تاريخ التراث العربي

المجلد الثالث

طب - صيدلة
علم الحيوان - البيطرة
حتى نحو ٤٣٠ هـ
(الجزء الأول)

تأليف
أ.د. فؤاد سزكين

ترجمة
أ.د. عبد الله بن عبد الله حجازي

جامعة الملك سعود
النشر العلمي والمطابع

تاريخ التراث العربي

المجلد السادس

علم الفلك
حتى نحو ٤٣٠ هـ
(الجزء الأول)

...راث العربي

الرياضيات
حتى نحو ٤٣٠ هـ

المجلد الخامس

تأليف
فؤاد سزكين

ترجمة

الدكتور
عبدالله عبدالله حجازي

الدكتور
حسن محيي الدين حميدة

الدكتور
محمد عبد المجيد

جامعة الملك
النشر العلمي

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود

تاريخ التراث العر...

المجلد الرابع

الفيزياء - والكيمياء
النبات - والفلاحة
حتى نحو ٤٣٠هـ

تأليف
الأستاذ الد...

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الأول

في
علوم القرآن والحديث

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

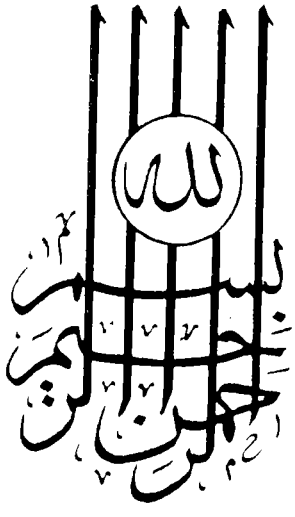
بسم الله الرحمن الرحيم

تصديـــر :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن الله عز وجل، منذ أكرم هذه الأمة بالإسلام، وهداها سبيل الرشاد بالقرآن، وأنار لها طريق الحق باتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو يأخذ بيد العلماء وطلاب العلم من أبنائها، نحو الدرس الجاد، والبحث الدقيق، ويمكّن لهم من الصبر على مشقة الطريق، والدأب فى تحمل أمانة العلم، وإخلاص النية فيه، ما يراه الناس آية من الآيات التى تبهر العيون، وتدهش العقول.

فمنذ بدأ الصحابة رضوان الله عليهم يتلقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوحى إليه من ربه، ثم ينقلون هذا العلم ويبلغونه إلى التابعين من بعدهم، ومسيرة الثقافة الإسلامية تنمو يوما بعد يوم، ويجدّ فيها من العلوم والمعارف، وينضم إليها من ثقافة الأمم الأخرى ما يكوِّن حضارة عظيمة، استنارت بها الدنيا قرونا متطاولة، ومازالت تستمد من هذه الحضارة. وتبنى على علومها ومعارفها، ومن هنا كان اهتمام السابقين من علماء الغرب بتراثنا الثقافى جمعا وفهرسة ودراسة وتحقيقا، ثم أصدر المستشرق الألمانى كارل بروكلمان كتابه الشامل تاريخ الأدب العربى، مؤرخا للثقافة العربية الإسلامية فى عصورها المختلفة، دالا على أماكن وجود مخطوطاتها فى مكتبات العالم، وكان صدور هذا الكتاب أمرا حفز العالم المسلم الدكتور فؤاد سزگين لاستكمال هذا العمل فى أول الأمر، ثم أتيح له من التوفيق ما أنشأ به العمل إنشاءا على نحو جديد، جعله سجلا للثقافة العربية الإسلامية يضم بين دفتيه أعلامها ومؤلفاتهم، وديوانا للعلوم والمعارف يسجل نشأتها ومراحل تدوينها وتطورها، ويثير قضاياها، ويناقش ما دار فى فلك تاريخها، فاستحق شكر الباحثين وثناءهم، وتكريم مؤسسة الملك فيصل (رحمه الله) الخيرية، حيث كان أول فائز بجائزتها.

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التى اعتمدت البحث العلمى مجالا رائدا للدراسة فيها، وسَبيلا قويما للنمو والتطور، تدرك ما لكتاب الدكتور فؤاد سزگين من أهمية،

وتحرص على أن يفيد منه الدارسون فى اللغة الأصلية التى حوى تاريخ تراثها، وكان قد سبق للهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة إصدار المجلد الأول من الكتاب، فى جزءين بترجمة الدكتورين فهمى أبو الفضل، ومحمود فهمى حجازى، ثم توقف إصدار الكتاب، لذلك صحت عزيمة الجامعة على ترجمة ونشر المجلدات الخاصة بعلوم القرآن والحديث والفقه والعقيدة والتاريخ والشعر العربى واللغة والنحو والبلاغة والنثر الفنى والعروض والأدب والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق والسياسة والاجتماع. وأسندت إعادة ترجمة المجلد الأول إلى الدكتور محمود فهمى حجازى، وترجمة المجلد الثانى إلى الدكتور عرفة مصطفى، كما عهدت إلى أساتذة متخصصين فى الجامعة قراءة الترجمة العربية للكتاب، وقامت إدارة الثقافة بالجامعة على طبعه ونشره .

وستتابع الجامعة ـ بمعونة الله وتوفيقه ـ ترجمة ونشر بقية هذه المجلدات، حتى تعم الفائدة به إن شاء الله تعالى.

إن هذا الكتاب «تاريخ التراث العربى» يكشف بجلاء عظمة تاريخنا الثقافى الممتد عبر القرون، ويؤكد اهتمام سلفنا رضى الله عنهم، بالبحث ونشر العلم، وإنا لنرجو أن يأتم الخلف بالسلف، فتقوم سوق العلم مرة أخرى فى ديار الإسلام، ويزدهر الحاضر فيلتحم بالماضى.

وختاما نشكر لأخينا الدكتور فؤاد سزگين اهتمامه بالعلوم العربية والإسلامية ومتابعته لقضاياها، ونثنى على جهده وخدمته للباحثين فى هذا الميدان، كما نشكره على تعاونه مع الجامعة فى ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية، وإننا لنأمل أن تكون الترجمة دقيقة وافية بالمطلوب، ترضى الباحثين وتيسر لهم طريق المعرفة والعلم.

كما نأمل أن تكون الجامعة وفت بهذا العمل بما يجب عليها من خدمة التراث الإسلامى، وإعانة الباحثين فيها.

وأسأل الله العلى القدير أن يوفقنا إلى ما فيه صلاح أمتنا، وأن يجزل المثوبة لكل من شارك بعلم نافع وعمل صالح، انه سميع مجيب .

الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمـــة :

للمؤلف : د. فـؤاد سزگين

لقد كتبت مقدمتى الأولى للأصل الألمانى من هذا المجلد قبل سبع عشرة سنة سعيداً بما يسر لى الله عزَّ وجلَّ من تقديم حصيلة عمل مستمر دام خمسة عشرة عاماً. واليوم تغمرنى سعادة أكبر حين أفكر بما تمّ بحمد الله تحقيقه من مشروع كتابى «تاريخ التراث العربى» بنشر ثمانية مجلدات أخرى منه إلى الآن .

ويجد القارىء فى المقدمة الأولى أننى كنت فى بادىء الأمر أعتزم تأليف ملحق لكتاب «تاريخ الأدب العربى »للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان بالاستناد إلى المخطوطات المحفوظة فى مكتبات إستانبول، ثم تغيرت نيتى بمرور الزمن فأصبح هدفى أن يكون مؤلفى تجديداً لكتاب بروكلمان. وهكذا أنجزت المجلد الأول فعلاً كتجديد لعمل بروكلمان وإن اتبعت فيه إلى حد ما نفس منهاجه. ثم مالبثت أن قررت أثناء طبعه أن أحاول الانتقال من منهجه الذى هو بالدرجة الأولى منهج بيبلوغرافى لأواصل بالمجلدات التالية كتابة تاريخ للعلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية فى إطار ما يسمح به تطور الدراسات والأبحاث المتخصصة فى هذا المجال ودراساتى الخاصة للمخطوطات والمطبوعات، مع الاحتفاظ بعنوان المجلد الأول.

لقد قضيت الآن أعواماً فى تأليف هذا الكتاب سعيداً بما أراه من استفادة الباحثين فى العلوم العربية والإسلامية منه. وتيسر لى معرفة مواقفهم منه سواءً أكانت تقديراً أو نقداً إيجابياً أو سلبياً فيما يخص المسائل الجوهرية أو الثانوية.

ولعل من أهم المسائل التي لفتّ إليها نظر القارئ بشكل خاص رأيي في تاريخ تدوين الحديث النبوي الشريف والرواية الإسلامية في القرون الأولى بعد الهجرة. وكان موقف بعض القرّاء الأوروبيين في البداية سلبياً أو متردداً لظنّهم بأن الدافع وراء نظرتي إلى هذه القضية هو كوني مسلماً. وانطلق أحد المستشرقين الشهيرين من هذا المنطلق ذاته حين رأى في تقييمي «... موقفاً تقليدياً يرفض معظم نتائج الدراسات الإسلامية التي توصل إليها الغربيون». بيد أن هذا الحكم القاسي الذي لا يتماشى مع مضمون الكتاب لم يكن له ذلك التأثير الكبير على أولئك الزملاء من المستشرقين الذين وقفوا إلى جانبي، كما لم يقلل من أثره على بعض الدراسات، وإن لم يصرح بذلك أحياناً.

وجاء الاعتراض أيضا من قبل بعض القراء العرب، الذين اطّلعوا على جزء واحد فقط من الكتاب ترجم إلى العربية، على ماكتبته عن الإمام البخاري، رحمه الله، كمصنف كتاب في الأحاديث النبوية الشريفة التي دافعت عن قدم كتابتها وتدوينها وتصنيفها، فاعتبرت عمله حلقةً هامةً في تاريخ علم الحديث وأرجعت الحكم بأنه أول من صنّف أو أسند الأحاديث النبوية الشريفة، إلى تصورات وهمية حديثة المنشأ ظهرت في بعض الدراسات الأُوروبية في منقلب القرن التاسع عشر إلى العشرين وتوصلت إلى استنتاج الواقع المسجل في ما ترك لنا المحدّثون من الأخبار والكتب وأصول تحمّل العلم. ولقد لاقى رأيي هذا قبولا لدى كثير من القراء العرب الآخرين، وآمل أن تساهم قراءة المجلدات الأخرى بعد ترجمتها إلى العربية في زيادة وتعميق التفهم لفكرة أساسية في كتابي تقول بأن اشتغال المسلمين بالعلوم عامة بدأ في عهد أقدم بكثير مما هو شائع بين معظم الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

ولقد كان مالمسته من رغبة قوية في ترجمة الكتاب إلى العربية فور نشره من أسباب سعادتي العميقة. وقام الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل بنقل المجلد الأول منه إلى العربية. وتم نشر القسم الأول منه في سنة ١٩٧١م على نفقة الهيئة المصرية العامة للكتاب. وقد فارقنا الدكتور فهمي أبو الفضل إلى رحمته تعالى قبل ذلك فلم يكتب له أن يرى ما ترجمه منشوراً. وواصل الدكتور حجازي تصحيح ما ترجم فتمّ نشر ترجمة القسمين الأول والثاني اللذين يزيدان على ثلثي الأصل الألماني للمجلد الأول.

وفى عام ١٩٧٨م تولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقًا) ترجمة جميع ما نشر من الأصل الألمانى، وتمّ الاتفاق على أن تتولى جامعة الرياض ترجمة ونشر المجلد الثالث فى الطب، والرابع فى الكيمياء وعلم النبات والزراعة، والخامس فى الرياضيات، والسادس فى علم الفلك، والسابع فى علم أحكام النجوم والآثار العلوية وتتولى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ترجمة ونشر بقية الكتاب كلّه.

والآن أحمد الله تعالى على إصدار القسم الأول من المجلد الأول بترجمة جديدة منقحة ليكون فى متناول القارئ العرَبى، بعد أن تمّ فى السنة الماضية نشر قسم «مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم» المستلّ من المجلد السادس كقسم مستقل. وآمل أن يتحقق قريباً نشر ترجمة القسمين الأخيرين من المجلد الأول وترجمة المجلد الثانى فى الشعر العربى التى هى الآن تحت الطبع. أما ترجمة المجلد الثامن فى علم المعاجم والتاسع فى النحو فالمأمول أن تتم خلال سنة باذن الله.

ولعله تنبغى الإشارة هنا إلى سؤال قد يرد على ذهن القارىء: أما كان من الأجدر لدى ترجمة الكتاب تصويب ما تبين فيه بمرور الزمن من الأخطاء وإكمال ما قد ينقصه من نتائج الدراسات الأحدث ومانشر وحقق من النصوص واكتشف من المخطوطات بعد صدوره باللغة الألمانية؟ فالحقيقة أننى لم أرد الشروع فى مثل هذا التعديل - الذى يقتضى تفرغا له ووقتا طويلا - كى لا يتأخر صدور المجلدات الباقية من الكتاب التى أكرس معظم وقتى لتأليفها.

وأرى من واجبى الإفصاح هنا عن شكرى وتقديرى العميق لمعالى الأُستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذى وجّه عنايته الكريمة لأمر ترجمة الكتاب فحظيت باهتمامه الشخصى المستمر ورعايته، وهو ما فتىء منذ سنوات خمس يتخذ كل ما يقتضيه الأمر من إجراءات لإيصال هذا الكتاب للقارئ العربى. وأنا مدين بالشكر أيضا للمترجمين والمراجعين الدكتور محمود حجازى، والمرحوم الدكتور فهمى أبو الفضل، والدكتور مصطفى عرفة، والدكتور محمد سعيد عبدالرحيم، وأعرب هنا عن شكرى كذلك للدكتور عبدالفتاح الحلو والدكتور عبد القدوس أبى صالح والشيخ عبدالفتاح

أبى غـدة والدكتور صالح الفوزان والدكتور محمد الصالح لمراجعتهم الترجمة العربية وللشيخ عبدالله بن إدريس والسيد عبدالله الموسى لاهتمامهما بالترجمة والطبع. ولجميع من شارك فى تقديم هذا الكتاب للقارئ العربى. وأدعو الله عزَّ وجلَّ أن يوفقنى إلى مواصلة تأليفه وإكماله، وأن يهدينى دائما طريق الحق والصواب ويجتبنى مواطن الزلل والانحراف.

فـؤاد محمـد سزگـين

فرانكفورت فى ١٤٠٣/٤/٢٦هـ الموافق ١٩٨٣/٤/١٠م

مقدمة الطبعة الأولى

للمؤلف : د. فـؤاد سـيزكين

كنت قد عقدت العزم منذ خمسة عشر عاماً؛ على عمل ملحق بمخطوطات مكتبات إستنبول للكتاب القيم «تاريخ الأدب العربى» لكارل بروكلمان C. BROCKELMANN, *Geschichte der Arabischen* Litteratur وكان هذا هو الحافز الذى دفعنى إلى القيام بعمل هذا الكتاب . ولم يكن يخطر ببالى عند البدء فى هذا العمل أنها مغامرة أقدمت عليها، ولا ريب أن هذا الشعور انتاب أيضاً من سبقنى فى هذا المضمار . ولكن عندما يرى الباحث أبعاد عمله، ويدرك حقيقة الصعوبات التى تعترض طريقه، فإن ارتباطه بموضوعه يصبح وثيقاً، ولا سيما إذا كانت المادة التى جمعها غزيرة، وهو ـ لذلك ـ لا يستطيع التراجع عنه .

لقد توافرت عوامل كان من الممكن أن تدفعنى إلى الخوف والإحجام عن تنفيذ هذا العمل؛ فالآراء حول عمل من سبقنى فى هذا المضمار متفاوتة، والحكم عليه قاس، والنقد الذى ناله لاذع، والأخطاء التى وقع فيها عديدة، وهذه كلها عوامل كان من الممكن أن تجعل الذين يقبلون على مثل هذا العمل يخافون ويحجمون . ولكنى ـ مع ذلك ـ قد اتخذت منه، ومن حياته القاسية ـ التى كرس منها أكثر من خمسين عاماً لكتابه ـ مثلاً يحتذى، وحافزاً جعلنى لا أتخلى عن تحقيق هذا الأمل، إفادة للمشتغلين بالدراسات العربية، ودفعاً للبحث فى هذا الميدان خطوة إلى الأمام .

إن النقد الموجه إلى كتاب «بروكلمان» ـ الذى اشتهر فيما بعد ـ ربما يكون صحيحاً فى جملته، ولكن أيجوز للمرء أن ينظر من وجهة نظر القارئ فقط وينسى الصعوبات التى كان على المؤلف أن يذللها ويتغلب عليها ؟ فقد كان عليه أن يجمع كثيراً من المواد، وينتقى منها، ثم يتعرف عليها وينسقها ويبوبها، وغالباً ما وقف مكتوف اليدين، عاجزاً عن تنفيذه

للمشروع الذى وضعه، وفق الخطة المناسبة، وقد ظهرت له واضحة أثناء عمله، ولذلك كان عليه (فى ضوئها) أن يحدد المواد التى سيعتمد عليها .

كانت الخطة أولا ان يوضع ملحق لكتاب «بروكلمان» على أساس مخطوطات إستنبول، ولكن بعد مدة من الزمن قرر الأستاذ «رشر» O. Rescher ـ وهو حجة فى تاريخ التراث العربى ـ أن يشترك فى هذا العمل، وأن يقدم للبحث والدراسة كل المادة التى جمعها منذ زمن بعيد، وعلى الأخص أثناء عمله بالمكتبة السليمانية (باستنبول) . وعندما قررت بعد ذلك ـ بحوالى ستة أشهر ـ أننى سوف لا أكتفى بالخطة السابقة، وأننى سأجمع كل ما يمكن جمعه من المواد: من الفهارس، والدراسات التى ظهرت بعد كتاب «بروكلمان»، وكذلك من دراساتى الخاصة للكتب المطبوعة، ومجموعات المخطوطات، تنازل لى الأستاذ «رشر» عن هذه المواد التى لا تقدر، ثم صرف النظر نهائيا عن المشاركة فى العمل، فالعمل ضخم غير واضح المسار والنهاية، والأيام مضت بالأستاذ «رشر» إلى عمر متقدم .

والخطط تتغير دائماً : فالخطة الأخيرة التى ظهر عليها الكتاب بالصورة التى بين أيدينا قررت فقط منذ عام ونصف . وعندما انتهيت من الجزءين الأول والثانى وأعددتهما للطبع، ظهر أنهما فى الحقيقة عمل جديد مستقل عن كتاب «بروكلمان»، ففى هذين الجزءين درست كل المواد المتاحة وحققتها، وراجعت كل ما ذكره «بروكلمان»، وأضفت له معلومات جديدة مكملة مثل : تاريخ المخطوطات، وعدد أوراقها أو صفحاتها، كذلك عدد أجزائها .

ولقد ذكرت أولا المخطوطات التى قدمها «بروكلمان»، ثم أتبعتها بالمخطوطات الجديدة التى عثرت عليها، وقد كان هدفى أن أجعل هذا الكتاب مستقلا تماماً عن كتاب بروكلمان ، ولكنى لم أستطع تحقيق ذلك دائماً، فلم أستطع المضى فى عرضى لكتب أحد المؤلفين دون الارتباط «ببروكلمان». على أننا إذا أردنا تنظيما جديداً كاملا للمواد المجموعة، فإن ذلك يستغرق زمناً طويلاً جداً، الأمر الذى لا أسمح لنفسى به، فالقارئ مرتقب منتظر، كما أن محاولة الوصول إلى طريقة مثلى لتصنيف جديد ـ وهيهات الوصول إليها ـ تجعلنا نخشى على المواد الغزيرة الضخمة للأجزاء الأخرى من الكتاب، حيث لا يمكن تقديمها وعرضها؛ فالعمر قصير، والعمل طويل .

ود بعض المتخصصين مزج المخطوطات التى قدمتها فى هذا الكتاب؛ ذلك لأننى اتبعت طريقة فصل المخطوطات المعروفة عن المخطوطات التى عثرت عليها، وأضيفت حديثاً، بواسطة علامة مميزة هى⊕ ، وشاهد تفضيلهم، أنه لا يصح ـ على سبيل المثال ـ الفصل بين مخطوطة فى فهرست وهى نفسها فى فهرست آخر لنفس المكتبة، كما أنه لا يصح فى هذه الحالة أن تذكر المكتبة مرتين . ومع ذلك فقد اتبعت طريقتى السابقة التى اخترتها؛ لأنها توصل القارئ إلى الهدف، وهو التعرف بسرعة على المخطوطات الجديدة التى رأت النور فى السنوات الأخيرة .

وفيما يتعلق بمنهج وشكل هذا المجلد ـ الذى أعتبره فى الحقيقة محاولة أولى ـ فلا أرى واجباً علىّ الالتزام بهما فى بقية مجلدات الكتاب. أما التغييرات الضرورية التى لم تظهر ضرورتها إلا بعد أن قدم الكتاب للمطبعة، فسأقوم بها بدون تأخير فى المجلد الثانى، وسيساعد على ذلك ما يبديه القراء كثيراً من ملاحظات ونقد .

والمجلد الثانى ـ وكنت قد أعددته للطبع قبل هذا المجلد ـ يتضمن الموضوعات الآتية : الشعر، والنثر، واللغة، والأدب، وذلك فى المرحلة الزمنية التى عالجت فيها موضوعات المجلد الأول .

أما المجلد الثالث فعليه أن يشمل الموضوعات التالية : الترجمة، والفلسفة، والعلوم الطبيعية، ولم أكتب من هذا المجلد ـ إلى الآن ـ إلا قدراً قليلا حول أولية العلوم الطبيعية العربية فى العصر الأموى ـ وفقاً للخطة القديمة ـ ولكنى أرى الآن فى ضوء تصورى الجديد للموضوع، وجوب دراسة الترجمة إلى اللغة العربية، باعتبارها مصدراً للعلوم عند العرب لمرحلة زمنية واسعة، وينبغى أن تأخذ الأبحاث الجديدة، والاكتشافات الحديثة مكانها فى هذه الدراسة، مع الاستفادة من الأعمال الجليلة التى قام بها «شتاينشنايدر» Steinschneider فى هذا المجال . ولا نستطيع ـ الآن ـ القول : بأن تلك الموضوعات العلمية المشار إليها، قد جمعت إلى بدء القرن الثامن الهجرى، حتى يستطيع القارئ تتبع تطور فرع من هذه العلوم فى مرحلة زمنية أطول، والواقع أن القول الفصل فى هذا الموضوع مرتبط بكمية المواد العلمية، والطريقة التى تعالج بها الموضوعات .

وسوف يفتقد القارئ فى هذا المجلد فهرست المصطلحات، ولكن سوف نلحقه بنهاية

المجلد الثانى، وأما المجلد الثالث فله فهرسه الخاص به . أما الكتب المجهولة المؤلف والتاريخ، فسوف نذكرها فى فهرست فى نهاية الكتاب كله .

وقد كان من الممكن أن يخرج هذا الكتاب فى صورة أحسن وأكمل، لو أتيحت لى فرصة الحصول على مساعدات مالية، فجل رحلاتى العديدة فى أنحاء أوروبا، وإلى شمال أفريقيا، وكذلك إلى الشرق الأدنى والأوسط حتى إلى الهند، أنفقت عليها من مالى الخاص، وكذلك ما تكلفته للعديد ممن ساعدونى، وما دفعته ثمناً للمراجع والفهارس، وتصوير المخطوطات، واستخراج المقالات من المجلات العلمية. وقبل سنوات رصدت هيئة «اليونسكو» مبلغاً لتساعد فى إخراج كتاب «بروكلمان» إخراجاً جديداً، ولكن اللجنة المكونة لهذا الغرض، أرجأت البت فى هذا الموضوع حتى تبحث ما إذا كان عملى هذا يمكن أن تشمله هذه المساعدة أم لا، ولكن الموضوع كان يؤجل ويؤجل. ولعل السبب الحقيقى لهذا التأجيل، أنهم رأوا وجوب اشتراك مجموعة من العلماء فى عمل كهذا، يقوم كل واحد منهم ببحث مجال بعينه من مجالات المخطوطات العربية، ولا جدال أن إنساناً واحداً لا يستطيع أن يمتلك زمام كل مجالات التراث العربى، ولكنى رأيت بنفسى تعذر إمكانية اشتراك مجموعة من العلماء. وفوق ذلك فإن اقتناعى يزداد كل يوم، بأن دراسة التراث العربى لم تتقدم بعد تقدماً كافياً. يتيح لنا الاتفاق على زمن نشأة فروع العلوم العربية المختلفة، التى تبحث فى هذا الكتاب، وهذا الاتفاق هو الشرط الأساسى للقيام بعمل جماعى كهذا، وربما يطول انتظارنا حتى يمكن تحقيق مثل هذا العمل الجماعى. فلا بد ـ أولا ـ من تكرار جهود عدد من العلماء، يبحث كل واحد منهم ـ على حدة ـ المواد الجديدة، ويجمع الدراسات الحديثة .

وبدلا من الاستمرار فى سرد الصعوبات، أود أولا أن أتحدث سعيداً شاكراً عن المساعدات الحقيقية التى قدمت لى : فإذا كنت قد استطعت أن أستمر فى عملى لإخراج هذا الكتاب، فإن الفضل الأول فى ذلك يرجع إلى الأستاذ «هارتنر» Prof. Hartner الأستاذ بجامعة فرانكفورت، فقد بادر إلى مساعدتى ـ فأمن وجودى عندما اضطررت ـ لأسباب سياسية ـ إلى الخروج من معهدى، ثم من وطنى سنة ١٩٦٠م. وكان الأستاذ «هارتنر» هو الذى هيأ لى أن أتفرغ سنوات عديدة للعمل فى معهده فى هذا الكتاب، وكان بجوارى كلما اعترضتنى عقبة. ولا تكفى هنا مجرد كلمات تقال عما أفادنى به ـ وهو العالم المتخصص فى تاريخ العلوم الطبيعية ـ فقد كان لى نعم السند، وبخاصة فيما يتعلق بآرائه كمتخصص فى علوم

العرب، كان علىّ أن أنتظر طويلا حتى يجئ يوم، أعبر فيه بهذه السطور عن شكرى له، وأهدى إليه هذا المجلد سعيداً مغتبطاً .

وأقدم كذلك إلى أستاذى المبجل الأستاذ «ريتر» Prof. Ritter جزيل شكرى، وخالص ثنائى؛ لتقديمه لى كثيراً من المواد العلمية، وكان نقده وحكمه على بعض مقدمات الأبواب المختلفة للعلوم، حافزاً لى ومشجعاً على العمل. وأود أن أقدم كذلك خالص الشكر إلى صديقى الحبيب الأستاذ «شرَم» Schram من «توبنجن»، فقد تناقشنا فى قضايا التراث العربى، وكانت آراؤه حوافز جديدة دفعتنى إلى الاستمرار، وفوق ذلك فقد اطلع على بعض مقدمات هذا المجلد، وجزءاً كبيراً من المجلد الثانى، وكتب عليها ملاحظات ذات بال .

هذا وقد بذل السيد «فيدر» F. C. Wieder مدير دار «بريل» للنشر E. J. Brill جهداً كبيراً من أجل هذا الكتاب، فلم يتأثر بالأصوات التى كانت تحذره من أن فرداً واحداً لا يستطيع القيام بمثل هذا العمل، ولم يثقل على، وترك لى حرية التصرف، وتكبد فوق تكاليف الطباعة مئونة مساعدتى مالياً عند القيام بكتابة هذا الكتاب، وكانت مساعدة السيد «فولفهارت هينريش» Wolfhart Heinrisch ـ الطالب بالدراسات العليا بكلية الفلسفة ـ مجدية وهامة، فقد قرأ أصول المجلدين: الأول والثانى من الألف إلى الياء، ولفت نظرى بواسع معرفته، وحدة معارضاته، إلى كثير من الأخطاء، وإلى اطراد المصطلحات، وفوق ذلك فإنه قد صحح التجارب الأولى والثانية للطباعة بنفس العناية والاهتمام . ودون مساعدته، كان الكتاب سيقدم إلى القارئ غير كامل، وبه كثير من الأخطاء، ولا يسعنى هنا إلا أن أقدم شكرى الخالص للسيد «هينريش» . ولزاما على هنا أن أشكر أيضا زميلى السيد الدكتور «زالتسر» W. Saltzer الذى قرأ المقدمات قبل الطباعة، ثم صححها بعدها، وكتب عليها ملاحظات مفيدة .

فإذا ما اتجهت بالشكر إلى الذين عملوا معى فى إستنبول: فأخص السيد الدكتور صالح توج Salih Tug ، والسادة: رمضان شيشين Ramazan Sesen ، ويوسف زيا خفاجى Yusuf Ziyakavak ، ومحمد أزهان Mehmet Ozhan، وعلى دريال Ali Daryal . وأشكر كذلك

السيد الدكتور عزت حسن مدير المكتبة الظاهرية بدمشق، وكذلك السيد فؤاد السيد (*) بدار الكتب المصرية بالقاهرة، فقد قدم لى هؤلاء جميعاً ـ عن طيب خاطر ـ مساعدات كبيرة .

وإنه لتقصير كبير، إذا لم أذكر ما قامت به زوجتى من مجهود، فكل سطر، وكل كلمة من هذا الكتاب، تشهد بما قدمته من جلَد وأفكار، فالفهرست قامت به وحدها، وفى الحقيقة أنه لو لا مساعدتها ما كنت أستطيع تحقيق هذا العمل، فإليها أقدم شكرى العميق.

فؤاد سزگين

فرانكفورت/ على نهر الماين فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٦٦

معهد تاريخ العلوم الطبيعية

(*) توفى السيد ـ فؤاد السيد بعد الانتهاء من مقدمة المؤلف وقبل صدور الترجمة العربية. وكان ـ رحمه الله ـ من أحسن العارفين بالمخطوطات العربية (انظر مجلة «المجلة» ١٩٦٨ ـ القاهرة) ـ المترجم .

الباب الأول

علوم القرآن

الفصل الأول

القراءات القرآنيـة

عندما كُتِب القرآن الكريم فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم[١] على يد كُتَّاب الوحى المختلفين، وجُمِع فى عهد أبى بكر وعمر بن الخطاب[٢]، ودَوَّن المصحف الإمام لجنـة بتـكليف من عثمان بن عفـان[٣]، تحـوّل بذلك مركز االثُقَل إلى رواية النَّص المكتوب.[٤] ولم تستطع النسخ الأربع لمصحف عثمان التى كانت قد أعدَّتها رسميًا تلك اللجنة التى كانت تتألف من زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث وعبدالله بن الزبير[٥] أن تجبَّ بعضاً من النُّسخ الأقدم، وخاصة نسخة عبدالله بن مسعود ونسخة أُبىّ بن كعب. إلاّ أن هذه المصاحف التى أعدّتها لجنة عثمان بن عفان والتى وُزِّعت على الأمصار المختلفة، لم تكن تخلو هى الأخرى من بعض الاختلافات[٦]، حتى إنه رُوى أن عثمان بن عفان[٧] وعائشة[٨] (رضى الله عنهما) تحدّثا: «إن فى القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها». وإلى جانب هذا فقد استمرت القبائل فى قراءة القرآن الكريم وفق لهجة كل قبيلة مثلما كان عليه الحال من قبل فى حياة الرسول صلى الله عليه

---

(١) انظر نولدكه: تاريخ القرآن .T. Nöldeke, Gesch. des Qor. II, I ff

(٢) المرجع السابق II, 11-14 والزركشى: البرهان ٢٣٥/١.

(٣) نفس المرْجع

(٤) انظر برجشتراسر: تاريخ القرآن .Bergsträsser, Gesch. des Qor. II, 119

(٥) انظر المرجع السابق لنولدكه: تاريخ القرآن II, 54-55

(٦) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق فى الصحيفتين ٨، ١٢٠

(٧) انظر المرجع السابق فى صفحة ٢

(٨) كتاب المصاحف لابن أبى داود ٣٣ ـ ٣٤، وتفسير الطبرى ١٦/٦ والمرجع السابق لبرجشتراسر فى الموضع نفسه.

وسلم[٩]، وهذا بدوره أدّى إلى ظهور عدد من القراءات المختلفة بعد إعداد النّص الرسمى للقرآن (فى المصحف العثمانى). وكان بعض التابعين يعلّق أهمية كبيرة على قراءة الآية الواحدة خمس قراءات مختلفة[١٠] وقد ساعدت عوامل أخرى على نشوء دراسة النّص القرآنى المدوّن فى وقت مبكر جدّا وعلى تطوّر هذه الدراسة تطوّراً سريعاً.

لقد بدأت أبسط الدراسات اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم فور تدوين المصحف العثمانى / وهناك روايات كثيرة تقول بأن أبا الأسود الدؤلى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) قد قام بوضع أول علامات تدل على الحركات والتنوين،[١١] وتم هذا بتكليف من زياد بن أبيه (المتوفى ٥٣هـ/٦٧٣م)، وهناك رواية أخرى تنسب ذلك إلى أحد تلاميذ أبى الأسود الدؤلى وهو نصر بن عاصم[١٢] (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م، وقيل ٩٠هـ/٧٠٨م). وقد أدى هذا التجديد إلى اعتراض بعض الصحابة وقدامى التابعين، ومنهم عبدالله بن عمر وقتادة والنخعى ومحمد بن سيرين.[١٣]

ويبدو أن إدخال الكتابة الكاملة (ذات الحروف الساكنة) على النّص القرآنى ترجع أيضا إلى هذه الفترة، فقد ذكر ابن أبى داود السِّجِستانى أن عبيدالله بن زياد (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) ـ وكان واليا على البصرة ـ قد عهد إلى كاتبه يزيد الفارسى بهذا العمل.[١٤] أما تحزيب القرآن أى تقسيمه إلى أحزاب فيُعَدّ على الجملة من مآثر الحجاج بن يوسف وكان واليا على الكوفة.[١٥] وقد أدخل النحوى نصر بن عاصم السابق ذكره

---

(٩) تفسير الطبرى، تحقيق أحمد شاكر ٥٦/١

(١٠) المرجع السابق ٥٣/١

(١١) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ١٣ـ١٤، ونقط المصاحف للدّانى ١٣٢ ـ ١٣٣، ومقدمة ابن عطية (للجامع) ٢٧٦، وانظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق فى صفحتى ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(١٢) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ٢١، ومقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(١٣) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢٦٢.

(١٤) انظر: كتاب المصاحف ١١٧ والمرجع السابق لبرجشتراسر ٢٥٥.

(١٥) كتاب المصاحف ١١٩، ومقدمة ابن عطية (للجامع) ٢٧٦، وبرجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢٦٠

تسميات الأخماس والأعشار.[١٦] وأقدم كتاب نعرفه فى تقسيم آيات القرآن الكريم هو كتاب «عواشر القرآن» لقَتادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).[١٧] وإلى هذه الفترة تقريبا ترجع أيضا رسالة لعمرو بن عُبَيْد المعتزلى (٨٠هـ/٦٩٩م ـ ١٤٤هـ/٧٦١م)[١٨] تحت عنوان «أجزاء ثلاثة ومائة وستين».

وفى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى كانت هناك مدارس فى القراءات قد نشأت حول بعض التابعين فى المدينة ومكة والكوفة والبصرة.[١٩] ولكنا لا نعرف من المصادر على نحو مباشر أقدم ما دُوّن من هذه القراءات، فليست لدينا سوى بضع إشارات تشير إلى علاقات التلاميذ بشيوخهم. وهناك عبارة ترد كثيرا فى تراجم الرجال، نصّها: «أخذ القراءة عنه عرضاً»[٢٠]، خلافا لعبارة: «روى القراءة عنه» التى نعرفها فى علم مصطلح الحديث . تدل العبارة الأولى على أن التلميذ قرأ النّص على شيخه، ونحن لا نعلم كيف كان بالضبط ذلك النص المقروء/، ومع هذا يجوز لنا أن نفترض أنه كان نسخة خاصة مضبوطة بالشكل، مما أدى أحيانا إلى التعبير: «له عنه نسخة»[٢١].

وأقدم مصادرنا لمعرفة الاختلافات بين مصاحف عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وأبى بن كعب، هى فيما يبدو ـ تفاسير القرن الأول الهجرى. وما وصل إلينا من هذه التفاسير القديمة مُدوّن فى تفسير الطبرى وكتاب فضائل القرآن لأبى عبيد القاسم بن سلام يضم أيضا الكثير من هذه القراءات القديمة[٢٢]. وربما تتاح لنا يوما ما فهارس بأسماء رواة التفاسير القديمة، وكتب القراءات تمكننا من إعادة تكوين بعض الرسائل التى ألفت فى القرن الأول الهجرى، وتعطى صورة واضحة لبدايات التأليف فى هذا

(١٦) غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٦/٢، وبرجشتراسر ٢٥٨.

(١٧) طبقات ابن سعد (طبعة بيروت) ٢٧٣/٧.

(١٨) انظر مخطوط تشستربيتى رقم ٣١٦٥ (الأوراق ٣١ ـ ٤٠، من القرن السابع الهجرى).

(١٩) انظر برجشتراسر ١٦٢ ـ ١٦٩.

(٢٠) انظر غاية النهاية لابن الجزرى ٦٠٢/١ والترجمة رقم ٢٤٥٧، ٦٠٣/١، والترجمة تحت رقم ٢٤٦٣.

(٢١) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/١، الترجمة رقم ١٥٠٤، وكذلك ٤٧١/١، الترجمة رقم ١٩٦٥.

(٢٢) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٥٧ ـ ٥٩، ٨٢ ـ ٨٣.

المجال. إن أقدم كتاب نعرفه هو «كتاب فى القراءة» ليحيى بن يَعْمَر (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م)[٢٣] أحد تلاميذ أبى الأسود الدؤلى. وقد ألفه فى واسط وجمع فيه اختلافات المصاحف المشهورة، ويقال إن هذا الكتاب ظل مرجعا أساسيا حتى القرن الرابع الهجرى. وهناك كتاب قديم آخر على هذا النحو هو كتاب: «اختلافات مصاحف الشام والحجاز والعراق» لعبدالله بن عامر اليَحْصُبِى (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م)[٢٤] وإن صح ما جاء فى فهرس مخطوطات مكتبة تشستربيتى يمكن القول أيضا بأن كتاب «الجمع» لعاصم قد وصل إلينا من هذه الفترة[٢٥].

وترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى القطع والوصل ورسم المصحف إلى هذه الفترة تقريبا فقد ألّف ـ على سبيل المثال ـ عبدالله بن عامر «كتاب المقطوع والموصول»[٢٦]، وألّف شيبة بن نصاح المدنى (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م) وهو أحد أساتذة أبى عمرو بن العلاء كتاب «الوقوف»[٢٧]؛ أمّا «كتاب الوقف والابتداء» لأبى عمرو بن العلاء نفسه فقد ظل متداولاً حتى القرن الخامس الهجرى، عندما حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته[٢٨] وإلى تلك الفترة أيضا ترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى عد آيات القرآن، ومنها «كتاب العدد» للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) ولعاصم الجَحْدَرِى (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م)/ولأبى عمرو يحيى بن الحارث الذِّمَارِى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م)[٢٩] وقد ألف الذمارى أيضا فى رسم المصحف، أى فى هجاء القرآن[٣٠]

ويبدو أن العصر الأموى عرف أيضا محاولة النحاة التطابق التام بين قراءة للقرآن

---

(٢٣) مقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(٢٤) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وقد شك برجشتراسر فى ذلك، انظر: المرجع الألمانى السابق ص ٩.

(٢٥) انظر مخطوط تشستربيتى رقم ٤٦٩٣.

(٢٦) انظر: الفهرست، لابن النديم ٣٦.

(٢٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٠/١، الترجمة رقم ١٤٣٩.

(٢٨) انظر: مشيخة الخطيب البغدادى، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٨ب).

(٢٩) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٧.

(٣٠) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وبرجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢١.

الكريم تطابق قواعد النحو. وقد قوبل كتاب «اختيار فى القراءة على مذهب العربية» لمحمد بن عبدالرحمن بن مُحَيْصِن (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م)[٣١] وكتاب «اختيار» لتلميذه عيسى بن عمر الثقفى[٣٢] (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) بالاعتراض[٣٣].

ومن المرجح أن أشهر أصحاب هذا الاتجاه فى علم اللغة هو أبو عمرو بن العلاء الذى لا نستطيع أن نستخدم كتبه الكثيرة ـ باستثناء رسالة صغيرة[٣٤] ـ إلاّ عن طريق تهذيبات متأخرة لها. ومن الأهمية بمكان أن نشير فى هذا الصدد إلى كتاب يضمّ قِطَعاً مهمة من رسائل عن قدامى قرّاء القرآن ويقارنها بقراءة أبى عمرو بن العلاء، وهو كتاب «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ... عبدالله بن كثير ... عاصم ... حمزة» إلخ ... لعلى بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ٥٧٢هـ/١١٧٦م)[٣٥].



(٣١) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٧/٢، الترجمة رقم ٣١١٨.

(٣٢) انظر: المرجع السابق ٦١٣/١، الترجمة رقم ٢٤٩٨.

(٣٣) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٢٠ ـ ١٢١.

(٣٤) «رسالة فى القراءة» رواية يحيى بن المبارك اليزيدى، الظاهرية قراءة ٣٤٢ (الأوراق ١٤٦ ـ ١٤٩) انظر: عزة حسن ١٠٣/١ وإن صح أن هذه الرسالة برواية اليزيدى فلا يمكن أن تكون بعيدة عن الأصل، قارن ما كتبه برجشتراسر ص ١٣٩.

(٣٥) مخطوط بورسه، حرجى زاده ٧٢٦ (١٢٨ ورقة سنة ٦٣٤هـ).

أولا : كتب القراءات فى العصر الأموى

١ ـ ابن عَامِر

هو عبدالله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبِى. أصله من دمشق ولد سنة ٢١هـ/٦٤١م، وقيل سنة ٨هـ ويعد من الجيل الأول من التابعين، كان من أصحاب القراءات السبع الصحيحة، وأكبرهم سنا . اعتمد فى قراءته فى المقام الأول على الصحابى المُغِيرة بن أبى شِهَاب. ولى ابن عامر القضاء فى دمشق فى خلافة الوليد بن عبدالملك. وتوفي سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٢/٢ ـ ١٢٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٥١/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٢٣/١ ـ ٤٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٥ ـ ٢٧٦، والأعلام للزركلى ٢٢٨/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 168

ب- آثاره:

7

نسب ابن النديم (فى الفهرست ٣٦) لابن عامر كتابين، هما:

١ ـ كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق .

٢ ـ كتاب المقطوع والموصول فى القرآن.

وكانت قراءة ابن عامر موضع عناية الأجيال التالية، وقد وصل إلينا من الكتب عنها: «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء»، تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ٥٧٢/١١٧٦، انظر: الصفدى: نكت الهميان ٢١٤، السيوطى: بغية الوعاة ٣٤٣). ويوجد هذا الكتاب فى مخطوط فى بورسة، خراجّى زاده ٧٢٦ ـ ١/ ق ١أ ـ ٢١أ ـ سنة ٦٣٤هـ).

٢ ـ عبدالله بن كَثِير

هو عبدالله بن كثير بن المطلب الدَّارِى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، ولد فى مكة سنة ٤٥هـ/٦٦٥م وسمع عددا من الصحابة وكان إلى جانب قراءة القرآن عالما بالعربية، تولى القضاء فى مكة المكرمة، وتوفي بها سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٤٤/٢، الفهرست لابن النديم ٢٨، وفيات الأعيان لابن خَلِّكان ٣١٤/١، غاية النهاية لابن الجزَرى ٤٤٣/١ ـ ٤٤٥، التهذيب لابن حجر ٣٦٧/٥ ـ ٣٦٨، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن :Bergsträsser, Gesch des Qoran 166

ب ـ آثاره:

١ ـ ذكر الخلاف بين رواية عبدالله بن كثير وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء، تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ٥٧٢هـ/١١٧٦م) بورسة، خراجّى زاده ٢/٧٢٦ (٢١أ ـ ٣٧أ، سنة ٦٣٤هـ).

٢ ـ قراءة ابن كثير، تأليف أبى عمرو الدَّانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن) ٤٠٧/١، مخطوط خزانة الأوقاف بالرباط ٩٥٧.

٣ ـ رسالة فى قراءة ابن كثير، تأليف عبدالرحمن بن أبى القاسم المِكْنَاسى (المتوفى ١٠٨٢هـ ـ ١٦٧١م)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ٦١١ (الصفحات ١ ـ ٦٩).

٤ ـ قاعدة ابن كثير، لمؤلف مجهول، مخطوط الأزهر ١٢١/١، قراءة ١١٧١ (الأوراق ٥٤ ـ ٦٤، سنة ١١١٠هـ).

٣ ـ عَاصِـم

هو عاصم بن أبى النَّجود بَهْدَلَة. أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. عاش فى الكوفة، وكان عالما بالحديث أخذه سماعا عن عدد من التابعين، كما كان عالما بقراءة القرآن. توفي سنة ١٢٧هـ/٧٤٥م.

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٤٠/٣ ـ ٣٤١، الفهرست لابن النديم ٢٩، تهذيب ابن عساكر ١١٩/٧ ـ ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٥/٢، غاية النهاية لابن الجزَرى ٣٤٦/١ ـ ٣٤٩، التهذيب لابن حجر ٣٨/٥ ـ ٤٠، الأعلام للزركلى ١٣/٤.

(برجشتراسر: تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 167

ب - آثـاره:

١ ـ جمع عاصم، مخطوط تشستربيتى ٤٦٩٣ (الأوراق ١ ـ ٦٩، القرن العاشر الهجرى).

٢ ـ مفرد عاصم .. إلخ، ألفه تلميذه أبو عمرو حفص بن سليمان (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م) .

٣ ـ ذكر الخلاف بين قراءة أبى بكر بن بهدلة عاصم .. وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب ٥٧٢هـ/١١٧٦م) مخطوط بورسة، خراجَى زاده ٣/٧٢٦ (الأوراق ٣٨أ ـ ٧٠ب، سنة ٦٣٤هـ).

٤ ـ رواية عاصم، تأليف أبى القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقى (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) انظر بروكلمان ٧٢٣/١) مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ١٤٥ (سنة ٥٩٦هـ) .

٥ ـ فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبى النَّجُود، تأليف محمد بن عبدالباقى الحنبلى (المتوفى ١١٢٦هـ/١٧١٤م انظر بروكلمان ٣٢٧/٢) مخطوط برلين ٦٤٨ (الأوراق ٦٠ ـ ٧٥، سنة ١٢٦١هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٦/١، تفسير ٣٩٢، وقد فصل هذا الكتاب إبراهيم بن إسماعيل العدوى أحد تلاميذ المؤلف، فى كتاب بعنوان: «القواعد السنية فى قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية» مخطوط برلين ٦٤٩ (الأوراق ١ ـ ٢٥، سنة ١١٥٠هـ)، مخطوط بنگيبور ١٢٢/١٨ رقم ١٢٧١ (١٥٦ صفحة، سنة ١٠٩٨هـ) .

٦ ـ رسالة فى قراءة الإمام عاصم، لمؤلف مجهول:
مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٠/١، تفسير ٣٠٨ (سنة ١٠٥٧هـ) .

٤ ـ زيْد بن على

قراءة: لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ/٧٤٠م)، فيما يختص بالمخطوطة التى وصلت إلينا وقضية أصالتها.انظر الباب الرابع (الفقه) من هذا الكتاب ص ٥٥٢ وما بعدها.



ثانيا: كتب القراءات فى العصر العباسى
(حتى حوالى سنة ٤٣٠هـ)

تطورت الدراسة العلمية للقراءات المختلفة فى العصر العباسى، فى البصرة والكوفة بصفة خاصة وبدرجة أقل فى الحجاز وقد أسهم اللغويون فى هذه الدراسات إسهاما كبيرا، فلقد حاولوا إيجاد شروح نحوية للمواضع المشكلة فى القرآن الكريم. واتبع اللغوى البصرى أبو عبيدة معمر بن المثنى (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) فى ذلك منهجاً خاصاً، فقد حاول أن يجد لأمثال تلك المواضع شواهد من الشعر العربى القديم وأن يفسرها بشذوذ اللغة.(٣٦)

والمرجح أن أول محاولة لتقديم نص متفق عليه ترجع إلى نحاة هذه الفترة . لقد اعتمد سيبويه على قراءة شائعة فى البصرة(٣٧)، وكان يعرف إلى جانبها قراءات محلية معتادة فى مراكز أخرى باستثناء دمشق. وإذا كان أبو عبيدة القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤/٨٣٨م) قد اختطَّ بين مدرستى البصرة والكوفة فى النحو موقفا انتقائيا، فإنه وعاصره أبا حاتم السجستانى قد أدخلا فى القراءات مبدأ «الاختيار»، وبه لا يكون الاختيار بناء على عدد القراءات المحلية المختلفة وعدد القرّاء فقط، وإنما يتم بصفة أكثر بناء على قيمة هذه القراءات ومكانة قرائها .

ولكن هذا الاختيار ومحاولة الجمع بين قراءات مختلفة قد أوقفها فى أواخر القرن الثالث الهجرى نزعة إلى الاتجاه السلفى(٣٨).

---

(٣٦) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة، فى مواضع مختلفة.

(٣٧) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٤٢.

(٣٨) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٣٠ ـ ١٣١، ١٤٢ ـ ١٤٣

وقد نشأ نظام القراءات السبع الصحيحة من جمع قراءات كاملة، ويعتبر أبوبكر بن مجاهد بمؤلفه كتاب «السبعة» مؤسس هذا النظام، ومما يؤسف له أن العالمين الكبيرين فى هذا الميدان وهما برجشتراسر وبرتسل لم يعرفا النسخة التى وصلت إلينا من هذا الكتاب(٣٩).

وقد اقتصر أبوبكر بن مجاهد فى كتاب «السبعة» على قراءات القراء التالية أسماؤهم:

١ ـ عبدالله بن عامر الشامى (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
٢ ـ ابن كثير المكى (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٨م) ./
٣ ـ عاصم الكوفى (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٥م).
٤ ـ أبو عمرو بن العَلاء البصرى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٧٠م).
٥ ـ حمزة الكوفى (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) .
٦ ـ نَافِع المدنى (المتوفى ١٦٩هـ/٧٨٥م).
٧ ـ الكِسَائى الكوفى (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٤م).

وعندما تم فى وقت تال اختيار جديد للقراءات أضيف إلى السبعة السابقين ثلاثة آخرون، هم:

٨ ـ أبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع المَخْزُومِى المدنى (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م).
٩ ـ يعقوب الحَضْرمى البصرى (المتوفى ٢٠٥هـ/٨٢١م).
١٠ ـ خَلَف الكوفى (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٤م).

وبهذا ظهرت «القراءات العشر» وأضيف إليهم بعد ذلك أربعة آخرون هم:

١١ ـ الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

---

(٣٩) المرجع السابق.
توجد أكثر من نسخة، وأقدم نسخ الكتاب ـ وقد اطلعتُ عليها ـ محفوظة بمكتبة تشستربيتى فى دبلن، وعنوانها: اختلاف قراء الأمصار. وقد حقق أ.د. شوقى ضيف هذا الكتاب بعنوان «كتاب السبعة». القاهرة، دار المعارف ـ المترجم.

١٢ ـ ابن مُحَيْصِن المكى (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م).
١٣ ـ الأعْمَش الكوفى (المتوفى ١٤٨هـ/ ٧٦٥م).
١٤ ـ يحيى بن المبارك اليَزِيدى البصرى (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٧م).
وبهذا ظهر نظام «القراءات الأربع عشرة»(٤٠).

١ ـ حَمْزَة الكُوفى

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التميمى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. ولد بالكوفة سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، كان عالما بالقراءات بصيرا بالفرائض، ذكر ابن النديم له «كتاب القراءة» و«كتاب الفرائض» . وتوفى سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٢٨٤، غاية النهاية

---

(٤٠) حول الدراسات الحديثة فى علم القراءات:

ـ كتب برجستراسر عن قراءة الحسن البصرى للقرآن الكريم:

G. Bergsträsser, Die Koranlesung des Ḥasan von Baṣra, Islca 2/1926/11-57

ـ كتب برتسل عن علم القراءات:

O. Pretzl, Die Wissenschaft der Koranlesung, Islca 6/934/1 - 47, 230 / 246, 291 - 331 N.S 41/1945/355 - 373

ـ كتب بك عن المصحف العثمانى فى قراءة القرن الثانى الهجرى:

E. Beck, Der ʿUtmânische Kodex in der Koranlesung des zweiten Jahrhunderts, Orientalia N. S41/1954/355 - 373.

ـ كتب بك عن اختلافات مصاحف الامصار:

E. Beck, Die Kodizesvarianten der Amṣâr, eb. 16/1947/353 - 376.

ـ كتب بك عن مدى الثقة فى نقل اختلافات المصاحف الأخرى ـ غير مصحف عثمان ـ عند القراء:

E. Beck, Die Zuverlassigkeit der Uberlieferung von ausser utmanischen varianten bei Al-Farra , eb. 23/1954/412-435.

وانظر : بك، اختلافات مصحف ابن مسعود عند القراء :

E. Beck, Die b. Masʿud varianten bei al-Farrāʾ eb. 25/1956/353-383. u. 28/1959/186-205,230-256.

وانظر أيضا: Index Islamicus I 56-58, II 20-22

لابن الجزرى ٢٦١/١ ـ ٢٦٣، التهذيب لابن حجر ٢٧/٣ ـ ٢٨ أعيان الشيعة للعاملى ١٣٢/٢٨، ١٤٠، الأعلام للزركلى ٣٠٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran s. 186-189

ب ـ آثـاره:

١ـ كتاب القراءة:

لم يصل إلينا على نحو مباشر، ونعرفه من عدة كتب متأخرة ضمت مادته، انظر مثلا مخطوطات الظاهرية، انظر الفهرس، علوم القرآن وضعه عزة حسن ٢٠/١، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٤٥، ٤٦، ٦٨، ١٣٠. وجدير بالذكر هنا أن كتاب: «الخلاف بين قراءة أبى عُمارة حمزة بن حبيب، وبين أبى عمرو بن العلاء، تأليف على بن عساكر بن المُرجَّب، مخطوط بورسة خراجَى زاده ٤/٧٢٦ (٧٠ب ـ ٩٠ب، سنة ٦٣٤هـ).

٢ـ المقطوع والموصول فى القرآن: نسبه له ابن النديم (الفهرست ٣٦) .

٢ ـ نافع المدنى

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبى نُعَيْم الليثى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، نشأ بالمدينة، يروى أنه أخذ العلم قراءة عن سبعين من التابعين، ومن تلاميذه الأصمعى وقالون عيسى بن ميناء، وتوفى نافع سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

10 التاريخ الكبير للبخارى ٨٧/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، المشاهير لابن حِبَّان ١٤١، الفهرست/ لابن النديم ٢٨، ذكر أخبار أصبهان لأبى نُعَيْم ٣٢٦/٢ ـ ٣٢٧، وفيات الأعيان لابن خَلكان ١٩٨/٢ ـ ١٩٩، غاية النهاية لابن الجزَرى ٣٣٠/٢ ـ ٣٣٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٧/٣، التهذيب لابن حجر ٤٠٧/١٠ ـ ٤٠٨، الأعلام للزركلى ٣١٧/٨ ـ ٣١٨ وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن) ٣٢٨/١.

ب ـ آثاره:

١ـ القراءة:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٢٢ (النصف الثانى، ١٧٣أ ـ ١٨٨ب، القرن السادس الهجرى، انظر الفهرس، علوم القرآن وضعه عِزَّة حسن ٤٢٣/١ ـ ٤٢٤). وهناك كتاب فى الفرق بين قراءة نافع وقراءة يعقوب الحضرمى من تأليف شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْنِى (المتوفى ٥٣٩هـ/١١٤٤م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٩/٤)، وعنوان هذا الكتاب: «الاختلاف». ويوجد مخطوطا بالمكتبة التيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٧٢/١، تفسير ٢٤٦ (٨٧٠هـ).

٢ ـ تفسير:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٢٠أ ـ ١٢١ب) من القرن الخامس الهجرى.

٣ـ أدرك عبدالله بن عَدِى بن القَطَّان[٤١] فى القرن الرابع الهجرى نسخةً قديمةً تضم أحاديث نافع رواها عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، كما عَرَف أيضا نسخة أخرى رواها نافع ـ مباشرة ـ عن الأعرج عن أبى هريرة. (انظر: الذهبى: ميزان الإعتدال ٢٢٧/٣).

وتكوّن مجموعة أحاديث رواها نافع قسما من مسند أبى بكر محمد بن إبراهيم بن على بن المقرى الأصفهانى (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م)[٤٢].

(انظر: مخطوط الظاهرية، مجموع ٢/١٣ و ٢٢أ ـ ٢٦أ سنة ٤٤٠هـ)، القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٩ (٤١أ ـ ٤٤ب، من القرن الثامن الهجرى).

٣ ـ حَفْـص

هو أبو عمر، حَفْص بن سليمان بن المُغِيرة البزّاز الأسدى الكوفى. ولد حوالى سنة ٩٠هـ/٧٠٩م، وعاش أول الأمر فى بغداد، ثم جاور بمكة. وكان حفص تلميذ عاصم بن بهدلة، وتوفى حفص سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م).

(٤١) تأتى ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث رقم ٢٢٣.

(٤٢) تأتى ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٦/٨ ـ ١٨٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦١/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٤/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٠/٢ ـ ٤٠٢، الأعلام للزركلى ٢٩١/٢ (وكتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 186-188

ب ـ آثاره :

١ ـ مفرد (؟) عاصم (بن بهدلة) بن أبى النَّجُود .

مخطوط سراى أحمد الثالث ١٠/١١٧٧ (٢٥٥ أ ـ ٢٦١ب، مع مفرد شعبة بن عياش) .

٢ ـ ذكر الخلاف بين صاحبى عاصم: أبى بكر وحفص، تأليف أبى بكر عبدالله بن منصور بن عِمْرَان المعروف بابن الباقِلاَّنى (١١٩٦/٥٩٣، انظر ابن الجزرى: غاية النهاية ٤٦٠/١) .

مخطوط الحميدية باستانبول ١٤٥٧ (١٩ب ـ ٤٢ أ) فى القرن التاسع الهجرى .

٣ ـ مقدمة حفص فيما خالف أبا عمرو بن العلاء، لمؤلف مجهول، مخطوط التيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٩٧ (المجلد الأول) .

٤ ـ مقدمة فى قراءة حفص، تأليف فَائِد بن مُبَارك (المتوفى ١٠٨٦هـ/١٦٨٠م) بروكلمان ٣٤٠/٢، انظر: مخطوط برلين ٦٤٧ (٣٤ صفحة، سنة ١١٥٤هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٨٠ (المجلد الأول، سنة ١١٨٠هـ) .

٥ ـ القول النص فى رواية حفص، تأليف محمد بن حمدان المَوْصلى (ربما كانت حياته فى القرن الحادى عشر الهجرى). مخطوط التيمورية بالقاهرة ٥١/١، تفسير ٤٥٠ (١٢٣٩هـ) .

٤ ـ شُعْبَة بن عَيَّاش

هو أبوبكر شُعْبَة بن عَيَّاش بن سالم الأسدى الكوفى الحنّاط ولد سنة ٩٥هـ/٧١٣م. تتلمذ على عاصم بن بهدلة وتوفى سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م بالكوفة .

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٥/١ ـ ٣٢٧، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٣ (كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن)

Bergsträsser, Gesch. des Qoran 179, 187

ب ـ آثاره:

مفرد (؟) عَاصِم (بن بَهْدَلة) بن أبى النَّجُود.

يوجد مخطوطا فى سراى أحمد الثالث ١٠/١١٧٧ (٢٢٥أ ـ ٢٦١ب، مع مفرد شعبة بن عياش) ./ألف 11
أبوبكر عبدالله بن منصور بن عِمْرَان الباقلانى (المتوفى ٥٩٣هـ/١١٩٦م، انظر: غاية النهاية للجزرى ١/٤٦٠): ذكر الخلاف بين صاحبى عاصم أبى بكر (شعبة) وحفص. يوجد فى حميدية ١٤٥٧ (١٩ب ـ ٤٢أ، من القرن التاسع الهجرى).

٥ ـ وَرْش

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشى المصرى القيروانى الملقب بورش. ولد فى مصر سنة ١١٠هـ/٧٢٨م. تتلمذ ورش على نافع، وتوفى بها سنة ١٩٧هـ/٨١٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ١/٥٠٢ ـ ٥٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/١٥٥، شذرات الذهب لابن العُماد ١/٣٤٩.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 174 f:

كتب عنه برجشتراسر فى: Isl. XX, 28 - 29

ب ـ آثاره:

١ ـ متن رسالة ورش، بشرحها المسمى بكتاب هداية المريد إلى رواية أبى سعيد المعروف بورش من طريق قصيد، شرح على محمد حسن إبراهيم، كان على قيد الحياة سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ط القاهرة ١٣٤٧هـ.

٢ ـ نظم رسالة ورش، تأليف محمد متولى (١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، ط القاهرة ١٣٢٩.

٣ ـ فتح المُعطى وغُنْيَة المُقرى فى شرح مقدمة ورش المصرى، تأليف محمد متولى، مخطوط الأزهر ١/١١٩، قراءة ١٠١ (٥١ ورقة)، ١٣٠١هـ).

٤ ـ الكشف فى شرح رواية ورش من طريق أبى يعقوب الأزرق، تأليف أبى العباس خليفة بن عبدالله القَيْسِى (كتبه قبل القرن السادس الهجرى). أما الأزرق فهو يوسف بن عمرو بن يسار (المتوفى فى نحو سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م). انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ٤٠٢/٢). ويوجد الكتاب فى مخطوط من القرن السادس الهجرى فى مكتبة قسطمونى ٨٧٦.

٥ ـ رسالة مشتملة على مسائل لحَمْزَة وهِشَام ووَرْش، مخطوط الظاهرية، ٦٥٤٧ (٣٠ ورقة، سنة ١٣١٢هـ، انظر فهرس علوم القرآن ١٠٥/١).

٦ ـ مسألة الآن فى قراءة ورش، مخطوط الظاهرية ٥٨١٦ (٥١ ـ ٥٣، انظر فهرس علوم القرآن ١٣٠/١ ـ ١٣١).

٧ ـ رسالة فى ذكر ما بين قالون وبين وَرْش من الخلاف، مؤلف هذه الرسالة مجهول، وربما كان هذا المؤلف عبدالعزيز بن على بن محمد الأندلسى (المتوفى ٥٥٩هـ/١١٦٤م)، انظر كحالة: (معجم المؤلفين ٢٥٤/٥)، مخطوط المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٠/١، تفسير ٣٩٧.

٦ ـ يعقوب الحَضْرَمى

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحَضْرَمى البَصرْى، ولد بالبصرة سنة ١١٧هـ/٧٣٥م، وهو الثامن بين القراء العشرة المشهورين، تتلمذ على حمزة والكسائى. كان أبو حاتم السجستانى أحد تلاميذه. كان عالما بالقراءات والنحو. توفي بالبصرة سنة ٢٠٥/٨٢١.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات النحويين للزبيدى ٥١، وفيات الأعيان لابن خَلكان ٤٠٦/٢ ـ ٤٠٧، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٠٢/٧، (القاهرة) ٥٢/٢٠ ـ ٥٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٦/٢ ـ ٣٨٧، مرآة الجنان لليافعى ٣٠/٢ ـ ٣١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/١٣، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن.

Bergsträsser, Gesch. des Qoran s. 178, 188

وانظر: بروكلمان ٣٢٩/١.

ب ـ آثـاره:

كتاب الجامع:

هذا الكتاب لم يصل إلينا ـ فيما يبدو ـ فى شكله الأصلى، ولكن مجموعة من الكتب المتأخرة تضم مادة مأخوذة عنه، وأهم هذه الكتب:

أ ـ تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب ... من رواية أبى الحسن رَوْح بن عبدالمؤمن عنه فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن .. من رواية قَالُون عنه...، مخطوط كامبردج Gg ٦/٣٥/١ (٣٠ ورقة، سنة ٦٢٤هـ، فى آخره، انظر: فهرس براون رقم ٢٧٦) .

ب ـ الاختلاف بين يعقوب .. فى رواية (رُوَيْس ورَوْح) عنه وبين نافع فى رواية ورش عنه، تأليف أبى عبدالله محمد بن شريح بن أحمد الرعينى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م بروكلمان ملحق ٧٢٢/١) مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٧٢/١، تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ). مخطوط الظاهرية ٣٥٠ (٢٠ ورقة، قبل سنة ٧٢٦هـ) انظر فهرس علوم القرآن ٧٤/١ ـ ٧٥، وانظر أيضا الظاهرية ١٣٥/١) .

جـ ـ الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب، تأليف شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْنى (المتوفى ٥٣٩هـ/١١٤٤م) انظر: معجم المؤلفين ٢٩٩/٤. مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٧٧/١/ 12
تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ) .

د ـ شرح ما اختلف فيه أصحاب أبى محمد يعقوب بن إسحاق. تأليف أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) مخطوط قونية، يوسف أغا ٤٨٢٠ (الصفحات ٢٤١ ـ ٤٠٤، سنة ٦٥١هـ) انظر ما كتبه عنه أحمد آتش: A. Ateş, in: Oriens 5/37

٧ ـ الفضل بن خالـد

هو أبو معاذ الفضل بن خالد المَرْوَزِى، روى عن عبدالله بن المبارك، وتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١٤٠/٦، (القاهرة) ٢١٤/١٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٩/٢، بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٣، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨.

ب ـ آثـاره:

كتاب القراءة.

توجد من هذا الكتاب مقتبسات فى كتاب الكشف والبيان للثعلبى، وفى معجم «تهذيب اللغة» للأزهرى، انظر: بروكلمان ١٢٩/١.

٨ ـ قَالُـون

هو أبو موسى عيسى بن ميناء بن وِرْدَان، ولقبه قالون، أصله من المدينة، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م، وتتلمذ على نافع، كان قالون أصم، ومع هذا فقد كان يعد فى الحجاز حجة فى مجال القراءات فى عصره. وتوفى قالون سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م بالمدينة.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٨، إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١٠٣/٤ ـ ١٠٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٦١٥/١ ـ ٦١٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٥/٢، الأعلام للزركلى ٢٩٧/٥، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Geschichte des Qoran 175,186

ب ـ آثـاره:

١ ـ رسالة فى القراءات

وصلت إلينا هذه الرسالة ضمن الشرح الذى ألفه محمود ياسين بعنوان: الشهير المصون، مخطوط بالقاهرة ثان ٢٣/١، قراءات ١٩٥.

٢ ـ تحفة البارع بما رواه قالون عن نافع، هذا الكتاب مجهول المؤلف، ويوجد مخطوطا فى جوتا تحت رقم ٥٦٠، (وتقع هذه القطعة المخطوطة فى ١٩ صفحة).

٣ ـ منظومة فى رواية قالون، تأليف محمد متولى (المتوفى ١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، مخطوط بالتيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩١/١، تفسير ٦٢.

٩ ـ خَلَف

هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب (أو خلف بن هشام بن طالب) البَزَّار المقرئ، أحد القراء العشرة المشهورين، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. كان عالما بالحديث، وروى عن الإمام مالك. عاش فى بغداد وتوفى بها سنة ٢٢٩هـ/٨٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٤، الفهرست لابن النديم ٣٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٢٢/٨ ـ ٣٢٨، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣، التهذيب لابن حجر ١٥٦/٣ ـ ١٥٧، الأعلام للزركلى ٣٦٠/٢. كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Gesch. des Qoran 182,188

ب ـ آثاره:

١ ـ الاختيار (فى القراءات):

هذا الكتاب فى القراءات، وقد نظمه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى حزم الدمشقى (المتوفى ٧٣٢هـ/١٣٣١م) انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ١٣٣/١). ويوجد فى مخطوط أيا صوفيا ٣/٣٩ (٦٣أ ـ ٦٧ ب، سنة ٧٢٥هـ).

٢ ـ كتاب القراءة : حروف القراءات.

ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٣٢٥/٨، ونقله الثعلبى فى الكشف والبيان. وعن هذا الكتاب ألف أحمد بن عمر بن محمد الجُملانى بعنوان: «نفيس الأثاث فى القراءات الثلاث»، ويوجد هذا

الكتاب مخطوطا فى الظاهرية بدمشق ٥٧٢٩ (الأوراق ١ ـ ١٤، انظر: فهرس علوم القرآن ١/١٣٥). وعن قراءة خلف كتب على بن عساكر بن المُرَجَّب البَطَائِحِى المتوفى (٥٧٢هـ/١١٧٧م، انظر: كحالة: معجم المؤلفين ٧/١٥٠): ذكر الخلاف بين قراءة أبى محمد خلف ... وأبى عمرو بن العلاء، مخطوط فى بورسة، حراچى زاده ٢/٧٢٦ (٢١أ ـ ٣٧ب، سنة ٦٣٤هـ).

١٠ ـ رُوَيْس

13

هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن اللؤلؤى البصرى. كان أحد تلاميذ يعقوب الحضرمى، وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م فى البصرة.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٧٣ ـ ٤٧٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٣٨٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥، التهذيب لابن حجر ٩/٤٢٤ ـ ٤٢٥، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 188.

ب ـ آثاره:

الاختلاف بين رَوْح (بن عبدالمؤمن) ومحمد بن المتوكل رويس وكلاهما عن يعقوب (الحضرمى) بلفظ رويس.

مخطوط كامبردج Gg ٦/٣٥ (آخر المخطوط سنة ٦٢٤هـ، انظر فهرس براون ١/تحت رقم ٢٧٦).

١١ ـ حَفْص

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز، الدُّورِى البغدادى. ولد حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وعاش فى سامراء، كان عالما بالقراءات والحديث والنحو. وتوفى سنة ٢٤٠/٨٥٤، وقيل ٢٤٦هـ.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٣/٨ ـ ٢٠٤، إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١١٨/٤ ـ ١١٩ (القاهرة) ٢١٦/١٠ ـ ٢١٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦٥/١، نكت الهميان للصفدى ١٤٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٥/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٩١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٤.

ب ـ آثاره:

قراءات النبى ٠

مخطوط فيض الله ٩/٥٠٦ (١٢٦ أ ـ ١٣٩ب، من القرن السابع الهجرى، والصفحات الأخيرة من هذا المخطوط ناقصة).

مخطوط الظاهرية، حديث ٣٤٨ (١٢٩أ ـ ١٤٨ب، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢/١).

١٢ ـ العُلَيْمِى الأنصارى

هو أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس (وقيل ابن محمد) العُلَيْمِى الانصارى الكوفى. ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، كان تلميذاً لأبى بكر شُعْبَة بن عَيّاش وحَمّاد بن أبى زياد، وأصبح أكبر شيوخ القراءة فى الكوفة. وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللباب لابن الأثير ١٤٩/٢ ـ ١٥٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩.

ب ـ آثـاره:

جزء فيه الخلاف بين يحيى بن آدم والعُلَيْمى الأنصارى، تأليف هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن على بن طاووس البغدادى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م، انظر: ابن الجزرى: غاية النهـاية ٣٤٩/٢) مخطـوط الظاهرية، مجموع ٢٦ (٢٦٥أ ـ ٢٧٢أ، سنة ٥١٣هـ).

١٣ ـ القُطَعِـى

هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن مِهْرَان القُطَعِى، أصله من البصرة. كان فى القراءات إماما وفى الحديث عالما. روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم. وتوفى سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الرجال للقيسرانى ٤٧٨، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٧٨/٢، التهذيب لابن حجر ٥٠٨/٩ ـ ٥٠٩.

ب ـ آثـاره:

ـ القراءة، ذكره الثعلبى فى الكشف والبيان .

ـ متشابه القرآن، ذكره ابن النديم فى الفهرست ٣٦.

١٤ ـ الفَضْل الأنصـارى

هو أبو العباس الفضل بن محمد الأنصارى، عاش فى منتصف القرن الثالث الهجرى (انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ١١/٢).

14 له كتاب الوقف:

مخطوط المتحف البريطانى، الملحق ١٥٨٩، مخطوطات شرقية ٥٤. هذا الكتاب رد على: كتاب المقاطع

والمبادئ لأبي حاتم السجستاني، انظر بروكلمان ١٠٧/١، انظر ما كتبه برتسل عنه:
Pertzl, in: Islca VI, 236.

ولا بد من بحث ما إذا كان هذا الكتاب هو كتاب: القراءات، الذى أفاد منه الثعلبى فى الكشف والبيان. وتحديد مؤلفه ليس أمرا مؤكدا .

١٥ ـ ابن أبى داود السِّجِسْتَانى

هو أبوبكر عبدالله بن سليمان بن أبى داود السِّجِسْتانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م).

له:

كتاب المصاحف ، نشره آرثر جفرى A. Jeffery ضمن كتاب بعنوان :

Materials for the History of the Text of the Qoran. The Old Codices, The Kitāb al-Masāhif of Ibn a. Dāwūd together with a Collection of the Variant Readings from the Codices of Ibn Mas ud. Ubaiy, ʿAli, Ibn Abbas... leiden 1936-1937.

يضم إلى جانب كتاب المصاحف مجموعة من القراءات المختلفة من مصاحف ابن مسعود وأُبَىٍّ وعلىّ وابن عباس .

١٦ ـ ابن مُجاهد المقرئ

هو أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، أصله من بغداد. ولد سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م. وابن مجاهد أول من جمع القراءات السبع، وأعلنها قراءات صحيحة. توفى فى بغداد ٣٢٤هـ/٩٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٤٤/٥ ـ ١٤٨، إرشاد الأريب لياقوت

الحموى (لندن) ١١٦/٢ ـ ١١٩ (القاهرة) ٧٣/٦٥/٥، غاية النهاية لابن الجزرى ١٣٩/١ ـ ١٤٢، طبقات الشافعية للسبكى ١٠٢/٢ ـ ١٠٣، الأعلام للزركلى ٢٤٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٢، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن Bergsträsser, Gesch. des Qoran.

وانظر: بروكلمان ٣٢٨/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ السبعة فى منازل القراء، أوله: اختلف الناس فى القراءات كما اختلفوا فى الأحكام. ويوجد فى مخطوط فاتح إبراهيم ٦٩ (١١٤ ورقة، سنة ١١٨٣، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠/١) ومنه مخطوط آخر بعنوان: اختلاف القراء السبعة، فى: الزيتونة بتونس ١٦٠/١ تحت رقم ٤٠ (١٨١ ورقة، سنة ١١٣٦).

وقد اعتمد أبو على الحسن الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م انظر: بروكلمان ١١٣/١) فى كتابه: الحجة على كتاب السبعة لابن مجاهد.*

٢ ـ اختلاف قراء الأمصار:

مخطوط تشستربيتى ٤٩٣٠ (١٦٧ ورقة، سنة ٥٥٠هـ).**

حول ابن مجاهد وجهوده جمع عُمَر بن عَبْدَان بن القاسم بن محمد كتاب: الحكاية والأخبار، وهذا الكتاب مخطوط فى الظاهرية مجموع ٢/٨٠ (٩أ ـ ١٤أ، سنة ٥٧٤هـ).

١٧ ـ أبو مُزَاحِم بن خَاقَـان

هو أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، ولد فى بغـداد سنـة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، وكان أبوه من وزراء الخليفة جعفر المتوكل. كان أبو مزاحم مقرئا للقرآن وبصيرا بنحو العربية وشاعرا. وتوفى فى بغداد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م).

أ ـ مصادر ترجمته:

معجم الشعراء للمرزبانى (ط كرنكو) ٣٨٠، (ط القاهرة) ٢٩٠ ـ ٢٩١ تاريخ بغداد للخطيب

* نشر الدكتور شوقى ضيف هذا المخطوط بالقاهرة ١٩٧١، دار المعارف.

** ثبت لى بالاطلاع على هذا المخطوط أنه ليس كتابا مختلفا عن الكتاب المعروف باسم كتاب «السبعة»، ولذا يعد هذا المخطوط أقدم نسخة لهذا الكتاب (المترجم).

البغدادى ٥٩/١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٠/٢ ـ ٣٢١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٥٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨، هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ٤٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٧٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١٣ وبروكلمان ملحق ٣٢٩/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ قصيدة فى التجويد = قصيدة فى حسن أداء القرآن. تضم هذه القصيدة واحدا وخمسين بيتا، وتوجد فى عدة مخطوطات:

برلين ٤٨٥ (الأوراق ١٢ ـ ١٤)، برلين ٤٨٦ (الورقتان ٣٩ ـ ٤٠)، الجزائر ٥٦١٧ (الأوراق ٣٦ ـ ٤٠، سنة ١٠٩٩هـ)، فاتيكان فيدا ٤/١١٦٨ (الورقتان ٧٩ ـ ٨٠، والورقتان ١٠٣ ـ ١٠٤، من القرن الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية ٣٧٨٢ (الصفحات ٦٢أ ـ ٦٥أ، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن علوم القرآن ٤٢٤/١)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦٣٣، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، مجموع ٢٤٦، ليدن ٢٠٩ (ص ١٠٧، سنة ٧٠٧هـ، انظر ما كتبه فورهوف ٢٦٨). وكتب عن هذه القصيدة بونسكى:

15 P. Boneschi, la Q. Fit-tağwīd attribuée à M. b. U. b. H... Rend. Accad/Lincei ser. VI v. XIV 1938, 51-92

وشرح هذه القصيدة أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م).

انظر بروكلمان ملحق/٧٢٠

٢ ـ قصيدة فى الفقهاء.

تضم هذه القصيدة ثمانية عشر بيتا، وتوجد مخطوطة فى برلين ٧٥٦٢ (الورقتان ٤٠ ـ ٤١)، برلين ٤٨٦ (ص ٤٠)، الظاهرية ـ عام ـ ٣٧٨٢ (القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن لعلوم القرآن ٤٢٤/١).

١٨ ـ ابن أوْس

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٧/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

آثـاره:

كتاب الوقف والابتداء:

يوجد مخطوطا فى شهيد على (تركيا) ٣١ (٦٢ ورقة، سنة ٦٠٩هـ، قارن: Pretzl, in: Islamica 6/237)

١٩ ـ ابن مِهْـرَان

هو أبوبكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النَّيسابُورِى، أصله من أصفهان، وسكن فى نيسابور، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ٤١١/١ ـ ٤١٣، (القاهرة) ١٤/٣ ـ ١٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٥، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩/١ ـ ٥٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٦٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٩٨/٣، الأعلام للزركلى ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ الغاية فى القراءات العشر

رشيد أفندى ٢/٢٣ (الأوراق ٤٥أ ـ ٧٩ب ، من القرن الثانى عشر الهجرى). وعلى هذا الكتاب شرحان:

- شرح أبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم القُهُنْدِزِى (كتبه قبل سنة ٤١٣هـ)، يوجد النصف الأول من مخطوط هذا الشرح بالمكتبة التيمورية ٢٨٢/١ مكتوبا سنة ٤١٣هـ . أما النصف الثانى فيوجد بمكتبة البارودى ببيروت، (انظر ما كتبه برتسل) Pretzl, in: Islamica 6/29
- شرح محمود بن حمزة بن نصر الكِرْمانى، المتوفى نحو سنة ٥٠٠هـ/١١٠٦م انظر بروكلمان: ملحق ٧٣٢/١) يوجد مخطوطا بمكتبة على أصغر حكمت فى طهران، مكتوبا سنة ٦٠٧هـ.

انظر: Oriens 7/1954/211

٢ ـ المبسوط فى القراءات العشر:

الظاهرية ٣١٥ (١١٧ صفحة، سنة ٨٢٤هـ، انظر فهرس عزة حسن لعلوم القرآن ١/١٢٩).

٣ ـ كتاب القراءات السبع:

البنغال ١١٥ (٢١٤ ورقة، سنة ٨٢٢هـ)[٤٣]

٢٠ ـ ابن غَلْبُـون الحلبى

هو أبو الطيب عبدالمنعم بن عُبَيْد الله بن غَلْبُون الحَلَبِى، ولد فى حلب ٣٠٩هـ/٩٢١م، ثم عاش فى مصر، ومات بها سنة ٣٨٩/٩٩٩م.[٤٤]

أ ـ مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٧٠ ـ ٤٧١، مرآة الجنان لليافعى ٢/٤٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٣١، الأعلام للزركلى ٤/٣١٦، معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٩٤ وبروكلمان: ملحق ١/٣٣٠

ب ـ آثـاره:

١ ـ كتاب الاستكمال لبيان جميع ما يأتى فى كتاب الله عز وجل فى مذهب القراء السبعة فى التفخيم والإمالة.

المتحف البريطانى، الملحق ١٢٣٥، مخطوطات شرقية ٢/٣٩٤١ (الأوراق ١٥ـ٨٩ سنة ١١٤٧هـ)، تشستربيتى ٤٧٦٤ (٥٨ ورقة من القرن السادس الهجرى).

٢ ـ وهناك رسالة موضوعها: الاستعاذة، وتوجد فى مخطوط جوتا ١/٨ (الورقتان ٦١/٦٢)، ونسبة هذه الرسالة له غير مؤكدة.

٢١ ـ الكَـيَّال

16

كان أبو العباس الكيال البصرى يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع

---

(٤٣) نسب كارل بروكلمان له كتابا بعنوان: «تحفة الأنام»، وليس هذا الكتاب له، انظر الترجمة العربية: تاريخ الأدب العربى ، القاهرة ١٩٧٥، ٤/٦.

(٤٤) خلط بروكلمان بينه وبين ابنه طاهر، ويأتى ذكره تحت ٢٣ (انظر الترجمة العربية ٤/٦.)

الهجرى، قرأ على محمد بن يعقوب المُعَدِّل (المتوفى بعد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٢٨٢/٢). وقرأ عليه عبدالسلام بن الحسين بن محمد البصرى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٥/١).

لـه:

كتاب عدد آى القرآن على مذهب أهل البصرة .

يوجد الكتاب مخطوطا فى مكتبة أبى الوفاء الخاصة فى حيدرآباد (نحو ١٥٠ ورقة، سنة ٨٢٦هـ) .

٢٢ ـ أبو محمد المُقْرِئ

هـو أبـو محمـد عبدالله بن أحمـد بن عبدالرحمـن المقـرئ، ألف سنـة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م «كتابا فى القراءات»، يوجد فى مخطوط تشستربيتى ٣٥٦٧ (٢٦٩ ورقة، سنة ٣٩٥هـ، وهو مقابل بأصل بخط المؤلف).

٢٣ ـ طاهر بن غَلْبُـون

هو أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عُبَيْد الله بن غَلْبُـون الحلبى، عاش فى مصر ودرس بها على أبيه (سبقت ترجمته تحت رقم ٢٠)، عُدَّ طاهر ثقة علامة فى فن القراءات فى عصره، وتوفى فى مصر سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م.

(انظر بروكلمان: ملحق ٣٣٠/١).

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٩/١، النشر لابن الجزرى ٧٣/١، الأعلام للزركلى ٣٢١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٥، بروكلمان: ملحق ٣٣٠/١

ب ـ آثـاره:

كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى، وهبى ١٧ (٢٠٩ ورقة، سنة ٦٠٦هـ)، عاطف ٤٩ (١٥٠ ورقة، سنة ١١٤٥هـ) (انظر ما كتبه برتسل) Pretzl, in: Islamica 6/30

٢٤ ـ ابن عبدالكافى

هو أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافى، كان تلميذا لأبى على الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م)، وعاش ابن عبدالكافى بعد وفاة أستاذه أى إلى حوالى سنة ٤٠٠هـ* انظر: بروكلمان ، ملحق ١/٣٣٠.

آثاره:

كتاب فى عدد سور القرآن وآياته وكلماته.

ليدن ١٦٣٤ (٧٥ ورقة، سنة ٧٧٤هـ، انظر فورهوف ٢، وانظر ما كتبه برتسل: Pretzl, in: Islamica 6/240 ، الإسكوريال ١٤٢٤ (١٠٨ صفحة، سنة ٨٩٢هـ). طلعت بدار الكتب بالقاهرة ـ قراءة ٢٦٥.

٢٥ ـ أبو حَفْـص الطَّـبَرِى

هو أبو حَفْص عمر بن على بن منصور الطَّبَرِى النحوى، كان تلميذا لأبى بكر النَّقَّاش (المتوفى ٣٥١هـ/٩٦٢م)، وأدرك النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١/٥٩٥، وما كتبه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran III 238

* انظر : كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربى. الترجمة العربية، القاهرة ١٩٧٥، ٦/٤ (المترجم) .

آثـاره:

كتاب عدد آى القرآن، برلين، مخطوطات شرقية، علوم القرآن ١٣٨٦.

٢٦ ـ الخُزَاعِـى

هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعى، ولد بجرجـان سنـة ٣٣٢هـ/٩٤٤م وطـاف أنحـاء العـراق والشـام ومصر، وتـوفى فى أوائـل سنـة ٤٠٨هـ/١٠١٧م .

17 أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٥٧/٢ ـ ١٥٨، تاريخ جرجان للسهمى ٤١٦، اللباب لابن الأثير ١٠٣/١ ـ ١٠٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٥/٢ ـ ٣٠٦، غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٩/٢ ـ ١١٠، الأعلام للزركلى ٢٩٩/٦، معجـم المؤلفين لكحالة ١٥٣/٩.

ب ـ آثـاره:

١ـ كتاب الإبانة فى الوقف والابتداء.

القرويين بفاس ١٠٥٤ (سنة ٥٤٢هـ) (انظر بروكلمان: ملحق ٧٢٣/١)

٢ ـ المنتهى فى القراءات العشر.

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، تفسير ٤٣٤ (٥٨٤هـ).

٢٧ ـ أبو الحسن الرَّازِى

هو أبو الحسن على بن جعفر بن سعيد الرازى السَّعِيدِى، أدرك شيراز سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٥٢٩/١).

آثـاره:

التنبيه على اللحن الجلى واللحن الخفى

وهبى ٢/٤٠ (الأوراق ٤٤ ـ ٥٤، انظر ما كتبه برتسل: Pretzl, in: Islamica 6/233 No 41 جاريت ٢/٢٠٤٦ (١١٨٧هـ)، الظاهرية ٣٠٩ (الأوراق ١١٠ ـ ١٢١، سنة ٧٦٣هـ، انظر عزة حسن ٣٤/١، الحمزاوية بالرباط ١٩٠، بورسة ـ أولو جامع، لغة ١(١٠٨أ ـ ١٢١ب)، النجف (٩٣١هـ، انظر: الذريعة ٤٣٨/٤)، الموصل ١٦٧، ٤٢، (انظر: بروكلمان ملحق ٩٨٠/٢)

وأغلب الظن أن منه تلك التنبيهات إلى بعض سور القرآن وترجع إلى أبى الحسن على بن جعفر بن محمد الرازى، وتوجد فى مخطوط المتحف البريطانى، ملحق ٩٧، مخطوطات شرقية ٤٢٥٤ (الورقتان ٦٠ ـ ٦١، سنة ١٢١٨هـ).

٢٨ ـ الجُهَنِى

هو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الجُهَنِى الأندلسى القُرْطُبى، ولد سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م. قال أبو عمرو الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م، بروكلمان ٤٠٧/١): هو ابن خال أمى، وتوفى الجهنى سنة ٤٤٢هـ/١٠٥٠م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الصلة لابن بشكوال ٤٧٢/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٨٩/٢.

ب ـ آثـاره:

كتاب البديع فى معرفة ما رسم فى مصحف عثمان بن عفان.

بورسة، خراجى زاده ١/١٧٨ (الأوراق ١ب ـ ٢٨ب، سنة ٧٢٣هـ)، وقد يكون مطابقا لمخطوط كتاب البديع فى الهجاء والترصيع، مكتبة روضة خيرى بالقاهرة (الأوراق ٦٣ ـ ٩٣، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦٢/٦).

٢٩ ـ رَشَأ بن نَظِيف

هو أبو الحسن رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقى، ولد نحو ٣٧٠هـ/٩٨٠م، درس فى مصر والشام والعراق، ثم عاش فى دمشق. وكان حجة فى قراءة ابن عامر. وتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ١/٢٨٤، المشتبه للذهبى ٣١٦.

ب ـ آثاره:

السنن المأثورة للشافعى.
الظاهرية، مجموع ١٠١ (٣٢٩أ ـ ٣٤١أ، من القرن السادس الهجرى).

***

وترجع إلى هذه الفترة أيضا مجموعة من الكتب التى وصلت إلينا، ويرد ذكرها فى أبواب أخرى من كتابنا هذا. والكتب المعنية هى:

١ ـ كتاب الإدغام الكبير لأبى عمرو بن العَلاَء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٤. بروكلمان ١/٩٩) برواية أبى محمد يحيى بن المبارك اليَزِيدى (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٨م. بروكلمان ١/١٦٩).
٢ ـ قراءة القرآن لعلى بن حمزة الكسائى (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٥م. بروكلمان ١/١١٥). برواية حفص بن عمر الدُّورى (٢٤٠هـ/٨٥٤م).
18 ٣ ـ فضائل القرآن لأبى عبيدالقاسم بن سلاّم (المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٨م. بروكلمان ١/١٠٧).
٤ ـ كتاب جمع أحاديث القرآن وأنبائه فى كتابه وتأليفه وإفادة حروفه وفضائل تلاوته وصفته من أدبه، لأبى عبيدالقاسم بن سلاّم.
٥ ـ فضائل القرآن لأبى الفضل الرِّيَاشى (المتوفى ٢٥٧هـ/٨٧٠م). اختيار محمد بن مُكَرَّم بن مَنْظُور (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م).

٦ ـ كتاب الإيضاح فى الوقف والابتداء، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م بروكلمان ١١٩/١).

٧ ـ إعراب القرآن لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م).* (بروكلمان ١٣٢/١) .

٨ ـ القطع والاستئناف، لأبى جعفر النحاس.**

٩ ـ معانى القراءات لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م بروكلمان ١٢٩/١) .

١٠ ـ كتاب القراءات أو الحجة فى قراءات الأئمة السبعة لأبى عبدالله الحسين بن أحمد خَالَوَيْه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م).*** (بروكلمان ١٢٥/١) .

١١ ـ كتاب الحجة والإغفال. لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م).**** (بروكلمان ١١٣/١) .

١٢ ـ كتاب البديع فى القراءات السبع، وإضافة قراءة ثامنة وهى قراءة يعقوب الحضرمى للمؤلف السابق*****

١٣ ـ كتاب المحتسب فى شرح الشواذ لأبى الفتح عثمان بن جِنّى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠١م)******* (بروكلمان ١٢٥/١).



---

* حقق هذا الكتاب السيد زهير غازى، فى رسالة للدكتوراه بإشراف شوقى ضيف ومحمود حجازى فى كلية الآداب جامعة القاهرة، وبدأ نشره فى بغداد ١٩٧٨.

** حقق هذا الكتاب فى رسالة جامعية بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة، ونشره أحمد خطاب العمر بعنوان القطع والائتناف، الموصل

*** حقق هذا الكتاب الدكتور عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١، انظر أيضا: محمد العابد الفاسى: نسبة الحجة إلى ابن خالويه لا تصح، فى اللسان العربى ٨(٥٢١ ـ ٥٢٣)، محمود فهمى حجازى، فى: مجلة كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت، العدد الثانى (١٩٧٢) ١٩٣ ـ ١٩٤.

**** حقق هذا الكتاب عبدالفتاح إسماعيل شلبى وآخرون، بالقاهرة.

***** نشر كتاب بعنوان: مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عنى بنشره برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٤.

****** حقق الكتاب على النجدى ناصف وعبدالفتاح شلبى بالقاهرة ٦٧ ـ ١٩٦٩، ودرسه عبده الراجحى فى رسالة ماجستير، قدمت لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

الفصل الثانى

تفسير القرآن

مقدمة

يستطيع الباحث أن يتتبع نشوء التفسير القرآنى وتطوره فى القرن الأول الهجرى على نحو أوضح من كل فروع المعرفة الأخرى فى التراث العربى، والمعلومات التى وردت فى المصادر حول المؤلفين ومؤلفاتهم والتى يظهر فيها اختلاف غير يسير، قد عرفها الباحثون المعاصرون، واعترفوا ـ بصفة عامة ـ بأصالتها(٤٥) ومع هذا نفتقد المعرفة الواضحة بالحقيقة الثابتة فى تاريخ التراث العربى، وهى أن التفاسير القرآنية المبكرة قد وصلت إلينا كلها تقريبا مع سلاسل رواتها دون تعديل فى الكتب المتأخرة. وبدلا من اتباع الطريقة العلمية التى نفصل القول فيها فى مقدمة باب الحديث، ألا وهى: التعرف على القطع الباقية من المصادر عن طريق بحث الأسانيد، فإن هذه القطع كانت تفهم (حتى الآن) على أنها أحاديث جمعها آحاد، ولا ترجع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة.(٤٦)

وإذا اتفقنا على أن القطع الباقية من كتب التفاسير المبكرة قد وصلت إلينا دون

---

(٤٥) (انظر شفالى فى تاريخ القرآن)

Schwally, Zur Gesch des Qoran II 165 - 168

(انظر جولدتسيهر فى:

Goldziher, Richtungen 76-77

(وكذلك هورست:)

Horst, in: ZDMG 103/307

(٤٦) (انظر هورست فى البحث السابق ص ٣٠٥)

تغيير فى الكتب التى بين أيدينا تظهر لنا إمكانات كثيرة لدراسات أخرى تتناول على سبيل المثال: بواكير حركة التأليف بصفة عامة وبواكير النثر العربى، ونشأة علوم اللغة. وفوق هذا وذاك، فإن إمكان إعادة تكوين التفاسير القرآنية الأولى وَفْقاً للمنهج الذى اتبع فى علم الحديث يؤكد أن كتب الحديث نشأت أيضا فى هذه الفترة.

ولدينا اليوم بعض التفاسير القرآنية من القرن الأول الهجرى لم يعرفها الباحثون فى تفسير القرآن حتى الآن. وهى تعطى براهين واضحة على حقيقة أن فى تكرار الأسانيد الواردة فى الكتب المتأخرة دليلا على أن المقتبسات الأخرى ترجع فى كل مرة إلى مصادر محددة قد استخدمت بالفعل .

وقد وصلت إلينا من تلك الفترة الكتب التالية:

20 ١ ـ التفسير لمُجَاهِد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٧٢م) /
٢ ـ التفسير لعطاء الخُرَاسَانى (المتوفى ١٣٣هـ/٧٥٥م).
٣ ـ الناسخ والمنسوخ لقَتَادَة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
٤ ـ الناسخ والمنسوخ للزُّهْرِى (انظر ترجمته).
٥ ـ كتاب التَّنْزِيل للزُّهْرِى.

وتفسير مجاهد الذى كان موضع التقدير والذى يبدو أن كل المفسرين ـ تقريبا ـ قد نقلوا مادته، من الممكن إعادة تكوينه،وذلك ـ على سبيل المثال ـ بجمع الاقتباسات المأخوذة عنه فى تفسير الطبرى. ولا يعنى هذا أن كل ما ذكره الطبرى منسوبا إلى مجاهد قد أخذ عن تفسير مجاهد مباشرة، فالطبرى كثيرا ما يورد فى شرح الآية القرآنية الواحدة عدة روايات ترجع إلى مجاهد والتى يهدف من ورائها إلى إيضاح جوانب الاتفاق وجوانب

الاختلاف بين تفسير مجاهد والكتب التى أخذت عنه. مثال ذلك أيضا أن الطبرى ذكر فى تفسيره لكلمة مثابة (البقرة ١٢٥) تفسيرات مختلفة منها :

١ ـ حدثنى محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن أبى نَجِيح،عن مجاهد، قال: لا يقضون منه وطرا.
٢ ـ حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر عن ابن أبى نَجِيح عن مجاهد مثله.
٣ ـ حدثنى المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد .. قال: لا يثوبون إليه، لا يقضون منه وطرا .

وبتطبيق المنهج الذى فصلته فى القسم الخاص بعلم الحديث حول دراسة الأسانيد الكاملة يمكن إثبات أن الطبرى أفاد فى الرواية الأولى من تفسير مجاهد نفسه، وفى الرواية الثانية من تفسير مَعْمَر برواية عبدالرزاق• ، وفى الرواية الثالثة من تفسير ابن أبى نجيح.

ويثبت تفسيرا مجاهد ومعمر ـ عبدالرزاق صحة هذا الاستنتاج، وقد وصل إلينا كلا التفسيرين، وأما المصدر الذى اعتمد عليه فى روايته الثالثة فقد ضاع. وإيضاحا للاختلافات بين هذه الروايات يمكن القول بأن ابن أبى نجيح كتب تفسيره معتمدا على تفسير مجاهد، ولم يكن يخالف مصدره الأساسى إلا فيما ندر، كما يتضح من الاقتباسات الأخرى عند الطبرى .

ومن الممكن دراسة أسانيد أى كتاب وصل إلينا من القرون الأولى للهجرة بتطبيق المنهج المشروح فى مقدمة علم الحديث، وذلك بهدف التعرف على المصادر المدونة لهذا

• هكذا فى الأصل الألمانى، والمقصود أن الكتاب لمعمر وروايته الوحيدة لعبد الرزاق الذى أضاف إليه أيضا (قارن ترجمة معمر بن راشد فى القسم الخاص بالتاريخ) (المترجم).

الكتاب. ويمكن الإفادة من هذا المنهج فى دراسة تفسير القرآن، وذلك بجمع المقتبسات وترتيبها وفق الآيات، وعندئذ يجوز لنا افتراض أنا أعدنا تكوين الكتاب المفقود فى
21 صورته الأولى. وتتضح لنا صحة هذه النظرة بمقارنة/الاقتباسات الواردة فى تفسير الطبرى بمصادره التى وصلت إلينا.

عرف العلماء المسلمون المتقدمون كما عرف أيضا بعض العلماء المتأخرين تفاسير القرآن فى روايات مختلفة[٤٧] لقد عرف ياقوت الحموى[٤٨] روايات مختلفة للمصادر التى اعتمد عليها الطبرى، وعرف ياقوت أيضا أن الطبرى أفاد فى تاريخه ـ ولم يفد فى تفسيره ـ من تفسير محمد بن السائب الكلبى الذى وصل إلينا[٤٩].

ولم يصل إلينا من التفاسير القرآنية التى أخذت بصورة مباشرة عن أقدم التفاسير، والتى ترجع إلى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى إلاّ بقية ضئيلة، وهى:

«التفسير» لكل من:

١ ـ محمد بن السائب الكلبى ٢ ـ مَعْمَر / عبدالرزاق
٣ ـ سُفْيَان الثَّورى ٤ ـ مُقَاتِل بن سليمان

ولم تفد التفاسير الثلاثة الأولى من مصادر كثيرة، فمصادرها قليلة محدودة، أما مقاتل بن سليمان فهو بصفة عامة لا يسمى مصادره. ويقدم لنا كتاب محمد بن إسحاق فى السيرة ما لا يقدمه لنا أى كتاب فى التفسير، فهو يضع بين أيدينا أقدم جمع متنوع الجوانب لأقدم التفاسير القرآنية وأقدم كتب المغازى والفتوح .

كان عدد من المسلمين الأول يتحرجون ـ ورعا ـ من الاشتغال بتفسير القرآن، وهذه

(٤٧) انظر الفهرست لابن النديم ٣٣، ومؤلفات كثيرة لابن حجر.
(٤٨) انظر: ارشاد الأريب ٦/٤٤٠ ـ ٤٤١. (٤٩) انظر ارشاد الأريب ٦/٤٤١.

حال أبى بكر الصديق[٥٠]، وعمر بن الخطاب[٥١]، وبعض التابعين مثل سعيد بن المسيب[٥٢]، إلاّ أن الأخبار والإشارات تنفى أى شك فى أن المحاولات الأولى لتفسير القرآن رغم ذلك ترجع إلى صدر الإسلام، وأن عبدالله بن العباس صاحب أول محاولة فى هذا المجال. وقد وصف تلميذه سعيد بن جُبَير من قرأوا القرآن ولم يفسروه بأنهم فى عمى وجهل[٥٣].

22 أما الزعم القائل بأن عبدالله بن العباس لم يخلف كتابا بالمعنى الدقيق للكلمة، فلا أساس له من الصحة. وقد نشأ هذا الرأى عن التصور الخاطئ لبواكير التأليف فى المجالات المختلفة من التراث العربى. فالمعلومات يؤيد بعضها بعضا وتؤدى بنا إلى تصور مختلف كل الاختلاف،وبحسبه لم يكن ابن عباس نفسه من أوائل العرب الذين دونوا معارفهم .

وترجع أقدم الكتب المدونة فى الفقه والأمثال والمثالب والتاريخ وغير ذلك ـ كما يتضح من الأبواب التى تتناولها من هذا الكتاب ـ إلى نفس الفترة فى صدر الإسلام، حتى إن بعضها يرجع إلى الجاهلية. وهل يمكن أن يتصور الإنسان ـ بعد هذا ـ أن يقصر عبدالله بن العباس،وهو ذو المعارف المتنوعة فى الشعر والأنساب وأيام العرب فى الجاهلية والمغازى وسيرة الرسول والفقه الإسلامى،فى تدوين معارفه ؟ إن المؤرخ موسى بن عقبة

---

(٥٠) انظر: تفسير الطبرى، تحقيق شاكر ٧٨/١.

(٥١) انظر المعلومات الواردة عند جولدتسيهر فى اتجاهات التفسير الإسلامى

(٥٢) انظر: تفسير الطبرى، ٨٧/١.

(٥٣) انظر: المرجع السابق ٨١/١، وهناك سوء فهم وقع فيه جولدتسيهر:

Goldziher, Richtungen, 56

أن سعيد بن جبير يعد ممن تحرجوا من تفسير القرآن الكريم. أما العبارة: سأله رجل أن يَكْتُبَ (أو: أن يُكْتِبَ) له تفسير القرآن فغضب وقال لأن يسقط شقى أحب إلىّ من ذلك (وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١)، فقد فهمها جولدتسيهر وترجمها كما لو كان المقصود أن الرجل طلب منه أن يفسر القرآن، وهذا غير صحيح، لأن سعيد رفض بعبارته أن يعطيه تفسيرا ينسخه، دون أن يكون قد قرأه عليه. وهو بهذا رافض للرواية بطريقة الكتابة، انظر مقدمة الباب الخاص بعلم الحديث.

يذكر لنا أن أحد تلامذة ابن عباس وهو كريب بن أبى مسلم (المتوفى ٩٧هـ/٧١٥م) كان قد حفظ لديه حمل بعير من مؤلفات أستاذه. وكان على بن عبدالله بن العباس (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) يكتب إلى موسى بن عقبة من وقت لآخر راجيا أن يرسل إليه «صحيفة» ما لينسخها، وكان الابن ينسخها ثم يعيدها إليه(٥٤). وليس ثمة ما يمنع إذن من قبول الفرض القائل بأن ابن العباس قد كتب بنفسه تفسيره ـ الذى ذكره المؤلفون ـ كثيرا ـ ورواه عنه فيما بعد على بن أبى طلحة. أما الاعتراض بأن على بن أبى طلحة لم يأخذ هذا التفسير سماعا عن ابن عباس، فلا يطعن فى ضوء معلوماتنا الحديثة فى أصالة هذا الكتاب، وإنما يشير إلى عدم معرفة بعلم أصول الحديث . أما النقد الموجه إلى ابن أبى طلحة فى كتب الحديث فمرجعه أن الإسناد عنده ليس متصلا. ونحن ـ بعد ذلك ـ على ثقة من أن تفسير ابن عباس قد بقى ـ بأجمعه ـ عند الطبرى(٥٥) وهناك شروح أخرى لا تُحصى ترجع إلى ابن عباس، ويبدو أنها مأخوذة من كتب تلاميذه التى أُنجزت تارة أثناء 23
مجالس العلم العامة،وتارة فى مجالسه الخاصة أو فى مناقشاته. على أنّ الاختلافات، بل حتى أحيانا التناقضات بين هذه التفسيرات يمكن أن تُفسَّر إلى حدٍّ ما كنتيجة للتطور الذى طرأ على فكر ابن العباس وعلى فكر تلاميذه الذين كانوا يتوجهون إليه دائما بأسئلة ثم يؤلفون بعد ذلك كتبهم فى التفسير. ويتضح من النصوص أن التفسير القرآنى قد تطور فى هذه الفترة تطورا قويا وسريعا. وفضلا عن هذا فلدينا انطباع أن ابن عباس وتلاميذه لم يكن بإمكانهم أن يتجنبوا التفسير الحر للقرآن الكريم فى وقت تطور فيه تفسير القرآن تطورا سريعا، وكثيرا ما أدخل هؤلاء مبدأ «الرأى» وطبقوه فى مجال التفسير. ودفع الحرص على تفسير القرآن أيضا عبدالله بن العباس وبعض تلاميذه إلى علماء النصارى واليهود من أهل الكتاب(٥٦). أما مُجَاهِد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) وهو أحد تلاميذ ابن عباس المقربين إليه فقد انطلق فى التفسير الحر إلى مدى بعيد، بحيث إننا نجد عنده بدايات التأويل المجازى بعبارات المشبهة، وهو موضوع عنى به المعتزلة فيما بعد عناية شاملة(٥٧).

---

(٥٤) انظر: طبقات ابن سعد ٢١٦/٥، ٢٩٣/٥ والتهذيب لابن حجر ٤٣٣/٨.

(٥٥) انظر: جولدتسيهر: اتجاهات التفسير القرآنى Goldziher, Richtungen, 78

(٥٦) المرجع السابق ٦٧ ـ ٦٨ Goldziher, Richtungen 67-68 (٥٧) المرجع السابق لجولدتسيهر ١٠٧ ـ ١١٠.

وقد رمى أبو إسحاق النَّظَّام ـ وله مكانته بين المعتزلة ـ عددا من المفسرين، منهم: عِكرمة والضحاك ـ كلاهما تلميذ ابن عباس ـ بأنهم فسروا القرآن بشكل تعسّفى خالص لا يقوم على أساس من المأثور[٥٨]. وأهم تلاميذ ابن عباس فى التفسير:

١ ـ سعيد بن جُبير (المتوفى ٩٥هـ/٧١٣م).
٢ ـ مجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م).
٣ ـ عِكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
٤ ـ الضحّاك بنُ مُزَاحم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
٥ ـ عطاء بن أبى رَبَاح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).

وتضم تفاسير هؤلاء العلماء وتفسير شيخهم ابن عباس شروحا تاريخية وفقهية وتصويرا لعالم الغيب، إلى جانب توضيحات كثيرة ذات طابع لغوى، تدخل فى دراسة مفردات اللغة.

وهنا تتضح أيضا بدايات منهج الاستشهاد بالشعر، فليس مصادفة أن القطع الباقية المنسوبة إلى ابن عباس تضم شروحا لكلمات معربة فى القرآن الكريم[٥٩]. كذلك شرح تلميذه مجاهد، فى تفسيره، عدة كلمات بأنها من أصل سريانى[٦٠] وذكر سعيد بن جبير أن كلمة «صُوَاع» (سورة يوسف ٧٢)[٦١] من أصل فارسى. وهذا ما يفسر لنا لماذا سخر أبو مسلم مؤدب عبدالملك بن مَرْوان (المتوفى ٨٦هـ/٧٠٥م) من النحويين/لأنهم شغلوا 24
أنفسهم حتى بلغات الزَّنج والروم[٦٢].

ويبدو أن محاولات التفسير اللغوى الخالص للقرآن الكريم بدأت باجابات ابن العباس على أسئلة نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج[٦٣]. وبمقارنة الأبيات الشواهد التى ذكرها ابن العباس بتفاسير القرن الثانى الهجرى يتضح لنا أن بعض هذه الأبيات

(٥٨) انظر: الحيوان للجاحظ ٣٤٣/١.
(٥٩) انظر: مخطوط لغة القرآن، فى : أسعد أفندى ٣/٩١.
(٦٠) انظر: البخارى ١٣٩/٦.
(٦١) المرجع السابق ٧٥.
(٦٢) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة.
(٦٣) انظر: ترجمة ابن عباس.

اعتبرت مقياسا عند علماء اللغة فى القرن الثانى الهجرى ، وتعد من الشواهد المعتمدة فى شرح الألفاظ النادرة التى سماها اللغويون العرب باسم «الغريب» وأقدم كتاب نعرفه فى هذه الألفاظ هو كتاب «الغريب» لأبان بن تَغْلِب الشيعى (المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م)[٦٤]. أما التفسير الذى وصل إلينا لزيد بن على، فعنوانه «تفسير غريب القرآن». ومع ذلك فليس هذا التفسير لغويا خالصا.[٦٥]

وهناك دراسات مبكرة أخرى عن القرآن الكريم ترجع إلى هذه الفترة أيضا فإلى جانب كتاب «الناسخ والمنسوخ» لِقَتَادَة ـ وقد أشرنا إلى أنه وصل إلينا ـ توجد كتب أخرى لا نعرفها إلا من عناوينها، مثل كتاب عكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م) وكتاب الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م). وإلى هذه الفترة ترجع ـ أيضا ـ الكتب الأولى فى عدد آيات القرآن الكريم وفى الوقف، وفى رسم المصحف، وقد ذكرتها فى باب القراءات القرآنية.

ولابد من بحث المقتبسات التى وصلت إلينا لمعرفة الزمن الذى ترجع إليه المحاولات الأولى للتفسير النحوى للقرآن الكريم. نحن نعرف ـ معرفة لا بأس بها ـ أن أبا الأسود الدؤلى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) وتلميذيه نصر بن عاصم (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) ويحيى بن يعمر (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) بصفة خاصة قد شغلوا بقراءة القرآن، بل ونعرف لهم أيضا كتبهم فى هذا المجال[٦٦]. وليس من المعقول حقيقة أنهم لم يشغلوا أنفسهم بنحو القرآن أيضا. ومن أقدم علماء اللغة الذين نعرف شروحهم النحوية للقرآن الكريم معرفة تكاد تكون دقيقة عيسى بن عمر الثقفى (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) وأبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٠م)، ولم تصل إلينا كتبهما للأسف، وإنما وصلت إلينا كتب تلاميذهم .

---

(٦٤) انظر فهرست الطوسى ٦، وجولدتسيهر Goldziher, Richtungen 69 u5

(٦٥) عن قضية أصالة هذا الكتاب، انظر ترجمة زيد بن على، وتأتى فى الجزء الثانى: تحت عنوان: فقه الزيدية.يقابل ص ٥٥٧ من الأصل الألمانى.

(٦٦) انظر ما سبق عن القراءات القرآنية.

أولا : كتب التفسير فى العصر الأموى

١ ـ عبدالله بن عَبَّاس

هو عبدالله بن عباس، (أو عبدالله بن العباس) . كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد عبدالله بن عباس فى العام الثالث قبل الهجرة. لم يكن له دور كبير فى السياسة أو الجيش، غير أنه صحب جيش الفتح الإسلامى إلى مصر وشمال أفريقية وجُرْجَان وطَبَرِسْتان والقسطنطينية. كان واليا على البصرة فى خلافة على بن أبى طالب سنة ٣٩هـ، ولكنه تركها بعد عام واحد وعاد إلى الطائف. كان الأمويون قد كفلوا دفع عطائه إليه، فعاش ثلاثين عاما فى الطائف. بعيدا عن الحياة السياسية متفرغا للعلم. وتوفي ابن عباس سنة ٦٨هـ/٦٨٧م أو ٦٩هـ/٦٨٨م أو ٧٠هـ/٦٨٩م.

تعد الروايات الإسلامية ابن عباس أول المفسرين، وبالتالى رائد الدراسات اللغوية (للنصوص العربية)، وصف بأنه «ترجمان القرآن». (طبقات ابن سعد ١٢٠/٢). ويروى أن عمر بن الخطاب كان يقدم ابن عباس صبيا على كبار الصحابة تقديرا لذكائه الحاد ومعارفه الواسعة(٦٧). وقد مدحه معاصره عبيدالله بن قيس الرقيات فى قصيدة له بأنه حبر(٦٨) قال:

---

(٦٧) انظر: إحياء علوم الدين للغزالى ١٤٠/١، وعنه نقل جولدتسيهر:

Goldziher, Richtungen 65

(٦٨) انظر: الديوان تحقيق رود وكناكس ص ١٧٩، وتحقيق محمد يوسف نجم ص ٩٣، وانظر جولدتسيهر

Goldziher, Richtungen 65-66

وأبو الفضل وابنه الحَبْرُ عبدالـ ـله إن عىّ بالرَّىْ الفقهاءُ •

وترتبط قضية «مدى إتقانه للمجالات التى ينسب إليه علمه بها، وهى الفقه الإسلامى وتاريخ الجاهلية وآثارها واللغة والشعر ـ وأنه عنى بها تدريسا وبحثا»(٦٩) ـ ارتباطا وثيقا بقضايا أخرى تتصل بالتراث العربى، منها قضية وجود تراث عربى مدون فى الجاهلية، ومنها قضية اشتغال بعض شباب الصحابة وكبار التابعين بمسائل علمية، ومنها قضية ما إذا كان التطور العام لحركة التأليف بالعربية يسير مع هذا النشاط العلمى المبكر على قدم واحد. كما أوضحنا فى مقدمة هذا الباب فإن الشك فى اشتغال عبدالله بن العباس بمجالات العلم المختلفة ليس له ما يبرره. فاعتمادا على التفاسير التى وصلت إلينا على نحو مباشر لتلاميذ ابن عباس/من 26
جانب، واعتمادا على أنه من الممكن إعادة تكوين الكتب الأقدم ـ المفقودة ـ بصورة جزئية أو كاملة ببحث الأسانيد التى وصلت إلينا فى المراجع المتاحة من الجانب الآخر، نستطيع أن نكون صورة تختلف كل الاختلاف عن الصورة السائدة إلى الآن. وقد سبقت الإشارة أنّا على يقين من إمكان جمع مادة تفسير ابن عباس برواية على بن أبى طلحة اعتمادا على حوالى ألف نص عند الطبرى. وكان تفسير ابن عباس موضع تقدير أحمد بن حنبل، قال أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة فى تفسير رواها على بن أبى طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيرا».(٧٠)

وكان تفسير القرآن لعبدالله بن العباس ـ فى رأيى ـ أول محاولة للشرح اللغوى، أو لعله من الأفضل القول بأنه أول دراسة فى علم المفردات عند المسلمين،

• شرح السكرى البيت بأن الابن المقصود هو عبدالله بن العباس، وجاء فى حاشية الشرح أن كلمة (الرى) فى النص تعنى (الرأى)، وعلى هذا يكون بينهما قلب مكانى. الديوان ص ٩٣ (المترجم).

(٦٩) انظر شفالى: تاريخ القرآن F. Schwally, Zur Gesch des Qor. II 166

(٧٠) انظر: الإتقان للسيوطى ٢/٢٢٣، وجولدتسيهر فى المرجع السابق ٧٨.

ثم وسع تلاميذ ابن عباس بعد ذلك هذه الدراسات، ومن هؤلاء: مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقتادة، والضحاك. وتدلنا دراسة تفاسير هذا الجيل أيضا على أن ابن عباس لم يكن هو وحده الذى اتبع منهج شرح الكلمات الصعبة والكلمات المعربة فى القرآن بشواهد من الشعر. وهناك أسباب أخرى تجعلنا لا نتفق مع جولدتسيهر فى اعتباره هذا الخبر مجرد أسطورة فابن عباس شرح المائتى كلمة ـ تقريبا ـ التى قدمها له نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج بشواهد من الشعر الجاهلى[٧١].

إن المقتبسات الباقية التى ترجع إلى عبدالله بن العباس تذكر أحيانا أسماء عدد من الرواة. وفى هذه المقتبسات يتضح أن ابن العباس ذكر روايات عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن كبار الصحابة، وأنه اعتمد ـ من ناحية أخرى ـ فى شرح دلالات الكلمات على أحد المخضرمين وهو أبو الجَلد جِيلان بن فروة[٧٢]. وكان أبو الجَلد مُخَضْرَماً يزهو بأنه قرأ كتبا قديمة[٧٣]. وقد ورد (فى هذه النصوص) أيضا اسمان ليهوديين أسلما، هما كعب الأحبار وعبدالله بن سلام[٧٤]، وكان كعب حبرا يمنيا. وقد وصفهما لوت[٧٥] بأنهما «مدرسة ذات لون يهودى» تنتسب إلى ابن عباس .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات ابن سعد (ليدن) ١١٩/٢ ـ ١٢٥، بيروت ٣٦٥/٢ ـ ٣٧٢، المُحبَّر لابن حبيب ٢٨٩، حلية

(٧١) قارن جولدتسيهر فى المرجع السابق ص ٧٠.

(٧٢) تفسير الطبرى، تحقيق شاكر ٣٤٢/١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٥١٧.

(٧٣) انظر: التصحيف لأبى أحمد العسكرى ٤٠٩، وتفسير الطبرى، تحقيق شاكر ٣٤٠/١، وجولدتسيهر ـ المرجع السابق ـ ٦٦.

(٧٤) المرجع السابق ٦٧ ـ ٦٨.

(٧٥) (انظر ما كتبه لوت فى البحوث المقدمة للصحيفة التذكارية لفلايشر)

O. Loth, Morgenländische Forschungen, Fleischer Festschrift, Leipzig 1875 S. 298; Goldziher, a.a. 68.

الأولياء لأبى نُعَيْم ٣١٤/١ ـ ٣٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٨ ـ ١٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠ ـ ٤٢/، نكت الهميان للصفدى ١٨٠ ـ ١٨٢، الإصابة لابن حجر ٨٠٢/٢ ـ ٨١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٦/٥ ـ ٢٧٩، الأعلام للزركلى ٢٢٨/٤، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٠/١ (مقالة بول)

27

ـ (انظر ما كتبه شبرنجر عن حياة محمد ورسالته)

Sprenger, Das Leben und die lehre des Mohammed, Berlin 1869 s I. und III Band.

ـ (انظر ما كتبه فلهاوزن فى كتابه عن الدولة العربية)*

Wellhausen, Das Arabische Reich, Berlin 1902, s 69-70

ـ انظر حوليا كايتانى

Caetani, Annali, Indoes s

ـ وكتب عنه فاجليرى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ٤٠/١ـ٤١ وانظر بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ١٩٠/١.

ب ـ آثاره:

١ ـ تفسير ابن عباس:

من الضرورى أن يوضح البحث نوعين من كتب التفسير فهناك كتب فى التفسير رواها تلاميذ ابن عباس عنه بعد أن كتبها بنفسه، وهناك تفاسير دونها تلاميذه فى دروسه عنه. والمؤكد أن التفسير الذى رواه على بن أبى طلحة الهاشمى (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) منسوبا إلى ابن عباس هو من تأليف ابن عباس نفسه، وذلك لأن على بن أبى طلحة قد جُرِّح لروايته هذا التفسير دون أن يكون قد أخذه سماعا عن ابن العباس. وهناك بقايا من هذا التفسير كانت فى التفاسير المبكرة التى وصلت إلينا على نحو غير مباشر، مثل تفسير السُّدِّى (تأتى ترجمته تحت رقم ١١). ويبدو أن تفسير عبدالله بن العباس قد وصل إلينا كاملا بالرواية التالية ـ فى تفسير الطبرى:

«حدثنى المثنى بن إبراهيم الآملى (المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م) قال: حدثنا عبدالله بن صالح

* الترجمة العربية: تاريخ الدولة الإسلامية تأليف يوليوس فلهوزن نقله عن الألمانية وعلق عليه دكتور محمد عبدالهادى أبو ريدة، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٦٨، الصفحات ١٠٣ ـ ١٠٦، والصفحات المذكورة فى فهرس الأشخاص (المترجم).

(المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م) قال: حدثنا معاوية بن صالح (المتوفى سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م) عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس». ويبدو أن الطبرى قد أخذ النصف الأول تقريبا بهذه الرواية، وأما النصف الثانى فقد أخذه برواية شيخ آخر هو على بن داود التميمى (المتوفى سنة ٢٦٢هـ/٨٧٥م)[٧٦]. وقد نقل البخارى أيضا من هذا التفسير، مقدما لذلك بعبارة: قال ابن عباس، أى دون أن يكون له إجازة بروايته[٧٧].

ولقد جمع محمد فؤاد عبدالباقى أجزاء من صحيح البخارى بعنوان: «معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخارى» القاهرة ١٩٥٠م. (وفيه كثير من النصوص التى كان البخارى قد أخذها من كتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة).

وهناك كتب وصلت إلينا بعنوان: تفسير ابن عباس، وأكثرها بتهذيب محمد بن السائب الكلبى، روايتها عن ابن أبى طلحة عن عبدالله بن العباس.

وهناك مجموعة نصوص جمعها مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧هـ/١٤١٥م بروكلمان ١٨٣/٢) بعنوان: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. طبعة بولاق ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٨٧٣، ١٨٨٥، القاهرة ١٣٠٢هـ، ١٣١٦هـ، ١٣٣٢هـ، ١٩٣٧م، ١٩٦٠م.

٢ ـ «غريب القرآن»

بتهذيب عطاء بن أبى رباح (المتوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م)، ويوجد مخطوطا فى: عاطف أفندى ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ ـ ١٠٧أ، فى القرن الثامن الهجرى)؟

٣ ـ «مسائل نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م).

تضم أسئلة زعيم الخوارج إلى عبدالله بن عباس، عن معانى مائتى كلمة صعبة فى القرآن، أجاب عنها ابن عباس وشرحها بشواهد من الشعر القديم. ومخطوطاتها:

ـ الظاهرية عام، ٣٨٤٩ (من ١٠٨أ ـ ١١٩ب، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: عزة حسن ٤٢٥/١، طلعت، مجموع ٢٦٦ (الأوراق من ١ ـ ٣٣، مخطوط حديث التدوين ـ دار الكتب بالقاهرة،

---

(٧٦) قارن ما كتبه هورست H. Horst, ZDMG 103/293

(٧٧) انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٠/٧.

مجموعة ١٦٦م (من ١٣٢أ ـ ١٤٣ب، سنة ١٢٠٥هـ)، برلين ٦٨٣ (الأوراق من ٩٣ ـ ١٠١، سنة ١٠٦٠هـ)، بعنوان: «غريب القرآن»[٧٨] وقد وصلت قطع منه فى كتاب الكامل للمبرد ص ٥٦٦ وما بعدها (منقولة عن كتاب لأبى عبيدة)، وفى: فضائل القرآن لأبى عبيد، وفى: «الوقف والابتداء» لأبى بكر بن الأنبارى، وفى: «المعجم» للطبرانى، وفى: «الإتقان» للسيوطى ١٤٩/١ ـ ١٦٥، وقد قام محمد فؤاد عبدالباقى بترتيب ما عند السيوطى/على حروف الهجاء ونشره فى ملحق لكتاب «معجم غريب القرآن»، القاهرة ١٩٥٠. 28

٤ ـ «اللغات فى القرآن»

برواية عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون المقرئ (المولود سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، والمتوفى سنة ٣٨٦هـ ـ ٩٩٦م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ ـ ٤١٧)، ويوجد مخطوطا فى دار الكتب الظاهرية بدمشق نشره صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٤٦م (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦٤/٢٢)، بعنوان «لغة القرآن» (لغة قريش، وهذيل، وكنانة، وخثعم، والخزرج، وأشعر، وحبيش، والنبطية، وجرهم، وقيس عيلان، والحبشة، والسريانية، وبربر، واليمن): أسعد ٣/٩١ (من ١٠٤أ ـ ١١٢ب، سنة ٩٤٩هـ)، وبتهذيب محمد بن على بن المظفر الوزان (انظر: رقم ٣٥ هذا الباب)، تشستربيتى ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

٥ ـ قصيدة مدح

فى مناقب الخلفاء الراشدين وأبيه عباس، وقد أنشد هذه القصيدة فى حضرة معاوية، انظر: جمهرة الإسلام للشيزرى، مجلة المجمع العلمى العربى فى دمش ٥/٣٣.

٦ ـ «مُسْنَد»

جمعه مجهول فى القرن الرابع أو الخامس الهجرى، سراى، مدينة ١/٢٩١ (٢٢٨ صفحة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٠١/١).

٧ ـ «خواص بعض الأدعية»

المكتبة الوطنية بباريس ١٢٢٤ (الأوراق من ٢٨ ـ ٧٩، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٩)، ضمن مجموعة نحلت عليه. ومما نسب إليه أيضا: «دعاء سريانى» طبع فى ميسور ١٨٧٠، ١٨٩٧م مع ترجمة فارسية، وفى الهند ١٨٧٢م، وكذلك «قصة الإسراء والمعراج»، طبعت فى دمشق ١٣١٤هـ.

---

(٧٨) ليس مختصرا من كتاب الإتقان للسيوطى، انظر: بروكلمان، الأصل الألمانى، ملحق ٣٣١/١.

٨ ـ «حديث المعراج»

ربما كان جامعه محمد بن إسحاق، ويوجد فى مخطوط تشستربيتى ٤٢٢٨ (٩ ورقات، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ ـ سعيد بن جُبَيْـر

هو أبو عبدالله، سعيد بن جُبَير، الأسدى الكوفى. ولـد سنـة ٤٥هـ/٦٦٥م، وتتلمذ على عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمر. كان سعيد بن جبير من أكثر التابعين علما ومكانة، وهو من أوائل مفسرى القرآن. أمر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥هـ/٧١٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٦/٦ ـ ٢٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٢، ٩ ـ ١٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧٢/٤ ـ ٣٠٩، ذكر أخبار أصفهان لأبى نعيم ٣٢٤/١ ـ ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦١ ـ ٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١ ـ ٢٥٨ (٣٧١/٢ ـ ٣٧٤)، التهذيب لابن حجر ١١/٤ ـ ١٤، الأعلام للزركلى ١٤٥/٣، (انظر شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran, II, 167

(وانظر أيضا جولدتسيهر فى مذاهب التفسير الإسلامى Goldziher, Richtungen 32, 56, 268

ب ـ آثاره:

لتحديد دور سعيد بن جبير فى التأليف فى تفسير القرآن، لابد من بحث الموضوع بحثا دقيقا، فالروايات التى ذكرها الطبرى وروايات المراجع الأخرى ترينا أن تفسيراته بعضها لغوى وبعضهـا تاريخى، تناولت النص القرآنى كله. وبسبب كثرة سلاسل الروايات لا يمكن جمع المقتبسات فى نص محدد متعارف عليه. ولدينا انطباع أن تفسير ابن جبير ـ وهو من أهم المصادر فى هذا المجال ـ يظهر فى المقتبسات المنقولة عنه فى الكتب المتأخرة التى نقلت بدورها عن الكتب المؤلفة فى القرن الثانى الهجرى.

لقد كتب معاصرو ابن جبير أنه كان يتعهد تفسيره بالتعديل والتهذيب[٧٩]. وقد ذكر ياقوت فى الإرشاد (لندن) ٤٤٠/٦) أن الطبرى قد سلك طريقين مختلفين فى تفسير ابن عباس*، وربما كان الطبرى يعنى
29 تفسير ابن جبير فى الروايات التى جاءت بالإسناد الآتى:/حدثنا ابن حُمَيْد قال: «حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبى محمد، عن ابن جبير، عن ابن عباس»، ويبدو أن الطبرى لم يستخدم فى هذه الحالة تفسير ابن جبير نفسه،وإنما أخذ نقولا مأخوذة عنه منقولة فى كتاب «المغازى» لمحمد بن إسحاق، ورواياته كانت بطريق التعليق مثل: حُدِّثتُ عن محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد ...[٨٠]، وتبين أنه أفاد من هذا التفسير دون أن تكون لديه إجازة بروايته

٣ ـ مُجَاهِد

هو أبو الحجاج، مجاهد بن جَبْر، المكى. ولد فى مكة المكرمة نحو سنة ٢١هـ/٦٤٢م. كان أحد تلاميذ ابن العباس المقربين إليه. درس مجاهد أيضا على ـ على بن أبى طالب وأبىّ بن كعب، وعبدالله بن عمر. ويبدو أنه كان من أوائل أتباع التفسير العقلى للقرآن الكريم، وفى تفسيره كثير من المجاز وتعبيرات المشبهة، وكان بعض تفسيره يؤخذ بتحفظ، وذلك لأن مجاهداً كان يطلب الرأى كثيرا عند علماء النصارى وأحبار اليهود. أما فى مجال الفقه فقد جعل مجاهد «للرأى» أهمية فى إصدار الأحكام. وتوفى فى سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م .

أـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٦/٥ ـ ٤٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الفهرست لابن النديم ٣٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧٩/٣ ـ ٣١٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٥، الرجال للقيسرانى ٥١٠، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٢/٦ ـ ٢٤٣، ميزان الإعتدال للذهبى ٩/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٢ ـ ٩٣،

(٧٩) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٦٦/٦.

* كذا فى الأصل، وعبارة ياقوت نصها: «ذكر فيه من كتب التفسير المصنفة عن ابن عباس خمسة طرق، وعن سعيد بن جبير طريقين ...» إرشاد الأريب (القاهرة) ٦٤/١٨ (المترجم).

(٨٠) انظر: تفسير الطبرى (شاكر) ١١٢/٢ رقم ١٠٢١، انظر أيضا ص ٢٦٦ رقم ١٣٧٧.

غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٤١ ـ ٤٢، التهذيب لابن حجر ١٠/٤٢ ـ ٤٤، الأعلام للزركلى ٦/١٦١،
(شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Gesch. des Qoran II 167.

(جولدتسيهر فى مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 107 - 110.

ب ـ آثاره:

«التفسير» وصل إلينا هذا التفسير برواية عبدالله بن أبى نَجِيح (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م): القاهرة، تفسير ١٠٧٥ (فى ٨ كراسات، ٩٥ ورقة، سنة ٥٤٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/٣٠)، وقد نقل الطبرى من هذا التفسير حوالى ٧٠٠ مرة، وذكره بالرواية التالية: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلى (المتوفى سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م)، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل (المتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م)، قال: حدثنى عيسى بن ميمون المكى، قال: حدثنا ابن أبى نجيح عن مجاهد» وفوق هذا فإن بعض أقسام هذا التفسير قد وصلت إلى تفسير الطبرى عن طريق تفاسير أخرى مثل: تفسير ابْن جُرَيْج، والثورى، ومَعْمَر بن راشد ـ عبدالرزاق بن همام، وَوَرْقَاء بن عُمر، وشِبْل بن عُبَاد.(٨١)

٤ ـ الضحّاك

روى الضَّحَّاك بن مُزَاحِم الهلالى البَلْخِى الخُرَاسَانى عن ابن عمر وابن العباس وأبى هُرَيْرَة، وأَنس بن مالك؛ تتفق المصادر على أنه لم يرو عن الصحابة وكان مؤدبا جليلا، ومفسرا للقرآن مشهورا. وتوفى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٤٥٨ ـ ٤٥٩ ميزان الاعتدال للذهبى ١/٤٧١، التهذيب لابن حجر ٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤، الأعلام للزركلى ٣/٣١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٧
(شفالى: تاريخ القرآن): Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 167

(جولدتسيهر: اتجاهات التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 59

(٨١) (انظر هورست:) Horst, in :ZDMG 103/296-297

ب آثاره:

30 «التفسير»: كان معروفا تفسيره للثَّعْلَبِي بروايتين، قد تكون إحداهما:/رواية جُوَيْبِر بن سعيد (المتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)[٨٢]، وثانيتهما: رواية سفيان الثورى، قد وصف الثعلبى الرواية الثانية بأنها كبيرة، ويبدو أن هذا التفسير قد وصل إلينا عن الطبرى فى نقول أخذها تارة عن الأصل مباشرة وأخرى من مراجع مختلفة. وقد استخدم الطبرى فى النقول المباشرة الكثيرة الإسنادين الآتيين:

(أ) حُدِّثتُ عن المِنْجَاب بن الحارث، قال: حدثنا بشر بن عُمَارة، عن أبى رَوْق، عن الضحاك.

(ب) حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبى رَوْق، عن الضحاك.

٥ ـ الحسن البَصْرِى

١ ـ يعد الحسن البصرى (ولد سنة ٢١هـ/٦٤٢م ـ وتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) صاحب تفسير من أقدم التفاسير المشهورة (تأتى ترجمته فى الباب الخاص بالتصوف). وكان عمرو بن عُبَيْد المعتزلى (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أشهر رواة هذا التفسير[٨٣]. وقد أفاد الثعلبى فى الكشف والبيان (ص ٦ب) من هذا التفسير أيضا، وتوجد منه نقول فى تاريخ الطبرى (انظر: فهرست تاريخ الطبرى ٤٢٠) بالرواية التالية: حدثنا ابن حُمَيْد، قال: حدثنا سلمة عن ابن أبى إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن ..» وفى هذه المرة لم يستخدم الطبرى ـ فى رأيى ـ الكتاب نفسه، بل اعتمد على نقول عند ابن إسحاق.

وتوجد مقتبسات كثيرة العدد من هذا الكتاب فى التفاسير الأخرى.

٢ ـ «نزول القرآن»، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٨.

٣ ـ «كتاب العدد (للقرآن)، انظر: المرجع السابق ٣٧.

(٨٢) انظر: التهذيب لابن حجر ١٢٤/٢.

(٨٣) انظر: شفالى، تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 168

٦ ـ عطية بن سعد

كان أبو الحسن، عطية بن سعد بن جُنَادَة، العَوْفى الكوفى، شيعيا، روى عن عبدالله بن العباس، وعبدالله بن عمر، وغيرهما من صحابة الرسول. عده الكلبى حجة فى تفسير القرآن. وكان يأتى فى تفسيره للتعبيرات المشبهة بتأويلات مجازية مثل مجاهد، وتوفى سنة ١١١هـ/٧٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد «ليدن» ٢١٢/٦ ـ ٢١٣، التاريخ للبخارى ٨/٤ ـ ٩، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٢/١/٣ ـ ٣٨٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٧ ـ ٢٢٦، الأعلام للزركلى ٣٢/٥، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى)

Goldziher, Richtungen 107, 176

ب ـ آثاره :

«التفسير»: نقل الطبرى منه فى ١٥٦٠ موضعا فى تفسيره بالرواية التالية:

«حدثنى محمد بن سعد، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى عمى الحسين بن الحسن عن أبيه عن جده (= عطية بن سعد العَوفى) عن ابن عباس»، وقد أفاد الطبرى من هذا التفسير فى تاريخه (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٥١٣)، وأفاد منه الثعلبى أيضا بالرواية السابقة، انظر: الكشف والبيان ٤أ، وكان هذا التفسير بين الكتب التى حصل/الخطيب البغدادى على إجازة روايتها من شيوخه فى دمشق (انظر 31
مشيخته: الظاهرية مجموع ١٨، ص ١٢٦أ)(٨٤).

٧ ـ عطاء بن أبى رَبَاح

هو أبو محمد، عطاء بن أبى رباح أسلم القرشى، ولد باليمن سنة ٢٧هـ/٦٤٧م،

(٨٤) هورست: H. Horst, in: ZDMG 103/1953/294 يخلط بين الراوى الأخير وهو محمد بن سعد وبين محمد بن سعد كاتب الواقدى. الأول توفى سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/٥ ـ ٣٢٣، ولسان الميزان لابن حجر ١٧٤/٥).

وأدرك مائتين من صحابة الرسول، وروى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبى هريرة، وعائشة، وغيرهم. روى عنه الزهرى، والأوزاعى وابن جريج، وأبو حنيفة وغيرهم. وكان مفسرا ومحدثا وفقيها، كما كان يعرف بمفتى أهل مكة. وتوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٧/٥ ـ ٤٧٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٠/١/٣ ـ ٣٣١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١٠/٣ ـ ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٤، الوفيات لابن خلكان ٤٠١/١ ـ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/٢، نكت الهميان للصفدى ١٩٩ ـ ٢٠١، التهذيب لابن حجر ١٩٩/٧ ـ ٢٠٣، الأعلام للزركلى ٢٩/٥، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ١ EI, 1/730 ٧٣٠
وأصول التشريع الإسلامى: J. Schacht, The Origins of Moh. Jurisprudence 20 ff..
ومقالة تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٥٢٣/١ ـ ٥٣٤ EI, 1/523-534

ب ـ آثاره:

١ ـ «التفسير»

يبدو أن هذا التفسير لم يكن كبيرا، وقد استخدمه الطبرى بالرواية الآتية:
«القاسم بن الحسن الهمدانى (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) ـ الحسين بن داود المصيصى (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) ـ حجاج بن محمد المصيصى (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) ـ ابن جريج (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)، انظر: هورست Horst, in: ZDMG 103/1953/295 كما أن الثعلبى أفاد من هذا التفسير فى كتابه «الكشف والبيان» ص ٦ب.

٢ ـ «غريب القرآن»

يتضمن تهذيب شروح عبدالله بن عباس، ويوجد فى مخطوط عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ ـ ١٠٧أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٨ ـ قَتَادَة

هو أبو الخطاب، قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسى، ولد سنة ٦٠هـ/٦٧٩م، وكان مفسرا، وفقيها، وعالما بالشعر والأنساب، وبتاريخ الجاهلية. كان تابعيا، وروى عن الصحابى أنس بن مالك، وعن كثير من قدامى التابعين، ومنهم الحسن البصرى. وتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٢٩/٧ ـ ٢٣١، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٣٣/٣ ـ ١٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٠٢/٦ ـ ٢٠٣، نكت الهميان للصفدى ٢٣٠ ـ ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥/٢ ـ ٢٦، الوفيات لابن خلكان ٥٤٠/١ ـ ٥٤١، التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٥١ ـ ٣٥٦، (شفالى : تاريخ القرآن):

Schwally Zur Geschichte des Qoran II 168

ب ـ آثاره:

١ ـ «كتاب الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله»

حصل الخطيب البغدادى على إجازة بروايته فى دمشق، انظر: مشيخته: الظاهرية، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ مجموع ١٨ (١٢٨أ)، والظاهرية ٧٨٩٩ (الأوراق من ٦٥ ـ ٦٧، انظر: عزة حسن فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن ٤٠٤/١).

٢ ـ «كتاب المناسك»

32

برواية سعيد بن أبى عَرُوبة (المتوفى سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م)، الظاهرية مجموع ١٢/٤١ (الجزء الأول).

٣ ـ «التفسير»

أفاد منه الخطيب البغدادى. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦ب)، ويبدو أنه كان تفسيرا كبير الحجم، ذكره الطبرى أكثر من ٣٠٠٠ مرة، ربما يكون قد نقل كل مادّته بالرواية التالية: حدثنا

بِشر بن مُعَاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة[٨٥]. ولقد عرف الثعلبى عدا ذلك روايتين أخريين لهذا الكتاب (انظر الكشف والبيان ٦ب) .

٤ ـ عواشـر القرآن.

ذكره ابن سعد فى الطبقات (بيروت) ٢٧٣/٧.

٩ ـ القُرَظِـى

هو محمد بن كعب بن سليم القرظى، أحد قدامى التابعين، وقد وصف بأنه عالم عظيم. أفاد الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» (ص ٦ب) من تفسير القرظـى. ويتضح من الروايات التى ذكرها الطبرى فى تاريخه (فهرست تاريخ الطبرى ٥٢٧) أن ابن إسحاق استخدم كتابا للقرظى ذا مضمون تاريخى، ولابد من بحث طبيعة هذا الكتاب، هل هو كتاب فى المغازى ـ بمعنى الكلمة ـ، أم أنه كتاب فى التفسير يتضمن معلومات تاريخية مفصلة. ولذلك فإنه من الضرورى عمل فهارس لأسماء الرواة فى المراجع المختلفة، وخصوصا لأسماء الرواة المذكورين فى تفسير الطبرى. وتوفى القرظى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢١٢/٣ ـ ٢٢١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٣٣/٢، التهذيب لابن حجر ٤٢٠/٩ ـ ٤٢٢، (شفالى: تاريخ القرآن)

Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 168

١٠ ـ عَطَـاء بن دِينَار

هو عطاء بن دينار الهُذَلى المصرى، كان مفسرا ومحدثا، وترجع مروياتـه إلى

(٨٥) قارن هورست H. Horst, in : ZDMG 103/1953/301

سعيد بن جبير. ذكر ابن أبى حاتم فى كتابه (الجرح والتعديل ٣٣٢/٣)، أن عطاء لم يسمع مباشرة من سعيد، ولكنه أفاد فقط من تفسيره، وكان قد ألفه لعبدالملك بن مروان وحفظ فى الديوان الأموى، وتوفى عطاء فى مصر ١٢٦هـ/٧٤٤م.

أ- مصادر ترجمته:

المراسيل لابن أبى حاتم ٥٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/٢، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٧ - ١٩٩، الأعلام للزركلى ٢٩/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٣/٦.

ب- آثاره:

التفسير

ربما كان صغير الحجم، وقد أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية:

«أحمد بن عبدالرحيم البَرْقِى - سعيد بن أبى مريم - عبدالله بن لهيعة - عطاء» أفاد منه الثعلبى مصدرا لكتابه «الكشف والبيان» ٦ب .

١١ - السُّدِّى

هو أبو محمد، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة السدى، أصله حجازى لكنه عاش فى الكوفة، وذكر ابن تغرى بردى (النجوم الزاهرة ٣٠٨/١) أنه كان مفسرا ممتازا ومؤلفا فى المغازى والسير، روى عن بعض الصحابة، وعن كثير من قدامى التابعين. كانت روايته موضع تجريح/لأنه حصل عليها بطريق المناولة[٨٦] 33
(التهذيب لابن حجر ٣١٤/١)، وعلى ذلك يرجع قسم من مروياته إلى كتب شيوخه التى نقل عنها بنفسه، أو نسخت له دون أن يكون قد سمعها من شيخه أو قرأها عليه. ويبدو أن تفسيره الكبير يتناول القرآن كله، وقد أفادت التفاسير المتأخرة كثيرا من تفسير السدى. وتوفي السدى سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م.

(٨٦) انظر باب الحديث فى هذا الكتاب.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٤/١ ـ ١٨٥، المعارف لابن قتيبة ٢٩١، اللباب لابن الأثير ٥٣٧/١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٩/١/١٢ ـ ١٧، الأعلام للزركلى ٣١٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٢، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 112

ب ـ آثاره:

له : التفسير

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية: حدثنى موسى بن هارون الهمدانى[٨٧] قال: حدثنا عمرو بن حماد القَنَّاد[٨٨]، قال: حدثنا أسباط بن نصر الهمدانى[٨٩] عن إسماعيل بن عبدالرحمن السدى». وقد يكون من الممكن إعادة تكوين النص الكامل لهذا التفسير.

انظر: أيضا تاريخ الطبرى ـ الفهرس ٢٢٣، الكشف والبيان للثعلبى: ٧أ، وانظر أيضا الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣، ١٠٤، ١١٣٠، ١١٦٤، ١١٦٧.

١٢ ـ الخراسانى

هو عطاء بن أبى مسلم ميسرة الخراسانى، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وعاش فى دمشق، وكان مفسرا ومحدثا، لم يسمع إلا من صحابى واحد هو أنس بن مالك، وتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٧م.

---

(٨٧) سقطت ترجمته من المراجع. وكان راوية لتفسير السدى عنه، أخذ عنه الطبرى إجازة راوية هذا الكتاب. انظر: تفسير الطبرى (دار المعارف) ١٥٦/١.

(٨٨) المتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م. انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٨٥/٦، (بيروت) ٤٠٨/٦.

(٨٩) المتوفى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م. انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٩/١. وكان راوية مشهورا لتفسير السدى، انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٦١/٦ (بيروت) ٣٧٦/٦. ويرى هورست H. Horst, in: ZDMG 103/1953/302 أن أسباط كتب تفسيره بعد السدى.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٦٩/٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٤/٣ - ٣٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٨/٢ - ١٩٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٣/٥ - ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٢١٢/٧ - ٢١٥.

ب - آثاره:

١- التفسير

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ١٢٦أ - ١٣٢أ، فى القرن الخامس الهجرى)، سراى، أحمد الثالث، ٣١٠ (٦ أوراق)؟.

ومن الضرورى بحث الرواية التى أفاد بها الطبرى من هذا التفسير الصغير وقد يكون بالرواية التالية: حدّثنى به عِمْران بن بَكّار الكِلاَعِى، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا أبو الأزهر نصر بن عمرو اللخمى من أهل فلسطين، قال: سمعت عطاء الخراسانى[٩٠]. انظر: تفسير الطبرى (دار المعارف) ١٣٠/١، (وهورست فى مجلة المستشرقين الألمان) H. Horst, in: ZDMG 103/1953/295

٢ - الناسخ والمنسوخ

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته، انظر: مشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨أ)، ويبدو أن نقولا من هذا الكتاب قد بقيت فى التفاسير المتأخرة والمؤلفة بنفس العنوان. 34

٣ - هناك نص ذو محتوى صوفى، فى: حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٤/٥ - ١٩٥.

١٣ - الرَّبيـــع

هو الربيع بن أنس البكرى البصرى الخراسانى، هرب من البصرة إلى مَرْو خوفا من بطش الحجاج بن يوسف الثقفى. روى عن أنس بن مالك، وأبى العالية، والحسن البصرى، وتوفى سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م .

(٩٠) عن صلة ابن جريج بهذا التفسير، انظر: التهذيب لابن حجر ٢١٤/٧.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٥٤/١ ـ ٤٥٥، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/٣ ـ ٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٣/١.

ب ـ آثاره:

التفسير

ويرجع أكثر هذا التفسير إلى أبى العالية (المتوفى سنة ٩٠هـ/٧٠٨م)، وقد أفاد الطبرى منه بالرواية الآتية: حُدِّثتُ عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس» ويبدو أن نقولا كثيرة من هذا التفسير وردت فى التفاسير الأخرى وقد دخلت عن طريقها إلى تفسير الطبرى. وأما الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» فقد سماه «تفسير أبى العالية والربيع» انظر هورست

H. Horst, in: ZDMG 103/1953/299-300

١٤ ـ الكَلْبِى

هو محمد بن السائب الكَلْبِى، أحد المفسرين الذين يرجع تفسيرهم إلى تفسير ابن العباس، وترجع شهرته أيضا إلى كونه مؤرخا، ونسابة، وجغرافيا، كان له ميل إلى التشيع. أما روايته فكثيرا ما كانت توصف بأنها ضعيفة. وعاش قبل سنة ٦٦هـ/٦٨٥م إلى ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣١/١، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، الفهرست لابن النديم ٩٥، الوفيات لابن خلكان ٦٢٤/١ـ٦٢٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٦١/٣ ـ ٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٨٣/٣ الأعلام للزركلى ٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٥/١٠ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٧٣٧/٢، وكتب عنه ليڤى ديلاڤيدا:

L. della Vida, Al-Kalbi e gli scismi Christiani, RSO 13/32.7-331.

ب ـ آثـاره:

التفسـير

لم يفد الطبرى فى تفسيره من هذا التفسير (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٤٤١/٦، انظر جولدتسيهر Goldziher, Richtungen 87 وإنما أفاد منه فى تاريخه قليلا (انظر فهرس تاريخ الطبرى ص ٥١٣) وقد وصل إلينا هذا التفسير فى المخطوطات التالية:

أيا صوفيه ١١٣ (٢٢٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. انظر: ريتر H. Ritter Türkiyat VII-VIII 6-7 أيا صوفيه ١١٤) (٣٥١ ورقة سنة ١١٠٩هـ، ريتر، المرجع نفسه، العدد ٧)، ١١٥ (٤٨٥ ورقة سنة ١١٥٢هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، ١١٦ (١٩٦ ورقة، سنة ١١٣٩هـ، ريتر، أيضا العدد ٧ ، ١١٧ (١٨٤ ورقة، سنة ١١٤٤هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، ١١٨ (٣٥٧ ورقة، سنة ١١٤٠هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، شهيد على ٧٧ (سنة ٨٨٥هـ)، وهبى ١٠٠ (٢٧٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٢ (٣٦٣ ورقة، سنة ١١٠٧هـ، انظر: فهرس ٤٣٨/١) سراى، ريفان ١١٦ (٣٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى انظر: فهرس ٤٣٧/١)، سواى، خزينة الأمانة ٥٨٨ (٣٧٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى. انظر: فهرس ٤٣٧/١)، ٥٨٩ (٤٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى. انظر: فهرس ٤٣٧/١)، داماد إبراهيم ٤٩ (٣٣٩ ورقة ، سنة ١١٠٠هـ)، فيض الله ٤٣ (٣٧٥ ورقة، سنة ١١٠٠هـ)، نور عثمانية ١٦٨ (٢٧٥ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٦٩ (٢٩٦ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ١٧٠ (٤٢٩ ورقة، سنة ١١٥٩هـ)، ١٧٢ (٣٧٥ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)[٩١]، ١٧٤ (٣٣١ ورقة سنة ١١٩٤هـ)، ١٧٥ (٤٠٣ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٦ (٣٢١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٧٧ (٣٧٢ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٨ (٣٩١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ) ١٧٩ (٣٦٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٨٠ (٤١٧ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٨١ (٣٤٣ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)، ١٨٢ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٨٣ (٢٧٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، كوبريلى ١٦/٢ (٤٠٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ١٧٣ (٣٦٥ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)/ ١٧٤ (٣٤٢ ورقة فى القرن 35
الثانى عشر الهجرى)، ١٧٥ (٣٣٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاطف ٨٨ (٣٤١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٨٩ (٢٥٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مراد ملا ٣٨ (٢٨٧ ورقة، سنة ١٠٩٣هـ)، راغب ٤٦ (٣٧٥ ورقة سنة ١١٦١هـ)، ٤٧ (٤١٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ٥٦٣ (٣٠٧ ورقة، سنة ١١٧١هـ)، حميدية ٣٩ (٣٦٧ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ٤٠ (٣٣٩ ورقة، سنة ١١٠٠هـ)، سليم أغا ٤٥ (٣٥٤ ورقة، سنة ١١٦٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٧٥٢ (٣٣١ ورقة سنة

(٩١) ارقام ١٧١، ١٧٣ قد اختفت من مكتبة نور عثمانية.

١١٦٥هـ)، ولى الدين ٩٤ (٢٤٣ ورقة، سنة ١١٧٥هـ)، الظاهرية، تفسير ١٤٤ (٢٧٠ ورقة، انظر: عزة حسن، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ علوم القرآن ١٨٨/١)، تشستربيتى ٤٢٢٤ (٢٥٥ ورقة سنة ١١٥٩هـ) ٥٤٦٥ (٣٥٦ ورقة، سنة ١١٥٨هـ)، الأوقاف ببغداد ٢١٢٢ (انظر: طلس ٢٢) كابول، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨/٢، بنكيبور ١٨/٢/١ـ٢ رقم ١٣٢٢ (٣٦٨ ورقة سنة ١١٦٥هـ)، و١٣٢٣ (٣٨٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ ـ وعن كتابه فى الجغرافيا، انظر: باب الجغرافيا، المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

١٥ ـ شِبْل بن عُبَاد

هو أبو داود شِبْل بن عُبَاد المكى. عاش من سنة ٧٠هـ/٦٨٩م إلى ١٤٨هـ/٧٦٥م. وكان قارئا للقرآن ومفسرا، وهو أهم تلامذة عبدالله بن كثير.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٠/٢ ـ ٣٨١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤. التهذيب لابن حجر ٣٠٥/٤ ـ ٣٠٦.

ب ـ آثاره:

التفسير

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦أ).

ولقد أفاد الطبرى منه فى تفسيره وفى تاريخه بالرواية: «حدثنى المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قال: حدثنا شبل». وهذا التفسير أحد مراجع الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» ٤ب .

***

١٦ ـ ويدخل فى هذه الفترة أيضا «تفسير غريب القرآن» لزيد بن على (المتوفى سنة ١٢٢هـ/٧٤٠م) ويأتى ذكره فى باب الفقه ص ٥٥٧ .

ثانيا: كتب التفسير فى العصر العباسى

سادت فى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى طريقة الجمع فى تفسير القرآن التى تأخذ بعين الاعتبار الأجزاء التاريخية والفقهية وكذلك الأجزاء اللغوية من التفاسير القرآنية الأولى، وقد واصلت هذه الطريقة الجامعة تطورها فى النصف الثانى من القرن الثانى. كان أكثر مؤلفى هذه الفترة قد تتلمذوا على مؤلفى التفاسير الجامعة من أبناء الجيل السابق، واهتموا علاوة على ذلك بالتاريخ والحديث كما اهتم بعضهم بالفقه. وإلى جانب هذه التفاسير القرآنية الجامعة فقد ظهرت فى نفس الفترة دراسات لغوية فى نص القرآن الكريم، وكانت الأعمال التمهيدية قد سبقت حركة تأليف هذه الكتب اللغوية بحوالى نصف قرن. وتحمل هذه الكتب العناوين التالية:

١ ـ غريب القرآن
٢ ـ معانى القرآن
٣ ـ مشكل القرآن
٤ ـ مجاز القرآن (كتاب واحد).

وقد ضاعت أكثر هذه الكتب، كما ضاع كثير من الكتب فى المجالات الأخرى للتراث/العربى. وقد وصل إلينا منها على كل حال كتابان من أهم هذه الكتب، وهما: 36

١ ـ مجاز القرآن لأبى عُبَيْدة (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م).
٢ ـ معانى القرآن للفَرَّاء (المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٢م).

وكان للكتابين أثر كبير فى التطور الذى حدث بعد ذلك.
لقد اهتم أكثر علماء الحديث فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى بالتأليف فى

التفسير إلى جانب مؤلفاتهم فى علم الحديث. فالبخارى اختار صحيحه من كتب الحديث المتاحة، وخصص لتفسير القرآن بابا مستقلا. يضم هذا الباب عند البخارى مقتبسات غير مرتبة، أكثرها مجرد من الإسناد ومأخوذ من التفاسير المبكرة فى القرنين الأول والثانى للهجرة ومن الكتب اللغوية فى القرن الثانى للهجرة. ويرجع التفسير الأثرى الكبير الذى ألفه الطبرى إلى القرن الثالث الهجرى، الذى يضمّ فيه أهم كتب التفسير المؤلفة قبله كاملة تقريبا، مع أسانيدها الدقيقة. ومن المرجح أن التفاسير الأولى للمعتزلة ترجع إلى بداية القرن الثانى الهجرى.

١ ـ مُقَاتِل بن حَيَّان

هو أبو بِسْطَام، مُقَاتِل بن حَيّان النَّبَطى، البَلْخِى الخَرّاز، كان مفسرا ومؤرخا ومحدثا، عاش فى خراسان،وهرب أيام أبى مسلم الخراسانى إلى كابل، وتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٣/٢/٤، تاريخ الطبرى ١٥٠٤/٢، ١٥٦٦، ١٥٧١، ١٦١٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٧/١٠ـ ٢٧٩، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 58

ب ـ آثـاره:

التفسـير

وهو أجد مصادر الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة روايته. انظر مشيخته،الظاهرية بمجموع ١٨ (ص ١٢٦ب). ولقد أفاد منه الطبرى فى تفسيره وفى تاريخه. وربما أفاد الطبرى أيضا من كتاب له بعنوان «كتاب الفتوح» برواية مصعب بن حيان (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٥٥٢).

٢ ـ مُقَاتِل بن سـليمان

هو أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدى البلخى. أصله من بلخ، عاش فى البصرة، ثم فى بغداد، وكان مفسرا ومتكلما. لم يكن تفسيره للقرآن موضع تقدير لأنه فى شروحه كان يطلق العنان لخياله، ويكمل الجوانب الموجزة/ فى القرآن 37
الكريم بمأثورات النصارى واليهود. وفوق هذا، فإنه أفاد من تفاسير قديمة دون ذكر الأسانيد ودون سماع[٩٢]، وتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م بالبصرة[٩٣].

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥٤/١/٤، الفهرست لابن النديم ١٧٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٠/١٣ ـ ١٦٩، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ١٤٧/٢ـ ١٤٩، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٦/٣ ـ ١٩٧، التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١٠ ـ ٢٨٥، مرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٧/١٢ (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 59 ff وبروكلمان: ملحق ٣٣٢/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ تفسير خمسمائة آية من القرآن، يتناول هذا الكتاب الأوامر والنواهى، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٦٣٣٣[٩٤] (١١٤ ورقة، سنة ٧٩٢هـ، انظر: ليس ٤).

٢ ـ تفسير القرآن

برواية أبى صالح الهذيل بن حبيب الدندانى الذى كان لا يزال حيا سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م، ولقد أدخل فى بعض المواضع مرويات أخرى إلى نص مقاتل، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/١٤ ـ ٧٩ ويوجد مخطوطا فى:

---

(٩٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٦١/١٣ ـ ١٦٣.

(٩٣) وليس ببغداد كما ذكر بروكلمان.

(٩٤) ليس ٨٠٣٣، كما ذكر بروكلمان.

ـ فيض الله ٧٩ (١٧٤/٢ ورقة، سنة ٥٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، سراى، أحمد الثالث ٧٤ (١ـ٢، ٢٣٦ ورقة، ٢٥٩ ورقة، سنة ٨٨٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، حميدية ٥٨ (٤٨٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، كوبريلى ١٤٣ (٣١٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى الأمانة ٥٦٥ (٤١١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، سيرز ٢٤٥ (٤٨٧ ورقة، نسخة حديثة) حسن حسنى ١٧ (٣٩٦ ورقة، سنة ١١٦٦هـ)، حسين چلبى فى بورسة ٢٧ (٢٨٢ ورقة، سنة ٥٤٩هـ نسخة جميلة جدا)، الأزهر ٢٤٢/١، تفسير ٥١٦ (٢، ٢٢٩ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، (انظر ماسينيون Massignon, Textes 195-210 ، وبه قائمة بمواضع التفسير)، الخطيب البغدادى، المشيخة، الظاهرية فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١٨ (١٢٦أ).•

٣ ـ وجوه حرف القرآن، وصل إلينا هذا الكتاب بتهذيب تلميذه أبى نصر بعنوان: الوجوه والنظائر فى القرآن: بايزيد ٥٦١ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠/١) سراى، الأمانة ٢٠٥٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر أيضا: المرجع السابق للخطيب البغدادى.

٤ ـ كتاب اللغات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ ب .

٥ ـ كتاب الجوابات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ ب .

٦ ـ كتاب الرد على القدرية

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ب .

٣ ـ وَرْقَـاء بن عُمَـر

هو أبو بشر، ورقاء بن عمر بن كُلَيْب، الشيبانى الكوفى: أصله من مرو، ثم نزل المدائن، كان محدثا ومفسرا، يقوم تفسيره فى المقام الأول على تفسير مجاهد برواية عبدالله بن أبى نجيح، ويعده العلماء تفسيرا جيدا. وتوفى ورقاء حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م.

• حقق الكتاب بعنوان: الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم عبدالله محمود شحاته، القاهرة ١٩٧٥ (المترجم).

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٠ ـ ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩، التهذيب لابن حجر ١١٣/١١ ـ ١١٥، انظر هورست: H. Horst, in: ZDMG 103/1953/297.

ب ـ آثـاره:

التفسير

38 أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية/: «حدثنى الحارث بن محمد بن أبى أسامة (المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، قال: حدثنا الحسن الأشيب (المتوفى سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م) قال: حدثنا ورقاء» كان هذا التفسير أحد مصادر الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» ٤ب .

٤ ـ الزَّنْجِـى

هو أبو خالد مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد الزنجى القرشى. أصله من دمشق، ولد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م عاش فى مكة، حدّث عن هشام بن عروة، وابن جريج وغيرهما. وسمع منه ومن تلاميذه الإمام الشافعى، وكان الزنجى يعد ضعيف الحديث . وتوفى سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م وقيل ١٨٠هـ

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٠/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٥، ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٨، اللباب لابن الأثير ٥٠٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٥٥ ـ ٢٥٦، الأعلام للزركلى ١١٨/٨.

ب ـ آثـاره:

«التفسـير»

الظاهرية مجموع ٩٥ (من ١٢١أ ـ ١٢٦أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٥ ـ ابن أسْلَم

هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المَدَنِى، روى عن أبيه، وعنه روى عبدالله بن وهب، وعبدالرزاق بن هَمَّام وغيرهما، وكان يُعَدّ راوية ضعيفا، أما تفسيره فأكثره شروح لغوية، ويبدو أن هذا التفسير كان أحد المصادر الهامة لتفسير الطبرى، ويقال أن ابن أسلم ألف أيضا كتابا فى «الناسخ والمنسوخ»، وتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م.

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٢/٢/٢ ـ ٢٣٣، الفهرست لابن النديم ٣٧، ٢٢٥، التهذيب لابن حجر ١٧٧/٦ ـ ١٧٨.

ب ـ آثاره:

«التفسير»

أفاد منه الطبرى فى حوالى ١٨٠٠ موضع بالرواية الآتية: «حدثنى يونس بن عبد الأعلى (المتوفى سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م) قال: حدثنا ابن وهب (عبدالله) قال: قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم» وأفاد الثعلبى أيضا من هذا التفسير فى: «الكشف والبيان» ص ٤ب .

٦ ـ هُشَيْم

هو أبو معاوية هُشَيْم بن بَشِير بن قاسم السُّلَمِى، ولد سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م، عاش فى بغداد، وكان مفسرا ومحدثا وفقيها، ومن تلاميذه أحمد بن حنبل، وتوفى سنة ١٨٣هـ/٧٩٩م .

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ٨٥/١٤ ـ ٩٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٧/٣، التهذيب لابن حجر ٥٩/١١ ـ ٦٣، الأعلام للزركلى ٨٩/٩.

ب- آثاره:

١ ـ «التفسير»

أحد مصادر الطبرى، أفاد منه فى تفسيره وفى تاريخه برواية يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِى (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م)، انظر: الأعلام للزركلى ٢٥٣/٩. وأما الثعلبى فقد أفاد منه برواية زياد بن أيوب (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م، والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م، انظر التهذيب لابن حجر ٣٥٥/٣). ولقد ذكر ابن النديم فى الفهرست أن هشيما له الكتب الآتية:

١ ـ «السنن فى الفقه» ٢ ـ «المغازى» ٣ ـ «القراءات»

39

٧ ـ يحيى بن اليَمَان

هو أبو زكرياء، يحيى بن اليمان، العجلى الكوفى، كان محدثا ومفسرا. حدّث عن هشام بن عروة، وسفيان الثورى وغيرهما، وتوفى سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وقيل سنة ١٨٩هـ.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣١٣/٢/٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨١/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٥/١.

ب- آثاره:

التفسير

الظاهرية مجموع ٩٥ (من ١١٩ب ـ ١٢٠أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٨ ـ أبو جعفر المقــرئ

هو أبو جعفر بن أيوب المقرئ، كان تلميذا لعبدالملك بن جريج، ومن ثمة عاش أبو جعفر فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى. وألف كتاب غريب القرآن: عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ/١٠٧أ، فى القرن السابع الهجرى)

٩ ـ الثَّقَفــى

هو أبو محمد موسى بن عبدالرحمن الثقفى الصنعانى المفسر، وصف بأنه مفسر ليس ثقة،روى عن عبدالملك بن جريج، روى عنه عبدالغنى بن سعيد الثقفى (المتوفى سنة ٢٢٩هـ/٨٤٣م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٤٥/٤. وتوفى حوالى سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م.

أ- مصادر ترجمته:

ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٣/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٢٤/٦.

ب-آثـاره:

التفسـير

أمبروزيانا ـ مخطوطات عربية ٤٧ (من سورة مريم إلى سورة الصافات، ١١٤ صفحة، سنة ٦٥٠هـ) انظر RSO 2/7-13 (منسوب إلى ابن عباس)، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٥٧ (قطعة من تفسير السورتين الأخيرتين، سنة ٣١٦هـ)، نسب أيضا إلى ابن عباس، انظر شبيس:

O. Spies in: ZDMG 90/1936/103

١٠ ـ التَّيْمِــى

هو أبو زكريا يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمى البصرى، ولد بالكوفة سنة

١٢٤هـ/٧٤٢م، ونشأ بالبصرة ثم انتقل إلى مصر وشمال أفـريقية. وكان مفسرا ومحدثا، وتوفى فى مكة حاجا سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م.

أ- مصادر ترجمته:

رياض النفوس للمالكى ١٢٢/١ ـ ١٢٥، علماء أفريقيا لأبى العرب ٣٧ ـ ٣٩، الفهرست لابن خير ٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٠/٣ ـ ٢٩١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٧٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٩/٦ ـ ٢٦١، الأعلام للزركلى ١٨٢/٩ ـ ١٨٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/١٣ وبروكلمان: ملحق ٣٣٢/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ التفسـير

الزيتونة بتونس ٤٤/١ ـ ٤٦ رقم ١٣٤ (غير كامل، ٧ كراسات، ٩٩ ورقة، فى سنة ٣٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ١٦٨/١) ولقد اختصره أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبى زمنين (المتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر: رقم ٣١ فى هذا القسم).

٢ ـ التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه)، القيروان (نسخة مصورة فى القاهرة، ملحق ١٦٠/١، رقم ٢٤٧٩٥ ب، فى ٨٥ ورقة).

١١ ـ رَوْح بن عُـبَادَة

هو أبو محمد، روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أصله من البصرة، روى عن مالك والأوزاعى، وابن جريج وغيرهم، وعنه روى أحمد بن حنبل، وإسحاق ابن رَاهُوَيَه وغيرهما. وهو يعد من/ المحدثين الذين ألفوا عدة كتب مصنفة على الأبواب، 40
وتوفي سنة ٢٠٥هـ/٨٢٠م.

أ-مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٩/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩٨/٢/١ ـ ٤٩٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠١/٨ ـ ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٤٢/١ ـ ٣٤٣، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٣ ـ ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٢، الأعلام للزركلى ٦٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٣/٤ ـ ١٧٤.

ب ـ آثاره:

التفسير

أفاد منه الثعلبى برواية أبى الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى النيسابورى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ١١/١ ـ ١٣)، انظر: «الكشف والبيان» : ٤ب. وعلى الرغم من أن اسمه يذكر كثيرا فى روايات الطبرى، فإننا لا نستطيع الآن أن نثبت أن الطبرى قد أفاد من هذا التفسير مباشرة، ذلك لعدم وجود فهرس لأسماء رواة التفسير، انظر أيضا: سزجين فى كتاب.
Sezgin, Buh. Kayn ٢١٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٥١ ـ ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٠.

١٢ ـ يزيد بن هارون

هو أبو خالد، يزيد بن هارون بن زادان[٩٥]، الواسطى، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م فى واسط وتوفى هناك سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م. كان مفسرا ومحدثا.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٧/١٤ ـ ٣٤٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣١٧ ـ ٣٢٠، التهذيب لابن حجر ٣٦٦/١١ ـ ٣٦٩، الأعلام للزركلى ٢٤٧/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٣. وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٢/١.

(٩٥) فى تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤، وتذكرة الحفاظ ٣١٧ اسمه «ابن زادى».

ب ـ آثـاره:

١ ـ تفسير القرآن

أفاد منه الطبرى فى تفسيره وتاريخه برواية مجاهد بن موسى بن فروخ (المتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م)، انظر: التاريخ الكبير للبخارى ٤١٣/٤، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٣ ـ ٢٦٦.[٩٦]

٢ ـ كـتاب الفـرائض

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة روايته. انظر: المشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨ب).

١٣ ـ الفِرْيَابـى

هو أبو عبدالله، محمد بن يوسف بن واقد، الفِرْيَابى، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م. كان مفسرا ومحدثا، وتعلم على سفيان الثورى فى الكوفة ومكة المكرمة، روى عنه البخارى وغيره، وتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م فى فلسطين.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٦، التهذيب لابن حجر ٥٣٥/٩ ـ ٥٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٠/٨ ـ ٢١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٠/١٢.

ب ـ آثـاره:

تفسير القرآن

أفاد منه الثعلبى فى كتابه («الكشف والبيان» من ٤ب ـ ٥أ)، انظر تاريخ الطبـرى ٢٤١٤/٣، ٢٥٥٧.

(٩٦) غير صحيح ما ذكره بروكلمان من وجود ترجمة فارسية فى نور عثمانية.

١٤ ـ قَبِيصَـة بن عُقْـبَة

هو أبو عامر، قبيصة بن عقبة بن محمد، الكوفى، كان محدثا ومفسرا، روى عن سفيان الثورى، وروى عنه البخارى وغيره. وتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م .

أ ـ مصادر ترجمته:

41 الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٠٣/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٧/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٦/٢/٣، الرجال للقيسرانى ٤٢٢.

ب ـ آثـاره:

«التفسـير»

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية: حدثنى المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا قبيصة. وقد اقتبس البخارى منه فى ٤٧ موضعا. انظر أيضا: الكشف والبيان للثعلبى ٥أ (انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى)

Sezgin, Buḫ. Kayn 283

١٥ ـ أبو حُذَيْفَـة

هو أبو حُذَيْفَة موسى بن مسعود النَّهْدِى البصرى، أحد شيوخ البخارى، توفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٥/٤، التهذيب لابن حجر ٣٧٠/١٠ ـ ٣٧١، هدية العارفين ٤٧٧/٢ ـ ٤٧٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٨/١٣ (وانظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى)

Sezgin, Buḫ. Kayn 280

ب آثـاره:

تفسير القرآن

أفاد منه الطبرى فى تاريخه (٥٩٤/١)، وفى تفسيره برواية أحمد بن منصور، وأفاد منه الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» برواية جعفر بن محمد بن الليث الزيادى الجوهرى (٥أ).

١٦ ـ العَسْـكَرِى

هو أبو محمد، الحسن بن على الهادى بن محمد، العسكرى، الإمام الحادى عشر للشيعة الإمامية، ولد فى المدينة سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م، وتوفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م فى سـامراء.

أ ـ مصادر ترجمته:

الأنساب للسمعانى ٣٩١ ب، الوفيات لابن خلكان ١٦٨/١، كشف الحجب للكنتورى ١٢٩، الذريعة لبزرج الطهرانى ٢٨٥/٤، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) (١٨٣/٢/٤) ـ ١٩٤، الأعلام للزركلى ٢١٥/٢، بروكلمان: ملحق ٣٣٣/١ .

ب ـ آثـاره: *

١ ـ التفسير

مؤلف هذا التفسير لا يمكن إثباته على نحو مؤكد، بوهار ١٤ (٣٠٧ ورقة، سنة ٩٥١هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٥٨٢ (جزء منه، انظر، القائمة الوصفية تحت رقم ٥)، طهران سبهسالار

(*) ملاحظات:

أ ـ نسب له بروكلمان فى الملحق ٩٥٣/١ كتاب: «التنقيح فى أصول الدين والفروع»: طهران، سبهسلار ٢٣٠/١ ـ ٢٣١ وليس له.

ب ـ نسب له بروكلمان فى الملحق ٣٣٣/١ كتاب: «شرح ما يقع فيه التصحيف» وليس له.

٨١/١ رقم ١٩٩٨ (١٧٤ ورقة، سنة ١٢٦٦هـ، انظر: طلس، مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٤٠٩/٢٢)، مشهد ٤١٩/٤ تفسير ٢٨١ (١٦٣ ورقة، سنة ١٢٢٨هـ)، طلعت ـ نحل ٦ (٧٦ ورقة، سنة ١١٣٣).

وطبع فى طهران سنة ١٢٦٨هـ، ١٣١٣هـ، وعلى هامش تفسير القُمّى، طبع حجر فارسى ١٣١٥هـ، ص٢ ـ ٢٦٥.

٢ ـ جـزء أيا صوفية ١٣/٣٣٢٤

٣ ـ كلام فى النبوة، أنقرة، صائب، ٢٥٩٧ (٦٩ ورقة)

١٧ ـ هُود بن مُحْكِم

هو هود بن محكم الهَوَّارِى، كان أبوه قاضيا فى عهد الإمام أَفْلَح الرُّسْتُمى (عاش من سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م ـ ٢٥٨هـ/٨٧١م)، مؤلف تفسير القرآن للإباضية الذى وصل إلينا، وعاش فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى.

أ مصادر ترجمته:

كتاب الجواهر للبرادى (القاهرة ١٣٠٢هـ) ص ٢١٩.

ب آثاره:

التفسير

توجد منه نسخة مخطوطة فى خزانة داود بن يوسف الخاصة ٣١٧ بالعطوف (الجزائر) انظر شاخت:

Schacht, Rev. Afr. 100/1956/379

١٨ ـ ابن الضُّرَيْس الرازى

42

هو أبو عبدالله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس الرازى، ولد ٢٠٠هـ/٨١٦م، مات بالرى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٨/٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٣ ـ ٦٤٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٣٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٦/٢، حاجى خليفة ٤٥٨، ١٢٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٣/٩ ـ ٨٤.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة:
الظاهرية ٣٨١٤ (من ٦١أ ـ ٨٣، ومن ٨٨ ـ ١٢١ب، فى القرن السادس الهجرى، انظر: الظاهرية، عزة حسن ٤٢٢/١ ـ ٤٢٣) .

٢ ـ حـــديث
الظاهرية مجموع ١١ (من ١٤٣أ ـ ١٥٨ب، سنة ٥٣١هـ)، ٣٥ (من ١٧٧أ ـ ١٩٢أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٩ ـ الدِّينَـــوَرِى

هو أبو محمد، عبدالله بن محمد بن وَهْب الدينورى، كان مفسرا ومحدثا، وتوفى سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٤ ـ ٧٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٣/٢، سير النبلاء للذهبى (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٤٤/٦)، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٤/٣ ـ ٣٤٥، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١.

ب ـ آثـــاره:

الواضح فى تفسير القرآن

أبا صوفيه ٢٢١ (الأول، ٣١٢ ورقة، سنة ٥٨٥هـ)، ٢٢٢ (الثانى، ٢٢٤ ورقة، سنة ٥٧٨هـ)، ليدن ١٦٥١ (٣١١ ورقة ، سنة ٧٢٦هـ)، آصفية ٥٣٤/١ تفسير ٥ .

٢٠ ـ صاحب الزعفران

هو عبدالله بن الحسين بن القاسم الحَسَنِى، صاحب الزعفران، الزيدى، انتقل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (يأتى ذكره فى القسم الخاص بالفقه، ص ٥٦٣)

أ ـ مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١

انظر نص ابن أبى الرجال عند جريفينى فى: Griffini, RSO (1908-1909), II 164

وانظر فان آرندونك Arendonk, Opkomst 134 (Index)

ب ـ آثاره:

كتاب الناسخ والمنسوخ

برلين ١٠٢٢٦ (الأوراق من ٥ ـ ٤٥، سنة ١٠٣٦هـ)، أمبروزيانا، انظر: المنجد، فهرس المخطوطات العربية فى الإمبروزيانا ٢٠(الأوراق ٨٨ ـ ١٠١، سنة ١١٠٠هـ، انظر:RSO 2/164-165) ، إمبروزيانا مخطوطات عربية ٧٥ (قطعة منه فى صفحتى ٧٠ ـ ٧١، انظر أيضا ٥٨٦/٣)، صنعاء، تفسير ١٩٩ (٩٩ ورقة، سنة ١٠٦٨هـ).

٢١ ـ العَيَّاشِى السُّلَمِى

هو أبو النصر، محمد بن مسعود بن محمد العياشى السلمى، أصله من سمرقند، كان عالما كثير التصانيف، ألف كتبا كثيرة فى سير أبى بكر الصديق وعمر بن

الخطاب وعثمان بن عفان ومعاوية بن أبى سفيان وغيرهم، ثم انضم أخيرا إلى الشيعة، وتوفى نحو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٩٤، الرجال للنجاشى (إيران) ٢٧٠، الفهرست للطوسى ١٣٦ - ١٣٩، الذريعة لبزرج الطهرانى ٢٩٥/٤، الأعلام للزركلى ٣١٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠/١٢ وبروكلمان ملحق ٣٣٤/١، ٧٠٤.

ب - آثاره:

- التفسير»
المكتب الهندى ٤١٥٣ (٢٣٣ ورقة، سنة ١٠٨٥هـ، انظر: الفهرس تحت رقم ١٠٧٦)،
مشكوة (طهران) ٦٢/١ رقم ٨ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).
وتوجد منه مخطوطات فى مشهد وزَنْجَان والنجف، انظر: الذريعة ٢٩٥/٤ .

٢٢ - الأصفهانى الكاتب

هو أبو مسلم، محمد بن بحر الأصفهانى الكاتب، ولد سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م، كان معتزليا مقربا من/ الوزير على بن عيسى. عينه الخليفة المقتدر واليا على أصفهان 43
وفارس، ثم عزله بعد ذلك، ثم تولى ولاية أصفهان سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م بعد وفاة واليها أبى على محمد بن أحمد بن رُسْتَم، وتوفى الأصفهانى الكاتب بعد ذلك سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٣٦، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٢٠/٦ - ٤٢٢، الإرشاد لياقوت

(القاهرة) ٣٥/١٨ ـ ٣٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٤٤/٢، البغية للسيوطى ٢٣، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩١، الأعلام للزركلى ٢٧٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩٧/٩، انظر جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى

Goldziher, Richtungen 11 113

و :

Goldziher, in Islam 3/215

وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١.

ب ـ آثـاره:

«جامع التأويل لمحكم التنزيل»

كان يتكون من ١٤ جزءا، وقيل ٢٠ جزءا، انظر: ملتقط جامع التنزيل:

Multaqaṭ O. Jami et-t. ,ar. Text by Saʿīd al-Anṣārī, Shibli Academy Series 1921

٢٣ ـ السِّجِسْتَانى

هو أبوبكر محمد بن عُزَيْر السجستانى، واسم أبيه موضع خلاف قديم، ولكن أقدم مخطوطات كتابه تذكره باسم «عُزَيْر» وقد أصبح اسم هذا المؤلف معروفا بكتابه فى غريب القرآن، وعنوانه «نزهة القلوب» ، ويقال أنه ألفه فى خمس عشرة سنة، ثم قدمه إلى أستاذه أبى بكر بن الأنبارى ليقوِّمه، وقد صحح له ابن الأنبارى بعض المواضع، نزهةالألباء للأنبارى (القاهرة) ٣٨٦، (بغداد) ٢١٦. وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة يتضح لنا أن هذا الكتاب ـ الذى نال شهرة كبيرة ـ ليس فى حقيقة الأمر إلا مختصرا غير منهجى من كتاب «مجاز القرآن». وربما كان السبب فى نجاح هذا الكتاب أن المؤلف قد أدرك ـ على حق ـ قيمة كتاب أبى عبيدة، وعدَّ معينا لا ينضب فى تفسير القرآن، فقام بتيسير استعماله بترتيب المواد المختارة منه ـ مادة مادة ـ ترتيبا هجائيًا. ولا نكاد نعلم عن حياة السجستانى شيئا يذكر، غير أنه توفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م .

أ-مصادر ترجمته:

الوافى للصفدى ٩٥/٤، اللباب لابن الأثير ١٣٥/٢، البغية للسيوطى ٧٢، الأعلام للزركلى ١٤٩/٧ ـ ١٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٢/١٠، كتب عنه ريشر فى الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abris II 192-193

وانظر كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن الألمانية) ملحق ١٨٣/١.

ب- آثـاره:

غريب القرآن، أو: نزهة القلوب، أو: التبيان فى تفسير غريب القرآن. برلين ٦٨٤ (٩٩ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ) ٦٨٥ ـ ٦٩٤، جوتا ٥٢٣ (١٢٧ ورقة)، هامبورج، مخطوطات شرقية ٦٥ (٦٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٩) ـ هيدلبرج مخطوطات عربية ٢٧٥ (٩٠ ورقة، سنة ٢٥٩هـ، انظر ZS 10/89)الإسكوريال ١٣٢٦ (١٦٧ ورقة)، ١٣٨٩ (٥٠ ورقة) ١٤٣٦ (١١٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ـ غرناطة، الجبل المقدس ٥، فاتيكان، فيدا ٨٣٥ (٨٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى) روما ـ فيكتور عمانويل ٣١، نابولى ٢١، أمبروزيانا ٢٦N.F.E، المتحف البريطانى ١١٨٨، إضافات ٢٣٢٥٤ (٩٦ ورقة، سنة ١٠١٦هـ)، ملحق ١٣٠، ١٣١، مخطوطات شرقية ٣٠٦٣ (١٠٣ ورقة فى القرن الخامس الهجرى)، ٣٠٦٤، (٦٣ ورقة، سنة ٦٨٠هـ)، أيا صوفيه ٤٢٦ (١١٩ ورقة، سنة ٥٣٩هـ)، ٤٢٧ (٩٥ ورقة، سنة ٨٥٥هـ)، ٤٢٨ (١٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، كوبريلى ٢٠٦ (من ١ ـ ١٢٢أ، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٠٧ (١٤٣ ورقة، سنة ٥٩٢هـ)، أوبسالا ٣٨٨ (٦٣ ورقة سنة ٨٩٩هـ)، الزيتونة بتونس ٩٢/١ رقم ٢٧٧ (٥٩ ورقة، سنة ١١٣٩هـ)، القاهرة ثان ٤٠/١ تفسير ٦٦٦، بنكيبور ٢/١٨، ص ١٧٤ رقم ١٤٨٣ (١٢٨ ورقة، مخطوط قديم جدا)، المكتب الهندى رقم ٣٧٩٤ (الأوراق من ٢٤ ـ ١٤٦، سنة ٨٥٢هـ / انظر: فهرس ١١٧٥/٢)، الموصل ٨٢/١٢٦[٩٧]، سراى، أحمد 44
الثالث ١٣٣ (٨٩ ورقة، سنة ٧٢٩هـ)، ١٠٢ (١٩٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (١١٨ ورقة، سنة ٧٢٧هـ) ١٠٧ (١٣٥ ورقة، سنة ٨٢٤هـ)، شهيد على ١٣٣ (سنة ٥٩٧هـ)، ١٣٤ (سنة ٥٥٤هـ)، وهبى ١٩٧٦، فيض الله ٢/٢١٣، ١/٢١٥، رشيد ١٠٥، ١٠٦، نور عثمانية ١/٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨/ (سنة ٧٢١هـ)، فاتح ٢٨٩، ٦٤٦، ٢٥٢ ٢/٥، أسعد ٢/٣٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١/٣٦١٠، حاجى محمود

(٩٧) ليس رقم ٣٢ كما ذكر ذلك بروكلمان، ويجب أن يحذف أيضا ما ذكره من أن هذه المخطوطة موجودة بمكتبة نور عثمانية ٨٦ ـ ٨٨، وهبى ٤٢٨.

٣/٢٤١، ٢٤٤، جار الله ٢٠٢٥، لاله لى ١٩٠، ١/٣٦٥٦، (داماد إبراهيم ١٢٥، كوبريلى ١/٢١ (الأوراق من ١ ـ ٩٩)، بايزيد ٥٢٦ (سنة ٨٧١هـ) ٥٥٠ (سنة ٨٣٧هـ)، ٦١٦، مكتبة جامعة إستنبول ـ مخطوطات عربية ١٥، ٩٣٤، ١٢٠٦، ٢٢٥٨، ٣٩٠١ (سنة ٥٥٩هـ)، ٣٩٠٨، سراى الأمانة ٥٥٩ (سنة ٦٦٣هـ)، قرة تشلبى ١١ و١٢ مانيسا ١٦٢ (٦٧ ورقة، سنة ٧٠٤هـ)، بورسة، حسين چلبى ٢١ (سنة ٥٩٤هـ)، ١٦١ (سنة ٧٩٢هـ)، ١٦٧ (سنة ٧٧٦هـ)، صائب بأنقرة ٧/٥٣٩٦، منجانا ١٣٨٥ (٦٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٨، ييل ٦٣٨ (١٢٣ ورقة، سنة ١١٤٤م)، ليدن انظر: فورهوف ٢٦٠، كيمبردج مخطوطات شرقية ١٤٦٣ (سنة٩١٦هـ)، باريس ٥٩٠، ٥٩١ (انظر فايدا ٣٥٩)، تشستربيتى ٣٠٠٩ (٦٧ ورقة، سنة ٤٩٩هـ)، ٥٣٤٧ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، جاريت ١١٨٩ (١٣١ ورقة، سنة ٥٩٦هـ)، ١١٩٠ (٩٨ ورقة، سنة ١١٨٤هـ) القاهرة ملحق ١/١٧٠ (٤١ ورقة)، بلدية الاسكندرية ٢٢/١ رقم ١٧٤٥د، (سنة٨٧٠هـ)، ١٩٨٦، الظاهرية ١٥٦٨ (الأوراق من ١ ـ ٨٠، سنة ٧٢٧هـ)، ١٥٦٩ (فى القرن السابع أو الثامن الهجرى)، ٤٠٠١ (سنة ١٠١٠هـ)، ٥٩٩٩ (فى القرن السادس أو السابع الهجرى)، ٨٦٣٢ (٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: (الظاهرية، عزة حسن١/٤٠٨)، طهران، خزانة الزنجانى (قبل سنة ٥٣٦هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٣/٣٤)، المنصورة (سنة ٥٧٢هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٣٤٤، ٤/٢٧٩)، طشقند ٣١٢٩ (سنة ٤٩١هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٤)، العراق مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٢١، ٢٧، ٤٨، القرويين بفاس ٦٥/٨٠، سبهسلار ١/١٤٧ ـ ١٥٢، عليكرة ٣٢/٢٩٧٦١١٢.

طبع على هامش كتاب «تبصير الرحمن» للمهائمى فى بولاق ١٢٩٥هـ، وعلى هامش كتاب «التفسير» لإسماعيل بن عمر بن كثير ، فى أره Arrah ١٣٠٧، القاهرة ١٣٢٥هـ ومطبوع أيضا بالقاهرة سنة ١٣٢٦، ١٣٥٥هـ.

٢٤ ـ ابن المُنَادِى

هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى، ولد ببغداد سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م، وكان يعد عالما ممتازا، يقال إنه ألف أكثر من مائة كتاب، ومن تلاميذه ابن فارس اللغوى، وتوفى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٨ ـ ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٩/٤ ـ ٧٠ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣/٢ ـ ٦، ٢٩١ ـ ٢٩٢، المنتظم لابن الجوزى ٣٥٧/٦ ـ ٣٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٩ ـ ٨٥٠ البداية والنهاية لابن كثير ٢١٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦، الأعلام للزركلى١٠٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/١.

ب - آثاره:

متشابه القرآن

بلدية الاسكندرية ١٩٩٣د.

٢٥ ـ النَّقَّاش

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبوبكر النقاش، ولد ببغداد سنة ٢٦٦هـ/٨٨٠م، ولقد سمع عددا كبيرا من العلماء فى بغداد والبصرة ومكة المكرمة والشام ومصر، وتوفى سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٠١/٢ ـ ٢٠٥، الوفيات لابن خلكان ٦١٩/١ ـ ٦٢٠، المنتظم لابن الجوزى ١٤/٧ ـ ١٥، الإرشاد لياقوت (لندن) ٤٩٨/٦ ـ ٥٠١ تذكرة الحفاظ للذهبى: ٩٠٨ ـ ٩٠٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٥/٣، الوافى للصفدى ٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٤٨/٢ ـ ١٤٩، غاية النهاية لابن الجزرى ١١٩/٢ ـ ١٢١، لسان الميزان لابن حجر ١٣٢/٥، البداية والنهاية لابن كثير / ٢٤٢/١١ ـ ٢٤٣، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣ ـ ٩، الأعلام للزركلى ٣١٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٩ ـ ٢١٥، بروكلمان ملحق ٣٣٤/١.

45

ب- آثـاره:

«شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن»:

القاهرة ثان ٥٤/١، تفسير ١٤٠ (المجلد الثانى)، ٦٣٤ المتحف البريطانى (انظر Or.Stud.Browne 138,7 ، قطعة منه) حسن حسنى ٤٠ (١٥٠ ورقة، سنة ٦١٢هـ) تشستربيتى ٣٣٨٩ (٢٠٥ ورقة سنة ٣٥١هـ)، الظاهرية مجموع ١٠/٦٦ (قطعة من الكتاب، من ١٤٥أ - ١٥٤أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٢٦ - ابن سُهَيل البصـرى

هو أبوبكر، عبدالسلام بن أحمد بن سهيل البصرى، روى عنه الحسن بن رشيق العسكرى (المتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩، سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م.

وألف: كتاب «ثواب القرآن»: بغداد، الأوقاف ٨/٢٨٨٦ (سنة ٥٥٢هـ، انظر: طلس ٢٥٣).

٢٧ - ابن حبيب الدمشـقى

هو أبو محمد عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب، الدمشقى، كان مفسرا امتاز بالاستشهاد بالشعر على معانى القرآن، ولذا كان موضع ثناء وتقدير، وكان إماما فى مسجد عطية بدمشق. وتوفى سنة ٣٨٣هـ/٩٩٣م.

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٣٣/١، طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٤ - ٢٤٠، بروكلمان: ملحق ٣٣٥/١.

ب ـ آثـاره

ولم يبق من تفسيره إلا عدة مقتبسات، فى: «الكشاف» للزمخشرى، وفى «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبى، وفى «البحر المحيط» لأبى حيان[٩٨] وغير ذلك من كتب التفسير .

٢٨ ـ ابن حَسْنُون

هو أبو أحمد، عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون السَّامِرِى البغدادى، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، ودرس على أبى بكر بن مجاهد، وأبى بكر بن مِقْسَم وغيرهما، وعاش بعد ذلك فى مصر، وتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٢/٩ ـ ٤٤٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ ـ ٤١٧، شذرات الذهب لابن العماد ١١٩/٣ ـ ١٢٠ الأعلام للزركلى ٢٠٨/٤.

ب ـ آثـاره:

اللغات فى القرآن، تهذيب لشروح ابن عباس (انظر ترجمة ابن عباس، ص ٢٨).

٢٩ ـ القُمِّـى

هو أبو الحسن، على بن إبراهيم بن هاشم القُمِّى، مفسر شيعى للقرآن الكريم، وكان فقيهـا ومؤرخـا، درس على محمـد بن يعقـوب الكُلِينـى (المتـوفى سنـة ٣٢٨هـ/٩٣٩م) وعلى ذلك فقد عاش فى منتصف القرن الرابع الهجرى.

(٩٨) يجب حذف كل ما ذكره بروكلمان زيادة على هذه المخطوطات من الأرقام والرموز لمكتبات إستنبول، وفى أثناء بحثى فى المكتبة الأحمدية بحلب لم أجد أية نسخة، وإن كان بحثى فيها لم يكن دقيقا.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٢، الرجال للنجاشى (بومباى) : ١٨٣، الرجال للنجاشى (إيران) ١٩٧ ـ ١٩٨، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٨٩./ الإرشاد لياقوت (لندن) ٧٧/٥ (القاهـرة) ٢١٥/١٢، هدية العارفين ٦٧٨/١، كشف الحجب للكنتورى ١٣١، الذريعة ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٩، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٧، (شفالى: تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 180

(جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 279

وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٦/١.

46

ب- اثـاره:

تفسير القرآن

برلين ٩٢٩ (٣٤٣ ورقة، سنة ١٢٠٩هـ)، المكتب الهندى ٤١٥١ (٢٧٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، فهرس ١٠٧٧/٢)، طهران سبهسـلار ١٣٨/١ـ ١٣٩، ٥٧/٢)، مشهد، تفسير ٢٧ (٣٠٨ ورقة، سنة ١٠٥٣هـ، ٢٨ (٢٣٣ ورقة، سنة ٩٨٠هـ) ٢٩ (٣٠٢ ورقة، سنة ١٠٩١هـ)، ٤٢٤/٤ ـ ٤٢٥، تفسير ٢٩٤ (٣٢٦ ورقة سنة ١٠٧١هـ) ٢٩٥ (٣٨٨ ورقة سنة ١٠٧١هـ)، ٢٩٦ (٢٨٢ ورقة، سنة ١٠٧٣هـ) ٢٩٧ (٢٤٢ ورقة) ٢٩٨ (٤٤٥ ورقة)، بنكيبور ١٤٥/٢/١٨ ـ ١٤٧ رقم ١٤٦٢ (٢٠٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٤٦٣ (٣٩٩ ورقة، سنة ١٢٥٤هـ) البنغال، ٤٨ (٤٦٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، النجف، السماوى انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/٤[٩٩].

٣٠ ـ الأُدْفُـوِى

هو أبوبكر، محمد بن على بن أحمد بن محمد الأُدْفُوِى المصرى، ولـد سنـة ٣٠٤هـ/٩١٦م، أخذ عن أبى جعفر النحاس وغيره، وكان مفسرا ونحويا، وكان خَشَّابا يعيش من تجارة الخشب. وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م.

(٩٩) يحذف كتاب «قرب الإسناد» الذى نسبه بروكلمان (ملحق ١ : ٩٥٣) إلى هذا المؤلف فقد خلط بروكلمان بينه وبين مؤلفه الحقيقى أبى العباس القمى (انظر: بروكلمان، ملحق ١ : ٢٧٢ رقم ٧ب).

أ- مصادر ترجمته:

الوافى للصفدى ١٧١/٤، غاية النهاية لابن الجزرى ١٩٨/٢، الطالع السعيد لابى الفضل الأدفوى ٣٠٧، البغية للسيوطى ٨١ (= ١١٢)، طبقات المفسرين للسيوطى ٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٣، حاجى خليفة ٧٩، ١٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، هدية العارفين ٥٦/٢، الأعلام للزركلى ١٦٠/٧ معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٥/١٠، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ١٩١/١.

ب - آثـــاره:

«الاستغناء [١٠٠] فى علوم الدين»

كان يقع فى مائة وعشرين مجلدا، عرف منه أبو الفضل الأدفوى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م (انظر بروكلمان ٣١/٢) عشرين مجلدا لم يصل إلينا منها إلا المجلد الأول فقط سليم أغا ٦٣ (٢٢٨ص، سنة ٩٨٤هـ).

٣١ - ابن أبى زَمَنِين

هو أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّى [١٠١] الألْبِيرِى المعروف بابن أبى زَمَنِين، ولد فى البِيرَة سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م، وعاش فى قرطبة. كان عالما بمذهب مالك بصيرا به، متفننا فى الأدب والشعر ومفسرا للقرآن الكريم، وتوفى فى البِيرَة سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ- مصادر ترجمته:

الجذوة للحميدى ٥٣، البغية للضبى ٧٧ - ٧٨، الوافى للصفدى ٣٢١/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٩ - ٢٧١، طبقات المفسرين للسيوطى ٣٤ (= ١٠٤)، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣، الأعلام للزركلى ١٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٩/١٠.

---

(١٠٠) ليس «الاستفتاء» كما ذكر بروكلمان، ويجب حذف ما ذكره بروكلمان بعد هذا الكتاب فى الأصل ٢٠٥ والملحق ١٢٠٢/٣.

(١٠١) ليس «زمنين المرثى» كما ذكر بروكلمان.

(انظر نالينو: Nallino, Rend. Lincei Ser. VI vol. 324

Nallino, Raccolta II 211

وبروكلمان: ملحق ١/٣٣٥.

ب ـ آثاره:

١ ـ رسالة فى عقيدة أهل السنة

سراى، ريفان كوشك ٢/٥١٠ (من ٢٦أ ـ ٤٦أ، سنة ١٠٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٧)، Islam 17/254.

٢ ـ منتخب الأحكام

مدريد ٣٩ (١٠٨ ورقة، سنة ٥٢٦هـ)، ٣/٩٨ (٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، وطبع فى الجزائر سنة ١٣٠٨هـ.

٣ ـ قدوة الغازى

مدريد ٤/٥٧٥ (٤ ورقات)

47 ٤ ـ مختصر تفسير يحيى بن سلام

(المتوفى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، سبق ذكره تحت رقم ١٠)، فاس، القرويين ٣٤ (سنة ٦١١هـ)، المتحف البريطانى ٨٢٠، إضافات. ١٩٤٩٠ (١٨٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٣٢ ـ الصَّيْدَلاَنِى

هو أبو خلف عبدالعزيز الصيدلانى المَرْزُبَانى، والراجح أنه عاش فى القرن الرابع الهجرى.

له: الموضّح فى معانى القرآن وكشف مشكلات الفرقان، فى: أيا صوفيه ٢٩٧ (٢، ٢٤٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٣٣ ـ ابن حَبِيب النيسابورى

هو أبو القاسم، الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب النيسابورى، كان فى أول أمره من فرقة الكَرَّامِيّة ثم أصبح شافعيا، وقد كان فى خراسان مفسرا مرموق المكانة، كما كان أيضا عالما بالتاريخ واللغة، وتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٧ (= ٥١٩/١)، شذرات الذهب لابن العماد ١٨١/٣، كشف الظنون ٤٦٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٣، بروكلمان: ملحق ٢٥٤/١.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «كتاب التنزيل وترتيبه»:

الظاهرية مجموع ٢٦ (من ٢٢١أ ـ ٢٣٢، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب العقلاء المجانين»

برلين ٨٣٢٨ (١٢٨ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ) الإسكوريال ٤٨٢[١٠٢] (١٤٦ ورقة، سنة ٦٧٢هـ، (انظر لوزن: Loosen, ZA 27/1912/189 ff) ييل، ٦٠٠ (٨٨ ورقة، سنة ١٣٤٠م. انظر: فهرس ينموى ١٦١٩).

٣٤ ـ ابن سَـلاَمَة البغدادى

هو أبو القاسم، هِبَة الله بن سلامة بن نصر بن على البغدادى، كان ضريرا وكان له حلقة بجامع المنصور ببغداد، وتوفى بها سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٣/٧، (القاهرة) ٢٧٥/١٩ ـ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/٢، بغية الوعاة ٤٠٧ (=٣٢٣/٢).

(١٠٢) ليس رقم ٨٨٢ كما ذكر بروكلمان، ونسخة بنكيبور ١٨١٧ يجب حذفها.

طبقات المفسرين للسيوطى ٤٢، الأعلام للزركلى ٥٩/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٨/١٢، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٥/١.

ب ـ آثـــاره:

«كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن»

برلين ٤٧٣ (الأوراق من ١ ـ ٤٦، ٨٥٧هـ)، ٤٧٤ (الأوراق من ٦٢ ـ ٩١، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ٤٧٥ (٥٦ ورقة، سنة ١٠٧٦هـ)، ٤٧٦ (الأوراق من ١٨/١، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٧٧ (الأوراق ١١٠ ـ ١٢٨)، ليدن ١٦٥٥ (الأوراق من ١ ـ ٥٨، سنة ٨٣٦هـ انظر: فورهوف ٢٤٩)، ليبتسج ٦٨[١٠٣] (٥٧ ورقة، سنة ٧٧٠)، المتحف البريطانى، ملحق ١٢٩، ومخطوطات شرقية ٤٢٦١ (٦١ ورقة، سنة٩٩٣هـ)، باريس ٧٦٠ (الأوراق من ٢٤ ـ ٥٦، سنة ٨٥٣هـ)، فاتيكان، فيدابورجيانى ٤/١٣٢ (الأوراق من ٩٤ ـ ١١٣، سنة ٨٣٤هـ)، جاريت ١٣٣٥ (٥٠ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، ١٣٣٦ (٨٠ ورقة، سنة ١٢٦٢هـ)، الإسكوريال ١٤٣٩ (٤٩ ورقة، سنة ٨٤٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٦١ج/٢ (سنة ٧٩٤هـ)، ٣٧٢٩، ٣٧٩٠ج (سنة ١١٤٦هـ)، كوبريلى ٢/٢١١ (من ١١٧أ ـ ١٩٣أ، سنة ٥٨٢هـ؟)، ٢١٥ (٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ٤٥١ (من ١ ـ ٥٥أ، سنة ١٠٠٧هـ)، سليم أغا ٢/٨٠٩ (من ٥٧أ ـ ٧٣ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفيه ٦٥ (من ١٠٧ ـ ١٢٧أ، سنة ٦٠٣هـ)، القاهرة ثان ١/ ٦٤ (سبع نسخ)، مشهد ٤٥٨/٤، تفسير ٣٨٤ (٣٩ ورقة، سنة ١٠٤٩هـ)، بنگيبور ١٦٨/٢/١٨، رقم ١٤٧٨ (٣٨ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، ١٤٧٩ (٤٦ ورقة، سنة ١١٠٤هـ)، ١٤٨٠ (٢٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) فاتح ٥/٦٧ / (الأوراق من ٤٨/٣٤ فى القرن الحادى عشر الهجرى) ١/٦٥٤ (الأوراق من ١ ـ ٢٩ فى القرن العاشر الهجرى)، رشيد ٩٩٨ (من ١٣٢ ب ـ ١٥٤ ب، سنة ١١٩٥هـ)، لاله لى ٨/٢٢٦٤ (الأوراق من ١٢٠ ـ ١٥٣، سنة ١١٥٣هـ)، ١/٣٦٥٧ (الأوراق من ١ ـ ٢٢، سنة ١٠٤٠هـ)، محمدية ١/١٩٧ (الأوراق من ١ ـ ٦٣، سنة ٤٠٥هـ)، عاطف ١٤/٤٧ الأوراق من ٩٢ ـ ١١٢)، ٢/١٧٣ (الأوراق من ٨٤ ـ ١١٧)، و ١/٢٦٧ (الأوراق من ١ ـ ٢٠)، مراد ملا ١/٣٠٧ (٢٧ ورقة سنة ٥٧٣هـ)، ٣١٦ (سنة ١٠٦٣هـ)، أميرى ١٨٢ (١٨ ورقة)، سراى، ريفان ١/٢٠١٧ (٢٩ ورقة) وهبى ١/٢١٣٦ (من ١أ ـ ٣٨ ب، ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٦٥، ١٩٩٢، ٢٢١٢، ٢٢١٨، ٢٢٢٩، ٢٢٤٨، ٢٥١٠، بايزيد ٤٤٥ (سنة ٦١٢هـ) و٤٤٦، ٧٨٧٩ (من ١٥ب ـ ٣٦ ب، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/٧٩٤٧، قونية، يوسف أغا ٥/٦٧٠٨ (من ١٩٠أ ـ ٢٣٤ب، سنة ١٢٠٤هـ، انظر الفهرس رقم ٤١) باريس ٥٥١٦ (الأوراق من ١٨٩ ـ ٢٣٣) بيل مخطوطات عربية ٢١٠

48

(١٠٣) ليس رقم ٦٩ كما ذكر بروكلمان.

(٣٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) انظر: فهرس نيموى ٦٢٧)، الظاهرية ٦١١ (٤٢ ورقة)، ٣٥٩٠ (الأوراق من ٩٥ ـ ١٠٨، سنة ١١٢٥هـ)، ٦٠٨٦ (٣٧ ورقة، سنة ١١٤١هـ) و ٦٤٩٩ (الأوراق من ٤ ـ ٣٠، سنة ١١٢٦هـ انظر فهرس عزة حسن ٤٠٥/١ ـ ٤٠٧)، تيمور ٢٤٠/١، تفسير ١٤٨، مجاميع ٢٦١، الأوقاف ببغداد ٢٣٩٧ (انظر: طلس ١٧)، جامعة طهران، مشكوة ٢٢٧/١، البنغال ١١٩ (٢١ ورقة، سنة ٨٣٣هـ) .

وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠هـ ثم ١٩٦٠، ونظمه شعرا محمد بن المُطَهَّر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م انظر بروكلمان ١٨٦/٢) .

ويوجد بعنوان : «عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن» إمبروزيانا (B) ٣٩ (١٦٨ ورقة سنة ٧٢٢هـ، انظر: RSO 4/103 - 104

٣٥ ـ الـــوَزَّان

هو محمد بن على بن المُظَفَّر الوزان، عاش فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى.

آثـاره :

لغة القرآن

أسعد ٣/٩١ (من ١٠٤أ ـ ١١٢ب)، تشستربيتى ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

***

ومن الفترة نفسها وصلت إلينا الكتب التالية، التى نذكرها فى الأبواب الأخرى من هذا الكتاب:

١ - «متشابه القرآن» تأليف على بن حمزه الكِسائى (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٣م انظر: بروكلمان ١١٥/١).

٢ - «مجاز القرآن» تأليف أبى عُبَيدة مَعْمَر بن المُثَنّى (المتوفى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م انظر بروكلمان ١٠٣/١) (حققه المؤلف، وطبع بالقاهرة ١٩٥٨، ١٩٦٢) .

٣ - «معانى القرآن» تأليف يحى بن زياد الفَرّاء (المتوفى سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢م انظر:بروكلمان ١١٦/١).

٤ - «تفسير القرآن» لعبدالرازق بن هَمّام الصنعانى (المتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٧م)، انظر: رقم ٢٥ فى الجزء الخاص بالحديث، ص ٩٩.

٥ - «معانى القرآن» لأبى الحسن سعيد بن مَسْعَدَة الأخْفَش المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م انظر: بروكلمان ١٠٥/١).

٦ - «فضائل القرآن » لأبى عبيد القاسم بن سلاّم (المتوفى سنة ٢٢٤هـ/٨٣٨م انظر:بروكلمان ١٠٧/١).

٧ - «غريب القرآن»، للمؤلف نفسه.

٨ - «الناسخُ والمنسوخ فى القرآن»، للمؤلف نفسه.

٩ - «غريب القرآن» تأليف عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة (المتوفى سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م انظر: بروكلمان ١٢٠/١).

١٠ - «مشكل القرآن»، للمؤلف نفسه.

١١ - «التفسير» لأبى محمد سهل بن عبدالله التُسْتَرِى (المتوفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م)، يأتى ذكره فى القسم الخاص بالتصوف، ص ٦٤٧.

١٢- «ماتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد» تأليف محمد بن يزيد المبرِّد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م انظر:بروكلمان ١٠٨/١).

١٣ - «المصابيح فى تفسير القرآن العظيم» محمد بن أحمد بن كَيْسان (المتوفى سنة ٢٩٩هـ/٩١١م انظر بروكلمان ١١٠/١).

(*) حقق هذا الكتاب فى رسالة جامعية أعدها الدكتور فائز فارس الحمد بكلية الآداب جامعة القاهرة بإشراف أ.د. محمود فهمى حجازى (المترجم).

١٤ - «غريب القرآن» تأليف محمد بن العباس بن محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٢م انظر بروكلمان ١٠٩/١).

١٥ - «جامع البيان عن تأويل القرآن» تأليف محمد بن جَرِير الطَّبَرِى (المتوفى سنة ٣١١هـ/٩٢٣م) يأتى ذكره فى الجزء الخاص بالتاريخ، ص ٣٢٣.

١٦ - «معانى القرآن واعرابه» تأليف إبراهيم بن السرِّىْ الزَّجَّاج (المتوفى سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م انظر بروكلمان ١٠٩/١).

١٧ - «تأويلات القرآن» تأليف أبى منصور محمد بن محمد المَاتُرِيدى (المتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م) يأتى ذكره فى القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٥.

١٨ - «معانى القرآن» تأليف أبى جعفر أحمد بن محمد النحَّاس (المتوفى سنة ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان ١٣٢/١).

١٩ - «الناسخ والمنسوخ فى القرآن»، للمؤلف نفسه.

٢٠ - «كتاب النكت فى إعجاز القرآن» تأليف على عيسى الرَّمانى (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٤٤م انظر: بروكلمان ١١٣/١).

٢١ - «تفسير القرآن» تأليف أبى الليث نصر بن محمد السَّمَرْقَنْدِى (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/٩٨٣م، وقيل ٣٨٣ أو ٣٩٣هـ)، يأتى ذكره فى الجزء الخاص بالفقه، ص ٤٤٥.

٢٢ - «اعجاز القرآن» تأليف أبى بكر محمد البَاقِلاّنى (المتوفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٣م) يأتى ذكره فى القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٨.



الباب الثانی

علم الحدیث

مقدمـة

قبل أن نعرض للآثار المدوّنة الباقية التى أُنتجت فى علم الحديث فى القرون الأولى بعد ظهور الإسلام، نحاول - فى البداية - إلقاء نظرة شاملة على تطور هذا الفرع من العلوم. وليست معرفة ذلك ضرورية فى علم الحديث فحسب، بل لا غنى عنها لكل من أراد فهما صحيحا لمجموع التراث الإسلامى فى نشأته وازدهـاره. وليس من الممـكن الوصول إلى إجماع، أو بالأحرى إلى حكم عادل فى قضية مدى أصالة الشعر العربى القديم، أو فى مبلغ صدق الأخبار التى ترجع إلى صدر الإسلام، إلا إذا سبق هذا تصوّرٌ دقيقٌ للخواص المميّزة للرواية (فى الحضارة) الإسلامية.

وفى مجال الدراسات الحديثة: تعتبر النتائج التى توصل إليها جولدتسيهر[١٠٤] بصفة عامة نتائج حاسمة، وكان حسب الدارسين عند التعرض للقضايا الأساسية والتفصيلات الجزئية أن يرجعوا إليه. ولكنا نودّ هنا، أن نتناول هذه النتائج بالبحث منطلقين من دراسة لنا ظهرت بلغةٍ قليلةِ القرّاء،[١٠٥] ثم نعرض بعد هذا عرضا وصفيًا، يتوخى الدقة - ماأمكن ذلك - لتطور حركة التأليف فى علم الحديث.

يبدو أن دراسات جولدتسيهر فى علم الحديث قد تأثرت أساساً بأبحـاث شبرنجـر SPRENGER فى هذا المجال، ويرى جولدتسيهر أن شبرنجر قد قضى على المعتقـدات الخرافية الزاعمة أن كُتُب الحديث قد قامت على مصادر شفوية[١٠٦] ،بيد أن جولدتسيهر

(١٠٤) جولد تسيهر: الدراسات الإسلامية .I. Goldzieher, Muhammedanische Studien Halle 1980

(١٠٥) سزكين: مصادر البخارى .F. Sezgin, Buchari'nin Kaynaklari, Istanbul 1955

(١٠٦) جولدتسيهر، المرجع السابق ص ١٩٤

كان يرى أن التحرج الدينى من جانب والاهتمامات العقيدية (للفرق الإسلامية) من الجانب الآخر دفعا الناس فى وقت تالٍ إلى «عدم الرغبة فى كتابة الحديث»[١٠٧] ولابد أن
54 نُنبِّه هنا إلى خطورة هذه الفكرة غير الصحيحة،/ لأنها أدَّت بجولدتسيهر إلى آراء خاطئة حول تطور كتب الحديث. أما رأيه الذى لا تؤيده نصوص الكتب العربية، فقد نشأ لعوامل مختلفة،منها أن (طريقة) الرواية الإسلامية ذات شكل فريد يبدو - لأول وهلة - أمراً بالغ التعقيد. وسنثبت فى موضع تالٍ أن جولدتسيهر - وهو العالم الكبير باللغة العربية - قد فهم بعض الأخبار الواردة فى كتب الحديث فهما معكوسا، وهكذا فقد شق منذ البداية اتجاها خاطئا .

وعلى أساس المعلومات التى أثبتها شبرنجر فى المصادر اعتبر جولدتسيهر كتابة الحديث فى صحف أو أجزاء حقيقة واقعة فى العقود الأولى للإسلام. ووجد جولدتسيهر مزيدا من المعلومات، فذكر أسباب صحة رأيه على النحو التالى: ليس هناك ما يمنع من افتراض كون الصحابة والتابعين قد أرادوا المحافظة على أقوال الرسول وماروى عنه، فقاموا بتدوينها خوفا عليها من الضياع، وهل كان يجوز أن تُترك أقوال الرسول لمصادفات الحفظ الشفوى، فى مجتمع كانت الأقوال المأثورة للبشر العاديين تُحفظ بالصحف؟[١٠٨] هذا ما سنحاول تفصيله على نحو خاص فى الفقرة الأولى من الفصل الثامن. وعلى كل حال فهذا الرأى الصحيح له عن صدر الإسلام يقابله افتراضه الأقل صحة، وذلك أنه قد ظهر لدى القوم فيما تلا هذا من زمن تحرّج من الاحتفاظ بالحديث على شكل مدوَّن[١٠٩] وتبعاً لهذا فقد رفض جولدتسيهر صحة الأخبار المتعلقة بمواصلة تطور علم الحديث، فجعل زمن بداية جمع الحديث أو اخر القرن الثانى والنصف الأول من القرن الثالث الهجرى. ومجموعات الحديث هذه لا تُعدُّ فى رأيه عملا أُنجز بمنهج علمى نقدى، أو وفق تصنيف منهجى ولم يتمكن الجامعون من أن يختاروها من كتب ألفت

---

(١٠٧) نفس المرجع ص ١٩٦.

(١٠٨) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I. Goldziher, Muh. Stud., II9.

(١٠٩) المرجع السابق ص ٨

قبلهم[١١٠] وإنما كان عليهم أن يجمعوا الروايات الشفوية فى رحلاتهم الطويلة، ويضعوها الرواية بجانب الرواية.[١١١] وهذا هو حال كتب الفقه أيضا، إذ يبدو أنها قد نشأت قبل أن تؤلف الكتب الجامعة المعتمدة/ فى القرن الثالث الهجرى «على أساس الأخبار المستقاة 55
بطريقة متفرقة حسب ظروف كل حالة، سواء كان ذلك من صحف مدونة أو من مصادر شفوية»[١١٢].

ونرى لزاماً علينا أن ننبّه إلى أن جولدتسيهر- كما يبدو- لم يستخدم كتب مصطلح الحديث التى كانت معروفة له ككُلٍّ، والتى كان لا يزال قسم منها مخطوطا فى ذلك الوقت. وفوق هذا فيبدو لنا أنه لم ينظر- على الرغم من كثرة مصادره - إلى بعض الأخبار فى ترابطها بالأخبار الأخرى. ويبدو لنا كذلك أنه غفل عن الأخبار التى كان من شأنها أن تجعل للأخبار الأولى دلالة مختلفة تماما عن المعنى المقصود (أى الذى يقصده جولدتسهير)، وسنبين هذا فى موضعه.

وقد مرّ تطوّر كتب الحديث بالمراحل التالية:

أ ـ كتابة الحديث: وقد سُجِّلت الأحاديث فى عصر الصحابة وأوائل التابعين فى كراريس صغيرة، أطلق على الواحد منها اسم «صحيفة» أو «جزء».

ب ـ تدوين الحديث: جُمعت الكتابات المتفرقة فى الربع الأخير من القرن الأول والربع الأول من القرن الثانى الهجرى.

جـ ـ تصنيف الحديث: وقد رُتِّبت الأحاديث فى هذه المرحلة وفق مضمونها فى أبواب منذ سنة ١٢٥هـ تقريبا. ومع أواخر القرن الثانى للهجرة ظهرت إلى جانب الطريقة الأولى طريقة أخرى لترتيب الأحاديث وفق أسماء صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فى كتب

(١١٠) المرجع السابق ١٨٠/٢

(١١١) المرجع السابق ١٨٠/٢، ٢٤٥

(١١٢) المرجع السابق ٢٠٨/٢

المساند، وفى القرن الثالث الهجرى نُقّحت الكتب المنهجية،المبكرة، وأعدت كتب جامعة سُميت عند الباحثين المحدثين باسم «المجموعات الصحيحة»، وربما تكون هذه التسمية غير دقيقة، إلاّ أن جولدتسيهر اعتبرها أول كتب للحديث تقوم على أساس منهجى.

وتصورنا هذا لتطور التأليف فى الحديث قائم على الأخبار التى لدينا عن بدايات العمل فى هذا المجال، وكذلك على الكتب التى جاءتنا من تلك الفترة، ثم على فحص المواد التى يتضح على ضوئها أن المؤلفين فى تلك الفترة - مع ما يبدو من تناقل أعمالهم شفاها- كانوا يتلقون المادة عن بعضهم البعض اعتمادا على نصوص مدوّنة. كان فون كريمر[١١٣]/وشبرنجر[١١٤] وجولدتسيهر[١١٥]إلى حَدٍّ ما على معرفة بالأخبار الخاصة بهذه المرحلة المبكرة، ولم يخامرهم الشك فى صحتها. إلاّ أن جولدتسيهر الذى شغل نفسه بالمراحل التالية قد حاول على أساس تصوراته الخاطئة - التى أشرنا إليها - أن ينقض الروايات الخاصة ببداية التدوين والتصنيف. وعندما يناقش الإنسان بحثه باستفاضة ويتناوله بالنقد الشامل،يشعر بأنه لم يتعمق فى دراسة القضية، ويبدو لنا كذلك أنه لم ينتبه بصفة خاصة إلى الفرق الدقيق بين تدوين الحديث وتصنيفه، ولذا اختلطت عليه الروايات الخاصة بهما اختلاطا[١١٦]. 56

فمن المعروف أن بعض الحكام الأمويين حثوا على جمع الأحاديث، ومن بينهم عمر ابن عبدالعزيز (٩٧/٧١٧م - ١٠١هـ/٧٢٠م) الذى اهتم - فيما يبدو- بالجمع اهتماما خاصا، فكلف أبابكر بن محمد بن حزم (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) بهذه المهمة، وقال له: انظر ماكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سُنة ماضية، فاكتبه فإنى

---

(١١٣) فون كريمر: التاريخ الحضارى للشرق فى عهد الخلفاء

A.v. Kremer, Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen I, 475

(١١٤) شبرنجر: نشأة التدوين التاريخى عند المسلمين

A. Sprenger, On the Origin of Writing down Historical Records among the Musulmans, JRSB 25/1856/303, 375-381

(١١٥) جولدتسيهر : دراسات إسلامية I. Goldziher, Muh. Stud. II, 9-10

(١١٦) المرجع نفسه ٢١٠-٢١١

خشيت دروس العلم وذهاب أهله[١١٧] وهذا الخبر الذى استخدمه موير[١١٨] لأول مرة فى الدراسات الحديثة شك جولدتسيهر فى صحته، ورأى فيه نزوع الأجيال المتأخرة إلى محاولة عقد صلة بين عمر بن عبدالعزيز وكتب الحديث[١١٩]. ويروى كذلك عن راوية الخبر السابق وهو مالك/: أن عمر بن عبدالعزيز قد توفى دون أن يرى عمل أبى بكر بن 57
حزم[١٢٠] غير أن أبابكر بن حزم شكا لمالك من ضياع هذه المجموعات[١٢١].ولكن أبا بكربن محمدبن حزم لم يشتهر بذلك شهرة معاصره الزهرى (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م) الذى يفاخر بأنه أول من دوّن الحديث[١٢٢]! وهكذا تؤكد لنا الأخبار الخاصة بالكتابات الأولى فى مجالات مختلفة، وكذلك تطور الإسناد، وبحث سلاسل إسناد الحديث إن الوقت كان سانحا لمثل هذا النشاط فى التأليف،وأن للزهرى دورا كبيرا فى تدوين الأحاديث.

أما تصنيف الحديث أى ترتيبه على الأبواب - وكان جولدتسيهر قد أرّخ بدايت

---

(١١٧) موطأ مالك برواية الشيبانى، لكنو ١٢٩٧ ص ٣٨٩، طبقات ابن سعد (بيروت) ٤٨٠/٨، سنن الدّارمى، كوانبور ١٢٩٣ ص ٦٨، صحيح البخارى ٣١/١، وانظر جولدتسيهر: دراسات إسلامية
I. Goldziher, Muh. Stud. II 210

(١١٨) موير: حياة محمد وتاريخ الإسلام B. W. Muir, The Life of Mohomet and the History of Islam I.XXXII

(١١٩) اثبت جولدتسيهر هذا النص الوارد فى موطأ مالك برواية الشيبانى، ثم قال: «لعله كان فى وسع مالك وراويته يحيى بن سعيد (ت ١٤٣هـ) أن يقدم أخبارا صحيحة عن جهود عمر بن عبدالعزيز الذى سبقهما بنصف قرن من الزمان. ولكن هذا الخبر بعينه فيه شك لأنه لم يرد عن مالك إلا فى رواية واحدة من روايات الموطأ ، هى رواية الشيبانى، وقد تلقف هذا الخبر الواحد بشغف علماء الحديث المتأخرون فكان منطلقا قويا لهم روّجوا له، وهذا الخبر ليس إلا تعبيرا عن الرأى الحسن السائد حول الخليفة الورع وحبه للسنّة»
I. Goldziher, Muh. Stud. II, 211.

ولكن لا يجوز لنا أن نبادر فنزعم أن هذا الخبر الذى ورد فى الموطأ برواية الشيبانى - تلميذ مالك - لا يعكس إلا حسن رأى المتأخرين فى عمر. فليست كل روايات (الموطأ) بين أيدينا فنحكم فى عدم ورود هذا الخبر إلا فى رواية واحدة. وفوق هذا فجولدتسيهر يعلم أن هذا الخبر وارد كذلك فى سنن الدّارمى (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، هذا وقد ذكره كل من ابن سعد والبخارى.

(١٢٠) الزرقانى ١٠/١

(١٢١) التهذيب لابن حجر ٣٩/١٢ (اعتمادا على رواية الموطأ لابن وهب).

(١٢٢) جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣/١، الفتح لابن حجر ١٧٤/١، تنوير الحوالك للسيوطى ٦/١، الزرقانى ١٠/١.

اعتمادا على استنتاجاته غير الصحيحة فجعله بعد وقته الحقيقى بمائة عام[١٢٣]، فيجوز لنا
58 أن نُعِدَّه امتدادا/ متطورا لحركة تدوين الحديث فى العصر الأموى. لقد بدأ تصنيف الحديث فى وقت عرفت فيه الحركة العلمية فى المجتمع الإسلامى عموما مدونات جامعة. ففى الوقت الذى ألف فيه ابن إسحاق، وأبو مخنف وغيرهما مصنفات جامعة فى التاريخ أى فى أواخر العصر الأموى وفى بداية العصر العباسى، يمكننا أن نثبت وجود عدد من علماء الحديث فى مناطق مختلفة من الدولة الإسلامية، وصفوا بأنهم «أول من صنف الكتب» أو «أول من صنف الحديث» وتخبرنا عن هؤلاء المصنفين المبكرين بعض المراجع القديمة التى وصلت إلينا، مثل: العلل لأحمد بن حنبل[١٢٤] والصحيح للترمذى[١٢٥] والتقدمة لابن أبى حاتم[١٢٦] وقد حدد أبوطالب المكى (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م) أول بداية ممكنة لهذا العمل بالفترة بين سنة ١٢٠هـ وسنة ١٣٠هـ[١٢٧]. ومن أوائل المصنفين نذكر

---

(١٢٣) عرف جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud.II,211-212 اسمى العالمين: عبدالملك بن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) وسعيد بن أبى عَروبة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م). وقد أقام رأيه بأنه لا يجوز أن نتوقع فى ذلك الوقت بدايات كتب المصنف على أساس النص التالى الوارد عند أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبى عروبة: «هو أول من صنَّف الأبواب بالبصرة ... لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ» (انظر: التهذيب للنووى ص ٧٨٧ والتذكرة للذهبى ١٧٧). وقال عنه: «هذا الخبر يسر إلينا بشك مبرر(فى صحة ما يستنتج من نص ابن حنبل فيما يتعلق بتاريخ الكتب»فقد فهم من العبارة: «أنه لم يكن له كتاب وانما كان يحفظ» أنه لم يؤلف كتابا وأضاف قائلا : «إذا جاز لنا أن ننسب إلى تلك الفترة كتبا ذات تصنيف منهجى فهى ليست مجموعات حديث ولكنها بروح عصرها كتب فقه انتظمت فيها الأبواب- كمحاولة أولى-وفق موضوعات الفقه، ولم تكن تخلو من السنة الخاصة بهذه الموضوعات.» ويُعترض على هذا بما يأتى:

أ - لو أراد مريد أن يثبت بالخبر المذكور أن سعيد بن أبى عروبة لم يؤلف كتابا فإن هذا ينسحب على كتب الفقه.

ب - لم يعرف القرن الثانى للهجرة فرقا جديرا بالذكر بين كتب الفقه وكتب الحديث المصنف.

جـ - هناك أمثلة كثيرة تظهر لنا فى وضوح أن الخبر المذكور يعنى أن ابن عروبة كان ذا حافظة طيبة ولم يكن يهتم كثيرا بما يدوّنه بنفسه، وهو ما أطلق عليه «حديث ابن أبى عَروبة».

د- هناك نصوص كثيرة قديمة وصلت إلينا حول عمله كمصنف، انظر سزجين: مصادر البخارى ص ٤١-٤٥

(١٢٤) العلل لابن حنبل ٣٤٨/١.

(١٢٥) الصحيح للترمذى ، بولاق ١٢٩٢، ٣٣٢:٢ وشرحه لابن الأعرابى (القاهرة ١٩٣١-١٩٣٤م) ٣٥٤:١٢-٣٠٥.

(١٢٦) التقدمة لابن أبى حاتم ١٢٧، وانظر كذلك: سزجين Sezgin , Buh Kayn.40 44

(١٢٧) قوت القلوب (القاهرة ١٣١٠هـ) ٣٥٠/١.

هنا: ابن جُرَيج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) فى مكة، ومَعْمَر بن راشد (المتوفى ١٥٣هـ/ ٧٧٠م) فى اليمن ، وهشام بن حسان (المتوفى ١٤٨هـ /٧٦٥م)، وسعيد بن أبى عَرُوبة فى البصْرة، وسفيان الثورى فى الكوفة. وأقدم الكتب التى وصلت إلينا من تلك الفترة هى: «الجامع» لمَعْمر بن راشد و «كتاب المناسك» لقتَاده برواية سعيد بن أبى عَرُوبة، و «الجامع» لربيع بن حبيب البصرى (المتوفى نحو ١٦٠هـ/٧٧٦م) .

ونود بعد هذا التمهيد العام أن نبحث الحديث، أو الرواية الإسلامية من حيث الشكل. وهذا فى غاية الأهمية بالنسبة لدراسة القرون الأولى من التراث الإسلامى، إذ إن هنا نقطة البداية التى يلزم أن ننطلق منها لنستطيع تقويم الأخبار التى وصلت إلينا فى المجالات المختلفة تقويما تاريخيا صحيحاً.

ونود عند بحث القضايا المطروحة أن نهتم اهتماما خاصا بأحد جوانب علم الحديث ألا وهو تحمّل العلم، أى طرق تلقى العلم. فلهذا الجانب سمة مميزة تنفرد بها الحضارة الإسلامية، لا نعرف لها فى الحضارات الأخرى شبيها، وهذا هو السبب الأساسى لما حدث من سوء فهم فى الدراسات الحديثة.

فى كتب مصطلح الحديث ينقسم تحمُّل العلم بصفة عامة إلى ثمانية أنواع، سُمِّيت ووصفت على النحو التالى:

59 ١ - السَّماع: وذلك بأن يسمع التلميذ أو السامع الروايات التى / يلقيها الشيخ من حافظته، أو يقرأها من كتابه. ومثل هذه المقتبسات يقدم لها بألفاظ مثل «سمعت عن» أو «حدثنى» . (سنعود إلى الاستخدام الاصطلاحى لهذه التمسية «ألفاظ» تفصيلا، ولكنا نذكرها هنا توخّيا للشمول).

٢ - القِرَاءَة: وذلك بأن يقرأ التلميذ أو غيره حديثا واحدا، أو عددا من الأحاديث من كتاب، أو يلقيها من حافظته على الشيخ، والشيخ منصت يقارن ما يُلقى بما فى نسخته، أو بما وعته حافظته. ويقدم لهذه المقتبسات بألفاظ مثل «أخبرنى» أو «قرأت على...»

٣ - إجازَة:

أ - وذلك بأن يعطى الشيخ أو من لديه إجازة بالرواية تصريحا لآخر بأن يروى نصًا أو أكثر.

ب - أو أن يمنح من يريد إجازة أو تصريحا برواية كتب لايسميها بالضبط كأن يقول له: أجزتُ لك رواية كل ما رويته، ويقدَّم لهذا غالبا بألفاظ مثل «أخبرنى» وأحيانا «أجازنى»

٤- المُنَاوَلَة: وذلك بأن يعطى الشيخ لتلميذه أصل كتابه أو الكتاب الذى يرويه، أو يعطيه نسخة مقابلة عليه. ويقول له: «هذا كتابى (أو هذه روايتى) وقد أجزتك روايته» ويعطيه هذه النسخة لتكون ملكا له، أو يشترط على التلميذ أن ينسخ نسخة منه ثم يعيد الأصل للشيخ، وتسبق المناولة غالبا عبارة: «أخبرنى» ونادرا ما تسبقها كلمة «ناول».

٥ - الكتابة أو المُكاتَبة: وذلك بأن يعد الشيخ بنفسه نسخة من كتابه أو من مروياته، أو يجعل شخصا آخر (التلميذ مثلا) ينسخ نسخة منه. وليس من الضرورى فى هذه الحالة أن يقول الشيخ لتلميذه حرفيًا: «منحتك إجازة روايته» أم لا، فالنصوص المأخوذة بهذه الطريقة يُقدَّم لها بعبارة «كتب إلى»، أو: «من كتاب».

٦ - يعطى الشيخ كتابا، أو رواية مع الإشارة فيه الى أنه قد رُوى عنه، ولكن حق روايته لآخرين يبقى أمرا معلقا (دون بيان صريح بهذا)، وغالبا ما يبدأ هذا الضرب بعبارة «أخبرنى» أو «عن».

٧ - الوَصِيَّة: ينقل الشيخ قبل وفاته أو قبل رحيله حق رواية كتابه، أو كتبه، موثقا ذلك فى وصية منه. ويسبق هذا بإحدى العبارتين: «أخبرنى وصية عن»، أو «وصّانى».

٨ - الوِجَادَة: وتعنى استخدام أحد الكتب أو الأحاديث، بغض النظر عن معاصرته
60 أو قدمه، ويحصل على ذلك من يحوز نسخة آخر الرواة/ ويقدم لهذا بإحدى الألفاظ «وجدت»، « قال»، «أُخبِرت»، «حُدِّثت».

وفى كل الحالات المذكورة نرى أن الحفظ ليس أمراً ضروريا إلا فى الحالتين الأوليين

فقط، وهما «السَّماع» و «القِراءَة»، والواقع أن النصوص المدونة كانت ضرورية فى هاتين الحالتين أيضا، وسنوضح هذا بأمثلة من كتب الحديث.

أما «جولد تسيهر» الذى أحال فى هذا الصدد - أساسا- إلى المادة التى جمعها «شبرنجر»[١٢٧]، فلم يعرف[١٢٨] إلا ثلاثة طرق، هى: الإجازة، والمناولة، والوجادة[١٢٩]، دون أن يتضح لديه عمرها، أو دورها فى كتب الحديث. فعلينا الآن أن نبحث هذه الحقيقة بحثا أعمق، فطرق الرواية تعود فى قسم منها إلى صدر الإسلام، وعلينا أن نثبت على أساس المعلومات الواردة فى المصادر والمادة التى وصلت الينا، أنه منذ البداية لم تستخدم فى النقل إلا النصوص المدونة، وأن الأسانيد تتضمن أسماء المصنفين.

فنحن نعلم مما روى عن شعراء الجاهلية أن رواية الدواوين كانت على أقل تقدير فى القرن السابق على الإسلام أمراً مألوفا، وأن بعض الشعراء الذين كانوا يستطيعون الكتابة وكانوا مثل زهير بن أبى سلمى ينقحون قصائدهم كانوا رواة غيرهم من الشعراء. والتصور القائل بأن هذا الأمر كان رواية شفوية لم يظهر إلا فى العصر الحديث، مثل الرأى الخاطىء الذى يقول بالرواية الشفوية للحديث. وربما ترجع عادة رواية النصوص فى صدر الإسلام إلى الجاهلية، وتذكر لنا بعض مصادر قديمة أن على بن أبى طالب جعل «القراءة على العالم بمنزلة السماع منه»[١٣٠] وأن عبدالله بن العباس قال: «اقرأوا علىَّ فإن قراءتكم على كقراءتى عليكم»[١٣١] ونحن نسمع كذلك أن بعض الصحابة
61 قد رووا رسائل الرسول/، وروى عمرو بن حَزْم بن زيد الرسائل التى وجهت إليه حول

---

(١٢٧) انظر شبرنجر: Sprenger, in:ZDMGX 9ff.

(١٢٨) انظر جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. II., 188

(١٢٩) المرجع نفسه ١٨٩/٢-١٩٣، هذا رغم أن كلمة «سماع»وردت عنده، ولكن ليس بالاستخدام الاصطلاحى المعروف فى علم مصطلح الحديث (انظر Goldziher, Muh. Stud.II 191)

(١٣٠) كتاب: المحدث الفاصل للرامهرمزى- كوبريلى مخطوط رقم ٣٩٧ الورقة ٧٦ب، وهناك مصادر أخرى لذلك انظر: تدريب الراوى للسيوطى ١٣١.

(١٣١) الترمذى ٣٣٧/٢، تدريب الراوى للسيوطى ١٣١، وانظر أيضا سزكين: Sezgin, Buh. Kayn . 22

الفرائض والزكاة والديات، والتى دخلت فيما بعد فى مجموعات الحديث[١٣٢]، وروى عبدالله بن عُكَيْم الجُهَنى- وهو أحد المخضرمين رسالة الرسول إلى قبيلته جهينة[١٣٣]. أما الحارث بن عمرو- الذى ولد فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد روى رسالة الخليفة عمر إلى أبى موسى الأشعرى. بخصوص أسئلة عن الصلاة[١٣٤].

وسأل التابعى بشير بن نهيك الصحابى أبا هريرة عن جواز روايته باسمه للكتاب الذى نسخه عنه، فوافقه أبو هريرة. قال بشير: «كنت كتبت عن أبى هريرة كتابا، فلما أردت أن أفارقه قلت: ياأبا هريرة، إنى كتبت عنك كتابا، فأرويه عنك؟ قال نعم»[١٣٥] وقد اشتهر أبو هريرة بقوة ذاكرته، ويبدو مع هذا أنه كان قد أعد للرواية بعض الصحف، كما يتضح من خبر التابعى الذى روى عنه. فقد روى يوما بحضرة أبى هريرة حديثا كان أبو هريرة قد نسيه، وهنا قال له التابعى إنه سمعه منه، فرد أبو هريرة، بأنه إذا كان الأمر كذلك فلابد أن يكون الحديث مكتوبا لديه ويحكى التابعى بعد هذا: أنه صحب أبا هريرة، حيث شاهد فى بيت أبى هريرة عدة كتب بها أحاديث كثيرة للرسول صلى الله عليه وسلم وكان الحديث المنشود فيها[١٣٦].

وكثيرا ما نرى فى مصادرنا أنه فى صدر الإسلام لم تكن طرق الرواية قد تحدّدت، فنحن نقرأ فى ذلك العصر عن طريقة «المكاتبة» التى لم تتخذ شكلا ثابتا إلا فى القرنين التاليين فسُميت ببساطة: «كتابا»، وهنا منطلق لترجمات خاطئة. ويبدو أن الفرق بينها وبين الوجادة لم يكن واضحا، وغالبا ما رفضها قدامى التابعين. ذكر ابن سعد: «كان سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث[١٣٧]»، ولكن يبدو أن استخدام هذه الطريقة لم ينتشر

---

(١٣٢) الإصابة ١٢٦٤/٢.

(١٣٣) (العلل) لابن أبى حاتم ٥٢/١، التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٥.

(١٣٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ٥٩/٥

(١٣٥) العلل لابن حنبل ٤٣/١ وكذلك التهذيب لابن حجر ٤٧٠/١

(١٣٦) جامع بيان البيان لابن عبدالبر ٧٤/١

(١٣٧) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٨/٦

إلا فى عصر الزهرى. وعندما استخدم أمراء الأمويين هذه الطريقة على نطاق واسع وجد الزهرى نفسه - فيما يروى - مضطرا إلى إقرارها[١٣٨] وكانت مرويات مؤرخ مصر، يزيد بن أبى حَبِيب / (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م)- فى أغلب الأحوال - من هذا الضرب، ونادرا ماكانت مروياته عن الزهرى بوساطة راو[١٣٩]. قال شُعْبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م): إن روايتى التابعيين «عامر الشعبى» وعطاء بن أبى رباح عن على بن أبى طالب إنما هى من كتاب»[١٤٠] وقد رويت كتب الصحابى عبدالله بن عمرو عن طريق حفيده شعيب، وعن طريق حفيد حفيده عمرو بنفس الطريقة أيضا[١٤١]

ونود أن نورد هنا أحد الأمثلة الكثيرة الدالة على أن المكاتبة أو الشكل المبكر للكتاب، كانت إحدى طرق التحمل المألوفة بجانب السماع والقراءة فى القرن الأول. قال ابن أبى حاتم: «حدثنا سفيان الثورى أحاديث إسرائيل عن عبدالأعلى عن ابن الحنفية، قال: كانت من كتاب، قلت يعنى أنها ليست بسماع»[١٤٢]، وليس من حشو القول أن نذكر فى هذا الموضوع مزيدا من الأخبار التى يمكن أن تسهم فى إيضاح تطور حركة التدوين فى بداية الرواية الإسلامية.

هناك مواضع يؤخذ منها أنه قد نظر إلى تدوين الحديث فى وقت مبكر نظرة تحرج. فيروى الزهرى أن الخليفة عمر بن الخطاب أراد الأمر بجمع الحديث ولكنه بعد أن فكر شهرا رغب عن ذلك، مخافة أن يؤدى الاشتغال بالحديث إلى ترك القرآن[١٤٣] وكتب أحد

---

(١٣٨) الكفاية للخطيب البغدادى ٣١٨ .

(١٣٩) العلل لابن حنبل ١٩٣/١ العلل لابن أبى حاتم ٣٨١/١

(١٤٠) التقدمة لابن أبى حاتم ١٣٠

(١٤١) التهذيب لابن حجر ٤٩/٨، ٥٤

(١٤٢) انظر التقدمة لابن أبى حاتم ٧١، وكذلك طبقات ابن سعد (بيروت ٢٣٤/٦-٢٣٥)،والتهذيب لابن حجر ٩٤/٦

(١٤٣) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٨٧/٣

أتباع الصحابى أبى موسى الأشعرى أحاديث أستاذه، بعد أن حثه أحدهم على كتابتها، وما أن علم أستاذه بهذا حتى أعدم ماكتبه[١٤٤]. ومع هذا فإننا نتبين من هذين الخبرين النافيين اهتماما بالتدوين فى وقت مبكر للغاية، فقد كان مروان بن عبدالحكم (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) أول حاكم أموى أراد أن يحفظ معارف مشاهير الصحابة، ويصونها عن الضياع. فيروى أنه استقدم زيد بن ثابت إليه، (عندما كان مروان واليا على المدينة- على أرجح الأقوال)، وطرح عليه أسئلة وكان الكتاب الجالسون خلف/ ستر يدونون 63
الإجابات، وعندما لا حظ زيد هذا تحرج قائلا: «يامروان - معذرة إنما أقول برأيى»[١٤٥] وكتب ابنه عبدالعزيز- والى مصر (المتوفى ٨٥هـ/٧٠٤م)، للتابعى كُثَيِّر بن مرة الحضرمى (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م - ٨٠هـ/٦٩٩م) راجيا إياه، أن ينسخ عن الصحابة أحاديث الرسول التى لم يروها أبو هريرة، فقد كانت الأحاديث برواية أبى هريرة لديه[١٤٦]. وقد ذكرنا من قبل أن الخليفة عمر بن عبدالعزيز كان مهتما غاية الاهتمام بجمع الأحاديث وظهر هذا فى مختلف المناسبات.

وتخبرنا المصادر فى مواضع كثيرة عن كيفية التدوين وطريقة النسخ فى ذلك الوقت. قال سعيد بن جبير إنه كان يكتب عند عبدالله بن العباس على ألواح حتى يملأها، ثم يكتب على نعله[١٤٧]. ونرى فى موضع آخر أنه يجوز لنا أن نفهم «الألواح» على أنها هى الصحيفة، قال سعيد بن جبير: «ربما أتيت ابن عباس فكتبت فى صحيفتى حتى أملأها، وكتبت فى نعلى حتى أملأها، وكتبت فى كفى، وربما أتيته فلم أكتب حديثا حتى أرجع، لا يسأله أحد عن شيء»[١٤٨] وقص أحد متأخرى التابعين، أن القدامى منهم قد كتبوا عند الصحابى البراء بن عازب (المتوفى ٧١هـ/٦٩٠م). قال: «رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء»[١٤٩]. وروت الصحابية سلمى: أن عبدالله بن العباس قد كتب عن

(١٤٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ١١٢/٤

(١٤٥) نفس المرجع ٣٦١/٢

(١٤٦) نفس المرجع ٤٤٨/٧

(١٤٧) العلل لابن حنبل ٥٠/١

(١٤٨) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٧/٦.

(١٤٩) انظر: العلل لابن حنبل ٤٢/١

زوجها أبى رافع بعض أعمال الرسول على أوراق،[١٥٠] وذكر مجاهد بن سعيد (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أنه رأى الشعبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م)، يملى ثلاث صحائف فى الصدقات والفرائض[١٥١]. وفى موضع آخر نصح مجاهد الشعبى بأن يدون - كلما لزم الأمر - ولو على حائط[١٥٢]. وقد أُحْضِرت لابن عباس صحائف لمعرفة رأيه فيها[١٥٣]. وسأل التابعى أبو بشر تابعيا آخر هو أبو سفيان: لماذا لم يرو عن الصحابى جابر بن عبدالله / ، مثلما يفعل سليمان اليشكرى؟ فعلل أبوسفيان ذلك بأنه لا يكتب وأن سليمان 64
يكتب[١٥٤]. وهذه الأخبار تأتى كثيرا وعرضا انطلاقا من أن كتابة الحديث كانت أمرا واقعا، وهى تسرد لبيان كيف كان المحدثون يكتبون الحديث، ولكنها تقوم دليلا على أن الكتابة حقيقة لا يرقى إليها الشك .

لقد أظهر يعقوب بن عطاء (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) «صحيفة» والده عطاء بن أبى رباح (٢٧هـ/٦٤٧م ١١٤هـ/٧٣٢م) قائلا: «هذه التى سمع أبى من أصحاب النبى»[١٥٥]

وروى عبدالرحمن بن أبى ليلى (المتوفى ٨٢هـ/٧٠١م) أنه سأل الحسن بن على عن رأى والده فى «الخيار» أى أولى الفضل، فأمر بإحضار صندوق وأخرج منه صحيفة صفراء تضم آراء عن الخيار[١٥٦]. وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز إلى دمشق، استفسر عن كتاب للصحابى زيد بن ثابت عن الديات، ولما أُحْضِر إليه مزقه[١٥٧]. أوصى الصحابى عبيدة بن قيس (المتوفى ٧٤هـ/٦٩٣م) بأن تحرق كتبه، أو تباد بأية طريقة أخرى[١٥٨].

(١٥٠) طبقات ابن سعد (بيروت ٢/٣٧١.
(١٥١) العلل لابن حنبل ١/٣٤٠.
(١٥٢) العلل لابن حنبل ١/٤٣
(١٥٣) الإصابة لابن حجر ٢/٨٠٩، والنص: «... لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها سنون حديثا...»
(١٥٤) العلل لابن حنبل ١/٣١٦.
(١٥٥) التقدمة لابن أبى حاتم ٣٩ .
(١٥٦) العلل لابن حنبل ١/١٠٤
(١٥٧) العلل لابن حنبل ١/٢٥٦
(١٥٨) العلل لابن حنبل ١/٤٣

وبجانب هذا فانا نعرف من المعلومات الكثيرة عادة عرفها الصحابة وأوائل التابعين، فقد كانوا يتبادلون الرسائل فى القضايا العلمية. ونتبين من ملاحظة ذكرت فى موضع آخر أن عبدالله بن العباس لجأ إلى أبى الجلد جَيْلان بن أبى فروة المخضرم ليشرح له بعض غريب القرآن، وكان أبو الجلد قد امتاز بقراءة الكتب وتأليفها[١٥٩] وكتب نجدة بن عامر الحرورى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) إلى عبدالله بن العباس، وسأله فى عدد من القضايا الفقهية المتنوعة[١٦٠] وأما نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) فقد اتجه إليه برسالة تتضمن عددا من القضايا المماثلة[١٦١]. وكان سعيد بن جبير يدون بعض الملاحظات، إذا اختلف الرأى فى قضية ما، لكى يسأل عبدالله بن عمر فيها[١٦٢]

65 ولنعد بعد هذا إلى مناهج الأخذ أو التحمل نوضح ببعض الأمثلة الأنواع المختلفة التى عرفها التابعون. كانت حلقة الحديث تسمى فى عصر الزُّهْرِى «مُجَالَسَة»[١٦٣] وساد الرأى أن قَتَادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) لم يسمع من أبى قِلَابَة عبدالله بن زيد المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) إلا بضع كلمات، وأن مروياته عنه لم تكن إلا بطريق الكتابة (أو الوجادة)، لأن أحد كتب أبى قلابة وقع فى يده[١٦٤] وسأل جرير بن حزم شيخه التابعى، أيوب السَّخْتِيانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) عن سبب بحث الناس عنه، ومعهم كتبهم يراجعها لهم مع أنه كان يرفض هذا من قبل. فأجاب الشيخ أنه لم يغير رأيه، فإذا كانوا قد نقلوا عنه مرة شيئا، فلعلهم يقدمون إليه ذلك ليصححه[١٦٥] وأحضر شعيب بن أبى حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٩م) كتابا إلى محمد بن المُنْكَدِر (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٨م) وسمح له أن يقرأ عليه، وأقر ابن المُنْكَدِر صحة قسم من محتواه وأنكر مواضع أخرى، وهنا أمر ابنه أو ابن أخيه أن ينسخه. وروى شعيب هذا الكتاب بعد ذلك، ولكن هذه الرواية لم

---

(١٥٩) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة، وكذلك مقدمة التفسير فى هذا الكتاب.

(١٦٠) الأنساب للبلاذرى ٧١٥/١، ولسان الميزان لابن حجر ١٤٨/٦.

(١٦١) العلل لابن أبى حاتم ٣٠٧/١

(١٦٢) طبقات ابن سعد (بيروت ٢٥٨/٦

(١٦٣) العلل لابن حنبل ١٣/١

(١٦٤) العلل لابن أبى حاتم ٢٠/١

(١٦٥) العلل لابن حنبل ٢٤/١.

تتداول بعد ذلك طويلا[١٦٦] وذكر يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) بأن سعيد بن أبى عَرُوبَة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) لم يسمع التفسير من قتادة[١٦٧]، فروايته إذن لم تكن سماعا. وذكر ابن جريج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) بأنه لم يسمع من الزهرى، فقد أعطاه كتابا، نسخه، فأجازه الزهرى روايته[١٦٨] وكانت مرويات صالح بن أبى الأخضر اليمانى (المتوفى ١٤٠هـ/٧٥٧م ه ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن الزهرى بعضها سماعا، وبعضها قراءة، وبعضها وجادة[١٦٩]. وذكر أبوزُرعة أن صالح بن أبى الأخضر قد تلقى عن الزهرى كتابين أحدهما قراءة والآخر مناولة، ثم خلط بينهما ولم يعد بوسعه أن يميز أحدهما عن الآخر[١٧٠] وذكر أحمد ابن حنبل أن الحكم بن عُتَيبة (المتوفى ١١٣هـ/٧٣١م) قد أخذ عن مِقْسَم بن بُجْرَة (المتوفى ١٠١هـ/٧١٩م) أربعة أحاديث سماعا، أما سائر مروياته فقد أخذها كتابة[١٧١]. ويرى شعبة بن الحجاج (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م): أن روايات الحكم عن مجاهد كانت بطريق «كتابة»،/ إلا ما قال: سمعت»[١٧٢]. ذكر ابن جريج لراعيه 66
سليمان بن مجالد أنه لا يعرف كيف يشكره حق الشكر وفى نظير ذلك أعطاه الكتب لينسخها، وكان قد أخذ بعضها عن التابعين سماعا، والبعض الآخر عرضا[١٧٣].

وفى ضوء بعض الأمثلة، نود هنا أن نصور ما أبداه التابعون من همة فى الكتابة، وكيف أنها كانت عادة معروفة فى زمنهم. حكى أحد معاصرى مجاهد أنه رأى البعض ينسخون التفسير عند مجاهد[١٧٤]. وذكر الحسن بن محمد بن الحنفية حفيد على بن أبى طالب لصديقه زادان أنه ندم على أنه كتب كتابه فى «الإرجاء» وقال: لوددت أنى كنت

---

(١٦٦) العلل لابن أبى حاتم ١٧٣/٢.

(١٦٧) التقدمة لابن أبى حاتم /٢٤٠

(١٦٨) التذكرة للذهبى ١٧٠

(١٦٩) العلل لابن حنبل ٢٣/١ والتهذيب لابن حجر ٣٨٠-٤

(١٧٠) التهذيب لابن حجر ٣٨١/٤.

(١٧١) التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٢، ٢٨٨/١٠-٢٨٩.

(١٧٢) تاريخ البخارى ٣٣٣/٢/١، والتقدمة لابن أبى حاتم ١٣٠ والتهذيب لابن حجر ٤٣٤/٢

(١٧٣) العلل لابن حنبل ٣٤٩/١

(١٧٤) العلل لابن حنبل ٤٤/١

مت ولم أكتبه»[١٧٥] ولم يكن هذا الندم بسبب الكتابة بل بسبب مضمون الكتاب وسنفصل القول فى هذا الموضوع فى الباب الخاص بالتدوين التاريخى، فيروى أن الشعبى قال عن نفسه إنه لا يحتاج إلى كتابة مسودة مثل الأخرين، فهو يستطيع أن يدون كتابا فى الفتوح دون أن يستخدم مصادر مدونة[١٧٦]. هذا وقد أوصى أبو قلابة عبدالله بن زيد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) أن ترسل كتبه من دمشق إلى أيوب السَّخْتِيَانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). غير أنه لم يستطع بعد هذا أن يميز ماكان قد سمعه من أبى قلابة[١٧٧] وفى ذلك الوقت كانت هنالك كتب موضوعة، وأخرى بها معلومات خاطئة. عندما رأى شعبة كتابا عند أبى هارون العبدى (المتوفى ١٣٤هـ/٧٥١م)، قال له إنه يضم أشياء غير مقبولة عن على بن أبى طالب. ولكن هارون دافع عن ذلك بأنها صحيحة[١٧٨] وظلت الأحاديث الموضوعة التى رواها أبان عن الصحابى أنس بن مالك متداولة برواية مَعْمر فى القرن الثالث الهجرى. ورأى أحمد بن حنبل يوما فى صنعاء، أن يحيى بن معين نسخ تلك الصحيفة. فقال له أحمد: «تكتب هذه الصحيفة وتعلم أنها موضوعة، فلو قال لك قائل: أنت تتكلم فى أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟»فقال: «نعم، أكتبها فأحفظها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجىء انسان بعده فيجعل لنا ثانيا»[١٧٩]/ 67

وغالبا ما يجد الإنسان معلومات عن استعارة الكتب فى ذلك الوقت، فقد استعار حميد الطويل (المتوفى ١٤٢هـ/٧٥٩م) مثلا كتب الحسن البصرى المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م ، فنسخها وردها عليه[١٨٠]. كما استعار الليث بن أبى سليم كتابا من حسن بن مسلم (توفى قبل ١٠٦هـ/٧٢٤م). وقال هِزْز أخو حسن بن مسلم لرجل: «اذا

---

(١٧٥) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٢٨/٥

(١٧٦) تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦

(١٧٧) المعارف لابن قتيبه ٢٢٨، قارن التذكرة للذهبى ٩٤

(١٧٨) التقدمة لابن أبى حاتم ١٤٩

(١٧٩) التهذيب لابن حجر ٢٨٦/١١

(١٨٠) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٥٢/٧، العلل لابن حنبل ١٥/١

قدمت الكوفة فعرج على ليث بن أبى سليم، وقل له حتى يرد كتاب حسن بن مسلم فإنه أخذه منه[١٨١] وقص معمر بن راشد أنه نسخ كراستين حول المغازى عن التابعى عثمان الجَزَرى المعروف بعثمان المشاهد، استعيرا منه، ولم يعودا، ولم يكن يعير كتبه قبل ذلك[١٨٢].

ولنضف إلى ماقلناه بعض الأمثلة لاستخدام طرق الرواية وتطبيقها، فإن هذا يمكن أن يعين على إيضاح بعض الأمور الغامضة. لقد أراد البخارى - فيما يبدو- أن يلخص فى الباب الخاص بأنواع الرواية. كتاب النوادر «الذى ألفه أستاذه الحُمَيْدَى[١٨٣]، فقد ذكر البخارى فيه أن الحسن البصرى، وسفيان الثورى، ومالكا عدّوا «القراءة» أفضل الطرق[١٨٤] ومن الطريف أن نذكر الخبر التالى لما به من تفصيلات تتناول السماع عن الشيخ. فقد سئل أحمد بن حنبل عن شعبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) أكان يملى أم يقرأ؟ فأجاب: بأن شعبة كان يقرأ. وكان متلقوا العلم ومن بينهم آدم ابن أبى إياس (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م - ٢٢٠/٨٣٥م) وعلى النَّسائى يكتبون. وأقر آدم هذا قائلا: «كنت أكتب عند شعبة وكنت سريع الخط، وكان الناس يأخذون من عندى »، ولما جاء شعبة إلى بغداد، حدث هناك فى أربعين مجلسا فى كل منها نحو مائة حديث، لم أحضر منها إلا عشرين مجلسا سمعت فيها ألفى حديث[١٨٥]. ونريد أن نثبت بمزيد من الأمثلة، أن شعبة كان يلقى فى مجالسه اعتمادا على مادون أى على الكتب وعلى الأحاديث المكتوبة - فى المقام الأول - وقلما كان يحفظ الكتب عن ظهر قلب، وقد ذكر أنه نسخ أحاديث الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) وكذلك التى رواها الحسن البصرى عن أنس بن مالك، ثم أعطاها له فقرأها عليه[١٨٦] وعندما جاء شعبة إلى بغداد، أخذ معه كتبا

---

(١٨١) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥

(١٨٢) العلل لابن حنبل ٥/١.

(١٨٣) فتح البارى لابن حجر ١٣٧/١

(١٨٤) البخارى ٢٢/١.

(١٨٥) الجرح لابن أبى حاتم ٢٦٨/١، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

(١٩٦) التقدمة لابن أبى حاتم ١٣٤

(أوبالأحرى نسخا) للمسعودى عبدالرحمن بن عبدالله (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م)، وسمعها
58 عليه[١٨٧]. وقرأ جرير بن حازم / المتوفى ١٧٠هـ/٧٨٦م) بعض كتب أبى قلابة (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) على أيوب السختيانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). وذكر أيوب فى هذا الصدد أنه سمع قسما منها[١٨٨] من أبى قلابة وقسما آخر لم يسمعه.وسأل أحمد بن حنبل أبا اليمان الحكم بن نافع (المتوفى ٢٢٢هـ/٨٣٦م) عن كيفية أخذه للكتب عن شعيب بن أبى حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) فأجاب : «قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه على ومنحنى حق روايته وبعضه أجازه، وبعضه مناولة وقال لى: استخدم فى هذا كله عبارة «أخبرنا شعيب»[١٨٩] وذكر أبو اليمان أن شعيبا كان مدققا فى الرواية، وعندما كان على سرير الموت ذهبنا إليه فقال لنا: «هذه كتبى وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها منى فليأخذها، ومن أراد أن يقرأها على، فليقرأ، ومن أراد أن يسمعها من ابنى فليفعل فإنه قد سمعها منى»[١٩٠] والمقصود بالأخذ هنا«الكتابة». وكان شعيب كاتب الزهرى عند الخليفة هشام (١٠٥هـ/٧٢٤م - ١٢٥هـ/٧٤٣م)، وقد أملى الزهرى عليه تلبية لرغبة الخليفة[١٩١].

ولم يكن ابن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) متشددا على هذا النحو فى تطبيق طرق تحمل العلم. فقد حكى أحد معاصريه وهو إبراهيم بن يحيى: «جاءنى ابن جريج يكتب مثل هذا .. خفض يده اليسرى ورفع اليمنى مقدار بضعة عشر جزءا، فقال: أروى هذا عنك؟ فقال: نعم»[١٩٢]. وحكى أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سَبْرة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) حكاية مشابهة عنه، فقد رجاه ابن جريج أن يكتب له ماعنده من حديث، فكتب له نحو ألف حديث وأعطاه إياه، ولم يقرأها عليه، أو يسمعها منه.

---

(١٨٧) التقدمة لابن أبى حاتم ١٤٥

(١٨٨) العلل لابن حنبل ٧٧/١

(١٨٩) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩٠) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩١) التهذيب لابن حجر ٣٥١/٤ .

(١٩٢) العلل لابى حاتم ٣٣/١

ورأى الواقدى بعد ذلك أن جريج - رغم هذا- يأخذ كثيرا من الأحاديث فى كتبه، مستخدما عبارة : «حدثنى أبوبكر بن عبدالله[١٩٣]. ويقال كذلك بأن مرويات الليث بن سعد (المتوفى ١٧٥هـ/٧٩١م) عن عبيد الله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، المؤرخ المصرى، كانت بطريق المناولة[١٩٤].

ويتضح من المثال الآتي وأمثلة كثيرة أخرى غيرها أنه عند السماع والقراءة كان ذلك يتم من الكتاب، فقد سئل أحمد بن حنبل من ابنه «أنت تقول: قرأت على عبدالرحمن عن مالك فهل سمع عبدالرحمن هذا أم قرأه» فرد ابن حنبل/ إن عبدالرحمن ذكر أنه أخذ 69
كتاب الصلاة (فى الموطأ) عن مالك قراءة عليه، أما سائر الأبواب فقد قرئت على مالك من آخرين، وكان عبدالرحمن يقرأ معه أثناء ذلك فى نسخته[١٩٥].

وثمة مثال آخر نود أن نذكره لنبين أن الإملاء كان يقوم أساسا على نسخ مكتوبة حكى معاصر لأحمد بن حنبل، هو هارون بن معروف، قال: قدم علينا شيخ من الشام إلى بغداد، فكنت أول من بكر عليه، فسألته أن يملى على شيئا فأخذ الكتاب يملى[١٩٦].

وكل هذه الأخبار عن طرق التحمل واستخدامها تبين لنا، أنه فى النصف الأول من القرن الثانى للهجرة، وكذلك فى النصف الثانى من القرن الأول، لم يكن تحمل العلم بطرق «السماع» و«القراءة» وحدهما، بل استخدمت إلى جانب هذا وذلك أيضا «المكاتبة» و «المناولة» وغيرهما. وعلى كل حال فقد اعتبرت الطريقتان الأوليان أفضل الطرق، وسميتا: الرواية على الوجه[١٩٧]

---

(١٩٣) المعارف لابن قتيبة ٢٤٦

(١٩٤) التهذيب لابن حجر ٤٦٢/٨

(١٩٥) العلل لابن حنبل ٣٥٤/١ .

(١٩٦) التهذيب لابن حجر ٢٨٤/١١ .

(١٩٧) ذكر ابن سعد فى الطبقات (بيروت) ٣٢٨/٧ على سبيل المثال: عبيد الله بن عبيدالرحمن (المتوفى ١٨٢هـ/ ٧٩٨) روى كتب الثورى على وجهها وروى عنه الجامع.. «وهناك مثال آخر ذكره الخطيب البغدادى فى(تاريخ بغداد ١٦٣/٤) عن المؤرخ أحمد بن أبى خيثمة.

وتذكر لنا كتب علم الحديث، ولاسيما كتب طبقات المحدثين، قصصا كثيرة عن هذه الرحلات الشاقة التى قاموا بها «طلبا للعلم» أنها «رحلة العلم» بهدف الحصول على إجازات برواية أكبر عدد ممكن من الكتب والأحاديث على أفضل وجه ممكن أى سماع أو قراءة. وهذه الأخبار ذات طابع قصصى وتسببت فى سوء فهم، فقد فهم منها أنه كان عليهم أن يجمعوا الأحاديث المحفوظة فى ذاكرة الرواة المتفرقين فى أنحاء العالم (الإسلامى) ليدونوها لأول مرة[١٩٨].

ونود أن نبحث فى إيجاز بعض القضايا المرتبطة بأهمية الذاكرة فى الرواية. فلابد -أولا وقبل كل شىء - أن نستخرج الدلالة الصحيحة للأخبار التى تروى كثيرا أن هذا المحدث أو ذاك، قد حفظ مائتى ألف حديث مما يجعلنا نقابل ذلك فى عصرنا هذا إما بالإعجاب/ بالذاكرة الممتازة للانسان فى تلك العصور،وإما باعتبار هذا نوعا من المبالغة 70
أو بطرحه جانبا وكأنه أسطورة خيالية. ورغم أن المبالغة فى هذا الرقم بديهية فى معظم الأحوال، إلا أننا نعرف من البحث الدقيق لكتب الحديث أن الروايات المختلفة للحديث الواحد تدخل أيضا فى هذا العدد، وهى لا تختلف عن بعضها البعض إلا اختلافا يسيرا فى الإسناد ولذلك فكل رواية تعد مستقلة عن الأخرى وبذلك يصبح عدد النصوص فعلا بضة آلاف.

وهنا نهتم اهتماما خاصا بدور الذاكرة وهو دور أدركه الباحثون المحدثون إدراكا خاطئا، كان له أثر حاسم فى التصور غير الصحيح عن تطور كتب الحديث وفى التفسير الخاطىء للأخبار إلى حدّ ما. فعلى سبيل المثال قال معاصر لوكيع (المتوفى ١٩٦هـ/٨١١م): «رأيت وكيعا، ومارأيت بيده كتابا قط، إنما هو يحفظ»[١٩٩] وكان يعنى بهذا أنه كثيرا ما رأى وكيعا فى مجالس العلم، ولكنه لم ير معه أصولا مدونة فقد كان يروى من حافظته. وسنناقش فيما بعد قضية رواية المحدثين دون استخدام أصول مدونه بأن نبين مداها وزمنها. إن وكيعا اشتهر بذاكرة قوية غير عادية، ولكن ترجمة جولدتسيهر

(١٩٨) سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezgin, Buh. Kayn. 31-33

(١٩٩) التهذيب لابن حجر ١٢٩/١١ I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197

لذلك بأنه تجنب الكتاب والورق[٢٠٠] غير صحيحة. فالواقع أن وكيعا كتب الكتب، وأن أحمد بن حنبل أوصى قائلا: «عليكم بمصنفات وكيع». وهذه العبارة واردة فى نفس الترجمة وفى نفس المصدر[٢٠١] وفيما بعد عرف أيضا جولدتسيهر أن أحمد ابن حنبل قد أفاد من مصنف لوكيع [٢٠٢]، حتى إن بعض أحاديثه وصلت إلينا أيضا[٢٠٣] وفوق هذا فإن أبا نواس أشاد فى رثائه لخلف الأحمر مادحا إياه قائلا: «ولا يكون إسناده عن الصحف[٢٠٤]. فلا يجوز أن نفهم هذا على أن خلفا تجنب الورق والكتاب[٢٠٥] فالواقع أن أبا نواس وهو الذى كان أيضا على دراية بالحديث[٢٠٦] كان يعنى أن خلفا لم يأخذ الكتب إلا بطريق السماع والقراءة.

ومن الحقائق المعروفة أن المحدثين وسائر المسلمين قد اجتهدوا في حفظ القرآن الكريم
71 وأكبر قدر/ ممكن من الأحاديث . ولكن هذا لا يجوز أن يفسر بأنهم استغنوا عن الكتب ولم يكونوا بحاجة إلى الأصول المكتوبة ، فقد كانت للقرآن الكريم مئات النسخ من المصاحف.

وعن هؤلاء المحدثين الذين كانوا يعتزون بقدرتهم على رواية الحديث من صدورهم نعلم أيضا أنه كانت لديهم كتب أو أصول مدونة. ويروى سفيان بن عيينه (١٠٧هـ/٧٢٥م - ١٩٦هـ/٨١٢م) أن زهير بن معاوية الجُعْفِى (المتوفى ١٧٣هـ/٧٨٩م) قال له : «أخرج كتبك». فقلت « أنا أحفظ من كتبى»[٢٠٧]. أهدى سفيان هذا كتاب على بن زيد بن عبدالله بن جدعان (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٤م). وعندما سئل عن سبب ذلك ذكر

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197.

(٢٠٠) جولد تسيهر : دراسات إسلامية

(٢٠١) التهذيب لابن حجر ١٢٦/١١

(٢٠٢) جولدتسيهر I.Goldziher , in: ZDMG 50 ,1896/1469

(٢٠٣) انظر الأصل الألمانى ٩٥

(١٠٤) آلوردت: خلف الأحمر Ahlwardt, Chalaf 416

(٢٠٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 197

(٢٠٦) تهذيب ابن عساكر ٢٥٥/٤، ٢٦٦

(٢٠٧) التهذيب لابن حجر ١٢١/٤.

أنه قد حفظه حفظا لا ينسى معه مضمونه.[٢٠٨] أما محمد بن بشار (المتوفى ٢٥٢هـ/٨٦٦م)- وهو من أصغر شيوخ البخارى فقد حفظ الأحاديث ورواها حفظا ولكن البخارى روى عنه بطريق المكاتبة[٢٠٩] الأمر الذى يشترط وجود كتاب. وذكر الخطيب البغدادى أن على بن المدينى (المتوفى ٢٣٤هـ/٨٤٨م) كان قد حفظ أحاديثه حفظا. وفى نفس الوقت روى الخطيب أن عليا بن المدينى يمسى مفكرا فى حديث من الأحاديث، يستيقظ يبحث عنه فى مدوناته[٢١٠]. وإذا بحثنا كتب الحديث من وجهة النظر الصحيحة فإننا نجد لدى كل محدث تقريبا كتابا أو كتبا، فى حين أن لقب «صاحب حفظ» كان يعطى لبيان منزلته.ووصف مرة أبوزرعة وأبو حاتم الإمام مالك بأنه «صاحب كتاب وصاحب حفظ» على عكس «أصحاب الكتب»، الذين لا يحفظون أحاديثهم[٢١١]وكثيرا ماوقع الرواة من الذاكرة فى أخطاء فقد جاء أيوب بن عتبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) يوما ما إلى بغداد، وروى هنا من ذاكرته، فوقع فى كثير من الأخطاء، ومع هذا فمن المؤكد أن كتبه تخلوا من الخطأ[٢١٢] وكان أبو داود الطيالسى (المتوفى ٢٠٣هـ/٨١٨م)، وهو محدث طبقت شهرته الآفاق، ذا ذاكرة أثارت الإعجاب - جاء إلى بغداد وقيل إنه روى بها أكثر من مائة ألف حديث، وبعد عودته/ إلى البصرة كتب إلى بغداد أنه وقع فى سبعين خطأ 72
لابد أن تصحح[٢١٣] قال ابن حبان: «دخل محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادى (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م) مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبنى الاحتجاج بخبره، إلا بما حدث من كتابه»[٢١٤] وسأل ابن أبى حاتم أباه عن إسناد فيه نظر ورد لحديث رواه سعدان عن يونس بن يزيد الأيلى (المتوفى ١٥٢هـ/٧٦٩م) عن الزهرى عن قبيصة. قال والده بأنه يشك فى أن هذا الحديث روى عن قبيصة،ويرى أن

---

(٢٠٨) التقدمة لابن أبى حاتم ٤٧، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٧

(٢٠٩) التهذيب لابن حجر ٧٢/٩

(٢١٠) تاريخ بغداد ٤٦٣/١١، ٤٦٤

(٢١١) العلل لابن أبى حاتم ٣٢/١

(٢١٢) العلل لابن أبى حاتم ٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٤٠٩/١

(٢١٣) التهذيب لابن حجر ١٨٦/٤

(٢١٤) التهذيب لابن حجر ١٥/٩-١٦

سعدان سمعه من يونس بمكة أو المدينة ويونس لم تكن معه كتبه[٢١٥] وكان سائر المحدثين يلاحظون بسهولة اختلاف الأحاديث المروية من الذاكرة والأخرى المروية عن نص مدون. قال ابن حنبل فى غموض اسم أحد الرواة: حدثنا به زيد بن الحُباب (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٤م) من كتابه «نِمْرَان» ومن حفظه «نَمَار»[٢١٦] وقال يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م) فى رواية إسنادها ابن جريج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن عطاء عن ابن عباس، إنه حدثه من ذاكرته: «حدثنا عطاء عن ابن عباس» ولكن كتابه ذكر الإسناد على نحو آخر: «حُدِّثت عن سعيد بن جبير، وقال عطاء عن ابن عباس»[٢١٧] وكان العرف قد استقر على ضرورة مراجعة الرواية على كتاب، إن كان الشيخ يقدمها حفظا، أو إن كان لا يتابع المقروء فى كتاب بيده[٢١٨].

وعندما كف بصر أبى بكر عبدالله بن أبى داود السجستانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م) وكان ذا ذاكرة ممتازة، أخذ يملى أحاديثه من الذاكرة. فكان يجلس على المنبر وابنه على السلم - أدناه بدرجة- ممسكا بكتاب فى يده، ذاكرا الأحاديث المختلفة ويلقيها أبوه بعد ذلك[٢١٩]. وعلى كل حال، فقد كانت العادة المألوفة فى الرواية التى تعتمد على الذاكرة وحدها أن تضاف عبارة: «إملاءً من حفظه»[٢٢٠] وهذا أمر استثنائى/. 73

وينبغىُ أنَ نناقش من طرق التحمل المذكورة طريقة «الكتابة» أو «المكاتبة» مناقشة خاصة، لأنها- كما يبدو - كانت السبب الرئيسى فى ظهور تصور خاطئ فى الدراسات الحديثة. لاحظ شبرنجر فى تاريخ الطبرى كثرة ورود عبارة «كتب إلىَ»

---

(٢١٥) العلل لابن أبى حاتم ٣١٧/١

(٢١٦) العلل لابن حنبل ١٧/١ .

(٢١٧) التقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨

(٢١٨) يقول السيوطى فى تدريب الراوى ١٣٣: «إذا كان أصل الشيخ حال القراءة عليه بيد شخص موثوق به غير الشيخ، مراع لما يقرأ، أهل له، فإن حفظ الشيخ ما يقرأ عليه فهو كإمساكه أصله بيده».

(٢١٩) التذكرة للذهبى ٧٦٩

(٢٢٠) تاريخ بغداد ٩٢/٤، وهناك مثال آخر : حدثنى عبدالله بن محمد قال: أملى علىّ هشام بن يوسف من حفظه: أخبرنا معمر عن الزهرى.(انظر البخارى ١٢٠/٥).

«وأمثالها. ودون معرفة دقيقة بعلم أصول الحديث فقد فهم مثل هذه الأخبار على أنها نصوص مدونة[٢٢١]. وعلى الرغم من هذا التفسير الذى يكاد يكون صحيحا، لم تصل الدراسات المتأخرة إلى المعنى الصحيح، فالأمر ليس مراسلات بل «مكاتبة» بالمعنى الاصطلاحى. وقد وجدت المرويات التى بها عبارة «من كتابه» مزيدا من العناية، فقد ساد الاعتقاد فى هذه الحالات أن المؤلف أفاد من الكتب. وهنا بالذات يتضح التصور الخاطىء بأن سائر المرويات التى تأتى تالية لعبارات أخرى لابد أن تشير إلى مصادر شفوية. ونود أن نذكر هنا ثلاثة أمثلة: فقد ذكر جولدتسيهر- إذ لفت نظره مثل هذه الروايات فى كتاب السنن لأبى داود - أن أبا داود نفسه قد استخدم أحيانا كثيرة نصوصا مدونة مصادر لكتابه «السنن» ولكنه لم يذكر فى كتابه الأحاديث التى تجعل الكتابة شيئا مكروها على الإطلاق[٢٢٢] وفهم يوسف شاخت من عبارة الشافعى: «ومن كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن إسحاق»[٢٢٣] أن مرويات الشافعى لا ترجع دائما إلى مصادر شفوية، فقد استخدم فى إحدى الحالات مصدرا مدونا[٢٢٤]. ويتضح من مثال ثالث أنهم أخطأوا فى فهم وتفسير المواضع الخاصة بالكتابة، وبحث جولدتسيهر صحيفة أحاديث الصحابى عبدالله بن عمرو بن العاص، ثم قال: هذه هى الصحيفة التى روى عنها ابن حفيده عمرو بن شعيب (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) أحاديثه. ولهذا السبب لم يعترف النقاد بعد ذلك بمروياته التى ترجع إلى جد أبيه اعترافا كاملا»[٢٢٥] وفى هذا الرأى أحد الأسباب التى جعلت جولدتسيهر يعتقد أنه قد ظهر فى وقت متأخر تحرج من
74 حفظ الحديث بالتدوين[٢٢٦]./ فكان بعض النقاد يعارضون استخدام مرويات عمرو بن شعيب لا بسبب أنه كان يروى من صحيفة بل لأنه لم يكن يروى إلا بطريق

---

(٢٢١) شبرنجر: حياة محمد Sprenger, Leben III, Vorwort 101

(٢٢٢) جولدتسيهر: دراسات إسلامية . I. Goldziher, Muh. Stud. II, 198

(٢٢٣) اختلاف الحديث للشافعى، مطبوع على هامش كتاب الأم للشافعى ٣٥٩/٨.

(٢٢٤) يوسف شاخت: أصول الفقه الإسلامى

J. Schacht, The Origins of Mohammedan Jurisprudence 38

(٢٢٥) جولد تسيهر: دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II,10

(٢٢٦) نفس المرجع II, 8

الكتابة أو الوجادة[٢٢٧]. ونجد لهذا تفسيرا واضحا عند الواقدى، قال «سألت ابن جُرَيج عن قراءة الحديث على المحدث، فقال: ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس فى الصحيفة يأخذها ويقول: أحدث بما فيها ولم يقرأه، فأما إذا قرأها فهو سواء[٢٢٨]».

حتى إنَّ المصطلحات نفسها التى عارض بها المحدثون هذا الضرب، كانت سببا فى ضروب جديدة من الفهم الخاطىء. فنحن نسمع كثيرا فى كتب الحديث عن أحكام سلبية، مثل: «وكان سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث[٢٢٩]»أو« نرى أنها كتاب[٢٣٠]»، أو قال« أما علمت أن الكتاب يكره[٢٣١]». وبغض النظر عن التحديد الواضح للمصطلح فى كتاب علم أصول الحديث فمن المؤكد أن أصحاب هذه الأحكام كانوا يكتبون ويؤلفون الكتب، ولم تكن مؤلفات كبار المحدثين السابقين عليهم مجهولة لديهم، وواضح أنهم كانوا يقصدون بهذه العبارات نقد الرواية عن طريق الكتاب أو الكتابة، ولم يكن هدفهم الكتاب المدون.

وبدون أن يفهم جولدتسيهر المعنى الدقيق لمطلح «كتاب» أو «كتابة» فقد أخطأ فى تفسيره لعبارة الزهرى: «كنا نكره كتاب العلم، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألا نمنعه أحدا من المسلمين[٢٣٢]». وقد فهم جولدتسيهر من هذا النص أن الزهرى اعترف بأنه- على هذا النحو- قد مكن الأمويين من الحصول على ذرائع دينية تخدم مصالح أسرتهم الحاكمة[٢٣٣] أما يوسف هوروفتس[٢٣٤] فلم يكن - مع الأسف - يعرف معنى هذا

---

(٢٢٧) الترمذى ٦٦/١، ١٢٥ والتهذيب لابن حجر ٤٩/٨-٥٤

(٢٢٨) طبقات ابن سعد (بيروت)٤٩٢/٥

(٢٢٩) نفس المرجع ٢٥٨/٦، ولكن من المعروف أن سعيد بن جبير كتب الأحاديث.انظر نفس المرجع ٢٥٧/٦ وكذلك: العلل لابن حنبل ٢٥٧/١

(٢٣٠) العلل لابن حنبل ٢٢٧/١

(٢٣١) نفس المرجع ٤٣/١

(٢٣٢) الطبقات لابن سعد ١٣٥/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٣/٣.

(٢٣٣) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I Goldziher, Muh. Stud.II, 38

(٢٣٤) هوروفتس Isl. Cult. 2,1928/47-48

المصطلح فى كتب الحديث، ومع هذا فقد جعله حسه الصادق يصل إلى تصور يكاد يكون دقيقا فى موضوع الكتابة، فقد حاول أن يجد تفسيرا مناسبا لهذه العبارة معارضا
75 بهذا زعم جولدتسيهر./ومنذ وقت قصير ظهرت أيضا دراسات فى علم الحديث مازالت تحاول الوصول إلى تفسير صحيح لهذه العبارة دون جدوى[٢٣٥].

وعلى ضوء أمثلة كثيرة من نوع آخر تثبت أيضا وجود تراث مكتوب فى تلك الفترة نود أن نذكر مثالا يدل على أن المحدثين قد احتاجوا فى مجالسهم وفى تأليف كتبهم أيضا إلى نصوص مدونة. وقد أشار سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/ ٧٧٨م) على تلميذه يحيى بن سعيد أن يذهب إلى الكوفة ومعه كتبه ليروى منها[٢٣٦].

وكان من مثالب محدث آخر أنه بعد أن سقطت كتبه فى الماء قد روى من كتاب نسخه دون أن يقرأه على شيخ[٢٣٧]. وتوقف البعض عن الرواية تماما عندما فقدوا كتبهم لسبب أو لآخر[٢٣٨]، وعدل آخرون أيضا لأسباب مشابهة عن رواية خبر ماكان فى كتبهم. وأخبر ابن أبى حاتم عن حديث ما أنه فى كتاب عمرو بن مرزوق (المتوفى ٢٢٣هـ/٨٣٧م)ولكنه لم يسمع قط أن عمرا رواه بنفسه[٢٣٩].

وهنالك أخبار تقول بأنه طبقا للأسس التى كان يسير عليها المحدثون كان لابد من تدوين كل الأحاديث فى كتب، وربما نستطيع من ذلك أن نرسم صورة لتدوين المصادر. سأل ابن أبى حاتم أباه عن حديث لإسحاق بن يوسف الأزرق (المتوفى ١٩٥هـ/٨١٠م) فقال يحيى بن معين (المتوفى فى ٢٣٣هـ/٨٤٧م) بأنه قد يكون غير صحيح. فقد بحث

---

(٢٣٥) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب (- القاهرة) ١٩٦٣ ص ٣٣٤.

(٢٣٦) قارن هنا استخدام عبارة» أصحاب الكتاب «مدحا عند ابى حاتم فى العلل ٣٢/١، وقد نقد العلماء الشيخ الذى يجيز التلميذ «كتابة»، كما جرحوا التلميذ نفسه (العلل لابن حنبل ١٥٥/١) وقد وصف من يفعل بأنه «صحفى» (العلل ١١٤/١).

(٢٣٧) العلل لابن حنبل ٦٧/١

(٢٣٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧٣/٤.

(٢٣٩) العلل لابن أبى حاتم ١٢٣/٢.

عنه فى كتاب لإسحاق فلم يجده قال : «ليس له أصل إنما نظرت فى كتاب إسحاق ، فليس فيه هذا»[٢٤٠] فرد أبو حاتم بأن الحديث صحيح، فقال ابنه إن يحيى بحث عنه فى كتاب إسحاق ولم يجده. قلت لأبى:«فما بال يحيى نظر فى كتاب إسحاق فلم يجده. قال: كيف، نظر فى كتبه كلها، إنما نظر فى بعض وربما كان فى موضع آخر»[٢٤١]./. 76

وقال أبو حاتم لابنه فى حديث آخر ورد بالإسناد التالى .... «حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن معاذ بن جبل». ولما كانت الرواية المباشرة لعلى بن المبارك (المتوفى حوالى ٢٠٠هـ/٨١٥م) عن يحيى بن معاذ (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م) غير ممكنه ، «فمن أين كتبه على ، أليس من كتابه »[٢٤٢] وعندما سئل أحمد بن حنبل عن حديث رواه ابراهيم بن سعد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م) أجاب: «هذا ليس فى كتب إبراهيم بن سعد، لا ينبغى أن يكون له أصل»[٢٤٣] ولاحظ أبو حاتم عن حديث قيل إنه روى عن إبراهيم بن سليمان بن إسماعيل المؤدب (المتوفى حوالى ١٩٠هـ/٨٠٥م) فقال:سمعنا من أبى نعيم (الفضل بن دُكَيْن المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م) كتاب إبراهيم بن إسماعيل الكتاب كله - فلم يكن لهذا الحديث فيه ذكر[٢٤٤]. وعندما سئل عبدالرحمن بن مهدى (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) عن كون الزهرى روى حديثا بعينه أم لا، أجاب: «حدثنى رجل أنه رأى هذا الحديث عند ابن أخى ابن شهاب فى كتب الزهرى»[٢٤٥] وسأل ابن أبى حاتم عن حديث مشكوك فيه بالإسناد التالى: زيد بن يحيى بن عبيد عن عبدالله بن العلا بن زبر، قال: حدثنا القاسم. فأجاب أبوه: «وسألت شعيب بن شعيب وكان ختن زيد بن يحيى على ابنته، فسألته أن يخرج إلى كتاب عبدالله بن العلاء فأخرج إلى الكتاب فطلبت منه الحديث وحديثا آخر عن أبى عبدالله مسلم بن مسلم عن أبى ثعلبة عن النبى صلى الله عليه

---

(٢٤٠) نفس المرجع ١٣٧/١.

(٢٤١) نفس المرجع ١٣٧/١

(٢٤٢) نفس المرجع ٢٥٥/٢

(٢٤٣) التهذيب لابن حجر ١٢٣/١.

(٢٤٤) العلل لابن أبى حاتم ١٤٣/١-١٤٤.

(٢٤٥) التقدمة لابن أبى حاتم ٢٦٠.

وسلم، أنه سأله عن الإثم والبر، فلم أجد لهما أصلا فى كتابه[٢٤٦]. واعتبر عبدالله بن لهيعة (المتوفى ١٧٤هـ/٧٩٠م) محدثا ضعيفا بصفة عامة، واعتقد البعض أن مروياته كانت سليمة قبل أن تحترق كتبه. ولاحظ أبو زرعة فى هذا: «أن سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله[٢٤٧]» والمقصود بهذا أن كل ما روى عنه ضعيف إلا ما رواه عبدالله بن المبارك وابن وهب فقد كانا يدققان فى مصادره/ 77

وقال أبوزرعة عن حديث جاء بالإسناد التالى: حَمّاد ونُعَيم عن بَقِيَّة عن يحيى ابن سعيد»، إن هذا الحديث ليس عندهم بحمص فى كتب بقية (بن الوليد المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م)[٢٤٨]. وهذه الأمثلة ترد كثيرا فى كتب السنَّة وعند البخارى الذى نبّه فى حديث ورد بالإسناد: «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» على أن هذا «الحديث» ليس فى نسخة خراسان من كتاب عبدالله بن المبارك، وكان قد أملاه على مسلم بن إبراهيم وأصحابه بالبصرة[٢٤٩]». ومن هذا يتضح أن البخارى قد استخدم كتاب مسلم بن إبراهيم (المتوفى ٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ومصدره كتاب عبدالله بن المبارك[٢٥٠].

وبعد أن وصفنا أنه قد وجدت منذ البداية كتب مدونة، وأن الأسانيد تشير إلى نصوص مدونة، فلابد أن نناقش بعض القضايا الأخرى، وبخاصة دلالة بعض المصطلحات الفنية. ونهتم هنا - فى المقام الأول - بالعبارات الواردة فى سلاسل الإسناد، التى تشير فى واقع الأمر إلى مصادر مدونة حتى ولو بدا لأول وهلة أنها تدل على الرواية الشفوية. وترجع نشأة هذه المصطلحات إلى النصف الثانى للقرن الأول من الهجرة[٢٥١]، ويطلق عليها فى كتب علم مصطلح الحديث اسم «ألفاظ»، ونص هذه المصطلحات:

(٢٤٦) العلل لابن أبى حاتم ٢/٢٣٩-٢٤٠

(٢٤٧) ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٦٥

(٢٤٨) العلل لابن أبى حاتم ١/٤٢٠

(٢٤٩) البخارى ٣/١٣٠، انظر: فتح البارى لابن حجر ٥/٧٦، انظر ماكتبه سزكين فى دراسته لمصادر البخارى Sezgin, Buḫ. Kayn 56-57

(٢٥٠) انظر سزكين فى المرجع السابق ٢٨٢.

(٢٥١) انظر هوروفتس: أصل الإسناد Horovitz, Alter und Ursprung des Isnad, in: Islam 8/1918/39 ff

«حدثنا» «أخبرنا»، «سمعت».. إلخ وبالرغم من قدم هذه المصطلحات، فيبدو أنه لم يكن ثمة اتفاق فى استخدامها، فقد اعتاد بعض المحدثين فى حالة النقل بطريق السماع أن يقولوا «سمعت» واعتاد البعض الآخر أن يقولوا «حدثنا» أما إذا كان النقل بطريق القراءة كانوا يقولون «أخبرنا». وفى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة كانت الأغلبية تفضل «أخبرنا» فى كلا النوعين. إلا أنه كان عليهم أن يوضحوا صراحة ما إذا كان السامع وحده أو مع آخرين فى حلقة الحديث. وقد سُئِل الأوزاعى مرة من تلميذ له، كتب عنه أحاديث كثيرة، عما ينبغى له أن يستخدم من المصطلحات فقال الأوزاعى: ما قرأته عليك وحدك قل فيه «حدثنى»، وما قرأته على جماعة أنت فيهم فقل فيه «حدثنا»، وما قرأته علىّ وحدك فقال فيه «أخبرنى»، وما قرئ على جماعة أنت فيهم فقل فيه «أخبرنا»، وما أجزته لك وحدك فقل فيه «خبرنى»، وما أجزته لجماعة أنت فيهم/فقل فيه «خبّرنا»[٢٥٢] 78
وفوق هذا كله فقد عبروا عن الأخذ بطريق القراءة أحيانا بعبارة «قرأت» ونادرا بعبارة «أنبأنا» أو «نبّأنا»، وعن الأخذ بطريق الإجازة بعبارة «أجاز». وقد سبق أن ذكرنا، أنه قد عبر عن الأخذ بطريقة «الكتابة» بعبارة «كتب إلىّ»، أو عبارة «من كتاب».

ويأتى حرف الجر «عن» فى الأسانيد غالبا بدون فعل. وتذكر كتب علم مصطلح الحديث وهو ما تؤيده الدراسة الحديثة للإسناد أيضا أن حرف الجر وحده يؤدى وظيفتين مختلفتين: فهو يعبر عن الرواية بطريق الإجازة من جانب، كما ينبه إلى عدم اتصال الإسناد من الجانب الآخر. فعبارة «قرأت على فلان عن فلان» - تعنى مثلا: قرأت عند فلان الذى كان لديه إجازة[٢٥٣]، والوظيفة الثانية نجدها فى الإسناد «قال: حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن مُعَاذ بن جَبَل». وهنا تربط كلمة «عن» الثانية بين اثنين من المحدثين توفى أحدهما بعد الآخر بمائة وخمسين عاما. ويطلق فى علم مصطلح الحديث على هذا الحديث اسم «المقطوع» أو «المرسل»، أى أنه ذو إسناد غير متصل. وهذا من ناحية تاريخ التأليف يعنى استخدام كتاب غير كامل الإسناد كما يقول المحدثون[٢٥٤].

(٢٥٢) الكفاية للخطيب البغدادى ٣٠٢

(٢٥٣) انظر: تدريب الراوى للسيوطى ٧٤

(٢٥٤) العلل لابن أبى حاتم ٢٥٥/٢

وهناك بضع مصطلحات تصف «الوجادة»، وتعنى الاقتباس من كتاب موثوق استخدم كنسخة بخط المؤلف أو برواية مشهورة- وهذه المصطلحات ذات أهمية كبرى فى تاريخ التأليف. وهى تدور هنا حول تعبيرات مثل «قال، ذكر، وجدت»[٢٥٥]. وترد صيغ أخرى مثل «حُدِّثت، ؟أُخبرتُ، رُوى».

وفى القرن الأول للهجرة يبدو أن مصطلح «حُدِّثت» كان مستخدما بالفعل، فقد استخدمه الطبرى للمصادر التى أخذ عنها بطريق الوجادة[٢٥٦]، والمرجع أن الطبرى قد أدخل- على هذا النحو-فى تفسيره وتاريخه/ معلومات بضع مئات من المصادر[٢٥٧]. فإن كان مؤلف الكتاب المستخدم يرجع إلى زمن أقدم، فإن مصطلح «حُدِّثت» يأتى سابقا لرواية الكتاب فى بضع مئات من الأسانيد. مثال ذلك «حُدِّثت عن عمَّار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن ربيع بن أنس»[٢٥٨] وهو يوضح أن المقصود بذلك كتاب ربيع فى تفسير القرآن، أما إذا استخدم كتاب مؤلف متأخر مثل هشام بن الكلبى بطريق «الوجادة»، فيظهر الاقتباس مسبوقا بعبارة «حدثت عن هشام بن محمد»[٢٥٩]. 79

وفى تاريخ الرواية الإسلامية يعتبر البخارى أول من ذكر أكثر المرويات دون إسناد،فقد أورد بجانب ١٣٤١ حديثا عددا كبيرا من المقتبسات عن الكتب اللغوية والتاريخية وغيرها مصدرة بتعبيرات مثل: «قال، ذكر، روى» . ويختلف ما أخذه البخارى اختلافا تاما عما أخذه الطبرى وسائر المحدثين والمؤرخين. فقد حذف فى مثل هذه

---

(٢٥٥) تدريب الراوى للسيوطى ١٤٨-١٤٩.

(٢٥٦) يرجع أقدم استخدام عرفناه للكلمة إلى عطاء بن أبى رباح (٢٧هـ/٦٤٧م- ١١٤هـ/ ٧٣٢م). انظر: التقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨.

(٢٥٧) أثبت هورست استخدام كلمة «حُدِّثت» عند الطبرى، ووصفها بأنها غير محددة، فلم يستطع التوصل إلى معناها الدقيق، وذلك فى دراسات له عن رواية تفسير الطبرى

H. Horst , Zur Uberlieferung in Korankommentar at-Ṭabaris, in: ZDMG 103/1953/290-307

(٢٥٨) الطبرى ١/١٢٥

(٢٥٩) مثلا: الطبرى ١/٤٣٤

الحالات كل أسماء الرواة، وكان يقول على سبيل المثال: «قال ابن عباس» ثم يأتى بالنص. ويطلق على هذا العمل فى مصطلح الحديث اسم «التعليق». ولانستطيع هنا أن نفصل القول فى الجامع الصحيح للبخارى[٢٦٠]. ولكنه ربما يبدو من هذه الاشارات نفسها فى وضوح بما فيه الكفاية، أن الاسناد لم يبلغ أكمل تطور له عند البخارى.

لقد حاولنا حتى الآن أن نثبت عن طريق معلومات وعبارات وصفية مختلفة فى كتب علم مصطلح الحديث أن الأسانيد لاتشير بحال من الأحوال إلى مرويات شفوية، بل تذكر مؤلفى الكتب ورواتها الثقات بأسمائهم. ولدينا اليوم إمكانيات كثيرة لإثبات صحة هذا الرأى فى ضوء المصادر المبكرة التى وصلت إلينا فيمكن أن نثبت مثلا أن الطبرى عندما يذكر فى تاريخه الإسناد التالى: «حدثنا ابن حُمَيْد قال: حدثنا سلامة، قال: حدثنا ابن إسحاق» كان يقتبس دائما اقتباسا حرفيا من كتاب المغازى لمحمد بن إسحاق. وعندما يذكر الطبرى فى تفسيره للقرآن: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلى، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبى نجيح عن مجاهد» كان يقتبس من تفسير القرآن الذى وصل إلينا/ من تأليف مجاهد. ونستطيع أن نثبت اعتمادا 80
على الأسانيد ما نقلته الكتب الفقهية المتأخرة عن مُوَطَّأ مالك على وجه التقريب ويمكن أن نثبت فى المجال الأدبى أن كتاب الأغانى يقتبس مثلا عن طريق الإسناد: «أخبرنى أبو خليفة الفضل بن الحُباب فيما كتب إليه عن محمد بن سلاّم»، أو: «أخبرنى أبوخليفة اجازة عن محمد بن سلام»، من طبقات الشعراء للجمحى عن طريق الإسناد: «على بن سليمان ومحمد بن العباس اليزيدى عن السكرى عن ابن حبيب[٢٦١]» من النقائض لأبى عبيدة، وعن طريق الإسناد: حدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبدالله بن مسلم»، من كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة.ونستطيع بدراسة مقارنة لأقدم كتب الحديث التى وصلت إلينا بمجموعات الحديث المتأخرة أن نتأكد من كون الأسانيد تشير إلى اقتباسات من مؤلفات مدونة، ويمكن أن نثبت - فوق هذا وذاك - أن ترتيب المواد والتبويب فى الكتب المتأخرة يرجع فى معظمه إلى الكتب المبكرة التى اقتبس منها.

---

(٢٦٠) انظر سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى .Sezgin, Buḫ. Kayn,83-107

(٢٦١) انظر مثلا: كتاب الأغانى (دار الكتب) ١٢٤/١١، ٣٤١/١٥.

وبقدر ما نستطيع اليوم أن نتعرف فى الأسانيد الواردة فى الكتب الجامعة على المؤلفين الذين وصلت إلينا كتبهم إلى اليوم، أو بقدر ما تعيننا معلومات أخرى فى هذا الصدد، كذلك نستطيع أن نتعرف على مؤلفى المصادر المستخدمة عن طريق الإسناد. ولكن الأسانيد المفردة لا تتضمن إشارات خاصة بهذا إلا نادرا، وذلك كما فى الإسناد «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» حيث تفيد هنا الملاحظة الآتية :«هذا الحديث ليس بخراسان فى كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة»[٢٦٢] أن البخارى قد استخدم كتابا لشيخه مسلم بن إبراهيم يعتمد على كتاب لعبدالله بن المبارك. وعن طريق سؤال إبراهيم بن أبى طالب إلى مسلم: «كيف استجزت الرواية عن سويد بن سعيد المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) فى الصحيح ؟ » وإجابته: «ومن أين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة[٢٦٣]» ندرك أن الإسناد: سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة إلخ ... يشير فى صحيح مسلم إلى كتاب حفص بن ميسرة (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م). وعلى نحو مشابه: توضح لنا الملاحظة الآتية عن أسانيد ترجع: إلى يحيى بن كثير (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) وكتبه. قال أبو داود السجستانى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م): على بن المبارك (المتوفى حوالى ٢٠٠هـ). كان عنده كتابان ليحيى بن كثير: أحدهما كتاب سماع والآخر كتاب إرسال / 81
«قلت لعباس العنبرى (المتوفى ٢٤٦هـ/٨٦٠م): كيف كان كتاب الإرسال؟ قال: الذى كان عند وكيع، وسنده عن على عن يحيى عن عِكرِمة، وكان الناس يكتبون كتاب السماع مكاتبة» (أى يشيرون إلى ذلك بعبارة « كتب إلىّ)[٢٦٤] وعلى العكس من هذا، فإن الاسناد الآتى :«حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة»لا يتضمن أية إشارة نستطيع أن نثبت منها اسم مؤلف الكتاب الذى استخدمه البخارى. وفى الإسناد: «حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك عن ربيع بن أبى عبدالرحمن عن يزيد بن خالد» ، نستطيع أن نفترض أن البخارى أفاد هذا الإسناد من كتاب الموطأ لمالك، ونتحقق من وجود النص فعلا فى الموطأ. وهذا

(٢٦٢) البخارى ٣/١٣٠.

(٢٦٣) التهذيب لابن حجر ٤/٢٧٥.

(٢٦٤) سؤالات الآجرى ١٥ب، تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٣٧٦، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezgin, Buḫ. Kayn,61

الدليل لا يركد بالضرورة صحة هذا الفرض، فمن الممكن أن يكون البخارى قد اقتبس كتاب إسماعيل بن أبى أويس الذى استخدم بدوره موطأ مالك، أو أن البخارى أفاد من كتاب ربيع بن أبى عبدالرحمن بروايةإسماعيل - مالك.

ويعيننا المثال التالى على تكوين تصور أدق عن علاقات المصادر بعضها ببعض «حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا مَعْمَر عن هَمَّام عن أبى هريرة»[٢٦٥] وكل الأسماء فى هذا الإسناد معروفة لنا، وكلهم باستثناء أبى هريرة مؤلفون، ولكنه أيضا كان يملك نصوصا مدونة، ولم يصل إلينا أى كتاب لعبدالله بن محمد المسندى[٢٦٦] (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٣م). وعلى عكس هذا فإن لدينا كتبا لعبدالرزاق (المتوفى ٢١١هـ/٨٢٦م)، ولمعمر بن راشد (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) ولهمام بن منبه (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م). وترجع كل الأحاديث التى وردت بهذا الإسناد إلى مصنف عبدالرزاق وصحيفة همام ويوجد بعضها فى الجامع لمعمر[٢٦٧]. ومن الجائز أن يكون البخارى قد أفاد من صحيفة همام مباشرة وأن الآخرين رووا هذه الصحيفة، أو أن البخارى أفاد من كتاب أستاذه عبدالله بن محمد، الذى اقتبس الصحيفة مباشرة، أو من كتاب عبدالرزاق، الذى اعتمد على صحيفة همّام اعتمادا مباشرا أو غير مباشر[٢٦٨]./وهذه 82
الظاهرة: وهى أن الأحاديث وسائر المرويات المأخوذة عن مصادر أقدم تظهر بأسماء الرواة الثقات فى الكتب المتأخرة - فرادى ومجموعات بأسانيد تطول دائما - قد لاحظها بلا ريب العلماء المسلمون الأقدمون[٢٦٩]. ونظرا إلى أن عهدهم بذلك الزمان، لم يكن بعيدا

(٢٦٥) البخارى ١/١٤٥

(٢٦٦) أفاد البخارى من كتبه فى ١٩٧ موضعا، انظر: سزجين Sezgin, Buh. Kayn210

(٢٦٧) وبالمناسبة فإنه توجد فى كتابَىْ عبدالرزاق ومعمر كل الأحاديث التى ورد اسم همّام فى إسنادها فى صحيفة همّام.

(٢٦٨) انظر سزكين: فى دراسته عن مصنفات الحديث المبكرة Sezgin, Hadis Musannefatinin mebdei , in Türkiyat 12/1955/124-127

(٢٦٩) قال الخطيب البغدادى: لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة يذكر الراوى إسناد النسخة فى المتن الأول منها ثم يقول فيما بعده وبإسناده إلى آخرها، فمنها نسخة يرويها أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، ونسخة أخرى عن أبى اليمان عن شعب أيضا عن نافع عن ابن عمر،ونسخة عند يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة،ونسخة عند عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن

فقد عرفوا المصادر واستطاعوا أن يتعرفوا على أكثر الكتب اعتمادا على الأسماء الواردة فى الأسانيد . ولم يعطونا لذلك إلا إشارات عارضة تأتى فى حالات نادرة للغاية.

ولذا فعلينا أن نجد طريقنا بأنفسنا، كى نتعرف عن طريق الإسناد الوارد فى الكتب على اعتماد المصادر بعضها على بعض، وأن نثبت بعد ذلك بقايا جديدة من كتب صدر الإسلام التى فقد أكثرها، بل لعلنا نستطيع إعادة تكوين بعض هذه المؤلفات على نحو كامل .

وهناك منهج يبدو مناسبا، طُبِّق فى دراسة لكتاب البخارى[٢٧٠] وفى دراسة أخرى لقسم من تاريخ الطبرى[٢٧١]، وذلك ببحث الكتب على النحو التالى : تُجمع كل أسانيد الكتاب الذى نبحث مصادره المباشرة فى جزازات، وترتب هذه الجزازات وفق أسماء أحدث الرواة. ونبحث هذا الاسم الأول المشترك متابعين الأفراد الآخرين المشتركين أيضا فى الإسناد، وآخر هذه الأسماء هو اسم مؤلف المصادر التى اعتمد عليها الكتاب الذى نبحثه. فإذا كانت أسماء الرواة - على سبيل المثال - لا تتفق إلا فى الاسم الأول ثم تختلف بعد هذا، فهذا الاسم الأول هو اسم مؤلف المصدر المستخدم، ومادته ترجع إلى مصادر مختلفة. وإذا كانت الأسماء مشتركة حتى الحلقة الثانية أو الثالثة مثلا / فهذا يعنى أن الأسماء 83
الأولى المشتركة هى أسماء الرواة، وأن الاسم المشترك الأخير السابق للتفرعات هو اسم مؤلف المصدر. فإذا حددنا مصادر كتاب ما نستطيع أيضا أن نبحث مصادر كل مصدر منها بنفس الجزازات بالطريقة نفسها. وقد ثبت فى بحث البخارى أن تسعين فى المائة من مصادره يرجع إلى شيوخه، وأنه نادرا ما استخدم كتبا لمؤلفين سبقوه بجيلين أو ثلاثة. أما

= أبى هريرة، وسوى هذا نسخ يطول ذكرها فيجوز لسامعها أن يفرد ماشاء منها بالإسناد المذكور فى أول النسخة لأن ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحكمين لا تعلق لأحدهما بالآخر فالإسناد هو لكل واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المتن فى بابين؛والأكثر على ماتقدم ذكرنا له. (الكفاية للخطيب البغدادى ٢١٤، سزجين: مصادر البخارى ٣٠).

(٢٧٠) انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى .Sezgin , Buḫ. Kayn

(٢٧١) انظر:Sezgin, Islām Tarihinin Kaynağı olmak bakımından hadisin ehemmiyeti, in: Isl. Tetk. Enst. Derg: 2,1957/31-35

الطبرى، فكانت مصادره ـ على العكس من ذلك ـ أكثر إيغالا فى القدم. وفوق هذا كله، فإن مثل هذا البحث يمكننا من إثبات جانب من جوانب كيفية عمل المؤلف، وإلى أى حد كان المؤلف يلتزم فى ترتيب مادته وتهذيبها بالمصادر التى اعتمد عليها،ومثال ذلك أن البخارى ليس له إلا جهد التلخيص فقد أخذ مادته فى الواقع من حوالى مائتى كتاب للجيل السابق عليه، وكلها تعكس تطورا بعيد المدى فى تصنيف المادة، بينما أخذ مسلم - فيما يبدو تقسيم موضوعاته من الجيل السابق عليه، وكان يستقى مادته - ماأمكن ذلك - من أقدم المصادر.

وكى نستطيع أن نحدد المصادر الأولى فى المؤلفات الإسلامية علينا أن نتخلص-أولا وقبل كل شىء - من التحيز القديم القائل بأن الإسناد لم يظهر إلا فى القرنين الثانى والثالث للهجرة،وأن أسماء الرواة قد اختُرِعت اختراعا، وإلى جانب هذا كله علينا أن نعد فهارس دقيقة لأسماء الرواة التى نصادفها فى الكتب التى وصلت إلينا من القرون الأولى. وتمكننا مقارنة هذه الفهارس من بحث الأسانيد المشتركة على أساس عريض .

لقد سادت فكرة خاطئة تماما عن هذه الأسانيد التى تحمل أسماء مشتركة، كما يتضح من مصطلح «الإسناد الجماعى»[٢٧٢] فى الدراسات الحديثة. إن الأسماء المشتركة تعنى - وفق هذا الرأى - أن النص المصاحب قد اخترعته مدرسة معينة من مدارس الحديث [٢٧٣] .

---

(٢٧٢) انظر جولدتسيهر Goldziher, in : ZDMG 50/1896/474

(٢٧٣) انظر هوروڤتس Horowitz, in:Islam 8,1917,43

وانظر - أيضا- حوليات كايتانى L. Caetani, Annali I 19

وانظر كتاب شاخت فى أصول الفقه الإسلامى وفيه تفسير مماثل:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan, Jurisprudence 169

وانظر روت شتيلهورن ماكينسن :-

Ruth Stellhorn Mackensen, Moslem Libraries and sectarian propaganda, in: AJSL 51-1934-35/83-113, Background of the History of Moslem libraries, in: AJSL 51/1934-35/144-125, 52/1935-36/22-23,104-110,

وهناك كثير من القضايا الجزئية الخاصة بتاريخ المؤلفات فى علم الحديث لا تزال فى حاجة إلى بحث، ولقد بدا لمؤلف هذا البحث أول الأمر أن محاولة عرض تطور حركة التأليف فى المرويات الإسلامية أمر غير ضرورى إذ إن هذه الحقيقة تتضح من تلقاء نفسها إن قليلا أو كثيرا من قراءة كتب الحديث /، إلاّ أنه لم يكن يجوز له أن يتغاضى 84
عما وضعه التصور الخاطىء المذكور من عقبات فى سبيل دراسة تاريخ المؤلفات الإسلامية حتى يومنا هذا



أولا كتب الحديث فى العصر الأموى

منذ أكثر من مائة عام كان «شبرنجر»[٢٧٤] قد جمع طائفة من المعلومات عن أقدم أشكال تدوين للحديث، أى عما سمى «صحيفة» أو «جزءا» أو «حديثا» ثم شرح جولدتسيهر[٢٧٥] هذه المعلومات وأضاف إليها غيرها.

١ - عبدالله بن عمرو بن العاص

ولد عبدالله بن عمرو بن العاص سنة ٧ قبل الهجرة/٦١٦م، وتوفى سنة ٦٥هـ/٦٨٤م. وصف نفسه بأنه مؤلف أشهر صَحِيفة دونت فى الحديث، وسميت «الصادقة» (انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ٢٦٢/٤) ولابد من بحث الروايات التى دخلت بها أجزاء من هذه الصحيفة فى كتب الحديث المتأخرة. ظهر من بحث سلاسل الإسناد أن مضمون هذه الصحيفة - أكثرها إن لم يكن كلها - قد وصل إلينا فى مسند ابن حنبل (١٧٨/٢-٢٢٧) إلا أننا لا نستطيع أن نعرف من أسانيد ابن حنبل ما إذا كان قد أفاد من الصادقة نفسها فى روايات مختلفة، أم أنه استمد هذه الأحاديث من مصادر أخرى. ومن المؤكد فى كلتا الحالتين أن مروياته المأخوذة عن الصادقة وصلت إليه برواية عمرو بن شعيب (المتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م) حفيد عبدالله بن عمرو. واختلف محدثو القرنين الثانى والثالث للهجرة فيما إذا كان

---

(٢٧٤) انظر شبرنجر: Sprenger, J.A.S. of Bengal.1856, 317-329

(٢٧٥) جولدتسيهر : دراسات إسلامية: Goldziher, Mub. Stud. II, 8-11

يجوز لهم أن يرووا مضمون هذه الصحيفة برواية عمرو بن شعيب، وذلك لأن عمرو بن شعيب لم يسمع من والده إلا قسما صغيرا منها (التهذيب لابن حجر ٤٩/٨-٥٥). وكان كثير من كبار المحدثين، ومنهم: البخارى، وابن حنبل،وعلى بن المدينى، وإسحاق بن رَاهُويه لا يتحرجون فى قبول المواد التى ترجع إلى الصادقة بالرواية المذكورة (انظر المرجع نفسه ٤٩/٨).

٢ - سَمُرَة بن جُنْدَب

هناك صحيفة أخرى لأحد الصحابة لها شهرة بعيدة، كانت - فيما يبدو- لا تزال موجودة فى القرن الثالث الهجرى، وهى صحيفة سَمُرَة بن جُنْدَب (المتوفى سنة ٦٠هـ/٦٧٩م) وليس لنا أن نفترض أن هذه الصحيفة (انظر: الصحيح للترمذى بولاق ٢٤٤/١) هى رسالته إلى أبنائه التى قال عنها ابن سيرين: «فى رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير»، (التهذيب لابن حجر ٢٣٧/٤ وقارن كذلك جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud. II 10 /ويبدو أن ابن حنبل قد نقل فى المسند (٢٣-٧/٥) 85
هذه الصحيفة كلها أو بعضها.

٣ - جابر بن عبدالله

وهناك صحيفة أخرى مشهورة تنسب للصحابى جابر بن عبدالله بن عمرو الخزرجى (ولد جابر سنة ١٦ قبل الهجرة ٦٠٧م وتوفى ٧٨هـ/٦٩٧م) وقيل أن أول راو لهذه الصحيفة هو سليمان بن قيس اليشكرى (انظر تهذيب التهذيب ٢١٤/٤)، وقد توفى - فيما يقال - فى وقت مبكر فاحتفظت زوجته بهذه الصحيفة ولم يكن ثمة إجازة بها. أما الرواة الآخرون لجابر بن عبدالله، وهم: أبوالزبير، وأبو سفيان، والشعبى فيقال إنهم لم يوفقوا فى سماع نص جابر كاملا، ويبدو أن روايتهم له لم

تكن إلا بطريق «الوِجَادة» (انظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٣٦/٢، التهديب لابن حجر ٢١٥/٤) وقد طعن البعض فى قتادة (انظر: الصحيح الترمذى بولاق ٢٤٧/١، والتهذيب لابن حجر ٢١٥/٤) ومجاهد (انظر: الطبقات لابن سعد بيروت ٤٦٧/٥) لروايتهما صحيفة جابر دون أن يكون لديهما إجازة بذلك. وأفاد معمر بن راشدَ من هذه الصحيفة مستخدما لذلك العبارة: «قال فى صحيفة جابر بن عبدالله» (انظر: Türkiyat Mecm 12/1955/:)ويبدو أن ابن حنبل نقل أيضا هذه الصحيفة فى المسند (٢٩٢/٣-٤٠٠).

٤ - نُبَيْط بن شرَيط

هو أبو سلمة، نبيط بن شريط الأشجعى الكوفى، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من شباب الصحابة، ولا يعرف عام وفاته، وقد روى عنه ابن سلمة وهو أحد الرواة الثقات (انظر، التهذيب لابن حجر ١٥٨/٤)، وكان على قيد الحياة فى الربع الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩/٦-٣٠، التاريخ الكبير للبخارى ١٣٧/٢/٤-١٣٨، الاستيعاب لابن عبدالبر ٣٠٣، التهذيب ٤١٧/١٠-٤١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٢

ب - آثاره:

ويعد مخطوط «الحديث» المنسوب له- إذا ثبتت صحة هذه النسبة- أقدم صحيفة مشهورة وصلت إلينا فى أقوال الرسول. يوجد فى: الظاهرية، حديث ٢٧٩ (من ص ١٥٦، ١٣ ورقة، ٦٦٧هـ) ويوجد أيضا فى مخطوط القاهرة ثان، ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٧١ -٨٢، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، وقد وصل أيضا برواية أبى حفص أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط (المتوفى سنة

٢٨٧هـ/٩٠٠م، أنظر:(تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤١) وفى: فيض الله ٤/٢٥٩ (الأوراق ١٢٧-١٣٩، القرن العاشر الهجرى)، ووصل قسم منها مقتبسا فى مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٠٥-٣٠٦.

٥ - الأشَـجّ

وهو حامل راية على بن أبى طالب، ولد فى خلافة أبى بكر الصديق.

آثـــاره:

«صحيفة الأشج عن على المرتَضَى».

شهيد على ٥٣٩ (من ١٢٥أ- ١٢٨ب، ٥٩٩هـ) بالقاهرة ثان ١/١٠٥، حديث ١٩٢٠ ضمن مجموعة.

٦ - خِـرَاش بن عبدالله

ويروى أن خِرَاش بن عبـــدالله كان خادمـــا وراوية للصحابـــى أنس بن مالك[٢٧٦]، ويقال إنه قد عمر طويلا.

86 أ - **مصادر ترجمته:**

لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٩٥-٣٩٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٣٠٥-٣٠٦، وانظر بركلمان: ملحق ١/٢٧١.

---

(٢٧٦) ولقد رويت عن أنس أيضا مجموعة أخرى من الأحاديث عن طريق: سمعان بن مهدى أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى- محمد بن مقاتل الرازى (المتوفى ٢٤٨هـ/٨٦٢م انظر: التهذيب لابن حجر ٩/٤٧٠)، وقد ذكر ابن حجر أنها غير صحيحة (لسان الميزان ٣/١١٤)، مخطوط برلين ١٢٧٧-١٧ (الأوراق ٣٦٤-٣٧٥) انظر بروكلمان : ملحق ١/٢٧١.

ب - آثـــاره:

«صحيفة خِراش عن أنس بن مالك»:

شهيد على ٥٣٩ (من ١٢٨ب -١٣٢أ، ٥٩٩هـ)، برلين ١٥٥٢ (من ورقة ٥٨-٥٩)، والراجح أن هذه الصحيفة هى نفس أحاديث خِراش التى كانت معروفة فى الأندلس (انظر معجم الصدفى ١٧١)

٧ - هَمَّـام بن مُنَبِّـه

هو أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن الصنعانى، ولد- على الأرجح- حوالى سنة ٤٠هـ/٦٦٠م، وروى عن أبى هُرَيْرَه، ومعاوية، وعبدالله بن عباس، وغيرهم. وأشهر تلاميذه ورواته هو معمر بن راشد (المتوفى سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م) الذى سمع من همام قسما من مضمون الصحيفة، وقرأ عليه قسما منها. وهناك أخبار متناقضة حول سنة وفاته، ذكر ابن سعد (الطبقات ٣٩٦/٥)، أن هماما توفى سنة ١٠١هـ/٧١٩م أو ١٠٣ للهجرة، ويفضل محمد حميدالله هذه الرواية. وذكر ابن حجر (التهذيب ٢٤٥/١٠) أن تلميذه وراويته معمر قد ولد عام ٩٦هـ/٧١٤م. وتقول سائر المصادر بأنه توفى سنة ١٣١هـ الأمر الذى لايتفق مع الخبر الصريح عند ابن سعد (الطبقات ٥٤٤/٥) بأنه قد توفى قبل أخيه الأصغر وهب بن منبه (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٦/٢/٤، المشاهير لابن حِبَّان ١٢٣، الرجال للقيسرانى ٥٥٤، التهذيب لابن حجر ٦٧/١١، محمد حميد الله: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٥٣/٢٨ /١١٢-١١٣، الأعلام للزركلى ٩٨/٩.

ب - آثـــاره:

«صحيفة»:

برلين ١٣٨٤ (من ورقة ٥٤-٦٠، ١١٠٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٢/٢٥ (من ١٧-١٦ب فى القرن السادس الهجرى)، شهيد على ٥٣٩ (من ١٠٦أ-١١٤ب ٥٩٩هـ).

نشرها اعتمادا على المخطوطين السابقين محمد حميدالله فى مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٥٣/٢٨ /٩٦-١١٦، ٢٧٠-٢٨١، ٤٤٣- ٤٦٧.

وحول الاقتباسات عند معمر بن راشد، وعبد الرازق بن همام، والبخارى ومسلم، انظر:

Türkiyat Mecm. 12/1955/121-127

٨ - أبو الزُّبَيْـــر

هو أبوالزبير، محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدى، هو تابعى مشهور، روى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو وعائشة، وجابر بن عبدالله. وقد عرف بصفة خاصة بما رواه عن جابر. ذكر تلميذه الليث أنه لم يسمع - مع هذا - كل روايته عن جابر بن عبدالله مباشرة. كان الليث عند أبى الزبير فى مكة فأعطاه أبوالزبير صحيفتين من الأحاديث،وبعد أن تصفحها الليث خامره شك فى سماع أبى الزبير لكل هذه الأحاديث من جابر بن عبدالله، فسأله
87 فأجاب أبو الزبير أنه أخذ قسما منها عن جابر بن عبدالله مباشرة وأخذ قسما آخر على نحو غير مباشر، فرجاه الليث أن يعلم الأحاديث التى أخذها أخذا مباشرا، ولقد أظهر الليث بعد هذا الصحيفة المنسوبة إلى أبى الزبير (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٩). وتوفى سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٣م (وقيل سنة ١٢٨هـ[٢٧٧]).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٨١/٥، العلل لابن حنبل ٧/١، ٣١، ٨٣، ١٢٦، ١٩٤، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٢٦-١٢٧.

• عرف هؤلاء بالعبادلة الأربعة، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩.

(٢٧٧) تذكرة الحفاظ ١٢٧.

ب - آثـــاره:

«أحاديث أبى الزبير عن غير جابر» جمعها أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصفهانى (المتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م، انظر ص 200) الظاهرية مجموع ٥٣-٣ (من ٩أ- ٢٦ب، فى القرن السابع الهجرى).

٩ - الزُّبيرْ بن عَـدِىَ

هو أبو عدى الزبير بن عبدى الهَمْدَانِى الكوفى، كان تابعيا، روى عن أنس بن مالك وغيره من الصحابة، وتوفى فى الرى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤١٠/١/٢ -٤١١، المشاهير لابن حِبَّان ١٢٦، التقريب لابن حجر ٢٥٨/١، التهذيب لابن حجر ٣١٧/٣.

ب - آثـــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ٧٤أ -٨١أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٧٨-٤، (القسم الأول، من ٥١أ -٥٨أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٠ - أبو العُشَرَاء الدَّارِمِى

هو أسامة بن مالك بن قهطم أو عُطارد بن بكر، كان تابعيا روى عن أبيه (انظر أيضا: ابن حزم: جمهرة الأنساب ٢٢٩)، ولم تكن أحاديثه مشهورة.

أ - مصادر ترجمته:

المشاهير لابن حِبَّان ٤٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٧٠/٣ -٣٧١، التهذيب لابن حجر ١٦٧/١٢، التقريب لابن حجر ٤٥١/٢.

ب - آثـــاره:

«حديث»: الظاهرية، مجموع ١/٢٥ (من ٢أ-٦ب، فى القرن السابع الهجرى)

١١ - زيد بن أبى أنَيْسَة

هو أبو أسامة الرُّهَاوِى الكوفى، ولد سنة ٩١هـ/ ٧٠٩م، عاش فى الرُّهَا، حدّث عن عطاء بن أبى رباح، وعطاء بن السائب، والزهرى وغيرهم، وروى عنه مالك وغيره، كان فقيها ومحدثا ثقة،توفى فى الرها سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٢م، وقيل سنة ١١٩هـ أو ١٢٤هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد(بيروت) ٤٨١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٨/١/٢ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٦/٢/١، المشاهير لابن حيان ١٨٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٩- ١٤٠، التهذيب لابن حجر٣٩٧/٣-٣٩٨، الرجال للقيسرانى ١٤٥.

ب - آثـــاره:

«حديث» توجد هذه الأحاديث من إعداد هلال بن العلاء بن هلال الباهلى (المتوفى سنة ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، الظاهرية، مجموع، ٢/٢٠ (من ٢١أ -٣٦أ، فى القرن السابع الهجرى).

١٢ - أيوب السَّخْتِيَانـى

هو أيوب بن أبى تميمة، كَيْسَان، السَّخْتِيَانِى، ولد سنة ٦٦هـ/ ٦٨٥م أو ٦٨هـ، ورأى من الصحابة أنس بن مالك، ويقال إنه/ روى عنه مابين ٨٠٠- ١٠٠٠ 88
حديث، وكان محدثـا مرمـوق المكانـة وزاهـدا مشهـورا فى عصره، توفى سنـة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٤٦/٧-٢٥١، التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٩/١/١- ٤١٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٥٥/١/١- ٢٥٦، المشاهير لابن حيان ١٥٠، التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١-٣٩٩، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٩.

ب - آثـــاره:

توجد «أحاديث» له، بتهذيب أبى اسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضى البصرى (المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م، يأتى ذكره فى باب الفقه ص ٤٧٥)، الظاهرية، مجموع ٢/٤ (من ٣٤أ- ٤٨ب، ٦٤٠هـ).

١٣ - يونس بن عُبَيْـد

هو أبو عبدالله (أو أبو عُبَيْد)، يونس بن عُبَيْد بن دِينَار العَبْدِى، أصلـه من البصرة، كان تلميذا للحسن البصرى، أخذ أيضا عن محمد بن سيرين وآخرين، كان يعد أحد المحدثين الثقات، وروى مائتى حديث، توفى سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٥-١٤٦، التهذيب لابـن حجـر ٤٤٢/١١- ٤٤٥، الأعـلام للـزركلى ٣٤٦/٩.

ب - آثـــاره:

جمع أحاديثه أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١، الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ١٣٩أ- ١٥١ب، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤ - أبو بُرْدَة بُرَيْـد

هو أبو بردة، بُرَيْد بن عُبـدالله بن أبـى بردة، حفيد الصحابـى أبـى موسى الأشعرى، أصله من الكوفة، روى عن جده الحسن البصرى وعن غيره، وروى عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهم. وتتفق الآراء عموما على أنه ثقة فرواياته قبلت فى مدونات الحديث،ولكن أبا حاتم لا يعتبره محدثا ثقة لأنه كان يروى بطريقة «الكتابة» (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٣١/١).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٤٠/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٢٦/١/١، الرجال للقيسرانى ٦٢، التقريب لابن حجر ٩٦/١.

ب - آثاره:

هناك مجموعة أحاديث رواها بريد عن جده عن أبى موسى الأشعرى وسميت فيما بعد: «مسند بريد» وقد وصلت إلينا منها مجموعة مختارة تضم أربعين حديثا حررها أبو الحسن الدارقطنى، شهيد على ٥٤١ (من ١٣٦أ-١٧٤أ، ٩١٩هـ).

١٥ - هشام بن عُرْوة

هو هشام بن عروة بن الزبير، ولد حوالى سنة ٦١هـ/٦٨٠م فى المدينة. وأدرك من الصحابة: عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك،وسهل بن سعد. وروى عن والده عروة، وعمه عبدالله بن الزبير، وعن الزهرى وغيرهم. ومن/ رواته 89
مالك ابن أنس، وابن جُرَيْج، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرهم. كان محدثا وفقيها،عاش فى المدينة، ثم انتقل إلى بغداد إلى الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور، ومالبث أن توفى بها سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٢١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٩٣/٤-١٩٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧/١٤-٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٨/١١-٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٥/٣، الأعلام للزركلى ٨٥/٩-٨٦.

ب - آثاره:

«العوالى من حديث هشام بن عمر» الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١٧٩ا-١٩٤ب، فى القرن السابع الهجرى) .

١٦ - حُمَيْد الطَّوِيل

هو حميد بن أبى حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعى البصرى، تابعى ولد سنة ٦٨هـ/٦٨٧م، وروى عن أنس بن مالك وبعض أوائل التابعين، منهم: ثابت البُنانى والحسن البصرى، ونسخ كتب الحسن البصرى كلها، وتوفى سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م أو ١٤٣هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٢/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٩/٢/١، المشاهير لابن حِبَّان ٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٥٢/١-١٥٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٨٦/١، Sezgin, Buḫ. Kayn. 214,222,228,261

ب - آثاره:

«صحيفة حميد الطويل عن أنس»، شهيد على ٥٣٩ (من ١٢٢ب- ١٢٤أ، ٥٩٩).

١٧ - عُبَيْد الله بن عمر

هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى، تابعى روى عن الصحابية أم خالد بنت خالد وعن عدد من التابعين، مثل نافع والزهرى. وضمت حلقته شعبة بن الحجاج، وسفيان الثورى. وسفيان بن عيينة. وكانت صحيفته المشهورة فى الحديث متداولة فى عصر الذهبى بروايات كثيرة، وتوفى فى المدينة سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩٥/١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦١/١٦٠، التهذيب لابن حجر ٣٨/٧-٤٠.

ب - آثـــاره:

«جزء من حديث عبيد الله برواية أبى سعيد عمرو بن أبى زُرعة، عن سليمان بن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، عن شعيب بن إسحاق (المتوفى سنة ١٨٩/٨٠٤م)»، الظاهرية مجموع، ١٠٥ (من ١٣٥أ - ١٥١، ٥٧٦هـ)

١٨ - عبد الرزاق بن هَمَّام

ترجع إلى هذه الحقبة من الزمن صحيفة عبدالرزاق بن همَّام عن مَعْمَر عن الزُّهْرِى عن سعيد بن المسَيَّب عن أبى هريرة، ويمكن معرفة مضمون هذه الصحيفة عن طريق ما اقتبس منها فى مسند ابن حنبل، وهذه الاقتباسات بروايات كثيرة تتفق سلاسل إسنادها ابتداء من الزهرى (انظر: مسند ابن حنبل ٢٣٣/٢-٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨-٢٤٠)./ فالصحيفة إذن للزهرى أو لسعيد بن المُسَيَّب (المتوفى سنة ٩٤هـ/٧١٣م)، وتوجد فى مخطوط شهيد على ٥٣٩ (من ١١٩ب-١٢٢أ-٥٩٩هـ). 90



ثانيـا: كتب الحديث فى العصر العباسى

كان اهتمام المشتغلين بالحديث فى العصر الأموى منصرفا - فى المقام الأول - إلى كتابة الروايات، وهو ما عرف بمصطلح «تقييد العلم» وإلى جمع النصوص المتفرقة وهو ما عرف بمصطلح «التدوين» وإلى تأليف رسائل مفردة لتحقيق هدف بعينه. وفى أواخر العصر الأموى وأوائل العصر العبـاسى رتبـت المادة ترتيبـا مُبَوَّبًـا حسـب الموضوعات المختلفة وهو ماعرف بمصطلح «تصنيف الحديث». أما فى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة، فقد رتبت المادة وفق أسماء الصحابة الذين أخذوا عن الرسول فظهرت كتب «المسانيد» وفى هذا الوقت أيضا ظهرت كتب الطبقات الأولى للمحدثين.

وأقدم كتاب ذو ترتيب منهجى نعرفه هو: كتاب السنن فى الفقه لمكحول ابن أبى مسلم الشامى (المتوفى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م أو ١١٦هـ، انظر: ابن النـديم ٢٢٧، Goldziher, Muh. II 212، والمراجع الأخرى المذكورة فى الاعلام للزركلى ٢١٢/٨). ولكن البداية المعترف بها بصفة عامة لتصنيف الأحـاديث تقـع ما بـين سنتـى ١٢٥هـ/٧٤٢م و ١٥٠هـ/٧٦٧م، وذلك فى زمان وضع فيه كل من ابن إسحاق وأبى مخنَف وعَوانَة بن الحَكَم، وغيرهم مؤلفاتهم فى مجال تدوين التاريخ، وهذه المؤلفات الجامعة الشاملة ذات الترتيب المنهجى إنما جمعت من الرسائل المفردة السابقة.

وتحمل الكتب الأولى ذات الترتيب المنهجى عناوين مثل «مُصَنَّف»، «سُنَن» و

«مُوَطَّأ» و«جَامِع». ومن المرجع أن هذه الكتب المذكورة تضم مجموع الأحاديث التى لم يمكن تصنيفها فى أبواب الفقه. فنحن نجد فى كتب الحديث معلومات متفرقة عن الكتب الأولى من هذا النوع المؤلفة فى أجزاء مختلفة من الدولة الإسلامية (انظر ماكتبه سزكين Sezgin, Buḫ. Kayn 39-43) وبجانب هذا، ظل الاشتغال برواية الأحاديث وبنسخها ذا أهمية كبيرة. ولم يصلنا بطريقة مباشرة إلا قسم ضئيل من هذه الكتب التى لا يحصيها العدّ والتى ترجع إلى ذلك الوقت.

١ - ابن جُـرَيـج

91

هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (Gregorius) ، ويكنى أبا الوليد أو أبا خالد، كان محدثا وفقيهاء وهو أول مكى رتب الأحاديث ترتيبا موضوعيا، ولد سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، وتوفى فى بغداد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وقيل ١٥١هـ[٢٧٨].

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٩١/٥-٤٩٢، التاريخ الكبير للبخارى ٤٢٢/١/٣-٤٢٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥٦/٢/٢-٣٥٨، المشاهير لابن حبان ١٤٥، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٠/١٠-٤٠٧، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٣٥٩/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٥١/٢، الدول للذهبى ٧٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٩-١٧١، التهذيب لابن حجر ٣٠٢/٦-٤٠٦، الأعلام للزركلى ٣٠٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٦-١٨٤، انظر جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 211وبروكلمان: ملحق ٢٥٥/١.

---

(٢٧٨) ابن سعد: ولد عام الجماجف سنة ثمانين الطبقات ٤٩٢/٧، وهذا غير دقيق، قال ابن سعد: مات ابن جريج فى خمسين ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة، فيكون مولده سنة ٧٤هـ، وقد ذكر الذهبى أنه ولد سنة نيف وسبعين وأدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، انظر: تذكرة الحفاظ ١٦٩.

ب - آثـــاره

١ - كتاب «السنن»، لم نعثر عليه بعد، وتوجد من أحاديثه مجموعة بتهذيب أبى عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار (المتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م) بعنوان: «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس، ويحيى الأنصارى، وابن جريج». الظاهرية، مجموع ١٧/٩٨ (القسم الأول، من ٢٠٢أ -٢٠٩ب، فى القرن السادس الهجرى) وأحاديثه موجودة أيضا فى الظاهرية مجموع ٢٤ (من ورقة ١١٧-١٣٥، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات الحديث فى الظاهرية ٨٣.)

٢ - كتاب «التفسير» يعتمد فيما يبدو على كتب تفسير ابن عباس وعكرمة ومجاهد وعطاء ابن أبى رباح، واقتبسه الطبرى برواية القاسم بن الحسن الهمدانى (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) عن الحسين بن داود المَصيصى (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) عن حجاج بن محمد المصيصى (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) قارن: هورست: H.Horst, in : ZDMG 103/1953/295وأفاد منه الثعلبى برواية على بن المبارك الصنعانى، انظر: الكشف والبيان : ٧ أ.

٢ - المُثَنَّـــى بن عبدالله

هو المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى، توفى على الأرجح حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وهذا الافتراض مبنى على أساس حياة جده أنس الذى عمر طويلا وكان قد ولد سنة ١٠ قبل الهجرة، وتوفى ٩٣هـ/٧١٢م، وحياة حفيده محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م. (انظر : تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧١)

أثـــاره:

«أحاديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٢٤أ-١٢٤ب، ١٢٩ا-١٢٩ب، القرن السابع والثامن الهجرى)، وكذلك الظاهرية عام١٥٩٢م(١أ-٢٦ب، القرن السابع الهجرى).

٣ - سعيد بن أبى عَرُوبـة

هو سعيد بن أبى عَروبة، مِهران، العدوى البصرى، ولد حوالى سنة ٧٠هـ/ ٦٨٩م، وحدّث عن قتادة، والحسن البصرى وغيرهما، ويعد من أهم محدثى البصرة

فى عصره، وهو من أوائل من صنفوا فى الحديث كتبا مبوبة، وتوفى سنة ١٥٦/٧٧٣م[٢٧٩]

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت ٢٧٣/٧-٢٧٤، التاريخ الكبير للبخارى ٥٠٤/١/٢ -٥٠٥، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، المشاهير لابن حبان ١٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧٧- ١٧٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٨٧/١، التهذيب لابن حجر ٦٣/٤- ٦٦، الأعلام للزركلى ١٥٥/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٤.

كتب عنه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Much. Stud. II 211-212

كتب عنه سزكين فى دراسته لمصادر البخارى: Sezgin, Buḫ. Kayn.38-42, 45

وعن شيوخه: «ذكر من حدث عنه ابن أبى عَروبة ولم يسمع منه» لأحمد بن شعيب النَّسائى (المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م): سراى، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (من ١٤ب- ١٥أ، فى القرن الثامن الهجرى).

92 ب - آثاره:

١ - روى كتاب «المناسك» عن أستاذه قتاده (انظر ترجمة قتادة فى القسم الخاص ص 32).

٢ - «تفسير» ذكره ابن حجر فى الإصابة ٨١٥/٣، ولابد أنه مأخوذ عن تفسير قتاده (انظر: الطبقات لابن سعد «بيروت» ٢٧٣/٧)، وقد أخذ منه الطبرى بهذا الإسناد: حدثنا بشر قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة.

٤ - شُعْبة بن الحَجَّـــاج

هو أبو بِسْطام شُعْبة بن الحجاج بن الورد، العَتَكِى الأزدى، ولد فى واسط سنة ٨٢هـ/٧٠١م[٢٨٠] ثم ذهب إلى البصرة حيث عاش حتى وفاته سنة

(٢٧٩) وقيل ١٥٧/٧٧٤، انظر ابن سعد ٢٧٣/٧.

(٢٨٠) يبدو أنه ولد سنة ٨٥، لأنه توفى سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة «ابن سعد» ٢٨١/٧ (المترجم).

١٦٠هـ/٧٧٦م. وكان محدثا، وهو من أوائل من بوبوا الحديث فى البصرة. وامتاز بأنه أول من بحث أحوال المحدثين وأفرد لهذا علما مستقلا (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٤)، وفوق هذا فقد كان عالما بالشعر، فضله الأصمعى على سائر معاصريه .

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٨٠/٧-٢٨١، التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٥/٢/٢-٢٤٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦٩/١/٢-٣٧١ تقدمة المعرفة لابن أبى حاتم ١٢٦-١٧٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٤٤/٧-٢٠٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٥/٩-٢٦٦، الرجال للقيسرانى ٢١٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٩٣-١٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/١، أعيان الشيعة للعاملى ١١٣/٣٦-١١٨، الأعلام للزركلى ٢٤١/٣-٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠١/٤ .

ب - آثـــاره

توجد أحاديثه فى كتاب: «غرائب أحاديث شُعبة» لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزّاز (المتوفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٢/٣-٢٦٤).

فيض الله ٥٠٦/١ (القسم الأول، ٦٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ٩٤/١ (من ١أ-١٥ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١٢٤ (من ١٢٤أ-١٥٢ب، ٦٩٠هـ).

وقد جمع بعض أحاديثه الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز (المتوفى سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م): الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١-١٣، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى: مخطوطات الحديث فى الظاهرية تحت رقم ٦١).

وعن ترجمته لأبى القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، انظر: رقم ١٥١ فى باب الحديث ص ١٧٥): الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١٦أ-٢٤أ، ٦٦٤هـ، وانظر : يوسف العش ٢١٩).

٥ - مُجَاعة بن الزُّبيْـــر

هو مُجَاعة بن الزُّبَير، أبو عبيدة، روى عن قتادة، وابـن سـيرين، والحسـن البصرى، وروى عنه شعبة بن الحجاج (٨٢هـ/٧٠١م- ١٦٠هـ/٧٧٦م) وكان على قيد الحياة فى النصف الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ - **مصادر ترجمتـــه:**

التاريخ الكبير للبخارى ٤٤/٢/٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٨/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٦/٥.

ب - **آثـــاره**

«حديث»: الظاهرية، مجموع ٤/٣٥ (القسم الثانى).

٦ - إبراهيم بن طَهْمَان

هو إبراهيم بن طَهْمَان بن شَعْبة، أبو سعيد الخراسانى، ولد فى هراة، ونشأ فى نيسابور وعاش فى بغداد ومكة، وكان ثقة من علماء الحديث فى خراسان، وتوفى بمكة سنة ١٦٣هـ/٧٨٠م/ 93

أ - **مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٤/١/١، الجرح والتعديل لابـن أبـى حاتم ١٠٧/١/١- ١٠٨، المشاهير لابن حِبَّان ١٩٩-٢٠٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٠٥/٦-١١١، الرجال للقيسرانى ١٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢١٣، التهذيب لابن حجر ١٢٩/١-١٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٤١/١.

ب - **آثـــاره :**

لم يصل إلينا أى كتاب من كتبه التى ذكرها له ابن النديم فى الفهرست، وقد وصف ابن أبى حاتم (فى الجرح والتعديل ١٠٨) كتبه بأنها من «صحيح الكتب «وانظر سزكين: Sezgin, Buh. Kayn.219, 295

وقد وصل إلينا فى مخطوط الظاهرية، مجموع ١٠/١٠٧ (من ورقة ٢٣٦-٢٥٥) ، قائمة بشيوخه أى (مشيخة) .

٧ - فُلَيْـــح

هو فُلَيْح بن سليمان بن أبى المغيرة، ويقال اسمه عبدالملك، حدث عن الزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما، ويرى بعض المحدثين أن فَليحا «ليس بالقوى» و «ليس بثقة»، وذكر البخارى عدة أحاديث له. وتوفى سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م).

أ - **مصادر ترجمته** :

التاريخ الكبير للبخارى ١٣٣/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٤/٢/٣-٨٥، المشاهير لابن حبان ١٤١، الرجال للقيسرانى ٤١٦ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٢٣-٢٢٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٣٦/٢، التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٨-٣٠٥.

ب - آثـــاره:

يوجد قسم من «أحاديثه» فى الظاهرية، مجموع ٧/١٢٤ (من ٨٢أ -٨٧ب- ٧١٢هـ).

٨ - الربيـع بن حَبيـــب

هو [أبوسلمة]، الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدى[٢٨١]، أصله من البصرة، روى عن ابن سيرين (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) وعن الحسن البصرى (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م)، وظروف حياته غير معروفة لنا- والمرجّح أنه عاش مثل سائر مؤلفى كتب «المصنف» المبكرين فى منتصف القرن الثانى الهجرى، ويقال إنه كان إباضيًا.

(٢٨١) عن تهذيب التهذيب ٢٤١/٣ (المترجم).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٧/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٥٧/٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٤١/٣، التقريب لابن حجر ٢٤٤/١ الأعلام للزركلى ٣٨/٣، انظر ماكتبه ليفيكى T. Lewicki, REI 1934, 70-71 وبروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب - آثـــاره :

«كتاب الآثار» برواية أبى صُفره عبدالملك بن صفره:
دار الكتب بالقاهرة ٢١٥٨٢ب (القسم الأول، من ورقة ٧٣-٨٠، فى القرن العاشر الهجرى (انظر القاهرة ملحق ٢٣٣/٢).

وهذبه أبو يعقوب الوَرْجَلاَنى (المتوفى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان : ملحق ٦٩٢/١، بعنوان: «ترتيب مسند الربيع»،فى خزانة القطب ببنى يزقن ٣٢٩ (انظر شاخت:
(Schacht, Revue Africaine 100/1956/379-380)

القاهرة ملحق ٢٠٨/١ (٢٠٥ ورقة، ١٢٢٧هـ). وطبع مع حاشية أبى عبدالله محمد بن عمر المغربى، زنجبار ١٣٠٤هـ
ونشره عبدالله السالمى فى مجلدين، القاهرة ١٣٢٦.

أما بالنسبة لأصالة المخطوط فهناك اعتراضات يصعب إثباتها، (انظر: مجلة الدراسات الإسلامية (REI 1938, 410)

٩ - كُلْثُـــوم

هو كلثوم بن محمد بن أبى سِدْرة الحَلبى، وروى عن عطاء ابن أبى مسلم الخراسانى (المتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م، انظر التقريب لابن حجر ٢٣/٢)، وروى عنه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه (المولـود سنـة ١٦١هـ/٧٧٨م والمتـوفى سنـة ٢٣٧هـ/٨٥١م)، وعلى هذا فقد توفى فى الربع الأخير من القرن الثانى للهجرة.

أ - **مصادر ترجمته:**

التاريخ الكبير للبخارى٤/١/٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٤/٢/٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٥٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٨٩/٤.

ب - **آثـــاره :**

«صحيفة» فى شهيد على ٥٣٩ (من ١١٥ب- ١١٩أ، ٥٩٩هـ).

١٠ - جُـوَيْرِيَّـة

هو جُوَيْرِيَة بن اسماء بن عبيد البصرى، روى عن أبيه ونافع مولى إبن عمر والزهرى وغيرهم. وصف بأنه «صاحب علم كثير». (انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت ٢٨١/٧)، وتوفى سنة ١٧٣هـ/٧٨٩م.

أ - **مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٢٤١/٢/١. الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٣١/١/١، المشاهير لابن حِبّان ١٥٩، الرجال للقيسرانى ٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣١-٢٣٢، التهذيب لابن حجر ١٢٥/٢-١٢٦.

ب - **آثـــاره :**

«صحيفة» فى: شهيد على ٥٣٩ (من ١٣٢أ-١٣٨ب، ٥٩٩هـ).

١١ - ابن لَهِيعَـــة

هو أبو عبدالرحمن، عبدالله بن لَهِيعَة بن عُقْبَة المصرى، ولد سنة ٩٧هـ/ ٧١٥م، وولى قضاء مصر بأمر من الخليفة المنصور سنة ١٥٤هـ/٧٧٠، كان يُعَدُّ ضعيفا فى

الرواية على عكس صديقه وزميله المدقق الليث بن سعد،ويقال إن كتبه قد فقدت فى حريق، وتوفى سنه ١٧٤هـ/٧٩٠م.

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٦/٧-٥١٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٨٢/١/٣-١٨٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٤٥/٢/٢-١٤٨، الرجال للقيسرانى ٢٧٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٦٤/٢-٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٧-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٣٧٣/٥-٣٧٩ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٧/٢) الأعلام للزركلى ٢٥٥/٤-٢٥٦ وبركلمان : ملحق ٢٥٦/١.

ب - **آثـــاره:**

وتوجد «صحيفته» فى بردية محفوظة فى هَيْدلبرج، انظر ماكتبه بيكر:

C.H. Becker, Pap. Schott/Reinhardt,9.

١٢ - إسماعيل بن جعفـــر

هو إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، كنيته أبو إبراهيم أو ابوإسحاق الأنصارى، كان محدثا وقارئا، ولد فى المدينة سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، وسمع عبدالله بن دينار وحميد الطويل، ومالك بن أنس وغيرهم. كما سمع منه اللغويان الكسائى، وأبو عبيد ابن سلام وغيرهما،كُلِّف بعد نزوله بغداد بتأديب على بن الخليفة المهدى، ولم يزل بها إلى حين وفاته سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م.

أ - **مصادر ترجمته:**

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٩/١/١- ٣٥٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٢/١/١-١٦٣، المشاهير لابن حبان ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٦-٢٢١، الرجال للقيسرانى ٢٤، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٥٠-٢٥١، التهذيب لابن حجر ٢٨٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٥/١٠، الأعلام للزركلى ٣٠٧/١-٣٠٨، بروكلمان : ملحق ٢٥٥/١-٢٥٦

ب - آثـــاره:

ويُوجد له «حديث» (الذى يضم - فيما يقال - ٥٠٠ حديث، انظر التهذيب لابن حجر:٢٨٧/١) فى كوبريلى ٤٢٨ (فى ثلاثة أقسام من ورقة ١-٥٩)، وانظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin , Buh. Kayn,33

١٣ - عبدالله بن المبارك

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلِي التميمى، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م، ويعتبر أحد كبار المحدثين والمؤرخين والصوفية، وقيل كان واسع الثراء، وكانت لديه مكتبة ضخمة،وروى عن مئات العلماء آلاف الكتب،وكان صاحب التصانيف العديدة فى علوم الحديث الشريف والقرآن الكريم والتاريخ والتصوف، توفى فى هيت سنة ١٨١هـ/٧٩٧م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢١٢/١/٣، التقدمة لابن أبى حاتم ٢٦٢ - ٢٨١، المعارف لابن قتيبة ٢٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٥٢/١٠-١٦٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٦٢/٨-١٩٠. المشاهير لابن حبان ١٩٤-١٩٥، الرجال للقيسرانى ٢٥٩-٢٦٠ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٧٤-٢٨٢، التهذيب لابن حجر ٣٨٢/٥-٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٩٥/١، الجواهر للقرشى ٢٨١/١-٢٨٢، عبدالله بن المبارك (؟) لِعَلى الطنطاوى، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٦، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٤، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezin, Buḫ Kayn. 21,26, 34, 41, 44, 56, 57

وانظر كذلك الفهرست الثانى للكتاب السابق صفحة ٣٢٢ وبروكلمان: ملحق ٢٥٦/١.

ب - آثـــاره :

١ - «كتاب الزهد والرقائق»

ليبتسج ٢٩٥ (١٣١ ورقة، ٤٧١هـ) ، ٢٩٦ (١٣٠ ورقة، قبل سنة ٧٣١هـ)، القرويين بفاس ١٨٦ (٤٦٥هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣٣١ب (١٥٣ ورقة، ٤٦٦هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية

١٦٥/١) جار الله ٨٣٤ (١٣٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، الظاهرية، تصوف ٢٣٧ (٧٠ ورقة، ٦٠٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٥/١). تشستربيتى ٣٤٢٧ (٥٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

ومنه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ٩٧٢/١، ١٤٢/٢، ١١١٧، ١١٣٥، ١١٤٤؛ ١٢٦٤، ١٧١/٣، ١٩٥، ٣٠٧، ٨٨٨، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٩٣، ١٣٤٢، ١٣٥٣، و ٢٦٥/٤، ٢٨٨، ٣٦٢، ٦٥١.

٢ - «كتاب الجهاد:»

ليبتسج ١/٣٢٠ (من ورقة ١- ٤٠، ٤٥٤هـ)، وهناك اقتباسات منه فى الإصابة لابن حجر ٧٣٠/١، ٩٨٧ و ١١٠/٢، ٢٥٢، ٢٩٤، ٧٠٤ و ٢٤٨/٣، ٧٠١ و ٤٠/٤.

٣ - «المسند»

برواية الحسن بن سفيان بن عامر النَّسوى (المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٦م): الظاهرية، مجموع ٥/١٨ (الأقسام ٢، ٣، من ١٠٧أ- ١٢٤ب، فى القرن السابع الهجرى).

٤ - «كتاب البر والصلة»

توجد منه اقتباسات فى الإصابة ٧٦٤/١، ٣٦٢/٤.

١٤ - إبراهيم بن سعـــد

هو أبواسحاق، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، الزُّهْرِى المدنى، ولد سنة ١٠٨هـ/٧٢٦م، وكان أحد المحدثين المشهرين فى المدينة المنورة، سمع أباه والزهرى وغيرهما، ثم ولى قضاء بغداد، وتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م أو ١٨٣هـ.

أ - مصادر ترجمتـــه

الطبقات لابن سعد (بيروت)٣٢٢/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٨/١/١، المشاهير لابن حبان

١٤١، الرجال للقيسرانى ١٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٨١/٦-٨٦، تذكرة الحفاظ الذهبى ٢٥٢-٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٠١/١-١٠٢، التهذيب لابن حجر ١٢٢/١-١٢٣، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧/١-١٨.

ب - آثـــاره :

«نسخة إبراهيم» برواية ابى صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث (المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م).

دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٧٣-٣٩٢، فى القرن الثامن الهجرى نسخة، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

١٥ - أحمد بن حَبيـــب الشُّجَاعـى

96

هو أبو حَمِيد أحمد بن حبيب الشجاعى السَّرَخْسى، ألف سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م: «جزءا من الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٦٢-٥ (من ٤٤أ-٤٩ب، فى القرن السابع الهجرى).

١٦ - محمد بن فُضَيْـــل

هو أبو عبدالرحمن، محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان بن جرير، الضَّبِّى، أصله من الكوفة،ذكرت بعض المصادر أنه كان شيعيا. حدّث عنه سفيان الثورى، الذى كان يكبره،وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، ألف كتبا فى موضوعات كثيرة من علم الحديث وكان قارئا، وتوفى سنة ١٩٥هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت)٣٨٩/٦، التاريخ الكبير للبخارى ٢٠٧/١/١-٢٠٨، المعارف لابن

قتيبة ٢٥٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧٥/١/٤، المشاهير لابن حبان ١٧٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣١٥، التهذيب لابن حجر ٤٠٥/٩-٤٠٦، أعيان الشيعة للعاملى ١٩٠/٤٦-١٩٢، الأعلام للزركلى ٢٢٣/٧-٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٠/١١-١٣١.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الدعاء»
الظاهرية، مجموع ٣٤ (من ٤٧أ-٦٧ب، فى القرن السابع الهجرى).
٢- «كتاب الزهـــد»:
ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣١٣/٣، ٦٨٧، ١١٦٥.

١٧ - سفيـــان بن عُيَيْنَة

هو أبو محمد، سفيان بن عيينـة بن ميمـون، الهـلالى،ولـد فى الكوفـة سنـة ١٠٧هـ/٧٢٥م، ونشأ فى مكة، كان حجة حافظا عالما بالتفسير والفقه، وتوفى فى مكة ١٩٦هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٩٥/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢٥/١/٢-٢٢٧، المعارف لابن قتيبـة ٢٥٤، المشاهير لابن حبان ١٤٩ - ١٥٠ التقدمـة لابن أبى حاتم ٣٢ - ٥٤، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، الرجال للنجاشى (بومباى) ١٣٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧٠/٧-٣١٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٤/٩-١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٦٢- ٢٦٥ ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩٧/١، التهذيب لابن حجر ١١٧/٤-١٢٢ أعيان الشيعة للعاملى ١٥١/١٣٥-١٥٤، الأعلام للزركلى ١٥٩/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٤،انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى.

Sezgin, Buḫ. Kayn. 389, 402

وانظر كذلك مقام ابن عيينة فى «كتاب مكارم الاخلاق»- المجهول المؤلف - وهو مخطوط من القرن الرابع الهجرى فى الجمعية الأسيوية فى البنغال ١٠٦٢ (فهرس ٥٤٧/٢).

ب - آثـــاره:

١ - «حديث» :

شـــهيد على ١/٥٤٦ (مـــر ١أ -٤ب، ٤٩٩هـ)، الظاهـــرية، مجمـــوع ١٢/١٨، ١٣ (مـــن ٢٦٣أ -٢٧٠ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٧/٢٢ (من ٧٥أ -٨٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٥٠ (من ٨٤أ- ٨٩ب، ٨٣٣هـ)، ٦٧ (برواية على بن حرب الطائى، من ٧٨أ- ١٠٢ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٩/١١٧ (من ٩٨أ - ١٠٥أ، فى القرن السابع الهجرى)، وكذلك الظاهرية، عام ٤٥٤٨ (٦ ورقات، ٥٩١هـ)، بالقاهرة ، ثان ١٠٥/١، حديث ١٢٦٠، ١٨٣١ فى مجاميع.

٢ - «التفسير» :

استخدامه ابن حجر فى الإصابة ٥١٥/٢، والثعلبى فى: الكشف والبيان برواية أبى عبدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومى.

١٨ - وَكيـــع بن الجَرَّاح

هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مُلَيْح أو: مالح، الرؤاسى، ولد فى الكوفة سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م، كان أحد الأئمة الأعلام فى الحديث، أراد الرشيد أن يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع لشدة ورعه، وتركز عمله العلمى فى/ تصنيف الحديث، وألف 97
كتبا كثيرة فى ذلك (انظر: التهذيب لابن خجر ١٢٦/١١) ، ويقال إنه كان ذا ذاكرة ممتازة، لذلك كان يحاضر دون أن ينظر فى كتاب (نفس المرجع ١٢٩) وتوفى وكيع فى فَيد راجعا من الحج سنة ١٩٧هـ/٨١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٩٤/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٩/٢/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٤، التقدمـــة لابن أبى حاتم ٢١٩-٢٣٢، المشاهير لابن حبان ١٧٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٨/٨-٣٨٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/١٣-٥١٢، الرجال للقيسرانى ٥٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٩١/١-٣٩٢، الجواهر للقرشى ٢٠٨/٢، ميزان الاعتدال للذهبى

٢٧٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٠٦-٣٠٩، الأعلام للزركلى ١٣٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٦/١٣، أنظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 41,60.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الزهـــد» :

الظاهرية، عام ١٠٣٣- حديث ٢٤٢ أو ٣٤٢ (من ورقة ٤١-٨٥، ٦٨٠هـ).

٢ - «مجموعة من أحاديثـــه» :

فيض الله ١/٥٠٧ (من ٣أ - ١١أ، فى القرن التاسع الهجرى). الظاهرية، مجموع ٣-٧ (من ١٣١أ- ١٣٥ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠/٩٣) (١٤٦أ -١٥٥ب فى القرن السادس الهجرى).

٣ - «المصنَّف» :

اقتبس منه أحمد بن حنبل فى المسند ٣٠٨/١، وابن حجر فى الإصابة ٤٣٤/١.

٤ - «التفسير»:

استخدمه الثعلبى فى الكشف والبيان (انظر: ٤ ب) .

١٩ - عبدالعزيز بن المُخْتَـــار الدَّبَّاغ

هو أبو إسحاق (أو:أبو إسماعيل)، عبدالعزيز بن المُخْتَار الأنصارى البصرى الدَّبَّاغ، روى عن هشام بن عُرْوَة وغيره، ومن المرجح أنه قد توفى فى الربع الأخير من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٣/٢/٢-٣٩٤، التهذيب لابن حجر ٣٥٥/٦-٣٥٦.

ب - آثـــاره:

«نسخة عن سهل بن أبى صالح عن أبى صالح (المتوفى سنة ١٠١هـ/٧١٩م) عن أبى هريرة» (المتوفى سنة ٥٩/٦٧٩م):

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ١٥٥أ - ١٦٦ب، ٥٣٥هـ).

٢٠ - على بن عاصـــم

هو أبو الحسن، على بن عاصم بن صُهَيْب، ولد فى واسط سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م، ولكنه عاش فى بغداد، روى عن عطاء بن السائب، وحُمَيد الطويل وغيرهما. وروى عنه أحمد بن حنبل. وعبد بن حُمَيْد وغيرهما، وكان محدثا مرموق المكانة وتوفى سنة (٢٠١هـ/٨١٦م).

أ - **مصادر ترجمته:**

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٨/٣، ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٦/١١-٤٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٨/٢.

ب - **آثـــاره:**

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١٥١أ- ١٥٥أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢١ - أبو داود الطَّيَالِســـى

هو أبو داود، سليمان بن داود بن الجارُود، الطيالسى، ولد فى البصرة سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، سمع سفيان الثورى، وشعبة، وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلى بن المدينى وغيرهما. وكان يفاخر بقوة حافظته وبقدرته على الإملاء دون استخدام أصول مدونة/ الأمر الذى أدى إلى حدوث بعض الأخطاء (أنظر: التهذيب لابن 98
حجر، ١٨٦/٤)، وتوفى سنة ٨١٨/٢٠٣ أو ٢٠٤ هجرية.

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٨/٧ (التاريخ الكبير للبخارى ١١/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١١١/١/٢-١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤/٩-٢٩، الرجال للقيسرانى ١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٥١-٣٥٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٤١٣/١، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٢، الأعلام للزركلى ١٨٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٢/٤-٢٦٣. وكتب عنه فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٧/٤ وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١.

ب - **آثاره:**

«المسند» رواه أبو بشر يونس بن حبيب،ويوجد مخطوطا فى آصفية ٦٧٠/١، ١٩٩، ٣٣٠. سراى، مدينة ٢٧٨ (الأجزاء ٩-١٦، ٢٠٦ ورقة، قبل سنة ٤١١هجرية. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١). طبع سنة ١٣٢١ هـ فى حيدرآباد.

٢٢ - بكر بن بَكَّـــار

هو أبو عمرو، بكر بن بكار بن الخَصِيب القيسى البصرى، روى عن سفيان الثورى (المتوفى سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨م) وشعبة وغيرهما، وروى عنه أبو داود الطيالسى، وأبو عاصم النبيل، وضعف المحدثون بعض أحاديثه، وتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م.

أ - **مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٨٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٢/١/١-٣٨٣، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢٣٤/١-٢٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١٦٠/١، التهذيب لابن حجر ٤٧٩/١-٤٨١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٣.

ب - **آثاره :**

«الأحاديث»: قد يكون هذا هو ما عرفه ابن حجر باسم «النسخة» (انظر: التهذيب ١، ٤٨٠): الظاهرية مجموع ٣/٣٣.

٢٣ - القاســـم بن موســى

هو القاسم بن موسى بن الحسن الأَشْيَب البغدادى، رحل إلى أصفهان، ولا تذكر المصادر عام وفاته، وتوفى أخوه أبوعلى الحسن (سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م) انظر: التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٦/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٧/٢/١ ـ ٣٨، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٦/٧ ـ ٤٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٩ ـ ٣٧٠، التهذيب لابن حجر ٠٣٢٣/٢ الأعلام للزركلى ٢٣٩/٢.

أ - ترجمته فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٤/١٢، أخبار إصبهان لأبى نعيم ١٥٩/٢ ـ ١٦٠.

ب - آثـــــاره :

«الأحاديـــث» :

الظاهرية مجموع ٦/٢٠ ومن ٩٣ أـ ١٠٠ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٤ - يَعْلَـــى بن عُبَـــاد الكِـــلابى

أصله من بغداد، روى عن شعبة (المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م) وغيره، وروى عنه أحمد بنُ مُلاَعِب (المولود سنة ١٩١هـ/٨٠٦م) وغيره، وعلى ذلك فقد كان على قيد الحياة فى أوائل القرن الثالث الهجرى، ومن المرجح أنه توفى حوالى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م، ولم يكن محدثا نابها.

أ - وترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١٤ ـ ٣٥٥.

ب ـ آثـــــاره :

«جزء فى نسخة يعلى» القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٦٧ـ ٧٠، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

٢٤ أ ـ عبدالرزاق بن هَمَّام

99

هو أبو بكر، عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَرَى، كان محدثا ومفسرا، ولد فى صنعاء سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م، وكان أشهر تلاميذ مَعْمَر بن رَاشِد، روى عنه وعن ابن جُرَيْج، والأوزاعى، ومالك بن أنس، وسُفْيَان الثَّوْرِى، وسُفْيَان بن عُيَيْنَه. وكان يُعدُّ بصفة عامة من الثقات، غير أن بصره كف فى أخريات أيامه فكان عليه أن يملى من الذاكرة، وأنه روى أحاديث ليست فى كتبه (انظر: التهذيب لابن حجر ٣١٢/٦). وكان لأستاذه معمر بن راشد أثر كبير عليه، أما «التفسير» و«الجامع»، وقد رويا باسمه كثيرا فليسا إلا امتداداً لأحاديث رواها وأضاف إليها. وكان عبدالرزاق من معتدلى الشيعة، وتوفى فى اليمن سنة ٢١١هـ/٨٢٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٣٩٩/٥، (بيروت) ٥٤٨/٥، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨/١/٣ـ ٣٩، الوفيات لابن خلكان ٣٨١/١ـ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٤، ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٦/٢ـ ١٢٩، نكت الهميان للصفدى ١٩١ـ ١٩٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٥/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧/٢، الأعلام للزركلى ١٢٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٨/٥ وبروكلمان: ملحق ٣٣٣/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «المصنف فى الحديث»:

مراد ملا : الرقم الحالى ٦٠٢ـ ٦٠٦ (١ـ ٥، ٧٤٦هـ، ٧٤٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية ١٠٥/١)، فيض الله ١/٥٤١ (من ورقة ١ـ ٩١ب، ٦٠٦هـ)ـ سراى، مدينة ٥٩٦، أدرنة، سليمية ١٢٣٤ (من كتاب الغسل - حتى النهاية، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط، الكتانى ٢٥٩ (مجلد ١١٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٣٣٢ (مجلدات ٢، ٣، ١٩٣ ورقة، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة).

٢ ـ «التفسير» :

هذا الكتاب فى جوهره صورة معدلة لكتاب معمر بن راشد (انظر: رقم ٢ فى باب التاريخ ص ٢٩٠): القاهرة ثان ٤٠/١، تفسير، ٢٤٢ (١٧٨ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠/١)ـ أنقرة، صائب ٤٢١٦ (١١٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى). ولقد نقل الطبرى فى تفسيره كل تفسير مؤلفنا هذا برواية الحسن بن يحيى بن الجعد أبى على بن أبى الربيع الجرجانى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٤/٢).

٣ ـ «كتاب الصلاة» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ٢٠أـ ٣١ب، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ «الأمالى فى آثار الصحابة»:

الظاهرية، مجموع ٣/٣ (القسم الثانى، من ص ٣٥ـ ٥٤، ٥٧٣هـ)، القاهرة ملحق ٧٦/١، حديث ١٥٥٨ (القسم الثانى من صفحة ٤٩٥ـ ٥٣٨، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٥ - عبدالله بن يزيـــد العدوى

هو أبو عبدالرحمن، عبدالله بن يزِيد العَدَوِى، العُمَرِى، ولـد فى حدود سنـة ١٢٠هـ/٧٣٧م، وسمع أبا حنيفة، وشعبةَ وغيرَهما، وحدث عنه ابن حنبل، والبخارى وغيرهما، كان محدثا مرموق المكانة، أقرأ القرآن بالبصرة ثلاثين سنة وبمكة خمسـا وثلاثين سنة، وتوفى سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبـى حاتـم ٢٠١/٢/٢، الرجـال

للقيسرانى ٢٦٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٦٣/١ـ ٤٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٧، ٣٦٨، التهذيب لابن حجر ٨٣/٦ـ ٨٤، انظر ماكتب سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى:

Sezgin, Buḫ. Kayn. 212,226, 277

ب ـ آثـــاره :

100 «أحاديث» أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئى مما وافق/ الإمام أحمد»: الظاهرية، مجموع ١٦/٨٧ (١٥ صفحة).

٢٦ - محمد بن عبدالله بن المُثَنَّـى

هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصارى ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م، وكان قاضيا فى بغداد والبصرة روى عن أبيه وابن جريج، وسعيد بن أبى عَرُوبَة، وغيرهم، وروى عنه البخارى، وابن حنبل وغيرهما، ويعتبر ـ بصفة عامة ـ محدثا ثقة، ولكنه جرّح لروايته - بعد فقد بعض كتبه - من كتب خادمه أبى حكيم (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧٥/٩). وتوفى سنة ٢١٤هـ/٨٢٩م أو ٢١٥هـ أو ٢١٨ هجرية.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) (٢٩٤/٧ ـ ٢٩٥)، التاريخ الكبير للبخارى ١٣٢/١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٠٥/٢/٣، المشاهير لابن حبان ١٦٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٨/٥ـ ٤١٢، الرجال للقيسرانى ٤٤١ـ ٤٤٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧١، الأعلام للزركلى ٩٢/٧. انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى:

Sezgin, Buḫ. Kayn. 226, 422, 248,261, 264, 270, 277, 285, 297.

ب ـ اثـــاره :

«جزء من حديث أبى عبد الله»

الظاهرية لغة ٥٤ (١٤ ورقة، قبل سنة ٦٠٧هـ) وكذلك الظاهريه، مجموع ١٠ (من ١٧٦أـ ١٧٩أ،

فى القرن السابع الهجرى)، ٥١ (من ١٤٧أـ ١٥٧ب، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية مجموع ٢٠/٦٣ (من ٢٣٢أـ ٢٥٤ب، فى القرن السابع الهجرى) ١/٩٥ (من ١٣ـ ١٦ب، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة تان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٢٠ ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٢١٢/١).

٢٧ - موسى بن داود

هو أبو عبدالله، موسى بن داود الضبى، الكوفى الأصل، عاش ببغداد، ثم عين قاضيا فى مصيصة وطرسوس، روى عن مالك، وسفيان الثورى، وشعبة وغيرهم، وحدّث عنه أحمد ابن حنبل وغيره. يعد بصفة عامة محدثا ثقة، وصفه الجاحظ بأنه «فصيح» و«خطيب» و«فاضل» (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٣/١٠) توفى سنة ٢١٧هـ/٨٣٢م فى طرسوس.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٣/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣/١٣ـ ٣٤، الرجال للقيسرانى ٤٨٥ - ٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٠/٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٧١/٨ـ ٢٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/١٣.

ب - آثـــــاره:

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٣/٩٤.

٢٨ - أبـو مُسْهِـــر

هو أبو مُسْهِر، عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى، الغسانى الدمشقى، ولد سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م، وكان محدثا، وعارفا بالمغازى والأنساب. حدّث عن مالك، وسفيان ابن عيينة وغيرهما، وروى عنه البخارى وغيره، واعتبره أحمد بن حنبل من أثبت

محدثى عصره فى دمشق. وبسبب عدم تراجعه عن رأيه بقدم القرآن، أمر المأمون به فسجن ببغداد ومات سجينا سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م.

101 أ - مصادر ترجمتـه:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٧٢/١١ـ ٧٥، الرجال للقيسرانى ٣٢١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٨١، الأعلام للزركلى ٤٢/٤ـ ٤٣، التهذيب لابن حجر ٩٨/٦ ـ ١٠١، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin,Buḫ.Kayn.278.

ب - آثـــــاره :

«جزء من حديث أبى مسهر»:

بالقاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٩٣ـ ٤٠٧، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١) وبعنوان «نسخة أبى مسهر»: الظاهرية مجموع ٥٩ (من ٥٧أـ ٦٣ب، فى القرن السابع الهجرى، بعد نسخة يحيى بن صالح) ومنها اقتباسات عند ابن حجر فى الإصابة ٥٩٥/١، ٧٣٤/٢ ١٣٩١/٣.

٢٩ - الفَضْل بن دُكَين

هو أبـو نُعَيْم، الفضـل بن دكين بن حَمَّـاد التميمـى، ولـد فى الكوفـة سنـة ١٣٠هـ/٧٤٨م، وكان محدثا وعالما بالأنساب، روى عن مالك، وسفيان الثورى وغيرهما، وحدّث عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. ولقد أجمع المحدثون على أن أبا نعيم كان غاية فى الإتقان، فقد كان عالما بأحوال من روى لهم وبأنسابهم وبحياتهم. وقد وصف أستاذه عبدالله بن المبارك كتبه بأنها دقيقة أمينـة (انظـر: التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٨)، وقد أفاد البخارى منها فى ١٧٥ موضعا (انظر سزكين Sezgin, Buḫ. Kayn. 237 ، أما ما ألفه من كتب فى الطبقات، فقد استخدمت كثيرا ولاسيما فى طبقات ابن سعد، وقيل إنه كان يميل إلى الشيعة وتوفى سنة ٢١٩هـ/ ٨٣٤م.

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦/٤٠٠-٤٠١، التاريخ الكبير للبخارى ١١٨/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦١/٢/٣-٦٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٦/١٢-٣٥٧، الرجال للقيسرانى ٤١٢، ميزان الاعتدال للذهبى. ٢٢٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٢-٣٧٣، أعيان الشيعة للعاملى: ٣٧٥/٤٢، الأعلام للزركلى ٣٥٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨، انظر روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين F. Rosenthal, History 210

ب - **آثاره:**

١ - «كتاب الصلاة»:

مخطوطة بالمكتبة الخاصة بسامى حداد فى بيروت (القسم الأول ١٥ صفحة، فى القرن الرابع الهجرى، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٠٥٩ب، انظر: القاهرة، ملحق ٢٣٩/٢).

٢ - «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبى نعيم»:

جمع أبى نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (من ٥٠أ - ٥٦أ، ٥٧٤هـ) مجموع ١٦/٢٤ (من ١٦٩أ- ١٧٧أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣ - «التاريخ»

اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٨٣٠/٢، وبعض هذه الاقتباسات موجود كذلك فى طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير للبخارى وغيرها.

٣٠ - الحُمَيدِى

هو أبوبكر، عبدالله بن الزبير بن عيسى، الحُمَيدى الأسدى، أصله من مكة، صحب الشافعى إلى مصر، وظل معه حتى وفاته. ثم عاد بعد ذلك إلى مسقط رأسه مكة، وروى عن الشافعى، وسفيان بن عيينة وغيرهما. حدث عنه البخارى وغيره، ويعتبر بصفة عامة محدثا ثقة. نقل البخارى من كتبه فى ٣٣ موضعا برواية مباشرة

عنه فى حين أنه ذكره حوالى ٤٠ مرة اعتمادا على مصادر أخرى. انظر سزكين ,Sezgin
102 Buḫ. Kayn 213 وتوفى فى مكة سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م/.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥٠٢/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٩٦/١/٣-٩٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٦/٢/٢-٥٧، الرجال للقيسرانى، ٢٦٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٣-٤١٤، التهذيب لابن حجر ٢١٥-٢١٦، البداية والنهاية لأبن كثير ٢٨٢/١٠، الأعلام للزركلى ٢١٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥٤/٦.

ب - آثـــاره :

١ - «المسند»:

الظاهرية، حديث ٥٤١ (ناقص، ١٤٠ ورقة، ٦٨٩هـ)، حيدرآباد، مكتبة الجامعة العثمانية أ/٧٣٠ (١٣٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السعيدية (١٣١١هـ، ومنها نسخة فى ديوبند بالهند)، نشر المجلد الأول: حبيب الرحمن الأعظمى فى كراتشى سنة ١٩٦٣م.

٢ - «كتاب النوادر»:

ذكر فى الإصابة ١٢٧٧/٣، وفتح البارى ١٣٧/١، ١٤٢.

٣١ - عَفّان بن مُسْلم

هو أبو عثمان ، عفان بن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار، ولد سنة ١٣٤هـ/٧٥١م فى البصرة، وعاش بعد ذلك فى بغداد، يُعَدّ محدثاً ثقة حجة، نقل البخارى عن كتابه مرة واحدة نقلا مباشرا (انظر سزكين Sezgin, Buḫ. Kayn.218 وفيما عدا ذلك فإنه يأخذ مقتبسات منسوبة إلى عفان نقلا عن مصادر أخرى. (انظر: المصدر السابق: ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩٣)، وتوفى فى بغداد سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٧٢/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١٢-٢٧٧، الرجال للقيسرانى ٤٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٢/٢، التهذيب لابن حجر ٢٣٠/٧-٢٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٩-٣٨١، الأعلام للزركلى ٣٤/٥.

ب - آثاره:

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٣١ (القسم الأول من ٢٢٥أ- ٢٣٨ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٤٠ (من ٢٢٧أ - ٢٣٢ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٢٤ (من ١٠٣أ- ١٢٠ب، فى القرن السابع الهجرى)، برلين ١٥٥٥ (من ورقة ٣٧- ٤٣، ٥٨٦هـ).

٣٢ - آدم بن أبى إياس

هو آدم بن إبى اياس، أبو الحسن الخراسانى العسقلانى، ولد فى بغداد سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م، وقام بعد ذلك بعدد من الرحلات، ثم استقر أخيرا فى عسقلان، روى عن شعبة، والليث وغيرهما. وروى عنه البخارى، والدّارمى وغيرهما. وقد احتفظ لنا البخارى ب ٢٨١ اقتباسا أخذها من كتبه (انظر :سزجين .Sezgin, Buh Kayn 217 وتوفى فى عسقلان سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٨/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/٧-٣٠، الرجال للقيسرانى ٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠٩، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

ب - آثاره:

١ - «الحديث»:

الظاهرية مجموع ١٠/٢٠ (من ١٧٦أ-١٨٥أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ - «كتاب ثواب الأعمال» ذكره ابن حجر فى الإصابة ٩٨/٢، ١٩٤/٣.

٣٣ - أبو اليمـــان الحكم

هو أبو اليمان، الحكم بن نافع البَهْرَانى ، كان تلميذ شُعَيْب بن أبى حمزة (المتوفى سنة ١٦٢هـ/٧٧٩م) وراويته، وأستاذ كل من البخارى، وأحمد بن حنبل، ولد فى حمص سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م، أفاد المحدثون فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى من كراسة فى الحديث مشهورة لشعيب برواية أبى اليمان (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٣/٢)، وقد أخذ منها البخارى ٢٥٧ حديثا/ (انظر Sezgin, Buh 103
Kayn: 241 وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م فى حكم المعتصم، (انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٢/٧)، وتذكر مصادر أخرى أنه توفى سنة ٢١١.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٤/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٩/٢/١، الرجال للقيسرانى ١٠١ التهذيب لابن عساكر ٤١٠/٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٢ الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٧٢/١-٢٧٣.

ب - آثـــاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ٥/١٢٠ (من ٧٠أ -٨٧ب، سماع من سنة ٥١٩هـ) مع أحاديث أبى ذوالة، وأحاديث يحيى بن معين وغيره، فى: رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١هـ)، انظر بروكلمان: ملحق ٩٣٨/٢ تحت رقم ٨٩.

٣٤ - مسلم بن إبراهيم

هو أبو عمر مُسْلِم بن إبراهيم، الازدى الفراهيدى، أصله من البصرة، روى عن شعبة، وعلى بن المبارك وغيرهما، وحدث عنه البخارى، وأبو داود وغيرهما، كان محدثا ثقة،وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٩٤، التهذيب لابن حجر ١٢١/١٠-١٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥٠/٢.

ب - آثاره:

«أحاديث».

الظاهرية عام ٩٣٩٢ (٩ورقات، فى القرن السادس الهجرى).

٣٥ - يحيى بن صالح

هو يحيى بن صالح الوحاظى، يكنى أبا زكريا أو أبا صالح، ولد فى حمص سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، وروى عن مالك وغيره، وحدّث عنه البخارى وغيره، أجمعت المصادر على توثيقه محدثا، مات سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٢/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٦٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٣/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠٨-٤٠٩، التهذيب لابن حجر ٢٢٩/١١-٢٣١، الأعلام للزركلى ١٨٦/٩.

ب - آثـــاره:

«نسخة يحيى بن صالح»

دار الكتب بالقاهرة ثان ١٠٨/١ حديث ١٥٥٨ (انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٦٣ب- ٦٨ب، القرن السابع الهجرى)، وقبلها نسخة أبى مسهر (انظر: Sezgin, Buh. Kayn. 299

٣٦ - أبو صالح القَطَّان

هو أبو صالح، محمد بن يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطَّان البصرى، روى عن والده وعن سفيان بن عيينة وغيرهما، وروى عنه أبو زرعة، والحسن بن سفيان وغيرهما. وأرجح الاحتمالات أن البخارى قد اقتبس كتابه دون حق له فى روايته. وروى عنه مسلم، وأبو داود، وذلك عن طريق عفان بن مسلم، وتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م، وقيل سنة ٢٢٦هـ أو ٢٣٣هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للقيسرانى ٤٦٦، التهذيب لابن حجر ٥٠٩/٩- ٥١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧/٢.

ب - آثـــاره:

«أحاديث»: الظاهرية مجموع ١١٨ (من ٣أ- ١١ب، ٥٢٣هـ).

٣٧ - عبدالله بن صالـح

104

هو أبو صالح، عبدالله بن صالح بن محمد، الجُهَنِى المصرى، كاتب الليث (على أملاكه)، ولد سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، روى عن الليث بن سعد، وعبدالله بن لَهِيعة

وغيرهما، ويعتبر بصفة عامة محدثا ثقة رغم ما يقال عن وجود بعض أخطاء فى مروياته إسنادا ومتنا (انظر:التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٥). وكان راوية تفسير القرآن المشهور الذى ألفه عبدالله بن عباس، وقد ظل هذا التفسير متداولا لدى كثير من المحدثين والمفسرين فى القرن الثالث الهجرى (انظر: Sezgin, Buḫ. Kayn. 122-123 وتوفى سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٨م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ١٢١/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٦/٢/٢-٨٧، الرجال للقيسرانى ٢٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٨٨- ٣٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٢-٤٩، التهذيب لابن حجر ٢٥٦/٥-٢٦١.

آثـــاره :

«نسخة أبى صالح عن عبدالله بن وهب» :

القاهرة، دار الكتب ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤١١-٤٢٦، ١٢٠٥هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٣٨ - سعيد بن منصـــور

هو أبو عثمان، سعيد بن منصور بن شُعْبَة الخراسانى، أصل أبويه من مَرْو، ولكنه ولد فى جُوزَجان، وشب فى بَلْخ، ثم استقر فى مكة. ومن أساتذته مالك، وسفيان بن عيينة، وحدّث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وكان محدثا ثقة من المتقنين الأثبات، وتوفى سنة ٢٢٧هـ/٨٤٢م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥٠٢/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٥١٦/١/٢، الجرح والتعديل لابن

أبى حاتم ٦٨/١/٢، الرجال للقيسرانى ١٧٠-١٧١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٦- ٤١٧، التهذيب لابن حجر ٨٩/٤-٩٠، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٤١. ومحمد حميد الله،مخطوط لكتاب السنن لسعيد بن منصور شيخ مسلم:

M. Hamidullah, Eine Handschrift der sunan von S. b. M. dem Lehrer von Muslim, in: Welt des Isl, 8/1962/25-34.

وكتب سزكين عنه فى دراسته لمصادر البحارى: Sezgin, Buḫ. Kayn. 298

ب - آثـــاره :

١ - «السنن» .

كوبريلى ٤٣٩ (مجلد واحد، ١٦٦ صفحة، ٧٢٥هـ، انظر: محمد حميد الله - المصدر السابق).

٢ - «أحاديث العوالى».

جمعها أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) الظاهرية، مجمع ٢/٨٣ (من ورقة ٢٧-٣٨).

٣ - «جزء تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور»:

جمعها أبو نعيم الأصفهانى: الظاهرية ، مجموع ٨٣ (من ١٩أ- ٢٥ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٥/١٠١ (من ٢٠٦/أ- ٢١٨ب، القرن السادس الهجرى).

٤ - «التفسير»

أفاد منه الثعلبى فى كتابه: «الكشف والبيان»وكان للخطيب البغدادى حق رواية كتبه الآتية: «كتاب الجهاد»«منتخب كتب سعيد بن منصور فى الأحكام»، «كتاب النكاح»، انظر :المشيخة الظاهرية، مجموع ١٨ (ص ١٢٧ب).

٣٩ - نُعَيْم بن حَمّـاد الخُزاعِـى

هو أبو عبدالله، نعيم بن حماد بن معاوية، الخزاعى ولد فى مَرْوَرُوذ، وعاش فى مصر، روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرهما، وحدّث عنه يحيى بن معين، والبخارى وغيرهما/، كان من أشهر المحدثين مع أنه رمـى برواية عدد من 105
الأحاديث المناكير. توفى محبوسا فى سامـرا سنـة ٢٢٨هـ/٨٤٤م وقيل ٢٢٧هـ أو ٢٢٩هـ

أ - مصادر ترجمته

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٩/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٠٠/٢/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٦/١٣-٣١٤، الرجال للقيسرانى ٥٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٨-٤٢٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٩/٣-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٤٥٨/١٠-٤٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٧/٢، الأعلام للزركلى ١٤/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٣، انظر ماكتبة سزكين فى كتابه عن مصار البخارى Sezgin, Buh.Kayn 283 وانظر أيضا فايدا: Vajda, in:Arabica 8/1961/99 وبروكلمان: ملحق ٢٥٧/١.
ملحق ٢٥٧/١ .

ب - آثاره :

«كتاب الفتن»:
المتحف البريطانى، المخطوطات الشرقية ٩٤٤٩ (الأقسام ٥-١٠، ١٠٤ ورقة، ٧٠٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٥٤/٢)، عاطف ٦٠٢ (١٣٥ صفحة، سنة ٦٨٧هـ).
مختارات منه لشرف الدين نصر الله بن عبدالمنعم بن شُقير التَّنُوخِى ٦٠٤هـ/١٢٠٧-٦٨٣هـ/١٢٨٤م، انظر:(الأعلام للزركلى ٣٥٣/٨، ومعجم المؤلفين لكحالة ٩٧/١٣): الظاهرية، أدب ٦٢ (١٢٤ ورقة).

٤٠ - أبو الجَهْم العلاء

هو أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية البَاهِلى، روى عن الليث بن سعد (المتوفى سنة ٢٢٨هـ/٨٤٣م).

أ - ترجمته فى:

هدية العارفين ٦٦٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩١/٦.

ب - آثاره :

«حديث»:
شهيد على ٦/٥٤٦ (من ٥٧أ - ٦٥ب سنة ٧٩٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:

٧٩)، داماد إبراهيم ١٠/٣٩٦ (من ٢٣٣أ- ٢٥٢ب سنة ٨٦٦هـ)، الظاهرية، مجموع ١/٨٣ (من ورقة ١-١٧ فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ١٠٥:١، حديث ١٨٣١، حليم، حديث ٤٩، ومنه «منتقى» فى :الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ١أ - ١٥أ، فى القرن السابع الهجرى).

٤١ - على بن الجَعْـــد

هو أبو الحسـن، على بن الجعـد بن عُبَيْد، الجوهـرى البغـدادى، ولـد سنـة ١٣٣هـ/٧٥٠م، حدث عن شعبة، وسفيان الثورى، ومالك وغيرهم، ودرس عليه أحمد ابن حنبل، والبخارى وغيرهما. ولا تتفق الآراء على الثقة به، وأخذ البخارى عنه فى ١٣ موضعا (انظر: Sezgin, Buh Kayn. 227 وتوفى سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت ٣٣٨/٧-٣٣٩، التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٦/٢/٣. الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٠/١١-٣٦٦، الرجال للقيسرانى ٣٥٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٩٩-٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٧-٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٨/٢، الأعلام للزركلى : ٧٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥١/٧.

ب - آثـــاره :

١ - «مسنده»

القاهرة ، دار الكتب، حديث ٢٢٤٠ (الأجزاء ١،٢، ٣، ١٠٣ ورقة، قبل سنة ٤٦٣هـ)، ٢٢٤٠ (الأجزاء ٤، ٥، ٦، ٨٦ ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (قسم آخر مصور، ٤٥٣ ورقة، ٦٢٥هـ) وكذلك (الأجزاء ٧، ٨، ٩، ١٢٥ ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (الأقسام ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤٤ ورقة، سنة ٦٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٠/١)، الظاهرية، حديث ٢٦ (قطعة، ٢٣ ورقة)، وكذلك مجموع ٨٩ (من ١٦٠أ - ١٧٩أ، ٥٢٤هـ).

٢ - «الحديث» :

كوبريللى ٣٧٢/٢، ٣ (الأجزاء ٨، ٩، من ورقة ٣٤-٨٣، ٦١٥هـ).

٤٢ - خالد بن مِرْدَاس

هو أبو الهيثم، خالد بن مرداس، السَرَّاج، حدث عن عبدالله بن المبارك وغيره، وكان محدثا ثقة، وتوفى فى بغداد سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

أ - ترجمته فى:

106

تاريخ بغداد للخطيب ٨/٣٠٧-٣٠٨.

ب - آثـــاره:

ويوجد قسم من أحاديثه فى الظاهرية مجموع ٥/٢٤ (من ٥٤أ/٦٣أ، ٥٧٧هـ)، ٣/٨٥(من ٢٩أ-٣٤ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤٣ - عمر بن زُرارَة

هو أبو حفص عمر بن زرارة الحَدَثِى الطَرسُوسِى، ألف سنة ٨٤٢/٢٢٨م) روى عن عيسى بن يونس الكوفى (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ٢٧٩-٢٨٢) وغيره، وروى عنه موسى بن هارون بن عبدالله (المولود سنة ٢١٤هـ/٨٢٩م، والمتوفى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م) وغيره.

أ - ترجمته فى:

معجم البلدان لياقوت ٢/٢٢٠، اللباب لابن الأثير ١/٢٨٥.

ب - آثـــاره:

«نسخة عمر بن زرارة»:
الظاهرية، مجموع ٥/٣٨ (من ٦٢أ -٦٩ب فى القرن السابع الهجرى).

٤٤ - عبدالله بن عَـوْن

هو أبو محمد عبدالله بن عون الهلالي الخَزَّاز، درس على مالك بن انس وغيره، وروى عنه مسلم، وابن أبي الدنيا وغيرهما، وتوفي سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م، وقيل سنة ٢٣٢ هجرية.

أ - مصادر ترجمتـــه:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣/١٢١-١٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٣٤-٣٦، التهذيب لابن حجر ٥/٣٤٩-٣٥٠.

ب - آثـــاره :

«نسخة» (أحاديث):

الظاهرية، مجموع ١١٠ (من ١٢٣٢ - ١٢٤١أ، سماع من سنة ٥٢٣هـ).

٤٥ - كامـل بن طَلْحَـة

هو أبو يحيى، كامل بن طلحة الجحدرِي، البصرى، ولد سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م، وسكن بغداد وحدّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالله بن لَهِيعة وغيرهما، وروى عنه أبوبكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون وغيرهما. وتوفي بالبصرة سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م.

أ - ترجمتـــه في:

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٨٥-٤٨٧، التهذيب لابن حجر ٨/٤٠٨-٤٠٩.

ب - آثـــاره:

«حديث»: الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١أ -١٠ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤٦ - عُـوَيْس

هو أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشى، المعروف بعُوَيْس، قدم بغداد، وحدث بها عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه أبو زرعة وغيره، وكان ثقة، مات بطريق حلوان سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م.

أ - ترجمته فى:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٦١/١١.

ب - آثـــاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٩٦أ -١١٣أ، فى القرن السادس الهجرى).

٤٧ - يحيـى بن مَعِـين

هو أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون، المُرِّى، ولد سنة ١٥٨هـ / ٧٧٥م، وسمع عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيعا وغيرهم، وحدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود وغيرهم، كان إماما عالما حافظا ثبتا متقنا/ عالما بأحوال الرواة 107
وأنسابهم. عده بروكلمان أول من ألف فى حياة المحدثين وهذا غير صحيح، وذلك لأن ابن سعد قد شغل بكتب مماثلة للواقدى وللفضل بن دكين. والمرجح أن شعبة كان أول من ألف فى الترجمة للمحدثين قبل يحيى بن معين بثمانين عاما على الأقل

(انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٤)، ويروى أن يحيى قد نسخ عددا من الأحاديث وترك مكتبة كبيرة جدًا، وتوفى بالمدينة سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م).

(أ) مصادر ترجمتـــه:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٥٤/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٧/٢/٤، التقدمة لابن أبى حاتم ٣١٤ ـ ٣١٩، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٧/١٤ ـ ١٨٧، الرجال للقيسرانى ٥٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٩ ـ ٤٣١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٠٤/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨٠/١١ ـ ٢٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ٧٩/٢ ـ ٨٠، الأعلام للزركلى ٢١٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/١٣، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buh. Kayn. 298

وبروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

(ب) آثـــاره :

١ ـ «التاريخ والعلل»:

الظاهرية، مجموع ١١٢ (من ورقة ١ ـ ١٦٦، سنة ٦١٠هـ، انظر: العش، التاريخ ٢٣٢). وانظر: الاصابة لابن حجر ٣٧٢/٢، ٦٦٥/٣، ٧٩٥.

٢ ـ معرفـــة الرجـــال :

الظاهرية، مجموع ١ (الأجزاء من ١ ـ ٢، ١أ ـ ٤٢ب، فى القرن السادس الهجرى). ١/٣٩ (القسم الأول، من ورقة ١ ـ ٣٩، فى القرن الرابع الهجرى انظر: العش، التاريخ ٢٣١)، وكذلك حديث ٣٨٧ (من ١أ ـ ٦أ، سنة ٦١٧هـ).

٣ ـ «معرفة الرجال وسؤالات إبراهيم بن عبدالله الجنيد الـخُتَّلى»:

(المتوفى حوالى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦): سراى، أحمد الثالث ٤/٦٢٤ (من ٢٩ ب ـ ٥٦، فى القرن الثامن الهجرى)، ٥/٦٢٤ (من ٦٣ب ـ ٨٥ب، سنة ٦٢٨هـ)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ١٤أ ـ ٢٦ب سنة ٧٣٢هـ).

٤ ـ «كلام يحيى بن معين فى الرجال ـ (كتاب المجروحين)»:

سراى، أحمد الثالث ٦/٦٢٤ (من ٢١ ب ـ ٢٩أ، فى القرن الثامن الهجرى)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ٢٩أ ـ ٣٦ب، سنة ٧٣٢هـ).

٥ ـ «جزء من تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد الطبرانى عن يحيى بن معين فى التعديل»:

سراى، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ٨٦أ ـ ٨٧أ، سنة ٦٢٨هـ).

٦ ـ «مسند» فى رواية أبى بكر أحمد بن على المروزى

(المتوفى سنة ٢٩٢هـ/٩٠٥م، انظر ١٦٢) الظاهرية، مجموع ١٢/٣٨ (١٩ ورقة).

٧ ـ «حديث»:

الظاهرية، حديث ٢/٢٣٠، مجموع ٣٨ (القسم الثانى من ١٥١أ ـ ١٦٩ب، فى القرن السابع الهجرى)، ٥/١٢٠ (من ٧٠أ ـ ٨٧ب، سماع من سنة ٥١٩هـ، مع أحاديث أبى اليمان الحكم بن نافع، وأحاديث أبى ذؤالة).

٤٨ ـ أبوخَيْثَمَة

هو أبوخَيْثَمَة، زهير بن حرب بن شداد النَّسَائِى، محدث ولد سنة ١٦٠هـ/٧٧٧م فى نَسَا ، سكن بغداد، وتوفى سنة ٢٣٤هـ / ٨٤٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤٢٩/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٩١/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٨٢/٨ ـ ٤٨٤، الرجال للقيسرانى ١٥٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٧، التهذيب لابن حجر ٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٤٤٠، الأعلام للزركلى ٨٧/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/٤، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Bub. Kayn. 303

ب ـ آثـــاره :

«كتاب العلم» : تشستربتى ٣٤٩١ (١٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع

١٦/٩٤ (من ١٨٥أ ـ ١٩٤ب، سنة ٦١٤هـ)، ١٢٠ (من ١أ ـ ١٠ب، سنة ٥١٨هـ). وطبع فى دمشق سنة ١٩٦٦.

٤٩ ـ على بن المَدينى

108

هو أبوالحسن، على بن عبدالله بن جعفر، المعروف بابن المدينى، ولد سنة ١٦١هـ/٧٧٧م، بالبصرة، ثم انتقل إلى بغداد، سمع من سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وعبدالرزاق بن هَمَّام وغيرهما، وحدّث عنه البخارى وغيره. وكان أحد أئمة الحديث فى عصره والمقدم على حفاظ وقته. وإذا كان يحيى بن معين قد اشتهر بمعرفته بالرجال، فإن على بن المدينى كان علما فى الناس لذكائه ولمعرفته الحديث والعلل ويقال إنه ألف نحو مائتى مصنف فى موضوعات مختلفة (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٥٧/٧)، أفاد البخارى من هذه الكتب فى ٢٩٤ موضعا، (انظر: Sezgin, Buh. Kayn 225. وتوفى سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م فى سامراء.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٨/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٤/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٣/١/٣ ـ ١٩٤، التقدمة لابن أبى حاتم ٣١٩، ـ ٣٢٠، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٨/١١ ـ ٤٧٣، الرجال للقيسرانى ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٩/٢ ـ ٢٣١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٨ ـ ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكى ٣٦٦/١ ـ ٣٦٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٧٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٢، الأعلام للزركلى ١١٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/٧ ـ ١٣٣، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 80-81.

ب ـ آثاره:

١ ـ «تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله»:

الظاهرية، مجموع ٣/٢٧ (من ورقة ٢٣ ـ ٣٩، سنة ٦٠٦هـ) وكذلك ٦٧ (من ٦٨أ ـ ٧٧ب، سنة ٦٠٩هـ، انظر العش، التاريخ ٢٠١ ـ ٢٠٢).

٢ ـ «علل الحديث ومعرفة الرجال».

سراى، أحمد الثالث ٢٥/٦٢٤ (من ٢٥٥أ ـ ٢٦٨أ، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٧٤٣).

٣ ـ «آراؤه فى علماء البصرة الذين وصفهم يحيى بن معين بالقدرية»:

سراى، أحمد الثالث ١١/٦٢٤ (من ٢٢٠أ ـ ٢٢٦أ، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٠)، وهذه الآراء فى مخطوط بعنوان «مسائل»: بالظاهرية، مجموع ٩/٤٠ (من ٢٠٦أ ـ ٢١١أ، سنة ٥٢٠هـ).

٥٠ ـ ابن أبى شَيْبَة

هو أبوبكر، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسِى الكوفى، المعروف بابن أبى شَيْبَة، ولد سنة ١٥٩هـ/٧٧٥م. وعاش فى بغداد، روى عن عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح وغيرهما. وحدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجه وغيرهم ، وكان فى عصره محدثا ذا شهرة واسعة، وتوفى سنة ٢٣٥هـ٨٤٩م.

أ ـ مصادر ترجمتـه:

الطبقات لابن سعد ٢٨٨/٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٠/٢/٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، الرجال للقيسرانى ٢٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٦/١٠ ـ ٧١، ميزان الاعتدال للذهبى ٧١/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٢ ـ ٤٣٣، الدول للذهبى ١٠٤/١، التهذيب لابن حجر ٢/٦ ـ ٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٥/١٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٢/٢، الأعلام للزركلى ٢٦٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٦، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 65, 67, 75, 208

وبروكلمان ملحق ٢١٥/١

ب ـ آثـــاره :

١ ـ المصنف (المسند):

باريس ٥٠٣٤ (المجلد الحادى عشر، ١٩٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: فايدا Vajda 513)، نور عثمانية ١٢١٥ ـ ١٢٢١ (سبعة مجلدات، ٢١٨ ورقة، ٢٢٨ ورقة ٢٣١ ورقة، ١٤٠ ورقة، ١٣٩ ورقة ١٨١ ورقة ١٨٩ ورقة، سنة ١٠٨٨هـ)، كوبريلى ٤٣٨ (قسم واحد، ٣١١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤٩٨ (الأجزاء من ١ ـ ٥، ٢٦١ ورقة، ٢٨٤ ورقة، ٢٦١ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ٢٢٧ ورقة، سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٤/١)، القاهرة ـ دار الكتب، حديث ٨٤٨ (المجلد الأخير ١٧٩ ورقة/سنة ٧١٣هـ)، حديث ٨٠٢ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٣/١، ١٠٤) ، الظاهرية، حديث ٢٨٧ (جـ ١، ٢٨٧ ورقة، سنة ٧٢٥هـ) ، ٢٨٨ (جـ ٧، ٨، ٢١٣ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٢٨٩ (الأجزاء ١١، ١٢، ٢٠٧ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ : ١٠٣)، ٢٩٠ (جـ ١، ٢٢٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ٤٢٢ (جـ ٢ ٢٢٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات ١٠٣/١)، كوبريللى ٤٤٠ ـ ٤٤٤ (المجلدات من ٥ ـ ٩)، مراد ملا ١/٥٨٨ (الأجزاء ١، ٢، ٣٧٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥٨٩ (جـ ٢، ٣٠٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥٩٤ (جـ ١، ٢، ٣٧٤ ورقة، ٦٤٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٣/١)، ٥٩٥ (جـ ٢، ٢٨٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٥٩٦ (جـ ٥، ١٨٨ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٧ (جـ ٦، ١٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٨ (جـ ٧، ٢٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٩ (جـ ٥، من ورقة ١ ـ ١٠٧، سنة ١٠٩٤هـ)، ٦٠٠ (جـ ١٢، ١٣، ٣٥٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٠١ (جـ ٨، ٢٦٧ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، بايزيد ١١٨٩ (٤٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٤/١)، ١١٩٠ (٤٣٠ ورقة، ١١٧٠هـ)، سراى، مدينة ٢٩٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٣٣ ـ ٣٣٤ (٣٢٣ ورقة، ٣٣٣ ورقة، سنة ١٢٣٩هـ انظر فهرس معهد المخطوطات ١٠٤/١)، لاله لى ٦٢٦ (١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط ٦٤٨ (جـ ٢، مخطوط قديم جدا)، تونس، المكتبة الوطنية ٣٩٤٣/٣٩٣٣، البنغال ٢ ـ ، من ٦٨ ـ ٦٩ تحت رقم ١٦٣ (٢٠٧ ورقة، سنة ١١٨٠هـ).

109

ومن هذا الكتاب «كتاب الرد على أبى حنيفة من المصنف» مع ترجمة باللغة الأردية، دلهى سنة ١٣٣٣هـ أما كتاب «النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة»، لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٥هـ، فمأخوذ من كتاب المصنف طبع المجلدان ١، ٤ فى ملتان ١٣٢٤هـ

٢ ـ «التاريخ»:

يتناول فجر الإسلام، وقد أخذ الخطيب البغدادى إجازة روايته فى دمشق، انظر مشيخته فى الظاهرية، مجموع ١٨ (١٢٧أ)، ويبدو أنه هو الموجود فى برلين ٩٤٠٩ (١١٣ ورقة كتبت حوالى سنة ١٢٥٠هـ).

٣ ـ «كتاب الإيمان» :

الظاهرية، حديث ٢٧٩ (ضمن مجموعة، ١٤ ورقة، سنة ٦٢٣هـ)، ولقد طبع فى دمشق ١٩٦٦م.

٤ ـ «كتاب الأدب»:

الظاهرية، مجموع ٧/٧٨ (من ١٣٧أ ـ ١٨٣ب ـ فى القرن السابع الهجرى).

٥١ ـ شَيْبَان بن فَرُّوخ

هو أبومحمد شيبان بن فَرُّوخ المعروف أيضا بابن أبى شَيْبَة البصرى، ولد سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م. روى عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وحدّث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥٧/١/٢، الرجال للقيسرانى ٢١٥. تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٤٣ ـ التهذيب لابن حجر ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥ .

ب ـ آثـــاره :

أما «أحاديثه»: فقد نقحها أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِى (المتوفى سنة ٣١٢هـ/٩٢٥م):

الظاهرية، مجموع ١١٥ (جـ ٤، من ١٨٢أ ـ ١٩٥أ، سنة ٥٩٦هـ، مع أحاديث أخرى لغيره).

٥٢ ـ طالوت بن عَبَّاد

هو طالوت بنَ عَبَّاد (؟) الَصَّيْرَفى. ولد حوالى سنة ١٠٥هـ/٧٦٧م وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦٤/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩٥/١/٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٧٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١١٧٨.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث»، الظاهرية مجموع ١/٦٧ (من ١٠٤ أ ـ ١٠٩ب، فى القرن السادس الهجرى).

٥٣ ـ ابن رَاهُويه

هو أبويعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، الحَنْظَلى المُرْوَزِى المعروف بابن
110 رَاهُويه، ولد سنة ١٦١هـ/٧٧٨م، عاش فى نيسابور ثم رحل إلى مدن مختلفة ،/ روى عن سفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. وهو الذى أوصى تلميذه البخارى بأن يلخص الصحيح من كتب الحديث الكثيرة (هدى السارى لابن حجر٤ ـ ٥، (Sezgin, Buḫ. Kayn. 46 وصفه علماء عصره بأنه ثقة مأمون إمام، قيل إنه كان حافظا لكل مادة كتبه على كثرتها، حتى إنه لم يكن هناك فرق بين مارواه اعتمادا على الكتب ومارواه من ذاكرته (انظر التهذيب لابن حجر ٢١٦/١ ـ ٢١٧) وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٧٩/١/١ ـ ٣٨٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠٩/١/١ ـ ٢١٠، الفهرست لابن النديم ٢٣٠/١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٤/٩ ـ ٢٣٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٥/٦ ـ ٣٥٥، الرجال للقيسرانى ٢٨، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٠٩/١، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٨٠/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٣ ـ ٤٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٥/١ ـ ٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ٨٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٨٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٢، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buḫ. Kayn. 252 .

وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١

ب ـ آثاره:

«المسند»:

القاهرة، ثان ١٤٦/١، حديث ٤٥٤ (المجلد ٤ : ٣٠٦ ورقة، سنة ٦٣٠هـ)، الظاهرية، علم ٩٤٠١ (٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى).

٥٤ ـ أبوالفرج محمد بن أحمد

هو أبوالفرج محمد بن أحمد بن الغُورى توفى سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م.

آثاره:

«جزء فيه مجلس من إملائه»:

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ورقة ٣٨ ـ ٤٢، انظر: الظاهرية، ناصر ٨٩).

٥٥ ـ خَلِيفَة بن خَيَّاط

هو أبو عمرو، خليفة بن خياط بن خليفة، العُصْفُرِى التميمى، الملقب بشباب، محدث ومؤرخ وعالم بالأنساب، أصله من البصرة، روى عنه أحمد بن حنبل،

والبخارى وغيرهما، وضعف بعض المحدثين أحاديثه، وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م وقيل سنة ٢٣٠هـ ٢٤٦هـ

أ- مصادر ترجمتـه:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩١/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٧٨/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٢، الرجال للقيسرانى ١٢٦، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢١٥/١)، ميزان الاعتدال للذهبى ٣١٢/١ ـ ٣١٣، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١١٧، التهذيب لابن حجر ١٦٠/٣ ـ ١٦١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٦ ـ ٤٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٤، الأعلام للزركلى، ٣٦١/٢.

فستنفلد: المؤرخون العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 57

روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 321

سزكين : فى دراسته لمصادر البخارى: Sezgın, Buḫ. Kayn . 248

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب التاريخ »:

فى رواية بَقِىّ بن مَخْلَد، وهو كتاب تاريخى جامع ألف وفق ترتيب السنين حتى سنة ٢٣٢، وعلى أرجح الاحتمالات أن يكون هذا هو الكتاب المذكور فى المصادر بعنوان:
«تاريخ الزمان»، الرباط الأوقاف ١٩٩ (١٦٨ ورقة، سنة ٤٧٧هـ).

٢ ـ «طبقات الرواة»:

الظاهرية، ناصر ٥٤٤ (الأجزاء ١ ـ ٥، ٩٧ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: العش، التاريخ: ١٩٩ ـ ٢٠١، وانظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٢)، ومنه نسخة فى القاهرة بدار الكتب، مصطلح ٤٧٥، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٢٥٨ وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢٣.

٥٦ ـ ابن أبى عُمَر الْعَدَنِى

هو أبوعبدالله، محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى الدَّرَاوَرْدِى، كان قاضيا فى

عدن، ثم عاش بعد ذلك فى مكة، حدّث عن/أبيه وعن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق 111
ابن همام وغيرهم، وروى عنه مسلم، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٨م .

أ- مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠١، التهذيب لابن حجر ٥١٨/٩ ـ ٥٢٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٧/١٢، هدية العارفين ١٣/٢، الأعلام للزركلى ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/١٢.

ب - آثـــاره:

١ ـ «كتاب الإيمان»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٢٢٣أ ـ ٢٥٠ ب، فى القرن الخامس الهجرى).

٥٧ ـ هَنَّاد بن السَّرِىّ

هو هَنّاد بن السَّرِىّ بن مُصْعَب الدَّارِمى الكوفى، ولد فى الكوفة سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م، وكان زاهدا ومحدثا ثقة، روى عن عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة،ووكيع بن الجراح، وغيرهم، وروى عنه البخارى، ومسلم، والطبرى، وغيرهم . توفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٨/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٥٧، اللباب لابن الأثير ١٠٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠٧ ـ ٥٠٨، التهذيب لابن حجر ٧٠/١١ ـ ٧١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٤/٢، الأعلام للزركلى ١٠١/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٤/١٣ وبروكلمان: ملحق ٢٥٨/١.

ب - آثـــاره:

١ ـ «كتاب الزهد»:

جاريت ١٤١٩ (٩٨ ورقة، سنة ٥٣١هـ).

٢ ـ «منتقى من حديث بقى بن مخلد وهَنَّاد، والفارسى»:

الظاهرية، مجموع ١٢٩ (من ٢٢٥أ ـ ٢٣٦ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٥٨ ـ على بن حُجْر

هو أبوالحسن، على بن حُجْر بن إياس، المَرْوَزِى، أصله منَ خراسان، ولد سنة ١٥٤هـ/٧٧١م، وعاش فترة فى بغداد ثم أنتقل إلى مرو، وهو ثقة مأمون، وحدث عنه البخارى، ومسلم وغيرهما. وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م.

أ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٢/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٦/١١ ـ ٤١٨، الرجال للقيسرانى ٣٥٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٥٠، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٧ ـ ٢٩٤، الأعلام للزركلى ٧٧/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧، انظر: سزجين مصادر البخارى ٢٢٩. Sezgin, Buḫ Kayn. 229.

ب آثـــاره:

«الحديـث»:

الظاهرية مجموع ٣/٥٣ (من ٢٩أ ـ ٤٢ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١١/٨٩ (من ١٨١أ ـ ١٩٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٥٩ ـ هِشَام بن عَمَّار

هو أبوالوليد، هشام بن عمار بن نُصَيْر السُّلَمِى، أصله من دمشق وكان محدثا وقارئا، ولد سنة ١٥٣هـ/٧٧٠م. حدث عن مالك وغيره، وحدّث عنه البخارى،

وأبوداود، والنسائى وغيرهم،واتفقت الآراء بصفة عامة على أنه كان ثقة. توفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩٩/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٤٨ ـ ٥٤٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٥١، التهذيب لابن حجر ٥١/١١ ـ ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٩/٢ ـ ١١٠، الأعلام للزركلى ٨٦/٩، وانظر سزجين: مصادر البخارى ٢٤٠. Sezgin, Buḫ Kayn. 240.

ب - آثـــاره :

١ - توجد مجموعة من «أحاديثه» فى مخطوط الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٠، من ١٢٥أ ـ ١٣٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١/٦٣/(من ١٥٣أ ـ ١٦٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (من ٦٤أ ـ 112
٩٢ ب، فى القرن السابع الهجرى).

أما الأحاديث التى رواها عن مالك بن أنس فتوجد كذلك فى ٩٨ (من ٥٧أ ـ ٦١أ، سنة ٥٥٩هـ).
أما ما رواه عنه أبوبكر محمد بن خريم (كان على قيد الحياة سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ٧ (من ١أ ـ ٥أ، فى القرن السابع الهجرى).
أما أحاديثه : موافقات حديث هشام بن عمار مما وافق رواية البخارى ، وأبى داود، والنسائى ، وابن ماجه،لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ٣٥أ ـ ٥٩ب وآخره ناقص، فى القرن الثامن الهجرى).

٢ - «الفوائد» اقتبس منها ابن حجر فى كتابه الإصابة ١١٤/١، ٢٧٠/٤.

٦٠ - لُوَين

هو أبوجعفر ، محمد بن سليمان بن حبيب، المصِّيصِى المعروف بلوين، ولد بين سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، ١٤٠هـ/٧٥٧م، سمع مالك، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك

وغيرهم. وروى عنه أبوداود، والنسائى وغيرهما، وكان محدثا ثقة، وتوفى بأدنه سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وقيل سنة ٢٤٠هـ أو ٢٤٥هـ

أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٩٨/١/١ ـ ٩٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٨/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٢/٥ ـ ٢٩٦، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٩ ـ ١٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٢/٢ .

ب - آثـــاره:

«الحديث» فى الظاهرية، مجموع ٢١/٢٦ (من ٢٧٤أ ـ ٢٨٢ب، ٦٠٧هـ)، وكذلك ٦٧ (من ١٨أ ـ ٣٧أ، فى القرن السابع الهجرى).

٦١ ـ الدَّوْرَقِى

هو ابو عبدالله، أحمد بن إبراهيم بن كَثِير، الدورقىِ البغدادى، ولد سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م، سمع إسماعيل بن علية، ويزيد بن هارون وغيرهما، وروى عنه مسلم، وأبوداود، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ- مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٦/٤ ـ ٧، التهذيب لابن حجر ١٠/١ ـ ١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٢/١.

ب- آثـــاره :

«مسند سعد بن أبى وَقّاص»، الظاهرية، مجموع ٣٧ (من ١١٧أ ـ ١٣٨ب، ٥٢٥هـ).

٦٢ ـ الحسين بن الحسن المروزى

هو أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن حَرْب المَرْوَزِى، عاش فى مكة. وتتلمذ على عبدالله بن المبارك، وروى كذلك عن يزيد بن زريع، وعبدالرحمن بن المهدى وغيرهم. توفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ ـ ترجمته فى :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ١١١/٢.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب البر والصلة»:
الظاهرية، مجموع ٧٦ (من ٢٢١أ ـ ٢٥١أ فى القرن السابع الهجرى).

٦٣ ـ عيسى بن حَمَّاد

هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التّجيبى المصرى، ولد حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وروى عن الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب وغيرهما، وروى عنه مسلم، وابوداود،/ والنسائى وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثا ثقة. توفى سنه 113
٢٤٨هـ/٨٦٢م.

أ ـ مصادر ترجمته

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٤/١/٣، الرجال للقيسرانى ٣٩٢، التهذيب لابن حجر ٢٠٩/٨ ـ ٢١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٧/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٢٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٨/٢.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢/٦٦ (القسم الثانى من ١٥أ ـ ٣٤أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٦٤ ـ عَبْد بن حُمَيْد

هو أبومحمد، عَبْـد بن حُـمَيْـد (وقيل عبدالحميد) بن نصر الكِسِّى من بلدة كِسّ من أعمال سمرقند، روى عن عبدالرزاق بن همام، وأبوداود الطيالسى وغيرهم، وروى عنـه البخـارى، ومسلـم، والترمـذى وغيرهـم، ويعتبـر من الثقـات، توفى سنـة ٢٤٩هـ/٨٦٣م.

أ ـ مصادر ترجمته

الرجال للقيسرانى ٣٣٧ ـ ٣٣٨، معجم البلدان لياقوت ٢٧٤/٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٤، التهذيب لابن حجر ٤٥٥/٦ ـ ٤٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٥٣، هدية العارفين ٤٣٧/١، الأعلام للزركلى ٤١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٥، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المسند الكبير». ومن المرجح أنه وصلت إلينا منه مختارات فى المخطوطات التاليه :

أيا صوفية ٨٩٤ (٢٠٤ ورقة، سنة ١٠٩٠هـ)، فيض الله ٥٤٨ (٢٠٧ ورقة، سنه ٦٥٢هـ)، ١/٥٥٣ من ورقة ١ ـ ٣١، سنة ٧٣٦هـ)، القرويين بفاس ١٥٩ (كتبت قبل سنة ٨٥٥هـ)، بنكيبور ١٧٢/٥ رقم ٢٥٢ (١٧٥ ورقة سنة ١٣١٠هـ)، برلين ١٢٦١ (١٤١ ورقة، حوالى سنة ٥٥٠هـ)، آصفيه (الهند)، حديث ٨٦٢ (١٢٧ ورقة، ١٣٣٥هـ)، نور عثمانية ١٢٣١ (١٩٤ ورقة، سنة ١١٥٣هـ)، كوبريلى ٤٥٦ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، والظاهرية، حديث ٢٧٥ (٢٥٠ ورقة، سنة ٦٠٢هـ).

وهناك مجموعة أخرى مختارة بعنوان «الثلاثيات الواقعة فى منتخب المسنـد»: أيا صوفية ٢/٨٨٢ (الأوراق من ١٠ ـ ٢١)، الظاهرية، حديث ٢٤٨ (ضمن مجموعة، ٦ ورقات، سنة، ٦٠٥هـ)، وكذلك

مجموع ١١٠ (من ٧٠ ـ ٧٨ب، سماع سنة ٥٣١هـ، وقسم منه بعنوان آخر هو «أحاديث عوال من مسند...» ، فى مخطوط القاهرة ثان، ١٠٦/١، حديث ٢٠٢٤ .

٢ ـ التفسير .

اقتبس منه صاحب الإصابة ١٥٩/١، ١٠٥٧، ٢٢/٢، ٦٤، ٢٥٧، ٩٦٧/٣، ١٠٥٢، ٣٥٧/٤.

٦٥ ـ حُمَيْدُ بنَ زَنْجَوَيْه

هو أبوأحمد حُمَيْد بن مَخْلَد بن قتيبة بن عبدالله الأزدى، المعروف بابن زنجويه. كان من أهل نسا، ذهب إلى بغداد ومصر، حدّث عن النَّضر بن شُمَيْل، وعلى بن المَدِينى، وأبى عُبَيْد (القاسم) بن سلاّم وغيرهم، حدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى وغيرهم. وأجمعت الآراء بصفة عامة على انه كان ثقة، توفى سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م أو ٢٤٧ أو٢٤٨ هجرية.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٠/٨ ـ ١٦٢، التهذيب لابن عساكر ٤٦٠/٤ ـ ٤٦١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥٠ ـ ٥٥١، التهذيب لابن حجر ٤٨/٣ ـ ٤٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٤/٢، الأعلام للزركلى ٣١٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨٤/٤.

ب ـ آثاره:

١ ـ «كتاب الأموال»:

برودور (تركيا) ١٨٣ (سنة ٤٢٥هـ، انظر: أحمد آتش A. Ateş, Şark. Mecm. III, 181) الظاهرية، حديث ٢٢٣/٢ (٤٦ ورقة، مخطوط قبل سنة ٤٨١هـ، انظر: (فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٤٨/١)، انظر الإصابة ٢٩٣/٢ .

٢ ـ «كتاب الترغيب»

اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٨٣٣/١، ٦٦٢/٢.

٦٦ ـ بُنْدَار

هو أبوبكر، محمد بن بَشّار بن عثمان بن داود العبدى البصرى بُنْدَار، ولد سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م فى البصرة، كان يُعدّ محدثا ثقة روى عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود وغيرهم، توفى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م./

114

أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٤٩/١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٤/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٢ ـ ١٠٥، الرجال للقيسرانى ٤٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١١ ـ ٥١٢، التهذيب لابن حجر ٧٠/٩ ـ ٧١، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٦، انظر سزجين: مصادر البخاري ٢٦٤.. Sezgin, Buh. Kayn 264.

ب-آثـــاره :

١ ـ «الحديث»:

الظاهرية، مجموع ١٠/٧٢ (من ١٢١أ/١٢٩أ. فى القرن الخامس الهجرى)

٦٧ ـ مُؤَمَّل

هو أبو عبدالرحمن، مُؤَمَّل بن إهَاب بن عبدالعزيز الرَّبعَى العِجْلى، أصله من كِرْمان، ولكنه سكن الرملة، روى عنه أبوداود، والنسائى وغيرهم ، وتوفى سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م.

أ- مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/١٣ ـ ١٨٣ ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢١/٣، التهذيب لابن حجر ٣٨١/١٠ ـ ٣٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٤٣/٢ .

ب ـ آثـــاره :

«جزء»: القاهرة تان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ٢أ ـ ٥ب، فى القرن الثامن الهجرى، ومنه نسخة فى القاهرة، ملحق ٢١٨/١).

٦٨ ـ الدَّارِمِى

هو أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، الدَّارِمى السمرقندى، ولد سنة ١٨١هـ/٧٩٧م، وسمع فى رحلاته الطويلة كثيرا من المحدثين، من بينهم النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، حدّث عنه مسلم، وأبوداود والتِّرْمِذِى،والنسائى، وغيرهم وقد عرف ـ بصفة عامة ـ ثقة صدوقا متقنا، وفوق هذا فقد ألف كتابه «المسند» وهو كتاب فى السنن، ويقال إنه ألف «تفسيرا» وكتابا بعنوان «الجامع» وتقلد القضاء فى سمرقند، فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى، وتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٩٩/٢/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩/١٠ ـ ٣٢، الأنساب للسمعانى: ٢١٨ أ، ب، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٤ ـ ٥٣٦، الدول للذهبى ١١٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٥ ـ ٢٩٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢/٣ ـ ٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٢، الأعلام للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦، انظر: روبنسون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعه الأوربية الثانية ١٥٩/٢، وبروكلمان ١٦٣/١.

ب ـ آثـــاره:

«السنن أو المسند»:

ليدن ١٧٢٦ (٢٨٥ ورقة، سنة ٦٣٤هـ انظر: فور هوف ٢٤٢)، القاهرة تان ١٠٤/١، حديث ١٨١، الرباط ٤٦ (٣٠٦ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٨)[٢٨٢] مراد ملا ٥٧٩ (٢٦١ ورقة، سنة ٧٨٩هـ)، ولى الدين ٨٢٤ (١٩٢ ورقة، سنة ٩٠٦هـ)، فيض الله ٥٢٥ (٢٧٦ ورقة، سنة ١١٠٥هـ)، كوبريلى ٦٧/٢

(٢٨٢) تحذف الأرقام حديث ٤٨٢، ٦٠٧، ٦٧٦ بمكتبة آصفية التى ذكرها بروكلمان.

(٢٢٤ ورقة، سنة ٦٠٥هـ)، انظر: فايسفايلر ٥٠ وطبع طبعة حجر فى كوانبور سنة ١٢٩٣ هـ، حيدر آباد ١٣٠٩هـ، دلهى ١٣٣٧ (على هامش منتقى ابن تيمية) وفى دمشق ١٣٤٩هـ.

«الحَلّ المدلل على الدارمى» لمحمد نعيم عطاء، طبع النصف الأول فى لكنو ١٣٢٢هـ.

115 أما ما اختاره أبوعمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندى من سنن الدرامى/بعنوان «ثلاثيات» فموجود فى: الظاهرية مجموع ٥١ (من ٣٠أ ـ ٣٤ب، فى القرن السابع الهجرى)، كوبريلى ١٤/١٥٨٤ (الأوراق من ١٢٤ ـ ١٢٦، سنة ٦٣٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١).

«جزء فيه موافقات مسند الدارمى»: القاهرة، ثان ١٥٣/١. حديث ٢٠٢٤ (ضمن مجموعة، ست ورقات، وهناك نسخة من سنة ١٣٥١هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٦٩ ـ البُخَارى

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى الجُعْفى، ولد سنة ١٩٤هـ/٨١٠م فى بخارى. وكان جد أبيه فارسيًّا اسمه بَرْدِزْبَه، أما نسبه الجُعفِى فيرجع إلى جد أبيه إسماعيل الجُعْفِى الذى كان من موالى الوالى اليمنى فى بخارى. وقد بدأ البخارى شأنه شأن مشاهير المحدثين الآخرين دراسة الحديث فى وقت مبكر. وعندما كان فى السادسة عشرة من عمره، خرج للحج واستمع إلى علماء مكة والمدينة، ثم رحل بعد ذلك إلى مصر، وبعد رحلة فى طلب العلم إلى أهم مراكز علم الحديث استمرت ستة عشر عاما، عاد إلى مسقط رأسه عالما مشهوراً. إلاّ أنه اضطر بعد ذلك أن يترك بخارى، عندما أبى أن ينتقل إلى بيت الوالى خالد بن أحمد الذُهْلى ليؤدب أبناءه، ولم يَعُد إلاّ بعد عزل الوالى. وتوفى سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م فى خرتنك على بعد فرسخين من سمرقند.

تقوم شهرة البخارى على كتابه «الجامع الصحيح» الذى يأخذ المكانة الأولى بين كتب السنة المخصصة لأحاديث النبى صلى الله عليه وسلم وسننه. وإنه من

الواجب علينا أن نشير فى الواقع إلى أن هذه المكانة العليا لا تدل على أن علماء الحديث بعده لم يتناولوه بالنقد من ناحية إسناده وترتيبه ودرجة صحة بعض أحاديثه . وهناك واقع آخر وهو أنهم لم يعتبروا الجامع الصحيح للبخارى أول كتاب مصنف مبوب يقدم العون فى كل باب من أبواب الفقه وفى كل مسألة فقهية كما زعمه جولدزيهر (Goldziher, Muh Stud. II, 243) بل كان لا يخفى عليهم محاولة المؤلف أنه استهدف تأليف جامع صحيح مختصر مستخرج من مصنفات الجيلين السابقين من المحدثين التى قد كثر عددها وكبرت أحجامها وتعذر على المهتمين الإحاطة بها والاستفادة منها ، ويبدو أن البخارى لم يفد من كتب الحديث فحسب بل إنه استخدم كثيرا من الكتب اللغوية والتاريخية والفقهية .

أما بالنسبة للأسانيد فإن التصور الذى نجده عند بعض المعاصرين من أن البخارى هو عالم الحديث الذى طور الإسناد، انظر مثلا (Caetani, Annali dell Islam I, 15) لا يُسلِّم به الواقع التاريخى ، وربما لا ننحرف عن الصواب فى افتراضنا أن البخارى هو أول محدث أراد أن يوجه الأنظار إلى أهمية المتون خلاف الإسناد الذى قطع طريقا أكثر من قرن ونصف من تطوره وثبت فى بطون الآلاف من كتب الحديث المتداولة والمتوافرة عند الناس فى عهد البخارى. ويجب علينا أن نفهم من ضرورة هذا الواقع أن البخارى أورد فى كتابه ١٣٤١ حديثا دون إسناد كامل متصل، بالإضافة إلى مقتبسات لغوية وفقهية عديدة. وقد أطلق على مثل هذا الأخذ للبخارى فى القرن الرابع «التعليق» (انظر مقدمتى لعلم الحديث»[٢٨٣] .

---

(٢٨٣) للوقوف على آراء المؤلف فى مصادر البخارى انظر كتابه المنشور باللغة التركية فى هذا الموضوع بعنوان:

M. F. Sezgin, Buḫâri nin Kaynaklari, Ankapa Uni versitesi ilahiyat Fakultesi yayinlarindan, Istanbul 1956

وقد لخّص المؤلف موضوعه ومنهجه فى مقدمة لهذا الكتاب باللغة الإنجليزية تقع فى الصفحات ٩ ـ ١٦، وهذه ترجمتها إلى العربية:

«منذ نحو ست سنوات كنت أعد طبعة محققة من كتاب «مجاز القرآن» للغوى العربى أبى عُبيدة (المتوفى ٢١٠هـ) وقد ثبت لى بالبحث أن قسما كبيرا من هذا الكتاب قد اقتبسه البخارى وأن هذه النقول ـ وهى ذات

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩١/٢/٣، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٢ - ٣٤، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٧١/١ - ٢٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٥٧٦/١ - ٥٧٧، اللباب لابن الأثير ٢٣١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥٥ - ٥٥٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٦/٢ - ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٤٧/٩ - ٥٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢ - ١٩، مرآة الجنان لليافعى ١٦٧/٢ - ١٦٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٢ - ١٣٦، مقالة بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٨١٦/١ - ٨١٧

= طابع لغوى بحت - مبعثرة متفرقة فى أبواب الكتاب عن الحديث، خُصِّصَ لجمع أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وسنّته.وأثارت هذه الحقيقة اهتمامى بدراسة البخارى من الجوانب التالية:

(أ) علاقة البخارى بالمؤلفات اللغوية ومنهجه (فى الاقتباس).

(ب) درجة تشابه كتابه (من هذه الناحية النصّية) لكتب جامعة أخرى من هذا الضرب من التأليف.

(جـ) تحديد مكانة مؤلّفه فى مجال الرؤية الدقيقة لكتاب مصنف فى الحديث .

وقد أحسست أيضا أن دراسة المصادر اللغوية للبخارى يمكن أن تلقى ضوءا بطريقة غير مباشرة على قدر من العلاقة بين المؤلفين فى الحديث - من جانب - واللغويين من الجانب الآخر فى القرون الأولى بعد الهجرة .

وقد أدركت فى البداية أن قضية بحث المصادر اللغوية لكتاب فى الحديث أو بحث مصادره بصفة عامة هو موضوع لم يتناول من قبل،وأن نتائج مثل هذه الدراسة لا يمكن التنبؤ بها كلية .وقد خططت أثناء تناول هذا الموضوع أن أدرس صحيح البخارى على أساس المعلومات المتنوعة المذكورة فى الشروح وفى كتب الطبقات والتراجم وفى كتب علم أصول الحديث وفى الكتب الأخرى والتى كتبت على مدى القرون ،وأن أحدد مقتبسات البخارى من اللغويين المبكرين. ونتائج مثل هذا المنهج ربما بدت فى البداية غير واعدة، ولكنا كنا قد علمنا يقينا أن البخارى قد أفاد من «مجاز القرآن» بوصفه مصدرا لغويا . ويمكن تقرير هذه الحقيقة بالرجوع إما إلى كتاب «مجاز القرآن» أو إلى المعلومات التى يقدمها الشراح.

إن البحوث الحديثة التى تمت من وجهات نظر مختلفة لبحث هذه القضايا فى صحيح البخارى، وفى كتب الحديث الأخرى، كانت أقرب إلى حد الإحباط منها إلى العون، بالنسبة للباحث الذى يريد أن يحدد مصادر كتب الحديث الجامعة، والمصادر اللغوية بصفة خاصة. أقول هذا لأن نتائج دراسة تمت قبل ستين عاما فى الحديث وروايته ، لم تكد تتغير،ومازال الاعتقاد سائدا أن البخارى مثل باقى المؤلفين فى الحديث لم يكن من الممكن أن يستخدموا كتبا مدونة من قبل،وأنه جمع صحيحه من مصادر شفوية ، جمعه من رواة الحديث الذين التقى بهم أثناء رحلاته فى الأقاليم المختلفة للعالم الإسلامى. وعلى العكس من هذا الاقتناع حقيقة أن هذا العالم نفسه كان له فضل اكتشاف المصادر المدونة الأولى للحديث ، وأنه مثل بعض سابقيه قد وصل عن طريق مصادره إلى معرفة أنه وجدت بعض الوثائق فى الحديث من القرن الأول الهجرى. (ومع هذا فقد أخطأ هذا الباحث فى فكرة =

- فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب .Wüstenfeld, Geschichts. NO. 62
- فستنفلد فى كتابه عن السافعية، .Wüstenfeld, Schaf. 44
- جولد تسهير فى كتابه عن الدراسات الإسلامية: .Goldziher, Muh. Sturd. II 234 - 245
- كتب روبسون مادة البخارى فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ١٢٩٦/١ ـ ١٢٩٧.
- كتب سزكين كتابا عن مصادر البخارى : .Sezgin, Buh. Kayn., Istanbul

الأعلام للزركلى ٢٥٨/٦ ـ ٢٥٩، معجم المؤلفين لكحالة ٥٢/٩ ـ ٥٤.

كتب ودراسات عربية عن البخارى:

١ ـ «ترجمة البخارى» = ؟ «أخبار البخارى» لسمس الدين الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، تذكرة الحفاظ ٥٥٦، طلعت، مجموعة ١/٩٦٥ (من ١أ ـ ٨أ، فى القرن التاسع الهجرى).

أن العلماء المسلمين زعموا أن الحديث كان يؤخذ كلية من المواد الشفوية). والمهم هنا أنه على الرغم من قبوله بالرأى بوجود وثائق مدونة سابقة فى علم الحديث، فإنه مع هذا خرج بنتيجة أن المادة الموجودة فى كتب الحديث المصنفة المؤلفة فى القرون التالية قد جمعت من أفواه الرواة .

عنوان هذا الكتاب «دراسات فى مصادر البخارى» ، وقد بدأ إعداده تحت تأثير هذه المفاهيم السائدة فى عصرنا. وكان الأمل مع هذا أن البخارى، بالإضافة إلى المادة الشفوية قد أفاد أيضا من بعض المصادر اللغوية التى يغلب على الظن أنه أفاد منها . وقد اتجه بحثنا تحت هذا المؤثر فترة من الزمن اتجاهات خاطئة . ولم يصبح مسار بحثنا محققا لنتائج إلا بعد أن انتبهنا بشكل نهائى إلى أن رواية الحديث لا تسبه الروايات الأخرى، وطابعها الخاص يكمن فى حقيقة أن سلسلة الرواة (المصادر) تتضمن مصادر مدونة. وفى ضوء هذا الاعتبار الجديد تغيرت الخطة والهدف من هذه الدراسة التى كانت تهدف ـ أول الأمر ـ إلى تحديد المصادر اللغوية للبخارى. وقد أصبح من الضرورى ـ تطبيقا لهذا ـ أن نتناول مصادر البخارى وكتب الحديث الجامعة الأخرى، وأن نبحث ـ إلى حد ما ـ المصادر العامة للتاريخ الإسلامى وبالمثل فإن الكشف الصحيح لهذا الموضوع يتطلب المعرفة الكافية ، من حيث التدوين المبكر للحديث وتصنيفه.

وقد تناولت هذه القضايا فى القسم الأول من كتابنا، حيث حاولنا أن نفسر السمة الخاصة برواية الحديث التى غابت عن الانتباه، وما حدث من نتائج خاطئة فى البحث. إن الملحقين الأول والثانى فى نهاية هذا الكتاب مخصصان لإثبات هذا الرأى . يضم الملحق الأول نتائج محاولتنا التعرف على المصادر المدونة لكتاب فى الحديث باستخدام سلسلة الرواية . وهناك كشاف عام لرواة البخارى تم إعداده ليكون مكملا لهذا الملحق، ومع هذا فلن يظهر هذا الكشاف فى هذه الطبعة بسبب صعوبات فنية . ونحس أن كشافات الرواة المذكورين فى كتب القرنين الثانى والثالث للهجرة لها أهمية كبيرة لتحديد مصادر المؤلفات الإسلامية وبدلا من اعتبار سلاسل

٢ ـ «ترجمة البخارى» لعلى بن عبدالمحسن الدواليبى (المتوفى سنة ١٤٥٤/٨٥٨م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٩٣/٧)، الظاهرية: حديث ٢٨٥ (الأوراق ١٥٧ ـ ١٨٣، سنة ٨٤٩هـ، وتوجد نسخة بخط المؤلف، انظر: العش، التاريخ ٢٢٢).

٣ ـ «الفوائد الدرارى» لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العَجْلُونى الجَرَاحِى (المتوفى سنة

الرواية مصنوعة لإثبات الأسماء فإنا نعد الأسماء المذكورة فى سلاسل الرواة أسماء مؤلفى هذه المصادر من جانب، أو أسماء رواتهم المجازين الثقات من الجانب الآخر.

أما الملحق الثانى فقد خصص لتقرير العلاقة بين صحيح البخارى وموطأ مالك الذى يمكن اعتباره المصدر الأساسى للبخارى، وحتى لا يصبح هذا المجلد متضخما ـ دون فائدة فقد استغنينا عن تكرار المقتبسات الحرفية، واكتفينا بالإحالة إلى صفحاتها فى صحيح البخارى وموطأ مالك. والواقع أن هذه المقارنة وحيدها كافية للرد على الزعم بأن البخارى لم يكن من الممكن أن يستخدم كتبا مدونة.

فإذا نظرنا فى مصادر البخارى من حيث مطابقتها للمفهوم السائد فى كتب الحديث فإن اختلافا عن كتب الحديث الأخرى يلاحظ من ناحيتين مهمتين:

أ ـ القسم الخاص بالحديث والخبر، ويسمى الأخير تعليقا، يكون نحو ثمن الكتاب كله.

ب ـ هناك مادة لغوية كثيرة توجد فى إطار «الحديث» و«الباب» وهاتان السمتان لصحيح البخارى لم تفسرا ـ إلى اليوم ـ تفسيرا مرضيا، فإن الشروح المعتمدة فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين غامضة فى موضوع تحديد علاقة البخارى بالمصادر اللغوية، ولم تكن أية قضية من هذه القضايا موضوع بحث حديث بأية حال.

وفى إيضاح مصادر الخبر الذى اتخذ شكل التعليق، وعلى الرغم من أهمية هذا النوع فى الجامع الصحيح فإن النتيجة التى توصلنا إليها تختلف عن التفسير المعتاد فى كتب الحديث. ولإيضاح هذه السمة فقد أخذنا من حقيقة أن ترتيب أبواب الجامع الصحيح للبخارى قد أخذ عن أبواب الكتب الجامعة السابقة. وعلى الرغم من أن قضية متابعة البخارى لأبواب الكتاب السابقة عليه موضع خلاف بين الشرّاح، فلابد ـ فى رأينا ـ من قبول ذلك إذا أردنا أن نفسر صعوبات أخرى مهمة فى الكتاب على الرغم من كونها ثانوية.

لقد أدخل البخارى عبارات مثل «قال»، و«ذكر»، على نطاق واسع فى كتابه. والواقع أنه يمكن أن يُعَدَّ أول شخص أخذ موقفا خاصا تاريخيا فى مسألة مكانة الإسناد، كان يحاول تأليف نوع من الموجز لمجموعات الحديث الجامعة التى كانت قد كثرت فى هذه الفترة وأن يتخفف من التزام سياقة الإسناد، وكان الإسناد قد أصبح مكونا ملزما فى القرون الأولى للهجرة. ومع هذا فلابد من تقدير دوره فى أنه أدخل منهجا جديدا فى كتب الحديث. وفى مناقشتنا لهذا الموضوع نقول: إن الرأى السائد فى عصرنا القائل بأن البخارى أول من جعل الإسناد علما يحتاج إلى إعادة النظر بعد قراءة متأنية للجامع الصحيح.

١١٦٢هـ/١٧٤٨م انظر بروكلمان ٤٢٢/٢) «جامعة برسلاو/٢» بنكيبور ٧٣/١٢ رقم ٧٣٥ (٤٧ ورقة، سنة ١١٥١هـ).

٤ ـ «رسالة فى مناقب البخارى» لأبى بكر بن عبدالقادر بن عبدالله العَيْدَرُوسى اليمنى (المتوفى سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م انظر بروكلمان ٤١٩/٢) بوهار ٤٥٤/٣ (الأوراق من ١٩ ـ ٣١).

٥ ـ «رسالة فى مناقب البخارى» لأحمد بن على بن محمد البُسكَرِى تلميذ الجراحى السابق ذكره، بوهار ٤٥٤/٤ (الأوراق من ٣٢ ـ ٤٥).

٦ ـ «حياة البخارى» لجمال الدين القاسمى الدمشقى (المتوفى سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، انظر: الأعلام للزركلى ١٣١/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١٥٧/٣). طبع فى صيدا ١٣٣٠ هجرية.

آثـــار البخـــارى :

الكتاب الأول: الجامع الصحيح :

روى أن البخارى قد كتب مصنفا جامعا للحديث بعد أن ألف «التاريخ الكبير» وكتبا أخرى أثناء

= وبعد التوصل إلى هذه الأفكار العامة عن مصادر البخارى إلى دراسة المكونات النصّية التى يتضمنها صحيح البخارى. لقد أخذنا الفصل المستقل المعنون بكتاب التفسير، ونظراً إلى أن هذا النوع من المادة يوجد فى غير موضع من كتابه فإنا نجده بشكل أكثر تركيزا من هذا فى «كتاب التفسير». وقد يمكن تطبيق هذه النتائج فى الفصول الأخرى بنفس الطريقة. لقد جمعنا مقتبسات البخارى من كتب أبى عبيدة والفراء بصفة خاصة، ثم بحثنا موقف الشراح من حيث اراؤهم فى مصادر هذه المادة ومن حيث علاقات هذه المادة بصحيح البخارى. أما بخصوص الإشارة إلى المصادر فلا نستطيع هنا أن نمضى دون الإقرار بأننا ندين كثيرا إلى ابن حجر الذى يُعَدّ ـ بالمقارنة بغيره ـ أفضل الشراح وأحسنهم.

وبعد عرض المصادر العامة للبخارى تم المصادر اللغوية اتجهت دراساتنا إلى روايات الصحيح نفسها التى انتقلت إلى الأجيال التالية. إن كتاب البخارى من وجهة نظر أصحاب الروايات كان موضوع دراسة ممتعة. هناك أسباب عديدة للاعتقاد بأن بعض الصعوبات فى النص المنسوب إلى رواية الفربرى كانت موضع عناية، على الرغم من فروق النسخ فى القراءات المختلفة. ولابد من القول بأن هذه الرواية اختيار مرجوح فى المقام الأول. وهناك أيضا رواية النّسفى، ونعرف امتيازها عن طريق الأقسام المختلفة التى وصلت إلينا منها فى الشروح. وعلى الرغم من كل هذه الجهود فإنه من غير الممكن أن نصل إلى نسخة من الجامع الصحيح تقوم على هذه الرواية. فإذا ما توصّلنا إلى نسخة منها، فإنّا على ثقة من أن المشكلات الموجودة فى النص المتاح لصحيح البخارى أو بعضها على أقل تقدير يمكن أن تتضح.

إن هذه الدراسة الهادفة إلى بحث مصادر البخارى، ولا تهدف بالضرورة إلى إيجاد الصيغة النهائية للقضايا، هى موضع البحث، ويمكن اعتبارها محاولة لطرح القضايا وللبحث عن حلول لها.»

تجواله الذى استمر ١٦ عاما (انظر، هدى السارى لابن حجر ٤٩٠)، وأنه قدمه بعد ذلك لشيوخه (يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م، وعلى بن المدينى المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م، وأحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م) (انظر: الفهرست لابن خير ٩٥، التهذيب لابن حجر ٥٤/٩). وعلى هذا فلابدّ إذن أن تأليف الجامع الصحيح قد تم قبل وفاة مصنفه بثلاثة وعشرين عاما على الأقل، وهكذا استطاع آلاف المستمعين فى حلقات الدّرس سماع الكتاب كله أو بعضه. (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٩/٢)[٢٨٤] 117

والرواة الأول المجازون لرواية الجامع الصحيح، هم:

١ ـ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِى (المتوفى ٣٢٠هـ/٩٣٢م).
٢ ـ إبراهيم بنَ مَعْقِل النَّسَفِى (المتوفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م).
٣ ـ حماد بن شاكر النَّسَوَى (المتوفى سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م).
٤ ـ أبوطلحة منصور بن محمد بن على بن قرينَة البَزْدَوِى (المتوفى ٣٢٩هـ/٩٤٠م).
٥ ـ أبوعبدالله الحسن بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلِى [٢٨٥] (المتوفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م).

وأول شارح للصحيح هو الخَطَّابى (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ولم يكن يعرف إلا الروايتين الأوليين ، وأما الروايات الأخرى فيبدو أنها لم تنل فى القرون الأولى اهتماما كبيرا، وان النسيان قد طغى عليها. ويتضح من مقارنة النقول التى وصلت إلينا فى المصادر أنّ رواية النسفى أقل صعوبة وغموضا فى نصها عن روايه الفَرَبْرِى، بكثير، ومن المرجح أن هدا هو السبب فى ان الخطابى، وأبا نعيم الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، والحُمَيدى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) فضّلوا رواية النسفى فجعلوها أصلا لشروحهم أو لعملهم فيها (انظر: سزجين .Sezgin, Buḫ. Kayn. 173) ورغم هذا فإن رواية النسفى قد توارت ـ لأسباب لا نستطيع أن نعرض لها فى هذا الموضع (انظر المرجع المذكور ص ١٧٤) ـ أمام رواية الفربرى، وتعتمد هذه على أصل يرجع إلى نص نسخة أبى جعفر محمد بن أبى حاتم كاتب البخارى، وسمعه الفربرى من البخارى مرتين، الأولى عندما كان فى فِرَبْر، سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، والثانية فى بخارى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م. وهذه النصوص المتداولة لابد أنها كانت مختلطة ومعقدة للغاية، حتى إن النسخ الأولى المنسوخة عنها تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا (انظر: هدى السارى لابن حجر ٦). وفى القرن السابع الهجرى. عندما اقتصر الناس على الاشتغال بالاختلاف بين الروايات التى ترجع إلى النص

---

(٢٨٤) قارن فيك .Fück, ZDMG 92/1938/64-65 حيث ترجم كلمة «سمع» بجلوس الدارسين تحت أقدام الشيخ وكتابة ما يقوله من تأليفه.

(٢٨٥) انظر : الإرشاد للقسطلانى ٣٨/١ ـ ٣٩

المتداول للفربرى، قام علي بن محمد بن عبدالله اليونينى (المتوفى سنة ٧٠١هـ/١٣٠٢م) بتحرير النص الذى بين أيدينا، ويبدو أن الروايات الأخرى قد ضاعت للأسف. والنصوص التى وصلت إلينا ترجع فى أكثرها إلى تحرير اليونينى، وجزء منها يرجع إلى الأعمال السابقة على اليونينى والتى لا تعود بدورها إلا الى روايات استمدت من رواية الفَرَبْرى، وهى تقدم فى قسم منها اختلافات لا تصلح للأسف لحل مشكلات النص. ولا يُعْرَف حتى اليوم مصير النص الأصلى لليُونينى، الذى كان موجودا فى إحدى مكتبات إستنبول، ثم أرسل بأمر السلطان عبدالحميد لينشر فى مصر. ويبدو أن طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ، التى قامت على أساسه، قد احتفظت احتفاظاً لا بأس به بسمات هذا العمل. وقد شرح اليونينى منهجه فى العمل، ومختصراته فى رسالة بقلمه: الرموز: الأزهر ٥٠٣/١ مجموعة، ٢٢٥ (الأوراق من ١٠٣ ـ ١٠٥، ١١٧٢هـ)، (رامبور ١١٨/٢).

دراسات حول تاريخ رواية الجامع الصحيح:

(أ) الاختلاف بين رواة البخارى عن الفِرَبْرِى وروايات عن إبراهيم بن مَعْقِل النسفى، تأليف يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبدالهادى بن المِبرد (المتوفى سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) القاهرة ٢٣٨٠٤ (١٠٦ ورقة، سنة ١٣٦٧هـ، انظر: دار الكتب، ملحق، ٢٧/١).

ب ـ منحة البارى فى جميع روايات البخارى، تأليف عابد بن عبدالله السِّندى المدنى (المتوفى سنة ١٢١٣هـ/١٨٨٩م): / مكتبة محمود، بالمدينة ١٤٩).

118

انظر Spies, ZDMG 90/1936/108

جـ درس ابن شنب رواية صحيح البخارى فى الجزائر:

M. CHENEB, De la transmission du pecueil des treditions de Buḫari aux habitants d'Alger:

In: Recueilede Mem. et de textes en l'hommeurdu XIV e congr. des Grientalistes, Alger 99 - 116

د ـ كتب يوهان فك دراسات عن تاريخ روايه صحيح البخارى:

J. FÜCK Beiträge zur Überliefe rungsgeschichte von Buharis Traditionssammlung ZDMG 92 / 1938, 60 - 87.

هـ ـ كتب يوهان فك عن مخطوط مهم لصحيح البخارى :

FÜCK, Eine wichtige Handschrift der Traditionssammlung des Bussari OLZ 41, 1938, 401-407.

ز ـ كتب منجانا عن مخطوط مهم لصحيح البخارى:

A. MINGANA, Animportant Ms. of Buchari's S., JRAS 1936,287 - 292.

وقد نشر مستقلا ثم حقق قطعة منه فى كيمبردج ١٩٣٦.

ح ـ كتب سزكين عن رواية صحيح البخارى فى كتابه عن مصادر البخارى:

F. Sezgin, Buh. Kayn. 167-192.

دراسات حول الجامع الصحيح:

أ ـ كتب جولد تسهير عن ختم البخارى :

I. Goldziher, Chatm al-B., in Der Islam VI 1915 - 1916/214

ب ـ كتب ريشر عن العدد فى صحيح البخارى :

O. Rescher, Über Zahlensprüche in B. 721/1922/203-212

جـ ـ كتب ريشر ملاحظات نقدية عن نص البخارى مع ترجمتها:

O. Rescher, Kritische Bemerkungen zu Text und Übersetzung von Buhari, MSOS, 23-25, 1-17

د ـ كتب بروفنسال عن الرواية المغربية لصحيح البخارى:

E. L. Provencal, La recension magribine du S. al-B., JA 202/1923/209-233.

هـ ـ كتب جيوم ملاحظات عن الجبر والاختيار فى الإسلام مع ترجمة كتاب القدر فى صحيح البخارى:

A. Guillaume, Some Remarks on Free Will and Predestination in Islam, together with a Translation of the K. al-Qadai from the S. pf al-B., JRAS, 1924,

مخطوطات الجامع الصحيح :

توجد نسخ من «الجامع الصحيح» فى كل مكتبات المخطوطات العربية تقريبا، وأقدم نسخة نعرفها هى قطعة المستشرق منجانا ٢٢٥، وهى نسخة من سنة ٣٧٠/٣٩٠هـ ـ ٩٨٠/٩٩٩م برواية المروزى، وهو أحد رواة الفربرى نشرها منجانا MINGANA فى كمبردج ١٩٣٦م

طبعات الجامع الصحيح:

قد نُشِر صحيح البخارى فى البلاد الإسلامية عدة مرات، وأفضل الطبعات هى: طبعة بولاق فى ٩ أجزاء ١٣١١هـ ـ ١٣١٣هـ، وطبعة ذهنى فى إستنبول، ١٣١٥هـ أما طبعة المستشرق كريل (L. Krehl) وجونبول (TH. W. Juynboll) فى ٤ أجزاء فى ليدن سنة ١٩٠٨م فليست طبعة جيدة، وانظر أيضا، معجم المطبوعات العربية والمعربة لشركيس ١/٥٣٥ ـ ٥٣٦.

شروح الجامع الصحيح :

١ ـ إعلام السُّنن: (أو المُحَدِّث) لحمد بن محمد الخَطَّابى (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م) أيا صوفية ٦٨٧ (١٨٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)؛(فيض الله ٤٣٧ (٣٩٩ ورقة، سنة ٥٦٣هـ)، ٢٦١ (القسم الأول، ١٤٣ ورقة، ٦١٦هـ)، ٢٦٢ (القسم الثانى، ١٩٩ ورقة فى القرن السابع الهجرى) بنكيبور ٣٧/١/٥، رقم ١٥٠ (٢٩٧ ورقة، سنة ١١٣٣هـ)[٢٨٦] سراى، أحمد الثالث ٣٩٣ (القسم الاول، ١٩٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس ٢: ٤٢) دار الكتب بالقاهرة ٢١٤٣٥ب (أجزاء الأول، الثانى، ١٣٥ ورقة، ٤٨٢هـ، ١٤٦ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، انظر: القاهرة، ملحق ٦٢/١)، مكتبة الأوقاف بالرباط حديث ١٨٠.

٢ ـ لأبى الحسن على بن خلف بن عبدالملك القرطبى بن بطّال (المتوفى سنة ٤٤٩هـ/١٠٥٧م انظر بروكلمان ملحق ٣٣/١،). ويوجد مخطوطا فى: جاريت ١٣٤٩ (القسم الثانى ١٨٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، المدينة، المكتبة المحمودية ٣٨ (القسم الأول، انظر): SPIES فى مجلة ZDMG ١٠٨/١٩٣٦/٩٠)، فاس، القرويين، الرقم القديم ٤٢٣ (القسم الثانى، ٧٧٦هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/٥)، سراى، مدينة ٢٣٠ (٢٦١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس ٤٢:٣) طلعت، حديث ٨٥٦ (٤ مجلدات، ٢٤٨ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، سنة ٦٧٨هـ، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣١/٣)، الأزهر ٥١٤/١ رقم (٣٨٣٧) ٥٣١٠٥ (الأجزاء ١، ٣، ٤، ٣٥٢ ورقة، ٣٨٧ ورقة، ٣٧٨ ورقة، سنة ٧٨٠هـ)، مراكش، يوسف ٤٨٥.

٣ ـ «شرح مشكل البخارى» «لمحمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثى الواسطى (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/١٢٣٩م انظر بروكلمان ٣٣٠/١)، فيض الله ٤٣٩ (الجزء الأول ١٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ تاليف يحيى بن شرف النَّووى، (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١): ليبتسج ٣٠٦ (١٦٦ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، قليج على ٢٤٣ (القسم الأول، ١٠٥ ورقة، سنة ٧٠٣هـ ناقص، سخة عن أصل بخط المؤلف)، وانظر كذلك: المقتبسات .

٥ ـ «البدر المنير البارى/فى الكلام على البخارى» تأليف عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبى (المتوفى سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٦م، وانظر: الدر الكامنة لابن حجر ٣٩٨/٢ ـ ٣٩٩، وغاية النهاية لابن الجزرى ٤٠٢/١، وشذرات الذهب لابن العماد ١١٠/٦ ـ ١١١): ويوجد فى برلين ١١٩٣ (القسم الثانى 119

(٢٨٦) النسخ التى وردت عند بروكلمان ، فيض الله ٢٦٤٢، جاريت ١٣٤٩، يجب أن تحذف.

١٨٩ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، طلعت، حديث ٤٨٦ (١٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦ ـ «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالله بن مالك (المتوفى ٦٧٢هـ/ ١٣٧٢م انظر بروكلمان ٢٩٨/١): الظاهرية ، حديث ١٠١ مجموع ٣٩، جاريت ١٣٥٠ (٦٩ ورقة ـ غير كامل)، الإسكوريال ١٤١ (٦٦ ورقة، سنة ٧٧٥هـ)، آصفية ١: ٦٤٠ حديث ٢٤٧، القرويين ١٤٣٨ ولى الدين ١/٢٩٥٩ (من ١/٦٢أ، فى القرن السابع الهجرى)، رشيد باستنبول ٥/١١١٧ (من ٢٩أ / ٦٨ أ سنة ١٠٢٨هـ)، رئيس الكتاب باستنبول ١٨٠ (٥٨ ورقة، سنة ٨٢١هـ)، بورسة، حراچى زاده ١/٢٧١ (من أ ـ ٧٧ب، سنة ٦٩٧هـ)، ييل L ـ ١٥٤ (٣٢ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول : ٤٠ رقم ١٥١ (١٠٩ ورقة ٥ سنة ٦٩١هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٣ (القسم الثالث ، فى القرن الثامن الهجرى)، الرباط ٣٤٩/١ رقم ٩٥١ (من ١ ب ـ ٤٢ب) وكذلك الكتانى ٣٦٧ (١١٩ ورقة). بغداد ، الأوقاف ٦٥٨١ (سنة ٨٥٣هـ انظر: طلس ٤٣) وطبع فى الله آباد ١٣١٩هـ، ثم نشره محمد فؤاد عبدالباقى فى القاهرة سنة ١٩٥٧م.

٧ ـ «العقد الجلى فى حل إشكال الجامع الصحيح» لأحمد بن أحمد الكُرْدى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، باريس ٢٦٧٧ (الأوراق من ٤٩ إلى ١٠٢، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فايدا ٤٠٤).

٨ ـ «الكواكب الدَّرارى» لمحمد بن يوسف بن على الكِرْمانى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ١٦٥/٢)، ويوجد مخطوطا فى برلين ١١٩٤ (مجلد واحد فى ١٦٧ ورقة ، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، جوتا ٥٩٢ (القسم الثانى، ٤٢٣ ورقة)، ٥٩٣ (٣٨٠ ورقة، القسم الأخير، سنة ٨٢٧هـ، كامل)، ٥٩٤ (٢٣٦ ورقة، سنة ١١٧٨هـ)، بودليانا ١: ٩٠ ـ ٩١، لندبرج ٧٩ A (١، ٥٠٣ ورقة، سنة ٩٦٠هـ، لندبرج ٩٥A (٤، ٢٤٠ ورقة)، جاريت ١٣٥١ (الأقسام ١، ٢، ٢٦٥ ورقة، سنة ٨٣٤هـ)، الإسكوريال ١٤٦١. (القسم الرابع، ٢٤٤ ورقة، سنة ٨٦٩هـ)، مراد ملا ٥٠٧ ـ ٥١٢ (جـ ١ ـ ٤)، راغب ٢٩٥ (القسم الأول ٤٩١ ورقة)، ٢٩٦ (القسم الثانى ٥٥٥ ورقة)، جامع ينى ٢١٧ (القسم الأول ٢٩٧ ورقة)، ٢١٨ (القسم الثانى ٢٧٨ ورقة)، ٢١٩ (القسم الأول ٢٢٥ ورقة)، ٢٢٠ (القسم الثانى ١٧٧ ورقة)، (جـ ١، ٣٢٠ ورقة)، ٢٢٢ (جـ ٢، ٢٨٥ ورقة)، أيا صوفية ٦٥٤ ـ ٦٥٨، ٦٥٩ ـ ٦٦٢، ٦٦٣ ـ ٦٦٦، ٦٦٧ ـ ٦٧٠، السليمانية ٢٢٧ (نسخة كاملة، ٨٥٣ ورقة، سنة ٩٨٥هـ)، ٢٢٨ (جـ ٢، ٣٣٠ ورقة، سنة ٨٢٥هـ)، ٢٢٩ (جـ ٣، ٢٦٢ ورقة، سنة ٨٥٨هـ)، ٢٣٠ (جـ ١، ١٨٣ ورقة، سنة ٨٩٨هـ)، ٢٣١ ـ ٢٣٣ (جـ ٣، ٤، ٥) قليج على ٢٣٩ ـ ٢٤٢ (سنة ٨٦٠هـ)، بنكيبور الجزء الخامس ـ القسم الأول ـ ٤٣ رقم ١٥٣ (جـ ١، ٣٦٩ ورقة، سنة ١١٩٠هـ)، ليبتسج ٣٠٧ (المجلد الأول ٢٢٤ ورقة) بطرسبرج قوقاز ـ المتحف الأسيوى ببطرسبرج ـ ٩٣٥ تونس، عبدالوهاب، ٢، ١٨٦ رقم ١٠١٦ ـ ١٠١٧ (جـ١، ٤:٢٣٣ ورقة،

سنة ٢٧٨هـ)، العثمانية، حلب (مجلد ١، سنة ١٠٠٠هـ انظر: مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٢، ٤٧٤)، الجزائر ٤٤٢ ـ ٤٤٤ (ثلاث مجلدات مختلفة)، آصفية ٦٦٢:١ حديث ٢٩ ـ ٣١، ٥٥٨، ٥٥٩ (الموصل ٥٤:١ بشاور ٤٩). شهيد علي ٤٥٠ (سنة ٨٨٠هـ)، أسعد ٣٨٨، لاله لي ٥٤٨ ـ ٥٥١، اسميخان ٧٩ ـ ٨٢، داماد إبراهيم ٣٣٩ ـ ٣٤٠ (سنة ٨٥٣هـ)، لاله إسماعيل ٤٠ (سنة ٧٧١هـ)، فيض الله ٤٢٥ ـ ٤٣٠، جار الله ٣٤٣ (سنة ٨٦٠هـ)، حكيم ٢٢٥ ـ ٢٢٨، برتوباشا ١١٤ ـ ١١٥، نور عثمانية ٨٨٥ ـ ٨٩٣، فاتح ٨٧٤ ـ ٨٩١، ٩٣٦ ـ ٩٣٧، ٩٣٩ ـ ٩٤٣، بشير أغا ٤٧٣، (سنة ٨٠٤هـ)، شاه زاده ١٠، سراي، أحمد الثالث ٣٨٥/٣ (جـ١، ٢، ٢٨٢ ورقة، ٣٩٧ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٣٨٦ (جـ١، ٢، ٣٦٥ ورقة، ٣٣٦ ورقة، سنة ٨٥٠هـ، سنة ٨٥٢هـ)، سراي، مدينة ٢٢٦ ـ ٢٢٨ (جـ١ ـ ٣، ٣٩٤ ورقة، ٣٠١ ورقة، ٣٢٠ ورقة، سنة ٨٩٦هـ)، ٢٢٩ (جـ٤، ٢٠٨ ورقة، سنة ٨٤٦هـ)، ريفتان كوشك ٢٢٨ (جـ١، ٣٨٨ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٢٢٩ (جـ١، ٢٩٠ ورقة)، ٢٣٠ (جـ ١، ٢٥٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٢٣١ (جـ ٢، ٣٩٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٢٣٢ (جـ ٢، ٤٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٢٣٣ (جـ ٤، ٢٥٣ ورقة سنة ٨٥٣هـ، انظر: ٤٣/٢ ـ ٤٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٣/١)، عاطف أفندي ٢٢٢ (سنة ٨٢٨هـ) ولي الدين ٦١٧ ـ ٦٢٢، رستم باشا ٧٩ ـ ٨١، يوسف أغا (سليمانية) ١٣٣، جامع محمد أغا ٥٤ ـ ٦١، مدرسة مصلى ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٤٧، مكتبة جامع استنبول ١٧٧٢A ـ ١٧٧٧، ١٧٩١، بورسه، حراجي ١٩٧، ٢٠٩ (جـ١، ٢٥٩ ورقة، سنة ٨٧٧هـ)، ٢١٤ (٢٨٣ ورقة، سنة ٨٧٦هـ)، تشستربيتي ١/٣١٩١ (٣٩١ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، الأزهر ٥٨٣:١ ـ ٥٨٥ (مجلدات مختلفة تحتوي على نسخ مختلفة) تيمور ١٤٩:٢، حديث ٢٨٩ (جـ ٣، سنة ٨٦٥هـ)، طلعت، حديث ٥٨١، بلدية الإسكندرية ٨٠٧ (سنة ٩٩٩هـ)، ١٧٣٦ب (سنة ٩٨٦هـ) وانظر: كذلك: القاهرة، ملحق ٢٦٨:٢. وطبع الكتاب في ٢٥ مجلدا بالقاهرة سنة ١٩٣٥ ـ ١٩٤٥.

120 ٩ ـ «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح» لمحمد بن بَهادُر الزركشي (المتوفى سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢، انظر بروكلمان ٩١/٢) برلين ١١٩٥ (١١٦ ورقة سنة ٧٨٨هـ، بخط المؤلف)، ١١٩٦ (٢٢١ ورقة سنة ٨٨١هـ) ١١٩٧ (١٨٤ ورقة، حوالي سنة ١٠٠٠هـ)، ١١٩٨ (١٣٠ ورقة حوالي سنة ١٠٠٠هـ)، باريس ٦٩٦ (١٤١، انظر: فايدا ٦٦٨)، المتحف البريطاني ١٨١، إضافات ٥٩٠٣ (٢٨٠ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، أيا صوفية ٦٨٢ (٢١٨ ورقة، سنة ٨١٦هـ)، ٦٨٣ (٢٩٣ ورقة)، ٦٨٤ (٢٣٠ ورقة، سنة ٨٠٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٦٧١جـ (سنة ٨٩٣هـ)، ١١٨٢ب (سنة ٨٢٣هـ)، بنكيبور جـ ٥ ـ القسم الأول: ٤٨ رقم ١٥٨ (١٨٩ ورقة) ليبتسج ٣٠٨ (٢٧٣ ورقة، سنة ٨٣٧ هـ)، عبدالوهاب بتونس جـ ٥٠/٢ رقم ٥٥٠ (١٩٩ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ٥٥١ (٢٤٠ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٢ (٢٢٩ ورقة، سنة

٨١٧هـ)، ١٥٠٢ (٢٣٥ ورقة)، ١٨٤٣ (٢٩٣ ورقة، سنة ٨١٢هـ)، الرباط ٢٩٧ (٢١٧ ورقة، انظر بروفنسال رقم ٢٧)، العثمانية بحلب (سنة ٨٤٨هـ، انظر مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ٤٧٦/١٢)، القرويين بفاس برقم قديم ٣٦١، ٤٠٢، بشاور ٣٧٤ . ـ سراي ـ خزينة الأمانة ٦٧٢ (٢٨٧ ورقة، سنة ٨٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٧٠/١)، أحمد الثالث ٣٧٣ (٢٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٤ (٣٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٥ (٢٩٨ ورقة سنة ٨٩١هـ)، ٣٧٧ (٢٣٢ ورقة، سنة ٨٩٧هـ)، ٣٧٨ (١٧٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى) ١/٤٠٢ (٣٥٦ ورقة ، سنة ٨٢٤هـ، انظر: الفهرس رقم ٤٦/٢ ـ ٥٠)، لاله لى ٥٥٤ (٣٤٢ ورقة، سنة ٨٢٨هـ)، شهيد على ٣٩٢ (سنة ٨٨٥هـ)، فيض الله ٤٣٨ (سنة ٨٦٣هـ)، ٥٣٦، نور عثمانية ٧٤٢ (سنة ٨٤٣هـ) فاتح ٧١٧ ـ ٧٢١، ١١٢٧ (سنة ٨٢٠هـ)، حميدية، ٢٤٠/١/٢٣٩، رئيس الكتاب ٢/٢٢٤، جامع ينى ١٧٧، مراد ملا ٣٦٦ (٢٩٨ ورقة، سنة ٨٣٧هـ)، عاطف ٤١١ (١٦٦ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، ولى الدين ٦١٢ ـ ٦١٦، بخارى ٥٦ (٨٢١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٨ مانيسه ٢٦٦ (٢٣٣ ورقة، سنة ٨٨٤هـ)، بورسة. حراچى ٢٤٥ جورم ٢٣٤ (٢٤٥ ورقة، سنة ١٠٥٥هـ)، تشستربيتى ٣٠٧٤ (٢١٤ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ٤٣٤/١، حديث ٣١٥٣ (٢٨٧ ورقة)، طبع في القاهرة ١٣٥١هـ وعليه حواش لأحمد بن نصر بن أحمد البغدادى (المتوفى سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م انظر: السخاوى: الضوء اللامع ٢٣٣:٢ ـ ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٧ ـ ٢٥١): كوبريلى ٥/١٥٩١ (الأوراق ١٠٧ ـ ١٣٢، سنة ٨٧٣هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٠/١). «حواش» لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ١٤٤٨/٨٥٢م، انظر: بروكلمان ٦٧/٢)، كوبريلى ٤/١٥٩١ (من ١٧٧ ـ ١٠٥ب، سنة ٨٧٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٠/١)

١٠ ـ التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعثمان بن على بن المُلَقِّن (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٩٢/٢)، المتحف البريطانى ١٥٦١، الإضافات ٢٧٥١٦ (٢١٠ ورقة، سنة ٨٣١هـ)، ١٥٦٢، الإضافات ٢٧٥١١ (٢٤٩ ورقة)، برلين ١١٩٩ (قطع من ورقة ٢٢٧ ـ ٢٣٢، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، المكتبة العثمانية بحلب (٤ مجلدات، انظر: مجلة المعهد العلمى العربى فى دمشق ٤٧٤/١٢ ،اصفية ٦٤٠/١، حديث ٩/٣٨٨ (٣ مجلدات)، سراى، أحمد الثالث. ٣٩٠ (جـ ١٠، ١١، ٢٨٥ ورقة ٢٨١ ورقة سنة ٧٩٥ هـ)، شهيد على ٤٤٩ (٢٢٠ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، فيض الله ٣٧٧ ـ ٣٧٩ (٢٥٠ ورقة ٢٥٣ ورقة، ١٤٠ ورقة، سنة ٧٩١هـ)، ٣٨٠ ـ ٣٩٢ (٢٠٦ ورقة، ٢٣٢ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٧١، ٢٧١ ورقة ٣١٦ ورقة، ٣١٦ ورقة، ٢٠٨ ورقة، ٣١٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٢٢٢ ورقة، سنة ٧٩١هـ، مكتبة جامعة إستنبول ٦٢٤ (سنة ٨٧١هـ) القاهرة، دار الكتب ، حديث ١٨ (٥ مجلدات، في القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٧١)، مكتبة الأوقاف ببغداد ٣٠١٢

(جـ ٥ ـ ٧، انظر: كوركيس عواد فى بحثه المنشور فى مجلة: سومر ٤: ١٣٣)، مكتبة الأوقاف بالرباط ١٣٣ (٣٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى. نسخها على بن حجر العسقلانى).

١١ ـ «الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام» لعبدالرحمن بن عمر بن رَسْلاَن البُلقِينى (المتوفى سنة ٨٢٤هـ/١٤٢١م انظر بروكلمان ٢/١١٢)، ألف سنة ٨١٢هـ، ويوجد مخطوطا فى: أيا صوفية ٦٧٩[٢٨٧] (١٧٠ ورقة، سنة ٨١٩هـ)، قونية، يوسفية ٥٢٦٥ (١٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، صنعاء ٣٦٩ (٢١٠ ورقة، سنة ٨٢٨هـ انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٢/١).

١٢ ـ «مصابيح (او صبيح) الجامع الصحيح» لمحمد بن أبى بكر الدَّمَامِينِى المالكى (المتوفى سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢٦/٢). ويوجد مخطوطا فى جاريت ١٣٥٢ (٢٧١ ورقة فى القرن الثانى عشر الميلادى)، ونور عثمانية ٨٤٩ (٣٣٣ ورقة، سنة ٩٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٤/١) ٨٥٠ (٣٤٧ ورقة)، سليم أغا ١٩٢ (٣٦١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) عبدالوهاب بتونس ١٩٨/٢ رقم ١٠٣٧ (٣٢٩ ورقة) ١٠٣٨ (٣١٨ ورقة. سنة ١٣١٥هـ)، (الموصل ٥٤، ١١٣). لاله لى ٥٥٣ (٣٢٠ ورقة ، سنة ٨٩٢هـ).

١٣ ـ «الكوكب الساري فى سرح البخارى» لمحمد بن أحمد بن موسى الكُفَيْرى (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م. انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١١١/٧ ـ ١١٢). 121

ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢٠٠ (جـ ٢، ٢٨٠ ورقة، سنة ٨٢٣هـ، بخط المؤلف).

١٤ ـ «اللامع الصبيح على الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالدائم موسى البِرْمَاوِى. (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م أنظر بروكلمان ٩٥/٢)، ويوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٤٥ (جـ١، ٤٣٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٨٤٦٤، أيا صوفية ٨٠٤ (جـ١، ٤٩٨ ورقة)، عبدالوهاب بتونس (جـ٢ : ١٨٧، رقم ١٠١٨ (جـ١، ٢٢٠ ورقة)، (بشاور ٣٢٩)، أيا صوفية ٦٨٠ (جـ١ ٢٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٥٥٢ (٢٥٠ ورقة، سنة ٧٥٢هـ)، داماد إبراهيم ٣٢٥ (جـ١، ٣٩٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ٣٢٦ (جـ٢، ٣٨٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٢٧ (جـ١، ٢١١ ورقة، سنة ٨٨٦هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٩ (جـ١، ١٧٧ ورقة)، ١٨٦٥ (جـ٢، ٢٨٠ ورقة، سنة ٨٨٥هـ)، سراى، أحمد الثالث ٣٩٥ (جـ ١، ٣٦٥ ورقة، سنة ٩٧٤هـ) ٣٩٤/٢ (جـ٢، ٢١٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ٣٩٤/٣ (جـ ٣، ٢٣٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى. انظر: الفهرس رقم ٥٢:٢ ـ ٥٣)، شهيد على ٤٥١ (سنة ٨٧٥هـ)، طلعت، حديث ٧٦٧.

---

(٢٨٧) ليس ٤٧٩ كما ذكر ذلك بروكلمان

١٥ ـ «مجمع البحرين، وجواهر الحَبْرَين فى شرح صحيح البخارى، ليحيى بن محمد بن يوسف بن الكِرْمَانِى (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/١٤٣٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٢٥٩/١٠ ـ ٢٦١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٧/٧)، وهو جامع لشرح والده الكرمانى، وشرح ابن الملقن . ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٤٠٢ (٨مجلدات ، ٣٥٦ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٢٨ ورقة، ٣٢٩ ورقة، ٣٢٩ ورقة، ٢٩٧ ورقة، ٢٩٧ ورقة، سنة ٨٢٩هـ، بخط المؤلف، انظر فهرس رقم ٥٠/٢ ـ ٥٢).

١٦ «الكوكب السارى» تألف على بن حسين بن عُرْوَة المَشرقى الموصلى الحنبلى (المتوفى سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٩١/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٧). ويوجد مخطوطا فى رامبور ١٠٦/١، حديث ٣١١ (٢١٠ ورقة).

١٧ ـ «التلقيح لفهم قارئ الصحيح» لإبراهيم بن محمد بن خليل سِبْط بن العجمى (المتوفى ٨٤١هـ/١٤٣٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢) ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٣٩٢ (جزء ٢،١، ٤٨٨ ورقة، ٤٣٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. انظر: فهرس ٥٤/٢)، فيض الله ٤٣٥ (١، ٨٢٤هـ)، أيا صوفية ٦٨٩ (٨٣١هـ).

١٨ ـ «المتجر الربيح على الجامع الصحيح» لمحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد (المتوفى ٨٤٢هـ/١٤٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٣٤٥/٢) ويوجد مخطوطا فى: الكتانى بالرباط ٥٧٢ (٢، ٢١٠ ورقة .

١٩ ـ تيسير منهل القارى فى تفسير مشكل البخارى». تأليف محمد بن محمد بن يوسف الشافعى المَنْزلى[٢٨٨] (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، انظر : الضوء اللامع للسخاوى ٣٤/١٠)، ويوجد مخطوطا فى الإسكوريال ١٦١٦ (١٢٠ ورقة، سنة ٨٤٦هـ، بخط المؤلف).

٢٠ ـ «فتح البارى » لأحمد بن على بن حجر العسقلانى . (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢)، ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢٠٣ (٢، ٢٦٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٥٠هـ)، ١٢٠٤ (١٩٩ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢٠٥ (١٢٣ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ليبتسج ٣٠٩ (٢ بقية، ٢١٠ ورقة)، باريس ٦٩٧ (٨، ٣٥٥ ورقة، سنة ١٠٠١ هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ١٣٣ مخطوطات شرقية ١٢٦٩ (٢٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٣٨٩ (مجلد واحد، ٣١٩ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بولونيا بايطاليا ٧٤، الإسكوريال ١٤٥١ (١٢، ٣٥٥

(٢٨٨) يصحح عند بروكلمان.

ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، ١٤٥٢ (١٨، ١٦٠ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ١٤٥٣ (٩، ٢٨٦ ورقة، سنة ٨٥٧هـ)، ١٤٥٤ (من ١٩ ـ ٢٦، ٢٠٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٤٧٠ (المجلد الأخير، ١٨٠ ورقة، سنة ٨٩١هـ)، جامع ينى ٢١٠ (١، ٤١١ ورقة)، ٢١٢ (١، ٣٦٩ ورقة)، أيا صوفية من ٦٢٦ ـ ٦٣٢ (٧ مجلدات)، من ٦٣٤ ـ ٦٥٣، كوبريلى ٣١٦ ـ ٣٢١ (من جـ ١ ـ ٦، سنة ٨٦١هـ ـ سنة ٨٦٨هـ) السليمانية ٢٣٤ ـ ٢٣٨ (من جـ ١ ـ ٥)، قليج على ٢٢٨ ـ ٢٣٠، داماد إبراهيم ٤٩٠ ـ ٥٠٠[٢٨٩] (من جـ ١ ـ ١٢)، الزيتونة بتونس ١٥٧:٢ ـ ١٦٩ رقم ٩١٨ ـ ٩٧٢، آصفية، حديث ٤٩ (٢٩٠ ورقة، سنة ٨٧٠هـ)، ٥٠ (٢٦٨ ورقة)، ٥١ (٢٨٦ ورقة)، ٥٢ (٢٥٧ ورقة) رامبور ١٠٠٠ ـ ١٠٢ حديث ٢٧١ ـ ٢٨٢، (مشهد، رابع ٦٢، ١٨٩، بشاور ٢٢٣، باتافيا بأندونيسيا، ملحق ٧٧)، شهيد على ٤٣٢ ـ ٤٤٠، ٤٤١ ـ ٤٤٤ (سنة ٨٤٩هـ)، ٤٤٦ (سنة ٩٠٤هـ) ٤٤٥ ـ ٤٤٧، داماد إبراهيم ٣١٢ ـ ٣١٧ (٩٨٧هـ)، ٣١٨ ـ ٣٢٢ (١٠٦٥هـ)، حاجى محمود ٤٥٩، جار الله/٣٢٦ ـ ٣٣٦ فاتح ٩٠٠ ـ ٩٢٥، لاله لى ٥٤٠ ـ ٥٤٧، ٢/٣٦٥١، رئيس الكتاب ١٨٩ ـ ١٩٤، فيض الله ٣٩٩ ـ ٤٠٧، أيا صوفية ٨ ـ ١٨، ٣٧ ـ ٤١، ولى الدين ٥٩٣ ـ ٥٩٥ (سنة ٨٦٠هـ)، بايزيد ١٠١٢ ـ ١٠١٩، مدرسة مصلى ٤٦ ـ ٥١ (سنة ٩٠٦هـ)، محمود باشا ٨٦(١٠، ٢٩٣ ورقة)، ٨٧ (١، ٣٦٠ ورقة، سنة ٨٢٢هـ)، يوسف أغا (السليمانية) ١٢٢ ـ ١٣٢، أدرنة، سليمية ١٠١٨ ـ ١٠٣٠، الأزهر ٥٦١/١ ـ ٥٦٣ (عدة نسخ)، القاهرة ثان ١٣٣/١ (عدة نسخ)، انظر: القاهرة، ملحق ١٦٢/٢، بلدية الإسكندرية ١٧٣٢ب (سنة ١٠٨١هـ)، القرويين بفاس ١٠٠ (٨ مجلدات، سنة ٨٩٩هـ)، الجلاوى ، بالرباط ٥٨٣ (المجلد الأول)، الكتانى بالرباط ٢٩٠ (١، ١٧٨ ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وانظر كذلك: الكتانى بالرباط ٧٣/١، الكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤١/٤. ولقد طبع ببولاق فى أربعة عشر مجلدا سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٣٠١هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٩هـ، ١٣٥٢هـ

121

وعليه مقدمة بعنوان : «هدى السارى» توجد فى مخطوطات: برلين ١٢٠١ (٢٦٦ ورقة، سنة ٩٣٧)، ١٢٠٢ (٣٤١ ورقة، سنة ١٠٦٤هـ) المكتب الهندى ١٠١ (٢٧٠ ورقة ، القرن التاسع الهجرى، انظر: لوط ١٢٥)، المتحف البريطانى ٢/١٨١، إضافات ٩٥٠٣ (مختارات منه من ورقة ٢١١ ـ ٢٨٠، فى القرن التاسع الهجرى[٢٩٠]، ١٥٩٩ مخطوطات شرقية ٨٣٨ (٣٢٤ ورقة، سنة ٨٢٣هـ)، جامع ينى ٢١١ (١٩٢ ورقة، سنة ٣٣٢هـ)، أيا صوفية ٦٢٥، ٦٣٣، الإسكوريال ١٤٤٩ (١٨٤ ورقة)، ١٤٥٠ (١٩٤ ورقة)، جار الله ٤٢٥ (٨٣٨ هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ٥٨٦، مصلى ٥٢، سراى، أحمد الثالث ٤٠٠ (٢١٩ ورقة، فى سنة ٩٩٤هـ)، ٤٠١ (٢٦٨ ورقة ، فى سنة ٨٨٨هـ، انظر: الفهرس ٥٤:٢ ـ ٥٥)، تشستربيتى

(٢٨٩) تصحح عند بروكلمان.

(٢٩٠) يحذف مخطوط الجزائر ٤٤٦ ـ ٤٤٧، المذكور عند بروكلمان.

٣٠٩٤ (٢٧٩ ورقة سنة ٨٨٨هـ، بخط أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى)، ٣٢٤٠ (٢٢٢ ورقة، فى سنة ٨٨٠هـ)، بيل L ـ ٣٨ (٣١٦ ورقة نيموى Nemoy رقم ٦٧٠)، بلدية الإسكندرية ٨١٣ب (٨٢٧هـ).

وهناك مختصر من هذا الشرح، أعده المصنف نفسه بعنوان: «النكت على صحيح البخارى، الأزهر ٦٣٤/١، حديث ٢٩٥ (١٦١ ورقة، فى سنة ١٠٩٦هـ).

ورد العينى على نقد فتح البارى بكتابة: «انتقاض الاعتراض»، الظاهرية، حديث ٩٩ (٢٤٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وزاد عليه إبراهيم بن على الشافعى النعمانى بكتابه: «مزيد فتح البارى»، الإسكوريال ١٤٥٦ (جـ ٥، ١٣٨ ورقة).

٢١ ـ «عمدة القارى» تأليف محمود بن أحمد بن موسى العينى (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٤٨م انظر بروكلمان ٥٢/٢)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ١٢٠٦ (١، ٥٠٣ ورقة، فى سنة ٩٥٦هـ)، ١٢٠٧ (٣، ٦١٦ ورقة، حوالى سنة ١١٠٠هـ)، ١٢٠٨ (قسم منه، ٤٧٠ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ١٢٠٩ (قسم منه، ٢٠٧ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، باريس ٦٩٨ ـ ٧٠٠ (جـ ٤، ٧، ٩، ٦٣٣ ورقة، ٤٢٣ ورقة، ٦٢٢ ورقة، فى سنة ١١٩٦هـ)، راغب ٣٠٠ ـ ٣٠٥ (من جـ ١ ـ ٦، ٦٧٤ ورقة، ٧٢٠ ورقة، ٧١٤ ورقة، ٨٠٨ ورقة، ٧٧٤ ورقة، فى سنة ١١٥٣هـ)، جامع ينى ٢١٣ (جـ ٦، ٣٩٨ ورقة)، ٢١٤ (١٣، ٢٠٦ ورقة)، ٢١٥ (٩، ٢٨٥ ورقة) ٢١٦ (١٠، ٢٦١ ورقة)، نور عثمانية ٨٥٤ هـ ٨٦١، أيا صوفية ٦٧١ ـ ٦٧٨ (من جـ ١ ـ ٨، نسخة مجموعة بخطوط مختلفة فى القرنين العاشر والحادى عشر للهجرة)، السليمانية ٢٣٨ (٤، ٢١٥ ورقة، فى سنة ٨٧٨هـ)، يحيى أفندى ٤٨ ـ ٥٠ (جـ ٣،٢،١، ٨٢٧ ورقة، ٨١١ ورقة، ٩١٩ ورقة، فى ١٢٤١هـ ـ ١٢٤٤هـ). مراد ملا ٥٠١ ـ ٥٠٦ (جـ ١ ـ ٦)، سليم أغا ١٩٤ (١٠٣٨ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٣ (٢، ٢٨٨ ورقة)، بنكيبور ٥ ـ القسم الثانى: ٢١٦ ـ ٢١٨ رقم ٤٦٦ ـ ٤٧٤ (جـ١ ـ ٨ فى سنة ١٣٠٧هـ)، عبدالوهاب بتونس ١٣٦/٢ ـ ١٥٦، رقم ٨٢٥ ـ ٩١٧ (عدة نسخ)، بوهار بكلكتا ٣٧ (جـ ٢، ٣، ٢٣٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الجزائر ٤٤٨ ـ ٤٥٩ (نسخة مجموعة بخطوط مختلفة)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٠٤ ـ ٤١١، ٤٢١ ـ ٤٢٢ ـ ٤٣٢ ـ ٤٣٦، ٤٤٨ ـ ٤٤٩)، بيشاور ٢٣٧، ٢٤٤ ، رامبور ١:٩٧، ٩٨، حديث ٢٤٦ ـ ٢٥٣، آ صفية ٦٤٦/١، حديث ٣٢، شهيد على ٤٥٢، داماد إبراهيم ٣٢٨ ـ ٣٣٢، ٣٣٣ ـ ٣٣٥ (سنة ٨٨٠هـ) حميدية ٢٧٦ ـ ٢٧٨، ٢٨٥ ـ ٢٩٣، فيض الله ٤٠٨ ـ ٤٢٨، رئيس الكتاب ١٩٦، ٢٠٠ ـ ٢٠١، جار الله ٣٣٧/١، ٣٣٨ ـ ٣٤٠ (سنة ٨٤٥هـ)، ولى الدين ٦٠١ ـ ٦٠٦، تشستربيتى ٣٢٩٧ (جـ١، ٢٦٢ورقة، فى سنة ٨٧١هـ)، القاهرة

ثان ١٣٢:١ (عدة نسخ)، الأزهر ٥٥٧/١ ـ ٥٥٨ (عدة نسخ). وطبع فى إستنبول فى ١٣ مجلدا سنة ١٣٠٨ ـ ١٣١١، هـ، ثم فى القاهرة فى ٢٥ مجلدا سنة ١٣٤٨[٢٩١].

٢٢ ـ «تعليق على البخارى» تأليف محمد بن محمد بن على النويرى (المتوفى سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م انظر بروكلمان ١١٣/٢)، صائب بأنقرة ٢٢٧٣ (١٥٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)./ 123

٢٣ ـ تأليف محمد بن فخر الدين العباسى المَدِينى (ألفه سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م): الظاهرية ، عام ٨٧٨٣ (جزء واحد، من سنة ٨٦٠هـ، بخط المؤلف).

٢٤ ـ «التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح»[٢٩٢] تأليف أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبى (المتوفى ٨٨٤هـ/١٤٧٩م انظر بروكلمان ٧٠/٢)

القاهرة ثان ١٢٥/١، حديث ١٢٩٢ (جزء واحد، بخط المؤلف)، طلعت، حديث ٥١٩.

٢٥ ـ «الكوثر الجارى إلى رياض البخارى» تأليف أحمد بن إسماعيل بن عثمان الجُورَانِى[٢٩٣] (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢٢٨/٢).

أيا صوفية ٦٨٦ (٢، ٤٩٣ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، راغب ٢٩٧ (٧٤٣ ورقة، ١١٧١هـ)، مراد ملا ٥١٤ (٦٠٢ ورقة، ٩٤٤هـ)، قوله ١٤٦/١)، سراى، أحمد الثالث ٣٩٠ (١، ٤٥٢ ورقة، ٨٧٤هـ انظر: فهرس ٧١/٢)، حميدية ٣٠٠.

٢٦ ـ «البارى الفصيح فى الجامع الصحيح». تأليف أبى البقاء محمد بن على بن خلف الأحمدى الشافعى، (وقد ألفه حوالى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤م، انظر: هدية العارفين ٢٢٤/٢). ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ٢٦٩ (٢٤٨ ورقة، ١٠٠٨هـ)، القاهرة، مجموع ٥٢١ (قطعه واحدة فقط من ١ ـ ١٣، انظر: القاهرة، مصطلح ١٦٩).

٢٧ ـ «التوشيح على الجامع الصحيح» تأليف جلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م)،

---

(٢٩١) يُصَحّح عند بروكلمان ، ويجب حذف كتاب (العدة) لعلاء الدين أبى الحسن على العطار الذى ذكره بروكلمان حيث اختلط عليه بكتاب «عمدة الأحكام» للجماعيلى (انظر بروكلمان ملحق ٦٠٥/١، ١٠٠/٢) .

(٢٩٢) لا يوجد هذا الكتاب بهذا الرقم عند بروكلمان والكتاب المذكور هناك هو: «الدر» لنفس المؤلف الذى ذكره سزكين هنا (المترجم).

(٢٩٣) «الكورانى» عند بروكلمان (المترجم).

جامع ينى ١/١٧٨ (٢٣٥ ورقة، ٨٩٢هـ)، قليج على ١٩٦ (١، ٢٣٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٩٧ (٢، ٢٣٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، بطرسبرج المتحف الأسيوى. بخارى ٣٣٠)، آصفية، حديث ٥٨٣ (٤١١ ورقة، ١٠٢٧هـ) بنكيبور ٥ القسم الأول: ٥٨ رقم ١٦٨ (٢٨٤ ورقة، فى سنة ٩٨٣هـ)، برلين ١٢١٦ (ورقة واحدة ١٤٤ ـ ١٤٥)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٤٠، ٤٥٠)، قوله ١٠٨/١، ديباجة جوتا ٢٥٣ [٢٩٤]، سراى، مدينة ٢٦٢ (٢٠٨ ورقة ربما تكون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧١/١، وفهرس ٧٣/٢)، وكذلك بغداد كشك ٥٣ (٣٤٦ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: فهرس ٧٢/٢)، يوسف أغا بقونيه، ٤٧٩٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٩١هـ)، الأزهر ٤٣٥/١، حديث ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ٩٦٠هـ).

وله مختصر بعنوان «روح التوشيح» تأليف على بن سليمان الدُّنَيْتِى البَاجَمَوِى طبع بالقاهرة ١٢٩٨هـ.

٢٨ ـ «الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام» تأليف إسماعيل الجرّاحى[٢٩٥]، (وقد عاش قبل سنة ٩١٥هـ/١٥١٠م): جاريت ١٣٥٥ (مجلد واحد، ٨٨ ورقة، ٩١٥هـ).

٢٩ ـ «إرشاد السارى» تأليف أحمد بن محمد بن أبى بكر القَسْطَلاّنى (المتوفى ٩٢٣هـ/١٥١٧م انظر بروكلمان ٧٣/٢) برلين ١٢١٠ (٤٣٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢١١ (٧٧ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، باريس ٧٠١ (٦٣٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٧٠٢ ـ ٧٠٣ (مجلدان ٦١٠ ورقة، ٦١٠ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٥٩ (المجلد الأخير ٤٧٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٤٠٨ (لوت ١٢٧)، الإسكوريال، ١٤٥٧ (٣٢٥ ورقة، فى سنة ٩٢١هـ)، كوبريلى ٣٢٢ ـ ٣٢٥ (المجلدات ١ ـ ٤)، راغب ٢٩١ (١، ١٣٠٨ ورقة، فى سنة ١١٦٩هـ)، ٢٩٢ ـ ٢٩٣ (١،٢،٧٤٢ ورقة، ٧٣٩ ورقة، فى سنة ١١٠٧هـ)، ٢٩٤ (٨١١ ورقة، فى سنة ١١٢٦هـ)، نور عثمانية ٨٦٢ ـ ٨٦٥، ٨٦٦ ـ ٨٦٩، ٨٧٠ ـ ٨٧٢، ٨٧٣ ـ ٨٧٨، ٨٧٩ ـ ٨٨٤، أيا صوفية ٦٠٣ ـ ٦٢٤، قليج على ٢٣١ (جـ ١، ٥٣١ ورقة ، فى القرن الثانى عشر الهجرى،) ٢٣٢ (جـ٢، ٥١١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). ٢٣٣ (جـ ٣، ٥٥٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤ (جـ ٤، ٤٣٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٥ (جـ ٥، ٣٥٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٦ (جـ ٦،

---

(٢٩٤) يحذف رقم ٩٩١٤ ببرلين عند بروكلمان.

(٢٩٥) يصحح عند بروكلمان ، إذْ بناءً على قدم المخطوطة لا يمكن التحقّق من أن مؤلفها هو إسماعيل بن محمد بن جرّاح العَجْلُونى، المتوفى سنة ١٧٤٨/١١٦٢. انظر بروكلمان ٣٠٨/٢

٣٥٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٧ (جـ ٧، ٣٤٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٨ (جـ ٨، ٣٥٦ ورقة، فى سنة ١١٨٨هـ)، يحيى أفندى ٥١ ـ ٥٣ (المجلدات ١ ـ ٣، ٦٣٢ ورقة، ٦٦٣ ورقة، ٦٧٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، السليمانية ٢٢٢ ـ ٢٢٦، عبدالوهاب بتونس ٥:٢ ـ ٣١ رقم ٤٣٤ ـ ٥٠٨ (عدة نسخ)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٠ ـ ٦٦ برقم ١٦٩ ـ ١٧٨ (مجلدات مختلفة، ليست قديمة)، الجزائر ٤٦٠ ـ ٤٧٣، (مجلدات مختلفة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القرويين بفاس ٣٤٩ ـ ٣٥٥، ٤٢٢، الموصل ٢٨، ٨٨، القسم الثانى، آصفيه ١، ٦٠٦، حديث ٣٣ ـ ٣٨، رامبور ٦٤/١، حديث ٢٩ ـ ٣٠، مانشستر ٨٠٠ (قسم واحد، ١٧٩ ورقة، بخط المؤلف،/انظر 124
الفهرس رقم ١٢٧)، سراى، أحمد الثالث ٤٠٧ (٦ مجلدات، ٤٨٠ ورقة، ٥٤٠ ورقة، ٥٤٨ ورقة، ٤٣٠ ورقة، ٦١١ ورقة، ٥١١ ورقة، فى سنة ١١١٧ ـ ١١١٨هـ)، ٤٠٨ (جـ ٣، ٤، ٥٠٠ ورقة، فى سنة ١١٥٣هـ)، وكذلك ريفان كشك ٢٣٤ ـ ٢٣٧ (جـ ١ ـ ٤، ٤٧١ ورقة، ٦٠٤ ورقة، ٦٧٦ ورقة، ٦٤٥ ورقة، فى سنة ١١١٨هـ انظر: فهرس ٢: ٧٤ ـ ٧٦)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٧٠٩ (٤٣٢ ورقة، فى سنة ٩٠٤هـ)، ٢٧٢٥ (٦٠٧ ورقة، حوالى سنة١٠٠٠هـ)، ولى الدين ٦٠٧ ـ ٦١١ مشهد ٣٥٠/٥، برقم ١٩٠٤ (٤٥٠ ورقة، فى سنة ٩١٦هـ)، بلدية الإسكندرية.٧٤١د، فى سنة ١١٨١هـ)، ١٣٧٢ ب (من ١ ـ ٣)، القاهرة تان ٨٨/١ (نسخ مختلفة)، الأزهر ٣٩٩/١ ـ ٤٠٦ (نسخ مختلفة)، الزقازيق ٢٩٤٦ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠٠/٣).

وطبع فى لكنو ١٨٧٦م، وفى نوال كشور Nawalkisor ١٢٨٤هـ، وفى بولاق ١٢٦٧هـ، ١٢٧٥هـ، ١٢٨٥هـ، ١٢٨٨هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣٠٥هـ، وفى القاهرة ١٢٧٦هـ، ١٣٠٦هـ، ١٣٠٧هـ، ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦هـ

وعليه: «نيل الأمانى فى توضيح مقدمات القارى» تأليف عبدالهادى الأبيارى (المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م انظر بروكلمان ٤٨٧/٢) طبع فى لكنو ١٨٦٩م، وفى كوانبور ١٢٨٤هـ

٣٠ ـ «تحفة البارى بشرح صحيح البخارى» تأليف زكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة ٩١٦هـ/١٥١١م انظر بروكلمان ٩٩/٢)،يوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٤٧ ـ ٨٤٨ (من جـ ١ ـ ٢، ٥٨٥ ورقة، ٦١٧ ورقة، فى سنة ١١٥٤هـ)، عبدالوهاب بتونس ٤١/٢ ـ ٤٧ برقم ٥٣٠ ـ ٥٣٢ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٨٥، ورقة، ٢٠٣ ورقة، ١٩٥ ورقة، من سنة ١٠٩٦هـ)، ٥٣٣ ـ ٥٣٦ (من جـ ١ ـ ٤، كامل، سنة ١٠٧٤هـ)، ٥٣٧ ـ ٥٣٨ (من جـ ١ ـ ٢، ٣٣٦ ورقة، ٣٣٠ ورقة، فى سنة ١١٥٤هـ)، ٥٣٩ ـ ٥٤١ (من ١ ـ ٣)، ٥٤٢ (١، ١٠٢٤هـ)، ٥٤٣ (٤، سنة ١٠١٨هـ)، ٥٤٥ ـ ٥٤٦ (من ١ ـ ٢)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٣٨ ـ ٤٣٩، ٤٤٢، آصفية ١: ٦١٦، حديث ٢٨١، باتافيا باندونيسيا، ملحق ٧٨، جوتا

٢٥٣/٢ (ديباجة)، القاهرة ثان ٩٥/١ حديث ١٣٧ (٢، ٣)، ١٣٨ (الثانى)، ١٣٩، الأوقاف ببغداد ٢٤٧٣، ٢٧٧٤ (سنة ١١٨١هـ، انظر: طلس ٣٧).

وطبع فى اثنى عشر مجلدا بالقاهرة ١٣٢٦هـ، ومنه «مختصر» مع هوامش لأبى الحسن محمد بن الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩١/٢)، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٠هـ.

٣١ ـ «مئونة القارى» لأبى الحسن على بن محمد بن محمد بن خلف المَنُوفى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، مكتبة القرويين بفاس، (الرقم، (الرقم القديم ٤٥١)، الأزهر ٦١٢/١، حديث ٨٢ (جـ ١، ٢، ٣٠٩ ورقة، ٣٦٦ ورقة، ١١٣٠هـ)، ٤٢٩ (٢٨٦ ورقة، سنة ١٠٩٠هـ).

٣٢ ـ «شرح عدة أحاديث صحيح البخارى» تأليف محمد بن عمر بن أحمد الصفيرى الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢). ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢١٢ (٥٦٠ ورقة، فى سنة ١١٣٠هـ)، بلديه الإسكندرية ٣٠٣١ جـ (فى سنة ١١٩٤هـ) الأزهر ٥٣٠/١، حديث ٦٢٤ (١، ٢، ٣٦٤ ورقة، ٣٥٨ ورقة فى سنة ١٢٣٤هـ)، وكذلك، حديث ١٦٩٧ (١٠٢٩ ورقة، فى سنة ١٣٣١هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ٤٠ (٦٥١ ورقة، فى سنة ١١٨٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١)، منجانا ٩٣٨ (٥٤٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى ، فهرس رقم ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٢٦١٧ (١١٣١هـ، انظر: طلس ٤١).

٣٣ ـ شرح لأبى الوقت إبراهيم بن خليل الحلبى ، عاش فى فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى، وقد يكون هو سِبْط ابن العجمى (انظر رقم ٧). ويوجد هذا الشرح مخطوطا فى باريس ٢٦٧٧ (من ١٤٩ ـ ١٧٧، فى القرن العاشر الهجرى ، انظر: فايدا ٦٤٢).

٣٤ ـ «فيض البارى فى شرح غريب صحيح البخارى» تأليف عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد العباسى (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/١٥٠١م انظر بروكلمان ملحق ٣٩٤/٢). ويوجد مخطوطا فى: عاطف ٥٢٩ (٣١٥ ورقة، فى سنة ٩٠٦ هـ، بخط المؤلف)، راغب ٢٩٨، ٢٩٩، حميدية ٢٩٨ (٤٥٦ ورقة ، فى سنة ١١٧٥هـ)، ٢٩٩ (٤٨٩ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ٣٩١ (بعنوان : ضوء السارى فى شرح صحيح البخارى» وهو نفس الكتاب فى ٣٣٤ ورقة، فى سنة ٩٠٦هـ، بخط المؤلف أيضا، انظر: فهرس ٧٢/٢).

٣٥ ـ «غاية التوضيح» تأليف عثمان بن عيسى بن إبراهيم الصُّدُيقى الحَنفى (المتوفى فى نهاية القرن العاشر الهجرى). ويوجد مخطوطا فى: المكتب الهندى ، براون ٩٩ (٣٧٥ ورقة ، فى حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر : لوط ١٢٩)، ١٠٠ (٨٩٦ ورقة)، باتنة ٤٤٥/٢)، آصفية ، حديث ٢٢٠ (قطعة منه ٢٣ ورقة، فى سنة ١٠٠٣هـ)،

ـ كوبريلى ٥٤/٢ (٤٨٦ ورقة)، سراى، مدينة ٢٤٧ (٥٥١ ورقة، فى سنة ٩٩٦هـ، انظر: فهرس ٧٦/٢).

٣٦ ـ «شرح الجامع الصحيح» تأليف إبراهيم بن عبدالله السَّلَمْسى، عاش فى فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى): جار الله ٣٤٤ (١، ٣٦٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى). 125

٣٧ «بغية السامع والقارى بشرح صحيح البخارى» تأليف أبى يوسف جمال الدين ابن عمر بن حسن ليًا (فى القرن العاشر الهجرى) يوجد مخطوطا فى: دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٠٨٩ (مجلدان، بخط المؤلف، ومنه نسخة برقم ٢٢٩٤٧ ب، انظر فهرس المخطوطات ١٠٧/١)، ولى الدين ٥٩٩ (٣، ٣٦٢ ورقة، فى سنة ٩٧٣هـ)، ٦٠٠ (الرابع ٣٤٠ ورقة فى سنة ٩٧٤هـ).

٣٨ ـ «تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع» أو «الحواشى الفريدة» تأليف أبى زيد عبدالرحمن بن محمد بن يوسف العارف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٨١/٢ الرباط ١٩٨ (١٧٤ ورقة، فى سنة ١٢٤٤ هـ، انظر: بروفنسال رقم، ٣٠).
وطبع فى فاس دون تاريخ، ثم طبع ثانية سنة ١٣٠٧هـ .

٣٩ ـ تفسير فارسى بعنوان: «تيسير القارى فى شرح صحيح البخارى» تأليف نور الحق بن عبدالحق البخارى الشاهجهانآبادى (المتوفى ١٠٧٣هـ / ١٦٦٣م): بنكيبور ٥٤/١٤، ٥٦ رقم ١١٩٥ ـ ١١٩٩ (من جـ ١ ـ ٥، ٥٦١ ورقة، ٦٥١ ورقة، ٤٩٤ ورقة، ٢٨٨ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، (المكتب الهندى ٢٦٥٩، بيشاور ٣٥٦) وطبع حجر (بالليثوجراف) فى لكنو ١٣٠٥ فى ٥ مجلدات.

٤٠ ـ تأليف عبدالقادر بن على بن يوسف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٩١هـ/١٦٨٠م انظر بروكلمان ملحق ٧٠٨/٢)، وطبع فى فاس سنة ١٣٠٧هـ.

٤١ ـ «الخير الجارى» تأليف محمد يعقوب البَنْبانى (فى القرن الحادى عشر الهجرى): بنكيبور ٢١٨/٢/٥، رقم ٤٧٤ (١، ٣٥١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٤٢ ـ «ضياء السارى» تأليف عبدالله بن سالم بن محمد البصرى (المتوفى سنة ١٠٣٥هـ/١٧٢٣ م انظر بروكلمان ملحق ٥٢١/٢)، نور عثمانية ٨٥١ ـ ٨٥٣ (٣ مجلدات ٤٤٤ ورقة، ٣٣٢ ورقة، ٧٣٠ ورقة، فى سنة ١١١٧هـ، قد يكون بخط المؤلف)، ولى الدين ٥٩٦ (١، ٥٩٥ ورقة فى سنة ١١٤٧هـ)، ٥٩٧ (٢، ٥٢٨ ورقة فى سنة ١١٥٠هـ)، ٥٩٨ (٣، ٤٤٢ ورقة).

٤٣ «الحاشية على البخارى» تأليف أبى عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن زكرى الفاسى (المتوفى سنة

١١٤٤هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان ملحق ٦٩٢/٢) الرباط ٢٤١، ٢٤٤ (مجلدان ٢٢٢ ورقة. ٢٢٢ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٣٢ ـ ٣٣).

٤٤ ـ «الفيض الطارى» تأليف جعفر بن جلال الدين محمد مقصود عالم الشاهى (المتوفى سنة ١١٦٠هـ/١٧٤٧م).
آصفية، حديث ٤٣٣ ـ ٤٣٤ (٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، فى سنة ١٢٩٢هـ).

٤٥ ـ «شرح» بقلم محمد شيخ الإسلام بن عبدالصمد الدِّهْلَوِى (المتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر الهجرى). ويوجد مخطوطا فى بنكيبور ٦٢/١٤ ـ ٦٣ برقم ١١٠٨ ـ ١١٠٩ (٤٣١ ورقة، ٥١٦ ورقة؛ فى سنة ١٢٦٤هـ).

٤٦ ـ «الفيض الجارى لشرح صحيح البخارى»، تأليف إسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العَجْلونى (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٤٢٢/٢). ويوجد مخطوطا فى المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٠ (٦ مجلدات، انظر: Spies, ZDMG 90/1930/108) سراى، مدينة ٢٢٠ (١، ٥٠٧ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢١ (٢، ٦٦٧ ورقة، فى سنة ١٢٨٣هـ)، ٢٢٢ (٣، ٥٠٨ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٣ (٤، ٦٥٠ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٤ (٥، ٥٦٥ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٥ (٦، ٦٧٨ ورقة فى سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٧٧/٢ ـ ٧٨).

٤٧ ـ «نجاح القارى لصحيح البخارى» تأليف يوسف أفندى زاده عبدالله بن محمد الحِلْمِى (المتوفى ١١٦٧هـ/١٧٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٣/٢). ويوجد مخطوطا فى أيا صوفية ٦٨٥ (جـ ١، ٣٠٨ ورقة، ١١٢٥هـ، بخط المؤلف)، نور عثمانية ٨٩٤ ـ ٩٢٢، ٩٢٣ ـ ٩٣٢، يحيى أفندى ٥٤ ـ ٦٤ فاتح ٨٤٤ ـ ٨٧٣ (١١٢٥ هـ ـ ١١٦٢هـ، بخط المؤلف)، حميدية ٢٦٧ ـ ٢٧٥، ٢٧٩ ـ ٢٨٤، ولى الدين ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠ ـ ٦٣٢، حاجى محمود ١/٤٥٦، ٢/٤٥٦، حسن حسنى ٢٢٩، سراى ، أحمد الثالث ٣٨٤ (جـ ١، ٣٧٠ ورقة، فى سنة ١١٣٧هـ، انظر: فهرس ٧٦:٢).

٤٨ ـ «الدرارى فى شرح صحيح البخارى» تأليف أبى النجاح بن على العثمانى المَنِينِى (المتوفى ١١٧٢هـ/١٧٥٩م انظر بروكلمان ٢٨٢/٢)، الظاهرية، حديث ٧١١.

٤٩ ـ «الفيض النبوى فى أصول الحديث، وفهارس البخارى، وشرح الكتابين من أول صحيحه الإيمان والعلم» تأليف عمر بن محمد عارف النَّهْرَوَالى (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٣٩٠ (٣١٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: لوط Loth ١٣١).

126 ٥٠ ـ «زاد المجد السارى»: تأليف أبى عبدالله محمد التاوودى بن سُودَة المُرّى/(المتوفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٥م، انظر: الكتانى، فهرس الفهارس ١/١٨٥ ـ ١٩٠): المتحف البريطانى ١٤٨٢ ـ ١٤٨٤، الإضافات ٢٥٣٣١ ـ ٢٥٣٣٣ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٠١ ورقة، ١٨١ ورقة، ٢٢٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). الرباط ٤٦٣ (١٦٤ ورقة فى ١٣٢٧هـ ، انظر: بروفنسال رقم ٣١)، الجزائر ٤٧٤ (٢، ٢١٥ ورقة، فى سنة ١١٥٨هـ).

وبعنوان آخر هو «الحاشية على صحيح البخارى» الذى طبع فى فاس فى أربعة مجلدات ١٣٢٧ ـ ١٣٣٠هـ.

٥١ ـ «النور السارى من فيض صحيح البخارى» تأليف حسن العدوى الحمزاوى المالكى (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م)، طبع القاهرة ١٢٧٩هـ، على هامش الصحيح (انظر: فهرس الأزهر ١/٦٣٦).

٥٢ ـ «ترجمة الجزء الأول من صحيح البخارى» تأليف إبراهيم حسن الموجى (معاصر)، القاهرة فى : مجلة الأزهر .

٥٣ ـ «فيض البارى على صحيح البخارى»، تأليف محمد أنور الكشميرى (معاصر)، طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٨م.

٥٤ ـ شرح مجهول المؤلف : الأزهر ١/٥٣٤، حديث رقم ١٨٧٦ (٣٩٩ ورقة).

٥٥ ـ شرح مجهول المؤلف : الرباط ١/٧٠ برقم ١٠٨٤ (١٩١ ورقة).

٥٦ ـ شرح فارسى لمؤلف مجهول ، (بيشاور ٣٠٨).

المختصرات من صحيح البخارى:

١ ـ «العوالى الصحاح » تأليف أيوب بن عبدالله بن محمد بن يوسف الفِرَبْرِى، حفيد أحد تلاميذ البخارى ورواته، توفى جده سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، وعاش المؤلف إذن فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى: الظاهرية ، مجموع ٤/٧٠ (٦ ورقات).

٢ ـ «جزء فيه الحديث المائة المخرجة من كتاب صحيح البخارى» تأليف محمد بن محمد المروزى الكُشْمَيْهانى (المتوفى سنة ٣٨٩هـ/٩٩٩م، انظر: الأنساب للسمعانى ١٤٨٤، وكذلك: Fück, ZDMG (65 - 92/1938/64 ، شهيد على ٣/٥٣٩ (من ١١أ/٢١ب، سنة ٥٩٩هـ).

٣ ـ «إرشاد السارى إلى اختصار صحيح البخارى» تأليف أبى القاسم على بن الحسن بن محمد بن عبيد الله اليزدى (كان يعيش سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): الأوقاف ببغداد ٢٧٩٦ (٦٨١هـ، انظر: طلس ٣٤).

٤ ـ «مختصر» لعبد الحق عبدالرحمن بن عبدالله الأزدى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م انظر بروكلمان ٣٧١/١، انظر: لينينجراد ، المتحف الأسيوى قوقاز ٩٣٥.

٥ ـ «مختصر الصحيح» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٤٤ (الأول والثانى)، القرويين بفاس ٤٤١.

طلعت، حديث ٦٦١ (١، ٢٢٢ ورقة ، ٦٨٧هـ)، جار الله ٣٤٦ (٢٨٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٦ ـ أعد يحيى بن شرف النووى (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١)، تلخيصين مشروحين للصحيح وهما :

أ ـ «تلخيص شرح الأحاديث النبوية وإيضاح حِكَمها واستنباط معانيها البارزة والخفية»: صائب بأنقرة ٢٢٨١ (من ١ ـ ٤٩ ب، فى سنة ٦٦٤هـ، بخط المؤلف).

ب ـ «تلخيص شرح الألفاظ والمعانى مما تضمنه صحيح البخارى».

صائب ٢/٢٢٨١ (من ٥٠أ ـ ١٤٨ ب، فى سنة ٦٦٤هـ ، بخط المؤلف).

٧ ـ «جمع النهاية ببعض الخير والغاية» تأليف عبدالله بن سعيد بن أبى جَمْرَة الأزدى (المتوفى ٦٩٩هـ /١٣٠٠ م انظر بروكلمان ٣٧٢/١)، القاهرة ثان ١٠٩/١، حديث ١٦٢ ـ ١٦٤، ٩٢١، ١١١٣، ١٥٩٥، ١٦٦٨، ١٧٧٥ ـ ١٧٧٩، مجموع ٥٢م، ٣٦، حديث ١٣٥٢ (قطعة منه)، الخالدية بالقدس ١٨،٩ ، الرباط ١٢ (٣٩ ورقة، فى سنة ١٠٦٤هـ)، ٢٢٤ (٩٩ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: بروفنسال رقم ٣٥ ـ ٣٦)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٧ ـ ٦٨، رقم ١٨٠ (٣٢ ورقة)، ١٨١/١ (الأوراق ١ ـ ٢٨)، المتحف بالجزائر ٤٧٨ ـ ٤٨٠، الجامع الكبير بطنجة ٤/١، ٢، ٢٧/٩٧، ٢٣/٣، ١٩/٤، آصفية ٦٦٦/١، حديث ٦٤٦ (٩٤٣هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٦)، رامبور ١١٧/٢ (٤٣٨)، سراى، ريفان كشك ١/٢٤٥ (من ١أ ـ ٣٤أ، فى سنة ١١٤٩ هـ انظر: فهرس ٤١/٢)، شهيد على ٤٠٢ (الأوراق ١ ـ ٢٥، فى سنة ٧٥٠هـ)، اسكليب (السليمانية) ١١٨٩ (٧٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، راغب ٣٥١ (١٠٣ ورقة)، مكتبة جامعة إستنبول ٥١٤٧، الأزهر ٤٧٣/١ ـ ٤٧٥ (٣٧ نسخة)، الأوقاف ببغداد

٢٨٣٠ ـ ٢٨٣١ (انظر: طلس ٢٥٠)، بلدية الإسكندرية ١٨٦٤ (١٢٦١هـ) وطبع بالقاهرة ١٢٨٦ هـ، ١٣٠٢هـ، ١٣٢١هـ، ١٣٤٩هـ.

127 وقد ألف/المصنف عن هذا الكتاب رسالة عنوانها: «مُقْتَضى وَضْعِه جَمْع النِّهاية ... إلخ): المتحف البريطانى ٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (الأوراق ٩ ـ ١٢ فى القرن العاشر الهجرى).

شروح جمع النهاية :

أ- «بهجة النفوس وتحليلها ومعرفة ما عليها ولها» للنفس المؤلف، برلين ١٢٢١ (٤، ٢٤٢ ورقة، فى سنة ٧٦٠هـ)، ميونيخ ١١٧ (١٤٨ ورقة) باريس ٦٩٥ (٢، ٢٢٦ ورقة فى سنة ١١٠٦هـ)، ٥٣٥٢[٢٩٦] (١، ٢٠٧ ورقة، فى سنة ١١٠٧هـ). نور عثمانية ٨٣٨ ـ ٨٤٤[٢٩٧]، قليج على ٢٤٥ (١، ٢٤٩ ورقة، ١١٢٢هـ)، ٢٤٦ (٢، ٢٦١ ورقة فى سنة ١١٢٢هـ)[٢٩٨] ، المتحف البريطانى ٣/٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (الأوراق من ١٢ ـ ١٩٨، سنة ٩٩٧هـ/١٥٩٥، شرقيات ٨٣٩ (١١٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الإسكوريال ١٥٠٤ (١، ١٩٧ ورقة)، عبدالوهاب بتونس (٢، ٣٩ ـ ٤١، رقم ٥٢٤ ـ ٥٢٥) ١ ـ ٢، (٢٠٨ ورقة ، ٢١٤ ورقة)، ٥٢٦ (٤١٩ ورقة ، كامل)، ٥٢٧ (٢، ٢٢٥ ورقة، سنة ١٠٠٢هـ)، ٥٢٨ (٢، ٢٢٩ ورقة)، ٥٢٩ (٢، ٢٥٢ ورقة، فى سنة ١١٠٧هـ)، الرباط ٥٤/١، رقم ٦٢١ (١، من ٣١ ـ ٢٠٩) ٦٢١ A (قطعة منه ١٠ ورقات، ١١٨٧هـ)، (الخالدية بالقدس ٩: ٢٠)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٤٣ ـ ٤٤٦، هيدلبرج انظر: Zeitschrift Für Semitistik 10,74 الجزائر ٤٧٨، القسم الثانى ـ ٨٤٧، (بلدية الإسكندرية، حديث ٤٩ ـ القسم الرابع) الجامع الكبير الجزائر ٥١ ـ ٢ (١، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٢ (٢، ٢٥٣ ورقة، فى سنة ١٠٢٩هـ)، ٥٣ (١، ١٣٩ ورقة فى سنة ١١٣٦هـ)، ٥٤ (١، ١٨٧ ورقة، فى سنة ١٠٦٥هـ)، سراى، أحمد الثالث، ٤٠٥ (٢، ٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٠٦ (١، ٢، ٢٢٥ ورقة، ٢٣٩ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس ٤٧/٢ ـ ٤٨)، ولى الدين ٥٩١ (١، ٣٦٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥٩٢ (٢، ٤٢٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) صائب بأنقرة ٣٧٩٨، الأزهر ٤١٩/١ ـ ٤٢٠ (١٠ نسخ)، القاهرة ثان ٩٣/١، حديث ١٠٥، ٧٨٨، ٨٦٣، ١٠٦، ٣٢م. وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ، ١٩٣٦م.

وعلى هذا الشرح صنف الشارح نفسه كتابه: «المرائى الدالة على فضل مختصر البخارى المسمى ببهجة... إلخ»، وقد جمع المؤلف فى هذا الكتاب الأحلام الدالة على امتياز شرحه)، برلين ١٢٢٣ (٤٥

(٢٩٦) ليس رقم ٥٣٥١ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٢٩٧) ليس ٨٤٥ ـ ٨٤٦ كما ذكر ذلك بروكلمان

(٢٩٨) يحذف الرقم ٣١٤ بداماد زاده ٣٤ المذكور عند بروكلمان.

ورقة، فى سنه ١١٠٠هـ)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول ٦٩، رقم ١٨٣ (٣٧ ورقة، فى سنة ١١١٤هـ)، الرباط ٧٨/١، رقم ٦٢١ (الأوراق من ١ ـ ٢٢)، القاهرة ثان ١٤٥/١، (حديث ٥٧٥)، المتحف البريطانى ٤/٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (من ٩٨ ـ ١٣٤، فى القرن العاشر الهجرى). وطبع بالقاهرة ١٩٣٦م.

ب ـ شرح لعلى بن محمد بن عبدالرحمن الأُجْهُورى (المتوفى سنة ١٩٠٦٦هـ/١٦٠٦م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢). فيض الله ٣٥٢ (٢٥٥ ورقة، فى سنة ١٠٩٥هـ)، رشيد ١٢٧، الأزهر ٥١٦/١ ـ ٥١٧، حديث ٣٧٧ (٣٧٠ ورقة)، ٣٨١ (٢٥٤ ورقة، فى سنة ١٠٨٩هـ)، ٢٥٠٤ (٣٩٣ ورقة)، ٢٩٢٩ (١٣٧ ورقة)، ٣٠٤٢ (٣٢٧ ورقة، فى سنة ١١٥٧هـ) ٣٠٤٣ (٣٩٧ ورقة، فى سنة ١١٩٨هـ)، ٣١٧٥ (٣٧٠ ورقة)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٥٣٣٢ ب (١٠٩ ورقة)، ٢٥٩٢٦ ب (٥٦١ هـ).

جـ ـ «النور السارى على متن مختصر البخارى» تأليف أحمد بن أحمد بن محمد السجاعى[٢٩٩] (المتوفى ١١٩٧هـ/١٧٨٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢م)، تيمور ١٥٢/٢، حديث ٢٣٥ (١٢٥٠هـ) ٤٦٦ (١٢٥٢هـ)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٣٥٥٦ ب (١٥٩ ورقة، فى سنة ١٢٥٥هـ).

د ـ «حاشية» محمد بن على الشَّنَوَانى الشافعى (المتوفى ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م. انظر: الزركلى ١٩٠/٧)، باريس ٥٠٩٥ (٢٦٩ ورقة، فى سنة ١٢٧١هـ) (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٣ ـ ٤٦)، القاهرة ثان ١١١/١، رقم ٨٩م، الأزهر ٤٨١/١ ـ ٤٨٣ (١٧ نسخة). وطبع بالقاهرة ١٢٧٤هـ، ١٢٨٥هـ، ١٢٨٦هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣١٤هـ، ١٣١٧هـ، ١٣٢٥هـ، ١٣٢٦هـ، ١٣٢٧هـ، ١٣٣٢هـ، ١٣٤٧هـ، ١٣٥٣هـ.

هـ ـ «التعليق الفخرى» تأليف محمد عباس على خان. طبع فى الهند ١٣١٤هـ.

٨ ـ «التجريد الصريح»، هذا العمل تجريد للكتاب الأصلى من الأسانيد مع ترتيب جديد للأحاديث من صنعة أبى العباس أحمد بن أحمد الشَّرْجِى الزَّبِيدى (المتوفى ٨٩٣هـ/١٤٨٨م انظر بروكلمان ١٩٠/٢ الأعلام للزركلى ٨٧/١)، قليج على ١٨٨[٣٠٠] (٢٤٣ ورقة، فى سنة ٨٨٩هـ)، سليم أغا ١٥٢ (١٥١ ورقة، فى سنة ١٠٣٨هـ)، بنكيبور ٥ القسم الأول ٧٠، رقم ١٨٤ (١٤٥ ورقة، فى سنة ١٠٣٠هـ)، (الخالدية بالقدس ٣١:١٠، قوله ١٠٣/١)، داماد إبراهيم ٢٧٨/١ (من ١ ـ ٦٧ب، فى سنة ١٠٠١هـ)، فيض الله ٢٨١ (١٨٤ ورقة، فى سنة ١٠٥٧هـ)، حميدية ٢٢٠ (١٧٩ ورقة، فى سنة ٨٨٩هـ)، القاهرة ثان 128

(٢٩٩) السجاعى بضم السين لا يفتحها كما ذكر بروكلمان.

(٣٠٠) ليس رقم ١٨٩ كما ورد فى بروكلمان.

٩٤/١ (٦ نسخ)، الأزهر ٤٢١/١ ـ ٤٢٣ (٥ نسخ). وطبع فى بولاق ١٢٨٧هـ، والقاهرة ١٣١٢هـ، ١٣٢٢هـ، ١٣٢٣هـ، ١٣٣٥هـ.

وترجم أحمد نعيم Ahmed Naim المجلدين الأول والثانى منه إلى اللغة التركية. إستنبول ١٩٢٨م، وأكمل الترجمة كامل ميراث K. Miras ، ١٩٣٩م وما بعدها.

وعليه شرح «الفتح المبتدى بشرح مختصر الزبيدى» لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧هـ/١٨١٢م انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)، عبدالوهاب بتونس ١٦٩/٢ ـ ١٧٠، رقم ٩٧٣ ـ ٩٧٥ (جـ١ ـ ٣ ٣٦٥ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٠ ورقة فى سنة ١٣٠٩هـ)، المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٧ (انظر: شبيس Spies, ZDMG ٩٠/١٩٣٦/١٠٨)، رشيد على ١٤٨ ـ ١٥١ (٤٢٥ ورقة، ٤٣٢ ورقة، ٣٢٦ ورقة، ٣٧٨ ورقة)، بلدية الإسكندرية ٢٤٥٨ جـ (١٢٩٥هـ) القاهرة ثان ١٣٤/١ حديث ٢٢٧، ١٢٧٥، الأزهر ٥٦٤/١ ـ ٥٦٥ (٥ نسخ). وطبع بالقاهرة ١٣٢٠هـ، ١٣٣٨هـ، ١٣٤٥هـ، ١٩٣٦م، ١٩٥٨م.

وشرحه صِدِّيق حسن خان (المتوفى سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢)، بعنوان: «عون البارى». وطبع هذا الشرح على هامش «نيل الأوطار» للشوكانى، بولاق ١٢٩٧هـ، ثم فى بهوبال ١٢٩٩هـ، ١٣٠٧هـ.

وهناك اختصار للتجريد بعنوان : «المختار»، لعبد الله بن حجازى الشرقاوى، القاهرة ١٩٥٤، ٥٥ ١٩م.

٩ ـ «الكوكب السارى فى اختصار البخارى». لأبى على محمد بن عيسى بن عبدالله بن حَرْزُوز (المتوفى ٩٦٠هـ/١٥٥٢م، انظر: الاستقصاء للناصرى ١٣/٣)، الرباط ٢٤٠ (٢٣٧ ورقة، فى سنة ١٢٩٤هـ، انظر : بروفنسال، رقم ٢٩).

١٠ ـ «الكوكب الدُّرى فى اختصار البخارى» لشارح مجهول: بلدية الإسكندرية ٨٢١ب (١١٣٤هـ).

١١ ـ «تلخيص من تلخيص على كتاب الجامع الصحيح»، تأليف يحيى بن محمد (وقد ألف هذا الكتاب سنة ١٣٠٠هـ): بلدية الإسكندرية ٤٤٨٨جـ (١٣٠١هـ).

١٢ ـ «جواهر البخارى» (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمصطفى محمد عمارة القاهرة ١٣٤١هـ

١٣ ـ «زُبدَة البخارى» تأليف عمر ضياء الدين، طبع فى القاهرة ١٣٣٠، ثم طبع مع ترجمة تركية فى ٣ مجلدات فى إستنبول سنة ١٣٤١هـ.

١٤ ـ «الألف المختارة من صحيح البخارى» لعبدالسلام محمد هارون ـ القاهرة ١٩٥٩م.(٣٠١).

كتب أخرى حول صحيح البخارى :

أولا : الثلاثيات:

وهى الأحاديث المثلثة العبازة فى صحيح البخارى. لا نعلم أول من جمعها، غير أنه لا يجوز أن نعدها من صنعة البخارى، وتوجد فى مخطوطات غفل من ذكر صاحبها. برلين ١٦٢٠ (من ورقة ١ ـ ٤، سنة ٩٤٩هـ)، ١٦٢١ (نفس المخطوطة السابقة من ورقة ٣٧ ـ ٤١، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، لينجراد، المتحف الأسيوى، بخارى ٣٣٣، بيشاور ٤٣٩ ، أسعد أفندى ١/٣٥٤٧ (من ١ ـ ٤ ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٦/١٤٥٦ (٢٣٥أ، فى سنة ٨٧٩هـ)، تشستربيتى ٧/٣٥١٩ (من ٣٩ ـ ٤٤، سنة ٨٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٥٦٩ (٨٩٦هـ)، البنغال ١٧٧ (٤ ورقات، سنة ٨٧٤هـ)، الأزهر ٤٣٨/١، القاهرة ثان ١١٥/١، القاهرة، ملحق ١٩٨/١، رقم ٢١٦٠٦ز (من ٥٣ ـ ٥٤، سنة ١٢٠٥هـ)، الأوقاف ببغداد ١١/٣٥٣٧، انظر: طلس ٣٢٩.

شروح وكتب عن الثُلاثيات:

أ ـ «الفوائد المرويّات فى فوائد الثلاثيات»، تأليف محمد إبراهيم بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى حوالى سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م، كذا فى الفهرس، ولم أستطع تحقيق هذا. ولا نعلم ما إذا كان هذا المصنّف هو نفسه محمد بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م ؟. انظر: التكملة لابن الأبّار: ٣٠٠ ـ ٣٠١)، الجزائر ٤٧٥ (٩٤ ورقة، سنة ٧٥٨هـ).

ب ـ تأليف محمد بن عبدالدايم بن موسى (المتوفى ٨٣١هـ/١٤٢٨م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، دار الكتب

(٣٠١) ملاحظات على مختصرات صحيح البخارى:

(أ) يحُذف مختصر عبدالله بن أبى حمزة الوارد تحت رقم ٦ عند بروكلمان حيث أنه خاص بكتاب جمع النهاية (رقم ٧). لعبدالله بن أبى جمرة.

(ب) ماذكره بروكلمان تحت رقم ٧ وهو «النور السارى... إلخ» ليس مختصر ولكنه شرح للصحيح.

129 بالقاهرة، حديث ٢١٢٧ (٢٣ ورقة،/ فى القرن التاسع الهجرى مصورة عن نسخة فى كوبريلى، انظر: فهرس المخطوطات العربية ٨٥/١)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب بتونس.

جـ ـ شرح لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢)، سراى، أحمد الثالث ١٥٤١ (٣٢٨أ ـ ٣٢٩ب)، دار الكتب بالقاهرة، (حديث ٢١٢٧).

د ـ «تعليق على ثلاثيات البخارى» تأليف على القارئ الهَرَوِى (المتوفى ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢)، شهيد على ٢/١٨٤١ (١٠٢أ/ ـ ١٢٥ب، فى سنة ١٠١٠هـ، بخط المؤلف).

هـ ـ تأليف أحمد بن أحمد بن محمد العَجَمى الوَفَائِى (المتوفى ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م انظر بروكلمان ٣٠٨/٢)، كوبريلى ٢٩٨ (٢٩ ورقة، سنة ١٠٨٢هـ، بخط المؤلف)، عبدالوهاب بتونس ٢، ١٢٨، رقم ٨٠٩ (٢٠ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، سنة ١٠٨٠هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٩) مع ترجمة هندوستانية وشرح بين السطور، وطبع طبع حجر فى دهلى ١٢٩٨هـ، الأزهر ٤٣٧/١، حديث ٢٥٤٦ (٢٥ ورقة، فى سنة ١٣٠١هـ)، القاهرة ثان ١٢٥/١ مجموع ٢٠٠.

و ـ «معلم القارئ» تأليف رضى الدين أبى الخير عبدالمجيد خَان تُنْكِى: أكرا ١٢٦١هـ

ز ـ تأليف شاه بن الحاج حسن، القاهرة ثان ١٢٥/١، رقم ٨٠م.

ح ـ «السر السارى من ثلاثيات البخارى» تأليف محمد بن على الرَّبَاطِى (المتوفى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)، فاس ـ طبع حجر.

ط ـ «إنعام المنعم البارى» تأليف عبدالشكور بن عبدالتواب ـ القاهرة ١٩٣٩م.

ثانيا : كتب حول أبواب البخارى :

أ ـ «كتاب المتوارى على تراجم البخارى» تأليف أبى العباس أحمد بن محمد بن منصور بن المُنِير الإسكندرى (المتوفى سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م انظر بروكلمان ٤١٦/١) بايزيد ١١١٥ (١١٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ب ـ «شرح أوائل صحيح البخارى» تأليف مصطفى بن محمد القَسْطَمُونِى (ألفه سنة ٩٨١هـ/١٥٧٣م)، القاهرة، ملحق ١٤/٢، رقم ٢٠٧٠٧ب (٦٨ ورقة، فى سنة ٩٨١هـ).

جـ ـ «الفوائد المتعلقة بصحيح البخارى» تأليف أبى الحسن محمد بن عبدالهادى السِّندى الأثرى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٢/٣٩٠)، يضم تعليقات على أبواب البخارى)، القاهرة، ملحق ٢/١٩٤، رقم ٢٠٧٢٤ب (١٥٤ ورقة، سنة ١٢٧٥هـ).

د ـ ولى الدين أحمد بن عبدالرحيم الدِّهْلَوى (المتوفى ١١٧٦هـ/٧٦٢م انظر بروكلمان ٢/٤١٨ بنكيبور رقم ٦٦/١/٥، رقم ١٧٩ (١٧٠ ورقة)، وطبع فى حيدآباد ١٣٢١هـ

هـ ـ «فهرست أبواب صحيح البخارى» المؤلف اسمه قائد (ألفه ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م)، مكتبة جامعة إستنبول ٢١٧٠ (١٥١ ورقة، فى سنة ١٢٢٥هـ، بخط المؤلف).

و ـ «رسالة فى ذكر عدد ما ورد من الأحاديث فى أبواب البخارى» تأليف حسين بن سالم الشَّباسى (كان على قيد الحياة سنة ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/٤)، طلعت، حديث ٦٦٧ (٦ أوراق، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

ز ـ «تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى» تأليف عبدالسيد محمد النجار، مفتى الديار التونسية. طبع في تونس سنة ١٣٢٥هـ

ح ـ «هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى» تأليف عبدالرحيم عنبر (وهذا الكتاب مرتب وفق الرواة ترتيبا هجائيا). وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٠هـ فى مجلدين.

ثالثا : كتب حول آداب قراءة الجامع الصحيح وأشياء أخرى:

أ ـ «كتاب تحفة القارى عند ختم البخارى» تأليف أبى حامد محمد القدسى الشافعى (المتوفى سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م انظر بروكلمان ٢/١٣٢) صائب بأنقرة ٣٧٣٢ (١١٨ ب ١٢١ب، فى سنة ٩٢٩هـ).

ب ـ «عُمدة القارى» والسامع فى ختم الصحيح والجامع» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن محمد السَّخَاوِى (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م انظر بروكلمان ٢/٣٤) القاهرة ثان ١/١٣٢، حديث ٣٢٩ (١٧ ورقة، سنة ٨٧٩هـ، انظر: فهرس المخطوطات العربية ١/٨٨).

جـ ـ «الطراز للقارى يوم ختم صحيح البخارى» تأليف جلال الدين أحمد بن خير الدين الكَرَكى (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م، انظر: معجم المؤلفين ١/٢١٨)، القاهرة، ملحق ٢/١١٥، رقم ٢٣٣٤٠ ب (من ١ ـ ٢٨، سنة ٩٨٣هـ).

د ـ «بداية القارى فى ختم صحيح البخارى» تأليف محمد بن سالم بن الطَّبلاوى (المتوفى ٨٦٦هـ/١٥٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٧/١٠ جاريت ١٣٥٣ (٩ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

هـ ـ «آداب (دراب) القارى على أول باب البخارى» تأليف على القارىء الهروى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢)، برلين ١٢١٣ (من ورقة ٤١ ـ ٤٣، سنة ١١٧٥هـ)، ميونيخ/٨٨٦ (من ورقة ١٩٣ ـ ١٩٤ سنة ١١٨١هـ)، مانشستر ٤١٤ (من ٧٧ ـ ٨١، انظر: الفهرس ٧٨١)،رئيس الكتاب ١٤/١١٤٦، ٩/١٢٠١، داماد إبراهيم ١٠/٢٩٨. 130

و ـ «التوضيح فى ختم أحاديث الجامع الصحيح». تأليف على بن أحمد بن محمد بن خالد الخزرجى (المتوفى سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، تيمور ١٤٥/٢، مصطلح ١٣٥ (ص ٢٢٩ ـ ٢٦٦، أنظر: دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ١٨٧).

ز ـ «ختم الجامع الصحيح» تأليف عبدالسلام بن محمود بن محمد بن محمد العدوى (ألفه سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٣٣٥ (من ورقة ١ ـ ١٣، سنة ١٠٣٣هـ، بخط المؤلف؛ انظر : دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢١٩).

ح ـ «دروس فى الكلام على الجامع الصحيح» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن زكريا الفَزّى (المتوفى سنة ١١٦٧هـ/١٧٥٦م انظر بروكلمان ٣٠٩/٢) تيمور ١٤٨/٢، حديث ٢٤٩ (قد يكون بخط المؤلف).

ط ـ «كافى القارى لصحيح البخارى»، هو فهرس للأبواب من تأليف بهاء الدين بن مؤمن (قبل ١١٨٧هـ/١٧٧٣م)، القاهرة ، ملحق ٢٣١/٢، رقم ٢١٥٠١ ب (٦٠ ورقة، قبل سنة ١١٨٧هـ).

ى ـ «مقدمة على صحيح البخارى» تأليف محمد بن قاسم بن محمد جسوس (المتوفى سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م)، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/١١، الرباط ٧٩/١، رقم ٢٨٣ (من ٢١ ـ ٢٦، بخط المؤلف).

ك ـ «رسالة تشتمل على مجالس مسند الإمام البخارى» مجهولة المؤلف، جاريت ١٣٥٦ (١٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الميلادي).

ل ـ «نفحة المسك الدَّارِى لقارئ صحيح البخارى» تأليف أبى الفيض حَمْدُون بن عبدالرحمن الحاج

(المتوفى ١٢٣٢هـ/١٨١٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧٦/٤) الكتانى بالرباط ١/٩٢٦ (من صحيفة ١ ـ ١٦٣).

م ـ «إتحاف قارى صحيح البخارى» تأليف محمد بن محمد التطوانى . طبع فى تطوان.

ن ـ «إرشاد القارى إلى الاستخارة من صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن البنا الساعاتى، القاهرة ١٩٣٧م.

رابعا : كتب حول شيوخ البخارى ومصادره :

أ ـ «أسامى من روى عنهم البخارى» تأليف عبدالله بن عدى بن عبدالله الجرجانى بن القَطَّان (المتوفى ٣٦٥هـ/٩٧٦م، انظر كذلك رقم ٢٢٣) من هذا الباب)، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ ـ ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ ـ ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) انظر: العش ٢٠٦ ـ ٢٠٧).

ب ـ «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممَّن صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى» تأليف أبى الحسن على بن عمر الدَّارقُطنى (المتوفى ٣٨٥هـ/٩٩٥م) لاله لى ٢٠٨٩ (١٦ ورقة ، سنة ٧٣١هـ، انظر: فايسفايلر ٩٢).

جـ ـ «أسماء رجال صحيح البخارى» تأليف أبى نصر أحمد بن محمد بن الحسينى الكلاباذى (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٧م).

د ـ «التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخارى فى الجامع الصحيح» تأليف أبوالوليد سليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤هـ/١٠٨١م.انظر بروكلمان ٤١٩/١) نور عثمانية ٧٦٦ (١٨٨ ورقة ، سنة ٧٠٩هـ، فهرس المخطوطات العربية ٢، رقم ١٧٩).

هـ ـ «أحاديث التعليق» تأليف أبى الفرج عبدالرحمن بن أبى الحسن بن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٠/١)، وفى هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التى ذكرها البخارى دون إسناد ، انظر بروكلمان ٥٠٤/١.

و ـ «أسامى شيوخ البخارى» تأليف أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغَانى (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م انظر بروكلمان ٣٦٠/١) قره چلبى زاده ٦٨ (٧١ ورقة، كتبت بين ٦٤٤ ـ ٦٥٠هـ، بخط المؤلف، انظر: فايسفايلر ٩٩).

ز - «المُجْتَبَى فى معرفة أسماء من ذكرهم البخارى بالأنساب والألقاب والكنى» تأليف محمد بن أحمد بن موسى بن عبدالله الكُفَيرى العَجْلُونى (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٧م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١١١/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٧). ويوجد الكتاب مخطوطا فى : ييل L ٢٥٤ (٤٤ ورقة، سنة ١٤٢١م، بخط المؤلف، انظر: نيموى ٦٧٦).

131 ح - «تعليق التعليق على كتاب البخارى» تأليف ابن حجر العسقلانى/(المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢) . وهذا الكتاب فى نفس موضوع الكتاب السابق ، سراى ، أحمد الثالث ٣٨١/٣ (٣٧٨ ورقة، بخط المؤلف)، الأزهر ٤٣٢/١، حديث ٢٤٠٥) ٢٥٤ ورقة، ٨٤٥هـ، مخطوطة عن نسخة بخط المؤلف وعليها ملاحظات بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١ (وهناك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان ٦٨/٢).

ط - «غاية المرام فى رجال البخارى إلى سيد الأنام» تأليف محمد بن داود بن محمد البازلى (المتوفى ٩٢٥هـ/١١٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢)، بايزيد ١٢٠٩ (٢٤٩ ورقة، سنة ٨٨٨هـ)، فيض الله ١٤٩٥ - ١٤٩٦ (٣١٩ ورقة، ٣٣٣ ورقة، فى سنة ٩٥٠هـ)، ١٤٩٧ (٤٦٢ ورقة، فى سنة ١٠١٣هـ)، نور عثمانية ٨٢١ (٥٠٦ ورقة، من سنة ١١٣٦هـ)، راغب ٣٤٥، (٢٧٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) ٣٤٦ (٢٨٤ ورقة، فى سنة ٩٦١هـ)، انظر: فايسفايلر رقم ١٠٩، سليمية بأدرنه ١٢٣٥ (٤٦٩ ورقة)، الأزهر ٣٥٩/١، حديث ١٢٨ (٣٥٦ ورقة، ٣٠٩ ورقة، فى سنة ٩٤٩هـ).

ى - «صحيح البخارى وأسانيده» تأليف أبى محمد عبدالله بن سالم البصرى (المتوفى ١١٣٤هـ/١٧٢١م)، جاريت ١٣٥٤ (٨ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ك - «رجال صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن بن أبى الخيرَ التُسْتَرِى النَّصْرَنُونى، جوروم ٢٤٩ (٤٢٩ ورقة، من القرن العاشر الهجرى).

ل - «أسامى رواة صحيح البخارى» تأليف حسن بن حسن صوفى زاده (المتوفى سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م)، وطبع فى إستنبول ١٢٨٢هـ.

م - «عقد الجُمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع» (وقد نظم المؤلف أسماء المحدثين ورتبهم ترتيبا هجائيا) تأليف محمد بن على القُوجِيلى، الجزائر ٤٨٨ (٥٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

ن ـ «الصحابة الذين أخرج لهم البخارى فى صحيحه» لمؤلف مجهول . لا له لى ٧/٢٠٨٩ (٧٠ب ـ ٧١أ، من القرن الثامن الهجرى).

خامسا : كتب عن رواة البخارى ومسلم وأحاديثهم:

١ ـ «رجال البخارى ومسلم» تأليف أبى الحسن على بن عمر الدّارقُطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م (. انظر : مسلم).

٢ ـ «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما، وضعفهم النّسائى فى كتاب الضعفاء» تأليف الدارقطنى. انظر (رقم ٣٤٩ من هذا الباب).

٣ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منهما» للدارقطنى.

٤ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدار قطنى.

٥ ـ «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة» للدارقطنى.

٦ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» تأليف أبى عبدالله الحاكم النّيسَابُورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٧ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النيسابورى.

٨ ـ «تقييد المهمل وتمييز المشكل فى رجال الصحيحين» للحسين الجَيَّانى (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ١/٣٦٨).

٩ ـ «التنبيه على الأوهام الواردة فى الصحيحين» تأليف الحسين الجَيَّانى.

١٠ ـ «الجمع بين رجال الصحيحين» تأليف محمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ١/٣٥٥).

١١ ـ «المُعْلِم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم» تأليف محمد بن إسماعيل بن خَلْفُون (المتوفى ٦٣٦هـ/١٢٣٨م).

١٢ ـ «رجال البخارى ومسلم» تأليف أحمد بن أحمد بن موسى الهكّارى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٧٤).

١٣ ـ «الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة»/تأليف يحيى بن أبى بكر العامرى (المتوفى ٨٩٣هـ/١٤٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦). 132

١٤ ـ «قرة العين فى ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى (كان على قيد الحياة سنة ١١٧٤هـ/١٧٦١م).

سادسا : شروح جامعة لنصوص الصحيحين معا .

١ ـ «تفسير غريب ما فى الصحيحين» تأليف محمد بن أبى نصر الحُمَيدى (المتوفى ٨٩٩هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٢ ـ «شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» تأليف أبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م. انظر بروكلمان ١/٣٧٠).

٣ ـ «كشف مشكل حديث الصحيحين» تأليف عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م، انظر بروكلمان ١/٥٠١).

٤ ـ «مشكل الصحيحين» تاليف خليل بن كيكلدى بن عبدالله (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٥٩م، انظر بروكلمان ٢/٦٤).

٥ ـ «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب» لخليل بن كيكلدى.

سابعا : كتب تجمع الروايات المشتركة بين الصحيحين وتكملها :

١ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجوزقى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م).

٢ ـ «أطراف الصحيحين» تأليف خلف بن محمد بن على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/ ١٠١١م).

٣ ـ «المستدرك على الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٤ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن أبى نصر الحُمَيْدى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٥ ـ «الجامع بين الصحيحين» تأليف أبى نُعَيم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م).

٦ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأشبيلى ابن الخرَّاط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م، انظر بروكلمان ١/٣٧١) .

٧ ـ «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمام البخارى ومسلم» تأليف عبدالغنى بن عبدالواحد الجَمَّاعيلى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣، انظر بروكلمان ١/٣٥٦).

٨ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف أبى حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلى (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م).

٩ ـ «البيان عما اتفق عليه الشيخان» تأليف أبى المجد إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلى ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م).

١٠ ـ «مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى» تأليف أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسى الحريرى (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م، انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٨).

١١ ـ «شرح زوائد مسلم على البخارى» تأليف عمر بن رسلان البُلْقِينى (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م، انظر بروكلمان ٢/٩٣)

١٢ ـ «أحكام الصحيحين» تأليف محمد شريف بن مصطفى التَّوقادى.

١٣ ـ الجمع بين الصحيحين» لمؤلف مجهول.

الكتاب الثانى : «التاريخ الكبير»:

(عن هذا الكتاب انظر ماكتبه كرنكو: F. Krenkow, in Islamic Culture 8/1934/643-648

يوجد الكتاب مخطوطا فى أيا صوفية ٣٠٦٩ (١، ١٧٦ ورقة، فى سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧٠ (٢، ٢٨٧ ورقة، فى سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧١ (٣، ٢٩٠ ورقة، من سنة ٧٠٢هـ)، ومنه نسخة مصورة القاهرة ثان ٥: ١٠٢ ، باريس ٩٠٨، (٤، ٩٦ ورقة، من سنة ٤١٥ هـ، انظر فايدا ٦٧٧، وكذلك Album de Pal. Ar. ٤١٠)، آصفية ١، ٧٧٤، رجال/٦٣ (رابع) ، سراى ، أحمد الثالث ١/٢٩٦٩ (٤، من ١أ ـ ٣٨٠ب، فى سنة ٦٢٦هـ، تكمل نسخة أيا صوفية)، كوبريلى ١٠٥٣ (أول، ٣٧٨ ورقة ، ٥٧٣هـ، انظر: فهرس معهد 133

المخطوطات العربية ١٢٣/٢)، الظاهرية.، مجموع ١٥/٦٦ (قطعة واحدة من المجلد الأول ١٢١٤ ـ ١٢٦٦أ، من القرن الخامس الهجرى، انظر: العش ٢٠٢)، تشستربيتى ، ٣٤٣٣ (٤٤٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، الأزهر ٣٧٦/٥، تاريخ ٦٨١ (٣، ٣٠ ورقة من سنة ٤٨٥هـ)، باتنه ٢٤٢٢ (٦٢ ورقة، من القرن الخامس الهجرى ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٩٦١)، سبحان بعليكره ٤/٢٩٧٦٢ (١٢٦ ورقة). وطبع فى حيدرآباد فى ٨ أجزاء (٤ مجلدات) ١٩٤١ ـ ١٩٤٥م، ١٩٥٩م (٣ مجلدات) ١٩٦٣م.

وفى نقده ألف عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: رقم ١٦٢ من هذا الباب) كتابا بعنوان : بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخارى فى تاريخه »:سراى، أحمد الثالث ١٥/٦٢٤ (من ١٤٠ ب ـ ١٤٣ب، من سنة ٦٢٨هـ). طبع فى حيدر آباد ١٩٦١م.

الكتاب الثالث : «التاريخ الأوسط» وهو مُرتَّب زمنيا:

بنكيبور ٣٢/١٢ رقم ٦٨٧ (٥٦ ورقة ، من القرن الثانى عشر الهجرى، ناقص). وقد نقل منه ابن حجر فى: التهذيب ٤٦١/١، ٢: ١٥٩، ٣٨٥، ٤٠٩، الإصابة ١٨٠/١، ٨٢/٢، ١١٤٦/٣، ١٢٠٣.

الكتاب الرابع : «التاريخ الصغير»:

برلين ٩٩١٤ (١، الأوراق من ٩ ـ ٢٢٩)، بنكيبور ٣٣/١١، ٣٤ رقم ٦٨٨ (١٧٥ ورقة ، من ١٢٩٣هـ)، ٦٨٩ (٣٢٥ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ)، بوهار بكلكتا ٢٢١ (٢٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، رامبور ٦٢٣/١ تاريخ ٢٥ ـ ٢٦ (١٢٩٢ ـ ١٢٩٣هـ) الظاهرية ، حديث ١٠ (٢٨٧ ورقة، كتب قبل سنة ٣٦١هـ)، مكتبة الجامعة العثمانية، بحيدرآباد ٢٩٢ (١٦٨ ورقة، من سنة ١٢٩٠هـ) وحققه محمد الجعفرى فى الله اباد ١٣٢٤هـ، وأحمد آباد ١٣٢٥هـ.

الكتاب الخامس : «كتاب الضعفاء الصغير».

لاله لى ٢/٢٠٨٩ (من ١٢أ ـ ٣٠أ، سنة ٧٣١هـ، انظر : فايسفايلر ١١٣)، بنكيبور ٣٥/١٢ رقم ٦٩٠ (٣٦ ورقة). وطبع فى أكرا ١٣٢٣هـ، الله آباد ١٣٢٥م.

الكتاب السادس : «التاريخ فى معرفة رواة الحديث، ونقله الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم. وتاريخ وفاتهم»:

سراى، مدينة ٥٢٤ (١٨ ورقة ، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ، ٢ رقم ٧٦٠).

الكتاب السابع : «التواريخ والأنساب»:

كتاب تاريخى لا منهج له يضم بعض التواريخ والشخصيات الهامة. : سراى ، أحمد الثالث ٢٩٦٩/٢ (من ٣٨٢أ ـ ٣٩٩ب، سنة ٦٢٦هـ).

الكتاب الثامن : «كتاب الكنى»:

طبع فى حيدرآباد ٣٦٠ هـ

الكتاب التاسع : «الأدب المفرد» :

الظاهرية، عام ٨٣٧٥ (١١٥ ورقة، فى سنة ١١٣٣هـ)، بنكيبور ٩٩/٢/٥، رقم ٣٧٠ (١٣٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ١/١٢٥٩ (من ٧ ـ ٩، من ص ١ ـ ٨٨ب، سنة ٨٨٤هـ)، سراى ، أحمد الثالث ٣٨٨ (١٤٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٩ (١١٧١هـ انظر: طلس ٣٤)، البنغال ١٧٩ (١٠٦ ورقة، من سنة ١٢٩٤هـ). وطبع فى إستنبول سنة ١٣٠٦هـ، والهند سنة ١٣٠٤هـ، وأكرا سنة ١٣٠٦هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٤٦هـ، ثم طبع بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى فى القاهرة .

وعليه : «فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد» تأليف فضل الله الجيلانى (من حيدرآباد) فى القاهرة ١٣٧٨هـ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٣٩/٣٩ ـ ١٤٠).

الكتاب العاشر : «رفع اليدين فى الصلاة»[٣٠٢]

السعيدية بحيدرآباد، حديث ٣٥٥ (١٥٧أ ـ ١٦٠أ، فى سنة ٧٨٦هـ)، القاهرة ملحق ٤٣٩/١ برقم ٢٣٣٢٧ ب (الأوراق من ١١٩ ـ ١٢٦). طبع مع ترجمة إلى اللغة الأوردية فى كلكتا ١٢٥٦هـ، وفى دلهى ١٢٩٩هـ

الكتاب الحادى عشر : «كتاب القراءة خلف الإمام».

فاتح ١١٣١ (٥٢ ورقة، فى سنة ٧٢٤هـ)، صائب بأنقرة ١٥٥٧ (٧٠ب، سنة ٧٢٢هـ)، السعيدية

(٣٠٢) تحذف الأرقام ٦٠٤/١، ٣٠٧ بأصفية التى ذكرها بروكلمان.

بحيدرآباد ، حديث ٣٥٥ (١٦٠أ ـ ١٨٣أ، فى سنة ٧٨٦هـ). وطبع بعنوان : «خير الكلام فى القراءة خلف الإمام» مع ترجمة أوردية، دلهى ١٢٩٩هـ، والقاهرة ١٣٢٠هـ.

الكتاب الثانى عشر: «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية»

رئيس الكتاب ١/١٣٩ (من ١ ـ ٣٢ ب من سنة ٨٣٨هـ، انظر ما كتبه ريتر:
H. Ritter, Der Islam 17/253

الأزهر ٢٠١/٣، كلام ٢٨٩٥/(من ورقة ١٦٦ ـ ٢٠٤ فى سنة ١٣٤٠هـ)، السعيدية بحيدرآباد: حديث ٣٥٢ (١ب ـ ٣١ب). وطبع بتحقيق شمس الحق عظيم آبادى فى دلهى ١٣٠٦هـ. 134

الكتاب الثالث عشر : «العقيدة» أو «التوحيد»:

طنطا (انظر: مجلة المخطوطات العربية ٢٤٣/٣)، الظاهرية، حديث ٢١٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

وعليه : «كفاية المقتصد الحميد على خلاصة التوحيد» من تأليف عبدالرحمن بن عبدالبر الصعيدى الهُوتكى، القاهرة، ملحث ٢٦٣/٢ رقم ٢٣٠٩١ ب (١٢ ورقة).

الكتاب الرابع عشر : «أخبار الصفات»

الظاهرية، حديث ٢٠٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٧٠ ـ الحسن بن عَرَفَة

هو أبو على، الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادى المؤدِّب، ولد سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م، وروى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه الترمذى، وابن ماجه وغيرهما، وتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣١/٢/١ ـ ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/٧ ـ ٣٩٦، تذكرة

الحفاظ للذهبى ٥٠٢، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٢ ـ ٢٩٤، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الجزء» أو «الحديث»:

تشستربيتى ٣/٤٤٣٣ (الأوراق ١٢٣ ـ ١٤٣، ٧٣٥هـ)، الظاهرية مجموع ٨/٢٢ (من ٨٦أ ـ ١٠٧ب، فى القرن السابع الهجرى، «أحاديث عوال من جزء... إلخ»، كذلك فى الظاهرية مجموع ٧٩ (من ١أ ـ ٩ب فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخيل» منه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ٥٦٤/٣.

٧١ ـ الأَشَـجّ

هو أبو سعيد عبدالله بن سعيد بن حُصَين الأشج الكندى، أصله من الكوفة، ولد حوالى سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م، وكان محدثـا ثقـة، ومفسرا للقـرآن. وروى عنـه البخارى ومسلم، وأبوداود وغيرهم، وتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧٣/٢/٢، الرجال للقيسرانى ٢٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠١ ـ ٥٠٢، الدول للذهبى ١١٣/١، التهذيب لابن حجر ٢٣٦/٥ ـ ٢٣٧، شذرات الذهـب لابـن العماد ١٣٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٨/٦، وكتب عنه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى، Sezgin, Buḫ. Kayn. 211.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث» : : فى الظاهريه، مجموع ١٠/١٨ (من ٢١١أ ـ ٢٢٤أ سنة ٥٤٨هـ).

٧٢ ـ الذُّهْـلى

هو أبو عبدالله. محمد بن يحيى بن عبدالله، الذُّهْلى ، أصله من نيسابور، ولد حوالى سنة ١٧٢هـ/٧٨٨م، ورحل إلى بغـداد والبصرة ، وروى عن أبـى داود الطيالسى وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وروى عنه البخارى، وأبوداود السجستانى، والنَّسائى والتِّرمذى وغيرهم. كان يقرَّظ لكونه ثقة ولمعارفة الواسعة ، عرف بانتخابه من حديث ابن شهاب الزهرى وبتصنيفه. وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٤١٥/٣ ـ ٤٢٠، الرجال للقيسرانى ٤٦٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٢٧/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٠ ـ ٥٣٢، التهذيب لابن حجر ٥١١/٩ ـ ٥١٦، مرآة الجنان لليافعى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٥/١٢ وانظر سزجين : مصادر البخارى Sezgin, Buḫ. Kayn. 276

ب ـ آثـــاره: 135

١ ـ «الجزء» القاهرة ثانى ١٠٨/١، حديث ١٥٥٩.

٢ ـ «مختارات من رواياته عن الزهرى»:
الظاهرية ، مجموع ٨٣ (من ١٤٠أ ـ ١٤٨ب فى القرن السابع الهجرى).

٧٣ ـ أحمد بن الفُرَات

هو أبومسعود، أحمد بن الفرات بن خالد، الضَّبِّى الرازى، عاش أولا فى أصفهان ثم رحل إلى بغداد ودمشق، ويعتبره معاصروه أحد كبـــار حفـاظ الحديث ، ويروى أنه ألف كتبا كثيرة فى المصنَّف والمسند وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

أخبار إصبهان لأبى نعيم ٨٢/١، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٤ ـ ٣٤٤، التهذيب لابن عساكر ٤٣٤/١ ـ ٤٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٤٤ ـ ٥٤٥، التهذيب لابن حجر ٦٦/١ ـ ٦٧، مراة الجنان لليافعى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ١٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٤٥/٢.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه أخبار أحمد بن الفرات»:
الظاهرية ، مجموع ٣/٥١ (٤٠أ ـ ٤٧ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٧٤ ـ الجُوزَجَانِـى

هو أبوإسحاق، إبراهيم بن يعقوب، بن إسحاق السعدى الجوزجانى، عاش فى دمشق، روى عن يزيد بن هارون، وتفقه بأحمد بن حنبل، حدّث عنـه أبوداود، والترمذى، والنَّسائى، والطبرى وغيرهم. وألف عددا من الكتب يبدو أن الطبرى أفاد منها فى التاريخ والتفسير وتهذيب الآثار، وتوفى ٢٥٩هـ/٨٧٣م وتقول بعض المصادر إنه توفى ٢٥٦هـ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تهذيب ابن عساكر ٣١٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٤٩، التهذيب لابن حجر ١٨١/١ ـ ١٨٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٩/٢، الأعلام للزركلى ٧٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٨/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أمارات النبوة»: توجد مختارات منه فى الظاهرية ، مجموع ١٠٤ (من ١٦٢ أ ـ ١٦٩أ، سنة ٥٩١هـ).

٢ ـ «الشجرة فى أحوال الرجال» : الظاهرية، حديث ٢٤٩ (الأوراق ٢٧ ـ ٥٠).
٣ ـ «الأباطيل» وتوجد مختارات منه أعدها مجهول فى الظاهرية، عام ٥٤٨ (من ٩٧ب ـ ١٠٠ أ).

٧٥ ـ عبدالرحمن بن بِشْر

هو أبومحمد عبدالرحمن بن بشر بن الحكَم العَبْدِى النَّيسابُورى، روى عن سفيان بن عيينة ، وعبدالرزَّاق بن همَّام وغيرهما، وروى عنه البخارى، ومسلم وأبوداود وغيرهم . ويعتبر من الثقات، وتوفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م بعد أن عمر طويلا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٥/٢/٢، الرجال للقيسرانى ٢٨٣ ـ ٢٨٤، التهذيب لابن حجر ١٤٤/٦ ـ ١٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٣/١.

ب ـ آثاره :

مجموعة «أحاديثه» جمعها أبوالقاسم ظاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى (المتوفى سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٤٧٠/٢)، وتوجد فى فيض الله ٢/٥٠٦ (جـ ٥، ٦، ٨ من ٣١أ ـ ٥٠ب، فى القرن السابع الهجرى).

136

٧٦ ـ مُسْلِم

هو أبوالحُسَين، مُسْلِم بن الحجَّاج القُشَيرى النَّيسَابُورى، ولد فى نيسابُور سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م وقيل سنة ٢٠٦هـ، وكان أول سماعه الحديث سنة ٢١٨هـ، وبعد أن طاف البلاد الإسلامية عدة مرات، توفى فى نصر اباد من أعمال نِيَسابُور سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م. كان ثقة فى الحديث وكان أيضا عالما فى الفقه ، وتقوم شهرته ومكانته على كتابه «الجامع الصحيح» وينعقد الرأى على اعتباره من المجموعات

الصحيحة المعتمدة، وهناك من يفضله على كتاب البخارى. ومازالت منزلة كتاب مُسلم حتى اليوم باقية، وإذا ما قورن بكتاب البخارى مقارنة علمية وفق ضوابط علم أصول الحديث يثبت لنا أنه يفوق كتاب البخارى فى حسن السياقة، فهو كامل الأسانيد، واضح البناء، منطقى فى ترتيب مواده، موفق فى اختيار مصادره.

أ ـ مصادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٠٠ ـ ١٠٤، الفهرست لابن خير ٢١٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٣٣٧، الوفيات لابن خَلِّكان (بولاق) ٢/١١٩ ـ ١٢٠، اللباب لابن الأثير ٢/٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨٨ ـ ٥٩٠، الدول للذهبى ١/١١٥، التهذيب لابن حجر ١٠/١٢٦ ـ ١٢٨، مرآة الجنان لليافعى ٢/١٧٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٤٤ ـ ١٤٥ فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld Geschichts. 65 نولدكه فى كتابه تاريخ القرآن:. Nöldeke, Geschichte des Qurans II, 149-150 جولدتسهير فى كتابه فى الدراسات الإسلامية: Goldziher, Muh. Stud. II, 245 - 246. الأعلام للزركلى ٨/١١٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٢٣٢، بروكلمان ١/١٦٠.

ب ـ آثـــــــاره :

أولا: «الجامع الصحيح»:

كتب روبسون عن رواية صحيح مسلم:

J. Robson, The Transmission of Muslim's Sahih, JRAS 1949/46 - 60.

وتوجد منه مخطوطات فى كل مكتبات المخطوطات العربية تقريبا، ولقد طبع الكتاب عدة مرات، ونخص من الطبعات الحديثة بالذكر الطبعة التى نشرها محمد فؤاد عبدالباقى فى ٥ مجلدات ، القاهرة ١٩٥٥م.

الشـــروح :

١ ـ «المعلم بفوائد مسلم» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد التميمى المازرى (المتوفى ٥٣٦هـ/١٤١م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٦٣) باريس ١٣٠، (١٩٧، ٥٧٣هـ، انظر فايدا ٥٠٣، وانظر

ماكتبه فايدا فى دراسته للإجازات (Ceptificat 50) القروبين بفاس ١٥٢ (٥٩٠هـ)، ١٦٤ (جـ٢، ٥٣٠هـ)، القاهرة، ثان ١٥٠/١، حديث ٤٥٧[٣٠٣]، كوبريلى ٣٢٩ (جـ ١، ١٦٣، ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤١٤ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٦٧٨هـ)، الأزهر ٦١٢/١، حديث ٩٩٠ (١٨٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٨/١)، الأوقاف، الرباط ٩٤ (جـ ١، قبل سنة ٦٢٩هـ).

٢ ـ «إكمال المُعْلِم بفوائد مُسْلم» للقاضى عياض بن موسى اليَحْصُبى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١)، راغب باشا ٣١٠ (٦٠٤ ورقة فى القرن العاشر الهجرى) نور عثمانية ١٠٣٥ (٤٠٤ ورقة)، الظاهرية، حديث ٢٤٠/١١١ (جـ٢/٢٣٥ ورقة)، عبدالوهاب بتونس، ٣٣/٢ رقم ٥١١، وذلك فى ٥ أقسام بقى منها ٣ و٤ و٥، ٥٠٢ ورقة)، القروبين بفاس ١٥٣ (٦٩٢هـ)، ١٥٤ و١٥٥، قوله ١٠١/١[٣٠٤] جاراللّه ٣٥١ (جـ٤، سنة ٦٢٥هـ)، نور عثمانية ١٠٣٦ (٥٢٧ ورقة، سنة ١١٥٨هـ) فاتح ٩٦١ (جـ٤ ـ ٦، ٢٤٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، حاجى محمود ٨٦٣ (جـ١، ١٨٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٣٨٣٦ (جـ ١، ٢٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، الأزهر ٤١١/١، حديث ١٥٥ (جـ٢، ٢٢١ ورقة)، ١٨٣١ (جـ ٥، ٦، ٣٧٣ ورقة)، مكتبة الأوقاف ببغداد/ ٢٩٠٧ (جـ١، انظر: أسعد طلس ٣٥)، يوسف بمراكش ٤٦٥ (جـ٢، ٤)، العباسية بالبصرة ٥٦٧ (٢٣٥ ورقة فى القرن الثامن الهجرى، انظر: الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٠٧/١٠)، ٦٠١ (جـ٢، ٣١٨ ورقة ١١٨٠هـ، وكذلك أنظر: ص ٢١٥، وهناك تكملة له انظر بروكلمان ملحق ١ رقم ٨) بعنوان: «إكمال إكمال المُعْلِم» تأليف محمد بن خِلْفَة بن عمر الوَشْتَاتِى الأُبّى التونسى (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م. انظر: البدر للشوكانى ١٦٩/٢، نيل الابتهاج لأحمد بابا ٢٨٧، الأعلام للزركلى ٣٤٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٩). ويقوم هذا الكتاب على جمع شروح المازرى، وللقاضى عياض، والقرطبى. ويوجد مخطوطا فى: راغب باشا ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (جـ ١، ٢، ٤٣٥ ورقة، ٦٥٣ ورقة، سنة ٩٨١هـ)، ميوتيخ ١٢٠ (٢٠٨ ورقة، جديد)، بنكيبور ٨٦/١/٥ ـ ٨٩، رقم ٢٠٠ (جـ ١، ٢٩٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠١ (جـ١، ٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٩٠/١، حديث ١٦ م (٤ مجلدات، انظر نسخة منقولة عن النسخة السابقة فى القاهرة، ملحق ٧١/١). عبدالوهاب بتونس ٣٣/٢ ـ ٣٨ رقم ٥١٢ ـ ٥١٤ (جـ ١، ٢، ٣، و١٠١٢هـ)، ٥١٥ (جـ ٤، ٢٢١ ورقة)، ٥١٦ جـ ٥، ١٨٨، سنة ٩٨٢هـ)، ٥١٧ (جـ ١، ١٦٤ ورقة) ٥١٨ ـ ٥٢٠ (جـ٢، ٣، ٤، ١١٦٩هـ). ٥٢١ (جـ ٣، ٢٥٩ ورقة، سنة ١٣١٣هـ)، ٥٢٢ (٦٩٦ ورقة)، المسجد الكبير بالجزائر ٥٥ (جـ ١، ١٦٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)،

137

(٣٠٣) الأرقام ٢٦٩/٢٦٨ التى ذكرها بروكلمان بمكتبة السليمانية تحذف لعدم وجودها.

(٣٠٤) المخطوطة رقم ٨/٢٤٧ بمكتبة قليج على والتى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

الرباط ٢٠٥ (٤ مجلدات، ١٢٠٣هـ، انظر: بروفنسال ٣٩)، (القرويين بفاس، برقم قديم ٤٨٤ ـ ٤٩٢، الموصل ٢٨، ٩٠[٣٠٥]، جارالله ٣٤٧ ـ ٣٥٠ (٣٤٢ ورقة، ٣٤٣ ورقة، ٣٤٨ ورقة ، ٣٥٠ ورقة سنة ٩٦٩هـ)، السليمانية ٢٦٨ ـ ٢٦٩ (جـ٢، ٣، ٢٨٥ ورقة، ٢٢٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى ، أحمد الثالث ٤/٤٠٩ (٢١٣ ورقة، ٨٦٥هـ)، سراى، مدينة ٢٤٥ (٤٩٩ ورقة، ١١٦٥هـ)، الأزهر ٤١٠/١، حديث ٢٠٤٢ (١٩٨ ورقة). ولقد طبع هذا الكتاب فى سبعة مجلدات بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ

وعليه: «مكمل إكمال الإكمال» لمحمد بن يوسف السنوسى (المتوفى ٨٩٢هـ/١٤٨٦م انظر بروكلمان ٢٥٠/٢)، ويوجد مخطوطا فى القرويين بفاس برقم قديم ٤٩٣، الرباط ٣٥٠ (٢٣٧ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى). وطبع فى القاهرة ١٣٢٨هـ

٣ ـ «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسَّقط» تأليف أبى عمر عثمان ابن الصلاح الشَّهْرَزُورِى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٥٩/١)، أيا صوفية، ٤٧٥ (٣٥ ورقة، ٧٣٧هـ انظر: Weisweiler. 59.

٤ ـ «المفهم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) الظاهرية ، حديث ١٠٩، العثمانية بحلب (جـ ١، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣٢/١٢م/٤٧٢)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ١٥٦ (قطعة منه، انظر : Spies, ZDMG 90/1936/108 ، جار الله ٣٥٣ (جـ ٥، ٢٤٣ ورقة، سنة ٦٩١هـ)، تيمور ١٥٧/٢، حديث ٣٧٢ (جـ ٤ ، سنة ٦٩٧هـ)، الأزهر ٦١٣/١، حديث ٥٣ (جـ ٢، ٣، ١٣٣ ورقة سنة ٧٢٦هـ)، الأوقاف بالرباط ٤١ (ج ٢، ٤، سنة ٦٩٦هـ)، الكتانى ٤٠٧ (جـ ٤، ٢٢٦ ورقة)، العباسية بالبصرة ٦٠٢ (جـ ٤، فى القرن الثامن الهجرى: انظر مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١٦/١٠).

٥ ـ «المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج» تأليف يحيى بن شرف النووى (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨ م انظر بروكلمان ٣٩٤/١) برلين ١٢٣٤ (جـ ١، ٢٠٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢٣٥ (النصف الأول، ٤٣٩ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ١٢٣٦ (النصف الثانى ٣٢٦ ورقة، حوالى سنة ١١٠٠هـ) ، ١٢٣٧ (مجلد واحد ٢٠٧ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ١٢٣٨ (مجلد واحد ٧٦ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ١٢٣٩ (مقتطفات من شرح النووى ٥٧ ورقة ، حوالى سنة ١١٠٠هـ)، أيا صوفية ٦٩٠

(٣٠٥) المخطوطة رقم ٣٢٩ بكوبريلى والتى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

(جـ ١، ٢٠٧، ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩١ (جـ ٢، ٢٢٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٢ (٣، ٢١٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٣ (٤، ١٩٩ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٤ (جـ ٥، ١٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٥ (جـ ٦، ١٧٩ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٦ (جـ ٧، ٢١٤ ورقة، ٧٢٤هـ)، ٦٩٧ (جـ١، ٢٨٦ ورقة ، فى القرن السابع الهجرى) ٦٩٨ (جـ ٢، ٢٥٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ، ٦٩٩ (جـ٣، ٢٦٠ ورقة ، سنة ٦٨٨هـ)، ٧٠٠ (جـ ٤، ٢٥٥ ورقة سنة ٦٩١هـ)، ٧٠١ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٠٢ (جـ ٢، ٢٦٥ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى) ٧٠٣ (جـ ٣، ٢٨١ ورقة، ٧٠٦هـ)، ٧٠٤ (جـ ٤، ٢٧٨ ورقة، ٨٣٣هـ)، جامع ينى ٢٤٤ (جـ ١، ٢٤٤ ورقة)، راغب ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (جـ ١، ٢، ٢٤٨ ورقة، ٣١٦ ورقة)، مراد ملا ٥١٥ ـ ٥١٨ (جـ ١ ـ ٤)، السليمانية ٢٧٠ (٥٧٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ، باريس ٥١٢٩ (جـ ٤، ٢٦٤ ورقة، ٧٢٢هـ)، المتحف البريطانى ، ملحق/١٣٤ ، مخطوطات شرقية ٣٦٧٩ (جـ ٣، ٢٧٦ ورقة، سنة ٧١٢هـ)، جاريت ١٣٦٠ (جـ ١، ١١٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٣٦١، (جـ١، ٢٤٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦٢ (جـ ٢، ١٩١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، إمبروزيانا ١ (سنة ٦٧٥هـ، بخط المؤلف انظر: ZDMG 69/75)، بنيكبور ٥/١/٨٠ ـ ٨٦، رقم ١٩٢ (جـ ١، ٢٧٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ، ١٩٣ (جـ ٢، ٢٠٤ ورقة، ٧٣٦هـ)١٩٤ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، ٦١٨هـ)، ١٩٥ (جـ ٤، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٩٦ (جـ ٥، ١٨٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٩٧ (جـ ١، ٣٥٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ١٩٨، (جـ ٢، ٢٥٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٩٩ (جـ ٥، ١٦٨ ورقة، سنه ٧١٠هـ)، الزيتونة بتونس ٢: ٢٠٢، ٢٠٤ رقم ١٠٤٠ ـ ٤٠٤٩، باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨١، الموصل ٥٤، ١١٧، القرويين بفاس رقم قدم ٤٧٩ ـ ٤٨٣[٣٠٦]، آصفية ٦٧٦/١، حديث ٦٩ لـ ٧٠، سراى، أحمد الثالث ٤٠٩ (٣٠٠ ورقة، سنة ٨٦٥هـ)، ٤١٠ (٧٦٦ ورقة، ٧٨٩هـ) ٤١١ (٣٠٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤١٢ (٤٠١ ورقة فى ٧٩٢هـ)، ريفان كشك ٢٢٢ ـ ٢٢٧ (انظر: فهرس ٢: ٨٩ ـ ٩١)، شهيد على ٥٨٢ (سنة ٦٩٣هـ)، وهبى أفندى ٢٦٠ (٢: ١٩٣ ورقة، ٧٣٣هـ)، فيض الله ٤٤١ (سنة ٧١٨هـ)، ٤٤٠ (سنة ٨٠٠هـ) جارالله ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (جـ ١ ـ ٤، ٤٣٢ ورقة ، ٤٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣٥٥ (٥٥٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حكيم أوغلو ٢٣٢ ـ ٢٣٧ (سنة ٧٣٠هـ)، حسن حسنى بإستنبول ٢٤١ (سنة ٧٥٧هـ) ، فاتح ٩٦٠ (٣، ٢٧٤ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، آصفية ٥٢ ـ ٥٥ (جـ ١ ٢٣٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٢، ١٨٣ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٣، ٣٠٠ ورقة، سنة ٧٢٤هـ)، (جـ ٤، ١٦٤ ورقة ، سنة ٧٠٤هـ)، حاجى محمود ٣٤٢ ـ ٣٥٨ (سنة ٧٧٠هـ)، رئيس الكتاب

138

(٣٠٦) المخطوطة رقم ٢٠٥ بسليم أغا التى ذكرها بَروكلمان تحذف لعدم وجودها.

٢٠٢ (جـ ١ ـ ٢، ٣٧٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠٣ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، سنة ٦٩٥هـ)، ٢٠٤ (جـ ٨، ٢١٢ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، جورلولو على ١١٧ (٧٨٤هـ)، ٤٤٣ ـ ٤٤٥، قاضى زاده ٧٨ (سنة ٨٧٨هـ) قليج ٢٤٧، شاه زاده محمد ١١ (سنة ٨٥٤هـ)، تورهان ٥٨ (سنة ٧٧٠هـ)، اسميهان ٨٣ ـ ٨٥ (٨٤١هـ)، لاله لى ٥٥٥ ـ ٥٥٩ (١ ـ ٥، القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٢١٠ ـ ٢٠٤ (جـ ١ ـ ٤، فى القرن الثامن الهجرى)، ولى الدين ٧١١ ـ ٧١٥، عاطف أفندى ٥٢٤ (جـ ١، ١٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ٥٢٥ (جـ ٢، ٣، ٣٨٤ ورقة، فى القرنين السابع والحادى عشر الهجريين)، ٥٢٦ (جـ ٣، ٧٩٣ ورقة) ، ٥٢٧ (جـ ٤، ١٥٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥٢٨ (جـ ٥، ٢٠٠ ورقة، سنة ٧٠٩هـ) ٥٩٠ (جـ ٣، ١١٧ ورقة، حوالى سنة ٧٠٠هـ)، ٥٩١ (٢٥٦/١ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، محمود باشا ٩٢ ـ ٩٨ (٥٧٣ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ)، (جـ ١، ٢٣٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، (جـ ٣، ٢٨٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)، (جـ ٤، ٣٢٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٥، ٢٠٨ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (٢٦٩ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، (٢١٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)، قرة چلبى ٥٥ ـ ٦١ (جـ ١، ٢٦٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٢، ٢٦٢ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٣، ٢٢١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٤، ٢٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٥ ، ٢٠٢ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٦، ١٩٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٧، ٢٠٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مدرسة مصلى ٦١ (جـ ١، ٤٢٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، يوسف أغا (السليمانية) ١٦٠ ـ ١٦١ (جـ ١ ، جـ٣، ٢٦٠، ٢٦٤ ورقة ، فى القرن التاسع الهجرى) مانيسه ٢١٩ (٢٠٠ ورقة، سنة ٧١٦هـ) ادرنة (السليمية) ٨٠١، (أربعة مجلدات) جورم ١/٢٥٢ (الأوراق ١ ـ ١٣٣ ، سنة ٦٦٦هـ بخط المؤلف)، تشستربيتى ٣١٣٥ (جـ ١، ١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ييل ٨ـ ٢٤ (٢٦٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: نيموى ٦٩٠)، الأزهر ١: ٦١٧ ـ ٦١٨ (عدة مجلدات)، الأوقاف ببغداد ٢٩٠٨، ٢٩٦١ (انظر: أسعد طلس ص ٤٩).

وطبع فى : لكنو سنة ١٢٨٥هـ، ودلهى سنة ١٣٠٤هـ، ١٣٠٩هـ، والقاهرة فى ٤ مجلدات سنة ١٢٧١هـ، وفى خمسة مجلدات سنة ١٢٨٣هـ، وعلى هامش الإرشاد للقسطلانى بولاق سنة ١٣٠٥هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٣٢٣هـ، وقد طبع مع متن القسطلانى فى تسعة مجلدات، القاهرة ١٩٢٩م ـ ١٩٣٠م.

وقد اختارمنه عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر الأنصارى (المتوفى سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢٩٥/٢ ـ ٢٩٦): جاريت ١٣٦٤ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة ، سنة ٧١٥هـ، بخط المؤلف).

وله حاشية بعنوان «النكت على المنهاج» لأحمد بن لؤلؤ بن النقيب (المتوفى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٨م) انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/٢) القاهرة، ملحق ١٧٦/٣، ٢٦٢٥٠ ب (جـ١، ٢٢٢ ورقة، سنة ٨٧٢هـ).

٦ ـ «المفصح المفهم والموضح الملهم لمعانى صحيح مسلم» لأبى عبدالله محمد بن يحيى بن هشام الأنصارى (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م، انظر، تكملة الصلة لابن الأبار (الجزائر) ٣٦١ ـ ٣٦٢، بغية الوعاة للسيوطى ١١٥)، ويوجد فى: طلعت حديث ٧٩٤ (١٠٦ ورقة، سنة ٧٣٤هـ، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/١٩٥٧/٣).

٧ ـ له شرح من تأليف محمد بن محمود البابَرْتى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٨٣٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢) جارالله ٣٥٤ (جـ ٣، ١٨٥ ورقة، ٧٠١هـ).

٨ ـ له شرح من تأليف ابن المهندس عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى الحنفى/(٦٩١هـ / 139
١٢٩٢م ـ ٧٦٩-٨ / ١٣٦٨م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢٨٢/٢، وهدية العارفين ٤٦٦/١)، جامعة لينينجراد ٩٧٨ (سنة ٧٢٣هـ)، Zop. Koll. Vost. 1,370

٩ ـ «تحفة المُنْجد المُفْهِم فى غريب صحيح مسلم» لمؤلف مجهول، جمع فيه تعليقات أستاذه سِبْط ابن العجمى (المتوفى سنة ٨٤١هـ/١٤٣٨م)، تم سنة ٨١٦هـ فى حلب، ويوجد فى حميديه[٣٠٧]، ١١٨ (٣٤٨ ورقة، سنة ٨١٦هـ، انظر: Weisweiler. 61

١٠ ـ «فضل المنعم فى شرح صحيح مسلم»، لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ـ ٨٢٩هـ / ١٤٢٦م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١٥١/٨ ـ ١٥٥)، فيض الله ٤٤٢ ـ ٤٤٣ (مجلدان، ٢٤٨ ورقة، ٢٣٠ ورقة، ٨٤٦هـ)، بنكيپور ٨٨/١/٥ ـ ٨٩، رقم ٢٠٢، (مجلد واحد ٣٤١ ورقة، ٨٢٦هـ).

١١ ـ «الديباج على صحيح مسلم» لجلال الدين السيوطى (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٣/٢) ويوجد مخطوطا فى: بلدية الإسكندرية ٢٠٣٤د (١٠١٢هـ)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٩٤، بيشاور ٢٩١، قوله ٤١٧/١، مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة ٢٦ه(انظر Spies, ZDMG 90/1936/108 ، الأزهر ٤٩٦/١، حديث ٥٢٤ (١٨٠ ورقة ، سنة ٩٧٥هـ)، القاهرة، تان ١١٦/١، حديث ٢١٩.

(٣٠٧) وليس فى عاشر أفندى كما ذكر ذلك بروكلمان

وعليه «وشى الديباج على صحيح مسلم» لمحمد بن محمد بن على بن البَجَمْعَوِى الدُّمْنَتِى، انظر بروكلمان ٢/٤٨٥، القاهرة، دار الكتب ١٢٩٨.

١٢ ـ بُغْية القارئ والمتفهم ليحيى بن محمد السنباطى، انظر بروكلمان ملحق ١ تحت رقم ١٠ (تم سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، جوتا ٢ (قطعة منه فى الأوراق ٦٣ ـ ٦٤).

١٣ ـ (شرح) لشهاب الدين أحمد بن عبدالحق (قبل سنة ٩٦٢هـ)، جارالله ٣٢٥ (جـ ١، ٢٩٢، ورقة، ٩٦٢هـ).

١٤ ـ (شرح) لعبدالرءوف المناوى (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م انظر بروكلمان ٢/٣٠٦، (الموصل ١٥٥).

١٥ ـ عناية المَلِك المنعم لشرح صحيح مسلم لعبد الله بن محمد يوسف أفندى زاده (المتوفى سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥١م، انظر : Bursali Ṭaher, Osm. Müell. 1,366 أسعد أفندى ٣٨١ ـ ٣٨٣، حميدية ٣٤٣ ـ ٣٤٥، لاله لى ٥٦٠ ـ ٥٦٢، نور عثمانية ١٠٤٢ (٣٦٨ ورقة، ١١٦٤هـ، بخط المؤلف)، ١٠٤٣ (٢٨٧ ورقة، سنة ١١٦٤هـ، بخط المؤلف)، سليم أغا ٢٠٥ (جـ ١، ٢، ٣٩٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، سراى مدينة ٢٤٥ (جـ ١ ٤٩٩ ورقة سنة ١١٦٥هـ بخط المؤلف)، ٢٤٦ (جـ ٣، ٣١٧ ورقة، سنة ١١٦٦هـ بخط المؤلف).

١٦ ـ شرح فارسى بعنوان : «منبع العلم» لنور الحق بن عبدالحق الدهلوى (المتوفى سنة ١٠٧٣هـ/١٦٦٢م). أكمله ابنه فخر الدين محب الله، بنكيبور ١٤/٦١ ـ ٦٢ رقم ١٢٠٧ (٦٠٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)[٣٠٨].

١٧ ـ وعليه «حاشية» لأبى الحسن محمد بن عبدالهادى السُّندى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٢/٣٩١)، مكتبة جامعة إستنبول ٢١٠٠. طبع فى ملتان (بدون تاريخ).

١٨ ـ «حاشية شرح مسلم» لعلى بن أحمد السعيدى (كان يعيش سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م) لاله لى ٢٦٢٨ (١٩٧ ورقة، ١١٦٨ هـ، بخط المؤلف).

١٩ ـ شرح مع ترجمة هند وستانية لمولوى وحيد الزمان، لاهور ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ.

٢٠ ـ (شرح) مع ترجمة بنجابية دون الأسانيد، لعبدالعزيز بن غلام رسول، لاهور ١٣٠٧هـ.

---

(٣٠٨) المخطوطة رقم ١٠٠٧، التى ذكرها بروكلمان بمكتبة الجمعية الآسيوية بالبنغال تحذف لعدم وجودها.

٢١ ـ «السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج» لصديق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢، بهوبال ١٣٠٢هـ.

٢٢ ـ «فتح الملهم بشرح صحيح مسلم» لفضل الله جابر أحمد الديبندى العثمانى، دلهى (دستى صورة)، مجلدان ، ١٩٣٤م./ 140

٢٣ ـ شرح ناقص لا يعرف مؤلفه ، فيض الله ٤٥٠.

٢٤ ـ شرح غير معروف المؤلف، كابول، مطبعة الرياسة ٢٤٥ (جـ ٢، ٢٣٧ ورقة، ١١٢٣هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣).

شروح على أجزاء من صحيح مسلم:

٢٥ ـ «المصباح فى عيون الصحاح، وهو العاشر من أقوال مسلم بن الحجاج» لعبد الغنى بن عبدالواحد بن على الجَمَّاعِيلى المَقْدِسى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، الظاهرية ، مجموع ٣٠ (٢١٧أ ـ ٢٤٤ ب، بخط المؤلف).

٢٦ ـ «غنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم بن الحجاج» تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوى (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م انظر بروكلمان ٣٤/٢) القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٥٦٩ (٢٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، وعلى صحيفة الغلاف خط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٨٩/١).

٢٧ ـ «شرح خطبة مسلم بن الحجاج» ، لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاَّنى (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م انظر بروكلمان ٧٣/٢) المنصورة ١١٠/٢ (١١٤٠هـ، انظر: عبدالرحمن عبدالتواب فى مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/٤).

مختصرات لصحيح مسلم:

١ ـ لأبى عبدالله محمد بن عَبدالله بن تُومَرْت (المتوفى سنة ٥٢٤هـ/١١٣٠م، انظر بروكلمان ٤٠١/١) تشستربيتى ٤١٦٤ (٦٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «تلخيص صحيح مسلم» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) جار الله ٢٦٤ (جـ ٢، ١٩٦ ورقة، ٦٩٩هـ)، تشستربيتى ٣٥٩٢ (٢٦١ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، طلعت ، حديث ٨٠٦ (١٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٣ ـ المختصر (الجامع المعلم بمقاصد جامع مسلم)» لأبى محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١)، مؤلف سنة ٦٣٩هـ، ويوجد مخطوطا فى: برلين ١٢٤١ (٢٧٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ تقريبا)، ميونيخ ١١٩ (٣٠٠ ورقة، ٦٩٢هـ)، جامع ينى ٢٧٥ (٢٠٩ ورقة ٦٤٦هـ)، السليمانية ٣٢٢ (٢٨١ ورقة، ١١٤٨هـ) الفاتيكان (فيدا) ١٠٣٣ (٢٤٢ ورقة، ٦٤٩هـ)، القرويين بفاس ١٠٩ (٦٤٥هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/٥)، آصفي ، حديث ٦٧ (١٧٣ ورقة، ٩٤٣هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٥ (٢٧٤ ورقة، ٦٨٨هـ)، فاتح ١١٤١ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة ٧١٥هـ)، ١١٤٢ (جـ٢، ٢٠٤ ورقة ٧١٥هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٨٣هـ (١، ٢٠٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، أيا صوفية ٨٨٤ (جـ ١، ١٦٣ ورقة، ٧٢٣هـ) ٨٨٥ (جـ ٢، ٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الكتانى بالرباط ٥٤٤ (٢٣٣ ورقة، ٧٦١هـ)، تيمور ٢ : ١٥٦، حديث ٥٢٣ (جـ ١، ٩١٨هـ)، منجانا ٥٨٧ (٢٩٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: الفهرس ١١٧)، ييل L ٦٥٣ (مجلدان ١٣١٤م. انظر: نيموى رقم ٦٨٦).

٤ ـ«مختار الإمام مسلم» جمعه : محمد مصطفى عمّارة ، القاهرة (دون تاريخ).

٥ ـ «مختصر» مجهول المؤلف : البلدية بالإسكندرية ١١٥٩ ب (١١٥٩هـ).

٦ ـ «الرباعيات من صحيح مسلم » ٢٥ حديثا بأربعة رواة فقط ، لأمين الدين محمد بن إبراهيم الوَانى (المتوفى ٧٣٥هـ / ١٣٣٥م، انظر : الدرر الكامنة لابن حجر ٢٩٣/٣)، ويوجد مخطوطا فى بنكيبور ١٨٤/٢/٥، ٢/٤٦٢ (الأوراق ١٥ ـ ١٩، فى القرن الثامن الهجرى).

وهناك كتب مكملة أو مُقلِّدة صنفت فيها أحاديث أخرى على طريقة مسلم، ولا يمكن أن تُعَد مختصرات من صحيح مسلم (٣٠٩)

أ- «المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج»، لأبى عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى سنة ٣١٦هـ / ٩٢٨م) انظر رقم ١٤٩ من هذا الباب.

ب ـ «المسند المستخرج على كتاب أبى الحسين محمد بن الحسن» ، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانى (المتوفى ٤٣٠هـ/١٠٣٨م، انظر بروكلمان ٣٦٢/١).

أ ـ كتب حول صحيح مسلم :

141 ١ ـ «رجال صحيح الإمام مسلم» لأحمد بن على بن محمد بن مَنْجويه الإصفهانى/ (المتوفى سنة

(٣٠٩) تصحح عند بروكلمان فقد عدَّها مختصرات له.

٤٢٨هـ / ١٠٣٦م، انظر: رقم ٣٢٧ من هذا الباب) البلدية بالإسكندرية ١٢٤ ب (٢١٠ ورقة، سنة ٦٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٦٨٠).

٢ ـ «جزء فيه أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج بين المصطفى وبينه تسعة نفر» لأبى عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ٥١ أ ـ ٥٥ب، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «جزء فيه الرواة عن الإمام مسلم» لأبى عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١) الظاهرية، مجموع ٧/٥٢ (من ٧٩أ ـ ٨٤أ، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٠/٨٢.

٤ ـ «غرر الفوائد المَجْمُوعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» لرشيد الدين أبى الحسن يحيى بن على القرشى العطار (المتوفى ٦٦٢هـ / ١٢٦٤م، انظر: الأعلام للزركلى ١٩٩/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، برلين ١٢٣٢ (جـ ١، ٣٥ ورقة، ٨٦٥هـ) ١٢٣٣، (الأوراق ٤٠ ـ ٥٩، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، داماد إبراهيم ٦/٣٩٦ (١٦٤أ ـ ١٧٣ب، سنة ٨٦٦هـ).

ب ـ حول رواة مسلم والبخارى ورواياتهم :

١ ـ «رجال البخارى ومسلم» لأبى الحسن على بن عمر الدَّارقُطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر كذلك رقم ٢٤٩ من هذا الباب)، آصفية، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ١٠٦٢).

٢ ـ «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما، وضعفهم النَّسائى فى كتاب الضعفاء» للدارقطنى، سراى، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣أ ـ ٢٥٤ ب، ٦٢٦هـ)، كوبريلى ٤/٤٠ (١٧٢أ ـ ٢٠٠ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منهما» للدار قطنى، القاهرة، ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة، ١٠٦٠هـ).

٤ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدارقطنى، سيرز ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ ـ ٣٧).

٥ ـ «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة»، للدارقطنى، السعيدية بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (من ١١٥ب ـ ١٣٤ ب، ٧٨٦هـ).

٦ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» لأبى عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ / ١٠١٤م، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٧ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النَّيسَابُورى، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٨ ـ «تقييد المُهمَل وتمييز المشكِل» للحسين بن محمد الجَيَّانى (المتوفى ٤٩٨هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١)، وهو فهرس هجائى لرواة الصحيحين الذين تشابهت أسماؤهم ونقد لهم، بايزيد ١/١٢١١ (١٩ ورقة، ٦٢٨هـ، انظر، Weisweiler ، وانظر كذلك معلومات جديدة لما ورد فى بروكلمان ٣٦٨/١).

٩ ـ «التنبيه على الأوهام الواردة فى الصحيحين» وهو يتناول الرواية والرواة، للحسين بن محمد الجيَّانى: بايزيد ٢/٢١١ (الأوراق ١٩ ـ ١٩٩، ٦٢٨هـ، أنظر: فهرس معهد المخطوطات ٧٠/١).

١٠ ـ «الجمع بين رجال الصحيحين» لمحمد بن طاهر بن على القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م، انظر بروكلمان ٣٥٥/١).

١١ ـ «المعلم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم» لمحمد بن إسماعيل بن خَلْفُون (المتوفى سنة ٦٣٦هـ/١٢٣٨م، انظر : معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٩)، الأزهر ٣٧٤/١ مصطلح الحديث ١٣٦ (جـ ١ و٢ ، ١٦١ ورقة، ١٣٠ ورقة، ٦٥٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٩٨).

١٢ ـ «تسمية رجال صحيح مسلم الذين أنفرد بهم عن البخارى» لمحمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، لاله لى ٢٠٨٩ (٦ ورقات، ٧٣١هـ)، انظر فايسفايلر Weisweiler. 101.

١٣ ـ «رجال البخارى ومسلم» لأحمد بن أحمد بن موسى الهَكَارِى (المتوفى ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٤/٢) تيمور، تاريخ ٥٤٣ (جـ ١، ٢٦٥ ورقة، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ برقم ٢٥٩). 142

١٤ ـ «الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة» تأليف يحيى بن أبى بكر العامرى الشافعى (المتوفى سنة ١٤٨٨/٨٩٣م انظر بروكلمان ملحق ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦). انظر كذلك فايسفايلر. Weisweiler. 107

١٥ ـ «قرة العين فى ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى (كان يعيش سنة ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٠/٥). طبع فى حيدراباد ١٣٢٣هـ

جـ ـ شروح لصحيحى البخارى ومسلم :

١ ـ «تفسير غريب مافى الصحيحين» لمحمد بن أبي نصر الحُمَيْدِى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م انظر بروكلمان ٣٣٨/١)، تيمور، لغة ٨٠ (١٨١ ورقة فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١، ٣٤٥).

٢ ـ «شرح مشكلات الصحيحين، المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» لأبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قُرْقُول (المتوفى سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م. انظر بروكلمان ٣٧٠/١) ترك المستخرج ما يتعلق بما ورد فى الموطأ من الأحاديث، كوبريلى ٣٣٤ (٢٥٧ ورقة، ٧٥٧هـ).

٣ ـ «كشف مشكل حديث الصحيحين»، لأبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجَوْزِى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠١/١)، جاريت ١٤٥٠ (٢٢١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، (بخصوص النسخ الأخرى انظر بروكلمان ملحق ٩١٨/١ رقم ٢٧ د

٤ ـ «مشكل الصحيحين» لخليل بن كَيْكَلْدِى بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م انظر بروكلمان ٦٤/٢) چلبى عبدالله ١/٧٦ (١ ـ ٢٣٨أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٥ ـ «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب » تأليف خليل بن كَيْكَلْدِى، چلبى عبدالله ٢/٧٦ (٢٣٩ أ ـ ٢٥٦أ فى القرن الثامن الهجرى).

د الروايات المشتركة فى البخارى ومسلم والمستدرك عليهما.

١ ـ «كتاب الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجَوْزَقى (المتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م، انظر كذلك رقم ٢٣٥ من هذا الباب).

٢ ـ «أطراف الصحيحين» لخلف بن محمد على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/١٠١١م).

٣ ـ «المستدرك على الصحيحين» لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م، انظر رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٤ ـ «الجمع بين الصحيحين» لمحمد بن أبى نصر الحُمَيْدِى (المتوفى سنه ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٨/١) وعليه شرحان.

(أ) «الإفصاح عن معانى الصحاح» ، ليحيى بن محمد بن هُبَيْرَة (انظر بروكلمان ٣٣٨/١) (المتوفى سنة ٥٦٠هـ/١١٦٥م، انظر بروكلمان ٣٩٨/١)

(ب) «كلام الضياء المَقْدِسى على شئ من أحاديث الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالواحد (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥ انظر بروكلمان ١/٣٩٩)، الظاهرية مجموع ٨٥/١٢.

٥ ـ «الجامع بين الصحيحين لأبى نُعَيْم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٤/٥٦، مرآة الجنان لليافعى ٣/٢٢١)، تشستربيتى ٣٤٤٧ (٣٩٩ ورقة، سنة ٥١٠هـ، مع تصحيحات للمؤلف).

٦ ـ الجمع بين الصحيحين لعبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الإشبيلى بن الخراط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م)، نور عثمانية ٧٦٩ (جـ ١، ٢٥١ ورقة ، سنة ٦٦٧هـ)، ٧٧٠ (٢، ٣٤٦ ورقة، سنة ٧٢٢هـ)، لاله لى ٣٩٥ (كامل ، ٢٦٨ ورقة، سنة ٦١١هـ).

143 ٧ ـ «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخارى / ومسلم» تأليف عبدالغنى بن عبدالواحد الجَمَّاعِيلى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، انظر بروكلمان ١/٤٥٦.

٨ ـ «الجمع بين الصحيحين لأبى حفص، عمر بن بدر بن سعيد الموصلى (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، انظر بروكلمان ملحق ١/٦١٠ ومعلومات جديدة لذلك.

٩ ـ «البيان عما اتفق عليه الشيخان لأبى المجد إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلى ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٥/٥١، وشذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٦٧)، عاطف ٥٩٩، (٢٥٦ ورقة، سنة ٦٤١هـ).

١٠ ـ «مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى» لأحمد بن عبدالرحمن بن محمد الحريرى (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م) شهيد على ٥٧٥ (٢٥٧ ورقة ، سنة ٨٤١هـ).

١١ ـ «شرح زوائد مسلم على البخارى» لعمر بن رَسْلان البُلْقِينى (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م انظر بروكلمان ٢/٩٣) الاوقاف ببغداد ٣٠١٢ ـ ٣٠١٤ (جـ ٥ ـ ٧، انظر: طلس ٤١).

١٢ ـ «أحكام الصحيحين» لمحمد شريف بن مصطفى التُوقَادِى ، طبع فى بولاق ١٢٩٠هـ» (على هامش مسلم ـ المجلد الأول).

١٣ ـ «الجمع بين الصحيحين» مجهول المؤلف، الأوقاف ببغداد ٢٨٠١ (٧٢٧هـ، انظر طلس ٣٩).

ثانيا : كتاب الكنى والأسماء :

شهيد على ١٩٣٢ (٥٧ ورقة، منقول عن نسخة الدَّارَ قُطْنى المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر ما كتبه ريتر: H. Ritter, Der Islam 17/1927/250 الظاهرية، مجموع ١ (الأوراق ٤١ ـ ١٠٤ب، فى القرن السادس الهجرى، انظر: الظاهرية العش ٢٠٢ ـ ٢٠٣، وبه معلومات مخالفة)، سراى، أحمد الثالث ٣/٢٩٦٩ (من ٤٠٠أ ـ ٤٦٠أ، ٦٢٦هـ)، طلعت ، مصطلح ١٢٧ (٧٦ ورقة، انظر: فؤاد سيد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٢/٣، القاهرة ، دار الكتب مصطلح ٢٨٢).

ثالثا : كتاب المنفردات والوُحْدَان:

بنكيبور ٣٦/١٢ رقم ٦٩١ (٢٦ ورقة) مخطوط حديث، السعيدية بحيدر اباد ، حديث ٣٥٢ (من ٦٦ب ـ ٧٩ب). طبعة حجر، أكرا ١٣٢٣هـ.

رابعا : كتاب الطبقات :

يتناول فيه معاصرى الرسول الذين رأوه ورووا عنه، والذين شاهدوه فقط ولم يرووا عنه: سراى، أحمد الثالث ٢٦/٦٢٤ (من ٢٧٩أ ـ ٢٩٧ب، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٩٤).

خامسا : رجال عروة بن الزبير (انظر ترجمته فى القسم الخاص بالتاريخ):

الظاهرية، مجموع ١١/٥٥ (الأوراق ١٣٩ ـ ١٤٧، سنة ٤٦٣هـ، بخط الخطيب البغدادى، انظر: العش ٢٢٥).

سادسا : كتاب التمييز:

الظاهرية، مجموع ١/١١ (من ١ ب ـ ١٥ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٧٧ ـ العِجْـلـى

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح، العِجْلى ، ولد سنة ١٨١ هـ/٧٩٧م،

فى الكوفة، وعاش بها وبالبصرة وببغداد، ثم ترك العراق وقت محنة خلق القرآن، واستقر فى طرابلس الغرب، وكان ذا قدر جليل فى المغرب مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفى فى طرابلس ٢٦١ هـ/٨٧٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٤ ـ ٢١٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٠ ـ ٥٦١، مرآة الجنان لليافعى ١٧٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤١/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٨٢، انظر ما ورد فى كتاب روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 360. ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٤/١.

ب ـ آثـــاره :

«الثقات» بترتيب أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٨١/٢) شهيد على ١/٢٧٤٧ (من ١ ـ ٦٧ ب، ٨٠٩ هـ).

وهناك مقتسات ـ من الأصل ـ فى الإصابة لابن حجر ٤٠٤/١، ٥٩٥، ٨٧١، ١٠٧١، ٨٣٠/٢، ١١١٨؛ ٤٦/٣، ١٤٩، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٠٤، ٥٧٥، ١٢٧٦؛ ٢٦٨/٤.

٧٨ ـ يَعْقُوب بن شَـيْبَة

144

هو أبو يوسف، يعقوب بن شيبة بن الصَّلت بن عُصْفور، السَّدُوسِـى، ولد قرابة سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦م فى البصرة، سكن بغداد وسامَّراء، كان محدثا ثقة، وفقيها على مذهب مالك. وتوفى فى بغداد سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥ م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨١/١٤ ـ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٧ ـ ٥٧٨، الـدول للذهبى ١١٦/١، الديباج لابن فرحون ٣٥٥، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٢ الأعلام للزركلى ٢٦١/٩ معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٠/١٣.

ب ـ آثـــاره :

المسند الكبير المعلل

ويرى الذهبى أنه أفضل مسند، ولم يصل إلينا منه إلا الجزء العاشر بعنوان «مسند أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب»، وذلك بالمكتبة الخاصة بسامى حدّاد فى بيروت (٢٥ ورقة) ونسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٦٠/٣ ـ ٦١ (تحت رقم ١٩٠٦٠ ب)، وطبع فى بيروت ١٩٤٠م.

٧٩ ـ بِشْـر بن مَطَـر

هو أبو أحمد بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطى، عاش فى سامراء، وكان محدثا ثقة، وروى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون وغيرهما، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦٨/١/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣/٢.

ب ـ آثـــاره :

«حديث»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (القسم الثالث، من ٨٧ أ ـ ٩٤ ب سنة ٧٠٢ هـ).

٨٠ ـ ابـن عاصـم

هو أبو جعفر، محمد بن عاصم الثقفى، الإصفهانى، روى عن سفيان بن عيينة، وأطلق عليه «مسند إصفهان»، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١٨٩/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١٧، التهذيب لابن حجر ٢٤٠/٩ ـ ٢٤١، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٠.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ الجزء العالى (وكان مشهورا معروفاً) انظر: الذهبى، وابن حجر فى المراجع السابقة): الظاهرية مجموع ١٣/٨٥ (من ١٩٦ أ ـ ٢٠٣ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ أحاديث : الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ١٤٧ أ ـ ١٦٠ أ، فى القرن الخامس الهجرى، مع أحاديث أحمد بن عصام).

٨١ ـ سَعْدَان بن نَصْـر

هو أبو عثمان، سَعْدَان بن نصر بن منصور، الثقفى البغدادى البزاز، سمع سفيان ابن عيينة،وكان يسمى «بمسند بغداد»، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٩ ـ ٢٠٦، المنتظم لابن الجوزى ٥١/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥، الدول للذهبى ١١٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

الحديث : الظاهرية ، علم ٤٥٥٦ (٢٣ ورقة، ٣٩٨ هـ)، كوبريلى ١٥٨٤ (القسم الأول من ١٣ أ ـ ٢٤ أ، سنة ٦٥٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١).

٨٢ ـ المُخَرِّمِـى

هـو أبـو محمـد عبدالله بن محمـد بن أيوب المُخَـرِّمِـى، ولـد حوالى سنـة ١٧٥ هـ/٧٩١م، سمع سفيان بن عيينة وغيره، كان من المحدثين الثقات، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م/. 145

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٨١/١٠ ـ ٨٢، المنتظم للجوزى ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» برواية إسماعيل الصفار، الظاهرية مجموع ٩/٨١ (من ١١٣ أ ١٢٧ ب سنة ٥٧٣ هـ).

٨٣ ـ ابـن حَـرْب

هـو أبـو الحسـن على بن حرب بن محمـد الطَّائِـى الموصلى، ولـد سنـة ١٧٠ هـ/٧٨٦م، وكان محدثا عارفا بالتاريخ العربى القديم، كما كان شاعرا. روى عن سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرهما؛ وروى عنه النَّسائى وغيره، ويعتبر من الثقات. وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٩م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٨/١١ ـ ٤٢٠، المنتظم للجوزى ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، الأعلام للزركلى ٧٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٥/٦٧، ٧٣ (من ٧٥ أ ـ ٨٢ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٨٤ ـ ابـن مَـلاَّس

هـو محمـد بن هشـام بن مَلاَّس الفَـزَارِى، كتـب حوالى ٢٦٦ هـ/٨٧٩م: «السُّبَاعِيَّات»، شهيد على ٣/٥٣٩ (من ٢٤ أ ـ ٢٥ ب، سنة ٥٩٦).

٨٥ ـ أبو زُرْعَة الرازى

هو أبـو زرعـة، عبيد اللـه بن عبدالـكريم بن يزيد، الـرازى، ولـد سنـة

٢٠٠ هـ/٨١٥م فى الرى، قدم بغداد وجالس أحمد بن حنبل وذاكره. ويُعَدُّ أبو زرعة وصديقه أبو حاتم الرازى من أشهر المدققين فى الحديث، وخليفته الحقيقى هو ابن أبى حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٩م)، وتوفى أبو زرعة فى الرى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التقدمة لابن أبى حاتم ٣٢٨ ـ ٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٦/١٠ ـ ٣٣٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٩٩/١ ـ ٢٠٣، التهذيب لابن حجر ٣٠/٧ ـ ذ؟ + الأعلام للزركلى ٣٥٠/٤.

ب ـ آثاره :

«كتاب الزهد» وتوجد بقية منه فى الإصابة لابن حجر ١٥٣/٤.

٨٦ ـ التُّرْقُفِى

هو أبو محمد العباس بن عبدالله بن أبى عيسى، الباكُسَائِى ويُعرف بالتُّرقُفِى. سكن بغداد ودمشق، وكان ثقة، وتوفى سنة ٢٦٧ هـ/٨٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٣/١٢ ـ ١٤٤، التهذيب لابن عساكر ٢٢٥/٧، المنتظم للجوزى ٦١/٢/٥، معجم البلدان لياقوت ٨٣٨/١، اللباب لابن الأثير ١٧٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٦.

ب ـ آثاره :

«جزء» : الظاهرية، مجموع ٣/٩٣ (من ٤٠ ب ـ ٥٦ أ، سنة ٥٧٦ هـ).

٨٧ ـ سَمُّوَيَه

هو أبو بشر، إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، العبدى سمويه، أصله من

إصفهان، سمع فى رحلاته الطويلة الكثيرة من عدد من/ العلماء منهم أحمد بن 146
حنبل. كان محدثًا ثقة وعالما بالفقه، وتوفى سنة ٢٦٧ هـ/٨٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيم ٢١٠/١ ـ ٢١١، التهذيب لابن عساكر ٢٤/٣، اللباب لابن الأثير ٥٦٦/١، الأعلام للزركلى ٣١٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٢.

ب ـ آثاره :

«الفوائد» : الظاهرية، مجموع ١١٤ (من ٣٤ أ ـ ٤٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٨٨ ـ زَكْرَوَيْه

هو أبو يحيى ، زكريا بن يحيى بن أسد، المروزى، المعروف بزكرويه، عاش فى بغداد، وروى عن سفيان بن عيينة، ومعروف الكرخى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٠/٨ ـ ٤٦١، المنتظم للجوزى ٧٧/٢/٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٠/٢.

ب ـ آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٨١ (من ١١٣ أ ـ ١٢٨ ب. سنة ٥٧٣ هـ ـ مع حديث ابن أيوب المُخَرِّمى).

٨٩ ـ ابن عفّان العَامِرى

هو أبو محمد، الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفى، كان يعد من المحدثين

الثقات. روى عنه ابن ماجه، وابن أبى حاتم وغيرهما، وتوفى سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢/٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٣، التهذيب لابـن حجـر ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢.

ب ـ آثـــاره :

«الأمالى والقـــراءة»

شهيد على ٦/٥٤٦ (من ٨٨ أ ـ ٩١ ب، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١)، القاهرة، ثان ١٠٧/١ حديث ١٥٥٨ (انظر كذلك: القاهرة، ملحـق ١: ٢١٤ حول أحاديث أبى جعفر محمد بن على بن عفان العامرى، وإبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس).

٩٠ ـ القَـزَّاز

هو أبو بكر محمد بن سنان بن الذَّيَّال، بن خالد، القزاز البصرى عاش فى بغداد، كان من الثقات، وتوفى سنة ٢٧١ هـ /٨٨٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٩/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٥ ـ ٣٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٩، التهذيب لابن حجر ٢٠٦/٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٨٩، هدية العارفين ١٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/١٠.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١/١٨ (من ١ أ ـ ٤ أ، فى القرن السابع الهجرى)، كذلك مجموع ٣١ (من ١٦٣ أ ـ ١٦٧ ب، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (انظـر ٢٠٢ ـ ٢١٢، والصفحات ٢٦٩ ـ ٢٧٥، فى القرن الثامن الهجرى) .

٩١ ـ العُطَـارِدِى

هو أبو عمر أحمد بن عبدالجبار بن محمد العُطَارِدِى الكوفى، ولد سنة ١٧٧ هـ/٧٩٤م فى الكوفة، وروى مغازى ابن إسحاق عن راويته يونس بن بكير، والآراء مختلفة حول الثقة به، وتوفى سنة ٢٧٢ هـ/٨٨٦م فى الكوفة.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦٢/١/١، تاريخ بغداد ٢٦٢/٤ ـ ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٥١/١ ـ ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٢/٢، الأعلام للزركلى ١٤٠/١.

ب ـ آثـاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٩/٧٥ .

147

٩٢ ـ ابـن مَاجَـه

هو أبو عبدالله، محمد بن يزيد القزوينى بن مَاجَه، ولد سنة ٢٠٩ هـ/٨٢٤م. وسمع فى رحلاته العلمية فى العراق والشام ومصر ومكة من عدد كبير من الشيوخ، ويعتبر من أكبر المحدثين الثقات. وقد عرفته الأجيال التالية مؤلفا لأحد كتب السنن الجامعة، ويبدو أنه لم يكن ثمة إجماع على الاعتراف بمكانته، فكتابه يضم كثيرا من الأحاديث الضعيفة، وفوق هذا فقد انتقى مادته من عدد قليل من المصادر. ويبدو أن مصنف أبى بكر بن أبى شيبة كان أساس عمله (انظر ما كتبه عنه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى ص ٨١ Sezgin, Buḫ. Kayn. 81 ، وتوفى سنة ٢٧٣/٨٨٦م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المنتظم للجوزى ٩٠/٢/٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٣٦ ـ

٦٣٧، الدول للذهبى ١٣٠/١، التهذيب لابن حجر ٥٣٠/٩ ـ ٥٣٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٢/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٠/٣، مرآة الجنان لليافعى ١٨٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلى ١٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٢ ـ ١١٦، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld , Geschichts. 71.

ـ كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher , Muh. Stud. II , 262-263.

(وانظر بروكلمان ١٦٣/١ تحت رقم ٤) .

ب ـ آثـــاره :

«السُّنن»

حول رواية الكتاب، انظر ما كتبه روبسون:

J. Robson, The Transmission of Ibn Maga's "Sunan", Journal of Semitic Studies, III 1958/129-141.

المخطوطات : المتحف البريطانى ١٥٦٤، الإضافات ٢٧٥١٣ (٣٠٥ ورقة، ٧٣٠ هـ)، الجزائر ٤٩٢ (١٦١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٤٩٣ (٣٤٢ ورقة، ١١٩٦ هـ)، راغب ٢٥٩ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٢٦٠ (٢٣٤ ورقة، ١١٦٩ هـ)، نور عثمانية ٨١٢ (٢٥٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٥ (٢٣٢ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٦ (٢٣٠ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ٨١٧ (٢٥١ ورقة)، ٨١٨ (٣٤٨ ورقة ١١٦٤ هـ)، ٨١٩ (١٩٧ ورقة)، ٨٢٠ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٤ هـ)[٣١٠]، أيا صوفية ٥٤٢ (١٧٩ ورقة ١١٣٧ هـ)، ٥٤٣ (٤٠٢ ورقة، ١١٤٣ هـ)، ٥٤٤ (٢٤٥ ورقة، ١١٣٣ هـ)، كوبريلى ٢٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٧٩٠ هـ)، داماد إبراهيم ٤٠٠ (١٣٠ ورقة ٨٤٥ هـ) ٤٠١ (١٦٣ ورقة، ٧٦٥ هـ) السليمانية ٣١٤ (٢٧٥ ورقة)، ٣١٥ (٣٠٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، سليم أغا ١٦٤ (٢٣٨ ورقة)، بنكيبور ١٢٧/١/٥، رقم ٢٢٠ (٣٥٠ ورقة ١٢٦٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٢١٤، ٢٢٠، رامبور ٨٦/١ حديث ١٥٨ (١٢٩١)، «قولة ١٢٢/١»، شهيد على ٤١٩ (٢٣٨/٢ ورقة، ٨٦٥ هـ)، لاله لى ٤٥٦ (١٩٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، رئيس الكتاب ١٤٢ (٣١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ١٤٣ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٨ هـ)، حاجى محمود ٥٩٧ (٢٣٠ ورقة، ١١٨٠ هـ)، طُرخان ٥٠ (٤٥٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فيض الله ٣٢٦ (٢٩٢ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٣٢٧ (من ٨ ـ ١٦، ١٥٥ ورقة، ٥٦١ هـ)، ٣٢٨ (٢١٠ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ٣٢٩ (٢٠٠ ورقة، ٨٢٤ هـ)، جار الله ٢٩٠ (٣٦٢ ورقة، ٦٠١ هـ)، حكيم ١٨٥ (٣٤٩ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ١٨٦ (١٦٩ ورقة، ١١١٩ هـ)، ١٨٧، فاتح ٧٦١ (٢٨٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٦٢ (٢٩٤

(٣١٠) الأرقام ٨١١، ٨١٣، ٨١٤ قد ضاعت.

ورقة، ١١٣٥ هـ)، ٧٦٤ (٢٣٥ ورقة، ٦٢٣ هـ)، عاطف ٤٤٤ (٢٦٢ ورقة، ١١٦٥ هـ)، مراد ملا ٤٠٠ (٢٩٤ ورقة، ٦٢٤ هـ)، ٤٠١ (٢٥٧ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ولى الدين ٥٨٠ (٣١١ ورقة، ١١٦٠ هـ)، ٥٨١ (٤١٠ ورقة، ١١١٥ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٩٦ (٣٢٤ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٥١٠٠ (٢٣٩ ورقة، ١٢٥١ هـ)، باريس ٧٠٦ (٣٠٣ ورقة، ٧٣٠ هـ . انظر: فايدا ٦٢٧، وأيضا ما كتبه فايدا عن الإجازات: Certificat 4) . منجانا ٣٣٥ (١٧٨ ورقة، ٩١٣ هـ . انظر: فهرس ١٢٦)، تيمور ١٦١/٢، حديث ٥٢٢ (مجلدان، فى القرن السادس الهجرى)، الأزهر ٥٠٩/١، حديث ١٩٧ (٣٩٣ ورقة، ١١٩٤ هـ)، ٢٩٤ (٣٢٨ ورقة، ١١٩٤ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٦٦/١ رقم ٢٢٩٥٧ ب (٢٥٦ ورقة، ١٢٨٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٣ ج، ١٠٩١ ب، ١٢٢٠ ب (٨٤٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٨٢٨ ـ ٢٨٢٩ (٨٣٤ هـ، انظر: طلس، رقم ٣٥٨)، الكتانى بالرباط ٤١٨ (٢٦٣ ورقة). وطبع فى دهلى/١٢٣٣ هـ . ١٢٧٣ هـ، 148
١٨٨٩م، ١٩٠٥م، وفى لاهور ١٣١١ هـ، وفى القاهرة ١٣١٣ هـ، وبتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى سنة ١٩٥٢م، ١٩٥٣م، انظر ما كتبه باريت:

R. Paret, Oriens 8/1955/188.

شروح كتاب السنن:

أ ـ «الإعلام بسنته عليه السلام» (غير كامل)، تأليف علاء الدين مغلطاى بن قِلِيج (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦١م انظر بروكلمان ٤٨/٢) القاهرة، ثان ٩٠/١[٣١١]، حديث ٢٧٥ (٣ مجلدات، نسخة عن الأصل)، بنكيبور ١٢٨/١/٥ رقم ٢٢١ (المجلد الثانى، ١٨٩، ورقة/٧٣٩ هـ . بها ملاحظات بخط المؤلف)، «قوله ١٢٢/١»، فيض الله ٣٦٢ (المجلد الثانى، ٢١٩ ورقة، ٧٣٧ هـ . بخط المؤلف).

ب ـ «مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م)، الظاهرية، حديث ٢٣٦ (٨٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، بنكيبور ١٣٠/١/٥ رقم ٢٢٢ (٤٩ ورقة، ١١١٦ هـ)، رامبور ١١٥/١، حديث ٣٨١ (١٢٧٥ هـ)، القاهرة، ثان ١٤٨/١، حديث ١١ ش، طبع على هامش طبعة دهلى ١٢٨٢ هـ . وله مختصر بعنوان: «نور المصباح» لعلى بن سعيد الدِمْنَتِى البَجَمْعَوِى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٧/٢) وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ .

جـ ـ «كفاية الحاجة فى شرح ابن ماجه» لأبى الحسن بن عبدالهاى السِنْدى (المتوفى ١١٣٦ هـ/١٧٢٤م، انظر: الجبرتى ٨٥/١)، أدرنة ـ السليمية ٧٦٠ (١١٣٣ هـ . ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وبعنوان آخر هو «حاشية السِنِدى» القاهرة ثان ١١١/١، حديث ٢٨٠، طبع فى القاهرة ١٣١٣ هـ .

---

(٣١١) وليس ٢٦٩ كما ذكر بروكلمان

د ـ «رفع العجاجة» مع ترجمة هندوستانية، تأليف مولوى وحيد الزمان، القاهرة ١٣١٣ هـ .

هـ ـ «إنجاح الحاجة» تأليف عبدالغنى الدِّهْلَوِى . طبع فى دهلى ١٢٨٢ هـ .

و ـ «مفتاح الحاجة» تأليف محمد بن عبدالله بنجابى حزاروى، لكنو ١٣١٥ هـ .

ز ـ «ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه» تأليف شمس الدين أبى الرضا محمد بن حسن الزَّبيدى الشافعى (كتب حوالى سنة ٩١٣ هـ/١٥٠٧م). القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٤٢٤ (المجلد الثالث، ٣٦٠ ورقة، ٩١٣ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).

ح ـ «مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه» تأليف أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل الكنانى البوصيرى (المتوفى ٨٤٠ هـ/١٤٣٦م انظر بروكلمان ٦٧/٢) القاهرة، تان ١٤٨/١، حديث ٤٤٢، وعليه حواش مجهولة المؤلف، فى: حفيد أفندى ٣٥ (٢٦٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ط ـ حول أحاديثه الموجودة فى مجموعات الحديث الخمس الأخرى:
«زوائد على الكتب الخمسة» لنور الدين بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢)، اصفية ٦٣٢/١ حديث ٤١٠.

ى ـ حول الرجال المذكورين فى السُّنَن:
«المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن أبى عبدالله بن ماجه كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين» تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، الظاهرية، حديث ٥٣١ (٢٠ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢١٤).

ل ـ «ثلاثيات» :
الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٣٨ أ ـ ٤٠ ب، ٧٣٤ هـ).

٩٣ ـ أبو أمية

هو أبو أمية، محمد بن إبراهيم بن مسلم، الخُزَاعى الطرسوسى، أصله من بغداد ثم سكن طرسوس، وقد ولد حوالى سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦م وروى عن أبى داود الطيالسى وغيره، ويعتبر ـ بصفة عامة ـ محدثا ثقة، وكان ابن حِبَّان لا يراه أهلا للثقة، لأنه روى فى رحلته إلى مصر دون كتب، فوقع لذلك فى عدة أخطاء (انظر: التهذيب لابن حجر ١٥/٩ ـ ١٦)، وتوفى فى طرسوس سنة ٢٧٣ هـ/٨٨٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/٥ ـ ٣٩٦، المنتظم للجوزي ٩٠/٥ ـ ٩١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨١، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلي ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٩/٨/.

149

ب ـ آثـــاره :

«جزء من المُسْنَد»
الظاهرية. مجموع ١٤/١٠١ (من ١٩٣ أ ـ ٢٠٤ ب، في القرن السادس الهجري).

٩٤ ـ أحمد بن مُلاعِب

هو أبو الفضل، أحمد بن ملاعب بن حيان، المُخَرِّمي، ولد في بغداد سنة ١٩١ هـ/٨٠٦م، وروى عن الفضل بن دُكين، وعَفَّان بن مُسْلِم وغيرهما. كان من الثقات، وتوفي في بغداد سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٨/٥ ـ ١٦٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٥.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٥/٢ (من ٤٥ أ ـ ٥٠ ب، ٥٦٥ هـ).

٩٥ ـ ابن أبي غَرْزَة

هو أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرْزَة الغِفَارِي، الكوفي. كان محدثا ثقة، توفي سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٩٤ ـ ٥٩٥، الدول للذهبى ١٢٢/١، البداية والنهاية لابن كثير ٥٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٢ ـ ١٦٩، الأعلام للزركلى ١٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/١.

ب ـ آثـــاره فـــي:

«مسند عابس الغفارى وجماعة من الصحابة»:
الظاهرية، مجموع ١٤/٨٠ (من ١٦٢ أ ـ ١٧١ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٩٦ ـ أبـو دَاوُد

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستانى، ولد سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م، وأصله من سجستان، لا من القرية التى تحمل هذا الاسم بالقرب من البصرة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٩١). ويبدو أنه بدأ رحلاته العلمية فى وقت مبكر، فقد كان سنة ٢٢٠ هـ فى بغداد (انظر: المصدر السابق). وكان تلميذا لأحمد ابن حنبل، ولكنه سمع فى رحلاته الطويلة عددا من المحدثين المبرزين. روى عنه الترمذى، والنَّسائى، وأبو عَوَانة، وابنه أبو بكر بن أبى داود، وأستاذه أحمد بن حنبل، وبعد أن أقام فى عدد من المدن استقر فى البصرة استجابة للخليفة الموفَّق، وتوفى بها سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٠١/١/٢ ـ ١٠٢، تاريخ بغداد للخطيب ٥٥/٩ ـ ٥٩، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٩/١ ـ ١٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩، تهذيب ابن عساكر ٢٤٤/٦ ـ ٢٤٦، المنتظم لابن الجوزى ٩٧/٥ ـ ٩٨، اللباب لابن الأثير ٥٣٣/١، الدول للذهبى ١٢٢/١، التهذيب لابن حجر ١٦٩/٥ ـ ١٧٣، طبقات الشافعية للسبكى ٤٨/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٤/١١ ـ ٥٦، مرآة الجنان لليافعى ١٨٩/٢ ـ ١٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٧/٢، الأعلام للزركلى ١٨٢/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٤، بروكلمان ١٦١/١.

كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 250, 255-256.

كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن الشافعية: Wüstenfeld, Schaf . 47 .

كتب عنه وليام مارسای فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

W. Marçais, EI, 1, 87-88.

وانظر مقالة روبسون فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية :

J. Robson, EI, 1², 114.

ب ـ آثـــاره :

أولا : «كتاب السنن»

ـ استقى المصنف مادته من مصادر تضم نصف مليون حديث، وذلك ليحفظ سنة النبى. ويرى البعض أن كتاب أبى داود مما لا يستغنى عنه، ولكنه يأتى ـ بصفة عامة ـ بعد كتب البخارى/، ومسلم 150
من ناحية القيمة العلمية ـ حول رواياته انظر ما كتبه روبسون:

J. Robson, The Transmission of Abu D.'s "Sunan", BSOAS XIV, 1952, 579-588.

المخطوطات : برلين ١٢٤٦ (المجلد الأول ١٨١ ورقة، ٧٨٦ هـ)، ١٢٤٧ (قسم واحد، ٢٠ ورقة، ٤٧٧ هـ) ١٢٤٨ (٣ أقسام، ٧١ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، ميونيخ ١٢١ (الأقسام من ٢١ ـ ٢٦، ١٣٩ ورقة، ٥٢٠ هـ)، باريس ٧٠٧ (٢٦٢ ورقة فى القرن السادس الهجرى)، ٧٠٨ (مجلد واحد، ١٧٢ ورقة، ٦٠٤ هـ ، انظر: فايدا ٦٢٧، وانظر ايضا ما كتبه عن دراسته عن الإجازات (Certificat, 10,11)، جامع ينى ٢٠٨ (٤٦٩ ورقة، ٧٧١ هـ)، أيا صوفية ٥٤٥، ٥٤٦، نور عثمانية ٨٢٢ (٣٨٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ) ٨٢٣، ٨٢٤، (٢٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) كوبريلى ١/٢٩٤[٣١٢] (١/٣٢٥ أ، ٨٠٠ هـ)، مراد ملا ٣٩٦ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٩٧ (٣٦٨ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ١٦٥ (٣٩٧ ورقة)[٣١٣] وهنك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان فى الأصل والملحق، يضاف إليها: ـ شهيد على ٤٢٠ (جـ ١، ٢٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٢١ (جـ ٢، ٢٠٦ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، حكيم ١٨٨ (٤٢١ ورقة، ١١٥٥ هـ) ١٩٠ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الفاتح ٧٦٣ (٣٧٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جارالله ٢٠٢٥ (٨٤ ورقة، فى القرن السادس

(٣١٢) ليس رقم ١٢٤ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٣) الرقم ٢٧١ فى السليمانية يحذف لعدم وجوده.

الهجرى)، حسن حسنى ٢٢٧ (٣٨٥ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الحميدية ٢٥٥ (٣٥١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٢٥٦ (٣٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، خالد أفندى ٩١ (٣٥٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، مهرشاه ١/٥٧ (من ١ ـ ١٥٧ ب، ١١٧٨ هـ)، لاله لى ٤٥٧ (٣٨١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٥٨ (١٦٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٤٥٩ (جـ ١ ـ ٦، ٦٦٦ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٦٠ (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٧٤٦ هـ)، فيض الله ٣٣٠ (جـ ١، ٢٣٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٣١ (جـ ٢، ١٧٦ ورقة، ٨٠٦ هـ)، ٣٣٣ (جـ ١، ٢١١ ورقة، حوالى ٦٤٠ هـ)، ٣٣٣ (جـ ٢، ١٨٠، ورقة ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (جـ ٣، ١٨١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٥ (جـ ٣، ١٨٧ ورقة ٦٥٠ هـ)، رئيس الكتاب ١/١٤٥ (الأوراق من ١ ـ ٣٦٣، ٤٩٢ هـ)، أيا صوفية ٢/٦٨ (الأوراق من ٢٨١ ـ ٥٢٥، ١٠٤٦ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٠٩٨ (٣١٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ)، عاطف ٤٤٥ (١: ٢٤١ ورقة، ٥٦٧ هـ)، أنقرة، صائب ١٢٠٧ (٥٢٠ هـ)، برلين ١٢١٠ (المجلد الرابع، فى القرن الرابع الهجرى)، الرباط ١٣٣٤ (٢٨٨ ورقة، ٢٥٨ ورقة، انظر: فهرس ١: ٦٣)، تشستربيتى ٣١٢٣ (قسم واحد ١٥٦ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، منجانا ٥٣٧ (١٢٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس رقم ١١٨)، تيمور ٢: ١٥٩، حديث ١٨٦، ٣٦٧، طلعت، حديث ٧٨٦، بلدية الإسكندرية ٣٥٨٠ ج (٦٧٣ هـ)، ٣٥٨١ هـ ((جـ ١، ١٠٩٦ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٦٤٧ (انظر: طلس ص ٤٠)، عليكره، سبحان ٣٤/٢٩٧٦٢ (١٦٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٠ هـ ، وفى لكنو سنة ١٨٤٠ م، ١٨٧٧م، ١٨٨٨م، ١٣٠٥ هـ، ١٣١٨م، وفى دلهى ١٢٧١ هـ، ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٣ هـ، وفى حيدر اباد ١٣٢١ هـ

وعلى هامش شرح الموطأ للزرقانى، فى القاهرة ١٣١٠ هـ ، ١٣٢٠ هـ .

شروح كتاب السنن:

١ ـ «معالم السنن» : لأبى سليمان حَمد بن محمد بن إبراهيم الخطّابى (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: كذلك رقم ٢٥٢ فى علم الحديث)، فيض الله ٥٤٣ (المجلد الثانى، ١٦٦ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، فاتح ٨١١ (٢٩٣ هـ، ٥٤٤ هـ)، لاله لى ٥٠٣ ـ ٥٠٥ (٣ مجلدات ٢٣٣ ورقة، ١٩١ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٥٥٧ هـ، القرن السادس الهجرى)، جامع ينى ٢٩٣ (٣٠٠ ورقة، ٥٦٢ هـ)، ٢٩٤ (١٥١ ورقة، ٨٧٦ هـ)، مراد ملا ٦٠٦ ـ ٦٠٧ وأرقامها الحالية من ٦١١ ـ ٦١٣ (جـ ١، ١٩٤ ورقة، ٧٨١ هـ، جـ ٢، ١٤٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، جـ ٣، ٢٨٠ ورقة، ٦١٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٤١٦ (٢٨٢ ورقة، ٧٧٤ هـ) ٤١٨ (٣١٦ ورقة، ١١٠٥ هـ)، أيا صوفية ٥٨٢ (جـ ١، ٣٤٤ ورقة،

١١٢٧ هـ)، ٥٨٣ (جـ ٢٥٨ ورقة، ٦٧٤ هـ)، عاطف ٤٧١[٣١٤] (جـ ١، ١٩١ ورقة، ٨٨٧ هـ، انظر: تاريخ نابلس ٥٥)، القاهرة، دار ١، حديث ٧٩٥ (المجلد الثاني) حلب (جـ ١، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٨/٨م/٣٦٩)، الجزائر ٢/١٢٧٤ (الأوراق ١٤٢ ـ ٢٧٧، في القرن الثالث عشر الهجري)، مشهد ٧٦٦/٤، جوتا ٢ (الأوراق ٦٤، الديباجة)[٣١٥]، فيض الله ٣٣٠ (جـ ١، ٢٣٢ ورقة) ٢٩٦ (جـ ٢، ١٧٩ ورقة)، ٣٢٢ (جـ ١: ٢١١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (جـ ٣، ١٨٦ ورقة)، ٣٣٥ (جـ ٤، ٢٨٧ ورقة، ٦٥٥ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٤١٧ (جـ ١، ٢٢١ ورقة، ٦٧٤ هـ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ١٠٦)، السليمانية ٧٦: (٣٢٩ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، آيا صوفية ٦٨٣ (١٨٧ ورقة)، رئيس الكتاب ١٤٤ (٣٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، داماد إبراهيم ٣٠٤ (٢٣٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، الظاهرية، حديث ٧٩٠ (جـ ١، ٢٣١ ورقة)، الأوقاف ببغداد ٢٦٩ (١٨٠ ق. انظر: طلس عن ٤٢).

طبع في حلب ١٩٢٠ ـ ١٩٢٤م. ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤م. وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي في القاهرة ١٩٤٨م. / 151

٢ ـ «العِدُّ الموروث في حراسي سنن أبي داود» تأليف عبدالعظيم المُنذري (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١) رئيس الكتاب ١٣٦ (٣٣٣ ورقة، ٦٧٦ هـ).

٣ ـ «شرح» محمد بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥/١٤٥١م انظر بروكلمان ٥٢/٢)، القاهرة دار الكتب ٢٧/١، حديث ٢٨٦ (المجلد الأول، ٢٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، القاهرة ملحق ٤٢/٢).

٤ ـ «شرح» لعمر بن رَسْلان بن نصر البُلْقيني (المتوفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٤٣/٢). المحمودية بالمدينة المنورة ٧٤ (٥ مجلدات، انظر:

Spies, ZDMG 90/1936/109.

٥ ـ «شرح» لأحمد بن حسين بن أرسلان الرَمْلي (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ/١٤٤٠م انظر بروكلمان ٩٦/٢). مراد ملا ٨٣٨ ـ ٤٤٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٧، الديباجة)، لاله لي ٤٩٨ (جـ ١، ٣٨٤ ورقة، ٨٤٧ هـ)، ٤٩٩ (جـ ٢، ٨٤٧ هـ)، ٥٠٠ (جـ ٣، ٣٢٩ ورقة ٨٣٥ هـ)، ٥٠١ (جـ ٤، ٣٤٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، ٥٠٢، بروسه، حراجي زاده ٢٠٠ ـ ٢٠٣ (أربع مجلدات).

---

(٣١٤) ليس برقم ٤٧٩ كما في بروكلمان.

(٣١٥) تحمل الأوراق ٤٨٤ في طبعة ماير صراي ١٩٣٥م، بالكتب الستة التي ذكرها بروكلمان.

٦ ـ «مِرقاة الصعود إلى سنن أبى داود» تأليف السيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥م): كوبريلى ٤١٧ (٩٨٧ هـ)، الرباط ٢٣٨ (٣٠٠ ورقة، ١٢٩٨ هـ انظر: فهرس بروفنسال ٦١) بيشاور ٣٦٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٦، الديباجة)، سراى، أحمد الثالث ١/٦٤٧ (٢٥٦ ورقة، ٩٠٦ هـ وبآخره إجازة المؤلف). وله مختصران بعنوان «درجات مِرْقاة الصعود» تأليف على بن سليمان الدمنتى الباجمعوى انظر بروكلمان ٢/٤٨٥. وطبع فى القاهرة ١٢٩٨ هـ[٣١٦].

٧ ـ «فتح الودود على سنن أبى داود» تأليف أبى الحسن محمد عبدالهادى السِّندى (المتوفى سنة ١١٣٨ هـ/١٧٢٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٦٢)، القاهرة، ثان: ١/١٣٤، حديث ٢٨١، الظاهرية، حديث ٢٢٦، (قوله ١/١٤١)، راغب ٢٧٥ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٩٧ (٣٠٩ ورقة، ١٢٠٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ٢٢٢٤٣ ب (مجلدان، ١٣٦١ هـ ، نسخة من مخطوط القاهرة، حديث ٢٨١)، دمشق فى مكتبة سعيد حمزة الخاصة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢١٩).

٨ ـ حاشية: «عون الودود» تأليف محمد بن عبدالله بنجابى الحزاروى، لكنو ١٣١٨ هـ

٩ ـ «تعليقات المحمود» تأليف فخر الحسين كنجوهى، كوانبور ١٩٠٥ م.

١٠ ـ «عون المعبود» تأليف محمد أشرف أمير عظيم آبادى، ومحمد شمس الحق عظيم آبادى. دهلى ١٣٢٢ هـ

١١ ـ وكتب عليه مولوى وحيد الزمان حاشية باللغة الهندوستانية، لاهور ١٨٨٢م.

١٢ ـ «غاية المقصود فى حل سنن أبى داود» تأليف محمد شمس الحق عظيم آبادى. الهند «دون تاريخ».

مختارات من كتاب السنن ومختصرات له :

أ ـ «المُجْتَبى» لأبى محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المُنْذِرى (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ١/٣٦٧)، المتحف البريطانى ١٥٦٥ ـ ١٥٦٨[٣١٧]، إضافات ٢٧٥١٤ ـ ١٧ (المجلدات ١ ـ ٤، ١٦٣ ورقة، ٢٢١ ورقة، ١٦٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، بجاريت ١٣٦٦ (جـ ١، ١٦٩ ورقة، فى

(٣١٦) ليس سنة ١٢٨٥ هـ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٧) ليس ١٨٦٥ ـ ٦٨ كما ذكر بروكلمان.

القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٨١٤ ب (٢٢٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، أنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٧/١)، الظاهرية، حديث ٢١٨ (مجلدان)، جوتا ٦٠٠ (قطعة منه من ص ٨٧ وما بعدها)، ـ طرخان ٧١ (٤١٠ ورقة، ٧٧٤ هـ)، قاضى زاده ٩٠ (١٦٢ ورقة)، محمود باشا ٧٢ ـ ٧٦ (كامل، سنة ٦٨٠ هـ)، البنغال ١٨٩ (١٦٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، يوسف براكش ٦١ (قسم ١٦). وطبع فى حيدرآباد ١٣٤٢ هـ، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى القاهرة ١٩٤٨م.

ب ـ لمحمد بن الحسن بن على البَلْخِى، عاش فى القرن السابع الهجرى (؟) مَاتِسَّه عمومى ١/٢٨١ (من ١ ب ـ ١١٣ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: أحمد آتش فى مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٥٨/٤).

- وعن كتاب السنن ألف ابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١ هـ/١٣٥٠م انظر بروكلمان ١٠٥/٢) كتابا بعنوان: «تهذيب سنن أبى داود». طبع فى دهلى سنة ١٨٩١، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى. القاهرة ١٩٤٨م/. 152

- وعن شيوخ أبى داود ألف أبو على حسين بن محمد بن أحمد الجيَّانى (المتوفى سنة ٤٩٨ هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١) كتابا بعنوان: «تسمية شيوخ أبى داود». لاله لى ٩/٢٠٨٩ (ص ٧٤ أ ـ ٩٩ أ فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايسفايلر ٩٥).

ثانيا: «المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل»:

هذا الكتاب من رواية أبى داود، الظاهرية، حديث ٣٣٤ (١٠٠ ورقة، ٢٦٦ هـ، وأغلب الظن أن هذا المخطوط منقول عن نسخة أبى داود).

ثالثا: «إجابته على سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجُرِّى» :

(انظر: رقم ١٢٢ من هذا الباب) .

رابعا : «رسالة فى وصف تأليفه لكتاب السنن»:

الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ١٨٨ أ ـ ١٩١ أ ، فى القرن السابع الهجرى)، وطبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٩م.

خامسا: «كتاب الزهد»

القرويين بفاس (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٤).

سادسا: «تسمية إخوة الذين روى عنهم الحديث»:

الظاهرية: مجموع ١٢٩ (الأوراق ٢١١/أ ـ ٢٢٣ ب، في القرن السادس الهجري، انظر العش ٢٠٣).

سابعا: «كتاب المراسيل»

رئيس الكتاب ٢/١٤٥ (من ١٣٦٤ أ ـ ٣٩١ ب، ٤٩٢ هـ)، كوبريلي ٢٩٤ ـ ٢ (من ٣٢٧ ب ـ ٣٥٦ ب، ٨٠٠ هـ)، الأزهر ١/٦٠٠ ـ ٦٠١، حديث ٣٥٢٦ (٦٩ ورقة)، ٤٢٢٨ (٢٢ ورقة)، ٤٢٢٩ (٤٢ ورقة، ١١٤٤ هـ). طبع في القاهرة ١٣١٠ هـ.

ثامنا: كتاب في الرجال (؟)

الظاهرية مجموع ١/٤٦ .

تاسعا: كتاب القدر

ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة ٣/١٠٥[٣١٨]

٩٧ ـ بَقِيّ بن مَخْلَد

هو أبو عبدالرحمن ، بَقِيّ بن مَخْلَد بن يزيد القرطبي، ولد سنة ٢٠١ هـ/٨١٧م وقام برحلتين إلى مصر والشام والحجاز وبغداد طلبا للعلم،امتدت الأولى أربعة عشر عاما والثانية عشرين عاما. روى عن أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما. ألف عددا كبيرا من الكتب، ونسخ كتبا مشهورة أخرى ذهب بها إلى وطنه الأندلس. كان ثقة حجة واسع المعرفة، ولذا كان موضع مدح وتقريظ ، وفوق هذا فيروى أنه أول محدث رتب الأحاديث في «المسند» على أسماء الصحابة، ثم رتب

(٣١٨) تحذف الكتب التي ذكرها بروكلمان في الملحق تحت ثانيا وثالثا.

حديث كل صاحب على أسماء الفقه في أبواب الأحكام، (انظر: إرشاد الأريب لياقوت الحموي، لندن ٣٦٨/٢). أما تفسيره المفقود للقرآن الكريم فقال فيه ابن حزم: إنه لم يؤلف في الإسلام مثله (انظر: المصدر السابق)، وتوفي سنة ٢٧٦ هـ/٨٨٩م في الأندلس.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضي ١٠٧/١ ـ ١٠٩، جذوة المقتبس للحُمَيدي ١٦٧ ـ ١٦٨، فضل الأندلس لابن حزم، انظر: Andalus 19/1934/76الصلة لابن بشكوال رقم ٣٧٩، التهذيب لابن عساكر ٢٧٧/٣ ـ ٢٨٢، الإرشاد لياقوت (القاهرة) ٧٥/٧ ـ ٨٥، البغية للضبي ٣٢٩، المنتظم للجوزي ١٠٠/٢/٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٢٠/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٩ ـ ٦٣١، الدول للذهبي ١٢٢/١، البداية والنهاية لابن كثير ٥٦/١١ ـ ٥٧، نفح الطيب للمقري (القاهرة) ٢٨٥/٩ ـ ٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٩/٢، مرآة الجنان لليافعي ١٩٠/٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٩ ـ ١٠، كشف الظنون لحاجي خليفة ٤٤٤، ١٦٧٩، الأعلام للزركلي ٣٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٣ ـ ٥٤، بروكلمان ١٦٤/١ تحت رقم ٦.

ب ـ آثاره :

١ ـ ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد (= كتاب الأعداد)، ذكره ابن عبدالبر في كتابه الاستيعاب، انظر: Weisweiler No. 91/أما أبو محمد عبدالله بن يونس بن محمد المَرَاوي (المتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، انظر: الجذوة للحُمَيدي ٢٤٨) فليس مؤلف الكتاب بل راويته[٣١٩] براين ١٠/٩٩١٥ (الأوراق ٢٧ ـ ٢٩)، الظاهرية، مجموع ٣١ (٢٣٩ أ/٢٤٩ ب، في القرن السادس الهجري).

٢ ـ «المسند» ومنه اقتباسات في الإصابة لابن حجر ٦٥٠/١، ٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ١٤٠/٢، ٤٦٣، ١٢٦٢، ٥/٣، ٩٣٥، ١٠٦٢، ١٠٨٠، ٣/٤، ١٥١، ١٥٧.

٣ ـ المنتقى من حديث بقي بن مخلد (وهنّاد، والفارسي، والجوهري، ومن أمالي ابن السمرقندي)، الظاهرية، مجموع ٦٢٩ (٢٢٩ أ ـ ٢٣٦ ب (في القرن السابع الهجري).

(٣١٩) يصحح ما عند بروكلمان.

٩٨ ـ أبو حاتم الرازى

هو أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المُنْذِر، الحنظلى الرازى، ولد سنة ١٩٥ هـ/٨١١م فى الرى. وقف حياته منذ شبابه على دراسة الحديث، وكان أول كَتْبِه الحديث فى سنة تسع ومائتين، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم برواة الحديث مذكورا بالفضل، وقد ضاعت الكتب التى ألفها حول المحدثين والجرح والتعديل، ولكن بعض أقسامها قد وصل إلينا فى مقتبسات ضمتها كتب ابنه، أبى محمد عبدالرحمن ابن أبى حاتم (انظر: رقم ١٦٣ من هذا الباب)، وتوفى فى الرى سنة ٢٧٧ هـ/٨٩٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التقدمة لابن أبى حاتم ٣٤٩ ـ ٣٧٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢/٧٣ ـ ٧٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٢٨٤، المنتظم للجوزى ٥/٢/١٠٧ ـ ١٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٧ ـ ٥٦٩، الدول للذهبى ١/١٢٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٢/١٨٣، التهذيب لابن حجر ٩/٣١ ـ ٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٧١، الأعلام للزركلى ٦/٢٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٥، انظر ما كتبه عنه لاوست فى الصحيفة التذكارية للوى ماسينيون:

H. Laoust, in: Mel. L. Massignon III, 15.

ب ـ آثاره :

١ ـ كتاب الزهد،منه مختارات فى الظاهرية، مجموع ٢٨/١٠ (١٣٨ أ ـ ١٤٦ ب، ٥٠٦ هـ).

٢ ـ الاعتقاد، أشار إليه ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١/٢٨٦.

٣ ـ أما عن إجابته على أسئلة أبى عثمان سعيد بن عمرو بن عمار حول الضعفاء والكذابين... إلخ»[٣٢٠]، انظر الترجمة رقم ١١٤ فى هذا الباب.

---

(٣٢٠) ذكر الزركلى أن كتاب «الزينة» لهذا المؤلف قد وصل إلينا وهذا ليس بصحيح. وأغلب الظن أنه خلط بين هذا المؤلف وأبى حاتم أحمد بن همدان الرازى المتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٣، ويأتى ذكر الأخير فى باب الفقه.

٩٩ ـ الدَّيْرعَاقُولـى

هو أبو يحيى، عبدالكريم بن الهيثم بن زياد القطَّان، أصله من دير العاقول. سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة ودمشق ومصر. وسمع أبا الوليد الطيالسى، والفضل بن دكين وغيرهما. وروى عنه الترمذى وغيره. ويُعَدُّ من الثقات، وتوفى فى بلدته دير العاقول سنة ٢٧٨ هـ/٨٩١م/. 154

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٧٨ ـ ٧٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٠٢، شذرات الذهب لابْن العماد ٢/١٧٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٢٩٧، هدية العارفين ١/٦٠٧.

ب ـ آثـــاره :

«حديث الإفك» :
الظاهرية، تصوف ١٢١ (٣٩ أ ـ ٤٧ ب، ٦٠٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٧٨).

١٠٠ ـ التِّرْمِـذِى

هو أبو عيسى ، محمد بن عيسى بن سَوْرَة[٣٢١] السُّلَمِـى التِّرْمِذِى، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥م فى بُوغ من أعمال تِرْمِذ على نهر جيحون. ودرس أول الأمـر فى بخارى، ثم طاف خراسان والعراق والحجاز. ويعد البخارى أحد شيوخه، وقد أخذ مكانه فى خراسان بعد وفاته. ولا نعرف الكثير عن حياته، ولكنا نعرف أنه كُفَّ بصره فى خريف عمره، وتوفى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢م فى ترمذ. وأهم مؤلفاته كتابه «الجامع» الذى عُـدَّ من الكتب الأصول المعتمدة، وقد امتاز فى المقام الأول بملاحظاته النقدية حول الأسانيد، وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة.

(٣٢١) ليس «ابن سهل» كما ذكر بروكلمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، الأنساب للسمعانى ١٠٦ أ، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٢/١ ـ ٦١٣، اللباب لابن الأثير ١٧٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٣٣ ـ ٦٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١١٧/٣، الدول للذهبى ١٢٣/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٩٤/٤ ـ ٢٩٦، نكت الهميان للصفدى ٢٦٤ ـ ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٩ ـ ٣٨٩، البداية والنهاية لابن كثير ٦٦/١١ ـ ٦٧، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٤/٢ ـ ١٧٥، محمد يوسف البنورى: «الترمذى صاحب الجامع فى السنن» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٧/٣٢/ ٣٠٨ ـ ٣٢٦، الأعلام للزركلى ٢١٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٤/١١ ـ ١٠٥.

ـ كتب عنه ڤستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب:

Wüstenfeld, Geschichts. 75.

ـ كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 250-254

ـ كتب عنه ڤنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

A. J. Wensink, EI, IV 852-853.

ب ـ آثـــاره :

أولا : «الجامع الصحيح»

دراسات عنه :

«فضائل الكتاب الجامع» لأبى القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردى (المتوفى ٦٩٢ هـ/١٢٩٣م ـ انظر: الأعلام للزركلى ٣٤٢/٤)، صائب بأنقرة ٢١٦٧ (القرن الثامن الهجرى).

ـ كتب روبسون عن رواية الجامع الصحيح للترمذى :

J. Robson, The Transmission of Tirmidhi's Jāmi', BSOAS 16/1954/258 - 270.

ـ وكتب أربرى ملاحظة عن إحدى مخطوطاته:

A. J. Arberry, Notes on a T. Manuscript, RSO, 18/1940, 315-327

المخطوطات : باريس ٧٠٩ (٢٧٢ ورقة، ٥٤٧ هـ)، انظر ما كتبه فايدا فى دراسته عن الإجازات: (Vajda, Certificat 13)، ليدن ١٧٣١ (جـ ١، ١٩٥ ورقة، ٥٤٠ هـ، انظر: فور هوف ٩٢)، بودليانا

١٨٧/١، (HYP) ٣٧٤٠ (١٨٨ ورقة)، الإسكوريال ١٦٩٥ (٢، ١٩٢ هـ) الجزائر ٤٩٥ (١٦٥ ورقة، ١١٥٠ هـ)، نور عثمانية ٨٢٥ (مفقودة حاليا) ٨٢٦ (٢٨٩ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٢٧ (٣٩٣ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٨٢٨ (٤٣٠ ورقة، ١١٦٢ هـ) ١١٦٦ (٤٠٩ ورقة، ٢١٦٤ هـ)، أيا صوفية ٥٤٧ (٤٥٤ ورقة، ١١٤٥ هـ)، ٥٤٨ (٤٦٥ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٥٤٩ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٦ هـ)، كوبريلى ٢٩٥ (٢٤٦ ورقة، ٧٨٦ هـ)، قوله ١، ١٠٩، بنكيبور ٥، القسم الأول، رقم ٢١٠ (٣٤٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) ٢١١ (١، ٢٦٩ ورقة، ٥٧٢ هـ)، القرويين بفاس ٧٥٤ (جـ ١، ٧٤٦ هـ)، عبدالوهاب بتونس ١٢٦/٢ ـ ١٢٧، حديث ٣٧١ ـ ٣٧٢[٣٢٢] (جـ ١، ٢، ١١٤٨ هـ، ١١٦٤ هـ)، مراد ملا ٤٠٢ (٥٤٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، السليمانية ٣١٦ (١٨٠ ورقة، ١٥٨ ورقة ـ ١١٢١ هـ)، سليم أغا ١٦٦ (٣٣٧ ورقة) ١٦٧ (٤٢٠ ورقة)، الظاهرية، حديث ٢٣٠ ـ ٢٣٥[٣٢٣]: شهيد على ٤٢٢ (٥١١ ورقة، ٩٨٩ هـ)، جار الله ٢٨٦ (١٨٨/١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى) ٢٨٧ (جـ ٢، ١٤٧ ورقة، ١٠٢٨ هـ)، ٢٨٨ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٢٨٩ (جـ ٢، ١٩٢ ورقة، ٨٠٨ هـ)، ٢٩٣ (٣٣٨ ورقة، ٥٥٨ هـ)/، ٢٩٤ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٢٩٥ (قسم واحد)، حكيم ١٨٩ (٣٨٣ ورقة، ١١٥٦ هـ)، ١٩١ (٢٧٠ ورقة، ١١٥٥ هـ) فاتح ٧٦٥ (٤٤١ ورقة، ١١٦٨ هـ)، ١١٥٠ (جـ ١، ٢٧٥ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ١١٥١ (جـ٢، ٢٩٣ ورقة، ١١٣٧ هـ)، حاجى محمود ٤٧١ (٣٧٨ ورقة، ١١٣٨ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٤ (جـ ١، ١٨١ ورقة، ٥٨٩ هـ) ١٥٥ (جـ ٢ ٢٠٣ ورقة، ٦٣٠ هـ)، ١٥٦ (٧٤٥ ورقة، ١١٤٠ هـ)، لاله لى ٤٦١ (جـ ١، ٢٣٤ ورقة ٧٠٧ هـ)، ٤٦٢ (جـ ٢، ٣٨٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى، ٤٦٣ (٣٠٥ ورقة، ٥٣٦ هـ) ٤٦٤ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، نافذ باشا ١٥٨ (٢٨١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أيا صوفية ٢٧ (٣٦٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ١/٦٨ (٢٧٨ ورقة)، محمود باشا ١٣٠ (٣٠٤ ورقة، ٦٥٥ هـ)، فيض الله ٣٤٤ (٢٦٦ ورقة، ٥٨٢ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٥/١) سراى، ريفان كشك ٢٥٥ (جـ ٢، ٣٠٧ ورقة، ٥٩٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٥/١)، عاطف ٤٢٤ (٢٨٨ ورقة، ٤٢٤ هـ)، بايزيد ١٠٣٥ (١، ٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٠٣٦ (٢، ٢٢٥ ورقة، ٨٦١ هـ) ١١٩٣ (١، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٥٨ (١٩٥ ورقة، ٦٢٦ هـ)، ٣٩٥٥ (٢٠٤ ورقة، ٧٨١ هـ)، منجانا ١٦٢٢ (٢٦٨ ورقة، ٧٩٤ هـ)، ١٦٣٢ (٦٣ ورقة، ١١٨٠ هـ) كذلك ١٠٢٨ (١٠٥ ورقة ١١٩٤ هـ)، ٤٨٧ (٤٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فهرس رقم ١١٩ ـ ١٢٢)، وكذلك الأزهر ٤٥٦/١ ـ ٤٥٧، القاهرة، ملحق ٢٠١/١، وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ، ولكنو١٨٧٦م، ١٣١٠ هـ ، ١٣١٧ هـ ، ودلهى ١٢٦٩ هـ ، ١٢٧٠ هـ ، ١٣٠٢ هـ وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر فى القاهرة ١٩٣٧م.

---

(٣٢٢) تصحح عند بروكلمان.

(٣٢٣) تحذف المخطوطة بنكيبور ٤١٧/٢/٥ عند بروكلمان.

شروح الجامع الصحيح:

١ ـ «عَارِضَة الأَحْوَذِى[٣٢٤]» فى شرح التِّرمذى» لأبى بكر محمد بن العربى المَعَافِرِى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان) القزوين بفاس ١٨٦، شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤٠ (قطعة: ٢١٦ انظر Spies, ZDMG 90/1936/109 الأزهر ٥٥٤/١، حديث ٣٢ (مجلد ٢، ٢١٦ ورقة)، وطبع فى: «مجموعة شروحى أربعى ترمذى» كوانبور ١٢٩٩ هـ، وبالقاهرة فى ١٣ مجلدا ١٣٥٠ هـ ـ ١٣٥٢ هـ.

٢ ـ «شرح» تأليف الحسين بن مسعود البَغَوِى (المتوفى ٥١٠ هـ/١١١٧م انظر بروكلمان ٣٦٣/١) المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٣٥ (القسم الأخير فقط انظر:
Spies, ZDMG, 90/1936/109

٣ ـ شرح تأليف أبى الفتح محمد بن محمد بن سيِّد الناس (المتوفى ٧٣٤ هـ/١٣٣٤م انظر بروكلمان ٧١/٢)، لاله ٥١٤ (١، ٢٧٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٤ ـ «شرح» تأليف زين الدين عبدالرحيم بن الحسينى العراقى (المتوفى ٨٠٦ هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ٦٧/٢). من المرجح أنه ألف شرحين:

أولها : تكملة لشرح ابن سيد الناس، الإسكوريال ١٤٦٤ (١٧٢ ورقة)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٥٠٤ (٢٥٦ ورقة، قد يكون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، المحمودية بالمدينة المنورة ٣٣ (نسخة ابن حجر العسقلانى، انظر Spies, ZDMG 90/109 جوتا ٢ (٦٨، الديباجة).

وثانيهما: فى عدة مجلدات بعنوان: «شرح سنن الترمذى»، فيض الله ٣٦٣ (مجلد واحد، ٢٢٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٦٤ (المجلد السابع، ٢٧٥ ورقة بخط المؤلف).

٥ ـ «قوت المُغْتَذِى» لجلال الدين السيوطى، مراد ملا ٣٦٣ (١٥٩ ورقة)، ١٠٢٨ هـ)، إمبروزيانا (المنجد) ٢/٢٨٩ (١٥٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ) بلدية الإسكندرية ب ١٣٤٣، وطبع فى كوانبور ١٢٩٩ هـ ومختار منه: «نفع قوت المغتذى» تأليف على بن سليمان الدِمْنَتِى البَجَمْعَوى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٤٨٥/٢). وطبع بالقاهرة ١٢٩٨ هـ، وكذلك على هامش طبعة دلهى ١٣٤٢ هـ .

---

(٣٢٤) تصحح عند بروكلمان.

٦ ـ شرح تأليف سراج أحمد السِّرْهِنْدِى، طبع فى كوانبور ١٢٩٩ هـ.

٧ ـ تأليف محمد بن الطيب السندى المدنى (١٢٩٦ هـ/١٨٧٩م ـ ١٣٦٣ هـ/١٩٤٤م): مكتب شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤١ (قطعة منه، انظر:

Spies, ZDMG 90/109.

٨ ـ «الطِّيب الشَّذِى فى شرح التِّرْمِذِى» تأليف إشفاق الرحمن كَنْدِ هْلَوِى. دلهى ١٩٣٤م.

٩ ـ «العرف الشَّذِىّ على جامع الترمذى» تأليف محمد أنور شاه. طبع طبعة هندية بالحجر ١٣٤٤ هـ.

١٠ ـ «شرح عِلَل كتاب الجامع للترمذى» تأليف عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراى، أحمد الثالث ٥٣٢/٣ (١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى/، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١) القاهرة ثان (٧٥/١ مصطلح 156
٤٩ (١٤١ ورقة، ٨٨٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤، القاهرة مصطلح ٢٤٨).

١١ ـ «شرح» تأليف عبدالقادر بن إسماعيل الحسنى القادِرِى: القاهرة، ثان ١، ١٢٥، ١٣١ (المجلدات ٢، ٣، ٤).

١٢ ـ «الأحاديث المستغربة الواردة فى الجامع الصحيح للترمذى» تأليف أحمد بن العلائى الشافعى (فى القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ٣٥٣ (حوالى ١٥٠ ورقة، ٩٠٤ هـ).

مختارات ومختصرات من الجامع الصحيح:

إ ـ «مختصر» لنجم الدين سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد البغدادى الصَّرْصَرِى (المتوفى ٧١٦ هـ/١٣١٦م انظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢، انظر: الأعلام للزركلى ١٨٩/٣) القاهرة ثان ١٤٤/١، حديث ٤٨٧.

ب ـ «مختصر» لمحمد بن عقيل البَالِبِى (المتوفى ٧٢٩ هـ/١٣٢٩م، انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٢٣/٦، والدرر الكامنة لابن حجر ٥٠/٤)، باريس ٧١٠ ـ ٧١١ (مجلدان ١٦٤ ورقة، ١٨٣ ورقة، سنة ٧٤٧ هـ).

جـ ـ «مختصر» لأبى الفضل محمد تاج الدين عبدالمحسن القَلَعِى (أُلِّفَ سنة ١١٤٧ هـ/١٧٣٥م) بالقاهرة ثان ٩٤/١، حديث ٣٦٠، ٣٦١، «الموصل ١٢٧، ٩٨».

د ـ الرباعيـات :

جار الله ٢٨٢ (٢٣ ورقة، سنه ٧٥٨ هـ).

هـ ـ الثلاثيـات :

أيا صوفية ٧/٨٨٢ (الورقتان ٨٧ ـ ٨٨).

ثانيا : «كتاب الشمائل»:

يتناول صفات النبى (ص)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، منهـا: بشير أغـا ١٥٩ (٧٥ ورقـة، ١١٥٤ هـ)، ولى الدين ٧٧٢ (٧٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الحميدية ٣٤١، ٣٦٥ (١١٣ ورقة، ١٠١٧ هـ) ٣٦٦ (١١١ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٦٧، ٤/١٤٥٦ (٨٨١ هـ)، نور عثمانية ٦/٧٥٠، ١١٦٨ ـ ١١٧٥، ٥ ـ ٢/٤٩، أيا صوفية ٧٦٤ (٨٨ ورقة، ٩١٣٢ هـ) كوبريلى ٣٥٤ (٧٨ ورقـة، ٦٠١ هـ)، كوبريلى ٣، ٥٠، وهبى ١/٢٠٤٣ شهيد على ٢/٥٠٦، ٥٠٨، جار الله ١/٢٨٣، برتونيال ١٣١، فاتح ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١/١٠٣٩، ١٠٤٠، ٢/١١٤٤، حاجى محمود ٦١٣، ١/٦٤١، ٦٤٣، ٦٥٣، ١/٦٧٠، ٧٠٤، لاله لى ١/٥٩٨، ٥٩٩، ١/٦٠٠، ٦٠٢، ٥/٣٦٧٠، دار مثنوى ٢/٦٨، ٨٠ لالـه إسماعيل ١/٥٦، ٥٧، عاشر أفندى ٤/٣٩٩، السليمانية ٢٩٨ ـ ٢٩٩، سراى، أحمد الثالث ٦٣٥ (١١٣، ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) خسرو ٦٤، ٦٥، مهرشاه ٨١، ٨٢، حسن حسنى ١/٢١١، ٢٢٥، أسعد أفندى ٩٣ ـ ٩٤، ٢/٣١٨، ٤٠٢، ١/٤٠٣، داماد إبراهيم ١/٣٩٤، فيض الله ٤٧٣ (٨٧٧ هـ)، راغب أفندى ٣٣٤ (٧٣ ورقة)، مراد ملا ١/٥٤٥، ٥٤٦ (٩٩٠ هـ)، ٥٤٧، مكتبة جامعة إستانبول ٨٠٩، ١١٢٠، ١١٥٣، ١٢٦٠، ١٢٧٢، ١٣٨٩، ٢١١٤، ٢٤٤١، ٤٤٦٧، ٤٦٩٨، ٥٨٧٠، ٥٨٨٤، ٥/٩٩٨، برلين ٩٦٣٤ (٧٧ ورقة، ١٠٤٠ هـ) ا سكوريال ١٦٢٠ (الأوراق ١ ـ ٨٩، ٧٤٧ هـ)، باريس ٧١٢، ٧١٣، ٥٩٧١ (انظر: فايدا ٦٢٩)، جاريت ٦٢٨ (٦١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٦٢٩، (٧٧ ورقة، ١١٨١ هـ)، ٦٣٠ (٣٧ ورقة ٦٧٨ هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٢٠٧ (١٠٥ ورقة، ١١٦٩ هـ انظر: فورهوف ٣٢٧)، الظاهرية، مجموع ٨٣ (الأوراق ٤٥ ـ ٨٨، ٧٢٣ هـ)، الظاهرية سيرة ١٦١ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) الظاهرية عام ٤٧٦٩ (٧٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: العش ٥٠ ـ ٥١)، البنغال ٢٧٧ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٧٨ (١٢٣ ورقة، ١١٥٢ هـ)، ٢٨٠ (٥٧ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، بيل ٥٠٦٤، A ـ ٣٢٣، انظر: نيموى ١٢٥٦NEMOY ـ ١٢٥٧)، القاهرة، ملحق ٢/٩٤، (٦ نسخ)، المنصورة (انظر: مجلة معهـد المخطوطات العربية ٤/٢٨٦)، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/٣١)، وكذلك MIDEO ٣/١٥٤، بلدية الإسكندرية ٣٨٧٥، ٣٩٣٣، الكتانى بالرباط ٤٨٣، وطبع فى: كلكتا ١٢٦٢ هـ، ١٢٧٣ هـ، مرتاح ١٢٨٢ هـ، فاس ١٣١٠ هـ، بولاق ١٢٨٠ هـ، ١٢٩٠ هـ، القاهرة ١٣١٧ هـ. إلخ.

وقام بترجمة الكتاب إلى الإنجليزية هدايت حسين:
M. Hidayat Hussain, Isl. Cult. 7/1933/395-409, 561-572, 8/1934/46-54, 273-289, 364-386, 531-549.

شروح كتاب الشمائل :

١ ـ «شرح» تأليف إبراهيم بن محمد بن عربشاه (المتوفى ٩٤٣ هـ/١٥٣٦م انظر بروكلمان ٢/٤١٠) كوبريلى ٣١٤[٣٢٥] (١ ـ ١٧٦ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد ملا ٤٦١ (١٧٩ ورقة، ١٠٥٨ هـ)، الظاهرية، سيرة ٥٤ (١٣٨ ورقة، ٩٩٧ هـ، انظر: العش ٦٠ ـ ٦١)، سليم أغا ١٨٤ (١٨٨ ورقة)، بنكيبور ١٥، ٣٣ رقم ٩٨٢، (١٧٥ ورقة، ١٠٣٠ هـ)[٣٢٦]، منجانا ١٠٦٤ ب/(١٨٦ ورقة، ١١٣٥ هـ انظر: فهرس رقم ١٢٣) وعن الترجمة الفارسية انظر:[٣٢٧] Storey, Pers Lit, II, 179. 157

٢ ـ «أشرف الوسائل» تأليف أحمد بن حجر الهَيْتَمى (المتوفى ٩٧٣ هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٢/٣٨٧) المتحف البريطانى، الإضافات ٦٠١٥، ١٤٩ (٢٧٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، المكتب الهندى براون ٦٩ (١٦٧ ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: لوت ١٣٦)، باريس ٧١٤ (٢٧٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ٧١٥ (٢١٠ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، كوبريلى ٣١٥[٣٢٨] (١٥١ ورقة، ٩٨٤ هـ)، جاريت ٦٣١ (١٩٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، البلدية بالإسكندرية ٣٧٠٢ (١١٢٥ هـ)، الظاهرية، عام ٦٢ (٢٣٧ ورقة، ٩٩٥ هـ) كذلك الظاهرية، سيرة ٢٤ (١٣٩ ورقة، ١٠٠٣ هـ) كذلك الظاهرية، مجموع ١٤٦ (الأوراق ١٨ ـ ٣٠٣، ١١٧٩ هـ انظر: العش ٦٢)، القاهرة ثان ١/٨٧، حديث ٧، ٦٩٣، ١٢٨٤، (قولة ١/١١٣)، كمبردج، Kimg's ٤١ بدلا من ٩٩٥ انظر: براون ٢ رقم ٦٤ أ)، مانشستر ٣١٨ (٢١٣ ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٢) (الموصل ٢٣٠، ٦٢، مكتبة القرويين بفاس ـ الرقم القديم ٩٦٧) ـ مراد ملا ٤٦٠ (٢٨١ ورقة ١٠٧٤ هـ)، رشيد ١٤٦، البنغال ٢٨٢ (٤٥٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ومن كتاب «أشرف الوسائل» مختارات أعدها: «محمد بن أحمد الخريشى»، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠١)، وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمنهورى نقلا عن نور الدين الشبراملّسى (المتوفى ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م انظر بروكلمان ٢/٣٢٢) ألفه سنة ١٠٧٤ هـ/١٦٦٣م، مخطوط فى الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ١ ـ ١٥٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

---

(٣٢٥) ليس رقم ٣١٥ كما ذكر بروكلمان.

(٣٢٦) تحذف المخطوطة رقم ٢٨٠ بمكتبة راغب أفندى التى ذكرها بروكلمان.

(٣٢٧) يحذف رقم ١ عند القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ هـ/١٥١٧م) الذى ذكره بروكلمان.

(٣٢٨) ليس رقم ٣١٤ كما ذكر بروكلمان.

٣ ـ تأليف مِنْلاَ محمد شرْوَانِى البخارى (فى القرن العاشر الهجرى)، عبدالوهاب بتونس ٢/٢٤٩، رقم ١١٣٢ (١٥١ ورقة، ١١٣٩ هـ).

٤ ـ «حـاشية فارسية» تأليف راجـى حاج الحرمـين، تلميذ على همدانـى، حوالى سنـة ٩٧٨ هـ/١٥٧٠م: مانشستر ٧٣٥ (٢١٨ ورقة، ١٢٢٥ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٣).

٥ ـ «جمع الوسائل» تأليف على القـارى الهـروى (المتـوفى ١٠١٤ هـ/١٦٠٥م انظـر بروكلمان ٢/٣٩٤) مكتبة جمعية المستشرقين الألمان (BDMG 14)١٤، أيا صوفية ٥٩٧ (٢٦٠ ورقة، ١٠٧١ هـ) ٥٩٨ (٣٤٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٩٩، نور عثمانية ١٠٣٠ (٢٧٠ ورقة)، ١٠٣١ (٢٤٤ ورقة)، ١٠٣٢ (٥٧٠ ورقة، ١١٤٧ هـ)، راغب أفندى ٢٨٢ (٢٦٢ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٢٨٣ (٥٥٦ ورقة، ١١٥٥ هـ)، السليمانية ٢٦٤ (٢٩٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، مراد ملا ٤٦٥، ٤٦٦، سليم أغا ١٨٣ (٣٧٥ ورقـة)، جاريت ٦٣٢ (٣٤٠ ورقـة، ١١٣٨ هـ)، البلـدية بالإسكنـدرية ١١٩٥ جـ (١٢٥٠ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢/٢٤٤ رقم ١١٢٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، (قولة ١: ١١٣، بيشاور ٣٤١، كلكتا، مدارس ٢٩٨[٣٢٩]، الظاهرية، سيره ٥٥ (٢٥٨ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، أنظر: العش ٦٢)، وزارة المعارف بكابل، انظر MIDEO III, 152)أخرجه وحققه مصطفى جمعوى فى استنبول ١٢٩٩ هـ وطبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

٦ ـ «الفوائـد الجليلـة البهية»[٣٣٠] تأليف محمـد بن قاسـم أبـى عبدالله جَسُّوس (المتـوفى ١١٨٢ هـ/١٧٦٨م، انظر: الأعلام للزركلى ٧/٢٣٠)، الرباط ١/٧٤ رقم ٥٧٧ (٢٩٥ ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ورقم ١٣٩٩ (٢٨٥ ورقة) وطبع فى بولاق ١٢٩٦ هـ، القاهرة ١٣٠٦ هـ.

٧ ـ «شرح» تأليف عبدالرءوف المُنَاوِى (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٢/٣٠٦)، وقد أُلف هذا الشرح سنة ٩٩٩ هـ/١٥٩٠م. المخطوطات: جامع ينى ٢٤١ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٨ هـ)، ٢٤٢ (٢١٦ ورقة، ١١٠٢ هـ)، راغب ٢٨١ (٤١٨ ورقة، ١١٣٦ هـ)، أيا صوفية ٦٠١ (٣٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ١٠٣٤ (٣٧٦ ورقة، ١٠٨١ هـ)، مراد ملا ٤٦٣ (مجلد واحد)، الرباط ١/٧٠ رقم ٨٢٣ (٣٥٣ ورقة، ١١٠٣ هـ). عبدالوهاب بتونس ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥١، رقم ١١٣٢ ـ ١١٣٦ (٥ نسخ)، الإسكوريال ١٧٨٨ (٢١٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٤٠٢ (٣٦٠ ورقة، ١١٥٦ هـ)،

---

(٣٢٩) المخطوطات اصفية ١: ٦٢٦، ٢٦٠، الجمعية الآسيوية ٩، بوهار ٢١ الواردة فى بروكلمان تحذف.

(٣٣٠) المخطوطة تونس زيتونة ٢: ٢٦٥ الواردة فى بروكلمان تحذف.

الظاهرية سيرة ٥٦ (٣٢٠ ورقة، ٩٩٠ هـ، وقد تكون بخط المؤلف، انظر: العش ٦٣)، بنكيبور ٣٦/١٥ - ٣٨ رقم ٩٨٦ (٢٧٥ ورقة، ١٠٥٦ هـ)، ٩٨٧ (٣٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الجزائر ١٦٦٦ (٣٢١ ورقة، ١٢١٤ هـ) المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٦١٤[٣٣١] (٣٧٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ١٩ القائمة الوصفية لأليس)، المسجد الكبير بطنجة ٧/٤[٣٣٢] سراى أحمد الثالث ٤٥٦ (٢٨٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)/، مكتبة جامعة إستانبول ١١٤٤، دار 158
الكتب بالقاهرة ٢٣٠٢٩ ب (٣٣٧ ورقة، ١١٨٧ هـ)، ٢٦٢٦٤ ب (٢٧٣ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٤٥/٢)، بلدية الإسكندرية ٢٢٢ د (١١٤٨ هـ)، ٩٦٩ ب، ٢١٨٦ ج، ٥١٣٧ ج (١١٨١ هـ). طبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

٨ ـ «بهجة المحافل ، وأجمل الوسائل، بالتعريف برواة الشمائل» ألفه سنة ١٠٣٧ هـ/١٦٢٧م إبراهيم بن إبراهيم اللقانى (المتوفى ١٠٤١ هـ/١٦٣١م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، برلين ٩٩٥٩ (١٥٨ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، باريس ٢٠٩٢ (١٢٢ ورقة، ١٠٤٩ هـ، انظر: فايدا ٢٨٤)، القاهرة، تان ١: ٩٣، حديث ٦٢١، ١٦٣١، الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ٣٧٥ ـ ٥١٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى) الإسكندرية ٣٤٨ د، العثمانية بحلب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٦/١٢.

٩ ـ «شرح» لمؤلف اسمه على العدوى، ، جوتا ١٨٢٩ (٨٠ ورقة).

١٠ ـ «المواهب اللَّدُنِّيَّة على الشمائل المحمدية» تأليف إبراهيم بن محمد الباجورى (المتوفى ١٢٧٦ هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان ٢٨٧/٢)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠٠)[٣٣٣]، طبع فى بولاق ١٢٧٦ هـ ، ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، والقاهرة ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ١٣١٩ هـ ، ١٣٢٠ هـ .

١١ ـ «كشف الفضائل» تأليف نور بن محمد بن محمد بن حسين الكاشانى، السليمانية ٢٦٧ (٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

١٢ ـ «المواهب المحمدية» ألفه سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨٢م سليمان بن عمر الجمل (المتوفى ١٢٠٢ هـ/١٧٨٨م انظر بروكلمان ٣٥٣/٢) جاريت ٦٣٣[٣٣٤] (٤١٢ ورقة، ١٢٠٧ هـ)، بنكيبور ١٥: ٣٨ رقم ٩٨٨ (٢٧٧ ورقة، ١١٩٦ هـ).

---

(٣٣١) ليس رقم ٧٦١٩ كما ورد فى بروكلمان.

(٣٣٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان: ٩٨٢ بسليم أغا، ٤٦٤ بداماد زاده، ١: ٦٢٦ بآصفية.

(٣٣٣) تحذف المخطوطة رقم ٢: ٢٧٢ بتونس زيتونة التى ذكرها بروكلمان.

(٣٣٤) ليست المخطوطة رقم ٦٣٩ كما ورد فى بروكلمان.

١٣ ـ «أنجح الوسائل» لأبى القاسم بن محمد بن أبى البركات بن أحمد بن عبدالملك ابن مَخْلَص، الرباط ٢٤٨ (٢١٢ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٥)، الجامع الكبير بطنجة ٩/٤، ١٩/٩، القرويين بفاس، الرقم القديم ٦٩٨، الجزائر ١٦٨٦ (الأوراق ١ ـ ١٦٩، ليس شرحا).

١٤ ـ «شرح» تأليف أبى عبدالله محمد بن أحمد بَنْانِى فِزْعَون (المتوفى ١٢٦١ هـ/١٨٤٥م)، الرباط ٣٠٦ (١٦٠ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٧).

١٥ ـ «شرح» تأليف شمس الدين مولوى محمد عاشق بن عمر الحنفى، ألفه سنة ٩٢٦ هـ/١٥٢٠م، بنكيبور ٣٥/١٥ رقم ٩٨٤ (١٢٥ ورقة، ٩٣٥ هـ). حكيم ٢١٢ (١٢٣ ورقة، ١٠٠٩ هـ)، مراد ملا ٤٦٤ (٢٤٤ ورقة: ١٠٣١ هـ).

١٦ ـ «شرح» لنسيم الدين محمد ميرَك شاه (توفى والده ٩٣٠ هـ/١٥٢٤م)، بنكيبور ٣٤/١٥ رقم ٩٨٣ (٢٣ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى).

١٧ ـ «شرح فارسى» تأليف حاجى محمد كشميرى (المتوفى ١٠٠٦ هـ/١٥٩٧م)، تذكرة علماء هند ٤٦)، بنكيبور ٥٠/١٤ رقم ١١٩١ (١٤٤ ورقة)، بوهار ١٢١/١.

١٨ ـ «نشر الفضائل فى شرح الشمائل» تأليف أبى الخير فضل الله بن رُوزْبِهَان بن فضل الله الشيرازى، (كتب سنة ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ٢٧٢/٢)، البنغال ٢٨١ (٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

١٩ ـ «شرح» تأليف مصلح الدين محمد اللّارى (المتوفى ٩٧٩ هـ/١٥٧١م انظر بروكلمان ٤٢٠/٢)، شهيد على ٤٧٦ (١٩٥ ورقة، ٩٦٩ هـ)، ٤٧٧ (٢٤٨ ورقة، ٩٧١ هـ)، نور عثمانية ١٠٣٣، ٢/٢٠٧٥، جامع ينى ٢٤٢ (١٥١ ورقة، ١١٠٢ هـ) كوبريلى ٢/٣١٤ (١٧٧ ب ـ ٣٨٥ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بشير ١٢١، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٤١ (٢٣٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٢٨٠) ٢٦٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٠ ـ «شرح» تأليف إبراهيم بن مصطفى الوَحْدِى (المتوفى ١١٢٦ هـ/١٧١٤م، انظر: Osm. Müll. III, 16.)، عاشر أفندى ١/٥٩ (الأوراق ١ ـ ٣٤، ١١١٣ هـ).

٢١ ـ «شرح» تأليف عبدالله الحموى الحَمْدُونى الأزهرى (ألف حوالى سنه ١١٣٣ هـ/١٧٢٠م)، الظاهرية، عام ٣٨٩٦ (٨٩ ورقة، ١١٥١ هـ، انظر: العش ٦٧).

٢٢ ـ مختار من شرح الحسن بن إسحاق بن مهدى (حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان ملحق ٥٤٧/٢) ليدن، شرقيات ٤/٧٠٩٤ (الأوراق ٤٨ ـ ١١٣، ١١٧٦ هـ، انظر: فورهوف ٣٢٧).

٢٣ ـ «شرح» تأليف إسماعيل مفيد أفندى الإستنبولى (المتوفى ١٢١٧ هـ/١٨٠٢م)، أسعد أفندى ٣٦٢ (١٤٢ ورقة، ١٢٠٣ هـ).

٢٤ ـ «سراج النبوة» وهو شرح باللغة الأردية، تأليف سيد بابا القادرى الحيدر ابادى بن محمد يوسف القادرى (ألف سنة ١٢٢٦ هـ/١٨١١م)، آصفية، حديث ٣٢٦ ـ ٣٢٩ (٢٧٠ ورقة، ٢٧٠ ورقة، ٤٥٩ ورقة، ٤٦١ ورقة، ١٢٦٦ هـ).

٢٥ ـ «وسيلة الفقير المحتاج فى شرح شمائل صحيح اللواء والتاج»، تأليف أبى عبدالله محمد بدر الدين بن الشاذلى بن أحمد الحسنى (المتوفى ١٢٦٦ هـ/١٨٤٩م)، الرباط ٨٢/١ رقم ٦٥٦ (٤٩ ورقة)

٢٦ ـ «تعليق الحمائل فيما أغفله شراح الشمائل» تأليف أبى عبدالله بن طاهر الكسيفى، الكتانى بالرباط ١/٩٣٤ (ص ٣٨٧/١).

٢٧ ـ «أقوم الوسائل فى ترجمة شرح الترمذى» وهو ترجمة تركية، تأليف إسحاق خواجسى أحمد أفندى (المتوفى ١١٢٠ هـ/١٧٠٨م، انظر: Osm. Müll. I, 233.، فاتح ٧١٤ (٤٠٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٨ ـ «شرح» لمؤلف مجهول ، بنكيبور ٣٦/١٥، رقم ٩٨٥ (١٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الجزائر ١٦٦٥ (٢٦٥ ورقة، ١٠٩١ هـ)(٣٣٥)

٢٩ ـ شرح فارسى لمؤلف غير معروف ، بنكيبور ٥٢/١٤، رقم ١١٩٢ (١٦٢ ورقة، ١٢٧٢ هـ).

٣٠ ـ «تفسير ألفاظ الترمذى» (مجهول المؤلف) ، مكتبة عابدين بدمشق (٨٤٠ هـ ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢١١/٥).

٣١ ـ «شرح» لمؤلف مجهول، متحف هراة بافغانستان (انظر: MIDEO 3/165)وهناك مختار منه بعنوان: «شيم المصطفى» تأليف إسماعيل بن غنيم الجوهرى (حوالى سنة ١١٦٠ هـ/١٧٤٧م).

وعليه شرح له بعنوان: «حلل الاصطفا بسيم المصطفى»، باريس ٧١٦ (٧٠ ورقة، ١٢٠٥ هـ)، ٤٥٤٠ (٦٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٤) الإسكندرية، حديث ٢٢٤٠ ج (١١٦٥).

ثالثا : «تسمية أصحاب رسول الله»

لاله لى ١/٢٠٨٩ (١ ـ ١١ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: **Weisweiler. 75** ، شهيد على ١/٢٨٤٠ (الأوراق ١٠ ـ ٢٦، ٧٧٦ هـ).

(٣٣٥) تحذف المخطوطة رقم ١٦٦٧ بالجزائر التى ذكرها بروكلمان.

رابعـا : «العِـلَل» :

يوجد هذا الكتاب بتهذيب أبى طالب القاضى مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٥٣٠ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١). وهنـاك شرح على أصـل الكتاب بقلم عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراى، أحمد الثالث ٥٣٢ (١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة، ثان: ٧٥/١ مصطلح ٤٩ (١٤١ ورقة، ٨٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢٤٨)، وفيه أن هذا الكتاب شرح لجامع الترمذى، وهذا ما نقله بروكلمان(٣٣٦) .

١٠١ ـ هِلاَل البَاهِلِـى

هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال، أبو عمرو الرقِّى، (هو ابن المحدث أبى محمد الباهلى،) ولد سنة ١٨٤ هـ/٨٠٠م فى الرقَّة، وتوفى هناك سنة ٢٨٠ هـ/٩٨٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦١٢ ـ ٦١٣، التهذيب لابن حجر ٨٣/١١ ـ ٨٤ شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٢.

160 ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الفوائد المنتقاة من الشيوخ والثقات» :
القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ .

---

(٣٣٦) ملاحظتـــان:

أ ـ يجب بحث ما إذا كان هذا الترمذى هو نفسه مؤلف «أرجوزة فى أهل بدر» ومخطوطاتها فى النجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٢٢/٤) وعليها اسمه.

ب ـ لقد ذكر بروكلمان أن كتاب «نوادر الأصول» هو الكتاب الخامس للترمذى، والحقيقة أنه ليس له وإنما لمؤلف آخر هو الحكيم الترمذى (انظر: ترجمة رقم ٢٦ بالكتاب رقم ٢٩ فى باب التصوف) ولذلك يجب حذفه هناك.

٢ ـ تهذيب «حديث» زيد بن أبى أُنَيْسَة الرُّهَاوِى (المتوفى ١٢٥ هـ/٧٤٢م، انظر: ترجمته تحت رقم ١١ فى هذا الجزء).

١٠٢ ـ ابن أبى أسامة

هو أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبى أسامة دَاهِر، التميمى البغدادى، ولد فى بغداد سنة ١٨٦ هـ/٨٠٢م، وكان مؤرخا ومحدثا، روى عن محمد بن عمر الواقدى، وعفان بن مسلم وغيرهما. وروى عنه محمد بن جرير الطبرى، وأبو بكر بن أبى الدنيا وغيرهما، كان ثقة صدوقا، وتوفى فى بغداد سنة ٢٨٢ هـ/٨٩٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٨ ـ ٢١٩، المنتظم للجوزى ١٥٥/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦١٩ ـ ٦٢٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٧٨، ١٦٨٢، ١٦٨٥، الأعلام ١٦٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٦/٣، وبروكلمان ملحق ٢٥٨/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المســند»

ومنه مختارات بعنوان: «المنتَقَى»، القاهرة، ثان ١٠٨/١، حديث ١٢٥٩ (فى مجموعة). وبعنوان: «العوالى المستخرجة من مسند الحارث» برواية أبى بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد (المتوفى ٣٥٩ هـ/٩٦٩م): الظاهرية، مجموع ١٦/١٠١. ذكره ابن حجر فى الإصابة ٨٨٩/١، ٩٣٦؛ ٧٩٢/٣، ١١١٠؛ ٢٦١/٤، ٤٠٢، ويوجد الكتاب بعنوان: «مسند المشايخ» : الظاهرية، مجموع ٥٥ (٢، الأوراق ١٨٣ أ ـ ١٩٧ أ، فى القرن الرابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخلفاء»، ومنه اقتباس فى كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٤١، انظر:
D. Sourdel, Arabica 2/20/.

١٠٣ ـ أبوالقاسم الـخُتَلى

هو أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن [خازم بن] سُنَين، ولد فى أوائل القرن الثالث الهجرى، وروى عن على بن الجعد، وهشام بن عمار وغيرهما. ويعد بصفة عامة من الثقات. وتوفى سنة ٢٨٣ هـ/٨٩٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨١/٦، التهذيب لابن عساكر ٤٠٨/٢، المنتظم للجوزى ١٦٣/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٨/١.

ب ـ آثـــاره :

«الديباج فى الحديث»

الظاهرية، تصوف ١٢٩ (الأوراق ٢٩ ـ ٤٠)، مجموع ٢/٤٨ طلعت، مجموع ٢/١٥٧ (٤٧ ب ـ ٧٧ ب ـ، فى القرن التاسع الهجرى). ومنه اقتباسات فى الإصابة لابن حجر ٩٠٩/١ ـ ٩١٠.

١٠٤ ـ أبو إسحاق العسكرى

هـو أبـو إسحاق إبـراهيم بن حرب العسـكرى، كان على قيد الحياة سنـة ٢٨٢ هـ/٨٩٥م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى :

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩/١)، حاجى خليفة ١٦٧٩.

ب ـ آثـــاره :

«مسند أبى هريرة»

الظاهرية، حديث ٢٧١ (ثمانية أجزاء والبداية ناقصة) وكذلك الظاهرية مجموع ٢٥/١٣ (القسم الثانى ٦٦ أ ـ ٧٩ ب، فى سنة ٥١٢ هـ).

١٠٥ ـ ابن خُرَيْـم

هو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مَرْوان العُقَيْلي، روى عن هشـام بن عمار (المتـوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م)، وربمـا كان على قيد الحياة سنـة ٢٨٠ هـ/٨٩٣م/. 161

أ ـ ترجمتـه فـي :

التهذيب لابن حجر ٥٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٥٤/٥.

ب ـ آثـــاره :

«حديث أبي بكر... عن هشام بن عَمّار»، **الظاهرية، مجموع ٧ (١ ـ ٥ أ ـ في القرن السابع الهجري)**.

١٠٦ ـ أصْبَغ بن عبدالعزيز

هو أصْبَغ بن عبدالعزيز بن مَرْوَان بن إياس الضرير الليثي الحمصي، توفي ٢٨٦ هـ/٨٩٩م.

أ ـ ترجمتـه فـي :

التهذيب لابن عساكر ٨٣/٣، لسان الميزان لابن حجر ٤٦٠/١.

ب ـ آثـــاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ١٢٠ (٧٠ أ ـ ٨٧ ب، عليه سماع من سنة ٥١٩ هـ مع: «أحاديث الحكم بن نافع ويحيى بن معين»).

١٠٧ ـ ابن عبدالعزيز البَغَوى

هو أبو الحسن على بن عبدالعزيز بن المرزُبان بن سابوُر البَغَوى، لغوى ومحدث عاش فى مكة. وروى عن أبى عبيد بن سلاَّم، وأبى الحسن الأثرم وغيرهما. كان محدثا ثقة عالى المكانة. ومع ذلك أبى البعض أن يروى عنه فقد اضطره فقره المدقع أن يأخذ أجرا على دروسه، وتوفى سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٧١، الطبقات للزبيدى ٢٢٧، نزهة الألبا للأنبارى (القاهرة) ٢٧٩، (بغداد) ١٤٨، الإنباه للقفطى ٢٩٢/٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٧/٥ ـ ٢٤٩، (القاهرة) ١١/١٤ ـ ١٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٢ ـ ٦٢٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٢/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٨٢/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢١/٣، مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/١ (ملاحظة)، الأعلام للزركلى ١١٣/٥ ـ ١١٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٤/٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «جزء فيه من حديث على بن عبدالعزيز عن أبى عُبَيْد القاسم بن سلاَّم»:
الظاهرية ٧/٩٨ (٩٢ أ ـ ٩٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «المســند»
ذكره ابن حجر فى الإصابة ٦٢٤/٤ .

١٠٨ ـ جعفر بن فارس

هو أبو الفضل جعفـر بن أحمـد بن فارس، عاش فى مكة والبصرة والـرى وإصفهان، وألف عددا من الكتب. وتوفى سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م فى الكرخ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٢٤٥/١، معجم البلدان لياقوت ٤١٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٣/٣.

ب ـ آثـــاره :

«أحاديث فوائد منتقاة من كتاب الذكر»
القاهرة، ثان ١٠٦/١، حديث ١٢٦٠ (فى مجموعة).

١٠٩ ـ الدمياطـى

هو أبو محمد، بكز بن سهل، الدمياطى، توفى سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٠، لسان الميزان لابن حجر ٥١/٢ ـ ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠١/٢.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» برواية أبى الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابورى. الظاهرية، عام ٤٥٢٣ (٤ أوراق، فى سنة ٤٣٩ هـ)/. 162

١١٠ ـ الكَجّى البصرى

هو أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، الكَجّـى البصرى، ولد حوالى سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م. وروى عن الأصمعى وغيره، ويوصف بأنه «صاحب السنن» وقد مدحه البحترى بقصيدة. وتوفى فى بغداد سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦ ـ ١٢٤، المنتظم للجوزى ٥٠/٦ ـ ٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٠ ـ ٦٢١، الدول للذهبى ١٢٩/١، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٠/٢، الأعلام للزركلى ٤٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٥٥/١.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه حديث أبى مسلم»
صائب بأنقرة ٢/٢٧١٦ (١٩ أ ـ ٣٦ أ)، الظاهرية عام ٤٥٦٦ (١٦ ورقة، ٦٤٢ هـ).

١١١ ـ البـزّار

هو أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، البصرى البزّار[٣٣٧]، أصله من البصرة، قدم بغداد، ورحل فى خريف عمره إلى إصفهان ودمشق، وكان محدثا ثقة، ولكنه اتكل على حفظه فأخطأ كثيرا (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٥٤). وتوفى فى الرملة سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ١/١٠٤ ـ ١٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٣٤ ـ ٣٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٥٩، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٣٧ ـ ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٠٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٨٢، الأعلام للزركلى ١/١٨٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٦، بروكلمان ملحق ١/٥٢٨.

ب ـ اثـــاره :

١ ـ «المســـند»
مراد ملا ٥٧٢ (المجلد الأول: ٢١٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٩ ـ ١٠٠)، كوبريلى ٤٢٦ (٦/١٧٥ ورقة، فى سنة ٦٤٢ هـ، انظر: فايسفايلر ٤١، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٠). الأزهر ١/٦٠٤، حديث ٩٢٤ (المجلدان الثانى والثالث، ٢٩٦ ورقة، فى سنة ٥٠٩ هـ)، الأوقاف بالرباط ٢٤٣ (١، قبل سنة ٨٦٣ هـ)، الكتانى بالرباط ٣٩٣ (٢، ٣٥٧ ورقة، نسخة أحدث). وعليه: «زوائد مسند البزار لعلى بن حجر العسقلانى، آصفية ١/٦٣٢، حديث ٥٤٩.

٢ ـ «كتاب الصلاة على النبى»، حسين چلبى فى بورسة ١/١١٨١ (١ أ ـ ٢٠ ب، فى سنة ٧٤٥ هـ).

(٣٣٧) ويُقال أيضا البزّاز (بالزاى فى آخره) انظر تاريخ بغداد ٤/٣٣٤.

١١٢ ـ أبو بكر المَرْوَزِى

هو أبو بكر، أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم القرشى الأموى المروزى، ولد حوالى سنة ٢٠٢ هـ/٨١٥م، وروى عن على بن المدينى، ويحيى بن معين وغيرهما، ويعتبر محدثا ثقة. تولى منصب القضاء فى دمشق، وتوفى ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١/٤٠٤ ـ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٣ ـ ٦٦٤، التهذيب لابن حجر ١/٦٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٠٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٨، بروكلمان ملحق ١/٢٧٢.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب الجمعة وفضلها»

جوتا ٦٣٢ (١٠ ورقات، ٧٧٨ هـ)، القاهرة أول ٧/٤٢٥، حديث ٦ (الأوراق ٥٩ ـ ٦٨)، كوبريللى ١٥٨٤ (٧٦ أ ـ ٨٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ٨٠/١٥ ١٨٧ ـ ١٩٤أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «مسند أبى بكر الصديق».

الظاهرية، مجموع ٥٦/٤ (٦٣ أ ـ ١٠٧ أ، القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «حديث أبى بكر المروزى. إلخ»

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢ أ ـ ٨٩ أ، ٥٩٥ هـ)، مع حديث أبى على محمد بن محمد بن عبدالحميد بن آدم الفزارى).

٤ ـ «كتاب الورع»

الظاهرية، تصوف ١٢٩ (٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

١١٣ ـ البَرْذَعِـى

163

هو أبو عثمان، سعيد بن عمرو بن عَمَّـار، الأزدى البَرْذَعِـى، روى عن أبى زُرْعَـة وأبى حاتم، وتوفى سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ ـ ترجمتـــه فـــي :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٤٣ ـ ٧٤٤، معجم البلدان لياقوت ١/٥٦٠، ٢/٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٢٨.

ب ـ آثـــاره :

«الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث»

يضم إجابات أبي حاتم، وأبي زُرْعَة على أسئلته، كوبريلي ٣/٤٠ (١٣٣ أ ـ ١٧١ أ، في سنة ٦١٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧١٩).

١١٤ ـ محمد بن عَبْدُوس السرّاج

هو أبو أحمد ، محمد بن عَبْدُوس بن كامل السُّلَمِي السرّاج (يقال إن إسم ابيه عبدالجبار، ولقبه عَبْدُوس)، أصله من بغداد، سمع على بن الجعد، وأبا بكر بن أبي شيبة وغيرهما. وكان فضله وعلمه موضع التقدير والإعجاب. كان صديق عبدالله بن أحمد بن حنبل، وتوفي في بغداد سنة ٢٩٣ هـ/٩٠٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٣٨١ ـ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٣ ـ ٦٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٥.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن أصحاب الأربعين»، الظاهرية، مجموع ٦/٩٥.

١١٥ ـ ابن الحَمَّـــال

هـو أبـو عِمـران، موسى بن هارون بن عبدالله، البـزاز (المعـروف بابـن

الحمّال)[٣٣٨] ولد سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩م فى بغداد، وعاش عاما بعد عام فى مكة، روى عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهُويَه وغيرهما. كان يُمدح ويقرَّظ لكونه ثقة ولمعارفه الواسعة، توفى فى بغداد سنة ٢٩٤ هـ/٩٠٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٥٠ ـ ٥١، المنتظم للجوزى ٦/٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٩ ـ ٦٧٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٤٩.

ب ـ آثـــاره :

«حـديـث»

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٥٥ أ ـ ٦٦ ب، فى القرن الخامس الهجرى)، وبعنوان «الفوائد» فى الظاهرية، مجموع ٧٨ (٣٤ أ ـ ٤٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١١٦ ـ مُطَيَّـــن

هو أبو جعفر، محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى مطين، ولد سنه ٢٠٢ هـ/٨١٧م فى الكوفة، ويعتبر محدثا كبيرا ومؤرخا. توفى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرس لابن النديم ٢٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٢ ـ ٦٦٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٩٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٣٣ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٢٦، هدية العارفين ٢/٢٣، الأعلام للزركلى ٧/٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢١٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أخبار وحكايات»، تنسنر بيتى ٢/٣٨٤٩ (الأوراق ٢٦ ـ ٣١، سنة ٥٩٧ هـ).

---

(٣٣٨) انظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٠ .

٢ ـ «حديث» فيض الله ٤/٥٠٧ (٢٩ أ ـ ٣٢ ب، فى القرن التاسع الهجرى).

٣ ـ «كتاب الصحابة»، مقتبسات منه فى: الإصابة لابن حجر ٣٦٥/٤.

١١٧ـ ابن أبى شَيْبَة

164

هو أبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد المعروف بابن أبى شَيْبَة العَبْسِى، أصله من الكوفة، وأخذ عن والده، وعن يحيى بن معين، وعلى بن المدينى وغيرهم. وارتحل سنة ٢٧٣ هـ إلى بغداد. وكان لشمول معرفته موضع تقدير، ولكن الآراء تختلف فى توثيقه. كتب فى عدة موضوعات من الحديث، وألف كذلك كتابا فى التاريخ وصفه الخطيب للبغدادى (٤٢/٣) بأنه «تاريخ كبير» وتوفى سنة ٢٩٧ هـ/٩١٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢٩، المنتظم للجوزى ٩٥/٦ ـ ٩٦، اللباب لابن الأثير ١١٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦١ ـ ٦٦٢، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠١/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٨٢/٤، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٠/٥ ـ ٢٨١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٧٦، ١٤٣٨، الأعلام للزركلى ١٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٥/١٠.

ب ـ آثاره :

١ ـ «مسائل»

تتناول رواة الحديث وآراء علماء الجرح والتعديل فيهم، وأكثرها إجابات لعلى بن المدينى على أسئلة محمد بن أبى شيبة (انظر ترجمته تحت رقم ٥٠ فى باب الحديث)، الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٢٠٦ ـ ٢١١، قبل سنة ٥٢٠ هـ، انظر: العش ٢٣٥).

٢ ـ «كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيئته وتوبته.. إلخ».
الظاهرية، مجموع ١٩ (الأوراق ٤٦ ـ ٥٧) .

٣ ـ «كتاب العرش وما ورد فيه» .
الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٠٦ ـ ١١٩).

١١٨ ـ ابن عَلَوَيْـه

هو أبو محمد، الحسن بن على بن محمد بن سليمان، القَطّان المعروف بابن عَلَوَيْه، ولد سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠م، كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢٩٨ هـ/٩١٠م.

أ ـ ترجمتـه فـى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٥/٧، المنتظم للجوزى ١٠٦/٦.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «الفوائـد»

وتوجد مختارات منه فى الظاهرية، مجموع ٣٥ (١٦٣ أ ـ ١٧٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب المبتدأ»

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٣٧٥/٧.

١١٩ ـ أبو الحسـن الدمشـقى

هـو أبـو الحسـن محمـد بن يزيد بن عبدالصمـد الدمشقـى، توفى سنـة ٢٩٩ هـ/٩١١م.

أ ـ ترجمتـه فـى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٢/٢.

ب ـ آثـاره :

«حديـث»

الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٥٧ أ ـ ١٧١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٢٠ ـ أحمد بن محمد الفِرْيَابى

عاش فى القرن الثالث الهجرى، ومن شيوخه نصر بن على الجهضمى (المتوفى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١٩، والتهذيب لابن حجر ٤٢٩/١٠). له «رسالة فى أعمار الأئمة» چلبى عبدالله ٤/٣٩ (٣٠٤ ب ـ ٣٠٦ أ)[٣٣٩].

١٢١ ـ أبو القاسم الفَسَوِى

165

هو أبو القاسم على بن محمد البصرى الفَسَوِى، عاش فى أواخر القرن الثالث الهجرى.

ب ـ آثـــاره :

«مجلس من أمالى أبى القاسم» :

شهيد على ١٥/٥٤٦ (١١٠ أ ـ ١١١ ب، سنة ٧٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦١/١.

١٢٢ ـ أبو عُبَيْد الآجُـرِّى

هو أبو عُبَيْد محمد بن على بن عثمان الآجرى، كان تلميذ أبى داود السجستانى، (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٩م) سأل شيخه فى عدة مسائل فى الحديث وضم إجاباته فى كتاب، وربما أدرك أوائل القرن الرابع الهجرى.

(٣٣٩) ذكر بروكلمان (انظر: الترجمة العربية ٢٠٣/٣) أبا جعفر أحمد بن محمد بن مِهران النَّسائى (فى القرن الثالث الهجرى) وأنه مؤلف كتاب «الحديث الفائق والنسيم الرائق». وهذا ليس بصحيح ذلك لأن المخطوط يبدو تهذيبا لموطأ مالك أعده أبو عبدالله بن الحسن بن محمد بن خسرَوْ البلخى (المتوفى سنة ٥٢٢ هـ/١١٢٨م، انظر بروكلمان ـ الأصل الألمانى ـ الملحق ٦٣٩/١). كان أبو جعفر راوية فقط لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن (انظر الجواهر للقرشى ١٢٢/١، وعنه انظر تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٥ ـ ١٠٠، وأخبار إصفهان لأبى نعيم ١٦٨/١، والطبرى ٦٢٦/٣).

ب ـ آثـاره فـي:

«سؤالات أجاب عنها أبو داود.. الخ فى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم» كوبريلى ٢٩٢ (٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، باريس ٢٠٨٥ (٦٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فايدا ٦٢٥ وكذلك ما كتبه فايدا فى دراسته عن الإجازات Certificat 33)وقد أفاد ابن حجر من هذه الرسالة كثيرا فى تهذيب التهذيب.

١٢٣ ـ ابن أبى دَارَا المَرْوَزِى

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبى دارا المروزى، توفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ ـ ترجمتـه فـي :

إلوافى بالوفيات للصفدى (عن فايدا: (Vajda, in: Arabica 4,1957/38

ب ـ آثـاره فـي:

«كتـاب الأربعيـن»
الأحمدية بتونس ٥٠٣٢ (الأوراق ٢٩ ـ ٤٨).

١٢٤ ـ الحِمْيَرِى القُمِّى

هو أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسينى بن مالك الحميرى القمى، هو عالم شيعى متنوع الثقافة، كان بالكوفة سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م، وألقى بها دروسا، وتوفى على الأرجح حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٦٢ ـ ١٦٣، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٨٩، (النجف) ١٠٢، ١٢٨، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١ تحت رقم ٧.

ب ـ آثـــاره :

«قُرْب الإسناد»

رواه ابنه أبو جعفر محمد، ولذا ينسب إليه فى بعض المخطوطات، ويوجد فى: بوهار ٤٩ (١٦٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، البنغال ٣٤٥ (١٥٨ ورقة، فى سنة ١٠٦٨ هـ)، مشهد ١٤٠/٥ ـ ١٤٢، أخبار ٦٤٦ (١٥٧ ورقة، فى سنة ١٠٨٣ هـ)، ٦٤٧ (٨٨ ورقة، فى سنة ١٠٨٧ هـ)، مكتبة حسين على محفوظ ، الكاظمية (١٠٦٩ هـ)، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢/٦ ، ويضم الكتاب أحاديث مصنفة فى أقسام ثلاثة وهى:

(أ) مسند جعفر الصادق . (ب) مسند موسى الكاظم . (جـ) مسند على الرِّضَى.

١٢٥ ـ أبو عبدالله المُقَدَّمى

هو أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر، المُقَدَّمى، كان قاضيا فى بغداد، ومحدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٦/١ ـ ٣٣٧، الأنساب للسمعانى ٥٣٩ ب، المنتظم للجوزى ١٢٦/٦، اللباب لابن الأثير ١٦٩/٣، الأعلام للزركلى ١٩٧/٦، انظر: ما ورد فى كتاب روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 428.

166 ب ـ آثـــاره:

«كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم»

المتحف البريطانى، الملحق ٦١٧(٣٤٠)، مخطوطات شرقية ٣٦١٩ (٤٤ ورقة، قبل سنة ٤٧٦ هـ).

١٢٦ ـ الفِرْيَابِـى

هو أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن، الفِرْيَابى، ولد سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢م، طوف شرقا وغربا، ولقى المحدثين فى كل بلد ثم استوطن بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى

(٣٤٠) ليس رقم ٧١٧ كما ذكر بروكلمان.

مصر وتولى القضاء فى دِينَوَر، ويُعَدُّ محدثا مأمونا موثوقا به، وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، صلة الطبرى لغريب ٤٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٩/٧ ـ ٢٠٢ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧، ٦٩٢ ـ ٦٩٤، الديباج لابن فرحون ١٠٢ ـ ١٠٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٣٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، الأعلام للزركلى ١٢٣/٢.

ب ـ آثاره فى :

١ ـ «دلائل النبوة»
يتناول معجزات الطعام، الظاهرية، سيرة ٢٧ (الأوراق ١ ـ ١٦، عليه سماع فى عام ٥٧٤ هـ، انظر: العش ٥١) وانظر بروكلمان ٦٦٣/٢.

٢ ـ «فضائل القرآن»
الظاهرية ٣٨٦٨ (١٨١ أ ـ ١٩٥ أ، فى سنة ٥٦٧ هـ ، انظر: عزة حسن ٤٢٣/١).

٣ ـ «صفات المنافق وعلاماته»
الظاهرية، مجموع ٥/٥٩ (٤٢ أ ـ ٥٥ ب، فى القرن السادس الهجرى) وكذلك ١/١١٨ (١٣ أ ـ ٢٤ ب، فى سنة ٥٢٣ هـ)، الأزهر، حديث ٢٠١٩ (الأوراق ١١٨ ـ ١٣٤، فى سنة ٥٩٢ هـ)، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٢١٢، رقم ٢٣٧٣٦ ب، تشستربيتى ٣٤٩٥ (الأوراق ٦٩ ـ ٨٣، فى سنة ٧٣٨ هـ)، ٥٣٤٢ (١٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر أيضا: الإصابة لابن حجر ٨٩٧/٢، حققه محمد حامد الفقى فى مجموعة: «من دفائن الكنوز» ـ القاهرة ١٣٤٩ هـ، انظر بروكلمان ملحق ٩٤٢/٢ تحت رقم ١٣٠.

٤ ـ «كتاب الصيام»
شهيد على ٢٨٢٢ (القسم الأول ، ٢٢ أ ـ ٣٣ أ، فى سنة ٥٦٩ هـ)، الظاهرية، مجموع ٨٢ (٥٦ أ ـ ٨١ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٥ ـ «أحكام العيدين»
الظاهرية، مجموع ٧٥ (١٤٧ أ ـ ١٦٥ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٦ ـ «كتاب القـدر»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣ .

٧ ـ «كتـاب الذكـر»
انظر: الإصابة لابن حجر ٨٢٢/٢ .

٨ ـ «كتـاب النكـاح»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٤٢/٤ .

١٢٧ ـ البَرْدِيجِـي البَرْدَعِـي

هو أبو بكر، أحمد بن هارون بن رَوْح، البَرْدَعِي ويعرف بالبَرْدِيجِـي، ولد فى برديج فى أذربيجان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٥م. عاش فى بغداد، وزار إصبهان مرتين، ويُعَدّ من الثقات، وتوفى فى بغداد سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ١١٣/١، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٤/٥ ـ ١٩٥، الأنساب للسمعانى ٧٢ ب، التهذيب لابن عساكر ١٠٧/٢، معجم البلدان لياقوت ٥٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٤٦ ـ ٧٤٧، اللباب لابن الأثير ١١٠/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٥١/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٨/٢.

ب ـ آثـاره فـى:

١ ـ «الطبقات فى الأسماع المفردة من أسماع العلماء وأصحاب الحديث»
كوبريلى ٣/١١٥٢ (١٦٤ أ ـ ١٧٢ ب، ٦٢٢ هـ)، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢٨٨ أ ـ ٣٠٣ ب، حوالى ٦٣٠ هـ)، وكذلك: حديث ٥٢٥ (الأوراق من ١ ـ ١٧، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤).

وعليه «زيادات» ونقد لأبى عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧ ـ ١٠١٨): كوبريلى ٤/١١٥٢ (١٧٢ ب ـ ١٧٤ ب، ٦٢٢ هـ)،/ الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٣٠٣ ـ ٣٠٥، حوالى ٦٣٠ هـ) وكذلك، حديث ٥٢٥ (من ١٧ ـ ٢٠، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤). 167

٢ ـ «جزء فيمن روى عن النبى... من الصحابة فى الكبائر»:
الظاهرية، مجموع ١/٨١ (١ أ ـ ٥ أ، فى القرن السابع الهجرى).

١٢٨ ـ أبو على حمزة الكاتب

هو أبو على، حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، الكاتب، الجرجانى الأصل، وسكن بغداد، سمع من نُعَيْم بن حمَّاد وغيره. ويعتبر محدثا ثقة، كما كان كاتبا وقصاصا. توفى عن مائة عام فى بغداد سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨/١٨٠ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٣٨ .

ب ـ آثاره فى :

«حديث»
الظاهرية، مجموع ١٠٣ (٢٠٤ أ ـ ٢٠٨ أ ، ٥٧٧ هـ).

١٢٩ ـ النَّسائِى

هو أبو عبدالرحمن ، أحمد بن على بن شعيب بن على النَّسائى، ولد سنة ٢١٥ هـ/٨٣٠م، وبدأ سنة ٢٣٠ هـ رحلاته طلبا للعلم فسمع فى خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر من كثير من كبار علماء الحديث مثل قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه وهشام بن عمار، وأقام بمصر وقتا طويلا، ثم سكن دمشق. ويروى أنه كان قاضيا، واعتبر فى عصره محدثا مرموق المكانة، واشتهر ـ فى المقام الأول ـ بكتاب السُّنَن، ويضم هذا الكتاب ـ بصفة أساسية ـ تلخيصا لكتب الحديث التى وجدت فى عصره، على غرار ما قام به البخارى ومسلم. ولكن يبدو أنه استقى مادته من مصادر أقل من مصادر سابقيه. ويضم كتابه أيضا فروعا فى العبادات أكثر مما عند

سابقيه. وهناك روايات مختلفة حول موته، وتقول إحدى الروايات أن أتباع الأمويين قتلوه لوقوفه إلى جانب علي في دمشق، أو في الرملة سنة ٣٠٣ هـ/٩١٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الوفيات لابن خلكان (بولاق) ١/٢٥ ـ ٢٦، الأنساب للسمعاني ٥٥٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٩٨ ـ ٧٠١، الدول للذهبي ١/١٣٥، التهذيب لابن حجر ١/٣٦ ـ ٣٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٨٣ ـ ٨٤، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٢٣ ـ ١٢٤، مرآة الجنان لليافعي ٢/٢٤٠ ـ ٢٤١، حسن المحاضرة للسيوطي ١/١٩٧ ـ ١٩٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٣٩، الأعلام للزركلي ١/١٦٤، معجم المؤلفين لكحالة ١/٢٤٤، وبروكلمان ١/١٦٢.

ـ انظر فستنفلد في كتابه عن الشافعية:

Wüstenfeld, Schaf . 70

ـ وانظر جولد تسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 141, 249-250.

ـ وانظر مقالة فنسنك في دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى :

A. J. Wensinck, EI, III, 916.

ب ـ آثـــاره فـــي :

١ ـ «كتـــاب السُّـــنَن»

كان يضم في الأصل عددا من الأحاديث الضعيفة التي قام المؤلف بحذفها بعد ذلك. اعتبره العلماء في القرون التالية أحد الكتب المعترف بها. أما المخطوطات التي وصلت إلينا بعنوان: «السنن الكبرى» أو «المجتبى»، فهي لنفس الكتاب، ولم تحفظ لنا/ إلا مختصرا للمؤلف. أما الشكل الأول للكتاب فيبدو أنه لم يكن متداولا. 168

J. Robson, The Transmission of Nasā'i's "Sunan", Semitic Studies 1/1956/ 38-59.

ويوجد الكتاب مخطوطا في: جاريت ١٣٦٧ (١٩٧ ورقة، ٧٤٧ هـ)، قولة ١، ١٢٣ ، جامع ينى ٢٠٧ (٣٤٤ ورقة، ٦٧٦ هـ)، نور عثمانية ٨٣٠ (٣٤٢ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، أيا صوفية ٥٥٢ (المجلد الثالث، ١٦٨ ورقة)، ٥٥٣ (٢٤٣ ورقة)، ٥٥٤ (٤٧٨ ورقة، ١٠٧٤ هـ)، ٥٥٥ (٤١٧ ورقة، ٨٤٠ هـ)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول: ١٢١ ـ ١٢٦ رقم ٢١٥ (جـ ١، ٢١١ ورقة، ١٢٣٩ هـ)، ٢١٦

(جـ ٢، ٢٢٧ ورقة، ١٢٣٩ هـ)، ٢١٧ (٣٠٣ ورقة، ١٢٥٨ هـ)، ٢١٨ (قطعة، ٥٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، السليمانية ٣١٧ (٤٤٣ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٣١٨ (٣٦١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، فليج على ٢٦٨[٣٤١] (٣٩٠ ورقة، ٨٣٦ هـ)، رامبور ١، ٨٨، حديث ١٨٠ ـ ١٨١ (جـ ١، جـ ٢، ١١٣٤ هـ ، ١٠٧٤ هـ)، ١٨٢ ـ ١٨٣ (١ ـ ٢، ١٢١٤ هـ ١٣٠٢ هـ)، الظاهرية ٢١، حديث ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٨/٢٢٧، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٥٣٤، ٥٥١) نور عثمانية ٨٣١ (٣٣٢ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٣٢ (٣٨١ ورقة، ١١٦٤ هـ) ٨٣٤ (٣٢٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨٣٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٣٦ (٣٣٤ ورقة، ١٠٣٣ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٨ (١، ٢٦٩ ورقة سنة ١١٠٠ هـ)، ١٥٩ (٢، ٢٣٦ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ١٦٠، أيا صوفية ١/٢٨ (١ ـ ٢٦٤ب، ١١٣٩ هـ)، شهيد على ٤٢٣ (٣١٥ ورقة، ١١٢٢ هـ)، جار الله ٢٩٧ (١، ١٩٦ ورقة فى القرن السابع الهجرى) ٢٩٨ (٢، ٢١٩ ورقة، ٧٩٢ هـ)، حكيم ٢٧٦ (٢٧٠ ورقة، ١١٤٥ هـ) حميدية ٢٥٧ (٥٢٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٥٨ (٣٥٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، برتونيال ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، محمد بخارى ٧٢ (٦٠٧ هـ)، مراد ملا ٤٠٣ (٢٦٩ ورقة، ١١١٣ هـ) عاطف ٤٤٦ (٣٤٧ ورقة، ١١٥٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٦٦ (٤٨٦ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٢٦٧ (جـ ١، ١٩٦ ورقة، ٧٤٢ هـ ، انظر: الفهرس الثانى ٩٩)، باريس ٥٢٩٤ (٣٤٢ فى القرن الثالث عشر الهجرى) انظر: فايدا ٦٢٧، الأزهر ٥٩٢/١، حديث ٢٢٥ (٢٥٦ ورقة، ٢٧٦ ورقة، ١٢٤٤ هـ) ٢٦٩ (٢٨١ ورقة، ٢٦٨ ورقة، ١١٤٩ هـ) طلعت، حديث ٧٨٨ (انظر: الفاهرة نان ١: ١٤٣)، بلدية الإسكندرية ١/٤٠٤. وطبع فى دهلى ١٢٥٦ هـ ، ١٣١٥ هـ ، ١٣١٦ هـ ، ١٣٢٥ هـ ، وفى بولاق ١٢٧٦ هـ ، والقاهرة ١٣١٢ هـ ، ولكنو ١٨٦٩م.

شروح كتاب السنن :

أ ـ «زهره الربى على المُجْتَبَى» لجلال الدين السيوطى، دأماد زاده (مراد ملا) ٣٩٢ (٣٨٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، بنكيبور ١/٥ ١٢٦ رقم ٢١٩ (٦٧ ورقة، ١١١٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٤١٩ (مع شرح سنن ابن ماجه، ٢٨٠ ورقة، ٩١٧ هـ)، القاهرة، نان ١٢١/١، حديث ٢٣٥، ١٢١٢، وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ، ١٩٣٢م. وكوانبور ١٨٤٧م، ١٢٩٦ هـ، ١٢٩٩ هـ. ودهلى ساهُدَرَه ١٢٧٢ هـ، ١٢٨١ هـ. وله مختصر يسمى «عَرْف زهر الرُّبَى» لعلى بن سليمان الدُّمُنْيَسى البَجَمْعوى (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩م، انظر بروكلمان ملحق ٢: ٧٣٧). وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ.

ب ـ «حاشية» لأبى الحسن محمد بن عبدالهادى السِّنْدى (المتوفى سنة ١١٣٦ هـ/١٧٢٤م، انظر: الجبرتى ٨٥/١) القاهرة نان ١١١/١، حديث ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٣ وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ.

---

(٣٤١) تحذف مخطوطة رقم ٤٠٨ بداماد إبراهيم التى ذكرها بروكلمان.

جـ ـ تأليف أبى عبدالرحمن محمد بَنْجَابِى ومحمد عبداللطيف، ولقد طبع فى دلهى ١٨٩٨، مع شرح يجمع بين السيوطى والسندى وغيرهما.

د ـ «روض الربى عن ترجمة المجتبى» تأليف مولوى وحيد الزمان، ولقد طبع فى لاهور ١٨٨٦ مع ترجمة هندوستانية.

له مختصر يسمى «الرباعيات من كتاب السنن المأثورة» تسستربيتى ١/٣٨٤٩ (من ٤ ـ ٢٤، القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخصائص فى فضل على بن أبى طالب» :

يضم هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث عن على وأسرته، بنكيبور ١٢١/١٥، رقم ١٠٤٨ (٢٥ ورقة، ١١٢٩ هـ)[٣٤٢]. صنعاء ٦٠٩ (٥٠ ورقة) ٦١٠ (٥٣ ورقة، ١٢٠٣ هـ (وطبع بالقاهرة ١٣٠٨ هـ، انظر: Goldziher, ZDMG 50/112.

٣ ـ «كتاب الضعفاء والمتروكين»

لاله لى ٣/٢٠٨٩ (الأوراق ٣١ ـ ٤١، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايسفايلر ١١٤)، المحف البريطانى ٤/٨٦٤، الإضافات ١٦٦٦١ (١٠٢٦ هـ) بودليانا ٢: ٣٧٣، مارس ٥٥٠ (الأوراق ١١ ـ ٣٣، ٨٣٨ هـ)، (باتنه ١: ٢٧٦، ٦/٢٢٩٥) سراى/، أحمد الثالث ١/٦٢٤ (من ١ ب ـ ١٧ ب، فى القرن 169
الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢١) أيا صوفية ٢/١٥٤١ (٩ ورقات، ٨٠٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/٢)، الظاهرية، حديث ٣٨٨ (الأوراق ٧٨ ـ ٨٦، ٧٠٥ هـ، انظر: العش ٢٣٥ ـ ٢٣٦، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٠)، وطبع بأكرا ١٣٢٣ هـ، والله آباد ١٣٢٥ هـ.

٤ ـ «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من أهل المدينة»

سراى، أحمد الثالث ٤/٦٢٤ (١٥ أ ـ ١٧ ب، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٧، ٦١٩).

٥ ـ «تسمية من لم يَرْوِ عنه غير رجل واحد»

لاله لى ٤/٢٠٨٩ (الأوراق ٤١ ـ ٤٤، القرن الثامن الهجرى) سراى، أحمد الثالث ٢/٦٢٤ (١٤ ورقة، القرن الثامن الهجرى).

---

(٣٤٢) تحف مخطوطات رامبور ٨١/١، حديث ١٢٨؛ القاهرة بان ١١٤/١ التى ذكرها بروكلمان.

٦ ـ «تفسـير»

مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٥٧ (١٢٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى، تيمور ١: ٢٠، تفسير ٢٢١ (قسم واحد).

٧ ـ «كتاب عمل اليوم والليلة»

محمد بخارى ٨/٨٢، ولقد اقتبس منه الصُّدفى. ٣١٦ .

٨ ـ «ذكر من حدَّث عنه ابن أبى عَرُوبة (المتوفى سنة ١٥٦ هـ/٧٧٣ م) ولم يسمع منه».

سراى، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (١٤ ب ـ ١٥ أ، القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «كتـاب الجمعـة»

كوبريلى ١/١٥٨٤ (الأوراق ١ ـ ١١، ٨٨٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١)، طلعت، حديث ٤٨٥ (١٤ ورقة، ٥١٧ هـ، قارن: فؤاد سيِّد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٧/٣م/٢٢٩)، الظاهرية، مجموع ٦/١١٥ (٥٣ أ ـ ٥٨ ب، القرن السادس الهجرى) (ييل L ـ ٧٧٤ (الأوراق ١٧ ـ ٢٤، ١٤٨٢م، انظر: NEMOY 689، وهى مخطوطة تحتوى على جزء من السنن فى فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٢.

١٠ ـ «جزء من حديث عن النبى».

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٣١٠ أ ـ ٣٢١ أ، القرن السابع الهجرى).

١٣٠ ـ الأُشْـنَانِـى

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، الأُشْنَانى البغدادى، حدّث عن يحيى بن معين، وأبى بكر بن أبى شيبة، وإسحاق بن راهُويَه وغيرهم. وأغلب الظن أن العمر امتد به إلى أوائل القرن الرابع الهجرى ولم تكن ثقته موضع تقدير.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٩/٥ ـ ٤٤٢، اللباب لابن الأثير ٥٣/١ لسان الميزان لابن حجر ٢٢٨/٥.

ب ـ آثـــاره :

«الجزء الثانى من الأسانيد الرباعيات تخريج الدَّارَقُطْنِـى»
الظاهرية، مجموع ٨٥ (١٧ أ ـ ٢٧ ب ؛ القرن السادس الهجرى).

١٣١ ـ الحسن بن سفيان

هو أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر، النَّسَـوى، ولـد فى نسـا سنـة ٢١٣ هـ/٨٢٨م. وروى عن إسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين وغيرهما. ويعتبر أحد المحدثين النابهين. وتوفى فى نسا سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التهذيب لابن عساكر ١٧٨/٤ ـ ١٨٢، المنتظم للجوزى ١٣٢/٦ ـ ١٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٣ ـ ٧٠٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢١٠/٢ ـ ٢١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٩/٣، حاجى خليفة ٥٥، ١٦٨٢. الأعلام للزركلى ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أربعـــون حديثـــا»
شهيد على ٥٤١ (الأوراق ٨٤ ـ ١٠٢، ٩١٩ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٥٨ أ ـ ٧٥ أ، القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ١٥٧٧ (٦ ورقات، فى القرن التاسع الهجرى) انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢ رقم ٨٣.

٢ ـ «المســـند»
اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ، ٣٦٩/١، ٤١٠، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٥٠، ٨٣٩، ٨٤٤/، ٩٧١، ٩٩٨؛ ٣٠/٢، ٢٠٤، ٧٩٨، ٩٠٤، ١١٢٦، ١١٥٤، ١١٧٠، ١٢٥٧؛ ٤٣٦/٣، ٤٩٨، ٥٨٢، ٧٠٨، ٧١٦، ٧٩٠، ١٠٥٣، ١١٠٨، ١١١٤، ١٣٦٦؛ ٢/٤، ٦٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٤٩، ٤٦٢، ٥١٠، ٥٣٠. 170

١٣٢ ـ ابـن دُحَيْـــم

هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن دُحَيْم بن إبراهيم بن ميمون، أصله من دمشق وقد ذكر أن سليمان الطبرانى ممن سمع منه، وتوفى سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التهذيب لابن عساكر ٢/٢٢٤ .

ب ـ آثـــاره :

«الأمالـــى»

مخطوط فى الظاهرية ، عام ٩٤٠٠ (الأوراق ١ ـ ٢٨، انظر ناصر ٥١)

١٣٣ ـ المُطَـــرِّز

هو أبو بكر، القاسم بن زكريا بن يحيى، البغدادى، ويعرف بالمُطَرِّز، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م فى بغداد، وكان محدثا ثقة ثبتا ومقرئا. توفى سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٤١، المنتظم للجوزى ٦/١٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧١٧، غاية النهاية للجزرى ٢/١٧، التهذيب لابن حجر ٨/٣١٤ ـ ٣١٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٠٠، الأعلام للزركلى ٦/١٠.

ب ـ آثـــاره :

«الفوائد والأمالى القديمة الغرائب الحسان»

الظاهرية، مجموع ٥٦/٨ (١٦٣ أ ـ ١٧٤ أ، فى القرن السادس الهجرى)، كذلك ١١٦ (قسم ١، ١٦١ أـ ١٧٦ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٣٤ ـ ابن زَاطِيا المُخَرِّمى

هو أبو الحسن، على بن إسحاق بن زاطيا المُخَرِّمى*، توفى ٣٠٦ هـ/٩١٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٨/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٥/٤ (فيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٥ هـ).

ب ـ آثاره فى :

«جزء فيه من حديث أبى الحسن وأبى جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيْح العُكبَرى (المتوفى ٣٠٧ هـ/٩١٩م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٩) ومحمد بن هارون بن حُمَيْد بن المُجَدَّر «(المتوفى ٣١٢ هـ/٩٢٤م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٧٨٧)» برواية أبى حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى (٢٨٦ هـ/٨٩٩م ـ ٣٧٥ هـ/٩٨٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٩٨٣ ـ ٩٨٤)، كوبريلى ٤٠٠ /١ (الأوراق ١ ـ ١٨، قبل ٥١٦ هـ).

١٣٥ ـ أبو يَعْلى الموصلى

هو أبو يَعْلَى، أحمد بن على بن المثنى، التميمى الموصلى، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥م فى الموصل. وعندما كان فى الخامسة عشرة من عمره بدأ رحلاته طلبا للعلم، فرحل إلى بغداد، حيث سمع الحديث من أحمد بن حاتم الطويل، ويحيى بن معين، وعلى بن الجعد، ويعتبر من الثقات، وعرف فى المقام الأول بكتابه «المسند الكبير» وتوفى ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ـ الفهرس ٢٩٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٧ـ ٧٠٩، الدول للذهبى ١٣٦/١،

---

* فى تذكرة الحفاظ «المخزومى» ٦٨٩ ـ المترجم .

البداية والنهاية لابن كثير ١٣٠/١١. النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٩٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٢، الأعلام للزركلى ١٦٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٧/٢، وبروكلمان ملحق ٢٥٨/١.

ب ـ آثـــاره فـــي:

١ ـ «المســـند»

شهيد على ٥٦٤ (٣٥٧ ورقة، ٦١١ هـ)، فاتح ١١٤٩ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ما كتبه فايسفايلر Weisweiler. 42 ومخطوط فاس انظر: Bull. de Carr. Afr. 1883, S. 384 No131

نسخة فى الهند انظر: تذكرة النوادر ص ٣٩

آصفية ٦٧٠/١، حديث ٣٠٣ ـ ٣٠٦ (٤ مجلدات ٢٣١)، صائب بأنقرة ٥٣٧٠ (مجلد واحد ٥٢٤ هـ).

171 وعليه: «المقصد/ العَلِيّ فى زوائد أبى يَعْلَى الموصلى» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥ انظر بروكلمان ٧٦/٢)، سليم أغا ١/٢٣٣ (١٨٧ ورقة).

٢ ـ «المعجـــم»

ويتناول شيوخه فى ثلاث رسائل، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٧)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٩١٣ (٣٨ ورقة، وعليه سماع من سنة ٥٥٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، تشستربيتى رقم ٣٧٩٦ (٣٤ ورقة، ٥٨١ هـ)

٣ ـ «المفـــاريد»

الظاهرية، مجموع ٩٧ (١، ٢، ٣، من ١أ ـ ١٧ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٣٦ ـ الـرُّويَانـــى

هو أبو بكر، محمد بن هارون، الرويانى، محدث وفقيه روى عن أبى زُرْعة وغيره وطاف عددا من البلاد، وأقام مدةً طويلة فى مصر، وتوفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٢ ـ ٧٥٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٣١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥١/٢، حاجى خليفة ١٦٨٣، الأعلام للزركلى ٣٥٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٢.

ب ـ آثـاره فـي:

«مسـند»

الظاهرية، حديث ٢٧٨ «ومنه المنتقى» فى الظاهرية عام ٤٥١٠ (قسم ١، ١٨ ورقة، ٥٩٩ هـ). اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٩٥١/١، ٩٩٨؛ ٨٠٦/٢؛ ٣٢/٣، ١١٧٤؛ ٥٩١/٤ .

١٣٧ ـ الهَيْثَم بن خَلَف

هو أبو محمد، الهيثم بن خلف بن محمد الدُّورِى البغدادى، كان مُحدِّثا ثقة، وتوفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٦٣/١٤، المنتظم للجوزى ١٥٦/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٦٥ ـ ٧٧٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٦/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥١/٢ وبروكلمان ملحق ٩٣٧/٢ رقم ٧٠.

ب ـ آثـاره فـي:

«كتاب ذم اللُّواط وما رُوِىَ فى التشديد والنهى عنه»

الظاهرية، مجموع ٩ (١٥٦ أ ـ ١٦٤ أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٣٨ ـ عَافِيَـة

هو عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد، كتب حوالى سنة ٣٠٨ هـ/٩٢٠م.

آثـاره :

«جـزء»

الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٢٤ أ ـ ١٣٣ أ ـ ٤٤٠ هـ) .

١٣٩ ـ السُّوسَنْجَرْدِى

هو أبو الحسن محمد بن بشر السُّوسَنْجَرْدِى واسمه فى كتابه الموجود: محمد بن سَرْو النجار البلْخى، ومن هنا فإن التعرف على هذه الشخصية صعب إلى الآن، كان خادما لأبى سهل النَّوْبختى (المتوفى ٣١١ هـ/٩٢٣م).

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ١٧٧، الفهرست للطوسى ٢٧٩، الذريعة ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤.

ب ـ آثـــاره :

«كنز الأخبار» أو «كنز العلماء»

هو كتاب فى الحديث ، مخطوط فى الحميدية ١/٣٨١ (من ١ ـ ٤٨ ب، فى القرن العاشر الهجرى).

١٤٠ ـ ابن مَعْدَان محمد بن أحمد الأصفهانى

هو أبو بكر، محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، الأصفهانى، قدم بغداد وحدّث بها، ويُقال إنه صنّف كتبا كثيرة. وتوفى سنة ٣٠٩ هـ/٩٢١م فى كِرمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار أصبهان لأبى نُعَيْم ٢٠٣/٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٢/١/، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨١٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٨/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٠/٨، ٣٠٤/٩. 172

ب ـ آثـــاره فـــى:

«الفوائـــد»

الظاهرية مجموع ٢/٣.

١٤١ - ابن فِيل البَالِسِي

هو أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسى، عاش فى المدينة وأنطاكية. وتوفى بعد سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢م بقليل وكان فى التسعين من عمره تقريبا.

أ - ترجمته فى:

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣: ١٩٦)

ب - آثاره فى:

«جزء ابن فيل»

دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ فى مجموعة (٦٣٥ هـ ، انظر: القاهرة ملحق ٢٠٨/١).

١٤٢ - الدُولاَبِي

هو أبو بشر، محمد بن أحمد بن حمَّاد الأنصارى الرازى الدُولاَبى، ولد سنة ٢٢٤ هـ/٨٣٨م بالقرب من دُولاَب. وأصل أبيه من بغداد ولكنه نشأ فى الرَّىّ وعاش بعد ذلك فى مصر. كان مؤرخا ومحدثا ثقة، وتوفى أثناء تأديته فريضة الحج بين المدينة ومكة سنة ٣١٠ هـ/٩٢٣م، وقيل سنة ٣٢٠ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم للجوزى ١٦٩/٦، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦٤٢/١، اللباب لابن الأثير ٤٣١/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٩ - ٧٦٠، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤١/٥ - ٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٥/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٠/٢، الأعلام للزركلى ١٩٨/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٨، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب - آثاره فى:

١ - «الكنى والأسماء»

باريس ٦٠١٧ (٢٣٤ ورقة، ٣٨١، وكذلك انظر: فايدا Vajda 428 وكذلك: Album de Pal.

Ar.18)، القاهرة، ثان ٧٨/١، مصطلح ٦٠ (١٨٩ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٧ (٣٥٦ ورقة، ٦١٥ هـ)، انظر فهرس مصطلح الحديث ٢٨١/١). وقد طبع فى حيدر اباد ١٣٢٢ هـ/١٣٢٣ هـ.

٢ ـ «الذرِّية الطاهرة والمطهرة»
كوپريلى ٢/٤٢٨ (٦٠ أ ـ ١١٧أ، ٨٥٥ هـ)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب بتونس (٥٠ ورقة، ٦٦٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، ١٠٥٢).

١٤٣ ـ البُجَيْـرِى

هو أبو حفص، عمر بن محمد بن بُجَير، الهَمَذَانى السمرقندى البُجَيرِى، ولد سنة ٢٢٣ هـ/٨٣٨م وعرف بكتابيه «الجامع الصحيح»، و«التفسير» وتوفى سنة ٣١١ هـ/٩٢٣م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

اللباب لابن الأثير ٩٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧١٩ ـ ٧٢٠، الدول للذهبى ١٣٧/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٧/٧.

آثـاره فـى:

«الجامع المسند»
مخطوط فى الظاهرية، حديث ٢٧٦ (قسم ٣٠).

١٤٤ ـ ابـن البَاغَنْدِى

هو أبو بكر، محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، الأَزْدِى الواسطى المعروف بابن البَاغَنْدى، سمع فى رحلاته العلمية الطويلة من العلماء المشاهير مثل على بن المدينى، وهشام بن عمار. وكان محدثا يسرد الحديث من حفظه/ ولعل هذا هو سبب 173

تداخل أسماء الرواة عنده وسبب اتهام البعض له بالتدليس . وتوفى سنة ٣١٢ هـ/٩٢٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٣ ـ ٢١٣، المنتظم للجوزى ١٩٣/٦ ـ ١٩٤، الأنساب للسمعانى: ٦٠، اللباب لابن الأثير ٨٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣٦ ـ ٧٣٧، الأعلام للزركلى ٢٤١/٧ ـ ٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٠/١١ ـ ٢٢١، بروكلمان ملحق ٢٥٩/١.

ب ـ آثاره فى:

١ ـ «مسند عمر بن عبدالعزيز»

انظر ما كتبه هارلى عنه :

A. H. Harley, JASB N. S. 20/1924/39-457; in: Trans. Glasgow Or. Soc. 5/1923-1928/7.

المخطوطات: البنغال ٦٤/٢ ـ ٦٥ رقم ١٥٧ (١١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، فيض الله ٨/٥٠٧ (٥٤ أ ـ ٦١ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وطبع فى تونكنج Tonkingبدون تاريخ.

٢ ـ «ما رواه الكبير عن الصغير من المحدثين من الأفراد»

الظاهرية ١٨/١٠١ (قسم ١، ٢٢٠ أ ـ ٢٢٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «أمالى فى الحديث»

تيمور، حديث ١٥٠ (٣٤ ورقة، ٧٠٧ هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٦١/١).

٤ ـ «حديث شيبان بن فَرُّوخ وغيره»

الظاهرية، مجموع ١١٥ (٦، ١٨٢ أ ، ١٩٥ أ، ٥٩٦ هـ).

١٤٥ ـ أبو العباس السرّاج

هو أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، السرَّاج، هو من أهل نيسابور، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومن عدد من شيوخ البخارى، ومسلم فى خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز. ولد سنة ٢١٦ هـ/٨٣١م،

حدَّث عنه أيضا محدثون قدامى من أمثال البخارى، ومسلم، ويقال أيضا إن البخارى نظر فى كتاب فى التاريخ من تصنيفه وكتب منه بخطه أطباقا وقراها عليه. كان مؤلفا غزير الانتاج كما كان محدِّثا ثقة، وتوفى سنة ٣١٣ هـ/٩٢٥م فى نيسابور.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ١٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٨/١ ـ ٢٥٢، المنتظم للجوزى ١٩٩/٦ ـ ٢٠٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣١ ـ ٧٣٤، الدول للذهبى ١٣١/١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨٧/٢ ـ ١٨٨، طبقات الشافعية للسبكى ١٣٠/٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٥٣/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧، شذرات الذهب لابن العماد، ٢٦٨، حاجى خليفة ١٦٧٩، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/٩.

ب ـ آثـــاره فـــى:

١ ـ «الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبى العباس.. من سيوخه»
يوجد فى مخطوط كوبريلى ١٥٨٤ (١٣٣ أ ـ ١٣٧ أ، ٨٥٠ هـ).

٢ ـ «التاريـــخ»
ومنه نصوص فى الإصابة لابن حجر ١٧٠/١، ٢٨٩، ٢٩١، ٧٤٢، ٩٢٣، ٩٤٢؛ ٦٣٦/٢، ٨٤٣، ١٠٠٠، ١٢٥٩؛ ٦٥/٣، ٦٨٠، ٧٣٠، ١٢٢٠؛ ١٣/٤، ٣٦٧، ٣٩٦.

٣ ـ «الحديـــث»
الظاهرية، مجموع ٨٤ (١ أ ـ ٢١١ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (٩٥ أ ـ ١٠٤ أ، القرن السابع الهجرى)، ٩٧ (١٩ أ ـ ١٣٩ ب، القرن الساس الهجرى).

٤ ـ «المســـند»
ومنه مختارات فى مخطوط الظاهرية، مجموع ٢ (٦٧ أ ـ ٧٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٤٦ ـ ابـن مُلاعِـــب

هـو أبـو البـركات داود بن أحمـد بن مُلاَعِب البغـدادى، ولـد أبـوه سنـة

٢٧٥ هـ/٨٨٨م (انظر رقم ٩٤ من هذا الباب)، وقد توفى - فيما يبدو - حوالى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

وآثاره فى:

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٤/٢ (٣٨ أ - ٤١ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٤٧ - ابن الشَّرْقِى

174

هو أبو حامد، أحمد بن محمد بن الحسن، المعروف بابن الشَّرْقِى، ولد سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م، وكان أحد تلاميذ مسلم، وسمع كذلك من أبى حاتم الرازى. وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا. وتوفى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

أ - ترجمته فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤٢٦ - ٤٢٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٠٦.

ب - وآثاره فى:

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ٧٩ (٣٦ أ - ٣٩ ب، سماع سنة ٥٣١ هـ).

١٤٨ - أبو الحسن البغدادى

هو أبو الحسن على بن أبى عبدالله بن أبى الحسن البغدادى، كان يؤلف حوالى سنة ٣١٥ هـ / ٩٢٧ م.

له: «أحاديث»

مخطوط فى دار الكتب بالقاهرة ١٥٥٨ (الصفحات ٣٤٩ - ٣٦٨، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤٩ ـ أبـو عَوَانَـة

هو أبو عَوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى الإسْفَرَايينى الشافعى، كان محدثا ثقة بعيد التِرحال، سمع من كثير من العلماء. وكان أول من أدخل مذهب الشافعى وكتبه إلى إسفرايين. وتوفى سنة ٣١٦ هـ/٩٢٨م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٠٧/٢ ـ ٤٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٩ ـ ٧٨٠، الدول للذهبى ١٤٠/١، طبقات الشافعية للسبكى ٣٢١/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٦٩/٣ ـ ٢٧٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٢/١٣.

ب ـ آثـاره فـى:

«المسند المخرَج على كتاب مسلم بن الحجاج»

يوجد مع زيادات فى كوبريلى ٤٠١ ـ ٤٠٥ (قسم ١، ٢، ٧، ٨، ٩، ٢٤٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ٥١٨ هـ)، ٤٠٦ (مجلد ضخم، من سنة ٦٠٨ هـ) وكذلك ٤٠٢، ٤٠٣ (مجلدان من نسخة أخرى ٢٩٠ ورقة، ٢٧٤ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: Weisweiler.52) . فيض الله ٥٠٨ (مجلدان ٢٤٦ ورقة، ١٩٣ ورقة، انظر: فايسفايلر ٥٢)، الظاهرية، حديث ٢٧٤ (٦٠٨ هـ)، القاهرة، بان ١: ١٤٤، حديث ٤٥٣ (مجلد ١، ١٠٠ ورقة، ٥٩٦ هـ، قسم ٣ وقطعة من قسم ٤، ١١٢ ورقة، ٥٩٦ هـ، مجلد آخر ٢، ١٤٦ ورقة، جـ ٥، ٢٣٩ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، جـ ١، ٢٥٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٩٧)، الأزهر ٥٥٢/١، حديث ٤٢٠ (٤، ٣١٦ ورقة، ٦١٧ هـ)، بنكيبور ٢٢٢/٢/٥ رقم ٤٨١ (١، ٢٥٨ ورقة، ٦١٥ هـ). وطبع فى حيدر اباد ١٩٤٣م. انظر بروكلمان ملحق ٢٦٦/١ وكذلك ٩٤٧/٢.

١٥٠ ـ ابن أبى داود السجستانى

هو أبو بكر، عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأَشْعَث، الأزْدِى السِجِسْتَانِى. ولد فى سجستان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م. وسمع سنة ٢٤٠ هـ الحديث من أبيه، رحل به

أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من علماء ذلك الوقت، ثم استوطن بغداد، قيل إنه كان يعرف من الأحاديث أكثر مما عرف والده، وكان ـ أيضا ـ عالما فى التفسير والقراءة، وتوفى فى بغداد سنة ٣١٦ هـ/٩٢٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

الفهرست لابن النديم ٢٣٢ ـ ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٩/٤٦٤ ـ ٤٦٨، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢/٥١ ـ ٥٥، التهذيب لابن عساكر ٧/٤٣٩ ـ ٤٤٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق)/ ١/٢٦٨ 175
ـ ٢٦٩، المنتظم للجوزى ٦/٢١٨ ـ ٢١٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٦٧ ـ ٧٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٤٣ ـ ٤٤، الدول للذهبى ١/١٣٩ ـ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٢٠ ـ ٤٢١، لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٧، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٢١ ـ ٢٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٧٣، الأعلام للزركلى ٤/٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٦٠، وانظر ما كتبه لاوست:
H. LAOUST, in: Mél. L. Massignon III, 17.

ب ـ آثـــاره فـــى:

١ ـ له «منظومة فى العقيدة»
تشستربيتى ٣/٣٨٤٩ (٣١ ب ـ ٣٢، فى القرن السادس الهجرى) وطبعت فى مجموعة بمطبعة النجاح بالقاهرة سنة ١٣٤٠ هـ، الصفحات ٥٤ ـ ٥٥، ١٣٥١: الصفحات ١٥ ـ ١٧.

٢ ـ «كتـــاب المصاحـــف»
الظاهرية، حديث ٤٧ (١٠٠ ورقة، ٦٨٢ هـ) ومنه نسخة بالقاهرة تفسير ٥٠٤، تشستربيتى ٣٥٨٦) ٨٢ ورقة، ١١٥٠ هـ). ونشر بتحقيق جفرى فى ليدن ١٩٣٧م.

٣ ـ «كتاب البعث والنشور»
دار الكتب بالقاهرة ٢٣٧٤٠ (١٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، الأزهر ١/٤١٨، حديث ٢٠١٩ (١٧ ورقة، قبل ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٩)، كذلك مجموع ٣٠٥ (الأوراق ٥٤ ـ ٧٢، سماع من ٥٤٧ هـ)، الظاهرية، مجموع ٩/٢٨ (١١٥ أ ـ ١٢٧ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٩٤ (٣٣ أ ـ ٥١ ب، فى القرن السابع الهجرى)، حديث ٢٧ (الأوراق ١ ـ ١١)، أدب ٨١ (١١ ورقة، ٦٠٢ هـ)، وكذلك مجموع ١٠٦ (١٥٦ أ ـ ١٧٣ ب، ٦٣٣ هـ).

٤ ـ «مسند عائشة»
الظاهرية، مجموع ٨١ (٥٣ أ ـ ٦١ ب، فى القرن السابع الهجرى. هذا وقد ذكر له صاحب الإصابة الكتب التالية:
١ ـ الصحابة (٢٠٨/٢؛ ٢٦٨/٤).
٢ ـ مسند الأنصار (٨٦٦/٢).
٣ ـ السريعة (١٠١٩/٣)

١٥١ ـ أبو القاسم البَغَوِى

هو أبو القاسم، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، البَغَوِى، ولد ببغداد سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩م. وسمع يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعلى بن الجعد وغيرهم. ورأى أبا عبيد بن سلاَّم، إلا أنه لم يسمع منه شيئا. كان محدثا ثقة ومؤرخا ومفسرا للقرآن، وتوفى سنة ٣١٧ هـ /٩٢٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١١١/١٠ ـ ١١٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَىٰ ١٩٠/١ ـ ١٩٢، المنتظم للجوزى ٢٢٧/٦ ـ ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣٧ ـ ٧٤٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٢/٢ ـ ٧٣، الدول للذهبى ١٤١/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣٨/٣ ـ ٣٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٣/١١ ـ ١٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦، الأعلام للزركلى ٢٦٣/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٦/٦، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب ـ آثاره فى:

١ ـ «معجم الصحابة»
هو برواية أبى القاسم عيسى بن الجراح الوزير، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، مجموع ١١/٩٤ (١٢٨ أ ـ ١٣٩ أ، ٩٤٨ هـ) ومنه قطعة فى حوزة مورتس وكرْنْ B. Moritz, F. Kern فى سيكاغو؛ معهد الدراسات الشرقية ١٢٠٢٧ A (قطعة ٢٧ ورقه من ١٠٥٤ ـ ١١١٣ هـ، انظر Krek ص ٤٦) ذكره ابن حجر فى الإصابة ٨٣٧/١.

٢ - «تأريخ وفاة الشيوخ»
الظاهرية، مجموع ١٠٦ (الأوراق ١٦٨ أ - ١٧٦ ب، فى القرن الخامس الهجرى، انظر العش ٢٢٥ - ٢٢٦).

٣ - «حكاية شعبة وعمرو بن مُرَّة»
الظاهرية، مجموع ٢١ (الأوراق ١٦ - ٢١، سنة ٦٦٤ هـ، انظر: العش ٢١٩).

٤ - «حديث أبى سلمة»
تشستربيتى ٢/٣٥٢٤ (الأوراق ١٦ - ٢٥، فى القرن السابع الهجرى).

٥ - «مسائل أحمد بن حنبل»
الظاهرية، مجموع ٧/٨٣

٦ - «رواية كتاب الأشربة، لأحمد بن حنبل» انظر: باب الفقه.

٧ - «ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبى القاسم.. إلخ»، تخريج أبى طالب محمد بن على بن الفتح بن العُشَارى (المتوفى ٤٣١ هـ/١٠٤٩م)
انظر معجم المؤلفين لكحالة ١١/٣٣) الظاهرية، مجموع ٥١ (٥٦ أ - ٧٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، كذلك ٦٨ (١٩ أ - ٢٩ ب، سماع من ٦٥٥ هـ).

176

١٥٢ - ابن مَنِيع البَغَوِى

هو أبو القاسم يزيد بن بنت أحمد بن منيع البغوى، ولد سنة ٢١٣ هـ/٨٢٨م فى بغداد، وتوفى سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩ م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣٧ - ١٣٩، صلة تاريخ الطبرى لغريب ١٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٩٤.

ب - آثاره فى:

«مسند أسامة بن يزيد عن رسول الله....»
الظاهرية ٣٤٤ (١٤ ورقة، حوالى سنة ٣٨٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١).

١٥٣ ـ ابـن صَـاعِد

هو أبو محمد، يحيى بن محمد بن صَاعِد بن كاتب، الهاشمى البغدادى، ولد سنة ٢٢٨ هـ/٨٤٣م فى بغداد، ورحل فى طلب الحديث إلى دمشق والحجاز ومصر. حدّث عنه الدَّارَقُطنى وغيره. كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م فى بغداد.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣١/١٤ ـ ٢٣٤ المنتظم للجوزى ٢٣٥/٦ ـ ٢٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٦ ـ ٧٧٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٠/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٨/٣، الأعلام للزركلى ٢٠٧/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٥/١٣.

ب ـ آثـاره فـى:

١ ـ له «مجالس» من «الأمالى» له، توجد برواية أبى القاسم عبدالله بن أحمد الصيدلانى فى الظاهرية، مجموع ٨٧ (٨٢ أ ـ ٨٩ أ، فى القرن السادس الهجرى) ٥/٩٠ (٤٨ أ ـ ٥٧ أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٢ ـ «الحديـث»
الظاهرية، مجموع ٣٢ (الأوراق ٣٥ ـ ٤٠) . ٣٣ (الأوراق ١١٥ ـ ١٢٢) ، ٤٠ (٢٨٣ أ ـ ٢٩٥ ب، ٥٦٥ هـ)، حديث ٣٨٧ (٨٧ أ ـ ١٠١ ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣ ـ «حديث عبدالله بن مسعود».
الظاهرية، حديث ٣٨٧ (الأوراق ٦٧ ـ ١٠٢)

٤ ـ «مسند أبى بكر الصديق»
الظاهرية، مجموع ١٠٤ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٥، انظر: ناصر ٦٤).

١٥٤ ـ أبو عَرُوبَة الحَرَّانى

هو أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبـى معشر مَوْدُود، الحرَّانـى، ولـد سنـة

٢٢٠ هـ/٨٣٥م فى حرّان، وكان مؤرخا ومحدثا ثقة. كان عارفا بالرجال وبالحديث، وتوفى سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٤ ـ ٧٧٥، شذرات الذهب لابـن العماد ٢٧٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٨/٣، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٤.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الطبقـــات»

يتناول أحوال الصحابة فى حياتهم، ويوجد منه مختارات فى: الظاهرية، عام ٤٥٥٣ (قسم ١٢/٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: العش ١٦٩).

٢ ـ «كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله»

سراى، كفشلار ٢١/١٠٩٦ (٣١٢ ب ـ ٢١٤ أ، ٧٠٧ هـ انظر ما ورد عنها فى مجلة معهد الدراسات الإسلامية (بالتركية) فى إستانبول .Isl. Tet. Enst. D. II, 2/1958/252
ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣٠٥/١ .

٣ ـ «كتاب الأوائل»

ذكره ابن حجر فى الإصابة ١٢٣٥/٣.

٤ ـ «حديث الجزريين»

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٣٥ أ ـ ٥٢ ب ناقص ورقتان من أول المخطوط، من القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «حديـــث»

الظاهرية، مجموع ٩٤ (٩٦ أ ـ ١٠٥ أ، ٥٩٨ هـ).

١٥٥ ـ أبو العباس التَّميمى المُعَلِّم

هو أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمى المعلم البزار، كان إمام الجامع

177 في دمشق،/ وروى عن هشام بن عمار، وكان عثمان بن السكن أحد رواته وتوفى سنة ٣١٩ هـ/٩٣١م.

أ ـ ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٩/٧.

له: «نسخة حديث» مخطوط بالظاهرية، مجموع ٥٩ (٩٩ أ ـ ١٠٩ أ، عليه سماع من ٤٦٩ هـ).

١٥٦ ـ ابن جَوْصَاء

هو أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَاء، أصله من دمشق، وتختلف الأحكام حول عدالته محدِّثا، وتوفى سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢م.

أ ـ ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٢٠/١ ـ ٤٢١، المنتظم للجوزى ٢٤٢/٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٢.

ب ـ آثاره:

له: «حديث» مخطوط في الظاهرية، مجموع ٦٠ (٥٩ أ ـ ٧٤ أ، في القرن السادس الهجرى).

١٥٧ ـ البَعْرَانى

هو أبو حامد ، محمد بن هارون، بن عبدالله، الحضرمى المعروف بالبَعْرَانى، ولد سنة ٢٢٥ هـ/٨٣٩م، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما. وتوفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣م.

أ ـ ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٣ ـ ٣٥٩، اللباب لابن الأثير ١٣١/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٩١/٢.

ب ـ آثـــاره:

له : «حديـــث»
الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٥٤ أ ـ ١٧٠ أ، فى القرن الخامس الهجرى).

١٥٨ ـ ابن نَجِيح البزّاز

هو محمد بن عباس بن نَجِيح البزاز (أو محمد بن العباس بن على بن مَرْوان البَزَّاز، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢٠)، عاش فى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة.

آثـــاره:

«حديـــث»
مخطوط بالظاهرية، مجموع ٦٧ (٢٢٣ أ ـ ٢٣٥ ب، سماع من ٤٥١ هـ).

١٥٩ ـ العُقَيْلِـــى

هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيْلى الحجازى، عاش فى مكة والمدينة، وكان محدثا ثقة ومؤلفا كثير التصانيف. ويقال بأنه كان قوى الذاكرة حتى إنه استطاع أن يتابع فى حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص وأن يصححها دون النظر فى أصول مكتوبة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٨٣٣ ـ ٨٣٤)، وتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٢٩١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦، هدية العارفين ٢/٣٣، الأعلام للزركلى ٧/٢١٠، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٩٨، بروكلمان ملحق ١/٢٧٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الضعفاء (والمتروكين)»

كتاب مرتب على حروف المعجم. ويوجد مخطوطا فى: برلين ٩٩١٦ (١٨٢ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٦٢ (٢٤٣ ورقة، قبل ٤٧٠ هـ. انظر: العس: ٢٣٦ ـ ٢٣٨)، فهرس معهد المخطوطات العربية، ٢ رقم ٧١٨، تنسستربيتى ٣٧٨٣ (١٠٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٢ ـ «كتـاب الصحابـة»

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٩٦/١، ٧٣١، ٧٣٧، ٨٩٠؛ ٨٢٦/٢، ٩٠٩؛ ١١٠٤/٣؛ ٤٥/٤.

١٦٠ ـ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى

178

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، الهاشمى تقى الدين، عاش فى بغداد وسامراء، وسارت شهرته فى عصره لروايته للموطأ عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى، عن مالك بن أنس. وتوفى سنة ٣٢٥ هـ /٩٣٦م.

أ ـ ترجمتـه فـى:

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٧/٦ ـ ١٣٩، المنتظم للجوزى ٢٨٩/٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٧٧/١، بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الحديـث»

مخطوط فى رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١ هـ).

٢ ـ «الأمالـى»

فيض الله ١١/٥٠٧ (قسم ١، ١٠٢ أ ـ ١٠٩ أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٦١ ـ ابن القاسم الكوكبى

هو أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى، روى عن أحمد بن أبى خيثمة، وابن أبى الدنيا وغيرهما، وروى عنه الدارقطنى. توفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

المنتظم للجوزى ٢٩٧/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٣٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٩/٢.

ب ـ آثـــاره:

«الأخبـــار»

عرفها ابن حجر (فى المرجع السابق) توجد مخطوطة فى: الظاهرية، مجموع ٤/١١٠ (قسم ٩، ٢٥ أ، ٣٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٦٢ ـ ابن أبى حاتم

هو أبو محمد، عبدالرحمن بن (الحافظ الكبير) أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى، ولد سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤م فى الرى. ارتحل به أبوه، وكان رجلا عالما، زار مدنا مختلفة، وبهذا أتيح له أن يسمع الحديث من كبار علماء الحديث سنا وعلما. وكانت آخر رحلاته مع أبيه إلى مكة سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م، ثم زار بعـد ذلك دمشـق، وفى سنـة ٢٦٢ هـ/٨٧٥م زار مصر وإصفهان سنـة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م. وكان ابن أبى حاتم أحد مشاهير المحدثين فى عصره. وأخذ الجرح والتعديل عن أبيه وعن أبى زرعة، وفوق هذا فقد كان عالما بالفقه والقراءات القرآنية، وتوفى بالرى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٥٥/٢، فوات الوفيات للكتبى ٣٣٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٩

ـ ٨٣٢، الدول للذهبى ١٤٧/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١١٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣، طبقات الشافعية للسبكى ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٩١/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٨٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩، الأعلام للزركلى ٩٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٠/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الجرح والتعديل»

اعتمد فيه على «التاريخ الكبير» للبخارى اعتمادا أساسيا، غير أنه فى كثير من الجوانب أكثر تفصيلا من كتاب البخارى، كما كان ـ فى بعض الأحيان ـ مستقلا عن أحكام البخارى فى رواة الحديث. المخطوطات: باريس ٥٩٨٣ (التقدمة فقط ٩٩ ورقة، القرن الرابع الهجرى، انظر: فايدا ٦٧٠)، كوبريلى ٢٧٨ (٦١٩ ورقة، ٧٩٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩٦) /، مراد ملا ٥٦٦، 179
ورقمها الحالى ٥٧٢ (مجلد ٣٠٠/٢ ورقة، ٦٠٧ هـ)[٣٤٤]، آصفية ٧٨٦/١ رجال ١٣٩ (٣، ١٣٢٨ هـ)، القاهرة، تان ٧٦/١، مصطلح ٣٩ (التقدمة فقط ١٠٠ ورقة انظر: فهرس المصطلح ١٨٠/١)، مراد ملا ١٤٥٠ (كراسات ١ ـ ١٤، ٢٦٨ ورقة، ٦٠٧ هـ)، الأزهر ١: ٣٣٢، مصطلح ١٣٠ (٨ مجلدات ٢٩٦ ورقة، ٢٠١ ورقة، ١٣٥ ورقة، ١٨٦ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٢١٩ ورقة، ٤٧ ورقة، ٦٢٢ هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢: رقم ١٩٦)، دار الكتب بالقاهرة مصطلح ٣٨ (٦ مجلدات، ١١٦ ورقة، ٢٢٧ ورقة، ٣٣٤ ورقة، ٢١٠ ورقة، ٢٥٠ ورقة، ٢٣٤ ورقة، ٧٤٦ هـ)، كذلك ٤٠ (٣ مجلدات ١٩٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١٨٥ ورقة، انظر: فهرس المصطلحَ ١: ٢١١) الكتانى بالرباط ٣٥٤ (٢١٢ ورقة)، السعيدية بحيدر اباد (مجلد ١، ٢٠٧ ورقة، ٦٣٣ هـ ـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٩ (وطبع بحيدر اباد فى ثمانية أجزاء ١٩٤١م ـ ١٩٥٣، وانظر أيضا ما كتبه ريتر وديترش:

Ritter, Oriens 3/1950/158-159.

A. Dietrich, ZDMG 107/203-205.

٢ ـ «علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل فى بعض طرق الأحاديث المروية فى السنن النبوية».

فيض الله ٤٩٨ (٢٦٢ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١)، سراى، أحمد الثالث ٥٣١ (٢٧٨ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١) كذلك: مدينة ٤٩٤ (مجلد ١: ١٠٢ ورقة، ٧٣٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١) تشستربيتى ٣٥١٦

(٣٤٤) تحذف المخطوطة رقم ٤٩٦ بابا صوفية التى ذكرها بروكلمان.

(٣٠٩ ورقة، ٧٣٥ هـ) (القاهرة ثان ١٣١/١، حديث ٩٠٨ (نسخة مصورة فى القاهرة بدار الكتب رقم ١٩٤٨٣ ب. انظر: القاهرة، ملحق ١٣٧/٢، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٩٣٢/٢ رقم ٢١ حيث ذكره بروكلمان خطأ «علم الحديث»، وقد طبع الكتاب فى مجلدين بالقاهرة ١٩٢٦م.

٣ ـ «التفسير»

القاهرة، ثان ٣٦/١، تفسير ١٥ (مجلدات ١، ٧، ٢٤٩ ورقة ٢٩٣ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١)، أيا صوفية ١٧٥ (مجلد ٢٠٥/٢ ورقة ٧٤٨ هـ)، الظاهرية ٧٣١٢ (مجلد ١، ١٠١ ورقة، القرن السابع أو الثامن الهجرى، انظر عزة حسن ١٨٣/١).

٤ ـ «كتاب المراسيل»

كوبريلى ٢/٤٠ (١٠٥ أ ـ ١٣٢ ب ، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١)، السعيدية بحيدر اباد: حديث ٣٥٢ (٣٥ أ ـ ٦٦ ب، القرن الثامن الهجرى) مطبوع بحيدر اباد ١٣٤١ هـ

٥ ـ «آداب الشافعى ومناقبه»

الأحمدية بحلب ٦٦٤ (٦٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٥٦٨)، ونشره عبدالغنى عبدالخالق، القاهرة ١٩٥٣م.

٦ ـ «بيان خطأ أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى فى تاريخه»

مرتب على حروف المعجم، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (٢٥ ورقة، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٩٥)، وطبع بحيدر اباد ١٩٦١م، وبنفس المكتبة مخطوطة بعنوان: «تتمة بيان خطأ البخارى.... إلخ» (١٤٠ ب ـ ١٤٣ ب).

٧ ـ «زهد الثمانية من التابعين»

هم (عامر بن عبدالله، أويس القرنى، هرم بن حيان، الربيع بن خثيم، أبو مسلم الخولانى، الأسود بن يزيد، مسروق بن الأجدع، الحسن البصرى) الظاهرية، مجموع ١١ (١٦٠ أ ـ ١٦٦ أ، القرن السادس الهجرى، انظر: العش ٢٧٧).

٨ ـ «أصل السنة واعتقاد الدين»

يتضمن أسئلة وجهها إلى والده وإلى أبى زرعة مع إجاباتها: الظاهرية مجموع ١١ (١٦٦ أ ـ ١٦٩، القرن السادس الهجرى).

٩ ـ «حديث»

مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٨/٤١ (١٠٣ أ ـ ١٠٩ ب، القرن السادس الهجرى).

١٠ ـ «كتاب الرد على الجهمية»

منه مقتبسات فى الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية انظر ما كتبه فان إس:

J. V. Ess, Oriens 13-14/1961/381.

١٦٣ ـ أبو الدَّحْدَاح

هو أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى، عاش فى دمشق، وكان ابن درستويه، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَانى من رواته، وتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/١، الأعلام للزركلى ٢٠٢/١ (والتاريخ فيه خطأ)/. 180

ب ـ آثـــاره فـــى:

«منتقـــى»

من الجزء الثانى من حديث، أعد حوالى سنة ٣٢٦ هـ ، واختيار محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمى (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤م)، الظاهرية، مجموع (١٧٣ أ ـ ١٨١ أ، ٥٧٧ هـ).

١٦٤ ـ التنوخـــى

هو أبو بكر، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول، الأزرق التنوخى الكاتب الأنبارى، ولد بالأنبار سنة ٢٣٨ هـ/٨٥٢م، وروى أنه عندما كان فى التاسعة من عمره استطاع أن يفهم قدرا كبيرا من علم الحديث. سمع جده، والزبير بن بكار، وتوفى ببغداد سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/١٤ ـ ٣٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أمالى» (فى ٣١٨ هـ)
الظاهرية، مجموع ١/٣٨ (١ أ ـ ١٥ ب ، ٤٧٢ هـ)

٢ ـ «حديـــث»
الظاهرية، مجموع ٨٧ (١١١ أ ـ ١٢٨ ب، القرن السابع الهجرى).

١٦٥ ـ أبو حامد النيسابورى

هو أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى، روى عن عدد من المحدثين فى خراسان ومصر والعراق، وتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٢٥.

ب ـ وآثـــاره :

«أحاديـــث»
الظاهرية، مجموع ٧٩ (١٢ أ ـ ٢٣ أ، سماع بتاريخ ٦٧٧ هـ).

١٦٦ ـ الحـامـــض

هو أبو القاسم، عبدالله بن إسحاق بن يزيد، الحامض، عاش فى بغداد، وتوفى سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م

أ ـ ترجمتـــه فـــى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٠/١٢٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٢٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٩٢ (اختيار من القسمين الأول والثالث ، ١ أ ـ ١٠ ب، القرن السابع الهجرى) .

١٦٧ ـ أبوبكر الآدمى

هو أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمى، عاش من سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م ـ ٣٢٧هـ/٩٣٨م، وله «حديث»: الظاهرية، مجموع ٥٥ (الأوراق من ٤ ـ ٥).

١٦٨ ـ المَحَامِلى

هو أبوعبدالله ، الحسين[٣٤٤] بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الضبِّى المَحَامِلى ، ولد سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م . أول سماعه الحديث فى سنة ٢٤٤ فى بغداد، وقد عَدَّه القدماء فى مكانة أبى حاتم الرازى. وكان عالما بالفقه، وعمر داره مجلسا للفقه فى سنة ٢٧٠هـ ، فلم يزل أهل العلم والنظر من المحدثين والفقهاء يختلفون إليه (ويتناظرون بحضرته إلى أن توفى). (انظر: المنتظم لابن الجوزى ٦:٣٢٧)، ولى القضاء ستين عاما فى الكوفة وفارس حتى سنة ٣٢٠هـ . وتوفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م /

181

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الراضى للصولى ٢٣٠ الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٩/٨ ـ ٢٣،

(٣٤٤) ليس الحسن .

تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٢٤ ـ ٨٢٦، الأعلام للزركلي ٢٥١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/٣؛ وبروكلمان ملحق ٢٧٩/١

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأمـالي»:

القاهرة، نان ٩١/١، حديث ١٧ (قسم ٥)، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (قسم ٢، ٩ ورقات)، وكذلك مجموع ٢٢ (١٤٧ أ ـ ١٥٩ أ، ٥٩٧هـ)، وأيضا ٢٣ (٥٨،٤ أ ـ ٧١ب، القرن السادس الهجرى)، ٣١ (١، ٢، ٥٠أ ـ ٥٧ب، القرن السادس الهجرى)، ٦٠ (١٣٥ب ـ ١٥٢ب، القرن السادس الهجرى)، ٢٢/٦٣ـ٢٣ (٢٧١أ ـ ٢٨٤ب)، القرن السادس الهجرى)، ٧٣ (٦٩ أ ـ ٧٣ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (٢٧ أ ـ ٣٨ أ، القرن السادس الهجرى)، ١١/٨٧ (١٠٠ أ ـ ١٠٨أ، القرن السادس الهجرى)، ١١/١٠٧ (٢٥٧ أ ـ ٢٧١ب ، القرن السادس الهجرى)، تشستر بيتى ٣٤٩٥ (القسم الخامس، الأوراق ٥٧ ـ ٦٨، ٧٣٨هـ)، ٣٥٢٣ (القسم السادس، الأوراق ٣٨ ـ ٥١، ٥٧٤هـ)، وباسم «الأمالى المصرية» الأوقاف بالرباط ١١٤ (القرن الرابع الهجرى).

٢ ـ «كتـاب الـدعـاء»:

شهيد على ٥/٥٤٦ (٧٤ أ ـ ٨٧ب ، ٧٩٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:١٨٠)، الظاهرية، حديث ٤٣٨ (٢٩ أ ـ ٤٧ أ، ٥٦٠هـ).

٣ ـ «صـلاة العيديـن»:

الظاهرية، مجموع ١٠/٩٠ (القسم الثانى ١١٩ أ ـ ١٤٣ب ، القرن الخامس الهجرى)

٤ ـ «حـديـث»:

الظاهرية، مجموع ٧/٦٦ (٨، ١٠٣ أ ـ ١١٤ب ، القرن السابع الهجرى)، ٩/٧٨ (٢، ١٩٣ب ـ ٢٠٩ب ، ٥٧٢هـ)، ٩٤ (٢٢٠أ ـ ٢٢٩ أ، ٥٧٨هـ)، ١١٥ (٢٢٤أ ـ ٢٣١ أ، القرن السادس الهجرى).

١٦٩ ـ عبدالملك بن شَاذَان

هو أبو مروان عبدالملك بن فخْر شَاذَان المكى، كان يؤلف سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م،

ولـــه :

«حديث» ، الظاهرية، مجموع ١٢/٢٤ (١١٨ أ ـ ١٢٣ ب ، القرن السابع الهجرى) .

١٧٠ ـ ابن مَـخْـلَـد

هو أبو عبدالله، محمد بن مَخْلَد بن حفص، الدُّورِى العطار، ولد سنة ٢٣٣هـ/٨٤٨م فى بغداد، سمع الزبير بن بكَّار والحسن بن عرفة، ومسلم بن الحجَّاج، وروى عنه الآجرِّى والدَّارقُطنى، وتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٣١٠ـ٣١١، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٨ ـ ٨٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٧٤، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣١، حاجى خليفة ٢٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٩.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحـديـث»:

كوبريلى ١٥٨٤ (٩٥ أـ ١٠٢ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:٧٧)، شهيد على ١٤/٥٤٦ (١٠٣ أـ ١٠٧ أ، ٦٣٤هـ) الظاهرية، مجموع ٤/٩١ (١، ٣٦ أـ ٤٤أ ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٥ (٧٥ أـ ٩٢ أ، القرن الخامس الهجرى).

٢ ـ «الأمـــالى»:

الظاهرية، مجموع ٥١ (٩٧ أـ ١٠٢ب، القرن السادس الهجرى)، ٣/٧ (مجلس واحد)، ٨٠ (٢٩ أـ ٣٩ب، القرن الثامن الهجرى).

٣ ـ «جزء فيه من فوائد»:

الظاهرية، مجموع ١/٢٤٨ (٨ ورقات، ٥٩٧هـ).

٤ ـ «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس»:
الظاهرية، مجموع ٩٧ (٢٠٢ أ ـ ٢٠٩ب، القرن السادس الهجرى).

١٧١ ـ يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص

هو أبو يوسف، يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد، الجَصَّاص، كان محدثا «ليس بالمرضى» ، يقال بأن أبا الحسن الدَّارقُطْنى روى عنه ، وتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٤/١٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣١/٢.

ب ـ آثـــــاره :

«حـــديث»:

182 توجد مجموعة مختارة منه فى الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٥٧ أ ـ ١٦٤ أ، القرن السادس الهجرى) /.

١٧٢ ـ العُكْـبَـرِى

هو أبو بكر، محمد بن بشر العكبرى المصرى، كان شافعيا، وتوفى عن أربعة وثمانين عاما سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٢، لسان الميزان لابن حجر ٩٣/٥ـ ٩٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٢/٢.

ب ـ آثـــــاره :

«فوائـــد»:
فى الظاهرية، مجموع ٣ (٢١ أ ـ ٢٤ أ، ٤٧٧هـ).

١٧٣ ـ المَـدِيـنِى

هو أبو عمرو، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حَكِيم، المَدِينى، المعروف «بمُسْنِد إصفهان» المتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

انظر : تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٥ .

ب ـ آثـــــاره :

له رسالة موضوعها : «قول النبى : نضَّر الله رجلا منَّا كلمة فبلَّغها كما سمع » : الظاهرية ، مجموع ٧ (٩١ب ـ ٩٨ب ، القرن السابع الهجرى) .

١٧٤ ـ ابن عُـقْـــدَة

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عُقْدَه الكوفى، ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م فى الكوفة. وكان يميل إلى رأى الشيعة، ويقال إنه كان حافظا عالما مكثرا، وكان مولعا مختالا بذلك، حتى ان المحدثين كانوا لا يميلون إلى الوثوق برواياته الكثيرة. وكان ابن عقدة يملى فى «مثالب الصحابة» ، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤١)، وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٦٨ـ٦٩، (إيران) ٧٣ـ٧٤ (وذكر فيه ١٦ كتابا له) تاريخ بغداد للخطيب ٥/١٤ـ٢٣، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٣٦ـ٣٣٧، الفهرست للطوسى ٢٨، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٦٣ـ٢٦٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٦٤، الاعلام للزركلى ١/١٩٨، أعيان السيعة (دمشق) ٩/٤٢٨ـ٤٤٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٠٦.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «ذكر النبى»:

معهد الدراسات السرقية بسيكاغو ١٧٦٣٨ (القرن الرابع الهجرى)، حققها وترجمها إلى الإنجليزية

نبية عبود فى دراساتها عن البرديات العربية : Nabia Abbott, Arab. Lit. Pap., 1957, S.3/4-108.

٢ ـ «حـديـــث»:

الظاهرية، عام ٤٥٨١ (الأوراق ٩ـ١٥، ٦١٥هـ).

٣ ـ «كتـاب المـــوالاة»:

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ١/٦٢٤، ٧٦٦، ٢/٥٤، ٨٦٥، ٩٢١، ٤/١٤٦.

١٧٥ ـ عثمان السمرقندى

هو عثمان بن أحمـد بن محمـد بن هارون السمرقنـدى، كتـب حوالى سنـة ٣٣٣هـ/٩٤٤م:

«الفوائد المنتقاة الحِسَان العَوالى»:

الظاهرية، مجموع ١٠ (٦٦ أـ ٧٥ أ، القرن السادس الهجرى).

١٧٦ ـ أبو الفضل السُّلَمى

هو أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السُّلَمِى الدمشقى، المتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م عن تسعين عاما.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣٥.

ب ـ آثـــــاره :

«حـديـــث»:

برواية محمد بن عثمان بن الوليد السلمى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (الأوراق ٨٣ ـ ٩٩).

١٧٧ ـ ابن عيّاش القطّان

هو أبو عبدالله، الحسين بن يحيى بن عيّاش، الأعور القطّان ويقال: التمّار، ولد سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م فى بغداد، وعرف «بمُسْنِد بغداد»، روى عنه الدارقطنى وغيره. وتوفى فى بغداد سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٨/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٥/٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحديـــث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (١٦٩ أ ـ ١٨٢ أ، القرن السادس الهجرى)، وأيضا ٤/٧٥، وكذلك ١٠/١١٥ (١٤٠ أ ـ ١٤٧ب ، القرن السادس الهجرى) وكذلك حديث ٣٨٧، (فى مجموعة، ويبدأ النص من صفحة ١١،١٥٥ ورقة، ٦٦٤هـ).

٢ ـ «الفوائد المنتقات من مرويات.. إلخ»:
القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ (فى مجموعة).

١٧٨ ـ ابن نُجَـــيْد

هو أبو عمر إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد بن يوسف السُّلَمى، كتب حوالى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م،

لـــه :

«حديث» : شهيد على ١٠/٥٤٦ (١٣٧ أ ـ ١٤٤ أ ، القرن التاسع الهجرى) ، دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٥٥٨ (ص ٢٣٥ ـ ٢٤٦، القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ١٥٨٤ (الأوراق ٩٥ ـ ١٠٢، القرن الثامن الهجرى) .

١٧٩ ـ الهيثم الشَّاشِي

هو أبو سعيد، الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح، الشاشي، أصله من مرو، ثم رحل إلى بخارى. روى عن الترمذى وغيره، وتوفى فى سمرقند سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٨ـ ٨٤٩، الدول للذهبى ١٥٣/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٢/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٨٢٠، ١٦٨٤، هدية العارفين ٥١٢/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

«المسند الكبير»:

ويروى أنه كان فى مجلدين، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، ناصر ٢٧٧ (قسم ٥، ٨، ١٥، ١٩٢ ورقة).

١٨٠ ـ البزّاز الدُّورى

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى سعيد البزاز الدورى، ولد سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م، وتوفى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٣/٤.

ب ـ وآثـــــاره :

«مجلـس»:

برواية تلميذه أبي عبدالله، أحمد بن يوسف، بن دوست العَلاَّف (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ١٠٢/٣)، الظاهرية مجموع ٢/٥٥ (قسم واحد ٦ أـ ٩ أ، القرن التاسع الهجرى).

١٨١ ـ أبـو عمـر حمـزة الهاشمـى

هو أبو عمر، حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، الهاشمى، أصله من بغداد ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. وكان يتولى الصلاة بالناس فى جامع المنصور. روى عنه الدَّارَقُطنى وغيره، وتوفى فى بغداد سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/٨ ـ ١٨٣ .

ب ـ آثـــاره:

«حديـــث»:

الظاهرية، مجموع ٩٠ (٦٩ أـ ٧٦ب ، ٤٥٤هـ)/. 184

١٨٢ ـ أبـو بكـر بـن زَبّـان

هو أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان (أو رَبَّان) الكندى الدمشقى، يروى أنه ولد سنة ٢٢٥هـ/٨٣٩م، وذكر أنه روى عن هشام بن عمار (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ويشك المحدثون فى روايته عنه . وتوفى سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ٤٠٣/٢، نكت الهميان للصفدى ٩٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨١/١ ـ ١٨٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٥/٢.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه من حديث أبى بكر، عن شيوخه عن هشام بن عمار، وإبراهيم بـن أيوب الحرانى الدمشقيين».

تيمور، حديث ٦/٢٢٦ (٣ ورقات، القرن التاسع الهجرى. أنظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٦٨١) .

١٨٣ - ابـــن أبى ثـابـــت

هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، العطار العبسى ، سكن دمشق ومات بها ، ٣٣٨هـ/٩٤٩ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٥/٦، التهذيب لابن عساكر ٢٤٥/٢-٢٤٦.

ب - آثـــــاره :

«حـديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٨٩ (قسم ١، ٢، ١٢١ أـ ١٤٤ أ، ٥١٨هـ).

١٨٤ - الأُشْـنَانِى

هو أبو الحسين، عمر بن الحسن بن على بن مالك، الشيبانى المعروف بابن الأُشنانى، ولد سنة ٢٥٩هـ/٨٧٢م فى بغداد. حدث عن الترمذى، وأبى بكر بن أبى الدنيا، وغيرهما، وروى عنه الدارقطنى والمعافى بن زكريا وغـيرهما. وكان يتـولى القضاء بنواحى الشام، وولیه ببغداد ثلاثة أيام . ويُعَدُّ بصفة عامة محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٦/١١-٢٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥١، ميزان الاعتـدال للذهبى ٢٥١/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٠/٤-٢٩١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٩/٢، هدية العارفين ٧٨٠/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٢/٧.

ب- آثـــاره:

«جـــزء» :

القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٥ صفحات، أنظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

١٨٥ - أبـو جعفـر الـرزّاز

هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البَخْتَرِى الرزاز، المعروف «بمسند بغداد» ولد سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م. سمع سعدان بن نصر البزاز، وعباس بن محمد الدُّورى وغيرهما، كان ثقة ثبتا، وتوفى في بغداد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٠/٢.

ب- آثـــاره :

١ - «أمـــالى» :

الظاهرية،مجموع ٢٦ (٢٠ أـ ٣٢ أ، القرن السابع الهجرى)، ٤٦ (١٩١ أـ ٢٠٢ب ، القرن السابع الهجرى)، ٦٤ (٩٣ أـ ١٠٥ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٧٣ (٢٢٤ أـ ٢٣٤ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (١١٠ أـ ١٢٤ أ، القرن السادس الهجرى)، وكذلك ٦/٩٠ (٥٩ أـ ٦٧ب ، ٤١٧هـ)، وأيضا ١١٠ (٦ مجالس، ١٠٨ أـ ١٢١ أ، ٦٣٣هـ)، وكذلك مجموع ١٢٠ (١٧٤ أـ ١٧٨ أ، مجلس واحد، القرن السادس الهجرى).

٢ - «حـديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٣١ (٤، ٧٢ أـ ٩٠ب ، ٦، ٩١ أـ ١٠٠ب ، القرن السادس الهجرى).

١٨٦ - الكَشْـــى

185

هو محمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمرو الكَشِّى، كان محدثا إماميا، وتوفى حوالى سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٨٨، روضات الجنات للخوانساري ٥٥٦، هدية العارفين ٢٢/٢، الأعلام للزركلي ٢٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١١ .

ب ـ آثـــــاره :

«معرفة أخبار الرجال» :

مكتبة جمعة بطهران، ص ٤٥ رقم ش ١/٣٠٥ (١٠١٣هـ)، وهذا الكتاب أخذ المصادر الأساسية للحسن بن يوسف الحلي (المتوفى ٧٢٦هـ/١٣٢٦م) في كتابه «الرجال» طبع في بومباي ١٣١٧هـ.

ويوجد مختارات من كتاب «معرفة أخبار الرجال»، لا يعرف من أعدها، ونشرها السيد أحمد الحسيني في النجف، بدون تاريخ (يحتمل : ١٩٦٤م ؟).

١٨٧ ـ أبـو الطيـــب الحَوْرَانـــي

هو أبو الطيب محمد بن حُمَيْد بن محمد بن سليمان الحَوْرَاني، توفي وقد ناهز التسعين من عمره سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م.

أ ـ ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٣٦١/٢.

ب ـ آثـــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية ٨٧ (٦٥ أ ـ ٧٩ أ، القرن السابع الهجري).

١٨٨ ـ خَيْثَمَـــة بـــن سليمـــان

هو أبو الحسن ، خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرَة، القُرَشي الطرابلسي، ولد سنة

٢٥٠هـ/٨٦٤م. رحل في أخريات حياته إلى دمشق واليمن وبغداد والكوفة. وكان يفاخر بأنه «مُسْنِد الشام» في زمانه،وتوفي سنة ٣٤٣هـ/٩٥٥م.

أ - **مصادر ترجمته** :

التهذيب لابن عساكر ١٨٤/٥ - ١٨٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٨- ٨٦٠، لسان الميزان لابن حجر ٤١١/٢- ٤١٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٥/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٣٨٥، الاعلام للزركلي ٣٧٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣١/٤.

ب -آثـــاره :

(١) «فضائل الصحابة»:

الظاهرية، مجموع ٨/٩٢ (قسم ٣، الأوراق ١٠٣ - ١١٠، ٦١٧هـ)، ١١٠ (قسم ٣، ٢٤٤ أ- ٢٥٠ب ، قبل ٦٢٤هـ، انظر: العس ١٩٦).

(٢) «فضائل الصدّيق»:

الظاهرية، مجموع ١/٦٢ (١ أ- ٧ب حوالى ٥٤٢هـ، انظر: العش ٨٣).

(٣) «الرقائق والحكايات»:

تشستربيتى ٢/٣٤٩٥ (قسم ١٠، الأوراق ١٠ - ١٤، ٧٣٩هـ)، الظاهرية مجموع ٣/٨٢ (قسم ١٠، ١٧٥ أ- ١٨٦ أ، ٦٥٧هـ).

(٤) «الفوائـــد»:

الظاهرية، مجموع ٧/١٠٧ (١٨٧ أ- ١٩٦ب ، القرن السادس الهجرى).

(٥) «جزء فيه من حديث خيثمة»:

الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٥ أ- ٣٤ب، القرن السادس الهجرى).

١٨٩ - ابـــن السمَّـــاك

هوأبو عمرو، عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقّاق المعروف بابن السماك، أصله من بغداد، وكان محدثا ثقة صدوقا. روى عنه الدَّارَقُطني، والحاكم النيسابورى وغيرهما، وتوفى سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م في بغداد.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٣٠٢ـ ٣٠٣، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/١٧٨، لسان الميزان لابن حجر ٤/١٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٦٦، وانظر كذلك: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (من القرن الرابع الهجرى، البنغال ٢/٥٤٧، رقم ١٠٦٢) فى «مقام ابن السماك عند/الملوك». 186

ب - آثـــــاره :

(١) «حديـــث»:

الظاهرية، حديث ٣٤٨)قسم ١، ١٧٤ أـ ١٨٥ب ، ٥١٩هـ) وكذلك مجموع ٦/٦٣ (قسم ٧، ٩٢ ـ ١٢٠ب ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (٢١ أـ ٣٢ أ، ٦٣٣هـ) وأيضا مجموع ١٠٣ (جـ٢ ٢١ أـ ٣٢ أ، فى الأول ناقص، من سنة ٦٣٣هـ).

(٢) «كتـاب الديبـاج»:

الظاهرية، مجموع ٣/٤٨ (قسم ٣).

(٣) «الأمـــالى»:

الظاهرية مجموع ٧/٨٩ (٩٩ أـ ١٢٠ أ، القرن الخامس الهجرى، ١٩٢ أـ ٢٠٣ب، ٥٠٢هـ).

(٤) «الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٣٤ (٩، ١٩٤ أـ ٢١٦ب ، القرن الثامن الهجرى)، ٧٦ (٩٤ أـ ١١٤ب ، القرن السابع الهجرى)، ٨٦ (٢٠٢ أـ ٢١٨ب ، ٥٠٨هـ) .

(٥) «وفيات شيوخـــه» :

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (١٧٧ أـ ١٧٨ب ، القرن الخامس الهجرى).

١٩٠ - القـطّـــان

هو أبو الحسن، على بن إبراهيم بن سَلَمَة، القزوينى القطان، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨م فى قزوين. وقام بأسفار طويلة طلبا للعلم، استمع خلالها إلى أشهر علماء عصره. وكما كان شيخا عالما بالحديث فقد كان أيضا متقنا للفقه والتفسير والنحو

واللغة. وتوفى سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م. وربما يكون هو القزوينى المذكور فى تاريخ بغداد ٣٣٨/١١*، ولسان الميزان لابن حجر ١٩٢/٤.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٦ ـ ٨٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٠/٢.

ب - وآثـــاره :

«أمـــالى»:
الظاهرية، مجموع ١٣/١٠٤ (مجلس واحد فقط).

١٩١ - الأصَـــمّ

هو أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف، الأُموى النِيسابُوري، ولد سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. رحل به أبوه فى سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م فى رحلات طويلة طلبا للعلم إلى إصفهان ومكة ومصر ودمشق وطرسوس والرقة والكوفة وبغداد. وعاد فى الثلاثين من عمره إلى مسقط رأسه نيسابور، ولم يلبث طويلا حتى أصيب بالصمم، ثم كف بصره فى خريف عمره. وقد اعتبر من كبار المحدثين. كما كان الراوى الوحيد لكتاب «المبسوط» للشافعى، وكان يكسب قوت يومه من الأذان. وتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م فى نيسابور.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٣٨٦/٦ـ ٣٨٧، اللباب لابن الأثير ٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٠ ـ٨٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٣/٢ـ٣٧٤، الأعلام للزركلى ١٧/٨، انظر ما ورد فى كتاب روزنتال «علم التاريخ عند المسلمين»: Rosenthal, History 48.

* هذا الرأى يقوم على مجرد التشابه فى الاسم بين الرجلين، فكلاهما: على بن إبراهيم. أما الكنية أبو الحسن فهى مألوفة لمن اسمه على، وقزوين بلدة كبيرة وغير بعيد أنها كانت تضم علمين بهذا الاسم. أما المترجم له هنا وفى

ب - آثـــــاره :

(١) «حديـــث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (٢، ٣، ١٢٩ أ- ١٥٠ أ، القرن السادس الهجرى)، ٨/٦٤ (قسم ٢، ١٤١ أ- ١٥٤ أ، القرن السادس الهجرى)، «جزء من حديث..» أيضا ٢/١١١ (٢٤ أ- ٣٥ أ، القرن السادس الهجرى)، «جزء من الفوائد المنتقاة» (وهى مجموعة مختارة من أحاديثه) الظاهرية ٢٨ (٤٨ أ- ٥٦ب ، القرن السادس الهجرى)، ٨/٦٤ انظر: أيضا الإصابة لابن حجر ٢٦٥/٤.

(٢) «مجلسان من أمـالى»:

الظاهرية، مجموع ١٥/٨٩.

١٩٢ - أبـوبكـر البـــزّاز

هو أبوبكر، مُكَـرَّم بن أحمد بن محمد بن مُكَرَّم، القاضى البزاز، كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦ م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢١/١٣ تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٧.

187 ب - آثـــــاره :

«فوائـــد» :

الظاهرية، مجموع ٤٥ (٦٦ أ- ٨٣ أ، القرن السابع الهجري) .

١٩٣ - على بن يعقوب الهَمَذَانى

هو على بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمذانـى، كان يؤلف حوالى سنـة ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

تذكرة الحفاظ فهو محدث قزوين، وهو شيخ عالم بجميع العلوم: التفسير والفقه والنحو واللغة . وهو بهذا مختلف عن المترجم له فى تاريخ بغداد ، لم يعرفه الخطيب البغدادى إلا بحديث واحد، قال فيه: «وهذا حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد» - المترجم.

آثـــاره:

«فوائـد» :

الظاهرية ، مجموع ٦٧ (١٩٢ ورقة ، القرن السابع الهجرى) .

١٩٤ ـ أبو محمد الإصفهـــانى

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصفهانى، عرف بأنه «مُسْنِد بلاد العجم» فى عصره، ولد سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م. وتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م فى إصفهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيم ٢/٨٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٧٢.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه حديث»، الظاهرية، مجموع ٥١/١١.

١٩٥ ـ الطســـتى

هو أبوالحسين ، عبدالصمد بن علي بن محمد بن مُكَرَّم، الطَّسْتِى، سمع أبابكر ابن أبى الدنيا وغيره. كان محدثا ثقة، عرف بأنه «مُسْنِد بغداد» وتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٤١، اللباب لابن الأثير ٢/٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٣ .

ب - آثـــــاره :

له «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٠ (٩٣ أ- ٩٧ب ، القرن السابع الهجرى).

١٩٦ - ابـــن حبيـــب

هو أبو على محمد بن القاسم بن معروف الدمشقى المعروف بإبن حبيب، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م وتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٤/٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٧/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢.

ب - آثـــاره

«الفوائـــد» :

تشستربيتى ١١/٣٤٩٥ (الأوراق ١١٠ - ١١٥ - ٧٣٨هـ)، وبعنوان : «الأخبار والحكايـات فى الظاهرية» ، مجموع ١٢/١٧ (١٥٥ أ - ١٦١ب ، انظر: المقدسي فى : BSOAS 18/1956/23 وبروكلمان ملحق ٩١٢/٢، وكذلك مجموع ٨٠ (١ أ - ٨ ٠ فى القرن السادس الهجرى) .

١٩٧ - محمـــد بـن إبـراهيـــم الـــواسطى

هو أبو جعفر، محمد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان، الواسطى، روى عنه عثمان بن عمرو بن محمد ابن المُنْتَاب (٣٠٤هـ/٩١٦م - ٣٥٠هـ/٩٦١م)، ربما كان على قيد الحياة حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٩/١.

ب ـ آثـــــاره :

«فوائـد» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (قسم ٢٥، ١٠٧ أ ـ ١١٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٩٨ ـ القَطَّـان

هو أبو سهـل، أحمـد بن محمـد بن عبـدالله بن زياد، القطـان، ولـد سنـة ٢٥٩هـ/٨٧٣م، وعاش فى بغداد. كان محدثا صدوقا وأديبا شاعرا. وروى عن كثير من/ المحدثين، وكان راوية للأدب عن أبوى العباس ثعلب والمُبـرِّد وأبـى سعيد 188
السُّكرى وغيرهم، وروى عنه الدَّارَقُطنى والمرزُبانى وغيرهما. وكان يميل إلى التشيع، وتوفى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥/٥ ـ ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣ ـ ٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٣٤ (الورقة ٢١٨ فقط القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «حديث»:

الظاهرية، مجموع ٨٥ (٢٢٧ أ ـ ٢٨٠ أ، القرن السادس الهجرى).

١٩٩ ـ ابـن المُقَابِـرِى

هو أبوالحسن، على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، البغدادى، يعرف بابن المقابرى، حدّث بدمشق وبمصر عن الحسن بن على بن المتوكل (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٣م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٧) وغيره. وروى عنه تمام بن محمد بن (عبدالله)[٣٤٥] الجنيد الرازى (المتوفى ٤١٤هـ/١٠٢٣م) . وكان محدثا ثقة . توفى حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٤.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه حديث..»

الظاهرية ٥/٨٢ (٨٥ أـ ٩٩ب ، القرن السادس الهجرى).

٢٠٠ ـ أبـو بكـر الهـاشمـى البـرقـانى

هو أبو كر محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، الهاشمى البَرْقانى، عاش فى بغداد، وتوفى بعد سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٢ـ ٢١٥.

(٣٤٥) انظر : تاريخ بغداد ٣٢٢/١١ .

ب - آثـــاره

له : «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالى»:

الظاهرية، مجموع ٧٩ (١، ٤٢ب - ٧١ب ، المخطوط من حوالى ٣٢٠هـ/٩٣٢م، وعليه سماع من سنة ٤٥٦هـ).

٢٠١ - دَعْلَـــج

هو أبو محمد، دعلج بن أحمد بن دَعْلَج، السجستانى البغدادى، ولد حوالى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م، وسمع الحديث ببلاد خراسان والرَّى وبغداد والبصرة والكوفة ومكة وغيرها من الأمصار وجاور بمكة زماناً، ثم سكن بغداد واستوطنها وكان ثقة ثبتا، تلقى الدارقطنى وغيره العلم عنه، كان من ذوى اليسار. وتوفى فى بغداد سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٧/٨- ٣٩٢، المنتظم لابن الجوزى ١٠/٧- ١٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣، الأعلام للزركلى ١٨/٣.

ب - آثـــاره

«مُسْنَد المُقِلِّين» :

منه مختارات فى الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٠٥ أ - ١٢٧ب ، القرن السادس الهجرى) .

٢٠٢ - ابـــن قَانِـــع

هو أبو الحسين، عبدالباقى بن قانع بن مرزوق، الأُموى، أصله من بغداد، ولد عام ٢٦٥هـ/٨٧٩م. كان واسع الرحلة كثير الحديث، سمع أشهر شيوخ زمانه. هو فى

189 رأى نقاده حسن الرواية بصفة عامة/، غير أنه كان فى خريف عمره يخلط بين الروايات، وتوفى سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨٨/١١ ـ٨٩، الفهرست للطوسى ١٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٨٣ ـ٨٨٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٩١/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٣/٣ـ ٣٨٤، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٧/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٣٣/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣، الأعلام للزركلى ٤٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٩/١، وانظر كذلك روزنتال : Rosenthal, History 332

ب - آثـــاره :

(١) «معجم الصحابة» :

كوبريلى ٤٥٢ (١٩٨ ورقة، ٤٦٤هـ) الظاهرية، مجموع ١٩ (٥٨ أـ ٧٥ب، تالف جدا، القرن الخامس الهجرى) ومنه اقتباسات فى الإصابة لابن حجر ٦٩/١، ١٨١، ٣٦٨، ٧٩٦، ٨٠٥، ٨٦٤، ٨٧٥، ٩٩٨، ١٠٥٩، ٤١٩/٢، ١٢٨٣، ١٢٠/٣، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٤١٦، ٥٧٢، ٦٤٩، ٦٧٧، ٧٦٨، ٨٤٩، ٩٠٩، ٩٤١، ١٠٥٩، ١٠٧٢، ١٠٨٠، ١٠٩١، ١١٤١، ١١٩٣، ١٢٩٢، ١٣٣٠، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٦٣/٤، ٢٨٦، ٤٩٨، ٥٨٧.

ورد عليه أبوبكر محمد بن خلف بن سليمان بن فَتْحُون المالكى (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م)، انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ٤٥/٣ ـ ٤٦ بكتاب «الإعلام والتعريف بما لابن قانع فى معجمه من الأوهام والتصحيف» ، انظر الإصابة ٢/١ وتدريب الراوى للسيوطى ٢٠٢ .

(٢) «الفوائـد» :

الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٥١ـ ١٦٨، انظر: ناصر ٩٢).

٢٠٣ ـ ابـن السَّـكَن

هو أبوعلى ، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، المصرى البَزَّار، ولد سنة

٢٩٤هـ/٩٠٧م، وزار دمشق وواسط والبصرة والكوفة وبغداد، وتوفى فى مصر سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٥٤/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٧ـ ٩٣٨، الدول للذهبى ١٦٠/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٣٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢/٣، الأعلام للزركلى ١٥١/٣ـ١٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٤.

ب ـ آثـــــاره :

«الحديـــث»:

سراى، أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (قطعة منه ٢٨ب ـ ٢٩ أ، القرن الثامن الهجرى).

٢٠٤ ـ ابـــن أبي العَقِـــب الـدمشقى

هو أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبى العَقِب الدمشقى، روى عن أبى زُرْعة وغيره من محدثى دمشق، وتوفى سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «حـديـــث»:

الظاهرية، حديث ٢٧٩ (الأوراق ١٠٦ـ ١١٨، انظر: ناصر١٩).

٢ ـ «الفوائـــد»:

الظاهرية، مجموع ٦٧ (الأوراق ٩٣ـ ٢٠٨، انظر: ناصر١٩).

٢٠٥ ـ ابـن حِبَّـان البُسْتِـي

هو أبو حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان التميمي الحنظلي البُسْتِي، ولد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م. وكان أحد مشاهير محدثي زمانه كما كان فقيهاً. تولى فى سمرقند منصب القضاء، وفوق هذا فقد كان عالما باللغة والطب والفلك. وقيل إنه طرد من سمرقند لآرائه المزعجة، فقد كان يعرِّف النبوة بأنها مزيج من العلم والعمل (أنظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٢٢) وبعد أن أقام فى نيسابور وبخارى ونسا/ ـ وكان يتولى 190
القضاء بها ـ عاد إلى وطنه سجستان سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م. وهناك وفد عليه العلماء من مختلف الأمصار ليأخذوا عنه إجازات برواية كتبه، وتوفى عام ٣٥٤هـ/٩٦٥م.

أ ـ ترجمته فى :

اللباب لابن الأثير ٢٧٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩/٣، الدول للذهبى ١٦١/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣١٧/٢ـ ٣١٨، لسان الميزان لابن حجر ١١٢/٥ـ١١٥، طبقات الشافعية للسبكى ١٤١/٢ـ١٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٤٢/٣ـ٢٤٣، مرآة الجنان لليافعى ٣٥٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦/٣. انظر: ما كتبه عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب Wüstenfeld, Geschichts, 139 ، وما كتبه أيضا فستنفلد فى كتابه عن «الشافعية»: Wüstenfeld, Schaf. 152 ، وانظر كذلك بروكلمان ١٦٤/١ رقم ٧.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع»:

فيض الله ٥٢٤ (جـ ٣، ٢٥٥ ورقة، ٦٠١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٦، رقم ١١٠٣)، القاهرة، ثان ٩٧/١، مجموع ٢١٧م (قطعة واحدة من مجلد ١، ٧٢ ورقة) برلين ١٢٦٨[٣٤٦] (الأوراق ٤٥ـ٤٩)، المدينة (البداية فقط، انظر: Spies, ZDNG 90/1936/111) ، سراى، مدينة ٢٨٩ (مجلد ١: ٣١٣ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٣٤٧ (مجلد ٢: ٢٢١ ورقة، ٧٣٩هـ) كذلك ٣٤٧ (مجلد ٣، ٢٢٠، ورقة ٧٣٩هـ)، الأزهر، حديث ٤٣١٨٢ (مجلد واحد، ٣٢٩ ورقة، القرن

(٣٤٦) ليس رقم ١٢٨٦ كما ورد فى بروكلمان .

السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٦)، الظاهرية بمجموع ١١١ (قسم واحد، الأوراق ٩٤ـ ١٠٣)، ومنه مختارات لمصنف مجهول، القاهرة بدار الكتب ٢٠٣٣ب (١٣ ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٣/٩٤).

وقد نُقحه أبوالحسن على بن بَلْبَان بن عبدالله الفارسى (المتوفى ٧٣٩هـ/١٣٣٩م، انظر: بروكلمان، الملحق ٢/٨٠) بعنوان «الإحسان فى تقريب صحيح ابن حِبَّان»القاهرة، ثان ١/٨٤، حديث ٣٥ (مخطوط كامل فى تسع مجلدات، ٣٠٤ ورقة، ٣١١ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٢٩٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٣١٠ ورقة، ٢٨١، من القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٣ـ ٥٤). وحققه أحمد محمد شاكر، المجلد الأول فى القاهرة سنة ١٩٥٣م، انظر: جورج قنواتى فى : MIDEO 1/1954/122-124 .

وكتب عليه تعليقات على بن أبى بكر بن سليمان بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٥هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٢/٧٦) بعنوان: «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان» ، المتحف البريطانى ١٥٧٠، إضافات ٢٧٥١٩) ٢٦٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى) فيض الله ٥٤٩ (٢٤٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٧٣ (٢٢٥ ورقة، من سنة ٨٥٧هـ ، مخطوط غير كامل) ، نشره محمد عبدالرزاق حمزة ـ القاهرة ؟

٢ ـ «كتاب الثقات» :

وهذا الكتاب مصدر أساسى لجمهرة كتب طبقات المحدثين التى جاءت بعده: سراى، أحمد الثالث ٢٩٩٥ (٣٢٧ ورقة، ٨٨٧هـ، انظر:) Ritter, Islam 17/1928/250, Weisweiler 111 المحمودية بالمدينة المنورة ٨٥ (المجلد الأخير ١٣٩ ورقة، ٧٥١هـ، انظر: «شبيس (Spies, ZDMG 90/116 ١١٦/٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٥)، آصفية ١/ ٧٨٠، رجال ٨٩ (٤ مجلدات، ١٢٩٢هـ)، سراى، مدينة ٤٩٠ (مجلد ٤، ٧٥٤هـ)، الظاهرية، تاريخ ٧١٠ (مجلد ١، ١٣٨ ورقة، القرن السابع الهجرى) كذلك تاريخ ٧١١ (المجلد الثانى ١٦٤ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: العش ٢٠٤ـ ٢٠٦)، طلعت، مصطلح ٢٠٨ (مجلد واحد ١٨٣ ورقة، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣:٢٣٢، فهرس المصطلح ٢١٠)، عليكره ٦٢٦ (٣١٣ ورقة) ولكنو، عبدالحى (مجلد واحد ١٧٣ ورقة، من سنة ٦٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٠١٥).

٣ ـ «معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين» :

أيا صوفية ٤٩٦ (٢٦٢ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: ريتر Ritter, Islam 17/1928/250

انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٧٦)، دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٩٨ ب (١٦٦ ورقة، ٣٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٩٦).

ومنه قسم بقلم محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلى (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م انظر بروكلمان ١٠٢/٢)، سراى، مدينة ٢/٤٩٦ (٦١ب ـ ١٥٢ أ، ٦٧٦هـ، نسخة منقولة عن الأصل المدون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٨٤)، أصفية ٧٨٨/١، رجال ١٤١. وهناك
191 مختصر/ من المجلد الثالث بعنوان: «معرفة التابعين الثقات» لأبى عبدالله محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م أنظر بروكلمان ٤٦/٢) الإسكوريال ١٦٨٩ (٤٦ ورقة، بخط المؤلف).

المؤلف).

٤ ـ «مشاهير علماء الأمصار» :

ليبتسج ٦٨٨ حاليا فى مكتبة الجامعة ٣١٣ (١٣٣ ورقة، من سنة ٥١١هـ). ولقد نشره مانفرد فلايشهامر .M. Fleischhammer فى فيسبادن سنة ١٩٥٩، انظر: صلاح المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٩٦/٦ـ ٢٩٨، وعبدالكريم زُهور فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٨/٣٩ـ ١٣٩.

٥ ـ «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» :

هذا كتاب فى الأدب يوجد مخطوطا فى هامبورج ـ المخطوطات الشرقية، ٨٣ (١٨٩ ورقة، ١٠١٣ هجرية، انظر: الفهرس تحت رقم ٩٦)، باريس ٥٨٠٩ (١٦٢ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: Vajda 582) انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٧/٢٠، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ .

٦ ـ «كتاب العظمة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٥٨/٨، الظاهرية، مجموع ١/٤٢.

٧ ـ «مختصر فى الحدود» :

يتناول هذا الكتاب مجموعة من التعريفات (فى أصول الدين ؟) ونسبة الكتاب إلى هذا المؤلف موضع أُنظر، ملحق باتافيا ١٧٠ (الأوراق ١٨٥ ـ ١٨٧، انظر: فورهوف ٢٢٨).

٨ ـ «أسماء الصحابة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة: مجموعة ٢٣٩ (٧٢ ورقة، ١١٦٥هـ ، Spies, ZDMG 90/116 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٩٥٩، ومجلة المجمع العلمى العربى السورى ١٨/١٨٢)، مكتبة جامعة إستنبول ١١٠١ (٨٣ب ـ ١٥٨ أ، ١١٦٥هـ).

٩ ـ «تفسيـــر» :

المحمودية بالمدينة المنورة ١٥، (انظر: Spies, ZDMG 90/1936/104) مكتبة جامعة إستنبول ١٩١٠ (من سورة ٢٩ إلى آخر القرآن، ١٦١ ورقة، القرن الثامن الهجرى).

١٠ ـ «حديث الأقران» :

الظاهرية ، مجموع ١/٥٣ .

٢٠٦ ـ أبـو بكـــر الشَّـــافِعِى

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه ، الشافعى البغـدادى البزَّاز، ولد فى جَبُّول(٣٤٧) سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤ م. وقام برحلة علمية طويلة ثم سكن ببغداد. روى عن أبى بكر بن أبى الدنيا وغيره، وحدّث عنه الدَّارَقُطنى وعمر بن شاهين وغيرهما، وكان يُعَدُّ ثقة، ومات فى بغداد سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٥٦ـ ٤٥٨، المنتظم لابـن الجـوزى ٧/٣٢، تذكرة الحفـاظ للذهبـى ٨٨٠ ـ٨٨١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٦، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٥٧ـ ٣٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٩٤، بروكلمان ملحق ١/٢٧٤.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الفوائد» :

(يضم مجموع الحديث الذى عرفه الذهبى فى أحد عشر كراسا)، الظاهرية، مجمع ١/٤٩ (الكراسات ٢ـ١١، ١ أـ ١٤٣ب، فى القرن السابع الهجرى)، وبعنوان: «الفوائد المنتخَبـة العَـوالى عن الشيوخ،

(٣٤٧) ليس كما عند بروكلمان .

المشهورة بالغَيْلانِيّات»، وقد رواه عنه أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان (المتوفى ٤٤٠هـ/١٠٤٩م)، المتحف البريطاني، الملحق ١٣٥، مخطوطات شرقية ٣٠٥٩ (١٧ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦ (قسم ٥، ١٢ ورقة، ٦٨٢هـ)، توبنجن ٩٦، القاهرة، بان ١٣٦/١، حديث ١٩٣٢ (فى الكراسات ٢، ٣، ٦، ٨، ١١، ٨٧ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٧/٢) ومنه «مجلس» الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٧٨ب ـ ١٧٩ب القرن السادس الهجرى)، و«حديث» الظاهرية، مجموع ٣١ (١٨٣ أـ ١٨٩ب، القرن السادس الهجرى(وذلك فى مجموعة تضم أيضا:

(أ) حديث محمد بن أحمد بن حمدان السرَّاج أبى قِلاَبَة.

(ب) حديث يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِى أبى يعقوب.

(ج) حديث أبى بكر الجُرْجَانِى (١٩١ أـ ١٩٦ب ، فى القرن السادس الهجرى).

192 ٢ ـ «مُسْنَد موسى الكاظم بن جعفر بن محمد» المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، الظاهرية مجموع ٣/٣٤ /.

٢٠٧ ـ الهَـــرَوِى

هو أبوعلى ، حامد بن محمد بن عُبَيْدالله (أو عبدالله) بن محمد بن معاذ الهَرَوِى، قدم بغداد بعد رحلات كثيرة، وسمع بها من عثمان بن سعيد الدَّارِمى. وحدّث عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، وأحمد بن عبدالله المَحَامِلى، وتوفى فى هراة سنة ٣٥٦هـ/٩٦٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٨ـ ١٧٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩/٣.

ب ـ آثـــاره:

«الفوائـد» :

فى مجموعة مختارة لأبى الحسن الدارقطنى: الظاهرية، مجموع ٤٥ (٥ أـ ٣٠ أ، القرن السادس الهجرى).

٢٠٨ ـ عمـر البصـــرى

هو أبو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبى السُّـرَى الوَّراق البصرى، ولد فى البصرة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. قدم بغداد، وحدّث بها عن محمد بن جرير الطبـرى وغيره، كان عمر ممن وفق فى منتخباته من المصادر الأقدم، وكان الناس فى عصره يكتبون منها كثيرا. ومع ذلك فقد كانت بعض هذه الكتب فى رأى الخطيب البغدادى سيئة جدًا، وتوفى سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٢٤٤ـ ٢٤٩، المنتظم لابن الجوزى ٧/٤٤ـ ٤٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٤ ـ ٩٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٥١، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٨٧ـ ٢٨٨.

ب ـ آثـــاره:

«الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٨/٨٩ (٢٠ ورقة)، ٩٠ (٧٧ أـ ٩٦ب ، القرن الخامس الهجرى).

٢٠٩ ـ أبـو أحمـد البـزَّاز

هو أبو أحمد، محمد بن عبدالله بن يوسف، البخارى البزَّاز، عاش فى بغداد. وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، وتوفى فى بخارى سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م وقيل سنة ٣٦٠هـ

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٥٩.

ب - آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ٨٧ (١٩٢ أ- ٢٠٠ أ، القرن السابع الهجرى).

٢١٠ - ابـــن آدم الفَـــزَارى

هو أبو على ، محمد بن عبدالحميد بن آدم الفَزَارى، كان قاضيا فى دمشق. وتوفى ٣٥٧هـ/٩٦٨م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٦.

ب - لـــه : «حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢ أ- ٨٩ أ، ٥٩٥هـ - مع حديث أبى بكر المَرْوَزِى).

٢١١ - حمـــزة الكِنَانـــى

هـو أبو القاسـم، حمـزة بن محمـد بن على، الكِنَانِـى، ولـد فى مصر سنـــة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، ثم رحل إلى العراق وأقام فى مختلف المدن. كان محدثا ثقة. وتوفى فى
193 مصر سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م /.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٤/٤٥١- ٤٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى، ٩٣٢- ٩٣٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٢٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٣ -٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٨١.

ب ـ آثـــاره

«مجلس البِطَاقَة والحديث المثلَّث بالأوَّلية» :

شهيد على ٢٥/٥٤٦ (الأوراق ١٦٤ـ ١٦٨، ٧٩٣هـ)، كوبريلى ١٣/١٥٨٤ (الأوراق ١٣٩ـ ١٤٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٧/١)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (١٧٩ـ ١٩٨، قبل ٦٨٥هـ)، كذلك مجموع ١٧/٢٤ (١٨١ أـ ١٨٦ أ، ٦٠٥هـ)، ٥٢ (٦٤ أـ ٧٨ أ، القرن الثامن الهجرى)، تيمور، حديث ٢/٢٢٦ (٨ أوراق، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٨١)، مدينة، حديث.

٢١٢ ـ ابـن خَـلاَّد العَـطَّـار

هو أبوبكر، أحمد بن يوسف بن أحمد بن خَلاَّد، العَطَّار، وأصله من نَصِيبِين ، سمع إبراهيم بن إسحاق الحربى وغيره . وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، توفى سنة ٣٥٩هـ/٩٧٠ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٠/٥ـ ٢٢١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب ـ آثـــاره

١ ـ «الفوائد» :

اختيار أبى الحسن الدارقطنى، مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٥٦ (٢١٢ أـ ٢٢٥ب، ٥٧٥هـ)، كذلك حديث ٢٩٧ (الأوراق ٤٣ـ ٥٨).

٢ ـ «الحديث» :

مخطوط فى: الظاهرية، مجموع ٢٦ (قسم ٢، ١٠٧ أـ ١٢٠ب ، القرن السابع الهجرى).

٢١٣ ـ ابـن الصـــوَّاف

هو أبو على، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق المعروف بان الصوَّاف، ولد

ببغداد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م، وسمع الترمذى، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل وغيرهما. وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى. كان محدثا ثقة مرموق المكانة فى عصره، وتوفى سنة ٣٥٩هـ/٩٦٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب - آثـــاره :

١ - «الفوائد»:

اختيار أبى الحسن الدَّارَقُطنى، الظاهرية، مجموع ١٠٥ (قسم ٣، ١٥٦ أ- ١٧٧ب ، القرن الخامس الهجرى).

٢ - «حديث»:

الظاهرية، عام ٩٣٩١ (قسم ٣، ٦ أوراق، ٥٦٣هـ).

٢١٤ - الرَّامَهُرْمُـزِى

هو أبو محمد، الحسن بن عبدالرحمن بن خلاّد الفارسى، الرَّامَهُرْمُزِى، كانَ مُحدِّثاً وأديباً. وأول سماعه الحديث سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م. تولى منصب القضاء فى خوزستان. وكان أول من جمع - فى كتاب واحد شامل - قضايا علم مصطلح الحديث التى سبق أن ألف المؤلفون فى آحادها . وتوفى حوالى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م.

أ - ترجمته فى :

الفهرست لابن النديم ١٥٥، يتيمة الدهر للثعالبى (القاهرة ١٩٥٦) ٤٢٣/٣- ٤٢٧، الأنساب للسمعانى ٢٤٤ب ، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٤٠/٣- ١٤٥، (القاهرة) ٩/٥- ١٧، اللباب لابن الأثير

١/٤٥٣ـ ٤٥٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٠٥ـ ٩٠٧، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١٢٢، ١٦١٢، الأعلام للزركلى ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المُحَدِّث الفاصل بين الرَّاوى والواعى»:

كوبـريلى ١/٣٩٧ (الأوراق ١ـ٨٠، ٥٢٥هـ)، شهيد على ٥٣١ (١٢٩ ورقة، ١١٢٩هـ، انظر: «فايسفايلر»١)، الإسكوريال ١٦٠٨ (١٥١ ورقة، ٧٣١هـ)، الظاهرية، حديث ٤٠٠ (٩٥ ورقة، ٥٦٦هـ)، مشهد ٣٦٢/٢/ (٦٧ ورقة)، الأمير فاروق بسوهاج ٩٣ (١٦٤ ورقة، ٥٦٨ـ ٥٧٣هـ)، انظر: فهرس 194
المصطلح بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٦ ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٦/١[٣٤٨] .

٢ ـ «كتاب أمثـال الحديـث»:

أُلف هذا الكتاب سنة ٣٣٣هـ، فيض الله ٢٦٦ (٧٥ ورقة، ١٠٣٦هـ، انظر: Weisweiler. 70 فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١). الإسكوريال ١٤٠٥ (١٢٦ ورقة). وقد حفظ لنا الثعالبى فى اليتيمة من أشعاره ٧١ بيتا.

٢١٥ ـ الآجُـــرِّى

هو أبو بكر، محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّى، أصله من آجُرّ فى غربى مدينة بغداد. كان محدثا ثقة وفقيها شافعيا. له تصانيف كثيرة فى علم الحديث والفقه. حدّث ببغداد قبل سنة ٣٣٠هـ/٩٤١ م. ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها وقد ناهز الثمانين عاما فى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٤ـ ٢١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٣/٢[٣٤٩] الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٧/١ـ ٦١٨، المنتظم لابن الجوزى ٥٥/٧، ابن أبى يعلى طبقات الحنابلة ٣٣٢ـ ٣٣٣، تذكرة

(٣٤٨) تحذف الارقام ١١٤١، ١٤٢ برلين التى ذكرها بروكلمان .

(٣٤٩) ليس ٢٠٣ كما ذكر ذلك بروكلمان .

الحفاظ للذهبى ٩٣٦، الوافى بالوفيات الصفدى ٢/٣٧٣ـ ٣٧٤، طبقات الشافعية السبكى ٢/١٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٧٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٦٠، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٧٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٥، الأعلام للزركلى ٦/٣٢٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٤٣، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 134، وانظر أيضا: بروكلمان ١/١٦٤ رقم ٨.

ب ـ آثـــاره

١ ـ «أربعون حديثا»:

لاندبرج، بريل ١٧٤ (٣٨ ورقة، ٧٠٠هـ، انظر: فورهوف ٢٠)، برلين ١٤٥٦ (الأوراق ١ـ ٣٤، ٨٨٧هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ١٥٥، مخطوطات شرقية ٣٠٦٠ (٢٤ ورقة ٧٣٣هـ) فاتيكان فيدا، بورجيانى رقم ٢/١٥٩ (الأوزاق ٦٨ ـ ٩٥، ٧٣٧هـ، انظر أيضا: L. della Vaida. 161)، الظاهرية، مجموع ٤ (٤٩ أـ٨٠ أ، القرن السابع الهجرى)، ٢٧ (الأوراق ٣٤ـ٤٥).

٢ ـ «فرض طلب العلم»:

برلين ١٠١ (الأوراق ٨٧ـ١٠١، ٤٥٩هـ).

٣ ـ «أخلاق العلماء»:

عاشر أفندى ١/٢٧٧[٣٥٠]، (١ـ ٣٣ب ـ ٧٦٩هـ)، القاهرة ثان ١/٨٥، حديث ٢٦ ش. وطبع بالقاهرة ١٩٣١ م.

٤ ـ «أخبار عمر بن عبدالعزيز»:

الظاهرية، مجموع ١/٣٠ (الأوراق ١ـ٢٢، ٥٠٠هـ، انظر: العش ٩٥ـ ٩٦).

٥ ـ «كتاب الغرباء (من المؤمنين)»:

الظاهرية، مجموع ٥/٢٧ (٤٨ـ٦٤ أ، ٧٣٣هـ)، وكذلك الظاهرية علم ٤٥٧٢ (الأوراق ٤٨ـ٦٣، حوالى ٥٨٣هـ).

---

(٣٥٠) ليس رقم ٣٧٧ كما ورد فى بروكلمان.

٦ ـ «التصديق بالنظر إلى الله فى الآخرة وما أعدَّ لأوليائه»:
الظاهرية، مجموع ١٤/٢٨ (١٨٥ أـ٢٠٠ب، القرن الثامن الهجرى) الظاهرية، مجموع ١١٦ (١١٤ أـ ١١٨ب، القرن السادس الهجرى)، نهاية المخطوط ناقصة).

٧ ـ «تحريم النَّرد والشطرنج والملاهى»:
الظاهرية، مجموع ٣/٤٢ (٣٦ أـ ٥٣ب، القرن السابع الهجرى).

٨ ـ «كتاب أخلاق حملة القرآن»:
برلين ٥٧٦ (الأوراق ٦٨ ـ ٩١، حوالى ٨٠٠هـ) ـ عاشر أفندى (١) ٢/٢٧٧ (الأوراق ٣٥ـ ٦٨ب ، ٧٦٨هـ) ـ راغب ٧/١٤ (٨٤ أـ ٩٩ أ ، ٨٠٥هـ)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٣١ أـ ١٤٤ أ، القرن السابع الهجرى)، ٨٥ (الأوراق ٢٧٤ـ٢٨٢)، القاهرة ثان، ٨٥/١، حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة). وهناك رواية أخرى للكتاب أو تكملة له فى راغب ١٤ (٤٥ أـ ٦٢ أ، من سنة ٨٠٥هـ)، وتوجد كذلك فى الظاهرية ، مجموع ٤٠ (الأوراق ٧٤ ـ ٩٩) . ولم يطبع هذا الكتاب بعد/[٣٥١] 195

٩ ـ «كتاب الشريعة»:
آصفية ٦٥٨/١، حديث ٣٧٧ (١٣٠٦هـ)، عاطف ١/١٣٦٠ (الأوراق ١ أـ ١٨٤ أ، ٦٢٠هـ) ـ نور عثمانية ١/١١٩٦ (الأوراق ١ ـ ٤٤٤، ١١٥٧هـ) ـ المكتبة الخاصة لحمد عبدالرزّاق حميدة المكى (٢٨٣ ورقة ، انظر : القاهرة ، ملحق ٩٠/٢) ، الكتانى بالرباط ٢٧٠٦ ، ذكر الزركلى أن هذا الكتاب قد طبع .
وهناك محاكاة لهذا الكتاب بعنوان «المختار فى أصول السنَّة على سياق كتاب الشريعة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنَّاء (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٨م، انظر: كحالة ٢٠١/٣)، يوجد هذا الكتاب مخطوطا فى الظاهرية، حديث ١٦٤ (الأوراق ٢٠١ ـ٢٢٣، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

١٠ ـ «ما ورد فى ليلة النصف من شعبان»:
القاهرة ثان ١٤٢/١ حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة).

١١ ـ «وصول المشتاقين ونزهة المستمعين»:
وهو كتاب يضم مجالس فى القرآن والحديث، يوجد مخطوطا فى أولو جامع فى بورسة ١/٢٠٦٧ (١ أـ ٤٧ أ، القرن السابع الهجرى).

(٣٥١) يصحح ما ورد فى بروكلمان .

١٢ ـ «جزء فيه مسألة الجهر بالقرآن فى الطواف»:
القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٩٢٦ (٦ ورقات، القرن الثامن الهجرى)، ٢٠٢٤ (مفقود حاليا).

١٣ ـ «أدب النفوس»:
الظاهرية، حديث ٢٤٨ (الأوراق ٢٣ـ٢٩، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات علم الحديث بالظاهرية. رقم ٢).

١٤ ـ «جزء فيه حكايات الشافعى وغيره»:
الظاهرية، مجموع ٨٧ (الأوراق ٤٧ـ٥٠، انظر: الفهرس السابق).

١٥ ـ «الفوائد المنتخبة»:
الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٩٣ـ١١٠).

٢١٦ ـ ابن جَعْفَر البُنْدَار

هو أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى البُنْدَار. وله سنة ٢٦٧هـ/٨٨٠م. وكان محدِّثاً ثقة، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٥٠/٢ـ ١٥١، المنتظم لابن الجوزى ٥٥/٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣١/٣.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث»:

مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٩/٢٤ (١ أ ـ ٦ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (١ أ ـ ٢٢ أ، ١٧٩ أ ـ ١٩٠ب، ٥٧٣هـ)، ٩٤ (٢١٠ أ ـ ٢١٨ أ، القرن السادس الهجرى) .

٢١٧ ـ الطَّـــبَرَانِى

هو أبوالقاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمى الطَّبَرَانى، ولد سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م فى عكا، وأصل أبوَيْه من طبرية . ولقد بدأ تلقى الحديث سنة ٢٧٠هـ سمع ألف شيخ أو يزيدون على مدى ثلاثين عاما قضاها فى أسفار طلبا للعلم، ولما عاد ثانية إلى إصفهان فى سنة ٢٩٠هـ استقر به المقام هناك. وعُدَّ محدِّثا ثقة، وكان كثير التصانيف، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م فى إصفهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١/٣٣٥ـ ٣٣٦، التهذيب لابن عساكر ٦/٢٤٠ـ٢٤٢، المنتظم لابن الجوزى ٧/٥٤، الوفيات لابن خلكان (ط بولاق) ١/٢٦٩، معجم البلدان الفهرس لياقوت ٤٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩١٢ـ٩١٧، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٤٠٨ ـ ٤٠٩، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣١١، لسان الميزان لابن حجر ٣/٧٣ـ ٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٧٠، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٧٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٠، الأعلام للزركلى ٣/١٨١، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٥٣، وقد ألّف، فى سيرته، يحيى[٣٥٢] بن عبدالوهاب بن مَنْدَه (المتوفى ٥١١هـ/١١١٧م، الوفيات لابن خلكان ٢/٢٩٧ـ٢٩٨، المنتظم لابن الجوزى ٩/٢٠٤): أسعد أفندى ٢٤٣١ (١٥ ورقة حوالى ٦٠٠هـ)، بروكلمان ملحق ١/٢٧٩.

أما المعاجم الثلاثة التى ألفها الطبرانى فكانت موضوع الدراسة التالية: / «رسالة فى تسمية 196
الطبرانى لمعاجمه الثلاثة» لمحمد بن إسماعيل الأمير اليمنى: بلدية الإسكندرية ١٣٤٣ب/١٨ (٣ ورقات، انظر : فهرست معهد المخطوطات العربية ١/٨١).

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المعجم الكبير فى أسماء الصحابة» :

باريس ٢٠١١ (٣٣٦ ورقة، ٧٢٨هـ . انظر: فايدا ٤٨٩، وما كتبه عن الإجازات VAJDA, Certificat 31) ، فاتح ١١٩٨ (المجلدان ٣و٤، ١٦٠ ورقة، ٣١٩ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ٣/٤٦٥

(٣٥٢) اسمه ليس يوسف كما ورد فى بروكلمان .

(المجلدات ٢ و٣ و٥، ٦، ٩، ١٠، ٣٠٤ ورقة، ٣١٢ ورقة، ٣٢٧ ورقة، ٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٧/١) ـ الظاهرية، حديث ٢٨١ (٣٥٧ ورقة، ٥٧٧هـ)، ٢٨٢ (٢٢٣ ورقة، ٥٧٧هـ)، ٢٨٣ (٢١١ ورقة، ٥٧٧هـ)، (فاس، Bull. de Corr. Afr. 1883, P.384, No 133 رقم ١٣٣). أسعد أفندى ٢٤١٦ (٢٢٥ ورقة)، فيض الله ٥٤٦ (المجلد الثانى، ٣٣٤ ورقة، ٦٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٧/١)، كوبريلى ٣٩٠ (١١٧ ورقة، ٥٦٠هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٨.

ومنه «ثلاثيات» «رباعيات المعجم الكبير». لاندبرج ـ برلين ٧١ (الأوراق ١ـ٨، ٩ ـ ١٠، ١١٨٩هـ، انظر: فورهوف ٢٢٢).

توجد «ثلاثيات» فى مخطوط أيا صوفية ٦/٨٨٢ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦). وقد هذّب المعجم الكبير عبدالكريم بن محمد السمعانى (المتوفى ٥٦٢هـ/١١٦٧م)، بعنوان: «التحبير فى المعجم الكبير»* الظاهرية، حديث ٥٢٩ (١٥٧ ورقة)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٤٣).

٢ ـ «المعجم الأوسط»:

يتناول غرائب شيوخه، ويوجد المجلد الثالث والأخير منه مخطوطا فى: كوبريلى ٤٥٤ (٣٣٣ ورقة، ٦٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، وهناك تكملة له وللمعجم الصغير لأبى الحسن علي بن أبى بكر بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧هـ/١٤٠٥م، انظر بروكلمان ٧٦/٢)، بعنوان «زوائد مُعجمَى الطبرانى»، ويوجد مخطوطا فى: «سراى، أحمد الثالث» ٤٦٣ (مجلد ٢٣٠/١ ورقة، القرن الثامن الهجرى). ويوجد مختصر من المعجم الكبير والمعجم الأوسط فى: الظاهرية، مجموع ٣٤ (١١٥ أـ ١٢٧ب، القرن الثامن الهجرى) مع أحاديث دعلج.

٣ ـ «المعجم الصغير»:

يشتمل على أسماء شيوخ الطبرانى، ويوجد مخطوطا فى: المتحف البريطانى ٨٧٥، إضافات ١٨٥٣٠ (٣١٦ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، الإسكوريال ١٠٩٥، سراى، أحمد الثالث ٤٦٤ (١٩٠ ورقة، ٥٨٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، فيض الله ٥٤٥ (١٨٧ ورقة، ٨٦٩هـ، انظر Weisweiler 72) بايزيد ١٢١٨ (١٩٨ ورقة، ٨٦٩هـ)، عاطف ٦٠٧ (١٠٩ ورقة، ١١٤٨هـ (بنكيبور ٢/٥، ٣٨ رقم ٣١٩ (١٤٦ ورقة، ١٢١٧هـ)، ٣٢٠ (١٦٠ ورقة، ١٢١٨هـ) المحمودية بالمدينة المنورة ٢٠٤، انظر: Spies, ZDMG 90/1936/114) آصفية ٦٧٤/١، ٦٦٣ (١٢٦٥هـ[٣٥٣] مراد ملا ٦٠٢ (١٤٨ ورقة، ٥٧٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١) سراى، مدينة ٣٣٦ (١٩١ ورقة،

---

(٣٥٣) يحذف المخطوطان ١٥٩، ٦٦٢ بمكتبة آصفية المذكوران عند بروكلمان.

* «التحبير فى المعجم الكبير» فى ترجمة شيوخ السمعانى نفسه، وليس له صلة بمعجم الطبرانى، والذى ساق إلى هذا الخطأ ما ورد فى فهرس معهد المخطوطات. (الحلو)

١٢١٧هـ)، كوبريلى ٤٥٣ قطعة منه فى ١٣٠ ورقة)، محمود باشا ٦٠٧ (١٢٧ ورقة)، الأزهر ٦١١/١، حديث ٣٥٤ (١٦٧ ورقة، ٨٧٢هـ). وطبع فى دلهى ١٣١١هـ .

ومنه نص فى جوتا ٨٦٤ (١٨ب ـ ٣٢ب)، ومنه مختارات أعدَّها شمس الدين الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، (عنوانها: ثلاثون حديثا من المعجم الصغير) :

شهيد على ١٧/٥٤٦) الأوراق ١١٥ ـ١٢٧، ٧٤٨هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١).

٤ ـ «مكارم الأخلاق»:

برلين ٥٣٩٠ (القسم الثالث، ١٢ ورقة، حوالى سنة ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٨/٤٦ (بعنوان: «معجم الأخلاق وذكر الأجواد: القسم الثانى، ١٤٣ أـ ١٥٤ أ، ٥٨٨هـ)، كذلك ١٢/٨١ (القسم الثانى: ١٥٧ أـ ١٧٤ أ، القرن السابع الهجرى) الظاهرية حديث ١٦٤ (القسم الأول الأوراق ١٠٩ـ١٢٤، ٥٩٧هـ)، سوهاج، مجموعة ٢٨ (٢٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٤/١) ـ الكتانى بالرباط ١٩٦٢ (٢٩ ورقة، القرن السابع الهجرى).

٥ ـ «فضل الرَّمْى وتعليمه»:

كوبريلى ٢/٣٨٤ (١١ أـ ٢٥ب، القرن السابع الهجرى)، انظر: (Ritter, . Islam 18/144).

٦ ـ «كتاب الأوائل»:

المتحف البريطانى، الملحق ٦٠٤/ مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ (الأوراق ١٨٩ب ـ ١٩٦، ٨٦٦هـ).

٧ ـ «الأحاديث الطوال»:

ولى الدين ٤٧٠ (٥٧ ورقة ، ٩٠٣هـ ، انظر : (Weisweiler. 73) السعيدية بحيدر اباد ، حديث ٣٥٥ (١٨٤ أ ـ ٢١٨ ب ، ٧٨٦هـ) .

٨ ـ «كتاب الدعاء»:

سليم أغا ٢٢٩ (٢٤٦ ورقة، ٦٣٧هـ وتوجد مقتبسات منه فى: كتابة الإصابة لابن حجر ٩٢١/١ـ٩٢٢.

٩ ـ «حديث لأهل البصرة»:

يوجد ضمن مختارات لأحمد بن موسى بن مردَوَيْه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م): الظاهرية مجموع ٨/٨٥ (١١٠ أـ ١٢٦ أ، القرن السابع الهجرى)/.

197

١٠ ـ «أحاديث»:

توجد فى مجموعة مختارة لأبى بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، الظاهرية، مجموع ٧٣ (٢٤ أ ـ ٣٥ أ، القرن السادس الهجرى) ١٢/١٠٧ (٢٧٤ أ ـ ٢٧٩ أ، القرن السابع الهجرى).

١١ ـ «جزء فيه طرق حديث (من كذَّبَ عَلَىَّ):

الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٩ أ ـ ٥٠ أ، القرن السادس الهجرى).

١٢ ـ «حديث الظبى الذى تكلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم»:

الظاهرية، مجموع ٧٦ (٢٥٣ أ ـ ٢٥٦ أ، القرن السابع الهجرى).

١٣ ـ «جزء فيه مما انتخبه سليمان لابنه أبى ذر على»:

الظاهرية ، مجموع ١٠٥ (٢٢٨ أ ـ ٢٤٣ ، ٤٥١هـ)[٣٥٤] .

٢١٨ ـ الموصلى الجابرى

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر، الموصلى الجابرى، كان شيخ أبى نُعَيْم، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/٦)، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧/٣.

ب ـ آثاره

«أحاديث»:

(من المرجح أن تكون هى وكتاب «جزء مشهور» نصا واحدا، انظر: ابن العماد فى المصدر السابق)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٣٤٩ أ ـ ١٥٦ب، القرن السادس الهجرى).

---

(٣٥٤) يحذف كتاب المُسَارين وذكر الأجواد، رقم ٥ عند بروكلمان. لأنه قراءة خاطئة لكتاب «مكارم الأخلاق وذكر الأجواد» الذى سبق ذكره .

٢١٩ ـ أبـو قِـلاَبَـــة الســرّاج

هو أبو قِلابَة، محمد بن أحمد بن حمدان، السرّاج، نزل البصرة، وحدَّث بها عن أبى بكر ابن أبى داود السجستانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م)، وحدّث عنه كثيرون، منهم أبوبكر أحمد بن محمد المعروف بابن النَّمَط المقرئ وكان سماعه منه فى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م .

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٤٢ـ ٣٤٣ .

ب ـ آثـــاره :

«حديـــث» :

يوجد مع «حديث» محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِى، وأبى بكر الجُرْجَانى فى مخطوط ، الظاهرية ، مجموع ٣١ (١٨٣ أ ـ ١٨٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٢٠ ـ أبـو بحـــر البَـرْبَهَـــارِى

هو أبو بحر، محمد بن الحسن بن كوثر بن على، البَرْبَهَارى، أصله من بغداد، وقد ولد سنة ٢٦٦هـ/٨٧٩ م، كان محدثا غير مدقق. وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٠٩ـ ٢١١، المنتظم لابن الجوزى ٧/٦٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/١٣١ـ ١٣٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٤١.

ب ـ آثـــاره:

«جزء فيه أحاديث» :

مخطوط فى كوبريلى ٧/٤٠٠ (٦٣ أـ ٦٧ب ، ٥٩١هـ).

٢٢١ ـ ابـن أبى الحـواجـــب

هو أبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبدالوهاب المؤذِّن بن أبى الحواجب، ولد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠ م وتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٣٩٤/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٣.

ب ـ آثـــاره

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (٥٢ أـ ٦٢ أ، ٦٢٣هـ).

٢٢٢ ـ ابـن السُّـنِّى

198

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الدِّينَورى ، المعروف بابن السُّنِّى، كان تلميذا وراوية للنَّسائى (المتوفى ٣٠٣هـ/٩١٥م). ويُعَدُّ محدثا ثقة. عاش بضعا وثمانين سنة، وتوفى سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٩ ـ ٩٤٠، المشتبه للذهبى ٣٧٤، طبقات الشافعية للسبكى ٩٦/٢، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤١، شذرات الذهب لابن العماد ٤٧/٣ ـ ٤٨، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٤٥١، معجم المؤلفين لكحالة ٨٠/٢ .

ب ـ آثـــاره

١ ـ كتاب «عمل اليوم والليلة» :

هذا الكتاب فى الصلوات، برلين ٣٥٠٥ (٨١ ورقة، ٥٣٩هـ)، السليمانية ٧٢٩ (١٦٣ ورقة، ١١٠٥هـ)

بنكيبور ١٠٠/٢/٥ رقم ٣٧١ (١٨٠ ورقة، ١٢٩٥هـ)، رامبور ٩٨/١، حديث ٢٥٤ (١٣٥ ورقة ١٢٩٢هـ). أسعد أفندى ١٦٢٨، (١٢٠ ورقة، ١١٤٨هـ) أيا صوفية ٨٧٧ (٢٠٨ ورقة ٨٥٠هـ) محمود باشا ٤/٧١ (٥٤ أـ ١٥١ب ، ٨٣٥هـ)، بايزيد ٢٣٤٤ (٢٧٠ ورقة القرن الثامن الهجرى)، طبع الكتاب فى حيدر اباد ١٣١٥هـ ، ١٣٥٨هـ . وله مختصر مجهول المصنف فى الفاتيكان ، فيدا ١٠٠٣ (ضمن مجموعة)، فاتح ١١٣٢ (٧٦ ورقة، القرن العاشر الهجرى).

٢ ـ «كتاب القناعـة» :

الظاهرية، مجموع ١٠/٢٨ (٢٣٣ أـ ٢٤٣ب ، القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «٨ طب النبى» :

فاتح ٣٥٨٥ (٧٢ ورقة، ٧٧٥هـ).

٤ ـ «الصراط المستقيم» :

تشستربيتى ٣٣٠٣ (١١٧ ورقة، ٨٨٢هـ) .

٥ ـ «فضائل الأعمال» :

الأزهر ٥٧٣/١، حديث ٤١٤٦ (١٤٩ ورقة) .

٢٢٣ ـ ابـن عَـدِىّ

هو أبو أحمد عبدالله بن عَدِىّ بن عبدالله الجرجانى ويُعرف بابن القطَّان، ولد سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠ م فى جرجان. وبدأ سماع الحديث سنة ٢٩٠هـ، ارتحل بعد ذلك بسبع سنوات طلبا للعلم، فسمع من أشهر العلماء فى الأمصار من الإسكندرية إلى سمرقند، كان محدثا ثقة على معرفة بأحوال الرواة والجرح والتعديل، كما كان عالما فى الفقه ، صنف على أبواب مختصر المُزَنى كتابا سماه «الانتصار» (سيأتى ذكره)، وتوفى سنة ٣٦٥هـ/٩٧٦م وقيل سنة ٣٦٠ فى جُرْجَان.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٢١٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٤٠ ـ ٩٤٢، مرآة الجنان لليافعى ٣٨١/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٨٠/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الكامل فى معرفة ضعفاء المحدّثين وعِلَل الأحاديث»، أو: «الكامل فى الجرح والتعديل»:

ـ سراى، أحمد الثالث ٢٩٤٣ (٢٦١/٢ ورقة، ٦١٠هـ، انظر: Weisweiler. 115 ، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨)، القاهرة ثان٧٧/١[٣٥٥]، مصطلح ٥٤، ٥٨، ٩٣ ـ ٩٦ (يقع فى ١٥ مجلداً، فهناك ثلاث تحريرات من الكتاب، منها مجلد برقم ٩٦ فى ١٥٥ ورقة، وقد نسخ سنة ٥٢٣هـ، ومجلد آخر برقم ٩٤ نسخة تقى الدين المقريزى فى ٢٣١ ورقة، أما رقم ٩٥ فنسخة مرتضى الزبيدى فى ٩٨ ورقة، انظر: فهرس المصطلح ٢٧٨/١ـ ٢٧٩)، فيض الله ١٥٠٥ (٢٢٩ ورقة القرن الخامس الهجرى، ناقص، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨) الظاهرية، حديث ٣٦٤ (أجزاء ٣ ـ ٢٠: ٣٨٨ ورقة ٣٩٢هـ، انظر: العش ٢٣٨ ـ ٢٤١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٥٩)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٨٩٣٦ (٢٠٠/٤ ورقة فى القرن الثامن الهجرى).

199 ويوجد له مختصر لأحمد بن / أيبَك بن عبدالله الدِّمياطى (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٨ م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٠٨/١) بعنوان «عمدة الفاضل فى اختصار الكامل»: برلين ٩٩٤٤ (١١٤ ورقة، بخط المؤلف، حوالى سنة ٧٢٥هـ .

ويوجد له مختصر لتقى الدين المقريزى (المتوفى سنة ٨٤٥ هـ/١٤٤٢م، انظر بروكلمان ٣٨/٢) مراد ملا ٥٦٩ (٣١٥ ورقة، بخط المؤلف ، ٧٩٥هـ ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٤٥٦) .

٢ ـ «أسماء الصحابة» :

(مدينة ٢٧٠) نقله ابن حجر فى مواضع متفرقة من الإصابة .

٣ ـ «أسامى من روى عنهم البخارى» :

الظاهرية، حديث ٣٨٩ (الأوراق ٩٢ ـ ١١٠، قبل ٦٠٨هـ ، انظر : العش ، ٢٠٦ ـ ٢٠٧) .

---

(٣٥٥) ليس رقم ٢٤٣ كما ذكر بروكلمان .

٢٢٤ ـ أبو بكر الخُتَّلي

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم، الخُتَّلي ، أصله من بغداد ولد سنة ٢٧٨هـ/٨٩١ م، وتتلمذ على عبدالله بن أحمد بن حنبل، وكان محدثا ثقة تتلمذ عليه أبوالحسن الدارقطني وغيره. ألّف في الحديث والقراءات والتفسير، وتوفي ٣٦٥هـ/٩٧٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧١/٤ ـ ٧٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٨٣/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١ .

ب ـ آثاره

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٤١ (٣٩ أـ ٤٥ أ، القرن السابع الهجرى) .

٢٢٥ ـ ابن حَيَّوَيْه

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيَّوَيْه النيسابورى المصرى، كان قاضيا ومحدثا ثقة، وتوفي في التسعين من عمره سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٥٧/٣، الأعلام للزركلى ٩٧/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١٠.

ب ـ آثاره

«من وافقت كُنْيَتُه كُنْيَةَ زوجه من الصحابة» :

الظاهرية، مجموع ٧/٣٧ (٨٧ أـ ٩٢ أ، القرن الثامن الهجرى، انظر: العش ، ١٧٠)، كذلك ٨/١١٦ (الأوراق ١٢١ ـ ١٣٠، القرن السابع الهجرى).

٢٢٦ ـ الحسين بن أحمد بن المرزُبان

هو أخو أبى الحسن على بن المرزُبان البغدادى (المتوفى ٣٦٦هـ/٩٧٧م ، انظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٥/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٥٦/٣ ، وقد ألّف «الفوائد» مخطوط ، الظاهرية ، مجموع ١٢/٨٠ .

٢٢٧ ـ الأزدى

هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدى المَوْصِلى، نزل بغداد وحدَّث بها عن محمد بن جرير الطبرى، وأبى عَروبة ، الحرَّانى وغيرهما، صنف كتبا فى علوم الحديث. ويقال إن فى أحاديثه عددا من «الغرائب» والمناكير، وكان أهل الموصل يوهنونه ولا يَعُدّونَه شيئا. وتوفى سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧ م، وقيل سنة ٣٧٤هـ/٩٨٤م فى موطنه الموصل.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٣/٢ـ ٢٤٤، المنتظم لأبن الجوزى ١٢٥/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٦٧ـ ٩٦٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٣٩/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٣، هدية العارفين ٥٠/٢، الأعلام للزركلى ٣٢٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٩ / . 200
وبروكلمان ملحق ٢٨٠/١ .

ب ـ آثـــاره

١ ـ «تسمية من وافق اسمه اسمَ أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدّثين» : ليدن ١٠٨٧ (٨ ورقات، انظر: «فورهوف» ٣٧٤)، سراى، أحمد الثالث ١٧/٦٢٤ (٢٢٦ أـ ٢٣٠ أ، ٦٢٨هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٢٧) .

٢ ـ «اسم كل صحابى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً ونهياً، ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار» .

سراى، أحمد الثالث ٥/٢٩٦٩ (٥٢٥ أ ـ ٥٣٢ب ، ٦٢٨هـ) لاله لى ٨/٣٧٢٩ (الأوراق ٧٣ ـ ٩٢، ٧٣٣هـ) .

٣ ـ «كتاب المخزون فى علم الحديث» :

هذا الكتاب مرتب على حروف الهجاء، ويتناول صحابة الرسول الذين لم يَرْوِ عن كل منهم إلا راوية واحد. سراى ، أحمد الثالث ٢٠/٦٢٤ (٢٠٦ب ـ ٢١٩ب ، ٦٢٨هـ ـ قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١).

٤ ـ «كتاب فيه مواعظ وحِكَم» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (١٧٦ أ ـ ١٩٣ أ، القرن الرابع الهجرى) .

٥ ـ «أحاديث منتقاة، وغرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحتاج إلى استعماله» :

يوجد مع حديث أبى هاشم الحسين بن محمد بن الفرج الحذّاد البزاز فى مجموعة، اختارها أبوالحسن أحمد بن أبى الفتح بن عبدالله بن فرغان، الظاهرية، مجموع ٧٩ (١١٢ أ ـ ١١٥ب ، وعليه سماع سنة ٥٧١هـ) .

٢٢٨ ـ ابن مالك القَطِيعِى

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بنَ حمدان بن مالك ، القَطِيعِى، ولد سنة ٢٧٤هـ/٨٨٨م فى بغداد. وروى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كُتُبَ أحمد بن حنبل: المُسْنَد، والزُهد، والتاريخ ، والمسائل وغير ذلك. وروى عنه الدَّارَقُطنى وأبونُعَيْم الأصفهانى وغيرهما. يُعَدُّ محدثا ثقة،وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس ، إلا أنّا لم نر أحداً إمتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به (تاريخ بغداد للخطيب ٤/٧٣، ٧٤). وتوفى سنة ٣٦٨هـ/٩٧٩م .

أ ـ ترجمته فى :

المنتظم لابن الجوزى ٩٢/٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤١/١، اللباب لابن الأثير ٢٧٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٤٥/١، شذرات الذهب لابن العماد ٦٥/٣، الأعلام للزركلى ١٠٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١.

ب ـ آثـــاره :

«الجزء المعروف بألف دينار» :
الظاهرية، مجموع ١/٥٤ (من ١ ـ ٤١ أ، ٦٣١هـ).

٢٢٩ ـ أبـو الشيـــخ

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان الأنصارى الأصفهانى أبوالشيخ[٣٥٦] أصله من أصفهان، ولد سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م ، وكان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة، ومن تلاميذه أبونُعَيْم الأصفهانى وتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م .

أ ـ ترجمته فى :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٩٠/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٤٥ـ ٩٤٧، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٦٩/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١ الأعلام للزركلى ٢٦٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١١٤/٦ /. 201

ب ـ آثـــاره

١ ـ «كتاب العظمة أو عظمة الله ومخلوقاته» :

وهو كتاب صوفى يعتمد على الصحابى عبدالله بن سلاّم زاعماً أن كتب النبى دانيال قد وصلت إليه : برلين ٦١٥٩ (٣٧ ورقة، ١١٤٩هـ)، بلدية الأسكندرية ٢٠٥٤ د (٦٢ ورقة، من القرن الحادى عشر

(٣٥٦) يُصحح الاسم عند بروكلمان .

الهجرى، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١) القاهرة ثان ٣٣٢/١، تصوف ٩١٧، الفاتيكان، فيدا ١٤٨٠ (الأوراق ٣٦ ـ ٨٥، ٩٧٢هـ) باريس ٤٦٠٥ (٣٥ ورقة، ١٠٥٢هـ)، كوبريلى ٢ :٢/١٣٨ (من ٤ أـ ١١٨ أ، القرن التاسع الهجرى) الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ١٧١١ (١٢٥٥هـ)، سراى، مدينة ٣٢٩ (٢٥٥ ورقة، ١١٤٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١)، جوروم ٢٥١ (١ـ ١٦٢ أ، ١١٥٢هـ)، الظاهرية مجموع ٤٢ (القسم الحادى عشر والقسم الثانى عشر من ١ أـ ٣١ب ، وعليه سماع من سنة ٤٢٦هـ ، انظر: العش، ٣١٥ ـ ٣١٦).

٢ ـ «طبقات المحدثين بإصبهان» :

الظاهرية، تاريخ ٦٥ (قد يكون النصف الأول فقط ، ١٧٩ ورقة، حوالى سنة ٦٣٥هـ ، انظر: العش ، ٢٠٧ـ ٢٠٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٢٧)، أفاد منه ابن حجر فى الاصابة ٢٢٥/٢ .

٣ ـ «كتاب الأمثال» (عن النَّبى) :

امبروزيانا (كوداستى) ٢٩، (٨٣ ورقة، ٧٠٨هـ ، انظر: RSO 2/21 -24, 3/589) منه نقول فى الإصابة لابن حجر ٣٠٥/١، ١٢٥٩/٢.

٤ ـ «كتاب النوادر والنُّتَف» :

يضم أقوال الصحابة: ميونيخ Glas. 158 (القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: Mitt. VAG 1918, s. 198) منه نسخة مصورة فى مكتبة خاصة بالمغرب (٥١ ورقة ٨٧٨هـ)، انظر: القاهرة، مَلحق ١٨١/٣ ـ ١٨٢، رقم ٣٥٥٠جـ قد يكون فى «حكايات» فى الظاهرية، مجموع ٢٠ (١٨٧ أـ ١٩٣ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا» :

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢٢١ (٢٧ ورقة، فهرس المصطلح ٢٢٢/١؛ وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٦٩) الظاهرية، مجموع ٥٣ (١ أـ ٦ب ، القرن السابع الهجرى) .

٦ ـ «أخلاق النبى» ، أو «ما ذكر فى خُلق رسول الله وكرمه وكثرة احتماله وشدة حيائه وعفوه» :

بخارى ٤٨ (١٤٨٥ ورقة ٥٨٥هـ) الإسكوريال[٣٥٧] (١٠٥ ورقة، ٥٦٦هـ ،٥٧٠هـ) نشره (اعتمادا

---

(٣٥٧) اعتمادا على ما ذكره الناشر . ولكنه لم ينصّ على رقمه .

على المخطوطة الثانية) أبوالفضل عبدالله الصديق بالقاهرة سنة ١٩٥٩، ومنه مختصر لأبى بكر محمد بن الوليد الطرطوشى المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م ، انظر بروكلمان ملحق ٨٢٩/١) .
فيض الله ٢/١٣٠٨ (٣٦ أ- ٦٨ أ، ٧٧٨هـ).

٧ ـ «عوالى حديث أبى الشيخ» :
القاهرة ثان ١ : ١٠٧، حديث ١٥٥٩ (من ١٠ أ- ١٤ أ ، من القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٣/١)، دار الكتب بالقاهرة أيضا ٢٠٢٤ (٩ورقات ، ٨٦٥هـ ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٣/١).

٨ ـ «أحاديث» :
اختارها أبوبكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م) الظاهرية، مجموع ٨٠ (٦١ أ- ٦٨ أ، ٧٨٤هـ) ١/٨٢ (١ أ- ٢٣ أ، من القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢١ أ- ٣٧ أ، ٥٩٢هـ).

٩ ـ «أحاديث أبى الزبير (محمد بن مسلم، الأسدى، المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٣م) عن غير جابر (ابن عبدالله) »:
الظاهرية، مجموع ٣/٥٣ (٩ أ- ٢٦ب فى القرن السابع الهجرى) .
ـ ملاحظة: ذكر له ابن حجر الكتب التالية :
(إ) التأريخ : فى الإصابة ٨١٧/٢.
(ب) التفسير: فى الإصابة ١٧٢/١ .
(جـ) كتاب النكاح : فى الإصابة ٦٧/٤ .

٢٣٠ ـ ابـن رشيـق العسكـرى

هو أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦ م، وكان محدثًا مرموقا ومن تلاميذه الدارقطنى، وعبدالغنى بن سعيد الأزدى وغيرهما، وتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩- ٩٦٠، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«جزء فيه منتقى حديث ..إلخ»:
الظاهرية، مجموع ١١٥ (من ٣٩ أـ ٥٢ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٣١ ـ عبدالرحمن بـن العبـاس الأصـم الـبزَّاز

(كتب حوالى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٢/٤ السطران ١ ـ٢) له: «أحاديث» الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٨٠ أـ ٢١١ب، فى القرن السادس الهجرى).

٢٣٢ ـ الإسماعيلـــى

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلى الجُرْجَانى الشَّافعى، ولد سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠ م. أجمع معاصروه على أنه أحد كبار المحدِّثين فى عصره، وقد أسف أحد معاصريه، لأن محدِّثا نابها مثله قنع بتنقيح صحيح البخارى (انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٨٠/٢) وتوفى سنة ٣٧١هـ/٩٨١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٥ـ ٩٦، الأنساب للسمعانى ٣٥ب ، المنتظم لابن الجوزى ١٠٨/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٤٧ـ ٩٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧٨/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٨/١١، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٤٠/٤، مرآة الجنان لليافعى ٣٩٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٧٥/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٧٣٥، الإعلام للزركلى ٨٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٥/١، انظر: ما ورد فى كتاب روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 378, 443، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٥/١.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب المعجم فى الأسامى» :

ولى الدين ٨٤٥ (١٣٤ ورقة، القرن السابع الهجرى) انظر : H. Ritter, Islam 17/251, وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٧٣، ٢/ رقم ٨١٠).

٢ ـ «حديـــث» :

يوجد مع أحاديث محدثين آخرين فى الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١٨٣ أـ ١٨٩ب ، من القرن السادس الهجرى).

٢٣٣ ـ أبو بكـر بـن بُخَيْـت الـدَّقّـاق

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، الدقّاق العُكْبَرى، عاش فى بغداد، وحدّث بها عن محمد بن جرير الطبرى وغيره ، وتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م وقيل ٣٧٥هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٦١ ـ ٤٦٢، المشتبه للذهبى ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٧٩.

ب ـ آثـــــــاره :

«حديـــث» :

فى الظاهرية، مجموع ٧٥ (القسم الثانى، الأوراق ٣٩ ـ ٤٤، انظر: الظاهرية، ناصر ٢٧).

٢٣٤ـ أبو بكـر الـرَّبَعِـى

هـو أبو بـكر محمـد بن سليمان الرَّبعـى الدِّمشقـى البُنْـدَار. توفى سنـة ٣٧٤هـ/٩٨٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«أخبار وحكايات» :

الظاهرية، مجموع ٧١ (من ١٢٥ أ ـ ١٤٤ب، ٥٠٨هـ).

٢٣٥- ابـن الزَّيـَّـات

هو أبو حفص عمر بن محمد بن على بن يحيى المعروف بابن الزيات ، ولد سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م فى بغداد، وروى عن جعفر الفريابى وغيره، وكان يُعَدّ من الثقات ، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م فى بغداد / . 203

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٠/١١ ـ ٢٦١، المنتظم لابن الجوزى ١٣٠/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٣ـ ٩٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٤/٧.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٦ (من ١٩٩ أ ـ ٢٠٨ أ، سنة ٤٩٥هـ).

٢ ـ «جـــزء» :

الظاهرية، مجموع ٢٢/٩٤ (٢٥٨ أ ـ ٢٦٦ أ، ٥٣٠هـ).

٢٣٦ ـ أبـو بكـــر الميانجـــى

هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِى، عاش فى دمشق ، وكان قاضيا بدمشق فترة من الزمن، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م وعمره تسعون عاما تقريبا.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٩٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨٦/٣، هدية العارفين ٥٤٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٣/١٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«الأمالى فى الحديث» :

أملاها فى دمشق سنة ٣٦٣، الظاهرية، مجموع ٦٤ (من ١٣١ أـ ١٤٠ أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٢٣٧ ـ أبو عبدالله بـن مَـرْوان الأَبْزَارِى

هو أبو عبدالله، محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مَرْوان، الأَبْزَارِى الأنصارى، أصله من بغداد، ثم انتقل إلى الكوفة، ويُعَدُّ محدثا مرموق المكانة، وتوفى في بغداد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/٥، المنتظم لابن الجوزى ١٤١/٧، اللباب لابن الأثير ١٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣ .

ب ـ آثـــــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ٧٦ أـ ٨٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٣٨ـ ابـن صخـر البصـــرى

هـو أبو الحسـن محمـد بن على بن صخـر البصرى، كان يؤلف سنـة ٣٧٧هـ/٩٨٧م وقد وصل إلينـا له كتـاب «الأخبـار والحـكايات والنـوادر» : فى الظاهرية، مجموع ٤/٣٨ (من ١١٨ أـ ١٢٦ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٣٩ـ أبـو أحمـد الغِطْـرِيـفِى

هو أبو أحمد محمد بن أحمد الحسين بن القاسم الغِطْرِيفِى الجُرْجَانى، كان محدثا ثقة. روى عنه أبو نُعَيْم الأصفهانى وغيره، وتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ جرجان للسهمى ٣٨٧ـ ٣٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧١ـ٩٧٣، اللبـاب لابـن الأثـير ١٥٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٥/٥ـ ٣٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٨.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من حديث الغطريفى» :

كوبريلى ١٥٨٤ (٨٥ أـ ٩٤ب ، ٨٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١)، الظاهرية ١٣ (٥١ أ ـ ٦٤ ، ٥٠٩هـ) ٤٠ (٣٦ أـ ٥٢ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «أحاديث حِسَان» :

الظاهرية، مجموع ٢/٥٤ (٤٢ أـ ٤٦ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٤٠ـ أبو أحمـد الحاكـم الكبيـــر

هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحـاق النيسابـورى الـكرابيسى

المعروف بالحاكم الكبير، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨ م. وروى عن أبى عَروبة الحرَّانى وغيره، وكان الحاكم النيسابورى أحد تلاميذه ومستمعيه، وقد اعتبر فى عصره محدثا عظيما. ولى القضاء فى عدة مدن، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨ م.

204 أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ١٤٦/٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٦ ـ ٩٧٩ ، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٥/١ ، نكت الهميان للصفدى ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، مرآة الجنان لليافعى ٤٠٨/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٥٤/٤ ، الأعلام للزركلى ٢٤٤/٧ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٠/١١ .

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الأسماء والكنى» :

الأزهر ٣٦٥/١، مصطلح ٢٢٨ (المجلد الثانى فى ٤٣ ورقة، ٦٤٠هـ) وكذلك ١٣٨، (مجلد آخر، فى ٣١٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٥).

٢٤١ - ابـن الشِّخِّـير

هو أبو بكر، محمد بن عُبَيْدالله بن محمد بن الفتح بن الشِّخِّير، عاش من سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م إلى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحِسَان عن الشيوخ العوالى» :

تشستربيتى ٣٤١٣ (٢٤ ورقة، ٥٢٣هـ). ولا نعلم هل هذا الكتاب هو نفس المخطوط المعنون :

«الفوائد المنتقاة الصِّحَاح العَوالى، والغرائب الحسان المخرَّجة من سماع الشيخ سعيد بن أبى الرجاء بن منصور»، صائب بأنقرة ٢/٤٠٠ الكراسات ١، ٤/٢، (حوالى ٦٠ ورقة، ٥٧٥هـ).

٢٤٢ - أبــو عمـــــرو الـزاهـــد

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبدالله بن سِنَان الزاهد الحِيرِى النيسابورى، ولد حوالى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣ م. واشتهر «بمُحدِّث نيسابور»، وكان عالما فى الحديث، كما كان أيضا عالما بالنحو والقراءات، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٦/٣ الوافى بالوفيات للصفدى ٤٦/٢ طبقات الشافعية للسبكى ١٠٧/٢ لسان الميزان لابن حجر ٣٨/٥ بغية الوعاة للسيوطى ٩.

ب - آثـــــــاره :

«الفوائـد» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (القسم الخامس ، ٦٥ أ- ٧١ب، ٥٣١هـ) .

٢٤٣ - الـرَّبَعِـــى

هو أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعِى الدِّمشقى، كان محدثا ومؤرخا دمشقيا، توفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٩٦ - ٩٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٥/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٩، ٢٠، هدية العارفين ٥١/٢، الأعلام للزركلى ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٦/١٠، انظر :

صلاح الدين المنجد فى مقاله : «المؤرخون الدمشقيون» فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٣/١٩٥٦/٢، بروكلمان ملحق ٢٨٠/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» :
المتحف البريطانى ١٦٢٠ ، مخطوطات شرقية ١٠١٩ (٨٢ ورقة ، ٧٠٥هـ) .

٢ ـ «وصايا العلماء عند حضور الموت» :
الظاهرية، مجموع ٧/٥٦ (١٤٤ أ ـ ١٦٠ب ، القرن السابع الهجرى) بلدية الإسكندرية ٢١٣٠ (حوالى سنة ٧٢٠هـ) .

٣ ـ «المنتقى من أخبار الأصمعى» :
الظاهرية، مجموع ١٤/٤٦ (١٨ ورقة)، نشره عز الدين التَّنُوخى فى : مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٣٣/١٣ م.

٤ ـ «أخبار ابن أبى ذئب» :
هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، قاضى الكوفة، المتوفى سنة ١٥٩هـ/٧٧٦ م، انظر: الفهرست لابن النديم ٢٢٥ ، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، مجموع ٩٢ (من ورقة ٣١٣ ـ ٣١٦، ٥٨٣هـ ، انظر: العش ٢١٩) .

٢٤٤ - ابـــن المُظَفَّـــر

هو أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزَّاز، ولد سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م فى
205 بغداد ويُعَدُّ من المحدِّثين الثِّقات ، توفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ م /.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٢/٣ ـ ٢٦٤، المنتظم لابن الجوزى ١٥٢/٧ـ ١٥٣، ميزان الاعتدال للذهبى ١٣٨/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٠ ـ ٩٨٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٣/٥ ـ ٣٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٩٦/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٥/٧.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الجزء فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالى» :
الظاهرية، مجموع ١١/١٠ (٨ ورقات)، ومنه مختارات للدَّارَقُطنى: الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ٨٣ أ ـ ٩٠ب ، القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «غرائب حديث الإمام أبى عبدالله مالك بن أنس» :
الظاهرية، حديث ٢٧٩ (فى مجموعة ١٦ ورقة، ٦١٢هـ).

٣ ـ «حديـــث» :
الظاهرية ، مجموع ٥٦ (٢٤٤ أ ـ ٢٦٢ أ، ٦٢٢هـ).

٢٤٥ ـ ابـــن المُـقْـــرِئ

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرئ الإصبهانى، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م فى إصفهان، وقام برحلات علمية كثيرة، فزار حوالى خمسين مدينة وتلقى العلم فيها عن كبار العلماء. وقد كان محدِّثا ثقة، وفقيهاً على مذهب أحمد ابن حنبل وأبى زُرْعَة، وصديقا مقربا من الصاحب بن عباد وخازنا لكتبه . ويقال إن أبا موسى المدينى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٩٥م)، انظر: بروكلمان، الملحق ١: ٦٠٤) قد ألّف كتابا فى سيرته. وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٢٩٧/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٣ ـ ٩٧٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٥/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٠١/٣، الأعلام للزركلى ١٨٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٠/٨، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «معجم الشيوخ» :
القاهرة ثان ٧٩/١ ، مصطلح ٢٧ م (فى ثمانية أقسام : ١٤٣ ورقة ، ٧٠٧هـ ، انظر فهرس المصطلح ٢٩٨/١) .

٢ ـ «جزء فيه أحاديث نافع بن أبى نُعَيْم وغيره» :
القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٩ (وتوجد منه نسخة أخرى منسوخة عنها فى دار الكتب بالقاهرة ٢٥٦٠٤ ب ، ٧ ورقات ، ١٣٥١هـ ، انظر: القاهرة ، ملحق ٢١١/١) .

٣ ـ «المنتخب من أحاديث مالك بن أنس» :
الظاهرية ، مجموع ١٣/٨٧ (١٣٠ أ ـ ١٣٦ أ ، القرن السادس الهجرى) .

٤ ـ «فوائـــد» :
الظاهرية، مجموع ٨/٨٨ (القسم الأول : ٩٨ أ ـ ١١٧ب ، القرن السابع الهجرى) ، ١٠٥ (القسم الثالث عشر : ١٧٤ أ ـ ١٩٣ب القرن السادس الهجرى) .

٥ ـ «تهذيب» مسند الإمام أبى حنيفة :
فيض الله ٥٠٧ (١٤٤ أ ـ ١٩١ب ، ٨٤١ هـ) .

٦ ـ «تقبيل اليد» :
الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٥٩ أ ـ ١٦١ب ، ٧١٨هـ) وكذلك (١٦٢ أ ـ ١٦٨ أ، فى القرن السادس الهجرى) ١١٥ (١٥٧ أ ـ ١٦١ أ، ٥٦٣هـ) .

٧ ـ «حديـــث» :
الظاهرية ، مجموع ٨٧ (١٦ أ ـ ٢١ب ، القرن السابع الهجرى) .

٢٤٦ ـ ابـــن مَعْـــرُوف

هو أبو محمد عبيدالله بن أحمد بن معروف البغدادى ، ولـد فى بغـداد سنـة ٣٠٦هـ/٩١٨ م. وكان محدثا وأديبا وشاعرا. ولى قضاء القضاة ببغداد سنين طويلة، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر للثعالبى (القاهرة سنة ١٩٥٦) ١١٢/٣ـ ١١٤، تاريخ بغـداد للخـطيب البغـدادى ١٠/٣٦٥ ـ ٣٦٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٠١/٣ /، المنتظم لابن الجوزى ١٦٦/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى: ٩٧٥، الأعلام للزركلى ٣٤٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٧/٦. (وقد ذكر كحالـة أنـه هو عبيدالله بن أحمد الفزارى، انظر: بروكلمان ملحق ٢٠٠/١). 206

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الفوائد المنتقاة الحسان العوالى لابن معروف انتقاه على بن عمر الدَّارقُطنى» : الظاهرية حديث ٣٨٧ (٣١ أـ ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى).*

٢ ـ وهناك «جزء» فيه قدر من حديثه مع أحاديث محدثين آخرين : الظاهرية، مجموع ٥٦ (١٢٩ أـ ١٣٨ أ، القرن السابع الهجرى).

٢٤٧ ـ ابـن حَيُّـوَيْـــه

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا أبوعمر بن حيويه الخَزَّاز، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م، وكان محدثا ثقة، وراوية شهيرا لعدد من الكتب الكبيرة، مثل: طبقات ابن سعد، ومغازى الواقدى، وتاريخ ابن أبى خيثمة، ومصنفات أبى بكر ابن الأنبارى، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢١/٣ـ ١٢٢، المنتظم لابن الجوزى ١٧٠/٧ ـ ١٧١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٩٩/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢١٤/٥ ـ ٢١٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٤/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «حديث ابن حَيُّوَيْه ، بتخريج الدَّارقُطنى عنه» :
الظاهرية، مجموع ٦٢ (١٢٦ أـ ١٣٢ب ، ٥٢٥هـ)، وكذلك مجموع ٤/٨٥ (٣٨ أـ ٩٥ب القرن السابع الهجرى)، ٩٣(١ أـ ١٧ أ، ٤٥٤هـ).

* هذا القسم هو الجزء الخامس كما ورد فى فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ١١٢ ذكر فيه - أيضا - نسخة ثانية جزء منها مجموع ٩٠ (ق ١٥ ـ ٢٠) المترجم .

٢ ـ «جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار» :
الظاهرية، عام ٣٩٢٧ (الورقة الأولى فقط).

٢٤٨ ـ ابـن دُوسْـت العَـلاَّف

هو أبو بكر (أبوعبدالله، أبومحمد ؟) محمد بن يوسف بن محمد دُوسْت العلاف. وتوفى العلاف سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٠٢/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الأمالى» :
الظاهرية ٦٧ (قسم واحد ١١٢ أ ـ ١٣٠ أ، القرن السابع الهجرى، الظاهرية، ناصر ٥٣).

٢٤٩ ـ الدَّارَقُطْنِى

هـو أبوالحسـن على بن عمـر بن أحمـد بن مهـدى الدَّارَقُطْنِـى، ولـد سنة ٣٠٥هـ/٩١٨ م، وقيل سنة ٣٠٦هـ فى حى من أحياء بغداد «دار القطن» فنسب إليه. وقام برحلات علمية كثيرة تلقى أثناءها العلم على أكثر العلماء المشهورين فى عصره. كان إلى جانب علمه بالحديث، عالما بالقراءات والأنساب والأدب،وكان يحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد الحِمْيَرِى، فنسـب إلى التشيع لذلك. وكانت قيمته العلمية فى مجال نقد رواة الحديث والجرح والتعديل، وكانت أحكامه على المحدِّثين معياراً لِلْحُكْمِ عند متأخرى العلماء. وقد توفى فى الثمانين من عمره فى بغداد سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٣٤ـ ٤٠، الأنساب للسمعانى ٢١٧ أ، المنتظم لابن الجوزى ٧/١٨٣ـ ١٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ١/٤١٧ـ ٤١٨، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢/٤٠٦، اللباب لابن الأثير ١/٤٠٤، معجم البلدان / لياقوت ٢/٥١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٥٥٨ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٩١ـ٩٩٥، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/١٧٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٣١٠ـ ٣١٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١١٦، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣١٧ـ٣١٨، معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٥٧ـ ١٥٨، الأعلام للزركلى ٥/١٣٠، ذكره فستنفلد فى كتابه عن الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 235، وانظر: مقالة هفننج فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى: Heffening, EI¹ ,Erg. 49-50.

ومقالة روبسون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية: J. Robson, EI ² II, 136

207

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب السنن» :

يتناول هذا الكتاب أبواب الفقه الأساسية على عكس «الكتب الستة»، قال عنه الخطيب البغدادى: «لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف فى الأحكام» (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٣٥). ويوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٢٩ (٥٤٧ ورقة، ١١٥٧هـ)، أيا صوفية ٥٥٠ (قسم واحد، ١٩٠ ورقة، ٥٢٢هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٥) رئيس الكتاب ١٥٧ (قسم واحد، ١٥٩ ورقة، ٥١١هـ) ـ تشستربيتى ٣٤٩٨ (قسم واحد، ٧٦ ورقة، القرن السادس الهجرى) ـ الظاهرية، مجموع ٣٥ (جزء ٣٨، ١١٧ أـ ١٣٧ب ، القرن الرابع الهجرى)، القاهرة، ملحق ٣/٦ رقم ٢٣١٧١ ب (٢٦٣ ورقة، ١١٥٩هـ) البنغال ٢/٨٦ رقم ١٩٢ (مجلدان ، ٢٢٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٧٢٨هـ)، (فينا، انظر جلازر، بحثا قدم إلى المؤتمر العاشر للمستشرقين : Glaser, Actes du X. Congr. d. Or. III, 40 ، القاهرة ، ثان ١:١٢٣ ، حديث ٨١٦[٣٥٨] . وطبع فى دلهى سنة ١٣٠٦هـ .

شروح على كتاب السنن ودراسات عنه :

أ ـ «التعليق المغنى على سنن الدارقطنى» لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادى (أتمه سنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، انظر بروكلمان: ملحق ٢/٨٦٢)، وطبع فى دلهى سنة ١٣١٠هـ ومنه «مختصر» لأحمد

(٣٥٨) تحذف أصفية ١/٦٣٤، دمشق العمومية ١١٩٢ وبنكيبور = القسم الثانى ٤/١٣ كما ورد فى بروكلمان .

ابن على بن محمد بن قاسم العُرْيَانى (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م ، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢١٩/١ ـ ٢٢٠) ، البنغال ٨٦/٢ رقم ١٩٣ (١٤٨ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى) .

ب ـ «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطنى» لأبى محمد عبدالله بن يحيى بن أبى بكر بن يوسف الجَمَّال الجزائرى (المتوفى سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٤٩٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٥) أيا صوفية ٤٦٤ (٥٦ ورقة القرن السادس الهجرى).

ج ـ وقد ألف عبدالرحمن بن يوسف المِزّى كتابا بعنوان: «السامعون لسنن الدارقطنى»: الظاهرية، مجموع ٦٧ (١٣٦ أ ـ ١٤٢ب ، القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الصفات» أو «أحاديث الصفات» :

ريفان كشك ٦/٥١٠ (٦٦ب ـ ٧٢ أ، ١٠٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١). دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣١٤ب (من ورقة ١٠٣ ـ ١١٥، انظر: القاهرة، ملحق ١٨/١). ومنه: «عشرون حديثا من كتاب الصفات» فى الظاهرية، مجموع ٩/١١٧ (٢٠٥ أ ـ ٢١٣ب ، القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «أحاديث النزول» :

ريفان كشك ٧/٥١٠ (٧٢ أ ـ ٨١ب ، ١٠٨٤هـ، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, Islam 17, 255 فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣/١).

٤ ـ «كتاب الضعفاء والمتروكين» :

أيا صوفية ٣٤٠٥ (٦٦ أ ـ ٨٤ أ، القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، حديث ٣٦٩ (من ورقة ١٤٥ ـ ٢٢٧، القرن الخامس الهجرى، انظر: العش ٢٤٣ ـ ٢٤٤)، وكذلك الظاهرية، مجموع ٢/١٢٤ (١١ أ ـ ٢٢ب . القرن السابع الهجرى)، ١٠٥ (١١٠ أ ـ ١١٤ أ، القرن السابع الهجرى).

وفي نقد الدارقطنى لأسانيد الأحاديث فى كتاب السنن ألّف محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زُرَيْق الحنبلى (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٦/٧) كتابا بعنوان: «من تكلم فيه الدارقطنى فى كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجروحين»: الظاهرية، مجموع ٣٣ (الأوراق ٤١ ـ ٦٣، بخط المؤلف انظر: العش ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

٥ ـ «كتاب فيه ما ورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية البارى» الإسكوريال ١٤٤٥ (١٥٤ ورقة، ٦٥٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١).

٦ ـ «علل الحديث» :

بنكيبور ١٥/١٢/٢٥ رقم ٣٠١ (مجلد ٢، ٣٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٣٠٢ (٣، ٢٦٠ ورقة، ١٣٠٩هـ)، ٣٠٣ (جـ ٥، ٢٦٩ ورقة ٧٠٨هـ) القاهرة، ثان ١٣١/١، حديث ٣٩٤ (المجلدات الأول والثالث والرابع والخامس ١٤١ ورقة، و٢٥٠ ورقة، ١٣٩ ورقة، ٢٢٦ ورقة، ٧٠٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١، القاهرة، ملحق ١٣٧/٢)، آصفية: ٦٤٦/١، حديث ١١٤ ـ ١١٥ المجلدان الرابع والخامس) /.

208

٧ ـ «ذكر أسماء التابعين ومَنْ بعدَهُم ممن صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى» :

لاله لى ٤/٢٠٨٩ (٤٥ أـ ٦٠ أ، القرن السابع الهجرى، انظر: .Weisweiler. No. 92) ، كوبريلى ٤٠ (١٧٢ أـ ٢٠٠ب ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية رقم ١١ رقم ٢٤٨).

٨ ـ «كتاب الأسخياء» :

بنكيبور ١٠١/٢/٥ رقم ٣٧٢ (٢٦ ورقة، القرن السادس الهجرى). وطبع «مخطوط مدرسة كلكتا» سنة ١٩٣٤م بعناية وجاهت حسين فى كلكتا، انظر كذلك: وجاهت حسين فى دراسته عن الكتاب Wajahat Hus., JASB 1918,548

٩ ـ «غريب الحديث» :

رامبور ٥١١/١ لفة ٣١٦ (٩٢ ورقة ، ٥٦٦هـ) ، انظر : JRAS, Bengal NS II, XL II

١٠ ـ «الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم» :

آصفية ٢٦٠/٣، حديث ٩٨٠ (٥٤ ورقة)، السعيدية، بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (١١١ب ـ ١١٥ب ، ٧٨٦هـ).

وفى الرد عليه ألّف مسعود الدِّمَشقى ـ معاصر الدَّارَقُطنى ـ كتابا بعنوان: «جواب أبى مسعود محمد بن إبراهيم بن عُبَيْد الدمشقى، عما بَيَّنَ فيه غلط أبى الحسن مسلم بن الحجاج» السعيدية بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (١٣٤ب ـ ١٤١ب ، ٧٨٦هـ).

١١ ـ «رسالة فى ذكر روايات الصحيحَين»

رامبور ٢٨٦/٢، ١٠٧.

١٢ ـ «الفوائد الأفراد» :

القاهرة ثان ١٣٥/١، حديث ١٥٥٨ (القسم الثالث والثمانون، ص ٩١ ـ ٩٦، القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٨/٢). الظاهرية، مجموع ١/٣٥ (القسم الثانى، ١ أـ ١٠ب ، ٦٦٣هـ)، ٥/٥٦ (١١٠ أـ ١٢٣ب ، القرن السادس الهجرى).

وعن هذا الكتاب ألّف محمد بن طاهر المقدسى بن القيسرانى (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ٣٥٥/١، كتابا بعنوان: «الأطراف للأفراد للدَّارَقُطنى»: القرويين بفاس ١٠٦٥.

١٣ ـ «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» :

وصل إلينا برواية أبى الحسن على بن عبدالعزيز بن مردك، القاهرة، ثان ١٣٦/١، حديث ١٢٦٠ (ضمن مجموعة)، تشستربيتى ٤/٥٤٩٨ (الأوراق ١١٢ـ ١١٦، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى).

١٤ ـ «الفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف» (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م) :

سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٤٦) الظاهرية، حديث ٣٨٧ (٣١ أـ ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى).

١٥ ـ «الفوائد المنتخبة (المنتقاة) الغرائب العوالى» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٩ الأول ١٤٤ أـ ١٥٨ب ، القرن السادس الهجرى)، ٥٤ (٤٧ أـ ٥٧ أ، ٦٣١هـ)، ٧٣ (١٠٨ أـ ١١٧ب القرن السابع الهجرى)، ٧/٨٠، ٢/٩٠ (١٥ أـ ٢٠ب ، القرن الخامس الهجرى) .

١٦ ـ «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند مسلم» :

كوبريلى ٥/٤٠ (من ورقة ١٨٦ ـ ٢٠٠، فى القرن السابع الهجرى) .

١٧ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد به كل منهما» :

القاهرة ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة، ١٠٦٠هـ) .

١٨ ـ «رجال البخارى ومسلم» :

آصفية، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى) .

١٩ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» :
سيرز باستنبول ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ ـ ٣٧) .

٢٠ ـ «ذكر قوم ما أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما وضعفهم النَّسائى فى كتاب الضعفاء» :
سراى، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣ أ ـ ٢٥٤ب).

٢١ ـ «المختَلِف والمؤتَلِف فى أسماء الرجال» :
سراى، مدينة ٤٦٤ (مجلدان، ١٨٩ ورقة ٥٦٣هـ)، تيمور، تاريخ ٥٤٦ (٣٥٨ ورقة، ٥٢٦هـ ، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٢)، وكذلك ٩٤٦ (مجلدان، ومنه نسخة أخرى، انظر: القاهرة، ملحق ١٤٠/٣، ١٢٨٨٧ح). ومنه اقتباسات فى «الإصابة» لابن حجر ٢١١/١، ٥٣٩، ٤/٢، ٧٦٢، ١١٤٥، ٣٩٠/٣، ١١٩٧، ٥٤/٤.

٢٢ ـ «الأحاديث التى خولف فيها الإمام مالك» :
الظاهرية، مجموع ٢١/٦٣ (٢٥٥ أ ـ ٢٦٧ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٣ ـ «كتاب التَتَبُّع وهو ما أخرج على الصحيحَين وله علة» :
السعيدية، حيدر اباد، حديث ٣٥٥ (١١٥ب ـ ١٣٤ب ، ٧٨٦هـ) .

٢٤ ـ «جزء فيه سؤالات أبى بكر البَرْقَانى» :
(المتوفى ٤٢٥هـ/١٠٣٤م، سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٣٤)/ ، و«جوابات الدارقطنى». 209
سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٠٤ أ ـ ١١٦ أ، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١)، القاهرة، ثان ١٠٦/١ حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٥٣٩ ـ ٥٤٦، القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة ملحق ٢١٢/١) .
وعليه «تعليق على سؤالات البرقانى للدارقطنى»، سراى، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ورقة ١١٦ـ ١١٩، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المَخطوطاتْ العربية ٦٨/١) .

٢٥ ـ «سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى، وأجوبته فى أسامى مشايخه من أهل العراق» :
سراى، أحمد الثالث ٢٣/٦٢٤ (٢٦٨ب ـ ٢٧٩ أ، ٦٢٨هـ) .

٢٦ ـ «السؤالات مما جمعه أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السُّلَمى من ألفاظ الدارقطنى»، وتوفى السُّلَمى ٤١٢هـ/١٠٢١م (ويأتى ذكره فى المجلد الرابع من هذا الكتاب) .

سراى، أحمد الثالث ١٦/٦٢٤ (١٥٧ ب ـ ١٧٢ أ، ٦٢٨هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١) .

٢٧ ـ «سؤالات عن الحافظ الدارقطنى»، تأليف حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشى السهمى (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٦م، انظر بروكلمان ٣٣٤/١)، سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٧٢ب ، ١٨٩ب ، ٦٢٨هـ) الظاهرية مجموع ١١١ (الأوراق ٢٠٥ـ ٢١٥، ٦٤٣هـ : انظر: العش ٢٤٢) .

٢٨ ـ «فضائل الصحابة ومناقبهم» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٧ (القسم الحادى عشر، ١٤ أـ ٢٤ب ، ٦١٤هـ، انظر: العش ١٧٠).

٢٩ ـ «أخبار عمرو بن عُبَيْد» (المتوفى سنة ١٤٤هـ/٧٦١م) :

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (٩٨ أـ ١٠٦ب ، ٥٩٤هـ ، انظر: العش الفهرس السابق ٣٠٥) .

٣٠ ـ «كتاب فى بيان نزول الجبار كل ليلة من رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات إلى سماء الدنيا» :

مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر اباد، مخطوطات عربية ٥٠٠ (من ٣٥ أـ ٧٩ أ، نسخة حديثة) .

٣١ ـ « كتاب الإخْوَة والأُخُوَّة» :

تشستربيتى ٥٤ ـ ٦٢ ، القرن السابع الهجرى). ومنه مقتبسات فى «الإصابة» لابن حجر: ١٨٦/١، ١٠٣٦، ١٨٧/٢، ٦٢٦/٣، ٧٥٣، ٩٨٦، ١١٩٠، ١٢٦١، ١٦٣/٤، ٤٢٩، ٤٩٤، ٦٦٩، ٦٩٩، ٧١٨، ٧٣٣، ٨٢٢، ٨٥٤، ٩٥٥، ٩٨٢ .

٣٢ ـ «كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بُرَيْد بن عبدالله بن أبى بُرْدَة (المتوفى حوالى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م) عن جده أبى بردة بن موسى عن أبى موسى الأشعرى» .

شهيد على ٥٤١ (١٣٦ أـ ١٧٤ أ، ٩١٩هـ).

٣٣ ـ «الأحاديث الرباعيات» :

الظاهرية، مجموع ٢/٨٥. وبالإضافة إلى هذا وذاك، فقد قام بتهذيب مجموعات أحاديث مختلفة لعدد من قدامى المحدثين، وقد وصل قسم من جهود الدارقطنى فى هذا.

٢٥٠ ـ ابن شاهين

هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، أصله من بغداد، ولد سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩ م. ولقد بدأ تعلم الحديث سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠ م، وكان محدثا ثقة كثير التصانيف، فقد ذكر بنفسه أنه صنف ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا، منها التفسير الكبير ألف وخمسمائة جزء (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٧/١١)، ومع ذلك كله فإن البعض لا يثق كثيرا بروايته، لأنه اعتد بنفسه، ولم يقابل الكتب التى نسخها بأصولها (المصدر السابق ٢٦٨)، وتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ١٨٢/٧ـ ١٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٧ ـ٩٩٠، الدول للذهبى ١٧١/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٨٨/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٦/١١ ـ ٣١٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٣/٤ ـ ٢٨٥، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٦/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٢/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١١٧/٣، حاجى خليفة ١٣٩٤، ١٤٢٦، ١٧٣٥، ١٩٢٠، الأعلام للزركلى ١٩٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٣/٧، بَروكلمان: ١٦٥/١ رقم ١٣.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه» :

210 باريس ٧١٨ (٦٧ ورقة، ٥٧٤هـ . انظر: فايدا /٥٢٠، وكذلك ما كتبه عنه فايدا فى دراسته عن الإجازات: (Vajda, Certificat 30) رشيد ٥/١٢٠ (من ١٢٨ أـ ٢٢٢ب ، ٦٠٥هـ)، صائب بأنقرة ١٣٢٣ (من ٢٣ أـ ٨٦ب ، ٥٥٠هـ). الإسكوريال ١١٠٧ (٦٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١) .

٢ ـ «تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم» :

صنعاء، مكتبة الجامع الكبير، مصطلح ١٢ (٧٨ ورقة، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات لعربية ٢٠٢/١) .

٣ ـ «الأحاديث الأفراد» :
الظاهرية، مجموع ٣/٩٠ .

٤ ـ «جزء فيه حديث.. إلخ (= أمالى) »:
الظاهرية، مجموع ٧١ (من ٤٢ أـ ٤٩ أ، ٥٨٧هـ)، ٦/٨٣ (من ٩٦ أـ ١٠٧ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٣ (من ٦٣ أـ ٧٢ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٤ (من ٨٣ أـ ٩٣ أ، ٤٦٤هـ) .

٥ ـ «شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسُّنَن» :
الظاهرية، حديث ١٦٤ (جزء ٨، الأوراق ٤٣ـ ٧٨ـ قبل ٥٩٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣١/١) .

٦ ـ «فضائل فاطمة» :
الظاهرية، مجموع ٦/١٧ (الأوراق ١٠٤ـ ١١٥ب ، حوالى ٦٦٣هـ)، انظر: العش ٧١ ـ ٧٢، وكتب عنه المقدسى : G. Maqdisi, BSOAS 18/1956/22 انظر : بروكلمان : ٦٦٤/٢ .

٧ ـ «فضائل شهر رمضان وما فيه من الأحكام والعلم .. إلخ» :
الظاهرية، مجموع ٢٠ (من ١٩٥ أـ ٢٠٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٨ ـ «ما اجتمع عندى من الأحاديث التى بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال» :
الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ١٧٠ ـ ١٨٢) .

٢٥١ ـ السكرى الحربى الصيرفى الكيال

هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان السُكَّرِى الحربى الصَّيْرَفى الكيَّال، ولد سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨ م. كان محدثا ثقة، كانت دروسه فى جامع المنصور ببغداد، ولقد عمى فى السنوات الأخيرة من حياته، وتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٠ ـ ٤١، المنتظم لابن الجوزى ٧/١٨٨ ـ ١٨٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٣٤، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٤٦ ـ ٢٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٢٠ .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الحديث والأمالى» :

الظاهرية، مجموع ١١/١٨ (الأوراق ٢٣٦ أـ ٢٥٢ أ، ٦٧٥هـ)، وأيضا ٥٥ (الأوراق ١٧٤ أـ ١٨٠ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٥، (من ٣٣ أـ ٤١ب ، ٥٩٨هـ)، ١١١ (من ٣٨ أـ ٤٩ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١٨ (من ٣ أـ ١١ب ، ٥٢٣هـ) .

٢ ـ «الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان» :

الظاهرية، حديث ٣٢٨ (جزء ٤)، الظاهرية، مجموع ١٨ (من ١٥٦ أـ ١٧٤ب ، ٦٧٥هـ)، ١٠٤ (من ١٥٠ أـ ١٥٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٥٢ ـ أبوسليمان الخَطَّابى

هو أبو سليمان حَمْد (كان اسمه قد صحف فى حياته إلى أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البُسْتى الخطّابى، هو أحد أحفاد أخى عمر بن الخطاب. ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م فى بُسْت. كان معاصروه يرونه ثقة متثبتا تقيا ورعا ونظيرا لأبى عبيد القاسم بن سلاَّم، ويقال إنه كان ذا موهبة شعرية (يتيمة الدهر للثعالبى «القاهرة ١٩٥٦» ٤/٣٣٤)، وكان يكسب قوته من التجارة ثم تصوف فى خريف عمره ودخل رباط الصوفية، وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٩م وقيل وقيل ٣٨٦هـ فى بست.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن خير ٢٠١، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٩٧، الأنساب للسمعانى ٨٠ب ، الوفيات

211 لابن خلكان / (بولاق) ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩، إنباه الرواة للقفطى ١٢٥/١، الإرشاد لياقوت (لندن) ٨١/٢ ـ ٨٧ (القاهرة) ٢٤٦/٤ ـ ٢٦٠ ، ٢٦٨/١٠ ـ ٢٧٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٨ ـ ١٠٢٠ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢١٨/٢ ـ ٢٢٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٦/١١ ـ ٢٣٧، بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٧/٣ ـ ١٢٨، الأعلام للزركلى ٣٠٤/٢ ، معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٢، ٧٤/٤، بروكلمان : ١٦٥/١ رقم ١٢ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «إصلاح غلط المُحَدِّثين»:

رئيس الكتاب ٢٣٥ (٢٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)[٣٥٩]، أسعد٢/٣٤٥٧ (من ورقة ٢١ ـ ٢٥)، منجانا ٣٧٧د (٨ ورقات ، فى القرن الحادى عشر للهجرة، فهرس رقم ١٢٧)، الأزهر ٤٠٩/١، حديث ٢٤١٣ (١٤ ورقة). طبع فى القاهرة ١٩٣٦ م.

٢ ـ «إعلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى» :

(انظر: البخارى، فى هذا المجلد تحت رقم ٧٠، الشروح ١) .

٣ ـ «غريب الحديث» :

يقوم أكثر هذا الكتاب على كتاب أبى عُبَيْدة فى غريب الحديث، ويوجد مخطوطا فى: رئيس الكتاب ٢٣٤ (٣٩٥ ورقة، ٤٨٨هـ)، مراد ملا ٥٦٩ (المجلد الأول، ٢١٠ ورقة، حوالى ٤١٨هـ) دار الكتب بالقاهرة ٢٢٨٢١ب (٢، ١٦٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٥٣/٢)، تيمور، لغة ٧٩، حيدر اباد العثمانية ٧٣٩ (مجلدان، ٢٢٦ ورقة، ١٢٤ ورقة، ٥٧٥هـ) .

٤ ـ «كتاب العزلة» أو «الاعتصام بالعزلة» :

جاريت ١٤٢١ (٤٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ـ الإسكوريال ٤/١٧٥٨ (مختارات منه فى الأوراق ٩٥ ـ ١٠٨)، ـ الظاهرية، حديث ٣٠٨ (٧٤ ورقة فى مجموعة). طبع فى القاهرة ١٩٣٧ م.

٥ ـ «علم الحديث» :

الموصل ٨٤، ٣٥ .

---

(٣٥٩) يحذف ما ذكره بروكلمان فى أبا صوفية ٤٥٧ .

٦ ـ «معالم السنن» :

شرح لكتاب السنن لأبى داود السجستانى، انظر: ترجمة أبى داود السجستانى تحت رقم ٩٦ فى هذا المجلد، الشروح.

٧ ـ «كتاب شأن الدعاء المأثور» :

الظاهرية، حديث ٣٠٨، فيض الله ١/١٣٠٨ بعنوان «كتاب الدعاء» (الأوراق ١ ـ ٣٥، ٧٧٨هـ)، تيمور، حديث ٢٩٥: «شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة»، (١٤٨ ورقة، قبل ٤٦٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٦٧/١) .

٨ ـ «بيان إعجاز القرآن» :

ليدن ١٦٥٤ (الأوراق ١ـ ٤٤، انظر: فورهوف ٤٦)، وهناك نسخة فى مكتبة خاصة بفاس توجد منها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٢٤٩٠٢ب (٢٨ ورقة، ٥٦٦هـ ، انظر: القاهرة. ملحق ١١٣/١).

نشره عبدالعليم، عليكرة ١٩٥٣م . كتب عنه جرونباوم: G.E.V. Grunbaum, Oriens 8/1955/360 ونشره مرة ثانية محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام القاهرة ١٩٥٥م .

٢٥٣ ـ أبوبكر الجَوْزَقِى

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشَّيْبَانِى الجَوْزَقِى المُعَدِّل، أصله من نيسابور، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨ م، قام برحلة علمية طويلة مع عمه، ثم عاد إلى نيسابور. يقال إنه ألّف كتباً كثيرة، عرف الذهبى كتابه «المتفق الكَبير» فى ثلاثمائة كراسة (تذكرة الحفاظ ١٠١٤)، وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٢٥١/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣١٦/٣، طبقات الشافعية للسبكى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٣ ـ ١٣٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٩٩/٤، الأعلام للزركلى ٩٩/٧. معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٠/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

«كتاب الجمع بين الصحيحين» :

الرباط ، الأوقاف ١١٨ (٥٨١هـ) .

٢٥٤ ـ أبو عبدالله بن بُكَير

هو أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن عبدالله (بن عبدالرحمن)[٣٦٠] بن بُكَير، البغدادى، الصَيرَفى، كان محدثا ثقة، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨ م، مات سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م / 212

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٨ ـ ١٤، المنتظم لابن الجوزى ٢٠٣/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧ـ ١٠١٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٦٢/٢ـ ٢٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٨/٣.

ب ـ آثـــــــارِه :

١ ـ «كتاب فضائل من اسمه أحمد أو محمد» :

ليدن ٩١ (٥ ورقات ، ٨٦٧هـ . انظر: «فورهوف» ٧٣، الظاهرية، تصوف ٢٠ (الأوراق ٥٧ ـ ٦١)، الظاهرية، عام ٥٢٩٦ (الأوراق ١٣٣ ـ ١٣٦).

٢ ـ «الرد وزيادات على الطبقات فى الأسماء المفردة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث» :

انظر رقم ١٢٧ من هذا المجلد، ترجمة أبى بكر أحمد بن هارون البرديجى .

(٣٦٠) انظر : تاريخ بغداد ١٣/٨ .

٢٥٥ ـ الشَّاهِى

هو أبو نصر، أحمد بن الحسن بن محمد بن على المَرْوَزِى، ويعرف بالشَّاهِى، كان يؤلف سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٢/٤ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من حديث» :

الظاهرية ٩/٧٣ والأوراق ١٢٠ أـ ١٣٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب الرحمة» :

الظاهرية، مجموع ٨١ (الجزء الثالث، من ٧٤ أـ ٩٥ب ، فى القرن الرابع الهجرى) .

٢٥٦ ـ أبوعمرو بن هلال السمرقندى

هو أبو عمرو على بن محمد بن أحمد بن هلال السمرقندى، كان يؤلف حوالى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

آثـــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٣٠٤ أـ ٣٠٩ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

(٢٥٧ ـ المَخْلَدِى

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المَخْلَدِى، أصله من نَيْسَابُور، روى عن أبى العباس السراج وغيره، وروى عنه أبو عبدالله الحاكم النيسابورى. وتوفى سنة ٣٨٩هـ/٩٩٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١١١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من ثلاث مجالس من الأمالى» (من سنة ٣٨٧هـ) :

الظاهرية، مجموع ٦ (من ٢٤ أ ـ ٢٩ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ٧/١٦ (٩٠ ا ـ ٩٤ب فى القرن السادس الهجرى، كذلك (١١١، ٤) ٦٧ أ ـ ٧٧ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٢ ـ «الفوائـــد» :

اختيار أبى عمرو محمد بن البخترى .

٢٥٨ ـ ابن أخى ميمى الدَّقَّاق

هو أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخى ميمى، ولد سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ م، وتوفى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠م . كان محدثاً ثقة.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٩/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣، معجم المؤلفين ٢٠٨/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالى» :

تشستربيتى ١/٣٤٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٤، ٦٠٠هـ)، فيض الله ٤/٥٠٦ (جزء ٧ من ٦٤ أـ ٧٤ب ، ٦٠٧هـ)، الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ٧٣ ـ ١٠٠).

٢ ـ «الحديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٣/٧٥ (جزء ٣) .

213

٢٥٩ ـ الكتَّانِى

هو أبو حفص ، عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثِير، الكَتَّانى المقرئ، ولد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، روى عن أبـــى القاســـم البَغَـــوِى وغـــيره، وتـــوفى سنـــة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١١، المنتظم لابن الجوزى ٢١١/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى، ١٠١١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٨٧/١ـ ٥٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء فيه من حديث أبى حفص» :

شهيد على ٦/٢٨٢٢ (٣٤ أـ ٣٤ب ، ٦٦٠هـ)، تشستربيتى ٤٤٨٣، (١٠ ورقات، فى القرن الخامس الهجرى)، الظاهرية ٤٠ (من ٣١٣ أـ ٣١٨ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٤ (١٣٤ أـ ١٤٥ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٢٠ (من ١٣٢ أـ ١٤٥ أ، ٤٥٥هـ).

٢ ـ «الأمـــالى » :

الظاهرية، الأدب المنثور ٧٩ (كراسة واحدة، من صفحة ١٧٣ ـ ١٩٦، ٥٩٩هـ).

٢٦٠ ـ ابن الأُرُزّى

هو أبو بكر، محمد بن أحمد، الأرزى، كتب حوالى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «مجلس» :

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٣٨ أـ ٤٥ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦١ ـ أحمد بن عبدالله الدلاّل

هو أبوالحسين، أحمد بن عبدالله بن حُمَيْد بن رُزَيْق البغدادى الدلاّل، عاش فى بغداد، ثم انتقل بعد ذلك إلى مصر، وتوفى بها سنة ٣٩١هـ /١٠٠١م .

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأفراد الغرائب» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٥٢ ـ ٢٥٨).

٢٦٢ ـ الضَّـرّاب

هو أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب المصرى، ولد سنة

٣١٣هـ/٩٢٥ م. ويُعد الدارقطنى من رواته، مع أنه كان أسن منه، وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب ذم الرياء فى الأعمال والشهرة فى الناس والأحوال.. إلخ» :
الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٢٧٥ أـ ٣٠٠ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦٣ ـ أبومُعَاذ شاه الهَرَوِى

هو أبو مُعَاذ شاه بن عبدالرحمن بن محمد بن مأمون الهَرَوِى، كان يؤلف سنة ٣٩٢هـ/١٠٠١ م.

آثـــــاره :

«جزء فيه أحاديث» :
كوبريلى ٤/٤٠٠ (من ٣٠ أـ ٣٦ أ، ٥٩٢هـ).

٢٦٤ ـ ابن أبى شُرَيْح

هو أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شُرَيْح الأنصارى، عاش فى هراة، وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٢/٥، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء فيه أحاديث أبى محمد .. إلخ» :

كوبريلى ٥/٤٢٨ (من ٨١٢ أـ ٢٣٦ب ، ٨٥٥هـ)، الظاهرية، مجموع ١٢٤ (الأوراق ١٥٦ أـ ١٧٣ أ ، حوالى ٧٧٠هـ) .

٢ ـ «المسائل الشرعية» (مائة حديث) :

الظاهرية، مجموع ٨/٢٠ (من ١١٦ـ ١٢٩)، ٩/١٠٧ (من ٢١٤ أـ ٢٢٧ أ، فى القرن السادس الهجرى) فيض الله ٥٠٦ (من ٧٥ أـ ٨٠ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٦٥ ـ أبوطاهر المُخَلِّص

214

هـو أبو طاهـر، محمـد بن عبدالرحمـن بن العبـاس ، المُخَلِّص ، ولـد سنـة ٣٠٥هـ/٩١٨ م. أول سماعه الحديث سنة ٣١٢هـ ، وكان أحد من أطلق عليهم «مُسْنِد أحاديث» فى زمانه. مات سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٣٢٢ـ ٣٢٣، المنتظم لابن الجوزى ٧/٢٢٥، اللباب لابن الأثير ٣/١١، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٤٤، هدية العارفين ٢/٥٧، الأعلام للزركلى ٧/٦٣، معجم المؤلفين ١٠/١٤٠.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «العوالى المنتقاة فى سبعة أجزاء» :

الظاهرية، مجموع ٧ (من ٣١ أـ ٤١ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٤/٥٢ (من ٤٤ أـ ٥١ب ، ٧٤٠هـ).

٢ ـ «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان» :

هذبه أبوبكر أحمد بن عمر بن على الفضل الورّاق بن البقّال (المتوفى ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر: تاريخ

بغداد للخطيب ٢٩٣/٤)، تشستربيتى ٣٤٩٥ (القسم التاسع الأوراق من ١ـ ٩، ٧٣٨هـ)، فيض الله ٧/٢١٦٩ (الأوراق من ٧٥ـ ٨٩، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ١٠٤ (قسم ٢ من ٦٧ أـ ٧٩ب ، فى القرن السادس الهجرى)، وأيضا ١٠٤ (من ١٩١ أـ ٢٠٢ أ، فى القرن السادس الهجرى) ومنه مختارات أعدَّها أبوالفتح محمد بن أحمد ابن أبى الفوارس (المتوفى سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م) انظر: (رقم ٣٠٦ من هذا الباب).

٣ ـ «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١١٩ أـ ١٢٩ أ، ٥١٨هـ).

٤ ـ «مجالس» :

الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٩٥ أـ ١١٩ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١٨ (من ٤٥ أـ ٥٦ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦٦ ـ أبوالحسين الإخميمى

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن العباس الإخْمِيمِى المصرى، توفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ١٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١ أـ ١٤ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٩ (٢، من ٤٩ أـ ٦٤أ، فى القرن السادس الهجرى). ويوجد اختيار منه بعنوان: «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات» لأبى محمد عبدالغنى بن سعيد الأزدى (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م) انظر: (رقم ٣٠٢ من هذا الباب)، الأزهر ٥٧٦/١، مجموعة ٣٠٥ (من ورقة ٢٧ـ ٥٥، فى القرن السادس الهجرى، وتوجد منه مصورة فى القاهرة، ملحق ١٩٧/٢)، الأوقاف ببغداد، ٤/٢٨٨٦ (انظر: طلس ٢٥٣) .

٢٦٧ ـ أبو عبدالله بن مَنْدَه

هو أبو عبدالله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْـدَه العَبْـدِى الأصفهانى ولد سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م فى أصفهان، ولقد بدأ دراسة الحديث سنـة ٣١٨هـ ، وحوالى سنة ٣٣٠هـ ، بدأ رحلاتـه العلمية التـى استمرت إلى سنـة ٣٧٥هـ . عرف بأنه «ختام الرحالين» تلقى العلم عنه أكثر من ١٧٠٠ شيخ فى كل المدن الهامة بالعالم الإسلامى، غير أنه لم يزر البصرة، ذلك لأنه قد عرف وهو على حدودها أن «مُسْنِد البصرة» علي ابن إسحاق المذرائى قد باغتته المنية، فكره أن يدخلها بعده (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٣٣) . وعلى الرغم من نقد منافسه أبى نُعَيْم الإصفهانى له، فقد كان محدثا مرموقا (انظر: المصدر السابق ١٠٣٣ ـ ١٠٣٤). ذكر ابن عساكر أن كتابه «معرفة الصحابة» يحتوى على أخطاء كثيرة وهذا حكم لابد من بحثه. وتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م فى أصفهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

215 أخبار إصبهان لابن نعيم ٣٠٦/٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٦٧/٢، / المنتظم لابـن الجوزى ٢٣٢/٧ـ ٢٣٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦/٣، الدول للذهبى ١٧٣/١، الـوافى بالـوفيات للصفدى ١٩٠/٢ـ ١٩١، غاية النهاية لابن الجزرى ٩٨/٢ـ ٩٩، لسان الميزان لابن حجر ٧٠/٥ـ ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٦/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢١٣/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٣[٣٦١]، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/٩ انظر بروكلمان: ملحق ٢٨١/١، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 328، وهناك دراسة قديمة عنه.

«ذكر الحافظ أبى عبدالله بن مَنْدَة ومن أدركهم من أصحابه الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخَلاَّل (المتوفى سنة ٥٣٢هـ/١١٣٧ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٢٧٧) خرج له من مسموعاته أبوموسى محمد بن أبى بكر المدينى» (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م أنظر بروكلمان ملحق ٦٠٤/١) الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ١٤٣ أـ ١٥٨ أ، فى القرن السادس الهجرى، انظر: يوسف العش ٢٢٨) .

(٣٦١) ليست صفحة ١٤١ كما ذكر ذلك بروكلمان .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «معرفة الصحابة» :

الظاهرية، حديث ٣٤٤ (القسم السابع والثلاثون من ورقة ١٩١ـ ٢١٢، قبل ٤٢٧هـ ، القسم الثانى والأربعون من ورقة ٢١٨ـ ٢٣٥، قبل ٤٣٠هـ ، انظر : يوسف العش : ١٧١ـ ١٧٢، فهرس معهد المخطوطات العربية، رقم ٤٠٦، ٨١٧)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة(٣٦٢) .

٢ ـ «فتح الباب فى الكنى والألقاب» :

برلين ٩٩١٧ (٢٩٩ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ). وقد نشر قسم منه ددرنج S.Dedering. ، أو بسالا ١٩٢٧. انظر: محمد كُرْد على فى: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق المجلد ١٢٧/٨ .

٣ ـ «الرد على الجهمية» :

ريفان كشك ٥/٥١٠ (من ورقة ٥٥ ـ ٦٦، ١٠٨٤هـ ، انظر: ما كتبه ريتر: Ritter, Der Islam 17/254)

٤ ـ «كتاب التوحيد، ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرُّد» :

الظاهرية، توحيد ٣٦ (١٤٧ ورقة، قبل ٥٢٧هـ). انظر: ما كتبه ريتر: Ritter, Der Islam 17/254/No. 2)

٥ ـ رواية «لمسند أبى حنيفة» :

انظر (كتاب رقم ٥، مسند أبى حنيفة فى باب الفقه) .

٦ ـ «الكفايـــة» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٢ (من ٣٣ أـ ٣٥ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٧ ـ «جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» :

لاله لى ٣٧٦٧ (من ١٣٥ أـ ١٣٦ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

---

(٣٦٢) ذكر بروكلمان مخطوطة له فى كوبريلى تحت رقم ٢٤٢ وهذا غير صحيح .

٨ ـ «ذكر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث» :
الظاهرية، مجموع ١٦/٣١ (مؤلف هذا الكتاب غير معروف على وجه اليقين) .

٩ ـ «الرد على من يقول (الم) حرف لِتُنْفَى الألف واللام والميم عن كلام الله .. إلخ » :
الظاهرية، مجموع ٣/١٠١ (من ٤٨ أـ ٦٩ أ، فى القرن السادس الهجرى) مؤلف هذا الكتاب غير محدد على وجه اليقين) .

١٠ ـ «حـديـــث» :
الظاهرية ، مجموع ١٧، (ضمن مجموعة انظر: المقدسى (Maqdisi, BSOAS 18, 1956/22) كذلك٣١ (القسم التاسع، ١٥٧ أـ ١٦٢ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ٩٤، (من ٧٦ أـ ١٨٣ ا، ٦٦٩هـ)، ١٠٤ (من ٢١٩ أـ ٢٢٨ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١١ ـ «أمـالـــى» :
الظاهرية، مجموع ٣/٣٥ (القسم الثالث، من ٢٤ أـ ٥٢ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٤/٤١ (من ٤٩ أـ ٥٣أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٩/٥٦ (من ١٧٧ أـ ١٨٠أ ، فى القرن السابع الهجرى).

١٢ ـ «جزء فيه مُسنَد أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد»، (المتوفى سنة ١٦٣هـ/٧٧٩م):
القاهرة، حديث ١٥٥٨ (من صفحة ٤٢٧ ـ ٤٣٧، ١٢٠٥هـ ومنه نسخة بدار الكتب ٢٥٥٤٨ب ، ١٣٥١هـ . انظر: القاهرة، ملحق ٢١٤/١).

١٣ ـ «كتاب الإيمان على الاتفاق والتَّفَرُّد»، (قد يكون هو الكتاب السابق رقم ٤):
الظاهرية، حديث ٣٣٨ (من ورقة ١ـ ١٠٢).

١٤ ـ «تسمية المشايخ» :
تشستربيتى ١/٥١٦٥ (من ورقة ١ـ ١١، ٦٣٢هـ) .

١٥ ـ «الأسامى والكنى» :
تشستربيتى ٢/٥١٦٥ (من ورقة ١٢ ـ ٢٨ ، ٦٣٢هـ)[٣٦٣] .

(٣٦٣) ملاحظة: لقد نسب بروكلمان (٢٨١/١) لهذا المؤلف الكتاب رقم ٥ وهو «التاريخ المستخرج من كتب الناس

٢٦٨ ـ ابن زُنْبُـور

هو أبو بكر، محمد بن عمر بن على بن خلف بن زُنْبُور، الورَّاق، كان محدِّثا ضعيفا غير معروف، وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥/٣ ـ ٣٦، الأنساب للسمعانى ٥٨٠ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٨/٣ ، بروكلمان : ١٧٤/١ رقم ١٤ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ورقة ١٥٩ ـ ١٦١) انظر: الظاهرية، ناصر ٥٦) .

٢٦٩ ـ أبوالحسين الكِلاَبى

هو أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن (أو الحسين) بن الوليد الكِلاَبى، كان محدثا دمشقيا، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م، وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٤٧/٣، معجم البلدان لياقوت ، الفهرست ٥٤٢.

ب ـ آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع، ١٢/٢٧ (من ١٦٢أ ـ ١٧٩ب ، فى القرن السابع الهجرى) ٨٢ (١٦٥أ ـ ١٧١ب فى القرن السابع الهجرى).

= للتذكرة والمستطرف .. إلخ. كوبريلى ٢٤٢ (٣٠٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، والصحيح أنه لابنه أبى القاسم عبدالرحمن بن محمد إسحاق بن مَنْدَه .

٢٧٠ ـ ابن الجُنْدِي

هو أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عِمْرَان، البغدادى، ويعرف بابن الجُنْدِي، ولد سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م وقيل ٣٠٦هـ أو ٣٠٧هـ ، وعاش فى بغداد، وكان يُعَدُّ محدثا ضعيفا. وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٧/٥ ـ ٧٨، شذرات الذهب ١٤٧/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد الحسان الغرائب» :

الظاهرية: علم ٤٥١٧ (من ورقة ١ ـ ٩، انظر الظاهرية ناصر، رقم ٣٧).

٢٧١ ـ ابن هارون الضبِّى

هـو أبوعبدالله ، الحسين بن هارون بن محمد ، الضَّبِّى، ولد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢ م، تولى القضاء فى مدينة المنصور وفى الكوفة وبغداد. وكان محدثا حجة. توفى بالبصرة سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٦/٨ ـ ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزى ٢٤٠/٧ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٥١/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«أمـــالى» :

ليدن ب ١٢٢ (ست ورقات ، ٦٩٢هـ ، انظر : فورهوف ١٣) الظاهرية ، مجموع ٢٢ (المجالس

الخمسين والثانى والستين ، من ١٣٤ أ ـ ١٤٤ أ ، فى القرن السادس الهجرى)، ٦٣ (من ٩ أ ـ ١٤٤ أ ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٧٢ ـ الكَلاَبَاذِى

هو أبو نصر، أحمد بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بالكَلاَبَاذِى (وكَلاَبَاذ محلة من بخارى)، ولد بها سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م. ولقد حدَّث فى بلاد ما وراء النهر وخراسان وبغداد وكان محدثا ثقة. توفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤٣٤ـ ٤٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٥١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩٥/٢، كتب عنه قستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschihts. 160. وانظر بروكلمان : ملحق ٢٨٠/١

ب ـ آثـــــــاره :

«الهداية والارشاد فى معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخارى فى جامعه» :

217 وقد جعل بروكلمان من هذا الكتاب كتابين /، والكلاباذى لم يؤلف عن رجال البخارى إلا هذا الكتاب فقط ، وهذا سهو من بروكلمان. ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى: آصفية، رجال ٣١٠ (٨٠ ورقة، ٦٠٦هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٩٩) القاهرة، تان ٨١/١، مصطلح ١٦ (٢١٥ ورقة، ٨٢٥هـ)، ٧٦ (٣٨١ ورقة، ٥٤٤هـ ، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٣٢١)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ٦٣ انظر: (Spies, ZDMG 90/1936/116) ، (فاس ، القرويين رقم قديم ٤٥٢)، سراى، أحمد الثالث ٢٨٨٩ (٢٦٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٢٤)، دار مشوى ١/٦٥ (من ورقة ١ ـ ٣٨)، قسطمونى، عطايك ٢٥ (حوالى ١٥٠ ورقة، ٧٩٨هـ)، بورسه ، أولو جامع ٧٠٨ (١٧٠ ورقة، ٧٢٣هـ)، قونية، يوسف أغا ٨٥ (٢٠٧ ورقة، ٧٧٧هـ)، حيدر اباد، السعيدية، رجال ١٨ (١٣٠ ورقة، ٨٢٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٩٩) تشستربيتى ٣٥٧٣ (١٩٥ ورقة، ٧٥٨هـ).

ولقد هذبه : عبدالله بن عبدالرحمن بن جُزَىّ (أَلَّفَهُ ٥٦٢هـ/١١٦٧م): باريس ٢٠٨٦ (١٦٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، أنظر: فايدا ٢٧٣).

وجمع محمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان : ٣٥٥/١) فى كتاب واحد بين هذا الكتاب ، وكتاب الرجال عند مسلم ، لأبى بكر أحمد بن على بن محمد بن مَنْجُوَيْه (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٦م ، انظر: رقم ٣٢٧ من هذا الباب) بعنوان : «الجمع بين كتابَىْ أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر بن منجويه فى رجال البخارى ومسلم» ، بوهار ٢٧٤/٢ ، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة فى القرن الثالث عشر الهجرى) أصفية ٧٨٦/١ ، رجال ٣٨، طبع فى حيدر أباد، جزءان ١٣٢٣هـ .

٢٧٣ ـ كاتب ابن حِنْزَابَة

هو أبو مسلم، محمد بن أحمد بن على بن الحسين ، البغدادى، كاتب الوزير أبى الفضل بن حِنْزَابة ، أصله من بغداد، سمع عن أبى القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِى (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م)، وكذلك عن أبى بكر ابن دُرَيْد (المتوفى سنة ٣٢١هـ/٩٣٤م) وغيرهما. ولقد رحل إلى مصر حيث عمل هناك كاتبا للوزير ابن حنزابة (المتوفى سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م). ويعتبر جزء من روايته عن أبى القاسم البغوى من الروايات الضعيفة، وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م فى مصر.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١، المنتظم لابن الجوزى ٢٤٥/٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٥٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحديث» اختيار أبى بكر بن فُورَك :
الظاهرية، مجموع ٧/٤١ (من ٨٨ أـ ٩٥ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «أمـــالى»:
الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٢٥٨ أـ ٢٦٢ أو فى القرن السابع الهجرى) وزيادة على ذلك فإنه روى كتابا فى «مجالس العلماء» قد يكون مؤلفه الزجّاجى انظر المجلد الثانى لهذا الكتاب تحت اسم : الزجّاجى) .

٣ ـ «الجزء فيه الفوائد والأخبار عن أبى بكر بن دُرَيد» :

الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ورقة ٩٥ ـ ١٠٤، انظر : الظاهرية، ناصر، رقم ٢٠٣) .

٢٧٤ ـ خلف بن أحمد السِّجِسْتَانى

هو أبو أحمد خلف بن أحمد السجستانى الصفَّار، أمير سجستان، ولد سنة ٣٢٦هـ/٩٣٧ م. درس الحديث فى شبابه أثناء رحلاته العديدة ولم يعد إلى سجستان إلا فى ٣٥٠هـ ، وتولى الحكم هناك. ويقال إنه جمع جماعة من العلماء وطلب منهم أن يؤلفوا تفسيرا شاملا للقرآن، وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

العتبى ٩٦/١، ٣٥١، ٣٥٢ ـ ٣٦٠، ٣٦٨ـ ٣٨٢، حاجى خليفة ٤٤٦، الأعلام للزركلى ٣٥٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٤.

ب ـ آثـــــاره :

«جزء منتقى من حديث الأمير..»، الظاهرية، مجموع ١٥/٩٢ ./

218

٢٧٥ ـ أبوعلى اللِّحْيَانِى

هو أبوعلى الحسين بن محمد بن يوسف اللحيانى ، كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ١٢٢ أـ ١٣١ب ، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٧٦ ـ الرافعى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد الرافعى، كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

آثـــــــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٤ أ ـ ٣١ب ، ٥٤٨هـ) .

٢٧٧ ـ ابن عبدالملك

هو أبو محمد الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف، ربما كان يعيش فى القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«الأمالى» بتخريج أبى على أحمد بن محمد بن أحمد البُرْدَانى (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٤م)، الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١٢٤أ ـ ١٣٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٧٨ ـ الجمال القرشى

هو أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن محمد الجَمَّال القُرشى، ويحتمل أنه ألف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«الفوائد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٩٨ أ ـ ٣٠٠ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٧٩ ـ أبوهاشم الحدَّاد

هو أبو هاشم الحسين بن محمد بن الفرج الحدَّاد البزَّاز، يحتمل أنه كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«حديث» مع كتاب «أحاديث منتقاة وغرائب ألفاظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما يُحْتاجُ إلى استعماله»، اختارها أبوالحسن أحمد بن الفتح بن عبدالله بن فرغان، الظاهرية، مجموع ٧٩ (من ١١٢ أـ ١١٥ب ، عليه سماع من سنة ٥٧١هـ) .

٢٨٠ ـ أبوالحسن الديباجى

هو أبو الحسن محمد بن يعقوب بن عبدالله الديباجى، من المرجَّح أنه توفى فى نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثـــــــاره :

«فوائـد»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ١٨ أـ ٢٤ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨١ ـ أبوالحسن بن هشام الحلبى

هو أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام الحلبى، وكان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«حديـث»:

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٧٤ أـ ٨٨ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨٢ ـ ابن بُجَير

هو أحمد بن نصر بن بُجَيْر، وكان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثـــــاره :

«فوائد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٦ أـ ٤٠ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨٣ ـ ابن المُلْحَمِى

هو أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى الأنبارى بن المُلْحَمِى، كان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٧٩ (مجلسان ، من ١٤٣ أـ ١٥١ب فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٤ ـ نُعَيْم الإسترابادى

219

هو نُعَيْم بن عبدالملك بن محمد الإسترابادى، كان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ١٦٠أـ ١٦١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٥ ـ ابن أبى العلاء الفقيه

هو أبو زيد محمد بن حمزة بن أبى العلاء الفقيه، يحتمل أنه كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«أحاديث»، الظاهرية، مجموع ١٢٤ (من ٢٠٩ أـ ٢٢٠ب ، ٥٦٠هـ) .

٢٨٦ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب توفى في نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٢٨ أـ ٣٣ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٧ ـ محمد بن ماسى

ويبدو أنه توفى حوالى سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ١٩ من (٢١ أـ ٢٦ب فى القرن السابع الهجرى) .

٢٨٨ ـ ابن البابَنَائى

هو أبو بكر عمر بن رَوْح بن على، النهروانى المعروف بابن البابنائى، ولد سنة ٣١٥هـ/٩٢٧م، وكان حنبليا، ثم أصبح معتزليا. توفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧١/١١ اللباب لابن الأثير ٨١/١ لسان الميزان لابن حجر ٣٠٦/٤.

ب ـ آثـــــاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٩٦ أـ ٢٠٢ب فى القرن السابع) .

٢٨٩ ـ محمد بن عبدالله بن بِشْرَان

يحتمل أنه كان يعيش فى أول القرن الخامس الهجرى.

آثـــــاره :

«الفوائد»:

الظاهرية، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ١٢٥ ـ ١٦٥ فى القرن الثامن الهجرى) .

٢٩٠ ـ أبوأحمد بن شُجَاع المُضَـرِى

هو أبوأحمد عبدالله بن محمد بن شُجَاع المُضَـرِى ، يحتمل أنه كان يؤلف أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«فوائد»:

الظاهرية (٣) مجموع ٨٥ (من ٢٠٨ أـ ٢١٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٩١ ـ أبوعلى محمد بن فَضَالَة

هو أبو على عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابُورى، كان تلميذا لأبى أحمد الغِطْرِيفِى (المتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م). وصفه ابن حجر بأنه محدِّث حسن، ومع ذلك فإنه ـ كما يقال ـ كان رافضيا، ربما كان يعيش فى أوائل القرن الخامس الهجرى

أ ـ مصادر ترجمته:

لسان الميزان لابن حجر ٤٣٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٦٦ أـ ٧٤ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

220

٢٩٢ ـ أبوالحسين حاكم الكوفة

هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الثَّقَفِى حاكم الكوفة، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«فوائد» :

الظاهرية، مجموع ١١٣ (من ١٢ أـ ١٢١ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٩٣ ـ أبوبكر بن لأَل

هو أبوبكر أحمد بن على بن لأَل، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ١١٤ أ- ١٢٣ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٩٤ ـ محمد بن وكيع

هو محمد بن وكيع بن دوَّاس بن الشرقى الطوسى، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«كتاب الأربعين» :

الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٩٦ أ- ١٠٦ب، القرن السادس الهجرى) .

٢٩٥ ـ أبومحمد خلف الواسطى

هو أبومحمد خلف بن محمد بن على بن حمدون الواسطى، أقام فى بغداد ودمشق وجرجان وخراسان ومصر. كان محدِّثا له فضل ومعرفة، ثم تشاغل بالتجارة، وترك النظر فى العلم إلى أن مات. وتوفى فى الرملة سنة ٤٠١هـ/١٠١١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٤/٨ ـ ٣٣٥، المنتظم لابن الجوزى ٢٥٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٧ ـ ١٠٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٤/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٤، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «أطراف الصحيحين» :

القاهرة، تان ٨٩/١، حديث ٣١ (أربعة أجزاء)، حديث ٤٢، (ثلاثة أجزاء)، حديث ٥٦ (الجزء

الثانى حديث ١٤م (الجزء الثانى)، الظاهرية، حديث ٣٧١ (أقسام من ١٢ ـ ٢١، ٢٢٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) .

٢ ـ «الأفراد الغرائب المخَرَّجة من أصول أبى الحسن البغدادى.. أخرجه خلف» : الظاهرية، مجموع ٩٥/١٠ .

٣ ـ «الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات» : الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٥٤ أـ ١٧٢ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٢٩٦ ـ ابـن جُمَيْـع الغَسَّـانى

هـو أبو الحسـين محمـد بن أحمـد بن محمـد بن أحمـد بن جُمَيْع الغَسّانـى الصيداوى[٣٦٤]، ولد فى صَيْدا سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م، ثم انتقل إلى العراق والشام ومصر وفارس والحجاز. توفى سنة ٤٠٢هـ/١٠١٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبى (نقلا عن الأعلام للزركلى ٢٠٥/٦، ومعجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/٨)، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٣، حاجى خليفة ١٦٧٨، هدية العارفين ٥٩/٢، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «معجم ابن جُمَيْع» :

وهو يضم فقط أسماء شيوخه الذين أخذ عن كل واحد منهم حديثا. وما ذكره جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية « Goldziher, Muh. Stud. II, 229 » من أن هذا المعجم هو «مُسْنَد ابن جميع»، ليس صحيحا . المخطوطات لاندبرج ٣٧ (٨٧ ورقة ، ٦١٣هـ ، انظر: فورهوف ٢٢١)، الأزهر ٣٧٣/١ ، مجموع ٣٢٦/ (القسم الثانى، ١٣ ورقة، ٦٦٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٨٠٨)، مختارات ، الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٩٨ ب ـ ١٠١ أ) . 221

(٣٦٤) هذا المؤلف هو نفس الذى ذكره بروكلمان ١٦٦/١ رقم ١٥ خطأً باسم أبى الحسين محمد الغسانى .

٢ ـ «حـديـث» :

الظاهرية، مجموع ١٧ (من ورقة ٨٣ ـ ٨٤، انظر: الظاهرَية، ناصر ٣٦) .

٢٩٧ ـ الحاكم النيسابورى

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حَمْدَوَيه بن نُعَيْم، الحاكم النيسابورى، يعرف بابن البَيِّع * ولد سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م فى نَيْسَابور، وبدأ طلب الحديث عام ٣٣١هـ، وسمع فى شبابه عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجَّاد وغيرهما فى بغداد. وبعد عودته تولى القضاء فى «نَسَا» ولكنه سرعان ما اعتزله، وقام مرارا بالسفارة للبويهيين. وكان فى مجال الحديث ذا مكانة عالية مثل الدَّارَقُطنى، ولكنه كان يميل إلى رأى الشيعة. وتوفى فى نيسابور سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٧٣/٥ ـ ٤٧٤، الوفياتَ لابن خلكان (بولاق ٦١٣/١ ـ ٦١٤)، تبيين كذب المفترى لابن عساكر: ٢٢٧ ـ ٣٢١، معجم البلدان لياقوت ٦٧٣/٦، المنتظم لابن الجوزى ٢٧٤/٧ ـ ٢٧٥، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٢٠/٣، اللباب لابن الأثير ١٦٢/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٥/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٣٩ ـ ١٠٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٢/٥ ـ ٢٣٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١٨٤/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٥/١١، طبقات الشافعية للسبكى ٦٤/٣ ـ ٧٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٨/٤، مرآة الجنان لليافعى ١٤/٣، الأعلام للزركلى ١٠١/٧ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٣ ـ ١٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٠. ذكره فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: وانظر بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٦: Wüstenfeld, Geschichts.: 167.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «المستدرك على الصحيحين»:

مجموعة مكمّلة من الأحاديث لم يقبلها البخارى ومسلم، ولكنها فى رأى الحاكم النيسابورى قد دونت

* إكمال الاسم عن تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، وتذكره الحفاظ ١٠٣٩ - المترجم .

على أساس «شروط الصحيح» عند البخارى ومسلم. المخطوطات: عاطف من ٦١٣ ـ ٦١٤ (المجلدان الأول والثانى، ٤١٩ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ١١١٩هـ)، القاهرة، ثان ١/١٤٦، حديث ٤٤٣ (المجلدان الأول والثانى، حديث ٦١٧ (المجلد الأخير)، المحمودية بالمدينة المنورة ٥٢ (انظر: «شبيس Spies, ZDMG 90/111) البنغال ٢/١٧٧ رقم ٣٦٧ (٣٣٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) بتكيبور ٥/٢/١٠٥ رقم ٢٠٦ (المجلد الرابع، ٣٤٧ ورقة، ١٠٢٦هـ)، مخطوطة فى مكتبة خاصة بتونس انظر: جريفينى Griffini, RSO 3/138, n3 لاندبرج ، برين ٨٢ (قطعة منه ١٤ ورقة ٨٩٧هـ ، انظر : Voorh, 243 [٣٦٥])طبع فى خيدر اباد ١٣٣٤هـ ـ ١٣٤٢هـ .

وعليه: «تلخيص أو المستدرك على المستدرك» للذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م انظر بروكلمان ٢/٤٦)، القاهرة ثان، ١/١٤٦، حديث ٤٤٤ (الجزء الثانى)، المتحف البريطانى ٥٢، ١٤٤، انظر الدراسات الشرقية لبراون Or. St. Browne 144, 52 أيا صوفية ٤٧٤ (قسمان، ٨٠١هـ)، فيض الله ٢٩٤ (١، ٢٩٥ ورقة، ٧٦٩هـ)، ٥١١ (المجلد الثانى، ١٩٠ ورقة، ٧٢١هـ ، بخط المؤلف انظر: Weisweiler. 58) المحمودية، بالمدينة المنورة، ٥٣ (المجلد الثانى، انظر: Spies, ZDMG 90/112) سراى، أحمد الثالث ٦٤٤ (المجلد الثانى، ٢٤٣ ورقة ٨٥٧هـ)، سراى، مدينة ٣١٧ (كامل فى مجلدين، ٣٤٧ ص ، من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ٢/١٣٣). وطبع مع المستدرك فى: حيدر اباد ١٣٣٤ ـ ١٣٤٢هـ.

وعليه: كتب عمر بن على بن أحمد بن محمد بن الملقّن (المتوفى سنة ٨٠٤هـ/١٤٠١م انظر بروكلمان ٢/٩٢) ، «التكت اللِّطاف فى بيان أحاديث الضعاف المخرّجة من مستدرك الحافظ النيسابورى»، (الموصل ٢٣٣ : ١١٢) .

٢ ـ «كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل»:

222 حلب، الأحمدية ٣٠٨، يوجد منه مخطوط فى طنجة/، وفى مكتبة الكتانى بالرباط. طبع فى حلب ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م، ثم نشره روبسون J. Robson ، لندن ١٩٥٣م. ناقشه جيوم : A. Guillaume, BSOAS 16/1954/609.

٣ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» :

شهيد على ٢/٣٤٦ (من ١٢٠ أـ ١٩٤ أ. ١١٢١هـ ، انظر Weisweiler. 94) [٣٦٦] وفى الرد على هذا الكتاب ألف أبومحمد عبدالغنى بن سعيد بن على الأزدى، (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م) «كشف

(٣٦٥) آصفية رقم ٣ : ٢٦٦، ٩٧٢ ـ ٩٧٤، ٩٨٣ هذه المخطوطة وأرقامها يجب أن تحذف عند بروكلمان .

(٣٦٦) تحذف المخطوطة داماد عموم رقم ٢٦ ، ٣٨٨ عند بروكلمان .

الأوهام التى فى كتاب المدخل إلى معرفة الصحيحين». انظر ترجمة المؤلف تحت رقم ٣٠٢ فى هذا المجلد) .

٤ ـ «معرفة أصول (أو علوم) الحديث» :

أيا صوفية ٤٤٤[٣٦٧] (١٠٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ، ٤٤٩ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى). كوبريلى ٢/٣٩٧ (من ٨١ أـ ١٨١ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ١/٤٥٤ (من ١ـ ١٠٥ أ، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: Weisweiler 2) ، بنكيبور جـ ٢/٥، الأوراق ١٤٩ ـ ١٥٢، رقم ٤٣٧ (٨٩ ورقة، ١٢٩١هـ)، آصفية ٦٧٤/١، حديث ٤٤٠ (مكتبة سند، مكتبة حبيبيّة)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ٥٥ (انظر: Spies, ZDMG 90/113) ، برلين ٦٩، بلدية الإسكندرية ١٢٢٣ب (٩٦ ورقة، ٧٤١هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٧/١)، شهيد على ١/٣٤٦ (من ١ـ ١١٩ أ، ١١٢١هـ)، سراى، مدينة ٢٥٢ (١٢١ ورقة، ٦٧٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٨/١) محمود باشا ٦٨ الإسكوريال ١٥٩٩ (١٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٧/٣٨٥٤ (قسم ٤، الأوراق ٦٣ ـ ٨٢، فى القرن السابع الهجرى) انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، فهرست مصطلح الحديث ٣٠٢، بغداد الأوقاف ٢٧٦٦ (٩٤٣هـ ، فهرس رقم ٤٧٤) ـ المعهد الشرقى ـ مخطوطات عربية ١٢٠٤٠ (٧٨ ورقة، ٥٢١هـ . غير كامل، انظر: كريك Krek 49) ولقد نشر هذا الكتاب مُعَظَّم حسين . القاهرة ١٩٣٧م .

٥ ـ «تاريخ نيسابور» :

كان يتكون من ١٢ جزءاً، كما ذكر البَيْهقى (تاريخ بيهق ٢١)، وكان مرتبا على حروف المعجم، ويضم تراجم لصحابة الرسول ولأعلام فى نيسابور إلى سنة ٣٨٠هـ ، ولهذا الكتاب تكملة بها ذكر للشيوخ والأصدقاء الذين ماتوا بعد سنة ٣٨٨هـ . ويبدو أن أصل الكتاب قد فُقِد، أما المختصر العربى المتأخر من هذا الكتاب فهو إعادة ترجمة عن صياغة فارسية أعدها مصنف اسمه الخليفة النيسابورى الذى عاش فى زمن لا يبعد عن القرن السابع الهجرى. انظر ما كتبه ريتر : Ritter, Oriens 3/1950/71 - 73.

وكتب عنه فرى دراسة عن تاريخ المدن فى وسط آسيا وخراسان، الصحيفة التذكارية لزكى وليدى طوقان:

R. N. Frye, City chronicles of Central Asia and Khurasan. in: Z.V. Togan'a Armagan, Ist. 1955, 405-420.

المخطوطات : ويوجد فى: بورسة، حسين چلبى ٧٧٨ (٧٤ ورقة، انظر: ريتر فى المصدر السابق ٧٣ ـ ٧٥) طبع فى فارس ١٩٦١.

---

(٣٦٧) ليس رقم ٤٤١ كما ورد فى بروكلمان .

وهناك تكملة له بعنوان: «السياق لتاريخ نيسابور» لعبدالغافر بن إسماعيل الفارسى (المتوفى ٥٢٩هـ/١١٣٤م انظر بروكلمان: ملحق ٦٢٣/١) وتوجد هذه التكملة مخطوطة فى: صائب بأنقرة ١٥٤٤ (جـ٢ من حسن إلى النهاية، ٩٨ ورقة فى القرن السادس الهجرى). انظر: «ريتر» فى المصدر السابق ٧٥ ـ ٧٦).

ولقد ألّف إبراهيم بن محمد الصريفينى (المتوفى سنة ٦٤١هـ/١٢٤٣م) مختصرا لهذا الكتاب بعنوان: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، كوبريلى ١١٥٢ (١٤٦ ورقة، ٦٢٢هـ ، انظر: WEISWEILER, No. 81) فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٦٠)

٦ ـ «شعر أصحاب الحديث»

الظاهرية، مجموع ٩/٨٩ (الأوراق ١٤٥أ ـ ١٥٩ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٧ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» :

الظاهرية، حديث ١/٣٨٨ (الأوراق ١ أـ ٢٨ أ، حوالى ٧٠٤هـ ، انظر العش ٢٠٨).

٨ ـ «أجوبة الحاكم النيسابورى على مُنْصَرَفِه من بغداد عن أسئلة أهل الحديث عن جماعة من الخراسانيين لم يقفوا على محلّهم من الجرح والتعديل» :

سراى، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (من ١٩٠ أـ ١٩٩ب ، ٦٢٨هـ)

٩ ـ «سؤالات أبى عبدالله النيسابورى للدارقطنى وأجوبته فى أسامى مشايخ من أهل العراق» :

سراى، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (الأوراق ١٩٠ أـ ١٩٩ب ، ٦٢٨هـ) .

١٠ ـ «الفوائـد» :

الظاهرية، مجموع ٦/٥٥ (من ٥٨ أـ ٧٢ب ، فى القرن الثامن الهجرى) .

١١ ـ «جـزء» :

(هذا الجزء مأخوذ عن كتاب «حديث» بدون عنوان)، تنسستربيتى ٣٩٠٤ (من ورقة ١ ـ ١١، فى القرن السابع الهجرى)/.

٢٩٨ ـ أبوالحسن المُجَبِّر

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبِّر: ولد سنة ٣١٤هـ/٩٢٦ م. روى الحديث عن عدد من المحدثين وعلماء اللغة، منهم أبوبكر ابن الأنبارى، محمد بن يحيى الصولى. وتوفى سنة ٤٠٥هـ/١٠١٥م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٤/٥ ـ ٩٦، اللباب لابن الأثير ٩٨/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٣.

ب ـ آثـــــاره :

«فوائد منتقاة» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٩٢ أـ ٣٠٤ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٩٩ ـ ابن ثَرْثَـال

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامـد، التَّيْمُلِى بن ثَرْثَـال البغدادى، ولد سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، وعاش فى مصر. كان محدِّثا ثقة، وتوفى سنـة ٤٠٨هـ/١٠١٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨، حسن المحاضرة للسيوطى ٢١١/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٧/٣، حاجى خليفة ٥٨٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الجـزء» :

(ذكره الخطيب البغدادى فى المصدر السابق ٢٥٨)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (ست صفحات، انظر: القاهرة، ملحق ٢٠٧/١ ـ ٢٠٨)، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٢٠ ـ ٢٢٩، ٥٧٨هـ . مع أحاديث لآخرين)

٣٠٠ ـ أبوعبدالله الجُرْجَانى

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الفَرَوِى الجُرْجانى اليزيدى، الملقب «مُسْنِد إصبهان»، ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م فى جرجان، ونشأ فى نيسابور. وتوفى سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م بإصبهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٣/٣ ـ ١٤، سير النبلاء للذهبى ٦٤/١١ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨)، لسان الميزان لابن حجر ٢٩/٥

ب ـ آثـــــاره :

«أمالـى» :

الظاهرية، مجموع ٧٤ (بعض المجالس ، ١٠٥ أـ ١٩٨ب ، وعليه سماع من ٥٦٢هـ) وتوجد منه مختارات لأبى بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه (المتوفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م). فى: المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٢٤ (١٧٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، ناقص).

٣٠١ ـ أبوطاهر الزِّيـادِى

هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد الزيادى، كان يؤلف حوالى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م .

آثـــــاره :

«أمـالى»:

الظاهرية، مجموع ٦٣ (٣ مجالس ، من ١٩٠ أـ ١٩٥ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٣٠٢ ـ عبدالغنى بن سعيد الأزْدِى

هو أبو محمد، عبدالغنى بن سعيد بن على بن سعيد، الأزدى المصرى، ولد فى

مصر سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م. ولقد بدأ فى صباه دراسة الحديث، وعاد بعد رحلات طويلة إلى مصر، وكان الدارقطنى أحد شيوخه، ويقال إنه كان «حجة» وهو فى سن مبكرة، ولم يكن عالما فى الحديث وحده، بل كان كذلك عالما بالأنساب، وكان جل اهتمامه موجها إلى نقد الحديث ، وتوفى فى مصر سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٢٩١/٧ـ٢٩٢، الوفيات لابن خلكان ٣٨٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٤٧ـ١٠٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ٧/١٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٢/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى/ ٢٤٤/٤، حسن المحاضرة للسيوطى ١٩٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٨/٣ ـ ١٨٩، الأعلام للزركلى ١٥٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٣/٥ ـ ٢٧٤ 224

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «المؤتلف والمختلف فى أسماء الرجال» :

المتحف البريطانى، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٣/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٧ـ ١١٣، ٧٩٤هـ). كوبريلى ١/١٥٧٨ (من ورقة ١ـ ٧٧، حوالى ٥٧٧هـ)، الظاهرية، حديث ٣٨٦ (١٣٠ ورقة، ٤٨٥هـ ، انظر: يوسف العش ١٩٠ـ١٩١، فهرس معهد المخطوطات ٢/ رقم ٤٦٣) برلين ١٠٥٩ لكنو، M.A. Haiy, Firangi Mahall, JRASB 117/1917/85 فاتح ١١٤٣، (٥٧ ورقة، ٥٠٤هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٤٦٣) شهيد على ١/٥٨٦ (من ورقة ١ـ٩٦، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٨٧ (٧٢ ورقة، ٨٠٦هـ) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٠٦٤هـ)، انظر أيضا: Weisweiler. 126 سراى، مدينة ١/٤٩٢ (من ١ أـ ٥٣ أ)، أنقرة العمومية ١٤٠٢ (٨٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، حليم ١/١٨ (من ورقة ١ ـ ١٢١، ٦٤٠هـ ، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٣١١)، الظاهرية، حديث ٥٤٧ (٥٦ ورقة، لى ٤٩٩هـ ، انظر: العش ١٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٣)، القرويين بفاس ٢/١٠٤٩ (من ٥٠ب ـ ١٠٧ب ٥٦٣هـ)، الزيتونة، بتونس ٦٧٧٤، عليكره ٥٣٤ (٤٨ ورقة) ٥٣٥ (١١٦ ورقة)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزَّيْنى . الله آباد ١٣٢٧هـ .

وكتب عليه «زيادة» جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَغْفِرى (المتوفى سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م انظر بروكلمان: ملحق ٦١٧/١، وتوجد هذه الزيادة فى: الظاهرية، حديث ٥٢٥ (من ورقة ٤٥ـ ٦٧، ٥٥٠هـ انظر: العش ١٩١).

٢ ـ «مشتبه النِّسبة» :

المتحف البريطانى، ملحق ١/٦١٩، مخطوطات شرقية ٣٠٥٧ (من ورقة ١ـ ٤٤، ٧٩٤هـ) فاتيكان، فيدا ٢/٩٥٨ (من ورقة ٢٢٧ـ ٢٤٤، ١١٧٣هـ)، القرويين، بفاس ١/١٠٤٩ (من ١ب ـ ٤٩ب ٥٣٦هـ) الظاهرية، حديث ٥٤٧ (من ورقة ٥٧ـ ٨٤، ٤٩٩هـ)، انظر: يوسف العش ١٩٠ ـ ١٩١، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦)، برلين الغربية ٢/١٥٠٩ فيض الله ٢٦٠ (٤٢ ورقة، ٤٧٩هـ) ١٥٤٢ (٧٣١هـ) شهيد على ٢/٥٨٦ (من ورقة ٩٤ ـ ١٤٩) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٦٠٤هـ ، انظر: Weisweiler. 132 حلب، الإخلاصية، انظر مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٣٦٩/٨) اصفية ٧٨٨/١، رجال ١٠٥ (١٣٢٤هـ) انظر: JRASB 118/1917/89، نور عثمانية ١٢٣٨ (٦٨ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦)، سراى، مدينة ٢/٤٩٢ (من ٥٤ أـ ٣٨١)، صائب بأنقرة، ٣٥٤٨ (٦٣٠هـ)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزينى. الله آباد ١٣٢٧هـ وقد اختصره «الموصلى» (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، ربما هذا هو كتاب عمر بن بدر الموصلى، الذى كان يؤلف سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م انظر بروكلمان: ملحق ٦١٠/١) ويوجد مخطوطا فى (فاس ، القرويين رقم قديم ٦٣٢).

٣ ـ «كتاب الغوامض والمبهمات» :

فيض الله ١/٢٦١ (من ١٤٤ أـ ١٥٥ب ، ٦١٦هـ ، انظر: Weisweiler. 62) الأوقاف ببغداد ١/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣، انظر أيضا: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٢٤٢/١٩٤٧/٣).

٤ ـ «كتاب المتوارين» :

يضم الذين اختفوا خوفا من الحجاج بن يوسف : الظاهرية، مجموع ٢/٧١ (من ٢١ أـ ٢٨ أ، فى القرن السادس الهجرى. انظر: العش ٩٦).

٥ ـ «إيضاح الإشكال فى الرواة» :

آصفية ٣٢٤/٣، رجال ١٩٠ (١٣٣٥هـ)، السعيدية بحيدر اباد، رجال ٥٣ (١٩١ ورقة، ٥٢٨هـ).

٦ ـ «كشف الأوهام التى فى كتاب المدخل الذى صنفه الحاكم النيسابورى» :

ذكر المؤلف أن الحاكم النيسابورى قد دعاه، وشكره على هذا النقد (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٠٤٨)، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (من ٢٠٠ أـ ٢٠٦ب ، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٩٣/١)، الأوقاف ببغداد ٦/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣). انظر ترجمة الحاكم النيسابورى تحت رقم ٢٩٧، الكتاب رقم ٣ فى هذا المجلد.

٧ ـ «الرباعيات فى الحديث» :

فيض الله ٣/٢٦١ (من ١٥٦ أـ ١٥٩ أ، ٦١٦هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات ٨١/١)، الأوقاف ببغداد ٣/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣).

٨ ـ «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبى الحسين محمد بن أحمد العباس بن الإخميمى» :

225 (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، الأزهر ٥٧٦/١، مجموع/ ٣٠٥ (الأوراق: ٢٧ ـ٥٥، فى القرن السادس الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٤/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣، كوركيس عواد فى مجلة : سومر ٣ ـ ١٩٤٧/٢٢٤ (٣٦٨)

٣٠٣ ـ ابـن مَـرْدَوَيْـه

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك الإصفهانى، ولد سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م، كان محدثا ومفسرا ومؤرخا وجغرافيا. توفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ١٦٨/١، المنتظم لابن الجوزى ٢٩٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٠ ـ ١٠٥١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٠/٣، حاجى خليفة ٤٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٢ .

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٨/١٠٨ (ثلاثة مجالس فقط ، من ١٨٢ أـ ١٩٢ أ، فى القرن السادس الهجرى)

٢ ـ «مختارات من الأمالى» :

لأبى عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَانى (المتوفى سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م، انظر: رقم ٣٠٠ من هذا الباب).

(٣٦٨) الكتاب «عمدة الأحكام من كلام خير الأنام » الذى ذكره بروكلمان تحت رقم ٥ فى الملحق ٩٥٠/١ يبدو أنه ليس لهذا المؤلف ، وإنما لعبدالغنى المقدسى (انظر :بروكلمان ، ملحق ٦٠٥/١) .

٣ ـ «معجم البلدان» :

أصفية ٥٩٠/١، جغرافيا ١ (١٠٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جامعة طهران، مشكوة، ٢٩٦١/١٢ رقم ٣٩٦٥ (١٣٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

٤ ـ «جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١١٠ أـ ١٢٦ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٥ ـ «تفسـير» :

ومنه نقول فى «الإصابة» لابن حجر ٤٠٣/١، ٥٤٣، ٧٦٦، ٨٧٩، ٩٠٩/٢، ١٠١٦، ١٠٢٢، ١١٢٣، ١٢٥٤، ٦٨٧/٣، ١٣٠٤

٣٠٤ ـ أبو بكر الشيرازى

هو أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الفارسى الشيرازى، تلقى العلم عن مشاهير علماء الحديث المشهورين فى إصفهان وجرجان ونيسابور وبغداد والبصرة وفى عدد من المدائن الأخرى. كان محدثـا ثقـة، توفى فى شـيراز سنـة ٤١١هـ/١٠٢٠م، وقيل سنة ٤٠٧هـ

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٥ ـ ١٠٦٦، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣، شذرات الذهب لابـن العماد ١٩٠/٣

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب ألقاب الرواة» :

كغسلار ١٣/١٠٩٦ (لا توجد منه إلا قطعة واحدة فقط من ٩٠ أـ ٩٠ب ، ٧٠٧هـ)، وتوجد منه مختارات لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى ابن القيسرانى (المتـوفى سنـة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظـر

بروكلمان: ١/٣٥٥)، وتوجد المختارات مخطوطة في: كوبريلى ٥/٤٠ (من ورقة ٢٠١ـ٢١٧)، الظاهرية، حديث ٥٤٣ (٤١ ورقة، في القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٥٢٥).

٣٠٥ ـ البزاز بن رِزْقَوَيْه

هو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق البزَّاز بن رِزْقَوَيْه، كان في عصره محدثا ذا مكانة مرموقة عالية، سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وغيره. وهو أول شيخ أخذ عنه الخطيب البغدادى. ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م في بغداد، كف بصره سنة ٤٠٦هـ، وتوفى في بغداد بعد ذلك بست سنوات (٤١٢هـ/١٠٢١م).

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٥١ ـ ٣٥٢ المنتظم لابن الجوزى ٤/٨ ـ ٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٢ شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٩٦ ./ 226

ب ـ آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٤/٣٧ (من ٤٥ أـ ٥١أ، في القرن السابع الهجرى).

٣٠٦ ـ ابن أبى الفَوَارس

هو أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبى الفوارس، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م، ارتحل في طلب الحديث إلى خراسان والبصرة وغيرهما من المدن. كان محدثا ثقة، وتوفى في بغداد سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٢/١ ـ ٣٥٣، المنتظم لابن الجوزى ٥/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٣ ـ ١٠٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٤/٩ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من حديث» :

الظاهرية، مجموع ٢/١١٠ .

٢ ـ «الفوائد المنتقاة العوالى» :

مختارات من الأحاديث التى جمعها محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣م) الظاهرية، مجموع ٢ (من ٨٤ أـ ٨٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) ٤/٢١ (القسم الأول، من ١٣٧ أـ ٢٥٨ب ، ٥٩٨هـ)، ٤٦ (من ٢٤٣ أـ ٢٦٢ أ، فى القرن السادس الهجرى) ٥/٧٢ (قسم ٦، ٢٠ ورقة)، ٩٧ (من ١٤٠ أـ ٢٥١ أ، ٥٥١هـ) .

٣٠٧ ـ أبوالفضل الكوكبى

هو أبو الفضل محمد بن عمر بن أحمد الكوكبى، كان يؤلف حوالى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م .

آثـــــاره :

«الأمـــالى» :

الظاهرية، مجموع ١٠٨ (مجلس واحد، من١٩٣/ أـ ١٩٥ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣٠٨ ـ أبوالعباس مُـنِير

هو أبوالعباس منير بن أحمد بن إسحاق بن على بن مُنِير*، ولقبه «مُسْنِد مصر» توفى سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م .

* فى تذكرة الحفاظ : منير بن أحمد بن الحسين بن منير الخشاب ـ المترجم .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٢.

ب ـ آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ٤٤ أـ ٤٧ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١١٣ (من ٢٥ أـ ٣١ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٠٩ ـ النَّعَالِـــى

هو أبو الحسن ، محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان، النَّعَالى ، توفى سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م .

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/٥ ـ ٣٨٤، اللباب لابن الأثير ٢٣١/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢١٢/٥.

ب ـ آثـــــاره :

«الحديث» :

مجموعة مختارة منه موجودة بالظاهرية، مجموع ٦٨ (من ٤٤ أـ ٥٣ب ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣١٠ ـ أبوأحمد بن إسحاق

هـو أبو أحمـد محمـد بن عمـر بن أحمـد بن إسحـاق، (كان يعيش سنـة ٤١٣هـ/١٠٢٢م) وألّف: «كتاب الأسماء والكنى»: ويوجد مخطوطا فى: إدرنة، سليمية ٣١٩ (١٠ ورقات، فى القرن الخامس الهجرى) .

٣١١ ـ تَـمَّـــام

هو أبوالقاسم تَمّام بن محمد بن عبدالله بن الجُنَيْد الرَّازِى : ولد فى دمشق سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ م. وكان محدّثا ثقة عالما بالحديث ومعرفة الرجال ، وكان عالما بالقراءات . توفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م .

227

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٦ ـ ١٠٥٨، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٠/٣، الأعلام للزركلى ٧٠/٢ معجم المؤلفين لكحالة ٩٣/٣، صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٤/٢، Rosenthal, History 358، بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٨.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «فوائد الحديث» :

ليدن ١٧٣٣ (٢٠٤ ورقة، ٥٩٥هـ ، انظر فورهوف ٨١)، الظاهرية، حديث ٣٣٩ (٣٠٠ ورقة، ٥٢٥هـ، انظر بروكلمان: ملحق ٩٤٦/٢) الظاهرية، مجموع ٩٢ (٥، من ٤٦ أـ ٦٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢، ٤، ٨، ٩، ١٥، من ٥٧ أـ ١٤٥ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٩٥ (من ٣٤ أـ ١١٥ أ، فى القرن الخامس الهجرى)، ١٠٠ (الأجزاء من ١ ـ ٣٠، من ١ أـ ٢٩٠ب ، وعليه سماع من ٥٨٥هـ) تشستربيتى ٣٤٤٥ (١٢٠ ورقة، ٨٨٧هـ).

٢ ـ «مسند المُقلِّين من الأمراء والسلاطين» :

الظاهرية، مجموع ٣/٦٦ (من ٣٧ أـ ٤٣ أ، فى القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٩٢ـ ٣٠٠، فى القرن الثامن الهجرى، وتوجد نسخة أخرى عن نسخة دار الكتب ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٤/١)، تشستربيتى ٥٤٩٨ (من ورقة ١٣٥ ـ ١٣٨، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى) .

٣ ـ «حديث إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ٢ أـ ١١ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٤ ـ «كتاب من روى عن الشافعى» :
ذكره ابن حجر فى كتاب «الإصابة» ١٠٠٦/١ .

٥ ـ «كتاب أخبار الرهبان» :
اقتبس منه السخاوى فى كتاب «الإعلان بالتوبيخ» ، ١٠٨، وذكره حاجى خليفة ٢٧ .

٣١٢ ـ أبو زكريا المُزَكّى

هو أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى، ولقبه: «مُسْنِد نيسابور» سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٢/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/١٣.

ب ـ آثاره :

«العوالى» :
الظاهرية، مجموع ٤٠ (٨، من ٢٧٢ أـ ٢٨١ب ، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤/٦٦ (من ٤٥ أـ ٥٩ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣١٣ ـ ابن نصر

هو عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدِّمشقى، الشَّيْبانِى أبوالقاسم، ولقبه «مُسْنِد دمشق» . توفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ١١٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٤/٣ .

ب ـ آثـــــــاره :

«فوائـد» :

الظاهرية، حديث ٣٥٩ (أقسام ١، ٢، ٣ من ص ٢٢٠، ١٢ ورقة، ٤٥٧هـ) .

٣١٤ ـ أبوالحسين بن بِشْرَان

هو أبو الحسين، على بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان، الأموى المُعَدِّل، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٢٨هـ/٩٣٩م. ولقد سمع منه الخطيب البغدادى وغيره،وتوفى فى بغداد سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٨/١٢ ـ ٩٩، المنتظم لابن الجوزى ١٨/٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٣ .

ب ـ آثـــــــاره :

«الفوائـد» :

القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٨ (٣٨ ورقة، انظر القاهرة، ملحق ١٩٠/٢) وأيضا، حديث ٢٠٢٤ (١٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٣/٢)، ثلاثة مجالس فى الظاهرية، مجموع ٧ (من ٨٥ أـ ٩١ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١٨ (من ٢٧٢ أـ ٢٨٩ب ، سنة ٥٧٣هـ) .

٣١٥ ـ ابـن مَسْلَمَـــة

228 هو أبو الفرج، أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن، المؤدِّب المعروف بان مسلمة/ ولد سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م . كان أحد شيوخ الخطيب البغدادى. توفى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥/٦٧ ـ ٦٨ .

ب ـ آثـــــاره :

«الأمالـى» :

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١١٨ أ ـ ١٢١ب ، ٥٩٧هـ) .

٣١٦ ـ ابـن الحَمَّامِـــى

هو أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص ، المعروف بابن الحَمّامى، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م ، كان محدّثا نابها، أخذ عنه الخطيب البغدادى وغيره، توفى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦ م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ١١/٣٢٩ ـ ٣٣٠، واللباب لابن الأثير ١/٣١٥، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أ ـ ١١ب ، ٢٥٣هـ) .

٣١٧ ـ العُكْـبَرى البَـقّـــال

هو أبو نصر محمد بن أحمـد بن العكبـرى البقـال (كان يؤلف حوالى سنـة ٤١٧هـ/١٠٢٦م) .

آثـــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٤١ (من ١٥٩ أ ـ ١٨٩ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣١٨ ـ ابن البُنَانِى

هو أبو عبدالله الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البُنَانِى، كتب حوالى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م .

آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ١٢/٣٧ (مجلس واحد فقط ، من ١٦٦ أـ ١٦٩ أ، ٥٣٣هـ) .

٣١٩ ـ أبو بكر الزَّكْوَانِى

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدِّل الإصفهانى الزَّكْوَانِى، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٥م . سمع من علماء الحديث فى مكة والأهواز والبصرة وفى عدد من المدن الأخرى. وتوفى سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبى نعيم ٣١٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٥/٨ .

ب ـ آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٢ أـ ٢٣ب ، فى القرن السادس الهجرى) . الظاهرية، عام ٤٥٥٩ (١٦ ورقة، ٥٧٤هـ) .

٣٢٠ ـ ابن عَبْد كَوَيْه

هو أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عَبْد كَوَيْه الإصفهانى، كان يعيش حتى حوالى سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م .

آثـــــاره :

«مجالس» أو «أمالى» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١ب ـ ١٦ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١١٩ (من ٢١٦ أ ـ ٢٢٦ أ، وعليه سماع من ٧٠٦هـ) .

٣٢١ ـ ابن الحَرْبِى

هو أبو القاسم، عبدالرحمن بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن محمد السِّمْسَار المعروف بابن الحَرْبى، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م . يعد الخطيب البغدادى من تلاميذه،توفى سنة ٤٢٣هـ/١٠٣١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/١٠ ـ ٣٠٤، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٣ .

229 ب ـ آثـــــاره/:

١ ـ «أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢١٨ أ ـ ٢٣٤ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ٧٣ (المجلس العاشر من ١ أ ـ ٥ أ، فى القرن الثامن الهجرى) .

٢ ـ «فوائـد» :

اختارها أبوالقاسم هبة الله بن الحسن الطبرى . الظاهرية، مجموع ١٠ (من ١٦٤ أـ ١٧٣ب ، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٢٠ ـ ٢٣٣، فى القرن الثامن الهجرى) .

٣٢٢ ـ ابن الأَذْرَعِى

هو أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر الدِّمشقى بن الأَذْرَعِى، توفى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤ م.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب ٢٢٩/٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٦ .

ب ـ آثـــــــاره :

«أخبار مالك بن أنس » :

الظاهرية ، مجموع ٣ (قطعة منه من ورقة ١٢٥ ـ ١٢٦ .

٣٢٣ ـ الجَوْبَرِى

هو أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى ياسر الجَوْبَرِى، الملقب : «مُسْنِد دمشق»، توفى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣ م.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٩/٣ .

ب ـ آثـــــــاره :

«أحاديـث» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٢٢ أـ ١٢٥ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣٢٤ ـ أبو بكر البَرْقَانى

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى الخُوارَزْمى، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م، ولقد سمع أولا الحديث فى بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى جرجان وإسفرايين ونيسابور وهراة ثم عاد الى بغداد فاستوطنها،مات بها سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤ م. كان محدثا ثقة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزى ٧٩/٨ ـ ٨٠، اللباب لابن الأثير ١١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٤ ـ ١٠٧٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٩/٣، البداية والنهايةلابن كثير ٣٦/١٢ ـ ٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٣، حاجى خليفة ١٦٨٢، الأعلام للزركلى ٢٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، وبروكلمان : ملحق ٢٥٩/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «المسنَد» :
يتضمن ما اشتمل عليه صحيح البخارى ومسلم (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٤/٤ ـ ٤٧٥) .
آصفية ٦٧٠/١، حديث ٥٩٥ (١١٣١هـ) .

٢ ـ «التخريج لصحيح الحديث» :
تشستربيتى ٣٨٩٠ (١٠ ورقات، ٧٠٩هـ) .

٣ ـ «سؤالات أبى بكر البرقانى وجوابات الدارقطنى»:
(انظر: ترجمة الدارقطنى) .

٣٢٥ ـ ابن المُتَّقِى

هو أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون بن المُتَّقِى، عاش فى بغداد،وتوفى سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٢/٤ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١٦١ أـ ١٦٦ب ،:٦٧٦هـ) .

٣٢٦ ـ ابن شَاذَان

هو أبو علي الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شَاذَان البَزَّاز، ولد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م ، وكان يعد أحسن محدثى/ عصره، كما كان يفهم 230
الكلام على مذهب الأشعرى، توفى فى بغداد سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٩/٧ ـ ٢٨٠، المنتظم لابن الجوزى ٨٦/٨ ـ ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٣، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 378.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «حديـث» :

وصلت إلينا مختارات منه لأبى القاسم عبدالعزيز بن على الأَزَجِى (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، الظاهرية، حديث ٢٤٨ (من ١٠ أـ ٢٨ب ، ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٣/٣١ (جـ١، من ١١٥ أـ ١٢٨ أ، جـ ٢ من ١٠١ أـ ١١٤ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٦/٧٨ (من ١٢٥ أـ ١٣٥ب ، ٥٧٣هـ) ٧٩ (من ١٠٤أ ـ ١٠٩ب ، ٦١٦هـ)، ٨٨ (من ٨٦ أـ ٩٦ أ، ٥٧٣هـ)، بيل من ل ـ ٧٦٨ (ولكن بعنوان «المسنَد»، ١٨ ورقة، ١٢٨٦م، انظر: «نيموى» Nemoy رقم ٦٧٤) .

٢ ـ «الأفـراد» :

الظاهرية، مجموع ٣٧ (من ورقة ٧٩ ـ ٨٤)، ٩٠ (من ورقة ٢١ ـ ٣٨).

٣ ـ «جزء من روايته» :
الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١ ـ ١٣) الظاهرية، عام ٩٤١١ (من ورقة ١ ـ ٢٦) .

٤ ـ «حديث أبى سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان» :
(المتوفى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م)، سبق ذكره .

٥ ـ «حديث شعبة بن الحجاج» :
(المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٦٦م، انظر: رقم ٤ من هذا الباب) .

٦ ـ «المشيخة الصغيرة» :
الظاهرية، حديث ٣٤٧ (من ورقة ٤٦ ـ ٦١، انظر: ناصر ٦١) .

٧ ـ «فوائد ابن قانع وغيره» :
الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ١٥١ ـ ١٦٨، ٤٩٦هـ ، انظر: ناصر ٦٢) .

٣٢٧ ـ ابن مَنْجُويه

هوأبو بكرأحمد بن على بن محمد بن ايراهيم ابن منجويه الأصبهانى، ولد سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨ م، استوطن نيسابور، وسمع منه الخطيب البغدادى وغيره،وكان يُعَدُّ من المحدثين الثقات، وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٨٥ ـ ١٠٨٧، الدول للذهبى ١٨٦/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٧/٣، حاجى خليفة ٨٨ ، الأعلام للزركلى ١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«رجال صحيح الإمام مسلم» :
بلدية الإسكندرية ١٢٤٥ ب (٥٦٤هـ). وجمع محمد بن طاهر القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان: ٣٥٥/١) فى كتاب واحد بين هذا الكتاب وكتاب الرجال عند البخارى لأبى نصر

الكلاباذى (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م) بعنوان: «الجمع بين كتابَى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر بن منجويه.. إلخ» : بوهار ٢:٢٧٤، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، آصفية ٧٨٦/١، رجال ٣٨، طبع فى حيدر آباد جرهان ١٣٢٣هـ .

٣٢٨ ـ ابن أبى على الإصفهانى

هو أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن أبى على الإصفهانى الأهوازى، ولد سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م ، وعاش فى بغداد، ومن الذين سمعوا منه الخطيب البغدادى. وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٢ ـ ٢١٩ .

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد والنوادر» :

الظاهرية، مجموع ٣٨ (قسم ٢ من ورقة ١٣٨ ـ ١٤٨، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٢٩ ـ ابن صخر الأَزْدى

هو محمد بن على بن محمد بن صخر الأزدى، توفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م.

آثـــــاره :

«المجالس» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ١٥ أـ ١٨ب، فى القرن السابع الهجرى)/ . 231

٣٣٠ـ محمد بن أبى نصر المكى البَلْخِى

هو محمد بن أبى نصر المكى البلخى، كان يعيش ويروى فى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م.

آثـــــاره :

«أحاديث» :

الظاهرية، مجموع ٢/٥ (من ١٣ أ- ١٦ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٣١ - أبوالقاسم بن بِشْرَان

هو أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان الأموى، ولد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠ م. كان محدثا ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادى. توفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩ م فى بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٢/١٠ -٤٣٣، المنتظم لابن الجوزى ١٠٢/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٦/٣، حاجى خليفة ١٢٣/١، هدية العارفين ٦٢٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٦ .

ب - آثـــــاره :

«أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ١/٢٩، ٨/٧٥ (سبعة مجالس)٢/٩٢(مجلس واحد) ٩/١٠١ «مجلس واحد» ١/١٠٢ (الأقسام ٢ -١٥) .

٣٣٢ - المصرى الفراء

هو أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى الفَرَّاء «مُسْنِد الديار المصرية» ، ولد سنة ٣٤١هـ/٩٥٢ م، وتوفى سنة ٤٣١هـ/١٠٣٩ م فى مصر .

أ - مصادر ترجمته :

الدول للذهبى ١٨٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٢٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١:٥، ٣٢، ٧٨ .

ب ـ آثـــــــاره :

«فوائـد»:

الظاهرية، مجموع ٦/١٢٠ .

٣٣٣ ـ أبوذَرّ الهَرَوى

هو أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصارى الهروى المالكى، ولد حوالى سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦م فى هراة. زار مدناً مختلفة حيث سمع فيها من محدثين مشهورين، وكان فى الفقه مالكى المذهب، وفى علم الكلام أشعرى العقيدة. ألّف عدة كتب، وهو أحد رواة الجامع الصحيح للبخارى، وتوفى بمكة سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤١/١١، المنتظم لابن الجوزى ١١٥/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٠٣ ـ ١١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٤/٣، حاجى خليفة ٧٠٥، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢/٦. وانظر يوهان فك :

J. Fück, Zur Überlieferungs geschichte von Buharı s Traditions sammlung ZDMG 92/1937-72-75.

وانظر: سزجين، مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 177-192.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «فوائـد»:

الأوقاف ببغداد ٩/٢٨٨٦ (مجموعة ٢، ٥٥٢هـ ، انظر: طلس رقم ٣٢٤٠) .

٢ ـ «أحاديـث» :

القاهرة، دار الكتب ١٠٦/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٣٣ـ ٣٤٦، فى القرن الثامن الهجرى) .

٣٣٤ ـ عُبَيْدالله الهَرَوى

هو عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروى، كان يعيش فى سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٦ م/. 232

آثـــــاره :

١ ـ «المعجم فى مشتبه أسامى المحدثين» :

سراى، أحمد الثالث ٦٢٤ (فى مجموعة، ١٠ ورقات، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٨١٤) .

٢ ـ «الزيادات الموجودات من كتاب المعجم فى مشتبه أسماء المحدثين» :

سراى، أحمد الثالث ٦٢٤ (ضمن مجموعة، ٥ ورقات، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٦٩٣) .

٣٣٥ ـ أبومحمد الخَلاَّل

هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى الخَلاَّل، ولد سنة ٣٥٢هـ/٩٦٣ م، كان محدِّثا ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادى وغيره، توفى سنة ٤٣٩هـ/١٠٤٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٥/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٠٩ ـ ١١١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٠/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهريه، مجموع ٥٢، (من ١٢٠ أ ـ ١٢٦ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣٣٦ ـ أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم

هو أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غَيْلاَن البزاز الهَمَذَانى البغدادى البـزاز، ولـد سنـة ٣٤٨هـ/٩٥٩م. أخـذ عنـه الخـطيب البغـدادى،وتـوفى سنـة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٤/٣ ـ ٢٣٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائـد» :

الظاهرية، مجموع ١٥ (قسم واحد فقط من ١ أـ ١٣ب فى القرن السابع الهجرى).

٣٣٧ ـ ابن السَّوَّاق

هو أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عِمران البُنْدَار، يعرف بابن السَّوَّاق، ولد سنة ٣٦١هـ/٩٧١ م، وتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ م فى بغداد، أخذ عنه الخطيب البغدادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٨/٣ (من ١٣٦ أـ ١٣٨ب ، فى القرن السادس الهجرى) كذلك ٧٥ (من ٩٧ ـ ١١٤، ٥٧٣هـ) .

٣٣٨ ـ أبو القاسم الخَيَّـاط الأزجـى

هو أبو القاسم، عبدالعزيز بن على بن أحمد بن الفضل الخياط ، الأَزَجى، ولد سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ م، وسمع على بن محمد بن أحمد كَيْسان النحوى، وأبا عبدالله ابـن العسـكرى وغـيرهما. أخـذ عنـه الخـطيب البغـدادى وغـيره. وتـوفى سنـة ٤٤٤هـ/١٠٥٢ م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٨/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٥ .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء من حديث» :

الظاهرية، مجموع ٦/١١٣ (من ورقة ٦٦ ـ ٧١) .

٢ ـ «حـديث» :

لأبى على بن شاذان (المتوفى ٤٢٦هـ/١٠٣٤م)، انظر: رقم ٣٢٦ من هذا الباب) .

٣٣٩ ـ أبـو محمـد التميـمى

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر التميمى الدمشقى، توفى ابنه سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩ م (انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣) .

آثـــــــاره :

«مسند على بن أبى طالب» :

الظاهرية، حديث ٢٧٣ (من ١ أـ ٩ب ، فى القرن السابع الهجرى) /.

٣٤٠ - أبو عبدالله الصـــورى

هو أبو عبدالله محمد بن على بن عبدالله • بن محمد، الصُّورى، ولد سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م ، وقيل ٣٧٧هـ ، وأتى بغداد سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧ م، ويبدو أنه بدأ سماع الحديث وقد كبر، ومن شيوخه عبدالغنى بن سعيد الأزدى، الذى يقال إنه سمع كثيرا من تلميذه، وكان الخطيب البغدادى أحد الذين سمعوا منه، وتوفى فى بغداد سنة ٤٤١هـ/١٠٥٧ م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٣/٣، المنتظم لابن الجوزى ١٤٣/٨ - ١٤٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١١٤ - ١١١٧، البداية والنهاية لابن كثير ٦٠/١٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/١١، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١.

ب - آثـــــاره :

«بقية من مجموعة أحاديث مع ملاحظات فى نقد الأسانيد» :

المتحف البريطانى، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٢/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٥ - ٤٦، ٧٩٤هـ). وقد احتفظ ابن الجوزى فى المنتظم بقصيدتين من الشعر له (٢٤ بيتا) .

٣٤١ - ابـــن القَـزْوِيـــنِى

هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد، المعروف بابن القزوينى، عاش من سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م إلى ٤٤٢هـ/١٠٥٠م .

• هكذا فى الأصل الألمانى نقلا عن تاريخ بغداد ١٠٣/٣، أما فى تذكرة الحفاظ ١١١٤ فاسمه: محمد بن عبدالله بن على بن عبدالله - المترجم .

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣/١٢، هدية العارفين ٦٨٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٠/٧ .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «مجالس فى الحديث» :
الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١ أ ـ ١٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «حديـــث» :
الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ورقة ٦٣ ـ ٧٣، أنظر: ناصر ٤٧) .

٣٤٢ ـ الشَّامُـوخِـى

هـو أبـو على الحسـن بن على الشاموخـى، عاش فى البصرة،وتـوفى سنـة ٤٤٣هـ/١٠٥١ م.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٣ ٧

ب ـ آثـــــــاره :

الظاهرية، مجموع ٨١ (١٨ أ) .

٣٤٣ ـ ابـن معـروف البَـزَّاز

هو أبوالحسن على بن معروف بن محمد البزَّاز، يحتمل أنه كان لايزال يعيش فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «أحـاديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أـ ١١ب ، ٥٣٤هـ).

٢ ـ «فضائل بنى هاشم وغير ذلك» :

الظاهرية، مجموع ١٠٣ (قسم ١ من ١٦٠ أـ ١٦٩ب ، سماع من ٦٧٣هـ) .

٣٤٤ ـ ابن حَمْدَان البُصرَوى

هو أبوسعد عبدالرحمن بن حمدان البصروى، يحتمل أنه ألف فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

آثـــــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٤١ أـ ١٥٢ب ، فى القرن السادس الهجرى، قارن : ناصر ٥٧) .

المحتـــوى

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة
تصـــــدير لمعالى مدير الجامعة	٥
مقـــدمة المؤلـف	٧
مقدمة الطبعة الأولى	١١

الباب الأول : علوم القرآن

الفصل الأول : القراءات القرآنية.....	١٩
أولا : كتب القراءات فى العصر الأموى	٢٥
١ ـ ابن عامر	٢٥
٢ ـ عبدالله بن كثير	٢٦
٣ ـ عاصم	٢٧
٤ ـ زيد بن على	٢٨
ثانيا : كتب القراءات فى العصر العباسى (حتى حوالى ٤٣٠)	٢٩
١ ـ حمزة الكوفى	٣١
٢ ـ نافع المدنى	٣٢
٣ ـ حفص	٣٣
٤ ـ شعبه بن عيّاش	٣٤
٥ ـ ورش	٣٥

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٦	ـ يعقوب الحضرمى	٣٦
٧	ـ الفضل بن خالد	٣٧
٨	ـ قالون	٣٨
٩	ـ خلـــف	٣٩
١٠	ـ رويس	٤٠
١١	ـ حفص	٤٠
١٢	ـ العليمى الأنصارى	٤١
١٣	ـ القطعى	٤٢
١٤	ـ الفضل الأنصارى	٤٢
١٥	ـ ابن أبى داود السجستانى	٤٣
١٦	ـ ابن مجاهد المقرئ	٤٣
١٧	ـ أبومزاحم بن خاقان	٤٤
١٨	ـ ابن أوس	٤٥
١٩	ـ ابن مهـران	٤٦
٢٠	ـ ابن غلبون الحلبى	٤٧
٢١	ـ الكيّال	٤٧
٢٢	ـ أبومحمد المقرئ	٤٨
٢٣	ـ طاهر بن غلبون	٤٨
٢٤	ـ ابن عبدالكافى	٤٩
٢٥	ـ أبوحفص الطّبرى	٤٩
٢٦	ـ الخـــزاعى	٥٠
٢٧	ـ أبوالحسن الرّازى	٥٠
٢٨	ـ الجهنى	٥١

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـة
٢٩ ـ رشأ بن نظيف	٥٢
الفصل الثانى : تفسير القرآن	٥٥
مقـــدمة	٥٥
أولا : كتب التفسير فى العصر الأموى	٦٣
١ ـ عبدالله بن عبّاس	٦٣
٢ ـ سعيد بن جبير	٦٩
٣ ـ مجـاهد	٧٠
٤ ـ الضّحّاك	٧١
٥ ـ الحسن البصرى	٧٢
٦ ـ عطية بن سعد	٧٣
٧ ـ عطاء بن أبى رباح	٧٣
٨ ـ قتادة	٧٥
٩ ـ القرظى	٧٦
١٠ ـ عطاء بن دينار	٧٦
١١ ـ السّدّى	٧٨
١٢ ـ الخراسانى	٧٨
١٣ ـ الرّبيع	٧٩
١٤ ـ الكلبى	٨٠
١٥ ـ شبل بن عباد	٨٢
ثانيا : كتب التفسير فى العصر العباسى	٨٣
١ ـ مقاتل بن حيّان	٨٤
٢ ـ مقاتل بن سليمان	٨٥

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

٣	ـ ورقاء بن عمر	٨٦
٤	ـ الزّنجى	٨٧
٥	ـ ابن اسلم	٨٨
٦	ـ هُشَيْم	٨٨
٧	ـ يحى بن اليمان	٨٩
٨	ـ ابوجعفر المقرئ	٩٠
٩	ـ الثقفى	٩٠
١٠	ـ التّيمى	٩٠
١١	ـ روح بن عبادة	٩١
١٢	ـ يزيد بن هارون	٩٢
١٣	ـ الفريابى	٩٣
١٤	ـ قبيصة بن عقبة	٩٤
١٥	ـ أبوحذيفة	٩٤
١٦	ـ العسكرى	٩٥
١٧	ـ هود بن محكم	٩٦
١٨	ـ ابن الضّريس الرازى	٩٦
١٩	ـ الدينورى	٩٧
٢٠	ـ صاحب الزعفران	٩٨
٢١	ـ العيّاشى السّلمى	٩٨
٢٢	ـ الأصفهانى الكاتب	٩٩
٢٣	ـ السّجستانى	١٠٠
٢٤	ـ ابن المنادى	١٠٢
٢٥	ـ النقّاش	١٠٣

الموضـــوع	رقـم الصفحـة
٢٦ ـ ابن سهيل البصرى	١٠٤
٢٧ ـ ابن حبيب الدمشقى	١٠٤
٢٨ ـ ابن حسنون	١٠٥
٢٩ ـ القمّى	١٠٥
٣٠ ـ الأدفوى	١٠٦
٣١ ـ ابن أبى زمنين	١٠٧
٣٢ ـ الصيدلانى	١٠٨
٣٣ ـ ابن حبيب النيسابورى	١٠٩
٣٤ ـ ابن سلامة البغدادى	١٠٩
٣٥ ـ الوزّان	١١١

الباب الثانى : علم الحديث

مقـدمة	١١٧
أولا : كتب الحديث فى العصر الأموى	١٥٣
١ ـ عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٣
٢ ـ سمرة بن جندب	١٥٤
٣ ـ جابر بن عبدالله	١٥٤
٤ ـ نبيط بن شريط	١٥٥
٥ ـ الأشجّ	١٥٦
٦ ـ حراش بن عبدالله	١٥٦
٧ ـ همّام بن منبّه	١٥٧
٨ ـ أبوالزّبير	١٥٨

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

٩	ـ الزبير بن عدى	١٥٩
١٠	ـ أبوالعشراء الدّارمى	١٥٩
١١	ـ زيد بن أبى أنيسة	١٦٠
١٢	ـ أيوب السختيانى	١٦٠
١٣	ـ يونس بن عبيد	١٦١
١٤	ـ أبوبردة بريد	١٦١
١٥	ـ هشام بن عروة	١٦٢
١٦	ـ حميد الطّويل	١٦٣
١٧	ـ عبيدالله بن عمر	١٦٣
١٨	ـ عبدالرزاق بن همّام	١٦٤
ثانيا : كتب الحديث فى العصر العباسى		١٦٥
١	ـ ابن جريج	١٦٦
٢	ـ المثنى بن عبدالله	١٦٧
٣	ـ سعيد بن أبى عروبة	١٦٧
٤	ـ شعبة بن الحجّاج	١٦٨
٥	ـ مجاعة بن الزبير	١٧٠
٦	ـ إبراهيم بن طهمان	١٧٠
٧	ـ فليح	١٧١
٨	ـ الربيع بن حبيب	١٧١
٩	ـ كلثـوم	١٧٢
١٠	ـ جويرية	١٧٣
١١	ـ ابن لهيعة	١٧٣
١٢	ـ إسماعيل بن جعفر	١٧٤

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

١٣	ـ عبدالله بن المبارك	١٧٥
١٤	ـ إبراهيم بن سعيد	١٧٦
١٥	ـ أحمد بن حبيب الشجاعى	١٧٧
١٦	ـ محمد بن فضيل	١٧٧
١٧	ـ سفيان بن عيينة	١٧٨
١٨	ـ وكيع بن الجرّاح	١٧٩
١٩	ـ عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ	١٨٠
٢٠	ـ على بن عاصم	١٨١
٢١	ـ أبوداود الطيالسى	١٨١
٢٢	ـ بكر بن بكار	١٨٢
٢٣	ـ القاسم بن موسى	١٨٣
٢٤	ـ يعلى بن عباد الكلابى	١٨٣
٢٤(أ)	ـ عبدالرزاق بن همّام	١٨٤
٢٥	ـ عبدالله بن يزيد العدوى	١٨٥
٢٦	ـ محمد بن عبدالله بن المثنّى	١٨٦
٢٧	ـ موسى بن داود	١٨٧
٢٨	ـ أبو مسهر	١٨٧
٢٩	ـ الفضل بن دكين	١٨٨
٣٠	ـ الحميدى	١٨٩
٣١	ـ عفّان بن مسلم	١٩٠
٣٢	ـ آدم بن أبى إياس	١٩١
٣٣	ـ أبواليمان الحكم	١٩٢
٣٤	ـ مسلم بن إبراهيم	١٩٣

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٣٥ ـ يحى بن صالح	١٩٣
٣٦ ـ أبوصالح القطّان	١٩٤
٣٧ ـ عبدالله بن صالح	١٩٤
٣٨ ـ سعيد بن منصور	١٩٥
٣٩ ـ نعيم بن حماد الخزاعى	١٩٦
٤٠ ـ أبوالجهم العلاء	١٩٧
٤١ ـ على بن الجعد	١٩٨
٤٢ ـ خالد بن مرداس	١٩٩
٤٣ ـ عمر بن زرارة	١٩٩
٤٤ ـ عبدالله بن عون	٢٠٠
٤٥ ـ كامل بن طلحة	٢٠٠
٤٦ ـ عويس	٢٠١
٤٧ ـ يحيى بن معين	٢٠١
٤٨ ـ أبو خيثمة	٢٠٣
٤٩ ـ على بن المدينى	٢٠٤
٥٠ ـ ابن أبى شيبة	٢٠٥
٥١ ـ شيبان بن فرّوخ	٢٠٧
٥٢ ـ طالوت بن عبّاد	٢٠٨
٥٣ ـ ابن راهويه	٢٠٨
٥٤ ـ أبوالفرج محمد بن أحمد	٢٠٩
٥٥ ـ خليفة بن خيّاط	٢٠٩
٥٦ ـ ابن أبى عمر العدنى	٢١٠
٥٧ ـ هنّاد بن السرّىّ	٢١١

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

٥٨ ـ على بن حجر ٢١٢
٥٩ ـ هشام بن عمّار ٢١٢
٦٠ ـ لوين ٢١٣
٦١ ـ الدّورقى ٢١٤
٦٢ ـ الحسين بن الحسن المروزى ٢١٥
٦٣ ـ عيسى بن حمّاد ٢١٥
٦٤ ـ عبد بن حميد ٢١٦
٦٥ ـ حميد بن زنجويه ٢١٧
٦٦ ـ بندار ٢١٨
٦٧ ـ مؤمّل ٢١٨
٦٨ ـ الدّارمى ٢١٩
٦٩ ـ البخـارى ٢٢٠
٧٠ ـ الحسن بن عرفة ٢٥٩
٧١ ـ الأشج ٢٦٠
٧٢ ـ الذّهلى ٢٦١
٧٣ ـ أحمد بن الفرات ٢٦١
٧٤ ـ الجوزجانى ٢٦٢
٧٥ ـ عبدالرحمن بن بشر ٢٦٣
٧٦ ـ مسـلم ٢٦٣
٧٧ ـ العجـلى ٢٧٧
٧٨ ـ يعقوب بن شيبة ٢٧٨
٧٩ ـ بشر بن مطر ٢٧٩
٨٠ ـ ابن عاصم ٢٧٩

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

٨١ ـ سعدان بن نصر ٢٨٠
٨٢ ـ المخرّمى ٢٨٠
٨٣ ـ ابن حـرب ٢٨١
٨٤ ـ ابن ملاّس ٢٨١
٨٥ ـ أبوزرعة الرازى ٢٨١
٨٦ ـ الترقفى ٢٨٢
٨٧ ـ سمّويه ٢٨٢
٨٨ ـ زكرويه ٢٨٣
٨٩ ـ ابن عفّان العامرى ٢٨٣
٩٠ ـ القزّاز ٢٨٤
٩١ ـ العطاردى ٢٨٥
٩٢ ـ ابن ماجه ٢٨٥
٩٣ ـ أبوأمية ٢٨٨
٩٤ ـ أحمد بن ملاعب ٢٨٩
٩٥ ـ ابن أبى غرزة ٢٨٩
٩٦ ـ أبوداود ٢٩٠
٩٧ ـ بقى بن مخلد ٢٩٦
٩٨ ـ أبوحاتم الرازى ٢٩٨
٩٩ ـ الدّير عاقولى ٢٩٩
١٠٠ ـ الترمذى ٢٩٩
١٠١ ـ هلال الباهلى ٣١٠
١٠٢ ـ ابن أبى أسامة ٣١١
١٠٣ ـ أبوالقاسم الختلى ٣١٢

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

١٠٤ ـ أبو إسحاق العسكرى ٣١٢
١٠٥ ـ ابن خريم ٣١٣
١٠٦ ـ أصبغ بن عبدالعزيز ٣١٣
١٠٧ ـ ابن عبدالعزيز البغوى ٣١٤
١٠٨ ـ جعفر بن فارس ٣١٤
١٠٩ ـ الدمياطى ٣١٥
١١٠ ـ الكجىّ البصرى ٣١٥
١١١ ـ البزّار ٣١٦
١١٢ ـ أبوبكر المروزى ٣١٧
١١٣ ـ البرذعى ٣١٧
١١٤ ـ محمد بن عبدوس السرّاج ٣١٨
١١٥ ـ ابن الحمّال ٣١٨
١١٦ ـ مطين ٣١٩
١١٧ ـ ابن أبى شيبة ٣٢٠
١١٨ ـ ابن علويه ٣٢١
١١٩ ـ أبوالحسن الدمشقى ٣٢١
١٢٠ ـ أحمد بن محمد الفريابى ٣٢٢
١٢١ ـ أبوالقاسم الفسوى ٣٢٢
١٢٢ ـ أبوعبيد الآجرّى ٣٢٢
١٢٣ ـ ابن أبى دارا المروزى ٣٢٣
١٢٤ ـ الحميرى القمى ٣٢٣
١٢٥ ـ أبوعبدالله المقدّمى ٣٢٤
١٢٦ ـ الفريابى ٣٢٤

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

١٢٧ ـ البرديجى البردعى ٣٢٦
١٢٨ ـ أبوعلى حمزة الكاتب ٣٢٧
١٢٩ ـ النسائى ٣٢٧
١٣٠ ـ الأشنانى ٣٣١
١٣١ ـ الحسن بن سفيان ٣٣٢
١٣٢ ـ ابن دحيم ٣٣٣
١٣٣ ـ المطرّز ٣٣٣
١٣٤ ـ ابن زاطيا المخرمى ٣٣٤
١٣٥ ـ أبويعلى الموصلى ٣٣٤
١٣٦ ـ الرّويانى ٣٣٥
١٣٧ ـ الهيثم بن خلف ٣٣٦
١٣٨ ـ عافية ٣٣٦
١٣٩ ـ السوسنجردى ٣٣٧
١٤٠ ـ ابن معدان محمد بن أحمد الأصفهانى ٣٣٧
١٤١ ـ ابن فيل البالسى ٣٣٨
١٤٢ ـ الدولابى ٣٣٨
١٤٣ ـ البجيرى ٣٣٩
١٤٤ ـ ابن الباغندى ٣٣٩
١٤٥ ـ أبوالعباس السراج ٣٤٠
١٤٦ ـ ابن ملاعب ٣٤١
١٤٧ ـ ابن الشرقى ٣٤٢
١٤٨ ـ أبوالحسن البغدادى ٣٤٢
١٤٩ ـ أبوعوانة ٣٤٣

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

١٥٠ ـ ابن أبى دواد السجستانى ٣٤٣
١٥١ ـ أبوالقاسم البغوى ٣٤٥
١٥٢ ـ ابن منيع البغوى ٣٤٦
١٥٣ ـ ابن صاعد ٣٤٧
١٥٤ ـ أبوعروبة الحرّانى ٣٤٧
١٥٥ ـ أبوالعباس التميمى المعلّم ٣٤٨
١٥٦ ـ ابن جوصاء ٣٤٩
١٥٧ ـ البعرانى ٣٤٩
١٥٨ ـ ابن نجيح البزار ٣٥٠
١٥٩ ـ العقيلى ٣٥٠
١٦٠ ـ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى ٣٥١
١٦١ ـ ابن القاسم الكوكبى ٣٥٢
١٦٢ ـ ابن أبى حاتم ٣٥٢
١٦٣ ـ أبوالدحداح ٣٥٥
١٦٤ ـ التنوخى ٣٥٥
١٦٥ ـ أبوحامد النيسابورى ٣٥٦
١٦٦ ـ الحامض ٣٥٦
١٦٧ ـ أبوبكر الآدمى ٣٥٧
١٦٨ ـ المحاملى ٣٥٧
١٦٩ ـ عبدالملك بن شاذان ٣٥٨
١٧٠ ـ ابن مخلد ٣٥٩
١٧١ ـ يعقوب بن عبدالرحمن الجصّاص ٣٦٠
١٧٢ ـ العكبرى ٣٦٠

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

١٧٣ ـ المدينى	٣٦١
١٧٤ ـ ابن عقدة	٣٦١
١٧٥ ـ عثمان السمرقندى	٣٦٢
١٧٦ ـ أبوالفضل السّلمى	٣٦٢
١٧٧ ـ ابن عيّاش القطان	٣٦٣
١٧٨ ـ ابن نجيد	٣٦٣
١٧٩ ـ الهيثم الشاشى	٣٦٤
١٨٠ ـ البزّاز الدّورى	٣٦٤
١٨١ ـ أبوعمر حمزة الهاشمى	٣٦٥
١٨٢ ـ أبوبكر بن زبّان	٣٦٥
١٨٣ ـ ابن أبى ثابت	٣٦٦
١٨٤ ـ الأشنانى	٣٦٦
١٨٥ ـ أبوجعفر الرزّاز	٣٦٧
١٨٦ ـ الكشى	٣٦٧
١٨٧ ـ أبوالطيب الحورانى	٣٦٨
١٨٨ ـ خيثمة بن سليمان	٣٦٨
١٨٩ ـ ابن السّماك	٣٦٩
١٩٠ ـ القطّان	٣٧٠
١٩١ ـ الأصمّ	٣٧١
١٩٢ ـ أبوبكر البزّاز	٣٧٢
١٩٣ ـ على بن يعقوب الهمذانى	٣٧٢
١٩٤ ـ أبومحمد الإصفهانى	٣٧٣
١٩٥ ـ الطستى	٣٧٣

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـة

١٩٦ ـ ابن حبيب ٣٧٤
١٩٧ ـ محمد بن إبراهيم الواسطى ٣٧٤
١٩٨ ـ القطّان ٣٧٥
١٩٩ ـ ابن المقابرى ٣٧٦
٢٠٠ ـ أبوبكر الهاشمى البرقانى ٣٧٦
٢٠١ ـ دعلج ٣٧٧
٢٠٢ ـ ابن قانع ٣٧٧
٢٠٣ ـ ابن السّكن ٣٧٨
٢٠٤ ـ ابن أبى العقب الدمشقى ٣٧٩
٢٠٥ ـ ابن حبان البستى ٣٨٠
٢٠٦ ـ أبوبكر الشّافعى ٣٨٣
٢٠٧ ـ الهروى ٣٨٤
٢٠٨ ـ عمر البصرى ٣٨٥
٢٠٩ ـ أبوأحمد البزّاز ٣٨٥
٢١٠ ـ ابن آدم الفزارى ٣٨٦
٢١١ ـ حمزة الكنانى ٣٨٦
٢١٢ ـ ابن خَلاّد العطّار ٣٨٧
٢١٣ ـ ابن الصوّاف ٣٨٧
٢١٤ ـ الرامهرمزى ٣٨٨
٢١٥ ـ الآجرّى ٣٨٩
٢١٦ ـ ابن جعفر البندار ٣٩٢
٢١٧ ـ الطبرانى ٣٩٣
٢١٨ ـ الموصلى الجابرى ٣٩٦

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

٢١٩ ـ أبوقلابة السراج ٣٩٧
٢٢٠ ـ أبوبحر البربهارى ٣٩٧
٢٢١ ـ ابن أبى الحواجب ٣٩٨
٢٢٢ ـ ابن السّنى ٣٩٨
٢٢٣ ـ ابن عدىّ ٣٩٩
٢٢٤ ـ أبوبكر الختّلى ٤٠١
٢٢٥ ـ ابن حيّويه ٤٠١
٢٢٦ ـ الحسين بن أحمد المرزبان ٤٠٢
٢٢٧ ـ الأزدى ٤٠٢
٢٢٨ ـ أبن مالك القطيعى ٤٠٣
٢٢٩ ـ أبوالشيخ ٤٠٤
٢٣٠ ـ ابن رشيق العسكرى ٤٠٦
٢٣١ ـ عبدالرحمن بن العباس الأصم البزّاز ٤٠٧
٢٣٢ ـ الإسماعيلى ٤٠٧
٢٣٣ ـ أبوبكر بن بخيت الدقاق ٤٠٨
٢٣٤ ـ أبوبكر الرّبعى ٤٠٨
٢٣٥ ـ ابن الزيات ٤٠٩
٢٣٦ ـ أبوبكر الميانجى ٤١٠
٢٣٧ ـ أبوعبدالله بن مروان الأبزارى ٤١٠
٢٣٨ ـ ابن صخر البصرى ٤١١
٢٣٩ ـ أبو أحمد الغطريفى ٤١١
٢٤٠ ـ أبو أحمد الحاكم الكبير ٤١١
٢٤١ ـ ابن الشخّير ٤١٢

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـة

٢٤٢ ـ أبوعمرو الزاهد ٤١٣
٢٤٣ ـ الرّبعي ٤١٣
٢٤٤ ـ ابن المظفّر ٤١٤
٢٤٥ ـ ابن المقرئ ٤١٥
٢٤٦ ـ ابن معروف ٤١٦
٢٤٧ ـ ابن حيّويه ٤١٧
٢٤٨ ـ ابن دوست العلافّ ٤١٨
٢٤٩ ـ الدارقطني ٤١٨
٢٥٠ ـ ابن شاهين ٤٢٥
٢٥١ ـ السكري الحربي الصيرفي الكيال ٤٢٦
٢٥٢ ـ أبوسليمان الخطّابي ٤٢٧
٢٥٣ ـ أبوبكر الجوزقي ٤٢٩
٢٥٤ ـ أبوعبدالله بن بكير ٤٣٠
٢٥٥ ـ الشّاهي ٤٣١
٢٥٦ ـ أبوعمر بن هلال السمرقندي ٤٣١
٢٥٧ ـ المخلـدي ٤٣٢
٢٥٨ ـ ابن أخي ميمي الدّقاق ٤٣٢
٢٥٩ ـ الكتّاني ٤٣٣
٢٦٠ ـ ابن الأرزّي ٤٣٤
٢٦١ ـ أحمد بن عبدالله الدلاّل ٤٣٤
٢٦٢ ـ الضرّاب ٤٣٤
٢٦٣ ـ أبو معاذ شاه الهروي ٤٣٥
٢٦٤ ـ ابن أبي شريح ٤٣٥

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٢٦٥ ـ أبوطاهر المخلّص ٤٣٦
٢٦٦ ـ أبوالحسين الإخميمى ٤٣٧
٢٦٧ ـ أبوعبدالله بن منده ٤٣٨
٢٦٨ ـ ابن زنبور ٤٤١
٢٦٩ ـ أبوالحسين الكلابى ٤٤١
٢٧٠ ـ ابن الجندى ٤٤٢
٢٧١ ـ ابن هارون الضبّى ٤٤٢
٢٧٢ ـ الكلاباذى ٤٤٣
٢٧٣ ـ كاتب ابن حنزابة ٤٤٤
٢٧٤ ـ خلف بن أحمد السّجستانى ٤٤٥
٢٧٥ ـ أبوعلى اللّحيانى ٤٤٥
٢٧٦ ـ الرافعى ٤٤٦
٢٧٧ ـ ابن عبدالملك ٤٤٦
٢٧٨ ـ الجمال القرشى ٤٤٦
٢٧٩ ـ أبوهاشم الحدّاد ٤٤٧
٢٨٠ ـ أبوالحسن الديباجى ٤٤٧
٢٨١ ـ أبوالحسن بن هشام الحلبى ٤٤٧
٢٨٢ ـ ابن بجير ٤٤٨
٢٨٣ ـ ابن الملحمى ٤٤٨
٢٨٤ ـ نعيم الإسترابادى ٤٤٨
٢٨٥ ـ ابن ابى العلاء الفقيه ٤٤٨
٢٨٦ ـ محمد بن ابراهيم بن عبدالعزيز ٤٤٩
٢٨٧ ـ محمد بن ماسى ٤٤٩

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٢٨٨ ـ ابن البابنائى ٤٤٩
٢٨٩ ـ محمد بن عبدالله بن بشران ٤٥٠
٢٩٠ ـ أبوأحمد بن شجاع المضرى ٤٥٠
٢٩١ ـ أبوعلى محمد بن فضالة ٤٥١
٢٩٢ ـ أبوالحسين حاكم الكوفة ٤٥١
٢٩٣ ـ أبوبكر بن لأّل ٤٥١
٢٩٤ ـ محمد بن وكيع ٤٥٢
٢٩٥ ـ أبومحمد خلف الواسطى ٤٥٢
٢٩٦ ـ ابن جميع الغسانى ٤٥٣
٢٩٧ ـ الحاكم النيسابورى ٤٥٤
٢٩٨ ـ أبوالحسن المجبّر ٤٥٨
٢٩٩ ـ ابن ثرثال ٤٥٨
٣٠٠ ـ أبوعبدالله الجرجانى ٤٥٩
٣٠١ ـ أبوطاهر الزّيادى ٤٥٩
٣٠٢ ـ عبدالغنى بن سعيد الأزدى ٤٥٩
٣٠٣ ـ ابن مردويه ٤٦٢
٣٠٤ ـ أبوبكر الشيرازى ٤٦٣
٣٠٥ ـ البزاز بن رزقويه ٤٦٤
٣٠٦ ـ ابن أبى الفوارس ٤٦٤
٣٠٧ ـ أبوالفضل الكوكبى ٤٦٥
٣٠٨ ـ أبوالعباس منير ٤٦٥
٣٠٩ ـ النّعالى ٤٦٦
٣١٠ ـ أبوأحمد بن إسحاق ٤٦٦

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٣١١ ـ تمّام ٤٦٧
٣١٢ ـ أبوزكريا المزكىّ ٤٦٨
٣١٣ ـ ابن نصر ٤٦٨
٣١٤ ـ أبوالحسين بن بشران ٤٦٩
٣١٥ ـ ابن مسلمة ٤٦٩
٣١٦ ـ ابن الحمّامى ٤٧٠
٣١٧ ـ العكبرى البقّال ٤٧٠
٣١٨ ـ ابن البنانى ٤٧١
٣١٩ ـ أبوبكر الزّكوانى ٤٧١
٣٢٠ ـ ابن عبد كويه ٤٧٢
٣٢١ ـ ابن الحربى ٤٧٢
٣٢٢ ـ ابن الأذرعى ٤٧٣
٣٢٣ ـ الجوبرى ٤٧٣
٣٢٤ ـ أبوبكر البرقانى ٤٧٤
٣٢٥ ـ ابن المتقى ٤٧٤
٣٢٦ ـ ابن شاذان ٤٧٥
٣٢٧ ـ ابن منجويه ٤٧٦
٣٢٨ ـ ابن أبى على الإصفهانى ٤٧٧
٣٢٩ ـ ابن صخر الأزدى ٤٧٧
٣٣٠ ـ محمد بن أبى نصر المكى البلخى ٤٧٧
٣٣١ ـ أبوالقاسم بن بشران ٤٧٨
٣٣٢ ـ المصرى الفراء ٤٧٨
٣٣٣ ـ أبوذرّ الهروى ٤٧٩

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

٣٣٤ ـ عبيدالله الهروى ٤٨٠
٣٣٥ ـ أبومحمد الخلاّل ٤٨٠
٣٣٥ ـ أبوطالب محمد بن إبراهيم ٤٨٢
٣٣٧ ـ ابن السّواق ٤٨١
٣٣٨ ـ أبوالقاسم الخيّاط الأزجى ٤٨٢
٣٣٩ ـ أبومحمد التميمى ٤٨٢
٣٤٠ ـ أبوعبدالله الصورى ٤٨٣
٣٤١ ـ ابن القزوينى ٤٨٣
٣٤٢ ـ الشّاموخى ٣٨٤
٣٤٣ ـ ابن معروف البزّاز ٤٨٥
٣٤٤ ـ ابن حمدان البصروى ٤٨٥

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الثاني

التدوين التاريخي

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

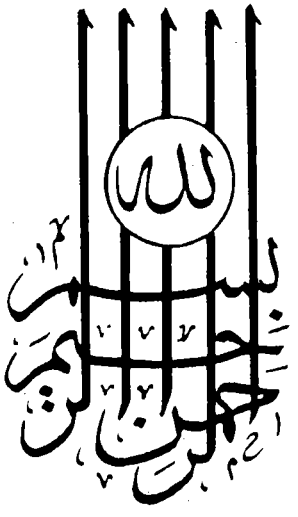
بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

مقدمـــة

لايزال الغموض يحيط ببدايات التدوين التاريخى عند العرب وبتطـوّره خلال القرنين الأول والثانى للهجرة. لقد بدأت الدراسات فى هذا الموضوع منذ أكثر من مائة عام، وهى كثيرة بالقياس إلى الأبحاث التى تمت فى أكثر المجالات الأخرى للتـراث العربى. ومع هذا كله، ونظراً لأن الآراء فى هذا الموضوع لا تزال مختلفة متضاربة فإنه يكاد يصبح متعذّرا على المؤرخ أن يقدّم عرضا إجمالياً لهذا الموضوع إزاء تلك الدراسات دون أن يقوم ببحث الموضوع بنفسه، وأن يخُضِع النتائج التى توصل إليها الباحثون للفحص النقدىّ من جديد. وهنا يلاحظ المرء فى دهشة أن الدراسات الموجودة لدينا- بغض النظر عن استثناءات طفيفة - تصرّ على مفهوم خطأ يقول بأن الرواية لم تكن إلا شفوية، فى حين أنها لا تعرض بالمناقشة على الإطلاق للمحاولات القليلة التى اتجهت اتجاها جديداً. وهاهو جولدتسيهر[1] يعطينا مثالا لهذا، فنحن لانكاد نجد عنده تطويرا لفكرة شبرنجر حول التدوين المبكر للرواية الإسلامية، على الرغم من أن شبرنجر كان قد أثبت بدراساته - وهذا مالاحظه جولدتسيهر بنفسه - عدم صحة الخرافة القائلـة بأن الحديث كان يتداول أساسا بالرواية الشفوية. وكان شبرنجر قد عبّر أوضح تعبير عن رأيه فى مصادر المؤلفات التى أوردت مادتها مشفوعة بالأسانيد. فالطبرى مثلا كان يستمد- فى رأى شبرنجر- مادته التاريخية من الكتب وكان ينقل مقتبساته ويأخذها بنصها[2]. كان جولدتسيهر على العكس من ذلك يرى أن مؤلفى المجموعات الفقهية فى القرن نفسه لم ينتقوا مادتهم من مصادر مدونـة موجودة[3]، بل اعتمـدوا فى ذلك على المصـادر

(١) انظر جولدتسيهر، دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 8,194

(٢) انظر: شبرنجر، حياة محمد (مقدمة الجزء الثالث)

Sprenger, Leben und Lehre des Moh., Berlin 1869, III, Vor wort 100.

(٣) جولدتسيهر دراسات إسلامية: Goldziher, Muh. Stud., II, 180

الشفوية[٤]. وثمة بون شاسع بين رأى شبرنجر المحدد المعالم فى أن مصادر الطبرى لم
238 تكن سوى كتب (مدونة) دون غيرها، وبين الموقف غير الواضح/ الذى اتخذه محرر مادة الطبرى فى دائرة المعارف الإسلامية بعد ذلك بنحو خمسة وستين عاما[٥]، والذى على أساسه يكون الطبرى قد استمد مادته تارة عن طريق الرواية الشفوية وتارة أخرى عن طريق المصادر المدوَّنة.

وهناك مثال آخر أكثر وضوحا تقدمه لنا المقارنة بين تقييم المادة عند هوروفتس وعند سوفاجيه. ففى مقال هوروفتس «أقدم كتب السيرة ومؤلفوها»[٦] الذى يُعدّ أحسن ماكتب فى هذا الموضوع يستند المؤلف إلى أن الكتب التى وصلت إلينا تضم كتبا سبقتها حول حياة الرسول وتذكرها مصادر لها، وقام المؤلف بإعادة بناء هذه الكتب الأقدم اعتمادا على بقاياها التى تظهر فى المصادر المتأخرة ظاهريا كما لو كانت روايات شفوية. أما سوفاجيه[٧] فيرى أن كل مواد الكتب التى وصلت إلينا إنما هى من مصادر شفوية، وبناء على ذلك فالمؤرخ مضطر اليوم إلى تجميع بحثه لتاريخ القرون الأولى من معلومات لاقاعدة لها تعتبر وليدة المصادفة فى كثير أو قليل.

وهذا التضارب والغموض حول بدايات العلوم الإسلامية ملاحظ فى كل المجالات باستثناء الموسيقى، فقد شاء الحظ لها أن تُبحث بعيدا عن الأحكام المتحيزة التى جرى العرف عليها (فى الغرب). فيرى فارمر- وهو العالم الكبير فى هذا المجال - أنه من الطبيعى أن يكون يونس الكاتب الذى عاش فى العصر الأموى قد ألّف كتبا فى القيان

---

(٤) نفس المرجع ص ٢٤٥

(٥) انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، المجلد ٤/٦٢٦: E.I., IV, 626

(٦) انظر: يوسف هوروفتس ، كتب السيرة الأولى ومؤلفوها

J. Horovitz, The Earliest Biographies of the Prophet and their Authors. In: Isl. Cult. 1/1927/535-559, 2/1928/22-50, 164-182, 495-526.

وترجم هذا البحث الأستاذ الدكتور حسين نصار بعنوان: المغازى الأولى ومؤلفوها، القاهرة ١٩٥٢

(٧) انظر: سوفاجيه، مدخل إلى تاريخ الشرق الإسلامى، باريس ١٩٤٦ ص ٣١.

Sauvaget, Introduction à l'histoire de l'Orient Musulman, Paris 1946, S. 31.

والألحان، بقيت لنا قطع منها فى كتاب الأغانى، بينما يجد المرء لِزاماً عليه وهو يقرأ كتاب بلاشير[٨] أن يشك فى أن اللغويَّين المفضّل الضبّى (المتوفى ١٧٠هـ/٧٨٦م)، وابن الأعرابى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٤) قد ألّفا كتبا وحتى فى كتاب بروكلمان نفسه الذى اتخذناه منطلقا لهذا الكتاب يتضح جليًا تأثير هذه الآراء المتناقضة، فكل أحكامه تقريبا حول المؤلفات الأولى فى كل فرع من فروع التأليف لابدّ من تصحيحها ولابدّ من إرجاع زمن بداية تأليف الكتب إلى فترة أقدم بكثير.

وهذا المفهوم الخطأ الغريب الذى ذكرناه هو نتيجة لسوء فهم الرواية الإسلامية ذات الشكل المتميزّ الفريد (انظر مقدمة الفصل الخاص بالحديث)[٩] فمن الحقائق المعروفة بصفة عامة أن أقدم المصادر/ التى وصلت إلينا وندين لها بما نعرفه عن القرون الأولى 239
للإسلام وعن التطور العلمى فى ذلك الوقت، تقدم لنا مادتها- فى الأغلب الأعمّ - مصحوبة بأسانيدها التى نشأ لبحث خصائصها المتميّزة علم خاص من علوم الحديث. وبالفعل فمنذ مائة عام كان شبرنجر قد شكا من أن هذا التخصص من العلوم الإسلامية «لم يحظ بالاهتمام اللائق ولم يُفهم إلا عند قلة من المتخصصين فى الدراسات الشرقية»[١٠] ومنذ ذلك الوقت بُحثت قضايا جزئية فى هذا العلم، ولكن الأهمية الحقيقية لسلاسل الإسناد فى المصادر بقيت - بصفة عامة- غير معروفة.

وقد ذكرنا عدة تفصيلات وحججا وافية فى القسم الخاص بعلم الحديث فى هذا الكتاب، إلاّ أنه لكى نستطيع أن نعرض فى إيجاز لتطور التدوين التاريخى عند العرب فلابدّ لنا هنا من طرح هذه القضية مرة أخرى.

ربما كانت هذه بالفعل عادة فى العصر الجاهلى وهى أن تروى الكتب. أمّا السؤال، فى أىّ وقت ينطبق ذلك على تدوين التاريخ، فهذا ما سيبقى دائما غير معروف لنا. فلدينا

---

(٨) انظر: بلاشير، تاريخ الأدب العربى: Blachere, Litterature 100,116.

(٩) سبقت فى هذا الجزء

(١٠) انظر مقالة شبرنجر فى مجلة المستشرقين الألمان: Sprenger, in: ZDMG 10/1856/1

من الأخبار العديدة مايفيد بأن دواوين الشعراء قبل بدء الإسلام بفترة قصيرة وفى السنوات الأولى للإسلام كانت تُروى شفهيًا عن طريق الرواة مع أنها كانت مكتوبة مدوَّنة.[١١] ومن المرجح أن صحابة الرسول كانوا يروون كتبه (رسائله)[١٢]، أو أوامر الخلفاء إلى الولاة[١٣] بنفس الطريقة. وكان الناس فى ذلك الوقت يعلقون أهمية خاصة على عرض صحيفة مدوَّنة على صحابى شهير مثل ابن عباس[١٤]، أو رواية صحيفة صحابى[١٥] وبجانب هذه العادة العربية القديمة فإن الحوادث التاريخية مثل الخلافات السياسية دفعت إلى إنشاء ماعرف بالإسناد فى وقت مبكر من الحياة الفكرية فى صدر الإسلام. وقد حدّد يوسف هوروفتس زمن نشأته فى الثلث الأخير من القرن الأول الهجرى،[١٦]/ فقد كان لزاما على من يروى خبرا، سواء تعلق بنصّ دينى أم بغير ذلك أن 240
يذكر شاهدا أو أكثر، وهذه كانت مهمة الإسناد فى البداية. وقد شرحنا تفصيلا وأوردنا الشواهد فى الفصل الخاص بعلم الحديث بأن كتب علم أصول الحديث وكذلك الأخبار والقصص التى وصلت إلينا فى المصادر تثبت فى وضوح حقيقةأن الإسناد كان يشير منذ البداية إلى نصوص مدوَّنة. وقد ناقشت الكتب المنهجية لعلم الحديث قضية طرق «تحمّل العلم»، فهناك ثمانى طرق معروفة للتحمل، طبقها العلماء وفق الظروف المتاحة. وقد أثبت البحث التاريخى أن القرن الأول للهجرة عرف استخدام نصف هذه الإمكانيات تقريبا. فكان التلميذ يسمع النصّ من شيخه أو يقرأه على شيخه وحده أو مع تلاميذ أو سامعين آخرين. وعند الرواية لآخرين أو عند النقل من بعض الكتب كان التلميذ يستخدم بصفة عامة عبارة «حدّثنا» أو «حدثنى» فى الحالة الأولى، و «أخبرنا» و «أخبرنى» فى الحالة الثانية. وقد أطلق الباحثون على الطريقة الأولى «السماع» وعلى الثانية «القراءة»، وظهرت الكلمتان مصطلحين لأول مرة فى القرن الثانى للهجرة.

---

(١١) انظر: القسم الخاص بالشعر فى الجزء الرابع من هذا الكتاب.

(١٢) مثال ذلك: روى الصحابى عمرو بن حزم بن زيد الرسالة التى بيّن فيها النبى الفرائض والزكاة والدّيات، انظر الإصابة ١٢٦٤/٢.

(١٣) مثال ذلك: كتاب الخليفة عمر إلى أبى موسى الأشعرى عن الصلاة، انظر الطبقات لابن سعد، بيروت ٥٩/٥.

(١٤) انظر مثلا: الإصابة ٨٠٩/٢، وبه قول ميمون بن مهران عن ابن عباس.

(١٥) انظر مثلا: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٧/٥ صحيفة جابر بن عبدالله.

(١٦) يوسف هوروفتس، عمر وأصل الإسناد: J.Horovitz, Alter und Ursprung des Isnād. in: Islam 8/43.

وهناك نوع آخر من الرواية عرفته تلك الفترة، فكان التلميذ يأتى بالنصوص أو الصحف أو الكتب إلى شيخ بهدف روايتها باسمه دون أن يكون قد سمع مضمونها منه أو قرأه عليه وهذا ماسُمِّيَ «بالكتابة»، وقد استخدمت هذه الطريقة فى القرن الثانى الهجرى فى عدة صور صُنِّفت إلى :«المكاتبة» و«الوصية» و«المناولة» و«الإجازة» وكانت الطريقة التى عرفت فيما بعد باسم «الوجادة» معتادة فى الفترة الأولى. فقد رُوِيت كتب وأجزاء منها دون أن تكون هناك أية إجازة بروايتها. ويبدو أنه لم يكن هناك فى القرن الأول الهجرى اتفاق حول جواز قبول هذه الطريقة. وقد اتُّهِم التابعى مجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/ ٧٢٢م) بأنه «كان يحدِّث عن صحيفة (الصحابى) جابر بن عبدالله» مستخدما هذه الطريقة.[١٧] وكان بعض أبناء الصحابة كذلك يروون الكتب التى ورثوها عن آبائهم على هذا النحو، فكان لهم أن يقولوا «وجدت فى كتاب آبائى» أو «وجدت فى كتاب أبى».[١٨] ويبدو أن اتفاق العلماء على جواز «الكتابة» لم يكن أحسن حالا. فقد جَرَّح التابعى سعيد بن جُبَير (المتوفى ٩٥هـ/ ٧١٤م) هذه الطريقة ولم يُجِزْها[١٩]، أما الزُّهرى (المتوفى ١٢٤هـ/ ٧٤٢م)/ فقد رأى نفسه مضطرا إلى الاعتراف بها.[٢٠] وكانت دوائر الفقهاء تتحرّج بصفة عامة من نصّ أو دليل ورد بهذه الطريقة. 241

وفى معرض حديثنا عن الزهرى سنغتنم الفرصة لنشرح بالتفصيل أن جولدتسيهر قد أخطأ فى فهم عبارة الزهرى: «كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهَنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألاّ نمنعه أحدا من المسلمين»[٢١]، وذلك لأنه فهم منها أن الزهرى إنما أراد بهذا أن يَمكِّن للحكام الأمويين تقديم مادة عقيدية وسيلة تخدم مصالح أسرتهم الحاكمة.[٢٢]

ويبدو أن الأشارة إلى هذا النوع من الرواية لم يظهر بمصطلح من مصطلحات

(١٧) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٧/٥.

(١٨) نفس المرجع ٧٠/١، ٣٢١، الإصابة ١٦٢/٢.

(١٩) نفس المرجع ٢٥٨/٦.

(٢٠) نفس المرجع (طبعة أوربا) ١٣٥/٢/٢.

(٢١) انظر: طبقات ابن سعد ١٣٥/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٣/٣.

(٢٢) انظر: جولدتسيهر، دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 38.

طرق الإسناد إلاّ فى القرن الثانى الهجرى، وعبارات مثل «كتب إلىَّ» أو «من كتاب...»، «من كتابه...» وغيرها تأتى غالبا عند الطبرى.[٢٣] وبينما فهم شبرنجر هذا المصطلح فهما صحيحا على وجه التقريب[٢٤]، إلاّ أننا نجده (أى المصطلح) كما يبدو فى الدراسات التى جاءت بعد ذلك عن الرواية الإسلامية قد فُسرَّ تفسيرا مختلفا كل الاختلاف.

فإذا أراد الباحث إذن تقدير قيمة المواد المتعلقة بالقرنين الأول والثانى للهجرة فى المصادر التى وصلت إلينا اعتمادا على الإسناد، فعليه أن يتحرر من الآراء القائلة بأن هذه الأخبار ظلت تتداول شفاها على مدى مائة وخمسين عاما[٢٥]، أو أنّ المحدثين قد اخترعوا الإسناد فى نهاية القرن الثانى للهجرة أو فى القرن الثالث للهجرة (وأضافوه) إلى الأخبار فَدُوِّنت به بعد ذلك[٢٦]، وعليه أن ينظر إلى هذه المؤلفات باعتبارها كتبا مجموعة من مصادر مدوَّنة تعود بدورها إلى مصادر مدوَّنة أقدم. فالأسماء الواردة فى الأسانيد تعطى - فى مجموعها أو معظمها- أسماء المؤلفين أو أسماء عدد من الرواة والمؤلف ./ وعلى كل حال 242
فإننا نجد فى كل خبر من الأخبار مصدرا مدوَّنا واحداً على الأقل. وهكذا فليست - على سبيل المثال - كل الأسماء الواردة فى الإسناد التالى المذكور عند الطبرى[٢٧] أسماء مؤلفين: «حدثنا ابن حُمَيْد[٢٨]، قال: حدثنا سلمة،[٢٩] قال: حدثنى محمد بن إسحاق، قال:

---

(٢٣) يظهر هذا على سبيل المثال من المقتبسات التى أخذها الطبرى من كتاب «الفتوح والردة» لسيف بن عمر، وقد أخذها الطبرى عن السرِّىّ آخر الرواة.

(٢٤) فى سياق آخر بعيد عن علم أصول الحديث عبّر شبرنجر عن رأيه فى هذا المصطلح فيما يختص بالطبرى على النحو الآتى: «إن المرويّات المسندة على هذا النحو كثيرة وهى تجعلنا نعتقد أنها كوّنت مضمون رسالة، وعلينا أن نقبل القول بأنه كان يملك نسخة بخط السرِّىّ واعتبرها رسالة»

Sprenger, Das Leben und die Lehre des Moh., III, Vorwort 101.

وانظر أيضا فلهاوزن J. Wellhansen, Shizzen und Vorarbeiten, Berlin 1899, S. 5

(٢٥) انظر مقدمة بلاشير لترجمة القرآن Blachere, Le Coran, Paris 1947, P. 1-2

(٢٦) انظر: كيتانى ومقاله فى الحوليات الإسلامية: L. Caetani, Annali dell' Islam I, 16.

(٢٧) تاريخ الطبرى ١/١٢٧٣-١٢٧٦.

(٢٨) محمد بن حميد بن حيان الرازى (المتوفى ٢٤٨هـ/٨٦٢م). انظر: تاريخ بغداد ٢/٢٥٩، وتهذيب ابن حجر ٩/١٢٧-١٣١.

(٢٩) سلمة بن الفضل الأنصارى (المتوفى ١٩١هـ/٨٠٦م)، انظر: تهذيب ابن حجر ٤/١٥٣-١٥٤.

حدثنى الزهرى، ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير». فالنص الذى نقله الطبرى بهذا الإسناد يرجع آخر الأمر إلى كتاب «المغازى» لعروة. وهذا النص كان قد نقله الطبرى عن الواقدى[٣٠] وابن هشام[٣١] فأخذه الطبرى عن المغازى لابن إسحاق. فالأسماء الواردة إذن بين الطبرى وابن إسحاق هى أسماء الرواة الذين تلقى الطبرى حق رواية كتاب ابن إسحاق عن طريقهم.

وعن طريق بحث أسانيد أُخَر عند الطبرى نستطيع أن نثبت أن ابن إسحاق قد استخدم لهذا النص كتابَى المغازى ليزيد بن رومان والزهرى، وقد اعتمدا بدورهما على المغازى لعروة. فإذا عادت بنا الأسانيد إلى مصدر وصل إلينا فإن ذلك يثبت صدق هذا بطريقة عملية. فبحث الاقتباسات المأخوذة من كتاب فى الحديث لأحد التابعين وتتبعها فى كتب عدة أجيال، حتى نرجع بها إلى المجموعات الفقهية المعروفة فى القرن الثالث الهجرى، يثبت لنا صدق هذه الملاحظة، كما سبق أن أوضحنا[٣٢] كما أن أقدم كتب التفسير القرآنى التى وصلت إلينا تمكننا من تعزيز صحة هذا الرأى بالشواهد.

ومراعاة لاختلافات النصوص فى المصادر المختلفة كان أكثر المؤلفين يأخذون أخبار الحدث الواحد من جملة مصادر، وكان هذا شأن الطبرى على سبيل المثال، بينما كان بعض المؤلفين من أمثال الواقدى يستخدمون للخبر الواحد عدة مصادر، غير أنهم كانوا يضمّون كل الأسانيد فى أول الكلام مع عبارة «دخل حديث بعضهم فى حديث بعض»[٣٣] فإذا قطعوا الخبر المروى كانوا يلفتون نظر القارىء إلى استمرار الخبر من نفس المصدر وذلك بذكر كلمة: «وقالوا»[٣٤]، أو «قالوا بالإسناد الأول»[٣٥] فإذا لم يتيسَّر - 243
لأسباب مختلفة - الحصول على حق رواية كتاب بعينه، فمن الطبيعى أنه لا يجوز لأحد

(٣٠) المغازى ٧-٩.

(٣١) السيرة ٤٢٤-٤٢٥.

(٣٢) انظر ص ٨٢/٨١ من القسم الخاص بعلم الحديث من هذا الكتاب.

(٣٣) انظر على سبيل المثال طبقات ابن سعد (طبعة بيروت) ٢١٤/١، ٢٥٨، ٥/٢.

(٣٤) انظر على سبيل المثال طبقات ابن سعد ٢٥٩/١-٢٨٧.

(٣٥) نفس المرجع ٢٨٣/١.

أن ينقل (من كتاب) مستخدما عبارة «أخبرنا» أو «حدثنا» وغيرهما، بل كان عليه أن يقدم لذلك بعبارة «قال» أو«ذكر» أو «وجدتُ» أو «حُدِّثتُ» أو «أُخبرتُ» وهكذا، على أن استخدام هذه المصطلحات كان يختلف من مؤلف لآخر. وفى مثل هذه الاقتباسات كان الطبرى يستخدم عبارات مثل:

١ - «حُدِّثتُ عن هشام بن محمد بن أبى مخنف، قال: حدَّثنى الصَّقَب بن زهير.» (تاريخ الطبرى ١/١٨١٠).

٢ - «حُدِّثتُ عن الواقدى قال: سألت ابن أبى سبرة». (تاريخ الطبرى ١/١٨١٢).

٣ - «حُدِّثتُ عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع». (تاريخ الطبرى ١/٣١٥).

فبالإسناد الأول كان كتاب هشام بن محمد الكلبى المصدر الذى استخدمه الطبرى، وبالثانى كان كتاب المغازى للواقدى، وبالثالث نقل الطبرى من تفسير القرآن للربيع بن أنس البكرى (المتوفى ١٣٩هـ/٧٥٦م، وانظر: التهذيب لابن حجر ٣/٢٣٨)، وهذا أحد مصادره فى التفسير. وكان البخارى يحذف الإسناد حذفا إذا نقل دون إجازة، وذلك بأن يقول مثلا: «قال ابن عباس»، و «قال ابن إسحاق».

وبطبيعة الحال فإن المؤرخ إذا أدرك العلاقات بين الأسانيد والكتب إدراكا سليما، سيجد معينا لا ينضب لدراسة سير التطور فى مجالات التأليف المختلفة، ويشعر باطمئنان إلى الكتب ذات الأسانيد أكثر من الكتب غير المسندة. ويمكن أن نلاحظ فى الحالة الأولى أن بعض أسانيد كتاب بعينه تتفق فى كل جزئياتها اتفاقا كاملا وأن عددا منها يتفرع بعد اسم بعينه، الأمر الذى يتيح للمؤرخ أن يميز أسماء الرواة عن أسماء المؤلفين الذين اقتبس من كتبهم (انظر: الفصل الخاص بالحديث).

وإذا كانت بعض المواد قد رويت فى وقت مبكر رواية مدوَّنة، فلا يعنى هذا- طبعا- أن مابها لابد وأن يطابق الواقع بلا قيد أو شرط، ولكن معرفتنا بأنها رويت مدوَّنة تخلصنا من شك مبالغ فيه ليس له فى الحقيقة مايسوّغه. فلابد للباحث إزاء خبر وارد فى

مصدر من المصادر المؤلفة فى القرن الثانى أو القرن الثالث للهجرة ومزوّد بأسانيد ترجع إلى شخصية من القرن الأول الهجرى من أن يقوم بفحصه ونقده بنفس الدقة التى يتحراها تجاه كتاب من نفس القرن. وحتى الآن ثمة بون شاسع يفصل بين الأحكام المتعلقة بمبلغ صحة هذه الروايات[٣٦]، والتى هى فى الواقع ليست سوى قطع من كتب وبين الأحكام الأخرى المرتكزة على حجج ضعيفة بشأن روايتها.

244 فإذا لم تخدعنا فكرة شفوية المرويات، فإننا نصل إلى صورة واضحة لبداية/ التدوين التاريخى ولتطوره فى المائه والخمسين عاما الأولى التى تُعَدُّ فترة غير واضحة.[٣٧] فمعلوماتنا عنها بدائية ومادتنا ضئيلة، ولهذا لا نستطيع التحدث عن كتب ذات مضمون تاريخى من فترة سابقة على ظهور الإسلام. وقد وصل إلينا كتابان من القرن الأول الهجرى يتناولان تاريخ الحميريين، ولكنهما لا يقدّمان بسبب نقص الوعى التاريخى وضيق الأفق إلاّ بعض إشارات ترجع إلى فترة ظهور الإسلام. أما الكتاب الأول فهو «أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» تأليف عبيدبن شرية الجرهمى أحد قدامى من نعرفهم من المؤرخين (انظر الفصل الخاص بتدوين تاريخ الجاهلية)، وهو فى المقام الأول مثال للتأليف فى أيام العرب يرجع إلى وقت مبكر نسبيا، ومثال للحكايات القصصية عن القرون الخالية وشاهد على اهتمام المسلمين المبكر بالتاريخ الدنيوى. والكتاب الثانى: «كتاب الملوك» لوهب بن مُنَبِّه يؤكد هذا الانطباع، وفيه أن الخليفة علىّ بن أبى طالب قد حثه على تعلم تاريخ الحميريين[٣٨]، وفوق هذا فقد قال المؤلف إنه ضم فى كتابه مؤلفات سابقيه[٣٩].

وبجانب هذين المثالين للتأليف الأسطورى الخاص بعرب الجنوب وصلت إلينا من

---

(٣٦) انظر: جولدتسيهر، دراسات إسلامية ٢/٥: Goldziher, Muh. Stud. II,5.

(٣٧) انظر مقال جب H.A.R. Gibb فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الاوربية الأولى) التكملة ص ٢٥٠.

(٣٨) كتاب التيجان ٨٢، ويقال إن عبدالله بن عباس قد شُغِل بنفس القصة (انظر: التيجان ص ١٧٥، مع إضافات ابن هشام لنص وهب).

(٣٩) المرجع السابق ص ١٤.

هذه الفترة أسماء رجال كانوا نسابين وعلماء فى الشعر والأخبار وأيام العرب وقد أطلق على هؤلاء اسم : «علماء العرب»(٤٠)، وقد اقتبس الجاحظ فى كتابه «البيان والتبيين» وكتاب «الحيوان» كثيرا عنهم. وقد أشاد الجاحظ بمخرمة بن نوفل، وبأبى الجهم بن حذيفة، وحويطب بن عبد العزى، وعقيل بن أبى طالب(٤١) ومن المرجح / أن أكثر مشهورى 245
النسابين قد ألفوا كتبا فى الأنساب، كما يتضح من عبارة الجاحظ فقد ذكر أربعة عشر عالما صنفوا كتبا فى الأنساب، معظمهم عاش قبيل الإسلام أو وقت ظهوره.(٤٢) وأقدم هؤلاء هو سطيح الذئبى (المتوفى ٥٢ ق.هـ/ ٥٧٢م) وكان عرافا وحكيما.(٤٣) وفى كل مرة توجد أسباب أخرى تدفعنا إلى افتراض وجود كتب أنساب فى ذلك الوقت، وأنه لم يكن يُعتمد على الذاكرة فقط فى حفظ المعارف مثلما هو الاعتقاد السائد(٤٤)

قال عبدالله بن محمد بن عمارة، وكان نسابة من القرن الثانى الهجرى، إنه لم يعد يعرف وجه اللوم المنسوب إلى «أبناء فرتنى»، فقد أُبعد اسمهم من كتاب النسب(٤٥) ومدح الفرزدق كتاب الأنساب لِدَغْفَل المخضرم(٤٦)، واقتبس منه الهمدانى سلاسل الأنساب(٤٧) فى كتابه «الإكليل». وفوق هذا فنحن نعلم أن أحد هؤلاء النسابين وهو عبيد بن شريّة قد ألف أيضا كتابا فى الأمثال (انظر الفصل الخاص بتدوين تاريخ الجاهلية). أما أبو الجلد جيلان بن (أبى) فروة، الذى كان عبدالله بن عباس يلجأ إليه فيما يعرض له

---

(٤٠) النقائض لأبى عبيدة ١٤١/١، والطبرى ١١١٨/١، والأغانى ٢٠/١٦، والتيجان لابن هشام ٢١٢.

(٤١) البيان والتبين للجاحظ ٣٢٣/٢-٣٢٤.

(٤٢) الحيوان للجاحظ ٢٠٩/٣-٢١٠.

(٤٣) اليعقوبى ٢٠٦/١، ومروج الذهب للمسعودى ٣٦٤/٢، والجمهرة لابن حزم ٣٥٤، وجولدتسيهر: دراسات إسلامية ١٨٤/١-١٨٥: Goldziher, Muh. Stud. I, 184-185.

(٤٤) انظر:روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين ١٩: Rosenthal, History 19.

(٤٥) الأغانى ٤٥/٤ (طبعة بولاق)، ٢٣٧ (طبعة دار الكتب).

(٤٦) النقائض ١٨٩.

(٤٧) الإكليل ٦/١، وانظر لوفجرن عن دغفل ودعبل وروايتين لقصة عرب الجنوب:

O. Löfgren, Daġfal und Di'bil als Gewährsmänner der Südarabischen Sage, Studie Or. in onore di G. L. Della Vida II, 94.

من مشكلات لغوية[٤٨]، فكان يوصف بأنه: «صاحب كتب، جمّاعة لأخبار الملاحم»[٤٩]، كان أبو الجلد يقول: «قرأت فى الحكمة»، و «قرأت فى مسألة داود»[٥٠]. وكان الوليد بن زيادة الجرهُمى الذى عاش فى العصر الأموى عالما بأنساب العرب وأخبارهم وملوكهم، وكان يمتاز بأنه «قد طالع فى كتبهم ونظر فى كتب هود وصالح وحنظلة»[٥١] وأدرك المسعودى / كتاب نسب قديم ينسب إلى باروخ بن ناريا[٥٢]- كاتب النبى أرميا. وكان 246
بعض علماء الأنساب غالبا ما يستخدمون فى القرنين الثالث والرابع للهجرة كتبا قديمة فى الأنساب دونها العرب عن الحمير يين، وكانت هذه الكتب تسمى عادة باسم «الزُّبُر»[٥٣]. وقد لا يكون من الخطأ أن نستنتج من الأخبار المختلفة أن أقدم النسابين الذين نعرفهم كانوا- أيضا- على حِسٍّ تاريخى متطوّر نسبيًا. فدغفل مثلا تجاوز الأنساب العربية ليربطها بآباء العهد القديم[٥٤]، وقد ردّ دَغْفَل على الشاعر قُدامة الذى طلب منه أن يتنبأ له فى شجرة النسب بيوم وفاته، فردّ عليه بأن هذا ليس من اختصاصه[٥٥] وأخبر وهب بن مُنَبِّه أن جبير بن مطعم أعلن عدم أصالة إحدى القصائد المتداولة فى عصره إستنادا إلى أسباب تاريخية[٥٦].

وفى صدر الإسلام عرف الخليفة عمر بن الخطاب قيمة هذه المعارف التى يبدو أنها

---

(٤٨) تفسير الطبرى ١١٧/١، ١١٨، تاريخ الطبرى ٣١٢/١. وانظر عن أبى الجلد: الطبقات لابن سعد ١٦١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٥١/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٤٧/١، لسان الميزان لابن حجر ١٤٤/٢.

(٤٩) مايقع فيه التصحيف لأبى أحمد العسكرى، القاهرة ١٩٦٣، ص ٤٠٩.

(٥٠) حلية الأولياء لأبى نعيم ٥٥/٦، ٥٦.

(٥١) فتوح الشام للواقدى - مخطوط ريفان كشك ١٥٦٥، ١٦٣ب.

(٥٢) مروج الذهب للمسعودى ١١٨/٤، وقد استخدم الكتاب المذكور أبو يعقوب التدمرى اليهودى الذى تحول إلى الإسلام، ومن المرجح أنه كان فى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى، انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥٧/١، وتاريخ الطبرى ١١١٦/١، ومعجم البلدان لياقوت ٨٦٢/٢، وماكتبه شبرنجر: Sprenger, Leben III, Vorwort 133.

(٥٣) الإكليل للهمدانى ٥/١، ٥١ وماكتبه جولدتسيهر: Goldziher, Muh. Stud. I, 178.

(٥٤) البلدان لابن الفقيه ٣١٤، انظر أيضا جولدتسيهر: Goldziher, Muh. Stud. I, 182.

(٥٥) الميدانى ٢٥٣/٢.

(٥٦) التيجان ١٨.

كانت موضع تقدير كبير فى المجتمع العربى القديم. فقد كلف عمر بن الخطاب ثلاثة من نسابى قريش وهم جبير بن مطعم، وعقيل بن أبى طالب، ومخرمه بن نوفل بأن يعدّوا له جدولا بالأنساب[٥٧]. والنسابة الأخير أحد أعضاء اللجنة التى قامت بوضع علامات لحدود المنطقة الحرام فى مكة.[٥٨] وسوف نرى فيما بعد أن أبناء وأحفاد وتلاميذ هذا النسابة كانوا أيضا علماء بالأنساب ومؤرخين أسهموا فى التطور المستمر للتدوين التاريخى عند المسلمين. ويتضح لنا من كتب الطبقات ومن الإشارات المتعددة فى المصادر أن القرشيين الثلاثة لم يكونوا عارفين فقط بسلاسل أنساب القبائل وأسمائها، بل كانوا كذلك من أصحاب المعرفة بالشعر وأخبار العرب. وحسبنا هنا أن نضرب مثلا، فالخليفة عمر بن الخطاب - الذى قضى نصف عمره فى الجاهلية- سأل يوما ما جبير بن مطعم عن تاريخ الملك النعمان بن المنذر، وأهداه سيف الملك / - وكان من بين أسلحة الملك وملابسه 247
ضمن الغنائم. أما الخبر الذى رواه نافع بن جبير فيفصح عن حسٍّ نقدى للتاريخ لدى جبَير وابنه.[٥٩] وكان أبو بكر متميزا بين الصحابة بمعارفه فى الأنساب، حتى إنه كان - فيما يقال - أستاذ جبير بن مطعم فى هذا المجال[٦٠]. ومن بين متأخرى الصحابة كان عبدالله بن عباس نسابة معروفا[٦١].

وعلى هذا الأساس أصبح ممكنا أن يوجد مثل هذا الاشتغال المركز بالأنساب والتاريخ القديم فى أوائل العصر الأموى.[٦٢] وتذكر المصادر أسماء متعددة لنسابين قاموا

(٥٧) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣/٢٩٥-٢٩٩، فتوح البلدان للبلاذرى ٤٣٦، ٤٣٧، الطبرى ١/٢٧٥٠-٢٧٥٢، وانظر شبرنجر وجولدتسيهر: Sprenger, Leben III, Vorwort 158.
Goldziher, Muh. Stud. I, 183.

(٥٨) الإصابة لابن حجر ٣/٧٩٤، وانظر فيستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wustenfeld, Geschichts. Nr.3

(٥٩) الطبرى ١/٢٤٥٥، قارن البيان والتبيين للجاحظ ١/٣٠٣، ونظرا لأن هذا الخبر موجود فى كتب متأخرة فإننا نشك فى أصالته وأرى أن الطبرى قد احتفظ لنا على نحو غير مباشر بقطعة من كتاب نافع بن جبير حول حياة الرسول.

(٦٠) البيان والتبيين للجاحظ ١/٣٠٣، والحيوان للجاحظ ٣/٢١٠، والفائق للزمخشرى ١/٦٠٨ ـ ٦٠٩، والإصابة لابن حجر ١/٤٦١، ٢/٨٣٠ وجولدتسيهر فى كتابه دراسات إسلامية ١/١٨٠.

(٦١) الطبقات لابن سعد (طبعة بيروت) ٢/٣٦٧.

(٦٢) انظر جولدتسيهر فى دراسات إسلامية: Goldziher, Muh. Stud. I, 186

قبل القرن الثانى للهجرة برعاية هذا الضرب من ضروب التأليف، أى قبل أن يُعنى به بعدهم المؤرخون واللغويون أيضا. والمؤسف أن هذه الكتب لم تكن تذكر إلا عرضا، وكلما زاد اشتغالنا بتراجم الرجال، يستقر فى نفوسنا أن تسمية «العالم» كان يقصد بها فى الغالب مؤلفى الكتب(٦٣).

وعلينا أن نذكر بالإضافة إلى ماسنذكر من العلماء (انظر الفصل الخاص بتدوين تاريخ الجاهلية) أسماء مثل: عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير العُذْرى (المتوفى ٨٣هـ/ ٧٠٢م أو ٩٣هـ) / ، وسعيد بن المُسيَّب (المتوفى ٩٤هـ/٧١٣م)، وقتادة بن دعامة (المتوفى 248
١١٨هـ/٧٣٦م)، وأبى بكر محمد بن مسلم الزهرى (المتوفى ١٢٤هـ/٧٤٢م). ففى مجالس عبدالله بن ثعلبة تعلم الزهرى أنساب قبيلته(٦٤).

ولابد كذلك من بحث القطع - فى المصادر التى وصلت إلينا والتى ترجع إلى كتب الأنساب المؤلفة فى العصر الأموى. وهذا يتطلب - قبل كل شىء - عمل فهارس دقيقة تضم أسماء الرواة.

ونريد أن نذكر هنا بعض اقتباسات. ففى كتاب الطبقات لابن سعد يرد ذكر «كتاب نسب الأنصار» كثيرا، وكان ابن سعد(٦٥) وعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصارى، وهو

---

(٦٣) لاتذكر كتب الطبقات أسماء المؤلفات إلا نادرا جدا، وعلى العكس من ذلك فغالبا ما يقولون إنه «كان عالما»، وكمثال مميز نذكر قصة طريفة تفيد أن العالم فى العصر الأموى أو صاحب العلم من كان قادرا على تدوين أفكاره. وعند ما هرب المؤرخ الشعبى من سجن الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم فى خراسان قدّم إليه نفسه قائلا: «أيها الأمير عند علم، قال: ومن أنت ؟ قلت: أعيذك لا تسألنى عن ذلك، فعرف أنى ممن يخفى نفسه، فدعا بكتاب، فقال: اكتب . يعنى مسودة، قلت: لست ممن يحتاج، فجعلت أملى عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح» (تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦). وهناك أمثلة كثيرة أخرى نذكر منها أن الزبير بن بكار ذكر فى ترجمته لإبراهيم بن موسى بن الصُدَيْق (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م) أنه «كان من أهل العلم»، «انظر فى العلم»، وذكر فى موضع آخر أنه أفاد من كتبه (انظر نسب قريش للزبير ٩١/١، ٢٣٠).

(٦٤) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٨٢/٢، والتهذيب لابن حجر ١٦٦/٥. وانظر القطعتين اللتين ذكرهما الطبرى حول سيرة النبى صلى الله عليه وسلم ١٣٢٢/١، ٢٧٣٥ وهما ترجعان إليه.

(٦٥) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦٢٦/٣، ٧٤/٥.

معاصر متأخر لابن إسحاق، قد اعتاد النظر فيه ليتحققا من البيانات الخاصة بالأنصار. وغالبا ما نجد عبارة مثل: «نظرنا فى كتاب نسب الأنصار فلم نجد نسبه فيه»[٦٦]، وربما كان ابن سعد قد أفاد من كتاب مجهول المؤلف بعنوان «كتاب نسب النُّبَيْط»[٦٧]. وأفاد المؤرخ المصرى ابن يونس (المتوفى ٣٤٧هـ/ ٩٥٨م) من «كتاب نسب قديم»، كان قد نسخه عبدالله بن لهيعة (المتوفى ١٧٤هـ/٧٩٠م)،[٦٨] وأفاد الدَّارَقُطنى (المتوفى ٣٨٥هـ /٩٩٥م)[٦٩] من «كتاب أنساب بنى ضبة» المؤلف فى العصر الأموى. ومن المرجح أن ابن حجر قد أفاد من كتاب عبدالله بن عمرو اليشكرى (المتوفى حوالى ٨٠هـ/٦٩٩م) فى الأنساب.[٧٠] ويضم «كتاب الملوك» لوهب بن مُنَبِّه - الذى وصل إلينا من تهذيب ابن هشام - قسما عن «نسب وُلد عدنان». ويبدو أن أجزاء من «كتاب نسب قريش» للزُّهْرى قد دخلت ضمن كتاب مُصْعَب الزبيرى المؤلف بنفس العنوان، وبالمقارنة بما دُوِّن فى الأنساب، فإنه لم يبلغنا من أخبار العرب وأيامها فى الجاهلية إلاّ القليل جدا، وليس من المؤكد أن النسابين المشهورين الذين كانوا يُعَدُّون أيضا من كبار العلماء بأخبار العرب وأيامها قد كان لديهم أشياء مدوَّنة فى هذا الموضوع. وكذلك ليس من المؤكد ما إذا كان
249 عقيل بن أبى طالب، وهو العالم بالمثالب، قد دوّن شيئا فى ذلك،/ وعلى كُلٍّ فإن المثالب كانت تُعَدُّ جزءا لا ينفصل عن الأنساب. وربما كان «كتاب بنى تميم»[٧٣] كتابا فى الأخبار. ولدينا أخبار مباشرة عن «كتاب أشعار الأنصار» المؤلف فى عهد عمر بن الخطاب[٧٤] وعن كتاب زياد بن أبيه فى «المثالب» وكان زياد أخا مستلحقا لمعاوية (انظر ترجمته فى الفصل الخاص بتدوين تاريخ الجاهلية).

(٦٦) المرجع السابق ٤٧٩/٣، ٥١٣، ٥٤٨، ٦٢٦.

(٦٧) المرجع السابق ٣٧١/٤.

(٦٨) الإكمال لابن ماكولا ٢٢٧/١.

(٦٩) نفس المرجع ٥٦١/٢، الإصابة لابن حجر ٢٣٣/٢.

(٧٠) الإصابة ١٠٣/١.

(٧١) البيان والتبيين للجاحظ ٣٢٤/٢ .

(٧٢) قارن جولدتسيهر فى كتابه دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. I, 191

(٧٣) انظر المرجع السابق ٢٠٥/٢ وكذلك مقال جولدتسيهر فى مجلة المستشرقين الألمان عدد ٣٢، ص ٣٥٥: Goldziher, in: ZDMG XXXII, 355

(٧٤) الأغانى (طبعة دار الكتب) ١٤٠/٤ ـ ١٤١.

فهذا الضرب من التأليف فى «الأخبار» مع الأشعار المتصلة بها، قد جاز فى أوائل العصر الأموى اهتماما وعناية بنفس درجة الاهتمام بتدوين المغازى والحديث والتفسير، ثم تطور بعد ذلك تطورا سريعا.(٧٥)

وفى سياق المراحل التالية كانت الأخبار والأنساب تشكل موضوعين مرتبطين غالبا. فقد ذكر ابن النديم (ص ١٠٨) كتابا لخراش بن إسماعيل الشيبانى شيخ محمد بن السائب الكلبى (المتوفى ١٤٦هـ/٧٦٣م)، عنوانه: «كتاب أخبار ربيعة وأنسابها»، يضاف إلى ذلك «كتاب النسب العتيق فى أخبار بنى ضبّة»(٧٦) وربما كان الطابع المزدوج لهذه الكتب السبب الرئيسى الذى دفع إسحاق الموصلى إلى أن يصف «كتاب الأنساب» الذى ألفه صديقه الزبير بن بكار بأنه «كتاب الأخبار».(٧٧)

وتحتفظ لنا المصادر بعدد قليل جدا من عناوين الكتب المؤلفة فى العصر الأموى، ولاشك أن قسما صغيرا فقط من الدراسات التى كتبت من قبل مايزال مثبتا. ولعل «كتب القبائل» التى يبلغ عددها حوالى الستين، التى ذكرها الآمدى فى «المؤتلف والمختلف» ترجع فى قسم منها إلى تلك الفترة.

ويتضح لنا من النصوص التى نقلها الآمدى من هذه الكتب التى يسمى الواحد منها «ديوانا» أو «شعرا» أو «أشعارا» أو «كتابا» كانت تتضمن المعلومات التاريخية الضرورية لفهم هذه الأشعار.

وكان الشاعر يزيد بن زياد بن مُفرِّغ الحميرى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) قد جمع

---

(٧٥) على عكس الرأى القائل بأن التراث العربى لم يبدأ بكتب دينية بل بكتب فى موضوعات دنيوية (انظر جولدتسيهر فى كتابه دراسات إسلامية Goldziher Muh. Stud. II 203 فإن الملاحظة تؤكد أن بداية التأليف كانت فى المجالين فى وقت واحد.

(٧٦) الإصابة لابن حجر ٢/٢٣٣، وانظر كذلك ص 248من أصل هذا الكتاب.

(٧٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٨/٤٦٩.

250 سيرة تُبَّع وأشعارها،[٧٨] وقد احتفظ أبو الفرج الأصفهانى / باقتباسات هامة مأخوذة من كتاب بخط مؤلفه الإخبارى ذرّ بن عبدالله المُرْهِبى (المتوفى فى أوائل القرن الثانى الهجرى، انظر الفصل الخاص بتاريخ الحضارة وتاريخ الأدب)، وهو خاص على الأرجح بالشاعر ثابت قطنة.[٧٩] وهناك قطع أخرى بقيت حتى الآن فى كتاب الأغانى حول النابغة الجعدى لمقاتل بن الأحول بن سنان بن مرثد، الذى لابد أنه عاش فى العصر الأموى.[٨٠] وقد كان كُلاً من «كتاب قريش» و «كتاب ثقيف» متداولَيْن فى العصر الأموى.[٨١].

ولنا أن نتفاءل فنفترض أن أسماء أخرى كثيرة سوف تظهر لنا بمقارنة سلاسل الرواة فى المصادر المختلفة اعتمادا على فهارس كاملة مُعَدَّة لهم. ويتضح هذا الأمر من المثال التالى:

ذكر أبو الفرج الأصفهانى أخبارا عن عدى بن زيد وردت بالإسناد التالى:[٨٢]

«قال ابن حبيب، وذكر هشام بن الكلبى عن إسحاق بن الجصّاص وحماد الراوية

(٧٨) الأغانى (طبعة دار الكتب) ٥٢/١٧، وانظر كذلك شارل بيلا وما ورد فى الصحيفة التذكارية المقدمة إلى لويس ماسنيون:

Ch. Pellat, Milieu 151, Mel. L. Massignon III, 204, 205.

وما كتبه أستاذى المبجل ريتر (انظر Ritter, Geheimnisse4) فقد أراد ترجمة كلمة «وضعها» فى الأغانى بما يعنى «زيّف» ، ورغم أن هذه الكلمة ترد فى الغالب بمعنى التزييف إلاّ أن المقصود بها هنا ـ كما يبدو لى ـ ما تعنيه كلمة «كتب»، وهكذا فهمها بروكلمان أيضا فى الملحق ٩٢/١. وقد استخدمت بمعنى «كتابة شئ لأول مرة» (أنظر ابن سعد فى الطبقات ٢٣٨/٥) فقد ذكر على سبيل المثال فى ترجمة الحسن بن محمد بن الحنفية (المتوفى ١٠٠هـ/٧١٨م) مايأتى: «الكتاب الذي وضع فيه الإرجاء...» وقول ابن الحنفية: «لوددت أنى كنت مت ولم أكتبه». وقد استخدم ابن النديم هذه الكلمة بهذا المعنى غالباً، (أنظر مثلا ص٤٠) وفوق هذا فقد أقرّنى عالمان عربيان هما: محمد بن تاويت الطنجى ومحمود محمد شاكر على كون كلمة «وضع» تعنى فى هذا السياق «ألّف».

(٧٩) الأغاني (طبعة بولاق) ٥٢/١٣ ـ ٥٦، (دار الكتب) ٢٧١/١٤ ـ ٢٨٠.

(٨٠) المرجع السابق (دار الكتب) ٣٤/٥، ٣٥، ٣٧ ـ ٣٩، ٤٢ ـ ٤٤، ٤٥ ـ ٥٢.

(٨١) المرجع السابق (دار الكتب) ٩٤/٦.

(٨٢) المرجع السابق (دار الكتب) ١٠٥/٢ ـ ١٢٨.

وأبى محمد بن السائب.» وفى الخبر الطويل تقريبا ذكر مرة:[٨٣] «وقال حمّاد الراوية فى خبره».

وذكر الطبرى نفس القصة بنصّها (مع بعض اختصارات) بالرواية التالية التى يتضح منها أنه استخدم كتابا لحمّاد الراوية:[٨٤] قال: ماذُكر لى عن هشام بن محمد، قال: سمعت إسحاق بن الجصّاص وأخذته من كتاب حمّاد، وقد ذكر أبى بعده». وهذا شاهد واضح على أن الأخبار التالية بعد سلاسل الإسناد هى فى الواقع بقايا كتب.

251 ورغم أن المعلومات التى لدينا فى الوقت الحاضر عن التطور الدقيق / لهذا الموضوع مازالت ناقصة، فنستطيع أن نؤكد أن هذا الضرب من ضروب التأليف وهى كتب التراجم التى كانت بدايتها فى شكل أخبار، ترجع إلى فترة مبكرة قد تطورت تطوّرا أتاح لمؤلفين مثل أبى مخنف[٨٥] وعيسى بن عمر الثقفى (ولد سنة ٧٠ هـ، وتوفى سنة ١٤٩هـ/٧٦٦م)[٨٦] أن يؤلف كل منهما مابين اثنين وثلاثين إلى أكثر من سبعين رسالة فى هذا الموضوع.

وهناك ضرب من التأليف التاريخى فى العصر الإسلامى كانت صورته أوضح ويشعر الإنسان فيه بأنه يستند على أساس تاريخى أضمن، ألا وهو: «كتب المغازى». وموضوع هذه الكتب لا يقتصر على الحملات العسكرية للرسول، بل تتضمن أيضا تسجيلا لحياة الرسول بصفة عامة، وهذا ماسمى بعد ذلك باسم «السيرة». ونحن ندين ليوسف هوروفتس فى دراساته القيمة فى هذا الموضوع بتقويم دقيق للمعلومات وتصوير لخط سير التطور لهذا الموضوع.[٨٧] وبعد ذلك وصلت نبيهة عبود فى مؤلفاتها حول قطع

(٨٣) المرجع السابق (دار الكتب) ١٢٦/٢.

(٨٤) الطبرى ١٠١٦/١ ـ ١٠٢٩، الأغانى (طبعة ثانية) ٧٥/١٦.

(٨٥) الفهرست لابن النديم ص ٩٣.

(٨٦) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٩٧/١.

(٨٧) انظر المواد الكثيرة له فى دائرة المعارف الإسلامية، وكذلك ما كتبه هوروفتس عن المغازي الأولى ومؤلفيها:
Horovitz, The Earliest Biogra phies of the Prophet and their Authors, in : Isl. Cult. 1/1927/535 - 559, 2/1928/22 - 50, 164 - 182, 495 - 526.

البرديات العربية القديمة إلى نفس النتائج.[٨٨] أثبت هوروفتس أن رواد التأليف فى الموضوع هم: أبان بن عثمان، وعروة بن الزبير، وشرحبيل بن سعد، ووهب بن مُنَبِّه، وهؤلاء جميعا من قدامى التابعين. فإذا سلّمنا بأنه قد وجد فى زمن هؤلاء المؤلفين مثل هذا النشاط من التأليف، وإذا ما اتضحت لدينا الظروف التى نشأت فيها المؤلفات الأولى، فإننا سوف نجد أنفسنا أمام إشارات ترجع بنا إلى فترة أسبق.

وقد ناقشنا بالتفصيل فى «باب الحديث» بناء على عدد كبير من الأخبار الحقيقة الواقعة وهى أن صحابة الرسول كان لديهم حس تاريخى، فكانت المعارف والذكريات تدوّن من الذاكرة على الورق، حتى تبقى بعد وفاة مدونيها[٨٩]./ 252

لقد كان النزوع إلى جمع المعارف وحفظها من الضياع متعدد الجوانب، بدأ فى فترة كان فيها عدد كبير من الصحابة لا يزالون على قيد الحياة. ونود الآن أن نغض الطرف عن الجهود المرتبطه ارتباطا مباشرا بحياة الرسول، أو بفعله[٩٠]، أو سننه[٩١] نقتصر على العوامل التى توضح نشأة التأليف فى المغازى.

من مصادر الواقدى كتاب بخط مؤلفه الصحابى سهل بن أبى حَثْمَة الأنصارى. وكان الكتاب فى حوزة حفيده أو حفيد حفيده محمد بن يحيى بن سهل (سيأتى ذكره فيما بعد). كان سهل أحد متأخرى الصحابة فقد ولد سنة ٣هـ/٦٢٤م. وربما أخذ الواقدى فى

---

(٨٨) انظر: نبيهة عبود .N. Abbott, Studies in Arabic Literary Papyri I, Historical Texts, Chicago 1957

(٨٩) فقد أراد الخليفة عمر بن الخطاب أن تجمع سنن الرسول. وبعد تفكير طويل رغب عن ذلك خوفا من أن يشغل الناس بذلك عن القرآن (ابن سعد ـ بيروت ـ ٢٨٧/٣). ونسب البعض لأحد أتباع أبى موسى الأشعرى خوفهم من أن يموت أبوموسى دون أن تكون أحاديثه قد دُوّنت ، فكان عليه أن يكتبها (المرجع السابق ١١٢/٤). وكان مروان بن الحكم (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) أثناء ولايته على المدينة فيما يرجح، قد استقدم زيد بن ثابت (المتوفى ٤٥هـ/٦٦٥م) ووجه إليه أسئلة، وكان هناك كُتّاب خلف ستار يدوّنون الإجابة عنها. وعندما لاحظ هو ذلك اعتذر بأنه إنما يقول برأيه الشخصى (المرجع السابق ٣٦١/٢).

(٩٠) ذكر ابن سعد فى الطبقات ٣٧١/٢/٢، «رأيت عبدالله بن عباس معه ألواح يكتب عليها عن أبى رافع شيئا من فعل رسول الله.

(٩١) انظر الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٨٧/٣، ٤٨٠/٨.

«كتاب المغازى» نص الكتاب المذكور كاملا. ولدينا قطع من هذا الكتاب فى مصادر أخرى، ولاسيما عند الطبرى، وعلى كل حال فهذه المقتبسات عند الطبرى تعطينا صورة تكفى لإيضاح أن سهلا قد اهتم فى كتابه بكل غزوات الرسول.[٩٢] وإذا ما بحثنا عن الآثار الباقية من هذه المغازى يثبت لنا أن ابنه محمد وابن أخيه محمد بن سليمان،[٩٣] وأبابكر بن سليمان قد أسهموا فى رواية كتب المغازى. وكان الأخير فى رأى الزهرى عالم قريش[٩٤]، وكان فوق هذا عالما بالأنساب.[٩٥]

واستخدم الواقدى كتابا من عصر الصحابة كان فى حوزة حفيد مؤلفه، واسم هذا الحفيد أبو عمرو بن حُرَيْث العذرى. وفيه - فيما يبدو- بعض حوادث مهمة تتعلق بحياة النبى فى أسرته . والقطعة التى وصلت إلينا تحدثنا عن وفد أو جماعة قدمت إلى الرسول:[٩٦] «قدم على رسول الله... فى صفر سنة تسعين وفدنا اثنا عشر رجلا...» ونظرا لأن ابن حُرَيْث العُذْرى لم يذكر اسم المؤلف فلا نستطيع أن نعرف مدى قرابته له. غير أن أهميته ترجع إلى الاستخدام المبكر الواضح للترتيب الزمنى الهجرى بالنسبة للفترة التالية للهجرة.[٩٧]/.
253

ويبدو أنه قد استخدم مُؤَلَّفٌ عن حياة الرسول لصحابى اسمه حُمَيْد.[٩٨] ولكنّا لا نستطيع التحقُّق من هذا المؤلف. وهناك قطعة من مُؤَلَّف للصحابى العلاء بن

---

(٩٢) انظر بصفة خاصة : الطبرى ١٧٥٧/١.

(٩٣) التهذيب لابن حجر ١٩٩/٩.

(٩٤) التهذيب لابن حجر ٢٥/١٢، وقد روى بعض مادته أبوبكر بن سليمان عن الصحابية الشفاء. انظر الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٨/١، ٢٩٠/٣.

(٩٥) التقريب لابن حجر ٣٩٧/٣.

(٩٦) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣١/١، والإصابة لابن حجر ١٦٢/٢، والتهذيب لابن حجر ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦.

(٩٧) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣١/٢/١.

(٩٨) الإصابة لابن حجر ٧٣٤/١.

الحضرمى[٩٩] كان لا يزال موجودا فى القرن الثالث الهجرى، وهو يعطينا مثلا آخر على أن بعض الصحابة قد اعتادوا أن يسجلوا ذكرياتهم المهمة عن الرسول.[١٠٠]

وكان كتاب الصحابى المشهور سعد بن عُبادة (المتوفى ١٥هـ/٦٣٦م) عن سنن الرسول فى أحكامه لايزال معروفا فى القرن الثالث الهجرى[١٠١] وكان هذا الكتاب - على الأرجح - أساس كتاب ابنه سعيد، وغير مؤكد كون هذا الابن صحابيا. وكانت نسخة من هذا الكتاب بخط مؤلفه موجودة فى أوائل القرن الثانى الهجرى لدى حفيده سعيد بن عمرو[١٠٢] ومن بين التابعين سار شرحبيل بن سعيد بن سعد على سنّة أسرته فى التأليف فى المغازى.

وقد يتيح لنا طبع الأجزاء الباقية من مغازى ابن إسحاق مجالات للبحث لايقدمها لنا تهذيب ابن هشام للنص حيث الأسانيد فيه لايمكن بحثها كما فى الأصل.[١٠٣] ويتضح لنا من القطع المقتبسة الباقية فى كتاب الطبرى أن أكثر من معاصر لعروة بن الزبير (المتوفى ٩٤هـ/٧١٢م) قد ألف فى المغازى. ونحن لا نستطيع أن نعرض فى هذا المقام عرضا شاملا لهذا العلم، ولكن فحص بعض المقتبسات الباقية من كتاب ابن إسحاق فى تاريخ الطبرى يمكن أن يعطى صورة واضحة عن مسار التطور. ولنقرأ: «فحدثنا ابن حُمَيْد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنى محمد بن إسحاق عن يزيد بن رُومَان - مولى آل الزبير عن عروة بن الزبير- ومن لا أتهم، عن عبيدالله بن كعب بن مالك - وعن الزهرى - وعن عاصم بن عمر بن قَتَادة- وعن عبدالله بن أبى بكر بن

---

(٩٩) المرجع السابق ١١٨٤/٢.

(١٠٠) ذكر ابن حجر فى الإصابة ٣٨٦/٢ «أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عند العلاء ابن الحضرمى حين بعثه.. إلى البحرين وشهده معاوية وعثمان ..».

(١٠١) الترمذى ٢٥١/١، وجولد تسيهر : Goldziher, Muh. Stud. II, 9 - 10

(١٠٢) الإصابة ١٢٢٣/٢

(١٠٣) لايجوز لنا أن نحكم من تهذيب ابن هشام على أسانيد ابن إسحاق ، فنتصور أن ابن إسحاق يذكر أخبار المغازى ـ عادة ـ دون أسانيد. انظر: ما كتبه وات عن المواد التى أفاد منها ابن إسحاق:

W. M. Watt, The Materials used by Ibn Ishāg in: Historians of the Middle East, P. 27.

254 محمد بن عمرو بن حزم - وعن محمد بن كعب القُرَظِي - وعن غيرهم من / علمائنا كل قد اجتمع حديثه فى الحديث عن الخندق وبعضهم يُحَدِّث مالا يُحَدِّثُ بعض».[١٠٤] وبناء على فحص أسانيد أخرى ومعلومات واردة حول حياة الرجال فإننا نفترض أن ابن إسحاق أفاد فى موضوع غزوة الخندق من كتب لمؤلفين لا يقل عددهم عن سبعة، وصفهم بأنهم «علماؤنا». كان الثانى والرابع والسادس منهم معروفين عند هوروفتش. أما سائرهم فيبدو أن دورهم فى التأليف فى المغازى لا يقل عن هؤلاء الثلاثة، فالثالث والسابع تابعان من جيل عروة، فى حين أن الأول والخامس من جيل الزهرى، وكلاهما مصدر مباشر من مصادر ابن إسحاق.

وقد استخدم فى حادثة أخرى قسما من مصادره بالإشارة التالية:[١٠٥] «ابن إسحاق: والحديث فى غزوة بنى لحيان عن عاصم بن عمرو بن قتادة - وعبد الله بن أبى بكر - عن عبيد الله بن كعب ...»

ومن معاصرى عروة لابد أن نذكر المؤرخين المرموقين التالين:

سعيد بن المُسَيَّب (١٣هـ/ ٦٣٤م - ٩٤هـ/ ٧١٣م)، والقاسم بن محمد بن أبى بكر (٣٧هـ/ ٦٥٧م - ١٠٧هـ/ ٧٢٥م)، وأبا إسحاق الهمدانى عمرو بن عبدالله (٣٣هـ/ ٦٥٣م - ١٢٧هـ/ ٧٤٥م) وهم على مايبدو لم يهتموا بالمغازى فحسب، بل شغلوا كذلك بموضوع «المبتدأ» (أى بتاريخ الخلق) وبموضوع «الفتوح» الإسلامية. والواقدى وهو مؤلف جامع قد استخدم فى رأى الطوسى[١٠٦] كتب إبراهيم بن محمد بن يحيى (المتوفى ١٨٤١هـ/٨٠٠م) استخداما[١٠٧] تعوزه الأمانة ولكنه غالبا مايسمى مصادره. قال على سبيل المثال: «حدثنى سُلَيْم بن عبدالله اليَشْكُرى، قال: حدثنى نُعَيْم بن عبدالرحمن

(١٠٤) الطبرى ١٤٦٣/١ ـ ١٤٦٤.

(١٠٥) الطبرى ١٥٠١/١.

(١٠٦) فهرس الطوسى (١) ١٦، (٢) ٢٦ وانظر كذلك: الرجال للنجاشى ، ط ثانية، ص ١٢.

(١٠٧) انظر: مقدمة شبرنجر لكتابه عن حياة محمد : Sprenger, Leben III, Vorwort 46

الذُّهلى ممن يحسب فتوح الشام»[١٠٨] وعلى ذلك فقد كان الذهلى إذن مؤلفا عاش فى العصر الأموى، وصنف فى الفتوح. وذكر - أيضا- فى مواضع أخرى أسماء عديدة لعلماء مشهورين كمصادر له، ثم قال: «كلٌّ حدَّث عن فتوح الشام[١٠٩]» ولاشك أن المقصود - بذلك - كتب الفتوح، كما يتضح من المثال التالى: رُوِىَ فى ترجمة الشعبى أن ابن عُمر رآه فى المسجد «وهو يحدِّث بالمغازى». ومما يدل على أن المقصود بذلك كتاب الشعبى عبارة وردت فى موضع آخر وهى: «وهو يقرأ المغازى»[١١٠]. /
255

يتضح من خبر للزهرى أن كتب المغازى كانت منتشرة فى وقت مبكر، وأن عبدالملك بن مروان (٦٥هـ/٦٨٥م - ٨٦هـ/٧٠٥م) قد أمر بحرق كتاب فى المغازى وجده بيد أحد أبنائه، فقد كان ابنه يميل إلى مطالعته أكثر من مطالعة القرآن والسنن.[١١١]

ويبدو من كل ماسبق أن تاريخ الفتوح التالية استمر يُدَوَّن فى كتب الفتوح. وقد أوضحت الدراسات التى تقوم على الأسانيد أن الكتب أو الرسائل المبكرة كانت على مايبدو تُستخدم إلى حدٍّ ما كمصادر للكتب الجامعة، مثل مَغَازى ابن إسحاق، ولكتب الفتوح مثل فتوح أبى مِخْنَف والواقدى وسيف بن عمر والبَلاَذُرِى. وبين جيل الرواد كانت للشَّعْبى عامر بن شَرَاحِبيل (١٩هـ/٦٤٠م - ١٠٣هـ/٧٢١م) مكانة مرموقة. وفى جيل الزُّهْرِى يبدو أن يزيد بن أبى حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م) كتب كثيرا فى تاريخ مصر خاصة.

وهناك كتب متنوعة فى الفتوح كانت - بطبيعة موضوعاتها- أول ماأُلِّفَ فى تاريخ الخلفاء، ولكن ليس لدينا منها إلا بعض العناوين. وليس فى هذا دليل على أن تلك

---

(١٠٨) فتوح الشام ـ مخطوط رئيس الكتاب ٦٨٤، ١٧٥ أ، كوبريلى ١١٢٣، ١٥٤ أ .

(١٠٩) المرجع السابق ـ مخطوط آيا صوفيا ٣٣٣٣ الأوراق ١ ـ ٢٥.

(١١٠) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠.

(١١١) أنساب الأشراف للبلاذرى ١/ (١٨٨٣) ص ١٧٢، وانظر ما كتبه جولد تسيهر في كتابه فى الدراسات الإسلامية: Goldziher, Muh. Stud. II, 206

الكتب هى فقط كُلُّ ماأُلِّف. وأقدم كتاب نعرفه منها هو «كتاب الشُّورى ومقتل حُسَين» للشَّعْبِى، حيث وصل إلينا منه اقتباس هام فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد[١١٢] أما «أسْنَان الخلفاء» للزهرى فيبدو أنه كان رسالة تاريخية مرتبة زمنيًا حسب السنوات.[١١٣]

والراجح أن الترتيب الزمنى كان شائعا عند العلماء المسلمين منذ أن جعل عمر بن الخطاب الهجرة بداية التقويم.[١١٤]. وليس من شأننا أن نفصل القول هنا فى كيفية التاريخ عند العرب قبل الإسلام[١١٥] وإلى أى مدى تأثروا بالشعوب الأخرى وأتباع الديانات الأخرى.[١١٦] وهناك اقتباس لما دوّنه أحد الصحابة أفاد منه الواقدى بوساطة حفيد هذا الصحابى[١١٧]، ويتضح منه أن بعض صحابة الرسول اعتادوا أن يدونوا ذكرياتهم متبعين فى ذلك الترتيب الزمنى. وأقدم البرديات العربية وهى المحفوظة فى فيينا مؤرخة سنة ٢٢ هجرية توضح استخدام / التاريخ الهجرى.[١١٨].وكان يوسف 256
هوروفتس قد أثبت استخدام الترتيب الزمنى (على أساس التاريخ الهجرى) لدى عبدالله بن أبى بكر بن حزم (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م أو ١٣٥هـ) فى المادة التى كتبها فى المغازى.[١١٩] وقد سبق أن رأينا كيف أن الزُّهْرى (المتوفى ١٢٣هـ /٧٤١م) اتبع الترتيب الزمنى، كما فعل ذلك أيضا مؤلفان كبيران، هما ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَة، واللذان يمكن اعتبارهما روّاد التدوين العربى لتاريخ العالم.



(١١٢) شرح نهج البلاغة ٤٩/١١ ـ ٥٨.

(١١٣) الطبرى ٤٢٨/٢.

(١١٤) انظر: الطبرى ١٢٥٣/١ ـ ١٢٥٤.

(١١٥) الطبرى ١٢٥٤/١ ـ ١٢٥٥، والأزرقى ١٠٢ ـ ١٠٣ بصفة خاصة.

(١١٦) انظر كتاب روزنتال عن علم التاريخ عند المسلمين: F. Rosenthal, History 63

(١١٧) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣١/١.

(١١٨) انظر الدليل كراباتشك لمعرض برديات الدوق رينر فى فيينا:

J. V. Karabacek, Führer durch die Ausstellung Papyrus Erzherzog Rainer, Wien 1894, S. 139.

(١١٩) انظر هوروفتس: Horovilz, Isl. Cult 2/1928/27 - 28.

الفصل الثانى

تدوين تاريخ الجاهلية

أولا : العصر الأمـــوى

يتضح من الأخبار والحقائق التى نوقشت فى مدخل هذا البـاب أن أقـدم أسماء وصلت إلينا لعلماء التاريخ العربى القديم لا يتجاوز عصرهـم القـرن السابـق على الإسلام. وكانت المؤلفات التاريخية التى ترتبط بأسمائهم تضم على الأرجح معلومات حول الأنساب وأيام العرب ومثالبهم. وكان للأنساب عند عرب الجاهلية وصدر الإسلام المكانة الأولى بين اهتماماتهم التاريخية. ولم تذكر للأسف أسماء الكتـب المتداولـة فى العصر الجاهلى. وكثيرا ما نجد فى مصادرنا أن هذا العالم أو ذاك كان مِـمَّن يقرأ الكتب القديمة أو يجمعها. وكان أحد هذه الكتب يضم أخبارا عن الكعبة أفـاد منـه المؤرخ الموسوعى وهب بن مُنَبِّه (المتـوفى ١١٠هـ/٧٢٨م ويقـال ١١٤هـ) انظـر تاريخ مكة للأزرقى ٩. وتوضح لنا الأخبار المتعددة الواردة عند الأزرقى (ص ٤٢- ٤٣) أن المكيين فى الجاهلية كانوا يعرفون لنقوش الكعبة أهميتها فى تاريخهم، وأنهم استطاعوا فكهـا بمعونة يمنيِّين أو يهود أو رهبان من النصارى.

ولم يَخْبُ اهتمام العرب بالعصر الجاهلى مع الإسلام الذى أوجد اتجاهات جديدة فى الاهتمام بالتاريخ فكثير من الصحابة المرموقين امتازوا بأنهم نسابون، وَعُدّ كثير من قدامى التابعين الذين ألفوا كتبا فى المغازى والفتوح نسابين عظاما.

ومن المؤسف أن عناوين أقدم الكتب المؤلفة فى التاريخ العربى القـديم وكذلك العلوم الأخرى تُذكر نادرا جدا وبطريقة عابرة، فلم تصل إلينا إلا نادرا ولم تُذكر إلا

عرضا. ومن أقدم الكتب التى وصلت إلينا عناوينها: «أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» و «كتاب الأمثال» تأليف عَبيد بن شرية الجُرْهُمِى، و «كتاب الأمثال» تأليف صُحَار، وكتاب «المثالب» لزياد بن أبيه (المتوفى ٥٣هـ/٦٧٣م).

258 والأمل معقود على طبع مالم يطبع من أقدم الكتب الأساسية التى وصلت إلينا / ، مثل كتابَىْ ابن إسحاق «أخبار كليب وجساس»، و «كتاب حرب البسوس بين بكر وتغلب» و «كتاب النسب» لابن الكلبى، لعل هذه الكتب توضح تاريخ العرب القديم وتسهم فى معرفة المصادر التى ألفها علماء كبار فى أواخر العصر الأموى. فليست لدينا فى الوقت الحاضر- مثلا - معلومات دقيقة حول التابعى خراش بن إسماعيل الشيبانى الذى روى محمد بن السائب الكلبى كتابه فى: «أخبار ربيعة وأنسابها». (انظر ابن النديم ١٠٨»)، أو حول: هانىء بن المُنذِر الكَلاَعِى الذى نسب إليه كتاب بعنوان: «نسب حمير»، استخدمه ابن يونس (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٨م). (انظر الإكمال لابن ماكولا ٢٧٩/٤).



١ - جُبَيْـر بن مُطْعِم

هو أبو عَدِيّ جبير بن مطعم بن عدى، القرشى، أحد مشاهير علماء الأنساب عند العرب، كان قد أسلم قبل فتح مكة وكلفه عمر بن الخطاب أن يدون بالاشتراك مع عقيل بن أبى طالب، ومخرمة بن نوفل ثبتا بأنساب العرب[١٢٠] أخذ النسب فى رأى الزبير بن بكار عن أبى بكر، وعن جبير أخذ تلميذه سعيد بن المسيَّب (المتوفى ٩٤هـ/٧١٣م) وابناه محمد ونافع من بعده. وعنه نقلت معلومات فى الأنساب،[١٢١] وتوفى سنة ٦٧٩/٥٩.

أ - مصادر ترجمته:

نسب قريش لمصعب ٢٠١، المُحَبَّر لابن حبيب ٦٧، ٦٩، ٨١، البيان والتبيين للجاحظ ٣٠٣/١، ٣١٨، ٣٥٦، المعارف لابن قتيبة ٣٤، ٩٩، ١٤٥، ١٧٤، ٢٦٤ أنساب الأشراف للبلاذرى: ٢٣/١، ١٥٣، ٣٠٢، ٣١٢، ٤٠٩، ٥١٧، تاريخ الطبرى ١٢٣٠/١، ١٣٨٥، ١٤٠٥، ٢٤٥٥، ٢٦٤٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥١٢/١، مروج الذهب للمسعودى ٢٨٣/٤، الرجال للقيسرانى: ٧٦، الاستيعاب لابن عبدالبر ٨٨/١-٨٩، الإصابة لابن حجر ٤٦١/١، التهذيب لابن حجر ٦٣/٢، الأعلام للزركلى ١٠٣/٢، ومقدمة ابن خلدون (ترجمة روزنتال): ٢١/٢

ب - آثـاره:

وردت عنه نقول فى الكتب التالية:

تاريخ الطبرى ٧٤٨/١، ١٦٦٣، المغازى للواقدى ٣٥٠، الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٠٤/١،

(١٢٠) تاريخ الطبرى ٢٧٥٠/١ ـ ٢٧٥١، الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٥/٣.
(١٢١) التهذيب لابن حجر ٦٤/٢.

١٠٥، ١٢٩، ١٣٣، المعارف لابن قتية ٣١٧ معجم البلدان لياقوت ٨٦٧/٢،وفوق هذا فقد روى عنه كل من البخارى ومسلم ستين حديثا.(١٢٢)

٢- عَقِيل بن أبى طالب

هو أبو يزيد، عقيل (بن أبى طالب) عبدمناف الهاشمى، وهو أخو على بن أبى طالب وأسن منه، برز اسمه فى الجاهلية*، وقاتل فى بدر فى صفوف الكفار وأسره المسلمون، أسلم قبيل صلح الحديبية. كان الناس يأخذون عنه الأنساب فى مسجد المدينة، وكان يحكى لهم عن أيام ومثالب قريش. كان أحد ثلاثة علماء / كلفهم عمر 259
بن الخطاب بتدوين أنساب العرب(١٢٣)، ومات مكفوف البصر سنة ٦٠هـ/ ٦٨٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٨/٤-٣٠، بيروت ٤٢-٤٤، المُحَبَّر لابن حبيب ٤٥٧، البيان والتبين للجاحظ ٣٢٢/١، مَقاتل الطالبِيِّين لأبى الفرج الأصفهانى ٧، أنساب الأشراف للبلاذرى ٣٠١/١، ٣٥٦، ٣٦٥، المعارف لابن قتيبة ٥٨، ٧٧، ١٠٢، ٢٨٧، العقد الفريد لابن عبدربه ٣٥٦/٢، ٢٠٤/٣، ٤، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٩، ٩٩/٦، نَكْت الهميان للصَّفَدى ٢٠٠-٢٠١، الإصابة لابن حجر ١١٧٥/٢-١١٧٦، التهذيب لابن حجر ٢٥٤/٧، الأعلام للزركلى ٣٩/٥، ومقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية): ٢١/٢-٢٢ وانظر: فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين

Wüstenfeld, Geschichts Nr. 1

ب - آثـــاره:

روى عنه النسائى وابن ماجه حديثا واحدا (انظر مسند ابن حنبل ٢٠١/١) وله أقاصيص جاءت فى العقد الفريد، وذكر له ابن أبى الحديد خبرا طويلا فى شرح نهج البلاغة ٢٥٠/١١- ٢٥٤.

---

(١٢٢) الرجال للقيسرانى ٧٦.

(١٢٣) الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٥/٣، تاريخ الطبرى ٢٧٥٠/١.

* ترجع مكانته في الجاهلية إلى أنه أحد من يتحاكم الناس إليهم فى المنافرات. (المترجم).

٣- مَخْرَمَـــة

هو أبو صفوان، مخرمة بن نَوفَل بن أُهيْب، الزُّهْرِى القرشى، ولد قبل الهجرة بستين عاما تقريبا. أسلم بعد فتح مكة، وكان يعد من كبار التابعين ورواة الشعر العربى القديم من بين المخضرمين. كلفه عمر بن الخطاب أن يسهم مع عالمين آخرين فى إعداد ثبت بأنساب العرب.(١٢٤) كان من بين من وضعوا حدود المنطقة الحرام فى مكة.(١٢٥) وكُفَّ بصره فى خلافة عثمان، وتوفى سنة ٥٤هـ/ ٧٦٤م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

السيرة لابن هشام ٤٢٧/١، الطبقات لابن سعد (بيروت ٨٩/١) نسب قريش لمصعب ٣٦٢-٣٦٣، البيان والتبيين للجاحظ ٣٢٣/٢، المعارف لابن قتيبة ١٦٠، ١٦٨، ٢١٩، فتوح البلدان للبلاذرى (القاهرة ١٩٥٧) ٦٣٠- ٦٤١ تاريخ الطبرى ١٢٩١/١، ١٣٠٧، ١٦٣٠، ١٦٨٠، الاستيعاب لابن عبدالبر ٢٦٠/١، نكت الهميان للصفدى ٢٨٧- ٢٨٨، مقدمة ابن خلدون ٢١/٢ الأعلام للزركلى ٧٢/٨، وذكره فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب برقم ٣

Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 3

٤- الأَقْرع بن حَابِـس التميمـــى

كان من سادات العرب فى الجاهلية حَكَماً مرموق المكانة. أسلم وشهد فتح مكة. وصفه أبو عبيدة فى النقائض (١٤١/١) بأنه «كان عالم العرب فى زمانه»، وتوفى سنة ٣١هـ/٦٥١.

---

(١٢٤) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٥/٣، تاريخ الطبرى ٢٧٥٠/١ـ ٢٧٥١.

(١٢٥) انظر: الإصابة لابن حجر ٧٩٤/٣، Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 3

أ - مصادر ترجمتـــه:

نسب قريش لمصعب ٧، البيان والتبيين للجاحظ ٢٩٠/١، ٣١٧، أنساب الأشراف للبلاذرى ٣٨٥/١، ٥٣٠، المعارف لابن قتيبة ١٧٤، ٢٨٤، الاشتقاق لابن دريد ١٤٦، تاريخ الطبرى ١٦٣٠/١، ١٦٧٦، ١٦٨٠، ٢٠٦٦- ٢٠٦٨، الأغانى (بولاق) ٩٧/١٠ (دار الكتب) ٢٧٨/١١، الاستيعاب لابن عبدالبر ٤٦/١، التهذيب لابن عساكر ٨٦/٣-٩١، معجم البلدان لياقوت ١٤٩/٢، ١٢٢/٣، الإصابة لابن حجر ١١٢/١، خزانة الأدب ٣٩٧/٣، الأعلام للزركلى ٣٤٣/١/.

260

٥- عَبِيد بن شريَّـــة

عَبِيد (أو: عُبَيْد) بن شرِيَّة[١٢٦] الجُرْهُمِى. عاش فى الجاهلية والإسلام ويقال إنه عُمّر طويلا إلى أن أدرك نهاية حكم معاوية.[١٢٧] كان راوية الأعشى[١٢٨] وعنه روى كذلك قصائد لطرفة[١٢٩] ويبدو أن جزءا من هذه الأشعار التى جاء بها صحيحة النسبة وهى موجودة فى دواوينها [١٣٠]، ولكن بعضها منحول[١٣١] وقد نفت نبيهة عبود الشكوك التى ثارت حول أخباره.[١٣٢] وأما زعم كرنكو بأنه شخصية خرافية وهمية اخترعها ابن النديم[١٣٣] فلا يقوم عليه دليل، وخاصة أن أباحاتم السجستانى الذى عاش قبل ابن النديم بمائة وخمسين عام قد عرف عبيد بن شرية، وعده من المُعَمَّرين.[١٣٤] ونقل المسعودى أجزاء من كتابه، ولاحظ أنه كان متداولا،

---

(١٢٦) أو شَرْيَة، أو شَـرِيـة.

(١٢٧) انظر: كتاب المعمّرين لأبى حاتم ٤٠

(١٢٨) انظر: مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ٢٤٠.

(١٢٩) انظر: مقدمة تحقيق ريشر لمعلقة طرفة بشرح أبى بكر .. ابن الأنبارى، إستانبول ١٣٢٩. O. Rescher, Tarafas Mu'allaqa.

(١٣٠) نشأة التدوين التاريخى لحسين نصار ١٩.

(١٣١) مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ٢٤٧.

(١٣٢) نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية N. Abott, Studies in Ar. Literary Papyri, S. 9-10

(١٣٣) انظر: الأعلام للزركلى ٣٤١/٤- الهامش.

(١٣٤) كتاب المعمرين ٤٠

وكان كثيرون يرونه منحولا.[١٣٥] ومن المرجَّح أنه هو عُبَيْد الذى ذكره كرنكو فى الأسطر الأخيرة من مادة «طرفة» فى دائرة المعارف الإسلامية (٧١٨/٤) راوية لشعر الأعشى. وعبيد بن شرية مؤلف أقدم كتاب فى الأمثال[١٣٦].

أ - مصادر ترجمتـــه :

التيجان لابن هشام ٢٠٩، مروج الذهب للمسعودى ١٧٣/٣-١٧٥، ٢٧٥، ٨٩/٤، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٧٢/١٢-٧٨، هدية العارفين ٦٤٥/١، الأعلام للزركلى ٣٤١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٦، علم التاريخ للدُّورى ١٥، انظر ماكتبه عنه بلاشير فى Blachère, Arabica 1/1954/55 وبروكلمان: ملحق ١٠٠/١.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها»
المتحف البريطانى، الملحق ٥٧٨، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٠١، (الأوراق من ١١١-١٨١، سنة ١٠٣١هـ)[١٣٧]، نشره كرنكو ذيلا لكتاب التيجان لابن هشام ٣١١- ٤٩٢، حيدر اباد ١٣٤٧هـ

٢ - «كتاب الأمثال»
أفاد منه الميدانى، انظر ماكتبه سلهايم فى كتابه عن الأمثال العربية Sellheim, 149.

٣ - يبدو أن بعض النصوص التاريخية موجودة عند ابن إسحاق، أحدها «الحميريين» وهذا النص موجود عند وهب بن مُنَبِّه فى «الملوك» ص ٦٦- ٦٩. (وصل قسم منه فى كتاب التيجان لابن هشام)، وهناك نص آخر فى ص ٢٠٩-٢١١.

٦- صُحَار بن العَبّاس

261

هو صُحَار بن العباس (أو عيَّاش) بن شَرَاحِيل العَبْدى، من بنى عبدالقيس،

(١٣٥) مروج الذهب ٨٩/٤.

(١٣٦) ابن النديم ٩٠، وكتاب سِلْهَايم فى : الأمثال العربية: Sellheim, Sprichwörter.S. 29 وابن خلكان (ترجمة) : ١٢١/٣.

(١٣٧) تحذف المخطوطات الأخرى التى ذكرها بروكلمان، الملحق ١٠٠/١

كان صحابيا ومن أنصار عثمان. اشترك فى فتح مصر، وشهد موقعة صفين فى صفوف معاوية. كان نسابة ومؤلف كتاب فى الأمثال.(١٣٨) ولم يذكر اسمه فى كتب الأمثال المتأخرة إلا نادرا.(١٣٩) وينسب إليه كتاب فى النسب ذكره الجاحظ فى الحيوان ٢٠٩/٣.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦١/٧، ٨٧، المُحَبَّر لابن حبيب ٢٩٤، البيان والتبيين للجاحظ ٩٦/١-٩٧، ٤٦/٤، الحيوان للجاحظ ٩٠/١، ٩١، ٣٦٥، ٢٠٩/٣، ٣٦٧، ٢٣٠/٤، ٣٣٠/٥، ٣٣١، الاشتقاق لابن دُرَيْد ٢٠١، تاريخ الطبرى ٢٥٣٧/١، ٢٦٨٢، ٢٧٠٧، الإصابة لابن حجر ٤٧٢/٢-٤٧٥، مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٦٨، الأعلام للزركلى ٢٨٧/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧/٥، ذكره فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب. Wüstenfeld, Geschichts. No.12 وذكره بلاشير فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى: Blachère, Litterature 94.

٧- حُوَيْطِب

هو حويطب بن عبدالعزى بن أبى قيس، هو أحد أربعة قرشيين كانوا علماء بالشعر والأخبار والأنساب. أسلم بعد فتح مكة، شهد حنين والطائف. ثم انتقل إلى المدينة حيث توفى هناك سنة ٥٣هـ/ ٦٧٢م- فيما يقال - عن مائة وعشرين عاما. وكان أحد من وضعوا أحجار حدود المنطقة الحرام.(١٤٠)

أ - مصادر ترجمته:

نسب قريش لمصعب ٤٢٥، ٤٢٦، البيان والتبين للجاحظ ٣٢٣/٢، المحبر لابن حبيب ٩١، ١٠١،

(١٣٨) ابن النديم ٩٠.

(١٣٩) انظر سلهايم، الأمثال العربية Sellheim, Sprichwörter, S. 29-99 وقد ترجمه إلى العربية رمضان عبدالتواب بعنوان «الأمثال العربية القديمة مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبى عبيد» نشر دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧١.

(١٤٠) تاريخ الطبرى ٢٥٢٨/١، الإصابة لابن حجر ٧٩٤/٤.

١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ٣٣٧، ٤٤٧، ٤٧٣، ٤٧٤، المعارف لابن قتيبة ١٥٩، تاريخ الطبرى ١٥٤١/١، ١٥٩٥، ٣٠٤٧، أنساب الأشراف للبلاذرى ٢٢٠/١، ٢٢٨، ٣١٢، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٦٢، ٤٠٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، الاستيعاب لابن عبدالبر ١٤٥، الأعلام للزركلى ٣٢٧/٢.

ب - آثـــاره:

له قصة ذكرها ابن عبدربه فى : العقد الفريد ٣٣/٤-٣٤.

٨- زياد بن أبيـــه

أخو معاوية المستلحق، ووالية على العراق، ولد زياد فى العام الأول للهجرة. ويعتبر أحد أربعة دهاة كانوا كبار ساسة عصره. ومن المرجَّح أنه صاحب أول مؤلف فى المثالب ويقال أنه ألفه ليكون أداة فى يد أبنائه للدفاع عما يوجه إلى أصالتهم.(١٤١) وكان هذا الكتاب متداولا فى القرن الثانى للهجرة، وقرظه الهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م) وسيأتى الحديث عنه كثيرا، وقام أبو عبيدة (المتوفى ٢٠٨هـ /٨٢٣)(١٤٢) بتهذيب نصه من جديد.(١٤٣) وقد وصلت إلينا بضع جمل من كتاب زياد مقتبسة فى «كتاب العرب» لابن قتيبة.(١٤٤) /. 262

وقد أمر الخليفة هشام بن عبدالملك (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٣م) النَّضر بن شُمَيْل الحِمْيرى(١٤٥) وخالد بن سَلَمَه المخزومى (المتوفى ١٣٢هـ/٧٥٠م)(١٤٦) بتأليف

(١٤١) انظر: الفهرست لابن النديم، ٨٩

(١٤٢) انظر : بروكلمان ١٠٣/١.

(١٤٣) انظر: سِمْط اللآلى للبكرى ٨٠٨

(١٤٤) انظر رسائل البلغاء ٣٤٦.

(١٤٥) سيرته فى: تاريخ دمشق لابن عساكر، وله مخطوطة فى الظاهرية تاريخ ١٦، ٢٨٣ ومابعدها (نقلا عن : التدوين للعش ١٩).

(١٤٦) انظر: التهذيب لابن عساكر ٥٢/٥-٥٣

كتاب يسمى «كتاب الواحدة» فى «مثالب العرب ومناقبها» يكون مُخَفَّفًا من تأثير كتاب زياد بن أبيه.[١٤٧] وكان هذا الكتاب متداولا فى القرن الخامس الهجرى.

وتوفى زياد سنة ٥٣هـ/٦٧٣م. وقد كتب أخبار زياد بن أبيه - فيما يُروَى - كل من أبى مخنف، هشام بن محمد الكلبى (المتوفى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م، انظر ص 268 من هذا الكتاب) وعبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م)[١٤٨].

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ الطبرى ١/٢٤٦٥ -٢٤٦٦، ٢/٦٦-٨٧، ٣/٥٨، مروج الذهب للمسعودى ٥/١٥ ومابعدها، الأغانى (بولاق) ١٢/٧٣-٧٥، ١٦/٣-٩، ٢١/٢١-٤٠، معجم البلدان لياقوت ١/٩٠٥، مقدمة ابن خلدون (ترجمة) ٣/٥-١٥ وابن خلدون: البدء والتاريخ ٦/٢، خزانة الأدب ٢/٥١٧، ذكره فلهاوزن فى كتابه فى تاريخ الدولة العربية وسقوطها Wellhausen,: Das arabische Reich und sein Sturz, 75,-81. دائرة المعارف الإسلامية (مقالة Lammens) الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٣٣٤-١٣٣٥، الأعلام للزركلى ٣/٨٩- ٩٠ وانظر بروكلمان ١/٦٣.

ب - آثـــاره:

وصلت إلينا بعض رسائله وخطبه فى كتاب «شرح نهج البلاغة لأبى الحديد ١٦/١٧٧- ٢٠٤.

أما خطبته التى ألقاها واليا لمعاوية على البصرة فقد سجلها لنا أبو مخنف فى: كتاب «الغارات»: صائب بأنقرة ٥٤١٨ (من ١٨٩ب - ١٩١أ)

٩- النَخَّار بـــن أوْس

كان خطيبـا ونسابـة، وهـو فى رأى ابـن الكلبـى أعظـم علماء العـرب فى

(١٤٧) انظر: سمط اللآلى للبكرى ٨٠٨.

(١٤٨) انظر: الرجال للنجاشى ٢٤٥، والذريعة ١/٣٣١.

الأنساب[١٤٩] ولد فى حياة النبى، وكان معاصرا لجميل بثينة، وتوفى سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م.

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٢٥/١، ١٠٥، ٢٣٧، ٣٣٣، الأغانى (بولاق)، ١٠١/٧، دار الكتب ١٣٧/٨، الجمهرة لابن حزم ٤١٩ (٤٤٨ ط هارون ١٩٦٢) تاج العروس ٥٥٩/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٩/٨.

ب - آثاره:

ينسب له «كتاب فى الأمثال» ذكره الجاحظ فى الحيوان ٢٠٩/٣-٢١٠١.

١٠- أبو كِلاَبَ وَرْقَاء بن الأَشْعَر لسان الحُمَّرَة

كان من أفضل النسابين، وكان خطيبا حكيما، ولد فى الجاهلية وأدرك ظهور الإسلام.

أ - مصادر ترجمته:

الحيوان للجاحظ ٢٠٠/٢، ٣، ٩، ٢٠، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، الاشتقاق لابن دريد ٢١٣، الفهرست لابن النديم ٨٩، فيستنفلد: المؤرخون العرب Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 6.

ب - آثاره:

له قصة ذكرها أبو الفرج، فى: الأغانى (بولاق (١٤٣/١٤، (القاهرة) ٨٩/١٦-٩١. وذكر الجاحظ فى الحيوان ٢٠٩/٣. أنه ألف كتابا فى الأمثال.

(١٤٩) انظر: الإصابة ١٢٠٢/٣.

١١- أبو جَهْـــم

هو أبو جهم (أو الجهم) عامر (أو عُمَير، أو: عُبَيد) بن حذيفة، أسلم يوم فتح مكة. وصفه الجاحظ بأنه قرشي عارف بالشعر والأخبار والأنساب[١٥٠]، توفى عن عمر متقدم حوالى سنة ٧٠هـ/٦٩٠م.

أ - مصادر ترجمتـه:

نسب قريش لمصعب ٣٦٩، تاريخ الطبرى ٢٧٣٢/١، ٢٩٧١، ٣٠٤٨، العقد لابن عبدربه ٢٨٦/٤، الاستيعاب لابن عبدالبر ٦٣١/٢، سمط اللآلىء للبكرى ٥٣٩ -٥٤٠، الإصابة لابن حجر ٦٢/٤-٦٣، الأعلام للزركلى ١٧/٤.

ب - آثـــاره :

تروى له «قصة» فى كتاب المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٢١٩، وفى العقد لابن عبدربه ٥٢/١، وفى الأمالى للقالى ١٠٦/٢، وسمط اللآلىء للبكرى ٥٤٠.

١٢- ابن الكَوّاء

هو عبدالله بن عمرو بن الكِواء اليَشْكُرى، اشترك فى صف على بن أبى طالب فى معركة صفين، ثم رحل بعد التحكيم إلى حروراء حيث اختاره الخوارج زعيما من زعمائهم. وتوفى على الأرجح سنة ٨٠هـ/٦٩٩م. ويعتبر أحد كبار علماء النسب فى صدر الإسلام. ويبدو أن ابن حجر أفاد من كتاب له.[١٥١]

(١٥٠) انظر البيان والتبيين للجاحظ ٣٢٣/٢.

(١٥١) انظر الإصابة لابن حجر ١٠٣/١.

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٢٥٣/٢، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، أنساب الأشراف للبلاذرى ٤٨٩/١، الاشتقاق لابن دريد ٢٠٥، تاريخ الطبرى ٧٤/١-٧٥ (وبه مسائل على بن أبى طالب عن السواد الذى فى القمر) ٢٩٢٦ وانظر (الفهرس ٤٨٣)، الأغانى (بولاق) ٥٤/١٣ و (دار الكتب)١٤/ ٢٧٦، الفهرست لابن النديم ٩٠، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب .Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 9 وانظر: برونوف، الخوارج ص ١٥:.Brünnow, Die Charidschiten, s. 15

١٣- مَثْجُور بن غَيْلان الضبـى

أصله من البصرة، كان خطيبا وعالما بالأنسـاب. توفى حوالى سنـة ٨٥هـ/ ٧٠٤م. ذكر الجاحظ أنه ألف كتابا فى الأنساب، كان متداولا فى ذلك الوقت.(١٥٢)

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٣٤١/١، الاشتقاق لابن دريد ١٢٠، الجمهرة لابن حزم ١٩٣، تاج العروس للزبيدى ٧٣/٣، الأعلام للزركلى ١٥٦/٦- ١٥٧.

١٤- ابن الكَيِّس

هو زيد بن الكيس النَّمرى، يرجح أنه عاش فى صدر الإسلام، ويبدو أنه ألف كتابا فى الأنساب:(١٥٣)

البيان والتبين للجاحظ ٣٠٤/١، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، الفهرست لابن النديم ٩٠، فيستنفلد المؤرخون العرب:.Wüstenfeld, Geschichts. Mr. 8

(١٥٢) انظر: الحيوان للجاحظ ٢١٠/٣.

(١٥٣) انظر: الحيوان للجاحظ ٢١٠/٣.

١٥- دَغْفَل بن حَنْظَلَــة

دَغْفَل بن حَنْظَلَة بن زيد، الشَّيْبانى، «نسَّابة العرب» ضرب به المثل فى معرفة الأنساب. عاش فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يسمع منه شيئا. بعد ذلك وفد على معاوية فى أيام خلافته فسأله فى العربية وفى أنساب العرب وفى النجوم فأعجبه علمه، فعهد إليه بتعليم ابنه يزيد / ففعل. غرق يوم دُبَاه سنة ٦٨٥/٦٥ فى 264
فارس. وصفه الجاحظ[١٥٤] بأنه «علامة». كانت معارفه الواسعة فى الأنساب مضرب المثل فقيل فى المثل «أنسب من دغفل»[١٥٥] ذكره عدد من الشعراء فى شعرهم،[١٥٦] وذكر الفرزذق كتابه فى الأنساب.[١٥٧]

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٢٤٧/١، ٢٧٣، ٣٠٤، ٣١٨، ٨٠/٢، ٢٥٣، الحيوان للجاحظ ٤٨٩/٣، المُحَبَّر لابن حبيب ٤٧٨، المعارف لابن قتيبة ٤٨، ٢٥٦، عيون الأخبار لابن قتيبة ١١٨/٢، تاريخ الطبرى ١٨٣٥/١، الأغانى (بولاق) ٧/١، ٨، ٥/٦، ١٢٤/٧، الاشتقاق لابن دريد ٢١١، مروج الذهب للمسعودى ١٦٦/٤، الجمهرة لابن حزم ٢٩٩، معجم البلدان لياقوت ٤٠٩/٢، ٨٩٩/٤، زهر الآداب للحُصرِى ٣٤/٤، الإصابة لابن حجر ٩٧٥/١، ٤٧٤/٢، التهذيب لابن حجر ٢١٠/٣-٢١١، الأعلام للزركلى ١٨/٣-١٩، مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٦٠، ١٦٢، ٢١٧، ٢١٨، ٣٢٢، فيستنفلد: المؤرخون العرب Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 4 وانظر: كارل بروكلمان ملحق ١٠١/١.

ب - آثـــاره:

١ - «السيرة عن دَغْفَل الشَّيْبانِى»

---

(١٥٤) البيان والتبيين ٤٧/١، ٨٥، ١٢١

(١٥٥) الأمثال للميدانى ٢٧٣/٢.

(١٥٦) البيان والتبيين للجاحظ ١٣٠/١، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٥١

(١٥٧) النقائض ١٨٩.

أصالة هذه السيرة موضع خلاف، وتوجد فى مخطوط امبروزيانا، كابروتى، الأصل ٣(من ١ب - ٦٤أ، ٥٤٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٣)، وانظر بصفة خاصة ماكتبه لوفجرن عن دغفل ودعبل بوصفهما راويتين لقصة عرب الجنوب:

O. Löfgren, Dağfal und Di'bil als Gewährsmänner der südarabischen Sage. in: Studi Or in onore di G.L. Della Vida II, 94-99.

٢ - «كتاب التظافر والتناصر»

طبع فى استنبول ١٣٠٢هـ، فى كتاب «التحفة البهية» ص ٣٨، ويضم - فيما يقال - خطبة للنابغة الذبيانى، ألقاها بين يدى الحارث الغسانى.

(انظر: النابغة فى باب الشعر- وسيأتى ذلك فى الجزء الثالث)

٣ - «التشجير»

هذا الكتاب شجرة للأنساب، ذكر الهمدانى هذا الكتاب فى الإكليل.(١٥٨). وإذا كان ابن النديم قد ذكر فى الفهرست ٨٩ عن دغفل أنه «لا مصنف له» فلابد أن نتبين مراده من هذه العبارة، فربما كان يعنى أنه لم يعرف له مصنفا، أو أنه يعنى بكلمة مصنف: كتابا ذا ترتيب منهجى (انظر: ماذكره حول حماد الراوية، فى الفصل الخاص بتاريخ التراث وتاريخ الحضارة).

١٦- عِلاقـــة

هو عِلاقة (بكسر العين) أو عَلاقة (بفتح العين) بن كُرْسُم (أو كريم) الكِلابَى عاش فى عهد يزيد بن معاوية.

أ - مصادر ترجمته:

الإرشاد لياقوت (لندن) ٦٦/٥، (القاهرة) ١٩٠/١٢، مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٦٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٣/٦، بروكلمان ٦٧/١.

ب - آثـــاره:

لا نعلم يقينا هل كان علاقة مؤلف كتاب «الأمثال» الذى ضم خمسين ورقة أو أنه كان راوية كتاب

(١٥٨) انظر لوفجرن فى المرجع السابق ٩٤.

عبيد بن شرية الذى اطلع عليه ابن النديم (انظر الفهرست ٩٠)، فالأمر لا يتضح من نص الفهرست. وفهم ياقوت من هذا النص أنه مؤلفه.[١٥٩] أما البكرى فى شرحه لكتاب أبى عُبَيْد فى الأمثال فقد ذكر اسمه مرة واحدة.[١٦٠] أما السؤال: هل اعتبره البكرى مؤلفا أو راوية فقط لعبيد بن شرية. فسيبقى على الأقل فى الوقت الحالى بدون إجابة.

١٧- خُبَيْب

265

هو خبيب بن عبدالله بن الزبير الأسدى، أكبر أبناء عبدالله بن الزبير، روى عن عائشة، وكعب الأحبار وروى كذلك عن أبيه. وروى عنه الزهرى وابنه الزبير وغيرهما. ويعد من العلماء الذين طالعوا الكتب القديمة.[١٦١] كان يهتم اهتماما خاصا بنسب قريش، وشغل كذلك فيما يبدو بالتنجيم، وهو أحد الزهاد الأوائل. ولا نعلم ما الذى ألَّفه من الكتب، فالعبارة القائلة عنه: «كان يعلم علما كثيرا» ، وردت فى المصادر ، وقد تعنى أنه ألف كتبا وتوفى سنة ٩٣هـ/٧١١م.

أ - مصادر ترجمته:

نسب قريش لمصعب ٢٣٩- ٢٤٠، التاريخ الكبير للبخارى ٢/١/٢٠٨-٢٠٩، المعارف لابن قتيبة ١١٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٧/٢/١، التهذيب لابن حجر ١٣٥/٣-١٣٦.

١٨- مُقَاتِل الأحْوَل

هو مقاتل الأحول بن سِنَان بن مَرْثَد، من المرجح أنه عاش فى أواخر العصر الأموى، ويعتبره أبو عبيدة أحد رواته.

(١٥٩) انظر: ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلى ص ١٦٨.

(١٦٠) انظر: سِلْهَايم، الأمثال العربية ص ٢٩: Sellheim, Sprichwörter, S. 29

(١٦١) انظر: نسب قريش للزبير ٣٦/١-٣٨.

هناك «خبر»، رواه مقاتل وغيره حول موت كليب بن ربيعة، وماقيل فى ذلك من الشعر، ذكره أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى (دار الكتب) ٥/٣٤، ٤١، ٤٢- ٤٤، ٤٥-٥٢، انظر كذلك أبو عبيدة فى النقائض ٩٠٥-٩٠٧.

١٩- المِسْمَعَى

هو عامر بن عبدالملك المِسْمَعِى، ومن المرجَّح أنه عاش فى العصر الأموى. وهناك خبر مروى عنه فى حرب بكر وتغلب وماقيل فى ذلك من أشعار، ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى قد نقله فى كتاب الأغانى (دار الكتب) ٥/٤٤، ٥٣-٥٧، انظر أيضا: النقائض ٤٩٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٧٤٨.



ثانيا : العصر العباسى (حتى حوالى ٤٣٠هـ)

تاريخ العصر الجاهلى عُنِىَ به فى العصر العباسى النسابون والمؤرخون وعدد كبير من اللغويين. كانوا يجمعون كتب التراجم من العصر الأموى ويكملونها ويهذبونها. وهناك مثال لذلك، فأبو عبيدة معمر بن المثنى (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) هذب كتاب المثالب لزياد بن أبيه المتوفى ٥٣هـ/ ٦٧٣م على نحو جديد.(١٦٢) وفوق هذا فقد تطورت كتب عبيد بن شرِيَّه ومعاصريه عن الأمثال فى مؤلفات القرنين الثانى والثالث للهجرة.(١٦٣) وقد ضاعت أكثر مؤلفات أولئك العلماء / ، وحسبنا أن نعتمد على نقول منها فى المؤلفات 266
المتأخرة لنعيد تكوينها. وأقدم الكتب التى وصلت إلينا من العصر العباسى هى بعض كتب ابن الكلبى ذات موضوعات عن الجاهلية بصفة خاصة، ووصل إلينا كذلك كتاب ضخم لأبى عُبَيْدة فى نقائض جرير والفرزدق، هو- أيضا- مصدر قيم لتاريخ العرب القديم.

١- خَالِد بن طَلِيــق

أقدم علماء الأنساب فى العصر العباسى هو خالد بن طليق بن محمد بن عمران الخزاعى عينه الخليفة المهدى سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م قاضيا على البصرة، وذكر له ابن النديم الكتب التالية:

١ - «كتاب المآثر»

٢ - «كتاب المتزوِّجات»

٣ - «كتاب المنافرات»

٤ - «كتاب البرهان»

---

(١٦٢) انظر سِمْط اللآلى للبكرى ٨٠٨.

(١٦٣) انظر: سِلْهَايم، الأمثال العربية ص ٢٩- ٣١، ٩٨، .Selleim Sprichwörter. 29-31, 98.99

ولم تصل إلينا هذه الكتب، وقد أشار إليه الطبرى فى تاريخه مرتين.[١٦٤]

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٥/١/٧، الفهرست لابن النديم ٩٥، الأغانى ٢٤/١٧، ٢٧، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢٦، معجم البلدان لياقوت ٦٤٥/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٥١/٢، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 9

٢- الضَّحَّاك بن عُثْمـــان

هو الضَّحَّاك بن عُثمان بن الضحاك القرشى، علامة المدينة المنورة بأخبار العرب وأيامها وأشعارها، كان من أكبر أصحاب مالك. عينـه هارون الـرشيد واليا على المدينة، وتوفى بمكة سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م.

أ - مصادر ترجمته :

نسب قريش لمصعب ٢٣٤، الجمهرة للزبير ٤٠١- ٤٠٤، الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٢٢/٥، التهذيب لابن حجر ٤٤٧/٤، الأعلام للزركلى ٣٠٩/٣.

ب - آثـــاره :

لا نعرف أسماء كتبه. ويبدو أن الواقدى أكثر من الإفادة من كتابه (أو كتبه)، وترجع الاقتباسات الواردة عنه فى تاريخ الطبرى وطبقات ابن سعد إلى الواقدى. وقد استخدم الزبير بن بكار نسخة منه بخط المؤلف. (انظر: الجمهرة ٦/١، الإصابة ٣٥١/١، ١٠٠٧/٣). وهناك مقتبسات منه فى الجمهـرة للزبير بن بكار، وفى كتاب الأغانى (دار الكتب) مثلا ١٢٣/٣، ٧٥/٥.

(١٦٤) انظر: تاريخ الطبرى ٥٠٦/٣، ٥١٨.

٣- أبو اليَقْظَان

هو أبو اليقظان سُحَيْم (أو عامر) بن حفص، كان أحد كبار العلماء بتاريخ الجاهلية. ذكر له ابن النديم[١٦٥] خمسة كتب ذكره المدائنى بأسماء مختلفة، هى: أبو اليقظان، وسحيم بن حفص، وعامر بن حفص، وعامر بن أبى محمد، وعامر بن الأسود، وسحيم بن الأسود، وعبيدالله بن حفص، وأبو إسحاق.[١٦٦]، وأخذ عنه الطبرى وذكره باسم سُحَيمْ بن/ حفص.[١٦٧] وعامر بن حفص،[١٦٨] وأبو 267
اليقظان.[١٦٩]. وقد وصلت إلينا اقتباسات كثيرة عنه فى كتاب المعارف لابن قتيبة. وتوفى سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٦م

أ - مصادر ترجمته:

المُزْدِفات للمدائنى فى نوادر المخطوطات ١/٨٠، الحيوان للجاحظ ٢/١٠، ٣/٢٠٩، الاشتقاق لابن دريد ١٤٤، الإرشاد لياقوت (ليدن) ٤/٢٢٦، (القاهرة) ١١/١٨٠، هدية العارفين ١/٤٣٥- ٤٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٥٣، علم التاريخ للدورى ٤٠، ذكره فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts., Nr. 36 ذكره روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History, 310.

٤- لَقِيط المُحَارِبى

هو أبو هلال لقيط بن بُكَير بن النَّضر المُحَارِبى، وهو من أهل الكوفة، كان

---

(١٦٥) الفهرس ٩٤.

(١٦٦) انظر المرجع السابق.

(١٦٧) انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٢٢٣.

(١٦٨) المرجع السابق ٣٠٥.

(١٦٩) المرجع السابق ٦٥٠

زاهدا، عالما بالأنساب وبأخبار العرب وأشعارها. وتوفى سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٦م ومن تلاميذه ابن الأعرابى.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٩٤، الارشاد لياقوت (ليدن) ٦/٢١٨- ٢٢٠، (القاهرة) ١٧/٣٦-٤١، الأعلام للزركلى ٦/١٠٨، معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٥٧.

ب - آثاره

ذكر له ابن النديم الكتب التالية:

١ - «كتاب النساء»

٢ - «كتاب السمر»

٣ - «كتاب الحُرّاب واللصوص»

٤ - «كتاب أخبار الجن»

وهناك مقتبسات عنه فى الأغانى (دار الكتب) ١/٩٩-١٠٠، ٢/٨٧، ٣/١٣-١٤، ٤/٢٧٤، ٦/٧٠-٧١، ١٩٠-١٩١، ٨/٥٩، ٣٢٣، ١٢/١٥٩- ١٦٠، ٢٩٠، ١٣/١٩٧-١٩٨، ١٤/٢٩٩، ١٥/٣٣٧- ٣٣٨، ٣٥٠- ٣٥١، ٣٧٧-٣٧٨، ١٦/١٣٣، ٣٧٨. ويبدو أن هذه المقتبسات أخذت من كتابه المصنف فى «الأخبار» الذى ذكره المَرْزُبانِى فى «المقتبس» ٢٩١، وقد ذكر ياقوت الحموى بعض أشعار للقيط. انظر: إرشاد الأريب فى المواضع السابقة.

٥- أبو البَخْتَرِى

هو أبو البخترى، وهب بن وهب بن كَبِير، قرشى ولد فى المدينة. كان محدثا ضعيفا لا يوثق به، ولكنه كان من العلماء بالأنساب والأخبار. عندما انتقل إلى بغداد فى خلافة هارون الرشيد، وَلاّه قضاء العسكر ثم قضاء المدينة، وتوفى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

التاريخ الكبير للبخارى ١٧٠/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٨، الفهرست لابن النديم ١٠٠، المقتبس للمرزبانى ٣١٢-٣١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٨١/١٣-٤٨٧، الإرشاد لياقوت (ليدن) ٢٣٢/٧-٢٣٣، (القاهرة) ٢٦٠/١٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٧٨/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢٣١/٦-٢٣٤، ذكره روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History, 329 الأعلام للزركلى ١٥٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٤/١٣.

ب - آثـــاره:

ذكر له الفهرست (ص ١٠٠) الكتب الآتية:

١ - «كتاب صفة النبى»
٢ - «كتاب فضائل الأنصار»
٣ - «كتاب الفضائل الكبير»
٤ - «كتاب نسب وُلْد إسماعيل»
٥- «كتاب طَسْم وجَدِيس»
٦- «كتاب الرَّايات»

٦- إبراهيم بن موســـى

هو إبراهيم بن موسى بن صُدَيْق، كان جده لأمه عبدالله بن الزبير، وكان عالما بالشعر وتاريخ العرب / والفقه، وكان زاهدا. توفى - على الأرجح- حوالى سنة 268
٢٠٠هـ/٨١٥م. انظر: نسب قريش للزبير ٩١/١، ٢٣٠. وقد أفاد الزبير من كتبه،(١٧٠) وذكر ياقوت فى معجم البلدان (٥٥٦/٤) شعرا له.

(١٧٠) انظر: نسب قريش للزبير ٩١/١، ٢٣٠، ذكر الزبير مرة أنه استخدم كتبه ثم قال فى تاريخ حياته «كان .. من أهله العلم، نظر فى العلم» وهذا يعنى - غالبا - أن مدونى سيرته يشيرون إلى مؤلف هام. (انظر أيضا مقدمة هذا الفصل).

٧- عُمَارة بن القدّاح

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُمَارة بن القَدَّاح الأنصارى النسابه، أصله من المدينة، واستقر فى بغداد. كان من كبار علماء الأنساب فى عصره.[١٧١]

ومن تلاميذه مصعب الزبيرى، وابن سعد، وعمر بن شَبَّة. ومن المرجَّح أنه توفى فى أواخر القرن الثانى الهجرى.

أ - مصادر ترجمتــه:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٨/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٦٢/١٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٤/٦ (وقد أخطأ سهوًا فى ذكر البيانات الخاصة بزمن حياته)

ب - آثــاره:

«نسب الأنصار»

هو أحد المصادر الأساسية لابن سعد فى تاريخه للأنصار[١٧٢]، ونادرا ماذكر ابن سعد اسم كتاب ابن القَدَّاح.[١٧٣] وقد احتفظ ابن حجر كذلك بقطع كثيرة منه فى الإصابة: ٣٩٩/١، ٤١٢، ٤٣٨، ٥٦٠، ٥٩٧، ٦٠٩، ٦٣/٢، ٦١٠، ٦٢٠، ١٢٧٩، ٥١٢/٣، ٧٥٢، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨١، ٩٧٨، ٩٨٠، ١٠٤٩، ١١٤٠، ١١٥٧، ١١٦٤، ١٣٣٨، ٣٠٢/٤، ٣١١، ٨٣٣، انظر كذلك : تاريخ الطبرى ٢٥٥٢/٣.

كان ابن القداح يسمى مصادره من حين لآخر. فقد أفاد فى ذكر «أصحاب» رسول الله من كتاب بخط مؤلفه داود بن الحسين (المتوفى ٤٧٩، ٥٢٢، ٦٢٦) وكان أحيانا يقول: هكذا وُجِدَ فى الكتب[١٧٥] (المرجع السابق ٥١٤).

---

(١٧١) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٤٢/٣.

(١٧٢) نفس المرجع ٤٤٧/٣-٦٢٧.

(١٧٣) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت ٤٧٠/٣، ٥١٣، ٥٤٨.

(١٧٤) انظر: ص385من كتابنا.

(١٧٥) المرجع السابق ٥١٤/٣.

٨- ابن السَّائِب الكَلْبِـى

هـو أبـو المنـذر، هشـام بن محمـد بن السَّائِب الكَلْبِـى، توفى أبـوه سنـة ١٤٦هـ/٧٦٣م. وولد هو فى الكوفة، وتوفى بها سنة ٨١٩/٢٠٤ م، أو ٢٠٦هـ ورث الاهتمام بتاريخ العرب القديم عن والده الذى يرجع إليه الفضل فى جزء من معارفه فى هذا الميدان. شُغِل بموضوعات مختلفة من التاريخ العربى القديم، شأنه فى هذا شأن معاصريه أبى عُبَيْد، وعَلاَّن الشعوبى، والهيثم بن عَدِىّ. اعتمد فى الأنساب على كتاب ألفه(١٧٦) أو رواه(١٧٧) أبوه، وكان يفيد فى تاريخ الفرس من الكتب المترجمة عن الفارسية(١٧٨) وذلك على النحو الذى عرف فى عصره.(١٧٩) وقد احتفظ الطبرى بمقتبسات كثيرة / من هذه الكتب، أخذها فيما يبدو من مؤلفات هشام.(١٨٠) 269
وقد استخدم فى تاريخه للأمويين كتبا كثيرة منها ما ألفه عَوَانَة بن الحكم.(١٨١) ومعروف كذلك أنه أفاد من نقوش كنائس الحيرة للتعرف على تاريخ اللخميين.(١٨٢) وقد تحرج العلماء المسلمون من المعلومات التى جاء بها (على الرغم مما ذكره ياقوت فى معجم البلدان ١٥٨/٢) وربما لم يكونوا مغالين فى هذا.(١٨٣)

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٣٠٥-٣٠٦، (إيران) ٣٣٩-٣٤٠، تاريخ بغداد للخطيب البغـدادى

(١٧٦) انظر: علم التاريخ للدورى ص ٤١.

(١٧٧) انظر: الفهرست لابن النديم ١٠٨.

(١٧٨) انظر: علم التاريخ للدورى ص ٤١.

(١٧٩) انظر ماكتبه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. I, 198

(١٨٠) انظر: جواد على: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٩٥١/٢م ١٣٦-١٣٩.

(١٨١) انظر: علم التاريخ للدورى ٢٣٢-٢٤٧، ٣٠١- ٣١١

(١٨٢) انظر ماكتبه نولدكه عن تاريخ الفرس والعرب: Nöldeke, Geschichte der Perser und Araber. XXVII
وجواد على فى تاريخ العرب قبل الاسلام ٤٧/١-٤٨، وماكتبه أولندر عن ملوك كنده: O. Olinder, Kings of Kinda 16-17.

(١٨٣) انظر ماكتبه كاسكل: O. Cachel, Islamica 3,1929/87

١٤/٤٥-٤٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٢٥٨-٢٥٩، الإرشاد لياقوت (القاهرة) ١٩/٢٨٧ -٢٩٢، لسان الميزان لابن حجر ٦/١٩٦-١٩٧، مرآة الجنان لليافعي ٢/٢٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٣، الأعلام للزركلي ٩/٨٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٤٩-١٥٠. وكتب لَيَالي عرضا لما كتبه ابن الكلبي ليوم كُلاَب الأول:

C.J. Lyali, Ibn Kalbi's Account of the First Day of al-Kulāb. In: Or. Stud. T. Nöldeke gewidmet. I, 1906, 127-154.

ب - آثـــاره:

١ - «النسب الكبير» أو «الجمهرة»[١٨٤]

نقل البلاذري أكثر مادته في كتابه في الأنساب[١٨٥]، ويوجد مخطوطا في : الإسكوريال ١٦٩٨ (٢٦٥ ورقة، ٦٢٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٠٨، ١٢٨٥). المتحف البريطاني ١٢٠٢، الإضافات ٢٣٢٩٧ (قسم واحد من ٢٦٠ ورقة، ٦٥٣هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩٩) وكذلك ٩١٥، الإضافات ٢٢٣٧٦ (٩٦ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢٢٢، باريس ٢٠٤٧ (قطعة في ١٣ ورقة، ٢٠٠هـ، انظر: فايدا، مجموعة منتخبة للمخطوطات العربية القديمة في باريس) أمانيسه، عمومي ٦٥٩٤ (من ٣٢أ - ٩٢ب، ١١٠١هـ، انظر أحمد آتش في : مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٣- ٢٤.)

مختصرات النسب الكبير:

أ - «المقتضب من كتاب جمهرة النسب» لياقوت الحموي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م انظر بروكلمان ١/٤٨٠، فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب بالقاهرة ٥/٣٥٥[١٨٦]، تاريخ ١٠٥م (١١٧ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ١٢٤٣)، الأزهر ٥/٥٦٦ تاريخ ٣٢٣ (١٣٩ ورقة).

ب - وهناك مختصر يبدو أنه من تأليف المبارك بن أبي بكر بن أحمد بن الشَّعار الموصلي (المتوفى سنة ٦٥٤هـ/١٢٥٦م انظر بروكلمان ملحق ٣/١٢١٧) راغب ٩٩٩ (١٦٧ ورقة، ٦٦٥هـ،

---

(١٨٤) انظر: جواد علي: جمهرة ... مجلة المجمع العراقي ١/٣٣٧-٣٤٩.

(١٨٥) انظر مقدمة كتاب أنساب الأشراف لمحمد حميد الله، القاهرة ١٩٥٩م ، ص ٦.

(١٨٦) ليس ٣٠٥ كما جاء عند بروكلمان.

انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٨٩)، انظر: حمد الجاسر فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١/٢٧، ٦٣١/٢٩-٦٣٢ انظر: جواد على فى المجلة السابقة ٦٥٧/٢٨ -٦٦٤.

جـ - مختصر أعده مجهول، مكتبة جامعة برنستون ٢٤٨٨ (انظر: سومر ٢٤٩/٧) انظر كذلك: الأغانى (دار الكتب) ٣٠٢/٤ ولقد أعاد كاسكل ترتيبه وقدم له وعلق عليه وسماه جمهرة النسب:

W.Caskel, Ğamharat an -nasab, Das genealogische Werk des Hišām ibn M. al -Kalbī Bd. I, Einl. (Caskel), Tafeln (Strenziok), Bd. II, Erläut (Caskel), Register (Strenziok-Caskel) Leiden 1966.

٢ - «كتاب نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام»

جوتا ٢٠٧٨ (١٨ ورقة، نسخة حديثه)، الإسكوريال ٢/١٧٠٥ (الأوراق من ١٢-٢٦، ٤٩٩هـ بخط أبى منصور الجواليقى) ولى الدين ٤/٣١٧٨[١٨٧] (من ١٦أ - ٢٣ ب فى القرن العاشر الهجرى). عاطف ٣/٢٠٠٣ (من ٣٠أ - ٤٦ب ١١٠٠هـ)، تيمور ٥٠، مكتبة الإمام المهدى بسامراء (القرن السادس الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٤)، ونشره ليفى ديلافيدا: Levi della Vida. In: Les livres des chevaux, Leiden 1928. ونشره كذلك أحمد زكى باشا بالقاهرة ١٩٤٦م.

٣ - «كتاب الأصنام»

القاهرة ملحق ٥٤/١ (الأوراق من ٥٢-٥٦، غير كامل، وحققه أحمد زكى باشا، اعتمادا على هذا المخطوط فيما يرجح) قونية ٤٨٧٩ (من ص ١١٨-١٣٣، ١٠٨٣، بخط عبدالقادر البغدادى مؤلف الخزانة، انظر: N. Hoca, Sarkiyat Mecm. IV, 121) السماوى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٧/٤؟). وقد ضم كتاب فلهاوزن عن بقايا الوثنية العربية J. Wellhausen, Reste des arabischen Heidentums, 1887 ترجمة ألمانية للفقرات التى اقتبسها ياقوت الحموى من كتاب الأصنام لابن الكلبى وشرحا لهذه الفقرات، وحققه أحمد زكى باشا - القاهرة ١٩٢٤م.

(١٨٧) ليس هذا المخطوط فى بايزيد ٣٠٧٨ كما جاء عند بروكلمان.

وطبعت نسخة أحمد زكى مع ترجمة ألمانية وملاحظات بقلم كلنكى - روزنبرجر

R. Klinke - Rosenberger, Das Götzenbuch K.al -Asnām des b. al-Kalbī, Leibzig 1941.

وقد قام ستومر بالتعليق على هذا العمل فى مجلة المستشرقين الألمان العدد رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٤:

F. Stummer, Bemerkungen zum Götzen buch des Ibn al -Kalbī, in: ZDMG 98 /1944 /377-394.

وعن هذه الترجمة كتب جويدى: M. Guidi, RSO 20/1942 -44/322 -324 وترجمه نبيه أمين فارس إلى اللغة الانجليزية، برنستون ١٩٥٢، انظر:

وعن هذه الترجمة كتب موسكاتى: S. Moscati, Orientalia 23/1954/200.

٤ - «كتاب مثالب العرب»:

دار الكتب بالقاهرة، أدب ٩٦٠٢ (٦٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى انظر: فهرس المخطوطات ٢ رقم ٤٠٤)، المتحف ببغداد ١٤٦٥ (انظر: كوركيس عواد فى: سومر ٧١/١٣)، وربما توجد له مخطوطة فى السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٧/٤، ومنه مقتبسات فى الإصابة ٦٣٦/١، ٧١٨/٢، ٩٥٠/٣، ١٢٨٩، ١٧٧/٤، ٩٣٠.

٥ - «كتاب فى الأمثال»(١٨٨)

ذكره ابن النديم فى الفهرست ٩٦، ومن المرجح أن مقتبسات منه فى كتاب «الرموز» لابن أبى السرح (سيأتى فى صفحة 370من أصل هذا الكتاب)، انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٦٤٢/١١- ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، وكذلك فى كتاب «الأمثال» لأبى عُبَيْد بن سلاَّم، انظر: ماكتبه سلهايم فى كتابه عن الأمثال العربية:

Sellheim, Sprich wörter 76.

٦ * «قصيدة النذير»(؟)

بشرح لأبى بكر بن دُرَيْد : سراى، أحمد الثالث ٢٣٢٩ (من ١٦ب - ٢٣ب، ٦١٦هـ).

---

* حققه الدكتور أمجد حسن فى رسالة جامعية لدرجةالدكتوراه من جامعة لاهور (١٩٧٩). (المترجم).

(١٨٨) يحذف كتاب «أسواق العرب» الذى ذكره بروكلمان. ولم يرد اسم هذا الكتاب إلا عند محمد حميد الله.

٧ - «أخبار بَكْر وتَغْلِب»

المتحف ببغداد ١٢ (؟)، انظر: الذريعة ٣٢٣/١.

٨ - روى ابن السائب الكلبى، ديوان حاتم الطائى، وقد اعتمد عليه المرزُبانى فى صنعته للديوان، وقد وصل إلينا قسم من هذه الرواية، انظر إضافات بروكلمان إلى المجلد الأول ص ٢٧.

٩ - «إياد بن نِزار»

هل هو الذى ذكره ابن النديم باسم كتاب افتراق وُلد نزار؟ (انظر: الفهرست ٩٦)، مشكوة بطهران ٧٧٩/٩ رقم ٢١٤١ (١٣ ورقة، ٦٧٧هـ).

١٠ - وروى ابن السائب الكلبى ديوان لقيط وقد وصلت إلينا منه عدة نسخ، انظر تكملة بروكلمان إلى المجلد الأول ص ٢٧.

١١ - «أخبار (أو: خبر) مجنون»

انظر: الأغانى (دار الكتب) ١١/٢، وقد وصلت إلينا منه مقتبسات فى الأغانى: ٢١/٢-٢٢، ٢٩-٣١، ٦١-٦٢، ٦٨-٧٠، ٩٥-٩٦.

١٢ - «فتوح الشام»

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٧٦٨/١، ٥٥١/٣.

١٣ - «كتاب الدقائق»

وقد وصلت إلينا منه فقرة حول الفترة المكية فى حياة الرسول، فى الإصابة لابن حجر ٣٠٩/٤-٣١٠.

١٤ - «كتاب افتراق العرب»:

أفاد منه ياقوت فى معجم البلدان ١٢٧/١، ١٤٩، ١٤٩، ٢٨٨/٢، ٨١٤/٣ (انظر كذلك: الفهرست

لابن النديم ٩٦)، وانظر أيضا ماكتبه هير عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحموى: F.J. Heer, Hist. und geogr. Quellen Yāqūts, S. 4 - 5.

١٥ - «كتاب أنساب البلدان» أو «كتاب أنساب المواضيع»

منه مقتبسات فى معجم البلدان لياقوت ٦٠/٢، ٦٥٢، ٨٧٦، ٤٤١/٤ (انظر: الفهرست ٩٧، وهير فى المرجع السابق ٥). ومن المرجَّح أن البلاذرى قد أفاد من هذا الكتاب برواية العباس بن المؤلف هشام ابن الكلبى، (انظر فهرس فتوح البلدان).

١٦ - «كتاب ابتداء الغناء والعِيدَان»

أفاد منه الأدفوى فى كتابه «الإمتاع» دار الكتب بالقاهرة، تصوف ٣٦٨ (٢٢أ، ١١٩ب)، ويبدو أن عددا من المقتبسات قد / وصلت إلينا منه فى الأغانى، انظر: العقد الفريد لابن عبدربه ٢٧/٦، ٢٨-٢٩. 271

١٧ - «كتاب الجَمَل»

أفاد منه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة «٢١٥/٦ وابن معصوم فى «الدرجات الرفيعة» ١٩٧-١٩٨.

١٨ - «كتاب أخبار صِفِّين»

اقتبس منه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة» ٣١٦/٦ ولابد من بحث ما إذا كان هذا الكتاب قد وصل إلينا فى المخطوط الموجد فى إمبروزيانا ١٢٩، وبرلين (حاليا: توبنجن) ٢٠٤٠ Quأم لا.

١٩ - «كتاب الألقاب»

استخدمه ابن ماكولا فى «الإكمال» ٢٩٥/٤، ٢٣٢

ملاحظة: يعد ابن الكلبى من مصادر الطبرى الأساسية (انظر فهرس تاريخ الطبرى ٦١٣-٦١٤)، وقد استخدم الطبرى كتبه فى حديثه عن تاريخ الفرس والحيرة، وذكر مقتبسات منها مسبوقة بعبارة :

«حدثنى» أو«أخبرنى»، أو بإسناد ذى عَلَمَين، ولكنه كان يستخدم كتبه فى أكثر الأحوال دون حق روايتها، ويقدم لهذه المقتبسات بعبارات مثلَ : «حُدِّثتُ عن هشام » أو«ذكر هشام .. » أو«قال»، أى أنه أخذها - وجادة - كما يقول علماء الحديث.

٩- عَلاّن الشُّعُوبى الورّاق

كان أصله الفارسى موضع فخره. اتصل بالبرامكة، واشتغل فى عهد هارون نساخا فى مكتبة بيت الحكمة. كان نسابة ذا اهتمام خاص بمثالب العرب. وقد توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ - مصادر ترجمتــه:

الفهرست لابن النديم ١٠٥- ١٠٦، الإرشاد لياقوت (لندن) ٦٦/٥- ٦٨، (القاهرة) ١٩١/١٢ -١٩٦ لسان الميزان لابن حجر ١٨٧/٤، وانظر ماكتبه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية: Goldziher, Muh. Stud. I, 147 -208.

ب - آثــاره:

أفاد أبو الفرج فى كتاب الأغانى (دار الكتب) ٨٧/١٤، ٨٨-٨٩ من أحد كتب علان الشعوبى فى المثالب.

١٠- مُصْعَب الزبــيرى

هو أبوعبدالله، مصعب بن عبدالله بن مصعب، الزبيرى، كان عم الزبير ابن بكار وشيخه، ولد بالمدينة المنورة نحو سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م. ودرس على الإمام مالك وغيره ثم رحل بعد ذلك إلى بغداد. وكان يعتبر نفسه عالما فى الأنساب ومحدِّثا، وكان

ذا موهبة فى الشعر. وقد احتفظ كتاب الأغانى ببعض مراثيه ومدائحه فى معاصريه. وتوفى ببغداد سنة ٢٣٦هـ/٨٥١م وحسب مصادر أخرى ٢٣٣هـ/٨٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٣٢٥/٥، ٨٤/٢/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٥٣/١/٤، الفهرست لابن النديم: ١١٠، تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/١٣-١١٤، الأنساب للسمعانى: ٢٧١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧٣/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٢/١٠-١٦٤، الأعلام للزركلى ١٥٠/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩١/١٢-٢٩٢ كتب عنه بروفنسال فى: E.L. Provençal, Arabica I/1954/ 92-95، بروكلمان ملحق ٢١٢/١.

ب - آثاره:

١ - «الجمهرة فى نسب قريش»

القرويين بفاس، ٢٩٤ (١١٦٤هـ)، مدريد ٣٥٠ وهى الآن برقم ٥٣٣ (النصف الأول ٦٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١١٣٣٦ (١١٠ورقة، ١٣١هـ)، اليوسفية بمراكش ٤٠٠، الكتانى بالرباط بدون رقم (١٢١ ورقة/، فى القرن الحادى عشر الهجرى) حققه ليفى بروفنسال، القاهرة ١٩٥٣م، انظر: عز الدين التنوخى فى: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٥٩٣/١٩٥٤/٢٩- ٦٠٣. 272

٢ - وله «حديث»

فى الظاهرية مجموع ٦/١١٧ (من ١٣٨أ - ١٥٣ب، ٤٦٠هـ)تشستربيتى ٤/٣٨٤٩ (الأوراق من ٣٦-٥٨، ٥٧٩هـ).

١١- الهَيْثَم بن عَدِىّ

هو الهيثم بن عدى بن عبدالرحمن الثُعَلى، ولد فى الكوفة قبل سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٧م، وعاش فى واسط، كان مؤرخا عالما بالأنساب وأديبا. ترجع شهرته فى المقام

الأول إلى كتبه فى المثالب. ويعتبر سابقا للطبرى بسبب مؤلفه تاريخ العالم بالترتيب الزمنى (انظر: ابن النديم١٠٠) وتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م أو ٢٠٧هـ/ ٨٢٢.

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٣٤٧/١، ٣٦١، المعارف لابن قتيبة ٢٦٧، ٥٣٨ (الطبعة الثانية)، مروج الذهب للمسعودى ١٠/١، الفهرست لابن النديم ٩٩-١٠٠، تاريخ بغداد للخطيب ٥٠/١٤- ٥٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٦١/٧-٢٦٦، (القاهرة) ٣٠٤/١٩-٣١٠، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦٩/٢- ٢٧٣، لسان الميزان لابن حجر ٦/ ٢٠٩- ٢١١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦١/١٠، الأعلام للزركلى ١١٤/٩-١١٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/١٣، جواد على فى: مجلة المجمع العلمى العربى ١٦٢/١٩٥١/٢- ١٦٣، علم التاريخ للدُّورى ٤٢-٤٣.

- كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب تحت رقم ٤٤:

Wüsten feld, Geschichts. Nr. 44

- كتب عنه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. I, 195.

- كتب عنه لوت فى مجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٣ ص ٦٠٣:

Loth, ZDMG, 23/603

ب - آثـــاره:

ذكر له ابن النديم خمسين كتابا، لم يظهر منها إلى الآن شىء، ولكن هناك نقول من كتبه المختلفة بقيت للآن وقد أُخِذت بصفة خاصة فى أنساب الأشراف للبلاذرى، والمعارف لابن قتيبة، وتاريخ الطبرى (انظر الفهرس ٦١٩) ومروج الذهب للمسعودى والكتب الأخرى. وقد جمع الدورى (المرجع السابق ٣١٩-٣٢٥) بعض المقتبسات الواردة عند البلاذرى والطبرى. لاتعطينا دراسة الدورى لقيمة هذه الأخبار صورة صادقة، وذلك لأنه لم يلتفت إلا إلى الأخبار المسبوقة بعبارات: «قال»«ذكر»، باعتبارها مقتبسات من مصادر مدونة، وعد الأخبار الأخرى من مصادر شفوية (انظر كذلك ص ٤٣).

١ - هناك قطعة من كتابه «المثالب»[١٨٩] فى الأغانى (طبعة ساسى) ١٢/١-١٤، وأخرى فى الإصابة ٦٣٦/١.

(١٨٩) لانعلم إلى الآن علم اليقين ما إذا كانت هناك نسخة بحوزة كرنكو كما ذكر بروكلمان أم لا.

٢ - «أخبار مجنون أو خبر مجنون»

انظر الأغانى (دار الكتب) ٦٣/٢، ومنه مقتبسات فى: الأغانى (دار الكتب) ١٥/٢-١٦، ٢٢-٢٥، ٦٠-٦١، ٦٣-٦٤، ٧٠-٧١، ٧١-٧٢، ٧٣، ٨١، ٨٥-٩٠.

٣ - «خبر أبى قَطِيفَة عمرو بن الوليد»

انظر: الأغانى (دار الكتب) ٢١/١، ٢٢-٢٣، ٢٦-٢٧

١٢- سَهْل بن هـــارون

هو أبو عمرو سهل بن هارون، نشأ فى البصرة، واشتهر فيها قبل أن يتصل بخدمة هارون الرشيد، ثم صار كاتبا للخليفة المأمون، وولاه رياسة خزانة الحكمة. مدح بأنه: «بزر جمهر الإسلام»، كان فارسى الأصل شعوبيا / يتعصب للعجم على العرب. توفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م. 273

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٥٢/١، العقد الفريد لابن عبدربه (انظر: الفهرس) ١١٨، زهر الآداب للحصرى ٢٦٠/٣، الإرشاد لياقوت (القاهرة) ٢٦٧/١١، فوات الوفيات للكتبى ١٨١/١، أمراء البيان لمحمد كُرد على ١٥٩/١- ١٩٠، أعيان الشيعة للعاملى ٤٠٩/٣٥ -٤١٠، الأعلام للزركلى ٢١١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٦/٤، بروكلمان ملحق ٢١٣/١،

- كتب عنه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية: Goldziher, Muh. Stud. 1, 161.

- كتب عنه ريشر فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss 11.273-274

- كتب عنه بيلا فى كتابه عن البيئة البصرية: Ch. Pellat, Milieu 222

ب - آثـــاره:

وصفه الجاحظ فى البيان والتبيين (٥٢/١) بأنه «من الخطباء الشعراء الذين قد جمعوا الشعر والخطب

والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار المخلدة والسير الحسان المدونة والأخبار المولدة». ألف كتابا مشهورا باسم: «ثعلة وعفرة» على غرار ابن المقفع فى «كليلة ودمنة»، فضله عليه المسعودى فى كتابه مروج الذهب ١٥٩/١، وقد ضاع هذا الكتاب، وقد وصلت إلينا من مؤلفاته:

١ - «النمر والثعلب»

الزيتونة بتونس ٢٨٨ (من ٦٤أ- ٨٣ب، وتأليفه لهذا الكتاب موضع نظر).

٢ - «رسالة فى البخل»

وردت فى كتاب البخلاء «للجاحظ (بتحقيق فلوتن ١٠ والصفحات التى تليها)، العقد لابن عبدربه ٢٠٠/٦- ٢٠٤.

١٣- العَقِيقَـــى

هو أبو الحسين، يحيى بن الحسن بن جعفر، الحُجّة العَقِيقى، أصله من المدينة ومولده بها سنة ٨٢٩/٢١٤م. وألف عددا من الكتب، منها: أخبار المدينة، ونسب آل أبى طالب. وتوفى فى مكة سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشى (إيران) ٣٤٤، الذريعة ٣٤٩/١، ٣٧٨، الأعلام للزركلى ١٧٠/٩.

ب - آثـــاره :

له كتاب: «نسب آل أبى طالب» وكان أحد مصادر «مقاتل الطالبيين» لأبى الفرج الأصفهانى، أفاد منه بالإسناد التالى: «حدثنى أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن الحسن..» إلخ، وأحيانا بالإسناد: «قال يحيى بن الحسن». وفوق هذا، فهذا الكتاب أحد المصادر الرئيسية لكتاب «بحر الأنساب»، ويوجد مخطوطا فى وهبى ١٣٠٥ (١٦٣ ورقة، ٩٠٣هـ). وهناك قطعة منه عند ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة ٥٠/١٦-٥١. ولابد من بحث مخطوط أنساب الطالبيين بمكتبة المتحف فى بغداد ١٥٧٥ (الأوراق ٦٩- ١٥٠، انظر: سومر ٤٥/١٩٥٧/١٣) للتأكد من كونه لهذا الكتاب أم لغيره:

١٤- أبو فِـرَاس

هو أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء، هو نسابة روى عن هشام الكلبى. ومن المرجّح أنه توفى فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى.

له كتاب فى الأنساب استخدمه ابن ماكولا فى الإكمال، انظر: مثلا ٢/٥٨، ٨٨، ١١٠.

١٥- الحَنْبَصِـى

هو أبو نصر محمد بن عبدالله بن سعيد الحَنْبَصِى، وصفه الهَمْدَانى بأنه أكبر نسابة ومؤرخ للتاريخ الحميرى القديم، أفاد من نقوش وكتب عربية جاهلية. مدحه شاعر
274 معاصر له بأنه فاق كل النسابين العرب وبزهم جميعا (انظر الإكليل للهمدانى / ١/٥-٦). وكان يعيش حتى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م فى قصر حَنْبَص فى اليمن (الإكليل للهمدانى ٨/٥٢، الأنساب للسمعانى ٤/٢٧٩).

ب - آثـاره:

له كتاب «نسب حمير» وكان من أهم مصادر الهمدانى فى كتابه الإكليل ١/٥٣، ٥٥-٥٦، ٨/٢٣-٢٤، ٢٦، ٣٢، ٥١، ٨٥، ١٤٦، ١٤٩- ١٥٠، وذكره ابن ماكولا فى الإكمال: ٣/١٩٢، ٣٢٦، ٤/٣٦٩، ٣٧٠.

١٦- شِبْل النسَّابة

هو أبو الفتح شبل بن تِكِين النسابة المصرى، وصفه ابن ماكولا بأنه نسابة كبير. كان يعيش قرابة سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م. له كتاب فى النسب استخدمه ابن

ماكولا فى كتابه الإكمال معتمدا على نسخة بخط المؤلف انظر: مثلا ١/٣٩، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ٢/٥٧، ٣٣٩، ٤/٢٣، ٣٢٧، ٤٥٤.

١٧- ابن الحَبَّاب

هو أحمد بن الحَبَّاب بن حمزة بن غَيْلان الحِمْيَرِى، روى عن عبدالله بن جعفر ابن دُرُسْتَوَيْه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٨م). له كتاب فى النسب أفاد منه ابن ماكولا- كثيرا- فى الإكمال، انظر مثلا: ١/٢١٤، ٢/٦٠، ١٤٤، ٤٠٠، ٥٣٠، ٥٧٤، ٤/١.

١٨- العُبَيْدَلِـــى

أبو الحسن، محمد بن محمد بن على بن عُبَيْد الله، الأعرج الحسينى العُبَيْدَلِى، الملقب بشيخ الشرف. أصله من بغداد، وعاش فى الموصل. وعُدَّ فى عصره نسابة كبيرا. ويقال إنه عاش أكثر من مائة عام، وتوفى فى دمشق سنة ٤٣٧هـ/١٠٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الوافى بالوفيات للصفدى ١/١١٨، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٦٦، الذريعة ٤/٥٠٨- ٥٠٩، الأعلام للزركلى ٧/٢٤٥-٢٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٢٤٦، بروكلمان ملحق ١/٢١٢.

ب - آثـــاره:

«تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب»:

اختصره المؤلف من كتابه الكبير «الكامل فى أنساب آل أبى طالب»[١٩٠]، ليدن ٩١١ (١٦٩ ورقة، انظر: فورهوف ١٥٠مع إضافات، وقد يكون هذا المختصر من «تهذيب الأنساب» لأبى عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم بن على طباطبا، انظر: الذريعة ٤/٥٠٨)، النجف، مكتبة محمد الجَواد الجزائرى (٩٦٩ هجرية، غير كامل، انظر: الذريعة ٤/٥٠٩).

(١٩٠) يحذف ماعند بروكلمان ويصحح.

الفصل الثالث

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

أولا : العصـــــر الأمـــوى

275

سبق أن أوضحنا بقدر من التفصل، (ص 152ومابعدها) أن أقدم وأبسط مادُوِّن عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هو مانجده عند متأخرى الصحابة، وفى الجيل التالى لهم مباشرة، أى عند قدامى التابعين ظهرت سيرة الرسول بالمعنى الحقيقى للكلمة فى كتب كبيرة نسبيا باسم «المغازى». وقد عرفت هذه الكتب فى وقت مبكر باسم «السيرة». وربما يكون الزُّهْرى أول من استخدم كلمة «السيرة» مصطلحا لذلك (انظر ترجمة الزهرى). وتعد السيرة من أقدم أشكال التدوين التاريخى عند المسلمين، ويبدو أن عددا من المؤلفين فى القرن الأول الهجرى قد اهتم بالتأليف فيها. ونستطيع اعتمادا على القطع التى نعرفها من كتب المغازى أن نذكر المؤلفين التالين:

١- سعيد بن سعد بن عُبادة الخزرجـى

يعدّه أكثر المؤلفين صحابيا كأبيه، وكان أبوه قد عرف فى الجاهلية بثقافته وخلقه، فَلُقِّبَ لذلك بالكامل. وتقول بعض المعلومات التى وصلت إلينا بأن سعيدا ولد فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يلتق به. ويبدو أن سعيدا من أوائل من دونوا أشياء عن حياة الرسول. صلى الله عليه وسلم وربما نظر فيها معدلا ماكتبه أبوه. وكان كتابه موجودا فى نسخته الأصلية فى أوائل العصر العباسى عند حفيده سعيد بن عمرو (انظر: التهذيب لابن حجر ٦٩/٤)، ويبدو أن قسما مما كتب قد وصل إلينا فى كتب المساند مثل مسند ابن حنبـل (٢٢٢/٥)، وأبـى عَوانـة (انظـر: الإصابـة

١٢٢٣/٢)، وقد ذكره أبو عَوانة بعبارة: «وجدت فى كتاب سعد بن سعيد بن عُبادة..». كما وصلت إلينا نصوص منه - فيما يبدو- عند الطبرى ١١١/١، ١١٢ وغير ذلك. ولا نعلم عام وفاته.

غير أن ابنه شرُحْبيل ، وهو أحد مؤلفى «المغازى» قد توفى - فيما يقال - وقد ناهز المائة عام سنة ١٢٣هـ/٧٤٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٨٠/٥-٨١، المُحَبَّر لابن حبيب ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٢، المعارف لابن قتيبة ١٣٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٤/١/٢- ٢٥.

٢- سَهْل بن أبى حَثْمــة

276

هو سهل بن أبى حَثْمة المدنى الأنصارى ويكنى أبا يحيى أو أبا محمد، ولد سنة ٣هـ/٦٢٤م. ويبدو أنه من شباب الصحابة الذين دونوا عن حياة الرسول ومغازيه. ويتضح من بعض القطع التى وصلت إلينا فى جلاء أن حفيده أو حفيد حفيده محمد ابن يحيى بـن سهل- الذى روى عنه الواقدى كثيرا- كان يملك نسخة مما دونه. ولما كان محمد بن يحيى بن سهل هذا لم يحصل على إجازة بروايتها كان يقول: «وجدتُ فى كتاب آبائى» (انظر: الإصابة ٦٣٠/١-٦٣١، الطبقات لابن سعد- بيروت - ٣٣٢/١). وربما نستطيع أن نجد قسما كبيرا من هذا فى المخطوط الكامل لكتاب الواقدى (انظر: المغازى ٩٥، ١٠٨- ١٠٩، ١٩٧). وقد وصلت إلينا منه بعض قطع (انظر أنساب الأشراف للبلاذرى ٥٠٩/١، تاريخ الطبرى ١٢٦٤/١، ١٦٠٩، ١٧٥٧، ١٧٨٢-١٧٨٣، الطبقات لابن سعد - بيروت - ٣٣٢/١، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠٢، ٢١٢/٣) ويروى أنه توفى فى عهد الخليفة معاوية (٤١هـ/٦٦١م -

٦٠هـ/٦٨٠م) وروى عن محمد بن سهل ابنه محمد، وابن أخيه محمد بن سليمان، وبَشير بن يَسَار الأنصارى (الذى روى عنه ابن إسحاق، انظر: التهذيب لابن حجر ٤٧٢/١)، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم، وعروة، ولم يستطع الزُّهْرى أن يروى عنه رواية مباشرة، ولذا فقد كانت رواياته عنه من المرسل.

أ - مصادر ترجمتـه:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠٠/١/٢، الإصابة لابن حجر ٢٧٦/٢، التهذيب لابن حجر ٢٤٨/٤-٢٤٩.

ب - آثـاره:

وتوجد أحاديثه فى مسند ابن حنبل ٤٤٨/٣، ٢/٤-٣.

٣- سَعِيد بن المُسَيَّب

هو أبو محمد، سَعِيد بن المُسَيَّب بن حَزْن، المخزومى، ولد سنة ١٣هـ/٦٣٤م كان نسابة ومؤرخا ومحدثا وفقيها. كان يصدر أحكامه الفقهية اعتمادا على أحكام عمر بن الخطاب، ولذا سمى: «راوية عمر»، ومن تلاميذه: الزُّهْرى، وقَتَادة، وحفيدا عمر بن الخطاب: محمد بن عبدالله وسالم. وتوفى بالمدينة سنة ٩٤هـ/ ٧١٣م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ١١٩/٥-١٤٣، الحيوان للجاحظ ٢١٠/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٩/١/٢-٦١، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٦١/٢-١٧٥، التهذيب لابن حجر ٨٤/٤-٨٨، الأعلام للزركلى ١٥٥/٣.

ب - آثـــاره:

ويتضح من القطع التى وصلت إلينا عند الطبرى، أن الطبرى، أفاد على نحو مباشر، مما كتبه سعيد بن المسيب عن حياة الرسول - دون مغازيه - ومما كتبه عن الفتوح.

٤- عُبَيْد الله بن كَعْب

هو أبو فَضالة عُبَيْد الله بن كَعْب بن مالك الأنصارى، أحد قدامى التابعين. لا نعلم سنة ميلاده، وقد توفى سنة ٩٧هـ/ ٧١٥م أو ٩٨هـ. روى عن أبيه، وروى
277 عنه/ الزهرى وأخوه معبد وغيرهم. ولقد وصفه محمد بن إسحاق بأنه أحد كبار علماء الأنصار (انظر تاريخ الطبرى ١٣٦٤/١)، واعتمد عليه باعتباره أحد مؤلفى المغازى المرموقين. ويبدو من القطع الباقية عند الطبرى (١٣٦٤/١، ١٤٦٣، ١٤٧٩، ١٥٠٨- ١٥٠٩- ١٥١٠) أن كتابه فى المغازى كان صغيرا. وقد أفاد منه ابن إسحاق - كما يبدو عند الطبرى - برواية راوٍ لم يذكر اسمه، وقد قدم لأخباره بالإسناد التالى: «عمن لا يُتَّهم عن عُبَيْد الله....».

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٠١/٥، (بيروت) ٢٧٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣١/٢/٢-٣٣٢، التهذيب لابن حجر ٤٤/٧-٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٣٨/١، فيشر: التراجم ٣٠ A. Fischer, Biographien 30.

٥- الشَّعْبِى

هو أبوعمرو، عامر بن شَرَاحِيل، الشَّعْبِى، ولد بالكوفة سنة ١٩هـ/ ٦٤٠م، فيما

بعد اتصل بعبدالملك بن مروان. كان محدثا وعالما فى الفقه والمغازى عارفا بالشعر راوية له. كان سفير عبدالملك بن مروان إلى ملك الروم، وعينه عمر بن عبدالعزيز قاضيا. وتوفى سنة ١٠٣هـ/٧٢١م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٦/١٧١-١٧٨، (بيروت) ٢٤٦-٢٥٦، المعارف لابن قتيبة ٢٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٢٢٧-٢٣٣، سِمْط اللآلى للبكرى ٧٥١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/٣١٠-٣٣٨، التهذيب لابن عساكر ٧/١٣٨ ومابعدها، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ١/٣٠٦-٣٠٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٩-٨٨ التهذيب لابن حجر ٥/٦٥- ٦٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١/٣٨٧، الأعلام للزركلى ٤/١٨-١٩، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٥٤.

ذكرت له المصادر الاتية الكتب التالية:

١ - «المغازى»، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٢٣٠.

٢ - «الفرائض والجِراحات»، انظر المرجع السابق ص ٢٣٢.

٣ - «الكفاية فى العبادة والطاعة»، (حول المقتبسات منه، انظر: كحالة فى الموضع السابق).

٤ - وله كذلك كتاب فى الفتوح أملاه من حفظه أمام قتيبة بن مسلم، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦، وهناك قطع منه وصلت إلينا عند الطبرى (انظر: الفهرس ٢٧١) أخذها عن كتبه: «المبتدأ» و «المغازى» و «الفتوح».

٥ - «كتاب الشورى ومقتلُ عثمان»
وتوجد قطعة كبيرة منه برواية عَوانة بن الحكم - إسماعيل بن أبى خالد وذلك فى «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٩/٤٩-٥٨ (وقد يكون نص القطعة من كتابين مختلفين) .

٦- أبَان بن عثمان بن عفّان

كان مع عائشة وهو فى السادسة عشرة من عمره فى «وقعة الجمل» سنة ٣٦هـ/ ٦٥٦م، ولم يكن له دور سياسى يذكر. وعين سنة ٧٥ هجرية واليا على المدينة (انظر:

الطبقات لابن سعد ١١٢/٥)، وعزله عبدالملك سنة ٨٣هـ (انظر: تاريخ الطبرى ١١٢٧/٢). وتتفاوت الروايات حول عام وفاته بين ٩٦هـ، ١٠٥هـ ويُعَدُّ أبان بن
278 عثمان من فقهاء المدينة (انظر: التهذيب لابن حجر ٩٧/١) / وهو من أقدم من ألفوا كتبا فى المغازى (انظر: مقال تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى المجلد الأول ص ٥) والأخبار الخاصة بها (انظر: مقال يوسف هوروفتس Horovitz, Isl. Cult. 1/1927/536) وروى عنه المغيرة بن عبدالرحمن (الطبقات لابن سعد ١٥٦/٥، انظر: Fückفِكْ فى كتابه عن محمد بن إسحاق بالألمانية ص ٨)، لم يقتبس عنه من المؤلفين فى المغازى أو المؤرخين إلاّ اليعقوبى (٣/١). وعلى العكس من هذا فقد روت عنه كتب الحديث، (انظر: علم التاريخ للدورى ٢١).

٧- عُرْوة بن الزُّبَيْـــر

هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدى، ولد بين عام ٢٣هـ/٦٤٣م، ٢٩هـ/ ٦٤٩م. كان حفيد أخ لخديجة، وهو أخو عبدالله بن الزبير وكان أصغر من عبدالله بثلاثين عاما تقريبا، ولم يشترك فى وقعت الجمل. عاش فى مصر من سنة ٥٨هـ إلى سنة ٦٥هـ، وكان إلى جانب أخيه عبدالله بن الزبير عندما حاصر الأمويون مكة المكرمة. وبعد هزيمة عبدالله بن الزبير اتجه عروة إلى عبد الملك بن مروان، وتوفى سنة ٩٤هـ ويُعَدُّ عروة أحد فقهاء المدينة السبعة. ولقد روى هشام بن عروة أن أباه أحرق عددا من كتب الفقه فى يوم الحَرَّة سنة ٦٣هـ، ثم ندم على ذلك ندما شديدا (انظر: الطبقات لابن سعد ١٣٣/٥). كان محدثا علم تلاميذه الحديث وقدم لهم أيضا معارفه عن حوادث صدر الإسلام. وقد وصلت إلينا بعض كتب له فى كتب ابن إسحاق والواقدى والطبرى، ولنا أن نعدها أقدم ماوصل إلينا مدونا عن سيرة الرسول. أما الخبر القائل بأن عروة ألف كتابا فى «المغازى» فليس له مصدر قديم

(انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٧٤٧). وهناك قصة يتضح منها أن إجاباته عن سيرة الرسول - والتى كان يقدمها مدونة - إنما اعتمدت على الاحاديث التى جمعها هو بنفسه (انظر: مقال يوسف هوروفتس فى مجلة الحضارة الإسلامية Horovitz, Isl. Cult. 1/1927/545) وذكر السخاوى فى الإعلان (ص ٨٨) أن الزهرى وأبا الأسود محمدبن عبدالرحمن بن نوفل (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م) قد رويا المغازى عن عروة (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٠٧/٩- ٣٠٨، وكذلك الإصابة لابن حجر ٢٥٥/١).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ١٣٢/٥، المعارف لابن قتيبة ١١٤ التاريخ الكبير للبخارى ٣١/١/٤-٣٢ حلية الأولياء لابى نعيم ١٧٦/٢-١٨٣. الوفيات لابن خلكان (القاهرة ١٢٩٩هـ) ٣٩٨/١-٤٠٠. التهذيب لابن حجر ١٨٠/٧-١٨٥. ساخاو فى تقديمه لتحقيق الطبقات لابن سعد (ليدن) E. Sachau, Einl. zu Ibn Sa°d III, S. XVIII. ، الأعلام للزركلى ١٧/٥، علم التاريخ للدورى ٦١-٧٦.

وانظر ماكتبه فلهاوزن: Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten VI 4:

ومقالة يوسف هوروفتس فى مجلة الحضارة الإسلامية: Horovitz, Isl. Cult. I/1927/542

ومقال فتشيا فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٣٣/٤-١١٣٤ V. Vacca, EI, IV, 1133-1134

ب - آثـــاره:

279 وقد جمع كل من هوروفتس والدورى (فى المصدر السابق ٦٤-٧١، ١٣٧-١٤٢) / قطعا من آثاره، انظر كذلك الإصابة ٨/٢، ٨٢١. وحول رواته ألف مسلم: «رجال عروة ابن الزبير»: الظاهرية مجموع ٥٥ (الأوراق من ١٣٩- ١٤٧، ٤٦٣هـ، بخط الخطيب البغدادى، انظر: العش : ٢٢٥).

أما كتبه إلى عبدالملك بن مروان (انظر: تاريخ الطبرى ١١٨١/١، ١٢٨٤- ١٢٨٨)، فقد ترجمها شبرنجر إلى اللغة الألمانية فى كتابه تاريخ وتعاليم محمد:

Springer, Leben I, 356 ff., II, 42 ff., III, 142 ff.

٨- شُرَحْبِيل بن سَعِيـــد

كان أحد المؤلفين الأوائل فى ميدان المغازى، عرف على بن أبى طالب (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٢/٤). ويقال إنه توفى سنة ١٢٣هـ بعد أن جاوز مائة عام. وقد ذكر موسى بن عُقْبة (المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م) أن شُرَحْبِيل أعد قوائم بالمهاجرين وبمن اشتركوا فى وقعتى بدر وأحد (المصدر السابق ٣٦١/١٠). وعَدَّه سفيان بن عيينة (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٤م) أحسن من عرف المغازى (المرجع السابق ٣٢١/٤). ولم يرو عنه ابن إسحاق والواقدى، بينما أخذ عنه ابن سعد فى طبقاته (ليدن) ١٦٠/١/١ خبرا عن هجرة الرسول) انظر: مقال يوسف هوروفتس فى مجلة الحضارة الإسلامية عدد ١ (١٩٢٨): Horovitz, Isl. Cult. 1/1927/553.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٨/١/٢-٣٣٩، معجم البلدان لياقوت ٢٦٩/١، علم التاريخ للدُّورى ٢٢.

٩- القاسم بن محمـــــد

هو أبو محمد، القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، ولد حوالى سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧م. وكان فى عصره عالما عظيما مثل عروة ، ويعد الشعبى والزهرى من رواته. عمى فى أواخر أيامه، وتوفى سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٨٧/٥-١٩٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١١٨/٢/٣، حلية

الأولياء لأبى نعيم ١٨٣/٢، صِفَة الصفوة للجوزى ٤٩/٢، نكت الهميان للصفدى ٢٣٠، التهذيب لابن حجر ٣٣٣/٨-٣٣٥، تقريب التهذيب لابن حجر ١٢١/٢، الأعلام للزركلى ١٥/٦.

ب - آثـــاره:

يمكن تقسيم القطع التى ذكرها له الطبرى إلى مجموعات ثلاث:

١ - قطع حول سيرة النبى، ترجع إلى القاسم، أخذها الطبرى من كتاب لعبدالله بن وهب الفِهرى (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) (انظر: تاريخ الطبرى ١٥١/١، ١٥٣، ١٧٤، ٣٥٠، ٥٢٨).

٢ - قطع مختلفة (انظر: المصدر السابق ١١٧٤/١، ١٧٥١، ١٨١٢)

٣ - وهناك خمسة وعشرون موضعا (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٤٥٧ من ص ١٨٧٣ حتى ص ٣١٠٦) بها بقايا كتاب فى المغازى، يتضمن بضع أخبار عن أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، وعن وقعة الجمل. وترجع هذه القطع عند الطبرى إلى سيف بن عمر، وكان قد أفاد من كتاب القاسم برواية سهل بن يوسف السلمى. وهناك قطع أخرى نجدها عند الواقدى والبلاذرى.

١٠- عَاصِـــم

هو عاصم بن عمر بن قَتَادة المدنى أبو عمرو أو عمر، تابعى روى عن بعض الصحابة مثل جابر بن عبدالله وأنس بن مالك. وروى عنه ابنه الفضل، وروى عنه كذلك زيد بن أسلم وأبو الأسود (ربيب عروة) ومحمد بن إسحاق، وغيرهم، / 280 كان عالما مشهورا بالمغازى. وأمره الخليفة عمر بن عبدالعزيز بأن يقرأ فى الجامع الأموى قصص المغازى ومناقب الصحابة. وتوفى سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م.

أ - مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٤٦/٣، الرجال للقيسرانى ٣٨٣، التهذيب لابن حجر ٥٣/٥-٥٤، الإصابة لابن حجر ٤٤٧/٣، انظر مقال هوروفتس فى مجلة الحضارة

الإسلامية عدد ٢ (١٩٢٨): Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/31-33. انظر ماكتبه فيشر عن التراجم تحت رقم A. Fischer, Biographien 22..٢٢

ب - آثـــاره :

هناك مقتبسات عند ابن إسحاق والواقدى برواية محمد بن صالح بن دينار، وعند ابن سعد نقلا عن الواقدى، وكذلك عند الطبرى (انظر: الفهرس ٣٠٣) وهذه مأخوذة - فى معظمها- عن المقتبسات الواردة عن ابن إسحاق وبعضها عن الواقدى.

١١- الزُّهـــرى

هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شِهاب الزُّهرى، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، أو سنة ٥١ هـ، أو سنة ٥٦هـ، أو ٥٧، أو ٥٨هـ، فالمصادر تختلف فى تحديد عام ميلاده وتوفى سنة ١٢٤هـ/٧٤٢م. كان الزهرى محدثا، ومؤرخا عارفا بالشعر، وينسب إليه محدثا أنه قام بعملين هامين:

فهو أول من أسند الحديث (انظر: التقدمة لابن أبى حاتم ص ٢٠) وهو كذلك أول من دون الحديث (انظر: جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣/١). ويتضح لنا من فحص سلاسل أسانيد الأحاديث أن اسم الزهرى - يحتل عند معظمهم فى الورود المكان الثانى بعد اسم الرسول. وهذا يجعلنا نقرر له دوره الكبير فى تاريخ الحديث. ولم يكن الإسناد غير معروف عند من درس عليهم الزهرى، إلاّ أنه اهتم بسلاسل الأسانيد لعدد كبير من الأحاديث التى لم يكن إسنادها ضروريا قبل ذلك. وكانت هذه الأحاديث مدونة أو تروى رواية شفوية منتشرة فى العالم الإسلامى آنذاك. وكان عليه وهو أحد التابعين أن يبحث عن أوائل التابعين وكذلك عن الصحابة الذين أدركوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا أحاديثه منه أو كانوا أصحـاب هذه الأحاديث التى كانت فى عصر الزهرى تتداول شفويا أو تحريريا. وكان ذلك ممكنا فى

ذلك الوقت المبكر نسبيًا لرجل كالزهرى، وقد استطاع أن يكتب أسماء هؤلاء فى نصوصه، وأن يجعلها تروى بعد ذلك (انظر: سزجين فى كتابه عن مصادر البخارى (Sezgin, Buḫ, Kayn. S. 20 وفوق هذا فقد حضر إليه قوم بكراريس تضم أحاديث أرادوا أن يثبتوا لها أسانيد حتى يستطيعوا روايتها. ولما كان من الصعب عمليا أن تلبى كل الرغبات بشأن كل هذه النصوص للراغبين فيها أو الاستماع إلى مضمونها، فقد اتجه الزهرى إلى حل عملى. فكان يجيز للتلميذ أن يروى النص دون سماع / 281
على شيخ أو قراءة عليه، وهذا ماأطلق عليه فى علم أصول الحديث فيما بعد اسم «الإجازة والكتابة». وتذكر كتب الحديث بعض أمثلة لهذا توضح منهج الزهرى فى هذا (انظر: الكفاية فى علم الرواية للخطيب البغدادى ٣١٨). وقد أُسِيءَ فهم هذا إذ وجد «جولدتسيهر» فى ذلك دليلا على أن الزهرىّ أراد بذلك أن يتيح للحكام الأمويين إيجاد مادة دينية تخدم مصالح أسرة بنى أمية (انظر:جولدتسيهر فى كتابه الدراسات الإسلامية: Goldziher, Muh. Stud. II. 38 وقارن: هوروفتس فى المرجع السابق ص ٧٤: (Horovitz)ويرتبط بهذا اللبس خبر آخر أسيءَ فهمه كذلك، يقول الخبر: «كنا نكره كتاب العلم، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألا نمنعه أحدا من المسلمين» (الطبقات لابن سعد ١٣٥/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٣/٣). وقد تُرجم هذا النص ترجمة خطأ مؤداها: أنهم رغبوا عن تدوين العلم ولكن الأمراء أجبروهم على ذلك.(١٩١) وفى رأيى أن هذه العبارة معناها: رغبنا عن رواية الأحاديث بطريق الكتابة(١٩٢) أى بنسخ النصوص نسخا وروايتها دون أن تكون قد قرئت على شيخ

---

(١٩١) هوروفتس، فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الألمانية ١٣٤٢/٤- النهر الأيمن - الأسطر ١٣-١٥، جولدتسيهر: «لقد أجبر هؤلاء الأمراء الناس على تدوين الحديث» Goldziher, Muh. Stud. II, 38 انظر كذلك بحث شبرنجر فى Sprenger, JASB 1856, 322, Nr. 71 وموير Muir. The Life of Mahomet. I.P. XXXIII على أن هوروفتس قد توصل فى مقاله فى Isl. Cult. 2,1928/47-48 إلى رأى أفضل.

(١٩٢) تدريب الراوى للسيوطى ص ١٤٦.

أو سمعت منه حتى أجبرنا هؤلاء الأمراء على ذلك فقررنا ألا نحجب هذا عن أحد.(١٩٣)

أما دوره الثانى فهو أنه: أول من دون الحديث، فالمقصود به أنه يمثل مرحلة تالية من مراحل تدوين الحديث، وليس المقصود أنه أول من أثبت الأحاديث فى صورة مكتوبة (انظر: هوروفتس فى : دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١٣٤٢/٤).

ويتضح من المعلومات الخاصة بأول تدوين للأحاديث، ومن البقايا التى وصلت إلينا منها: أن تدوين الأحاديث إنما يرجع إلى وقت مبكر، وأنه لم يكن على الزهرى إلا أن يجمع هذه النصوص المدونة المتناثرة فى كراريس مختلفة وأن ينظر فيها. وسبقه
282 / إلى ذلك أبو بكر بن حزم إذ كلفه عمر بن عبدالعزيز بذلك.(١٩٤) وتدلنا عبارة تلميذ الزهرى وهو الليث بن سعد (ولد سنة ٩٢هـ/٧١١م وتوفى سنة ١٧٥هـ/٧٩١م. انظر كذلك ترجمته فيما يأتى من هذا الكتاب) وتثبت لنا ذلك فى وضوح، ونص العبارة: «ياأبا بكر لو وضعتَ للناس هذه الكتب ودونتَ فتفرغتَ». فأجاب الزهرى: «مانشر أحد من الناس هذا العلم نشرى» (انظر: تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق تحقيق فيشر لنصوص الذهبى Fischer, Biographien. 69)ونحن نعلم عن تلميذه مَعْمَر أن مجموعات الزهرى كانت فى مكتبة الأمويين قدر حمل عدد من الجمال (الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٣٦/٢، هو روفتس Horovitz, Isl. Cult. II, 48) ويقول الطبرى عن الزهرى إنه كان مؤرخا ورائدا فى «علم

---

(١٩٣) تعيننا الحقيقة التاريخية على فهم المعنى الحقيقى لهذه الكلمة، ولم يكن المقصود بهذا إلا رغبة الخليفة هشام أن تعد لابنه نسخة لعدد من الأحاديث بنسخها كُتّابٌ له (الذهبى، انظر: Horovitz, P. 47, Fischer, Biographien, S. 69)

(١٩٤) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٣٤/٢، ٨/ ٥٥٣ تاريخ البخارى ٣١/١، وجولدتسيهر، دراسات إسلامية ٣٨/٢: Goldziher, Muh. Stud. II, 38 وسزگين، مصادر البخارى ١٤: Sezgin, Buh. Kay . S. 14

المغازى» وفى «أخبار قريش والأنصار». وهو كذلك راوية لأخبار الرسول والصحابة انظر:(المنتخب من ذيل المذيَّل- طبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٣٦هـ، ص ٩٧، وكذلك علم التاريخ للدورى ٨١) وقد عرف الزهرى كذلك مصطلح السيرة (انظر: الأغانى طبعة ساسى ٥٩/١٩، وفوك فى كتابه عن محمد بن إسحاق (بالألمانية) ص ٢ .

أ - **مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢١/١/١، التاريخ الصغير للبخارى (ط الله أباد) ١٣٢٥هـ، ٩٣، ١٠٤، ١٤٤، المعارف لابن قتيبة ٢٣٩ (القاهرة) ٤٧٢، معجم الشعراء للمرزبانى ٤١٣، الأغانى (بولاق) ٤٨/٤، ومابعدها، ٢٤٥ ومابعدها، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٠/٣-٣٦١، صِفَة الصفوة لابن الجوزى٧٧/٢-٧٨، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٠/٩- ٣٤٨، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٦٢/٢، الكامل لابن الأثير ٢٨٩/٧ ، تاريخ الإسلام للذهبى ١٣٦/٥-٦٥٢، علم التاريخ للدورى ٢٠-٣٢، ٧٦-١٠٢، ١٤٣-١٥١، الاعلام للزركلى ٣١٧/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢١/١٢، بروكلمان ٦٥/١، ساخاو فى مقدمة تحقيق طبقات ابن سعد جـ ١/٣، جـ ١٣، جـ ١٩.

Sachau, Einl. zu Ibn Sa'd III, XIII, XIX. Sachau, in : MSOS As. VII, 11ff.

هوروفتيس، فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ١٣٤٢/٤-١٣٤٣. Horovitz, EI, IV, 1342-1343.

كتب عنه جولدتسيهر: فى مجلة المستشرقين الألمان: Goldziher, in: ZDMG 50/474

كتب عنه ساخاو: فى مجلة الدراسات الشرقية لجامعة برلين Sachau, in :MSOS As. VII,11ff.

كتب عبدالعزيز الدُّورى دراسة باللغة الإنجليزية عن الزهرى وبدايات التدوين التاريخى فى الإسلام فى مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية

ABDAL'AZIZ ADDŪRĪ, al-Zuhrī: A study on the

Beginnings of History writing in Islam. In: BSOAS 19/1957/1-12.

ب - **آثـاره:**

١ - «المغازى»

ذكره حاجى خليفة (إستانبول) ص ١٧٤٧، وقال السخاوى إن الزهرى روى المغازى عن عروة (انظر: الإعلان بالتوبيخ ٨٨، وانظر روزنتال Rosenthal, History 323) ويبدو أن البخارى قد أفاد من هذا الكتاب برواية موسى بن عقبة (انظر: صحيح البخارى ٨٦/٥، علم التاريخ للدورى ٧٩)، وقد ذكر

السخاوى (فى المرجع السابق) كتاب «المغازى» رواية عن الحجاج بن أبى مَنِيع (المتوفى بعد سنة ٢١٦هـ/٨٣١م، انظر: الطبقات لابن سعد، بيروت ١٧٥/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٠/٢/١) وقد وصلت إلينا مقتبسات منه جمعها الدورى، انظر: المرجع السابق ٨٢-٩٢، ١٤٣-١٥١. وهناك إشارة إلى رواية الكتاب عن إسحاق بن إبراهيم تلميذ الزهرى (انظر: لسان الميزان لابن حجر ٣٤٧/١).

وتوجد له مخطوطة فى مجموعة، محفوظة بالظاهرية، مجموع ٩٢، ١٧٤أ.

٢ - «نسب قريش»:

283 ذكر قُرَّةُ بن عبدالرحمن - وهو أحد معاصرى الزهرى - / أنه لم يؤلف إلا هذا الكتاب (انظر: فيشر: Fischer, Biographien 69) ويبدو أن مصعب الزبيرى قد اعتمد فى كتابه: «نسب قريش» على كتاب الزهرى (انظر: نسب قريش للزبيرى ٣). ولذا فنكاد نقول بأنه قد وصلتنا فى هذا الكتاب مقتبسات كثيرة منه (انظر: الجمهرة لابن حزم ٥، وانظر كذلك الإصابة ١٠٢١/١).

٣ - «أسنان الخلفاء»

هو سجل زمنى، احتفظ الطبرى لنا فى تاريخه ٤٢٨/٢ بقطعتين منه.

٤ - «الناسخ والمنسوخ فى القرآن»

هذبه الحسين بن محمد اللُّمى (المتوفى سنة ٤١٢هـ ١٠٢١م، انظر ترجمته فى الجزء الخاص بالتصوف من هذا الكتاب) ويوجد مخطوطا فى بايزيد ٤٤٥ (١٦ ورقة، القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات ٤٨/١)، برنستون، مجموعة يهوذا ٢/٢٢٨.

٥ - «أحاديث»

رواها أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى (المتوفى سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م)، ويوجد مخطوطا فى ليبزج ٢/٣٢٠ (من ٤١أ- ١٢٣ب، ٤٥٤هـ)، ومنه مختارات فى الظاهرية، مجموع ١٠/٨٣، انظر: الإصابة ١٦٦/١، ١٢١/٢، ٧٢٥، ٨٢١، ١٥١/٣.

٦ - «تنزيل القرآن»

برنستون، مجموعة يهوذا ٢٢٨- حققه صلاح الدين المُنَجِّد، بيروت ١٩٦٣م.

٧ - «مشاهد النبى»

رواه يونس بن يزيد الأيلى (المتوفى سنة ١٥٩هـ/ ٧٧٥م)، انظر: (التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٦/٢/٤) ذكره السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ ص ٨٨، ويبدو أن الطبرى قد احتفظ ببعض مقتبسات منه.

٨ - وله مقطوعة من أربعة أبيات ترجع إلى عبدالملك بن مروان، ذكرها المرزبانى فى معجم الشعراء ٤١٣.

١٢- السَّبِيعـــى

هو أبو إسحاق عمرو بن عبدالله، السبيعى الهَمْدَانى، ولد سنة ٣٢هـ/٦٥٣م. عاش فى الكوفة، يقال إنه سمع من ٣٨ صحابيا، وكان مشهورا بمعرفة المغازى (انظر: فتوح مصر للواقدى، سراى أحمد الثالث ١٣٨٩، ٩ ب) وتوفى سنة ١٢٧هـ/٧٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ١٢٣/٦ (بيروت) ١٧٨، المعارف لابن قتيبة ٢٢٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٤٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٤- ١١٦ التهذيب لابن حجر ٦٣/٨-٦٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٣/٢، الأعلام للزركلى ٢٥١/٥.

ب - آثـــاره:

يتضح من القطع التى وردت عنه عند الطبرى (انظر: فهرس تاريخ الطبرى : ٣٢) أنه استخدم كتبه فى المغازى والفتوح استخداما مباشرا، ويبدو أن الواقدى كذلك أخذ عنه نصوصا كثيرة (انظر: المعارف لابن قتيبة ٩١، ١٠٦).

١٣- يعقوب بن عُتْبَـــة

هو يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفى المدنى، كان معاصرا للزهرى، عارفا بسيرة الرسول، صلى الله عليه وسلم توفى سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

التهذيب لابن حجر ٣٩٢/١١، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٧٦/٢، وانظر: تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق للذهبى، تحقيق فيشر .A. Fischer, Biographien 87-88

ب - آثـــاره:

يتضح لنا من القطع التى وصلت إلينا عنه عند الطبرى (انظر فهرس تاريخ الطبرى ص ٦٤٦) أن كتابه فى «السيرة» لم يكن يتضمن «المغازى» ويبدو كذلك أنه لم يكن يذكر رواة أخباره إلا نادرا. وقد أخذ الطبرى مقتبساته عن يعقوب عن طريق ابن إسحاق ـ وهناك قطعتان ذكرهما الطبرى فى تاريخه ٢٥٢٩/١، ٢٨٩٤، يبدو أنهما مأخوذتان عن كتاب للواقدى.

١٤- عبدالله بن أبى بكر

284

هو عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدنى، ولد سنة ٥٦ أو ٦٠هـ/٦٧٩م فى المدينة، وروى عن أبيه (انظر مقدمة علم الحديث فى هذا الكتاب) وكان أبوه مؤرخا ومحدثا وفقيها. وروى كذلك عن الصحابى أنس بن مالك وغيره، وروى عنه مالك وابن جُرَيْج وهشام بن عُروة وغيرهم. وكان عبدالله مؤرخا ومحدثا مثل أبيه ولكنه ظل فى منطقة الظل أثناء حياة أبيه فقد طغت شخصيته الممتازة عليه. وأخذ من القطع التى وصلت إلينا عند ابن إسحاق والواقدى وابن سعد والطبرى وغيرهم مالاحظه هوروفتس أن عبدالله مؤلف كتاب «المغازى» الذى رواه فيما يبدو ابن أخيه عبدالملك بن محمد القاضى (المتوفى ١٧٦هـ/٧٩٢م). وقد ألف هذا- بدوره - فى «المغازى» كذلك (انظر: الفهرست لابن النديم: ٢٢٦). وروى عبدالله كذلك بعض كتب الرسول إلى معاصريه، ومنها كتبه إلى ملوك حِمْيَر (انظر: تاريخ الطبرى ١٧١٧/١- ١٧٢٠). وتوفى عبدالله ١٣٠هـ/٧٤٧م أو ١٣٥هـ

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦٨/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٥٤/١/٣، التهذيب لابن حجر ١٦٤/٥-١٦٥، هوروفتس Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/22-31.

١٥- يزيد بن رُومَـــان

هو يزيد بن رومان الأسدى المدنى، أبورَوْح، مولى آل الزبير بن العوام، عاصر متأخرى التابعين ولكنه لم يرو عن الصحابة. كان محدثا ومؤلفا فى المغازى، وكان يعتمد فى المقام الأول على عروة والزهرى. وروى عنه محمد بن إسحاق، ومالك بن أنس وهشام بن عروة وغيرهم. ويبدو أن كتابه فى المغازى قد وصل إلى الواقدى فى معظمه برواية محمد بن صالح بن دينار (المتوفى سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م)، وكان أيضا مؤلف كتاب فى المغازى انظر: (التهذيب: لابن حجر ٢٢٥/٩-٢٢٦) وبذلك وصل إلينا فى الطبقات لابن سعد. وتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للقيسرانى ٥٧٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨١/٢، تاريخ الإسلام للذهبى ١٨/٥، التهذيب لابن حجر ٣٢٥/١١، الأعلام للزركلى ٢٣٤/٩، انظر: تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق للذهبى تحقيق فيشر: A. Fischer, Biographien 84.

ب - آثـــاره

هناك مقتبسات منه عند الطبرى (انظر فهرس تاريخ الطبرى ص ٦٤١) أخذها عن ابن سعد والواقدى وابن إسحاق.

١٦- أبو الأســـود

هو أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدى، ربيب عروة

بن الزبير، كان تابعيا فى عمر الزهرى. ويبدو أنه لم يرو عن صحابى قط وكان عروة فى مقدمة شيوخه. روى عنه الزهرى وعبيد الله بن أبى جعفر- مؤرخ مصر- وعبدالله
285 ابن لهيعة وشعبة والليث وغيرهم. وتعتبر مروياته / موضع ثقة، أما كتابه فى «المغازى» فيمكن بحثه بحثا دقيقا اعتمادا على ماوصل ألينا من اقتباسات فى الإصابة لابن حجر، وهو يقوم فى معظمه على عروة. وتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م أو ١٣٧هـ

أ - مصار ترجمته:

التقدمة لابن أبى حاتم ١٢٠، التهذيب لابن حجر ٣٠٧/٩-٣٠٨.

ب - آثـــاره:

توجد مقتبسات من كتابه فى «المغازى»، ذكرها البلاذرى فى: أنساب الأشراف ١١٢/١، ٣٥١، والطبرى ١١٦٧/١، ١١٦٩، ١٢٦٤. وربما كان هذا الكتاب برواية مصعب بن ثابت، وندين لابن حجر بما حفظ لنا من هذا الكتاب فى كتابه الإصابة: ٣٢٣/١، ٤٠٥، ٤٣٢، ٤٤٨، ٤٥٩، ٤٧١، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٥٩، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠٣٠، ١٠٥٧، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٣٤/٢، ١٤٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٤٥، ٢٨٣، ٦٣٥، ٧٣٠، ٧٩٧، ٨٥٧، ٨٥٩، ١٠٩٠، ١١٣٨، ١١٤٧، ١٢٨٢، ٧١/٣، ٥٠٢، ٥٨٣، ٦٠٥، ٧٨٧، ٧٩٥، ١١٧٠، ١١٧٤، ١٢٣٣، ١٢٤٥، ١٣٠٨. انظر أيضا: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢١٣/١، ٢١٥، ١٣٦/٣، ١٦٤.

١٧- داود بن الحســين

هو أبو سليمان دود بن الحسين الأموى، كان تلميذ عِكْرِمَة ونافع وغيرهما. وهو شيخ مالك وابن إسحاق. وكان مثل أستاذه عكرمة يميل إلى الخوارج. ضعف بعض المحدثين رواياته. واعتبرها بعضهم جديرة بالثقة. ويبدو أنه قصر اهتمامه على تدوين حياة الرسول وصحابته. وتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م.

أ - مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٢، علل الحديث لابن أبى حاتم ٣٨٠/١، الرجال للقيسرانى ١٢٩/١، التهذيب لابن حجر ١٨١/٣-١٨٢.

ب - آثـــاره:

أفاد عبدالله بن محمد بن عُمارة الانصارى (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م) من كتاب لأبى سليمان بخطه (انظر: الطبقات لابن سعد، بيروت ٤٤٩/٣). والمرجّح أن الواقدى أخذ هذا الكتاب برواية إبراهيم بن أبى حبيبة (انظر مثلا: المغازى ٥٣، ٦٦، ٧٤، ٨٧، ١٢١، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٦، ١٦٢، الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٥٣/١، ١٥٨، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٩٨/٢، ٥/٣، ٤٨، ٦٤، ٩٧، ١٤١، ١٦٠، ١٢/٨، ٣٣، ١٥٩، ٢٠٥، أنساب الأشراف للبلاذرى ١٠٤/١، ١٢٠، ١٢٣، ١٩٧، ٢٥٣، الطبرى ١١٢٩/١). اما المقتبسات التى وصلت إلينا منه عند الطبرى (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ١٧٦) فيبدو أنها أخذت عن طريق مؤلفات بن إسحاق والواقدى.

١٨- أبو المُعْتَمِـــر

هو أبو المعتمر سليمان بن طَرْخَان التَّيْمِى، ولد سنة ٤٦هـ/ ٦٦٦م، وروى عن الصحابى أنس بن مالك وعدد من قدامى التابعين مثل الحسن البصرى. وكان بصفة عامة موضع ثناء لدقة مروياته. وتوفى بالبصرة ١٤٣هـ/٧٦٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٢/٧-٢٥٣، التاريخ الكبير للبخارى ٢٢/١/٢-٢٣، المعارف لابن قتيبة ٢٤٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٤/١/٢-١٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٠١/٤-٢٠٣، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ٨٨.

ب - آثـــاره:

«كتاب المغازى»

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته (انظر: مشيخة للخطيب البغدادى، فى:

الظاهرية، مجموع ١٨، ١٢٦ب)، ويبدو أن الطبرى قد أفاد منه بالرواية التالية: «حدَّثنى يعقوب بن
286 إبراهيم، قال: حـدَّثنا معتمِر بن سليمان التَّيْمى، قال: حدثنا أبى»، انظر: / فهرس تاريخ الطبرى: ٢٥٠، ٥٦٠ عن ابنه معتمر، وهناك قطعتان مهمتان منه فى تاريخ الطبرى ٢٩٦٣/١- ٢٩٦٥، ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧، وهناك مقتبسات منه فى صحيح البخارى وخصوصا فى المجلد الخامس (القسم الخاص بالمغازى).

١٩- موسى بن عُقْبة

هو أبو محمد موسى بن عُقْبة بن أبى عَيّاش الأسدى،لانعلم عام ميلاده. ولكنا نعلم أنه التقى وهو غلام سنة ٦٨هـ/ ٦٨٧م بعبد الله بن عمر فى طريقه حاجا إلى مكة (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٦٢/١٠، وتاريخ الطبرى ٧٨٢/٢)، وعلى ذلك فإنه على أبعد تقدير ولـد سنـة ٥٥هـ (انظـر: هوروفتس Horovitz, Isl. Cult. (2, 1928/164-165) كان تلميذ الزهرى وعاش فى المدينـة. وكانـت له فى مسجـد الرسول حلقة علم يمنح فيها كذلك إجازاته العلمية. وكان جل اهتمامه - مؤرخا- مُتَّجها إلى مغازى الرسول والخلفاء الراشدين. وقد دون كذلك أسماء المهاجرين إلى الحبشة وأسماء المشتركين فى بيعتى العقبة. ويبدو من بضع مواضع أنه ذكر الأمويين (انظر: الطبقات لابن سعد ٢٨٣/٥). وكان يعرض مادته التاريخية وفق السنين، وهو منهج يبدو لنا أنه كان قد استخدم قبل ذلك عند عدد من أسلافه، منهم: عبدالله بن أبى بكر بن حزم (المتوفى سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م) انظر: Horovitz , Isl. Cult. 2/1928) (27-28, 167) وقلما كان يستشهد فى تاريخه بالشعر (انظر الطبقـات لابـن سعـد ٢٤١/٣). وتوفى سنة ١٤١هـ/ ٧٥٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٥/٢/٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٨، علم التاريخ للدُّورى ٢٧، الأعلام للزركلى ٢٧٦/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٣/١٣.

ب - آثـــاره:

«كتاب المغازى»

قرظه الإمام مالك كثيرا (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٦١/١٠). وقد اعتمد موسى اعتمادا أساسيا على الزهرى، غير أن موسى لم يكن قد تلقى فيما يبدو إجازة برواية «مغازى» الزهرى، فإنه كان يأخذ عنه مقدما لذلك بعبارة: قال ابن «شهاب» أو «زعم ابن شهاب» وذكره مرة واحدة بعبارة: «حدَّثنى الزهرى» مشيرا بذلك الى اقتباس - أغلب الظن أنه - ليس من كتابه «المغازى» بل هو من كتاب آخر فى «المغازى» رواه الزهرى (انظر: هوروفتس، المرجع السابق ١٦٦). وقد استخدم كذلك كتب عبدالله بن عباس التى كان كُرَيْب مولى ابن عباس قد أودعها لديه، وكانت حمل بعير (انظر: الطبقات لابن سعد ٢١٦/٥، وهوروفتس: المرجع السابق ١٦٧). وقد روى كتابه فى «المغازى» ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة (المتوفى ١٥٨هـ/٧٧٤م، انظر: الطبقات لابن سعد ٢٨٣/٥ وانظر ايضا القطعة الباقية فى برلين). وقد استخدم ياقوت نسخة منه بخط أبى نعيم الأصفهانى (معجم البلدان ١٠٠٨/٤، وانظر كذلك ٨٧٢/٣). ويبدو أن أصل الكتاب قد ضاع ولم تبق منه نسخ. وهناك قطعة من نص منه هذبه يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة (المتوفى ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م) فى برلين ١٥٥٤ (الأوراق ٧٤- ٧٧، سنة ٧٨٢)، وقد حقق ساخاو هذه القطعة وترجمها إلى الألمانية: Sachau, in: SBBA 11/1904/445-470.

وكتب شاخت عن أهمية هذه القطعة: J. Schacht, On Mūsā b.ʿOqba's K.al-M. in: Acta Or. (Kopenhagen) 21/1953/288-300; وانظر كذلك: Oriens 7/1954/154.

واختصره يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النَّمَرِى (المتوفى سنة ٤٦٣هـ/١٠٧١م، انظر بروكلمان ٣٦٨/١) بعنوان «كتاب الدُّرر فى / اختصار المغازى والسِّيَر»، وقد وصَلت إلينا قطعة منه فى «أمالى ابن معروف» محمد بن عُبَيْدالله بن أحمد (المتوفى سنة ٣٩٠هـ/٩٩٩م، انظر: الوافى بالوفيات للصفدىْ ٦/٤-٧) ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، حديث ٣٨٧ (من ٣١ب - ٣٢أ، فى القرن السابع الهجرى). 287

وقد استخدم ابن حجر نسخا مختلفة متباينة من كتاب المغازى. (انظر: الإصابة ١٣٤٩/٣) واحتفظ لنا بقطع تمثل قسما كبيرا منه: ٢٩/١، ٦١، ٨٣، ٩٥، ١٣٢، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٠، ٣٢٣، ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٨، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨١، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٨٧، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٥٩، ٧٠٢، ٧٠٧، ٧٢٣، ٨٤٥، ٨٦٧، ٨٧١، ٨٧٥، ٩٣٦، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٩٥، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٣٠، ١٠٥١، ١٠٦٥، ٣٠/٢، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٥٣، ٥٩، ١٠٥، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٩، ٢١٣، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٨٤، ٣٨٩، ٤٢٧، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٧٩، ٥٩٥، ٦٠١، ٦١٥، ٦١٦، ٦٢١، ٦٥٣، ٦٩٩، ٧١٧، ٧٢٨، ٧٤٣، ٧٧٧، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٩٧، ٨١٢، ٨٢١، ٨٣٨، ٨٤٧، ٨٥٧، ٨٥٩، ٩٠٦، ٩٧٧، ١٠٦٣، ١٠٦٧، ١٠٨١، ١١١٣، ١١٢٠، ١١٢٤، ١١٣٣، ١١٣٨، ١١٤٧، ١١٤٩، ١١٦٤، ١١٧٢، ١٢٣٠، ١٢٤٨، ١٢٥٣، ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٩٩، ٣/١٥، ١٦، ٣١، ٣٣، ٥٨، ٥٩، ٦٩، ٧٨، ٩٥، ٢٦٨، ٣٦٩، ٤١٥، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥٨٣، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٧، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٣٥، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٨٧، ٨٣٤، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٦٢، ٨٧٩، ٩٠٦، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥٤، ٩٥٨، ٩٧٥، ١٠٦٤، ١٠٩٩، ١١٣٧، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٧٠، ١١٧٤، ١٢١٢، ١٢٣٣، ١٢٤٢، ١٢٤٥، ١٢٥١، ١٢٩٣، ١٣٠١، ١٣٢٢، ١٣٢٥، ١٣٤٩، ١٣٧٠، ١٣٧٥، ٤/٧٤، ١٧٣، ١٩١، ٢٢٥، ٣٠٩، ٣٣٢، ٤٠٣، ٤٨١، ٦٧٧، ٩٥١.

فوق هذا فهناك مقتبسات عديدة منه فى: «عيون الأثر» لابن سيد الناس الذى أفاد من «مغازى» ابن عقبة، برواية محمد بن فُلَيح (المتوفى سنة ١٩٧هـ/٨١٢م، انظر: التهذيب لابن حجر ٩/٤٠٦).



ثانيا : العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠هـ)

تطورت حركة التأليف فى « المغازى فى القرن الأول الهجرى تطورا سريعا حتى ألفت فى أواخر العصر الأموى وأوائل العصر العباسى مؤلفات جامعة. وأكبر مؤلف جامع فى المغازى نعرفه من العصر الأموى هو كتاب «المغازى» لموسىٰ بن عقبة، وقد اتجه مؤلفو كتب المغازى فى وقت مبكر نسبيا- يصعب علينا الآن تحديد بدايته على نحو دقيق - إلى تناول موضوعات على نحو يشبه تاريخ العالم إلى جانب اهتمامهم بحياة الرسول وغزواته، فأدخلوا أيضا ذكر أخبار عن خَلْق العالم وعن الأنبياء السابقين. ومن المرجَّح أن كتاب «المغازى» لابن إسحاق أهم مثال على ذلك. ويشيْر الخبر الذى وصل إلينا عند الخطيب البغدادى حول نشأة هذا الكتاب - رغم مابه من خطأ تاريخى - إلى هذه السمة من سمات كتب المغازى. ويقول الخبر بأن المنصور كلف ابن إسحاق بتأليف كتاب فى التاريخ من آدم إلى عصر المنصور. وأن ابن إسحاق / أراد تنفيذ ذلك، ولكن الكتاب كان ضخما، فاضطر بناء على رغبة الخليفة إلى 288
اختزاله(١٩٥)

وقد ألفت فى القرون التالية كتب أخرى فى «المغازى». وتضم الكتب الفقهية الجامعة فصولا خاصة بالمغازى. إلاّ أن التأليف فى المغازى - كما اهتم به ابن إسحاق - كان له أثره المباشر بعد ذلك فى كتابة تاريخ العالم، فأصبح عرضا زمنيًا لتاريخ الكون كما هو الحال عند الطبرى وغيره.

١- محمد بن إسحـــاق

هو أبو عبدالله، محمد بن إسحاق بن يَسَار، ولد حوالى سنة ٨٥هـ/ ٧٠٤م

---

(١٩٥) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٢١/١ وأغلب الظن أن فى مضمون الخبر سهوا فى الرواية فقد قيل إن المهدى هو الخليفة الذى أمر بهذا. وهذا غير ممكن من الناحية التاريخية. وقد نبه الخطيب البغدادى إلى هذا الخطأ صراحة، قارن فى هذا ماكتبه يوهان فك فى دراسته عن محمد بن إسحاق:
J. Fück, M. B. Ishaq, Frankfurt, S. 33, N. 49.

بالمدينة المنورة. ثم رحل إلى الاسكندرية سنة ١١٥هـ/ ٧٣٣م، حيث حضر دروس يزيد بن أبى حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/ ٧٤٥م) فى علم الحديث، وعاد بعد سنوات إلى مسقط رأسه حيث التقى سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م بالمحدث سفيان بن عيينة. واضطر بعد ذلك إلى أن يهاجر إلى بغداد (انظر : هورفتس Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/171-173) وأقام فترة قصيرة فى الجزيرة وفى الكوفة وفى الرى، ثم عاد سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م إلى بغداد. ويبدو أنه لم يكن على صلة بالأمويين، فى حين كان أستاذه الزهرى يطمئن إليهم، ولذا فلم يكن تحول الحكم إلى العباسيين السبب الأساسى لانتقاله إلى بغداد. وتوفى فى بغداد سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م أو ١٥١هـ

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦٧/٢/٧، (ليدن) ٣٢١/٧-٣٢٢، المعارف لابن قتيبة ٢٤٧، الفهرست لابن النديم ٩٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٩٩/٦ -٤٠١، (القاهرة) ٥/١٨- ٨، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/١- ٢٣٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٦١١/١- ٦١٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨٨/٢- ١٨٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢١/٣- ٢٤، التهذيب لابن حجر ٣٨/٩- ٤٦، علم التاريخ للدورى ٢٧-٣٠، الأعلام للزركلى ٢٥٢/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤٤/٩، بروكلمان ١٣٤/١.

- كتب عنه هورفتس فى دراسته عن المغازى الأولى ومؤلفيها:

J Horovitz, The Earliest Biographies of the Prophet and their Authors. In: Isl. Cult. 2/1928/ 169-182.

- كتب عنه جيوم فى دراسته عن سيرة الرسول فى البحوث الحديثة:

A. Guillaume, The Biography of the Prophet in Recent Research. in: The Islamic Quarterly 1/1954/ 5-11.

- كتب روبسون عن إفادة ابن إسحاق من الإسناد:

J. Robson, Ibn Ishaq's Use of the Isnād. in: Bull. of the J. Ryland's Library, Manchester 38/1956/ 449/465.

- كتب جونز عن ابن إسحاق والواقدى فى موضوع حلم عاتكة ويوم نخلة وقضية السرقة الأدبية:

J. M. B. Jones, Ibn Ishaq and al-Wāqidi: The Dream of Atika and the Raid to Nakhla in Relation to the Charge of Plagiarism. in: BSOAS 22/1959/41-51.

- كتب وات عن المواد التى أفاد منها ابن إسحاق:

W.M. Watt, The Materials used by Ibn Ishaq. In: Historians of the Middle East, London 1962.

ب - آثـــاره:

289

١ - «كتاب المغازى»

وينقسم إلى ثلاثة أقسام هى: المبتدأ، والمبعث، والمغازى. وهناك قسم كبير من هذا الكتاب وصل إلينا برواية يونس بن بُكَير بن واصل الشَّيْبَانى (المتوفى سنة ١٩٩هـ/ ٨١٥م، انظر: التهذيب لابن حجر ٤٣٤/١١، مرآة الجنان لليافعى ٤٦٠/١) ويوجد مخطوطا فى: القرويين بفاس ٢٠٢ (الأقسام ٢، ٣، ٤، ٥، حوالى ١٥٠ ورقة فى القرن الخامس الهجرى)، وتوجد منه نسخة حديثة فى الرباط ١٧١٢، كما توجد قطعة أخرى منه فى الظاهرية، مجموع ١١٠ (الأوراق من ١٥٨- ١٧٤، انظر: العش ٤٢، حيث ذكر الراوى عبدالله بن محمد الحَرَّانى مؤلفا له)، وهناك قطعة قديمة منه حول الله وخلق العالم توجد فى فينا ضمن مجموعة: Erzherzog-Rainer: Sammlung رقم ٧٣٤، وقد تكون هذه القطعة من كتاب المبتدأ الذى حققته نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية: Nabia Abott, Studies in Ar. Lit. Pap. (انظر: ماكتبه ديتريش: A. Dietrich, Islam 34/202) وأملنا أن يتاح إعادة تكوين هذا الكتاب، اعتمادا على القطع الباقية منه فى المصادر المختلفة ولاسيما فى تفسير الطبرى، وتاريخ الطبرى، والأغانى، وكتاب بكر وتغلب لمؤلف مجهول: المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٦٤٩٩ (١٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وقد هذب ابن هشام هذا الكتاب بعد أن أخذ إجازة روايته من زياد بن عبدالله البكّائى (المتوفى سنة ١٨٣هـ/٧٩٩م). وقد حذف ابن هشام فى تهذيبه لهذا الكتاب نصوصا كانت فى «المبتدأ» بصفة خاصة تتناول سير الأنبياء الآخرين كما حذف النصوص الخاصة بالحوادث التى لا تتصل بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أو التى لم يأت لها ذكر فى القرآن الكريم، أما المواضع التى اختصرها وغالبا ماكانت مرتبطة بالشعر، فقد أضاف إليها عددا من الملاحظات. انظر، حول تلك المقتبسات عنه فى الكتب التالية المقال السابق بقلم هوروفتس.

وحول روايات الكتاب، انظر ماكتبه عنه يوهان فك فى دراسته لمحمد بن إسحاق J. Fück, M. Ibn Isḥâq, Frankfurt/M. 1925, S. 34.

وماكتبه جيوم عن نسخة الأناجيل المتداولة فى المدينة A. Guillaume, The Version of the Gospels used in Medīna circa 700 A.D. In: Andalus 15/1950 /289-2٩

وقد درس جيوم فى البحث المذكور نصا مقتبسا من إنجيل يوحنا (١٥/٢٣- ١٦/١) يوجد فى السيرة

لابن إسحاق ماخوذا عن الصياغة السريانية الفلسطينية. وهذه الفكرة سبق أن ذكرها شفالى F. Schwally فى القسم الذى كتبه من الطبعة الثانية لتاريخ القرآن لنولدكه: T. Nöldeke: Geschichte des Koran, 2. Ausg. وأشار شاخت إلى ذلك فى بحث عن نص من إنجيل يوحنا مقتبس فى السيرة لابن إسحاق: J. Schacht, Une Citation de l' Evangile de St. Jean dans la Sira de Ibn Isḥaq. in:Andalus: 16/1951/489-490.

وكتب جيوم ملاحظة أخرى عن السيرة لابن إسحاق: A. Guillaume, A Note on the Sīrā of Ibn Isḥāq, in: BSOAS 18/1956/1-4.

• ذكر جيوم هنا قطعة من السيرة عن دلائل النبوة لأبى نعيم (١/٦١٢-٦١٧).

وكتب جيوم أيضا كتابا فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، عنوانه: A. Guillaume, The Life of- Muhammed, a Translation of Ishaq's Sirat Rasul Allah, with Introduction and Notes, London 1955.

وهذا الكتاب ترجمة لسيرة رسول الله لابن إسحاق مع مقدمة وملاحظات، وانظر فى ذلك أيضا ما كتبه عنه بلاشير: R. Blachère, in: Arabica 5/1958/295-296

وكتب وليد عرفات عن بعض جوانب من فن صناعة الشعر فى السيرة: W. ʿArafāt, Some Aspects of the Art of the Forger in the Poetry of the Sīrā, 24. Inter. Congr. Or. 1957, 310-311.

ولوليد عرفات أيضا بحث عن النقاد المبكرين لأصالة الشعر الموجود فى السيرة: W. ʿArafāt, Early Critics of the Authenticity of the Poetry of the Sīrā, in: BSOAS 21/1958/453-463.

٢ - «تاريخ الخلفاء»

ذكر ابن النديم فى الفهرست ٩٢، وياقوت فى إرشاد الأريب ٦/٤٠١، مقتبسات منه وهناك قطعة قديمة منه من القرن الثانى الهجرى نشرتها نبيهة عبود فى دراساتها فى البرديات العربية: Nabia Abbott, Studies in Arabic Lit. Papyri, Chicago, 1957, S. 80-81.

ثم أعاد نشرها عبدالعزيز الدورى انظر: علم التاريخ ١٨٢-١٨٣، وتتناول هذه القطعة مقتل عمر بن الخطاب واجتماع لجنة الانتخاب، ويضم النص أشياء جديدة، ولو اعتبرنا هذه الورقة نموذجا للكتاب

290 كله، فإن هذا النص يدعم الغرض القائل بأن هذا التاريخ ألف ليكون / نصا موجزا مختصرا دقيقا موضوعيا، انظر ماكتبه ديترش: (Dietrich, Islam 34/1959/203)وهناك قطع أخرى من الكتاب وصلت إلينا عند الطبرى (انظر: جواد على فى: مجلةالمجمع العلمى العربى ١/١٩٥٠، ٢٠٦).

٣ - «كتاب الفتوح»

ومن المرجَّح أن ابن إسحاق ألف كذلك كتابا بعنوان: «كتاب الفتوح» كان المصدر الأساسى للكتب التالية للواقدى: «فتوح مصر» و«أرض ربيعة» و«الفرس» «انظر: «فتوح مصر» فى : أيا صوفيه ١٣٨٩ (من ١٢ب - ١٣أ).

٤ - «أخبار كليب وجساس»

توجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة آل سَيِّد عيسى العطار ببغداد (انظر: الذريعة ٣٢٩/١).

٥ - «كتاب حُرَّاب (حرب؟) البسوس بين بكر وتغلب ابْنَىْ وائل بن قاسط» (انظر: الذريعة ٣٢٩/١، ٣٩٢/٦)، مشكوة بطهران ٧٧٦/٩ برقم ٢١٣٤ (من ١٢٢ب- ٢٠٢ب ١٢٧٩هـ).

ملاحظات عن كتب منسوبة لمحمد بن إسحاق:

أ - ينسب لابن إسحاق مخطوط فى باريس ٤٨٦٨، ٥٨٣٣ (من ١٠٧-١٩٢، انظر فايدا (Vajda 624 عنوانه: كتاب سير العرب الأربع، ولا تزال هذه النسبة فى حاجة إلى إثبات.

ب - كما ينسب إليه أيضا «حديث الإسراء والمعراج» فى مكتبة طلعت بالقاهرة ٢٩٣ (الأوراق من ٣٨-٦٥، ١٣٠٩هـ)، وترجع مادته إلى عبدالله بن عباس.

جـ- وهناك مخطوط مجهول المؤلف بعنوان: «أخبار صفين فى أصح الرواية وأتمها رواية محمد بن إسحاق وعمر بن سعيد[١٩٦] وغيرهما من العلماء المحققين»، يوجد فى برلين ٢٠٤٠ .Qu(توبنجن حاليا) .

٢- مَعْمَر بن رَاشِـــد

هو أبو عروة معمر بن راشد (بن عمرو الأزدى) الحُدَّانى بالولاء، وحُدَّان بطن

(١٩٦) قد يكون ابن سليمان الدمشقى المتوفى ٢٢٥هـ/٨٣٩ وعمره ثمانون سنة. انظر التهذيب لابن خجر ٤٥٣/٧-٤٥٤.

من بطون الأزد، ولد سنة ٩٧هـ/٧١٤م (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٤٤/١٠)، سمع فى شبابه قتادة بن دعامة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) والزهرى وهمام بن منبّه. ثم رحل بعد ذلك إلى صنعاء، وزار البصرة عدة مرات وتوفى سنة ١٥٤هـ /٧٧٠م فى صنعاء. وكان معمر مؤرخا ومحدثا مرموق المكانة، كما كان مفسرا. وأكثر مروياته فى كل هذه المجالات ترجع إلى الزهرى. وألف كتابا فى «المغازى»، ولم يرتب مادته ترتيبا زمنيا كما فعل معاصره موسى بن عقبة بل رتبها ترتيبا موضوعيا على نحو مافعله فى علم الحديث. ويعتبر من أوائل المحدثين الذين رتبوا الأحاديث فى أبواب (انظر: قوت القلوب لأبى طالب المكى القاهرة ١٣١٠، ١٥٩/١). وكان عبدالرزاق بن همام (المتوفى ٢١١هـ/ ٨٢٦م) راوية معظم كتبه، ولم يكتف بروايتها بل أضاف إليها بعض التعليقات، وهكذا ظهر اسمه مؤلفا ثانيا مشتركا فيما رواه. انظر ماكتبه هوروفتس: Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/168-169

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٣٩٧/٥، (بيروت) ٥٤٦/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٣٧٨/١/٤-٣٧٩، المعارف لابن قتيبة ٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٥٥/١/٤- ٢٥٧، فقهاء اليمن للجعدى ٦٦، التهذيب للنووى ١٠٧/٢ تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧٨/١، ميزان الاعتدال / للذهبى ١٨٨/٣، عمدة القارى للعينى ٨١/١، الأعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤٠، الأعلام للزركلى ١٩٠/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١٢. 291

- كتب عنه هوروفتس: J. Horovitz, Islâm Cult. 2/1928/167-169.

- كتب عنه روزنتال فى كتابه عن المؤرخين العرب: F. Rosenthal , History 438.

- كتبت نبيهة عبود عنه فى دراسات عن البرديات العربية:

Nabia Abbott, Studies in Arabic Lit. Pap., S. 76.

- كتب عنه فؤاد سزگين فى كتابه عن مصادر البخارى

F. Sezgin, Buh. Kayn. 41-43, 132-134, 235, 246, 272.

- كتب عنه فؤاد سزكين فى دراسته لمصنفات الحديث وبدايتها ومعمر بن راشد وكتاب الجامع:
F. Sezgin, Ḥadis musannafatinin mebdei ve Ma macb-Rasid, in Ğāmi'i, in: Türkiyat 12,1955/215-234.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب المغازى»

يبدو أن معمرا لم يخصص هذا الكتاب للمغازى وحدها، بل تناول أيضا سير الأنبياء الآخرين، ويبدو أن الطبرى نقل مادة هذا الكتاب (انظر: هوروفتس، فى المرجع السابق). وقد وصلت إلينا قطعة من هذا الكتاب مكتوبة على جلد قديم جدا محفوظ فى معهد الدراسات الشرقية بشيكاغو، ونشرتها نبيهة عبود (انظر: المرجع السابق وكذلك ماكتبه ديترش: انظر:(A.Dietrich, Islam 34,1959/203)

٢ - «الجامـــع»

هو كتاب فى الحديث مرتب وفق الموضوعات، غير مبوب على أبواب الفقه الأساسية ولكنه يتناول قضايا فى السنة ذات أهمية ثانوية. وقد روى هذا الكتاب تلميذه عبدالرزّاق فأضاف إليه أحاديث أخرى وجعل الكتاب ملحقا بكتابه (المصنف). ويوجد مخطوطا فى: صانب بأنقره ٢١٦٤ (٧٩ ورقة، ٣٦٤هـ، وبه ١٥ ورقة ناقصة) فيض الله ٥٤١ (من ٩٢أ- ٢١٣أ، ٦٠٦هـ، انظر : Türkiyat eb S. 128-134) فيض الله ١٢/٥٠٧ (١١٢أ- ١٢١ب القرن التاسع الهجرى، قسم واحد فقط)، الظاهرية، حديث ٣٦٧ (١٧ ورقة، قبل ٥٥٨هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١) الكتانى بالرباط ٣٣٢ (ص ٣٥٦-٦٠٩، نسخة حديثة) ، ومنه مقتبسات فى الإصابة ٣١١/٤، ٦٠٣.

٣ - «تفسير»

وصل إلينا بتهذيب عبدالرزّاق (انظر: الجزء الأول من هذا الكتاب).

٣- الحُنَيْفِـــى

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الحُنَيْفى، أصله من

المدينة ولد حوالى سنة ٩٠هـ/ ٧٠٨م. وروى عن الزهرى وعبدالله بن أبى بكر بن حزم وغيرهما. وروى عنه الواقدى وسعيد بن أبى مريم وغيرهما. وكان فى عصره عالما بالسيرة مشهورا بها. وتوفى سنة ١٦٢هـ/٧٧٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣١٨/١/٣-٣١٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٠/٢/٢، الإكمال لابن ماكولا ٣/٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٠/٦.

ب - آثـاره:

يعتبر كتابه «السيرة» أحد المصادر الأساسية لكتاب الواقدى وهناك مقتبسات منه فى تاريخ الطبرى، انظر: الفهرس ٣٤٩.

٤ - أبومَعْشَـر السِّنْـدِى

هو أبو مَعْشرَ، نَجِيح[١٩٧] بن عبدالرحمن السندى، معاصر لابن إسحاق وأحدث منه سنا. أصله من اليمن. عاش فى المدينة، ثم أقدمه المهدى إلى بغداد. سمع محمد ابن كعب القُرَظِى وسعيد المَقْبُرِى وهشام بن عُروة وغيرهم. وروى عنه ابنه محمد، ويزيد بن هارون، والواقدى وغيرهم. كان مؤرخا ذا مكانة أرفع من ابن إسحاق (انظر: التهذيب / لابن حجر ٤٢٢/١٠)، ولكن روايته للحديث كانت ضعيفة 292
(انظر: الطبقات لابن سعد ٣٠٩/٥). ويبدو أن مغازيه (انظر: ابن النديم: ٩٣) تضم كل أحداث حياة الرسول (انظر Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/497) وألف أبو معشر كتابا فى المغازى، وألف كذلك تاريخ الخلفاء، وقد وصلتنا منه قطع عند الطبرى

(١٩٧) يصحح ماعند بروكلمان.

نأخذ منها أنه كان مرتبا ترتيبا زمنيا، وأنه تناول التاريخ الإسلامى حتى وفاة أبى معشر سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م.

أ - مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٥٣، التاريخ لليعقوبى ٥٢٣/٢، الفهرست لابن النديم ٩٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٧/١٣-٤٦٢[١٩٨]، الأنساب للسمعانى ٣١٣، معجم البلدان لياقوت ١٦٦/٣، المشترك لفظا لياقوت ٢٥٦، التهذيب لابن حجر ٤١٩/١٠-٤٢٢، الأعلام للزركلى ٣٢٨/٨، بروكلمان ملحق ٢٠٧/١

- كتب فستنفلد عنه فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 33
- كتب هوروفتس عنه فى مجلة الحضارة الإسلامية: Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/495-498.
- كتب روزنتال عنه فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الإنجليزية الثانية

Rosenthal, El,I /140.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب المغازى»

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة روايته (انظر مشيخة، الظاهرية مجموع ١٨، ١٢٦ب). وقد وصل إلينا قسم من هذا الكتاب فى كتاب الواقدى المعنون بنفس الأسم وكذلك فى كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، وإلى حدٍّ ما عند الطبرى.

٢ - «تاريخ الخلفاء»

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته (انظر: المصدر السابق ١٢٧أ)، ويبدو أن الطبرى أفاد منه إفادات كثيرة فى كتابه فى التاريخ، وذلك بالرواية التالية: «حدَّثنى أحمد بن ثابت عمن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبى معشر (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ص ١٣).

٥- الفَزَارِى

هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث، الفزارى، ولد فى الكوفة. وقدم

(١٩٨) يصحح ماعند بروكلمان.

دمشق ثم بغداد، واستقر آخر الأمر مرابطا فى ثغر المَصِّيصَة، وتوفى سنة ١٨٨هـ/ ٨٠٤م أو ١٨٥هـ إو ١٨٦هـ كان مؤرخا ومحدثا مرموق المكانة، ويختلط عند البعض بالفزارى الفلكى (انظر: التهذيب لابن حجر ١٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٠/١).

أ - **مصادر ترجمته:**

التاريخ الكبير للبخارى ٣٢١/١/١، الفهرست لابن النديم ٩٢، تاريخ ابن عساكر ٢٥٢/٢، إرشاد الأريب لياقوت (ليدن)٢٨٣/١-٢٨٦، (القاهرة) ٢٠٩/١-٢١٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٠/١٠، الأعلام للزركلى ٥٥/١، روزنتال ٣٢٣:.Rosenthal, History, 323

ب - **آثـــاره:**

«كتاب السِّيَر فى الأخبار»

رواه أبو عمرو معاوية بن عمرو الرومى (المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م، انظر: ابن النديم ٩٢). يوجد فى مخطوط القرويين بفاس ١٣٩/٢ (١٧ ورقة، ٢٧٠هـ) ومنه قطعة فى الإصابة ٦٨٠/١، ٤٠٨/٣.

٦- أبو إسماعيل الأزدى البصرى

هو أبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدى البصرى (المتوفى فى الربع الأخير من القرن الثانى الهجرى) ذكره السخاوى فى كتابه الإعلان بالتوبيخ ص ١٢٦[١٩٩] (انظر: محمد كُرْد على فى مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٥٤٤/٢٠-٥٤٩، ومعجم المؤلفين لكحالة ١٩٩/١٠).

(١٩٩) فى النص المطبوع ذكرت كلمة «المصرى» بدلا من «البصرى» انظر روزنتال ص ٣٩٢ Rosenthal, History 392.

ب - آثـــاره:

293 «مختصر فتوح الشام»

باريس ١٦٦٤ (٨٢ورقة، ٦١٣هـ)، ١٦٦٥ (١٤٨ ورقة، ٧٦٤هـ، انظر: فايدا ٤٩٥) انظر: الإصابة ٩٩٩/٣، ١٠٠٠، ١٠٠٣ حققه ليس ضمن مطبوعات المكتبة الهندية. Nassau Lees, Bibl. Ind. 1854

وله ترجمة فارسية نشرها دورن ضمن كتابه عن تاريخ الأفغان: Dorn, Histoire des Afghans I, XIII.

وكتب عنه دى خويه ملاحظات:

M. J. De Goeje, Mémoire sur les F. as-Sam attribue a Abou Ism. al-B., Leiden 1864

وانظر بروكلمان ملحق ٢٠٨/١

٧- يحيى بن سعيد الأموى

هو أبو أيوب يحى بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى، ولد حوالى سنة ١١٤هـ/ ٧٣٢م. روى عن هشام بن عُروة ومحمد بن إسحاق وغيرهما. واستقر بعد ذلك فى بغداد، وتوفى بها سنة ١٩٤هـ/٨٠٩م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٩٨/٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٣٢/١٣-١٣٤، معجم البلدان لياقوت ٧٧٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٢٥-٣٢٦، التهذيب لابن حجر ٢١٣/١١-٢١٤.

ب - آثـــاره:

«كتاب المغازى»

وصلت إلينا قطع كثيرة منه عند البخارى، فى الباب الخاص بالمغازى، انظر الجامع الصحيح ٧١/٥-١٧٩، وقد أفاد منه الطبرى، والمرجح أن ذلك كان برواية ابن مصنفه انظر: تاريخ الطبرى ٢٦٩/١، ١٢٢٢، ١٥٩٨، ١٦٥٢، ١٧٦٧، ١٨٠٨، ٢٥٣٣/٣.

وهناك قطع وصلت إلينا منه كذلك فى الإصابة: ١/١٥٩، ٤٨٨، ٦٦٥، ٧٧٠، ٨١٨، ٢/١٩٩، ٣٠٦، ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٧٧، ٦٥٧، ١٠٥٧، ١١١٤، ١٢٤٦، ١٢٧٥، ٣/٣٧٤، ٣٨١، ٥٩٠، ٥٩١، ٧١٩، ٧٣٧، ٧٩٣، ٩٠٤، ٩٤٢، ٩٦١، ٩٦٣، ١١٦٦، ١٣٠٢، ١٣٠٧، ١٣٣٧، ١٤١٣، ٤/٥٦، ٥٩٧. وكان كتاب المغازى - فيما روى - أحد مصادر كتاب الاكتفاء للكلاعى (المتوفى سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٧م، انظر بروكلمان ملحق ١/٦٣٤) وانظر ماكتبه فارق فى مجلة الحضارة الإسلامية . K.A. Fariq, in Isl. Cult 33,1959/161-168.

وكان الخطيب البغدادى ممن حصلوا على إجازة رواية كتاب المغازى انظر: مشيخة الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦ب).

٨- أبو العباس الأموى

هو أبو العباس الوليد بن مسلم الأموى (بالولاء) الدمشقى، ولد سنة ١١٩هـ/٧٣٧م فى دمشق. وروى عَن الأوزاعى وابن جُرَيْج وغيرهما. وكان مؤرخا مرموق المكانة ومحدثا، وكان يُلقب بعالم الشام. ألف حوالى ٧٠ كتابا منها «كتاب المغازى» و«كتاب السنن». وتوفى سنة ١٩٥هـ/٨١٠م قافلا من الحج.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/١٥٢-١٥٣، الفهرست لابن النديم: ١٠٩، ٢٢٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٢٧٥-٢٧٦، التهذيب لابن حجر ١١/١٥١- ١٥٥، شذرات الذهب لابن العماد ١/٣٤٤، الأعلام للزركلى ٩/١٤٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٧٢.

ب - آثـــاره:

يبدو أن «كتاب المغازى» قد وصل إلينا منه قطع فى: صحيح البخارى (فى باب المغازى المجلد الخامس، انظر كذلك: سزكين مصادر البخارى .Buh. Kayn ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٣) وكذلك تاريخ الطبرى. الفهرس ٦٢٩

٩- أبو حُذَيفَة

هو أبو حذيفة، إسحاق بن بشر بن محمد، البخارى، ولد فى بَلْخ، واستوطن بخارى. وروى عن محمد بن إسحاق وعبدالملك بن جُرَيْج، والإمام مالك، وسفيان الثورى وغيرهم. ويعد محدثا ضعيفا - ذكر له ابن النديم فى الفهرست ٩٤ / «كتاب المبتدأ» و «كتاب الفتوح» و «كتاب الردة» و «كتاب الجَمَل» و «كتاب الألوية» و «كتاب صفين» و «كتاب حفز زمزم». وقد روى كتبه إسماعيل بن عيسى العطار البغدادى (المتوفى ٢٣٢هـ/٨٤٧م انظر: الفهرست لابن النديم ص ١٠٩، وإرشاد الأريب لياقوت (القاهرة ٢٤/٧- ٢٥. ومن الطريف أن أسماء كتب الشيخ قد نسبت للتلميذ). وتوفى أبو حذيفة سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م فى بخارى. 294

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٦/٦-٣٢٨، إرشاد الأريب لياقوت (ليدن) ٢/٢٣٠-٢٣٢، (القاهرة) ٧٠/٦-٧٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٥٤/١- ٣٥٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٥/٢، أعيان الشيعة ٢٣١/٢، الأعلام للزركلى ٢٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣١/٢، روزنتال ٣٣١: Rosenthal, History 331

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب المبتدأ»

وصل إلينا منه قسمان: الرابع والخامس حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم: الظاهرية مجموع ٧١ (الأوراق من ١٥٠-١٦٢، فى القرن الخامس الهجرى)، وكذلك حديث ٣٥٩ (من ١١٤أ- ١٣٤أ، فى القرن السادس الهجرى انظر: العش ٣١٤ وانظر بروكلمان ٦٦٣/٢) وهناك قطعة منه حول تاريخ آدم وحواء، شيكاغو، معهد الدراسات الشرقية ١٧٦٢٤ (من القرن الثانى الهجرى)، حققتها نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية: Nabia Abbott, Studies in Arabic Lit. Pap. S. 38-56. وانظر كذلك A. Dietrich, Islam 34/1959/202 وهناك مقتبسات أخرى فى الإصابة ١٠٤/٣، ١٠٠٦، ١٢٣٣، ١٢٤٧.

٢ - «كتاب الفتوح»

أفاد منه ياقوت فى كتابه: معجم البلدان ١٣٦/١، ٤٨٤، ٣٥٥/٢، ٦٦٣/٣، ٧٧/٤، ٨٩٣.

وكتب عنه هير فى كتابه عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحموى:

F. J. Heer, Die historischen und geogr. Quellen in Jāqūt's Geogr. Wörterbuch, StraBburg 1898, 10.

كما أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٥٣١/١، ١٠٠٦، ٣٠٨/٢، ٩٦٢، ١١٦/٣، ١٤٦، ١٨٨، ٥٣٩، ٩٨٨، ٩٩٢.

٣ - المسند. انظر: الإصابة لابن حجر ٥٥٧/٢.

١٠- الوَاقِـــدى

هو أبو عبدالله، محمد بن عمر بن واقد، الواقدى، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، وتوفى ببغداد سنة ٢٠٧هـ/٨٢٣م. وينسب إلى جده واقد، وجاء الواقدى إلى بغداد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م حيث استقبله الوزير يحيى بن خالد البرمكى استقبالا حسنا وقدمه لهارون الرشيد (انظر: الطبقات لابن سعد، ليدن ٣١٤/٥). وروى أنه تقلد منصب القاضى فى شرق بغداد (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٥٦/٧)، ومن المؤكد أن المأمون عينه قاضيا على عسكر المهدى. والواقع أن الواقدى يعد من مؤرخى المدينة غير أنه قضى أعوامه الثلاثين الأخيرة فى بغداد. وأكثر من اقتبس منه هم موسى بن عُقْبَة ومَعْمَر بن راشد وأبو مَعْشـر، وكانوا قد ألفوا كتبا فى المغازى. وقد عد الواقدى كتاب سلفه ابن إسحاق فى الفتوح مصدرا أساسيا لكتب الفتوح، غير أنه لم يذكره قط فى «كتاب المغازى» الذى ألفه. ورغم هذا فيبدو أنه استخدم كتابه، وتابعه فى منهج ترتيب المادة (قارن فلهاوزن فى كتابه عن محمد فى المدينة: Wellhausen, Mohammed in Medīna, Berlin 1882, S. 11 ff.

/ وماكتبه هوروفتس عن كتاب الواقدى: Horovitz, De Waqidii libro, S. 9 ff. 295

ويقع مركز الثِّقَل للاهتمام التاريخى عند الواقدى فى الفترة الإسلامية، وتدلنا أسماء

كتبه مثل: «أمر الحبشة والفيل»، «حرب الأوس والخزرج» و«أخبار مكة» (انظر: الفهرست لابن النديم ص ٩٩) أنه ألف فى التاريخ المبكر لمكة والمدينة. ويرى إبراهيم الحربى أن الواقدى) انظر: بروكلمان ملحق ١٨٨/١) كان أفضل عارف بالتاريخ الإسلامى، ولكنه لم يكن يعلم شيئا عن الجاهلية (التهذيب لابن حجر ٣٦٥/٩) وكان فضله - أولا وقبل كل شىء - فى جمع مادة ضخمة كبيرة وتدوينها تدوينا تاريخيا.(٢٠٠)

ومن الخصائص المميزة لكيفية استخدامه لمصادره استعماله للفظ «حُدِّثْتُ» وفى هذا إشارة إلى أنه لم يكن لديه حق رواية المصدر الذى يروى عنه. وفوق هذا، فقد كان يذكر أسانيد مصادره على نحو لم نستطع إثباته عند أسلافه. فبدلا من أن يذكر الأسانيد قبل الأخبار خبرا خبرا كان يذكر أسانيد كل الكتب أو المصادر المستخدمة فى أول كل فصل من الفصول، حتى إننا لا نستطيع تمييز الاقتباسات التى أخذها عن المصادر المختلفة.

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٢٥/٥-٤٣٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٨، مروج الذهب للمسعودى ٧٣/٧، الفهرست لابن النديم ٩٨-٩٩، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢/٣-٢١، تاريخ جرجان للسهمى ١٦٥، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٢٧٧/١٨-٢٨٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٣٨/٤-٢٤٠، مرآة الجنان لليافعى ٣٦/٢-٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٨/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦١/١٠، الأعلام للزركلى ٢٠٠/٧-٢٠١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٥/١١-٩٦، علم التاريخ للدورى ٣١-٣٢، بروكلمان ١٣٥/١.

- كتب عنه هوروفتس: J.Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/499-521.

(٢٠٠) انظر المقال الذى كتبه يوسف هوروفتس فى دائرة المعارف الإسلامية(الطبعة الأوربية الثانية، مجلد ٤، ص ١١٩٦). J.Horovitz, in : EI, IV°1196)

- كتب عنه جونز فى عرضه لمصادر سيرة الرسول

J.M. B. Jones, The Chronology of the M.- a Textual Survey, in: BSOAS 19/1957/245-280

- كتب فيسلى فى عرضه لمعركة أحد عند الواقدى

R. Veselý, La Bataille d'uḥud chez al-Wāḳidī, in : Studia Semitica Johanni Bakoš Dicata (Bratislava) 1965, s. 251/259.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب المغازى»:

فينا ٨٨١ (١٩٦ ورقة)، المتحف البريطانى ٤١٦، الإضافات ٢٠٧٣٧ (الأولى، ١٣٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، المتحف البريطانى، الملحق ٥٠٢ مخطوطات شرقية، ١٦١٧ (٢٥٢ ورقة، ٥٦٤هـ). وقد نشر فون كريمر ثلث هذا الكتاب فى كتابه عن تاريخ مغازى النبى صلى الله عليه وسلم:
A.V. Kremer, History of Mohammed's campaigns, Kalkutta 1856.

ونشر فلهاوزن Wellhausen مختصرا له باللغة الألمانية، فى برلين ١٨٨٢م، ونشر النص العربى عباس الشربينى القاهرة ١٩٤٨ ونشره جونز J.M. B. Jones فى لندن ١٩٦٦م فى ثلاثة مجلدات. وله ترجمة فارسية غير معروفة المترجم، توجد فى: حاجى محمود ٤٧٦٤ (٣٨٦ ورقة)، وله ترجمة تركية طبعت فى إستنبول ١٢٦١هـ وله مختصر أعده، أحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م انظر بروكلمان ٦٧/٢) يوجد مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة ١٤٣/٥، رقم ٥٢٢ (فى مجموعة بخط ابن حجر)، وتوجد منه قطع عند ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة، فى مواضع مختلفة من المجلد الرابع عشر، وكذلك فى ١٥/١-٧١، ١٧/٢٥٧-٢٨٤، ١٨/٧ -٢١.

٢ - «مولد النبى»:

ينسب للواقدى، الظاهرية، سيرة ٧٤ (٣٠ ورقة، مخطوط حديث، انظر: العش ٣٢).

٣ - «كتاب الرِّدَّة»

بنكيبور ١٥/١٠٨-١١٠ رقم ١٠٤٢ (من ١/٤٣، ١٢٧٨هـ) اقتبس منه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حُبَيْش (المتوفى سنة ٥٨٤هـ /١١٨٨م) فى «كتاب المغازى»/انظر بروكلمان ٣٤٤/١ وتوجد أيضا قطع منه فى الإصابة ٥٣٣/١، ٦١٧، ٦٥٢، ٦١٧/٢، ٩٢٠، ٦٦/٣، ٩٢٢، ٩٣٧، ٩٦٣، ١٠٢٥، ١٨٤/٤، ٣٣٩، ٤٠١. 296

٤ ـ «كتب الفتـوح» :

أ ـ «فتوح الشام» :

المتحف البريطانى، الملحق ٥٢١ (٢٢٧ ورقة، ٨١٥هـ)، ٥٢٢ (٢٢١ ورقة، فى القـرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٢٨٨٦ (٢٢٨ ورقة، ٦٧٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٩٤)، ٢/٢٨٩١، (من ٤١ أـ ٢٥٦ب ، ٨٦٠هـ)، أيا صوفيه ٣٣٢٩ (١٨١ ورقة، ١٠٠١هـ)، ٣٣٣٠ (المجلد الثانى، ١٥٥ ورقـة، ٨٨٧هـ)، ٣٣٣١ (٢٥٤ ورقـة، ٨٥١هـ)، ٣٣٣٢ (٣٦٩ ورقـة، ٩٠٩هـ) ٣٣٣٣ (١ ـ٣٤٠ أ، ٨٨٧هـ)، كوبريلى ١١٢٣ (١٩٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، فيض الله ١٤٩٨ (٣٣٢ ورقة، ٩٥٢هـ)، نور عثمانية ٣٣٩٦ (٢٤٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حاجى محمود ٣/٤٣١١ (من ٢٠٧ب ـ ٢٣٠ب ، فى القرن العاشر الهجرى)، رئيس الكتاب ٦٨٤ (٢١٧ ورقة ٨٧٩هـ)، لاله لى ٢٠٨٦، (١٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، طُرخان ٢٣٧ (٢٢٩ ورقة، ٦٩٠هـ)، عاطف ١٩١٣ (١٩٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٨٢٦ (٤٩٥ ورقة، ٨٨٦هـ)، قره چلبى ٢٧٧ ـ ٢٧٨ (الأول ـ الثانى، ١٢٥ ورقة، ١٤٥ ورقة ٧٧٣هـ)، ريفان كشك ١٥٦٥ (المجلد الثانى، ٢٢١ ورقة، ٨٣٢هـ)، حراجى زاده فى بورسة ٢٧٧، ٢٧٨، ليدن ـ فورهـوف ـ ٨٨٦ (١٦٤ ورقـة، ٨٣١هـ ، انظر فورهوف ٨٨)، باريس ١/١٦٦٣ (من ١ ـ ٤٨، ٩٩٩هـ بعنوان : «ذكر فتح الشـام وقلاعها»، انظر: فايدا ٣١٨)، ييل ٢٩٤ ـ A (٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: نيموى ١٣٥٢)، إمبروزيانا ١، ٢، ٣، ٤ الملحق (٢٠٠ ورقة، ٢١١ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ١٤٨ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٥٤)، جاريت ٥٨١ (١٦٩ ورقة، ١٠٧٧هـ)، الأزهر ٥٠٧/٥، تاريخ (٥ مخطوطات)، مشهد ٩٩/٣، (٢١٣ ورقة، ٩٨٢هـ)، العباسية بالبصرة ١٢٧ أ (٣٥٠ورقة، ١٢٣٠هـ، انظر: خاقانى ١٦٠)، مكناس ٢٨٩، (١١١٠هـ) طبع فى القاهـرة ١٢٧٨، ١٢٨٢، ١٣٠٢، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣٤٣.

ب ـ «فتوح مصر» :

المتحف البريطانى، الملحق ٥٢٣، مخطوطات شرقية ٩ (١٨٠ ورقة، ١٠٠٩هـ) ٥٢٤ (٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). سراى، أحمد الثالث ٢٨٩٠ (من ١ب ـ ٥٤ب، ٨٩٩هـ ، انظر: فهرس معهـد المخطوطـات العـربية ٢ (رقـم ٣٦١) ١/٢٨٩١ (الأوراق من ١ ـ٤٠، ٨٦١هـ)، أيا صوفية ٢/١٣٨٩، من ٨ب ـ ٥٩ أ فى القرن العاشر الهجرى، ٣٣٣٣ (٣٤١ أـ ٤٤٢ أ، ٨٨٧هـ)، ليدن ـ فورهوف ٨٨٧ (١١٥ ورقة، ٨٤٠هـ ، انظر: فورهوف ٨٧). وبعنـوان: «فتـوح مصر وديار بكر» فى: تشستربيتى ٤١٤١ (٦١ ورقة، ٨٦٩هـ) .

جـ ـ «فتوح الجزيرة والخابور وديار بكر فى العراق» :

سراى، أحمد الثالث ٢/٢٨٩٠ (من ٥٥ب ـ ١٥٣ب ، ٨٩٩هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٦١/٢)، ٢٨٩٦ (٢٣٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية رقم ٣٥٨/٢).

د ـ «فتوح البَهْنَسَا» (فى صعيد مصر):

والمرجَّح أن مؤلفه هو : أبوالحسن أحمد بن عبدالله البكرى انظر بروكلمان ملحق ٦١٦/١، المتحف البريطانى الملحق ٥٢٥، مخطوطات شرقية ١٥٥١ (١٣٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، جوتا ٢/١٦٠٧ (من ٤٨ ـ ١٧٠، ١١٤٢هـ)، الجزائر ١٦٠٤ (١٢٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) باريس ١٦٩٠ (١٩٧ ورقة، ٩٧٥هـ)، ١٦٩١ (١٤٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ١٦٩٢ (١٩٠ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ميونيخ ٤٠١ (١٠٧ ورقة، ١١٥٥هـ)، برلين ٩٠٩٦ (الأوراق من ١ ـ ٦٤، ٩١٠هـ)، أيا صوفيه ٣٣٣٣ (٤٤٣ أـ ٦٠٣ب ، ٨٨٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٨٢٩ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٢٩٤٢ (١١٨ ورقة، ١٢٦٧هـ)، طبع فى القاهرة ١٣٠٥هـ ـ ١٣١١هـ، وترجمه إلى اللغة الفرنسية جوتييه فى سلسلة مطبوعات المعهد الفرنسى بالقاهرة: E. Gauthier, Mém. Inst. Franc. XXII, Caire 1909

هـ ـ «فتوح أفريقية» :

ليدن ـ فورهوف ٨٨٩ (١٥٧ ورقة، وانظر كذلك فورهوف ٨٧)[٢٠١].

و ـ «فتوح العراق» :

سراى، أحمد الثالث ٣/٢٨٩٠، (من ١٥٣ أـ ٢٠٤ أ، ٨٩٩هـ)، أيا صوفيه ٣/٣٣٣٤ (من ١٩٥ أـ ٤٢٤ب ، ٨٤٤هـ).

ز ـ «فتوح آمـد» :

أيا صوفيه ٢/٣٣٣٤ (من ١٦١ أـ ١٩٥ أ، ٨٤٤هـ) = ؟ فتوح مصر وديار بكر[٢٠٢].

---

(٢٠١) يوجد فى المكتبة الأحمدية بتونس (الزيتونة) فى : ٤٩٥٦ (١٥٢ ورقة ـ ١٢٦٣هـ)، (١١٦ ورقة) ٤٩٥٥ (١٨١ ورقة ـ ١٢٥٨هـ) المترجم .

(٢٠٢) من المرجح أن مخطوطات إستانبول لهذا الكتاب حقيقية، ومع ذلك فإنه لابد من دراسة عميقة لمعرفة أصالة كل مخطوطات كتب الفتوح التى وصلت إلينا للواقدى .

٥ ـ «طُعَمُ النبى»[٢٠٣] :

اقتبس منه بن سعد فى الطبقات (بيروت) ٤٨/٨، وربما كان هذا الكتاب قسماً من كتاب «المراعى» (انظر: ما كتبه هوروفتس: J. Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/516).

297

٦ ـ «مقتل الحسين» :

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٧٧٩/٢

٧ ـ «كتاب صفين» :

توجد قطع منه عند ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٢٦٧/٢، ١٩/٣ ـ ٢٣، ٢٨ ـ ٢٩، ٣٥، ٣٦ ـ ٣٧، ٥٥ ـ ٥٨ .

٨ ـ «كتاب الشورى» :

منه اقتباسات عند ابن أبى الحديد ١٥/٩ ـ ١٦

٩ ـ «التفسير» :

أفاد منه الثعلبى فى الكشف والبيان[٢٠٤]

١٠ ـ «كتاب الصوائف» :

توجد قطعة منه فى: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٣٨٥/١.

١١ ـ «كتاب أخبار مكة» :

(انظر: الفهرست لابن النديم ص ٩٨)، أفاد منه الأزرقى كثيرًا، وأخذه عنه بالرواية التالية : «حدثنى محمد بن يحيى عن الواقدى».

---

(٢٠٣) ليس «طعم» بفتح الطاء وسكون العين كما ذكر ذلك بروكلمان، بل بضم الطاء وفتح العين .

(٢٠٤) ذكر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ـ الطبعة الألمانية (الأصل) كتابا للواقدى بعنوان «التفسير» للواقدى ، وعبارته قد توحى بأنه قد وصلت إلينا فى مخطوط المتحف البريطانى ٢٢١ (هكذا فى الطبعة الأولى) أو ٨٣٢ (كما في الطبعة الجديدة) على نحو ما فعل الزركلى فى الأعلام ٢٠٠/٧. أما مخطوط المتحف البريطانى ٨٢١ فيضم نسخة من كتاب للثعلبى .

١٢ ـ «كتـاب الطبقـات» :

هو أقدم كتب الطبقات ، (انظر ما كتبه لوت : Loth ZDMG 23/603) ويعد هذا الكتاب أساس كتاب تلميذه ابن سعد ـ المؤلف بنفس العنوان. وقد اتضح من بحث القطع الواردة عند ابن سعد عنه أن الواقدى كان مهتماً بحياة الصحابة وأبنائهم، وبمحدثى الكوفة والبصرة. ويجوز لنا أن نعد هذا الكتاب ـ الذي لم يكن فيا يبدو حسن الترتيب ـ إمتدادًا لكتبه حول سيرة الرسول. (انظر ما كتبه هوروفتس J.Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/512).

١٣ ـ أفاد الطبرى فى كتابه فى التاريخ ٢٩٦٥/١ ـ ٣٠٦٠ من كتاب للواقدى حول مقتل عثمان (انظر: هوروفتس المرجع السابق ٥١٦).

١٤ ـ «كتـاب أزواج النبـى» :

ذكره ابن النديم ص ٩٩، ويبدو أن قسماً منه قد وصل إلينا فى: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٣٦/٨ ـ ١٦٠، (بيروت) ٥٢/٨ ـ ٢٢١.

١١ ـ ابن هشـام الحميـرى

هو أبومحمد، عبدالملك بن هشام بن أيوب، الحميرى، كان مؤرخا وعالما بالأنساب ونحويًا ولد فى البصرة. وعاش بعد ذلك فى مصر، وتوفى فى الفسطاط سنة ٢١٨هـ/٨٣٤ م، أو ٢١٣هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣٦٥/١، الروض الأنف للسهيلى ٥/١، إنباه الرواة للقفطى ٢١١/٢ ـ ٢١٢، بغية الوعاة للسيوطى ٣١٥، مرآة الجنان لليافعى ٧٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٢، الأعلام للزركلى ٣١٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٢/٦، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts. 48، بروكلمان ١٣٥/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «سيرة محمد رسول الله» ليدن، قائمة فورهوف ٨٦١ (١٦٤ ورقة، نسخة قديمة، انظر: فورهوف

٣٤٠)، باريس ١٩٤٨ (٢٧٤ ورقة، ١٠٥٩هـ)، وكذلك ١٩٤٩ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، الثلث الأول فقط)، وأيضا ١٩٥٠ (١٨٤ ورقة، ٧٨١هـ)، ٥٨٠٣ (٢٣٢ ورقة، ٨٢٣هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٥٠٣، مخطوطات شرقية ٣٩٣٨ (١٠٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الإسكوريال ١٦٨٧ (١٤٧ ورقة)، سليم أغا ٧٩٧ (٢٢٧ ورقة، ٨٢٤هـ)، ٧٩٨ (١٧٠ ورقة)، كوبريلى ١١٤٠ (المجلد الأول، ٢٥٤ ورقة، القرن السابع الهجرى)، إمبروزيانا ب ١٢ (٣، ١٨٢ ورقة، ١٠٩٧، انظر: RSO 4/95)، وكذلك ٩٠ (٢٥٢ ورقة) ١١٠٠هـ (انظر: RSO 7/565)، وكذلك C ١١٣ (١، ١٣٩ ورقة، ١٠٩٤هـ ، انظر: RSO 7/591)، الظاهرية، سيرة ٢٢، (قسم واحد، ٢٤٧ ورقة، ٥٤٨هـ ، انظر: العش ١٥)، آصفية، سيرة ١٧ (المجلد الثانى ١٦٣ ورقة، ٨٦٢هـ) ١٨ (المجلد الثانى، ١٣٠ ورقة، ٧٩٩هـ ، انظر: فهرس/ معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٧)، «الموصل ٥٤ رقم ١٠٨، القرويين بفاس ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، (٧١٨هـ) »، عاطف ١٧٦١ (٣٥٥ ورقة، ٩٢٨هـ)، سراى، أحمد الثالث ٣٠٣٧ (٨ أقسام، ١٥٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ـ ٧٠٦)، كفشلار ٩٩٠ (١، ١٦٦ ورقة، ٧٩٠هـ)، بايزيد ٥٢٧١ (القسم الثالث، ٢٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مراد ملا ١٤٣٤ (٨١٥هـ)، وكذلك ١٤٥٦ (٨١٥هـ) قره چلبى ٢٧٠ ـ ٢٧٣ (٢، ١٨٣ ورقة، ١٩٤ ورقة، ١٨١ ورقة، ١٥٥ ورقة، ٨٣٤هـ)، شهيد على ١٨٨٩ (١، ٢٥٣ ورقة، ٧٣٩هـ)، وكذلك ١٨٩٠، (٢، ٢٠٠ ورقة، ٨٣١هـ)، أيضا ١٨٩١ (٣، ١٥٤ ورقة، ٧٣١هـ)، ١٨٩٢ (٣٤٠ ورقة، ٩٥٦هـ)، وهبى ١٢٨٥ (٧٤٨ ورقة، ١٠٠٦هـ)، رئيس الكتاب ٦٥٧ (١، ٣٩٣ ورقة ١٠٢٨هـ)، وكذلك ٦٥٨ (٢، ٣٨٧ ورقة، ١٠٢٨هـ)، حامد ٩٥٣ (من ١ب ـ ١٩٢ب ، ١١٧٥هـ)، داماد إبراهيم ٣٠٦ (الأول ـ الثاني، من ١ أ ـ ١٩٩ب ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، طرخان ٢٤١ (٢٦٤ ورقة، ٧٢٦هـ)، كذلك ٢٤٢ (٢، ٣٠٨ ورقة، ٨٦٩هـ)، فيض الله ١٤٦٧ (٢٣٥ ورقة، ٨٢٧هـ)، جارالله ١٦٠٧ (٢، ٢٤٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ١٦٠٩ (جزء واحد، ١٣٩ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، أيا صوفية ٣٢٣٧ (٤٢٨ ورقة، ٦٩٧هـ) وكذلك ٣٢٥٠ (١، ١٦١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، وكذلك ٣٢٦٤ (٣٢٣ ورقة، ٨٦٨هـ)، كوبريلى ١٠٩٢ (١، ٣٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، وكذلك ١٠٩٣ (٧٠٥هـ)، وكذلك ١٠٩٤ (٧٠٥هـ)، فاتح ٤٣٩٢ (٢٣٤ ورقة، ٨٢٥هـ)، وكذلك ٤٣٩٣ (١، ٢٥٤ ورقة، ٨٣٣هـ)، وكذلك ٤٣٩٤ (٢٤٥/٢ ورقة، ٨٣٣هـ)، وكذلك ٤٣٩٦ (١٧٩/٤ ورقة ٧٤٢هـ)، وكذلك ٤٣٩٧ (٢٣٤ ورقة، ٨٢٥هـ)، رشيد بقيصرية ١/٩٢٨ (من ١ ـ ٤٣٠، ١٠١٣هـ)، عموجة حسين فى بورسة ٣٦١، حراچى ١٠٨٢ (فى القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٣١٦٧ (١٠٦ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، جاريت ٦٢٧ (١١٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، تيمور بالقاهرة تراجم ٣٠٧، طلعت بالقاهرة، تاريخ ٢١١٠، القاهرة ثان ١٦٢/٨ = القاهرة، ملحق ٤٧٣/١ (٢٩٠ ورقة ٨٦٢هـ)، الجامعة الأمريكية بيروت (المجلد الأول، ١٥٠ ورقة. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٧)، السعيدية

298

بحيدرآباد (٢، ٣، ١٦٤ ورقة، ١٧٧ ورقة، ٧٧٧هـ ، ٨٨٦هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٧)، سالارجنك ٨٦ (المجلد ٢، ٢٠٥ ورقة، ٧٣٦هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٧)، البنغال ٢٧٤ (٢١١ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، العباسية بالبصرة ٥٤ب (٦١٠ صفحة فى القرن الثانى عشر الهجرى انظر: خاقانى ١٥٢)، الكتانى بالرباط ٧٧.

طبعات سيرة ابن هشام :

أ ـ حقق فستنفلد الكتاب بعنوان :

F. Wüstenfeld, Das Leben Muhammeds nach M. b. I beatbeitet von ʿA. b. H., hsg. Von F. Wüstenfeld, Göttigen 1858/60.

ترجمه إلى الألمانية G. Weil وطبع فى شتوتجارت ١٨٦٤ م.

ب ـ نشره محمد محيى الدين عبدالحميد فى أربعة مجلدات بالقاهرة ١٩٣٧م.

جـ ـ نشره مصطفى السقا وإبراهيم الأبيارى وعبدالحفيظ شلبى، القاهرة ١٩٥٥م.

د ـ هناك قطعة تتناول بيعة العقبة الثانية من سيرة مدونة على جلد قديم .

توجد فى فيينا ضمن مجموعة الدوق راينر Erzherzog - Rainer - Sammlung.

وقد نشرتها نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية N. Abbott, in: Stadies in Ar. Lit. Papyri, Chicago, 1957.

شروح سيرة ابن هشـــام :

درس برونله شروح الكتاب ومخطوطاتها فى رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة هاله عام ١٨٩٥ بعنوان :

P. Brönnle, Die Commentatoren des Ibn Iṣḥāq und ihre Scholien, Diss. Halle, 1895

وهذه الشـــروح هى :

أ ـ «الـرَّوْض الأُنُـف الباسم» لعبدالرحمن بن عبدالله السُّهَـيْلى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م انظر بروكلمان ٤١٣/١)، ويوجد مخطوطا فى ليبزج ١٧ (٢٢٠/٢ ورقة، ٧٥٨هـ)، برلين ٩٥٦٤ (المجلد الثالث ١٩٨ ورقة حوالى ٩٠٠هـ)، باريس ١٩٦٠ (٣٣٢ ورقة، ٩٨٤هـ)، ١٩٦١ (القسم الأول، ١٧٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، وأيضا ١٩٦٢ (القسم الأول ١٩٩ ورقة، ٧٨٣هـ)، كذلك ١٩٦٣ (القسم الثانى، ٢٠٦ ورقة، ١١١٦هـ)، المتحف البريطانى ١٢٧٦، الإضافات ٢٣٣١٤، (٣٠٣ ورقة، ٧٤٥هـ)، وكذلك الملحق ٥٠٤، ومخطوطات شرقية ٣٥٩٤ (المجلد الأول، ١٧٠ ورقة، ٧٧٥هـ)، وكذلك ٥٠٥، ومخطوطات

شرقية ٣٥٩٤ (المجلد الثانى، ١٦٦ ورقة، ٧٧٥هـ) وكذلك ٥٠٦، مخطوطات شرقية ٣٥٩٦ (المجلد الثالث ١٦٢ ورقة، ٧٧٥هـ)، وأيضا ٥٠٧، مخطوطات شرقية ٣٥٩٧ (المجلد الرابع، ١٥١ ورقة، ٧٧٥هـ[٢٠٥] أسعد ٢١٢٩[٢٠٦]، (١٢٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ١٨٧٢ (١، ٢٢٨ ورقة، ٦٩٣هـ)، وأيضا ١٨٧٣ (٢، ٢٤٧ ورقة، ٦٩٣هـ)، وأيضا ١٨٧٤ (١، ٢، ٢٢٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حسنى چلبى فى بورسة ٧٦٤ (المجلد٢، من ١ ـ ٢٥٢ أ، ٦٠٧هـ ، انظر: Ritter, Oriens 3/69) ينى ٨٥٢ (٣١١ ورقة، ٧٢٨هـ)، وأيضا ٨٥٣ (المجلد الثانى ١٠٥ ورقة، ٨٠١هـ)، والظاهرية، سيرة ١٣ ـ ١٤ (٣٧٩ ورقة، انظر: العش ١٦)، إمبروزيانا ٦٧ (حوالى سنة ٦٠٠هـ ، انظر: ZDMG 69/75)، جارالله ١٦٠٩ (٣، ٢٦٥ ورقة، ٦٢٥هـ)، / لاله لى ٢٠٤٥ (المجلد الأول، ٢٧٤ ورقة، 299
٨٤٦هـ)، وأيضا ٢٠٤٦ (المجلد الأول، ١٥٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، كوبريلى ١٠٨٢ (٣٤٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٨٣ ـ ١٠٨٥ (٣ مجلدات ٧٢٩هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٩٠٠ (المجلد الأول، ٦٥٣هـ)، راغب ١٠٢٢ (٢٢٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، قسطمونى ٢٩٦١ (المجلد الثالث ، حوالى ١٨٠ ورقة ٨٤٦هـ)، تشستربيتى ٣٧٩٧ (٢٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، وكذلك ٤١٣٧ (٣٣٧ ورقة، ٨٣٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٥/٢ رقم ١٥٥٥ب ، وطبع بالقاهرة سنة ١٩١١م فى مجلدين. أما شرحا السهيلى وأبى ذر للشعر فى أُحُد، فقد نشرهما شاده: A. Schaade فى ليبزج ١٩٢٠م. وهناك مختصر له أعده محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) برلين ٩٥٦٥ (٥٧ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ) وله تهذيب من إعداد أبى الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن مُقْبِل البلبيسى (المتوفى سنة ٩٣٧هـ/١٥٣١ م انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٤/٨)، عنوانه «الإلمام بالروض وسيرة ابن هشام الملقب بجلاء الأفكار بسيرة المختار»، الخالدية بالقدس ، سيرة ٣ (المجلد الأول، ٢٥٦ ورقة، بخط المؤلف ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٩٠٦).

ب ـ «الإملاء المختصر فى شرح غريب السير» لأبى ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخُشَنِى الجَيَّانى، ابن أبى رُكب (المتوفى سنة ٦٠٤هـ/١٠٢٧م انظر التكملة لابن الأبّار ٧٠٠/٢ ـ ٧٠٢، ومرآة الجنان لليافعى ٥/٤)، الظاهرية تفسير ١٢ (١٩٧ ورقة، ٨٧١هـ ، انظر: العش ١٧) ـ راغب ٩٧٥ (١٩٥ ورقة ٧٠٧هـ)، القرويين بفاس ٢٨٧ .

جـ ـ ونظمه وشرحه فتح بن موسى المغربى (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥ م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٥٠/٨).

---

(٢٠٥) تحذف المخطوطتان : برلين ٩٥٦٥، ولبدن ٦٤، وقد ذكرهما بروكلمان فى الملحق (السطر ٢٢ ـ ٢٥) .
(٢٠٦) ليس رقم ٣١٢٨ كما ذكر ذلك بروكلمان .

وقد فصّل مؤلف مجهول الشرح المنظوم عن الشرح المنثور، فى كتاب بعنوان : «الوصول إلى السؤول»، ويوجد مخطوطا بالقاهرة ثان ، ٤٠٦/٥ برقم ٣٨٠ (٧١٦هـ)، القاهرة، ملحق ١٦٩/٣، ١٢٧٠٠ ب (المجلد الأخير فى ٢٤٨ ورقة، ٧٠١هـ).

د ـ «الميرة فى حل مشكل السيرة» ليوسف بن عبدالهادى (المتوفى سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م)، ويوجد فى مخطوط : الظاهرية، سيرة ٥٣ (١٧٢ ورقة، ٩٠٥هـ ، بخط المؤلف، انظر: العش ٢٢).

مختصرات سيرة ابن هشام :

أ ـ أحمد بن إبراهيم الواسطى (المتوفى سنة ٧١١هـ/١٣١١م انظر بروكلمان ١٦٢/٢، ويوجد فى مخطوطات : ليدن ٨٦٢ (١٠٤ ورقة، ٧٠٧هـ ، انظر: فورهوف ٣٤٠)، المتحف البريطانى ١٤٨٩، الإضافات ٢٥٧٣٤ (١٤٢ ورقة، ٧٤٧هـ)[٢٠٧]، ينى ٨٩٨ (١٩١ ورقة، ٨٠٨هـ)، شهيد على ١٨٩٤ (٢١١ ورقة، ٧٤٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٧٠٥)[٢٠٨]. سراى، أحمد الثالث ٢٧٩١ (١٤٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٠٥) يوزغات ٣٩٩ (٧٦٧هـ) .

ب ـ المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن على (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م انظر بروكلمان ١٨٦/٢) ويوجد مخطوطا بعنوان : «خلاصة السيرة النبوية»، (بنگيبور ١٥، ٦٦ـ ٦٧)، برقم ١٠٠٩ (١٥١ ورقة ـ من سنة ١٠٨٠ هجرية).

جـ ـ محمد بن أبى بكر بن جماعة (المتوفى سنة ٨١٩هـ/١٤١٦هـ انظر بروكلمان ٩٤/٢). ويوجد مخطوطا بعنوان: «مختصر» تيمور تراجم ٦٦١.

وهناك مخطوط مجهول، القاهرة، ملحق ٢١٦/١ رقم ٢٥٥٧٩، (١٦ ورقة، ١٣٥١هـ)، وآخر فى العباسية بالبصرة ٨٧ أ (المجلد الأول، ٣٦٣ ورقة، ٧٣١هـ)، (انظر: الخاقانى ١٦٣)، باريس ١٩٥٠ (١٨٤ ورقة، ٧٨١هـ ، انظر: فايدا ٦٢١) الأوقاف ببغداد ٧٦٣ (١٣٩ ورقة ٨٤٣هـ ، انظر: فايدا ٦٢١)، الأوقاف ببغداد ٧٦٣، (١٣٩ ورقة ٨٤٣هـ ، انظر: طلس ٥٥٤).

---

(٢٠٧) تحذف مخطوطة سليم أغا ٤٠٤ التى ذكرها بروكلمان .

(٢٠٨) ليس مجهول المؤلف كما ذكر بروكلمان .

٢ ـ «التيجان لمعرفة ملوك الزمان فى أخبار قَحْطَان» :

برلين ٩٧٣٥ (٢٥٩ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٥٧٨، مخطوطات شرقية ٢٩٠١ (الأوراق من ١ ـ ١١٠، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، رئيس الكتاب ٦٩١ (١١٧ ورقة، ٦٣١هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٠٢ والرقم خطأ)، آصفية، تاريخ ٦٤٧ (٢١٥ ورقة)، بنكيبور ١٨٢/١٥ رقم ١٠٩٥ (١٧٠ ورقة، ١٣٢٨هـ)، القاهرة ثان ١٤٨/٥ (نسخة مصورة عن المتحف البريطانى) أيا صوفيه ٣٤٠٤ (١١٩ ورقة، ٨٩٩هـ)، مكتبة جامعة لندن ١٩٣٢٠ ييل ٧١٧ ل (٩٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: نيموى ١٠٣٤). وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٧ .

ـ كتب عنه لدزبارسكى رسالة دكتوراة سنة ١٨٩٣ مقدمة لجامعة ليبزج بعنوان :

S. M. Lidzbarski, De Propheticis quae dicuntur legendis arabicis, diss. Lipsiae, 1893, S. 5ff.

وكذلك فى مجلة ZA 8/271

كتب عنه كرنكو بين أقدم كتابين فى المأثور الشعبى العربى فى مجلة الحضارة الإسلامية :

Krenkow, The two Oldest Books on Arabic Folklore, in: Isl. Culf. 2/1928/Nr. 1.

300

١٢ ـ ابـن سَعْـد

هو أبو عبدالله، محمد بن سعد بن مَنِيع، البصرى، الزُّهْرِى، صَحِب الواقدى المؤرخ فَعُرِفَ بكاتب الواقدى، ولد فى البصرة سنة ١٦٨هـ/٧٨٤ م (انظر: الطبقات لابن سعد ٩٩/٧). وعاش حقبة من الزمن فى المدينة ثم عاش فى مدن أخرى (المرجع السابق ٣١٤/٥). ويبدو أن ابن سعد عرف الواقدى فى بغداد. ورغم أن ابن سعد استمع إلى عدد من العلماء، فقد ظل الواقدى أستاذه الأول. ويعتمد أكثر كتابه فى سيرة النبى على كتب الواقدى. وإلى جانب هذا يبدو أن هشام بن محمد الكلبى كان مصدره المباشر فى تاريخ اليهود والمسيحيين. وقد أفاد ابن سعد فى «المغازى» من ابن إسحاق برواية زُعَيْم بن يزيد، عن أبى معشر برواية حسين بن محمد وعن موسى بن عقبة برواية إسماعيل بن عبدالله. وفوق هذا فيبدو أنه أفاد من كتاب «وفاة النبى» للواقدى وأضاف إليه (انظر ما كتبه هوروفتس Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/525) . وكان مصدره فى أنساب الأنصار كتاب «نسب الأنصار» لعبدالله

بن محمد بن عُمَارة (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٦٢/١٠، ومقدمة ساخاو للمجلد الثالث من طبقات ابن سعد صفحة ٢٧، ومقدمة هوروفتس للمجلد الخامس من نفس الكتاب صفحة ٥ وانظر أيضا ما كتبه هوروفتس : Horovitz, Isl. Cult. 2/1928/131 . وتوفى ببغداد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٢/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/٥ ـ ٣٢٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (طبعة بولاق) ٦٤١/١ ـ ٦٤٢، الوافي بالوفيات للصفدى ٨٨/٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٦٣/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٢/٢، التهذيب لابن حجر ١٨٢/٩ ـ ١٨٣، مرآة الجنان لليافعى ١٠٠/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٥٨/٢، الأعلام للزركلى ٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢١/١٠ ـ ٢٢، بروكلمان ١٣٦/١. وانظر تسرستين عن ابن سعد وعمله :

K. V. Zetterstéen, Ibn Sâd ock hans arbete K. at- Ṭ. al- K. MO 1/1906/66- 67.

وانظر كذلك مقال متفوخ فى دائرة المعارف الإسلامية : E. Mittwoch, EI, II, 404

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الطبقات الكبير» :

يهدف هذا الكتاب ـ فى المقام الأول ـ إلى تدوين سيرة مفصلة للرسول صلى الله عليه وسلم وقد يكون هذا الهدف هو السبب فى تسمية الكتاب : «أخبار النبى»، (انظر: الفهرست لابن النديم ٩٩)، ويهدف الكتاب ـ أيضا ـ إلى تدوين سير الصحابة والتابعين حتى سنة ٢٣٠هـ . وقد وصل إلينا هذا الكتاب براوية الحارث بن محمد بن أسامة التميمى (المولود سنة ١٨٦هـ/٨٠٢ م، المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م ـ انظر الجزء الخاص بعلم الحديث). ويوجد مخطوطاً فى : برلين ٩٦٤٨ (المجلد الأول، ٣٠٢ ورقة، ٧٢٥هـ)، ٩٦٤٩ (المجلد التاسع، ١٦٧ ورقة، ٥٢٩هـ)، ٩٦٥٠ (الأجزاء ١٢، ١٣، ٨٤ ورقة، حوالى ٥٠٠هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٦١٦، مخطوطات شرقية ٣٠١٠ (المجلد الأخير ٢٩٧ ورقة، ٦٠٠هـ)، جوتا ١٧٤٦ ـ ٥١ (١٩٢ ورقة، ٢٣٢ ورقة، ٢٥٦ ورقة، ١٢١ ورقة، ٢٣٣ ورقة، ٢٢٤ ورقة)، القاهرة ثان ٢٥٤/٥، تاريخ ٦١م (قسم من آخر الكتاب)، كوبريلى ٢٦٢ (مجلد واحد، ١٩٠ ورقة، ٥٩٠هـ)، المكتب الهندى (؟) . سراى، أحمد الثالث ٢٨٣٥ (فى مجموعة من القرن السابع الهجرى) المجلد الأول ٢٦٠ ورقة، المجلد الثالث ٢٤٧ ورقة، الرابع ٢٦٦ ورقة، الخامس ٢٦٧ ورقة، السادس ٢٧٣ ورقة،

السابع ٢٦٦ ورقة، الثامن ٢٦٦ ورقة، التاسع ٢٦٦ ورقة، أما الجزء الحادى عشر والأخير، فيتضمن «طبقات النساء»، (١٩٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٢٢)، شهيد على ١٩٠٥ (المجلد التاسع، ١٣١ ورقة، وعليه سماع من ٥٢٩هـ)، (انظر: بخصوص نواقص المجلد الخامس ما كتبه ريتر: Ritter, Die Lücken in Ibn Sa'd V, in: Islam 18/1929, 196-199.)، جارالله ١٦١٤ (٤، ١٩٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٦١٥ (٢٣٢ ورقة، ٧٥٩هـ)، أيا صوفيه ٣٣٠٥ (٥، ٢٧١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٧٩٤ (المجلد الثانى، ٢٨١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٥٦٨ (٣، ١٨٠ ورقة، القرن السادس الهجرى)، باريس ٥٩٥١ (المجلد الأخير، ٣٤٣ ورقة، / فى القرن السابع الهجرى، انظر فايدا ٦٩٥)، الظاهرية، سيرة ٨٦ (المجلد الأول، 301
٢٧١ ورقة، وعليه سماع من ٥٦٢ هجرية، انظر: العش ١٥ ـ ١٦)، طلعت بالقاهرة، تاريخ ٢٠٢٩ (المجلد الأول، ٢٤٦ ورقة المجلد التاسع، ٢٢٤ ورقة، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى) انظر: فؤاد سيد، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٠٦)، مِلىٌ بطهران ٤٢٤ (المجلد الرابع ٦٧٩هـ . انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٢٤، ٦/٣٢٧)، الأحمدية بتونس (الأجزاء السادس، والسابع: ٩٥ ورقة، وعليها سماع من ٥٣٣هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٣٢)، الرباط ٢٤٣٢ (ثلاثة مجلدات ، نسخة حديثة).

حققه ساخلو بالاشتراك مع بروكلمان وهورفتس وليبرت، ومايسنر، وميتفوخ وشفالى، وتسترستين :

E. Sachau, C. Brockelmann, J. Horovitz, J. Lippert, B. Meissner, E. Mittwoch, F. Schwally und K. V. Zettersteen, I - VIII, Leiden 1904- 17, Bd. IX Indices 1921, 1928.

فى ٨ مجلدات ليدن ١٩٠٤ ـ ١٩١٧م. ويضم المجلد التاسع فهارس طبعت سنة ١٩٢١، ١٩٢٨، أما القسم الثالث منها فمن عمل جوتشالك W. Gottschalk برلين ١٩٤٠م، وانظر بحثه عن القسم الثالث من فهارس طبعة برلين من طبقات ابن سعد بعنوان :

W. Gottschalk, Über den 3. Teil der Indices zur Berliner Ibn Sa'd- Aus gabe, in: ZDMG 105/1955/106- 114.

وطبع الكتاب فى بيروت ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠م فى ٨ مجلدات اعتمادا على الطبعة الأوربية مع حذف اختلافات النسخ. وهناك ترجمة فارسية لقسم من الكتاب ، انظر: Storey, Pers. Lit. II, 174.

٢ ـ «القصيدة الحُلْوَانيَّة فى افتخار القحطانيين على العدنانيين» :

تنسب له، وقد كتب غازى بن يزيد عليها شرحا، يوجد فى القاهرة ثان ٤٤/٥ أنساب ٢/٢٤٦١ (١١٢ ورقة، ١١٠٢هـ).

٣ ـ «كتاب الطبقات الصغير» :

(ذكره ابن خلكان فى الوفيات ٦٤٢/١، والصفدى فى الوافى بالوفيات ٨٨/٣) ويوجد فى متحف الآثار باستنبول ٤٣٥ (١٣٩ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ويبدو أن هذا الكتاب أُلِّفَ قبل كتاب الطبقات الكبير، ويتضمن الطبقات الصغير تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من تراجم كتاب الطبقات الكبير .

١٣ ـ ابن عَائِذ

هو أبوعبدالله ، محمد بن عائذ بن أحمد القرشى الدمشقى، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وروى عن الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة الحضرمى، وإسماعيل بن عَيَّاش وغيرهم، ومن رواته أبوداود، وأبوزُرْعَة وغيرهما. كان كاتبا ومؤرخا ومحدثا ثقة، وهو من القَدَرِيّة. وتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م أو ٢٣٤ هجرية فى دمشق.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير البخارى ٢٠٧/١/١، الدول للذهبى ١٠٢/١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨١/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٤١/٩ ـ ٢٤٢، شذرات الذهب لابن العماد ٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٤٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١١٧/١٠، وانظر روزنتال :Rosenthal, History 320

ب ـ آثـــاره :

«المغـازى» :

هو أحد المصادر الرئيسية لكتاب : عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسِّيَر لابن سيد الناس انظر بروكلمان ٧١/٢، وهناك قطع منه توجد فى الإصابة: ٥٧٥/١، ٦٤٩، ٧٧٧، ١٤٦/٢، ٢١٣، ٦٣٠، ١١١٣، ١٢٣٠، ٣٥/٣، ١٧٦، ١٧٩، ٧٠١، ٧١١، ٧٥٨، ٧٨٨، ١٠٠٨، ٢٦٥/٤[٢٠٩] .

(٢٠٩) لابد أن نذكر هنا من الناحية التاريخية اسم عبدالله بن محمد بن على بن نُفَيْل الحَرَّانى (المتوفى ٨٤٩/٢٣٤) باعتباره مؤلفا لكتاب فى المغازى وقد عرف هذا يوسف العش ص ٤٢. (انظر : الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٩/٢/٢، التذكرة للذهبى ـ الطبعة الثانية ٤٤٠ ـ ٤٤١، التهذيب لابن حجر ١٦/٦ ـ ١٨، شذرات الذهب =

١٤ ـ حماد بن إسحاق

هو أبو إسماعيل حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدى، ولد سنة ١٩٩هـ/٨١٥ م فى البصرة. وفيا بعد عاش فى بغداد، حيث تقلد القضاء. وكان من المالِكية، وتوفى فى سوس سنة ٢٦٧هـ/٨٦١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، تاريخ بغداد للخطيب ١٥٩/٨، الديباج لابن فرحون ١٠٧ ـ ١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٢/٢ ـ ١٥٣، معجم المؤلفين لكحالة ٧٢/٤.

ب ـ آثاره :

«تركة النبى» :

رواه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن حماد، الظاهرية، مجموع ٥٤ (الأوراق من ٦٢ ـ ١٠٠، حوالى ٦٣٥هـ ، انظر: العش ٧٦)، وانظر بروكلمان ٦٦٣/٢.

١٥ ـ أبو زُرْعَة

هو أبوزرعة ، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، الدمشقى، المتوفى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣ م فى دمشق.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَىَ ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦، الأنساب للسمعانى ٥٦٢ أ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣٦/٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، الإعلان بالتوبيخ

لابن العماد ٨٠/٢، الاعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٦٤، Rosenthal, History 440). وقد ذكر يوسف العش أن الجزء الثالث من هذا الكتاب مخطوط فى الظاهرية مجموع ١٣/١١٠ (الأوراق ١٥٨ ـ ١٧٤، ٤٥٤هـ) .
وقد أثبت العالم الدمشقى ناصر الألبانى ـ كما أخبرنى بذلك فى حديث معه ـ أن ذلك المخطوط قطعة من كتاب المغازى لابن إسحاق .

للسخاوى ١١٨، صلاح المنجّد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٦٥/٢ ـ ٦٧، الأعلام للزركلى ٩٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٣/٥، كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين : Rosenthal, History 321 وانظر بروكلمان ملحق ٢٠٨/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «التـاريخ» :

يتضمن سيرة النبى وتاريخ الخلفاء الراشدين: فاتح ٤٢١٠ (١٥٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى) انظر ما كتبه كلود كاهين: C. Cahen, in: REI 1936/334 وانظر بروكلمان ملحق ١١٩٧/٣ .

٢ ـ «الأحاديث والحكايات والعلل والسؤالات» :

الظاهرية، مجموع ٣/١٥ (من ٤٢ أـ ١٥٥ أ، ٦٠٥هـ)، فيض الله ٤/٢١٦٩ (الجزء الأول، ٤٨ أـ ٦٠ب ، ٦٠٥هـ)(٢١٠).

١٦ ـ ابـن شُـعَيْـب الأنصـارى

هو أبو على، محمد بن هارون بن شعيب، الأنصارى، ولد سنة ٢٦٦هـ/٨٨٠ م من أهل دمشق. رحل إلى مصر والعراق وأصفهان، وتوفى سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ٤١١/٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٣، الأعلام للزركلى ٣٥٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٢.

---

(٢١٠) ملاحظة : مخطوط كوبريلى ٤١٢ (٢٢٠ ورقة ـ ٦٣٨هـ) بعنوان : «مسند الشاميين» هو جزء من مسند أحمد بن حنبل برواية أبى زُرعة. أما اقتباس ابن عساكر فى التهذيب ٥/٧ السطر ٢٠ «الطبقة التى تلى الصحابة» واقتباس ابن حجر فى التهذيب ٥٥/٢ «فى ذكر أهل الفتوى بدمشق» والمواضع الأخرى المماثلة عند ابن عساكر فى : تاريخ مدينة دمشق ١٤/٢، ١٠٦، ١٤١، ١٩٨، فيبدو أنها ترجع إلى مصدر واحد، قد يكون كتابه فى التاريخ، أى أنها لا ترجع إلى كتب مستقلة كما افترض بروكلمان .

ب ـ آثـــــاره :

«صفة النبى» :

الظاهرية، مجموع ٤١ (الأوراق من ١٨٣ ـ ١٨٨، وعليه سماع سنة ٦٥٦هـ ، انظر: العش ٥١)، وانظر بروكلمان ٦٦٤/٢.



الفصل الرابع

تدوين التاريخ العام وتاريخ الدولة الإسلامية

أولاً : حركة التأليف فى العصر الأموى

يكاد يكون اهتمام المسلمين بضرب من التأليف فى تاريخ العالم، وإن كان فى صورة بدائية، قديما تقريبا مثل اهتمامهم بتفسير القرآن وبحياة الرسول وأفعاله. وكانت معارف من أسلم من اليهود، مثل عبدالله بن سلام وكعب الأحبار تتخذ وسيلة لبيان الإيجاز فى القصص القرآنى حول خلق العالم وحول تاريخ الأنبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم . وقد وصل إلينا عدد من كتب هذا الضرب، تنسب إلى عبدالله ابن سلام، وكعب الأحبار. ورغم أن أصالتها موضع نظر، إلا أننا نجد فى أقدم التفاسير التى وصلت إلينا وفى كتب المغازى عددًا كبيرًا من الآراء التى رويت عنهم . وكان كعب نفسه صاحب كتب عرفها العلماء الأوائل (انظر: الإكليل للهمدانى ٢٣/١)، ويبدو أنه كان، لتنوع معارفه، حجة ومصدرا للمسلمين الأوائل الراغبين فى مزيد من المعرفة ومنهم عمر ابن الخطاب . ومن الجيل الثانى بعد كعب، كان وَهْب بن مُنَبِّه صاحب معارف متنوعة مماثلة. وقد وصل إلينا كتاب له بعنوان «كتاب الملوك»، تناول فيه ملوك حمير، وهذا الكتاب أقدم محاولة نعرفها لتدوين تاريخ دولة عربية رغم أن القيمة التاريخية للحوادث التى وصفها قليلة للغاية. وقد روى أن وهبا كان يضم فى كتابه كتب أسلافه، ونص على ذلك (انظر المصدر السابق ص ٢٤٤).

وكانت المرويات حول خلق العالم وحول الأنبياء تكون قسما من تاريخ العالم، وتتضمن الأقسام الأخرى سيرة الرسول محمد وما تلى ذلك من فتوحات. وهناك

كتاب مُبكر فى «المغازى» يتألف من أجزاء ثلاثة، هى المبتدأ، والمبعث، والمغازى، وهو بهذا أقدم تاريخ عام لمؤلف إسلامى. ويبدو أن المؤلفات الجامعة لمحمد بن إسحاق، وكذلك لموسى بن عقبة كانت كذلك تأليف فى التاريخ العام من هذا الضرب.
304 والثابت من أسماء الكتب التى ذكرت، أن عددًا من التابعين فى الجيل الأول، قد ألفوا كتبا فى الفتوح، وكتبًا حول الحوادث السياسية فى الدولة الأموية. أما التأليف فى التاريخ العام، بمعنى محاولة عرض كل الحوادث عرضًا شاملًا، يضم ما عُولج من قبل فى مؤلفات ورسائل جامعة فلم يظهر إلا فى القرن الثانى للهجرة .

١ ـ عبدالله بـن سَـلاَم

هو عبدالله بن سلام بن الحارث، وكان من يهود المدينة أسلم عند قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة. كان اسمه الحُصَين (فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «عبدالله»). شهد مع عمر بن الخطاب فتح الجابية وبيت المقدس. ثم وقف إلى جانب عثمان عندما قام الثوّار عليه. وهو معروف فى المأثور الإسلامى ـ أولا وقبل كل شئ ـ بأسئلته إلى الرسول التى أجابه عليها والتى على أثرها تحول إلى الإسلام. وهو من أوائل من أسلم من اليهود، وكان واسع المعرفة بالمأثور اليهودى حول الخلق وتاريخ العالم والأنبياء وغير ذلك. وترجع إليه كثير من الأخبار الخاصة بهذا في أقدم كتب المغازى والحديث والتفاسير وتواريخ العالم. حتى إنه لَيُقال بأن بعض الكتب المنسوبة إلى النبي دانيال[٢١١] قد وصلت إليه، وتتناول مخلوقات الله، وأنه أخبر عثمان بما فيها (انظر: أبَا الشيخ عبدالله بن محمد فى كتاب «العظمة» مخطوط برلين ٦١٥٩). وتوفى عبدالله بن سلام ٤٣هـ/٦٦٣ م).

---

(٢١١) سوف نتحدث بالتفصيل فى الجزء الثالث من هذه الموسوعة فى باب «الترجمة» عن وجود هذه الكتب غير الصحيحة من هذا الضرب وأمثالها فى الجاهلية وصدر الإسلام .

أ ـ مصادر ترجمته :

المغازى للواقدى ١٦٣ ـ ٢١٥، مسند ابن حنبل ٤٥٠/٥، تاريخ الطبرى (انظر الفهرس)، الإصابة لابن حجر ٧٨٠/٢، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/٥، الأعلام للزركلى ٢٢٣/٤، كتب عنه شتاين شنيْدر فى كتابه عن التراث العربى لمؤلفين يهود : Steinschneider, Arab. Lit. der Juden 8-9

وانظر مقال هوروفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى : J. Horovitz, EI, I, 32

ب ـ آثـــــاره :

تنسب له الكتب التالية :

١ ـ «المسائل»: ويضم أسئلة وجهت إلى الرسول، وقد وصلت إلينا فى عدة مخطوطات، وطبع بالقاهرة، ١٨٦٧م .

٢ ـ وله «كتيب» يتناول السحر والرقى، باريس ٢٩٥٤ (من ١١٣ ـ ١١٦، ٥٩٠هـ).

٣ ـ له كتاب وصف بأنه: يضم أحاديث للرسول ويحكى فعاله، ويوجد فى مخطوط الإسكوريال ١١٩٤، انظر: فهرس كَزيرى ٤٧٦/١، والكتاب مذكور عنه بعنوان: Mahometi Sententiae et res gestae quas literis mandavit ʿAl.

٤ ـ مرويات عن أسفار دانيال (فى مخطوط برلين ٦١٥٩).

٢ ـ كَعْـب الأحبـــار

305 هو أبو إسحاق، كَعْب بن مَاتِع، كان يهوديا من اليمن. أسلم فى خلافة أبى/ بكر الصـديق أو عمـر بن الخطـاب، وتـوفى فى عهـد عثمان ٣٢هـ/٦٥٢ م، أو ٣٤هـ/٦٥٤ م. وهو من أقدم من قاموا بنشر المأثورات اليهودية عند المسلمين. وهناك روايات كثيرة عنه فى مجالات مختلفة تشهد بتنوع معارفه. وكانت الكتب المنسوبة إليه معروفة للمسلمين الأوائل (انظر: الإكليل للهمدانى ٢٣/١، والطبرى ٧٤/١ حيث نجد رأيه فى مصادر كعب) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٥٦/٢/٧، الإصابة لابن حجر ٦٣٥/٣ ـ ٦٣٩، التهذيب لابن حجر

٤٣٨/٨ ـ ٤٤٠، الأعلام للزركلى ٨٥/٦، بروكلمان ملحق ١٠١/١، مقدمة ابن خلدون (الترجمة) ٢٦/١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٤٤٥ .

وانظر مقال شميتس ـ فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى : M. Schmitz, EI, II, 622-624

ـ كتب شابيرا عن قصص الكتاب المقدس المنسوبة إلى كعب الأحبار :

B. Chapira, Légendes bibliques attribuées à K. al - Aḥ. in: REJ 69/1919/86-107, 70/1920/37-43.

ـ كتب ولفنسون عن كعب الأحبار ومكانته فى الحديث والقصص الإسلامى :

Wolfensohn, K. al- Aḥ und seine Stellung im Ḥadīṯ und in der islamischen Legenden literatur, Gelnhausen 1933.

ـ كتب برلمان عن قصة أسطورية لإسلام كعب الأحبار :

M. Perlmann, A Legendary Story of K. al- Aḥbār's Conversion to Islam, J. Starr Mem. Vol. 1953, 85-99.

وله مقال آخر بعنوان :.M. Perlmann, Another Kaʿb.. Story, JQRN S. 45/1954-55/48-58

ب ـ آثـــــاره :

تنسب لكعب الكتب التالية :

١ ـ «سيرة الإسكندر وما فيها من العجائب والغرائب»: مكتبة جامعة القاهرة ـ ٢٢٩٧٤ صورة عن نسخة خطية من إستنبول فى مجلدين (٢٦٢ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٨٨١هـ).

٢ ـ «وفاة موسى» : الظاهرية، عام ٦/٤٧٥٥ (٦ ورقات، القرن العاشر الهجرى، انظر: العش ص ٣٢٢).

٣ ـ «السُلك الناظم فى علم الأول والآخر» : القاهرة، ملحق ٤٦٣/١ (١١ ورقة).

٤ ـ «حديث ذى الكفل»، طبع فى بولاق ١٢٨٣هـ .

٥ ـ «حديث حمامات الذهب، وحديث افراقيسون بنت الملك»: القاهرة، ملحق ٢٧٧/١ (من ١ـ ١٩).

٦ ـ وتوجد قطعة من مؤلفاته حول آدم وحواء عند الهمدانى فى الإكليل ٢٣/١ ـ ٢٩).

٣ ـ وَهْـــب بـن مُـنَـبِّـــه

هو أبو عبدالله، وهب بن منبه، ولد حوالى سنة ٣٤ هجرية. ويعد وَهْب وأخوته

هَمَّام وَغْيلان وَمْعقِل من التابعين. تولى منصب القضاء (مراة الجنان لليافعى ٢٤٨/١ ـ ٤٩) فى عهد عمر ابن عبدالعزيز (٩٩هـ/٧١٧م ـ ١٠١هـ/٧٢٠م). وحبس فترة من الزمن (انظر: التهذيب لابن حجر ١٦٨/١١)، ولا نعلم طول مدة حبسه ولا سبب ذلك. ويقال إنه كان في بادئ الأمر من أتباع مذهب القدرية، ولكنه ندم على ذلك فيما بعد (إرشاد الأريب لياقوت ٢٣٢/٧). وتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م أو ١١٤هـ/٧٣٢م.

كان وهب من أكثر مؤلفى العصر الأموى تصنيفًا. وقد تميز مؤرخا عن مدرسة المدينة. وصفه ياقوت بأنه الإخبارى وصاحب القصص . وكان على معرفة وثيقة بمأثور أهل الكتاب، وإليه ترجع معارفه حول خلق العالم وتأريخ الأنبياء/ وبنى 306
إسرائيل، (انظر: طبقات ابن سعد ٩٧/٢/٧، وانظر مقال هوروفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٧٤/٤ : Horovitz, EI, IV, 1174).

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس ، مروج الذهب للمسعودى ٤٦٢/٥ وما بعدها، الفهرست لابن النديم ٢٢، ٩٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣/٤، الأعلام للزركلى ١٥٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٧٤/١٣، علم التاريخ للدورى (بيروت ١٩٦٠) ١٠٣، ١١٧، بروكلمان ٦٥/١.

ذكره شتايـن شنيدر فى كتابه عن التراث العربى لمؤلفين يهود رقم ١٤:

Stein Schneider, Arab. Lit. der Juden, No 14

ـ ذكره بروكلمان فى دراساته عن الآشوريات وعلم اللغات السامية :

C. Brockelmann, in: Beitrāge zur Assyriologie und Semit. Sprachwissenschaft III, 41.

ـ ذكره جولد تسيهر فى اتجاهات التفسير القرآنى :

Goldziher, Richtungen, Index.

ـ ذكره يوهان فك فى دراسته عن محمد بن إسحاق :

J. Fück, M. Ibn Isḥāq, S. 4.

ـ كتب عنه هوروفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى :

J. Horovitz, EI, IV, 1173 - 1175.

- كتب عنه هوروفتس فى مجلة الحضارة الإسلامية عددا (١٩٢٧) ص ٥٥٣ ـ ٥٥٩ :

J. Horovitz, The Earliest Biographies of the Prophet and their Authors, in: Isl. Cult. 1/1927/ 553-559.

- كتب عنه روزنتال فى كتابه عن المؤرخين العرب :

Rosenthal, History, 81, 109, 165, 265, 431.

- كتبت عنه نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية :

N. Abbott, Studies in Ar. Lie. Pap. 9 - 10.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الملوك المتوجَّة من حِمْيَر وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم» :

ذكره ياقوت (فى إرشاد الأريب ٢٣٢/٧)، وقد رآه ابن خلكان (الوفيات ٢٣٨/٢) فى مجلد واحد ومدحه بأنه من الكتب المفيدة، ونقل عنه ابن هشام (انظر ص ٢٩٧) فى مقدمة كتاب «التيجان» برواية عبدالمنعم بن إدريس (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٤م) حفيد وهب . ونستطيع أن نثبت من هذه المقتبسات أن وهبا كان يرجع فى عرضه لأصل التاريخ (بدايته) إلى الكتاب المقدس. وأنه كان يسجل الأسماء والأرقام الواردة فى نص الكتاب المقدس تسجيلا دقيقا. وقد اعتمد عليه ابن إسحاق فى عرضه لبدايات المسيحية فى جنوب الجزيرة العربية (انظر ابن هشام فى المصدر السابق ص ٢٠، ومقال هوروفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٧٤/٤ والدُّورى فى علم التاريخ ١١٠ ـ ١١١).

٢ ـ «كتاب المبتدأ» :

رواه حفيده عبدالمنعم بن إدريس (المذكور سابقا)، وقد جعله ابن النديم فى الفهرست (ص ٩٤) مؤلف هذا الكتاب. وذكر المسعودى هذا الكتاب (١٢٧/١)، باسم كتاب «المبتدأ والسِّيَر» انظر كذلك: هوروفتس فى المصدر السابق ١١٧٤، ابن حجر: «الإصابة» ٨٨٧/١.

٣ ـ «كتاب المغازى» :

انظر: التهذيب لابن حجر ١٦٧/١، يبدو أن عددًا من المقتبسات قد وصلت إلينا منه فى كتب التفسير، وكتب المغازى والكتب التى تناولت تاريخ العالم. والراجح أن ابن قتيبة فى كتابه «المعارف» ص ٨ ـ ٢٨ كان قد اقتبس من هذا الكتاب، دون أن يكون لديه إجازة بروايته، مستخدما فى ذلك صيغتى:

● عنوان الكتاب عند ابن خلكان : ذكر الملوك (المترجم) .

«ذكر»، و«قال». وهناك قطعة منه وصلت إلينا فى بردية قديمة جدا موجودة الآن فى هيدلبرج، وكتبت سنة ٢٢٨هـ ، ورواها عبدالمنعم، وتضم هذه القطعة أقاصيص من تاريخ اليهود. وترجع مادتها على الأرجح - إلى إسرائيليات وهب، وقد نشرتها نبيهة عبود فى دراساتها عن البرديات العربية :

N. Abbott, Studies in Ar. Lit. Papyri, Chicago 1957.

وكتب عنه ديترش : Dietrich, in: Islam 34/1959/202

٤ - «قصص الأنبياء أو قصص الأخبار» :

هذبه أبوعبدالله محمد بن سعيد بن هشام الحجرى، الذى رواه عن ابن هشام (المتوفى سنة ٢١٨هـ/٨٣٤م، انظر ترجمته فى هذا المجلد ص 297 الأصل الألمانى) بلدية الإسكندرية ب ١٢٤٩ (٢٠٠ ورقة، ٦٦٦هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٧٥٦).

٥ - «رسالة فى سيرة النبى» :

طلعت مجموعة ٢٨٧ (الأوراق من ٤٠ - ٤٣).

٦ - «حكمة وهب» :

ذكر ابن سعد فى الطبقات ٩٧/٢/٧، بأن حفيد وهب، روى عددًا منها فى كتبه ، وقد قرأ ابن خير هذه «الحكمة» فى أربعة كراريس لطيفة (انظر فهرست ابن خير ٢٩١ - ٢٩٢).

٧ - «حكمة لقمان» :

ذكر ابن خير (فى فهرسته ٢٩٢) أنه قرأ له كتابا بهذا العنوان/ ، وذكر ابن قتيبة أن وهبًا قرأ: «حكمة 307
لقمان»، وكانت تضم أكثر من ١٠ آلاف فقرة (انظر هوروفتس فى المصدر السابق).

٨ - «موعظة» :

قرأها أيضا ابن خير (انظر فهرسته ٢٩٤) برواية أبى إلياس تلميذ وهب .

٩ - «كتاب زبور داود» :

هو من ترجمة وهب بن منبه ، قرأه ابن خير، (الفهرست ٤٩٤) وقد يكون هو الكتاب الذى وصل إلينا باسم « كتاب المزامير ترجمة الزبور ». (انظر: هوروفتس Horovitz فى المرجع السابق ١١٧٤، ١٢٨٣).

٤ ـ جَابِـر الجُعْفِـى

هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى، أبوعبدالله أو أبومحمد، من أهل الكوفة. كان مؤرخا شيعيا ومفسرا، وهو أحد مؤلفى الكتب الأوائل. وقد اختلفت الآراء فى كونه ثقة. ومن رواته شعبة، وسفيان الثورى، وتوفى سنة ١٢٨هـ/٧٤٦م وقيل ١٢٩ هجرية أو ١٢٣ هجرية .

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير ٢١٠/٢/١ ـ ٢١١، المعارف لابن قتيبة ٢٤٢، الرجال للنجاشى (إيران) ٩٩ ـ ١٠٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧٦/١ ـ ١٧٨، التهذيب لابن حجر ٤٦/٢ ـ ٥١، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٥٦/١٥ ـ ١٧١، الأعلام للزركلى ٩٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٣ ـ ١٠٧.

ب ـ آثـــــاره :

عرف النجاشى لجابر الجعفى الكتب التالية :

١ ـ «كتاب النوادر».
٢ ـ «كتاب الفضائل».
٣ ـ «كتاب الجَمَل» .
٤ ـ «كتاب صفين».
٥ ـ «كتاب نهروان».
٦ ـ «كتاب مقتل أمير المؤمنين على».
٧ ـ «كتاب مقتل الحسين» .

وقد وصلت إلينا فى المصادر التى بين أيدينا وفى كتاب صفين لنصر بن مزاحم (انظر: الفهرس ص ٥٦٩) وفى تاريخ الطبرى (انظر الفهرس ص ٩٢) مقتبسات كثيرة علينا أن نبحث إلى أى كتاب من كتب جابر يرجع كل واحد منها. ومن المؤكد أن مقتبسات كثيرة من كتاب «صفين» قد وصلت إلينا عند نصر بن مزاحم .

٥ ـ عَوَانَة بن الحَكَم

هو أبوالحكم، عوانة بن الحكم بن عوانة، الكلبى، من أهل الكوفة، كان مؤرخا لعهد الأمويين وعالما بأنساب العرب وشعرهم القديم وأخبارهم، وكان قصاصا ماهرا. وعام ميلاده غير معروف. ويبدو أنه ولد قبل سنة ٩٠هـ/٧٠٩م وذلك لأنه التقى بذى الرمة (المتوفى ١١٧هـ/٧٣٥م) ونقده (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٩٣/٦). وكان عوانة ضريرا. وكان أبوه الحكم عالما بتاريخ الجاهلية (انظر: إنباه الرواة للقفطى ٣٦١/٢). روى عن عوانة أبوعبيدة، والأصمعى، والهيثم بن عدى والمدائنى، وهشام بن الكلبى وغيرهم. توفى سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م، أو ١٥٨ هجرية .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٩١، طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص ٢٤٦، المقتبس للمرزبانى ٢٦٣، إنباه الرواة للقفطى ٣٦١/٢ ـ ٣٦٣، نكت الهميان للصفدى ٢٢٢ ـ ٢٢٣، الأعلام للزركلى ٢٧٢/٥، صالح العلى فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية الثانية ٧٦٠/١: Saleh al - Ali, EI, 1,760 كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts schr. Nr. 27.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم لعوانة كتابين هما / : 308

أ ـ « كتاب التاريخ » .

ب ـ « سيرة معاوية وبنى أمية » .

ويبدو أن الطبرى قد احتفظ لنا من الكتاب الثانى بعدة قطع فى كتابه التاريخ (انظر الفهرس : ٤٢٨) غير أن الطبرى أخذ هذه المقتبسات ـ على الأرجح ـ بواسطة كتب هشام ابن الكلبى والمدائنى عن عوانة .

٦ ـ أبـو مِخْنَـــف

هو أبومخنف، لوط بن يحيى، الأزدى، كان إماميا من الكوفة، وهو أحد المتأخرين

من مؤرخى العصر الأموى. له تصانيف أكثرها فى تاريخ عصره. ذكر له ابن النديم (ص ٩٣) والنجاشى فى الرجال (إيران) ص ٢٤٥ حوالى أربعين مؤلفا من التراجم استخدمها المؤرخون المتأخرون[٢١٢] ويروى فلهاوزن أن أبا مخنف كان يهتم بموضوعات الخوارج والثورات الشيعية وثورات العراق بصفة خاصة، فكان يفصل القول فيها ويذكر فى معظم الأحوال الرواية الكوفية. وكان يميل إلى رأى أهل العراق لا إلى رأى أهل الشام، وكان إلى جانب العلويين ضد الأمويين دون أن نلمس لهذا الاتجاه انحيازا عنده. وتوفى أبومخنف سنة ١٥٧هـ/٧٧٤م (كما ذكر ذلك ياقوت فى الإرشاد (لندن) ٢٢١/٦ أما الطبرى فذكر آخر خبر لأبى مخنف من عام ١٣٢هـ).

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ٢٤٥ ـ ٢٤٦، فوات الوفيات للكتبى ١٤٠/٢ ـ ١٤١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٦٠/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٢/٤ ـ ٢٩٣، الأعلام للزركلى ١١٠/٦ ـ ١١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٧/٨ ـ ١٥٨، علم التاريخ للدورى ٣٥ ـ ٣٦، الذريعة ٣١٢/١، جب فى : دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٤١/١: H.A.R.Gibb, EI, I, 141 وانظر فلهاوزن: الدولة العربية وسقوطها، برلين ١٩٠٢ : Wellhausen: Das arab. Reich und sein Sturz, Berlin, 1902.

ب ـ آثـــــاره :

من المرجَّح أن كتب أبى مخنف كانت من الكتب التى كثر قراؤها ولاسيما بين الشيعة وهناك مؤلفات وصلت إلينا منسوبة له، غير أنها تبدو بتعديلات متأخرة، فيها تصرف فى النص زاد بمضى الوقت زيادة مطردة حتى أصبحت نصوصها بعيدة عن أصل المؤلف، ورغم هذا نجد فيها نواة من الحقيقة وفى بعض المواضع نصوصا لم تتغير وهذا ما أثبته فيستنفلد فى دراسته للكتابين اللذين كانا معروفين فى ذلك الوقت، وهما: مقتل الحسين والمختار الثقفى. كتب فستنفلد عن مقتل الحسين والثأر له :

F. Wüstenfeld, Der Tod Huseins und die Rache, AGGW, 1883, S. IV - VI.

---

(٢١٢) أكثر روايات الطبرى له عن طريق هشام بن محمد الكلبى (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م) بطريق الوجادة، وذلك واضح بالإسناد : «قال هشام : قال أبومخنف» (انظر جواد على فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٤٢٩/١٩٦١/٨). وغير صحيح أن الطبرى قال : «حدثنا هشام بن محمد عن أبى مخنف» عندما كان ينقل عن كتاب بعينه (قارن البحث السابق ٤٣٥) فهناك تصحيف «حُدِّثنا» أو «حُدِّثتُ عَنْ» كما ثبت من روايات سابقة (انظر: الطبرى ١٨٠٩/١، ١٨٣٧).

١ ـ «مقتل الحسين» أو «أخبار مقتل الحسين» أو «مصرع الحسين وما جرى له» :

برلين ٩٠٣١ (١ ب ـ ٨٣ ب ، ١٨٤٠م)، وكذلك ٩٠٣٢ (٧٧ أـ ١٣٩ أ، ١٢٢٤هـ)، جوتا ١٨٣٨ (الورقة ٧ من ١ ـ ٨٢، ٩٩٨هـ)، بطرسبورج، المتحف الآسيوى ٧٨، وهناك نسخ مختلفة فى: برلين ٩٠٣٦ (١ب ـ ١٩ أ، ١٠٠٩هـ) ليدن ٢/٩٠٩ (من ٣٤ أـ ١٤٥، ٩٩٥هـ ، انظر: فورهوف ٢٠١)، إمبروزيانا ٢٣٣ (٨٢ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٤٥)، مشكوة/ بجامعة طهران 309
١٥٤٥/٢/٣ رقم ٦٨٤ (٢٥٤ ورقة، ١١٤٩هـ)، الظاهرية عام ٤٣٠٣ (٧١ ورقة، القرن التاسع الهجرى، انظر: العش ص ٩٣)، طبع فى النجف ١٣٤٣ وترجمه فيمتنفلد إلى الألمانية .

٢ ـ كتاب «خبر المختار وابن زياد» :

برلين ٩٠٣٩ (من ١ أـ ٣٨ب ، ١٨٤٠م) ليدن ٣/٩٠٩ (الأوراق ١٤٥ ـ ١٩٧)، جوتا ١٨٣٨ (الأوراق ٨٢ ـ ١٢٣، ٩٩٨هـ ، لا تضم إلا خبرا يرجع لأبى مخنف عن أعمال المختار، وترجمه فيستنفلد إلى اللغة الألمانية) .

٣ ـ «سيرة الحسين» :

برلين ٩٠٣٣ (من ١٨١ب ـ ٢٥١ أ)، إمبروزيانا ٣١٠ D (٧٥ ورقة القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: المنجُد ص ٥٤).

٤ ـ «كتاب صفين» :

صائب بأنقرة ٥٤١٨ (من ١ أـ ١٢٨ب ، القرن السادس الهجرى)، وقد وصلتنا قطع منه فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٨/١٤، ٩، ١٠ ـ ١٣، ١٤ ـ ١٦.

٥ ـ «كتاب الغارات» :

صائب بأنقرة ٥٤١٨ (من ١٢٩ أـ ٢٠٢ب ، القرن السادس الهجرى، ويحقق هذا الكتاب الآن فى جامعة جيسن بألمانيا الغربية (١٩٦٧).

٦ ـ «رسالة» (مجهولة الاسم) :

بمكتبة مالك بطهران ٢٥٢٠ (١٢٧٦هـ ، انظر: المنجُد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٧١/٦).

٧ ـ «كتاب المُعَمَّرين» :

توجد منه اقتباسات فى الإصابة لابن حجر ١٦١/١، ٧٤٨، ٨٨٨ .

٨ ـ «فتوح الشام» :

ذكره ابن حجر فى الإصابة ١٠٠٥/٣ ـ ١٠٠٦.

٩ ـ «كتاب الأخبار» :

يتناول على الأرجح أخبار الصحابة، ذكره ابن حجر فى الإصابة ٢١٧/٣.

١٠ ـ «كتاب الجَمَل» :

منه مقتبسات فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ١٤٧/١، ٢٣٣ ـ ٢٣٦، ٢٥٦ ـ ٢٦٢، ٢٦٣ ـ ٢٦٦، ٣٠٩ ـ ٣١١، ١٨٧/٢ ـ ١٨٨، ١٧/٣ ـ ١٩، ٣٥، ٣٧ ـ ٣٨، ٨/٤ ـ ٩، ١٠ ـ ١١، ٢١٥ ـ ٢١٩، ٢٢٥ ـ ٢٢٧، ١١١/٩ ـ ١١٣، ١١٤، ٣١٠ ـ ٣١٦، ٣١٨ ـ ٣٢٧. وتوجد مقتبسات من كتب أبى مخنف فى مؤلفات أبى الفرج الأصفهانى، مثل: «مقاتل الطالبيين» وغيره، وقد أخذ عنه بالإسناد التالى: «حَدَّثَنى أحمد بن عيسى، قال: حَدَّثَنى الحسن بن نصر، قال: حَدَّثَنا: زيد بن المعذَّل عن يحيى بن شعيب عن أبى مخنف» ٢٨، ٣٠، ٣١ ـ ٣٣، ٣٤، ٣٥ ـ ٣٧، ٣٨ ـ ٤٠، ٤١، ٤٣ ـ ٤٤، ٥٠ ـ ٥٤، ٦٧، ٧٢، ٧٩، ٨٣، ٨٨ ـ ٩٠، ٩١، ١٠٠ ـ ١٠٧، ١١٠ ـ ١١١، ١١٤ ـ ١١٥، ١١٦ ـ ١١٧، ١٣٣، ١٣٧ ـ ١٤٤ . ولابد من بحث مصدر كل اقتباس من كتب أبى مخنف. وقد جمع الدُّورى (فى كتابه علم التاريخ ص ٢١٥ ـ ٢٣١) بعض ما اقتبسه الطبرى فى تاريخه عن أبى مخنف. ومع ذلك فلا نستطيع هنا القول فيما إذا كانت هذه المقتبسات تعود الى كتب أبى مخنف نفسه أو إلى الكتب التى رواها أبومخنف .



ثانيًا : حركة التأليف فى العصر العباسى
(حتى حوالى سنة ٤٣٠هـ)

لا نعرف شيئا عن أكثر الكتب الأولى التى ألفت حول العباسيين. وقد ذكر بروكلمان (الملحق ٢١٦/١) أن محمد بن صالح بن مِهران بن النطَّاح (المتوفى ٢٥٢هـ/٨٨٦م)[٢١٣]، وأن أبا الفضل محمد بن أحمد بن عبدالحميد الكاتب (المتوفى ٢٨٧هـ/٩٠٠م) / هما أول من أرخ للعباسيين وهذا غير صحيح . إن بروكلمان اعتمد 310
فى هذا على تاريخ بغداد (٣٥٧/٥ ـ ٣٥٨)، وفيه يقول: الخطيب البغدادى عن محمد بن صالح : «وله كتاب الدولة، وهو أول من صَنَّفَ فى أخبارها كتابا». وهذه العبارة ـ ترجع إلى الفهرست لابن النديم (ص ١٠٧)، ولكنها غير صحيحة، فهى تشير ـ على الأرجح ـ إلى تهذيب «كتاب الدولة» الذى ألفه أستاذه الحسن بن ميمون النصرى وذكره ابن النديم (ص ١٠٨)، انظر كذلك ما كتبه ليفى ديلا فيدا وروزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين :

L. della Vida. Les Livres des Chevoux XXXIV Rosenthal. History 79.

أما «كتاب الدولة» الذى سبق أن ألفه الهيثم بن عدىّ (المتوفى سنة ٢٠٥هـ/٨٢٠م، أو ٢٠٧ هجرية)، فقد ذكره ابن النديم نفسه فى الفهرست (ص ٩٩). كما عرف أيضا كتبا كثيرة للمدائنى (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٥٠م) عن العباسيين (انظر: الفهرست ١٠٢) منها : كتاب الدولة (انظر كذلك ١٠٣) ولم يكن بروكلمان غافلا عنه (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، بالألمانية ٨٧/٣).

أما كتابه «أخبار الخلفاء الكبير» الذى يمضى إلى عصر الخليفة المعتصم، فيبدو أنه قد وصل إلينا عند الطبرى. وكتابه «كتاب الدولة» كان يتكون من عدد من الكتب، فقد كان قسم منه بخط السكَّرى فى متناول ياقوت الحموى (إرشاد الأريب ٣١٥/٥). واهتم عدد من اللغويين، مثل: محمد بن حبيب (انظر: بروكلمان ١٠٦/١) والأدباء، مثل:

(٢١٣) انظر أيضا: الفهرست لابن النديم ص ١٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٤/٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٧/٩.

الصولى (انظر ص 330 من هذا الكتاب) بتاريخ الخلفاء. وقد نظم الشاعر على بن الجهم (المتوفى ٢٤٩هـ/٨٦٣م) تاريخا للخلفاء، وسماه : «المُحَبَّرَة» (انظر بروكلمان ٧٩/١)، وربما كان ذلك بتأثير أبان اللاحقى (المتوفى فى ٢٠٠هـ/٨١٥م انظر بروكلمان ١٥١/١)، وقد أكمل نظم هذا التاريخ ناظم آخر هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح (المتوفى سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م)، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٦٢/٢.

١ ـ عمرو بن شَمِر

هو أبو عبدالله عمرو بن شمر الجُعْفِى الكوفى، كان راوية شيعيا غير موثوق به، وكان يروى عن جابر الجعفى، والسدِّى، والأعمش وغيرهم. ونحن لا نعرف أسماء الكتب التى ألفها. ويبدو أن كتابا له ذا مضمون تاريخى كان أحد المصادر الرئيسية «لكتاب صفين» لنصر بن مزاحم. والمرجح أنه توفى حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م .

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٤/٢/٣ ـ ٣٤٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٩/١/٣ ـ ٢٤٠، الرجال للنجاشى (إيران) ٢٢٠، لسان الميزان لابن حجر ٣٦٦/٤.

ب ـ آثـــاره :

حول المقتبسات ، انظر: «كتاب صفين» لنصر بن مزاحم فى مواضع متفرقة .

٢ ـ أبو النَّضْر

هو أبوالنَّضرْ جَرِير بن حازم بن عبدالله البصرى الجَهْضَمِى، ولد سنة ٨٥هـ/٧٠٤م، كان محدثا ومؤرخا، روى السيرة عن ابن إسحاق. ويبدو أن المؤرخين قد استفادوا كثيرا من كتابه حول الأزارقة. وتوفى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م .

أ ـ مصادر ترجمته / :

الرجال للقيسرانى ٧٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، التهذيب لابن حجر ٦٩/٢ ـ ٧٢، ذكره روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين : F. Rosenthal, History 322

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الأزارقة» :

أفاد منه أبوالفرج، ونقل عنه نقلا مباشرا فى كتاب الأغانى (القاهرة) ٢١/١ ـ ٢٦، كما أخذ قسما منه بواسطة كتاب منسوب للهيثم بن عدى، وغالبا ما كان نقل الطبرى عنه بالإسناد التالى: أحمد بن زهير ـ زهير بن حرب ـ وهب بن جرير بن حازم . انظر: كذلك الإصابة ١٣٩/١.

٣ ـ عمـر بـن سعـد

هو عمر بن سعد بن أبى الصَّيْد الأسدِى الشيعى، كان مؤرخا ضعيفا، روى عن الأعمش ، والكلبى، وأبى مخنف وغيرهم. وتوفى حوالى سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١١٢/١/٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٧/٤.

ب ـ آثـــــاره :

أخذ نصر بن مزاحم قرابة نصف مادة كتابه: «كتاب صفين»[٢١٤] من كتاب تاريخى لعمر بن سعد، ربما كان بعنوان : «كتاب صفين». وكان هذا الكتاب أيضا أحد المصادر الرئيسة لأبى الفرج الأصفهانى فى كتابه «مقاتل الطالبيين».

٤ ـ سَيْف بـن عُمَـر التَّمِيـمِى

هو أحد مؤلفى الكتب الأوائل عن العصر العباسى، ويبدو أنه كان إلى جانب

(٢١٤) فى موضعين (ص ١٢٦، ٥٠٨) ولكنه اكتفى فقط بذكر كتاب عمر بن سعد .

ذلك مؤلفا جامعا لكتب الفتوح، ولا نعلم شيئا عن حياته. ولا يعده المحدثون ذا قيمة. ورغم هذا فقد كانت كتبه فى الفتوح مصدرا مهما للمؤرخين المتأخرين، لأن هذه الكتب تناولت الفتوح تناولا شاملا، وكانت كاملة الأسانيد. وتوفى سيف بن عمر فى عهد هارون الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/٨٠٩م).

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٨/١/٢، الفهرست لابن النديم ص ٩٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤، موارد تاريخ الطبرى لجواد على، مجلة المجمع العلمى العراقى ١٦٣/١٩٥١/٢ ـ ١٦٦[٢١٥]، الأعلام للزركلى ٢٢٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٨/٤، علم التاريخ للدورى ٣٧، ١٣٢ ـ ١٣٣، ٢٤٨ ـ ٢٥٥، بروكلمان ملحق ٢١٣/١ . وانظر روزنتال : F. Rosenthal, History 166, 321, 436

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الفتوح الكبير والردة» :

ذكره ابن حجر كثيرا فى الإصابة وأفاد منه، وهو أحد مصادر الطبرى فى تاريخه. وقد أخذ ابن حجر قسما من هذا الكتاب بطريق السماع / أو القراءة وكان يقدم لمقتبساته بعبارة: «حَدَّثَني السرىّ، قال: حَدَّثَنا شعيب عن سيف». كما أخذ قسما آخر منه بطريق «الكتابة» أو«المكاتبة»، مُقَدِّما لذلك بعبارة: «كتب إلىَّ السرى عن شعيب عن سيف». كما اقتبس منه ياقوت كذلك فى معجم البلدان، وأفاد منه ابن عساكر كذلك، انظر: فهارس تاريخ دمشق ص ٧٦ . 312

٢ ـ «كتاب الجمل ومسير عائشة وعلى» :

ذكر جواد على فى المصدر السابق ص ١٦٤ أن الطبرى قد أفاد منه .

---

(٢١٥) اعترض جواد على (ص ١٦٤) على الأحكام التى أخذها بروكلمان دون تحفظ من فلهاوزن، وذلك بالقول بأن هذه الكتب غير دقيقة إلى أقصى درجة وزاخرة بالقصص الخيالية التى كانت تهدف فى المقام الأول إلى تمجيد قبيلته، وأن الطبرى قد تابعه وفضله فى الأخذ مبهورا ببراعته فى العرض . وتقوم هذه الآراء على تصور خطأ لمنهج الرواية، انظر هذا الفصل الخاص بالحديث من كتابنا هذا ـ وانظر كذلك : Isl. Enst. D. 2/1957/19-36 وفوق هذا فقد أساء جواد على فهم الحكم الثانى الذى قال به بروكلمان، وذلك أن الطبرى قد فضل الأخذ عن سيف .

٥ ـ على بن مجاهد

هو أبومجاهد، على بن مجاهد بن مسلم، الرازى، ويُعرف بابن الكابُلى، ولد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م فى الرى ثم قدم بغداد. كان مؤرخا ومحدثا . ولا تعد رواياته موضع ثقة كاملة ، وتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠٥/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٠٦/١٢ ـ ١٠٧، التهذيب لابن حجر ٣٧٧/٧ ـ ٣٧٨، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 337, 427

ب ـ أثـــــاره :

١ ـ «كتاب المغازى» :

(انظر: تاريخ بغداد، فى المصدر السابق).

٢ ـ «كتاب أخبار الأمويين» :

انظر: مروج الذهب للمسعودى ١٢/١، ويبدو أن الطبرى (الفهرس ص ٣٩٩) قد حفظ لنا مقتبسات كثيرة من الكتابين، وأغلب الظن أن الكتاب الثانى كان أحد مصادر المدائنى .

٦ ـ النَّضْر بن حَدِيد

لا نعلم شيئا عن حياته. ويبدو أنه أحد شيوخ إسحاق الموصلى (المولود ١٥٠هـ/٧٦٧م والمتوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م)، وكان معاصرا لابن الكلبى (المتوفى سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م أو ٢٠٦ هجرية). استخدم أبوالفرج نسخة مصححة بخط النضر حول: «أخبار عبدالله بن الزبير وشعره»، الأغانى (بولاق) ٤٤/١٣ ـ ٤٩، (دار الكتب) ٢٥١/١٤ ـ ٢٦١، وربما يمكن التأكد من وجود مقتبسات عن كتب ألفها، وذلك فى الأغانى (بولاق) ١٢٤/٦، الأغانى (دار الكتب) ٤٧/٧، ٤٨، ٢٨١/١٣، ٢٩٠/١٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، انظر أيضا : تاريخ الطبرى ٤٢٥/٣.

٧ ـ النَّوْفَلِى

هو أبوالحسن على بن محمد بن سليمان النَّوْفَلى، كان معاصرا لابن الكلبى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨١٩م أو ٢٠٦هـ)، وروى عن أبيه، وعن أبى مخنف وغيرهما. ولا نعلم إلى الآن شيئا عن حياته. وهو أحد مصادر الطبرى، والمسعودى وأبى الفرج الأصفهانى. ولكنّا لا نعلم إذا كانوا قد اقتبسوا من كتاب واحد أو من كتب مختلفة. وتوجد مقتبسات كبيرة عند الطبرى (انظر الفهرس ص ٤٠٠)، وكذلك عند أبى الفرج الأصفهانى فى كل مجلد ـ تقريبا ـ من كتاب الأغانى، وكذلك فى «مقاتل الطالبيين» ص ١٥٥، ٣٣٨، ٤٦٥، أما المسعودى فى مروج الذهب ٤/٥، ٤١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٣ ـ ١٨٥، ١٨٧ ـ ١٨٨، ٣٦/٦ فقد أفاد من كتاب الأخبار الذى كان يضم ـ فيما يبدو ـ معلومات أدبية وتاريخية عن الأمويين ومن جاء بعدهم حتى عصر المؤلف.

أ ـ ترجمته فى :

مروج الذهب للمسعودى ١١/١، وانظر كذلك روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين ص ٤٢٧:
Rosenthal, History 427

313

٨ ـ الهاشمى

هو أبويعقوب، إسحاق بن سليمان بن على بن عبدالله، الهاشمى، كان من أولى الأقدار العالية بين معاصريه وولى لهارون الرشيد المدينة والبصرة ومصر (والسند، وولى لمحمد الأمين حمص وأرمينية) • .

ويرجَّح أنه مات ببغداد فى أواخر القرن الثانى وأوائل القرن الثالث الهجريين .

• الإكمال من تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ـ المترجم .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٤٤، ٢٤٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٩/٦.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب التاريخ والسِّير»، انظر: مروج الذهب للمسعودى ١٥/١، كان أحد المصادر الأساسية لكتاب بغداد لأحمد بن أبى طاهر طيفور.

٩ ـ نصـر بـن مُـزَاحِـم

هو أبوالفضل، نصر بن مُزَاحِم بن سَيَّار المِـنْقَرِى التميمى، كان عطارا بالكوفة، ثم سكن بغداد. ويَعدُّه أكثر المؤرخين والمحدثين غير موثوق به. كان شيعيا، ولكنه لم يكن أقدم مؤرخى الشيعة كما ذكر بروكلمان[٢١٦]. وله كتب تتشابه أسماؤها مع كتب أبى مخنف. أفاد منها بروايات أخرى. وتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مقاتل الطالبيين لأبى الفرج ٥٣٣، الفهرست لابن النديم ٩٣، الرجال للنجاشى (بومباى) ٣٧٨ ـ ٣٧٩، (إيران) ٣٣٤، تاريخ بغداد ٢٨٢/١٣ ـ ٢٨٣، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢١٠/٧، (القاهرة) ٢٢٥/١٩ لسان الميزان لابن حجر ١٥٧/٦، الذريعة ٣٤٧/١، الأعلام للزركلى ٣٥٠/٨، معجم المؤلفين ٩٢/١٣.

وكتب عنه بروكلمان بوصفه أقدم مؤرخى الشيعة :

Brockelmann, N. b. M. der älteste Geschichts schreiber der Schia, ZS 4/1926/1-23

(٢١٦) ليست لدينا الآن معلومات دقيقة عن أقدم مؤرخى الشيعة . ومع هذا فأبو مخنف والنسابة محمد بن السائب الكلبى أقدم كثيرا من نصر بن مزاحم. وعلى ذلك يُصحَّح ما عند بروكلمان وما أخذه عنه الدورى فى علم التاريخ ٣٧ دون تدقيق .

ب ـ آثـــــاره :

«وقعة صفين» :

كان هذا الكتاب أحد مصادر ابن أبى الحديد الهامة فى شرح نهج البلاغة: المتحف ببغداد ١٤٣٠ (٣٣٣ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى، إنظر: كوركيس عواد، سومر ٨١/١٣) ـ وبعنوان «كتاب صفين شرح غَزَاة أمير المؤمنين» طبع طهران ١٣٠٠هـ ، وحققه فرج الله كاشانى فى طهران ١٣٠١هـ/١٨٨٤م ثم حققه كذلك عبدالسلام هارون القاهرة ١٣٦٥هـ/١٩٦٢م .

١٠ ـ العَبَّاس بن بَكَّار

هو أبوالوليد العباس بن بكَّار الضبى، أصله من البصرة، ولد سنة ١٢٩هـ/٧٤٦م وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م فى البصرة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٦/١/٣، معجم البلدان لياقوت ٨٢٧/٢ لسان الميزان لابن حجر ٢٣٧/٣ ـ ٢٣٨، بروكلمان ملحق ٢١٤/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «أخبار الوافدين من الرجال من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن أبى سفيان» :
إسكوريال ٥/٤٦٧ (٨ ورقات ضمن مجموعة فى مجلد واحد، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية رقم ٨٧٧).

٢ ـ «أخبار الوافدات على معاوية بن أبى سفيان» :
إسكوريال ٦/٤٦٧ (٤ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية الثانى رقم ٨٧٦) . /

314

١١ ـ محمد بن عثمان الكلبى

روى عن الهَيْثَم بن عَدِىّ (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١ م) ولا نعلم عدا ذلك شيئا عنه. (انظر بروكلمان ملحق ٢١٤/١).

لـــه :

«أخبار صفين» :

إمبروزيانا ٢/١٢٩هـ (الأوراق من ٩٠ ـ ١٧٧، ٦٢٧هـ) ، انظر ما كتبه جريفيني :

Griffini, ZDMG 69/77, in: Centenario della nascita di Michele Amari, Palermo 1910, I 408-409

(قد يكون هذا هو كتاب أخبار صفين الذي ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣١٦/٦ قارن ذلك مع المخطوط المجهول المؤلف، الموجود في : برلين ٢٠٤٠ Qu حاليا في توبنجن) .

١٢ ـ المَـدَائِـنِـى

هو أبوالحسن، على بن محمد بن عبدالله (المعروف بـ) المَدَائِنِى، ولد فى البصرة سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م، وشب فيها. ثم سكن المدائن، ولقب لذلك بالمدائنى. ثم انتقل عنها إلى بغداد ولم يزل بها إلى حين وفاته (تاريخ بغداد للخطيب ٥٤/١٢ إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٩/٥[٢١٧])، اتصل فى بغداد بإسحاق بن إبـراهيم الموصلى. وتوفى فى بغداد سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠ م أو قبل سنة ٢١٥هـ أو ٢٢٥ أو ٢٣١هـ أو ٢٣٤ هجرية .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٠٠ ـ ١٠٤، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١٢٤/١٤ ـ ١٣٩، فهرست الطوسى ٩٥، ١٩٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٣/٤ ـ ٢٥٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٥٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥٤/٢، مرآة الجنان لليافعى ٨٣/٢، الأعلام للزركلى ١٤٠/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/٧، علم التاريخ للدورى ٣٨ ـ ٣٩.

ـ كتب عنه ڤينر ، فى : A. Wiener in: Islam 4/1913/274 - 279

ـ كتب عنه بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٨٧/٣.

Brockelmann , EI, III, 87 .

(٢١٧) يصحح ما عند بروكلمان .

ـ كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين :

Rosenthal, History 62-63, 427.

ب ـ آثـــــاره : ●

١ ـ «كتاب التعازى» :

الظاهرية، مجموع ٣/١ (قسم واحد فقط ، من ١٠٥ أ ـ ١٢٨ أ، القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب المُرْدِفَات من قريش» :

حول نساء قريش اللاتى تزوجن أكثر من مرة، تيمور مجموعة ١٠/٨٠ (من ٣٦٥ ـ ٣٧٥، القرن العاشر الهجرى) حققه عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات ٥٧/١ ـ ٨٠، القاهرة، ١٩٥١م . انظر: قنواتى فى : Anawati, MIDEO 2/258.

٣ ـ «كتاب السمير» :

ذكره التنوخى فى «كتاب الفرج» ، بالقاهرة ١٩٠٤م ، ١٧٤/٢.

٤ ـ «أخبار القِلاَع» :

وهو كتاب عن الحصون، كان أحد مصادر كتاب مرآة الزمان للمسعودى، انظر مروج الذهب ٧٠/٢، والإكمال لابن ماكولا ١٩٨/٤.

٥ ـ «كتاب زَكَن إياس» :

هذا كتاب عن إياس بن معاوية بن قرة، قاضى البصرة (المتوفى سنة ١٢٢هـ/٧٤٠م ، انظر الأعلام للزركلى ٣٧٦/١)، وقد ذكره الميدانى ٢٢٠/١.

٦ ـ «الفرج بين الشدة والضيق» :

كان فى ست ورقات كما ذكر التنوخى فى الفرج ٥/١. وبهذا يعتبر المدائنى أول من ألّف فى هذا الضرب القصصى من ضروب التأليف، على العكس مما افترضه ياقوت فى إرشاد ٥٢/٦ ـ أن عمر بن

● انظر ثبت مؤلفاته فى الفهرست، وتشغل خمس صفحات كاملة ط القاهرة ١٥٣ ـ ١٥٨ ـ المترجم .

محمد بن يوسف بن يعقوب بن درهم القاضى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م، انظر الأعلام للزركلى ٢٢١/٥ ومعجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/٧) كان صاحب أول كتاب أُلِّف فى هذا الضرب. أما القطعة التى بقيت من الكتاب عند التنوخى، فانظر: مقال فينر المذكور سابقا ٢٧٦ ـ ٢٧٩.

٧ ـ «كتاب النساء الفَوَارِك» :

أفاد منه مؤلف الخزانة ٤٠٨/١ ، ١١ ـ ١٣.

٨ ـ «كتاب النساء الناشزات»* :

أفاد منه مؤلف الخزانة ٤٠٨/١، الأسطر ٢ ـ ٢٠، ٣٦٦/٤ الأسطر ٢٧ ـ ٣١، ص ٣٦٧ فى السطرين ١ ـ ٢.

٩ ـ «كتاب المُغَرِّبين» :

ذكره صاحب الخزانة ١٠٩/٢، فى السطر الأول/ . 315

١٠ ـ «كتاب الجوابات» :

ربما كان يضم أجوبته على أسئلة حول الشعراء، وقد ذكره أبوالفرج الأصفهانى فى الأغانى (بولاق) ٨٦/١٠، (دار الكتب) ٢٥٤/١١، (دار الكتب) ١٧٦/١٦ وأخذ عنه برواية محمد بن العباس اليزيدى ـ أحمد بن الحارث الخرَّاز[٢١٨].

١١ ـ «كتاب رسل النبى» :

توجد منه مقتبسات فى الإصابة ٢٠٥/٢، ٢٦٤، ٧٦٤، ١٠١٨/٣.

١٢ ـ «كتاب أخبار ثقيف» :

جاء ذكره فى الإصابة ١٢٥٨/٣.

---

* ذكره ابن النديم بعنوان : كتاب النواكح والنواشز «١٥٥» المترجم .

(٢١٨) وعلى الأرجح عرف أبوالفرج الأصفهانى كتبا أخرى للمدائنى بنفس الرواية .

١٣ ـ «كتاب المكايد» :

توجد منه مقتبسات فى الإصابة ٥٣٥/١.

١٤ ـ «كتاب الخلفاء» :

أفاد منه الطبرى برواية عمر بن شبَّة إفادات كثيرة، وتوجد منه مقتبسات عند ياقوت فى معجم البلدان، انظر ما كتبه هير فى كتابه عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحموى :
F. J. Heer, Hist. und geogr. Quellen Yāqūts, S. 5.

١٥ ـ «أخبار زُفَر بن الحارث» :

(توفى زفر حوالى سنة ٧٥هـ/٦٩٥م ، انظر: الأعلام للزركلى ٧٨/٣). أفاد ياقوت من هذا الكتاب معتمدا على نسخة منه بخط أبى سعيد السُكَّرى فى معجم البلدان ٣٦٩/٤ (انظر: هير فى المرجع السابق ص ٦) .

١٦ ـ «كتاب صفين» :

أفاد منه ابن أبى الحديد ٢٤٦/٢، ٢٦٨، ١٣٤/٦ ـ ١٣٦ وتوجد منه مقتبسات أخرى عند ابن معصوم فى «الدرجات الرفيعة» ص ١١٥ ـ ١١٦، ١٣٩، ١٤٦، ١٧٢ ـ ١٧٣، ١٧٤ ـ ١٧٥.

١٧ ـ «كتاب أمهات الخلفاء» :

أفاد ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٦٩/١١.

١٨ ـ «كتاب الخوارج» :

ذكره ابن أبى الحديد ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢.

١٩ ـ «كتاب مقتل عثمان» :

ذكره ابن أبى الحديد ٦/١٠ ـ ٧.

٢٠ ـ «كتاب الأحداث» :

ذكره ابن أبى الحديد ٤٤/١١ ـ ٤٨، وابن معصوم فى الدرجات الرفيعة ٦ ـ ٨ .

١٣ ـ وَثِيمَة

هو أبويزيد وَثِيمة بن موسى بن الفرات ، الفارسى، الوَشَّاء، ولد فى «فسا». وكان يتجر فى الوشى فسافر إلى البصرة، ثم إلى مصر، ومنها إلى الأندلس ثم عاد إلى مصر، وعاش بها حتى وفاته سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م . كان مؤرخا ومحدثا .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضى (مدريد) ٣٦/٢، رقم ١٥٢٧، جذوة المقتبس للحميدى ٣٤٠ ـ ٣٤١، بغية الملتمس للضبى ٤٦٨ ـ ٤٦٩، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٢٥/٧ ـ ٢٢٦، القاهرة ٢٤٨/١٩ ـ ٢٤٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢٦/٢ ـ ٢٣١، فوات الوفيات للكتبى ٣١٨/٢ ـ ٣١٩، لسان الميزان لابن حجر ٢١٧/٦ ـ ٢١٨، مرآة الجنان لليافعى ١١٨/٢ ـ ١٢١، شذرات الذهب لابن العماد ٨٩/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٤٢٠، الأعلام للزركلى ١٢٤/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٩/١٣ ـ ١٦٠، وانظر فُيستنفلد : Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 55 ، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 331, 431.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الردة» :

وصل إلينا منه ١١٠ قطعة فى الإصابة لابن حجر، جمعها هونرباخ وترجمها إلى الألمانية ونشرها بوصفها مادة تسهم فى دراسة تاريخ ردة القبائل العربية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم :
W. Hoenerbach, Waṯimas K. ar- Ridda aus Ibn Ḥağars Iṣāba, ein Beitrag zur geschichte des Abfalls der Araberstämme nach Muḥammads Tod, Wiesbaden 1951.

كتب عنه ليفى ديلافيدا : L. Della Vida, ZDMG 104/1954/224 -228.

كتب عنه جابرييلى : F. Gabrieli, RSO 28/1953/214-215.

كتب عنه شال : A. Schall, Orientalia 24/1955/331 - 336.

كتب عنه روزنتال : F. Rosenthal, Orientalia 24/1955/336 - 339.

وانظر : جواد على فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٨٦/١٩٥٦/٤ ـ ٢٨٧، وهناك مصدر آخر يضم مقتبسات من كتاب الردة، هو الاكتفاء من تأليف سليمان بن موسى الكلاعى (المتوفى سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٧م انظر بروكلمان ٣٧١/١)، / انظر: فارق

316

K. A. Fariq, A Valuable Historical Ms. of Arabic: al- Iktifāʾ in: Isl. Cult. 33/1959/161-168.

١٤ ـ أبـو حسـان الـزِّيـادى

هو أبوحسان الحسن بن عثمان بن حمَّاد بن حسان الزيادى، ولد فى بغداد سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م ، سمع وكيع بن الجراح، والواقدى وغيرهما. كان مؤرخا ومحدثا ثقة. وولى القضاء فى عهد المتوكل، وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٦/٧ ـ ٣٦١، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١٨/٩ ـ ٢٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/٤.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب التاريخ على السنين» :

قرظه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٥٧/٧) (بأنه تاريخ حسن). انظر أيضا مروج الذهب للمسعودى ١١/١، الإكمال لابن ماكولا ٢١٣/٤. وهذا الكتاب أحد المصادر الهامة لأحمد بن أبى طاهر فى «كتاب بغداد» .

١٥ ـ أبـو بشـر البـزاز[٢١٩]

هو أبوبشر هارون بن حاتم التميمى، أصله من الكوفة، كان محدثا ومؤرخا وقارئا. يعد المحققون من علماء الجرح والتعديل بعض مروياته ضعيفة. توفى سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

غاية النهاية لابن الجزرى ٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤٦/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٧٧/٦، الأعلام للزركلى ٣٩/٩ ـ ٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٨/١٣.

---

(٢١٩) فيما يتعلق بما كتبه بروكلمان فى ملحق ٢١٥/١ السطر الأول وما بعده عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أبى شيبة، انظر باب «الحديث» من هذا الكتاب .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «التاريـخ» :

الظاهرية، مجموع ٤٠ (قطعة واحدة، من ورقة ٢١١ ـ ٣١٨، وعليه سماع من ٥٢١هـ ، انظر: العش ٩٣ ـ ٩٤)، انظر بروكلمان ٦٦٢/٢.

٢ ـ «كتاب القراءة» :

أفاد منه الثعلبى فى «الكشف والبيان» .

١٦ ـ ابـن الهَـيْثَـم المَـرْوَزِى

هو محمد بن الهيثم بن شبابة الخراسانى المروزى، توفى على الأرجح حوالى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤ م.

لـــه :

«كتاب الدولة» :

انظر مروج الذهب للمسعودى ١١/١، وكان هذا الكتاب أحد المصادر ـ الأساسيه لكتاب بغداد لأحمد بن أبى طاهر (انظر: كلر Keller فى مقدمة كتاب بغداد ص ١٧) .

١٧ ـ عـبّـاد بـن يعقـوب

هو أبوسعيد، عَبَّاد بن يعقوب، الرَّوَاجِنى البخارى، من أهل الكوفة، وكان عالماً شيعيا. ويعد البخارى أحد رواته. توفى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٤٤/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبن حاتم ٨٨/١/٣، الرجال للنجاشى (إيران) ص ٢٢٥، فهرست الطوسى ص ١١٩، اللباب لابن الأثير ٤٧٧/١، ميزان الاعتدال للذهبى

١٦/٢ ـ ١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٩/٥ ـ ١١٠، الأعلام للزركلى ٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥٨/٥.

ب ـ آثـــــاره :

317 له كتاب من المرجّح أنه كان بعنوان: المعرفة فى الصحابة، كان أحد/ المصادر الأساسية لأبى الفرج الأصفهانى فى «مقاتل الطالبيين». وقد أخذ عنه بالرواية: «حَدَّثنى محمد بن الحسين الأُشنانى والحسين بن على السلولى، قال: حَدَّثنا عَبَّاد بن يعقوب».

١٨ ـ ابـن النَّطَّـاح

هو محمد بن صالح بن مِهْرَان، المعروف بابن النَّطَّاح، أصله من البصرة، مؤرخ عالم بالأنساب، وراوية للحديث. عاش فى بغداد، وتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ١٢/١، الفهرست لابن النديم ١٠٧، تاريخ بغداد ٣٥٧/٥ ـ ٣٥٨، اللباب لابن الأثير ٢٢٩/٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٤/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٧/٩، الأعلام للزركلى ٣٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٨/١٠ ـ ٨٩، بروكلمان ملحق ٢١٦/١، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 79, 337

ب ـ آثـــــاره :

ما ذكره له ابن النديم من الكتب لم يصل إلينا. إلاّ أن كتاب «الأغانى» يَضُمُّ عددًا من المقتبسات ذكرها أبوالفرج تارة بالأسانيد، وقدم لها تارة أخرى بعبارة: «نَسَخْتُ»، «ذكر»، «قال»: انظر المواضع التالية : الأغانى: (دار الكتب) ٢٩٨/٣ ـ ٣٠١، ٤٢/٦، ٥١/٨، ٨٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ١٨٩/٩، ٦٢/١٠، ٢٥١ ـ ٢٥٦، ٢٥٩ ـ ٢٦١، ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ٢٦٨ ـ ٢٦٩، ٣٠٢/١٣، ٣١٤ ـ ٣١٥، ٣٤٨/١٤، ٦٦/١٥، ٢١٢ ـ ٢١٣، ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٣٨٠ .

١٩ ـ الزُّبير بن بَكّار

هو أبوعبدالله، الزبير بن بكار بن عبدالله[٢٢٠] بن مُصْعب القرشى، ولد فى المدينة سنة ١٧٢هـ/٧٨٨م . وبعد صدامه بالعلويين، هاجر من المدينة وذهب إلى بغداد. ولا تمدنا المصادر بأية إشارة إلى تاريخ هذا الانتقال. ولابد أنه وصل بغداد قبل وفاة إسحاق الموصلى (المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠م)، لأنه إلتقى به هناك (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٩/٨). ولابد أن أخذ كذلك عن محمد بن الحسن المدائنى (المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠م، انظر رقم ١٢ من هذا الفصل). ولى الزبير بن بكار قضاء مكة سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م ، وتوفى هناك سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٨٥/٢/١، أخبار القضاة لوكيع ٢٦٩/١، الأغانى (دار الكتب) ٤١/٩ـ٤٣، مصارع العشاق للسراج ٢٥٥،إرشاد الأريب لياقوت (لندن)٢١٨/٤ـ٢٢٠، (القاهرة) ١٦١/١١ ـ ١٦٥، اللباب لابن الأثير ٤٩٦/١، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٣٦/١، الديباج لابن فرحون ١١٩، تذكرة الحفاظ للذهبى (الطبعة الأولى) ١٢/٢، (الثانية)٥٢٨، دول الإسلام للذهبى ١١٣/١، العِبَر للذهبى ١٢/٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٤٥/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٢/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٢٤/١١، مرآة الجنان لليافعى ١٦٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٣/٢ ـ ١٣٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤/٣ ـ ٢٥، الأعلام للزركلى ٧٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٠/٤، وانظر كذلك مقدمة محمود محمد شاكر لتحقيقه لجمهرة نسب قريش ، وانظر بروكلمان ١٤١/١، فُيستنفلد : Wüstenfeld, Geschichts 74 وانظر روزنتال : Rosenthal, History 85, 359, 398, 425.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب نسب قريش» :

يختلف هذا الكتاب ترتيبا ومضمونا عن كتب النسب الأخرى، وقد وصف لذلك بأنه فريد فى بابه (انظر: الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ص ١٠٨). ويرى إسحاق بن إبراهيم الموصلى ـ وكان معاصرا لمؤلفه وأكبر سنا منه ـ أن المؤلف سمى كتابه : «كتاب النسب»/ وهو فى حقيقة الأمر «كتاب الأخبار» (انظر: 318

(٢٢٠) ليس ابن أحمد كما ذكر ذلك بروكلمان .

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٩/٨)[٢٢١] وقد احتفظ لنا الزبير فى كتابه بعدد كبير من القصائد التى لا نجدها عند غيره من المؤلفين الذين وصلت إلينا آثارهم (انظر: تقديم محمود محمد شاكر لكتاب الجمهرة ٧). ولقد اقتبس منه أبوالفرج فى كل فصل من فصول كتابه (الأغانى) تقريبا، وذلك بالإسناد التالى : «أخبرنى الحَرَمىُّ بن أبى العلاء، قال: حَدَّثَنَا الزبير». ويوجد مخطوطا فى : بودليانا ٧٤٠/١، مرش ٣٨٤ (الأقسام من ١١ ـ ٢٣ من ٢٣ قسما، ٢٠٨ ورقة، ٥٤٧هـ)، كوبريلى ١١٤١ (القسم الثانى من ثلاثة أقسام، يتفق مع مخطوط بودليانا ص ٢٧ ـ ٢٥١، ١٣٥ ورقة، ٥٥٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٥٥٣). وتحتفظ مكتبة خاصة ـ لا نعلم اسم صاحبها (بقسم منه/، ١٢١ ورقة، القرن العاشر الهجرى، إنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٥٣، القاهرة، ملحق ١٦٠/٣). وحقق الكتاب محمود محمد شاكر، الجزء الأول القاهرة، ١٩٦٢م انظر عارف النكدى فى مجلة المجمع العلمى العربى (دمشق) ١٩٦٢/٣٧/ ٤٩٠ ـ٤٩١ وقنواتى : Anawati, MIDEO 7/180

٢ ـ «المُوَفَّقِيَّات» :

يضم أقاصيص تاريخية بها قصائد كثيرة لم يصل إلينا معظمها إلاّ فى هذا الكتاب، وكانت قد ألفت للأمير الموفق بن الخليفة المتوكل، ويوجد فى جوتنجن مخطوطات عربية ٧٦ (الأقسام ١٦ ـ ١٩ من ١٩ قسما، ١٥١ ورقة). العباسية بالبصرة ٥/١، رقم ٥٥ أ (١٨٦ ورقة من المرجَّح أن هذا المخطوط هو الكتاب كله) وتوجد منه مقتبسات فى: الإصابة لابن حجر ١٢٧/١، ٣٣١، ٦٠٢، ٦٦٧، ٩٢٣، ٩٤٥، ٢١/٢، ٤٤٧، ٤٩٥، ١٠٦٧، ٣١/٣، ٣٦، ١٠٩، ٢٢٣، ٤٢٠، ٥٠٦، ٦٣٥، ٩٢٦، ١٠٣٤، ٨١٩/٤. وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ١٦٩/٢ ـ ١٧٠، ٢٦٢، ١٢٩/٥ ـ ١٣٠، ١٧/٦ ـ ٣٨، ٣٤٢ ـ ٣٤٤، ١٠/٩ ـ ١٤، ١٦ ـ ٢١، ٢٤، ٥٠/١٢ ـ ٦٤، ١٠٦، ١٩٩/١٦، ٩٨/١٧، ٢٩٩/١٨، وما بعدها. وهناك قسم عند لياندر : P. Leander, MO 10/1916/81-162

٣ ـ «أزواج النبى» :

توجد مختارات فى: الظاهرية، مجموع ١٠/٤١ (من ورقة ١٢٣ ـ ١٣٤، ٤٤٤هـ ، انظر: العش : ٧١) .

٤ ـ «كتاب المفاخرات» :

ذكره ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٢٨٥/٦ ـ ٢٩٤.

---

(٢٢١) لقد عثر روزنتال (ص ٨٥) مع كتاب لأبى عبيدة على شبيه لكتاب نسب قريش (ويعتمد على كتاب التنبيه للمسعودى، ٢١٠) وهذا الكتاب الشبيه يتحدث عن فضائل قريش ومحاسنها أكثر من الحديث عن نسب قريش .

٥ ـ «كتاب الفكاهة والمزاح» :

توجد منه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ٧٢٢/١، ١١٧٤/٣، ٣٩٧/٤.

٦ ـ «أخبار المدينة» :

توجد منه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ١٥٧/٢، ٩٢/٣، ٤٣٤، ٦٨٢، ٨٠١، ٩٥٠، ٦٣٣/٤، ٦٦٠، ٨١٩، ٨٣٩ .

٧ ـ «أخبار ابن الدُّمَيْنَة» :

(انظر : الفهرست لابن النديم ص ١١١) ، وقد وصل إلينا قسم منه فى الأشباه والنظائر للخالديَّين ـ وفى : كتاب الأغانى .

٨ ـ «كتاب العقيق بالمدينة» :

حول الآبار والقنوات، وتوجد منه مقتبسات فى: معجم البلدان لياقوت ١٤٦/١، ٤٩٢/٤، ٦٧٣، كتب عنه هير فى كتابه عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحموى:

F. J. Heer, Histor. und geogr. Quellen, S. 29-30

٩ ـ «مِزَاح النبى» :

أفاد منه القسطلانى ٥٠٠/٩ .

٢٠ ـ أحمد بن الحارث الخراز

هو أبوجعفر أحمد بن الحارث بن المبارك الخراز، كان شاعرا أديبا مؤرخا ، وهو راوية المدائنى، توفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ص ١٠٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٢٢/٤ ـ ١٢٣، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٠٧/١ ـ ٤٠٩، (القاهرة) ٣/٣ ـ ٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/١.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم عددا من الكتب ، منها :

١ ـ كتاب المسالك/ والممالك .
٢ ـ كتاب أسماء الخلفاء (وكتابهم والصحابة).
٣ ـ كتاب مغازى البحر فى دولة بنى هاشم .
٤ ـ كتاب مغازى النبى صلى الله عليه وسلم (وسراياه) .
٥ ـ كتاب النسب .

ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى قد أفاد من كتبه فى كتابيه : «الأغانى»، و«مقاتل الطالبيين». ولأن أبا الفرج قد أفاد من كتب المدائنى برواية الخراز أيضا، فلابد من أن نفصل بين ضربى الاقتباس ، وأن نميز كل ضرب منهما عن الآخر اعتمادا على صيغتى الرواية المستخدمتين. وهناك اقتباس آخر عند المسعودى فى مروج الذهب ٣٢٠/٧ ـ ٣٢٢.

٢١ ـ يَعْقُوب بن سفيان الفَسَوِى

هو أبويوسف، يعقوب بن سفيان بن جَوَان، الفارسى الفسوى، ولد بفسا فى فارس. ثم ترك وطنه سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م إلى دمشق وحمص وفلسطين ومصر، ثم زار مصر مرة ثانية سنة ٢٢٩هـ . ويعد محدثا ثقة، عرف بكتابه «التاريخ الكبير» (نقلا عن الضبى) واشتهر به، ويضم هذا الكتاب تراجم على نحو ما نجده فى تاريخ البخارى. وتوفى سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠ م فى البصرة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأنساب للسمعانى ٤٢٨ب ، اللباب لابن الأثير ٢١٥/٢ ـ ٢١٦، تذكرة الحفاظ للذهبى (طبعة أولى) ١٤٥/٢ ـ ١٤٦، (طبعة ثانية) ٥٨٢ ـ ٥٨٣، الدول للذهبى ١٢٢/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٥/١١ ـ ٣٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٧١/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٩/١١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٩٩، ٣١٠، هدية العارفين ٥٣٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٩/١٣.

كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 77
كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين : Rosenthal, History 39, 320, 377
كتب عنه دنلوب فى : D.M. Dunlop, in: Ural-Altische Jahrbücher 36/1964/328-329

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب المعرفة والتاريخ» :

برواية عبدالله بن جعفر بن دُرُستويْه (انظر بروكلمان ١١٢/١)، ويوجد مخطوطا فى سراى، ريفان كوشك ١٥٥٤ (المجلد ٢، ٢٤٤ ورقة سماع من ٥٥١هـ ، انظر: ما كتبه كلود كاهين : Cl. Cahen, REI 1936/336 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٨١٩)، أسعد ٢٣٩١ (المجلد ٣، ٣٣٥ ورقة، القرن السادس الهجرى، انظر: كلود كاهين فى المرجع السابق) .

٢٢ ـ أبو بكر بن أبى خَيْثَمَة

هو أبوبكر، أحمد بن أبى خيثمة، زهير بن حرب، النَّسائى، ولد سنة ١٨٥هـ/٨٠١ م.عاش فى بغداد، سمع يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وأبى الحسن المدائنى. وروى عنه الطبرى وغيره، كان عالما بالحديث بصيرا بأيام الناس راوية للأدب. أما كتابه فى التاريخ فقد قال الخطيب البغدادى عنه بأنه «أحسن تصنيفه وأكثر فائدته» (انظر: تاريخ بغداد ١٦٣/٤). وفوق هذا كان محدثا مدققا، لم يكن يجيز أحدا بكتابة التاريخ إلاّ بطريق السماع والقراءة. وكان يذهب مذهب القدرية، وتوفى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٢/١/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، المنتظم لابن الجوزى ١٣٩/٢/٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٤٤/١، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ١٢٨/١ ـ ١٢٩، (القاهرة) ٤٥/٣ ـ ٣٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٩٦، دول الإسلام للذهبى ١٣٢/١، لسان الميزان لابن حجر ١٧٤/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٦٦/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٨٣/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٤/٢، حاجى خليفة ٢٧٦، ٢٩٥، الأعلام للزركلى ١٢٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/١، كتب عنه ڤيستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts. Nr 76. 320

كتب عنه بروفنسال، فى: L. Provencal, in: Arabica 1/1954/94

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «التاريخ الكبير» :

القرويين بفاس ٢٤٤ (توجد قطعة واحدة من القسمين الثامن، التاسع، فى ١٠ ورقات، ٦١٠هـ). وهذا الكتاب أحد المصادر المباشرة لتاريخ الطبرى (انظر الفهرس ١٥) ويبدو من القطع التى وصلت إلينا أنه كان كتابا فى تاريخ العالم .

٢ ـ «كتاب أخبار الشعراء» :

هذا الكتاب كان أحد المصادر الرئيسة المهمة لكتاب الموشح للمرزبانى، وقد أفاد المرزبانى من هذا الكتاب بالإسناد التالى : «حدَّثَني محمد بن إبراهيم الكاتب، قال: حَدَّثَنا أحمد بن أبى خَيْثَمَة» وقد وصلت إلينا قطع منه فى كتاب الأغانى. ولابد أن نبحث هنا بأية رواية أفاد أبوالفرج الأصفهانى منه، لأنه أخذ عنه بواسطة رواة مختلفين، مثل: محمد بن خلف وكيع، محمد بن العباس اليزيدى، الحسن بن على الخَفَّاف .

٢٣ ـ البَـلاَذُرِى

هو أبوالعباس ● ، أحمد بن يحيى بن جابر، البلاذرى، ولد فى بغداد فى العقد الأول من القرن الثالث الهجرى، سمع فى دمشق وحمص وأنطاكية (وفى العراق من محمد بن سعد، والمدائنى، ومصعب الزبير وغيرهم)●● . كان نديما للخليفة المتوكل، كما كان ذا موهبة شعرية. ويُعَدُّ البلاذرى مؤرخا جامعا من أشهر مؤرخى القرن الثالث الهجرى الذين حلت مؤلفاتهم شيئا فشيئا محل مصادرها. وتوفى البلاذرى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١١٣، التهذيب لابن عساكر ١٠٩/٢، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٨٩/٥ ـ ١٠٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٢٢/١ ـ ٣٢٣، البداية والنهاية لابن كثير ٦٥/١١ ـ ٦٦،

● قال ياقوت : أبوالحسن وقيل أبوبكر . إرشاد الأريب ٨٩/٥ ـ المترجم .

●● التكملة ضرورية لأنه أخذ عن هؤلاء فى العراق، ولم يأخذ عنهم فى الشام. والتكملة عن إرشاد الأريب ٩١/٥.

النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٨٣/٣، الأعلام للزركلى ٢٥٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠١/٢ ـ ٢٠٢، علم التاريخ للدُّورى ٤٨ ـ ٥١، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب رقم ٧٤ :

Wüstenfeld, Geschichts. Nr 74.

وانظر روزنتال فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) Rosenthal, EI, I, 971-972

وانظر : بروكلمان ١٤١/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «فتوح البلدان» :

عرف أيضا بفتوح البلدان الصغير، ويوجد مخطوطا فى برلين ٣٣ (٩٦ ورقة، القرن السادس الهجرى: انظر: نموى ١٢٦٢) وترجمه هامكر Hamaker إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة ليدن ١٨٨٤، ثم ترجمه دى جويه إلى اللاتينية بعنوان :

M. J. de Goeje, Liber de expugnatione regionum,ed., Leiden 1866.

وترجمه إلى الإنجليزية فيليب خوري وحتى ومرجوتن فى كتاب عن بدايات الدولة الإسلامية :

P. Khuri/ Hitti/ Fl. Murgotten, F. al- Buldān of al- B., The origins of the Islamic State, transl. from the Ar ...., New York, 1916.

وترجمه ريشر إلى الألمانية ليبتسج ١٩١٧ ـ ١٩٢٤ :

O. Rescher, B. s K.F. al- B. Leipzig 1917-1923.

ونشر الكتاب محمد رضوان بالقاهرة ١٩٥٩م، وصلاح الدين المنجد . القاهـرة ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠، وعبدالله أنيس الطبّاع وعمر أنيس الطبّاع بيروت ١٣٧٧هـ/١٩٥٧ م .

٢ ـ «أنساب الأشراف» :

له عناوين مختلفة (انظر: مقدمة محمد حميدالله ص ١٩) ويوجد مخطوطا فى برلين ٩٤١٣، (القسم الثانى : ١٨٨ ورقة حوالى ٦٥٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٩١٧)، رئيس الكتاب ٥٩٧ ـ ٥٩٨ (٥٩٨ ورقة وكذلك ٦٣٤ ورقة)، باريس ٦٠٦٨ (منسوخة عن نص مخطوطة استنبول)، انظر فى ذلك محمد حميدالله فى بحثه عن كتاب الأنساب للبلاذرى :

M. Hamidullah, Le livre des généalogies d'al- B., BEO 14/1952- 1954/197-211.

الجلاوى بالرباط ٧ (٤٦٧ ورقة، ٦٦١هـ)، وحول أصل مخطوط استنانبول) انظر: محمد حميدالله فى: مجلة معهد المخطوطات العربية، العدد ٢١١/١٩٦٠/٦ ـ ٢٨٨). يقال إن الجزء الرابع كان بمكتبة الإمام

يحيى فى صنعاء (انظر: مقدمة حميدالله لتحقيق الجزء الأول ص ٥). طبع الكتاب بتحقيق آلورد، بعنوان :
Anonyme arab. Chronik, Bd. XI,.. hsg. von W. Ahlawardt, Greifswald 1883, voL. IV, ed. by M Schlössinger, Jerusalem 1938, V, ed. S. D. F. Goitein, Jerusalem 1936.

321 ونشرت منه أجزاء فى القدس ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ ، حقق شلو سنجر المجلد الرابع وحقق جوانين المجلد الخامس . ونشره ليفى ديلافيدا وترجمه وعلق عليه :

Il Califfo Moawiya I secondo il k. Ansab al - asraf tradotto e annotato da O. Pinto e G. Levi della Vida, Roma 1938.

ونشره محمد حميدالله الجزء الأول، بالقاهرة ١٩٥٩ م[٢٢٢].

٢٤ ـ ابن دِيزِيل

هو أبوإسحاق ، إبراهيم بن الحسين بن على بن مِهْران بن دِيزِيل الكسائى، الملقب بدابّة عَفَّان أو سِيفَنَّة، وهو اسم طائر مصرى، قال عنه ابن حجر: إنه يشبه هذا النوع من الطيور الذى يسقط على الشجر فلا يبقى فيها شيئا. الذهبى : سيفنة طائر لا يحط على شجرة إلا أكل ورقها وكذا كان إبراهيم لا يأتى شيخا إلاّ وينزفه (تذكرة الحفاظ ٦٠٨)، فهو يتناول مشاهير المحدثين يأخذ كل ما عندهم. أصله من همذان، وكان محدثا ثقة مأمونا. توفى سنة ٢٨١هـ/٨٩٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٠٨ ـ ٦١٠، لسان الميزان لابن حجر ٤٨/١ ـ ٤٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/١.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب صفين» :

توجد قطعة منه فى شرح نهج البلاغة لابن الحديد ٢٢٢/٢ ـ ٢٢٥، ٢٣٣ ـ ٢٣٦، ٢٤١ ـ ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦٠ ـ ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣١٠، ٩٥/٣ ـ ١٠٠، ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ٢٥٤/٥ ـ ٢٥٦. وفى الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٣١٥، ٣١٦، ٣٩٨، ٤٥١.

(٢٢٢) النص الذى ذكره بروكلمان فى الباب الثالث على أنه من كتاب الرد على الشعوبية (مروج الذهب للمسعودى ١٠٩/٣ ١١٣) لابد أنه من كتاب أنساب الأشراف .

٢٥ ـ ابـن هِـلاَل الثَّـقَفِي

هو أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى، أصله كوفى وعاش بعد ذلك فى أصفهان. كان زيديا أولا، ثم انتقل إلى القول بالإمامية. ألّف عدة كتب فى التاريخ، توفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢٤، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٩٤/١ ـ ٢٩٦، لسان الميزان لابن حجر ١٠٢/٢، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٣٥٠/٥ ـ ٣٥٣، الذريعة ٦٢/٥، ٦٤، الأعلام للزركلى ٥٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٥/١، بروكلمان ملحق ٢١٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الغارات» :

توجد قطع منه فى : «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٦/٢ ـ ١٧، ٨٥ ـ ٩٠، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٢، ٢٨٦، ٢٩١ ـ ٢٩٥، ٣٠١، ١٢٧/٣ ـ ١٥١، ٣٤/٤ ـ ٥٣، ٨٣ ـ ٨٧، ٨٩ ـ ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩ ـ ١٠٠، ١٠٨، ٥٧/٦ ـ ١٠١، ١٢٨ ـ ١٢٩، ١٣٦ ـ ١٣٧، ٤٦/٧ ـ ٤٧، وفى : الدرجات الرفيعة لابن معصوم ١٥٥ ـ ١٥٧، ٣٣٥ ـ ٣٤١ .

٢٦ ـ ابـن عبدالحميـد الكاتـب

هو أبوالفضل، محمد بن أحمد بن عبدالحميد الكاتب، عاش فى وقت متأخر نسبيا حتى إننا لا نستطيع جعله أحد أوائل مؤلفى التاريخ العباسى، كما زعم بروكلمان (الملحق ٢١٦/١). كان يعمل فى بلاط المعتضد، وتوفى سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى ٢١٣٤/٣، ٢١٩٢، الفهرست لابن النديم ١٠٧، الوزراء للصابى ١٣، كتب عنه سوردیل فى : D. Sourdel, in: Arabica 2/1955/201

322 ب ـ آثـــــاره :

«كتاب أخبار خلفاء بنى العباس» :

توجد منه مقتبسات فى كتاب الوزراء والكتاب المجهشيارى ٢٨٢ ـ ٢٨٨، والوزراء للصابى ص ١٣ وما بعدها، ٧٧ .

٢٧ ـ العَـلَـوِى الهاشمى

هو أبوعبدالله، محمد بن على بن حمزة العَلَوِى، الهاشمى. كان مؤرخا ومحدِّثا وشاعراء حدث عن أبيه وعن عمر بن شَبَّة، وروى عنه ابن حاتم الرازى وغيره، وتوفى سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء للمرزبانى ٤٥٣، الرجال للنجاشى (إيران) ٢٦٧ ـ ٢٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ٦٣/٣، جمهرة الأنساب لابن حزم ٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٢/٩، الأعلام للزركلى ١٥٥/٧.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب مقاتل الطالبيين» :

(انظر النجاشى فى المصدر السابق) وهذا الكتاب مصدرهام من مصادر كتاب أبى الفرج الأصفهانى المعنون بنفس العنوان، وقد أفاد أبوالفرج من كتاب سلفه بأن أخذه بطريق الوجادة (وهو يروى عنه قائلا : «ذكر محمد بن على بن حمزة»).

٢٨ ـ أبو عيسى المُـنَجِّـم

هو أبوعيسى، أحمد بن على بن يحيى، بن (أبى منصور) المنجم، لا نعرف عنه إلاّ أن أخاه هارون توفى سنة ٢٨٨هـ/٩٠٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٤٤، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٢٩/١ ـ (القاهرة) ٢٤٣/٣. كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين : Rosenthal, History 432.

ب ـ آثـــــاره :

«تاريخ سِنِى العالم» :

انظر الفهرست لابن النديم ١٤٤، ومروج الذهب للمسعودى ١٤/١، وهذا الكتاب أحد مصادر أبى الفدا فى «أخبار البشر» ص ٢.

٢٩ ـ أبـو رفاعـة الفارسى

هو عُمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ، ولد فى مصر، وتوفى أبوه فى سنة ٢٣٧هـ/٨٥١ م (انظر: رقم ١٣ من هذا الفصل). كان محدثا ومؤرخا، وتوفى فى مصر سنة ٢٨٩هـ/٩٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

وفيات الأعيان لابن خلكان (القاهرة ١٩٤٩) ٦٥/٥، المنتظم لابـن الجـوزى ٣٧/٦، حسـن المحاضرة للسيوطى ٣١٩/١، حاجى خليفة ٢٨٠، الأعلام للزركلى ١٩٤/٥، معجم المؤلفين لكحالـة ٢٦٩/٧، كتب عنه روزنتـال فى كتابـه فى علـم التـاريخ عنـد المسلمـين : Rosenthal, History 64, 427 ، وانظر بروكلمان ملحق ٢١٧/١ .

ب ـ آثـــــاره :

«بدء الخلق وقصص الأنبياء» :

فاتيكان ، فيدا، برج ١٦٥ (النصف الثانى، ١٥٥ ورقة، انظر: ليفى ديلا فيدا ١٦٧ ـ ١٦٨) .

٣٠ ـ أبـوبكـر الجوهـرى

هو أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى، روى عن عمر بن شَبَّة وغيره، وروى عنه أبوالفرج الأصفهانى، وكان على قيد الحياة فى أوائل القرن الرابع الهجرى .

أ ـ مصادر ترجمته :

الذريعة ٢٠٦/١٢.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب السقيفة» :

توجد قطع منه فى : «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٤٤/٢ ـ ٥٩، ٤/٧٠، ٥/٦ ـ ١٢، ١٣ ـ ١٧، ٣٨ ـ ٥٢، ١٧٥، ٣/٩ ـ ١٠، ٢١ ـ ٢٢، ٤٩ ـ ٥٨، ١٦/٢١٠ ـ ٢٣٤، ١٧/٢٣٤ ـ ٢٣٦، ٢٣٦ ـ ٢٤٠، ٢٤١ ـ ٢٤٤ وفى الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٤٨ ـ ٢٥٠، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٩٣، ٤٤٢ .

323

٣١ ـ المُنذِر بن محمد

هو أبوالقاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد القابوسى، كان عالما شيعيا. ويعد أبوالفرج الأصفهانى من رواته . توفى فى أوائل القرن الرابع الهجرى .

أَلَـــف :

١ ـ «كتاب الجَمَل».

٢ ـ «كتاب صفين» .

٣ ـ «كتاب النهرَوان».

٤ ـ «كتاب الغارات» .

٥ ـ «كتاب جامع الفقه» .

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٣٢٨، الذريعة ١٤١/٥.

ب ـ آثـــــاره :

أفاد أبوالفرج الأصفهانى فى «مقاتل الطالبيين» (انظر ص ١٣٣، ١٥٢، ١٥٣). من كتاب للمنذر لا نعرف اسمه ، ربما كان «كتاب صفين» .

٣٢ ـ الطَّبَرِى

هو أبوجعفر، محمد بن جرير بن يزيد، الطبرى، ولد فى أواخر سنة ٢٢٤هـ أو أوائل ٢٢٥هـ/٨٣٩ م فى آمُل، وتوفى فى بغداد سنة ٣١٠هـ/٩٢٣م . وهب الطبرى نفسه للعلم وهو فى مقتبل حياته . فذهب أول الأمر إلى الرى، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد، حيث حضر دروس أحمد بن حنبل . ثم زار بعد ذلك البصرة والكوفة، والشام، ومصر. ولم يقتصر اهتمامه على التاريخ والتفسير والحديث فقط ، بل تناول النحو والأخلاق والرياضيات والطب . وكان فى أول أمره على مذهب الشافعى، ثم أسس بعد عودته من مصر مدرسة فقهية نسبت إليه سميت «الجريرية». والطبرى أحد العلماء غزيرى الإنتاج فى العلوم الإسلامية، وتقوم مكانته ـ أولا وقبل كل شئ على الأثرين الهامَّين اللذين وصلا إلينا، وهما كتاب «التاريخ» و «تفسير القرآن». لم يكن الطبرى أول من كتب فى كلا المجالين ؛ فمحاولة تأليف حوليات فى تاريخ العالم، وتدوين تفسير القرآن كله فى شمول وتفصيل ظاهرتان ترجعان إلى القرن الثانى للهجرة على أقل تقدير(٢٢٣). والكتابان أكبر ما وصل إلينا من الكتب المبكرة، ومن ثم فقد احتفظ كل واحد منهما، بأكبر قدر من التفصيل، بالمصادر المفقودة التى لم تصل إلينا. وتستخدم الدراسات الحديثة هذيْن الكتابين باعتبارهما أهم المصادر وأغزرها مادة بالنسبة للقرون الأولى للعلم فى المجتمع الإسلامى، ورغم هذا فليس هناك من تصور واضح مطابق للواقع، للمصادر/ التى اعتمد عليها الطبرى. فلم 324
يأخذ الطبرى مادته من مرويات شفوية أو مصادر مدونة متفرقة، ولكنه نقل ـ مثل كل مؤرخى ومحدثى عصره ـ مادته عن الكتب التى أتيحت له . إن الدراسات

(٢٢٣) ليس صحيحا أن كتاب تاريخ الطبرى هو أقدم كتاب فى تاريخ العالم كما تصور بروكلمان ، لأننا نعرف كتابا بعنوان «التاريخ على السنين» للهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١ م أو ٢٠٧هـ/٨٢٢م) انظر الفهرست لابن النديم ص ١٠٠، جواد على، مجلة المجمع العلمى العراقى ١٦٢/١٩٥١/٢ وهذه النقطة يجب أن تصحح عند بروكلمان فى الأصل. ومن الكتب المتقدمة جدا فى التفسير الكامل للقرآن وصل إلينا قسم من كتاب تفسير يحيى بن سلام التَّيْمى (المتوفى ٢٠٠هـ/٨١٥م).

الحديثة تعرف حقا منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر بعض المصادر المدونة لكتابه فى التاريخ (انظر مثلا : Wellhausen, Skizzen VI, 1889, S. 4 وآخرين) ومع هذا كله، فقد ساد التصوّر أن مادة مصادره كانت شفوية. ونستطيع اليوم استنادا إلى كتب علم أصول الحديث ومصادره التى وصلت إلينا أن نثبت ونفسر الحقيقة القائلة بأن الطبرى استمد مادته من كتب كان له حق روايتها ومن كتب أخرى لم يجز بروايتها. وتشير سلاسل الإسناد التى جاء بها إلى حق الرواية كما يتضح من العبارات :«حَدَّثَنَا»، «أَخْبَرَنَا» أو «كَتَبَ». أما الكتب التى لم يُجَزْ بروايتها فقد قدَّم لمادتها بعبارات منها : «قَالَ»، و«ذَكَرَ»، و«رَوَى»،و«حُدِّثْتُ» .. إلخ . (انظر : Isl. Enst. Tetk. D. 2/1957/28 - 35) . ولابد أن نؤكد هنا فى وضوح، أن كتب الطبرى لا تمثل حشدا للروايات الشفوية المجموعة أو الأحاديث، بل هى كتب جامعة للكتب التى أتيحت للطبرى، والتى كانت قد ألفت فى القرنين السابقين عليه، أى فى الفترة ما بين سنة ٥٠هـ ، ٢٥٠هـ على وجه التقريب . وهو لم يستخدم ـ بصفة عامة ـ كتب معاصريه. والأسماء الأخيرة فى سلاسل إسناده ليست أسماء مؤلفين بل أسماء رواة المصادر. مثال ذلك : فإذا كانت الأسانيد فى التفسير لا ترجع إلى النبى، فإن هذا يعنى أن مصادره كانت كتبا تضم تفاسير مؤلفيها أو تفاسير معاصريهم وليس هذا بالأمر الصعب التصوّر، انظر دراسة هورست : H. Horst, ZDMG 103/1953/305 .

ومنذ اثنتى عشرة سنة ظهرت دراسة حول مصادر تاريخ الطبرى[٢٢٤] كان مؤلفها على ما يبدو يصدر فيها عن حس صادق أكثر من صدوره عن معرفة دقيقة بعلم أصول الحديث أدّاه إلى نتائج صحيحة إلى حد كبير[٢٢٥]. وعلى/ النقيض من 325

(٢٢٤) جواد على: موارد تاريخ الطبرى، فى، مجلة المجمع العراقى ١/١٩٥٠/١٤٣ ـ ٢٣١ ـ ٢/١٩٥١/١٣٥ ـ ١٩٠، ٣/١٩٥٤/ ٦ أ ـ ٥٦، ٨/١٩٦١/٤٢٥ ـ ٤٣٦.

(٢٢٥) عرف جواد على أن الطبرى قد استقى مادته من مصادر مدونة. إن محاولته التعرف على مؤلفى المصادر التى استقى الطبرى منها مادته عن طريق أسماء الكتب التى وصلت إلينا عند ابن النديم فى الفهرست تعد محاولة صحيحة . وعلى الرغم من هذا فلم يكن لديه منهج محدد يتيح له أن يثبت اسم مؤلف المصدر المستخدم من بين

تلك الدراسات التى ألفت حول مصادر تاريخ الطبرى، فإن الدراسات حول تفسيره كانت أقل عددا. وقد ساد هنا التصوُّر أن مصادره كلها كانت شفوية تماما(٢٢٦). ذهب الباحث هورست ـ وحده ـ فى دراسته للرواية فى تفسير الطبرى إلى القول بأنه من الممكن أن يكون الطبرى قد استخدم بعض تفاسير كاملة قديمة وأخذ عن مصادر أخرى مدونة بعض اقتباسات(٢٢٧).

وكان يمكن للمؤلف فى بحثه الشاق أن يمضى فى بحث الرواة المتأخرين المشتركين فى عدة أسانيد ثم من قبلهم فمن سبقهم حتى يصل إلى أقدم اسم مشترك سبق تفرع الإسناد فيصل إلى أسماء مؤلفى الكتب التى استفاد منها الطبرى. ولو فعل لكان عليه ـ أيضا ـ بدلاً عن الأسانيد البالغ عددها ١٣٠٢٦ أن يخرج ببضع مئات من مجموعات الروايات التى ترجع إلى قرابة ٥٠ ـ ١٠٠ مصدر ـ بعضها كتب لغوية ـ أخذ منها الطبرى مادته مقدما لها بعبارات : «وحُدِّثتُ»، «قَالَ»، «ذَكَر».. إلخ. وبعد ذلك يمكن أن تُقارن هذه المقتبسات بالكتب التى وصلت إلينا مثل تفسير مُجَاهد (انظر آنفا ص 29) وعبدالرزَّاق بن همَّام (المتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٧ م، انظر آنفا ص 99) فتخرج من هذا بأن الطبرى قد احتفظ احتفاظا كاملا بكثير من الكتب المبكرة التى ضاعت .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٤ ـ ٢٣٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٢/٢ ـ ١٦٩، إرشاد الأريب لياقوت

الأسماء الواردة فى سلاسل الإسناد. وقد اضطُرَّ لذلك إلى أن يُدخل احتمالات مختلفة دائما فى اعتباره .

(٢٢٦) انظر مثلا : ما كتبه بيلا فى كتابه عن الجاحظ والبيئة البصرية : Ch. Pellat, Milieu 82، وما كتبه هورست عن رواية تفسير الطبرى للقرآن الكريم :

H. Horst, Zur Uberlisferung im Korankommentar at-Ṭabarī, ZDMG 103/1953/290-307

(٢٢٧) لا أود هنا التطرق إلى كل التفاصيل، ولكن لابدّ هنا من تصحيح شئ هام . فهناك سلسلة إسناد بها : «محمد بن سعد.. ابن عباس» وردت هكذا فى ١٥٦٠ موضعا موزعة على السور المختلفة، ولا يجوز هنا أن نتصور أن الطبرى يعني به محمد بن سعد كاتب الواقدى، فقد توفى عندما كان الطبرى فى الخامسة أو السادسة من العمر. أما الراوى فهو هنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العَوْفى (المتوفى ٢٧٦هـ/٨٨٩م، انظر: تاريخ بغداد

(لندن) ٤٢٣/٦ ـ ٤٦٢، (القاهرة) ٤٠/١٨ ـ ٩٤، إنباه الرواة للقفطى ٨٩/٣ ـ ٩٠، اللباب لابن الأثير ٨١/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٦/٢ ـ ١٠٨، المنتظم لابن الجوزى ١٧٠/٦ ـ ١٧٢، تذكرة الحفاظ للذهبى (الطبعة الثانية) ٢٥١/٢ ـ ٢٥٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٥/٣، دول الإسلام للذهبى ١٤٧/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٨٤/٢ ـ ٢٨٧، لسان الميزان لابن حجر ١٠٠/٥ ـ ١٠٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٥/١١ ـ ١٤٧، الأعلام للزركلى ٢٩٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٧/٩ ـ ١٤٨، وانظر كذلك مقدمة تاريخ الطبرى التى كتبها محمد أبوالفضل إبراهيم وكذلك : بروكلمان ١٤٢/١، وانظر فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 94.

وانظر جولد تسيهر فى مذاهب التفسير القرآنى: Goldziher, Richtungen 85 - 98.

وانظر : باريت فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٦٢٥/٤ ـ ٦٢٧ :

R. Paret, EI, IV 625 - 627

وانظر: منجانا فى دراسة له تناولت دفاعا شبه رسمى عن الإسلام :

A. Mingana, A semi - official Defence of Islam, in: JRAS 1920/481 - 488.

وانظر شبيس فى دراسته لحكاية خرافية من حكايات جريم وأصولها العربية :

Otto Spies, Das Grimmsche Märchen «Bruder Lustig» in arabischer Uberlieferung, in: Rheinisches Jahrbuch für Volkskunde, 2. Jahrg. Bonn, 1951, 48 - 60.

كتب عنه ريتر : H. Ritter, in: Oriens 6/1953/107.

326 **ب ـ آثـــــاره :**

١ ـ «كتاب أخبار الرسل والملوك» :

سراى، أحمد الثالث ٢٩٢٩ (١، ٩، ١٣ وأجزاء أخرى، ٢٣٨ ورقة، ٢٢١ ورقة، ٢١١ ورقة، ٢٥٦ ورقة، القرن السادس الهجرى. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٠٢)، ريفان كوشك ١٥٥٥ (الجزء الثالث عشر، ٢٨٦ ورقة، ٦٠٥هـ) كوبريلى ١٠٤٠ (الجزء الأول ٢٨٨ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٠٤١ (٢٩٢/٢ ورقة، ٦٥١هـ)، ١٠٤٢ (٣٠٩ ورقة، القرن السابع الهجرى) ١٠٤٣ (٧، ٢١٤ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٠٤٤ (٧، ٢٥٠ ورقة) ١٠٤٥ (١٠، ١٨٨ ورقة)، ١٠٤٦ (١٢، ١٧٠ ورقة)، ١٠٤٧ (١٩، ٢٢٨ ورقة)، كوبريلى ٣٧٠/٣ ـ ٣٧١ (الجزء الأول ٢١٥ ورقة، الثانى الأوراق من ٢١٦ ـ ٣٧١، الثالث ١٠٦ ورقة، ١٠٨٦هـ ، الرابع الأوراق من ١٠٧ ـ ٢٠٣، الخامس ، الأوراق من ٢٠٣ ـ ٢٧٥)، أسعد ٢٠٨٥ (قطعة منه)، أيا صوفيه ٣٢٤٨ (قسم واحد، ١٠٤ ورقة،

٣٣٢/٥ ـ ٣٢٣). وهذه الرواية فى واقع الأمر ـ تفسير لعطية بن سعد العوفى (انظر ص 30 باب علوم القرآن من كتابنا) الذى أفاد الطبرى منه على نحو مُطَّرِد .

٧٣٢هـ)، برلين ٩٤١٤ (قطعة واحدة، من ورقة ١ـ١٩، حوالى ٦٥٠هـ)، ٩٤١٥ (الجزء الرابع ٢٢٧ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، ٩٤١٦ (مجلد يبدأ بموضوع : «خبر ردة هوازن وسليم»، ١١٦ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ٩٤١٧ (٨ ، ١٨٦ ورقة، ٤٤٧هـ)، ٩٤١٨ (مجلد واحد يضم أحداث الأعوام ٦٧ ـ ٨٥هـ ، ٢٠٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٩٤١٩ (١٠، ٢١٨ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ٩٤٢٠ (١١، ٢٤٥ ورقة، القرن السابع الهجرى) ٩٤٢١ (١٢، ٢٠٩ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ٩٤٢٢ (المجلد الأخير ٢٨٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، باريس ١٤٦٧ (الثالث، ٢٠٨ ـ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١/١٤٦٨ (السنوات من ٨٢ ـ ١٠١هـ ، ١٧٠هـ ، ١٧٠ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ٤٦٨٢ (٣٤ ورقة، ١٢٦٠هـ ، انظر فايدا ٢٥٤)، ليدن ٨٢٣ (الثالث ، ١٣٥ ورقة، انظر فورهوف ٣٧٣)، منجانا ٧٢٦ (٢٧٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى ، فهرس رقم ٨٧٤)، الزيتونة بتونس ٤٨١٧ (١١، ١٨٩ ورقة الحادى عشر الهجرى)، ٤٨١٨ (الأول ٢١١ ورقة، القرن السادس الهجرى)، المتحف البريطانى ٢٧١ (٢، ١٧٣ ورقة، ٦٣٤هـ)، ١٢٠٥ الإضافات ٢٣٢٦٣ (٣، ١٧٥ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٦١٨، مخطوطات شرقية ٤١٢ (١٣، ١٢٥ ورقة، القرن السابع الهجرى)، توبنجن ٢ (جزء من أوائل الكتاب ، ٢١٦ ورقة، السابع والتاسع الهجريين)، بودليانا ٧١١، متحف هانتر بجلاسجو ١/١٩٨ (١٢، ٩٥ ورقة)، ٧٢٢، مارش ١٢٤ (٢ فى ٢٥٥ ورقة)، ٧٨١ ، مارش ٣٩٤ (٩، ١٦٥ ورقة)، البنغال ١٢٦٩ (قسم واحد، ١٠٥ ورقة، القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٩٥٥)، رامبور ٦٣٢/١ تاريخ ٢٣ (مختارات ٢٠٦ ورقة)، بنكيبور ٢/١٥ رقم ٩٦١ (٢١٢/١٢ ورقة، القرن التاسع الهجرى، انظر فهرس المخطوطات العربية ٢ رقم ٩٥٥)، القاهرة ثان ٧٣/٥ ـ ٧٤، تاريخ ١٦٠٢ (الجزء١١)، تيمور، تاريخ ١٣٧٣ (أحداث سنة ١٣٢هـ) .

(أ) حققه دى جويه وألحق به كتاب : المنتخب من كتاب ذيل المذيل .. إلخ ، وطبعت المقدمة والفهارس سنة ١٩٠١ بعنوان :

Annales quod Scripsit Abû Djafar M. b. Djarîr al-Ṭ- cum aliis. M. J. de Goeje, 3 Series, Lugd. Bat. 1879/98, Anhang al- Muntaḥab min k. Ḏail al- muḏaiyal ilḥ. Ser III 1295/2561. - vgl. 14,15. Introductio etc. Indices 1901.

(ب) اعتمد نولدكه فى دراسته لتاريخ الفرس والعرب فى عصر الساسانيين، بأن ترجم قسما من تاريخ الطبرى إلى اللغة الألمانية :

Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden, aus der arab. Chronik des T. übers. von Th. Nöldeke, Leiden 1879.

(جـ) أعد له جويدى عرضا موجزا، نشر بعنوان :

Sommario degli Annali di aṭ-Ṭ. Per gli anni delleǧ. 65- 99/684- 710, P. I. Guidi, Rend. Lincei VI, 1925.

(د) أعيد طبع نشرة دى جويه مع صلة تاريخ الطبرى ـ بالتصوير ـ فى ليدن وبيروت .

(هـ) طبع الكتاب بالقاهرة ١٣٢٨ فى ١٣ جزءا .

(ز) طبع الكتاب بالقاهرة ١٩٣٩ فى ٨ أجزاء .

(ح) يصدر الكتاب الآن بالقاهرة بتحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ، ظهر منه ٦ مجلدات (١٩٦٠ ـ ١٩٦٥)[٢٢٨] ● .

327 **كتب مكملة لتاريخ الطبرى :**

(أ) «صلة تاريخ الطبرى» إلى سنة ٣٢٠هـ «لعريب بن سعد القرطبى» جوتا ١٥٥٤، وحققه دى خويه فى ليدن ١٨٩٧ بعنوان : Ṭabarī Continuatus, ed. de Goeje, Leiden 1897.

(ب) تكملة لعبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغانى (المتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣ م).

(جـ) تكملة حتى سنة ٣٦٠هـ لثابت بن سنان بن ثابت الصابى (المتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م)، انظر الحكماء للقفطى ص ١٠٩ ـ ١١١، عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ٢٢٤/١ ـ ٢٢٦، شذرات الذهب لابن العماد ٤٤/٣ ـ ٤٥).

(د) تكملة حتى سنة ٤٤٨ «لهلال بن المُحسِّن الصابى» (المتوفى سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦ م. انظر بروكلمان ٣٢٤/١).

(هـ) «عيون التاريخ» حتى سنة ٤٧٩هـ لمحمد بن هلال بن المحَسِّن ـ ابن المؤلف السابق ـ غرس النعمة، المتوفى سنة ٤٨٠هـ/١٠٨٧م، انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢٦/٥ .

(و) «تكملة تاريخ الطبرى» حتى سنة ٤٨٧هـ لمحمد بن عبدالملك الهمدانى (المتوفى سنة

---

(٢٢٨) هذه الطبعة جيدة نسبيا، ولكنها لا تفى بجميع المطالب العلمية فمازال هناك صعوبات كثيرة وجوانب غموض فى النص لم توضحها هذه الطبعة . ولدينا انطباع أنها قامت على طبعة ليدن أكثر من اعتمادها على المخطوطات ، فالمحقق لا يعرف مطلقا بعض مخطوطات الكتاب المهمة ، منها مثلا مخطوطات كوبريلى ١٠٤٤ ـ ١٠٤٧، ٣٧٠/٣ ـ ٣٧١. وأود هنا أن أقترح تصحيحا لموضع فى النص ، إن ترك أدى إلى شك فى قيمة الكتاب ومنهج مؤلفه : انظر: جواد على، فى البحث المذكور ٤٣٥/١٩٦١/٨، قارن طبعة ليدن ١٨٣٧/١ وطبعة «أبوالفضل إبراهيم» ٢١٨/٣، وفيها نجد النص التالى : «حدثنا هشام بن محمد عن أبى مخنف» ولا يمكن أن يكون هذا النص صحيحا، لأن هشام بن محمد الكلبى توفى قبل مولد الطبرى. وتصحيح النص : «حُدِّثتُ عن هشام بن محمد عن ..»، كما جاء هذا السند فى موضع آخر ٩٨٠/١، ١٩٥/٣.

● اكتمل صدور هذه الطبعة بعد ذلك ـ المترجم .

٥٢١هـ/١١٢٧م). ويوجد مخطوطا باريس ١٤٦٩ (١٥٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر فايدا ٦٦٢)، ونشره البير كنعان فى : المشرق ٢١/١٩٥٥/٤٩ ـ ٤٢، ١٤٩ ـ ١٧٢، ١٩٥٦/٥٠/ ٢٨٣ ـ ٣٢٨، ٤٨٥ ـ ٥٢٨؛ ١٨٥/١٩٥٧/٥١ ـ ٢١٦، ٣٩٥ ـ ٤٤٦: ٥١/١٩٥٨/٥٢ ـ ٨٢، ٤٩٢ ـ ٥٣٠، وبيروت ١٩٥٩ م.

(ز) تكملة للصالح نجم الدين بن الكامل الأيوبى (المتوفى سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م ؟) انظر ما كتبه عنه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين : F. Rosenthal, History 411.

مختصرات تاريخ الطبرى وترجمات لها :

(أ) له مختصر لا يعرف صاحبه يوجد مخطوطا فى: الأحمدية بتونس (المجلد الأول ٢١٥ ورقة القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٠٩)، باريس ٢٩٥ (المجلد الأول، ٦٥ ورقة، ١٢٦٦هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية) .

(ب) له مختصر مع ترجمة قسم منه إلى اللغة الفارسية أعده أبوعلى محمد البلعمى (المتوفى فى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م) .

متحف الأوقاف التركية رقم ٢١٧١ (٧٣٥هـ) أدرنه السليمية ١٠٣٦ (مجلد واحد، القرن السابع الهجرى). رئيس الكتاب ٦٢٩ ـ ٦٣٠ (٧ أقسام)، حاجى محمود ٦٤٣٣ (قسم واحد)، بيل ١٢٨٥ (١٢٨ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ترجمه إلى اللغة الفرنسية زوتنبرج على أساس هذا المختصر الفارسى : Chronique d'Abou Djafer M. b. Djarir T. trad- sur la vers. Pers. Par H. Zotenberg, Bd. 1-4, Paris 1867-74.

وترجم إلى اللغة التركية فى إستنبول ١٢٦٠، وترجمه إلى اللغة الشغطائية واحدى بلخبى ١٥٢١/٩٢٧، أما القسم الذى ترجمه بلعمى إلى الفارسية فقد ترجم منها إلى التركية، داماد إبراهيم ٩٠٢ (٤٦٤ ورقة القرن الثالث عشر الهجرى) .

(جـ) وترجم خضر بن خضر الآمدى مختصرا فارسيا له إلى اللغة العربية سنة ٩٣٥ ـ ٩٣٧هـ / ١٥٢٨ ـ ١٥٣٠ م ليدن ٨٢٥ (٤٨١ ورقة، بخط المؤلف انظر فورهوف ٣٧٣)، جاريت ٥٨٢ (٤٩٢ ورقة، ٩٣٩ هجرية، بخط المؤلف) .

وهناك ترجمة عربية أخرى للمختصر الفارسى الذى أعده بلعمى، ليدن ٨٢٦ (الورقات من ٨ ـ ٤١٤، انظر: فورهوف ٣٧٣) .

(هـ) ترجمه إلى اللغة التركية زاكر قدرى أو غان وتامر الجزء الأول، أنقره ١٩٥٤ م: Zakir Kadiri Ugan - A. Temir

(ز) ترجمت إلما مارين قسما منه يتداول حكم المعتصم (٨٣٢ ـ ٨٤٢م) إلى اللغة الإنجليزية مع التعليق عليه :

Abū Ğa'far M. b. Jarīr aṭ - Ṭabarī's Reign of al - Mu'tasim (832 - 842 n. Chr.), transl. and ann. by Elma Marin, New Haven, Conn., 1951.

وانظر فى هذا الصدد ما كتبه ريتر : Ritter, Oriens 6/1953/157.

٢ ـ «تهذيب الآثار وتفصيل معانى الثابت من الأخبار» :

مرتب وفق أوائل رواة الحديث، وهم صحابة الرسول، ويتناول هذا الكتاب خصائص الأحاديث وعللها وصحتها إلخ: كوبريلى ٢٦٩ (مجلد واحد يضم أحاديث رواها عبدالله بن عباس ، ١٩٦ ورقة القرن الثامن الهجرى) ، ٢٧٠ (المجد الأول، مسند عَلِىّ ٨٥ ورقة ـ القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٧١/١) .

٣ ـ «جامع البيان عن تأويل القرآن» :

برلين ٧٣٣ (المجلد السادس ، ٣٣٣ ورقة، ٦٠٠هـ)، أيا صوفيه ١٠٠ (الثُّلُثُ الأول ٩٨٩ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠١ (الثلث الثانى، ١٢٥٣ ورقة، سنة ١١٤٤هـ)، ١٠٢ (١٠٤٦ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٣ (١٠٣٨ ورقة، ١١٤٤هـ)، ١٠٤ (٥٣٢ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى) ١٠٥ (٨٥٦ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى) ١٠٦ (٨٩٤ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٧ (٧٨٥ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٨ (٦١٦ ورقة القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٠٩ (٥٨١ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١١٠ (٦١٠ ورقة، ١١٤٨ هجرية)، ١١١ (٦٧٠ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١١٢ (٧٢٧ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، نور عثمانية ١٥٠ (١٠٧٢/١ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥١ (٧٦٧/١ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥٢ (٩٧٢/١ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥٣ (١١٦٩/٢ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥٤ (٧٦٧/١ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥٥ / (٧٧١/٢ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٥٦ (٧٩٨/٢ ورقة، ١١٤٤ هجرية)، القاهرة ثان ٤٣/١، تفسير ١٠٠ (٢٣ مجلدا) ٢٧٨ (السادس) ٤٢م (مجلد واحد)، ٤٣م (مجلد واحد)، القرويين بفاس ١٩ (٣ مجلدات دون ترتيب)، ٣٧ (المجلد العاشر، القرن الخامس الهجرى)، ٧٩١ (قطعة منه ـ ٣٩١هـ)، ٩١٢ (مجلد واحد، ٨٢٧هـ)، مراد (داماد زادة) ١١١ ـ ١١٤ (المجلد الأول ـ إلى الرابع)، ١١٥ ـ ١١٩ (المجلدات ١ ـ ٥)، ١٢٠ ـ ١٢١ (المجلد الأول والثانى). ـ داماد إبراهيم ٢٨ ـ ٣٦، حميدالله ٣٥، فيض الله ٣٩ ـ ٤٢، حكيم ١٩ ـ ٢٠، فاتح ١٦٩ ـ ١٧٢ (الأجزاء من ١ ـ ٤، ٤٧٥ ورقة، ٥٦٥ ورقة، ٥١٥ ورقة، ٤٢٩ ورقة ١١٤٠هـ)، كوبريلى ٨٥/٣ (٣٧٩ ورقة)، ٨٦ (٤٠٤ ورقة)، ٨٧ (٤١٠ ورقة)، ٨٨ (٤٠٧ ورقة، ١٠٨٣هـ)، بايزيد

328

٣٥٠ ـ ٣٥٥، عاطف ١٨٦ ـ ١٩٠ (المجلد الأول إلى الخامس ، ٤٧١ ورقة، ٤٧١ ورقة، ٤١٩ ورقة، ٤٣٧ ورقة، ٤٦٥، ١١٤٠هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١ (١١٥٩ ورقة، سنة ١١١٣ هجرية)، ولي الدين ٨٣ ـ ٨٧، برلين ٤١٥٥ (حاليا : توبنجن)، الأحمدية تونس ٩٣ (٨ مجلدات، القرن الثانى عشر الهجرى)، يوسف بمراكش ٥٥٩ (١٢١/١٠ ورقة، ٦٩٦هـ)، طبع بالقاهرة فى ثلاثين مجلدا ١٣٢١، ١٣٢٢ ـ ١٣٣٠هـ . وله كشافات من إعداد هَاوْسْلَيْتَر بعنوان :

H. Hausleiter, Register zun Qur ankommentor des Ṭ. Strassbutg 1912.

ـ وحققه بالقاهرة محمود محمد شاكر فى ١٥ مجلدا ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠ (حتى الآن)، انظر حول ذلك : ناصرالدين الأسد، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/٢ ـ ٢١١، وطبع بالقاهرة ١٩٥٧، وألف محمد فؤاد عبدالباقى، «تخريج أحاديث وآيات وتعليق تفسير الطبرى» بالقاهرة ١٩٥٨.

مختصرات تفسيرات الطبرى وترجماتها :

(أ) له مختصر ألّفه أبو يحيى محمد بن صُمَادِح التُّجِيبى (المتوفى سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م) : صنعاء، تفسير ١٠٧ (٢٤٢ ورقة، انظر فؤاد سيد فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١٩٥٥/١) . قامت بترجمته إلى اللغة الفارسية مجموعة من العلماء بأمر أبى صالح منصور بن نوح السامانى (المتوفى سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧ م)، المتحف البريطانى Rieu ٨ ، ٩، باريس Blochet ٢٥، الجمعية الآسيوية فى البنغال ٩٥٥، درسدن بألمانيا الغربية ٢٢.

(ب) وترجم مختصر له غير معروف المؤلف إلى اللغة الفارسية ، أيا صوفية ٨٧ (٦٥٠ ورقة، القرن التاسع الهجرى انظر بروكلمان ملحق ٢١٦/١)، سراى، أمانة ٥٦٧ (النصف الأول، القرن السابع الهجرى)، أدرنة، السليمية ٤٣٦ (الكتاب كله ، ٧٣٥هـ)، العامه فى بورسة ١٦١٢ (من سورة «المؤمنون» حتى النهاية، ٢١٦ ورقة ٥٦١هـ)، كذلك أورهان ٩٦٧ (من البداية حتى سورة النحل، ٢٢٢ ورقة، القرن السابع الهجرى) .

٤ ـ «اختلاف الفقهاء» :

برلين ٤١٥٥ (٤ أقسام)، دار الكتب بالقاهرة ٦٤٥ ويوجد قسم منه بعنوان : «مختصر علماء الأمصار» رئيس الكتاب ٣٨٢ (١١٨ ورقة، القرن الخامس الهجرى) وحققه كيرن F. Kern بالقاهرة ١٣٢٠هـ ، وحققه اعتمادا على هذه المخطوطة وحدها يوسف شاخت J. Schacht فى ليدن ١٩٣٣ م.

٥ ـ «تبصير أولى النهى ومعالم الهدى» :

إسكوريال ٦/١٥١٤ (من ورقة ٨١ ـ ١٠٤، ٦٣١هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٠/١) .

٦ ـ «صريح (بدلا من شرح) السُّنّة» :

سراى، ريفان كشك ٣/٥١٠ (من ٤٦ أـ ٤٩ب ، ١٠٨٤هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٨٦/١) وطبع بالقاهرة .

٧ ـ «رمى القوس» :

شك ياقوت الحموى (إرشاد الأريب ٤٥٣/٦) فى أصالة الكتاب المنسوب له فى رمى القوس ، (المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٩٢٦٥)، ويبدو أن ثمة خلطا بينه وبين عبدالرحمن أحمد الطبرى (انظر بروكلمان، الملحق ٩٠٦/١)[٢٢٩] .

٨ ـ «العقيـــدة» :

تيمور ٩٤/٤، مجموع ٤/١٠٦ (من ص ١٦١ ـ ١٦٨، القرن العاشر الهجرى).

٩ ـ «الجامع فى القراءات من المشهور والشواذ» :

أصالة الكتاب مشكوك فيها جدّا، الأزهر ٧٤/١، قراءات ١١٧٨ (١٢٨ ورقة، ١١٤٣هـ) .

١٠ ـ «حديث الهِمْيَان» :

أشار الخطيب البغدادى (فى تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣) إلى قصة الخراسانى الذى ضاع همیانه بمكة : القاهرة، حديث ١٥٥٨، (٤٣٩ ـ ٤٤٥، القرن الثامن الهجرى) القاهرة ملحق ٢٠٩/١ (١٣٥١هـ ، نسخة عن النسخة الأولى) .

١١ ـ «كتاب الرسالة من لطيف القول فى البيان عن أصول الأحكام» :

هناك نص منه ملحق بنص كتابه فى التفسير، تحقيق : شاكر ٢٠٧/٢ ـ ٢٠٩[٢٣٠] .

---

(٢٢٩) يحذف كتاب بشارة المصطفى فتمة خلط بينه ومحمد بن جرير بن رستم الطبرى .

(٢٣٠) ذكر بروكلمان تحت رقم ٤ (من بين الكتب التى لم تصل إلينا) كتابا بعنوان : الرد على الحُرقُوصية، وقد يكون =

٣٣ ـ ابـن أعْـثَم الكـوفى

هو محمد (أبو محمد على أو أحمد) بن على بن أعْثَم الكوفى، لم تبحث حياته أو مؤلفاته بحثا دقيقا. وتوفى على وجه التقريب سنة ٣١٤هـ/٩٢٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٣٧٩/١، لسان الميزان لابن حجر ١٣٨/١، بروكلمان ملحق ٢٢٠/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الفتوح» :

جوتا ١٥٩٢ (١٦٢ ورقة)[٢٣١] ، سراى، أحمد الثالث ٢٩٥٦ (المجلد الثانى، ٢٨٠ ورقة ٨٧٣هـ ، انظر: REI 1936/335، وانظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٥٧)، إمبروزيانا ١٢٩ (قسم واحد الورقة من ٢٣ ـ ٩٠)، انظر تشستربيتى ٣٢٧٢ (المجلد الأول، ٣٦١ ورقة ١١٩٤هـ)، كتب عنه جريفينى :

Griffini, Centenario della nascita di M. Amari, Palermo,1910, I, 406 - 409, ZDMG 69/77.

(أ) ترجمه إلى الفارسية محمد بن أحمد بن محمد مستوفى ، وذلك سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩ م. لاله إسماعيل ٣٣١ (١٠٠٩هـ)، طشقند ٦، فهرس براون ٨٨ ج ١، (٢٥٠/١ ورقة) ج ٢، (١٨٨ ورقة، ٩٢٤هـ)، وطبع فى بومباى ١٢٧٠، ١٣٠٠، ١٣٠٥هـ .

(ب) ترجم جزان منه نصا فى الفتوح :

The History of the Conquest of Zoos and the Flight and Murder of Yesdejberd, transl. from the Pers. of A. b. Asem of Cufa by B. Gerrans in Ouseley Or. Coll. I, 63 - 163.

(جـ) نقل نص فارسى منه إلى الألمانية فى : Wilkens , Chrest. 152 - 161.

هذا الكتاب ـ على الرغم من إشارة النجاشى (فى الرجال طبعة ثانية، ص ٢٤٦) من تأليف محمد بن جرير بن رستم الطبرى (انظر: الذريعة ١٩٣/١٠ ـ ١٩٤). وفوق هذا فوصف بروكلمان للحُرقُوصيّة بأنهم حنابلة هو وصف غير صحيح . فقد كان حُرقوص بن زهير ـ لا «زهير بن حرقوص» خارجيا، وقد قتل سنة ٣٧هـ/٦٥٧م ، انظر: تاج العروس (مادة ح رق ص)، والذريعة ١٩٣/١٠.

(٢٣١) انظر فهرس براون تحت رقم ٨٨ وعند بروكلمان أنه ليس النص العربى بل الترجمة الفارسية .

(د) ومنه نص مترجم إلى اللغة الألمانية يوجد فى المتحف الأسيوى ١٦١/٢ .

(هـ) أفاد منه وسلى فى دراسته لفتوح النوبة :

The Invasion of Nubia by W. Ouseley, in: Or. Coll. I, 333.

٢ ـ «ابتداء خبر وقعة صفين» :

منجانا ٥٧٢ (٢٤٧ ورقة القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس رقم ٩١٨، وربما يكون هذا هو كتاب الفتوح ؟) .

٣٤ ـ سَعِيد بن البِطْرِيق

هو سعيد بن الطريق، كان بطريرك الإسكندرية، المعروف أيضا بـ Eutychius. ولد فى الفسطاط سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦ م وتوفى فى الإسكندرية سنة ٣٢٨هـ/٩٣٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ٨٦/٢ ـ ٨٧، حسن المحاضرة للسيوطى ١١٣/١، دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الألمانية ٣٤/٢، الأعلام للزركلى ١٤٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢١/٤، كتب عنه جراف فى تاريخ الأدب المسيحى العربى :G. Graf, Geschichte der christl. ar. Lit. II, 32-33

كتب عنه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين : Rosenthal, History 71, 119 وانظر بروكلمان ١٤٨/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «نظم الجَوْهَر» :

كتاب من المحوليات ألّفه سعيد بن البطريق لأخيه الطبيب عيسى بن البطريق، ويتناول دون تصنيف منهجى تاريخ العهد القديم، وتاريخ الكنيسة، وتاريخ الحكام منذ عصر المسيح، ثم تاريخ خلفاء العصر الإسلامي بعد ذلك حتى سنة ٩٣٨، (انظر: جراف ، فى المصدر السابق ٣٣) ويوجد مخطوطا فى : باريس ٢٨٨ (٢١٨ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، ٢٨٩ (٣٢٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى، غير كامل)، ٢٩٠ (٢٠١ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ٢٩١ (١٣٧ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٩٢ (٢١٥

ورقة، ٧١٣ هجرية)، ٢٩٣ (٢٧٧ ورقة، القرن الحادي عشر الهجرى)، انظر: فايدا ٥٢٥، أسعد ٢٠٩٣ (١١٠ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، باريس، سرياني ٢٣٠ (القرن العاشر الهجرى) ٢٣١ (١٧٣٣م)، بودليانا، مجموعة نيكول، مخطوطات عربية ٤٦ (١٦١٨م)، كامبردج ٥ ـ ٣٥، منجانا، مخطوطات عربية مسيحية ٩٧ (٥٠)، سباط بالقاهرة، الفهرس ٢٢، فلورنسا مكتبة ريكارديانا ـ عربى ١١ (١٧٧)، وانظر حول الطبعات والمختصرات كتاب جراف السابق ص ٣٤ ـ ٣٥ .

٢ ـ «كتاب البرهان على حقيقة الإيمان» : 330

الفاتيكان، مخطوطات عربية ٤٩١، (١٢٤٣م ، أول المخطوط ناقص) وكذلك ٦٤٥ (من ورقة ١ ـ ٨)، دار الكتب بالقاهرة ـ فيطى ٣٥٦ ـ (القرن التاسع الهجرى). وطبعه مَنَسًّا يوحنا، ولم يكمله، القاهرة ١٩٢٨م. ومنه مختارات حول التثليث ومعرفة الله، ويوجد مخطوطا فى : القدس وبيروت ٤٦٨ (١٦٨١م) انظر: جراف : ٣٨ فى المصدر السابق[٢٣٢].

٣ ـ «الكناش فى الطب» :

سباط ٢٣ (جـ).

٣٥ ـ الصُّولى

هو أبوبكر، محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس ، الصُّولى الشِطْرَنْجِى، كان مؤرخا أديبا شاعرا، أخذ عن المبرد وثعلب وأبى داود السجستانى. وكان ذا مكانة عند الخلفاء المكتفى والمقتدر وذلك لبراعته ومقدرته الفائقة فى لعب الشطرنج . كان يعلم الراضى الذى أصبح بعد ذلك خليفة، وعلم أخاه هارون كذلك . وبعد وفاة الراضى ترك الصولى بغداد، وذهب إلى بجكام وإلى واسط . وعاد بعد وفاة المتقى سنة ٩٤٤/٣٣٣ م إلى بغداد ، وسرعان ما اضطره مرة ثانية إلى هجر العاصمة لعبارة قالها مؤيدا العلويين فاتجه إلى البصرة . ولقد تأثر فى حياته الأدبية بابن المعتز (انظر: مثلا زهر الآداب للحصرى ١٢٣/٤). وترجع شهرته مؤرخا إلى كتابه «الأوراق» فى

(٢٣٢) يحذف ما ذكره بروكلمان تحت رقم ٢ بعنوان : «Butychii epistola» وقد حدث هنا خلط بينه وبين بطريق القسطنطينية Butychius (المتوفى ٥٨٢م) انظر جراف : G. Graf, 38-39

أخبار خلفاء بنى العباس . ولم يكن فى رأى من تحدثوا عنه حجة أو مدققا كما ينبغى أن يكون ، حتى إن بعضهم اتهمه بالسرقة الأدبية فى كتابه المشهور : «كتاب الأوراق» فقيل إنه نسخه عن كتاب أشعار قريش لأحمد بن بشر المَرْثَدِى (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨ م، انظر: تاريخ بغداد ٥٤/٤، والفهرست لابن النديم ١٥١/١٢٩، وإرشاد الأريب لياقوت ٥٨/٢). أما المسعودى فقد مدحه وقرظه (مروج الذهب ١٦/١ ـ ١٧). وتوفى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦ م أو ٣٣٦ هجرية فى البصرة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٥٠ ـ ١٥١، معجم الشعراء للمرزبانى ٤٦٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/٣ ـ ٤٣٢، نزهة الألباء لابن الأنبارى (القاهرة) ٣٤٣ ـ ٣٤٥ (بغداد) ١٨٨ ـ ١٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٤٢/١ ـ ٦٤٦، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ١٣٦/٧ ـ ١٣٧، (القاهرة) ١٠٩/١٩ ـ ١١١، إنباه الرواه للقفطى ٢٣٣/٣ ـ ٢٣٦، المنتظم لابن الجوزى ٣٥٩/٦ ـ ٣٦١، دول الإسلام للذهبى ١٦٤/١، مرآة الجنان لليافعى ٣١٩/٢ ـ ٣٢٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٩/٢ ـ ٣٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٩/١١ ـ ٢٢٠، كنوز الأجداد لمحمد كرد على ص ١٤١ ـ ١٤٦، مقدمة : صالح الأشتر لأخبار البحترى، الأعلام للزركلى ٤/٨ معجم المؤلفين لكحالة ١٠٥/١٢ ـ ١٠٦، بروكلمان ١٤٣/١ .

كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب : Wüstenfeld, Geschichts. 115

انظر برتولد فى : Bartold, Zap. 18/1908/148 - 153

كتب عنه سوفاجيه فى كتابه عن المؤرخين العرب : J. Sauvaget, Historiens Arabes 32 - 38

كتب بلياييف عن مخطوط لينينجراد عن تاريخ الخلافة العباسية للصولى :

V. I. Belajev, The Leningrad manuscript of the History of the ʿAbbāsid Caliphate by as - Sūlī, Act Or. Congr XXIV, 1957, 292 - 297.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الأوراق فى أخبار آل عباس وأشعارهم» :

فى عدة مجلدات ، ولم يتمه، انظر ابن النديم ص ١٥١، وقد وصل إلينا بعض هذا الكتاب، فهناك مجلد من أقسام مختلفة يتناول السنوات ـ ٢٢٧ ـ ٢٥٦، يوجد فى : لينجراد، المكتبة العامة (٥٠٦هـ ، انظر: ما كتبه كراتشكوفسكى Kratschkovsky, Zap XXI, 101-102)، وهناك قسم يتناول السنوات ٣٢٢ ـ

٣٢٩هـ ، يوجد فى : شهيد على ٢١٤١ (٢٥٥ ورقة، القرن الخامس الهجرى، انظر : فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٧٢)، ومن هذه المخطوطة نسخة فى : باريس ٤٨٣٦ (١٦١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فايدا ٢٧٧)، وهناك مجلد آخر القاهرة ثان (٣/٣٠، أدب ٣٥٣٠، ونسخة منه كذلك فى ٩٧/٧ تحت رقم ٢٨١٤، الأزهر ٢٩/٥ أدب ٤٨٧ (١٨٤ ورقة، ١١٣ ورقة، ١٣٠٩هـ)، وفى آصفية، تاريخ ٣١١ (١٠٧ ورقة، ١٣١٠هـ)، لينجراد، انظر: ما كتبه كراتشكوفسكى : Kratschkovsky, Zap. XXI, 98-99). وقد نشر هذه الأجزاء هايوارث دن J. Heyworth-Dunne فى مجلدات ثلاثة بالعناوين التالية :

أ ـ «أخبار الشعراء المُحْدَثين»، لندن ١٩٣٤ م.
ب ـ «أخبار الراضى والمتقى»، القاهرة ١٩٣٥ م.
جـ ـ «أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم»، القاهرة ١٩٣٦ م.

وترجم كانار M. Canard أخبار الراضى إلى اللغة الفرنسية الجزائر ١٦٤٦ م، انظر عن هذه الترجمة ما كتبه ليفين : B. Lewin, in: Oriens 3/1950/323 - 325.
ويوجد قسم منه فى : طلعت ، أدب ٤٨٦٦ ولا أعرف مضمون هذا القسم .

٢ ـ «أدب الكُتَّاب» :
حققه محمد بهجت عن مخطوط بغدادى ، القاهرة ١٩٢٢م.

٣ ـ «ديوان أبى تمام» :
انظر بروكلمان ٨٤/١ والإضافات الجديدة لذلك .

٤ ـ «أخبار أبى تمام» مع رسالة لمزاحم بن فاتك :
عن المناسبة التى أُلف من أجلها الكتاب انظر: بروكلمان ٨٤/١ والإضافات الجديدة لذلك .

٥ ـ «ديوان عبدالله بن المعتز» :
انظر بروكلمان ٨١/١ والإضافات الجديدة .

٦ ـ «ديوان عبدالله بن العباس بن الرومى» :
انظر بروكلمان ٧٩/١ والإضافات الجديدة .

٧ ـ (أ) «كتاب الشُطْرَنْج» (الكبير) :
عاطف ٢٢٣٤ (٧٧ ورقة، ٦١٨هـ ، الورقة الأولى ناقصة)، سراى، ريفان كشك ١/١٠٧٤ (من ١ أـ ٦٩ب ، ٨٣٤هـ)، جوروم ١/٣١٧٥ (من ١ـ ٤٣ب ، الثالث عشر الهجرى) .

(ب) «منصوبات الشُطْرَنْج»، سراى، ريفان كشك ١٠٧٤ (من ٨١ أـ ١١٤ب ، ٨٣٤هـ) .

(جـ) تهذيب مجهول المؤلف لكتب الشطرنج التى ألفها الصولى العدلى (كان العدلى يعيش سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م ، انظر: ابن النديم ١٥٥ ـ ١٥٦) يوجد مخطوطا فى لاله إسماعيل ٢/٥٦٠ (من ٥٥ أـ ١٣٣ أ، ٥٣٥هـ). ومنه مختصر لأبى زكريا يحيى ابن أحمد ابن إبراهيم الحكيم (المتوفى سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٤/٤١٢)، لاله إسماعيل[٢٣٣] ٥٦١ (٥٥ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى). ومنه مصورة فى القاهرة، ثان ٦/٢٠٠ .

٨ ـ «أخبار البحترى» :
وتعتبر شرحا لديوانه، انظر بروكلمان ١/٨٠ .

٩ ـ «ديوان أبى نواس» :
انظر بروكلمان ١/٧٥ والإضافات الجديدة لذلك .

١٠ ـ «ديوان العباس بن الأحنف» :
انظر بروكلمان ١/٧٤ والإضافات الجديدة .

١١ ـ «ديوان الصنوبرى» :
انظر بروكلمان ١/٩٠ والأبحاث الجديدة .

١٢ ـ «وقعة الجمل» :
الظاهرية، تصوف ١٢٩ (من ورقة ١٣٥ ـ ١٣٧، القرن التاسع الهجرى) انظر العش ٨٤، فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٦٤٠ .

١٣ ـ «جزء فيه أحاديث وأخبار» :

---

(٢٣٣) ليس «حامد» كما ورد فى بروكلمان .

القاهرة ١٠٦/١، حديث ١٥٥٨ (ص ٣٠١ ـ ٣٠٩، القرن الثامن الهجرى)[٢٣٤] انظر: القاهرة ، ملحق ٢١١/١ (١٣ص ، ١٣٥١هـ). وربما كان هذا الجزء هو كتاب «الأمالى» الذى أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٨٠٩/٢ .

١٤ ـ «أخبار العباس بن الأحنف» :

أفاد منه ابن النديم ص ١٥١، وأخذ عنه الأغانى (القاهرة) ٣٥٢/٨، ٣٥٣ ـ ٣٥٥، ٣٥٧ ـ ٣٥٩، ٣٥٩ ـ ٣٦٣، ٣٦٤ ـ ٣٧٠، ٣٧٢ .

٣٦ ـ الجَهْشِيَارى

332

هو أبوعبدالله، محمد بن عبدوس بن عبدالله الجَهْشِيَارِى ، أصله من الكوفة ، نشأ مع أبيه فى بغداد وكان أبوه حاجبا للوزير على بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس فى خلافة المقتدر بالله. وتوفى فى بغداد سنة ٣٣١هـ/٩٤٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ٢٤٩/٨، الفهرست لابن النديم ١٢٧، ٤٢٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٥/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٩/٣، أخبار الراضى بالله ـ تحقيق كانار ـ الجزائر ١٩٤٦، ١٤٣/١، الأعلام للزركلى ١٣٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٥/١٠، وانظر بروكلمان ملحق ٢١٩/١ .

كتب سورديل عنه فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الثانية : D. Sourdel, EI, II 388 - 389.

كتب لاتس عنه رسالة جامعية :

J. Latz, Das Buch der Wezire und Staatssekretäre von Ibn ʿAbdus al - Gahsiyārī... Anfänge und Umaiyadenzeit (Bonner Diss). Walldorf/ Hessen 1958/ Beiträge zur Sprach- und Kulturgeschichte des Orients H. 11).

---

(٢٣٤) أ ـ ذكر بروكلمان فى الملحق ـ الجزء الثالث ١١٩٧ تحت رقم ٨ ديوان ... ولابد من تصحيح هذا. فهذا الديوان لإبراهيم بن العباس الصولى، انظر بروكلمان ٧٩/١ .

ب ـ ذكر بروكلمان فى الملحق ـ الجزء الأول ص ٢١٩ أن أبا الفرج محمد بن عبيدالله بن سعد اللجلاج هو تلميذ الصولى، ولم أجد ما يشهد بهذا. والاسم الوارد فى المخطوط الذى وصل إلينا : اللجلاج المظفر بن سعيد (انظر الفصل الخامس باللعب والرياضة والحرب).

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الوزراء والكتاب» :

لم يصل إلينا إلاّ قسم منه ، يوجد مخطوطا فى : المكتبة الوطنية بفينا ٩١٦ (٢٠٤ ورقة، ٥٤٦هـ) .

نشره متشك : Mžik, in: Bibliothek Arab. Historiker und Geographen I, Leipzig 1926.

وحققه مصطفى السقا، إبراهيم الأبيارى، عبدالحفيظ شلبى، القاهرة ١٩٣٨ م. وجمع عوّاد القطع المقتبسة عنه فى الكتب المطبوعة، وذلك فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/٣١٨ ـ ٣٣٢، ٤٣٥ ـ ٤٤٢.

وجمع سورديل قطعا أخرى من مخطوطين اثنين ، وكتب بها بحوثا جديدة عن القسم الثانى من كتاب الوزراء والكتاب ، بعنوان :

D. Sourdel, Nouvelles recherches sur la deuxième Partie du Livre des Vizirs d'al-Ğ., in: Mélanges L. Massignon 3/1957/271-299.

وكتب سورديل أيضا عن القيمة الأدبية والوثائقية لكتاب الوزراء والكتاب اعتماد على الفصل الخاص بهارون الرشيد :

Sourdel, La valeur Litteraire et documentaire du "Livre des Vizirs" d'al-Ğ. d après le chapitre consacre au califat de Hārūn al-Rašīd, Arabica 2/1955/193-210.

٣٧ ـ الكاتـب الإسكافى

هو أبوعلى محمد بن همّام بن سُهَيْل الإسكافى، ولد سنة ٢٥٨هـ/٨٧١ م، كان مؤرخا شيعيا ومحدثا : توفى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الذريعة ٤١٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٩٣/١٢ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الأنوار فى تاريخ الأئمة الأطهار» :

يوجد مختصر له فى إيران ، انظر : الذريعة ٤١٣/٢.

٢ ـ «التمحيص» (فى بيان موجبات تمحيص ذنوب المؤمنين) :

قد يكون هذا الكتاب من تأليف تلميذه أبى محمد الحسن بن على بن الحسين الحَرّانى (كان يعيش حوالى سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م) انظر: أعيان الشيعة (دمشق) ٣١٨/٢٢ ـ ٣٢٠. معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٣، مشكوة بطهران ٧٧٥/٩ رقم ٢١٣٣ (١١ ورقة، ١٣٢٥هـ) .

٣٨ ـ المَسْعُودِى

هو أبوالحسن، على بن الحسين بن على، المَسْعُودِى، من المرجَّح أنه ولد فى بغداد من أسرة تنتسب إلى الصحابى عبدالله بن مسعود. ولا نعلم إلاّ القليل عن حياته. أقام أثناء رحلته فى إيران سنة ٣٠٥هـ/٩١٧ م فى إصطخر. ثم ذهب إلى الهند وزار ملتان • والمنصورة •• ، وواصل من سيلان / مسافرا مع التجار إلى بحر الصين، 333
وعاد عن طريق عُمان وزنجبار. ومضت به حياته القلقة إلى بحر قزوين، وإلى فلسطين، وإلى مدن الثغور فى الشام مثل أنطاكية، ثم ذهب أخيرا إلى مصر. ويُعدُّ المسعودى من المؤلفين ذوى الثقافة المتنوعة الذين عاشوا فى القرون الأولى للهجرة. ولم يهتم بالجغرافيا والتاريخ فحسب ، بل اهتم كذلك بعلوم الدين والأخلاق والسياسة وعلوم اللغة، ولكن معظم جهده كان فى الجغرافيا والتاريخ . ورغم أن الدقة والعمق لم تتوافرا لديه دائما، فإننا ندين له بمجموعة من الأخبار القيمة حول البلاد الإسلامية وبمعلومات مهمة من مصادر مفقودة، لا نجدها إلاّ عند المسعودى. وتوفى المسعودى فى مصر سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦ م أو ٣٤٦هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٧٨ ـ ١٧٩، إرشاد الأريب لياقوت (القاهره ٩٠/١٣ ـ ٩٤)، فوات

• فى الأصل الألمانى : ملطان، وقد عُدّلت لتتفق مع كتابة الاسم فى الكتب العربيه الحديثة .

•• المقصود بها المدينة المعروفة حاليا باسم صورة فى الهند، لا المدينة المعروفة حاليًا بهذا الاسم فى مصر ، وهى بمصر عاصمة محافظة الدقهلية . أما المدينة الهندية (المنصورة) أو«صورة» فهى نسبة إلى الخليفة المنصور ـ المترجم .

الوفيات للكتبى ٤٥/٢، تذكرة الحفاظ (الطبعة الأولى) ٧٠/٣، (الطبعة الثانية) ٨٥٧، دول الإسلام للذهبى ١٥٦/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٢٤/٤ ـ ٢٢٥، أعيان الشيعة ١٩٨/٤١ ـ ٢١٣، عبدالسلام العُشرى : أبوالحسن المسعودى ـ القاهرة ١٩٥٧، الأعلام للزركلى ٨٧/٥ ، معجم المؤلفين لكحالة ٨٠/٧ ـ ٨١ ، بروكلمان ١٤٤/١ .

ـ كتب برونيت بيله عن المسعودى مؤلفا إسلاميا من القرن العاشر الميلادى وعن كتابه مروج الذهب :

J. Brunet. Y Belle, Un autor mahometá del SigloX; EL - Masoudi, apuntaciones presas del obra da questa autor de los Prâdores d'or, Barcelona, 1897.

ـ كتب عنه فستنفلد فى : Wüstenfeld, Geschichts. S. Nr. 119.

ـ كتب مودى عما ذكره المسعودى عن البراكين وعن ملوك البرد :

J. J. Modi, Macoudi on volcanoes, JBBRAS 22/1905 - 1908/135 - 142; (Index Islamicus I, 8794);
J. J. Modi, Mas udi's account of the Pesdadian Kings; J. K. R. Cama Or. Inst. 27/1933/6 - 35 (Index Islamicus, 1, 8795).

ـ كتب بروكلمان عن المسعودى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى، المجلد الثالث ص ٤٦٤/٤٦٥. : Brockelmann, EI, III, 464/465.

ـ كتب سوفاجيه عن المسعودى فى كتابه عن المؤرخين العرب :

J. Sauvaget, Historiens Arabes 39-50

ـ كتب لفيكى عن المسعودى :

T. Lewicki, Panstwo Wislan- Chorwatow w opisie al- Mas'udi'ego, Sprawozdania PAU 49/1948/24-34. (Index Islamicus 1, 8791).

ـ كتب هونجمان عن ثلاثة نصوص من المسعودى :

E. Honigmann, Nores sur trois Passages d al- M., Ann. Inst. Phil. Hist. Or. 12 (Melanges H. Gregoire 3, 1952), 177- 184.

ـ كتب سيد مقبول أحمد عن إسهام المسعودى فى جغرافية العصور الوسطى عند العرب :

S. Maqbul Ah., al- Mas udis Contribution to Medieval Arab Geography, Isl. Cult. 27/1953/61- 77; 28/1954 /275- 286; ders., Travels of.. M., Isl. Cult. 28/1954/509- 524.

يضم الدراسات التالية :

الكتاب التذكارى الذى صدر فى العيد الألفى للمسعودى (عليكره ١٩٦٠) بعنوان :

Al - Mas udi, Millenary Commemoration, Volume, ed. S. Maqbul, Aligarh, 1960.

ـ كتب شارل بيلا عن مشروع تحقيق جديد لمروج الذهب للمسعودى :

Al - Mas'udi, Millenary Commemoration, Volume, ed. S. Maqbūl, Aligarh, 1960.

ـ كتب شارل بيلا عن مشروع تحقيق جديد لمروج الذهب للمسعودى :

Ch. Pellat, A Project for a New Edition of al - M. s Muruj.. based on that of Barbier de Meynard and Pavet de Courteille, PP. 3-4.

ـ كتب فورهوف ملاحظة عن مخطوط ليدن من مروج الذهب :

P. Voorhoeve, Note on the Leiden Mss. of the Muruj.. PP. 5-6.

ـ كتب لويس عن معلومات المسعودى عن ملوك الفرنجة :

B. Lewis, M. on the Kings of the Franks, PP. 7-10.

ـ كتب ليفيكى عما كتبه المسعودى عن الصقالبة :

T. Lewicki, al- M. on the Slavs, PP. 11-13.

ـ كتب مرزاييف عن أهمية المسعودى بالنسبة لمؤلفات الجغرافيين الروس والسوفييت :

E. M. Murzaev, The Significance of al- M. for the works of Russian and Soviet Geographers, PP. 14-19.

ـ كتب نقولا زيادة عن ديار الشام عند المسعودى :

Nicola A. Ziadeh, Diyar al- Sham according to al- M., PP. 20- 24.

ـ كتب محب الحسن عن كشمير عند المسعودى :

Mohibbul Hasan, al- M. on Kashmir, PP. 25-27.

ـ كتب ستيرن عن المسعودى والفارابى الفيلسوف :

S. M. Stern, al- M. and the Philosopher al- Farabi, PP. 28- 41.

ـ كتب موريسون عن أنساب الساسانيين عند المسعودى :

G. Morrison, The Sassanian genealogy in M., PP. 42- 43.

ـ كتب عبدالرحمن عن المسعودى والعلم المعاصر :

A. Rahman, al- M. and Contemporary Science, PP. 45- 50.

ـ كتب فيشل عن ابن خلدون والمسعودى :

W. J. Fischel, Ibn Khaldun and al- Mas udi, PP. 51- 59.

ـ كتب معين عن زرادشت عند المسعودى :

M. Mo in, M. on Zaraoustra, PP. 60- 68.

ـ كتب دنلوب عن أحد مصادر المسعودى ، المدينة الفاضلة للفارابى :

D. M. Dunlop, A source of al- M. The Medinat al- Fadila of al- Farabi, PP. 69-71.

ـ كتب شافع عن المسعودى جغرافيًا :

M. Shafi, al- M. as a Geographer, PP. 72-76.

- كتب مصطفى عن استخدام الشعر عند المسعودى فى مؤلفاته :

H. G. Mustafa, Use of Poetry / by al M. in his works, PP. 77-83.

- كتب على عن بعض الأفكار الجغرافية عند المسعودى :

S. M. ʿAli, Some Geographical Ideas of al M., pp. 84-92.

- كتب علوى عن مفهوم المسعودى للعلاقة بين الإنسان والبيئة :

S.M.Z. ʿAlavi, al- Masʿudi's Conception of the Relationship between Man and Environment, PP. 93-96.

- كتب مقبول أحمد عما كتبه المسعودى عن ملوك الهند :

S. Maqbul Ah., al- M. on the Kings of India, PP. 97-112.

- كتب أنصارى بيليوجرافيا بمؤلفات المسعودى :

M. I. Ansari, Bibliography of works on al- M., PP. 113-116.

- كتب بيلا هل المسعودى مؤرخ أم أديب :

Ch. Pellat, Was al- M. a Historian or an Adib? in: J. of the Pakistan Hist. Soc. IX, 4, Oct. 1961, PP. 231-334.

ب - آثـــــاره :

١ - «كتاب أخبار الزمان ومن أباده الحَدَثَان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدَّابِرَة» :

يروى أن هذا الكتاب كان فى ثلاثين مجلدا. وأدخل المؤلف مادة هذا الكتاب فى كتابه «كتاب الأوسط» و «مروج الذهب». ولم تصل إلينا منه إلاّ بعض المختصرات .

أول مختصر له مجهول المؤلف، وقد وصف فى عدد من المخطوطات بأنه المجلد الأول من الأصل، ووصفه بروكلمان مرة باعتباره مختصرا وأخرى باعتباره المجلد الأول (انظر الملحق ١) ويوجد فى المخطوطات التالية : برلين ٩٤٢٦ (من ورقة ٣ أـ ١٥٤، ١١٥٠هـ)، بودليانا ٣١٥٢، ٢/١٩ (٥٢ ورقة، ٨٨٣هـ)، فينا ١٢٦٢ (١٨١ ورقة)، باريس ١٤٧٠ (١٦٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ١٤٧١ (١٣٢ ورقة، ٨٨٢هـ ومنه مصورة القاهرة ثان ١٣/٥)، ١٤٧٢ (٢٢٢ ورقة، ٩٥٣هـ) - ١٤٧٣ (٩٥ ورقة ١٠٣٨هـ) ١٤٧٤ (١٢٧ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى) ١٤٧٥ (النصف الأول ٧٧ ورقة، القرن السابع الهجرى انظر: فايدا ٤٩٢)، حكيم ١/٨٠٠ (من ١ - ٩١ب)، أسعد ٣٦/٣٧٨٦ (قطعة منه، من ورقة ٩٢ - ١١٠) طلعت، مجموعة ٢٦٥ (من ورقة ٨٣ - ١٥٧)، القاهرة ثان ١٠/٨، رقم ٧٠٥٤ ح (١٤٦ ورقة، ١٣٥٦هـ)، جاريت ، الملحق ١٠ (٩٩ ورقة، ٧٩٠هـ)، لكنو، فى المكتبة الخاصة لمحمد ناصر (١١٠ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٨٧٢)، وحققه عبدالله إسماعيل الصاوى، القاهرة ١٩٣٨. لابد من بحث ما إذا كان هذا الكتاب هو ما عرف كذلك باسم «عجائب الدنيا وما فيها من

الجزائر والعجائب والملوك والكهان والأهرام والبرابى»، أم أن كل واحد منها كتاب مستقل، فى مخطوط حسين چلبى ٧٤٦ (٢٥٢ ورقة، القرن التاسع الهجرى، النهاية ساقطة).

هناك مختصر آخر بعنوان : «الجُمَان فى مختصر أخبار الزمان» (انظر بروكلمان ٣٧٣/٢) ينسب إلى محمد بن على الشاطبى (المتوفى حوالى سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥ م، انظر بروكلمان ٢٦٣/٢) وينسب إلى أحمد ابن محمد ابن أحمد المقرى (توفى ١٠٤١هـ/١٦٣١ م، بروكلمان ٢٩٦/٢) لاله لى ٣٣٨/٢٠٩٨ ورقة، ١٠٣٩هـ) .

٢ ـ «الأوســـط» :

وهو مختصر من أخبار الزمان، أعده المؤلف ، يوجد قسم منه فى أيا صوفيه ٤/٢٩٣٨ (من ٣٠٦ أـ ٤٣٥ب ، النهاية ساقطة، القرن التاسع الهجرى، النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف من سنة ٣٣٢هـ) .

٣ ـ «مروج الذهب ومعادن الجواهر» :

يوجد مخطوطا فى برلين ٩٤٢٧ (نسخة كاملة ٣٢٧ ورقة، ٢٨٣ ورقة ١٢٧٢هـ)، ٩٤٢٨ (الأوراق ١ـ ٤٥٩، ١٠٨٩هـ) ٩٤٢٩ (النصف الأول، ١٥٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٤٣٠ (المجلد ١٤١/١ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ٩٤٣١ (مجلد واحد، ١٦٨ ورقة، ٩٨٥هـ)، ٩٤٣٢[٢٣٥] (٩١ ورقة، حوالى ١١٠٠هـ)، ميونخ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ (نسخة كاملة، ٤٥٠ ورقة، ٥٥٥ ورقة، ١٢٣٠هـ)، فينا ٨٠٦[٢٣٦]، (نسخة قديمة كاملة فى ٤١٥ ورقة)، ليدن ٨٢٧ (١٥٠/٢ ورقة نسخة قديمة)، ٨٢٨ (٩٦٣/١هـ)، ٨٢٩[٢٣٧]، (١، ٤، ١٨٠ ورقة، ١٧٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، باريس ١٤٧٦ ـ ١٤٧٧ (٤٧١ ورقة، ٣٥٨ ورقة، ٩٢٢هـ ، ١١٢٠هـ)، ١٤٧٨ (مع ملحق من كتاب «أخبار الزمان» ٤٩٣ ورقة، ١١١٩هـ)، ١٤٧٩ (٤٦٥ ورقة، ١١٣١هـ) ١٤٨٠ ـ ١٤٨٣ (٤ مجلدات ، ٣٤٢ ورقة، ٣٤٢ ورقة، ٣٣٧ ورقة، ٣٦٧ ورقة، ١٢٣١هـ)، ١٤٨٤ (قسم واحد ، ١٨٩ ورقة، ٩٦٤هـ)، ١٤٨٥ (القسم الأول، ١٣٨ ورقة، ٩٧٤هـ)، ٥٨٥٤ (١٥٠ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٥٩٧ (٢٠٣ ورقة، ١٠٧٥هـ)، المتحف البريطانى ٢٧٢ (القسم الأول /، ٢٢٥ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٧٣ (١٥٨/٤ 335
ورقة، ٩٩٧)، المتحف البريطانى، الملحق ٤٤٨ ـ ٤٤٩، مخطوطات شرقية ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤ (٣٩٢ ورقة، ١٢٦٣هـ)، وكذلك ٤٥٠ ـ ٤٥١، مخطوطات شرقية ١٥١٨ ـ ١٥١٩ (٢٢٦ ورقة، ٢٣٥ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، ٤٥٢، مخطوطات شرقية ١٥٢١ (النصف الأول ٢٩٣ ورقة، القرن الثانى عشر

(٢٣٥) يحذف الرقم ٧٩٧٧٤ برلين عند بروكلمان .

(٢٣٦) يحذف الرقم ٨٠٧ فينا عند بروكلمان .

(٢٣٧) يحذف الرقم ٨٣٠ ليدن عند بروكلمان .

الهجرى)، ٤٥٣، مخطوطات شرقية ١٥٢٠ (١٤٤/١ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ٤٥٤، مخطوطات شرقية، ١٥٢٢ (٩٩/٤ ورقة، القرن السابع الهجرى)، المكتب الهندى ٢٥٥٤، (٢٢٢/٢ ورقة، ٨٢٤هـ ، لوث ٧٠٠)، القرويين بفاس ٥٦٨ (٣ مجلدات)، إسكوريال ٢/٢٨٠ (انظر: Antufia, Andalus 3/1935/447-9)، إمبروزيانا ب ٣ ـ ٤ (٢٤٤ ورقة، ٢٤٠ ورقة، ١٠٦٨هـ ، ١١٥٣هـ انظر: RSO IV, 80) هانتر، بودليانا ٩٤ (١٧٠/٢ ورقة، ٩٤٣هـ ، انظر: فهرس ١٥٨/١)، مرش ، بودليانا ١٨٣ (١٢٥ ورقة)، كامبردج ٦١ ـ ٦٢ (كل الكتاب، ٢٩٦ ورقة، ٣٥٠ ورقة، انظر: براون ١، رقم ١٠٣٦، ١٠٣٧)، مانشستر، مخطوطات شرقية ٢٧ (١٨٩ ورقة، ١١٣٣هـ ، فهرس رقم ٢٣٥)، ٣٧٦ (قطعة، ٢٠ ورقة، فهرس رقم ٢٣٦)، باتنه ٢٢٢٩/٢٢٨/١، الجزائر ١٥٧٣ (١٢٣/١ ورقة، ١٠٠٤هـ)، القاهرة ثان ٣٤٢/٥ ـ ٣٤٣، تاريخ ٢٨٨ (مجلدان، ١٢٥٦هـ) كذلك ٢٨٩ (مجلدان)، كذلك ٢٩٠ (مجلدان، ١١٢٧هـ)، كذلك ١٦٤٩ (مجلد واحد، ١١٤١هـ)، كذلك ٩٨م (٤ مجلدات و١٢٦٥هـ)، كذلك مجموع ٦٤٥ (مجلد واحد)، كوبريلى ١١٥٩ ـ ١١٦٠ (٣ أقسام، ٢٢٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ولى الدين ٢٤٥٢ (٤٢٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٩٢١ (٤٧١ ورقة، ١٠٠٤هـ)، أيا صوفيه ٣٤٠٧ (١، ٢٥٣/٢ ورقة، ٩٠٥هـ)، ٣٤٠٨ (١٥٨/٣ ورقة)، ٣٤٠٩ (٢١٢ ورقة، ٩٨١هـ)، آصفية ٢٠٩/١ ـ ٢١٠، تاريخ ١٥٤، ٦٨٥ (مجلدان)، بنكيبور ٥/١٥ رقم ٩٦٢ (٣٧٢ ورقة، ١٢٧٨هـ)، الموصل «١٢٢، ١٢، ١٧٣، ٣٠»، رئيس الكتاب ٧٠٧ (٣٥٠ ورقة، ١٠٦٩هـ)، فيض الله ١٣٧٢ (٣٧٩ ورقة، ١٠٦١هـ)، حكيم ٨٠٢ (٤٢١ ورقة، ١١٥٥هـ)، نور عثمانية ٣٤٢١ (٣٤٨/١ ورقة، ١٠٠٢هـ)، فاتح ٤٤٨١ (٢٦٠/٢ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٢٩٥٠ (٣ مجلدات ، ٢٤٤ ورقة، ٢٣٠، ٢٠٩ ورقة، ٧٢٦ ورقة، ٨٧٢هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٢)، وكذلك مدينة ٥٢٨ ـ ٥٢٩ (مجلدان، ١١٣٣هـ)، شهيد على ٢/٥٥١ (قطعة)، حسن حسنى ٢/٨٩٧، كامبردج، مخطوطات شرقية ١٠/١٤٩٩، (٣٨٢ ورقة، ٩٦٥هـ)، تشستربيتى ٣١٦٤ (المجلد الأخير، ٢٠٩ ورقة، القرن السادس الهجرى) تيمور بالقاهرة، تاريخ ١٥٧٣ (٢٢٧/١ ورقة، ١٠٣٥هـ)، القاهرة ثان ٢٣٣/٨ ـ ٢٣٤ (٧٤٤ ورقة، ١٢٥٥هـ)، مكتبة الحرم بمكة المكرمة تاريخ ١١٢ (٢٥٠/٣ ورقة، ٦٢٩هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٢٣)، الجامع الأحمدى بطنطا، سير ٣٢ (المجلد الرابع ، ١٦٠ ورقة، القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات (٢) رقم ١٢٢٣، ومجلة معهد المخطوطات ٣٤٣/٣)، الأوقاف بالرباط ١٠٧٣ ـ (١)، مكناس ٢١٨، مالك طهران ٣٩٣٥ (١٢٤١هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٣/٦) الأوقاف ببغداد ٦٦٨ (مجلدان، ٩٩٩هـ)، ٦٦٩، ٥٨٣٩، انظر: طلس ٢٣٠ رقم ٣١١٦ ـ ٣١١٨، انظر: كوركيس عواد فى: مجلة سومر ٧٥/١٣ .

ترجمات مروج الذهب للمسعودى وطبعاته :

أ ـ توجد مخطوطة لترجمة فارسية لقسم منه فى : مكتبة كلية الفلسفة بطهران ١٢٥ رقم ١٦١ ج .

ب ـ وله ترجمة فارسية أخرى أعدها ميرزا حيدر على فخر الأدباء، أعدها سنة ١٣١٦هـ/١٨٩٨ م ـ ١٨٩٩ م، توجد فى طهران ٢٤٦/١، انظر ما كتبه ستورى فى كتابه عن الأدب الفارسى :

Storey, Persian Literature 11/156/10

جـ ـ له ترجمة إنجليزية أعدها شبرنجر :

Historical encyclopaedia, translated by A. Sprenger 1, London (Or. transl. Fund), 1841.

د ـ ترجم شبرنجر ومولوى مملوك على القسم الخاص بتاريخ الأمويين إلى اللغة الإنجليزية :

History of the Omayyides from Masûds Golden Meadows, by A. Sprenger and Moulooe Mamluk Aly, in : Hist. Sel. from Arabic Authors, 1/1846.

هـ ـ ترجم جلديمايستر المعلومات الخاصة بالهند إلى اللغة اللاتينية :

J. Gildemeister, de rebus Indixe quomods in Arabum notitiam venerint, P. I, cum Masûdii looo e codd. Par. rec Bonnae 1838.

ز ـ نشر باربييه دى مينار وباقيه دى كوتى الكتاب مع ترجمة فرنسية له فى ٩ مجلدات فى باريس ١٨٦١ ـ ٧٧، بعنوان :

Masoudi, Les prairies dor, texte et traduction par C. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille. Bd 1-9, Paris 1861- 77.

ح ـ طبع الكتاب طبعة ثانية منقحة فى جزئين سنة ١٩٦٢، ١٩٦٥ مع ترجمة راجعها شارل بيلا Ch. Pellat .

ى ـ طبع فى بولاق ١٢٨٣هـ ، والقاهرة ١٣٠٣هـ ، ونشره محمد محيى الدين عبدالحميد القاهرة ١٩٦٤ ، فى مجلدين ، ثم طبع فى بيروت فى ٤ مجلدات ١٩٦٦م .

٤ ـ «كتاب التنبيه والإشراف» :

باريس ١٤٨٧ ـ ١٤٨٧ (٢٢٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر : فايدا ٦٦٧) . وترجمه الى اللغة الأوردية عبدالله العمادى، حيدر اباد ١٩٢٦م . ونشره دى خويه :

de Goeje, Bibl. Geogr. Ar. VIII, London 1894.

ثم نشره مرة أخرى عبدالله إسماعيل الصاوى، القاهرة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

وترجمه إلى الفرنسية كارادى فو بعنوان :

Carra de Vaux, M., Le Livre de lavertissement et de la revision, Paris, 1897 .

٥ ـ «إثبات الوصية للإمام على بن ابى طالب» :

طبع فى النجف ١٩٥٥م .

٦ ـ «الاستذكار لما مَرَّ فى سالف الأعمار» .

٧ ـ «ذخائر العلوم فيما كان فى سالف الدهور» :
جاء ذكرها فى : كتاب أنوار عُلُوّ الأجرام فى الكشف عن أسرار الأهرام لجمال الدين الإدريسى انظر بروكلمان ٤٧٨/١ (انظر باريس ٢٢٧٤ صفحة ١٤) ، (انظر : بلوشيه : E. Blochet, RSO 2/739) وقد ذكر المؤلف فى الإمامة كتبه التالية :

٨ ـ «كتاب الصفوة فى الإمامة» :
(انظر : مروج الذهب ١٣٥/٤) .

٩ ـ «كتاب الاستبصار» :
(المرجع السابق ١٣٥/٤، ٤٤١/٥) .

١٠ ـ «كتاب الزّاهى» :
(المرجع السابق ١٣٥/٥) .

١١ ـ «كتاب الانتصار المفرَد لفرق الخوارج» :
(المرجع السابق ٤٤١/٥) .

١٢ ـ «كتاب القضايا والتجارب» :
(المرجع السابق ٤٠٥/٣) .

١٣ ـ «كتاب مظاهر الأخبار وطرائف الآثار» :
(انظر المرجع السابق ٣٦٠/٤) .

٣٩ ـ حَمْزَة الأصفهانى

هو أبو عبدالله حَمْزَة بن الحسن الأصفهانى، ولد حوالى ٢٨٠هـ/٨٩٣ م فى أصفهان، وتوفى هناك قبل سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م. وعلى عكس رأى بروكلمان كان

جولد تسيهر محقا إذ اعتبره شعوبيا وقد اشتهر فى تاريخ التراث بالشعوبية . انظر: إنباه الرواه للقفطى ٣٣٥/١، وانظر: ما كتبه جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية : Goldziher, Muh. Stud. I 209 - 213.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٣٩، أخبار أصبهان لابن نُعَيْم ٣٠٠/١، الأعلام للزركلى ٣٠٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٤ ، بروكلمان ١٤٥/١، انظر: متفوخ عن نشاط حمزة الأصفهانى مؤلفا :

E. Mittwoch, Die literarische Tätigkeit Ḥamza al- Iṣbahānis, in: MSOS 12/1909/109- 169.

كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين : Rosenthal, History 65, 70

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «تواريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء» :

ليدن ٨٣١ (٢٨٥ ورقة، انظر: فورهوف ٣٧٧)، المتحف البريطانى، الملحق ٤٥٥، مخطوطات شرقية ٢٧٧٣ (١٢٦ ورقة، ٨٣٤هـ)، مخطوطات شرقية ١٤٩٦ (١٠٧ ورقة ١٠٨٩هـ)، ومنه مختصر فى : المتحف البريطانى ٢/٣٤٩ (من القرن التاسع عشر). إمبروزيانا ٣٠، ونشره جوتفالد مع ترجمته اللاتينية ، بعنوان :

Hamzae Ispahanensis annalium libri X, ed. J. M. P. Gottwaldt, I, Text ar. Lipsiae 1844, II. transl. Lat. eb. 1848.

وحققه مولوى كبير الدين، كلكتا ١٨٦٦، برلين (كفيانى) ١٣٤٠، وترجمه عن العربية وقدم له داود بوتا U. M. Daudpota فى بومباى ١٩٣٢.

٢ ـ «كتاب الأمثال على أفعل» أو «الدرّة (الكلمات) الفاخرة والأمثال السائرة الجارية على ألسنة الفصحاء» :

أحد الكتب المهمة التى وصلت إلينا فى الأمثال، وقد احتفظ لنا بمادة كثير من كتب الأمثال التى ضاعت أصولها احتفاظا كاملا فى حالات وجزئيا فى أخرى، انظر ما كتبه سلهايم فى كتابه عن الأمثال العربية : Sellheim, Sprichwörter 128-138 ، ميونيخ ٦٤٢ (٢١٩ ورقة، نسخة قديمة نسبيا)، داماد إبراهيم ٩٤٣[٢٣٨] (١٩٦ ورقة القرن العاشر الهجرى انظر بروكلمان الملحق ١٢٧/١ حيث خلط

(٢٣٨) ليس رقم ٩٦٣ كما ورد عند بروكلمان .

بروكلمان بينه وبين على بن حمزة الأصفهانى، ولابد كذلك من تصحيح ما ذكره بروكلمان أيضا من أن المخطوط ليس إلاّ مختصرا)، «قوله ٢/٢١٠ ؟» ، ومنه مختصر فى الفاتيكان ، فيدا ٥٢٦ (من ٩٩ ـ ١٩٠، ٦٢٣هـ)[٢٣٩] .

٣ ـ «ديوان أبى نواس» :

انظر بروكلمان ١/٧٦ والإضافات لذلك .

٤ ـ «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» :

توجد قطعة منه فى القاهرة ثان ٢/١٢، ٧/٧ لغة ٩٠ (٥١ ورقة، القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٥٣)[٢٤٠] .

337

٥ ـ «التنبيه على حروف (حدوث) التصحيف» :

مكتبة جامعة طهران ٢٨٢ (١٠٣ ورقة، القرن السادس الهجرى)، ومنه نسخة فى مكتبة المجلس النيابى (١٠٧ ورقة، ١٣٤٦هـ ، انظر: أسعد طلس فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٣٠٩ ـ ٣١٠)، ومنه نسخة فى مكتبة المجمع العلمى العربى بدمشق (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٥/٦١٦). ومصورة بتيمور فى القاهرة، أدب ٨٩٦، ويُعَدّ الكتاب للطبع بتحقيق رمضان عبدالتواب .

٦ ـ «كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر» :

برلين ١٢١٥ (٢٢٠ ورقة، القرن الخامس الهجرى، حاليا : توبنجن) .

٧ ـ «كتاب أصبهان» :

هو أحد مصادر ياقوت فى إرشاد الأريب، انظر الصفحات : ١/١٢٩ ـ ١٣١، ١٦٠، ٣٢٢ ـ ٣٢٤، ٤٠٦ ـ ٤٠٧، ٢/٣٢ ـ ٣٤، ١٣٨ ـ ١٣٩، ٣٩١ ـ ٣٩٢، ٣/٨٢ ـ ٨٣، ٤/٢١٠ ـ ٢١١، ٥/٨ ـ ٩، ٢٠٠ ـ ٢٠٢، ٤٢٧ ـ ٤٢٨، ٤٣٢، ٦/١٩٨، ١٩٩، ٢٨٥ ـ ٢٨٩، ٤١٨ ـ ٤١٩، ٤٢٠ ـ ٤٢٢ .

٨ ـ «شعراء أصبهان» :

أفاد منه ياقوت فى إرشاد الأريب ٦/٢٨٩ ـ ٢٩٢[٢٤١] .

---

(٢٣٩) نشر بالقاهرة بتحقيق عبدالمجيد قطامش دار المعارف ١٩٧١ (المترجم).

(٢٤٠) ينشره الدكتور حسين على محفوظ (المترجم) .

(٢٤١) ذكر محمد أسعد طلس فى مقدمة تحقيقه لكتاب التنبيه على حدوث التصحيف كتبا أخرى لحمزة الأصفهانى. وهى : أنواع الدعاة، تاريخ العرب قبل الإسلام، تاريخ كبار البشر، التشبيهات ، التائيل فى تباشير السرور : كتاب الأوصاف ، كتاب رسائل ، مضاحك الأشعار (المترجم) .

٤٠ ـ المَـقْدِسِى

هـو أبـو نصر المطهَّـر بن المُطَهَّـر (أو طاهـر) المقـدسى، ألف حوالى سنـة ٣٥٥هـ/٩٦٦ م فى بست بسجستان (انظر بروكلمان ملحق ٢٢٢/١) .

لـــــه :

«كتاب البدء والتاريخ» هو عرض موجز لا منهج له يتضمن مادة فى تاريخ الحضارة وقدراً من المعلومات القيمة التى لا نجدها إلاّ فيه . داماد إبراهيم ٩١٨ (الثلثان الأولان ٢٢٨ ورقة، ٦٦٣هـ). رئيس الكتاب ٧٠١ (٢٢٦ ورقة، ١٠٠٦هـ)، يوسف أغا فى السليمانية ٣١٥ (المجلد الثالث، ١٥٦ ورقة، ٦٧٠هـ)، وتوجد له صياغة مختصرة فى : أيا صوفيه ٣٤٠٦ (المجلد الأول، ٢١٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى). انظر كلود كاهن : CL. Cahen, REI 1936/336، ونشره إيوار إعتمادا على مخطوطة داماد إبراهيم التى لا تضم ـ على الأرجح ـ إلاّ ثلثى الكتاب، ويتناول القسم المنشور، موضوع الخلق :

Le Livre de la création et de l'hsitoire d'Abou Zaid.. al Balbi, pub. et trad. par. cl. Huart, Paris, 1899 - 1919 (Pub. de l'Ecole de lang or. viv. P. IV, vol. XVI, I - VI.

وأعيد طبعه بالتصوير فى بغداد ١٩٦٢ .

٤١ ـ الفَرْغَانى

هو أبو محمـد عبـدالله بن أحمـد بن جعفـر الفرغانـى التـركى ، ولـد سنـة ٢٨٢هـ/٨٩٦ م. وكان مؤرخا ومحدثا، روى فى دمشق عن محمد بن جرير الطبرى وأكمل كتاب الطبرى فى التاريخ . توفى سنة ٣٦٢ هجرية/٩٧٣ ميلادية .

أ ـ مصادر ترجمته :

المعجب للمراكشى ٣٣، سير النبلاء للذهبى (نقلا عن : كحالة)، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢/٦ ـ ٢٣، وانظر كلود كاهين : Cl. Cahen. la chrdnique abrégée, JA 1938/355

وانظر روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين : F. Rosenthal, History 73

ب ـ آثـــــاره :

ألف «صِلَة» لتاريخ محمد بن جرير الطبرى لم يصل إلينا منها إلاّ قطعة من القرن الرابع الهجرى، مخطوطة بالمعهد الشرقى بشيكاغو. نشرتها نبيهه عبود فى دراساتها عن البرديات العربية :

N. Abbott, Studies in Arabic Lit. Pap., Chicago 1957

وهذه القطعة تضم خبرا عن موقعة فى عهد المقتدر (انظر ما كتبه دينرش) :

A. Dietrich, Islam 34/1959/203.

له قصيدة من ٦٩ بيتا فى نفس الكتاب وصلت إلينا فى «البداية والنهاية» لابن كثير ١١/٢٤٤ ـ ٢٤٧.

٤٢ ـ عبيدالله السَّـقَطِـى

هو أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد السَّقَطِى، ولا يُعرف بالضبط إذا كان قد عاش فى القرن الرابع الهجرى.

لـــــه :

«فضائل معاوية»: الظاهرية، عام ٤٤٩٣ (٨ ورقات فى القرن السابع الهجرى، عن نسخة من سنة ٥٢٠هـ ، انظر: العش ٩٧) / . 338

٤٣ ـ أبو عبدالله محمد بن يزيد

عاش فى القرن الرابع الهجرى على ما يبدو لنا، وله : «تاريخ الخلفاء» .

الظاهرية ، مجموع ٤٠ (قطعة منه ، الأوراق ٢١٨ ـ ٢٢٤، ٥٢١هـ ، انظر : العش ٩٩).

٤٤ ـ ابن قُـلَوَيْـه

هو أبوالحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شَاذَان بن قُلَوَيْه ، كان معلم

النجاشي (المتوفى سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م). ومن المرجَّح أنه توفي حوالى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م، انظر: الذريعة ٢/٤٩٤.

ب ـ آثـــــاره:

١ ـ «إيضاح دقائق النواصب مائة منقبة من مناقب علي»:
مشكوة بطهران ٣/٣/ ص ١١٢٨ رقم ١١٣١ (من ورقة ٦٥ ـ ٩٤)، وكذلك ٩/: ٧٧٤ رقم ٢١٣١، (١٤ ورقة، ١٣٢٤هـ).

٢ ـ «محنة أمير المؤمنين علي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم»:
مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١٠٦٣، رقم ٥١٤ (من ورقة ٦٥ ـ ١٤٧، ١٠٥٥هـ).

٤٥ ـ أبـوالفرج الأنـطَاكي

هو أبوالفرج يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي، يُمتُ بصلة قرابة إلى سعيد بن البطريق، وأكمل كتابه في التاريخ مدونا تاريخ الأعوام ٣٢٧هـ/٩٣٨ م إلى ٤١٩هـ/١٠٢٨ م. وانتقل حوالى ٤٠٧هـ/١٠١٦م إلى أنطاكية، حيث وسع كتابه على أساس الوثائق التي وجدها هناك، وقد تناول في إكماله هذا الدولة البيزنطية، والعباسيين، والحكم الفاطمي في مصر وسوريا، وأضاف تفصيلات حول أحوال الكنيسة وأحداث بلاد المشرق.

أ ـ مصادر ترجمته:

عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢/٨٧، وما كتبه الفرد فون كريمر في دراساته لجغرافية شمال الشام:
A. V. Kremer, Beiträge zur Geographie des nordlichen Syriens, Wien 1852, 4-6.

وانظر: جراف تاريخ الأدب العربي المسيحي:
G. Graf, Geschichte der Christl. ar. Lit, II, 49-51.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الذيـــل» :

باريس ٢٩١، وهناك ثلاث مخطوطات أخرى فى : بطرسبرج (لينجراد)، (نقلا عن أصل كان فى دمشق)، وبيروت، والقدس، وحول الطبعات ، انظر: المرجع السابق تأليف جراف .

٢ ـ «ثلاثة مؤلفات لاهوتيه» :

انظر : سباط ، الفهرس ٢٥٢٧ ـ ٢٥٢٩ .

٤٦ ـ المَنْبِجِـى

هو محبوب بن قسطنطين ، أو أغـابيوس Agapius كان معـاصرا لسـعيد بن البطريق ، وعاش بعده فترة قصيرة، ومن المرجَّح أنه توفى فى منتصف القرن الرابع الهجرى ، وألّف «العنوان الكامل بفضائل الحكمة» ، وهو كتاب فى تاريخ العالم منذ بدء الخليقة إلى عصر مؤلفه .

أ ـ مصادر ترجمته :

المخطوطات العربية لشيخو ٣٣ ، معجم سركيس ١٨٠٠ .

كتب عنه أمدروس : H. F. Amedroz. JRAS, 1902/810 F

كتب فاندنهوف عما ورد فى كتاب التاريخ العام لأغابيوس عن خسوف الشمس :

B. Vandenhoff, Über die in der Weltgeschichte des Agapius von Manbiğ erwâhnten Sonnenfinsternisse, in: ZDMG 71/1917/299 - 312, 72/1918/157 - 160.

كتب جراف عنه فى كتابه عن تاريخ التراث المسيحى العربى :

G. Graf, Geschichte Christl. ar. Literatur, II, 39 - 41.

كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين :

Rosenthal, History 96 - 119

ب ـ آثـــــاره :

«العنوان الكامل إلخ ..» :

لم يصل إلينا القسم الخاص بالفترة العربية إلاّ فى المخطوط الناقص بفلورنسا رقم ١٣٢، وينتهى هذا بالعام الثانى من خلافة المهدى (١٦٠هـ) . حققه : لويس شيخو فى باريس ١٩١٢ م. وانظر عن مختصرات الكتاب والمراجع التى تناولته ما كتبه جراف فى كتابه المذكور عن التراث المسيحى العربى (ص ٤٠٤) .



الفصل الخامس

التاريخ المحلى وتاريخ المدن

(أ) حركة التأليف فى العصر الأموى

أوضحت لنا دراسة المصادر العربية والمقتبسات التى وصلت إلينا، أن بدايات تاريخ المدن والأقاليم مرتبطة بالفتوح والجغرافيا، ولذا فهى ترجع إلى صدر الإسلام. ذكر الأزرقى (المتوفى ٢٢٢هـ/٨٣٧م) أن المؤرخ وَهْب بن مُنَبِّه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) قد أفاد من كتاب قديم حول الكعبة[٢٤٢]. ويروى أن عمر بن الخطاب[٢٤٣] وعبدالله بن عباس وبعض التابعين كانوا مهتمين بتاريخ الكعبة، وأن أهل مكة طلبوا قبيل الإسلام من بعض اليمنيين[٢٤٤] أو اليهود[٢٤٥] أن يقرأوا لهم بعض نقوش عليها[٢٤٦].

وهناك روايات متكررة فى العصر الإسلامى تقول باهتمام الخليفة عمر بن الخطاب بالتاريخ والجغرافيا. وقد سبق أن ذكرنا فى موضع سابق، أنه عهد إلى بعض العلماء بالأنساب العارفين بأيام العرب أن يضع قوائم وسجلات بالقبائل العربية، وأن يضع أحجارا تحد المنطقة الحرام. وهناك خبر عند المسعودى يمكن أن يكون ذا دلالة بالنسبة لقضية بدايات هذا النوع من التأليف، يقول المسعودى[٢٤٧] بأن عمر بن الخطاب كتب بعد فتوحاته إلى حكيم معاصر له بأن الله قد مكن للعرب فى تلك البلاد، فأقاموا فى

---

(٢٤٢) أخبار مكة ٩ : «قال وهب بن مُنَبِّه: وقرأت فى كتاب من الكتب الأولى ذُكِرَ فيه أمر الكعبة» .

(٢٤٣) المصدر السابق ١٠ .

(٢٤٤) الأزرقى ٤٢ : «وجدوا فى حجر من الأساس كتابا فدعوا له رجلا من أهل اليمن وآخر من الرهبان» .

(٢٤٥) الأزرقى ٤٣: «أنّ قريشا وجدت فى ركن كتابا بالسريانية فلم يدروا ما هو حتى قرأه لهم رجل من اليهود» .

(٢٤٦) ليست القضية هنا قضية مدى معرفتهم بذلك أو مدى القيمة التاريخية لقراءاتهم لهذه الكتابات ولكن مجرد اهتمام المكيين بذلك أمر هام فى هذا الصدد .

(٢٤٧) مروج الذهب للمسعودى ١٢٣/٣ .

الأرض وسكنوا المدن، وطلب منه عمر بن الخطاب أن يصف له المدن وجوها ومنازلها وأثر
340 المناخ على سكانها، فأرسل إليه هذا الحكيم/ وصفا للشام ومصر والحجاز والعراق وخراسان وفارس[٢٤٨]... إلخ، كما كلف عمر بن الخطاب سعد بن أبى وقاص بطل القادسية أن يصف له ذلك الموضع[٢٤٩]، ومن المؤكد ـ وفاقا لكراتشكوفيسكى[٢٥٠] أنه لا يسوغ وَسْم هذه الأوصاف بأنها موضوعة/ منحولة، فهى أقدم وأهم الوثائق التى تدل على اشتغال المسلمين بالجغرافيا وتاريخ الفتوح.

ومما له أهمية بالغة فى هذا الصدد وصف البصرة الذى ألفه زياد ابن أبيه (المتوفى ٥٣هـ/٦٧٣م) لعثمان بن عفان. وكان هذا الوصف متداولا بين الجغرافيين ومؤلفى تاريخ المدن. وقد استخدم ياقوت الحموى نسخة من هذا الوصف بخط المؤرخ أبى زكريا يحيى السَّاجِى (المتوفى ٣٠٧هـ/٩٢٠م) فى «معجم البلدان» (١/٩٠٥).

وقد سبق أن ذكرنا أن كتب الفتوح الأولى كانت تضم ـ فيما يبدو ـ معلومات فى تاريخ المدن والأقاليم والجغرافيا. ومن الجانب الآخر يبدو أن كتب الفتوح كانت تهدف إلى أن تكون امتدادا لكتب المغازى. فقد ظهر النوعان فى نفس الفترة تقريبا، إذا غضضنا النظر عن ملاحظات بسيطة لبعض الصحابة عن حياة النبى. وقد سبق أن ذكرنا فى حديثنا عن المغازى أن كتب الفتوح كانت معروفة فى عصر الشعبى (١٩هـ/٦٤٠م ـ ١٠٣هـ/٧٢١م) وأنه ألف بنفسه كتابا فيها (انظر ترجمته ص 277).

وقد ذكر الواقدى من مصادره بعض مؤلفى كتب الفتوح فى العصر الأموى الذين تناولوا موضوعات مشابهة له (انظر ترجمته ص 254 وما بعدها).

ويزداد هذا وضوحا من وصف يزيد بن أبى حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م) وعبيدالله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٥هـ/٧٥١م) بأنهما مؤرخا مصر فى العصر الأموى، وذكر عمر بن محمد بن يوسف الكندى فى القرن الرابع الهجرى (انظر ترجمته فى من هذا

(٢٤٨) نفس المرجع ٣/١٢٣ ـ ١٣٠ .

(٢٤٩) معجم البلدان لياقوت ٤/٨ .

(٢٥٠) انظر: الترجمة العربية لكتاب : الأدب الجغرافى العربى ١/٥٧ .

الكتاب ص 358) كتبها بين مصادره فى: «كتاب فضائل مصر». غير أنّا لا نعلم اليوم ما إذا كان عمر الكندى قد استخدم «فتوح مصر» أو «أخبار مصر» أو «فضائل مصر» أم لا .

وتدلنا القرائن على أن كتب الفضائل كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بكتب التاريخ والجغرافيا / . وقد نبه كراتشكوفسكى إلى أهميتها بالنسبة لبدايات التأليف فى الجغرافيا 341
عند العرب[٢٥١]، وأقدم مؤلف وصل إلينا من هذه الكتب هو كتاب «فضائل مكة» المنسوب للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م). وفضلا عن هذا فإن أقدم كتب الحديث ذات التبويب الموضوعى تضم كذلك أبوابا فى فضائل المدن المختلفة. وأقدم كتاب وصل إلينا من هذه الكتب هو «كتاب الفرائض» لسفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م) وبه: «باب فى فضل المدينة»[٢٥٢].

١ ـ أبو قَبِيل

هو أبو قَبِيل حُيَىّ بن هانئ بن ناضر المَعَافِرى المصرى، كان يعيش عندما قتل عثمان (٣٥هـ/٦٥٦م)، واشترك فى الحملة إلى رودس. روى عن الصحابة عمرو بن العاص وعبدالله بن عمرو، وعقبة بن عامر الجُهَنى (المتوفى ٥٨هـ/٦٧٨م) وغيرهم. وروى عنه يزيد بن أبى حبيب، والليث بن سعد، وابن لهيعة وغيرهم. وكان يعقوب بن شيبة فى القرن الثالث الهجرى يقول عنه: «كان له علم بالملاحم والفتن» (التهذيب لابن حجر ٧٣/٣). وهو أقدم مؤرخ نعرفه أرخ لمصر، وهناك مرويات كثيرة عند ابن عبدالحكم مأخوذة عنه، ولنا أن نفترض أن هذه المرويات مقتبسات من كتاب «فتوح مصر» لأبى قبيل وصلت عبر مصدر وسيط وتوفى أبو قبيل سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م.

---

(٢٥١) انظر: الترجمة العربية ٥٧/١ ـ ٥٨ .. Kratschkowsky, Istoria Ar. Geoger. lit.

(٢٥٢) الظاهرية بمجموع ٣٨ (٢٥أ) .

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١١٩/١/٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢٧/١، ١٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠، ٣٠٨.

٢ ـ يزيد بن أبى حبيب

هو أبو رجاء، يزيد بن أبى حبيب (سُوَيْد)، الأزدى، ولد سنة ٥٣هـ/٦٧٣م، كان تابعيا. ويروى أنه أول من درَّس علوم الحديث والفقه فى مصر، وهو أحد قدامى المؤرخين المصريين. أما كتابه فلم تصل إلينا منه إلاّ مقتبسات، ويبدو أنه تضمن أولا وقبل كل شئ أخبارا عن فتح مصر وولاية عمرو بن العاص عليها، وبجانب هذا فهو يضم كذلك مادة أخرى نجدها فى كتب المغازى. كان يزيد بن أبى حبيب معاصرا للزهرى، واعترف الزهرى بأنه حجة فى مجال السيرة وكان يكاتبه (انظر: الإصابة ١٠٣٧/١) ويتضح هذا من خبر يقول بأن يزيد بن أبى حبيب وجد فى مصر كتابا مجهول المؤلف فى سيرة النبى، فأرسله إلى الزهرى كى يتحقق من صحته (انظر: تاريخ / الطبرى ١٦٥٠/١) وكان محمد بن إسحاق من أشهر تلاميذه، وتوفى سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م. 342

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ١٩٨/٧ (بيروت) ٢٠٢/٧، تاريخ الإسلام للذهبى ١٨٤/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٢٩ ـ ١٣٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٨/١١ ـ ٣١٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٩/١، ١٤٣، ٢٣٨، ٣٠٨، الأدب المصرى لمحمد كامل حسين ص ٤٢، محمود على مكى: فى صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد ١٥٩/١٩٥٧/٥، الأعلام للزركلى ٢٣٦/٩، وانظر فيشر: A. Fisher, Biographien 6, 8,14, 16, 37, 55, 58, 81-84, 89.

ب ـ آثاره:

هناك مقتبسات من كتابه فى «تاريخ مصر» عند محمد بن إسحاق، والطبرى ٥٩/١، ١٢١٣، ١٥٦٠،

١٥٧٢، ١٥٧٤، ١٦٠١، ١٧٤٠، ٢٥٩٣، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٩٩٩، ٣٠٢٣[٢٥٣]، وكذلك فى أنساب الأشراف للبلاذرى ١/٣٩٠، ٤٢٨، وفتوح البلدان للبلاذرى ـ ٢١٥، ٢١٦ ـ ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٦٥، وهناك مقتبسات كثيرة نجدها بصفة خاصة عند: عبدالرحمن بن عبدالحَكَم فى كتابه «فتوح مصر» وعند محمد بن يوسف الكندى فى كتابيه «الولاة» و«القضاة» (انظر ترجمته).

وفى الإصابة ١/٨٤٩، ٢/٩٨٦، ٣/١٧٦، ٦٠٠، ١٠٩٣، ١٢٢٩، وفى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١/٥، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٦٢، ٦٣، ١٧٥، ٢٩٣.

ويبدو لنا من عدد من المقتبسات أنه ألف كذلك كتابا آخر فى سيرة النبى انظر مثلا: الطبقات لابن سعد (بيروت) ١/٢٢٤، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٨٩، ٤٩١، ٢/٢١.

٣ ـ الحارث بن يزيد الحَضْرَمِى

هو أبو عبدالكريم الحارث بن يزيد الحَضْرَمِى المصرى، روى عن التابعى على بن أبى رَبَاح، وروى عنه الليث، وابن لهيعة، ويحى بن أيوب، والأوزاعى. توفى سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٢٨٥ ـ ٢٨٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١/٩٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٦٣.

ب ـ آثاره:

يبدو أن كثيرا من المقتبسات عن كتابه فى تاريخ مصر قد وصلت إلينا فى كتاب «فتوح مصر» لابن عبدالحكم و«الولاة والقضاه» لأبى عمر الكندى.

---

(٢٥٣) يبدو أن الطبرى لم يستخدم هذا الكتاب مباشرة بل أفاد منه عن طريق ابن إسحاق والواقدى ومن المرجح أن المقتبسات الواردة عند الواقدى ترجع إلى مصادر اعتمدت بدورها على كتاب ابن أبى حبيب (انظر مثلا طبقات ابن سعد طبعة بيروت ٣/٢٢٢) وبجانب هذا فإن ابن سعد قد نقل ـ فيما يبدو من كتاب ابن أبى حبيب عن

٤ ـ عبيدالله بن أبى جعفر

هو أبوبكر، عبيدالله بن أبى جعفر المصرى، ولد سنة ٦٠هـ/٦٧٩م، وَيُعَدُّ مثل معاصره يزيد بن أبى حبيب أحد الفقهاء المرموقين الأوائل وأحد مؤرخى مصر. توفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م أو ١٣٦هـ .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٤/٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣١٠/٢ ـ ٣١١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ٥ـ٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٨/١، انظر: تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق للذهبى تحقيق فيشر:

Fischer, Biographien, 36 - 38.

ب ـ آثاره:

343 وهناك مقتبسات كثيرة من كتابه فى/ تاريخ مصر قد وصلت إلينا عند ابن إسحاق، وابن عبدالحكم، وعمر بن محمد بن يوسف الكندى. (انظر كذلك: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٩٧/٧، النجوم لابن تغرى بردى ١٩/١ ـ ٢٠، الإصابة ١٠٩٤/٣).

٥ ـ عمرو بن الحارث

هو أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى، ولد فى المدينة سنة ٩٠هـ/٧٠٨م. كان مؤرخا ومحدثا راوية للشعر والأخبار و يُعَدُّ من أكبر علماء مصر فى العصر الأموى. ومن تلاميذه الليث بن سعد، وتوفى فى مصر سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م .

طريق مصادر أخرى بجانب أخذه عنه عن طريق الواقدى . (انظر: طبقات ابن سعد طبعة بيروت ٤٩٦/٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١٠).

أ ـ مصادر ترجمته:

الولاة للكندى ٨٤، ٨٩، ١٠٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٨٤/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤/٨ ـ ١٦، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٨، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٥.

ب ـ آثاره:

كان كتابه فى تاريخ مصر أحد مصادر أبى سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس (المتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م (انظر ترجمته)، وقد أفاد من نسخة منه، بخط المؤلف (انظر: الإصابة ٦٠٠/٣ ـ ٦٠٢) .



(ب) حركة التأليف فى العصر العباسى
أوّلاً : التاريخ المحلى وتاريخ المدن
فى وسط الجزيرة العربية وجنوبها

١ ـ عثمـان بن سـاج

هو أبو ساج عثمان بن عمرو بن ساج القرشى الجَزَرى، روى عن محمد بن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن جُرَيْج، ومحمد بن السائب الكلبى وغيرهم، وروى عنه سعيد بن سالم القدّاح، ومعتمر بن سليمان وغيرهما. وكان قاضيا، وتوفى على الأرجح حوالى سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٢/٣، التهذيب لابن حجر ١٤٤/٧ ـ ١٤٥.

ب ـ آثـاره:

من المرجح أن كتاباً له فى تاريخ مكة كان أحد مصادر الأزرقى، أفاد الأزرقى منه بالإسناد التالى: «حَدَّثَنِى جَدِّى عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج». ويبدو أن الفاكهى أفاد أيضا من الكتاب نفسه بالإسناد التالى: «حدثنا عبدالله بن عمران، قال: حدثنا سعيد بن سالم القدَّاح، قال: قال عثمان بن ساج» .

٢ ـ ابن زَبَالَـة

لا نستطيع أن نحدد الكتب الأولى التى أُلِّفت فى تاريخ المدينة المنورة. ومع هذا

يبدو أن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى كان أحد المؤلفين الأوائل. وقد روى عن مالك بن أنس وغيره، وأخذ عنه الزبير بن بكّار وغيره. وتوفى فى أواخر القرن الثانى الهجرى. (انظر تقريب التهذيب لابن حجر ١٥٤/٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٠٨، المشتبه للذهبى ٢١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٥/٩ ـ ١١٧، لسان الميزان لابن حجر ١٣٦/٥، ٦٨٦/٦، التقريب لابن حجر ١٥٤/٢، هدية العارفين ٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩١/٩.

كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب:

Wüstenfeld, Geschichts Nr. 41.

344 /**ب ـ آثاره:**

كان كتابه حول المدينة موجودا، وصفه السخاوى بأنه فى مجلد ضخم (روزنتال: Rosenthal, History :398) وهناك قطع منه فى: الإصابة ١٥٧/١، ٧٤٢/٢، ٤٠٥/٤، ٥٩٢، ٦٣٣، ٦٦٠.

وكذلك فى: وفاء الوفاء لأبى الحسن على بن عبدالله السمهودى، المتوفى سنة ٩١١هـ/١٥٠٦م، (انظر: بروكلمان ١٧٤/٢).

٣ ـ أبو الوَليد الأَزْرَقى

يرجع أقدم كتاب وصل إلينا عن مكة إلى أبى الوليد الأزرقى أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، وهو من سلالة بيزنطية، حارب الساسانيين فوقع أسيرا[٢٥٤]، كان محدثا، روى عنه ابن سعد وأحمد بن حنبل وغيرهما. وقد استقى كثيرا من معلوماته عن عبدالله بن العباس وتلاميذه، الذين كانت لديهم فيما يبدو معلومات كثيرة عن مكة. ومن مصادره كذلك مؤلفات وهب بن مُنَبِّه وابن إسحاق

(٢٥٤) فهو إذن لم يكن سليل الغساسنة، انظر مقال يوهان فك:

J. Fück, Der Ahn des Azraqi, Studi Orientalistici in onore di G. L. della Vida I, 336 - 340.

وكتاب «أخبار مكة» للواقدى وغير ذلك. ومن أهم مصادره كتاب عثمان بن عمرو بن ساج القرشى. توفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م (انظر: الطبقات لابن سعد ٣٦٧/٥، والتهذيب لابن حجر ٧٩/١، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٢/١، Wüstenfeld 49). وقد هَذَّبَ ـ كتابه ـ حفيده أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى (المتوفى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٥م).

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١١٢، الأنساب للسمعانى ٢٨أ، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٢، الأعلام للزركلى ٩٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٨/١٠، بروكلمان ١٣٧/١، كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 112, 142, 143

كتب عنه يوهان فيك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية:

J.W. Fuck, in: EI, I2, 826 - 827.

ب ـ آثاره:

«أخبار مكة المشرفة أو كتاب فضائل الكعبة»

باريس ١٦٢٨ (٢٧٣ ورقة، القرن السابع الهجرى)، وكذلك ١٦٢٩ ـ (القسم الثانى، ١٥٤ ورقة، ٧٦٢هـ)، جوتا ١٧٠٥ (١٤٣ ورقة)، بودليانا ٧٩١/١، مرش ببودليانا ٣٩١ (٢٣٠ ورقة)، وكذلك ٨٢٦، مرش ٦٠٥ (١٠٧ ورقة)، كيمبردج ٤٤ (٢٢٠ ورقة، انظر: براون ١٧)، بطرسبورج، المتحف الآسيوى ٥٩٧، ١٥٢، الظاهرية، تاريخ ٣٥ (١٣٥ ورقة، ٥٣٢ هـ، انظر: العش ١٠٣)، أيا صوفيه ٢٩٤٨ ـ (٣٢٣ ورقة، ٨٦٦هـ)[٢٥٥]، فيض الله ١٣٧٣ (٢٢٤ ورقة، ٥٩٦ هـ)، فاتح ٤١٨٤ (٢٦٨ ورقة، ٨٣٨هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٧٤ ـ (١٩٧ ورقة، ٩٠٦هـ)، محمد بخارى ٢٥٠ (٣٤٢/٢ ورقة، ٧٢٥هـ)، متحف الآثار بإستنبول ٤٢٧ (٢١٠ ورقة، ٧٤٦هـ)، يوسف أغا بقونية ٧٥٠٠ (٢٧٨ ورقة، القرن السادس الهجرى)، مكتبة القرويين بفاس ١٠٨٧ (١١٣٤هـ)، الأوقاف بالرباط ٤٣٢، ليدن ٩٢٢ (١٥٦ ورقة)، وكذلك ٩٢٣ (١١٧ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فورهوف ٨). ونشره فستنفيلد ضمن مجموعة الكتب التاريخية لمدينة مكة المكرمة، تحت رقم ١ :

---

(٢٥٥) تحذف المخطوطات برلين ٩٧٥١، ٩٧٥٢، والمتحف البريطانى Rieu ٩٢٢، ٩٢٣ المذكورة عند بروكلمان .

Die Chronoiken der Stadt Mekka, hrsg. von F. Wüstenfeld, I : Die Geschichte und Beschreibung der Stadt Mekka von al - Azraqi, Leipzig 1858.

طبع فى مكة ١٣٥٢ هـ ثم طبع بالتصوير فى بيروت ١٩٦٤م.

ولكتاب أخبار مكة مختصرات، منها:

(أ) «زبدة الأعمال، وخلاصة الأفعال»، لابن الحسن على بن نصر الإسفراينى (ألف سنة ٧٢٦هـ/١٣٦١م، انظر بروكلمان ١٧٢/٢)، ويوجد مخطوطا فى باريس ١٦٣١ (٨١ ورقة، ٩٦١هـ)، وكذلك ١٦٣٢ (١٢٣ ورقة، ٩٩٦هـ)، برلين ٩٧٥١ (من ورقة ١ ـ ١٩٨، ١١٩٦هـ)، برلين Qu ١١٩٠، المتحف البريطانى الملحق ٥٧٥، مخطوطات شرقية ٣٠٣٤ (١١٨ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف بالرباط ٤٤١.

(ب) مختصر ليحيى بن محمد بن يوسف الكِرْمَانى (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/١٤٣٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٠/١٣)، برلين ٩٧٥٢ ـ (١٦٩ ورقة، ٨٢١هـ بخط المؤلف)[٢٥٦].

٤ ـ ابن شَـاذَان

345

هو أبو على، الحسن بن خلف بن شَاذَان، الواسطى، هو أحد مؤرخى المدينة استقر فى بغداد، وتوفى هناك سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٥/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٣/٢.

ب ـ آثـاره :

«أخبار المدينة» توجد قطعة منه فى الإصابة ٧٥١/٢.

(٢٥٦) ملاحظة: ذكر بروكلمان: «رسالة فى ذرع المسجد الحرام وعدد أبوابه وشرفاته» القاهرة ثان ١٩٩/٥ تحت رقم ٤١٢، وهذا المخطوط قسم من أخبار مكة .

٥ ـ عُمَر بن شَبَّة

هو أبو زيد عمر بن زيد[٢٥٧] بن عَبِيدَة بن رَيْطَة النُّمَيرِى، أصله من البصرة ولد سنة ١٧٣هـ/٧٨٩م . كان مؤرخا، ومحدثا، ويقال بأن له بعض الأشعار. وتوفى فى سامراء سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م أو سنة ٢٦٣ هجرية.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١١٢ ـ ١١٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٨/١١ ـ ٢١٠ إرشاد الأريب ٤٨/٦ ـ ٤٩، (القاهرة) ٦٠/١٦ ـ ٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٤٧٨/١ ـ ٤٧٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١٦ ـ ٥١٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٠/٧ ـ ٤٦١، لسان الميزان لابن حجر ١٢٧/٣، بغية الوعاة للسيوطى ٣٦١، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٦/٧، كتب عنه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين:

Rosenthal, History 386.

وبروكلمان ملحق ٢٠٩/١.

ب ـ آثاره :

١ ـ «جمهرة أشعار العرب»

القاهرة ثان ٧٦/٣، أدب ١١٩٤ (١٩٩ ورقة، ١١٣١هـ). وليس صحيحا ما افترضه بروكلمان من أن هذا الكتاب هو كتاب «طبقات الشعراء». (ولمعرفة محتويات الكتاب انظر: فهرس القاهرة) أما نسبة الكتاب إلى عمر بن شبه فهى موضع نظر.

٢ ـ «أخبار أهل البصرة»، أو «تاريخ البصرة»

وصلت إلينا منه فقرات عند الطبرى، وقد اقتبس منه بالإسناد التالى: «حَدَّثَنِى عمر» وقد ذكر عنوان الكتاب فى أحد المواضع (تاريخ الطبرى ٢/ ١٦٨) انظر: جواد على فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٦٦/١٩٥٠/١، انظر: معجم البلدان لياقوت ٦٥٢/١. كتب عنه هير فى كتابه عن المصادر التاريخية لمعجم البلدان لياقوت الحموى:

---

(٢٥٧) اسمه زيد ولقبه شبة، واللقب مأخوذ من غناء للأطفال، انظر التهذيب لابن حجر ٤٦١/٧ .

F. J. Heer, Die Historischen Quellen in: Yaquts Geogr. Wörterbuch, Strassburg, 1898, s. 32.

وعند ابن حجر فى: تهذيب التهذيب ٢٧٦/٩، الإصابة ١٢٠/٣، ٥٣٩، ١٩٩/٤، ٦٦٦، وفى وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٢/٣. وعرف ابن حزم أيضا هذا الكتاب، انظر ما كتبه بيلا عن ابن حزم:
Ch. Pellat, Ibn Ḥazm, Bibliographe et Apologiste, Andalus 19/ 1954/ 71.

٣ ـ «أخبار المدينة»
ذكر الزركلى ٢٠٦/٥ أن قسما منه قد وصل إلينا، وهناك قطع منه فى: الإصابة ٤٥٦/١، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠٦٧، ١١٥/٢، ٢٢٦، ٦٣٨، ٩٠١، ٨٢٥/٣، ٩٥٠، ١١٧٠، ١٦٤/٤، ٣٧٣، ٥٨٣، ٩٠٨.

٤ ـ «أخبار مجنون بنى عامر»
(انظر عنه: الأغانى (دار الكتب) ١١/٢) وصلت إلينا منه مقتبسات فى الأغانى (دار الكتب) ٢١/٢ ـ ٢٢، ٢٥ ـ ٢٦، ٨٧ ـ ٩٠.

٥ ـ «كتاب أخبار بنى نُمَير»
ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١١٣، ومنه قطع فى: كتاب الأغانى، (دار الكتب) ١٩١/٦ ـ ١٩٦ بالإسناد التالى: «أخبرنى حبيب بن نصر، قال: حَدَّثَنَا عُمَر بن شَبَّة» وبعبارة: «قال أبو زيد»

٦ ـ «خبر النابغة الجَعْدى»
منه نقول فى كتاب فى الأغانى (دار الكتب) ١٠/٥، ١٢ ـ ١٣، ٣٠.

٧ ـ «أخبار مكة»
توجد منه قطع فى الإصابة ٤٩٨/١، ٨٤١، ٩٥٠، ٧٣٨/٢، ٢١٤/٤، ٧٥١، ٩٦٨.

346 ٨ ـ «كتاب طبقات الشعراء»
يبدو أن قطعا منه قد وصلت إلينا فى الموشح للمرزُبانى برواية عمر بن عبدالعزيز الجوهرى، وفى: زهر الآداب للحصرى ٩٧/٣ وفى: شواهد المغنى للسيوطى ١١٢/٧ والمزهر للسيوطى ٤٧٧/٢)٧

٩ ـ «كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابنى عبدالله بن الحسن بن الحسن الهاشمى القرشى» (المتوفى سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م).

نقل عنه أبو الفرج الأصفهانى فى: «مقاتل الطالبيين» انظر: ص ١٧٣ ـ ٤٠٧، ومنه قسم بالإسناد التالى: «أخبرنى عمر بن عبدالله العَتكى، قال: عمر بن شبَّة»، وقسم آخر بالإسناد التالى: «حدثنا يحيى بن على بن يحيى المُنَجِّم، قال: حدثنا عمر بن شبَّة».

٦ ـ الفَاكِهِى

هو محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى. كان يؤلف سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م فى مكة .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ الخلفاء للسيوطى ١٦٣، الأعلام للزركلى ٢٥٢/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤١/٩، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب رقم ٦٩/: Wüstenfeld, Geschichts, s. 69
كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 402.
وانظر: بروكلمان ١٣٧/١.

ب ـ آثـاره :

«تاريخ مكـة»

ليدن ٩٢٤، (٥٤١ ورقة، ٨٧٧هـ، انظر: فورهوف ٣٧٢)، أفاد منه ابن حجر كثيرا فى الإصابة. ونشر قسم من الكتاب ضمن مجموعة الكتب التاريخية لمدينة مكة المكرمة تحت رقم ٢، بعنوان:

Die Chroniken, Bd. II, Auszüge aus Al - Fākihī, Leipzig 1859.

وطبع مصورا فى بيروت ١٩٦٤.

٧ ـ الجَـنَدِى

هو أبو سعيد، المُفَضَّـل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدِى الشعبى، أصله من اليمن، عاش فى مكة، وتوفى بها سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات للجعدى ٦٩، ٧١، معجم البلدان لياقوت ٦١٤/١، ١٢٩/٢، ٩١٦، ٥٧٧/٤، الأنساب للسمعانى ١٣٧ب، ٤٧٧أ، لسان الميزان لابن حجر ٨١/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٣/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٤/٨. كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين: F. Rosenthal, History 398.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «فضائل المدينـة»

الظاهرية، مجموع ٦/٧١ (من ٦٢ أ ـ ٦٩ب، ٥٧٨هـ) .

٢ ـ «فضـائل مكـة»

منه نص مقتبس فى معجم البلدان لياقوت ٨٠٩/٢.

٨ ـ محمد بن سليمان الكوفى

هو أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى، كان قائدا صحب الإمام الهادى إمـام الزيدية، فى حملاته فى اليمن، كان يؤلف حوالى سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م. انظر ما كتبه عنه فان آرندونك : Arendonk, De Opkomst, s. Ind. 335:

ب ـ آثـاره :

١ ـ «سيرة إمام الهدى والصدق أمين المؤمنين الهادى إلى الحق»:

على أميرى ٢٤٦٩ (٩٤ ورقة، ٨٠٦هـ).

٢ ـ «كتاب المنتخب فى الفقه»

يضم أسئلة فى الفقه وجهت إلى الإمام وإجابات هذه الأسئلة، المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٧، مخطوطات شرقية ٣٩٤٠ (١٨٩ ورقة، ١٠٧٣هـ).

٣ ـ «كتاب الفنون»

يضم عدد آخر من الأسئلة الموجهة إلى الهادى والإجابة عنها، المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (من ورقة ١ ـ ٢١، ١٢١٥هـ).

٤ ـ «مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب»

إمبروزيانا ١٢٨ (٢٢٧ ورقة، ١٠٦٧هـ، انظر: ZDMG 69/75) وكذلك ٢٠٦ (٢٥٨ ورقة، ١١٣٢، انظر: RSO VIII 336)

٩ ـ ابن عبيدالله

(انظر بروكلمان ملحق ١/٢٣٠):

هو على بن محمد بن عبيدالله العلوى، ألف فى أواخر القرن الثالث الهجرى، / 347 كتابه «سيرة الهادى»، ويوجد مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٥٣١، مخطوطات شرقية ٣٩٠١ (من ورقة ١ ـ ١٧١، ١٧٠٤هـ)، (انظر ما كتبه عن فان آرندونك Van Arendonk, De Opkomst 294 ، ليدن فهرست فورهوف ٣٤٠)، إمبروزيانا ٥٧، صنعاء (٣٠٤ ورقة، ٩٥٣هـ، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/٢٠٠) .

١٠ ـ الحسين بن أحمد بن يعقوب

(انظر بروكلمان ملحق ١/٢٣٠):

ألف فى نهاية القرن الرابع الهجرى كتابه «سيرة المنصور بالله» (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣) انظر ما كتبه فان آرندونك Arendonk, De Opkomst. Index

ويوجد مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٥٣٢، مخطوطات شرقية ٣٨١٦ (١٤٨ ورقة ١٠٨٠هـ).



ثانيا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى الشام

١ ـ موسى بن سهل بن قادم الرَّمْلى

توفى سنة ٢٦١هـ/٨٧٤م فى الرملة.

أ ـ مصادر ترجمته:

تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٧/١٠، معجم البلدان لياقوت ٧٠٩/١، ٧٢٩، ٨١٩/٢.

ب ـ آثاره:

«من نزل فلسطين من الصحابة»، ذكره ابن حجر فى الإصابة ٢٦٥/٢.

٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى

هو أبوبكر، أحمد بن محمد بن عيسى، البغدادى، عاش فى دمشق حيث استمع من الحسن بن عرفة (المتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧٠م). ويبدو أنه استقر بعد ذلك فى حمص وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٦٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٢/٢، كتب عنه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 391

ب ـ آثاره:

«تاريخ الحِمْصِيِّين»

أفاد منه ابن ماكولا فى الإكمال ٥٣١/٢، ٢٨١/٤، والسمعانى فى الأنساب ٣٨٠أ، والصفدى فى

الوافى بالوفيات ٤٨/١، وتوجد قطع منه فى الإصابة ١٦٨/١، ٢٣٢، ٥٦٣، ٦٣٩، ١٢٨/٢، ٥٢٠، ٧٤١، ٧٨٨، ٦/٣، ٨٤/٤، ٣٦٤، ٢٩٣.

٣ ـ عبدالصمد بن سَعِيد الحِمْصِى

هو القاضى أبو القاسم، عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله، الحمصى، هو مؤرخ آخر كتب عن حمص، له تاريخ فى «من نزل حمص من الصحابة». وتوفى سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٢/٢، الأعلام للزركلى ١٣٣/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٥، Rosenthal, History 333

ب ـ آثاره:

«تاريخ حمص (أو: الحمصيين)»

منه نقول فى معجم البلدان لياقوت ٧٨٧/١، ٣٣٧/٢، ٣٦٩، ٦١١، ٤١٠/٣، ٧٦٩، ٥١٦/٤، (انظر ما كتبه هير عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحموى:

Heer, Die Historischen und Geographischen Quellen in: Yāqūts Geogr. Wörterbuch. Strassburg 1898, s.31.

وكذلك فى الإصابة لابن حجر ٥٢٠/٢، ٦٦٢، ١١٥٤، ٣٣/٣، ٧٢٦.

٤ ـ ابن سعيد القُشَيرى

هو أبو على، محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيرى، كان محدثا، سكن الرَّقّة، وتوفى بها سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

348 الأنساب للسمعانى ٢٥٧ب، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٦ ـ ٨٤٧، فوات الوفيات للكتبى ١٠٤/٣ /.

الأعلام للزركلى ٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/١٠، بروكلمان ملحق ٢١٠/١، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب رقم Wüstenfeld, Geschichts s. Nr. 112

كتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 393

ب ـ آثـاره:

«تاريخ الرَّقَّة، ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحَدِّثين»

الظاهرية مجموع ١/٣٤ (٢٦ ورقة، ٦٣٠هـ، انظر: العش ١٣١ ـ ١٣٣، انظر كذلك: يوسف العش فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٧٠/١٧ ـ ٢٧٥)، ومنه نسخة فى المتحف العراقى ببغداد ١٠٥٥، انظر: مجلة: سومر ٤٩/١٣، ذكره ابن حجر فى الإصابة ٢٨٩/٣ وابن ماكولا فى الإكمال ٧/٣. حققه طاهر النعسانى، حماة ١٩٦٠م.

٥ ـ عبدالجبّار الخَوْلاَنى

هو عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخولانى الدَّارَانى[٢٥٨]، أبو على، بن مُهَنَّا، توفى ما بين سنة ٣٦٥هـ/٩٧٥م وسنة ٣٧٠هـ/٩٨١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ دمشق لابن عساكر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٦/١٩٥١/٢٦ ـ ٣١٧. معجم البلدان لياقوت ٥٣٧/٢، محمد أحمد دهمان فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٦/٢٦، بروكلمان ملحق ٢١٠/١، وانظر: روزنتال. Rosenthal, History 392.

ب ـ آثـاره:

«تاريخ دَارَيَـا»

(تقع داريا على بعد ٨ كيلومترات إلى الجنوب الغربى من دمشق) ويوجد الكتاب مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٦٥٧، مخطوطات شرقية ٣٦١٦ (٣٦ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس المخطوطات ٢ رقم ١١٠). الأحمدية بتونس ٥٠٣٢ (٢٥ ورقة ٦٣٣ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات

(٢٥٨) ليس اسمه الدارينى كما ورد عند بروكلمان .

العربية ٩٥٢/٢، انظر: صلاح المُنَجِّد فى مجلة المجمع العلمى العربى ـ دمشق ٦٧٨/١٩٥٨/٣٣ ـ ٦٨٢) واعتمادا على مخطوطة المتحف البريطانى سعيد الأفغانى، دمشق ١٩٥٠م. انظر سعيد الأفغانى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥٦/٢٦، ١٥٥/٢٩ ـ ١٥٧. ومحمد أحمد دهمان فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٣/٢٨ ـ ٣٣٤.

H. Ritter, Oriens 4,1951,176.



ثالثا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى العراق

١ ـ المُعَافَــى

هو المُعَافىَ بن عِمْرَان بن نُفَيْل المَوْصِلى (المتوفى سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م أو ١٨٥هـ أو ١٨٦هـ). هو أحد المؤرخين العباسيين الأوائل الذين اهتموا بتاريخ المدن •. وقد ألف كتابا بعنوان «تاريخ الموصل» أفاد منه ابن حجر فى «الإصابة» ٩١٣/٤. ويبدو أن هذا الكتاب كان أحد مصادر أبى زكريا يزيد بن محمد الموصلى (المتوفى حوالى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م). فقد ذكر كتاب «طبقات المحدثين» للمعافى من مصادره، انظر ما كتبه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين:

Rosenthal, History 133

٢ ـ ابن أبى طاهر طَيْفُور

هو أبو الفضل، أحمد بن أبى طاهر طيفور، الخراسانى. كان أجداده من مَرْوَرُّوذ، ولد ببغداد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م. كان أول أمره مؤدب كتاب عاديا ثم تخصص ناسخا فى سوق الورَّاقين. ويقال إنه تحول إلى العلم فى وقت متأخر نسبيا، ثم أصبح معروفا بعد أن ألف كتبا كثيرة. روى عن عمر بن شبَّة، وتوفى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م فى بغداد.

349

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ٢٠٩/٨، تاريخ بغداد للخطيب ٢١١/٤ ـ ٢١٢، إرشاد الأريب لياقوت

• انظر ترجمته المفصلة فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٦/١٣ .

(القاهرة) ٣/٨٧ ـ ٩٨، كشف الظنون لحاجى خليفة: ٢٨٨، ١٤٠٢، كنوز الأجداد لمحمد كرد على ٩٧ ـ ١٠٠، الأعلام للزركلى ١/١٣٨، معجم المؤلفين لكحالة ١/٢٥٦، انظر ما كتبه روزنتال فى كتابه فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 386 وانظر بروكلمان ١/١٣٨.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «تاريخ بغداد»

وصل إلينا منه الجزء السادس: المتحف البريطانى ١٢٠٤، الإضافات ٢٣٣١٨ (١٣٢ ورقة، القرن السابع الهجرى انظر: مجلة ZDMG 64/243 ٦٤/٢٤٣). ومنه نسخة لسنوك هورجرونية فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٥٥٧٠ (١٣٢ ورقة، انظر: فورهوف ٣٥)، نشره وترجمه إلى الألمانية كلر Keller جـ ١، جـ ٢ ليبتسج ١٩٠٨، وله ترجمة إلى الإنجليزية من إعداد سيلى K. C. Seelye Columbia Un. Or. Ser. XVI ، صدرت ضمن مطبوعات جامعة كولومبيا، فى نيويورك ١٩٢٠. وحققه أيضا محمد زاهد الكوثرى القاهرة ١٩٤٩م.

٢ ـ «كتاب المنثور والمنظوم»

هذا كتاب فى المختارات الأدبية يتكون من ثلاثة عشر جزءا،● وصل إلينا منها الحادى عشر والثانى عشر فى مخطوط المتحف البريطانى ١٠٩٠، الإضافات ١٨٥٣٢ (١٥٦ ورقة، ١٠٩٢هـ)، والأجزاء الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر فى مخطوط المدينة، ومنها نسخة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٨١ (٢٣٨ ورقة، ١٢٩٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢١). وحقق أحمد الألفى الجزء الحادى عشر، بعنوان: «بلاغات النساء» القاهرة ١٩٠٨م .

٣ ـ «كتاب فى النغم وعلل الأغانى المسمى بكتاب الآداب الرفيعة»

أثنى عليه أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى (دار الكتب) ٩/٤١، وقد وصلت إلينا منه فيما يبدو ـ مقتبسات كثيرة عنه فى كتاب الأغانى.

٤ ـ «كتاب الشعراء»

ذكره صاحب الإصابة ٣/١١٩٨، وقد وصلت إلينا منه فيما يبدو مقتبسات فى كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى والموشح للمرزبانى .

● ذكر ابن النديم أن الكتاب كان أربعة عشر جزءا وأن الذى بيد الناس ثلاثة عشر جزءا، الفهرست ٢١٥ ـ المترجم .

٥ ـ «أخبار الملوك»
ذكره ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ١٠١/١٠ .

٣ ـ بَحْشَل الواسطى

هو أسلم بن سهل بن أسلم بَحْشَل* أبو الحسن، كان محدثا ومؤرخا من واسط . توفى سنة ٢٩٢هـ/٩٠٥م أو ٢٨٠ هـ

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٥٦/٢، ١٢٧/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٨/١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٠٩، الأعلام للزركلى ٢٩٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٢، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts Nr. 83

وكتب عنه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين .Rosenthal, History 144,400 وبروكلمان ١٣٨/١ .

ب ـ آثاره :

«تاريخ واسط»
تيمور بالقاهرة ١٤٨٣ (٩٧ ورقة، ٦٢٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٣٣). ومنه مصورة فى: المتحف العراقى ٦، انظر ما كتبه هونرباخ .W. Hoenerbach, Oriens 8/1955/103 - 105

وكان كوركيس عواد فى: «الأخبار الأسبوعية» ١٩٣٧ رقم ٧، ٨، ٩ أول من ذكر مخطوطة تيمور، وذكره ابن حجر فى الإصابة ١١٢٧/٣، ٣٨٣/٤.

٤ ـ السَّـاجِى

هو أبو يحيى، زكريا بن يحيى بن عبدالرَّحمن، البصرى الساجى، ولد فى البصرة

* هكذا الاسم فى مراجع متأخرة منها تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٤، والأعلام للزركلى ٢٩٨/١، أما فى إرشاد الأريب ١٢٧/٦ فقد ذكر بالنون (نحشل) ـ المترجم .

سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م، كان محدثا وفقيها. يروى أن أبا الحسن الأشعرى أخذ عنه مناهج أصول الحديث . وتوفى فى البصرة سنة ٣٠٧هـ/٩٢٠م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٥، طبقات الشافعية لابن هداية ١٣، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٦/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٩ ـ ٧١٠، لسان الميزان لابن حجر ٤٨٨/٢ ـ ٤٨٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٤/٤، ذكره روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 132

ب ـ آثاره :

١ ـ «تاريخ البصرة»

لم يصل إلينا منه إلا قطع، مثلا عند ياقوت، انظر: فهرس معجم البلدان ٤٣٦، وكذلك ما كتبه هير فى كتابه عن المصادر التاريخية والجغرافية لمعجم البلدان/ لياقوت الحموى: 350

Heer, Die historischen und geographischen Quellen in Yāqūts Geographischem Wörterbuch, Strassburg 1898, s. 32.

أفاد ياقوت الحموى من نسخة منه بخط المؤلف فى معجم البلدان ٩٠٥/١، ١٤١/٢، ٦٥٠، انظر كذلك لسان الميزان لابن حجر ٤٧٩/١، ٧١/٢، ١٠٠، ١١٢، ١٤٧، ١٦٧، ٢٠٧ فيما يتعلق بعلماء البصرة.

٢ ـ «منافع الشافعى»

ذكر فى الإصابة ١١٨/٢ ـ ١١٩.

٣ ـ «الضعفاء»

ذكره ابن حجر فى لسان الميزان ١٧٩/٢.

٥ ـ أبو زكريا الأزدى

هو أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى الموصلى، كان محدثا وقاضيا بالموصل، توفى حوالى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأنساب للسمعانى ٤٠٥ ب ـ ٤٠٦أ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٩٤ ـ ٨٩٥، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٣ ذكره فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب:

Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 113

ذكره روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 133, 405 وبروكلمان ملحق ٢١٠/١ .

ب ـ آثـاره:

«تاريخ الموصل» ، «طبقات أهل الموصل»

تشستربيتى ٣٠٣٠ (المجلد الثانى، ١٨١، ٦٥٤هـ) ، منه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، تاريخ ٢٤٧٥ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٣٢) أما العنوان: طبقات أهل الموصل فقد ذكره ابن حجر فى الإصابة ٩١/١ ، ٨٩٧/٢، ١١٣١ وفى تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣، ١٩٩/١٠، وفى لسان الميزان ٢/٢، ٢٥٧/٣، وذكره ابن ماكولا فى الإكمال ١٧٦/١ ـ ١٧٧ .

٦ ـ أبو القاسم بن الثَّلاَّج

هو أبو القاسم، عمر بن محمد[٢٥٩] بن أحمد بن مقبل المعروف بابن الثلاج، وصف بأنه محدث ضعيف. وكان جوالا كثير الأسفار، ووصل إلى سمرقند سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٦١/١١، لسان الميزان لابن حجر ٣٢٦/٤ ـ ٣٢٧.

ب ـ آثـاره:

يبدو أن كتابه حول علماء بغداد كان أحد المصادر الأساسية للخطيب البغدادى. وقد أفاد من نسخة له بخط المؤلف. (انظر تاريخ بغداد ٣٣٨/١).

---

(٢٥٩) فى لسان الميزان عمر بن محمد بن محمد بن أحمد .

٧ ـ ابن النَّجَّـار

هو أبو الحسن، محمد بن جعفر بن محمد، التميمى المعروف بابن النجار، من أهل الكوفة ولد بها سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م وقدم إلى بغداد، وتَلْمَـذَ على ابن دُرَيْد وغيره، وكان مؤرخا ونحويا. توفى بالكوفة سنة ٤٠٢هـ/١٠١١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد ١٥٨/٢ ـ ١٥٩، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٦٧/٦ ـ ٤٦٨، المنتظم للجوزى ٢٦٠/٧، غاية النهاية لابن الجزرى ١١١/٢، بغية الوعاة للسيوطى ٢٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٩٩/٦، ذكره روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين:

Rosenthal, History 397.

ب ـ آثـاره :

«تاريخ الكوفة»

هذا الكتاب أحد مصادر إرشـاد الأريب لياقوت ٤١٠/١، ٦٩/٣ ـ ٧٠، ٢٤٥/٤، ١١٣/٥، ٤٦٧/٦، ولسان الميزان لابن حجر ٤١٣/١، ٤١٤، ٤٦٨، ١٤٧/٣، ٢٠٢.

٨ ـ العَلَـوِى

هو أبو عبدالله محمد بن على بن الحسـن بن عبدالرحمـن الـكوفى العَلَـوِى الحسينى، المتوفى سنة ٤٤٥هـ/١٠٥٣م . / 351

أ ـ ترجمـته فى:

شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٤/٣ .

ب ـ آثـاره :

١ ـ «فضل الكوفة»

الظاهرية، مجموع ٩٣ (من ٢٨٢أ ـ ٣٠٧ب ، ٤٧٤هـ).

٢ ـ «كتاب التعازى»
الرضوية بمشهد، انظر: الذريعة ٤/٢٠٥ .

٣ ـ «حـديث»
الظاهرية مجموع ٨٣ (من ١٢٧أ ـ ١٣٧ب، القرن السابع الهجرى .



رابعا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى إيران والشرق

١ ـ أبو الحسن أحمد بن سَيَّار

هو أبو الحسن، أحمد بن سَيَّار بن أيوب، المَرْوَزِى، ولد فى مرو سنة ١٩٨هـ/٨١٤م. ثم رحل إلى الشام، ثم إلى مصر، وألف كتابا بعنوان: «تاريخ مرو» . وتوفى سنة ٢٦٨هـ/٨٨١م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٨٧/٤ ـ ١٨٩، معجم البلدان لياقوت ١٣٤/٢، ٥٣٩، ٩٢٠/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥/١ ـ ٣٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٤/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٨١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/١، انظر ما كتبه روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين: F. Rosenthal, History 145, 343, 400.

ب ـ آثاره:

«تاريخ مرو»

وصلت إلينا منه مقتبسات فى معجم البلدان لياقوت ٦٩٥/١ ـ ٦٩٦ (؟)، الإصابة ١٢٥/١.

٢ ـ أبو الرجاء السَّنْجِى

هو أبو الرجاء، محمد بن حَمْدَوَيْه السَّنْجِى الهُورَقانى، هو أحد من ألفوا فى تاريخ مدينة مرو. توفى سنة ٣٠٩هـ/٩١٨م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأنساب للسمعانى ٥٣٦أ، وانظر: روزنتال فى كتابه علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 400

ب ـ آثـاره :

«تاريخ مرو»

منه قطع فى الإصابة لابن حجر مثلا ١٢٥/١ .

٣ ـ ابن ياسين الحداد

هو أبو إسحاق، أحمـد بن محمـد بن ياسـين الهـروى، الحـدَّاد، توفى سنـة ٣٣٤هـ/٩٤٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٧٧ ـ ٨٧٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٠/١، لسان الميزان لابن حجـر ٢٩١/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٨/٢، روزنتال (ذكرت سنة الوفاة خطأ)، علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 405

ب ـ آثـاره:

«تاريخ هراة»

توجد قطع منه فى الإصابة لابن حجر ٤١٤/٣، ٥٣٣، ٧٨٢، ولسان الميزان لابن حجر ٣١٦/٦.

٤ ـ النَّرْشَـخِى

هو أبوبكر محمد بن جعفر النَّرْشَخِى، أهدى سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م كتابا فى «تاريخ بخارى» إلى نوح بن نصر السامانى. وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م. (انظر بروكلمان ملحق ٢١١/١).

ب ـ آثـاره :

«تاريخ بخـارى» :

ترجمه إلى الفارسية سنة ١١٢٨/٥٢٢ أبو نصر أحمد بن أحمد بن محمد القُبَاوِى (انظر: Storey II,

369)، وهذبه بأن أفاد من كتاب «خزائن العلوم» لأبى الحسن النيسابورى من القرن السادس الهجرى فى تعديل «المواضع المملة» فى الكتاب، وأضاف إليه كذلك إضافات كثيرة من عصره. وقد ثبت للباحث R. N. Frye أن للكتاب ٣٨ مخطوطا / (انظر كذلك: وهبى ١١٣٠، ١١١ورقة) ترجم فرى التهذيب الملخص 352
للكتاب من الفارسية إلى الانجليزية:

N. N. Frye, The History of Bukhara, translated from a Persian Abridgement of the Ar. Original by Narschakhi, Cambridge Mss., USA. 1954.

كتب عنه برتسك : O. Pritsak, Islam 34/1959/219 - 221

٥ ـ السَّلاَمى

هو أبو على الحسين بن أحمد السَّلاَمى، كان يعيش حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م .

آثـاره:

١ ـ «تاريخ خراسان» ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢٩٣/٦ ـ ٢٩٤.

٢ ـ «تاريخ ولاة خراسان»، أفاد منه اليافعى فى مرآة الجنان ٦/٢ .

٣ ـ له كتاب آخر فى التاريخ، أفاد منه البيرونى فى الآثار الباقية ٣٣٢ .

٤ ـ «نُتَف الطُّرَف» أفاد منه ياقوت فى إرشاد الأريب ١١٨/١، وفى معجم البلدان ٢٠٢/٤، والثعالبى فى: ثمار القلوب. القاهرة، ١٩٠٨ ص ٤٨٧.

انظر أيضا روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 252

٦ ـ ابن مَعْدَان

هو أبو العباس، أحمد بن سعيد بن أحمد بن مَعْدَان، ولد سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م وكان مؤرخا وفقيها وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأنساب للسمعانى ٥٣٦أ، اللباب لابن الأثير ١٥٦/٣، الأعلام للزركلى ١٢٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/١. انظر أيضا نص السخاوى عند روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين:

Rosenthal, History 400.

ب ـ آثـاره :

«تاريخ مرو» أو «المراوزة»، أفاد منه ابن ماكولا فى الإكمال ٥١/٤، ١٣١.

٧ ـ أبو الفضـل الهَمَذَانى

هو أبو الفضل، صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد، الهَمَذَانى السمسار، عاش من سنـة ٣٠٣هـ/٩١٥م حتـى سنـة ٣٨٤هـ/٩٩٤م . وجـاء إلى بغـداد سنـة ٣٧٠هـ/٩٨٠م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣١/٩، الأنساب للسمعانى ٥٩٢أ، الأعلام للزركلى ٢٧٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/٤، انظر روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين:

Rosenthal, History 406.

ب ـ آثـاره:

«طبقات الهمذانيين»

أفاد منه كثيرا الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٢٨٦/٢، ٤٤٦/٥ ـ ٤٤٧، ٣٤٠/١٠، وابن حجر فى لسان الميزان ٢١٧/١، ٢٥٤/٣ .

٨ ـ الإدريســى

هو أبو سعد، عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله (بن إدريس بن الحسن) بن مَتُّويَه الإدريسى، الإسْتِرَابَاذِى ولد فى سمرقند، روى عن أبى العباس الأصمّ النيسابورى، ثم قدم بغداد، وتوفى فى سمرقند سنة ٤٠٥هـ/١٠١٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٠٢/١٠ ـ ٣٠٣، تاريخ جرجان للسهمى ٢١٩، المنتظم لابن

الجوزى ٢٧٣/٧، اللباب لابن الأثير ٢٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٤٩/٣ ـ ٢٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٤/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٥/٣، الأعلام للزركلى ١٠١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٥، بروكلمان ملحق ٢١٠/١ .

ب ـ آثـاره :

«تاريخ سمرقند»

(قد يكون هذا الكتاب وكتاب تاريخ إستراباذ كتابا واحدا) أفاد منه ابن حجر فى تهذيب التهذيب انظر: أيضا الإعلان بالتوبيخ للسخاوى: ١٢٢، ١٢٧.

٩ ـ القُمِّـى

هو حسن بن محمد بن حسن القمى، كان يكتب للصاحب بن عبَّاد (انظر: بروكلمان ١٣٠/١) توفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م .

أ ـ ترجمته فى /: 353

الذريعة ٢٨٧/٣ ـ ٢٧٩، انظر بروكلمان ملحق ٢١١/١،

وانظر ستورى: Storey II, 348

وانظر ما كتبه عنه ريتر: Ritter, Oriens 3/70-71

وما كتبه عنه روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 139

وما كتبه عنه شبولر، فى: B. Spuler, Oriens 4/187 - 189.

ب ـ آثـاره :

«تاريخ قـم»

ترجمه إلى الفارسية حسن بن على بن حسن بن عبدالملك[٢٦٠] القُمّى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م: المتحف البريطانى، الملحق، مخطوطات فارسية ٨٨، فهرس براون ١٢٢، ٤/١، ٥/١. ويضم المخطوط خمسة أبواب فقط من عشرين أرادها المؤلف. ولا نعلم علم اليقين ما إذا كان المؤلف لم يتجاوز هذه

(٢٦٠) يصحح ما عند بروكلمان .

الأبواب الخمسة فى التأليف أم أن المترجم قد حذف الباقى. حققه سيد جلال الدين طهرانى فى طهران ١٩٣٤/١٩٣٥م. انظر: شبولر (فى المرجع السابق) ولامبتون فى:

A.K.S. Lampton, An Account of the Tārikhi Qumm, BSOAS 12/1948/586 - 596.

١٠ ـ غُنْجَار

هو أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان غنجار، ولد سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م فى بخارى. وكان تلميذا لعيسى بن موسى غنجار، وتوفى سنة ٤١٢هـ/١٠٢١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأنساب للسمعانى ٤١١ب، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٢٩/٦، (القاهرة) ٢١٣/١٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٠/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٩، كتب عنه روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 386

ب ـ آثاره :

«تاريخ بخارى»

أفاد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد وابن بَشْكُوَال فى الصلة، والسمعانى فى الأنساب، والذهبى فى تذكرة الحفاظ، وابن حجر فى تهذيب التهذيب، ولسان الميزان (انظر مثلا: ٦٢/٣) ونجد مقتبسات أخرى عند ابن ماكولا فى الإكمال ٣٢٠/١، ٢٤٤/٤ ـ ٢٤٥. وعلى هذا الكتاب «ذيل» لأحمد بن محمد بن أحيد ابن عبدالله بن ماما (المتوفى سنة ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر: روزنتال، فى المصدر السابق، الأعلام للزركلى ٢٠٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٩/٢).

١١ ـ المُسْتَغْفِرِى

هو أبو العباس، جعفر بن محمد بن المعتز، المستغفرى، ولد فى نسف سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م، وحضر إلى خراسان. كان محدثا ومؤرخا وفقيها. وتوفى فى نسف ٤٣٢هـ/١٠٤١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأنساب للسمعانى ٥٢٨ب، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٠٢ ـ ١١٠٣، الجواهر للقرشى ١٨٠/١ ـ ١٨١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٩/٣، مرآة الجنان لليافعى ٥٤/٣، أعيان الشيعة للعاملى ٢٤٦/١٦ ـ ٢٤٧، الأعلام للزركلى ١٢٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٠/٣، بروكلمان ملحق ٦١٧/١.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تاريخ سمرقند»

له ذيل وصل إلينا بعنوان «القَنْد فى تاريخ علماء سمرقند» لنجم الدين عمر بن محمد النسفى (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١) وصل فى مخطوط طرخان ٧٠ (١٩٨ ورقة القرن الحادى عشر الهجرى) وأفاد منه ابن حجر فى لسان الميزان ٤٩/٢ ، ٦٥.

٢ ـ «دلائل النبوة»[٢٦١]

مكتبة جامعة إستنبول ٢٨١٤ (نسخة حديثة)، باريس ٦٣٢٥ (١٦٧ ورقة، ٨١٠ هـ، انظر ما كتبه فايدا فى الكتاب التذكارى المهدى إلى ليفى ديلافيدا:

Vajda in : Stud. Or In Onore di G. L. Della Vida II, 1956, 567-572.

٣ ـ «زيادات فى المختلف لعبد الغنى بن سعيد» (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٩م، انظر ترجمته ص ٢٢٣ من هذا الكتاب) .

ويوجد فى مخطوط الظاهرية، حديث ٥٢٥ (من ورقة ٤٥ ـ ٦٧ وعليه سماع من ٥٤٢هـ، انظر: العش ١٩١).

٤ ـ «فضائل القرآن»

أسعد ١٨١ (٢٢٦ ورقة، ٤٨٦هـ). 354

٥ ـ هناك رسالة صغيرة فى الحديث، توجد مخطوطة فى : حاجى محمود ٢١٥٠، دوغوملوبابا ١٤٧ .

---

(٢٦١) يجب تصحيح ما عند بروكلمان من أن هناك مخطوطا من هذا المُؤَلَّف فى الظاهرية .

خامساً : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى مصر والمغرب

يعد يزيد بن أبى حبيب الأزدى (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م)، وعبيدالله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٥هـ/٧٥٢م) على الأرجح من أقدم من ألفوا فى تاريخ مصر، وكلاهما من العصر الأموى. ونحن نعرف بجانب الواقدى مؤلف كتاب فتوح مصر وأفريقية، أسماء عدد من المؤلفين ممن أرخوا لمصر . ويبدو أن تلميذى يزيد بن أبى حبيب، وهما عبدالله بن لهيعة (ولد سنة ٩٧هـ/٧١٥م، وتوفى سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م) والليث بن سعد (ولد سنة ٩٤هـ/٧١٢م وتوفى ١٧٥هـ/٧٩١م) قد كان لهما دور كبير فى رواية المادة التاريخية رغم أن معظم جهودهما ومؤلفاتهما إنما كانت فى ميدان الحديث، (قارن: الأدب المصرى لمحمد كامل حسين ٤٤ ـ ٥٠، ومحمود على مكى، فى: صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد ٥/١٩٥٧/١٧٣ ـ ١٨١) . وقد احتفظ لنا المؤرخ عمر بن محمد بن يوسف الكندى (الذى عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى) بمقتبساته من عدة مؤلفات لكل من عثمان بن صالح بن صفوان السَّهمى (المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م)، وسعيد بن كثير بن عُفَير (المتوفى ٢٢٦هـ/٨٤١م)، ويحيى بن عثمان بن صالح السَّهمى (المتوفى ٢٨٢هـ/٨٩٥م) .

١ ـ يحيى بن أيوب

هو أبو العباس يحيى بن أيوب الغَافِقِى المصرى، روى عن يزيد بن أبى حبيب، وعبيدالله بن أبى جعفر، وابن جريج وغيرهم، وروى عنه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صالح المصرى، وابن جريج. وهو فى رأى من حكموا عليه من العلماء موضع ثقة. غير أنه وقع فى بعض الأخطاء ـ كما يقال ـ عندما روى من ذاكرته. وتوفى سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٠/٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٦/١١ ـ ١٨٨ .

ب ـ آثـاره :

هناك مقتبسات كثيرة بعضها طويل عن كتاب له المرجح أنه فى تاريخ مصر، وصلت إلينا فى فتوح مصر لابن عبدالحكم، وكتاب الولاة وكتاب القضاة لأبى عمر الكندى .

٢ ـ أسد بن موسـى

هو أسد بن موسى بن إبراهيم (بن عبدالملك بن مروان) الأُموى المعروف بِأَسَدِ السُّنَّة، ولد سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م فى مصر، أو فى البصرة / . روى عن الليث بن 355
سعد، وشعبة بن الحجاج وغيرهما. ويعد محدثا ثقة، بالرغم من أن النَّسَائى تعرض لكتابه المصنّف بالنقد والتجريح. وتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م فى البصرة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٨/١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠٢، الأعلام للزركلى ٢٩٢/١، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١، ٣٥١.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب الزهد»
الظاهرية، مجموع ١/١٠٠ (من ١أ ـ ١٩ب، ٥٩٥هـ)، برلين ١٥٥٣ (١٤ ورقة، ٦٦٥هـ) .
٢ ـ يبدو أن كثيرا من المقتبسات الواردة عنه فى فتوح مصر لابن عبدالحكم مأخوذة عن كتاب له فى تاريخ مصر .
٣ ـ «المسند»: ذكره ابن خير فى فهرسته ١٤١ .

ملاحظة: ألف سعيد بن أسد بن موسى كتاب «فضائل التابعين» فى مجلدين، وقد اعتمد فيه على مؤلفات أبيه ومعاصريه (انظر فهرست ابن خير، وابن حجر فى المصادر السابقة) .

٣ ـ عثمان بن صالح

هو أبو يحيى عثمان بن صالح بن صَفْوَان السَّهْمِى، ولد فى مصر سنة ١٤٤هـ/٧٦١م . وروى عن عبدالله بن لهيعة، والليث بن سعد، وعبدالله بن وهب، وغيرهم. وروى عنه البخارى، ويحيى بن معين وغيرهما. ويُعَدُّ محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م .

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٨/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٤/١/٣، معجم البلدان لياقوت ٦٦٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٢/٧، حسن المحاضرة للسيوطى ١٦٧/١، محمود مكى فى صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية ـ مدريد ١٩٥٧/٥ ـ ١٨٣ ـ ١٨٤.

ب ـ آثاره :

ذكر عمر بن محمد بن يوسف الكندى كتاب السهمى عن مصر، وأفاد منه. وهناك مقتبسات منه فى فتوح مصر لابن عبدالحكم. ولكنا لا نعلم اليوم ما إذا كان هذا الكتاب هو كتاب (عثمان بن صالح) عن ابن لهيعة عن أبى قَبِيل الذى كان فى حوزة أبى حاتم (انظر ابن أبى حاتم ـ فى المصدر السابق) أم لا .

٤ ـ ابن عبدالحكم

هو أبو القاسم، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، روى عن والده المحدث والفقيه، وقد كان أبوه كبير فقهاء المالكية فى مصر. وفوق هذا فقد روى عن أسد بن موسى، وسعيد بن عُفَير، وغيرهم من المؤرخين. ومن تلاميذه أبو حاتم الرازى والنَّسَائى وغيرهما. وقد توفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م فى الفسطاط .

أ ـ مصادر ترجمته :

تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٨/٦، الأعلام للزركلى ٨٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٠/٥، وانظر ما كتبه تورى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

C.C. Torrey, EI, II, 375 - 376

- وانظر أيضا ما كتبه جاتو عن ابن عبدالحكم وفتوح المغرب والأندلس:

A. Gateau, Ibn ʿAbdalḥakam, La conquête de l'Afrique du Nord et de l'Espange in : Revue Tunisienne 1931/233 - 260, 1932/71 - 78, 1935/247 - 270, 1936/57 - 83, 1937/63 - 88.

A. Gateau, Ibn ʿAbdalḥakam et les sources relatives à la conquête de l'Afrique du Nord et de l'Espagne, in: Revue Tunisien 1938/37 - 54, 1939/203 - 219.

وانظر كذلك ما كتبه برونشفيج لحكم وفتوح المغرب:

R. Brunschvig, Ibn ʿAbdalḥakam et la conquête de l'Afrique du Nord par les Arabes, in: AIEO 6/1942 - 47/108 - 155.

ب - آثـاره:

«فتوح مصر والمغرب»:

المتحف البريطانى، الملحق ٥٢٠، مخطوطات شرقية ٦ (١٢١ ورقة، القرن الخامس الهجرى)، باريس ١٦٨٦ (١٩٥ ورقة، ٥٨٥هـ)، ١٦٨٧ (٤٤٧ ورقة ٧٧٦هـ، انظر: فايدا ٣٤٧)، ليدن ٩٦٢ (من ورقة ١٥٩ - ٣١٣، ٩٧٣هـ، انظر: فورهوف ٨٨). فاتح ٤٤٤٣ (٣٣٥ ورقة، قبل سنة ٥٨٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٦٢)، مانيسه ٢/٢٨١ (من ورقة ١١٤ - ٢٣٥، القرن السادس الهجرى انظر: أحمد آتش فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/٤)، وله مختصر فى ولى الدين ٣/٢٤٥٣ (من ١٦٧ ب - ٢٣٣ ب ٨٤٥ هـ).

طبعات الكتاب وترجماته:

١- نشر الكتاب لأول مرة بعناية كارله:

Ibn Abdolhakami libellas de historia Aegypti antique, ed. J. Karle, Gottingae 1856.

٢ - نشر القسم الخاص بفتح الأندلس مع ترجمة إنجليزية له من إعداد جون هاريس:

Ibn Abdalhakem's History of the Conquest of Spain, ed. and translated by John Harris Jones, Gottingen and London 1858.

٣ - له ترجمة أسبانية من إعداد لافونتيه الكنتارا:

La Fuente y Alcantara, Ajbar Machmua, App. II, 6, p. 208 - 19.

٤ - نشر مواد منه عن استقرار المسلمين فى أفريقيا فى كتاب هادف إلى دراسة تاريخ البربر عند ابن خلدون :

Traditions anciennes relatives à l'établissement des Musulmans en l'Afrique septentrionale, in: Hist. des Berbères, par Ibn Khaldoun, trad. par le B. de Slane, t.I, App.

٥ ـ نشر تورى فتح مصر اعتمادا على مخطوطات لندن وباريس وليدن:

The History of the Conquest of Egypt... ed. from the mss. in London, Paris, Leyden by Ch. C. Torrey (Yale Or.: Res. Ser. III), New Haven 1922.

٦ ـ طبع الكتاب مصورا فى بغداد (د.ت)

٧ ـ نشر ماسيه الكتاب بالقاهرة:

Histoire de la conquête, éd.par H. Massé I, Le Caire 1914.

٨ ـ طبع الكتاب مرة ثانية مع ترجمة فرنسية أعدها جانو، الجزائر ١٩٤٢، انظر:

Andalus 8, 1943/494.

٩ ـ نشر الكتاب مرة أخرى فى الجزائر ١٩٤٧.

٥ ـ يحيى بن عثمان بن صالح

هو أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح القُرَشِي السَّهْمِي، روى عن والده وعن أبى صالح المصرى، وعن سعيد بن أبى مريم وغيرهم. وروى عنه ابن ماجه، وابن قُدَيْد وغيرهما، واتُّهم بأنه روى ما لم يكن مدونا فى كتبه، وقيل بأنه كان يميل إلى التشيُّع. توفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٧/١١، حسن المحاضرة للسيوطى ١٩٧/١.

ب ـ آثاره :

ذكر عثمان بن محمد بن يوسف الكندى كتابا للسهمى فى تاريخ مصر، واحتفظ لنا أبوه محمد بن يوسف الكندى بمقتبسات كثيرة منه فى «كتاب الولاة» و «كتاب القضاة». وذكره ابن ماكولا بعنوان «الأخبار» أو «أخبار المصريين» واقتبس منه فى الإكمال ٢١٦/٤، ٥٣٤ .

٦ ـ ابن الصَّغير

(انظر بروكلمان ملحق ٢٢٨/١) .

ألف ابن الصغير حوالى سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م كتابا، نشر بتحقيق وترجمة موتيلنيكسى فى الجزائر ١٩٠٧ (أعمال المؤتمر السابع عشر للمستشرقين ـ الشعبة الثالثة بالجزائر ١٩٠٥)، بعنوان:

Chronique sur les Imams Rostemides de Tahert ed. et trad. A.C. de Motylinski, Alger 1907.

٧ ـ أبو العَرَب

هو أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم، التميمى[٢٦٢] الأفريقى، من أهل القيروان وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٥م .

357 أ ـ مصادر ترجمته:

قضاة قرطبة للخشنى ٢٢٦ ـ ٢٢٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٨٩، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٩/٢، الديباج لابن فرحون ٢٥٠ ـ ٢٥١[٢٦٣] الأعلام للزركلى ٢٠٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٨، بروكلمان ملحق ٢٢٨/١، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 396.

ب ـ آثاره :

١ ـ «طبقات علماء أفريقية»

(وله مخطوط موجود فى إحدى مكتبات الجزائر، وليس لدى الآن معلومات عنه) حققه محمد بن شنب ـ الجزائر ١٩٢٠م .

٢ ـ «طبقات أهل القَيْروان»

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٧٦٦/١، ولسان الميزان ٢٣٣/٣، وابن خلكان فى وفيات الأعيان ١٢٣/١.

---

(٢٦٢) ليس التامى كما ذكر بروكلمان .

(٢٦٣) تصحح عند بروكلمان .

٣ ـ «كتاب الضعفاء»

أفاد منه ابن حجر فى لسان الميزان ١٢٧/١، ٣٦/٥، ومنه نص،عنوانه: «كتاب فيه ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله»، الموجود فى المكتبة الخاصة ملك حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (انظر: الأعلام للزركلى ٢٢٤/٦ تحت رقم ٩٢٣) .

٨ ـ عبدالله البَلَـوِى

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن محفوظ المَدِينى البَلَوِى، كان على قيد الحياة فى الثلث الثانى من القرن الرابع الهجرى .

أ ـ مصادر ترجمته :

كنوز الأجداد لمحمد كُرْد على ١٧٠ ـ ١٧٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٤/٦، وانظر كتاب روزنتال عن علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 246

ب ـ آثـاره :

«سيرة أحمد بن طولون»

الظاهرية تاريخ ٢٤٢ (١٢٧ ورقة، انظر أيضا: العش ٩٩)، وحققه محمد كُرْد على، دمشق ١٩٣٩م وانظر: عبدالقادر المغربى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٠/١٩٤٣/١٨ ـ ٢٩.

٩ ـ ابن يونس الصَّدَفِـى

هو أبو سعيد، عبدالرحمن بن أحمد بن يونس، الصَّدَفى،(٢٦٤) كان مؤرخا ومحدثا، ولد فى الفسطاط سنة ٢٨١هـ/٨٩٤م، وتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

فوات الوفيات للكتبى ٢٥٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٩٨، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٣/١١،

(٢٦٤) ليس الصفدى، كما ذكر بروكلمان .

مراة الجنان لليافعي ٣٤٠/٢ ـ ٣٤١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٥/٢، مُفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ٢١٧/١، هدية العارفين ١/ ٥١٤، الأعلام للزركلي ٦٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٣/٥، بروكلمان ٢٢٩/١، وانظر: فستنفلد Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 121

وما كتبه روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين: F. Rosenthal , History 149, 400

ب ـ آثاره :

لم يصل إلينا كتاباه فى التاريخ وهما:

١ـ «كتاب مصر»

أحد المصادر الرئيسية لابن ماكولا فى الإكمال، واقتبس منه ابن حجر اقتباسات كثيرة فى الإصابة ٢٨/١، ٣٥، ٦٥، ١٧٧، ٣٨٠، ٤١٤، ٤١٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٨٣، ٥٠٠، ٥٠٢، ٦٦٧، ٧٧٠، ٧٨١، ٧٨٩، ٨٢٥، ٨٤٤، ١٠٤٤، ١٠٥٦، ٢٩/٢، ٣٢، ٧٢، ٩٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٩، ١٨١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٨٤، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٦٠، ٥١١، ٦٣٠، ٦٦٢، ٦٨٥، ٦٩١، ٧١٤، ٧٢٥، ٧٩٠، ٨٣٦، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٦٠، ٨٦٨، ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٦٤، ١٠٦٦، ١١٠٧، ١١١٠، ١١٦٤، ١١٦٩، ١١٨٤، ١١٩٢، ١١٩٤، ١١٩٦، ١٢٠٦، ١٢٨٠، ٣٩/٣، ٧٧، ٧٩، ٩٥، ١٦٠، ١٦١، ١٧٤، ١٩٣، ١٩٧، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٤٣، ٣٣١، ٣٣٤، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٠، ٦٣٢، ٦٤١، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٨٩، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٦٧، ٨٧١، ٨٨٢، ٩٣٤، ٩٥٥، ٩٥٧، ٩٧٠/ ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٧٤، ١١١٧، ١١١٨، ١٢٣٤، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٣٢٥، ١٠٩/٤، ١٤٠، ٢٠٨، ٢٣٦، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٦٤.

358

٢ ـ «كتاب الغرباء»

له ذيل ألفه عليه أبو القاسم يحيى بن على بن محمد بن الطَّحَّان (المتوفى سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥ انظر بروكلمان ملحق ٥٧١/١)، وقد وصل إلينا مخطوطا فى: الظاهرية، مجموع ١١٦ (من ورقة ٢٢٠ ـ ٢٥٩، من سنة ٦١٦هـ/ أو سنة ٦١٩هـ، انظر: العش ١٤٩ ـ ١٥١ ثم فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢١/١٩٤١/١٦ ـ ٣٢٩).

١٠ ـ أبو عُمَر الكِنْدِى

هو أبو عمر، محمد بن يوسف بن يعقوب، الكندى التُجِيبِى، ولد فى مصر سنة

٢٨٣هـ/٨٩٦م، ولا نعلم محل ولادته على نحو دقيق، استمع إلى المحدِّث المعروف النَّسَائى (المتوفى ٣٠٢هـ/٩١٤م). وقد كان مؤرخا ومحدثا، توفى فى الفسطاط سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م .

أ ـ مصادر ترجمته:

حسن المحاضرة للسيوطى ٣١٩/١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٨، ٣٠٩، ٣٠٣، ٧١٥، ١٣٥١، هدية العارفين ٤٦/٢، الأعلام للزركلى ٢١/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٢/١٢، بروكلمان ملحق ٢٢٩/١، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 340.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تسمية ولاة مصر» أو «أمراء مصر»

موضوعه ولاة مصر حتى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م، وله تكملة غير معروفة المؤلف حتى ٣٦٢هـ/٩٧٩م، ويوجد مخطوطا فى: المتحف البريطانى ١/١٢١٢، الإضافات ٢٣٣٢٤، (من ١ ـ ١٣٤، ٦٢٤هـ)، جامع أحمد باشا الجزار بعكا (مصورة من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٧٤) حققه: كونج N. Koenig فى نيويورك ١٩٠٨م وجوست R. Guest فى ليدن ولندن ضمن سلسلة نشريات جب التذكارية رقم ١٩، سنة ١٩١٢، وصُوِّر فى بغداد ١٩٦٤. وحققه حسين نصار بيروت ١٩٥٩.

٢ ـ «كتاب القضاة»

يوجد مع تكملة لأبى الحسن أحمد بن عبدالرحمن بن برد من سنة ٢٤٦هـ/٨٦١م حتى سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م، ثم مع تكملة أخرى مجهولة المؤلف من سنة ٣٤٧هـ/٩٥٩م إلى سنة ٤٢٤هـ/١٠٣٣م، فى المتحف البريطانى ٢/١٢١٢، الإضافات ٢٣٣٢٤ (من ورقة ١٣٤ ـ ٢٢٥، ٦٢٤هـ)، وحققه جوست R. Guest (انظر المصدر السابق فى كتاب تسمية)، وصُوِّر فى بغداد كذلك (انظر ما سبق) .

٣ ـ «كتاب الخندق»:

توجد قطع منه الإصابة ٢٢٥/١ ـ ٢٢٧، ٧٧٢، ٢١٩/٣ .

٤ ـ «كتاب الموالى» :

أفاد منه فى التهذيب ابن حجر ٣٠/١ .

١١ ـ عمر بن محمد بن يوسف الكندى

كان على قيد الحياة فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى (انظر بروكلمان ملحق ١/٢٣٠).

لـــه

«كتاب فضائـل مصـر»

ألفه للأمير أبى المسك كافور الإخشيدى، ويوجد فى المخطوطات التالية: نيوهافن ١٤٧ (من ورقة ١ ـ ١٧، ٩٧٣ هـ)، بنكيبور ١٥/١٥٣ ـ ١٥٤ رقم ١٠٧٠)، (وهنا ذكر باسم عمرو بن العاص الكندى، من ٩٥ ب ـ ١١١ ب ـ القرن الثانى عشر الهجرى)، بوهار ٢١٧ (هنا ذكر اسم عمرو بن العاص الكندى، م الأوراق ٧٠ ـ ٨٢، ١٣١٠ هـ) جاريت ٧٥٩ (هنا ذكر باسم عمرو بن العاص الكندى ٢١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى، مع تعليق ختامى بخط مختلف تماما يضم معلومات حول المخطوط وناسخه)، برلين ١/١٠٧٩، قليج ٧٥٦ (٢١ ورقة، القرن التاسع الهجرى). أسعد ٢٣٨٠ (٢٩ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، رئيس الكتاب ١/١١٨٥ (من ورقة ١ ـ ٢١، ٩١٢ هـ)، جارالله ١٦٠٠ مكرر (٥١ ورقة)، باريس ١٨١١ (من ٨٣ ب ـ ٩٨ ب ـ ١١٨٩ هـ انظر: فايدا ٣٢٣))، الأزهر ٥/٥١١، تاريخ ٩٧٤ (٢٥ ورقة)، جامع أحمد باشا الجزار بعكا (الصفحات ٢٦٣ ـ ٥٠٩، ٥٨٢ هـ ، ومنه صورة بالقاهرة ثان ٨/١٩٧، مجموع ٧٨١)، انظر: ما كتبه عنه استروب :

[6]Um. b. M. al Kindi, Beskrivelse of Äegypten, Udgivet ogoverstatt af J. Oestrup. Verh. d. Ak. d. Wiss. Kopenhagen 1896.

١٢ ـ الجَـوْدَرِى

هو أبو على المنصور العزيزى الجَوْدَرِى الكاتب، دخل فى خدمـة جودر سنـة ٣٥١هـ/٩٦٢م/، وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م أثناء رحلة قام بها إلى القاهرة مرافقا للمعز لدين الله . 359

أ ـ مصادر ترجمته:

الخطط للمقريزى (القاهرة ١٢٧٠) ٢/٥، الأعلام للزركلى ٨/٢٣٦، وكتب عنه إيفانوف فى دليل التراث الإسماعيلى:

W. Ivanow, Guide to Ismaili literature, London 1935, p. 41.

ب ـ آثاره :

«سيرة الأستاذ جودر (وبه توقيعات الفاطميين)»

يضم هذا الكتاب أيضا توقيعات الفاطميين، حققه محمد كامل حسين ومحمد عبدالهادى شعيرة، بالقاهرة ١٩٥٤م وترجمه إلى الفرنسية كانار M. Canard الجزائر ١٩٥٨.

١٣ ـ أبو عبدالله الوراق

هو أبو عبدالله، محمد بن يوسف، الوراق القَيْرَوانى، ولد فى وادى الحجارة بالأندلس سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م. عاش فترة من حياته فى القيروان، ثم عاد إلى قرطبة، وكان مقربا من الخليفة الحكم المستنصر. وتوفى فى قرطبة ٣٦٣هـ/٩٧٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحُمَيْدِى ٩٠، بغية الملتمس للضبى ١٣١، دليل مؤرخ المغرب الأقصى لابن سوده ١/٦٠، الأعلام للزركلى ٨/٢١، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/١٤١، انظر بروكلمان ملحق ١/٢٣٣، وانظر كذلك فيستنفلد: Wüstenfeld, Geschichts. 137

ب ـ آثاره :

«كتاب مسالك أفريقية وممالكها»

توجد منه اقتباسات فى «المسالك والممالك» للبكرى انظر بروكلمان ١/٤٧٦. وذكر الزركلى أن الكتاب قد وصل إلينا، ولكنا نشك فى ذلك .

١٤ ـ ابن أبى إسحاق الفقيه

هو أبو على الحسن بن عمر بن أبى إسحاق الفقيه، عاش فى القرن الرابع

الهجرى، وألف «فضائل الإسكندرية». ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى الظاهرية حديث ١٦٣ (الأوراق ٢٨ ـ ٣٨، فى القرن السابع الهجرى).

١٥ ـ ابن زُولاق

هو أبو محمد، الحسن بن إبراهيم بن الحسين، بن زُولاَق الليثى، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٩م وتوفى سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م، ويقال سنة ٣٨٦هـ .

أ ـ مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦٧/١، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٢٢٥/٧ ـ ٢٣٠، لسان الميزان لابن حجر ١٩١/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/١١، حسن المحاضرة للسيوطى ٣١٩/١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٨، ٣٠١، ٣٠٤، أعيان الشيعة للعاملى ٤٣١/٢٠ ـ ٤٣٥، روزنتال: Rosenthal, History, 134 ، وبروكلمان ملحق ٢٣٠/١ تحت رقم ٦ .

ب ـ آثاره :

١ ـ «تاريخ مصر وأخبارها»

وصل إلينا هذا الكتاب ـ فيما يبدو ـ فى مختصرات ثلاثة للمؤلف ولكنها لا تختلف اختلافا ذا بال: باريس ١٨١٦ (من ورقة ١ ـ ٤٩، القرن العاشر الهجرى)، ١٨١٧ (٩٣ ورقة، ١٠٧٣هـ)، ٤٧٢٧ (من ١٨٦ب ـ ٢١٢أ، ٦٠٨هـ، انظر: فايدا، ٣٢٣، ـ انظر روزنتال فى علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 134 هامش ٤).

جوتا ١/١٦١٧ (من ورقة ١ ـ ١٠، ١١٩٦هـ)، ٢/١٦١٧ (من ورقة ١٠ ـ ٤٧، ١١٩٦هـ)، الأزهر ٥٤٦/٥، تاريخ ٢٧١٧ (٤٨ ـ ورقة، انظر شاخت ٢ رقم ٣٨، مصورة فى دار الكتب القاهرة ثان ١٩٧/٨)، مراد ملا ٣/٣٤٠ (من ١٣٩أ ـ ١٥٦أ، ٨٧٦هـ)، ولى الدين ٢٤٥٣ (قسم واحد، ٢٣٨ب ـ ٢٤٢ب، القرن التاسع الهجرى)، حليم بالقاهرة، تاريخ ٢٣.

٢ ـ «أخبار سيبويه المصرى»

وهو محمد بن موسى بن عبدالعزيز الكندى (المتوفى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م) القاهرة ثان ١٤/٥، تاريخ

٣٥٤ (من ورقة ١ ـ ٣٦، القرن الرابع الهجرى، وعلى صحيفة الغلاف ملاحظات بخط المؤلف)، ومنه مصورة فى القاهرة ثان ١٠/٨، برلين ١/١٠٧٩، الورقة ١ ـ ٦٠ ب) وطبع بالقاهرة ١٩٣٣.

٣ ـ «المُنْتَقَى من لطائف المعارف» 360

اختصره أبوبكر محمد بن عبدالله بن طاهر: لاله لى ١/٣٧٥٢ (من ١ ـ ٣٢أ، القرن العاشر الهجرى).

٤ ـ «قضاة مصر»

توجد قطع منه فى لسان الميزان لابن حجر ٢٧٨/١ ـ ٢٨٢، ٢٥١/٣، ٢٥٤، ٩٠/٥.

١٦ ـ الرَّقِيق القَيْرَوانى

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن القاسم، الكاتب القيروانى بن الرقيق، كان مؤرخا واشتهر بفصاحته. اشتغل فى أول الأمر كاتبا فى صنهاجة، ثم قدم القاهرة سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م بهدية من باديس بن زيرى إلى الحاكم. عرف ابن خلدون كتابه «تاريخ أفريقية» ووصفه بأنه «عدل عن الإطلاق إلى التقييد، ووقف فى العموم والإحاطة عن الشأو البعيد فقيد شوارد عصره، واستوعب أخبار أفقه وقطره واقتصر على أحاديث دولته ومصره ولم يأت بعد هؤلاء إلا مقلد وبليد الطبع والعقل أو متبلد ينسج على ذلك المنوال»[٢٦٥] وتوفى ابن الرقيق بعد سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م[٢٦٦] فى صنهاجة.

أ ـ مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٨٧/١ ـ ٢٩٢، (القاهرة) ٢١٦/١ ـ ٢٢٦، الخِطَط للمقريزى ٣٧٠/١، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٢٢، نفح الطيب للمقرى ٩٢/١، ١١٩، ٩١/٢، ١٠٢، الأعلام

(٢٦٥) مقدمة ابن خلدون طبعة على عبدالواحد وافى ٢٥٣/١.

(٢٦٦) يصحح ما عند بروكلمان فى الملحق ٢٢٩/١.

للزركلي ٥١/١ ـ ٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧٦/١ ، مقدمة ابن خلدون (الترجمة الانجليزية) ٩/١، ٣٦٠، ٣٦٣، انظر بروكلمان ملحق ٢٢٩/١، وانظر كذلك روزنتال: Rosenthal, History, 384.

ب ـ آثـــاره:

١ـ «تاريخ أفريقية والمغرب»

هذا الكتاب فى عدة مجلدات (انظر: السخاوى، المصدر السابق). وقد وصلت إلينا مقتبسات منه فى عدد من الكتب المتأخرة .

٢ ـ «قُطْب السرُّور فى وصف الأَنْبذة والخمور»

برلين ٨٣٢٤ (١٨٠ ورقة، حوالى ١٠٠٠هـ) ليبتسج ٥١٧ (١٤٩/٢ ورقة، ٧٣٠هـ)، فينا ٣٥٨ (٢٩٦ ورقة، ٧٨٥هـ)، جوتا ٢١٢٤ (١٧١ ورقة)، ٢١٢٥ (١٧٣ ورقة، ٧٤٧هـ)، إسكوريال ٥٥٨ (قسم٢، ١٨٦ ورقة)، المتحف البريطانى الملحق ١١٠٩، ـ مخطوطات شرقية ٣٦٢٨ (٢٤٧ ورقة، ٧٩٨هـ)، باريس ٣٣٠٢ (٢٦٣ ورقة، ٨٠٤هـ. انظر: فايدا ٥٧٤)، الأوقاف بالرباط ٢/١٥٢ ـ (المجلد الأول)، وله مختصر أعده محمد ابن أحمد بن مصطفى التونسى (المتوفى سنة ١١٦٨هـ/١٧٥٤م) يوجد فى مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب فى تونس .

١٧ ـ أبوبكر المالكى القيروانى

هو أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبدالله المالكى القيروانى، كان يعيش فى القيروان وظل فيها بعد تدميرها سنة ٤٤٩هـ، ويبدو أنه توفى بعد سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م، ولكننا لا نعلم عام وفاته على وجه التحديد .

أ ـ ترجمته فى:

حسين مؤنس فى مقدمة تحقيقه كتاب «رياض النفوس»، انظر أيضا ما كتبه روزنتال: Rosenthal, History 345, 352, 396, 398, 432

ب ـ آثـاره :

«رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وأفريقية»

موضوعه علماء القيروان وأفريقية حتى سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م (ليس إلى ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، انظر ما كتبه إدريس فى دراسته لتاريخ أفريقية:

H. R. Idris, Contribution à l'histoire de l'Ifrikiya, in: REI 1935/105 - 177, 273 - 305, 1936/ 45 - 104.

المخطوطات : القاهرة ثان ٥/٢١٠، تاريخ ١١٦ (المجلد الثانى، ١١٦ ورقة، ٦٥٤ هـ ، انظر القاهرة ملحق ١/٤٤٦)، باريس ٢١٥٣ (١٠٨ ورقة ٧٢٩ هـ، انظر: فايدا ٦١٣)، حقق المجلد الأول حسين مؤنس القاهرة ١٩٥١. انظر أيضا: E. L. Provencal, Arabica 1/1954/117-118 ومنه مختصر أعده يحيى بن إبراهيم بن على المالكى: المتحف البريطانى ١٦٢١، مخطوطات شرقية ٨٤١ (١٣٩ ورقة ٦٤٧ هـ)، عارف حكمت بالمدينة المنورة، انظر كذلك: Spies, ZDMG 90/1936/118.



سادساً : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى الأندلس

١ ـ لا نعلم إلى اليوم شيئا عن المؤرخين الأوائل الذين اهتّموا بتاريخ الأندلس . غير أنه اتضح لنا من فحص الروايات التى وصلت إلينا فى المصادر بأن المؤرخين الذين اهتموا بتاريخ مصر قد اهتموا كذلك إلى حد كبير بتاريخ الأندلس. فثمة أسماء ثلاثة لعلماء مصريين ترد هناك، وهم: عبدالله بن لهيعة (المتوفى ١٧٤هـ/٧٩١م)، والليث بن سعد (المتوفى ١٧٥هـ/٧٩٢م) وعبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م). ويبدو أن مؤرخى المشرق فى القرن الثالث الهجرى قد استخدموا كثيرا كتاب «فتوح أفريقية» للواقدى (انظر مثلا فتوح البلدان للبلاذرى ٢٢٧ ـ ٢٣٣). وفى المصادر تظهر أسماء كل من: شبيب الأندلسى: (انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضِى (القاهرة) ٢٣٥/١، وجذوة المقتبس للحميدى ٢٢٢) وإبراهيم بن أبان بن عبدالملك (جذوة المقتبس ١٤٤) رواةً لتاريخ الأندلس دون أن تُسَمَّى كتبهم .

٢ ـ سعيد بن عُفَير

هو أبو عثمان، سعيد بن كثير بن عُفَير، المصرى هو من أوائل المؤرخين الذين ألفوا كتبا مستقلة فى تاريخ الأندلس. ولد سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م وتلمذ على عبدالله بن لهيعة، والليث، كان من أعلم الناس بالفقه والأنساب (والأخبار وأيام العرب) والتواريخ، وكان (أديبا فصيحا) مليح النظم. وتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٦/١/٢ ـ ٥٧، معجم ما استعجم للبكرى ٤٧٩، الرجال للقيسرانى ١٦٨/١، معجم البلدان لياقوت ٣٨٧/١، ٣٩٩/٢، ٤٣٣/٣، ٦٨٨/٤، ٧٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٧ ـ ٤٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٤/٤ ـ ٧٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠٤/١،

النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥٨/٢، الأدب المصرى لمحمد كامل حسين ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٩٦، ١٩٩، محمود على مكى فى صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية ١٨٥/١٩٥٧/٥ ـ ١٨٨:

M. Makki, Egypto y la historiografia arabigo española, in: RIEIM 5/1957/185 - 188.

وانظر روزنتال: Rosenthal, History 401, 422.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب أخبار الأندلس»

وصلت مقتبسات منه فى فتوح مصر لابن عبدالحكم ١٨٥ (بتحقيق Gateau) وفى «رياض النفوس» ١١/١ ـ ١٢، و«الإكمال» لابن ماكولا ١١/١، ٢٧٢/٢، ٢٩١/٣، ٦٤/٤، ٣٥٦، ٥٣٤، ومعالم الإيمان للدباغ ٣٢/١ ـ ٣٣ .

٢ ـ «تاريخ فتح دمشق»

ذكره ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ٤٩٧/١ ومن المرجّح أن البخارى استخدم فى الجامع الصحيح كتبه ٤٣ مرة انظر سزگين فى كتابه عن مصادر البخارى Buh. Kayn. 289 انظر كذلك الإصابة لابن حجر ١٣٩/١، ١٧٨، والعلل لابن أبى حاتم ١٦٣/١ وهناك مقتبسات منه حول تاريخ مصر فى: معجم البلدان لياقوت ٢٩١/٣ ـ ٢٩٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠٠/١ ـ ٢٠١، ٢٢٤، ٣٠٢، وكذلك فى الأصابة ٨٤٤/١، ٦٠١/٣، ٦٠٢، ٦٥٣، ٦٦٦، ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١٦، ١٣٣٥ .

٣ ـ عبدالملك بن حَبِيب

362

هو أبو مروان، عبدالملك بن حبيب بن سليمان، السُّلَمى المِرْدَاسى الأَلْبِيرِى القرطبى، ولد سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م(٢٦٧) فى حصن واط (=Huetor Vega). درس فى البيرة وقرطبة، ثم حج بعد ذلك إلى مكة، وواصل دراسته فى المدينة المنورة ومصر، حيث أصبح مالِكيًا، كان فقيها عظيما ومؤرخا، ويقال إنه صنَّف أكثر من ألف كتاب، وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م فى قرطبة .

(٢٦٧) يصحح ما عند بروكلمان.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات للزبيدى ٢٨٢ ـ ٢٨٣، تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (القاهرة) ٣١٢/١ ـ ٣١٥، جذوة المقتبس للحميدى ٢٦٣ ـ ٢٦٥، المُغرِب لابن سعيد ٩٦/٢، إنباه الرواة للقفطى ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ١٤٨/٢، لسان الميزان لابن حجر ٥٩/٤ ـ ٦٠، الديباج لابن فرحون ١٥٤ ـ ١٥٦، مرآة الجنان لليافعى ١٢٢/٢، محمود مكى فى: صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية مدريد ١٨٩/١٩٥٧/٥ ـ ٢٠٠، الأعلام للزركلى ٣٠٢/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/٦ ـ ١٨٢، بروكلمان ١٥٠/١ تحت رقم ١ .

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب التلخيص فى علم الفرائض»
برلين ٤٦٨٧ «٣٠٨ ورقة، ٧٠٥»[٢٦٨].

٢ ـ «التاريخ»

هذا أول كتاب تناول ـ أيضا ـ تاريخ الأندلس. وصل إلينا كاملا، وأما زعم دوزى فى: Dozy, Recherches 32 الذى تناقله كثيرون أن الكتاب ملفق لا قيمة له، أو أن تلميذه ابن أبى الرقاع هو مؤلفه، فزعم يقوم على عدم المعرفة بطرق الرواية فى الكتب الإسلامية المبكرة. وللكتاب قيمة خاصة، إذ أنه يضم كثيرا من المقتبسات عن مصادره. ويوجد مخطوطا فى بودليانا ١٢٧/٢، ٢٥٨، مرش بيودليانا ٢٨٨ (من ورقة ١ ـ ١٠٠، ٦٩٥هـ)، ومنه: «باب استفتاح الأندلس» حققه محمود مكى فى صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية ١٩٥٧/٥ /٢٢١ ـ ٢٤٣ .

٣ ـ «كتاب الورع»
مدريد ٦/٥٧٧ (٢٢ ورقة) .

٤ ـ «كتاب الواضحة فى السنة والفقه»
القرويين بفاس ٨٠٩ (قسم واحد عليه سماع من ٥٢٠هـ)، انظر ما كتبه شاخت وبيلا عنه:

Schacht, in: Et. Or. I, 272 - 273

Ch. Pellat, Andalus 19/80.

(٢٦٨) وصلنا كاملا ويصحح ما عند بروكلمان .

٥ ـ «الغاية والنهاية»
كتاب واحد فى الفقه: الرباط ٧١/١ رقم ١١٢٦ د (٢٣ ورقة، ١١٩٢هـ).

٦ ـ «مختصر فى الطب»
الرباط ٣٣٢/٢ رقم ١٤٤٢ د (٤٥ ورقة)

٧ ـ «المسند»:
هذا الكتاب فى واقع الأمر رواية لكتاب «الآثار» للربيع بن حبيب (القرن الثانى الهجرى) يوجد فى القاهرة ملحق، فهرست المخطوطات ٢٣٣/٢، رقم ٢١٥٨٢ ب (الجزء الأول، من ورقة ٧٣ ـ ٨٠، القرن العاشر الهجرى) .

٤ ـ الرازى القُرْطُبِى

هو أبو بكر، أحمد بن محمد بن موسى بن بَشِير الرازى الكنانى القرطبى، ولد فى الأندلس سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م، وكان مؤرخا ولغويا، وتوفى هناك سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م(٢٦٩).

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات للزبيدى (طبعة ثانية) ٣٢٧، رسالة فى فضل الأندلس لابن حزم ص ٨٥، تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٥٤/١ ـ ٥٥، جذوة المقتبس للحميدى ٩٧، بغية الملتمس للضبى ١٤٠، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٧٦/٢ ـ ٧٧، (القاهرة) ٢٣٥/٤ ـ ٢٣٦، إنباه الرواة للقفطى ١٣٦/١، بغية الوعاة للسيوطى ١٧١، الأعلام للزركلى ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٣/٢ ـ ١٦٤، بروكلمان ١٥٠/١، سرتو Sarton, I, 643

ب ـ آثاره :

363 ١ ـ «أخبار ملوك الأندلس»
وصل إلينا هذا الكتاب مترجما إلى القشتالية والبرتغالية، Cronica del Moro Rasis ووصلت منه بعض

(٢٦٩) تصحح عند بروكلمان .

المقتبسات فى الكتب العربية. وقد حاول ليفى بروفنسال إعادة تكوين الكتاب اعتمادا على المقتبسات والترجمة، وترجم الكتاب إلى الفرنسية بعنوان:

La Description de l'Espagne d' Aḥ. ar-Rāzī, in: al Andalus 18/1953/51 - 108.

وكتب شارل بيلا عنه: Ch. Pellat, Arabica I/1954/246.

٥ ـ مؤلف مجهول

ألف فقيه مجهول فى عهد عبدالرحمن الثالث (٣٠٠هـ/٩١٢م ـ ٣٥٠هـ/٩٦١م) كتابا بعنوان: «أخبار مجموعة فى افتتاح الأندلس وذكر من وليها من الأمراء إلى دخول عبدالرحمن بن معاوية» : ويوجد مخطوطا فى باريس ٢/١٨٦٧ (من ورقة ٥١ ـ ١١٨، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٢٥٤)، وهناك نسخة من مخطوطة باريس فى: مدريد ١١٩ (٦٧ ورقة)، ليدن ٩٩٦ (الأوراق ٥٠ ـ ١١٧، انظر: فورهوف ٨) ونشره: Lafuente.y Alcantra, Madrid 1867.

٦ ـ الخُشَنِى

هو أبو عبدالله محمد بن حارث بن أسد الخُشَنِى القيروانى الأندلسى، ولد فى القيروان، ثم انتقل سنة ٣١١هـ أو ٣١٢هـ إلى الأندلس. واستقر فى قرطبة، ودرس بها ، وألف عددا من الكتب للخليفة الحَكَم المستنصر، وعهد إليه بأن يرعى شئون تركته فى بَجَّانَة (Pechina فى أقليم المرية) . وله فوق ذلك أشعار، واشتغل بالكيمياء. وبعد أن توفى الحكم المستنصر عاش من العطارة. وتوفى فى قرطبة سنة ٣٦١هـ/٩٧١م (انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى رقم ١٣٩٦) أو ٣٧١هـ/٩٨١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحميدى ٤٩ ـ ٥٠، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١١١/١٨ ـ ١١٢، بغية

الملتمس للضبى ص ٦١، الوافي بالوفيات للصفدى ٣١٥/٢، الديباج لابن فرحون ٢٥٩ ـ ٢٦٠، مرآة الجنان لليافعى ٣٧٥/٢، الأعلام للزركلى ٣٠٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٨/٩، وانظر بروكلمان ١٥٠/١ تحت رقم ٣ .

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب القضاة بقرطبة»

توجد رواية مختصرة منه فى: بودليانا ١٢٧/٢، مرش ببودليانا ٢٨٨ (من ورقة ١٠١ ـ ١٢٦، ٦٩٥هـ)، توجد نسخة منها فى ليدن ١١١٩ (٨٤ ورقة، حديث انظر: فورهوف ٣٧٣) . وهناك اقتباسات منه فى المقتبس : لابن حَيَّان، والمدارك للقاضى عياض، وقد نشرها جميعا ريبيرا مع ترجمة إلى اللغة الأسبانية:

J. Ribera, Historia de los Jueces de Cordoba, Texto ar. y trad. esp., Madrid 1914.

وانظر فى ذلك تصويبات جابرييلى:

F. Gabrieli, in : al-Andalus 8/1943/275 - 280.

ونشره كذلك عزت العطار بالقاهرة ١٩٥٤م.وانظر كذلك ما كتبه بروفنسال:

E.L. Provençal, in: Arabica I/1954/357 - 358.

٢ ـ «طبقات علماء أفريقية»

له مخطوطة فى حوزة ابن شنب فى الجزائر، وقد حقق الكتاب اعتمادا عليها وترجمه إلى الفرنسية ضمن مطبوعات كلية الآداب بالجزائر

Ben Cheneb, Publications de la Facult'é des Lettres d' Alger L II, Alger 1916, 1921.

وحققه بعد ذلك عزت العطار ـ القاهرة ١٩٥٤م-انظر فى ذلك بروفنسال فى (المصدر السابق) .

٧ ـ ابن القُوطِـيَّة

هو أبوبكر، محمد بن عمر بن عبدالعزيز المعروف بابن القُوطِيَّة، ولد فى قرطبة،
364 وكان مؤرخا وإماما مقدما / بين اللغويين والنحاة فى الأندلس. وفوق هذا كان ذا موهبة شعرية. وتوفى فى قرطبة سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر للثعالبى ـ القاهرة ١٩٥٦م ـ ٢/٧٤ ـ ٧٥، جذوة المقتبس للحميدى ٧١ ـ ٧٢، بغية الملتمس للضبى، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٦٤٩ ـ ٦٥٠، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١٨/٢٧٢ ـ ٢٧٧، إنباه الرواة للقفطى ٣/١٧٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٢٤٣، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠، التحفة الأبية للفيروزابادى ١٠٨ ـ ١٠٩ الأعلام للزركلى ٧/٢٠١ ـ ٢٠٢، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨٤ ـ ٨٥، بروكلمان ١/١٥٠ تحت رقم ٤، انظر ابن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية: M. Ben Cheneb, EI, II, 425

وكتب عنه دانلوب، انظر: D.M. Dunlop, Ḥafṣ b. Albar, in: JRAS 1954/137 - 151

ب ـ آثاره :

١ ـ «تاريخ افتتاح الأندلس»

باريس ١/١٨٦٧ (من ورقة ٢ ـ ٥٠، القرن الثامن الهجرى، انظر فايدا ٦٧٧)، ومنه نسخة حديثة عن نسخة باريس فى ليدن ٩٩٦، القاهرة ثان ٥/٧٣ تاريخ ٢٨٣٧ «نسخة حديثة» ميونخ ٩٨٧. أما افتراض ريبيرا أن هذا الكتاب دونه أحد تلاميذ ابن القوطية اعتمادا على أقاصيصه، وهو ما اعتبره بروكلمان أمرا ممكنا، فهو فرض يقوم على سوء فهم لعبارة: «أخبرنا» وهذا يعنى فى واقع الأمر أن تلميذ ابن القوطية إنما قرأ الكتاب لمؤلفه. ونشر ريبيرا هذا الكتاب وترجمه إلى اللغة الأسبانية:

Historia de la conquista de España de Aben al-Cotia trad. de J. Ribera, Col. de obras ar. de Hist. y Geogr. II, Madrid 1926,

A. al-Q. T. i. al-A. texto ar. reimpr. de 1868 por J. Ribera, Madrid 1926.

ـ طبع ـ أيضا ـ بمطبعة التوفيق. القاهرة (دون تاريخ) انظر: Andalus, 17/1952/233 - 277.

ـ نشره كذلك عبدالله أنيس الطباع بيروت (دون تاريخ) انظر فى هذا: رشدى الحكيم فى : المشرق ٥٤/١٩٦٠/٧٣٧ ـ ٧٤٦.

٢ ـ «كتاب الأفعال»

زاد فيه أبو القاسم على بن جعفر بن القَطَّاع (المتوفى سنة ٥١٤هـ/١١٢٠م انظر بروكلمان ١/٣٠٨)، ويوجد مخطوطا فى مراد ملا ١٧٩٢ (٢٧١ ورقة، القرن السادس الهجرى)، شهيد على ٢٦٦٢ (٣٣٥ ورقة، ٥٥٠هـ)، سراى، مدينة ١/٥٤٨ (من ١ ـ ٣٦٣أ، ٤٧٩هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٠٠)، حسنى جلبى فى بورسة ١١٥٥ ـ (٣٢٨ ورقة)، إمبروزيانا ٣٣٥ د٩(٢٣٦ ورقة، ٧١٧هـ)، ويبدو أن للكتاب روايتين، طبع فى حيدر اباد ١٣٦٠ ـ ١٣٦٤هـ، ثم حققه على راتب، القاهرة ١٩٥٢، ثم على فودة. القاهرة ١٩٥٨م .

الفصل السادس

التاريخ الثقافى

أولا : حركة التأليف فى العصر الأموى

يرتبط أقدم خبر عن نزوع العلماء فى زمن الإسلام إلى جمع الشعر القديم حفظا له من النسيان بجهد الخليفة عمر بن الخطاب أيضا. فيروى أنه كتب إلى المغيرة بن شعبة (المتوفى سنة ٥٠هـ/٦٧٠م) طالبا إليه أن يسأل الشعراء عما نظموه بعد ظهور الإسلام (انظر الأغانى ـ طبعة دار الكتب ـ ١٨/١٦٤ ـ ١٦٥). وتم جمع أشعار الأنصار (الأغانى ـ دار الكتب ـ ٤/١٤٠ ـ ١٤١) فى عهد عمر بن الخطاب. وترجع المحاولات الأولى لجمع أمثال العرب ومثالبهم إلى نفس الفترة أيضا. والواقع أن المصادر تخبرنا عن مجموعات الأمثال بطريقة أفضل مما تخبرنا به عن مجموعات الشعر.

ونرى من واجبنا بغض النظر عن المجموعات الشعرية الأولى التى نعرفها والتى سنتحدث عنها فى القسم الخاص بالشعر أن ننظر فى بعض كتب التراجم التى أُلفت حول الشعراء وفى مجموعات «الأغانى».

لقد ألف حماد الراوية فى أحوال حياة بعض الشعراء الجاهليين كتابا وصل إلينا القسم الأكبر منه عند الطبرى فى تاريخه (١/١٠١٦ ـ ١٠٢٩) وعند أبى الفرج الأصفهانى فى كتاب الأغانى (دار الكتب ـ ٢/١٠٥ ـ ١٢٧). وقد احتفظ لنا كتاب الأغانى (بولاق) ١٦/٧٥ ـ ٧٦ بمقتبسات هامة من كتاب لأبى عمر المرهبى (عاش فى العصر الأموى) بخطه حول الشاعرين: حاجز الأزدى وثابت قطنة. ونحن نفترض أن المصادر قد احتفظت لنا أيضا بكتب أخرى كثيرة من هذا النوع وبمقتبسات مأخوذة عن

كتب مماثلة. ومن بين هذه المؤلفات توجد كتب كثيرة مجهولة المؤلف أفاد منها كثيرا أبو القاسم الآمدى (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م) فى كتابه «المؤتلف» .

ومن المعروف أن أقدم كتاب مهم فى التاريخ الثقافى هو كتاب الأغانى ليونس الكاتب، وقد ذكر ابن خرداذبة أن هذا الكتاب كان كتابا ضخما (كتاب اللهو والملاهى ص ٤١)، وليس لدينا حتى الآن أبحاث عن المؤلفات السابقة التى قام عليها هذا الكتاب الأموى المتأخر.(٢٧٠)

366

١ ـ أبو عُمَر المُرْهِبى

هو أبو عمر ذَرّ بن عبدالله بن زُرارة المرهبى الكوفى الهمدانى، روى عن سعيد ابن جبير وغيره. وذكر أبو مخنف أنه اشترك فى الصدام بين عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث والحجاج سنة ٨٠هـ/٦٩٩م. كان قصاصا ومحدثا ثقة، ومن المرجّح أنه توفى فى أوائل القرن الثانى الهجرى. وقد أفاد أبو الفرج من كتاب له بخطه حول شاعرين أمويين هما: ثابت قُطْنة (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م)، والحاجز الأزدى، وقد احتفظ لنا منه بمقتبسات فى بضع صفحات من كتاب الأغانى (بولاق) ٥٢/١٣ ـ ٥٦، (دار الكتب) ٢٧١/١٤ ـ ٢٧٨، ٢٨٠، ٢١٠/١٣ ـ ٢١٦.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٢٠٥/٦، التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٧/١/٢، تاريخ الطبرى ٢٥٣٠/٣، الرجال للقيسرانى ١٣٣/١، اللباب لابن الأثير ١٢٨/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٨/٣. ملاحظة: روى هشام بن الكلبى فى كتابه: الجمهرة ٧أ (مخطوط راغب ٩٩٩) عن شخص اسمه أبو محمد المرهبى، ولا نعلم هل هو المترجم أم لا ؟.

---

(٢٧٠) ومن مؤلف فى دمشق (الظاهرية عام ١٠٢٤٤، ٣٥ ورقة، فى القرن العاشر أو الحادى عشر الهجرى) وصل إلينا يتضح أن المسلمين فى القرن الأول الهجرى كان لديهم اهتمام بالأقلام الأجنبية. وهذه الرسالة «أقلام المتقدمين» تضم كما يزعم مؤلفها كتابين عن نفس الموضوع. وأن أحدهما ألفه فى سنة ٧٣هـ أحد اليهود الذين اعتنقوا الإسلام بأمر عبدالملك بن مروان، وثانيهما ألفه أيوب بن مسلمة للخليفة المأمون .

٢ ـ حَمَّاد الرَّاوِيَـة

هو حماد الرّاوية، ذكر الهيثم بن عدى ـ وكان راويته ـ ان اسمه حماد بن مَيْسرَة، وذكره المدائنى باسم حماد بن سابور (انظر: كتاب الأغانى (بولاق) ١٦٤/٥، (دار الكتب ٧٠/٦)، ولد سنة ٧٥هـ/٦٩٤م. وهناك خلاف فى عام وفاته بين عامى ١٥٥هـ/٧٧١م ـ ١٥٨/٧٧٤م. وصفه ابن المعتز فى طبقات الشعراء (ص ٦٩) إذ ذكره مع سميه حماد عجرد وحماد بن الزبرقان بأنه «شاعر مُفْلِق». وهو من الشعراء الذين هجروا بغداد فى عصر المنصور، ولم يبق لنا من أشعاره إلاّ النزر اليسير (فى كتاب الأغانى مثلا). ولم تكن مكانته لشعره، بل كانت فى المقام الأول لمعرفته الشاملة بالشعر العربى القديم وبروايته. وتتفق المصادر على قوة ذاكرته وكثرة رواياته للشعر، وما يرتبط بذلك من أخبار. وإلى جانب هذا فقد قيل عنه إنه لم يكن لديه تحرج العلماء، ولم يكن موضع ثقة. وليست لدينا، حول دوره فى رواية الشعر العربى القديم دراسة نقدية من شأنها أن تفحص بتحليل كل المعلومات الخاصة وأن توضح ما إذا كان من الممكن حقا أن نقول بأن «أصالة الشعر الذى وصل إلى حماد من عصور سابقة قد ضاعت بين يديه» (انظر: Ahlwardt, Bemerkungen 15). وعلى كل حال فلسنا نميل لعدة أسباب إلى الأخذ بالرأى القائل بأن ما ضاع على يد حماد وخلف الأحمر كان كثيرا جدّاً[٢٧١]. فلم يكونا وحدهما فى ميدان رواية الشعر، كما لم يكونا
367 / أول رواته على الرغم من قول ابن سلاّم الجُمَحى فى طبقات فحول الشعراء (ط شاكر ص ٤٠ ـ ٤١). فقد عرف الجيلان السابقان أو الأجيال الثلاثة السابقة عددا من رواة الشعر العربى القديم. لقد وجدت إلى جانب الاتهامات الصادرة فى الغالب من المنافسين له فى مدرسة البصرة أحكام أخرى إيجابية كثيرة تشهد بمكانته. فعالم كبير هو أبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٩هـ/٧٧٦ يفضله على نفسه (الأغانى، بولاق ١٦٥/٥، دار الكتب ٧٣/٦). وروى الأصمعى عنه كثيرا من الأشعار، منها

(٢٧١) انظر بروكلمان، الملحق الألمانى ١١١/١ .

القسم الأكبر من شعر امرئ القيس (مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى ٧٢). ولابد أن نضع فى اعتبارنا تلك الحقائق التاريخية حول التدوين، فلم يكن الأمر مجرد رواية شفوية لشعر جمعه حماد ومعاصروه لأول مرة، فحماد لم يكن إلا راوية شعر سبق أن دُوِّن قسم منه فى دواوين أو فى صحائف أو فى أجزاء متفرقة هنا وهناك. وثمة خبر بأنه اشتغل بالشعر بعد أن وقع فى يده كتاب يضم شعر «الأنصار» وأن ذلك دفعه إلى عمله[٢٧٢]، وهذا الخبر يدل على وجود تدوين سابق للشعر. لقد كانت لديه مجموعات من هذا الضرب، ويدل على ذلك خبر هام رواه هو، فقد أرسل الخليفة الأموى الوليد بن يزيد (المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٤م) فى طلبه. فاعتقد حماد أنه سيسأل عن الشعراء الذين كانوا من قبيلته أو من القبائل التى تربطه بها أواصر القرابة من قريش وثقيف، فنظر حماد فى: «كتاب قريش وثقيف». ولكن الخليفة سأله عن أشعار «بلى» (الأغانى بولاق ١٧٤/٥، دار الكتب ٩٤/٦). وعندما جمع الوليد أخبار العرب وأنسابها وشعرها استعار دواوين حماد وجَنَّاد، وردها إليهما بعد ذلك (الفهرست لابن النديم (فلوجل) ٩١، القاهرة ١٣٤، انظر: (مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ص ١٥٧). قال ابن النديم: ولم يُرَ لحماد كتاب، وإنما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده (الفهرست ٩٢، انظر: مصادر الشعر الجاهلى ص ١٥٧) . وعلى كل حال، فقد أفاد ابن الكلبى من كتاب فى التاريخ ذكر باسم «كتاب حماد». وكان قد تلقى إجازة بروايته من إسحاق بن الجصاص، وعلى قسم منه من أبيه (انظر الطبرى ١٠١٦/١ ـ ٢٩ ـ والأغانى (دار الكتب) ٩٧/٢، ١٠٥ (بولاق) ٧٥/١٦ ـ ٧٦) وذكر أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان ١٣٢/١) أن حمادا جمع المعلقات (انظر إرشاد الأريب لياقوت الحموى ١٤٠/٤). وقد استخدم أبو
368 حاتم السجستانى فى إعداده لديوان الحطيئة كتابا سماه : «كتاب حماد الراوية» / وقارنه بما لديه من رواية (انظر: مختارات ابن الشجرى ص ١٢٣، ١٢٧، ١٣٦). وهذا

(٢٧٢) الأغانى (بولاق) ١٧١/٥، (دار الكتب) ٨٧/٦ وانظر بروكلمان ملحق ٩٨/١ .

يوضح لنا كذلك أن اختلافات رواية حماد لا يمكن أن تكون اختلافات كبيرة بالدرجة التى يتصورها البعض .

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٧، ٤٨٢، ٤٩٠، المعارف لابن قتيبة ٢٦٨، طبقات الشعراء لابن المعتز (لندن) ٢٢٤ (القاهرة) ٦٩، الفهرست لابن النديم ٩١ ـ ٩٢ العقد الفريد، لابن عبد ربه ٣٠٧/٥ ـ ٣٠٨، نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٣، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢٧/٤ ـ ٤٣١، وفيات الأعيان لابن خلكان نشرة وترجمة فستنفلد: Wüstenfeld, No. 204, Transl. I, 470 وطبعة القاهرة ١٣١٠هـ، ١٦٤/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣، خزانة الأدب للبغدادى ١٢٩/٤ ـ ١٣٢، مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٥٥ ـ ١٥٨، ١٦٩ ـ ١٧١، ٣٦٨ ـ ٣٧٢، ٤٣٧ ـ ٤٥١، ٥٠٧ ـ ٥٠٩، الأعلام للزركلى ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢، انظر بروكلمان ٦٣/١ تحت رقم ١٣، وانظر آلورد فى ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 13 - 15.

وانظر نولدكه فى دراساته: Noldecke, Beiträges. XX - XXI.

وانظر ريشر فى موجزه لتاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I, 275 - 278.

وانظر فان آرندونك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

Van Arendonk, EI, II 266 - 267.

ب ـ آثاره:

١ ـ «المعلقات»

٢ ـ وصل إلينا من كتابه التاريخى عن العصر الجاهلى قسم هام حفظه الطبرى، انظر: تاريخ الطبرى ١٠١٦/١ ـ ١٠٢٩، الأغانى (دار الكتب) ١٠٥/٢ ـ ١٢٧، ١٤٠ ـ ١٤٦، وكان الطبرى قد عرف هذا الكتاب من مقتبسات منه عند هشام بن محمد الكلبى، الذى ذكره باسم «كتاب حماد». أما أبو الفرج فكان يذكره تارة باسم «خبر حماد» (انظر: الأغانى طبعة القاهرة ص ١٢٦) وأخرى باسم «كتاب حماد» (انظر الأغانى طبعة القاهرة ٧٥/١٦ ـ ٧٦) .

٣ ـ أفاد الآمدى فى كتابه «المؤتلف والمختلف» من كتاب له بعنوان: «أشعار الرِّباب»، قال فى ذلك «وجدت فى أشعار الرباب عن المُفَضَّل وحمَّاد ...»

٣ ـ يونس الكاتب

هو أبو سليمان يونس بن سليمان بن كُرْد بن شَهْرِيَار، هو أول من ألف كتابا جامعا نعرفه للشعر الغنائى العربى فقد تعلم الغناء على أشهر أربعة مغنيين وهم: مَعْبَد، وابن سُرَيْج، وابن مُحْرِز، والغَرِيض، وتعلم كذلك من محمد بن عباد، وكانت له مكانته فى الشعر والموسيقى. وعند تولى الوليد بن يزيد الخلافة (سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م)، دعا يونس إلى بلاط دمشق، ولقى الحفاوة والتكريم. ولا نعلم عن الفترة التالية من حياة يونس إلا القليل، غير أننا نعرف أنه عاش فى عهد العباسيين الأوائل. كان أستاذ سياط عبدالله بن وهب (المتوفى ١٦٩هـ/٧٨٥م انظر الأغانى ٦/٦) وأستاذ إبراهيم بن ماهان (أو ميمون) الموصلى (ولد سنة ١٢٥هـ/٧٤٢م، وتوفى ١٨٨هـ/٨٤٠م، انظر الأغانى دار الكتب ١٥٤/٥ ـ ٢٥٨، تاريخ بغداد ١٧٥/٦). ومن كتبه نعرف كتاب مُجَرَّد يونس، وكتاب القيان، وكتاب النغم ....، ولابد أنه كان مغنيا موهوبا وممتازا حتى يُثير حقد موسيقى عظيم مثل ابن عائشة عليه. ذكر ابن النديم أن يونس الكاتب جدير بمكانة أكبر لكتبه المشهورة فى الأغانى والمغنيين.، وذكر أبو الفرج الأصفهانى أن كتاب يونس فى الأغانى كان أحد مصادره الرئيسية. والواقع أن هذه
369 أول محاولة لجمع ألحان العرب وأشعارها مع ذكر / معلومات مفصلة عن المؤلفين والملحنين والأنغام «الطرائق والألحان والإيقاعات». انظر ما كتبه عنه فارمر فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٣/١٢٧٢/٤ .Farmer, EI, IV, 1272-1273 ولابد أنه توفى بعد سنة ١٣٢ هـ /٧٥٠ م.

مصادر ترجمته:

الأغانى، انظر كذلك ٢٢/١، ٩٠، ٩٨، ٦٣/٢، ٧٥، ١٠١/٤، ٣٦/٥، ٤٩، ١٧٥، ١٥٧/٦، ١٢٩/٧، ١٤٠، ١٤١، ١٧٤، ٢٣/١١، ١٧١.

الفهرست لابن النديم ١٤٥، ألف ليلة وليلة بتحقيق ماكناوتن ٣٧٩/٣، الأعلام للزركلى ٣٤٤/٩، نهايات العرب ٢٨٥/٤ ـ ٢٨٦، الوسائل إلى مسامرات الأوائل للسيوطى ١٣٧، بروكلمان ٤٩/١ تحت رقم ٧.

ـ كتب كوزيجارتن عن كتاب الأغانى الكبير:

Kosegarten, Liber Cantilenarum Magnus 17 - 18.

ـ كتب برسفال ملاحظات قصصية عن كبار الموسيقيين العرب:

C. de Perceval, Notices anecdotiques sur les principaux musiciens arabes, J, A, 1873.

ـ كتب عنه فارمر فى كتابه فى تاريخ الموسيقى العربى، وفى كتاب تاريخ الموسيقى الذى أصدرته جامعة أكسفورد: Farmer, History of Arabic Music 83 - 48.

Thr New Oxford History of Music, I: Ancient and oriental Music 457.

٤ ـ الحكم الوادى

هو أبو يحيى الحكم بن مَيْمُون الوَادِى، موسيقى من العصر الأموى، غنى فى بلاط الخليفة الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ/٧٠٥م ـ ٩٦هـ/٧١٥م) وعُمِّر طويلا، وأدرك خلافة هارون الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦ ـ ١٩٣/٨٠٩م). ويقال بأنه كان ـ أولا وقبل كل شئ ـ أستاذ «الهَزَج». ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى قد استفاد من كتابه: «ديوان الأغانى» (انظر الأغانى ط بولاق ٢٥٧/٩ وط دار الكتب ١١١/١٠).

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى (بولاق) ٦٤/٦ ـ ٦٨، (القاهرة) ٢٨٠ ـ ٢٨٨، وذكره فارمر فى تاريخ الموسيقى العربية (انظر الفهرس): Farmer, History, s. Index.



ثانيا: حركة التأليف فى العصر العباسى

لم يبق لنا من بواكير الاشتغال بالتاريخ الثقافى وتاريخ الأدب إلا قسم صغير. فالمؤلفات التى سبقت «الفهرست» لابن النديم قد ضاعت كلها، حتى إن خسارتنا لضياع الكتب المبكرة حول الشعراء تبدو ـ بالمقارنة إلى ذلك ـ خسارة ضئيلة. وقد وصل إلينا على نحو يكاد يكون كاملا كتابان فى طبقات الشعراء، أحدهما لأبى عبيدة والثانى لابن سَلاَّم الجُمَحِى وهما أقدم محاولتين فى هذا الميدان. غير أن الكتب اللغوية، مثل كتب «النوادر» و «الخيل» و «السمر» وغير ذلك والتى تناولت ظروف حياة العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام على نحو مباشر أو غير مباشر، قد ضاعت تماما اللهم إلا القليل النادر. ولذا فعلى المؤرخ أن يبحث فى أغلب الحالات عن الأخبار الخاصة بالتاريخ الثقافى فى كتب التراث على اختلاف فروعها كى يستطيع استنادا إلى ذلك كتابة تاريخ لهذا الفرع .

١ ـ ابن أبى السَّرْح

هو أبو العباس أحمد بن أبى السَّرْح، مؤلف كتاب «الرموز» (ألّفه سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م، انظر الفهرست لابن النديم ١٢٨)، وهو أقدم كتاب وصل إلينا خاصا بعادات العرب وخرافاتهم /، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى راغب 370
١٦/١٤٦٣ (من ٩٩أ/ ـ١٠٥أ، ٥٢٥هـ)[٢٧٣] وقد حققه س محمد حسين، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣١/١١م ص ٦٤١ ـ ٦٥٥ (انظر بروكلمان ملحق ١١٩٨/٣ الإضافات الخاصة بالمجلد ١٦٠/١). ولما كانت الإفادة من هذه المؤلفات المبكرة إلى جانب المؤلفات التالية قد أصبحت أمرا نادرا، فإنها لم تصل

(٢٧٣) ترجم هذا الكتاب وعلّق عليه جيمز بيلاّمى:
Ibn A. Sarḥ, K. ar - Rumūz: translated and annotated by James Bellamy, in: JAOS 81/1961/224 - 246.

إلينا على نحو واضح. وفى الوقت الذى بقى فيه بعض من أقدم الكتب المؤلفة فى الشطرنج والبيزرة[٢٧٤]، نجد الكتاب الضخم الذى ألفه أبو الفرج الأصفهانى قد أزاح كتب الأغانى المبكرة، ولم تصل إلينا من الكتب المبكرة إلا نقول عنها فى أغلب الأحيان.

تطورت حركة التأليف فى الأغانى فى ظل العباسيين تطورا سريعا. فبغض النظر عن تأليف الخليل بن أحمد لكتاب «الإيقاع» و «كتاب النغم» ـ وكلاهما يتناول موضوعات نظرية فى الموسيقى لا تهمنا هنا ـ فإن أبا القاسم إسماعيل بن جامع، وإبراهيم الموصلى، وفُلَيْح بن العوراء، (توفوا بين عامى ١٨٨هـ/٨٠٤م، ١٩٠/٨٠٦م) هم أقدم مؤلفى كتب الأغانى المرموقين فى العصر العباسى. فقد جمعوا بأمر هارون الرشيد مائة أغنية، «المائة صوت المختارة» التى أقام عليها أبو الفرج الأصفهانى كتابه (انظر: كتاب الأغانى دار الكتب ٢/١، وانظر ما كتبه فارمر عن مصادر الموسيقى العربية (Farmer, The Sources of Ar. Music Nr.7) وعن ابن جامع انظر: الأغانى (بولاق) ٦٨/٦ ـ ٩٢، (دار الكتب) ٢٨٩/٦ ـ ٣٤٠، وعن فليح، انظر: الأغانى (بولاق) ٩٨/٤ ـ ١٠٢، (دار الكتب) ٣٥٩/٤ ـ ٣٦٦ .

٢ ـ يحيى بن مَزْوُق المَكّى

هو معاصر الأعلام السابقين وأستاذهم فى أكثر من جانب، ويقال إنه توفى عن مائة وعشرين عاما فى سنة ٢٠٥هـ/٨٢٠م. وألف كتابا به ٣٠٠٠ صوت، ولكنه لم يكن مدققا كل التدقيق فى مروياته، ولذا فقد أعاد ابنه أحمد النظر فيها. وقد احتفظ أبو الفرج الأصفهانى من عمله بقطع كثيرة .

(٢٧٤) انظر المجلد الثالث من هذا الكتاب .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى (بولاق) ١٦/٦ ـ ٢٤، (القاهرة) ١٧٣ ـ ١٨٩ (به ذكر لمراجع أخرى) وكتب عنه فارمر فى تاريخ الموسيقى العربية: Farmer, History 113 - 114.

وفى مصادر الموسيقى العربية: Farmer, Sources Nr. 9

وكتب عنه نويباور فى رسالة دكتوراه بجامعة فرانكفورت بألمانيا الغربية سنة ١٩٦٥ (وبها مراجع أخرى):

Neubauer, 207 - 208.

٣ ـ ابراهيم المَهْدِى

تأسست المدرسة الفارسية البيزنطية فى الموسيقى فى العصر الأموى على يد ابن مِسْجَح، وامتدت فى العصر العباسى على يد إبراهيم/ بن الخليفة المهدى (محمد بن 371
عبدالله). وقد ولد سنة ١٦٢هـ/ ٧٧٩م، وتوفى سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٩م. وقد ذكر ابن النديم (ص ١١٦) كتابا له باسم «كتاب الغِنَاء». وقد احتفظ كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى بقسم من هذا الكتاب(٢٧٥).

مصادر ترجمته:

الأغانى (بولاق) ٤٨/٩ ـ ٧٧، (القاهرة) ٩٥/١٠ ـ ١٤٩، انظر: كذلك الفهرس. وقد احتفظ لنا الصولى بقصائد له فى كتابه «أشعار أولاد الخلفاء» : ١٧ ـ ٤٩)، وانظر بروكلمان ملحق ٢٢٣/١.

ـ كتب عنه تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

K. V. Zetterstéen, EI, II 463 - 464.

ـ كتب عنه فارمر فى تاريخ الموسيقى العربية وفى مصادر الموسيقى العربية:

Farmer, History 119 - 121.

Farmer, sources Nr. 12.

ـ كتب عنه نويباور (وبه مراجع أخرى) .Neubauer, 184 - 186

(٢٧٥) ذكره أبو الفرج كثيرا باسم «أبى إسحاق» مثل ذلك: «وأبو إسحاق ينسبه فى نسخته الثانية إلى دحمان». انظر الأغانى جـ١ (دار الكتب) ٩٣ .

٤ ـ إسحاق المَوْصِلـى

هو أبو محمـد، إسحـاق بن إبـراهيم بن مَاهَـان الموصلى، ولـد فى مَرْو سنـة ١٥٠هـ/٧٦٧م. درس القرآن والحديث، واللغة على كبار علماء عصره مثل: أبـى عبيدة، والأصمعى، والفراء. ودرس الموسيقى على أبيه إبراهيم وعمـه زلـزل وعلى عاتكة. وكان أفضل موسيقى عرفته عهود الأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل. وكان يمثل المدرسة العربية الأصيلة فى الموسيقى خلافا لإبراهيم بن المهدى. «وعلى الرغم من أنه لم يكن عالما فى نظرية الموسيقى مثل الكندى وغيره الذين أفادوا من الترجمات عن اليونانية فإنه استطاع أن يضع للمدرسة العربية القديمة فى نظرية الموسيقى وتطبيقاتها نظاما متماسكا فى وقت كانت فيه مهددة بالفناء. وربما يكون هذا فضله الأول على الفن» (فارمر: دائرة المعارف الإسلامية، إضافة ١٠١). وتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الشعراء لابن المعتز ١٧١ ـ ١٧٢، الأغانى (بولاق) ٥٢/٥ ـ ١٣١، (دار الكتب) ٢٦٨ ـ ٤٣٥، نزهة الألبـاء لابن الأنبارى ٢٢٧ ـ ٢٣٢، إنباه الرواة للقفطى ٢١٥/١ ـ ٢١٩، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٥/٦ ـ ٥٨، سمط اللآلئ للبكرى ١٣٧، ٢٠٩، ٥٠٩، دول الإسلام للذهبى ١١١/١، مرآة الجنان لليافعى ١١٤/٢ ـ ١١٦ [٢٧٦]، الموسيقى والغناء عند العرب لأحمد تيمور (القاهرة) ١٩٦٣م (٤٣ ـ ٤٤، ٥١ ـ ٦٠، الأعلام للزركلى ٢٨٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨، بروكلمان ملحق ٢٣٣/١، كتب عنه فارمر فى مصادر الموسيقى العربية:

Farmer, Sources Nr. 13 - 33.

كتب عنه نويباور (وبه مصادر أخرى): Neubauer, 187 - 189.

ب ـ آثـاره:

ذكر له ابن النديم ص ١٤٠ ـ ١٤٢ عشرين كتابا، لم تصل إلينا على نحو مباشر. ويبدو أن كثيرا

(٢٧٦) يصحح ما عند بروكلمان.

من المقتبسات عن «كتاب الأغانى الكبير» وعن كتبه الأخرى قد وصلت إلينا فى كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى. انظر: Farmer, Sources Nr. 13.

أما «كتاب مَعْبَد» فقد أفاد منه الأصفهانى، انظر الأغانى (القاهرة) ١٣٢/٩ .

٥ ـ العُتْبِى

هو أبو عبدالرحمن، محمد بن عبيدالله بن عَمْرو العتبى الأموى. كان مؤرخا وراوية للآداب وكان من أفصح الناس، أصله من البصرة وسكن بغداد /. كان 372
اهتمامه بالتاريخ منصرفا ـ أولا وقبل كل شئ ـ إلى عصر بنى أمية، توفى سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٢٦٧، معجم الشعراء للمرزبانى (كرنكو) ٤٢٠، مروج الذهب للمسعودى ١٠/١، الفهرست لابن النديم ١٢١، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٤/٢ ـ ٣٢٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٦١/١ ـ ٦٦٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٥٣/٢، الأعلام للزركلى ١٣٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/١٠ ـ ٢٧٩، ذكره روزنتال فى كتابه عن علم التاريخ عند المسلمين: F. Rosenthal, History 431.

ب ـ آثاره :

ذكر له ابن النديم أربعة كتب، هى:

١ ـ «كتاب الخيل» .

٢ ـ «كتاب الأعاريب» .

٣ ـ «أشعار النساء اللاتى أحببن ثم أبغضن» .

٤ ـ «كتاب الأخلاق» .

وقد ضاعت كل هذه الكتب، ولكن يبدو أن مقتبسات من كتبه الأخرى فى تاريخ الثقافة فى العصر الأموى قد وصلت إلينا فى الكتب التالية:

مروج الذهب للمسعودى: ٣/٣٤٠ ـ ٣٤١، ٥/١٨٧ ـ ١٨٨، ٣٣٦ ـ ٣٤٣، ٣٦٩ ـ ٣٧٣، ٣٨٤ ـ ٣٨٧، ٣٩٠ ـ ٣٩٤، ٤٠٢ ـ ٤٠٧، ٦/٨٥ ـ ٨٧، ٤١٧ ـ ٤١٩، ٧/٣٠ ـ ٣١ .

الأغانى (دار الكتب) ٢/٢٤ ـ ٢٥، ٣٨، ٤٢، ٣/١٠٠ ـ ١٠١، ٤/٢٢٠، ٣٠٩، ٦/٧٠ ـ ٧١، ٨٠ ـ ٨١، ٧/٤٤ ـ ٤٥، ١٠٦ ـ ١٠٨، ٨/٤٣، ٨٠ ـ ٨١ ـ ٢٦٩ ـ ٢٧١، ٣٠٦، ١٠/٨٣، الحادى عشر ١٩٣، ٢٩٥ ـ ٢٩٧، ١٢/٥٥، ٥٧ ـ ٥٨، ١٦٦ ـ ١٦٨، ٣١٩ ـ ٣٢٠، ١٣/٣٣، ٦٩ ـ ٧٠، ٢٥٩ ـ ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩١ ـ ٢٩٣، ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ٣٢٩، ١٤/٢٤٩ ـ ٢٥١، ٢٨٣ ـ ٢٨٦، ٢٩٧ ـ ٢٩٨، ٣٧٥، ١٥/٢٤٥، ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٣٥٣، ٣٩٢ ـ ٣٩٤ .

٦ ـ ابن بَانَـة

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد، المعروف بابن بَانَة نسبة إلى أمه. كان موسيقيا تلمذ على إسحاق الموصلى. قضى وقتا طويلا فى خدمة الخليفة المتوكل. ويعتبر كتابه فى «الأغانى» الذى ذكره ابن النديم (ص ١٤٥) باسم «مجرد الأغانى» أحد المصادر الأساسية لأبى الفرج الأصفهانى، فقد وصفه بأنه «أصل من الأصول». وتوفى ابن بانة سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م فى سامراء.

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى ١٤/٥٢ ـ ٦٠، (القاهرة) ١٥/٢٦٩ ـ ٢٨٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٤٩٤، فارمر = تاريخ الموسيقى العربية الترجمة العربية ١٨٥ ـ ١٨٦، الأعلام للزركلى ٥/٢٥٩، معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٢، ذكره فارمر فى كتابه عن مصادر الموسيقى العربية: Farmer, Sources Nr. 60,61.

وذكره نويباور Neubauer, 171 - 172.

ب ـ آثـاره :

كتاب الأغانى = مجرد الأغانى

ذكر له أبو الفرج مؤلفا باسم: «كتاب الأغانى»، وذكر له ابن النديم مؤلفا باسم: «مجرد الأغانى» ، وفى رأى فارمر أنهما كتابان مختلفان. إلاّ أن عبارته: «يقول فى كتابه» (الأغانى ـ بولاق) ٥/٥٢، (دار الكتب

٢٦٩/٥) تجعلنا نفترض أن له كتابا واحد، واعتمادا على هذا فإن هناك عبارتين تشيران إلى روايتين لهذا الكتاب والعبارتان نصُّهما:

«وذكر عمرو بن بانة فى نسخته الأولى» (الأغانى دار الكتب ٩٣/١)، «فى نسخته الثانية» (المرجع السابق ١٨٤ ـ ٣٠٧) . وكان أبو الفرج الأصفهانى يفيد فى كل مناسبة وفى كل مجلد ويأخذ عن كتابه هذا، مقدِّما للاقتباس بكلمة: ذكر، أو عبارة: «قال عمرو (بن بانة)» دون أن يكون لديه حق روايته. وقد لاحظ فارمر أن أبا الفرج لم يكن يثق به لأخطائه، ولم أجد لهذه الملاحظة ما يبررها. Farmer, Sources Nr. 63

٧ ـ أبو هِفَّـان

هو أبو هِفَّان (أو هَفَّان) عبدالله بن أحمد بن حرب المِهْزَمى[٢٧٧]، أصله من البصرة ولكنه سكن بغداد. كان شاعرا / من الدرجة الثانية روى الأشعار والأخبار 373
ولا سيما ما يتعلق بأبى نواس، كما كان فصيحا بليغا. توفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م أو سنة ٢٥٧هـ/٧٧١م.[٢٧٨]

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الشعراء لابن المعتز (لندن) ١٩٤ ـ ١٩٥، (القاهرة) ٤٠٩ ـ ٤١٠، الفهرست لابن النديم ١٤٤، نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٦٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٠/٩، سمط اللآلى للبكرى ٣٣٥، الرجال للنجاشى (إيران) ١٦١، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٨٨/٤، (القاهرة ٥٤/١٢ ـ ٥٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٤٩/٣، بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٧، أخبار أبى نواس لعبدالستار فراج القاهرة ١٩٥٣م ٧ ـ ١٦، الأعلام للزركلى ١٨٨/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣/٦.

ب ـ آثاره:

كانت أشعاره معروفة ذائعة فى عصر ابن المعتز، ولم يصل إلينا منها إلا نزر يسير، جمع قسما منه عبدالستار فراج فى كتابه أخبار أبى نواس.

---

(٢٧٧) وعند ياقوت : المُهَزِّمى نسبة إلى مُهَزِّم مثل مُفَضَّل، وهو واد ذكره فى معجم البلدان ٢٣٤/٥ .

(٢٧٨) ذكر ياقوت فى إرشاد الأريب أنه مات سنة ١٩٥هـ .

١ ـ «أخبار أبى نواس»

انظر: مقدمة تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٥٣م.

٢ ـ «شعر أبى طالب»

ذكره النجاشى فى الرجال ١٦١ (حول مخطوطاته، انظر المجلد الثانى من هذا الكتاب مادة: أبو طالب).

٣ ـ «أشعار عبدالقيس وأخبارها»

ذكره النجاشى فى الرجال (إيران) ص ١٦١.

٤ ـ «كتاب الأربعة فى أخبار الشعراء»

ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٤ والنجاشى فى الرجال ١٦١، ومن المرجّح أن أبا الفرج قد أفاد منه فى كتاب الأغانى بالرواية التالية: «أخبرنى على بن صالح بن الهيثم الأنبارى ..»

٥ ـ «صناعة الشعر»، ذكره ابن النديم فى الفهرست ١٤٤.

٨ ـ ابن الدَّايَـة

هو أبو الحسن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية، أصله من بغداد، كان رضيع المعتصم ولد ١٨٠هـ/٧٩٦م، ثم أصبح مولى وصديقا لإبراهيم بن المهدى. وبعد وفاة إبراهيم، ووفاة راعيه الثانى أبى دُلَف العجلى ذهب إلى دمشق ومنها إلى مصر، وبها عين فى وظيفة فى الإدارة المالية. كان كاتبا مرموقا وأديبا ومؤرخا للثقافة، وتوفى فى حوالى سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

مروج الذهب للمسعودى ٦٨/٧، طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة ٧٧/١، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ١٥٧/٢ ـ ١٦٠ (وردت ترجمته مع ترجمة ابنه أحمد بن يوسف)، الأعلام للزركلى، ٢٨٠/٩ ـ ٢٨١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٦/١٣ ـ ٢٦٧، ذكره شاده فى بحثه عن أصل بعض حكايات أبى نواس الموجودة فى ألف ليلة وليلة:

A. Schaade, Zur Herkunft und Urform einiger Abu Nuwas- Geschichten in 1001 Nacht, in: ZDMG 88/1934/269 - 272.

وذكره جراف فى كتابه فى تاريخ التراث المسيحى العربى:

Graf, Geschichte der Christl. ar. lit II, 113.

ب ـ آثـاره:

١ ـ «أخبار أبى نواس والمختار من شعره»

انظر ابن النديم ص ١٦٠ وكتب عنه فاجنر فى دراسة له عن رواية ديوان أبى نواس ومخطوطاته:

E. Wagner, Die Überlieferung des Abū Nuwās und seine Handschriften, Mainz 1958, 311 - 312.

وهناك مقتبسات كثيرة وصلت إلينا فى «أخبار أبى نواس» لأبى هفان، القاهرة ١٩٥٣، انظر: ص ٢٣، ٣٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٩٩، وانظر كذلك تهذيب ديوان أبى نواس لحمزه الأصفهانى .

٢ ـ «كتاب إبراهيم بن المهدى فى أنواء الأخبار»

انظر: مروج الذهب للمسعودى ٦٨/٧، ويبدو أن صاحب الأغانى قد أفاد كثيرا من هذا الكتاب مقتبسا منه بالإسناد التالى: «أخبرنى رضوان بن أحمد الصيدلانى قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم».

٣ ـ «أخبار الأطباء»

(انظر الوافى بالوفيات للصفدى ٥٤/١، وانظر بروكلمان، الملحق ٢٢٩/١، وبه / خلط بين يوسف بن 374
إبراهيم بن الدَّاية وابنه أحمد) وقد ذكره بن أبى أصيبعة كثيرا فى طبقاته .

٤ ـ «أخبار المنجمين»

(انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ٥٤/١)، وقد ذكره ابن أبى أصيبعة مرارا .

٩ ـ العَنَـــزِى

هو أبوعلى، الحسن بن عُلَيْل بن الحسين العَنَزِى، الأديب اللغوى الإخبارى وصاحب النوادر عن العرب . روى عن يحيى بن معين وزهير بن حرب وغيرهما . وروى عنه أبوبكر (قاسم بن محمد) بن الأنبارى، والحسين بن القاسم الكوكبى وغيرهما. توفى فى سامراء سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٨/٧ ـ ٣٩٩، إنباه الرواة للقفطى ٣١٧/١ ـ ٣١٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب النوادر» :

عرف القفطى (فى المصدر السابق ٣١٨) نسخة منه، كانت على الأرجح أحد المصادر الرئيسية «للموشح» للمرزبانى. وقد أفاد من هذا الكتاب بالإسناد التالى : «حدثنى إبراهيم بن محمد العطار عن العنزى». وقد احتفظ لنا كتاب الأغانى ـ فيما يبدو ـ بعدة مقتبسات من كتاب النوادر، أخذها بطريق غير مباشر من مصادر أخرى، أو أخذاً مباشراً عنه بروايتيه : «أخبرنى أحمد بن العباس العسكرى» ، أو «أخبرنى أحمد بن العباس ومحمد بن عمران» .

١٠ ـ ابـــن الجَـــرَّاح

هو أبوعبدالله ، محمد بن داود بن الجَرَّاح ، ولد فى بغداد سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧ م وكان صديقا لابن المعتز، وشنق لذلك سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨ م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

التنبيه والإشراف للمسعودى ٢٣٧، الفرج بعد الشدة للتنوخى ٤٣/١، ١٠٧، الوزراء للصابى ٢٩/٢ ـ ٣١، ١٤٨ ـ ١٥٠، ١٥٣ ـ ١٥٥، الفهرست لابن النديم ١٢٨ تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٥/٥، الإعتاب لابن الأبّار ١٤١، ١٤٢، المنتظم لابن الجوزى ٨٩/٦ ، دول الإسلام للذهبى ١٣٢/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٦١/٣ ـ ٦٣، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٧/٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١٠/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٥/٢، مقدمة كتاب الورقة لعبدالوهاب عزام، الأعلام للزركلى ٣٥٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٥/٩ ـ ٢٩٦، بروكلمان ملحق ٢٢٤/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام» :

فاتح ٢/٥٣٠٦ (من ورقة ٢٢ ـ ٦٩، سنة ٦١٤هـ) ومنه نسخة حديثة القاهرة ثانى ملحق ٣٥٩/١، نشر بروى قسما منه فى بحث له تناول التقسيم القديم للشعراء العرب وكتاب عمرو لابن الجراح :

Die alte Einleitung der arabischen Dichter und das ʿAmr - Buch des Ibn al - Ǧarrāḥ. H. Bräu, in : SBAWW 203/1927, WZKM 35/1928/ 126-130.

٢ ـ «كتاب الورقة» :

خزانه مجيد موقر ـ بطهران، (٩٠ ورقة، فى القرن الثالث أو الرابع الهجرى، انظر: مجلة معهد

المخطوطات العربية ١٤/٣)، انظر أيضا : مجلة المعهد العلمى العربى بدمشق ٣٣٥/١٥ ـ ٣٣٩، ومنه قسم فى مشكاة بطهران ٤١/٨، رقم ١٣٥١. وحققه عبدالوهاب عزام، وعبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ١٩٥٣، انظر فى ذلك قنواتى :.Anawati, in: MIDEO 1, 1952, 110

وكذلك سامى الدهان فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٦/٣١/ ١٢٦ ـ ١٢٨ .

٣ ـ «كتاب الوزراء» :

أفاد منه الجهشيارى ص ٢٤٩ ـ ٢٥١، وربما أيضا ١٩١، انظر ما كتبه سوردل :

D. Sourdel, in: Arabica 2/1955/201.

٤ ـ «طبقات الشعراء» :

انظر المرجع السابق ص ٢١١، وانظر المجلة السابقة . 375

١١ ـ عبيدالله بن عبدالله بن طاهر

هو أبوأحمد، عبيدالله بن عبدالله بن طاهر، الخزاعى، ولد فى بغداد سنة ٢٢٣هـ/٨٣٨م وهو سليل أسرة طاهرية من خراسان. ولى إمارة بغداد وولى الشرطة. كان شاعرا أديبا وملحنا وعالما بنظرية الموسيقى. ومن شيوخه الزبير بن بكار وروى عنه الصولى. توفى فى بغداد سنة ٣٠٠هـ/٩١٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى (دار الكتب) ٤٠/٩ ـ ٤٧، الفهرست لابن النديم ١١٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤١/١٠ ـ ٣٤٤، الديارات للشابشتى ٧١ ـ ٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٤٢/١ ـ ٣٤٤ الأعلام للزركلى ٣٥٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٠/٦، انظر ما كتبه فارمر عن مصادر الموسيقى العربية : .Farmer, Sources Nr. 145 وانظر: بروكلمان ملحق ٢٢٤/١.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم عددا من الكتب لم تصل إلينا. وكان أبوالفرج فى الأغانى (دار الكتب ٤١/٩) قد قرظ كتابه : «الآداب الرفيعة»، وقد احتفظ لنا الشابشتى بعدد من قصائده (انظر: المصدر السابق) .

١٢ ـ ابـن المُنَجِّـم

هو أبوأحمد، يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور المعروف بابن المنجم، ولد فى بغداد سنة ٢٤١هـ/٨٥٥ م، وعاش نديما فى بلاط الموفق. كان أديبا عارفا بنظرية الموسيقى وكان يرى رأى المعتزلة. توفى فى بغداد سنة ٣٠٠هـ/٩١٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٢ ـ ٥٠٣، الفهرست لابن النديم ١٤٣ ـ ١٤٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٣٠/١٤، نزهة الألباء لابن الأنبارى (القاهرة) ٣٠٢ ـ ٣٠٣ (بغداد) ١٦٢ ـ ١٦٣، المصايد لكشاجم ١٧٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١١/٢ ـ ٣١٣، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٨٧/٧، القاهرة ٢٨/٢٠ ـ ٢٩، جواد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠٩/١٩٥٠/١ ـ ١١١، الأعلام للزركلى ١٩٥/٩ ـ ١٩٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١٣، بروكلمان ملحق ٢٢٥/١، كتب عنه فارمر فى كتابه فى تاريخ الموسيقى العربية، وفى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى، وفى مصادر الموسيقى العربية :

Farmer, History, Index,
Farmer, EI IV, 1244-1245,
Farmer, Sources, Nr. 143, 144.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «رسالة فى الموسيقى» :

المتحف البريطانى، الملحق ٨٢٣، مخطوطات شرقية ٢٣٦١ (من ٢٣٦ب ـ ٢٣٨ب ـ ١٠٧٣هـ)، رامبور ٤١٤/١، الرياض (فى مجموعة، ١٢٧٠هـ)، قد تكون هذه الرسالة قسما من كتاب آخر له بعنوان : «كتاب النغم» (انظر: الأغانى «بولاق» ٢٧/٨ (دار الكتب) ٣٧٤/٨ «وتضم شرحا كاملا للأصابع والمجاري والطرائق التى على أساسها تؤلف الألحان والأصوات فى القطع المختلفة» (فارمر، دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٥). وحققه محمد بهجت الأثرى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١٣/١٩٥٠/١ ـ ١٢٤. وحققه ايضا زكريا يوسف ، القاهرة ١٩٦٤ م.

٢ ـ «الاختيار الواثقى» :

أفاد منه أبوالفرج الأصفهانى كثيرا ـ انظر: الأغانى (دار الكتب ١٨/٣، ٤٤، ٥١).

٣ ـ «كتاب حول إبراهيم الموصلى وابنه إسحاق» :

يبدو أن أبا الفرج قد أفاد منه ، انظر: الأغانى (دار الكتب ٥/١٥٤ ـ ٤٣٥). يبدو أن المرزبانى فى المرشح أفاد من كتابين لابن المنجم أحدهما : برواية أبى القاسم يوسف بن يحيى، والآخر برواية : على بن عبدالرحمن الكاتب . ولا يؤكد لنا مضمون الكتاب ـ فى جلاء ـ ما افترضه بروكلمان أن العنوانين الآتيين لكتاب واحد :

أ ـ كتاب الباهر فى أخبار الشعراء المخضرمى الدولتين من بشار بن برد حتى مروان بن أبى حفصة، الذى أتمه ابنه أبوالحسن أحمد .

376 ب ـ «كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين» :

وأفاد ابن خلكان (القاهرة ٣/٣٨، ٤/٣١ ـ ٣٢، ١٨٤ ـ ١٨٦) من الكتاب الأخير .

١٣ ـ وَكِيـــــع

هو أبوبكر، محمد بن خلف بن حَيَّان بن صَدَقَة المعروف بوكيع الضبى[٢٧٩] كان فقيها إخباريا نحويا شاعرا. كان يتقلد القضاء فى كور الأهواز كلها، توفى فى بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م[٢٨٠].

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧، مروج الذهب للمسعودى ١/١٥، المنتظم لابن الجوزى ٦/١٥٢، إنباه الرواة للقفطى ٣/١٢٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/١٣٧، الوافى بالوافيات للصفدى ٣/٤٣ ـ ٤٤، لسان الميزان لابن حجر ٥/١٥٦ ـ ١٥٧، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٣٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/١٩٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٤٩، الأعلام للزركلى ٦/٣٤٧ ـ ٣٤٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٨٣ ـ ٢٨٤، بروكلمان ملحق ١/٢٢٥، وانظر : روزنتال، علم التاريخ عند العرب : F. Rosenthal, History 345.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «أخبار القضـــاة» :

---

(٢٧٩) هذا المؤلف ذكر عند بروكلمان خطأ بأسم أبى بكر أحمد بن كامل بن خلف فى الملحق ١/٢٢٦ ترجمة ٢أ .

(٢٨٠) ليس ٣٣٠هـ/٩٤١ كما ذكر بروكلمان .

طرخان (ينى ٢) ٢٢٣ (٤٠٦ ورقة، ٥٥٥هـ)، ومنه مصورة مكتبة جامعة القاهرة ٢٢٩٧٢، مراد ملا[٢٨١] ١٠٧٩ (٣٩٥ ورقة، ١٠٩٧هـ ، فهرست معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٦)، وحققه عبدالعزيز مصطفى المراغى، فى ٣ مجلدات القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠ م.

٢ ـ «الغُرَر من الأخبار» أو «نوادر الاخبار» :

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٢٣٧/١، ٢٥٢، ٦٧٨/٣، ويبدو أن أبا الفرج الاصفهانى أفاد كثيرا فى كتاب الأغانى من هذا الكتاب .

٣ ـ «الطريق» أو «النواحى» :

وهو كتاب فى الجغرافيا (انظر : تاريخ بغداد ٢٣٦/٥، الصفدى فى المرجع السابق) ويبدو أن الخطيب البغدادى أفاد منه كثيرا فى الجزء الأول من تاريخ بغداد .

١٤ ـ ابـن المَـاشِطَـــة

هو أبوالحسن، على بن الحسن المعروف بابن المَاشِطَة الكاتب، كان كاتبا وأديبا وله صناعة وتقدم فى الحساب وصناعة الخراج . توفى وقد ناهز التسعين، ولا نعلم عام وفاته على نحو دقيق، ولكنه كان على قيد الحياة سنة ٣١٠هـ/٩٢٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ١٧/١، الفهرست لابن النديم ١٣٥، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ١١٣/٥ ـ ١١٥، (القاهرة) ١٤/١٣ ـ ١٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٨/٧ .

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الوزراء» :

أفاد منه التنوخى فى «نشوار المحاضرة» ١٣/٨ وابن الصَّيرَفى فى «قانون ديوان الرسائل» وذكره سوردل فى كتابه عن الوزارة : Sourdel, Vizirat I, 7

(٢٨١) ليس داماد زاده قاضى عسكر كما ذكر بروكلمان .

١٥ ـ أبوالحسن على بن الفتح المُطَـوِّق

هو أحد الكتاب ، كان على قيد الحياة سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م .

أ ـ ترجمته فى :

الفهرست لابن النديم ١٢٩، وذكره سوردل فى كتابه عن الوزارة: Sourdel, Vizirat I, 8.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الوزراء» :

أفاد منه التنوخى فى : الفرج بعد الشدة، وابن مسكويه فى «تجارب الأمم»، انظر سورديل فى المرجع السابق .

377

١٦ ـ جَحْظَـة البَـرْمَكـى

هو أبوالحسن، أحمد بن جعفر بن موسى بن (الوزير) يحيى البرمكى جحظة، ولد فى بغداد سنة ٢٢٤هـ/٨٣٩ . كان يعمل فى بلاط ابن المعتز والمعتمد. وكان طنبوريا شهيرا، وأديبا كاتبا، ومنجما. وكان مقلا فى تأليفه غير أن كتابه «كتاب الطنبوريين» كان أحد المصادر الأساسية لكتاب الأغانى. توفى سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦ م فى جَبُّل أو واسط .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى (بولاق) ١٦١/٥، (دار الكتب) ٦٣/٦، الفهرست لابن النديم ١٤٥ ـ ١٤٦، تاريخ بغداد للخطيب ٦٥/٤ ـ ٦٩، ارشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٨٣/١ ـ ٤٠٥ (القاهرة) ٢٤١/٢ ـ ٢٨٢، المنتظم لابن الجوزى ٢٨٣/٦، لسان الميزان لابن حجر ١٤٦/١، الذريعة ٣٢٦/١، الأعلام للزركلى ١٠٢/١ ـ ١٠٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/١، ذكره فارمر فى مصادر الموسيقى العربية : Farmer, Sources Nr. 155.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الطنبوريين» :

ذكر أبوالفرج أن به نقدا كثيرا وقدحا، وقد وصل إلينا قطعا فى كتاب الأغانى. وقد اقتبس منه أبوالفرج مقدما لذلك بعبارة «أخبرنى جحظة» أو «أحمد بن جعفر جحظة» .

٢ ـ «الأمـالى» :

ويضم هذا الكتاب بعض شعره ، وقد وصلت إلينا قطع منه مقتبسه عند ياقوت فى إرشاد الأريب (لندن) ٣٨٥/١ ـ ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٥ ـ ٣٩٧، ٤٠٣ ـ ٤٠٥، ٤١/٢، ٤٢، ١٤٨ ـ ١٤٩، ٣٢٢/٥، ٢٧١/٦، ٢٧٤ .

١٧ ـ ابـن زَنْجِـى

هو أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل بن صالح بن زَنْجِى الكاتب، كان كاتبا مرموق المكانة فى زمن المعتضد والراضى . وتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م .

أ ـ مصادر ترجمته :

ألفهرست لابن النديم ١٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤٨/٢، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤١٧/٦ (القاهرة) ٣٠/١٨ ـ ٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢١٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٦/٩ .

ب ـ آثـــاره :

«كتَاب الكُتَّاب والصناعة» :

أحد المصادر الهامة لكتاب الوزراء للصابى انظر كذلك: ابن مسكويه فى : تجارب الأمم ١٠/١ .

١٨ ـ الحكيمـــى

هو أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى الكاتب البغدادى، كان إخباريا أديبا. روى عن يموت بن المُزَرِّع، وروى عنه (أبو عبدالله) المرزبانى وغيره، وتوفى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٥١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٦٧/١ ـ ٢٦٩، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١٣٥/١٧ ـ ١٣٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٤٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٨ .

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم عددا من الكتب ، منها : «حلية الأدباء» ويبدو أنه قد وصل إلينا قسم منه فى «الموشح» للمرزبانى. وقد ذكره المرزبانى تارة باسم : أبى عبدالله الحكيم وأخرى باسم «محمد بن إبراهيم الكاتب» (انظر: فهرس الموشح ٤٣١، ٤٥٥).

١٩ ـ ابـن هـــارون المنجـــم

هو أبوالحسن، على بن هارون بن على بن يحيى، المنجِّم، ولد فى بغداد سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩ م. كان عارفا بالموسيقى كما كان شاعرا وأديبا، نادم جماعة من الخلفاء العباسيين. وتوفى سنة ٣٥٢هـ/٩٦٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٤٤، معجم الشعراء للمرزبانى ٢٩٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١٩/١٢ ـ ١٢٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٤٩/١ ـ ٤٥٠، إرشاد الأريب لياقوت ٤٤٠/٥ ـ ٤٤٥، (القاهرة) ١١٢/١٥ ـ ١٢٠، الأعلام للزركلى ١٨٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٦/٧، ذكره فارمر فى تاريخ الموسيقى العربية وفى مصادر الموسيقى :

Farmer, History 168.

Farmer, Sources, Nr. 174.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم عددا من الكتب منها «رسالة فى الفرق بين إبراهيم بن المهدى وإسحاق الموصلى فى الغناء»، كتاب الرد على الخليل فى العروض ، أما المرزبانى ـ وقد كان أحد رواة على بن هارون، فيبدو أنه أفاد من كتاب له حول الشعراء العباسيين، فى كتاب الموشح (انظر الصفحات ٣٧، ١٤٣، ٢٠٤، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٦٧، ٣٧٥ .

وله قصائد عند الثعالبى فى يتيمة الدهر (القاهرة ١٣٧٧) ١١٩/٣ ـ ١٢٢ .

٢٠ ـ أبـو الفـرج الأصفهـانى

هو أبوالفرج ، على بن الحسين بن محمد بن أحمد، الأصفهانى، سليل الأسرة الأموية، ولد فى أصفهان سنة ٢٨٤هـ/٨٩٧ م. ثم هجر مسقط رأسه إلى بغـداد، وعاش بها فترة من حياته كاتبا فى خدمة ركن الدولة ولقى حظْوة بعد ذلك عند سيف الدولة والصاحب ابن عبَّاد، وكذلك عند أبى محمد المهلبى وزير بنى بويه . وكان أيضا على اتصال سرى بالأسرة الأموية الحاكمة فى الأندلس على الرغم من أنه كان متشيعا. وتوفى أبوالفرج فى بغداد سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ م.

كان أبوالفرج مؤرخا أديبا، وعالما بالموسيقى، كتب فى عدة موضوعات . وعرفه التاريخ ـ أولا وقبل كل شئ ـ بكتابه الأغانى . وقد ضم أبوالفرج فى هذا الكتاب مادة عدد كبير من الكتب التى ضاع أكثرها ولم يصل إلينا من مادتها إلاّ ما أخذه أبوالفرج عنها، وكذلك شأن أستاذه محمد بن جرير الطبرى فى مؤلفاته غـير أن الطبرى جمع مادة كتابيه فى التفسير والتاريخ جمعا منهجيا . أما أبوالفرج فقد وضع نصب عينيه أن يجمع المائة صوت التى كلّفه بها هارون الرشيد ، فاختارها لموسيقيّين كبار ونظر فيها إسحاق الموصلى . ويبدو لنا أن أبا الفرج اعتمد هنا على كتاب «الأغانى» لإسحاق الموصلى، وكان أقرب إلى أن يكون كتابا فى «المعانى» (انظر تاريخ بغداد ٤٦٩/٨)، حتى إن شخصيته تبدو فيه واضحة. ويبدو لنا أن أبا الفرج أخذ مادة كتب كثيرة أخرى للموصلى وقد كان لكتاب «النسب» للزبير بن بكار، وهو كتاب يكاد يكون كتاب أخبار (انظر تاريخ بغداد فى الموضع السابق) أثر كبير فى كتاب الأغانى. فقد اقتبس منه أبوالفرج فى كتابه من أوله إلى آخره بإسناد واحد/ 379
نصه : «أخبرنى الحرمى بن أبى العلاء ، قال: حدَّثنا الزبير بن بكار..». وبالكتاب مجموعات أخرى من الأسانيد تمضى بنا إلى مؤلفات الزبير بن بكار. وقد اهتم أبوالفرج فى اقتباساته بأن ينهج نهج علماء الحديث، وهو من هذه الناحية يختلف عن بعض مؤلفى الأدب مثل ابن قتيبة وابن عبدربه . ويبدو لنا أنه كان قد حصل على

إجازات برواية معظم مصادره . وبجانب هذا فقد أفاد من مئات الكتب اللغوية والموسيقية والتاريخية وغيرها دون أن يكون قد حصل على إجازة بروايتها. وترجع أكثر مصادره إلى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة أو إلى النصف الأول للقرن الثالث . ويبدو أنه استخدم عددا من الكتب المؤلفة فى العصر الأموى منها كتاب أو كتابان ليونس الكاتب فى الموسيقى، وأفاد منهما إفادة مباشرة[٢٨٢]. وهو يتبع فى اقتباساته بصفة عامة منهج سابقيه من المؤرخين. ورغم هذا فتتضح لديه ـ كما هو الحال أيضا عند كثير من المؤلفين الآخرين ـ سمات خاصة فى استخدام[٢٨٣] هذا المنهج . فإذا كنا قد نستطيع أن نعيد بناء عدد كبير من مصادر الطبرى اعتمادا على ما جاء عنده من المقتبسات، فإن أبا الفرج لم يستخدم فيما يبدو ـ مصادر محددة استخداما مطردا. يتضح هذا من مقارنة مقتبساته فى الأغانى بمصادرها التى وصلت إلينا، مثل : «النقائض»[٢٨٤] وطبقات الشعراء «للجُمَحِى»[٢٨٥] ،/ وكتاب المغتالين 380

(٢٨٢) ومن المرجح أنه لم يكن لديه حق رواية كتب يونس، ولذا فقد كان يمهد لاقتباساته قائلا: «قال يونس»، الأغانى (دار الكتب) ١٣١/١، «كتاب يونس» الأغانى (دار الكتب) ١٣٤/١، «ذكر يونس» الأغانى (دار الكتب) ٩٣/١، ١٨٤. وقد جاء اسم يونس كثيرا فى أسانيد مختلفة، وفى هذا إشارات إلى استخدامه لمصادر اعتمدت بدورها على كتب يونس .

(٢٨٣) كان يكرر كالمعتاد سلاسل الإسناد بالنسبة للكتب التى لديه حق استخدامها. فإن لم يكن لديه حق الرواية مهد لاقتباسه بالعبارات:
قال .... ذكر .... حُدِّثتُ ... كما نجد هذا عند الطبرى وغيره. ومع فرق بينهما فالطبرى يكرر أسانيده عند كل اقتباس، ولكن أبا الفرج يكتفى بذكر الإسناد فى أول كل نص كبير. ثم يكتفى بعد ذلك بذكر اسم مؤلف الكتاب المصدر دون إسناد مع كلمة قال، وذلك إذا دخلت فى السياق أخبار من مصادر أخرى. وفى مثل هذه الحالات لابد وأن يقلب المرء بضع صفحات سابقة فى الكتاب قبل أن يقطع برأى فى كون الكتاب مستخدما دون حق روايته .

(٢٨٤) ذكرت النقائض لأبى عبيده بالإسناد التالى:
«على بن سليمان ومحمد بن العباس اليزيدى، السُكَرى، ابن حبيب».

(٢٨٥) ذكرت طبقات الشعراء للجمحى بالإسناد:
«أخبرنى أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب فيما كتب به إليه عن محمد بن سلاَّم» أو «كتب إليه أبو خليفة ...»، أو «أخبرنا أبو خليفة إجازة عن محمد بن سلاَّم ..» وعلى هذا فقط كان لديه حق رواية الكتاب بطريق الإجازة وحق رواية جزء منه بطريق المكاتبة .

«لابن حبيب»[٢٨٦]، وكتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة[٢٨٧] .. إلخ، ومن النادر بمكان أن يذكر الأصفهانى مصادره[٢٨٨] فهى لم تأت إلاّ مصادفة. ونجد عنده أحيانا إشارات هامة كذكره : كتاب النسب فى الجاهلية[٢٨٩] دون توضيح مزيدا من المعلومات . وهو يذكر مصادره أحيانا مشيرا إليها إشارة مبهمة وذلك بكلمة «خبر»، فهو يقول مثلا : «وقال حماد فى خبره»[٢٩٠]. وقد استطعنا أن نثبت اعتمادا على تاريخ الطبرى ١٠١٦/١ ـ ١٠٢٩ أنه يشير هنا إلى كتاب لحماد الراوية .

وقد اقتبس أبوالفرج من كتب اللغويين العظام فى القرن الثانى الهجرى مثل : أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى عمرو والشيبانى وغيرهم دون إسناد . وقد احتفظ لنا كتاب الأغانى بعدد كبير من قطع من كتب تاريخية فُقِدت مثل كتاب المدائنى، والهيثم بن عدى، وعمر بن شبَّة، وغيرهم ، وهذا واضح من سلاسل إسناده . ولا

---

(٢٨٦) نقل من كتاب المغتالين لابن حبيب فقرات منه بالإسناد: «على بن سليمان الأخفش ـ السكرى، محمد بن حبيب» .

(٢٨٧) اقتبس من الشعر والشعراء لابن قتيبة بالإسناد التالى: «حدثنا إبراهيم بن محمد بن أيوب عن عبدالله بن مسلم» .
انظر الأغانى (دار الكتب) ٧٤/٣، الشعر والشعراء ٤٢٦. الأغانى (دار الكتب) ١٣٣/٥، الشعر والشعراء ١٦٧. الأغانى (دار الكتب) ٧٣/٦، الشعر والشعراء ٤٩٠. الأغانى (دار الكتب) ٢٣٩/٨، الشعر والشعراء ١٣٠. الأغانى (دار الكتب) ٧/٨،الشعر والشعراء ٢٢٩. الأغانى (دار الكتب) ٢١/٩، ١٦٧، الشعر والشعراء ١٧٩، ٣٢٣، الأغانى (دار الكتب) ٢٣٦/١٠ ـ ٢٣٧، الشعر والشعراء ٤٨٧ ـ ٤٨٨. الأغانى (دار الكتب) ١٤/١١، الشعر والشعراء ٧٦ ـ ٧٧. الأغانى (دار الكتب) ١٣٧/١٢ ـ ١٣٨، الشعر والشعراء ٦٨.

(٢٨٨) انظر مثلا النقائض لابن عبيدة فى الأغانى (دار الكتب) ١٢٤/١١، ٣٤١/١٥، وكتاب النسب لابن الكلبى فى (دار الكتب) ٣٠٢/٤، وكتاب الجوابات للمدائنى فى الأغانى (دار الكتب) ٢٥٤/١١ وكتاب المغتالين لمحمد بن حبيب فى الأغانى (دار الكتب) ٢٢٤/٦. وقد يحدث أيضا أنه يذكر ـ فيما يبدو ـ عددا من الكتب بسبب شهرتها كما لو كان رواتها مؤلفيها، مثال ذلك: «أخبرنى على بن سليمان ومحمد بن العباس اليزيدى فى كتاب النقائض قال: قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى عن محمد بن حبيب عن أبى عبيدة ...»، الأغانى (دار الكتب) ١٢٤/١١، وذكر فى موضع آخر:
«أخبرنا على بن سليمان واليزيدى عن السكرى عن محمد بن حبيب عن أبى عبيدة وعن دماذ عن أبى عبيدة فى كتاب النقائض ..» الأغانى (دار الكتب) ٣٤١/١٥ .

(٢٨٩) الأغانى (بولاق) ٤٥/٤، (دار الكتب) ٢٣٧/٤.

(٢٩٠) الأغانى (تحقيق الشنقيطى) ١٠٥/٢ ـ ١٢٧ ولا سيما ص ١٢٦ .

يلتزم كتاب الأغانى أى نظام داخلى أو أى تتابع زمنى، ورغم هذا وذاك فهو معين لا ينضب لدراسة تاريخ التراث، وتاريخ الثقافة . وهو يضم كثيرا من آراء المصنفين ولكنه يقدم لنا ـ فى المقام الأول ـ مجموعة من المقتبسات التى أخذها من مئات المصادر المدونة دون تعديل[٢٩١] .

381

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١١٥، يتيمة الدهر للثعالبى (القاهرة ـ ١٣٧٧) ١١٤/٣ ـ ١١٨، الفهرست للطوسى ١٩٢، إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ٩٤/١٣ ـ ١٣٦، إنباه الرواة للقفطى ٢٥١/٢ ـ ٢٥٣، المنتظم لابن الجوزى ٧١/٧، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٤٢١/١ ـ ٤٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٢١/٤ ـ ٢٢٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٣/١١ شذرات الذهب لابن العماد ١٩/٣ ـ ٢٠، كنوز الأجداد لمحمد كُرد على ١٥٩ ـ ١٦٣، دراسة الأغانى لشفيق جبرى، دمشق ١٩٥١، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٧٤/٢٧، أبوالفرج الأصفهانى وكتاب الأغانى لمحمد عبدالجواد الأصمعى القاهرة ١٩٥١. انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٧٩/٢٧ ـ ٢٨١، صاحب الأغانى أبوالفرج لمحمد خلف الله ، القاهرة ١٩٥٢م ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٢٦/٢٨ ـ ٦٢٧، ماريا نالينو M.Nallino فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٨/١ ـ الطبعة الإنجليزية الثانية، فى معانى أسماع الأصوات فى كتاب الأغانى لفتح الله فى : مجلة المجمع العلمى العربى العراقى ١٧٢/١٩٥٨/٥ ـ ٢٠٠، الأعلام للزركلى ٨٨/٥ ، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٧ ـ ٧٩، بروكلمان ١٤٦/١ تحت رقم ١ .

ب ـ آثـــــاره :

«الأغانـــى» :

يوجد كتاب الأغانى مخطوطا فى : برلين ٧٣٩٥ (٦٣١ ورقة، ٧١٩ ورقة، ١١٤٢هـ) ميونخ ٤٦٨ (٣٢١ ورقة، ١١٥٢هـ)، ٤٦٩ (٣١٩ ورقة، ١١٥٢هـ)، ٤٧٠ (٢٨٩ ورقة، ٦١٣هـ نسخة حسنة جدا)،

---

(٢٩١) عرفت بعض الدراسات التى أُعِدَّت فى الأعوام الأخيرة حقيقة أن أبا الفرج أفاد من مصادر مدونة. انظر: كتاب بلاسير فى تاريخ الأدب العربى:

R. Blachère, Histoire de la litterature arabe, pp. 134 - 138.

ودراسة زولوندك عن مصادر كتاب الأغانى :

L, Zolondek, The Sources of the K. ALAg. in: JNES 19/1960/217 - 234; Arabic 8/1961/294 - 308.

وليس هناك من تصور دقيق لاعتماده على مصادر مكتوبة. انظر شفيق جبرى:

«لم ينصفوا صاحب الأغانى» مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٢٤/١٩٦٥إ٤٠ ـ ٢٩ .

٤٧١ (٢٠٨ ورقة، بخط مغربي صغير وغير واضح)، ٤٧٢ (٤٠٦ ورقة)، ٤٧٣ (١٥٩ ورقة)، ٤٧٤ (١٢٦ ورقة)، ٤٧٥ (٦٢ ورقة، ٦٦٤هـ) ٤٧٦ (الجزء الثالث، ١٥٨ ورقة) ٤٧٧ (١٨٥ ورقة)، ٤٧٨ (الجزء السادس ، ١٦٩ ورقة)، ٤٧٩ (٤٣ ورقة)، ٤٨٠ (١٦٥ ورقة) ٤٨١ (١٥٢ ورقة)، ٤٨٢ (١٨١ ورقة، نسخة ليست قديمة)، ٤٨٣ (١٦٤ ورقة، نسخة ليست قديمة)، ٤٨٤ (مجلد ١٦، ١٢٣ ورقة)، ٤٨٥ (الجزء ١١، ١٧٠ ورقة، نسخة حديثة)، ٤٨٦ (١٧١/٦ ورقة، ٧٥٣هـ)، ٤٨٧ (١٥٦ ورقة)، ٤٨٨ (١٥٢ ورقة)، ٤٨٩ (٨٦ ورقة)، ٤٩٠ (٩٨ ورقة)، ٤٩١ (٥٩ ورقة)، ٤٩٢ (٥١ ورقة)، ٤٩٣ (٨٩ ورقة)، ٤٩٤ (٧٦ ورقة)، ٤٩٥ (جـ ٢٣/٨٠ ورقة)، ٤٩٦ (١٠٩ ورقة)، ٤٩٧ (٧١ ورقة)، ٤٩٨ (٦٩ ورقة). المتحف البريطاني، الملحق ٦٥٠، مخطوطات شرقية ٢٠٧٥ (جـ ٤، ١٦٤ ورقة، القرن السادس الهجرى)، ٦٥١، مخطوطات شرقية ٢٠٧٦ (جـ ٥، ١٦٧ ورقة، القرن السادس الهجرى)، ٦٥٢، مخطوطات شرقية ٢٠٧٧ (جـ ٢٣، ١٦٩ ورقة، القرن السادس الهجرى)، ٦٥٣، مخطوطات شرقية ٢٠٧٨ (جـ ٢٤، ١٢٨ ورقة، القرن السادس الهجرى). جاريت ١٧٩ (جـ ١، ١٧٤ ورقة، لسنة ١٢٠١هـ)، فاتح ٣٦٦٩ (المجلد الأول، ٢١٢ ورقة القرن العاشر الهجرى)، ٣٦٧٠ (الجزء الثانى)، فيض الله ١٥٦١ (جـ ١٢، ١٥، ٣٦٩ ورقة، ٥٢٦هـ ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 2/1946/277) ١٥٦٢ (جـ ٨ ، ٩، ١٦، ٤٨٢ ورقة ٥٢٦هـ انظر كما سبق)، ١٥٦٣ (جـ ١٨، ١٩، ٣٣٣ ورقة، ٥٢٦هـ ، انظر ماسبق)، ١٥٦٤ (جـ ٢١، ٢٣، ٢٤، ٤٢٩ ورقة، ٥٢٦هـ)، ١٥٦٥ (جـ ١٩، ١٩٦ ورقة، ٦٥٧هـ ، انظر: ريتر كذلك ص ٢٧٨)، ١٥٦٦ (جـ ١٧، ١٩٧ ورقة، انظر المرجع السابق)، ١٥٦٧ (٩٨ ورقة)، ١٥٦٨ (٢٦٤ ورقة، سنة ٦٢٨هـ)، ١٥٦٩ (٢٠٨ ورقة، ٦٥٠هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٤/١) حكيم أوغلو ٥٩٤ (جـ ١، ٢٧ ورقة) ٥٩٥ (الربع الثالث ٥٢٩ ورقة، ١١٤٢هـ ، انظر: ريتر فى المرجع السابق)، ٥٩٦ (الربع الرابع، ٤٦٢ ورقة، ١١٤٢هـ انظر المرجع السابق)، سراى، أحمد الثالث ٢٣٦٢ (مجموعها ٦١٣ ورقة، ٥٥٩ ورقة ١١١٧هـ)، عاطف ٢٠٠٠ (الخمسة المجلدات الأولى، ٤٩٨ ورقة ١٢٦٧هـ)، ٢٠٠١ (الأجزاء ٧ ـ ١٣، ٦١٥ ورقة، ١٢٦٨هـ) ٢٠٠٢ (الأجزاء ١٤ ـ ٢٠، ٥٤٧ ورقة، ١٢٦٨هـ)، راغب ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠ (٧٩٠ ورقة، ٧٩١ ورقة، ١٠٤٤هـ)، رئيس الكتاب ٤٧٩ (٢٦٨ ورقة، نسخة قديمة)، الحميدية ١٠٤٥ ـ ١٠٤٦ (٦٥٠ ورقة، ٦٨٤ ورقة، ١١٥٦هـ)، نور عثمانية ٣٦٦١ (جـ ١ ـ ٧١٨ ورقة)، ٣٦٥٧ ـ ٣٦٥٨ (٤ مجلدات، ٢٨١ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ٢٦٨ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ١١٤٠هـ)، ٣٦٥٩ ـ ٣٦٦٠ (٧٣٢ ورقة، ٦٥٥ ورقة، ١١٥٦هـ)، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤ (جـ ٢، ٧٣٠هـ)، ولى الدين ٢٥٨٢، ٢٥٨٣ . الأحمدية بتونس ٤٦٤ (نسخة جميلة) باريس ٣٢٩٢ ـ ٣٢٩٥، ٣٢٩٦ ـ ٣٢٩٨، ٥٧٦٣ ـ ٥٧٦٨، ٥٧٧٠ ، ٥٧٧١، ٦٧٩٨ (انظر فايدا ٢٥٠)، القرويين بفاس ٥٩٥ (الثانى، قديم)، بلدية الإسكندرية ٨/١ رقم ١٢٢٩ب (القرن الخامس الهجرى)، نيويورك، مكتبة المعهد اللاهوتى، انظر: كوركيس عواد فى : سومر ٢٦٨/٧ ، الطبعات : بولاق ١٢٨٥ القاهرة ١٣٢٣هـ (طبعة ساسى)، ونشر الجزء الحادى والعشرون فى ليدن ١٨٨٣ م.

The XXIst Volume of the K. al - Agh : ed. R. E. Brünnow, Leyden 1883.

وأعد له جويدى فهارس هجائية نقلها إلى العربية م مسعود ـ القاهرة ١٣٢٣هـ :

1. Guidi, Tables alphabétiques, Leiden 1895-1900.

وأما الطبعة الحديثة بالقاهرة فقد ظهر منها بدار الكتب حتى الآن ١٦ مجلدا، ١٩٢٣ ـ ١٩٦١، وظهرت نفس الأجزاء مصورة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م . ونشر عبدالستار أحمد فراج المجلد ١٥ ـ ٢٠ في بيروت ١٩٥٨ ـ ١٩٦٠[٢٩٢] .

مختارات كتاب الأغانى : .

أ ـ «مختار الأغانى فى الأخبار والتهانى» لمحمد بن مكرم بن منظور (المتوفى سنة ٧١١هـ/١٣١١م انظر بروكلمان ٢/٢١)، جوتا ٢١٢٦ (٧٠٠ ورقة، ١١٤٨ هـ)، المتحف البريطانى ١٢٨٠ (٥٨٦ ورقة، ١١٧١ هـ)، جاريت/١٨٠ (يضم الأسماء التى تبدأ بالعين والغين، ٢١٥ ورقة)، كوبريلى ١٣٨٢ (جـ ٢، ٢٢٨ ورقة، ٦٧٢ هـ بخط المؤلف)، ١٣٨٣ (جـ ٣/١٢٢ ورقة، ٦٧٢ هـ، بخط المؤلف)، ١٣٨٤ (جـ ٤/٢١٦ ورقة، ٦٧٢ هـ بخط المؤلف) ١٣٨٥ (جـ ٧/١٩٣ ورقة، ٦٧٢ هـ بخط المؤلف)، ١٣٨٦ (جـ ٨/٢١٣ ورقة، ٦٧٢ هـ بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات العربية ١/٥٢٢)، بلدية الإسكندرية ١/١١٥ رقم ١١٩٠ ب (٢/١٨٣ ورقة ٦٨٣ هـ، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ١/٥٢١)، الأزهر ٥/٢٤٢، الإضافات ٦٣٩ (٢/٥٥١ ورقة، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة[٢٩٣] ثان ٤/٧٧ ب) ظهر منه المجلد الأول بالقاهرة، ١٩٢٧م، (ظهرت الأجزاء الستة التالية بالقاهرة حتى ١٩٦٦).

382

ب ـ «تجريد الأغانى من المثالث والمثانى» لجمال الدين محمد بن سالم بن نصرالله بن واصل الحموى (المتوفى سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م انظر بروكلمان ١/٣٢٢)، المتحف البريطانى ٥٧١ الإضافات ٧٣٣٩ (٣٤١ ورقة، ١١١٠هـ)، أيا صوفيا ١٤٠٠(جـ ١: ٥٥٠ ورقة، ٦٦٦ ـ ٨ ومنه مصورة القاهرة بان ٣/٤٣، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ١/٤٣٤)، متحف الأوقاف التركية ٢٠٠٧ (جـ٢/٢٩٧ ورقة، ٦٦٦هـ)، رئيس الكتاب ٩٠٢ (٢٢١ ورقة القرن السابع الهجرى، كامل)، وحققه طه حسين، وإبراهيم الأبيارى فى ٣ مجلدات، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩م[٢٩٣] .

جـ ـ مختصر الأغانى لأبى الربيع سليمان بن عبدالله بن عبدالمؤمن (المتوفى سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧ م، انظر الأعلام للزركلى ٣/١٩٠، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٦٧) الأوقاف بالرباط ١٥٤ (المجلد الأول، ٦٠٧هـ) .

---

(٢٩٢) تتضمن نسرة عبدالستار فراج للأغانى كل أجزاء الكتاب، مع خلاف فى الترتيب الداخلى (المترجم) ولها فهارس كاملة تقع فى مجلدين كاملين.

(٢٩٣) نسرته دار الشعب بالقاهرة (١٩٦٦) .

د ـ مختصر للحسين بن على (بن محمد يوسف) المغربى (المتوفى سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧ م انظر بروكلمان ١/٣٥٤)، باريس ٥٧٦٦، ٥٧٦٩ (انظر فايدا ٢٥٠).

هـ ـ بشير التهانى ـ لمؤلف مجهول : الجزائر ١٧٩٥ ـ ١٧٩٩ (٥ مجلدات من القرن الثالث عشر الهجرى، ومن المرجح أنه بخط مؤلفه) .

٢ ـ «مقاتل الطالبيين» :

المتحف البريطانى الملحق ١/٢٥٢، مخطوطات شرقية ٣٩٨٨ (١٦٥ ورقة القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ٢٩٠٩، مكتبة جامعة إستنبول ٤١٧٠ (١٦٥ ورقة، ١٣٠٨هـ)، أميرى ٢٢٥٥ (من ١ ـ ١٤٩ أ، ١٠٩٤هـ)، كلكتا الجمعية الآسيوية الملكية فى البنغال ١٣٤٨ (٢١٠ ورقة، ١٠٦٤هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٤٢، لا يوجد فى الكتالوج) القاهرة ثان ١١/٨، رقم ٥٥١٤ (٢٠٤ ورقة، ١٠٧٢هـ)، مشكاة بطهران ١٦٠٥/١٠ رقم ٢٧٣٥ (١٧١ ورقة، ١٢٨٥هـ) ، وطبع فى النجف ١٣٥٣، وطبع كذلك على هامش «المنتخب فى المراثى والخطب» لفخرالدين النجفى بومباى ١٣١١هـ ، وطبع كاملا فى طهران ١٣٠٧هـ ، وحققه كذلك السيد أحمد صقر القاهرة ١٩٤٩ م.

٣ ـ «كتاب الحمارين والحمارات» :

منه قسم فى حوزة (تاجر الكتب) أحمد عبيد فى دمشق ، انظر: الأعلام للزركلى ٨٨/٥ هامش ١ .

٤ ـ «أدب الغرباء» :

موجود بطهران فى حوزة فِيرُوزَانْفَر وبعده للطبع صلاح الدين المنجّد فى بيروت .

ملاحظة : ذكر بروكلمان كتابا بعنوان «كشف الكربة».. إلخ، والكتاب ليس له ، فقط خلط بروكلمان هنا بين أبى الفرج الأصفهانى وأبى الفرج البغدادى (انظر بروكلمان ملحق ١٣٠/٢).

٢١ ـ ابن زَنْجِى الكـــاتب

هو أبوالقاسم ، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن زنجى الكاتب ، روى عن أبيه ، وعن محمد بن خلف وكيع وغيرهما، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٩٨ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٨/٦ .

ب ـ له كتب قد يكون منها :

«كتاب الكُـتّاب» :

الذى يبدو أنه أحد المصادر الأساسية لكتاب «الوزراء» للصابى .

٢٢ ـ الخـالـديـــــان

الخالديان هما الأخوان أبوعثمان سعيد (المتوفى فى أواخر القرن الرابع الهجرى) وأبوبكر محمد بن هاشم بن وعلة (المتوفى حوالى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠ م). وقد ألفا معا عددا من الكتب المختلفة، وأعدا مختارات من الشعر المحدث/ بعنوان : «حماسة شعر 383
المُحْدَثِين» ولم تصل إلينا هذه المجموعة كما اختارا مجموعة من شعر الجاهليين والإسلاميين والمحدثين بعنوان «الأشباه والنظائر»، وأرادا بهذا أن يثبتا تفوّق الشعر الجاهلى والمخضرم .

أ ـ مصادر ترجمتهما :

الفهرست لابن النديم ١٦٩، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٢٣٦/٤ ـ ٢٣٧، (القاهرة) ٢٠٨/١١ ـ ٢١٢، فوات الوفيات للكتبى ١٧٠/١، اللباب لابن الأثير ٣٣٩/١، أعيان الشيعة للعاملى ٩٩/٣٥ ـ ١١٦، الخالديان لمحمد يوسف فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، ٤٩/١٩٥٠/٢٥ ـ ٦١*، الأعلام للزركلى ١٥٦/٣، ٣٥٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٣/٤، ٨٨/١٢ ، بروكلمان ١٤٧/١ تحت رقم ٢ .

ب ـ آثـــــارهما :

١ ـ «الأشباه والنظائر» :

انظر : المجلد الثانى فى كتابنا وانظر بروكلمان ٢٠/١.

٢ ـ «التحف والهدايا» :

القاهرة ثان ٤٤/٣، أدب ٨٣ ش (غير كامل)، سراى، أحمد الثالث ٢٦١٨ (من ١٠٤ أـ ١٣٩ أ،

* جمع سامى الدهان: ديوان الخالدين، دمشق مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٦٩ ـ المترجم .

٦٧٧هـ)، كوبريلى ١٤٠٨ (٨٦ ورقة ١٠٦٧هـ)، حكيم أوغلو ١/٩٤٦ (١ ـ ٣٧ أ، ١١١٥هـ)، حققه سامى الدهان القاهرة ١٩٥٨.

٣ ـ «مختار شعر بشار بن برد» :
انظر المجلد الثانى من كتابنا وانظر بروكلمان ١/٧٣.

٤ ـ «كتاب الديارات» :
ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب (لندن) ٢/٢٣ ـ ٢٨ .

٥ ـ وصلت إلينا فى يتيمة الدهر للثعالبى (ط ثالثة) ٢/١٨٤ ـ ٢٠٨ قطع من قصائد لها ادعى السرى الرفاء (انظر بروكلمان ١/٩٠) أنها مسروقة منه انظر ريتر فى أسرار البلاغة، وهناك قطعتان منها فى برلين ٧٥٦٢(٢٩٤).

Ritter, Geheimnisse, 234 - 235.

---

(٢٩٤) ليست مخطوطة برلين رقم ٧٥٦٧ ، ٣ ، ٤ ، كما ذكر بروكلمان .

تصنيف العلوم

إن التطور السريع للعلم، وتدوين آلاف الكتب فى مختلف مجالات التأليف وترجمة كثير من الكتب، ووجود آثار أخرى لثقافات أجنبية لا بد أنها دفعت العلماء المسلمين فى وقت مبكر إلى تصنيف العلوم. ومن الممكن أن نفترض أن هناك علاقة بين بواكير هذا وبداية تصنيف كتب الحديث وبين ظهور كتب الغريب المصنف بعد ذلك فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى . إلاّ أننا بسبب معلوماتنا القليلة حول تطور هذا الضرب من ضروب التأليف لا نستطيع أن نرسم صورة دقيقة، كما أننا ينقصنا فى الوقت الحالى تصور دقيق لمستوى العلم فى نهاية العصر الأموى عندما ظهر واصل بن عطاء (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) مؤلفا لكتابه: «كتاب طبقات أهل العلم والجهل» (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان «بولاق» ٢/٢٢٦) .

وأقدم كتب نعرفها فى تصنيف العلوم المختلفة هى كتب من مرحلة تالية، مثل «كتاب فى أقسام العلم الإنسى»، «وكتاب فى ماهية العلم وأصنافه» ليعقوب بن إسحاق /الكندى (انظر: الفهرست لابن النديم : ٢٥٦). ولم تصل إلينا هذه الكتب كما لم يصل 384
إلينا كتاب أقسام العلوم لأبى زيد البلخى (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤م، انظر: بروكلمان الملحق ١/٤٠٨). ويبدو أن هذه الكتب المفقودة تشبه كتبا أخرى وصلت إلينا هى: «كتاب إحصاء العلوم» للفارابى (المتوفى ٣٣٩هـ/٩٥٠م) و «مفاتيح العلوم» للخوارزمى انظر بروكلمان ملحق ١/٤٣٤، و«رسائل إخوان الصفاء» المجهولة المؤلف، و «كتاب جوامع العلوم» لابن فُرَيْغُون، أحد تلاميذ أبى زيد البلخى[٢٩٥] .

وفى القرن الرابع الهجرى ظهر اهتمام بربط تصنيف العلوم بالأخبار الخاصة بحياة المشتغلين بكل فرع منها . وينبغى البحث عن بدايات هذا الفرع من فروع التأليف عند الوراقين المجتهدين فى الجمع والتصنيف، وعند هواة الكتب فى القرنين الثالث

---

(٢٩٥) انظر: ص338 من أصل هذا الكتاب «وانظر ما كتبه ريتر. Ritter, Oriens 3/1950/83 - 85
وما كتبه روزنتال فى كتابه علم التاريخ عند المسلمين: . Rosenthal, History 32 - 34

* هكذا فى إرشاد الأريب ١٤/١٥٣ وفى الأصل الألمانى؛ أما فى تاريخ بغداد (١٢/١١) فاسمه (على بن عيسى الكوفى)، وفى إنباه الرواة: على بن محمد بن الزبير المعروف بابن الكوفى ٢/٣٠٥ ـ المترجم .

والرابع الهجريين . ويبدو أن أبا الحسن بن الكوفى وهو هاوٍ للكتب، مغرم وعالم بها، كان مصدر كثير من الدوافع لذلك. وأعظم كتاب نعرفه منها هو كتاب «الفهرست» لابن النديم وهو لا يضم تصنيفا للعلوم وتراجم للعلماء فحسب، بل نجد فيه كذلك مادة خصبة من مختلف المكتبات . ولم يجد هذا العمل العظيم فى القرون التالية من يكمله ماضيا على نهجه أو ينقحه . فقد أبدلوا هذا الجهد بوضع قوائم لكتب بأعيانها كانوا قد تلقوا حق روايتها وإقرائها، وذلك مثل كتاب «الرجال» للنجاشى (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م انظر بروكلمان ملحق ٥٥٦/١) أو كتاب «فهرست ابن خير الأشبيلى» (المتوفى سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م، انظر بروكلمان ٤٩٩/١) .

١ ـ ابن الكوفى

هو أبوالحسن ، علي بن محمد بن عُبَيْد بن الزبير • الأسدى المعروف بابن الكوفى، ولد سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م فى الكوفة، وتتلمذ على ثعلب . كان من جماعى الكتب وأرباب الهوى فيها، جمع مكتبة كبيرة حافلة، تفرقت بعض مجلداتها فى العالم وكانت موجودة فى عصر القفطى، وياقوت . ويقال بأن ولعه بالكتب لم يدع له لتأليف الكتب إلاّ وقتا قليلا. غير أن ابن النديم ذكر له ص ٧٩ : كتابا فى «معانى الشعر واختلاف العلماء»، و«كتاب القلائد والفرائض فى اللغة والشعر». وقد اطلع ياقوت الحموى على نسخة بخط المؤلف من كتاب «الهمز» من تأليفه واعتمد عليه ابن النديم فى الفهرست فى مقالات مختلفة ولاسيما فيما يتعلق بالمؤرخين واللغويين الكوفيين (انظر الصفحات ٤، ٥٢، ٥٨، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٨٩، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١ ـ ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨ .. الخ، ١١١، ١١٢، ١٤١، ١٥٨) غير أنه من الصعب أن نعرف ما إذا كان ابن النديم قد نقل من كتبه المذكورة، أو
385 استفاد من الملاحظات المختلفة/ المدونة على هامش كتب فى مكتبته الضخمة التى خلّفها، أو أن ابن النديم استخدم كراسا أو أكثر كانت به ملاحظات حول الكتب أو أنه ـ استخدم فهرسا لمكتبة ذلك الهاوى . فابن النديم يأخذ القائمة الطويلة

لمؤلفات المدائنى (انظر ص ١٠١ ـ ١٠٤) من كتاب (بخط ؟) ابن الكوفى . كما أخذ عنه مرة أخرى تراجم مجموعة من العلماء، أو على حد تعبير ابن النديم «طائفة أصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفى» (انظر ص ١٠٨ ومابعدها). ويتضح من موضع فى الفهرست لابن النديم (ص ٣٥٨) أنه قرأ كراسا لابن الكوفى، به ملاحظات لغوية وأدبية وتاريخية وغير ذلك، وبآخره ملحق يضم جدولا بأشكال الحروف المختلفة، نسخة عن ابن وحشية. وعلى كل حال فليس لنا أن نخرج من هذه الاقتباسات كما خرج ليبرت Lippert بأن ابن الكوفى كان صاحب مؤلف فى تاريخ الكتب، استوعب كل مجالات التراث العربى، (Lippert, WZKM, XI, 147)، وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٦٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٨١/١٢، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٢٦/٥، ٣٢٨، (القاهرة) ١٥٣/١٤ ـ ١٥٦، إنباه الرواة للقفطى ٣٠٥/٢ ـ ٣٠٦، بغية الوعاة للسيوطى ٣٥٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٩/٢، الأعلام للزركلى ١٤٢/٥ ـ ١٤٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/٧. وكتبه عنه ليبرت باعتباره ممهدا لابن النديم :

J. Lipper, Ibn al Kufi, ein Vorgänger Nadims, WZKM 11/147- 155.

٢ ـ ابـن النَّدِيـم

هو أبوالفرج ، محمد بن أبى يعقوب إسحاق النديم الورّاق البغدادى. نكاد لا نعلم شيئا عن حياته، كما أننا لا نعرف سنة مولده، غير أنه يشير فى كتابه الفهرست ص ٢٣٧ إلى أنه قد ولد قبل سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢ م. وقد ذكر فى هذا الموضع، أنه تعرف على المعتزلى أبى بكر البَرْدَعى محمد بن عبدالله سنة ٣٤٠هـ ، وأنهما تصادقا وذكر أسماء بعض كتبه . كما أننا لا نعلم عام وفاته على نحو دقيق : ذكر ابن النجار (المتوفى ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) أنه توفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م ، (انظر الفهرست ص ١٢ الملاحظة رقم ٢)، وذكر الصفدى (فى الوافى بالوفيات ١٩٧/٢) أنه توفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م . أما الذهبى فلا يعرف تاريخا دقيقا لذلك، وجعل وفاته فى أوائل القرن الخامس الهجرى (انظر لسان الميزان لابن حجر ٧٢/٥). وتدل الأحداث المذكورة فى كتاب الفهرست من عام ١٣٩٢هـ (انظر: ص ٨٧) وبعد سنة ٤٠٠هـ (ص ١٦٩) على صحة هذا الفرض . على أنه من الممكن أن تكون هذه التعليقات بغير قلم المصنف وعلى كل حال فالمؤكد أن ابن النديم كان يؤلف الفهرست سنة ٣٧٧هـ .

يقال إن ابن النديم ألف بجانب كتابه الفهرست كتابا آخر بعنوان «كتاب التشبيهات» (إرشاد الأريب لياقوت ٤٠٨/٦)، ولكننا لا نعلم شيئا عن / هذا 386
الكتاب .

وترجع مكانة ابن النديم إلى أنه أول من ألف تاريخا للتراث العربى قد يكون وحيدا فى بابه، ويتضح من المعلومات الواردة به ومن المصادر المختلفة للمقالات أن العرب قد اهتموا فى وقت مبكر بتسجيل كتبهم المؤلفه وتصنيفها تصنيفا موضوعيا بل وبترتيبها إلى حد ما وفى معايير التاريخ للتراث . فبواكير تأليف كتب الأغانى إنما

ترجع مثلا إلى العصر الأموى . وكان اليعقوبى قد أرخ فى تاريخه لحركة الترجمة من اليونانية إلى العربية، قبل أن يؤلف ابن النديم كتابه بقرن كامل من الزمان[٢٩٦] .

وقد أشار ابن النديم نفسه إلى هذه الجهود التى اعتمد عليها . ورغم هذا يبقى جهده عظيما، فهو صاحب أهم كتاب فى تاريخ التراث العربى وأكثرها شمولا. كان ابن النديم وراقا، وأتاح له ذلك أن يرى معظم الكتب التى ذكرها وأن يحاول تحديد قيمتها العلمية والمادية . ويجوز لنا هنا أن نثق بما يقوله من أنه رأى هذا الكتاب أو ذلك أو شاهد نسخة منه بخط المؤلف أو غير ذلك. لقد توافرت لديه إمكانيات مثل هذا العمل، فقد عرف الكثير وكان حجة ثقة وأتاحت له حرفته جمع الكثير من المادة. ورغم هذا كله فقد فاتته كثرة من مؤلفات نعرفها من أخبار كثيرة قديمة وردت عنها فى مصادر مبكرة وصل إلينا بعضها أيضا . هذا ويمكن أن نثبت أن بعض المعلومات التى جاء بها لم يخل من تناقض[٢٩٧]، قد يرجع إلى أنه أفاد من مصادر مختلفة، ولذا يجد الباحث نفسه مضطرا لأن يرفض بين الحين والحين ودون تردد زعما أو مقولة له[٢٩٨] .

لقد اعتمد ابن النديم بالإضافة إلى كتاب أبى الحسن بن الكوفى الذى سبق ذكره ، على مصادر أخرى كان يذكرها بين حين وآخر لم يصل إلينا أكثرها. فهو يعتمد فى التراجم كثيرا على أبى سعيد السيرافى[٢٩٩]، وأبى الفرج الأصفهانى[٣٠٠]، وعلى كتاب لأبى العباس ثعلب بخط أبى عبدالله الحسن بن على

---

(٢٩٦) انظر ما كتبه كلامروت:

Klamroth, ZDMG XL /189 - 233; 612 - 638, XLI 415 - 442.

وانظر أيضا ما كتبه ليبرت :. J. Lippert, WZKM XI, 147

(٢٩٧) انظر مثلا أخباره المتناقضة عن الكتب الأولى عن الدولة (انظر ما سبق ذكره ص 310 من الأصل الألمانى) .

(٢٩٨) انظر مثلا أخباره عن حماد الراوية، سبق ذكره ص 367من الأصل الألمانى .

(٢٩٩) انظر الفهرست لابن النديم ٥٠، ٥٣، ٥٨ وقد اقتبس كتابه «أخبار النحويين».

(٣٠٠) انظر الفهرست لابن النديم ١٤١ والأغانى (طبعة دار الكتب) ٥/١ ـ ٦.

بن مُقْلَة (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/٩٤٠م)[٣٠١] ، كذلك على معاصر له هو أبوالفتح النحوى[٣٠٢] ، وعلى نسخة بخط مؤلفها أبى الحسن عبدالله بن محمد بن سفيان الخزاز/ (المتوفى ٣٢٥هـ/٩٣٧م)[٣٠٣]، وعلى كتاب «أخبار علماء الكوفة» بخط مؤلفه 387
أبى الطيب أخى الشافعى (كان حيّا حوالى سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م)[٣٠٤] وعلى بضع قوائم كتب[٣٠٥]، كما اعتمد كذلك على كتب تاريخية[٣٠٦] وأخرى فى الفرق والأديان[٣٠٧]، وعلى كتب تُرجمت لباحثين عرب فى الطبيعيات[٣٠٨]، وعلى بعض الكتب حول علماء التراث الأوربى القديم[٣٠٩] .

---

(٣٠١) انظر الفهرست لابن النديم ٣٩، ٤٢، ٥٣، ٥٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٩١ .

(٣٠٢) انظر الفهرست لابن النديم ٤٢، ١٤٥، ٢٠٩، وفيه يقول عنه «صاحب بنى الفرات» .

(٣٠٣) الفهرست لابن النديم ٥٦، ٥٩، وأيضا ٨٢، وتاريخ بغداد ١٢٣/١٠ وإنباه الرواة للقفطى ١٣٠/٢ ـ ١٣١.

(٣٠٤) انظر الفهرست لابن النديم ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٢ .

(٣٠٥) انظر مثلا الفهرست الذى أعده عبدان الإسماعيلى بأسماء كتبه (انظر المرجع السابق ١٨٩) ، وهناك أيضا قائمة بمؤلفات الإمام الشافعى كتبها ابن أبى يوسف (انظر المرجع السابق ٢١٠)، وهناك أيضا فهرست كتب أبى بكر الرازى، انظر المرجع السابق ٣٠٢، وفهرست كتب أرسطو بخط يحيى بن عدى، انظر المرجع السابق ٢٥٢ .

(٣٠٦) انظر مثلا تاريخ ثابت بن سنان (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٤م انظر بروكلمان ٣٢٤/١)، انظر المرجع السابق ١٩١، و «كتاب الأخبار الداخلة فى التاريخ» بخط أبى القاسم الحجازى انظر أيضا المرجع السابق ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، و «كتاب أخبار خراسان»، وهو كتاب قديم مجهول المؤلف انظر المرجع السابق ٣٤٥ .

(٣٠٧) انظر مثلا نقض الإسماعيلية لأبى عبدالله بن رزّام، انظر المرجع السابق ١٨٦، وعن «أخبار بَابَك» إشارة إلى كتاب لواقد بن عمرو التميمى، انظر المرجع السابق ٣٤٣ ـ ٣٤٤، و «الرد على النصارى للقَحْطَبى» (كان معاصرا لسعيد ابن البطريق المتوفى ٣٢٨هـ/٩٣٩م، انظر المرجع السابق ٢٩٣)، وانظر أيضا ص ٣٤٢. وهناك كتاب مجهول المؤلف عن الصابئة فى ترجمة أحمد بن عبدالله بن سَلاّم فى عصر هارون الرشيد انظر ص ٢٢، وهناك كتاب عن الصابئة والحرانيين ليعقوب بن إسحاق الكندى بخط تلميذه أحمد بن الطيب السرخسى انظر ص ٣١٨ ـ ٣٢٠، وعنهم أيضا« كتاب فى الكشف عن مذهب الحرانيين» لأبى يوسف عيسى النصرانى، انظر المرجع السابق ٣٢٠ ـ ٣٢١، وهناك كتاب بخط معاصره أبى سعيد وهب بن إبراهيم بن طازاد النصرانى، انظر المرجع السابق ٣٢١ ـ ٣٢٥، وانظر أيضا ١٣٠، وهناك كتاب مجهول المؤلف عن معتقدات الهند كان فى نسخة من سنة ٢٤٩هـ، عرفه أيضا ابن النديم فى نسخة بخط الكندى، (انظر أيضا المرجع السابق ٣٤٥ ـ ٣٤٧) وعن معتقدات الصين هناك قصة لقس نجرانى من سنة ٣٧٧هـ ذكرها أيضا ص ٣٤٩ .

(٣٠٨) هناك كتاب بخط مصنفه كان عند جعفر بن الخليفة المكتفى (المتوفى ٣٢٠هـ/٩٣٢م) يتناول المعارف الطبيعية عند العرب وربما كان يتناول أيضا المعارف الطبيعية عند اليونان (انظر ص ٢٧٥، ٢٧٩، وربما أيضا ص ١٦) .

(٣٠٩) أفاد مثلا ص ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٢ من كتاب «تاريخ الأطباء» لإسحاق بن حنين، وقد وصل إلينا هذا الكتاب

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت (القاهرة) ١٧/١٨، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٣٠٣ جواد على : علم ابن النديم باليهودية والنصرانية، فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٨٤/١٩٦١/٨ ـ ١١٣، ١٥٦/١٩٦٢/١٠ ـ ١٨٣ وكذلك ما كتبه فيك فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٨٧٣/٣ ـ ٨٧٤، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤١/٩ ـ ٤٢، بروكلمان ١٤٧/١ تحت رقم ٣.

ـ كتب جراى عن المادة الإيرانية فى كتاب الفهرست :

L. H. Gray, Iranian Material in the Fihrist, Museon 3 ser. 1/1915/24 -39.

ـ كتب روزن عن كتاب الفهرست :

V. Rosen, K. Fihristu I, 89, 22, ZVO 23/1915/233- 244.

ـ كتب آربرى عن مادة جديدة فى كتاب الفهرست :

A. Arberry, New Material on the K. al- F. of Ibn an - N., IRA Miscellany I/1949/19 - 45.

ـ كتب يوهان فك عن التراث العربى فى الكيمياء فى كتاب الفهرست لابن النديم، مع ترجمة إنجليزية للمقالة العاشرة من الكتاب وتعليق عليها :

J. Fück, The Arabic Literature on Alchemy according to an - Nadīm (A. D. 987), A Translation of the/ tenth Discourse of the book of the Catalogue with Introduction and Commentary, Ambix 4/1951/81-144.

388

J. Fück, EI, III, 873 - 874.

مخطوطات كتاب الفهرست :

أ ـ المخطوطات التى اعتمدت عليها طبعة فلوجل :

(نشره روزنتال وترجمه إلى اللغة الإنجليزية، وذلك فى: F. Rosenthal, in: Orients 7/1954/55 - 84.)

وقد أشار أيضا إلى «تاريخ الأطباء» المنسوب إلى يوحنا النحوى، انظر ص ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣ ومع هذا فقد عرفه على نحو غير مباشر، وذلك عن طريق نقول إسحاق بن حنين منه، كما افترض شتانيشنايدر فى كتابه عن الترجمات العربية: Steinschneider, Arab Übers. 16. قارن أيضا تاريخ الأطباء لإسحاق وذلك فى المرجع السابق ٦٤ ـ ٦٩، وهناك ـ أيضا ـ كتاب مجهول المؤلف فى تاريخ الحكماء القدماء، انظر ص ٢٨٧، وأشار الى كتاب بخط ثابت بن قُرّة عن عدد الأطباء الذين ذكرهم بقراط انظر ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤، وانظر أيضا المرجع السابق لشتانيشنايدر ص ٢٢، أما عن هرمس فقد أفاد من كتاب منسوب لرجل من آل ثوابة، انظر ص ٣٥٢ ـ ٣٥٣.

باريس ٤٤٥٧ (٢٣٧ ورقة ٦٢٧هـ . انظر فايدا ٣٤٢)، ٤٤٥٨ (٢٤٦ ورقة، نسخة حديثة عن قسم من مخطوطات كوبريلى ١١٣٤). قارن ما كتبه ماسينيون وريتر عنها :

Massignon, Bibliographie Hallagienne Nr. 172,Ritter, Islam 17/1928/16.

ليدن ٢ (من ورقة ٢٤٧ - ٢٥٤، وتتضمن الكتاب ابتداء من المقالة السابعة، انظر ما كتبه هوتسما:

Houtsma, WZKM 4/1890/217 - 235 .

وريتر فى المرجع السابق)، ٢١ (قطع منه ص ٣١٥ ـ ٣٢١، ٣٩٨ ـ ٤٦٩ . انظر فورهوف ٨٣). فيينا ٣٣ (نسخة غير مقابلة بأصل المؤلف مأخوذة من مخطوطات كوبريلى ١١٣٤، ١٦٦ ورقة، ١٨٤٠م)، ٣٤ (منسوخه عن كوبريلى ١١٣٥، ١٦٧ ورقة) .

ب ـ المخطوطات التى لم يعتمد عليها فلوجل اعتمادا مباشرا أو لم يفد منها على الإطلاق :

كوبريلى ١١٣٤ (١٧٩ ورقة، ليست قديمة جدا، انظر: ريتر فى المرجع السابق : ١٧ ـ ٢٠)، ١١٣٥ (١١٨ ورقة، ٦٠٠هـ ، انظر: ريتر فى المرجع السابق ١٦ ـ ١٧)، شهيد على ١٩٣٤ (١٨١ ورقة قديما نسبيا انظر: ريتر فى المرجع السابق ٢٠ ـ ٢٢)، تشستربيتى ٣٣١٥ (١١٩ ورقة، القرن الخامس الهجرى، عن نسخة بخط المؤلف)، عارف حكمت بالمدينة المنورة، تاريخ ٤٨٨ من هذه المخطوطات نسخ فى التيمورية والأوقاف ببغداد ٧٨٤ ، (انظر كوركيس عواد فى سومر ٦٨/١٣)، السعيدية بتونك راجبتنا Tonk Rajputana (٤٤ ورقة، القرن الحادى عشر، انظر ما كتبه يوهان فك عن مواد جديدة لكتاب الفهرست) :

J. Fück, Neue Materialien zum Fihrist, ZDMG 90/1936/298 - 321.

وهناك مخطوطة فى تطوان كذلك . نشر الكتاب وعلق عليه فلوجل وبعد وفاته رودجر ومولر J. Rödiger, A. Müller فى مجلدين ليبزج ١٨٧١ ـ ٧٢، وصور بالأوفست فى بيروت دار خياط ١٩٦٤، وطبع بالقاهرة ١٣٤٨هـ . ونشر يوهان فوك قسما من مخطوط تشستربيتى تضمن نصوصا لم تكن قد نشرت عن حركة المعتزلة، ونشر البحث فى الصحيفة التذكارية محمد شافى :

J. Fück, Some hitherto unpublished Texts on the Mu'tazilite Movement From Ibn an- Nadīm's al - Fihrist, Mél. Muh. Safi, Lahore II,1955, 51- 74.

٣ ـ ابـن فـريغـــون

هو مُتَغَبِّى (مُبْتَغَى ؟) بن فُرَيْغُون (فَرِيغُون ؟)[٣١٠] كان تلميذا لأبى زيد أحمد

(٣١٠) ليس من الممكن حاليا التعرف على اسم المؤلف أو اسم أبيه على وجه الدقة. كما أن قراءة روزنتال (ص ٣٢)

بن سهل البلخى، (المتوفى سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م، انظر بروكلمان ٢٢٩/١). توفى على الأرجح فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

١ ـ «كتاب جوامع العلوم» :

هذا الكتاب تصنيف للعلوم على طريقة التشجير، ويتناول علوم اللغة، وفن الكتابة، والسياسة والحرب والأخلاق والعقيدة والعبادة والتنجيم وعلم الفراسة والسحر الهندى والطلسمات والكيمياء. وكل اهتام المؤلف منصرف إلى التصنيف من وجهة نظر فلسفية حرة، انظر ما كتبه ريتر :

Ritter, Oriens III, 83.

وانظر روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين :

Rosenthal, History 32 - 33.

وانظر كذلك دنلوب :

D. M. Dunlop, The Gawami al- ulum of Ibn Farigun, in : Z. V. Togana Armagan, 1950 - 55, PP. 348 - 353.

يوجد مخطوطا فى : سراى، أحمد الثالث ٢٦٧٥ (٨٠ ورقة، القرن السادس الهجرى، انظر : ريتر فى المرجع السابق) ٢٧٦٨ (٨٦ ورقة، ٣٩٦هـ ، انظر: المرجع السابق) وهناك مصورتان عن المخطوطين فى القاهرة ثان ١٨٢/٤، معارف عامة ٥٢٧، ٥٢٨، الإسكوريال ٩٥٠ (٨٤ ورقة، قبل سنة ٦٥٥هـ عن أصل من سنة ٣٩٣هـ) .

389

٤ ـ القـــرّاب

هو أبويعقوب ، إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، القراب السَّرَخْسِى، ولد سنة ٣٥٢هـ/٩٦٣م فى هرات ، كان مؤرخا ومحدثا كثير التأليف وتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨ م.

قراءة مغايرة، فهو عنده ابن فَرِيغُون (بفتح الفاء وكسر الراء وضم الغين). وقد عرف الثعالبى (اليتيمة طبعة ثالثة ـ ٢٧٥/٤) فى القرن الرابع الهجرى شخصية باسم فَرِيغُون (فُرَيْغُون) .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للسبكى ٣/١١٤ ـ ١١٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٤٤، الأعلام للزركلى ١/٢٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٢٨ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «تاريخ السنين» :

هذا كتاب فى تراجم العلماء مرتب زمنيا من بدء الإسلام حتى سنة ٤٢٩هـ ، وهو أحد مصادر تهذيب التهذيب لابن حجر، انظر مثلا ٢/١٤٧، ٥/٢٨٨، ٩/٢٤٣ .

٢ ـ «فضائل الرمى فى سبيل الله» :

يتضمن أحاديث حول رمى القوس : كوبريلى ٣٨٤ (الأوراق ١ ـ ١٠، القرن السابع الهجرى)، جامعة ميتشجان رقم ٤٧٩ (٦٠٠هـ)، وانظر ما كتبه ريتر : Ritter, Islam, 18/1929/143 - 144.

وطبع الكتاب مع الترجمة الإنجليزية التى أعدها فضل الرحمن بافى فى :

Isl. Cult. 34/1960/195 - 218.

وانظر بروكلمان ملحق ١/٦١٩ .

• • •

٥ ـ أفاد البيرُونى(المتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م) فى كتابه : «الآثار الباقية عن القرون الخالية» .

من كتب كثيرة فى تاريخ الحضارة لم يصل إلينا منها إلاّ قطع قليلة وهذه الكتب هى :

١ ـ «كتاب معارف الروم» :

لأبى الحسين أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازى (عاش فى القرن الثالث أو الرابع الهجرى انظر بروكلمان ملحق ١/٣٨٧). وألفه اعتمادا على ملاحظاته الخاصة ومنه قطع باقية فى «الآثـار البـاقية..» للبيرونى ٢٨٩ ـ ٢٩١، ٢٩٣ ـ ٢٩٤ .

٢ ـ «كتاب التاريـــخ» :

لأبى الفرج إبراهيم بن أحمد بن خلف الزَّنْجَانى الحَاسِب (القرن الرابع الهجرى) وهذا الكتاب حول عادات الفرس وأديانهم، منه قطع فى : الآثار الباقية .. للبيرونـى : ٤٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٦ ـ ١٢٩، ٢١٥ ـ ٢١٩، ٢٣٠، ٣١٩ ـ ٣٢٠ .

٣ ـ «كتاب فى عِلّة أعياد الفرس» :

لزادويه بن شاهويه (القرن الرابع الهجرى ؟)، ومنه قطع باقية فى : الآثار الباقية .. للبيرونى ٤٤، ٢١٧ ـ ٢١٩، ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

• • •

المحتـــوى

الموضـــوع	رقم الصفحة
الفصـل الأول	
مقدمة	٣ ـ ٢٥
الفصـل الثـانى	
تدوين تاريخ الجاهلية	
أولا : العصر الأموى	٢٧ ، ٢٨
١ ـ جبير بن مطعم	٢٩ ، ٣٠
٢ ـ عقيل بن أبى طالب	٣٠
٣ ـ مخرمـة	٣١
٤ ـ الأقرع بن حابس التميمى	٣١ ، ٣٢
٥ ـ عبيد بن شريَّة	٣٢ ، ٣٣
٦ ـ صحار بن العباس	٣٣ ، ٣٤
٧ ـ حويطـب	٣٤ ، ٣٥
٨ ـ زياد بن أبيه	٣٥ ، ٣٦
٩ ـ النحَّار بن أوس	٣٦ ، ٣٧
١٠ ـ أبو كلاب ورقاء بن الأشعر لسان الحُمَّرة	٣٧
١١ ـ أبـو الجهـم	٣٨
١٢ ـ ابن الكواء	٣٨ ، ٣٩
١٣ ـ مثجور بن غيلان الضبى	٣٩
١٤ ـ ابن الكيِّـس	٣٩

الموضـــوع	رقم الصفحة

١٥ ـ دغفل بن حنظلة ..... ٤٠ ، ٤١
١٦ ـ علاقـــة ..... ٤١ ، ٤٢
١٧ ـ خُبَيْـــب ٤٢
١٨ ـ مقاتـل الأحـول ..... ٤٢ ، ٤٣
١٩ ـ المِسْـمَعِـــى ٤٣

ثانيا : العصر العباسى (حتى حوالى ٤٣٠ هـ)

١ ـ خالد بن طليق ..... ٤٥ ، ٤٦
٢ ـ الضحَّاك بن عثمان ٤٦
٣ ـ أبو اليقظان ٤٧
٤ ـ لقيط المحاربى ..... ٤٧ ، ٤٨
٥ ـ أبو البختـــرى ..... ٤٨ ، ٤٩
٦ ـ إبراهيم بن موسى ٤٩
٧ ـ عمارة بن القدَّاح ٥٠
٨ ـ ابن السائب الكلبى ..... ٥١ ـ ٥٧
٩ ـ عَلاَّن الشعوبى الورَّاق ٥٧
١٠ ـ مصعب الزبيرى ..... ٥٧ ، ٥٨
١١ ـ الهيثم بن عدى ..... ٥٨ ـ ٦٠
١٢ ـ سهل بن هارون ..... ٦٠ ، ٦١
١٣ ـ العقيقـــى ٦١
١٤ ـ أبو فـــراس ٦٢
١٥ ـ الحَنْبَصِـــى ٦٢
١٦ ـ شـــبل النسَّـــابة ..... ٦٢ ، ٦٣
١٧ ـ ابن الحـــبُاب ٦٣
١٨ ـ العُبَيْـــدلى ٦٣

الموضـــوع	رقم الصفحة

الفصـــل الثالـث

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

أولا : العصر الأموى

١ ـ سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجى ..... ٦٥ ، ٦٦
٢ ـ سهل بن أبى حثمة ..... ٦٦ ، ٦٧
٣ ـ سعيد بن المسيّب ..... ٦٧ ، ٦٨
٤ ـ عبيدالله بن كعب ٦٨
٥ ـ الشـــعبى ..... ٦٨ ، ٦٩
٦ ـ أبان بن عثمان بن عفان ..... ٦٩ ، ٧٠
٧ ـ عروة بن الزبير ..... ٧٠ ، ٧١
٨ ـ شرحبيل بن سعيد ٧٢
٩ ـ القاسم بن محمد ..... ٧٢ ، ٧٣
١٠ ـ عاصـــم ..... ٧٣ ، ٧٤
١١ ـ الزهـــرى ..... ٧٤ ـ ٧٩
١٢ ـ السَّـبِيعى ٧٩
١٣ ـ يعقوب بن عتبة ..... ٧٩ ، ٨٠
١٤ ـ عبدالله بن أبى بكر ..... ٨٠ ، ٨١
١٥ ـ يزيد بن رومان ٨١
١٦ ـ أبـو الأســود ..... ٨١ ، ٨٢
١٧ ـ داود بن الحسين ..... ٨٢ ، ٨٣
١٨ ـ أبو المعتمـر ..... ٨٣ ، ٨٤
١٩ ـ موسى بن عقبة ..... ٨٤ ـ ٨٦

ثانيا : العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ)

١ ـ محمد بن إسحاق ..... ٨٧ ـ ٩١

الموضـــوع	رقم الصفحة
٢ ـ معمر بن راشد	٩١ ـ ٩٣
٣ ـ الحُنَيْفى	٩٣ ، ٩٤
٤ ـ أبو معشر السِّنْدى	٩٤ ، ٩٥
٥ ـ الفزارى	٩٥ ، ٩٦
٦ ـ أبو إسماعيل الأزدى البصرى	٩٦ ، ٩٧
٧ ـ يحيى بن سعيد الأموى	٩٧ ، ٩٨
٨ ـ أبو العباس الأموى	٩٨
٩ ـ أبو حذيفة	٩٩ ، ١٠٠
١٠ ـ الواقدى	١٠٠ ـ ١٠٦
١١ ـ ابن هشام الحميرى	١٠٦ ـ ١١١
١٢ ـ ابن سعد	١١١ ـ ١١٤
١٣ ـ ابن عائذ	١١٤
١٤ ـ حماد بن إسحاق	١١٥
١٥ ـ أبو زرعة	١١٥ ، ١١٦
١٦ ـ ابن شعيب الأنصارى	١١٦ ، ١١٧
الفصل الرابع	
تدوين التاريخ العام وتاريخ الدولة الإسلامية	
أولا : حركة التأليف فى العصر الأموى	١١٩ ، ١٢٠
١ ـ عبدالله بن سَلاَم	١٢٠ ، ١٢١
٢ ـ كعب الأحبار	١٢١ ، ١٢٢
٣ ـ وَهْب بن مُنَبِّه	١٢٢ ـ ١٢٥
٤ ـ جابر الجُعْفى	١٢٦
٥ ـ عوانة بن الحكم	١٢٧
٦ ـ أبو مِخْنَف	١٢٧ ـ ١٣٠

الموضـــوع	رقم الصفحة

ثانيا : حركة التأليف فى العصر العباسى

(حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ) ..... ١٣١ ، ١٣٢

١ ـ عمرو بن شَمِر ١٣٢

٢ ـ أبو النضـــر ..... ١٣٢ ، ١٣٣

٣ ـ عمر بن سعد ١٣٣

٤ ـ سيف بن عمر التميمى ..... ١٣٣ ، ١٣٤

٥ ـ على بن مجاهد ١٣٥

٦ ـ النضر بن حديد ١٣٥

٧ ـ النوفلى ١٣٦

٨ ـ الهاشـــمى ..... ١٣٦ ، ١٣٧

٩ ـ نصر بن مزاحم ..... ١٣٧ ، ١٣٨

١٠ ـ العباس بن بكَّار ١٣٨

١١ ـ محمد بن عثمان الكلبى ..... ١٣٨ ، ١٣٩

١٢ ـ المدائنـــى ..... ١٣٩ ـ ١٤٢

١٣ ـ وثيمـــة ١٤٣

١٤ ـ أبو حسَّـان الزِّيادى ١٤٤

١٥ ـ أبو بشر البزَّاز ..... ١٤٤ ، ١٤٥

١٦ ـ أبو الهيثم المروزى ١٤٥

١٧ ـ عبَّاد بن يعقوب ..... ١٤٥ ، ١٤٦

١٨ ـ ابن النطَّاح ١٤٦

١٩ ـ الزبير بن بكَّار ..... ١٤٧ ـ ١٤٩

٢٠ ـ أحمد بن الحارث الخرَّاز ..... ١٤٩ ، ١٥٠

٢١ ـ يعقوب بن سفيان الفسوى ..... ١٥٠ ، ١٥١

٢٢ ـ أبو بكر بن أبى خيثمة ..... ١٥١ ، ١٥٢

٢٣ ـ البلاذُرى ..... ١٥٢ ـ ١٥٤

الموضـــوع	رقم الصفحة

٢٤ ـ ابن ديزيل ١٥٤
٢٥ ـ ابن هلال الثقفى ١٥٥
٢٦ ـ ابن عبدالحميد الكاتب ..... ١٥٥ ، ١٥٦
٢٧ ـ العلوى الهاشمى ١٥٦
٢٨ ـ أبو عيسى المنجم ..... ١٥٦ ، ١٥٧
٢٩ ـ أبو رفاعة الفارسى ١٥٧
٣٠ ـ أبو بكر الجوهرى ..... ١٥٧ ، ١٥٨
٣١ ـ المنذر بن محمد ١٥٨
٣٢ ـ الطبـــرى ..... ١٥٩ ـ ١٦٨
٣٣ ـ ابن أعثم الكوفى ..... ١٦٩ ، ١٧٠
٣٤ ـ سعيد بن البطريق ..... ١٧٠ ، ١٧١
٣٥ ـ الصولى ..... ١٧١ ـ ١٧٥
٣٦ ـ الجهشيارى ..... ١٧٥ ، ١٧٦
٣٧ ـ الكاتب الإسكافى ..... ١٧٦ ، ١٧٧
٣٨ ـ المسعودى ..... ١٧٧ ـ ١٨٤
٣٩ ـ حمزة الأصفهانى ..... ١٨٤ ـ ١٨٦
٤٠ ـ المقدســـى ١٨٧
٤١ ـ الفرغانى ..... ١٨٧ ، ١٨٨
٤٢ ـ عبيدالله السقطى ١٨٨
٤٣ ـ أبو عبدالله محمد بن يزيد ١٨٨
٤٤ ـ ابن قلويه ..... ١٨٨ ، ١٨٩
٤٥ ـ أبو الفرج الأنطاكى ..... ١٨٩ ، ١٩٠
٤٦ ـ المنجى ..... ١٩٠ ، ١٩١

الموضـــوع | رقم الصفحة

الفصل الخامس
التاريخ المحلى وتاريخ المدن

(أ) حركة التأليف فى العصر الأموى ..... ١٩٣ ـ ١٩٥
١ ـ أبو قبيل ..... ١٩٥ ، ١٩٦
٢ ـ يزيد بن أبى حبيب ..... ١٩٦ ، ١٩٧
٣ ـ الحارث بن يزيد الحضرمى ١٩٧
٤ ـ عبيدالله بن أبى جعفر ١٩٨
٥ ـ عمرو بن الحارث ..... ١٩٨ ، ١٩٩

(ب) حركة التأليف فى العصر العباسى
أولا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى وسط الجزيرة العربية وجنوبها
١ ـ عثمان بن ساج ٢٠١
٢ ـ ابن زبالة ..... ٢٠١ ، ٢٠٢
٣ ـ أبو الوليد الأزرقى ..... ٢٠٢ ـ ٢٠٤
٤ ـ ابن شاذان ٢٠٤
٥ ـ عمر بن شبَّة ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٧
٦ ـ الفاكهى ٢٠٧
٧ ـ الجَنَـدِى ..... ٢٠٧ ، ٢٠٨
٨ ـ محمد بن سليمان الكوفى ..... ٢٠٨ ، ٢٠٩
٩ ـ ابن عبيدالله ٢٠٩
١٠ ـ الحسين بن أحمد بن يعقوب ٢٠٩

الموضـــوع	رقم الصفحة

ثانيا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى الشام

١ ـ موسى بن سهل بن قادم الرملى ٢١١
٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى ..... ٢١١ ، ٢١٢
٣ ـ عبدالصمد بن سعيد الحمصى ٢١٢
٤ ـ ابن سعيد القشيرى ..... ٢١٢ ، ٢١٣
٥ ـ عبدالجبار الخولانى ..... ٢١٣ ، ٢١٤

ثالثا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى العراق

١ ـ المُعَافىَ بن عمران ٢١٥
٢ ـ ابن أبى طاهر طيفور ..... ٢١٥ ـ ٢١٧
٣ ـ بَحْشَـل الواسطى ٢١٧
٤ ـ السَّاجِى ..... ٢١٧ ، ٢١٨
٥ ـ أبو زكريا الأزدى ..... ٢١٨ ، ٢١٩
٦ ـ أبو القاسم بن الثَّلاَّج ٢١٩
٧ ـ ابن النجَّـار ٢٢٠
٨ ـ العلوى ..... ٢٢٠ ، ٢٢١

رابعا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى إيران والشرق

١ ـ أبو الحسن أحمد بن سيَّار ٢٢٣
٢ ـ أبو الرجاء السنجى ..... ٢٢٣ ، ٢٢٤
٣ ـ ابن ياسين الحداد ٢٢٤
٤ ـ النَّرْشَخِـى ..... ٢٢٤ ، ٢٢٥
٥ ـ السَّـلامى ٢٢٥
٦ ـ ابن مَعْدان ..... ٢٢٥ ، ٢٢٦
٧ ـ أبو الفضل الهمذانى ٢٢٦

الموضـــوع	رقم الصفحة

٨ ـ الإدريســى ..... ٢٢٦ ، ٢٢٧
٩ ـ القُمِّــى ..... ٢٢٧ ، ٢٢٨
١٠ ـ غُنْجــار ٢٢٨
١١ ـ المُسْتَغْفِــرِى ..... ٢٢٨ ، ٢٢٩

خامسا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى مصر والمغرب

١ ـ يحيى بن أيوب ..... ٢٣١ ، ٢٣٢
٢ ـ أسد بن موسى ٢٣٢
٣ ـ عثمان بن صالح ٢٣٣
٤ ـ ابن عبدالحكم ..... ٢٣٣ ـ ٢٣٥
٥ ـ يحيى بن عثمان بن صالح ٢٣٥
٦ ـ ابن الصَّغِيــر ٢٣٦
٧ ـ أبو العرب ..... ٢٣٦ ، ٢٣٧
٨ ـ عبدالله البلوى ٢٣٧
٩ ـ ابن يونس الصدفى ..... ٢٣٧ ، ٢٣٨
١٠ ـ أبو عمر الكندى ..... ٢٣٨ ، ٢٣٩
١١ ـ عمر بن محمد بن يوسف الكندى ..... ٢٤٠ ، ٢٤١
١٢ ـ الجــودرى ٢٤١
١٣ ـ أبو عبدالله الوراق ٢٤١
١٤ ـ ابن أبى إسحاق الفقيه ..... ٢٤١ ، ٢٤٢
١٥ ـ ابن زُولاق ..... ٢٤٢ ، ٢٤٣
١٦ ـ الرقيق القيروانى ..... ٢٤٣ ، ٢٤٤
١٧ ـ أبو بكر المالكى القيروانى ..... ٢٤٤ ، ٢٤٥

الموضـــوع	رقم الصفحة
سادسا : التاريخ المحلى وتاريخ المدن فى الأندلس	
١ ـ بعض العلماء المصريين ومؤرخـى المشرق الذين اهتموا بالأندلس	٢٤٧
٢ ـ سعيد بن عفير	٢٤٧ ، ٢٤٨
٣ ـ عبدالملك بن حبيب	٢٤٨ ـ ٢٥٠
٤ ـ الرازى القرطبى	٢٥٠ ، ٢٥١
٥ ـ مؤلف مجهول	٢٥١
٦ ـ الخُشَنِـى	٢٥١ ، ٢٥٢
٧ ـ ابن القُوطِيَّة	٢٥٢ ، ٢٥٣
الفصـل السـادس	
التاريخ الثقافى	
أولا : حركة التأليف فى العصر الأموى	٢٥٥ ، ٢٥٦
١ ـ أبو عمر المُزهِـى	٢٥٦
٢ ـ حمَّـاد الراويـة	٢٥٧ ـ ٢٥٩
٣ ـ يونس الكاتب	٢٦٠ ، ٢٦١
٤ ـ الحكـم الوادى	٢٦١
ثانيا : حركة التأليف فى العصر العباسى	
١ ـ ابن أبى السَّـرْح	٢٦٣ ، ٢٦٣
٢ ـ يحيى بن مرزوق المكى	٢٦٤ ، ٢٦٥
٣ ـ إبراهيم المهدى	٢٦٥
٤ ـ إسحاق الموصلى	٢٦٦ ، ٢٦٧
٥ ـ العُتْبِـى	٢٦٧ ، ٢٦٨

الموضـــوع	رقم الصفحة

٦ ـ ابن بانة ..... ٢٦٨ ، ٢٦٩
٧ ـ أبو هِفَّان ..... ٢٦٩ ، ٢٧٠
٨ ـ ابن الداية ..... ٢٧٠ ، ٢٧١
٩ ـ العَنَزِى ..... ٢٧١ ، ٢٧٢
١٠ ـ ابن الجرَّاح ..... ٢٧٢ ، ٢٧٣
١١ ـ عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢٧٣
١٢ ـ ابن المُنَجِّم ..... ٢٧٤ ، ٢٧٥
١٣ ـ وكيـــع ..... ٢٧٥ ، ٢٧٦
١٤ ـ ابن الماشـــطة ٢٧٦
١٥ ـ أبو الحسن على بن الفتح المُطَوِّق ٢٧٧
١٦ ـ جحظة البرمكى ..... ٢٧٧ ، ٢٧٨
١٧ ـ ابن زَنْجِـــى ٢٧٨
١٨ ـ الحكيمى ..... ٢٧٨ ، ٢٧٩
١٩ ـ ابن هارون المنجم ٢٧٩
٢٠ ـ أبو الفرج الأصفهانى ..... ٢٨٠ ـ ٢٨٦
٢١ ـ ابن زَنْجِـــى الكاتب ..... ٢٨٦ ، ٢٨٧
٢٢ ـ الخالِدِيَّان ..... ٢٨٧ ، ٢٨٨

تصنيف العلوم ..... ٢٨٩ ، ٢٩٠
١ ـ ابن الكوفى ..... ٢٩٠ ، ٢٩١
٢ ـ ابن النديم ..... ٢٩٢ ـ ٢٩٦
٣ ـ ابن فريغون ..... ٢٩٦ ، ٢٩٧
٤ ـ ابن القرَّاب ..... ٢٩٧ ، ٢٩٨

كتب فى تاريخ الحضارة لم يصل إلينا إلا
قطع قليلة منها ٢٩٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الثالث

الفقه

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

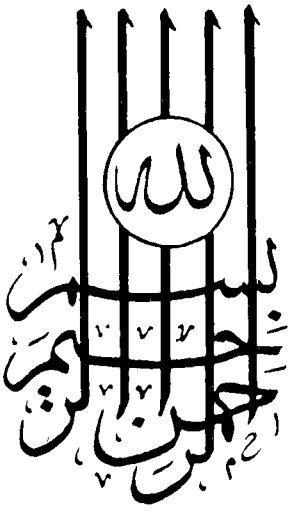
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

طبقا للرأى الذى ذهبنا إليه فى هذا الكتاب بالنسبة إلى تطور التأليف فى فروع التراث العربى الأخرى (والذى بحسبه مثلاً أن الكتاب الأثرى الذى ألفه سيبويه فى النحو لابد أنه سبقته كتب أخرى مهدت له، وأن كتب المؤرخين الكبيرة فى نفس الفترة مثل كتب ابن إسحاق وسيف بن عمر هى جمع لكتب سابقة عليها، وأن تفاسير كثيرة للقرآن الكريم فى القرن الأول الهجرى قد دخلت فى المؤلفات التى ظهرت بعد ذلك)، يجب أيضا أن نعدّ كتب الفقه الضخمة التى أُلفت فى القرن الثانى الهجرى نتيجة تطور مواز. وثمة معلومات عن منهج علماء الفقه المبكرين وعن ترتيبهم الزمنى وتوزيعهم المكانى وصلت إلينا فى كتب طبقات الفقهاء وأدب القضاء وأخبار القضاة. ولكى نرسم صورة لتطور حركة التأليف فى هذا الميدان فإن علينا أن نبحث بأنفسنا ـ إلى جانب ما جاء به ابن النديم من أخبار قليلة عن نقاط هامة (بمثابة دعائم) نستخلصها من هنا ومن هناك. فما نعرضه هنا من بيان ليس مستوعبا، كما أننا لا نهدف إلى استيفائه. وإنما غرضنا أن نقدم إلمامة بكتب الفقه التى سبقت الجوامع المعروفة لنا، المؤلفة فى القرن الثانى للهجرة.

تشير الدراسات الحديثة إلى خبر لهشام بن عروة يقول بأن كثيرا من كتب الفقه كانت فى حوزة أبيه عروة بن الزبير يوم الحَرَّة[1] (٢٦، أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ٦٣هـ، الموافق ٦٨٣/٨/٢٦م)، وأنها احترقت كلها وأنه حزن لذلك حزنا شديداً (طبقات ابن سعد ١٣٣/٥).

وقد أكد كثيرون أن هذا الخبر ليس بذى قيمة كبيرة، فلم يكن من الممكن أن تكون هذه «كتبا» بمعنى الكلمة، وهى لا يمكن أن تكون أكثر من أوراق غير منتظمة دُوِّنت فيها أشياء (انظر ما كتبه جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ

(١) انظر فلهاوزن فى كتابه «الدولة العربية»: Wellhausen, Das arabische Reich 98

١٠٨/٢، وبروكلمان الملحق ٢٨٢/١). وهذا تفسير نمطى للأخبار القائلة بوجود كتب فى صدر الإسلام، وقد تكرر هذا الحكم كثيرا فى مجالات أخرى من دراساتنا الحديثة، فى
394 الوقت الذى لم يستطع فيه هؤلاء الباحثون / نفى صحة هذه المعلومات نفيا كاملا. لم يزعم أحد أن هذه الكتب كانت بنفس حجم الكتب التالية أو بترتيبها نفسه، إلا أنها كانت كتبا وسميت كتبا طبقا لمفهوم ذلك الوقت. ونستطيع عن طريق الأخبار المعروفة لنا والقدر الطفيف جدا المتبقى من هذه الكتب أن نتعرف عليها (أى على هذه الكتب) بصورة أدق.

فمنذ زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته ونحن نعلم بوجود تدوين لمسائل الفقه. وعلى ذلك فلابد أن بعض الأوامر المكتوبة لصحابة الرسول كانت متداولة فى القرن الأول الهجرى على الأقل. وعندما دخل الخليفة الأموى عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٠١هـ / ٧٢٠م) ـ عقب توليته الحكم ـ المدينة المنورة، أمر بالبحث عن مدونتين قديمتين، الأولى «كتاب الصدقات» للنبى (صلى الله عليه وسلم) والأخرى بنفس التسمية لعمر بن الخطاب. وعندما وجد عمر بن عبدالعزيز الكتابين أمر بنسخهما (انظر كتاب «الأموال» لأبى عبيد ٥٠١ ـ ٥٠٢، وكذلك تاريخ الخلفاء للسيوطى ٢٣١)[٢]، وقد احتفظ بالنسخة الأصلية أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م، انظر: المبسوط للسرخسى ١٥٢/٢). وروى جده عمرو بن حزم بن زيد رسالة النبى إليه، وفيها كلام فى الفرائض والزكاة والديّات... إلخ، وقد دخلت هذه الرسالة فيما بعد فى الكتب الفقهية لأبى داود والنسائى وغيرهما. وقد روى هذه الرسالة بالتالى عمرو بن حزم وحفيده (الإصابة ١٢٦٤/٢).

وتلقى أنس بن مالك كتابا من أبى بكر الصديق عن فرائض الصدقة، كما أمر

---

(٢) النص: «عن الزهرى، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى سالم بن عبدالله أن يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب فى الصدقات فكتب إليه فى الذى سأل وكتب إليه: إنك إن عملت بمثل عمل عمر فى زمانه ورجاله فى مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيرا من عمر».

الرسول بها («مسند» ابن حنبل ١٨٣/١ ـ ١٨٤ والرد على بشر المريسى للدَّارمى ص ١٣٠، و«تقييد العلم» للخطيب البغدادى ٨٧).

وذكر حفيد الخليفة عمر بن الخطاب أنه وجد بعد وفاة جده صحيفة فى قائم سيفه عن الخراج الواجب على الماشية («الكفاية» للخطيب البغدادى ٣٥٣ ـ ٣٥٤). وكانت «صحيفة» على بهـا تدوين لمسائل فقهية (انظر الدّارمى ص ١٣٠) تحفظ كذلك / فى 395
قائم سيفه (انظر مسند ابن حنبل ٣٥/٢ ـ ٣٦، ١٢١ ـ ١٢٢، ١٣١).

وذكر ابن الحنفية، وهو ابن على بن أبى طالب أن أباه أعطاه يوما ما صحيفة ليذهب بها إلى عثمان وأن هذه الصحيفة كانت تضم ما أوصى به الرسول حول الصدقة (انظر: «فتح البارى» لابن حجر ٢٣/٧). وإلى جانب هذا فقد ذكر ـ من قديم الزمن ـ كتاب لسعد بن عبادة (المتوفى ١٥هـ/٦٣٦م)، روى فيه أحد أبناء سعد ما اعتاد عليه الرسول فى التشريع (انظر: جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud. II, 9 - 10 ، والترمذى ٢٥١/١، و«جامع بيان العلم» لابن عبدالبر ٧٢/١). ويمكن تتبع آثار من هذه الكتب ـ التى لم تكن تتكون إلاّ من بضع أوراق على أرجح الاحتمالات ـ فى كتب علم الحديث. ولابد من بحث: إلى أى حدّ كانت الإفادة منها فى المؤلفات الفقهية الخالصة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين.[٣] ولابد أن نذكر فى هذا الصدد الرسالة المشهورة التى كتبها عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى والرسالة الثانية التى كتبها إلى معاوية فى القضاء، وتُذكر الرسالتان أيضا فى كتب غير كتب الفقه كثيرا (انظر: «أخبار القضاة» لوكيع ٧٠/١ ـ ٧٣، ٢٨٤، وكذلك ٧٤ ـ ٧٥، والبيان والتبيين للجاحظ ٢٩٢/٢ ـ ٢٩٣).

والكتب المذكورة آنفا أقرب فى تسميتها ضوابط فقهية أو فتاوى فقهية من أن يُطلق عليها رسائل فى الفقه. ونستطيع أن نعتبر أول رسائل فقهية حقة تلك التى ظهرت أثناء حركة الجمع والتأليف، وأقدم مؤلفى هذه الرسائل هم شباب الصحابة. وقد ذكر لنا المؤرخ المصرى ابن يونس (المتوفى ٣٤٧/٩٥٨م) مثالا هاما يتضح منه أن تلميذ عبدالله بن عمرو بن العاص (ولد ٧ قبل الهجرة وتوفى ٦٥ هـ/ ٦٨٤م)، وهو حسين بن

(٣) انظر المدونة ٦٩/٢، ٧١، ٧٣، ٩٣

شُفَيّ بن ماتع الأصبحي (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) روى عنه في مصر كتابين أحدهما بعنوان: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا»، والكتاب الآخر بعنوان «ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة».(٤) ويعدّ زيد بن ثابت أيضا (ولد ١١ قبل الهجرة/٦١١، وتوفي ٤٥هـ/٦٦٥م) من أوائل الفقهاء المشاهير، ويبدو أنه كان قد جمع مثل هذه الكتب. وقد سبق أن ذكرنا من قبل أنه كان يفضل رأيه الخاص (انظر ص ٦٢ وما بعدها من هذا الكتاب). وروى عنه تلميذه قبيصة (١هـ / ٦٢٢م - ٨٦هـ / ٧٠٥م) - وهو أحد الفقهاء المشاهير في المدينة - كتابا في الفرائض (انظر العلل لابن حنبل ٢٣٦/١) وظل هذا الكتاب / 396
متداولا في القرن السادس الهجري، وقد اعتمد على هذا الكتاب كل من مالك والشافعي في كتبهما عن الفرائض، كما تابعهما الطبري في تأليفه لكتاب الفرائض، كما ذكره ابن خير الاشبيلي في الفهرست (ص ٢٦٣). وهناك أخبار كثيرة هامة حول ذلك احتفظ بها البيهقي (المتوفى ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م) في كتاب السنن في الباب الخاص بالميراث وقد أفرد فيه قسما خاصا لزيد بن ثابت ومكانته الممتازة وكتابه الفرائض. ويتضح من الأخبار أن هذه الرسالة عُدّت عند التابعين مصدراً لا غنى عنه في موضوع المواريث، ويرى الزُهْري أن المعرفة بقوانين الميراث كانت ستضيع لولا أن زيد بن ثابت دونها وحفظها بذلك. يقول الزهري «لولا أن زيد بن ثابت كتب الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس». ومما يدل على تقدير قيمة هذه الرسالة أنها شرحت في وقت مبكر، شرحها أبوالزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) وكان فقيها مرموقا في عصره، وُصف بأنه كان «صاحب كتابة وحساب»، وتدلنا القطع الباقية عند البيهقي على أن أبا الزناد كان يملك كتاب الفرائض لزيد بن ثابت برواية خارجة بن زيد. ويبدو أن الشارح كان يذكر متن الكتاب أول الأمر ثم يبدأ شرحه بكلمة: «قال». وقد روى هذا الشرح عبدالرحمن بن أبي الزناد، وتتكرر في كل قطعة ملاحظته التالية: «أمّا معاني هذه الفرائض وأصولها عن زيد بن ثابت، وأما التفسير تفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت» (انظر السنن الكبرى ٢١٣/٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ولا سيما الصفحات ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨،

---

(٤) توجد هذه القطعة من كتاب تاريخ مصر لابن يونس في الخطط للمقريزي ٣٣٢/٢.

٢٤٥، ٢٥٠). وإلى جانب تلك المواضع التى شرحت، يبدو أن البيهقى احتفظ أيضا بنصوص أخرى من كتاب الفرائض لزيد. وقد روى خارجة بن زيد إلى جانب هذا رسالة أبيه فى الميراث، وهى تلك الرسالة التى وجهت إلى معاوية بن أبى سفيان ووصلت إلينا قطع منها ـ أيضا ـ عند البيهقى (الصفحات ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩). وهناك كتاب اخر لزيد بن ثابت عنوانه «كتاب فى الدِّيات». وقد أمر عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب (انظر العلل لابن حنبل ٢٥٦/١)، ولا نعلم السبب فى ذلك.

وتشير أخبار كثيرة إلى أنه كان من المألوف عند الصحابة فى هذا الجيل أن يتبادلوا الرسائل مع بعضهم البعض فى القضايا الفقهية. وقد كتب، مثلا نافع بن الأزرق إلى عبدالله بن العباس يسأله رأيه فى نصيب / الأقارب فى الميراث ويسأله أيضا رأيه فى 397
قتل الأطفال (انظر العلل لابن أبى حاتم الرازى ٣٠٧/١)، وقد ذكر عبدالله بن هرمز أنه باعتباره كاتب عبدالله بن العباس كتب إلى نَجْدَة الحَرُورِى (المتوفى ٦٩هـ / ٦٨٨م) التى تنسب إليه فرقة «النجدية»، يسأله ما إذا كانت نســاء النبى قد رافقنه فى الحرب أم لا (انظر أنساب الأشراف للبلاذرى ٥١٧/١)، وقد وصل إلينا قسم من هذه المراسلات فى المدونة ٦/٣. وفى هذه الفترة المبكرة قيل إن المسلمين كانوا يطلعون على كتب كثيرة من كتب الأديان الأخرى، وبعض هذه الكتب فى موضوعات فقهية. والطريف هنا أن نشير إلى الخبر القائل بأن فى معركة اليرموك ضد البيزنطيين (حوالى سنة ١٦هـ) وقع فى يد عبدالله بن عمرو حمل بعيرين من الكتب، وكان يذكر لمستمعيه ما جاء فيها (الرد على بشر المريسى للدّارمى ١٣٦، وفتح البارى لابن حجر ١٦٦/١)، وليس من شأننا هنا أن نناقش قضية اللغة التى كانت هذه الكتب مدونة بها وقضية ترجمتها، فلهذا موضع تال فى القسم الخاص بالترجمة.

ومن المرجَّح أن الجيل الأوسط من التابعين قد شُغلوا بهذه الرسائل الفقهية المبكرة كما شغلوا ـ مثلا ـ بكتب المغازى الأولى وبالتفاسير القرآنية، فهى ترجع أيضا إلى هذه الفترة. ومعروف أن الشعبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م) وهو مؤرخ وفقيه وعالم بالشعر كان ينقل كثيرا من هذه الكتب المبكرة. وذكر مجاهد أنه رأى الشعبى يملى ثلاث أوراق فى

الصدقات والفرائض (انظر العلل لابن حنبل ٣٤٠/١) وذكر الخطيب البغدادى (تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢) كتاب الفرائض والجراحات من تأليفه. وأملى الضحَّاك بن مزاحم (المتوفى ١٠٥هـ / ٧٢٣م) على تلميذه حسين بن عقيل «كتاب مناسك الحج» (انظر جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٢/١). وذكر أبوالزناد عبدالله بن ذكوان أنه كان يكتب الحلال والحرام. وكان الزهرى يدوِّن كل ما سمع (انظر جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣/١). وذكر حاجى خليفة تحت رقم ١٢٤٦ كتاب الفرائض لأيوب بن أبى تميمة السختيانى، ويبدو أن بعض المصادر ومنها السنن الكبرى للبيهقى «والمدوَّنة» قد احتفظت بقطع من كتب الفرائض هذه(٥).

398 ويبدو أن بداية تأليف كتب الفقه المصنفة فى أبواب كانت فى أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثانى للهجرة، حتى وإن أُلفت الكتب المصنفة فى الحديث فى الربع الثانى من القرن الثانى للهجرة. وهناك نص لابن قيم الجوزية يقول بأن فتاوى الزُّهْرى كانت فى ثلاثة أسفار، وأن فتاوى الحسن البصرى كانت فى سبعة أسفار مرتبة على أبواب الفقه (انظر إعلام الموقعين، ط القاهرة ١٣٢٥، ٢٦/١، وما كتبه جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ١٠٨/٢، انظر بروكلمان ملحق ٢٨٢/١).

وأقدم كتاب نعرفه من هذا النوع هو كتاب: السنن فى الفقه لمكحول بن شهراب (المتوفى ١١٦هـ/٧٣٤م، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧، (وجولدتسهير Goldziher, Muh Stud. II, 212) وقد عرف له الفقهاء المتأخرون مؤلفا آخر، هو: «كتاب الحج» (انظر التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨).

وفى صدر الإسلام أيضا عاش فقهاء مهدوا لمدرسة الرأى، فهناك عدد من الصحابة كانوا يقولون بالرأى إذا لم يكن هناك حكم للرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر هؤلاء

---

(٥) لابد أن نذكر بصفة خاصة، من الروايات الكثيرة المختلفة، الرواية التالية: «... عن المغيرة (بن مقسَم) عن أصحابه وعن أصحاب إبراهيم النخعى والشعبى وعن إبراهيم والشعبى» انظر السنن الكبرى ٦، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١). والراجح أن المقصود بهذا هو كتاب الفرائض للمغيرة بن مقسم (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣م انظر تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٣، والتهذيب لابن حجر ٢٦٩/١٠ ـ ٢٧١ والتقريب لابن حجر ٢٧٠/٢). ويضم قطعا من كتاب الشعبى وإبراهيم النخعى.

كثيرا فى كتب الطبقات وكتب الفقه. وأول من يمثل هذا المبدأ الفقهى هو الصحابى عبدالله بن مسعود (المتوفى ٣٢هـ/٦٥٣م). وأقدم من جاء بعده عَلْقَمَة بن قَيْس (المتوفى ٦٢هـ/٦٨١م) والأسود بن يزيد (المتوفى حوالى ٧٥هـ/٦٩٤م). ومن مدرسة الرأى أيضا حماد بن أبى سليمان (المتوفى ١٢٠هـ / ٧٣٨م). فى العراق وقد التقى حوله عدد كبير من التلاميذ، وربيعة بن أبى فَرُّوخ التَّيْمى (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٢م) فى المدينة الملقب مَدْحاً لَهُ بربيعة الرأى. وأبرز تلاميذ حَمَّاد بن أبى سليمان هو أبوحنيفة، وأهم تلاميذ ربيعة الرأى هو مالك. وقال مالك يوم دفن أستاذه بأن النظر الفقهى قد انتهى يوم حمل ربيعة إلى قبره (شرح الموطأ للزرقانى ٣/٤٤، Goldziher, Muh. Stud. II, 80).

والحقيقة التى كانت معروفة وقتئذ أنَّ المدرسة التى نسبت فيما بعد لأبى حنيفة ماهى إلاّ امتداد لهذه الفترة المبكرة، وهناك عبارة هامة كل الأهمية بالنسبة لتاريخ الفقه الإسلامى ذكرها الجاحظ فى «كتاب التوحيد» ـ وهو كتاب مفقود ـ تقول هذه العبارة بأن ثُمامة المعتزلى (المتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) ذكر فى كتابه الذى ألفه فى نقد أبى حنيفة أنه لم يقصده أصلا، بل قصد به انتقاد عبدالله بن مسعود وعلقمة والأسود، لأنهم هم الذين طبقوا مبدأ الرأى قبل أبى حنيفة (انظر الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٦).

399 وينبغى ألا ننسى هنا أن نشير إلى تصور غير صحيح،/ إذ يرى البعض أن أصحاب الحديث كانوا يكونون مجموعة معارضة لأصحاب الرأى، وأن أصحاب الحديث كانوا يجدون ثغرات فى مادة الحديث فيضعون الأحاديث ويؤلفون الأقاصيص لسد هذه الثغرات. وأن أصحاب الرأى كانوا ضد تدوين الأحاديث، وألفوا فى ذلك أقاصيص تؤيد آراءهم (انظر: Goldziher, Muh. Stud. II, 78 - 79) ويرجع سبب هذا التصور إلى عدم المعرفة بمصطلح «كتابة الحديث» وهو ما سبق أن ناقشناه تفصيلا فى مقدمة الباب الخاص بالحديث، فالأخبار والأقاصيص التى تذكر فى كتب الحديث ليست ضد كتابة الحديث، ولكنها ضد روايته بطريقة الكتابة. وفضلا عن هذا فليس هناك من دليل على الزعم القائل بأن هذه الأخبار والأقاصيص من اختراع أنصار مدرسة الرأى. وقد نبّه محقق كتاب «تقييد العلم» إلى خطأ الرأى القائل بأن أنصار مدرسة الرأى كانوا

ضد تدوين الحديث، وأن غيرهم كان يؤيد ذلك[٦] وأشار إلى أن كثيرا من أصحاب الحديث تروى عنهم بالمثل أقوال فى رفض الكتابة. وللأسف فإن رأية القائل بأن أتباع المدرستين كانوا يعارضون التدوين، يقوم على سوء فهم شائع.

وقد وصلت إلينا من هذه الفترة الأولى فى تاريخ الفقه كتب قليلة نادرة، هى:

- الكتاب المنسوب لسُلَيْم بن قيس الهلالى (كان يعيش فى عهد الحجاج بن يوسف المتوفى سنة ٩٥هـ / ٧١٤م).
- «كتاب المناسك» لقَتَادَة بن دِعَامة (المتوفى ١١٨هـ / ٧٣٦م).
- «كتاب مناسك الحج وآدابه» لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ / ٧٤٠م).
- «كتاب المجموع» لزيد بن على .

وقد يمكن تعويض نقص المادة التى وصلت إلينا من هذه الفترة ببحث سلاسل الرواة فى أقدم الكتب الفقهية التى وصلت إلينا، إذ احتفظت لنا هذه الكتب بقطع من كتب سابقة ضاعت، كما سبق توضيح ذلك فى باب الحديث.

ينبغى لنا هنا أن نذكر بعض الفقهاء المشاهير الكثيرين الذين عاشوا فى القرن الأول الهجرى وشاركوا فى تطور كتب الفقه. وقد راعينا فى اختيار هؤلاء أن نذكر الفقهاء الذين نعرف عن مؤلفاتهم فى الوقت الحاضر ـ شيئا دقيقا، ولابد أن نشير هنا مرة أخرى إلى أن من وصف من رجال القرنين الأول والثانى/ للهجرة فى التراث العربى بأنه عالم كان أساسا من المؤلفين، ولكن كتب الطبقات لا تذكرهم كمؤلفين ولا تذكر أسماء مؤلفاتهم، ويمكن التحقق منهم ومن مؤلفاتهم عن طريق عبارات عارضة فى مؤلفات أخرى. ولنا على ذلك أمثلة كافية فيمن نذكره من علماء القرنين الأول والثانى للهجرة فى الفصول التالية وغيرها من فصول هذا الكتاب. ولنذكر هنا مثالا واحدا، هو أن ربيعة الرأى كان مؤلفا مع أن ذلك لم يذكر على نحو مباشر فى المراجع الرئيسية ولا فى كتب الطبقات، وهو لم يوصف إلا بأنه صاحب علم كثير (انظر مثلا التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٣). حتى ابن النديم (فى الفهرست ٢٠٢) لم يذكر له مؤلفا. 400

(٦) انظر مقدمه تحقيق كتاب تقييد العلم بقلم يوسف العش ٢١ ـ ٢٢.

ومعروف أن ابن النديم لم يكن على معرفة بكل الكتب العربية التى وجدت آنذاك. ومع هذا كان من الممكن أن نوافق ابن النديم فى هذا الزعم، لو لم تكن المؤلفات المتأخرة قد ذكرت آراء كثيرة منسوبة لربيعة الرأى ولو لم تصفه المصادر بأنه عالم، ولم لم يكن كثيرون من معاصريه وسابقيه من أصحاب الكتب .

وبالتالى فلابد من أن يحاول المؤرخ أن يبحث عن بضع إشارات فى كتب الفقه توضح ذلك.

ولما كان ربيعة أستاذا لمالك، فإن كتب فقه المالكية تُعَدّ أفضل المصادر لبحث ذلك، فالمدوَّنة تضم مادة غزيرة لا لربيعة الرأى وحده، بل لكل الفقهاء المبكرين الآخرين. وهناك قسم كبير من مادة «المدونة» يرجع إلى موطأ عبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) فقد أفاد مؤلف المدونة ـ عن مؤلفين تقدموا عليه، تارة عن طريق مصادر أخرى وتارة على نحو مباشر، وعلى هذا النحو الأخير نقلت آراء ربيعة. فهناك موضع نجد فيه مؤلف المدونة يحاول شرح رأى مأخوذ عن ابن وهب وأبى الزناد فرجع إلى كتاب لربيعة وبحث فيه، وذكر الباب الذى رجع إليه من الكتاب (انظر المدونة ٢٩/١) بقوله: «وقد قال ربيعة فى أول الكتاب فى تبعيض الغسل». وقد ذكر الكتاب على نحو يفترض معرفة القارئ به وباعتباره مصدرا لكل الاقتباسات المماثلة عن ربيعة.

وبخصوص مصادر موطأ مالك يمكن أن نذكر مثالا، فمالك لم يذكر عموما المصادر التى استخدمها باستثناء ماورد ذكره من المدونات القديمة فى المصادر التى أخذ عنها.[٧] ونادرا ما يعيننا / الشراح فى التعرف على المصادر التى ارتبطت بأسماء الرواة 401
ففى الإسناد «عن الثقة عنده، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر..» إلخ[٨] حاول الشراح أن يتعرفوا على ما أشير إليه هنا بكلمة «الثقة»، دون التصريح باسمه، وقالوا فى هذا بأن مالكا أخذ هذا النص من كتب بكير بن عبدالله برواية ابنه مخرمة (انظر تجريد

(٧) مثلا: «أن معاوية كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت ...» (انظر الموطأ، فى: ميراث الجد).

(٨) انظر الموطأ، فى: (الاستئذان).

التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد لابن عبدالبر ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، يقول: «وجده مالك فى كتب بكير أخذها من مخرمة». ونعرف من نص آخر أن مالكا عرف بكير بن عبدالله (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م)، ولكنه أفاد من كتابه برواية ابنه لأنه لم يرد آنذاك أن يسمع من بكير نفسه لأنه لم يكن يقدر رأى ربيعة أستاذ مالك، نص العبارة: «أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سيّ الرأى فى ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيرا بنظره فى كتاب مخرمة» التهذيب لابن حجر ٤٩٣/١.

ويصنف فقهاء الفترة السابقة لظهور المذاهب الفقهية السنية فى كتب طبقات الفقهاء وفق المناطق . ثم يرتبون بعد ذلك ترتيبا تاريخيا.

* * *

الفصل الأول

كتب الفقه فى العصر الأموى

١ ـ زَيْد بن ثَابِت

هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصارى، حضر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الحادية عشرة من العمر بعد أن حفظ عددا من الآيات القرآنية، وأصبح بعد ذلك كاتبا للوحى عند النبى. وكان موهوبا، تعلم اللغة السريانية تنفيذا لرغبة الرسول ـ فى مدة وجيزة ليقرأ الرسائل الموجهة إليه.(٩) واستطاع بعد فترة قصيرة أن يقرأ التوراة، وأطلق عليه لقب «ربى» الجماعة، وذلك لفطنته وكثرة معارفه. وعهد إليه الخلفاء الراشدون بالمهام الكبيرة فى الإدارة، وكانوا يعدونه أيضا أفضل عارف بالمواريث، أى «علم الفرائض». صحب الخليفة عمر فى موقعة اليرموك، وتولى فيها تقسيم الغنائم . واختاره الخليفة عثمان / ليشارك فى تدوين المصحف،وتوفى سنة 402
٤٥هـ / ٦٦٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٢/٢/١١٥ ـ ١١٧، (بيروت) ٢/٣٥٨ ـ ٣٦٢، انظر أيضا الفهرس، السيرة لابن هشام ٥٦٠، التاريخ الكبير للبخارى ٢/١/٣٨٠ ـ ٣٨١، المعارف لابن قتيبة ١٣٣، تاريخ الطبرى (الفهرس)، أخبار القضاة لوكيع ١/١٠٧ ـ ١١٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٢/٥٥٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٥ ـ ١٦، التهذيب لابن حجر ٣/٣٩٩، نولدكه Noldeke, Geschichte des Qorans II, 359 ، فينسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٤/١٢٩٣ ـ ١٢٩٤، سارتون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ـ ١/٤٦٥، الأعلام للزركلى ٣/٩٥.

(٩) الطبقات لابن سعد ٢/٢ ـ ١١٥، (بيروت) ٢/٣٥٨. النص: «تعلم كتاب العبرانية، أو قال: السريانية» ، وقيل «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، قال لى: تعلم كتاب اليهود، فإنى والله ما آمن اليهود على كتابى».

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب الفرائض»، كانت إجازته عند ابن خير الإشبيلى (المتوفى ٥٧٥هـ/١١٧٩م) وذكر ابن خير أن كتابى «الفرائض» لمالك والشافعى قد اعتمدا على هذا الكتاب، كما يصدق هذا أيضا على كتاب «الفرائض» للطبرى[١٠]، ولم يُبحَث إلى الآن ما بقى من هذا الكتاب فى كتب الفقه والحديث المتأخرة، وهناك قسم كبير وصل إلينا فى شرح أبى الزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) فى كتاب «السنن الكبرى» للبيهقى[١١] وإلى جانب هذا فيبدو أن فى هذا الكتاب بقايا عديدة لم تشرح.[١٢]

٢ ـ «رسالة فى الفرائض» عن الميراث وجهها إلى معاوية. بقى منها قسم فى كتاب السنن للبيهقى ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.

٣ ـ «كتاب الديات» ، أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب لسبب غير معروف لنا.[١٣]

٢ ـ شُرَيْح بن الحَارِث

هو شُرَيح بن الحَارث بن قَيْس الكِنْدِى، أبو أُمَيَّة، أصله من اليمن، ولد فى حياة الرسول ولكنه لم يره. وفى خلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان ثم فى العصر الأموى ولى القضاء، سنة واحدة فى الكوفة، ثم فى البصرة بعد ذلك إلى أن عزله الحجاج بن يوسف سنة ٧٧هـ/٦٩٦م. روى شُرَيْح عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه الشعبى، وابن سيرين، وإبراهيم النَّخَعِى وغيرهم. ويعد من أشهر الفقهاء والقضاة فى صدر الإسلام. ولقد وصل إلينا عنه كثير من الآراء التى لا تخلو من الاختلاف، وهذا ممكن لأنه استمر أكثر من ٦٠

(١٠) انظر فهرس ابن خير ٢٦٣ وكذلك «العلل» لابن حنبل ٢٣٦/١

(١١) لقد لفت نظرى مشكورا العالم الدمشقى يوسف العش إلى وجود مثل هذا الاقتباس.

(١٢) انظر، السنن الكبرى للبيهقى ٢١٠/٦ ـ ٢٦٠

(١٣) انظر ، العلل لابن حنبل ٢٥٦

عاما مشتغلا بالفقه، ولكنه لا يدل على التعسف فى إصدار الأحكام، ولا يدفعنا إلى الشك فى هذه المعلومات.[١٤] وتوفى شُرَيْح سنة ٧٨هـ/٦٩٧م، وهو فى سن متقدمة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٩٠/٦ ـ ١٠٠، (بيروت) ١٣١/٦ ـ ١٤٥، التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٩/٢/٢ ـ ٢٣٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢١، حلية الأولياء ١٣٢/٤ ـ ١٤١، طبقات الفقهاء / 403
للشيرازى ٥٩ ـ ٦٠، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٢٨/١٤ ـ ٢٩، التهذيب لابن حجر ٣٢٦/٤ ـ ٣٢٨، الأعلام للزركلى ٢٣٦/٣، Schacht, Origins 228 - 229

ب ـ آثـــــاره :

توجد مجموعة قيمة من آراء ابن شريح ندين بها لوكيع فى كتابه «أخبار القضاة» ١٨٩/٢ ـ ٣٩٨. ويكاد يكون ثابتا أن وكيعا قد استخدم كتبا عن شريح ترجع أول الأمر إلى تلاميذ شريح مثل: الشعبى وإبراهيم النخعى، والحكم بن عتيبة (المتوفى ١١٣هـ / ٧٣١م).

٣ ـ قَبِيصَـــة

هو قَبِيصَة بن ذُؤَيب بن حَلْحَلَة الخُزَاعى، ولد سنة ٨ هجرية بالمدينة، وكان من الصحابة الذين رأوا النبى صلى الله عليه وسلم ولم يحدثوه. روى قبيصة عن كبار الصحابة ولاسيما عن زيد بن ثابت. واتفقت الآراء على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين فقهاء الطبقة الأولى، وكان عالما واسع المعرفة. وفى خريف عمره عاش فى بلاط الأمويين بدمشق، وتولى الكتابة للخليفة عبدالملك وكان أمينا على خاتمه. وتوفى سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م، وقيل ٨٧هـ.

(١٤) انظر، Schacht, Origins 194

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٣١/٥، (بيروت) ١٧٦/٥، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٤/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٢٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ٣٣، التهذيب لابن حجر ٣٤٦/٨ ـ ٣٤٧، الأعلام للزركلى ٢٦/٦.

ب ـ آثـــــاره :

روى قبيصة كتابه فى «الفرائض» عن زيد بن ثابت[١٥] ونحن لا نعرف إلى الآن الكتب التى ألفها فى الفقه بنفسه. أما آراؤه فقد بقيت فى كتب الفقه المتأخرة.

٤ ـ النَّخَعِـى

هو أبوعِمْران إبراهيم بن يزيد بن قَيْس النَّخَعِى، أصله من الكوفة، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وكان تابعيا روى عن عائشة، وأنس بن مالك، وعن قدامى التابعين. ومن تلاميذه ورواته حمَّاد بن أبى سليمان الذى كان أستاذ أبى حنيفة. وكان النخعى أحد الفقهاء الكبار بالكوفة، وكان يعتمد «الرأى» فى الفقه. ومع ذلك فكان يرى أن الرأى لا يستقيم إلا برواية وأنه لا رواية إلا برأى.[١٦] وكان مثله الأعلى الصحابى عبدالله بن مسعود. وأما الأحكام القائلة بأن الفترة ما قبل النخعى التى كان فيها ابن مسعود ومعاصروه أصحاب المكانة العالية فى الفقه، لا تعتمد على أسس تاريخية، وأن الكثير من الآراء التى تنسب إلى النخعى ليست صحيحة كما ذكر «شاخت»[١٧]، فإن هذه الأحكام ذاتية محضة، وترتبط بالتصور العام السائد عن البدء المتأخر للعلوم الإسلامية. ويضم كتاب «المدونة» وكتب أبى يوسف، والشيبانى،

(١٥) انظر العلل لابن حنبل ٢٣٦/١.

(١٦) انظر حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٢٥/٤

(١٧) انظر، Schacht, Origins, 234, 235

404 والشافعي/ آراء فقهية كثيرة للنخعي. ونحن ندين بالفضل لكتاب حلية الأولياء[١٨] لأبي نعيم لذكره مجموعة قيمة من هذه الآراء، وتوفي النخعي سنة ٩٦هـ / ٧١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٨٨/٦ ـ ١٩٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/١/١ ـ ٣٣٤، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤ ـ ٢٣٥، طبقات الفقهاء للسيرازي ٦٢، غاية النهاية لابن الجزري ٢٩/١، التهذيب لابن حجر ١٧٧/١ ـ ١٧٩، الأعلام للزركلي ٧٦/١.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر أبونعيم في المصدر السابق جزءا كبيرا من آرائه بالرواية الآتية: «حَدَّثَنَا إبراهيم (ابن عبدالله)، حَدَّثَنَا محمد، حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حَدَّثَنَا جرير (ابن حازم) عن منصور (ابن المعتمر) عن إبراهيم» ومن المرجح أن أبا نعيم قد أفاد من كتاب جرير بن حازم، الذي أفاد بدوره من كتاب النخعي أو من كتاب منصور بن المعتمر (المتوفى ١٣٢هـ/٧٤٩م) تلميذ النخعي.

٥ ـ مَكْحُـول

هو مَكْحُول بن أبي مُسْلم شَهْرَاب الدمشقي، كان تابعيا روى عن عائشة وأبي هريرة وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. ومن رواته الأوزاعي، ومحمد بن إسحاق وغيرهما. كان محدثا قام برحلات كثيرة، كما كان أحد الفقهاء المشهورين في عصره. ويقال إنه كان قدَريّا، وسنة وفاته بين ١١٢هـ/٧٣٠م وبين ١١٩هـ/٧٣٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٦٠/٧ ـ ١٦١، (بيروت) ٤٥٣/٧ ـ ٤٥٤، التاريخ الكبير للبخاري

(١٨) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢١٩/٤ ـ ٢٤٠.

٢١/٢/٤، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٧٧/٥ ـ ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٥٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦٠/٢ ـ ١٦١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/١٠ ـ ٢٩٣، الأعلام للزركلى ٢١٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/١٢.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم كتابين له هما : «كتاب السنن فى الفقه» و«المسائل فى الفقه». أما «كتاب الحج» فرواه تلميذه العلاء بن الحارث الحضرمى (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣م).[١٩] ويبدو أن بقايا كثيرة من كتبه موجودة فى كتب الفقه المتأخرة، وعلى الأخص فى كتاب «الموطأ» لمالك وكتاب «المدونة».

٦ ـ حَمَّـــاد

هو حَمَّاد بن أبى سليمان الأشعرى، أبو إسماعيل الكوفى، كان تابعيا روى عن الصحابى أنس بن مالك وعن عدد من قدامى التابعين من بينهم إبراهيم النخعى، والشعبى وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب. كان من أوائل من أدخلوا «الرأى» فى الفقه بالكوفة. ويعد إبراهيم النخعى أهم أساتذته، وأبوحنيفة أشهر تلاميذه. وكان حماد من المرجئة، ويُعَدُّ محدِّثا ضعيفا، وتوفى حوالى سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م/. 405

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد ٢٣١/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٨/١/٢ ـ ١٩، المعارف لابن قتيبة ٢٤٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٣، التهذيب لابن حجر ١٦/٣ ـ ١٨، انظر جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية

Goldziher, EI /2/158

وانظر يوسف شاخت:

Schacht, Origins 237 - 240.

ب ـ آثـــاره :

لم تحدثنا المصادر عن نشاطه فى التأليف، ومع ذلك نفترض أن يكون قد ألف كتبا مثل علماء عصره.

(١٩) انظر التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨.

وهناك إشارات فى «كتاب الآثار» لأبى يوسف و«الآثار» للشَّيْبَانى و«الأم» للشافعى وكتاب «المدونة» يبدو أنها تشير إلى كتب له، وإن كانت هذه الكتب لم تذكر ذلك صراحة.[٢٠].

٧ ـ بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجّ

هو بكير بن عبدالله بن الأشج القرشى، أصله من المدينة ثم عاش بمصر. روى عن قدامى التابعين، ومن رواته يزيد بن أبى حبيب وابنه مَخْرَمَة. كان فقيها ومحدثا معدودا من العلماء فى عصره، وتوفى حوالى سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ١١٣/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٠٣/١/١ ـ ٤٠٤، التهذيب لابن حجر ٤٩١/١ ـ ٤٩٣.

ب ـ آثاره :

أفاد مالك فى الموطأ من كتابه فى الفقه بالرواية الآتية: «عن الثقة عن بكير بن عبدالله بن الأشج».[٢١] كما استخدم مؤلف «المدونة» هذا الكتاب كثيرا، انظر على سبيل المثال: ١٢/٣، ١٥، ٢٢، ٣٣، ٤٩، ٩٧، ٢٤/٩، ٢٥.

٨ ـ أبو الزِّنَاد

هو أبوالزناد عبدالله بن ذَكْوَان القرشى، ولد سنة ٦٥هـ / ٦٨٤م، كان أحد كبار الفقهاء من التابعين بالمدينة. وكان أعلم من ربيعة الرأى ـ كما يقول بعض العلماء[٢٢]، كما كان محدثا ثقة وعالما بالعربية ومتقنا للحساب، وتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

---

(٢٠) قارن، شاخت فى المصدر السابق.

(٢١) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٢٤٣ ـ ٢٤٦

(٢٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٠٤/٥.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٨٣/١/٣، المعارف لابن قتيبة ٢٣٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٢/٢ ـ ٥٠، طبقات الفقهاء للسيرازى ٣٨، التهذيب لابن عساكر ٣٨٢/٧ ـ ٣٨٣، الأعلام للزركلى ٢١٧/٤.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن حجر[٢٣] أنه ألف كتابا فى الفقه، ولكنه لم يذكر اسم هذا الكتاب. والأحاديث التى ذكرها مالك فى الموطأ والتى تبلغ ٥٤ حديثا عن طريق أبى الزناد[٢٤] يحتمل أن تكون من ذلك الكتاب الفقهى الذى ذكره ابن حجر. ووصلت إلينا من كتابه «تفسير على فرائض زيد بن ثابت» بقايا كثيرة فى كتاب «السنن الكبرى» للبيهقى (انظر البيهقى ص ٣٩٦).

٩ ـ زَيْـد بن أسْلَـم

هو زيد بن أسلم العَدَوِى، هو تابعى روى عن عائشة، وأبى هريرة، وجابر بن
406 عبدالله وغيرهم. ومن رواته ابنه عبدالرحمن، ومالك بن أنس، وابن جُرَيْج، وأيوب/ السَّخْتِيَانى وغيرهم. وكان زيد من مشاهير الفقهاء بالمدينة، كما كان مفسرا؛ وهو أحد الفقهاء الذين دعاهم الوليد بن يزيد إلى دمشق ليسمع آراءهم فى قضايا فقهية، وتوفى سنة ١٣٦هـ / ٧٥٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٧/١/٢، المعارف لابن قتيبة ٩٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٥/٢/١ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٢، التهذيب لابن حجر ٣٩٥/٣ ـ ٣٩٦، الأعلام للزركلى ٩٥/٣.

---

(٢٣) فى المصدر السابق ٢٠٥.

(٢٤) انظر التجريد لابن عبدالبر ٩٢ ـ ٩٩

ب ـ آثـــاره :

نحن لا نعرف له كتابا فى الفقه، ولكن هذا لا يمنع من أن نفترض أنه قد ألّف كتابا أو أكثر من كتاب كما فعل فقهاء عصره، فإنا نجد المصادر المتأخرة قد ذكرت آراء باسمه رويت عنه، وقد روى مالك فى الموطأ ٥١ رواية عنه.[٢٥].

ويضاف إلى ذلك أن آراءه الخاصة جمعها ابن عبدالبر نقلا عن الموطأ، بعنوان: «مراسيل زيد بن أسلم عن نفسه»[٢٦]، وفوق ذلك فإننا نجد كثيرا من آرائه الفقهية فى «تفسيره» وكان هذا التفسير الأساس الذى بنى عليه ابنه عبدالرحمن تفسيره، ويبدو أنه قد بقى كله أو بعضه فى تفسير الطبرى (انظر ترجمته فى الجزء الأول)، أما عن استخدام تفسير زيد بن أسلم فى الأغراض الفقهية، فانظر أخبار القضاة لوكيع ٤٤/١.

١٠ ـ رَبِيعـــة الـــرأى

هو ربيعة بن أبى عبدالرحمن فَرُّوخ التَّيْمى، ولد بالمدينة وعاش بها، كان تابعيا، وروى عن الصحابى أنس بن مالك وعن كبار التابعين. وروى عنه مالك، وسفيان الثورى، وشُعبة، وحمَّاد بن سلمة وغيرهم. كان من أصحاب «الرأى» فى الفقه أفادوا منه عند عدم وجود نص، وسمى لذلك ربيعة الرأى[٢٧] تقديرا له ، وكان أصحاب الحديث يعدونه من أفضل رواته ويعارضون اللقب السابق.[٢٨] وكان له حلقة علم بالمدينة المنورة طيلة عمره، ويُعَدُّ مالك من أحسن تلاميذه.وتوفى ربيعة سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م فى العراق.

---

(٢٥) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٣٨ ـ ٥١.

(٢٦) انظر المصدر السابق ٥١ ـ ٥٤.

(٢٧) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١٠٢/١.

(٢٨) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٤/٨.

وانظر أيضا : شاخت، Schacht, Origins 247 - 248

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٦/١/٢ ـ ٢٨٧، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، ٢٤٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٦، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٠/٨ ـ ٤٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٣٧ ـ ٣٨ التهذيب لابن حجر ٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩، الأعلام للزركلى ٤٢/٣.

Glodziher, Muh. Stud. II, 79 - 80

Schacht, Origins, 54 ff., 114 f., 247 - 248.

ب ـ آثـــاره :

لم يذكر ابن النديم[٢٩] كتابا واحدا له. ومع ذلك كان له كتاب واحد ـ على الأقل ـ ظل يستخدم عند الفقهاء فى القرن الثالث الهجرى، ومن المرجح أن هذا الكتاب كان مصدرا هاما لعبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) فى كتابه «الموطأ»، وقد احتفظت المدونة ـ فيما يبدو ـ بقسم كبير منه، وقد أفاد مؤلف المدونة من كتاب ربيعة مباشرة. وكان يذكر الاقتباس مُقَدَّماً له بصيغة «قال»/ ومرة أخرى: «وقد 407
قال ربيعة فى أول الكتاب فى تبعيض الغسل»[٣٠] والراجح أن مالكا فى «الموطأ» قد استخدم هذا الكتاب الذى يحتوى على عدد كبير من آراء ربيعة بجانب الروايات المنقولة عنه.[٣١]

١١ ـ يحيى بن سَعيد

هو أبوسعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، تابعى من المدينة، روى عن الصحابى أنس بن مالك وعن عدد من كبار التابعين. روى عنه الزُّهْرى، ومالك، والأوزاعى، وسفيان الثورى، وشعبة وغيرهم. ولى القضاء بالمدينة فى زمن الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ / ٧٠٥م ـ ٩٦هـ / ٧١٥م)، وبالهاشمية فى العراق فى عهد أبى جعفر المنصور (حكم من ١٣٦هـ /٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م). ويُعَدُّ يحيى بن سعيد من فقهاء المدينة ذوى المكانة العالية. يقول الثورى إن أهل المدينة كانوا يعتبرونه

---

(٢٩) الفهرست ٢٠٢.

(٣٠) انظر، المُدَوَّنة ٢٩/١. وربما كان المراد بقوله فى «أول الكتاب» كتاب المدونة . انظرها ١٦/١.

(٣١) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٣٤ ـ ٣٨.

أعلم من الزهرى[٣٢]، وقد دون ربيعة الرأى آراءه، وتوفى بالبصرة سنة ١٤٣هـ / ٧٦٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٤٧/٢/٧ (بيروت) ٢٩٣/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٥/٢/٤ ـ ٢٧٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٧، أخبار القضاه لوكيع ١٧٨/١ ـ ١٧٩، طبقات الفقهاء للسيرازى ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/١٤ ـ ١٠٦، التهذيب لابن حجر ٢٢١/١١ ـ ٢٢٤، الأعلام للزركلى ١٨١/٩، Schacht , Origins 248

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف ـ إلى الآن ـ ما اذا كان قد ألف كتابا أو كتبا فى الفقه[٣٣]، وأما آراؤه فنجد الكثير منها فى «الموطأ» لمالك[٣٤] وفى كتاب «الأم» للشافعى وفى «المدونة».

* * *

وقد سبق ذكر عدد من متقدمى الفقهاء فى فصول مختلفة من كتابنا هذا، وهؤلاء هم:

١ ـ عبدالله بن العباس (المتوفى ٦٨هـ/٦٨٧م).
٢ ـ عُرْوَة بن الزُّبَير (المتوفى ٩٤هـ/٧١٢م).
٣ ـ سعيد بن المُسَيَّب (المتوفى ٩٤هـ/٧١٣م).
٤ ـ الشَّعْبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م).
٥ ـ الضحّاك بن مُزَاحم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
٦ ـ الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).
٧ ـ وهب بن مُنَبِّه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م أو ١١٤هـ).
٨ ـ محمد بن سِيرِين (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

---

(٣٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١.
(٣٣) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١، من ١ ـ ٣
(٣٤) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٢٠٩ ـ ٢٣٦.

٩ ـ عَطاء بن أبى رَبَاح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).
١٠ ـ قَتَادة بن دِعَامَة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
١١ ـ الزُّهْرِى (المتوفى ١٢٤هـ/٧٤٢م).
١٢ ـ يزيد بن أبى حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م).
١٣ ـ أيوب بن أبى تميمة السَّخْتِيَانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م).
١٤ ـ عُبَيْد الله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٥هـ/٧٥٢م).

★ ★ ★

الفصل الثانى

كتب الفقه فى العصر العباسى

(حتى حوالى سنة ٤٣٠ هجرية)

أولا : المذاهب الأربعة :

فى الربع الثانى من القرن الثانى الهجرى واصل تلاميذ علماء أواخر العصر الأموى ـ الذين كانوا أيضا مثل شيوخهم محدثين وفقهاء ـ ما كان قد بدأه الشيوخ من تنظيم للمواد الفقهية طبقا لموضوعاتها. وكان أكثر هؤلاء من أوائل أصحاب كتب «المصنف» فى عالم الحديث[٣٥] وكونت الأختلافات المكانية فى هذه الفترة المبكرة عند علماء أوائل العصر العباسى اتجاهات فقهية معينة. فقد جعل أتباع مدرسة الكوفة للرأى تأثيرا جوهريا فى الفقه، وبعد وفاة حماد بن أبى سليمان (المتوفى حوالى ١٢٠هـ/٧٣٨م) التقوا حول تلميذه أبى حنيفة الذى يُعَدُّ عند تلاميذه أول مؤسس لمدرسة فقهية. وظهر معاصراه سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م) بالبصرة ، والأوزاعى (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) بالشام بمنهجين فى الفقه، وأشاد بهما أتباعهما باعتبارهما مؤسسى مدرستين مستقلتين.

وفى أوائل العصر العباسى كان مالك بن أنس (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م) أكبر ممثل لمدرسة المدينة والصفة المميزة لتعاليمه هى الأخذ بعمل أهل المدينة واعتباره أساسا من أسس التشريع الأربعة. ويعد عند أتباعه مؤسسا للمذهب المسمى باسمه. وانتشر هذا المذهب ـ على الأخص ـ فى المنطقة الغربية من العالم الإسلامى، ونحى من طريقه مذهب الأوزاعى والظاهرية، كما حافظ المذهب المالكى على مكانته إلى اليوم بوصفه واحدا من المذاهب الأربعة فى فقه السنة.

وأسس الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) مدرسة بالمعنى الدقيق للكلمة. كان تلميذا لمالك كما أنه درس على تلاميذ أبى حنيفة ، ولذلك كانت اراؤه وسطا بين المدرستين. وكانت مصر وبغداد المركزين الرئيسيين لارائه فى أول الأمر، ولكن عدد

(٣٥) انظر: مقدمة الحديث فى العصر العباسى ص ٩٥

أتباعه كان فى نمو مطرد خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين فى كل أنحاء العالم الإسلامى، ولا يزال هذا المذهب السنى موجودا إلى الآن فى بعض البلاد الإسلامية.

409 أما المدرسة السنية الرابعة التى لا تزال لها مكانتها إلى اليوم فقد / أسسها أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٤١هـ/٨٥٥م) الذى استمد كل أحكامه من الكتاب والسنة ولم يأخذ من «الرأى» إلا ما ألجأته إليه الضرورة.



أ ـ فقـه الحنفيـة

١ ـ أبو حنيفـة

هو أبوحنيفة النعمان بن ثابت بن زُوطَى* ، ولـد حوالى سنـة ٨٠هـ/٦٩٩م بالكوفة، وكان جده زوطى قد جلب من فارس إلى الكوفة عبدا وأعتقه سيده وكان من قبيلة تيم الله، أما والده ثابت فقد ولد حرا فى هذه القبيلة. ولقد وُفِّق أبوحنيفة إلى سماع عدد كبير من كبار التابعين بالكوفة والتعليم منهم. ومن المرجح أنه رأى بعض الصحابة ولكنه لم يرو عنهم. ومـن شيوخـه أبوعمـرو الشَّعْبـى (المتـوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م)، وعطاء بن أبى رياح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م)، وحمَّاد بن أبـى سليمان (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) ويقال إن حمادا أثر فى ثقافته الفقهية تأثيرا قويا، ظل يسمع منه نحو ثمانية عشر عاما. ويروى عنه أنه تولى حلْقة الدرس أثناء سفر شيخه حماد إلى البصرة. وبعد عودة حماد من سفره أعلن خطأ عشرين إجابة من إجابات أبى حنيفة الستين على أسئلة وجهت إليه. ولذلك قرر أبوحنيفة أن يحضر دروس حماد فقط[٣٦] ولم يحاضر إلا بعد موت شيخه. حضر حلقته كل من أبى يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)، وزُفَر بن الهُذَيْل (المتوفى ١٥٨هـ/٧٧٤م)، ومحمد بن الحسن الشيبانى (١٨٩هـ/٨٠٥م). ويقال إنه كان يميل فى آرائه العقيدية إلى المرجئة، وكان يكسب قوت يومه من التجارة، ويقال إن الخلفاء الأمويين المتأخرين والخليفة المنصور من العباسيين كانوا يجبرونه على تولى منصب القضاء، ولكنه كان يرفض فى كل مرة، وسجن بسبب ذلك ببغداد، وتوفى هناك سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م).

---

* كذا فى الفهرست لابن النديم، وفى تذكرة الحفاظ: زوطا.

(٣٦) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٣٣٣.

والحكم على صحة نسبة مؤلفات أبى حنيفة له من الأمور الصعبة فى تاريخ التراث العربى، وإن كان الرأى السائد يميل إلى أن أبا حنيفة لم يؤلف كتابا واحدا منها[٣٧] ولكن كيف يستطيع المرء أن يتصور أبا حنيفة، وهو مؤسس مذهب فى الفقه لم يؤلف كتابا قط فى حين أن أساتذته كانوا يؤلفون كتبا وأن معاصريه فى البلاد الإسلامية المختلفة كانوا يؤلفون كتبا كثيرة مبوبة. وقد وصلت بعض الأخبار من
410 معاصريه / حول كتبه.[٣٨] حتى إنه ليقال إن سفيان الثَّورِى (المتوفى ١٦١هـ / ٧٧٨م) وهو صاحب مذهب مستقل قد نسخ كتاب «الرهون» لأبى حنيفة.[٣٩] .

أما الأوزاعى (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) وهو مؤسس مذهب فقهى ولم يكن يعرف أبا حنيفة حق المعرفة ولم يكن يقدره أَطْلَعَه عبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م) على كتاب لأبى حنيفة كان عنده[٤٠].

إلاّ أن عبدالله بن المبارك نفسه قد طعن فى صحة نسبه كتاب «الحِيَل» إلى أبى حنيفة.[٤١] وأمَّا الطريقة التى كان يكتب بها أبو حنيفة كتبه فليس هناك ما يدل على أنه كان يؤلفها بطريقة تخالف معاصريه، كما رأينا فى باب الحديث. ويبدو أن أكثر كتبه التى وصلت إلينا من عمل تلاميذه ولكنه كتب ـ على الأقل ـ «الرسالة» الموجهة إلى عثمان البتى (المتوفى ١٤٣هـ / ٧٦٠م) فى الدفاع عن «الإرجاء».

---

(٣٧) جونبول فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٩٦/١، وشاخت (الطبعة الثانية) ١٢٣/١.

(٣٨) تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١٣. سأل أبومسلم المستملى يزيد بن هارون (فى عهد المنصور ١٣٦هـ/٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/٧٧٥م): «ماتقول ـ يا أبا خالد ـ فى أبى حنيفة والنظر فى كتبه ؟ قال : انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا ، فإنى ما رأيت أحداً من الفقهاء يكره النظر فى قوله.»

(٣٩) المصدر السابق : «احتال الثورى فى كتاب الرهن حتى نسخه»

(٤٠) النص : «ياخراسانى من هذا المبتدع الذى خرج بالكوفة يكنى أبا حنيفة ؟
فرجعت إلى بيتى،فأقبلت على كتب أبى حنيفة فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل... والكتاب فى يدى . فقال: أى شئ هذا الكتاب ؟»، المصدر السابق ٣٣٨/١٣.

(٤١) المرجع السابق ٤٢٦ ـ ٤٢٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

المقالات للأشعرى ١٣٨/١ ـ ١٣٩، الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٧ ـ ٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١٣ ـ ٤٥٤، الانتقاء لابن عبدالبر ١٢١ ـ ١٧٥، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢١٥/٢ ـ ٢١٩، اللباب لابن الأثير ٣٢٥/١، الجواهر للقرشى ٢٦/١ ـ ٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٨ ـ ١٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٠، مرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ـ ٣١٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢/٢ ـ ١٥.

A. v. Kremer, Kulturgeschichte. I, 491 - 497

جونبول فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٦/١ ـ ٩٧

Th. W. Juymboll, EI, I, 96 - 97.

كيرن فى :

F. Kern, Abū Hanifa élete és iratai in: Keleti tanulmányok Goldziher 1910, 233 - 243 (Ind. Isl. No. 3386).

أدمز، فى:

C. C. Adams, A. Ḥ. Champion of Liberalism and Tolerance in Islam, MW 36/1946/217 - 227.

محمد حميد الله ، فى :

M. Hamidullah, Codification of Muslim'law by A. Ḥ. in. Z. V. Togan, Armağan 1950-1955, 369-378.

أبحاث حول أبى حنيفة :

١ ـ إختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى لأبى يوسف يعقوب بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م). حققه أبوالوفا الأفغانى القاهرة ١٣٥٧هـ.

٢ ـ «ردود على أبى حنيفة» لأبى بكر بن أبى شَيْبَة (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م) (انظر رقم ٥٠ فى باب الحديث جـ ١)، حققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٥هـ.

٣ ـ «فصل فى مناقب أبى حنيفة» لأبى العباس أحمد بن الصلت الحِمّانى (المتوفى ٣٠٢هـ / ٩١٤م وقيل ٣٠٨هـ)[٤٢]، طلعت، مجموعة ٤٣٢ (من ٣٦أ ـ ٣٩ ب، فى القرن العاشر الهجرى).

٤ ـ «مقام أبى حنيفة عند الملوك» فى كتاب «مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف فى القرن الرابع الهجرى/ البنغال ٥٤٧/٢ رقم ١٠٦٢ (ست ورقات).

411

(٤٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ ـ ٢١٠.

٥ ـ «نبذة من مناقب أبى حنيفة» لأبى الحسين أحمد بن محمد القُدُورِى. يحتمل أن يكون هذا الكتاب موجزا لشرحه على كتاب «المختصر» للكرخى. راغب ٦/١٤٧٩ (الأوراق ٦٩ ـ ٧١).

٦ ـ «مناقب أبى حنيفة» لأبى عبدالله حسين بن على بن محمد الصَّيْمَرِى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ١/٣٧٢)، فاتح ١/٤٤٩٤ (من ١ ـ ٥٤أ، ٦٠٥هـ)، عاطف ١٧٨٤ (٩٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، شهيد على ١٨٦٧ (١٢٨ ورقة، ٥٣٦هـ)، القاهرة ثان ٥/٣١٨، تاريخ ٣١٠، مانيسا ١/١٣٤٢، (الأوراق ١ ـ ٩١، ٥٦٣هـ).

٧ ـ «مُخْتَلَف بين أبى حنيفة والشافعى» لأبى محمد عبدالله بن الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م انظر بروكلمان ١/٣٧٣)، وهبى ٤٦٤ (٣٣٩ ورقة ٤٢١ هجرية).

٨ ـ «كتاب البيان والبرهان فى جمل من فضائل الإمام الأعظم» لأبى بكر عَتِيق بن داود اليمانى (المتوفى ٤٦٠هـ/١٠٦٨م)[٤٣]، شهيد على ١/١٩٣٣ (من ١ ـ ٦٤ ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «مناقب الإمام الأعظم» لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٧١م انظر بروكلمان ١/٣٢٩)، سليم أغا ٣/٥٣٨ (الأوراق ١٩١ ـ ٢٠٣).

ورد على الخطيب البغدادى . شرف الدين عيسى بن أبى بكر بن أيوب (المتوفى ٦٢٤هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ١/٣٨٠) فى كتابه: «السهم المصيب فى الرد على الخطيب .. إلخ» وطبع بالقاهرة ١٣٥١هـ.

١٠ ـ «فضائل أبى حنيفة» لأبى القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدى (فى القرن الخامس الهجرى)، الظاهرية مجموع ٦٣ (جزء ٤، الأوراق ٤٤ ـ ٦٢، ٥٣٧هـ، انظر: العش ٢٦١)، القاهرة ثان ٥/٢٨٨، تاريخ ٧٨م (٥٥٠هـ).

١١ ـ «مناقب الإمام أبى حنيفة» للموفق بن أحمد بن إسحاق المكى الخوارزمى (المتوفى ٥٦٨هـ/١١٧٢م انظر بروكلمان ملحق ١/٥٤٩، ٦٤٢)، طبع بحيدر اباد ١٣٢١هـ. واختصره تقى الدين يحيى بن محمد بن يوسف الكِرْمانى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٣٠م).[٤٤] حكيم أوغلى ٨٠٦ (٥٣ ورقة، ٨٥٤هـ).

---

(٤٣) انظر: الجواهر للقرشى ١/٣٤٣، وهدية العارفين ١/٦٥١.

(٤٤) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٣٠.

١٢ـ «مناقب أبى حنيفة وأخبار أصحابه» لأبى الحسن الدِّينَوَرِى (فى القرن السادس الهجرى)، مانيسا ٣/١٣٤٢ (الأوراق ٩٨ ـ ١٦٣، ٥٦٣هـ، انظر آتش فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/٤).

١٣ـ «فصل على تقديم مذهب أبى حنيفة» لمحمود بن منصور بن أبى الفضل (يحتمل أن يكون فى القرن السادس الهجرى إذا كان هو نفسه محمود بن منصور بن منصور)[٤٥]، تشستربيتى ٤٢١٦ (الأوراق ٢٨ ـ ٣٨ القرن السابع الهجرى).

١٤ـ «الرد والانتصار لأبى حنيفة إمام فقهاء الأمصار» أو «الفوائد المهمة فى الذب عن أبى حنيفة» لأبى الوجد محمد بن محمد بن عبدالستار العِمادى الكردرى (المتوفى ٦٤٢هـ/١٢٤٤م، انظر بروكلمان ٣٨١/١).

١٥ـ مناقب الامام أبى حنيفة، لمحمد بن محمد بن النقيب (عاش نحو سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) حراچى زاده فى بورسه ٢/١٠٤٦ (من ٥٤ ب ـ ١٠٤أ، ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٦ـ «مناقب الامام أبى حنيفة» لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، توجد مخطوطة له بإحدى مكتبات حيدر اباد، نشره محمد زاهدالكوثرى، وأبوالوفا الأفغانى القاهرة ١٣٦٦هـ.

١٧ـ «الرسالة النضرة لمذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة» لمحمد بن محمود أكمل الدين البَابَرْتى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، ليتسج ٧٠٧ (من ٢أ ـ ٨أ)، القاهرة تان ١٤٧/٨، ٢٤٧، حليم، تاريخ ٢٥.

١٨ـ «منازل الأئمة الأربعة... الخ» ليحيى بن إبراهيم بن محمد السَّلْمَاسى الفاتح ٢/٤٤٤٦ (من ٨٩أ ـ ١٣٩ب، ٨٢٢هـ).

١٩ـ «مناقب ... إلخ» لمحمد بن محمد الكردى البزازى (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢٢٥/٢)، حراچى زاده فى بورسة ١٠٥٥ ـ (١٧٣ ورقة)، القاهرة تان ٣٦١/٥ تاريخ ١٠٧م (٨٢٩هـ)، طبع بحيدراباد ١٣٢١هـ.

٢٠ـ «تبيض الصحيفة فى مناقب أبى حنيفة» لعبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٤/٢) . طبع بحيدراباد ١٣١٧هـ.

---

(٤٥) انظر: معجم البلدان لياقوت ٥٣٥/٣.

٢١- «عقود الجمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان» لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن يوسف بن على بن يوسف الدمشقى (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٢/٣٠٤) ومخطوطاته فى (فينا ١١٨٠، جامع ينى ٨٧٠، أيا صوفية ٣٣٠٩، القاهرة أول ٥/؟، ٢٧٠، باتنة ٢/٣١٢ رقم ٢٤٥٤).

٢٢- «الخيرات الحسان فى مناقب الإمام.. الخ» لأحمد بن محمد بن على بن حجر الهَيْتَمِى (المتوفى ٩٧٣هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٢/٣٨٨) وهذا الكتاب رد اعتبار أبى حنيفة من مطاعن الغزالى، طبع بالقاهرة ١٣٠٤هـ، ١٣١١هـ، ١٣٢٦هـ

٢٣- «قلائد عقود الدُّرر والعِقيان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان» لأبى القاسم عبدالعليم بن أبى القاسم بن عثمان الحنفى (ألفه سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م) الظاهرية تاريخ ٥٠ (١٦٣ ورقة / فى القرن 412
الحادى عشر الهجرى، انظر: العش ٢٦٣)، جاريت ٧١٤ (١٣٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) (الموصل ٢٥١، ٤٣).

٢٤- «مناقب ... إلخ» لعبدالغفور بن حسين بن على الألمعى، سليم أغا ٤/٥٣٨ من ٢٠٧ ـ ٢١٠، ٩٩٦هـ).

٢٥ «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن» لأبى الليث محرَّم بن محمد الزَّيْلَعى (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ / ١٥٩٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٥١)، موجود بخط المؤلف بالتيمورية، تراجم ٧٦٠ (٢٦ ورقة، انظر: فهرست معهد المخطوطات ٢ رقم ٥١٦ (السليمانية ٨٤٠ رقم ٣٤٢٥، فاتح ٥٣٢٨، قوله بالقاهرة ٢/٢٤٧ ـ ٢٤٨ (كتب سنة ١٠١٦هـ / ١٦٠٧م).

٢٦- «الدُّر المُنَظَّم فى مناقب الإمام الأعظم» لنوح بن مصطفى الرومى المصرى (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٢/٣١٤)، ولى الدين ٤/٥٧١ (من ٦٦آ ـ ٧٩ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة تان ٥/١٧٧ مجموعة ٣٧٣، الأزهر ٥/٤٣٦ مجموعة ٢٢٨ (الأوراق ٣٣ ـ ٤٨).

٢٧- «إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين (الأربعة)» لأحمد بن عبدالمنعم بن خيام الدمنهورى (المتوفى سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م انظر بروكلمان ٢/٣٧١) القاهرة تان ٥/٦، تاريخ ٨٥٨.

٢٨- «الريحان لمناقب النعمان» لمؤلف مجهول، سراى أحمد الثالث ٢٦٦٨، (٥٣ ورقة ٩٨٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٢٧٤).

٢٩- «مناقب أبى حنيفة» لمؤلف مجهول ، القاهرة تان ٥/٣٦١ مجموعة ٧٨.

٣٠- «مناقب الأئمة الأربعة» لمؤلف مجهول، القاهرة تان ٥/٣٦٠، طبع بتونس ١٢٨٠هـ.

٣١- «النوادر المُنيفة بمناقب الإمام أبى حنيفة» لعبد الأول الجنبورى طبع على الحجر بكوانبور ١٣١٠هـ.

٣٢- «حياة الإمام أبى حنيفة» للسيد عفيفى، بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٣٣- «أبوحنيفة» لمحمد أبوزهرة، القاهرة ١٩٤٧م.

٣٤- «أبو حنيفة والقيم الإنسانية» لمحمد يوسف موسى، القاهرة ١٩٥٧م.

ب - آثـــاره :

أولا : «الفقـه الأكبر»

ويقال إن ابنه حماداً رواه عنه[٤٦]، والكتاب يبدأ بأصل التوحيد، ومخطوطاتـه: فينـا ٢/١٩٠٣ (الأوراق ١٠١ - ١٠٥، ١١٥٥هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١/٧٧٢١[٤٧] (انظر إلّيس، قائمة وصفية ٥٣)[٤٧] القاهرة ثان ١/٢٠٠ - ٢٠١، كلام ١٢٧، ١٧٥، ٢٠٣، ١٠٧٩، ١١٢٧، بوهار ٣/٤٥٦ (الأوراق ٥٤ - ٥٧، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، قوقاز - المتحف الأسيوى بطرسبورج ٧٥٧ - ٧٥٩)، سليم أغا ٢/٣٩٤ (من ٩٧ ب - ١٠٣أ)، سراى ريفان ١/٢٠٣٦ (من ١ ب - ٣ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٣٩ ب - ١٤٣ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣٧٨٣ (من ٣٩ ب - ٤١ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٥٢٧٧ (٧ ورقات، القرن ١٣هـ)، بايزيد ٣/٣١٦٣ (١٩٠ب - ١٩٤ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، برلين ١/١٩٢٣ (الأوراق ١ - ٤، ١٠٦٤هـ)، ١٩٢٤ (الأوراق ١٤١ - ١٤٤، حوالى ١٠٠٠هـ)، صائب بأنقرة ١/٢٧٨٣، كابول، انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، باريس ١٢٣٠ (الأوراق ١ - ٦، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٩٤/٣ - ٢٩٥، كلام ١٣٦ (الأوراق ١ - ٤)، ٣٩٢٢ (الأوراق ١ - ١٢) مجموع ١٣٣ (الأوراق ٩٩ - ١٠٨، ١٢٤٤هـ)، مجموع ٢٣٧ (الأوراق ٦٢ - ٦٥، ٣٧٥ (الأوراق ١٥٨ - ١٦٣، ١٠٩٨هـ) ، ٤٨٦ (الأوراق ٣٦ - ٣٩، ١٢٣٥هـ)، طشقند ٤٣٧/٥ - ٤٣٩ أرقام ٤٨٠٩ - ٤٨١٦. طبع بالقاهرة ١٣٢٣، وبحيدر اباد ١٣٤٢هـ.

وترجم إلى اللغة الأوردية وطبع بدلهى ١٢٨٩، وكذلك إلى اللغة البنجابية وطبع بلاهور ١٨٩٠م. ترجمه هِلْ إلى الألمانية : J. Hell, von M. bis Ghazali, Jena 1915, 29 ff.

---

(٤٦) انظر: الجواهر للقرشى ٢٦٥/٢.

(٤٧) ليس رقم ٤٦ كما ذكر بروكلمان.

الشـــروح :

١- (يطابق رقم ٢ عند بروكلمان فى الملحق) لعلى بن محمد البَزْدَوِى (المتوفى ٤٨٢هـ / ١٠٨٩م انظر بروكلمان ٣٧٣/١، قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٣٨)، حققه لورد استانلى:

Lord Stanley of Alderley, London 1862 .

(انظر قائمة وصفية ٤٤١/٢).

٢- (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان فى الملحق) لأكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البَابَرْتى (المتوفى ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، السليمانية ١/٧٦٩ (من ١ ـ ٤٤أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٣٨٨ (من ٢٢٤أ ـ ٢٧٢ب، ١١٣٧هـ) كوبريلى ٢/٧٠٣ (من ١٠٣أ ـ ١٣٦ب، ١١١٤هـ)، بايزيد ٣٠٨١، (١٠٠ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حاجى محمود باستنبول ١/١٣٢٤ (من ١ ـ ٨٢ب ١١٦٣هـ)، الأزهر ٢٣٣/٣، كلام ٢٧٦٩ (٣٥ ورقة، وبعنوان «الإرشاد»، القاهرة نان ١٦٣/١، كلام ٧، ٨، ١١٨٥، منجانا ١٨١ رقم ٩٣٤ (٣٩ ورقة، ١٠٨١هـ)، منجانا ١٨٢ رقم ٢٨٥ (٧١ ورقة ١٢١٢هـ).

٣-(يطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان) تأليف إلياس بن إبراهيم السِّيْنُوبى (المتوفى ٨٩١هـ/١٤٨٦م، انظر (Osm. Müell, I. 222) شهيد على ١٦٧٠ (٧٥ ورقة، ٨٦٧هـ)، المعهد الإسلامى باستبول .Ist. Isl Tetk Enst طشقند ٤٨١٨/. 413

٤- (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان) تأليف أبى المنتهى أحمد محمد المغنيسوى (أنهه سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م (Osm. Müell. 1, 222) باريس ٦٣٩٢ (الأوراق ٩١ ـ ١٠٧، ١٢٧٤هـ) الفـاتيكان، فيدا ١٠/٢٩٦ (الأوراق ١٠٥ ـ ١٢٩، فى القرن العاشر الهجرى)، برلين ١٩٢٩ (الأوراق ٢٧ ـ ٥٠، حوالى ١١٠٠هـ)، ١٩٣٠ (٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) مانشستر ٦٣٩ (الأوراق ٩٨ ـ ١٢٠، القرن الثانى عشر الهجرى)، جوتا ٦٤١ (٧٠ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٣٦٣٠ (٣٦ ورقة، عن القرن العاشر الهجرى، انظر: كيمبردج، كتالوج الملحق ٩٠٠)، جاريت ١٦٦٦ (٣٩ ورقة)، ١٦٦٧ (٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٦٦٨ (٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) السليمانية ٨٥٥ (من ٣٦ ب، ٧١ أ ١١١٢هـ) قليج على ٥٥٣ (من ١ ـ ٢٥ ب، ١١٦٢هـ)، سليم أغا ١/٦٤٥ (من ١ ـ ٥١ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٦٤/٣ رقم ١٤٢٣ (٥٥ ورقة) بنگيبور ٦/١٠ رقم ٤٨٧، (١٩ ورقة، ١٢٥٣هـ) بلدية الإسكندرية ١/٤٦٦٩ (٩٣٩هـ)، «برلين بريل ١٧٧ BDMG 32 قولة ١ ـ ١٩٢، بودليانا ٢/٤٤٨ (قوقاز) المتحف الأسيوى بطرسبورج ٩٣٨، بوهار ٧٦١/٧٦٠»، بايزيد ٣٠٨١ (١٠٠

ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٢/٢١٧٨ (من ٦٧أ ـ ٧٠أ، ١٠٧٨هـ)، حاجى محمود باستنبول ٦/٦٤٠٢، الحميدية ١/١٤٥٩، رشيد ٣٢٥، فاتح ٣٠٩٢، ٣/٥٣٠٧، ٥٣٩٢ (من ٩٠ ب ـ ١٠٢أ، ١١٤٢هـ)، أسعد ٢/٣٥٢١ (من ١٦٤ب ـ ١٦٧ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بشى ٧/١١٩٠ (من ٣٠٢ ب ـ ٣٠٤ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نافز ٨٠٦، حسن حسنى عبدالوهاب ١/٥٨٣، ٣/١٠٨٠، قليج على ٨٣٦، ٥/١٠٤٣، لاله لى ١/٣٧٢ (من ١ ـ ٧ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٢١٤٥ /١ (من ١ ـ ١٠ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، رشيد ١/١٠٣٦ (من ٩أ ـ ١١ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٣/٤٨٦ (من ٥٦ ـ ٥٩أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، عاشر ٢/٤١٢ (من ٦١ب ـ ٦٥ ب، ١٢٠٩هـ)، ١٤/٤٥٢ (من ٢٠٤ب = ٢١٤أ، ١١٣٩هـ)، بيل أ ـ ٢٦٢ (٣٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: نموى ٥ رقم ٩٢٩)، الزفازيق ٢٨٠١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣)، طبع فى قازان ١٨٩٦م، ودلهى ١٣٠٦هـ، وحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٥- (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) «المنح الأزهر» لعلى القارى الهَرَوِى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) برلين ١٩٣١ (١٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) جوتا ٦٤٢، أيا صوفية ٢٣١٣ ـ ٢٣١٥ نور عثمانية ٢١٨٥، كيمبردج، إضافات ٩/٣٦٢٦ (١٠٨ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر كتالوج الملحق ٨٩٩)، مانشستر ٤٢٦ (١٠١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٤٢/٣ رقم ١٣٧١ (١٧٣ ورقة)، ١٤٧٢، (١١١ ورقة)، قليج على ٥٥٤ (٢٣٣ ورقة) فى القرن الثانى عشر الهجرى) السليمانية ٣/٧٦٩ (من ٦٩أ ـ ٢٢٩ب. فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٦٤٥ (من ١ ـ ٥١أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى [٤٨]، بنكيور ٦/١٠ رقم ٤٨٨ (١١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٨٩، (١٣٢، ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جاريت ٤/٢٠٩١ (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، «قوقاز المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٣٨»، الظاهرية، عام ٥٢٣٩، ٨١٢٥، ٨٢٦٤، «الموصل ٩٦، ٦١، BDMG ، ٣ ب، ٣١أ، باتنة ١٢٢، ١٢٢٣ ـ ٦»، شهيد على ١٦٦٩ (١٤٧ ورقة، ١٠٧١هـ) سراى، أحمد الثالث، ١/١٨٦٧ (الأوراق ١ ـ ٢١٩، ١٠٩٤هـ)، ريفان ٦٤٥ (١٧١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ١١٥٣ (١٦٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٧٦٢ (١٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وهبى ٤/٢٠٦٢ (الأوراق ١٨ ـ ٤٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٢٣٤٢ (١٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤٣ (١٥٣ ورقة، ١٠١٩هـ)، ٢٣٤٤ (٨٠ ورقة)، ٢٣٤٥ (١٠٢ ورقة)، ٢٣٤٦ (٢٣٩ ورقة، ١٠٨٠هـ)، كوبريلى ٢٤٩/٣ (١٧٧ ورقة، ١١٢٨هـ)، ١/٧٠٣ (من ١ ـ ١٠١أ، ١١٤١هـ)، جار الله ١/١٢٢٨،

(٤٨) تحذف مخطوطة سليم أغا ٤٤ التى ذكرها بروكلمان.

حكيم ٨٣٧، تشستربيتى ٣٥٦٨ (١٤٦ ورقة، ١٠١٠هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة استنبول ١٠٦٨، (١٥٠ ورقة، ١١١٦هـ)، ٢٤٥٨ (١٤٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣/٣٠٩٤.

طبع بطشقند ١٣١٢هـ، وبالقاهرة ١٣٢٣هـ، وبكوانبور ١٣٢٧هـ، وبالقاهرة ١٩٥٥م.

٦- (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان فى الملحق) تأليف علاء الدين على البخارى وأهداه الى أُلُغ بك (حكم من ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م - ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، بنگيبور ٥/١٠ رقم ٤٨٦ (٤٠ ورقة، ١٠٨٧هـ)، رامبور ٣١١/١، كلام ٢٢٤.

٧- تأليف محمد بن محمد خطيب زاده (كتبه حوالى ٩٢٠هـ/١٥١٤م)، مانيسا ٩٦٤ (٢٧٣ ورقة، ٩٢٠هـ، بخط المؤلف).

٨- (يطابق رقم ١٦ فى ملحق بروكلمان) «القول الفصل إذ كله جِدُّ / وما هو بالهزل» لمحمد بن بهاء الدين بن لطف الله البَيْرَامى (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/١١)، القاهرة ثان ٢٠٣/١، كلام ١٣١، ٢٨٢، راغب ٧٨٩ (١٩٦ ورقة، ٩٢٥هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٢٣٩٩ (الأوراق ١ - ٢١٤ب، ١٢١٣هـ). 414

٩- «مختصر الحكمة النبوية» للحكيم إسحاق الرومى (المتوفى سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٣/٢)، حسن حسنى ١١٩١ (الأوراق ١ - ٧٨)، ليدن، مخطوطات شرقية ٦٣٧٢ (الأوراق ٧٩ - ١٣١، ١٠٨٦هـ، انظر: فورهوف ٨٤)، بلدية الإسكندرية ٣٥٦٣، ٥٢٠٦.

١٠- (يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان) تأليف على بن مراد العمرى الموصلى (المتوفى سنة ١١٤٧هـ/١٧٣٤م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/٧)، المتحف البريطانى، الملحق ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٤٣٧٥ (الأوراق ١٤٤ - ١٥٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى) لاله لى ٢٣٢٥ (٤٠ ورقة).

١١- (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) تأليف أبى الفتح عثمان الشافعى، «المتحف الأسيوى ببطرسبورج بخارى ٧٦٢».

١٢- (يطابق رقم ١٥ فى ملحق بروكلمان) تأليف مُعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القَرشَاوِى، قازان ١٨٩٠م.

١٣ - (يطابق رقم ١٧ فى ملحق بروكلمان) «دُرَر الأنهر» لعبدالقادر سَلْهَتِى، حيدراباد بالهند ١٢٩٨هـ.

١٤ـ (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) «الضوء الأكبر» تأليف النَّصِيحِى الفَاهِمى الطَّرَسُونى، رامبور ٣١٣/١، كلام ٢٤٣ (٨١ ورقة).

١٥ـ تأليف إبراهيم بن حسن الإسْكُدَرَاوى (المتوفى ١٢٦٠هـ/١٨٥٤م) رشيد ٣/٩٩٠ (من ٢٠ ب ـ ٦٠أ، ١٢٦٠هـ).

«ونظم كتاب الفقه الأكبر إبراهيم بن حسام الجِرْمِيَانى (المتوفى ١٠١٦هـ/١٦٠٧م)، بخارى، المتحف الآسيوى ببطرسبورج ٣٧٦٤»، لاله لى ٣/٣٧٦٠ (من ٤١أ ـ ٥٠ب، ١٠١٢هـ، بخط المؤلف)، «وترجمه إلى التركية مير وَحْدِى، وأتمه ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م، مستقيم زاده (المتوفى سنة ١٢٠٢هـ ١٧٨٧/٢م)، القاهرة تان ٤٠٨/٧، وطبع باستنبول بدون تاريخ».

حول كتاب الفقه الأكبر:

«سبعيات الفقه الأكبر» لأبى الطيب حمدان حَمْدَوَيْه الطَّرسُوسى (= ؟ أبى الطيب حمدان بن حمزة، انظر: الجواهر للقرشى ٢٢٧/١)، أسعد افندى ٧/٣٦١٣، (الأوراق ٣٩ ـ ٤٣)، حسن حسنى بتونس ٢/١٨٧ (٦٦ ورقة، ١١٨٤هـ)، باريس ٦/٩٧٨ (الأوراق ٤٦ ـ ٩٦، فى القرن الحادى عشر الهجرى)[٤٩].

ثانيا: «الفقه الأكبر = الفقه الأبسط»

يقال ان أبا المطيع الحكم بن عبدالله بن سَلَمة (المتوفى ١٩٩هـ/٨١٤م)[٥٠]، تلميذ أبى حنيفة رواه عنه.[٥١] ومخطوطاته فى: القاهرة تان ٢٠٠/١، مجموع ٦٤م، ٢١٥م. وتوجد نسخة مصورة منه فى ليدن، انظر: فورهوف ٨٤، فاتح ٢/٥٣٩٢ (٦٠أ ـ ٨٨أ، ١١٤٢هـ)، سليم أغا ٣/٥٨٧ (من ١٤٦ب ـ ١٥٣ب، ٧٦١هـ). طبع بالقاهرة ١٣٠٧هـ، ١٣٢٤هـ، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

الشـــروح:

١ـ لإبراهيم بن إسماعيل الملطى (واسمه فى مخطوطات أخرى أبوابراهيم إسماعيل بن إسحاق الخطيرى، ربما عاش فى القرن الخامس الهجرى)[٥٢].

---

(٤٩) تحذف الشروح التى ذكرها بروكلمان بالأرقام ٨، ١٠، ١٣، ١٦.

(٥٠) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٣/٨ ـ ٢٢٥.

(٥١) انظر: الجواهر للقرشى ٢٦٦/٢.

(٥٢) انظر الجواهر للقرشى ٣٥/١، ١٤٦.

وهذا الشرح نفسه هو الشرح المنسوب إلى أبى منصور الماتريدى[٥٣]، بنكيبور ٢/١٠ ومخطوطاته فى سليم أغا ٤/٥٨٧ (من ١٥٤أ ـ ١٦٦أ، ٧٦١هـ)، فيض الله ١/٢١٥٥ (من ١ ـ ١٣أ، ٩٩٦هـ). وطبع بحيدراباد ١٣٢١هـ.

٢ـ لعطاء بن على بن محمد الجُوزَجَانِى (كتب قبل سنة ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) فاتح ١/٣١٣٧ (من ١أ ـ ٥٣ ب، ٦٨٧هـ)، ٥/٣١٣٩ (من ١١٧ ب ـ ١٥١ ب)، يتى ٤/١١٩٠ (من ٢٧٩أ ـ ٢٩٧ب، ١٠٧٣هـ)، انظر أيضا: فاتح ٢/٥٣٩٢ (على الهامش ٦٠أ ـ ٨٨أ، ١١٤٢هـ).

ثالثا : «مسند أبى حنيفة»

١ـ برواية ابى يوسف، ورواه بعده ابنه يوسف، القاهرة تان ١٤٧/١، حديث ١٦١٧ (١٧٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)./ 415

٢ـ فى رواية الحسن بن زياد اللؤلؤى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨١٩م)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٥ (انظر: طلس رقم ٤٤٤).

٣ـ (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) بتهذيب أبى محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى الحارثى الأستاذ (المتوفى ٣٤٠هـ / ٩٥٠م)[٥٤] برلين ١٩٢٨ (من ٧ب ـ ١٥٢أ)، القاهرة تان ١٤٧/١، حديث ٤٣٠ (حوالى ٢٠٠ ورقة)، ٧٦٨ (٥٢ ورقة غير كامل)، ١٦٥٩ (١٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٢٣٣ (١٩٥ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، الأزهر ٦٠٣/١، حديث ١٩٣٠ (١٧٤ ورقة، ١١٤٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٩٩/١)، سراى، أحمد الثالث ٣٦٦ (١٢٢ ورقة، ٧٣٣هـ، أنظر: فهرس ١٠٥/٢)، فاتح ٣/٤٤٩٤ (من ٥٦ب ـ ١٦١أ، ٦٠٤هـ)، شهيد على ٥٦٣ (من ١ ـ ١٦٠أ، فى القرن الثامن الهجرى)، الظاهرية عام ٤٦٩٦ (١٨٥ ورقة، ٨٧٧هـ).

٤ـ فى رواية أبى بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم زَاذَان المُقْرِئ (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٢٤٥ فى باب الحديث جـ ١)، فيض الله ٥٠٧ (من ١٤٤أ ـ ١٩١ب، ٨٤١هـ).

٥ـ فى رواية أبى عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥م انظر: رقم ٢٧٦ فى باب الحديث جـ ١)، «باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨٤، برلين ١٩٢٩».

---

(٥٣) انظر: بروكلمان ، الملحق ٢٨٥/١.

(٥٤) انظر: الجواهر للقرشى ٢٨٩/١ ـ ٢٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٧/٢

٦ ـ فى رواية أبى نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهانى (المتوفى ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١) سراى أحمد الثالث ٣٦٥ (٦٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٩٩/١، فهرس ١٠٤/٢ ـ ١٠٥).

٧ـ (يطابق رقم ٢ فى ملحق بروكلمان) فى رواية أبى عبدالله الحسين بن محمد بن خُسْرُو البَلْخِى (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٣٩/١) سراى، أحمد الثالث ١٥٨ (فى القرن التاسع الهجرى)، ييل ل ـ ٢٧٧ (١٩٠ ورقة، فى القرن التاسع عشر الميلادى، انظر نيسوى ٦٥٥)، برلين ١٩٢٩ (٥٥).

٨ـ عن حسام الدين على بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١) سراى، أحمد الثالث ٣٦٤ (١٥٨ ورقة، ٨٣٨هـ، انظر: فهرس ١٠٤/٢).

٩ـ (يطابق رقم ١٠ فى ملحق بروكلمان) عن موسى بن زكرياء بن إبراهيم الحَصْكَفِى (المتوفى ٦٥٠هـ/١٢٥٢م)(٥٦)، بلدية الإسكندرية ٣٩١٢ ج (١٣١٦هـ)، بنكيبور ١٤٧/٥، ١٤٧ رقم ٢٣٥ (٤٥ ورقة، ١٠٠٥هـ)، ٢٣٦ (٩٦ ورقة، ١٢٦٣هـ)، بايزيد ١٢٢٥ (٨٥ ورقة، ١١٨٧هـ)، طبع بالهند ١٣١٦هـ، وبالقاهرة ١٣٢٧هـ، وحلب ١٩٦٢م. وقد أعاد على القارئ ترتيب الكتاب فرتبه وفق الشيوخ وسرحه، آصفية ٦٣٨/١ حديث ٢١٩ (١٢٥٠هـ)، ولى الدين ٧١٧ (الأوراق ١ ـ ١٥٥، ١١٣٠هـ)، برلين السرقية ١٨٣٢، بنكيبور ١٥١/١/٥ ـ ١٥٣ رقم ٢٣٧ (٩٦ ورقة، ١٠٨٣هـ). طبع بالهند ١٣٠٠هـ، وبلاهور ١٣١٢هـ.

١٠ ـ (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) عن أبى المؤيد محمد بن محمود الخُوارَزْمِى (المتوفى ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٤/١) بعنوان: «مسانيد أبى حنيفة» أو «جامع المسانيد» القاهرة تان ١٤٦/١، حديث ٤٧م (٢١٢ورقة، ٢٣٩ ورقة ، ٨٥١هـ)، ٤١٦ (٣٧٥ ورقة، ١٢٧١هـ)، ٤٧٥ (٢٩٨ ورقة، ١١٣٤هـ)، الأزهر، رواق الأتراك، حديث ٥١٨ (٤٢٥ ورقة، ١١٤٢هـ، انظر: شاخت ١٠/١)، قليج ٢٧٣ (٢٥٠ ورقة، ٨٥٨هـ) ٢٧٤ (٢٧٤ ورقة ١١٩٣هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٠٧ (١٢٦٣هـ)، بنكيبور ١٥٣/١/٥ ـ ١٥٥ رقم ٢٣٨ (٤٦٤ ورقة، ١٢٤٦هـ)، ٢٣٩ (جـ ١، ١٨٨ ورقة) «باتنة ٤٧/١، ٤٨١، ٥٠٢/٢، ٢٦٨٨»، سراى، أحمد الثالث ٣٦٧ (٤٢٢ ورقة، ٨٢٥هـ، انظر فهرس

---

(٥٥) عند بروكلمان ١٨٢٨ والصحيح ١٩٢٩.

(٥٦) انظر: الجواهر للقرشى ١٨٥/٢ ـ ١٨٦.

١٠٥/٢ وفهرس معهد المخطوطات ٩٩/١)، لاله لى ٤٣٥ (١٨٢ ورقة، ٨٥٠هـ)، عاطف ٦١١ (٢٠٣ ورقة، ٨٤١هـ)، راغب ٢٥٣ (٣٨٢ ورقة)، جوروم ٣٧٣ (٤٩٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الظاهرية حديث ٥٨٢ (٤٤٦ ورقة، ٨٤٢هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٣٢هـ

واختصر بعض موضوعات هذا الشرح أبوالبقاء محمد بن أحمد بن الضياء الحنفى (المتوفى ٨٥٤هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٢٢/٢) بعنوان: «المستند مختصر المسند»، كوبريلى ٤٢١ (٣٠٧ ورقة، ٨٥٧هـ)، رئيس الكتاب ٢٥٥ (١١٨ ورقة، ١١٢٦هـ)، سوهاج، تفسير ١٠ (١٨ ورقة، ٨٨١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٠٩/١؟)./. 416

١١- عن القاسم بن قُطْلُوبغا الحنفى (المتوفى ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، البنغال ١٦٠ (٤٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ١٢٥٥ (٤٥٢ ورقة حوالى ١١٥٠هـ).

١٢- عن سيِّد بن عيسى بن محمد الثعالبى (فى القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ٤٢٠ (٧٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٣- وكتب عن كتاب الفقه وفق الفصول محمد عابد بن أحمد السِّندى (المتوفى ١٢٥٧هـ ١٨٤١م)[٥٧]، المكتب الهندى، دلهى، لغة عربية ٣٠٥، (انظر: شاخت ٥/٢)[٥٨]. وطبع بالهند ١٣٠٤ (على هامش كتاب» الأدب المفرد «للبخارى») وفى لكنو ١٣١٨ هـ وبالقاهرة ١٣٢٧هـ

١٤- عن محمد حسن اللَّكْنَوى، الهند ١٣٠٩ - ١٣١٦هـ

١٥- وهناك كتب مختلفة عنه لانعرف من أعدَّها، توجد مخطوطة بدار الكتب حديث ١٥٥، طشقند ٤٨١٥ (٨٧٠هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٣٢٣/٦).

أعمال أخرى حول المسند :

أ- «تنوير السَّند فى إيضاح رموز المسند» وهو شرح لكتاب المسند، ألفه عثمان بن يعقوب بن الحسين بن مصطفى الكَمَاخِى (حوالى ١١٦٦هـ /١٧٥٢م) طلعت، حديث ٨٥٤ (٢٤٩ ورقة، ١١٧١هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات ٢٣٠/٣).

---

(٥٧) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٠.

(٥٨) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان بمكتبة آصفية ٦٣٨/١، ٣٥٧.

ب ـ «مقصد المسند مع موطأ الإمام محمد (الشيبانى)» وهو مختصر للمسند من عمل أبى عبدالله محمد بن عباد بن مَلَكْدَاد الخِلاَطِى (المتوفى ٦٥٢هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٢/٤٤٠ (٣٧ ورقة، ٧٩٠هـ).

جـ ـ عن شيوخه كتاب: «مشيخة أبى حنيفة» لأبى أمية مروان بن ثَوْبَان، القاهرة ثان ١٠٧/١ حديث ١٢٥٩ (٤ ورقات)، وكتاب «ذِكْر من روى عنه أبوحنيفة»، لمؤلف مجهول، أنقرة، صائب ٢٨٨٩ (٢٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ٥٦٣ (من ١٦١أ ـ ١٦٩ب، فى القرن الثامن الهجرى).

د ـ مجموعات أخرى من الروايات: «جزء من رواية أبى حنيفة» جمعها أبوالحجاج يوسف بن خليل الدمشقى (المتوفى ٦٤٨هـ/١٢٥٠م)[٥٩]، الظاهرية مجموع ١١/٥٩ (من ١٢٠أ ـ ١٢١ب، فى القرن الثامن الهجرى).

هـ ـ «أحاديث سبعة عن سبعة من الصحابة» تخريج الحسن بن أبى بكر بن أبى القاسم، فاتح ٢/٤٥٩٢ (من ٩١أ ـ ٩٤ب، ٨٠٥هـ).

ز ـ «كتاب الأربعين المختارة من حديث الامام أبى حنيفة»، تخريج يوسف بن عبدالهادى (المتوفى ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ١٢٢أ ـ ١٣٧أ، فى القرن العاشر الهجرى، بخط المؤلف).

ح ـ «عوالى الإمام أبى حنيفة»، جمعها الدمشقى، الظاهرية، مجموع ٥/٧، (من ٤٣أ ـ ٤٩ب، فى القرن السادس الهجرى).

رابعـا : «وصية» :

وهى وصية إلى أصدقائه فى أصول الإسلام، توجد فى روايتين وبينهما بعض الاختلافات. وبشأن أول هذه الوصية، انظر برلين ٣٩٧٠ (الأوراق ١٠٧ ـ ١٠٩)، ٣٩٧١ (من ١٠٧ب ـ ١١١أ)، (من ٦٠ ب ـ ٦٤ ب)، ٣٩٧٢ (الأوراق من ١ ـ ٦، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

المخطوطات التى ذكرها بروكلمان: الفاتيكان، فيدا ١٢/٢٩٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٣٦، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٢١٣/١ مجموعة ٧٨، ٨٦، ١٥٧، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥م، ٥٤٣، الإسكوريال

(٥٩) انظر: الأعلام للزركلى ٣٠٤/٩، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٧/١٣.

١/١٥٦٣ (الأوراق ١ ـ ٦، فى القرن التاسع الهجرى)، المتحف البريطانى ٢/٧٧٢١، انظر: قائمة وصفية ٦)، «بولونيا ٢/١٩٧، بخارى، المتحف الأسيوى بطرسبورج ١١٣٨ ـ ١١٣٩، تيمور، فقه ٧٠٦، قولة ٢١٣/١، ٢٧٠[٦٠] فاتح ٥/٥٣٩٢ (من ١٠٩ ب ـ ١١٥ب، ١١٤٢هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٤٤أ ـ ١٤٦ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ١/٢٩٨٧ (من ١ ـ ٤أ، ١١٠٠هـ)، ٢/٣٠٨٠ من ٤ ب ـ ٦أ، ١١٧٨هـ)، عاطف ٢٥/٢٨١٧ (من ٥٨أ ـ ٥٩أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢/٢٩٣٦ (من ١٠٥ب ـ ١١١أ، ١٠٦٦هـ)، لاله لى ٢/٢٤١٠ (من ٧ب ـ ١١ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣/٣٦٩٧، (من ٨٣ب ـ ٨٧أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢/٣٧٤٩ (من ١٨ ب ـ ١٩أ، فى القرن ١٢هـ)، أسعد ٣/٣٥٦٥ (٤أ ـ ٥أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٢/٢٤٢٣ (من ٨٠أ ـ ٨٣ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ينى ٥/١١٩٠ (من ٢٩٨أ ـ ٣٠٠ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، منجانا، فهرس رقم ١٨٥ ـ ١٨٧، حيدراباد، انظر: ZDUG 91 / 397، ليدن ١٩٧٦، (الأوراق ١١١ ـ ١١٢، انظر: فورهوف ٣٩٨)، باريس ٧٦٢ (الأوراق ٣ ـ ٦)، ٩٧٨ / (الأوراق ٩ ـ ١٢)، ١١٢٢، (الأوراق ٨٣ ـ ٨٩)، ١٢٣٠ (الأوراق ٦ ـ٩)، ١٣٩١ (الأوراق ١١٤ ـ ١١٦)، ٤/٢٣١٦ (الأوراق ٣٧ ـ ٤٠، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨٠٠ (الأوراق ٤٣ ـ ٤٤)، ٤٨٠٨ (أوراق ٥١ ـ ٥٥)، انظر أيضا، فيدا ٧٢٥، كابول ؟ انظر: مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، الأزهر ٣٣٩/٣، كلام ٣٣٠٧ (الأوراق ١٩٤ ـ ١٩٦، ١١٣٣هـ)، مجموعة ٢٣٧ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٨)، مجموعة ٩٧٥ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٦). وطبع بالقاهرة ١٩٣٦م. وترجم إلى التركية ١٩٦٢. 417

الشـــروح :

١ ـ لمحمد بن محمود البَابَرتى (المتوفى ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، مانشستر ٦١٤ (الأوراق ٣ ـ ٢٦، ١٠٥٣هـ، انظر الفهرس ٧٨٨)، جاريت ٩/٢٠٢١ (١١٠٨هـ)، سليم أغا ١٥٠ (من ١ ـ ٣١ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أسعد أفندى ٣/١٢١٠ (من ٥٠ب ٧٢ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله إسماعيل ٢٧٢ (٣٠ ورقة، فى القرن ١٢ الهجرى لاله لى ٢٣٨٨ (٣٠ ورقة، ١١٤٦ هـ)، حاجى محمود ١٤٧٦، (٢٧ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، عاشر ٤/٤١٢ (الأوراق ٨٦ ـ ١١٧، ١٢٠٩هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣/١٥٥٣ (من ٦ب ـ ١٩ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣١٤٠ (من ١٠١ أ ـ ١٢٥ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٨٢٣ (من ١ ـ ٣٩ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢٣٣٠، (٤٥ ورقة، ٨٥١هـ)، نور عثمانية ٢٢٠٦ (من ١ب ـ

(٦٠) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى باريس ٦٣٧٨، وفى برين التى توجد الآن فى جاريت ١٧٦٩.

٣٥ب، ١٠١٧هـ)، باريس ٤٨٠٣ (الأوراق ٣ ـ ١٦، انظر: فايدا ٧٢٥)، منجانا ٢/٨٢٠ (٤٨ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢ ـ «الجواهر المُنِيفَة» لمُلاَّ حسين بن إسكندر الرومى الحنفى (المتوفى حوالى ١٠٨٤هـ /١٦٧٢م)[٦١]، جاريت ١٧٦٩ (١٣ ورقة ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٢/١٠٨٠، فقه حنفى ٣٧٢، الجزائر ٥٥٣ (٢٠ ورقة ، ١١٨٢ هـ) (قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٤٦)[٦٢]. مكتبة جامعة إستنبول ٥٢٧٢، (٢٠ ورقة ١١٢٩هـ)، لاله إسماعيل ٧/٦٨٩ (الأوراق ٢٣٨ ـ ٢٦٠، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، كوبريلى ٢/٢٤٧/٣ (الأوراق ٣٧ ـ ٥٣، ١١٢٩هـ)، إسعد أفندى ٢/١١٩٧، ٢/١٢١٠ (من ٣٤أ ـ ٤٩ب، ١٠٦٧هـ)، ١٤١٤/ ٢ (١١٣٤هـ)، ٣/٣٦٤٧، نور عثمانية ٤/٢١٥٥، القاهرة ثان، ١٧١/١، كلام ١٦م، ٢٨٨، ٦٦٦، ٦٨٦، ٨٧٧، الأزهر ١٣٦/٣، كلام ١٦٣٠ (٣٩ ورقة ١٢٤٤هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٣ـ «ظهور العطية» للإمام الحُصُونى (كتب حوالى سنة ١٠٥٦هـ /١٦٤٦م)[٦٣]، جوتا ٦٥٨ (٣٩ ورقة)، بايزيد ١/٢٩٣٦ (من ١ ـ ١٠٢ب، ١٠٦٧هـ)، منجانا ١٢٣١ (٨١ ورقة ، ١٠٦٨هـ. انظر: الفهرس ١٨٩).

٤ ـ لإبراهيم (بن حسن) نور الدين أفندى الإشكُدَرَاوى (المتوفى ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)[٦٤] رشيد أفندى ٤/٩٩٠ (من ٦٢ب ـ ٧٩ أ، ١٢٦٠هـ) وطبع باستنبول .

خامسا : (وصية إلى ابنه حمَّاد)

برلين ٣٩٦٦ (الأوراق ١ ب ـ ٢أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ميونيخ ٦/٦٤٨ (الأوراق ٧٤ ـ ٧٥)، (بخارى المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١١٣٧، بلدية الإسكندرية، فنون ٧/١٥٦)[٦٥]، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ ب ـ ١٠ ب، ١١٧٨هـ)، مكتبة جامعة استنبول ٢/١٥١٦ (من ٩ب ١٠ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢/٦٤٦١ (من ٦ ب ـ ٩ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ٧/٥٣٩٢ من ١٢٥ب ـ ١٣٦ب، ١١٤٢هـ)، الأزهر ٧٥٧/٣، آداب ، فضائل ١١٤٠، (الأوراق ٧ ـ ٩ب،

---

(٦١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣١٤/٣.

(٦٢) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى: باريس ٧٦٢، وميونيخ ٦٤٨.

(٦٣) انظر هدية العارفين ٩٠/٢.

(٦٤) انظر: Gsm. Ouell 1,38

(٦٥) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى الإسكوريال ١٥٦٣.

١٢٨٩هـ)، ولهذه الوصية شرح ألّفه عثمان بن مصطفى (سنة ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م) بعنوان: «زبدة النصائح»، المتحف البريطانى، (الملحق ٢٥٢، مخطوطات شرقية ٢٨٩٠ (الأوراق ١ ـ ١٧، ١١٥٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٥٨٠٨ (من ١ ـ ١٥ب، ١١٢٤هـ)، أسعد أفندى ٣/٤٣٧ (من ٧ب ـ ٨أ، ١٢٠٩هـ)، الأزهر ٧٠٥/٣ مجموعة ٦٤١ (الأوراق ١ ـ ٧، ١٠٦١هـ).

سادسا : «وصية» إلى تلميذه يوسف بن خالد السَّمْتِى البصرى[٦٦]

برلين ٣٩٦٨ (من ٢٦ ب ـ ٢٨أ، ١١٤٢هـ)، الجزائر ١٣٨٤ (الأوراق ١ ـ ٦٤، ٩٩٦هـ)[٦٧]، فاتح ٤/٥٣٩٢ (من ١٠٢ب ـ ١٠٨ أ، ١١٤٢هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٦٤٦١ (من ١ ـ ٦ أ فى القرن الثانى عشر الهجرى)، على أميرى ٣/٤٣٠٥ (من ١٧ب ـ ١٩أ)، أسعد أفندى ٢/٢٨٣ (من ٣٨ب ـ ٤١ أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٤/٤٣٧ (من ٨ أ ـ ٨ب، ١٢٠٩هـ)، الظاهرية، مجموع ١٣٠ (من ٣٥ أ ـ ٣٧ب فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ميونيخ ٦٤٨ (الأوراق ٧٥ ـ ٧٦)، وشرح هذه الوصية أحمد بن محمد بكيازارى، برلين ٣٩٦٩ (الأوراق ١ ـ ٥٠، حوالى ١٢٠٠هـ).

سابعا : «وصية إلى تلميذه القاضى أبى يوسف بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)

418 (بلدية الإسكندرية ، فنون ١٥٦، ٧)، فاتح ٧/٥٣٩٢ (من ١٢٥ ب ـ ١٣٦ب، ١١٤٢هـ)/ ، مكتبة جامعة إستنبول ١/١٥٥٣ (من ١ ـ ٥ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ب ـ ١٠ب، ١١٧٨هـ)، برلين ٣٩٦٧ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١٠)، ليدن ١٩٢٨ (الأوراق ٦٥ ـ ٧٥)، باريس ٢٣١٦ (الأوراق ٣٠ ـ ٣٧، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٣٧٨ (الأوراق ٤١ ـ ٤٩، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فايدا ٧٢٥)، القاهرة تان ٣٧٥/١، مجموعة ٥، ٢٥١، ٣٦٤، ٣٩٣، ٤٢١.

ثامنا : «رسالة» الى عثمان البَتّى (بسبب اتهامه بأنه من المرجئة)

هو عثمان بن سليمان بن جُرْمُوز[٦٨] المتوفى سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م، القاهرة أول ٥٥٣/٧، مجموع ٦٤ (نسخة مصورة منه فى ليدن، انظر: فورهوف ٣٠٨)، فاتح ٦/٥٣٩٢ (من ١١٦ب ـ ١٢٤ أ، ١١٤٢هـ)،

---

(٦٦) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازى : ١١٥، الجواهر للقرشى ٢٢٧/٢.

(٦٧) تحذف المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بليدن ١٩٢٨.

(٦٨) انظر: المعارف لابن قتيبة ٧٦، ١٩١، أخبار القضاه لوكيع ٣٢٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٨٩/٢، المشتبه للذهبى ٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٦٣٤/٦.

سليم أغا ١٠/٥٨٧ (من ١٧٠ب ـ ١٧٤ أ، ٦٧٤هـ)، طلعت، مجموع ٦٩٥ (٦٦٤هـ)، الأزهر ٣٣٩/٣، كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ٣٤ ـ ٤٣)، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

تاسعا : «رسالة أخرى إلى عثمان البَتّى»

سليم أغا ١١/٥٨٧ (من ١٧٤ أ ـ ١٧٦ أ، ٧٦٤هـ).

عاشرا : «كتاب العَالِم والمُتَعَلِّم».

رواه تلميذه أبومقاتل حَفْص بن سَلْم السَّمَرْقَنْدِى (المتوفى ٢٠٨هـ/٨٢٣م)، القاهرة تان ٣٤٥/١، مجموع ٦٤م، جاريت ١/٢٠٢١ (١١٠٨هـ)، ١/٢١٢٢ (١١٣٩هـ)، رامبور ٣١٨/١، كلام ٢٧٠ (١٦ ورقة، ٨٦٣هـ)، فاتح ١/٥٣٩٢، (من ١ ـ ٥٥ب، ١١٤٢هـ)، أسعد أفندى ٢/٣٥٢٢ (من ٩ب ـ ١٨أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى) داماد إبراهيم ٤١/٢٩٧ (من ٣٨٥ب ـ ٤٠١أ، فى القرن الثالث عسر الهجرى)، رشيد أفندى ١/١٠١٦ (من ٢ب ـ ٢٢ب، ١١٨٧هـ)، يني ٨/١١٩٠ (من ٣٠٥ب ٣١٧أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سليم أغا ١٣/٥٨٧ (من ١٧٨أ ـ ١٩٢أ، فى القرن التاسع الهجرى)، عاطف ٥/٢٨٢٩ (من ١٩ب ـ ٤٠ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٢٤ (١٣ ورقة، ١٢٩٢هـ)، ٥٨٥٣ (١٠١٣هـ)، تشستربيتى ٤٢١٦ (الأوراق ١ ـ ٢٧، فى القرن السابع الهجرى)، ليدن مخطوطات شرقية ٥/٦٣٧٢ (الأوراق ١٦٩ ـ ١٨٦، انظر : فورهوف ١٢)، الأزهر ٩٣/٣، كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ١٣ ـ ٣٤).

وطبع بحيدر اباد ١٣٤٩هـ، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

وشرح هذا الكتاب أبوبكر محمد بن الحسن بن فُورَك (المتوفى ٤٠٦هـ/١٠١٥م انظر: رقم ١٩ فى العقائد): مراد مُلاَّ ١٨٢٧ (من ١٥٩ب ـ ٢٢٥ب، ٧٩٧هـ).

حادى عشر : «القصيدة الكافية (النعمانية) فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم»

القاهرة تان ٢٩٠/٣، مجموع ٢٩٩، مجموع ٤٣م (١١٩١هـ)، القاهرة، ملحق ٢١٣/٢ رقم ١٦٠٠٨ز (ست ورقات ، ١٢٠٦هـ)، هبدلبرج ٣٢٧ (انظر: Berenbach, ZDMG 91/1937/386) .

وطبعت باستنبول ١٢٦٨هـ، مع ترجمة تركية مكتوبة بين أبيات القصيدة لإبراهيم ابن محمد يالوجى فى «المجموعة الكبرى»، إستنبول ١٢٧٦هـ، ومع شرح بالنثر والسعر، ومع شرح باهند وستانى بعنوان: «رحمة الرحمن»، لمحمد أعظم بن محمديار دهلى ١٨٩٧م.

ثانى عشر: مجادلة لأحد الدهريين»

القاهرة ثان ٢٠٥/١ مجموعة ١٠٥م.

ثالث عشر : «معرفة المذاهب» (؟)

رامبور ٣٢٢/١، كلام ٢/٣٠٥، (البنغال ١٧٢٦، بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٥٧).

رابع عشر : «الضوابط الثلاثة».

وهو كتاب فى الفقه . وله شرح لا نعرف ما اسم مؤلفه إلا أنه حسن، وهذا الشرح بعنوان «الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ماهو الأنفع من الكبريت الأحمر»، جاريت ٣/٢١٢٠ (٩ ورقات، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

خامس عشر : «رسالة فى الفرائض»

(باتنة ٣٦٢/٢ رقم ٢٥٤٥، ٣)

سادس عشر : «دعاء أبى حنيفة»

بنكيبور ٣١/٢٦ رقم ٥/٢٧٩١ (الورقتان ٨ ـ ٩، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

سابع عشر: «مخاطبة أبى حنيفة مع جعفر بن محمد بن أحمد الرضا» (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/١).

بلدية الإسكندرية ١٤١٦ب/١.

ثامن عشر : «فتاوى أبى حنيفة ومحمد بن الحسن الشيبانى انظر : (الشيبانى)

419 تاسع عشر : «كتاب المقصود فى الصرف» /

وهذا الكتاب نسب إلى أبى حنيفه فى زمن متأخر، وتوجد منه مخطوطات كثيرة فى مكتبات إستنبول.(٦٩).

---

(٦٩) يحذف كتاب «نصائح» الذى ذكره بروكلمان رقم ١٦.

٢ ـ زُفَـــر

هو أبو الهذيل، زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس، العَنْبَرِى، أحد تلاميذ أبى حنيفة المرموقين، ولد سنة ١١٠ هـ/٧٢٨م. وأصل والده من أصفهان، ويقال إن زفر هو الذى أدخل مذهب أبى حنيفة فى الرأى إلى البصرة، وكان قاضيا بها. وتوفى بالبصرة سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، أخبار القضاة لوكيع ٣٢٣/١، ٨٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦٠٨/٢/١ ـ ٦٠٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، أخبار أصفهان لأبى نعيم ٣١٧/١ ـ ٣١٨ الانتقاء لابن عبدالبر ١٧٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢٣٧/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٤٨/١، الجواهر للقرشى ٢٤٣/١ ـ ٢٤٤، ٥٣٤/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٧٦/٢ ـ ٤٧٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٣/١، الأعلام للزركلى ٧٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/٤.

ب ـ آثـــــــاره :

ذكر ابن النديم فى كتابه الفهرست أنه ألف كتبا، وذكر له حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (ص ١٧٨٢) كتابا بعنوان «المقالات». وهناك عدد لا يحصى من الاقتباسات من كتبه لا تزال موجودة فى كتب فقه الحنفية، وعلى الأخص فى كتب السرخسى. وعنه وعن آرائه انظر كتاب: «لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر» لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٨ هـ.

٣ ـ أبو يوســـف

هو أبو يوسف الكوفى، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْتَة، وكان سعد بن حَبْتَه صحابيا. ولد سنة ١١٣ هـ/٧٣١م بالكوفة. قرأ على هشام بن عُرْوَة، وأبى إسحاق الشيبانى، وسليمان التميمى، ومحمد بن إسحاق. وكان شيوخه فى الفقه محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، وأبا حنيفة. واقتصر بعد ذلك على دروس أبى

حنيفة فقط ، فاستغرقت كل جهده حتى إن أسرته الفقيرة شكته إلى أبى حنيفة لسوء التغذية، وتقديرا لموهبة تلميذه فرض أبو حنيفة لهذه الأسرة راتبا تعيش منه، وتولى أبو يوسف القضاء ببغداد فى خلافة الهادى (حكم من ١٦٩ هـ/٧٨٥م ـ ١٧٠/٧٨٦م)، وظل بها يقضى بين الناس بعدل ومهارة حتى وفاته. ويقال إنه كان أول من خوطب «بقاضى القضاة». وكان فى مذهبه الفقهى يعترف بمبدأ الرأى، ومع ذلك فقد كان هناك فرق بينه وبين شيخه أبى حنيفة فى أنه كان يعتمد على الحديث أكثر من شيخه(٧٠). وفى كتاب «الخراج» لأبى يوسف يتضح إقراره بالحق الدينى فى حكم الدولة. وتوفى ببغداد سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٥٤ ـ ٢٦٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٢٤٢ ـ ٢٦٢، مناقب الإمام الأعظم/ للموفق المكى ٢/٢٠٨ ـ ٢٤٦، تاريخ جرجان للسهمى ٤٤٤ ـ ٤٤٥، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢/٤٠٠ ـ ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٣٢١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٩٢ ـ ٢٩٤، الجواهر للقرشى ٢/٢٢٠ ـ ٢٢٢، مناقب الإمام الأعظم للكردرى ٢/١١٧ ـ ١٤٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٠/١٨٠ ـ ١٨٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٨١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/١٠٧ ـ ١٠٩، مرآة الجنان لليافعى ١/٣٨٢ ـ ٣٨٨. K. Kufralī, IA IV, 59-60. شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١/١٦٤ ـ ١٦٥، .j. Schact, Origins 301-306 الأعلام للزركلى ٩/٢٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٤٠ ـ ٢٤١، بروكلمان ١/١٧١.

420

كتب عن سيرة أبى يوسف:

١ـ «مناقب أبى يوسف» للذهبى، بتحقيق محمد زاهد الكوثرى وأبى الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٦٦ هـ

٢ـ «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى» للزيلعى محرم بن محمد أبى البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/١٥٩٩م).

٣ـ «حسن التقاضى فى سيرة الإمام أبى يوسف القاضى» لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٤٨م.

(٧٠) حيث كانت شروط أبى حنيفة لقبول الحديث أكثر.

٤- قاضى قضاة بغداد وأثره فى الفقه الإسلامى، لصبحى المَحْمَصَانِى، بمجلة المجمع العلمى بدمشق ١١٧/١٩٦٥/٤٠ ـ ١٣٦.

ب ـ أثـــــاره :

١ ـ كتاب الخراج :

هذا الكتاب فى ضريبة الأراضى وبأوله مقدمة ينبه فيها الخليفة هارون الرشيد إلى ذلك وتوجد مخطوطاته فى: برلين ٥٦٠٥ (١٤٤ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٦٠٦ (١١٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ٢٤٥٢ (١٠١ ورقة، ١١٩٥ هـ)، ٢٤٥٣ (١٤٠ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٥٨٧٦ (١٠٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ، انظر: فايدا ٣٨٧)، المكتب الهندى دلهى ٦٨٠ (١٠٩ ورقة، فهرس ١٥١١/٢)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧١ مخطوطات شرقية ٣٦١٧ (١٢٥ ورقة، ١٠٧٦ هـ)، أيا صوفية ١١٤٥ (١٥٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٥١٦ (١٨٧ ورقة، ١٠٩٩ هـ)، ١٥١٧ (٧٩ ورقة، ١١٣١ هـ) كوبريلى ٥٥٩ (الأوراق ٤٤ ـ ٨٩، ١٠٢٢ هـ)، ٥٦٠ (٨٤ ورقة، ٨٤٤ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٢٥ (من ١ ـ ١٢١ ب، ١٠٤٨ هـ)، ٨٢٦ (من ١ ـ ١٣٦ أ، ١٠٣٤ هـ)، السليمانية ٤٤٣ (١٠١ ورقة، ٩٦٨ هـ)، الزيتونة بتونس ٤٣٢/٤ رقم ٢٩٠٤ (١٠٩ ورقة)، رامبور ٢٣٩/١، فقه ٤٦٥ ـ ٤٦٦، (بشاور ٥٦٥)، شهيد على ٧٦٨ (١٢٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٩٤٢ (من ١ ـ ٤٨ أ، ١٠٤٦ هـ)، لاله لى ١٦٠٥ (٦٥ ورقة، ١١٣١ هـ)، رئيس الكتاب ٣٢٣ (١١٦ ورقة، ١١١٣ هـ)، لاله إسماعيل ٨٤ (١٠٢ ورقة، ١٠٣٢ هـ)، داماد إبراهيم ٥٢٣ (١٥٨ ورقة، ١١١٠ هـ)، ٥٢٤ (١٧٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، وهبى ١/١٠٤٩ (من ١ ـ ٨٧ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ٣٤٨٧ (١٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ١/٣٤٨٨ (من ١ ـ ٥٦ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٤٨٩ (الأوراق ١ ـ ١٨٠، ٩٦٥ هـ)، نور عثمانية ١/١٨٠٤ (من ١ ـ ٧٨ أ، ١١٣١ هـ)، برتوباشا ١٨١ (١٠٣ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ١٠٥٤ (٢٦٤ ورقة فى القرن التاسع الهجرى) ١٠٥٥ (٢١٩ ورقة)، ١٠٥٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٥ هـ)، سراى مدينة ٣٥٢ (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ، انظر فهرس ٣٧٧/٢)، ولى الدين ٥٦٣ (٩٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٦٤ (٩٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥٦٥ (١٠٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، راغب ٩٦٨ (١٣٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، عاطف ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٢٠٧ (١٠٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٤٩٧ (١١٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قونية يوسف أغا ٥٠٨٤ (١٣٢ ورقة، ٨٨٢ هـ)، جورم ١٥٣٨ (٢١٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، تشستربيتى ٣٠٨٣ (الأوراق ١ ـ ٦٤، فى القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٦٣٤ (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ١٣٤/٤، Hoenerbach, Oriens 8/1959/97)

وطبع ببولاق ١٣٠٢ هـ ، وبالقاهرة ١٣٥٢ هـ .

وترجمه إلى التركية محمد معيد زاده بعنوان: «وضع الآصار عن علماء الأمصار» شهيد على ٦١٧ (٩٨٢ هـ)، وكذلك ترجمه أيضا إلى التركية رود سلوزاده محمد (١١١٣ هـ/١٧٠١م، انظر: Osm. Müell. 1.315 مراد مُلاَّ ١٠٩٣، (١١٢ ورقة، ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندى ٥٧١، ٥٧٢، أيا صوفية ١/١١٤٤، ١١٤٥ عاطف ٤٠٢ (١٤٣ ورقة ١٠٩٥ هـ)، سراى، ريفان ٦١٥، (شهيد على ٧١٧ ـ ٧١٨، ١٠٩٤ هـ). وترجمه تريبودو P. Tripodo إلى الإيطالية، روما ١٩٠٦، وفانيان E. Fagnan إلى اللغة الفرنسية، باريس ١٩٢١.

الشـــروح:

١- «فقه الملوك ومفتاح الرِّتاج المُرصَّد على خِزَانة كتاب الخراج» لعبدالعزيز بن محمد الرَّحبِى (ألَّفه سنة ١١٦٩ هـ/١٧٥٦م)، لاله لى ١٦٠٩ (١١٦٩ هـ، بخط المؤلف، نسخة مصورة بالقاهرة، ثان ٥٦/١)، محمودية بالمدينة (انظر: شبيس: Spies, ZDMG 90/115)، وهبى ١٠٤٤ (٤٣٧ ورقة، ١١٨٤ هـ)، أنقرة ١٥٣٠، الظاهرية ٥٩٠٠، عابدين بدمشق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥ /. 421

٢- «كتاب المخارج فى الحِيَل»، ولقد بقى معظمه إن لم يكن كله، بتهذيب تلميذه أبى الحسن الشيبانى، انظر: ما كتبه شاخت: Schacht, in: Islam 15/1926/217.

٣- «كتاب الآثار» دار الكتب بالقاهرة، بتحقيق أبى الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٥ هـ.

٤- «كتاب الرد على سِيَر الأوزاعى»، ولقد بقى فى كتاب الأم «للشافعى ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦، وحققه أبو الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٧ هـ.

٦- «أدب القاضى» ، المكتبة الأهلية بتونس ٥٠٦ .

٧- «كتاب اللطائف»، استخدمه ابن حجر فى الإصابة ٨٦٢/١ .

٨- «الأمالى» ، ذكره السَّرَخْسِى فى كتابه الأصول ٣٣٣/١.

٤ ـ الشَّيْبَانِـى

هو أبو عبدالله، محمد بن الحسن بن فَرْقَد الشَّيْبَانِى، ولد بواسط سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩م. نشأ بالكوفة وجالس، وهو ابن أربعة عشر عاما، أبا حنيفة وأخذ

عنه وتأثر بمنهجه فى الرأى. ومن شيوخه المشهورين سفيان الثورى، والأوزاعى، ومالك بن أنس، وأبو يوسف وكان له دور كبير فى إعداده الفقهى. استطاع الشيبانى وهو فى العشرين من عمره أن يحقق بدروسه مجدا ومكانة حتى إنه كاد يزاحم شيخه أبا يوسف فى المكانة. ولاه الخليفة هارون الرشيد عام ١٨٠ هـ/٧٩٦م القضاء بالرَّقة وسرعان ما عزل. ولما خرج الرشيد سنة ١٨٩ هـ/٨٠٥م إلى خراسان صحبه الشيبانى وهناك ولاّه القضاء بها مرة ثانية، ولكنه توفى فى نفس السنة برَنْبُوَيْه من أعمال الرى. وكان الشيبانى متبحرا فى علوم اللغة، وكان فى قضايا العقيدة يقول برأى المرجئة، ولاشك فهو أحد مؤسسى المدرسة الحنفية. وكان فى أحكامه الفقهية لا يرفض الرأى ولكنه كان يقدم الحديث على الرأى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٧٨/٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٥١، تاريخ الطبرى ٢٥٢١/٣، الفهرست لابن النديم ٢٠٣ ـ ٢٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٢ ـ ١٨٢، الانتقاء لابن عبدالبر ١٧٤، الأنساب للسمعانى ٣٤٢ أ، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٥٣/١، الجواهر للقرشى ٤٢/٢ ـ ٤٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٢/٢ ـ ٣٣٤، مناقب الإمام الأعظم للكردرى ١٤٦/٢ ـ ١٦٧، لسان الميزان لابن حجر ١٢١/٥ ـ ١٢٢، تاجُ التراجم لابن قطلوبغا ٤٠، البداية والنهاية لابن كثير ١٠، ٢٠٢ ـ ٢٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٣٠/٢ ـ ١٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢١/١، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٢/١ ـ ٤٢٤، الأعلام للزركلى ٣٠٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٩. هفننج فى دائرة المعارف الإسلامية ٢٩١/٤، بروكلمان ١٧١/١.

Flügel, Classen der ḥanafitischen Rechtsg. 283.

B. de Meynard, JA4, Serie X X, 1892, 406-419.

I. Dimitroff, aš-Š. und sein corpus juris al-Gami' aṣ-Ṣagir, in: MSOS/As II/1908/60-206/75-98.

H. Kruse, "Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre, M. aš- S., Hugo Grotius der Moslimen, Saeculum V, 1954, 221-241.

422 H. Kruse, Al Shaibani on International Instruments in: Pakistan Hist. Soc. Jour, 1,2, 1953. 90-100.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht, 239-241.

O. Spies, Un grand juriste musulman M. b. al-Ḥ. aš-Š. in: Rapports Gén. au Congr. intern. de droit comparé, Bruxelles 1960, 125-129.

G. Wiedensohler, Die Lehre von den Mängeln beim Kauf nach Islamischem Recht, Diss. Bonn, 1960.

كتب عن الشيبانى:

١- «كتاب الرد على محمد بن الحسن» فى «كتاب الأم» لمحمد بن إدريس الشافعى، القاهرة ١٣٢٥، ٢٧٧/٧ ـ ٣٠٣.

٢- «مناقب محمد بن الحسن الشيبانى» للذهبى (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢) بتحقيق محمد زاهد الكوثرى وأبى الوفاء الأفغانى القاهرة ١٣٦٦ هـ

٣- «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى» (انظر: أبا حنيفة) للزيلعى محمد بن أبى البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/١٥٩٩م).

٤- «بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام الشيبانى» لمحمد زاهد الكوثرى. القاهرة.

ب ـ آثـــــــاره :

أولا: «المبسوط» أو «كتاب الأصل فى الفروع»، ويوجد مخطوطا فى:

أيا صوفية ١٠٢٦ (٤١٠ ورقة، ١١٤٠ هـ)، نور عثمانية ١٣٧٧ (٤٣٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، السليمانية ٥٨٦ (٢٣٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، سليم أغا ٢٨٥ (١، ٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٨٦ (٢، ٢٧٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد مُلاَّ ١٠٣٨ ـ ١٠٤١ (أربعة أجزاء، ٦٣٩ هـ).

كوبريلى ٥٣٧ (١، ٢٢٥ ورقة، ٧٢٨ هـ)، ملا جلبى ٣٩ (٢٥٤ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جار الله ٥٧٥ (١، ٢٠٥ ورقة)، ٥٧٦ (٢، ٩٥٠ هـ)، ٥٧٧ ـ ٥٧٩ (الأجزاء ٢ ـ ٤)، ٥٨٠ (٩٨ ورقة)، ٥٨١ (٢، ٢٢٨ ورقة)، عاطف ٧٤٢ (١، ٢٥٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٣ (الأجزاء، ٢، ٣، ٤٣٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٤ (الأجزاء، ٤، ٥، ٤١٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٥ (الجزء ٦، ٢٤١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، يني ٩٨ (٦٢٥ ورقة، ٩٧١ هـ)، بشير أغا ٢٠٦ (٣٧٩ ورقة، ١١١٨ هـ)، راغب ٤٥٠ (٣٠١ ورقة، ١١٣٨ هـ)، عاشر أفندى ٨٧ ـ ٩١ (الأجزاء ١ ـ ٥، ١٢٠٩ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٦٩٧ (الأجزاء ١، ٢، ٣١١ ورقة، ٣٧٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٨ (٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٩٩ (٦٤٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر:

فهرس ٣٧٥/٢)، قرة مصطفى ٢٤٥ (٢٣٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢٥٢ ـ ٢٥٤ (الأجزاء ١ ـ ٣)، ٣١١ (٢٧٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٦٦٤ (جزء ضخم جدا) ٦٦٥ ـ ٦٦٩ (خمسة أجزاء، ٧٥٣ هـ)، القاهرة تان ٤٠٢/١، فقه حنفى ٣٣ (جزءان، ٢٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٤ (١٣٤ ورقة ٦٦٦ هـ)، ١٤١ (١٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٨٢ (٢٣٩ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٥/١)، ٤٩٦ (فى جزأين فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٢٣ (جزءان، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١٠٢/٢، فقه حنفى ٢٠٢ (٢١٣ ورقة)، ٢٠٦٦ (١٥ قسما)، انظر: شاخت رقم ٣/٣ ورقم ٣، (قوله ٣٠٦/١)، طرخان ٩٨ ـ ٩٩، كوبريلى ٧٢٨، حميدية ٥٤٦، (٦٨٦ ورقة)، قسطمونى ٢٨٣٢ (٣٥٠ ورقة، ١١١٩ هـ)، تسسترييتى ٥٣٠٦ (١٣٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ونشر شفيق شحاتة الجزء الأول بالقاهرة ١٩٥٤م (انظر: MIDEO, II, 278)، ونشر أبو الوفاء الأفغانى الجزء الأول فى حيدر اباد.

واختصره عبدالرحيم بن أبى عصام البَلخِـى (على المخطوطة: البهدى)، جار الله ٨٧٣ (١١٩ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، انظر شاخت ٣/١ ج[٧١].

انظر أيضا: A. d'Emilia, IL - Hiyār aś - Šārt nel Aṣl. di Šaibānī, Scritti in onore di G. Furlan, RSO 32/1957/633 - 640.

ثانيا : «الزيادات» :

مخطوطاته: لاله لى ٩٤٦ (٥٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، جار الله ٦٧٩/١ (الأوراق ١ ـ ١١٦، ٦٩٥ هـ)، أيا صوفية ١٣٨٥/٥ (من ٣٣٧ أ ـ ٤٢٧ ب، ١١٢٩ هـ)، فاتح ١٥٥٥/٢ (من ١٤٢ ب ـ ٢٣٨ أ، ٦٨١ هـ)، القاهرة تان ٤٣٦/١، فقه حنفى ١٢٤٢ (٧١ ورقة، مخطوطة حديثة)، انظر شاخت: ١ رقم ٨)، ينى ٣٩٥ /١ (الأوراق ١ ـ ١٠١، فى القرن التاسع الهجرى)، عابدين بدمشق (٦٠٧ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٢١٢/٥). ورتبها أبو المحامد محمود / بن أحمد الحَصِيرِى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، ولى الدين ١٣٥٠/٣ (من ١٢٤ ب ـ ٣٠٨ ب، ٦١٦ هـ، وعليها ملاحظات بخط الحَصِيرِى). 423

ورتبها صدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٦/١)، ترتيبا يعتمد إلى حدٍّ ما على شرح حسن بن منصور قاضيخان، جار الله ٦٧٩/١ (١١٦ ورقة،

(٧١) ذكر بروكلمان فى الملحق شرحين لكتاب «الأصل» للشيبانى، والحقيقة أنهما لكتاب «الكافى» للمروزى (أتى تحت رقم ٢١). يبدو أن الشرح الموجود بالمكتب الهندى ١٤٢٢ ليس لكتاب «الأصل». كما يحذف أيضا المختصر الذى ذكر عند بروكلمان.

٦٩٥ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ١٤٢ أ ـ ٢٣٨ أ، ٦٨١ هـ)، ٢/١٥٥٦ (من ١٠٥ أ ـ ١٦٦ أ، ٧٠٠ هـ)، ١٦٦٦ (١١٨ ورقة، ٦٩٥ هـ)، جورليلى ٢٣٨ (٧١٩ هـ)، بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٤٩٥)، وعلق عليه محمد بن محمود بن محمد السديدى الزوزنى (المتوفى سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨م انظر بروكلمان ١٩٨/٢) بعنوان «ملاك الإفادات فى شرح الزيادات»، جور لولو ٢/٢٣٨ (٧١٩ هـ).

الشـــروح :

١- لأحمد بن محمد بن عمر العَنَّابِى (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، مُلاَّجلبى ٤٧ (٢٧٣ ورقة، ٦٥١ هـ)، ٤٨ (٢٦٤ ورقة، ٦٥١ هـ)، فاتح ١٧٠٩ (١٨٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ١٧١٠ (٢٠٧ ورقة)، بايزيد ٢٤٣٦ (١٧٠ ورقة، ٧١١ هـ)، جور لولو ١/١٨٥ (الأوراق ١ ـ ١٦٦، ٧٦١ هـ)، قرة مصطفى ١/١٨٩[٧٢] (الأوراق ١ ـ ١٦٦، فى القرن التاسع الهجرى)، ولى الدين ١/١٣٥٠ (من ١ ـ ١١٤ ب، ٦١٥ هـ)، شهيد على ٨٠٨ (٣١٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حراچِى زاده فى بورسة، فقه ٢١٣ (٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٢٤٧ (انظر: شاخت ٨/١ أ، ٥/٢ أ)، أسعد أفندى ١٠٦٦ (٢٧٨ ورقة)، فيض الله ٧٦٣ (١٢٦ ورقة)، جورم ٢/١٤٥١ (١٤٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، تشستربيتى ٣٠١٨ (الأوراق ١ ـ ١٨٨، ٥٩٠ هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ١١ (٢٦٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١).

٢- لفخر الدين الحسن بن منصور بن محمود الأُزْجَنْدِى قاضيخان (المتوفى سنة ٥٩٢ هـ ١١٩٦م انظر بروكلمان ٣٧٦/١)، برلين الشرقية ١١٩١ (٢٣٩ ورقة ٧١٣ هـ)، فاتح ١٧٠٦ (٣٣١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٧٠٧ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٧٠٨ (٤٥٧ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قره مصطفى ١٨٨ (١٩٧ ورقة، ٧٦٥ هـ)، رئيس الكتاب ٣٨١ (٢٩٢ ورقة، ٩٥٦ هـ)، عاشر أفندى ١١٤ (٣٣٣ ورقة، ٨٣٩ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٠ (٣١٤ ورقة، ١٠١٠ هـ)، مُلاَّچلبى ٥٢ (٢٦٥ ورقة، ٩٧٢ هـ)، عاطف ٨٦٥ (٢٩٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٥١٨ (٢٤٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٩٧٤ (١، ٢٠٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، انظر: شاخت ٨/١ ب، ٥/٢ ب، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٣٨٠ (منه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٥٤/٢)، بنگيپور جـ ٩٥/١/١٩ رقم ١٥٩٤ (٢، ٢٢٣ ورقة، ٦٤٠ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٣٠ ب (٦٥٤ هـ)، مراد مُلاَّ ١٠٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ)، تشستربيتى ٣١٦٦ (٢٣٢ ورقة، ٢١٢، ٦٦٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٤٠٥٠ (انظر: طلس ٦٧)، طلعت، مجموع ٤٢٢ (قطعة).

---

(٧٢) يصحح الرقم عند بروكلمان.

واختصر هذا الشرح صدر الدين سليمان ، برلين ٤٤٤١ (قطعة، الأوراق ٥٧ ـ ٧٢، حوالى ٨٠٠ هـ).

٣- لمؤلف مجهول، المكتب الهندى، دلهى، مخطوطات عربية ٥٥٧، مُلاّ جلبى ٤٩ (١، ٣٠٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مراد مُلاّ ١٠٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

ثالثا : «زيـــادات الزبـــادات» :

جورلولو ٢/١٨٥ (١٤ ورقة، ٧٦١ هـ)، قره مصطفى ٢/١٨٩، تنسبريتى ٢/٣٠١٨ (الأوراق ١٨٩ ـ ٢٠٨، ٥٩٠ هـ).

وعليها شرحان :

١- «النُكَت» لمحمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ١/٣٧٣) ، عاشر أفندى ٢/١١٤ (من ٣٣٤ أ ـ ٣٥٣ أ، ٨٣٩ هـ)، جار الله ٢/٦٧٩ (من ١١٧ أ ـ ١٣٧ ب، ٦٩٥ هـ)، أيا صوفية ٦/١٣٨٥ (من ٤٠٤ أ ـ ٤٢٧ ب، ١١٣٤ هـ)، ولى الدين ٢/١٣٥٠ (من ١١٣ أ ـ ١٢٤ ب، ٦١٤ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ٢٣٩ ب ـ ٢٥٩ أ، ٦٨١ هـ. انظر: شاخت ٩/١ أ (بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٤٦٣ مختصر)، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدر اباد ١٣٧٨ هـ. انظر: Schacht , in : Oriens 13 - 14 (1961) 486.

٢- لأحمد بن محمد العَتّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ١/٣٧٥)، قره مصطفى ١٨٩ ونشره أبو الوفاء الأفغانى، حيدر اباد ١٣٧٨ هـ. انظر: شاخت فى مجلة Oriens١٣ ـ ١٤/١٩٦١/٤٨٦.

رابعا : «الجامع الكبير»

هذا الكتاب الفقهى فى الفروع، ينى ٣٩٢ (٣٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، أيا صوفية ٣/١٣٨٥ (من ١٥٤ أ ـ ٢٥٨ أ، ١١٢٧ هـ)، ولى الدين ١٠٧١ (١٧١ ورقة، ٩٥٨ هـ)، القاهرة ثان ٤١٤/١، فقه حنفى ٧٤٠ (٢٩٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، انظر: / شاخت ١ رقم ٥[٧٣]، 424
الظاهرية، فقه حنفى ١١٢ (٢١٦ ورقة، ٧٦٦ هـ. انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢)، فاتح ١٥٤٣ (٢٦١ ورقة، ٧٢٧ هـ).

وطبع بالقاهرة ١٣٥٦ هـ ، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدر اباد ١٣٥٦ هـ، ورتّبه أحمد بن محمد البخارى العَتّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م)، فاتح ١٥٥١ (١١٣ ورقة، ٧١٧ هـ).

---

(٧٣) المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بمكتبة فاتح ١٥٥١ ليس هذا موضعها.

«ترتيب الجامع الكبير.... ووجيزه» لصدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، فاتح ١/١٥٥٦ (من ١ ـ ١٠٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

الشـــــروح :

١ـ لأحمد بن على الجَصَّاص الرَّازِى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ الآتى)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ٧٤٥ (جـ ١، ٢، ٣٥٧ ورقة، ١٢١ ورقة، ٥٥٩ هـ)، ٧٤٦ (جـ ٢، ٣٩١ ورقة، ٥٦٠ هـ، انظر: شاخت ٢ رقم ٤ أ، فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١).

٢ـ (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن منصور الأُسْبِيجَابى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٢)، مراد مُلاَّ ٨٥٨ (٣٠١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، ناقص من آخره، انظر: شاخت ٥/١ ب).

٣ـ لأحمد بن محمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م)، القاهرة ثان ٤٤٠/١، فقه حنفى ١٠٧ (٧٣٦ هـ)، نقلا عن شاخت ٣/٢ ب توجد نسخ أخرى بدار الكتب بالقاهرة فقه حنفى ٤٩٢ (جـ ٨، ٢٩٥ ورقة)، ٤٩٣ (جـ ١٢، ٣٣٥ ورقة)، ٤٩٤ (٢١٨ ورقة)، ٧٨٨ (١٧١ ورقة)، ٧٨٩ (جـ ٩)، حراچلى زاده فى بورسه، فقه ٢٠٥ (جـ ٣، ٧٧٤ هـ).[٧٤]

٤ـ لعمر بن عبدالعزيز بن مَازَه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، ولى الدين ١١٥٧ (٢٩٧ ورقة، ٦٧٩ هـ)[٧٥]، فيض الله ٧٤٧ (١٦٤ ورقة، ٦٦٠ هـ).

٥ـ لمحمد بن الحسين أبى بكر البخارى جواهر زاده (المتوفى ٤٨٣ هـ ١٠٩٠م انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٦/١، ٤٩/٢) فاتح ١٨٦٧ (جـ ٢، ٣٦٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦ـ (يطابق رقم ٥ فى ملحق ١ عند بروكلمان) «نُكَت الجامع الكبير» أو «إشارات الجامع الكبير» لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكِرْمَانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، فاتح ١٥٥٤ (٣٣٤ ورقة، ٦٤٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١)، مُلاَّ چلبى ٤١ (٢٧٩ ورقة، ٦١٣ هـ) حسين چلبى فى بورسه ١/٢٨٩ (١ أ ـ ٢٠٠ ب، ٥٣٦ هـ)، انظر: شاخت ٥/١ ج، الزيتونة بتونس ٤٩/٤ ـ ٥٠ رقم ١٨٥٢ (٢١٧ ورقة، ٦٢٥ هـ)، لاله لى ٨٠٤ (٢٣٧ ورقة، ٩١٠ هـ)، نجده ٤٧٢ (١٩٤ ورقة، ٦٧٧ هـ).

---

(٧٤) تحذف المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بالزيتونة بتونس ١٤٦/٤ رقم ٢١٢١

(٧٥) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ، فقه حنفى ١٧ التى ذكرها بروكلمان

٧ ـ (= رقم ٢ عند بروكلمان، الملحق ٢٨٩/١، حيث ذكر خطأ أن الشارح هو نصر بن محمد السمرقندى)، لعلاء الدين محمد بن عبدالحميد السمرقندى العالمى (المتوفى ٥٥٢ هـ/١١٥٧م انظر بروكلمان ٦٤١/١)، مراد ملا ٨٥٤ (٤١٥ ورقة، ٧٦٣ هـ)، ولى الدين ١١٥٩ (٢٩٠ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، إسمهان ١٣٩، فيض الله ٧٤٥ (جـ ١، ٢٠٦ ورقة، ٦٥٥ هـ)، ٧٤٩ (٣١٤ ورقة)[٧٦]، السليمانية ٤٦٢ (١، ٢٥١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخت ٥/١ أ، ٥ ى، ٥/٣ أ (حيث ذكر ـ بدون سبب ـ أن مؤلف هذا الشرح هو أبو الليث السمرقندى. ولقد ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥٦٨، ٥٦٩ أن كلا السمرقنديين شارح لكتاب الجامع الكبير، ومع ذلك فإن ما ذكره من معلومات تثبت نسبة هذا الشرح إلى علاء الدين السمرقندى حيث ذكر ما ابتدأ به هذا الشرح، وهذه البداية تتفق مع بدايات المؤلفات التى وصلت إلينا، كما تتفق أيضا مع ما نسب إلى علاء الدين هذا. وعلى العكس من ذلك فإنه لا يمكن إثبات أن أبا الليث السمرقندى كان شارحا لكتاب الجامع الكبير).

٨ ـ (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) لمحمد بن أحمد بن مَازَه (المتوفى حوالى ٥٧٠ هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، قره چلبى ١١٧ (١٧٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر: شاخت ٥/١ هـ.

٩ ـ (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن محمد العَتَّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١) /، قره مصطفى ١٨٦ (٦٣٩ هـ)، داماد إبراهيم ٥٣٨ (٢٢٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر شاخت ٥/١. 425

١٠ ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) لعبد المطلب بن الفضل بن عبدالمطلب الحلبى (المتوفى ٦١٦ هـ/١٢١٩م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٧٥/٦)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧٢ مخطوطات شرقية ٣٠٩٥ (الأوراق ١ ـ ١٢٨، فى القرن الثامن الهجرى)، قره مصطفى ١٨٧، (جـ ٢، ٢٦٤ ورقة، ٦١٢ هـ، عليه تعليقات بخط المؤلف)، جار الله ٦٧٣ (٣٧٢ ورقة، ٩٦٢ هـ)، ٦٧٤ (٣٠٥ ورقة، ٩٨٥ هـ)، القاهرة تان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١٠٢ (جـ ٢، ٤٣٠ ورقة)، انظر: شاخت ٥/١/ ل، ٤/٢ هـ.

١١ ـ «أصول الجامع الكبير» لعيسى بن أبى بكر بن أيوب الملك المعظم (المتوفى ٦٢٤ هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، بسير أغا ٢٠٨ (٢٠٥ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٢ ـ (يطابق رقم ٩ أ فى ملحق بروكلمان) «التحرير» لمحمود بن أحمد الحَصِيرِى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، جاريت ١٦٨٥ (جـ ٢، ٢٣٦ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٣٤٩ ب (فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة تان ٤٠٧/١، فقه حنفى ٩٧ (أجزاء ١، ٣، ٤، ٥، ٦،

(٧٦) تصحح عند بروكلمان.

٧١٩ هـ)، ٩٨ (أربعة أجزاء، حوالى ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (الأجزاء ٢ ـ ٧، ٢٣١ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٢٣١ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٢٣٦ ورقة، ٢٣٦ ورقة بخط المؤلف، ٦١٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٦/١)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (٢٢٦ ورقة، ٦١٦ هـ) ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، رامبور ١، فقه ١٧٤، ٧٦ ـ ٧٩ (أربعة أجزاء)[٧٧]، جار الله ٦٧٠ (جـ ٥، ٦٢٦ هـ)، ٦٧١ (جـ ٤ ٢١٠ ورقة)، أيوب ٩١ (قبل ٦٢٢ هـ)، مُلاَّ چلبى ٤٢ ـ ٤٣ (جـ ١، ٢، ١٨٣ ورقة، ٢٠٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٠ ـ ١٥٨١ (جـ ١، ٢، ٤٢٧ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ٩٧٠ هـ)، راغب ٥١٤ (جـ ١، ١٨٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥١٥ (جـ ٢، ٤١٥ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٥١٦، (جـ ٣، ٤٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٥١٧ (٢٦٣ ورقة)، حميدية ٢٢٢ (٥٩٣ ورقة، ٩٦٧ هـ)، الجامع الكبير فى بورسه، فقه ٤ (مخطوطة قديمة نسبيا)، انظر: شاخت ٥/١ ن، ٥/٣ ف، آصفية فقه ١٣٢ ـ ١٣٣ (٥٠٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، ١١٣٩ هـ)، فيض الله ٩٤٨، ٧٥١ (٥٩٨ ورقة)، عاطف ٨٥٩ (جـ ١، ٦٥١ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٨٦٠ (جـ ٢، ٦٥٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حاجى خليل ٩١ (جزءان، حوالى ٣٠٠ ورقة، ٦٢٢ هـ عليها سماع من المؤلف)، تشستربيتى ٣٦٣٢ (جـ ٥، ٢٣٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٦٣٤ (٢٩٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٨٢٥، (٢٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، طلعت، فقه ٧١٢ (٦٦٣ هـ)، الأزهر ١١٥/٢، فقه حنفى ٢٨٠٢ (ستة أجزاء، ١٣١٧ هـ)، جـ ٣١/٧ ـ ٣٢ رقم ٦٢٨٩١ (جـ ٣، ١٤٨ ورقة).

١٣ـ (يطابق رقم ٩ ب فى ملحق بروكلمان) «الوجيز» للمؤلف . قره چلبى ١١٦ (٢٣٨ ورقة، ٦٦٥ هـ)، فيض الله ٩٤٨ (١٩٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، فاتح ١٦٩٦ (١٥٣ ورقة)، ١٦٩٦ (١٥٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، ولى الدين ١٢٢٥ (٢٣٧ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٣/١٣٥٠ (من ١٢٥ ب ـ ٣٠٨ أ، ٦١٦ هـ)، جار الله ٧١٦ (١٨٩ ورقة، ١٠١١ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٧٢ (٢٣٩ ورقة، ١٠٧٦ هـ) انظر: شاخت ٥/١م، ٥/٣ ل، بنگيبور ٩١/١/١٩ رقم ١٥٩٢ (٣٨٧ ورقة، ١١٣٨ هـ).

١٤ـ (يطابق رقم ١٠ فى ملحق بروكلمان) «التيسير» لأبى الحسن على بن خليل بن على بن الحسين الدِّمَشقى (المتوفى ٦٥١ هـ/١٢٥٣م انظر الجواهر للقرشى ٣٦٢/١)، أيوب، حاجى بشير ٩٠، ٩٢ (جزءان، ٢٥٠ ورقة ٢٢٠ ورقة، ٧٣١ هـ، ٧٢٠ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١١٢ (٢٧٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخت ٥/١ و، محمودية بالمدينة ٧١٩[٧٨]، انظر: شبيس

Spies, in ZDMG 90/115

---

(٧٧) يصحح الرقم عند بروكلمان فى الملحق.

(٧٨) نسب بروكلمان هذا الشرح إلى محمد بن عباد الخِلاطى والصحيح ماذكرنا.

١٥ـ «النور اللامع فى أصول الجامع» لمحمود بن حمزة الحسينى (المتوفى ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م) القاهرة، ملحق ١٨٣/٣ ـ ١٨٤ رقم ١٩٩٥٠ ب (الأوراق من ١ ـ ١٤، ١٣٠٢ هـ)[٧٩]

نظم كتاب الجامع الكبير:

١ـ نظمه شعرا أحمد بن أبى المؤيد المحمودى النَّسَفِى (ألّفه سنة ٥١٥ هـ/١١٢١م) يوجد مع الشرح، باريس ٨٢٠ (٢٨٠ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: فايدا ٣٥١) / ، برلين الشرقية ١٣٤٣ (٣٧٩ ورقة، 426
٦٣٢ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٣٢ (١٨٢ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٣٣ (٢٠٨ ورقة، ٧٢٦ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٥/١، قارن كتالوج ٣٨٦/٢، حيث ذكر أن الشارح هو أوحد الدين الكِرْمَانى)، فيض الله ٧٥٠ (٢٢١ ورقة، ٧٠٩ هـ)، فاتح ١٦٨٨ (١٤٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفى ٥٤٨، ٥٥٩ (١٥٨ ورقة، ٦٤٦ هـ)، تيمور، فقه ٦٢٠ (١٦٥ ورقة، ١٣٠٥ هـ)، انظر: شاخت ٥/١ د، ٤/٢ ب، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١٠٤)، كوبريلى ٦٥٦ (١٧٢ ورقة، ٩٦٧ هـ)، لاله لى ٢/١١٨٩ (٧٢٠ هـ)، سوهاج، فقه ٣٣ (١٩٣ ورقة، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٧٥/١).

وهناك شرح آخر منظوم بعنوان «تفهيم التحرير فى شرح الجامع الكبير» لمحمود بن عُبَيْدالله بن سعيد الحَارِثى (المتوفى ٦٠٦ هـ/١٢٠٩م. انظر: الجواهر للقرشى ١٥٩/٢) القاهرة ثان ٤١١/١، فقه حنفى ٩٥ (١٨١ ورقة، ١٨٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، انظر: شاخت ٤/٢، رئيس الكتاب ٣٠٦ (٣١٩ ورقة، ٦٧٩ هـ) ويوجد مختصر له بسراى، أحمد الثالث ٧٣٥ (٢٢٩ ورقة، ١١٠٠ هـ).

٢ـ «الفرائد شرح نظم تلخيص الجامع الكبير» لبدر الدين محمود بن عمر التُّفَادى (ألّفه ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م)، سراى، أحمد الثالث ١٢٢٠ (٢٨٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

مختصرات الجامع الكبير :

١ـ مختصر لأبى نصر أحمد بن محمد العَتَّابى البخارى (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، الفاتح ١/٢١٣٢ (من ١ ـ ١٢٢ ب، ٧١٢ هـ).

٢ـ مختصر لمحمد بن عَبَّاد بن مَلَكْدَاد الخِلاَطى (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١) برلين ٤٥٠٨ (٩٧ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، شهيد على ١/٦٠٧ (من ١ ـ ١٢١ أ، ٧٨٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٣٠ (٢٩٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٣١ (٢٤٠ ورقة، ٨٦٥ هـ انظر: فهرس

(٧٩) يحذف الشرح رقم ٦ الذى ذكره بروكلمان .

٣٨٢/٢)، فيض الله ٦٩٦ (٢٥٣ ورقة ٨٦٤ هـ)، بايزيد ٢٣١٠ (١٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٢٧ (١٨٠ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، جار الله ٦٠٣ (٢٣٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين چلبى فى بورسه، فقه ٢ (٦٥٢ هـ)، حراچّى زاده فى بورسه، فقه ١٠، القاهرة ثان ٤١١/١، فقه حنفى ٢٧م (١٣٠ ورقة)، انظر: شاخت ٥/١، ٤/٢ ج، (قوله ٣١٤/١)، شهيد على ١٠١٤، فاتح ١٥٥٢ (١٩٩ ورقة، ٨٢١ هـ)، أسعد أفندى ٥٨٤ (١٤٧ ورقة، ٨٦٨ هـ)، أيا صوفية ١٠٧٣ (١٠٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٩ (٣٦١ ورقة، ٧٧١ هـ)، حفيد أفندى ٥٧ (١٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، لاله لى ٨٤١ (١٧٦ ورقة)، يني ٣٧٨ (١٧٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، خسرو باشا ٧٧ (١٤٨ ورقة، ١١٧٦ هـ)، حسن حسنى باستنبول ٥١٣ (١٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، عاطف ٧٦١ (١١٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، محمود باشا ١٧٥ (١٨٢ ورقة، ٧٨٤ هـ)، وهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة، ٦٨٠ هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١٢٢٠٣، ليدن ٦٥٥ (١٥٠ ورقة، ٨٨٢ هـ، انظر: فورهوف ٢ ٩)، بيل ٣٧٠ (١٦٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: نموى ٩٢٣)، الأزهر، ١٢٤/٢، فقه حنفى ٢٤٣٤ (٣٤١ ورقة، ٨٦١ هـ).

شروح لمختصرات الجامع الكبير:

١- شرح لتاج الدين أحمد بن إبراهيم بن برهان الحلبى (المتوفى ٧٣٨ هـ/١٣٧٨م)[٨٠] الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٨ (جـ ١، ٢، ٢٦٣ ورقة).

٢- «تحفة الحريص فى شرح التلخيص» لعلى بن بَلْبَان بن عبدالله النُّمَيرى الفارسى (المتوفى ٧٣٩ هـ/١٣٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٨٠/٢)، فيض الله ٧٣٧ - ٧٣٩ (ثلاثة أجزاء ٢٣٧ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٨٨٣ هـ)، ٧٤٠ - ٧٤١ (جزءان، ٢٩٢ ورقة، ٣٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٢ (٥٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، يني ٤٢٦ - ٤٢٧ (جـ ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٨٥٧ هـ)، شهيد على ٧٩٧، (جـ ١، ١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٧٩٨ (جـ ٢، ١٢١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ولى الدين ١١٥٨ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة ثان ٤٠٨/١، فقه حنفى ٢٠م (سبعة أجزاء بخط المؤلف، الجزء الخامس غير موجود)، ١٠٣ (١٦١ ورقة)، ١٢٣ (٣٢٢ ورقة)، ١٢٠٧ (خمسة أجزاء)، انظر: شاخت ٥/١، ٤/٢ هـ، ٥/٣ هـ بلدية الإسكندرية ١٢٨٦ (جـ ٢)، تونس ٧٦/٤ رقم ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (جـ ١، ٢، ٥٤٢ ورقة، ٥٥٣ ورقة)، أسعد أفندى ٧٨٧ (الجزء الأخير)، داماد إبراهيم ٥٣٤ - ٥٣٥ (جـ ١، ٢، ٣٥٩ ورقة، ٣٦٧ ورقة، ٨٦١ هـ)، جار الله ٦٥٣ (جـ ٥، ١٤٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٠٦٥ (جـ ٢، ٣٩٣ ورقة ٧٨٦ هـ.

---

(٨٠) انظر: هدية العارفين ١٠٩/١.

انظر: فهرس ٣٨٢/٢)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٧٥٩ (٤٨٦ ورقة، ٨٨١ هـ)، تشستربيتى ٣٨٦٠ (جـ ٢، ٢٠٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، جامع الشيخ / بالإسكندرية ١١٥ (ج ٤، ٢٨٧، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦ (كامل، ٦٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٧/١). 427

واختصر هذا الشرح عمر بن إسحاق الشُنْبُلى (المتوفى سنة ٧٧٣ هـ/١٣٧١م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، برلين ٤٥٠٩ (١٨٧ ورقة، بخط المؤلف، حوالى ٧٦٠ هـ).

٣- «التنوير» لمسعود بن محمد بن محمد بن سهل الغُجْدُوَانِى (المتوفى حوالى ٧٧٢ هـ/١٣٧٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٠/٢)، ينى ٤٢٨ (من ١ ـ ١٠ ورقة)، القاهرة ثان ٤٤١/١ فقه حنفى ٩٦ (مخطوطة شاملة، ٢٤٥ ورقة)، السليمانية ٤٥٩[٨١] (جـ ١، ٤٥٠ ورقة)، فيض الله ٧٤٦ (جـ ٢، ٣٤٠ ورقة، ٧٧٩ هـ)، ٧٥٧ ـ ٧٥٨ (جـ ١، ٢، ٣٤٠ ورقة، ٤٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مُلاَّ چلبى ٤٤ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٤٥ ـ ٤٦ (جـ ١، ٢، ٢١٧ ورقة، ٢٧١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، سراى أحمد الثالث ٧٣٤ (جـ ١، ٣٧٨ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٧٣٦ (جـ ١، ٢، ٣١٤ ورقة، ٣٥٤ ورقة، ٨٢٩ هـ)، ١٠١٥ (جـ ١، ١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، شهيد على ٧٩٩ ـ ٨٠٠ (٣٦٧ ورقة، ٣٤٧ ورقة، ٨٦٧ هـ)، ٨٠١ (٤٤٩ ورقة، ٨٨٠ هـ)، انظر شاخت ٥/١ س ٥/٣ ك، لاله لى ٩٦٣ (٤٠ ورقة فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٢/١)، ٩٦٧ (جـ ٢، ٣٦٨ ورقة، ٨١٥ هـ)، ولى الدين ١١٥٢ (جـ ٢، ٨٥٤ هـ)، طرخان ٢٩/٢ (٢٨٤ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ييل ل ـ ٥٧٤ (٣٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، يحتمل أن يكون بخط المؤلف، انظر: ينموى ٩٠١)، تيمور فقه ٦٦٦ (٣٨٠ ورقة ٨٩٩ هـ، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ١٨٨/١).

٤- شرح لمحمد بن محمود أكمل الدين البابرتى (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢) القاهرة ثان ٤٣٩/١ فقه حنفى ٧٦٩ (١٤٦ ورقة)، جار الله ٦٥٥ (جـ ١، ٢٥٧ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: شاخت ٤/٢، ٥/٣، الزيتونة بتونس ١٤٤/٤ رقم ٢١١٧ (جـ ١، ٢٨٩ ورقة).

٥- شرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى (المتوفى ٧٩٢ هـ/١٣٩٠م انظر بروكلمان ٢١٥/٢) ينى ٤٢٨/٤٢٨ (جـ ١، ٣٥٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ٨٤٨ (١٦٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رشيد أفندى ٢٠٣ (٩٠ ورقة)، لاله لى ١/٩٦٣ (من ١ ـ ٣٩ ب، ناقص، فى القرن العاشر الهجرى).

---

(٨١) يصحح الرقم عند بروكلمان.

٦- شرح لمحمد بن حمزة الفَنَارِى (المتوفى ٨٣٤ هـ/١٤٣٠م انظر بروكلمان ٢/٢٣٣)، جار الله ٦٥٦ (٦٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) انظر: شاخت ١/٥، لاله لى ٢/٩٦٣ (٨٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف، انظر فهرس معهد المخطوطات ١/٢٦٢) ينى ٢/٤٢٨ (٧٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٧- «التمحيص» لشمس الدين الهروى (فى القرن التاسع الهجرى)، جار الله ١/٦٧٥ (الأوراق ١ - ٢٦٢، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف)، انظر: شاخت ١/٥.

٨- شرح لمجهول ، لاندبرج برلين ٦٥٥ (جـ ٣)[٨٢].

٩- ويوجد شرح مترجم إلى اللغة التركية لمحمد الموقوفاتى، شهيد على ٧١٩ (١١٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٠- «ملتقطات من الجامع الصغير والكبير»، وهو مختارات لأبى الوفاء الطيبى الحلبى (ألّفه سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لى ٦٧٠ (٥٧٦ ورقة، ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

ومنه: «الوجيز» تهذيب جديد مختصر[٨٣] للجامع الكبير لأبى الربيع سليمان بن وهب (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ١/٣٨٢)، فاتح ١٥٥١ (١١٣ ورقة، ٧١٧ هـ)، ١٥٥٣ (٢١٧ ورقة، ٧٠٤ هـ)، ١/١٥٥٥ (من ١ - ١٤٢ أ، ٦٨١ هـ) ١/١٥٥٦ (من ١ - ١٠٤ أ، ٧٠٠ هـ)، عاطف ٧٦٨ (٢٩٠ ورقة ٧٥٦ هـ)، فيض الله ٩٤٧، (١٢٣ ورقة، ٩٦٥ هـ)، حراچى زاده فى بورسه، فقه ٢٠٣، ٢٠٤ (٢٩٩ ورقة)، انظر: شاخت ١/٥، أسعد أفندى ١٠٤١ (١٨٧ ورقة، ١١٧٧ هـ)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٨٥ (١٩١ ورقة، ٧٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٦).

وعليه: شرح لعثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني (المتوفى ٧٣١ هـ/١٣٣١م[٨٤] مراد ملا ٨٥٥ - ٨٥٧ (أجزاء ١ - ٣، ٣٧٧ ورقة، ٣٧٠، ٢٦٠ ورقة، ٧٥٥ هـ)، جار الله ٦٦٩[٨٥]، (١٧٠ ورقة، ٧٥٥ هـ)، القاهرة ثان ١/٤٤١، فقه حنفى ١٠١ (جـ ١)، ١٠٤ (جـ ٣، ٢٣٧ ورقة) ٢١٤ (جـ ١، ٢٤٠ ورقة)، ٣٥١ (جـ ٢، ٣٣٢ ورقة)، ٤٩٥ (جـ ٢، جزء ضخم ٨١٢ هـ)، انظر شاخت: ١/٥، ٢/٤[٨٦].

---

(٨٢) ذكر بروكلمان أن مؤلف هذا الشرح هو نفسه الخلاطى صاحب المختصر ، وهذا غير صحيح .

(٨٣) ليس شرحا لمختصر الخلاطى كما ذكر ذلك بروكلمان، الملحق ١/٢٩٠.

(٨٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢/٤٣٥، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٠

(٨٥) ذكر بروكلمان أن الرقم ٦٦٩١ والصحيح ماذكرنا.

(٨٦) تحذف مخطوطة ملاجلبى ٤٩ التى ذكرها بروكلمان.

428 ولكتاب «الوجيز» مختصر / يسمى «المنتخب السليمانى» لأبى العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالغنى السَّرُوجى (المتوفى ٧١٠ هـ/١٣١٠م، انظر: بروكلمان الملحق ٢/٤٣٤، ومعجم المؤلفين لكحالة ١/١٤٠)، جار الله ٢/٩٠٣ (من ٩١ أ ـ ١٥١ ب).

خامسا : «الجامع الصغير»[٨٧]

بتنقيح أبى طاهر محمد بن محمد بن سفيان الدَّبَّاس البغدادى (المتوفى حوالى ٣٤٠ هـ/٩٥١م)[٨٨]، نور عثمانية ١٤٣٨ (٦٦ ورقة، ١١١٣ هـ) القاهرة ثان ١/٤١٣، فقه حنفى ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩[٨٩]، بايزيد ٢٢٧١ (من ١ ـ ٨١ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ١/٨٤٩ (من ١ ـ ١٠٣ أ، ٧٥٩ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٦٤ (٦٠٠ ورقة) أسعد أفندى ٦٢٣ (٥٧ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جار الله ١/٦٠٦ (٤٠ ورقة)، عاشر أفندى ٩٥ (١٠٧ ورقة، ٩٥٠ هـ)، أيا صوفيا ٣/١٣٨٥ (من ٢٥٩ ب ـ ٣٣٦ أ، ١١٢٩ هـ)، فيض الله ١/٦٩٨ (من ١ ـ ٦٠ ب، ٩٨٨ هـ).

وطبع على هامش «كتاب الخراج» ببولاق ١٣٠٢ هـ، ولكنو ١٢٩١ هـ، ١٢٩٤ هـ، ١٣٢٨ هـ.

شروح الجامع الصغير:

١ـ شرح لعلى بن محمد بن حسين البَزْدَوِى (المتوفى ٤٨٢ هـ/١٠٨٩م انظر بروكلمان ١/٣٧٣)، رامبور ١/٢٠٧، فقه ٢٦٢ (٢٠٢ ورقة)، سراى أحمد الثالث ٧٢٦ (٣٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس ٢/٣٨٤)، ٧٢٧ (٤١٢ ورقة، ٥٢١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٢)، عاطف ٤٥٥ (٣٨٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٥١ (٢٦٨ ورقة، ٧٥٧ هـ)، فيض الله ٧٥٣ (٢٩٤ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٦٠٥ (٣١١ ورقة، ٦٦٠ هـ)، ٦٦٢ (٣٤٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عابدين بدمشق (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/٢١٣).

٢ـ شرح لأبى بكر محمد بن أبى سهل السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م) وهبى ٥٦٥ (٢٧٧ ورقة، ٩٤٨ هـ).

٣ـ شرح لأبى الأزهر محمد بن أحمد بن الأسْبِيجابى الحُجَنْدى (المتوفى حوالى

---

(٨٧) انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦١ فى علاقة أبى يوسف بهذا الكتاب.

(٨٨) انظر: الجواهر للقرشى ٢/١١٦ ـ ١١٧، والوافى بالوفيات للصفدى ١/١٦٢.

(٨٩) جميع المخطوطات الأخرى التى ذكرها بروكلمان ليس هذا موضعها.

٥٠٠ هـ/١١٠٦م)[٩٠]، فاتح ١٦٩٥ (٢٠١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، فيض الله ٧٦٠ (٢٤٣ ورقة، ٥٤١ هـ، بخط المؤلف).

٤- شرح لأحمد بن أبى المؤيَّد المحمودى النسفى (ألَّفه حوالى ٥١٥ هـ/١١٢١م)[٩١] البنغال ٣٨٦ (١٦٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٥ - تهذيب للجامع الصغير مع شرح له، يحمل غالبا عنوان: «جامع الصدر الشهيد» لعمر بن عبدالعزيز بن مازه (المتوفى ٥٣٦ هـ / ١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، وهذا التهذيب يعتمد على عمل أبى طاهر محمد بن شعبان الدبَّاس (المذكور آنفا)، برلين ٤٤٣٧ (١٤٩ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، القاهرة ثان ٤١٣/١، فقه حنفى ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩، المكتب الهندى ٤٠٩٧ (٢٩٦ ورقة، كتالوج ١٥١٢/٢)، بنكيبور ٩٣/١/١٩ رقم ١٥٩٣ (١٥٤ ورقة، ٧٨٣ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣١٥ ب (٧٥٤ هـ)، جوتا ٩٩٨ (١٨٥ ورقة)، ميونيخ ٢٦١ (١٠٨ ورقة)، ٢٦٢ (١٩٩ ورقة، ٨٧٠ هـ)، ٢٦٣ (١٨٥ ورقة، ٧١٥ هـ)، جاريت ١٦٧٢ (٢٤١ ورقة، ٧٨١ هـ)، ١٦٧٣ (١٥٩ ورقة، ٨٠٨ هـ)، باريس ٨٢١ (١٩٤ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٨٢٢ (٢٠٨ ورقة، ١٦٤٠ هـ)، انظر: فايدا (٣٥١)، ليدن ١٧٧٤ (١٩٨ ورقة، ٨٨٤ هـ . انظر: فورهوف ٩٤)، ينى ٤٣٤ (٢٠٢ ورقة، ١٠٢١ هـ)، سليم أغا ٢٩٧ (١٤٩ ورقة، ٧٧٧ هـ)، الزيتونة بتونس ٨٤/٤، رقم ١٩٣٨ (١٢٠ ورقة)، رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٠ (٢١٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ١٤٩ (٢٦٢ ورقة، ١١٠١ هـ، انظر مجلة ٢٢٦/٦ZS)، آصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ١/ (١٠٦٢ هـ)، ١٠٨٨، فقه حنفى ١٥٣ (٨٠٢ هـ)، جار الله ٦٦٤ (٧٣٦ هـ)، ٦٦٥ (٦١٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٢٤ (٢٧٥ ورقة، ٧٤٧ هـ) انظر: فهرس ٣٨٣/٢)، سراى، ريفان ٥٩٦ (١٤٣ ورقة، ٧٦٢ هـ)، لاله لى ٨٥٠ (١٨٤ ورقة، ٦٨٧ هـ)، رشيد أفندى ١٨٤ (٧٨٩ هـ)، شهيد على ٧٩١ (١٤٠ ورقة ٦٢٩هـ)، فيض الله ٧٤٧ (١٦٣ ورقة، ٦٦٠هـ) حسن حسنى باستنبول ٣٤٢ (١٦٤ ورقة، ٧٣٣هـ)، ٣٤٢ (٢٢٦ ورقة، ٧٩٦هـ)، أيا صوفية ١٠٩٤ (٢٠٠ ورقة، ٨٥٥هـ)، ١٣٥٨ (١٧٣ ورقة، ٩٠٣هـ)، قره حلبى ١١١)١٩٦ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١١٤ (٣٦٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مراد مُلاَّ، ٨٤٠ (٢٨٩ ورقة، ٧٧١هـ)، محمود باشا ١٧٧ (١٩٣ ورقة، ٧٦٨هـ)، سيرز ٨٤٩ (١٠٩٩هـ)، عموجة حسين ١٩٦، مانيسا/ ٧٤١ (١٥٩ ورقة، ٧٢٤هـ)، قونية، يوسف أغا ٤٨٠٨ (٢٦٥ ورقة، ٥٧٤هـ)، بيل أ ـ ٢٥ (٢٠٦ ورقة، ١٦٦٩م انظر: نيموى ٩٤٦) . البنغال ٣٨٧ (٢٤٣ ورقة ٨٦٩هـ)، ٣٨٨ (١٣٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ١٠٠٦ (٩) (٢١٩ ورقة ٧٢٤هـ، انظر: آربرى ٣) الظاهرية، فقه حنفى ١٠٩ (٢٣٨ ورقة،

429

(٩٠) انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦٢.

(٩١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٩١/٢.

٧٦٠هـ)، ١١٠ (٢٩٠ ورقة)، ١١١ (١٦٦ ورقة)، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢، الأزهر ١٢٨/٢ فقه حنفى ١٥ (١٤١ ورقة)، ٢٥٦ (١٤٦ ورقة، ٧٤٥هـ)، ٣٨٩ (١٥٥ ورقة)، ١٩٧٧ (٢٣٠ ورقة، ٥٠١هـ)، ٢٤١٧ (١٥٧ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٢٨٢٢ (١٨٨ ورقة).

ولهذا الشرح حاشية للأسود على بن عمر علاء الدين (المتوفى ٨٠٠ هـ/١٣٩٨ انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٨/٧)، فاتح ١٦٨٦ (٣٣٠ ورقة، ٧٩٨ هـ).

٦- شرح لأبى المفاخر عبدالغفور بن لقمان بن محمد الكَرْدَرِى (المتوفى ٥٦٢ هـ/١١٦٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٩/٥)، سراى، أحمد الثالث ٧٢٨ (٣٠٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس ٣٨٤/٢).

٧- شرح لعلاء الدين محمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى ٥٦٣ هـ/١١٦٨م، انظر: بروكلمان ملحق ٦٤١/١ ومعجم المؤلفين لكحالة ١٣٠/١٠)، ، مراد مُلاَّ ٨٥٤ (٤٨٥ ورقة، ٧٦٤ هـ).

٨- شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن عمر البخارى العَتَّابِى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، ينى ٤٣٥، (١٧٦ ورقة، ٧٠٨ هـ)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٢٤٧[٩٢]، جار الله ٦٦٧ (١٨٢ ورقة، ٦٢٧ هـ)، فيض الله ٧٥٩، (١٩٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، فاتح ١٦٨٥ (١٨٩ ورقة، ٨٦٥ هـ)، نور عثمانية ١٤٣٩ (١٦٦ ورقة، ٨٦٨ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/٧٢٩ (من ١ - ١٦٧ ب، ٦١٨ هـ، انظر: فهرس ٣٨٥/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، قره چلبى ١٠٢ (٢١٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (٣٢٩ ورقة ٦٥٦ هـ)، وهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة، ٦٨٠ هـ) قسطمونى ٣٤٥٨ (٢٥٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، جوروم ١٤٢٦ (١٩٠ ورقة ٦٣٩ هـ).

٩- شرح للحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢ هـ/١١٩٦م انظر بروكلمان ٣٧٦/١) ينى ٤٣٦ (٢٤٦ ورقة، ٧٢٠ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٥٢ (٢٤٢ ورقة، ٩٩١ هـ)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٧٤٣ (جزءان، ٧٤٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٨٣ ب (١٤٧ ورقة، ٩١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٣/١)، الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٩ (٣٤٦ ورقة، ١١٨٤ هـ)، رامبور ٢٠٦/١، فقه ٢٥٩ (٤٣٣ ورقة)، عاطف ٨٥٧ (٣٤٣ ورقة، ٦٢٩ هـ)، جار الله ٦٦١ (٥٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٦٨ (٢٥٨ ورقة، ٩٩٤ هـ)، فيض الله، ٧٥٢ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فاتح ١٦٨٧ (٣١٩ ورقة، ٦٨٨ هـ) ١٦٩٠ (٣٤٦ ورقة، ٧٠٥ هـ)، جور لولو ١٨٤ (٢٢٦ ورقة، ٩٨١ هـ).

---

(٩٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان : آصفية ٢/ ١٠٢٨، جوتا ٩٩٥، ميونيخ ٢٦١ - ٢٦٣، درسدن ١٠٥، ليدن ١٧٧٤، باريس ٨٢١ - ٨٢٢.

١٠- شرح لبرهان الدين إمام الحرمين (عاش - على أرجح الاحتمالات - فى القرن السادس الهجرى، انظر: الجواهر للقرشى ٣٦٢/٢)، الظاهرية، فقه حنفى ٣٧٣[٩٣] (٢٣٠ ورقة، ٥٨٥ هـ)، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢).

١١- شرح لعلى بن أحمد بن المكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)[٩٤]، تشستربيتى ٣٣١٦ (١٠٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

١٢- شرح لمحمود بن أحمد بن عبدالسيد البخارى الحَصِيرِى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، باتنه ٩١/١، ٩٢٨)، سراى، خزينة ٤٠ (جـ ١، ١٧١ ورقة، ٦٨٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٩٧ (خمسة أجزاء، ٧١٩ هـ)، ٩٨ (أربعة أجزاء، قبل ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (ستة أجزاء، بخط المؤلف)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (جزء واحد، ٦١٦ هـ)، ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، انظر: شاخت ٤/٢ ف.

١٣- شرح لأحمد بن إسماعيل بن محمد التِّيمُور طَاشِى (ألّفه قبل ٦٥٠ هـ/١٢٥٢م)، انظر الجواهر للقرشى ٦١/١)، جار الله ٦٦٣ (٢٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فيض الله ٧٥٤ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١/٧٥٥ (٢٤٤ ورقة، ٧٨٥ هـ) ٧٥٦ (جـ ٢، ٤١٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) تشستربيتى ٥٢٠٣ (٢٥٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣٧٠٧ ج (٧١١ هـ)، القاهرة، ملحق ٢١/٢ رقم ١٩٦٩٢ ب (٤٥٤ ورقة، ٧٩٠ هـ، نقلا عن نسخة كتبت سنة ٦٥٠ هـ). / 430

نَظْم الجامع الصغير:

١- ونظمه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِى (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفى ٥٦٠، ٨٢٢.

٢- «لمعة البدر» لمحمود (مسعود) بن أبى بكر بن حسين الفَرَاهِى (المتوفى حوالى ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، باريس ٨٢٣ (٤٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة ثان ٤٥٩/١ فقه حنفى ٥٤٩، لاله لى ٢/٨٤٩ (من ١٠٥ ب - ١٥٢ أ، ٧٥٩ هـ)، ١١٤٦ (٦٤ ورقة، ٨٣٨ هـ).

---

(٩٣) ذكر بروكلمان أن الرقم هو ٣٨٣ والصحيح ما ذكرناه.

(٩٤) يصحح عند بروكلمان.

وله شرح بعنوان : «ضوء اللمعة» لعلاء الدين محمد بن عبدالرحمن الخُجَنْدِي (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦٤)، القاهرة ثان ٤٤٣/١، فقه حنفي ٢٢٨.

٣ ـ ونظمه أيضا محمود بن حمزة، مفتي دمشق (نظمه سنة ١٢٨٧ هـ) ، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٥ (١٨ ورقة، ١٢٨٧ هـ ، بخط المؤلف) .

«ملتقطات من الجامع الصغير والكبير» لأبي الوفاء الطُّيبي الحلبي، وهو مختارات من الكتابين (اختارها سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لي ٥٧٦/٦٧٠ ورقة ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

سادسا : «كتاب الآثار» :

يضم مجموعة الأحاديث الأساسية التي بني عليها أبو حنيفة مذهبه ، بايزيد ١٨٥٣(٨٨ ورقة، ١٢١٨ هـ)، فيض الله ٦٤٤ (١٠١ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ينى ٥٦٨ (١٢٠ ورقة، ٧٤٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٢/١)، سليم أغا ٢٧٥ (١٧٨ ورقة، ٧٦٢ هـ)، ولي الدين ٤٦٦ (١٠٦ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٤٦٧ (١١٥ ورقة، ١٠٥٢ هـ)، كوبريلي ٢٣٣، (١٢١ ورقة في القرن التاسع الهجري)، ٢/٣٨٨ (الأوراق ٧٥ ـ ١٤٩، ١٠٧٩ هـ)، لاله لي ٧٩٨ (١١٦ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، القاهرة ثان ٣٩٨/١، فقه حنفي ٤٣ (١١٨ ورقة، ١٢٩٢ هـ)، ١٠٤م (١٣٤ ورقة)، الخالدية بالقدس فقه حنفي ٩٠ (١١٣٧ هـ)، انظر شاخت ١ رقم ٤، ٣، بنكيبو ٩٦/١٩ رقم ١٥٩٥ (١٠٨ ورقة ١١٣٠ هـ)، أصفية ٦٥٦/١، حديث ٣٢٥[٩٥] (الموصل ٨٠، ٢١)، سراي أحمد الثالث ١١٦٣ (١٣٩ ورقة، ٨٧٤ هـ)، فيض الله ٢٥٦، (٧٧٤ هـ)، جار الله ٢/٦٣٢ (الأوراق ٥٩ ـ ١٠٠)، رئيس الكتاب ١٠٥ (٩٠ ورقة ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندي ١/٤٠٠ (الأوراق ١ ـ ٩٢، في القرن الثاني عشر الهجري)، أيا صوفيا ٢/١٣٨٥ (٨٨ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، حراچي زاده في بورسه ٥٨٠ (في القرن الثامن الهجري)، المكتبة الأهلية بتونس ٢٤٩، حليم بالقاهرة، فقه حنفي ١٥.

ونشره عبدالحي لَكْنَوِي في لكنو ١٨٨٣م، ولاهور سنة ١٣٠٩ هـ (مع شرح باللغة الأردية).

سابعاً : كتاب السِّيَر الصغير

ألفه قبل كتاب السير الكبير، وصل في شرح محمد بن أحمد السرخسي (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م) ويوجد في حفيد أفندي ٤/٩٥ (من ١٩١ أ ـ ١٩٨ ب، في القرن التاسع الهجري)

(٩٥) تحذف المخطوطات التي ذكرها بروكلمان بأصفية ٦٥٦/١، حديث ٦٦١.

ثامنا : «كتاب السير الكبير»

H. Kruse, Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre in: Saeculum 5/1954/221-241.

هذا كتاب فى القانون الدولى العام، وقد وصل بعد تجريده من الإسناد فى شرح محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) المخطوطات: برلين ٤٩٧٥ (جـ ١، ٢٤٣ ورقة ٦٢٠ هـ)، فينا ١٧٧٨ (٣٨٤ ورقة، ١١١٢ هـ)، باريس ١/٧٨٤ (الأوراق ١ ـ ١٢٨، ٧٥٤ هـ، ناقص ؟)، ٧٨٥ (١٧٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى؟)، باريس ٨٣٧ ـ ٨٣٨ (٢٤٨ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: فايدا ٦٢٥)، ليدن ١٧٧٥ (٤٣٧ ورقة، ٨٠٠ هـ)، انظر: فورهوف ٣٤٣)، القاهرة تان ٤٤٠/١ فقه حنفى ٦٤ (١١٥٨ هـ)، ٦٥م (١١١٧ هـ)، ٦٦م، (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧٧٠ (قطعة، فى القرن السابع الهجرى)، ينى ٤٤٠ (٣٣٢ ورقة ٩٤٩ هـ)، ٤٤١ (٣٦٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، رئيس الكتاب ٣٣٥ (٤٦٢ ورقة، ١١٢٧ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٤٨ (٤٤١ ورقة، ١١١٠ هـ)، ١١٤٩ (٣٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، سراى ريفان ٦٥٠، (٣٦١ ورقة، ١١١٠ هـ، انظر فهرس ٣٨٠/٢ ـ ٣٨١)، آيا صوفية ١٢٢٣ (٣٥٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٢٢٤ (٣٦٦ ورقة، ١١٤٩ هـ)، ١٢٢٥ (٣٨٨ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٢٢٦ (٤٤٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، راغب ٥٠٥ (٣٤٧ ورقة، ١١٤٤ هـ)، ٥٠٦ (٣٩٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاطف ٨٦٦ (٣٥٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ١٧١١ (٤٠٩ ورقة، ١١١٩ هـ) ١٧١٢، ٤٦٨ ورقة، ١١٤٦ هـ)، ١٧١٣ (٣٦٧ ورقة، ١١٢٨ هـ)، ١٧١٤ (٣٩٠ ورقة، ١١١٢ هـ)، ١٧١٥ (٢١١ ورقة، ١١١٥ هـ)، سليم أغا ٣٢٣[٩٦] (٣٣٤ ورقة)، ٣٣٠ (٣٣٤ ورقة ١٠٨٦ هـ)، فيض الله ٧٦٤ (٣٥٠ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، ٧٦٥ (٢٥٠ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٩٧٥ (٢٤٩ ورقة / فى القرن العاشر الهجرى)، مهرشاه ٣١٣ (٣٣٥ ورقة ١١٣١ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٤ ـ ١٥٩٨ (١٤ نسخة، نسخت فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أفيون جدك أحمد ٤٧ (٨٦٧ هـ)، رشيد أفندى بقيصرية ٣١٣، قونية، يوسف أغا ٤٧٢٤ (٤٦٧ ورقة، ١١٦٧ هـ)، الظاهرية فقه حنفى ١١٥ (٣٣٦ ورقة، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢)، (قوله ٣٦١/١)[٩٧]، جار الله ٤٣١، أسعد أفندى ٧٣٦ (٣٧٨ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، داماد إبراهيم ٥٤٠ (٣٦٢ ورقة، ١١٢٥ هـ)، ٥٤١ (٢٨٥ ورقة، ٨٧٢ هـ)، حميدية ٤٩٤ (٢٢٣ ورقة، فى القرن الثامن عشر الهجرى)، ٤٩٥ (٤٨٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٩٦ (٣٩٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٩٧ (٣٧٥ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٤٩٨ (٢٨٨ ورقة، ١١٨٧ هـ)، كوبريلى ١٠٨٨ (٣١٣ ورقة، ٥٧٨ هـ)، آيا صوفية ١١٩٩

431

(٩٦) يصحح الرقم عند بروكلمان

(٩٧) تحذف مخطوطة فاتح رقم ٦٥٠ التى ذكرها بروكلمان ، قارن شاخت ١ رقم ٧ وكذلك ٢ رقم ٦.

(٢٢٧ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ولى الدين ١١٦٦ (٣٩٦ ورقة، ١١٤٤ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٣٦ (٤١٦ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٨٣٧ (٣٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٨٩ (٣٤٥ ورقة، ١١٤١ هـ)، ٥٨٦٦ (٤٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٨٦٨ (٣٨٥ ورقة، ١١٥٠هـ)، بايزيد ٥٣٣٥ (جـ ١، ٢، ٤٤٨ ورقة، ٤٢٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، أماسيه ٢١٩، (٢١٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حكيم أوغلى على ٧٧٠ (جـ ١، ١٤٣ ورقة)، تشستربيتى ٣٦٥٩ (٤٦٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، منجانا ١١٠١ (٣٥٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ ، انظر: الفهرس ١٩٠)، طلعت بالقاهرة، فقه حنفى ١٠٨٩ (١١٤١ هـ)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ٧، عابدين بدمشق (١١٥٨ هـ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥)، الظاهرية ٥٨٥٤ (١١٣٠ هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٦/٤ رقم ٢١٢١ (٢٦٠ ورقة، ١١٣٠ هـ)، الجامعة الأمريكية ببيروت ٣٤٩، ٢٩٧ (قبل ٦٣١ هـ).

وطبع بحيدر اباد ١٣٣٥ ـ ١٣٣٦ هـ . ونشره صلاح الدين المُنَجِّد فى ثلاثة أجزاء بالقاهرة ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٦٠، انظر: ريتر Ritter, Oriens 11 (1958) 308 - 309.

وترجمة إلى التركية محمد منيب عَيْنَتَابى (المتوفى ١٢٣٨ هـ/١٨٢٢م انظر Osm. Muell. II, 34)، الظاهرية، فقه ١١٦ (٣٩١ ورقة، ١٢١٦ هـ)، أسعد أفندى ٥٦٤ (٤٣٦ ورقة) وطبعت هذه الترجمة باستنبول ١٢٤١ هـ ولهذا المترجم شرح للكتاب بالتركية بعنوان «تيسير المسير» يلدز ٤١٣، وهوامش وتقريرات كلمات مهرشاه ١١٠ (٢٩١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، خسرو باشا ٣٨٢ (١٧١ ورقة بخط المؤلف).

تاسعا: «كتاب المخارج فى الحيل عن أبى حنيفة برواية أبى يوسف»

يبدو أنه من تأليف أبى حنيفة ورواية أبى يوسف، شهيد على ٩٦٢ (٧٢ ورقة، ٩٣٠ هـ) القاهرة تان ٤٥٦/١، فقه حنفى ٥٥٠، انظر: ساخت ٣/١ أ، مُلاَّچلبى ٤/٥٧ (من ١٦٨ أ ـ ١٩٠ ب، ٨٦٢ هـ)، ونشره شاخت على أساس المخطوطتين الأوليين بليبتسج ١٩٣٠م، انظر:

Pröbster, in Islamica 5/58 ff.

Schacht, in Islamica 6/260-266.

عاشـــرا : «عقيـــدة» :

وتوجد فى ٧٩ بيتا من الشعر. ونسبتها إلى الشيبانى موضع نظر، برلين ١٩٣٣ (من ٢٩ ب ـ ٩٤ ب)، انظر أيضا برلين ١٩٣٤، جوتا ٦٥٩ (٤ ورقات، حديث)، ٦٦٠ (ثلاث ورقات، حديث)، باريس ٤٥٨٥ (من ١٣ ب ـ ١٥ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٦٤)، بودليانا ٣/٨١٧/١، ترست ٣٩٧٢ (٩٨٢ هـ) كذلك ١٢٧٣، مرش ٥٧٦، انظر: ٥٩٦/٢ ب (بطرسبـرج شانيكوف ٢/١٦١،

الإمبروزيانا هـ ٤٣٧)، الفاتيكان، فايدا ٤١٦ (الأوراق ٩٥ ـ ٩٧، ١١١٨ هـ)، وهبى ١٢/٢٠٠٠ (من ١٠٣ ب ـ ١٠٥ أ، برتو ٨/٦٢٦، (من ٣٤٠ ب ـ ٣٤٢ ب، ١١١٨ هـ)، فاتح ٢/٣٠٠١ (الأوراق ٣ ـ ١٢، ١١٦٠ هـ)، ١/٣٠٩٥ (من ١ ـ ٤ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، تنسستربيتى ٢/٤٧٦٣ (الأوراق ٩٦ ـ ٩٩، ٨٨٩ هـ)، منجانا ١٩١ رقم ٢/٨٢١ (أربع أوراق من القرن الحادى عشر الهجرى)، ليبتسج ١٣/٨٩١، ليدن ٢١٨١ (الأوراق ٩٣ ـ ٩٥، ١٠٩٤ هـ، انظر: فورهوف ١٨)، باريس ٣٠١٩ (الأوراق ١٠٣ ـ ١١٣) ٣٤٣٠ (الأوراق ٥ ـ ٧)، ٥٤٣٢ (الأوراق ٣٢٠ ـ ٣٢٤)، ٥٥١٩ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٤)، ٥٦٠٣ (الأوراق ١٤٦ ـ ١٤٨)، ٥٦٤٧ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٧)، ٥٦٨٨ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦)، ٥٦٩٠ (الأوراق ٣٢ ـ ٣٥)، ٥٧٠٠ (الأوراق ٣٣ ـ ٣٦، انظر فايدا، ٢٦٤)، الأزهر ٣٢٣/٣، ٣٢٤ (ثانى مخطوطات)، رامبور ٣١٥/١ كلام ٢٥١ ب.

وطبع بالقاهرة ١٢٧٦، ١٢٨١، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٣٠٣، ١٣٠٤ هـ، ١٣١٨، ١٣٢٣ هـ انظر: القاهرة ثان ٢٠٢/١).

شروح كتاب «عقيدة» :

- «بديع المعانى فى شرح عقيدة» لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الشافعى قاضى
432 عَجْلُون (المتوفى ٨٧٦ هـ/١٤٧٣م. انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٣/١٠)، جوتا ١٣/٩٩ /[٩٨] (الأوراق ٩٨ ـ ١٠٥ ـ ٩٧٠ هـ)، ٦٦١ (٣٤ ورقة)[٩٩]، باريس ٣٢٠٤ (الأوراق ٧١ ـ ٩٢، ١١٧١ هـ)، انظر: فايدا ٢٦٤)، جاريت ١٥٦٣ (٣٥ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٨/٢٠٠٣ (١١٠٣ هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ١٦٧ مخطوطات شرقية ٤٢٦٤ (٣٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٣/٤٣٧٥ (الأوراق ١١٨ ـ ١٤٣، فى القرن الحادى عشر أو الثانى عشر الهجرى)، (الموصل ١٠٨، ١١٨)[١٠٠]، فاتح ٢/٣٠٩٥ (الأوراق ٥ ـ ٥٢، ٨٩٥ هـ)، شهيد على ٦٣٧ (الأوراق ١٩٣ ـ ٢٤٠، ٩١٢ هـ)، رشيد باستنبول ١/٣١٨ (الأوراق ١٠ ـ ٢٩، ٩٢٩ هـ).

٢) «بيان المعانى فى عقيدة الشيبانى» لعلوان على بن عطية بن حسن الحموى (المتوفى ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م انظر بروكلمان ٣٣٣/٢)، برلين ١٩٣٥ (٩١ ورقة، حوالى ١١٥٠ هـ)، الظاهرية ٦٢، توحيد ٤٦.

---

(٩٨) ليس رقم ١٢٩٩ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٩٩) تحذف مخطوطة ليبزج ٢١/٨٩١ التى ذكرها بروكلمان.

(١٠٠) تحذف مخطوطة رامبور ٣١٥/١، ٢٥٢ التى ذكرها بروكلمان.

حادى عشر : «كتاب الكسب» :

يوجد مع شرح عليه للسرخسى ، المدينة (انظر: شبيس Spies, in ZDMG 90/115)

ونشره محمد عرنوس بالقاهرة ١٩٣٨م. ومنه مختصر لأبى عبدالله محمد بن سماعة بن عبدالله التميمى (عاش من ١٣٠ هـ/٧٤٧م ـ ٢٣٣ هـ/٨٤٧م، انظر: رقم ١١ فى هذا الفصل).

ثانى عشر : «الحجة فى اختلاف أهل الكوفة وأهل المدينة»

وهو أقدم كتاب وصل إلينا فى مسائل الخلاف الفقهى، نورعثمانية ١٤٩٢، (٢٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: شاخت ١ رقم ٦، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٠/١)، (باتنه ٦٨/١، ٨٦٩)، آصفية ١١٠٠/٢ فقه حنفى ٢٧٨، سراى، مدينة ٣٥٢ (بعنوان: «الحُجَج المُبِيَّنَة على أهل المدينة» (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٩/١)، وطبع فى لكنو ١٨٨٨.

ثالث عشر : «جزء من الأمالى»

يوجد برواية تلميذه سليمان بن شعيب الكَيْسَانى (المتوفى ٢٧٨ هـ ٨٩١م انظر: الجواهر للقرشى ٢٥٢/١)، آصفية ١٠٧٢/٢، فقه حنفى ١٤٦، وطبع فى حيدر اباد ١٣٦٠ هـ.

رابع عشر : «بعض الفتاوى»

نسبت إليه، وهى مع الفتاوى التى يقال إن أبا حنيفة ألّفها، باريس ٢/٤٥٤٤، (١٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

خامس عشر :

رَوايَته لموطأ مالك (انظر باب : علم الحديث) .

سادس عشر : «الصـــلاة»

آصفية ١١٠٠/٢، فقه حنفى ١٤٣ ـ يوزغات ٣٣٥ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: أحمد آتش . Ank. Isl. Ilm. Enst., I, 48

سابع عشر : «مسائل فى العبادات والمعاملات»

القاهرة، ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٣٣١ ب (١٧٠ ورقة، ١٢٤١ هـ). ونسبة هذا الكتاب إلى الشيبانى غير مؤكدة.

ثامن عشر : «كتاب الاستحسان»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٣٢٨/١، ٣٣٢، ٢٢/٢، ٢٤.

تاسع عشر : «كتاب أدب القاضى»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ١١٣/٢، ١٣٣.

عشرون : «كتاب الإقرار»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٢٧٢/١، ٣٥١/٢.

حادى وعشرون : «كتاب الإكراه»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ١٢١/١، ١٨٦ ٢٠/٢ ـ ٢١.

ثانى وعشرون : «كتاب التحرى»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٦٣/١ .

ثالث وعشرون : «كتاب البيوع»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٢٠٥/٢ .

رابع وعشرون : «كتاب الدعوة»

استخدمه السرخسى فى الأصول ١٨٥/١، ١٨٦

خامس وعشرون «كتاب الحدود»

استخدمه السرخسى فى كتابه الأصول ٢٠١/٢.

سادس وعشرون : «كتاب السرقة»

استخدمه السرخسى فى كتابه «الأصول ٢٠١/٢

سابع وعشرون: «كتاب الشرب»

أفاد منه السرخسى فى كتابه الأصول ١٠٠/٢

ثامن وعشرون: «كتاب الشركة»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٤٨/٢.

تاسع وعشرون : «كتاب الشهادة»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٣٥١/١

ثلاثون : «كتاب الصوم»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٢٦/١

حادى وثلاثون : «كتاب الطلاق»

استخدمه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٨٥/١، ١٨٨/٢، ٢٠٢ /

ثانى وثلاثون: «كتاب العارية»

استخدمه السرخسى فى كتابه الأصول ٣٠٨/٢.

ثالث وثلاثون: «كتاب المضاربة»

ذكره السرخسى فى كتابه «الأصول» ١٣٣/١، ٢٠٦

رابع وثلاثون : «كتاب الوصايا»

ذكره السرخسى فى كتابه «الأصول» ١٣٣/١.

٥ ـ هِشَام بن عُبَيْد الله الرَّازِى

هو هشام بن عبيدالله الرازى، كان تلميذا لأبى يوسف والشيبانى، توفى سنة ٢٠١ هـ/٨١٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ٢٠٥/٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٤/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٩٥/٤، التهذيب لابن حجر ٤٧/١١ ـ ٤٨، حاجى خليفة ١٩٨١، هدية العارفين ٥٠٨/٢، الأعلام للزركلى ٨٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٩/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب النوادر فى الفروع» كان مصدرا للسرَخْسى فى كتابه «المبسوط»، وعلى سبيل المثال فى ١٦٣/٢، ١٩٣، وفى ١٦/٣، ٦٧، ٧٠.

٦ ـ اللُّؤْلُؤِى

هو أبو على، الحسن بن زياد اللؤلؤى أصله من الكوفة، ولد نحو سنة ١١٦ هـ/٧٣٤م. أقام مدة طويلة ببغداد، وكان أحد تلاميذ أبى حنيفة ذوى المكانة، كما كان من المتحمسين فى الدفاع عن مذهب شيخه فى «الرأى». ولا يُعَدُّ من الرواة الثقات ويقال إنه لم يكن موفقا عندما كان قاضيا بالكوفة، توفى سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ١٨٨/٣ ـ ١٨٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٧ ـ ٣١٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٨/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٦، حاجى خليفة ١٤١٥، ١٤٧٠، ١٥٧٤، الأعلام للزركلى ٢٠٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«مسند أبى حنيفة»، الأوقاف بغداد ١٠٠٠٥ (انظر: طلس ٤٨).

وذكر ابن النديم له الكتب الآتية:
«كتاب أدب القاضى»، «كتاب الخصال»، و«كتاب معانى الايمان»، كتاب النفقات»، «كتاب الخراج»، «كتاب الفرائض»، «كتاب الوصايا». ومن المرجح أن الطبرى قد استخدم «كتاب الخراج» فى كتابه «الاختلاف» الذى أخرجه شاخت : ٧ ـ ٨ ، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٦٣، ٨١، ٨٣، ٨٥، ١٥٧، ١٦١ .

٧ ـ الجُوزْجَانِـى

هو أبو سليمان، موسى بن سليمان، الجُوزجَانِـى من منطقة تتبع بَلْخ، شبَّ فى بغداد، وكان تلميذا لأبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى. عرض عليه المأمون القضاء فاعتذر، ثم عرضه على صديقه الشاب المعلى بن منصور (المتوفى ٢١١ هـ/٨٢٦م) فاعتذر أيضا، والراجح أنه توفى بعد سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م[١٠١] بقليل.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٦/١٣ ـ ٣٧، الجواهر للقرشى ١٨٦/٢، الأعلام للزركلى ٢٧٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/١٣، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٤.

(١٠١) ذكر بروكلمان ، الملحق ٢٩٢/١ أنه توفى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م والصحيح ماذكرنا

ب ـ آثـــــــاره :

«النوادر؟»

القاهرة ثان ٤٥٦/١ (قسمان)، فقه ٣٨٢، ٤٩١ (٧٣٧ هـ)، واستخدمه السَّرَخْسِي فى كتابه «الأصول» ٣٤/١، ومن المحتمل أن الطبرى استخدمه أيضا فى كتابه «الاختلاف»: ٨٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ٢٤٦.

٨ ـ المُعَلَّـى

434

هو أبو يعلىَ، المُعَلىَّ بن منصور، الرازى، عاش ببغداد، وكان تلميذا لأبى يوسف، ومحمد بن الحسن الشيبانى. روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبدالله ابن لهيعة، وغيرهم. وروى عنه على بن المدينى، وأبو بكر بن أبى شَيْبَة وغيرهما. كان من أصحاب «الرأى» كما كان ثقة فى رواية الحديث وكان ورعا طلبوه للقضاء (غير مرة) فأبى. وتوفى سنة ٢١١ هـ/٨٢٦م ببغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩٥/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٨/٨ ـ ١٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٨٦/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٧، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/١٠، الجواهر للقرشى ١٨٨/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٤، هدية العارفين ٤٦٦/٢، الأعلام للزركلى ١٩٩/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١٢.

ب ـ آثـــــــاره :

«كتاب النوادر (فى الفقه)»

مكتبة جامعة إستنبول ، ٤٣٥٢ (١٢٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ عيسى بن أبَان

هو عيسى بن أبَان بن صَدَقَة، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيبانى. ولى

القضاء بالبصرة فى الأحد عشر عاما الأخيرة من حياته. وتوفى سنة ٢٢١ هـ/٨٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٥٧/١١ ـ ١٦٠، للقرشى ٤٠١/١ ـ ٤٠٢، هدية العارفين ٨٠٦/١، الأعلام للزركلى ٢٨٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٨/٨، بروكلمان ملحق ٩٥٠/١.

ب ـ آثاره :

«الحجة الصغيرة»

بنكيبور ٦٩/١/١٩ رقم ١٥٩٦ (١٦٨ ورقة، ١١٦٦). وذكر له ابن النديم خمسة كتب أخرى. وتوجد اقتباسات منها فى «كتاب الأصول» للسَّرَخْسِى ٢٥/١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٧/٢، ٢١.

١٠ ـ الحَنَفِى

هو يحيى بن (أبى) بكر (بكير) الحنفى، ذكره ابن النديم (الفهرست ٢٠٨) بين الحنفية، ومع ذلك فلم يذكره كل من ابن النديم والقرشى[١٠٢] وابن قطلوبغا[١٠٣] بنسبته «الحنفى». هو من أهل العراق، انظر: الفهرست لابن النديم. وقد يكون هو يحيى بن أبى بكير النخعى الذى ولد بالكوفة، وتوفى بمصر، سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م[١٠٤]. (انظر بروكلمان ملحق ٢٩٢/١).

ب ـ آثاره :

«مختصر فى (بيان) الاعتقاد» = «أسير الملاحدة فى الألفاظ المكفرة»، ويقال إن المؤلف كتبه أولا باللغة الفارسية، ثم نقله بعد ذلك إلى اللغة العربية.

(١٠٢) الجواهر ٢١١/٢.

(١٠٣) تاج التراجم : ٨٣.

(١٠٤) انظر: التهذيب لابن حجر ١٩٠/١١.

المخطوطات: برلين ١٠٣١٠ (الأوراق ٥ ـ ١٩)، باريس ١٢٨٧ (الأوراق ١ ـ ١٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٣٩١ (الأوراق ١٢٦ ـ ١٤٥، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٨٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٩ د، (١١٠٨ هـ)، ١٠/٥٢٢٧ ج (١٦ ورقة، ١١١٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٥/١)، (درسدن ٩٣، ٥، ٢١٦ رقم ١، قوقاز، المتحف الأسيوى بطرسبورج ٩٢٥)، أسعد أفندى ٣٧٨٠ (من ٢٢٢ ب ـ ٢٣٨ أ، ١٠٨٧ هـ)، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١ رقم ١٩٩٤٠ ب، (الأوراق ١ ـ ١٩)[١٠٥].

435

١١ ـ محمد بن سَمَاعَة

هو أبو عبدالله، محمد بن سماعة بن عُبَيْد (أو عبد) الله، الكوفى، ولد حوالى سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧م. روى أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى والليث بن سعد ويعلىَ بن خالد الرازى وغيرهم. ولى القضاء ببغداد بعد موت أبى يوسف. ولكن المأمون عزله بعد ذلك. توفى سنة ٢٣٣ هـ/٨٤٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ٢١٠/٧ ـ ٢١١، الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤١/٥ ـ ٣٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٦، الجواهر للقرشى ٥٨/٢ ـ ٥٩، الوافى بالوفيات للصفدى ١٣٩/٣ ـ ١٤٠، الأعلام للزركلى ٢٣/٧ ـ ٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/١٠.

ب ـ آثـــــاره :

١ـ «الاكتساب فى الرزق المستطاب» على أساس «كتاب الكسب» لمحمد بن الحسن الشيبانى، القاهرة أول ١٩٤/٦، علوم المعاش ١٤ (٤٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

٢ـ «النوادر»، استخدمه السَّرَخْسِى فى كتابه «المبسوط».

(١٠٥) كل المخطوطات الأخرى عند بروكلمان هى لأرجوزة فى الميراث. ويبدو أنها لمؤلف آخر حديث متحد معه فى الاسم.

١٢ـ هــلال الــرأى

هو هلال بن يحيى بن مسلم البصرى، لقب بهلال الرأى، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. كان تلميذا لأبى يوسف وزُفَر. وتوفى بالبصرة سنة ٢٤٥ هـ/٨٥٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، الجواهر للقرشى ٢٠٧/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٩، الأعلام للزركلى ٩٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٢/١٣، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٥.

ب ـ آثــــــاره:

١ ـ «كتاب أحكام الوقف (الأوقاف)»

المخطوطات: داماد إبراهيم ٦٦٩ (الأوراق ١ ـ ١٢٦ ٧٣٠ هـ)، السليمانية ٣٧٩ (١٧٦ ورقة، ٩٧٢ هـ)، ولى الدين ١٥٨٦[١٠٦] (٢١٩ ورقة، ٨٦٦ هـ)، ١٥٨٧[١٠٧]، (١٤٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، جار الله ٥٧١: (٢٢٦ ورقة، ٨٨٦ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٣٣ (٢٣٩ ورقة، ٩٧٢ هـ)، رشيد باستنبول ٢/٢٨٨ (الأوراق ٤١ ـ ١٣٢، ٩٨٥ هـ)، قره چلبى ١/٩٢ (الأوراق ١ ـ ١٧٣، ٩٨٧ هـ)، راغب ٢/٤٤١ (من ٦٨ ب ـ ٢١٩ ب، ٩٩٨ هـ)، قره مصطفى ١/١٥٦ (من ١ ـ ٨٤ أ، ٩٥٨ هـ)، لاله لى ٨٠١ (١٦٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رضا باشا بمكتبة جامعة إستنبول حاليًا ٦٣٠ (من ١٩٣ أ ـ ٢٤١ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وهبى ٢/٤٦٧ (الأوراق ١٣٢ ب ـ ٢٨٦ ب، ٨٩٤ هـ)، حراچى زاده فى بورسة ٦٢٦ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان١٠/٣٩٩، فقه حنفى ٢/٢٠، ١٠٦٠ (٨٨ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ١١٢م (حوالى ٨٠ ورقة ١١٠٥ هـ)، انظر: شاخت Schacht, Bibl. I, No 17، أصفية فقه ١٩٨ (١٦٠ ورقة، ٩٥٩ هـ)، ليدن ١٧٧٦ (١٣٣ ورقة، ١٠٠١ هـ، انظر: فورهوف ٧، بلدية الإسكندرية ٣٦٧٢ ج (١٨٨ ورقة، ٨٨٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، ٤٤٢٦ ج (١٢٧٨ هـ)، رامبور ٢٤٠/١، فقه ٤٧٧، (١٧١ ورقة)، المكتب الهندى مخطوطات عربية ٤١١٤ (١٦٦، ٧٠٥ هـ)، فاتح ١٤٦٩ (٨٠ ورقة، ٩٥١ هـ)، يني ١/٣٥١ (الأوراق ١ ـ ٦٩)، ٢/١١٩٠ (الأوراق ٩٧ ـ ١٩٣)، حفيد أفندى ٤٦، قسطمونى ٣٣٨٧ (٩١ ورقة، ٩٣١ هـ)، تشستربيتى ٤٧٣٢ (١٣٦ ورقة،

(١٠٦) ليس رقم ١٦٨٦ كما ذكر بروكلمان .

(١٠٧) ليس رقم ١٦٨٧ كما ذكر بروكلمان.

٨٩٣ هـ)، قونيه ٥٠٤٥ (٨١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ١٤، الأزهر ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠ (أربع نسخ)، وطبع بحيدر اباد ١٣٥٥ هـ.

ـ وهناك مختارات منه بعنوان : «المنتخب من وَقْفَى هلال والخَصَّاف» لأبى المحاسن محمود بن أحمد بن مسعود القونوى (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ٨١/٢)، شهيد على ١/٢٧٦٢[١٠٨] (من ١ ـ ٥١ ب، ٧٥٥ هـ)، ولى الدين ٧/١٣٤٤ (من ٤٢ أ ـ ٦٩ ب، ٨٥٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٢٨٦ (٢٩ ورقة، ١٠٤٢ هـ)، برلين الغربية ٣/٢٠٧٣ (من ٩٢ أ ـ ١٠١ ب، ٨٨٣ هـ)، تيمور، فقه ٧٠٦ (الأوراق ١ ـ ٣٤، ٨٧٩ هـ)، منجانا ٢٥١، رقم ٣/١٠٢٧ (٣٠ ورقة، ٧٥٥ هـ).

ـ وله أيضا مختصر بعنوان: «مختصر (أو جمع) وَقْفَى هلال والخَصَّاف «لأبى محمد بن عبدالله بن الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر بروكلمان ٣٧٣/١).

436 ـ وله مختصر آخر بعنوان / : «الإسعاف فى أحكام الأوقاف» لعلى بن أمير الله قنال زاده (المتوفى ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٤/٢)، قونيه يوسف أفندى ٥٠٤٥ (٨١ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى).

١٣ ـ محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى

هو محمد بن مُقَاتِل الرازى، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشَّيْبَانى. روى عن وكيع بن الجَرّاح وغيره. وحضر عليه وسمع منه البخارى وغيره. وكان فقيها ذا مكانة. توفى سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٣٩/٣، التهذيب لابن حجر ٤٦٩/٩ ـ ٤٧٠، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٨/٥، الجواهر للقرشى ١٣٤/٢.

(١٠٨) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب ـ آثـــــــاره :

«المحاورة بين الشيخين عبدالله بن بابَوَيْه القُمّى الشيعى (؟) ومحمد بن مقاتل فى شأن التفضيل بين قريش وبنى هاشم»، القاهرة، ملحق ٢١/٣ رقم ١٩٨٨٢ ب الأوراق ١٤ ـ ٢٨).

وجمع أبو الليث السمرقندى (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م) آراء ابن مقاتل الرازى فى كتابه «النوازل» (انظر: رقم ٢٤ كتاب رقم ٦ من هذا الفصل).

١٤ـ ابن الثَّلْجِـــى

هو أبو عبدالله، محمد بن شُجَاع يعرف بابن الثلجى، كان تلميذا للحسن بن زياد، كما كان ورعا وحنفيا مرموق المكانة. عاش بالعراق، وكان به ميل إلى المعتزلة. توفى سنة ٢٥٧ هـ/٨٧٠م، وقيل ٢٦٠ هـ أو ٢٦٦ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦ ـ ٢٠٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٠/٥ ـ ٣٥٢ طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، ميزان الاعتدال ٧١/٣ ـ ٧٢، الجواهر للقرشى ٦٠/٢ ـ ٦١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٤٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٠/٩ ـ ٢٢١، الأعلام للزركلى ٢٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٦٤/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

تنسب له الكتب الآتية :

«كتاب المناسك»، «كتاب تصحيح الآثار»، «كتاب المضاربة»، «كتاب الرد على المُشَبِّهَة». ويوجد من هذه الكتب كثير من الاقتباسات فى الكتب المتأخرة للحنفية، وبخاصة فى كتاب «النوازل فى الفروع»، «وعيون المسائل» لأبى الليث السمرقندى (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م، انظر رقم ٢٤ من هذا الفصل).

١٥ـ الخَصَّـــاف

هو أبو بكر أحمد بن عمر (عمرو) الشَّيْبَانى الخَصَّاف. حدَّث عن أبى عاصم

النبيل وأبى داود الطيالسى وغيرهما. وكان مقدَّما عند الخليفة المهتدى بالله، ولمّا قتل المهتدى نُهِبَ فذهب بعض كتبه. توفى ببغداد سنة ٢٦١ هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية ٢٤، الجواهر للقرشى ٨٧/١ ـ ٨٨، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٧، الأعلام للزركلى ١٧٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/١١، وانظر بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٦، وانظر فلوجل: Flügel, Hanef. 291.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب أحكام الوقف أو (الأوقاف)»

برلين ٤٧٦١ (الأوراق ١٨٠ ـ ٢٧٤، ٩٧٨ هـ) (برلين الشرقية ١٨٠٣)، جوتا ١١٢٧ (٢١٣ ورقة، ١٠١١ هـ)، ليدن ٢/١٧٧٨ (١٣٣ ورقة، ٧٤٧ هـ)، (قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٢١)، آيا صوفية ١٠١٢ (١٦٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، نور / عثمانية ١٨٩١ (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ) ينى 437
١/٣٤٩ (الأوراق ـ ١ ـ ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (١٢٥ ورقة، ٨٩٤ هـ)، قاضى زاده ١١٧ (٢٣٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، قره چلبى ٢/٩٢ (من ١٧٤ أ ـ ٣٩٦ أ ٩٣٦ هـ)، وهبى ٥٤٣ (١٣٢ ورقة، ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٩٤ (٢٤٧ ورقة، ٨٣٧ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، قره مصطفى ٢/١٥٦ (٨٧ أ ـ ١٩٧ أ، ٩٥٨ هـ)، بايزيد ٢١٣١ (١١٩ ورقة، ٨٩٤ هـ)، رضا بمكتبة جامعة استنبول حاليًا ١/٦٣٠ (من ١ ـ ٧٢ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مُلاَّ چلبى ١/٧٥ (من ١ ـ ٩٥ أ، ٨٦٢ هـ)، شهيد على ١٠٠٨ (مختصر)، جار الله ٩١٤، (١٦٧ ورقة، ١٠٦١ هـ)، الزيتونة بتونس ٤٧/٤ رقم ١٨٤٦ (٢٣٥ ورقة)، القاهرة ثان ٣٩٩/١، فقه حنفى ١٩ (١٢٥ ورقة، ٨٥٢ هـ)، لاله لى ٧٩٩ (١٥٣ ورقة، ٦٥٩ هـ)، عاطف ٧٢٩ (٧٧٩ هـ)، ينى ١/٣٤٩ (الأوراق ١ ـ ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (٨٥١ هـ)، ولى الدين ١٠٢٠ (١٤٢ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٢/١٥٤٠ (٢٠٢ ورقة، ١٠١٨ هـ)، رئيس الكتاب ٢٩٥ (١١١ ورقة، ٩١١ هـ)، ٢٩٦ (١٠٨ ورقة)، عموجه حسين ١٦٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٨ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٣٢ (٢٠٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، أيا صوفية ١/١٠١٢ (الأوراق ١ ـ ١١٧، ٩٨٤ هـ)، نور عثمانية ١٨٩١، (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ)، برتو ١٥٥ (١٢٩ ورقة، ١٠١٥ هـ)، داماد إبراهيم ٤٨٧ (١٩٣ ورقة)، ٤/٤٩٦ (مخطوطة حديثة)، أسعد أفندى ١٠٤٣ (١٠٠ ورقة)، ١٠٤٤ (٢٠٠ ورقة)، فيض الله ٦٥٤ (٢٠٧ ورقة)، ٦٥٥ (١٣٢ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ١٠٩٦ (١٧٤ ورقة، ٨٧٢ هـ) يوزغات ٣٢٦، سيرز ٧٧٦ (٨٨٨ هـ). حراچى زاده فى بورسه ٤٤٤ (١٧٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أماسيه

٢٢٠ (٩٩ ورقة، ١١٩٠ هـ)، تشستربيتى ٤٣٧٠ (٤١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٨٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، القاهرة، ملحق ٢٤/١ رقم ٢٠٤٩٩ ب (الأوراق ١ ـ ٢٤٧، ١٠٥٧ هـ)، انظر: Schacht, Bibl. I, 19, III, 14 انظر أيضا: كوركيس عواد فى مجلة: سومر ٢٧٦/٧، وطبع بالقاهرة ١٣٢٢ هـ. ومنه مختارات توجد مع مختارات أخرى من كتاب بنفس الاسم ألّفه هلال الرأى بعنوان: «المنتخب من وقفى هلال والخصاف» لمحمود بن أحمد القُونَوِى (انظر هلال الرأى رقم ١٢).

٢ـ «كتاب أدب القاضى»

فاتح ٢٢٦٩ (١٢٠ ورقة، ٨٠٤ هـ)، مُلاَّچلبى ٢/٥٧ (من ٩٦ أ ـ ١٢١ أ، ٨٦٢ هـ)، انظر: شاخت ١٨/١، (قوله ٣٠٤/١، برلين الغربية ١٨٥٧)، رامبور ١٦٢/١ ورقة، فقه ٥ (١١٦٥ هـ)، فيض الله ٦٦٠ (١٩٢ ورقة، ٩٩٣ هـ)، كوبريلى ٢/٥٤٦ (١٢٣ ورقة، ٩٠٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٥ (١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، سراى، مدينة ٣٥٥ (٢٦٦ ورقة، ٩٤٧ هـ)، قونيه يوسف أفندى ٧٤٦٢ (٨٨ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ليدن ١٧٧٧ (٢٦٥ ورقة، ٥٩٢ هـ، انظر: فورهوف ١) طلعت بالقاهرة، فقه ٤٦٣.

شروح كتاب أدب القاضى:

أ ـ شرح لأبى بكر أحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، (باتنه ٩٢/١، ٩٣٣)[١٠٩]، جار الله ١٦٨٩، (٢٠١ ورقة، ٦٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، فيض الله ٦٥٨ (٢١٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٦٥٩ (١٦٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

ب ـ شرح عبدالله بن الحسين النيسابورى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م)، أدرنه السليمية ٢٠٢ (٤٨٠ هـ).

جـ ـ شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مَازَه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، يني ٣٥٦ (٣٦٩ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ٣٥٧ (١٦١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ٥٣١ (٢٤٩ ورقة، ٩٧٣ هـ)، ٥٣٢ (١٧٠ ورقة، ٩٩٦ هـ)، بايزيد ٢٧٩٨ (٢٢٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف ٧٣٣ (١٦٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، راغب ٥٠٧ (٢٣٢ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، السليمية ٣٢٥ (١٩٠ ورقة، ٩٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد

(١٠٩) تحذف مخطوطة ليدن ١٧٧٧ التى ذكرها بروكلمان.

المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، المكتب الهندى، مخطوطات عربية ٣٨٥٩ (حوالى ١٩٠ ورقة، انظر: Schacht, Bibl. II 10 a وانظر فهرس ٢ رقم ١٥١٣)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧٣، مخطوطات شرقية ٢٤٠٧ (١٩٠ ورقة، ٩٦٠ هـ)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٢١٠٧ (٢٢٥ ورقة، ٧٩٣ هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٢/٤ ـ ١٤٣ رقم ٢١١٠ (١٩٠ ورقة)، ٢١١١ (٢٣٦ ورقة)، ٢١١٢ (١٤٢ ورقة، ٩٩٨ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٧٤ ج (٣٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، جاريت ١٦٦٩ (٢١٣ ورقة، ١١٠٥ هـ)، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ)، شهيد على ٦٨٧ (٦٨٣ هـ)، ٧٩١ (١٤٠ ورقة، ٦٢٩ هـ)، ولى الدين ١٦٨٨ (٢٣٧ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، عاطف ١١٠٨ (١٦٩ ورقة، ٩٩٦ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٣٧ (٢٣٣ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ٧٤٧ (١٤٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٧ (٢٣٥ ورقة ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٨٨/٢)، سراى، مدينة ٣٥٦ (١٦١ ورقة / ، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ٣٨٨/٢، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، رشيد باستنبول ٢٦٤ (٢٦٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، السليمانية ٣٨٠ (١٧٧ ورقة، ٩٦٢ هـ) كوبريلى ٦٧٥ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، يني ٣٥٨/١ (من ١ ـ ١٤٥ أـ ٩٤٩ هـ)، ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٤ (١٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قاضى زاده ١١٨ (٤٣٦ ورقة، ٥٩٦ هـ)، فاتح ٢٣٢٠ (١٩٥ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، حافظ أحمد ١٤ (٢٥٧ ورقة، ٩٦٦ هـ)، فيض الله ٧٣٤ (١٧٨ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، قره چلبى ١١١ (١٤٦، فى القرن العاشر الهجرى)، وهبى ٤٠٠ (٢٩٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، أسعد أفندى ٥١٤ (١٨١ ورقة، ٨٦٢ هـ)، رشيد بقيصرية ٣٠٧ (٢٦٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٦٤/١ (من ١ ـ ٢٩٢ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٥٩ (١٦٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنكيپور ٩٧/١/١٩، رقم ١٥٩٧ (١٦٦ ورقة، ٩٨٠ هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٩٢٢٠ (١٨٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة، فقه ٥٤٧، الأوقاف ببغداد ٣٥٠٥ (انظر: طلس ٦٧)، عابدين بدمشق (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥).

438

د ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن أبى القاسم بن أبى رجاء القاسمى الحُجَنْدِى (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤٧)، أيا صوفية ١٢٠٣ (٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: Schacht, Bibl. I, 18 b (١١٠)

هـ ـ شرح لمؤلف مجهول، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ).

---

(١١٠) تحذف بقية البيانات الأخرى التى ذكرها بروكلمان.

٣ ـ «كتاب الحِيَل والمخارج»

«وهو يبحث فى علاقة الإنسان بغيره فيما يتعلق بالأعمال التجارية وكيفية الاستفادة من ذلك»، برلين ٤٩٧٢ (١٢٣ ورقة)، ٤٩٧٣ (٣٧٤ ورقة، حوالى ٩٣٠ هـ)، أيا صوفية ١١٤٣ (٩٥ ورقة، ٩٤٥ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفى ١٥٤ (١٠٩ ورقة، ٤٩٦ هـ)، ١٠١٧ (١٣١٣ هـ، انظر: شاخت ٢٠/١)، بلدية الإسكندرية، فقه حنفى ٣٦٣٩، ج (فى القرن السادس الهجرى)، آصفية ١٠٨٤/٢ فقه حنفى ١١٩ (١٢٤٦ هـ)، السليمانية ١/٤٥٣ (١٤٠ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٧٠٨ (الأوراق ٢٣٥ ـ ٢٧٤)، شهيد على ٧٦٦ (٨٠ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ٧٦٧ (٩٥٥ هـ)، عاطف ٨٢١ (٤٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، جامعة إستنبول ٣/٣٦٥١ (من الأوراق ١٠١، فى القرن العاشر الهجرى)، مُلاَّ چلبى ٣/٥٧، جار الله ٢٧٨، فيض الله ٦/٢١٦٢ (١٠١٦ هـ)، أيا صوفية ٢/١٠١٢ (الأوراق ١١٨ ـ ١٦٩، ٩٨٤ هـ)، المكتب الهندى دلهى، عربى ٦٧٨ (قسم واحد، ٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم ١٦٩٦)، الأزهر ١٤٦/١ (أربع نسخ)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦١٦، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٢٣٦/٢، Schacht, Bibl. I, No. 20, III 15

وطبع بالقاهرة ١٣١٦ هـ، ونشره شاخت BSPH L4هانوفر ١٩٢٣م.

٤ـ «كتاب النفقات»

مع شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مازه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، كوبريلى ٥/١٥٨٨ (من ١٨٣ أ ـ ٢٠٤ ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ولى الدين ٢/١٥٤٦ (من ٨١ أ ـ ١٠٢ أ، ١١٠٠ هـ)، أسعد أفندى ١/١٠٢٦ (من ١ ـ ٧٢ ب، ١١٥٥ هـ)، شهيد على ٢٧٢٥ (الأوراق ١ ـ ١٧)[١١١]، عاطف ٢/٧٢٧ (من ٢٦ أ ـ ٤٤ أ، ١١١٥ هـ)، صائب بأنقرة (٣١ ورقة)، انظر: شاخت ٢١/١، ١٦/٣ أ، شهيد على ١٠٦١ (من ٩٨ أ ـ ١١٦ ب، ٦٢٥ هـ)، كوبريلى ٩/٦٨٩ (١٩ ورقة)، عاطف ٢/١٠٣٠ (من ٩١ أ ـ ١٣٧ ب، فى القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٦٤ (الأوراق ٢٩٢ ـ ٣١٥ فى القرن السادس الهجرى)، وطبع بحيدر اباد ١٣٤٩ هـ.

٥ ـ «كتاب الرضاع»

مراد مُلاَّ ٤/٧٣١ (من ٩٤ ب ـ ١٢٠ أ، فى القرن الثامن الهجرى).

١٦ـ ابن المُغَلِّس الحِمّانى

هو أبو العباس، أحمد بن الصلت بن المُغَلِّس، الحِمّانِى، أحد تلاميذ بِشْر بن

(١١١) ليس ٢٧٥٢، ٢٧٥٣ كما ذكر بروكلمان.

الوليد الكِنْدِي (المتوفى ٢٣٨ هـ/٨٥٢م)[١١٢]. روى عن أبي عبيد القاسم بن سلاَّم وغيره. ولا يُعَدُّ من الثقات. توفي سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤م، وقيل ٣٠٨ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ ـ ٢١٠، الجواهر للقرشي ٦٩/١ ـ ٧٠، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٨٣٧.

ب ـ آثـــــاره :

«فصل في مناقب أبي حنيفة» يوجد في طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٣٢.

١٧ـ القَلاَنِســـي

439

هو أبو عبدالله محمد بن خُزَيْـمَة البلخي القلانسي، توفي سنة ٣١٤ هـ/٩٢٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشي ٥٣/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«التهذيب»، سراي أحمد الثالث ٨٧٣ (١١٨ ورقة. في القرن العاشر الهجري. انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١، فهرس ٦٠٨/٢).

١٨ـ البَرْذَعِـــي

هو أبو سعيد أحمد بن الحسين الأُشْرُوسَنِي البَرْذَعِي، رحل إلى بغداد، وتفقه على

(١١٢) انظر: الجواهر للقرشي ١٦٦/١ ـ ١٦٧.

مذهب أبى حنيفة، أما فى العقيدة فكان معتزليا رد على الظاهرية. خرج إلى الحج فقتله القرامطة سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٤ ـ ١٠٠، طبقات المعتزلة لابن المرتَضَى ١٠١، الجواهر للقرشى ٦٦/١ ـ ٦٧، بروكلمان ملحق ٢٩٣/١ رقم ٦ ب.

ب ـ آثـــــاره :

«مسائل الخلاف» الزيتونة بتونس ٢٠٩/٤، الرقم القديم ٢٣٠٢، والرقم الجديد ١٦١٩ (٢٣٦ ورقة، ٨٦٣ هـ).

١٩ـ الطَّحَـاوِى

هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك، الأزدى الطحاوى الحَجْرِى. ولد بطحا ـ قرية بصعيد مصر ـ سنة ٢٣٩ هـ/٨٥٣م كما ذكر ذلك عن نفسه. وكان أول شيوخه خاله أبو إبراهيم إسماعيل المُزَنِى أحد تلاميذ الشافعى المشهورين ثم ترك خاله الذى لم يأخذ عنه كثيرا، فصحب الفقيه الحنفى أبا جعفر أحمد بن أبى عمران موسى بن عيسى.(١١٣) ثم خرج إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ/٨٨١م، فلقى شيخ القضاة أبا حازم عبدالحميد بن عبدالعزيز (المتوفى ٢٩٢ هـ/٩٠٤م)، ولكنه رجع بعد ذلك الى مصر فوجد العون لدى محمد بن عَبْدَة قاضى مصر. ويقال إنه دخل السجن بعد ذلك بسبب حقد أحد أعوانه عليه. وكان الطحاوى أولا وقبل كل شئ عالما بالفقه. وكان يفتخر بأنه يستطيع أن يكتب عقودا بدون أخطاء. وكان الطحاوى محدثا روى عن خاله المُزَنى مُسْنَد الشافعى. توفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣م.

(١١٣) انظر: الجواهر للقرشى ١٢٧/١ ـ ١٢٨.

أ ـ مصادر ترجمته :

ولاة مصر للكندى، انظر: الفهرس ٦١٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٠، التهذيب لابن عساكر ٥٤/٢ ـ ٥٥، الأنساب للسمعانى ٣٦٨ أ، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٣/١، اللباب لابن الأثير ٨٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٠٨ ـ ٨١١، لسان الميزان لابن حجر ٢٧٤/١ ـ ٢٨٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٤/١١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦، الجواهر للقرشى ١٠٢/١ ـ ١٠٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٨١/٢، شذرات لابن العماد ٢٨٨/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤٠/٣، الحاوى فى سيرة الإمام أبى جعفر الطحاوى لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٨، الأعلام للزركلى ١٩٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٢، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٧.

انظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٦٥٨/٤ ـ ٦٦٦.

وانظر كذلك فلوجل ووستنفلد: ، .

Flügel, Hanef. 296-298.

Wüstenfeld, Geschichts. 102.

ب ـ آثـــــاره : 440

١ـ «معانى الآثار» (= يطابق رقم ٢ عند بروكلمان)، يوجد مخطوطاً فى :

برلين ١٢٦٣ (جـ ٧، ٢٦٦ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، ١٢٦٤ (الربع الأخير ٣٧٥ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٥ (جـ ٤، ٢١٥ ورقة ٨١٧ هـ)، فاتيكان فيدا ٥٢٧ (جـ ١، ٥٠٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ينى ٥٧١ (من ١ ب ـ ٢٠٠ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، السليمانية ٤٥٧ (جـ ٢، ٢٤٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ٥٣٥ ـ ٥٣٦ (جـ ١، ٢، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، بنگيبور ١٩/٢/٥ ـ ٢٣ رقم ٣٠٥ ـ ٣٠٧ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٩٩ ورقة، ٣٨١ ورقة، ١٧٧ ورقة ٦٨٤ هـ)، (باتنه ٥٤/١، ٤/٥٤٢ فولة ١٥٣/١)[١١٤]، سراى، أحمد الثالث ٥٩٣ (جـ ١، ٢، ٨٤٨ هـ)، ٥٩٤ (جـ ١، ٣، ٨٧١ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣١٠ ورقة، ١١٣٩ هـ)، كوبريلى ٢٩٧ (جـ ١، ٢٣٠ ورقة، حوالى ٨٠٠ هـ)، ٣٤٢ (جـ ٣، ١٨٠ ورقة، ٧٣١ هـ)، فيض الله ٤٦٦ (جـ ١، ١٩٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨١٥ (جـ ٢، ٢٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٨١٦ (جـ ٣، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٤ هـ)، جار الله ٧٣٦ ـ ٧٣٨ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٧٩ ورقة، ٢٦٣ ورقة ١٥٣ ورقة، ٧٣٠ هـ)، ٧٣٩ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٣ هـ)، ٧٤٠ (جـ ٢ ٣٤٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، نور عثمانية ١١١٣ (جـ ١، ٢٨٨، ورقة ٨٣١ هـ)، ١١١٤ (جـ ٢، ٣٢٦ ورقة، ٩٣٧ هـ)، أيا صوفية ١٢٠٢ (جـ ٢،

(١١٤) تحذف مخطوطات رامبور ٩٢/١، ٢١٣/٢١٢ باريس ١١١٠، وآصفية ٦١٨/١، ٦٤٣ التى ذكرها بروكلمان.

٢٦٢ ورقة، ٦٦٧ هـ)، محمود باشا ١١١ (جـ ١، ٢٤٥ ورقة ٨٢٥ هـ)، ١١٢ (جـ ٢، ٢٤٣ ورقة، ٨٢٥ هـ)، أدرنه، سليمية ٨٢٣ (٨٩٧ هـ)، القاهرة ثان ١٤٩/١ (توجد بعض النسخ)، وطبع فى لكنو ١٣٠٢/١٣٠٠ هـ فى جزءين.

شروح معانى الآثار:

أ ـ «تصحيح معانى الآثار» يحتمل أن يكون لمحمد بن محمد الباهلى المالكى (المتوفى ٣١٤ هـ/٩٢٦م. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٣ ـ ٢١٥)، بنگيبور ٢٣/٢/٥ ـ ٢٤ رقم ٣٠٨ (٢٧٩ ورقة، ناقص).

ب ـ «مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار» لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى ٨٥٥ هـ/١٤٥١م، انظر بروكلمان ٥٢/٢)، جاريت ١٣٩٤ (جـ ١، ٢٢٢ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، آصفية، حديث ٦٤٣ (جـ ٥، ٥٢٩ ورقة، ٨٠٨ هـ، بخط المؤلف)، القاهرة ثان ١٤٣/١ حديث ٤٩٢ (جـ ١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩ بخط المؤلف، ٨٠٧ ـ ٨٢٠ هـ انظر: شاخت ١٣/٢ ب، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).

جـ ـ «نُخَب الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار» للعينى المؤلف السابق، القاهرة ثان ١٥٧/١، حديث ٥٢٦ (الأجزاء ١ ـ ٨، بخط المؤلف ٨٠٨ ـ ٨١٩ هـ، انظر: شاخت ١٣/٢ ث، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ ـ ١١٢)، سراى، أحمد الثالث ٦٥٣ (من جـ ٢ ـ ٥، ٨٨٢ ـ ٨٨٤ هـ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٢/١).

د ـ «معانى الأخيار فى أسامى رجال معانى الآثار» للعينى المؤلف السابق، سراى مدينة ٤٧٧ (جـ ٤، ١١٤١ هـ)، ٤٨٥ (جـ ١، ٢، ١١٣٩ هـ).

هـ ـ «شرح معانى الآثار» لأبى الفضل بن نصر بن محمد الدِّهِسْتَانى، قسطمونى ٣٠٠٣ (٣٥٠ ورقة، ١١٥٤ هـ).

و ـ شرح لمؤلف مجهول، باريس ١١١٠ (جـ ١، ٢٤٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

مختصرات لمعانى الآثار:

أ ـ مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبى (المتوفى ٥٢٠ هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٤١٩ (١٨٨ ورقة، ٨٠٩ هـ، انظر: شاخت ١٣/٢ أ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٧/١).

ب ـ مختصر لعُبَيْد بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندى (المتوفى ٧٠١ هـ/١٣٠١م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٤٣٣/٢)، فيض الله ١/٩٣١ (من ١ ـ ١٤١ ب، ٨٩٣ هـ).

جـ ـ مختصر لعبدالله بن يوسف بن محمد الزَّيْلَعِى (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/٦)، كوبريلى ٦٦/٢ (٧٤٥ هـ).

٢ ـ (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان) «بيان مشكل الأحاديث (الآثار)»

برلين ١٢٦٦ (جـ ٣، ١٨٣ حوالى ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٧ (النصف الثانى من المجلد الثالث، ١٤٥ ورقة، ٧٤٩ هـ)، رامبور ٩٢/١، حديث ٢٠٨ ـ ٢١١ (أربعة أجزاء)، فيض الله ٢٧٣ ـ ٢٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٢٩٣ ورقة، ٢٨٢ ورقة، ٣٠١ ورقة، ٣٤٦ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٧٩٨ ـ ٨٠٢ هـ، ٨٥٩ هـ، ٨٦٠ هـ)، محمود باشا ٧/١٠٧ (قطعة واحدة). وطبع بحيدر اباد فى أربعة مجلدات ١٣٣٣ هـ

ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ٤١٩/١). هذا المختصر بقى قسم منه فى المختصر الثانى المسمى: «المعتصر من المختصر» لجمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الحنفى (المتوفى ٨٠٣ هـ/١٤٠٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٣٣٥/١٠)، المتحف البريطانى ١٥٦٩، إضافات ٢٧٥١٨ (١٤٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنكيبور ٢٤/٢/٥ ـ ٢٥ / رقم ٣٠٩ (٢٧٣ ورقة، ٧٩٧ هـ)، فاتح ٢١٤٧ (١٢٨ ورقة، ٧٨٣، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٦٥ (١٤٥ ورقة، ١١٣٢ هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٠٧ هـ، ١٣٦٢ هـ 441

٣ ـ «كتاب الشروط الكبير» (يطابق رقم ٤ عند بروكلمان)

وهو يحتوى على تعليات إلى الموثقين والكتاب (انظر: شبيس O. Spies, Klassishes islamisches Recht .241)، شهيد على ٨٨١ (٢١٩ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٨٨٢ (١٨٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: شاخت ٢٦/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٦/١)، وبرلين ٢/٤١، القاهرة تان ٤٥٦/١، فقه حنفى ١٣٩، ١٤٠ «كتاب أذكار الحقوق والرهون» (القطعتان الموجودتان بدار الكتب بالقاهرة).

ونشره شاخت ضمن مطبوعات أكاديمية هيدلبرج ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧، انظر:

Schacht, in: Situngsberichte, Heidelberg 1926-1927

أما البحث الرابع من السلسلة السابقة) «وكتاب الشفعة» المأخوذ من كتاب الشروط الكبير فقد نشرها شاخت فى السلسلة السابقة أيضا ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م.

٤ ـ «كتاب الشروط الصغير» (يطابق رقم ٤ أ عند بروكلمان)

ويوجد مخطوطاً فى: قره مصطفى ٢٤٠ (١٤٤ ورقة، ٨٢١ هـ)، مراد مُلاَّ ٩٩٧ (١٧٠ ورقة، ٨٥٨ هـ)،

٩٩٨ (١٧٥ ورقة، ٨٧٠ هـ. انظر: شاخت ٢٧/١)، فيض الله ١٠٣٣ (١٢٢ ورقة، ٨٩٢ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٦/١).

٥ ـ «اختلاف الفقهاء»

وله مختصر لأحمد بن على الجَصَّاص (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م. انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، القاهرة ثان ٤٠٠/١، فقه حنفى ٦٤٧ (جـ ٢، ٢٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: شاخت ٢٤/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، جار الله ٨٧٢ (جـ ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ).

٦ ـ «المختصر فى الفقه»

فيض الله ٩٤٩ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جار الله ٨٧٦ (١٤٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر، فقه حنفى ٩٥٨ (٢٠٧ ورقة، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، ملحق رقم ٣٢/٣)، نشره أبو الوفاء الأفغانى بالقاهرة ١٣٧٠ هـ.

شروح كتاب المختصر فى الفقه:

أ ـ شرح لأبى بكر أحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر رقم ٢٣ من هذا الفصل)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٩٨، (٢٤٠ ورقة ٧٤٨ هـ)، ٧٥٦ (١٩٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/١). قونية يوسف أفندى ٣٥٨١ ـ ٣٥٨٤ (الأجزاء ١ ـ ٤، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٢٣٧ ورقة، ٢٤٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠٧٦/٣ (جـ ٢، ٣٢٥ ورقة، ٨٠١ هـ، انظر: فهرس ٣٩٠/٢)، جار الله ٧١٨ (٢١٨ ورقة، ٧٦٩ هـ)، ٨٧١ (جـ ١، ٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٧٢ (جـ ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١).

ب ـ شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) تشستربيتى ٣٩٢٣ (٣٣٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)[١١٥].

جـ ـ شرح لبهاء الدين على بن محمد بن إسماعيل الأسبيجابى السمرقندى (المتوفى ٥٣٥ هـ/١١٤١م. انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٧)، جار الله ٦٨٢ (جـ ١، ٢، ١٧٢ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١)، ٦٨٣ (٥٨١ هـ)، مراد مُلاَّ ٥٦ (جـ ١، ٢٦٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٨٠٣ (٤٧٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، يني ٤٥٧ (٣٥٢ ورقة)، ٤٥٨ (٧٠١ ورقة، ١٠١١ هـ) انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١ ـ ٢٦٥.

(١١٥) تحذف مخطوطة السليمانية ٥٩٥ التى ذكرها بروكلمان.

حكيم أوغلى ٣٤٤ (٣٦٠ ورقة، ٩٣٨ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٢ (٥٠٤ ورقة ٢١٣ هـ)، عاطف ٨٩٦ (٤١٨ ورقة، ٦٣٨ هـ)، ٨٩٧ (٣١٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٠٧٥ (٣٣٨ ورقة ٧٧٧ هـ، انظر: فهرس ٣٨٩/٢).

د ـ شرح لمحمد بن أحمد الخُجَنْدى الأسْبِيجَابِى (ربما عاش فى القرن السادس الهجرى، انظر الجواهر للقرشى ٢٧/٢)، شهيد على ٨١٥ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨١٦ (جـ ٢، ٢٠٦ ورقة، ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١) بعنوان: «الحاوى»، كوبريلى ٥٨٨ (جـ ١، ٢، ٣٨٠ ورقة).

هـ ـ شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن مسعود الوَبَرِى (انظر الجواهر للقرشى ١٢١/١)، الأوقاف ببغداد ٣٦٢٥ (٧٩٣ هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة: سومر ١٢٩/٤)[١١٦]

٧ ـ «العقيدة» (أو: العقائد، أو: بيان السنة والجماعة)، انظر:

Schacht, Islam 21 /288-289

(E. K. Elder) Macdonald Presentation, Vol. 1933, 197 - 127 .

برلين ١٩٣٨ (الأوراق ٤٤ ـ ٥٦)، ١٩٣٩ (الأوراق ١٣ ـ ١٧)، جوتا ٦٦٣، (خمس ورقات. حديث)، القاهرة ثان ١٩٦/١ كلام ١١٣، ١٧١، ١٧٢ كوبريلى ١/٨٤٧ (من ١ ـ ١٥ أ، ٨٢١ هـ)[١١٧]، جاريت ١/٢١٢٧ (/ فى القرن التاسع (الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١/١٩٦٨ د (ست ورقات، ٧٨٣ هـ، 442
انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٩/٢)، رامبور ٣١٥/١، كلام ٢٥٣ (١٢٩٢ هـ)، راغب ١/١٤٧٩ (ست ورقات، ١١١٠ هـ)، وهبى ٤٨١، ٤/٢٠٨٨، شهيد على ٧/١٧٠٦، رشيد باستنبول ٣٢١ (٩٨٩ هـ)، برتو باشا ٢٣/٦٤٧، ١/٦٥٠ فاتح ٥/١٠٣٩ أسعد أفندى ١/١٢٥٩، رئيس الكتاب ٢/٣٠٤، لاله لى ٢/٢١٥٣، ١/٢٤١١، ١/٢٤١٢، ٣/٢٣٨٠، لاله إسماعيل ١/٦٨٩، مِهْرِشَاه ٢/٢٩٤، حسن حسنى باشا ٧/١١٦٠، أيا صوفيه ٦/٥٧٤، ٣/٢٧٩٢، مكتبة جامعة إستنبول ٣٨٢٣، صائب بأنقرة ١٥٥٩ (من ١١٣ أ ـ ١٠٦ ب)، ١٢/٢٧٨٣، باريس ٤٨٠٨ (الأوراق ٣٠/٣٨. انظر: فايدا ٢٦٧)، تشستربيتى ٩/٤٤٠٠ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٩، القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة، ملحق ١٣٦/٢ رقم ٢٠٥٧٦ ب (الأوراق ١١٥ ـ ١٢٩)، ٣٦٠٠ ج (من ورقة، ٩ ـ ١٨، ١٠٣١ هـ)، طلعت

---

(١١٦) ذكر بروكلمان خطأ أن الشرحين الثالث والرابع لمؤلف واحد هو: أحمد بن منصور الأسبيجابى (المتوفى ٤٨٠هـ/١٠٨٧م)، ولذلك فإن مؤلف مخطوطة جامعة بومباى ٣٢ (٢٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. فهرس رقم ٤٨) موضع نظر.

(١١٧) تحذف مخطوطة كوبريلى ٣٤٨ التى ذكرها بروكلمان .

مجموع ٤/١٥٧ (من ١٢٦ ب ـ ١٣٠ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٤٥، وطبع بقازان ١٨٩٣م، وحلب ١٣٤٠ هـ، وطبعه حجر بسكاربور ١٩٠٠م.

شـــروح العقيـــدة :

أ ـ شرح لإسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيبانى (المتوفى ٦٢٩ هـ/١٢٣١م)[١١٨]، كوبريلى ٢/٨٤٧ (من ورقة ١٥ ـ ٤٥، ٨٢١ هـ)، رئيس الكتاب ٣/٣٠٤، (من ورقة ٧٦ ـ ١٠٣، ١١٣٥ هـ)، برتوباشا ٢٤/٦٤٧ (من ورقة ٢٣١ ـ ٢٤٤، ١١٦٥ هـ)، تشستربيتى ٣/٤٤٤٦ (من ورقة ٦٣ ـ ٩٠، ٩٠٦ هـ)، القاهرة، ملحق ٥٠/٢ رقم ٢٢٨٩٦ ب (٢٧ ورقة، ١٠٧٧ هـ)

ب ـ «النور اللامع والبرهان الساطع» مَنْجُبَرْس نجم الدين بن يَلِنْقِلِج عبدالله التركى (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م)، ينى ١/٧٦٠ (من ١ ـ ١٢٥ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، أيا صوفيه ٢٣١١ (١٦٦ ورقة، ٨٣٢ هـ)، كوبريلى ٨٤٨ (٢٩٣ ورقة، ٦٤٨ هـ)، ٢/٨٦١ (٢٢٤، ورقة فى القرن السابع الهجرى)، جوتا ٦٦٤ (٢١١ ورقة، ٨٨١ هـ)[١١٩]، لاله لى ٢٣١٨ (١١٤ ورقة، ٧١٤ هـ) ١/٢٣٢٠ (من ١ ـ ٧٤ ب ٨٨٢ هـ)، رئيس الكتاب ٥٦٣ (٢٣١ ورقة، ٦٤٦ هـ).

جـ ـ شرح هبة الله بن أحمد بن مُعَلىّ التُّركستانى (المتوفى ٧٣٢ هـ/١٣٣١م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣٤/١٣)، جاريت ١٥٤٣ (٩١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ١/١٣٩٤ (١٤٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ).

د ـ شرح لمحمود بن أحمد بن مسعود القُونَوِى (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ملحق ٩٠/٢) الإسكوريال ٣/١٥٦٣ (من ١٠ أ ـ ١٧١ فى القرن الثامن الهجرى)، (بلدية الإسكندرية توحيد ٣٠ ؟)، الأزهر ٣٠٠/٣، توحيد ٣٣٨ (٧٥٩ هـ)، وطبع بقازان ١٣١١ هـ.

هـ ـ شرح لسراج الدين أبى حفص عمر بن إسحاق السِّنْبُلى (المتوفى ٧٧٣ هـ/١٣٧٢م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢) القاهرة ثان ١٩٠/١، كلام ٢٣٥، مِهْرِشاه ٣/٢٩٤ (من ورقة، ١٠ ـ ٥٩، ١١٥٨ هـ).

و ـ شرح لمحمد بن محمد بن محمود البَابَرْتِى (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢)، أسعد أفندى ٢/١٢٥٩ (من ٩ ب ـ ٦٦ ب، ١٠٩٩ هـ)، لاله إسماعيل ٢/٦٨٩ (من ١٠ ب ـ ٩٠ ب، ١١٤٨ هـ).

---

(١١٨) انظر: الجواهر للقرشى ١٤٤/١.

(١١٩) تحذف مخطوطات جاريت ٢١٢٧، وبلدية الإسكندرية ، توحيد ٢٥ التى ذكرها بروكلمان.

ز ـ شرح لعلى بن على بن محمد بن أبى العز الدمشقى (المتوفى ٧٩٢ هـ/١٣٩٠م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/٧)، لاله لى ٢/٢٣٢٠ (من ٧٥ أ ـ ١٧٧ ب ٨٨٣ هـ).

ح ـ «نور اليقين فى أصول الدين» لكافى حسن أفندى الآقْحِصَارى (المتوفى ١٠٢٥ هـ/١٦١٦م انظر بروكلمان ٤٤٣/٢)، ليبتسج ٢/١٩٠.

ط ـ شرح مجهول المؤلف بإيجاء من سيف الدين الناصرى (المتوفى ٧٥٨ هـ/١٣٥٧م) جوتا ٦٦٥، المكتب الهندى ٤٥٦٩، JRAS/939/359

ى ـ شرح لمؤلف مجهول (برنستون ١٥٥ ب).

ك ـ شرح لمؤلف مجهول فى تشيستربيتى ٥٢١٩ (٨٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ل ـ يوجد شرح ببرلين ١٩٤٠ (من ورقة ١ ـ ٤١، ٧٧٥ هـ).

٨ ـ «التسوية بين «حَدَّثَنَا» وبين «أَخْبَرَنَا»

تشستربيتى ٣٤٩٥ (من ورقة ١١٦ ـ ١٢٢، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية، مجموع ١٧/٩٢ (من ٢٩٦ أ ـ ٣٠٢ ب، فى القرن السادس الهجرى)[١٢٠].

٢٠ـ الكَرابِيسـي

هو أبو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهَيْثَم الكَرَابِيسِى السمرقندى، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى (المتوفى ٢٥٥ هـ/٨٦٩م) وغيره. وتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤م.

443 أ ـ مصادر ترجمته :

كشف الظنون لحاجى خليفة ١٢٥٧، هدية العارفين ٣٣/٢، الأعلام للزركلى ٣٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٠، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ أ.

(١٢٠) ملاحظات :

أ ـ كتاب السنن : الذى ذكره بروكلمان ، الملحق ٢٩٣/١ تحت رقم ١ للشافعى وليس للطحاوى.

ب ـ آثـــــــاره :

«كتاب الفروق» سراى، أحمد الثالث ١/١١٨١ (من ١ ـ ٥٤ أ، ١٠٠٣ هـ انظر: Schacht, Islamica 2/508)، فيض الله ١/٩٢١ (من ١ ـ ٢٥ ب، فى القرن التاسع الهجرى).

٢١ـ المَـرْوَزِى

هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المروزى، الشهير بالحاكم الشهيد،ولد بِـمَـرْو ، ولابد أن يكون مولده قبل سنة ٢٤١ هـ/٨٥٥م، ذلك لأنه روى عن أحمد بن حنبل ومعاصريه. عمل قاضيا ببخارى ثم أصبح وزيرا بخراسان لحميد السامانى. وكان مؤلفا كثير التصانيف كما كان رواية ثقة. وقتله فى منزله جنود ثائرون سنة ٣٣٤ هـ/٩٤٥م، ودفن فى مرو.

أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٣٤٦/٦ ـ ٣٤٧، الجواهر للقرشى ١١٢/٢ ـ ١١٣، هدية العارفين ٣٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٥/١١، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ٩.

ب ـ آثـــــــاره :

«الكافى فى الفقه»

اعتمد فى تأليفه على كتب الشيبانى، برلين الشرقية ١٦٦٢، أيا صوفية ١٣٦٢ (جـ ٤٢٩/١ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ١٣٦٣ (٤٣٢/٢ ورقة، ١١٤٧ هجرية)، فيض الله ٩٢٢ (١، ٣٩٢ ورقة، ٨٥٥ هجرية)، ٩٢٣ (٦٠١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) القاهرة ثان ٤٥٥/١ فقه حنفى ٤٠٠ (جـ ١، ٢٥٩ ورقة، ٧٢٦ هجرية، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٠/١ وانظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١، وشاخت ٣/١ ب، ٣/٣ أ)، شهيد على ٩١٢ (٥٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، داماد إبراهيم ٦٤٦ (٦٣٢ ورقة)، حميدية ٥٤٥ (٤٧١ ورقة)، فيض الله ٦٨٦ (جـ ٢، ٩٥٥ هـ)، ٩٩٣ (جـ ٢، ٢٢٥ ورقة)، السليمانية ٥٨٠ (٦٦٧

= ب ـ كتاب صحيح الآثار: الذى ذكره بروكلمان ١٨٢/١ تحت رقم ٨ يبدو أنه هو كتاب معانى الآثار.
جـ ـ يحذف كتاب «معالم الآثار» الذى ذكره بروكلمان . الملحق ٩٥٠/١.

ورقة، ١٩ ورقة، ١١٢١ هـ)، جار الله ٨٣٠ (٤٦٧ ورقة)، عاطف ١٠٠٥ (٢٤٠ ورقة)، ١٠٠٦ (٧١٤ هـ)، ١٠٠٧ هـ (٤١٧ هـ)، سراى أحمد الثالث ٧١٩ (جـ ٢، ٣، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٠/١)، جور لولو ٣١١ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، تشيستربيتى ٤٢٦٢ (٢٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

شروح الكافى فى الفقه :

أ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن سهل السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م)، المخطوطات: (انظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١)، المتحف البريطانى ملحق ٧/٢٧٦، مخطوطات شرقية ١١٠٨ ـ ١١٠٩ (٢٦١ ورقة، ٢٣٦ ورقة من القرن الثانى عشر الهجرى، المكتب الهندى ١١ (٢٤٣ ورقة، ١١٥٠ هـ، وفهرس ١ رقم ٢٠٤)، فاتح ٢٠٥٧ ـ ٢٠٨٦ (مجموعة من القرن السابع الهجرى)، أسعد أفندى ٧١٥، ٩٠٢، عاطف ١٠١٧ ـ ١٠٢٥ (تسعة أجزاء فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، ريفان كوشك ٦١٧ ـ ٦١٨ (جزءان، ٦٦٣ هـ)، جورلولو ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٢٤٣ ـ ٢٤٧، رئيس الكتاب ٣٨٧ ـ ٣٩٠ (أربعة أجزاء، ١١٣٣ هـ)، حكيم أوغلى ٣٨١ ـ ٣٨٦، (نسخة كاملة ١١٤٦ هـ)، عموجة حسين ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (جزءان)، سراى، أحمد الثالث ٧١٤ (نسخة كاملة، ثلاثة أجزاء ٩٩٥ هـ)، ١٤٤٢ (مجلدان كبيران وشاملان وجميلان من سنة ٨٣٤ هـ)، أيا صوفيه ١٠٣١ (جـ ٢، ٨٤٣ هـ)، ١٣٧٩ ـ ١٣٨٠ (١، ٢، ٧٤١ هـ)، رستم باشا ١٣٢ ـ ١٣٧ (المجلدات ٢ ـ ٨)، محمود باشا ٢٣١ (٤١٠ ورقة)، اسماخان ١٩٦ ـ ١٩٩ (المجلد الأول والأخير)، كوبريلى ٦٤٢ ـ ٦٤٣ (نسخة كاملة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ١٠٢٥ ـ ١٠٣٧ (نسخة كاملة، ٩٧٠ هـ)، ينى ٥٤٢ ـ ٥٤٤ (جـ ١، ٣، ٤، ٩٨٥ هـ)، جار الله ٨٣٩ ـ ٨٤٣ (أربع مجلدات، فى القرنين الثامن والعاشر الهجريين)، بايزيد ٢١٠١، ٢١٤٧ (جـ ٣، ٤، فى القرن العاشر الهجرى)، يحيى أفندى ١١٩ (نسخة كاملة، ٧٨٥ هـ)، حميدية ٥٤٨ (نسخة كاملة ٩٧٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٤٩ (كاملة، ١١٣٢ هـ)، فيض الله ٩٨٣ ـ ٩٩٢ (عشرة أجزاء، من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجرى)، الأزهر ٢٥٠/٢، فقه حنفى ٢٦٩٨ (ثلاثة أجزاء، ٩٨٥ هـ)، ٣٠٣٤ (أحد عشر جزءا، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، القاهرة تان ٤٥٩/١، (أجزاء متعددة)، البنغال ٣٩٨ (جـ ٦، ٧، ٦٢٤ هـ، ٦٢٧ هـ)، ٣٩٩ (جـ ٦، ١١٤٩ هـ)، رامبور ٢٤٥/١، فقه ٥٠٥ (جـ ٤)، بوهار بكلكتا ١٥١ (مجلد واحد، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وطبع فى ثلاثين مجلدا بالقاهرة ١٣٢٤ ـ ١٣٣١ هـ .

ب ـ شرح لأحمد بن منصور الأسبِيجَابِى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧م، انظر: الجواهر للقرشى ١٢٧/١)، نور عثمانية ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣ (/ ٤٣٥ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٥٧٠ هـ، انظر: شاخت

٣/١ د. وهناك شك فى نسبة هذا الشرح إلى هذا المؤلف، ولكنه ليس على بن محمد بن إسماعيل الأسبيجابى، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٣٧٨).

وله مختصر بعنوان «الشافى فى اختصار الكافى» لأبى البقاء محمد بن أحمد بن ضياء الدين القرشى (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م) (الخالدية بالقدس ١٠٩/٢٤ انظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١).

٢٢ ـ الكَـــرْخِـى

هو أبو الحسن عُبَيْد الله بن الحسين بن دَلاّل الكَرْخِـى، ولد بكَرْخ جُدَّان سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م، سكن بغداد ودرس بها فقه أبى حنيفة، ثم انتهت إليه رياسة أصحاب أبى حنيفة. وكان عظيم العبادة صبورا على الفقر والحاجة. أصيب بالفالج فى آخر حياته. كتب أصحابه إلى سيف الدولة يلتمسون منه ما ينفق عليه. ومات الكرخى قبل أن يصله كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف درهم. مات سنة ٣٤٠ هـ/٩٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٣/١٠ ـ ٣٥٥، لسان الميزان لابن حجر ٩٨/٤ ـ ٩٩، الجواهر للقرشى ٣٣٧/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦٣، ٥٧٠، هدية العارفين ٦٤٦/١، الأعلام للزركلى ٣٤٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٦، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ ب.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الأصـــول»

(رامبور ٣٧٤/٢)، شهيد على ٢٧٧٢ (من ٧٩ أ ـ ٧٩ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وعليه شرح لأبى حفص عمر النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١) شهيد على ٢٧٦٢ (من ٨ أ ـ ٨٦ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وطبع فى مجموعة بالقاهرة بدون تاريخ. ونظم كتاب الأصول شعرا أحمد حسين سالم الشباسى، القاهرة، ملحق ١٢٩/٣ رقم ٢١٥٣٣ ب (٤ ورقات، ١٣٢٩ هـ، بخط المؤلف).

٢ ـ «المختصـــر»

وصل هذا الكتاب فى شرح أبى الحسين أحمد بن محمد القُدُورِى (المتوفى ٤٢٨ هـ ١٠٣٧م، ويُعَدُّ من أمهات الكتب فى فقه الحنفية، انظر، مراد مُلاَّ ٨٩٥، ١ أ)، رامبور ٢١٠/١، فقه ٢٨٢ (جـ ٣، ٤٠٨ ورقة، ٩٢٥ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٣ (٤٩٥ ورقة، ٣٣٥ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٩٥ (جـ ١، ٣٧٩ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ٨٩٦ (جـ ٣، ٣٦١ ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٩٧ (جـ ٤، ٤٠٢ ورقة، ٥٦٦ هـ)، ينى جامع ٢/٧٦٠ (١٢٥ أ ـ ١٢٥ ب، فى القرن التاسع الهجرى، تحتوى هذه القطعة من المقدمة على معلومات هامة فى تاريخ الفقه الحنفى).

ولهذا الكتاب شروح وهى:

أ ـ شرح لأحمد بن منصور الأسْبِيجَابى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٨م)، مراد مُلاَّ ٩٠٤ (١٨٤ ورقة، بخط المؤلف).

ب ـ شرح لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكِرْمَانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٧٤/١) كوبريلى ٥٤٠ (٢٦٣ ورقة، ٥٣٠ هـ)، عاطف ٩١١ (٢٥٣ ورقة، ٨٢٣ هـ)، أسعد أفندى ٩٦٤ (٢٤٨ ورقة، ٩٨٨ هـ).

٢٣- الجَصَّـــاص

هو أبو بكر أحمد بن على الجَصَّاص الرازى، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م، ورد بغداد سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧م ليدرس على أبى الحسن الكرخى، وأصبح بعد ذلك مدرسا للفقه. ولكنه ترك بغداد مرتين، مرة إلى الأهواز وأخرى إلى نيسابور، ثم عاد إلى بغداد سنة ٣٤٤ هـ/٩٥٥م. وبقى بها حتى توفى[١٢١] سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٤ ـ ٣١٥، المنتظم لابن الجوزى ١٠٥/٧ ـ ١٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩، الجواهر للقرشى ٨٤/١ ـ ٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٧/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣، الأعلام للزركلى ١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢ ـ ٨، بروكلمان ملحق ٣٣٥/١ رقم ٣ ج.

(١٢١) ليس فى نيسابور كما ذكر ذلك بروكلمان.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «أحكام القرآن»

كوبريلى ٣٥ (٤٧٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٠٧ (٧٣٢ ورقة، ٩٧١ هـ)، مراد مُلاَّ ١٧ (جـ ١، ٣١٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٨ ـ ٢٠ (أجزاء ١ ـ ٣، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢١ (جـ ٤، ٣٥٣ ورقة ٥٦٧ هـ)، ولى الدين ١٢٥ (٢٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٦ (٢٤٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٧ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بنگيبور ١٤٦٩، ٢/١٨، ١٥٤ (جـ ٣، ١٦٦ ورقة)، الزيتونة بتونس ١٥/١ رقم ٧١ (جـ ٢ رقم ٣٠٨ ورقة)، ٧٢ ـ ٧٣ (مجلدان)، القاهرة ثان ٣١/١ رقم ١٢ (جـ ٢)، ١٣ (جـ ١، ٢، ٧)، ٤٧ (ستة مجلدات) ٧٠٩ (خمسة مجلدات)، برلين الشرقية ١٩٠٥، رامبور ١٦٢/١، تفسير ٥ (٢٣١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، شهيد على ٣٨ (جـ ١، ٣٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٩ (جـ ٢، ٣٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٠ (المجلد الأخير ٣٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رئيس الكتاب ١١ (جـ ١، ٢٨٨ ورقة، ٨٦٠ هـ) ١٢ (جـ ٢، ٢٢٣ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٣ (جـ ٣، ٢٨٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ١٧ ـ ٢١، عاطف ٦٥٠، ابراهيم افندى ٣١٣ (٧٢٣هـ)، فيض الله ٦٥١ (٤٥٣ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى، جار الله ٢٧ (٢٤٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٨ (٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، ٢٩ (جـ ٢، ٢٢٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٠ (١٤٨ ورقة، ٦٥٠ هـ)، ٣١ (جـ ٤، ٢٣٢ ورقة)، ٣٢ (جـ ١، ٤٥٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وحققه كِلِسْلى رفعت باستنبول ١٣٣٥ ـ ١٣٣٨ هـ وطبع بالقاهرة ١٣٤٧ هـ

٢ ـ «أصول الفقه»

القاهرة ثان ٣٧٨/١، أصول الفقه ٢٦ (جـ ١٦٥٤٢ ورقة)، ١٩١ (جـ ١، ١٥٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٥٥/١)، ٢٢٩ (٣٣٢ ورقة، ٧٤٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١)، الأزهر ٢٠/٧.

٣ ـ «شرح الجامع الكبير»

(انظر: شرح رقم ١ للجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى).

٤ ـ «شرح المختصر» للطحاوى .

٥ ـ «اختصار اختلاف الفقهاء»

للطحاوى ، انظر رقم ١٩ فى هذا الفصل .

٦ ـ «شرح أدب القاضى» للخَصَّـاف .

٢٤ـ أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندى، كان فقيها حنفيا ومفسرا، ومتصوفا. توفى سنة ٣٧٣ هـ/٩٨٣م، وقيل ٣٧٥ وقيل ٣٩٣ هـ

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ١٩٦/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٨ ـ ٥٩، الأعلام للزركلى ٣٤٨/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/١٣، شاخت = فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١، بروكلمان ١٩٦/١ رقم ٦. H. Ritter, Türkiyat VII - VIII, 10; Flügel, Hanef. 302

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «تفسير القرآن»

برلين ٧٣٤ (جـ ٢، ١٧٥ ورقة، ٥٥٦ هـ)، ٧٣٥ (جـ ٢، ٢٧٠ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، ٧٣٦ (قطعة، ١٠٨ ورقة، حوالى ٦٥٠ هـ)، ٨٢٤ (جـ ٣، ٢٣٤ ورقة، ١٠١٢ هـ)، ميونيخ ٧٨ (جـ ٣، ١٩٩ ورقة)، ليدن ١٦٥٣ (جـ ١، ١٦٢ ورقة، انظر: فورهوف ٣٥٣)، المتحف البريطانى، الملحق ٩٧ ـ ٩٨، مخطوطات شرقية ٢٩٢٢ (جـ ٢، ١٢٧ ورقة، ٧٦٤ هـ)، ٢٩٢٣ (جـ ٣، ١٩٨ ورقة، ٦٩٢ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٥١/١ رقم ١٤٤ (جـ ٤) ٢٢٠ ورقة)، أيا صوفية ١٤٨ (جـ ٣٦٤٩١ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، ١٤٩ (جـ ٢، ٥٨٠ ورقة)، كوبريلى ٧٢ (٦٩٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، نور عثمانية ٢٢٨ (٦١٢ ورقة، ١٠٨٩ هـ)، ٢٢٩ (٥٤٦ ورقة، ٩٩١ هـ) ٢٣٠ (جـ ١، ٣٢٤ ورقة، ١١٣٩ هـ)، ٢٣١ (جـ ٢، ٣٢٦ ورقة ١١٣٩ هـ)، ٢٣٢ (جـ ٣، ٣١٦ ورقة، ١١٣٩ هـ)، قليج على ٥٠ (٤٠١ ورقة، ١١٠٢ هـ)، سليم أغا ٥٧ (جـ ١، ٣٠٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، وهبى ١٢٧ (جـ ٣، ٢٥٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ١٤٥ (جـ ١، ٢٥٦ ورقة، القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٣٤ (٥٦٢ ورقة، ٩٩٩ هـ)، ريفان كوشك ١١٧ (جـ ١، ١٨٤ ورقة ٧٢٤ هـ، فهرس ٤٤٦/١)، مراد مُلاَّ ٥٧ (الآن فى متحف الأوقاف التركية) بشير أغا ٢٠ (جـ ٢، ٥٣٨، ٩٧٣ هـ)، حسن محمود ٥٨ (جـ ١، ٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٨٠ (قطعة، ٨٠ ورقة، ٨٢٢ هـ)، ٢١٠ (قطعة ١٠٦ ورقة، ١١١٤ هـ)، بايزيد ٢٩٨ ـ

٣٠١ (من جزء ١ ـ ٣)، الجامع الكبير فى بورسة أولو جامع، تفسير ٤، حسن چلبى فى بورسة تفسير ٥، حراچّى زاده، تفسير ٣٥، ١١٤ رشيد أفندى بقيصرية ٣٩ (؟) ٦٥ (ثلاثة مجلدات)، الخالدية بالقدس، تفسير ٣٩ (٦٧٣ هـ)[١٢٢]، القاهرة ثان ٣٧/١ تفسير ٣ ـ ٦، ٧م، ٨م وأيضا ٥٠/١ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١) / ، مجموع ٣٧٨ (قطعة واحدة)، الظاهرية ٥٢١ (جـ ١، ١٦١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٥٢٢ (جـ ٢، ٣٥٩ ورقة، ٨٨٤ هـ، انظر: شاخت ٣٣/٣)، ٦٢٤٩ (قطعة من ورقة ١ ـ ٥٧)، ٧٧٣٢ (٣٦٣ ورقة، انظر: عزة حسن ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦)، (قوقاز المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٢٦، الموصل ٦٩/٢٣١، رامبور ٢٤/١، قوله ٤٧/١)[١٢٣] عاطف ١١٤ (٣٩٧ ورقة)، ١١٥ (٧٠٢ هـ)، ١١٦ (٧٨٠ هـ)، ١١٧ (٧٠٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨١٢ (٨٤٤ هـ)، ١٧٦٨ (١٠٠٨ هـ)، ١٨٨٣، ١٨٩١، مدرسة يني ٩ ـ ١١، قليج ٥١ (٢٣٩ ورقة)، سراى كفشلار ٥٩٦ (جـ ٥، ٢٩٣ ورقة، ٨٥٥ هـ انظر: فهرس ٤٤٦/١)، قسطمونى ٩٣٣ (٧١٩ هـ)، تشيستربيتى ٣١٨٠ (المجلد الأخير، ١٦٧ ورقة، ٧٢٤ هـ)، ٣٦٦٨ (٣٤٥ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ٣٦٨٨ (جـ ٢، ٣٥١ ورقة، ٧٦٣ هـ)، منجانا ٨ رقم ٩٤١، الأزهر ٢١٢/١، تفسير ١٤٤ (جزء ١ ـ ٢، ١١٣٥ هـ، ١٢٢٩ هـ)، تيمور ٢٠/١، ١٨٥ ـ ١٨٦، تفسير ١٣٦، ١٥٤ (جـ ٣، ٩٩١ هـ)، ١٨٢ (جـ ٣، ٨٩٣ هـ)، ٥٢٤، بلدية الإسكندرية ١٠٦٦ ب، ١٢٣١ ب، ٣٦٧٣ ج، الأوقاف ببغداد ٢٢٣٤ (٩٤٧ هـ)، انظر: (طلس ٢٢).

446

وترجمه إلى التركية أحمد بن محمد بن عبدالله بن عَرَبْشَاه (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ٢٨/٢) سير ز ٧٩ ـ ٨٢ (أقسام متفرقة)، حسن محمود ٥٠ (٣٣٧ ورقة، ١٠٠٣ هـ)، ٥١ ـ ٥٥، ٦٢ ـ ٦٨، ١١٠ ـ ١١١، دوغملو وبابا ٨ (ثلاثة مجلدات كاملة)، شهيد على ٢٨٨٠ ـ ٢٨٨٢ (٩٦١ هـ)، فاتح ١٦٠ ـ ١٦٣، ١٦٤ ـ ١٦٦ (١٠٦٩ هـ)، صالحة خاتون ٤١ ـ ٤٤، سليم أغا ٤٤، هاراسوفيتس فى فيزبادن بألمانيا الغربية (٤١٠ ورقة، ٨٤٨ هـ، انظر:

R. Hartmann, OLZ 1924 / 497 - 503.

(J. Schacht , OLZ 1927 / 474 ff.

ونقح هذه الترجمة أبو الفضل موسى الأزنيقى (حوالى ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م)، انظر: النسخ الكثيرة عند شاخت فى مجلة OLZ١٩٢٨/ ٨١١ ـ ٨١٥، وكذلك عنده أيضا فى Bibl٣/٤٩ ـ ٥٠.

وترجمه أيضا أحمد الداعى (المتوفى حوالى ٨٢٠ هـ/١٤١٧م)، نور عثمانية ١٣٧ (٦٠٤ ورقة،

---

(١٢٢) ذكر بروكلمان فى الملحق ٣٤٧/١، هذا الرقم وبجانبه علامة استفهام .

(١٢٣) تحذف مخطوطات: الإسكوريال ١٤٣٤، وهبى ١٦٠٧، وبشير أغا ٢٠، بوهار ١٥٠ التى ذكرها بروكلمان.

١١٦٥ هـ)، ١٣٨ ـ ١٣٩ (جـ ١ ـ ٢، ٤١٨ ورقة، ٣٧٩ ورقة)، انظر[١٢٤] Osm. Müell. II, 171 - 172.

٢ ـ «خِزَانة الفقه» :

«وهو موجز لفروع الفقه الحنفى، جوتا ٩٩١ (١٣٥ ورقة، ٩٩٧ هـ)، ٩٩٢ (١٥٣ ورقة)، ٩٩٣، (١٣١ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، برلين ٤٤٤٤ (١١٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٤٤٥ (من ورقة ١٣٢ ـ ١٧٩، ٩٣٠ هـ)، برلين الغربية ٢٠٢٥، باريس ١٨٢٦ (٩١ ورقة، ١١٥٢ هـ)، جاريت ١٦٧٠ (١٠٢ ورقة، ٩٢٢ هـ)، ١٦٧١ (١٣٦ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، بلدية الإسكندرية ٧٤٠ د (٧٧٣ هـ) ١٢٠٤ ب (١٣١٦ هـ)، ٣٠٨٣ ج (١١٤٩ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفى ١٦١، ١٦٢، ٦٣، ١٣٣٥، ١٥١٢، ميونيخ ٢٤٨[١٢٥] (٢٤٢ ورقة، ١١٣٤ هـ)، كيمبردج ٧/٣٧٢٥ (من ورقة ١ ـ ١٠٢، انظر: الملحق رقم ٤٢٦)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١/٥٨٠٤ (فى القرن العاشر الهجرى، انظر: قائمة وصفية ٢٣، الفاتيكان، فيدا ٢٥١ (٨٨ ورقة، قبل ٩٨٥ هـ)، أيا صوفية ١١٤٨ (١٣٣ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، جامع ينى ٤١٦ (١١٢ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، ٤/٦٧٧ (ورقة ٢٢٨ ـ ٢٨٣، ٩٧٣ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٢٣ (٨٧ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١/٨٢٤ (من ١ ـ ١٠٤ ب، ١٠٠٣ هـ)، داماد إبراهيم ٣/٦٩٦ (من ١١٥ ب ـ ١٦٢ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قليج ٤٦٦ (٢٥٠ ورقة ١١١٠ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢٣٤/٤ رقم ١/٢٣٥٩ (من ورقة ١ ـ ٧٤، ١١٨٥ هـ)، (المتحف الأسيوى ببطرسبورج ١٠٥)، رامبور ١٩٠/١، فقه ١٧٣، الخالدية بالقدس ٤٢، ٦٦ ـ ٦٧، الموصل، ١٧٣ ـ ١٧٥، آصفية ١٠٨٤/٢ رقم ٦٤٣، ١٠٩٨، فقه ٣٦٣ (؟)، شهيد على ٧٧٢ (٩٦٧ هـ)، حكيم أوغلو ١/٤٢٥ (من ورقة ١ ـ ١٣٣، ٨٥٣ هـ)، ٣٣٠ (٨٢ ورقة، ١٠١١ هـ)، فيض الله ٧٢٤ (٧٨ ورقة، ٩٩٢ هـ)، جار الله ٩٢٢ (٨٨ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٦٣٨ (٨٧ ورقة)، ٦٣٨ (٥٥ ورقة، ٨٤٧ هـ)، كوبريلى ٢/٥٥٩ (٨٣ ورقة، ٩٧٩ هـ)، سراى أحمد الثالث ٨٨٧ (١١٠ ورقة، ٧٦١ هـ، انظر: فهرس ٣٩١/٢)، عاطف ٢/٧٦٢ (من ١٢٣ أ ـ ٢٠٢ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/١٠٣٠ (من ١ ـ ٨٩ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، قليج ٢/٤٦٦ (من ١٩٣ ب ـ ٢٥٠ أ ـ فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الجامع الكبير فى بورسة ١١٤٧ (١١٣ ورقة)، قسطمونى ٩٦ (٩٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الإسكوريال ٢/١٤٣٤ (من ١٩١ أ ـ ٣١٤، ٩٥١ هـ)، الأزهر ١٤٧/٢ (تسع نسخ)، منجانا ٥٣١ رقم ٢/١٠٢٧ (٦٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، طشقند ٣٢١١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٤/٦) / ، 447

(١٢٤) ذكر بروكلمان أن النص العربى طبع بالقاهرة ١٣١٠هـ وكذلك ذكر شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١ والصحيح أنه لم يطبع بعد.

(١٢٥) ذكر بروكلمان أن هذا الرقم هو ٢٧٨ والصحيح كما ذكرنا .

وطنطا (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/٣)، والرباط ١٢٦٦ (١٤٠ ورقة، ٩٧٦ هـ، انظر: فهرس ٣٨٠/١)، وأخرج قسما منه كلنبرج:

J. H. Callenberg, Juris circa Christianos Muhammedanici Particulae ... Halae Magd. 1729.

٣ ـ «الفتاوى من أقاويل المشايخ»

عبدالوهاب بتونس ١٧٩/٤، رقم ٢٢١١، (١٨٦ ورقة، ١٠٥٥ هـ)، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠ ورقة، ١١٣٩ هـ)، فاتح ٣٣٥٢ (جـ ١، ١٩٥ ورقة، ٦١٩ هـ)، ٢٣٥٣ (جـ ٣، ١٩٧ ورقة، ٦١٩ هـ).

٤ ـ «مُخْتَلِف الرواية»

وصل إلينا هذا الكتاب بروايتين مختلفتين :

أ ـ رواية قديمة ببايزيد ٢١٦٧ (١٩٦ ورقة، ٤٥٧ هـ).

ب ـ رواية علاء الدين العالم السمرقندى (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، جامع ينى ٤٧١ (٢٣٠ ورقة، ٦٣٠ هـ)، عاشر أفندى ١١٧ (٢٦٠ ورقة، ٦٥٣ هـ)، أسعد ٩٦٥ (٣٧٩ ورقة ٦٥٢هـ)، شهيد ٩٦٧ (٢٤٠ ورقة، سنة ٦٨١هـ)، ٩٦٨ (٢٣٠ ورقة ٦٥٤هـ)، فيض الله ٩٥٣ (٤٠٨ ورقة، ٦٦١ هـ)، بايزيد ٢٣٠٤ (٣٢٥ ورقة، ٩٦٧ هـ)، السليمانية ٦٠٤ (٢٩٥ ورقة، ٧٦٥ هـ)، جار الله ٨٧٤ (١٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٣٧٣ (٢١٠ ورقة، ٦٦٩ هـ)، كوبريلى ٦٥٠ (٢٥٩ ورقة، ٧٣٠ هـ)، حراچى زاده فى بورسة فقه ٢٠٦، الأزهر، فقه حنفى ٢٧٩٦ (١٢٢ ورقة، ٨٤٤ هـ) تيمور، فقه ٥٣١ (٢٧٩ ورقة، ٦١٤ هـ)، القاهرة ثان ٤٦١/١، فقه حنفى ١١٩ (٧٣٣ هـ)، ٤٥٨ (٢٤٨ ورقة، ٦٦٩ هـ)، باريس ١/٨٢٥ (من ورقة ١ ـ ٣٢١، ٥٩١ هـ انظر: فايدا ٤٩٣)، المتحف البريطانى ١٩٣، إضافات ٧٢٦٩ (٢١٨ ورقة، ١١١٢ هـ)؛ مُلاَّ چلبى ٧٠ (١٧٤ ورقة، ٧٥٨ هـ) متحف الآثار باستنبول ٦٣٥ (٢٦٤ ورقة، ٥٧٥ هـ).

جـ ـ وعليه حاشية لصفى الدين عمر الحنفى، مكتبة جامعة إستنبول ٥٤٠٨ (انظر شاخت ٣٣/٣)، الخالدية بالقدس ١، اختلاف ٦، انظر:

British Mus. Quart IV 8.?

٥ ـ «عيون المسائل فى الفروع» : (تطابق رقم ١٥ عند بروكلمان):

الزيتونة بتونس ١٧١/٤ رقم ٢١٨٩ (١٥٠ ورقة، ١٢٠٨ هـ)، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠ ورقة)، داماد إبراهيم ١/٦٩٧ (ورقة ١ ـ ٧٩، ٩٠٠ هـ)، ٢/٧٢٥ من (٢٥١ أ ـ ٣٤٩ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله لى ١١٠٨ (١٢٩ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، جار الله ٨١٧ (٢٣٦ ورقة، ١١٠٤ هـ).

ونشره عبدالرزّاق القادرى بحيدر اباد ـ مطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية ١٩٦٠م.

شروح عيون المسائل :

أ ـ شرح للعلاء السمرقندى محمد بن عبدالحميد (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٤١/١)، رامبور ٢٠٨/١، فقه ٢٧٤ (١٦٧ ورقة)، الأزهر ١٩٢/٢، فقه حنفى ١٩٨٠ (٢٩٦ ورقة ٦٥٣ هـ).

ب ـ شرح لمحمد بن عمر بن عربى الجاوى (المتوفى بعد سنة ١٨٨٨م انظر بروكلمان ملحق ٨١٣/٢) طبع بالقاهرة ١٣٠١ هـ، ١٣٠٣، ١٣٠٨ هـ، وبمكة ١٣١١ هـ

٦ ـ «النوازل فى الفروع»

وهو مجموعة من آراء محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى (المتوفى ٢٤٨ هـ/٨٦٢م)، ومحمد بن شجاع الثلجى (المتوفى ٢٥٧ هـ/٨٧٠م) ومحمد بن سَلَمَة (المتوفى ٢٧٨ هـ/٨٩١م) ونصير بن يحيى البلخى (المتوفى حوالى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م. انظر الجواهر للقرشى ١١٧/٢، ٢٠٠)، و(محمد) بن محمد بن سلاّم البَلْخِى (المتوفى ٣٠٥ هـ/٩١٧م، انظر: الجواهر للقرشى ١١٧/٢)، وأبى بكر محمد بن أحمد الإسكاف البلخى (المتوفى ٣٣٣ هـ/٩٤٥م، انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٩/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٨) وعلى بن أحمد الفارسى وأبى جعفر محمد بن عبدالله بن محمد البَلْخِى (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢م، انظر: الجواهر للقرشى ٦٨/٢)، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٩٨١.

المخطوطات: فاتح ٢٤١٤ (٢٧٩ ورقة، ٩٨٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٨٧٩ (٣١٤ ورقة، ٦١٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، رئيس الكتاب ١/٣٩٥ (من ١ ـ ١٣٨ ب، ١٠٩٠ هـ)، عاطف ١١٧٠ (٢٢٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١١٨١ (٣٨٠ ورقة، ١١٨٤ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٣٩ (٩٩ ورقة، ٩٠٠ هـ)، ٣٤٥٩ (٣٩١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، نسخة جميلة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، شهيد على ٩٣٥ (٣٢٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، داماد إبراهيم ١/٧٢٥ (٢٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حكيم أوغلى ٤١٨ (٤٢٠ ورقة، ١١٠١ هـ)، رشيد باستنبول ٢٧٤ (١٩٨ ورقة، ٩٧٠ هـ)، جار الله ٩٦٠ (٢٤٤ ورقة، ٧٥٩ هـ)، كوبريلى ٦٨٣ (٣٧٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ).

وهناك «مختار النوازل» الذى يختلف عن المخطوطات السابقة، ويوجد فى الأزهر ٢٩١/٢، فقه حنفى ٣١٠٥ (٢٢٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، القاهرة ثان ٤٧١/١، فقه حنفى ٥٦٥، ٥٦٦، ٩٦٦، حسن حسنى ٤٤٩ (١٩١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، فاتح ٢٤٧٣ (١٤٤ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، منجانا ٥٤٣ (١٤٤ ورقة ٩٦٢ هـ، فهرس ٥٣٢).

٧ ـ «المقدمة فى الصلاة» (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان)[١٢٦]:

جوتا ٧٦٢ (٢٣ ورقة، ذكرت هناك مخطوطات أخرى)، برلين ٣٥٠٦، (١٢ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، ٣٥٠٧ (من ورقة ٢٦ ـ ٣٤، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١١٢١ (٥٠ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ١١٢٢ (٢٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢/١١٤١ (من ورقة ١٦ ـ ٨١، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/١١٤٢، (من ورقة ١٤ ـ ٦٧، ٩٩٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٨ د، أيا صوفية ١٤٤٢ (٤٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٣ (من ١ ـ ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٤٤٥ (٢٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٦ (من ١ ـ ٤٩ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٤٤٧ (٣٢ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، ١/١٤٤٨ (من ١ ـ ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٦٥/١ (ذكر ٣٥ مخطوطة)، ميونيخ ١٥٧ (٣٦ ورقة، مع ترجمة تركيـة بين السطور)، حسن عبدالوهاب بتونس ٢٢٥/٤ رقم ١/٢٣٤٩ (١١٦٥ هـ)، الجزائر ٧٦٤ (١١٧٦ هـ) (قوله ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧)، رامبور ٢٥٣/١، فقه رقم ٥٦٧، (توبنجن ٢٠٩)، المتحف الأسيوى ببطرسبورج قوقاز ٩٤٣، المتحف الأسيـوى ببطرسبورج بخارى ٩٤٠)، الظاهرية فقه حنفى ٧٣، (سباط ٢/٣٨٤)، سراى (انظر: فهرس ٣٩٢/٢ ـ ٣٩٥، حيث ذكر ١٤ مخطوطة)، رئيس الكتاب ٥/١٢٠٧ (من ٤٧ أ ـ ٨٧ أ، ٩٧١ هـ)، لاله لى ٢/١٢٨٢ (٨٩ ورقة، ١٠٦٨ هـ)، برتو باشا ١٧٧ (٣٧ ورقة، ١١٠٣ هـ) رشيد باستنبول ١١/١٠٢٥ (من ورقة ٢٢٦ ـ ٢٦٣، ١٠٢٦ هـ)، جار الله ٣/٨٧٨ (ورقة ١٦٩ ـ ٢٠٥)، ٨٨٦ (٦٩ ورقة، ٩٥٥ هـ)، فيض الله ١/٢١٦٥ (من ١ ـ ١٥ ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، سليم أغا ١/٣٩٣ (من ١ ـ ٢٨ ب، ١١٢٩ هـ).

وله ترجمة بالتركية، أيا صوفية ١٤٤٤ (٢١٥ ورقة، ٨٧٤ هـ).

شـــروح المقدمـــة :

أ ـ «تقدمة جبريل بن حسن بن عثمان الجَنْجَوِى (المتوفى ٧٥٢ هـ/١٣٥١، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٧٩٦)، برلين ٣٥٠٨ (من ٧٩ ـ ١١٧، حوالى ٨٠٠ هـ)، ميونيخ ١٥٨[١٢٧] (١٩٤ ورقة، ١٠٣٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٩٥٨ (١٠١٠ هـ)، سليم أغـا ٢/٣٩٣ (مـن ٢٩ ب ـ ١٨٥ ب، ١١١٥ هـ)، (بولونيا ٢٥٥، ١)، ويوجد بمكتبة حسين محفوظ بالعراق (١٠٨٦ هـ/ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥/٦).

---

(١٢٦) وترجمها إلى الفرنسية زايا شكوفسكى بناء على مخطوطة أيا صوفيا ١٤٥١:

Le traité arabe Muḳaddimaı d'Abou - l - laiṭ As - Samarḳandî en Version Mamelouk - Kiptchak, by A. Zajaczkowski Warszawa 1962.

وانظر كذلك برنر:

W. M. Brinner, in : JAOS 84/1964/418 - 419.

(١٢٧) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب ـ «التوضيح» لمصطفى بن زكرياء بن أَيْدُغْمُش القَرَمَانِى (المتوفى ٨٠٩ هـ/١٤٠٦م، انظر الضوء اللامع للسخاوى ١٦٠/١٠)، برلين ٣٥٠٩ (١٨٧ ورقة، حوالى ١٢٠٠ هـ)، باريس ١١٢٤ (٨٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ١١٢٥ (١٠٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١/١١٢٦ (من ورقة ١ ـ ١١٨، ٩٩١ هـ)، ١١٢٧ (١٨٣ ورقة، ١٠٠٥ انظر فايدا ٦٨٤)، جاريت ١٩٤٤ (٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٠٨٤ ب (٣٧ ورقة، ٨٦٥ هـ)، ١٩٧٤ (١٠٣٠ هـ)، ٢٢٢٧ (١١١٦ هـ) ٣٥٣٢ (١١١٧ هـ)، بنكيبور ٩٨/١٩ رقم ١٥٩٨ (١٠٨ ورقة، قبل ٨٣٨ هـ)، ميونيخ ١٥٩ (٢٢٣ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٧٥٧ (٢٠٢ ورقة، ٩٩٨ هـ) انظر: فهرس ٥٣/١)، الفاتيكان، فيدا، بورجيانى ٢٩ (١٠٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قليج ٤١٧ (حوالى ١١٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٣/٧٧٢ (من ٨١ أ ـ ١٨٦ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٩٠/٤ رقم ١٩٥٥ (١٥٧ ورقة، ١١٩٠ هـ)، (قوله ٣١٤/١، ١٥، رامبور ٢١٠/١، فقه ٢٨٩، جوتنجن ٣٢٨/٣ مخطوطات عربية ٤٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٦٩٠ (١٥٥ ورقة، ٩٥٤ هـ، انظر: قائمة وصفية ١٥)، (بولونيا ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، الظاهرية، فقه حنفى ٧٥ ـ ٧٧، (الخالدية بالقدس ٢٢، ٧٢)، سراى أحمد الثالث ٧٨٢ (٨٦ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ١١٥٠ (٢٢٤ ورقة، ٨٥٢ هـ)، سراى كفسلار ٧٧٩ (٢٠٦ ورقة انظر فهرس ٣٩٥/٢)، حفيد أفندى ٩ (٥٧ ورقة ١٠٥٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٣٣، ٥٤٢٧، قونية يوسف ٤٩٩٦ (١٢٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الكتانى الرباط ٧٢٥ (١٤٢ ورقة)، برلين (الشرقية) ١٩٩٣.

جـ ـ شرح لحسن بن حسين الطولونى (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م)، بلدية الإسكندرية ٥٢٥١ ج (٢٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١).

د ـ شرح لطف الله النسفى الفاضل الكَيْدَانِى (حوالى ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م انظر بروكلمان ١٩٨/٢)، الموصل ١٠٧، ٤٠.

هـ ـ شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/٨)، ميونيخ ١٦٠ (٣٠ ورقة) (مكرم ٣٤).

و ـ شرح لشمس الدين محمد بن حسام الدين القُهِسْتَانى (المتوفى ٩٦٢ هـ/١٥٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٩)، جاريت ١٩٥٨ (٤٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

ز ـ «قطرات الغيث على مقدمة أبى الليث» لمحمد بن محمد قاضى زاده (المتوفى ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م انظر بروكلمان ٤٣٤/٢)، شهيد على ٩٠٦ (٤٠ ورقة).

ح ـ «مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم» لأبى المرشد المالكى المغربى، الجزائر ٢/٧٥٧، (من ورقة ١٥ ـ ٢٩، ١١٨٦ هـ).

449 ط ـ شرح لمؤلف / مجهول، جاريت ١٨٩٠ (٦٧ ورقة، ٨٥٣ هـ)، وآخر مجهول المؤلف أسعد أفندى ١٠/١٥٨١ (من ٢٠٠ ب ـ ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ)، وثالث بعنوان: «الجوهرة المثمنة»، بلدية الإسكندرية ٣٩٢١ (١١٣٩ هـ)، ورابع فى مشهد بإيران ٤٥٧/٥، فقه ٧٢٣ (٣٥ ورقة).

٨ ـ «بيان عقيدة الأصول» (يطابق رقم ٦ ، ٧ عند بروكلمان) :

يبحث فى العقيدة، المكتب الهندى ٢٩٠٦ (تسع ورقات مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو، انظر: لوط ٣٨١)، ٢٦٨٦ (من ورقة ١ ـ ١١، انظر: لوط ١٠٤٦)، (باتافيا، الملحق ١٦٦ ـ ١٦٧)، ليدن، فورهوف ٤٤ ـ ٤٥ (ذكر هناك ١٣ مخطوطة)، القاهرة بان ١٨٢/١، كلام ٢٣م، باريس ٤٨٠٨ (من ورقة ١٩١ ـ ٢٠٠ انظر: فابدا ٢٦٥)، ميونيخ ٢١٢ (من ورقة ١ ـ ١١، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، توبنجن ٢٠٠ (من ورقة ١ ـ ١٣ مع هامش بلغة جاوه).

A. W. Juynboll, Tijdschr. voor de Taal-,Land en Volkenk. von Ned. Indië, Ser IV, vol. IV (1881) 215-231, 267-274.

وهو تحقيق مع ترجمة إلى لغة الملايو، ليدن، انظر: فورهوف ٤٥ .

وله شرح لمؤلف مجهول بعنوان: «بهجة العلوم»، برلين ١٩٤٥ (من ٢٣ أ ـ ٣١ أ)، المكتب الهندى ٢٥٨٧ (من ورقة ٢ ـ ٢١، انظر لوط ٤٧٠)، المتحف البريطانى ٨٧١، إضافات ٢/٧٦١٢ (من ورقة ١١ ـ ٣٣ فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ست مخطوطات انظر: فورهوف ٤٥)..

٩ ـ «بستان العارفين» (يطابق رقم ٨ فى ملحق ١ عند بروكلمان):

وهو كتاب تقافى يتضمن موضوعات مختلفة فى الدين والفلسفة والشريعة وغير ذلك، وينقسم إلى ١٥٥ فصلا قصيرا، برلين ٨٣٢٢ (١٥١ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٨٣٢٣ (١٢٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، جاريت ٩٢٠ (١٥٩ ورقة، ١٢١٤ هـ)، ١/٢١٣٣ (١١٢٤ هـ)، كمبردج ١٥٧Qq (١٢٧ ورقة، انظر: فهرس ٢١/١)، وأيضا رقم ٥٩ (٨٣ ورقة، انظر: كتالوج ٣١/٢)، باريس ٤٨٠٣ (مختارات، من ورقة ٣ ـ ١٦، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ، ٤٨١٠ (٣٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، القاهرة بان ٢٧٢/١، تصوف ١٤٩١، مجموع ٨٢، ١٢٦م ، عليكرّه ٣٠/٢٩٧٦٣ (١٢٧) ورقة، بنكيبور ٢/١٣ ـ ٤ رقم ٨٢١ (٦٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، ١١٩٥ هـ)، أيا صوفية ١/١٦٨٣ (من ورقة ١ ـ ١٢٨)، ١٦٨٤ (٧٦ ورقة، ١١٢٤ هـ)، ١/١٦٨٥ (٢٣٢ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ١٦٨٦ (١٦٥ ورقة، ٥٥٧ هـ)، نور عثمانية ٢٢٨٣ (٨١ ورقة، ١٠٣٩ هـ)، ٢٢٨٤ (٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢٥٦٣ (٢٢٥ ورقة)، قليج ٦٩٧ (حوالى ١٢٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٦٩٢ (من ورقة ١ ـ

١٢٤، ١٠٦٦ هـ)، سليم أغا ٤٦٨ (١٠٧ ورقة، ٩٥٦ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ٥٥، ٩٢٤)، بومباى ١٦٦، فهرس ٢٤٤، فلورنسا ٣٠ (فهرس ٢٧١)، (بولونيا ٧٦، ١/٢٤٥)[١٢٨]، سراى، أحمد الثالث ١٥٥١ (١٧٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراجى زاده ٧٥٧ (٨٤٠ هـ)، تشيستربيتى ٣٢٤٥ (٨٩ ورقة، ٦٣٩ هـ)، ليدن ٧٠٧ (٦٨ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فورهوف ٥٥، ييل ـ ٢٤٩، (٩٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيموى ١٤٥٠)، العباسية بالبصرة ٧٥ (١٣٠ ورقة، ٨٩٤ هـ، انظر: فهرس ٧٨/١)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٦٨ (من ورقة ١ ـ ١١٥، ٧٣١ هـ)،

وطبع باستنبول ١٢٨٩ هـ ، وبكلكتا ١٨٦٨م، وببولاق ١٢٨٩ هـ ، وبيومباى ١٣٠٤ هـ.

١٠ ـ «تنبيه الغافلين» (يطابق رقم ٩ فى ملحق ١ عند بروكلمان) :

وهو نظرات فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ على أساس أحاديث النبى (صلى الله عليه وسلم)، برلين ٨٧٣٥ (٢٥٦ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، ٨٧٣٦ (٣١٦ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، فيينا ١٨٣٧ (١٥٦ ورقة، ١٠٢٥ هـ)، ليبزج ١٥٩ (٩٣ ورقة)، ١٦٠ (من ٣ ب ـ ٥٦٠ أ، ١٠٠٠ هـ)، المكتب الهندى ٢١٤٧ (٢٧٦ ورقة، ١١٤٥ هـ، فهرس ١ رقم ١٤٧)، جاريت ١٨٨٩ (٢٧٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣٦١ (٧٦٦ هـ)، ٤٤٢٨ (١٢٦٩ هـ)، القاهرة ثان ٢٨١/١، تصوف ٣٤١، ٨٨٧، ٨٨٨، ٩٨٦، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٥٧٦٤ (١٥٣ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى، قائمة وصفية ١٩)، الفاتيكان، فيدا ٤٧٠/١ (من ورقة ١ ـ ٧٤، ٨٥٩ هـ)، الزيتونة بتونس ١١٦/٣ ـ ١١٧ رقم ١٤٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٨١٥ هـ)، ١٤٩٦ (٣٣٩ ورقة)، مشهد بإيران ١/أخبار ٧٨ (١٨٤ ورقة، ٩٥١ هـ)، بنكيبور ٤/١٣ ـ ٥ رقم ٨٢٣ (٢٢٨ ورقة)، ٨٢٤ (٢٩٦ ورقة، ١١٨٧ هـ)، أيا صوفية ١٧٤١ (٣٨٩ ورقة، ٨٤٣ هـ)، ١٧٤٢ (٢٨٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، فاتح ٢٥٩٧ (٢٠٨ ورقة، ٦٤٣ هـ)، السليمانية ٦٩٩ (٢٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٤٧٩ (٤٢٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، الجزائر ٨٧٢ ـ ٨٧٥، (بولونيا ١٠٨، المتحف الآسيوى ببطرسبورج قوقاز ٩٢٧، المتحف الأسيوى، ببطرسبورج بخارى ٢٩٥، الظاهرية ٦٦، ٥٨، القرويين / بفاس، الرقم القديم ٦٦٤، ٧٣٩، ١٤٩٩، ١٥٠٠، بشاور ٦٩١، ١٠٢٠، ١٠٣٧)، آصفية ١٥٩٠/٢، مواعظ ٢، سراى، أحمد الثالث ١٣٦٨ (٣٢١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٣٦٩ (٢١٠ ورقة، ٧٠٣ هـ)، ١٣٧٠ (٢٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٣٧١ (فى القرن السابع الهجرى)، عاطف ١٥٤٥ (٢٦٨ ورقة، ١٠٦٧ هـ)، مراد مُلاَّ ١٢٥٨ (٢١١ ورقة، ٧٨٦ هـ)، وهبى ٦٢٠ (٢٠٧ ورقة، ١٠٤٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٦٩، ٢٦٦٦، ٢٧٣٦، قونية 450

(١٢٨) تحذف مخطوطة فينا ١٨٣٧ التى ذكرها بروكلمان.

يوسف ٤٩٩٠ (٢٦١ ورقة، ٥٩٥ هـ)، الجامع الكبير فى بورسه ٣/٢٤٦٦ (من ٨٥ ب ـ ١١٦ أ)، تشستربيتى ٣٠١٠ (١٧٩ ورقة، ٥١٥ هـ)، ليدن ١٧٧٩ (قطعة من ورقة ١٥٨ ـ ١٦٦).

وطبع ببومباى ١٨٨٤، وبالقاهرة ١٢٧٩ هـ، ١٣٠٢، ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٣، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٣، ١٣٣٤ هـ.

(ويوجد قسم منه بعنوان: «مسالك الواعظين، ومنهج الراغبين»، نابولى ٣٤ (فهرس ٢٦٣).

كما يوجد له مختصر من ترجمة إسبانية، باريس ٤/٧٧٤، ويوجد تنقيح له باللغة الفارسية فى برلين، مخطوطات فارسية ٢٦٥، باريس، فارسى ١٣٠٨، المتحف البريطانى ١٠٦٤، فيينا ٢٠٨/٣، ميسور ٥٣، ٢٩، ١٠٤، ٤٠، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣).

١١ ـ «أسرار الوحى» أو «الوجه»

وهو الحديث الذى جرى بين الذات العليا سبحانه وبين النبى (صلى الله عليه وسلم) فى المعراج.

برلين ٢٦٠٠ (من ورقة ٥٥ ـ ٦٥، ١١٧٠ هـ)، ٢٦٠١ (من ورقة ٤٩ ـ ٦١) وله شرح بالفارسية لبرهان الدين محمد بختيار بخارى (من القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢٠١٦ (٨٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، بخط المؤلف).

١٢ ـ «قُرَّة العُيون، ومُفرِح القلب المَحزُون»[١٢٩] (يطابق رقم ١١ فى ملحق ١ عند بروكلمان)

وهو يتضمن العقاب عن الكبائر، طبع ببولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب «مختصر التذكرة القرطبية للشعرانى») و ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب «الروض الفائق لشعيب بن مدين»).

١٣ ـ «شرح الفقه الأكبر لابى حنيفة»

أسعد أفندى ١٠/١٥٨١ (من ٢٠٠ ب ـ ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ).

١٤ ـ «دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار»

آصفية ٦٢٨/١، حديث ١٢٩، فاتح ٢٦١٩ (١٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٢/١٣٦٢ (من ٥٤ ب ـ ١٣٤ أ فى القرن العاشر الهجرى) تشستربيتى ٣٦٧٤ (من ورقة ٢٦ ـ ٣٢، فى القرن الثامن الهجرى).

١٥ ـ «تأسيس الفقه»

بلدية الإسكندرية ١٧٩٢ د. (يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان)

---

(١٢٩) يجب أن تبحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

١٦ ـ «شرع الإسلام»
(باتنه ٤٤٥/٢، ٦/٢٦٢١). (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان)

١٧ ـ «المعارف فى شرح الصحائف»
وهو أدلة على وجود الله، رامبور ٣٢١/١ كلام ٣٠٣ (٨٢ ورقة)، عاطف ١٢٩١ (٢١٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، أسعد أفندى ١٢٥٣ (١٣٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، ١٢٥٤ (من ٥٩ ب ـ ١٣٦ ب، فى القرن الثامن الهجرى)، لاله لى ٢٢٩٢ (١٧٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، طلعت، كلام ٢٨٥ (١٨٥ ورقة ٨٦٩ هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٤/٣).

١٨ ـ «تاسيس النظر (المختلف بين أصحاب الفقه)»
سراى، أحمد الثالث ١١٩٧ (١٦٦ ورقة، ٧٥٤ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٢/١) .

١٩ ـ «رسالة المعرفة والإيمان»
أسعد أفندى ٤/١٥٠٠ (من ١٧ أ ـ ١٨ أ فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٠ ـ «رسالة فى الحِكَم»
وهى نظرات دينية فى المخلوقات والحوادث ، كوبريلى ٢/١٤٩/٢ (من ٤٥ ب ـ ٨٣ ا، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نافذ باشا ٨٦٠ (٣٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وهذه الرسالة هى: «جامع الحِكَم» بمكتبة جامعة إستنبول ١٩٠ (من ورقة ١٥٨ ـ ٢٢٠، ١١٦١ هـ).

٢١ ـ «قوت النفس فى معرفة الأركان الخمس»
راغب ٢/١٤٥٤ (من ١٦ ـ ٤٥ ب، ١١٠٠ هـ)، تشستربيتى ٣٧١٧ (٧١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

٢٢ ـ «تحفة الأنام فى مناقب الأئمة الأربعة الأعلام»
تشستربيتى ١/٣٩٣٦ (من ١ ـ ٩١ أ، فى القرن العاشر الهجرى).

٢٣ ـ «اللطائف المستخرجة من صحيح البخارى»
مكتبة جامعة إستنبول ٢٠١٨ (٢٩ ورقة، ٩٦١ هـ).

٢٤ ـ «رسالة فى الفقه»؟
شبين الكوم بمصر (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٧/٢).

٢٥ ـ البَيْهَقِـى

هو أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (الحسين) بن على الغَازِى البَيْهَقِى، كان فقيها وأديبا، كتب حوالى سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢، القاهرة ١٤٠/٦ ـ ١٤١، بغية الوعاة للسيوطى ١٩٤، الجواهر للقرشى ١٤٧/١، كشف الظنون لحاجى خليفه ١٠٢٤، ١٤٩٨، ١٥٩٣، ١٦٣٢، الأعلاء للزركلى ٣٠٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٤/٢، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١١.

ب ـ آثـــــاره :

«الشامل» قضايا فقهية على شكل فتاوى، اعتمد على «المبسوط» و«الزيادات «للشيبانى». القاهرة تان ٤٣٨/١، فقه حنفى ٢٢٥ (جـ ١، ٣٣٢ ورقة، ٥٢٨ هـ) ٨٢٣ (جـ ٢، ٢٥٨ ورقة، ٥٢٩ هـ).

٢٦ ـ القُـدُورِى

هو أبو الحسين، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، القدورى، ولد سنة ٣٦٢ هـ/٩٧٢م، ودرس الفقه على محمد بن يحيى الجُرجَانى ثم أصبح شيخا للمدرسة الحنفية ببغداد، وكان عالما بالحديث، روى عنه الخطيب البغدادى. وتوفى سنة ٤٢٨ هـ/١٠٣٧م ببغداد ودفن بدرب أبى خلف.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٧/٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦/١، الأنساب للسمعانى ٤٤٤ ب، اللباب لابن الأثير ٢٤٧/٢، الجواهر للقرشى ٩٣/١ ـ ٩٤، ٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥، البداية والنهاية لابن كثير ٤٠/١٢ شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/٣، مرآة الجنان لليافعى

٤٧/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤/٥ ـ ٢٥، محمد بن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٨٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٢، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١٢، وانظر كذلك فلوجل: Flügel, Hanef. 305

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «المختصـــر»

برلين ٤٤٥١ (١٢٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٤٥٢ (١٤٠ ورقة، ٦٤٩ هـ)، جوتا ٩٩٤ ـ ٩٩٥ BDMG(= مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية) ٣٣ ـ ٣٤، باريس ٨٢٧ (١٦٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٨ (١٧٦ ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٢٩ (٩٣ ورقة ٩٣٢ هـ)، ١/٨٣٠ (من ورقة ١ ـ ١٢٧، ٩٩٤ هـ)) ٨٣١، (١٥٣ ورقة، ١٠٣٦ هـ)، ٨٣٢ (١٢٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٨٣٣ (من ورقة ١ ـ ١٤١، ١٠٩٠ هـ)، الجزائر ٩٧٨ ـ ٩٨٠، (ثلاث مخطوطات)، المتحف البريطانى ٢٦٧، إضافات ٧٢٦٠ (١٩٨ ورقة، ١٠٤١ هـ)، جاريت ١٦٧٤ (١٥٧ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٥ (٢٥٥ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٦ (١٣٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٤٢٤ (٩٠ ورقة)، ١٤٢٥ (١٧٧ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ١٤٢٦ (٥٩ ورقة)، ١٤٢٧ (١٤٣ ورقة)، ١٤٢٨ (١١٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١٤٢٩ (١٥٢ ورقة، ٩١٣ هـ)، ١٤٣٠ (١٩٧ ورقة)، ١٤٣١ (٢٤٤ ورقة)، قليج على ٤٥٥ (٩٩ ورقة، ٩٨٤ هـ)، ٤٥٦ (١٢٤ ورقة، ٨٩٠ هـ)، ٤٥٧ (٢٨٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٥٨ (١٥٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٥٩ (١٥٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٣٨٥ (١١١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٣٨٦ (١٤١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٨٧ (١٣٢؛ ١١١٣ هـ)[١٣٠] بخصوص المخطوطات الأخرى انظر بروكلمان، أسعد أفندى ٨٦١ ـ ٨٦٣، وهبى ٤٨٢، ٤٩١، لاله لى ١١٢٣ ـ ١١٣٩، حاجى محمود ٩٢١ ـ ٩٢٢، لاله إسماعيل ٩٩، ٥٤١، حميدية ٥٤٠، دار المثنوى ١٢١، ١٢٢، فيض الله ٩٥٠ ـ ٩٥٢ جار الله ٨٧٩/٨٧٨، رشيد باستنبول ١٢٤٢، نور عثمانية ١٧٧٦ ـ ١٧٨٨، فاتح ٢١٢٦، ٢١٣٣ ـ ٢١٣٨، نافذ باشا ٢٩٩، قاصدجى زاده ٢١٩، بشير أغا ٢٩١، ٢٩٢، شاه زاده ٤١، مُلاّ چلبى ٥٣، مسيح باشا ١٦، ٨٢، سراى (حوالى ٢٥ نسخة، انظر: فهرس ٣٩٧/٢ ـ ٤٠٣) .

وطبع فى دهلى ١٨٤٧ م، ولاهور ١٨٧٠م، وقازان ١٨٩٠، ١٩٠٩م وبومباى ١٣٠٣ هـ وإستنبول ١٣١٠ هـ ، ١٣١٧ ـ ١٣١٨ هـ ، والقاهرة ١٩٥٧م.

وترجم إلى الفرنسية، ونشر فى باريس ١٨٢٩ ، ثم فى تونس :

Ch. Solvet, G. H. Bousquet et L. Bercher, Le statut personnel en droit musulman hanéfite, Texte et trad. annote du M. al - Quduri, Tunis. O. J .

(١٣٠) تحذف مخطوطة بنى ٥٢٧ عند بروكلمان.

مكملات لكتاب المختصر :

١ ـ «تحفة الفقهاء» لعلاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١) وصل إلينا هذا الكتاب فى عدة مخطوطات (انظر بروكلمان ٣٧٤/١ والإضافات).

452 ٢ ـ «تكملة» لحسام الدين على / بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ / ١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)، باريس ٨٥٤ (٢٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الزيتونة بتونس ٨٨/٤، رقم ١٩٤٩ (١١٢ ورقة)، جار الله ٦٠٢ (١٧٤ ورقة، ٦٠٨ هـ)، ولى الدين ١٠٥٩ (١٩٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ٩٨٠ (١٨٥ ورقة، ٧٦٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١)، ٩٨١ (٨٥٠ هـ ، انظر: فهرس ٤١٠/٢)، ميونيخ ٢٥٩ (١٦٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وهذه التكملة شرح لنفس المؤلف، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٩٤ (٢٨٣ ورقة، ٦٠٢ هـ) .

شروح المختصر :

١ـ شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن الأقطع البغدادى (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٤٨/٢)، باريس ٨٣٤ (جـ ٣ ٢٦٥ ورقة، ٦١١ هـ، انظر فايدا ٤٩٨)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ٣٧٠ (جزءان)، ٧٣٧ (جـ ١، ٢، ٣، ١٦٧ ورقة، ١٧٦ ورقة، ١٣٧ ورقة، ٧٩٤ ـ ٧٩٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٩٦٢ (قائمة وصفية Deser. List 27)، (جـ ٢، ٣، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٧، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، قليج ٣٩٥ (جـ ١، ٢٠٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٩٦ (جـ ٢، ٢٤٨ ورقة، ٨٦٢ هـ)، السليمانية ٤٩٣ (جـ ١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٩٤ (جـ ٢، ٢٤٦، ورقة ٨٣٢ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٨٣ (٢٤٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٩٨٣ (٣٨٤ ورقة، ٥٩١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١، فهرس ٤٠٣/٢)، ٩٨٤ (جـ ١، ٢، ٢٢٣ ورقة، ١٨٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى، مدينة ٣٤٤ ـ ٣٤٥، (جـ ١، ٢، ٢٢٩ ورقة ٢٩٦ ورقة، ٨٥٤ هـ، ٥٨٥٥ هـ، انظر: فهرس ٤٠٤/٢)، مراد مُلاَّ ٨٩٩ (جـ ١، ١٤٨ ورقة، ٨٤٩ هـ)، ٩٠٠ (جـ ٢، ١٢٣ ورقة، ٨٤٩ هـ)، عاطف ٨٩٩ (جـ ١، ٣٢٤ ورقة، ٥١٩ هـ)، أسعد أفندى ٧٤٢ (٢٣٥ ورقة)، ٧٤٣ ـ ٧٤٤ (جـ ١، جـ ٢، ٢٤٧ ورقة، ٢٥١ ورقة)، جار الله ٧٢٥ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فاتح ١٧٦٩ (٣٧٣ ورقة)، ١٧٧١ ـ ١٧٧٢ (جـ ١، ٢، ٣١٣ ورقة، ٢٩٦ ورقة، ٨٤٩ هـ)، جور لولو ٢٠٧ (٣٩٠ ورقة، ٨٤٩ هـ)، أيا صوفية ٨٤ (جـ ١، ٢٩٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٥ (جـ ٢، ٢٩١ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٨٦ (جـ ٣، ٣٠٨ ورقة، ٩٣٩ هـ)، ٨٧ (جزء واحد، ٢٦١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٨ (جـ ١، ٢٩٢ ورقة، ٨٦٠ هـ)، رشيد بقيصرية ٢٣٣ (٣٨٢ ورقة، فى القرن العاشر

الهجرى) قونية يوسف ٤٧٩٧ ـ ٤٧٩٨ (جزءان)، ٢٧٥ ورقة، ٢٩٣ ورقة ٨٠٣ هـ)، الأزهر ١٨٦/٢، فقه حنفى ٩٨ (٢٤٧ ورقة).

وله شرح مجهول المؤلف بعنوان: «شرح غريب احاديث ابن الأقطع»: فاتح ١٧٦٨ (٢٦٠ ورقة، ٧٣٥ هـ، وأول هذه المخطوطة «قال.. هذا تعليق وضعته لبيان السهو..».

وهناك شرح آخر لقاسم بن قُطْلُوبُغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢) بعنوان: «غريب الأحاديث المذكورة فى شرح مختصر القدورى للأقطع»، لاله لى ٨٣٩ (٩٧ ورقة، بخط المؤلف).

٢ ـ «شرح مشكلات القُدُورِى» لخواهر زاده محمد بن الحسين أبى بكر البخارى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م، انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٦/١، ٤٩/٢) جامع ينى ٤٠٤ (من ١ ـ ٢٢٠ أ، ١١٠٠ هـ)، كوبريلى ٥٨٩ (٢٢٤ ورقة، ٨٩٢ هـ ، السليمانية ٤٩٩ مكرر ١٤٧ ورقة، ٧٧٢ هـ)، (بلدية الإسكندرية، فقه حنفى ٢١؟)، شهيد ٨٤٧ (١٧٣ ورقة، ٧١٣ هـ)، وهبى ٥٠١ (٩٨ ورقة، ٩٢٦ هـ)، فيض الله ٧٩٦، (٢١٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، خسرو باشا ٩٢ (١٨١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، وهذا الكتاب هو نفسه «فوائد القدورى»، نافذ باشا ٢٧٤ (١٣٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٤٢١ (١٦٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٨٧/٢، فقه حنفى ١٦٦٧ (٨٠ ورقة، ٨٧٧ هـ).

٣ـ «إيضاح مختصر القدورى» لركن الدين أبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الْكِرْمانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٦٤١/١)، الخالدية القدس ١٠٨٥ (٩٧٩ هـ، انظر: طلس فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ٣٤٣/٢٠).

٤ـ «ملتمس الإخوان» لأبى المعالى عبدالرب بن منصور بن إسماعيل الغزنوى (المتوفى حوالى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحاله ١١١/٥)، فاتح ١٧٧٥، (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٥٣٧ هـ)[١٣١].

٥ـ يطابق رقم ١٠ فى ملحق ١ عند بروكلمان: «زاد الفقهاء» لبهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأسْبِيجَابِى (عاش فى القرن السادس الهجرى، انظر: الجواهر للقرشى ٢٧/٢، وكان شيخا لعبيدالله بن ابراهيم المحبوبى الذى عاش من ٥٤٦ هـ/١١٥١م ـ الى ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م): (بشاور ٤٨٠)، لاله لى ١٠٠١ (٢٤٣ ورقة ١١٧١ هـ)، ينى ٤٦٦ (١٨٤ ورقة، ٧٠٠ هـ)، حفيد أفندى ٧٥ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٧٩٥ (٢٨١ ورقة، ٧٩١ هـ)، عاطف ٨٩٨ (١٤٧ ، قة، ٩٢٢ هـ)،

---

(١٣١) تحذف مخطوطة ينى جامع ٤٦٦ التى ذكرها بروكلمان.

مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٣٠ (٣٣٦ ورقة، ٧٣٧ هـ) / ، وزارة المعارف بكسابول (٢٢٦ ورقة، ١٣١٢ هـ ، انظر: MIDEO III, 154/٣/١٥٤).

٦ـ «اللُّبَاب» لجمال الدين أبى سعد المطهَّر بن الحسين بن سعيد اليَزْدِى (المتوفى ٥٩١ هـ/١١٩٥م، انظر: الجواهر للقرشى ١٧٥/٢)، الزيتونة بتونس ٢١٧/٤ رقم ٢٣٣٠ (٢٠٨ ورقة، ٥٧١ هـ)، مراد مُلا ٩٠٢ (٢٨٩ ورقة، ٦٦٤ هـ)، قونية يوسف ٤٧٩٤ (١٣٤ ورقة، ٩٦٩ هـ)، الأزهر ٢٤٩/٢، فقه حنفى ١٦٥٦ (٣٩١ ورقة).

٧ـ (يطابق رقم ٦ فى ملحق ١ عند بروكلمان) «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لحسام الدين على ابن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١ انظر: الجواهر للقرشى ٣٥٣/١)، جوتا ٩٩٦، (١٨٣ ورقة، ٧٠٨ هـ)، ميونيخ ٢٥٨ (١٢٧ ورقة، ٥٨٦ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١٠٧، ٩٢٩)، أيا صوفية ٢٦١ (١٦٠ ورقة، ٦٩٩ هـ)، جامع ينى ٤٦١ (حوالى ١٠٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، قليج ٣٩٤ (٢١٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٩٨ (١٦٤ ورقة، ٦٧٨ هـ)، السليمانية ٥٠٠ (٢٠٩ ورقة، ٨٧١ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢١٥ ب (٢٥١ ورقة، ٩٧٨ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٠/١)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٥، الجزائر ٩٨١ (٢٦٥ ورقة، ١٠٩٢ هـ)[١٣٢]، سراى، أحمد الثالث ٩٧٥ (٣١٠ ورقة، ٧٢٣ هـ)، كفسلار ٧٨٥ (١٧٩ ورقة، ٧٣١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٠/١، وفهرس ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥)، مراد مُلاَّ ٩٠٣ (٢٢٤ ورقة، ٦٧١ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٦ (١٦٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ٢٥٢٥ (٢٣٠ ورقة، ١٠٣٤ هـ)، القاهرة تان ٤١٩/١، فقه حنفى ٦٥١، ٥٦٣، ١٦١٨، ١٤٠م، مكتبة عبدالله مخلص الخاصة بدمشق (حوالى ١٠٠ ورقة، ٧٦٦ هـ انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٥٠٦/١٦ ـ ٥١١) الأزهر ١٤٨/٢، فقه حنفى ٩٤ (٢٣٧ ورقة)، ٣٣٨٢ (٢٠٥ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٨ـ شرح لأبى يعقوب يوسف بن فضل بن محمد الأَرْزِنْجَانِى (يحتمل أنه توفى قبل سنة ٦٠٣ هـ ١٢٠٦م)، جار الله ٧٣١ (٦٠٣ هـ).

٩ـ «شرح مشكلات القدورى» لأحمد بن مظفر الرازى (المتوفى ٦٤٢ هـ/١٢٤٤، انظر، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٣٢): جار الله ٣١١ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، ٧٣٣ (٢٤٥ ورقة، ٨٣٨ هـ).

١٠ـ (يطابق رقم ٧ فى ملحق المجلد الأول عند بروكلمان) «المُجْتَبَى» لمختار بن محمود بن محمد الزاهدى الغَزْمِينى (المتوفى ٦٥٨ هـ/١٢٦٠م انظر بروكلمان ٣٨٢/١): أيا صوفية ١٢٦٢ (٥٥٩ ورقة،

(١٣٢) تجذف مخطوطة نور عثمانية ١٢٦٣ التى ذكرها بروكلمان.

حوالى ٩٠٠ هـ)، جامع ينى ٤٦٩ (٣٧٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، مراد مُلاَّ ٩٠٥ (جـ ٢، ٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٤٩٩ (٣٧٨ ورقة، ٨٢٦ هـ)، سليم أغا ٣٤٠ (جـ ١، ٩٣٢ هـ)، ٣٤١ (جـ ٢، ١٩٧ ورقة، ٩٣٢ هـ)، بنگيبور ١٠١/١٩ رقم ١٦٠٢ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٢٢٠/٤ رقم ٢٣٣٤ (٤٠٦ ورقة، ٨٤٢ هـ)، ٢٣٣٥ ـ ٢٣٣٦ (جـ ١، ٢، ٢٢٢ ورقة، ١٧٠ ورقة)؛ مراد مُلاَّ ٩٠٦ (٤٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، عاطف ٩٠٧ (٣٥١ ورقة، ١٠٥٠ هـ) مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩ (جـ ١، ٢، ٨٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٧ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٩٧٨ (جـ ٢، ٢١٥ ورقة، ٨٥٧ هـ)، ٩٨٥ (٣٦٠ ورقة، ١٠٠٤ هـ، انظر: فهرس ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦)، أدرنة السليمانية ٨٦٥ (٧٢١ هـ)، ٧٥، قسطمونى ٣٤٦٧ (حوالى ٣٠٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، القاهرة ملحق ٦/٣ رقم ٢٣٥٢١ ب (جـ ٢، ٢١٧ ورقة، ٨٤٩ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، فقه حنفى ١٢٦٢ (٤٢٧ ورقة، ١٢١٧ هـ).

١١- «الفوائد البدرية» لحميد الدين على بن محمد بن على الضرير الرَّاموشى البخارى (المتوفى ٦٦٦ هـ/١٢٦٧م انظر بروكلمان ملحق ٥١٩/١)، (قوله ٣٨١/١).

١٢- شرح لجلال الدين عمر بن محمد بن عمر الخَبَّازى (المتوفى ٦٩١ هـ/١٢٩٢م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، عاطف ٩٠٦ (٢١٦ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٣- «الينابيع فى معرفة الأصول والتفاريع» لرشيد الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله رمضان الرومى الشِّبْلى (المتوفى ٧٦٩ هـ/١٣٦٧ هـ ، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٩/١٠)، برلين (الشرقية) ١٨٤٨، بلدية الإسكندرية ١٢٣٢ ب (٢٦٢ ورقة، ٧٢٣، انظر، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٧/١)، الظاهرية، أصول الفقه ٢١؛ تشستربيتى / ٣٥٤٤ (٢٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، 454
فقه حنفى ١٩٨٢ (١٤٦ ورقة)، ٣٠٠ فقه حنفى ٣١٢٧ (جـ ١٠٢/١ ورقة).

١٤ ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «الجوهرة النيرة» لأبى بكر بن على بن موسى الحَدَّاد العَبَّادى اليَمَنِـــى (المتوفى ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧م انظر بروكلمان ١٨٩/٢)، برلين ٤٤٥٣ (جـ ١، ٢٣٤ ورقة، ١٠٢٠ هـ)، باريس ٨٣٥ (٣٠٠ ورقة ٩٧٤ هـ، انظر: فايدا ٣٥٦)، القاهرة ثان ٤١٥/١ فقه حنفى ٩٢، ١٢٧ ـ ١٢٩، عليگره ٦٦/٢٩٧٦٣ ـ ٦٧ (جـ ١، ٢١٦ ورقة، ١٦٨ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، بنگيبور ١٠٣/١/١٩ رقم ١٦٠٤ (٥١٦ ورقة، ١١٠١ هـ)، قليج ٣٩٧ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة، ١٠٨٣ هـ)، ٣٩٨ (٢٣٧ ورقة، ١٠٦٨ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٢٢٢ (جـ ١٩٣/١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، قولة ٣١٩/١)، رامبور ١٨٤/١، فقه ١٣٢ (٣٥١ ورقة)، هيدلبرج ٣١٠ (٣٧٨ ورقة، ١٠٦٣ هـ، انظر: Berenbach ZS 10/84) ، المتحف البريطانى ١٦٠٠، مخطوطات شرقية ٩٦ (٥٠٩ ورقة، حوالى ٨٠٠ هـ)، ومخطوطات شرقية ٥٥٧٣ (جـ ١، ٣٣٣ ورقة، ١١٠٦ هـ، انظر: إلْيس، قائمة وصفية ٢٧)، حيدر اباد

آصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ٦٤[١٣٣]؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٦ (٣٤٤ ورقة، ١٣٠١ هـ)، الأمانة ٧٩٥ (٣٨٠ ورقة، ١١١١هـ)، كفشلار ٧٤٥ (٣١٥ ورقة، ٩٩٥هـ)، ريفان ٦١٩ (٤٧١ ورقة، ١٠٣٨هـ، انظر: فهرس ٤٠٨/٢ ـ ٤٠٩)، وهبى ٣٩٦ (جـ ١، ٤٥٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٩٧ (٤٤٧ ورقة، ٩٦٦ هـ)، كوبريلى ٥٩٠ (٢٤٣ ورقة، ٩٥٠ هـ)، منجانا ٥٤٢ (٥٩٠ ورقة، ١١٤٤ هـ، فهرس رقم ١٩٣)، الأزهر ١٣٥/٢ ـ ١٣٦، (١٢ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٠٥١، ٢١٨٠ (١٢٣٩ هـ)، الجزائر ٩٨٣ ـ ٩٨٤.

وطبع باستنبول ١٣٠١ هـ ، ١٣١٦ هـ، ١٣٢٣ هـ ، وفى دلهى ١٣٢٧ هـ، وفى لاهور ١٣٢٨ هـ

١٥ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «السرَاج الوَهَّاج» للشارح السابق، جامع ينى ٤٦٢ (جـ ١، ٤٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٦٣ (جـ ٢، ٤٨٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٦٤ (جـ ١، ١٨١ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٤٦٥ جـ ٢، ٥١٨ ورقة، ٨٥٥)، كوبريلى ٥٩١ ـ ٥٩٤ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٣٧/١ (ثانى مخطوطات)، بنگيبور ١٠٢/١/١٩ رقم ١٦٠٣ (٢٢٤ ورقة، ٨١١ هـ)، لاندبرج ـ بريل ٦٠١ (ثلاثة أجزاء، ٩٤٥ هـ)، مراد مُلاَّ ٩٠٧ ـ ٩٠٨ (جـ ١، ٢، ٤٢٣ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٩٩٨ هـ)، السليمانية ٤٩٥ ـ ٤٩٨ (من جزء ١ ـ ٤، ٢٩١ ورقة، ٣٤٣ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٣٥٥ ورقة، ٩٥٢ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٩/٤ رقم ٢٠٩٨ (جـ ١، ٣١٠ ورقة)، ٢١٠٠ ـ ٢١٠٦ (جـ ١، ٢، ٤ ـ ٨)، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه ٦٦ ـ ٦٨ (من جزء ١ ـ ٣، ٩٤١ هـ)، (توبنجن ١١٥، الخالدية بالقدس ٢٠، ٤٨)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٧ ـ ٩٠ (أربعة أجزاء)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٠ (جـ ١، ٢، ٣٣٨ ورقة، ٥٢٤ ورقة، ٩٦٨ هـ)، ٩٧١ (جـ ١، ٢، ٤٦٩ ورقة، ٤٦٧ ورقة، ٩٣٨ هـ)، ٩٧٢ (جـ ١ ـ ٢، ٥٢٩ ورقة، ٤٥٣ ورقة، ٩٨٨ هـ، ٩٧٢ هـ)، ٩٧٤ (جـ ٢، ٣٦٨ ورقة، ٩٦٨ هـ) كفشلار ٨٢٨ ـ ٨٢٩ (٢٩٠ ورقة ، ١٠٤ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ريفان ٦٢٥ (جـ ٤، ٣٣٩ ورقة، ٨٦٣ هـ، انظر: فهرس ٤٠٦/٢ ـ ٤٠٨)، أيا صوفية ١٢٦٣ (جـ ١، ٤٣٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٢٦٤ (جـ ٢، ٢٩٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١٢٦٥ (جـ ٣، ١٦٧ ورقة، ٨٧٥ هـ)، ١٢٦٦ (جـ ٤، ٣٠٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراچلى زاده فى بورسه ٤٢٢، (جـ ١، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١٨٢/٢، فقه حنفى ٢٠٣ (جـ ١، ١٨٢ ورقة)، ٣٧١ (ثمانية مجلدات ١٢٩٦ هـ).

١٦ـ (يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان) «جامع المضمرَات والمشكلات» ليوسف بن عمر بن يوسف الصوفى الكَادُورِى (المتوفى ٨٣٢ هـ/١٤٢٩م، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٨٣٨): ينى ٤٦٧ (من ١ أ ـ ٣٤٤ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٦٨ (١ ب ـ ٤٤٤ أ ـ ١٠٠٧ هـ)، المكتب الهندى بدلهى ٧٢١ (المجلد الأخير، ٣٩٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم

(١٣٣) تحذغ مخطوطات أيا صوفية ١٢٦٤ ـ ١٢٦٦، قليج ٣٩٧ التى ذكرها بروكلمان.

١٥٢١)، ٤١٢١ (من ورقة ١ ـ ١٨٠، ٨٧٤ هـ)، رامبور ١٨٣/١، فقه ١٣٢ (٢٠١ ورقة)، ليبتسج ٣٥٦ (٢٧٧ ورقة)، الموصل ٦٢، ١٢٨، آصفية ١١٠٦/٢، فقه حنفى ٦٣؛ نور عثمانية ١٦٢٠ (٤٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٦٠٣ (٣٥٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٣٣٩ (جـ ٢، ١٩٢ ورقة، ٨٠١ هـ)، عاطف ٩٠٩ (٩٥٥ هـ)، الأزهر ١٣١/٢، فقه حنفى ٢٨٢٩ (٤٢١ ورقة ١١٩٤ هـ).

١٧ـ «حاشية» على الشرح السابق لمحمد شاه بن محمد الفَنَارِى (المتوفى ٨٣٩ هـ/١٤٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٣٢٩/٢)، رشيد باستنبول ١٨٦ (٦٩ ورقة، بخط المؤلف).

١٨ـ «المهم الضرورى» لعبدالرحيم الآمِدِى (ألفه للسلطان العثمانى / سليم الأول المتوفى ٩٢٦/١٥٢٠م): جار الله ٧٢٨ ـ ٧٣٠ (ثلاثة أجزاء، ٩٧٠ هـ)، لاله لى ١٠١٦ (جـ ١، ٣٤٦ ورقة، ١١٠٩ هـ). 455

١٩ـ «حَدَق العُيُون» لعبد الأول بن حسين بن حسن بن حامد الرومى (المتوفى ٩٥٠ هـ/١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٥)، لاله لى ١٠٠٢ (١٧٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ).

٢٠ ـ «شرح ديباجة القدورى» لمحمد بن عبدالله الإلْبَسَانى (أهداه للسلطان العثمانى مراد الثالث ٩٧٤ هـ/١٥٦٦ هـ/٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، عاشر أفندى ٩٧، (٢٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢١ـ (يطابق رقم ١١ فى ملحق بروكلمان) «المِنَن على مختصر القدورى» ليوسف بن محمد بن سليمان الزَّغْوَانِى (المتوفى حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م)، الزيتونة بتونس ٢٥٧/٤ رقم ٢٤٢١ ـ ٢٤٢٢ (جـ ١، ٢، ٤١٧ ورقة، ٥١٨ ورقة، ١١٤٤ هـ)

٢٢ـ (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) «اللباب فى شرح الكتاب» لعبد الغنى المَيدانى (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٤/٥)، الظاهرية، فقه حنفى ٩٢، (قولة ٣٨٦/١)، وطبع فى إستنبول ١٢٧٥، وفى القاهرة ١٣٣٠ هـ، ١٣٣١ هـ، ١٣٤٦ هـ، ١٣٥٤ هـ

٢٣ـ (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) «فاتح القدورى» لمؤلف مجهول: ميونيخ ٢٥٧ (٢١٤ ورقة، قبل ٧١٤ هـ)، المكتب الهندى بدلهى ٥٩٠ (٢٢٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، فهرس ١٥٢/٢).

٢٤ـ شرح لمؤلف مجهول، الأزهر ٤٠/٧، فقه حنفى ٣٦٠٤ (٢٥٤ ورقة، نسخة منقولة عن نسخة دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٣٨٧).

٢٥- «أنوار البدُورى على كتاب القدورى» لمؤلف مجهول، البنغال ٣٩٦، (٢٦٤ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٢٦- شرح لمؤلف مجهول، تشستربيتى ٤٧٤٦ (٢٣٦ ورقة، ٥٦٣ هـ).

٢٧- شرح لمؤلف مجهول، بلدية الإسكندرية ٣٠٩٧/١ ج (١٠٤١ هـ).

ويوجد نقد لكتاب المختصر بعنوان :

«تصحيح مختصر القدورى» أو «الترجيح والتنقيح على القدورى» للقاسم بن عبدالله بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، بلدية الإسكندرية ٣٨٥٩ ج (٩٩٨ هـ)، الخالدية بالقدس ٢٠، ٢٩، انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٤٤٧/٢٠: جار الله ٦٠١ (١٤٢ ورقة، ٨٦٩ هـ، على المخطوطة ملاحظات بخط المؤلف)، سليم أغا ٣٣٨ (٤٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، شهيد على ١/٩١٥ (من ورقة ١ ـ ٥٥، ٩٨٦ هـ)، ١/٩١٦ (من ورقة ١ ـ ٨٠)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٤٢، حفيد أفندى ٧٣، القاهرة، ملحق ١٦٠/١ رقم ٢٢٥٩١ ب (٦١ ورقة).

وترجمه إلى التركية مع شرح له أبو محمد شريف مغربى زاده، هيدلبرج مخطوطات تركية ٢٩٩ (٢٧٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: (Berenbach, in: ZS 10/95.

واختصر كتاب «مختصر القدورى» محمد بن بدر الدين المُنْشِى (المتوفى ١٠٠١ هـ/١٥٩٣م انظر بروكلمان ٤٣٩/٢)، لاله لى ١١٢٢ (١٠٨ ورقة، ٩٩٢ هـ).

ثانيا : «التجريد »

يدافع فيه عن وجهة نظر أبى حنيفة فى الفقه ويرد على الشافعى، المتحف البريطانى ١١٩٤، إضافات ٢٤٠٠٠ (٣٤١ ورقة، ٧٥٧ هـ، القاهرة ثان ٤٠٧/١ فقه حنفى ٢٩٠، ٨٠٣، برلين ٤٤٥٥ (جـ ٢، ٢٦٣ ورقة، ٩٦٣ هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٨١ (جـ ١، ٨١٥، ٨٥٠ هـ)، ٩٨٢ (جـ ٣، ٢٠٢ ورقة، ٨٧٤ هـ، فهرس ٤١٠/٢ ـ ٤١١)، وهبى ٤٤٤ (جـ ٢، ٢٨٩ ورقة، ٩٧٣ هـ)، نور عثمانية ١٤٠٥ (٦٩٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، فاتح ٢٠٤٠ (٣٧٢ ورقة، ٨٤٢ هـ)، تشستربيتى ٣٥٢٣ (جـ ١، ٤٦٠ ورقة، ٧٥٧ هـ)، ٣٥٧١ (جـ ٢، ١٨٤ ورقة ٨٧٤ هـ)، وتوجد لهذا الكتاب «تكملة» لأبى بكر عبدالرحمن بن محمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٣٩ هـ/ ١٠٤٧م)، وهبى ٤٤٢ (جـ ٣، ٢٤٥، ورقة، ٧٨٠ هـ).

ثالثا : «شرح مختصر الكرخى»، انظر: الكرخى رقم ٢٢ من هذا الفصل .

رابعا : حديث أو (جزء)

كوبريلى ١٥٨٤ (من ٤١ أ ـ ٤٤ أ ، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية ٧٩/١)، القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٥٥٩ (من ٦ أ ـ ٩ ب فى القرن الثامن الهجرى)، نسخة منقولة عن النسخة السابقة، القاهرة، ملحق ٢١٥/١)، الظاهرية مجموع ١٨ (٢٥٥ أ ـ ٢٥٩ ب، فى القرن السابع الهجرى).

خامسا : «نبذة من مناقب أبى حنيفة»

456 راغب أفندى ٦/١٤٧٩ (من ورقة ٦٩ ـ ٧١)[١٣٤].

٢٧ ـ الدَّبُوسِـــى

هو أبو زَيْد ، عبدالله (عُبَيْد الله) بن عمر بن عيسى، الدَّبُوسى، لا نعرف شيئا يذكر عن حياته، كان اهتمامه الرئيسى «علم الخلاف»، وهو العلم الذى يبحث فى الخلاف بين المذاهب. ولابد أن له دورا كبيرا فيه، وذكر ابن خلكان (فى كتابه وفيات الأعيان، بولاق ٣١٧/١) أنه «أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود» وتوفى ٤٣٠ هـ/١٠٣٩م فى بخارى.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٤١٠/١، البداية والنهاية لابن كثير ٤٦/١٢ ـ ٤٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ ـ ٢٧، ٦٣ ـ ٦٤، الجواهر للقرشى ٣٣٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٥/٣، الأعلام للزركلى ٢٤٨/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٦، وانظر بروكلمان ١٧٥/١ رقم ١٣.

Flügel, Hanef . 274.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الأمد الأقصى»

وهو تعاليم وإرشادات أخلاقية عقيدية، برلين (الغربية) ١٤٩٥، الإسكوريال ٥٥٩ (٢٢١ ورقة

(١٣٤) ملاحظتان: أ ـ يحذف الكتابان اللذان ذكرهما بروكلمان فى الأصل ١٨٤/١، بعنوان : «تكملة المختصر» و «مشكلات القدورى».

ب ـ كذلك يحذف الشرحان اللذان ذكرهما بروكلمان لمختصر القدورى برقمى ٢، ٣، فى الملحق ٢٩٦/١.

٩٧٨ هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٤٩٧ (١٨١ ورقة ٩٧٩ هـ)، عاطف أفندى ١٣٨٤ (١٥٠ ورقة، ٦٥٢ هـ)، ولى الدين ١٦٣٣ (٢٠٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١٦٨٢ (٩٠ ورقة، ٥٢١ هـ) لاله لى ١٣٨/١٣٣٧ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج بخارى ١١٢)؛ شهيد على ٢/١٤٥٩ (من ورقة ١٥ ـ ١٣٦)، أسعد أفندى ١/٣٥٢١ (من ورقة ١ ـ ١٦٣)، جار الله ٩٨٤ (٢٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى خزينة ٣٠٧ (١١٤ ورقة ١١٤٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٦/١)، قونية قيونوغلو ١/٢٠٠٢ (من ١ ـ ١٥٥ ب، فى القرن السابع الهجرى)، الأزهر ٥٣٨/٣، تصوف ٨٠٧ (١٢٩ ورقة ٩٦٣ هـ).

٢ ـ «تقويم الأدلة فى اصول الفقه» :

جامع ينى ٣١٠ (٢٢٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)[١٣٥]، القاهرة ثان ٣٨١/١، أصول فقه ٢٥٥، الخالدية بالقدس ١/١٤ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٠/٢٠)؛ عاطف ٦٦٠ /١ (من ورقة ١ ـ ٢٣٨، ٩٩٦ هـ)، وهبى ٣٥٠ (١٥٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٦٩٠ (٢٦١ ورقة، ٧١٥ هـ)، فيض الله ٥٧٠ (١٧٢ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٤٤٨، كوبريلى ٧١/٢ (١٦٦ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قونية: يوسف قرمان ١١٠ وتوجد الآن فى يوسف أغا ٦٧٩٩ (١٩٥ ورقة، ٤٧٢ هـ، انظر أحمد آتش فى: A. Ates, in: Belleten 16,66)، تشستربيتى ٣٣٤٣ (٢٠٣ ورقة، ٩٧٤ هـ)؛ ومنه مختصر مجهول المصنف، جوتا ٩٢٩ (ست ورقات).

٣ ـ «تأسيس النظر (أو النظائر)» فى الخلافات الفقهية :

القاهرة ثان ٣٧٩/١، ٤٠٦، أصول فقه ٣٦٠، فقه حنفى ١١١م، ليبتسج ٣٤٩ (٩١ ورقة)؛ تشستربيتى ٣٢٠٢ (من ورقة ١ ـ ٤٥، ٨٦٤ هـ)، ٥٠٧٤ (١١١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، طشقند ٣٠٤٦ (٢٤٩ ورقة، ٤٨٧ هـ)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٠ هـ.

٤ ـ «كتاب الأسرار (والتقديم للأدلة) فى الفروع» : مراد مُلاَّ ٧٥٠ ـ ٧٥١ (جـ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٣٤٤ ورقة، ٤٨٧ هـ)، سليم أغا ٢٧٩ (٤٨٩ ورقة، ١١٣٣ هـ)، عارف حكمت بالمدينة (جزءان، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: شبيس فى: ZDMG ١١٥/٩٠)، هيدلبرج ٢٦١ (جـ ٢، ٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: بيرنباخ Berenbach in: ZS 10/86)، رامبور ١٦٤/١، فقه ١٧ (جـ ٢، ٤١٢ ورقة، ١١٣٣ هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٢/٧٢٩ (من ١٦٩ أ ـ ٢٦٣، ٦١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١)، ١١٠٦ (٣٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١، وانظر: فهرس ٤١١/٢)، ولى الدين ١٤٠٢ (٦٠٨ ورقة، فى القرن الثانى

(١٣٥) تحذف مخطوطة قليج على ٦٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

عشر، الهجرى)، شهيد على ٦٨٩ (جـ ١، ٣٦٣ ورقة فى القرن السادس الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٠ (٥٥٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حميدية ٤٤٤ (٤٦٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ٥٦٠ (٦٥١ ورقة ١١١١ هـ)، ٦٦١ (جـ ١، ٣١٣ ورقة، ٦٦٢ هـ)، نور عثمانية ١٣٧٥ (٣٣٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٠١٩ (٨١٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٢١ (٦٨٣ ورقة، ٩٥٤ هـ)، كوبريلى ٥٣٣ (٦٤١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ٥٣٤ (٤٥٣ ورقة، ٩٨٤ هـ)، تشستربيتى ٥١٥٠ (ثلاثة أجزاء، ٧١٣ هـ)، عابدين بدمشق (فى القرن العاشر الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/٢١٣).

٥ ـ «كتاب التعليقة فى مسائل الخلاف بين الأئمة)»:

عاطف ٢/٦٦٠ (من ورقة ٢٣٩ ـ ٢٨٧، ٩٦٦ هـ) = ؟ «جزء من مسائل الخلاف»، تيمور، عبادات ٣٥٩.

٢٨ ـ عبدالرحمن السَّرَخْسِى

457

هو عبدالرحمن بن محمد السرخسى، كان تلميذا للقُدُورى، أتى البصرة وتولى فيها منصب القضاء مرتين، وتوفى سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤ ـ ٢٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٤٦، ٤٧١، هدية العارفين ١/٥١٦، معجم المؤلفين لكحالة ٥/١٧٤.

ب ـ آثـــــاره :

«تكملة التجريد»

وهو تكملة لكتاب «التجريد» للقُدورى، وهبى ٤٤٢ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، ٧٨٠ هـ).

٢٩ ـ ابـن نَصْرَوَيْه

أبو الحسن على بن إبراهيـم بن نَصْرَوَيْـه، أصله من سمرقند، ولد سنة

٣٦٥ هـ/٩٧٥م، ثم جاء إلى بغداد، ويعد من علماء الحنفية ذوى المكانة فى عصره، توفى فى طريق عودته من الحج سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م، وقيل ٤٤٠ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١١، الجواهر للقرشى ٣٤٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٦/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«الفوائد»، الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ٤٣ ـ ٥٧، انظر: ناصر ٥٧).



ب ـ فقـــه المالكيـــة

١ ـ مـــــالك

هو أبو عبدالله، مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر، الأَصْبَحِى، هو سليل أمير حِمْيَرِى، ولد بالمدينة. ولا تتفق الروايات على سنة ولادته، فتذكرها بين سنتى ٩٠ هـ/٧٠٨م و ٩٧ هـ/٧١٥م. ويقال إنه كان فى شبابه يعيش بين جماعة من المغنين، ولكنه تحول بعد ذلك إلى دراسة الفقه حين نصحته أمه بذلك(١٣٦). ومن شيوخه ربيعة بن فروخ (المتوفى ١٣٦ هـ/٧٥٣م أو ١٣٣ هـ)، وكان يعلم الفقه على أساس «الرأى»، والزُّهْرى وهشام بن عُروة، ونافع مولى ابن عمر. ولقد قضى أكثر حياته بالمدينة المنورة. ولم يبد أى اعتراض سنة ١٤٥ هـ على ثورة محمد بن عبدالله العلوى، المطالِب بالخلافة. ولما فشلت الثورة عاقبه والى المدينة، ولكنه تصالح بعد ذلك مع الحكومة. زار الخليفة هارون الرشيد حلقته الدراسية بالمدينة المنورة وهو يحج عام ١٧٩ هـ، وفى ذلك العام توفى مالك بالمدينة. ويُعَدُّ مالك محدثا مدققا. عده أبناء الجيل التالى له مؤسسا لمدرسة مستقلة فى الفقه. وأهم تعاليم مالك التى تظهر فى موطئه الاعتراف «بالعمل»، أى بما هو معمول به فى المـدينة، وبجانب ذلك يأتى «الحديث» مصدرا للاستدلال الفقهى/. ولا نستطيع التأكد الآن من مدى ما ورد 458
عند مالك فى موطئه من وجهات نظر جديدة وأصيلة فى بحثه لهذا المبدأ، لأن سائر الكتب التى تحمل هذا العنوان لم تصل إلينا.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريـخ الكبير للبخارى ٣١٠/١/٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٠، ٢٩٠، تاريـخ الطبرى، انظر

(١٣٦) انظر: الأغانى (بولاق) ٣٩/٤ (الشنقيطى): ٢٢٢.

الفهرس، المشاهير لابن حبان ١٤٠، الفهرست لابن النديم ١٩٨ ـ ١٩٩، «مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول من القرن الرابع الهجرى: البنغال ١٠٦٢ (مقام مالك عند الملوك)، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٢ ـ ٤٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١٦/٦ ـ ٣٥٥، الانتقاء لابن عبدالبر ٨ ـ ٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٧ ـ ٢١٣، التهذيب لابن حجر ٥/١٠ ـ ٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٤/١٠ ـ ١٧٥، الديباج لابن فرحون ١١ ـ ٢٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٩٦/٢ ـ ٩٧، الأعلام للزركلى ١٢٨/٦ معجم المؤلفين لكحالة ١٦٨/٨، بروكلمان ١٧٥/١ رقم ١، وانظر جولد تسيهر:

Goldziber, Muh. Stud. II 213-226

وانظر برجشتراسر: Bergsträsser, Islam 14/1925/76-81.

وانظر يوسف شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية: J. Schacht, EI. III, 223 - 227

و : R. Brunschvig, Polémiques médiévales autour du rite de Malik, Andalus 15/1950/ 377-435..

A. Bekir, Histoire de l'école malikite en Orient Jusqu'à La fin du moyen-âge, Tunis 1962, 27-99.

دراسات عن مالك بن أنس :

١- «التوسط بين مالك وابن القاسم العُتَقى فى مسائل المُدَوَّنَة» للقاسم بن خلف بن عبدالله الطَرْطُوشِى (المتوفى ٨٧٨ هـ/١٤٧٣م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٢٥): مكناس ٢١٨.

٢ ـ «منازل الأئمة الأربعة» أبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلماسى» فاتح ٢/٤٤٤٦ (من ٨٩ أ ـ ١٣٩ ب، ٨٢٢ هـ).

٣ ـ «إرشاد السالك إلى مناقب مالك» ليوسف بن الحسن بن أحمد الحَنْبَلى (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية تاريخ ٣٣٨ (٤٥٢ ورقة، ٨٨٧ هـ، بخط المؤلف. انظر: العش ٢٧٥، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٢٢).

٤ ـ «تزيين الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك» للسيوطى، طبع بالقاهرة ١٣٢٤ هـ (قبل المدونة).

٥ ـ «مالك: حياته ، عصره آراؤه وفقهه» لمحمد أبو زهرة، القاهرة ١٩٤٦م.

٦- «مالك بن أنس» لأمين الخولى. ثلاثة أجزاء ، القاهرة ١٩٥١م انظر أيضا عبدالله كنون فى مجلة معهد الدراسات المغربية ٢٦٣/١٩٥٧/٥ ـ ٢٧٤.

ب ـ آثـــــــاره :

أولا : «الموطأ»

هو كتاب حديث وكتاب فقه ، ويقال إن أول نسخة منه كانت تضم ٩٠٠٠ حديث وإنه اختصره

مرارا[١٣٧]. كما أنه يضم بجانب ذلك «فتاوى» العلماء الثقات ويضم الموطأ فى صورته الأخيرة مائة حديث مسند، و ٢٢٢ حديث مرسل، و ٦١٣ حديث موقوف و ٢٨٥ رأى التابعين[١٣٨].

وهناك روايات عديدة مختلفة للموطأ، وهو يشبه فى ذلك «الجامع الصحيح» للبخارى. ومع ذلك لا نستطيع أن نستنتج من هذا الاختلاف بين الروايات ان مالكا كان يجيز موطأه غير متحرج ولا مدقق[١٣٩] أو أن أحد تلاميذه وليس المؤلف ـ هو الذى نقحه[١٤٠]. على أن الأخبار واضحة فى أن مالكا هو الذى ألف الموطأ إلى آخر كلمة فيه، وأنه رواه «قراءة» و «مناولة»[١٤١]. / والسبب فى هذا الاختلاف يجب أن 459
يبحث فى ضوء الأوقات المختلفة التى نشأت فيها. وأما فيما يتعلق بملاحظات الرواة على الروايات، فإن ذلك كان أمرا مألوفا فى تلك الحقبة من الزمن، وفى كل مجال من مجالات العلم.

دراسات حول روايات الموطأ :

١ـ «الزيادات التى تقع فى الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك» ليوسف بن عبدالله بن عبدالبر (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م (انظر بروكلمان ٣٦٨/١)، صائب بأنقرة ٢/٣٣٣٢ (فى القرن السابع الهجرى)، وطبع فى القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢ـ «ما أغفله الخطيب فى الرواة عن مالك» لرشيد الدين يحيى بن على بن عبدالله بن على القرشى (المتوفى ٦٢٢ هـ/١٢٢٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، سراى أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (من ١٠٢ ب ـ ١٠٣ ب، ٧٢٩ هـ).

٣ـ «ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك» لأبى على بن الزهراء (كتبه قبل سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م)، ابن يوسف بمراكش ٤٧٦ (٧٠٣ هـ).

٤ـ «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» لمحمد بن عبدالله بن حمد بن أحمد القيسى (المتوفى ٨٤٢ هـ/١٤٣٨م. انظر معجم المؤلفين لكحالة ١١٢/٩)، الأزهر ٣٠٧/١، مجموع ١٠٠٣ (من ورقة ٨١ ـ ١٥٨، ٩٠٣ هـ).

J. Schacht, Deux éditions inconnues du Muwatta', in: Stud. Or. in onore di G. L. della Vida 2/1956 / 1477 - 492

---

(١٣٧) تعليق فى الأصول لألكيا الهرّاسى ، وانظر : التعريف بكتاب الموطأ لعلى عبداللطيف، القاهرة ١٣٨٢هـ، ص ٨.

(١٣٨) انظر: أيضا ص ١٦ من المرجع السابق.

(١٣٩) انظر: Goldziher, Muh. Stud. II, 221

(١٤٠) انظر : Schacht. Deux éditions inconnues du Muwaṭṭa' in: Stuch Or in onore di G. L. della Vida II, 477

(١٤١) انظر: آداب الشافعى لابن أبى حاتم (القاهرة ١٩٥٣) ٢٨.

أما بخصوص القطع الباقية من هذا الكتاب فالملاحظ أن البخارى لم يستخدم «الموطأ» مباشرة وإنما أفاد من المصادر التى نقلت عنه (انظر: Sezgin, Buḫ. Kayn. 60)وبخاصة اللوحة الملحقة بذلك البحث (ص ٣٠٥ ـ ٣١٧).

ومن الروايات العديدة للموطأ يوجد فى الوقت الحاضر ثلاث روايات كاملة ورواية غير كاملة، كما توجد بعض روايات لا تضم إلا قطعا منه:

١ـ رواية يحيى بن يحيى بن كثير المَصْمُودى (المتوفى ٢٣٤ هـ/٨٤٨م فى قرطبة)، برلين ١١٤٣ (١٥٢ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، باريس ٦٧٥ (١٥٤ ،رقة، ٧٢٦ هـ)، ٦٧٦ (قطعة، ٢٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٩٨ هـ)، ٦٧٨(١٩٥ ورقة، ١١٩١ هـ)، ٤٥٣٨ (١١٠ ورقة، ٥٩٦ هـ)، ٥٤٠٤ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)[١٤٢]، الزيتونة بتونس ٢٠٦/٢ ـ ٢١٧، رقم ١٠٥١ (١٩٤ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ١٠٥٢ (١٩٤ ورقة، ١١٩٣ هـ)، المكتبة العامة بالرباط ، ليفى بروفنسال ١٨ ـ ٢١ (أربع نسخ حديثة، انظر أيضا: فهرس ٨٠/١، القرويين بفاس ١٦٥ (٦٢٨ هـ)، ٦٠٥ (٥٠٢ هـ انظر: Schachtl in: Études Or. 1/272.وانظر أيضا: الفاسى فى مجلة معهد المخطوطات العربيـة ١٢/١٩٥٩/٥)، سليـم أغا ٢٤١[١٤٣] (١٤٣ ورقة، ١١٢٦ هـ)، بنگيبور ١٢١/١/٥ (٤٢٠ ورقة، ١٢٣٣ هـ)[١٤٤]، الجزائر ٤٢١ (١٦٧ ورقة، ١١٨٦ هـ)، ٤٢٢، ٤٢٣[١٤٥] (٤٨٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تلمسان ١٩، ٢٠، رامبور ١٢٠/١ فقه رقم ٤١٥، (طنجة ـ الجامع الأعظم ٥٠/٥)؛ ولى الدين ٨٦١ (٢٤٧ ورقة، ٦٤٣ هـ)، نور عثمانية ١٢٧٦ (٢٤١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٢٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٦٢ هـ)، فاتح ١٢٠٧ (٣٤٠ ورقة، ١١١١ هـ)، ١٢٠٨ (٨٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، ١٢٠٩ (٢٠٥ ورقة، ٧٨٥ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣٤٣ ورقة)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٣١٧ (٥٤٨ هـ)، راغب ٣٥٧ (٢٣٦ ورقة، ١١٦٣ هـ)، شهيـد على ٥٨٨ (٩٩٠ هـ)، ٥٨٩ (٩٨٦ هـ)، جار الله ٤٢٨ (٨٠٢ هـ)، أسعد أفندى ٤٤٩ (١٨٨ ورقة)، حكيم أوغلى ٢٨٩ (٢٧٣ ورقة، ١١١١ هـ)، سراى أحمد الثالث ٢٧٥ (٢٣٩ ورقة، ٥٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١، انظر: فهرس ١٣/٢)، سراى، مدينة ١٠٣ (فى القرن العاشر الهجرى)، صائب بأنقرة ١/٢١٨٠ (فى القرن الخامس الهجرى)، تشستربيتى ٣٠٠١ (الثلث الأخير من المخطوطة، ٢٧٧ هـ)، باريس ٥٤٦٥، ٥٧٢٩ (انظر: فايدا ٥١٧)، الأزهر ٦٢٦/١ ـ ٦٢٩ (٣٤ نسخة)، بلدية الإسكندرية ٢١٥١ د (١٠٧٩ هـ)، الرباط

---

(١٤٢) تحذف مخطوطة المتحف البريطانى ١٥٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

(١٤٣) ليس رقم ٣٤١ كما ذكر بروكلمان .

(١٤٤) يحذف رقم ٢٤٨٣ عند بروكلمان.

(١٤٥) ليس ٤٢١ ـ ٤٢٤ كما ذكر بروكلمان.

٨٤٠ (١٣٤ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، الجلاوى بمراكش ٧٠٨ (٦١٣ هـ)، وطبع مرات عديدة فى مختلف البلاد الإسلامية، منها طبعة محمد فؤاد عبدالباقى فى جزءين بالقاهرة ١٩٥١، انظر: مجلة Oriens, 8, 1955/188

٢- رواية محمد بن الحسن الشيبانى (المتوفى ١٨٩ هـ/٨٠٤م)، كوبريلى ٤٦١ / (٢٠٢ ورقة، ٥٦٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٧٦ (١٣٥ ورقة، ١٠٦٧ هـ)، رئيس الكتاب ٢٧٤ (٩٦٧ هـ)، برلين ١١٤٤ (١١٧ ورقة، ١١٩٨ هـ)، المتحف البريطانى ١٥٩٠، مخطوطات شرقية ٩٠ (١٥١ ورقة، ١١٣٠ هـ)، محمود أفندى ٤٩٩ (١٣٧ ورقة، ١٢٦٤ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج المجموعة القوقازية ٩٤٤، بشاور ٢٦٨)، يوسف أغا بقونية ٣٨٢٣ (١١٧ ورقة، ١١٧٥ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٥٥/١ حديث ٤٣٩ (١١٤٥ هـ)، ٤٤٠ (٤٩٠ هـ)، جاريت ١١٣٨ (١٠٤ ورقة)، رامبور ١٢٠/١، فقه ٤١٦ ـ ٤١٧؛ البنغال ١٦٢ (١١٧ ورقة، ٩٣٣ هـ)، بنگيبور ٢/١/٥ رقم ١٢٢ (١١٩ ورقة، ١٠٠٥ هـ)، الحمزاوية بالرباط ٣٠ (٨٥٥ هـ)، وطبع فى لودیانا ١٨٧٦م وفى لكنو ١٨٨٠م، وفى قازان ١٩٠٩م، وفى القاهرة بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف.

٣- رواية سُوَيْد بن سعيد بن سَهْل الحَدَثَانى (المولود حوالى ١٤٠ هـ/٧٥٧م والمتوفى ٢٤٠ هـ/٨٥٤م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٢٨/٩ ـ ٢٣٢، والتهذيب لابن حجر ٢٧٢/٤ ـ ٢٧٥)، الظاهرية، حديث ٣٦٠ (ناقص، ١١٧ ورقة، عليه سماع من سنة ٤٢٩ هـ انظر: Schacht, in: Études Or. I/478-483

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ حيث ذكر خطأ برقم ٢٦١)

٤- رواية يحيى بن عبدالله بن بُكَير القُرَشى (عاش ١٥٤ هـ/٧٧١م ـ ٢٣١ هـ/٨٤٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٠، التهذيب لابن حجر ٢٣٧/١١ ـ ٢٣٨). وهذه الرواية كان يطلق عليها فى زمن متأخر تارة اسم: «موطأ الإمام المهدى» وتارة أخرى: «مَحَاذى الموطأ». هذا العنوان الأخير وضع خطأ لمختصر ابن تومرت انظر بروكلمان ملحق ٢٩٨/١ رقم ١ أ الظاهرية، مجموع ٤٣ (٢٧٢ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، الجزائر ٤٢٤ (١٤٥ ورقة، ٥٩٠ هـ)، القرويين بفاس ١٨١ (قبل ٨١١ هـ)، الكتانى بالرباط ٥٢٤ (انظر: شاخت فى المصدر السابق: ٤٨٩ ـ ٤٩٠)، الجلاوى بمراكش ١٢٢٢ (٨٧ ورقة، ٥٩٧ هـ)، وطبع فى عليگره ١٩٠٧ هـ

٥- رواية أبى عبدالله عبدالرحمن بن القاسم (المتوفى ١٩١ هـ/٨٠٦م). وهذه الرواية بقيت فى «الملخص» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣ هـ/١٠١٢م، انظر: رقم ٣١ من هذا الفصل): عارف حكمت بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies in: ZDMG 90 / 1936/109.)

٦ـ رواية أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزُّهْرِى (المتوفى ٢٤٢ هـ/٨٥٦م) الظاهرية مجموع ١٥/٦٣ (قطعة من ١٨٢ أ ـ ١٨٩ ب، فى القرن السابع الهجرى)، فى هذه الرواية «جزء فيه ثلاثة عشر حديثا مُوافَقَةً من موطأ أبى مُصْعَب» : الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٥٨ ـ ٦١ أ، فى القرن الثامن الهجرى). وتضم مكتبة القيروان قِطَعاً مخطوطة لروايات أخرى: منها رواية ابن وهب وهى التى بقى منها قسم فى كتاب: «اختلاف الفقهاء» للطبرى، ولقد استخدم هذه الروايـة بالسند الآتى «حَدَّثَنى يونس (بن عبدالأعلى) عن ابن وهب عن مالك»(١٤٦).

شروح لرواية يحيى بن يحيى المصمودى :

١ـ «تفسير غريب الموطأ» لأحمد بن عمران بن سلامة الأخفش (عاش قبل ٢٥٠ هـ/٨٦٤م)، صائب بأنقرة ٢١٨٠ (من ١٨٢ أ ـ ٢٠٠ ب، فى القرن الخامس الهجرى)، القيروان (٣٩٤ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٢ ـ شرح ليحيى بن زكريا بن إبراهيم بن مُزَيْـن (المتوفى ٢٥٩هـ/٨٧٣م)، القيروان، (قطعة ٣٩٤هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٣ـ شرح لخلف بن الفرج (بن عثمان الكِلاَعى، المتوفى ٣٧١ هـ/ ٩٨١م، انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى، رقم ٤١٥)، القيروان (٣٩٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٤ـ شرح لأبى المُطَرِّف عبدالرحمن بن مروان القَنَازِعى (المتوفى ٤١٣ هـ/١٠٢٢م) ولم يبق من هذا الشرح إلا قطعاً بمكتبة القيروان (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٥ـ (يـطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) «النَّامِى» لأحمد بن نصر الداوودى (المتوفى ٤٠٢ هـ/١٠١١م، انظر: رقم ٣٠ من هذا الفصل)، القرويين بفاس ١٧٥ /. 461

٦ـ «الاستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك فى الموطأ من الرأى والآثار» ليـوسف بن عبدالله بن محمد عبدالبر (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٧٠م، انظر: بروكلمان ٣٦٨/١)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٥٩٥٤ (٢١٦ ورقة فى القرن الثامن أو التاسع الهجرى، انظر: إلْيس. قائمة وصفية ١٧)، القاهرة ثان ٨٩/١، حديث ٢٤ (جزءان تالفان)، محمود بالمدينة المنورة ٥٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) ؛ سراى، مدينة ٣٠٨ (جـ ٢، ١٤٥ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٠٩ (جـ ٥ ٢٧٠ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٢٦ (قسم واحد، ١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ)، ٣٢٧ (١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ، انظر: فهرس

(١٤٦) يحذف ماذكره بروكلمان من «الموطأ الصغير» لابن وهب وأنه موجود بكوبريل.

١٤/٢ ـ ١٥)، برلين الشرقية ١٦٣٩، الجلاوى بالرباط ٥٨٨ (القسم السابع، ١٦٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الكتانى بالرباط ١٧٨ (قسم واحد ٤١ ورقة)، الإسكوريال ٩٨٦؟ (قسم واحد، ١٦٩ ورقة، ٤٧٤ هـ، انظر:

(Vajda, in: Andalus , 28/1963/62-63.

ويوجد هذا الشرح مع «المقدمة» فى: الكتانى بالرباط ، مجموعة ١٠/٧١ (١٧٢ ورقة)، الظاهرية، مجموع ٧١ (المقدمة فقط من ١١٦ أ ـ ١٢٢ ب، ٥٧٣ هـ).

وأعاد المؤلف نفسه تأليف هذا الشرح وهذبه بعنوان: «التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد»، بالقاهرة ثان ٩٨/١ حديث ٣١٥ (٢٤٨ ورقة، ٤٠٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧١٦ (٢٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، القرويين بفاس ١١٦ (٥٠٥ هـ) ١٧٧، ٨٠٧ (٦٨٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٣٢ (١٩٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، محمود بالمدينة المنورة ٤٧ (انظر:

Susa, Bull. de Corr. Afr. 1883.

(Spies, ZDMG 90/1936/110.

أيا صوفيا ٦٧ جـ ٢ (١٨٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، فيض الله ٢٩٥ (مجلد واحد، ٢٧٥ ورقة، ٧٣٧ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، ٤٦٨ (جـ ٨، ٢٤٦ ورقة، ٧٣٨ هـ انظر: فهرست معهد المخطوطات ٦٩/١)، سراى مدينة ٣٢٦ (مجلد واحد ١٣٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، إنظر المرجع السابق ٧٠/١)، تيمور بالقاهرة ١٦٤/٢ حديث ٢٩٢ (جـ ٥، ٢٩٦ ورقة، ٧٢٠ هـ، انظر: المرجع السابق)، صائب بأنقرة ٣/٢٢٨١ (قسم ١٤٩ ب ـ ٢٤٥ ب، فى القرن السابع الهجرى)، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٧٢ (جـ ٣، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، الجلاوى بالرباط ١٣، (جـ ١، ٢)، السعيدية بحيدر اباد، حديث ٩٨ (٢٤١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وجُرِّد هذا الكتاب من أسانيده، بعنوان: «تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد والتَّقَصِّى لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك»، القاهرة ثان ٩٨، حديث ٩ ش، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٣٥٠ هـ

وعلى هذا الكتاب يوجد كتاب اخر بعنوان: «التقريب لكتاب التقصى»، لأبى عبدالله الأنصارى (؟ محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الظاهرى المتوفى ٥٣٢ هـ/١١٣٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٩)، القرويين بفاس، الرقم القديم (٥١٩).

ومن الشرح السابق مختصر لمحمد بن أحمد بن فرح القرطبى (المتوفى ٦٧١ هـ/١٢٧٢م انظر بروكلمان ٤١٥/١)، (القرويين بفاس ٥٢٣)[١٤٧]

٧- (يطابق رقم ٢ فى ملحق بروكلمان) «المُنْتَقَى شرح الموطأ» لأبى الوليد سليمان بن خلف الباجِى (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ٤١٩/١) القاهرة ثان ١٥٢/١ حديث ١٠٦٥ (أقسام من ٥ - ١٦)، القرويين بفاس ١٧١ - ١٧٢، عثمان بالمدينة المنورة ٢. (انظر: Spies, in ZDMG 90/1936/110) انظر أيضا Vajda, in: Andalus 28/1936/63 وطبع فى سبعة مجلدات بالقاهرة ١٣٣١ - ١٣٣٢ هـ .

٨ - شرح لأبى الوليد هشام بن أحمد بن هشام الوَقّاشِى (المتوفى ٤٨٩ هـ/١٠٩٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، الإسكوريال ١٠٦٧ (١٣٥ ورقة، ٧١٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٥/١، وانظر Vajda, in: Andalus 28/87-88).

٩ - (يطابق رقم ٣ أ عند بروكلمان) «الدُّرَّة الوسطى فى مشكل الموطأ» لأبى عبدالله محمد بن خلف بن موسى الأنصارى الأُلْبِيرِى (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ملحق ٧٦٢/١)، انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ٤٦/٣)، المتحف البريطانى ١٩١، إضافات ١/٩٥١٩ (الأوراق ١ - ١٨٢، ٨١٠ هـ).

١٠ - (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) «المسالك فى شرح الموطأ» لأبى بكر محمد بن العربى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٢/١)، القرويين ١٨٠ (٧١١ هـ)، الجزائر ٤٢٥ - ٤٢٦ (ثلاثة مجلدات، ١٠٢٩)[١٤٨]، طلعت بالقاهرة، حديث ٧٩٣ (١٣٠ ورقة، ٦٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، القاهرة، ملحق ٥١/٣ رقم ٢١٨٧٥ ب ٧٦٦ ورقة، ١٣٥٩ هـ، منسوخة عن مخطوطة طلعت السابقة)، الحمزاوية بالرباط ٢٤ (جـ ١، ٤، ٥٧٩ هـ). 462

١١ - «القبس على موطأ مالك بن أنس» للمؤلف السابق، نور عثمانية ١١١٥ (١٧٨ ورقة، ٨٧٢ هـ)، القرويين بفاس ١٧٠، ١٨٠ (انظر شاخت Schacht, in: Et. Or. I, 282. الجزائر ٤٢٧ (١٠١ ورقة، ٦٣٦ هـ)، الجلاوى بالرباط ٢٥، مراكش ٢٤٣.

١٢ - «الأنوار فى الجمع بين المنتقى والاستذكار» لمحمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُون، المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٥/١٠)، الأزهر ٤١٣/١ حديث ٤٢ (جـ ٣، فى القرن

---

(١٤٧) يحذف كتاب (الكافى) وهو مختصر من كتاب الاستذكار الذى ذكره بروكلمان لأنه كتاب مصنف فى موضوعات فقهية، انظر شاخت: Schacht, Et. Or. II 278.

(١٤٨) تحذف نسخة القرويين بفاس ٥٢٦ عند بروكلمان.

السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربيـة ٧٨/١)، الأوقاف بالرباط ١٤٥ (جـ ٤، ٧٠٢ هـ).

١٣ ـ «المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار» لأبى عبدالله محمد بن عبدالحق بن سليمان اليعفُرى النَّدْرُومى التِّلِمْسانى (المتوفى ٦٢٥ هـ/١٢٢٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٢٧/١): القرويين بفاس ١٧٣ (جـ ١)، ١٧٤ (جـ ٢، ٧٠٢ هـ)، ١٧٦ (جـ ١، انظر: شاخت: (Schacht, in: Ét. Or. I, 282 - 283.

١٤ ـ (يـطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان) «العهد الكبير لأبى على بن الزَّهرَاء (كتبه سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م): القرويين بفاس الرقم القديم (٥٢١).

١٥ ـ «المُمَهِّد الكبير الجامع لمعانى السنن والأخبار وما تضمنه موطأ مالك... إلخ» ـ لأبى على عمر بن على بن يوسف بن هادى بن عثمان العثمانى الوُرْيَغْلى : القرويين بفاس ١٧٨ (كراستان ٧٠٩ ـ ٧١٠ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/٥)، اليوسفية بمراكش ٤٧٣.

١٦ ـ (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان) «تنوير الحوالك» لجلال الديـن السيـوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م): مراد مُلاَّ ٥٣٨ (١١١ ورقة، ١٠١٦ هـ، نسخة منقولة عن نسخة المؤلف)، بنكيبور ٣/١/٥ رقم ١٢٣ (٢٣٠ ورقة، ١٣٠٠ هـ)، محمود بالمدينة المنورة ٤٨ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110.)، بلدية الإسكندرية ٢٢٩١ ج (١١١٠ هـ)، (قولة ١٠٧/١): سراى، مدينة ٣٢٨ (٢١٦ ورقة، ١١٠٠ هـ، انظر: الفهرس ١٦/٢)، الكتانى بالرباط ٤٤٦ (١١١٠ هـ)، الأزهر ٤٣٤/١، حديث ٣٦٣ (٢٢٧ ورقة)، ٦٢٥ (١٦٢ ورقة)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٣ هـ، ١٣٥٣ هـ.

١٧ ـ «أنوار كوكب أنهج المسالك بمزج موطأ الإمام مالك» لمحمد بن عبدالباقى الزُّرقانى (المتوفى ١١٢٢ هـ/١٧١٠م انظر بروكلمان ٣١٩/٢) قليج ٢٥٨ (جـ ٢، ٤٨٠ ورقة، ١١١٦ هـ)، ٢٥٩ (جـ ٣، ٤٨٣ ورقة، ١١١٦ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٠/٢ ـ ١٣٣[١٤٩]، رقم ٨١٢ ـ ٨١٤ (ثلاثة مجلدات) ٨١٥ ـ ٨١٧ (ثلاثة مجلدات، ١١٢٢ هـ)، ٨١٨ ـ ٨٢٠ (ثلاثة مجلدات، ١١٣٥ هـ) ٨٢١ (١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١٢٨/١، حديث ٢٣٧ (جزءان)، (قوله ١٣٢/١)[١٥٠]، حكيم ٢٥٥، ٢٥٦ برتو ١١٦ ـ ١١٨، نور عثمانية ١١١٦ ـ ١١١٨، فاتح ١٠٠٠ ـ ١٠٠٥، أيا صوفيا ٦٠ ـ ٦٢، كوبريلى ٦٠/٢ ـ ٦١ (٤٣٨ ورقة، ٣٨٦ ورقة، ١١٥٢ هـ)، عاطف ٥٦٢ ـ ٥٦٤، ولى الدين ٧٦٠ ـ ٧٦١، يوسف بقونية ٣٨٢٤ ـ ٣٨٢٥ (جـ ١، ٢، ٤٧١ ورقة، ٤٧٧ ورقة، ١١١٧ هـ)، ٣٨٢٦ (جـ ٣ ٣٥٢ ورقة، ١١١٢ هـ، يحتمل أن تكون

---

(١٤٩) يصحح ماعند بروكلمان .

(١٥٠) تحذف مخطوطة داماد زاده ٥٣٧ عند بروكلمان.

بخط المؤلف)، الكتانى بالرباط ٣٥٦ (٤٢٦ ورقة)، ٦١٣ (٤٤٤ ورقة، بخط المؤلف)، بالرباط ٧٢١ (ثلاثة مجلدات)، ٩٥٠ (جـ ٣ انظر: فهرس ٦٤/١)، ييل ٧٠٦، ٩٨٢ (جـ ١، ٤، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٢٩٦٦ انظر: طلس ٣٦، وطبع فى أربعة مجلدات بالقاهرة، ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠، ١٣١٠، ١٣٢٠، ١٣٢٥ هـ، ١٩٣٦م.

١٨ ـ «المُصَفَّى»: وهو شرح باللغة الفارسية لولى الله بن عبدالرحيم الدِّهْلَوى (المتوفى ١١٧٦ هـ/١٧٦٢م) بنگيبور ٥٨/١٤ رقم ١٢٠٢ (٣٠٢ ورقة، ١٢٠٦ هـ)[١٥١]، طبع حجر فى دهلى ١٢٩٣ هـ.

١٩ ـ شرح لأبى العباس أحمد بن الحاج المكى السَّدْرَاتِى (المتوفى ١٢٥٣ هـ/١٨٣٧م)، الرباط ٢٥٢ (الربع الأول ٣٠٥ ورقة، انظر: بروفنسال ٢٢).

٢٠ ـ «كشف الغطاء عن معانى ألفاظ الموطأ» لعمر بن محمد حَمد، باريس ٥٤١٤، ٥٤٦٦ (الأوراق ١٦٢ ـ ٢٨٥، انظر: فايدا ٤٢١).

463 ٢١ ـ شرح لأبى عبدالله بن محمد المدنى بن على الفاسى (المتوفى ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢).

٢٢ ـ «المُحَلىَّ على أسرار الموطأ» لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين: المكتب الهندى، دهلى مخطوطات عربية ١٨٠ (١١٧٠هـ، انظر: شاخت Scacht, Bibl. I. 2 b).

٢٣ ـ «المسالك على موطأ مالك» لإدريس القابِسى (؟)»، عثمان بالمدينة المنورة ٣ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) رقم ١٠ ؟

شروح للموطأ فى رواية محمد بن الحسن الشيبانى:

أ ـ شرح لعلى القارى الهَرَوِى (المتوفى ١٠١٤ هـ /١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) بالقاهرة، حديث ٣٢٣ (٤٣٣ ورقة، ١٢٦٩ هـ)، السليمانية ٢٨٩ (٤٧٤ ورقة، ١٠١٣ هـ، بخط المؤلف)، فيض الله ٤٦٧، (٣٥٣ ورقة، ١٠١٣ هـ)، راغب ٣٢٨ (٣٢٦ ورقة، ١١٣٠ هـ)، يوسف أغا بقونية، حديث ١٤٣ (مجلدان ١٠١٣ هـ ، Schacht, I, 2 a, III, 22 a)؛ سراى: أحمد الثالث ٤٢٠ (٢٩٦ ورقة، ١١١٦ هـ)، سراى: مدينة ٣٢٤ (١٧٨ ورقة، انظر: فهرس ١٤/٢)، رئيس الكتاب ٢١٠ (١٠٩ ورقة)، ٢١١ (٤١٨

(١٥١) تحذف مخطوطة آصفية ٦٨٦/١ عند بروكلمان.

ورقة)، حكيم ٢٥٤ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٥٨١ (٢٢١ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ولى الدين ٧٦٢ ـ ٧٦٣، مكتبة جامعة إستنبول ٨٦٩.

ب ـ شرح لإبراهيم بن حسين بِيرِى زَادِه (المتوفى ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٥م): يوسف أغا بقونية ٣٨٣٤ (٥١٠ ورقة، ١١١٠ هـ).

ج ـ «المُهَيَّأ فى كشف المـوطأ»[١٥٢]، لعثمان بن يعقوب بن حسين الكماخى (المتوفى ١١٧١ هـ/١٧٥٨م، انظر: Osm. Müell. I, 367)، قليـج ٢٦٠، (٥١٧ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، راغب ٣٢٧ (٥٠٩ ورقة، ١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١٥٣/١، حديـث ٥٨٦ (١١٧٠ هـ)؛ سراى، مدينة ٣٢٥ (٤٣١ ورقة، ١١٧٠ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١، فهرس ١٦/٢).

د ـ «التعليق المُمَجَّد»[١٥٣] لعبد الحى اللكنوى (المتوفى ١٣٠٤ هـ/١٨٧٧م)، طبع بالهند ١٢٩٢ هـ

كتب أخرى على الموطأ :

١ ـ «الملخص لمـا فى المـوطأ من الحديـث المسند» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣ هـ/١٠١٢م انظر ص ١٦٢): بنگيبور ٩/١/٥ رقم ١٢٨ (٨٩ ورقة، ٦٢٨ هـ)، عارف حكمت بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/109)؛ شهيد على ٢/٣٩٠ (من ٤ أ ـ ٨٨ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥٥٦ (١٠٧ ورقة، ٧١١ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٩/١)، القرويين بفاس ٨٠٥، ١٣٩١، طلعت حديث ٦٦٢.

٢ ـ «التعريف بمن ذكر فى موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء» لأبى عبدالله محمد بن يحيى بن أحمد القرطبى بن الحذّاء (المتوفى ٤١٦ هـ/١٠٢٥م، انظر ص ١٦٤)[١٥٤]، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩ (٦٤٦ هـ)، ٩٩٣.

٣ ـ «أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس» لأبى بكـر أحمد بن على الخطيـب البغدادى (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧١م انظر بروكلمان ٣٢٩/١).

ووصل إلينا منه: «مجرد أسماء....إلخ» لأبى الحسين يحيـى بن عبدالله بن على القرشى (المتوفى

---

(١٥٢) ذكره بروكلمان فى الشروح لروايات مختلفة للموطأ والصحيح ماذكرنا.

(١٥٣) ليس «المنجد» كما ذكر بروكلمان.

(١٥٤) يصحح رقم ٨ عند بروكلمان

٦٦٢ هـ/١٢٦٣م، انظر تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٤٢)، سراى أحمد الثالث ٦٢٤ (١٧ ورقة، ٧٢٩ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٧٥ .

٤ ـ «الإيماء إلى أطراف أحاديث الإمام مالك» لأبى العباس أحمد بن طاهر بن على بن عيسى بن عُبَادَة (المتوفى ٥٣٢/١١٣٧م، انظر: الأعلام للزركلى ١٣٦/١، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/١)، كوبريلى ٢٥٣ (٢٧٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «كشف المُغَطَّى فى فضل الموطا» لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ/١١٧٦ انظر بروكلمان ٣٣١/١)، الظاهرية، مجموع ٢٣/١٠١.

٦ ـ «أسماء شيوخ مالك» لأبى عبدالله محمد بن إسماعيل بن محمد بن خَلَفُون / الأزدى 464
(٥٥٥ هـ/١١٦٠م ـ ٦٣٦ هـ/١٢٣٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٩)، الإسكوريال ١٧٤٧ (٩٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٣٢).

٧ ـ «إسعاف المُبَطَّأ برجال الموطأ» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م): طلعت مجموع ٦٨٥ (الأوراق ٢٤٧ ـ ٢٨٠، ١١٥١ هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣١/٣، فهرس: مصطلح ١٥٧/١). وطبع بحيدر اباد ١٣٢٠ هـ، وبالقاهرة ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧م (فى نهاية كتاب التنوير).

٨ ـ «تجريد أحاديث الموطأ»، لأبى القاسم عبدالرحمن بن يحيى القرشى (أكمله سنة ٩٦٤ هـ/١٥٥٧م): القرويين بفاس ٩٩٥.

٩ ـ «تلخيص أحاديث الموطأ»، لأبى حامد البياتى، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٥٢٩؟).

١٠ ـ «لوامع الأنوار فى نظم غريب الموطأ ومسلم» لمحمد بن المُصَلِّ، مكتبة جامعة إستنبول ٣١٣٠ (١١٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

١١ ـ «المُسَوَّى من أحاديث الموطأ»[١٥٥] (تنسيق جديد لرواية يحيى بن يحيى المصمودى لولى الله بن عبدالرحيم الدِّهْلَوِى العُمَرِى (المتوفى ١١٧٦ هـ/١٧٦٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٩/١٣)، المكتب الهندى، دلهى، مخطوطات عربية ١٧٨ (٣٠٦ ورقة، انظر: شاخت Schacht II, 2 a)، ، رامبور ١١٣/١، حديث ٣٦١ (٢٧٣ ورقة، ١١٦٤ هـ)، آصفية ٦٧٢/١، حديث ٣ (١١٧٦ هـ)، (باتنة ٦١/١، ٦١٩ ـ ٦٢٠).

---

(١٥٥) يحذف كتاب «المغازى» لعبدالمؤمن.. إلخ ، الذى ذكره بروكلمان تحت رقم ١١ وذلك ، لأن هذا الكتاب هو كتاب الموطأ برواية الشيبانى.

١٢ ـ كتاب لسلام الله بن شيخ الإسلام الدِّهْلَوِى (باتنة ٥٤/١، ٥٤٦).

١٣ ـ «المنتقى من الموطأ» لمؤلف مجهول، تشستربيتى ٣/٥٤٩٨، (الأوراق ٥١ ـ ٨٥، فى القرن السابع الهجرى).

١٤ ـ «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لمؤلف مجهول، برلين ٣٥٢٤).

ثانيا: «رسالة» فيها تحذير للخليفة هارون الرشيد، ووزيره يحيى البرمكى وقد شك السيوطى فى صحة نسبة هذه الرسالة إلى مالك (انظر: تزيين الممالك ٤١)، الإسكوريال ٥٥٦ (الأوراق ٥٣ ـ ٧٧، ٩٩٥ هـ) ـ بيل ١٥ أ (٢١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى انظر: Nemoy 1443)، وطبع ببولاق ١٣١١ هـ.

ثالثا: «مسائل وأجوبتها» رواها عبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤ هـ/٨٢٩م) وسمعها هو وعبدالله بن وهب وعبدالرحمن بن القاسم: جوتا ١١٤٣ (٢٢٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)؛ بلدية الإسكندرية ٣/١٢١٠ ج (٦٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١).

رابعا: «الأحاديث» التى رواها ـ على أرجح الاحتمالات ـ مالك، وليست موجودة بالموطأ، ثم رويت وتناولتها الدراسات بعد ذلك:

أ ـ «جزء فيه عوالى أحاديث مالك، رواية هشام بن عمار» (المتوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م): الظاهرية، مجموع ٥/٩٨.

ب ـ «غرائب حديث الإمام.. مالك» لمحمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى البزاز (المتوفى ٣٧٨ هـ/٩٨٨م): الظاهرية، حديث ٢٧٩ (١٦ ورقة، ٦١٢ هـ).

جـ ـ «عوالى الإمام مالك بن أنس»، رواية الشريف أبى القاسم على بن إبراهيم جمع سليم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٤): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (١٠٣ ورقة، ٦ ورقات، ٦٢٢ هـ)، القاهرة، ملحق ١٤٥/٢، رقم ٢٢٧٣٢ ب (٧ ورقات ١٣٤٥ هـ).

د ـ «جزء فيه أحاديث مالك، تخريج أبى بكر الخطيب البغدادى» (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧١م)، الظاهرية، مجموع ٤/١٠١.

هـ ـ «بغية الملتَمِس فى أحاديث مالك بن أنس» لصلاح الدين العلائى خليل بن محمد بن أحمد (المتوفى ٧٦٩ هـ/١٣٦٨م انظر بروكلمان ٦٤/٢)، الظاهرية، حديث ٣٤٢ (٤٠ ورقة).

و ـ «جزء فيه من حديث مالك»، الظاهرية ، مجموع ٩٣ (من ١٩٣ أ ـ ٢٠٨ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ ابن زِيَاد التُّونسِى

465

هو أبوالحسن على بن زياد التونسى، كان تلميذاً لمالك، وألَّف عدة كتب حول آراء مالك، توفى حوالى ١٨٤هـ/٨٠٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٩، الديباج لابن فرحون ١٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٧.

ب ـ آثـــاره :

وصلت إلينا بعض القطع من كتاب أو عدة كتب له فى «المدوَّنة».

٣ ـ ابن القاسم العُتَقى

هو أبوعبدالله، عبدالرحمن بن القاسم بن خالـد، العُتَقِـى، ولـد بمصر سنـة ١٣٢هـ/٧٤٩م، ثم انتقل إلى المدينة المنورة، وسمع بها دروس مالك عشرين عاما، يُعَـدُّ من أهـم تلاميذه ورواتـه. وكان العتقـى شيخـا لسحنـون، وتـوفى سنـة ١٩١هـ/٨٠٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٩/٢/٢، الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر

٥٠، الرجال للقيسراني ٢٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٥٦ ـ ٣٥٧، الديباج لابن فرحون ١٤٦ ـ ١٤٧، التهذيب لابن حجر ٢٥٤/٦ ـ ٢٥٥، الأعلام للزركلي ٩٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/٥، بروكلمان ١٧٦/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المدونـــة»

أول مؤلف لهذا الكتاب هو ابن القاسم العتقي، وعنه رواه تلميذه أسد بن الفرات (المتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) وأضاف إليه مسائل فقهية تجادل فيها أهل العراق لذا كانت تسمى «أسئلة أهل العراق». ولقد انتشر هذا الكتاب أول الأمر مع إجابات ابن القاسم في القيروان برواية أسد بن الفرات، ولذلك أطلق عليه اسم «الأسدية». وأما سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وهو تلميذ آخر لابن القاسم، فقد نسخ الكتاب أول الأمر بالرواية السابقة، ثم سمعه على ابن القاسم، وبذلك أتيح له النص الكامل مع الجديد من عبارات ابن القاسم. ويبدو أن ترتيب المادة في هذه الرواية مختلف كل الاختلاف عن ترتيب رواية أسد التي لم تكن مبوبة ولا معنونة، لقد جاء سحنون بهذه الرواية إلى القيروان، ثم كتب ابن القاسم إلى أسد وطلب منه نسخته بروايته لأنه أراد أن يقارن هذه الرواية ويصححها برواية سحنون، ولكن أسدا غضب لذلك. ولكن سحنون هذب النص، ونسقه تنسيقا جديدا وأضاف إليه زيادات من «الموطأ» وسمى هذا العمل باسم «المدونة الكبرى»، ومع ذلك فقد بقي قسم من هذا الكتاب في رواية أسد بدون تنقيح. وسماه «المُخْتَلِطَة» (انظر: التنبيهات المستنبطة على المدونة والمختلطة للقاضي عِيَاض: القيروان بفاس ٣٣٠، وانظر: شاخت : Schacht, in: Et. Or. 1, 281 - 282

وانظر ايضا: رياض النفوس للمالكي ١٨٠/١ ـ ١٨١).

وكتب أبوعُبَيْد قاسم بن خَلَف الجُبَيري (المتوفى ٨٧٨هـ/١٤٧٣م) كتاب: التوسُّط بين مالك وابن القاسم في المسائل التي اختلفا فيها من مسائل المدوَّنة، أي في اختلاف الآراء بينهما، ويوجد في مخطوط مكناس ٢١٨. وأما مخطوطات المدونة فسنذكرها عند الكلام على سحنون، تحت رقم ١٠ من هذا الفصل.

٢ ـ مجموعة من الأسئلة وجهها إلى مالك بن أنس.

المتحف البريطاني ٢٥١، إضافات ٩٤٩٧ (/ الأوراق ١ ـ ١١، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين، انظر الفهرس: ٧٦٩)، مدريد ٤/٦٠ (١٧ ورقة ٨٨٣هـ، انظر: Derenburg s. 15) 466

٣ ـ رسالة نسبت إليه في الفقه المالكي، باريس ١٠٥٠/١ (الأوراق ١ ـ ٩٥، ١١٩٠هـ).

٤ - ووصلت إلينا روايته للموطأ عن مالك فى: «المُلَخَّص» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣هـ/١٠١٢م) انظر: رقم ٥ من روايات الموطأ.

٤ - عبدالله بن وَهْب

هو أبومحمد، عبدالله بن وهب بن مسلم الفِهْرِى القرشى، المصرى، ولد بمصر سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م، كان محدثا ومفسرا وفقيها. ودرس على مالك منذ سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، وروى عنه. وهو الوحيد الذى لقبه مالك «فقيه مصر» (انظر: التهذيب لابن حجر ٧٤/٦)، وتوفى سنة ١٩٧هـ/٨١٢م بمصر.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٨/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢١٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٩/٢/٢ - ١٩٠، الرجال للقيسرانى ٢٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣١٢/١ - ٣١٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٠٤ - ٣٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٦/٢، الديباج لابن فرحون ١٣٢ - ١٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٧/١ - ٣٤٨، مرآة الجنان لليافعى ٤٥٨/١، الأدب المصرى لمحمد كامل حسين ٣٨ - ٤٣، الأعلام للزركلى ٢٨٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١ رقم ١ ج.

ب - آثاره:

١ - «كتاب الجامع فى الحديث» مكتوب على بردية عثر عليها فى «إدفو»، (الآن القاهرة أول، ملحق ١٣، غير كاملة، ٩١ ورقة، قبل ٢٧٦هـ).

وتوجد قطعة منه فى، تشستربيتى ٣٤٩٧ (٦١ ورقة، فى القرن الثالث الهجرى). ونشره فايل J. David Weil بالقاهرة ١٩٤٢م. ويوجد بعنوان: «مسند» فى الظاهرية مجموع ٤٠ (من ١٠٦ أ - ١٧١ ب، فى القرن الخامس الهجرى).

٢ - قسم من أحاديثه برواية أبى صالح عبدالله بن صالح (المتوفى ٢٢٣هـ/٨٣٧م)، القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨، (١٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٣ ـ «التفسير» فى رواية يونس بن عبد العلاء، ذكره الثعلبى فى كتابه: «الكشف والبيان» (ص ٧ أ).

٤ ـ «الموطأ الكبير» يكاد هذا الكتاب أن يكون أهم مصدر للمدونة.

وعن شيوخ ابن وهب: «سفر فيه جميع شيوخ عبدالله بن وهب القرشى الذى روى عنهم» (= أخبار ابن وهب وفضائله لابن بَشكُوال، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٢٦/٣)، توجد مخطوطة منه عند إبراهيم الكتانى بالرباط

٥ ـ أشهَـــب

هو أبو عمرو أشهب بن عبدالعزيز بن داود القَيْسِى، ولد فى مصر سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م. كان تلميذا لابن وهب وفى الوقت نفسه كاتبا له، كما كان محدثا ثقة، وفقيها مرموقا عالى المكانة. وتوفى سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م بعد موت الشافعى بأيام.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر ١١٢/٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٩٧/١ ـ ٩٨، التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١ ـ ٣٦٢، شجرة النور لمخلوف ٥٩/١، الأعلام للزركلى ٣٣٥/١/. 467

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الحج» (جـ ٤، ٥) برواية سحنون، القيروان، انظر أيضا: إبراهيم شبوح فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٣/١٩٥٦/٢.

٦ ـ أسَد بن الفُـرَات

هو أبوعبدالله، أسد بن الفُرَات بن سِنَان، ولد بحرَّان سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م. قدم طفلا مع أبيه إلى القَيْـرَوان ثم إلى تونس. وبعد مدة رجع إلى المشرق، وأخذ بالمدينة المنورة عن مالك مُوَطَّأه وغير ذلك. وفى العراق اشترك فى حلقات علمية أخـرى

«لأصحاب الرأى» ومن بينهم أبويوسف، ومحمد بن الحسن الشيبانى. ثم ارتحل من العراق بعد موت مالك (سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م) وذهب إلى مصر. كانت له مكانة كبيرة فى الفقه، فولاه زيادة الله بن إبراهيم الأغلبى القضاء بالقيروان سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، ثم تولى قيادة الحملة التى فتحت صقلية سنة ٢١٠هـ/٨٢٦م. ولكنه مات أثناء محاصرة مدينة سرقوسة سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

رياض النفوس للمالكى ١/١٧٢ ـ ١٨٩، معالم الإيمان لابن ناجى ٢/٢ ـ ١٧، الأعلام للزركلى ١/٢٩١، دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ١/٤٩٤، انظر: مارسيه فى (الطبعة الإنجليزية الثانية) ١/٦٨٥.

ب ـ آثاره :

«الأسدية» وهو تهذيب لكتاب «المدونة» لابن القاسم، قرأها زميله سَحْنُون مرة أخرى على ابن القاسم، وغيَّر جزءا كبيرا منها ماعدا الجزء الأخير الذى بقى دون تغيير، ولذلك يسمى هذا القسم باسم «المُخْتَلِطَة» لأنه بلا منهج (انظر: المدوَّنة لابن القاسم رقم ٣ من هذا الفصل)، وتوجد فى مخطوطة قديمة جدا بمكتبة القرويين بفاس ٧٩٦ بعنوان: «المدونة والمختلطة».

مؤلفات جمعت المدوَّنة والمختلِطة :

أ ـ «الجامع لمسائل المدونة والمختلطة» لأبى بكر محمد بن عبدالله يونس الصَّقلى (المتوفى ٤٥١هـ/١٠٥٩م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٧٤)، القرويين بفاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ)، ٣٤٣، ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤.

ب ـ «التنبيهات المستنبطة على المدونة والمختلطة للقاضى عِيَاض (المتوفى ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م انظر بروكلمان ١/٣٦٩، القرويين ٣٣٠، انظر:

Schacht, in: Ét. Or. 1, 281 - 282:

U. Rizzitano, A. b. F. "Faqîh" e "qāḍî", d'Ifriqiya in: RSO 36/1961/225 - 243.

٧ ـ ابن عبدالحكـــم

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم بن أعْيَن بن ليث المصرى، ولد بالإسكندرية سنة ١٥٥هـ/٧٧٢م، سمع دروس وموطأ مالك فى المدينة، ثم عاد إلى مصر، فصار بها فقيها مشهورا، وتوفى سنة ٢١٤هـ / ٨٢٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر ٥٢، الديباج لابن فرحون ١٣٤، التهذيب لابن حجر ٥/٢٨٩ ـ ٢٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٤، الأعلام للزركلى ٤/٢٢٩، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٦٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المختصر الكبير فى الفقه».

(يعتبر مصدرا أساسيا عند مالكية العراق، انظر التهذيب لابن حجر ٤/٢٨٩)، القرويين بفاس ٨١٠ (٣٠ ورقة).

وعليه شرح محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهَرى (المتوفى ٣٧٥هـ / ٩٨٦م انظر: رقم ٢٥ من هذا الفصل) / الأزهر ٢/٣٦٧ ـ ٣٦٨، فقه مالكى ١٦٥٥ (جـ ٣، ٧، ١٢، ٣١٨ ورقة، ١٤٠ ورقة، ٨٦ ورقة ٦٠٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٨٠ ـ ٢٨١). 468

٢ ـ روايته لمسائل مالك وأجوبتها (انظر: مالك بن أنس).

٣ ـ «سيرة عمر بن عبدالعزيز».

وصلت إلينا فى تهذيب ابنه أبى عبدالله محمد (المتوفى ٢٦٨هـ/٨٨٢م. انظر : رقم ١٦ من هذا الفصل).

٨ ـ أبوزيـد عبدالرحمن بن أبى الغُمْـر

هو أبوزيد، عبدالرحمن بن أبى الغمر عمر بن عبدالعزيز، درس على عبدالرحمن

ابن القاسم العُتَقِي. كان فقيها ومحدثا. وأدرك مالكا ولم يسمع منه. وروى عنه البخارى وأبو زُرعة وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الديباج لابن فرحون ١٤٨ ـ ١٤٩، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/٦ ـ ٢٥٠، شجرة النور لمخلوف ٦٦ ـ ٦٧.

ب ـ آثاره :

«كتاب المجالس» فى (الفقه) القَيْرَوان.

٩ ـ عبدالملك بن حبيب

هو أبو مروان، عبدالملك بن حبيب بن سليمان السُّلَمى، القرطبى، (عاش من ١٧٤هـ/٧٩٠م ـ ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولقد ذكر ضمن مؤرخى الأندلس (انظره فيما تقدم). وكان يُعَدُّ من أعظم فقهاء المدرسة المالكية، ووصل إلينا من كتبه الكثيرة فى الفقه قسم صغير من: «كتاب الواضحة فى السنن والفقه»، و «كتاب الغاية والنهاية».

١٠ ـ سَحْنُون

هو عبدالسلام بن سعيد بن حبيب التنوخى، الملقب بسَحْنُون باسم طائر شديد لشدته فى المسائل. ولد بالقيروان سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وبدأ دراسته عند أشهر شيوخ القيروان وهو بُـهْلول بن راشد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م). سافر إلى أفريقية (تونس) بوصية من شيخه لدراسة المذهب المالكى على علىّ بن زياد المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، ولكنه رحل بعد ذلك إلى مصر ليكمل دراسته على أشهر تلاميذ مالك وهم عبدالرحمن بن القاسم، وابن وهب، وأشهب. وغير مؤكد أنه ذهب أيضا إلى

المدينة أو إلى مكة فى حياة مالك وسمع منه. ولكنه أخذ عن تلاميذ مالك فى مكة والمدينة والشام، وهو فى طريق الحج ثم عاد إلى القيروان سنة ١٩١هـ/٨٠٦م، وأخيرا قبل من محمد بن الأغلب منصب القضاء سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م، وكان قد رفضه سنين طويلة ، ولكن بشرط ألا يأخذ على ذلك رزقا أو صلة. وتوفى بالقيروان سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م/. 469

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

رياض النفوس للمالكى ٢٤٩/١ ـ ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٢ ـ ١٣٣، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣٦٦/١ ـ ٣٦٧، الديباج لابن فرحون ١٦٠ ـ ١٦٦، معالم الإيمان لابن ناجى ٤٩/٢ ـ ٦٨، مرآة الجنان لليافعى ١٣١/٢ ـ ١٣٢، كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٦٨/٤ ـ ٧٠، الأعلام للزركلى ١٢٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٩٩/١ رقم ٢ أ.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المدوَّنة الكبرى»

هذا العمل تهذيب جديد لكتاب عبدالرحمن بن القاسم (انظر: رقم ٣ فى هذا الفصل) الذى نقحه وأضاف عليه أسد بن الفرات (انظر ماسبق).

مخطوطاته: جاريت ١٨٣٤ (قسم واحد، ١٢٦ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى) ، بلدية الإسكندرية ١٢١٠ ب (قسم واحد، ٦٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، وتوجد قطع من مخطوطة المدوَّنة من القرن الرابع والخامس الهجريين فى لوفن ببلجيكا، (انظر هنفنج = Heffening, Muséon 50,1937 / 86 ff)، القرويين بفاس ٥٧٧ (٤٩٤ ورقة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٥)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٥٨٦ (قسم واحد، ٩١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: قائمة وصفية ٢٦)، (وتوجد أجزاء من مخطوطة بالقيروان حوالى ٤٠٠هـ/١١١٠م فى مكتبة خاصة، انظر: كرنكو فى المصدر السابق). وهبى ٤٣٠ (قسم واحد، ٨٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، القيروان (بيان ورقات، ٢٥٨هـ)، القرويين بفاس ٣١٩ (جـ ١، فى القرنين الرابع أو الخامس الهجريين)، أيضا ٧٩٦ (فى القرن

الرابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٠)، ١٣٣٥ (قطعة ، ٥١٧هـ، انظر Schacht, Et. Or 1, 237)، الكنانى بالرباط ٣٤٣ (٥٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٠٠٦ (٩٠ ورقة، ٤١ ورقة، ١٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤٨٣٥ (٧٣ ورقة، ٥١٠هـ)، الأزهر ٤٠٥/٢، فقه مالكى ١٧٤٢ (أقسام ٢ ـ ١٦ فى خمسة مجلدات ، بعضها منسوخ سنة ٥٢٧)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٤٥هـ

وعلى هذه المدونة كتب :

E. Amar, la grand M. RMM 10/1910/524 - 532; A. d'Emilia, II "bai " al nella Mudauwana, RSO 24/1949/45-58;

E. Amar, Etude du Vol. XIV de la M. al - Kubrā de S., RSO 28/1953/47 - 77.

E. Amar, IL K. al-Gasb nella M. di Sohnun, RSO 28/1953/ 79 - 98.

C. H. Bousquet, Ibn al - Qasim, la Moudawwana (Recension de Sohnoun) Analyse, AIEO 14/1958/177 - 206, 17/1959/169 - 211, 8/1960/173 - 265.

شروح المدونة :

١ ـ «التنبيه على مبادئ التوجيه» لمحمد بن إبراهيم بن عَبْدُوس بن بشير المالكى ؟ (المتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: رقم ١٥ من هذا الفصل): الزيتونة بتونس ١٠٤٤٧ (١٢٤ ورقة)، (القرويين بفاس ، رقم القديم ٨٨٩، ٨٢٦، ٨٨٤)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٠/٢.

٢ ـ شرح لأبى القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الجَلاّب البصرى (٣٧٨هـ/٩٨٨م انظر: رقم ٢٦ من هذا الفصل)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٩٩)، الرباط ١٤٤٧ (قطعة، الأوراق ٢٩ ـ ٣١، انظر: الفهرس ٢٩٤/١).

٣ ـ «المقدّمات الممهِّدات لبيان ما اقتضته رسوم المدوّنة» لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، سراى، أحمد الثالث ١٢١٥(جـ ٢، ٢٣٢ ورقة، ٧١٣هـ انظر: الفهرس ٣٧٠/٢)، الإسكوريال ٩٩٣ (جـ ٣، ٢٢٣ ورقة، ٨٧٠هـ، انظر فايدا - Vajde, Andalus 28/67 - 68)القرويين بفاس ٣٥٣، ٤٩٩، وطبع بالقاهرة ١٣٢٥هـ ملحقا بكتاب «تزيين المنتهى» للسيوطى.

٤ ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد المَازَرِى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٨٤/١): الأوقاف بالرباط ١٥٠ (جـ ١، ١٣٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

٥ ـ «طراز المجالس» لسِنْد بن عِنان بن إبراهيم الأَزْدِى (المتوفى ٥٤١هـ/١١٤٦م، انظر: الديباج لابن فرحون: ١٢٦ ـ ١٢٧): الرباط ٨٧٨ (٣٠٣ ورقة انظر: الفهرس ٢٩٦/١).

٦ ـ «التنبيهات[١٥٦] المستنبطة فى شرح مشكلات المدوَّنة والمختلطة» للقاضى عِيَاض اليَحْصُبِى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١)، الإسكوريال ٩٩٢[١٥٧] (١٤٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى. انظر: فايدا (Vaida, Andalus 28/65 - 67) ، القرويين بفاس ٣٣٣ (٧٨٦هـ، انظر: (Schacht, Et. Or. 1,281) ، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦ (٦٨٧هـ)، توبنجن ١٢٣، مراكش ١٧٩، مكناس ١٣٢، ٢٨٠./. 470

٧ ـ «مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل فى شرح مشكلات المدونة»[١٥٨] لأبى الحسن على بن سعيد بن تَـمَسْـرِيت الرَّجْرَاجى (كتبه ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، القرويين بفاس ٣٨١ (ثلاثة مجلدات، انظر: (Schacht, Et. Or. 1, 283) الأوقاف بالرباط ٨٨ (جـ ٤١، ٦٩٣هـ)، الكتانى بالرباط ٦٤٧(جـ ١، ٢٧٣ ورقة)، القاهرة ثان ٤٩٣/١، فقه مالكى ٩٥ (جـ ١، ٢، ٢٤٠ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٧٣٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١).

٨ ـ (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) «التقييد على المدونة» لأبى الحسن على بن محمد بن عبدالحق الصُّغَيِّر (المتوفى ٧١٩هـ/١٣١٩م، انظر: الأعلام للزركلى ١٥٦/٥): القرويين بفاس ٣٢٦ (عشرة أقسام، انظر: (Schacht, Et. Or. 1, 283) ليدن ١٧٧٣ (جـ ٤، ٥، ١٥٣ ورقة، ١٣٩ ورقة، انظر: فورهوف ٢٢٠)، باريس ١٠٥٤/١ (الأوراق ١ ـ ١٢٩، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فايدا ٦٧٢)، الكتانى بالرباط ٦٤٧، (جـ ١، ٢٧٣ ورقة)، الزيتونة بتونس ٣٠٤/٤ رقم ٢٥٠٦ ـ ٢٥١٠ (جـ ١ ـ ٥، ٣٩٣٢ ورقة)، الإسكوريال ٩٨٧ (جـ ٥، ١٨٦ ورقة، ٧٤٤ هـ)، ٩٨٨ ـ ٩٩١(جـ٦، ٧، ٩، ١٢، ٩٤٤هـ، انظر فايدا (Vaida, Andalus 28, 63-65)[١٥٩]

وعلى هذا الشرح كتب ما يأتى :

«إتحاف ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفة» (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م انظر بروكلمان ٢٤٧/٢) لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن غازى المكناسى (المتوفى ٩١٩هـ/ ١٥١٣م انظر بروكلمان ٢٤٠/٢) ، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٠١).

---

(١٥٦) يصحح ماعند بروكلمان.

(١٥٧) تحذف مخطوطة الإسكوريال رقم ٩٨٦ التى ذكرها بروكلمان ، انظر فايدا فى المرجع المذكور ٦٤.

(١٥٨) نسب بروكلمان هذا الكتاب إلى محمد بن أحمد بن رشد رقم ٣، وهذا خطأ.

(١٥٩) لقد شك فايدا فى نسبة هذا الكتاب إلى ابن الصُّغَيِّر المكتوب اسمه على غلاف المخطوطة . والتأكد من ذلك إنما يكون بالرجوع إلى النسخة الكاملة الموجودة، بتونس.

تكملات ومختصرات ومؤلفات أخرى حول المدَّونة :

«النوادر والزيادات على ما فى المدوَّنة وغيرها من الأمهات» لابن أبى زيد القيروانى (المتوفى ٣٨٦هـ / ٩٩٦م): أيا صوفية ١٤٧٩ ـ ١٤٩٧ (١٩ مجلدا، فى القرن السادس الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١ ـ ٢٨٤)، القرويين بفاس ٣٣٨ (جـ ٤، ٧١٠هـ، انظر: Schacht, Ét. Or. 1, 274 ٧٩٣ (قسم واحد، ٣٨٣هـ)، باريس ٦٠٨٥ (قسم واحد، ٩٤ ورقة ، ٤٧٢هـ، انظر: فايدا ٥٢٣)، ميونيخ ٣٤٠ (١، ١٤٢ ورقة)[١٦٠]، الزيتونة بتونس ٥١٩١ (انظر: محمد طالبى: M. Talbī, Cahiers de Tunisie 15/1956/289 - 293)، المسجد الأعظم بتطوان، (مجلدان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١)، وفى مكتبة اليزيد إبراهيم بن صالح الخاصة بتطوان (جـ ٧، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٦/١)، آصفية ١١٧٦/٢، فقه مالكى ٥ (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٢/١).

٢ ـ «مختصر المدوَّنة» لأبى زيد القيروانى : القرويين بفاس ٣٣٩، تيمور بالقاهرة فقه ٣٣٧، قطع مختلفة بالقيروان ، الأوراق ١٣٧ ـ ١٥٨، ١٩٩ ـ ٢٢٩، ٢٣٠ ـ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٦٥، ٢٧٨ ـ ٢٩٧، ٢٩٨ ـ ٣٠٩، ٣١٠ ـ ٣١٣، ٣١٤ ـ ٣٣٢.[١٦١]

٣ ـ «تهذيب فى اختصار المدوَّنة» لأبى سعيد خلف بن سعيد البَراذِعِى (كان يعيش سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م)، القرويين بفاس ٣٢٠ (جـ ٤، ٥٣٣ هـ انظر: Schacht فى المصدر السابق ٢٧٥/١)، ٣٢١، ٣٢٢ (٩٤٣هـ)، ٣٢٣، ٣٢٤ (٨٦٩هـ)، ٣٢٥، ١١١٨ (٧٧٨هـ) ١١١٩، باريس ١٠٥١ (٢٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، ١٠٥٦، (٢٣٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٠٥٣ (٢٥٢ ورقة ، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/١٠٥٤ (الأوراق ١٣١ ـ ٢٢٢، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٨٧٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٤٢هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٩/١، والفهرس ٣٦٩/١)، تشستربيتى ٣٩٥٢ (١٣٦ ورقة، ٥٧٣هـ)، ٤٧١٩ (٢٨٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بلدية الإسكندرية

---

(١٦٠) هذه المخطوطة ذكرها بروكلمان على أنها تكملة مجهولة المؤلف وبرقم ٣٤٩، وهذا خطأ ولابد أيضا من تصحيح سنة وفاة محمد بن عبدوس حيث ذكر أنه توفى سنة ١٨٠هـ والصحيح أنه توفى ٢٦٠ وقيل ٢٦١هـ أو ٢٥٨هـ انظر: قضاة قرطبة للخشنى : ١٨٢، والديباج لابن فرحون ٢٣٧ ـ ٢٣٨ وانظر أيضا :

Schacht, a. a. O. 275.

(١٦١) ذكر بروكلمان فى الملحق ٣٠٠/١ أن هذا المختصر طبع عدة مرات وأن كرنكو نقل عنه فى مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية ، وهذا غير صحيح لأن هذا المختصر لم يطبع من قبل.

١٠٥٢ ب (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٩/١)، طلعت بالقاهرة ، فقه مالكى ٩٥، الأزهر ٣١٤/٢، فقه مالكى ١٦٥٤/ (٢٤٤ ورقة)، الإسكوريال ٩٩٥ (٢٧١ ورقة، ٨٠٤هـ، 471
انظر فايدا = Vaida, Andalus 28/68 - 69) الزيتونة بتونس ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، رقم ٢٤٥٢ ـ ٢٤٥٥، رقم جديد ١٧١٩ (٢١٠ ورقة)، ١٧٢٠ (١٧٧ ورقة، ٨٧٩هـ)، ١٩٩١ (٣٧٧ ورقة)، ٥٦٧١ (٢١٠ ورقة، ٨٦٢هـ)، ٩٩٩٦ (٣٠٠ ورقة، ٩٦٤هـ، انظر أيضا : إبراهيم شبوح فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٧/١٩٥٦/٢، H. R. Idris, Mél. L. Mass. 2-1957/348) ، الكتانى بالرباط ٨٣٤ (جـ ١، ٣٠١ ورقة)، الحمزاوية ٩٠، اليوسفية بمراكش، ٣٥ط (جـ ١، ٦)، مكناس ٣١٦.

وحول هذا ألّفت الكتب التالية :

أ ـ «تعليق» لأبى مهدى عيسى الوَانُوغِى (كان يعيش ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م؛ انظر: نيل الابتهاج للتنبكتى: ٢٨٦)، الكتانى بالرباط ٨٣٠ (جـ ١، ١٧٢ ورقة). وعليه: «تكملة» لأبى عبدالله محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبدالصمد المَسَدَّالِى (المتوفى ٨٦٦هـ/١٤٦٢م، انظر: نيل الابتهاج للتنبكتى ٣١٤)، الفاتيكان فيدا ٢٥٧ (٢٨٠ ورقة، ٨٨٢هـ)، الجزائر ١٠٧٢ (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ)، المسجد الأعظم بالجزائر ٧٣ (١٣٥ ورقة، ٨٧٧هـ).

ب ـ «الشرح الصغير على تهذيب البراذعى» لقاسم بن عيسى بن ناجى[١٦٢] (المتوفى ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م انظر بروكلمان ٢٣٩/٢): القرويين بفاس ٣٣١ (انظر: Schacht, Et. Or. I, 248)

جـ ـ «الشرح الكبير» للمؤلف السابق : تونس ٣٠٥/٤، رقم ٢٥١١ ـ ٢٥١٢، (جـ ١، ٢، ٢٥٥ ورقة، ٢٢٥ ورقة، ١١٣٦هـ)، فاس ١١٢٠ (؟).

د ـ «تهذيب لمسائل التهذيب» لمؤلف مجهول : (القرويين بفاس الرقم القديم ٨٨٣).

٤ ـ «الجامع لمسائل المدوَّنة والمختلِطة» مختصر لأبى بكر محمد بن عبدالله بن يونس الصِّقَلى ، (المتوفى ٤٥١هـ/١٠٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/١٠)[١٦٣]: فاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ، انظر: Schacht, Et. Or. I,277) ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، ١٣٤٣ (٧٤٠هـ)، (؟ كراسة واحدة فقط انظر: شاخت فى المصدر السابق)، مراكش ٤٧٧ (جـ ١) ، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤، الكتانى بالرباط ٨٢٣ (١٧٣ ورقة).

٥ ـ «تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة» لعبدالحق بن محمد بن هارون السهمى (الصِّقَلى (المتوفى ٤٦٦هـ/١٠٧٤م انظر بروكلمان ملحق ٦٦١/١ القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٥٤.

---

(١٦٢) يصحح عند بروكلمان .

(١٦٣) يصحح عند بروكلمان الملحق ٦٦٣/١.

٦ ـ «كتاب النُّكَت والفروق من المدوَّنة والمختلِطة باختصار اللفظ فى طلب التفرقة بين المسلمين ومعرفة اختلاف حكمتها» للمؤلف السابق، مدريد ٧٨ (١٠٠ ورقة، ٤٥٩هـ، بخط المؤلف).[١٦٤]

٧ ـ التبصرة (تعليق على المدونة) لأبى الحسن على بن عبدالله بن إبراهيم اللَّخْمِى المَطِيطِى (المتوفى ٤٩٨هـ/١١٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٦٦١/١) القرويين بفاس ٣٦٧ (٦٢٤ ورقة)، ٣٦٨ (٥١٨هـ)، ٣٦٩، ٣٧٠ (٥١٣هـ)، برلين الغربية ٣١٤٤.

٨ ـ «نَظْم الدُّرَّة فى تلخيص المُدَوَّنَة» لعبدالله بن عبدالرحمن بن عمر السَّمَرّى الشَّرْمَساحِى (المتوفى ٦٧٠هـ/١٢٧١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٣٢).[١٦٥]

١١ ـ أبو مُصْعَب

هو أبو مصعب أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث الزُّهْرِى، كان تلميذا وراوية لمالك، ولد حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م وعاش فى المدينة . كان قاضيا ، ولكن قُطَام ابن جعفر أعفاه من منصبه سنة ٢١٠هـ وكان فى فتاويه يجعل للرأى مكانة كبيرة بجانب النقل . وتوفى سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٣/١/١، أخبار القضاة لوكيع ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٦ ـ ١٢٧، الديباج لابن فرحون ٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٨٢ ـ ٤٨٤، التهذيب لابن حجر ٢٠/١ ـ ٢١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٠/٢

ب ـ آثـــاره :

472

١ـ «المختصر فى الفقه» ، القرويين بفاس ٨٧٤ (١٧٤ ورقة، ٣٥٩هـ، انظر: حسن حسنى عبدالوهاب فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٦/١٩٥٥/١ وشاخت = (Schacht, Ét. Or. I, 273-274

(١٦٤) يصحح عند بروكلمان أنه مؤلف كتاب «الكبير على المدونة»

(١٦٥) تحذف المؤلفات التى ذكرها بروكلمان تحت رقم ٢، ٣ فالمؤلف هو محمد بن سحنون.

٢ ـ روايته لموطأ مالك وهى مائة حديث زيادة على رواية يحيى بن بُكَير (انظر: التهذيب لابن حجر ١/٢٠)، الظاهرية، مجموع ١٥/٦٣ (قطعة ، من ١٨٢ أ ـ ١٨٩ ب، فى القرن السابع الهجرى).

١٢ ـ العُتْبِـــى

هو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأموى، العُتْبى القُرْطُبى، رحل إلى المشرق وسمع من كثير من مشاهير العلماء، ثم عاد إلى وطنه بالأندلس فأصبح بها من كبار فقهاء المدرسة المالكية ، وتوفى سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجَذْوَة للحُمَيْدى ٣٦ ـ ٣٧، البغية للضبى ٣٧، الديباج لابن فرحون ٢٣٨ شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٨، فهرست ابن خير ٢٤١، اللباب لابن الاثير ١١٩/٢، نفخ الطيب للمقرى (ليدن) ٦٠٣/١ الأعلام للزركلى ١٩٧/٦، بروكلمان ١٧٧/١ رقم ٣.

ب ـ آثـــاره :

«المستخرجة من الأسمعة مما ليس فى المدوَّنة » بحث هذا الكتاب فى مشكلات الفقه المالكى، وكان هذا الكتاب أحد المصادر الرئيسية لأبى زيد القيروانى (انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل، وشاخت = Schacht, Ét. Or. 1, 275) فى كتابه: «النوادر والزيادات:» باريس ١٠٥٥ (١١٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٦١٥١ (٢١ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فايدا = Vajda, 718) ، الإسكوريال ١/٦١٢ (قسم واحد، الأوراق ١ ـ ٥) قطعة منه فى القيروان، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٠/٢.

وعليه شرح بعنوان: «كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل فى المسائل المستخرجة للعتبى» لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م): القرويين بفاس ٢/ كبير (٧٢٨هـ، انظر: شاخت = Schacht, Ét. Or. 1, 279) تطوان (الأجزاء ٣ ـ ١٠، ١١٩٨هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٣/١)، وكذلك (جـ ٧، ١١٧٩هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/ ١٨٨).

وهذبه أبومحمد عبدالله بن أبى زيد القَيْرَوانى (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م، انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل) بعنوان «تبويب المستخرجة»، وقد وصلت إلينا قطع قديمة من هذا الكتاب فى القيروان بعنوان «كتاب التخيير والتمليك والخلع»، (حوالى ٢٠ ورقة، ومنه ميكروفيلم فى المتحف الإسلامى بتونس، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٦٦٢/١)(١٦٦)

١٣ ـ ابن سَحْنُـــون

هو أبوعبدالله، محمد بن سحنون عبدالسلام بن سعيد التنوخى، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م، وتعلم فيها على يد والده سحنون وغيره من العلماء ، ثم سافر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة فقابل أبا مصعب وسلامة بن شبيب. وكان عالما ذا مكانة رفيعة، تفوق مكانة والده، كان أيضا عالما فى التاريخ. وتوفى سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

قضاة قرطبة للخُشَنى ١٧٨ ـ ١٨٢، رياض النفوس للمالكى ٣٤٤ ـ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥، الديباج لابن فرحون ٣٣٤ ـ ٣٣٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٨٦/٣، مرآة الجنان لليافعى ١٨٠/٢، معالم الإيمان لابن ناجى ٧٩/٢ ـ ٨٩، الأعلام للزركلى ٧٦/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٩/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «النوازل» ذكره ابن خير (فى فهرسه ٢٥٤) بعنوان : «نوازل الصلاة من ديوان محمد بن سحنون» الكتانى بالرباط ٨٨٤ (١٠٩ ورقة). 473

٢ ـ «الرسالة السَّحْنونيَّة وهى أسئلة وأجوبة فى فروع الفقه».
صانب بأنقره ١/٢٧٩٠ (الأوراق ١ ـ ٨٠، ١١١٥هـ)، الأزهر ، ٣٤٦/٢، فقه مالكى ١٢٦٧

(١٦٦) يحذف ماذكره بروكلمان رقم ٢ فى الأصل ورقم ٣ فى الملحق من المؤلفات، لأنها أقسام من «المستخرجة».

(الأوراق ١٠٨ ـ ١٦٠، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، القرويين بفاس ١/١٣٨٤ (من ١ب ـ ٥٩، ١١٧٥هـ)، القاهرة ، ملحق ١٦/١ رقم ٢١٢٠٢ ب (الأوراق ٨ ـ ٨٧، ١٢٤٦هـ).

٣ ـ «آداب المعلمين» (رسالة فى تعليم الصبيان)[١٦٧]، الزيتونة بتونس ١٠٠٤٠ (٩ ورقات)، تحقيق حسن حسنى عبدالوهاب بتونس ١٩٣١م، وكذلك أحمد فؤاد الأهوانى بالقاهرة ١٩٥٥، وترجمها لو كونت إلى الفرنسية بعنوان:

G. Lecomte, Le Livre des régles de la Conduite des maitres d'école, in: REI 21/1953/77 - 105.

٤ ـ «كتاب أصول الدين»: الأوقاف بالرباط ١٠٧٦ (ضمن مجموعة).

٥ ـ له أيضا قسم من موعظة يوجد فى كتاب: «رياض النفوس للمالكى» ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

١٤ ـ ابن مُزَيْـن

هو أبوزكرياء يحيى بن زكرياء بن إبراهيم بن مُزَيْن ، أصله من طليطلة، انتقل إلى قرطبة، وحبس فترة من الزمن فى عهد عبدالرحمن الثانى (٢٠٦هـ/٨٢٢م ـ ٢٣٨هـ/٨٥٧م. ثم رحل إلى المشرق فعرف فى مصر والعراق عددا كبيرا من العلماء، ثم عاد إلى طليطلة فتولى بها القضاء. وتوفى سنة ٢٥٩هـ، ٨٧٣م وقيل سنة ٢٦٠هـ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضى ١٧٨/٢، الجذوة للحميدى ٣٥٠، فهرست ابن خير ٣٠٣، البغية للضبي ٤٨٢، الديباج لابن فرحون ٣٥٤ ـ ٣٥٥، الأعلام للزركلى ١٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١٣.

ب ـ آثـــاره :

«تفسير الموطأ (لمالك)»، وتوجد منه قطع من سنة ٣٩٤هـ فى مكتبة القيروان.

---

(١٦٧) يجب أن تراجع على «كتاب آداب المتعلمين » المجهول المؤلف الموجود بمشكاة فى طهران ٢٠١٦/١١ رقم ٣٠٧٢ (الأوراق ١٥٠ ـ ١٦٥، ١٠٨٧هـ).

١٥ ـ ابن بَشير

هو أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن عَبْدُوس بن بشير، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م. كان تلميذا لسحنون وأصبح ـ أيضا ـ ثقة إماما. وتوفى سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

قضاة قرطبة للخُشَنى ١٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٤، الديباج لابن فرحون ٢٣٧ ـ ٢٣٨، رياض النفوس للمالكى ٣٦٠ ـ ٣٦٣، البيان المغرب لابن عذارى ١١٦/١، معالم الإيمان لابن ناجى ٩٠/٢ ـ ٩٤، الأعلام للزركلى ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/٨.

ب ـ آثاره :

١ ـ «المجموعة» وصل إلينا منها قسم فى كتاب «النوادر والزيادات» لابن أبى زيد القيروانى (وانظر: Schacht, Et. Or. I, 275)

٢ ـ «شرح مسائل من المدونة» ولابد من بحث ما إذا كان هذا الشرح (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٠/١ رقم ٨) هو الكتاب المعروف باسم: «شرح ابن بشير» أو «التنبيه على مبادئ التوجيه ـ (انظر: رقم ١٠، شرح رقم ١ لسحنون من هذا الفصل).

٣ ـ «كتاب الوثائق» وصلت إلينا قطع منه فى الكتاب الذى يحمل نفس الاسم/ لمحمد بن أحمد بن العطار (انظر: رقم ٢٩ من هذا الفصل)، وانظر: شاخت = Schacht, Et. Or. I, 276. 474

١٦ ـ ابن عبدالحكم

هو أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، ولد سنة ١٨٢هـ/٧٩٩م، وهو أخو مؤرخ مصر أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالحكم، وتلميذ الإمام الشافعى. تحول إلى المالكية، وعارض الشافعية، وكان يُعَدُّ فى مصر حجة زمانه فى مجال الحديث والقرآن والفقه. وتوفى سنة ٢٦٨هـ/٨٨٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

وفيات الأعيان لابن خَلِّكان ٥٧٨/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٨/٣ ـ ٣٣٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٦/٣ ـ ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٤٦، الديباج لابن فرحون ٢٣١ ـ ٢٣٢، مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ١٥٥/٢ ـ ١٥٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٤/٢، الأعلام للزركلى ٩٤/٧ ـ ٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٣/١٠، بروكلمان ملحق ٢٢٨/١ رقم ٦ ب.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «سيرة (أو فضائل) عمر بن عبدالعزيز»

يبدو أنه يختلف عن كتاب والده عبدالله بن عبدالحكم، المؤلف بنفس العنوان ببعض الإضافات : باريس ٢٠٢٧ (٧١ ورقة، ١٠١٧هـ)، آيا صوفية ٣٢٣٩ (١٠٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ، سراى ، أحمد الثالث ١/٢٩٠٦ (من ١ أ ـ ١٥١ ب، ٥٦٤هـ)، وتوجد نسختان فى مكتبة خاصة فى دمشق. وباسم والده عبدالله بن عبدالحكم نشره أحمد عبيد بالقاهرة ١٩٢٧، وبدمشق ١٩٥٤، ١٩٦٤، ١٩٦٦م.

٢ ـ «فضائل عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز، وسهل بن مزاحم»
سراى، أحمد الثالث ٢/٢٩٠٦ (من ١٥١أ ـ ١٥٥ب، ٥٦٤هـ)[١٦٨]

١٧ ـ ابن المَوَّاز

هو أبوعبدالله، محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندرى بن المَوَّاز المالكى، ولد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م، تتلمـذ على محمـد بن عبدالحـكم وغيره، كان له فضل كبير فى تبويب فروع الفقه المالكى. وتوفى سنة ٢٦٩هـ/٨٨٢م، وقيل ٢٨١هـ

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٥/١، الديباج لابن فرحون ٢٣٢ ـ

(١٦٨) يحذف كتاب «معرفة علوم الحديث» الذى نسب إليه فى فهرس الإسكوريال ـ ١٥٢/٣ ومؤلف هذا الكتاب هو محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابورى انظر: رقم ٢٩٧، كتاب: من باب الحديث.

٢٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، الأعلام للزركلى ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/٨.

ب ـ آثـــاره :

«المَوَازِية»

بحث هذا الكتاب فى فروع الفقه المالكى، ويوجد منه قطعة قديمة فى ١٥ ورقة فى المكتبة الخاصة ملك محمد الطاهر بن عاشور بتونس، انظر: الأعلام للزركلى ١٨٣/١٠.

١٨ ـ ابن وَضّـــاح

هـو أبوعبدالله محمد بن وضّاح بن بَزِيع القرطبى. ولد بقرطبة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. رحل إلى المشرق مرتين طلبا للمعرفة. كان فقيها ومحدثا وزاهدا ولا يُعَدُّ من العلماء الكبار فى عصره. وتوفى سنة ٢٨٦هـ ٨٩٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمته :

475 الجذوه للحُمَيدى ٨٧ ـ ٨٨، فهرست ابن خير ١٥٠، البغية للضبى ١٢٣ ـ ١٢٤ ميزان الاعتدال للذهبى ١٤٥/٣، لسان الميزان لابن حجر ٤١٦/٥ ـ ٤١٧، البداية والنهاية لابن كثير ٨٢/١١، الأعلام للزركلى ٣٥٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٩٤/١٢، بروكلمان ملحق ٩٧٨/٢ رقم ١٣١٧/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «اتقاء البدعة» :

جاريت ١/٢٠٧٠ (١٢٢٧هـ)، وبعنوان: «البدعة والنهى عنها» بدمشق ونشره محمد دهمان بدمشق ١٣٤٩، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٧/١١.

٢ ـ «كتاب فيه ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله»

تونس ، حسن حسنى عبدالوهاب .

١٩ ـ الكِنَانِـى

هو أبوزكرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكِنَانى، ولد بالأندلس سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م، ومن المرجح أن مولده بقرطبة وتعلم فى سنى الصبا من عبدالملك بن حبيب (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولابد أنه رحل فى شبابة إلى القيروان لأنه أدرك دروس سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، ثم سمع فى مصر دروس يحيى بن بكير (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م) وفى الحجاز دروس أبى مصعب الزُّهْرى، ووصف بأنه ناقد وعالم مدقق. وبعد عودته إلى القيروان أصبح حجة متقدما فى العلم بموطأ «مالك» و«المدونة» لسحنون، ويبدو أنه استوطن سوسة فى أخريات حياته. وتوفى سنة ٢٨٩هـ/٩٠٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١٨١/٢، الجذوة للحُمَيْدى ٣٥٤ ـ ٣٥٥، قضاة قرطبة للخُشَنى ١٨٤ ـ ١٨٦، البغية للضبى ٤٩٠ ـ ٤٩١، معالم الإيمان لابن ناجى ١٥٦/٢ ـ١٦٥، رياض النفوس للمالكى ٣٩٦/١ ـ ٤٠٦، الديباج لابن فرحون ٣٥١ ـ ٣٥٣ لسان الميزان لابن حجر ٢٧٠/٦ ـ ٢٧٢، محمود على مكى فى صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٦٥/١٩٥٦/٤ ـ ١٠٢، الأعلام للزركلى ٢٠٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/١٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب أحكام السوق»

يبدو أن هذا الكتاب أقدم كتاب مستقل فى «الحسبة» وصل إلينا، ويوجد فى مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، كما يوجد موجز له فى كتاب «المعيار المُغْرِب» لأحمد بن يحيى التِّلِمْسَانىّ الوَنْشَرِيسى (المتوفى ٩١٤هـ/١٥٠٨م، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٨/٢، ونشر القطع الباقية منه محمود على مكى فى البحث المذكور ص ١٠٣ ـ ١٥١.

وترجمه إلى الإسبانية جارسيا جومس :

E. García Gómez, Unas."Ordenanzas del zoco" del siglo IX;Trad. del más antiguo antecedente de los tratados andaluces de Ḥisba, por un autor andaluz, in: Andalus 22/1957/253 - 316.

٢٠- الجَهْضَمِى

هو أبواسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد الجَهْضَمِى الأزدى، ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. كان مفسرا ومحدثا وإخباريا وفقيها على مذهب مالك. وكان لكتبه الفقهية أثر كبير فى المالكية (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٥/٦). ظل يعمل قاضيا طيلة حياته ببغداد. ولقد وصف الخطيب البغدادى (ص ٢٨٦) كتبه: «احكام القرآن، و«القراءات»، و«معانى/ القران »بأنها تتجاوز كثيرا من 476
الكتب المصنفة. درس عليه اللغويان المبرد وأبوبكر الأنبارى، وتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، المنتظم لابن الجوزى ١٥١/٢/٥ - ١٥٣، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٥٧/٢ - ٢٦٢، (القاهرة) ١٢٩/٦ - ١٤٠، اللباب لابن الأثير ١٤٢/٦، تذكرة الحفاظ ٦٢٥ - ٦٢٦، الدول للذهبى ١٢٤/١، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٢/١ رقم ٧٥٤، بغية الوعاء للسيوطى ١٩٣، الديباج لابن فرحون ٩٢ - ٩٥، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، الأعلام للزركلى ٣٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦١/٢، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 329 ، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٣/١ رقم ٧ د.

ب - آثاره :

١ - «فَضْل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم»:

كوبريلى ٤٢٨/٣ (من ١١٧ب - ١٣٥ب، ٨٥٥هـ، انظر: Weisweiler, No. 67)، الأزهر ٧٣٠/٣، حليم بالقاهرة (١١٣٩) ٣٤١٩٥ (الأوراق ٧ - ١٩، ١٣٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ٣٨ (من ٨٦أ - ٩٨أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢ - «أحاديث مالك بن أنس» تنقيح الجهضمى، الظاهرية مجموع ١٤/٩٣.

٣ - تنقيح «أحاديث» أيوب بن أبى تميمة السختيانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م، انظر: رقم ١٢ فى باب الحديث)، الظاهرية ، مجموع ٢/٤.

٤ ـ «أحكام القرآن»، القيروان بتونس (قطعة، ٤٠٢هـ).

٢١ ـ الهَيْثَم بن سُلَيمان

عاش فى القرن الثالث الهجرى ، وألف: أدب القاضى والقضاة، يوجد مخطوطا فى القيروان (الجزء الرابع).

٢٢ ـ ابن الـــوَرّاق

هو أبوبكر، محمد بن أحمد بن محمد الجَهْم، الوراق المَرْوَزِى، كان فقيها ومحدثا، ويقال إنه ألَّف خمسين كتابا عن المذهب المالكى والانتصار له. وتوفى سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م وقيل ٣٣٣ هـ .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، الديباج لابن فرحون ٢٤٣ ـ ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٩.

ب ـ آثـــاره :

مسائل الخلاف، يوجد فى فاس والقرويين ٤٨٩.

٢٣ ـ ابن اللَّبَّـاد

هو أبوبكر، محمد بن محمد بن وِشَاح بن اللباد اللَّخْمِى، أصله من القيروان، كان تلميذا ليحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (انظر: رقم ١٩ من هذا الفصل)، وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م بالقَيْـروان .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

قضاة قرطبة للخُشَنى ٢٢٣ ـ ٢٢٤، الوافى بالوفيات للصفدى ١٣٠/١،الديباج لابن فرحون ٢٤٩ ـ ٢٥٠، معالم الإيمان لابن ناجى ٢٣/٣، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١١، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٣ أ.

ب ـ آثـــاره :

«كشف الرُواق عن الصروف الجامعة للأواق».

يتناول هذا الكتاب الموازين الشرعية المقررة، الجزائر ١٣٢٤/١ (الأوراق ١ ـ ٣، ١٢٢٦هـ)، انظر أيضا الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧.

٢٤ ـ الذُهْلـــى

هو أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلى البصرى، كان فقيها ومفسرا وأديبا، ولد سنة ٢٧٩هـ/٨٩٣م. وكان قاضيا ببغداد وواسط ودمشق ومصر. وتوفى فى مصر سنة ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م.

477 أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣١٣/١ ـ ٣١٤، الوافى، بالوفيات للصفدى ٤٥/٢، الديباج لابن فرحون ٣١٤ ـ ٣١٦، قضاة دمشق لابن طولون ٣٤ ـ ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٨.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «الحديث»، انتقى منه أبوالحسن الدَارَقُطنى، الأوقاف ببغداد ٢/٢٨٨٦، الفهرس ص ٢٥٣، (جـ ٥٥٢/٢٣هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ١٩٤٧/٣م ٢٤٢)، ومنه: «عشرة أحاديث منتخبة من فوائد الذهلى»، الظاهرية ٨/١٠٧.

٢ـ تذكر له المصادر كتبا منها : «كتاب فى الفقه»، و«مختصر تفسير الجَيَانِى» و«مختصر تفسير البَلْخِى».

٢٥ ـ الأَبْهَـرِى

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الأبهرى، ولد فى أبهر سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م وعاش ببغداد، وانتهت إليه الرياسة بين فقهاء المالكية فى عصره. ولقد وجه إليه الحنفية والشافعية أسئلة فى قضايا خلافية، ويقال إنه ظل فى جامع المنصور ببغداد ستين عاما يلقى دروسه ويفتى بين الناس، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٢/٥ ـ ٤٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٨/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٥ ـ ٢٥٨، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣ ـ ٨٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٤٧/٤، هدية العارفين ٥٠/٢، الأعلام للزركلى ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/١٠.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «شرح المختصر الكبير فى الفقه» لعبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤هـ/٨٢٩م) انظر رقم ٧ كتاب رقم ١ من هذا الفصل).

٢ـ «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان»: الظاهرية، مجموع ٥٩ (١٣٢ ب ـ ١٥٠ ب، عليه سماع من سنة ٥٥٧هـ)

٢٦ ـ ابن الجَـــلاَّب

هو عبيد الله بن الحسن أبوالقاسم ابن الجلاب البصرى، تفقه بالأبهرى، وقد سبقت ترجمته، توفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م. ولا نعرف شيئا عن حياته، واسمه غير متفق عليه فى الكتب، فالشيرازى (فى طبقات الفقهاء: ١٤٢) يذكره باسم أبى القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن الجلاب.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الديباج لابن فرحون ١٤٦، شجرة النور لمخلوف ٩٢، هدية العارفين ٤٤٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٤.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب التفريع فى الفقه المالكى»

المتحف البريطانى ٢٢٨، إضافات ١/٩٥٢١ (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مدريد ٢ (١٦٠ ورقة)، ٧٤ (١٨٦ ورقة)، ١/١٠٢ (٢٦٨ ورقة، ٨٥٤هـ)، ٥/١٣٥ (١٠٨٦هـ)، القرويين بفاس ٢٣٧ (جـ ١، ٧٠١هـ)، ١١٢١ (٦٢٧هـ)، ١١٢٢، الجزائر ١٠٣٦ (١٨٨ ورقة، ٨٤٢هـ)، وتوجد منه قطعة: «كتاب الصلاة» ببلدية الإسكندرية ١/٤٩٨٦ج، = ؟ برلين ٤٤٤٣ (الأوراق ١٢٩ ـ ١٣٢، ٨٣٠هـ)، الظاهرية مجموع، فقه مالكى ١٠، الزيتونة بتونس ١٠١٤٩ (٢١٨ ورقة، ١٠١٠هـ)، الجلاوى بالرباط ٢٧ (١٣٩ ورقة، ٦٩٣هـ)، ومنه: قطعة «كتاب السهوفى الصلاة» فى طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٩٨.

وله شرح لقاسم بن عيسى بن ناجى القيروانى (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٣م انظر بروكلمان ملحق ٣٣٧/٢)، الزيتونة بتونس ٣١٣/٤ رقم ٢٥٣٤ (١٧٥ ورقة، ١٠٠٥هـ)، وله مختصر أعده عبدالسلام التونسى، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩١١.

٢ـ «شرح «المُدَوَّنَة»»، انظر رقم ١٠ شرح قم ٢ من هذا الفصل .

٢٧ ـ ابن أبى زَيْد القَيْرَوَانى 478

هو أبومحمد، عبدالله بن أبى زيد عبدالرحمن القَيْرَوَانى النَّفْزِى(١٦٩).

هو سليل أسرة من نَفْزَة فى الأندلس، ولد بالقيروان سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م. وبدأ تعليمه فى سن مبكرة، وأخذ عن عدد من كبار العلماء فى القيروان مثل أبى بكر محمد ابن محمد بن اللَّباد وأبى الحسن الخَوْلانى وأبى العرب محمد بن أحمد بن تميم، وظل

(١٦٩) يصحح الاسم عند بروكلمان.

يأخذ العلم حتى وهو فى طريق الحج عن كثير من العلماء. ذاع صيته عالما عظيما فى وقت مبكر فيما يبدو ولقب بمالك الصغير، ورسالته أوضح عرض لفقه المالكية. وتوفى فى القيروان ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠١ ،فهرست ابن خير ٢٤٤، الديباج لابن فرحون ١٣٦ ـ ١٣٨، معالم الإيمان لابن ناجى ١٣٥/٣ ـ ١٥١، مرآة الجنان لليافعى ٤٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣١/٣، الأعلام للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٣/٦ شجرة النور لمخلوف ٩٦، محمد بن شنب: دائرة المعارف الإسلامية ٣٨٠/٢.

M. Ben Cheneb, Act. XIV Congr. Or. Alger, 1905, 498 - 500.

H . R. Idris. Deux Juristes Kairouanis de L'époque Zīride AIEO 12/1954/124 - 172.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٥ .

ب ـ آثـــاره :

أولا : «الرسالة»:

هذه الرسالة متن فقهى جامع، برلين ٤٤٤٦ (٦٨ ورقة، ٨٦٠هـ)، ٤٤٤٧ (٨٠ ورقة، ١٠٩١هـ، وهناك ذكرت ثلاث مخطوطات أخرى)، جوتا ١٠٤٥ (١٠ ورقات، نسخة حديثة)، باريس ١/١٠٥٧ (الأوراق ١ ـ ٦٨، فى القرنين العاشر أو الحادى عشر للهجرة)، ١٠٥٨ (١٤٠ ورقة، ١٠٥٩هـ)، ١٠٥٩، (١٢٨ ورقة، ١٠٨٣هـ)، ١/١٠٦٠ (الأوراق ١ ـ ٦٩، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/١٠٦١ (الأوراق ١ ـ ٧٧، فى القرنين الحادى عشر أوالثانى عشر الهجرى)، ٤٨٠٩ (٢٣٥ ورقة فى القرن الثالث عشر الهجرى)، الإسكوريال ٦/٢٤٨ (من ٤٤ب ـ ١٠٧ب)، ١٥٢٨ (١١٢ ورقة)، فاتيكان، فيدا ٤١٦ (الأوراق ٣ ـ ٥٢، ١١١٨هـ)، ١٣٤٣ (١٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الزيتونة بتونس ٣٠٠/٤ رقم ٢٥٠٠ (٧٤ ورقة)، القاهرة ثان ٤٨٢/١، فقه مالكى ١٣٤، ٢٦٠، ٢٧٥، ٣٢٠، ٣٥٦، الجزائر ٥/٧٦٨ (الأوراق ١٣١ ـ ٢٢٥، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤/٧٦٩ (الأوراق ١٥ ـ ٣٠، الثانى عشر الهجرى)، ١٠٣٧ ـ ١٠٤٦، (نابولى ٢٥، الفهرس /٢٩٩)، المتحف لبريطانى، مخطوطات شرقية ١/٦٥٨٥ (انظر: إلْيس = Ellis, Descr. list 28) ، مانشستر ٨١ (١١٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى،

الفهرس رقم ١٩٣)، نور عثمانية ١٧٧٥ (٩٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، حسن حسنى باستنبول ٩/١١٦٠ (من ١١٨ب ـ ١٢٠ب، فى القرن العاشر الهجرى)، باريس ٥٢٩٠ (الأوراق ١ ـ ٣٠)، ٥٤٦٠ (الأوراق ٢٣٧ ـ ٢٦٣)، ٥٤٩٥ (الأوراق ١ ـ ٩٦)، ٥٥٥٨ (الأوراق ١٨٦ ـ ٢٠١)، ٥٥٨٦ (الأوراق ١ ـ ١٧٧)، ٥٥٩٤ (الأوراق ٤٥ ـ ١٤٧)، ٥٦٠٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٣٨)، ٥٦٣٦ (الأوراق ١ ـ ١٨)، ٥٦٤٦ (الأوراق ٣ ـ ١٢٠)، ٥٦٧٦ (الأوراق ١ ـ ١٠٩، ١١٢ ـ ١٢٢)، ٥٧٠٣ (الأوراق ٢٧ ـ ٢١٩)، ٥٧٣١، ٦٤٧٨ (الأوراق ١ ـ ٣٥، انظر: فايدا ٥٨٤)، أمستردام ٨ ى ٥/٢٩ (الأوراق ١٧٥ ـ ١٩٢، انظر فورهوف ٣١٥)، الأزهر ٣٤٣/٢ (٢٥ نسخة) وكذلك ٦٤/٧ ـ ٦٥، بلدية الإسكندرية ٢٢٠٥ د، انظر: القاهرة، ملحق ٣٤٨/١ (نسختان)، الرباط ٢٨٣/١ (ثلاث نسخ)، الكتانى بالرباط ٥ (فى القرن العاشر الهجرى)، وطبع عدة مرات بالحجر فى فاس وأعيد طبعه بالقاهرة ١٢٩٦، ١٣٠٤، ١٣١٤، ١٣١٩، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٣٨، ١٣٤٠.

وترجمه إلى الإنجليزية : رسل وعبدالله المأمون السهروردى :

First Steps in Muslim Jurisprudence, consisting of Excerpts from Bākūrat as - Saḍ of Ibn of Ibn Abī Zayd, With ar. text, Engl. transl. . and notes by A.D.Russell and ʿAbdallah al - Mamun Suhrawardy, London 1906.

H. R. Idris, Note sur L'identification du dédicataire de la Risālad' Ibn a. Zaid al - Q., Cahiers de Tunisie I/1953/63 - 68

وترجمها فانيان إلى اللغة الفرنسية وشرحها وأعد لها فهرسا تحليليا:

E. Fagnan, La R. ou traité abrégé de droit malekite et morale musulmane. Paris 1914.

ونشر نصها العربى وترجمها إلى الفرنسية برشيه .L. Bercher الجزائر ١٩٤٥.

شـــروح الرســـالة :

479 ١ ـ «نُصْح المقالة فى شرح الرسالة» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد بن الفَخَّار الجُذَامى / (المتوفى ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١١): ميونيخ ٣٤٢ (١٩٧، ٨٩٣هـ)، الإسكوريال ١٠٦٣ (٢٦٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: فايدا = Vajda, Andalus 28/86 - 87)

٢ ـ «تقييد على الرسالة» لأبى الحجاج يوسف بن عمر الأنفَايِسى الجِيَلانى (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/١٣): ميونخ ٣٤٣[١٧٠] (٥١٠ ورقة، ٨٩١هـ)، المتحف البريطانى ١٦٤، إضافات ٩٥٤٢ (جـ ١، ١٤٧ ورقة، ٩٩٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٧١ ب ـ (١٠٠٦هـ)،

(١٧٠) يصحح ماعند بروكلمان .

١٨٤٩ب (جـ١، ١٠٠٢هـ)، الإسكوريال أول ١٠٥٩ ، الجزائر ١٠٦١ (١٦٨ ورقة)، الكتانى بالرباط ٦٦٥ (جـ ١ ١٩٤ ورقه)، ٨٢١ (٢٤٤ ورقة).

٣ـ شرح لعبدالله بن يوسف البَلَوى الشَّبِيبِى القَيْرَوَانى (المتوفى ٧٨٢هـ/١٣٨٠م انظر شجرة النور لمخلوف : ٢٢٥): الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم ٢٥١٤ (١٩٠ ورقة).[١٧١].

٤ـ شرح للقاسم بن عيسى بن نَاجِى (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣م انظر بروكلمان ٢٣٩/٢): الزيتونة بتونس ٣٠٨/٤ رقم ٢٥٢١ ـ ٢٥٢٢ (جـ ١، ٢، ٢٥٤ ورقة، ٢٣٢ ورقة)، باريس ٥٠٣٣ (١٤١ ورقة، ٨٩٧هـ)، (القرويين بفاس ٨٩١ (؟)، الإسكوريال أول ١١٢٣، المسجد الكبير بطنجة ٧١/٢)، الجزائر ١٠٤٩ (٩٣ ورقة، ٨٧٢هـ)، ١٠٥٠ (غير كاملة، ٢٠٦ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٤٥١ب (٢٤٨ ورقة ٩٦٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، الرباط ٥٣٧ (٢٣٣ ورقة، ٩٨٤هـ)، ٨٥٣ (٢٦٢ ورقة، انظر: الفهرس ٢٨٦/١)، وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ.

٥ـ «تحرير المقالة» لأحمد بن محمد بن عبدالله القَلْشَانى (المتوفى ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م، انظر: نيل الابتهاج لأحمد بابا ٧٨): الفاتيكان، فيدا ١٣٥٥ (١٨١ ورقة، ٩٥٤هـ)، الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم ٢٥١٣ (٢٦٢ ورقة، ١٣٢٠هـ)، الجزائر ١٠٤٧ (جـ ٢، ٢٤٩ ورقة، ٨٧٣هـ)، ١٠٤٨ (جـ ٢، ٢٠٠ ورقة، ٨٧٢هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥١ ـ ٩٥٤، الإسكوريال أول ١٠٦٠، الرباط ٨٤١ (ج ١، ٢، ١٧٤ ورقة، ٢٢٣ ورقة، انظر الفهرس ٢٦٣/١)، الكتانى بالرباط ٦٩٩ (٢١٥ ورقة)، ٨٢٧ (١٤٧ ورقة، ٢١٢ ورقة).

٦ـ «مرشد المبتدئين» لأبى محمد سعيد بن (سليمان) الحسين بن محمد الحُمَيْدى (أتمها ٩٦٤هـ/١٥٥٦م): الزيتونة بتونس ٣٧٦/٤ رقم ٢٧٨٤ (٢٩٨ ورقة، قبل ١١٥٣هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٢٨٧ د.

٧ـ شرح أحمد بن أحمد بن محمد زَرُّوق (المتوفى ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ٢٥٣/٢)، بلدية الإسكندرية ١٤٤٨ب (١٠٨٠هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٠): جامع ينى ١/٧٤٤ (الأوراق ١ ـ ٤٨).

وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ.

٨ـ «إيضاح المسالك» لداود بن على بن محمد الغَلْتَاوِى الأزهرى (المتوفى ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، انظر:

---

(١٧١) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ١٠ عند بروكلمان.

الضوء اللامع للسخاوى ٢١٥/٣ ـ ٢١٦، ونيل الابتهاج لأحمد بابا: ١١٦ ـ ١١٧): الزيتونة بتونس ٢٧٧/٤ رقم ٢٤٢٦ (٢٩٨ ورقة ١١٣٠هـ)، ٢٤٢٧ (٢٣٠ ورقة، ٩٤٧هـ)، الكتانى بالرباط ٨٥٣ (١٩٨ ورقة).

٩ـ ويقال إن أبا الحسن على بن محمد بن خلف المُنُوفى الشاذلى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م) قد ألّف شروحا كاملة لهذا الكتاب وشرحين آخرين لبعض موضوعاته (انظر: الزيتونة بتونس ٢٨٢/٤). وتوجد من هذه الشروح :

أ ـ «الفتح الربانى»، ليدن ١٧٨٠ (٤٠٤ ورقة، ١٠٠٦هـ. انظر فورهوف = Voorh. 315)

ب ـ «تحقيق المبانى وتحرير الأمانى»، المتحف البريطانى ١٣٢، إضافات ٢/٦٩٠٩ (فى القرنين الحادى عشر أو الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية، فقه مالكى ٧؛ باريس ٥١١١ (انظر: فايدا Vajda 658) ، الزيتونة بتونس ٢٨١/٤ ـ ٢٨٣ رقم ٢٤٣٨ (٤٥١ ورقة، ١٠٩٦هـ)، ٢٤٣٩ (جـ ٢، ١٢٢ ورقة)، ٢٤٤٠ (جـ ٣، ١٥٦ ورقة)، الرباط ٨٥٤ (جـ ١، ٢٨٤ ورقة) ، ٨٥٦ (جـ ٢، ١٥٧ ورقة، ١٠٥٩هـ، انظر: الفهرس ٢٦٧/١)، الأزهر ٣١٣/٢، فقه مالكى ١٤٣ (جـ ١، ٣٠٨ ورقة)، ٥٦٤ (جـ ١، ٤٤٣ ورقة، ٥١٩ ورقة ، ١١٨٦هـ)، ٧٣٢ (جـ ٢ ، ٥٢٠ ورقة ١٠٧٤هـ).

جـ ـ «كفاية الطالب»، الزيتونة بتونس ٣٥٨/٤ رقم ٢٧٤٢ (٢٢٨ ورقة)، ٢٧٤٣ (٢٢٢ ورقة، ١٢٥٨هـ)، ٢٧٤٤ (قطعة، ٥٩ ورقة)، باريس ١٠٦٢، (١٠٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الجزائر ١٠٥٦ ـ ١٠٥٩ (تسع مخطوطات)، ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ (مخطوطتان)، القاهرة ثان ٤٩٠/١ (١١ نسخة)، كرافت ٤٦٠، جوتا ١٠٤٦ (٤٢٨ ورقة، نسخة جديدة)، أيضا ١٠٤٧ (٣٤٢ ورقة)/، المتحف 480
البريطانى الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢٩٨٩ (الأوراق ١ ـ ١٦٥، ١٣٠١هـ)، ليدن ١٧٨١ (٣٩٢ ورقة، انظر فورهوف = Voorh. 315)، رامبور ٢٤٢/١، فقه ٤٨٦، الإسكوريال ثان ١٢٢١؛ باريس ٥٠١٦، ٥٣١٣، ٥٣٨٤، ٥٤٦٩، ٥٤٩٦، ٥٥٠٢، ٥٦١٧ (الأوراق ٤٢ ـ ٢٠٧)، ٥٦٢١، ٥٦٨٥ (الأوراق ١٦٤ ـ ٢٢٨، انظر: Vajde 427)، القاهرة ثان ٢٦١/٢ رقم ٢٤٢١٩ب (٤٤٥ ورقة، ١٢٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٢ب، الرباط ٣٠٣، ٤٠١، ٥٧١ (٢٧٦ ورقة، ١٢٨٠هـ) ، ١٤٦٥ (٢٣٣ ورقة، ١٠٩٣هـ، انظر: الفهرس ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨)،المسجد الكبير بالجزائر ٧٥ (١٠٩٦هـ)، ٧٦ (١٠٤١هـ)، ٧٧.

وطبع بالقاهرة ١٨٦٤م (؟)، ١٣٠٥، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣٢٥هـ

ولهذا الكتاب حاشية تسمى «كِفَاية الكِفَاية» لمحمد بن عبدالملك (كتبها ١١٢٩هـ/١٧١٧م)، الجزائر ١٠٦٠ (الأوراق ٣ ـ ١٣٧). وكذلك لعلى بن أحمد العدوى الصعيدى (المتوفى ١٨٩هـ/١٧٧٥م انظر بروكلمان ٣١٩/٢)، الزيتونة بتونس ٢٩٣/٤، رقم ٢٤٧٩ ـ ٢٤٨٠ (جـ ١، ٢، ٣٦٩ ورقة، ٣٤٦ ورقة).

وطبع بالقاهرة ١٢٨٨، ١٣٠٥، ١٣١٠، ١٣٢٨، ١٣٣٥، ١٣٤٤هـ، ١٩٣٨م.

د- غاية الأماني: الزيتونة بتونس ٣٥٠/٤ رقم ٢٧١٧ - ٢٠٢٧ (جـ ١ - ٣، ١٦٤ ورقة، ٢٥٩ ورقة، ١٩٥ ورقة، ١٠٢٩هـ).

ولابد من بحث ما إذا كانت النسخة التالية مطابقة فى مضمونها لكتاب «كفاية الطالب» - وهو مانرجحه - أو أنها خاصة بشرح آخر: القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٧ - ٩٥٩، ٩٦٣ - ٩٦٤، ٩٧٠ تلمسان ٧، المسجد الأكبر بطنجة ١٢/١).

١٠- «تنوير المقالة بحل ألفاظ الرسالة» لمحمد بن إبراهيم التَّنَائِى (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، باريس ٤٥٤٨ (٣٥٧ ورقة، ١٠٩١هـ)، ٥٣٢٧ (٣٣٥ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٧٨/١ (خمس نسخ)، ميونيخ ٣٤٤ (جـ ٢، ٣٠٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٠٥٧ب، ١٤٤٧ب، الرباط ٢٢ (١٢٦ ورقة، ١٢٧٩هـ، انظر بروفنسال Provençal No. 152)، الزيتونة بتونس ٣٠٩/٤ رقم ٢٥٢١ - ٢٥٢٩ (أربع نسخ)، الجزائر ١٠٦٢ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

وعلى هذا الشرح كتب على بن محمد الأُجْهُورِى (المتوفى ١٠٦٦هـ/١٦٥٦م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، كتابه: «المنقذ من الضلالة»: الرباط ٢١٠ (١٨٤ ورقة، ١١٠٨هـ، انظر: بروفنسال Provencal No. 153) الزيتونة بتونس ٢٩١/٤ رقم ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ (جـ ١، ٢)، ٢٤٧٦ (جـ ٢)، القاهرة ثان ٤٨٤/١، فقه مالكى ٥، الكتانى ٧٠٦ (٣٧٤ ورقة).

كما كتب حاشية عليه على بن چلبى الشَّبِّينى[١٧٢]، (فى القرن الثانى عشر الهجرى انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧)، بنكيبور ٧٤/١٠ رقم ٥٧٥ (٩ ورقات فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١١- شرح لعبدالله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢هـ/١٥٦٤ انظر بروكلمان ٣٨٠/٢): رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٨ (٢١٤ ورقة).

١٢- «الفواكه الدوانى على رسالة.. إلخ» لأحمد بن غُنَيْم بن سالم النَّفْرَاوِى (المتوفى ١١٢٥هـ/١٧١٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٣٩/٢)، ميونيخ ٣٤٥ (جـ ٢، ٦٣٩ ورقة، ١١٥٢هـ)، باريس ١٠٦٣ - ١٠٦٩، ٥٣٠٥، الزيتونة بتونس ٣٠٧/٤ - ٣٠٨ رقم ٢٥١٤ - ٢٥١٥ (جـ ١، ٢، ١١١٢هـ)، ٢٥١٦ (جـ ٢)، ٢٥١٧ - ٢٥٢٠ (جـ ١ - ٤، ١١٧٠هـ).

---

(١٧٢) يصحح ماعند بروكلمان.

سراى، ريفان ٥٢٠ (٣٧٩ ورقة، ١١٥٤هـ)، باريس ٥٢٧٢، ٥٢٧٣ (انظر فايدا ٣٤١)، الأزهر ٧٥/٧ رقم ٥٣١٩١ (جـ ٢، ٣٧٠ ورقة ١١٧٣هـ)، ٥٣١٩٩ (جـ ١، ٢، ٤٢١ ورقة، ٤٧١ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٣ب (١١٤٩هـ)، الرباط ٦٢٩ (جـ ١ ـ ٣، ١١١٢هـ، انظر: الفهرس ٣٠٣/١)، القاهرة، ملحق ١٨٩/٢ رقم ٢٢٢٥٨ ب (جـ ١، ٢، ١١٣٨هـ).

١٣ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن قاسم جَسُّوس (المتوفى ١١٨٢هـ/١٧٦٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/١١): الرباط ١٢٨ (٢٩٨ ورقة، ١٢١٣هـ)، ١٩٣ (٢٠٤ ورقة، ١٢٠٧هـ)، ٤٠٥ (٢٩٠ ورقة، ١٢٥٧هـ، انظر: بروفنسال رقم ١٥٤ ـ ١٥٦)، وطبع فى فاس ١٣١٢هـ

١٤ـ «حُلَل المقالة فى شرح الرسالة» لمؤلف يسمى الزناتى: باريس ٥٣٣٦ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فايدا ٣٨٤= ؟ «حاشية على الرسالة» للزياتى (؟)، الكتانى بالرباط ٢/٨١٥ (من ص ٤٠ ـ ٢١٤).

١٥ ـ شروح مجهولة المؤلف: برلين ٣٥٤٨ (٢٧٢ ورقة)، المتحف البريطانى ٨٥٢ ـ ٨٥٣، إضافات ٩٥١٠، ٩٥٤٥، باريس ١٠٧٠ (٤٥٠ ورقة، ١١٦٥هـ)، وفى مدريد ١١٤ (٢٥١ ورقة، ٩٩٧هـ) بعنوان «المنهج»، بالرباط ٨٥٥ (الأوراق ١٢٤ ـ ٢٠٣، انظر: الفهرس ١٢٤/١) بعنوان «تعليق»، الجزائر ١٠٦٥ ـ ١٠٧٠/ (أكثرها غير كامل وهو من عدة مخطوطات)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٦٥). 481

ونظم الرسالة شعرا محمد بن أحمد بن عبدالله الفاسى العثمانى المِكْنَاسِى (المتوفى ٩١٩هـ ١٥١٣م، انظر: نيل الابتهاج لأحمد بابا: ٣٣٣).

ونظمها مع شرحها محمد بن محمد بن عبدالرحمن الخطاب (المتوفى ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦ انظر بروكلمان ٣٨٧/٢): المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٨٩ (من ١٦٦ ب ـ ١٧٩أ، ١٣٠١هـ)، الجزائر ١٠٥٩ (الأوراق ١٣٧ ـ ١٤٧)، ١٠٦٣ (الأوراق ١ ـ ١٩)، ١٠٦٤ (الأوراق ١ـ ٩).

ثانيا : «السُّنَن» أو «كتاب الجامع فى السنن والآداب والمغازى والتاريخ»: القرويين بفاس ٦٤٥ (٥٣٢هـ)، المتحف البريطانى ٨/٨٨٨، إضافات ٩٦٩٢، (الأوراق ٢١١ ـ ٢٤٩، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط (اطلعت على هذا المخطوط ـ وقد ضاع منى رقمه ـ يقع فى ٨٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى).

ثالثا : «النوادر والزيادات على مافى المدوَّنة وغيرها من الأُمَّهات» (انظر رقم ١٠ كتاب رقم ١ من التكملات والمختصرات).

رابعا: «مختصر المدوّنة والمختلطة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٢).

خامسا: «تهذيب العُتْبِيَّة» = «تبويب المستخرجة» ومنه «كتاب التخيير والتمليك والخَلْع من المستخرجة من الأسْمِعَة مما ليس فى المدوَّنة بتبويب عبدالله بن أبى زياد (انظر رقم ١٢).

سادسا: «الرد على ابن مَسَرَّة المارق» (المتوفى ٣١٩هـ/٩٣١م، انظر بروكلمان ملحق ٣٧٨/١)، ووصل إلينا قطعة من هذا الكتاب فى «طبقات علماء أفريقية» لأبى العرب التميمى، وتُرجم إلى الفرنسية ٢٤٤ ـ ٢٤٥، البيان المُغْرِب ٢٨٠/١

سابعا : شعر فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم: المتحف البريطانى ١٦١٧، إضافات ٢٦٨٨٢ أ (الأوراق ٨٠ ـ ٨٢، القرن الثانى عشر الهجرى).

ثامنا: «الذب عن مذهب مالك»: تشستربيتى ٤٤٧٥ (١٥٣ ورقة، ٣٧١هـ).*

٢٨ ـ ابن القَصَّـــار البَغْـدَادى

هو أبوالحسن، على بن عمر بن أحمد المعروف بالقَصَّار البغدادى، كان تلميذا

(*)ملاحظـــات :

(أ) يحذف كتاب «جملة مختصرة من واجب أمور الديانة» مما ذكره بروكلمان . فلبعض المخطوطات هذا العنوان لأنه أول باب فى الرسالة، انظر مثلا: طلعت بالقاهرة ، فقه مالكى ٥٥ (١١٧ ورقة، ١١٨٣هـ). ونحن نشك أيضا فيما ذكره بروكلمان من أنّ ابن أبى زيد هو مؤلف كتاب «مُدْخَل إلى علم الدين والديانة» (انظر بروكلمان الأصل ١٨٨ رقم ٥ أ). فهذا المخطوط ـ فيما يبدو ـ هو نفس «الرسالة» . وعلاوة على ذلك فإن الاسم الذى ذكره بروكلمان يصدق على الابن والأب ، وأما الابنان فأحدهما يسمى أبوبكر أحمد والثانى أبوحفص عمر (انظر إدريس فى المصدر السابق ١٦٨). كما يجب حذف الشرحين اللذين ذكرهما بروكلمان (رقم ١٣، ١٤ فى الأصل).

(ب) نسب ابن خلدون فى المقدمة (انظر الترجمة الإنجليزية ٢٦١/١) إلى أبى زيد كتاب « أحكام المعلمين والمتعلمين»، وليس هذا ـ فيما يبدو ـ صحيحا، والحقيقة أن الكتاب الذى استخدمه يحمل نفس الاسم، ولكنه لأحمد بن محمد القابسى (انظر رقم ٣١ من الفقه المالكى فى هذا الكتاب)، وانظر أيضا إدريس فى المصدر السابق ١٥٠.

(جـ) يحذف كتاب «عقيدة» عند بروكلمان ، فالمخطوط المذكور به يضم شرح أحمد بن أحمد زرّوق على «رسالة ابن أبى زيد».

لأبى بكر الأَبْهَرِى (انظر رقم ٢٥)، ثم أصبح قاضيا ببغداد ويُعَدُّ من كبار فقهاء المالكية وفيما عدا ذلك لا نعرف عنه شيئا. وتوفى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م.

482 أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٢، الديباج لابن فرحون ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ٤١/١٢ ـ ٤٢.

ب ـ آثـــــــاره :

١ـ «عيون الادلة فى مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار» عدَّه الشيرازى مؤلف أفضل كتاب مالكى فى الخلافيات : القرويين بفاس ٤٩٧، (٨٧٢هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٣/٢ رقم ٤٩.

واختصره أبو محمد القاضى عبدالوهاب بن على بن نصر الثعلبى (المتوفى ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م انظر بروكلمان ٣٨٣/١)، القرويين بفاس ٢٩١ (جـ ٢، ٦١٢هـ، انظر : شاخت Schacht, Ét.Or. I/276 ولكنه لم يتعرف على الكتاب الأصلى.

٢ـ «مقدمة فى أصول الفقه»، الأزهر ٨٠/٢، أصول الفقه ١٧٠ (الأوراق ١ ـ ٢٨، ٧٩٢هـ).

٢٩ ـ ابـن العَطَّـــار

هو أبوعبدالله، محمد بن أحمد بن عُبَيْد الله بن سَعِيد الأموِى، المعروف بابن العطار، ولد بقرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، ودرس على ابن عبدربه، وأبى بكر بن القوطية وغيرهما. وإلى جانب علمه بالفقه كان متقنا للنحو والشعر والرياضيات. وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الصلة لابن بَشكُوال رقم ١٠٤٨، الديباج لابن فرحون ٢٦٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٥٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١٠١.

ب ـ آثـــاره :

«الوثائق المجموعة» (وعنوانه فى فهرست ابن خير ٢٥٢: «كتاب الوثائق والسِّجلات»): القرويين بفاس ٤٧٠ (جـ ٣، كما توجد نسخة أخرى فى هذه المكتبة، الرقم القديم ١١٠٩، وقد خلط بروكلمان، الملحق ١٠٠/٢ بينه وبين مؤلف شافعى متأخر، اسمه ـ أيضا ـ ابن العطار، وعن محتوى الكتاب انظر: شاخت

Schacht, Ét. Or. 1,276; Turin (Nallino) 31.

٣٠ ـ ابن نصر الدَّاوُدِى

هو أبوجعفر، أحمد بن نصر الداودى، كان فقيها ومحدثا، عاش فى طرابلس ، وتوفى فى تلمسان سنة ٤٠٢هـ/١٠١١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

فهرست ابن خير ٨٧، ٤٤٠، شجرة النور لمخلوف ١١٠، الديباج لابن فرحون ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الأموال»: الإسكوريال ١/١١٦٥ (الأوراق ١ ـ ٥٥، ٦٧٧هـ انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٢٧٨/١، ٥٤٨).

ونشر حسن حسنى عبد الوهاب قسما منه يختص بأفريقية والأندلس وصقلية وترجمه إلى الفرنسية انظر: F. Dachraoui in: Ét. Or. II, 1962, 401 - 444.

٢ ـ «الأسئلة والأجوبة» (فى الفقه)، الزيتونة بتونس ١٠٤٨٦ (١٢١ ورقة).

٣ ـ «النامى فى شرح الموطأ»، القرويين بفاس ١٧٥ .

٣١ ـ القَابِســـى

هو أبوالحسن على بن محمد بن خلف المَعَافِرى القيروانى القَابِسى، كان فقيها ومحدثا. من المرجح أنه ولد ٣٢٤هـ/٩٣٦م بالقيروان (أو حضر إليها فى صباه مع والديه)، كان كفيفا، ورحل إلى المشرق سنة ٣٥٢هـ/٩٣٦م فأقام فى كل من مكة ومصر، وواصل فيهما تلقى العلم على يد عدد من العلماء ثم عاد إلى القيروان سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م، وتوفى بها سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

483 أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المدَارِك للقاضى عياض (مخطوطة بالقاهرة) الأوراق ٢٨٣ ـ ٢٨٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٧/١، نَكْت الهميان للصفدى ٢١٧/١ ـ ٢١٨، الديباج لابن فرحون ١٩٩ ـ ٢٠١، معالم الإيمان لابن ناجى ١٦٨/٣ ـ ١٨٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٩ ـ ١٠٨٠، الدول الذهبى ١٧٦/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٦٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥١/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٣/٤ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣، التربية والتعليم فى الإسلام فى رأى القابسى لأحمد فؤاد الأهوانى القاهرة ١٩٥٥م، الأعلام للزركلى ١٣٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٧ ـ ١٩٥، بروكلمان ملحق ٢٧٧/١ رقم ١٦أ، وانظر:

H. R. Idris, Deux Juristes Kairouanais de L'époque ziride, AIEO 12/1954/173 - 198.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند» (انظر: مالك رقم ١ من كتب أخرى حول الموطأ) يضم ٢٥٠ حديثا.

٢ ـ «الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين»، باريس ٤٥٩٥ (٩٧ ورقة، ٧٠٦هـ، انظر: Vajda 325)، ونشرها أحمد فؤاد الأهوانى بالقاهرة ١٩٥٥م.

٣٢ ـ القَنَازِعِـــى

هو أبو المطرف عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصارى القنازعى، أصله من قرطبة، ولد سنة ٣٤١هـ/٩٣٢م، وفى عام ٣٦٧هـ/٩٧٧م رحل إلى المشرق ثم

عاد إلى وطنه بعد وقت طويل. كان عالما فى الفقه عارفا بالقراءات والحديث. وتوفى سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م بقرطبة.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجذوة للحميدى ٢٦٠، المُغرِب فى حُلَى المَغرب ١٦٦/١ ـ ١٦٧، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٨/٣، الصلة لابن بشكوال ٣٠٩/١ ـ ٣١١، البغية للضبى ٣٥٨ الديباج لابن فرحون ١٥٢، الأعلام للزركلى ١١٢/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٥.

ب ـ آثـــاره :

«تفسير الموطأ» وتوجد منه قطعة فى القيروان انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢ .

٣٣ ـ ابن الحَـــذّاء

هو أبوعبدالله محمد بن يحيى بن أحمد التميمى القرطبى، المعروف بابن الحَذّاء، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م. . كان فقيها ومحدثا وأديبا. تولى أول الأمر القضـاء فى أشبيلية ثم فى سرقسطة وتوفى سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥م، وقيل ٤١٠هـ

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٨٨/٢، فهرست ابن خير ٩٣، ٢٤٢، ٢٦٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٣٥/٧ (القاهرة) ١٠٨/١٩ ـ ١٠٩، الديباج لابن فرحون ٢٧٢ ـ ٢٧٣، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٦/٣، هدية العارفين ٦٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١١٢، الأعلام للزركلى ٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/١٢ ـ ١٠٠.

ب ـ آثـــاره :

«التعريف بمن ذُكر فى موطأ مالك من الرجال والنساء»، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩ (٦٤٦هـ)، ٩٩٣.

٣٤ ـ البَراذِعِـــى

هو أبوسعيد، خلف بن أبى القاسم سليمان الأزدى القَيْـرَوانِـى البراذِعى، ولد بالقـــيروان، كان تلميذا لابـــن أبـــى زيد القيروانـــى، والقـــابسى (المتـــوفى
484 ٤٠٣هـ/١٠١٢م). وأقام أولا فى صقلية ثم رحل بعد ذلك/ إلى أصفهان. اهتم فى كتبه بتهذيب الكتب الأساسية المبكرة فى فقه المالكية. ولا نعلم على وجه التأكيد سنة وفاته ، ومن المحتمل أنه كان يعيش سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التهذيب لابن عساكر ١٧٠/٥، سِيَر النبلاء للذهبى ١١٦/١١، (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٤)، معالم الإيمان لابن ناجى ١٨٤/٣، الأعلام للزركلى ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٦٢/١ رقم ٦.

ب ـ آثـــاره :

«تهذيب فى اختصار المدوَّنة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٣ من تكملات ومختصرات)[١٧٣]

---

(١٧٣) أبوعبدالله محمد بن على بن تومرت الوارد عند بروكلمان تحت رقم ٧ (ملحق ٦٩٧/١) لا ينتمى إلى فقهاء هذه الفترة، وذلك لأنه توفى سنة ٥٢٤هـ/١١٣٠م.

جـ ـ فقـــه الشـــافعية

١ ـ الشـــافعى

هو أبوعبدالله، محمد بن إدريس بن العباس، الشافعى، أصله من قبيلة قريش ويمت بصلة القرابة إلى النبى صلى الله عليه وسلم، وأمه من بنى أزد. ولد فى غزة (وقيل فى عَسْقَلاَن أو مِنَى أو اليمن) سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. ويقال إنه ولد فى اليوم الذى توفى فيه أبو حنيفة. جاء إلى مكة مع أمه عندما كان فى الثانية من عمره، ونشأ بها فقيرا. وكان يتردد وهو غلام على البدو ليسمع ويتعلم العربية الخالصة، وأشعار العرب. ويقال إنه نجح فى إتقان اللغة والشعر أثناء إقامته فى مكة حتى إن العالم اللغوى الأصمعى سمع منه «ديوان الهُذَلِيِّين» و«ديوان الشَّنْفَرَى». ودرس فى مكة على مسلم بن خالد الزنجى (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م)، وسفيان بن عُيَيْنة (المتوفى ١٩٥هـ/٨١١م) الفقه والحديث، كما حفظ «موطأ» مالك.

ولما بلغ العشرين من عمره رحل إلى مالك بالمدينة، وقرأ عليه الموطأ، الأمر الذى جعل مالك يتعجب لقراءته عليه من ذاكرته، فأبقاه عنده، وظل بالمدينة عند مالك حتى سنة وفاته ١٧٩هـ/٧٩٥م ثم رحل مع عمه أبى مصعب إلى اليمن، حيث اكتسب هناك شهرة كبيرة لسلوكه الطيب ومعارفه الواسعة، وبايع الإمام الزيدى يحيى ابن عبدالله[١٧٤] فقبض عليه مع غيره وأحضروه إلى الخليفة هارون الرشيد بالرقّة حيث بقى الرشيد بضع سنوات معتزلا بسبب الاضطرابات فى بغداد، ثم قدم الشافعى إليه وعفى عنه، وتعرف بمحمد بن الحسن الشيبانى المشهور الذى كانت له

(١٧٤) انظر: فان أرندونك = C. van Arendonk, De Opkomst van het Zaidietische Imamaat 60, 290.

485 مكانة كبيرة عند الخليفة، وسرعان ماوقع / نزاع بين العالمين. ولما رأى الشافعى أن الوقت لم يحن بعد ليقف موقف المعارض لآراء الشيبانى ترك بغداد سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وذهب عن طريق حَرَّان والشام إلى مصر. وقد استقبل والى مصر الشافعى فى مصر باعتباره تلميذا لمالك آنذاك، ولكنه اضْطُرَّ سنة ١٩٥هـ/٨١٠م أن يهاجر من مصر إلى بغداد، وفى بغداد اشتغل بالتدريس ونجح فى ذلك نجاحا كبيرا. وفى سنة ١٩٨هـ/٨١٤م عاد الشافعى إلى مصر مرة أخرى بصحبة عبدالله بن موسى ـ ابن والى مصر الجديد ـ وكان يقدر الشافعى ويحترمه كثيرا. وقام الشافعى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م بالحج إلى مكة ثم عاد إلى مصر ، وتوفى بالفسطاط سنة ٢٠٤/٨٢٠ ودفن فى مقبرة فى سفح جبل المقطم.

وعلى العكس من أبى حنيفة ومالك فقد عَدَّ الشافعى نفسه مؤسسا لمذهب جديد وكان يقف جامعا بين مذاهب «الرأى» عند أبى حنيفة. ومذهب أهل الحديث عند مالك. ويعد الشافعى مؤسس علم «أصول الفقه» وأعطى «للرأى» مجاله فى حدود معينة بتمسكه بمبدأ «القياس».

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠١/٢/٣ ـ ٢٠٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٩ ـ ٢١٠، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ٦٣/٩ ـ ١٦١، طبقات الشافعية للعَبَّادى ٦ ـ ٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٨ ـ ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٥٦/٢ ـ ٧٣، الأنتقاء لابن عبدالبر ٦٥ ـ ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٦٥/١ ـ ٥٦٨، الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٦٧/٦ ـ ٣٩٨، (القاهرة) ٢٨١/١٧ ـ ٣٢٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٨٠/١ ـ ٢٨٤، اللباب لابن الأثير ٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦١ ـ ٣٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١٧١/٢ ـ ١٨١، الديباج لابن فرحون ٢٢٧ ـ ٢٣٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٩٥/٢ ـ ٩٨، التهذيب لابن حجر ٢٥/٩ ـ ٣١، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٢/١ ـ ١٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٥١/١٠ ـ ٢٥٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩/٢ ـ ١١، مرآة الجنان لليافعى ١٣/٢ ـ ٢٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٦/٢ ـ ١٧٧، هنفنج

فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٤/٢٧١ ـ ٢٧٣، الأعلام للزركلى ٦/٢٤٩ ـ ٢٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٢ ـ ٣٤، بروكلمان ١/١٧٨ رقم ١، (وتوجد معلومات عنه فى مقالات عديدة ظهرت فى المجلات المصرية)، وانظر كذلك: دى خويه فى مقاله فى مجلة المستشرقين الألمان.

De Goeje, Einiges über den Imâm aš - Š. ZDMG 47/1893/106 - 117.

وانظر جولدتسيهر فى كتابه «مذهب ابن حزم الظاهرى»

Goldziher, Zâhiriten 20 - 26

وانظر هفنج فى كتابه «الإسلام»:

Heffening, Islam, Frendenrecht, Hannaver 1925, 145 - 146.

وانظر آدم متز فى كتابه «نهضة الإسلام»:

A. MEZ, Renaissance des Islam, Heidlberg 1922, 202 - 206.

وانظر بِشَبْ فى مجلة العالم الإسلامى :

E. E. Bishop, Al shafi, Founder of a Law School, Musl. World 19/1929/156 - 175.

وانظر يوسف شاخت :

J. Schacht, On Shâfi'îs Life and Personlity, in: Stud. Orient. J. Pedersen / 953, 318 - 326.

وانظر كذلك شاخت فى كتابه «اصول الفقه الإسلامى»:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan Juris prudence, Oxford 1950, 1 - 22.

وانظر شيس فى مقاله «الفقه الإسلامى».

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 284 - 249.

وانظر مقال يوهان فوك فى مجلة مكتبة الدراسات الشرقية:

J. W. Fück, Bibliotheca Orientalis 10/1953/196 - 198

وانظر مقال كانتنو فى مجلة هسبريس :

J. Cantineau, Hespéris 45/1958/333 - 338

دراسات عن الشافعى وردود عليه :

١ ـ «الحجة فى الرد على الشافعى» لأبى زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (المتوفى ٢٨٩هـ/٩٠٢م) (انظر رقم ١٩، كتاب رقم ٢ من فصل: الحنفية).

٢ ـ «رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة/» لأبى بكر محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، رقم ١٠، كتاب رقم ٨ من هذا الفصل)، الظاهرية، مجموع ٧١ (الأوراق ٧٢ ـ ٨١، 486

٦٢٠هـ، انظر: العش ٢٤٨)، الأزهر ٤٤٥/٥، تاريخ ٢١٦٣ (٧ ورقات، ١٣٢٧هـ). وطبع بالقاهرة ١٣٥٠هـ

٣ ـ «آداب الشافعي ومناقبه» لابن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م) ونشره عبدالغني عبدالخالق بالقاهرة ١٩٥٣م.

٤ ـ «محنة الشافعي» لأبي جعفر بن محمد الخُلْدِي (المتوفى ٣٤٨هـ/٩٥٩م انظر: رقم ٣٠، كتاب رقم ٣ من باب التصوف) الظاهرية، مجموع ١٠ (الأوراق ١٤٥ ـ ١٤٧، ٦٦٣هـ، انظر: العش ٢٤٨).

٥ ـ «مناقب الشافعي» لمحمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبِرِي (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٤م)، جار الله ١٦٣٢ (قسم، ثاني ورقات، في القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥١٩).

٦ ـ «روضة المنتهى (في مولد الشافعي)» لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، صائب بأنقرة ٣١٠١.

٧ ـ «مناقب الإمام الشافعي» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِي (المتوفى ٤٥٨هـ، ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، سراي، أحمد الثالث ٢٧٠ (٣١١ ورقة، ٥٩٤هـ)، ٢٨١٨ (١٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٣٠)، ٢٨١٩ (٨٧٣هـ).

٨ ـ «رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي» للمؤلف السابق، تشستربيتي ٢/٣٨٥٤ (الأوراق ٣٠ ـ ٤٢، في القرن الثامن الهجري).

٩ ـ «بيان اختلاف الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي» للمؤلف السابق: سليم أغا ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

١٠ ـ «مناقب الإمام الشافعي» لفخر الدين أبي عبدالله محمد بن عمر الرازي (المتوفى ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، طبع بالقاهرة ١٢٧٩هـ (انظر بروكلمان ملحق ٩٢١/١).

١١ـ «حلية الشافعي» لأبي عمرو عثمان بن صلاح الشَّهْرَزُورِي (المتوفى ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٥٩/١) الظاهرية، مجموع ٥٩ (الأوراق ١١٤ ـ ١١٩)، في القرن السابع الهجري انظر العش ٢٤٩).

١٢ـ «مناقب الشافعي» (باللغة الفارسية) لمحمد بن محمد بن النقيب (المتوفى ٧٤٥هـ/١٣٤٤م انظر بروكلمان ١٠/٢) ، حراچي زاده في بورسه ١/١٠٤٦ (من ١ أ ـ ٥٣ ب ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٣ ـ «منازل الأئمة الأربعة» ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السَّلْمَاسيّ الفاتح ٢/٤٤٤٦ من ٨٩ أ ـ ١٣٩ب ، ٨٢٢هـ).

١٤ـ «مناقب الإمام الشافعي وأصحابه» لأبي بكر بن أحمد بن قاضي شُهْبَة (المتوفى ٨٥١هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢/٥١) مقتبس عن كتاب: «تاريخ الإسلام» للذهبي (انظر بروكلمان ٢/٤٧، الظاهرية تاريخ ٥٧ (٢٠٦ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢٥٣).

١٥ـ «توالي التأسيس بمعالي محمد بن إدريس» لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨: انظر بروكلمان ٢/٦٨) ، بلدية الإسكندرية ٧٦٥ (١٠٩٣هـ)، وطبع ببولاق ١٣٠١هـ.

١٦ـ «الدر» (الجوهر) النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس «لعمر بن زيد الرُّعَيْني أو الدَّرْعَني (كتبه حوالي ٩٠٠هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ٢/١٨٥) الظاهرية عام ٤٦١٣ (٢٢ ورقة في القرن الثاني عشر الهجري، انظر العش ٢٥٨).

١٧ـ «مناقب الإمام الشافعي» لعبدالرءوف المُنَاوي (المتوفى ١٠٣١هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٢/٣٠٦) القاهرة تان ٨/٢٥٢، مناقب ٥٦٠٩ (٣٣ ورقة).

١٨ـ «تاج الملوك النفيس بترجمة الإمام الشافعي محمد بن إدريس» لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادي العَجْلُوني (المتوفى ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ٢/٣٠٨) الظاهرية، تاريخ ٧٣٢ (٧٤ ورقة، ١٢٨١هـ، انظر: العش ٢٥٩).

١٩ ـ كتب فستنفلد كتابا عن الإمام الشافعي وتلاميذه وأتباعه الى سنة ٣٠٠هـ، بعنوان :
F. Wüstenfeld , Der Imam aš - Š. , seine Schüler und Anhänger bis zum J. 300, Göttingen 1890.

٢٠ـ «رحلة الإمام الشافعي إلى مصر» لمصطفى منير أدهم. القاهرة ١٩٣٠م.
٢١ـ «الشافعي» لمحمد أبوزهرة. القاهرة ١٩٤٨.

٢٢ـ «مقالة في ذكر الكتب المصنفة على مذهب الإمام الشافعي» لكاتب مجهول القاهرة ملحق ٣/٩٠ رقم ٢١٦٣٠ب (الأوراق ٢٤ ـ ٢٦).

ب ـ آثـــاره :

تبلغ مؤلفات الشافعي بين ١١٣ و١٤٠ كتابا ، ذكر منها ابن النديم في الفهرست ١٠٩ كتابا. كما أن

هناك قائمة أخرى ترجع إلى البيهقى ، توجد فى كتاب، «توالى التأسيس» لابن حجر ٧٨. ولقد قسم تلاميذه مؤلفاته إلى قديمة وحديثة، فالقديمة كتبها فى بغداد ومكة ، والحديثة كتبها فى مصر.

أولا : «كتاب الأم» :

بعد موت الشافعى جمع تلاميذه عددا من بحوثه فى كتاب واحد ، يكاد يكون ثابتا أن تسمية هذا الكتاب باسم كتاب الأم إنما نزجع إلى الجيل التالى له ، وقد دار البحث منذ زمن طويل عن محرر هذه المجموعة/ . ذكر أبوطالب المكى (المتوفى ٣٨٦هـ ٩٩٦م) أن يوسف بن يحيى البُوَيْطى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م) هو من قام فى الواقع بهذا العمل، ويقال بأن تلميذاً آخر للشافعى وهو الرَّبيع بن سليمان (المتوفى ٢٧٠هـ/٨٨٤م) قد أخذ عمله ووصف نفسه بأنه جامع هذه الرسا ئل (انظر: إحياء علوم الدين للغزالى القاهرة ١٢٧٩هـ، ٢/٢٢١). وهذه الدعوى كانت فى زمن كانت كتب الشافعى فيه معروفة ومشهورة ولذا يصعب تصديقها . ربما كانت هناك روايتان لهذه المجموعة، فالمحدِّث المشهور أبوزُرَعة الرازى (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م) قرأ (كل) كتب الشافعى على الربيع بن سليمان قبل وفاة البويطى بأربع سنوات (انظر: آداب الشافعى لابن أبى حاتم / ٧٥، التهذيب لابن حجر ٣/٢٤٦)، وعلى أية حال فلا ينبغى لنا أن نأخذ من كلام أبى طالب المكى أن البويطى هو مؤلف تلك المجموعة التى نسبها الربيع إلى نفسه فيما بعد كما فهم زكى مبارك: «إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى: كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وانما ألفه البويطى، وتصرف فيه الربيع بن سليمان» (القاهرة ١٩٣٤م) انظر: ما كتبه فى الرد على هذا الرأى أحمد محمد شاكر فى مقدمة «الرسالة» القاهرة ١٩٤٠م (٩ ـ ١٠) حول أقدم ما كتب عن مؤلفات الشافعى ، انظر آداب الشافعى لابن أبى حاتم (٦ ـ ٦٥). 487

مخطوطات كتاب الأم :

جارالله ٥٩١، ٥٩٤ (تهذيب عمر بن رَسلان البُلقينى ، المتوفى ٨٠٥هـ/١٤٠٢م، جـ ١، ٤، ٢٣١ ورقة ، ٢٨٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٩٢ (جـ ٢ ،فى القرن التاسع الهجرى) ، ٥٩٣ (جـ ١، ٧٩١هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢/٦٩٣ (جـ ١، من ورقة ٥٧ ـ ٣٢٤، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٩٤ (كامل ، ١٠٩٤ ورقة، ٨٩١هـ، انظر شاخت = Schacht, I, No. 10

الفهرس ٢/٦٣٠)، برلين الشرقية ١٣٣٩، رامبور ١/١٦٨، فقه ٣٨ (جـ ٦، ١٧٤ ورقة)[١٧٥]؛ حميدية ٥٤٧ (٩٦٥ ورقة، ١١٥٧هـ)، لاله لى ٨٢٠ (جـ ٢، ٢٨٨ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)،

(١٧٥) يصحح ماعند بروكلمان .

الظاهرية ١٩٣٨ (قسم ٢٣١٠٣ ورقة) ، ١٩٣٩ (جـ ٥، ١٤٩ ورقة)، ١٩٤٠ (جـ ١٤، ٢٤٧ ورقة)، ١٩٤٢ (جـ ١٥، ٢٥١ ورقة، انظر عبدالغنى الدقر ٢٤/١ ـ ٢٦)، تشستربيتى ٣٢٣٠ (جـ٣، ٢٤٩ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٣٤٣٤ (٣٠٣ ورقة، ٧٩٠هـ)، ٤٧٥١ (جـ ١، ٢، ٣١٩ ورقه، فى القرن السابع الهجرى) ، ٥٣٧٣ (١٤٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٤٠٨ (٨٩ ورقة فى القرن السابع ؟ الهجرى)، ومن المرجح أن هذه المخطوطة الأخيرة هى أساس الطبعة التى ظهرت فى القاهرة، وقد يكون النص المطبوع غير كامل، ولذا ينبغى تحقيق الكتاب من جديد اعتمادا على المخطوطات التى اكتشفت حديثا. طبع تهذيب البلقينى لكتاب الأم فى بولاق فى أربعة مجلدات ١٣٢١ ـ ١٣٢٦هـ، وفى سبع مجلدات ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥، ونشره محمد زهرى النجار بالقاهرة فى ثمانية مجلدات ١٩٦١ ـ ١٩٦٣.

وعن أحاديث الشافعى كتب أحمد بن حسين بن على البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١) القاهرة ثان ٩٥/١، حديث ٩١١ (جـ ٢، ٣٠٠ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى: انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٦/١).

أما الكتب التى جمعت بين دفتى كتاب الأم فهى :

١ ـ «اختلاف العراقيين»، به ملاحظاته على كتاب أبى يوسف «اختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى»، ويوجد النص فى كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢١ ـ ١٣٢٦هـ، جـ ٨٧/٧ ـ ١٥٠. ونشره أيضا أبوالوفا بالقاهرة ١٣٥٧هـ.

٢- «اختلاف على وعبدالله بن مسعود»، يوجد فى جـ ١٥١/٧ ـ ١٧٧.

٣- «اختلاف مالك والشافعى» أيضا فى جـ ١٧٧/٧ ـ ٢٤٩.

٤- «جماع العلم»، يوجد فى جـ ٢٥٠/٧ ـ ٢٦٢. وحققه أيضا أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م.

٥- «بيان فرائض الله »، يوجد فى جـ ٢٦٢/٧ ـ ٢٦٥.

٦-«كتاب صفة نهى الرسول »، يوجد فى جـ ٢٦٥/٧ ـ ٢٦٧، وطبع بالقاهرة ١٩٤٠.

٧ ـ «كتاب إبطال الاستحسان» يوجد فى جـ ٢٦٧/٧ ـ ٢٧٧.

/٨ ـ «كتاب الرد على محمد بن الحسن (الشَّيْبَانى)» ربما كان فى الرد على «كتاب الحجج» للشيبانى، ويوجد فى الرد فى جـ ٢٧٧/٧ ـ ٢٠٣. 488

٩ ـ «كتاب سِيَر الأوزاعى» به ملاحظات الشافعى على كتاب أبى يوسف فى الرد على الأوزاعى ، يوجد فى جـ ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦. وحققه أبوالوفا الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧هـ

مؤلفات الشافعى الأخرى :

أولا : «السنن المأثورة» برواية إسماعيل بن يحيى المُزَنى (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م).[١٧٦] مخطوطاته: كوبريلى ٢٩٦ (١٠٠ ورقة، ٧٢٩هـ)، أيا صوفية ٥٥١ (١٢٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٣٥١ (١٣٣ ورقة، سماع من ٥١٣هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٢٣/١ ـ ١٢٤، حديث ٢٧٦ (١١٠ ورقة، ٥٧٣هـ)، ٧٢٤ (٧٢ ورقة)، ١٥٣٤ (١٥٣ ورقة)، الأزهر ٢٢٣٧٤ (١٣١١هـ)، انظر شاخت = Schacht 1, No 14، وطبع بحيدر آباد والقاهرة ١٣١٥هـ

ثانيا : «الرسالة فى أصول الفقه»

سمى الشافعى كتابه باسم «الكتاب» (انظر: الرسالة، القاهرة ١٩٤٠، رقم ٩٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٥٧٣، ٦٢٥، ٧٠٩، ٩٥٣، والأم ٢٥٣/٧)، انظر ايضا: جراف:

L. J. Graf, AL-Shāfiʿ is Verhandeling over de Wortelen van den Fiqh, Leide-Amsterdam 1934.

ترجع تسمية هذا الكتاب «بالرسالة» إلى أن الشافعى ألفه ليجيب على أسئلة لعبدالرحمن بن مهدى (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) وأرسل إليه بهذه الاجابات (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٦٤/٢ ـ ٦٥، ومقدمة تحقيق الرسالة لأحمد شاكر ١١)، سراى، أحمد الثالث ٦٩٣ (من ورقة ١ ـ ٥٧، فى القرن التاسع الهجرى، انظر الفهرس ٦٣٠/٢)، برلين الغربية ١٨٢٧، القاهرة ثان ٣٨٦/١، أصول الفقه ٤١م (من المحتمل أنها ترجع إلى عصر حياة الشافعى من نحو سنة ٢٠٠هـ، وفى مخطوطةالربيع بن سليمان سماع من ٢٦٥هـ، ٧٨ ورقة، منها ١٦ ورقة أحدث من الأوراق الباقية، وعنها نسخة مصورة موجودة بدار الكتب بالقاهرة، ملحق ٢٦٧/١)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣٢٧ ب (الأوراق ٦١ ـ ١١٨، وصفت بأنها نسخة ابن جماعة إسماعيل بن إبراهيم، المولود ٨٢٥هـ/١٤٢١م)، ودار الكتب، أصول الفقه ٢١٦، ٢١٨، ٥١٤، تشستربيتى ٣٣٨٥ (٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ١/٣٩٠٧ (من ورقة ١٠١ ـ ١٨٥، ٧٩٦هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٦٩٨٤ (١٣٨ ورقة، ١٣٠٣هـ، انظر فورهوف = Voorh. 289)وطبع بالقاهرة ١٣١٢، ١٣١٥، ١٣٢١هـ، وحققه

(١٧٦) يصحح ماذكره بروكلمان حيث نسب هذا الكتاب مرة (فى الملحق ٢٩٣) إلى أبى جعفر الطحاوى ومرة أخرى (فى الملحق: ٣٠٤) وصفه بأنه رواية الطحاوى.

أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م، وترجمه إلى الإنجليزية مجيد خدورى = M. Khadduri, Baltimore 1961.

ثالثا : «مسند» يضم الأحاديث التى جمعها أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم (انظر رقم ١٩١ من باب الحديث) من مؤلفات مختلفة للشافعى: الظاهرية، حديث ٢٤٩ (مجلد كبير، ولكنه ناقص آخره)، ٢٥٠ (٥١٦هـ)، آصفية، حديث ٢٢٤ (٢٣٣ ورقة، ٨٤٨هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٣٦٨ (١٤٠ ورقة، ٦٢٧هـ)، سراى مدينة ٢٩٢ (١٧٧ ورقة، ٩٧٨هـ) ، ٢٩٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٤هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١)، مراد مُلاَّ ٥٧٦ (١٣٦ ورقة، ٣٨٩هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١)، فيض الله ٥٢٢ (١٣٨ ورقة، ٥٠٦هـ)، ٥٢٣ (٢١٠ ورقة)، ولى الدين ٨٢٥ (١٨٠ ورقة، ٧١٤هـ)، فاتح ١١٤٨، (١٦٣ ورقة، ١١٤١هـ)، جارالله ٤١٨ (جـ ١، ٨٧ ورقة، ٧٠٨هـ) تشستربيتى ٣٠١٣ (٢٢٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ٤٣٩٣ (قطعة ٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٤٥، ١٩٧٣، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٩٩ (٦٠٤هـ)، الأزهر ٦٠٤/١ ـ ٦٠٥، حديث ٤١٨، (١٥٤ ورقة)، ٧٠٦ (١٨٤ ورقة، ٦١٠هـ)، ٣٥٢٨ (٣٥٢ ورقة، ١٢٧٧)، طشقند ٤٧٧٦ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٣/٦)،

وطبع فى أرَه ١٣٠٦ وطبع على هامش كتاب «الأم» المجلد السابع، القاهرة ١٣٢٧، وحققه العطار بالقاهرة ١٩٥٢م.

شروح المسند :

١ ـ «شافى العِىّ» للمبارك بن محمد بن الأثير (المتوفى ٦٠٦هـ/١٢١٠م انظر بروكلمان ٣٥٧/١): فيض الله ٤٥٢ (جـ ٣، ٢٠٢ ورقة، ٦٥٧هـ)، المكتب الهندى، دهلى عربى ٢٠١ (٢٧٨ ورقة)، القاهرة ثان ١٢٤/١، حديث ٣٠٦ (خمسة أجزاء، ١٩٦ ورقة ١٤٨ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٢٠٧ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٧٣٣هـ ـ ٧٣٥هـ، انظر شاخت = Schacht, I. 12 a, II 6a وفهرس معهد المخطوطات / العربية ٨٢/١)، 189
رامبور ٢٠٦/١، فقه ٢٥١ (٢٧١ ورقة، (الموصل ١٤٩ رقم ٢٤)[١٧٧]، باريس ٧٣١ (النصف الثانى، ٢٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٦٢٨ Vajda)، تشستربيتى ٣٩٠٦ (جـ ٢، ٢٧٨ ورقة، ٦٩٨هـ)، القاهرة ملحق ١/٢ رقم ٢٢١٨٤ب، (قسم واحد، ٢٠٧ ورقة)[١٧٨].

٢ـ شرح لأبى القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى (المتوفى ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م انظر

(١٧٧) المخطوطة بريل هـ ٧٠١/٢ المذكورة عند بروكلمان غير موجودة فى جاريت.
(١٧٨) هذا الكتاب لم يطبع بعد كما ذكر بروكلمان.

بروكلمان ٣٩٣/١) تشستربيتى ٣٤٠٥ (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٦٥٥هـ) ٣٤٠٩ (جـ ٢، ١٣٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٣- شرح بترتيب جديد على أبواب الفقه لأبى سعيد سَنْجَر بن عبدالله الجَوْلى (المتوفى ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ١٤٢/٦): المكتب الهندى، دلهى، عربى ٢٩٧ (١١٤ ورقة، انظر شاخت: Schacht II6D) ، رامبور ١١٢/١، حديث ٢٥٨ (٢٤٧ ورقة)، شهيد على ٤٩١ (جـ ٥، ٣٠٤ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٢٨٩٤، (٢٢٣ ورقة، ٧٢٠هـ، انظر كوركيس عواد فى مجلة سومر ١١٧/٤)؟، وبعنوان: «المجرد من المسند» فى تشستربيتى ٣٩٣٩ (١٠٢ ورقة، ٧٤٩هـ)،

٤- «الشافى العينى على مسند الشافعى» لجلال الدين السُّيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م): رامبور ١، ٨٩، حديث ١٨٦ (٩٧ ورقة).

٥- شرح اعتمد على الشرحين السابقين، لشارح مجهول، القاهرة، ملحق ٦٨/٢ رقم ٢٢١٨٤ ب (٢٠٧ ورقة).

٦- وهناك ترتيب آخر للمسند لمحمد عابد بن أحمد بن على السندى (أَلَّفه ١٢٣٠هـ/١٨١٥م)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ١٨٣٢ (١٧١ ورقة، ١٢٨٩هـ، انظر شاخت = Schacht I/12 b ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٦٧/١).

٧- وتوجد مختارات منه لأبى الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٣٢٩ أ - ٣٤١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٨- «ثلاثيات» مجموعة مختارة قديمة إلى حد كبير، تضم ٤٠ حديثا، لا نعرف من اختارها، فيض الله ٥٠٦/٧ (الأوراق ١٠١ - ١١٦، ٦٢١هـ)، الفاتح ٣٥١، ٥٢٢ (٥٠٧هـ).

٩- مجموعة تضم ٤٧ حديثا اختارها عمر بن إبراهيم بن عبدالله العجمى (المتوفى ٧٧٧هـ/١٣٧٥م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٣/٦)، جامعة ييل ٤٨ (١٠ ورقات ٦٢٦هـ، التاريخ مكتوب هكذا ، ويحتمل أنه فى ٩٢٦هـ، انظر فورهوف ٢٤٢).

رابعا : «اختلاف الحديث» (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان)، وتوجد مخطوطاته فى القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٣٨ (٩٤ ورقة)، تيمور بالقاهرة، حديث ٤٦٤ (١٠٢ ورقة، ١٣٢٦هـ، عن نسخة من سنة ٦٤٢هـ انظر شاخت: Schacht 1, No 11)، بنكيبور ١٦/٢/٥ - ١٨ رقم ٣٠٤ (٧١ ورقة، ١٣٠١هـ)، آصفية ٦٠٤/١، حديث ٢٨٥؛ تشستربيتى ١/٣٩٠٧ (من ورقة ١ - ٩٩، ٧٩٦هـ)، القاهرة ملحق

٢٧/١ رقم ٢٣٣٢٧ب (من ورقة ١ ـ ٦٠، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وطبع فى المجلد السابع على هامش كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢٧.

خامساً : «العقيدة»:

باتافيا ١٩٣ (من ورقة ١٦٦ ـ ١٦٩، ١١٥٧هـ، ومنها مصورة فى ليدن، مخطوطات شرقية ٣٤ ـ ٣٦ انظر فورهوف ١٩)، وتوجد رواية أخرى لهذا الكتاب عن أبى طالب محمد بن على بن الفتح العُشَارِى (المتوفى ٤٤١هـ/١٠٤٩م انظر بروكلمان ٦٠١/١) بعنوان: «اعتقاد الشافعى» جامعة ييل ١١٣ (٤ ورقات، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فورهوف ١٩).

وهذان النصان أقدم بكثير من القطعة التى وصلت إلينا فى كتاب ، «كشف الغطاء» لحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأهْدَل (المتوفى ٨٥٥هـ/١٤٥١م انظر بروكلمان ١٨٥/٢) التى نشرها كيرن: F. Kern, in MSOS XIII, 141 - 145

سادسا : «أصول الدين ومسائل السنة»، كلية الحقوق بجامعة طهران ٢٥١ ج (من ١٣٥ ب ـ ١٣٨ أ، انظر الفهرس ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

سابعا : «أحكـام القرآن»:

الظاهرية، مجموع ١١٩ (جزء واحد، من ورقة ١ أ ـ ٢٣أ، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: عِزَّة حسن ٤١٧/١). جمعه أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١، وانظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٠/١)، وصل إلينا بعنوان: «مجموعة كلام الشافعى فى أحكام القرآن»، عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٧ (انظر شبيس (Spies, in: ZDMG 90/107) / طلعت بالقاهرة ، مجموع ٧١٥، ونشره العطار فى مجلدين بالقاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م. 490

ثامنا : مسائل فى الفقه سألها أبويوسف ومحمد (بن الحسن الشيبانى) الشافعى وأجوبتها، فاتح ٢/٣٥٠٢ (من ٣٨أ ـ ٤٤أ، ٧٦٤هـ، انظر، فهرس معهد المخطوطات العربية ٣١٥/١)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٥٧٤، ليدن ١٧٦٥ (من ورقة ٧٧ ـ ٧٩، ١٠٢٣هـ، انظر فورهوف ١٩٩) = ؟ «مناظرة» فى آصفية ١٣٢٦/٢، كلام ٥٨٤ (١٢٥٣هـ).

تاسعا : «كتاب السبق والرمى» :

(باتنة ٣٤٢/٢، ٢٥٢٧، ٢) = ؟ «شروط الإمام الشافعى وأرجوزته فى الرمى»: ليدن (١٤١٦ (من ورقة ٤٠ ـ ٤٢ انظر، فورهوف = (Voorh. 348

عاشرا : «وصية» (يطابق رقم ١٢ عند بروكلمان فى الأصل)، وتوجد مخطوطاته فى :

بنكيبور ٥٦/٢٤ رقم ١/٢٦٧٨ (من ورقة ١ ـ ٩، ٨٥٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٨/٦٤٦١ (من ٥٩ ب ـ ٦١ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تيمور بالقاهرة أخلاق ١٨٢، الأزهر ٧٥٧/٣، مجموع ٧٧٣ (ورقة واحدة)، الأوقاف ببغداد ٣/٩٧٢٤ (انظر، الفهرس: ٢٦٦).

لم تتضح بعد صحة نسبة المؤلفات التالية إلى الشافعى :

حـــادى عشر : «الفقه الأكبر» :

القاهرة ثان ٢٠١/١، مجموع ٢٣، جار الله ٢/٢٠٧٦ (الأوراق ١٨٥ ـ ٢٠٢، ٩٤٩هـ)؛ قاصد جى زاده باستنبول ١/٦٨٢/٧ (من ورقة ٢أ ـ ١٥أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٩٥/٣، كلام ٦٩ (٤١ ورقة، نسخة قديمة)، ٦٦٤ (١٥ ورقة، ٢٩٢هـ)، وإذا صح هذا التاريخ انتفى الشك فى أصالة نسبة الكتاب إلى الشافعى، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٩٠٠م.

Goldziher, Ibn Toumert 72, No. 2.

Wensinck, The Muslim Creed 264. ff.

ثانى عشر : توجد الأشعار المنسوبة إليه فى :

برلين ١/٧٥٣٤ (١٦ بيتا، القرن التاسع الهجرى)، فى «نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الامام الشافعى من الأشعار» لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن العجمى (كان يعيش ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م انظر بروكلمان ملحق ٤١٠/٢): القاهرة ثان ٤٠٢/٣، أدب ١٤١٨. وتوجد الأشعار المنسوبة إليه فى «الجوهر النفيس فى أشعار الإمام محمد بن إدريس» لمصطفى الشاذلى (ألفه ١٣٢١هـ ١٩٠٣م)، وطبع بالقاهرة ١٩٠٣م (انظر، القاهرة ثان ٧٩/٣).

ـ وجمع أشعار الشافعى أيضا عبدالقاهر بن عمر النَّبْهَانى: منجانا ٣٥٦ رقم ١٠٣٨ (٥٦ ورقة، ١٣٢٠هـ)، ويوجد له شعر فى مخطوط بعنوان : «مختصر من أشعار الشافعى» فى مكتبة جامعة إستنبول ٣٦٧٦ (١٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وبعنوان : «أبيات من كلام الشافعى» فى، رشيد بقيصرية ٤/٩٢٨ (من ٤٣٧أ ـ ٤٤٤ب ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وتوجد «قصيدة» فى، حفيد أفندى باستنبول ٦/٤٧١ (٦٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ، ولى الدين ١٥/٨٠٦ (١١٨ ب ـ ١١٩أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ، باريس ٤٦٢١ (١٤١ ورقة)، ٦٥٠٨ (من ٩٢أ ـ ب، انظر فيدا = Vajda 548)، الرباط ١٦٣٦ (من ورقة ٥١ ـ ٥٢، انظر: الكتالوج ٢٢٩/١).

وقد جمع زُهدى يَكَن هذه الأشعار وحققها بعنوان «ديوان الشافعى» بيروت ١٩٦١م (= رقم ٩ من سلسلة المختارات العربية).

ثالث عشر: «المناجاة» نظم بطريقة تخميس، هيدلبرج ٣٢٧ (انظر: بيرنباخ = J. Berenbach, ZDMG 91/1937/387. وبعنوان «دعاء» فى باريس ١/٤٥٧٧ (ورقة واحدة، انظر فايدا ٣٠٧).

رابع عشر: «الفوائد والحكايات والأخبار» ، الظاهرية ١٢/٩٤.

خامس عشر : «الحجاب » دعاء ، برلين ٣٨٩٢[١٧٩] (الورقتان ١١٩ ـ ١٢٠).

سادس عشر : «حزب لما رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر»، طلعت بالقاهرة مجموع ٩٠٢ = ؟ باريس ٧٤٣ (من ورقة ١٩٥ ـ ١٩٨، انظر فيلا ٣٨٢[١٨٠].

سابع عشر : «كتاب المبسوط» يبدو أن قطعا منه وصلت إلينا من كتاب : «المختصر» للبويطى (تأتى ترجمة البويطى تحت رقم ٢ فى هذا الفصل).

٢ ـ البُوَيْطِـــى

هو أبو يعقوب، يوسف بن يحيى القرشى البُوَيْطِى، أصله من مصر، سمع عبدالله ابن وهب المالكى، ثم الشافعى، وقد قويت علاقته بالشافعى وأصبح أقرب تلاميذه إليه، وصفه الشافعى بأنه «لسانه»، وأصبح أول خليفة للشافعى بعد موته، وجمع كتبا مختلفة للشافعى بين دفتى كتاب جامع اشتهر بعد باسم: «كتاب الأم». وأُرسل مقيّدا بالسلاسل إلى الخليفة الواثق ببغداد وذلك لأنه رفض أن يقول بخلق القرآن فألقى فى ظلام السجن، وتوفى هناك سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

---

(١٧٩) يصحح ماذكره بروكلمان.

(١٨٠) ذكر بروكلمان تحت رقم ٨ بعنوان: «تمهيد فى أصول الفقه»، المكتب الهندى ١٤٢٨ أنه كتاب متأخر، وربما كان هذا الكتاب هو نفسه كتاب أبى الخطاب الكَلْوَزانى (المتوفى ٥٣٠هـ/١١١٦م، انظر بروكلمان ملحق ٦٨٧/١) الذى يحمل نفس الاسم.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، طبقات الشافعية للعبادى ٧ ـ ٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٩/١٤ ـ ٣٠٣، الانتقاء لابن عبدالبر ١٠٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٩ ـ ٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨، التهذيب لابن حجر ٤٢٧/١١ ـ ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٧٥/١ ـ ٢٧٩ Wüstenfeld, Schaf. No. 21 الأعلام للزركلى ٣٣٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٣٤٢/١٣.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «المختصر» وصفه العبادى الشافعى بأنه : فى غاية الحسن على نظم أبواب المبسوط سراى، أحمد الثالث ١٠٧٨ (١٠٧ ورقة، ٨٦٨هـ، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١، وانظر فهرس ٦٣١/٢، به معلومات خاطئة)، ١٠٧٩ (١٥٢ ورقة ٩٠٩هـ، انظر ٦٣١/٢ به معلومات خاطئة)، مراد مُلاّ ١١٨٩ (١٩٦ ورقة، ٦٢٥هـ). وتوجد منه مقتبسات فى طبقات الشافعية للسبكى ٢٧٧/١ ـ ٢٧٩.

٢ـ أما مجموعة كتب الشافعى التى سميت: «كتاب الأم» فهى من جمعه (انظر: رقم ١ مخطوطات كتاب الأم).

٣ ـ أبو ثَـــوْر

هو أبوثور إبراهيم بن خالد بن (أبى) اليمان الكلبى، أصله من بغداد، سمع من سفيان بن عُيَيْنَة، ووَكيع بن الجَرّاح وغيرهما فى بغداد ومكة المكرمة. كان أول الأمر على مذهب أبى حنيفة، ولكنه تحول بعد ذلك إلى الشافعية. روى أقدم مؤلفات الشافعى التى كتبها فى بغداد. وكان محدثا ثقة وفقيها مرموق المكانة. وعلى الرغم من أنه كان تابعا للشافعى، فقد كانت له فى بعض المسائل أحكامه المستقلة. وتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبّادى ٢٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٢ ـ ٨٣، تاريخ بغداد للخطيب ٦٥/٦ ـ ٦٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١ ـ ٤ التهـذيب لابـن حجـر

١١٨/١ ـ ١١٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٧/١ ـ ٢٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٢ ـ ٩٤، الأعلام للزركلى ٣٠/١ ـ ٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨/١. Wüstenfeld, Schaf. 12

ب ـ آثـــاره:

ذكر ابن النديم كتبه :

«كتاب الطهارة»، «كتاب الصلاة»، «كتاب الصيام» . «كتاب المناسك». ومن المرجح أن الطبرى أفاد فى : «اختلاف الفقهاء» من كتاب أو عدة كتب له بعبارة «قال أبوثور» أى دون إجازة بروايته.

٤ ـ الزَّعْفَرَانِـى

هو أبوعلى الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفرانى، أصله من الزعفرانية وهى قرية بالقرب من بغداد/ ، درس الزعفرانى فى بغـداد علـى سفيان بن عُيَيْنَـة 492
(المتوفى ١٩٦هـ/ ٨١١م)، ووكيع بن الجـراح (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م). وعندما قدم الشافعى إلى بغداد أصبح الزعفرانى أحد تلاميذه. كان حسن النطق، ولذا تولى قراءة كتب الشافعى أمام تلاميذه عدا كتابى «المناسك» و«الصلاة»، فكان الشافعى يقرأها بنفسه. ويقال إنه ألف عددا من الكتب فى الفقه والحديث. لم تذكر كتب التراجم أسماءها. وروى عنه البخارى وأبوداود وغيرهما. ومن تلاميذه أبوالعباس أحمد بن سُرَيْج، وأبوعَوَانة الإسفراييني وغيرهما. وتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٤م ببغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبادى ٢٣ ـ ٢٤، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٧/٧ ـ ٤١٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٢، الرجال للقيسرانى: ٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٢٥ ـ ٥٢٦، التهذيب لابن حجر ٣١٨/٢ ـ ٣١٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٥٠/١ ـ ٢٥١، طبقات الشافعية لابـن هداية الله ٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٧١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٣، فستنفيلد = Wüstenfeld, Schaf. No. 18

ب ـ آثـــــاره :

«مسند بلال بن رباح المؤذن الصحابى» (المتوفى ٢٠هـ/٦٤١م، انظر الطبقات لابن سعد (ليدن) ٣ ـ القسم الأول ١٦٥، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤٦٧ ـ ٤٧٢، فى القرن الثامن الهجرى)، وتوجد منه نسخة فى القاهرة، ملحق ٦١/٣ رقم ٢٥٥٨٥ (٦ ورقات، ١٣٥١هـ).

٥ ـ المُزَنـــى

هو أبوإبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَنى، ولد سنة ١٧٥هـ/٧٩٢م عاش فى مصر وكان أشهر تلاميذ الشافعى وأخلص أتباعه. ومع ذلك فقد كانت له وجهات نظر تختلف عن وجهة نظر أستاذه فى بعض المسائل. له فيها «مذهب» خاص (انظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٣/١) . وتوفى بمصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م، ودفن بالقرب من الإمام الشافعى .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، مروج الذهب للمسعودى ٥٦/٨، طبقات الشافعية للعبادى ٩ ـ ١٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكـان ٨٨/١ ـ ٨٩، الانتقاء لابن عبدالبر ١١٠ طبقات الشافعية للسبكى ٢٣٨/١ ـ ٢٤٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٩/٣، مرآة الجنان لليافعـى ١٧٧/٢ ـ ١٧٩، شذرات الذهـب لابـن العماد ١٤٨/٢، Wüstenfeld, Schaf. No. 30 هيفننج: دائرة المعارف الإسلامية (٨٦٤/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠، بروكلمان ١٨٠/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المختصـــر».

هذا الكتاب فى رأى النووى (التهذيب ٤). أحد الكتب الخمسة الأصول لمذهب الشافعى، وتوجد منه نسختان كبيرة، وصغيرة. وكانت النسخة الصغيرة متداولة فى عصر ابن النديم (الفهرست ٢١٢) ذكر كل

من هفننج Haffening (فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣) وبروكلمان (الترجمة العربية ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩) أن النسخة الكبيرة قد وصلت إلينا ، وهذا غير صحيح ، وتعتمد كل الشروح على النسخة الصغيرة كما ذكر ابن النديم. وترجع اختلافات النسخ كذلك إلى اختلافات روايات «المختصر».

المخطوطات: جوتا ٩٣٨ (١٨٩ ورقة)، الظاهرية، فقه شافعى ٣٩٨ (٢٦٩، ٧٩٤هـ، انظر الدقر ٢٥٧/١)، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٣، ٢٤٢، ٢٦٨، النظامية بحيدر اباد (انظر: JRASB (1917; ١/١٠٧٤ (٢٢٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: الفهرس ٦٣١/٢)، 493
طرخان والدة السلطان ١٥٤ (٢٠٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، الأزهر ٦٠٩/٢، فقه شافعى ٧٦٤ (٢٢١ ورقة)، ٢٦٨١ (٣٠٣ ورقة)، آصفية، فقه شافعى ١ (٢١٠ ورقة، ٦٦٦هـ).

وطبع على هامش «كتاب الأم» للشافعى، أجزاء ١ ـ ٥ بالقاهرة ١٣٢١ ـ ١٣٢٢ وفى ملحق له بالقاهرة ١٩٦٣م.

شـــروح المختصـــر :

أ ـ «كتاب الزَّاهر فى غريب ألفاظ الشافعى الموجودة فى مختصر المُزَنى الذى يرويه عن الشافعى» لأبى منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى (المتوفى ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م انظر بروكلمان ١٢٩/١) برلين ٤٨٥٢ (١١٢ ورقة، ٥٥٧هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٤، مخطوطات شرقية ٣٠٩٤ (٧٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى أحمد االثالث ٢٧٥٢[١٨١] (١٩٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٥٦/١)، كوبريلى ٥٦٨ (٨٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة ثان ١٦/٢، لغة ٣٥١ (١٣٢٦هـ)؛ تيمور ٢٢٤/١، مجموع ٢٤١ (١٤٥ ورقة).

ب ـ شرح لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م): سراى، أحمد الثالث ٨٥٠ (جـ ١، ٣ ـ ٦، ٨ ـ ١٠، ١٢ ـ ١٤، ١٦ ـ ١٧، ٢٣٩ ورقة، ٢٩٣ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٢٦٨ ورقة ١٩٩ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ١٦٣ ورقة، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٦٤ ورقة، ٢٧٢ ورقة، ٢٦٢ ورقة، ٧٤٧هـ، ٧٤٨هـ، انظر الفهرس ٦٣٧/٢ ـ ٦٤٠)، ٨٥٨ (جـ ١، ٢، ٢٤٥ ورقة، ٢٤٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر الفهرس ٦٤٠/٢، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٨/١)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٢٦٦ (جـ ١، ٣ ـ ٧، ٩، ٩ ـ ١١، ٧٢٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات

---

(١٨١) ليس رقم ٢٧٨٣ كما ذكر بروكلمان.

العربية ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨)، أيضا ١٥٠٥ (ومنه «مختصر قسم الصدقات ؟، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٤٦٩، انظر بروكلمان ١٩١/١).

جـ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان الكنانى (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٨/٨)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٨٤٤ (بخط المؤلف).

د ـ «الحاوى» وهو شرح مجهول (مصنف قبل ٥٥٦هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٨٥ (جـ ٢، ٣٠٤ ورقة ، ٥٥٦ هـ، انظر الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٠/١).

هـ ـ شرح مجهول المصنف يرجع إلى القرن الخامس الهجرى، أو بعد ذلك توجد قطعة منه فى برلين ٤٤٤٢ (٢٠ ورقة، حوالى ٦٠٠هـ، انظر هنفنج فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣.

و ـ هناك خمسة شروح أخرى لمؤلفين مجهولين، بالقاهرة ثان ٥٢٢/١ ـ ٥٢٣، فقه شافعى ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٩٧، ٤٧٥. ويوجد فى توبنجن ١٢١ قسم من شرح مجهول المؤلف، الظاهرية، فقه شافعى ٤٠٠ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ـ واختصر المختصر محمد بن محمد الغزّالى (المتوفى «٥٠٥هـ/١١١١م انظر بروكلمان ٤٢١/١)، بعنوان «خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر»، السليمانية ٤٤٢ (١٠٠ ورقة، ٥٩٨هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٣/١).

ـ وهناك زيادات أضافها إلى كتاب المختصر أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٧ من هذا الفصل) ليبتسج ٣٢٠ (من ١٢٦أ ـ ١٧٩ب. ٤٥٤هـ).

٢- «معتقد» أو «عقيدة أحمد بن حنبل»، شهيد على ٣/٢٧٦٣ من ٣٢ ب ـ ٣٦ ب، ٦٦٩هـ)، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١٨أ ـ ٢١أ، فى القرن التاسع الهجرى)، آصفية ١٧٢٢/٢، مجموعة ١٣/١٣ (١٣٠٥هـ).

٣- «المسائل المعتبرة». ومن المرجح أن منه «كتاب الأمر والنهى على معنى الشافعى»، الظاهرية، أصول الفقه ١٢٠ (٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى) نشره برونشفيج وترجمه إلى اللغة الفرنسية وعلق عليه، انظر:

Brunschvig, BEO 11, 1945 - 46/145 - 193.

٤ـ روى المُزَنى «السنن المأثورة» للشافعى (انظر ثانيا من كتب الشافعى فى هذا الفصل).

٥ ـ «كتاب العقارب» قدم فيه المزنى ٤٠ سؤالا ، ومنه مقتبسات فى: طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٤/١، ٢٤٥.

٦ ـ «كتاب نهاية الاختصار» بين فيه آراءه التى استقل فيها عن الشافعى. ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥.

٦ ـ المَرْوَزِى

494

هو أبوعبدالله محمد بن نصر المروزى. أصل والده من مَرْو، ولد سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ببغداد ونشأ فى نيسابور. ثم سافر إلى العراق والحجاز والشام ومصر طلبا للعلم. وقيل إنه قرر أثناء حجه وهو فى المدينة أن يتحول إلى مذهب الشافعى. ولقد تعرف وهو فى مصر على عدد كبير من تلاميذ الشافعى منهم الرَّبيع بن سليمان، ومحمد بن عبدالحكم، والحارث المُحَاسِبى. ورحل أخيرا إلى سمرقند واستقر بها. ويُعَدُّ فقيها ومحدثا كبيرا. وتوفى فى سمرقند ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادى ٤٩ ـ ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٥/٣ ـ ٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٧ ـ ٨٨، المنتظَم لابن الجوزى ٦٣/٤ ـ ٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٥٠ ـ ٦٥٣، التهذيب لابن حجر ٤٨٩/٩ ـ ٤٩٠، طبقات الشافعية للسبكى ٢٠/٢ ـ ٢٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٢/١١ ـ ١٠٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٦/٢ ـ ٢١٧ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى، ١٦١/٣ الأعلام للزركلى ٣٤٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/١٢، بروكلمان ملحق ٣٠٥/١ رقم ٢ أو ملحق ٢٥٨/١ ا ب ، وانظر فيستنفلد : Wüstenfeld, Schaf. No. 59

ب ـ آثاره :

١) «مسند»: القاهرة تان ١٤٧/١، حديث ٤١٨ (٢٧٩ ورقة، ٩٥٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٢/١).

٢) «قيام الليل» اختار منه أحمد بن على المقريزى (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م اعتمادا على نسخة من

٢٨٧هـ بالبنغال ٩٣١ (١٣١ ورقة، فى مجموعة من الرسالتين التاليتين، ٨٠٧هـ، بخط المقريزى)[١٨٢] طبع فى لاهور طبع حجر ١٣٢٠.

٣ ـ «قيام رمضان:» البنغال ٩٣١ مع كتاب رقم ٢[١٨٣]، طبع بالحجر فى لاهور ١٣٢٠هـ.

٤ ـ «كتاب الوتر»: ، البنغال ٩٣١ (انظر: رقم ٢)[١٨٤]، وطبع بالحجر أيضا فى لاهور ١٣٢٠هـ.

٥ ـ «اختلاف الفقهاء»: يوسف أغا بقونية ١/٤٨٢٠ (من ورقة ١ ـ ١١٣، ٦٤٩هـ) ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٢/٢٥.

٦ ـ «الورع» : (نقلا عن فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٩٨) انظر رقم ١١٢، كتاب رقم ٤ من باب الحديث .

٧ ـ ابن بنت الشافعى

هو أبوأحمد محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس. هو ابن زينب بنت الشافعى، يكنى بأبى بكر، أو بأبى محمد أو بأبى أحمد. روى عن أبيه . وقيل إنه كان أعظم عالم من نسل الشافعى. وحدث لبس فى اسمه فى وقت مبكر، ومن المرجح أنه توفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات الشافعية للعبادى ٣١، طبقات الشافعية للسبكى ١/٢٨٧، Wüstenfeld , Schaf No. 61. انظر أيضا ملاحظات فيتستام .Vitestam على ص ٢٦ من كتاب طبقات الشافعية للعبادى.

ب ـ آثـــاره :

«عقيدة» منظومة، بنگيبور ١٠/١٤٨ ـ ١٤٩ رقم ٦٤٤ (من ورقة ٣٧ ـ ٣٩، ١٠٩٣هـ).

(١٨٢) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.
(١٨٣) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.
(١٨٤) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.

٨ ـ ابن سُرَيْـــج

هو أبوالعباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج البغدادى، الملقب «بالباز الأَشْهَب» ولد فى بغداد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. ويُعَدُّ من كبار علماء الشافعية فى عصره، وكان يَفضُل المُزَنى . كان مناصرا للمذهب الشافعى فى بغداد ضد الحنفية والظاهرية. وعمل قاضيا مدة قصيرة فى شيراز ويقال إنه ألَّف حوالى ٤٠٠ مؤلف . وتوفى سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٣، طبقات الشافعية للعبادى ٦٢ ـ ٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٩ ـ ٩٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١/١ ـ ٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨١١ ـ ٨١٣، طبقات الشافعية للسبكى ٨٧/٢ ـ ٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٢ ـ ٢٤٩، جون بول فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٤٤٧/٢.، الأعلام للزركلى ١٨٧/١ ـ ١٨٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٢ ـ ٣٢،

Wüstenfeld, Schaf. No. 75.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «جزء فيه أجوبة أبى العباس ... فى أصول الدين»: شهيد على ٤/٢٧٦٣ (من ٣٧ب ـ ٤٠ب، ٦٦٩هـ). وربما كان هذا الكتاب مصدراً لكتاب: «تلخيص القول فى المسألة المنسوبة إلى أبى العباس بن سريج فى الطلاق » لأبى بكر محمد بن أحمد القفال (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٤م، انظر جولد تسهير:

(Goldziher. Bāṭinīya, 78 - 79.

وانظر بروكلمان ملحق ٦٧٤/١ المتحف البريطانى، الملحق ١٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣١٠٢ (من ٤ب ـ ١٠أ، ٧٤٠هـ

٢ ـ «كتاب الأقسام والخصال»، تشستربيتى ٥١١٥. (٤٣ ورقة، ٦٦٠هـ).

٩ ـ الزُّبَيْرِي

هو أبوعبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله الأسدى الزُّبَيْرِى، هو من سلالة الصحابى المشهور الزبير بن العوام. سكن البصرة وكان ضريرا، عالما بالفقه عارفا بالأدب والقراءات والأنساب . وتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م وقيل ٣١٦هـ أو ٣٢٠هـ

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤٧١/٨ ـ ٤٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧، نكت الهميان للصفدى ١٥٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٩٢/١ ـ ٢٩٣، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٤/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٧٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٤ ـ ١٨٠، بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٤، وانظر فيستنفلد، الشافعية رقم ٨٩. Wüstenfeld, Schaf. No. 89

ب ـ آثاره :

«كتاب وصف الإيمان وحقائقه والإسلام وشرائعه والإحسان ومنازله وتبيين ما اختلف فيه الفقهاء من شرحه »: ميونيخ ١٧/٨٩٣ (من ورقة ١٥٣ ـ ١٦٣، ١١٥٠هـ)، صائب بأنقرة ٢٧١٦ (من ١ أ ـ ١٧ ب، ٥٩٣هـ).

١٠ ـ ابن المُنْذِر

هو أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر المُنْذِرِى النيسابورى ، عاش فى مكة المكرمة، وكان يُعَدُّ مجتهدا تتفق آراؤه مع رأى الشافعى. كان موضع ثناء بسبب علمه الغزير ومع ذلك فقد جرح لأنه نسب فى كتبه آراء إلى أبى حنيفة، ومالك والشافعى لا توجد فى كتبهم . وهناك خلاف فى سنة وفاته، ومن المرجح أنه توفى سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م/. 496

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٥، طبقات الشافعية للعبادى ٦٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٨٢ ـ ٧٨٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٦/١، طبقات الشافعية للسبكى ١٢٦/٢ ـ ١٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٢٧/٥ ـ ٢٨ طبقات المفسرين للسُيوطى ٢٨، مرآة الجنان لليافعى ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢ الأعلام للزركلى ١٨٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٠/٨، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن الشافعية : Wüstenfeld, Sehaf. No. 90.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٣

ب ـ آثاره :

١ـ «كتاب السنن والإجماع والاختيار» وصفه السبكى فى الطبقات ١٢٨/٢، بأنه كتاب كبير. ولابد من بحث ما إذا كانت النصوص التى وصلت إلينا هى نصوص لكتاب واحد أو لعدة كتب. وذكر السبكى وهو العارف بكتب الشافعية عموما معرفة دقيقة أن ابن المنذر ألف الكتب التالية:

«كتاب الأوسط» ـ «كتاب الإشراف اختلاف العلماء ».

«كتاب الإجماع» ـ «كتاب الإجماع والاختلاف».

المخطوطات : أيا صوفية ١٠١١ بعنوان: «كتاب الإجماع فى اختلاف العلماء» (قطعة ٢١ ورقة، ٥٧٦هـ) دار الكتب بالقاهرة، حديث ٣٧ بعنوان : «اختلاف العلماء» (جزء ، ١٣٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر شاخت: Schacht, I, No. 23 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٨/١)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦٨.

٢ـ «كتاب الأوسط من السُنن والإجماع والاختلاف»: أيا صوفية ١٠٣٤ (جـ ١، ٣٠٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)؛ سراى، أحمد الثالث ١١١٠ (جـ ٤، ٣٠٩ ورقة، ٨٦٤هـ، انظر الفهرس ٧٣٣/٢).

٣ـ «كتاب الإشراف فى اختلاف العلماء على مذاهب أهل العلم على مذاهب الأشراف» وهو كتاب أقل حجما من كتابه الكبير، يخلو من العلل ومن الأحكام الخاصة، وهو مختصر مُحكم مهم لمراعاته آراء الفقهاء السابقين عليه (نقلا عن شاخت (Schacht, II No. 12) القاهرة ثان ٤٩٧/١ ، فقه شافعى ٢٠ (جـ ٣، ٢٤٤ ورقة، ٧٣٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٧/١)؛ سراى، أحمد الثالث

١١١٠ (جـ ٢، ٣٦٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، وقسم منه فى القرن التاسع الهجرى، انظر الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، اليوسفية بمراكش ٥١٤.

٤ـ «تفسير القرآن»، جوتا ٥٢١ (سورة البقرة الآيات ٢٧ ـ ٤٩٤.* ١٩٨ ورقة. مخطوطة قديمة جدا)، ووصلت إلينا بنصوص مأخوذة منه على هامش «تفسير ابن أبى حاتم الرازى» أيا صوفية ١٧٥ (جـ ٢، ٢٠٥ ورقة ، ٧٤٨هـ).

٥ـ «إجماع الأمة» ، جارالله ٥٦٧ (ناقص من الأول ١٠٠ ورقة، ٨٥٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/١).

٦ـ «كتاب الإقناع»، القرويين بفاس ١١٦٧ (٦٢٥هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٥/٢ رقم ١٢.

٧ـ «زيادات على مختصر المُزَنى إسماعيل بن يحيى» (انظر ترجمته فى هذا الفصل).

٨ـ «رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة» (انظر رقم ١ كتاب رقم ٢ من الكتب التى حول الشافعى).(١٨٥).

١١ ـ ابـن القـــاصّ

هو أبوالعباس أحمد بن أبى أحمد الطبرى البغدادى المعروف بابن القاصّ، عاش أولا فى طبرستان ثم طرطوس. ويقال إنه حصل على هذا اللقب لأنه كان واعظا ممتازا. وكان تلميذا لأحمد بن عمر بن سُرَيْج (انظر: رقم ٨ من هذا الفصل). وتوفى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م:

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات الشافعية للعبادى ٧٣ ـ ٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩١، وفيات الأعيان لابن خلكان

(*)كذا ورد فى الأصل الألمانى ، والسورة تنتهى بالآية ٢٨٦. (الحلو).

(١٨٥) أما كتاب المبسوط فى القراءات العشر الذى ذكره بروكلمان فى الملحق (الهامش) فهو من تأليف أبى بكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النيسابورى.

٢٢/١، طبقات الشافعية للسبكى ١٠٣/٢ ـ ١٠٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٩٤/٣، الأعلام للزركلى ٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٩/١، كتب عنه فستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. No. 112. وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٥

497

ب ـ آثـــاره : /

١ـ «التلخيص فى الفقه»، آيا صوفيا ١٠٧٤ (١٠٨ ورقة، ٤٣١هـ).

٢ـ «دلائل القبلة»، بيروت. انظر: لويس شيخو فى المشرق ١٩١٣/١٦: ٤٣٩ ـ ٤٤٢، ولى الدين ٢/٢٤٥٣ (من ١٤٧أ ـ ١٦٩أ، ٨٤٥هـ).

٣ـ «كتاب أدب القاضى»: وفيه أيضا وجهات النظر المختلفة للمدرسة الحنفية: فيض الله ٢/٦٥٧ (من ٦٩ أ ـ ١٤٨ أ، ٦٠١هـ).

٤ـ «فوائد أبى عُمَير» (بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى الصحابى ، انظر، الاستيعاب لابن عبدالبر ٦٧٨، الإصابة لابن حجر ٢٦٧/٤)، دار الكتب بالقاهرة حديث ٢١٨٤ (٩ ورقات ٧٤٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٠/١).

١٢ ـ ابن الحَـــدَّاد

هو أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى، المعروف بابن الحَدّاد ولد فى مصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٨م. كانت معارفه الواسعة المتنوعة فى الفقه ـ خاصة ـ موضع تقدير وثناء، تولى القضاء بمصر ويقال إن كتابه : «الفروع فى المذهب» كان مفيدا جدا، كثر شراحه فى القرنين الرابع والخامس (انظر: وفيات الأعيـان لابن خلكان ٥٧٩/١ وحاجى خليفة ١٢٥٧). ولكن قيمته قلت بعد ذلك أمام الكتب الأخرى . وتوفى سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م أثناء رجوعه من الحج.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الولاة والقضاة للكندى ٥٥١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٩٩ ـ ٩٠٠، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٩/٢،

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١، مرآة الجنان لليافعى ٣٣٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٠١/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/٨.

ب ـ آثـــاره :

«الفـــوائد».
الظاهرية ، مجموع ٢/٦٣ (٢٠ ورقة).

١٣ ـ أبوحـــامد

هو أبوحامد أحمد بن بشر بن عامر المَرْوَزِى، ، هو أحد علماء الفقه المرموقين فى عصره، عاش فى البصرة وتولى بها منصب القضاء. ومن تلاميذه أبوحيان التوحيدى وصفه فى كتابه «البصائر والذخائر» بأنه «محيط العلم» (انظر : السبكى ٨٣/٢). ويبدو أن كتابه: الجامع (فى الأصول والفروع) الذى كان موضع ثناء وتقدير ضاع ولم يصل إلينا. وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢١٤، طبقات الشافعية للعبادى ٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٧، البـداية والنهـاية لابـن كثـير ٢٠٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٣٧٥/٢، الأعلام للزركلى ٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٨/١، وانظر فيستنفلد فى كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. No. 168.

ب ـ آثـــاره :

«رسالة السقيفة وشأن الخلافة » تتضمن خطاب أبى بكر وعمر إلى على بن أبى طالب : فيض الله ٣/٦٥٧ (من ١٤٤ أ ـ ١٤٨ أ، ٧١٦هـ)، متحف الآثار باستنبول ١٦١٩ (من ٩ ب ـ ١٣ب، ١٩ ب ـ ٢٠ أ، ٧٧٠هـ)، كوبريلى ١٦٠٠ (من ١ ـ ١٢ب، ٧٢٨هـ)، رئيس الكتاب ١١٩٠ (من ورقة ٢١ ـ ٢٤).

١٤ ـ القَفَّـــال

هو أبوبكـر محمد بن على بن إسماعيـل الشاشى القَفَّال، ولد فى شاش سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م. رحل إلى خراسان والشام والحجاز والعراق طلبا للعلم. كان عالما فى
498 الفقه عارفا بالحديث والأدب واللغة ، وكان تلميذا لمحمد بن/ جرير الطبرى. ويقال إنه كان فى بادئ أمره معتزليا، ثم تحول إلى رأى الأشاعرة. ويقال إنه أدخل المذهب الشافعى إلى وطنه ، وكانت تعاليم أبى حنيفة سائدة هناك حتى ذلك الوقت. وعاش فى نيسابور وبخارى، ومن بين تلاميذه المشهورين الحاكم النيسابورى، وأبوعبدالله ابن مَنْدَه وأبوعبدالرحمن السُّلَمى. ولقد ساعد فى شهرته قصيدة الهجاء التى رد بها على الهجاء الذى أمر القيصر البيزنطى نيكيفورس فوكاس (من ٩٦٣ ـ ٩٦٩م) بتوجيهه إلى الخليفة المطيـع لله (من ٩٤٦ ـ ٩٧٤). وتوفى القفال فى شاش ٣٦٥هـ/٩٧٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩١ ـ ٩٢، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ١٨٢، الأنساب للسمعانى ٣٢٥ب، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠/١ ـ ٥٨١، اللباب لابن الأثير ٢٧٥/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٢/٤ ـ ١١٤، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٦/٢ ـ ١٨٩، طبقات المفسرين للسُّيوطى ٣٦ ـ ٣٧، مرآة الجنان لليافعى ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣ ـ ٥٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١١/٤، الأعلام للزركلى ١٥٩/٧، معجم المـؤلفين لكحالة ٣٠٨/١٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٦ أ، وانظر كذلك فيستنفلد فى كتابه الشافعية :
Wüstenfeld, Schaf. 176

ب ـ آثـــاره :

١ـ «جوامع الكلم فى الحديث من المواعظ والحِكَم» ، بلدية الإسكندرية ٤/٣٠٤٤، انظر بروكلمان ملحق ١٢٠٠/٣، .

٢ـ «محاسن الشريعة فى فروع الشافعية»، ســراى أحمـد الثـالث ١٣١٧ (١٩٩ ورقة ٨٥٨هـ، انظر الكتالوج ٣٠٨/٢، معرف تعريفا خاطئا، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١).

٣ـ قصيدة هجاء رد بها على رسالة مخطوطة من القيصر البيزنطى نيكيفورس الثانى Nikephoros Phokas (قتل سنة ٩٦٩) إلى الخليفة المطيع لله: فينا ٤٦٤ (مع رسالة القيصر، ٨ ورقات، ٤٩٧هـ)، انظر أيضا طبقات الشافعية للسبكى ١٧٩/٢ ـ ١٨٤.(١٨٦).

Brockelmann, Arabische Streitgedichte gegen das Christentum, in Mél. E.F. Gautier 1937, S. 16 - 106.

G. V. Grunebaum, Eine Poetische Polemik Zwischen Byzanz und Bagdadl im X. Johrhundert, in: Studia Arabica I, (Analecta Orientalia 14) Rom 1937, S. 41 - 64[1]

١٥ ـ ابن الدَّقَّـاق

هو أبوبكر محمد بن محمد بن جعفر الشافعى القاضى المعروف باب الدقاق، ولد فى بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م. وعرف فى المقام الأول بكتاب «الأصول على مذهب الشافعى». وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ٩٧، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٩/٣ ـ ٢٣٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٧، المنتظم لابن الجوزى ٢٢٢/٧، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠٦/٤، حاجى خليفة ١٣٠٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٣/١١، وانظر كذلك فيستنفلد فى كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. 248

ب ـ آثـــاره : /

499

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثّقات من الأصول»، الظاهريـة مجموع ٣/١٠٧ (كراسة ٢، ٤).

---

(١٨٦) ملاحظات:

أ ـ ذكر بروكلمان وتابعه الزركلى كتابا له بعنوان «كتاب الأصول» وهذا غير صحيح وينبغى حذفه . وقد حدث هنا خلط فالكتاب المنسوب دون وجه حق إلى إسحاق بن إبراهيم الشاشى ، انظر بروكلمان الملحق ٢٩٤/١ هو من تأليف نظام الدين الشاشى (القرن السابع الهجرى) انظر بنگيبور ١/١٩ ص ١١ ـ ١٢.

ب ـ مؤلف «كتاب الفتاوى» هو أبوبكر عبدالله بن أحمد القفال (انظر رقم ١٩ من هذا الفصل).

١٦ ـ الحسن بن حَرْب

هو الحسن بن حرب ، ونسبه غير واضح .[١٨٧] كما أن فترة حياته لايمكن تحديدها على وجه التأكيد. ذكر حاجى خليفة (فى كشف الظنون ١٠١٠) أنه ألّف حوالى سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م كتابا بأمر الوزير أبى الحسن أحمد بن محمد السهيلى ، وهو شخصية غير معروفة . وقد يكون هذا الوزير هو الحسن أحمد بن محمد بن سهل الذى عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى (انظر الوزراء للصابى ١٨٧ ـ ١٨٨)، فإن صح هذا يكون هذا المؤلف أكبر منه سنا. وربما كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيبانى (انظر الجواهر للقرشى ١٩١/١) وشيخا لمعاوية بن محمد بن دينويه المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٨م (انظر معجم البلدان لياقوت ٢١٩/٤). انظر بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٦ أ.

آثـــاره :

السهيل فى المذهب الشافعى والحنفى ، بلدية الإسكندرية ٣٥٤٢ ج. (١٢٣٣هـ).

١٧ ـ القَطَّـــان

هو أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان[١٨٨]، أصله من مصر وتوفى سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

حسن المحاضرة للسُّيوطى ٢١١/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٥/٣ ، مرآة الجنان لليافعى ٢٠/٣، حاجى خليفة ١٢٥٨، ١٢٧٥، ١٨٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٨/٨.

(١٨٧) قرأ فلوجل Flügel الحسانى (انظر حاجى خليفة ٦٣٧/٣ رقم ٧٣٠٠).

(١٨٨) يذكر بروكلمان ١٩١/١ رقم ٦ مؤلفا آخر ـ باسم «القطان» الذى توفى سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م. وهذا خطأ لأنه هو أبوالحسن على بن محمد بن عبدالملك بن القطان (انظر الملحق ٦٢٥/١، معجم المؤلفين ٧/ لكحالة ٢١٣/٧).

ب ـ آثـــاره :

«الفوائد» الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٣ أ ـ ٣٤ب، فى القرن السادس الهجرى). ذكر له حاجى خليفة أيضا، «مناقب الإمام الشافعى»، وكتاب «المطارحات فى فروع الفقه الشافعى».

١٨ ـ ابن المَحَامِلِـــى

هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبى البغدادى، المعروف بابن المحاملى ، ولد فى بغداد سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م، ودرس الفقـــه على أبى حامـــد الإسفراييني، والحديث على محمد بن المظفر. ورحل مع والده إلى الكوفة . وعنه أخذ الخطيب البغدادى . وتوفى سنة ٤١٥هـ / ١٠٢٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات الشافعية للعبادى ١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤/١، المنتظم لابن الجوزى ١٧/٨، طبقات الشافعية للسبكى ٢٠/٣ ـ ٢٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨/١٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٢/٤، الأعلام للزركلى ٢٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٧، وانظر كذلك فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. 109 C.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب اللباب فى الفقه»، أيا صوفيا ١/١٣٧٨ (من ورقة ١ ـ ٧٦، ٦٤٣هـ)، الظاهرية ٢٣٢٤ (١٦٠ ورقة، ٨٣٥هـ، انظر الدقر ٢٤٨).

ـ واختصره بعنوان : «تنقيح اللباب» أبو زُرْعَة/ العراقى (المتوفى ٨٢٦هـ/١٤٢٣م انظر بروكلمان ٦٦/٢) 500

ـ وله مختصر بعنوان : «تحرير تنقيح اللباب»، لأبى زكرياء بن محمد الأنصارى (المتوفى ٩١٦هـ ،

١٥١١م انظر بروكلمان ٢/٩٩، القاهرة ثان ١/٥٠٣، فقه شافعي٤٤، ٣٩٨[١٨٩]، (الخالدية بالقدس ٩٦، ١٦)، الأزهر ٢/٤٦٠، فقه شافعي ٩١٠ (٦٠ ورقة)، وطبع على هامش: «كتاب التحفة» فى مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ، وله شرح بعنوان : «تحفة الطلاب» للمؤلف السابق، جوتا ٩٨٤ (٢٣٤ ورقة ، ١٦٠هـ)، ٩٨٥ (قطعة ، ٤ ورقات)، باريس ١٠٣٨ (١٧٩ ورقة ، ١٠٠١هـ)، ١٠٣٩ (٣٦٦ ورقة ، ١١٧٥هـ)، انظر: فايدا الفهرس العام ٦٩٢، لاندبرج ـ بريل ٦٥٦ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٩هـ، انظر فورهوف ١٧٠)، ليدن شرقيات ٧١٩٨ (٢٨٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فوهوف تحت رقم ١٧٠)، وأيضا شرقيات ٦٣٣١ (٢٠٥ ورقة، ١٢٨٤هـ، انظر فورهوف ١٧٠)،[١٩٠] (بتافيا الملحق ٤٣٨ ـ ٤٤٠)، كمبردج ، إضافات ٣٦٦٤ (١٤٤ ورقة، ١٠٩٤هـ، انظر الملحق ٢٧٧أ)، الظاهرية ٢١٨٩ (١٢٩ ورقة) ٢١٩٠ (٤١٥ ورقة، ١١٧٣هـ)، ٨٩٦٤ (٢٣٨ ورقة، ٩٦٩هـ)، ٢١٩٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٣١هـ)، ٢١٩٥ (١٤٣ ورقة، ١١١٠هـ)، ٢١٩١ (١٨٤ ورقة)، ٧٢٣٥ (١٤٨ ورقة، ١٠٨١هـ، انظر الدقر ٤٤ ـ ٤٧)، القاهرة ثان ١/٥٠٣ (١٣ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٥١٨د، ١٧٤٣ج، ٢١٩٤ ج ، ٢٢٥٢ ج، ٢٢٥٧ج، الأزهر ٢/٤٦٣ ـ ٤٧٠ (١٣٠ مخطوطة) وطبع فى مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ

حواش وتعليقات على التحفة :

أ ـ كتب محمد بن أحمد الخطيب الشَّوْبَرِى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٢/٣٣٠) عدة هوامش وتقريرا على هذا الكتاب.

جوتا ٩٨٦ (١٢٩ ورقة، ١٠٨٢هـ)، الأزهر ٢/٥١٢ ـ ٥١٣ (عشر مخطوطات)، القاهرة ثان ١/٥١٠، فقه شافعى ١٣٨١، ١٣٨٢هـ

ب ـ «منحة الأحباب لشرح تحفة الطلاب» لعبدالبر بن عبدالله بن محمد الأُجهورى (المتوفى ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥/٧٧): (باتافيا، الملحق ٤٤٥)[١٩١]؛ الأزهر ٢/٦١٤، فقه شافعى ٤٢٦ (٤٧٢ ورقة) ٥٨٣ (٤٠٩ ورقة، ١١٠٦هـ)، ٧٣٧ (٥٠١ ورقة).

جـ ـ لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م، انظر بروكلمان ٢/٣٦٥): بلدية الإسكندرية ٢١٦٧ ج (١١٥٢هـ)، الأزهر ٢/٥١٧، فقه شافعى ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ١٠٦٩هـ)،

---

(١٨٩) يحذف ماذكره بروكلمان عن مخطوطات كمبردج، وباريس، ودمش، والإسكندرية فى الملحق ٣/١٢٠١.

(١٩٠) تحذف مخطوطة فيض الله ١٣٢ عند بروكلمان.

(١٩١) تحذف مخطوطة الإسكندرية عند بروكلمان.

٤٢٩ (٢٨٥ ورقة، ١١٤٥هـ)، ٦٥١ (٢٠٨ ورقة، ١١٤١هـ)، ٨٢٦ (٢٣٠ ورقة، ١٠٦٩هـ)، القاهرة ثان ٥١١/١، فقه شافعى ٢١٧.

د ـ «فتح الكريم الوهاب» لمحمد بن داود بن سليمان العِنَانى (المتوفى ١٠٩٨/١٦٨٧م، انظر الأعلام للزركلى ٣٥٦/٦):

برلين ٤٤٤٩[١٩٢] (جـ ٢، ١٦٩ ورقة، ١٠٩٦هـ).

هـ-للحسن بن على بن أحمد بن عبدالله المِنْطَاوى المَـدَابِغى (المتوفى ١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م انظر بروكلمان ٣٢٨/٢): بلدية الإسكندرية ٣٨٥٧ ج (الجزء الأول)؛ الأزهر ٥١٩/٢، فقه شافعى ٣٨ (٧٢٩ ورقة، ٥١٦ ورقة ١١٨٨هـ)، ٤١١ (٦٤٩ ورقة، ٤٤٧ ورقة)، ٥٣٧ (٤١٠ ورقة، ٥٣١ ورقة)، ٧٠٤ (٣٧٩ ورقة، ٤٥٥ ورقة)، ١٨٢٢ (٣٩١ ورقة)، باريس ١٠٤٠ (٥٤٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

و ـ لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧هـ/١٨١٢، انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)، (باتافيا ، الملحق ٤٤١ ـ ٤٤٢)، القاهرة ثان ٥١٠/١، فقه شافعى ١٠٩٧، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، وطبع بالقاهرة ١٢٧٤، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٥هـ

وشرح اللباب عبدالرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١هـ/١٦٢٢م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢) ، باريس ١/١٠٤٦ (قطعة من ١ أ ـ ١ ب، ١٠٠١هـ).

٢ ـ «المقنع فى الفقه»[١٩٣]، برلين الغربية ١٤٠٩ (٤٨٨هـ)[١٩٤] أيا صوفية ١٤٣٨ (٢٢٢ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى).

١٩ ـ القَفَّـال الصغير

هو أبوبكر عبدالله بن أحمد بن عبدالله المَرْوَزى، القفَّال الصغير، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م، وبدأ الأشتغال بالعلم وهو فى الثلاثين. وكان قبل ذلك قفالا (صانع أقفال)/. عاش فى خراسان . وأشتهر شيوخه أبوزيد المروزى، وتوفى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م. 501

(١٩٢) ليس رقم ٤٤٩٩ كما عند بروكلمان. (١٩٣) يصحح ماعند بروكلمان .

(١٩٤) تحذف مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ثان ٥٠٣/١، والإسكندرية ، فقه شافعى ١٨ عند بروكلمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ١٠٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١٦/١، الدول للذهبى ١٨١/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٥، طبقات الشافعية للسبكى ١٩٨/٣، هدية العارفين ٤٥٠/١، الأعلام للزركلى ١٩٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦/٦، وانظر فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. No. 312

ب ـ آثـــاره :

«الفتاوى» أفاد منها السبكى فى طبقات الشافعية ٢٠٢/٣، السليمانية ٦٧٥ (من ١ ـ ١٢٢ب، ٨٩٥هـ)، القاهرة ثان ٥٢٧/١، فقه شافعى ١١٤١.

٢٠ ـ اللالَكَائِى

هو أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكَائِى (صانع النعال)، جاء من طبرستان إلى بغداد ، أخذ عن أبى حامد الإسفراييني، وعن الوزير عيسى بن على بن عيسى وغيرهما. وحدَّث عنه الخطيـب البغدادى وغيره . وتوفى سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م فى دينَور.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤ ـ ٧١، الأنساب للسمعانى ٥٩٥ أ ، المنتظم لابن الجوزى ٣٤/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٨٣ ـ ١٠٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٤/١٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١١/٣، هدية العارفين ، ٥٠٤/٢، بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٨، فيستنفلد: Wüstenfeld, Geschichts 177 Geschichts 177

ب ـ آثـــاره :

١- «شرح (أو حُجَج، ربما قرئ العنوان خطأ) أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

وإجماع الصحابة»، ليبتسج ١/٣١٨ (من ورقة ١ ـ ٢٨٦، ٥٨٢هـ)، الظاهرية، مجموع ١٦/١٢٤ (قسم من ٢٥٨أ ـ ٢٩٧ب، ٤٦٥هـ)،(رامبور ١/٣٠٥ رقم ١٧٨)، انظر بروكلمان ملحق ٢/٩٩١ رقم ٢١).

٢ ـ «كرامات أولياء الله»:

ليبتسج ٢/٣١٨ (من ورقة ٢٨٦ ـ ٣٢٨، ٥٨٨هـ)، تشستربيتى ١/٤٦٤٤ (قطعة، من ورقة ١ ـ ٥، فى القرن الثامن الهجرى).

٣ـ «السنن»: الظاهرية، حديث ٣٢٥ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، ٥٩١هـ)

٤ـ «جزء فيـه فوائد أبى القاسم عبدالرحمن الخرقى (عمر بن الحسين بن عبدالله، المتوفى ٣٣٤هـ/٩٤٦م، انظر رقم ١١ كتاب رقم ٢ من فصل : الحنابلة)، الظاهرية ١/٨٧.

٥ـ «مجالس»: الظاهرية ، مجموع ٦٣ (قسم، من ١٢٠ أ ـ ١٢٤أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢١ ـ الدَّارِمِـى

هو أبوالفرج محمد بن عبدالواحد بن محمد الدارمى البغدادى[١٩٥]، ولد سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م، درس الفقه فى بغداد ، ثم سكن دمشق . وكان شاعرا، وكانت لديه معرفة كبيرة بالرياضيات واللغة. وتوفى سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م فى دمشق.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٦٣ ـ ٦٤، طبقات الشافعية للسبكى ٣/٧٧ ـ ٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، هدية العارفين ٢/٧٠/٧١، الأعلام للزركلى ٧/١٣٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٦٦، وانظر فيستنفلد فى كتابه الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 391

ب ـ آثـاره :

١ـ «أخبار وحكايات »: الظاهرية، مجموع ٧/١٠ (من ١٠٧ أ ـ ١١١ب فى القرن السابع الهجرى).

٢ـ «الاستذكار (فى الفقه)»: ومنه مقتبسات فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٧٨ ـ ٧٩.

---

(١٩٥) هذا المؤلف، والمؤلف الذى بعده، مذكوران هنا زعم أنهما ماتا بعد سنة ٤٣٠ بسبب تاريخ ميلادهما المبكر.

٢٢ ـ أبوالطيب الطَّبَرِى

هو أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطَّبَرِى، ولد فى آمُل فى طبرستان سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م، ابتدأ بدرس الفقه، وله أربع عشر سنة، وفى سنة ٣٧١هـ/ ٩٨١م ذهب إلى جرجان، ثم إلى نيسابور، وإخيرا إلى بغداد وهناك سمع من الدَّار قُطنى، وأبى الفرج مُعَافى بن زكرياء النَهرَوَانِى. وبعد أن انتهى من دراسته ظل فى بغداد معلما وفى سنة ٤٣٦هـ تولى القضاء فى «حى الكَرْخ» ببغداد. ومن تلاميذه الذين اشتهروا الخطيب البغدادى، وأبو إسحاق الشيرازى. ويُعَدُّ أبوالطيب الطبرى من العلماء الكبار فى أصول الفقه وفروعه. وتوفى سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٩ ـ ٣٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٦ ـ ١٠٧، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٦/٣ ـ ١٩٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، البداية والنهاية لابن كثير، ٧٩/١٢ ـ ٨٠ مرآة الجنان لليافعى ٧٠/٣ ـ ٧٢، هفنج = فى دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٤ ـ ٦٢٥، الأعلام للزركلى ٣٢١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٥، وانظر فيستنفلد فى كتابه عن الشافعية: Wüstenfeld, Schaf 393.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «شرح المختصر للمُزَنى» (انظر رقم ٥ من هذا الفصل).

٢ ـ «روضة المنتهى» (فى مولد الإمام الشافعى): صائب بأنقرة ٢١٠٩.

٣ ـ وله مناظرة مع أبى الحسن الطالقانى الحنفى قاضى بلخ. واحتفظ بها السبكى فى الطبقات ١٨٢/٣ ـ ١٨٩.

٤ـ وله مناظرة أخرى مع أبى الحسن القُدورى وصلت إلينا فى طبقات السبكى ١٨٩ ـ ١٩٥.

٥ ـ وله شعر فى ١٠٨ بيتا، وصل أيضاً عند السبكى ١٧٨ ـ ١٨٢.

***

د ـ فقــه الحنابلـة

١ ـ أحمد بن حنبل

هو أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أصله من بنى شَيْبَان ، ولد فى بغداد سنة ١٦٤هـ/٧٨٠م. ودرس بها اللغة والحديث، وبعد فترة من الزمن بدأ رحلاته العلمية الطويلة التى تجاوز بها العراق والشام حتى وصل اليمن. سمع فى صنعاء المفسر والمحدث عبدالرزاق بن هَمَّام. وكان يدين بثقافته الفقهية ـ فى المقام الأول ـ إلى شيوخه الذين أخذ عنهم فى الحجاز وفى بغداد بعد عودته إليها. ولقد تأثر ابن حنبل بدروس سفيان بن عيينة (المتوفى ١٩٦هـ/٨١١م) الذى كان حجة مدرسة الفقه فى الحجاز، أكثر من تأثره بدروس أبى يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م). وحضر أيضا فى بغداد بعض دروس الشافعى فى الفقه وأصوله. ووقع مع الخليفتين المأمون والمعتصم فى «محنة» لأنه رفض رأى المعتزلة الذى اعترفت به الدولة حول القول بخلق القرآن ، ولم يبدأ ابن حنبل/ دروسه من جديد إلا فى عهد الخليفة المتوكل 503
الذى رجع إلى مذهب أهل السنة؛ فالتقى حوله عدد كبير من التلاميذ. وتوفى فى بغداد سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م.

وابن حنبل مؤسس المذهب الرابع فى الفقه السنى، وهو مذهب يُفَضِّلُه أصحاب الحديث، ويستنبط الأحكام من القرآن والسنة، ولا يعتمد على الرأى إلا فى حالات الضرورة. وعلى الرغم من أن رأيه العقيدى مدون فى مؤلفه: «كتاب السنة» فإن أكثر القضايا الفقهية عنده فى صيغة إجابات على أسئلة تلاميذه.

وقد قام هنرى لاوست H. Laoust وهو متخصص هام فى هذا المجال بدراسات

عميقة أثبتت بها أنه لا يوافق الحقيقة ما أشيع عن الحنابلة من أنهم يبالغون فى تشبيه الله، وأن نزعتهم سلفية صارمة لا تقوى على الحياة ، وتسودها روح الصرامة والتعصب ويفتقرون افتقارا أساسيا إلى القدرة على التكيف الاجتماعى، وهم عاجزون باستمرار عن قبول النظام القائم (انظر مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٧٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٥/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦٨/١ ـ ٧٠، التقدمة لابن أبى حاتم ٢٩٢ ـ ٣١٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، حلية الأولياء لابى نعيم ١٦١/٩ ـ ٢٣٣، طبقات الشافعية للعبادى ١٤ ـ ١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٢/٤ ـ ٤٢٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٥، التهذيب لابن عساكر ٢٨/٢ ـ ٤٨، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٠/١ ـ ٢١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٤/١ ـ ٢٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣١ ـ ٤٣٢، التهذيب لابن حجر ٧٢/١ ـ ٧٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٩٩/١ ـ ٢٢١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١٠ ـ ٣٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٠٤/٢ ـ ٣٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٦/٢ ـ ٩٨، مرآة الجنان لليافعى ١٣٢/٢ ـ ١٣٤، الأعلام للزركلى ١٩٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٢ ـ ٩٧، بروكلمان ١٨١/١ رقم ٢، جولدتسيهر : فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٩٩/١ ـ ٢٠١.

لاوست : فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ٢٧٢/١ ـ ٢٧٧

H. Laoust, Les Premières Profossions de foi hanbalite, Mél. L. Massignon III 7 - 35.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 261.

Wustenfeld, Schaf. No. 13

Goldziher, zur Geschichte der hanbal. Bewegung ZDUG 62, 1908, 1 - 28.

أبحاث حول أحمد بن حنبل :

١ ـ «سيرة الإمام أحمد بن حنبل» لصالح بن أحمد بن حَنْبَل (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر: رقم ٥ من هذا الفصل) رواه أبوعبدالله محمد بن مسلم بن واره الإسفراييني (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يَعلىَ ٣٢٤/١).

٢ ـ «محنة ابن حنبل» لابن عمه أبى على حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م انظر رقم ٦ من هذا الفصل)، الظاهرية مجموع ٤/٤٨ (قسم ٢، من ورقة ٩٠ ـ ١٠٨ عليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥)، تيمور بالقاهرة ، تاريخ ٢٠٠٠ (٢٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: شاخت Schacht, II No. 7 ، وطبع بالقاهرة بدون تاريخ).

٣ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البَيْهَقِى (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، وصلت إلينا منه قطع كبيرة فى : كتاب البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١٠ ـ ٣٣٥.

٤ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لأبى الفرج عبدالرحمن بن أبى الحسين بن الجَوْزِى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٢/١)، برلين (الغربية) ١٤٥٥ (٥٦٥هـ، من المحتمل أن يكون بخط المؤلف)، تشستربيتى ٥٢٦٧ (١١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الظاهرية تاريخ ٥٨ (٢٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ، وأيضا الظاهرية عام ٤٥٧٩ (١٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: العش / ٢٦٦ ـ ٢٦٧).
وطبع بالقاهرة ١٩٣٢م.

504 ٥ ـ «المحنة عن إمام أهل السنة/ وقائدهم إلى الجنة » لعبد الغنى بن عبدالواحد الجماعيلى (المتوفى ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، دار الكتب بالقاهرة ، تاريخ ٣٤٥ (١٧٩ ورقة، ٦٤٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١، ٢ رقم ٤٤٧)، آصفية (١٣٧ ورقة، الرقم غير واضح فى أوراقى).

٦ ـ «فصل فى امتحان أحمد بن حنبل مع أمير المؤمنين وقد سأله عن القرآن أهو مخلوق أو مُشْرَكٌ» لأبى طاهر إبراهيم بن أحمد بن يوسف القرشى (كتبه قبل ٦٦٩هـ): شهيد على ١٣/٢٧٦٣ (من ١٥٧ أ ـ ١٦١ ب، ٦٦٩هـ).

٧ ـ «تاريخ الإسلام » لشمس الدين الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، وهناك مختصر منه حققه أحمد محمد شاكر فى الجزء الأول من المسند، القاهرة ١٩٤٦م.

٨ ـ «مجمل الرغائب فى المناقب» لزكى الدين عبدالله بن محمد بن عبدالله الخزرجى المالكى (كتبه قبل ٨٣٤هـ)، وهو تنقيح لمختصر من كتاب لابن الجوزى، القاهرة ثان ٢٢٠/٨، تاريخ ٥١٧٤ (١٧٢ ورقة ، ٨٣٤هـ).

٩ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لتقى الدين المقريزى (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، ربما كان مختصرا من

كتاب «المُقَفَّى» للمقريزى (انظر بروكلمان ملحق ٣٩/٢)، ليدن ١١٠٣ (٩ ورقات ، انظر : فورهوف Voorh. 183).

١٠ ـ «الجوهر المُحَصَّل فى مناقب أحمد بن حنبل» لبدر الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن إبراهيم السعدى (المتوفى ٩٠٠هـ/١٤٩٤م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٩٩/١١): رامبور ٣٧١٣ (١٢ ورقة ٨٩٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ / رقم ١٠٢٤).

١١ ـ «دَفْع شُبَهِ مَن شَبَّهَ وتمرَّد فى تنزيه الإمام أحمد» لأبى بكر بن محمد بن عبد المؤمن الأسدى (المتوفى ٨٢٩هـ/١٤٢٦م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، محمد بهارى ١٤٤ (١٢٢ ورقة، بخط المؤلف)، برلين ٤٨٦٦ (الأوراق ١ ـ ٥٨، حوالى ١٠٠٠هـ).

١٢ ـ باتون W. M. Patton, Ah. b. H. and the Mihna Heidelberg 1897.

١٣ ـ «أحمد بن حنبل » لمحمد أبى زهرة ، القاهرة ١٩٤٩م.

١٤ ـ «أحمد بن حنبل والمحنة» لعلى عبدالحق القاهرة ١٩٥٨م.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المسند» يضم حوالى ٢٨٠٠٠ ـ ٢٩٠٠٠ حديثا، وعلى العكس من الرأى السائد عند الباحثين المحدثين (انظر مثلا: جولدتسهير فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٢٠٠/١، لاوست فى نفس المصدر (الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧٣/١، وأيضا : لاوست Laoust, in: Mel. L. Massignon III 16) وهو الرأى القائل بأن عبدالله بن أحمد بن حنبل هو الذى قام بتنقيح المسند وهذا الرأى يرجح فى الغالب إلى بروكلمان (١٨٢/١)، فإن هناك معلومات واضحة كل الوضوح تبين أن أحمد بن حنبل هو الذى جمع هذا الكتاب وقام بتأليفه وتنقيحه بنفسه، قال: «جمعته وأتقنته» (انظر: خصائص المسند لأبى موسى المدينى ٢١)، كما أننا نعرف فى نفس الموضع من المصدر المذكور أن ابن حنبل قد قرأ «المسند» على أولاده مدة ثلاثة عشر عاما (انظر المصدر السابق ٢٥) وأن عبدالله بن أحمد بن حنبل قد رأى «المسند» مكتوبا بخط والده (انظر: المصدر السابق : ٢٦). وفضلا عن هذا فهناك خبر واضح يقول بأن عبدالله لم يكتب ولم ينقح المسند» (انظر المُصْعَدَ لابن الجزرى ٣٩) وأن كل ما فعله عبدالله أنه رواه وأضاف إليه بعض الزيادات (انظر حاجى خليفة ١٦٨٠).

كتب حول المسند بصفة عامة :

١ ـ «خصائص المسند» لأبى موسى المدِينى (المتوفى ٥٥٧هـ/١١٦٢م انظر بروكلمان ٣٥٦/١) ومنه مخطوطة فى حوزة أمين الخانجى ، وأخرى فى برلين ١٢٥٨ (من ٢٢٢ ب ـ ٢٢٤أ)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ، وحققه أحمد محمد شاكر فى «مقدمة تحقيق المسند»، القاهرة ١٩٤٩م.

٢ ـ «غاية المقصد فى زوائد المسند» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن عمر الهَيْثَمِى (المتوفى ٨٠٧هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢) ، سراى، مدينة ٣٢٣ (٣٦٠ ورقة، ١١٢٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٨/١).

٣ ـ «المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد» لشمس الدين بن الجزرى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٢٩م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، له مخطوطة فى حوزة أمين الخانجى ، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ

وحققه أحمد محمد شاكر فى «مقدمة تحقيق المسند» القاهرة/١٩٤٩م. 505

٤ ـ «القول المسدد فى الذب عن مسند الإمام أحمد» تأليف أحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٩م انظر بروكلمان ٦٨/٢)، كوبريلى ٣/١٥٩١ (من ورقة ٤٠ ـ ٧٥، ٨٥٣هـ)، وبقية المخطوطات مذكورة عند بروكلمان .

وطبع بحيدر اباد ١٣١٩هـ

٥ ـ «المنهج الأحمد فى تراجم رجال الإمام أحمد[١٩٦]» لأبى اليُمْن مجير الدين عبدالرحمن العَلِيمِى (المتوفى ٩٢٨هـ/١٥٢٢م انظر بروكلمان ٤٣/٢)، وحقق محمد محيى الدين عبدالحميد منه جزءين بالقاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥م.

٦ ـ «إطراف المُسْنَد المطَّلِع بأطراف المسند الحنبلى» داماد إبراهيم ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (٨٣٦هـ، ٨٣٨هـ).

٧ ـ «ذيل القول المسدد» لمحمد صِبْغَة الله المِدْرَاسِى (كتبه ١٢٨١هـ/١٨٦٤م) وطبع بحيدر اباد ١٣١٩هـ

M. Hortmann , Die Tradenten erster Schicht im M. des Ah. b. H., MSOS, IX, 148 - 176.

مخطوطات المسند :

برلين ١٢٥٧ (الثلث الأخير ، ٢٣٣ ورقة، ٢٤٤ ورقة، ١١٣٣هـ)، ١٢٦٠ (مسند عبدالله بن عمر ،

---

(١٩٦) الكتاب فى تراجم رجال مذهب الإمام أحمد ، وليست له علاقة بكتابه«المسند» للإمام أحمد. (المحلو).

١٨٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ)، جاريت ١٣٦٥ (جـ ١، ٢، ١٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أيا صوفية، ٨٩٠ (جـ ١، ١٢٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٩١ (جـ ١، ٦٢٠ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٢ (جـ ٢، ٦٤١ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٣ (جـ ٣، ٦٤٤ ورقة، ١١٤٤هـ)، كوبريلى ٤١١ (٥٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ٤١٢ (مسند الشاميين، ٢٢٠ ورقة ٦٣٨هـ)، ٤١٣ (جزء واحد، ١٣٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٤ (أقسام ٦ ـ ٩، ٧٩ ورقة، ٥١٢هـ)، ٤١٥ (أقسام ٨ ـ ١٦، ١٢٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٦ (من حديث صفوان المرادى إلى آخر مسند البصريين، ١٨٠ ورقة، ٥٤٣هـ)، كوبريلى ٤٢٤ (مسندُ أبى سعيد الخُدرى وأنس بن مالك بترتيب محمد بن عبدالله بن أحمد المحب عمر المُقَدَّسى، من ورقة ١ ـ ١١١، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٢٥ (مسند أبى سعيد الخُدرى ٧٤ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، جوتا ٥٨٩ (مسند الكوفيين ٨٥ ورقة)، الزيتونة بتونس ١٩٥/٢ رقم ١٠٣٢ (جزء واحد، ٢١١ ورقة)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٥، ٤٤٨، ٤٤٩، الظاهرية ١٢٨٤ (مسند العشرة ، ٦٠٠هـ)، الظاهرية ، حديث ٢٦٨، (٣٨١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، (الموصل ١٩٥، ٨٦، باتنة ٦٠/١، ١٢/٦٠٨، جـ ٥٠٣/٢، ٤/٢٧٠٢)[١٩٧]. لاله لى ٦٤٠ (جـ ١، ٣٦٤ ورقة ٥٩٤هـ)، ٦٤١ (جـ ٢، من ١ب ـ ٢٨٢أ، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٤٢، (جـ ٣، ٤٠٣ ورقة، ١١٢١هـ)، ٦٤٣ (٢٤٤ ورقة ، ٦٠٨هـ)، ٦٤٤ (مسند أبى سعيد الخُدرى ٣٠٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، داماد إبراهيم ٣٩٨ (النصف الأول، ٤٤٨ ورقة، ١١١١هـ)، ٣٩٩ (النصف الثانى ٣٦١ ورقة، ١١٢١هـ)، فاتح ١١٥٢/١ (١٢٦ ورقة، ٦٢١هـ)، كوبريلى ٤١٨ (مسند أبى هريرة ، ٢٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٩ (جـ ١٥، من مسند العشرة ، ٣٨ ورقة، ٥٩٥هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٦ (٢١٣ ورقة) ، ٢٤٧ ـ ٢٤٨ (جـ ١، ٢، ٥٤٧ ورقة، ٤٢٦ ورقة، ١١٢٢هـ)، ٢٤٩ ـ ٢٥١ (جـ ١ ـ ٣، ٥٠٩ ورقة ، ٣٠٧ ورقة، ٦٤٧ ورقة، ١١٥٣هـ، ١١٥٨هـ ١١٦٠هـ)، حكيم ٢٧٤ ـ ٢٧٥، وهبى ٢٩١ ـ ٢٩٦، فيض الله ٣٣٦ (قطعة فى ١٧٣ ورقة ، من القرن السادس الهجرى)، ٣٤٦ (جـ ١، ٢٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٣ (قطعة فى ١٣٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، ٥١٤ (جـ ١، ١٨٦ ورقة، ٨٩٣هـ)، ٥١٤م (جـ ٢، قطعة فى ١٨٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٥١٥ (جـ ٢، ٢٢٣ ورقة، ٧٧٩هـ)، ٥١٦ (جـ ١، ٢٤٩ ورقة، ٨٨٢هـ)، ٥١٧ (٣١٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥١٨ (١٧٦ ورقة ، فى القرن السابع الهجرى)، جار الله ٤١٧ (٨٣٧هـ)، نور عثمانية ١٢٢٢ ـ ١٢٣٠، ، سراى، أحمد الثالث ٣٦٩ (جـ ١، ٤ ـ ٦، ٩، ٢٢٠ ورقة، ٣٣٠ ورقة ، ٢٥٠ ورقة، ٢٦٨ ورقة ٢٢٤ ورقة، ٨٣٧هـ)، ٣٧١ (مسند العشرة ، ٣٠٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، سراى، كغشلار ٦٤٧ (قسم منه فى ١٧٣ ورقة، ٨٢١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٩/١)، سراى ريفان

(١٩٧) تحذف مخطوطتا داماد إبراهيم ٣٨٩ ـ ٣٩٣، وتيمور ، حديث ٣٣٥ المذكورتان عند بروكلمان.

٢٥٦ (مسند أبى هريرة ، ٣٧٤ ورقة، ١١٤٠هـ)، سراى مدينة ٣٠٠ (مسند أبى سعيد الخُدرى ، ٤٩٦ ورقة، ١٢٠١هـ، انظر الفهرس ٢: ١١٠ ـ ١١٢)، ، مراد مُلاَّ ٥٨٠ ـ ٥٨١، مدرسة مصلى ٧٦، تشستربيتى ٤١٤٦ (قسم منه، ٢٤٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٥٩٧ (مسند أبى هريرة ٢٩٤ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، منجانا ٥١١ رقم ١٦٢٠ (٢١١ ورقة، ٨٣٧هـ) الأزهر ٦٠٣/١، حديث ٢٥٧ (جـ ٣، ٤١٤ ورقة ١١٢٠هـ)، الكتانى بالرباط ٣٦٢ (١٦٠ ورقة)، ٤٢٤ (٣٢٤ ورقة)، البنغال ١٦٤ (جـ ١، ٦٠٨، ١١٧٠هـ) .

وطبع فى ستة أجزاء بالقاهرة ١٣١٣هـ

وحققه أحمد محمد شاكر وشرحه فى ١٥ قسما تضم حوالى ثلث الكتاب ، القاهرة ١٩٤٩ ـ ١٩٥٨م/.

506

مختصرات المسند :

١ ـ «ثلاثيات» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٩٠هـ/٩٠٣م)؛ تشستربيتى ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ) = ؟ أيا صوفية ٨/٨٨٢ (من ورقة ٩١ ـ ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٣/٤٧٤٢ (انظر طلس ٢٧٨).

وعليه شرح بعنوان : «نفثات صدر المُكْمَد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد» لمحمد بن محمد بن أحمد بن سالم السفَّارِينى (المتوفى ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، انظر بروكلمان ملحق ٤٤٩/٢).
وطبع فى جزءين بدمشق ١٣٨٠هـ

٢ ـ «المنتقى من مسند العشرة المُبَشَّرة»، الظاهرية، مجموع ١٢/٤٦، (٩ ورقات).

تهذيبات للمسند :

أ ـ «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند على ترتيب حروف المعجم» لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ/١١٧٥م انظر بروكلمان ٣٣١/١)؛ فاتح ٢/١١٥٢ (من ١٢٩أ ـ ١٥٤أ، ٦٢١هـ).

ب ـ «ترتيب مسند أحمد بن حنبل على حروف المعجم » لأبى بكر محمد بن عبدالله بن عمر المُقَدَّسى الحنبلى (المتوفى ٨٢٠هـ/١٤١٧م، انظر الضوء اللامع للسخاوى ١٠١/٨)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ٢٩م.

جـ ـ «الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى» لعلى بن حسين بن عروة المَشْرِقى بن زُكنون (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٩١/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٧)، توبنجن ٩٩.

وله مختصر بعنوان : «السيرة» ، الظاهرية ، تفسير ١٥١، ٥٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٤١، ٨٣١هـ، انظر العش ٢٠).

د ـ «عقود الزَّبَرْجَد على مسند الإمام أحمد» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م) وهو شرح لغوى، أيا صوفية ٨٧٦ (٢٦٥ ورقة، ١٠٣٧هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١)، وقد ذكر بروكلمان (الملحق ١٨٨/٢ رقم ١٦٨) مخطوطات أخرى .

٢ ـ «كتاب السنة» يوجد فى صيغته الكبرى ، فى تيمور بالقاهرة ٣٣٥ (١١١ ورقة، ١٣٢٩هـ)، دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٧٤٧ (٢٨٧ ورقة، نسخة حديثة انظر Schacht I, No. 16، الظاهرية، توحيد ٥٩، وطبع بمكة ١٣٤٩هـ ، وبالقاهرة (بدون تاريخ)، واختصر فى: «المختار فى أصول السنة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٩م، انظر : معجم المؤلفين لكحالة ٢٠١/٣)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (٣ ورقات ، ٤٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

«كتاب السنة» يوجد فى صيغته الصغرى بعنوان «السنّة» أو «اعتقاد أهل السنّة»: تيمور بالقاهرة ، حديث ٣٥٤، برلين ١٩٣٧ (من ورقة ٦٣ ـ ٧٠، ١٠٨٩هـ)، بوهار ٢/٢٦٧ (من ٢٧٦ ب ـ ٢٨٢أ، ١٣٠٥هـ)، (باتنة ٥٠٣/٢، ٢٧٠٠)، البنغال ٨٦٧ (الأوراق ٥٥ ـ ٦٨، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ، وطبع فى القاهرة بدون تاريخ، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٤٢/١ ـ ٣٤٥.

٣ ـ «كتاب الزهد»، الظاهرية ، حديث ٣٤٠ (١٠٠ ورقة، ناقص ، عليه سماع من حوالى ٥٠٠هـ، انظر شاخت (Schacht. III, 11) .

الظاهرية، مجموع ١٠ (جـ ١ ، من ١٨٥أ ـ ٢٠٤أ، ٤٩٢هـ)، ٩/١٣ (قسم ٣، من ١٢١ أ ـ ١٤٩ أ ، فى القرن السادس الهجرى)، ٧/١١٥ (من ٥٩أ ـ ٨٦ب، فى القرن السابع الهجرى)، محمد بخارى ٤/٨٤ (١١٠٨هـ)، الكتانى بالرباط ٢٩٢ (٢٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وطبع بمكة ١٣٥٧م.

ومنه مختارات «المنتقى من كتاب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد» لأحمد بن حسن بن أحمد ابن عبدالهادى (المتوفى ٨٩٥هـ/١٤٩٠م، انظر: معجم المؤلفين ١٨٩/١)، سوهاج ، حديث ٥٣ (٥٦ ورقة، بخط المؤلف ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٩/١)، وأيضا مختارات لمجهول ، برلين ٣١٥٦، (٨١ ورقة، ٧٥٣هـ)، الظاهرية ٤٥٨٢ (٢٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، السعيدية بحيدر اباد ٣٥٢ (من ٣١ ب ـ ٣٤ب انظر:

(Isl. Cult XIII 453, XIV 383

٤ ـ «كتاب الصلاة» أو «رسالة الصلاة»، برلين ٣٥٦٧ (من ورقة ١٠٥ ـ ١٢٣)، المتحف البريطانى ٣/٩٠٠، إضافات ٢٢٣٧٢ (٨٤٦هـ)، تيمور بالقاهرة ، فقه ٦٨٤ (١٥ ورقة انظر: Schacht II No. 8)، (رامبور ١٧٦/٢)، الظاهرية مجموع ٧/٦١ (٦٣أ ـ ١٢٣أ، فى القرن السابع الهجرى)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٩١ ـ ١٠٤، فى القرن التاسع الهجرى، انظر فايدا ٦٠٩)، الأوقاف ببغداد ١/٦٧٨٦ (انظر طلس ٢٦١). وطبع فى بومباى (بدون تاريخ)، وفى القاهرة ١٣٢٢، ١٣٢٣هـ، وفى «مجموعة كلحديث النجدية»، القاهرة ٤٤٥/١٣٤٢ ـ ٤٧٧.

٥ ـ ينسب إليه شعر عن الموت واليوم الآخر فى برلين ٧٥٣٩ (١٨أ)، وعن الخضوع لله وليس للإنسان (١٠٨أ)/.

507

٦ ـ «كتاب الورع والإيمان» طلعت بالقاهرة ، مجموع ١٥٧ (من ١ ب ـ ٤٧أ، فى القرن التاسع الهجرى). وطبع بالقاهرة ١٣٤٠هـ، وترجم قسم منه إلى الفرنسية .

G. H. Bousquet et Ch. Dominique in: Hespéris 1952, 97 - 112.

٧ ـ «كتاب الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكُّوا فيه من مُتَشَابِه القرآن وتأولوه على غير تأويله»: المتحف البريطانى ، الملحق ١٦٩، مخطوطات شرقية ٣١٠٦ (١٩ ورقة، ٨٩٨هـ)، الظاهرية ٧٥٤٠ (نسخة غير صالحة، تضم النصف الأول فقط ١٠ ورقات ٩٠٦هـ، انظر عِزَّة حسن ٣٦١/١)، سراى، ريفان ٤/٥١٠ (من ٤٩ أ ـ ٥٦ أ، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٥/١)، (قوله ١٨٤/١)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٧٦ ـ ٨٦، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فايدا ٥٧٥)، ليدن شرقيات ١٦/٦٢٧٥ (من ورقة ٧٥ ـ ٨٨، ١٢٢٧هـ، انظر: فورهوف ٢٨١)، الظاهرية، مجموع ١١٦(من ١ أ ـ ١٦ب، القرن العاشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة ، تفسير ٣٢٦ (٢٤ ورقة، ٨٢٤هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٦/٣)، الزيتونة بتونس ١٠١٩٢ (١٩ ورقة، ٧١٩هـ)، البنغال ٨٦٦ (٥٣ ورقة، ١٣٠٩هـ). وترجمه إلى الإنجليزية

M. S. Seale, Muslim Theology, London 1964, P. 96 - 125

وحققه قِوام الدين وترجمه إلى التركية على أساس مخطوطة ريفان فى :

Ilāhiyāt Fak. Magm. II, No. 5 - 6, 1927, S. 278 - 327.

٨ ـ «علل الحديث»، أيا صوفية ٣٣٨٠ (١٨٠ ورقة، قبل ٣٤٣هـ، انظر: Ritter, Islam 17/249)، الظاهرية ، مجموع ١/٤٠ (قسم من ١ أ ـ ٢٣ أ ، فى القرن الرابع الهجرى، انظر العش ٢٣٢ ـ ٢٣٣): حديث ٥٤٤ (قسم آخر، من ورقة ٩٨ ـ ١٠٦، ٣٤١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٤٤)، وطبع الجزء الأول فى أنقرة سنة ١٩٦٣ بتحقيق .

T. Kocyigit, I. Cerrahoğlu, Bd. 1. Ankara 1963

٩ ـ «كتاب الأشربة الصغير» ، الظاهرية ، مجموع ١٣٢ (من ورقة ١ أ ـ ٢٧ ب، فى القرن الرابع الهجرى)، الأزهر ٥٨٠/١، حديث ٧١١ (٣٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٧/١).

١٠ ـ «المسائل» وهو يضم إجاباته على أسئلة تلاميذه فى الفقه والعقائد والأخلاق وقد حرر تلاميذه هذه الإجابات ، وهم :

أ ـ أبو داود سليمان السجستانى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، الظاهرية، حديث ٣٣٤ (٨٦ ورقة، ٢٢٦هـ، انظر: H. Ritter, Islam. 17/250, Schacht II, 10 a. وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٨/١)، ومنه نسخة مصورة ، انظر: القاهرة ملحق ٥٣/٣، رقم ٢٠٧٥٣ ب، ومنه مقتبسات عن ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١٥٦/١ ـ ١٦٣ وطبع بالقاهرة ١٩٣٤م.

ب ـ «مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويه (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م) لإسحاق بن منصور الكوسج (المتوفى ٢٥١هـ/٨٦٥م) الظاهرية، فقه حنبلى ١ (١١٣ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى).

جـ ـ «عبدالله بن احمد بن حنبل»، الظاهرية ، فقه حنبلى ٢ (٢٠٣ ورقة، انظر شاخت: Schacht III, 10 b.) تيمور بالقاهرة ، فقه ٥١١، (١٧٢ ورقة، ٧٧٣هـ)، انظر: (Schacht I, 15)، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٧٥٤ ب .

د ـ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوى (من ٢١٤هـ/٨٢٩م ـ ٣١٧هـ/٩٢٩م)، الظاهرية ، مجموع ٧/٨٣ (من ١١٠ أ ـ ١١٨ أ، فى القرن السادس الهجرى).

هـ ـ أبوبكر أحمد بن محمد بن هانى الأثرم (المتوفى ٢٦١هـ/٨٧٥م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ٦٦/١ ـ ٧٤.

و ـ حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١٤٣/١ ـ ١٤٥.

ز ـ عبدالملك بن عبدالحميد المَيْمُونى (المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م)، ومنه مقتبسات عن ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة ٢١٢/١ ـ ٢١٦.

ح ـ أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرْوَزِى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ٥٦/١ ـ ٦٣.

ط ـ حرب بن إسماعيل بن خلف الكِرْمَاني (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١٤٥/١ ـ ١٤٦.

ى ـ إبراهيم بن إسحاق الحربى (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، ومنه مقتبسات عند ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة ٨٦/١ ـ ٩٣.

هذا الكتاب «المسائل» لابن حنبل وروايات التلاميذ الآخرين قد جمعها مع كتب أخرى أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل (المتوفى ٣١١هـ/٩٢٣م) بعنوان «الجامع لعلوم (أو: الجامع من مسائل) الإمام أحمد».

ولقد وصل إلينا قسم من هذا النص يحتوى على عشرين جزءا (انظر إعلام الموقعين للجوزى ٣١/١، ولاوست فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧٤/١، وانظر رقم ٩ كتاب رقم ١ من هذا الفصل). وعلى ذلك كتاب : «المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل» لأبى الحسين محمد بن أبى يعلى/ الفراء (المتوفى ٥٢٦هـ/١١٣٣م انظر بروكلمان ٣٢٤/١) الظاهرية ، حديث ٣٤٨ 508
(من ١٠٣ أ ـ ١١٥ب، فى القرن السابع الهجرى)، ويوجد فى برلين نسخة مصورة لمجموع من «المسائل» (Berl. Cod. sim 35)

١١ ـ «فضائل الصحابة» فى رواية ابنه عبدالله مع إضافات وزيادات ، ينى ٨٧٨ (٢٠٢ ورقة، ٥٤٤هـ).

١٢ ـ «كتاب الوقوف والوصايا» جمعها ابن الخَلاَّل (انظر رقم ٩) ولقد وصل إلينا فى دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، وبمكة فى حوزة محمد حمزة (ضمن مجموعة فى حوالى ٧٠ ورقة، ٥٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة عن «دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، انظر : القاهرة ملحق ٢٥٢/٢، ٥٣/٣).

١٣ ـ «باب أحكام النساء» . ويوجد مخطوطات فى مكة، فى مكتبة محمد حمزة (حوالى ٤٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٩٥/١، ٥٣/٣).

١٤ ـ «كتاب الترجُّل» وهو يبحث ـ من الناحية الفقهية ـ العناية بالشعر، يوجد مخطوطا فى مكة، فى مكتبة محمد حمزة (حوالى ٢٧ ورقة، ٥٨٣هـ)، انظر: القاهرة ملحق ٢٣٥/٢، ٥٣/٣.

١٥ ـ «كتاب أهل الملل والرِّدة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض ونحو ذلك»، يوجد فى مكة فى حوزة محمد حمزة (حوالى ٢٠٠ ورقة، ٥٨٣هـ) ومنه نسخة مصورة مذكورة بالقاهرة ، ملحق ٢٣٤/٢، ٥٣/٣).

١٦ ـ «جواب الإمام أحمد بن حنبل عن سؤال فى خلق القرآن» ، سراى ريفان ٩/٥١٠ (ورقة واحدة، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٣/١).

١٧ ـ «كتاب الإرجاء» قد وصل إلينا فى «الجامع» لابن الخَلاَّل، المتحف البريطانى ، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٢١ ـ ٢٦١)، انظر:

Laoust, in: Mél. L. Massignon III, 21.

١٨ ـ «كتاب الإيمان» ، المتحف البريطانى ، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٦١ ـ ٢٩٠) انظر لاوست فى المصدر السابق.

١٩ ـ «مختصر فى أصول الدين والسنَّة» (والعنوان مأخوذ من محتويات الكتاب) مكتبة كلية الحقوق بطهران ٢٥١ ج (من ورقة ١٣٨ ـ ١٣٩، انظر الفهرس ٢٤٩).

٢٠ ـ «الثلاث الأحاديث التى رواها الإمام أحمد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام»، الظاهرية ، مجموع ٥٩ (من ١١٠ أ ـ ١١٢ ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٢١ ـ «كتاب فضائل عَلىّ» أخذه ابن أبى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ١٦٧/٩، ١٦٩، ١٧١ ـ ١٧٤.

٢٢ ـ «العقيدة» وهذا الكتاب نقحه ورواه عدد من تلاميذه وأتباعه مثل:

أ ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَنى ، الشافعى المذهب (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، شهيد على ٣/٢٧٦٣ (من ٣٢ب ـ ٣٦ب، ٦٦٩هـ)، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١٨ أ ـ ٢١أ، فى القرن التاسع الهجرى).

ب ـ تلميذه أبوالعباس أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسى الإصطخرى، ووصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤/١ ـ ٣٦، انظر:

H. Laust, La Première Profession de foi ḥanbalite in : Mél- L. Massignon III, 12.

جـ ـ تلميذه الحسن بن إسماعيل الرَّبَعِى ، وصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣٠/١ ـ ١٣١، انظر لاوست فى المصدر السابق ١٢ ـ ١٣.

د ـ تلميذه أبومحمد عَبْدُوس بن مالك العطار انظر رقم ٢ من هذا الفصل، ووصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى، انظر لاوست المصدر السابق ص ١٣.

هـ ـ تلميذ محمد بن حبيب الأندراني، ووصل إلينا كتابه في المصدر السابق لابن أبي يعلى ٢٩٤/١ ـ ٢٩٥، وأيضا في ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ولاوست في المصدر السابق ص ١٣.

و ـ ابوجعفر محمد بن عوف بن سفيان الحمصي (المتوفى ٢٧٢هـ/٨٨٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨١ ـ ٥٨٢). وصل إلينا كتابه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣١١/١ ـ ٣١٣، انظر لاوست في المصدر السابق ١٣.

ز ـ وصل إلينا في صورة خطاب موجه إلى مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٣م، انظر التهذيب لابن حجر ١٠٧/١٠ ـ ١٠٩) في طبقات الحنابلة ٣٤١/١ ـ ٣٤٥ انظر لاوست في المصدر السابق ١٣ ـ ١٥.

ح ـ أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م، انظر تاريخ بغداد ١٤/١١ ـ ١٥)، ونشر هذا الكتاب محمد الفقي في ملحق لكتاب طبقات الحنابلة بالقاهرة ١٩٥٢م، وانظر مخطوطات هذا الكتاب في رقم ١٧ من هذا الفصل.

ط ـ أبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي (المتوفى ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٥٠/٢ ـ ٢٥١/، ووصل إلينا قسم من هذا الكتاب في كتاب: «الكواكب 509
الدراري» (انظر المسند لابن حنبل، تهذيبات المسند رقم جـ)، ونشره محمد الفقي ، القاهرة.

ى ـ أبوالحسن على بن شُكْر بن أحمد بن شُكْر (ألّف كتابه ٦١٦هـ/١٢١٩م، انظر بروكلمان ، الملحق ٣١١/١، حيث أخطأ في الاسم وفي تاريخ الحياة)، : المتحف البريطاني الملحق ١٧٠، مخطوطات شرقية ٣١٠٥ (١٠ ورقات، ٦١٦هـ).

٢ ـ عَبْدُوس

هو أبومحمد، عبدوس بن مالك، العطار، كان صديقا وتلميذا لأحمد بن حنبل، وممن روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل . وتاريخ وفاته غير معروف، ربما توفي حوالي ٢٥٠هـ/٨٦٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ١١٥/١١، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٤١/١ ـ ٢٤٦.

ب ـ آثـــاره :

«رسالة عَبْدُوس عن الإمام أحمد» تتضمن آراء أحمد بن حنبل ، الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ٩ أ ـ ١٥ب، سماع ٥٢٩هـ). ولقد وصل إلينا قسم من هذه الرسالة فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤١/١ ـ ٢٤٦.

٣ ـ الكَوْسَـج

هو أبويعقوب إسحاق بن منصور بن بَهْرَام المَرْوَزِى الكَوْسَج، ولد بمرو ورحل إلى العراق والحجاز والشام، فسمع سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان ووكيع ابن الجراح ، والنّضر بن شُمَيْل وغيرهم ، وفى بغداد درس على أحمد بن حنبل ، ثم رحل إلى نيسابور وأقام بها: وكان يعد عالما كبيرا من علماء المدرسة الحنبلية ومحدثا موثوقا به. وعنه روى البخارى ، ومسلم وغيرهما . وتوفى ٢٥١هـ/ ٨٦٥م فى نيسابور.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٤/١/١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٣/١ ـ ١١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٢/٦ ـ ٣٦٤، التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/٢ ـ ٤٥٣، الرجال للقيسرانى ٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٢٤ ـ ٥٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/١ ـ ٢٥٠، الأعلام للزركلى ٢٨٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

«مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُوَيه» (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م انظر رقم ٥٣ من باب الحديث)، الظاهرية ، فقه حنبلى ١١٣/١ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى ،انظر: Schacht III, 106)، وتوجد منه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٥٣/٣، رقم ٢٠٨٥٥ب، ومنه مقتبسات فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٣/١ ـ ١١٥.

وعن نشأة هذه «المسائل» التى جمعت فى حياة أحمد بن حنبل يحدثنا الكَوْسَج أنه كتب هذه

«المسائل» ثم وجب عليه أن يذهب بعد مدة إلى أحمد بن حنبل فى بغداد وذلك ليقرأها عليه لأنه كان يعترف ببعضها فقط فأراد الكوسج أن يأخذ رأيه فيها جميعا.

٤ ـ الأَثْـــرَم

هو أبوبكر، أحمد بن محمد بن هانئ ، الطائى البغدادى الأَثْـــرَم، كان تلميذا وراوية لأحمد بن حنبل، روى عنه النسائى وغيره ، يُعَدُّ من الثِّقات، وتوفى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م وقيل ٢٧٣هـ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ٥/١١٠ ـ ١١٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٦٦ ـ ٧٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٠ ـ ٥٧٢، التهذيب لابن حجر ١/٧٨ ـ ٧٩،/ البداية والنهاية 510
لابن كثير ١١/١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٤١ ـ ١٤٢، الأعلام للزركلى ١/١٩٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٦٧، بروكلمان ٢/٦٦٤، وانظر كذلك ريتر:

Ritter, Oriens 2/1949/300.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه»، صائب بأنقره ١٣٢٣ (قسم ١، من ١ أ ـ ٢٢ أ، ٥٥٠هـ، انظر ريتر فى المصدر السابق)

٢ـ «مسائل أحمد بن حنبل» ، ومنه مقتبسات فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٦٦ ـ ٧٤.

٥ ـ صَالِـح

هو أبوالفضل صالح بن أحمد بن حنبل ، ولد سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، سمع أباه ، وأبا داود الطيالسى، وعلى بن المدينى وغيرهم. ومن تلاميذه ابن أبى حاتم الرازى. درَّس الفقه فى بغداد مدة طويلة. وتولى القضاء فى طرسوس وأصبهان. وتوفى بأصبهان سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٤/١/٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٧٣/١ ـ ١٧٦، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٤٨/١ ـ ٣٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٧/٩ ـ ٣١٩، المنتظم لابن الجوزى ٥١/٢/٥، التهذيب لابن عساكر ٣٦٢/٦ ـ ٣٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢ ـ ١٥٠.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «سيرة أحمد بن حنبل» توجد منه مخطوطة فى مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٩ ورقة فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٥. ومنه نسخة مصورة، القاهرة، ملحق ١٥٣/١). وبعنوان «مولد ووفاة أحمد بن حنبل وطرف من أخباره »، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٢٥ ب ـ ٢٩أ، ٦٦٩هـ).

٢ ـ «محنة أحمد بن حنبل»، الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٣٢أ ـ ٤٢ب ناقص من أوله).

٦ ـ حنبل بن إسحاق

هو أبوعلى، حنبل بن إسحاق بن حنبل، الشيبانى ، هو ابن عم أحمد بن حنبل ولد سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م. ولقد سمع ابن عمه ، والفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم وغيرهم. وكان عالما فى الفقه والحديث والتاريخ . وعاش فى فقر مدقع ببغداد وعُكْبَرة ، وواسط وتوفى سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٢٠/٢/١، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ـ ٢٨٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٤٣/١ ـ ١٤٥، المنتظم لابن الجوزى ٨٩/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٠٠ ـ ٦٠١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٠/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٣/٢ ـ ١٦٤، الأعلام للزركلى ٣٢١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨٦/٤.

Rosenthal, History 374
Wüstenfeld, Geschichts No. 70.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب الفتن»، الظاهرية، مجموع ٤/٣٨ (من ٤٤أ ـ ٥٩ب، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «محنة ابن حنبل»، الظاهرية ، مجموع ٤/٤٨، (قسم ٢، من ورقة ٩٠ ـ ١٠٨ وعليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥).

٣ـ «جزء فيه حديث..»، القاهرة ، ملحق ٢٠٨/١ رقم ١٩١٤٢ ب (ضمن مجموعة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٩٤ أ ـ ٢١٦ ب، فى القرن الثامن الهجرى) = ؟ «الفوائد فى الحديث» فى رواية أبى عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق (المتوفى سنة ٣٤٤هـ)، فيض الله ٢١٦٩ (من ١٢٦ أ ـ ١٣٥ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ أما تاريخه الذى مدحه الذهبى فى المصدر السابق فيبدو أنه ضاع مع الزمن .

511

٧ ـ غُـــلام خَلِيل

هو أبوعبدالله ، أحمد بن محمد بن غالب، الباهلى البصرى، المعروف بغلام خليل. كان زاهدا ومحدثا ، ومع ذلك فيُعَدُّ من المحدِّثين الضعفاء وقد وصف بأنه كذاب، ولكنه مدح لفصاحته ومعرفته العظيمة. والأخبار التى وردت فى المصادر لا توضح لنا تبعيته لأحمد بن حنبل . وتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م فى بغداد ودفن بالبصرة.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/٥ ـ ٨٠، المنتظم لابن الجوزى ٩٥/٢/٥ ـ ٩٦، بروكلمان،ملحق ٣١٠/١ رقم ٣ ب.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب شرح السنَّة » الظاهرية ، مجموع ١٣ (من ١ أ ـ ١٩ب، فى القرن السادس الهجرى). وله مختصر: Massignon, Textes inédits 213

واقتبس منه ابن تيمية فى «مجموع الرسائل الكبرى» ٤١٠/١ رقم ١.

٨ ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل

هو أبوعبدالرحمن، عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، الشَّيْبَانى، أصله من بغداد ولد سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م. ودرس فى المقام الأول على أبيه الذى يرجع إليه الفضل فى معرفته بالفقه والحديث، ودرس أيضا على يحيى بن معين، وسمع كذلك من والده «المسند»، و«الناسخ والمنسوخ» و «التاريخ»، و «حديث شعبة»، و«جوابات القرآن»، و «المناسك» وكتبا أخرى. وفى عهد الخليفة المتوكل (من ٢٨٩هـ/٩٠٢م ـ ٢٩٥هـ/٩٠٨م)، تولى منصب القضاء فى أماكن مختلفة بخراسان. وتوفى بعد وقت قصير من توليه القضاء، وذلك سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧/٢/٢، ، تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ ـ ٣٧٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٨٠/١ ـ ١٨٨، مناقب ابن حنبل لابن الجوزى ٣٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٥ ـ ٦٦٦، التهذيب لابن حجر ١٤١/٥ ـ ١٤٣، البداية والنهاية لابن كثير ٩٦/١١ ـ ٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤، الأعلام للزركلى ١٨٩/٤، انظر بروكلمان الملحق ٣١٠/١ رقم ٣ أ، وانظر كذلك لاوست: H. Looust , in: Mél. L. Massignon III 16.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب السنَّة»، بنكيبور ٨/١٠ رقم ٤٩١ (٩٨ ورقة، ١٢٨٤هـ) وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ وانظر: حول مضمون الكتاب لاوست فى المصدر السابق.

٢ ـ «مسند الأنصار»، الظاهرية، حديث ٣٣٦ (القسم الأخير، من جـ ٦ ـ ٩١، من ٢٤ أ ـ ١٣٠ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «فضائل عثمان بن عفان» رواه عن والده، إمبروزيانا ٦٧ (٣٠ ورقة ٦٣٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٦١)، وكذلك الزيادات التى أضافها على كتاب والده: «فضائل الصحابة»، (انظر: رقم ١ أحمد بن حنبل ، كتاب رقم ١١ من هذا الفصل).

٤ ـ تنقيح «مسائل» والده، الظاهرية، فقه حنبلي ٢ (٢٠٣ ورقة). (انظر أيضا رقم ١ أحمد بن حنبل كتاب رقم ١٠، جـ من هذا الفصل).

٥ ـ «ثلاثيات» من مسند والده، تشستربيتي ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ). (انظر رقم ١ أحمد بن حنبل، مختصرات المسند).

٩ ـ الخَـلاَّل

هو أبوبكر، أحمد بن محمد بن هارون، الخَلاّل البغدادي، كان أحـد العلماء البارزين في المدرسة الحنبلية. درس على أكثر تلاميذ أحمد بن حنبل وعلى الأخص على ابن عمه وأولاده. ولقد جمع في رحلاته العلمية الطويلة كتاب «مسائل ابـن حنبل» وسمعها من/ الرواة المجازين بذلك. وكان يلقي دروسه في مسجد المهدي 512
ببغداد وتوفي سنة ٣١١هـ/٩٢٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/١١٢ ـ ١١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/١٢ ـ ١٥، مناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي / ٥١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٨٥ ـ ٧٨٦، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٤٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٦١، إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ١/٣١، لاوست في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١/٢٧٤، الأعلام للزركلي ١/١٩٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٦٦، بروكلمان الملحق ١/٣١١ رقم ٣ ج، وانظر كذلك لاوست: H. Laoust, in: Mél. L. Massignon, III 17 - 18

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الجامع لعلوم (أو المسند من مسائل) أحمد بن حنبل»، ويضم مجموعة من كتب ورسائل ومسائل أحمد بن حنبل التي تتكون من ٢٠ جزءا (انظر إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ١/٣١)، المتحف البريطاني، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (١، ٢١٢ ورقة، سماع ٥٦٠هـ، ٥٧٧هـ)، وعن هذا المضمون انظر: H. Laoust, in: Mel. L. Massignon III, 18 - 22)

ويوجد فى حوزة محمد بن عبدالرزاق بن حمزة بمكة (جزء آخر ، ٢١٢ ورقة، ٥٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة القاهرة ، ملحق ٥٣/١ رقم ٢١٨٨٨ ب)، وقسم آخر بعنوان: «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من مسائل أحمد بن حنبل»، الظاهرية حديث، ١/٢٤٥ (من ورقة ١ ـ ٣١، ٥٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١، ١٤٦).

٢ ـ «طبقات أصحاب ابن حنبل »، الظاهرية ، مجموع ١٠٦ (قطعة ، من ورقة ٢٨ ـ ٥٢، فى القرن الخامس الهجرى، انظر : العش ٢٦٥).

٣ ـ «كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدَّعى التوُّكل وترك العمل والحجة عليهم»، الظاهرية، مجموع ١١٦ (من ١٠١ ـ ١١٣ب ناقص من الآخر، فى القرن السادس الهجرى)، ٦/١١٨ (من ٢٥ أ ـ ٤٠ ب، سماع من ٥٦٤هـ)، ليدن، شرقيات ٦١٢٨ (٣١ ورقة، ١٣٣١هـ، انظر فورهوف = رقم ١١٠)، برلين الغربية ١٨٠٧، وطبع فى دمشق ١٣٤٨هـ، انظر بروكلمان ملحق المجلد الثانى ١٠٠٧ رقم ١١٠.

١٠ ـ البَرْبَهَـارِى

هو أبومحمد، الحسن بن على بن خلف البربهارى، ولد فى بغداد سنة ٢٣٣هـ/ ٨٤٧م. كان شديد الإنكار على «أهل البدع» فى بغداد ، ولقـد نجـح أعـداؤه فى أن أوغروا عليه قلب الخليفتين القاهر العباسى والراضى العباسى. وكان يعتمد كثيرا فى عرض تعاليم أحمد بن حنبل على الحسن البصرى، وعبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس وغيرهم، وتوفى ٣٢٩هـ/٩٤١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٨/٢ ـ ٤٥، اللباب لابن الأثير ١٠٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣١٩/٢ ـ ٣٢٣، الأعلام للزركلى ٢١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٢، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III 22 - 25.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب السنَّة» انظر طبقات الحنابلة ١٨/٢ ـ ٤٤.

١١ ـ الخِرَقِـــى

هو أبوالقاسم ، عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، الخرقى . درس على عبدالله وصالح ابنَىْ أحمد بن حنبل وغيرهما . ومن تلاميذه أبوعبدالله بن بطة. رحل إلى دمشق بعد أن ضاقت الحياة بالحنابلة فى بغداد، لأنهم نقدوا بعض الصحابة. وتوفى بدمشق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م/.

513

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٤/١١ ـ ٢٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٥/٢ ـ ٧٦، الوفيات لابن خلكان ٤٧٩/١، المنتظَم لابن الجوزى ٣٤٦/٦، اللباب لابن الأثير ٣٥٧/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٧، الدول للذهبى ١٥٣/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٤/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٩/٣، شذرات الذهب لابـن العماد ٣٣٦/٢، الاعـلام للـزركلى ٢٠٢/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٢/٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣ د.

ب ـ آثـــاره :

رحل عن بغداد فأحرقت كتبه ، وبقى منها ما يأتى :

١ ـ «المختصر فى الفقه»، القاهرة ، ثان ٥٥٢/١، فقه حنبلى ٣٢[١٩٨]، الأزهر ٦٤٨/٢، فقـه حنبلى ٩ (١٢٠ ورقة).

ونشره محمد زُهَـيْـر الشاويش فى دمشق ١٣٧٨هـ

(١٩٨) تحذف مخطوطة برلين ٤٦٦٣ عند بروكلمان.

شـــروح المختصـــر:

أ ـ شرح لأبى يَعْلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفَرَّاء (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٥م، انظر بروكلمان ٣٩٨/١، والملحق ٥٥٧/١، حيث اختلط عليه كتاب والده بكتابه) الظاهرية ، فقه حنبلى ٥٤ (جـ ٣، ٢٠٨ ورقة، ٥٧٧هـ)، الأزهر ٦٤٣/١، فقه حنبلى ٦٣ (جـ ٤، ١٢٩ ورقة).

ب ـ «المغنى» لعبدالله بن أحمد بن قُدَامَة (المتوفى ٦٢٠هـ/١٢٣٣م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) القاهرة ثان ٥٥٢/١، فقه حنبلى ١٧ (جـ ٣، ٥، ٧ ـ ١١)، ١٨ (من جـ ١ ـ ٣، ٥ ـ ١٢،٩) ، ٢٠ (جـ ١ ، ٢، ٥ ـ ١١)، ٢١ (جـ ٢)، ٢٢ (جـ ٧)، ٢٣ (من ١ ـ ٧، ٩ ـ ١٢)، ٢٥ (جـ ١)، ٣٩ (جـ ١، ٣، ٤، ٨ ـ ١١)، ٤٠ (جزء واحد)، الظاهرية، فقه حنبلى ٣٣ ـ ٣٩ (جـ ٤ ـ ١٢)، طرخان والدة السلطان ١٥٩ (٢٨٠ ورقة، ٧٣٢هـ)، الأزهر ٦٤٩/٢، فقه حنبلى ٢١ (جزءان ، ٢٠٨ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ٩٢٨هـ)، وطبع مع «المُقْنِع» لابن قدامة فى ١٢ جزءا بالقاهرة ١٣٤٨هـ

جـ ـ «الواضح» لأبى طالب عبدالرحمن بن عمر بن أبى القاسم البصرى المتوفى ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، انظر/الأعلام للزركلى ٩٣/٤)، تشستربيتى ٤٩٤٧ (جـ ٢، ٢٤٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وهناك معارضات لهذا الكتاب من عمل عبدالعزيز بن جعفر غلام الخَلاَّل (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٣م) انظر رقم ١٣ من هذا الفصل).

وعلى هذا الكتاب الأصلى وهو كتاب المختصر اعتمد يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصرى (المتوفى ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٢٥٠/١) فى كتـــابه : «الدُّرَّة اليتيمة والمحبة المستقيمة»: برلين ٤٥١١ (٩٨ ورقة، ٨٢٣هـ).

٢ ـ توجد مختارات من كتابه «فوائد» برواية أبى القاسم اللالكائى (انظر رقم ٢٠ من فصل الشافعية).

١٢ ـ النَّجَّـــاد

هو أبوبكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادى المعروف بالنجاد الحنبلى، ولد سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م، وروى عن أبى داود السجستانى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا وغيرهما. وعنـه روى الدَّارقُطْنى، والحـــاكم النيسابورى وغيرهما. كان

محدّثا ثقة. ويقال أنه ألّف كتابا كبيرا مرتبا منسقا فى «السُّنَن» وكتبا آخر فى الفقه الحنبلى . وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨٩/٤ ـ ١٩٢، المنتظَم لابن الجوزى ٣٩٠/٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧/٢ ـ ١٢، لسان الميزان لابن حجر ١٨٠/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٨ ـ ٨٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٤/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨، الأعلام للزركلى ١٢٧/١ ـ ١٢٨، معجم المؤلفين لكحالة ٦٢/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الرد على من يقول أن القرآن مخلوق»، الظاهرية، مجموع ٧/١٧ (من ٨٧ أ ـ ٩٨ أ فى القرن السابع الهجرى، قارن المقدسى فى: BSOAS 18/1956/22

٢ ـ «أمالى» ، الظاهرية، مجموع ٦١ (من ٤٤ أ ـ ٥٣ أ ، ٤٩٩هـ)/. 514

٣ ـ «حديث»، الظاهرية، مجموع ١٣/٣١ (من ٢٠٨ أ ـ ٢١٤ ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١١١٥ (من ٨٨ أ ـ ١٠٢ أ، ٤٧٨هـ).

٤ ـ «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ١١٨أ ـ ١٢٧أ ، فى القرن السادس الهجرى).

١٣ ـ غُـلاَم الخَلاَّل

هو أبوبكر ، عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد البَغَوِى، المعروف بغلام الخلال، كان تلميذا لأبى بكر بن الخلال، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م. كان ذا معرفة كبيرة بالفقه والتفسير ، والحديث، وألف عددا من الكتب الشاملة، وتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٩/١٠ ـ ٤٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦، طبقات الحنابلة لابى أبى يعلىَ ١١٩/٢ ـ ١٢٧، المنتظَم لابن الجوزى ٧١/٧ ـ ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٨/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٣ ـ ٤٦، الأعلام للزركلى ١٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/٥، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III, 18.

ب ـ آثـــاره :

معارضاته للمختصر فى الفقه لأبى القاسم الخِرَقى (انظر رقم ١١ من هذا الفصل) وصلت إلينا فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٦/٢ ـ ١١٨.

١٤ ـ أبوبكر بنَ بَطّة

هو أبوبكر محمد بن محمد بن حمدان بن بَطّة العُكْبَرِى، ولد ابنه المشهور عبيد الله بن بطة سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م، وتوفى سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م. وعلى ذلك فقد كان الوالد أبوبكر بن بطة يعيش فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى. وكان ابنه يروى كثيرا عنه. وألف عددا من الكتب.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الوافى بالوفيات للصفدى ١٦١/١.

ب ـ آثـــاره :

«العقيدة السلفية السنية»، اختصرها محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن بلبان الخزرجى الحنبلى (المتوفى ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م انظر بروكلمان ٣٢٥/٢)، برلين ٢٠٥١ (من ورقة ١ ـ ١٤، فى القرن الثانى عشر)، جوتا ٧٧١ (الأوراق ١ ـ ٩، ١٠٧٩هـ).

١٥ ـ أبوعبدالله بن بطـــة

هو أبوعبدالله ، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدَان ، العُكْبَرى، ولد فى عُكْبَرَى سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م. وأرسله والده وهو طفل إلى بغداد ليتعلم هناك علم الحديث. وبعد أن انتهى من السماع على العلماء البارزين ومن بينهم أبوالقاسم الخرقى قام برحلة طويلة ليزداد علما ومعرفة. ويقال إنه بعد عودته إلى بغداد اعتزل الحياة وعاش وحده حوالى ٤٠ عاما. ويُعَدُّ ابن بطة من العلماء الحنابلة الذين أسهموا كثيرا فى نشر مذهبهم والاعتراف به. وتوفى سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م فى عُكْبَرَى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/١٠ ـ ٣٧٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٤٤/٢ ـ ١٥٣، اللباب لابن الأثير ١٤٦/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/١١ ـ ٣٢٢، شذرات الذهـب/ لابـن العماد 515
١٢٢/٣ ـ ١٢٤، لاوست ، فى مقدمة الإبانة ، والأعلام للزركلى ٣٥٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٦، بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣ و، وانظر لاوست:

H. Laoust, in: Mél L. Massignon III 30 - 31

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الشرح والإبانة عن أصول السنَّة والديانة » (ومجاوبة المخالفين ومباينـة أهـل الأهـواء والمارقين) = الإبانة الصغيرة، الظاهرية مجموع ١/٦٤ (من ١ أ ـ ٣٠ أ، ٥٥٩هـ)، مانشستر ٦٣٢ (٤٩ ورقة، ٥١٤هـ، انظر الفهرس ، رقم ٧٠ ZSIO/230)، رامبور ٥٩/١، حديث (٧٦ ورقة)، فاتح ٣/٤٤٤٥ (من ١٤٠ أ ـ ١٦٩ب فى القرن الثامن الهجرى)، نشره لاوست وترجمه إلى اللغة الفرنسية:

H. Laoust, La Profession de foi dIbn Batṭa, Damas 1958.

L. Gardet , L'importance historique du Ḥanbalisme d'apres un livre récent, Arabica VI , 225 - 232.

٢ ـ «الخلع وإبطال الحيلة» منه مخطوط فى الظاهرية ، وحققه محمد حامد الفقى فى «من دفائـن الكنوز»، بالقاهرة ١٣٤٩هـ، رقم ١.

٣ ـ «الإبانة (الكبيرة)»: تيمور بالقاهرة ٣/٤ عقائد ١٨١ (أقسام ٨ ـ ١٤، قبل ٥١٤هـ)، وتوجد منه نسخة خطية فى القاهرة ، ملحق ٤/١، رقم ٢٥١٤٤ ب (٩٠٥ ص ١٣٧١هـ ؟)

واختصره مجهول، كوبريلى ٢٣١ (٢٠٩ ورقة، ٧١٩هـ)، الظاهرية ، توحيد ٦٦ (من ورقة ١ ـ ١٧٤).

٤ ـ «جزء» أو «حديث» تشستربيتى ٥٣٤١ (٢٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) الظاهرية ، مجموع ٤/٣٨.

١٦ ـ ابن حَامِـد

هو أبوعبدالله الحسن بن حامد[١٩٩] بن على بن مَرْوَان البغدادى ، كان يُعَدُّ من العلماء الحنابلة المبرزين ، له مؤلفات كثيرة . وكان يكسب قوت يومه من نسخ كتبه، وتوفى أثناء عودته من مكة إلى بغداد بالقرب من واقصة سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَى ١٧١/٢ ـ ١٧٧، المنتظم لابن الجوزى ٢٦٣/٧ ـ ٢٦٤، الدول للذهبى ١٧٦/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٢/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٦/٣ ـ ١٦٧، الأعلام للزركلى ٢٠١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣هـ

ب ـ أثـــاره :

«تهذيب الأجوبة»، يذكر المؤلف فيه معلومات منهجية حول قضايا الفقه على المذهب الحنبلى، برلين ٤٧٨٤ (٩٥ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ).

١٧ ـ أبوالفضل التَّمِيمـى

هو أبوالفضل ، عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث ، التميمى ، درس على

---

(١٩٩) ليس حُميد كما ذكر بروكلمان.

أبى بكر النَّجَّاد وغيره. ومن تلاميذه الخطيب البغدادى . وكان يلقى دروسه فى جامع المنصور ببغداد ، وبها توفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

تاريخ بغداد للخطيب ١٤/١١ ـ ١٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَىَ ١٧٩/٢، المنتظم لابن الجوزى ٢٩٥/٧، هدية العارفين ٦٣٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٦.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل» ، سهيد على ٢٧٦٣/١، (من ورقة ١ ـ ٢٩، ٦٦٩هـ)، الظاهرية، حديث ٢٤٥ (من كتاب «الأمر» للخلال ، الأوراق ٥١ ـ ٦٠، ٥٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٦/١، وحققه محمد حامد الفقى فى ملحق: طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى، القاهرة ١٩٥٢م/.

١٨ ـ أبوعلى محمد الهاشمى

516

هـو أبـوعلى، محمـد بن أحمـد بن محمـد بن عيسى، الهاشمـى، ولـد سنـة ٣٤٥هـ/٩٥٧م. وهو من علماء الحنابلة البارزين الذين ألقوا دروسهم فى جامع المنصور ببغداد. وكان الخطيب البغدادى من تلاميذه ، وكان أيضا قاضيا، وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١، طبقات الفقهاء للسيرازى ١٤٧، طبقات الحنابله لابن أبى يَعْلَىَ ٨٢/٢ ١ ـ ١٨٦، المنتظم لابن الجوزى ٩٣/٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٣ ـ ٢٤١، معجم المؤلفين لكحاله ١٣/٩ ـ ١٤.

ب ـ آثـــــــاره :

«مقدمة فى اعتقاد أحمد بن حنبل» تعتمد هذه المقدمة على كتاب لأبى الفضل التَّمِيمِى (انظر رقم ١٧ من هذا الفصل)، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٣٠ ب ـ ٣٢ ب ٦٦٩هـ)، انظر أيضا طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٨٣/٢ ـ ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٩/٣ ـ ٢٤١.

***

ثانيا : المدارس الفقهية المستقلة

هناك عدد من المدارس الفقهية فقدت أهميتها بعد قيام المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة عند أهل السنة. فالأوزاعى هو صاحب مدرسة أو مذهب فى الفقه. كان منتشرا فى الشام انتشارا واسعا، وظل لمذهب الأوزاعى أنصار فى المغرب والأندلس حتى القرنين الثالث والرابع للهجرة، ثم توارى بسرعة بعد ذلك أمام انتشار مذهبى الشافعى ومالك.

١ ـ الأَوْزَاعِـــى

هو أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعى. ولد سنة ٨٨ هـ/٧٠٧م، سكن دمشق وبيروت، وسمع من عطاء بن أبى رباح، وقَتَادَة، والزُّهْرى وغيرهم. امتاز بالخلق الحميد والمعرفة الشاملة، وكان بعض العلماء يفضلونه على سفيان الثورى. ومع ذلك فإن الحكم على عمله محدثا كان سلبيا، ذلك لأن صحف أحاديثه التى رواها مثلا عن الزُّهْرى لم يكن قد أخذها سماعا أو قراءة (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٤١/٦).*

وهو من الأوائل الذين ألفوا كتبا مبوبة فى «السُّنَن» (انظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٦/٢/٢). وتوفى فى بيروت سنة ١٥٧ هـ/٧٧٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد ١٨٥/٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، تاريخ الطبرى ٢٥١٤/٣، الجرح

---

* كذا فى الأصل الألمانى ، وهو حكم جزئى مناقض لمئات الأحكام الوارده فى تقدير الرجل علما وفضلا. ومنها: الأوزاعى اليوم عالم الأمة . كان الأوزاعى أفضل أهل زمانه. كان يصلح للخلافة ، تذكرة الحفاظ ١٧٩ (المترجم).

والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٦/٢/٢ ـ ٢٦٧، التقدمة لابن أبى حاتم ١٧٤ ـ ٢١٨، مروج الذهب للمسعودى ٢١٣/٦، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ١٣٥/٦ ـ ١٤٩، الوفيات لابن خَلِّكان ٣٤٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧٨ ـ ١٨٣، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/٦ ـ ٢٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١٥/١٠ ـ ١٢٠، فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٥٤٥/١، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٧٧٢/١ ـ ٧٧٣، انظر بروكلمان ملحق ٣٠٨/١ رقم ١ أ، الأعلام للزركلى ٩٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٣/٥، انظر هفننج: حقوق الأجانب فى التشريع الإسلامى

W. Heffening, Das islamische Fremdenrecht, Hannover, 1925, 148. ff.

وانظر كذلك يوسف شاخت :

J. Schacht, Origins, s. Index.

وانظر بارتولد :

W. Barthold, in: Islam 19/1929/244

O. Spies, Klassisches islamisches. Recht 267-268

Spies, Die Manaqib des al-Auzâ'î, in ZS 10, 1935, 189-213.

517 ## ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم كتابيه «كتاب السُّنَن فى الفقه» و«كتاب المسائل فى الفقه». ووصل إلينا منهما بعض المقتبسات فى المصادر المتأخرة. وأقدم مصدر معروف لنا يضم هذه المقتبسات هو رد معاصره الشاب أبى يوسف الذى ألّفه بعنوان: «الرد على سِيَر الأوزاعى»، وقد وصل إلينا هذا الرد مع شرح الشافعى، فى «كتاب الام» (القاهرة ١٣٢٥ هـ) ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦.

وحققه محمد أبو الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٧ هـ . ولقد احتفظ لنا ابن أبى حاتم ببعض الرسائل التى كتبها الأوزاعى إلى الخليفة ووزيره، وتتضمن هذه الرسائل رأيه الفقهى، وهذه الرسائل هى:

١ ـ «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدى) فى موعظة وسؤال حاجة» انظر تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٧ ـ ١٨٨.

٢ ـ «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدى) فى تَنَجُّز كتاب من الخليفة بتخلية محبوس». المصدر السابق ١٨٨ ـ ١٩٠.

٣ ـ «رسالة إلى المهدى فى شفاعة لقوم»، المصدر السابق ١٩٠ ـ ١٩١.

٤ ـ «رسالة إلى المهدى ابن أمير المؤمنين فى شفاعة لأهل مكة فى تقويتهم»، المصدر السابق ١٩١ ـ ١٩٣.

٥ ـ «رسالة إلى أمير المؤمنين شفاعةً فى زيادة أرزاق أهل الساحل»، المصدر السابق ١٩٣ ـ ١٩٥.

٦ ـ رسالة إلى عبدالله بن محمد أمير المؤمنين (المنصور) يعظه ويحثه على ما حمل بأهل قَالِيقَلا وطلب الوفاء»، المصدر السابق ١٩٥ ـ ١٩٧.

٧ ـ «رسالة إلى سليمان بن مجالد فى التعطف بالمكتوب عند الخليفة فى التماس الفداء لأهل قاليقلا» المصدر السابق ١٩٧ ـ ١٩٩.

٨ ـ «رسالة إلى عيسى بن على فى جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة فى أمر قاليقلا» المصدر السابق ١٩٩ ـ ٢٠٠.

٩ ـ «رسالة إلى أبى بلج (يحيى بن سليمان، انظر: تاريخ الطبرى ١/١١٦٠، ٣/٢٤٨٨» المصدر السابق ٢٠٠ ـ ٢٠٢.

كتب حول الأوزاعى :

١ ـ «محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمر الأوزاعى» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الموصلى الحنبلى (المتوفى ٨٧٠ هـ/١٤٦٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢/٦٥، انظر، عبدالله مخلص، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٨٧ ـ ١٨٨)، برلين ١٠١٢٠ (٢٥ ورقة، ١٠٤٨ هـ) ونشره شكيب أرسلان، القاهرة ١٣٥٢ هـ

٢ ـ «مقام الأوزاعى عند الملوك» فى: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (فى القرن الرابع الهجرى)، البنغال ١٠٦٢، ص ١٧٢.

٢ ـ ابن أيوب العَبَّادَانِـى

هو أبو بكر، أحمد بن سليمان بن أيوب العَبَّادَانِـى، ولد فى دمشق سنة ٢٤٨ هـ/٨٦٢م. وأصبح قاضيا بها. انتقل إلى بغداد وسامراء، ثم عاد إلى دمشق فكان آخر من درَّس بها مذهب الأوزاعى. وتوفى سنة ٣٤٧ هـ/٩٥٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٨/٤ ـ ١٧٩، اللباب لابن الأثير ١٠٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث»، تشستربيتى ٣٤٩٥ (الورقتان ٥٥ ـ ٥٦، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية مجموع ١٠١ (الأوراق ١٤٣ أ ـ ١٥٣ أ، ٥٢٠ هـ).

٣ ـ ابن أبى لَيْلَـى الكُوفـى

518

هو محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الكوفى، ولد سنة ٧٤ هـ/٦٩٣م. وهو أحد الفقهاء المرموقين المستقلين. تولى القضاء فى العصرين الأموى والعباسى ثلاثة وثلاثين عاما بكفاءة واقتدار فكان فى عمله فقيها موضع تقدير وثناء. ومع ذلك فقد وُصِفَ بأنه من المحدِّثين الضعفاء.*

كان «للرأى» فى أحكامه الفقهية دور كبير، أما مذهبه الفقهى فقد نسيته الأجيال التالية ولم يُعَمِّر طويلا. وتوفى سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٢٢/٢/٣ ـ ٣٢٣، أخبار القُضَاة لوكيع ١٠٨/٣ ـ ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠ ـ ١٤٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٤، الوفيات لابن خلكان ٥٧٢/١ ـ ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٧/٣ ـ ٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٢١/٣ ـ ٢٢٣، التهذيب لابن حجر ٣٠١/٩ ـ ٣٠٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٥/٢، يوسف شاخت: أصول التشريع الإسلامى ١٦١ ـ ١٦٢، ٢١٠ ـ ٢١١، ٢٧٠ ـ

* فى الأصل الألمانى Schlecht ومعناها ردىء. قال الذهبى : حديثه فى وزن الحسن، ولا يرتقى إلى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم. تذكرة الحفاظ ١٧١ (المترجم).

٢٧٤، ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ٢٩٠ ـ ٢٩٤، الأعلام للزركلى ٦٠/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٠/١٠، وكتب عنه شاخت فى كتابه

J. Schacht, Origins 161 - 162, 210, 211, 270-274, 284-285, 290-294.

وانظر مقال شبيس عن الفقه الإسلامى:

Spies, Klassisches Islamisches Recht, 268

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم كتابهُ: «كتاب الفرائض»، أما آراؤه الفقهية فقد احتفظ لنا بها أبو يوسف فى كتابه «كتاب ما اختلف فيه أبو حنيفة وابن أبى ليلى» الذى وصل إلينا مع شرح الشافعى له فى: «كتاب الأم» ٨٧/٧ ـ ١٥٠. ونشره أيضا أبو الوفاء الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧ هـ. ويوجد فى الظاهرية، مجموع ٣/٥٢ (من ٣٤ أ ـ ٤٠ أ، فى القرن الثامن الهجرى)، مخطوط بعنوان: «طرق حديث ابن أبى ليلى».

٤ ـ سُفْيَان الثَّـوْرِى

هو أبو عبدالله، سفيان بن سَعِيد مَسْرُوق الثورى الـكوفى، ولـد سنـة ٩٥ هـ/٧١٣م وقيل ٩٦ هـ أو ٩٧ هـ، كان محدثا ومتكلما وزاهدا. وتعلم على والده وعدد من علماء عصره وروى عنهم. رفض منصب القضاء تحرجا وورعا، فجلب على نفسه غضب الخليفة حتى اضطر إلى أن يظل بقية عمره مستترا. ويُعَدُّ سفيان الثورى أول من رتب الأحاديث ترتيبا موضوعيا فى الكوفة. وبصفته من أتباع «أهل الحديث» فقد أسس مذهبا فقهيّاً، ولكن هذا المذهب لم يبق مدة طويلة. ويقال إنه كان عالما بالـرياضيات (انظـر: التقدمـة لابـن أبـى حاتـم (١٢٥ ـ ١٢٦). وتـوفى سنـة ١٦١ هـ/٧٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٧١/٢/٦ ـ ٣٧٤، التاريخ الكبير للبخارى ٩٣/٢/٢ ـ ٩٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢٢/١/٢ ـ ٢٢٧، وكذلك التقدمة ٥٥ ـ ١٢٩ج المشاهير لابن حِبَّان ١٦٩ ـ

١٧٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/٩ ـ ١٧٤، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ٣٥٦/٦ ـ ٣٩٣، ٣/٧ ـ ١٤٤، الرجال للقيسرانى ١٩٤/١ ـ ١٩٥، الوفيات لابن خَلِّكان ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٣ ـ ٢٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩٦/١، التهذيب لابن حجر ١١١/٤ ـ ١١٥، انظر مقال بلسنر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٥٤٠/٤ ـ ٥٤٣، أعيان الشيعة للعاملى ١٣٧/٣٥ ـ ١٤٩، الأعلام للزركلى ١٥٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٤ ـ ٢٣٥، انظر أيضا: «كتاب مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول (فى القرن الرابع الهجرى)، فى الجمعية الأسيوية بالبنغال ١٠٦٢، فهرس ٥٤٧/٢، ١٧٠ «مقام سفيان الثورى» عند الملوك» /.

519

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «التفسير» موجود برامبور تحت الطبع.

٢ ـ «الفرائض» الظاهرية، مجموع ٣٨ (٢٥ أ ـ ٣٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «الاعتقاد» بتنقيح تقى الدين ابن تيمية، الظاهرية، مجموع ١٤/١٣٩ (من ١٩١ أ ـ ١٩٢ أ)، انظر أيضا تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

٤ ـ «مما أسنده سفيان الثورى» بتنقيح عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم (المتوفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى)، الظاهرية، مجموع ٩٠ (٤٠ أ ـ ٤٧ أ، ٤٠٧ هـ).

٥ ـ «رسالة عن الزهد إلى عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب العَتَكِى (المتوفى ١٨١ هـ/٧٩٧م، انظر التهذيب لابن حجر ٩٥/٥) وصل إلينا فى: مقدمة الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٦ ـ ٨٩. وهناك رسالة أخرى إلى عباد أيضا وصلت فى: «حلية الأولياء» لأبى نُعَيْم ٣٧٦/٦ ـ ٣٧٧.

٦ ـ «وصيته» إلى على بن الحسن السُّلَمِى، وصلت فى «حلية الأولياء» لأبى نُعَيْم ٨٢/٧ ـ ٨٥.

وكذلك «موعظته» إلى على بن الحسن السُّلَمِى، وصلت فى المصدر السابق ٢٤/٧ ـ ٢٥ وأيضا «رسالة» إلى على المذكور، وصلت فى المصدر السابق ٢٤/٧ ـ ٢٥ وأيضا «رسالة» إلى على المذكور، وصلت فى المصدر السابق ٣٥.

٧ ـ «الجامع» انظر الإصابة لابن حجر ٢٠٥/٤.

ملاحظة: توجد عندى بطاقة بها: «جواب هارون الرشيد إلى سفيان الثورى، وإجابة سفيان له»، دار الكتب بالقاهرة، مجموعة ١٥٥ ويجب بحث ما إذا كان اسم الخليفة هارون الرشيد قد ذكر هنا مكان الخليفة المهدى أو أن الجواب غير حقيقى.

٥ ـ يُونُس الأَيْلـى

هو أبو يزيد يونس بن يزيد بن أبى النَّجَاد الأَيْلى، كان تلميذا وراوية للزُّهْرِى. روى عنه الأوزاعى، والليث، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب وغيرهم. كانت شهرته محدِّثا أكثر منهـا فقيهـا. ومـن المحتمـل أنـه توفى فى صعيد مصر سنـة ١٥٩ هـ/٧٧٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٠٦/٢/٧، (بيروت) ٥٢٠/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٦/٢/٤، المشتبه للذهبى ٦٣٠، التهذيب لابن حجر ٤٥٠/١١ ـ ٤٥٢.

ب ـ آثـــاره :

لقد أفاد مؤلف المدوَّنة من كتاب واحد له على الأقل فى الفقه.

٦ ـ ابـن يَسَـــار

هو أبو عبيدالله، معاوية بن عُبَيْد الله بن يسار، الأشعرى، أصله من طبرية، ولد سنة ١٠٠ هـ/٧١٨م، كان عارفا بالحديث والأدب. عمل كاتبا للخليفة المهدى ثم وزيرا له. ولقد كان خيرا فاضلا عابدا، موضع إكبار ومدح. وصف بأنه مؤلف لكتاب بعنوان؟ «كتاب الخراج». وتوفى سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار القضاة لوكيع ٢٥١/٣ ـ ٢٥٢، تاريخ الطبرى ٤٦١/٣ ـ ٤٦٤، ٤٨٦ ـ ٤٩٠، مروج الذهب للمسعودى ٢٣١/٦ ـ ٢٣٢، التنبيه والاشراف للمسعودى ٣٤٣، معجم الشعراء للمرزبانى (كرنكو) ٣٩٥، (فراج) /٣١٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٦/١٣ ـ ١٩٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ١١/٦، الفخرى، تحقيق ديرنبورج ٢٥٠/٢٤٦، الأعلام للزركلى ١٧٤/٨.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, Leiden, 1958, 3-4.

٧ ـ الليـــــث

هو أبو الحارث، الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمِى، ولد فى قَلْقَشَنْدة بمصر سنة ٩٤ هـ/٧١٣م. كان محدِّثا وفقيها بارزا. أصبح بعد الشافعى أشهر من مالك بن أنس. ولكن أتباع مدرسته لم يستطيعوا أن يقوموا بواجبهم كاملا (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٦٣/٨). روى عن مؤرخَى مصر: يزيد بن أبى حبيب، وعُبَيْدالله بن أبى جعفر، وروى عن الزهرى وغيره. وتوفى سنة ١٧٥ هـ/٧٩١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٧/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٦/٤ ـ ٢٤٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٧٩/٢/٣ ـ ١٨٠، المشاهير لابن حِبَّان ١٩١، الولاة والقضاة للكندى. انظر: الفهرس، الفهرست لابن النديم ١٩٩، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ٣١٨/٧ ـ ٣٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣/١٣ ـ ٤، الرجال للقيسرانى ٤٣٣ الوفيات لابن خَلِّكان ٥٥٤/١ ـ ٥٥٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٢٤ ـ ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٦١/٢، الأعلام للزركلى ١١٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «حديث» كوبريلى ٣/٣٧٢ (من ١٣٦ أ ـ ١٥٤ أ، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ١٩ (من ١ أ ـ ١٨ ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٧٦ (من ٧٥ أ ـ ٨٣ب، ٦١٥ هـ)، ١٢٥ (من ١٥٣ أ ـ ١٥٦ ب، ٥٦٣ هـ)، القاهرة ثان ١٠٧/١، وحديث ١٥٥٨ (من ص ٣٦٨ ـ ٣٧٢، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٢/١).

٢ ـ «مجلس من فوائد الليث والرخصة فى تقبيل اليد»، الظاهرية، مجموع ١٠/١١٥.

٣ ـ «رسالة إلى مالك بن أنس» فى الفقه، ذكرها ابن قيم الجوزية فى: إعلام الموقعين ٩٤/٣ ـ ١٠٠.

٨ ـ يحيى بن آدم

هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأُموى الأحـول ، ولـد حوالى سنـة

٤٠هـ/٧٥٧م، ونشأ بالكوفة. درس على سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م)، وشريك بن عبدالله النخَعى (المتوفى ١٨٧هـ/٨٠٣م). كان عالما بالفقه والحديث والقراءات.

وسمع منه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعين. وكان رجلا مرموق المكانة، زار هو وأستاذه أبو بكر بن عياش (المتوفى ١٩٣ هـ/٨٠٩م) الخليفة هارون الرشيد فى الحيرة (انظر: الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩). ولا نعرف عن حياته أكثر من ذلك. وتوفى فى فم الصلح بواسط سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٨١/٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٨، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٥٩ ـ ٣٦٠، التهذيب لابن حجر ١٧٥/١١ ـ ١٧٦، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٢، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى ١٢٤٤/٤ ـ ١٢٤٥، الأعلام للزركلى ١٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٥/١٣ ـ ١٨٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٨/١ رقم ١.

F. Pfaff. Historisch-kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des Y. B. A., Erlangen 1917.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, 1-3.

ب ـ آثـــاره:

«كتاب الخراج»، باريس ٦٠٣٠ (١٢ ورقة، ٤٨٩ هـ ، انظر:

(Vajda, Album de pal. ar. 20 .

Le Lirre de l'impôt Foncier, Par Th. W. Juynboll, Leiden 1896.

وحققه أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٣٤٧ هـ ، وترجم إلى اللغة الإنجليزية:

Taxation in Islam I, ed. trans. provided with an introduction and notes by A. Ben Shemesh, Leiden, 1958 .

٩ ـ شُرَيْح بن يونس

هو أبو الحارث شُرَيْح[٢٠٠] بن يونس المروزى، كان فقيها ومحدِّثا ومفسِّرا، عاش فى بغداد. وعليه درس مسلم، وأبو حاتم الرازى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٣٥ هـ/٨٤٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣١، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ١١٣/١٠ ـ ١١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٩/٩ ـ ٢٢١، معجم البلدان لياقوت ٥٣٤/١، ١٨٨/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٢ ـ ٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/٤.

ب ـ آثاره :

«كتاب القضاء»، الظاهرية، مجموع ٢٢٩ (من ١١٣ أ ـ ١٢٥ ب، ٥٢٦ هـ)، فيض الله ٥٠٦ (القسم الثانى، من ٥١ أ ـ ٦٢ ب، فى القرن السادس الهجرى)، انظر أيضا: أخبار القضاة لوكيع ٤٤/٣، ١١٣.

١٠ ـ أبو سليمان داود الظاهرى

وهناك مدرسة فقهية تعتمد على ظاهر القرآن والسنَّة فقط ـ ومن أجل ذلك سُمِّيت الظاهرية ـ وتبنى الأحكام الفقهية عليهما، وقد أسسها أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصبهانى. ولد فى الكوفة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م، وقيل ٢٠٢ هـ/٨١٧م، وتعلم فى البصرة وبغداد ونيسابور، ثم سكن بغداد. وكان معلما مرموق المكانة وكان موضع احترام وإكبار لتواضعه وورعه. وبالرغم من أن والده كان من أتباع المذهب الحنفى، فإن داود انضم إلى مذهب الشافعى، ثم خرج بعد ذلك

(٢٠٠) ذُكر فى بعض المصادر أن اسم سُرَيْج بالسين المهملة والجيم المعجمة ، كما فى الفهرست ٢٣٦، وتاريخ بغداد ٢١٩/٩.

عن الشافعية. ولقد رفض «القياس»، و «التقليد»، أى رفض الانضمام لآراء أى إمام من الأئمة. وتوفى فى بغداد سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٤م.

ولقد كان لمذهبه أتباع كثيرون فى العراق وفارس وخراسان وعُمَان والسِّنْد فى القرن الرابع الهجرى. كانت الظاهرية المذهب الرسمى لدولة الموحدين فى عهد يعقوب بن منصور (٥٨٠ هـ/١١٨٤م ـ ٥٩٥ هـ/١١٩٩م).

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٦ ـ ٢١٧، طبقات الشافعية للعبّادى ٥٨ ـ ٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٨ ـ ٣٧٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٦ ـ ٧٧، الوفيات لابن خَلِّكان ٢١٩/١ ـ ٢٢٠، المنتظم لابن الجوزى ٧٥/٢/٥ ـ ٧٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٢ ـ ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٢١/١ ـ ٣٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٢ ـ ٤٢٤، الجواهر للقرشى ٤١٩/٢، طبقات الشافعية للسبكى ٤٢/٢ ـ ٤٨، البداية والنهاية لابن كثير ٤٧/١١ ـ ٤٨، مرآة الجنان لليافعى ١٨٤/٢ ـ ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٨/٢ ـ ١٥٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤٧/٣ ـ ٤٨، شاخت = فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٨٢/٢ ـ ١٨٣، جولد تسيهر: Goldziher, Ẓāhiriten 27 ff الأعلام للزركلى ٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٩/٤، بروكلمان ملحق ٣١٢/١ رقم ٤، وانظر كذلك فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. No. 46.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم أسماء حوالى ١٥٧ كتابا لداود الظاهرى، يبدو أنه لم يصل إلينا منها أى كتاب. ولقد جمع آراءه محمد الشطّى الحنبلى (المتوفى ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦١/٩) وقارنها «برسالة فى مسائل الإمام داود الظاهرى»، دمشق ١٣٣٠ هـ[٢٠١].

١١ ـ أبو بكر محمد الظاهرى

هو أبوبكر محمد الظاهرى، ابن أبى سليمان داود الظاهرى، تولى رئاسة المذهب

(٢٠١) يصحح ماعند بروكلمان.

522 الظاهرى وهو ابن ستة عشر عاما/، وذلك بعد وفاة والده. وكان أديبا أكثر منه فقيها، ويأتى ذكره فى كتابنا فيما بعد (وانظر بروكلمان ١/١٥٤).

١٢ - النَّبِيـــــل

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضَّحَّاك الشَّيْبَانى النَّبِيل الظاهرى، ولد سنة ٢٠٦ هـ/٨٢٢م. بعد رحلات فى طلب العلم استغرقت سنين عديدة أقام أولا فى البصرة، ثم فى أصفهان حيث تولى منصب القضاء بين سنتى ٢٦٩ هـ و٢٨٢هـ، وكانت معرفته كبيرة فى الفقه والحديث. عاش حياته زاهداً، ويقال إنه ألَّف نحو ٣٠٠ كتاب ذهب أكثرها فى فتنة الزَّنْج بالبصرة. وتوفى سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١/١٠٠ - ١٠١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٠ - ٦٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٩٥ - ١٩٦، الأعلام للزركلى ١/١٨١ - ١٨٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٦، بروكلمان ملحق ١/٣١٢ رقم ٤ أ.

ب - آثـــــــاره :

١- «كتاب الديات» تيمور بالقاهرة، حديث ٢٠٦ (٣٥ ورقة، ٨٦٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٢(٢٠٢).
وطبع فى القاهرة ١٣٢٣هـ.

٢- «كتاب الأوائل» يبحث أول ما قام به النبى صلى الله عليه وسلم، الظاهرية حديث ١/٢٩٧ (الأوراق ١ - ٢٤، سماع من ٦٣٨ هـ، انظر العش ٣ - ٤).

(٢٠٢) تحذف مخطوطة القاهرة ثان ٥٥١ المذكورة عند بروكلمان.

٣ـ «كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة»، الظاهرية عام ٤٧٠٧ (٢٠ ورقة، ٤١٥ هـ).

٤ـ كتاب «الجهاد» الظاهرية، مجموع ٦/١٥ (جـ ١، من ٧٤ أ ـ ١٠٣ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٥ـ «المُذَكِّر والتذكير والذِّكر» الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٤٤ أ ـ ٥٤ ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠/١١١ (من ١٩٠ أ ـ ١٩٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٦ـ «كتاب الآحاد والمثانى» يضم أحاديث الصحابة الذين رووا حديثا واحدا أو حديثين فقط، كوبريلى ٢٣٥ (٣٨٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

٧ـ «عوالى الأحاديث والأعالى وفوائد الخرائد واللآلى»، وهى الأحاديث التى أفاد منها الشافعى فى مذهبه الفقهى، جمعها أبو بكر النبيل ورتبها أحد الشافعية على أبواب الفقه، حميدية ١٤٤٧ (من ١٣٣ أ ـ ١٤٨ ب، ٧٥٥ هـ، على هامش المخطوطة).

***

وهناك مذهب فقهى آخر نشأ بعد المذاهب الأربعة السنِّية يسمى «الجريريَّة» وينسب إلى محمد بن جرير الطبرى (انظر: رقم ٣٢ فصل: التاريخ العام) لم يحقق هذا المذهب إلا نجاحا محدودا، ثم اختفى.

١٣ ـ المُعَافىَ بن زَكَرِيّا

هو أبو الفرج، المعافى بن زكريا بن يحيى النَّهْرَوَانِى، هو أشهر أتباع مذهب ابن جرير الطبرى. كان واسع المعرفة عالما فى ميادين كثيرة. ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م، وقيل ٣٠٣هـ/٩١٥م فى قرية كُرَة النَّهْرَوَان بين بغداد وواسط. درس على إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه وغيره. كان عالما فى الفقه والقرآن والحديث / متقنا للشعر والنحو. ولى القضاء فترة من الزمن فى «باب الطاق» فى الناحية الشرقية من بغداد. وتوفى فى النهروان سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٢٣٠ ـ ٢٣١، نزهة الألباء (القاهرة) ٤٠٣ ـ ٤٠٥، (بغداد) ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الوفيات لابن خلكان ٢/١٣٢ ـ ١٣٣، المنتظم لابن الجوزى ٧/٢١٣ ـ ٢١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ٧/١٦٢ ـ ١٦٤، (القاهرة) ١٩/١٥١ ـ ١٥٤، إنباه الرواة للقفطى ٣/٢٩٦ ـ ٢٩٧، الأنساب للسمعانى ١٢٩ أ، اللباب لابن الأثير ١/٢٢٤، ٣/٢٤٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٠ ـ ١٠١٢، الدول للذهبى ١/١٧٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٠٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣٢٨، البغية للسيوطى ٣٩٤ ـ ٣٩٥، مرآة الجنان لليافعى ٢/٤٢٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٢٠١، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٣٤ ـ ١٣٥، ديتريش فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٠/١٩٥٥/٣٨٠ ـ ٣٩٤، الأعلام للزركلى ٨/١٦٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٣٠٢، بروكلمان ١/١٨٤ رقم ٥، وانظر كذلك فلوجل فى كتابه مدارس النحو:

Flügel, Grammatische Schulen 245-246.

H. Ritter, Oriens 2/1949/279-282.

A. Dietrich, Das K. al - Ǧalīs wa - l - anīs, ein wertvolles altes Adabwerk, in: ZDMG 105/1955/271-286.

ب ـ آثـــــــاره :

١) «كتاب الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى» وهو كتاب فى الأدب، وهو أحد مصادر «مصارع العشاق» للسرّاج (المتوفى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م انظر بروكلمان ١/٣٥١) وهو مقسم إلى مائة مجلس قرئ فيها. ويبدأ كل مجلس عادة بحديث من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو بقول لأحد صحابته، وتأتى بعد ذلك تفسيرات لغوية وموضوعية مع حكايات قصيرة طريفة وتعليمية مع أشعار تناسب المقام.

انظر ديترش فى مجلة المستشرقين الألمان Dietrich, ZDMG 105/272.

المخطوطـات :

برلين ٨٣٢٥ (الربع الأخير، من ورقة ٢٤٩ ـ ٣٥٠، ٦٥٢ هـ ، باريس ٣٤٨٧، (المجالس الخمس الأولى، ١٠١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٤٨٨ (من مجلس ٦٣ ـ ٩٧، ٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٤٨٩ (النصف الثانى، ٣٨٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا (Vajda 349 ، جاريت ١٣٦٩ (من مجلس ٦٤ ـ ٧٧، ١٩٠ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، برستن فى كمبردج ٥٠

(٣١٠ ورقة، ١١٤ هـ ، انظر: براون Browne 57)، داماد إبراهيم ٢٨٢ (من مجلس ٤١ فصاعداً، ١٥٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر Ritter, Oriens 2/282.، الظاهرية، أدب ٣٠ (قطعة . ٤٤٠ هـ) الظاهرية، عام ٤٥٥٤ (٢٦ ورقة، ٥٤١ هـ)، جوتا ٢/٨٦٤ (مختصر من ٣ أ ـ ٩ أ)؛ سراى، أحمد الثالث ٢٣٢١ (النسخة الوحيدة الكاملة، ٢٢٩ ورقة، ٦٥١ هـ ، انظر: ريتر وديتريش فى المصدرين السابقين، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤١/٩)، سليم أغا ٤٨٠ (النصف الثانى، ١٠٩٠ هـ)، حسين چلبى فى بورسه ١١٨٤ (فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ٦٤/٥، أدب ٤٢٨ (٢١ مجلس الأولى، ١٤١ ورقة)، أيضا ١٦٣١ (١٣١ ورقة، ١٣٣٠ هـ)، يوسف أغا بمراكش ١٧٢ (٢٠٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى). واقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ١٧٤/١، ٩٨٥؛ ٨١١/٢، ١١٢٢؛ ٣٠/٣، ٧١١، ١٢٤١، ويعده الآن ديتريش للطبع.

٢ـ «حديث» الظاهرية ، مجموع ٤/٦٨ (٤ ورقات).

١٤ ـ أحمد بن كَامِل

هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة البغدادى الشجرى[٢٠٣]. كان مفسرا ومؤرخا ولغويا، ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٤م. وكان تلميذا لمحمد بن جرير الطبرى. ولكنه أسس بعد ذلك مذهبا فقهيا خاصا. وتولى القضاء بالكوفة لفترة من الزمن. وتوفى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

524

الفهرست لابن النديم ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٧/٤ ـ ٣٥٩، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٦/٢ ـ ١٩ (القاهرة) ١٠٢/٤ ـ ١٠٨، إنباه الرواة للقِفطى ٩٧/١ ـ ٩٨، اللباب لابن الأثير ١٣/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٩٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٤٩/١، الجواهر للقرشى ٩٠/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٠، بغية الوعاة للسُّيوطى ١٥٣ ـ ١٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣، الأعلام للزركلى ١٩٠/١ معجم المؤلفين لكحالة ٥٢/٢.

(٢٠٣) انظر: بروكلمان ، الملحق ٢٢٦/١ رقم ٢ أ، حيث خلط بين هذا المؤلف وبين أبى محمد بن خلف ، انظر: الملحق ٢٢٥/١ رقم ١.

ب ـ آثـــــــاره :

«الفوائد الحِسَان (جزء فيه فضل عثمان)»، الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ١ أ ـ ٧ ب، فى القرن السادس الهجرى).



ثالثا : فقـــه الشـــيعة

أطلق اسم الشيعة أول الأمر على الفرق الإسلامية المختلفة التى نادت بأحقية على بن أبى طالب فى خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك ثلاث مجموعات شيعية، فالزيدية قريبون من أهل السنة، والشيعة الإمامية هى المجموعة الثانية، أما الغلاة فهم جماعات القرامطة والإسماعيلية وغيرهم.

وحدث أول انقسام فى صفوف الشيعة بعد وفاة الإمام محمد الباقر حفيد الحسين ابن على سنة ١١٧ هـ/٧٣٥م فى الكوفة، فاختلفوا حول من يخلفه إماما للشيعة فوقف البعض مع ابنه جعفر ووقف البعض الآخر مع أخيه زيد. ومال أكثر الشيعة قبيل ثورة زيد على الأمويين إلى الوقوف مع جعفر، وعرف أتباع جعفر فيما بعد باسم الإمامية. وبعد وفاة جعفر اختلف أتباعه فيمن يخلفه، ورأت الأغلبية الإمامة حقا شرعيا لموسى الكاظم ليكون الإمام السابع.

وقد لاحظ ماديلونج Madelung أن اختلاف الرأى حول تتابع الإمامة إنما يرجع إلى أن «انتقال الإمامة من الأب إلى الابن لم يكن آنذاك مبدأ عاما معترفا به عند الإمامية» (ص ٤٥)، على الرغم من أن «تطور فقه الإمامية كان يدور - فى وضوح - فى إطار دائرة أتباع محمد الباقر». (ص ٤٦).

ولم ينفصل الشيعة عن «الأمة» إلا فى وقت تال، وحدث هذا فى القرنين الثانى والثالث للهجرة. وقد ظهرت آنذاك إلى جانب فكرتى كفاح الإمامين على والحسين وشهادتيهما فكرتان جديدتان هما: «الحلول» و «رجعة الإمام المستور» (انظر شتروتمان: Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٧٧/٤).

ويرجع أول تأليف عند الشيعة وعند السنَّة أيضا إلى القرن الأول الهجرى /. 525

وهناك مصادر شيعية كثيرة تذكر باستمرار حوالى أربعمائة أصل فى الفقه، ألّفها تلاميذ الباقر وجعفر (انظر: الذريعة ٢/١٢٥ ـ ١٤٥)، ومن هذه الأصول وصل إلينا ثلاثة عشر كتابا.

مراجع عن الشيعة :

شتروتمان ، فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٤/٣٧٦ ـ ٣٨٥.

«الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لمحمد محسن نزيل سامراء الشهير بالشيخ أغا بزرج الطهرانى المجلدات ١ ـ ١٤، النجف ١٣٥٥ ـ ١٣٨١ هـ.

«أعيان الشيعة» لمحسن أمين العاملى، الطبعة الأولى ١ ـ ٥٦، دمشق ١٩٣٥ ـ ١٩٦١م، الطبعة الثانية ١ ـ ١٧، بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثانى الهجرى لعبدالحسيب طه حَمِيدة، القاهرة ١٩٥٦م.

Index Islamicus I, 87-88- II, 28-29.

ـ يوسف شاخت : مصادر التشريع الإسلامى ، أكسفورد ١٩٥٠، ١٩٥٣، ١٩٥٩

J. Schacht, The Origins, of Muhammedan Jurisprudence, Oxford 1950, 1953, 1959

ـ هودجسن :

M. G. S. Hodgson, How did the Šiʿa become Sectarian, JAOS 75/1955/1.

ـ ماديلونج: الإمام القاسم بن إبراهيم وتعاليم الزيديّة، برلين ١٩٦٥

W. Madelung, Der Imam al Qāsim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965.

أ ـ فقـه الإماميـة

١ ـ أبـو رَافِـع

ينسب أقدم كتاب من الكتب الأصول فى فقه الشيعة إلى الصحابى أبى رافع (المتوفى أثناء خلافة على بن أبى طالب، انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٤/٥١ ـ ٥٢، (بيروت) ٤/٧٣ ـ ٧٥، والتهذيب لابن حجر ١٢/٩٢ ـ ٩٣). وهناك كتاب بعنوان: «كتاب السُّنَن والأحكام والقضايا» كان معروفا للنَّجَاشِى (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤م) (انظر: الرِّجَال للنجاشى (إيران) ٥، والذريعة ٢/١٥٤، ١٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٢ ـ على بن أبى رافع

يقال إن على بن أبى رافع (السابق الذكر) ألف كتابا فى الفقه، وإنه كان تلميذا لعلى بن أبى طالب. وكتابه كان يحتوى على عدة أبواب وعرفه النجاشى (انظر: الرجال (إيران) ٥ ـ ٦) بروايتين اثنتين.

٣ ـ رَبِيعَة بن سُمَيْع

كان تلميذا لعلى بن أبى طالب. ألف: «كتاب فى زكاة النَّعَم» عرفه النجاشى أيضا (فى الرجال ٦).

٤ ـ سُلَيْم بن قَيْـس

وصف ابن النديم فى الفهرست ٢١٩ «كتاب الأصل» لسليم بن قيس الهلالى

بأنه أول كتاب ظهر للشيعة. كما ذكر المؤلف بأنه كان راوية لعلى وأنه مات أثناء
526 ملاحقة الحجاج بن يوسف لأعداء الأمويين /. وتضمنت أمهات كتب الشيعة المبكرة نقولا من هذا الكتاب، ونقلت منه بعض النصوص كاملة. وقد وصل هذا الكتاب بروايات مختلفة، انظر الذريعة ١٥٢/٢ ـ ١٥٩، (انظر بروكلمان ١٩٩/١ رقم ١).

ولقد عرف جولد تسيهر Goldziher «كتاب الأصل» لسليم بن قيس عن طريق المصادر التى ذكرت أخباراً عنه، وفى رأيه أنه من الكتب الشيعية المنحولة، (انظر: Muh. Stud. II 10 - 11) ومع ذلك فلابد من بحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

المخطوطات: مشهد ١٥٠/٥ ـ ١٥١، أخبار ٦٧٢ (١٠٨ ورقة)، كلية الحقوق بجامعة طهران، فهرس ٤٢٠ رقم ١٧٨ ج (من ورقة ٦٩ ـ ١٣١)، ٢٩ د (٧٤ ورقة)، مكتبة جامعة طهران ٨٨٣/٩ رقم ٢٢٠٠ (٢٣٩ ورقة)، انظر الذريعة ١٥٢/٢ ـ ١٥٩، وطبع هذا الكتاب بالنجف ١٣٢٦ هـ.

٥ ـ زين العابدين على

هو زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب، حفيد على بن أبى طالب، ولد بالمدينة سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م. وروى عن والده وعمه الحسن، وابن عباس وأبى هريرة، وعائشة وغيرهم. وروى عنه ابنه زيد، والزُّهْرى، وغيرهما، وقد مدحه الزهرى بأنه أكبر فقيه (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٠٥/٧). وكانت وفاته بين سنة ٩٢ هـ/٧١٠م، وسنة ٩٩ هـ/٧١٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ١٥٦/٥ ـ ١٦٤، و (بيروت) ٢١١/٥ ـ ٢٢٢، المعارف لابن قتيبة ١٠٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٣٣/٣ ـ ١٤٥، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٩٣/٤ ـ ٢٤٩، الأعلام للزركلى ٨٦/٥، بروكلمان ملحق ٧٦/١ رقم ٣.

ب ـ آثـــــــاره :

نسبت إليه الكتب التالية:

١ ـ «رسالة الحقوق» وصل إلينا فى: «كتاب الخصال» لابن بَابُوَيه القُمّى (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل)، ويوجد نص الكتاب أيضا فى كتب فقه الشيعة الأخرى، وفى كتاب أعيان الشيعة للعاملى ٢١٦/٤ ـ ٢٣١.

٢ ـ «الصحيفة الكاملة» أو «الصحيفة السَّجَّاديّة» وهى مجموعة أدعية، جمعها عدد من أتباعه، ولذا فهى ذات صيغ مختلفة، انظر: أعيان الشيعة للعاملى، (بيروت) ٢١٤/٤ ـ ٢١٥، والذريعة ٣٤٥/١٣.

ويوجد فى المخطوطات الآتية:

باريس ١١٧٤ (١٧٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١١٧٥ (١٧٤ ورقة فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا Vajda 642)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٤٧، مخطوطات شرقية ٣٩٥٤ (٢٨١ ورقة، ١٠٨٥ هـ)، مانشستر ٥٤٨ (١٥٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فهرس رقم ٢٢٧)، هيدلبرج ٢٤٢ (١٨٦ ورقة، ١٠٩٦ هـ، انظر ZS VI, 221)، برلين ٣٧٦٩ (٢٣٠ ورقة، ١٠٨١ هـ)، ٣٧٧٠ (١٤٤ ورقة، ١٢٩٨ هـ) فاتيكان فيدا = Vida ٤٥٧ (١٦٥ ورقة)، إمبروزيانا ٣٠٩ د (٧٥ ورقة ١٠٨٢ هـ)، صائب بأنقرة ١٢٨٠ (٦٠٣ هـ)، سراى أحمد الثالث ١٢/١٤١٩ (قطعة، من ٨٢ أ . ٨٦ ب)، أيا صوفية ١٩٤٦ (١٢٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، منجانا ٢٨٩ (٦٥ ورقة، ١١٦٥ هـ . انظر: فهرس رقم ٥٢٣)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ٩/١٠٤٨ (١١٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ييل ٣٧٨ (١٥٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر نيموى = Nemoy ٧٣٥، ١٠٧٧)، بلدية الإسكندرية ٧/٢ رقم ٢١٦٤ (١١٠٠ هـ)، البنغال ٩٨٨ (٩٦ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، مِلِّ بطهران (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/٣)، حسين محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨/٦). وهناك مخطوطات أخرى مذكورة فى فهرس جامعة طهران، وله شرح بلغة الأردو، بين السطور، لميرزا محمد حسن، طبع حجر فى دلهى ١٩١٠م، وطبع كذلك مع ترجمة أردية أخرى بين السطور فى لكنو ١٩٤١م.

شروح الصحيفة:

أ ـ شرح لأبى جعفر محمد بن منصور بن أحمد العِجْلى الحِلِّ (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥١/١٢)، النجف (١٣٠٥ هـ . انظر: الذريعة ٣٥٨/١٣) . / 527

ب ـ «الفوائد الطريفة» (انظر: الذريعة ٣٤٦/١٣) لتقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمد الكَفْعَمِى (المتوفى ٩٠٥ هـ/١٥٠٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٥/١، وانظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢).

جـ ـ «حدائق الصالحين» لمحمد بن الحسين بن عبدالصمد العَامِلي (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢٢م) وهذا الشرح يتكون من ثلاثة أقسام: الحديقة الهلالية والحديقة الصومية والحديقة الأخلاقية (انظر: الذريعة ٢٨٨/٦).

ووصل إلينا من هذه الأقسام الثلاثة القسم الأول فقط، مشكوة بطهران ١٠٠/١، رقم ١ (٣٣ ورقة، ١٠٠٣ هـ، بخط المؤلف) وطبع بطهران ١٣١٦ هـ في كتاب: «نور الأنوار» لنعمة الله بن عبدالله الجزائري.

د ـ شرح لمحمد باقر بن محمد الحسيني الداماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٩/٢)، بوهار بكلكتا ٧٠ (١٩٣ ورقة ١٢٣٩ هـ)، ٧١ (قطعة منه، ٤٧ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، وطبع في طهران ١٣١٦ هـ

هـ ـ شرح فارسي لمؤلف مجهول من سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م، مشهد (١٠٥٠ هـ، انظر الذريعة ٣٤٦/١٣).

و ـ شرح محمد سليم الرازي (كان يعيش حوالي ١٠٦٠ هـ/١٦٥٠م)، المكتبة الرِّضَوِيَّة بخراسان (١٠٧١ هـ، انظر الذريعة ٣٥١/١٣).

ز ـ شرح لمحمد تقي بن مقصود علي المجلسي الأصفهاني (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٦٠م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣٧/٩)، مكتبة حسن الصدر بالكاظمية (١٠٧٣ هـ، انظر الذريعة ٣٤٨/١٣).

ح ـ شرح لمحمد صالح بن محمد بن محمد القزويني الرَّوْغَنِي (ألّفه حوالي سنة ١٠٧٣ هـ/١٦٦٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٨٧/١٠)، انظر الذريعة ٣٥٢/١٣: وصلت إلينا منه مخطوطتان في طهران والنجف، وطبع بدون مكان وبدون تاريخ.

ط ـ «رياض العارفين» لمحمد شاه بن محمد الشِّيرَازي الدَّرَابِي؟ (كان يعيش حوالي ١١٠٠ هـ/١٦٨٨م)، مشهد (١٠٨٦ هـ، انظر الذريعة ٣٣٠/١١).

ي ـ شرح لعلي بن زَيْن العابدين بن محمد بن حسن صَغِير (ألّفه سنة ١٠٩٧ هـ/١٦٨٥م)، مكتبة السماوي بالنجف (١١٠١ هـ)، مكتبة عبدالحسين الطهراني في كربلاء (١٠٩٨ هـ، انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ك ـ شرح لمحمد بن محمد رضا المَشْهَدِي (ألّفه سنة ١٠٩١ هـ): وله ثلاث مخطوطات في قُمّ (ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، طهران، بغداد، انظر الذريعة ٣٥٦/١٣.

ل ـ شرح محمد بن الشاه مُرْتَضَى المولى مُحْسِن الفَيْض (المتوفى ١٠٩١ هـ/١٦٨٠م)، وطبع فى طهران ١٣١٦ هـ ، انظر: الذريعة ٣٥٨/١٣.

م ـ شرح لعلى بن أبى جعفر بن جمال الدين الحسن الشهيد الثانى (المتوفى ١١٠٤ هـ/١٦٩٢م ذكر بروكلمان ٣٢٥/٢، أن سنة وفاته ٩٦٦ هـ/١٥٥٨م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٩٣/٤)، مشكوة بطهران (الآن بمكتبة الجامعة، بخط المؤلف، انظر: الذريعة ٣٥٤/١٣).

ن ـ «الفوائد الطريفة» لمحمد باقر المجلسى (المتوفى ١١١١ هـ/١٦٩٩م): المكتبة العامة بالنجف (ناقص، انظر الذريعة ٣٤٧/١٣).

س ـ شرح لنعمة الله بن عبدالله المرسى الجزائرى (المتوفى ١١١٢ هـ/١٧٠١م، قارن بروكلمان ملحق ٥٨٦/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١١٠/١٣)، وطبع ١٣١٦ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٨/١٣.

ع ـ «رياض السالكين» لصدر الدين على بن نظام الدين أحمد الشيرازى المدنى (المتوفى ١١٢٠ هـ/١٧٠٨م)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٥٥ (٣٨٢ ورقة، ١١٠١ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٤٥/١، رقم ١٩١٨١ ب (١٢٢ ورقة، ١٢٧٥ هـ)، المكتبة العامة بالنجف (١١٠٥ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٣/١٣).

ف ـ شرح لحسين بن المولى الجيلانى الإصفهانى (المتوفى ١١٢٩ هـ/١٧١٦م)، فى حوزة زين العابدين اللواسانى (؟) (انظر الذريعة ٣٥٠/١٣).

ص ـ شرح فارسى لمحمد بن نَصير الجَهَارْدَهِي النجفى (المتوفى ١٣٣٤ هـ/١٩١٥م)، النجف (انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ق ـ شرح فارسى لإبراهيم بن محمد السَّبْزَوَارِى (المتوفى ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩م)، وطبع ١٣٤٢ هـ ، انظر الذريعة ٣٤٥/١٣ ـ ٣٤٦.

ر ـ شرحان لمؤلفين مجهولين. انظر الذريعة ٣٤٦/١٣، ٣٤٩ رقم ١٢٨٤، ١٢٩١.

٣ ـ «المناجاة» (انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/١)، كوبريلى ٣/١٦٠٢ (من ورقة ٧٢ ـ ٩١، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٥/١)، حاجى محمود باستنبول ٤٢٣٣ (الورقتان ٨ ـ ٩) وكذلك ٥٨ مع ترجمة فارسية.

٤ ـ «الموعظة»، الفاتح ٥/٤٤٤٥ (من ورقة ١٧٧ ـ ١٨٥).

٥ ـ «التذكرة» حاجى محمود باستنبول ٣٧٣٨ (١١ ورقة، ١٣٠٧ هـ)، عاشر ١١/٤١٥ (من ورقة ٦٢ ـ ٦٦). /

528

٦ ـ «جِـزْر» أيا صوفية ٣٣٢٤ (من ورقة ٤٧ ـ ٦٤، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٧ ـ لا نعرف الكثير عن موهبته الشعرية، وأما شعره الذى مدحه به الفرزدق فعاقبه عليه الخليفة هشام بن عبدالملك (انظر الأغانى ١٩/٤٠ ـ ٤١، ٥٦) فلا توجد قرينة أخرى تدل عليه. ولكن الشعر الذى نُسِب إليه لابد أن يكون فى وقت مبكر نسبيا. وكتب النِفَّرِى بخطه بعض هذا الشعر على هامش مخطوطته «المواقف» (A. J. Arberry, BSOAS 15/1953/31)وقد وصلت إلينا أكثر القصائد مفردة أو مجموعة فى دواوين صغيرة، ويجب مقارنتها وبحثها، وتوجد فى:

- «شرح ديوان السجَّاد» مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٧.
- «ديوان منظومة السجَّاد»، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٢.
- «قصائد» أسعد ١/٣٦٦٥ (١٠ ورقات).
- «مجموعة الشعر» أيا صوفية ٤٨٠٩ (٣ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٩).
- «القصيدة الزينية»، رشيد ١٥/١٠٠١ (من ورقة ٨٥ ـ ٨٨).
- «قصيدة قافية»، لاله لى ٢/٢٥٥ (ورقة ٥٤ ـ ٥٥)، وطبع باستنبول ١٢٧٩ هـ .
- «شرح القصائد» لمصطفى بن أحمد الدُّسْتَرِى ، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٩٦.

٨ ـ «الصحيفة فى الزهد» وصلت إلينا فى كتاب: «الكافى للكُلِينى ٨/١٤ ـ ١٧».

٦ ـ البَاقِـــر

هو محمد بن على زين العابدين أبو جعفر الباقر، الإمام الخامس من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد فى المدينة سنة ٥٧ هـ/٦٧٦م، ويعد مفسرا وزاهدا وفقيهـا. وانتشرت معارفه ـ فى المقام الأول ـ عن طريق ابنه جعفر. وله تلميذ آخر معروف ومشهور هو أبو الجارود زياد بن المنذر، ولم ينضم أبو الجارود بعد موت أستاذه إلى ابنه جعفر، ولكنه انضم إلى أخيه زيد، ونقل آراء الباقر إلى المدرسة الزيدية الناشئة (انظر: مادلنج فى كتابه السابق فى مراجع الشيعة ص ٤٤). وتـوفى الباقـر سنـة ١١٤ هـ/٧٣٢م وقيل سنة ١١٧ هـ

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/١٨٠ ـ ١٩٢، التهذيب لابن حجر ٩/٣٥٠ ـ ٣٥٢، فرانس بول فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٢١، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٤/٣/٢ ـ ٢٨، الأعلام للزركلى ٧/١٥٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «تفسير القرآن» رواه أبو الجارود زياد بن المنذر، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٣، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٥/٢/١٩.

٢ ـ «رسالتان» إلى سعد الخير. وهما فى كتاب: «روضة الكافى» للكُلِينى (المتوفى ٣٢٨ هـ/٩٣٩م، انظر: ص 540 من هذا الكتاب). انظر: أعيان الشيعة ٤/٢/١٩.

٧ ـ جعفـــر الصـــادق

هو أبو عبدالله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين، ولد بالمدينة سنة ٨٠ هـ/٦٩٩م أو ٨٣ هـ/٧٠٣م. وكانت أمه «أم فَرْوَة» حفيدة أبى بكر. وبعد موت والده سنة ١١٧ هـ/٧٣٥م وقبل قيام الثورة المسلحة بقيادة عمه زيد بن على سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠م بقليل انضمت أغلبية أتباع والده إليه لا إلى عمه، واعترفت به الإمام السادس للشيعة. لم يقم بدور سياسى ولكنه عاش فى المدينة ومات بها سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م، ودفن فى مقبرة البَقِيع /. وصف بأنه مفسر 529
ومحدث وفقيه وكيمائى. كان يعد أستاذا لجابر بن حيان. وإن كان رسكا Ruska يعتبر اشتغال جعفر بالكيمياء أمرا مستحيلا، لأن بيئة جعفر لم تكن مهيأة لذلك ولم يكن الزمن مناسبا لذلك (انظر: الكيميائيون العرب ٢/٤٠). والأساس الذى بنى عليه رسكا شكه حتى وإن جاء به من جانب آخر لا يمكن أن يقبل الآن . وحتى إذا غَضَضْنَا النظر عن المعلومات التى تحدثنا عن الترجمات الأولى من السريانية واليونانية والهندية وكذلك عن الكتب التى ألفها العرب فى هذا الوقت المبكر والتى تثبت أن رأى رسكا مبنى على غير أساس، فتوجد مجموعة من الأخبار تحدثنا بأن

الاشغال بالكيمياء كان على أشده فى القرن الثانى الهجرى ، إنهم كثيرا ما حذروا من الاشتغال بها (انظر على سبيل المثال: تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٣/١٤). وأما أصالة الكتب التى نسبت إلى جعفر فيجب أن تبحث من جديد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

المعارف لابن قتيبة ٨٧، ١١٠، تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣، تاريخ الطبرى ٢٠٥٩/١ ـ ٢٥١٠، فرق الشيعة للنوبختى ٥٧، ٩٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٢/٣ ـ ٢٠٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٣٠/١، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢٩/٢/٤ ـ ٧٩، الأعلام للزركلى ١٢١/٢.

هودجسون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الانجليزية الثانية) ٣٧٤/٢ ـ ٣٧٥، تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ١٠٣٥/١.

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten, I, 29

H. E. Stapleton, in : Ambix 3/1949/84.

J. F. Ruska, Gabir b. Haijan und seine Beziehungen zum Imam G. as-S. in Isl. XVI 264-266.

P. Kraus, Jabir b. Haiyan I, Vorwort 25-27, 55-57.

كتب حول جعفر الصادق :

أ ـ «أخبار الإمام جعفر الصادق مع المنصور» لمؤلف مجهول، الظاهرية، مجموع ١٨/٩٨.

ب ـ كتب عنه روسكا فى كتابه عن الكيائيين العرب:

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten II, G. as- Ṣ. der sechste Imam, Heidelberg, 1924.

جـ ـ «الإمام الصادق ملهم الكيمياء» لمحمد الهاشمى، حلب الطبعة الأولى والثانية، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٧/٣٤.

د ـ «جعفر بن محمد» لعبدالعزيز سيد الأهل. بيروت ١٩٥٤م.

هـ ـ «الإمام الصادق، حياته وعصره وآراءه وفقهه» لمحمد أبى زهرة، القاهرة بدون تاريخ.

و ـ «طب الإمام الصادق» بقلم محمد الخليلى، النجف ١٣٨٥ هـ/١٩٦٦م.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة» أقوال لجعفر الصادق ذات مضمون خلقي ودينى فى مائة باب، المتحف البريطانى، الملحق ٢٢٦، مخطوطات شرقية ٣٩٥٨ (٤٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، إسبروزيانا ١٨٦ (من ١٥٠أ ـ ١٧٤أ، ٦٥١هـ، انظر: RSO VIII, 295)[٢٠٤]، مشهد ١٦٩/٥ ـ ١٧٠، أخبار ٧١١ (٥٢ ورقة، ١٠٥٥هـ)، ٧١٢ (٧٨ ورقة، ١٢٦٦هـ)، ٧١٣ (١٠ ورقات) ٧١٤ (٢٢ ورقة)، مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر اباد ٤٣٩ (٧٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢١٩٣ (من ورقة ١٣٠ ـ ١٥٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة، ملحق ٦٧/٣ رقم ١٩٩٠٢ ب (من ورقة ١٠٣ ـ ١٤٠، ١٢٨٧ هـ)، مشهد ١، أخبار ٨٢ ـ ٨٦ (١٠٦١هـ) .

وطبع بالحجر فى دهلى ١٨٥٦م، وفى تبريز ١٢٧٨هـ، وفى طهران ١٣١٤هـ فى نهاية كتاب «الجامع الكبير» (انظر: كشف الحجب للكنتورى ٧٦٣). وانظر أيضا Strothmann, Islam XXI, 302. ورسكا فى المصدر السابق ٢٤ .

٢ ـ «تفسير القرآن» بنكيبور ١٤٣/١٨ رقم ١٤٦٠ (٢٣٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بوهار ١٣ (٣٠٩ ورقة، ١٠١٩هـ)؛ نافذ ٦٥ (١٥٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، تشستربيتى ٥٢٥٣ (١٣٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عليكره ٢٨/٢٩٧٦١١١ (١٣٨ ورقة) /. 530

٣ ـ «كتاب الجَفْر». المتحف البريطانى ٤٢٦، إضافات ١٠/٧٤٧٣ (٦٣٩هـ)، وبعنوان: «الخافية فى الجفر» بلدية الإسكندرية ٧/١١٢٥ (١١٨٤هـ) وبعنوان «الخافية فى علم الحروف»، طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٤٢، وبعنوان «الخافية» جار الله ١/١٥٣٤ (٣٦ ورقة، ٦٧٨ هـ)، كوبريلى ٢/٩٤٦ (من ورقة ١١٦ ـ ١٢٢) انظر:

Steinschnieder, Zur psendepigraphischen Lit. 71.

٤ ـ «اختلاج الأعضاء» يبحث فى الرعشة غير الاختيارية التى تصيب كل عضو من أعضاء الجسم ودلالتها فى مستقبل الفرد، انظر روسكا فى المصدر السابق: ٢٩ ـ ٣٣ .

برلين ٤٢٥٩ (حكماء الفرس ودانيال، وحكماء الروم، والإسكندر، من ورقة ١٢٠ ـ ١٤١، ١٨٨٦هـ)، جوتا ١٤٧٢ (٩ ورقات، ناقص)، سراى، أحمد الثالث ٣٤٦٦ (من ورقة ٦٤ ـ ٦٦، ٦٩٣هـ) قسطمونى

---

(٢٠٤) تحذف مخطوطة برلين ٨٦٦٧ عند بروكلمان .

٢/٢٩٩٧ (أربع ورقات ٩٥٤هـ)، طلعت بالقاهرة، مجموع ١٦، ٣٩٥، ٤٠٢، ٥٨٧. وترجمه كل من ليبرت وكيرن:

J. Lippert und F. Kern, in:

H. Diels, Beiträge zur Zukungsliteratur des Okzidents und Orients II. S. 58-91, Berlin 1908, Abh. der Kgl. Preu B. Aked. d. Wiss.

٥ ـ « هياكل النور (السبعة) » يبحث فى الطلاسم، باريس ٤٩٤٥ (من ورقة ٣٤ ـ ٩٩، فى القرن العاشر الهجرى)، كيمبردج، إضافات ٣٢٣٩ (١١٨ ورقة، انظر: Browne 246).

٦ ـ «منافع سور القرآن» جوتا ٣/١٢٥٦ (من ورقة ٣٩ ـ ٤٣)، فاتيكان فيدا ٤/١٠١٤ (من ورقة ٢٢٠ ـ ٢٢٢ و، ٧٩٣هـ)، فاتح ١/٦٥٠ (٦٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٨/١٨٧٠، وهبى ٤/٦٩٩ (من ورقة ٢٠٣ ـ ٢٠٥)، السليمية بأدرنة ١/٩٣٠ (من ١أ ـ ١٩أ)، طلعت بالقاهرة مجموع ٣٩٢، وتوجد مخطوطة فى ريفان ١/٢٠٢٤ (من ورقة ١ ـ ٣٢، ١٠٩٨ هـ) بعنوان متأخر «الدر النظيم فى فضائل القرآن العظيم».

٧ ـ «أسرار الوحى»، حميدية ٥/٣٨١ (من ٧٣أ ـ ٨١ب، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٤/٢٤٩ (من ٧٤أ ـ ٨٠ب ، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٨ ـ «خواص القرآن العظيم» برلين ٤١٥٤ (من ورقة ٣٣ ـ ٤٢ ، حوالى ١٠٠٠هـ)، انظر روسكا فى المصدر السابق ٢٥، الظاهرية ٧٣٦٥ (من ورقة ٢٠ ـ ٣٢، فى القرن العاشر الهجرى).

٩ ـ «كتاب التوحيد والإهْلِيلَجَة» رُوِى عن المُفَضّل بن عمر، مشهد ٥/٣٠ ـ ٣١، رقم ٣٩٢ ـ ٣٩٦ (خمس نسخ)، ٥٤ ـ ٥٥، رقم ٤٤٥ ـ ٤٤٩ (ثلاث نسخ وصفت بأنها «توحيد المفضل»، مِلِّ بطهران)، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣، سالا رجنك ٢/١٤٨ (من ورقة ٤٤ ـ ٦٩، انظر: الفهرس ٢٢٥)، انظر الذريعة ٤٨٤/٢؛ ٤٨٢/٤ ـ ٤٨٣، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٥٣/٢/٤.

وطبع فى إيران، وترجمه إلى الفارسية فخر الدين التركستانى (سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م)، ومخطوطاته فى الكاظمية بالعراق، وتبريز بإيران، انظر الذريعة ٩١/٤، ونظمه شعرا إسماعيل بن حسين التبريزى، انظر الذريعة ٤٨٨/٤.

١٠ ـ «كتاب إثبات الصانع»، مِلِّ بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣.

١١ ـ «أسئلة النبى» سأل ربه بها ليلة المعراج، القاهرة، ملحق ٤٨/١ رقم ٢١٢٥٨ (من ورقة ١٠٩ ـ ١٤٢، ١٠٦٩هـ) بلدية الإسكندرية ٢/٢١٦٦.

١٢ ـ «مناظرة الصادق فى التفضيل بين أبى بكر وعلى»، الظاهرية، مجموع ١٥/١١١ (من ورقة ٢٢٧ ـ ٢٣٥، سماع من ٥٨٨هـ، انظر العش ٨٢)، وهذبه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الأنصارى البخارى، شهيد على ١٢/٢٧٦٣ (١٥٢أ ـ ١٥٦ب، ٦٦٩هـ) .

١٣ ـ «الأدعية الأسبوعية»، نور عثمانية ١/٢٩٥ (الأوراق ١ ـ ١١، ٩١٦هـ) .

١٤ ـ «دعاء»، باريس ١٢٢٤ (الأوراق ١ ـ ١٥، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٧) .

١٥ ـ «دعاء الجَوْشَن»، باريس ٣/١٢١٦ (الورقتان ١ ـ ٢، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ١٩١٣ (من ورقة ٢٠٧ ـ ٢١٣، ١٠٠٤هـ، انظر : فايدا ٣٠٨).

١٦ ـ «كتاب الصراط» يبحث فى التأويل الباطن لبعض المصطلحات.مثل: صراط هياكل، قميسات، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٠ ـ ١٨٢، ١٢٠٦هـ) .

١٧ ـ «حرز» ، أيا صوفية ٩/٣٣٢٤ .

١٨ ـ «الحِكَم الجعفرية» وهو مختصر من كتاب: «مجالس المؤمنين» للشُّشْتَرِى (المتوفى ١٠١٩هـ/١٦١٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٠٧/٢) ونشره عارف تامر فى بيروت ١٩٥٧/. 531

١٩ ـ «رسالة الوصايا والفصول»، تبحث فى الكيمياء، نور عثمانية ١/٣٦٣٤ (من ١ ـ ١٧ب، ٨٨٧هـ، انظر: بروكلمان، الملحق ٩٣٩/١) = «رسالة فى علم الصناعة والحجر المُكَرَّم»، جوتا ١٢٩٢ (٣١ ورقة، انظر: Siggel II, 52-54) حلب ٣٣٨، نواب، برامبور ٥/١٦ (انظر: H.E. Stapleton, As. Soc. Bengal III, 62,86) ونشره رسكا وترجمه إلى الألمانية = J. Ruska, Heidelberg 1924.

٢٠ ـ «رسالة فى الكيمياء»، المكتبة الوطنية بتونس ١/٣٧٣٥ (١٢٤٩هـ).

٢١ ـ «تعريف تدبير الحَجَر»، صائب بأنقرة ٣١١٦ (ص ٢٣٣ ـ ٢٣٦).

٢٢ ـ «رسالة فى الإكسير»، المكتبة العامة فى بورسة ٨١٣ (من ٧٧أ ـ ٧٩أ، فى القرن التاسع الهجرى) .

٢٣ ـ «الأدلة على الخَلْق والتدبير» ، البنغال ٨٥٧ (٧٢ ورقة ، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٤ ـ «رسالة فى فضل الحَجَر والموَى»، بلدية الإسكندرية ٢٩٣٠ د.

٢٥ ـ «اختيارات الأيام والشهور»، بايزيد ١/٧٨٨٢ (٣٦ ورقة، ٩٢٤هـ) أسعد ٣/٣٥٥٤ (١٩

ورقة)، برلين ٢/٥٩٠٣ (من ورقة ١٩ ـ ٢٠، ١٢٥١هـ)، باريس ١٢٢٤ (من ورقة ٧٩ ـ ٨٥، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٥٢٥ (من ص ٨٥ ـ ٨٩ انظر فورهوف = Voorh. 126)، انظر رسكا فى المصدر السابق ٣٦ .

٢٦ ـ «محمودات الأيام ومذموماتُها ومتوسطاتُها فى أحوال من كل شهر»، سراى ، أحمد الثالث ٣/١١٧٧ (من ورقة ٢١١ ـ ٢١٤، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٧ ـ «جدول فى مذهب السنين والشهور والأيام»، ليدن ١٠٤٨ (من ورقة ٧٧ ـ ٨٥، انظر فورهوف ٨٩) .

٢٨ ـ «ملحمة» تبحث فى التنبؤات الجوية، جوتا ٧٨ (ست ورقات)، انظر رسكا فى المصدر السابق ٣٤ ـ ٣٥ .

٢٩ ـ «القرعة» هذا كُتَيِّب عن العرافة والفأل، أيا صوفية ١/١٩٩٩ (من ورقة ١ ـ ١٧، ٩٠٧هـ)، وهبى ١/٩٤٠، باريس ١/٢٦٣٧ (من ورقة ١ ـ ١٥، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٦٣٨ (من ورقة ١ ـ ١٥، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٣٩ (من ورقة ١ ـ ١٣، ١٠٤١هـ)، ٢٧٥٨ (من ورقة ١٢٠ ـ ١٢٨، ١٠١٥ هـ)، ٦٢٩٧ (٢٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٥٧٣)، جوتا ٣/٢٤ (أول الكتاب فقط)، جاريت ٩٢٩ (٥ ورقات)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٠٤ (من ١٠٥ ب ـ ١١٧أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧٣٢، ٩٦٨، وتوجد مخطوطة له مع ترجمة إلى لغة الملايو، انظر: ليدن فورهوف ٢٧٦، ورسكا المصدر السابق ٣٤.

٣٠ ـ «رسالة الفأل»، برتوباشا ١٣/٦٢٦، رشيد ٢/٥٣٨ (من ١١٥أ ـ ١١٦أ، فى القرن السادس الهجرى) قسطمونى ٣/٢٩٩٧ (٩ ورقات، ٩٥٤ هـ)، جوروم ٣/٣١١٠ (٥ ورقات)، جوتا ٧٣ (من ٢٩ ـ ٣٠)، أمستردام ٨١٤/٦٧٤ (انظر فورهوف ٧٥)، كمبردج VDd.2 ٤٧)، (انظر براون Browne ٧١٤) عليكره ٦/٢٩٧٦٧٢ (٦١ ورقة).

وله ترجمة تركية، سراى، أحمد الثالث ١٥٩٧ (٥٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاشر ٤٤٢ (١٨٦ ورقة)، طشقند ٣٨٧٩ (من ورقة ١٦ ـ ٨٦) (ربما هو الكتاب الموجود بعنوان: «تعبير نامه» (فارسى) بطشقند ٣٩٠٣ من ، ١٢٤أ ـ ١٤٧أ).

٣١ ـ «سراج الظلمة فى طب الأئمة» وهبى ٤/١٤٨٨ (من ٤٣ ب ـ ٦٢ب، ١٠٥٨هـ) ، القاهرة ملحق ٣٥٧/١ رقم ١٩١١٣ (من صفحة ٧٩ ـ ١٥٦، ١٠٧٤هـ).

٣٢ ـ ونُسِبَ إليه أيضا:

«السلك الناضر فى علم الأوائل والأواخر»، تشستربيتى ٣٢٢٣ (من ورقة ٩٩ ـ ١١٤، ١٠٠٣هـ)، «مقالة در سلوك» (بالتركية)، تكية عشاقى باستنبول ١٦ .

٨ ـ الثُّمَالِـــى

هو أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالى، روى عن زين العابدين، وجعفر الصادق وغيرهما. كان فقيها، ومفسرا، ومحدِّثا، وزاهدا، وتوفى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم، ٣٣، الرجال للنجاشى (إيران) ٨٩ ـ ٩٠، الفهرست للطوسى (النجف) ٦٦ ـ ٦٧، تحفة الأحباب للقُمّى ٣٦ ـ ٣٧، أعيان الشيعة للعاملى ١٧/١٥ ـ ٢٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٠/٣.

ب ـ آثـــاره :

له كتب كثيرة نذكر منها ما يأتى:

١ ـ «كتاب النوادر فى الحديث».

٢ ـ «رسالة الحقوق».

٣ ـ «كتاب الزهد».

٤ ـ «كتاب التفسير»، ولقد احتفظ لنا كتاب: «الكشف والبيان» للثعلبى بقطع عديدة من هذا الكتاب.

٩ ـ جعفر بن شُـــرَيْح

532

هو جعفر بن محمد بن شُرَيْح الحَضْرَمِى، روى عن جابر الجُعْفى وحُمَيْد بن شُعَيْب وغيرهما. ومن المرجح أنه توفى ما بين ١٦٠ هـ/٧٧٦م ـ ١٧٠ هـ/٧٨٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

١ ـ الرجال للنجاشى (إيران) ١٠٣، الذريعة ١٤٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩١/٣/٣ رقم ٥/٩٦٢ (من ٣٥ ب ـ ٤٨ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٣٦ ب ـ ٣٧ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٠ ـ عَاصِم بن حُمَيْد

هو أبو الفضل عاصم بن حميد الحنَّاط ، كان تلميذا لجعفر الصادق، وروى عنه وعن جابر بن يزيد الجعفى (المتوفى ١٢٨ هـ/٧٤٥م وقيل ١٣٢ هـ). وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٣٢، الرجال للطوسى ٢٦٢، الذريعة ١٦٢/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب (أو الأصل)» مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ٣/٩٦٢، (من ١٢ ب ـ ٢٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٧ ب ـ ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤م/٢١٤).

١١ ـ زيـد الـزَّرَّاد

هو زيد الزراد الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

الرجال للنجاشى (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسى ١٩٦، تحفة الأحباب للقُمِّى ١١٣، الذريعة ١٥١/٢.

ب ـ آثـاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ١/٩٦٢ (من ١ ب ـ ٩ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ورقة ٨ ـ ١٤، ١٣٠٨ هـ ، انظر الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٨٠/٤).

١٢ ـ زيد النَّرْسِـى

هو زيد النرسى، كان تلميذا وراوية لجعفر الصادق، وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسى ١٩٦، الذريعة ١٥١/٢

ب ـ آثـاره:

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٠/٣/٣ رقم ٤/٩٦٢ (من ٢٥ ب ـ ٣٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٢٨ ب ـ ٣٦ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٣ ـ عبدالملك بن حَكِيـــم

هو عبدالملك بن حكيم الخَثْعَمِـى الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٧٩، ١٦٣/٢ .

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهـران ١٠٩٢/٣/٣ رقم ٧/٩٦٢ (مـن ٥٧ ب ـ ٥٩ ب، ١١٩٢ هـ /، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٦ أ ـ ٤٨ ب 533
١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٤ ـ مُثَنَّى بن الوليد

هو مثنى بن الوليد الحَنَّاط الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجّح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ٣٢٥، الذريعة ١٦٥/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهـران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ٨/٩٦٢ (مـن ٥٩ ب ـ ٦١ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٨ أ ـ ٤٩ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٥ ـ خَـــلاّد

هو خلاد بن خلف (؟) السِّندى البَزّاز الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١١٨، الرجال للطوسى ١٨٧، الذريعة ١٤٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ٩/٩٦٢ (من ٦١ ب ـ ٦٢ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج، (من ٤٩ ب ـ ٥٠ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٦ ـ الحسين بن عثمان

هو الحسين بن عثمان بن شُرَيْك (؟) بن عَدِىّ العامرى الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران)٤٢، الرجال للطوسى ١٨٣، الذريعة ١٤٧/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ١٠/٩٦٢ (من ٦٢ ب ـ ٦٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥١ أ ـ ٥٣ ب، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٧ ـ الكَاهِلِـــى

هو أبو محمد عبدالله بن يحيى الكاهلى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٦٤، الذريعة ١٦٣/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«الكتاب (أو الأصل)»، مشكاة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١١/٩٦٢ (من ٦٥ أ ـ ٦٦ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٤ أ ـ ٥٥ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى النجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٨ ـ سَـــلاَم

534 هو سلام بن أبى عمرة (أو عميرة) الخراسانى الكوفى / ، كان تلميذاً لجعفر الصادق، وشيخا لعبدالله بن جَبَلة (المتوفى ٢١٩ هـ/٨٣٤م). وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٤٣، الذريعة ١٥٢/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٢/٩٦٢ (من ٦٦ ب ٦٨ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٥ ب ـ ٥٧ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٩ ـ المُفَضَّل الجُعْفِـــى

هو المفضل بن عمر الجعفى الكوفى، يطلق أتباعه على أنفسهم «المُفَضَّلِيّة». كان تابعا لجعفر الصـادق وأبـى الخطـاب محمـد بن أبـى زينـب الأسـدى (المتـوفى ١٤٧ هـ/٧٦٤م) مؤسس فرقه «الخطابية» المتطرفة (انظر مارجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٩٩٩ ـ ١٠٠٠). وسنة وفاة المفضل ليست مؤكدة، غير أن راويته محمد ابن سنان توفى سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م (انظر، الرجال للنجاشى إيران ٢٥٢، ٣٢٦)، وعلى ذلك فمن المحتمل أنه كان يعيش حوالى ١٨٠ هـ/٧٩٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست للطوسى (كلكتا) رقم ٧٣٩، بروكلمان ملحق ١/١٠٤ رقم ٤ ج.

ب ـ آثـــاره :

نسبت الكتب التالية اليه ويبدو أنها نُحلَت عليه:

١ ـ «كتاب التوحيد» (انظر جعفر الصادق رقم ٧ كتاب رقم ٩)

٢ ـ «كتاب الهَفْت والأظِلَّة» منه مخطوط فى مصياف، نشره عارف تامر، وعبده خليفة، بيروت ١٩٦٠م (انظر: Marchand, IBLA 1961, S. 196-197).

٣ ـ «كتاب الصراط» يحتوى على آراء لجعفر الصادق جمعها ـ كما يُقال ـ المفضل الجُعْفى، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٦ ـ ١٨٢، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٤ ـ «رواية الأُرُزّ وما فيه من الفضل» وصل إلينا فى كتاب مجموع التربية، لمحمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثى (المتوفى ٥٨٤ هـ/١١٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ١/٧١٥، وانظر كذلك

(Ivnanov. Ismaili Lit.,, 1963, S. 59).

٢٠ ـ موســى الكاظـــم

هو موسى الكاظم بن جعفر بن محمد الصادق، الإمام السابع من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالأبواء سنة ١٢٨ هـ/٧٤٥م، ونشأ بالمدينة. وبعد موت والده

سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م أصبح إماما. وعلى الرغم من أنه لم يبرز فى السياسة فإن الخليفة شك فيه وأودعه السجن. ويقال إنه كان واسع المعرفة فى مجالات العلوم المختلفة. وتوفى سنة ١٨٣ هـ/٧٩٩م فى السجن.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

مروج الذهب للمسعودى ٣٠٩/٦ وما بعدها، ٣٢٩ ـ ٣٣٠، مقاتل الطالبين للأصفهانى ٤٩٩ ـ ٥٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/١٣ ـ ٣٢، الوفيات لابن خَلِّكان ١٧٢/٢ ـ ١٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٩/٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٣/١٠، وشتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٨٠٠/٣ ـ ٨٠١ R. Strothmann، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٨٠/٢/٤ ـ ١٠١ الأعلام للزركلى ٢٧٠/٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «دعاء الجَوْشَن الصغير»، بوهار ٢/٧٩ (من ٢٤ أ ـ ٣٥ أ)، المكتب الهندى ٦٥٧ (من ورقة ٦٤ ـ ٧٥، ١١٢٧ هـ الفهرس، رقم ٣٧٠) وطبع فى لكنو ١٨٧١م.

٢ ـ «أدعية الأيام السبعة»، باريس ١١٦٨ (من ورقة ٢١١ ـ ٢١٣، انظر فايدا ٢٤٦ Vajda). ويوجد فى كتاب: «المجموع الرائق من أزهار الحدائق» لهبة الله بن أبى محمد الحسن / المُوسَوِى (كان يعيش حوالى سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣٦/١٣) بمكتبة حسين محفوظ فى العراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/٦. 535

٣ ـ «مسند» بتهذيب أبى بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى (المتوفى ٣٥٤ هـ/٩٦٥م)، الظاهرية، مجموع ٣/٣٤ (من ٧٠ أ ـ ٧٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤ ـ «وصيته» إلى هشام بن الحكم، وصلت فى كتاب: «تحفة العقول» لابن شعلة العاملى. انظر بروكلمان ملحق ٥٧٢/٢ ونشر قسم منه فى كتاب: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢/٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦.

٥ ـ «إجاباته على أسئلة أخيه على» (انظر رقم ٢١ من هذا الفصل).

٦ ـ «وصية النبى صلى الله عليه وسلم لعلى...»، رشيد ٣/١٢٩ (من ٣٨ أ ـ ٥٢ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢١ ـ المَدَنِـــى

هو أبو الحسن على بن جعفر بن محمد بن على المدنى، أخو موسى الكاظم، كان يعيش فى العُرَيُض بالقرب من المدينة، وكان فقيها. نعرف من أسماء كتبه كتابى: «المناسك» ، و «الحلال والحرام». وتوفى حوالى ٢١٠ هـ/٨٢٥ م .

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ١٧٦، (إيران) ١٩٠، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٨٧ ـ ٨٨، كشف الحُجُب للكنتورى ٥١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧ ، بروكلمان ملحق ٣١٨ رقم ١ .

ب ـ آثـــاره :

«مسائل» وهو يضم أسئلته الفقهية إلى أخيه، مع إجاباته، بوهار ١٧٩ (٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، مشكوة ١٥٢٧/٣/٣، رقم ٥٠٦ (من ورقة ١٣ ـ ٣٤، ١٣٠٤ هـ).

٢٢ ـ علـــى الرضـــا

هو أبو الحسن على الرضا بن موسى بن جعفر، الإمام الثامن من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالمدينة سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م أو ١٥٣ هـ/٧٧٠م. وهب حياته للعلم، ولم يشتغل بالسياسة، إلى أن طلبه الخليفة المأمون سنة ٢٠١ هـ/٨١٦م وأسماه باسم «الرضا من آل محمد» وعينه خليفة لبنى العباس، مما أثار غضب الناس وتسبب فى قيام ثورات مختلفة استمرت إلى أن أُعلن إبراهيم بن المهدى خليفة... ويقال إن عليا الرضا كان عالما فى فروع علمية مختلفة، وبخاصة فى الفقه والحديث والطب. وتوفى سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨م فى طوس، ودفن بجوار مقبرة هارون الرشيد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٤٤٨/٢ ـ ٤٥٣، تاريخ الطبرى ١٠٢٩/٣، مروج الذهب

للمسعودى ٣/٧، ٦١، الوزراء للجهشيارى ٣١٢ ـ ٣١٣، الفرق للنوبختى ٧٣، مقاتل الطالبيين للأصفهانى ٥٦١ ـ ٥٧٢، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٧ ـ ٣٨٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٤/٢ ـ ١٧٥، إيوار، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣١١/١، لويس فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٣٩٩/١ ـ ٤٠٠، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٠٢/٢/٤ ـ ١٦٠، المأمون وعلى الرضا لحسن إبراهيم حسن فى: مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ٨٤/١٩٣٣/١ ـ ٩٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٠/٧، الأعلام للزركلى ١٧٨/٥، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ٣١٨ رقم ٢.

كتب حول على الرضا :

أ ـ «عيون أخبار الرضا» لأبى جعفر محمد بن على بن بَابُوَيه القُمّى (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل).

536 ب ـ «أحوال / حضرة الرضا» لمحمد باقر بن محمد المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ ١٦٩٨م، انظر بروكلمان ملحق ٥٧٣/٢).

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «فقه الرضا» ونسبته إليه موضع شك، ومن المحتمل أن مؤلفه هو على بن بَابُوَيه، انظر: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٤/٢/٤.

بوهار ١٩٣ (١٥٢ ورقة، ١٠٥٥ هـ)، سبهسلار ٤٩١/١ ـ ٤٩٤، وطبع فى طهران ١٢٧٤ هـ ، مع مقدمة فيها دفاع عن أصالة هذا الكتاب لبحر العلوم[٢٠٥] مهدى الطباطبائى (انظر بروكلمان ملحق ٨٢٩/٢).

٢ ـ «أصول الدين» ، بوهار ٤٤٩ (من ورقة ١ ـ ١٦، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩، فهرس، رقم ٢١٢٩ (من ورقة ٣٥٩ ـ ٣٦٢، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، انظر الذريعة ٢ رقم ٧٢٥.

٣ ـ «الرسالة الذهبية فى أصول الطب وفروعه» ألفها للخليفة المأمون، بوهار ٢/٤٤٩ (من ورقة ١٧ ـ ٤١)، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، برلين ٦٢٣٨ (من ورقة ٣٣٢ ـ ٣٤٠)، مشهد ٢٥٧/٣ ـ ٢٥٨ (١٠ ورقات)، ٥٢٩/٥ (٨ ورقات، ١٠٦٠ هـ)، ٥٣٠ (١٢ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ٥٣١ (٤٨ ورقة،

(٢٠٥) ورد هذا الاسم خطأ عند بروكلمان على أنه عنوان كتاب .

١١٣١ هـ)، جوتنجن (Mich)٣١٤ (من ورقة ٥٧ ـ ٥٨)، فلورنسا رقم ٢٦٠): عاطف ٤/٢٨٢٨ (من ورقة ٧٦ ـ ٩٧)، وهبى ٢/١٤٠٦، ١/١٤٨٥ (من ورقة ١ ـ ١٢)، باريس ٢١٨٢ (من ورقة ١٨٨ ـ ١٩٦ فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٦٠٤)، دار الكتب بالقاهرة ١٩١١٣ ب (١٨ ورقة ١٠٧٦ هـ . انظر: القاهرة، ملحق ٣٥٥/١)، طلعت بالقاهرة مجموع ٨٢٠، مكتبة كلية الحقوق بطهران ٥٢٩٩٦ (فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٣٥٥)، مشكوة بطهران ٣/٣، ص ١٣١٦، رقم ١٤٩ (من ورقة ٩٦ ـ ١١٠)، المتحف ببغداد ٢٠٩٧ (١٠٥٤هـ، انظر كوركيس فى: مجلة سومر ٣١/١٥) الكاظمية انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٣/٤ انظر: كشف الحُجُب للكنتورى ٢٢٥، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٢/٢/٤ ـ ١٤٤.

وترجمه إلى الفارسية أبو على الحسن بن إبراهيم السَّلماسى (حوالى ٦٢٤ هـ)، فاتح ٥٢٩٧ (ورقة ١٣٨ أ ـ ١٤٥ ب، بخط المؤلف)، وهبى ٩/١٤٨٨ (من ٩٠ أ ـ ٩١ ب، ناقص، ١٠٥٨ هـ)، مشهد ٤، أخبار ٤٢١ ـ ٤٢٢.

وترجمه إلى الفارسية أيضا محمد نَصير بن قاضى بن كشّاف الدين محمد يزدى (فى القرن الحادى عشر الهجرى) بعنوان: «تحفة سليمانية عباسية دَرْ شرحى رسالة رِضَوِيَّه»: مشهد ٥، أخبار ٤١٤ (٥٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ)؛ وعليه شرح بعنوان: «الفوائد الرِّضَوِيَّة» لمحمد بن الحسن المشهدى الخراسانى (أَلّفه ١٢١٧ هـ/١٨٠٢م): بوهار ٣/٤٤٩ (من ورقة ٤٣ ـ ١٤٣، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، وتوجد ترجمة مجهولة المؤلف، مشكوة ١٢، ص ٢٩٠٢ رقم ٣٩١٥ (الأوراق ١ ـ ١٤، ١٠٦٤ هـ).

٤ ـ «صحيفة الرِّضَا» مجموعة أحاديث وصلت إلينا برواية الفضل بن الحسن الطَّبْرِسى (المتوفى ٥٤٨ هـ/١١٥٣م)، انظر: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٥/٢/٤ ـ ١٤٦.

المخطوطات، مشهد ١١٩/٥ ـ ١٢١، أخبار ٥٩٩ (٣٤ ورقة، ٨٨١ هـ)، ٦٠٠ (٦٢ ورقة)، ٦٠١ (٤ ورقات)، ٦٠٢ (٥٦ ورقة)، سبهسالار ٢٥٥٣ (٢٢ ورقة، ٩٧١ هـ . انظر الفهرس ٢٧٢/١)، مشكوة بطهران ٣/٣/ ص ١٣٩٦ رقم ٩٦٤ (٣٨ ورقة، ٩٤٩ هـ)، أيضا ٧٦٣/٩، رقم ٢١٢٤ (١٩ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، مكتبة الطهرانى بسامراء، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/٤. وطبع بالحجر فى لكنو ١٨٨٣م .

٥ ـ له إجابات على أسئلة فقهية وجهها إليه المأمون، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ (من ورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، رقم ٢١٢٨).

٦ ـ «شرائع الإسلام»، مشهد، أخبار ٥٥٦ (صفحتان)، انظر أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٢/٢/٤.

٧ ـ «قصائد فى مدح أهل البيت»، دار الكتب بالقاهرة ٣٣٠٢ ج (من ورقة ٨٥ ـ ٩١، ١٣٠٥هـ).

٨ ـ «الدعاء اليمانى» برواية أبى عبدالله حسين بن إبراهيم بن على بن الخياط فى حوزة حسين على محفوظ بالعراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٧/٦.

٩ ـ «إتمام الشريعة»، مكتبة جمعة بطهران ص ٤١، ٦٨، رقم ش ٣/٢٦١ (١٠٩٣ هـ)، ٦/٢٩٢.

٢٣ ـ محمد بن المُثَنَّـــى

هو محمد بن المثنى بن القاسم الكوفى، روى عن جعفر بن محمد بن شُرَيْح الحضرمى. ومن المرجح أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى. / 537

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٨٧، الذريعة ١٦٦/٢ .

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٩١/٣/٣، رقم ٦/٩٦٢ (من ٤٩ أ ـ ٥٧ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٣٨ أ ـ ٤٣ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٤ ـ ظَرِيـــف

هو ظريف بن ناصح الكوفى البغدادى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المحتمل أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٥٦، الذريعة ١٥٩/٢، ٢٨٦/٨.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الدِّيات»[٢٠٦]

وصل إلينا كاملا فى «كتاب من لا يحضره الفقيه» وكذلك فى الكتب الأخرى لابن بابويه، انظر: الذريعة فى الموضع السابق، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٦٤ أ ـ ٧٢ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨، وكذلك مخطوطة مشكوة السابقة).

٢٥ ـ أبو سعيد عَبّاد العُصْفُرِى

هو أبو سعيد عباد بن يعقوب العُصْفُرِى الكوفى، توفى سنة ٢٥٠ هـ/٨٦٤م، (انظر: رقم ١٧ من فصل: التاريخ العام من هذا الكتاب) وصل إلينا له:

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٨٩/٣/٣ ، رقم ٢/٩٦٢ (من ٩ ب ـ ١٢ أ، ١١٩٢ هـ منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٤ ب ـ ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٦ ـ على بن أسْبَـاط

هو أبو الحسن على بن أسباط بن سالم الكوفى، كان تلميذا لعلى الرضا، وكان فقيها، وقارئا، ومفسرا. ومن المحتمل أنه توفى حوالى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٩٠، الرجال للطوسى ٣٨٢، الذريعة ١٦٤/٢

(٢٠٦) نسب هذا الكتاب أيضا إلى عبدالله بن سعيد بن حيّان بن أبْجَر (كان يعيش حوالى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) انظر: الذريعة ٢٨٦/٨.

ب ـ آثـــاره :

«النوادر» (أو الأصل)
مشكوة ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٣/٩٦٢ (من ٦٨ أ ـ ٧٤ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٧ ب ـ ٦٢ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، وفى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٧ ـ ابـن شَـاذَان

هو أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدى النيسابورى، صاحب الإمام الرضا، كان متكلما وفقيها كثير التصانيف. ويقال إنه ألف نحو ١٨٠ كتابا. وتوفى ٢٦٠ هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

مقالات الأشعرى ٦٣/١، وعليه ملاحظات ريتر Ritter ص ٣٨، الفهرست لابن النديم ٢٣١. الرجال للنجاشى (إيران) ٢٣٥ ـ ٢٣٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٢٤ ـ ١٢٥، الأعلام للزركلى ٣٥٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٨، وانظر بروكلمان ملحق ١٢٠١/٣ رقم ٢ أ. / 538

ب ـ آثـــاره :

«الإيضاح فى الرد على سائر الفرق»
مشهد ٢٠/١، رقم ٣٨، وبقية المخطوطات فى العراق ، انظر الذريعة ٤٩٠/٢.

٢٨ ـ البَرْقى

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقى، أصله من الكوفة، كان عالما شيعيا كثير المصنّفات. ذكر له النجاشى (الرجال، ط. إيران ص ٥٩ ـ ٦٠) نحو مائة كتاب. ومن تلاميذه اللغوى أحمد بن فارس. وتوفى سنة ٢٧٤ هـ/٨٨٧م، وقيل ٢٨٠ هـ .

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٢٠ ـ ٢٢أ، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢٦٦/٩ ـ ٢٧٢، الأعلام للزركلى ١٩٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٧/٢ ـ ٩٨.

ب ـ آثـــاره :

«المحاسن»، هو كتاب فى الأدب: مشهد ١٦٣/٥، أخبار ٧٠٠ (٣٨٧ ورقة، ١٠٥٢ هـ)، ٧٠١ (١٦٩ ورقة، ١٠٥٣ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١٥١٩، رقم ١٠٥٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٨٠ هـ)، الكاظمية بالعراق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/٤)، ونشره جلال الدين الحسينى.

٢٩ ـ الصـــفَّار

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج القُمِّى ، كان أحد العلماء المشهورين فى فقه الشيعة. توفى سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢٣، الرجال للنجاشى (بومباى) ٢٥١، (إيران) ٢٧٤، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٤٣ ـ ١٤٤، هدية العارفين ٢٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٩، بروكلمان ملحق ٣١٩/١ رقم ٣، وانظر شتروتمان: الشيعة الاثنا عشرية Strothmann, Zwölferschia 101

ب ـ آثـــاره :

«بصائر الدرجات فى علوم آل محمد وما خصَّهم الله به»: المكتب الهندى ٩٣٢ (٣٠٢ ورقة، فهرس ١، رقم ١٤٣)، مشهد ١، أخبار ٦٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٨٥ هـ) مشهد ٣٦/٥، أخبار ٤٠٧، رقم ١٩٣٣ (٢٣٦ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١١٨٥ رقم ١٠٦١ (١٠٨ ورقة، ١٠٦٤ هـ) فى حوزة فخر النصيرى بطهران (١٠٦٥ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٤/٣)، آصفية ٦١٤/١ رقم ٣٨٥، وطبع بطهران ١٢٨٥ هـ، انظر الذريعة ١٢٥/٣.

٣٠ ـ القُمِّـى

هو أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبى خلف الأشعرى القُمِّى، كان فقيها ومحدِّثا، ألّف كتبا كثيرة عرف منها النجاشى فى الرجال (طبعة إيران ص ٣٥) كتابا وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ١٢٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٧٥ ـ ٧٦، الرجال للحِلىّ ٧٨، تنقيح المقال للمامقانى ١٦/٢ ـ ٢٠، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ١٨٨/٣٤ ـ ١٩٢، الأعلام للزركلى ١٣٥/٣ ـ ١٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/٤ ـ ٢١٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المقالات والفرق»، اعتمد فيه على كتاب «فرق الشيعة» للنوبختى (انظر رقم ٣٣ من هذا الفصل)، ومنه مخطوطة فى حوزة سلطانى بطهران (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ونشره محمد جواد مشكور بطهران ١٩٦٣.

٢ ـ «كتاب بصائر الدرجات»: مشهد ١، أخبار ٢٨٣ (٦٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، مشكوة ٣/٣ ص ١٥٧٣، رقم ٦٥٧ (١٥٧ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، انظر الذريعة ١٢٤/٣.

٣١ ـ الأهـــوازى

539

هو أبو محمد الحسين بن سعيد بن حمّـاد بن سعيد بن مِهران الأهوازى الكوفى. كان هو وأخوه الحسن يُعدَّان من كبار علماء فقه الشيعة والآثار والمناقب وكان على قيد الحياة نحو سنة ٣٠٠ هـ/٩١٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الرجال للنجاشى (إيران) ٤٦ ـ ٤٨، الفهرست للطوسى (النجف) ٨٣ ـ

٨٤، تحفة الأحباب للقُمّى ٦٨، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٩٨/٢٦ ـ ١١٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٤.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المؤمن»، يوجد فى مكتبه النصيرى بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٦/٣، مشكوة ٧٧٥/٩ رقم ٢١٣٣ (الأوراق ١ ـ ١١، ١٣٢٥ هـ).

٢ ـ «كتاب الزهد»، يوجد فى مكتبه محمد على اليعقوبى الخاصة بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/١٩٥٨/٤)، مكتبة الطهرانى بسامرّاء، انظر الذريعة ٦٤/١٢.

٣٢ ـ فُـرَات الكوفى

هو فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، روى عن الحسين بن سعيد الكوفى (المتوفى حوالى ٣٠٠ هـ/٩١٢م). وروى عنه أبو الحسن على بن الحسين بن بابَوَيْه (المتوفى ٣٢٩ هـ/٩٤٠م). ومن المرجح أنه توفى حوالى ٣١٠ هـ/٩٢٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

الذريعة ٢٩٨/٤ ـ ٣٠٠

ب ـ آثـــاره :

«تفسير»، مشهد ٤٢٤/٤، تفسير ٢٩٣ (٢٦١ ورقة).

٣٣ ـ النَّوْبَخْتِـــى

هو أبو محمد الحسن بن موسى النَّوْبَخْتِـــى، كان ابن أخى أبى سهل إسماعيل

ابن على النوبختى، كان متكلما وفيلسوفا ومنجما، مثل كثير من أفراد أسرته[٢٠٧] وتوفى بعد سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م. وربما حوالى ٣١٠ هـ/٩٢٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

مروج الذهب للمسعودى ١٥٦/١، الفهرست لابن النديم ١٧٧، الرجال للنجاشى (بومباى) ٤٦ (إيران) ٤٩ ـ ٥١، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٤٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠٤، اللباب لابن الأثير ٢٤٠/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٨/٢، ريتر: H. Ritter, Islam XVIII, 38-39

خَانْدَانى نَوْبختى لعباس إقبال ، طهران ١٢٨/١٩٣٣ ـ ١٦٥، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٣٣٣/٢٣ ـ ٣٣٩، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٨/٣، انظر بروكلمان ملحق ٣١٩/١ رقم ٥.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب فِرَق الشيعة»:

يوجد مخطوطا فى حوزة اليس بلندن، وفى مكتبة سيد هبة الدين الشهرستانى الخاصة ببغداد، انظر: Islam XVIII 38-39. ، وفى حوزة السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٤/٤، ونشره ريتر: Ritter, Bibl. Isl. VI, 1931. ، وهذه النسخة المنشورة صُوِّرت فى بغداد بدون تاريخ (حوالى ١٩٦٤م)، وطبع بالنجف ١٩٣٦م. وترجمه إلى الفرنسية محمد مشكور، باريس ١٩٥٨م. كما ترجمه أيضا م. ج مشكور إلى الفارسية، طهران ١٣٢٥ هـ وعلى عكس ما يقوله عباس إقبال، (انظر ريتر: Ritter, Oriens 7,204) بأن النوبختى هو مترجمه.

٢ ـ «كتاب الآراء وديانات الشيعة»:

لم يكمله (انظر: الفهرست لابن النديم ١٧٧). ولم يبق من هذا الكتاب إلا مقتبسات عند المسعودى فى مروج الذهب ١٥٦/١، / وعند ابن الجوزى فى «تلبيس إبليس» (القاهرة ١٣٤٠)، ٤٣، ٤٤، ٤٩ (عن فلاسفة الإغريق)، ٨٨ (عن جهم)، ٩١ (عن هشام بن الحكم، ومقبل بن سليمان.. إلخ، انظر ريتر فى المصدر السابق). 540

٣) «كتاب الرد على الغلاة»، ومنه مقتبسات فى: «تلبيس إبليس» لابن الجوزى ١٠٣.

(٢٠٧) انظر حول ابنه موسى الحسن النوبختى مؤلف كتاب: «الأزمنة والدهور» سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م باب «علم الفلك» فى المجلد الثالث من كتابنا هذا.

٣٤ ـ محمد بن جرير بن رُسْتَم الطبرى

هو أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، خلط البعض كثيرا بينه وبين المؤرخ المشهور الطبرى، ومن المرجح أنه توفى فى الربع الأول من القرن الرابع الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

لسان الميزان لابن حجر ١٠٣/٥، الذريعة ٢٤١/٨ ـ ٢٤٧، أعيان الشيعة للعاملى ١٣٩/٤٤ ـ ١٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٧/٩ (حيث ذكر خطأ تاريخ ميلاده ووفاته).

١ ـ «دلائل الإمامة»:

مشهد ٨٦/٥، أخبار ٥٢٥ (٧٢ ورقة، ١٢٦٢ هـ)، وفى الذريعة نسخ أخرى، وطبع فى النجف ١٩٤٩م.

٢ ـ «كتاب المسترشد فى إمامة على بن أبى طالب»:

خزانة آل القزوينى بالبصرة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٩/١، مكتبة السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٤ وطبع بالنجف.

٣ ـ «بِشَـارة المصطفى»:

يبحث فى فضائل الشيعة فى ١٧ جزءا ، توجد فى النجف وطهران، انظر الذريعة ١١٧/٣ ـ ١١٨، وانظر: بروكلمان، الملحق ٢١٨/١ (حيث نسب هذا الكتاب خطأ إلى الطبرى المؤرخ).

٣٥ ـ الكُلِينـــى

هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى، كان أكبر علماء الإمامية فى عصره ببغداد، وكان مجددا، وعرف بذلك عند معاصريه فى أوائل القرن الرابع الهجرى. وتوفى فى بغداد سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٢٦٦، (إيران) ٢٩٢ ـ ٢٩٣، الفهرست للطوسى (كلكتا): ١٣٥ ـ ١٣٦،

الأنساب للسمعانى ٤٨٦ أ، كشف الحجب للكنتورى ٤١٨ ـ ٤١٩، شتروثمان Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٨١/٤، أعيان الشيعة للعاملى ١٥٢/٤٧ ـ ١٥٣، سيرة محمد بن يعقوب الكلينى لحسين على محفوظ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة، بدون تاريخ ومكان)، الأعلام للزركلى ١٧/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٦/١٢، بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الكافى فى علم الدين»:

هو أحد الكتب الأربعة الأساسية المعتمدة فى فقه الشيعة. وهو مقسم إلى ٣٤ بابا (٣٢٦ فصلا)، ويحتوى على أكثر من ١٥٠٠٠ حديث، برلين ١٨٥٥ (جـ ٢، ١٨٠ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، هيدلبرج ٢٥٢ (ناقص، ١٦٥ ورقة، ١١٨٢ هـ، Berenbach ZSX, 95، جاريت ١٦٠٨ (جـ ١، ٣، ٤٣٤ ورقة، ٣٤٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ)، ١٦٠٩، (جـ ١ ٢٧٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٠٢٠ ب، ١٢٩٩ ب، (٤٨٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٧٣٠ ب (جـ ١، ١٩٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٧/١)، باريس ٦٦٥٦ (جـ ١، ١٨٢ ورقة، ١٠٩٤ هـ، انظر، فايدا = Vajda 416) المتحف البريطانى ٩٨٠، إضافات ٦/١٦٦٠٠ (ملخص)، المتحف البريطانى، الملحق ١٥٢ ـ ١٥٣ هـ، مخطوطات شرقية ٢٩٧٨ (٤٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٥١٠ (جـ ١، ٢٤١ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، كمبردج، إضافات ٦٨٣ (الجزء الأخير، ١٩٤ ورقة، ١١٠٧ هـ)، كذلك إضافات ٣١٨٢ (٤٦٩ ورقة، ١٠٤٦ هـ انظر: براون ٨٧٨/١، ٨٧٩)، المكتب الهندى ١٤٤ (٨٨٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، مانشستر ٥٤٧ (جـ ١، ٢١٩ ورقة، ١١٣٠ هـ، انظر: الفهرس: ٩٣)، ٧٨٢ (جـ ١ ٢٥٤، ١٠٦٦ هـ، انظر: الفهرس: ٨٠١)، عليكره ٢٩٧٦٢، ٢٩، ٣٥، ٣٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٢ ورقة، ١٦٣ ورقة، ١٠٢٢ هـ)، آصفية ٦٥٦/١، حديث ١٩٢ (٣٣٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٩٦ ـ ٥٩٧ (٢٨٠ ورقة، ١٣٩ ورقة)، ٧٨٦ (٤٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشهد ١، أخبار ١٩٤ (٣٧٥ ورقة)، ١٩٥ (جـ ٢، ٢٧٧ ورقة)، ١٩٦ (٣٣٩ ورقة)، ١٩٧ (٣٤٨ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ١٩٨ (جـ ١، ٤٣٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٠٠ (٤١١ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٠١ (٢٦٤ ورقة، ١١٠٥ هـ) ٢١٢ (٤٥٥ ورقة، ٩٨٠ هـ)، ٢١٤ (٢٦٤ ورقة)، ٢٢٢ (٤٤٢ ورقة، ٩٥٧ هـ)، وكذلك مشهد ١٤٢/٥ ـ ١٥٠ / (حيث توجد مخطوطات عديدة)، سبهسالار بطهران ٢٨٨/١ ـ ٢٩٧، رقم ١٧٠١، ١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١٨، ١٧١٩ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١٣/٢٢ ـ ٤١٤)، (بشاور ٦٢٣ أ، كلكتا ٢٩٦، باتنة ٥٧/١، ٥٧٠ ـ ٥٧٤)، رئيس الكتاب ٥٤٧ (٢١١ ورقة، ١٠٤٧ هـ)، أسعد ٤١٤ (٢٣٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، ٤١٦ (٢٩٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٢٣٨ (جـ ٢، ٣٠٨ ورقة، ١٢٩٨ هـ)، ملِّى بطهران (٩٧٤ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣/٣)، وفى

541

حوزة ضياء شكارة بالعمارة فى العراق (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٠٠، ٢٠٥)، كلية الحقوق بجامعة طهران، الفهرس ص ٤١٧ ـ ٤١٩ (ثلاث مخطوطات)، مشكوة ٣/٣/١٤٥٩، رقم ٦٣٠ (٣٦٧ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، وأيضا مشكوة ٨/١١٦، رقم ١٤٥٩، وكذلك ص ٢٦٨، رقم ١٧٤٢ (٤٤٣ ورقة، ١٢٤٣ هـ)، وص ٤١٩، رقم ١٨٢٣ (٣٨٠ ورقة)، وص ٥١٤، رقم ١٩٠٣، القاهرة، ملحق ٢/٢٣١، رقم ٢١٢٢٦ ب (جـ ١، ٢٨١ ورقة، ١٠٥٠ هـ)، القاهرة، ملحق ١/٤٤٤، رقم ١٩١٨٠ ب (الجزء الأخير، ١٨٥ ورقة، ١٠٥١ هـ)، طشقند ٤٨٠١، البنغال ٣٣٣ ـ ٣٣٥ (من جـ ١ ـ ٣، ٤٢٥ ورقة، ٣٠٨ ورقة، ٥١٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر والثانى عشر الهجريين)، طبع فى طهران ١٢٧٨، ١٣٠٧ هـ، وفى لكنو ١٣٠٢، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٣١ ـ ١٣٣٤ هـ، ١٨٨٦م. وطبع بالحجر دون ذكر المكان ١٢٦٦ هـ، ١٢٨١ هـ، وعن الفصل الأول انظر:

G. Vajda, Apersu sur le K. at Tauhīd d'al-K., Acta Or. 12/1961/231-234.

ونشره على أكبر الغفارى، بطهران فى ثانية أجزاء ١٩٦١م.

شـــروح الكافـى:

أ ـ «شرح أصول الكافى» لُملاَّ صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازى (المتوفى ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م انظر بروكلمان ٢/٤١٣) مشهد جـ ١، أخبار ١٣٨ (٢٤٩ ورقة، ١٢٣٢ هـ)، ٥/١٠٨ ـ ١٠٩، أخبار ٥٧٧ (٥١٧ ورقة)، (كيمبردج، قائمة براون ١٩، سبهسالار بطهران ٢/٣٠ ـ ٣٢).
وطبع طبع حجر فى طهران (؟) ١٨٦٥ م ، انظر الذريعة ١٣/٩٩.

ب ـ شرح لأبى الفضائل محمد بن صالح بن أحمد المَازَنْدَرَانِى (المتوفى ١٠٨٠ هـ/١٦٦٩م) المتحف البريطانى، الملحق ١٥٤، مخطوطات شرقية ٣٢٦٧[٢٠٨] (٣٣٧ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، مشهد جـ ١، أخبار ١٢٧ (٦١٧ ورقة)، ١٢٩ (٣٧١ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، ١٣٠ (٣٤٩ ورقة)، ٥/١٠٩ ـ ١١١، أخبار ٥٧٩ (٢٦٥ ورقة)، ٥٨٠ (٣٩٧ ورقة، ١١٠١ هـ)، ٥٨١ (٤٠٠ ورقة)، ٥٨٢ (١٧١ ورقة، ١١١٢ هـ)، ٥٨٣ (٢٢٧ ورقة، ١١٢١ هـ)، (اسبهسالار بطهران ١/٢٥٨ ـ ٢٦٠)؛ البنغال ٣٣٦ (٢٢٣ ورقة، ١٢٥٥ هـ)، ٣٣٧ (جـ ٢، ٣٥٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مشكوة بطهران ٨/١٤٠، رقم ١٤٩٢ (٢٣٥ ورقة، ١٠٩٦ هـ)، و ٤٣٨ رقم ١٨٤٠ (٢٠٠ ورقة، ١١١٤ هـ) و ص ٦٥٦، رقم ٢٠٣٧ (٢٧٣ ورقة)، وكذلك ٩/٩٤٧، رقم ٢٣١٧ (١٩٧ ورقة، ١٣٠٥ هـ)، و جـ ١٢/٢٧٧٢، رقم ٣٧٨٤ (٢٧١ ورقة، ١٠٧٤ هـ)، ويوجد على هامش كتاب فارسى مطبوع بالحجر (بدون مكان) ١٣١٠ ـ ١٣١١، انظر الذريعة ١٣/٩٧.

---

(٢٠٨) يصحح ماعند بروكلمان.

جـ ـ «الشافى فى شرح الكافى» لخليل بن الغازى القَزْوِينِى (١٠٨٩ هـ/١٦٧٨م)، مشهد ١، أخبار ١٤٧ (١٦٨ ورقة، ناقص)، ١٤٨ (٣٧٣ ورقة)، سبهسالار بطهران ٢٦٥/١ ـ ٢٦٨؛ كلية الحقوق بطهران ٣٦٦ ـ ٣٦٧، رقم ٥٠٥٩٧ (١٨٦ ورقة، ١١١١ هـ). وترجم الشارح هذا الشرح إلى الفارسية بعنوان: «الصافى»[٢٠٩] مشهد جـ ١، أخبار ١٤٩ (٧٣٢ ورقة)، ١٥٠ (٢٤٧ ورقة)، ١٥١ (٢٥٧ ورقة)، ١٥٢ (٢٦٨ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١٥٣ (٣٨؛ ورقة، ١٠٨٠ هـ)، ١٥٤ (٤٢٣ ورقة)، ١٥٥ (٢٩٧ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ١٥٦ (٣٤٢ ورقة)، ١٥٧ (١٥١ ورقة)، ١٥٨ (٣٥٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١١٧/٥ ـ ١١٨، أخبار ٥٩٣ ـ ٥٩٧، بنكيبور ٧٢/١٤ ـ ٧٥، رقم ١٢٢١ (٢٣٤ ورقة، ١١١٨ هـ)، ١٢٢٢ (٢٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٦، آصفية ٦٨٤/١، حديث ٤٦٤، سبهسالار بطهران ٣٣/٢. وطبع بالحجر ضمن الكتب السبعة الأولى التى طبعت فى لكنو ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م ثم طبع مرة ثانية مع بقية الكتب الأخرى ١٣٠٢ ـ ١٣٠٣ هـ

د ـ «مرآة العقول فى شرح أخبار آل الرسول» لمحمد باقر بن محمد تقى المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ/١٦٩٨م)، سبهسالار بطهران ٢٥٨/١ ـ ٢٦٠، مشهد ١، أخبار ٢٧٢ (جـ ٣، ٢٥٥ ورقة، ١١٢١ هـ) وطبع بالحجر فى طهران بدون تاريخ، انظر كشف الحجب للكنتورى ٥٠٠، والذريعة ٢٦/١٤.

هـ ـ «الرواسخ السماوية فى شرح الأحاديث الإمامية» لمحمد باقر بن داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م انظر بروكلمان ٤١٢/٢) طبع فى بمباى ١٣١٢. وطبع أول الكتاب فى طهران ١٣١١ هـ، والفروع ١٣١٥ هـ، انظر الذريعة ٢٥٧/١١. / 542

و ـ شرح لميرزا رفيع محمد بن حيدر الحسنى النَّائِينِى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧٩م)، سبهسالار بطهران ٢٤٥/١ ـ ٢٤٧، انظر الذريعة ٩٦/١٣ رقم ٣٠٧.

ز ـ «هُدَى العقول فى شرح أحاديث الأصول» وهو شرح لكتاب العِلْم، لمحمد بن عبدالعالى بن محمد (ألفه ١٢١٨ هـ/١٨٠٣م)، سبهسالار بطهران ٢٦٠/١ ـ ٢٦١، انظر: الذريعة ٩٨/١٣.

ح ـ شرح لِمِزجِى (؟ ألفه سنة ١٠٥٧ هـ/١٦٤٧م بمكة)، النجف، انظر الذريعة ٩٥/١٣، رقم ٣٠٣.

ط ـ شرح للأمير محمد مَعْصُوم بن فَصِيح التبريزى (المتوفى ١٠٩١ هـ/١٦٨٠م)، موجود بقزوين، انظر الذريعة ١٠٠/١٣ رقم ٣١٥.

ى ـ شرح فارسى لمؤلف يسمى ابن محمد شَفِيع، من المرجح أنه كان تلميذا لميرزا رفيع النائينى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧١م)، مكتبة الخوانسارى بالنجف، انظر الذريعة ٩٩/١٣، رقم ٣١١.

---

(٢٠٩) يصحح ماعند بروكلمان.

ك ـ «الدر المنظوم من كلام المعصوم» لعلى بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى (المتوفى ١١٠٣ هـ/١٦٩١م)، ومنه عدة نسخ، انظر الذريعة ٧٩/١٣ رقم ٢٨٣. وطبع الجزء الأول بطهران.

ل ـ «شواهد الإسلام» لمحمد رفيع بن فرج الكيلانى (المتوفى ١١٦٠ هـ/١٧٤٧م)، موجود بالنجف، انظر الذريعة ٩٧/١٣؛ ٢٤٢/١٤.

و ـ شرح لحسن بن الشيخ الأكبر جعفر النجفى (المتوفى ١٢٦٢ هـ/١٨٤٥م) توجد منه نسختان فى النجف، انظر: الذريعة ١٠٠/١٣.

ن ـ شرح لحسين الزَّنْجَانِى (المتوفى ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م)، انظر الذريعة ٩٦/١٣.

س ـ وترجم الكتاب إلى الفارسية: عباس بن مولى الطهرانى (المتوفى ١٣٦٠ هـ/١٩٤١)، وطبع الجزء الأول منه فى طهران، انظر الذريعة ٩٨/١٣.

ع ـ كما ترجمه إلى اللغة الأوردية محمد شِبْر بن الحسين بن محمد الجَنْفُورِى (المولود ١٣٠٨ هـ/١٨٩٠م)، ونشرَ قسما منه، انظر الذريعة ٩٩/١٣.

٢ ـ «روضة الكافى»

وصحة نسبة هذا الكتاب مشكوك فيها، مكتبة جمعة بطهران ص ٢٥، رقم ش ٢/٥٩ (١١٢٧ هـ)، وطبع فى كتاب: «تحف العقول» بطهران ١٣٠٣، ١٣٧٧، انظر الذريعة ٣٠٢/١١، قارن بروكلمان ملحق ٣٢٠/١، مع شرح (انظر رقم ج من شروح الكافى).

٣ ـ «كتاب الرد على القرامطة»

ذكره النجاشى فى كتابه الرجال، (بومباى) ٢٦٧ (إيران) ٢٩٢، والفهرست للطوسى (كلكتا) ١٣٥.

٣٦ ـ أبو إسحاق بن نَوْبَخْت

كان يكتب حوالى سنة ٣٤٠ هـ/٩٥١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

خاندانى نوبخت لعباس إقبال ١٦٦ ـ ١٨٠، كتب عنه كراوس: P. Kraus, Orientalia IV, 306. وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٦

أ ـ مصادر ترجمته :

«الياقـــوت» :

هجوم عقيدى شيعى على الأشاعرة، مشهد ٤/٢٧١، عارف حكمت ١٠٧٧ (١٦ ورقة، ٧٣٣ هـ)، وعليه شرح العلامة الحِلّى (المتوفى ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٠٦) فى سبهسالار ١/٣٧١ ـ ٣٧٥. ونشره محمد نجمى الزَّنْجانى فى طهران ١٣٣٨.

٣٧ ـ أبوالقاسم الكوفى

هو أبو القاسم على بن أحمد[٢١٠] الكوفى، كان أول الأمر إماميا، ولكنه أصبح من «الغلاة»، وألف عدة كتب فى موضوعات الفقه والعقائد وتاريخ الدين والفلسفة، منها: «رد على أرسطو طاليس». وتوفى سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣م بالقرب من شيراز.

543 أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٢، الرجال للنجاشى (بومباى) ١٨٨ ـ ١٩٠، و (إيران) ٢٠٢ ـ ٢٠٣، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٩١ ـ ٩٢، هدية العارفين ١/٦٨٠ ـ ٦٨١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٤١/٤٤، الأعلام للزركلى ٥/٥٧، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٤، وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٠ رقم ٩.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الاستغاثة فى بِدَع الثلاثة» :

هذا الكتاب مؤلف ضد الخلفاء الثلاثة الأول أبى بكر وعمر وعثمان وما رووه، مشهد ٥/٢٢، أخبار ٣٦٤ (٨٤ ورقة، ١٢٠١ هـ)، فى حوزة محمد رضا الكـاظمى بالكاظمية فى العراق. انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٥٠.

٢ ـ «الآداب ومكارم الأخلاق» :

القاهرة، ملحق ١/٢، رقم ٢١٤٧٤ ب (١٧١ ورقة).

---

(٢١٠) ليس: إبراهيم ، كما ذكر بروكلمان.

٣٨ ـ النُّعْمَانِـي

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى الكاتب المعروف بابن أبى زينب، كان تلميذا للكُلِينى. انتقل إلى بغداد، ثم إلى دمشق، وتوفى هناك حوالى ٣٦٠ هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٩٧ ـ ٢٩٨، كشف الحُجُب للكنتورى ٤٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ٩ أ.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الغيبة» :

مشهد ٦٢/٤، رقم ١٨٧[٢١١]
وطبع بالحجر فى طهران ١٣١٨ هـ .

٣٩ ـ ابـن الـرَّازِى

هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن على (أو على بن أحمد) القُمِّى المعروف بابن الرازى، من المرجح أنه كان أحد شيوخ أبى جعفر محمد بن على بن بَابُويَه القمى (المتوفى ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م). ويقال إنه ألّف نحو ٢٢٠ كتابا .

(٢١١) نسب بروكلمان إلى هذا المؤلف كتابا بعنوان تفسير. وهذا خطأ. وفى الحقيقة أنه سهو فهم من الندوى مصنف كتالوج بنكيبور. فقد فهم خطأ ماذكره الكنتورى ص ١٣٠ والصحيح أن محمد بن إبراهيم النعمانى هو راويه «لتفسير» جعفر الصادق لا مؤلفه.

أ ـ مصادر ترجمته :

روضات الجنات للخوانساری ١٤٣ ـ ١٤٤، أعيان الشيعة للعاملی (دمشق) ٣٤٨/١٥ ـ ٣٥٣، و (بيروت) ٢٥٤ ـ ٢٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/٣ ـ ١٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب العروس» :
موضوعُه فضائل يوم الجمعة، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٤ (٥ ورقات، ١٢٨٧ هـ).

٢ ـ «كتاب الغايات» :
موضوعه حميد الأعمال وشنيع الأفعال، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٥ (١٣ ورقة ١٢٨٧ هـ)، فی حوزة فخر الدين الناصری بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٥/٣.

٣ ـ «كتاب المانعات من دخول الجنة» :
مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٦ (٣ ورقات).

٤ ـ «كتاب المسَلسَلات» :
يضم ما رواه علی بن أبی طالب، مشهد ١٥٣/٥، أخبار ٦٧٨ (٦ ورقات).

٤٠ ـ الخَـــزَّاز

هو أبو القاسم علی بن محمد بن علی الخزاز الرازی القُمِّـی، كان تلميذا لابن بَابُويَه، عاش فی النصف الثانی من القرن الرابع الهجری.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشی (إيـران) ٢٠٥، روضات الجنات للخوانساری ٣٨٨ ـ ٣٨٩، كشف الحجب للكنتوری ٤٧١ ـ ٤٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/٧، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٢ رقم ١١. /

544

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر» :

ينسب أيضا إلى ابن بَابُوَيه وإلى المُفِيد (انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل وانظر: كشف الحُجُب للكنتورى ٤٧١ ـ ٤٧٢)، يضم أقوال الصحابة على أساس أحاديث الرسول لهم عن الأئمة الاثنى عشر، ويتضمن أيضا أقوالهم، برلين ٩٦٧٥ (من ورقة ٤٩ ـ ٨٩)، الجمعية الأسيوية، كلية الحكومة ٨٢٥، بوهار ٥١ (١٧١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ٢٠١٨ (من ورقة ٢٠٧ ـ ٢٥٧، ١٠٨٦ هـ)، مشهد ١٥٧/٥، أخبار ٦٨٦ (٥٤ ورقة، ١٣١٨ هـ).

٢ ـ «نهاية الاختصار فى أنساب الطالبين» :

تيمور بالقاهرة تاريخ ٩٣٠ (٤١ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٦٢).

٤١ ـ أبو غالِـب

هو أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزُّرَارِى، ولد بالكوفة فى سنة ٢٨٥ هـ/٨٩٨م، سكن بعد مدة بغداد، كان شيخا للإمامية، وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٦١ (إيران) ٦٥ ـ ٦٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٣١ ـ ٣٢، روضات الجنات للخوانسارى ١٣، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ١٠١/١٠ ـ ١١١، الأعلام للزركلى ٢٠٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٢.

ب ـ آثـــــــاره :

«رسالة أبى غالب إلى حفيده فى آل أعيان» :

فى النجف وطهران، انظر الذريعة ١٤٣/١ ـ ١٤٤، ونشرها محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٤ فى: نفائس المخطوطات ٥٣/٢ ـ ٧٣.

٤٢ ـ ابـن داود

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن على القُمِّى، أصله من «قم»، سكن بغداد. وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م وقيل ٣٧٨ هـ/٩٨٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٩٨ ـ ٢٩٩، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٣٦، الأعلام للزركلى ٢٠٢/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٩/٨.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب المَزَار»، مشهد ٢٩١/٢ (١٣١ ورقة، ١٠٩٥ هـ).

٤٣ ـ ابـن قُولُوَيْـه

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قُولُوَيْه القُمِّى، أستاذ المفيد، كان محدِّثا وفقيها. وتوفى ٣٦٩ هـ/٩٧٩م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران)، ٩٥ ـ ٩٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٤٢ ـ ٤٣، لسان الميزان لابن حجر ١٢٥/٢، روضات الجنات للخوانسارى ١٤٣، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٨١/١٦ ـ ٨٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٩٥٣/١ رقم ١١ أ.

ب ـ آثـــــاره :

«كامل الزيارة» :

يضم أحاديث فى زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم والأئمة ، يوجد مخطوطا فى تبريز. انظر (لغة العرب ١٦٠/٧، ٦٩).

٤٤ ـ ابـنَ بابُويَـــه

هو أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابُويَه القُمّـى الصَّدُوق. كان ابنا لشيخ الشيعة فى قم، انتقل إلى بغداد، واتصل بركن الدولة البويهى. وهو أحد المؤلفين الأربعة المشاهير فى فقه الشيعة. وتوفى سنة ٣٨١ هـ/٩٩١م /. 545

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٦، الرجال للنجاشى (إيران) ٣٠٢ ـ ٣٠٦، الفهرست للطوسى ١٥٦ ـ ١٥٧، روضات الجوانسارى ٥٥٧ ـ ٥٦٠، حسين هداية فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣٨٨/٢، شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية): ٣٨٠/٤، وفى مجلة الإسلام عدد ٢١ ص ٣٠٧: Islam (XXI, 307) الذريعة ٢٢٦/٢، الأعلام للزركلى ١٥٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣/١١، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «معانى الأخبار» :

هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث، المكتب الهندى ١٢٩٣ (١٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٤٥/١)، عليگره ١٢/٢٩٧٦٢ (٢٠٨ ورقة، ١٠٧٣)[٢١٢]؛ مشهد جـ ١، أخبار ٢٧٦ (٢٠٠ ورقة)، جـ ١٧٢/٥ ـ ٧٣، أخبار ٧١٧ (١٤٦ ورقة، ١١١١هـ)، ٧١٨ (١٦٢ ورقة، ١١٠٨ هـ)، ٧١٩ (٢٢٤ ورقة ١٣٠٣ هـ)، حسين محفوظ بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢/٦.

(وترجم هذا الكتاب إلى الفارسية آقا محمد إبراهيم بن محمد على محمد ابادى، سبهسالار فى طهران ١٩٦/١، ٣٥/٢)، وطبع فى طهران ١٣٧٩ هـ. وإلى المؤلف ينسب أيضا كتاب: «جامع الأخبار» الذى طبع عدة مرات، إلاّ أن هذا الكتاب لابد أن يكون من القرن السادس الهجرى، انظر الذريعة: ٣٣/٥.

٢ ـ «مجالس (المواعظ) أو «الأمالى»: يطابق رقم ٢ ورقم ١٧ عند بروكلمان، فى الملحق) برلين ١٢٦٩ (١٨٨ ورقة، ١٠٧٦ هـ)، مشهد جـ ١، أخبار ٥ (٢١٦ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٦ (٣٦٥

(٢١٢) تحذف مخطوطة آصفية ٦٢٠/١، ٢٠٨ عند بروكلمان.

ورقة)، ٧ (٤٤٥)، ٨ (٤٣٤ ورقة، ١٠٦١ هـ)، جـ ٢٧/٥ ـ ٢٨، أخبار ٣٨٢ (٢٥١ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٣٨٣ (٤٢٠ ورقة)، ٣٨٤ (٨٣ ورقة، ١٠٦١هـ)، ٣٨٥ (٥٦ ورقة، انظر: JRAS 1920 / 453)، مشكوة بطهران جـ ٥٧٢/٣/٣ رقم ١١٠٥ (٢٠٢ ورقة)، جـ ٢٦٦/٨، رقم ١٧٣٥ (٢٣٠ ورقة، ١٣٣٤ هـ)، جـ ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١١ (٢٠٧ ورقة، ١٠٣٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة تصوف، النِّحَل ٣٧ (٢٣٨ ورقة، ٩٧٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٧/١)، تشستربيتى ٥٣٧٧ (٣١٨ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، نيويورك، مخطوطات عربية (انظر: سومر ٢٤١/٧)، آصفية، حديث ٧٩٠ (٤٦٣ ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ٩٤٩ (٤٩٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع فى طهران ١٣٠٠ هـ ، انظر: الذريعة ٣١٥/٢، وله ترجمة فارسية، فى: مشكوة ١٢٠١/٣/٣، رقم ٥٧٣ (٢٤٣ ورقة، انظر: الذريعة ٨١/٤).

٣ ـ «عيون أخبار الرضا» :

يتضمن حياة على بن موسى الرضا وأقواله، برلين ٩٦٦٣ (٣٠٦ ورقة، ١٠٨١ هـ)، ميونيخ ٤٥٦ (٣٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٢٠١٨ (٢٥٧ ورقة، ١٠٨٦ هـ)، انظر: فايدا ٧١٩)، المتحف البريطانى ١٦١٩ مخطوطات شرقية ١٣٠ (٢٣٩ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، المكتب الهندى ٩٧٥ (٤٢٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٤٦)، والقاهرة ثان ٢٧٥/٥، تاريخ ٢٢١٢ مشهد ١، أخبار ١٧١ (٢٦١ ورقة)، ١٧٢ (٢٨٠ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، ١٧٣ (١١٦ ورقة، ١٠٠٩ هـ)، ١٧٤ (١٨٨ ورقة)، ١٧٥ (٢٧٨ ورقة)، ١٧٦ (٢٠٧ ورقة)، ١٧٧ (٢٢٢ ورقة، ٩٥٧ هـ)، ١٧٩ (٢٥١، ١١٢٥ هـ)، ١٨٠ (٣٤٥ ورقة، ١١٠٨ هـ)، ١٨١ (٢٦١ ورقة)، «(المتحف الآسيوى بلينينجراد ٣٩)»، رامبور ٤٦١/١٣٧/٢، باتنة ٢٧٧/١، رقم ٢٣٢٢، سبهسالار بطهران ٢٨٢/١ ـ ٢٨٣)؛ حاجى محمود ٤٨٥٠ (٢٢١ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، القاهرة ثان ١٨٧/٨، تاريخ ٥١٦٨ (٩٣ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، الظاهرية ٦٧٤٤، المتحف ببغداد ٤٩ (انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٦٥/١٣)، مشكوة بطهران ١٠٧/٨، رقم ١٤٣٩ (٢٥٤ ورقة، ١٢٣٤ هـ)، مكتبة جمعة بطهران ص ٩٨، رقم ش ٥، النجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤، البنغال ٣٣٨ (٢٧٢ ورقة، ١١٢٠ هـ)، وطبع بالحجر فى طهران ١٢٧٥ هـ، ١٢٨٧ هـ وله شرح يسمى: «لوامع الأنوار فى شرح عيون الأخبار» لنعمة الله بن عبدالله الموسوى الشُّشْتَرِى (المتوفى ١١١٢هـ/١٧٠٠م)، مشهد ١، أخبار ٢٥٠ (٢٤٣ ورقة، ١١٠٦هـ) وترجم عدة مرات إلى الفارسية:

أ ـ «تحفة هلكى» لعلى بن طيفور (فى عهد قطب شاه ١٠٣٥ ـ ١٠٨٣ هـ/١٦٢٠ ـ ١٦٧٢م)، انظر فهرس هراسوفتز Harrassowitz٤٠٥ رقم ٨٩٣، ٤١٥ رقم ١٢٨٣، بنكيبور ٥٠٧/٦، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٨ ، آصفية ٣/حديث فارسى ٩٥١ (١٢٣٠ هـ)، وله صياغة مختصرة أعدها حسن على شمس الدين على خان: الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٩.

ب ـ «كشف النقاب» لمحمد تقى بن محمد باقر، طبع حجر فارسى ١٢٩٧ هـ، وفى طهران ١٣١٧ هـ
انظر: ستورى Storey, Pers. Lit. Ii, 200

٤ ـ «كتاب من لا يحضره الفقيه»

546 هو أحد مجاميع الحديث الأربعة المعترف بها عند الشيعة /، ألّفه تلبية لرغبة محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين الذى قابله فى بلخ، المخطوطات: برلين ٤٧٨٢ (٣٧٥ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٧٨٣ (النصف الأول، من ورقة ١٦٣ ـ ٢٢٦، ١٠٢٧ هـ)، باريس ١/١١٠٨ (من ورقة ١ ـ ٣٧٦، ١٠٣٣ هـ، انظر: فايدا ٤٤٥)، المتحف البريطانى ٩٠٥، إضافات ١٩٣٥٨ (٣٦٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، وأيضا الملحق ٣٣٠، مخطوطات شرقية ٣٣٢٧ (٤٧٠ ورقة، ١٠٤٥ هـ)، المكتب الهندى ١٤٤٩ (٣٧٢ ورقة، ١٠٩٧ هـ، انظر: فهرس رقم ٢٨٩)، عليگـره ٣/٢٩٧٦٢ (١٦١ ورقة، ١١٢١ هـ)، كمبردج، الملحق ١٢٤٧، مخطوطات شرقية ١١/٤٩٣ (٣١١ ورقة، ١١١٠ هـ)، مانشستر ١٨٥ أ (٢٦٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشهد جـ ١، أخبار ٢٨٨ ـ ٢٩٠ (ثلاث نسخ)، جـ ١٨٥/٥ ـ ١٩١، أخبار ٧٣٨ ـ ٧٥٥ (١٨ نسخة، أكثرها فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بوهار بكلكتا ٥٠ (٥٣٥ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، بنكَيبور ١٨٣/١/٥ ـ ١٨٤، رقم ٢٦٣ (٣٤١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٤ (٣١٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ناقص)، ٢٢١/٢/٥، رقم ٤٧٩ (٢٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، (بطرسبورج ٢٥٠، بودليانا ٨٤/٢ ـ ٨٦، سبهسالار بطهران ٣٢٥/١ ـ ٣٣٠)، رامبور ٢٥٤/١ رقم ٥٨٣، آصفية ٦٧٦/١، حديث رقم ٦٠٥)، باريس ٦٦١٥ (٢٢٠ ورقة، ١٠٥٨ هـ)، ٦٦١٦ (٣١٦ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، ٦٦٥٩ (٣٨٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٦٦٢ (٣٦٢، ١١٠١ هـ، انظر: فايدا ٤٤٥، بيت الشعب الخربوطلى باستنبول ٢٧٦، ييل ٧٢٠ ل، (٣٩١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: نيموى ١٠٦٨)، عبدالباقى الطيار ببغداد، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦/٤، السماوى بالنجف (١٠٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٢/٤)، ميرزا على خان بتبريز، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٣، محمد أمين الخانجى بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٨/٣، كلية الحقوق بطهران ٤٢٠ ـ ٤٢٣، رقم ٩٣٣١ (جـ ٢، ٤، ١٠٦٧ هـ، ١٠٧٠ هـ)، ٩٣٣٩ (عدة نسخ من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٣٤٥ (جـ ١، ١٠٧٨ هـ، جـ ٢، ٢٣١ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ٣٨٠٧٥ (١٤٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨٣٦٥ (جـ ٣، ٢٩٨ ورقة، ١٠٢٧ هـ)، ٥٨٨٦٥ (من جـ ١ ـ ٤، ١١٣٢ هـ، ١٣٣٣ هـ)، طلعت بالقاهرة، نِحَل ٨، ١٤، ١٥، حسين محفوظ بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤/٦، البنغال ٦١٠ (٢٥٦ ورقة، ١٢٥٧ هـ)، ٦١١ (٣٤٦ ورقة، ١٠٨٩ هـ). وطبع طبع حجر (بدون مكان) ١٣٢٤ هـ، وفى لكنو ١٣٠٧ هـ

الشـــروح :

أ ـ شرح لبهاء الديـــن محمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملى الحارثى الهمدانى (المتوفى

١٠٣١ هـ/١٦٢٢م) ولقد اقتبست الذريعة ٢٢٤/٦، ٩٤/١٤ من النسختين اللتين وصلتا.

ب ـ شرح لمحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى (المتوفى ١٠٣٠ هـ/١٦٢١م). وصل إلينا بأصفهان، واشتراه بعد ذلك محمد بن الطباطبائى اليزدى، ومنه مقتبسات فى الذريعة ٢٢٤/٦.

جـ ـ «التعليقات السجادية» لمراد بن على خان التفريشى (المتوفى ١٠٥١ هـ/١٦٤١م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٢/٢) بيت الشعب الحربوطلى باستنبول ٢٧٦، مشهد ٥١/٥، أخبار ٤٣٨ (٢٧٥ ورقة)، ٤٣٩ (١٩٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وتوجد نسخ كثيرة أخرى، انظر: الذريعة ٢٢٤/٤.

د ـ شرح لعلاء الدين حسين بن رفيع الدين محمد المرعشى الآملى (المتوفى ١٠٦٤ هـ/١٦٥٣م)، وصلت منه قطعة، انظر: الذريعة ٢٢٣/٦.

هـ ـ «روضة المتقين»، فى ستة أجزاء، لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٥٩م)، مشهد جـ ١، أخبار ١٢٠ (جـ ١، ٢٢٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ)، المكتب الهندى ٤٢١٨ (تفسير سورة الحمد فقط ٤٩٩ ب ـ ٥٠٤ ب، ١١٥٣ هـ، فهرس: ١١٥٧/٢)، والنسخ المبعثرة فى إيران مذكورة فى الذريعة ٣٠٢/١١ ـ ٣٠٣، ويوجد شرح لنفس المؤلف وهو محمد تقى بن مقصود على المجلسى «لمشيخة من لا يحضره الفقيه»[٢١٣]، مشهد ١، أخبار ١٢١، مشكوه بطهران ٦٠٥/٢، انظر كذلك الذريعة ٣٠٣/١١، ولنفس المؤلف أيضا باللغة الفارسية: «اللوامع القدسية» أو «اللوامع الصاحبقرانية» مع ترجمة فارسية للكتاب الأصلى[٢١٤]، مشهد ١٦١/٥، أخبار ٦٩٤ (قسم منه، ٣٦ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، بنكيبور ١١٧/١٤، رقم ١٢٥٨ (جـ ١، ٤٢٠ ورقة)، آصفية، حديث ٨٢٦ (جـ ٢، ٤٠٣ ورقة)، ريو، الملحق الفارسى ١٣، دورن ٢٥٣)، وطبع الجزء الأول / والجزء الثانى فى طهران ١٣٢٢ ـ ١٣٢٤ هـ، انظر الذريعة ٩٤/١٤. 547

و ـ شرح لحسام الدين محمد صالح بن أحمد المازَنْدَرانى (المتوفى ١٠٨٦ هـ/١٦٧٥م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٨/٢)، وذكرت الذريعة ٢٢٣/٦ نسخة منه.

ز ـ شرح لبديع الزمان القهبانى (ربما كان عناية الله بن على القَهْبَانى، الذى كان يعيش فى سنة ١٠١٦ هـ/١٦٠٧م، انظر: أعيان الشيعة للعاملى ٢٢٥/٤٢)، تشستربيتى ٣١١٢ (من ورقة ٤٣ ـ ٦٠، ١٠١٩ هـ).

ح ـ شرح فارسى لمؤلف مجهول، كلية الحقوق بطهران ٥٥ ـ ٥٦، رقم ٥٠٠٣١ (١٦٦ ورقة، فى القرن

---

(٢١٣) ليس كتابا مستقلا لابن بابويه كما ذكر ذلك بروكلمان خطأ، الملحق ٣٢٢/١ رقم ١٩.

(٢١٤) ليس ترجمه فارسية للشرح العربى، كما ذكر بروكلمان فى الموضع السابق، السطر ٣٥.

الحادى عشر الهجرى) وملحق به: «نوادر مَنْ لا يحضره الفقيه» من المحتمل أنه لولى الله حسينى مؤلف كتاب «تحفة الملوك»، سبهسالار بطهران ٣٣٤/١.

٥ ـ «علل الشرائع والأحكام والأسباب»

يبحث هذا الكتاب فى عدد من الأبواب الصغيرة غير المرقمة أسباب صفات المخلوقات وأسرار تسميتها وأسباب حدوثها، ويتناول فى هذا الصدد جوانب مختلفة من الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم. ويبدو أن هذا الكتاب أُلف دون خطة واضحة تحدد الترتيب: (آلورد) برلين ٨٣٢٦ (١٠٨ ورقة، ١١٣٤ هـ)، ٨٣٢٧ (٢٥٣ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، المتحف البريطانى ١١٩٦، إضافات ٢٣٢٦١ (٢٣٧ ورقة، ١١٢٧ هـ)، مانشستر ٢٨٥ (٢١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٩٥)، سبهسالار ٢٧٨/١ ـ ٢٧٩، رامبور ٩٦/١، حديث ٢٣١ ـ ٢٣٢؛ نور عثمانية ١١٨٧ (٢٣٩ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، مشهد ١٢٧/٨، أخبار ٦١٥ (٣٢٤ ورقة ١٠٣٥ هـ)، ٦١٦ (١٤٥ ورقة، ١٠٧١هـ)، ٦١٧ (١٥٣ ورقة، ١٠٧٤هـ)، كلية الحقوق بطهران، ٤٠٢ ـ ٤٠٣ رقم ٤٣٤٧ (٢٠٣ ورقة)، البنغال ١٠٣٨ (قسم واحد، ٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٤٦/١، حديث ١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩هـ كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧هـ

١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩ هـ. كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ.

٦ ـ «اعتقادات الإمامية» (= يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان):

المتحف البريطانى ٨٥١، إضافات ١٩٦٢٣ (١٦٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بطرسبورج، المتحف الآسيوى ٦١، آصفية ٦١٠/١، حديث رقم ٣٣٣، براون ١٦ ج، ١/٩، مشهد جـ ١، حكمت ٢٠٨ (١٠٧٠ هـ): مشهد ٢٣/٥ ـ ٢٦، أخبار ٣٦٧ ـ ٣٨١ (١٥ نسخة)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ أ (الأوراق ١٥٣ ـ ١٦٨، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ودلهى ٧٩٦ أ (الأوراق ١ ـ ٤٢، سنة ١١٥١ هـ)، ودلهى ٧٥٩ أ (الأوراق ١ ـ ٢٠، سنة ١٠٤٧ هـ، انظر: الفهرس ٢٠٥٤/٢ ـ ٢٠٥٦)، جامعة لندن ٢٦٠٧٤، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١، رقم ١٩١١٣ ب (من ص ٢٧ ـ ٧٨، ١٠٧٣ هـ)، ٤٠١/١، رقم ١٩١١٠ (من ٣٠ ـ ٧٦، ١١١٨ هـ)، ٢٤٥/٢، رقم ١٩١٧٩ (من ورقة ٩ ـ ٢١، ١٢٣٥ هـ)، كلية الحقوق بطهران ٢٣٢، رقم ٣٠٤ ج (من ورقة ٦٨ ـ ١١٠، ١٠٧٧ هـ)، البنغال ٨٢٨ (من ورقة ١ ـ ٥٥، ١٠٥٥ هـ)، ٨٢٩ (٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٨٣٠ (٩١ ورقة، ١٢٦٦ هـ)، سالا رجنك بحيدر اباد، شريعة ١٤٣ (من ورقة ٥٣ ـ ٨٦، ٨٨ ـ ١٨١، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٢٩/١)، مشكوة ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١٢ (من ١ أ ـ ٢٠ ب، ٨٩٩ هـ)، كذلك ١٦٨٢/١، رقم ٢٨٣٩ (من ١ ب ـ ٢٥ ب، ١٢٢١ هـ)، كذلك ٢٣٨١/١١، رقم ٣٣٨٢ (من ورقة ٧٥ ـ ١٥٤)، مكتبة جمعة بطهران ص ٤٣، رقم ٥/٥٢٧٥ (القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع ضمن مجموعة فى طهران ١٣٠٠ هـ، وفى تبريز ١٣٧١ هـ.

الشـــروح :

أ ـ «تصحيح اعتقاد الإمامية» لأبى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبَرِى المُفِيد بن المُعَلِّم (المتوفى ٤١٣ هـ/١٠٢٢م، انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل)، مشهد ١٠١/٥، أخبار ٥٥٨ (١٨ ورقة، ١٠٤٢ هـ)، ٥٥٩ (٣٥ ورقة)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ (من ورقة ١٦٩ ـ ١٨٤، ١١٥٣ هـ)، وكذلك ٧٩٦ ب (من ورقة ٤٣ ـ ٧١، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٢٠٥٧/٢ ـ ٢٠٥٨)، كلية الحقوق بطهران ٣٧٠، رقم ١٨١ ج (١١٣ ورقة، ١٣٠١ هـ)، انظر الذريعة ١٩٣/٤، ١٠٢/١٣. ونشره عباس قُلِى، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٢٩ ـ ١٣٠.

ب ـ شرح فارسى منسوب لفضل الله بن ولى الله القزوينى (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، خراسان، مكتبة مدرسة النواب، انظر: الذريعة ١٠٢/١٣.

جـ ـ شرح فارسى مع ترجمة لمتن الكتاب لمحمد مهدى الموسوى (فى عهد شاه عباس، المتوفى ١٠٧٨ هـ/١٦٦٧م)، سلطان المتكلمين بطهران، انظر: الذريعة ١٠٢/١٣.

ـ وله ترجمة فارسية لعبدالله بن حسين رستم دارى، بنكيبور ١٦٨/١٤، رقم ١٣٢٨ (٦٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

548 ـ ولأبى الفتح / الحسينى (المتوفى حوالى ٩٥٠ هـ/١٥٤٣م، انظر: كشف الحُجُب للكنتورى ١٧١)، (البنغال ٣٨٦/٢).

ـ ولمحمد بن شمس الدين محمد الإسترابادى بعنوان: «حل العقائد» بنكيبور ١٦٩/١٤، رقم ١٣٢٩ (٤٤ ورقة، ١٢٠٤ هـ) والشرح العربى لمحمد عباس لكنوى، آصفية ١٢٩٦/٢، كلام ١٠٢ (١٢٦٩ هـ).

ـ ولعلى بن حسين الزوارى ، انظر: ستورى :

Storey, Press. Lit., 1, 15

ـ وترجمة إلى الانجليزية آصف فيظى :

A. A. A. Fyzee, Isl. Res., Ass. 1932.

ثم طبعت الترجمة أيضا فى بومباى وكلكتا ١٩٤٢م.

٧ ـ «مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه» (= يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان): موضوع المناظرة، الخلفاء بعد على، انظر: شتروتمان .

Strothmann, Isl. 21/1933/307-308.

المخطوطات : المتحف البريطانى ٨٨٦، إضافات ٣١/١٦٨٣٢ (من ورقة ٢٦٦ ـ ٢٧٣، ١١٦٣ هـ)، (براون فهرس ٥، ١)، القاهرة، ملحق ١٠٩/٣ رقم ١٩٨٨٢ (من ورقة ٣٥ ـ ٤١)، مشكوة ٢١٦٣/١١، رقم ٣٢٠٥ (من ورقة ٢٤٣ ـ ٢٥٠، ١٠١٦ هـ).

وتُرجم إلى الفارسية فى مقدمة كتاب: «معانى الأخبار» لنفس المؤلف، طهران ١٣٧٩ هـ

٨ ـ «كتاب الخصال» (= يطابق رقم ١٠ فى ملحق بروكلمان) :

موضوع هذا الكتاب الصفات الذميمة والكريمة، مشهد جـ ٨٢/٥، أخبار ٥١٦ (٢٠٠ ورقة، ١٠٥٦ هـ)، ٥١٧ (٢٩٧ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٥١٨ (١٢٤ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ٥١٩ (٣٧ ورقة)، آصفية ٢٦٢/٣، حديث ٩٠٦ (٢٢٨ ورقة)، (باتنة ١٤٧/١، ١٤١٦)، فى حوزة ضياء شكارة بالعمارة ـ العراق (٨٢٣ هـ)، وقسم منه ١٣٠٢ هـ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/٤، مكتبة جمعة بطهران ص ٨٦، رقم ش ١٧ (فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع فى طهران ١٣٠٢، وطبعة أخرى بالحجر ١٣١٣ هـ

وترجمه إلى الفارسية محمد باقر (فى سنة ١٣٦٧ هـ)، وطبعت هذه الترجمة فى طهران ١٣٦٨ هـ (انظر: الذريعة ١٦٢/٧)، يوجد من (كتاب الخصال) مختارات فى سبهسالار بطهران ٣٣٢/١.

٩ ـ «ثواب الأعمال» (= يطابق رقم ١١ فى ملحق بروكلمان) :

مانشستر ٣٦٢ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٩٤) (براون، الفهرس ١٠)، مشهد ٦٣/٥ ـ ٦٤، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، ٤٧٨ (٧٠ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ٤٧٩ (١٨١ ورقة)، ٤٨٠ (٢٢٣ ورقة)، ٤٨١ (٥٥ ورقة، ٩٨٣ هـ)، العمارة بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/٤، مشكوة بطهران ٢٩٥٢/١٢، رقم ٣٩٥١ (١٤ ورقة، ٨٦٥ هـ)، انظر: الذريعة ١٨/٥. وطبع بالحجر فى تبريز ١٢٩٩ هـ

١٠ ـ «عقاب الأعمال» (= يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) :

(براون، فهرس نيكلسون ١٣)، مشهد ٦٣/٥، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، العمارة بالعراق انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/٤، وطبع مع الكتاب السابق (ثواب الأعمال).

١١ ـ «المقنع (فى الفقه)» (= يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) :

مشهد ١٢٦/٢ (١٠٧ ورقة)، كلية الحقوق بطهران ٤٧٨ ـ ٤٧٩، رقم ٢١٦ ج (من ٣ ب ـ ٧٠ ب، ١٢١٧ هـ)، مكتبة السماوى بالنجف، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٦/٤، القاهرة، ملحق ١٠٢/٣، رقم ٢٠٠٣٤ (٦٣ ورقة)، ٢٠٣٠٤ (من ورقة ٢٠ ـ ٦٧)، انظر: كشف الحجب للكنتورى ٥٤٧، وطبع فى مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٨٦٠م.

١٢ ـ «كتاب الهداية (فى الأصول والفروع)» (= يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان):

برلين الشرقية ١٧٧٩، المكتب الهندى ٤٦٣٢ (انظر: JRAS 1939/395)، كلية الحقوق بطهران ٥٠٦، رقم ٢١٦ ج (من ٧٢ ب ـ ٩٦ ب فى القرن الثالث عشر الهجرى)، سلار جنك، شريعة ١/١٤٣ (من ورقة ١٠ ـ ٥٢، ١٠٧٧ هـ، انظر: الفهرس ٢١٣/١) وطبع فى مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٨٦٠م.

١٣ ـ «إكمال (أو كمال) الدين وإتمام (أو تمام) النعمة فى إثبات الغيْبَة وكشف الحَـيْـرة»

برلين ٢٧٢١ (٢٩٣ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٧٢٢ (١٥٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١٢٣١ (١٩٨ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ٦٦٦٦ (١٣٥ ورقة، ٩٨٤ هـ، انظر: فايدا ٣٩٨)، مانشستر ٧٧٧ (١٨٧ ورقة، ١٠٤١ هـ، فهرس، رقم ٨٠٢)، مشهد جـ ١، أخبار ٢٣٩ (٢٥٢ ورقة)، ٢٢٨ ورقة، ١٠٠٦ هـ)، ٢٤١ (٢٦٤ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، ٢٤٢ (٣٨٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، جـ ١٥٨/٥ ـ ١٥٩، أخبار ٦٨٨ (٢٤٢ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ٦٨٩ (٢٣٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، ٦٩٠ (٣٤٥ ورقة)، آصفية، حديث ١٩٧ (٣٠١ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ٢٨٧ (٢٤٠ ورقة ١٠٩٥ هـ، انظر برنباخ: Berenbach, ZS X, 74)، سبهسالار بطهران ٢٢٩/١ ـ ٢٣٠، باتنه ١١٤/١، ١١٥، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٩٨ (١٠١٣ هـ)، تشستربيتى ٣٧٩٩ (٣٤٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة، نِحَل ٢٤ (٢٢٧ ورقة)، حسين محفوظ ببغداد (١٠٣٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٨/٤، ١٧/٦)، وطبع طبع حجر فى طهران ١٣٠١ هـ /، انظر جولد تسيهر Goldziher, Abhandlungen II, LXV 549

ومنه القطعة الأولى فى: E. Mõller, Beitrâge zur Mahdilehere des Isl. I, Hiedelberg, 1901.

وبهذا الكتاب الأخير عرض لقصة: برلام ويوساف، وانظر أيضا: الذريعة ٢٨٣/٢

١٤ ـ كتاب «التوحيد» (= يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) :

مشهد ٥٣/٥، أخبار ٤٤٢ (١٣٨ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٤٣ (١٩٧ ورقة، وفى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٤٤ (١٥٢ ورقة، انظر: JRAS 1920, 540)، برلين الغربية ٣٢٦٩، سبهسالار بطهران ٢٢٩/١ ـ ٢٣٠، صائب بأنقرة ٤٣٩١، كلية الحقوق بطهران ٣٠٦ ـ ٣٠٧، رقم ١٦ د (٢٥٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشكوة جـ ٢٢١/٨ رقم ١٦٤٤ (٢٣٣ ورقة)، كذلك جـ ٩٥٠/٩، رقم ٢٣٢١ (٢٣٤ ورقة، ١٠٤٨ هـ)، السماوى بالنجف (١٠٢٨ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤)، الأسدى بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٧/٤، انظر: الذريعة ٤٨٢/٤، وطبع فى طهران ١٢٨٥ هـ، وفى بومباى ١٣٢١ هـ

الشـــروح :

أ ـ شرح فارسى لمحمد باقر بن محمد السَّبْزَوَارِى (المتوفى ١٠٩٠ هـ/١٦٧٩م) ويوجد بالنجف، انظر الذريعة ٤٨٢/٤.

ب ـ شرح لمحمد سعيد بن محمد مفيد القُمّى (المتوفى ١١٠٣/١٦٩١م)، مشكوة ٢٥٦/٨، رقم ١٧١١ (جـ ٣، ٢٦٧ ورقة)، انظر: الذريعة ٤٨٢/٤.

١٥ ـ «الاختصاص» (= رقم ١٩ فى ملحق بروكلمان):
مكتبة إبراهيم بن محمد بن على الأصفهانى بأصفهان، انظر الذريعة ٣٥٨/١ رقم ١٨٨٩، ومنه فيما يبدو مختارات لأبى على أحمد بن الحسن (الحسين) بن أحمد بن عمران (من أواخر القرن الرابع الهجرى)، مشكوة ١٠٦٠/٣/٣ رقم ٥١٤ (من ورقة ١ ـ ٥٦، ١٠٥٥ هـ).

١٦ ـ «مصادقة الإخوان» :
مكتبة النصيرى بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٥/٣، مشكوة بطهران ٧٧٥/٩، رقم ٢١٣٣ (٧ ورقات، ١٣٢٥ هـ)، وطبع فى طهران بدون تاريخ.

١٧ ـ «الفضائل»، السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٦/٤.

١٨ ـ «كتاب فى فقه النِّحَل الإسلامية»:
(ليس عنوانا أصليا)، طلعت بالقاهرة ، مجموع ٨ .

١٩ ـ «صفة الجنة والنار» :
مشكوة ١٠٦٤/٣/٣، رقم ٥١٤ (من ورقة ١٤٧ ـ ١٥٨، ١٠٥٥ هـ).

٢٠ ـ «الأخبار عن الصحابة والعشرة الأخيار فى النصوص على الأئمة الأبرار»[٢١٥]
مشكوة ٢٢٢٩/١١، رقم ٣٢٧٠ (من ورقة ١٣٦ ب ـ ١٩٣ ب، ١٠٥٣ هـ)؟

٤٥ ـ الجَوْهَـرِى

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن الجوهرى، أصله من بغداد، كان عالما فى الفقه ومحدثا. وتوفى سنة ٤٠١ هـ/١٠١١م.

---

(٢١٥) أ ـ يحذف الكتاب رقم ٨ عند بروكلمان لأنه هو بعينه كتاب : «كفاية الأثر»، ومن المحتمل أن مؤلفه الخزاز الرازى (انظر رقم ٤٠ كتاب رقم ١ من هذا الفصل).
ب ـ الكتاب رقم ١٧ عند بروكلمان فى الملحق هو نفسه الكتاب رقم ٢.
جـ ـ يحذف الكتاب رقم ٢٠ عند بروكلمان فى الأصل إذ أنه خلط بين هذا الكتاب وبين كتاب «غنائم الأيام» (لا: الأنام) لأبى القاسم القُمّى (المتوفى ١٢٣٠هـ/١٧١٥م)، انظر بروكلمان ملحق ٨٢٥/٢.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٦٧، الفهرست للطوسي كلكتا ٣٣، كشف الحجب للكنتوري ٥٤٤، أعيان الشيعة للعاملي (بيروت) ٣٢٣/٩ ـ ٣٢٥، الأعلام للزركلي ظك؟،ط، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٦/٢.

ب ـ آثـــــاره :

«مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر»:

مكتبة الإمام المهدي في سامراء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/٤. وهذا الكتاب مطبوع، انظر: أعيان الشيعة ٣٢٥/٩.

٤٦ ـ المُفِيـد ابن المُعَلِّم

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العُكْبَرِي العربـي
550 الحارثـي المفيد ابـن المعلـم /، ولـد في بغـداد حوالي سنـة ٣٣٣ هـ/٩٤٤م أو ٣٣٨ هـ/٩٥٠م. كان عالما كثير التصانيف، بلغت كتبه نحو مائتي كتاب، بالإضافة إلى كتبه في الحديث والفقه فقد ألّف كتبا في الرد على المعتزلة والحنابلة والزيدية، وألف أيضا في الرد على الجبائي، وابن كُلاَّب، والكرابيسي، والجاحظ وغيرهم، ولكنه اعتزل السياسة. وتوفي سنة ٣١٤ هـ/١٠٢٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٧، الرجال للنجاشي (إيران) ٣١١ ـ ٣١٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ١٥٧ ـ ١٥٨، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣١/٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/٨ ـ ١٢، الدول للذهبي ١٨٠/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٦٨/٥، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٥٨/٤، شذرات الذهب

= د ـ يحذف الكتاب رقم ٢١ عند بروكلمان (ملحق ٩٥٣/١)، لأن المؤلف هو علي بن عُبَيْد الله بن الحسن القمّي (المتوفى ٥٨٥هـ/١١٨٩م)، انظر الذريعة ٤٣٣/١.

لابن العماد ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠، شتروقمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٦٧٥/٣، أعيان الشيعة للعاملى ٢٠/٤٦ ـ ٢٦، الذريعة ٣٠٢/١، ٥٠٩، ٢٣٧/٢، ٢٥٨، ٣١٥، الأعلام للزركلى ٢٤٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٦/١١ ـ ٣٠٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٢/١ رقم ١٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المُقْنِعَة» :

هو كتاب فى الأسس العامة للفقه، (مشهد ١٢٥/٥، ٤٠٨ ـ ٤٠٩)، وطبع فى طهران طبع حجر ضمن مجموعة، وفى تبريز ١٢٧٤، ١٢٩٤، وشرحه تلميذه أبو جعفر محمد الطوسى (المتوفى ٤٦٠ هـ/١٠٦٧م) بعنوان: «تهذيب الأحكام» (انظر بروكلمان ٤٠٥/١).

٢ ـ «كتاب المجالس» :

(قد يكون هو كتاب «الأمالى». طبع فى النجف). ويعرف أيضا بعنوان: «كتاب الاختصاص»، سبهسالار بطهران ١٩٧/١ ـ ١٩٨، ١١١٨ هـ، السماوى بالنجف (١٠٨٥ هـ)، الرَّضَوِيَّة بمشهد (١٠٥٥ هـ)، انظر الذريعة ٣٥٨/١ ـ ٣٦٠ (قارن بروكلمان الأصل رقم ١٣) = «العيون والمحاسن»[٢١٦]. اختار منه حِكَماً موجزة الشريف المُرْتَضَى (المتوفى ٤٣٦ هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ٤٠٥/١)، بعنوان: «الفصول المختارة» «أو: «تلخيص العيون والمحاسن»، المكتب الهندى ١٩/١٢٥٨ (من ورقة ٤٠٤ ـ ٤٣٩، ١١٥٤ هـ، فهرس ٤٧١/١)، وكانت عند العاملى نسخة قديمة منه. انظر: «أعيان الشيعة» ٢٤/٤٦، وطبع بالنجف، انظر: الذريعة ٣٦٥/٤، وطبع مرة ثانية بعنوان: «الفصول العشرة».

٣ ـ «رسالة فى ذبائح أهل الكتاب»:

يبحث فى أضحيات اليهود والنصارى، برلين ١٠٢٧٦ (من ٤٣ ب ـ ٤٧ ب)، مكتبة شريعة مدار الرُّشْتِى بطهران، انظر أعيان الشيعة للعاملى ٢٣/٤٦.

٤ ـ «الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد»:

يبحث فى تاريخ الأئمة الاثنى عشر، بلدية الإسكندرية ١٦٩٥ د (١٠٩٠ هـ)، مجلس النواب بطهران (١٠٢٢ هـ)، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٠٨/٢٢)، ليدن ٩٠٧ ٢٧٠٩ ورقة)، ٩٠٨ (جـ ١، ١٣٥ ورقة، ٩٩٩ هـ، انظر: فورهوف Voorh. 135)، القاهرة تان ٢١/٥، تاريخ ١١٣٣، بنكيبور ١٢٤/١٥ ـ ١٢٧، رقم ١٠٥١ (٢٠١ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، رامبور ٦٢٥، تاريخ ١١ (١٠٠ ورقة)، (جلاسجو ١١٩)، تشستربيتى ٣٧٠٠ (٢٣٥ ورقة، ٩٥٤ هـ)، القاهرة، تان جـ ٨، تاريخ ٥٥٨١ (جـ ١،

---

(٢١٦) ليس : مجالس .

٢، ١٠٩٦ هـ)، مشكوة بطهران ١٠٨١/٣/٣ رقم ٦١٦، وطبع فى طهران ١٢٩٧، ١٣٠٨، ١٣٣٠، وترجمه إلى الفارسية محمد مسيح الكاشانى (المتوفى حوالى ١١٢١ هـ/١٧٠٩م) بعنوان، «التحفة السليمانية» وطبع فى إيران ١٣٣٠ هـ، انظر: الذريعة ٤٤٢/٣.

٥ ـ «النُّكَت الاعتقادية» = «الرسالة الجوابية» أو «تحفة الإخوان المؤمنين»
وذكر العاملى فى أعيان الشيعة ٢٤/٤٦ نسخة من هذا الكتاب.
ونشره هبة الدين الشهرستانى ، بغداد ١٣٤١، انظر أيضا: الذريعة ٤١٧/٣.

٦ ـ «خلاصة الإيجاز فى المتعة» :
الفاتيكان، فيدا ٧٢٠ (من ورقة ٧٥ ـ ١٠٢ فى القرن العاشر الهجرى) (مشهد ٦٧/٥، ٢١٧).

٧ ـ «تصحيح اعتقاد الإمامية»
551 وهو شرح لكتاب «الاعتقاد» لابن بابويه القمى (انظر رقم ٤٤ من هذا الفصل /).

٨ ـ «كتاب المَـزَار»
يبحث فى مزارات الشيعة، (مشهد ٥٦/٨ رقم ٢٠٢)، حسين محفوظ بالعراق (٩٩٧ هـ، انظر: معهد المخطوطات العربية ٤٢/٦).

٩ ـ «مَسَار الشِّيعَة (فى التواريخ الشرعية)» :
مشهد ١٦٥/٥، أخبار ٧٠٣ (من ورقة ٣٣ ـ ٣٩)، وبعنوان «مختصر التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية»، الجامعة المركزية بطهران ٢١٦٢ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٢/٦).

١٠ ـ «حـرب الجمـل»:
يوجد منه مخطوط فى النجف (نقلا عن رسالة من على الخاقانى إلى ريتر)، ولم تذكر الذريعة شيئا عنه.

١١ ـ «أوائل المقالات فى المذاهب والمختارات» (= يطابق رقم ١٤ عند بروكلمان فى الأصل):
ذكرت الذريعة ٤٧٢/٢ عددا من المخطوطات، ونشره عباس القولى (؟) انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٢٩ ـ ١٣٠. كما نشره أيضا الزَّنْجَانِى بتبريز ١٣٧١ هـ

١٢ ـ «الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام» (= يطابق رقم ١٥ عند بروكلمان فى الأصل):
وهذا الكتاب تكملة لكتاب «أوائل المقالات...»، ألّفه بطلب من الشريف المرتضى: ومخطوطاته كثيرة جدا كما ذكرت الذريعة ٢٣٧/٢.

١٣ ـ «الإشراف فى عامّ فرائض الإسلام» (= يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان فى الأصل):
ـ غرف مؤلف الذريعة (١٠٢/٢ رقم ٤٠١) عددا كبيرا من مخطوطات هذا الكتاب.

١٤ ـ «أصول الفقه» (= يطابق رقم ١٧ عند بروكلمان فى الأصل):
نقله الكَراجَكِى (المتوفى ٤٩٩ هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ملحق ٦٠٢/١) فى كتابه: «كنز الفوائد» انظر: الذريعة ٢٠٩/٢.

١٥ ـ «أحكام النساء» (= يطابق رقم ١٩ عند بروكلمان فى الأصل):
عبد الحسين الحِلِّ النجفى فى النجف، نسختان، انظر الذريعة ٣٠٢/١.

١٦ ـ «الإفصاح فى الإمامة» (= يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان فى الأصل):
انظر الذريعة ٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩، وبه ست مخطوطات فى العراق، وطبع فى العراق (؟).

١٧ ـ «الأسئلة السروية» (= يطابق رقم ٢١ عند بروكلمان فى الأصل):
يضم أسئلة السيد الفاضل الشريف فى سارِيَة وإجاباته عليها، آل كاشف الغطاء بالنجف (حوالى ١٠٥٥ هـ)، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٤٩ ب ـ ٥٨ ب، ١٠٧٥ هـ)، مكتبة محمد مهدى بفيض اباد، انظر الذريعة ٨٣/٢.

١٨ ـ «رد الصوفيين» (= يطابق رقم ٢٢ عند بروكلمان فى الأصل) :
يوجد فى ، آصفية ١٣٠٤/٢، كلام ٦٠٤[٢١٧]

١٩ ـ «العويص فى الفقه»
مكتبة هادى آل كاشف الغطاء بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٠/٤.

٢٠ ـ «الإيضاح فى الإمامة» :
مكتبة محمد مهدى بفيض أباد، انظر الذريعة ٤٩٠/٢، رقم ١٩٢٥.

٢١ ـ «إيمان أبى طالب» :
نشره محمد حسن آل ياسين فى مجموعة: «نفائس المخطوطات» بغداد ١٩٥٣م.

٢٢ ـ «رسالة فى خبر مارية» :
نشره محمد حسن آل ياسين فى المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.

---

(٢١٧) ليس رقم ٤٠٤، ١٣٠ كما ذكر بروكلمان فى الأصل .

٢٣ ـ «مسألة فى النص الجَلىّ»:
نشره محمد حسن آل ياسين فى المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.

٢٤ ـ «المسائل العُكبرية»:
وهو إجابات على أسئلة أبى الليث سراج، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٥٨ ب ـ ٦٩ ب، ١٠٧٥ هـ).

٤٧ ـ أبو عبدالله الجُرْجَانى

هو أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجرى الجرجانى كان عالما بالفقه. عاش حوالى ٤٢٠ هـ/١٠٢٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تراجم الرجال للجُندارى ١٢ (نقلا عن كحالة ٢٠٧/٣) /. 552

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الإعتبار وسلوة العارفين»:
إمبر وزيانا ١/٤٦ (قطعة منه تقع فى الورقتين ٣٥ ـ ٣٦، انظر: RSO 7/64)، ولـه مختصر فى إمبروزيانا ٤٧ (من ورقة ٢٢١ ـ ٢٢٩ مع قصيدة فى ٧٧ بيتا، ١١٠٠ هـ، انظر: RSO 7/66)وانظر بروكلمان ملحق ١٠٠٤/٢.

***

ب ـ فقـــه الزيديـــة

تنسب الزيدية إلى زيد بن على الذى أعلن نفسه إماما فى الكوفة، وقتل أثناء ثورته المسلحة ضد الحكم الأموى سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠م. وكان عدد من تلاميذ محمد الباقر (ت ١١٧ هـ/٧٣٥م) ورواته المشاهير قد قرروا قبيل هذه الثورة أن زيدا شقيق محمد الباقر هو صاحب الحق فى الإمامة من بعده، ومن هؤلاء أبو الجارود زياد بـن المنذر وأبو خالد الواسطى وفضيل بن الزبير الرسَّـان. وقف هؤلاء إلى جانب زيد بينما وقفـت الأغلبية مؤيدة حق جعفر الصادق بعد أبيه محمد الباقر. ونقل أبو الجارود وأصحابه ـ الذين عرفوا فيما بعد باسم الجارودية ـ آراء مدرسة الباقر إلى جماعة أتباع زيد[٢١٨]. وترجع أقدم كتب الزيدية إلى زيد بن على، وأحد هذه الكتب وهو «مجموع الفقه» قد نُشر سنة ١٩١٩ فى ميلانو بتحقيق جريفينى، الباحث الكبير المتخصص فى كتب الزيدية. عَدَّ جريفينى هذا الكتاب صحيح النسبة لزيد بن على، وجمع فى مقدمة تحقيقه له كثيرا من المواد التى تسهم فى إيضاح أصالة الكتاب. وقد يدأ الشك فى أصالة الكتاب يظهر بعد نشره، فرأى برجشتراسر[٢١٩] وشتروتمان[٢٢٠] أن الكتاب منحول عليه ولا تصح نسبته إليه. وانطلق برجشتراسر فى بحثه لهذه القضية من مقارنة الآراء الواردة فى كتاب «مجموع الفقه» بآراء فقهاء السنة فى كتبهم[٢٢١].

ونظراً للتشابه الكبير بين كتاب «مجموع الفقه» لزيد وكتب فقه السنّة فى القرن

---

(٢١٨) انظر ماكتبه ماديلونج فى كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:

W. Madelung, Der Imam al-Qāsim Ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965, S. 44

(٢١٩) انظر ماكتبه برجشتراسر عن مجموع الفقه لزيد بن على

G. Bergstrasser, Corpus Juris di Zaid b. ʿAlī in: OLZ 25/1922/114 - 23

(٢٢٠) انظر ماكتبه شتروتمان عن قضية زيد بن على مؤلفا :

R. Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b. Ali in: Islam 13/1923/1 - 52.

(٢٢١) انظر : OLZ 25, a. a. D. 121.

الثانى الهجرى ـ وهذا ما لاحظه جرفينى أيضا ـ فإن برجشتراسر استنتج من هذا التشابه أن «تطور الفقه الشيعى كان متأثرا بفقه السنّة»[٢٢٢]. وإلى جانب المادة التى جمعها جرفينى فقد أضاف برجشتراسر كذلك كتب الاختلاف مثل كتاب/«اختلاف الفقهاء» للطبرى. وقد خرج من كل هذا ليثبت أن كتاب «مجموع الفقه» يتفق فى نقاط كثيرة مع فقهاء العراق مثل أبى حنيفة والأوزاعى وسفيان الثورى وأبى يوسف والشيبانى[٢٢٣] وأن الاصطلاحات الفقهية الواردة بالكتاب هى بعينها الاصطلاحات السائدة فى العراق[٢٢٤]. ولاحظ برجشتراسر كذلك أن مثل هذا التشابه الذى يطلق عليه لفظ «استقبال Rezeption» كان شكليا سطحيا أكثر منه منهجيّا، أى أن منهج مدرسة العراق فى التفكير الفقهى لم يطبق فيه بعمق. ولا يعتبر برجشتراسر هذه الظاهرة دليلا على قدم هذا الكتاب، بل يراها قصورا فى الفهم[٢٢٥]. وعلى ذلك يرى برجشتراسر أن كتاب «مجموع الفقه» إنما نشأ فى منتصف القرن الثانى الهجرى، أى فى عصر ازدهار مدرسة العراق فى الفقه أو فى وقت تال لذلك التاريخ[٢٢٦].

553

أما شتروتمان فقد اعتمد فى دراسته على ما أسماه بالتناقضات الداخلية التى تبدو من مقارنة مضمون كتاب «مجموع الفقه» بالروايات التى فى كتب الزيدية[٢٢٧]. وبدلا من أن يرى شتروتمان فى هذه التناقضات أو الاختلافات على ظهور كتاب «مجموع الفقه» فى فترة كانت آراء أتباع على فيها لا تختلف عن آراء فقهاء السنة إلا اختلافا طفيفا[٢٢٨]، فقد رأى أن فى هذا دليلا على عدم أصالة الكتاب[٢٢٩].

---

(٢٢٢) المرجع السابق ص ١٢١.

(٢٢٣) OLZ 25/1922/122.

(٢٢٤) المرجع السابق ص ١٢٢

(٢٢٥) المرجع السابق ص ١٢٣

(٢٢٦) المرجع السابق ص ١٢٤

(٢٢٧) انظر شتروتمان فى مجلة : Islam, 13/27 ff

(٢٢٨) انظر ماكتبه ماديلونج S. Madelung, a. a. O., 47

(٢٢٩) كان شتروتمان يذكر زيدا الذى جاءت آراؤه خارج كتاب «مجموع الفقه» بأنه زيد الأصلى، انظر المرجع السابق ٣٦.

أما قضية أصالة الكتب المنسوبة لزيد بن على فقد تناولها من جديد الباحث ماديلونج Madelungفى دراسة جادة كتبها منذ سنوات عن إمام الزيدية القاسم بن إبراهيم[٢٣٠]. ويتفق ماديلونج مع برجشتراسر Bergsträsserوشتروتمان Strothmann على أن أهمية كتاب «مجموع الفقه» إنما ترجع إلى أنه منسوب لزيد[٢٣١]. ويفترض ماديلونج أن كتاب «مجموع الفقه» فى جوهره ـ من عمل أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى أبى الجَارُود / [٢٣٢]، وتذكره المخطوطات التى وصلت إلينا كما تذكر 554
تفسيره للقرآن، وتذكره باقى المراجع باعتباره راوية لزيد. كما أشار ماديلونج إلى حقيقة أن قسما كبيرا من المجموع قد دخل فى أمالى أحمد بن عيسى الزيدى (ولد ١٥٧ هـ/٧٧٣م ـ توفى ٢٤٧ هـ/٨٦١م) وأن المؤرخ الشيعى نصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ/٨٢٧م) قد روى مجموع الفقه كاملا عن إبراهيم بن الزَّبْرِقَان راوية أبى خالد[٢٣٣]. ويرى أنّ استنتاجات شتروتمان حول عدم أصالة النص مبالغ فيها[٢٣٤]. ولم يفترض ـ كما فعل جريفينى Griffiniأن كتاب «مجموع الفقه» كان موجودا قبل أبى خالد، بل رجح أنه روى لتلاميذه ما سمعه عن زيد. وقام أحد هؤلاء التلاميذ وهو إبراهيم بن الزبرقان بضم هذا فى مجموع[٢٣٥]. ومن الجدير

---

(٢٣٠) انظر ماديلونج فى :

W. Madelung, Der Imam al Qasim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der zaiditen, Berlin 1965.

(٢٣١) المصدر السابق ٥٤.

(٢٣٢) انظر التهذيب لابن حجر ٨/٢٦ ـ ٢٧

(٢٣٣) ماديلوج : Madelung 54 - 55

(٢٣٤) المرجع السابق ص ٥٥، هامش ٦٩.

(٢٣٥) ونص عبارته تفصيلا :

«ذكر نصر بن مزاحم المِنْقَرى أن إبراهيم بن الزَّبرقان هو راوية كتاب المجموع بنصه الكامل. وهناك صيغة أخرى للكتاب سمعه بها نَصر، يبدو لى أنها ليست صياغة موجزة للمجموع ـ كما افترض جريفنى Griffini وشتروتمان Strothmann ـ بل هذه الصياغة مأخوذة من الصياغة الكاملة كما أثبت جريفنتى. ونحن لا نوافق جريفينى على فرضه بأن الصياغة النهائية كانت أمام أبى خالد وأنه أعطاها للزَّبرقان وحده، بينما اكتفى برواية صياغة موجزة لسائر تلاميذه، ثم أضاف الإسناد بعد ذلك إلى الصياغة الكاملة. والأرجح أن أبا خالد لم يكن أمامه نص مدون، بل كان يروى ماسمعه عن زيد، ولم تكن روايته وفق نظام دقيق ، كما أن إملاءه لتلاميذه الكثيرين لم يكن بنص واحد، أما إبراهيم بن الزبرقان وهو تلميذه الذى لزمه سنين طويلة فيما يبدو ـ =

بالملاحظة هنا أن ماديلونج قد وصل إلى نتيجة جديدة وكان فى هذا ـ بصفة عامة ـ مستقلا فى الرأى إلى حد كبير عن شتروتمان. ولكنه لم يصل إلى النتيجة التى توصل إليها جريفينى، وسبب هذا فيما يبدو أنه لم يستطيع أن يتخلص تماما من استدلال برجشتراسر وشك شتروتمان فى كون أبى خالد هو الوحيد الذى روى المجموع[٢٣٦]. ومن الأهمية بمكان فى بحث هذه القضية أن ماديلونج قد توصل/ بدراساته إلى نتيجة تقول 555
بأن تصور شاخت Schacht لتطور فقه الشيعة غير صحيح فى عدد من النقاط، منها أن بدء نشأة الفقه الشيعى ترجع إلى فترة من الزمن أقدم وأن مدارس (مذاهب) الفقه ومدارس الفقه الشيعى قد تطورت جنبا إلى جنب[٢٣٧].

ويتعارض رأى ماديلونج مع رأى شاخت فى قضية تكون المدارس الفقهية، وأنها بدأت فى أوائل القرن الثانى الهجرى[٢٣٨]. ويختلف رأينا فى هذا الكتاب عن ذلك الرأى فقضية تأليف كتاب «مجموع الفقه» يمكن أن تحلّ على النحو التالى:

ظهر علم الفقه الإسلامى ودونت أمّهات الكتب فيه فى القرن الأول للهجرة، ولم يظهر الانشقاق الحقيقى بين لأقه الشيعة وفقه السنة إلاّ فى القرن الثانى للهجرة. وهذا ما يفسر جوانب الاتفاق بين كتب فقه السنة وكتاب «مجموع الفقه»، فقد كان الجميع يعتمدون على نفس المصادر، وهذه الكتب نتجت فى الأصل من نفس البيئات ولا ينفى ذلك كتب أهل السنة المماثلة التى ذكرها برجشتراسر فى مقارنته قد دون بعضها فى

= فقام بتأليف مجموعة على نحو أكمل من غيره وقد أخذت الصياغة الموجزه ـ فيما بعد ـ عن صياغه إبراهيم بن الزبرقان ونصر بن مزاحم كما أخذ عنها أيضا إسناد الصياغة الكاملة.»

(٢٣٦) فصّل ماديلونج القول فى هذا :

«وهذا وحده ما يفسر كون الرواية الوحيدة (من هذا الكتاب) إنما هى لأبى خالد (النقطه الأولى) ويوضح كذلك ارتباط المؤلف الواضح بمدرسة العراق فى الفقه (النقطة الثانية). وعلى العكس من زيد فقد كان أبوخالد كوفيا وتلميذا لشيوخ الكوفة.» (انظر ص ٥٤)، وقد رجع بالنسبة للنقطة الأولى إلى ستروماان Strothmann, Islam 13/23 وبالنسبة للنقطة الثانية إلى برجشتراسر Bergsträsser, OLZ 25/122f. وبهذا اعتقد ماديلونج أنه وجد التفسير أو الحلّ للمشكلة وهو أن الكتاب قد ظهر فى بيئة العراق ، ولكن برجشتراسر قد أثبت ذلك من قبل.

(٢٣٧) ماديلونج Madelung S. 46 - 47

(٢٣٨) انظر المرجع السابق ص ٤٦، وفيه إشارة إلى : Schacht, The Origins, P. 190

العراق. فجوانب القصور التى لاحظها فى الشكل والمضمون شاهد على كون الكتاب من فترة مبكرة نسبيا، وأن المؤلف لم يكن على معرفة بالكتب السنية التالية فى الفقه. لقد كان أبو خالد الراوية الوحيد للكتاب، وليست هذه حالة فريدة فى التراث العربى. فهناك كتب كثيرة لم تجد إلا راوية واحدا، وغيرها لم تجد راوية على الإطلاق. أما «التناقضات الداخلية» التى أبرزها شتروتمان ـ وذلك أن الآراء المصرية لزيد فى الكتب المتأخرة والآراء الزيدية تتناقض أحيانا مع مضمون كتاب «مجموع الفقه» ـ ففيها شاهد آخر على ظهور هذا الكتاب فى وقت مبكر.

لقد ظهر فى فترة سبقت حدوث الصدع الكبير فى الأمة الإسلامية[٢٣٩]. لو كان «مجموع الفقه» كتابا زيديا غير صحيح النسبة لزيد، لكان متفقا اتفاقا أكثر مع مضمون كتب فقه الزيدية، ولما كان ثمة جوانب مشتركة بينه وبين كتب السنة المتقدمة. ومن الجانب الآخر فليس من المعقول أن يؤلف فقيه سنى كتابا لينسبه إلى زيد. وعلى كل حال فقد أفاد الشيعة من هذا الكتاب فى القرن الثانى الهجرى/ وعرفوه حق المعرفة. ولذا نرى 556
لزاما علينا أن نتفق مع جريفينى فى القول بأن «مجموع الفقه» من تأليف زيد بن على.

المراجـــع :

انظر دراسات شتروتمان التالية :

R. Strothmann, Die Literatur der Zaiditen, Islam i/1910/ 354 - 367, 2 / 48 - 78.

(تراث الزيدية)

Das Staatsrecht der Zaiditen, (Studien zur Geschichte und Kultur des isl. Or. I) Strassburg 1912.

(قانون الدولة عند الزيدية)

Kultus der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule Pforta, Strassburg, 1912.

(العبادات عند الزيدية)

Das problem der literarischen persönlichkeit Zaid b.ʿA., Islam 13/1923/ 1-52.

(٢٣٩) قارن شاخت فى المرجع المذكور ص ٢٦٢ ومادلونج ص ٤٧.

(قضية زيد بن على مؤلفا) ومقال شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الألمانية ٤/١٢٩٥ ـ ١٢٩٧

EI, IV, 1295 - 1297

وانظر أيضا كتابى فان أرندونك ومادلونج :

(الإمامة الزيدية فى اليمن)

C. V. Arendonk, De opkomst van het Zaidietische Imamaat in Yemen. Leiden 1919.

(الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية)

W. Madelung, Der Imām al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin, 1965.

١ ـ زَيْـد بن عَلِـى

هو زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، تنسب إليه «الزيدية»، ولد سنة ٧٩ هـ/٦٩٨م وعاش فى الكوفة. تقول بعض المصادر إنه من التابعين، وتذكر مصادر أخرى أنه أدرك بعض الصحابة ولم يَرْوِ عنهم. وقد روى عن والده زين العابدين كما روى عن محمد الباقر وعن أبان بن عثمان وعروة بن الزبير وغيرهم. وروى عنه ابناه حسين وعيسى، كما روى عنه جعفر الصادق والزُّهْرى وشُعْبَه وأبو خالد الواسطى وغيرهم. وكان زيد فقيها ومفسرا، كما كان شاعرا. وصفه الجاحظ (البيان والتبيين ٣١٠/١) بأنه أحد الخطباء المشاهير. كانت له آراء فى العقيدة تأثر فيها بأستاذه واصل بن عطاء (فوات الوفيات لابن شاكر، القاهرة ١٩٥١، ٣٣٥/١)، وقد تجنب ذكر الخليفة أبى بكر والخليفة عمر بن الخطاب بسوء، ولكنه كان يرى أن عليا وأسرته أصحاب الحق فى الخلافة (الطبرى ١٦٩٩/٢ ـ ١٧١٠، ومادیلونج فى البحث المذكور أعلاه ص ٥٣)[٢٤٠]. وقد ثار زيد سنة ١٢٢/٧٤٠ على الأمويين محاولا الاستيلاء على الحكم، وقتل أثناء ذلك.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

ـ طبقات ابن سعد ـ طبعة أوربا ـ ٢٣٩/٥ ـ ٢٤٠، وطبعة بيروت ٣٢٥/٥ ـ ٣٢٦ التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٣/١/٢، مروج الذهب للمسعودى ٤٦٧/٥ ـ ٤٧٣، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى ـ ١٢٧ ـ ١٥١، تهذيب ابن عساكر ١٥/٦ ـ ٢٥، التهذيب / لابن حجر ٤١٩/٣ ـ ٤٢٠، وانظر ما كتبه شتروتمان Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢٩٢/٤، 557

(٢٤٠) خالف مادیلونج رأى شتروتمان Strothmann بأن أثبت أنه ليس من الصعب أن يوفق الباحث بين الرسالة التى وصلت إلينا لزيد عن «إثبات وصية أمير المؤمنين» من جانب وبين موقفه السياسى كما يتضح فى المناسبات المختلفة من الجانب الآخر (انظر المرجع المذكور ص ٥٣).

فون آرندونك V. Arendonk, De apkomst 25 ff 281 ff، الأعلام للزركلي ٩٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٤، الذريعة ٣٣١/١ ـ ٣٣٢، بروكلمان ملحق ٣١٣/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «تفسير غريب القرآن»

رواه أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وهذا التفسير يناهض القدرية، وهذا أيضا شأن كتابه: المجموع (يأتي ذكره). ويخالف رأي المعتزلة في خلق الأفعال مخالفة واضحة، بيد أن زيداً يشارك المعتزلة في كثير من آرائهم. وقد أثبت شتروتمان في بحثه عن زيد مؤلفا:

Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b.ʿAli, Islam 1317.

أن رأيه السياسي هو رأي الشيعة. وفضلا عن هذا فقد وجد في هذا التفسير شروحاً لمواضع ليست ذات دلالة عقيدية، وقد نقلت هذه الشروح الكثيرة في تفاسير القرآن الكبيرة المشهورة بنصها. وقد عبّر شتروتمان عن ذلك بقوله: «نستطيع أن ننسب لزيد قسما كبيرا من هذه الآراء، غير أن هذا القسم يشبه ما جاء في تفسير الطبري من شروح بنفس النص مسندة لزيد، ولكنا لا يمكن أن نعتبره دائما هو الراوي الأول. وتبدو هذه العبارة أساسا عاما، فالمشككون في الإسناد يرتابون في أسانيد الطبري وفي إسناد هذا التفسير ويشكون بالتالي في تأليف زيد لهذا الكتاب أو روايته له، أما القائلون بصحة الإسناد فيجدون لزاما عليهم القول بأصالة نسبة هذا الكتاب والاعتراف بعمل هؤلاء الرواة المذكورين عند الطبري والاقتناع بعد هذا وذاك بأن الرسول وأقدم من تنسب إليه عبارات في هذا التفسير هم أقدم مصادر للكتاب. وينبغي أن نؤكد هنا أن زيداً لا يمكن أن يعتبر المُشَرِّع Conditor Juris فحسب، بل أصبح الشارح الأول له Princeps interpretationis ومن المرجح أن السبب في مثل هذه النظرة يرجع إلى أن شتروتمان لم يكن على معرفة بالتطور المبكر للتراث العربي، كما لم يعرف مثلا أن الطبري يأتي بعد أسانيده باقتباسات من تفاسير سابقة وبعضها يرجع إلى عصر سابق لزيد، وقد أفاد زيد من بعضها وأخذ منها مادته. ورغم هذا فيعتبر زيد مفسرا ومؤلفا شأنه في هذا شأن كل المفسرين ومؤلفي الكتب التي تضمنت آراء مأخوذة عن الأجيال السابقة والتي تضمنت نقولا من مؤلفات سابقة، وعلى هذا تكمن أهمية زيد في اختياره لمصادره وجمعه لمادته منها. وإذا ما نظر الباحث في المواد ـ التي جمعها شتروتمان ـ في ضوء المنهج الذي طبقناه في علم الحديث (انظر مقدمة علم الحديث) فإنه ليس هناك من مبرر للشك في أصالة نسبة كتابه «غريب القرآن»، وإلى جانب هذا فهناك إمكانيات أخرى متاحة للتعرف الدقيق على مناهج رواية الكتب القديمة وكيفية استخدامها في المؤلفات المتأخرة، فهذا الكتاب يعتبر من الكتب القليلة القديمة التي وصلت إلينا.

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا: برلين ١٠٢٣٧ (الأوراق من ٢٧ ـ ٧٩ من سنة ٨٥٠ هـ)، صنعاء

تاريخ ٥٨٢ (١٤٠ ورقة، انظر ما كتبه فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١)، ييل ٤٧١ (الأوراق ١ ـ ١٧٦ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيموى تحت رقم ٦٥٣).

558 ٢ ـ له كتاب يُعَدُّ مدخلا إلى القرآن مع شرح لبعض مواضعه /، ويوجد هذا الكتاب الصغير مخطوطا فى برلين ١٠٢٢٤ (الأوراق ٩ ـ ١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، وبغض النظر عن رأى شتروتمان فيه (انظر المرجع المذكور ص ٩ ـ ١١) فلابد من بحث أصالة هذا الكتاب فى ضوء المنهج الذى وضحناه فى علم الحديث، ويبدو لنا رأى شتروتمان فى هذا غير موضوعى.

٣ ـ «قـــراءة»

يوجد هذا الكتاب الذى يتناول القراءات القرآنية مخطوطا فى مكتبة إمبروزيانا ٢٨٩ ف، انظر:

Corpus, Intr. CXI ff.

وما كتبه جفرى عن قراءة زيد بن على للقرآن الكريم:

A. Jeffery, The Qurʾān Readings of Zaid bʿA. RSO 16/1936 /249-289.

وله أيضا بحث آخر لقراءات قرآنية أخرى تنسب لزيد بن على:

Further Qurʾān Readings of Zaid bʿAlī: RSO 18/1940 /218-236.

٤ ـ ألف زيد بن على كتابا فى الرد على المرجئة، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى برلين رقم ١٠٢٦٥ (الأوراق ١ ـ ١١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ). وهذا المخطوط قطعة دون بداية ودون نهاية، وفيها بحث للمصطلحات التالية: «كافر، مشرك، منافق، فاسق، مؤمن». وقد رأى شتروتمان أن هذا القسم الصغير الباقى من الكتاب يعقد قضية البحث فى شخصية زيد بن على باعتباره مؤلفا (انظر المرجع المذكور ص ١١)، وذلك لأن رأى زيد فى «الفاسق» يختلف فى هذا الكتاب عن رأيه فى نفس الموضوع كما جاء فى كتابه «مجموع الفقه» والمصادر المتأخرة، على الرغم من أن رأى الزيدية اختلف فيما بعد عن هذا الرأى. أما النص الذى ذكره ابن المرتضى منسوبا لزيد ووجده شتروتمان فى هذه القطعة من الكتاب فيمكن أن يرجع إلى كتاب «مقالات الإسلاميين» للأشعرى الذى لم يكن فى متناول شتروتمان. وقد أوضح ماديلونج (المرجع المذكور ٦٠ ـ ٦١) أن ما جاء فى هذه القطعة يتفق مع ما ذكره الأشعرى عن آراء قدامى الزيدية (أشار ماديلونج إلى مقالات الإسلاميين ص ٧٣ وما بعدها).

٥ ـ «مجموع الفقه»:

هو مدونة قانونية تعتبر من أقدم كتب الفقه التى وصلت إلينا على عكس رأى شتروتمان (المرجع المذكور (١٨ ـ ٥٢) وبرجشتراسر (Bergsträsser, OLZ 25/1923/ 114-123 قارن رأى ماديلونج فى المرجع المذكور ٥٤ ـ ٥٧ وكذلك ص ٥٥٢). ويوجد مخطوطا فى إمبروزيانا ٢١٢ (الأوراق ١٠٩ أ ـ ١٥٠ أ، من سنة ١٣٠٧ هـ)، (انظر RSO 8/340-342)، الفاتيكان: فهرس فيدا ١٠٢٧ (قطعة منه تقع فى الأوراق ١٢٧

ـ ١٢٩ من سنة ١٣٣٢ هـ)، و ١١٦٣ (١٠٧ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٣٦٨ (الأوراق ٧٣ ـ ٩٢، من القرن الثانى عشر أو الثالث عشر للهجرة). وهناك مخطوط فى معهد الدراسات الشرقية بهامبورج تحت رقم ٢، وآخر فى رامبور ٢٤٦/١، فقه ٥١٨، انظر ما كتبه كراتشكوفسكى Kratschkovsky Zap. Koll. Vost 1 /1925 /531-535 ، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب فى إمبروزيانا د ٢٦٦ (١٤٢ أ ـ ١٧٦ ب، من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر المُنَجِّد ٣٣)، ١/٣٣٧ (وانظر كذلك ٦٧)، ونشره جريفينى بعنوان:

E. Griffini, Corpus Juris du Zaid ibn ʿAlī (VIII S. Chr.) La piu antica raccolta di ligislazione e di giurisprudenza musulmana Finora ritrovata, testo arabo publ. per La prima volta sui mss. iemenici della Biblioteca Ambrosiana... Milano 1919.

وهناك طبعات أخرى، مع إضافات بقلم عباس بن أحمد الصنعانى، وبشرح للحسين بن أحمد بن الحسين الخِيَمِى بعنوان «الروض الناضر» فى أربع مجلدات القاهرة ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ و ١٩٢٨ ـ ١٩٣١م.

وشرحه شرف الدين بن صالح السباعى بالقاهرة ١٣٤٩ هـ بعنوان: مُسْنَد الإمام زيد بن على زين العابدين... وهو ما رواه عن أبيه عن جده ويسمى بالمجموع الفقهى، جمعه أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق البغدادى (ت ـ ٣٥٣هـ/٩٦٤م) القاهرة ١٣٤٠هـ

٦ ـ «رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وأئمة الحسن والحسين وذريتهما» (= تطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان):

برلين ٩٦٨١[٢٤١] (الأوراق ١٦ ب ـ ١٩ ب، من سنة ٨٥٠ هـ تقريبا) انظر دراسات شتروتمان فى المرجع المذكور ص ١٢، أما دراسته حول قانون الدولة عند الزيدية فقد نشرت بعنوان:

Strothmann, Das Staatsrecht der Zaiditen (Stud. zur Gesch. und Kultur des Isl. Or. I) Strassburg 1912.

وقد أشار ص ٢٥ إلى أن هذه الرسالة الهادفة إلى بحث الحق فى الإمامة من الصعب أن تتفق الموقف السياسى لزيد وما جاء فى كتبه المتأخرة، انظر فى هذا الموضوع رد جريفينى:

Griffini, Corpus, Inter. CXII.

559 ٧ ـ «تثبيت الإمامة» :

المتحف البريطانى ملحق ٣٣٦، مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ٢٥ ـ ٢٨، من سنة ١٢١٥ هـ)،

(٢٤١) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان .

إمبروزيانا ٧٤A[٢٤٢] (الأوراق ٧٨ أ ـ ١٨٨ ب، ١٠٣٥ هـ)[٢٤٣]. وهناك رسالة تحمل نفس الاسم وتنسب لأحد الزيدية وهو يحيى الهادى إلى الحق، انظر شتروقان فى المرجع المذكور ١٢ ـ ١٣.

٨ ـ «مناسك الحج وأحكامه»

رواه أبو خالد الواسطى، وقد أوضح جريفينى (Griffini, Corpus Juris, Intr. CXIII) أن هناك عدة مصنفات فى الحديث من القرن الثالث الهجرى لأبى داود وللتِّرْمِذِى ولابن مَاجَه تذكر فى الأبواب الخاصة بالمناسك نفس الأسانيد التى يأتى فيها اسم زيد فى سلسلة الإسناد. وليس هناك من شك فى أصالة هذه الرسالة[٢٤٤] التى تعتبر من أقدم كتب الفقه التى وصلت إلينا. ويوجد الكتاب مخطوطا فى برلين ١٠٣٦٠ ـ (الأوراق ٤ ب ـ ٨ أ، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، إمبروزيانا ١٤٣ (الأوراق ٢٧٩ ب ـ ٢٨١ ب من سنة ١١٠٠ هـ، انظر RSO 7/610).

٩ ـ «كتاب الصفوة»

يتناول سلالة الرسول وحقهم فى الإمامة، المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (٢ ب ـ ١٨ ب، من ١٠١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٩٦).

---

(٢٤٢) ليس الرقم ٧٤٠ كما ذكر بروكلمان .

(٢٤٣) مخطوطات برلين ١٠٢٣٦ والمتحف البريطانى ملحق ٣٤/٢٠٦ هى فيما يبدو مخطوطات الكتاب الهادى.

(٢٤٤) يبحث أسانيد المصنفات التى يرد فيها اسم زيد فى نصوص متشابهة يتضح أن هذه المصنفات أو مصادرها لم تأخذ عن كتاب المناسك لزيد بن على مباشرة ، ولكنها أفادت من مصادر أخرى أخذت بدورها مادتها على نحو مباشر أو غير مباشر من ذلك الكتاب. فهناك لاختلافات فى النصوص بين كتاب المناسك لزيد والنصوص المقابلة لذلك فى هذه المصنفات. ولكنها فروق لا يجوز أن نبالغ فيها كما فعل شتروقان وقد خرج من ذلك بنتائج خاطئة (ص ١٣ ـ ١٤ من المرجع المذكور)، فقد ذكر مثالا لما سماه بعدم الدقة فى الرواية ولابد أن نصححه. قال شتروقان : «إن مقارنة النص الحرفى لهذه المواضع توضح لنا فى جلاء أن الرواية كانت حرة جدا. ويمكن ملاحظة هذا بصفة خاصة عند أبى داود . فقد ذكر ابن حنبل بالتحديد باعتباره راويته ولكنه لم يذكر عباراته الطويلة وإنما ذكرها فى اختيار شديد الإيجاز وذلك فى نهاية عرضه للموضوع» ولم يكن من الممكن أن يعدل المحدث نصا رواه إذا جاء به بعد كلمة «حدثنا» أو «أخبرنا» إلاّ اذا تبين ذلك صراحة ، أما الرواية التى ذكرها شتروقان لأبى داود فليس لها علاقة بمسند ابن حنبل . وإذا كان اسم ابن حنبل قد ذكر فى تلك الرواية باعتباره أحدث الرواة فإن هذا يشير إلى أنّ أبا داود قد أفاد من كتاب برواية ابن حنبل ، ويضم الكتاب نصوصا رواها زيد، واذا كانت كتب الحديث تذكر روايات مختلفة فى القضية الواحدة وتختلف الروايات التى تضم سلسلة إسنادها اسم زيد ، فإن هذا يعنى أن زيدا كان راوية قدم مادته فى صياغات مختلفة أو أنه أخذ هذه المادة فى كتبه على هذا النحو (انظر مسند ابن حنبل ٧٢/١ ـ ٢٦ ط أولى و٣٨٨/١ ط ثانية تحت رقم ٥٢٥ و١٧/٢ تحت رقم ٥٦٢ و ص ١٩ تحت رقم ٥٦٤، راجع سنن أبى داود فى القسم الخاص بالمناسك رقم ١١ باب الصلاة بِجَمْع، الحديث رقم ١٩٣٥، تحقيق محيى الدين عبدالحميد).

١٠ ـ «رسالة فى حقوق الله» :

رواه أبو خالد الواسطى، الفاتيكان، فيدا ١٠٢٧ (الورقتان ١٣٠ ـ ١٣١، من سنة ١٣٣٢ هـ). وهبى ٣/٤٥٧ (الأوراق ٧٨ ب ـ ٨١ أ، القرن العاشر الهجرى).

١١ ـ «رسالة فى أجوبة زيد بن على» على مسائل لأخ له من أهل المدينة (٢٢)، من المرجح أن هذه الرسالة هى الرسالة المدنية / (انظر: جريفينى Griffini, Corpus Intr. وشتروتمان فى المرجع المذكور ص ١٢)، وهبى ٤/٤٥٧ (الأوراق ٨١ ب ـ ٨٤ب، من القرن العاشر الهجرى). 560

١٢ ـ «رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء»: وهبى ٢/٤٥٧ (الأوراق ٧٧ ب ـ ٧٨ ب من القرن العاشر الهجرى).

١٣ ـ وهناك قصائد لزيد توجد فى «الحدائق الوردية» لحُمَيْد بن أحمد المَحَلّى (ت ٦٥٢ هـ/ ١٢٥٤م انظر بروكلمان ١/٣٢٥)، انظر جريفينى فى مقدمة الكتاب المذكور وشتروتمان فى المرجع المذكور ص ٢.

وقد ذكر الجاحظ بعض المقطوعات الشعرية له فى «البيان ١/٥٨ ـ ٥٩، ٣١١» كما ذكر له أيضا بعض الحِكَم (١/٣٥٣).

وهناك أرجوزة مجهولة المؤلف حول اتجاهه الفقهى توجد فى «الإبانة عن مذهب زيد الفَرَضى»، مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية (١١٥٢ هـ. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٩).

٢ ـ هارون بن سعد العِجْلِى

هو هارون بن سعد العجلى، يُعَدُّ «رأس الزيدية» فى عصره، وقف إلى جانب إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبى ضد الخليفة المنصور فى واسط. كان محدّثا وزاهدا، روى عن أبى حازم الأشجعى الأعمش وغيره. وروى عنه سفيان الثورى وشُعْبَة وغيرهما، وتوفى حوالى ١٥٠ هـ/٧٦٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى ٣/٣٠٢ ـ ٣٠٤، فرق الشيعة النوبختى ٥٠، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج

الأصفهانى ٣٥٩ ـ ٣٦٣، معجم الشعراء للمرزبانى ط/ أولى ٤٨٣ و ط ثانية ٤٦١، التهذيب لابن حجر ٦/١١، الأعلام للزركلى ٤٠/٩، ماديلونج Madelung 49 u.، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢ أ.

ب ـ آثـــــــاره :

وصلت إلينا من قصيدته التى ألفها ضد الروافض تسعة أبيات، ذكرها ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١٤٥/٢.

وله «جَفْر» رواه عن جعفر الصادق (انظر مقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ٢٠٩/٢ ـ ٢١٠)، وقد يكون هذا الجفر هو ما وصل إلينا منسوبا لجعفر الصادق أيضا.

٣ ـ أحمد بن عيســى

هو أبو عبدالله أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المُخْتَفِى البغدادى. وهو من عِتْرَة على بن أبى طالب، ولد سنة ١٥٧ هـ/٧٧٣م، وتوفى أبوه عيسى وهو فى الثامنة من عمره (ت ١٦٦ هـ/٧٨٣م)، ويعتبره الزيدية إمامهم، أمر هارون الرشيد به فأحضر إلى بغداد وألقى فى السجن، ولكنه استطاع بعد ذلك أن يفر وأن يتخفى فى البصرة حتى وفاته سنة ٢٤٧ هـ/٨٦١م. وكان أحمد بن عيسى مناهضا لآراء المعتزلة فى علم الكلام. وكان يرى إمامة الطالبيين من غير أسرة الحسن والحسين «عدالة ظاهرة» (ماديلونج ٥٢)، واعتبر فى القرون التالية فى الكوفة أستاذا حجة.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ١١١، تاريخ الطبرى ٦٥١/٣ و١٧٤٦ و١٨٥٧، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٦١٩ ـ ٦٢٧. أعيان الشيعة ط ثانية ١٣١/٩ ـ ١٣٦، الأعلام للزركلى، وقد كتب عنه شتروثمان. Strothmann, Islam II, 51 وكتب عنه ماديلونج: Madelung 80 - 84، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

«الأمالى»: ويوجد مخطوطا فى إمبروزيانا ١٣٠ ب (الصفحتان ٨١ أ و٨١ ب، من سنة ١١١١ هـ) و ١٣٢ (الورقتان ٩٨ أ ـ ٩٩ أ، انظر: RSO 4/1046-1047)، وكذلك المخطوط ١٣٥ (تمت كتابته سنة ٥٦٧ هـ، انظر مجلة: ZDMG 69/64). وقد روى هذا الكتاب / أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المُرادى (المتوفى ٢٩٠ هـ/٩٠٣م)، انظر: RSO 8/249, 253 561

٤ ـ أبو محمد القاسم

هو أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحَسَنى العَلَوِى الرَّسِّـى، ولد سنة ١٦٩ هـ/٧٨٥م وعاش فى جبل بالقرب من المدينة. وبعد وفاة أخيه محمد تولى قيادة أتباعه. أسس اتجاها زيديا ينسب إليه هو «القاسمية»، ومايزال هذا الاتجاه موجودا إلى اليوم. كان يرى رأى المعتزلة فى قضية الألوهية وكان مخالفا لرأى المرجئة.

(انظر شتروتمان فى Isl. II, 53، ودائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ١٢٩٥/٤)، وتوفى سنة ٢٤٦ هـ/٨٦٠م فى جبل الرس.

أ ـ مصادر ترجمته :

مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى ٥٥٣، ٥٥٦، معجم الشعراء للمرزبانى ط ثانية ٢١٧ ـ ٢١٨، تاريخ اليمن للواسعى ١٨، أعيان الشيعة ٣٣١/٤٢، الأعلام للزركلى ٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/٨، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٣، وانظر ماديلونج فى كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:

Madelung, Der Imām al- Q b. Ibr. und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965 (Beihefte zur Zeitschrift der Islām)

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الدليل على الله الكبير» :

هو رد على الملاحدة الذين يطلبون الدليل على وجود الله، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى برلين

١/٤٨٧٦ ـ (الأوراق ١ ـ ١٩، من سنة ٥٤٤ هـ)، وطلعت مجموع ٢٠٧ (الأوراق ١ أ ـ ٢٥ ب، من سنة ٧٣٤ هـ)، وصنعاء كلام ١٦٧ (١٧ ورقة، وهذا المخطوط قديم، ويوجد منه شريط فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٣٩).

٢ ـ «المكنـــون» :
برلين ٢/٤٨٧٦ (الأوراق ١٩ ـ ٢٧ من سنة ٥٤٤ هـ).

٣ ـ «أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»:
برلين ٨/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٣ ـ ٦٥، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٦٢ (الورقتان ١٢ ـ ١٣، انظر RSO 4/1023)، الإمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٦/٣٨٦ و ٣/٤٤٢، الفاتيكان، فيدا ٦/١١٦٢ ـ (الورقتان ١٨٤ ـ ١٨٥). وقد شك ماديلونج (ص ١٠٠) فى أصالة هذا الكتاب.

٤ ـ «العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»
برلين ٢١/٤٨٧٦ (الأوراق ١٤٠ ـ ١٤٩، من سنة ٥٤٤ هـ).

٥ ـ «صفة العرش والكرسى وتصريفها» :
برلين ١٤/٤٨٧٦ (الأوراق ٩٤ ـ ١٠٠ من سنة ٥٤٤ هـ)[٢٤٥]

٦ ـ «كتاب الهجرة للظالمين»:
برلين ١٨/٤٨٧٦ (الأوراق ١١٤ ـ ١٢٥) إمبروزيانا ١٣/١٣١C (الأوراق ٩٧ ب ـ ١٠٩ ب، ١٠٩٢ هـ، انظر RSO 7,605).

٧ ـ «الدليل الصغير» :
برلين ٢٠/٤٨٧٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٤٠، ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ٧/١٣١C (الأوراق ٦٥ ب ـ ٧٣ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، وكذلك مخطوط رقم ١٨٦ (الأوراق ١٨ أ ـ ٢٤ ب انظر: RSO 8/293).

٨ ـ «مسألة الطَّبَرِيَّيْن» :
يتضمن المسائل التى طرحت على عبيدالله بن سهل وهشام بن المُثَنَّى عن التوحيد، برلين ٥/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٢ ـ ٥٤)، وقد يكون هذا الكتاب هو كتاب جواب ـ مسألة لرجل من أهل طبرستان، ويوجد مخطوطا فى الإمبروزيانا ٨/١٣١C (الأوراق ٧٣ ب ـ ٧٥ ب، حوالى ٩٠٠ هـ).

---

(٢٤٥) مخطوطة المتحف البريطانى رقم ٦/٣٣٦ التى ذكرها بروكلمان يجب حذفها.

٩ ـ «الإمامة»:

برلين ٦/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٤ ـ ٥٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٠ ـ «تثبيت الإمامة» :

برلين ١٢/٤٨٧٦ (الأوراق ٨١ ـ ٨٧، سنة ٥٤٤ هـ)، طلعت مجموع ٢٠٧، صنعاء كلام ١٦٧ (٨ ورقات ويوجد منه مصور فى القاهرة، ملحق ١٢٥/١ تحت رقم ٢٥٦٨٨ ب).

١١ ـ «المسترشد، الرد على من زعم أن الله فى السماء دون ما سواها»:

برلين ١١/٤٨٧٦ (الأوراق ٧١ ـ ٨١، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ١٨/٤A (الأوراق ١٣٨ أ ـ ١٦٤ أ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO 3/70)، وكذلك المخطوط ١٠/١٨٦C (الأوراق ٥٣ أ ـ ٦٣ أ من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٢٩٣/٨)، ومخطوط صنعاء ٢٤٧ (٥٠٨ هـ).

١٢ ـ «سياسة النفس» :

برلين ١٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٨٧ ـ ٩٤، سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا / ١٧/١٣١ (الأوراق ١٢٧ أ ـ ١٣٥ أ، سنة ١٠٩٢ هـ، انظر كذلك ٦٠٦/٧) و ١٨/١٨٦ (الأوراق ١١٨ أ ـ ١٢٩، من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٢٩٤/٨)، طلعت تصوف ٩٠٦ (١١ ورقة، انظر: (فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٥/٣)، البنغال ٨٦٣ (الأوراق ١٤١ ـ ١٤٣ من سنة ١٠٨١ هـ). 562

١٣ ـ «القتل والقتال»:

برلين ١٥/٤٨٧٦ الأوراق (١٠٠ ـ ١٠٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٤ ـ «المديح الكبير للقرآن المبين»

برلين ٩/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٥ ـ ٧٠، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٥ ـ «المديح الصغير»

برلين ١٠/٤٨٧٦ (الورقتان ٧٠ ـ ٧١، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٦ ـ «الناسخ والمنسوخ»

برلين ١٩/٤٨٧٦ (الأوراق ١٢٥ ـ ١٣٥، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٧ ـ «تفسير القرآن»

صنعاء ٩٧، (ويوجد هذا التفسير مع أربعة تفاسير زيدية أخرى فى مخطوط واحد من سنة ١٠٦٥ هـ).

١٨ ـ «الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع» :

برلين ٤/٤٨٧٦ الأوراق ٣٨ ـ ٥٢، من سنة ٥٤٤ هـ) انظر جويدى

M. Guidi, La Lotta tra l'Islame il Manicheismo, un Libro di Ibn al-Muqaffa^{c} contro il Corano confutato da al Q. b. Ibr., Roma 1927.

وبحث شراينر :

Schreiner, in: ZDMG 52 /473.

١٩ ـ «الرد على الملحد»:

برلين ٧/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٣، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٠ ـ «الرد على الروافض من أصحاب الغلو»

برلين ١٦/٤٨٧٦ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١١، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢١ ـ «الرد على الرافضة»

برلين ١٧/٤٨٧٦ (الأوراق ١١١ ـ ١١٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٢ ـ «الرد على النصارى» :

إمبروزيانا ١١/١٣١C (الأوراق ٨٦ ب ـ ٩٧ب، من سنة ١٠٩٢ هـ انظر RSO 7/605 برلين ٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٢٧ ـ ٣١، من سنة ٥٤٤ هـ). انظر حول هذا الكتاب ما كتبه ماتيو عن الرد الزيدى على المسيحيين:

di Matteo, Confutazione Contro i Cristiani dello Zaydita al-Q. b. Ibr. RSO 9/1921-23/301-364.

كتب فرتش عن الإسلام والمسيحية فى العصور الوسطى:

E. Fritsch, Islam und Christentum im MA, 12 ff., 105 ff.

٢٣ ـ «كتاب ما حددت النصارى من قولها قد استحصينا فيه جميع أصولها»:

إمبروزيانا ١٢/١٣١C (الأوراق ٩٠ ب ـ ٩٧ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، برلين ٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٣١ ـ ٣٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٤ ـ «الرد على المُجَبِّرة»

إمبروزيانا ٢٢/١٣١C (الأوراق ١٥٤ أ ـ ١٥٨ أ، وانظر كذلك ٦٠٧).

٢٥ ـ «احتجاج فى الإمام»:

إمبروزيانا ٤/١٣١C (الأوراق ٣٢ ب ـ ٣٦ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ، وانظر كذلك ٦٠٤).

٢٦ ـ «الكامل المنير فى الرد على الخوارج»:

المتحف البريطانى الملحق ١٢٣٨ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٩١ (الأوراق ـ ٢٣٠ ـ ٢٩٨، من سنة ١٠٩٠ هـ)، إمبروزيانا ١٥/٦٢B الأوراق ١٠٨ ـ ١٨٢، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024 طلعت كلام ١٦٥، صنعاء كلام ١٦٥ (١٠٣٨ هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/١).

٢٧ ـ «الخمسة الأصول»:

هو أقدم كتاب معروف يضم أصول الزيدية، إمبروزيانا ب ٦/٦٢ (الأوراق ٥٣ ب ـ ٥٤ ب، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO 4/1023)، ومخطوط ج ١٥/١٣١ (الأوراق ١١٥ ب من سنة ـ ١٠٩٢ هـ، وكذلك ٢٧٥/٧)، ومخطوط ١٩/١٨٦ (١٣٠ أ، سنة ٦٥١ هـ وكذلك ٢٩٤/٨)، حول النص انظر: RSO 7 /605 - 606

وقد شرح هذه الأصول القاضى عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار (ت ٤١٥ هـ١٠٢٥م، انظر ص 624). وعلق عليه بعض الحواشى السيد أبو محمد مانكديم أحمد بن يحيى (ابن أبى هاشم، المتوفى ٤٢٥ هـ/١٠٣٤م فى الرَّى). الفاتيكان، فيدا ١/١٠٢٨ (الأوراق ١ ـ ٢٤٥ من سنة ٧٤٥ هـ)، إمبروزيانا ب ٥٩ (١٥٦ ورقة، من سنة ٨٣٨ هـ انظر RSO 4/1023)، وكذلك ـ مخطوطات ١٨١، ١٨٣، ١٩٢، ١٥١، ١٧٩، وبرلين بورخات وفينا جلارز، انظر ما كتبه جرونيرت:

Grünert, Actes du Xe Congr. (Genève 1894), III, 41, RSO 4 /1022 .

سراى، أحمد الثالث ١٨٧٢ (١٩٧ ورقة من ٧٥٦ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٠/١)، أنقرة صائب ٤١٢١ (٩٢ ورقة، من سنة ٩٤١ هـ). وتوجد حاشية مانكديم فى صنعاء كلام ١٩٠ (فى مخطوط قديم، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، وتوجد حواش أخرى بقلم إسماعيل بن أحمد الفَرْزَاذِى (ألفها قبل سنة ٥٤٣ هـ/١٠٤٨م) صنعاء كلام ٧٣ (١٧٢ ورقة، من سنة ٥٤٣ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، ونشره عبدالكريم عثمان القاهرة ١٩٦٥.

٢٨ ـ « (مجموعة) رسائل» :

تضم هذه المجموعة ٢٣ رسالة وتوجد مخطوطة فى صنعاء كلام ١٦٨، وهذا المخطوط من القرن الرابع الهجرى. (انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١) /. 563

٢٩ ـ «رسالة إلى بعض بنى عمه»

إمبروزيانا ج ٩/١٨٦ (الأوراق ٥١ ب ـ ٥٢ أ، من سنة ٦٥١ هـ ـ انظر: RSO 8/293)

٣٠ ـ «كتاب المسائل المَنْثُورة» :

يضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه محمد، ويوجد مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣

مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧٧ (الأوراق ١٩ ـ ٦٧، من ١٠١٩ هـ)، وإمبروزيانا ج ٢/٢٠٤ (الأوراق ١ ب ـ ٩ ب، من سنة ١٠٧١ هـ انظر RSO 8/327)

٣١ ـ «كتاب المسائل مما سأل عنه الحسن .... إلخ» :

ويضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه الحسن، ويوجد فى المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (الأوراق ٢٥٦ ـ ٣١٩، من سنة ١٠١٩ هـ).

٥ ـ ابن القاسم الرَّسِّى

وصل إلينا من كتب أبى على محمد بن القاسم بن إبراهيم الحَسَنِى الرَّسِّى (وهو ابن الشخصية المذكورة تحت رقم ٤) ما يأتى:

١ ـ «إجابات على أسئلة حول قصة موسى فى القرآن الكريم»:

المتحف البريطانى ملحق ٢٠٣[٢٤٦] ومخطوطات شرقية ٣/٣٩٧٧ (الأوراق من ٧٣ أ إلى ٧٧ أ، من سنة ١٠١٩ هـ)، ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٢/٣٩١١ ـ (الأوراق ٢٤ ـ ٢٧).

٢ ـ رسالته مع رسالة الهادى إلى الحق (وسيأتى ذكر ذلك) إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه:

المتحف البريطانى ملحق ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٦٠ (الورقتان ٧٨ أ ـ ٧٩ ب، من سنة ٤٧٩٠ هـ).

٦ ـ المُـــرَادِى

هو أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المُرَادِى، كان مفسرا للقرآن زيدى المذهب، كما كان محدِّثا وفقيها ومؤرخا، روى عن أحمد بن عيسى بن زيد، وتوفى سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٤، تراجم الرجال للجندارى ٣٦ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/١٢)، Arendonk, Opkomst 35, 96.

(٢٤٦) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان

ب ـ آثـــاره :

جمع أبو عبدالله محمد بن على الحسنى (ت ٤٤٥ هـ/١٠٥٣م)، فى «الجامع الكافى فى فقه الزيدية» كتب أبى جعفر محمد بن منصور مع كتب أحمد بن عيسى، والقاسم بن إبراهيم والحسن بن يحيى، وهذه الكتب هى: ـ

١ ـ «زيادات» إلى «أمالى» أحمد بن عيسى.
٢ ـ «كتاب المجموع»
٣ ـ «كتاب المسائل»
٤ ـ «كتاب الطهارة»
٥ ـ «كتاب النهى عن المسح على الخُفَّين»
٦ ـ «كتاب الصلاة»
٧ ـ «كتاب الجنائز»
٨ ـ «كتاب الزكاة»
٩ ـ «كتاب الخمس»
١٠ ـ «كتاب الصوم»
١١ ـ «كتاب الحج»
١٢ ـ «كتاب مناسج الحج»
١٣ ـ «كتاب النكاح»
١٤ ـ «كتاب إبطال المتعة»
١٥ ـ «كتاب الطلاق»
١٦ ـ «كتاب إيقاع الطلاق»
١٧ ـ «كتاب الرضاع»
١٨ ـ «كتاب البيوع»
١٩ ـ «كتاب الأيمان والكفارات»
٢٠ ـ «كتاب الحدود»
٢١ ـ «كتاب الديات»
٢٢ ـ «كتاب الفرائض»
٢٣ ـ «كتاب القضاء»
٢٤ ـ «كتاب السيرة»
٢٥ ـ «كتاب الصيد والذبائح»

٢٦ ـ «كتاب العصير والطِّلاء ومعرفة الأوزان»

٢٧ ـ «كتاب تحريم الأشربة والملاهى»

٢٨ ـ «كتاب الألفة والجملة»

٢٩ ـ «كتاب مسائل (أحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم) انظر جريفينى: Griffini, RSO 8/249-262. وقد وصلت إلينا مقتبسات من كتاب آخر للمرادى فى مخطوط الفاتيكان فيدا ١١٠٥ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٩، ٨٤ ـ ٨٥، ٩٠ ـ ٩٢، ١١٧ ـ ١٢٦)، انظر ماديلونج ص ٨٣.

٧ ـ الهادى إلى الحق

هو أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسنى الهادى إلى الحق الرَّسِّى، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م[٢٤٧] فى المدينة /، وعاش عند أقارب له فى الفَرَع 564
بالحجاز. درس الفقه وسائر العلوم، وكان علمه وورعه سبيلا وأملا فى نجاح الزيدية. له مراسلات مع أبى العتاهية حاكم اليمن، الذى دعاه إلى بلاده فسافر إليها مع خمسين من أتباعه ونزل صَعْدَة سنة ٢٨٣ هـ، وتقع على طريق الحج بين مكة وصنعاء وحل بها فى عهد الخليفة المعتضد. وهناك لُقِّب بأمير المؤمنين الهادى إلى الحق. وفتح نجران وقاتل غلاة العباسيين إلى أن سقطت صنعاء فى يده، ودعى له فى الخطبة فى مكة، وتوفى ٢٩٨ هـ/٩١١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

مروج الذهب للمسعودى ١٩٦/٨، ٢٧٩، الفهرست لابن النديم ١٩٤، الإكليل للهمدانى ١١٨/١٠، ١٨١، ٢١٠، ابن خلدون ١١١/٤، تاريخ اليمن للواسعى ٢١ ـ ٢٣، الأعلام للزركلى ١٧١/٩ ـ ١٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٢/١٣

R. Strothmann, Islam 1/358, 2/63.

Van Arendonk, Opkomst 115-280.

---

(٢٤٧) يصحح التاريخ عند بروكلمان.

وفى سيرته ألفت الكتب التالية:

١ ـ «سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادى إلى الحق»، لأبى جعفر محمد بن سليمان الكوفى (ت ٢٩٨ هـ/٩١٠م).

٢ ـ «سيرة الهادى»، تأليف أحمد بن محمد بن عبيدالله العلوى (أُلِّفَت هذه السيرة حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م).

وهناك: «روايات عن الهادى إلى الحق» تضم ما رواه تلاميذه عن حياته ومذهبه، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢٢/٣٧٩٨ ـ (الأوراق ٧٧ ـ ٧٩، من سنة ١١٧٢ هـ).

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «تفسير القرآن» :

هذا الكتاب تكمله للكتاب الذى بدأه جده القاسم وعمه محمد، وقد تناول فيه عددا من السور وأكمله من بعده ابناه المرتضى والناصر، إمبروزيانا د ٣٣٤ (١٥٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر المُنَجِّد ص ٦٦)، صنعاء ٩٧ (يقع الكتاب كاملا فى ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥ هـ). ويعتبر هذا الكتاب أساس تفسير عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الزيدى الشَّرَفِى (عاش فى القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر بروكلمان ملحق ٥٦٤/٢ المتحف البريطانى الملحق ٥٢٦ مخطوطات شرقية ٣٩٨٨ (الأوراق ١٦٦ ـ ١٨٣).

٢ ـ «الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه» :

المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ـ ٢٠/٣٧٩٨ (الأوراق ٧١ ـ ٧٣، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٣ ـ «أصول الدين» :

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٩/٣٩٨ (الأوراق ٦٩ ـ ٧١، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية فى الموضع المذكور).

٤ ـ «تثبيت الإمامة» :

انظر المخطوط المذكور ٣٣/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٩ ـ ١٧٥، من سنة ١١٧٢ هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ٢١٣ مخطوطات شرقية ٣٧٢٧ (الأوراق ١٦٣ ب ـ ١٦٦ ب، من سنة ١٠٤٦ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٩٧١ (الأوراق ٢١ ـ ٢٥، من سنة ١٢١٥ هـ)، إمبروزيانا المجموعة الجديدة

٢/٥٧، ١/١١١، الفاتيكان فيدا ١٣/١١١١ (الأوراق ـ ١٣٠ ـ ١٣٦، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٥ ـ «تثبيت إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب» :

المتحف البريطانى ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٩/٣٧٩٨ (الورقتان ٣٧ ـ ٣٨، من سنة ١١٧٢ هـ).

٦ ـ «مسألة فى الإمامة» :

تضم إجابات على أسئلة أبى عبدالله الحسين بن عبدالله الطَّبَرِى، المتحف البريطانى، ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١١/٣٧٩٨ ـ (الورقتان ٣٨ ـ ٣٩ من سنة ١١٧٢ هـ)[٢٤٨] /. 565

٧ ـ «جامع الأحكام فى الحلال والحرام» :

رتبه أبو الحسن بن أبى حَرِيصَة (انظر فان آريندونك V. Arendonk, 275)، ميونيخ مجموعة جلازر ٨ (نسخة حديثة) ٧١ (٣٧٣ هـ، انظر صفحة ١٩٩ Gratzl, Mitt., VAG 1918) فيينا مجموعة جلازر ٦٣، فاتيكان، فيدا ١/٩٥٤ (الأوراق ١ ـ ٣٤ من القرن الثانى عشر أو الثالث عشر للهجرة)، ١١٥٤ ـ (٣٥٥ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، إمبروزيانا ٧٣H (من حوالى ٥٠٠ هـ)، ١٣٨ (من سنة ٤١٨ هـ، انظر ZDMG 69/65)، طلعت فقه النُّحَل ٧٢، صنعاء فقه ٢٨٥ (٢١٠ ورقة من سنة ١٠٢٧ هـ، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١)، وكذلك فقه ٣٦٥ (٢٢٠ ورقة من القرن الثالث الهجرى)، ٣١٨ (جـ ٢/ ٢٠٥ ورقة من القرن الثالث الهجرى و، ٣١٧ (١/ ٢٢٥ ورقة من سنة ١٠٦١ هـ)، ٢٦٧ (١، نسخة قديمة فى ١٩٠ ورقة)، ٣٠٩ (٣٦٠ ورقة). وقد بدأ تأليف هذا الكتاب فى المدينة، وظل المؤلف يتابع تأليفه أثناء غزواته، ولكنه لم يكمل الكتاب. وقد رتبه من جديد على بن أحمد ابن أبى حريصة، وعلق عليه أبو الحسن على بن بلال (المتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى). وتوجد بداية الكتاب فى مخطوط الإمبروزيانا ١١٢ (٣٢٩ ورقة من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر: RSO 4/1041)، وكتب عنه شتروتمان فى كتابه عن قانون الدولة عند الزيدية:

Strothmann, Staatsrecht 94, No. 4. 106, No. 1, Kultus 23, No. 3.

كتب هفننج عن حق الغرباء عند الزيدية.

Heffening, Fremdenrecht 141

٨ ـ «كتاب الرضاع» :

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ رقم ٣٢/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٠ ـ ١٦٩ من سنة ١١٧٢ هـ)،

---

(٢٤٨) تحذف المخطوطات التالية المذكورة عند بروكلمان : ١١١/٢/٥٧ والفاتيكان ١١١/٥ ـ ١١٣.

المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧١ (الأوراق ١٥ ـ ٢١ من سنة ١٢١٥ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٩ ـ «كتاب المُنْتَخَب من الفقه»: يضم إجاباته إلى أبى جعفر محمد بن سليمان الكوفى الذى قام بجمعها، المتحف البريطانى، ملحق ٣٣٧ مخطوطات شرقية ٣٩٤٠ (١٨٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الفاتيكان، فيدا ١٠٧١ (١٩٦ ورقة، من سنة ٥٣٧ هـ).

١٠ ـ «كتاب الفنون» :

جمعه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى، ويضم ما أجاب به الهادى على أسئلته، المتحف البريطانى ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣١/٣٧٩٨ (الأوراق ١٣٨ ـ ١٦٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ١ ـ ١٥، من سنة ١٢١٥ هـ. انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١)، إمبروزيانا، انظر: جريفينى Griffini, Corpus 130/3 وكذلك مجلة ZDMG 69/76، ومقال شتروتمان فى مجلة: Islam 1/308 وآريندونك ٢٧٥

١١ ـ إجابات على أسئلة رجل من قُمّ:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٩ ـ ٤٢ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٢ ـ إجابات على أسئلة الحسين بن عبدالله الطَّبَرِى:

المتحف البريطانى الملحق ١٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٢ ـ ٤٨ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٣ ـ إجابات على أسئلة ابنه أبى القاسم محمد[٢٤٩]:

المخطوط المذكور ٢٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٢ ـ ٩٦ من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٢٧ (الأوراق ١٠٠ ـ ١١٩).

١٤ ـ «الدليل على نبوة محمد»:

المخطوط المذكور ١٤/٣٧٩٨ (الورقتان ٤٨ ـ ٤٩ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٥ ـ «موعظـــــة»:

المخطوط المذكور ٢٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٧٩ ـ ٨٤ من سنة ١١٧٢ هـ).

---

(٢٤٩) ومن المرجح أن هنا خطأ فى النسبة إلى أبى القاسم زيد.

١٦ ـ «عُهْدَة[٢٥٠] الإمام الهادى» :

يضم عهوده إلى الولاة، ويوجد فى المخطوط المذكور ٣٥/٣٧٩٨ (الورقتان ١٧٩ ب ـ ١٨٠)، وكذلك الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧١ ـ (الورقتان ٢٨ ب ـ ٢٩ أ من سنة ١٢١٥ هـ).

١٧ ـ «المسترشد فى التوحيد»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٦ ـ ٢٤ من سنة ١١٧٢ هـ)، صنعاء كلام ٢٤٧ (مع كتاب بنفس العنوان لجد المؤلف ١٤٥ ورقة من سنة ٥٠٨ هـ).

١٨ ـ «مسألة فى العلم والقدرة والإرادة والمشيئة»:

المتحف البريطانى ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٧٩٨ (الورقتان ٢٦ ـ ٢٧ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٩ ـ «كتاب المنزِلة بين المنزلتين»:

مخطوطات شرقية ١٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٥٣ ـ ٦٥ من سنة ١١٧٢ هـ) انظر أريندونك ٢٦٣ ـ ٢٦٧

٢٠ ـ «كتاب الرد على الحسن بن محمد بن الحَنَفِيَّة»:

ميونيخ ، مجموعة جلازر ٤٣ (الأوراق ١ ب ـ ٦٣ ب) /. 566

٢١ ـ «كتاب الرد على المجبرة والقدرية»

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٠/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٨ من سنة ١١٧٢ هـ). ميونيخ مجموعة جلازر ٤٣ (٦٤ أ ـ ٧٦ أ).

٢٢ ـ «كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين»

مخطوطات شرقية ٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٤ ـ ٢٦، من سنة ١١٧٢ هـ).

٢٣ ـ «كتاب تفسير الكرسى»

مخطوطات شرقية ١٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٧، من سنة ١١٥٢ هـ).

٢٤ ـ «كتاب العرش والكرسى»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٦/٣٧٩٨ (١٨٠ ورقة، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٩٧١ (الأوراق ٢٩ أ ـ ٣١ أ، من سنة ١٢١٥ هـ).

---

(٢٥٠) أخطأ بروكلمان فى ذكر هذا الكتاب باسم عمدة...

٢٥ ـ «كتاب الديانة»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣ ـ ٥)، الفاتيكان، فيدا ٧/١١٦٢ (الأوراق ١٨٥ ـ ١٨٧، من القرن العاشر الهجرى)، برلين ١٠٢٦٢ (الأوراق ٣٢)، انظر فان آريندونك ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

٢٦ ـ «جواب مسألة النبوة والإمامة»:

المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ـ ٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٤ ـ ٣٧، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٢٧ ـ «باب إثبات النبوة» :

المخطوط المذكور ١٠/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٨ أ ـ ٣٨ ب، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٨ ـ «كتاب ما نهى الله عنه رسوله»:

المخطوط المذكور ٢٨/٣٧٩٨ (الأوراق ١١٩ ـ ١٢١ من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٩ ـ «مختصر فى ذكر خطايا الأنبياء»:

المخطوط المذكور ٢٩/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢١ ـ ١٢٨ من سنة ١١٧٢ هـ، إمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٤/٤ (انظر: RSO 3/74-75 No. 66), ٦/٢٧٣D (ست ورقات)، الفاتيكان ٣/١١٥٥ (الأوراق ٣٦ ـ ٤٣، من القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٣٠ ـ «كتاب الجملة» :

هو كتاب فى العقيدة وأصولها، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٩ ـ ٥٣، من سنة ١١٧٢ هـ) إمبروزيانا ١١/٦٢B (الأوراق ٧٨ ب ـ ٨٣، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024) انظر: فان آريندونك ٢٧٤.

٣١ ـ «كتاب الخشية» :

المتحف البريطانى ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٩٨ (الورقتان ٥ ـ ٦، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ٩٧ ب (الورقتان ١٤ ب ـ ١٥ أ، من سنة ١٠٥٧ هـ، انظر RSO 4/1037) انظر: آريندونك ٢٧٤.

٣٢ ـ «كتاب البَالِغ المُدْرِك»[٢٥١]:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات ١/٣٧٩٨ (الأوراق ١ ـ ٣، من سنة ١١٧٢ هـ)،

---

(٢٥١) يصحح ماعند بروكلمان .

وكذلك ١٢٢٥، ومخطوطات شرقية ٢/٣٩٠٥ (ثلاثة أوراق، من سنة ١١٦٦ هـ) وانظر كذلك ٢٧٤، ومخطوط معهد الدراسات الشرقية بهامبورج ١/١٣٢.

٣٣ ـ «كتاب تفسير معانى السنة والرد على من زعم أنه من رسول الله»:
هذا الكتاب فى أصول الفقه، المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٧ ب ـ ٣٤، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٤.

٣٤ ـ «كتاب القياس»:
المخطوط المذكور ٢٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٤ ـ ١٠٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ١٠/٦٢ ب (انظر RSO 4/1024).

٣٥ ـ «وصية بالتقوى والإخلاص فى الدين»:
يضم ٥٤ بيتا من الشعر، المتحف البريطانى الملحق ١٢٣٦ ومخطوطات شرقية ٤/٣٩٤٦ (الأوراق ١٧١ ـ ١٧٤، من سنة ١٠٦٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٥٧/١)، برلين ٣٩٧٤.

٣٦ ـ «كتاب دعوة وجّه به إلى أحمد بن يحيى بن زيد» :
المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٨٤ ـ ٩٢ من سنة ١١٧٢هـ) .

٣٧ ـ «جواب لأهل صنعاء على كتاب كتبه إليه عند قدومه البلد» :
المخطوط المذكور ١٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٧ ـ ٦٩، من سنة ١١٧٢هـ) .

٣٨ ـ «الأحاديث النبوية» :
هذا الكتاب مبوب على أبواب الفقه، وقد حذفت الأسانيد عندما أعاد مصنف آخر صياغة هذا الكتاب، المتحف البريطانى الملحق ٢/٤٢١ مخطوطات شرقية ٣٨٩٠ (الأوراق ٥٥ ـ ٦٥، من سنة ١٠٢٥هـ) .

٣٩ ـ «المختصر» :
هذا الكتاب الصغير شرح عقيدى لبعض آيات القرآن الكريم، ويوجد مخطوطا فى مكتب أميرى ٩/٢٣٨٧ (الأوراق ٢٠١ أـ ٢١٠أ، من سنة ١٣٠٥هـ) .

٨ ـ الأُطْـرُوش

567 هو أبومحمد الحســن بن على بن الحســن بن على الناصر للحق/ الحسينى الأُطْرُوش، ولد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م فى المدينة ، وقدم إلى طبرستان فى عهد الداعى العلوى الكبير الحسن بن زيد. وقف والى نيسابور إلى جانبه أول الأمر ولكنه انقلب عليه وأسره، وعندما أطلق سراحه ذهب إلى «القائم» فى جرجان وشارك فى النضال ضد السامانين، وبعد هزيمته هرب ولجأ إلى الديلم ورحبوا به، والتف حوله بمضى الوقت عدد من الأنصار ، كان أكثرهم من الديلم على ساحل بحر قزوين. وفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م أنزل الهزيمة بجيش خراسان التابع لأحمد بن إسماعيل السامانى، ثم انتقل بعد ذلك إلى آمل واستقر بها. كان شاعرا مشتغلا بالعقيدة والفقه والحديث، ونظرا لأن آراءه فى الفقه تختلف عن اليمنيين، فإنه يعتبر مؤسس فرقة صغيرة سميت باسمه وهى الناصرية ، وتوفى سنة ٣٠٤هـ/٩١٧م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تاريخ الطبرى ١٥٢٣/٣ وانظر الفهرس، وذيل الطبرى لعريب ٤٧، مروج الذهب للمسعودى ٣٤٣/٧، الفهرست لابن النديم ١٩٣، الرجال للنجاشى ط ثانية ٤٥ ـ ٤٦، التجارب لابن مسكويه ١٠٢/٥، روضات الجنـان للخوانسـارى ١٦٧ ـ ١٦٨، شتروتمـان: R. Strothmann, Staatsrecht der Zaiditen 52 ff وكذلك بحث شتروتمان فى: Islam II 60 - 63 ودائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١١٤٧/٤ ـ ١١٤٩، أعيان الشيعة ٢٨٨/٢٢ ـ ٣١٤، الأعلام للزركلى ٢١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٣، ماديلونج: Modelung 159 ff.

وانظر بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٦

ب ـ آثــاره :

١ ـ «البِسَـاط» :

يضم هذا الكتاب عرضا لمذهب الزيدية، الفاتيكان ، فيدا ٩٩٣ (٣٣ ورقة، من القرن الرابع عشر

الهجرى)، صنعاء كلام ٩٦ (٩٥٠هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، برلين ، مجموعة جلازر ١٩٨ ـ (الورقتان ٢٦ ـ ٢٧ ثم الأوراق ٢١٤ ـ ٢١٧) انظر ماديلونج ١٦١ ـ ١٦٣.

٢ ـ «كتاب الإبانة » (انظر الذريعة ٥٦/١):

وقد وصل هذا الكتاب بشرح أبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى (المتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى) ميونيخ مجموعة جلازر ٨٥ (المجلد الأول، ٧١٠هـ، انظر Gratzl, Mitt. VAG 1918, s. 199)، إمبروزيانا E ٢٦٢ (انظر جريفينى ZDMG 69/65 No. 5)، D ٢٢٣ (جـ ٢، ١٨٩ ورقة من القرن التاسع الهجرى) ٢٢٤ (مجلد واحد ٢٢٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، ٢٢٥ (الخامس، ٣٠١ ورقة، من سنة ٧١٩هـ).

٣ ـ وهناك قصيدة من تخميس لصالح بن عبدالله بن مُغَل (ت ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م)، المتحف البريطانى الملحق ١٢١٩، مخطوطات شرقية ٤/٣٨٥٠ (الأوراق ٢٠٤ ـ ٢٠٩ من سنة ١٠٥٣هـ).

٤ ـ «كتاب الاحتســاب»:

هذا الكتاب فى الحسبة ، المتحف البريطانى، الملحق ٤١٣ مخطوطات شرقية ٣/٣٨٠٤ (الأوراق ٢٨٥ ـ ٢٩٢، من القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر النص مع بحث سيرجنت فى: عن كتاب زيدى فى الحسبة من القرن الثالث الهجرى:

R. B. Serjeant, A Zaidi Manual of Hisba of the 3 rd Century (H.) BSOAS 28/1953/1 - 34.

وحول آرائه التى خالف بها الشيعة ، انظر: «المُغْنى فى رؤوس مسائل الخلاف بين الإمام الناصر إلى الحق وسائر فقهاء أهل البيت» لعلى بن أبى جعفر بِرْمَرْد الدَّيْلَمِى (ألّفه قبل سنة ٦٧٠هـ)، الفاتيكان ، فيدا ١٠٣٦ ـ (الأوراق ١ ـ ١٥٢، من سنة ٦٧٠هـ).

٩ ـ المُرْتَضَى لديـن الله

هو أبوالقاسم محمد بن يحيى بن الحسين المرتضى لدين الله، قيل إنه ولد سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م فى صَعْدَه، ولزم أباه الهادى إلى الحق فى اليمن ، ثم شارك فى المعارك ضد القرامطة. وفى سنة ٢٩٩هـ/٩١١م خلف/ أباه فى الإمامة، ثم اعتزل بعد ستة 568
أشهر، وتوفى سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م ودفن إلى جانب أبيه.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الإفادة للهوسمى (نقلا عن آريندونك، انظر الفهرس، وعن الزركلى ٣/٨)، الرجال للجُنْدَارى ٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠١/١٢، بروكلمان ملحق ٣١٦/١ رقم ٥.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «مختصر من كتاب النهى عن رسول الله»:

المتحف البريطانى ملحق ١٢٢٠ مخطوطات شرقية ١٠/٣٨٥١ (الأوراق ١١٦ ـ ١١٨، من سنة ١٠٤٤هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٧٤ (الأوراق ٩ ـ ٢١٣ انظر : .RSO 4/1027)

٢ ـ «السبع رسائل المنتقاة»:

إمبروزيانا ج ٢٦/١٨٦ (١٧٤ ب ـ ١٨٧ من سنة ٦٥١هـ، انظر : .RSO 8/297)

٣ ـ وله رسالة إلى أهل طبرستان وجهها إليهم بعد وفاة أبيه :

المتحف البريطانى ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٤/٣٩٧٧ (الأوراق ٧٣أ ـ ٧٧أ، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٣٩١١ (٢٧أ، من سنة ٥٢٤هـ)، وانظر كذلك ليدن، فورهوف ٣٠٧.

٤ ـ «مسائل المَعْقِلى»:

يبدو أنه يضم إجابات موجهة إلى عبدالله بن الحسن فى الفقه والقرآن والحديث، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧٧ (الأوراق ٧٩ أ ـ ١٨٠ب، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ١/٣٧٦٠ (الأوراق ١ ـ ٧٧ أ ، من سنة ٤٧٩هـ).

٥ ـ «تفســير» :

هذا الكتاب إكمال للتفسير الذى بدأه جده وأضاف إليه أبوه، صنعاء تفسير ٩٧ (١٠٦٥هـ، ضمن مجموعة تتكون من ٤٠٠ ورقة).

٦ ـ وهناك عدة أبيات له ولأبيه وصلت إلينا فى سيرة الهادى

انظر : آريندونك ٢١٢ رقم ٢.

١٠ ـ الناصر لدين الله

هو أحمد بن يحيى بن القاسم الحسنى الناصر لدين الله، ابن الهادى إلى الحق، تولى الإمامة عندما اعتزلها أخوه الأكبر، وفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م حارب القرامطة ، وألف عددا من الكتب، وتوفى سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تراجم للجندارى ٦، فان آريندونك ١٤٠ V. Arendonk، شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٩٣٧/٣، الأعلام للزركلى ٢٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٢/٢.

ب ـ آثـــاره :

«تفســير »

هذا إكمال للتفسير الذى بدأه جده وأضاف اليه أبوه وأخوه، صنعاء، تفسير ٩٧ (ضمن مجموعة تضم ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥هـ).

١١ ـ ابن البَقَّال

هو أبوالقاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن رُوزْبِـهَان بن البقال، ولد سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م، وكان محدِّثا ألَّف كتبا متعددة فى فقه الزيدية، وتـوفى سنـة ٣٦٣هـ/٩٧٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد ٤٥٨/١٠ ـ ٤٥٩، فهرست الطوسى ١٤٥ تحت رقم ٥٣٧، الرجال للطوسى ٤٨٣، ميزان الاعتدال للذهبى ١٣٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٥.

ب ـ آثـــاره :

«ترتيب الاعتقاد وتقريب الاستشهاد»:

هذا الكتاب فى فقه الزيدية ، ويوجد مخطوطا فى مكتبة وهبى ١/٤٥٧ ـ (الأوراق ١أ ـ ٧٧ب، من القرن العاشر الهجرى).

١٢ ـ المنصور بالله العيانى

هو أبوالحسين القاسم بن على بن عبدالله المنصور بالله العِيَانى ، هو الإمام الرابع فى اليمن/، ولم يشغل منصب الإمامة إلاّ بين عامى ٣٨٩هـ/٩٩٩م ـ ٣٩٣هـ/١٠٠٣م. ويقال إنه ألف مائة كتاب. وتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣م. 569

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣/٢٧٠، الأعلام للزركلى ٦/١١، ماديلونج Madelung 194 - 196، وانظر بروكلمان ملحق ١/٣١٧ رقم ٧.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب التفريع» :

يضم هذا الكتاب «كتاب الطهارة» و«كتاب الفرائض»، وقد وصل إلينا منه مستخرج فى المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٧/٣٩٧٧ (الأوراق ١٨٣ ب ـ ٢٥٥أ من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٦٠ (٨٠ أ ـ ١٣٥ب من سنة ٤٧٩هـ

١٣ ـ عبدالله المهدى لدين الله

هو الحسين بن القاسم بن على بن عبدالله المهدى لدين الله، هو إمام الزيدية الخامس، ولد سنة ٣٨٤هـ/٩٤٤م، وتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٣م فى معركة فى البَون شمال صنعاء.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

هدية العارفين ٣٠٧/١، الأعلام للزركلى ٢٧٤/٢، ماديلونج Madelung 198 - 200
وانظر بروكلمان ١٩٨/١ رقم ٣

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتـاب الأكفـــاء»:

يضم هذا الكتاب إجابة على سؤال لأبى الحسين زيد بن عبدالله بن أبى ليلى الصائدى حول الكفاءة كشرط من شروط الزواج: برلين ٤٩٧٦ ـ الأوراق ٩٥ ـ ٩٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢ ـ «كتاب السبيلين العقل والنفس»:
برلين ٥٣٤٠ (الأوراق ٢٩ب ـ ٣١ ب).

٣ ـ «تفسير الغريب من كتاب الله »:
برلين ١٠٢٣٨ (القسم الثالث، الأوراق ٣٢ ـ ٦٠، من سنة ٩٩٣هـ)، صنعاء؛ انظر خليل يحيى نامى، فى: «البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية فى بلاد اليمن» القاهرة ١٩٥٢ ص ١٨.

٤ ـ «التحدى للعلماء والجهال والرد على الزنيم وغيره من الضُّلَّال»:
برلين ١٠٢٦٦ (أوراق ٩٩ ـ ١٠١، من سنة ١٠٥٤هـ).

٥ ـ «الرد على أهل التقليد والنفاق»:
برلين ١٠٢٦٧ (الأوراق ٨٦ ـ ٨٩).

٦ ـ «الرد على من أنكر الوحى بعد ختم النبيين» :
برلين ١٠٢٦٨ (الأوراق ٨٩ ـ ٩٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

٧ ـ «موعظة»، مخطوط
برلين ١٠٢٦٩ (الأوراق ١٣٢ ـ ١٣٤، من سنة ١٠٥٤هـ)،

٨ ـ «كتاب الرد على الملحدين وغيرهم من فرق الضالين»:
برلين ١٠٢٧٠ (الأوراق ١٧ ـ ٢٣ من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٥٨ ـ ٨٤أ، من القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

٩ ـ «التوحيد والتناهي والتحديد»:

برلين ١٠٢٧١ (القسم الأول، الأوراق ١١ ـ ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٨٤أ ـ ٩٩ ب ، من القرن السابع الهجرى).

١٠ ـ «بناء الحكمة» :

برلين ١٠٢٧٢ (الأوراق ١٠٥ ـ ١٠٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

١١ ـ «الرد على من أنكر قتل عدو الله (أبى) حاتم»:

برلين ١٠٢٧٣ (الأوراق ١٠١ ـ ١٠٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٢ ـ «الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة الجهال»:

برلين ١٠٢٧٤ (الأوراق ١٢٦ ـ ١٣٢، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٣ ـ «الإمامة»:

برلين ١٠٢٧٥ (الأوراق ١٦ ـ ٢٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ ـ «الأدلة على الله»: أدلة معرفة الله وصفات الذات الإلهية

برلين ١٠٣١٤ (الأوراق ٣١ ـ ٣٧، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٥ ـ «مختصر من التوحيد»:

يتناول هذا المختصر إرادة الله وصفات الذات الإلهية، كإجابة على أسئلة مختلفة وجهها إليه رزين ابن أحمد، برلين ١٠٣١٥ (الأوراق ٢١ ـ ٢٩، ١٠٥٤هـ).

١٦ ـ «التوكل على الله ذى الجلال والرد على المُشَبِّهَة الضُّلَّال»:

برلين ١٠٣١٦ (الأوراق ٢٣ ـ ٢٥ من سنة ٩٩٣هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٧ أ ـ ١٠ب من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

١٧ ـ «الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة»:

برلين ١٠٣١٧ (الأوراق ١ ـ ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)/. 570

١٨ ـ «الدليل على حَدَث الأجسام»:

شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ١٠ ب ـ ٣٢أ من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

١٩ ـ «الطبائع» :

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٣٢ أ ـ ٥٤ ب، من القرن السابع الهجرى ، انظر المرجع السابق) .

٢٠ ـ «شواهد الصُّنع والأدلة»:

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٤٠ أ ـ ٥٢ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر المرجع السابق).

٢١ ـ «منهج الحكمة والفوائد»:

يضم هذا الكتاب حالات كثيرة تدل على أن الخير ما اختاره الله ، برلين ١٠٣١٨ (الأوراق ١٠٨ ـ ١٢٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٢ ـ «كتاب التوفيق والتسديد والآداب»:

هذا الكتاب حول توفيق الله وهدايته ويذكر أقاصيص توضّح مشيئة الله، برلين ١٠٣١٩ (الأوراق ٥١ ـ ٧٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٣ ـ «كتاب الصفات»:

يضم إجابة على الأسئلة التى وَجّهها إليه سعيد بن أسعد الحمدى، برلين ١٠٣٢٠ (الأوراق ٣٨ ـ ٥٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٤ ـ «كتاب الأسرار» :

يتناول حِكَم الله الخافية وايضاح ذلك والرد على الكفار ، برلين ١٠٣٢١ (الأوراق ٧١ ـ ٨٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ ـ المُؤَيَّـــد

هو الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البُطْحَانى ، كنيته أبوالحسين ، من طبرستان، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م، وتولى إمامة الزيدية فى الديلم، واستمرت إمامته عشرين عاما، وتوفى حوالى سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م أو ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م فى لانجا.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الرجال للجُنْدارى ٤، الدُّر الفريد للواسعى (القاهرة ١٣٥٧) ٣٧، أعيان الشيعة ٣٠٥/٨ (ط أولى).

٢١٤ (ط ثـانيـة)، الأعلام للزركلي ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١ ،بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٩،

كتب عنه شتروثمان : Strothmann, Islam I, 358, No. 5, II, 64

كتب عنه فان آرندونك : V. Arendonk 279

كتب عنه ماديلونج : Madelung 177 - 178

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتـاب الإفـــادة»:

هو كتاب فى الفقه وبه زيادات، جمع هذا الكتاب ورواه معاصر للمؤلف هو أبوالقاسم حسين بن على ابن تال الهَوْسَمِى، برلين ٤٨٧٨ (قطعة منه فى الأوراق ١ ـ ٢١، من سنة ٧٦٠هـ)، المتحف البريطانى ، الملحق ٣٣٨ مخطوطات شرقية ٤٠٣١ (١٢٦ ورقة، من سنة ٧٢١هـ)، إمبروزيانا A ٩٠ (١٤١ ورقـة، من سنـة ٧٥٠هـ ، انظر : RSO 3/391)، صنعاء، فقه ١٤٩ (١١٠ ورقة ، من سنة ٧٦٥هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١)، البنغال ٦٧٦ (١١٤ ورقة من القرن العاشر الهجرى)، وتوجد زيادات فى مخطوط البنغال ٦٧٧ (١٤٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى).

ويوجد مختصر من الشرح، الذى ألفه على الزيادات القاضى عماد الدين أبو مضر شُرَيْح بن المؤيَّد المؤيَّدى الشُّـرَيْـحِـى (فى الفترة بين ٤٠٠ ـ ٤٥٠) وهذا المختصر بعنوان : «الجواهر والدُّرَر المستخرجة من شرح أبى مضر» تأليف محيى الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن الوليد (حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، المتحف البريطانى ، الملحق ٣٣٩ مخطوطات شرقية ٣٨٥٨ (٣١٧ ورقة من سنة ١٠٧٨هـ).

٢ ـ «إثبات نبـوة النبى»:

برلين ٣/١٠٢٨٠ (الأوراق ٢ ـ ٣٢، من سنة ١٠٠٠هـ تقريبا)، ـ الفاتيكان ، فيدا ٢/١٠١٩ (الأوراق ٧٢ ـ ١٦٩، من سنـة ٦٩١هـ)، القاهرة ، دار الكتب كلام ١٥٦٧ (٩١ ورقة ، من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٤/١).

٣ ـ «التَّجْـرِيد» :

هو كتاب فى فقه الهادى، مع شرح فى مجلدات أربع (انظر Ahlwardt 4950/35) وقد تناول فيه أيضا

الاختلاف بين القاسم والهادى، وذكر أربعة عشر موضوعا من موضوعات العبادات وواحداً وعشرين موضوعا من المعاملات، إمبروزيانا G ٧، فيينا، مجموعة جليزر ٢٣٧ (انظر هيفننج Heffening, Fremdenrecht 150) ويوجد الشرح فى الفاتيكان، فيدا ٢/٩٥٤ (الأوراق ١ ـ ١٠ من القرن الثانى عشر الهجرى)[٢٥٢]/. 571

٤ ـ «كتاب الدعوة»:

إمبروزيانا B ١٣/٦٢ (الأوراق ١٠٠ب ـ ١٠٤ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO (4/1024.

٥ ـ «سياسة المريدين»:

الفاتيكان، فيدا ٤/١١٦٢ (الأوراق ١٧٠ ـ ١٨٢، من القرن العاشر الهجرى)، إمبروزيانا C ٢١/١٨٦ (الأوراق ١٣٤ ـ ١٤١، انظر: RSO VIII 294) إمبروزيانا D ٨/٢٦٥ (الأوراق ٦١ ب ـ ٧٠ أ، انظر المُنَجِّد ٢٩ ـ ٣٠).

وهناك رد عليه بعنوان «الكافية فى الرد على ....» إلخ ، تأليف حميد الدين الكِرْمانى (ت ٤١١هـ/١٠٢١م).

٦ ـ «الأمالى»:

إمبروزيانا F ٢٧٨، صنعاء ٣٨٠ (١١٠٩هـ)، وطبع فى صنعاء ١٣٥٥هـ

٧ ـ «كتاب فى نصرة مذاهب الزيدية»:

دار الكتب بالقاهرة كلام ١٥٦٧ (من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٦).

١٥ ـ على بن بلال الآمُلِى

هو أبوالحسن على بن بلال الآمُلى الزَّيْنِىّ، هو صيّق المؤيَّد بالله الهارونى، وتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى.

---

(٢٥٢) ليس صحيحا أن مخطوط الإمبروزيانا يضم كما افترض جريفينى Griffini ZDMG 69/66 تعليقا عليه من تأليف ابن أبى الفوارس بل هو كتاب فقهى مستقل (انظر هيفننج ١٥١).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الرجال للطوسى ٤٠٤، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٨٦.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «شـــرح (جامع) الأحكام فى الحلال والحرام للهادى إلى الحق»، انظر ص 565.

٢ ـ «الوافى (فى فقه الهادى)»

صنعاء فقه ٣١٢ (المجلد الأول ١٦٤ ورقة، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١).

وله شرح بعنوان : «الكافى على الوافى» لأبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى الناصرى (انظر ترجمته تحت رقم ١٦)، صنعاء فقه ٢٣١ (جـ ٤، ١٩٦ ورقة، من ٥٩٠هـ، انظر: فؤاد سيد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١).

١٦ ـ أبو جعفر الهَوْسَمِى

هو أبوجعفر محم بّن يعقوب الهَوْسَمِى الناصرِى، كان قاضيا لىّ أبى اِلب يحيى بن الحسين الهارونى الناقِ بالحق (المتوفى سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٢م، انظر بروكلمان ٤٠٢/١).

آثـــاره :

١ ـ «شرح على الابانة»
للأطروش (انظر ص ٢٠٣).

٢ ـ «الكافى على الوافى»
شرح للوافى الذى ألفه على بن بلال الآملى (انظر ترجمته تحت رقم ١٥).

٣ ـ «الشرح فى الفرائض»:
إمبروزيانا D ٣١٤ (حوالى ١٠٠ ورقة، من سنة ١٢٩١هـ، انظر المُنَجِّد ٥٦).

١٧ ـ الخليل الزيدى

هو على بن محمد الخليل الجِيلى، كان يعيش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، ألف «المجموع الفقهى»، فى فقه المؤيَّد بالله أحمد بن الحسين الهارونى، صنعاء فقه ٣٢٥/١٧٩ (انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٦/١).

جـ ـ فقـه الإسماعيلية

الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة تنسب لإسماعيل أكبر أبناء جعفر الصادق (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م)، وجعفر هو الإمام السادس، وكان قد أوصى بالإمامة لابنه موسى الكاظم، ولم يوص بها لإسماعيل الذى توفى نحو سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م. / وقد رفض قسم من 572
الشيعة الاعتراف بإمامة موسى الكاظم ونقلوا الإمامـة إلى إسماعيل. ولـم يبـدأ دور الإسماعيلية فى التاريخ إلاّ فى القـرن الثالث الهجـرى. وفى أواخر القـرن الثالث كان تنظيم الإسماعيلية قد اكتمل فأصبح لها أتباع فى إيران والشام والمغرب. وبغض النظر عن تتابع الأئمة فى رأى الإسماعيلية فإنه ليس لدينا شئ مؤكد حول تاريخهم فى المئة والخمسين عاما الأولى بعد قيام مذهبهم. فأقدم الكتب الإسماعيلية التى وصلت إلينا إنما ألفت فى أوائل القرن الرابع الهجرى. أما عمدة كتب الإسماعيلية فى الفقه فهو كتاب «دعائم الإسلام» للقاضى النعمان المتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م.(٢٥٣).

(٢٥٣) فى عقيدة الاسماعيلية : الله منزه عن الصفات لا تدركه الأبصار والأفكار، ثم خلق العالم لا منه مباشرة بل «بأمر» منه ، فخلق «العقل» الذى يحمل كل صفات الذات الإلهية ، والعقل هو الصورة الخارجية التى يظهر فيها الله . العلم جوهر صفات العقل ، وعن العقل خلقت النفس ، ولما كانت النفس من ناحية المعرفة غير كاملة، كان لزاما عليها أن تنزع نحو تحقيق الكمال، وبهذا تنشأ حركة معينة تقابل حركة الفيض .

أبدعت النفس الحد الجسمانى الأول (= الأرض والكواكب) والحد الجسمانى سلبى ويعتبر صورة جسمانية للأشكال التى توجد أمثالها الروحانية فى العقل .

والى جانب هذا يوجد شيئان ضروريان وأصليان، هما المكان والزمن . إن اتحاد عمل الحدود الخمسة المذكورة يسبب تحرك الأكوان والعناصر . ويتضح ظهور الانسان من ضرورة اكتساب النفس للمعرفة الكاملة كى تسمو إلى طبيعة العقل ، فاذا ما وصلت إلى هذا الهدف ، تنتهى كل حركة . واكتساب المعرفة طريق الهداية، ولا يتحقق هذا الاّ عن طريق الحد الجسمانى المماثل للحد الروحانى الأول ، وهم الأنبياء ومن يحل محلهم من الأئمة على الأرض ، فهم يمثلون «العقل الروحانى» ويطلق على مقابل «العقل» من الحدود الجسمانية «الناطق»، وعلى مقابل «النفس» «أساس» ، والناطق ، هو النبى الذى يعلن الوحى، و «الأساس هو من يوضح بالتأويل الباطن». أما الحدود التالية «للناطق» و«الأساس» فهى «الإمام» و«الحجة» الذى يأتى بالدليل على الرسالة الإلهية للأساس ، و «الداعى». وكان محمد «ناطقا» وكان «أساسه عليا» (انظر: إيوار Huart فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ص ٥٨٩ ـ ٥٩٠

وقد انقسم الإسماعيلية إلى عدة فرق تختلف عن بعضها اختلافا بينا. وتعيش الفرق الإسماعيلية الآن فى وسط الهند وفى كوجيرات Gujerat وشمال الهند وتركستان وأفغانستان وإيران وسوريا واليمن.

573 دراسات عن الإسماعيلية :

كتب إيوار عنها فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٢/٥٨٧ ـ ٥٩٠، وانظر:
Index Islamicus I, No 2916 - 2961, II, No. 793 - 800

كتب إيفانوف عدة دراسات عن الإسماعيلية منها :
ـ مادة الإسماعيلية ـ فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ إضافات ١٠١ ـ ١٠٦.

ـ دراسات عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران :
Studies in Early Persion Ismailism, Cairo 1948

ـ ابن القداح (المؤسس المزعوم للإسماعيلية):
Ibn al - Qaddaḥ (The Alleged Founer of Ismailism), 2 nd ed., Bombay 1957.

ـ التراث الإسماعيلى ، دليل ببليوجرافى :
Ismaili Literature, A Bibliographical Survey, 2 nd ed. Teheran 1963 .

١ ـ أبوحاتم الرازى

هو أبوحاتم أحمد بن حَمْدَان بن أحمد اَلوَرْسَانى الليثى الرازى ، أصله من الرى ولا نعرف عن حياته إلا القليل . ويبدو أنه عاش فى بغداد قبل سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩م، وتعرف ببغداد على المُبَرِّد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) وثعلب (ت ٢٩١هـ/٩٠٣م). وكان له دور سياسى كبير فى طبرستان والديلم وأصفهان والرى، وتوفى سنة ٣٢٢هـ/٩٣٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٨ ـ ١٨٩، الفرق للبغدادى ٢٦٧، سياسة نامه لنظام الملك تحقيق شيفر

SChefer ١٨٦ ، لسان الميزان لابن حجر ١٦٤/١، انظر إيفانوف عن التراث الإسماعيلي

W. Ivanov, Ismaili Literature 24 - 25.

وانظر إيفانوف فى دراساته عن الإسماعيلية Early Persion Ismailism المبكرة فى إيران ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٣/١ تحت رقم ١، وانظر كراوس فى مجلة .P. Kraus, in: Orientalia 1936/38 ff.

وانظر شتيرن S. M. Stern فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٥/١، وانظر كذلك: قنواتى فى G. G. Anawati, MIDEO 4/1957, 220 - 221 الأعلام للزركلى ١١٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/١، كتب فايدا عن الحروف والأصوات عند أبى حاتم الرازى :

G. Vajda, Les Lettres et les Sons de la langue arabe d'après Abū Ḥatim ar - Rāzī, Arabica 8/1961/113 - 130.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الزينة» :

يبدأ ببيان الحروف وأسماء الله والفِرَق، انرَ ماكتبه عنه الهمّانى فى بحثه المقدّم للمؤتمر الوّلى للمستشرقين سنة ١٩٤٨.*

A. H. AL. Hamdānī, K. az - Z. of abū Ḥ. ar. R. in: Act. XXIe Cong Int Or. 1948, 291 - 294.

وتوجد منه ٦ نسخ، ومنها : نسختان فى المكتبة المحمدية الهمدانية فى صورة Soreth فى الهند، وتوجد النسخ ٣، ٤، ٥ فى اليمن، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١، القاهرة ، ملحق ٤٥٤/١، وتوجد السادسه فى بغداد، المتحف ١٣٠٦، انظر مقدمة التحقيق ص ٢٨ ـ ٣٣ التى كتبها حسين الهمدانى . وقدم بها التحقيق للكتاب فى جزئين وطبع بالقاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨، وانظر كذلك ماكتبه بلاشير: R. Blachère, Arabica 8/1961/209 - 210.

٢ ـ «أعـــلام النبـوة» :

هذا الكتاب رد على أحد الملحدين ، وهو ابوبكر محمد بن زكريا الرازى (انظر بروكلمان ٢٣٣/١، وانظر: حسين الهمدانى ، فى مجلة JRAS 1933 ص ٣٦٦)، وهناك مناظرات بين الرجلين نشرها كراوس ضمن مجموعة رسائل فلسفية بالقاهرة ١٩٣٩ ص ٢٩١ ـ ٣١٦، وهناك مخطوط فى بومباى مجموعة فيظى رقم ١٠ (غير كامل) ويقع فى ١٥١ ورقة، من سنة ١٣٢٥هـ

(*) قدم السيد محمد رياض العشيرى رسالة ماجستير الى كلية البنات بجامعة عين شمس عن كتاب الزينة (المترجم).

٣ ـ «كتاب الإصـــلاح» :

هو كتاب فى تأويل القرآن من وجهة النظر الإسماعيلية ، ويتضمن أيضا بعض القضايا الكونية ، وقد وصل إلينا هذا الكتاب فى نسخة واحدة مقدمتها ناقصة ذكرها إيفانوف دون أن يشير إلى مكان وجودها، ومن المرجح أن نسخة بومباى الموجودة فى مجموعة فيظى ١١ (١٧٤ ورقة، من سنة ١٣١٣هـ) مأخوذة عنها

٢ ـ النَّسَـفِى

هو أبوعبدالله محمد بن أحمد النسفى (النَّخْشَبِى) لقَّبه ناصرى خسرو «خوان الإخـوان» (انظـر سفـر نامـه ١١٢، ١١٣، ١١٥)، وشنـق فى تركستـان سنـة ٣٣١هـ/٩٤٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفرق للبغدادى ٢٧٧، كتب إيفانوف عنه فى : Ivanov, Ism. Lit. 23 - 24 وبروكلمان ملحق ٣٢٤/١ تحت رقم ٣ ،

كتب إيفانوف عنه فى دراساته عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران:

Ivanov, Early Persian Ismailism 87 - 122.

574 ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المَحْصُول»

هناك شك فى نسبة هذا الكتاب له ، وقد ذكر البغدادى أن الكتاب بقلم النخشبى ولم يحدده ، وإذا صح أن مؤلف الكتاب هو أبوعبدالله فإن هذا الكتاب يعد من أقدم كتب الفاطميين. ولم تصل إلينا منه إلاّ مقتبسات صغيرة فى «كتاب الإصلاح» لأبى حاتم الرازى و«كتاب الرياض» لحميد الدين الكِرْمَانى (انظر ترجمته).

٢ ـ «كتاب كَوْن العالم» :

هو كتاب فى الفلك والكون وهناك شك فى نسبته له ، ويوجد مخطوطا فى مكتبة خاصة، انظر إيفانوف :

Ism. Lit. P. 27

٣ ـ المَنْصُور بالله

هو المنصور بالله كنيته أبوالزهر أو أبوالعباس ، أو أبوطاهر إسماعيل ، هو ثالث خلفاء الفاطميين (٣٣٤هـ/٩٤٦م ـ ٣٤١هـ/٩٥٣م) وينسب إليه كتابان ألفهما بمشاركة القاضى النعمان أو دونهما القاضى النعمان بنفسه تعبيرا عن آراء المنصور بالله.

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب عنه مارسای Marcais فى دائرة المعارف الإسلامية ـ (الطبعة الأوربية الثانية) ٢٧٩/٣، وإيفانوف Ivanov, Ism. Lit. P. 31 ، بروكلمان ملحق ٣٢٤/١ رقم ٥.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تثبت الإمامة لمولانا على بن أبى طالب».

٢ ـ «الوصية» انظر إيفانوف تحت رقم ٥٧ و ٥٨.

٤ ـ المُعِزّ لدين الله

هو المعز لدين الله ، أبو تَمِيم، مَعَدّ بن إسماعيل المنصور، رابع خلفاء الفاطميين (٣٤١هـ/٩٥٣م ـ ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، وتنسب إليه بعض الكتب التى يصعب إثبات أنه ألفها أو أنها كانت بقلم القاضى النعمان. (انظر إيفانوف ص ٣١) ، وكذلك ماكتبه جب فى دائرة المعارف الإسلامية: (الطبعة الأوربية الأولى) ٧٦٢/٣ ـ ٧٦٣

H. A. R. Gibb, EI, III, 762 - 763

أ ـ آثاره :

١ ـ «رسالة الروضة»:

من المرجح أنها هى و«وتأويل الشريعة» أو «تأويل الشرائع» أو «أسرار الشريعة» كتاب واحد. وذكر إيفانوف أن نسخ هذا الكتاب نادرة ولكنه لم يذكر أين توجد.

٢ ـ «المناجاة أو الأدعية»:

ذكر إيفانوف (ص ٦٠) لهذا الكتاب نسخة، ولكنه لم يذكر مكان وجودها، ولابد من بحثها: لمعرفة إذا كان مانشر يمثل كل هذا الكتاب أم جزءاً منه. وقد قام بنشره جويار ضمن قطع تتعلق بمذهب الإسماعيلية

S. Guyard in Fragments relatifs a la doctorine des Ismaélis, Paris 1947.

انظر أيضا ماكتبه ماسينيون فى عرضه البيليواجرافى عن القرامطة :

L. Massignon, Essais d'une bibliographie Qarmate, Or. st. Browne, P. 332. Textes inédits 215

٣ ـ «الروضة (أو المقالة) المسيحية»:

باريس ١٣١ (٨٧ ب) حققه ماسينيون فى المرجع المذكور (١٩٢٩) ص ٢١٦ ـ ٢١٧.

L. Massignon, Textes inédits, 1929, P. 216 - 217.

٤ ـ «الروضة إلى حسن القرمطى»

وصل إلينا قسم منه فقط ذكره المقريزى فى «اتعاظ الحُنَفَاء» حققه بونز Bunz 134 - 143 انظر : إيفانوف تحت رقم ٦١.

٥ ـ أبو يعقوب السِّجْزِى

هو أبويعقوب السجزى إسحاق بن أحمد . ذكر إيفانوف أن السِّجْزِى لم يشنق سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م. ويتضح من فقرة/ وردت فى الباب الثالث عشر من «كتاب الافتخار» الذى ألفه السجزى أنه كان على قيد الحياة سنة ٣٦١هـ/ ٩٧١م. ويبدو أن الشخصية التى ذكرها ابن النديم (الفهرست فى ص ١٩٠) ليس لها علاقة بأبى يعقوب السجزى الذى نترجم له . 575

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفرق للبغدادى ٢٧٦، كوربان H. Corbin فى تقديمه لكتـاب «كشف المحجوب» (يأتى ذكره تحت رقم ١١)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٣/١ رقم ٢،

انظر إيفانوف فى كتابه عن التراث الإسماعيلى : Ivanov, Ism. Lit. 27 - 31

وكذلك فى دراسات عن الإسماعيلية المبكرة فى فارس :

Ivanov, Studies in Early Persion Ismailism, Bombay 1955, P. 29 - 30, 90.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «إثبات النبوة» :

هذا الكتاب مقسم إلى سبعة أقسام، وقد وصل إلينا فى نسخ كثيرة غير كاملة، انظر إيفانوف تحت رقم ٣٣، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٣ (١٤٤ ورقة) .

٢ ـ «تحفة المُستَجِيبين»:

حققه اعتمادا على مخطوط واحد فى سوريا ونشره عارف تامر ضمن مجموعة بعنوان «خمسة رسائل إسماعيلية» ١٩٥٦، الصفحات ١٤٥ ـ ١٥٦.

٣ ـ «كتاب الموازين»:

يضم هذا الكتاب ١٩ فصلا، يطلق على كل منها اسم ميزان ، انظر: إيفانوف تحت رقم ٣٤.

٤ ـ «كتاب الافتخار» :

يضم ١٧ فصلا، انظر إيفانوف تحت رقم ٣٦، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٢ (١٠٢ ورقة ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ ـ «سُلَّم النجـــاة»:

هو أحد الكتب الأساسية عند الإسماعيلية ، يوجد فى المجموعة المذكورة تحت رقم ٣٧، وقد ذكر إيفانوف Studies in Early Persian Ism. P. 29 أن هناك عدة مخطوطات غير كاملة وصلت إلينا من هذا الكتاب . وهناك مخطوط من هذا الكتاب فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٥ (٤٥ ورقة، من سنة ١٣٦٥هـ).

٦ ـ «كتاب الينابيع» :

هذا كتاب أساسى آخر مقسم إلى أربعين فصلا أو ينبوعا، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى تحت رقم ١٦ (١٠٣ ورقة من سنة ١٢٥٨هـ)، وقد نشره وترجمه إلى الفرنسية هنرى كوربان فى كتابه عن الثلاثية الإسماعيلية: H. Corbin, Trilogie Ismaélienne, Paris - Teheran 1961.

انظر إيفانوف تحت رقم ٣٨.

٧ ـ «المبدأ والمَعَاد»:

هذه رسالة قصيرة فى ثلاثة أجزاء، وتوجد فى مكتبة خاصة، فى مخطوط من ١٦ ورقة، ذكرها إيفانوف تحت رقم ٤٠.

٨ ـ «الرد على من وقف عند الفَلَك المحيط من الفلاسفة»:

يوجد هذا المخطوط فى ٨ ورقات محفوظة بمكتبة خاصة، وقد ذكر ذلك إيفانوف تحت رقم ٤٤.

٩ ـ «الرسالة الباهرة » :

وصلت إلينا فى مخطوط يقع فى ١٤ ورقة، في مكتبة خاصة ، انظر مقدمة «خمسة رسائل» ٣ ـ ١٦ وإيفانوف ٤٣.

١٠ ـ «كتاب البرهان» :

وصل إلينا فى مصياف ، انظر ص ١٧ من المرجع المذكور.

١١ ـ «كشف المحجوب» :

هذا كتاب وصل إلينا فى نسخة عتيقة باللغة الفارسية ، وربما كان الأصل قد أُلّف باللغة العربية وتوجد المخطوطة الفارسية فى طهران بمكتبة نصر الله تقوى الخاصة، وقد حققه كوربان Corbin فى باريس سنة ١٩٤٩.

١٢ ـ «كتاب النصرة فى شرح ما قاله الشيخ الحميد فى كتاب المحصول»:

هذا الكتاب نقد لكتاب الإصلاح لأبى حاتم الرازى ، انظر ص ٣١٣ ـ والبيرونى (الهندى) ٣٢، والفرق للبغدادى ٢٦٧، وناصرى خسرو ٤٢٢، وإيفانوف تحت رقم ٤٦.

١٣ ـ «مُسْلِيَة الأحـزان»:

يوجد مخطوطا فى بومباى مجموعة فيظى تحت رقم ١٤ (١٥ ورقة).

وهناك شك فى نسبة الكتب التالية له :

١ ـ سرائر المعاد والمعاش

٢ ـ كتاب الغريب فى معنى الإكسير.

٣ ـ مؤنس القلوب

٤ ـ رسالة فى تأليف الأرواح
٥ ـ خزينة الأدلة
٦ ـ رسالة الأمن من الحَيْرة.
انظر إيفانوف الأرقام ٥٠ ـ ٥٥.

٦ ـ القاضى النعمان

هو القاضى، أبوحنيفة النعمان، بن محمد أبى عبدالله بن منصور بن أحمد بن حَيُّون التميمى، من المحتمل أنه من أسرة مالكية كانت تعيش فى القَيْرَوان . ولد فى العقد الأخير/ من القرن الثالث الهجرى . وانضم فى شبابه إلى الإسماعيلية ، 576
ودرس الفقه والتاريخ والفلسفة . واشتغل لدى المهدى أول خلفاء الفاطميين فى الفترة ما بين (٣١٣هـ ـ ٣٢٢هـ). وبعد وفاة القائم بقليل عُيِّن قاضيا، وذاع صيته وعظم أمره فى عهد المعز ، فأصبح فى أكبر منصب من مناصب الدعوة وبعد مؤسس الفقه الإسماعيلى، بل لقد أصبح كتابه «دعائم الإسلام» أهم مدونة قانونية عند الفاطميين . وتوفى بالقاهرة سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الولاة للكندى ٥٨٦ ـ ٥٨٧ ، ابن خلكان ٢١٩/٢ ـ ٢٢٣، الدول للذهبى ١٦٤/١ ، لسان الميزان لابن حجر ١٦٧/٦ ، روضات الجنات للخوانسارى ٢١٩/٢ ـ ٢٢٠، الأعلام للزركلى ٨/٩ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/١٣ ـ ١٠٧ ، انظر ما كتبه فيظى Fyzee, in: JRAS 1934/1-32 ، وفى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٠٢٩/٣ ـ ١٠٣٠، بروكلمان ملحق ٣٢٤/١ رقم ٧ .

وما كتبه إيفانوف عنه فى كتابه عن التراث الإسماعيلى : Ivanov, Ismail. lit. 32-37

وما كتبه عنه شتروتمان : Strothmann, Isl. XXI, 293

وما كتبه عنه كراوس : P. Kraus, REI 1932/487

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «مختصر الآثار فيما رُوِىَ عن الأئمة الأطهار» :

هو كتاب ألّفه القاضى النعمان بأمر المعز لدين الله سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩ م . وهو كتاب فقهى، يوجد مخطوطا فى الفاتيكان ، فيدا ١١٠٤ (٢، ١٤٩ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ) .

٢ ـ «الاقْتِصَـار» :

هذا الكتاب فى الفقه ، توجد منه مخطوطة مذكورة فى الذريعة ٢٧٠/٢، وطبع فى القاهـرة سنـة ١٣١٠هـ ، كما طبع مرة ثانية بتحقيق وحيد ميرزا فى دمشق ١٩٥٧ (اعتمادا على ثلاث مخطوطات فى مكتبات خاصة منسوخة سنة ١٠٧٩هـ و١٢٥٦هـ و١٣٢٣هـ) .

٣ ـ «دعائم الإسلام فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله» :

هذا الكتاب موسوعة فى الفقه وعلم الكلام عند الإسماعيلية ، انظر ما كتبه عنه إيفانوف فى كتابه عن العقيدة الفاطمية Ivanov. A Creed of the Fatimides, Bombay 1936, pp. 6-10 وكتب عنه شتروتمان فى كتابه عن فقه الإسماعيلية : R. Strothmann, Recht der Ismailiten, Isl. 31/1954/131-146

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى : الفاتيكان ، فيدا ١١٥٦ (جـ٢ ، ١٩٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى) ، مشهد ١، ١١٥ (جـ ١ ، ٢٧٤ ورقـة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٨/٢٤)، كما يوجد هذا الكتاب (فى مجلدين) فى ليبتسج فى حوزة بورخارد (Burchard, OLZ 1922, 362) ، ويوجد مخطوطا بجامعة لندن ٢٥٧٣٥، انظر فيظى فى مقالة عن نسخة قديمة من دعائم الإسلام : A. A. Fyzee, An Ancient Copy of the D: Journ. of the Un. Bombay, vol. II, Part, VI, 34.

القاهرة ملحق ٣١٩/١ رقم ١٩٦٦٥ ب (جـ ١ ، ٢٥٦ ورقة من سنة ١٣٠٩هـ) ، وتوجد من هذا الكتاب مخطوطات أخرى فى تبريز وطهران ـ والنجف وكربلاء ، انظر الذريعة ١٩٧/٨ ـ ١٩٨، وقد نشر فيظىّ قسما منه بعنوان «الوصايا» : A. A. Fyzee, The Ismaili Low of Wills, Oxford, 1933.
انظر : JRAS 1934/20-25

وقد نشر فيظى الكتاب كاملا فى مجلدين بالقاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٦١، ويوجد منه «مختصر» بالعربية والأردية ، طبع فى بومباى (سليمان) دون تاريخ انظر : إيفانوف Ivanov, Guide 47 No. 64 ، وقد حقق فيظى قسما من هذا الكتاب بعنوان : «كتاب الجهاد والمقدمات » بالقاهرة ١٩٥١، انظر شتروتمان ، فى : Oriens 6/1953/194-197 ، وهناك قسم منه بعنوان : «تربية المؤمنين بالتوفيق على باطن علم الدين فى تأويل دعائم الإسلام »، ويوجد مخطوطا فى جامعة لندن ٢٥٧٣٦ و ٢٣٧٤١ ونشره عادل العوّا ، فى دمشق سنة ١٩٥٨، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب فى بومباى، مجموعة فيظى تحت رقم ٢٨ ـ ٣١، ويوجد مخطوط من القسم المذكور آنفا تحت رقم ٤٦ (٢٢٧ ورقة، من سنة ١٢٤٩هـ) .

٤ ـ «ينبـــوع» :

هو كتاب فى الفقه، ذكر إيفانوف تحت رقم ٦٧ أنه قد وصل إلينا .

٥ ـ «شرح الأخبار فى فضائل النبى المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار» :

يقع هذا الكتاب فى ١٦ قسما، وهو كتاب مهم لقيمته التاريخية، ويضم كثيرا من المقتبسات من كتب 577
لم تصل إلينا ، وقد اهتم إيفانوف بالقسم الرابع عشر باعتباره ذا أهمية خاصة ، انظر : Ivanov, in JBBRAS 1941/1- 23 ، وتوجد من هذا الكتاب المخطوطات التالية : جامعة لنـدن ٢٥٧٣٢ ، انظـر : (BSOAS 7/37) ، ومنه مختصر فى برلين ٩٦٦٢ (١٧٠ ورقة، من حوالى سنة ٩٠٠هـ) ، ومنه مصورة فى القاهرة ١٦٦/٨، والملحق ٨/٢ تحت رقم ١٠٨٩٢ ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ تحت رقم ٧١١ ، مجموعة فيظى فى بومباى رقم ٤٠ ـ ٤٥ (الأجزاء ١ ـ ١٢، ١٥ ـ ١٦، من ١١٢٦ ـ ١١٢٧هـ) وطبع القسم الأول منه فى صورة بالهند، انظر الذريعة ٦٦/١٣ تحت رقم ٢١٥ .

٦ ـ «المجالس والمسايرات والمواقف والتوقيعات» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٧ انظر : (BSOAS 7/33) تونس : بالمكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب ، مجموعة فيظى فى بومباى ٣٥ (جـ ٢، ٢٤٢ ورقة) وانظر أيضا شتيرن : Stern, Isl. Cult. 23/298- 307 وطبع فى برهانبور .

٧ ـ «المناقب والمثالب ، أو مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية» :

طلعت تاريخ ٢٠٦٨ (١٢٤ ورقة، من سنة ٨٥٢ هـ ، انظر : فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤، وتوجد مصورة منه فى القاهرة ، ملحق ١١/٣ تحت رقم ١١٥٤٨، مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٣٦ (٢٦٥ ورقة، من سنة ١١٢٨هـ) ، ٣٧ (١١٧ ورقة، من سنة ١٢٤٤هـ) .

٨ ـ «افتتاح الدعوة وابتداء الدولة» :

أُلّف هذا الكتاب سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧ م، ويتناول بداية الخلافة الفاطمية، وقد اقتبست المصـادر المتأخرة كل مادته فلم يبق فيه شئ جديد يقال . (انظر : إيفانوف تحت رقم ٧٦ ، ولم يذكر إيفانوف أماكن وجود المخطوطات) ، وانظر كذلك الأرقام ٢٠٦ و٢٤٥ و٢٧٠ عند إيفانوف ، وانظر شتيرن فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٠٣/١ ـ ١٠٤ وكتب شتيرن أيضـا ثلاث ملاحظـات طبغرافية عن المغرب :

Three North - African topographical Notes (Islamic- Roman) in: Arabica 1/1954/343- 345.

وكتب دشراوى دراسة عن تاريخ الفاطميين فى أفريقية :

F. Dachraoui, Contribution à L' histoire des Fatimides en Ifriqiya: Arabica 8/1961/189-203.

وتوجد مخطوطات من هذا الكتاب فى : المكتبة الهمدانية، ومكتبة ماسينيون الخاصة، ومكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة .

٩ ـ «توحيد بالله» :

مخطوط برلين الغربية ٢٩٥٨، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٤٧ (١٥٣ ورقة من سنة ١٢٦٠هـ) .

١٠ ـ «أساس التأويل» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٤، القاهرة، ملحق ٣٩/١، ٣ تحت رقم ٢٤٣٤٦ (١٩٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، مجموعة فيظى فى بومباى ٢٥ (١٦٤ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ) ، و٢٦ (١٧٠ ورقة، من سنة ١٢٦٢هـ) ، و٢٧ (١٧٢ ورقة، من سنة ١١٥٧هـ) ، انظر : ما جاء عن هذا الكتاب فى : JRAS 1933/370, 1934/27-28

وانظر أيضا : BSOAS 7/33-34 ونشره عارف تامر فى بيروت ١٩٦٠ .

١١ ـ «الهِمَّة فى آداب اتباع الأئمة» :

مجموعة فيظى فى بومباى ٣٢ (١٠٢ ورقة، من سنة ١٣١٣هـ) ، و٣٣ (١٠٩ ورقة، من سنة ١٢٥٣هـ) ، و٣٤ (٩٠ ورقة من سنة ١٣٣١هـ) ، انظر فيظى فى : Fyzee, in: JRAS 1934/29 وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨، وطبعت منه مختارات مترجمة إلى الإنجليزية أعدها مستعلى ومولوى :

J. Mustali and A. M. Moulvi, Selections from Qadi Noaman's K. al-Himma, Pakistan 1950.

١٢ ـ «الرد على المُذَهَّبة» :

حققه عارف تامر فى : «خمس رسائل إسماعيلية» سنة ١٩٥٦ الصفحات ٢٧ ـ ٨٨ .

١٣ ـ «كتاب الإيضاح» :

يبدو أنه أحد كتب الفقه المفصلة، ويبدو أن هناك مختصرا منه بعنوان كتاب «الأخبار»، يقع فى ١٣ جزءا، انظر إيفانوف تحت رقم ٦٨ ، ٨٣ .

١٤ ـ «القصيدة المنتخبة» :

هى أرجوزة فى الفقه ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٠ .

١٥ ـ «كتاب اليوم والليلة» :
هو كتاب فى الدعوة ، انظر ما سبق تحت رقم ٧١ .

١٦ ـ «كتاب الظهارة» :
انظر ما سبق تحت رقم ٧٢ .

١٧ ـ اختلاف أصول المذاهب» :
انظر ما سبق تحت رقم ٧٣ .

١٨ ـ «رسالة ذات البيان فى الرد على ابن قتيبة» :
غير كامل ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٤ .

١٩ ـ «مفاتيح النعمة فى ذكر امتحان الخلق فى أنفسهم وأموالهم» : / 578
يضم إجابات على أسئلة لرجل اسمه أبوالحسن البغدادى، ويقع فى ٥٦ صحيفة ، انظر ما سبق تحت رقم ٨١ .

٢٠ ـ «تأويل الرؤيا» :
انظر ما سبق تحت رقم ٨٢ ، وما كتبه بول كراوس فى : P. Kraus, in: REI 1932, 487

٢١ ـ «كتاب الراحة والتسلى» :
مجموعة فيظى بومباى تحت رقم ٣٨ (١٤ ورقة، من سنة ١٣٣٦هـ) .
انظر: Fyzee, JRAS 1934/31

٢٢ ـ وينسب إليه أيضا «منهاج الفرائض» :
بومباى مجموعة فيظى تحت رقم ١/٣٩ (الأوراق ١ ب ـ ٢٤ أ) .

٧ ـ المَهِيـــدى

هو حسن (أو: محسن) بن محمد المَهِيدى (أويَهْدِى، مَيْهَدِى)، كان داعية فى عهد العزيز ٣٦٥هـ/٩٧٥م ـ ٣٨٦هـ/٩٩٦م:

ولـه :

«رسالة إلى جماعة أهل الرأى»:

هذه الرسالة فى العقيدة الفاطمية . وصلت إلينا فى «مجموع التربية» تأليف محمد بن طاهر الحارثى (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، «وكتاب الأزهار» تأليف حسن بن نوح (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٣م)، انظر إيفانوف تحت رقم ١١٤.

٨ ـ جَعْفَر بن مَنْصُور اليمَن

هو جعفر بن منصور اليمن، من المرجح أنه حفيد منصور اليمن وليس ابنه، ألف كتابه أسرار النُّطَقَاء سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

كتب عنه كراوس فى: P. Kraus, REI 1932/486

كتب عنه إيفانوف فى كتابه عن التراث الإسماعيلى .Ivanov, Ism. Lit., P. 21 - 22

وانظر كذلك بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٤ تحت رقم ٤.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الكشـــف» :

هو تأويل باطنى للقرآن ، حققه شتروتمان اعتمادا على ثلاث مخطوطات: برلين الغربية ٢٧٦٨، وأصفية أصغر فى إيران أو بومباى، ومجموعة فيظى فى بومباى رقم ٢١ (١٣٠ ورقة، من سنة ١١٣٠هـ)، ٢٢ (١١٢ ورقة)، ونشر فى سلسلة : R. Strothmann, The Isl. Research Ass. Séries, London 1952.

انظر عن هذا التحقيق : BSOAS, 17/ 1955/184.

٢ ـ «أسرار النطقاء» و «سرائر النطقاء» :

الكتابان متفقان اتفاقا شبه كامل ، ويضم كل منهما تأويلا للقصص الواردة فى القرآن الكريم، ويقع الكتاب فى ٢٥ ورقة، ولم يذكر إيفانوف تحت رقم ١٤، و ١٥ مكان وجود مخطوطات الكتاب.

٣ ـ «الشواهد والبيان فى إثبات مقام أمير المؤمنين والأئمة»:

تيمور عقائد ١٨٤، مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٤ (٣٠٢ ورقة من سنة ١٢٥٤هـ)، ذكره إيفانوف تحت رقم ١٦ (ولم يذكر أماكن وجوده).

٤ ـ «تأويل الزكاة» :

ليدن، لاندبرج بريل ٢٤٨ (الأوراق ١ ـ ٢١٧، انظر فورهوف ٣٧٧).

٥ ـ «الرضـــاع فى الباطن»:

يضم هذا الكتاب تأويلا للشريعة اعتمادا على بعض آيات القرآن الكريم، كما يتناول أيضا نظام الدعوة الإسماعيلية وهو لايرد عند مؤلفى الإسماعيلية إلاّ قليلا. انظر إيفانوف ١٩، ولم يذكر أماكن وجود المخطوطات، وربما كان المقصود عنده مخطوط مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٣ (٧٧ ورقة، من سنة ١٢٥٤هـ).

٦ ـ «تأويل الحروف المجموعة»:

انظر إيفانوف تحت رقم ٢١ ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاتها .

٧ ـ «تأويل سورة النســـاء »:

انظر رقم ٢٢ فى المرجع المذكور .

٨ ـ «الفترات والقرانات العشرة من كتب الحِدْثَان وتصاريف الزمان»:

ذكر كراوس (RE1, 1932/286) أن هذا الكتاب موسوعة جامعة لكتب كثيرة، وأنه يرجع فى شكله الأقدم إلى جعفر الصادق. وذكره إيفانوف تحت رقم ١٨، ولم يذكر أماكن وجود المخطوط ، وربما كان المقصود مخطوط مجموعة فيظى فى بومباى رقم ١٨ (٢٢٠ ورقة، من سنة ١٢٦٣هـ).

٩ ـ «كتاب الفرائض وحدود الدين» :

انظـــر ماسينيون فى Massignon, in: Or. St. Browne 1922, 333/وكراوس Kraus, RE1 1932/486 579
والهمدانى فى : Hamadan: in: JRAS 1933/371 ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٠ (١٢٠ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ).

٩ ـ يَعْقُوب بن كِلِّيس *

هو يعقوب الوزير بن يوسف بن كِلِّيس، كان أحد أتباع الفاطميين، وتوفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩١م. ترجمته عند إيفانوف ص ٣٨.

آثـــاره :

١ ـ «مَنْسِك الحَج الكبير»:

٢ ـ «كتاب الفقه» ويذكر كذلك بعنوان: مُصَنَّف الوزير ، انظر إيفانوف الأرقام ١١١ ـ ١١٢.

١٠ ـ محمد بن زَيْد

هـو محمـد بن زيد، هو أحـد الدعـاة فى عهـد العـزيز (٣٦٥هـ/٩٧٥ ـ ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ألف: «كتاب البلاغ»، ومخطوطاته نادرة كل الندرة، انظر إيفانوف رقم ١١٣.

١١ ـ أبوالفـوارس

هو أبوالفوارس أحمد بن يعقوب ، كان أحد الدعاة فى عهد الحاكم بأمر الله (٣٨٦هـ/٩٩٦م ـ ٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف: «رسالة فى الإمامة»، وتضم إجابات على ستين سؤالا طُرِحَت عليه أثناء عمله داعية للفاطميين فى الشام ، وقد وصلت إلينا هذه الرسالة فى «مجموع التربية»، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٠، ٣٢/٢٠٥.

١٢ ـ زيد بن محمد

هو زيد بن محمد بن فضل ، كان يعملْ فى عهد الحاكم (٣٨٦هـ/٩٩٦م ـ

(*) كذا جاء فى الأصل الألمانى، وصوابه : «كِلِّس» بكسر الكاف واللام المشددة وبعدها سين مهملة . كذا قيده بالعبارة ابن خلكان ، فى وفيات الأعيان (تحقيق د . إحسان عباس) ٣٤/٧ (الحلو) .

٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف «المَكنُونَة» فى مجلدين ، ويضم هذا الكتاب تأويلا لآيات القرآن، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٣.

١٣ ـ النَّيسابُورى

هو أحمد بن ابراهيم (أو محمد) النيسابورى ، عاش فى عهد العزيز والحاكم، أى فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى (انظر: Ivanov, Ism. Lit, P. 39 وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٥/١ رقم ٨).

آثـــاره :

١ ـ «استتار الإمام عبدالله بن محمد وتفرق الدعاة فى الجزائر لطلبه واستقامته»:

القاهرة، ملحق ٤٠/١ تحت رقم ١١٤٩٧ح (الأوراق ١ ـ ١٥، من سنة ١٢٦٤هـ)، آصفية تاريخ ٣٥٨٩ (٣٠ ورقة من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ تحت رقم ٨٨١)، وحققه إيفانوف فى مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٦) ٩٣ ـ ١٣٣ وترجمه إيفانوف إلى الإنجليزية فى كتابه :Rise of the Fatimids, Bombay 1942, pp. 157 - 183وترجمه إلى لغة الكوجيرات: غلام على بن إسماعيل وذلك بعنوان «كشف الظلام فى ترجمة استتار الإمام»، بومباى ١٩١٦[٢٥٤]. وهناك مخطوط آخر من الأصل العربى ويوجد فى مجموعة فيظى تحت رقم ٥٠ (٨٧ ورقة، من سنة ١١٥٦هـ).

٢ ـ «الزاهرة فى معرفة الدار الآخرة»:

هذا الكتاب فى سبعة فصول، ذكر إيفانوف أنه موجود (رقم ١١٩) ولم يذكر أماكن وجوده.

٣ ـ «إثبات الإمامة»:

بومباى مجموعة فيظى تحت رقم ٤٩ (٦٤ ورقة من سنة ١١٣٤هـ) انظر: إيفانوف تحت رقم ١١٦.

٤ ـ «المعجزة الكافية فى آداب (أو شروط) الدعوة والحدود»:

وصلت إلينا مقتبسات منه فى «تحفة القلوب وفرحة المكروب» لحاتم بن إبراهيم الحَميدى (المتوفى سنة ٥٩٦هـ/١٩٩م انظر بروكلمان ملحق ٧١٥/١)، انظر إيفانوف تحت رقم ٢١٦.

(٢٥٤) يصحح عند بروكلمان .

١٤ ـ حَمِيد الدين الكِرْمَانى

هو حميد الدين أحمد بن عبدالله الكِرْمَانى، كان أكبر داعية للإسماعيلية فى العراق العربى والعراق العجمى فلقب بحجة العراقَيْن. عاش فى عهد الإمام الفاطمى الحاكم بأمر الله (٣٨٦ ـ ٤١١هـ). دعاه الحاكم سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م إلى مصر وعهد إليه بإصلاح تعاليم الإسماعيلية. كان أكثر كتاب الإسماعيلية فى العصر الفاطمى ذكاء ومعرفة. «وقد حاول فى مؤلفاته أن يعمق العقيدة الإسماعيلية وأن يقيمها على أساس فلسفى» (Kraus, Islam 19/244) . وفى بعض كتبه مقتبسات عبرية وسريانية . وقد خصص عددا من كتبه لبيان نظرية الإمامة، وأقامها على أسس كثيرة منها نصوص من العهد القديم والعهد الجديد ، وتوفى سنة ٤١١هـ/١٠٢١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

ـ كتب ماسينيون عنه فى عرضه الببليوجرافى عن القرامطة :

Massignon, Essai d'une bibl. Qarmate, Or. Stud. Browne 1922/332

ـ كتب باول كراوس عن المقتبسات الإسماعيلية من الكتب العبرية والسريانية :

P. Kraus, Hebräische und Syrische Zitate in Ismaʿilitischen Schriften, Isl. 19/1931/243-263.

ـ كتب إيفانوف عنه فى كتابه عن التراث الإسماعيلى: Ivanov, Ism. Lit.40 - 45.
وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٥ رقم ٩

ب ـ آثاره :

١ ـ «المصابيح فى إثبات الإمامة»:

يتألف من مقالتين، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٢ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٢٨هـ). انظر الهمدانى فى: JRAS 1933/373 وكراوس فى : Kraus Islam 19/244 ومنه مختصرات، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٥.

٢ ـ «كتاب راحة العقل»:

يتناول التأمل الفلسفى للإسماعيلية حول خَلْق الكون وحول الحدود العشرة (الروحانية والجسمانية)، وهو فى مجلدين، ويوجد مخطوطا فى بومباى بمجموعة فيظى ٥٣ ـ ٥٤ (٢١٥ وقة و٢٣٤ ورقة، من سنة ١٣٥٢) ، وحققه محمد كامل حسين ومحمد مصطفى حلمى بالقاهرة ١٩٥٢.

٣ ـ «تنبيه الهادى والمستهدى[٢٥٥]»:

توجد منه نسخة اطلع عليها إيفانوف فى أربعين صفحة (٢٨ بابا، ١٩٦ فصلا) بها مكالبات.. ضد الزيدية والاثنى عشرية إلخ، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٧ ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٧ (١٠١ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ)، و٥٨ (١٤٨ ورقة)، وهناك نسخ أخرى فى مكتبة جامعة إستنابول تحت رقم ٣٤٨٣.

٤ ـ «معاصم الهدى والإصابة فى تفضيل علىٍّ على الصحابة»:

يضم هذا الكتاب هجوما على الجاحظ فى: «كتاب العثمانية». وقد وصل إلينا من الكتاب نصفه الثانى فقط فى عدة نسخ، انظر إيفانوف رقم ١٢٦، والراجح أنه يعنى مخطوط مجموعة فيظى رقم ٥١ (٢، ١٣٧ ورقة، ١٣٣١).

٥ ـ «الأقوال الذهبية فى الطب النفسانى»:

هذا الكتاب دفاع عن أبى حاتم الرازى (انظر ترجمته ص ٣١٦) ضد محمد بن زكريا الرازى (انظر بروكلمان ٢٣٣/١) فى كتابه «الطب الروحانى»، قارن الهمدانى فى بحثه عن مؤلفين إسماعيليين غير معروفين ومؤلفاتهم:

Hamdānī, Some unknown Ismaili Authors and their works, JRAS 1933/374.

كتب بينيس عنه فى كتابه عن مذهب الذرة عند المسلمين *

Pines, Beiträge zur Isl. Atomenlehre, Berlin 1936, 24.

كتب كراوس عنه فى كتابه :

P. Kraus, Opera I, 292. *

---

(٢٥٥) يصحح ما عند بروكلمان .

(*) المكالبه فى اصطلاح الاسماعيلية هى الجدل العقيدى بهدف التشكيك فى العقائد الأخرى (المترجم) .

ترجمه إلى اللغة العربية محمد عبدالهادى أبو ريدة بعنوان : بينيس: مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهنود ، القاهرة لجنة التأليف ١٩٤٦. (المترجم)

وانظر كذلك إيفانوف تحت رقم ١٢٨. ويوجد مخطوطا فى صورة بالهند فى المكتبة الهمدانية (١٤٦ ورقة من سنة ١٣٥٧هـ)، ومنه مصورة بالقاهرة ملحق ١/٧٠.

٦ ـ «مَبَاسم البِشَارات»:

يتناول هذا الكتاب قضية الإمامة عموما وموضوعه الحاكم بأمر الله بصفة خاصة، وكانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة ضمن مجموعة تضم ١٩ رسالة، كما يوجد فى مجموعة فيظى فى بومباى/ 581
تحت رقم ٩/٥٩ ـ (الأوراق ١٦٥ب ـ ١٩٤ب) ٦/٦٥ (الأوراق ٦٢ ب ـ ٧٧ب) وانظر كذلك الهمدانى فى: Hamadānī, in: JRAS 1933/373 أما المقتبسات التى وصلت إلينا فى كتاب : «عيون الأخبار وفنون الآثار» تأليف عماد الدين إدريس بن الحسن، فقد حققها كراوس: P. Kraus, Isl. 19/253 - 254

٧ ـ «المواعظ الواعظة»:

هذا الكتاب ضد أحد الغلاة ، وهو الحسن الفرغانى بن حيدرة ، الذى قال سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م بألوهية الحاكم بأمر الله، إيفانوف تحت رقم ١٤٢، انظر أيضا ماكتبه دى ساسى فى عرضه لعقيدة الدروز: S. de Sacy, Exposé de la religion des Dtuses I, CCCC XXXI

وكان هذا الكتاب موجودا بمكتبة محمد كامل حسين ضمن مجموعة، وكانت الرسالة العاشرة بعنوان: «الرسالة الواعظة فى نفى دعوة ألوهية الحاكم بأمر الله» ونشره فى مجلة كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٤/١/١٩٥٢/١ ـ ٢٩، انظر فى هذا الصدد: Oriens, 7/1954/190، وهناك مخطوط آخر فى مجموعة فيظى فى بومباى ١٠/٥٩ (الأوراق ١٩٥ ب ـ ٢١٤ أ).

٨ ـ «رسالة الوضِيَّة فى معالم الدين»:

كامبردج، مخطوطات شرقية ٩/١٤٥٥ (١٠٦ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ)، ومجموعة فيظى فى بومباى ٦٠ (٩٧ ورقة)، ٦١ (١٢٠ ورقة)، ٦٢ (١١٨ ورقة)، انظر الهمدانى : Hamadānī, in: JRAS 1933/372 - 373، انظر إيفانوف رقم ١٢٩ وكراوس فى: : Kraus, Islam 19/244, 248, 251, 258.

٩ ـ «كتاب الرياض فى الحكم بين الشيخين أبى حاتم الرازى وأبى يعقوب السِّجِزى فيما اختلفا فيه»:

هذا الكتاب رد على كتاب النُّصرة المذكور فيما سبق، كتب عنه إيفانوف فى دراساته عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران:

Ivanov, Studies in: Early Persian Ismailism 87 - 122.

وتوجد منه مخطوطات فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت ، رقم ٥٥ (١٥٥ ورقة من سنة ١٢٤٨هـ)، ٥٦ (١١١ ورقة من سنة ١٣٣٥هـ)، وحققه عارف تامر فى بيروت سنة ١٩٦٠.

١٠ «الدرية فى معنى التوحيد»:

كانت منه نسخة فى مكتبة محمد كامل حسين ، ويوجد أيضا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١/٥٩ (الأوراق ٣ أ ـ ١٥أ)، و٦٣ (الأوراق ١ ب ـ ١٣أ)، وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٥٢.

١١ ـ «رسالة النَّظْم فى مقابلة العوالم»:

١ ويوجد منه مخطوطة فى مجموعة فيظى رقم ٢/٥٩ (الأوراق ١٥أ ـ ٢٧أ)، وحققه محمد كامل حسين ، القاهرة ١٩٥٢.

١٢ ـ «الرسالة الرضية فى جواب من يقول بقدم الجوهر»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين (الرسالة الثالثة ضمن مجموعة)، وتوجد منه نسخة بمكتبة فيظى تحت رقم ٣/٥٩ (الأوراق ٢٧ أ ـ ٣٨ب).

١٣ ـ «الرسالة المضيئة فى الأمر والآمر والمأمور»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين ، وأخرى فى بومباى بمجموعة فيظى رقم ٤/٥٩ (الأوراق ٣٨ب ـ ٦٧ب) و٦٣ (١٣أ ـ ٤٠ب).

١٤ ـ «الرسالة اللازمة فى صوم شهر رمضان»:

هذه الرسالة تأويل باطن لمعنى رمضان ، كانت هذه الرسالة فى مكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخة فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥/٥٩، (الأوراق ٦٧ب ـ ١٠٣ب)، ٦٤ (٤٦ب ـ ٧٤أ)، وقد نشر قسما من هذه الرسالة وترجمها إلى اللغة الأردية محمد حسن الأعظمى فى كتاب : «نظام الصوم عند الفاطميين»، كراتشى ١٩٦١ ص ١٨ ـ ٦٠.

١٥ ـ «رسالة الروضة فى الأزل والأزلى»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منه نسخة فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٦/٥٩ (الأوراق ١٠٣ب ـ ١٢٤أ)، و٣/٦٣ (الأوراق ٤٠ب ـ ٥٥ب)، و٢/٦٤ (الأوراق ٧٤أ ـ ٨٩أ)، ١/٦٥ ـ (الأوراق ١أ ـ ١٦ب).

١٦ ـ «الرسالة الزاهرة فى الرد على ماورد من الأقوال فى الرسالة المنسوبة خطأ إلى يعقوب السجستانى»:

كانت توجد منها نسخة فى المكتبة الخاصة لمحمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ فى مجموعة فيظى فى

بومباى رقم ٧/٥٩ (الأوراق ١٢٤أ ـ ١٤٤ب)، ورقم ٦٤ (الأوراق ٨٩ أ ـ ١٠٢ب) ، ورقم ٢/٦٥ ـ (الأوراق ١٦ب ـ ٣٠ب) انظر إيفانوف ١٣٩.

١٧ ـ «الرسالة الحاوية فى الليل والنهار (فى التأويل):

كانت منها نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ فى مجموعة فيظى رقم ٨/٥٩ (الأوراق ١٤٤ب ـ ١٦٥ب)، ورقم ٤/٦٤ (الأراق ١٠٢ ب ـ ١١٧ ب)، ورقم ٣/٦٥ الأوراق ٣٠ ب ـ ٤٣)، انظر إيفانوف ١٤٠.

١٨ ـ «الرسالة الكافية فى الرد على الهارونى الحَسَنِى»:

582 هذه الرسالة نقض «لسياسة المريدين» لأبى الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المؤيد/ بالله (ت ٤١١هـ/ ١٠٢٠م)، وتوجد هذه الرسالة تحت رقم ١١ ضمن مجموعة فيظى ١١/٥٩ (الأوراق ٢١٤أ ـ ٢٤٥ب)، ورقم ٥/٦٥ (غير كامل، والأوراق ددب، ٦٢)، انظر إيفانوف ١٤٣.

١٩ ـ «أسبوع دور السَّطْر»

حقق هذه الرسالة عارف تامر ضمن مجموعة «أربع رسائل إسماعيلية»، فى بيروت ١٩٥٢، الصفحات ٥٩ ـ ٦٦.

٢٠ ـ «خزائن الأدلة»:

نسبة هذا الكتاب موضع نظر، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى ١٣/٥٩ ـ (الأوراق ٢٥٦أ ـ ٢٧٧ب) انظر إيفانوف ١٤٤.

وقد وصلت إلينا، فى: «عيون الأخبار» لإدريس بن الحسن، مقتبسات من الكتب التالية:

١ ـ «رسالة الفهرست»
٢ ـ «رسالة المعاد»
٣ ـ «رسالة المقادير والحقائق»
٤ ـ «تاج العقول»
٥ ـ «ميدان العقل»
٦ ـ «عالم الدين»
٧ ـ «الليلية»
٨ ـ «النفذ والإلزام»
٩ ـ «إكليل النفس»
١٠ ـ «كتاب المقاييس (ردّا على الغلاة)»
١١ ـ «المجالس البغدادية والبصرية»
١٢ ـ الرسالة الشَّعْرَى»
١٣ ـ «الرسالة التأويلية»
١٤ ـ «كتاب المُفاوَز»
١٥ ـ «رسالة المعارج»

انظر إيفانوف الأرقام ١٤٥ ـ ١٥٧.

د ـ فقـه القَرَامِطَة

يحدث كثيرا أن يخلط البعض بين القرامطة والإسماعيلية. والواقع أن علاقاتهم بالإسماعيلية لم تتضح بعد. فيُنسب تنظيمهم فى العادة كما ينسب تنظيم الإسماعيلية أيضا إلى شخص واحد هو عبدالله بن ميمون القداح فى نهاية القرن الثانى الهجرى. ولا تكاد المراجع الإسماعيلية القديمة أو الروايات الإسماعيلية تذكر شيئا عنه (إيفانوف فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الإضافات ص ١٠٢). ويرى ما سينيون أن أبا الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م أو ١٤٧هـ) هو أول مؤلف قرمطى بمعنى الكلمة ، فقد جعل التأويل المجازى للقرآن بديلا عن تفسير الشيعة المتقدمين له. ويرى ماسينيون أيضا أن أبا شاكر مَيْمُون القَدَّاح المَخْزُومِى (المتوفى حوالى سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م) هو الذى وضع عقيدة الفيض عند القرامطة فى شكلها العقيدى النهائى. وقد جعل خلق العالم صادرا عن الحدود الروحانية الأولى ولم يجعلها على أساس الأيتام الخمسة كما فعل الغلاة المبكرون، إذ اعتبروا الأيتام الخمسة تشخيصا روحانيا ومتجددا. وقد أنكر أبوشاكر ميمون القداح وجود صفات للذات الإلهية، فهى عنده منزهة عن الصفات، كما عرف القرآن بأنه نور روحانى ينير الحدود كلها (دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ جـ ٢/٨٢٥). وبدأ القرامطة فى عهد حمدان يقومون فى منطقة واسط بدور سياسى سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م وبعد استعداد استمر وقتا طويلا قامت أول ثورة للقرامطة بقيادة ذِكْرَوَيْه ولكنها أخمدت وقتل ذكرويه سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م. إلاّ أن حركة القرامطة لم تنته بذلك، فقد أسس أبوسعيد حسن بن بَهْرام الجَنَّابى دولة قرمطية مستقلة فى منطقة الأحساء سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م وقام، ابنه أبوطاهر سُلَيمان/ (٣٠١/٩١٤هـ ـ ٣٣٢م/٩٤٣) بغزو مدمر لجنوب العراق ، وفى سنة 583
٤٢٢هـ/١٠٣٠م انتهت دولة القرامطة فى الأحساء. كما نجح القرامطة فى إقامة عدد من الدويلات الصغيرة فى اليمن، كما كان للقرامطة مراكز أخرى فى القرنين الثالث والرابع الهجرى فى خراسان والشام.

انظر حول عقيدة القرامطة :

ـ كتب ماسينيون مادة: «قرامطة» فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

L. Massignon, EI, II¹, 821 - 826

ـ كتب ماسينيون عرضا ببليوجرافيا عن القرامطة:

L. Massignon, Esquisse d'une bibliographie Qarmate in: Or. Stud. Browne, 1922, pp. 329 - 338

ـ كتب سموجى بحثا عن القرامطة فى كتاب المنتظم لابن الجوزى:

J. Somogyi, A Treatise on the Qarmatians in the K. al - Muntaẓam of Ibn al - Jauzī, RSO 13/1931 - 1932/248 - 265.

ـ كتب فارسى عن القرامطة وثورة العبيد على سادتهم:

M. Farsi, Le Qarnatisme, Révolte des esclaves contre les maîtres in IBLA 23/ 1960/ 7-50

ابن حَوْشَـــب

هو أبوالقاسم الحسين بن الفَرَح بن حَوْشَب الكوفى، ذهب سنة ٢٦٦هـ/٨٧٩م إلى عدن لكى يدعو إلى تعاليم القرامطة. ونجح فى أواخر القرن الثالث الهجرى فى السيطرة على اليمن. وتاريخ مولده وتاريخ وفاته غير معروفين. وربما كانت وفاته فى أوائل القرن الرابع الهجرى . انظر ماكتبه إيفانوف عن التراث الإسماعيلى:

Ivanov, Ism. Lit 17 - 18.

آثـــاره :

١ ـ «كتاب العَالِم والغُلاَم»:

يعد هذا الكتاب ضربا من تاريخ العقيدة الإسماعيلية ، ذكره إيفانوف تحت رقم ١٠، (ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاته)، ويوجد منه مخطوط بمجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٧ (٥٩ ورقة من سنة ١٣١٤هـ)، انظر: Kraus, REI 1932/483 - 490.

ونسبة هذا الكتاب لابن حوشب يحوطها قدر من الشك ، انظر ماكتبه إيفانوف فى دراساته الإسماعيلية المبكرة: Ivanov, Studies in Early Persian Ismailism, Bombay 1955, 10 - 11, 22.

٢ ـ «كتاب الرشد والهداية»:

وصل هذا الكتاب فى نسخة غير كاملة حققها محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨ (١٨٥، ٢١٣) انظر إيفانوف تحت رقم ١١، ونسبة هذا الكتاب لابن حَوْشَب غير مؤكدة.

هـ ـ فقه النُّصَيْرِيَّة

هناك تفسيرات مختلفة حول اشتقاق هذه الكلمة (انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الاولى ـ ١٠٤١/٣). ومن المرجح أنها منسوبة لمحمد بن نُصَير النُّمِيرى. وقد كان ابن نصير بصريا مرموق المكانة، وقد أعلن نفسه حوالى سنة ٢٤٥هـ «بابا» للإمام الشيعى العاشر على نقى ولابنه محمد المتوفى ٢٤٩هـ (الفرق للنوبختى ٧٨). وكانت عقيدتهم وثيقة الصلة بعقيدة أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الذى تضمنت الإسماعيلية آراءه أيضا. أما المؤسس الحقيقى لفرقة النصيرية فقد جاء بعد محمد بن نصير بحوالى مائة عام وهو أبوعبدالله الخَصِيبى/. (انظر: ماسينيون فى دائرة 584
المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ١٠٤١/٣ ـ ٤٤ ومقال شتروتمان فى مجلة:

Strothmann, in Islam 27/1946/3 - 9

١ ـ الخَصِيبِى

هو أبوعبدالله حسين بن على بن الحسين بن حمدان الخَصِيبى[٢٥٦] زين الدين أصله من مصر، وذهب إلى جُنْبُلَة فى العراق، ثم إلى بغداد. وأودى به تصوفه المتأثر بالنزعات الشيعية إلى السجن فى العراق. ثم لجأ بعد ذلك إلى سيف الدولة فى الشام. ويعتبر المؤسس الحقيقى لفرقة النصيرية. وتوفى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م أو ٣٤٦هـ / ٩٥٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى ط ثانية ص ٥٣، فهرست الطوسى ص ٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٧٩/٢.

(٢٥٦) يصحح عند بروكلمان.

ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ١٠٤٣/٣، وفى مجلة REI 1928/191 - 192، أعيان الشيعة ط أولى ٣٤٥/٢٥ ـ ٣٤٩، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٤، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٦ تحت رقم ١١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «ديوان الشامى »

منشستر ١/٦٥٥ (الأوراق ١ ـ ٨٣، من سنة ١١٢٢هـ، فهرس ٦٥٥)، الظاهرية ٢٤٧ (الأوراق ١ ـ ٨٢، من سنة ١٣٣٢هـ، انظر: عِزَّة حسن ١٤٠/٢ ـ ١٤١)، وهناك شرح مجهول المؤلف على هذا الكتاب يوجد مخطوطا فى الظاهرية ٣٦٢٩ (٣٠٩ ورقة، من سنة ١٣٣٩هـ، انظر عِزَّة حسن ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧).

٢ ـ «ديوان الغريب»:

منشستر ٢/٦٥٥ (الأوراق ٨٥ أ ـ ١٢٢ أ، من سنة ١١٢هـ)، الظاهرية عام ١٣ (الأوراق ٨٢ب ـ ١٤٥ أ ، من سنة ١٣٣٣هـ، انظر: عِزَّة حسن ١٩٣/٢).

٣ ـ «كتابة الهداية»:

هذا الكتاب فى مناقب الأئمة الأربعة عشر، ويوجد مخطوطاً فى مشهد ١٥٤/٥ ـ ١٥٥ ، أخبار ٦٧٩ (٢٩٤ ورقة، من سنة ١١٠١هـ).

٢ ـ رأس باش الدَّيْلَمى

هو شهاب الدين بختيار بن أبى منصور رأس باش الديلمى، لم يكن من الممكن التعرف على هذه الشخصية، وربما كان يعيش سنة ٤٠٠هـ وله قصيدة طويلة ذات مضمون صوفى ، وموضوعها أسرة النبى وبعض الصحابة والصوفية، ويوجد منها مخطوط فى مانشستر ٤/٦٥٥ (الأوراق ١٩١ ـ ٢١٤، من سنة ١١٢٢هـ، كتالوج ٤٥٢)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٦/١ رقم ١٢.

٣ ـ الخَدِيجِـى

هو أبوالفضل محمد بن الحسن المُنْتَجَب العَيْنِى الخَدِيجِى الـمُضَـرِى، توفى سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م (انظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٧ رقم ١٣).

آثـــاره :

«ديوان المنتخب»:

يضم مدائح فى أقاربه من أسرة الخصيبى وعمه على بن بدران وابنه، ويوجد مخطوطا فى مانشستر ٣/٦٥٥ (الأوراق ١٢٢أ ـ ١٩٠، من سنة ١١٢٢هـ، انظر: الفهرس ٤٥٢)، الظاهرية ٢٤٧ (١٤٥أ ـ ٢٠١، من سنة ١٣٣٣هـ : انظر: عِزَّة حسن ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧).

٤ ـ المَيْمُون بن القاسم الطَّبَرانِـى

هو أبوسعيد الميمون بن القاسم الطبرانى، ولد سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م فى طبرية، وعاش فى حلب واللاذقية ، وتوفى ٤٢٦هـ/ ١٠٣٤م، انظر شتروتمان فى: Islam , 27 / 7 (انظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٧ رقم ١٤).

/ آثـــاره : 585

١ ـ «سبيل راحة الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فالق الإصباح = مجموع الأعياد»:

برلين ٤٢٩٢ (٢٧ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ). ويوجد فى مدينة العلويين فى سوريا مخطوط فى ١٨٧ ورقة من سنة ١٣٢٩هـ، انظر ماسينيون : L. Massignon, RMM XLIX , 57 - 60

براون، فهرس وصفى E (انظر: Isl. 27/10)، الظاهرية عام ٥ (١٤٨ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ)، وحققه شتروتمان فى مجلة (Isl. 17/1946/2 - 273) ، انظر عبدالحميد الدُّخَيِّل فى مجلة المجمع العربى بدمشق ٤/٦١٨ ـ ٦٢٩.

٢ ـ «كتاب الدلائل فى معرفة المسائل»: مجموعة يوزغات ٢/٤٨٩.

٣ ـ «كتاب المعارف تحفة لكل عارف»: مجموعة يوزغات ١/٤٨٩ (حوالى ١٠٠ ورقة).

* * *

رابعا ـ فقـــه الإباضية

الإباضِيَّة فرقة من فرق الخوارج ، انقسمت عليهم لاختلافها معهم فى فهم بعض القضايا العقيدية. ومؤسس الاباضية هو عبدالله بن إباض المُرّى التميمى. وقد عاش ابن إبَاض فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى. ولم يشترك فى ثورات الخوارج على الأمويين اللهم إلا فى ثورة قامت فى أواخر حكم مروان الثانى (١٢٧هـ/٧٤٤م ـ ١٣٢هـ/٧٤٩م). وعندما أخمدت ثورتهم فى جزيرة العرب امتدت حركتهم إلى المغرب حيث توجد مجموعات كثيرة من الإباضية فى المغرب العربى إلى اليوم. يعترف الإباضية بأبى بكر وبعمر فقط من الخلفاء الراشدين، ولا يجدون الثأر لقتل عثمان أمرا ضروريا. ويختلف الإباضية عن جمهور الخوارج فى أن الإباضية يرفضون الاغتيال السياسى وهو مايسمى عندهم بالاستعراض . ويقوم التشريع عند الإباضية على القرآن والحديث، ثم على الرأى بدلاً من الإجماع والقياس.

ولا نعرف اليوم أقدم كتب الإباضية فى العقيدة ، بل إن ابن النديم ١٨٢ لم يعرفها ولم تكن فى متناول يده. وقد وصلت إلينا رسالتان دينيتان عقيديتان لعبدالله بن إباض كتبهما إلى الخليفة عبدالملك بن مروان، ذكرهما البرّادى فى «كتاب الجواهر» (انظر الترجمة الألمانية بقلم ساخاو Sachau فى MSOS II 2,S. 52 ff وكذلك ما كتبه موتيلينسكى A. De Motylinsky فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ٢٦/١). وأقدم كتاب إباضى وصل إلينا هو «كتاب الآثار» لربيع بن حبيب، وهو كتاب لابد أنه من مؤلفات منتصف القرن الثانى الهجرى. وفيما يلى أهم المراجع الخاصة بالإباضية:

ـ كتب موتيلينسكى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى.

Motylinsky, EI, I', 4; 25 - 26 .

ـ كتب شاخت عن المكتبات والمخطوطات الإباضية :

J. Schacht, Bibliothèques et manuscrits abadites in: Revue Africaine 100/1956/375 - 368.

- كتب ليفيكى فى إضافات دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٨٦ ـ ١٨٨.

T. Lewicki, EI, Ergänz. 186 - 188

- كتب ليفيكى عن فروع الإباضية :

T. Lewicki, Les subdivisions de l'Ibāḍiyya in: Stud. Isl. 9/1958/71 - 82.

- كتب ليفيكى عن المؤرخين ومؤلفى كتب الطبقات والمحدثين عند الإباضية الوهبية فى المغرب العربى:

T. Lewicki, Les historiens biographes et tradionnistes Ibāḍites - Wahabites de L'Afrique du Nord du VIIIe au XVIe /siecle in: Folia Orientalia 3/1961/1-134. 586

- كتب كانار عن أعمال ليفيكى عن المغرب والإباضية بصفة خاصة:

M. Canard, Les traveux de T. Lewicki Concernant Le Magrib et en Particulier les Ibadites in: Rev. Afr. 103/1959/356 371

١ ـ جابر بن زيـــد

هو أبوالشَّعْثَاء جابر بن زيد الأَزْدِى البصرى، روى عن عبدالله بن العباس . كان فقيها إباضيا مشهورا ومفسرا للقرآن. عاش فى القرن الأول الهجرى، وتوفى سنة ٩٣هـ/٧١١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات ابن سعد ٧/١/١٣٠ ـ ١٣٣ = ٧/١٧٩ ـ ١٨٢، التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥، المعارف لابن قتيبة ٢٣٠، ٢٨٧، التهذيب لابن حجر ٢/٣٨ ـ ٣٩، البداية لابن كثير ٩/٩٣ ـ ٩٥ Schacht, Origins, 260 الأعلام للزركلى ٢/٩١.

ولم تناقش المصادر قضية آثاره، ولكنها تتفق على وصفه بأنه عالم عظيم. وقد يكون ممن ألفوا فى التفسير. وقد وصلت إلينا بعض أقواله فى الزهد عند أبى نعيم فى الحلية ٣/٨٥ ـ ٩١.

٢ ـ بِشْـــر بن غَانِم

هو أبوغانم بشر بن غانم الخراسانى المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، ألف المدونة ، وقد وصلت بترتيبين مختلفين:

(أ) المدونة الكبرى ، بترتيب محمد بن يوسف أطفيش ، وقد وصلتنا منها مخطوطة لبنى يزقن بمكتبة إبراهيم بن باقر.

(ب) المدونة الصغرى، وقد وصلتنا أيضا فى مخطوط لبنى يزقن فى مكتبة إبراهيم بن باقر.

وينسب هذا الكتاب لعبدالله بن يَزِيد الفَزَارِى أيضا (انظر دائرة المعارف الإسلامية الإضافات ١٨٧ بقلم ليفيكى .Lewicki ويضم هذا الكتاب، على كل حال، آراء المؤلفين الثقات فى القرن الثانى الهجرى. وقد ترجم الكتاب مشروحا إلى البربرية. (انظر شاخت فى المرجع المذكور ص ٣٨١. وبحث موتيلنسكى المقدم للمؤتمر الرابع عشر للمستشرقين الشعبة الرابعة ٦٩/٥) وعن الترجمة البربرية انظر Ribillet (١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠هـ)، Bossutrot (١٢٣١هـ)،

وانظر شاخت فى المرجع المذكور.

٣ ـ ابن رُسْتَم

هو أفلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن رُسْتَم، كان ثالث إمام للإباضية فى الجزائر. تولى الإمامة بعد أبيه سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م. انظر الأعلام للزركلى ٣٤٢/١ (وبه ذكر لمصادر أخرى). له «قصيدة أدب المعلم والمتعلم» طبعت هذه القصيدة ضمن مجلد جامع يبدأ بكتاب الدعائم لأبى بكر أحمد بن سليمان بن نِزَار (القرن السادس الهجرى)، انظر شاخت فى المرجع المذكور ص ٣٩٥.

* * *

المحتوى

الموضوع — رقم الصفحة

الفقه

مقدمة ..... ٣ ـ ١٢

الفصل الأول

كتب الفقه فى العصر الأموى ١٣

١ ـ زيد بن ثابت ..... ١٥ ، ١٦

٢ ـ شريح بن الحارث ..... ١٦ ، ١٧

٣ ـ قبيصة ..... ١٧ ، ١٨

٤ ـ النخعى ..... ١٨ ، ١٩

٥ ـ مكحول ..... ١٩ ، ٢٠

٦ ـ حمّاد ..... ٢٠ ، ٢١

٧ ـ بُكير بن عبدالله الأشجّ ٢١

٨ ـ أبو الزناد ..... ٢١ ، ٢٢

٩ ـ زيد بن أسلم ..... ٢٢ ، ٢٣

١٠ ـ ربيعة الرأى ..... ٢٣ ، ٢٤

١١ ـ يحيى بن سعيد ..... ٢٤ ، ٢٥

فقهاء آخرون سبق ذكرهم ..... ٢٥ ، ٢٦

الموضـــوع رقم الصفحة

الفصـــل الثانى

كتب الفقه فى العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠ هجرية) ٢٧

أولا: المذاهب الأربعـة ..... ٢٩ ، ٣٠

أ ـ فقه الحنفيـة

١ ـ أبو حنيفـة ..... ٣١ ـ ٥٠
٢ ـ زُفَـر ٥١
٣ ـ أبو يوسـف ..... ٥١ ـ ٥٤
٤ ـ الشـيبانى ..... ٥٤ ـ ٧٨
٥ ـ هشام بن عبيدالله الرازى ٧٨
٦ ـ اللـؤلؤى ..... ٧٨ ، ٧٩
٧ ـ الجُـوزْجانى ..... ٧٩ ، ٨٠
٨ ـ المُعَلَّـى ٨٠
٩ ـ عيسى بن أبان ..... ٨٠ ، ٨١
١٠ ـ الحنفـى ..... ٨١ ، ٨٢
١١ ـ محمد بن سماعة ٨٢
١٢ ـ هـلال الـرأى ..... ٨٣ ، ٨٤
١٣ ـ محمد بن مقاتل الرازى ..... ٨٤ ، ٨٥
١٤ ـ ابن الثلجـى ٨٥
١٥ ـ الخصَّـاف ..... ٨٥ ـ ٨٩
١٦ ـ ابن الـمُغلِّس الحِـمَّانى ..... ٨٩ ، ٩٠
١٧ ـ القلانسـى ٩٠
١٨ ـ البرذعـى ..... ٩٠ ، ٩١

الموضـــوع	رقم الصفحة

١٩	ـ الطحـاوى	٩١ ـ ٩٨
٢٠	ـ الكرابيســى	٩٨ ، ٩٩
٢١	ـ المــروزى	٩٩ ـ ١٠١
٢٢	ـ الكرخــى	١٠١ ، ١٠٢
٢٣	ـ الجصَّـاص	١٠٢ ـ ١٠٤
٢٤	ـ أبو الليث السمرقندى	١٠٤ ـ ١١٤
٢٥	ـ البيهقــى	١١٥
٢٦	ـ القـدورى	١١٥ ـ ١٢٤
٢٧	ـ الدَّبُوسـى	١٢٤ ـ ١٢٦
٢٨	ـ عبدالرحمن السرخسي	١٢٥
٢٩	ـ ابن نصـرويه	١٢٦ ، ١٢٧

ب ـ فقه المالكـية

١	ـ مالـك	١٢٩ ـ ١٤٢
٢	ـ ابن زياد التونسى	١٤٢
٣	ـ ابن القاسم العُتَقـى	١٤٢ ـ ١٤٤
٤	ـ عبدالله بن وهـب	١٤٤ ، ١٤٥
٥	ـ أشــهب	١٤٥
٦	ـ أسد بن الفـرات	١٤٥ ، ١٤٦
٧	ـ ابن عبدالحكم	١٤٧
٨	ـ أبو زيــد عبدالرحمن بن أبى الغُمْر	١٤٧ ، ١٤٨
٩	ـ عبدالملك بن حبيـب	١٤٨
١٠	ـ سَــحْنون	١٤٨ ـ ١٥٤
١١	ـ أبو مُصْعَب	١٥٤ ، ١٥٥

الموضـــوع	رقم الصفحة
١٢ ـ العـتبى	١٥٥ ، ١٥٦
١٣ ـ ابن سـحنون	١٥٦ ، ١٥٧
١٤ ـ ابن مُـزَين	١٥٧
١٥ ـ ابن بشـير	١٥٨
١٦ ـ ابن عبدالحكم	١٥٨ ، ١٥٩
١٧ ـ ابن المـوَّاز	١٥٩ ، ١٦٠
١٨ ـ ابن وَضَّـاح	١٦٠
١٩ ـ الكـنانى	١٦١
٢٠ ـ الجهضمـى	١٦٢ ، ١٦٣
٢١ ـ الهيثـم بن سـليمان	١٦٣
٢٢ ـ ابن الـوراق	١٦٣
٢٣ ـ ابن اللـباد	١٦٣ ، ١٦٤
٢٤ ـ الذهلـى	١٦٤
٢٥ ـ الأَبْهَـرِى	١٦٥
٢٦ ـ ابن الجـلاَّب	١٦٥ ، ١٦٦
٢٧ ـ ابن أبى زيد القيروانى	١٦٦ ـ ١٧٣
٢٨ ـ ابن القصار البغدادى	١٧٣ ، ١٧٤
٢٩ ـ ابن العطَّـار	١٧٤
٣٠ ـ ابن نصر الـداودى	١٧٥
٣١ ـ القابسـى	١٧٦
٣٢ ـ القـنازعى	١٧٦ ، ١٧٧
٣٣ ـ ابن الحَـذَّاء	١٧٧
٣٤ ـ الـسبراذعى	١٧٨

الموضـــوع	رقم الصفحة

جـ ـ فقه الشـافعية

١	ـ الشـافعى	١٧٩ ـ ١٩١
٢	ـ البويطـى	١٩١ ، ١٩٢
٣	ـ أبو ثـور	١٩٢ ، ١٩٣
٤	ـ الزعفـرانى	١٩٣ ، ١٩٤
٥	ـ المـزنى	١٩٤ ـ ١٩٧
٦	ـ المـروزى	١٩٧ ، ١٩٨
٧	ـ ابن بنت الشافعى	١٩٨
٨	ـ ابن شُرَيح	١٩٩
٩	ـ الزبيـرى	٢٠٠
١٠	ـ ابن المنـذر	٢٠٠ ـ ٢٠٢
١١	ـ ابن القـاصّ	٢٠٢ ، ٢٠٣
١٢	ـ ابن الحـداد	٢٠٣ ، ٢٠٤
١٣	ـ أبو حامـد	٢٠٤
١٤	ـ القفَّـال	٢٠٥ ، ٢٠٦
١٥	ـ الـدقَّاق	٢٠٦
١٦	ـ الحسن بن حرب	٢٠٧
١٧	ـ القطَّـان	٢٠٧ ، ٢٠٨
١٨	ـ ابن المحاملـى	٢٠٨ ـ ٢١٠
١٩	ـ القفَّال الصـغير	٢١٠ ، ٢١١
٢٠	ـ اللالكـائى	٢١١ ، ٢١٢
٢١	ـ الدَّارِمـى	٢١٢
٢٢	ـ أبو الطيِّب الطـبرى	٢١٣

الموضـــوع	رقم الصفحة

د ـ فقـه الحنابلـة

١ ـ أحمد بن حـنبل ..... ٢١٥ ـ ٢٢٧
٢ ـ عبــدوس ..... ٢٢٧ ، ٢٢٨
٣ ـ الكوسـج ..... ٢٢٨ ، ٢٢٩
٤ ـ الأثـرم ٢٢٩
٥ ـ صالح بن أحمد بن حنبل ..... ٢٢٩ ، ٢٣٠
٦ ـ حنبـل بن إسحاق ..... ٢٣٠ ، ٢٣١
٧ ـ غـلام خلـيل ٢٣١
٨ ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل ..... ٢٣٢ ، ٢٣٣
٩ ـ الخَـلاَّل ..... ٢٣٣ ، ٢٣٤
١٠ ـ البَرْبَهَـارى ..... ٢٣٤ ، ٢٣٥
١١ ـ الخِـرَقى ..... ٢٣٥ ، ٢٣٦
١٢ ـ النَّجـاد ..... ٢٣٦ ، ٢٣٧
١٣ ـ غـلام الخـلاَّل ..... ٢٣٧ ، ٢٣٨
١٤ ـ أبوبكر بن بطَّـة ٢٣٨
١٥ ـ أبو عبدالله بن بطَّـة ..... ٢٣٩ ، ٢٤٠
١٦ ـ ابن حامــد ٢٤٠
١٧ ـ أبو الفضل التميمى ..... ٢٤٠ ، ٢٤١
١٨ ـ أبو على محمد الهاشمى ..... ٢٤١ ، ٢٤٢

ثانيا: المدارس الفقهية المستقلة:

١ ـ الأوزاعـى ..... ٢٤٣ ـ ٢٤٥
٢ ـ ابن أيوب العـبادانى ..... ٢٤٥ ، ٢٤٦

الموضـــوع	رقم الصفحة

٣ ـ ابن أبى ليلى الكوفى ..... ٢٤٦ ، ٢٤٧
٤ ـ سـفيان الثورى ..... ٢٤٧ ـ ٢٤٨
٥ ـ يونس الأيلـى ٢٤٩
٦ ـ ابن يسـار ٢٤٩
٧ ـ الليث بن سـعد ٢٥٠
٨ ـ يحيى بن آدم ..... ٢٥٠ ، ٢٥١
٩ ـ شريح بن يونس ٢٥٢
١٠ ـ أبو سليمان داود الظاهرى ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣
١١ ـ أبوبكر محمد الظاهرى ..... ٢٥٣ ، ٢٥٤
١٢ ـ النَّبِيـل ..... ٢٥٤ ، ٢٥٥
الجـريرية ٢٥٥
١٣ ـ المعافى بن زكريا ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٧
١٤ ـ أحمد بن كامـل ..... ٢٥٧ ، ٢٥٨

ثالثا: فقه الشـيعة

أ ـ فقه الإمامية

١ ـ أبو رافـع ٢٦١
٢ ـ على بن أبى رافع ٢٦١
٣ ـ ربيعة بن سـميع ٢٦١
٤ ـ سليم بن قيس ..... ٢٦١ ، ٢٦٢
٥ ـ زين العابدين على ..... ٢٦٢ ـ ٢٦٦
٦ ـ البـاقـر ..... ٢٦٦ ، ٢٦٧
٧ ـ جعفر الصـادق ..... ٢٦٧ ـ ٢٧٣
٨ ـ الثُّمـالى ٢٧٣

الموضوع	رقم الصفحة
٩ ـ جعفر بن شريح	٢٧٣ ، ٢٧٤
١٠ ـ عاصم بن حميد	٢٧٤
١١ ـ زيد الزَّرَّاد	٢٧٥
١٢ ـ زيد النَّرْسي	٢٧٥
١٣ ـ عبدالملك بن حكيم	٢٧٦
١٤ ـ مُثَنَّى بن الوليد	٢٧٦
١٥ ـ خلَّاد	٢٧٧
١٦ ـ الحسين بن عثمان	٢٧٧
١٧ ـ الكاهلي	٢٧٨
١٨ ـ سَلَام	٢٧٨
١٩ ـ المُفَضَّل الجُعْفي	٢٧٩
٢٠ ـ موسى الكاظم	٢٧٩ ، ٢٨٠
٢١ ـ المدني	٢٨١
٢٢ ـ علي الرضا	٢٨١ ـ ٢٨٤
٢٣ ـ محمد بن المثنَّى	٢٨٤
٢٤ ـ ظريف	٢٨٤ ، ٢٨٥
٢٥ ـ أبو سعيد عبَّاد العُصْفُرى	٢٨٥
٢٦ ـ علي بن أسباط	٢٨٥ ، ٢٨٦
٢٧ ـ ابن شاذان	٢٨٦
٢٨ ـ البرقي	٢٨٦ ، ٢٨٧
٢٩ ـ الصفَّار	٢٨٧
٣٠ ـ القُمِّي	٢٨٨
٣١ ـ الأهوازي	٢٨٨ ، ٢٨٩
٣٢ ـ فرات الكوفي	٢٨٩
٣٣ ـ النوبختي	٢٨٩ ، ٢٩٠

الموضـــوع	رقم الصفحة

٣٤ ـ محمد بن جرير بن رستم الطبرى	٢٩١
٣٥ ـ الكُلينى	٢٩١ ـ ٢٩٥
٣٦ ـ أبو إسحاق بن نوبخت	٢٩٥ ، ٢٩٦
٣٧ ـ أبو القاسم الكوفى	٢٩٦
٣٨ ـ النعمانى	٢٩٧
٣٩ ـ ابن الرازى	٢٩٧ ، ٢٩٨
٤٠ ـ الخزّاز	٢٩٨ ، ٢٩٩
٤١ ـ أبو غالب	٢٩٩
٤٢ ـ ابن داود	٣٠٠
٤٣ ـ ابن قولويه	٣٠٠
٤٤ ـ ابن بابويه	٣٠١ ـ ٣٠٩
٤٥ ـ الجوهرى	٣٠٩ ، ٣١٠
٤٦ ـ المفيد ابن المعلّم	٣١٠ ـ ٣١٤
٤٧ ـ أبو عبدالله الجرجانى	٣١٤
ب ـ فقه الزيدية	٣١٥ ـ ٣٢٠
١ ـ زيد بن على	٣٢١ ـ ٣٢٦
٢ ـ هارون بن سعد العجلى	٣٢٦ ، ٣٢٧
٣ ـ أحمد بن عيسى	٣٢٧ ، ٣٢٨
٤ ـ أبو محمد القاسم	٣٢٨ ـ ٣٣٣
٥ ـ ابن القاسم الرَّسّى	٣٣٣
٦ ـ المرادى	٣٣٣ ـ ٣٣٥
٧ ـ الهادى إلى الحق	٣٣٥ ـ ٣٤١
٨ ـ الأطروش	٣٤٢ ، ٣٤٣
٩ ـ المرتضى لدين الله	٣٤٣ ، ٣٤٤

الموضـــوع	رقم الصفحة

١٠ ـ الناصر لدين الله ٣٤٥
١١ ـ ابن البقّـال ..... ٣٤٥ ، ٣٤٦
١٢ ـ المنصور بالله العيانى ٣٤٦
١٣ ـ عبدالله المهدى لدين الله ..... ٣٤٦ ـ ٣٤٩
١٤ ـ المؤيـد ..... ٣٤٩ ـ ٣٥١
١٥ ـ على بن بلال الآملـى ..... ٣٥١ ، ٣٥٢
١٦ ـ أبو جعفر الهوسـمى ..... ٣٥٢ ، ٣٥٣
١٧ ـ الخلـيل الزيدى ٣٥٣

جـ ـ فقه الإسماعيلية ٣٥٥ ، ٣٥٦

١ ـ أبو حاتم الرازى ..... ٣٥٦ ـ ٣٥٨
٢ ـ النسـفى ٣٥٨
٣ ـالمنصور بالله ٣٥٩
٤ ـ المعز لدين الله ..... ٣٥٩ ، ٣٦٠
٥ ـ أبو يعقوب السجزى ..... ٣٦٠ ـ ٣٦٣
٦ ـ القاضى النعمـان ..... ٣٦٣ ـ ٣٦٧
٧ ـ المهـيدى ..... ٣٦٧ ، ٣٦٨
٨ ـ جعفر بن منصور اليمن ..... ٣٦٨ ، ٣٦٩
٩ ـ يعقوب بن كليـس ٣٧٠
١٠ ـ محمد بن زيـد ٣٧٠
١١ ـ أبو الفوارس ٣٧٠
١٢ ـ زيد بن محمد ..... ٣٧٠ ، ٣٧١
١٣ ـ النيسـابورى ٣٧١
١٤ ـ حَمِـيد الكرمانى ..... ٣٧٢ ـ ٣٧٦

الموضـــوع	رقم الصفحة
د ـ فقه القرامطـة	٣٧٧ ، ٣٧٨
ابن حَوْشَـب	٣٧٨ ، ٣٧٩
هـ ـ فقه النُّصَيْرِيَّة	
١ ـ الخَصِيبِـــى	٣٨١ ، ٣٨٢
٢ ـ رأس باش الديلمـى	٣٨٢
٣ ـ الخَدِيجِـــى	٣٨٣
٤ ـ الميمـون بن القاسم الطبرانى	٣٨٣
رابعا: فقه الإباضية	٣٨٥ ، ٣٨٦
١ ـ جابر بن زيد	٣٨٦
٢ ـ بشـر بن غانم	٣٨٦ ، ٣٨٧
٣ ـ ابن رســتم	٣٨٧

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الرابع

العقائد والتصوف فهارس المجلد الأول

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

أعاد صنع الفهارس د. عبد الفتاح محمد الحلو

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

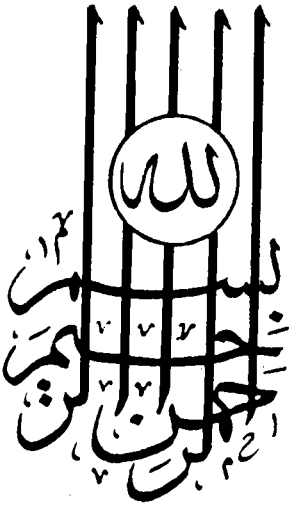
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

ترتبط بداية الدراسات العقيدية الإسلامية ارتباطا وثيقا بالأحداث السياسية فى صدر الإسلام . وكان فلها وزن محقا فى وصفه للخوارج بأنهم مؤسسو «الخروج النظرى» وهـم بذلك مؤسسـو الدراسـات العقيدية فى الإسـلام (انظـر: فلهـــاوزن Weilhausen Oppositionsparteien 17.)ومن الحقائق المعروفة فى التاريخ الإسلامى أن قضية الخلافة ـ التى واجه الخوارج فيها فكرة الإمامة عند الشيعة وإرجاء المرجئة ـ قد تطورت تطورا سريعا إلى نقاش حول «القدر» ، وذلك نتيجة للنقاش حول مرتكب الكبيرة أكافر هو أم مسلم. (قارن : جولدتسيهر Goldziher, Vorlesungen, 81 ff.)

أما التأليف فى العقائد ، وهو ما يعنينا هنا بصفة خاصة ، فقد بدأ فى القرن الأول الهجرى، شأنه فى هذا شأن سائر مجالات التراث العربى الأخرى. وقد شكا ابن النديم الذى ندين له بعرض منهجى للتراث العربى كله من أن أقدم الكتب لم تتح له، وكأن حائزيها قد ضنوا بها عليه.

وذكر لنا ابن النديم عددا من المؤلفين عاش أكثرهم فى القرن الثانى الهجرى (انظر الفهرست ١٨٢ ـ ١٨٣). وعلينا للتعرف على من سبقهم فى القرن الأول للهجرة أن نعتمد على ماورد فى كتب الطبقات وكتب العقائد من أخبار وأن نجمع ماوصل بها من قطع باقية. وبديهى أنه من غير الممكن أن نلم بكل ماوصل إلينا فى هذا الصدد، إلا أن المواد المتاحة لنا تكفى لكى نتصور فى وضوح أن ظهور كتب العقائد إنما بدأ أيضا فى القرن الأول للهجرة.

ومن المرجح أن الرد على القدرية كان ضربا كثر التأليف فيه، وهذا الضرب من أقـدم ضروب المصنفـات العقيدية . وقـد أفادنـا عبدالقاهـر البغـدادى (المتـوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) بأخبار قيمة هامة فى هذا الصدد. وأقدم مؤلف ذكره هو أبو الأسـود

الدؤى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) فقد نسبت إليه «رسالة فى ذم القدرية»، ويبدو أيضا أن
590 كثيرا من النحاة الأوائل /، مثل يحيى بن يَعْمَر (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) وعبدالله ن أبى إسحاق الحَضْرَمِى (المتوفى ١١٧هـ/٧٣٥م)، ثم بعد ذلك عيسى بن عمر الثقفى ، وأبى عمرو بن العلاء وغيرهم قد ألفوا كتبا فى الرد على القدرية والمعتزلة (انظر: أصول الدين ص ٣١٦). وقد وصف البغدادى كتاب «الرد على القَدَرِيّة» للخليفة عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٠١هـ/٧٢٠م) بأنه رسالة بليغة (ص ٣٠٧)، وذكر البغدادى كذلك كتابا فى «الرد على القدرية» لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ / ٧٤٠م)، وكتابا آخر بنفس العنوان للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م)، كما ذكر كذلك ثلاثة ردود على القدرية والخوارج والرافضة من تأليف جعفر الصادق (المتوفى ١٤٦هـ/٧٦٣م). وذكر البغدادى كذلك أن الشَّعْبى المؤرخ (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م) والزُّهْرى المحدِّث (المتوفى ١٢٤هـ/٧٣٢م) قد شغلا بالرد على القدرية (انظر كذلك ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ من المرجع المذكور). وقد وصل إلينا ردّان من الردود التى ذكرها البغدادى، أحدهما للخليفة عمر بن عبدالعزيز، والثانى للحسن البصرى. وهناك رد ثالث على القدرية لم يذكره البغدادى ، وألفه الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب (٩٩هـ/٧١٧م) ، وقد رواه الهادى (٢٩٨هـ/٩١٠م) إمام الزيدية مع رد آخر له (سيأتى ذكره).

ولا نعرف اليوم من أقدم كتب القدرية أنفسهم إلا كتاب «القَدَر» لوهب بن مُنَبِّه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م، أو ١١٤هـ)[١]، ويقال إنه ندم بعد ذلك على تأليفه له (انظر: الإرشاد لياقوت ٢٣٣/٧ ، هورفتس فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطعة الأوربية الأولى ١١٧٤/٤). وقد يكون هذا و «كتاب الحكمة» كتابا واحدا، أفاد منه أبوبكر الخَلاَّل (المتوفى ٣١١هـ/١٩٢٣م)[٢] فى كتاب «الجامع»، وفيه وصف الخلال مؤلف هذا الكتاب بأنه ممن مهدوا للقدرية، انظر: لاوست

(H. Laoust, in: Mél. Massignon III, 20

---

(١) انظر كذلك كرنكو: F.Krenkow, The two oldest Books etc. in Isl. cult. 2/1928/232.
وروت شتلهورن ماكينزن Ruth Stellhorn Makensen in: AJSI 56/1939/151-152.

(٢) سبق ذكره فى الباب الخاص بالفقه، الحنابلة تحت رقم ٩.

وترجع أقدم المؤلفات حول الإرجاء والردود عليها إلى هذه الفترة أيضا، وأقدم كتاب معروف لنا (فى هذا الموضوع) من مقتبسات أخذت عنه، وهو كتاب من تأليف الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب (المتوفى ٩٩هـ/٧١٧م). وقد وصل الينا كذلك رد على المرجئة ألفه زيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ/٧٤٠م)، ولابد هنا كذلك من ذكر كتابين آخرين وصلا إلينا لنفس المؤلف زيد بن على ، هما: «رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين»، و «رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء»[٣]

وقد نسب إلى عبدالله بن إباض المرى الذى عاش فى النصف الثانى من القرنالأول الهجرى وسميت الأباضية باسمه ، كتاب «عقيدة»(انظر: Sachau, MSOS 2/63) وصل إلينا فى كتاب متأخر هو: «كشف الغمة الجامعة لأخبار الأمة»[٤] وقد عد نالينو(RSO VII,457) هذا الكتاب وَهَّابِيًّا/متأخرا غير صحيح النسبة . وعلى العكس من هذا يبدو أن كتابه 591
العقيدى الجدلى الذى كتبه فى احترام وإجلال للخليفة عبدالملك بن مروان صحيح النسبة (ذكره البرادى فى «كتاب الجواهر»، انظر: ساخاو فى المرجع المذكور ص ٥٢ وما بعدها مع ترجمة ألمانية). ولدينا فوق هذا مجموعة من العظات العقيدية لأبى حمزة مختار بن أوس الأزدى (المتوفى حوالى سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م)[٥]. وهناك بضع رسائل ذات مضمون عقيدى ألفها زعماء الخوارج، وثمة مناقشات مع عبدالله بن العباس، وعبدالله بن أبى عَقْب[٦]، وعلى بن أبى طالب وقد وصلت إلينا هذه الرسائل والمناقشات فى كتاب لأبى مخنف (المتوفى ١٥٧هـ/ ٧٧٤م، انظر: ترجمته فى باب التاريخ) وهو «تاب الغارات » الذى لم يكن معروفا لدينا من قبل.

كما وصلت إلينا عناوين من رسائل أوائل المعتزلة :

ـ «كتاب المنزلة بين المنزلتين».

---

(٣) كان الباحث شتروتمان يشك فى صحة نسبة هذه الرسالة

(٤) يوجد كتاب بهذا الاسم لعثمان بن منصور، حاول فيه الرد على دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

(٥) كتاب الأغانى ٢٠/١٠٣ ـ ١٠٨.

(٦) انظر الأغانى (طبعة دار الكتب) ٢/٩، والرجال للنجاشى (إيران) ٥٢ وانظر كذلك جولدتسيهر فى مجلة المستشرقين الألمان : Goldziher, in: ZDMG 77/1921/57-59.

ـ «كتاب التوحيد» لواصِل بن عَطَاء (انظر الفهرست لابن النديم، فِكْ Flük ص ٥٥) .

ـ «كتاب ألف مسألة فى الرد على المَانَوِيَّة» (انظر المعتزلة لابن المرتضى ٣٥).

ـ «كتاب العدل والتوحيد».

ـ «كتاب الرد على القَدَرِيَّة» لعمرو بن عُبَيْد. (انظر: ابن النديم فى المرجع السابق ٥٦).



الفصل الأول

كُتّاب العقائد فى العصر الأموى

١- الحسن البَصْـرى

هو الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى، أبو سعيد، هو ابن مولى من ميسان أحضر إلى المدينة وقت الفتح. وبها ولد الحسن سنة ٢١هـ/٦٤٢م، ونشأ الحسن فى وادى القُرى ثم انتقل إلى البصرة. وعرف الحسن سبعين من رجال وقعة بدر، وروى عن عدد من هؤلاء الصحابة، وأكثر مروياته عن أنس بن مالك، وكان أخذه عن الصحابى سَمُرَة (المتوفى ٦٠/٦٧٩) بطريق «الكتابة»[٧] (انظر: الطبقات لابـن سعد - بيروت - ١٥٧/٧).

ويعد الحسن البصرى لورعه وعلمه وفصاحته من أنبه التابعين. وقـد أوتـى الحسن على عكس كثير من معاصريه الشجاعة ليعلن عدم رضاه بتولى يزيد بن معاوية الخلافة وراثة. يعده أهل السنة واحدا منهم، ويراه المعتزلة معتزليا، فمؤسسا الاعتزال واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد تلميذاه، وهو كذلك ممن مال إلى القول «بحرية الإرادة» وقد خالفه تلميذاه المذكوران فى رأيه بأن «مرتكب الكبيرة» من المسلمين يعد منافقا. والواقع أنه كان يتجنب الخوض فى المسائل العقيدية / ، وكان 592
ورعه ذا أثر فى الاتجاه الصوفى فى علم الكلام. وعندما توفى الحسن فى البصرة سنة ١١٠هـ/٧٢٨م، سارت المدينة كلها خلف جثمانه تودعه إلى قبره.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد، بيروت ١٥٦/٧-١٧٨، المُحَبَّر لابن حبيب ٢٣٥، ٣٧٨، المعارف لابن قتيبة ٢٢٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٠/٢/١-٤٢، الفهرست لابن النديم ٣٧، ٣٨، ١٨٣، وماكتبه

(٧) أتى تفصيل المصطلح فى مقدمة القسم الخاص فى الحديث.

فك Fück ص ٥٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٣١/٢- ١٦١، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٨-٦٩، الوفيات لابن خلكان ١٦٠/١-١٦١، الملل والنحل للشهرستانى - بتحقيق Cureton ص ٣٢، التذكرة للذهبى ٧١-٧٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٤/١، غاية النهاية للجزرى ٢٣٥/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٣/٢- ٢٧٠، المعتزلة لابن المرتضى ١٨-٢٤، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٢، النثر الفنى لزكى مبارك ٦١/١، بروكلمان ملحق ١٠٢/١، وانظر كريمر فى تاريخ الأفكار السائدة فى الإسلام:

Kremer, Geschichte der herrschenden Ideen des Islam, 22ff., 56 ff.

كتب عنه ريتر فى دائرة المعارف الإسلامية (التركية): Ritter, IA V 315 - 316

دراسات عنه:

- «فضائل الحسن البصرى: أدبه حكمته نشأته حياته بلاغته .. إلخ»، تأليف أبى الفرج عبدالرحمن ابن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).
  أيا صوفيا ١٦٤٢، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ
- «أخبار الحسن البصرى» تأليف عبدالغنى عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، الظاهرية مجموع ٥٥ (١٦٥أ- ١٧٠أ بخط المؤلف انظر: العش ٣٠٦) كتب عنه شادر بحثا (لم يكتمل)، ونشر فى: Schaeder, al-Ḥ. al-B. in: Isl. 14/1925/42-75.

وكتب ريتر عنه فى دراسات عن تاريخ التقوى فى الإسلام:

Ritter, Studien zur Geschichte der Islamischen Frömmigkeit, in: Isl. 21/1933/1-83.

- «الحسن البصرى»، تأليف إحسان عباس: القاهرة ١٩٥٢.
- وحول مكانته لدى رجال الدولة «مقام الحسن البصرى عند الملوك»، يوجد عنه فصل فى كتاب «مكارم الأخلاق»، مجهول المؤلف، البنغال تحت رقم ١٠٦٢.(٨)

ب - آثاره:

١ - تفسير القرآن:

(انظر: الفهرست لابن النديم، فلك ص ٥٤)

---

(٨) انظر كذلك عن حسن البصرى: روت شتلهورن مكنزن Ruth Stellhorn Mackensen, Supplementary notes to Arabic books and libraries in the Umaiyad period in: AJSL 56 /1939/149-151 ومقال ريتر Ritter فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٢٤٧/٣- ٢٤٨، وانظر عن «رسالة فى القدر» لحسن البصرى: J. obermann, JASO 55/1935/138 - 162

روى هذا الكتاب المعتزلى المشهور عمرو بن عُبَيْد، وقد وصل إلينا فى روايات كثيرة فى كتب التفسير (انظر: القسم الخاص بالتفسير من كتابنا هذا).

وفوق هذا فقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست ٣٧، ٣٨ كتابين ، هما:

نزول القرآن، وكتاب العدد فى القرآن.

٢ - القراءة:

وصل إلينا فى : «إتحاف فضلاء البشر» لأحمد بن محمد الدِّمياطى (المتوفى ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٧/٢)، وانظر كذلك برجشتراسر: Bergsträsser, Islamica 2/1926/11-57.

٣ - وله :«رسالة فى القدر»

ألفها ردا على الخليفة عبدالملك (انظر: ابن النديم، فلك ٥٤).

أيا صوفية ٢/٣٩٩٨ (١٣ ورقة، ٨٨٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٦/١-٤٧١)، كوبريلى ٣٩/١٥٨٩ (الأوراق ٤٢٨-٤٣١، القرن الثامن الهجرى، انظر: WZKM 27/70، سليم أغا ٤/٥٨٤ (الأوراق ٥١- ٥٩)، وحققه هلموت ريتر ونشره فى Ritter, in: Islam, 21/1933/67-83

٤ - وينسب إليه كتاب فى «فضائل مكة» كتبه لصديقه عبدالرحمن بن أنس (انظر: الطبرى ١٠٩٦/١)، ويذكر تارة باسم : «رسالة فى فضل مكة المكرمة»، وتارة باسم «رسالة فى فضل مجاورة البيت العتيق».

ليدن ٩٤٠ (٣١ ورقة، ١٠٠٩ هجرية)، مخطوطات شرقية ٢/٧١٧٣ (الأوراق ٥-١٠) مخطوطات شرقية ٨/٧١٧٣ (الأوراق ٥٢-٥٧، انظر: فورهوف ٢٩٥)، برلين ٦٠٦٤ (الأوراق ١٣-٢٢، حوالى سنة ١٠٠٠ هجرية)، باريس ٢٢٥٠، (الأوراق ٢١/١، القرن الحادى عشر الهجرى)، أبسالا ٢/٢٣٩/٢ (الأوراق ١٣ب - ١٩ب)، كوبريلى ١٦٠٣ (الأوراق ١- ١٠، من سنة ٧٣٩هـ)، وهبى ١/١١٤٢، (الأوراق ١-٩أ، سنة ١١٥٠ هجرية)، أياصوفية ١٨٤٩ (٢٣ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، ٢/٢١٥٤ (٦٥ب - ٧٣أ، من القرن العاشر الهجرى[٩]، الظاهرية مجموع ١٠/٣٨ (انظر: Massignon, Textes 155)، نابولى ٣٧، (١٧ ورقة، سنة ١٠٢٦هجرية، انظر الفهرس ٢١٥)، شهيد على ٢٨٢٢ (الأوراق ١٤أ - ١٩ب، من القرن السادس الهجرى)، عاطف ٢/١٠٦٧ (الأوراق ٢٨-٣٣، من سنة ٨٥٠ هجرية)، حاجى محمود ١٨٧٤ (الأوراق ١ب - ١٥أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٦/١٩٩٧ (٣٦ب - ٤٠أ، من سنة ١٢٠٩هجرية)، وكذلك ٤/٢١٣٤ (الأوراق ٤٤-٥١، من سنة

---

(٩) يحذف مخطوط فاتح ٢٠٢٨ عند بروكلمان.

593 ١٠٣١هجرية)، وكذلك ٢/٣٩٥٧، (الأوراق ١٤٠ب - ١٤٩ب، من القرن الثالث عشر الهجرى) / ، مكتبة جامعة إستنبول ٦٢٨٥ (١٠ ورقات، سنة ١٢٤٤هجرية)، حفيد ٩/٤٥٢ (٦٦ب -٧٠ب، من سنة ١٠٧٩ هجرية)، رشيد ١٠/١٠٥٠ (الأوراق ٦٧-٧٠، من ١٠٧٩ هجرية) رستم باشا ٧/١٨٦ (الأوراق ١٢٠ب - ١٣٠ب، من القرن الثانى عشر الهجرى) ولى الدين ٩/٨٠٤ (الأوراق ١٤٧ب- ١٥٣ب، من سنة ١٠٤٣هجرية)، وكذلك ١/٨١٣ (الأوراق ١-١١ب، من القرن التاسع الهجرى)، أسعد ١٨/٣٦٣٤ (الأوراق ٨١ب - ٩٠أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٢٩١٣ (الأوراق ١٨٩ب - ١٩٢ب، من سنة ١٠٠٤ هجرية، انظر: فايدا ٥٩٤)، الظاهرية تاريخ ٣٥ (الأوراق ١٤٠- ١٤٣)، مكتبة بلدية الإسكندرية ١٨٨ج (١١ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٦٩)، الأزهر ٧٢٥/٣، مجموع ٨٤٣ (الأوراق ١-٨)، دار الكتب بالقاهرة، تصوف ٣٦٠٢ج (الأوراق ١٩٩- ٢٠٩، انظر: الملحق ٤١٠/١)، حيدر اباد -، الجامعة العثمانية ١١٠٢ (٩ ورقات - نسخة حديثة)، رامبور ٣٦٠٩ (٨ ورقات، من سنة ١٠٥٤ هجرية، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ١٠٦٩)، البنغال ١٥٨ (٨ ورقات، من سنة ١١٢٦ هجرية)، وكذلك ١٥٩ (الأوراق ٤- ٨، من سنة ١٢٧٠ هجرية).

وله ترجمة فارسية فى :

جوتا ٣/٢٣ (الأوراق ٤- ١٠)، ١/٣٠ (الأوراق ١-٧، من سنة ١١٠٢هـ) فينا ١/٨٩٣ (الأوراق ١ ـ ١٠)، شهيد على ٥/٢٨٢٢ (الأوراق ١٤ب ـ ١٩ب، من القرن الثامن الهجرى)، حسن حسنى ١/٣٥٤ (الأوراق ١ ب- ٨أ، من سنة ١٢٢٧- هجرية) القاهرة، مجموع ١٢٥ (٢٤٧ب- ٢٥٥ب، من القرن العاشر الهجرى).

وتوجد ترجمة تركية أعدها مصطفى حامى، وطبعت فى إستانبول ١٢٨٠ وشرحه صبرى أفندى ، وطبع الشرح فى إستانبول سنة ١٢٧٦.(١٠)

٥ - فرائض، أو: أربع وخمسون فريضة

يوجد فى لاله لى ١٧٠٣ (انظر: MO 7/97)، وأسعد أفندى ١٦٤١، (الأوراق ١٩٧ب - ٢٠٩ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ووهبى ٥٩٧ الأوراق ١-٩، سنة ١١٥٧هـ)، ورئيس الكتاب ٢٣/١٢٠٠ (٣٠٦ - ٣١٨أ، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ومكتبة جامعة إستانبول ١/٣٧٨٣ (الأوراق ١-١٠أ

---

(١٠) يحذف مخطوط البنغال، الجمعية الآسيوية ٢٥٤/٢، الذى ذكره بروكلمان، ويصحح ماذكره بروكلمان حول هذه الرسالة.

من القرن الحادى عشر الهجرى)، والسليمانية ١/١٠٣٩ (٤٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، سراى أحمد الثالث ١/١٢١٤ (الأوراق ١أ- ٤٤ب من القرن التاسع الهجرى)، وعاطف ٢٦/٢٨١٧ (الأوراق ٥٩- ٦١)، ٢/٢٨٢٩ (الأوراق ٣أ- ٩ب، من القرن العاشر الهجرى)، ومحمد بخارى ٢/٢٠٢ (١٢ب - ٣٤ب، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إبراهيم افندى ٤/٤٢٥ (الأوراق ٤٢-٤٦، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧/٤٩٤ (الأوراق ٥٤-٩٢، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٠/٨٥٤ (الأوراق ٣٦-٣٨، من سنة ١١٦٩هـ)، وولى الدين ٩/١٣٥٥ (١٥١ب - ١٥٢ب، من سنة ١١٠٥هـ)، وباريس ١/٧٨٠ (الأوراق ١- ١٥، سنة ١٥٢٠ هجرية)، ١١/٤٦٦٢ (الأوراق ٣٥٨-٣٧٦، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فايدا ٣٢٨).

وله ترجمة تركية توجد فى حاجى محمود ١١٤٢ (٢٥ ورقة)، ٢١٠١ (غير كامل، الصفحات ١ب - ٣٣ب ، من القرن الحادى عشر الهجرى ٢١٠٤ (الأوراق ١ب- ٢٣ ب من القرن الثانى عشر الهجرى)، ومكتبة دوغوملوبابا ٢/١٤٦، (٦٦أ- ١٠٤أ، من سنة ١١٢٢ هجرية)، وطبع على هامش Kirk Sual طبع حجر فى إستانبول ١٣٠٦.

٦ - «رسالة فى التكاليف»:

مكتبة بلدية الإسكندرية ٩/٣٦٥٨ج (١٤ ورقة- من سنة ١١٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٦).

٧ - «شروط الإمامة»:

ينسب له هذا الكتاب، ويوجد مخطوطا فى تيمور مجموع ٨/١٧٧ (الصفحات ١١٧-١٢٠- من سنة ٩٦٩ هجرية).

٨ - «وصية»، أو :«وصية النبى لأبى هريرة»:

وهى وصية ات مضمون صوفى، عاشر أفندى ٢/٤٥٥) ١٧ ورقة - من سنة ١١٦٧ هجرية)، رشيد ٢/١٢٩ (الأوراق ١٠أ- ٣٧ب - من القرن الحادى عشر الهجرى).

٩ - «الاستغفارات المنقذة من النار».

جمعها مصنف مجهول فى القرن السابع أو القرن الثامن الهجرى، قاصد جى زاده ٢/٧٢١ (الأوراق ١٤ب - ٢١ب من سنة ١٢٠٦ هجرية)، تكية عشاقى ١/٤٥ (الأوراق ١-٧ من القرن الثانى عشر الهجرى)، بورسة، أولو جامع ٣/١٥٨٨ (الأوراق ١٧٧أ- ٢٠٩ب، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ريتر .(Ritter: Oriens 3/1950/65

١٠ - «الأسماء الإدريسية»:

رسالة ذات محتوى صوفى، توجد فى مكتبة بلدية الإسكندرية ٢/٣٩٠٩ ج (٦ ورقات من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٤).

١١ - وله : «رسالة » كتبها إلى الخليفة عمر بن عبدالعزيز يحذره فيها من زيف الدنيا.

انظر: حلية الأولياء لأبى نعيم ١٣٤/٢-١٤٠، ريتر: Ritter, Islam 21/21 ff.

ومنها: مختصر، فى: «مختار فى مناقب الأبرار» لمجد الدين ابن الأثير، انظر: شبيس Spies, MO, 1930 تحت رقم ٤٠٧.

وتوجد قطع من الرسالة فى إحياء علوم الدين للغزالى، ط القاهرة ١٣٣٤ ص ٤٩.

١٢ - وله: «خطبة»، ذكرها الجاحظ فى البيان والتبيين ١٣٢/٣-١٣٧، وجاء قسم منها عند ابن قتيبة فى عيون الأخبار ٣٤٤/٢، وعند ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ٤٦٩/١. / 594

١٣ - «الأحاديث المتفرقة»:

تضم هذه الرسالة الأحاديث التى رواها الحسن البصرى وجمعها بعد ذلك مصنف مجهول.

آياصوفية ٥٣٣ (٢٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وتوجد له كذلك أحاديث مع شرح باللغة التركية، وذلك فى: «آثارى حسن» بقلم تكريتلى زاده. ح . حسنى، وطبع فى كركوك ١٣٢٩-١٣٣١.

٢ - عمر بن عبدالعزيـــز

ولد عمر بن عبدالعزيز- الخليفة الأموى - بالمدينة المنورة سنة ٦١هـ/٦٨٣م، وكانت أمه من نسل عمر بن الخطاب. عاش أول الأمر فى مصر حيث كان أبوه واليا عليها، ثم أرسله أبوه بعد ذلك إلى المدينة ليواصل سماع العلم من علمائها. وبعد وفاة أبيه سنة ٨٥هـ/ ٧٠٤م دعاه عبدالملك بن مروان إلى بلاطه، وعينه سنة ٨٧هـ/ ٧٠٦م واليا على الحجاز. وفى سنة ٩٩هـ /٧١٧م تولى الخلافة بعد سليمان بن عبدالملك. امتاز عمر بن عبدالعزيز بعدله وبساطة حياته وزهده وتقواه. تعده المصادر أحد أنباه العلماء، وتجعله من مبكرى المحدثين والفقهاء وعلماء الكلام والزهاد . وقد أشار عمر بن عبدالعزيز بجمع أحاديث الرسول (انظر: الباب الخاص بالحديث) ورسائل الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب الخلفاء الأوائل لتفيد فى القضايا الفقهية. وتذكر المصادر أيضا أن عمر بن عبدالعزيز قد أمر فنقلت مدرسة الطب من الإسكندرية إلى أنطاكية (انظر: التنبيه والإشراف للمسعودى ١٢٢، وعيون الأنباء

لابن أبى أصيبعة ١١٦/١، Meyerhof, Von Alexandrien nach Baġhdād, Berlin 1930, 20, 21
وتوفى عمر بن عبدالعزيز سنة ١٠١هـ/ ٧٢٠م.

أ - مصادر ترجمته:

«سيرة عمر بن عبدالعزيز» تأليف محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢٦٨هـ/ ٨٨٢م، (انظر ترجمته فى الباب الخاص بعلم التاريخ)، وتضم هذه السيرة مناقبه وأقواله ، وقد جمعها المؤلف.

«مناقب عمر بن عبدالعزيز» لابن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ /١٢٠٠م) طبع بالقاهرة ١٣٣١هـ، وانظر: الطبقات لابن سعد، طبعة أوربا، ٢٤٢/٥-٣٠٢، وحلية الأولياء لأبى نعيم ٢٥٣/٥-٣٥٣، وهناك مصادر أخرى لترجمته ذكرها تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الألمانية ١٠٥٥/٣- ١٠٥٧، والأعلام للزركلى ٢٠٩/٥.

ب - آثـــاره:

«الرد على القدرية»:

وصف عبدالقاهر البغدادى (المتوفى ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م) فى: «أصول الدين» ص ٣٠٧ هذا الكتاب بأنه: «رسالة بليغة». وقد وصل إلينا هذا الكتاب مقتبسا فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٤٦/٥- ٣٥٣.

وكان الخطيب البغدادى قد حصل فى دمشق على إجازة رواية هذا الكتاب، انظر: مشيخة الخطيب البغدادى فى الظاهرية مجموع ١٨.

٣ - الحسن بن محمـــد

هو الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب، أبو محمد الهاشمى، ولد فى المدينة وروى عن والده وعن عبدالله بن عباس وعن أبى هريرة وعن جابر بن عبدالله وعن عائشة وغيرهم. وروى عنه عمرو بن دينار والزُهرى وغيرهما. وهو أقدم المرجئة

595 فى المدينة، وكان عارفا «بالاختلاف ». وذكر لنا ابن بَطّة / أن الحسن لا يعتبر القدرية والخوارج من المسلمين (الإبانة ص ٣٢). وهو صاحب أقدم رسالة مؤلفة فى الإرجاء، ومؤلف أحد الردود المبكرة على القدرية، وتوفى الحسن سنة ٩٩هـ/٧١٧م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد، ط أوربا ٢٤١/٥، بيروت ٣٢٨/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٥/٢/١، المعارف لابن قتيبة ١٠١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥/٢/١، تاريخ الإسلام للذهبى ٣٥٧/٣، التهذيب لابن حجر ٣٢٠/٢- ٣٢١.

Van Arendonk, De opkomst 268.

Helga Brentjes, Imamatlehren im Islam, Berlin 1965, s. 47,

Madelung, Der Islam al-Q. b. Ibr. Berlin 1965 S. 228-230, 241

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الإرجاء»:

ذكر الذهبى (المرجع السابق) أن كتاب الإرجاء، كان فى ورقتين، وقد ندم الحسن على تأليفه لهذا الكتاب، وود لو أنه مات قبل أن يؤلفه (انظر الطبقات لابن سعد فى الموضع المذكور). وعرف ابن حجر هذا الكتاب من «كتاب الإمام» لمحمد بن يحيى بن المدنى (المتوفى ٢٤٣هـ/٨٥٧م).

وقد وصلت إلينا بضع جمل منه عند ابن حجر والذهبى فى المرجعين المذكورين.

٢ - «كتاب الرد على القدرية»:

وصل إلينا هذا الكتاب فى كتاب الرد على الحسن بن محمد بن الحنفية للإمام الزيدى الهادى يحيى ابن الحسين (المتوفى ٢٩٨هـ/٩١٠م)، ميونيخ ٤٣ (٦٠٠ هجرية، انظر: Mit. VAG 1918, S. 199)، انظر: فان آرندونك ، فى المرجع المذكور ص ٢٦٨-٢٧١، ماديلونج ، فى المرجع المذكور ص ٢٤١.

ويقال إن الحسن ألف كتبا أخرى حول تعاليمه، وأرسل بنسخ منها إلى مختلف الأمصار (الملل والنحل للشهرستانى ، ط القاهرة ٢٢٨/١.١٩٤٩، ماديلونج ، فى المرجع المذكور ص ٢٣٠).

٤ - غَيْلان الدِّمَشْقِى

هو أبو مروان غيلان بن مسلم الدمشقى، كان أتباعه من أوائل القدرية، وقد سموا أنفسهم الغَيْلاَنِيّة نسبة إليه. كان غَيْلان من قبيلة كَلْب الذين تنصروا قبل الإسلام فى الشام. تناقش علانية مع عبدالرحمن الأوزاعى (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) فأمر الخليفة هشام بن عبدالملك (١٠٥هـ/٧٢٤م - ١٢٥هـ/٧٤٣م) به فأعدم. وقد ذكر ابن النديم ص ١٧ مجموع رسائلة فى نحو ألفى ورقة، ويرى بروكلمان أنه تلقى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب (المتوفى ١٣٢هـ/٧٥٠م) أدب الرسائل الفنية الذى ابتكره عبدالحميد فَطَوَّره غيلان، وهذا الرأى لا يستقيم لأسباب زمنية، إذ أن غيلان الدمشقى كان أسن من عبدالحميد الكاتب[١١]

أ - مصادر ترجمته:

البيان والتبيين للجاحظ ٢٩٥/١، الحيوان للجاحظ ٧٥/٢، المعارف لابن قتيبة ٣٠٤، العقد لابن عبدربه ٣٧٧/٢، ٣٧٩- ٣٨٠، ٤١٨/٣، الوزراء والكتاب للجهشيارى ١٤١، الملل والنحل للشهرستانى ١٠٣، اللباب لابن الأثير ١٨٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٤/٤، الأعلام للزركلى ج/٣٢٠، الفن ومذاهبه فى النثر العربى لشوقى ضيف (الطبعة الثالثة) ١١١ و ١١٢- ١١٣، بروكلمان ملحق ١٥٢/١ رقم ٥أ، W. Madelung, Der Imām Ibr. b. al-Qāsim 239-240

ب - آثـــاره :

له «خطبة» وصلت إلينا عند ابن قتيبة فى «عيون الأخبار» ٣٤٥/٢، انظر شوقى ضيف فى المرجع المذكور.

أما «جدله» مع الأوزاعى فقد احتفظ به العقد الفريد لابن عبدربه ٣٧٩/٢- ٣٨٠.

وبخصوص «جدله» مع داود بن أبى هند، انظر: «حلية الأولياء» لأبى نعيم ٩٢/٣، ومع ربيعة بن أبى عبدالرحمن ،انظر : نفس المرجع ٢٦٠/٣.

---

(١١) انظر الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربى ١١٦/٢.

٥ - واصل بن عَـطَاء

هو أبو حُذَيْفَة، واصل بن عطاء الغَزَّال، ولد واصل فى المدينة سنة ٨٠هـ/٦٩٩م وعاش فى البصرة حيث حضر دروس الحسن البصرى، كان متكلما بليغا مكنته قدرته اللغوية من أن يتجنب الراء فى كلامه وخطبه الطوال، فقد كانت به لُثْغَة.

ويعد واصل بن عطاء مؤسس مدرسة المعتزلة فى رأى أكثر الباحثين، ويقال إنه اعتزل لاختلافه مع الحسن البصرى فى الرأى حول مرتكب الكبيرة، فقد جعله واصل فى «منزلة بين المنزلتين»، فانضم إليه فى هذا عمرو بن عُبَيْد، وفوق هذا فقد أنكر واصل القول بقدم الصفات الإلـٰهية، وكان يقول برأى القدرية فى القـدر، والنقطة الرابعة المميزة له قوله بإثم من شاركوا فى مقتل عثمان وفى وقعة الجمل ووقعة صفين. وقد توفى واصل بن عطاء سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الكامل للمبرد ٥٤٦، البيان والتبيين للجاحظ ١٦/١، ٢١-٢٩، وهناك اقتباس هام ذكره الجاحظ حول آراء واصل بن عطاء، ونقله عنه أبو هلال العسكرى فى «كتاب الأوائل»، وقد ترجم بينس هذا النص إلى الألمانية: S. Pines. Beiträge Zur islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 126-128.

مروج الذهب للمسعودى ٢٣٤/٧، الفهرست لابن النديم (فلك ـ لاهور) ٥٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢٤/٢ ـ ٢٢٦، إرشاد الأريب لياقوت ـ طبعة مرجوليوث ٢٢٣/٧ ـ ٢٢٥، طبعة رفاعى ٢٤٣/١٩ ـ ٢٤٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦٧/٣، فوات الوفيات للكتبى ٣١٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢١٤/٦ ـ ٢١٥، المعتزلة لابن المرتضى ٢٨ ـ ٣٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٧٤/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١٣/١ ـ ٣١٤، بروكلمان ملحق ١٠٣/١ رقم ٣أ، وكتب عنه نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ـ ٨٥٠/٣، و

Nyberg. Classicisme et dëclin culturel dans l'histoire de l'Islam, Paris 1957, P. 125 ff.

وانظر فنسنك: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٤/١٢٢٠-١٢٢١، وبهذا المقال مراجع أخرى.

ب - آثـــاره :

ذكر له ابن النديم فى الفهرست من كتبه:

١ - كتاب معانى القرآن.

٢ - كتاب التوبة.

٣ - كتاب الخطب فى التوحيد والعدل.

٤ - كتاب المنزلة بين المنزلتين.

٥ - كتاب السبيل إلى معرفة الحق.

٦ - كتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد.

٧ - كتاب أصناف المرجئة.

٨ - خطبه التى أخرج منها الراء.

٩ - طبقات أهل العلم والجهل.

وكان أبو عمر محمد بن سعيد الباهلى المعتزلى (المتوفى فى ٣٠٠ هـ/٩١٢م) قد قرأ القسم الأول من «كتاب ألف مسألة فى الرد على المانوية» من تأليف واصل بن عطاء. ويقال إنه ألف هذا الكتاب فى العام الثلاثين من حياته (انظر: ابن المرتضى ، فى المرجع المذكور ٣٥). ومن الخطب المتناثرة التى وصلت إلينا نعرف خطبته المشهورة التى ألقاها بالعراق بين يدى والى العراق عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٣٢هـ/٧٤٩م)، وتوجد فى: فيض الله ١٥٨٠ (فى ذيل مخطوط البيان والتبيين للجاحظ ، الورقة ٢٠١ من سنة ٥٨٧هـ)، وكوبريلى ١٢٢٤ (الورقتان ٣٣٦أ- ٣٣٧أ)، نورعثمانية ٣٦٩٦ (الورقتان ٣٢٦ب - ٣٢٧ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٦٩٧ (الورقتان ١٨٧ب - ١٨٨أ - من سنة ١١٣٩هـ) مراد ملا ١٥١٤ (الورقتان ٢٤٤أ- ٢٤٥أ، من سنة ١٠٧٦ هجرية)، الموصل، مدرسة النبى الشيث، وفى جمهورة الإسلام للشيزرى (الأوراق ٢ب - ٦ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٣٣).

وحققها عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات - القاهرة ١٩٥١، ١/١١٧- ١٣٦.

٦ - عمرو بن عُبَيْـــد

هو أبو عثمان، عمرو بن عُبَيْد بن بَاب، ولد فى بَلخ سنة ٨٠هـ/٦٩٩م. وكان جده من سبى فارس. تتلمذ عمرو أول الأمر على الحسن البصرى، وكان عمرو تقيا ورعا، وكان من المحدِّثين إلى أن انفصل عن أصحاب الحسن البصرى مع واصل بن عطاء، وكان واصل وعمرو فى سن واحدة، غير أن عمرو تأثر كثيرا بآراء واصل. وبعد لقاء واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد أخذ الحسن وأصحابه يفقدون مكانتهم فانفصل كثير من القدرية عن «أهل الحديث»، وانضموا إلى واصل. وكان عمرو ينفرد - دون واصل - بميل إلى الخليفة عثمان، وكان عمرو يفضل أبا بكر على على بن أبى طالب (انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٧/١). وعلى الرغم من موقفه غير العلوى فقد كان صديقا حميا للخليفة المنصور، وتوفى عمرو بن عبيد سنة ١٤٤هـ/٧٦١م[١٢].

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (طبعة أوربا) ٣٣/٢/٧، البيان والتبيين للجاحظ ٢٣/١، ٢٩١، ٩٤/٢، ١٤٢/٣، ١٥٧، ٦٤/٤، العثمانية للجاحظ، ط القاهرة ١٩٥٥ ص ٢٦٥، المعارف لابن قتيبة ٢٤٣، ٣٠١، مروج الذهب للمسعودى ٢٠٨/٤-٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٤/٧-٢٣٦، الفهرست لابن النديم (فلك - لاهور) ٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٦/١٢-١٨٨، الوفيات لابن خلكان ٤٨٥/١- ٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٤/٢- ٢٩٧، المعتزلة لابن المرتضى ٣٥- ٤١، مونتجومرى وات فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ٤٥٤/١، هـ س. نيبرج. H. S. Nyberg, ʿA. b. ʿU. et Ibn ar-Rawendī, deux reprouvés in: Classicisme et déclin culturel dans l'Histoire de l' Islam, Paris 1957, PP. 125-136.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٣٨/١ رقم ١.

(١٢) يصحح ماعند بروكلمان.

الأعلام للزركلى ٥٢/٥ ، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٨ - ١٠.

وحول علاقته بالخليفة المنصور، انظر: «مقام عمرو بن عبيد» فى «كتاب مكارم الاخلاق»، المجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢ (الورقتان ١٧٥- ١٧٦، سنة ٦٣٧ هجرية)

ب - آثـــاره:

١ - أجزاء ثلاث مائة وستون (من القرآن).
تشستربتى ٣١٦٥ (الأوراق ٣١-٤٠ب، من القرن السابع الهجرى)

٢ - «أخبار عمرو بن عبيد وكلامه فى القرآن وإظهار بدعه»:
جمعها أبو الحسن الدارقطنى (المتوفى ٣٨٥/٩٩٥م): الظاهرية مجموع ٧/١٠٦ (الأوراق ٩٨- ١٠٩، من سنة ٥٩٤ هجرية، انظر: العش ٣٠٥).

وحول روايته لتفسير الحسن البصرى للقرآن الكريم (انظر ترجمة الحسن البصرى)، وقد وصلت إلينا فى المصادر آراء كثيره له، يرجع بعضها إلى كتابه «الرد على القدرية» (انظر: الوفيات لابن خلكان ٤٨٦/١).

وانظر كذلك: البيان والتبين للجاحظ ١١٤/١، ٨٢/٢-٨٣، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٢، ٢٧١/٣

٧ - جَهْم بن صفوان

هو أبو مُحْرِز، جَهْم بن صَفْوَان، كان الجَهْمِيَّةُ معارضى المعتزلة. أما جهم بن صفوان الذى ينسبون إليه فكان مولى لبنى راسب. ولا يزال إيضاح العلاقة بين جهم والمعتزلة الأوائل مشكلة لم تحل، كما أشار نيبرج (Nyberg. OLZ 1929/426) وعلى كل حال فتتفق / الجهمية والمعتزلة فى القول بخلق القرآن، يبدو أن جهم بن صفوان أقدم من 598
قال بهذه المقولة، ويتفقون كذلك فى القول بنفى الصفات عن الذات الإلهية (انظر:

S. Pines, Beitrage Zur Islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 124 - 125)

هذا وقد اعتبر الكثيرون جهما من المعتزلة، وذلك لقوله بخلق القرآن (انظر: المرجع السابق ١٢٥)، على الرغم من أن الجهمية لا يمكن أن تعتبر كالمعتزلة فرقة إسلامية قائمة برأسها. (انظر فيتستام فى مقدمته لتحقيق كتاب الرد على الجهمية ص ١٥ G. Vitestam)وقد قتل جهم بن صفوان سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٥م فى مرو على يد سالم ابن أهواز المازنى.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ الطبرى ١٩١٨/٢-١٩١٩، الملل والنحل للشهر ستانى بتحقيق Cureton ص ٦٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/١، لسان الميزان لابن حجر ١٤٢/٢.

S. Pines, Beiträge zur Islamischen Atomenlehre, Paris 1936, 124-133.

وات - فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الثانية ٣٨٨/٢، وانظر كذلك فرنك R.M. Frank, The Neoplatonism. of Ğahm ibn ṣafwān, in: Muséon 78/1965/395-424

فيتستام G. Vitestam فى تحقيقه لكتاب الرد على الجهمية ص ١٤ ومابعدها، خالد العسلى «جهم بن صفوان ومكانته فى الفكر الإسلامى»، بغداد ١٩٦٥.

ب - آثـــاره:

توجد آراء جهم بن صفوان فى عدد من كتب علم الكلام والملل والنحل، كما نجدها فى الردود التالية المؤلفة عليها:

١ - «الرد على الزنادقة والجهمية» لأحمد بن حنبل، طبع فى إستنبول سنة ١٩٢٧.

٢ - «كتاب الاستقامة فى السنة والرد على أهل الأهواء»، تأليف خُشَيْش المتوفى سنة ٢٥٣هـ/ ٨٦٧م)، وصل إلينا فى التنبيه للملطى، بتحقيق ديدرنج ص ٧٧، ٢١ إلخ.

٣ - «اختلاف اللفظ والرد على الجَهْمِيَّة والمُشَبِّهَة» لابن قتيبة، حققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٤٨هـ.

٤ - «كتاب الرد على الجهمية» لأبى سعيد الدَّارِمى (المتوفى ٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، حققه فيتستام Vitestam فى ليدن سنة ١٩٦٠م.

٥ - «كتاب الرد على الجهمية» لابن أبى حاتم (المتوفى ٣٢٧/٩٣٩م)، انظر ترجمته فى الباب الخاص بالحديث ، تحت رقم ١٦٢.

٦ - «كتاب الرد على الجهمية» لأبى عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م) .

ريفان كشك ٥/٥١٠ (الأوراق ٥٥- ٦٦، من سنة ١٠٨٤هـ).

٧ - «اجتماع الجيوش الإسلامية على حرب المعطلة والجهمية» لابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، طبع على الحجر فى أمر تسار ١٣١٤.

الفصل الثانى

كُتَّاب العقائد فى العصر العباسى

أولا - أهل السنـــة[١٣]

لم يعرف العصر الأموى، والمائة والخمسين عاما الأولى من العصر العباسى مدونة رسمية معترفا بها فى علم العقائد. فكثير من الفقهاء والمتحدثين والمتصوفة وغيرهم حاولوا أن يصوغوا أساس عقيدتهم فى أبحاثهم الخاصة. وكانوا يطلقون على ذلك غالبا اسم «العقيدة» أو «التوحيد» أو «الأصل» أو «الإيمان»، أو يصفونه بأنه «مقدمة فى أصول الدين»، أو أنه «الفقه الأكبر»، وماأشبه ذلك، وكانوا يحتفظون فى هذا بالشكل الذى اتخذته كتابات القرن الأول الهجرى، التى غالبا ماكانت ردودا. ولقد اعترف بهذه الأسس العقيدية كل من أبى الحسن الأشْعَرِى (المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٥م) فى مركز الخلافة، وأبى منصور المَاتُرِيدى / (المتوفى ٣٣٣ هـ/٩٤٤م) فى أواسط آسيا، وكان هذا فى أوائل 599
القرن الرابع الهجرى[١٤] فأصبحت ملزمة لأهل السنة. وقد وجدت تعاليم الأشعرية أتباعا كثيرين بين الشافعية فى حين فضل الحنفية التعاليم الماتريدية. أما الحنابلة فقد ظلوا محتفظين بتعاليم مؤسس مذهبهم.

١ - عُكَاشَـة الكِرْمَانـى

هو محمد بن عكاشة الكرمانى، ألف رسالة فى العقيدة حوالى سنة ٢٢٥هـ/ ٨٤٠م، ولقد جمع فى هذه الرسالة مقولات العقيدة عند كل من سُفْيَان بن عُيَيْنَة ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرزّاق بن هَمَّام.

---

(١٣) أهل السنة هم السلف الصالح رضوان الله عليهم، وجرى اصطلاح المتكلمين على إطلاق أهل السنة على الأشاعرة والماتريدية، كما يُذكر السنة فى مقابل الشيعة.

(١٤) جولد تسهير: Goldziher, Vorlesungen 119

أ - مصادر ترجمته:

التهذيب لابن عساكر ٣/١٣١-١٣٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/١٠٤-١٠٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٨٦-٢٨٩.

ب - آثـــاره:

«رسالة فى أصول أهل السنة والجماعة» وصلت إلينا عند ابن عساكر وابن حجر فى المصدرين السابقين.

٢- ابن كُلاَّب

هو أبو محمد عبدالله بن سعيد بن محمد بن كُلاّب القَطَّان البصرى، كان متكلما، ويعد من معارضى المعتزلة، ومع ذلك فليس هناك اتفاق على أنه من أهل السنة، ويسمى الشهرستانى أتباع ابن كلاب «المتكلمين من السلف»[١٥] وكان ابن كلاب يدافع عن الرأى القائل بقدم القرآن. وتوفى حوالى سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٠، طبقات الشافعية للعبادى ٢٧، ٧٠، المشتبه للذهبى ٥٥٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٥١-٥٢، لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٩٠- ٢٩١، هدية العارفين ١/٤٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٥٩

Wüstenfeld, Schaf. 43

M. Allard, Le probleme des attributs divins, P. 146-153.

J.V. Ess, Ibn Kullāb und die Miḥna, Oriens 18, 1966.

(١٥) الملل والنحل ١٤٧.

ب - آثـــاره:

يبدو أن جميع كتبه قد ضاعت، غير أننا نجد بقايا منها فى مقالات الأشعرى، كما أن بعضها- وربما يرجع إلى كتاب السنة والجماعة - قد أخذه ابن قيم الجوزية فى كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية» ١١٠، ولقد ذكر ذلك أيضا فان إس Van Ess فى مقاله السابق.

٣ - الكَرَابِيســـى

هو الحسين بن على بن يزيد أبو على الكَرَابيسى، روى عن الشافعى، ويزيد بن هارون وغيرهما. وكان يعد أحد أعلام الجدل المشهورين كما كان أيضا محدثا وفقيها. وكان كتابه «المقالات» المصدر الأساسى للكتب المدونة تكفيرا للخوارج وطوائف الغلاة الأخرى(١٦) وعدَّه ابن النديم(١٧) من الجَبْرِيَّة، وكانت إجابته عن السؤال بخلق القرآن قوله: «لفظى بالقرآن مخلوق»، وتوفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م وقيل سنة ٢٤٨هـ

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٦٤/٨-٦٧، طبقات الشافعية للعبادى ٢٣-٢٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٣، الوفيات لابن خلكان ١٨١/١، التهذيب لابن حجر ٣٥٩/٢-٣٦٢، لسان الميزان/ لابن حجر ٣٠٣/٢-٣٠٥، شذرات الذهب لابن العماد ١١٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/٤، 600

wüstenfeld, Schaf. Nr. 16.

ب - آثـــاره:

١ - «المقالات» توجد بقايا منها فى الكتب المؤلفة حول الإلحاد.

(١٦) أصول الدين للخطيب البغدادى ٣٠٨، طبقات الشافعية للسبكى ٢٥٢/١.

(١٧) الفهرست ١٨١

٢ - «كتاب القضاء»، عرفه ابن حجر مجلدا ضخما شاملا[١٨].
٣ - «كتاب المُدَلِّسين» ذكره أيضا ابن حجر[١٩].

٤ - خُشَيْش

هو أبو عاصم خشيش بن أصرم بن الأسود النَّسائى، كان محدثا ثقة، وروى عن رَوح بن عبادة، وعبدالرزّاق بن همّام وغيرهما. وروى عنه أبو داود، والنسائى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م.

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥١، التهذيب لابن حجر ١٤٢/٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٣/١، الأعلام للزركلى ٣٥٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/٤، بروكلمان ملحق ٣٤٠/١ رقم ١

ب - آثـــاره:

«كتاب الاستقامة فى السنة والرد على أهل الأهواء» يوجد منه فى كتاب التنبيه للملطى[٢٠] ٧٧.

٥ - أبو بكر السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو بكر محمد بن اليَمَان السمرقندى[٢١]، كان فقيها حنفيا، كما كان متكلما. ذكر القرشى أنه كان معاصرا لأبى منصور الماتريدى، ولكن حاجى خليفة ذكر أنه توفى سنة ٢٦٨هـ/٨٨١م.

---

(١٨) لسان الميزان ٣٠٤/٢
(١٩) لسان الميزان ٢٥٥/٣
(٢٠) نشره ددرنج :Dedering77
(٢١) خلط بروكلمان بينه وبين الطبيب ابن الثَّمأر، ولذلك فكل المعلومات التى ذكرها عنه خاطئة.

أ - مصادر ترجمته:

الجواهر للقرشى ١٤٤/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا، ٥٠، حاجى خليفة ١١٩، ٨٣٩، ١٧٢٦، هدية العارفين ١٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٠/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٠/١٢، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١ رقم١.

ب - آثـــاره:

«معالم الدين»: مشهد ١٢٢/٢ (٣٦٥ ورقة، ٨٠٤هـ) وذكر له حاجى خليفة كتاب «الرد على الكرامية» وغيره.

٦ - أبو سَعِيـد الدَّارِمِـــى

هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السَّجِسْتَانى الدَّارِمى، ولد سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م، وعاش فى جرجان وهَرَاة. كان تلميذا لأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وهذا يعنى أنه كان تابعا لمذهب الحنابلة، ولكنه مع ذلك كان يتمتع بمكانة عند مدارس «أهل السنة» الأخرى. وتعلم الفقه على يوسف بن يحيى البويطى تلميذ الشافعى، ولكن رواية الحديث كانت مركز اهتمامه. وتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٤م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الشافعية للعبادى ٤٥-٤٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٢١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢١-٦٢٢، الدول للذهبى ١٢٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٦٩/١١، طبقات الشافعية للسبكى ٥٣/٢-٧٨، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، شذرات الذهب لابـن العماد ١٧٦/٢، الأعـلام للـزركلى ٣٦٦/٤، / معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٥، مقدمة فتستام Vitestam لتحقيق الرد على الجهمية ٤٥-٥٧، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١ رقم ١.

601

ب - آثـــاره:

١ - «نقض على المريسى الجهمى»[٢٢] (انظر ترجمته فى المعتزلة ص 391 فى هذا الجزء): كوبريلى ٨٥٠ (١أ- ٦٨أ، ٧٣٥هـ)، المدينة، كلام، وطبع فى القاهرة ١٣٥٨هـ

٢ - «كتاب الرد على الجهمية»:

كوبريلى ٨٥٠ (٧٦أ- ١٠٩ب، ٧٣٥هـ، انظر ماكتبه شرينر فى :

Schreiner, ZDMG 52/1898/544.

وكتب عنه ريتر فى: (Ritter, Isl. 17/1928/252

ونشره فيتستام فى ليدن ١٩٦٠، انظر: فان إس J. Van Ess, Oriens 13-14/1961/380-387

٧ - ابن الحَدَّاد

هو أبو عثمان سعيد بن محمد الغَسَّـانى ، المشهور باسم ابن الحَدَّاد، ولد سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م، وعاش فى القيروان. ولم يكن واسع المعرفة فى علم الكلام فحسب، بل كان كذلك عالما باللغة. وتوفى سنة ٣٠٢هـ/٩١٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات للزبيدى ٢٦١-٢٦٢، إنباه الرواة للقفطى ٢/٥٣-٥٤، معالم الإيمان لابن ناجى ٢/٢٠٢-٢١٥، البغية للسيوطى ٢٥٧، الأعلام للزركلى ٣/١٥٤، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٣٠.

ب - آثـــاره:

كانت له كتب مختلفة فى الرد على النحل الأخرى، ولم يبق منها إلا بعض «المجالس»، القيروان (كراستان، انظر: إبراهيم شبوح فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/٣٦٤)، وأربعة مجالس عند الخشنى

(٢٢) ليس ضد أحد اتباع المريسى كما ذكر بروكلمان.

فى «قضاة قرطبة وعلماء أفريقية» ٢٥٧-٢٧٨، وثلاثة مجالس عند المالكى فى «رياض النفوس» (جـ ٣٢/٢ب ومابعدها، ودار الكتب بالقاهرة، انظر: شبوح فى المصدر السابق).

٨ - ابن خُـزَيْـمَـة

هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْـمَة السُّلَمِى النيسابورى، ولد سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٨م فى نيسابور، سمع من إسحاق بن راهويه وغيره. وكان من رواته البخارى ومسلم، كان محدثا ومتكلما، ويقال إنه ألف أكثر من ١٤٠ كتابا، توفى فى نيسابور سنة ٣١١هـ/٩٢٤م.

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٢٠-٧٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٩٦/٢، طبقات الشافعية للسبكى ١٣٠/٢- ١٣٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٦٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٢- ٢٦٣، هدية العارفين ٢٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/٩- ٤٠

ب - آثـاره:

١ - «كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب»:

الإسكوريال، كزيرى ٤٦١، ٤٦٢، ١٠١٨، برلين ٢٣٩٤ (الأوراق ١-٧٤، من سنة ٦٩٢هـ، تيمور ٢٧/٤ عقائد ٣٧٠ (١٨٢ورقة فى القرن التاسع أو العاشر الهجرى، انظر: شاخت ٢ رقم ٣٤)، بلدية الإسكندرية ١٢١٨ب (٥٩٣هـ)، ٣/٣٨١٢/ (٣٢ ورقة، ١٠٠٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١)، كوبريلى ٢٥٩/٣ (١٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قسطمونى ٣٠٢٥ (حوالى ١٥٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: A. Ateş. Oriens 5/45)طبع فى القاهرة ١٩٣٧م، وكتب عنه رسالة تعليمية يوسف بن عبدالرحمن المِزّى (المتوفى ٧٤٢هـ/١٣٤١م انظر بروكلمان ٦٤/٢)، برلين ٣/١٥٢.

٢ - «بيان شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن النبى»:

الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١١أ - ١٩ب ، من القرن السادس الهجرى).

٩ - مَكْحُـول النَّسَفِى

هو أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفى، كان متكلما وفقيها كما كان محدثا وزاهدا، توفى سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م.

602 أ - مصادر ترجمته:

معجم البلدان لياقوت ٥٣٣/٤، الجواهر للقرشى ١٨٠/٢، سِيَـر النبلاء للذهبى (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/١٢)، حاجى خليفة ١٤٣٠، ١٥٧١، ماسينيون :Massignon, Essai 241
وانظر: بروكلمان ملحق ٢٩٣/١ رقم ٦أ وبروكلمان ملحق ٣٥٧/١ رقم ٦ ب.

ب - آثـاره :

١ - «كتاب فى فضل سبحان الله»، فينا ١٦٧١ (٢٥ ورقة).

٢ - «الرد على أهل البدع والأهواء» بودليانا ٦٤/١، ٢٧١ Poc(١٤٠ ورقة، ٨٤٧هـ)، وله مختصر أيضا فى بودليانا ٨٣/٢ رقم ٤٢٥ (٤٦ ورقة)، انظر: Goldziher, ZDMG 65/351.

٣ - «اللؤلؤيات»:[٢٣]

هذا كتاب عن حياة الجماعة: أيا صوفية ١١/٤٨٠١ (قسم منه ١٦٥أ- ٢٦٤ب، ٦١٠هـ)،[٢٤] قسطمونى ٣٠٣٨ (١٦٣ ورقة، ٨٧٧هـ، بخط العالم العثمانى آق شمس الدين)، نوشهر، داماد إبراهيم ١٣٧ (٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى منه مصورة فى معهد إستنبول للدراسات الإسلامية:Ist. Isl. Tetk. Enst.)، واختصره عبدالله بن عيسى بن حمد النسائى (كتبه حوالى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٥م)[٢٥] القاهرة ثان ١/ ٣٥٦ تصوف ١٧٦ (١٣٧ ورقة، ٧٦٧هـ، بخط المؤلف انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٩٠/١).

---

(٢٣) ليس «كتاب فى التصوف»

(٢٤) ذكر بروكلمان الأصل ٢١٦/٢ رقم ٦ (ب) أن هناك بقية فى أسعد افندى ١١٤٣٧ (من ٥٩أ - ٧٧ب، فى القرن التاسع الهجرى) والواقع أنها ليست من الكتاب وإنما هى من كتاب متأخر على الرغم من أن الكلمات السبعة الأولى متفقة.

(٢٥) يصحح ماعند بروكلمان.

١٠ - أبو الحسن الأشْعَرِى

هو أبو الحسن على بن إسماعيل بن إسحاق الأشْعَرِى، ولد فى البصرة سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م، ونحن لا نعرف الكثير عن حياته، كان تلميذا للجُبَّائى المعتزلى، يقال إنه عندما بلغ أربعين عاما تحول إلى مذهب أهل السنة، وذلك بسبب نزاع بين شيخه وبين المعتزلة. ولقد استطاع التغلب على اعتراض علماء المسلمين القدامى عن الجدل حول العقيدة ورد على المعتزلة وطوائف الغلاة الأخرى، وهذا هو جهده الذى نال به مكانته. وكان الأشعرى فى الحقيقة وسطا بين المعتزلة وأحمد بن حنبل، ومع ذلك فلا ينطبق هذا بالضرورة على كل تعاليمه. وقد كانت فى مركز وسيط فى عدد من القضايا: حرية الإرادة (أفعال العباد)، وطبيعة القرآن[٢٦]. ويُعَدّ الأشعرى بحق مؤسس علم الكلام عند أهل السنة، وقد وجدت تعاليمة عند الشافعية تفهما أكثر من غيرهم.

وأخذ أتباعه الباقلانى، وابن فُورَك، وامام الحرمين الجُوَيْنِـى، وعلى الأخص الغَزَّالى آراءه وعلموها غيرهم ونشروها فى كل مكان. وتوفى الأشعرى سنة ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م (تختلف المصادر فى تاريخ وفاته).

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨١، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٦/١١- ٣٤٧، وهناك ترجمة إنجليزية له أعدها مكارثى: وطبعت فى بيروت ١٩٥٣. R. J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿarī, Beirut 1953, 139-141 الوفيات لابن خلكان ٤١١/١-٤١٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٥/٢-٣٠١، الجواهر للقرشى ٣٥٣/١، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٧/١١. شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٣/٢-٣٠٥، دائرة

(٢٦) جولدتسهير: Goldziher, Vorlesungen 120.

المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٤٩٩/١، الأعلام للزركلى ٦٩/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/٧

/ L. Gardet, Anawati, Introduction à la Théologie musulmane, Paris 1948, 52-60. 603

J. Schacht, in : Stud. Isl. I, 33 ff.

وانظر مقال مونتجمرى وات فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية)

W. Montgomery Watt, EI, I², 694/695.

دراسات عنه:

١ - «مثالب ابن أبى بشر الأشْعَرِى» تأليف أبى على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى (المتوفى سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٥م انظر بروكلمان ملحق ٧٢٠/١): الظاهرية، عام ٤٥٢١ (١١ ورقة، حوالى ٦٢٠هـ، انظر: فهرس يوسف العش ٣٠٥).

٢ - «تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى» (وهو رد على الكتاب السابق) لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١هـ/ ١١٧٦م انظر بروكلمان ٣٣١/١)، وطبع هذا الكتاب فى دمشق سنة ١٣٤٧هـ، واختصره وترجمه إلى الفرنسية:

A. F. Mehren, Exposé de la Réforme de l'Islamisme , in: Int. Or. Congr. III, St. Petersbury 1879 , II, 167-332.

٣ - وهناك ترجمة إنجليزية مختصرة له أعدها مكارثى وطبعت فى بيروت ١٩٥٣ M. J. C. McCarthy, The Theology of al-Ashʿarī, Beirut 1953, P. 145/229.

٤ - «مناقب أبى الحسن الأشعرى» لمحمد بن داود البازلى (المتوفى سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢): الظاهرية عام ٥٠٥٦ (من ١٨٠أ- ١٩٣ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٥ - «أحوال مذهب الإمام أبى الحسن الأشعرى» مجهول المؤلف، مكتبة جامعة القاهرة ٢٢٩٦٢ (٢١٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٤/١).

٦ - «رسالة فى الذب عن الأشعرى» لعبدالملك بن عيسى بن هَدْرباس، طبع فى حيدر اباد ١٣٢١هـ

٧ - وكتب شبيتا فى تاريخ الأشعرى: W. Spitta, Zur Geschichte al-Ashʿarīs, Leipzig 1876.

٨ - الأشعرى لمحمود غَرَّاب (نقلا عن الأعلام للزركلى ٦٩/٥).

٩ - غرابة : طريقة الأشعرى H. Ghoraba, Al-Ashʿarī's Method, Isl. Qu. 1/1954/140-143

١٠ - وكتب آلارعن معارضة الحنابلة للأشعرى المعاصرين له:

M. Allard, En quoi consiste L, opposition faite à al-Ashʿarī par ses contemporains hanbalites, REI 28/ 1960/93-105.

١١ - وألّف المقدسى عن الأشعرى والأشعريين فى تاريخ الدين الإسلامى:

G. Maqdisī, Ashʿarī and the Ashʿarites in: Islamic Religious History, Stud. Isl. 17/1962/37-80, 18/1963/19-39

١٢ - وكتبت هلجا برنتس عن تعاليم الإمامة فى الإسلام كما صورها الأشعرى:

Helga Brentjes, Die Imāmatslehren im Islam nach der Darstellung des Asʿarī, Berlin 1964.

١٣ - وكتب ألار عن مشكلة صفات الله فى مذهب الأشعرى وكبار تلاميذه المبكرين:

M. Allard, Le problème des attributs divins dans la doctorine d'al-Aš'arī et ses premiers grands disciples, Beirut 1965.

ب ـ آثـاره :

١ - «مقالات الإسلاميين»:

أيا صوفية ٢٣٦٣ (٢١٩ ورقة، ٥٨٧هـ)، ٢٣٦٦ (١٣٠ ورقة، ٦٨٣هـ، انظر: Ritter, Isl. 18/40) باريس ١٤٥٣ (٢٠٠ ورقة، ٥٨٥هـ، انظر فايدا ٤٥٧)، آصفية، مذاهب رقم ٣٧ (فى القرن الخامس أو السادس الهجرى).

ولقد اختصر هذه المقالات محمد بن مُطَرِّف الإستراباذى الضَّبّى، كوبريلى ٨٥٦، (١٥٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف أفندى ١٣٧٢، (١٥٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢٨٩٤، (١٧٧ ورقة، ١١٣٨ هـ).

ونشر الكتاب الأصلى ريتر Ritter بإستنبول ١٩٢٩-١٩٣٠م، وطبع مرة ثانية بفيسبادن بألمانيا الغربية ١٩٦٣. انظر:

R. Strothmann, Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch von al-Aš'arī Isl. 19, 1931/193 - 242:

ونشر الجزء الأول منه أيضا محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٠م

وترجم ريشر إلى الألمانية فصلا منه عن الخوارج، طبع باستنبول ١٩٢٥.

O. Rescher, Orient. Miszellen (I), Istanbul 1925, 62-106.

ومن هذا الكتاب مختصر بعنوان «قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة فى الاعتقاد»، بالقاهرة أول

٥٦٥/٧، توحيد رقم ٥ (الأوراق من ٥٩- ٦١)، ويقول آلار Allardفي المصدر السابق: ٥٨-٧٢ بأن كتاب «مقالات الإسلاميين» كان يتألف في الأصل من ثلاثة كتب هي : كتاب «المقالات»، وكتاب «في دقيق الكلام»، وكتاب « في الاسماء والصفات»، ضمها الأشعري بنفسه في كتاب واحد.

٢ - «رسالة استحسان الخوض في علم الكلام» = «رسالة في الرد على من ظن أن الاشتغال بالكلام بدعة»:

فيض الله ٢/٢١٦١ (من ٤٩ب - ٥٢أ، ١٠٦٣هـ)، وطبع بحيدر آباد ١٣٢٣، ١٣٤٤هـ، ونشره في بيروت سنة ١٩٥٣ مكارثي في: R.J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿari Beriut, 1953, 85-97.

انظر : الترجمة الإنجليزية ١١٧-١٣٤ (وانظر: رقم ٩).

٣ - «كتاب اللُّمَع في الرد على أهل الزيغ والبدع»: 604

المتحف البريطاني، ملحق ١٧٢ / ، مخطوطات شرقية ٣٠٩١ (٧٣ ورقة مخطوط حديث)، الكلية الأمريكية ببيروت (نسخة قديمة).

نشره وترجمه إلى الإنجليزية مكارثي R. J. McCarthy, The Theology of al-Ashʿarī

وكتب عنه ريتر في: H. Ritter, Oriens 7/1954/191-192

وكتب عنه بانرت في :E. Bannerth, WZKM 52/419-420

وكتب عنه ماير في مجلة Fr. Meier, Islam 32/1957/109-111

ونشره أيضا غرابة، القاهرة ١٩٥٥م.

٤- «رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب»:

ريفان كشك ١٠/٥١٠ (من ٨٨أ- ٩٨أ، ١٠٨٤هـ، نشره قوام الدين في مجموعات كلية الإلهيات باستنبول .Il. Fak. Mecm (١٤٥٤٧ ورقة، ٥٠/٨ ورقة)، انظر آلار في دراسته المذكورة ص ٥٣ ـ ٥٨

٥ - «رسالة الإيمان»:

القاهرة ثان ١٨٣/١، كلام ٣/١١٤٥ (الأوراق من ١٦-١٨، في القرن السادس الهجري)، تشستربتي ٥/٣٨٥٤ (الأوراق من ٥٠-٥٢، في القرن الثامن الهجري، حققه شبيتا في W. Spitta, Zur Geschichte Abu L'Ḥ. Leipzig 1876, S. 138-140

وتوجد ترجمته إلى الألمانية في هذا الكتاب ص ١٠١- ١٠٤.

وكتب عنه آربري:. A. J. Arberry, Al-Ashʿarī's Tract on Faith, BSOAS 19/1957/160-163

٦ - «كتاب الإبانة عن أصول الديانة»:

وهو آخر كتاب للمؤلف: ريفان كشك ١/٥١٠ (من ١-٢٦أ، ١٠٨٤هـ)، تيمور ٣/٤، عقائد ١٠٧

(١٣٠٧هـ)، ٣٧٧، - الجامعة العثمانية بحيدر آباد ٥٠٣، المدينة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨٢/١٨، وطبع فى حيدر آباد ١٣٢١هـ، وفى القاهرة ١٣٤٨، ١٩٥٧. وهناك ترجمة إنجليزية أعدّها كلاين:

W.C. Klein: The Elucidation of Islam's Foundation , Amer. Or. Ser. XIX, 1940

وانظر كذلك طومسون:

W. Thomson, AL-Ash. and his al-Ibana, Musl. World 32/1942/242-260

كتب عنه مكارثى، انظر:

R.J. McCarthy, The Theology of al-Ash ari, 231-254.

إضافـــات إلى الكتاب:

(أ) «ضميمة الإبانة» لمحمد عنايت على الحيدر آبادى، طبع بحيدر آباد (١٣٢١هـ).

(ب) «الضميمة الأخرى»للمؤلف السابق.

ثم انظر حول كتاب الإبانة ماكتبه آلار Allardفى المرجع السابق: ٥١-٥٣.

٧ - (= ٥ ؟) «العقيدة»،

الأزهر ٢٧٨/٣، عقيدة ٣٢٠٣ (٤ ورقات ، ١١٥٠هـ) مجموع ٥١١ (الأوراق ٦٢- ٦٧)، برلين ٢١٠٩ (الأوراق ٢٣-٢٧، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

(= ٥ ؟) «كتاب التوحيد» فى بلدية الإسكندرية ٣٨١٢ ج (١٠٠٠هـ).

٩ - (= ٢ ؟) رسالة بدون عنوان، تبحث دعوى أن البحث حول المشاكل الدينية والفلسفية بدعة وضلال، وأن كل مايجب معرفته قد قام به النبى وأصحابه، ولم يعد هناك قول لقائل، برلين ٢١٦٢ (الأوراق ٤- ٦، ٨٧٤هـ).

١٠ ـ «تفسير القرآن، والرد على من خالف البيان من أهل الإفك والبُهْتَان»: واسمه الحقيقى «المختزن»[٢٧]، ويقال: إنه كان كتابا شاملا جامعا ألّف فى الرد على الجبائى والبلخى. ولقد بقيت منه المقدمة فقط[٢٨]. وقد تكون له بقايا أخرى فى تفسير ابن فورَك (انظر ترجمته رقم ١٩) .

١١ - «كتاب العُمَد فى الرؤية»:

ذكر فيه أسماء كتبه، وقد وصلت إلينا منه قطعة فى كتاب «تبيين كذب المفترى» ١٢٨- ١٣٦.

---

(٢٧) ذكر ذلك أبوبكر بن العربى والمقريزى انظر: ملاحظة الكوثرى على كتاب «تبيين كذب المفترى» ٢٩، ١٣٦.

(٢٨) ابن عساكر: «تبيين كذب المفترى» ١٣٦- ١٣٩.

١١ - المَاتُرِيدى

هو أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتُرِيدى، وأصله من ماتُرِيد (أو ماتُرِيت)، محلة بسمرقند. كان رأس المدرسة الماتريدية التى سميت باسمه، وهى والمدرسه الأشعرية تمثلان مذهب أهل السنة. وهاتان المدرستان اختلفتا فيما بينهما اختلافا عرضيا وذلك فى ثلاث عشرة مسألة. ولقد اعترفت المدرسة الماتريدية بحرية الإرادة / (عند الإنسان) وذلك وفقا للقاعدة التى وضعها أبو حنيفة، فى حين دافع 605
الأشعرى على الأخص عن القول بعدم تقييد إرادة الله. ولا نعرف شيئا يذكر عن حياة الماتريدى. وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ - مصادر ترجمتــه:

الجواهر للقرشى ٢/١٣٠/- ١٣١، تاج التراجم لابن قطلوبغا: ٤٣-٤٤.

انظر فلوجل: Flügel, Ḥanef. 295

وجولدتسيهر Goldziher. Vorlesungen 110 ff.

ومقال مكدونالد فى دائرة المعارف الإسلامية Macdonald, EI, III, 476

محمد تاويت الطنجى فى مجلة (كلية الإلهيات بأنقرة) ٤/١٩٥٥ (أول) ص ٢ ومابعدها، Ankara, IL. Fak. D. 1955/4, 1/2 ff

وانظر يوسف شاخت:

J. Schacht, New Sources for the History of Muhammedan Theology, Stud. Isl. 1/1953/23-42.

الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٠/١١، بروكلمان ١٩٥/١ رقم ٤.

وانظر كذلك جوتس:

M. Götz, Māturīdī und Sein Kitāb Ta'wīlāt al-Qur'ān, in: Islam 41/27 ff.

ب - آثــاره:

١ - «تأويلات القرآن»:

راغب ٣٥ (٨٩٧ ورقة، ٨٩٠هـ)، ٣٦ (٧٢٨ ورقة، ٧٣٧هـ) و ٣٧ (٧١٦ ورقة، ١١٦٤ هـ).

كوبريلى ٤٧-٤٨ (٥١٨ ورقة، ٣٠٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، وفى القرن التاسع الهجرى)، نورعثمانية ١٢٢ (٦٢٤ ورقة ، ١١٦٥هـ)، ١٢٣ (٨٤٤ ورقة، ١١٠٣هـ)، ١٢٤ (٨٤٠ ورقة، ١١٢٤هـ، ١٢٥ (٨٤١ ورقة، ١١٦٥هـ)، بشير أغا ٩ (١٠١٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ٤١٥٦- توجد الآن فى توبنجن، (قولة بالقاهرة ٤٣/١، مكتبة محمود بالمدينة، بنگييور، قائمة عربية ٢٩٤)[٢٩]، سراى، أحمد الثالث ١/٢٨ و (٢، ٢٨٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢/٢٨ (٣، ٣٢٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، سراى، مدينة ١٧٩ (١٠٦٣ ورقة)، ١٨٠ (٩٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ريفان ١٨٢ (٥٣٢ ورقة، ١١٦٢هـ، انظر فهرس ٤٤٢/١- ٤٤٣)، عاطف ٧٦ (١، ٤٥٦ ورقة، ١١٥٥هـ)، ٧٧ (٢، ٤٣٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، قره چلبى زاده ٥ (من ١ب - ١٦٨ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سليم أغا ٤٠ (٩١٠ ورقة)، ١٤٠ (٤٧٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، محمد بوهارى ١٤ (٣٧٦ ورقة، ١١٢٤هـ)، شهيد على ٥٣ (٤٧٥ ورقة، ١١١٦ هـ)، لاله لى ١٠٠ (٩٥٨ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وحميدية ٣٠ (٦٣٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣١ (٧٠٩ ورقة، ١١٦٤هـ)، جار الله باستنبول ٤٧- ٤٩ (٢٧٠ ورقة، ٢٨٦، ٢٩٥ ورقة، ٦٥٠هـ)، خالد أفندى ٢٢ (١ب ، ٩٨٧ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مهرشاه باستنبول ٨ (٩٣٠ ورقة، ١٠٢٣هـ)، جورليلى باستنبول ١٠ (٢، ٧٥٣ ورقة، ١١١٧هـ)، قيصرية رشيد ٤٧، قونية، يوسف أفندى ٥٥٥٢، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ٨٧٣ (٢٥٩ ورقة، ٥٨٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥/١)، الظاهرية تفسير ٩٩ (٦٥٩ ورقة، نسخة حديثه، انظر: عِزَّة حسن ١٦٧/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٩٤٣٢، (٢، ٢١١ ورقة ٦٦٥هـ)، طشقند ٥١٢٦- ٥١٢٧، (الجزء الثانى والأخير، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦، ٣٢٢) . وله شرح لأبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى (المتوفى ٥٥٣هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، ولى الدين ٤٢٣ (١، ٢٨٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٤ (٢، ٢٨٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٥ (٣، ٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٦ (٣٣١، ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، وحميدية ١٧٦ (٨٨٩ ورقة، ١١٨٠هـ)، بنگييور، ١٨- القسم الثانى ١٥٧، رقم ١٤٧٠ (١، ١٨٤ ورقة)[٣٠]، أسعد أفندى ٤٨، (١، ٣٦٨ ورقة، ٧١٥)، شهيد على ٢٨٣ (١، ٤٢١ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ)، جار الله باستنبول ٢٣٠ (٣٣٦ ورقة، ٦٥٧هـ).

٢ - «كتاب التوحيد»،

كيمبردج ، ملحق ١٦٧، إضافات ٣٦٥١[٣١] (٢١٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، توجد منه

(٢٩) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان: فيض الله ١٦، سليم أغا ٣.

(٣٠) مخطوطات سليم أغا ١٤٠ تحذف عند بروكلمان.

(٣١) يصحح ماعند بروكلمان.

مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٢٦٣٣٨ ب، انظر:(القاهرة ملحق ١٩١/١)، انظر: شاخت = Schacht, in: Stud. Isl 1,1935/23-42.

٣ - «العقيدة»،

توجد فى شرح بقلم تاج الدين السبكى (المتوفى ٧٧١هـ/١٣٧٠م انظر بروكلمان ٨٩/٢)، بعنوان «السيف المشهور فى عقيدة أبى منصور» ،عارف حكمة بالمدينة ٤٩ (٢١ ورقة، انظر: شبيس = Spies, ZDMG 90/115) حاجى محمود باستنول ١٣٢٩ (٤٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). وكتاب «العقيدة» هذا يجب أن يقارن بالنسخ الآتية الباقية:

شهيد على ٣/١٧١٧ من (٣٨أ - ٤١ب، فى القرن التاسع الهجرى)، لاله لى . ٢/٢٤١١ (من ١٦ب - ٣١ب ، ١٠٩٧هـ)، نور عثمانية ٢/٢١٨٨ (من ٢٥ ب - ٢٨أ، ١١٠٠هـ)، كوبريلى ٦/٢٤٤/٣ (من ١٠٣أ- ١١٠ب، ٩٦٥هـ)، فيض الله ٢/٢١٥٥ (من ١٣ب ١٥أ، ٨٩٦هـ)، راغب ٢/١٤٧٩ (٨أ- ١٠ب، ١١٠٠هـ)، ونشره يوروكان Y.Z. Yörükan بأنقره ١٩٥٣م. / 606

٤ - «وصايا ومُنَاجَاة» أو «فوائد»:

باللغة الفارسية، وفاتح ٥٤٢٦ (من ٢٣٥أ- ٢٤٠أ، فى القرن التاسع الهجرى)، بورسة حسين چلبى ٨/١١٨٧ (من ١١٢ب - ١١٧أ، ٧٥٧هـ).

٥ - «رسالة فيما لا يجوز الوقف عليه فى القرآن»: كوبريلى ٧٠٥/٣ (من ٤٤أ - ٤٤ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، شهيد على ٦/٢٧٩٠ (٥٩أ- ٥٩ب، فى القرن العاشر الهجرى) حاجى محمود باستنبول ٢/٨٩٢ (من ١٧٩أ- ١٧٩ب، ٧٩٠هـ)، تبريز ٤/١٤٦ (من ١٠٢ب - ١٠٥أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٦٣٦٧ (الأوراق ١٣-١٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٧٢٢).

طلعت، مجموع ٩٤٠ (الأوراق ١٦٧- ١٦٨)[٣٢].

---

(٣٢) ملاحظتان:

(أ) لقد نسب بروكلمان إلى هذا المؤلف خطأ «كتاب الأصول» كامبردج بالمر ١٢٤، بودليانا ٣٥١/١ (القسم الأول)، دار الكتب بالقاهرة ٤٣/٢، برلين الغربية ٣٥٦٦، جوتا ١٠٠- القسم الأول.

(ب) نشرت مجلة معهد المخطوطات العربية العدد ٢٢٤/٥، مقالا لم يذكر اسم مؤلفه، نسب فيه إلى الماتريدى «كتاب اللباب فى تسلية المصاب»، دمشق مكتبة المغربى. وهذا يدعو إلى الشك، لأن كتابا بهذا الاسم نسبه حاجى خليفة ١٥٤٢ إلى علاء الدين أبى الحسن على بن أيوب بن منصور القدسى الشافعى (ولد ٦٦٦هـ/١٢٦٧م وتوفى ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)

١٢ - أبو القاسم السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندى، تولى منصب القضاء مدة طويلة فى سمرقند، حيث أظهر فيه كفاءة عالية. توفى سنة ٣٤٢هـ/٩٥٣م.

أ - مصادر ترجمتــه:

الأنساب للسمعانى ١٧٢، الجواهر للقرشى ١٣٩/١، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١٠.

ب - آثــاره:

١ - «الرد على أصحاب الهوى، المسمى كتاب السواد الأعظم على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة»، وهو أقدم مرجع للماتريدية، انظر جولدتسيهر: Goldziher, Verh. d. XIII. Or. Congr. 295 وفيه ناقش أن المؤمن لا يعد من «السواد الأعظم» على حد تعبير ورد فى نص حديث، إلاّ اذا قال باثنتين وستين عقيدة. ولقد سرد هذه المعتقدات، وأفرد لكل واحدة منها بحثا ثم ناقش الضلالات، انظر: Ritter, Islam XVIII. 41.

المخطوطات:

أيا صوفية ٢/٢٣١٥[٣٣] (الأوراق ٢٥-٦٦)، فيينا ١٦٦٤ (٤٣ ورقة)، رامبور ٣٠٤/١، كلام ١٧٤ (٧٦ ورقة، ١٠٦٤هـ)، جاريت ٢/٢١٢٧ (فى القرن التاسع الهجرى)[٣٤]، أسعد أفندى ٤/١٣٦٦ (من ٣٧ب - ٧٣ب، ١١٩٦هـ) لاله لى ٢٤٢٢ (٢٨ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢/٣١٣٧ (٥٥أ- ١٢٢أ، القرن السابع الهجرى)، خسرو ٤٣، (من ١- ٤٨ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) قاصد چى زاده ١/٧٢٦ (من ١- ٣٧أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المعهد الإسلامى باستنبول Ist. Isl. Arst. Enst. (٧١٩هـ)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٨٠،- باريس ٨٢٤ (من ١ب - ٥٢ب، ١٠٩هـ، انظر فايدا ٦١٧).

= انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٣٠/٣-٣١، ولسان الميزان لابن حجر ٢٠٧/٤.

(جـ) يحذف ماذكره بروكلمان «كتاب المقالات» كوبريلى ٨٥٦.

(٣٣) ليس رقم ١١/٣٣٣٦ كما ذكر بروكلمان.

(٣٤) تحذف مخطوطة القاهرة أول ١٩٨/٧ التى ذكرها بروكلمان.

طبع ببولاق ١٢٥٣هـ، وبقازان ١٨٧٨م، وباستنبول ١٢٨٨هـ وطبع مع الشرح باستنبول ١٣١٣هـ، وترجمه إلى اللغة التركية عينى أفندى بلغارى، بولاق ١٢٥٨هـ.

٢ ـ «رسالة فى بيان أن الإيمان جزء من العمل» *

طبع فى مجموعة باستنبول ١٢٨٨هـ.

١٣ - الرُّسْتُغْفَنِى

هو أبو الحسن على بن سعيد، أصله من قرية من أعمال سمرقند. كان تلميذا للماتريدى عالى المكانة، وكان يعارض رأى أستاذه فى إمكان ضلال المجتهد، ومن المحتمل أنه توفى حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م. / 607

أ - مصادر ترجمتـــه:

اللباب لابن الأثير ٤٦٦/١، الجواهر للقرشى ٣٦٣/١- ٣٦٤، ٣١٠/٢، تاج التراجم لقطلوبغا ٣٠، حاجى خليفة ٦٧، ٧٠، ١٢٢٣، ١٤٢٢، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/٧- ١٠٠.

ب - آثـــاره:

«الأسئلة والأجوبة»:

مراد ملا ١٨٢٩ (من ١٥٤أ- ١٧٦ب، فى القرن العاشر الهجرى).

١٤ - أبو الحسن بن مَهْدِى

هو أبو الحسن على بن محمد بن مهدى الطبرى، كان تلميذا لأبى الحسن الأشعرى ويعد من ألمع المتكلمين. وسنة وفاته غير معروفة، والأرجح أنه توفى فى الربع الثالث من القرن الرابع الهجرى.

* كذا، ولعل الصواب: «رسالة فى بيان أن العمل جزء من الإيمان» (المحلو)

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الشافعية للعبادى ٨٥، طبقات الشافعية للسبكى ٣١٢/٢- ٣١٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٧.

ب - آثـــاره:

«تأويل الآيات المشكلة الموضحة وبيانها بالحجة والبرهان».
طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٩١ (من ١٠٨أ- ١٦٢ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٥ - المَلَطِـــى

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطِى، أصله من مَلطْيَة، ثم عاش فى عَسْقَلان. وكان يتبع المذهب الشافعى وكان عالما فى الفقه والكلام والقراءات، روى عن أبى بكر بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٦م)، وأبى بكر بن الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م). توفى بعسقلان سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

الفهرست لابن خير ٧٣-٧٤، طبقات الشافعية للسبكى ١١٢/٢، غاية النهاية لابـن الجـزرى ٦٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٢/٦، بروكلمان ملحق ٣٤٨/١ رقم ٧أ.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع»:
الظاهرية، توحيد ٥٩ (١٧٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر ريتر: Ritter, Isl. 18/1929/41) جار الله ١٦٧٧ (٢٠٩ ورقة، ٦٦٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٥/١)، نشره ددرنج Dedering, Bibl. Isl. 9, Leipzig 1936. وطبع ثانية بالقاهرة ١٩٥٠م.

٢ - وله قصيدة تبلغ ٥٩ بيتا فى القراءات، عارض بها قصيدة أبى مُزَاحِم موسى بن عبيد الله

الخاقانى (المتوفى ٣٢٥هـ/٩٣٧م، انظر ترجمته فى الباب الخاص بعلم الحديث). وقد وصل إلينا من هذه القصيدة أربعة أبيات فقط (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٦٧/٢).

١٦ - أبو سَلَمَة السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو سلمة محمد بن محمد السمرقندى البخارى، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

أ - مصادر ترجمته:

الجواهر للقرشى ١١٨/٢.

ب - آثـــاره:

«جمل أصول الدين»:
شهيد على ١/١٦٤٨ (الأوراق ١-١٦، ٦٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٣/١)، انظر: حاجى خليفة ٦٠١

١٧ - الحَلِيمِـــى

هو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلِيم الحَلِيمى، أصله من بخارى ولد سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م، كان شافعيا، ويعد أنبه المتكلمين فى بلاد ماوراء النهر. توفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الشافعية للعبادى ١٠٥-١٠٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٤٧/٣-١٥٢، شذرات الذهب

لابن العماد ١٦٧/٣-١٦٨، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٤، بروكلمان ملحق ٣٤٩/١ رقم ٩.

وانظر كذلك فيستنفلد Wüstenfeld, Schāf. Nr. 275.

608

ب - آثـــاره:

«المنهاج فى شعب الإيمان»

يبحث فى الأخلاق الدينية: الأحمدية بحلب (فى ثلاث مجلدات، ٧٤٥هـ، انظر محمد راغب الطباخ فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٦/١٩٣٢/١٢)، بخارى (المجلد الخامس، المتحف الآسيوى ببطرسبورج - لينينجراد ٤٨٩)، سراى أحمد الثالث ٥٠٠ (ثلاثة مجلدات، ٢٢٢ ورقة، ٢٣٧ ورقة، ١٧٧ ورقة، ٧٤٦هـ)، ٩٣٠ (٢، ٢٧٥ ورقة، ٧٣٩هـ)، سراى، مدينة ٤٠٠ (١-٣، ٣٤٨ ورقة، ٧٤٦هـ، انظر: فهرس ٣/٧-٨).

ومنه مختارات ومختصرات:

(أ) لأبى محمد عبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل القصرى الأندلسى (المتوفى ٦٠٨هـ/ ١٢١١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٨٣/٥)، القاهرة ثان ٢٠٦/١، كلام ١١٠- (٧٧٥هـ)، ١١١، ١٧٣.

(ب) للعلاء (علاء الدين عبدالله بن على بن محمد) التبريزى (كان لا يزال على قيد الحياة حوالى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٩٣/٦)، بايزيد ١٦٢٨.

١٨ - الباقـلانى

هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد الباقلانى القاضى، أصله من البصرة، والمرجح أنه ولد فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى، وعاش فى بغداد. واستدعاه عضد الدولة إلى بلاطه فى شِيرَاز ليناقش كبير المعتزلة وليثبت أنه يفضله فكرا، وتحدثنا الروايات - التى لم تبحث من الناحية التاريخيه بعد- أن عضد الدولة قد أرسله إلى «ملك الروم» (قيصر بيزنطة)، وبعد أن مات راعيه عضد الدولة

عاد ثانية إلى بغداد. ويعد الباقلانى أنبه متكلمى المدرسة الأشعرية[٣٥] ويقال إنه أول من وجد لبعض أفكار الأشاعرة شكلها الصحيح[٣٦]. ومع ذلك فإن مكانة الباقلانى فى تاريخ علم الكلام يجب أن تُبحث بحثا دقيقا. وتوفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٣م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٣٧٩- ٣٨٣، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧-٢٢٦، الوفيات لابن خلكان ١/٦٠٩، اللباب لابن الأثير ١/٩٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٩، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/١٧٧-١٧٨، الديباج لابن فرحون ٢٦٧-٢٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣٥٠- ٣٥١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى٤/٢٣٤، الخضيرى وأبو ريدة: فى مقدمة تحقيقها للتمهيد،

انظر إسماعيل أزميرلى: Ism. H. Izmirli. ,Ist. II. Fak. M. 1927, 137 - 172

وانظر جارديت وقنواتى: L. Gardet, Anawati, Introduction à la théologie musulmane 154-156

وانظر مكارتى: R. J. Mc Carthy, The Theology of al-Ashʿarī

وانظر مقال مكارتى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٢/٩٥٨-٩٥٩

وأعدّ رودى باريت دراسة عن موقف الباقلانى ورأيه فى القرآن، نشرت فى الدراسات الشرقية المهداة إلى ليفى ديلا فيدا:

R. Paret, Der Stand punkt al- B. s in der lehre vom Koran, in: Stud. Orient. Levi della, Vida II, 1956, 294/303.

وانظر كذلك بومان

J. Bouman, Le conflit autour du Coran et la solution d'al-Baqillānī, Amsterdam 1959

---

(٣٥) انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٦٩.

(٣٦) قال ابن خلدون فى «المقدمة» عن أبى بكر الباقلانى: «ووضع المقدمات العقلية التى تتوقف عليها الأدلة والأنظار، وذلك مثل إثبات الجوهر الفرد والخلاء، وأنّ العرض لا يقوم بالعرض وأنه لا يبقى زمانين، وأمثال ذلك ...» (الجزء الثالث، باب «علم الكلام») وانظر: كذلك بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١/٦٢٨.

الأعلام للزركلي ٤٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٩/١٠-١١٠، الإمام الباقلاني وكتابه التمهيد، لمحمد ابن عبدالرازق حمزة، القاهرة ١٩٥٨م (لم أتمكن من الاطلاع عليه)، وانظر بروكلمان ١٩٧/١ رقم ٨.

ب - آثـــاره:

١ ـ «إعجاز القرآن» :

برلين الغربية ١٤٣٦، كوبريلي ١/٤٠ (من ١-٤٠أ، ٦١٨هـ)، القاهرة ثان ٣٢/١، ١٥م، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٧٧٤٩ (١٣٨ ورقة، من القرنين السادس والسابع الهجرى، انظر: أليس، قائمة وصفية ٨)، الإسكوريال ١٣٥٩ (١١٨ ورقة، ٩٤٢هـ)، ١٤٣٥ (١٢٥ ورقة، ٤٢٣هـ)، مراد ملا ٣٢ (١٢٤ ورقة، / ١١١٧هـ)، القرويين بفاس ٥٠ (٩٧٩هـ)، ٣/١٣٦٩ (من ١١١ ب - ١٧٠ب، ١١٥٦هـ)، داماد إبراهيم ١٨ (من ١- ١١٦ب، ٩٧٣هـ)، رئيس الكتاب ١٨ (٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، رشيد أفندى ٢٩ (١٤٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف ٦٠ (٩٣ ورقة، ١١٧ ورقة)، مانيسا ٤٣٩٠ (١٤٠ ورقة، القرن السادس الهجرى)، الظاهرية ٧٠٩٠ (١٥٩ ورقة، فى القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: عزة حسن ٣٣٢/١)، تيمور ١٥٣/١، مجموع ١٦٨ (٩٤٠هـ)، مجموع ٢٦١ (١٠٠٧هـ). 609

طبع بالقاهرة ١٣١٥هـ، ١٣١٧ هـ على هامش كتاب «الإتقان» للسُّيوطى، ونشره السيد صقر بالقاهرة ١٩٥٤م. وكتب كريمر عنه مقالا، وكذلك جرونباوم: J. Kreamer, Orientalia 23/1954/202-205. G. E. von Grunebaum. A tenth-century Document of Arab Literary Theory and criticism

ويضم الكتاب المذكور ترجمة إنجليزية للقسم الخاص بإعجاز القرآن من هذا الكتاب، شيكاغو ١٩٥٠م.

٢ - «التمهيد فى الرد على الملحدة المعطِّلة والرافضة والخوارج والمعتزلة»:

أيا صوفية ٢٢٠١ (٢٥٥ ورقة، ٤٧٨هـ)، عاطف ١٢٢٣[٣٧] (٢٤٧ ورقة، ٥٥٥هـ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١)، باريس ٦٠٩٠ (٩٨ ورقة، ٤٧٢، انظر: فايدا Vajda, Alb.Pal.Ar. 42)، ونشره محمد أبو ريدة، ومحمود الخضيرى (اعتمادا على مخطوطة باريس غير الكاملة) القاهرة ١٩٤٧م. وكذلك مكارثى، بيروت ١٩٥٧، انظر: صلاح المنَجِّد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٧/١٩٥٨/٤

(٣٧) يصحح ماعند بروكلمان.

كتب روزنتال دراسة فى مجلة: Fr. Rosenthal, Orientalia 27/1958/315-316

كتب جابريلى Fr. Gabrieli, RSO 33 /1959/ 156-157

أعد تريتون: A. S. Tritton, JRAS 1959/87

كتب برنشفيج

R. Brunschvig, L'argumentation d'un théologien musulman du Xe siecle contre le Judaisme, in: Homenaje a Millas- Vallicrosa I. Barcelona 1954, 223-241

كتب آبيـــل

A. Abel, Le chapitre sur le christianisme dans le Tamhīd d'al- B., in: Ét, d-Orientalisme I, 1-11.

ويوجد له شرح بعنوان «التسديد فى شرح التمهيد » للقاضى أبى محمد عبدالجليل بن أبى بكر الرَّبَعِي طُرخان والدة السلطان ١/٢٠ (من ١أ ـ ٩٣ب ، ٥٧٦ هـ)

٣ - «كتاب البيان عن الفَرق بين المعجزات والكرامات والحِيَل والكهَانة والسِّحر والنَّرَنْجِيَّات» توبنجن ٩٢ (٤٥ ورقة، ٦٩٥هـ)، ونشره مكارثى بيروت ١٩٥٨، انظر: صلاح المنجّد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/٣٥١- ٣٥٣.

كتب باريت :R. Paret, Isl. 35/1960/151-153

٤ - «مناقب الأئمة، ونقض المطاعن على سلف الأمة»

يضم هذا الكتاب آراء دينية حول الخلفاء الراشدين: الظاهرية، تاريخ ٦٦ (الجزء الثانى ٢٣٥ ورقة، ٥٩٨هـ، انظر: العش: ٨٤-٨٥ وفهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٥١٥).

٥ - «الإنصاف فى أسباب الخلاف»: القاهرة ثان ١/١٦٥، كلام ٧٢٣ (١٤٢ ورقة، ١٣٠٠هـ).

٦ - «الانتصار»[٣٨] لـ (نقل) القرآن»:

قره مصطفى - بايزيد ٦ (٣٠٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢١)، الزايدانية بمراكش (مكتبة خاصة).

ذكره ابن حزم فى كتابه «الفصل» ٤/٢١٨، ٢٢١

وله مختصر بعنوان «نُكَت الانتصار لنقل القرآن» لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الصَّيْرَفى، بترتيب عبدالجليل بن أبى بكر الصابونى (الرَّبعى): بلدية الإسكندرية ٨٢٨ ب.

٧ - «هداية المُسْتَرْشِدِين»:

الأزهر ٣/٣٣٧، كلام ٢١ (يبدأ بالقسم السادس، ٢٤٨ ورقة، ٤٥٧هـ، انظر، فهرس معهد

(٣٨) كما ذكر بروكلمان.

المخطوطات العربية ١٤١/١)، القرويين بفاس ٦٩٢ (ناقص)، وله مختصر بعنوان «تخليص؟ الكفاية من كتاب الهداية» لمحمد بن أبى الخطاب بن خليل الإشبيلى، جامع القيروان (قسم ٧ من ١٦، قيل ٦٨٦هـ، انظر: إبراهيم شبوح فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٩/٢).

٨ - «كتاب معارف الأخيار فى تأويل الأخبار»:

ونسبة هذا الكتاب إلى الباقلانى مشكوك فيها. وربما كان هذا الكتاب لأبى بكر بن فورك، داماد إبراهيم ٢٧٢ (من ٦٧ب- ٩٦ب، ١١٠٨هـ) /. 610

٩ - «كشف الأسرار فى الرد على الباطنية»[٣٩]

أفاد منه ابن حزم فى كتابه: الفصل ٢٢٢/٤ والسبكى فى طبقات الشافعية ٤/

١٠ - «كتاب الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والديانة»:

أفاد منه ابن تيمية فى كتاب «العقيدة الحموية الكبرى»، القاهرة ١٣٢٢هـ، ص ٤٢٢، وابن قيم الجوزية فى كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» القاهرة ١٣٥١هـ، ص ١٢٠- ١٢١، وابن العماد فى كتاب شذرات الذهب ١٦٩/٣-١٧٠

١١ - «الإمامة الكبيرة»:

أفاد منه ابن حزم فى كتابه الفصل ٢٢٥/٤.

١٢ - «كتاب سؤالات أهل الرأى عن الكلام فى القرآن العزيز» لاله لى ٧/٣٦٨١ (من ٥٠أ- ٥٥ب، ٨٧٢هـ).

١٩ - ابن فُـورَك

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن فُورَك الأنصارى الأصبهانى، كان فيلسوفا ولغويا ومفسرا وفقيها، درس فى العراق - أول الأمر- مذهب الأشعرية على أبى الحسن الباهلى. ثم رحل إلى الرى ونيسابور فحقق مجدا وشهرة. وكان جل اهتمامه العلمى منصبا على علم الكلام، وكان يبحث الحديث والقرآن من وجهة النظر الكلامية. ويقال إنه ألف أكثر من مائة كتاب[٤٠]. ولقد عارض[٤١] تلميذ ابن فُورَك

(٣٩) الاقتباسات من «كشف أسرار الباطنية» ومن «كتاب فى مذاهب القرامطة» ترجع إلى كتاب واحد، لا إلى كتابين كما ذكر بروكلمان.

(٤٠) انظر: طبقات الشافعيه للسبكى ٣ / ٥٣.

(٤١) انظر: ص ٤١٨- ٤٣٥ من النص العربى من الرسالة.

هو أبو القاسم القُشَيرى (المتوفى ٤٦٥هـ/١٠٧٢م) رأى أستاذه، وقد ذكر ابن حزم (المتوفى ٤٥٦هـ/١٠٦٤م) أن ابن فورك قال: إن محمدا كان نبيا فى حياته فقط وإن روحه قد هلكت بعد وفاته. وقيل بأن محمودًاالغَزْنَوِى قد أمر، بسبب هذه المقولة، بابن فورك فقتل بالسم سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م .

أ - مصادر ترجمته:

تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٢-٢٣٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٠/١، اللباب لابن الأثير: ٢٢٦/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٤٤/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤٠/٤، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٨١/٣-١٨٢، الأعلام للزركلى ٣١٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٩، بروكلمان ١٦٦/١ رقم ١٧،

كتب فستنفلد Wüstenfeld, Geschichts, No. 170

كتب فستنفلد: Wüstenfeld, Schäf. IV, 285.

كتب شراينر : Schreiner, Act. du VIIIe Congr. des Or. I, 107-108

ب - آثـــاره:

١ - له كتاب حاول فيه تأويل الأحاديث التى يدل ظاهرها على التشبيه، وله عناوين مختلفة:

- «التكلم على الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه وردها إلى المحكَم»: ليدن ١٧٣٤ (٧٧ ورقة، ٨٨١هـ، انظر فورهوف ٣٥٩)، تشستربيتى ٣٩٢٢ (٩٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).
- «بيان مشكل الحديث والرد على الملحدة والمُعَطِّلة والمُبْتَدِعَة من الجَهْمِيَّة والجِسْمِيَّة والمُعْتَزِلَة»: المتحف البريطانى،ملحق ١/١٢٠٤، مخطوطات شرقية ٣١٠٧ (قطعة واحدة، الأوراق من ٢-٨، ٨٢٨هـ).
- «مشكل الحديث وغريبه»، ليبزج ٣١٦ (١٠٦ ورقة، ٤٥٩هـ).
- «تأويل مشكل الحديث والرد... إلخ»، الخالديه بالقدس ٧٦، ٦.
- «حل متشابهات الحديث»، راغب ٣١٢ (١٠٨ورقة، ١١٢٨هـ).
- «مشكل الآثار» داماد إبراهيم ٤٠٤ (١٠٠ ورقة).
- «مشكل الحديث»، بلدية الإسكندرية ٤١١ج (١١٩٤هـ)، بنگيبور ٥ القسم الثانى ١٠٢-١٠٣، رقم ٣٧٣ (٨٢ ورقة، ٦٠٧ هـ).

- «الإملاء فى الايضاح والكشف عن وجوه الأحاديث ... إلخ»، الفاتيكان، فيدا ١٤٠٦ (١٥٠ ورقة، ٨٩١هـ).

611

- «تأويل مشكل الآثار» / سليم أغا، ٢٢٧ (١٣٩ ورقة، ١١٤٨، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٤/١).
- «تأويل الأخبار المشكلة (المتشابهة)... إلخ»، سراى ، أحمد الثالث ١٧٥٥ (١٤٥ ورقة فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٤/١)، داماد إبراهيم ١/٢٧٢ (الأوراق ١-٦٧).
- «كتاب فى حل المشكلات والمتشابهات من الأحاديث والآيات ... إلخ»، عاطف ٤٣٣ (٧٥ ورقة، ١١٦٤هـ
- «مشكل الأحاديث»، أدرنة سليمية ١٠١٤ (فى القرن الخامس أو السادس الهجرى).
- «مختصر مشكل الآثار» رئيس الكتاب ٢٦٥
- «حل مشكل الحديث»، راغب ١/١٨٠ (من ١أ- ١٢٣أ، ١١٦٣هـ)،

انظر:(ريتر فى : Ritter, Islam 17 /256)

نشرت من هذا الكتاب مجموعة مختارة من الأحاديث اعتمادا على مخطوطات ليبتسج، ليدن ، لندن، والفاتيكان R.A. Köbert, Analecta Or. 22, Roma 1941

وكتب عن هذه المجموعة روزنتال Rosenthal, Orientalia 12/1943/167-172

وكذلك جويدى:M. Guidi, RSO 10/1942-1943/156-160

وطبع الكتاب بحيدراباد ١٩٤٣م. انظر: كيرن Kern , MSOS 11/260

وكتب ريتر: Ritter, Islam 17/1928/256

٢ - «كتاب الحدود فى الأصول»:

وهو تعريفات لأصول الفقه الحنفى، المتحف البريطانى ٤٢١، إضافات ٧/٩٦٨٣ (الأوراق من ٥١-٦٣، ٩٩١هـ) طبع بيروت ١٣٢٤هـ

٣ - «أسماء الرجال»:

ونسبة هذا الكتاب إليه مشكوك فيها، برلين ٩٩١٨ (٨٦ ورقة ، ٦٢٤هـ).

٤ - «النَّظامى فى أصول الدين»

أيا صوفيا ٢٣٧٨ (١٥٦ ورقة، ٧٩٠هـ)، يحقق فى أنقرة.

٥ ـ «رسالة فى علم التوحيد» :

عارف حكمت بالمدينة ٤٧، (٢١ ورقة، انظر شبيس: Spies, ZDMG 90/1936/116)

٦ - «تفسير القرآن»

فيض الله ٥٠ (المجلد الثالث، حوالى ٢٠٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٧ - «الإبانة عن طرق القاصدين، والكشف عن مناهج السالكين، والتَّوَفُّر إلى عبادة رب العالمين» سراى، خزينة ١/٣٠٨ (من ٢أ - ٤٠ب، فى القرن العاشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٣/١).

٨ ـ «مجرد مقالات أبى الحسن الأشعرى»: عارف حكمت بالمدينة، شيخ الإسلام، كلام.

٩ - «شرح كتاب العالم والمتعلم (لأبى حنيفة)» مراد مُلاَّ ٨/١٨٢٨- (الأوراق من ١٥٩-٢٢٥، ٧٩٨هـ).

١٠ - «إنتقاء»، من أحاديث أبى مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب البغدادى (المتوفى ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر الباب الخاص بعلم الحديث).

٢٠ - سعيد بن دَاذْ هُرْمُـــز

يرجح أنه عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، وألف:

١ - «رسالة فى فضل الآخرة على الدنيا» وهو بحث فلسفى فى الأخلاق، فى بورسة، الجامع الكبير ١/١٥٤٣ (من ٢ب- ٣٦أ، ٤٧١هـ، انظر ريتر (Ritter, Oriens 3/61) .

٢ - «رسالة فى الروح والنفس» أو «رسالة فى الفرق بين النفس والروح والعقل والعلم» يبحث فى بقاء الروح بعد الموت، فى بورسة أولو جامع ٢/١٥٤٣ (من ٣٦ب - ٥١ب، ٤٧١هـ، انظر: ريتر فى المصدر السابق).

٣ - «رسالة فى التوحيد»

فى بورسة أولوجامع ٣/١٥٤٣ (من ٥٢ب - ٧٤ب لسنة ٤٧١)، انظر ريتر فى المصدر السابق.

٢١ - صَاعِـــد

هو أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد الأُسْتُوَائِى، ولد سنة ٣٤٣هـ/٩٥٤م فى أستواء وهى قرية من رستاق نيسابور، كان عالما بالفقه والأدب، وانتهت إليه الرياسة

في فقه الحنفية في خراسان، وعين قاضيا بنيسابور، / أخذ عنه الكثيرون ومنهم 612
الخطيب البغدادي. وتوفي في نيسابور سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٩/٣٤٤- ٣٤٥، الجواهر للقرشي ١/٢٦١- ٢٦٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٢، حاجي خليفة ١٣٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٤/ ٣١٨.

ب - آثـــاره :

«العقيدة»

بحث في العقيدة عند أبي حنيفة، ليدن ١٩٧٧ (الأوراق من ٣٩-٦٣، في القرن الثامن الهجري، انظر: فورهوف ١٨)

٢٢ - عبدالمَسِيح بن إسحاق الكِنْدي

وصلت إلينا من هذه الفترة المبكرة رسالة موضوعها جدل في الدين بين عبدالمسيح بن إسحاق الكندي (لا نعرف عنه إلا اسمه) وبين صديقه عبدالله بن إسماعيل الهاشمي في حضرة الخليفة المأمون. وطُلب من الكندي المسيحي في هذا الجدل أن يعتنق الإسلام، ولكن إجابته كانت رفضا حادا. ولقد بُحِث هذا الجدال في دراسات كثيرة ثبت منها أنه غير حقيقي وأنه موضوع، فهو من صنع مسيحي في عصر المأمون، ويظن أنه أُلِّف في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي(٤٢). وقد جعل مؤلفه الهجوم على الإسلام في شكل محاورة، لأن تأثيرها أوقع في النفس، وحتى

(٤٢) انظر بروكلمان الملحق ١/٣٤٤، W. Caskel, Oriens 4/1951/147

يكون الهجوم حقيقيا بذل جهده فى أن يكون على لسان أحد أبناء كِنْدَه قبيلة الملوك القديمة التى امتازت على بقية العرب وقريش فى كل شيء حتى فى اللغة[٤٣]. وجعل منازله صديقا له حتى لا يكون الهدف الكشف عن جوانب الضعف بدافع حقد شخصى ولذلك أيضا جعله ابن عم الخليفة المأمون[٤٤]. بقى أن نعرف أن البيرونى قد أفاد من هذا الجدل[٤٥]، وترجمه إلى اللاتينية بطرس الطليطلى.

ب - آثـــاره:

ـ «رسالة عبدالله بن إسماعيل إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورد الكندى على الهاشمى»، والمخطوط الوحيد المعروف حتى اليوم لهذه الرسالة محرر باللغة العربية مدون بالخط السريانى، أى أنه مخطوط كرشونى من لبنان (١٦٥٦م، ١٦٥٧م منقول عن نسخة من سنة ١١٧٣م) ومنها باريس: (فهرس زوتنبرج Zotenberg) ص ٢٠٤- ٢٠٥، جوتا: (فهرس مولر Möller) ص ١٦٠.

وتوجد نسخة بخـط عربـى عنوانهـا: «المجادلـة»، تشستربيتـى ٣/٤٩٢٤ (الأوراق ٥١- ١٥٠، ١١٠١هـ).

وقد حققه ونشره أنطوان طيان Ant. Tien لندن ١٨٨٠، ١٨٨٥، ١٩١٢م نشرة مصححة منقحة وفى القاهرة ١٨٩٥م.

وترجمه إلى اللغة اللاتينية بطرس الطليطلى (ديونيوس - كارتسيانوس Dionysius Carthusianus المتوفى سنة ١٤٧١)، باريس : مخطوطات لاتينية ٣٣٩٣، ٣٦٤٩ ونشر فى Alchoran Lib. X, Köln 1533 II, 1,70,255

Bibliander, Alcoranus 1543 II/1,20

Don José Muñoz Sendino, Apologia del Christianismo. Miscelanea Comillas XI y XII, p. 339-461.

(انظر: Oriens IV,154)

وفى الرد على هذه الرسالة: Comillas/Santander 1949

---

(٤٣) انظر ص ٤١٨-٤٣٥ من النص العربى للرسالة.

(٤٤) انظر: كاسكل فى المصدر السابق ١٥٨.

(٤٥) الآثار الباقية ٢٠٥.

613 ـ «الجواب الفصيح لما لفقه عبدالمسيح) = «القول الفصيح / فى الرد على عبدالمسيح» لأبى البركات نعمان خير الدين بن الآلوسى (المتوفى ١٣١٧هـ/١٨٩٩م انظر بروكلمان ٢/٤٩٨، وطبع فى لاهور ١٣٠٦هـ.

كتب موير: 1882/1885

كتب كازانوفا: P. Casanova, Mohammad et la fin du monde, Patis 1913, pp. 110-122.

كتب برجشتراسر: Bergstrasser, Gesch, des Korans III, 6.

كتب بول كراوس: P. Kraus, RSO 14/1933/335-341.

كتب فريتش: E. Fritsch, Islam und Christentum im MA, Breslau 1930, 4-6

كتب روست: L. Rost, Die R. al-., eine Missionsapologetische Scrift, in: Allgem Missionszetschtift. 50/1923/134-144.

وانظر مقال ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٢/١٠٩٧،

- «رسالة الهاشمى إلى الكندى والرد عليها» لمحمد حمدى البكرى: فى مجلة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول القاهرة، العدد ٩/١٩٤٧/٢٩- ٤٩، انظر كاسكل فى: W. Caskel, Oriens 3/1951/153-158.

ثانيا - المعتزلـــة

ظهرت طائفة المعتزلة قبل واصل بن عطاء الذى تذهب الرواية إلى أنه مؤسسها بمثابة مجموعة سياسية أحجمت عن القول فى الخلاف بين على ومعاوية. وكانت هذه الطائفة ضد الأمويين وكانت لها علاقات عقيدية وشخصية مع معتدلى الشيعة، ويقول نيبرج: إنها تمثل العقيدة الرسمية للحركة العباسية(٤٦).

ومن الشواهد الدالة على العلاقة الوثيقة مع معتدلى الشيعة أن الزيدية أيضا يعتبرون واصل بن عطاء أحد رؤسائهم، وأن مذهبهم الدينى قد شكل على طريقة المعتزلة. أما عمرو بن عبيد المؤسس الثانى للمعتزلة فكان على العكس من ذلك ضد العلويين، وكان يفضل أبابكر على علىّ، ويميل إلى عثمان واكتسب لذلك عددا كبيرا من الأتباع فى البصرة.

ولما استولى العباسيون على الخلافة، لم يلتزموا بتحالفهم المصلحى القديم مع الشيعة فأدى ذلك إلى انشقاق وانقسام، فالمعتزلة بالبصرة تحت زعامة عمرو بن عبيد دانوا للعباسيين بلا تحفظ، فى حين أن المعتزلة الذين تحالفوا مع معتدلى الشيعة ظلوا على عهدهم، وأسسوا لهم مدرسة خاصة ببغداد، ولكنهم جميعا كانوا على رأى واحد ضد الرافضة(٤٧)

وهناك ظاهرة على جانب كبير من الأهمية، هى أن المعتزلة قد أحسوا بأن محاربة «الثنويين» واجب عليهم. فلقد ألف واصل بن عطاء - كما رأينا - كتابا فى نقض مذهب

(٤٦) نيبرج فى : دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٨٥٢/٣

(٤٧) نيبرج فى المصدر السابق : ٨٥٢- ٨٥٣.

المانوية[٤٨]. ويتضح لنا جليا أن المعتزلة كانوا فى حاجة ملحة إلى عقيدة تعتمد على فلسفة الطبيعة، كما يبدو من قصيدة المعتزلى صفوان الأنصارى فى الرد على بشار بن برد عابد النار[٤٩]. وفى هذا إشارة إلى الاهتمام بالعلوم الطبيعية وإشارة إلى تطورها/ فى إطار 614
الحضارة الإسلامية فى القرن الثانى الهجرى، ويدل هذا من جهة أخرى على اطراد تطور علم الكلام، كان الاهتمام بفلسفة علم الطبيعة أكثر وضوحا عند أبى إسحاق النظام الذى انفصل عن أستاذه أبى الهذيل العلاف وأسس مدرسة مستقلة بالبصرة. وحينما كان هذا الأستاذ - الذى كان تلميذا غير مباشر لواصل بن عطاء - يرد على «المانوية» ويحارب الرافضة، التى كان يمثلها فى ذلك الوقت هشام بن الحكم المشهور، اعتبر أبو إسحاق النظام نفسه أكبر فيلسوف طبيعى ومناهض ضد فلسفة الدهريين أى ضد الفلسفة الهيلينيَّة الآسوية.

وأسس بِشْر بن المُعْتَمِر (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) ببغداد مدرسة عَلَوِيَّة الاتجاه كانت تقول على الأخص بخلق القرآن. ووصلت هذه المدرسة إلى درجة كبيرة من النجاح فى حكم المأمون (١٩٨هـ/٨١٣م - ٢١٨هـ/٨٣٣م). وكان المأمون متعاطفا مع العلويين، ثم فقدت المعتزلة مكان الصدرة فى حكم المتوكل (من ٢٣٢هـ/٨٤٧م - ٢٤٧هـ/٨٦١م) عندما ترك الخليفة القول بخلق القرآن[٥٠]

ولقد اكتسبت المعتزلة أنصارا لها فى كل من الشام ومصر والأندلس فى القرن الثالث الهجرى، ثم امتدت نحو الشرق فى القرن الرابع الهجرى، وأخذت فى القرن الخامس الهجرى تفقد أهميتها فكان الزمخشرى (المتوفى سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م) آخر متكلم معتزلى.

---

(٤٨) انظر: المعتزلة لابن المرتضى : ٣٥

(٤٩) انظر : البيان التبيين للجاحظ ١/٢٧- ٣٠ حول القصيدة.

(٥٠) انظر : نيبرج فى المصدر السابق = ٨٥٣

١ - ضِـــرَار

هو أبو عمرو ضرار بن عمرو القاضى، كان تلميذا لواصل بن عطاء ثم انصرف عنه وأسس (الضِّرارِيَّة)، ويبدو أنه كان لا يزال حيا حوالى ١٨٠هـ/٧٩٦م .

أ- **مصادر ترجمته:**

الحيوان للجاحظ ١٠/٥، الفهرست لابن النديم (Fück)، لاهور، ٦٩ - ٧٠، الفرق للبغدادى ١٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٧٢/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٣/٣.

(ب) **آثـــاره:**

٦١٠ ذكر له ابن النديم حوالى ثلاثين كتابا، وعرف له الخياط (فى كتابه الانتصار ١٠٠) كتابه «التحريش» الذى ذكر فيه روايات فرق مختلفة، وقال الذهبى (فى المصدر السابق): «له مقالة خبيثة»، انظر أيضا: المعتزلة للمرتضى ٧٢،

٢ - ابن كَيْسَـــان الأصَـــمّ

هو أبو بكر عبدالرحمن بن كَيْسان الأصَمّ، كان معاصرا لهشام بن الحكم (المتوفى حوالى ١٩٠هـ/٨٠٥م)، وكان أكبر سنا من أبى الهذيل العلاف (ولد حوالى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م وتوفى ٢٢٦هـ/٨٤٠م). وكان من المعتزلة ذوى المكانة، فله تفسير للقرآن ومجموعة «المقالات فى الأصول»، نالا تقديرا كبيرا.(٥١)

615

أ - **مصادر ترجمته:**

الحيوان للجاحظ ٣٤٣/١، ٧٣/٤، ٢٠٥، البيان والتبين للجاحظ ٨٠/١، الفهرست لابن النديم (فك - لاهور) ٦٧ - ٦٨، المعتزلة لابن المرتضى: ٥٦- ٥٧، الفِصَل لابن حزم ١٧١/٤.

(٥١) انظر: لسان الميزان لابن حجر ٣- ٤٢٧.

وكتب جولدتسيهر:

Goldziher, Islam 6/174-175

Goldziher, Richtungen 112.

ب - آثـــاره :

«التفسير» أفاد منه الثعلبى فى كتابه : «الكشف» ٥ أ.

٣ - بِـشْـــر بن المُعْتَمِـــر

هو أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى، من المحتمل أنه ولد بالكوفة، غير أن مكان وسنة ولادته غير معروفين يقينا، قدم بشر بغداد، وفيها سجنه هارون الرشيد فترة طويلة لأنه كان يقف بجانب العلويين. وكان فى زمانه ممثلا لمدرسة المعتزلة فى بغداد، وقد خالف تعاليم المعتزلة فى ست نقـاط كما يقول الشهرستانى، ونشر هذه النقاط فى الشعر خاصة. ويصف الجاحظ شعره المُخَمَّس والمُزْدَوج بأنه أحسن شعره، وصل إلى قمة مجده فى عصر المأمون، وتوفى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م.

أ- مصادر ترجمته :

مقالات الأشعرى (الفهرست)، الانتصار للخياط ٥١-٥٣، الفهرست لابن النديم ١٦٢، الفِصَل لابن حزم ٢٠٢/٤، الملل والنحل للشهرستانى على هامش الفِصَل لابن حزم ٨١/١-٨٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٣/٢، المعتزلة لابن المرتضى ٥٢- ٥٤، كارادى فو، فى :دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٢/١، نادر فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٤٣/١- ١٢٤٤، الأعلام للزركلى ٢٨/٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ٤٦/٣، بروكلمان ملحق ٣٣٨/١

S. Pines, Beitrage Zur isl. Atomenlehre s. Index

ب - آثـــاره:

جمع بعض شعره عبدالحكيم بلبع، فى أدب المعتزلة القاهرة ١٩٥٩، ٣٥٥، ٣٦٥-٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٥.

وذكر الجاحظ له فى كتابه الحيوان ٤/٢٨٤-٤٤٢ قصيدتين تعليميتين فى تاريخ الطبيعة وشرحهما، وهناك أبيات فى مدح العقل ذكرها: Goldziher, Vorlesungen 102

انظر ايضا: الحيوان للجاحظ ٤/٢٣٩

وذكر الجاحظ له أيضا «صحيفة» فى البلاغه، انظر: البيان والتبيين ١/١٣٥-١٤٥، انظر كذلك «الموفقيّات» للزبير بن بكار، فى: MO 10/1916/95-97.

ونشر الصحيفة وترجمها إلى الروسية كراتشكوفسكى: Ign. Krachkovskiy Izbr. Soč. II.

٤ - ثُمَامَــة بن أشْــرَس

هو أبو معن ثُمَامة بن أشْرَس النُّمَيْرِى ، أحد مشاهير المعتزلة، أخذ بعض الآراء من أبى الهذيل العلاف، ولكنه كان مع ذلك مستقلا فى فكره متفلسفا فى الطبيعة درس عليه الجاحظ واكتسب مكانة عالية عند الخلفاء العباسيين من هارون الرشيد إلى المأمون. ويطلق على أتباعه «الثُّمَامِيَّة». وتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م وقيل بين سنتى ٢٢٧هـ، و٢٣٢هـ

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ الطبرى ٢/٨٤٣، ٣/٦٥١، ٦٦٨، ١٠٤٠، ١٠٦٧، مروج الذهب للمسعودى ٣/١٠٧، الفهرست لابن النديم (فلك - لاهور) ٦٣، تاريخ بغداد للخطيب ٧/١٤٥-١٤٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١/١٧٣، الخطط - للمقريزى ٢/٣٤٧، لسان الميزان لابن حجر ٢/٨٣، المعتزلة لابن المرتضى: ٦٢- ٦٧، الأعلام للزركلى ٢/٨٦ /.

وكتب عنه هورتن فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - ٤/ ٨٠٠-٨٠١.

كتب عنه مير ولى الدين:

Mir Valiuddin, T. b. A. al-Numairī's Muʿtazilism examined, Islamic Culture 34/1960/254-263.

ب - آثـــاره:

١ - توجد من كتبه نصوص فى كتاب الحيوان للجاحظ ٢/٩٠، ١٤٩، ١٦٥، ٣/٣٠- ٣٢- ٣٣- ، ٣٨٥- ٣٨٨ (=حديث مع أبى حكيم الكيميائى) ٤/٥٠٣، ٥/٢٢٥- ٢٥٠، ٢٥١، ٣٦٤، ٣٧١- ٣٧٢، ٣٧٣، ٦/ ٤٣٤، ٤٨٩، وأيضا فى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١/١٠٥- ١٠٧، ١١١، ١١٥، ٣٠١- ٣٠٢، ٢/٣١٧، وفى كتاب بغداد لابن أبى طاهر طيفور ٢٢، ٣٧- ٣٨، ٣٩، ٥٤، ٥٥، ٧٨- ٧٩، ١١٨، ١٢٥، ١٣٩- ١٤٠، وفى كتاب الانتصار للخياط ٢٥، ٦٦- ٦٧، ٩٣، وفى مروج الذهب للمسعودى ٥/ ٨١- ٨٢، ٦/٣٧٣- ٣٧٤، ٧/ ١٠ ومابعدها ، ٥٣ ومابعدها.

وفى «كتاب التبصير» للإسفراييني ٧٤- ٧٦.

٢ - كتاب «الرد على أبى حنيفة»:

ولم يرد فيه على أبى حنيفه فقط ولكنه تناول أسلافه أيضا، انظر: الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٦- ٢٧.

٥ - مُعَمَّـــر

هو معمر بن عباد السُّلَمِى أبو معتمر أو عمرو، أصله من البصرة، عاش فى عصر هارون الرشيد فى بغداد، وجادل النظام، كان أحد مشاهير القدرية، وهو الذى قال بأن «قدرة الله لا تنصب على الأعراض» وبأن من الممكن أن تكون الأعراض «لازمة للإنسان بواسطة المعانى التى تكون لازمة لمعان أخـرى وهـكذا إلى مالا نهاية»(٥٢). وأطلق على أتباعه (المُعَمَّرِية). توفى سنة ٢١٥هـ/ ٨٣٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم(فـلك - لاهور) ٦٢-٦٣، الانتصار للخياط ٢٢- ٢٣، انظر أيضا: (الفهرس).

(٥٢) نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٨٥٥.

اللباب لابن الأثير ١٦١/٣، الخطط للمقريزى ٣٤٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٧١/٦. المعتزلة لابن المرتضى: ٥٤- ٥٦، الأعلام للزركلى ١٩٠/٨،

كتب أنور جورج شحنة: A. G. Shejne, M. b. ʿAbbād as-S. a Muʿtazilit of the eight-ninth century, MW 51/1961/311-320

H.A. Wolfson, Muʿammar's Theory of Maʿnā, in : Arbic and Islamic Studies in honor of Hamilton A. R. Gibb, Leiden 1965/673-688

ب - آثـاره:

وصلت إلينا فى المصادر السابقة بقايا من أعماله.

٦ - المَرِيسِـــى

هو أبو عبدالرحمن بشر بن غِياث بن أبى كَرِيمة المَرِيسى، كان أبوه يهوديا، وأصله من بغداد. تعلم الفقه الحنفى أولا على أبى يوسف الحنفى، ثم وهب حياته لعلم الكلام. كان أحد المرجئة، وقبل القول بخلق القرآن. ولما سمع بذلك هارون الرشيد غضب على المريسى، فكان عليه أن يختفى مدة طويلة، ويقال: إنه مات ببغداد سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م.

أ - مصادر ترجمته:

الانتصار للخياط (انظر: الفهرس)، مقالات الأشعرى (انظر: الفهرس)، تاريخ بغداد للخطيب ٧٥٦/٧-٧٦٧، الأنساب للسمعانى: ٥٢٣أ، وفيات الأعيان لابن خلكان ١١٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٥٠/١، الجواهر للقرشى ١٦٤/١- ١٦٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٩/٢- ٣١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٨١/١٠، مرآة الجنان لليافعى ٧٨/٢، كارادى فو (فى دائرة المعارف الإسلامية الألمانية ٧٦١/١)، نادر وشاخت (فى دائرة المعارف الإسلامية، الإنجليزية ١٢٤١/١-١٢٤٢)، انظر بروكلمان ملحق ٣٣٩/١ رقم ١، ووصف ابن عساكر حياته بالتفصيل /، ويوجد هذا الوصف مع نقد عليه للدَّارِمى فى مخطوط واحد بكوبريلى ٨٥٠ (الأوراق من ٧٠أ - ٧٥أ) 617

ب - آثـــاره:

لقد شاعت كل كتب المريسى إلاّ إجاباته فى مناقشة حول «خلق القرآن» دارت فى حضرة المأمون وقد بقيت هذه الاجابات فى كتاب الحيوان للجاحظ ١١٦/٧، وفى كتاب أدب الشافعى لابن أبى حاتم ١٧٥-١٧٦، ووصل إلينا كذلك ردان على إجاباته هما:

١ - «النقض على المريسى» لعثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) (انظر: رقم ٦ أهل السنة).

٢ - «كتاب الحَيْدَة» لعبدالعزيز بن يحيى بن مسلم الكنانـى المكى الشافعـى (المتـوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م، وقيل ٢٤٠هـ[٥٣]، وصحة نسبة هذا الكتاب موضع نظر.[٥٤]

ومخطوطاته: برلين ٤٤٠ (١٢٨ ورقة، ٦٧٣هـ)، ٤٤١ (قسم منه ٤٦ ورقة، ٨٠٩هـ)، ٤٤٢ (قسم منه ٣٦ ورقة، ١٠٥٧هـ)، ليبتسج ١١٢ (٩٠ ورقة، نسخه حديثة)، توبنجن ٩٤ (٥٠ ورقة، ١٢٦٥هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ١٧١، مخطوطات شرقية ٣١٠٤ (١٠٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الإسكوريال ١٥٢٦ (٧٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية تصوف ٣/١٢٩ (٤٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٤/١) بنگيبور ٧/١٠ ورقم ٤٩٠ (٢٣ ورقة، ١٣٠١هـ)، أسعد أفندى ٢٣٧٧ (٤٦ ورقة، ٧٤٧هـ، انظر: Ritter, Islam XVII 252 شهيد على ٢١٠٢ (من ١٨١ب- ٢٣٦ب، ١١٥٢هـ)فاتح ٨/٣١٣٩ (١٥٧أ- ١٦٨أ، ٩١٠ هـ) جامع ينى ٩/١١٩٠ (قسم منه من ٣١٧ب - ٣٢٣أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، تشستربينى ٣٠٤٧ (١٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، تيمور بالقاهرة، مجموع ٣/١٠٦ الزيتونة بتونس ١٦٨٥ (٣٦ - ورقة، ١١٢٥هـ)، الظاهرية، توحيد ١٣٧ (٢٩ ورقة، ١١٢١هـ) عام ٣٧٣٦ (٤٤ ورقة، ١٣٤٣هـ)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، بيل ٧٥ (٨٢ ورقة، ١١١٦م، نيموى = Nemoyرقم ٨٣١)، طبع بالقاهرة بمطبعة السعادة دون تاريخ، ونشره جورج ه لبيا بدمشق ١٩٦٤، انظر: طالب زَيّان فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١٧/١٩٦٥/٤٠- ٥٢٠.

٧ - أبو الهُذَيْل العَـلاَّف

هو أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبدالله العَلاَّف، مولى عبدالقيس ، ولد سنة

---

(٥٣) انظر: الأعلام للزركلى ١٥٤/٤.

(٥٤) انظر: ميزان الاعتدال للذهبى ١٤١/٢، وطبقات الشافعية للسبكى ٢٦٦/١

Schreiner, ZDMG 52 /544, 53/573 ff.

١٣٥هـ/٧٥٣م، وقيل ١٣٤هـ/ أو ١٣١هـ بالبصرة. ثم ذهب إلى بغداد وانضم إلى واصل بن عطاء. ولقد أحضره المأمون مع النَّظَّام إلى قصر الخلافة فى سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م. ويعد العلاف رائد التأليف فى علم الكلام عند المعتزلة، بالرغم من أن فلسفته كانت مختلفة إلى حد ما عن مجمل تعاليمهم. والتف حوله عدد كبير من التلاميذ منهم النظام. وكان نقد النظام لأستاذه سببا فى شقاق بينهما وذلك عندما قبل العلاف القول بفناء الجوهر، وتبع ذلك أن وجه أبو الهذيل عدة رسائل ضد تلميذه، ولقد عاشت المدرسة التى أسسها مدة طويلة من بعده، وتوفى سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م، وقيل ٢٢٧هـ أو ٢٣٥هـ.

أ - مصادر ترجمته:

تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٥٣- ٥٥، البدء والتاريخ للمقدسى (انظر الفهرس)، المقالات للأشعرى (الفهرس)، الانتصار للخياط (الفهرس)، مروج الذهب للمسعودى (الفهرس)، الفرق بين الفرق للبغدادى (الفهرس)، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٦/٣- ٣٧٠ الفِصَل لابن حزم ١٩٣/٢، ٨٣/٣، ٨٣/٤ وما بعدها، ١٩٢ ومابعدها، نهاية الإقدام للشهرستانى ١٨٠، ٣٢٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٧/١ - ٦٠٨، نكت الهميان للصفدى/ ٢٧٧- ٢٧٩، لسان الميزان لابن حجر ٤١٣/٥-٤١٤، 618
طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٤٤- ٤٩.

أبو الهذيل العلاف لعلى مصطفى الغرابى (نقلا عن الأعلام للزركلى ٧/ ٣٥٥، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/١٢- ٩٢.

وكتب كارادى فو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٨/١-٩٩.

كتب بنز: S. Pines, Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, Index

وكتب نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٧/١-١٢٨.

ب - آثـــاره:

لم يصل إلينا كتاب واحد من كتبه على نحو مباشر، ولكن توجد بقايا منها. وذكر الخياط والأشعرى،

والشريف المرتضى فى الأمالى، والشهرستانى، والجاحظ[٥٥] وابن النديم كتابه «متشابه القرآن»[٥٦].

وأما كتاب «مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدَّيْر» فإن قضية أصالته لم تحسم بعد. المتحف البريطانى، ملحق ١٢٣٨، مخطوطات شرقية ٣/٣٩٩١ (الأوراق من ٢٩٩- ٣١٥، ١٠٩٠هـ). الفاتيكان، فيدا ٥/١٠٢٩ (الأوراق ١٩١-٢٠٨، ٧٤٥هـ) الإمبروزيانا ١٦٣ف (١٦٤ب- ١٦٨ب) (RSO 3/88-91,No 74) المجموعة الجديدة ١٨٦ (٩٨أ ـ ١٠٤ب، سنة ١٠٣٥هـ) (RSO 3/94-95, No 75) القاهرة ملحق ٣٦٩/١ رقم ١٩٨٨٢ب (الأوراق من ٢٨ ـ ٣٥) وربما تحتوى هذه المناظرة على ردود شيعية ؟

وتوجد كذلك بقايا لمحاوراته، جمعها عبدالحكيم بلبع فى كتاب «أدب المعتزلة» القاهرة ١٩٥٩، ص ٢٢٥-٢٣٠، ٢٦٠- ٢٦١، ٣١٣.

٨ - النَّظَّـام

هو أبو إسحاق إبراهيم بن سَيَّار بن هانىء البصرى النظام، كان أنبه تلاميذ أبى الهذيل العلاف، تربى بالبصرة ثم رحل إلى بغداد. وانفصل عن أستاذه بعد ذلك بفترة وجيزة، فأسس مدرسة مستقلة لمحاربة فلسفة الدهريين أى الهيلنيّة - الآسيوية، كما حارب فى بغداد المرجئة والجبرية والمحدِّثين والفقهاء. وكانت دراساته الكلامية تتخذ اتجاهين معينين، هما: الدفاع عن التوحيد، والدفاع عن القرآن على أساس أنه المصدر الوحيد للكلام، وعلى العكس من ذلك كان الدهريون يؤمنون بأزلية العالم المادى. وقد رد عليهم مدافعا عن نص القران بخلق العالم متوسلا بتعاليم «الظهور والكمون»، وطالب بشرح القرآن شرحا حرفيا، وهاجم أكثر المفسرين - ومنهم تلاميذ ابن عباس - لتفسيرهم القرآن شرحا متعسفا. ولم يكن النظام كلاميا فحسب، ولكنه كان أيضا شاعرا مفلقا وعالما ممتازا فى الفقه، وجدليا منهجيا وفيلسوفا طبيعيا، وفوق ذلك فقد اهتم بدراسة القضايا التطبيقية لعلم أصول

(٥٥) الحيوان ٣/٦٠، ٣٩٥، ٥/٤٧٥، ٤٧٦، ٧/١٦٦.

(٥٦) الفهرست ٣٦.

الفقه، ورفض «الرأى» و«القياس» إلى حد ما، كما رفض «الإجماع» أيضا، وتوفى النظام فى بغداد مابين سنتى ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م ٢٣٠هـ/٨٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الحيوان للجاحظ ٣٤٣/١-٣٤٥، ٢٤٨/٣، ٤٧١، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠- ٥٣، الانتصار للخياط ١٥- ٤٥، وفى مواضع مُتفرقة أخرى لمقالات للأشعرى (الفهرس)، الفهرست لابن النديم١/ ١٦٣، مروج الذهب للمسعودى ٣٧١/٦، تاريخ بغداد للخطيب ٩٧/٦- ٩٨، الفرق بين الفرق للبغدادى / (القاهرة ١٩١٠) ١١٣- ١٣٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٤٩-٥١، لسان الميزان 619
لابن حجر ٦٧/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٤/٢، محمد عبدالهادى أبو ريدة: إبراهيم بن سيار النظام وآراؤه الكلامية الفلسفية القاهرة ١٩٤٦، الأعلام للزركلى ٣٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/١، انظر بروكلمان ملحق ٣٣٩/١ رقم ١، وانظر نيبرج فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبيعة الأوربية الأولى) ٩٦٣/٣-٩٦٤: H.S. Nyberg, EI, III, 963-964

وانظر جارديه وقنواتى: L. Gardet, M.M. Anawati, Introduction 47

وانظر باريت: R. Paret, an-Naẓẓām als Experimentator, Islam 25/1939/228-233.

وانظر مير ولى الدين:

Mīr Valiuddin, an-Naẓẓām's Muʿtazilisim examined, Isl. Cult. 33/1959/251-259.

ب - آثـــاره:

١ ـ «كتاب النُّكَت» :

توجد منه بقايا فى كتاب «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ١٢٩/٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣.

٢ - «كتاب التوحيد»:

وصفه وأفاد منه الخياط فى كتابه «الانتصار» ١٩.

٣ - «كتاب العالَم»:

ذكره الخياط فى كتابه السابق ١٢٣.

٤ - وهناك بقايا من كتبه فى فلسفة الطبيعة وردت فى «كتاب الحيوان» للجاحظ: ٥٩/١- ٦٠، ١٤٨، ٢٣٥، ١٨١، ٢٨٢-٢٨٣، ١٦٣/٢- ١٥٤، ٢٢٩- ٢٣١، ١١٠/٣، ٢٥٧- ٢٥٨، ٣٩٤، ٤٥١-

٤٥٣، ٤/١٥- ١٧، ٧٣- ٧٤، ٢٢٢، ٢٦٧، ٣٢٠- ٣٢١، ٤٤١- ٤٤٢، ٥/٦- ١٨، ١٩- ٢٣، ٣٤- ٥٤، ٨١- ٨٦، ٩٢، ١٠٠- ١٠١، ١١٧- ١٢٠، ١٨٧- ١٨٨، ١٨٩- ١٩٠، ٣١٨- ٣١٩، ٣٩٩- ٤٠٠، ٥٦٨، ٥٧٢، ٦٩٢، ٦/٣٥- ٣٦، ٢٤٧- ٢٥١، ٢٥٦- ٢٥٩، ٢٧٨- ٢٧٩: ٧/١٥٣، ١٦٥- ١٦٦، ٢٠٣، ٢١٣- ٢١٤.

وهناك بقايا أخرى جمعها عبدالحكيم بلبع فى كتابه «أدب المعتزلة» القاهرة ١٩٥٩: ٢٣١- ٢٣٩، ٢٦٢- ٢٦٤، ٢٦٩- ٢٧١.

٩ - جَعْفَر بن حَـرْب

هو أبو الفضل جعفر بن حَرْب الهَمَذَانى، أصله من بغداد، ولد حوالى سنة ١٧٧هـ/ ٧٩٣م. كان تلميذا لأبى الهذيل العلاف فى البصرة. وكان يميل إلى الزيدية. توفى سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م.

أ - مصادر ترجمته:

المقالات للأشعرى (الفهرس)، الانتصار للخياط: ٥٧، ٧٤، ٨٢، مروج الذهب للمسعودى ٥/٤٤٣، ٦/٣٧٣، ٧/٢٣١، الفهرست لابن النديم ٣٦، (فك Fück)٦٥- ٦٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧/١٦٢- ١٦٣، المعتزلة لابن المرتضى ٧٣- ٧٦، لسان الميزان لابى حجر ٢/١١٣، الأعلام للزركلى ٢/١١٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣/١٣٦، وانظر مقال نادر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية ٢/٣٧٣: A.N. Nader, EI, II², 373

ب - آثـــاره:

لم يصل إلينا إلاّ بقايا قليلة من كتبه المذكوره فى المصادر، فقد أفاد القاضى عبدالجبار من كتاب منسوب إليه ويحتمل أنَّ عنوانه كان «الاختلاف فى أصول الفقه» الفاتيكان فيدا ١١٠٠، وقد اعتمد أبو عمرو أحمد بن محمد بن حفص الخَلاّل فى كتابه «الرد على الجبرية» (انظر ترجمة رقم ١٨ من هذا الجزء) على كتاب لجعفر بن حرب عنوانه: «متشابِه القرآن» (انظر الفهرست لابن النديم ص ٣٦).

١٠ - الإسْكَافِـى

هو أبو جعفر محمد بن عبدالله الإسكافى، كان معتزليا مشهورا ببغداد وكان من أتباع جعفر بن حرب، ويقال إنه ألف سبعين كتابا فى علم الكلام، وكان الخليفة المعتصم يجله ويقدره، توفى سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم (فك - لاهور) ٦٦-٦٧، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٦/٥، الخطط للمقريزى ٣٤٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٢١/٥،- طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٧٨ الأعلام للزركلى ٩٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/١٠.

ب - آثـــاره:

620

١ - «نقض مقالات العثمانية»:

مشكوة بطهران ٢١٦٢/١١ رقم ٣٢٠٥ (الأوراق من ١٥٩- ٢٢٣، ١٠١٥هـ). وتوجد منه قطعة فى كتاب «شرح نهج البلاغه» لابن أبى الحديد. وقد جمع حسن السندوبى نصوصها فى كتابه «رسائل الجاحظ» القاهرة ١٣٥٢هـ، ونشرها كذلك عبدالسلام هارون ملحقا بكتاب «العثمانية» للجاحظ، القاهرة ١٩٥٥، ٢٨١- ٣٤٢.

٢ - «كتاب المقامات»:

اقتبس منه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة» ١٣١/١٧.

١١ - أبو عيسى الوَرَّاق

هو أبو عيسى محمد بن هارون الوراق، أصله من بغداد، كان صديقا لابـن الرَّاوَنْدِى وأستاذا له، تحول معه عن مذهب المعتزلة، واتهم بالإلحاد. وتـوفى سنـة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م ببغداد أو فى المنفى.

أ - مصادر ترجمته:

مروج المذهب للمسعودى ٤٧٤/٥، ٢٣٦/٧- ٢٣٧، الانتصار للخياط ٧٣، ١٠٨، ١١٠، ١١١، الفرق بين الفرق البغدادى ٤٩، ٥١،الفهرست لابن النديم ٣٣٨، انظر القسم الذى نشره Fuckفى لاهور ص ٧٠- ٧١، فهرست الطوسى ٥٨، ٧٢، لسان الميزان لابن حجر ٤١٢/٥، انظر مقال لويس ماسنيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢١٨/٤، وانظر جراف: الأدب العربى المسيحى Graf, Christl. arab. Lit. II, 239:

وانظر يوسف شاخت:

J. Schacht, New Surces for the History of Muhammedan Theology, in: Stud. Isl. 1/1953/ 41FF

(وبه مقتبسات عن الماتريدى)، وانظر آبل A. Abel, Abū ʿI. al-W., Brüssel. 1949(نقلا عن شاخت فى المرجع السابق ذكره ص ٤١)، وانظر كولبه:

C. Colpe, Anpassung des Manichäismus an den Islam (Abū ʿIsa al-W.) ZDMG 109/1959/82-91.

وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٣٤١/١ رقم ١.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب المقالات»:

وتوجد منه قطع فى كتاب «الآثار الباقية» للبيرونى ٢٧٧، ٢٨٤- ٢٨٥، وكذلك فى «الملل والنحل» للشهرستانى.

٢ - «كتاب الرد على الفرق الثلاث من النصارى»:

وهو نقد واتهام للفرق المسيحية الثلاث المعاصرة، هى: اليعاقبة والنساطرة والملكانية، ولم يصل من هذا الكتاب إلاّ الرد على يحيى بن عدى اليعقوبى المذهب (المتوفى ٣٦٤هـ/ ٩٧٤م): باريس ١٦٧ (٢٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٦٨ (٢٨٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر: جراف فى المصدر السابق ٢٣٩- ٢٤١.

٣ - «كتاب المجالس»:

وتوجد منه قطع فى مروج الذهب للمسعودى ٢٣٤/٧- ٢٣٦.

١٢ ـ ابن الرَّاوَنْدِى

هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق بن الرَّاوَنْدِى (أو الرِّيوَنْدِى) والمرجح أنه من أصل فارسى، ولد فى أوائل القرن الثالث الهجرى فى مَرْوَرُّوذ ونشأ فى بغداد. وكان فى أول الأمر من أتباع بشر بن المعتمر المعتزلى بالبصرة. وكان فى أول مؤلفاته معتزليا، ولكنه اتهم بعد ذلك بالزندقة، فطرد من المعتزلة. وكان أول ما فعله بعد ذلك أن حاول التقرب من (الإمامية) بكتابه عن الإمامة ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل، فلم تعد عليه منها فائدة. ثم رد على متطرفى الشيعة، وهاجم المعتزلة أخيرا. ثم تحول بعد ذلك إلى مهاجمة الإسلام / وسائر الأديان السماوية الأخرى متأثرا 621
ـ فيما يبدو ـ بالزنديق أبى عيسى الوراق . وهرب من بغداد خوفا من الاعتقال. وتختلف الروايات فى تحديد سنة وفاته، فيقال إنها كانت سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م، أو ٢٥٠هـ/٨٦٤م، أو ٢٩٨هـ/٩١٠م .

أ ـ مصادر ترجمته:

مروج الذهب للمسعودى ٢٣٧/٧، رسالة الغفران للمعرى ٤١٠ ـ ٤١٢، ٤٢٢، الإمتاع والمؤانسة للتوحيدى ٧٨/٢، المنتظَم لابن الجوزى ٩٩/٦ ـ ١٠٥، وفيات الاعيان لابن خلكان ٣٣/١ ـ ٣٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٥/٣ ـ ١٧٧، مرآة الجنان لليافعى ١٤٤/٢ ـ ١٤٥، ٢٣٧ ـ ٢٣٨، الأعلام للزركلى ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/٢ ، بروكلمان ملحق ٣٤٠/١.

انظر نيبرج:

H. S. Nyberg, Einleitung zum K. al-Intiṣār, 25 - 47.

H.S. Nyberg, ʿAmr b. ʿUbaid et Ibn al-R., in: Classicisme et d'eclin culturel dans l'histoire de l' Islam, Paris 1957, P. 131 - 136.

وانظر باول كراوس فى دائرة المعارف الإسلامية، إضافات ٩٨:

P. Kraus, EI, Erg . 98.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب فضيحة المعتزلة» :

وصل إلينا فى كتاب «الانتصار» للخياط على نحو يكاد يكون كاملا. ويتضمن قسم منه نقدا وردا على المعتزلة، وقسم آخر دفاعا عن الشيعة ضد المعتزلة، انظر شاخت:

J. Schacht, Eine Scharift von Ibn ar-R. in: OLZ 29/1926/838 - 841.

٢ ـ «كتاب الدامغ»:

ويشتمل على هجوم على القرآن وتوجد منه بقايا فى كتاب «المنتظم» لابن الجوزى. ونشرت هذه البقايا وترجمت إلى الألمانية فى:

Ritter, in: Islam 19/1931/1 - 17.

Kratchkowsky, CRAS 1926/71 - 74.

٣ ـ «كتاب الزمرُّذ»

ويشتمل على هجوم على النبوّة ورسالتها، وتوجد منه بقايا فى كتاب «المجالس المؤيدية» لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى (انظر بروكلمان ملحق ٣٢٦/١) .

كتب كراوس :

P. Kraus, Beiträge zur islamischen Ketzergeschichte das K. as - Z. von Ibn ar - R., in: RSO 14/1934/93 - 129, 335 - 379.

وهناك مؤلفات أخرى له انظر:

A. Borisov, Sov. Vost. 4,1947, 81 - 82.

٤ ـ «كتاب التاج»:

ذكره ابن أبى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ٢٢٤/٣ ، ٢٣٩.

١٣ ـ الخَيَّاط

هو أبو الحسين عبدالرحيم بن محمد بن عثمان بن الخياط[٥٧]، أحد المعتزلة ذوى

(٥٧) ليس حياط كما ذكر بروكلمان .

المكانة الرفيعة ببغداد. وكان أبو القاسم البلخى، وأبو على الجبائى من تلاميذه ولا نعرف شيئا أكثر من ذلك عن حياته. ويبدو أنه ولد فى نهاية القرن الثالث الهجرى تقريبا.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم (انظر ZDMG 90/302)، تاريخ بغداد للخطيب ٨٧/١١، اللباب لابن الأثير ٣٩٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٨/٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٥، نيبرج (مقدمة تحقيق كتاب الانتصار) Nyberg, Vorworst zu Ed. des K. al-Intiṣār، الأعلام للزركلى ١٢٢/٤ ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٤١/١.

ب ـ آثـاره:

«الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد، ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم»، القاهرة ثان ١٧٩/١، توحيد ٨٥٢ (٣٤٧هـ) ونشره نيبرج بالقاهرة ١٩٢٥، وطبعه كذلك نادر ببيروت ١٩٥٧

كتب نيبرج :

H. S. Nyberg, Le Livre du triomphe et de la réfutation d' I. ar-R. L'hérétique, Kairo 1925.

كتب شتروثمان :

R. Strothman, Islam 34/1959/208 - 210.

١٤ ـ الجُبَّائِى

هو أبو على محمد بن عبدالوهاب الجبائى، ولد سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م فى جُبَّـا بخُوزِستان. درس على / أبى يعقوب يوسف الشحام، الذى كان أهم رجال المعتزلة 622
بالبصرة. وأصبح الجبائى رئيسا لهذه المدرسة بعد موت شيخه، وظل هكذا حتى وفاته، ومن تلاميذه أبو الحسن الأشعرى، وابنه أبو هاشم عبدالسلام. وكان الجبائى يقول

بأن صفات الله هى ذاته، ويقال بأنه كان مؤلفا كثير التصانيف، وتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٨/١ ـ ٦٠٩، اللباب لابن الأثير ٢٠٨/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٧٤/٤ ـ ٧٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥، طبقات المعتزلة لابن المرتضى: ٨٠ ـ ٨٥، طبقات المفسرين للسُّيوطى ٣٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٩/٣، الأعلام للزركلى ١٣٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٩/١٠، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٢/١، الفهرست (هوتسما Houtsma) فى مجلة WZKM IV, 224 . انظر دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١١٠٤/١ ـ ١١٠٥، وانظر مقال لويس جاردى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٥٦٩/٢ ـ ٥٧٠.

ب ـ آثاره:

ضاعت كتبه كلها، ولكننا نعرف آراءه من كتاب «مقالات الإسلاميين» لتلميذه الأشعرى (انظر: الفهرس). وفوق هذا فقد رد عليه الأشعرى فى كتاب شامل ـ ربما كان كتاب الأصول ـ انظر:
Mc Carthy, The Theology of al-Ash'arī 215.

وألف الأشعرى أيضا «تفسير القرآن والرد على من خالف البيان من أهل الأفك والبُهْتَان، ونقد ما حرفه الجُبَّائى والبلخى فى تأليفهما» .

وهذا الكتاب رد على تفسيرى الجبائى والبلخى، كما هو واضح من العنوان، انظر: «تبيين كذب المفترى» لابن عساكر ١٣٧، مكارثى فى المصدر السابق ٢٢٣ ـ ٢٢٤. ويقال إن ابن فورك قد أخذ كثيرا من تفسير الجُبَّائى، وربما توجد بقايا منه فى تفسير ابن فورك .

واعتمد أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخَلَّال فى «كتاب الرد على الجبريَّة» على كتابه «متشابه القرآن» (انظر ترجمة الخلال فى هذا الجزء تحت رقم ١٨) .

كما اقتبس منه ابن أبى الحديد فى كتاب «شرح نهج البلاغة» ٣٤/٣، ٥١، ٥٤ وذلك من غير أن يسمى هذا الكتاب .

ومن كتابه «من يكفر ومن لا يكفر» اقتبس منه القاضى عبدالجبار فى كتابه «شرح الأصول الخمسة»، ففيه يوجد الكثير من آراء الجُبّائى (ص ٢٧٥ والفهرست) .

وأفاد القاضى عبدالجبار فى كتابه السابق كذلك من كتاب «الاجتهاد» للجبائى انظر فى ذلك «المعتمَد» للبصرى ٧٢٢.

١٥ ـ أبو القاسم البَلْخِـى

هو أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود الكَعْبِى البَلْخى، أصله من بَلْخ، عاش ببغداد، وتتلمذ بها على الخياط مدة طويلة، ثم عاد إلى بلخ وتوفى سنة ٣١٩هـ/٩٣١م، وقيل ٣١٧هـ، وعرف أتباعه باسم (الكعبية) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٤، (Fück) فى ZDMG ٣٠٥/٩٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٤/٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١٦/١، المنتظم لابن الجوزى ٢٣٨/٦، اللباب لابن الأثير ٤٤/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٠٣، الجواهر للقرشى ٢٧١/١، الخطط للمقريزى ٣٤٨/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٨ ـ ٨٩، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٣ ، نادر فى دائرة المعارف الإسلامية (بالإنجليزية) ١٠٠٢/١ ـ ١٠٠٣، بروكلمان ملحق ٣٤٣/١، الأعلام للزركلى ١٨٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٦، وانظر ريتر:

H. Ritter, in: Islam 18/1929/39.

H. Ritter, in: Oriens 3/1950/71 - 72.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «المقـالات»

يقال إن نسخة منها وجدت باليمن / هى الآن فى حوزة الباحث كوينزKuentz● واقتبس الأشعرى 623

● توفى شـارل كوينـز بالقاهرة ١٩٧٧.

منها كثيرا فى كتابه «المقالات» (الفهرس)، والبغدادى فى «الفرق» (الفهرس)، والشهرستانى فى «نهاية الإقدام» ١٠١، ١٧٥، ٢٣٨، ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ٢٤٥ ـ ٢٤٦، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ . والشهرستانى أيضا فى «الملل والنحل»، انظر: Islam 18/39 . والمرجح أن بقايا منها توجد فى كتاب «شرح نهج البلاغة» لابن أبى الحديد ٨/١ ، ١٠ ، ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، ٢٥/٢ ، ٦٥ ، ٨١/٤ ـ ٨٣، ١٥٧/٥، ١٢٠/١١، ١٧١/١٥.

٢ ـ «كتاب قبول الأخبار ومعرفة الرجال»:

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ١٤م (١١٠ ورقة، فى القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٢٧٣/١ القاهرة ملحق ٢٠٠/٢، Ritter, Oriens 3/71 - 72) شاخت فى كتاب الأبحاث المنشورة بعنوان: Classicisme et déclin culturel dans l'histoure de L'Islām, Paris 1957, p. 137.

(يحذف كتاب: تحفة الوزراء المذكور عند بروكلمان).

١٦ ـ أبو هاشم الجبائى

هو أبو هاشم عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب الجُبَّائِى، ولد سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م[٥٨] وعاش ببغداد. والواقع أنه كان أشهر من أبيه حيث نعم بحظوة الوزير الصاحب بن عباد الذى كان أحد تلاميذه. وأطلق على أتباعه اسم «البهشمية» وغالبا ما كانوا يذمون بوصفهم «بالذَّمِّية» . وقد حاول أن يوفق بين آراء والده التى كانت فى الحقيقة إنكارا صريحا لصفات الله وبين «أهل السنة». فوضع بدلا من كلمة «صفات» كلمة «أحوال»، ومعناها عنده «ما يلتصق بجوهر الأشياء التصاقا أكثر من التصاق أعراضها التى تتميز عنها ـ إن قليلا أو كثيرا» (دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الألمانية ١١٠٤/١). ولقد وجد فى هذا التفسير «وحدة الوجود الإلهى» من جهة، و «صحة صفات الله» من جهة أخرى. وتوفى سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م ببغداد .

---

(٥٨) ذكر بروكلمان هذا التاريخ، واعتمد فيه على وفيات الأعيان لابن خلكان، وهذا خطأ .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٧٤، تاريخ بغداد للخطيب ٥٥/١١ ـ ٥٦، المنتظم لابن الجوزى ٢٦١/٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٧/١ ـ ٣٦٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٣١/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٦/٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٤ ـ ٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٦/١١، الأعلام للزركلى ١٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٠/٥، بروكلمان ملحق ٣٤٢/١.

M. Horten, Die Modustheorie des Abū Hāšim, ZDMG 63/308 ff.

وانظر لويس جاردى فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٥٧٠/٢.

L. Gardet, EI, II, 570.

وكتب آلارد عن قضية الصفات الإلهية:

M. Allard, Le problème des attributs divins, P. 113 - 132

ب ـ آثاره :

لم يصل إلينا أى كتاب من كتبه العديدة، ومع ذلك فيمكن أن نعثر على آرائه فى كتب علم الكلام والعقائد. وكان أبو رشيد سعيد بن محمد النيسابورى (تأتى ترجمته رقم ٢٢) يدافع عن تعاليم أبى هاشم ويرد على البغداديين فى كتابه «كتاب المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين».

وذكر ابن النديم عددا كبيرا من كتب أبى هاشم. وفوق ذلك فقد عرف له الخفاجى[٥٩] كتاب «المسائل البغداديات فى إعجاز القرآن» الذى كان مصدرا للقاضى عبدالجبار فى كتابه الكبير «المغنى»[٦٠].

624 وقد رد عليه على بن عيسى الرمّانى (المتوفى سنة ٣٨٤/٩٩٤م) /وقد وصل إلينا كثير من آرائه عند القاضى عبدالجبار فى كتابه «شرح الأصول الخمسة» (انظر الفهرس)[٦١].

(٥٩) كتاب «سر الفصاحة» ١٤٠.

(٦٠) انظر: قنواتى فى MIDEO ٢٨٦/٤ .

(٦١) ملاحظة : هذا المؤلف غير المؤلف المتفق معه فى الاسم ـ صاحب كتاب «طريق الاستقامة بمعرفة الإمامة» انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٢/١) ـ ومخطوطاته بسوهاج فقه ٤٣ .

١٧ ـ ابن خَـلاَّد

هو أبو على محمد بن خَلاَّد البصرى، كان تلميذا لأبى هاشم، درس عليه فى العسكر ثم ببغداد. ولكنه عاش بعد ذلك بالبصرة، وتوفى فى منتصف القرن الرابع الهجرى.

أ ـ ترجمتـه فى:

الفهرست لابن النديم ١٧٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠٥، بروكلمان ملحق ٣٤٣/١ .

ب ـ آثـاره :

«شرح الأصول» وصل إلينا هذا الكتاب، وعليه «زيادات» لأبى طالب يحيى بن الحسين الناطق بالحق، الزيدى (المتوفى ٤٢٤هـ/١٠٣٣م، انظر بروكلمان ملحق ٦٩٧/١) : ليدن، مخطوطـات شرقية ٢٩٤٩ (٢٢٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر فورهوف ٤٠٧)، انظر هوتسما فى:

Houtsma, ZA XXVI, 18.

١٨ ـ الخَـلاَّل

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخَلاَّل البصرى، ولد بالبصرة. ودرس على محمد بن عمر الصَّيْمرى (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وعلى أبى بكر أحمد بن على بن الإخشيد (المتوفى ٣٢٦هـ/٩٣٧). تولى منصب القضاء فى حَرَّة، ثم فى تكريت، وكان فى منصبه سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م عندما ألف ابن النديم كتابه الفهرست .

أ ـ ترجمته فى:

الفهرست لابن النديم ١٧٤،

ب ـ آثاره :

«كتاب الرد على الجبرية والقدَرية فيا تعلقوا به من متشابه القرآن الكريم» : مخطوط الأكاديمية الوطنية بروما، مجموعة كيتانى La Fondazione Caetani (١٦٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)[٦٢].

١٩ ـ أبو إسحاق بن عَيَّاش

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عياش البصرى، كان تلميذا لأبى هاشم الجُبَّائى، وأبى على محمد بن خلاد، وكان من تلاميذه القاضى عبدالجبار، وتوفى فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

أ ـ ترجمته فى :

المعتزلة لابن المرتضى ١٠٧.

ب ـ آثاره :

توجد بقايا من كتبه عند القاضى عبدالجبار فى كتابيه «شرح الأصول الخمسة» و«المغنى» .

٢٠ ـ القاضى عبدالجَبَّار

هو أبو الحسن القاضى عبدالجبار بن أحمد[٦٣] بن عبدالجبار الهمذانى الأسدابادى. ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م، وعاش ببغداد إلى أن عينه الصاحب بن عباد قاضيا بالرى سنة ٣٦٧هـ/٩٧٨م، ثم لُقِّب بعد ذلك «بقاضى القضاة» / كان 625

(٦٢) يرجع الفضل فى معرفتى لهذا الكتاب إلى السيد ابراهيم الكتّانى فى الرباط .
(٦٣) ليس محمدا .

شافعي المذهب، ويُعَدُّ ـ بوجه عام ـ آخر علماء المعتزلة النابهين. وكان مؤلفا كثير التصانيف، توفى بالرى سنة ٤١٥هـ/١٠٢٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١١/١١٣ ـ ١١٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٩١، الدول للذهبى ١/١٨٠، طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٢ ـ ١١٣، لسان الميزان لابن حجر ٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٠٣، طبقات المفسرين للسيوطى ١٦، مرآة الجنان لليافعى ٣/٢٩، الأعلام للزركلى ٤/٤٧، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٧٨، انظر بروكلمان ملحق ١/٣٤٣، وانظر جولدتسيهر: Goldziher, Islam 3/214

وانظر كذلك شترن فى مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١/٥٩ ـ ٦٠ : M.S.Stern, EI, I, 59 - 60.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تنزيه القرآن عن المطاعن»: القاهرة ثان ١/٤٢، تفسير ٣٣٠ ، طبع بالقاهرة ١٣٢٦هـ، ١٣٢٩هـ .

٢ ـ «تثبيت دلائل النبوة»: شهيد على ١٥٧٥ (٣٠٣ ورقة، ٦١٥هـ، انظر: Ritter Islam 18/1929/42 انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٠، الرقم فيه خطأ) .

٣ ـ «التكليف»

وصل إلينا هذا الكتاب بتهذيب تلميذه ابن مَتَّوَيْه (انظر رقم ٢٤) بعنوان: «المجموع المحيط بالتكليف»، برلين ٥١٤٩ (المجلد الأول، ٢٢٠ ورقة، ٦٧١هـ)، تيمور بالقاهرة، عقائد ٣٥٧ (١٣٢ ورقة، ٦٨٣هـ)، صنعاء، كلام ٢٠٣ (٥٦٣هـ)، ٢٠٤ (٥٦٣هـ)، ٢٠٦ (٥٦٣هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/٢٠٥)، وتوجد قطع منه بلينتجراد، انظر بوريسوف:

A. Borisov Les manuscrits mu'tazilites de la Bibliothèque Publique de Leningrad, Bibl. Vostoka 1935, 69 - 95.

نشره السيد عزمى، القاهرة ١٩٦٥، ونشر هوبن J. S. Houben الجزء الأول منه ببيروت ١٩٦٥.

٤ ـ «طبقات المعتزلة»:

وهذا الكتاب هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه أحمد بن يحيى بن المرتضى فى كتابه «طبقات

المعتزلة، وأفاد منه ابن حجر فى كتابه «لسان الميزان» ٤٢٧/٣. وتوجد من هذا الكتاب نسخة باليمن، وكانت فى حوزة فؤاد السيد بالقاهرة مصورة من هذه النسخة.

٥ ـ «رسالة (التذكرة) فى الكيمياء»، (رامبور، كيمياء ٩) آصفية ١٤١٠/٢، ٥٧٦/٣، كذلك ٥٢ (٣٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٨٢/٣ رقم ٦٠، ١٠، وعند الخانجى بالقاهرة مخطوطة منه، انظر: P. Kraus, Contribution I, 181.

٦ ـ «الأمالى» :

بتهذيب جعفر بن أحمد بن عبدالسلام (المتوفى ١٧٧٧/٥٧٣م انظر بروكلمان ملحق ٦٩٩/١) بعنوان «نظام القواعد، وتقريب المراد للرائد»، الفاتيكان، فيدا ١٠٢٧/١ ـ (الأوراق من ١ ـ ٧١، ١٣٣٢هـ) .

٧ ـ «شرح الأصول الخمسة» :

وهو شرح لكتاب «الأصول» للفقيه الزيدى القاسم بن إبراهيم الرسّى (المتوفى ٢٤٦هـ/٨٦٠م، انظر: رقم ٤ من الزيدية فى: باب الفقه). نشره عبدالكريم عثمان، القاهرة ١٩٦٥م.

٨ ـ «مسألة فى الغيبة»

الفاتيكان، فيدا ٢/١٠٢٨ (من ٢٤٦أ ـ ٧٤٥هـ) .

٩ ـ «الاختلاف فى أصول الفقه» (= ؟ الخلاف بين الشيخين)، الفاتيكان فيدا ١١٠٠ (٢١١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) = «كتاب العُمَد»، يتناول أبواب «الإجماع» «القياس» ، «الاجتهاد»، انظر: مقدمة طبقات المعتزلة لحميدالله. وقد أفاد منه البصرى فى كتاب «المعتمد»، ٧، ٣٢٤ ، ٤٣٦، ٤٩٨ ، ٥١٠، ٦٩٢، ٧٤٩، ٨٦٠، ٩٢٢، ٩٨٧ .

وشرحه أبو الحسين محمد بن على بن الطيب (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م (انظر ترجمته رقم ٢٣ من هذا القسم) كما ذكر أيضا فى «المعتَمد».

والمرجح أن أبا القاسم بن محمد بن على المنصور بالله (المتوفى ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م)، ألف كتابا حوله بعنوان «الجواب المختار لمسائل عبدالجبار»، صنعاء، كلام ١٥٨ (١٧٢ ورقة، ١٠١٧هـ) .

١٠ ـ المغنى :

وهو كتابه العمدة فى علم الكلام يتألف من سبعة عشر جزءا، وصل إلينا اثنا عشر جزءا فقط : صنعاء، كلام ١٩٣، ١٩٥ ـ ٢٠٢ (فى القرن السادس الهجرى، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/١ ، وقنواتى وكسبار والخضيرى MIDEO 4/1957/281 - 316)، القاهرة ملحق ٨٢/٣، ٢٥٥٠١ ب (خمسة مجلدات، ١٩٥ ورقة، ٢١٤ ورقة، ٢١٧ ورقة /، ١٤١ ورقة، ١٨٣ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: MIDEO 5/1958/417 - 424. 626

ـ نشر الجزء السابع منه إبراهيم الأبيارى، القاهرة ١٩٦١م، والجزء السادس أحمد فؤاد الأهوانى،

القاهرة ١٩٦٢م انظر قنواتي في:(MIDEO, 7/1962 - 3/152 - 153)، والجزء الثاني عشر إبراهيم مدكور، القاهرة بدون تاريخ، والجزء الثالث عشر أبو العلا عفيفي وغيره، القاهرة ١٩٦٢م، والجزء السادس عشر أمين الخولي، القاهرة ١٩٦٠م، والجزء السابع عشر أمين الخولي، القاهرة بدون تاريخ.

وقد رد على هذا الكتاب الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ٤٠٤/١ بكتابه «الشافي في الإمامة»، طبع بطهران ١٣٠١هـ واختصره أبو جعفر الطوسي (المتوفى ٤٣٢هـ/١٠٤٠م)، وطبع هذا المختصر مع الأصل بطهران ١٣٠١هـ، (انظر الذريعة ٤٢٣/٤، ٨/١٣).

١١ ـ «متشابه القرآن»:
صنعاء، تفسير ٤٩٤ (٢٠٠ ورقة، انظر فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١).

١٢ ـ «المعتَمد في أصول الدين»:
موجود بصنعاء، وتوجد منه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، انظر محمد حميدالله في مقدمة كتاب: «المعتَمد» للبصري ص ١٠.

١٣ ـ «كتاب الدرس»:
توجد بقايا منه عند البصري في كتابه «المعتَمد» ٢٠٨، ٢٤٧، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٩٢، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥٨٠، ٦٢٩، ٦٧٦، ٧٨٥، ٧٩٢، ٩١٩.

١٤ ـ «كتاب النهاية»:
توجد بقايا منه عند البصري في كتابه «المعتَمد» ٤٩٤، ٧٤٩، وأعد عبدالكريم عثمان في مقدمة كتاب «شرح الأصول الخمسة» ١٩ ـ ٢٣ قائمة بكتب القاضي عبدالجبار.

٢١ ـ البُسْتِي

هو إسماعيل بن علي بن أحمد أبو القاسم البستي، كان تلميذا مرموقا للقاضي عبدالجبار، وكان معتزليا زيديا. توفي حوالي سنة ٤٢٠ هـ/١٠٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التراجم للجُندارى ٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٩/٢،

انظر جولدتسيهر:

Goldziher, Streitschrift des Gazzālī, 17.

وكتب شـترن:

S.M. Stern, Abul - Q. al-B. and his Refutation of Ismā'ilsm, JRAS 1961/14 - 15.

وقد ذكر شتيرن أنه استخدم كتاب «عيون المسائل» لأبى سعد المحسن بن محمد بن كرّامة البيهقى الحاكم الجُشَمِى، المتوفى سنة ٤٩٤هـ/١١٠١م، انظر: بروكلمان ملحق ٧٣١/١ ـ ٧٣٢ .

ب ـ آثـاره :

«كشف أسرار الباطنية»: مخطوط ميلانو، جريفينى ، انظر: ZDMG 69/81 وقد نشر شتيرن Stern قسما من هذا الكتاب فى المصدر السابق ٢٩ ـ ٣٥ .

٢٢ ـ أبو رَشـيد

هو أبو رشيد سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى، كان أول أمره معتزليا فى بغداد، ثم انضم أخيرا إلى القاضى عبدالجبار، وكانت له حلقة دراسية بنيسابور، وأصبح رئيسا لمدرسة الرى بعد موت أستاذه. وتوفى هناك فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

أ ـ ترجمته فى:

طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٦، بروكلمان ملحق ٣٤٤/١ .

ب ـ آثـاره :

«المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين»:

برلين ٥١٢٥ (٢١٤ ورقة، ٦٢٧هـ) ، صنعاء أصول ٢٠٨ (٣١٥ ورقة، ٦٠٠ هـ)، قارن هذا الكتاب بالكتاب رقم ٩ للقاضى عبدالجبار.

ومنه كتاب «الكلام فى الجواهر»، وهو يبحث فى الجواهر آخذا ذلك من كتاب «المسائل فى الاختلاف ...إلخ» ونشره A. Biram ، بليدن ١٩٠٢م. / 627

وترجم هورتن فلسفة أبى رشيد إلى اللغة الألمانية وعلق عليها:

M. Horten, Die Philosophie des Abū Rasid (um 1068 H) aus dem Arabischen übersetzt und erläutert, Bonn 1910.

٢٣ ـ البَصْـرِى

هو أبو الحسين محمد بن على بن الطَّيِّب البصرى، ولد بالبصرة ودرس ببغداد على القاضى عبدالجبار، كما درس على أصْبَغ بن محمد بن السَّمْح (المتوفى ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م انظر بروكلمان ٤٧٢/١) وبجانب علم الكلام والفقه درس أيضا الفلسفة والعلوم الطبيعية. وكان يعد فى عصره أحد أنباه المعتزلة، ومع ذلك فقد كان غير محبوب عند أتباع أبى هاشم الجُبَّائى. وتوفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤م ببغداد .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٠/٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠٩/١ ـ ٦١٠، المنتظم لابن الجوزى ١٢٦/٨ ـ ١٢٧، تاريخ الحكماء للقفطى ٢٩٣ ـ ٢٩٤، الأنساب للسمعانى ٥٠٤، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠٦/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١٢٥/٤، الجواهر للقرشى ٩٣/٢ ـ ٩٤، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٨/٥، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٨ ـ ١١٩، البداية والنهاية لابن كثير ٥٣/١٢ ـ ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٨/٥، الأعلام للزركلى ١٦١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠/١١، بروكلمان ملحق ٦٦٩/١ رقم ٧ وبروكلمان الأصل ٦٠٠/١ وملحق ٨٢٩/١.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «المعتَمد فى أصول الدين»:

سراى، أحمد الثالث ١٣١٨ (١، ٢٢٣ ورقة، ٧٥١هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥١/١)، لاله لى ٧٨٨ (٢، ٢٣٩ ورقة، فى القرن الثامن أو التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥١/١)، صنعاء، أصول ٨١ (٢ ، ٢٤٣ ورقة القرن السادس الهجرى، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/١)، الإمبروزيانا ١٨٣ ف (٢٧٨ ورقة).

لهذا الكتاب تلخيص بعنوان «تجريد المعتَمد»، مجهول المؤلف، باريس، فى حوزة محمد حميد الله، حيدر آباد (٣١٢ ورقة).

ويوجد شرح لسليمان بن ناصر بن سعيد (ألّفه ٥٧١هـ) لمختصر « المعتَمد» الذى قام به البصرى نفسه، ومخطوطة هذا الشرح كانت فى حوزة عبدالله سيف الإسلام بصنعاء (جزءان، ٢٤٢ ورقة، ٢٤٢ ورقة).

نشر محمد حميدالله الجزء الأول من «المعتَمد» بيروت ١٩٦٤ والجزء الثانى ١٩٦٥.

٢ ـ «شرح السماع الطبيعى»:

ألّفه بالاشتراك مع أستاذه ابن السمح، وهو شرح لكتاب الطبيعة لأرسطو، من ترجمة إسحاق بن حنين، ليدن ١٤٣٣ (٢٣٣ ورقة، ٥٢٤هـ، انظر: فورهوف ٣٢٧). انظر: Stern, JRAS 1956/31 - 44.

٢٤ ـ ابن مَتَّوَيْـه

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن متويه، كان تلميذا للقاضى عبدالجبار، عاش فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١١٩،

ب ـ آثـاره :

١ ـ «التذكرة فى أحكام الجواهر والأعراض»:

الإمبروزيانا ١٠٤ (فى أربعة أقسام، ٢٤٢ ورقة، ٧٩٨ هـ، ٨١٤ هـ، انظر: RSO 7/581 - 854)، صنعاء ـ كلام ٥٦ (جزء واحد)، ٢١٧ (جزء ثان) ٢١٠ (٢، انظر: مجلد معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١) *

٢ ـ «المحيط (أو: المجموع المحيط) بالتكليف»

وهو تنقيح لكتاب «التكليف» لأستاذه القاضى عبدالجبار (راجع ترجمته رقم ٢٠ من هذا الفصل).

٣ ـ «الكفاية»

توجد منه نصوص عند ابن ابى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ٨/١ ، ٣٧٦/٦ ـ ٣٧٧، ١٠/٧.

***

* حققه د. سامى نصر لطف ود. فيصل بدير عون، بالقاهرة دار الثقافة ١٩٧٥، وقد اعتمد المحققان على ثلاث مخطوطات فى المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء توجد فى مصورات بدار الكتب بالقاهرة. (المترجم)

الباب الثالث

التصـــوف

مقدمـة

قد تمضى فترة من الزمن إلى أن يتكون لدى الباحثين تصور دقيق للجهود الأولى التى مهدت لتأليف كتب مستقلة ـ بعضها ذو حجم كبير ـ فى الزهد والتصوف، وقد أخذت هذه الكتب فى الظهور منذ منتصف القرن الثانى للهجرة. وتعرف الدراسات الحديثة منذ وقت طويل أن ثمة اتجاها فى الزهد وجد فى صدر الإسلام [٦٤]. ورغم هذا فلم تبحث قضية تدوين أقدم نصوص الزهد فى القرن الأول الهجرى، اللهم إلاّ ما أشار إليه ريتر من أهمية أقوال الحسن البصرى لبحث تطور التصوف بعد ذلك[٦٥]. وكان ريتر متحفظا متحرجا فى الرأى حول أصالة نصين منسوبين للحسن البصرى، أحدهما هو «الأربع والخمسون فريضة»، والثانى رسالة إلى عبدالرحمن (؟) بن أنس الرَّمادى وهو ينوى مفارقة مكة[٦٦]. ولكن ريتر كان أول من دافع عن أصالة رسالة الحسن البصرى فى الطعن فى القدرية، وتتضمن عبارات وصيغا تحث على الزهد[٦٧]. كما أظهر ريتر ـ فى جلاء ـ حقيقة «أن الكتابات النثرية العربية ذات المضمون الأخلاقى والتربوى والترفيهى لا تخلو كل منها من قول للحسن البصرى» [٦٨]. ووجد ريتر من المفيد أن يقوم باحث «بجمع ما تفرق من أقوال الحسن البصرى ونشرها مجتمعة. ولسوف يتضح فى نفس الوقت فى ضوء هذا المثال أن جمع الروايات المتفرقة لهذه الأقوال القديمة، وما أكثرها

---

(٦٤) انظر مثلا جولدتسيهر:

Goldziher, Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Şufismus, WZKM 13/1889/35 ff.

Goldziher, Vorlesungen über den Islam, Heidelberg 1910, 139 ff.

وما كتبه ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٤/٧٣٩ ـ ٧٤٠.

(٦٥) انظر ما كتبه ريتر:

H. Ritter, Studien zur Geschichte der islamischen frömmigkeit, Islam 21/1933, 1 - 83.

(٦٦) انظر المرجع السابق ص ٧ ـ ٩

(٦٧) انظر المرجع السابق ص ١٢

(٦٨) المرجع السابق ص ١٣

فى مجال التصوف الإسلامى، يعتبر عملا طيبا[٦٩]». لقد جمع ريتر عددا كبيرا من أقوال
632 الحسن البصرى / وعباراته المأثورة وبحثها، وحاول أن يدرس استمرار تناقلها وتأثيرها فى الفكر الإسلامى عموما وفى التصوف خصوصا. وقد أكد ريتر أنه لا يريد القول بأن استمرارها يرتبط فقط بالحسن البصرى كظاهرة تاريخية، بل لذلك ـ أيضا ـ عوامل أخرى[٧٠].

وتجعل كتب التصوف الإسلامى الحسن البصرى من الروّاد الذين يُطلق عليهم «الزهاد الثمانية»[٧١]، وقد وصل إلينا قسم من أقوال هؤلاء الثمانية وعباراتهم المأثورة، وهؤلاء هم:

١ ـ أُوَيْس بن عامر القَرَنى (المتوفى سنة ٣٧هـ/٦٥٧م)،
٢ ـ عامر بن عبدالله بن عبد قيس (المتوفى قبل سنة ٦٠هـ/٦٨٠م)،
٣ ـ هَرِم بن حَيَّان (المتوفى بعد سنة ٢٦هـ/٦٤٧م).
٤ ـ الرَّبِيع بن خُثَيْم (المتوفى سنة ٦٢هـ/٦٨٢م)،
٥ ـ مَسْرُوق بن الأَجْدَع (المتوفى سنة ٦٣هـ/٦٨٣م)،
٦ ـ الأسود بن يزيد النَّخَعِى (المتوفى سنة ٧٥هـ/٦٩٤م).
٧ ـ أبو مسلم عبدالله بن ثَوْب الخَوْلانى (المتوفى سنة ٦٢/٦٨٢م)،
٨ ـ الحسن البصرى[٧٢].

ولم تهتم المصادر بتسجيل أولية تدوين هؤلاء الثمانية لأقوالهم، ويوصفون عادة بأنهم نساك أو زهاد أو عباد أو بكاءون. وكان الأربعة الأُخُر من هؤلاء الثمانية فقهاء

---

(٦٩) انظر المرجع السابق ص ١٣

(٧٠) انظر: المرجع السابق ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٧١) أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/ ٧٩ ـ ٩٨، ١٠٢ ـ ١٦١.

(٧٢) انظر ـ فى المقام الأول ـ كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم فى عدة مواضع منه ، وفضلا عن هذا فقد جمع عدد من المحدثين ـ فيما يبدو ـ أقوالهم. وقد وصلت إلينا من هذه الأقوال مجموعة لابن أبى حاتم الرازى (٣٢٧/٩٣٨) بعنوان: «زهد الثمانية من التابعين»، سبق ذكره فى الباب الخاص بعلم الحديث.

كذلك، ولم يذكر منهم صراحة إلا الحسن البصرى مؤلفا للكتب. أما أبو مسلم الخولانى الذى يوصف بأنه حكيم[٧٣] فقد ذكر له «كراس» كان يحفظ فيه معارفه ولكن لم يكن به شعر[٧٤] وأوضح من هذا ما وصل إلينا عن الحسن البصرى ومتأخرى معاصريه، نذكر منهم بصفة خاصة: أبا حَازِم سَلَمَة بن دِينَار (المتوفى حوالى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م) ومالك بن دِينَار (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م). وهناك «صحيفة فى الزهد» وصلت إلينا، ألَّفها زين العابدين على بن الحسين (المتوفى ٩٢هـ/٧١٠م) كما تشهد بذلك المصادر الشيعية القديمة نسبيا (انظر: الكافى للكُلِينى ٨/١٤ ـ ١٧). وفى الجيل التالى للحسن البصرى وصلت إلينا أقدم أشعار نعرفها فى الزهد ألَّفها سابق بن عبدالله البَرْبَرِى (سيأتى ذكره) وغيره.

وبغض النظر عن رسائل الحسن البصرى فلا نعرف أسماء كتب أخرى ألفها أولئك الصوفية الأوائل، وأغلب الظن أنها كانت / تتناول ما يطلق عليه «المواعظ»، و 633
«الخطب» و «الوصايا» و «القصص» و «المسائل».

وخصص الجاحظ فى البيان والتبيين (٣/١٢٥ ـ ٢٠٢) فصلا قائما برأسه بعنوان: «كتاب الزهد» ذكر فيه مختارات من نصوص الزهد من ذلك الوقت المبكر.

وهناك نصوص أخرى كثيرة فى كتب الزهد المتأخرة، مثل «كتاب الزهد»، لعبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م) و «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل. وأكبر مجموعة وصلت إلينا تضم نصوصا من هذا الضرب هى دون شك ما جاء فى كتاب جامع لأبى نعيم الأصفهانى، وهو كتاب: «حلية الأولياء»[٧٥].

***

(٧٣) أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/١٢٢.

(٧٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/١١١.

(٧٥) انظر فيما يختص بكتب التصوف التى تُرجمت قبل القرن الثامن الميلادى إلى اللغة السريانية ودورها فى التصوف الإسلامى المقال الذى كتبه فرانسوا نو:

Francois Nau, Apropos d'un Feuillet d'un manuscrit arabe in: Muséon 43/1930/85-116, 221-262.

الفصل الأول

كتب التصوف فى العصر الأموى

١ ـ ابن سِـيرِين

هو أبوبكر محمد بن سيرين البصرى الأنصارى، كان أبوه يعمل القدور النحاس، وهو من أهل جَرْجَرَايَا، أُحضر عبدا من عين التمر، ولد ابن سيرين سنة ٣٣هـ/٦٥٣م، واستقر بالبصرة، كان تابعيا مشهوراً، روى عن عدد من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما كان فقيها، ويعد كذلك من الزهاد الأوائل ، وكان ابن سيرين حجة فى تفسير الأحلام. غير أننا لا نعلم ما إذا كان قد ألّف فى تفسير الأحلام رسالة أو رسائل أم لا .

أما الجاحظ فى الحيوان (٢٧١/١ ، ٢٧٩/٢، ٢٦٩/٤، ١٩١/٧) وابن قتيبة فى المختلِف (٤٤٩ ـ ٤٥٠) فقد جعلاه صاحب القول الفصل فى هذا. ولعل دراسة الكتاب الذى وصل إلينا لابن قتيبة فى الأحلام تسهم فى تبيان هذه القضية. وغير بعيد أن يكون قسم من الكتب التى تنسب إليه إنما هو ـ فى حقيقة الأمر ـ من تأليفه. وتوفى ابن سيرين ١١٠هـ/٧٢٩م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ١٩٣/٧ ـ ٢٠٦، المُحَبَّر لمحمد بن حبيب ٣٧٩، ٤٨٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٨٠/٢/٣ ـ ٢٨١، الفهرست لابن النديم ٣١٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٦٣/٢ ـ ٢٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٩ ـ ٧٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣١/٥ ـ ٣٣٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧ ـ ٧٨، الوافى بالوفيات للصفدى ١٤٦/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٤/٩ ـ ٢١٧، مرآة الجنان لليافعى ٢٣٢/١ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/١، المقدمة لابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ١١٠/٣، الأعلام للزركلى ٢٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٥٩/١٠، عبدالدايم = A.ʿAbdaddaim, L'Oniromancie arabe d'apres Ibn Sīrīn, Damas, 1958. (لم أطلع عليه) .

وقد ألف المدائنى كتابا فى «أخبار ابن سيرين» انظر: الفهرست لابن النديم ١٠٤، وانظر بروكلمان ملحق ١٠٢/١ رقم ٢ .

ب ـ آثـاره :

١ ـ «منتخب الكلام فى تفسير الأحلام»:

(القاهرة ثان) ١٧٨/٦، تعبير ٥٩ (٢٠٩ ورقة، ١١٥٣هـ)، بلدية الإسكندرية ١٧٣٨ب، وطبع فى بولاق ١٢٨٤هـ، وعلى هامش «تعطير الأنام» لعبدالغنى النـابلسى، القاهـرة ١٢٨٤، ١٣٠١، ١٣٠٤، ١٣٢٠، ١٣٤٧هـ» وفى لكنو ١٨٧٤م، بومباى ١٢٩٦هـ /

634

وبعنوان: «تعبير الرؤيا»، القاهرة ثان ١٧٥/٦، تعبير ٢٦٣ (٣٨ ورقة، ١١٦٠هـ)، مجموع ٥١٤ (٨٧ ورقة ١٠٩٤هـ)، برلين ١/٤٢٧١ (٨٩ ورقة، ١٠٩١هـ) فاتيكان، فيدا ٥٦٩ (٢٢٣ ورقة، القرن العاشر الهجرى).

وطبع فى القاهرة ١٢٨١، ١٢٩٨، ١٣٠١، ١٣٠٥، ١٣٠٩، ١٣١٠هـ .

٢ ـ «تعبير الرؤيا» :

أسعد ١٨٣٢ (٧٢ ورقة، ٧٤٩هـ)، نور عثمانية ٣٧٥١ (٦٣ ورقة، ١٠٢٩هـ)، عاطف ١٩٧٤ (١٥٦ ورقة، ١٠١٤هـ)، بايزيد ٣٩٣١ (٩٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، جوروم ١/٣٠٩٨ (١أ ـ ١٠٠ب، القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٩٩٢ (٢٤٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، باريس ٢٧٤٤ (٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٧٤٣ (٣٩ ورقة، ١١٢٣هـ)، ٥٦٦٠ (من ورقة ٦ ـ ١٤)، ٦١٥٣ (٣٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ٦٤٦)، العباسية ـ البصرة ٧٢د (١١٩٢هـ انظر: فهرس ٩١/١).

وقد نقحه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان السَّالمى (المتوفى حوالى سنة ٨٠٠ هـ/١٣٩٨م، انظر: مقدمة ابن خلدون ـ الترجمة الإنجليزية ١١٠/٣)[٧٦]، وبعنوان «الإشارة بعلم العبارة» أو «الإشارات فى تفسير المنامات» : القاهرة ثان ٦ ، ١٧٣، تعبير ٢٧ (١٣٩ ورقة، ١١٦٧هـ)، ١٤٢ (١٣٠ ورقة)، ٣٧٢ (٥٩

(٧٦) يصحح ما عند بروكلمان أن السالمى اعتمد على إسحاق القَرمانى، فالصحيح أنه أبو إسحاق الكِرمانى من القرن الرابع الهجرى.

ورقة، ١٢٨٧هـ)، برلين ٤٢٧٠ (٢٠٠ ورقة، ١١٠٠هـ)، فاتيكان، فيدا، التنقيح ٦٦ (١٣٦ ورقة، ١٠٠٩هـ)، Rieu 762 ، بيروت ٢٦٤، الرباط ٤٦٣، باريس ٢٧٤٤ (١٢٧ ورقة، القرن العاشر الهجرى، انظر فايدا ٤١٠)، ليدن، مخطوطات شرقية ٨٤٦٥ (٥٤ ورقة، القرن ١٣ الهجرى).

٣ ـ «كتاب اللؤلؤة فى تعبير المنام»:

سراى، أحمد الثالث ١/٣١٧٠ (من ١ ـ ٥٢ ب، ٨٥٩هـ)، المكتبة الوطنية بتونس ١٤٨٥.

٤ ـ «تسمية العبير فى علم التعبير»:

فاتح ٥٣٠٠ (من ١أ ـ ٤٧أ القرن السابع الهجرى).

٢ ـ مَالِك بن دِينَـار

هو أبو يحيى مالك بن دينار السَّامى النَّاجِى، تابعى من البصرة، كان زاهدا معروفا مشهورا. روى عن الصحابى أنس بن مالك، وقدامى التابعين. كان يكسب قوت يومه من كتابة نسخ من القرآن الكريم. ويعتبر من مبكرى العلماء المسلمين ممن عرفوا بقراءة الكتب القديمة (انظر: حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/٣٧٦، ٣٧٨). وتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٧/٢/١١، (بيروت) ٧/٢٤٣، التاريخ الكبير للبخارى ٤/١/٣٠٩ ـ ٣١٠، حلية الأولياء لابى نعيم ٢/٣٥٧ ـ ٣٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٥٥٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/١٤ ـ ١٥، الأعلام للزركلى ٦/١٣٤.

وقد احتفظ لنا أبو نعيم فى «حلية الأولياء» بعدد من أقواله ومواعظه.

٣ ـ أبو حَـازِم

هو أبو حازم سَلَمَة بن دِينَار المخزومى، أحد مشاهير الزهاد فى صدر الإسلام،

أصله فارسى، كان قاضيا بالمدينة، روى عن قدامى التابعين، وروى عنه الزهرى ومالك، وسفيان الثورى وغيرهم. وتوفى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٧٩/٢/٢، المعارف لابن قتيبة ٢٤٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٥٩/١/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٢٩/٣ ـ ٢٥٩، التهذيب لابن عساكر ٢١٦/٦ ـ ٢٢٨، التهذيب لابن حجر ١٤٣/٤ ـ ١٤٤، الأعلام للزركلى ١٧١/٣.

635 وقد احتفظ لنا كل من أبى نعيم /، وابن عساكر بطائفة من عباراته وأقواله المأثورة، وبجانب هذا نعرف إجاباته على أسئلة سليمان بن عبدالملك (حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٤ ـ ٢٣٦)، وكتابه إلى الزهرى، انظر الحلية ٢٤٦ ـ ٢٤٩، والتهذيب لابن عساكر ٢٢٢ ـ ٢٢٤، انظر: كذلك البيان والتبيين للجاحظ ٣٦٤/١، ١٢٦/٣، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٤، ١٩١.

وتنسب له مجموعة مخطوطة فى، برلين ١٨٨٢ (ورقة ٩٧ ـ ١٠٦، حوالى ١٢٠٠هـ)، ٢١٨٤ (من ٤٣ ب ـ ٤٥ب)، ١٠٢٥٩ (من ورقة ٧٢ ـ ٧٦)، باريس ٩٤٥ (من ورقة ١٠٧ ـ ١١١، ٨٧٢هـ)، ٢٦٦١ (من ورقة ٨٤ ـ ٨٧)، ٥٣٦١ (ورقم ١٢ ـ ١٦)، ٥٤٨٨ (ورقة ٨٠ ـ ٨٣)، ٥٥٥٨ (من ورقة ٧٣ ـ ٧٦)، ٥٥٩٧ (ورقة ٨٩ ـ ٩٠)، ٥٦٠٢ (ورقة ١٠٣ ـ ١١٨)، ٥٦٢٣ (ورقة ٧٩ ـ ٨٢)، ٥٦٧٣ (ورقة ٩٢ ـ ٩٤، ١٠٢، ١٠٥، انظر فايدا ٤٦٤)، بلدية الإسكندرية ٣٨٩٤ جـ/٤.

٤ ـ سَابِق البَرْبَرِى

هو سابق بن عبدالله البربرى أبو أمية، أو أبو سعيد وأبو المهاجر، أَلَّف فى العصر الأموى أبياتا من الشعر فى الزهد فى الحياة. روى عن مَكْحُول الشَّامى (المتوفى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م)، وروى عنه الأوزاعى. كان إمام مسجد فى الرقَّة، وكان قاضيا فى خلافة عمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل إلى الخليفة أشعاره فى الزهد، ومن المرجح أنه توفى فى الربع الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ ـ مصادر ترجمته:

كنى الشعراء لابن حبيب ٢٩٤، التاريخ الكبير للبخارى ٢٠٢/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٠٧/١/٢ ـ ٣٠٨، الأغانى (بولاق) ١٥٨/٥، ١١٥/١٣، (دار الكتب) ٥٧/٦، التهذيب لابن عساكر ٣٨/٦ ـ ٤٢، اللباب لابن الأثير ١٠٧/١، لسان الميزان لابن حجر ٢/٣ ـ ٣، خزانة الأدب ١٦٤/٤، بروكلمان ملحق ٩٩/١ رقم ١٨.

وقد احتفظ ابن عساكر فى التهذيب ببعض قصائده فى الزهد تتضمن حوالى ٨٠ بيتا، انظر كذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٤. Schawahid - Indices 344.



الفصل الثانى

كتب التصوف فى العصر العباسى

لدينا من أوائل العصر العباسى نصوص تتناول أقوال الزهاد وأفعالهم أكثر مما وصل إلينا عن العصر الأموى. وقد اهتم بالتدوين فى هذا الموضوع فى المقام الأول ـ عدد من المحدثين، كان أكثرهم زهادا. وقد احتفظ لنا أبو نعيم بطائفة من هذه العبارات. واهتم المحدثون كذلك بجمع معلومات حول هذا الموضوع فى وقت مبكر.

وهكذا تضمنت أقدم كتب الحديث المبوبة وفق الموضوعات فصولا فى الزهد، ويضم أقدم كتاب فى الحديث من العصر العباسى وصل إلينا كاملا، وهو «جامع» مَعْمَر بن راشد (المتوفى ١٥٣هـ/٧٧٠م) فصولا فى الزهد، هى: «زهد الأنبياء»، «زهد أصحاب النبى» و «حلق القفا والزهد» و «وصية عمر بن الخطاب».(٧٧)/ 636

كما ألف المحدثون فى نفس الفترة كتبا فى الزهد. وأقدم كتاب نعرفه هو «كتاب الزهد» لثَابِت بن دِينَار الكُوفِي (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م)، وهو محدِّث شيعى ومفسر وفقيه(٧٨). وأقدم كتاب وصل إلينا من تلك الفترة هو «كتاب الزهد» لعبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م ـ انظر ترجمته فى باب الحديث تحت رقم ١٣).

وابتداء من القرن الثالث الهجرى أخذت مكتبة الزهد ـ بالمعنى الحقيقى للكلمة ـ تتكون، واستمر كذلك ما كان المحدثون وأهل التقى والورع قد اهتموا به من قبل.

١ ـ المُعَافىَ بن عِمْرَان

هو أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدى، كان زاهدا ومحدثا وأديبا. درس على سفيان الثورى، وتوفى سنة ١٨٥هـ/٨٠١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٩/١/٤، الفهرست لابن النديم ١٨٤، ٢٢٥، حلية الأولياء لأبى

(٧٧) جامع معمر بن راشد فى مجلة: Türkiyat, Mecm. 12/1955/132, 133, 134.

(٧٨) الفهرست للطوسى (كلكتا) ٦٦ ـ ٦٧.

نعيم ٢٨٨/٨ ـ ٢٩١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٩، معجم البلدان لياقوت ٣٣٧/٢، ٤٩٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٨٧ ـ ٢٨٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٩/١٠ ـ ٢٠٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١٧/٢، الأعلام للزركلى ١٦٩/٨ ـ ١٧٠ معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٣/١٢.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب الزهد»
الظاهرية حديث ٣٥٩ (فى مجموعة، ١٩ ورقة).
٢ ـ «حديث»
الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ٣٠أ ـ ٣٣أ، عليه سماع من ٥٥١هـ).
٣ ـ «تاريخ الموصل»

انظر الجزء الخاص بالتاريخ .

٢ ـ الفُضَيْل بن عِيَاض

هو أبو على الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى، ولد سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م فى سمرقند، وكبر فى أبيورد. كان فى شبابه قاطع طريق، ثم تحول بعد ذلك إلى حياة زهد قاسية، ووهب نفسه لدراسة الحديث. وكان عالى المكانة لدى هارون الرشيد فى بغداد. انتقل إلى مكة بعد ذلك، وتوفى بها سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسُّلَمى (القاهرة) ٦ ـ ١٤، (ليدن) ٧ ـ ١٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٨٤/٨ ـ ١٣٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٢٥/١ ـ ٥٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٣٤/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٨ ـ ٢٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٩٨/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣١٦/١ ـ ٣١٨، بروكلمان، الملحق ٤٣٠/١ تحت رقم ٢ أ .

ب ـ آثـاره :

ينسب له :

«حجاب الأقطار»:

باريس ٣/٢٧٤١ (الأوراق من ٩٥ ـ ١٠٩، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٧٤) .

وفوق هذا فقد احتفظ أبو نعيم بعدد كبير من أقواله وآرائه، وانظر كذلك الإبانة لابن بطة ٣٨ (انظر: J. Van Ess, Muhāsibī 10) .

أما تقدير الخلفاء له، فقد ورد فى كتاب بعنوان: «مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول، فى البنغال ١٠٦٢ (صفحة ٢).

٣ ـ بُهْلُول المَجْنُون

هو أبو وُهَيْب بُهْلُول بن عمرو الصَّيْرَفى (أو الصوفى) المجنون، نشأ فى الكوفة، ثم دعاه هارون الرشيد إلى بغداد . كان شاعرا زاهدا وقصاصا، كان يتشيع، وتوفى سنة ١٩٠هـ/٨٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته: 637

البيان والتبيين للجاحظ ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١، الرجال للطوسى ١٦٠، لسان الميزان لابن حجر ٦٨/٢، أعيان الشيعة ١٤٦/١٤ ـ ١٦٣، الأعلام للزركلى ٥٦/٢، بروكلمان ملحق ٣٥٠/١ تحت رقم ١أ .

ب ـ آثـاره :

تنسب إليه قصيدة، سميت تارة «القصيدة البُهْلُولِيَّة»، وتارة «قصيدة ابـن عروس» أو «القصيدة الفِيَاشِيَّة». ويبدو أنها ليست من هذه الفترة المبكرة، برلين ٣٤٣٧ (الأوراق من ٨٢ ـ ٨٥)، وكذلك ٨١٩٣

(الأوراق بين ٢١ ـ ٢٣، ١٢١٦هـ)، إمبروزيانا ١٦٣ (من ٩٣أ ـ ٩٤أ، انظر: RSO ٨/٢٤٦). وعليها شرح بعنوان «إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس» (؟): لمحمد بن محمد بن عبدالرحمن البهنسى (توفى حوالى سنة ١٠٠١هـ/١٥٩٣م انظر بروكلمان ٢/٣٤٠) مخطوط برلين ٣٤٣٨ (٤٠ ورقة ـ ١٠٦٣هـ)، جاريت ١١٠ (٤٤ ورقة ـ ١٢٨٢هـ)، حاجى محمود ٤٢٣٣ (الأوراق من ٥ ـ ٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مع تخميس بعنوان: «القصيدة الفياشية» فى «نزهة الجليس» للعباس الموسوى، القاهرة ١٢٩٣هـ (عن الزركلى ١٠/٣٥٥) . وله: «أخبار»، فى «العقلاء المجانين» لأبى القاسم النيسابورى، انظر، برلين ٨٣٢٨ (من ٤٩أ ـ ٦٥، حوالى ٨٠٠هـ) .

وعنه أيضا «مقام بهلول عند الملوك»، فى: «مكارم الأخلاق»، البنغال ١٠٦٢ (صفحة ٨) .

٤ ـ معروف الكَرْخِى

هو أبو محفوظ معروف بن فِيرُوز الكَرْخى، كان ناسكا ومتصوفا. ولا نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت نسبته «الكرخى» ترجع إلى اسم منطقة فى شرق العراق أو إلى حى عاش به من أحياء بغداد. ويقال إن أبويه كانا مسيحيين أو صابئين. توفى فى بغداد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٨٣ ـ ٩٠ (ليدن)، ٧٤ ـ ٧٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ٨/٣٦٠ ـ ٣٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٩٩ ـ ٢٠٩، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٣٨١ ـ ٣٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٣٦، مقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ٣/١٩٢، مرآة الجنان لليافعى ١/٤٦٠ ـ ٤٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ١/٣٦٠، الأعلام للزركلى ٨/١٨٥، ماسينيون Massignon, Essai 207.

نيكلسون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الألمانية ٣/٣٦٤، ريتر Ritter, Meer 734.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «الحديث» :
الظاهرية ٦/٦٨ (من ٣٩أ ـ ٤١أ، القرن السابع الهجرى) .

٢ ـ وتوجد أقواله فى:
طبقات الصوفية للسلمى، والحلية لأبى نعيم، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى. وحول «مناقبه» كتب عبدالرحمن بن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ١/٤٩٩)، انظر الأوقاف ببغداد ٤٨٧٤، وانظر: طلس رقم ٣١٣٣: «الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعى وحاتم الأصم ومعروف الكرخى وغيرهم»، الظاهرية، مجموع ١٣/٩٤ (من ١٥٦أ ـ ١٦٩ ب، القرن السابع الهجرى) .

٥ ـ منصور بن عمـار

هو أبو السرى منصور بن عمار، أصله من مَرْو، عاش فى البصرة. كان متصوفا ومحدثا، روى عن الليث بن سعد (المتوفى سنة ١٧٥هـ/٧٩١م) وعبدالله بن لهيعة (المتوفى سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م)، وعام مولده وعام وفاته غير معروفين، ومن المحتمل أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسلمى (القاهرة) ١٣٠ ـ ١٣٦، (ليدن) ١٢٠ ـ ١٢٦، الفهرست لابن النديم ١١٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٩/٣٢٥ ـ ٣٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧١ ـ ٧٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٢٠٢، لسان الميزان لابن حجر ٦/٩٨ ـ ١٠٠،

ب ـ آثـاره : 638

ذكر ابن النديم أنه لم يُسَمِّ مؤلفاته كتبا، بل سمى الواحد منها مجلسا، لكنها ضاعت. وقد وصلت إلينا عبارات له مذكورة فى المصادر، وجمع أحاديثه أبوبكر بن أحمد بن أبى على الهمدانى: شهيد على

٥٤٦ (من ١٦١أ ـ ١٦٢ب، سنة ٧٢٥هـ). وعنه «مقام منصور عند الملوك» فى كتاب: «مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢ (ص ١٦٩) .

٦ ـ الأنطاكـــى

هو أحمد بن عاصم الأنطاكى أبو على أو أبو عبيدالله. كان تلميذا لأبى سليمان عبدالرحمن بن عطيه الدارانـى فى داريًا بالقـرب من دمشـق، وتـوفى بهـا سنـة ٢٢٠هـ/٨٣٥م. ويرى ماسينيون أن المحاسبى وضع أسس منهج مراقبة الذات، وكان الأنطاكى قد مهد له (انظـر: دائـرة المعـارف الإسـلامية، الطبعـة الألمانية ٧٥٥/٣) .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٣٧ ـ ١٤٠، (ليدن) ١٢٧ ـ ١٣٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٨٠/٩ ـ ٢٩٧، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٨/١٠، الطبقات الكبرى للشعرانى ٧١/١، بروكلمان ملحق ٣٥١/١.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «الشبهات» :
(مخطوط الجمعية السورية ببيروت من ٤٨٦هـ)، انظر شبرنجر: Sprenger, JRASB 1856, 133-150.

٢ ـ «دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها»
ذكره الغزالى كثيرا، وعند أبى نعيم أقوال كثيرة منه .

٧ ـ بِشْـر الحَافِـى

هو أبو نصر بشر بن الحارث بن على المَرْوَزِى الحَافى، أصله من مرو، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وعاش فى بغداد. كان زاهدا مشهورا فى عصره ومحدثا ثقة دفعته رغبته عن رواية الحديث إلى دفن كتبه. وتوفى سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٤، حلية الأولياء لابن نعيم ٣٣٦/٨ ـ ٣٦٠، تاريخ بغداد للخطيب ٦٧/٧ ـ ٨٠، التهذيب لابن عساكر ٢٢٨/٣ ـ ٢٤٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ١١٢/١ ـ ١١٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥، الأعلام للزركلى ٢٦/٢، بروكلمان ملحق ٣٥١/١ تحت رقم ١د .

ب ـ آثـاره :

«كتاب التصوف (= الزهد)» :

(باتنه ١٤١/١، رقم ١٣٧٤)، وفوق هذا فقد احتفظ لنا أبو نعيم وابن عساكر بأقـوال له، أمـا «فضائل» بشر الحافى التى جمعها ابن الجوزى فيقال : إنها ما تزال موجودة لدى بريل ـ هوتسما = Brill - Houtsma انظر ماسينيون : Massignon, Essai, 208.

٨ ـ البُرْجُلاَنِـى

هو أبو جعفر محمد بن الحسين البُرْجُلاَنِى، كان متصوفا ومحدثا، سمع منه إبراهيم ابن عبدالله بن الجُنَيْد، وأبوبكر بن أبى الدنيا، وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣، ميزان الاعتدال للذهبـى ٤٦/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٣٧/٥، معجم المؤلفين ٢٣٥/٩

ب ـ آثـاره :

«كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس»:

الظاهرية ، مجموع ٣٨ (من ١٠٤أ ـ ١١٦أ، القرن السابع الهجرى) .

٩ ـ حاتم الأصَمّ

هو أبو عبدالرحمن حاتم بن عُنْوَان الأَصَمّ، أصله من بَلْخ، جاء إلى بغداد وبها التقى بأحمد بن حنبل، وتوفى سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م فى واشجرد.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٩١ ـ ٩٧، (ليدن) ٨٠ ـ ٨٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٧٣/٨ ـ ٨٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٤١/٨ ـ ٤٤٥، مرآة الجنان لليافعى ١١٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨٧/٢، الأعلام للزركلى ١٥١/٢

كتب ريتر: Ritter, Meer 713

كتب فان إس : Van Ess, Muḥasibī 47, 100, 104

ب ـ آثاره :

١ ـ «ثمانى مسائل»، رواها عن شقيق البَلْخِى (المتوفى ١٩٤هـ/٨١٠م) : فاتح ٢/٤٤٩٤ (من ٥٤ ب ـ ٥٦أ، سنة ٦٠٥هـ).

٢ ـ «الفوائد والحكايات والأخبار» (عنه وعن غيره)، الظاهرية، مجموع ١٣/٩٤.

١٠ ـ ابن خَضْرَوَيْه

هو أبو حامد أحمد بن خضرويه البلخى، كان أحد كبار الصوفية فى خراسان، وهو تلميذ حاتم الأصمّ. وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٠٣ ـ ١٠٦، (ليدن) ٩٣ ـ ٩٧، وحلية الأولياء لأبى نعيم ٤٢/١٠ ـ ٤٣، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١ .

ب ـ آثاره :

عرف السلمى (القاهرة ص ٢١٧) كتبا كثيرة له، ونقل بعض قطع منها دون ذكر أسماء الكتب المنقول عنها، انظر الصفحات ٣٨ ، ١٠٣ ـ ١٠٦.

١١ ـ المُحَاسِبِى

هو أبو عبدالله الحارث بن أسد المحاسبى العنزى، ولد على الأرجح حوالى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م فى البصرة، ثم جاء بغداد. وذكر السبكى (فى: طبقات الشافعية ٣٧/٢) أنه أدرك الشافعى وسمع منه، أى أنه لم يلتق به أثناء مقامه الأول فى بغداد إلى سنة ١٨٨هـ، بل كان سماعه منه بين ١٩٥هـ/٨١٠م و١٩٨هـ/٨١٤م. ولا نكاد نعلم شيئا عن شيوخ المحاسبى، فلا تذكر المصادر إلاّ المحدِّث يزيد بن هارون (المتوفى فى ٢٠٦هـ/٨٢١م). ويتضح من كتاباته أن الحسن البصرى كان أعمقهم أثرا فى فكره (انظر: Van Ess, Muhāsibī 24).

وعرف على الأرجح كلثوم بن عمرو (المتوفى ٢٢٠هـ/٨٣٥م) وروى عنه رسالة دعا فيها إلى زهد العالم، ومحاسبة النفس (انظر ص ٢٤ ـ ٢٥). وكان المحاسبى فى صدام مع أبيه الذى لم يحتمل ارتباط ابنه بفرقة الواقفية من الشيعة (انظر كذلك ص ٢). كان المحاسبى من «أهل السنة»، وربما كان شافعى المذهب، مع أن ابن حنبل رماه فى «كتاب فى الرد على المعتزلة» بالتوسل بمنهج المعتزلة الجدلى وباستخدامه لهذا المنهج واعترافه به .

(انظر: المنقذ من الضلال للغزالى ـ دمشق ١٩٥٦ ـ ص ٨٧، Van Ess 10.)

ويرى ماسينيون (دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٧٥٥/٣) أن المحاسبى أول متصوف سنى / تتضح من مؤلفاته ثقافة كلامية متكاملة، وقد يكون من المبالغة أن تنسب له محاولة حقيقية لتكوين علم كلام سنى جديد. (انظر: فان إس Van Ess10). وقد ذكره الشهرستانى فى الملل والنحل (ط أوربا ص ٦٥) مع سُفْيَان الثَّوْرِى (المتوفى ٧٧٧/١٦١م)، ومالك، وابن حنبل، وعبدالله بن سعيد بن محمد بن كُلاَّب (المتوفى حوالى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وأبو العباس القَلاَنِسِى (المتوفى حوالى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م) واعتبره سلفا لأبى الحسن الأشعرى الذى أقام الجدل عند السنة. 640

(انظر كذلك M. Allard Problème des attributs divins, 134 - 135.)

ولا شك أن المحاسبى من أهم أعلام التصوف الإسلامى، وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

بروكلمان ملحق ٣٥١/١ تحت رقم ١ ى، الفهرست لابن النديم ١٨٤، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٥٦ ـ ٦٠، (ليدن) ٤٩ ـ ٥٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٧٣/١٠ ـ ١١٠، تاريخ بغداد للخطيب ٢١١/٨ ـ ٢١٦ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥٧/١ ـ ١٥٨، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ب، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، طبقات الشافعية للسبكى ٣٧/٢ ـ ٤٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٤/٢ ـ ١٣٦، مرآة الجنان لليافعى ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٣/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١٦/٢، الأعلام للزركلى ١٥٣/٢ ـ ١٥٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٤/٣.

ـ كتب عنه ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٧٥٥/٣ (وبالمقال مراجع أخرى).

Margaret Smith, An Early Mystic of Baghdad, London 1935.

H. Ritter, Die Schrift des Ḥ. b. A. al-M. über den Anfang der Umkehr zur Gott, Glückstadt 1935.

ʿAbdal Ḥalīm Maḥmoud, Al- M. Un mystique musulman religieux et moraliste, Paris 1940.

K. Schoonover, Al-M. and his Book al-Riʿaya, Muslim world 39/1949/26 - 35.

J. van Ess, Die Gedankenwelt des Ḥ. al-M. anhand von Übersetzungen aus seinen Schriften, dargestellt und erläutert, Bonn 1961

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها» :

بودليانا ٦١١ (من ٤ب ـ ١٥١ب، ٥٣٩هـ)،أولو جامع فى بورسة ١٥٣٤ (١٧٥ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، أنقرة، مكتبة رياسة الشئون الدينية ٤٠٣ (١٤٢ ورقة، ٧٣٩هـ)[٧٩]، تشستربيتى ٣٥٩٧ (١٨٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، عام ٤٤٤٢ (١١٥ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مصورة عن نسخة لم يذكر مكانها، الأزهر ٥٨١/٣ تصوف ١٣٦٨ و (١٧٦ ورقة).

نشرته «مارجريت سميث»: Margaret Smith, Gibb Mem. NS XV 1940. وكتب ريتر عنه فى: H. Ritter, Oriens 1,1948/352 - 353.

حققه كذلك عبدالحليم محمود، وعبدالباقى سرور. القاهرة ١٩٥٨م.

له مختصر بعنوان:

«مقاصد الرعاية» لعبدالعزيز بن عبدالسلام السُّلَمى (المتوفى ٦٦٠هـ/١٢٦٢م انظر بروكلمان ٤٣٠/١) صائب بأنقرة ٢٤٣٤ (حوالى ٤٠ ورقة، ٧٤٢هـ)، منجانا ٧٧٢/١ (٤٩ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، كتالوج ٦٣٠)، برلين ٢٨١٢ (الأوراق ٣١ ـ ١٠٨، ٨٥٩هـ)، وتوجد نسخه فى مكتبة فؤاد سزكين الخاصة (٤٠ ورقة، بخط المؤلف) .

٢ ـ «الوصـــايا»:

المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٧٩٠٠ (٥٠ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١)، وبعنوان «النصائح»: وهبى ٦١٤ (٦٦ ورقة من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١). برلين الغربية ١٤٣٥ (من ١٦ ب ـ ٤٠أ، من سنة ١٢٤٨هـ، انظر:

Van Ess, XXVI

F. Rosenthal, Autobiographie II Anm. 3.

المكتب الهندى ٤٦٤٦، انظر[٨٠]:(Arberry, Isl. Cult. 13/1939/452)، تشستربيتى ٤٩١٥ (١٠٢ ورقة، ٧٣٤هـ)، باريس ٥٦٠٦ (الأوراق من ١٣٢ ـ ١٣٤، انظر فايدا ٥٢١)، فاس القرويين ٦٤٣ (من ١٢٢ب ـ ١٤٥ب) / .

641

(٧٩) يحذف ما ذكره بروكلمان عن وجود نسخة بالقاهرة ـ ثان ـ ٣١٣، تصوف ٨٤ (١٧٤ ورقة ـ ٥٨١هـ). فهذا المخطوط كتاب مجهول المؤلف عنوانه: «كتاب الرعاية فى تحصيل المقامات المذكورة فى كتاب الله من مقامات اليقين» وأول هذا المخطوط «الحمد لله الذى تفرد قبل وجود اللغات ...».

(٨٠) تحذف مخطوطات القاهرة ثان ٣٧٠/١ المذكورة عند بروكلمان.

٣ ـ «كتاب التوهم»

بودليانا Hunt ٦١١ (من ١٥٢أ ـ ١٧٢أ، ٥٣٩هـ). وبعنوان: «التوهم بكشف الأحوال ، وشرح الأخلاق»، منجانا ٣/٧٧٤ (٤٢ ورقة، القرن ١١ الهجرى، كتالوج ٦٣١).

ونشره آربرى . القاهرة ١٩٣٧م .

٤ ـ «كتاب المكاسب والورع والشبهات»

جار الله ١١٠١ (من ٢٩ أ ـ ٥١أ، ٥٢٣هـ. انظر: ريتر Ritter, Schrift 6 ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٤/١)، برلين ٦/٦٦.

٥ ـ «آداب النفوس»

جار الله ١١٠١ (من ٥٩أ ـ ١٠٣ب، ٥٢٣هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٣/١ (Ritter, Schrift 7)، كوبريلى ٧٢٥ (٤٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٦ ـ «كتاب (فى) مائية العقل ومعناه»:

جار الله ٦/١١٠١ (من ١٠٤أ ـ ١١٣أ، ٥٢٣هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٨/١، ٢٣١)[٨١].

٧ ـ «بدء من أناب إلى الله»:

جار الله ٢/١١٠١ (من ورقة ١٨أ ـ ٢٤ب، ٥٢٣هـ) ، ريتر Ritter, Schrift 5 ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٨/١ .

حققه ريتر، المؤتمر التاسع عشر للمستشرقين ـ روما ـ طبع فى أعمال المؤتمر سنة ١٩٣٥ م فى روما و Gfückstadt 1935

٨ ـ «رسالة العظَمة»:

جار الله ٤/١١٠١ (فصل واحد من ١٥أ ـ ٢٨أ، ٥٢٢هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١) .

٩ ـ «كتاب التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة على الوحدانية»:

جار الله ٥/١١٠١ (فصل واحد، ٢٨ ب، ٥٢٣هـ. انظر: ريتر فى المرجع السابق ٦ ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٣/١) .

١٠ ـ «كتاب المسائل فى أعمال القلوب والجوارح»

جار الله ١٠/١١٠١ (١١٤أ ـ ١٤٦أ، ٥٢٣ هجرية، انظر: ريتر فى المرجع السابق ٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٩١/١)، الأزهر ٦٣٠/٣، تصوف ١٣٦٧.

---

(٨١) أ ـ لم يطبع الكتاب بعد، ويصحح ما عند بروكلمان .

ب ـ تحذف «المحاسبات» المذكورة عند بروكلمان .

١١ ـ «كتاب المسائل فى الزهد»:

جار الله ١/١١٠١ (من ١ ب ـ ١٦ب، ٥٢٣هـ، انظر ريتر فى المرجع السابق ٥، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٩١).

١٢ ـ «كتاب الصبر والرضا»:

بنگيبور ١/١٣، رقم ٨٢٠ (قطعة منه فى ٣ ورقات ٦٢١ هـ)، وحققه شبيس: Spies, Islamica 6/1934/283 - 289.

١٣ ـ «كتاب العِلْم»:

(إمبروزيانا A ـ ٤٦٠ (؟)، وكذلك C ٦/٢٠٤ (من ١٨أ ـ ٢١أ، ١٠٦٠ هـ، انظر: RSO 8/328)، شهيد على ١٣٤٥ (من ٣٢أ ـ ٣٤ب، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤ ـ «شرح المعرفة وبذل النصيحة»:

برلين ٢٨١٥[٨٢] (جزء واحد من ورقة ٢٠٨ ـ ٢١٠، حوالى ١٢٠٠هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٦ ـ ١٧٠)، المتحف البريطانى، الملحق ١٢٤٢، مخطوطات شرقية ٣/٤٠٢٦ (الأوراق ٦٦ ـ ٧٠، سنة ١٠٢٤هـ)، كوبريلى ١٦٠١ (قطعة ٩٧ب ـ ٩٩ب، فى القرن الثامن الهجرى)[٨٣]، شهيد على ٣/١٣٤٥ (٣٧أ ـ ٤٧أ، القرن الثامن الهجرى)، صائب بانقرة ١/٣٣١٩ (من ١أ ـ ١١ب، ٧٣١هـ)، تشستربيتى ٤٩٦٩ ـ (١٧ ورقة، ٩١١هـ)، الأزهر ٦٣٤/٣، تصوف ١٢٠٨ (١٢ ورقة)، المكتب الهندى ٤٦٤٦ (قطعة منه، انظر: Arberry, Isl. Cult. 13/1939/451)، برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة منه، انظر فان إس Van Ess, XXV فى المصدر السابق ٢٥)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (قطعة واحدة).

١٥ ـ «محاسبة النفوس»:

برلين ٢٨١٤ (قطعة من ٨٠ ب ـ ٨١أ، ٨١٣هـ). برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة منه مع قطعتين من رسالتين آخريين، من ١ب ـ ٧ب، انظر: فان إس فى المصدر السابق ٢٦).

١٦ ـ «كتاب البعث والنشور»:

باريس ١٥/١٩١٣ (من ورقة ١٩٦ ـ ٢٠٣، ١١٠٤هـ، انظر: فايدا ٢٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٩)، أفاد منه الغزالى فى «الدرة الفاخرة».

١٧ ـ «كتاب أحكام التوبة»: (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) برلين الغربية ١٤٣٥ (من ٧ب ـ ١١ب، انظر: فان إس فى المصدر السابق ٢٦)، المكتب الهندى ٢/٤٦٤٦ (انظر: آربرى: Arbery, Isl. Cult. 13/451.) ومنه صورة فى دار الكتب بالقاهرة، تصوف.

١٨ ـ «كتاب المسترشد»:

بلدية الإسكندرية ٣٠٢٤/جـ/١٣ (٧ ورقات، القرن الثانى عشر الهجرى انظر فهرس معهد / 642

(٨٢) يصحح ما عند بروكلمان.

(٨٣) تحذف مخطوطة دار الكتب بالقاهرة تصوف ٨٣ عند بروكلمان.

المخطوطات العربية ١٦٤/١)، شهيد على ١٣٤٥ (ورقة ٢٤ـ ٣١، القرن الثامن الهجرى)، صائب بأنقرة ٢/٣٣١٩ (من ١٢أ ـ ٢٢ب، ٧٣١هـ)، وكذلك ٥٢٤٥ (٢٤ ورقة ، القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٣/٤٦٤٦ (انظر آربرى: Arberry, Isl. Cult. 13/451 ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، تصوف)، تشستربيتى ٤٩٨٥ (٣٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) حققه على أبو غُدَّة، حلب ١٩٦٤م .

١٩ ـ «رسالة فى التصوف»:

بلدية الإسكندرية ٣١٢١جـ/١١ (٢٢ ورقة، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١).

٢٠ ـ «القصد والرجوع إلى الله» :

جار الله ١٧٢٨ (٢٢٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، النهاية ناقصة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/١)، وغير مؤكد ما إذا كان هذا المخطوط هو نفس مخطوط آخر بعنوان: «القصد إلى الله» صائب بأنقرة ٤/٣٣١٩ (من ٣٧أ ـ ٨٩أ، ١٢٠أ، ٧٤٠هـ)، أرخان فى بورسة ٦٣٧ (٥٩ب ـ ١٢٠أ، ٧٤٠هـ).

٢١ ـ «كتاب النصيحة للطالبين، والفَرْق بين التحقيق والمُدَّعين»:

صائب بأنقرة ٣٣١٩ (من ٢٣أ ـ ٣٦ب، ٧٣١هـ)، ٥٢٨١ (من ١أ ـ ٨ب، القرن التاسع الهجرى) .

٢٢ ـ «مختصر كتاب فهم الصلاة»:

جار الله ١١٠١ (من ٥١ب ـ ٥٨ب، ٥٢٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٠/١، فان إس ٢٥) .

٢٣ ـ «المراقبة والمحاسبة»:

تشستربيتى ٤٨٩٣ (٤٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، سوهاج، تصوف ١٣٦ (٢٠ ـ القرن العاشر الهجرى ـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٣/١) برلين الغربية ١٤٣٥ (قطعة بين ١ب ـ ٧ب، انظر: فان إس ٢٦) .

٢٤ ـ «معاتبة النفس»:

الأزهر ٦٣٢/٣، مجموعة ١٠٣٩ (من ورقة ١ ـ ١٩).

٢٥ ـ «كتاب الخلوة والتبتل فى العبادة ودرجات العابدين»:

قسطمونى ١/٢٧١٣ (من ١ ـ ٥٧أ، ٦١٥هـ ـ انظر: آتش Ateş, Oriens 5/29) ، حققه خليفة فى : المشرق ٤٨/١٩٥٤/١٨٢ ـ ١٩١، ٤٩/١٩٥٥/٤٣ ـ ٥٤، ٤٥١ ـ ٤٩٠ .

٢٦ ـ «رسالة» لا عنوان لها:

المكتبة العامة فى بورسة ٤/١٤٢٨ (من ٣٤ ب ـ ٤٠أ القرن الثامن الهجرى) .

٢٧ ـ «الرّد على بعض العلماء من الأغنياء حيث احتج بأغنياء الصحابة وبكثرة مال عبدالرحمن بن عوف»:

توجد مختارات منه فى: لاله لى ٢٠/٣٧٠٦ (الأوراق من ٢١٦ ـ ٢٢٨، القرن الحادى عشر الهجرى)، جورم ١/٧٠١ (من ١ ـ ٩أ، ٨٠٢هـ).

٢٨ ـ «مختصر المعانى»

عن «المعرفة، واليقين، والعقل والخوف، والتقوى ..:إلخ» ؛ توجد مختارات منه فى البنغال ٦/١١٦٧ (الأوراق من ١٥ ـ ١٧، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٩ ـ «فهم القرآن ومعانيه»:

أدرنة ـ السليمية ٩٥١ (من ٨٢ ب ـ ١٣١ب).

٣٠ ـ «دواء داء القلوب»:

مكتبة الجمعية السورية ببيروت ٦٠١، أفاد منه شبرنجر فى القرن التاسع عشر، غير أن مكان وجوده الآن غير معروف (انظر: فان إس ٢٦).

٣١ ـ «فهم السنن»

ذكره الزركشى فى البرهان ٢٣٧/١ .

٣٢ ـ «كتاب الدماء» (يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان):

ذكره ابن حجر فى التهذيب ١٣٥/٢[٨٤].

١٢ ـ أبو عُبَيْد البُسْرِى

هو أبو عُبَيْد محمد بن حسان البُسْرِى أصله من بُسْر (بضم الباء وسكون السين) فى حوران، كان متصوفا ومحدثا. روى عن سعيد بن منصور الخراسانى وغيره. وروى ابنه نجيب كتابين من كتبه، وهما «كتاب قِوام الإسلام» و «كتاب الطبيب»، وتوفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م .

---

(٨٤) ملاحظات:

أ ـ يحذف «كتاب الأخلاق» المذكورة عند بروكلمان تحت رقم ١٧.

ب ـ الأرقام التى ذكرها بروكلمان تحت ١٤/٣، ١٨، ١٩ لمخطوطات فى القاهرة تضم مصورات لمخطوطات المكتب الهندى رقم ٤٦٤٦ فى لندن.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى ١٤٧، ١٧٦، ٢٢٨، الأنساب المتفقة للقيسرانى ١٦ضمثم البلدان لياقوت ٦٢١/١، اللباب لابن الأثير ١٢٣/١، هدية العارفين ١٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٩ (تاريخ خطأ).

ب ـ آثاره :

«الأمالى»:
الظاهرية، مجموع ١٠/١٢٠ (جزء ٢٤).

١٣ ـ ذو النون المصرى

643

ذو النون أبو الفيض ثَوْبَان بن إبراهيم المصرى، ولد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م فى إخميم بمصر، ويقال إنه من أصل نوبى. زار دمشق وأنطاكية، ومكة وأقام لدى الزهاد والمحدثين. يقوم اتجاهه الأساسى فى التصوف على الغنوصية Gnosis ، ولكنه ظل فى إطار أهل السنة. وقد تعرض بسبب آرائه الصوفية لهجوم المالكية، وهجوم المؤرخ عبدالله بن عبدالحكم، كما هاجمته المعتزلة لقوله بقدم القرآن. واهتم ذو النون كذلك بالطب والكيمياء القديمة. وتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦١م فى مصر.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٥٨، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٥ ـ ٢٦ (ليدن) ٢٣ ـ ٣٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٣١/٩ ـ ٣٩٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٣/٨ ـ ٣٩٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٢٦/١، التهذيب لابن عساكر ٢٧١/٥ ـ ٢٨٨، الحكماء للقفطى ١٨٥، لسان الميزان لابن حجر ٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٧/٢ ، مرآة الجنان لليافعى ١٤٩/٢، الأعلام للزركلى ٨٨/٢، بروكلمان الأصل ١٩٨/١ تحت رقم Berthelot, La Chimie au Moyen-âge, Paris 1893, III, 36.2 وانظر: (مرجريت سميث فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٢٤٢/٢).

وعن ذى النون أُلفت الكتب الآتية:

١ ـ «الكوكب الدرى فى مناقب ذى النون المصرى»[٨٥]: تأليف محيى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/١٢٤٠م):

سراى، أحمد الثالث ١٣٧٨ (١٩٥ ورقة، ٧١٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٢١) .

٢ ـ «السر المكنون فى مناقب ذى النون» : تأليف عبدالرحمن بن أبى بكر السُّيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م):

لا له لى ٢٠٥١ (٦٩ ورقة)، باريس ٢٠٤٣ بعنوان «المكنون...إلخ»، (٦٢ ورقة، ٩٩٤هـ، انظر: فايدا ٤٤٤)، تشستربيتى ٤٨٦٥ (الأوراق ١ ـ ٧٨، من سنة ١١١٤هـ).

٣ ـ «قصة العباس بن حمزة (بن أشوس النيسابورى المتوفى سنة ٢٨٨هـ/٩٠٠م، انظر: السُّلمى، ط ليدن ٢٥) مع ذى النون المصرى»، برواية أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى سنة ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، ليبتسج ٤/٨٧٥ (من ٥٩ب ـ ٧١ب).

٤ ـ «مقام ذى النون عند الملوك» فى كتاب: مكارم الأخلاق ، مجهول المؤلف، البنغال ١٠٦٢، خمس ورقات.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «المجرَّبات»:

يضم وصفات فى الطب والكيمياء والسحر والطلاسم ...إلخ، باريس ٢٦٠٨ (٩١ ورقة ـ سنة ١٠٠٠هـ، انظر فايدا ٤٨٩) .

٢ ـ «القصيدة فى الصنعة الكريمة»:

باريس ٤/٢٦٠٩ (ورقة ٤٧ ـ ٥١، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٧١٢)، المتحف البريطانى ٦٠١، الإضافات ٤/٧٥٩٠ (من ورقة ٨٥ ـ ٩٠، ١٢٠٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣/٤/٤٦)، بودليانا ٢/٢٥٠ رقم ٥٣٨ (من ورقة ١٥٠ ـ ١٥١)، جار الله ٢/٢١٣٠ (من ٣٥ ب ـ ٣٦أ، فى القرن العاشر الهجرى)، بشير أغا ٦٤٩ (من ٣٢أ ـ ٣٣ب، القرن العاشر الهجرى)، باريس ٥٠٩٩ (من روقة ١٨١ ـ ١٨٣، القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٧١٢).

الشـروح :

(أ) «الدر المكنون فى شرح قصيدة ذى النون»

(٨٥) ليس صحيحا ما ذكره بروكلمان من أن هذا الكتاب مؤلفه مجهول.

تأليف أيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣م انظر بروكلمان ١٣٩/٢) انظر. القاهرة أول ٣٩٣/٥، كيمياء ٢٠، وهبى ٢٢٦١ (من ورقة ١ ـ ٤٣، ٩٧٥هـ)، حاجى محمود ٦٢٢٥، جار الله ٧/١٧٠٢ (من رقم ٦٨ ـ ٩٩)، وكذلك ٢/٢٠٦٥ (من ١٧أ ـ ٣٤أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، أسعد ١٩٣٢ (من ٣٣٧أ ـ ٣٤٧ب، ٧٤٢هـ)، فاتح ٤/٣٢٢٧ انظر: Ritter, Oriens 3/101

(ب) شرح لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى (كتبه سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، فاتيكان، فيدا ٣/١٠٤٣ (من ورقة ٦٦ ـ ٨١، القرن العاشر الهجرى)، آصفية ١٤١٦/٢، كيمياء ٢٦[٨٦] /. 644

٣ ـ «كتاب العجائب» (يطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول):

ونسبة هذا الكتاب إليه غير مؤكدة القاهرة أول ٣٦٠/٥ حروف ٥٨، (منه مصورة فى برلين انظر: روسكا وهارتنر Ruska und Hartner, Qu. u. Stud. VII2, 85)

٤ ـ «رسالة فى ذكر مناقب الصالحين» (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول):

آصفية ١٢/١، أخلاق ٣٢ .

٥ ـ دعاء (يطابق رقم ٦ فى بروكلمان الأصل):

رامبور ٣٣٧/١، دعاء ٢٩٢ (٢٧ ورقة).

٦ ـ «رسالة فى العناصر الثلاثة»:

باللغة الفارسية، سراى، أحمد الثالث ٢٠٧٥ (من ٧٦ب ـ ١٧٩أ).

٧ ـ «رسالة فى خواص الإكسير»:

فاتح ٥/٥٣٠٩ (من ١٠٥أ ـ ١٠٩، القرن العاشر الهجرى).

٨ ـ «رسالة فى تدبير الحجر الكريم» :

أولها: «قال ذو النون لتلميذه فى تدبير الحجر...إلخ»، حاجى محمود ٨/٤٢٢٤ (من ٤٩ أ ـ ٥٤ب، القرن الثالث عشر الهجرى).

٩ ـ «رسالة فى الحجر»:

أولها: «يؤخذ الحجر الكريم عند نزول الشمس» ، حاجى محمود ٩/٤٢٢٤ (من ٥٤ب ـ ٥٧ب، القرن الثالث عشر الهجرى).

١٠ ـ «رسالة فى الصنعة»:

أولها: «إذا أحببت التدبير»، حاجى محمود ١٣/٤٢٢٤ (من ٦٤ب ـ ٦٧أ، القرن الثالث عشر الهجرى).

١١ ـ «رسالة فى الصنعة»:

أولها: «خذ النابت»، حاجى محمود ١٤/٤٢٢٤ (من ٦٧أ ـ ٦٧ب) فى القرن الثالث عشر الهجرى).

---

(٨٦) يصحح ما عند بروكلمان.

١٢ ـ «صفة المؤمن والمؤمنة»:

الظاهرية، مجموع ١١/٨٧.

١٣ ـ «رسالة»:

تتناول أقواله والأحاديث التى رواها، مع موجز لحياته، برلين ١٣٩٧ ـ (الأوراق من ٥٦ ـ ٦٠، ٨٧٨هـ).

١٤ ـ له كذلك عدد من الأقاصيص التربوية، برلين ٤٣٤٧ (الأوراق من ٤٦ب ـ ٦٩أ، القرن الحادى عشر الهجرى) .

١٥ ـ «رسالة فى الحكمة العظمى، والصنعة المباركة»:

أولها: «اعلم أنَّ تدبير (مُدَبِّر) الفلاسفة ليس يشترى بثمن...»، جاريت ٩٤٧ (١٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)[٨٧]

١٤ ـ يحيى بن مُعَـاذ الرازى

هو أبو زكريا يحيى بن معاذ الرازى، أصله من الرَّىّ، عاش فى بَلْخ وقتا طويلا، ثم اتجه بعد ذلك إلى نيسابور. كان واعظا وصوفيا شهيرا. وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م فى نيسابور.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٨٤، طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ١٠٧ ـ ١١٤، (ط ليدن) ٩٨ ـ ١٠٤، حلية الأولياء لأبى نعيم ٥١/١٠ ـ ٧٠، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٨/١٤ ـ ٢١٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٩٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٢١٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/١٣.

---

(٨٧) ملاحظات :

أ ـ ليست لدى معلومات دقيقة عن رسالة فى الكيمياء، مخطوطة فى آصفية ١٤١٦/٣، كيمياء، ٢٤.

ب ـ لابد من بحث الرسالة التى ألفها ذو النون وشرحها الجلدكى بعنوان: «السر المصون فى شرح رسالة ذى النون»: المتحف البريطانى، مخطوطات، شرقية ١٢١٤٩.

ب ـ آثـاره :

«كتاب المريدين» (انظر ابن النديم ١٨٤)، وتوجد قطع منه فيما يبدو، فى: حلية الأولياء ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٣ ـ ٦٤، ٦٤ ـ ٦٦، وقد وصل إلينا برواية أبى بكر محمد بن أحمد البغدادى .

١٥ ـ أبو جعفر السَّمَّـار

هو أبو جعفر محمد بن المثنى بن زياد السَّمَّار، هو تلميذ بشر بن الحارث الحافى، توفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٥ .

ب ـ آثـاره:

«كتاب فى ذم الدنيا والزهد فيها»:
الظاهرية، ٨٩٤٠ (١٤٦ ورقة، القرن السادس الهجرى) .

١٦ ـ الخُتَّلِـى

645

هو أبو إسحاق ابراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد الخُتَّلى ، أصله من بغداد عاش فى سامراء، وكان صوفيا ومحدثا ثقة، وتوفى سنة٢٦٠هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨٦، معجم المؤلفين لكحالة ٥١/١ ـ ٥٢.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب المحبة لله»، الظاهرية، مجموع ٥/٧٥ (الأوراق من ٦٩ـ ٩٥، ٥٧٢هـ) .
٢ ـ «كتاب الأولياء» اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٤٣١/٢.
٣ ـ «كتاب الزهد» ذكره ابن الفرضى فى تاريخ علماء الاندلس (مدريد) ٢٩/١.

١٧ ـ أبو يَزِيـد البِسْـطَامِى

هو أبو يزيد (يا يزيد) طَيْفُـور بن عيسى بن آدم بن سَرُوشَان البِسْطَامى، ينسب إلى «بسطام» مسقط رأسه ، فى فارس . كان جده زرادشتيا، ولا نعرف عن حياته ـ فى الواقع ـ إلاّ قدرا ضئيلا من المعلومات، فما وصلنا عنه زاخر بأقاصيص خرافية، كان أستاذه فى التصوف هنديا اسمه أبو على السِّندى لا يفهم العربية، وتتسم صوفيته بوحدة الوجود. وتوفى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م أو ٢٦٤هـ/٨٧٧م. وقد أقام الجايتو Ulǧāitū سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، على قبر البسطامى قبة[٨٨]، وما يزال قبره إلى يومنا هذا محل تقدير الصوفية وإجلالهم.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللُّمَع للسراج، تحقيق نيكلسون = Nicholson . ٣٨ ـ ٣٩٣، طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ٦٧ ـ ٧٤، (ط ليدن) ٦٠ ـ ٦٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٣/١٠ ـ ٤٢، مقدمة ابن خلدون، الترجمة ١٠٢/٣، ١٧٩، ١٩١، ١٩٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٠١/١، بروكلمان ملحق ٣٥٣/١ رقم ٢أ، وكتب نيكلسون : Nickolson, JRAS 1906/325 ff.

وكتب نيكلسون أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) إضافات ص ٤٤ ـ ٤٥.

كتب آربرى: A. J. Arberry, A Bisṭāmī Legend, JRAS 1938/89 - 91.

كتب ريتر فى دائرة المعارف الإسلامية بالتركية ٣٩٨/٢ ـ ٤٠٠.

(٨٨) سفرنامه ناصر خسرو ترجمة شيفير Schefer 7n 3. ، يصحح ما عند بروكلمان .

وكتب ريتر أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ١٦٢/١ ـ ١٦٣

وكتب ريتر أيضا:

Ritter, Die Aussprüche des B, Fine vorläufige Skisse, R. Tschudi, Westöstliche. Abh. 1954,231 - 243.

كتب إســتبان:

Esteban Lator, Una Publicacion reciente sobre el-Sufismo, Andalus 16/1951/363-377.

كتب زينر:

R.C. Zaehner, Abū Y. of Bisṭām, a turning Point in Islamic Mysticism, in: Indo - Iranian J.I/1957/286-301

ب ـ آثـاره:

١ ـ كان أبو القاسم الجُنَيْد (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م) كبير متصوفة مدرسة بغداد أول من دون عبارات أبى اليزيد، انظر:

وهناك كتاب بعنوان: «طريقة أبى اليزيد البسطامى»، مخطوط فى حوزة أمين الخانجى ٤٧/٢ (انظر باول كراوس P. Kraus, Contribution I, 182)، وربما يكون هذا هو شرح الجنيد على «الشطحات»، وقد احتفظ السراج فى اللمع بقطع منه (انظر: ريتر فى البحث السابق) .

والشطحات بعنوان: «نور من كلمات أبى يزيد طيفور»، نشرها الدكتور عبدالرحمن بدوى اعتمادا على مخطوطات بغداد وحلب، فى «الشطحات الصوفية» جـ١، فى القاهرة ١٩٤٩م، ص ٤٤ ـ ١٤٨.

ـ «رسالة لعبدالغنى النابلسى فى حِكَم شطح الولى»، الظاهرية، عام ٤٠٠٨ (الأوراق من ١٥٢ ـ ١٥٣)، نشرها عبدالرحمن بدوى، فى الكتاب السابق ص ١٤٩ ـ ١٥٨.

ـ شرح لمجهول، بعنوان: «نُبْذَة فى حل عُقَد رموز إشارات أبى يزيد البسطامى»، المنصورة، توحيد ٢ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/٤) .

٢ ـ «رسالة فى أحكام القضاء والقدر»:

لم تُبحث أصالة هذه الرسالة بعد، وتوجد مخطوطة فى مكتبة بلدية الإسكندرية ٥٧٩٨ج (٤٠ ورقة، ١١٩٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٦/١، ١٥٩)، الظاهرية، عام ٤٦٩٥ (٢٤ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى) .

٣ ـ «مسائل الرهبان» :

منسوب له، (المكتبة الهندى ٤٥٨٥) (انظر:JRAS 1939/373) ، انظر: آصفية ٣٨٨/١، تصوف ١٥٢، فاتح ١١/٥٣٨١ (من ١٤٧ ب ـ ١٥٤ب، القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ١٩١٣ (من ورقة ١٩٥ ـ ١٩٦، ١٠٠٤هـ)، ونشره عبدالرحمن بدوى، فى «الشطحات الصوفية» ١٧٣ ـ ١٧٦.

وهناك مخطوط يضم «وصايا» و «مناقب»، يوجد فى: بلدية الإسكندرية ٣٧١٦ج (١٨١ ورقة، ١٣٠٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١ و٢ رقم ٥٢٠) .

أما قصة صعوده إلى السماء، فهى من «المناقب»، وهى فى كتاب «القصد» للقاسم العارف (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م، انظر: كذلك ص ٤٩١ من هذا المجلد) .

Nicholson, An Early Arabic Version of the Miʿ radj of Abū Y. al-B. in: Islamica 2/1926/402 - 415.

١٨ ـ الخَـرَّاز

هو أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز، أصله من بغداد، ولا نعلم عن حياته إلاّ القليل، وتتفق المصادر على أنه أول من قال بالرأى فى «الفناء والبقاء». ويقال إن كتابه المسمى «بكتاب السر» قد أحدث لججا فى بغداد، فاضطر إلى أن يرحل أول الأمر إلى بخارى ثم إلى القاهرة، وفيها التقى بذى النون والجنيد، وتوفى بالقاهرة سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م، أو ٢٨٦هـ/٨٩٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفية للسلمى (ط القاهرة) ٢٢٨ ـ ٢٣٢، (ط ليدن) ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٨، حلية الأولياء نعيم ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٦/٤ ـ ٢٧٨، اللباب لابن الأثير ٣٥١/١، المنتظم لابن الجوزى ١٠٥/٢/٥، مرآة الجنان لليافعى ٢١٣/٢ ـ ٢١٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٢/٢ ـ ١٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/٢، بروكلمان ملحق ٣٥٤/١، تحت رقم ٢ب، . Massignon, Essai 270 - 273

Massignon, Recueil 42.

وكتب أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٩٨٣/٢.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب الصدق»:

شهيد على ٥/١٣٧٤ (من ٥أ ـ ٣١ب، القرن السابع الهجرى) = «كتاب المسائل»، حققه آربرى وترجمه إلى اللغة الإنجليزية:

K. al-Masa'il ed. and translated by A. J. Arberry, London 1937, Reasearch Assoc. Series 6.

٢ ـ «كتاب الصفات» :

قسطمونى ٢٧١٣ (من ٥٧ ب ـ ٦٢أ، ٦١٥هـ، انظر أحمد آتش فى مجلة: I. A. Ateş, Oriens 5/1952/29.

٣ ـ «كتاب الضياء»

فى المخطوط السابق (من ٦٢ب ـ ٦٤ب، ٦١٥هـ ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠) .

٤ ـ «كتاب الكشف والبيان»:

فى المخطوط السابق (من ٦٤ب ـ ٧٠ب، ٦١٥، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠).

٥ ـ «كتاب الفراغ» :

فى المخطوط السابق (من ٧١ب ـ ٧٨أ، ٦١٥هـ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠).

٦ ـ «كتاب الحقائق»

فى المخطوط السابق (من ٧٨أ ـ ٨٧ب، ٦١٥هـ، انظر كذلك المصدر السابق ٣٠) .

٧ ـ «كتاب معيار التصوف وماهيته»:

فى المخطوط السابق (من ٨٨ب ـ ١٣٣أ، ٦١٥هـ، وانظر كذلك ـ المصدر السابق ٣٠) .

١٩ ـ أبوبكر الوَرَّاق

هو أبوبكر الوراق محمد بن عمر الحَكِيم البَلْخِى التِّرْمِذِى، عاش فى بلخ وألف عددا من الكتب فى التصوف والفقه والموضوعات الأدبية. وتوفى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات الصوفيه للسُّلمى ط القاهرة ٢٢١ ـ ٢٢٧، ط ليدن ٢١٦ ـ ٢٢٢، حلية الأولياء لأبى نعيم

١٠/٢٣٥ ـ ٢٣٧، صفة الصفوة لابن الجوزى ٤/١٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٧٨، Ritter, Meer, 72, 674

ب ـ آثـاره :

«العالِم والمتعلِّم»:

بلدية الإسكندرية ١٢١٨ب، (٥٩٣هـ)، وتوجد نسخة من هذا المخطوط فى القاهرة ملحق ٢/١٢٠ رقم ١٩٣٨٦ب (٧٩ ورقة، ١٣٥٤هـ)، وحققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٣٩، ١٩٤٩م. انظر: Massignon, Lexique technique 319 وكذلك ما كتبه عثمان يحيى فى: Mél. L. Massignon III, 419.

٢٠ ـ سَهْل التُّسْتَرِى

647

هو أبو محمد سهل بن عبدالله بن يونس التسترى ، ولد سنة ٢٠٣هـ/٨١٨ م فى تُسْتَر (بضم التاء الأولى وفتح الثانية) ، وكان صوفيا ومتكلما، وهو أستاذ أبى عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩ م) مؤسس المدرسة الكلامية العقيدية ـ ذات الآراء الصوفية ـ المسمّاه باسم «السالمية» . وتوفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٦ ، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/١٨٩ ـ ٢١٢، طبقات الصوفيه للسلمى (القاهرة) ٢٠٦ ـ ٢١١، (ليدن) ١٩٩ ـ ٢٠٥ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٢٧٣ ، المنتظَم لابن الجوزى ٥/٢/١٦٣ ، مرآة الجنان لليافعى ٢/٢٠٠ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٨٢ ـ ١٨٤ ، الأعلام للزركلى ٣/٢١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٨٤ ، بروكلمان ملحق ١/٣٣٣ رقم ٣ أ،
ـ كتب ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/٦٦ ـ ٦٧ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «التفسير» :

جوتا ٥٢٩ (١٥٣ ورقة، ٨٢٥هـ) ، القاهرة ثان ١/٣٨، تفسير ٦٨، الظاهرية ٥١٥ (١٤٦ ورقة،

نسخة حديثة، انظر: عزة حسن ١٧٦/١)، فاتح ٦٣٨ (٧٢ ورقة، ٨٧٢هـ) ، ٢/٣٤٨٨ (من ١٨١ أ- ٢٧٩ أ، ٩٦٥هـ) ، صنعاء ٦٢، وطبع بالقاهرة ١٣٢٦، ١٣٢٩هـ .

وعليه : «كتاب الشرح والبيان لما أَشْكَلَ من كلام سهل» لأبى القاسم عبدالرحمن بن محمد الصَّقَلِّ (المتوفى حوالى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م ، وانظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/٥) .

كوبريلى ٢/٧٢٧ (من ١٥٣ أ- ٢٠٥ أ، القرن السابع الهجرى)، أسعد ١٦٢٣ (٤٢ ورقة، ١١٠٠هـ) .

٢ - «كتاب المعارضه والرد على أهل الفرق وأهل الدعاوى فى الأحوال» :
كوبريلى ٣/٧٢٧ (من ٢٠٥ أ - ٢٤٢ أ، القرن السابع الهجرى) .

٣ - «كلمات سهل بن عبدالله التسترى» :
(من المرجح أنها جُمعت فى القرن السابع الهجرى) : فى، كوبريلى ١/٧٢٧ - (من ١- ١٥٢ب فى القرن السابع الهجرى) ، وهى بعنوان : «كلمات الإمام الربانى سهل بن عبدالله التسترى»، مكتبة جامعة إستنبول ٤٠٨٩ (٣٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، أسعد ٣٥٢٧ (من ٢١٧ب - ٢٤٨ب)، حوالى ١١٠٠هـ» .

٤ - «رسالة فى الحِكَم والتصوف» :
أيا صوفية ٤/٤١٢٨ (من ورقة ١٤٨ - ١٦٨، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١) .

٥ - «رسالة فى الحروف» :
تشستربيتى ٣/٣١٦٨ (من ورقة ٨٣ - ٨٧ ، ٦٨٦هـ) .

٦ - «مناقب أهل الحق ومناقب أهل الله عز وجل» :
شرحها محمد الراثينى (فى القرن السابع الهجرى)، طلعت ، تصوف ١٥٨١ (٣٦٧ ورقة، ٦٧٥هـ) .

٧ - «لطائف القَصَص فى قِصص الأنبياء» ،
طلعت ، مجموع ٢٨٣ .

٨ - «مقالة فى المَنْهِيَّات» :
طهران، كلية الحقوق ٢٥١ ج (من ١٢ أ- ١٩أ، ١٢٧٩هـ ، انظر الفهرس ص ٤٨٧) .

٢١ ـ الجُنَيْـد

هو أبوالقاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريرى ، ولد على الأرجح حوالى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠ م فى بغداد وشب فيها ، وأصل أسرته من نِـهَاوَنْد . كان ابن أخى وتلميذ أبى الحسن السَّـرِىّ السَّقَطِى (المتوفى سنـة ٢٥٣هـ/٨٦٧ م)، تتلمذ فى التصوف على الحارث المُحاسِبى، وأبى جعفر محمد بن على القَصَّاب (المتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨ م، انظر: تاريخ بغداد ٦٢/٣) وكذلك على أبى اليزيد (بايزيد) البِسطامى . وقد درس الفقه على أبى ثور إبراهيم بن خالد تلميذ الإمام الشافعى . ولم يكن الجنيد صوفيا فحسب ، بل كان كذلك متكلما ولقـب «بسيد الطائفـة»، و«طاووس العلماء» . وكان صوفيا يقول: بفضل صفـاء النفس على الإغـراق فى الصوفية، وكان متكلما يقول : بأن معرفة الله / لا تأتى إلاّ بطريق العقل (انظر إيوار 648
فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١١٠/١) .

وكان الجنيد يكتب بأسلوب معقد مغرق فى التجريد، ذلك الأسلوب الذى صقله الحلاج بعد ذلك ، ليصبح أسلوب العبارات الرنانة المغرقـة فى الجـدل كما يقـول ماسينيون (الطواسين ١٥٧). وتوفى الجنيد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠ م فى بغداد، ودفن فى مقابر الشونيزية بجانب ضريح عمه .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٣، ١٨٥، طبقات الصوفية للسلمى ١٥٣ ـ ١٦٣ (ط القاهرة)، ١٤١ ـ ١٥٠ (ط ليدن)، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٥٥/١٠ ـ ٢٨٧ ، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤١/٧ ـ ٢٤٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٤٦/١ ، المنتظَم لابن الجوزى ١٠٥/٦ ، طبقات الشافعيه للسبكى ٢٨/٢ ـ ٣٧، البداية والنهاية لابن كثير ١١٣/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٣١/٢ ـ ٢٣٦ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٢ ،

كتب هارتمان دراسة فى مجلة : R. Hartmann, in: Islam 6/69 - 70.

كتب ماسينيون : L. Massignon, Essai 273. Recueil 49.

كتب ريتر : Ritter, IA III, 240 - 242

كتب آربرى: A. J. Arberry, Junaid, JRAS 1935/499-509, EI, II², 600.

كتب عبدالقادر : A. H. Abdel- Kader, The Life, Personality and writings of al- Junaid

وذلك فى GMS - NS XXII لندن ١٩٦٢، وحول هذا الكتاب انظر :

Vajda, Arabica 10/314- 317.

A. H. Abdel- Kader, The Doctorine of al- Junaid, Analytical Study of the Doctorine of al Junaid, based on his Letters. Isl. Qu. 1/1954/167-177.

, AL - Junaid's Theory of Fanā', Isl. Qu. 1/1954/219- 228.

, The Rasa'il of al- Junaid, Isl. Qu. 1/1954/71- 89.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «قصيدة صوفية» ، برلين ٤/٧٥٤٣ (١٣٦ب) .

٢ ـ «السر فى أنفاس الصوفية» :

القاهرة ثان ٣١٦/١، تصوف ٢٨٧، وعليه شرح لمحمد بن عبدالملك الديلمى، كان على قيد الحياة حوالى سنة ٨٥٩هـ/١١٩٣م، انظر : معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٧/١٠ وانظر بروكلمان ٢٠٧/٢، صائب بأنقرة ٢/٤١٢٠ (٤٥ ورقة، ٧٠٤هـ)، ويرى آربرى فى مقالة فى : JRAS, MS 15/1937/1 أن الجنيد ليس مؤلف هذا الكتاب .

٣ ـ «دواء الأوراح» :

روى الجنيد أكثر مادة هذا الكتاب عن الحارث المحاسبى، دار الكتب بالقاهرة ثان ٢٩٨/١ مجموعة ٧٥ ، شهيد على ٣/١٧٧٤ (من ٥٢ أـ ٥٤ أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٧/١)، الأزهر ٥٦٦/٣، تصوف ٩٥٦ (الورقتان ٢٢ ـ ٢٣، ٩٩٩هـ)، وقد احتفظ به كذلك فى حلية الأولياء ١٠٣/١٠ ـ ١٠٧، وقد حققه آربرى وترجمه إلى اللغة الإنجليزية فى JRAS/ 1937/ 219-231 ، انظر: على حسن عبدالقادر: فى كتابه الأول ص ٦٠

٤ ـ رسالة إلى بعض إخوانه :

شهيد على ٤/١٣٧٤ (من ٣ أـ ٣ب فى : القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المصدر السابق .

٥ ـ «رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى» (المتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢ م) :

شهيد على ١٣٧٤ (من ٣ب ، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٤/١)، وحققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر، فى المرجع السابق .

٦ ـ «رسالة إلى بعض إخوانه» (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٣ب ـ ٤ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حققها وترجمها إلى الإنجليزية عبدالقادر.

٧ ـ «رسالة إلى عمر بن عثمان المَكّى» (انظر ترجمته تحت رقم ٢٣ من هذا الكتاب) :
شهيد على ١٣٧٤ (غير كامل، من ٣٤ أـ ٤٣ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المرجع السابق.

٨ ـ «كتاب الفناء» :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٤ب ـ ٥٧ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٩، ١٦٤، ١٨٢)، وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر فى المرجع السابق.

٩ ـ «كتاب الميثاق» (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) : 649
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٨ أـ ٥٩ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حقق وترجم مع ما سبق.

١٠ ـ «كتاب فى الألوهية» (يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٥٩ب ـ ٦٠ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر.

١١ ـ «كتاب فى الفرق بين الإخلاص والصدق» (يطابق رقم ١٥ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ورقة ٦٠ب ـ ٦٣أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حققه كذلك عبدالقادر وترجمه إلى الإنجليزية.

١٢ ـ «مسائل فى التوحيد» (يطابق رقم ١٦ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
مقسم إلى ٨ أقسام، شهيد على ١٣٧٤ (من ٦٣ أـ ٦٦ أ، القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤)، حققه وترجمه إلى الإنجليزية عبدالقادر.

١٣ ـ «أدب المفتقر إلى الله» (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان المجلد الأول) :
شهيد على ١٣٧٤ (من ٦٦ أـ ٦٦ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٤) حققه عبدالقادر وترجمه إلى الإنجليزية.

١٤ ـ «رسالة إلى أبى بكر الكسائى الدينورى» :
شهيد على ١٣٧٤، توجد نهاية الرسالة فقط ، (ص ٤ أ، القرن السابع الهجرى)، وتوجد بكاملها عند السرّاج فى اللُّمَع ٢٣٩ ـ ٢٤١، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٥٩.

١٥ ـ «رسالة لا عنوان لها» :

شهيد على ١٣٧٤ (من ٣٣ أ ـ ٣٤ أ، القرن السابع الهجرى)، انظر: عبدالقادر كذلك .

١٦ ـ «كتاب دواء التفريط» :

سراى، أمانة ٣/١٧٦٢ (٥ ورقات ، فى القرن الثامن الهجرى . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٠/١)، منجانا ٤/٩٠٥ (من ورقة ١٠٩ ـ ١١٩، القرن العاشر الهجرى الفهرس ٦٣٢)، ومعظمه فى حلية الأولياء ٢٦٢/١٠، ٢٧١، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٦١ .

١٧ ـ «شرح شطحات أبى يزيد البسطامى» :

احتفظ بها السراج فى اللمع ٣٨٠ ـ ٣٨٥ (انظر: كذلك عبدالقادر ٦١) = ؟ «طريقة أبى يزيد البسطامى»، مخطوط فى حوزة أمين الخانجى بالقاهرة، انظر: كراوس : P. Kraus, Contribution I, 182

١٨ ـ «رسالة، لا عنوان لها» :

البنغال ٣/١٠٧٨ (من ورقة ٨ ـ ٩، ٨٧٣هـ)، وأولها : «أول ما يلزم المريد الصادق فى هذا الأمر قطع العلائق».

١٩ ـ «الوصايـــا» :

رشيد ١/١٢١٨، (من ١ أـ ٢ب ، القرن الثانى عشر الهجرى) .

٢٠ ـ «كتاب (رسالة) إلى أبى العباس الدينورى» :

(أحمد بن محمد المتوفى بعد سنة ٣٤٠هـ/٥٩١م) فى «حلية الأولياء» ٢٦٣/١٠، انظر: عبدالقادر كذلك ص ٦١ .

٢١ ـ «رسالة إلى أبى إسحاق المارستانى» :

وصلت إلينا فى «حلية الأولياء» ٢٧٦/١٠، انظر: عبدالقادر كذلك .

٢٢ ـ «رسالة إلى بعض اخوانه» :

فى «حلية الأولياء» ٢٧٩/١٠، وهناك رسالة أخرى بعنوان: «رسالة إلى بعض إخوانه» نقل قسما منها السراج فى اللمع ص ٢٤١ وما بعدها، انظر: عبدالقادر ٦١ .

٢٣ ـ «رسالة إلى يحيى بن معاذ» :

(انظر ما سبق تحت رقم ٥) ويوجد قسم منها فى اللمع ٣٥٦، انظر عبدالقادر ٦١ .

كتب منسوبة إلى الجنيد :

(أ) «رسالة فى الشكر»

(ب) «رسالة فى الفاقة»

شهيد على ١٣٧٤، وكلاهما فى رأى آربرى فى : JRAS 1935/499 من الكتب المتأخرة .

(جـ) «كتاب القصد إلى الله» :

يوجد فى مخطوط لكنو، ويرى نيكلسون Nicholson, Islamica 401-415 أن هذا الكتاب ليس من عمل الجنيد ، ففيه نص مؤرخ منه ٣٩٥هـ ، أى بعد وفاة الجنيد .

(د) «معالم (أو معالى) الهمم» :

(انظر عبدالقادر ص ٦٣)، ويرى آربرى أن مؤلف هذه الرسالة هو أبوالقاسم العارف Arberry, Isl. Cult. 1937/95 (انظر: ترجمته فى هذا الباب رقم ٤٩) انظر كذلك عبدالقادر فى المصدر السابق ص ٦٣ .

(هـ) رسالة فى الطلاسم :

الإسكوريال ٢٧/٩٤٦ (من ٢١١ أ ـ ٢١٢ أ) .

(و) «تدبير الحَجَر المكرَّم» :

650

بالقاهرة (دار الكتب)، طب ١٣٩٦ (فى مجموعة) .

(حـ) «طريقة الجنيد التى أخذها عن الحسن البصرى فى التقطير والحل» :

مكتبة جامعة إستنبول ٦٤١٥ (من ٧٣ب ـ ٧٤ أ)[٨٩] .

٢٢ ـ أبو الحُسَين النُّورِى

هو أبوالحسين بن محمد النُّورِى . ولد فى بغداد، وكان من أشهر الزهاد فيها، حتى إن الجنيد نفسه كان يعظمه ويجله ، ذكر الخطيب البغدادى أن النورى كان وحيد عصره فى المعرفة بدقائق التصوف . وبعد محاكمة الصوفية المتهمين بالزندقة أُلقى النورى فى السجن ، ثم أُعلنت براءته . وتوفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧ م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٦٤ ـ ١٦٩، (ليدن) ١٥١ ـ ١٥٨، حلية الأولياء لأبى نعيم

(٨٩) ذكر بروكلمان فى الملحق تحت رقم ٤ «رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى»، وهذا خطأ لابد أن يحذف، أما يوسف هذا فهو نفسه مؤلف الرسالة .

٢٤٩/١٠ ـ ٢٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٣٠/٥ ـ ١٣٦، المنتظم لابن الجوزى ٧٧/٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٦/١١، انظر بروكلمان ١٩٩/١ رقم ٤، وانظر كذلك ريتر : Ritter, Meer 393

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «مقامات القلوب» :

شهيد على ١/٢٨٢٦ (من ورقة ١ـ ٥، القرن الثامن الهجرى)، وهبى ٢/٢١٥٠ (من ورقة ١٧ ـ ٢٤، ١٢١٨هـ)، حاجى محمود ١٧/٢٤١٥ (من ٥٣ أـ ٥٥ أ، ١٢٩٤هـ)، نافذ ٤٥٧ (من ١ ـ ٦ب ، القرن الثالث عشر الهجرى) .

٢ ـ «شرح كلامه» :

وهو شرح مجهول المؤلف، ولى الدين ١٨٢١ (من ٨٨ ب ـ ٩٣ أ، القرن التاسع الهجرى) .

٢٣ ـ عمرو بن عثمان المكى

هو أبو عبدالله عمرو بن عثمان بن كُرَب المكى، كان أحد مشاهير الصوفية، عاش فى بغداد، وألف عددا من الكتب فى الموضوعات الصوفية . ويعتبر كذلك حجة فى علم أصول الفقه . ويعد من أصحاب أبى سعيد الخراز، وتوفى فى بغداد، سنة ٢٩٧هـ/٩١٠ م أو ٢٩١هـ أو ٢٦٩هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٢٠٠ ـ ٢٠٥، (ليدن) ١٩٣ ـ ١٩٨، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٩١/١٠ ـ ٢٩٦، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٣/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٥ المنتظم لابن الجوزى ٩٣/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٥/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨، الأعلام للزركلى ٢٥٢/٥ ـ ٢٥٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨ ـ ١١ .

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف أسماء كتبه، ويبدو أن قدرا هاما من المقتبسات المأخوذة عنها قد حفظت لنا برواية عبدالله

ابن محمد بن جعفر أبى الشيخ (المتوفى ٣٦٩هـ/٩٧٩م) فى كتاب «حلية الأولياء»، لأبى نعيم حول رسالة الجنيد إليه (انظر: المصدر السابق ٦٤٨) .

٢٤ ـ يوسف بن الحسين الرازى

هو أبويعقوب يوسف بن الحسين بن على الرازى، أصله من الرى، كانَ صوفيا جوالا، تتلمذ على ذى النون المصرى، واستمع لأحمد بن حنبل، وصحب أبا سعيد الخراز فى أسفاره، وتوفى سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٨٥ ـ ١٩١، (ليدن) ١٧٥ ـ ١٨٢ ، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٨/١٠ ـ ٢٤٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/١٤ ـ ٣١٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٥/٢ .

ب ـ آثـــــــاره : / 651

«جواب يوسف بن الحسين إلى الجنيد» :

شهيد على ١٣٧٤ (من ٤٣ أـ ٤٤ب ، القرن السابع الهجرى) ومنه قسم فى «حلية الأولياء» ٢٤/١٠ ـ ٢٤١، انظر :

Abdel- Kader, Life, Personality, and Writings of al- Junaid, London 1962, P. 62.

٢٥ ـ الحَلاّج

هو أبوالمغيث الحسين بن مَنْصُور بن محمى البَيْضَاوى الحَلاَّج ، كان جده زردشتيا، ولد (الحسين) فى البيضاء بفارس سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨ م. وعاش بين عامى ٢٦٠هـ/٨٧٣ م، ٢٨٤هـ/٨٩٧ م لدى الصوفية : سهل التُسْتَرِى وعمرو بن عثمان

المكى، والجنيد. ثم انفصل عنهم، وحمل عصا التسيار فجاب العالم الإسلامى حتى الهند، وكان ينشر أفكاره الصوفية حيثما حل . اتصل فى رحلاته بالقرامطة وتعرف على الطبيب العظيم الرازى، وبدأ دراسة الفلسفة اليونانية، وكذلك ـ فيما يبدو ـ بعض مجالات العلوم الطبيعية على يد الرازى . وأقام فى التركستان فترة من الزمن، وكان اختلاط العقائد ووجود عناصر هندية متميزة عوامل ساعدت على ظهور التصوف الإسلامى، (انظر: R. Hartmann, Islam 6/68) ذهب بعد ذلك إلى مكة حاجا، ثم حل ببغداد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م. وكان له فى ذلك الوقت عدد كبير من التلاميذ والمريدين خلعوا عليه صفات غير طبيعية . وعند الحلاج، تلميذ الجنيد، تحول «التوحيد» إلى «اتحاد» و«وصول» أما الارتباط بالله فقد أصبح «حلولا للذات الإلهية» .

وفى عام ٣٠١هـ/٩١٣م ألقى الحلاج فى السجن، وظل فى سجن بغداد ثمانية أعوام . ولم تأت حماية والدة الخليفة المقتدر له ومحاولتها إنقاذه إلاّ بحقد الوزير عليه، فقد انتهى آخر الأمر إلى محاكمة استمرت سبعة أشهر، ثم حُكِم بعدها عليه، فأعدم سنة ٣٠٩هـ/٩٢٢م، وواجه الحلاج الحكم بصلابة وثبات جأش . وبعد وفاته التقى تلاميذه حول أبى عمارة الهاشمى فى الأهواز، وحول فارس الدينورى فى خراسان، (انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٢/٢٥٤) .

أ ـ مصادر ترجمته :

التنبيه والاشراف للمسعودى ٣٨٧، الفهرست لابن النديم ١٩٠ ـ ١٩٢، طبقات الصوفية للسلمى، (القاهرة) ٣٠٧ ـ ٣١١، (ليدن) ٣٠٨ ـ ٣١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٨/١١٢ ـ ١٤١، صلة تاريخ الطبرى لعريب ٨٦ ـ ١٠٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٨٣، المنتظم لابن الجوزى ٦/١٦٠ ـ ١٦٤، اللباب لابن الأثير ١/٣٣٠، دول الإسلام للذهبى ١/١٣٧، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٣٢ ـ ١٤٤، لسان الميزان لابن حجر ٢/٣١٤ ـ ٣١٥، مرآة الجنان لليافعى ٢/٢٥٣ ـ ٢٦١، بروكلمان ١/١٩٩ رقم ٤،

كتب فون كريمر :

A. von Kremer, Geschichte der herrschenden Idenn des Islam 70-73.

P.Paquignon, Deux anecdotes sur al-H. in: RMM 7/1909/428-432.

كتب كراتشكوفسكي:

652 I. Kratschkovsky, Razskaz sovremennika ob al-Khalladzhe,/ZVO 21/1911-1912/0127-0141.

كتب ماسينيون:

L. Massignon, La Passion d'al-Hallag et l'ordre des Halladjiyyah, in: Mel. H. Derenbourg 1909, 311-322.

كتب ماسينيون:

L. Massignon, Le Phantasme crucifie des docetes et Satan selon les Yezidis, RHR 63/1911/195-207.

كتب ماسينيون :

L. Massignon, La survie d'al- H., Tableau chronologique son influence apres sa mort, BEO 11/1945, 131-143.

كتب جولد تسيهر :

Goldziher, al- Ḥus. b. Manṣūr al- Ḥ., in: Isl. 6/1913/ 165- 169.

كتب ليان :

H. Lammens, al - Ḥ., un mystique musulman au IIIe siecle de l' Hégire in: Rech. sci. rel. 5/1914/123- 135.

كتب إيفانوف :

V. Ivanov, Nouveaux documents Persans concernant al- Ḥ. in: RMM 58/1924/261- 267.

كتب ألبرت:

G. Ahllbert, Two Moslem Saints and Mystics = 1. al-Ḥallāj, MW 15/1925/59-62.

كتب جوتييه :

L. Gothier, El - Ḥ. et Le Panthéisme, RHR 91/1925/77- 96.

كتب هورتن :

M. Horten, Philologische Nachprüfung von Übersetzungsversuchen mystischer Texte des Ḥ. (st. 922), ZDMG 82/1928/23- 41.

كتب طومبسون :

O.H. Thompson, al-H., Saint and Martyr, MW 19/1929/383-402.

كتب عنه جرمانوس:

A. K. Germanus, in Isl. Rev. 44/1955/14-16.

كتب ماسينيون :

L. Massignon, La Passion d'al-Hallaj 1922, 1-80.

كتب ماسينيون دراسة عن الإسناد:

L. Massignon, Etude sue les (isnad) ou chaines de temoignages fondamentales dans la tradition Musulmane hallagienne, Paris 1946.

Melanges F. Grat, t. I, PP. 385-420.

كتب عنه جولد تسيهر فى :

I. Goldziher, Mem. Vol. I, 252-279.

كتب أرنولدز فى :

R. Arnaldez, Ḥallāj ou la Religion de la Croix, Paris 1964.

كتب حول الحلاج :

كان تلاميذ الحلاج أول من جمع أقواله، وأقاصيصه وأخبار حياته . وقد وصلت إلينا أقسام منها فى المؤلفات التى قامت عليها، وذلك مثل :

(أ) كتاب أخبار الحلاج :

وهو كتاب مجهول المؤلف، والراجح أنه من القرن الرابع الهجرى، ويوجد مخطوطا فى: السليمانية ١٠٢٨ (من ٣٥٨ب ـ ٣٥٦ب ، القرن العاشر الهجرى)، الموصل، مدرسة أحمد الخياط ، مجموعة ٣٥ ـ (١٣٦٥هـ) ، قازان: المكتبة المركزية الشرقية، فنون شتى ٦٨، (٥٢ ورقة)، تيمور بالقاهرة، تاريخ ١٢٩١ (١٣٤١هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٩٦٩٢ (من ٣١٧ أـ ٣٤٣ أ، القرن التاسع الهجرى)، برلين ٣٤٩٢ (من ٤١ أـ ٤٣ب) ، باريس ، كانت فى حوزة الأستاذ الراحل ماسينيون (من ١٤ب ـ ١٥ أ، من القرن التاسع الهجرى)، كلية الآداب بطهران، ٩٠د (انظر: الفهرس ١٥) .

ونشره ماسينيون ـ باريس ١٩١٤، ثم حققه ماسينيون ، وباول كراوس ـ باريس ١٩٣٦ (وطبع بالأوفست فى بغداد ١٩٦٢م) . انظر :

S. Pines, Orientalia N. S. 7/1938/333- 342, troisieme ed., reconstruite et complétée par L. Massignon, Paris 1957.

(ب) بداية حال الحلاج ونهايته :

لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٧م انظر بروكلمان ملحق ٧٧٠/١)[٩٠] الظاهرية، مجموع ٨١ (الأوراق ٩٦ ـ ١٠٩، وعليه سماع من سنة ٥٥٣هـ . انظر: العش

(٩٠) يصحح ما عند بروكلمان .

٢٧٨)، وحققه ماسينيون اعتمادا على مخطوط الظاهرية، ونشر فى : Massignon,Quatre Textes, Paris 1914
انظر : كذلك : Massignon, Aḫbār al-Ḥ., Paris, 1957, 83-89

(جـ) ترجمة الحلاج :

مستقاة من «العبر» للذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢) الظاهرية مجموع ١٢ (صفحة واحدة، ٨٣٩هـ ، انظر العش ٢٨٦) .

(د) «قصة حسين الحلاج وما جرى له حين ثار فيه الوجد» :

المخطوطات : باريس ١٦١٨ (الأوراق ١٩٢ ـ ١٨٩، القرن الحادى عشر الهجرى)، بيروت[٩١]، طلعت بالقاهرة ٤٥٢٨ (الأوراق ٢٠ ـ ٢٨، ١١١٣هـ)، وهناك مخطوطان آخران أشار إليهما ماسينيون دون ان يذكر مكان وجودهما .

وحقق ماسينيون نص الكتاب فى :

Donum natalicium Nyberg, Stockholm 1954, 102-117.

وحول أجزاء من كتاب فريد الدين العطار (المتوفى ٦١٧هـ/١٢٢٠م) انظر: ماسينيون :

L. Massignon, L'Oeuvre hallagienne d'Attar, REI 1944/117-144.

(هـ) وهناك ثبت مجهول المؤلف بعدد من الكتب فى، برلين ١٥ (٢٦ب) .

(و) هناك كتاب فارسى مجهول المؤلف، بعنوان: ذكرى ان غرقاى داريای موجى حسينى منصور، محمد بوهار/ ٤/٤٣٣ (ص ٣٠٩ ـ ٣١٤) .

653

(ز) وهناك كتاب فارسى مجهول المؤلف أيضا، عنوانه : «مجلسى منصور الحلاج وشمسى تبريزى وملا رومى (جلال الدين) » فى المكتبة الرسولية بالفاتيكان مخطوطات فارسية ٧٢١ .

وترجمه إلى الفارسية أ.ر. فرهدى A. R. Ferhadī, REI 1955/69-91

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الطواسين» :

المتحف البريطانى، الإضافات ٩٦٩٢ (من ٣١٧ أ ـ ٣٢٢ب ، من القرن ٩ ـ ١٠ الهجرى)[٩٢]

---

(٩١) لا توجد عند ماسينيون معلومات أكثر حول هذا المخطوط .

(٩٢) توجد نسخة أخرى من «كتاب الطواسين» بالمتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٢٩٣٧ (الأوراق من ١٦ب ـ ٢٣ أ) انظر : P. S. Y. Nwyia, Nouveaux frgments inédits de Ḥallāj, in: MFO 42/1966/221-244.

ولى الدين ٣/٢١٨٧ (من ١١٨ أ- ١٢١ب ، القرن السابع أو الثامن الهجرى)، مشهد ١٣٢/٤ حكمة ٦٦٣ (١٠ ورقة، ٥٨١هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/٦) .

- وترجمه إلى الفارسية وشرحه روزبهان البقلى (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) مراد ملا ١٢٧١ (آخر المجموعة) .

- وحققه ماسينيون عن مخطوطات لندن، وعن الترجمة الفارسية والشرح المخطوط فى مراد ملا[٩٣] ونشره فى باريس ١٩١٣م .

٢ - «قصيدة : رأيت ربى» (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ١٢٣٠ (ورقة ١٠٦ - ١٠٧. انظر فايدا ٥٤٦) وهذه القصيدة مع قصائد أخرى فى لاله لى ٣٧٤٥ (من ١٨٥ أ - ١٨٨ب ، القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢١٤٤ (من ١٥١ب - ١٥٣ب وكذلك : ٢٦٥٠ (من ١٠٠ أ- ١٠٥ب) وهناك قطع أخرى جمعها ماسينيون وحققها وترجمها إلى الفرنسية بعنوان : «ديوان الحلاج» :

Massignon, Diwan al-H. in: JA 218/1931/1-158, Paris 1955.

„Recherches nouvelles sur le (Diwan d'al-H) et sur ses sources, in: Mél. F. Köprülü, Istanbul 1953,351-368.

٣ - «كتاب السيهور فى نقد الديهور»[٩٤] (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان فى الأصل) :

ذكر كراتشكوفسكى أنه فى لينينجراد، مجموعة فركوفتشى ٤٨٨٥ (انظر: مقال ماسينيون فى الصحيفة التذكاريه لجولد تسيهر) :

Goldziher, Mém., Vol. I 252.

وهناك مؤلفات أخرى لم تبحث أصالتها بعد :

٤ - «بستان المعرفة من كلام قدوة المحققين منصور الحلاج» :

السليمانية ١٠٢٨ (من ٣٥٤ ب - ٣٦١ب ، القرن الثانى عشر الهجرى)، مشهد ١٣٢/٤، حكمة ٦٦٣ (فى مجموعة، ورقتان، ٥٨١هـ) .

٥ - «وصية» :

قليج على ٤/٦٢٥ (١٢٠ ب) .

---

(٩٣) يصحح ما عند بروكلمان : «بناء على مخطوط إستانبول» .

(٩٤) يصحح ما عند بروكلمان.

٦ ـ «رسالة فى الإكسير» :

رواها تلميذه، أبوالعباس أحمد بن الحسن الشطوى البغدادى، نور عثمانية ٣/٣٦٣٣ (من ٣٢ أ ـ ٣٤ أ، القرن العاشر الهجرى)، جامعة إستنبول ٦١٥٦ (من ٨٠ب ـ ٨٤ أ ـ القرن الثانى عشر الهجرى)، أولها: «قال أبوالعباس :... ووَدَدْت أن أعلم أصل الإكسير إن كان من المعادن أو من الحيوان أو من النبات ...» .

٧ ـ «رسالة فى الصنعة» :

وصلت إلينا ترجمتها الفارسية فى: سراى، أحمد الثالث ٨/٢٠٧٥ (من ٧٦ب ـ ٧٩ب ، ٧٤٠هـ) .

٢٦ ـ الحَكِيم التِّرْمِذِى

هو أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن (أو: الحسين) بن بشر، الحكيم الترمذى، ولد فى تِرْمِذ فى أوائل القرن الثالث، ودرس فى شبابه التفسير والحديث والفقه، ثم وجد فى نفسه وهو فى الثامنة والعشرين ميلا إلى التصوف، وكان فى الطريق إلى الحج ، وظهرت جهوده بعد عودته، كان متصوفا وكاتبا كثير التأليف واضطر فى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م أن يهجر مسقط رأسه بسبب رأيه فى «خَتْم الأولياء» أن للأولياء خَتْماً مثل النبى صلى الله عليه وسلم . وقد رحب به الناس فى نيسابور، ويرى ماسينيون أنه حاول أن يفسر التعاليم الغنوصية المختلفة/ تفسيرا سنيا صوفيّا، وأن يفسر 654
العبادات والفروض تفسيرا عقليا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية ٤/٨٦٣). وأطلق تلاميذه وأتباعه على مدرسته الصوفية اسم «الحكيمية». وأشهر المعجبين به محيى الدين بن عربى المتوفى بعده بثلاثمائة عام، ويعد ابن عربى من أتباع الترمذى، وابن حجر يذكر (فى لسان الميزان ٥/٣٠٨ ـ ٣١٠) أنه عُمِّر بعد سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م، ويرى الذهبى (فى تذكرة الحفاظ ٦٤٥) أنه توفى فى الثمانين من عمره .

أ ـ مصادر ترجمته :

بده الشأن للترمذى، فى المشرق ٥٥/١٩٦١/٢٤٥ ـ ٢٧٦، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة)، ٢١٧ ـ ٢٢٠ (ليدن) ٢١٢ ـ ٢١٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/٢٣٣ ـ ٢٣٥، كشف المحجوب للهجويرى : ١٧٧، ١٧٩، ٢٦٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٥ طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٠، الأعلام للزركلى ٧/١٥٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٣١٥ .

انظر أمدروز : Amedroz , in: JRAS 1912/584

وانظر ماسينيون :

L. Massignon, Lexique 286-294.

L.Massignon, Textes inedits 33-39

وانظر أربرى وعبدالقادر:

Arberry und Abdalqādir, Vorwort zum K. ar-Riyāḍa, Kairo, 1947.

وانظر عثمان يحيى :

O. Yahya, L'Oeuvre de Tirmiḏī, essai bibliographique in: Mél. Massignon III, 1957, 411-478.

وانظر هير :

N.L. Heer, Some Biographical and Bibliographical Notes on al-H. al-T, in: The World of Islam, Studies in honour of Philip K. Hitti, London 1959, 121-134.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «خَتْم الأولياء» :

هذا الكتاب عمدة مؤلفاته ، فاتح ٥٣٢٢ (من ١٥٣ب ـ ١٦٨، ٩٤٧هـ)، نشره عثمان يحيى فى المشرق ٥٤/١٩٦٠/٣٨٧ ـ ٤٧٠، وشرحه : محيى الدين بن عربى (انظر: الفتوحات ٢/٣٩ ـ ١٣٩) بعنوان: «الجواب المستقيم»، بايزيد ٣٧٥٠ (من ٢٤٠ أـ ٢٥٣ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، قد يكون عليه ذلك الشرح المجهول المؤلف بعنوان : «المسائل الروحانية»، الإسكندرية ٣٧٣٤ج (١٢٢٦ ورقة، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٩)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٦، هير ٢٩ .

٢ ـ «علل العبودية = «علل الشريعة» = «كتاب العِلَل» :

حاول فيه تعليل الفرائض تعليلا عقليا، وقد أُدين الترمذى لهذه الرسالة، برلين ٣٥٠٤ (٥٨ ورقة، حوالى ٦٠٠هـ)[٩٥]، فى بورسة حراجى زاده ٤/٨٠٦ (من ٧٦ب ـ ١٠٢ب ، ٧١٤هـ ، نهايته ناقصة، عثمان يحيى ٣١، وهير ٢٤)، يزجت ٢/٦١٣ (من ١٢٥ أـ ١٤٠ أ، فى القرن التاسع الهجرى) .

(٩٥) يحذف مخطوط القاهرة الذى ذكره بروكلمان «انظر رقم ٥٣».

٣ ـ «كتاب الأكياس والمغترين» :

يضم الكتاب عددا من الأمثلة المصنفة وفق الحِرَف، وتتناول عددا من الحيل فى المسائل الدينية، ويفضح النفاق فى مختلف أشكاله ويشن حملة على حيل المتفيقهين والمنافقين (انظر: ماسينيون، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الألمانية ٨٦٣/٤ ، انظر: Lexique 287) الظاهرية، تصوف، ١/١٠٤ (من ١ ـ ١٥٥، القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٨/١)، ليبتسج ٧/٢١٢، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٦٩ ب ـ ١٢٩ب ، ٥٩٣هـ ، انظر : Ritter, Oriens 3/33 ومينوى، فى: مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩)، جامعة لندن ٢١٩٧ (الثانى فقط)، انظر: عثمان يحيى رقم ٦ ، هير ٤٣ .

٤ ـ «رياضة النفس» = «كتاب الرياضة» = «كتاب الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق» :

الظاهرية، تصوف ٥/١٠٤ (من ورقة ٣٠٨ ـ ٣٧٧، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٠/١)، باريس ٥٠١٨ (من ورقة ١٠١ ـ ١١٠، القرن السادس الهجرى، انظر فايدا ٦١٣)، أسعد[٩٦] ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف رقم ٢٠٣٢، الأوراق ٢٧٢ ـ ٢٨٦، ١١٢٠هـ)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ورقة ٢ ـ ١١، ٥٩٣هـ ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/31 مينوى، فى: مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩)، تشستربيتى ٤/٤٤٥٩ (الأوراق ٤٢ ـ ٦٦، ٨٨٨هـ)، وحققه على الحسينى/ فى: 655
مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٤٦/٣ ، انظر: عثمان يحيى رقم ٢٧ وانظر: رقم ٣، هير ٤٥، وحققه آربرى وعبدالقادر، بالقاهرة ١٩٤٧م .

٥ ـ «جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى»:

الظاهرية، تصوف ٢/١٠٤ (من ورقة ١٦٩ ـ ١٧٧، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٤٨ ـ ٦٩، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/33 محمد مينوى، فى مجلة جامعة طهران ٤٨/١٩٥٧/٤ ـ ٤٩) .

أما المسائل المفردة التى ذكرها عثمان يحيى برقم ٥٠ ـ ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٤ ـ ٧٠، ٧٢ ـ ٨٧، فيرى ماسينيون أنها تدخل فى إجابات الترمذى على أسئلة عثمان بن سعيد .

٦ ـ «بيان الكسب» :

الظاهرية، تصوف ٣/١٠٤ (الأوراق ٢١٨ ـ ٢٤٣، القرن السابع الهجرى انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٠/١)، انظر ماسينيون: L. Massignon, Lexique 288 عثمان يحيى تحت رقم ١٤ هير ١٣ .

٧ ـ «مسائل» = «كتاب أجوبة المسائل التى سئل عنها المصنف الحكيم»:

الظاهرية تصوف ٤/١٠٤ (من ورقة ٢٢، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات

(٩٦) ليس «عاشر» كما ذكر بروكلمان .

العربية ١٩١/١)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٥١، ٥٩٣هـ، انظر: Ritter, Oriens 3,34 ومينوى المرجع السابق، ٤٨ ـ ٤٩. وعثمان يحيى رقم ٥، ٤٢، وهير Heer 5) ، ولى الدين ٥/١٧٥٩ (١٨ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس المخطوطات العربية ١٤٥/١) ليبتسج ٢/٢١٢ (انظر آربرى (Arberry, RSO 13/1940/315 - 323

٨ ـ «كتاب التوحيد»:

البنغال ١١/١٠٥٦ (الأوراق ١٥٧ ـ ١٦٨، القرن الثانى عشر الهجرى)، اقتبس منه الهجويرى فى الكشف ١٤١ .

٩ ـ «نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول» (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان):

مديد ٤٦٨ (الأول، ١٩٦ ورقة)، كوبريلى ٤٦٤، (٢٩٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ينى ٣٠٢ (٢٨٠ ورقة، سنة ١٠٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٣/١)، سليم أغا ٤٠٧ (جـ١/الأوراق ١ ـ ١٢٨، القرن الحادى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٢١٨/٢ رقم ١٠٩٣ (١٧٩ ورقة، ١٠٢٦هـ)، ١٠٩٤ (٢٠١ ورقة ١٢٣٥هـ)، القاهرة ثان ٣٧٣/١، تصوف ١٩٤م، شهيد على ٥٩٥ (٢٤٩ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، حميدية ٤٠٦ (٣٧٥ ورقة، ١٠٧٠هـ)، فيض الله ٥٥٦ (١٩٢ ورقة، ٨٤٥هـ)، ٥٥٧ (٣٣٨ ورقة)، كوبريلى ٤٦٥ (مجلدان ٤٣٥ ورقة، ١٠٨١هـ)، مراد ١٣٢٤ (٣٢٦ ورقة، ٨٩٨هـ)، وكذلك ١٣٢٥ (٢٥٢ ورقة، ١١٠٠هـ) ، عاطف ٦٤٣/ ١ (من ١ ـ ٢٦١ب، ٨٦٤هـ)، ولى الدين ٧٩٦ (٣٢٠ ورقة، ٩٩٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٦١٠ (جـ١ ، ٢ ، ١٩٦ ورقة، ٢٣٣ ـ ورقة، ٦٨٣هـ)، وكذلك ٦٧٠ (٢٥٨ ورقة، ٨٣٠ هـ)، محمد بخارى ٩٤ (٢١٧ ورقة، ١٠٩١هـ)، اليوسفية بقونية ٦٧٧٩ (٢٦٩ ورقة القرن السابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٥٧ (الأوراق (١ ـ ٢٨٤أ، القرن السادس الهجرى)، برلين الشرقية ١٩٥٨ (المجلد الثانى)، جامعة لندن ٢١٩٧٧، طلعت بالقاهرة، حديث ٧٠٤ (٨٤ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، وكذلك ٧٨٠، الكتانى بالرباط ١٧٤ (الأول، ١٥٢ ورقة). وطبع فى إستنبول ١٢٩٤هـ، وصححه وعلق هوامشه جلال الدين السيوطى، ولى الدين ٥٧٥ (٣٧٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، والمرجح أن مصطفى بن إسماعيل الدمشقى (كان يعيش سنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م) جمع هذه التعليقات بعنوان، «مرقاة الوصول»، ونشرها ملحقة بالكتاب فى إستنبول ١٢٩٤هـ[٩٧] .

١٠ ـ «كتاب الفروق ومعنى الترادف» (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) :

هذا الكتاب محاولة لبيان أنه لا ترادف فى معنى الألفاظ، انظر: ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٣/٤، أيا صوفيا ١٩٧٥ (١٠٢ ورقة، القرن السادس الهجرى، أسعد ٥/١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، الأوراق ١ ـ ٧٢ ، ١١١٩هـ)، باريس ٥٠١٨ (الأوراق ٥٤ ـ ١٠٠، القرن الثامن

(٩٧) يصحح ما عند بروكلمان فى الأصل والملحق .

الهجرى، انظر: فايدا ٣٤٤، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ٢/٢٤٠)، كوتاهية، وحيد باشا ٢٢٥١ (الأوراق ١ ـ ١١٩، ٦١٠هـ)، وقونية يوسف أفندى متحف مولانا ٣١٧٩ (١٤٦ ورقة، ٦٨٠ هـ)، مراكش ٩٩، بلدية الإسكندرية ٣٥٨٦ج (٦٧ ورقة، ٥٩١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٧٤) انظر: عثمان يحيى رقم ٢٢، هير ١٧ .

١١ ـ «شرح الصلاة ومقاصدها» (يطابق رقم ١٧ فى ملحق بروكلمان) :

أسعد ١٤٧٩[٩٨] (حاليا/ فى، متحف الأوقاف، الأوراق ٧٣ ـ ١٢٨، ١١١٩هـ): باريس ٥٠١٨ 656
(من ٢ب ـ ٣٦ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٦٤٣ ومنه صورة فى القاهرة ملحق ٢/١٠٢)، انظر عثمان يحيى رقم ٩٦، وهير ٤٦ .

١٢ ـ «كتاب الحج وأسراره» (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٢/٥٠١٨ (٣٦ ب ـ ٥٠ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايد ٣٧٠) وانظر: عثمان يحيى رقم ٢٥، هير ٢٠ .

١٣ ـ «الاحتياطات»[٩٩]

باريس ٥٠١٨ (الورقتان ٥١ ـ ٥٢، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٣٩٨، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١/٢١) انظر: عثمان يحيى رقم ٣٠، وهير ٢٢ .

١٤ ـ «الجمل اللازم معرفتها» (يطابق رقم ٢٠ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٤/٥٠١٨ (الورقتان ٥٣ ـ ٥٤، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٣٥٨ ومنه مصورة فى القاهرة ملحق ٢/٢٣٥)، مانشستر ٣٩٩ (الأوراق ٧٠ ـ ٧٣، وانظر الفهرس ١٠٦)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٤ هير ٢٦ .

١٥ ـ «عرش الموحدين» (يطابق رقم ٢١ فى ملحق بروكلمان) :

باريس ٧/٥٠١٨ (الأوراق ١١٠ ـ ١١٣، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٢٧١، منه صورة فى القاهرة ملحق ٢/١٢٣). أسعد[١٠٠] ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، سنة ١١٢٠هـ)، صائب بأنقرة ٤٨٢٤ (٣٠ ورقة، ١٣٠٠هـ)، وكذلك ٥٥١٨ (١أ ـ ٢٤أ، القرن الرابع عشر الهجرى)، انظر عثمان يحيى رقم ١٠، وهير رقم ٩

انظر: «المنتخب مما فى خزائن الكتب بحلب» لسباط القاهرة، ١٩٤٦م.

١٦ ـ «كتاب الأعضاء والنفس» (يطابق رقم ٢٢ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٤٧٩، (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٣٣ب ـ ١٥٨أ، ١١١٨هـ، غير كامل)، باريس

---

(٩٨) ليس المخطوط في عاشر، كما ذكر بروكلمان .

(٩٩) ليس «اختيارات» كما ذكر بروكلمان .

(١٠٠) ليس المخطوط فى عاشر أفندى، كما ذكر بروكلمان، وتصدق هذه الملاحظة أيضا على الكتاب رقم ١٦ .

٨/٥٠١٨ (الأوراق ١١٣ ـ ١٣٠، القرن الثامن الهجرى، انظر فايدا ٢٤٦، منه صورة فى القاهرة، ملحق ٦١/١)، عثمان يحيى رقم ٤، هير٩ .

١٧ ـ «منازل العباد والعبادة» أو «منازل القاصدين إلى الله» (يطابق ٢٣ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٥٩ب ـ ١٦٧ب، ١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٠٨/٣)، باريس ٩/٥٠١٨ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٣٦ ـ انظر فايدا ٤٤٩، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٠٨/٣)، صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢٢٠ ـ ٢٣٨، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر Ritter, Oriens 3/35) ، ومينوى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٠، هير ٣٠ .

١٨ ـ «كتاب العقل والهوى» (يطابق رقم ٢٤ فى ملحق بروكلمان):. أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٦٨أ ـ ١٧٣أ، ١١١٨هـ، ومنه صورة القاهرة ملحق ١٣٢/٢)، باريس ٥٠١٨ (١٣٦ب ـ ١٣٩ب ، القرن الثامن الهجرى، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق كذلك) . وانظر: عثمان يحيى رقم ٩، وحققه أ.س. فرات، إستنبول ضمن سلسلة: مجموعات شرقية ٩٤/٥ ـ ١٣٣ .

١٩ ـ «كتاب المَنْهِيَّات وكل ما وجد (من) حديث بالنهى» (يطابق رقم ٢٥ فى ملحق بروكلمان):. أسعد ١٤٧٩ حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، ٢٣٢أ ـ ٢٧٠أ، (١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٢٤٩/٢)، باريس ١٢/٥٠١٨ (من ١٨٥ ب ـ ٢١٢ب، القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا ٥٠٤، ومنه صورة كذلك فى دار الكتب بالقاهرة)، وانظر عثمان يحيى رقم ٤١، هير ٣١ .

٢٠ ـ «كتاب الأمثال من الكتاب والسنة» (يطابق رقم ٢٦ فى ملحق بروكلمان):. أسعد ١٤٧٩ (حاليا بمتحف الأوقاف ٢٠٣٢، من ١٧٤أ ـ ٢٣١أ، ١١١٨هـ، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٧٨/١)، باريس ٥٠١٨ (الأوراق ١٤١ ـ ١٨٥، القرن الثامن الهجرى انظر فايدا ٢٥٨، ومنه صورة كذلك فى دار الكتب بالقاهرة)، انظر: عثمان يحيى رقم ٧ هير ٧. ويوجد بعنوان: «الأمثال لأهل الحقائق»، مخطوطات البنغال ١/١٠٥٦ (الأوراق ١ ـ ٨١، القرن الحادى أو الثانى عشر الهجرى) .

٢١ ـ «كتاب أدب النفس» (يطابق رقم ٢٧ فى ملحق بروكلمان):. أسعد ١٣١٢ (من ١أ ـ ٣٢ب، ١٢٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٥٩/١، مينوى فى المرجع السابق: ٥٣ ـ ٥٤)، تشستربيتى ٤٤٥٩ (الأوراق ٨٥ ـ ١١٦، القرن التاسع الهجرى)، نشره آربرى Arberry وعلى حسن عبدالقادر، القاهرة ١٩٤٧م، انظر: عثمان يحيى ٣، هير٢ .

٢٢ ـ «كتاب غُرَر الأمور» (يطابق رقم ٢٨ فى ملحق بروكلمان):

أسعد ١٣١٢ (من ٣٣أ ـ ٨٧ب، ١٢٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١، وانظر: مينوى فى المرجع السابق ٥٣ ـ ٥٤) ثم انظر: عثمان يحيى رقم ٢٤، هير ١٩ .

٢٣ ـ «كتاب الأدعية والطِّلسمات والعزايم» (يطابق رقم ٢٨ أ فى ملحق بروكلمان): 657

فارسى، أيا صوفية ـ ١٨١٤ (من١ ـ ٤٠أ، القرن العاشر الهجرى) انظر: عثمان يحيى رقم ٢٦ ، هير ٤

٢٤ ـ «كتاب العلوم» (= يطابق رقم ٢٩ فى ملحق بروكلمان):

ذكره فى «كتاب الأكياس» انظر: عثمان يحيى رقم ١٠٦ وبعنوان: «باب صفة العلم فى الأسماء والحروف المعجمة»، البنغال ٢/١٠٥٦ (الأوراق ٨٢ ـ ٨٨، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٢٥ ـ «كتاب صفة القلوب وأحوالها وهيئة تركيبها» (=يطابق رقم ٣٠ فى ملحق بروكلمان):

برلين ٣١٣٠ (الأوراق ٩١ ـ ٩٤)، قسطمونى ٧/٢٧١٣ (من ٢٢٠أ ـ ٢٢٦أ، ٦٧٥هـ)، وحققه آربرى وعلى حسن عبدالقادر، القاهرة ١٩٤٧م، انظر: عثمان يحيى رقم ١٩ .

٢٦ ـ «شرح سؤالات فى التعبيرات (التدبيرات) الإلهية» (=يطابق رقم ٣٢ فى ملحق بروكلمان):

الزيتونة بتونس ١٨٠/٣ ورقم ١٥٨٩ (فى مجموعة تضم ٥٩ ورقة، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٨) .

٢٧ ـ «كتاب فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللُّب» (= يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان الأصل) :

القاهرة ثان ٣٤٥/١، تصوف ٣٦٧ (فى مجموعة)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٢، هير ١٢، وحققه هير بالقاهرة ١٩٥٨م .

٢٨ ـ «فى المسائل المكنونة» (يطابق رقم ١ ب عند بروكلمان فى الأصل) :

بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/١ (الأوراق ١ ـ ١٤٨، ٥٩٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٢/١، ومنه صورة فى مكتبة جامعة القاهرة ٢٦١٦٧، القاهرة، ملحق ٥٦/٣ ـ ٥٧)، ليبتسج ٢١٢ (٢٢٧ ورقة، ٦١١هـ) .

٢٩ ـ «الرد على المعطلة» (يطابق رقم ١ج فى بروكلمان الأصل) :

بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/٣ (الأوراق ٨٠ ـ ١٢٥، ٥٩٣هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٢٥/١، ومنه صورة فى القاهرة، ملحق ٣٤٧/١)، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٢، هير ٤٤ .

٣٠ ـ «كتاب بيان العلم» (يطابق رقم ٣٣ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ١٢ ـ ٢٤، ٥٩٣ هـ انظر ريتر:Ritter, Oriens 3/31 ومينوى فى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٣، وهير ١٣ .

٣١ ـ «مسائل فى النيَّة» (=يطابق رقم ٣٤ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٤ ب . ٢٥ ب، ٥٩٣هـ) انظر: ريتر، المرجع السابق ص ٣٢، عثمان يحيى رقم ٥١ .

٣٢ ـ «الفرق بين الآيات والكرامات» (يطابق رقم ٣٦ عند بروكلمان الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (١٥٢ ب ـ ١٧٧ ب، ٥٩٣) انظر ريتر فى المرجع السابق، وكذلك مينوى فى المرجع السابق، وعثمان يحيى رقم ٢١ .

ويوجد قسم منه بعنوان: «كتاب الفرق بين المعجزات والكرامات» البنغال ٢/١١١٦ (الأوراق ٢٩ ـ ٣٥، ١٣٠٣هـ) .

٣٣ ـ «كتاب الحقوق» (=يطابق رقم ٣٧ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١، (الأوراق ١٧٧ ـ ٢٠٩، انظر: ريتر وكذلك مينوى وكذلك عثمان يحيى رقم ٢٩) .

٣٤ ـ «بدء شأن الحكيم الترمذى» = (يطابق رقم ٣٨ عند بروكلمان فى الأصل)، هذا الكتيب ترجمة ذاتية لمؤلفه .

صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢٠٩ ـ ٢١٨، ٥٩٣هـ، انظر: ريتر وكذلك مينوى وعثمان يحيى رقم ١٥ ، هير ١٠) .

ونشره عثمان يحيى: فى المشرق ٥٥/١٩٦١/٢٤٥ ـ ٢٧٦ .

٣٥ ـ «مسائل التعبير» (= يطابق رقم ٣٩ عند بروكلمان فى الأصل) :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (الأوراق ٢١٨ ـ ٢٢٠، ٥٩٣هـ، انظر ريتر Ritter, Oriens 3/35) ليبتسج ٤/٢١٢، وحققه وترجمه إلى الإنجليزية أربرى: Arberry, RSO, 18/1840/315-327 انظر: عثمان يحيى رقم ٤٦، هير ٣٧.

٣٦ ـ «صفة المؤمن» :

أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٣ ـ ٤٤ سنة ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى ١٧ .

٣٧ ـ «رسالة فى الفُتُوَّة» :

أيا صوفية ٢٠٤٩ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٤، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٢/١)، وانظر عثمان يحيى رقم ٢٣ .

٣٨ ـ «رسالة فى الذكر ووصف المنفردين وفى الشكر والصبر» :

أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٢ ـ ٤٣، ١٢٣٨هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦١/١) وانظر: عثمان يحيى رقم ٣٥ .

٣٩ ـ «الشفاء والعلل»:

ولى الدين ٧٧٠ (٢٠٠ ورقة القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧١/١) وقد يكون النص التالى قسما منه :

«الكلام على معنى لا إله إلاّ الله»، سراى، أمانة ٧/١٧١٢ (٩ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٣٦/١، ١٨٧) انظر: عثمان يحيى رقم ٩٩. / 658

٤٠ ـ تفسير آية «لا شرقية ولا غربية (سورة ٣٥/٢٤) مع تأويل أربعين حديثاً»: فيض الله ٢١٦٣ (الأوراق ١١٦ ـ ١٣٣) انظر: عثمان يحيى رقم ١٠١ .

٤١ ـ «شرح قوله: ما الإيمان والإسلام والإحسان»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٣ب ـ ٨ب، ٥٩٣ هـ، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٧)، تشستربيتى ٤٤٥٩ (فى مجموعة، من القرن التاسع الهجرى)، ليبتسج ٢١٢ (فى مجموعة) .

٤٢ ـ «كتاب الحكمة»:

بورسة، حراچي زاده، ٨٠٦ (من ١ ـ ٢٠ب، ٧١٤ هـ)، العنوان غير مؤكد، فعلى غلاف المخطوط «كتاب الحكمة من علم الباطن»، انظر: عثمان يحيى رقم ٢٨ .

٤٣ ـ «كتاب علم الأولياء»:

فى بورسة، حراچي زاده ٣/٨٠٦ (من ٢٧ ب ـ ٧٥ ب، ٧١٤ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٢ .

٤٤ ـ «سبب التكبير فى الصلاة» :

فى بورسة، حراچي زاده ٢/٨٠٦ (من ٢٢ ب ـ ٢٨ب، ٧١٤ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٩٥ .

٤٥ ـ «كتاب مكر النفس» :

كوتاهية، وحيد باشا ٢/٢٢٥١، انظر عثمان يحيى رقم ٣٩ .

٤٦ ـ «كتاب معرفة الأسرار»:

قسطمونى ٨/٢٧١٣ (من ١٣٣ب ـ ١٦٤ب، من ٢٠٩أ ـ ٢٢٠ب، ٦٢٥ هـ، انظر: أحمد آتش فى: Ateş, Oriens 5/31)انظر: عثمان يحيى، الإضافات ٣ .

٤٧ ـ «كتاب المناجاة»:

الأزهر، مجموع ٥٧٨٩ (من ١٠١ب ـ ١٣٠ب، القرن العاشر أو الحادى عشر الهجرى)، انظر: عثمان يحيى رقم ٨٨، الإضافات ٢ .

٤٨ ـ «تحصيل نظائر القرآن» :

بلدية الإسكندرية ٣٥٨٥ج/٢ (الأوراق ٤٨ ـ ٧٩، ٥٩٣ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦/١، ومنه صورة فى القاهرة ملحق ١٣٠/١)، انظر: عثمان يحيى رقم ١٠٣، هير ٥١ .

٤٩ ـ «كتاب إلى بعض إخوانه» :

ليبزج ٢١٢ (فى مجموعة)، انظر: عثمان يحيى رقم ٣٧ .

٥٠ ـ «كتاب إلى محمد بن الفضل» :

(المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، انظر طبقات الصوفية للسُّلَمى، القاهرة ٢١٢ ـ ٢١٦) ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى رقم ٣٨ .

٥١ ـ «رسالة فى بيان أحكام النُّورور»، (فارسية):

عاشر ٤٣٠ (من ٩٥ ب ـ ٩٦ ب، ١٠٦٨هـ): وبعنوان: نوروز نامه: طشقند ٣٨٣٨ (من ٩٧ ب ـ ٩٩أ) .

٥٢ ـ «أحكام سالنامه»:

طشقند ٣٨٣٩ (من ٣٣٥ ب ـ ٣٣٧أ) .

٥٣ ـ «كيفية الصلاة» :

دار الكتب بالقاهرة مجموع ١٢٥ (الأوراق ١٤٨ ـ ٢١٢، ٦٠٨ هـ)، انظر هير ٢٧ وعثمان يحيى ٣١ .

وقد وصلت إلينا أجزاء من الكتب التالية :

٥٤ ـ «مختارات كتاب الصفاء» :

تشستربيتى ٤٤٥٩ (فى مجموعة، من القرن التاسع الهجرى) انظر: عثمان يحيى ١٦ وهير ٤١ .

٥٥ ـ «مسألة فى الصبر» :

فاتح ٥٣٢٢ (من ١٦٩أ ـ ١٦٩ب ، ٩٤٧ هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٨ .

٥٦ ـ «مسألة فى ذكر المُنْفَرِدين»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٥ب ـ ٢٩ ب، انظر ريتر: Ritter, Oriens 3/32)، أسعد ١٣١٢ (الورقتان ٤٤ ـ ٤٥، سنة ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى رقم ٤٩ .

٥٧ ـ «مسألة فى وصف المنفردين» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٢٩ ب ـ ٣٥ ب ، ٥٩٣ هـ، انظر: المرجع السابق)، أسعد ١٣١٢ (من ٤٥ ب ـ ٥٠ ب، ١٢٣٨ هـ) انظر: عثمان يحيى رقم ٥٤ .

٥٨ ـ «مسألة فى الشكر والصبر»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٣٥ ب ـ ٤٢أ، انظر: المرجع السابق)، أسعد ١٣١٢ (الأوراق ٥٠ ـ ٥٦، ١٢٣٨هـ)، انظر: عثمان يحيى ٥٣.

٥٩ ـ «مسألة أخرى سُئِل عن عبدين أحدهما فى نعمة والآخر فى شدَّة»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٢أ ـ ٤٣أ ـ انظر: المرجع السابق) وانظر: عثمان يحيى رقم ٥٦ .

٦٠ ـ «مسألة» فى شرح سورة محمد الآية ١٩:

وفيها ترتيب (للعمال) وفق منازلهم الصوفية فى الجنة فى ٩ طبقات، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٣أ ـ ٤٤أ، ٥٩٣، انظر: المرجع السابق) انظر: عثمان يحيى رقم ٥٨ .

٦١ ـ «مسألة» حول العبودية فى الدنيا والحرية فى الآخرة:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٤أ ـ ٤٥أ، انظر: المرجع السابق)، وانظر: عثمان يحيى رقم ٥٩. / 659

٦٢ ـ «مسألة فى أن الفقراء يسبقون الأغنياء فى دخول الجنة» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٥ أ ـ ٤٥ ب، انظر: المرجع السابق ٣٣) انظر: عثمان يحيى ٦١ .

٦٣ ـ «مسألة فى علامة الحب» :

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٦أ ـ ٤٦ب وانظر: المرجع السابق) وانظر: عثمان يحيى رقم ٦٠ .

٦٤ ـ «مسألة فى أقرب الناس إلى الله»:

صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ورقة ٤٦ ـ ٤٨، ٥٩٣ هـ، انظر: المرجع السابق ٣٣)، وانظر: عثمان يحيى رقم ٦٣ .

٦٥ ـ «المسائل الغضة» :

ليبتسج ٢١٢ (فى مجموعة)، وانظر : عثمان يحيى رقم ٤٣ .

٦٦ ـ «المسائل التى سأله عنها أهل سرخس» :

ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى ٤٤ .

٦٧ ـ «مسألة فى أهل مراتب القيامة» :

ليبتسج ٢١٢ (مجموعة) انظر: عثمان يحيى رقم ٤٧ .

٦٨ ـ «باب فائدة عزيزة وجيزة» :

تتناول موضوع أن الصوفى يمكن أن يُدفع بمشاهدة أعمال مزرية إلى مشاهدات صوفية، صائب بأنقرة ١٥٧١ (من ٤٦أ ـ ٤٦ب ، ٥٩٣ هـ، انظر: ريتر ٣٣)، وانظر: عثمان يحيى رقم ١١ .

٦٩ ـ «باب ما ذُكر فى الأسماء» :

البنغال ٣/١٠٥٦ (الأوراق ٨٨ ـ ٩٩، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٧٠ ـ «باب ما ذُكر فى الشكر والصبر» (خلافا لرقم ٥٨) .

البنغال ٤/١٠٥٦ (من ورقة ٩٩ ـ ١٠٤) .

٧١ ـ «باب فضل العلم وصفته وصورته»:

المرجع السابق، البنغال ٥/١٠٥٦ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١٦) .

٧٢ ـ «باب بيان علم التقوى» :

البنغال ٦/١٠٥٦ (الأوراق ١١٦ ـ ١٢٨)

٧٣ ـ «باب عرس العارفين»:

البنغال ٧/١٠٥٦ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٤) .

٧٤ ـ «باب الولاية والتقوى» :

البنغال ٨/١٠٥٦ (الأوراق ١٣٤ ـ ١٣٨) .

٧٥ ـ «باب ما ذُكر فى التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير» :

البنغال ٩/١٠٥٦ (الأوراق ١٣٨ ـ ١٥١) .

٧٦ ـ «باب فى المروّة» :

البنغال ١٠/١٠٥٦ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٧) .

٧٧ ـ «باب ما ذُكر فى اسم الله» :

البنغال ١٢/١٠٥٦ (الورقتان ١٦٩ ـ ١٧٠) .

٧٨ ـ «فى الشكر» :

البنغال ١٣/١٠٥٦ (الأوراق ١٧٠ ـ ١٧٢)

---

٧٩ ـ «فصل فى درجات الذكر ومراتب الذاكرين» :

البنغال ١٤/١٠٥٦ (الأوراق ١٧٢ ـ ١٧٦، القرن الحادى عشر الهجرى) .

٨٠ ـ «كتاب الرد على الرافضة» :

وصل إلينا فى مخطوط ولى الدين ٧٧٠، (بعنوان «الشفاء والعلل» ، انظر: الكتاب رقم ٣٩)، من ٨٣ ب ـ ٨٧أ[١٠١]، وحققه الباحث فرات (ضمن مجموعات شرقية - A.S. Furat, Sarkiyat Mecm. 6/1966/37 46

٢٧ ـ ابن الفرغـانى

هو أبوبكر محمد بن موسى الواسطى، الملقب بابن الفرغانى، ولد فى فرغانـة. وقضى / شبابه فى بغداد، ثم انتقل منها إلى خراسـان ومـرو. كان تلميذ الجنيد 660
البغدادى، وأبى الحسين النورى. ويعتبره السلمى أفضل عالم فى مناهج الصوفية، وتوفى فى مرو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسُّلمى (القاهرة) ٣٠٢ ـ ٣٠٦، (ليدن) ٣٠٢ ـ ٣٠٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٤٩/١٠ ـ ٣٥٠، المنتظم للجوزى ٢٦٢/٦، ريتر: Ritter, Meer 674 وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٧/١ تحت رقم ٥أ

ب ـ آثـاره :

أفاد السلمى فى «التفسير» من رسائل له فى الأخلاق، وجمع ابن مسكين لداراشـاه (المتوفى ١٦٥٩م) مقتبسات منها بعنوان: «ترجمة أقوال واسطى»، كلكتا، الجمعية الآسيوية بنغال ١٢٧٣، ماسينيون[١٠٢]: Massignon, Texts 27 - 75

(١٠١) ذكر الهجويرى له فى كشف المحجوب : ادب المريدين (انظر : عثمان يحيى تحت رقم ٢)، عذاب القبر (انظر: عثمان يحيى تحت رقم ٨)، النهى (انظر : عثمان يحيى ٨٩)، تاريخ المشايخ أو : طبقات الصوفية .

(١٠٢) يحذف ما ذكره بروكلمان عن كتاب : «الكبائر والصغائر» فثمة خلط مع أبى الحسن على بن الحسين الواسطى (المتوفى ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، انظر: بروكلمان (الأصل) ١٦٦/٢ .

٢٨ ـ الشِّبْلى

هو أبو بكر دُلَف بن جَحْدَر الشِّبْلى، ولد سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م فى سامراء، وأصل أسرته من أُشْرُوسَنَا فى بلاد ما وراء النهر. اشتغل أول الأمر موظفا، وعينه الخليفة الموفق العباسى واليا على دِمَاوَنْد. تحول وهو فى الأربعين من عمره إلى الصوفية متأثراً بخير النساج، صديق الجنيد، فانضم إلى أصحاب الجنيد والحلاج. وقد هزه المصير الفاجع للحلاج مما جعله ينكر صديقه أمام الوزير. وهناك معلومات مفصلة عن حياته بعد ذلك. وتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللُّمَع للسراج ٣٩٥ ـ ٤٠٦، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٣٣٧ ـ ٣٤٨، (ليدن) ٣٤٠ ـ ٣٥٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٦/١٠ ـ ٣٧٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٩/١٤ ـ ٣٩٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢٥/١، المنتظم لابن الجوزى ٣٤٧/٦، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٥/١١، انظر مقال ماسنيون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٨٨/٤، الأعلام للزركلى ٢٠/٣ ـ ٢١، بروكلمان ملحق ٣٥٧/١ تحت رقم ٦، كتب ماسينيون:

L. Massignon, Passion 41 - 43

L. Massignon, Textes 77 - 79

ب ـ آثاره:

من المحتمل أنه لم يترك كتابا، ولكن وصلت إلينا فى المصادر جمل وعبارات مختلفة له.

٢٩ ـ أبو سعيد بن الأعرابى

هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى، أصله من البصرة، ولد سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وعاش فى مكة. اشتغل فى أول الأمر بالحديث والتاريخ، ثم اهتم

بعد ذلك بالتصوف، وانضم إلى الجنيد، وأبى الحسين النورى. ألف عددا من الكتب فى الفقه والتاريخ والتصوف، وتوفى سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م فى مكة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٢٧ ـ ٤٣٠، (ليدن) ٤٤٣ ـ ٤٤٨، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٧٥/١٠ ـ ٣٧٦، التهذيب ابن عساكر ٥١/٢، الفهرست لابن خير ٢٨٤، المنتظم لابن الجوزى ٣٧١/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٢ ـ ٨٥٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥، مرآة الجنان لليافعى ٣٣١/٢، الأعلام للزركلى ١٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٢ ـ ١٠٤ / ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٨/١ تحت رقم ٦د . 661

ب ـ آثـاره :

١ ـ «كتاب فى معنى الزهد، وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين» :

القاهرة ثان ٣٤٦/١، مجموع ١٢٥ (من ٢٥٦أ ـ ٢٨٨أ، القرن الثامن الهجرى برواية عبدالرحمن بن عمر بن سعيد البزاز بن النحاس (المتوفى سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥م) انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٤/٣)، وقد سمع الكتاب سنة ٣٤٠هـ .

٢ ـ «رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك» :

القاهرة ثان ٣٤٦/١ مجموع ١٢٥ (القرن الثامن الهجرى)[١٠٣]

٣ ـ «كتاب المعجم فى الحديث» :

الظاهرية، حديث ٢٨٠ (من ١أ ـ ٢٤٩ب، القرن السابع الهجرى)[١٠٤].

٤ ـ «كتاب رؤية الله تبارك وتعالى» :

الظاهرية، حديث ٢٨٠ (من ٢٥٠أ ـ ٢٥٦أ ـ القرن السابع الهجرى) .

٥ ـ «طبقات النساك» :

أفاد منه أبو نعيم فى، «حلية الأولياء» والذهبى فى : «تذكرة الحفاظ» .

---

(١٠٣) ذكر بروكلمان «كتاب القبل والمعانقة والمصافحة» رامبور ٣٥٧/١، ٢٦١ ولم أستطع إثبات ذلك بالبحث فى المجلد الأول من الفهرس .

(١٠٤) نسب هذا الكتاب ـ دون حق ـ عند بروكلمان للغوى ابن الأعرابى (انظر: ملحق بروكلمان ١٨٠/١) .

٣٠ ـ الخُلْدِى

هو أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدِى الخَوّاص، ولد سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م أو ٢٥٣هـ فى بغداد، وكان تلميذ أبى الحسن النورى، والجنيد البغدادى. وامتاز بأنه كان قصاصا راوية ، وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٣، طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٣٤ ـ ٤٣٩، (ليدن) ٤٥٤ ـ ٤٦١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٨١/١٠ ـ ٣٨٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٦/٧ ـ ٢٣١، المنتظم لابن الجوزى ٣٩١/٦، غاية النهاية لابن الجزرى ١٩٧/١، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٨/٢، وانظر بروكلمان ملحق ٣٥٨/١ رقم ٦ج .

ب ـ آثاره :

١ ـ «حكايات المشايخ»

منه مقتبسات فى «مصارع العشاق» للسراج انظر ما كتبه لوسن فى: P. Loosen, ZA 27/1912/193. وكتب ماسينيون:

L. Massignon, Passion I, 402.

L. Massignon, Essai 108.

L. Massignon, Textes 79.

٢ ـ «الفوائد والزهد والرقائق والمراثى» :

الظاهرية، مجموع ٤٥ (من ٣٢أ ـ ٦٢ب، القرن السادس الهجرى)، القاهرة حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٥٨ ـ ٢٦٨، القرن الثامن الهجرى)، ومنه نسخة القاهرة، ملحق ١٩٨/٢ رقم ٢٥٦١٨ ب (١٢ ورقة، ١٣٥١هـ) .

٣ ـ «محنة الشافعى أبى عبدالله محمد بن إدريس» :

الظاهرية، مجموع ١٠ (من ١٤٥أ ـ ١٤٧ب ، ٦٦٣ هـ، انظر: العش ٢٤٨) .

٤ ـ «رسالة فى التصوف» :

الكتانى بالرباط ١٤/٤٨٦ (انظر ٤٦٨ ـ ٤٧١) .

٣١ ـ أبو عبدالله بن مَنِيـك

هو أبو عبدالله بن مَنِيك، أصله من أنطاكية، كان يعيش سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م فى اليمن، وتنسب له: «أخبار» ، تضم عبارات وجملا صوفية.

صائب بأنقرة ١/٤٩٨٨ (من ١ أ ـ ٢٩أ ـ فى القرن السابع الهجرى) .

٣٢ ـ النِفَّـرِى

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالجبار النفرى، أصله من مدينة نِفَّر، وهى مدينة قديمة Nippur فى العراق، وهذا ما لا تذكره المراجع التى ترجمت له. عاش فى القرن الرابع للهجرة، وتأثر بالحلاج. ويرى آريرى أن إسهامه الأصيل / فى التصوف 662
يتضح من قوله «بالوقفة»، وهو ما فصله فى «كتاب المواقف» انظر: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٩٨٣/٣، وتوفى بعد سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م (على الرغم من أن حاجى خليفة ١٨٩١، ذكر أن وفاته كانت ٣٥٤هـ/٩٦٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

(انظر بروكلمان ملحق ٢٠٠/١ رقم ٧) .

الأعلام للزركلى ٥٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٥/١٠، مارجوليوث: D. S. Margoliouth, Early Development of Mohammedanism 186 - 198.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «المواقف والمخاطبات» :

جمعها صديقه : محمد بن عبدالجبار بن الحسن النفرى (البصرى): أيا صوفية ٢١٢١ (١٦٥ ورقة، القرن السابع الهجرى)، جوتا ٨٨٠ (١٣٢ ورقة، ٥٨١ هـ)، تشستربيتى ٤٠٠٠ (جزء فى ٣١ ورقة، ٣٤٤ هـ، بخط المؤلف محمد بن عبدالجبار النفرى)، منجانا ٣٧٨ (٢٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى،

فهرس ٦٣٣)، ليدن ٢٢٢٣ (١٩٢ ورقة، مع تعليقات، انظر: فورهوف ٢٠٥)، حاجى محمود ١/٢٤٠٦ (من ١ ـ ١٣٠أ، ١٣١٥هـ)، ملك بطهران ٤٢٦٣ (٦٦٢هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٤/٦)، اليوسيفية بقونية، ٥٨٨٧، (قطعة ٢٨ ورقة، القرن السابع الهجرى)، وكذلك ٥٤٨٦ (قطعة ١٠ ورقات، القرن السابع الهجرى، انظر: أحمد آتش ٧٦/١٩٥٢/١٦ ـ ٧٧)، الجامع الكبير فى بورسة ١٣١٩ (٩٧ ورقة، ٧٣٤ هـ انظر: المرجع السابق ٧٧ ـ ٧٨). وحققه آربرى لندن ١٩٣٥م. وتوجد قطعة منه بخط المؤلف نشرها آربرى فى Arberry, BSOAS 15/1853/29 - 42

وشرحه عفيف الدين سليمان بن على التلمسانى (المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ انظر بروكلمان ٢٥٨/١)، بودليانا ٥٩/١ ـ ٦٠، مرش ببودليانا ١٦٦ (٢٠٠ ورقة) Thurft ٤/٣٩٧١ (١٤٩ ورقة، انظر المرجع السابق ٥٦٦/٢ ـ ٥٦٧)، كوبريلى ٧٨٥ (٢٥٨ ورقة، ٦٩٥ هـ)، شهيد على ١/١٤٣٣ (من ١ ـ ١٧٠ب ، ٩٠١هـ)، أسكدار، نوربانو ١٠٧ (١٩٨ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، الجامع الكبير فى بورسة ١٣٢٠ (١٨٠ ورقة، ٧٩٠هـ)، المكتب الهندى ٣٩٦ ـ لوت ـ ٥٩٧ (١٥٦ ورقة، ١٠٨٧هـ، انظر كذلك فورهوف ٢٠٥، وهناك شرح آخر، يوجد مخطوطا فى بودليانا ٩٧/١، ٥٧٩/٢، مرش ببودليانا ٥٥٤ (١٧٥ ورقة) .

٢ ـ «مجموعة الأخبار والزيادات» :

يتضمن أقواله غير المتضمنة فى «المواقف»، حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٧٤أ ـ ٢٠٠ب، ١٣١٥هـ) .

٣ ـ «مقالة فى القلب» :

حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٣٠ب ـ ١٣٢ب ، ١٣١٥هـ) .

٤ ـ «كلامه الغريب فى المحبة» :

حاجى محمود ٢٤٠٦ (من ١٣٢ب ـ ١٣٩أ، ١٣١٥هـ)

٣٣ ـ ابن الخَشَّـاب

هو أبو العباس محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب المُخَرِّمـى، عاش فى نيسابور، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد ثم بعدها إلى مكة، حيث توفى بها. ومن تلاميذه السلمى والحاكم النيسابورى. وتوفى سنة ٣٦١هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٢.

ب ـ آثـاره :

له «حكايات»

رواها عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن الفرغانى، وقد وصلت إلينا قطع منها فى «طبقات الصوفية» للسلمى. ويبدو أن السلمى أفاد كذلك من كتاب آخر له .

٣٤ ـ ابن نُجَيْد

هو أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمى، كان تلميذ أبى عثمان الحيرى، وعرف الجنيد البغدادى. وكان رأس الصوفية فى نيسابور، وتوفى سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م، فى مكة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٥٤ ـ ٤٥٧، (ليدن) ٤٧٦ ـ ٤٨٠، المنتظم لابن الجوزى ٨٤/٧، طبقات الشافعية للسبكى ١٨٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥٠/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٦/١. / 663

ب ـ آثـاره :

له «أحاديث»

انظر: ما سبق ص 183 رقم ١٧٨ .

٣٥ ـ أبو القاسم النَّصْرَابَادِى

هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن محمَوَيْه النصرابادى، أصله من نيسابور جاء إلى بغداد ثم رحل إلى مكة. كان صوفيا ومحدثا ومؤرخا مصنفا لعدد من الكتب، وتوفى سنة ٣٦٧ هـ/٩٧٧م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٨٤ ـ ٤٨٨، (ليدن) ٥١١ ـ ٥١٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٩/٦ ـ ١٧٠، المنتظم لابن الجوزى ٨٩/٧، اللباب لابن الأثير ٢٢٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥٨/٣ .

ب ـ آثاره :

وصف السلمى أبا القاسم النصرابادى بأنه مؤلف عدد من الكتب، ويبدو أن السلمى كان قد أفاد من كتاب له لم يذكر اسمه، وقد أخذ عنه مقدما لذلك بكلمة: «سمعت» انظر: طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ١٣٧، ١٥٥، ٣٠٨، ٤٨٤ ـ ٤٩٢ .

٣٦ ـ أبو عبدالله الرُّوذَبَارِى

هو أبو عبدالله أحمد بن عطاء بن أحمد الرُّوذَبَارِى، ولد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م، وشب فى بغداد ثم انتقل إلى صور، وكان أحد الصوفية المرموقين، وتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٩٧ ـ ٥٠٠، (ليدن) ٥٢٧ ـ ٥٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٦/٤ ـ ٣٣٧، التهذيب لابن عساكر ٣٩٣/١ ـ ٣٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٦٨/٣.

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب الخلع» :
الظاهرية، مجموع ١١/٨٠ (من ١٢٤أ ـ ١٣٠أ، القرن السادس الهجرى مع كتاب «أدب الفقير») .
٢ ـ «كتاب أدب الفقير» :
الظاهرية، مجموع ٨٠ (انظر: ما سبق رقم ١) .

٣ ـ «الوصية» :
قرة چلبى زاده ٣/٣٤ (من ١٦٨ ب ـ ١٦٩ب، القرن الثامن الهجرى) .
٤ ـ «أمالى»
الظاهرية، مجموع ٢٦ (٣ مجالس فقط : من ٢٠٨أ ـ ٢١٧ب، القرن السابع الهجرى)

٣٧ ـ ابن الخَفِيف

هو أبو عبدالله محمد بن الخفيف بن إسْفَكْشَاد الضَّبّى الشِّيرَازى، ولد سنة ٢٦٨هـ/٨٨٢م فى شيراز، تعلم فى صباه صناعة المغازل وأدواتها وتلبيد النسيج. وقام برحلات واسعة وحج مرارا. وقدم البصرة سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، وسمع دروس الأشعرى وأخذ عنه تساليم العقيدة. والتقى فى بغداد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م بالصوفى المعروف روين بن أحمد. وتختلف الروايات حول لقاء ابن الخفيف مع الجنيد البغدادى اختلافا بعيدا. وعلى النقيض من ذلك فمن المؤكد أنه عرف الحلاج وزاره فى حبسه ببغداد، وكان ابن الخفيف صوفيا متمسكا بصوفيته، ولم يكن ظاهريا كما رأى جولدتسيهر فى كتابه عن الظاهرية بل كان شافعى المذهب، انظر: Goldziher, Zahriten 112
Schimmel, Zur Biographie Ibn Ḥafif's S. 18.

664 وكان ابن الخفيف صوفيا فى منزلة وسطى بين كبار الصوفية القدامى / من جانب والصوفية التابعين من أهل الطبقة الخامسة أو السادسة من الجانب الآخر (انظر المرجع السابق ٢١). وترجع شهرة ابن الخفيف إلى حد كبير ـ إلى رفضه «للسالمية»، وكان مؤلفا كثير التصانيف تتلمذ عليه كثيرون منهم أبو نصر السراج وأبو نعيم الأصفهانى. وتختلف المعلومات حول عام وفاته، والأرجح أنه توفى سنة ٣٧١هـ/٩٨١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب تلميذه أبو الحسن الديلمى سيرته، وتوجد أيضا ترجمته فى: طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة)

٤٦٢ ـ ٤٦٦، (ليدن) ٤٨٥ ـ ٤٩٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/٣٨٥ ـ ٣٨٩، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ١٩٠ ـ ١٩٢، المنتظم لابن الجوزى ٧/١١٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٥٠ ـ ١٥٩، التذكرة للعطار ٢/١٢٥ ـ ١٣١، شد الإزار للشيرازى ـ ٣٨ ـ ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٧٦ ـ ٧٧، بروكلمان ملحق ١/٣٥٨ رقم ٧أ،

كتب فستنفلد Wüstenfeld, Schäf. Nr. 198.

كتب شراينر: Schreiner ZDMG 52/489

كتب جولدتسيهر : Goldziher, Islam IX 152

كتب أمدروز: Amedroz, JRAS 1912/556

كتب ماسينيون: Massignon, Essai 224

كتب شيمل : A. Schimmel, Vorwort zu Sīrat-i Abū Al., Ankara 1955,s.2-101, Welt des Orients, 2/1954 - 59/193 - 199

ب ـ آثاره :

١ ـ «وصية»:

توبنجن ٨٩ (من ١٢٧ب ـ ١٢٨ب، القرن العاشر الهجرى) ، برتوباشا ٢/٦٥٢ (من ٢٥ ب ـ ٢٧أ، ١٠٦٠هـ) حميدية ١٤٤٧ (من ٢٢٥أ ـ ٢٢٥ ب ، القرن الثامن الهجرى)، تيمور بالقاهرة أخلاق ١٨٢، الكتانى بالرباط ١٣/٤٨٦ (ص ٤٦٦ ـ ٤٦٨)، الترجمة الفارسية، شهيد على ١٣٨٨ (١٥٦ب ـ ١٦٠ب)، وحققت الأصل مع الترجمة الفارسية، شيمل فى المرجع المذكور ٢٧٤ ـ ٢٨٣ .

٢ ـ «العقيدة أو المعتقد»:

أيا صوفية ٤٧٩٢ (من ٧٤٦ب ـ ٧٤٨أ)، فاتح ٥٣٩١/ (من ٧أ ـ ١٠ب، ١٠٩٢هـ)، صائب بأنقرة ١٥٥٩ (١١٦أ ـ ١١٨ب) .

الترجمة الفارسية :

أيا صوفيا ٤٧٩٢ (من ٧٧٧أ ـ ٧٨٤أ، على الهامش)، وحققت النص مع الترجمة الفارسية شيمل ، فى المرجع المذكور ص ٢٨٤ ـ ٣٠٨ .

٣ ـ «كتاب الاقتصاد»:

برتو ٦٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٥، ١٠٦٠هـ) ذكره الدَّيْلَمى فى السيرة ص ٢١٢.

٤ ـ وله وصف رحلته إلى أبى الحسن الأشعرى، أوردها كلسبكى ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٩ نشرتها شيمل، انظر: المرجع السابق ص ٢٤٢ ـ ٢٤٧.(١٠٥)

(١٠٥) وهذا الكتاب نسبه بروكلمان خطأ إلى أحمد بن خلف الشيرازى . الملحق ١/١٥٩ .

٣٨ ـ الدَّيْلَمِى

هو أبو الحسن على بن محمد الديلمى، يبدو أنه كان معاصرا للسلمى (٣٢٥هـ/٩٣٦م) أو (٤١٢هـ/١٠٢١م) ولا نعرف عنه أكثر من ذلك . (انظر بروكلمان ملحق ٣٥٩/١ تحت رقم ٧ب)

١ ـ «سيرة ابن الخفيف»، ترجمها إلى الفارسية ركن الدين يحيى بن جنيد الشيرازى : كوبريلى ١٥٨٩ (من ٣٨٣أ ـ ٤١٠ ب ، ٧٥٤هـ)، برلين الغربية ٣٠٣ (٦٤ ورقة) حققتها شيمل Schimmel فى أنقرة ١٩٥٥ .

٢ ـ «كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف»:

هو كتاب فى العشق الإلهى، توبنجن ٨١ (١٥٣ ورقة، باستثناء الورقتين من ١٢٧ ـ ١٢٨، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, Islam XXI, 91.

كتب فالتزر: R. Walzer, JRAS 1939/407

كتب فاديت : J. C. Vadet, livre de l'inclination de l'Alif uni sur le Lām incline, (= Texts et traductions d'auteurs orientaux 20)

٣٩ ـ الوَرْثَانِـى

665

هو أبو الفرج عبدالواحد بن بكر الورثانى، المتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م فى الحجاز

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ جرجان للسهمى ٢١١، اللباب لابن الأثير ٢٦٧/٣، ماسينيون L. Massignon, Aḫbār 62.

ب ـ آثاره :

«طبقات الصوفية»:

أخذ عنه السلمى عددا من الفقرات بالإسناد التالى: «سمعت عبدالواحد بن بكر» (القاهرة) ٧٢ ـ

٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ـ ١١٣ ، ١٤٣ ـ ١٤٤، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ٣٤٠، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ـ ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١١ .

وهناك مقتبسات أخرى عنه ذكرها: أبو نعيم فى «حلية الأولياء» والقشيرى، انظر: ماسينيون ، فى المرجع المذكور.

٤٠ ـ أبو عثمان المَغْـرِبى

هو أبو عثمان سعيد بن سلمان المغربى ، أصله من القيروان، قدم نيسابـور، وعاش بها حتى توفى سنة ٣٧٣هـ/٩٨٣م، ويُعَدُّ من أساتذة السلمى .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الصوفية للسلمى (القاهرة) ٤٧٩ ـ ٤٨٣، (ليدن) ٥٠٥ ـ ٥١٠، تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/٩ ـ ١١٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٣،

ب ـ آثـاره :

له كتاب لا نعرف اسمه أفاد منه السلمى كثيرا .

٤١ ـ العســكرى

هو أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد، الدقاق العسكرى، ولد سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م فى بغداد. وروى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ومحمد بن يحيى المروزى، ومحمد بن العباس اليزيدى وغيرهم، وروى عنه الحسن بن محمـد بن الخلال وغيره، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م .

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٠/٨ ـ ١٠١.

ب ـ آثـاره :

«كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس»، الظاهرية، مجموع ٣٨ (من ورقة ١٠٤ ـ ١١٥ نقلا عن ناصر ٨٦)، انظر ما سبق فى الترجمة رقم ٨ .

٤٢ ـ أبو عمرو الحِيرِى

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على الحيرى المتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م. كان صوفيا ، سمع سنة ٢٩٥ هـ من أبى عثمان الحيرى. ومن تلاميذه السلمى، وأبو نعيم الأصفهانى (سيأتى ذكرهما) .

أ ـ مصادر ترجمته:

المنتظم لابن الجوزى ١٣٤/٧، شذرات الذهب لابن العماد ٨٧/٣، أخبار الحلاج لماسينيون ١٩١، وكتب أمدروز: Amedroz, JRAS 1912/558

ب ـ آثـاره:

وصل إلينا منها:
«منتقى من سؤالات أبى عمرو ... إلخ»
(حديث) فيض الله ١٠/٢١٦٩ (من ٩٤أ ـ ١٠٠ب، القرن السادس الهجرى) .
ويبدو أن السلمى قد أفاد من كتاب له يقوم بدوره على كتاب لوالد أبى عمرو .

٤٣ ـ أبوبكر بن شَـاذَان الرازى

666

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازى، كان صوفيا جوالا جامعا للحكايات الصوفية. وتوفى سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م فى نيسابور .

أ ـ مصادر ترجمته:

٦١ تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٤/٥ ـ ٤٦٥، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٨/٣،

ب ـ آثـاره:

«الحكايات الصوفية» :
يبدو أنها كانت من أهم المصادر التى استقى منها السلمى .

٤٤ ـ عبدالرحمن بن محمد الصَّقَلِّـى

هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله البكرى الصقلى المالـكى عماد الـدين، المتوفى سنة ٣٨٠/٩٩٠م .

ترجمـته فى:

هدية العارفين ٥١٤/١.

آثـاره:

١ ـ «الأنوار فى علم الأسرار، ومقامات الأبرار»:
القاهرة ثان ٢٦٩/١، تصوف ٢٣ (حوالى ١٥٠ ورقة، سنة ٧٤٦هـ).
٢ ـ «الدلالة على الله وآداب الدعاء إليه ومعانى أوليائه»:
القاهرة ثان ٢٩٧/١، تصوف ٦٩ (٦٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، سليم أغا ٤/٨٠٩ (من ٩٧أ ـ ١٣٧ب، القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر بروكلمان الملحق ٩٩٨/٢، تحت رقم ٢١ .

٤٥ ـ السَّـرَّاج

هو أبو نصر عبدالله بن على بن محمد بن يحيى السراج، طاووس الفقراء، أصله

من طوس، كان صوفيا سنيا، طاف البلدان من بغداد حتى وصل مصر، واتصل فى أسفاره بعدد من مشاهير الصوفية فى عصره، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م .

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الأولياء للعطار ١٨٢/٢، نفحة الأُنس لجامى رقم ٣٥٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٠٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩١/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٥٦٢، هدية العارفين ٤٤٧/١، الاعلام للزركلى ٢٤١/٤، معجم المؤلفين ٨٩/٦، بروكلمان ملحق ٣٥٩/١ تحت رقم ٧ج، كتب آربرى: A. J. Arberry, Did Sulamī plagiarise Sarrāǧ: JRAS 1937/461 - 465

ب - آثاره:

«كتاب اللُمع»، بنگيبور ٥/١٣ رقم ٨٢٥ (١٧٨ ورقة، ٥٨٣هـ، غير كامل، انظر ما كتبه نيكلسون: R. A. Nicholson, JRAS 1912/1090 - 1091 المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧١٠ (٣٤٢ ورقة، ٥٤٨هـ، انظر: أليس، قائمة وصفية، ٩) .

تشستربيتى ٤٠٩٤، (١٩٨ ورقة - ٦٨٣هـ)، اليوسفية بقونية ٤٨٦٢ (قطعة، ٩١ ورقة حوالى ٦١٧ هـ، انظر: أحمد آتش: A. Ateş, Bellten 16/79 - 81)ونشره نيكلسون فى (سلسلة جب التذكارية ٢٢)، ليدن - لندن ١٩١٤ وانظر فى ذلك: Hus. Wahitaki, Einige Bemerkungen zu Nicholsons Ausgabe des K. al-L von as - S. Islamica 6/1934/247 - 253.

وحققه آربرى A. J. Arberry فى لندن ١٩٤٧.

وحققه عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور بالقاهرة ١٩٦٠.

٤٦ - أبو طالب المكى

هو أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى الواعظ المكى، شب فى مكة ثم ذهب بعد ذلك إلى البصرة، وانضم بها إلى السالمية ثم رحل إلى بغداد، وتوفى بها سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨٩/٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٢٢/١، المنتظم لابن الجوزى ١٨٩/٧ ـ ١٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠٧/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٦/٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٠١/٥ ـ ٣٠٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٣٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٣ ـ ١٢١، ماسينيون فى: Massignon, Essai (Index)

وكذلك فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ١٩٠/٣، (الإنجليزية) ١٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧/١١ ـ ٢٨ /. بروكلمان ٢٠٠/١ رقم ٨ . 667

ب ـ آثـاره :

«قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد»
هو أحد المصادر الأساسية للغزالى فى «إحياء علوم الدين» .

المخطوطات:

ليبتسج ٢١٤ (جزء واحد، ٢٣٩ ورقة)[١٠٦]، جوتا ٨٨١ (قطعة ٢٨٥ ورقة) الإسكوريال ٧٢٩ (١٥٤ ورقة)، ١/٧٣٩ (بعنوان «علم القلوب» من ورقة ١ ـ ٨٨، ٩٧٥هـ)، الجزائر ٩٠٧ (٤٢١ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، هيدلبرج ٢٤٦ (٥٨٥ ورقة، ١١٢٠هـ، انظر: ZS 10/103)، جاريت ١٥٧٠ (٢٧٦ ورقة، ٥٦٠هـ)، وكذلك ١٥٧١ (٣٧٠ ورقة، القرن السابع الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٢٦ (٣٥١ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: أليس قائمة وصفية ٩) رئيس الكتاب ٤٨٩[١٠٧] (٣٥٢ ورقة، ٩٢٢هـ) نافذ باشا ٤٣٦ (٢٠٥ ورقة)، أيا صوفية ٢٠٠١ (٣٤٣ ورقة، ٥٩٨هـ) كوبريلى ٧٦٥[١٠٧]، (٦٧٥هـ)، جامع ينى ٧٢٣ (٢٤٠ ورقة، ٥٧٤هـ)، فاتح ٢٧٦٦ (جـ١/٢٢٠ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ٢٧٦٧ (جـ٢/٢١٢ ورقة، ٨٧٧هـ)، ولى الدين ١٧٥٦ (جـ٢/١٩٥ ورقة، ٥٦٢هـ)، ١٧٥٧ (٤٦١ ورقة، ٥٥٨هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/١ ـ ١٧٧)، جورليلى ٢٩١ (حوالى ٢٠٠ ورقة، ١٢٠٦هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٧/٣ رقم ١٥٦٣[١٠٧] (جـ٢/١٢٨ ورقة، ١٠٩٦هـ)، البنغال ١٠٥٧ (٦٢٩ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة ٣٤٣/١ تصوف ١٣٦ (مجلدان، ١٢٠٠هـ)، الظاهرية، تصوف ١٠٢ (مجلد واحد)، بنگيبور ٧/١٣ رقم ٨٢٦ (جـ٢، ٢١٨ ورقة، القرن السادس الهجرى)، (الموصل ٢١٩، رقم ٢٢)، رامبور ٣٨٢/١، سلوك ٢٦١ ، لاله لى ١٤٧٨ (٣٩٩

(١٠٦) يصحح عند بروكلمان .
(١٠٧) يصحح عند بروكلمان .

ورقة، ١١٢٧ هـ)، وهبى ٦٦٧ (مجلدان)، فيض الله ١٢٦٦ (١٨٩ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٢٦٧ (جـ١/٢٩٢ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٢٦٨ (جـ٢، ٢٣٦ ورقة، القرن السابع الهجرى)، ١٢٦٩ (جـ٣/٢٣٢ ورقة، ٥٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٧٦)، حكيم ٤٩٧ (٥٧٥ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، عاطف ١٤٧٥ (٢٧٧ ورقة، ٦١٠هـ)، ١٤٧٦ (٢٤١ ورقة، ٨٦٧هـ)، إبراهيم أفندى ٤٣٨ (٦٦٨هـ)، مصلى ١١٥ (٨٢٨هـ)، صائب بأنقرة ١٢٠١ (٧٣٥هـ)، أدرنة سليمية ٤٠٠ (٧٣٠هـ)، قسطمونى ٣٢٩٣ (جـ٢/٢٢٧ ورقة، ـ ٥٧١هـ)، تشستربيتى ٣٦٩٨ (جـ١/١٨٥ ورقة، القرن السادس الهجرى، ٣٩٣٠ (جـ١/٢٥١ ورقة، القرن السادس الهجرى)، طلعت بالقاهرة، تصوف ١٥٤٤ (١٧٩ ورقة، ٤٩٢ هـ) الأحمدية، بتونس ٣٥٦٠ ـ ٣٥٦٢، الرباط ١/١٨٤، ٨٠٤ (جـ١، ٢٩٠ ورقة)، ١٠٦٩ (جـ٢/٢٣٢ ورقة، ١٢٦٨ هـ) كابول انظر: (مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٢، ٣/٨٨، ١٤٠)، طشقند ٣١٣٤ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٤)، انظر كذلك كوركيس عواد فى: مجلة سومر ٧/٢٧٦. وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٠هـ فى مجلدين، وهذبه: أبو عبدالله الطبرسى بن عبدالله المهتدى بنور الله، ويوجد التهذيب مخطوطا فى: فاتح ٢٧٦٥ (٣٤٤ ورقة، ٥٧٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٠)، ملا جلبى ٣٢ (٣/١٨٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى).

ومنه مختصر بعنوان: «الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب»، لمحمد بن خلف بن سعيد الأندلسى (المتوفى سنة ٤٨٥هـ/١٠٩٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٨٤)، باريس ٢٠١٦ (من ٥٣ب ـ ١٤١ب ، ٩٩٦هـ، انظر: فايدا ٥٧٤) سبرز ١٥٢٥ (٢١٥ ورقة، القرن التاسع الهجرى) .

وله مختصر أعده درويش عبدالكريم بن على (القرن العاشر الهجرى)، كوبريلى ٢/٣٢٩/٤ (من ٤١ ب ـ ٩٤ب، ٩٧٧هـ (بخط المؤلف)،

وله مختصر آخر أعده: حسين بن معن (المتوفى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٦م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٩٤)، فاتح ٢٧٦٨ (٣٧٠ ورقة ـ ١١٠٥هـ) سراى، خزينة ٢٣٥ (٢٥٩ ورقة، ١٠٨٥هـ) .

وعليه شرح مجهول المؤلف، يوجد مخطوطا فى الإسكوريال ٢/٧٤٠ (من ١٨٣ب ـ ٢٣٦ب) .

٤٧ ـ ابن سَمْعُون

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَبَّاس بن سَمْعُون ، ولد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م ببغداد، وكان أحد أعلام الوعاظ ببغداد، وله أقوال مأثورة كثيرا ماجمعت، وتوفى ببغداد سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٥٥/٢-١٦٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٤/١-٢٧٧، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٠٠-٢٠٦، المنتظم لابن الجوزى ١٩٨/٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦٢٢/١-٦٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٤/٣-١٢٦، الأعلام للزركلى ٢٠٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٨،بروكلمان ملحق ٣٦٠/١ تحت رقم ٨أ، انظر ماسنيون:.L. Massignon, Textes 84-85

ب - آثاره: 668

١ - «الأمالى» ؛

الظاهرية، مجموع ١٧ (من ٣١أ -٦٩أ، من ١٧٩أ- ١٩٨ب، القرن السادس الهجرى، انظر: المقدسى فى .Maqdisi, BSOAS 18/1956/22)، ٨/١٧ (من ١٦٧ أ -٢٠٤أ، القرن السادس الهجرى)[١٠٨]، ٣٠ (من ٤٧أ - ٦٦أ، القرن السابع الهجرى).

٢ - «جزء فيه مسألة من كلام ...»

الظاهرية، مجموع ٥٥ (١أ - ٤أ، القرن السابع الهجرى).

٤٨ - أبو العباس النَّسَوِى

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن زكرياء الرازى النَّسوى[١٠٩] كان صوفيا ومحدثا ثقة، عاش مدة طويلة ببغداد، وتوفى فى عَيْمُونَة بالحجاز سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م.

(١٠٨) يحذف ما ذكره بروكلمان تحت رقم ٢ بعنوان : «مختصر حِكَم ابن سمعون» لأبى الحسن القزوينى (على بن عمر الحربى المتوفى سنة ٤٦٢هـ/١٠٧٠ م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٨/٣) قارن : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٥/٢، ١٥٩ .

(١٠٩) ليس « سوسى » .

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٩/٥، طبقات الشافعية للسبكى ٩٧/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١٠٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٢، بروكلمان ملحق ٣٦٠/١ رقم ٨ ب.

ب - آثـــاره:

«طبقات الصوفية»:

أفاد منه السلمى كثيرا، ويوجد مخطوطا فى آصفية ٣٣٨/١، تراجم ١/٨٨ (٢٢٤ ورقة، ٧٨٧هـ، أول المخطوط ناقص)، وله ملحق مجهول المؤلف يتناول متصوفة اليمن، فى نفس المخطوط ٢/٨٨ (٢١ ورقة، ٧٨٧هـ).

٤٩ - أبو القاسم العارف

كان يؤلف سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م، اعتمد فى مؤلفاته - فى المقام الأول - على الجنيد البغدادى، وبايزيد البسطامى (انظر بروكلمان ٢١٨/١ رقم ٩أ).

ب - آثـــاره:

١ - «القصد إلى الله»:

وينسب هذا الكتاب كذلك إلى الجنيد البغدادى، ولكن نيكلسون يرى أن فقرة واحدة منه فقط من تأليف الجنيد: Nicholson, Islca. 2/401-415

المخطوطات، آصفية ٣٩٠/١، تصوف ٦٠١، بايزيد ١/٣٦٧٠ (٢٨ ورقة، ١٢٠٨هـ)، انظر كذلك: آربرى: Arberry, Suppl. Hand. List, Cambridge 47.

٢ - «معالى (أو: معالم) الهمم»:

برلين الغربية ١٨٠١، المكتب الهندى ٤٥٩٧ (انظر: JRAS 1939/378)، وحققه: هـ . ك غضنفر H.K. Ghazanfar, Allahabad Uni, Studies XI 1935, 263-297, XIII 1937, 226-254.

وينسب هذا الكتاب إلى الجنيد أيضا، ويرى آربرى أن المؤلف يدعى أبا القاسم.

Arberry, Isl. Cult. 1937/95.

وكتب عبد القادر: A. H. Abdel-Kader, The Life, Personality and writing of al-Junaid, London 1962, 63.

٣ - «معاشر القاصدين»:

البنغال ١٠٥٨ (٦١ ورقة، ٩٦٥هـ).

٤ - «عهد نامه»:

أفاد منه فى كتابه «معاشر القاصدين» من ص ٣٠-٣٢.

٥٠ - الكَلاَبَاذِى

هو تاج الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الكَلاَبَاذِى الحنفى المتوفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م أو ٣٨٤هـ/٩٩٤م.

أ - مصادر ترجمته:

كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٣، ١٦٣، ٢٢٥، هدية العارفين ٥٤/٢، الفوائد البهية ١٦١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٢/٨، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ٩.

ب - آثاره:

١ - «التعرف لمذهب أهل التصوف»:

الجزائر ٩٠٦ (٧٧ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، المكتب الهندى، دلهى ١٧٤٧ (٥٧ ورقة، ٧٢٩هـ، الفهرس ١٢١٨/٢)، جاريت ٢١١٧/١ (القرن العاشر الهجرى)، جار الله ٩٩٥/٢ (ورقة ٢٠٠-٢٣١، ١١١١هـ[١١٠])، فاتح ٢٧٧٧ (٧٠ ورقة، ٨٥٣هـ)، شهيد على ١١٤٨ (٦٢ ورقة، ٨٥٣هـ)، ١١٤٩/١ (١-٦٠ب، ١٠٥٣هـ)

(١١٠) يصحح عند بروكلمان.

669 رستم باشا ١/١٥٥ / (١ -٦١ب، ١٠٦٤هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣١٧ (١٦١ ورقة، ١٣٣٤هـ)، مراد ملا ١٢٥٤ (١٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)[١١١]،

المكتبة السليمانية ٧٣١ (من ٢٥٣-٣٠٧)[١١٢]، أورخان فى بورسة، تصوف ١، أولو جامع، تصوف ٦ ، أشرف زاده ١٦١، طهران ٦/٥٩٨/٢، رامبور ٣٥٩/١، سلوك ٢٩٨،

القاهرة ثان ٢٧٩/١ مجموع ٦٦م، ١٧٠م، لالا إسماعيل ١٦/٧٠٦ (٧٧ ورقة)، نافذ باشا ١/٣٧٦ (من ١ ب - ١٠٦ب، القرن الثانى عشر الهجرى)، جورليلى ١٩/٤٣٣ (من ٥٣٥ - ٥٦٨)، محمد بخارى ٢/٩٤ (من ٢١٠ب - ٢٣٨أ، ١١١١هـ) سليم أغا ٢/٤٠٧ (من ١٣٠ب - ١٥٧ب، القرن الحادى عشر الهجرى)، إصقيليب ١/١٢٤٤ (٦ ب - ٩٧ب، ٨٣٨هـ)، باريس، الملحق - مخطوطات فارسية ٩٨١ - (انظر ٦٤٥ فايدا)، كمبردج - مخطوطات شرقية ١٤٣٤ - (٣٣ ورقة، ٧٠٠ هـ، انظر: آربرى Arberry 37)حققه آربرى بالقاهرة ١٩٣٣م،

وترجمه آربرى إلى الإنجليزية بعنوان : The Doctorine of the Sūfis طبع فى كمبردج ١٩٣٦م.

وحققه عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور بالقاهرة ١٩٦٠م.

الشروح:

أ - «نور المريدين وفضيحة المدعين»:

لإسماعيل بن محمد بن عبدالله المستملى (المتوفى سنة ٤٣٤هـ/ ١٠٤٣م، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٢٠): وهو شرح باللغة الفارسية يوجد فى جار الله ١٠٢٧ (٦٠٧ ورقة، ٦٦٦هـ)، أماسيا ٧٢٠ (جـ ٢٤٩/١ ورقة، ٥٦٧هـ).

وطبع فى لكنو ١٩١٢م فى ٤ مجلدات (انظر: Spies OLZ 1936/528)، ومنه مختصر فى : شهيد على ١٢٣١ (٦١١ ورقة، ٩٥١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣١٧، (١٦١ ورقة، ١٣٣٤هـ)، بورسة، حراچى زاده، تصوف ٣٢ (٢٩٣ ورقة)، (باريس Blochet ٨٠، برلين، مخطوطات فارسية ٢٤٦). شهيد على ١٤٤٧ (٢٨٩ ورقة، ٨٤٧هـ)، اليوسيفية بقونية ٥٤٦٧ (٢٠٧ ورقة ٦١٦هـ)، انظر أحمد آتش: A.Ateş, Belleten 16/108

ب - «حسن التصرف فى شرح التعرف»:

تأليف على بن إسماعيل بن يوسف القونوى (المتوفى سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م انظر بروكلمان ٨٦/٢)، فيينا ١٨٨٨ (٢٦٣ ورقة، ١٢٤٦هـ)، برلين الشرقة ١٢٠٢، ولى الدين ١/١٧٠٩ (١-١٠٩ب، فى القرن الثامن الهجرى) فاتح ٢٦٦٠ (جـ ١٨٥/١ ورقة، القرن الثامن الهجرى) انظر: فهرس معهد المخطوطات

---

(١١١) ليس قاضى عسكر . كما جاء عند بروكلمان .

(١١٢) يصحح ما عند بروكلمان .

العربية ١/١٥٥)، نافذ باشا ٤١٥ (٣٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٦٤٤ (٣٤٤ ورقة، ٨٢٣هـ)، جلبى عبدالله ١٧٦ (من ١ ب - ٢٦٩ب، ٨٨٢هـ)، شهيد على ١٢٣٢ (٢٣٢ ورقة، ٩٥١هـ)، فيض الله ١٢٤٩ (٢٥٠ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، فاتح ٢٦٦١ (٢/١٧٠ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٥٥)، فيض الله ١٢٥٤، مشهد ٤/١٧٠، حكمت ٧٧٣ (١٢٩ ورقة، ٩٠٣هـ).

جـ - وله شرح مجهول المؤلف، يوجد مخطوطا فى:

جار الله ١٠٢٨ (١٠٨ ورقة، ٧٥٦هـ)، الجامع الكبير فى بورسة، تصوف ٧، بودليانا ٢/٢١٥، ١٦١ (١١٠ ورقة).

٢ - «معانى الآثار» أو«معانى الأخبار» أو«بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار»، أو«مفتاح معانى الأخبار»، أو«معانى الأحاديث المصطفوية ومعانى الأخبار المجتبوية»:

ألف الكتاب سنة ٣٧٥هـ، ويوجد مخطوطا فى: جامع ينى ٢٧٤ (٣٠٧ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، مراد ملا ٦١٠ (١٢٨، ١٠٥٥هـ)، فاتح ٦٩٧ (٢٨٨ ورقة، ٦٩٤هـ)، راغب ٣١١ (٣٠٠ ورقة، ١١٢٨هـ) مكتبة جامعة إستانبول ٤٩٤ (١٥١ ورقة، ١٠٨٣هـ)، جار الله ٩٩٥ (حوالى ١٠٠ ورقة، ١١١١هـ)، - أسكدار - هدى حديث ٢٣، باريس ٥٨٥٥ (٣٩٨ ورقة ٦٩١هـ، انظر: فايدا ٢٥٣)، جاريت ١٣٦٨ (١٦٩ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣١٧٩جـ (٢٤٧ ورقة، ١١١٠هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٦٣)، الظاهرية، حديث ٢٤٣ القاهرة، ثان ١/٩٢، حديث ٨١١[١١٣]، سراى ، أحمد الثالث ٣/٥٣٨ (٢٧٢ ورقة، ٦٠٥هـ)، ٦٠٠ (٢٣٤ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٦١٩ (١٥٠ ورقة، ٧٤٤هـ، انظر: الفهرس ٢/١٢٩- ١٣٠)، ولى الدين ٧١٨ (٣٢٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، جورليلى ١٢٨ (حوالى ٣٠٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، محمد بخارى ١/٩٤ (١-٢٠٩ب، ١١١١هجرية)، قسطمونى ١٣٩٨ (٧٨٥هـ، انظر: Oriens 5,45)، جامعة لندن ١٩٠٧٤، الأحمدية بحلب ٢٧٤ (٣٠٢ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦).

٥١ - الزَّنْدَوَيْسِتِى

670

هو أبو الحسن على بن يحيى بن محمد الزَّنْدَوَيْسِتِى البخارى المُبْتَغِى، المتوفى فى القرن الرابع الهجرى.

(١١٣) تحذف عند بروكلمان «فيض الله ٥٢، ينى ٢٤٧» .

أ - مصادر ترجمتـه:

الجواهر للقرشى ٣١٣/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٩٢٨، الفوائد البهية ٩٣، بروكلمان ملحق ٣٦١/١ رقم ٩ أ.

ب - آثــاره:

١ - «روضة العلماء ونزهة الفضـلاء»:

موضوع الكتاب تعاليم أخلاقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية، ويوجد فى : برلين ٨٨٦٠ (٣١٣ ورقة، ١٠٦٩هـ)، جوتا ٦٩ (٩٤ ورقه - غير كامل) ، درسدن ١٧٦، المتحف البريطانى ٧٤٥، الإضافات ٧٢٥٨ (٢٨٩ ورقة، ١٠٣٣هـ)، قليج على ٧٠٣ (٣٣٦ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، السليمانية ٧٠٥ (٢٩٨ ورقة، ٩٤٢هـ)، بوهار ١٢١ (٤١٥ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى)، ليدن ٨٢٦ (قطعة فى ٨ ورقات، انظر: فورهوف ٢٨٨)، بنكيبور ٩/١٣، رقم ٨٢٧ (٣٠٨ ورقة، ١٠٩٧هـ)، رامبور ٣٤٤/١، سلوك ١٥٦، ١٥٧ (الموصل ٢١٩ رقم ٢٦، ٢٣٨ رقم ١٢٧، كلكتا ٢٧، ٤٣٢)، وهبى ٦٨١ (من ١ ب - ٢٢٠ب، ١١٣٠هـ)، فاتح ٢٦٣٥ (١أ - ٢٧٢ب، ٧٣٧هـ)، حاجى محمود ١٦٣٦ (من ١ ب - ٢٣١ب، ١١١٥هـ)، نافذ باشا ٣٢٤ (من ١ب - ٢١٢ب، القرن الثانى عشر الهجرى)، مراد ملا ١٢٧٠ (٢٢١ ورقة، ٨٤٢هـ)، سراى، أحمد الثالث ٨٧٦ (٣٤٨ ورقة، ٧١٧هـ)، ١/١٣٦٢ (٢٩٤ ورقة، ٨٦٩هـ)، ٢/١٣٦٢ (٢٢٥ ورقة ٨٦٩هـ)، ١٣٦٣ (٢٥٤ ورقة، ٨٥١هـ)، ١٣٦٥ (٣٩٢ ورقة)، ١٣٦٦ (٣١٠ ورقة، ٨٦٢هـ، انظر: فهرس ٣٩٦/٢- ٣٩٧)، رشيد ١٢٦٩ (من ١ب - ٣٤٧ب، ٧١٦هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ٢٧٠٦ (١٧٦ ورقة، ٨٤٠هـ)، ٣٣٢٧ (١٧٠ ورقة، ٨٧٨هـ)، محمود باشا ٢٦٩ (١ ب - ٣٩٣ب، القرن التاسع الهجرى)، دوغوملو ٦٢ (٢٤٥ ورقة، ٨٧٠هـ)، أولو جامع فى بورسة ١٧٩٧ (٢٨٥ ورقة) ، قسطمونى ٣٠٥٧ (جـ ١/١٧٠ ورقة، ٧٧٣هـ)، ٣٥١٦ (٣٠٠ ورقة، ٧٣٢هـ)، تشستربيتى ٣٨٦٨ (٣٢٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١١٧٦ (١٠٧٧هـ) ١٣٣٨ (الثانى ، ٨٦٠هـ).

٢ - «الأسئلة والأجوبة فى الحكمة»، على أميرى ٢/١١٨٩ (من ٤٧ب - ٦٢ب، حوالى ١١٠٠) وبعنوان : «مسائل»، البنغال ١٠٤٢ (٣١ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، وبعنوان: «الحكمة فى الخليقة» فى: باريس ٨٢٤ (من ٥٢ب - ٦٠ ب، ١٠٠٩هـ، انظر: فايدا ٣٧٩).

٥٢ - أبو سعد الواعظ الخَرْكُوشِي

هو أبو سعد عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، الواعظ الخَرْكُوشِي، قدم من نيسابور إلى بغداد سنة ٣٩٣هـ، ثم رحل إلى مكة، وعاد بعد سنة ٣٩٦هـ/ ١٠٠٥م إلى نيسابور. كان صوفيا شافعيا مرموق المكانة، وألف عددا من الكتب، وتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م فى نيسابور أو سنة ٤٠٧هـ

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٢/١٠، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٣- ٢٣٦، اللباب لابن الأثير ٣٥٣/١ - ٣٥٤، طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٢٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٤/٣- ١٨٥، الأعلام للزركلى ٣١٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٦، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ١٠.

ب - آثاره:

١ - «تهذيب الأسرار»:

يتضمن عرضا للصوفية فى سبعين بابا، برلين ٢٨١٩ (٢٩٠ ورقة، ٨٤٨هـ)، شهيد على ١١٥٧ (٢٣١ ورقة، ٨٦٣هـ)، فيض الله ٢٨٠ (٢٩٢ ورقة، ٨٦٣هـ).

وله مختصر غير معروف المؤلف ، يوجد مخطوطا فى برلين ٢٨٢٠ (من ٨٣ - ١٠٠) انظر ماكتبه آربرى.
A. J. Arberry, Khargushi's Manual of Sūfism, BSOAS 9/1937-39/345-349.

٢ - «كتاب البشارة والنذارة فى تعبير الرويا والمراقبة»:

برلين ٤٢٦٦ (١٧٥ ورقة، ١١٠٥هـ)، ٤٢٦٧ (١٨١، ورقة حوالى ١٢٠٠هـ، وهذا التاريخ أخطأ فيه الباحث الورد)، توبنجن ٢٢٠ (٦٤ ورقة، ٨٤٣هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٦٢٦٢ (٢٥٨ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: إلّيس، قائمة وصفية ٤١)، فاتيكان، فيدا ٣/١٣٠٤ (من

٢٣٠-٣١٤، القرن الخامس الهجرى)، القرويين بفاس ١٢٨٩، القاهرة ثان ١٧٤/٦ تعبير ٣٣ (٢٠٢ورقة، ١٠٦٨هـ)، أيا صوفية ١٦٨٨ (٢٦٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ليدن ١٢١٣ (٢٥٠ ورقة، انظر: فورهوف ٥٣)، طلعت بالقاهرة، مجموع ١/٢٣٦.

671 - «شرف المصطفى»:

يتضمن هذا الكتاب سيرة النبى صلى الله عليه وسلم: برلين ٩٥٧١ (٣١٣ ورقة، ٤٤٧هـ)، ٩٥٧٢ (قطعة من ٢٩٧- ٣١٣)، توبنجن ١٢ (قطعة، ٩٥ورقة، القرن الخامس الهجرى)، المتحف البريطانى، الملحق ٥٠٩، مخطوطات شرقية ٣٠١٤ (٢٥٤ ورقة، ٨١٥هـ)، الظاهرية، سيرة ٣٥ (٢٠٧ ورقة، وعليه سماع من ٥٩٧هـ، انظر : العش ٥١- ٥٣).

- وله ترجمة فارسية، توجد مخطوطة فى: ولى الدين ٨٨٨ (١٩١ ورقة، ٧٥٥هـ)، انظر ماكتبه ستورى:Storey, Pers. Lit. II, 175.(١١٤)

٥٣ - السُّلَمِى

هوأبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدى السلمى، ولد سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م فى نيسابور . ويُروى أنه سمع سنة ٣٣٣هـ من أبى بكر الصِّبغى، وتتلمذ على الدارقطنى،وأبى النصر السَّراج، وأبى عمرو نجيد. رحل السلمى إلى العراق والحجاز وسمع هناك من عدد من المحدثين والصوفية. وألف عددا من الكتب فى التصوف وفى تفسير القرآن وعلم الحديث. وتقوم شهرته - أولا وقبل كل شىء - على كتابه «طبقات الصوفية». وقد احتفظ السلمى فى هذا الكتاب بقسم كبير من المصادر المفقودة عن الصوفية . وتوفى سنة ٤١٢/١٠٢١م.

أ - مصادر ترجمتــه:

ألف أحد تلاميذ السلمى كتابا فى الترجمة له، والمؤلف هو أبو سعيد محمد بن على بن أحمد بن حبيب

(١١٤) لا يمكن الاعتماد على المعلومات المتاحة فى الفهارس لإثبات كون الكتاب الذى وصل إلينا مختصرا من الأصل المكون من ثمانية مجلدات أم لا . والرأى الذى تكرر عند آلورد وزيبولد وبروكلمان Ahlwardt, Brockelmann, Seybold يعتمد على حاجى خليفة وترجم معلوماته هو إلى السخاوى .

الخشاب (المتوفى سنة ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م، انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ١٣٦/٤). وقد وصلت إلينا أقسام من هذه الترجمة فى : «سِيَر النبلاء» للذهبى، انظر: مقدمة «طبقات الصوفية» (ليدن) ١٨، وتوجد ترجمته أيضا فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٨/٢ - ٢٤٩، المنتظَم لابن الجوزى ٦/٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٣- ٤٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٤٦-١٠٤٧، دول الإسلام للذهبى ١٧٩/١، طبقات الشافعية للسبكى ٦٠/٣- ٦٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٨٠/٢- ٣٨١، لسان الميزان لابن حجر ١٤٠/٥-١٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٢- ١٣، مرآة الجنان لليافعى ٢٦/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٣-١٩٧، الأعلام للزركلى ٣٣٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٨/٩- ٢٥٩، بروكلمان ٢٠٠/١ تحت رقم ١١،

كتب فستنفلد عنه فى كتابيه عن المؤرخين المسلمين والشافعية: Wüstenfeld, Geschichts. Nr. 176. Wüstenfeld, Schäf. 301.

ب - آثـــاره:

١ - «حقائق التفسير»:

مكتبة جامعة إستامبول ٣٤٤ (٢١٧ ورقة، ٨٢٨هـ)، وكذلك ٢٠٧٧ (١٦٤ ورقة، ١٠٣٨هـ)، هدى بأسكدار، تفسير ٢٠ (٣٩٧ ورقة، ٥٥٣هـ)، كوبريلى ٩١ (١٧١ ورقة، ١٠٧٧هـ)، وكذلك ٩٢ (٢٨٥ ورقة، ٧٣٩هـ) جامع ينى ٤٣ (٢٨٣ ورقة، ٧٧١هـ)، بشير أغا ٣٦[١١٥] (٣٣٨ ورقة، ١٠٩١هـ)، ولى الدين ١٤٨ (٤٢١ورقة، ٦٨١هـ)، السليمانية ٩٧ (٢٨٢ ورقة، القرن السابع الهجرى)، فاتح ٢٦٠ (١٦٤ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٢٦٢ (٢٩٤ ورقة، ٦٧٢هـ، نسخة نفيسة بها تعليقات على الهامش)، وكذلك ٢٦٢ (٣١٩ ورقة، ٦٠٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣/١)، مراد ملا[١١٦] ٨١ (٣٦٤ ورقة ٦٩٣هـ) ١/٨٢ (من ١- ٢٥٢، ٦٩٩هـ)، حكيم ٩٩ (جـ ٢٤٤/٢ورقة، ٦٣٢هـ)[١١٧]، القاهرة، ثان ٤٨/١، تفسير ١٥٠ (٣٧٩ ورقة، ١٢٧٠هـ)، ٤٨١ (٣٣٢ ورقة، ١٢٧١هـ)، الأزهر ٢٥٩/١، تفسير ٢٥٠ (٢٧٨ ورقة)، ١٠٩٣ (٤٠٧ ورقة، ١٣٧٧هـ)، بلدية الاسكندرية ١٠١٨ب (٣٠٤ ورقة، ٧٩٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢/١)، / بنگيپور ١٣٢/٢/١٨ رقم 672

(١١٥) يصحح الرقم عند بروكلمان .

(١١٦) ليس قاضي عسكر . كما ذكر بروكلمان .

(١١٧) تحذف مخطوطة داماد إبراهيم ١١٥ عند بروكلمان .

١٤٥١ (٢٣٨ ورقة، ٨٢٣هـ)، القرويين بفاس ٤٥ (٦٣٦)[١١٨]، حاجى محمود ٨٣ (الأول، ٢٤٩ ورقة، ٩٣٢)، شهيد على ٢٧٠ (١١٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، بايزيد ٥٥٤ (٣٣٧ ورقة، ٦٩١هـ، نسخة نفيسة) داماد إبراهيم ٢/١٥٢ (٤٨١ ورقة، ٧٢٨هـ)، إسكليب ٩٨٤ (١٥٩/١ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، بورسة، حراچى زاده ١٢٨ (٣٤٢/١ ورقة، القرن السابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٧٨٧ (قسم واحد ، ٢١٢ورقة، القرن السادس الهجرى)، القاهرة ملحق ٢٨١/١ تحت رقم ٢٣٠١٠ (٢٤٩ ورقة، ٧٣٦هـ)، طشقند ٨٣٤٩ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٣/٦)، اليوسيفية بالرباط ٦ (١١٥٥هـ).

ومنه مختصر بعنوان: «التفسير الصغير» الظاهرية، تفسير ٢٤٩ (١٧٨ ورقة، ٧٨٧هـ، انظر : عزة حسن ١٨٨/١).

٢ - «طبقات الصوفية»:

هو إكمال لكتاب «الزهد» الذى ترجم فيه للصحابة والتابعين وتابعى التابعين (انظر: المقدمة ص ٣)، برلين ٩٩٧٢ (١٣٤ورقة، ٧٨٥هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٨٥٢٠ (١٢٠ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)، رئيس الكتاب ٦٧٧ (٢٣٢ ورقة، ٨٤٦، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)،بايزيد ٥٠٦٤ (من ١-١٠٤أ، ١٠٣٦هـ)، أسعد ٢٣١٣ (١٣١ورقة، ٩٨٦هـ)، قوله ٢٣٩/٢)، حاليا القاهرة، تصوف ١٩٥١ (١٣٥ ورقة، ٩٩٨١هـ)، محمد بخارى ٣٣٢ (من ٧أ - ١٠٥ب القرن السادس الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٩٣٤أ (١٣٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين جلبى فى بورسة ٢/٣٩ (من ١٢٥أ- ١٨٠ب، ٨٢٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦)، تيمور بالقاهرة، تاريخ ٢١٩٥ - (٩٥ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣١٦).

ونشر قسما من النص العربى بيدرسون بعنوان: Pedersen, Texte arabe Publiée, fasc. I, Paris 1938. ونشره كاملا بيدرسون فى ليدن ١٩٦٠.

ونشر نور الدين شريبة نص الكتاب بالقاهرة ١٩٥٣م (انظر ريتر: Ritter, Oriens 7/1954/397-398) وكتب له تهذيبا بالفارسية أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن على الأنصارى (المتوفى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٨م انظر بروكلمان ٤٣٣/١). نورعثمانية ٢٥٠٠ (٢٧٦ ورقة، ٨٣٩هـ)، نافذ باشا ٤٢٦ (٢٤٦ ورقة، ٧٧١هـ)، انظر ريتر: Ritter, Islam 22/93، اليوسيفية بقونية ٦٧٧ (٢٢٠ ورقة)، البنغال -

---

(١١٨) تحذف مخطوطة نور عثمانية رقم ٣١٩ (بالرغم مما ذكره ريتر Ritter, Oriens 7/396)، ومخطوطة عاشر أو رئيس الكتاب رقم ٦٧٧ حوالى سنة ١١٥٧هـ عند بروكلمان .

فارسية- ٢٣٤ (١٠١٥هـ)، انظر ماكتبه إيفانوف عن طبقات الأنصارى بلغة هرات القديمة: W. Ivanov, Ṭabaqāt of Anṣārī in the Old Language of Herat, JRAS 1923/1 -34.

وهناك مختصر من الأصل العربى فى كوبريلى ١٦٠٣ (من ٢١٢ب - ٢٤٥أ، ٧٤٣هـ).

٣ - «مناهج العارفين»:

عرض موجز للتصوف، برلين ٢٨٢١ (من ورقة ٢٢- ٢٨)، ميونيخ ٢٦٤ (من ٦٦ ب - ٧٣)[١١٩] مانشستر ٣٢٣ (٥٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس رقم ١٠١).

وبعنوان: «سلوك مناهج العارفين»، منجانا ٩٠٥ (١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى فهرس ٦٣٥).

٤ - «جوامع آداب الصوفية»:

برلين ٣٠٨١[١٢٠] (من ورقة ٥٨-٧٣)[١٢١]، ومنه مختصر ذو ترجمة كتبت بلغة جاوة بين سطور النص العربى، ليدن، مخطوطات شرقية ١٨٤٢ (من ورقة ١٧٣ - ٢٤٦، انظر: فورهوف ٩٨).

٥ - «كتاب عيوب النفس ومداواتها»، برلين ٣١٣١ (من ورقة ٢٨-٣٦)، المتحف البريطانى ٢٢٨، مخطوطات شرقية ٣١٢٢ (١٠ ورقات، القرن الثانى عشر الهجرى)، برتو باشا ١٠/٦١٦ (من ٤٢أ - ٥١أ - القرن العاشر الهجرى)، كوبريلى ٨/١٦٠٣ (٢٠٠أ- ٢١٨ب، ٧٣٩هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٣/١)، الجامع الكبير فى بورسة ٤/١٥٤٣ (من ٧٦أ- ٨٩أ، ٤٧١هـ، انظر: ريتر (Ritter, Oriens 3/62 ، تيمور بالقاهرة، تصوف ٧٤ (من ورقة ١- ١٦)، سراى، أمانة ٤/١٧٦٢ (١١ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١).

خالد أفندى باستنبول ٥/٧٢٦ (من ٤٢أ- ٥١أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٧٠/١٤٤٧ (من ٢٧٨ب - ٢٨٣ب، على الهامش ، ٨١٢هـ)، شهيد على ١/١٣٤٥ (من ١- ٧ب، القرن الثامن الهجرى)، باريس ٥٧٢٢ (من ورقة ١٦٦- ١٧٨). وكذلك ٥٧٢٧ (من ٣٧ - ٤١، انظر: فايدا ٧١٩)، منجانا ٩٠٥ (١٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى، فهرس ٦٣٥)، القاهرة، ملحق ١٤٦/٢، رقم ٢١٥٠٤ب (من ورقة ١ - ١٦)، الرباط ١٤١٩ (من ١٥١ب - ١٥٢أ، انظر: فهرس ١٧٨/١) اليوسيفية بمراكش ٩١.

673 / وله تهذيب منظوم، بعنوان «الأنس فى شرح عيوب النفس» أو «الزجر المعيوب» لأبى العباس أحمد ابن محمد ابن زَرُّوق البُرْنُسِى (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ٢٥٣/٢)، الجزائر ٤/٩٣٤

---

(١١٩) لا يوجد بالفهرس .

(١٢٠) ليس الرقم ٣٠٠١ كما ذكر بروكلمان .

(١٢١) كتاب : «بيان أحوال..» المذكور عند بروكلمان ، هو كتاب آخر .

(من ورقة ٦ ـ ١١، القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٥٣٦٢ (من ورقة ١١٩ ـ ١٤١)، كذلك ٥٤٧٠ (من ورقة ١٢٣ ـ ١٥٠)، كذلك ٥٦٢٧ (الأوراق ١ ـ ٣٦، انظر: فايدا ٧١٩)[١٢٢].

وشرحه محمد بن على الخَرُّوبِى الصَّفَاقُسِى (المتوفى ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) انظر بروكلمان ملحق ٧٠١/٢، باريس ٤٩٥٣ (من ورقة ٢-١٥٧، ١١٢٧هـ)، الزيتونه بتونس ٢٣٩/٣ رقم ٢/١٧٠٧ (١١٩٩هـ)، باريس ٦١٠٢ (من ورقة ٧٧ - ١٩٦، انظر: فايدا ٧١٩).

٦ - «رسالة الملامتية»:

برلين ٣٣٨٨[١٢٣] (من ٤٧ ب - ٥٨أ، ومنه مصورة بجامعة القاهرة ٢٠٧٤٥، ٢٦٠٩٣)، القاهرة تان ٢٦٧/١، مجموع ١٧٨ (من ورقة ٦٧ - ٨٣، بعنوان: أصول الملامتية)، رشيد ٧/٤٥٣ (من ١٢٠أ - ١٢٨أ، ٩٩٩هـ، وبعنوان: «رسالة فى بيان أهل الملامة»)، المتحف البريطانى - مخطوطات شرقية ١/٧٥٥٥ (من ورقة ١-٦، ١٠٤٥هـ)، فاتيكان، فيدا ١/٢٦١ (من ورقة ٢-١٦، القرن العاشر الهجرى).

ومنه مختصر فى: مكتبة كلية الآداب بجامعة طهران برقم د ٥٠، انظر: الفهرس ٣٦٤.

وترجمة إلى الألمانية هارتمان = R. Hartmann, Islam 8/157-204 وحققه أبو العلا عفيفى، القسم الأول فى :مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (فاروق الأول) ١٩٤٣م ونشر كاملا بالقاهرة ١٩٤٥م انظر ماكتبه مايز: F. Meier, Driens 1/1948/373-376.

٧ - «درجات المعاملات»:

كتاب يشرح عددا من المصطلحات الشائعة فى كتب العقائد، ويهتم أيضا اهتماما خاصا بمصطلحات الصوفية، برلين ٣٤٥٣ (من ٧٤ب- ٧٩ب).

٨ - «آداب الصحبة وحسن العُشرة»:

برلين ٥٥٨٤ (من ورقة ٧٦- ٩٠)، وكذلك ٥٥٨٥ (٨٥١، من ورقة ٣٧ - ٤٧)، ليننجراد (بطرسرج) ٢٣٨ (من ورقة ٢٤- ٣٥)، ليبتسج ١/٨٨١ (من ١أ - ١٨ب)، إسكوريال ٢/١٧٨٩ (من ٦٢أ - ٨٩، القرن الثامن الهجرى)، فاتح ٤٠٨٢[١٢٤] / ٢ (٧٧٦هـ)، شهيد على ٢/١١١٤ (من ٥٣أ - ٨٤ب، القرن السابع الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣٨٠٠ج (٣٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٢/١)، لاندبرج - بريل ٦١٨ (٢٥ ورقة، انظر: فورهوف ٢٥٣)، لاله لى ٢/١٥١٦ (من ٨٨أ - ١١١ب القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع الشيخ بالإسكندرية ١٨٦ (١٩ ورقة،

(١٢٢) يصحح ما عند بروكلمان بحذف مخطوط المتحف البريطانى ١٥٧/٨٠ .

(١٢٣) الرقم المذكور عند بروكلمان خطأ، وهو رقم ٣٣٨٠ .

(١٢٤) يصحح الرقم المذكور عند بروكلمان، وهو ٤٠٨٣ .

القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٢/١)، الظاهرية، مجموع ٥/١٠٧ (من ١٢٧أ - ١٥٣ب، القرن السابع الهجرى)، باريس ١١٧٦ (من ١٤٦ - ١٥٢، القرن العاشر الهجرى، بعنوان «نهاية الرغبة»، انظر فايدا ٥٢٧)، ومنه نسخة أخرى فى يافا. نشر الكتاب فى القدس ١٩٥٤ بتحقيق قسطر M. J. Kister انظر:سميث: M. Smith, BSOAS 19/1957/177-179.

٩ - «آداب الفقر وشرائطه»:

فاتح ٢٦٥٠ (من ٦٠ ب - ٦٢ب، القرن الحادى عشر الهجرى).

١٠ - «الفرق بين علم الشريعة والحقيقة»:

أيا صوفية ٤١٢٨ (من ١٣٨أ - ١٤١أ، القرن السابع الهجرى انظر ريتر: Ritter, Oriens 3/52، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١).

١١ - «مسألة درجات الصالحين»:

فاتح ٣/٢٦٥٠[١٢٥] (من ٥٩أ - ٦٨ب، القرن التاسع الهجرى، انظر ريتر:Ritter, Oriens 7/399)

١٢ - «غلطات الصوفية»:

القاهرة ثان ٢٦٧/١ مجموعة ١٧٨ (من ٣٣ب - ٨٠أ، القرن الحادى عشر الهجرى)، يوسف بقونية ٥٦٠٦/٤٨٦٢ (٦١٧هـ)، رشيد ٨/٤٥٣ (بعنوان: «غرائب علوم الصوفية»، ١٢٥- ١٢٨أ، ٩٩٩هـ).

انظر[١٢٦] ماكتبه آربرى:. Arberry, Did Sulamī Plagiarize Sarrāǧ in: JRAS 1937/461-465

١٣ - «بيان زَلَل الفقراء ومَواجب[١٢٧] آدابهم»:

فاتح ٤/٢٦٥٠ (٧٧أ - ٩٩ب، القرن التاسع الهجرى).

١٤ - «كتاب الفُتُوَّة»:

آيا صوفية ٢٤٠٩ (من ٧٨أ ـ ٩٩أ، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١) / ، نشره تشنر: F. Taeschner, Studia Orientalia, J. Pedersen Septagenario Havniae 1953, 340-351

674

١٥ - «سلوك العارفين»:

تيمور بالقاهرة ، تصوف ٧٤ (من ورقة ١٧- ٣٠).

١٦ - «مقدمة فى التصوف» (= يطابق رقم ١٧ عند بروكلمان الأصل ٢١٩):

بلدية الإسكندرية ٢٨٢٢د (١٦ ورقة، ١٠٨٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٣/١).

---

(١٢٥) يصحح الرقم المذكور عند بروكلمان، وهو ٢٦٥٣ .

(١٢٦) وواقع الأمر أن السلمى لم يسط على كتاب اللمع للسراج ، فكلاهما أفاد من كتاب أبى على الروذبارى

(١٢٧) العنوان الصحيح لا يضم كلمة مناقب .

١٧ - «بيان أحوال الصوفية»:

لاله لى ٣/١٥١٦ (من ١١٢أ - ١١٨ب، القرن الثانى عشر الهجرى).

١٨ - «تهذيب الناسخ والمنسوخ فى القرآن لابن شهاب الزهرى»، وقد سبقت ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث.

١٩ - «الأربعون فى (أخلاق) الصوفية»:

محمد بخارى ٦/٣١٨ (من ورقة ٦١- ٦٥، ٦٩٠هـ)، تشستربيتى ٣٣٦٢ بعنوان «الأربعون فى التصوف»، (من ورقة ١٢٢- ١٢٨، ٨٦٧هـ)، الظاهرية ، مجموع ١٢٤ (من ٢أ - ٩ب، القرن السابع الهجرى)، وطبع فى حيدراباد (؟)

٢٠ - «مسائل وردت من مكة»:

طلعت ، بالقاهرة مجموع ٦٨١ (من ٣٢٢أ - ٣٢٥أ، القرن الحادى عشر الهجرى).

٢١ - «وصيـــة»:

القاهرة، ملحق ١٩٩/٣ برقم ٢١٥٠٤ب (من ورقة ١٧- ٢٢).

٢٢ - «آداب الصوفية»

السعيدية بتونك، تصوف ٢٣٥ (١٧٣ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: شريبة فى تقديمة لطبقات الصوفية).

٢٣ - «كتاب السماع»:

كوبريلى ٧/١٦٣١ (من ١٣١أ - ١٣٨أ، ٥٦٣هـ).

٢٤ - «حديث (أو جزء) السلمى»:

كوبريلى ٦/١٥٨٤ (من ٤٦أ - ٤٨ب، القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٩٥ (من ورقة ٤٦ - ٥٤، سنة ٧٣٨هـ).

٢٥ - «سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ والرواة»، جمعها السلمى، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (من ورقة ١٥٧- ١٧٢، ٧٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١).

٢٦ - «مقامات الأولياء»:

هذا الكتاب أحد مصادر محيى الدين بن عربى فى «محاضرات الأبرار»، انظر شريبة فى تقديمه لطبقات الصوفية ص ٤١).

٢٧ - «الرد على أهل الكلام»:

اختصره عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الرازى المُقْرِى، (المتوفى سنة ٤٥٤هـ/١٠٦٢م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٦١/١- ٣٦٣)، الظاهرية ، مجموع ٣٥ (من ١٩٥أ - ١٩٩أ - ٥١١هـ).

٥٤ - المالِينِي

هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصارى المالينى، أصله من هراة، كان صوفيا محدِّثا، رحل وقرأ فى رحلاته الكثيرة على كبار علماء عصره، ونسخ كتبهم وألف عددا من الكتب، وتوفى فى مصر سنة ٤١٢/١٠٢٢م.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/٤- ٣٧٢، تهذيب ابن عساكر ٤٤٥/١- ٤٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٠- ١٠٧٢، طبقات الشافعية للسبكى ٢٤/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٥/٣، الأعلام للزركلى ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٢ - ٧٢، بروكلمان ملحق ٣٦٢/١ رقم ١٢.

ب - آثاره:

«كتاب الأربعين فى شيوخ الصوفية»:

الظاهرية، حديث ١/١٦٤ (من ورقة ١-١٩، وعليه سماع من ٦٠٩هـ)، كذلك تصوف ١٢١ (انظر: ١- ٢٦، وعليه سماع من ٦١٢هـ، وانظر العش ٢٧٧- ٢٧٨)، كذلك مجموع ٢٦ (من ١٥٣أ - ١٧٢ب، القرن السادس الهجرى)، ٦٤ (٣٢أ - ٤٩أ ، ٦٢٩هـ)، انظر كذلك فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩.

675

٥٥ - مُحْرز بن خَلَف

هو أبو محمد مُحْرِز بن خَلفَ بن رَزِين بن يَرْبُوع، كان صوفيا سنيا عاش فى عهد الأمير المعز بن زيرى فى المغرب، وتوفى سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م.

أ - أخباره فى :

كتاب «المناقب» تصنيف ابن أخيه أبى طاهر محمد بن الحسين الفارسى (المتوفى بين سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م وسنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨هـ)، وحققه هـ ر ادريس بالجزائر ١٩٥٩م انظر: D. Sourdel, Arabica 8/1961/213-214

ب - آثـــاره:

«حرز الأقسام»:

شعر صوفى، برلين ٣٨٩٥ (من ورقة ١-٨، ١٢١٥هـ)، ٣٨٩٦ (من ورقة ١- ٦٢، حوالى ١١٠٠هـ) ، ليننجراد (بطبرسبرج) مجموعة روزن ٣/٩٩ (من ورقة ١٥٦ - ١٦١)، باريس ٢٧١٨ (من ورقة ٩٣-٩٩)، وكذلك ٥٦٨٤ (من ورقة ٢٠٠ - ٢٠٧)، ٦١٠٤ (من ورقة ٩١ - ٩٤انظر : فايدا ٣٨١).

وحول هذا الكتاب:

«فضائل حرز الأقسام وخواصه »: لأبى العباس أحمد بن أحمد بن محمد البُرُنُسى (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ملحق ٢/٣٦٠): هافـن ص ٤٦ رقم ٤/٤٩ (من ٧٢- ٩٦، ١١٧٥هـ)، انظر بروكلمان الملحق ١٠٠٩/٢ رقم ١٢٤.

٥٦ - أبوسعيد النقاش

هو أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النَّقَّاش الأصفهانى الخَليلى الحَنْبَلى، سمع فى رحلات قام بها طلبا للعلم من محدثين مشاهير، ويعد أبوسعيد محدثا ثقة. وفوق هذا فقد كان له اهتمام بعلوم أخرى. عرف له الذهبى كتابه «طبقات الصوفية»و «كتاب القضاء» (انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٦٠) وتوفى وقد ناهز الثمانين سنة ٤١٤هـ/ ١٠٢٣م.

أ - مصادر ترجمتـه:

أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٠٨/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٩/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠١/٣، الأعلام للزركلى ١٦٠/٧ - ١٦١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢/١١، بروكلمان ملحق ٩٤٩/١ تحت رقم ١٨أ.

ب - آثـــاره:

١ - «فنون العجائب»:

يضم الكتاب أقاصيص عن العجائب وغرائب الأحداث، رئيس الكتاب ١/٢٣٧ (من ورقة ١-٧٧،

٦١٧هـ) انظر: فايسفيلر Weisweiler 147 القاهرة حديث ١٦٨٧ (١٦٣ ورقة، ١٣٥٥هـ)، انظر كذلك: القاهرة، ملحق ١٨٨/٢.

٢ - «فوائد العراقيين»:

القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٥٥٨ (٢٠ ورقة فى مجموعة انظر: القاهرة، ملحق ٢١٥/١).

٣ - «الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٢٠ (من ٤٠أ - ٥٢أ، القرن السادس الهجرى).

٥٧ - أبو الحسن بن جَهْضَم

هو أبو الحسن على بن عبدالله بن جَهْضَم الهمدانى، عاش فى مكة وكان يُعَدُّ كبير الصوفية بها، وتوفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م.

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٨/٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٦/١٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٠/٣ - ٢٠١ معجم المؤلفين لكحالة ١٣٤/٧.

ب - آثاره:

«أخبار الصالحين وحكايتهم» = «بهجة الأسرار ولوامع الأنوار»، الظاهرية، مجموع ٤/٦٦ (٦ أقسام، من ٦٦أ - ٩١ب، القرن السادس الهجرى) وصل إلينا قسم منه فى كتاب «مناقب الأبرار» لابن خميس الموصلى (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م، انظر بروكلمان ٤٣٤/١).

٥٨ - مُعَمَّر بن أحمد الأصفهانى

هو أبو منصور مُعَمَّر بن أحمد بن محمد بن زِيَاد الأصفهانى، كان كبير الصوفية فى أصفهان، روى عن الطبرانى المحدّث، وتوفى سنة ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م. / 676

أ - مصادر ترجمته:

شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢١١

ب - آثـــاره:

«رسالة فى التصوف» تشستربيتى ٣٦٨٢ (٨٦- ٨٨أ، ٨٠٧هـ).

٥٩ - أبو محمد بن دُنَـيْـن

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان بن سعيد بن دُنَـيْـن الصَّـفَـدِى أصله من طليطلة، درس على أبيه، ثم رحل إلى المشرق سنة ٣٨١هـ، كى يسمع من علماء مكة وبغداد، ثم عاد إلى وطنه مارا بالقيروان. وكانت له فى وطنه مكانة وشهرة، فقدم إليه التلاميذ من كل مكان ليأخذوا عنه العلم. وتوفى سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٣م.

أ - ترجمته فـى:

الصلة لابن بشكوال رقم ٥٨٥.

ب - آثـــاره:

«كتاب الأمر بأداء الفرائض واجتناب المحارم» ، جاريت ١/٢٠٥٣ (٧٥٨هـ)، انظر بروكلمان الأصل ٢/٩٧٢.

٦٠ - أبو القاسم الوزان الواعـظ

هو أبو القاسم حسين بن جعفر بن محمد الوزّان الواعظ ، من المحتمل أنه عاش فى القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى.

لـه : كتاب «أدب المريد» قسطمونى ٢٧١٣ (من ٢٣٣ب ـ ٢٦٩ب، ٦١٥هـ) .

٦١ - أبو العباس البقَّـال

هو أبو العباس أحمد البقال، من المرجح أنه عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، وألف: «مختصر علوم العارفين لإرشاد السالكين»، قسطمونى ٣٣٨٩ (حوالى ١١٠ورقة، القرن الخامس الهجرى).

٦٢ - أبو عبدالله الدَّانِـى

هو أبو عبدالله أحمد بن عبدالله الدانى، يبدو أنه عاش فى الربع الأول من القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

وألف كتاب: «منازل المحبة»: وقد وصل إلينا هذا الكتاب برواية أبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتانى (٣٨٩هـ/٩٩٨م ـ ٤٦٦هـ/١٠٧٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٢/٥)، شهيد على ١٤٢١ (١٩ ورقة، ٥٦٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٥/١، ٥٣٣)، برلين الغربية ٢٤/١٨٢٥، انظر بروكلمان الملحق ١٠١٣/٢ .

٦٣ - أبو يَعْـلـى

عاش فى القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

وألف: «رسالة فى الغيب» تشستربيتى ٣٣٧٣ (من ٨١ب ـ ٨٩أ، القرن الخامس الهجرى) .

* * *

المحتـــوى

العقائـــد

رقم الترجمـــة — الصفحة

مقدمة ..... ٣ ـ ٦

الفصل الأول

كُتَّاب العقائد فى العصر الأموى ٧

١ ـ الحسن البصرى ..... ٩ ـ ١٤

٢ ـ عمر بن عبدالعزيز ..... ١٤ ، ١٥

٣ ـ الحسن بن محمد ..... ١٥ ، ١٦

٤ ـ غيلان الدمشقى ١٧

٥ ـ واصل بن عطاء ..... ١٨ ، ١٩

٦ ـ عمرو بن عبيـــد ..... ٢٠ ، ٢١

٧ ـ جهم بن صفوان ..... ٢١ ـ ٢٣

الفصل الثانى

كُتَّاب العقائد فى العصر العباسى ٢٥

أولا ـ أهل السنة : ٢٧

١ ـ عكاشة الكرمانى ..... ٢٧ ، ٢٨

٢ ـ ابن كُـــلاَّب ..... ٢٨ ، ٢٩

٣ ـ الكرابيســـى ..... ٢٩ ، ٣٠

رقم الترجمة		الصفحة
٤	ـ خُشَيْش	٣٠
٥	ـ أبو بكر السمرقندى	٣٠ ، ٣١
٦	ـ أبو سعيد الدارمى	٣١ ، ٣٢
٧	ـ ابن الحدَّاد	٣٢ ، ٣٣
٨	ـ ابن خُزَيْمة	٣٣
٩	ـ مكحول النسفى	٣٤
١٠	ـ أبو الحسن الأشعرى	٣٥ ـ ٣٩
١١	ـ الماتُريدى	٤٠ ـ ٤٢
١٢	ـ أبو القاسم السمرقندى	٤٣ ، ٤٤
١٣	ـ الرُّسْتُغْفَنِى	٤٤
١٤	ـ أبو الحسن بن مهدى	٤٤ ، ٤٥
١٥	ـ الملطى	٤٥ ، ٤٦
١٦	ـ أبو سلمة السمرقندى	٤٦
١٧	ـ الحليمى	٤٦ ، ٤٧
١٨	ـ الباقلانى	٤٧ ـ ٥١
١٩	ـ ابن فُورَك	٥١ ـ ٥٤
٢٠	ـ سعيد بن داد هرمز	٥٤
٢١	ـ صاعد	٥٤ ، ٥٥
٢٢	ـ عبدالمسيح بن إسحاق الكندى	٥٥ ـ ٥٧
	ثانيا ـ المعتزلة	٥٩ ، ٦٠
١	ـ ضرار	٦١
٢	ـ ابن كيسان الأصم	٦١ ، ٦٢
٣	ـ بشر بن المعتمر	٦٢ ، ٦٣

رقم الترجمة — الصفحة

٤ ـ ثمامة بن أشـــرس ..... ٦٣ ، ٦٤
٥ ـ مُعَمَّـــر ..... ٦٤ ، ٦٥
٦ ـ المريســـى ..... ٦٥ ، ٦٦
٧ ـ أبو الهذيل العلاف ..... ٦٦ ـ ٦٨
٨ ـ النَّظـــام ..... ٦٨ ـ ٧٠
٩ ـ جعفر بن حـرب ٧٠
١٠ ـ الإسكافى ٧١
١١ ـ أبو عيســـى الوراق ..... ٧١ ، ٧٢
١٢ ـ ابـن الراونـــدى ..... ٧٣ ـ ٧٤
١٣ ـ الخيّـــاط ..... ٧٤ ، ٧٥
١٤ ـ الجُبَّـــائى ..... ٧٥ ـ ٧٧
١٥ ـ أبو القاسم البلخى ..... ٧٧ ، ٧٨
١٦ ـ أبو هاشم الجبّـائى ..... ٧٨ ، ٧٩
١٧ ـ ابـن خـــلاَّد ٨٠
١٨ ـ الخـــلاَّل ..... ٨٠ ، ٨١
١٩ ـ أبو إسـحاق بن عيَّـاش ٨١
٢٠ ـ القاضى عبدالجبار ..... ٨١ ـ ٨٤
٢١ ـ البســـتى ..... ٨٤ ، ٨٥
٢٢ ـ أبـو رشـــيد ..... ٨٥ ، ٨٦
٢٣ ـ البصـــرى ..... ٨٦ ، ٨٧
٢٤ ـ ابن مَتَّـوَيْـــه ..... ٨٧ ، ٨٨

الباب الثالث

التصـــوف ٨٩
مقدمـــة ..... ٩١ ـ ٩٣

رقم الترجمة — الصفحة

الفصل الأول

كتب التصوف فى العصر الأموى ٩٥

١ ـ ابن سيرين ..... ٩٧ ـ ٩٩

٢ ـ مالك بن دينار ٩٩

٣ ـ أبو حازم ..... ٩٩ ، ١٠٠

٤ ـ سابق البربرى ..... ١٠٠ ، ١٠١

الفصل الثانى

كتب التصوف فى العصر العباسى ١٠٣

١ ـ المعافى بن عمران ..... ١٠٥ ، ١٠٦

٢ ـ الفضيل بن عياض ..... ١٠٦ ، ١٠٧

٣ ـ بهلول المجنون ..... ١٠٧ ، ١٠٨

٤ ـ معروف الكرخى ..... ١٠٨ ، ١٠٩

٥ ـ منصور بن عمار ..... ١٠٩ ، ١١٠

٦ ـ الأنطاكى ١١٠

٧ ـ بشر الحافى ..... ١١٠ ، ١١١

٨ ـ البُرْجُلانى ١١١

٩ ـ حاتم الأصمّ ١١٢

١٠ ـ ابن خَضْرَوَيْه ..... ١١٢ ، ١١٣

١١ ـ المحاسبى ..... ١١٣ ـ ١١٩

١٢ ـ أبو عبيد البُسرى ..... ١١٩ ، ١٢٠

١٣ ـ ذوالنون المصرى ..... ١٢٠ ـ ١٢٣

١٤ ـ يحيى بن معاذ الرازى ..... ١٢٣ ، ١٢٤

١٥ ـ أبوجعفر السَّمَّار ١٢٤

١٦ ـ الحُنَّلِىّ ..... ١٢٤ ، ١٢٥

رقم الترجمة		الصفحة
١٧	أبو يزيد البِسْطامى	١٢٥ ـ ١٢٧
١٨	الجَرَّاز	١٢٧ ، ١٢٨
١٩	أبوبكر الوَرّاق	١٢٨ ، ١٢٩
٢٠	سهل التُسْتَرِى	١٢٩ ، ١٣٠
٢١	الجُنَيْد	١٣١ ـ ١٣٥
٢٢	أبو الحسين النُّورِى	١٣٥ ، ١٣٦
٢٣	عمرو بن عثمان المكى	١٣٦ ، ١٣٧
٢٤	يوسف بن الحسين الرازى	١٣٧
٢٥	الحلاَّج	١٣٧ ـ ١٤٣
٢٦	الحكيم التِّرْمِذِى	١٤٣ ـ ١٥٤
٢٧	ابن الفرغانى	١٥٤
٢٨	الشِّبْلى	١٥٥
٢٩	أبوسعيد بن الأعرابى	١٥٥ ، ١٥٦
٣٠	الخُلْدِى	١٥٧
٣١	أبو عبدالله بن مَنِيك	١٥٨
٣٢	النَّفَّرِى	١٥٨ ، ١٥٩
٣٣	ابن الخَشَّاب	١٥٩ ، ١٦٠
٣٤	ابن نُجَيْد	١٦٠
٣٥	أبو القاسم النَّصْراباذى	١٦٠ ، ١٦١
٣٦	أبو عبدالله الرُّوذَبارِى	١٦١ ، ١٦٢
٣٧	ابن الخفيف	١٦٢ ، ١٦٣
٣٨	الدَّيْلَمِى	١٦٤
٣٩	الوَرْثانِى	١٦٤ ، ١٦٥
٤٠	أبو عثمان المغربى	١٦٥
٤١	العسكرى	١٦٥ ، ١٦٦

رقم الترجمة		الصفحة
٤٢	أبو عمرو الحِـــيرِى	١٦٦
٤٣	أبو بكر بن شاذان الرازى	١٦٦ ، ١٦٧
٤٤	عبدالرحمن بن محمد الصَّقَلىّ	١٦٧
٤٥	السَّـــرَّاج	١٦٧ ، ١٦٨
٤٦	أبو طالب المكى	١٦٨ ـ ١٧٠
٤٧	ابن سَـمْعُـون	١٧٠ ، ١٧١
٤٨	أبو العباس النَّسَـوِى	١٧١ ، ١٧٢
٤٩	أبو القاسم العارف	١٧٢ ، ١٧٣
٥٠	الكَلاَباذِى	١٧٣ ـ ١٧٥
٥١	الزَّنْدَوَيْسِـــتى	١٧٥ ، ١٧٦
٥٢	أبوسعد الواعظ الخَرْكُوشِـــى	١٧٧ ، ١٧٨
٥٣	السُّـــلَمِـــى	١٧٨ ـ ١٨٤
٥٤	المالِينِـــىّ	١٨٥
٥٥	مُحْـــرِز بن خلف	١٨٥ ، ١٨٦
٥٦	أبوسعيد النقَّـاش	١٨٦ ، ١٨٧
٥٧	أبو الحسن بن جَهْضَـــم	١٨٧
٥٨	مُعَمَّـــر بن أحمد الأصفهانى	١٨٧ ، ١٨٨
٥٩	أبو محمد بن دُنَيْـــن	١٨٨
٦٠	أبو القاسم الوزّان الواعظ	١٨٨
٦١	أبو العباس البقَّـــال	١٨٩
٦٢	أبو عبدالله الدَّانِـــى	١٨٩
٦٣	أبو يَعْلَـــى	١٨٩

فهارس

المجلد الأول
من الأصل الألمانى

أعاد صنعها

د. عبد الفتاح محمد الحلو

أ ـ المراجع العربيـة

الآثار الباقية عن القرون الخالية، تأليف أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى، تحقيق إدوارد سخاو، ليبتسج ١٩٢٣.

آداب الشافعى ومناقبه، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، بتحقيق عبدالغنى عبدالخالق، القاهرة ١٩٥٣.

الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة، لابن بطة العكبرى، تحقيق هنرى لاوست، دمشق ١٩٥٨م.

الإتقان فى علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، جزءان، بولاق ١٢٨٧هـ.

إحياء علوم الدين للغزالى، أربعة أجزاء، القاهرة ١٢٧٨هـ.

أخبار أصبهان، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى (وهـو تاريخ لأصبهـان عن مخطوطة ليدن) نشره سفن ددرنج، جزءان، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤م.

التواريخ القديمة من المختصر فى أخبار البشر، تحقيق فلايشر، ليبتسج ١٨٣١.

أخبار القضاء لمحمد بن خلف وكيع، بتحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغى ثلاثة أجزاء، القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠م.

أخبار مكة، لأبى الوليد محمد عبدالله الأزرقـى. نشره فرديناند فستنفيلد، ليبتسج ١٨٥٨م، وطبع بعد ذلك فى بيروت سنة ١٩٦٤م.

أخبار النحويين البصريين، لأبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى، بتحقيق «فرنس كرنكو» ١٩٣٦ ونشره أيضا طه محمد الزينى، ومحمد عبدالمنعم خفاجى، القاهرة ١٩٥٥م.

اختلاف الفقهاء: كتاب الجهاد، وكتاب الجزية، وأحكام المحاربين، لمحمد بن جرير الطبرى، نشره يوسف شاخت، ليدن ـ بريل ١٩٣٣م.

أدب الكاتب، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق ماكس جرونرت، ليدن ١٩٠١م.

أدب الكاتب، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى، تحقيق محمد بهجة الأثـرى، بغـداد ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

أدب المعتزلة إلى نهاية القرن الرابع الهجرى. لعبدالحكيم بلبع. القاهره ١٩٥٩م.
إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى، للقسطلانى، عشرة أجزاء. القاهرة ١٣٠٧هـ
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أو معجم الأدباء، لياقوت بن عبدالله الحموى بتحقيق «مرجليوت» سبعة أجزاء، لندن ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥م ضمن سلسلة نشريات جب التذكارية، ونشر أيضا بتحقيق أحمد فريد رفاعى، عشرون جزءا. القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨.

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، تأليف أبى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى القرطبى، جزءان، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧هـ
أسماء المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام، لمحمد بن حبيب، (رقم ٦ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .
الاشتقاق، تصنيف أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، بتحقيق فستنفيلد، فى جوتنجن ١٨٥٤م.
الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى، أربعة أجزاء، كلكتا ١٨٥٤ ـ ١٨٧٣م.
الأصمعيات «الجزء الأول من مجموع أشعار العرب»، بتحقيق آلورد، فى برلين ١٩٠٢م.
وحقق الأصمعيات أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٦٤م.
أصول الدين، لأبى منصور عبدالقاهر بن طاهر التميمى البغدادى، إستنبول ١٩٢٨م.
الأصول، لشمس الدين السرخسى، تحقيق «أبو الوفاء الأفغانى»، جزءان. القاهرة. مطبعة دار الكتاب العربى ١٣٧٢هـ
إعتاب الكتاب، لمحمد بن عبدالله بن الأبار، تحقيق صالح الأشتر. دمشق ١٩٦١م.
(رسالة فى) أعجاز أبيات تغنى فى التمثيل عن صدورها، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد. القاهرة ١٩٥١م، (رقم ٢ ضمن مجموعة نوادر المخطوطات).

الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلى، الطبعة الثانية، عشرة أجزاء. القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩م.
إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٣٢٥هـ
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوى، تحقيق القدسى، القاهرة ١٣٤٩هـ
أعيان الشيعة، تأليف السيد محسن الأمين العاملى. ستة وخمسون جزءا، دمشق ١٩٣٥ ـ

١٩٦٣م، وحققه ـ أيضا ـ السيد محسن الأمين العاملى، سبعة عشر جزءا. بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى، الطبعة الأولى، عشرون جزءا، بولاق ١٢٨٥هـ والجزء الحادى والعشرون نشره برونو. ليدن ١٩٠٥م. والطبعة الثانية تحقيق الشنقيطى، واحد وعشرون جزءا. القاهرة ١٣٢٢ ـ ١٣٣٣هـ، والطبعة الثالثة طبعة دار الكتب، وهى طبعة غير كاملة، ستة عشر جزءا فقط دار الكتب المصرية بالقاهرة من ١٩٢٧م وما بعدها.

الإكليل، للهمدانى، الجزء الأول، نسخة محمد بن نشوان بن سعيد الحميرى، حققه أوسكار لوفجرين. الكتاب الأول، أوبسالا ١٩٥٤م، ونشر الجزء الثامن، بتحقيق نبيه أمين فارس. برنستون ١٩٤٠م.

الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، لأبى نصر على بن ماكولا، اعتنى بتصحيحه عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمنى، أربعة أجزاء، حيدراباد ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥م.

ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، لمحمد بن حبيب (رقم ٧ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .

الأمالى، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى، حقق فى ثلاثة أجزاء، بالقاهرة ١٣٢٤هـ

أمالى المرتضى، غرر الفوائد، ودور القلائد، للشريف على بن الحسين المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزءان، القاهرة ١٩٥٤م.

الأمالى، لمحمد بن العباس اليزيدى، تحقيق «فريتس كرنكو» حيدر آباد: دائرة المعارف ١٩٤٨م.

الإمتاع والمؤانسة، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق أحمد أمين، أحمد الزين، جزءان، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٤م.

أمراء البيان، لمحمد كرد على، القاهرة ١٩٣٧م.

الأموال، للإمام أبى عبيدالقاسم بن سلام، صححه وعلق هوامشه محمد حامد الفقى. القاهرة ١٣٥٣هـ

إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ثلاثة أجزاء، القاهرة، دار الكتب ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥م.

الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد، ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن

عليهم، تأليف أبى الحسين عبدالرحمن بن محمد الخياط بيروت ١٩٥٧م ونشرت ترجمته الفرنسية ، بعنوان:

Le livre de Triomphe et de la réfutation d'Ibn al-Rawandi l'hérétique.

ترجمه ألبرت نادر. بيروت ١٩٥٧م.

الانتقاء فى فضل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعى وأبى حنيفة، لابن عبدالبر، القاهرة ١٣٥٠هـ

أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذرى، تحقيق محمد حميدالله، الجزء الأول، القاهرة دار المعارف ١٩٥٩م، وطبع الجزء الرابع بتحقيق ماكس شلوسنجر ١٩٣٩م ، والخامس بتحقيق جوتين ١٩٣٦ نشرتها مدرسة الدراسات الشرقية بالجامعة العبرية بالقدس. ونشر الجزء الحادى عشر منه عن مخطوط برلين، بعناية آلورد. جريفسوالد ١٨٨٣م.

الأنساب، لأبى سعيد عبدالكريم بن أبى بكر السمعانى، وقد طبع الكتاب بالتصوير وقدم له مارجوليوث، لندن ـ ليدن ١٩١٢م، ضمن سلسلة نشريات جب التذكارية.

الأنساب المتفقة، لأبى الفضل محمد طاهر القيسرانى، بتحقيق دجونج . بريل ١٨٦٥م.

البداية والنهاية فى التاريخ، لإسماعيل بن عمر بن كثير، أربعة عشر جزءا، ١٣٥١ ـ ١٣٥٨هـ .

البديع، لعبدالله بن المعتز، حققه وعلق عليه اغناطيوس كراتشكوفسكى . لندن ١٩٣٥م.

البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، جزءان، القاهرة ١٩٥٧م.

حرب البسوس الكبير، وقتل الزير سالم، وفيه ما كان من (أمر) كليب وجساس. القاهرة ١٣٢٤هـ

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. القاهرة ١٣٢٦هـ

بغية الملتمس فى رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى القرطبى الضبى، تحقيق فرنسيكوس ديرا، وخوليانوس ريبرا. مدريد ١٨٨٥م.

البيان والتبيين، تأليف أبى عثمان عمر بن بحر الجاحظ، نشره عبدالسلام محمد هارون، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٤٨م.

تأويل مختلف الحديث، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة. القاهرة ١٤٣٨هـ.

تاج التراجم فى طبقات الحنفية، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، نشره فلوجل . ليبتسج ١٨٦٢م.

تاج العروس، من جواهر القاموس، شرح القاموس المحيط للإمام اللغوى مجدالدين السيد محمد مرتضى الزبيدى، عشرة أجزاء. القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧هـ.

تاريخ الإسلام، وطبقات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبى، ستة أجزاء القاهرة ، مكتبة القدس ١٣٦٧هـ وما بعدها.

تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، أربعة عشر جزءا. القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣١م.

تاريخ جرجان، أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان، لأبى القاسم حمزة بن يوسف السهمى، حيدر آباد ١٩٥٠م.

تاريخ حكماء الإسلام، لظهير الدين على البيهقى، تحقيق محمد كرد على، دمشق ١٩٤٦م .

تاريخ الحكماء، وهو مختصر الزوزنى المسمى بالمنتخبات الملتقطات من أخبار الحكماء، لجمال الدين أبى الحسن على بن القفطى. نشره ليمبرت، ليبتسج ١٩٠٣م.

تاريخ الخلفاء لجلال عبدالرحمن السيوطى، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ١٩٦٤م.

تاريخ الرسل والملوك، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق دى خويه ١٨٧٩ ـ ١٩٠١م.

تاريخ علماء الأندلس، تأليف أبى الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضى، جزءان، بتحقيق «كوديرا» مدريد ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. وجزءان بتحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٤.

التاريخ الكبير، تأليف أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى. حيدر آباد ١٣٦١ ـ ١٣٦٤هـ (الأجزاء ١ ، ٢ ، ٤) ، (الجزء الثالث ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م) .

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها. لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، بتحقيق صلاح الدين المنجد، جزءان دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م الجزء العاشر، بتحقيق محمد أحمد دهمان . دمشق بدون تاريخ .

تاريخ لأحمد بن أبى يعقوب جعفر اليعقوبى. بتحقيق هوتسما، جزءان، بريل ١٨٨٣م.

تاريخ اليمن، لعبدالواسع الواسعى، القاهرة ١٣٤٦هـ .

التبصير فى الدين، وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، لشهفور بن طيفور الإسفراينى، بتحقيق محمد زاهد الكوثرى. القاهرة ١٩٤٠م.

تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى، لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، دمشق ١٣٤٧هـ

تتمة صوان الحكمة، لظهير الدين على البيهقى، تحقيق محمد شفيع، لاهور ١٣٥٠هـ

تتمة اليتيمة، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق عباس إقبال، جزءان. طهران ١٣٥٣هـ

تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد، والتقصى لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك، وفى آخره ما لم يذكر فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن الإمام مالك. ليوسف بن عبدالبر. القاهرة ١٣٥٠هـ

تحفة الأبيه، فيمن نسب إلى غير أبيه، لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (رقم ١ فى مجموعة نوادر المخطوطات) .

نشأة التدوين العربى، ليوسف العش، من كتاب المحاضرات العامة للجامعة السورية لعام ١٩٥١ ـ ١٩٥٦م.

تذكرة الأولياء، لأبى حامد محمد بن أبى بكر فريد الدين العطار، تحقيق رينولد نيكلسون مع مقدمة نقدية لميرزا محمد قزوينى، جزءان. لندن ـ ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧م.

تذكرة الحفاظ للذهبى (محمد بن أحمد)، أربعة أجزاء، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨م.

تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرئ القيس إلى ابن أبى ربيعة، لشكرى فيصل، دمشق ١٣٨٣هـ ـ ١٩٥٣م.

تفسير الطبرى، جامع البيان فى تفسير القرآن، لمحمد بن جرير الطبرى، بولاق، ١٣٢٢ ـ ١٣٣٠هـ، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمود محمد شاكر، خمسة عشر جزءا (لم يكتمل) القاهرة، دار المعارف ١٣٧٤ وما بعدها .

تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، القاهرة المكتبة العلمية بدون تاريخ (بعد ١٩٦٠م؟).

تقييد العلم، للخطيب البغدادى، نشره يوسف العش، دمشق ١٩٢٩م.

تكملة الصلة، لمحمد بن عبدالله بن الأبار، جزء واحد ، نشره الفريد بل ومحمد بن شنب، الجزائر ١٩٢٠م. وطبع بتحقيق عزت العطار ١٩٥٥م.

(نقد العلم والعلماء) أو تلبيس إبليس، لجمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، القاهرة ١٣٤٠هـ .

التنبيه والإشراف، لعلى بن الحسين المسعودى، تحقيق دى خويه، بريل ١٨٩٤م، ليدن ١٨٩٤ ونشره يوسف العش، دمشق ١٩٤٩م.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى، اثنا عشر جزءا، حيدر آباد ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ.

تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبدالقاهر بن أحمد بن مصطفى بن بدران، سبعة أجزاء. دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١هـ.

تهذيب الأسماء، لأبى زكريا يحيى النووى، بتحقيق فستنفيلد. جوتنجن ١٨٤١ ـ ١٨٤٧م.

التيجان فى ملوك حمير عن وهب بن منبه، رواية أبى محمد عبدالملك بن هشام. حيدر آباد، دائرة المعارف ١٣٤٧هـ.

جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحملته، ليوسف بن عبدالبر، القاهرة بدون تاريخ.

الجامع الصحيح، تأليف أبى الحسين مسلم القشيرى، ثمانية أجزاء، إستنبول ١٢٣٩ ـ ١٣٣٣هـ.

الجامع لأحكام القرآن، لأبى عبدالله محمد الأنصارى القرطبى، عشرون جزءا، القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٣٣ ـ ١٩٥٠م.

جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر، تأليف أبى عبدالله محمد بن فتوح بن على الحميدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى، القاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥٣م.

الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، أربعة أجزاء، حيدر آباد ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣م.

الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الأصبهانى فى رجال البخارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر القيسرانى، جزءان، حيدر آباد، ١٣٢٣هـ.

جمهرة أشعار العرب، تأليف أبى محمد بن أبى الخطاب القرشى، بولاق ١٣٠٨هـ.

جمهرة أنساب العرب، لأبى محمد على بن حزم الظاهرى، نشر وتحقيق وتعليق ليفى بروفنسال، القاهرة ١٩٤٨م.

جمهرة خطب العرب فى عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكى صفوت، ثلاثة أجزاء القاهرة، ١٩٣٣م.

جمهرة رسائل العرب فى عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكى صفوت، أربعة أجزاء، القاهرة ١٩٣٧م.

جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، الجزء الأول، القاهرة، دار العروبة ١٣٨١هـ.

الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، لأبى محمد بن أبى الوفاء القرشى، جزءان حيدر آباد، دائرة المعارف ١٣٣٢هـ.

حديث الأربعاء لطه حسين، جزءان، القاهرة، ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م.

حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة، لعلى فهمى چلبى زاده، إستنبول ١٣٢٤هـ.

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، طبع حجر بدون مكان وتاريخ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى، عشرة أجزاء، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨م.

الحماسة، لأبى عبادة البحترى، تحقيق شيخو. بيروت، ١٩١٠م.

الحماسة، جمع الشريف هبة الله بن على بن الشجرى، تحقيق «كرنكو»، حيدر آباد، دائرة المعارف ١٣٤٥هـ.

الحيوان، لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، بتحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، سبعة أجزاء، القاهرة، ١٩٣٨ ـ ١٩٤٥م.

خاص الخاص، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى. القاهرة ١٩٠٩م.

خزائن الكتب العربية فى الخافقين، للكونت دى طرازى فيليب، بيروت ١٩٤٧م.

خزانة الأدب ولب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادى، وهى شرح على شواهد

شرح الكافية للرضى. أربعة أجزاء. بولاق، ١٢٩٩هـ، ثم طبع فى أربعة أجزاء، ولم يكتمل بعد، القاهرة، ١٣٤٧ ـ ١٣٥١هـ

الخصائص، لأبى الفتح عثمان بن جنى، بتحقيق محمد على النجار، جزءان. القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥م.

الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة، لصدر الدين على خان بن أحمد بن محمد بن معصوم، النجف ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

الدر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلانى، أربعة أجزاء. حيدر اباد، ١٣٤٨ ـ ١٣٥٠هـ

دليل مؤرخ المغرب الأقصى، لعبدالسلام عبدالقادر بن سودة، الدار البيضاء ١٩٦٠م.

دول الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبى، جزءان. حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٢٧هـ

الديارات، تأليف أبى الحسن على بن محمد الشابشتى، تحقيق «كوركيس عواد» . بغداد ١٩٥١م.

الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف ... إبراهيم بن محمد بن فرحون اليعمرى، القاهرة ١٣٥١هـ

ديوان المعانى، لأبى هلال العسكرى، جزءان. القاهرة مكتبة القدسى ١٣٥٢هـ

الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف محمد حسن نزيل سامراء الشهير بالشيخ أغابزرج الطهرانى، خمسة عشر جزءا. النجف ١٩٣٦ ـ ١٩٦٥م.

ذيل طبقات الحنابلة، تأليف زين الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادى، تحقيق هنرى لاوست وسامى الدهان. الجزء الأول. دمشق ١٩٥١م.

رجال العلامة الحلى، خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال، تأليف حسن بن يوسف الحلى، تحقيق محمد صادق بحر العلوم. النجف، ١٩٦١م.

رجال أبى جعفر محمد الحسن الطوسى، بتحقيق محمد كاظم الكتبى، النجف، ١٩٦١م.

رجال أبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى، طبعة حجر، بومباى ١٣١٧هـ

رجال أبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى، من منشورات مركز نشر كتاب، جابخانة مصطفوى، بدون تاريخ وبدون مكان (إيران ؟)

الرجال للقيسرانى = الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الأصبهانى فى

رجال البخارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر القيسرانى، جزءان. حيدرآباد ١٣٢٣هـ

رسائل البلغاء، اختيار وتصنيف محمد كرد على. القاهرة ١٩٥٤م.

الروائع، لفؤاد أفرام البستانى، سلسلة أبحاث فى الأدب ومنتخبات من أشهر أعلامه. بيروت ١٩٢٨ ـ ١٩٣٧م.

روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر بن أمير الخوانسارى، أربعة أجزاء، طبعة حجر. طهران ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ

رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وأفريقيا وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، لأبى بكر عبدالله المالكى، بتحقيق حسين مؤنس، الجزء الأول. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م.

زهر الأداب وثمر الألباب، للحصرى القيروانى، تحقيق زكى مبارك، أربعة أجزاء، القاهرة، ١٩٢٥م.

الزهرة، لأبى بكر محمد بن أبى سليمان بن داود، تحقيق نيكل، بالاشتراك مع إبراهيم طوقان، النصف الأول، شيكاغو ١٩٣٢م.

سمط اللآلئ، ويحتوى على اللآلئ فى شرح أمالى القالى. للوزير أبى عبيد البكرى، تحقيق عبدالعزيز الميمنى، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٩٣٦م.

السنن الكبرى، للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، عشرة أجزاء، حيدر آباد ١٣٤٤ ـ ١٣٥٥هـ

سنن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى، نشره محمد محيى الدين عبدالحميد، جزءان. القاهرة ١٩٥٠م.

سومر، مجلة الآثار العراقية (بغداد).

سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، عن محمد بن إسحاق، لعبدالملك بن هشام، نشرها فستنفلد فى جزءين، جوتنجن ١٨٥٨ ـ ١٨٦٠م.

شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف. القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

شد الإزار فى حط الأوزار عن زوار المزار، تأليف معين الدين أبو القاسم جنيدى شيرازى، تحقيق محمد قزوينى، وعباس إقبال، طهران ١٣٢٨هـ

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، لعبدالحى بن العماد (الحنبلى) ثمانية أجزاء. القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١هـ

شرح الأصول الخمسة، لعبدالجبار بن أحمد القاضى، تعليق الإمام مانكديم أحمد بن الحسين بن أبى هاشم، نشره عبدالكريم عثمان. القاهرة ١٩٦٥م.

شرح الشواهد للعينى = المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية، لأبى محمد محمود بن أحمد العينى، أربعة أجزاء، بولاق ١٢٩٩هـ (على هامش خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادى).

شرح شواهد المغنى، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. بتحقيق الشنقيطى القاهرة ١٣٢٢هـ

شرح المفضليات، لأبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى، حققها وترجمها ليال، وأعد فهارسها، بيفان، ليدن ـ لندن ١٩٢٤.

شرح الموطأ للزرقانى = شرح ... محمد الزرقانى على صحيح الموطأ.. لمالك بن أنس، أربعة أجزاء. القاهرة ١٣١٠هـ.

شرح نهج البلاغة، لابن أبى الحديد، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عشرون جزءا. القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤م.

شعراء النصرانية، للويس شيخو، سنة أجزاء. بيروت ١٨٩٠ ـ ١٩٢٥م.

الشعر والشعراء، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق «دى خويه». ليدن بريل ١٩٠٤م.

الشعر والشعراء، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، جزءان، بتحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦٤ ـ ١٣٦٦هـ

صحيح أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى. تسعة أجزاء. بولاق ١٣١١ ـ ١٣١٣هـ

صحيح أبى عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذى، جزءان. بولاق ١٢٩٢هـ

صفة الصفوة، تأليف جمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، أربعة أجزاء. حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٥ ـ ١٣٥٦هـ

الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، جزءان، بتحقيق عزت العطار الحسينى، القاهرة ١٩٥٥م.

صلة تاريخ الطبرى، لعريب بن سعد القرطبى، تحقيق دى خويه، فى ليدن ١٨٩٧م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى اثنا عشر جزءا. القاهرة ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥هـ

طبقات الأطباء والحكماء، تأليف أبى داود سليمان بن حسان بن جلجل، تحقيق فؤاد سيد. القاهرة ١٩٥٥م.

طبقات الحنابلة، لمحمد بن أبى يعلى الفراء، تحقيق محمد حامد الفقى، جزءان. القاهرة ١٩٥٢م.

طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن تقى الدين السبكى، ستة أجزاء، القاهرة ١٣٢٤هـ

طبقات الشافعية، لأبى بكر بن هداية الله الملقب بالمصنف، بغداد ١٣٥٦هـ

طبقات الشعراء، للجمحى محمد بن سلام الجمحى، نشره المستشرق يوسف هل، ليدن ١٩١٦، ونشر بعنوان: طبقات فحول الشعراء، بتحقيق محمود شاكر. القاهرة ١٩٥٢م.

طبقات الشعراء المحدثين، لعبدالله بن المعتز، بتحقيق عباس إقبال، لندن ـ لوزاك ١٩٣٩م، وحققه عبدالستار فراج. القاهرة ١٩٥٦م.

طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين السلمى، تحقيق بيدرسن، ليدن، بريل ١٩٦٠م.

طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين السلمى، بتحقيق نورالدين شريبة. القاهرة ١٩٥٣م.

طبقات الفقهاء، لأبى إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى. بغداد ١٣٥٦هـ

طبقات الفقهاء الشافعية، لأبى عاصم محمد بن أحمد العبادى، وبه مقدمة وشرح، نشره جوستافيتستام، ليدن، بريل ١٩٦٤م.

الطبقات الكبرى، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، تسعة أجزاء، نشره ساخاو بالتعاون مع بروكلمان وآخرين، بريل ١٩٠٤م وما بعدها.

الطبقات الكبرى، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، ثمانية أجزاء، بيروت دار صادر ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م.

الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات الأخيار، لعبدالوهاب الشعرانى، جزءان. القاهرة ١٣١٥ ـ ١٣١٧هـ

طبقات المعتزلة، لأحمد بن يحيى بن المرتضى، نشرته سوزانة، ودفالد فيلتسر، فيسبادن ١٩٦١م.

طبقات المفسرين، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، بتحقيق البرتوس مورسنج. ليدن ١٨٣٩.

الطرائف الأدبية، مجموعة من الشعر جمعها عبدالعزيز الميمنى، القاهرة ١٩٣٧م.

العثمانية، لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، بتحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة، مكتبة الخانجى ١٩٥٥م.

العقد الفريد، لابن عبد ربه، بتحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبيارى. سبعه أجزاء. القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣م.

علل الحديث، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى، جزءان. القاهرة ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤هـ.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، نشره طلعت كوتشيبجيت، وإسماعيل سراهوجلو، الجزء الأول، أنقرة ١٩٦٣م.

علم التاريخ، للدورى، بحث فى نشأة علم التاريخ عند العرب، لعبدالعزيز الدورى. بيروت ١٩٦٠م.

العمدة فى صناعة الشعر ونقده، تأليف أبى على الحسن بن رشيق القيروانى، عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى، جزءان، القاهرة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

عمدة القارى فى شرح البخارى، لأبى محمد محمود بن أحمد العينى، جزءان. إستنبول ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩هـ.

عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير، ومعه اقتباس لحل مشكلة سيرة ابن سيد الناس لابن عبدالهادى، جزءان. القاهرة: مكتبة القدسى ١٣٥٦هـ.

عيون الأخبار، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣٠م.

عيون الأنباء فى طبقات الأطباء تأليف أحمد بن القاسم بن أبى أصيبعة، بتحقيق «أوجست موللر» جزءان، القاهرة ١٢٩٩هـ ـ ١٨٨٢م، وطبع فى ثلاثة أجزاء. بيروت: دار الفكر ١٩٣٧م.

غاية النهاية فى طبقات القراء، لشمس الدين بن الجزرى، نشره برجشتراسر، و «بريتسل» جزءان. القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥م.

الفائق فى غريب الحديث، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشرى، بتحقيق على البجاوى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ثلاثة أجزاء. القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨م.

الفتح الوهبى، للمنينى، على تاريخ أبى نصر العتبى، لأحمد بن عمر المنينى، جزءان. القاهرة ١٢٨٦هـ

فتوح مصر وأخبارها لعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكيم، تحقيق تشارلس تورى نيوهافن. مطبعة جامعة ييل ١٩٢٢م.

فحولة الشعراء، لعبدالملك بن قريب الأصمعى، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجى وطه الزينى، القاهرة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م.

فرق الشيعة، للحسن بن موسى النوبختى، نشره هلموت ريتر. إستنبول ١٩٣١م.

الفصل فى الملل والأهواء والنحل، لأبى محمد على بن أحمد بن جزم الظاهرى، القاهرة: المطبعة الأدبية ١٣١٧ ـ ١٣٢١هـ

طبقات فقهاء اليمن، لعمر بن على بن سمرة الجعدى، بتحقيق فؤاد سيد. القاهرة: مكتبة السنة المحمدية ١٩٥٧م.

فهارس الجزء العاشر لتاريخ دمشق = فهرس الجزء العاشر لتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (انظر ابن عساكر) من عمل ملك هانانو، تحت الطبع (أفدت منه من اثنتى عشرة ملزمة).

فهرست (كتب الشيعة)، لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، كلكتا ١٢٧١ هـ.

فهرست (كتب الشيعة)، لأبى جعفر محمد الحسن الطوسى، بتحقيق صادق آل بحر العلوم. النجف ١٩٦٠م.

فهرست الكتب العربية التى اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٥م لآخر سنة ١٩٥٥، جزء مكون من قسمين. القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٦٣م.

الفهرست، لابن النديم، حققه وعلق عليه جوستاف فلوجل، جزءان، ليبتسج، ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م.

فهرس ابن خير = (فهرست ما رواه أبوبكر بن خير عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعرفة) نشره كوديرا وتراجو. جزءان. سرقسطة ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. (المكتبة العربية بأسبانيا).

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبدالحى الكتانى، جزءان (الرباط) ١٣٤٦ ـ ١٣٤٧هـ

الفوائد الرضوية فى أحوال علماء المذهب الجعفرية، تأليف ... عباس قمى، فارس ١٣٢٧هـ.

فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبى، جزءان. القاهرة ١٢٩٩هـ، وحققه محمد محيى الدين عبدالحميد، جزءان. القاهرة ١٩٥١م.

فى الأدب المصرى الإسلامى من الفتح الإسلامى الى دخول الفاطميين، لمحمد كامل حسين. القاهرة بدون تاريخ (بعد ١٩٣٤م).

قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، لمحمد بن حارث الخشنى، تحقيق عزت العطار الحسينى، القاهرة ١٣٧٢هـ.

قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف المريد إلى مقام التوحيد.. لأبى طالب محمد بن أبى على المكى، جزءان، القاهرة ١٣١٠هـ.

الكافى (فى علم الدين)، تأليف.. أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى، صححه وعلق عليه أكبر الغفارى، سبعة أجزاء، طهران ١٣٧٧ ـ ١٣٧٩هـ. طبعة ثانية ١٣٨١هـ.

الكامل فى التاريخ، لعزالدين على ابن الأثير. نشره تورنبرج، أربعة عشر جزءا، ليدن، ١٨٥١م.

الكامل، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد، بتحقيق رايت، ليبزج ١٨٧٤م، وطبعت فهارسه ١٨٩٢م.

كتاب بغداد، لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور، نشر عزت العطار بناء على تصنيف لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٤٩م.

الكشف والبيان، لأبى إسحاق أحمد بن محمد الثعلبى، مخطوط مكتبة جامعة إستنبول ١٧٣١م.

كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، لحسين الكنتورى، نشره هدايت حسين، كلكتا ١٩٣٥م.

كشف الظنون، لحاجى خليفة. بعناية شرف الدين يالتقايا، ورفعت بيلجة الكليسى، ١، ٢، استانبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣م.

كشف المحجوب، لأبى الحسن على بن عثمان الهجويرى، بتحقيق تشوكوفسكى. لينينجراد ١٩٢٦م.

الكفاية فى علم الرواية، تصنيف أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، حيدر آباد.

دائرة المعارف ١٣٥٧هـ

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لمحمد بن حبيب (رقم ٧ فى مجموعة نوادر المخطوطات).

اللباب فى الأنساب ، لعز الدين على ابن الأثير، ثلاثة أجزاء، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٧ ـ ١٣٦٩هـ

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى ، ستة أجزاء ، حيدر آباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١هـ

لغة العرب ، مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، بغداد ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م

اللمع، لابن نصر السراج الطوسى، تحقيق عبدالحليم محمود وطه عبدالباقى سرور ، القاهرة.

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وبعض شعرهم، تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى ، تحقيق كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤م، وتحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦١م.

المباحث اللغوية فى مؤتلفات العراقيين المحدثين، لكوركيس عواد، (١٨٠٠ ـ ١٩٦٥م) بغداد ١٩٦٥.

المبسوط لشمس الدين السرخسى ، المحتوى على كتب ظاهر الرواية للإمام محمد بن الحسن الشيبانى: ثلاثون جزءا. القاهرة ١٣٢٤ ـ ١٣٣١هـ

مجاز القرآن، صنعة أبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى، تحقيق فؤاد سزكين،جزءان . القاهرة، الخانجى ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢م.

مجالس لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، جزءان، القاهرة ، دار المعارف ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩م.

مجالس العلماء ، لأبى القاسم عبدالرحمن الزجاجى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة ١٩٦٢م.

مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة .

مجلة المجمع العلمى العراقى. بغداد ١٩٥٠ وما بعدها.

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق = (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سابقا).

مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد.

مجمع الأمثال ، لأحمد بن محمد الميدانى، جزءان ، القاهرة ، ١٣١٠هـ، (وعلى هامشه جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى).

المحبر، رواية أبى سعيد الحسن بن الحسن السكرى، لمحمد بن حبيب، نشرته الـزه ليشكنشتاتر، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م.

مختارات شعراء العرب، لهبة الله على بن محمد بن الشجرى ، طبعة حجر، بدون مكان، ١٣٠٦هـ

مختصر طبقات الحنابلة، لأبى عبدالله محمد بن عبدالقادر النابلسى (لطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى) بتحقيق أحمد عبيد، دمشق ١٣٥٠هـ

مختصر كتاب البلدان ، تأليف أبى بكر أحمد بن محمد الهمدانى بن الفقيه، تحقيق دى خويه، ليدن، بريل ١٨٨٥م.

المدونة التى رواها الإمام سحنون بن سعيد التنوخى عن الإمام عبدالرحمن بن القاسم العتقى، ستة عشر جزءا، القاهرة ١٣٢٣هـ

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف أبن محمد عبدالله بن أسد اليافعى اليمنى. أربعة أجزاء . حيدر آباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩.

مراتب النحويين، تصنيف أبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٥م.

مروج الذهب، لعلى بن الحسين المسعودى، تحقيق وترجمة بربير دى مينارد، وبافت دى كورتللى، ١ ـ ٩، باريس ١٨٦١ ـ ١٨٧٧.

المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى: جزءان، نشره محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد الجاوى ، ومحمد أبوالفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٨م.

مسند ابن حنبل (أحمد)، ستة أجزاء . القاهرة ١٣١٣، وشرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر ، خمسة عشر جزءا (لم يكتمل). القاهرة، دار المعارف ١٩٤٩م وما بعدها.

مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستى. نشره فليشهمر. فيسبان ١٩٥٩م (رقم ٢٢ فى المكتبة الإسلامية).

المشتبه فى الرجال، أسمائهم وأنسابهم، لمحمد بن أحمد الذهبى، تحقيق على محمد البجاوى، جزءان ، القاهرة ١٩٦٢م.

المشرق = مجلة الكاثوليك الشرقيين، شهرية للعلوم والآداب والفنون، تصدرها جمعية الآباء اليسوعيين بجامعة القديس يوسف ، بيروت.

مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية ، لناصر الدين الأسد. القاهرة، دار المعارف ١٩٥٦م.

مصارع العشاق، لجعفر بن أحمد السراج. إستنبول ١٣٠١هـ

المصون فى الأدب، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله العسكرى ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الكويت ١٩٦٠م (رقم ٣ فى التراث العربى).

المعارف، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، نشره فستنفلد، جوتنجن ١٨٥٠م.

معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان، للقاسم بن عيسى بن ناجى، أخرجه من جديد أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الدباغ (المتوفى سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٧م) أربعة أجزاء، تونس ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م.

معالم العلماء فى فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا (تتمة كتاب الفهرست للشيخ أبى جعفر الطوسى) تأليف.. محمد بن على بن شهراشوب، بتحقيق محمد صادق آل بحر العلوم. النجف ١٣٨٠ - ١٩٦٠م.

المعانى الكبير، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، ثلاثة أجزاء، حيدآباد دائرة المعارف ١٩٤٩م.

المعتمد فى أصول الفقه، ويليه زيادات المعتمد، والقياس الشعرى، لأبى الحسين محمد بن على بن الطيب البصرى المعتزلى، جزءان، نشره محمد حميد الله، وأحمد بكير، وحسن حنفى . دمشق ١٩٦٤ - ١٩٦٥م، المعهد الفرنسى بدمشق.

معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموى، نشره فستنفلد، ستة أجزاء. ليبزج ١٨٦٦ - ١٨٦٠م.

معجم الشعراء تأليف... محمد بن عمران المرزبانى، تحقيق فرتس كرنكو، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٤هـ/، وطبع بتحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٠م.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد عبدالله بن محمد البكرى، عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا، أربعة أجزاء. القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١م.

معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا وكحالة، خمسة عشر جزءاً. دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١م.

معجم المخطوطات المطبوعة بين ١٩٥٤ - ١٩٦٠، لصلاح الدين المنجد، بيروت - دار الكتاب الجديد، ١٩٦٢م.

معجم المطبوعات العربية والمعربة، وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة فى الأقطار الشرقية والغربية، مع ذكر مؤلفيها، ولمعة من ترجمتهم، من يوم ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩، الموافقة لسنة ١٩١٩ الميلادية، ليوسف إليان سركيس. القاهرة ١٩٢٨م.

المعمرون والوصايا، لأبى حاتم السجستانى، تحقيق عبدالمنعم عامر. القاهرة عيسى البابى ١٩٦١م

كتاب المغازى، لأبى عبدالله محمد بن عمر الواقدى، بتحقيق المستشرق فون كريمر، كلكتا ١٨٥٦م.

مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم، لأحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده، جزءان . حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩هـ

المفضليات للضبى = المفضليات للمفضل بن محمد الضبى، بتحقيق أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون. القاهرة، دار المعارف ١٩٤٢م.

مقاتل الطالبيين ، لأبى الفرج الأصفهانى ، تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة ١٩٤٩م.

مقالات الإسلاميين، واختلاف المصلين، لأبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى، جزءان نشره هلموت ريتر. إستنبول ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م.

المقتبس ، لأبى عبيد الله المرزبانى (فى رواية الحافظ اليغمورى) = كتاب نور القبس المختصر من المقتبس، نشره زلهايم ، القسم الأول، فسيبادن، ١٩٦٤م.

مقدمتان فى علوم القرآن لابن عطية = مقدمتان فى علوم القرآن وهما: مقدمة كتاب المبانى، ومقدمة ابن عطية، تحقيق آرثر جفرى، القاهرة ١٩٥٤م.

المكاثرة للطيالسى = «جاير» مع التقسيم القديم للشعراء العرب مع كتاب من اسمه عمرو من الشعراء لابن الجراح، تحقيق بروى. فيينا وليبزج ١٩٢٧م.

الملل والنحل ، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستانى، تحقيق وليم كورتون، لنْدن ١٨٤٦م وليبزج ١٩٢٣م.

المنتحل، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، الإسكندرية ١٣١٩هـ

المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، لأبى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى، الجـزء الخامس (القسم الثانى) إلى العاشر، حيدرآباد، دائرة المعارف ١٣٥٧ ـ ١٣٦٢هـ

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء ، لمحمد بن عمران للمرزبانى، القاهرة ١٣٤٣هـ

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبى: ثلاثة أجزاء، القاهرة ١٣٢٥هـ.

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى، اثنا عشر جزءا (لم يكمل). القاهرة: دار الكتب ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦م.

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء والنحاة ، تأليف أبى البركات عبدالرحمن بن الأنبارى. القاهرة ١٢٩٤هـ، وطبع بتحقيق إبراهيم السامرائى. بغداد ١٩٥٩م.

نسب قريش ، لمصعب بن عبدالله بن الزبير، بتحقيق ليفى بروفنسال، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٣م.

النشر فى القراءات العشر، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى، نشره على الضباع، جزءان. القاهرة بدون تاريخ (بعد ١٩٤٠م ؟).

النشرة المصرية للمطبوعات = نشرة مجمعة للمصنفات التى صدرت فى الجمهورية العربية المتحدة، وأودعت فى دار الكتب من أغسطس ١٩٥٥ إلى ديسمبر سنة ١٩٦٠م . القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٦٢م .

النشرة المصرية للمطبوعات ١٩٦٣ = نشرة بالمصنفات التى صدرت فى الجمهورية العربية المتحدة، وأودعت فى دار الكتب المصرية خلال عام ١٩٦٣م، المجلد الأول: المطبوعات العربية. القاهرة، مطبعة دار الكتب ١٩٦٤م.

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، لأحمد ابن محمد المقرى. جزءان. ليدن ١٨٥٥، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد: عشرة أجزاء. القاهرة ١٩٤٩م.

نفحات الأنس من حضرات القدس، أو حياة الصوفيين، لمولانا نور الدين عبدالرحمن جامى، تحقيق مولانا غلام كبير الدين أحمد . كلكتا ١٨٥٩م.

(كتاب) النقائض، نقائض جرير والفرزدق، بتحقيق بيفان، ثلاثة أجزاء. ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٢م.

نكت الهميان فى نكت العميان ، لخليل بن أيبك الصفدى. القاهرة ١٩١١م.

نهاية الأرب فى فنون الأدب، لأحمد بن عبدالوهاب النويرى: ثمانية عشر جزءا. القاهرة، دار الكتب ١٩٢٣م وما بعدها.

نهاية الإقدام فى علم الكلام، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستانى، تحقيق «الفريد جيوم»،

أكسفورد ١٩٣١م.

نوادر المخطوطات بتحقيق عبدالسلام هارون، مجموعة من ١ ـ ٤ ومن ٥ ـ ٨ القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٤م.

نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتى، وهو مطبوع على هامش الديباج المذهب لابن فرحون. القاهرة ١٣٤١هـ/١٩٣٢م.

هدية العارفين بأسماء المؤلفين ، وآثار المصنفين، للبغدادلى إسماعيل باشا. جزءان ، تحقيق رفعت بلجى وابن الأمين محمود كمال. إستنبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥م.

هدى السارى لصحيح البخارى، لابن حجر العسقلانى . بولاق ١٣٠١هـ

الوافى بالوفيات ، لخليل بن أيبك الصفدى، الجزء الأول: نشر «هلموت ريتر» إستنبول ١٩٣١. الثانى : «سفن ديدرنج» إستنبول ١٩٤٩، الثالث والرابع دمشق ١٩٥٣ ـ ١٩٥٩م.

الورقة، لأبى عبدالله محمد بن الجراح، بتحقيق عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٢م.

الوزراء والكتاب، لأبى عبدالله محمد بن عبدوس الجهشارى، بتحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبيارى، وعبدالحفيظ شلبى. القاهرة ١٩٣٨م.

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء، لأبى الحسن الهلال الصابى، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٥٨م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، بولاق ١٢٩٩هـ، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، ستة أجزاء. القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩م.

وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٨٢هـ

الولاة وكتاب القضاة، لمحمد بن يوسف الكندى، تحقيق جوست، ليدن ـ لندن، بريل لوزان ١٩١٢م.

يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى: أربعة أجزاء، القاهرة ١٩٣٤م، وطبع بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، أربعة أجزاء القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨م.

ب ـ المراجع غير العربية

'Abbās Iqbāl, *Ḫānadān-i Nauḇaḫtī*. Teheran 1311 S.

Abbott, Nabia, *Studies in Arabic literary papyri*. I. Historical texts. Chicago, University Press 1957.

Abh. G. W. Gött. = Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.

Abh. K. M. = Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes.

Abh. Pr. Ak. W. = Abhandlungen der preußischen Akademie der Wissenschaften.

Ahlwardt, *Bemerkungen* = W. Ahlwardt, *Bemerkungen über die Ächtheit der alten arabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die sechs Dichter nebst Beiträgen zum richtigen Verständnisse Ennābiga's und 'Alqama's*. Greifswald 1872.

Chalef = *Chalef al-Aḥmar's Qasside*. Berichtigter arabischer Text, Übersetzung und Commentar, mit Benutzung vieler handschriftlicher Quellen nebst Würdigung Josef von Hammer's als Arabisten von W. Ahlwardt. Greifswald 1859.

AIEO = Annales de l'Institut d'Études Orientales de l'Université d'Alger.

Andalus = Al-Andalus. Revista de las escuelas de estudios árabes de Madrid y Granada.

Ank. Il. Fak. Derg. = Ilâhiyat Fakültesi Dergisi. Ankara Üniversitesi. 1952ff.

AO = Acta Orientalia

AO Hung. = Acta Orientalia (Academiae Scientiarum Hungaricae)

Ar. and Isl. stud. Gibb = Arabic and Islamic Studies in honor of Hamilton A. R. Gibb. Ed. by George Makdisi. Leiden, E. J. Brill 1965.

Arabica = Arabica, Revue d'études Arabes fondée par E. Lévj-Provençal. Leiden, Brill 1954ff.

Archiv f. Gesch. d. Math. = Archiv für Geschichte der Mathematik, der Naturwissenschaften und der Technik.

Arch. Mar. = Archives marocaines.

BAIAA = Bulletin of the American Institute for Persian (-Iranian) Art and Archeology.

Baumstark, (A.) = –, *Geschichte der Syrischen Literatur mit Ausschluß der christlich-palästinensischen Texte.* Bonn 1922.

Becker, C. H., *Pap. Schott-Reinhardt* = *Papyri Schott-Reinhardt* I. Mit Unterstützung des großherzoglich-badischen Ministeriums der Justiz, des Kultus und Unterrichts. Hrsg. u. erklärt von Dr. phil. C. H. BECKER, Heidelberg 1906.

Belleten = Belleten [des Türk Tarih Kurumu in Ankara]

BEO = Bulletin d'Études Orientales de l'Institut Français de Damas.

B. Fac. Ar. = Bulletin of the Faculty of Arts of the Egyptian University.

Bibl. Vost. = Bibliografia vostoka.

BIE = Bulletin de l'Institut d'Égypte.

BIFAO = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.

Bīrūnī, *Chronologie* = *al-Āṯār al-bāqiya 'an al-qurūn al-ḫāliya*, ta'līf

BKO = Beiträge zur Kenntnis des Orients.

Blachère, *Hist. litt.* = RÉGIS BLACHERE, *Histoire de la littérature arabe des origines à la fin du XVe siècle de* J. C. 1–3. Paris 1952–1966.

Bodl. Libr. Rec. = The Bodleian Library Record.

BOUYGES, Maurice = *Essai de Chronologie des œuvres de al-Ghazālī (Algazel).* Edité et mis à jour par Michel ALLARD. Beirut, Impr. Cath. 1959 (Rech. de l'Inst. de Lettres Or. XIV).

Br. Mus. Qly. = British Museum Quarterly.

BRÜNNOW, Rudolf Ernst, *Die Charidschiten unter den ersten Omayaden. Ein Beitrag zur Geschichte des ersten islamischen Jahrhunderts.* Leiden 1884.

BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

Buḫ. Kayn. = *Buḫârî'nin Kaynakları hakkında araştırmalar*, F. SEZGIN. Istanbul, Ibrahim Horoz 1956.

Bull. Acad. Sci. = Bulletin de l'Académie (Impériale) des Sciences de St. Pétersbourg.

Bull. Bibl. Un. Tehr. = Bulletin de la Bibliothèque centrale de l'Université de Tehran concernant les manuscrits orientaux (*Našriya-i Kitābḫāna-i markazī-i Dānišgāh*), sous la direction de M. T. Danesh-Pajouh, Iraj Afshar, Teheran.

Bull. Deccan Coll. Res. Inst. = Bulletin of the Deccan College Research Institute.

Caussin de Perceval, *Essais* = A. P. CAUSSIN DE PERCEVAL, *Essais sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme, pendant l'époque de Mahomet et jusqu'à la réduction de toutes les tribus sous la loi musulmane.* 1–3. Paris 1847–48. Anastatischer Neudruck 1902.

Classicisme et déclin culturel dans l'histoire de l'Islam. Actes du symposium international d'histoire de la civilisation musulmane (Bordeaux 25–29 Juin 1956). Organisé par R. BRUNSCHVIG et G. E. VON GRUNEBAUM . . . Paris 1957.

CRAS = Comptes rendus de l'Académie des Sciences de Russie (Doklady Rossijskoi Akademii Nauk).

EI[1]: *Enzyklopädie des Islam. Geographisches, ethnographisches und biographisches Wörterbuch der muhammedanischen Völker.* Bd. 1–4. *Ergänzungs*-Bd. Leiden, Leipzig 1913–1938.

EI[2]: *The Encyclopaedia of Islam.* New ed. Leiden 1954ff.

Ét. Or. = Études d'Orientalisme. Dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal. 1–2. Paris 1962.

Farmer, *History* = George Henry FARMER, *A History of Arabian music to the 13. century.* London 1929.

—, *Sources* = *The Sources of Arabian Music. An annoted bibliography of Arabic manuscripts which deal with the theory, practice, and history of Arabian music from the eighth to the seventeenth century*, by Henry George FARMER. Leiden, E. J. Brill 1965.

Festschr. Sachau = Festschrift Eduard SACHAU zum siebzigsten Geburtstage gewidmet von Freunden und Schülern. In deren Namen hrsg. von G. WEIL. Berlin 1915.

Fischer, *Biographien* = August FISCHER, *Biographien von Gewährsmännern des Ibn Isḥāq, hauptsächlich aus aḍ-Ḍahabī.* Aus Berliner u. Gothaer Handschriften hrsg. Leiden 1890.

Flügel, *Die gramm. Schulen* = Gustav FLÜGEL, *Die grammatischen Schulen der Araber. Nach den Quellen bearb.* Abth. 1. Leipzig 1862.

—, *Ḥanefit.* = Gustav FLÜGEL, *Die Klassen der ḥanefitischen Rechtsgelehrten.* Leipzig 1861.

FÜCK, Johann, *Arabiya. Untersuchungen zur arabischen Sprach- und Stilgeschichte.* Berlin 1950.

GABRIELI, Francesco, *Storia della Letteratura Araba.* Milano, Casa Editrice «Academia» 1951.

Goldziher, *Abhandlungen* = *Abhandlungen zur arabischen Philologie* von Ignaz GOLDZIHER. I–II. Zweiter Teil: *Das Kitāb al-Muʿammarīn des Abū Ḥātim as-Siǧistānī.* Leiden 1896–1899.

—, *Muh. Stud.* = *Muhammedanische Studien.* 1–2. Halle 1889–1890.

—, *Die Richtungen der islamischen Koranauslegung.* Leiden 1920.

—, *A Short History of Arabic Literature.* Translated and Enlarged by Joseph DE SOMOGYI (Reprinted from the English Quarterly Islamic Culture).

—, *Streitschrift des Ġazzālī* = *Faḍāʾiḥ al-Bāṭinīya* . . . Ignaz GOLDZIHER: *Streitschrift des Ġazzālī gegen die Bāṭinijja-Sekte.* Leiden, Brill 1916.

—, *Vorlesungen über den Islam*. Heidelberg 1910.

—, *Die Zahiriten, ihr Lehrsystem und ihre Geschichte. Beiträge zur Geschichte der muhammedanischen Theologie*. Leipzig 1884.

Goldz. mem. vol. = Ignace GOLDZIHER memorial volume, part I. Ed. by S. LÖWINGER, J. SOMOGYI. Budapest 1948. Part II. Ed. S. LÖWINGER, A. SCHEIBER, J. SOMOGYI. Jerusalem 1958.

Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* = *Geschichte der christlichen arabischen Literatur* von George GRAF 1–4. Città del Vaticano 1944–1951.

GRUNEBAUM, G. E. von, *Kritik und Dichtkunst. Studien zur arabischen Literaturgeschichte*. Wiesbaden 1955.

HAYWOOD, John A., *Arabic Lexicography. Its history, and its place in the general history of lexicography*. Leiden 1960.

HEER, F. J., *Die historischen und geographischen Quellen in Yāqūt's Geographischem Wörterbuch*. Straßburg 1898.

HEFFENING, W., *Das islamische Fremdenrecht bis zu den islamisch-fränkischen Staatsverträgen. Eine rechtshistorische Studie zum Fiqh*. Hannover 1925.

IA = *Islâm Ansiklopedisi*. Islâm âlemi coğrafya, etnografya ve bibliografya lugatı. Istanbul 1940 ff.

IBLA = Revue de l'Institut des Belles Lettres Arabes, Tunis.

IHRC Proc. = Proceedings of the Indian Historical Records Commission.

Il. Fak. Mecm. (Istanbul) = Darülfünun Ilahiyat Fakültesi Mecmuası. Istanbul. 1–10, 1925–1929.

ISIS = ISIS, 1913ff.

Isl. Cult. = Islamic Culture. The Hyderabad Quarterly Review.

Isl. Quart. = Islamic Quarterly 1954ff.

Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islam Tetkikleri Enstitüsü Dergisi. – Review of the Institute of Islamic Studies. Istanbul, 1954ff.

Islam = Der Islam. Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.

Islamica = Islamica. Ed. A. FISCHER et E. BRÄUNLICH. Leipzig 1927 bis 1938.

JA = Journal Asiatique.

JAOS = Journal of the American Oriental Society.

JASB = Journal of the Asiatic Society of Bengal.

J[R]ASB = Journal of the [Royal] Asiatic Society of Bengal s. JASB

JBBRAS = Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society.

JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society.

Köprülü Armağanı = 60. doğum yılı münasebetiyle FUAD KÖPRÜLÜ Armağanı. Mélanges Fuad Köprülü. (Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi tarafından neşredilmiştir).

KRAČKOVSKY, I. J., (*Istorija Arabskoj geografičeskoj literatury*) [ar. Übers.] *Ta'rīḫ al-adab al-ǧuġrāfī al-'arabī*. Übers. Ṣalāḥaddīn 'Uṯmān Hāšim. I–II. Kairo 1961–1965.

—, *Izbrannyje sočinenija*. 1–15. Moskva-Leningrad, Akademiya Nauk - 1955–1960.

KREMER, *Geschichte der herrschenden Ideen* = ALFRED VON KREMER, *Geschichte der herrschenden Ideen des Islams*. Der Gottesbegriff, die Prophetie und Staatsidee. Leipzig 1868 (photomechanischer Nachdruck, Hildesheim 1961).

—, *Kulturgeschichte* = Alfred von KREMER, *Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen*. Bd. 1. 2. Wien 1875–1877.

MADELUNG = Wilfred MADELUNG, *Der Imam al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen*, Berlin, W. de Gruyter, 1965. (Studien z. Sprache, Geschichte und Kultur des islamischen Orients. Beihefte z. Zeitschrift „Der Islam". N. F. Bd. 1.)

Massignon, L., *Essai* = L. Massignon, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*. Paris 1922.

—, *Passion* = *La Passion d'Al-Hoşayn Ibn Mansour al-Hallaj, Martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le 26 Mars 922*. Par Louis Massignon. T. I–II. Paris 1922.

—, *Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en Pays d'Islām*, réunis, classés, annotés et publiés. Paris, Paul Geuthner 1929.

Mél. Marçais = Mélanges offerts à William Marçais par l'Institut d'étude islamique de l'Université de Paris. Paris 1950.

Mél. Maspéro = Mélanges Maspéro. III. Orient islamique. (Ministre de l'Éducation Nationale. Mémoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, 68). Kairo 1935–1940.

Mél. Massignon = Mélanges Louis MASSIGNON. Publiés sous le patronage de l'Institut d'Études Islamiques de l'Université de Paris et de l'Institut Français de Damas. 1–3. Damas 1956–1957.

Mélanges TAHA HUSAIN = ...Offerts par ses amis et ses disciples à l'occasion de son 70ème anniversaire. Publiés par 'ABDURRAḤMĀN BADAWĪ. Kairo, Dār al-Ma'ārif 1962.

Mez, *Renaissance* = Adam MEZ, *Die Renaissance des Islâms*. Heidelberg 1922.

MFO = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St. Joseph de Beyrouth.

MIDEO = Mélanges de l'Institut Dominicain d'Études Orientales du Caire. Kairo 1954 ff.

MIFAO = Memoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.

MM'I'I = Maǧallat al-Maǧma' al-'Ilmī al-'Irāqī. Bagdad 1950ff.

MO = Le Monde Oriental

NALLINO, (C. A.) *Letteratura* = *La Letteratura Araba dagli inizi all' epoca della Dinastia Umaiyade. Lezioni tenute in arabo all' Universita del Cairo.* Traduzione Italiana di MARIA NALLINO (Estratto da C. A. Nallino, Raccolta di scritti editi et inediti, vol. VI). Roma 1948.

Neubauer = Eckard NEUBAUER, *Musiker am Hof der frühen 'Abbāsiden.* Frankfurt 1965 (Phil. Diss. Frankfurt vom 24. 7. 1965).

NÖLDEKE, Th., *Beiträge zur Kenntnis der Poesie der alten Araber.* Hannover 1864.

—, *Geschichte des Qorâns* = *Geschichte des Qorâns* von Theodor NÖLDEKE. 2. Auflage bearbeitet von Friedrich Schwally. 1. *Über den Ursprung des Qorâns.* Leipzig 1909. 2. *Die Sammlung des Qorâns.* 1919. 3. *Die Geschichte des Qorântextes.* Von G. BERGSTRÄSSER und O. PRETZL. 1938.

—, *Die ghassânischen Fürsten aus dem Haus Gafna's.* Berlin 1887.

—, *Delectus* = *Delectus veterum carminum arabicorum.* Carmina selegit et editit Th. NOELDEKE. Glossarium confecit A. MÜLLER. Berlin, H. Reuther 1890.

NYKL, A. R., *Hispano-Arabic Poetry and its Relations with the Old Provençal Troubadours.* Baltimore 1946.

OLZ = Orientalische Literaturzeitung.

Or. stud. Browne = A Volume of Oriental Studies presented to E. G. BROWNE on his 60th birthday (7 February 1922). Ed. by T. W. ARNOLD and R. A. NICHOLSON. Cambridge 1922.

Or. St. LITTMANN = Orientalische Studien Enno LITTMANN zu seinem 60. Geburtstag am 16. September 1935 überreicht von Schülern aus seiner Bonner und Tübinger Zeit. Hrsg. von R. PARET. Leiden 1935.

Or. St. Nöldeke = Orientalische Studien Theodor NÖLDEKE zum siebzigsten Geburtstag (2. März 1906) gewidmet von Freunden und Schülern und in ihrem Auftrag herausgegeben von Carl BEZOLD. 2 Bände. Gießen 1906.

Oriens = Oriens. Milletlerarası Šark Tetkikleri Cemiyeti mecmuası (Zeitschrift der internationalen Gesellschaft für Orientforschung). Hrsg. von Hellmut RITTER u. a.

Orientalia = Orientalia, NS 1932ff.

Osm. Müell. = *Osmanlı Müellifleri,* ta'lîf BURSALI Mehmet TAHIR. Cild 1–3. Istanbul 1334, 1338, 1343.

Pellat, *Milieu Baṣrien* = Charles PELLAT, *Le milieu Baṣrien et la formation de Ǧāḥiẓ.* Paris 1953.

PERES, H., *La poésie andalouse en arabe classique au XIe siècle, ses aspects généraux, ses principaux thèmes et sa valeur documentaire.* Paris 1953. (Publ. de l'Inst. d. Ét. Orient., Faculté des Lettres d'Alger 5.)

PINES, S., *Beiträge zur islamischen Atomenlehre*. Dissertation Berlin 1936.

Rech. sci. rel. = Recherches de science religieuse, 1910 ff.

REI = Revue des Études Islamiques.

Rescher, *Abriß* = O. RESCHER, *Abriß der arabischen Litteraturgeschichte*. 1–2. Stuttgart 1925, 1933.

—, *Orientalische Miszellen*. II. o. O. 1926.

Rev. Or. chr. = Revue de l'Orient chrétien. 2. Serie.

RHR = Revue de l'histoire des religions.

RIEEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos (in Madrid).

Ritter, *Geheimnisse* = *Die Geheimnisse der Wortkunst* (*Asrār al-balāġa*) des ʿABDALQĀHIR AL-ĞURĞĀNĪ. Aus d. Arab. übers. von Hellmut RITTER. Wiesbaden 1959. (Bibliotheca Islamica 19).

—, *Meer* = *Das Meer der Seele. Mensch, Welt und Gott in den Geschichten des Farīduddīn ʿAṭṭār*. Leiden, Brill 1955.

RMM = Revue du Monde Musulman.

Rosenthal, F., *History* = *A History of Muslim Historiography* by Franz ROSENTHAL. Leiden, E. J. Brill 1952.

RSO = Rivista degli studi orientali.

Saeculum = Saeculum 1950ff.

SB Ak. Wien = Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften zu Wien.

SB Bayer. Ak. = Sitzungsberichte der Bayerischen Akademie der Wissenschaften.

SBPMS Erlg. = Sitzungsberichte der Physikalisch-medizinischen Sozietät in Erlangen.

SB Pr. Ak. W. = Sitzungsberichte der preußischen Akademie der Wissenschaften zu Berlin.

SCHACHT, J., *The Origins of Muhammedan Jurisprudence*. Oxford 1950.

Shafiʿ, Armuġān = Professor Muḥammad SHAFIʿ. Presentation volume. Armuġān-i ʿilmī. Ed. by Dr. S. M. ABDULLAH on behalf of the Majlis-e-Armughān-e-ʿilmī, Lahore (Pakistan) 1955.

Schwally, zur *Geschichte des Qorâns*: s. Nöldeke, *Geschichte des Qorâns*.

SCHWARZ, P., *Escorialstudien zur arabischen Literatur- und Sprachkunst*. 1. Stuttgart 1922.

Schawāhid-Indices = . . . *Indices der Reimwörter und der Dichter der in den arabischen Schawāhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse* zusammengestellt und hrsg. von A. FISCHER und E. BRÄUNLICH. Leipzig 1934–1945.

Sellheim, *Sprichwörters*. = Rudolf SELLHEIM, *Die klassisch-arabischen Sprichwörtersammlungen, insbesondere die des Abū ʿUbaid*. 's-Gravenhage 1954.

SOURDEL (Dominique), *Le Vizirat ʿAbbāside de 749 à 936 (132 à 324 de l'Hégire)*. 1–2. Damaskus 1959 (Inst. Français de Damas).

Speculum = Speculum 1926ff.

Spies, *Klass. Isl. Recht* = *Klassisches Islamisches Recht*, von O. SPIES und E. PRITSCH, in: Handbuch der Orientalistik, Ergänzungsband III, 1964, S. 220–343.

Sprenger, *Leben* = *Das Leben und die Lehre des Mohammad*. Nach bisher größtenteils unbenutzten Quellen. Bearbeitet von A. SPRENGER. Zweite Ausgabe, I–III. Berlin 1869.

Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* = *Die Arabische Literatur der Juden. Ein Beitrag zur Literaturgeschichte der Araber*, großenteils aus handschriftlichen Quellen von Moritz STEINSCHNEIDER. Frankfurt 1902.

—, *Ar. Übers.* = *Die arabischen Übersetzungen aus dem Griechischen*. Neudruck Graz 1960.

Storey, *Pers. Lit.* = *Persian Literature, a bio-bibliographical survey*, by C. A. STOREY. London 1927ff.

Strothmann, R., *Zwölfer-Schīʿa* = *Die Zwölfer-Schīʿa. Zwei religionsgeschichtliche Charakterbilder aus der Mongolenzeit* von R. STROTHMANN, Leipzig 1926.

—, *Staatsrecht* = *Das Staatsrecht der Zaiditen*, Straßburg 1912.

Stud. Isl. = Studia Islamica. Paris, 1953ff.

Studi or. G. L. DELLA VIDA = Studi orientalistici in onore di Giorgio LEVI DELLA VIDA. Vol. 1, 2. Roma, Istituto per l'Oriente 1956 (besprochen von E. WAGNER, in: Oriens 13–14/1961/441–449).

St. Or. Pedersen = Studia Orientalia Ioanni PEDERSON septuagenario... dicata. Havniae 1953.

Togan Armağ. = 60. doğum yılı münasebetiyle Zeki Velidi TOGAN'a armağan. Symbolae in honorem Z. V. Togan. Istanbul 1954–1955.

Türkiyat = Türkiyat Mecmuası. Istanbul Üniversitesi Türkiyat Enstitüsü tarafından çıkarılır.

VAN ESS, *Muḥāsibī* = Joseph VAN ESS, *Die Gedankenwelt des Ḥārit al-Muḥāsibī*. Anhand von Übersetzungen aus seinen Schriften dargestellt und erläutert. Bonn 1961.

WAGNER, *Rangstreit* = *Die arabische Rangstreitdichtung und ihre Einordnung in die allgemeine Literaturgeschichte* von Ewald WAGNER. Mainz 1963.

Welt Isl. = Die Welt des Islams 1–24 (1913–1924); NS 1951ff.

Welt Or. = Die Welt des Orients 1947ff.

West. Abh. Tschudi = Westöstliche Abhandlungen R. TSCHUDI. Zum siebzigsten Geburtstag überreicht von Freunden und Schülern. Hrsg. von Fritz MEIER. Wiesbaden 1954.

World of Islam = The World of Islam. Studies in Honour of Philip K. HITTI. Ed. by James KRITZECK and R. BAYLY WINDER. London/ New York 1960 (besprochen von J. VAN ESS. in: Oriens 17/1964/ 243–244).

Wüstenfeld, *Geschichts.* = *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke.* Von F. Wüstenfeld, Göttingen 1882.

—, *Schāf.* = *Der Imām el-Schāfi'ī, seine Schüler und Anhänger,* von F. WÜSTENFELD. I–III. Göttingen 1890–1891.

WZKM = Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.

Yāddāšthā-yi Qazwīnī: [Eine Zusammenfassung der Collecteneen, Zettel und Notizhefte des persischen Gelehrten Mīrzā MUḤ. QAZWĪNĪ, veröffentlicht von] Īraǧ AFŠĀR. Bd. 1–3. Teheran 1322–1336. [Zu einer Übersicht s. H. RITTER in: Oriens 12/1959/302–303.]

ZA = Zeitschrift für Assyriologie.

ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

ZS = Zeitschrift für Semitistik.

بيـــان

أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصل الألمانى للمجلد الأول، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقام الزوجية، وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقام الفردية، من هذه النشرة العربية للكتاب

وتدل علامة (+) على موضع الترجمة للعلم أو التعريف، وعلامة (=) بمعنى انظر.

وروعى فى هذه الفهارس الترتيب الهجائى دون اعتبار لأداة التعريف (ال)، ودون اعتبار لكلمات : (ابن) و (بنت) و (أبو) و (أم) و(أخو) و (أخت) و (ابن أبى) و (ابن أم) و (ابن أخى) و (ابن أخت) و (ابن بنت) إلخ.

فهـرس المؤلفـين

(أ)

الآبرى = محمد بن الحسين بن إبراهيم
الآجرى = محمد بن الحسين بن عبدالله ١٩٤
الآجرى = محمد بن على بن عثمان ١٦٥
آدم بن أبى إياس، أبو الحسن الخراسانى العسقلانى ١٠٢ + ، ٦٧
الآقحصارى الكافى حسن أفندى ٤٤٢
آقشمس الديـن ٦٠٢
الآملـى = على بن محمد بن الحسن
أبان بن تغلـب ٢٤
أبان بن عثمان بن عفان ٢٧٧ + ، ٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٦
أبان بن عبدالحميد اللاحقى ٣١٠
ابن أبجر = عبدالله بن سعيد بن حبان
إبراهيم بن إبراهيم اللقانـى ١٥٨
إبراهيم بن أبان بن عبدالملك ٣٦١
إبراهيم بن أبى حبيبة (شيخ الواقدى) ٢٨٥
إبراهيم بن أبى طالب ٨٠
إبراهيم بن أدهم الزاهد ٢١٥
إبراهيم بن أحمد بن خلف الزنجانى الحاسب، أبو فرج ٣٨٩ +
إبراهيم بن أحمد بن يوسف القرشى، أبو طاهر ٥٠٤
إبراهيم بن إسحاق بن أبى عنبس ١٤٦
إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربى ١٩٣ ، ٢٩٥، ٥٠٧
إبراهيم بن إسماعيل العدوى ٧
إبراهيم بن إسماعيل الملطى أو :إسماعيل بن إسحاق الخطيرى، أبو إبراهيم ٤١٤

إبراهيم بن أيوب الحورانى الدمشقى ١٨٤
إبراهيم بن حسام الجرميانى ٤١٤
إبراهيم بن حسن، نور الدين أفندى الإشكدارى ٤١٤ ، ٤١٧
إبراهيم بن الحسين بن على بن مهران بن ديزيل الكسائى، أبو إسحاق، دابة عفان، سيفنة ٣٢١ +
إبراهيم بن حسين بير زاده ٤٦٣
إبراهيم بن حرب العسكرى، أبو إسحاق ١٦٠ +
إبراهيم الحربى = إبراهيم بن إسحاق بن بشير
إبراهيم بن حماد، أبو إسحاق ٣٠٢
إبراهيم بن خالد بن (أبى) اليمان الكلبى، أبو نور ٤٩١ + ، ٦٤٧
أبو إبراهيم الخطيرى = إبراهيم بن إسماعيل الملطى
إبراهيم بن خليل الحلبى، أبو الوقت ١٢٤
إبراهيم بن الزبرقان ٥٥٤
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى، أبو إسحاق المدنى ٩٥ + ، ٧٦
إبراهيم بن السرى بن سهل، أبو إسحاق الزجاج ٤٩
إبراهيم بن سليمان بن إسماعيل المؤدب (انظر: التهذيب لابن حجر ١٢٥/١ ، ١٢٦ والتقريب لابن حجر ٣٥/١) ٧٦
إبراهيم بن سيار بن هانئ البصرى النظام، أبو إسحاق ٦١٨ +، ٢٣ ، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧
إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى، أبو سعيد ٩٢ +
إبراهيم بن العباس الصولى ٣٣١ هامش
إبراهيم بن عبدالله (شيخ أبى نعيم الأصفهانى) ٤٠٤
إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلى، أبو إسحاق ٦٤٥ + ، ١٠٧ ، ٦٣٨
إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبى ٥٦٠
إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الهاشمى القرشى ٣٤٦
إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجى البصرى، أبو مسلم ١٦٢ +

إبراهيم بن عبدالله السلماسى ١٢٤
إبراهيم بن عبدالرحمن بن دحيم بن إبراهيم بن ميمون ١٧٠ +
إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمى، تقى الدين، أبو إسحاق ١٧٨ +
إبراهيم بن على بن الحسن بن محمد الكفعمى، تقى الدين ٥٢٧
إبراهيم بن على الشافعى النعمانى ١٢٢
إبراهيم بن على بن يوسف الفيروزابادى = أبو إسحاق الشيرازى
إبراهيم بن عياش البصرى، أبو إسحاق ٦٢٤ +
إبراهيم بن القاسم الكاتب القيروانى بن الرقيق، أبو إسحاق ٣٦٠ +
إبراهيم بن ماهان (أو ميمون) الموصلى ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٥
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت العطار العبسى، أبو إسحاق ١٨٤
إبراهيم (بن محمد) بن أيوب (راوية ابن قتيبة) [انظر: الشعر والشعراء] ٨٠، ٣٨٠ هامش
إبراهيم بن محمد بن أيوب ٣٨٠
إبراهيم بن محمد الباجورى ١٥٨
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى، أبو إسحاق ٢٩٢ +
إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمى ١٢١ ، ١٣٩
إبراهيم بن محمد السبزوارى ٥٢٧
إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى، أبو إسحاق ٣٢١ +
إبراهيم بن محمد الصريفينى ٢٢٢
إبراهيم بن محمد بن عربشاه ١٥٦
إبراهيم بن محمد العطار (شيخ المرزبانى) ٣٧٤
إبراهيم بن محمد على محمد ابادى أقا محمد ٥٤٥
إبراهيم بن محمد بن محمويه النصرابادى، أبو القاسم ٦٦٣ +
إبراهيم بن محمد يالوجى ٤١٨
إبراهيم بن محمد بن يحيى ٢٥٤
إبراهيم بن مصطفى الوحدى ١٥٨
إبراهيم بن معقل النسفى ١١٧
إبراهيم بن المهدى (أبو إسحاق) ٣٧٠ + ، ٣٧٣، ٥٣٥

إبراهيم الموصلى = إبراهيم بن ماهان
إبراهيم بن موسى بن صديق ٢٦٧ +، ٢٤٧ هامش
إبراهيم النخعى = إبراهيم بن يزيد بن قيس ٤٠٣ +
إبراهيم بن هلال الثقفى = إبراهيم بن محمد بن سعيد ٣٢١
إبراهيم بن يحيى ٦٨
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى، أبو عمران ٤٠٣ + ، ٤ ، ٣٩٧ هامش، ٤٠٢
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدى الجوزجانى، أبو إسحاق ١٣٥ +
إبراهيم بن يوسف بن قرقول، أبو إسحاق ١٣٢
الأبهرى = محمد بن عبدالله بن محمد ٤٧٧ +
أبى بن كعب ٣ ، ٥ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٤٠٤
الأُبّى = محمد بن خلفة بن عمر
الأثرم = أحمد بن محمد بن هانئ ٥٠٩ +
الأجهورى = عبدالبر بن عبدالله بن محمد
الأجهورى = على بن محمد بن عبدالرحمن
أحمد بن إبراهيم (أو محمد النيسابورى) ٥٧٩ +
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلى الجرجانى الشافعى، أبوبكر ٢٠٢ +
أحمد بن إبراهيم بن برهان الحلبى، تاج الدين ٤٢٦
أحمد بن إبراهيم بن عبدالغنى السروجى، أبو العباس ٤٢٨
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى، أبو عبدالله ١١٢
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبى ١٢٣
أحمد بن إبراهيم الواسطى ٢٩٩
أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى ٥٠٠
أحمد بن أحمد الشرجى الزبيدى، أبو العباس ١٢٧
أحمد بن أبى أحمد الطبرى البغدادى بن القاص، أبو العباس ٦٩٦ +
أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن العجمى، شهاب الدين ٤٩٠
أحمد بن أحمد بن محمد البرنسى، أبو العباس ٦٧٥
أحمد بن أحمد بن محمد زروق ٤٧٩ ، ٤٨١

أحمد بن أحمد بن محمد الشجاعى ١٢٧
أحمد بن أحمد بن محمد العجمى الوفائى ١٢٩
أحمد بن أحمد بن محمد القباوى، أبو نصر ٣٥١
أحمد بن أحمد الكردى ١١٩
أحمد بن أحمد بن موسى الهكارى ١٣١ ، ١٤٢
أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى النيسابورى، أبو الأزهر ٤٠
أحمد الإسبيجابى = أحمد بن منصور
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو حفص ٨٥
أحمد بن إسماعيل بن عثمان الجورانى ١٢٣
أحمد بن إسماعيل بن محمد التمرتاشى ٤٢٩
أحمد بن أيبك بن عبدالله الدمياطى ١٩٨ ـ ١٩٩
أبو أحمد البزاز = محمد بن عبدالله بن يوسف ١٩٢
أحمد بن بشر بن عامر المروزى، أبو حامد ٤٩٧ +
أحمد بن بشر المرثدى ٣٣٠
أحمد البقال، أبو العباس ٦٧٦ +
أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل الكنانى البوصيرى ١٤٨
أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث الزهرى، أبو مصعب ٤٧١ + ، ١٧٨، ٤٦٠، ٤٧٥، ٤٨٤
أحمد بن ثابت (بن عتّاب الرازى، شيخ الطبرى، انظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٤/١) ٢٩٢
أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقى، أبو القاسم ٧
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، أبوبكر ٢٠٠ +
أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلى، أبوبكر ١٩٩ +
أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى، أبو الحسين ٤٤ +
أحمد بن جعفر بن موسى (ابن الوزير يحيى البرمكى) جحظة ، أبو الحسن ٣٧٧ +
أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسى الإصطخرى، أبو العباس ٥٠٨
أحمد بن حاتم الطويل (المتوفى ٢٢٧هـ/٨٤٢م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٤٢) ١٧٠

أحمد الحاج المكى السدراتى، أبو العباس ٤٦٢
أحمد بن الحارث بن المبارك الخزاز، أبو جعفر ٣١٨ + ، ٣١٥
أحمد بن حازم بن أبى غرزة الغفارى الكوفى، أبو عمرو ١٤٩ +
أبو أحمد الحاكم الكبير = محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ٢٠٣ +
أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميرى ٢٧٤ +
أحمد بن حبيب الشجاعى السرخسى، أبو حامد ٩٦ +
أحمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهادى ٥٠٦
أحمد بن الحسن (الحسين بن أحمد بن عمران، أبو على) ٥٤٩
أحمد بن الحسن الشطوى البغدادى، أبو العباس ٦٥٣
أحمد بن الحسن بن محمد بن على المروزى بن الشاهى، أبوالنصر ٢١٢ +
أحمد بن حسين بن أرسلان الرملى ١٥١
أحمد بن الحسين الأشروسنى البرذعى، أبو سعيد ٤٣٩ +
أحمد حسين سالم الشباسى ٤٤٤
أحمد بن الحسين بن على البيهقى، أبوبكر ٥٠٣، ٣٩٦، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٦٤٣
أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازى، أبو الحسين ٣٨٩ +
أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى، أبوبكر ١٥ + ، ٤٩٦ هامش
أحمد بن الحسين بن هارون البطحانى، أبو الحسين، الإمام المؤيد بالله ٥٧٠ + ، ٥٨١ ـ ٥٨٢
أحمد بن حمدان بن أحمد الورسانى الليثى الرازى ، أبو حاتم ٥٧٣ + ، ١٥٣ هامش ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٨١
أحمد بن حمدان بن على الحيرى ٦٦٥
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل ٥٠٢ ـ ٥٠٩
أحمد بن خضرويه البلخى، أبو حامد ٦٣٩ +
أحمد بن خلف الشيرازى ٦٦٤ هامش
أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب النسائى، أبوبكر ٣١٩ +، ٦٩، ١٧٨، ٢٠٦، ٣٢٠
أحمد الداعى ٤٤٦
أحمد الرازى = أحمد بن محمد بن موسى ٣٦٢

أحمد بن زهير = أحمد بن أبى خيثمة ٢١٩
أحمد بن أبى السرح، أبو العباس ٣٧٠ +
أحمد بن سعيد ٢٧٣
أحمد بن سعيد بن أحمد بن معدان، أبو العباس ٣٥٢ +
أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادى النجاد الحنبلى، أبوبكر ٥١٣ + ، ٢٢١، ٥١٥
أحمد بن سليمان بن أيوب العبادانى، أبوبكر ٥١٧ +
أحمد بن سليمان بن زيان (أوربان) الكندى الدمشقى، أبوبكر ١٨٤ +
أحمد بن سليمان بن نزار، أبوبكر ٥٨٦
أحمد بن سهل البلخى، أبو زيد ٣٨٤، ٣٨٨
أحمد بن سيار بن أيوب المروزى، أبو الحسن ٣٥١ +
أبو أحمد بن شجاع المضرى = عبدالله بن محمد بن شجاع ٢١٩
أحمد بن الصلت بن المغلس الحمانى، أبو العباس ٤٣٨ + ، ٤١٠
أحمد بن أبى طاهر طيفور الخراسانى، أبو الفضل ٣٤٨ + ، ٣١٦
أحمد بن طاهر بن على بن عيسى، ابن عبادة، أبو العباس ٤٦٣
أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون، ابن المتقى، أبوبكر ٢٢٩ +
أحمد بن الطيب السرخسى ٣٨٧
أحمد بن عاصم الأنطاكى، أبو على، أو أبو عبيدالله ٦٣٨ +
أحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى ٦٤٣
أحمد بن العباس العسكرى ٣٧٤
أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردى الكوفى، أبو عمر ١٤٦ +
أحمد بن عبدالحق، شهاب الدين ١٣٩
أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الفارسى الشيرازى، أبوبكر ٢٢٥ +
أحمد بن عبدالرحمن بن برد، أبوالحسن ٣٥٨
أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسى الحريرى ١٣٢ ، ١٤٣
أحمد بن عبدالرحمن الوزير، أبو زرعة العراقى ٤٩٩ ـ ٥٠٠
أحمد بن عبدالرحيم البرقى (أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقى المتوفى ٢٧٠هـ/٨٨٤م.

انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٠، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٨٦/١) ٣٢
أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد التيملى بن ثرثال البغدادى ٢٢٣ +
أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى، أبوبكر ٣٢٢ +
أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى، أبو نعيم ٨٨، ١٠١، ١٠٤، ١١٧، ١٤٠، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٤، ٢٨٦، ٤١٥، ٦٣٥، ٦٦٤، ٦٦٥
أحمد بن عبدالله البكرى، أبو الحسن ٢٩٦
أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادى الدلال، أبو الحسن ٢١٣ +
أحمد بن عبدالله الدانى،أبو عبدالله ٦٧٦ +
أحمد بن عبدالله بن أبى زيد عبدالرحمن، أبوبكر ٤٨١
أحمد بن عبدالله بن سلام ٣٨٧
أحمد بن عبدالله بن صالح العجلى، أبو الحسن ١٤٣ +
أحمد بن عبدالله الكرمانى، حميد الدين ٥٨٠ ـ ٥٨٢ + ، ٥٧١
أحمد بن عبدالله المخملى ١٩٢
أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقى، أبو الفضل ١٨٢ +
أحمد بن عبدالمنعم بن خيام الدمنهورى ٤١٢
أحمد بن عبدالهادى = أحمد بن حسن بن أحمد
أبو أحمد بن عبدوس السراج = محمد بن عبدوس بن كامل ١٦٣
أحمد بن عصام ١٤٤
أحمد بن عطاء بن أحمد الروذبارى، أبو عبدالله ٦٦٣ +
أحمد بن العلاء الشافعى ١٥٦
أحمد بن على بن الإخشيد، أبوبكر ٦٢٤
أحمد بن على، تقى الدين المقريزى ٤٤٩، ٥٠٤
أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى، أبوبكر ٥، ٤٠، ٧١، ١٠٤، ١٤٣، ١٦٤، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٩، ٤١١، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٥، ٥٧٤، ٦١٢، ٦٥٠
أحمد بن على الجصاص الرازى، أبوبكر ٤٤٤ + ، ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٤١
أحمد بن على بن حجر العسقلانى ١٢٩، ١٢٠، ١٢١، ١٣٠، ١٥٥، ١٦٢، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٩٥، ٤٨٦، ٥٠٥

أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم القرشى الأموى المروزى، أبوبكر ١٦٢ +، ١٠٧، ١٩٢
أحمد بن على بن شعيب بن على، أبو عبدالرحمن ١٦٧ ـ ١٦٩ +، ٩١، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٩٨، ٢٠٨، ٣٥٥، ٣٩٤، ٥٠٩، ٦٠٠
أحمد بن على العثمانى المنينى، أبو النجاح ١٢٥
أحمد بن على بن لآل، أبوبكر ٢٢٠ +
أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى، أبو يعلى ١٧٠ +
أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الأصفهانى، أبوبكر ٢٣٠ +، ١٤٠ ـ ١٤١، ٢١٧
أحمد بن على النجاشى، أبو العباس ٣٨٤
أحمد بن على بن محمد بن قاسم العريانى ٢٠٧
أحمد بن على بن محمد البسكرى ١١٦
أحمد بن على بن يحيى بن المنجم، أبو عيسى ٣٢٢
أحمد بن عمر الأنصارى القرطبى ١٢٦، ١٣٧، ١٤٠
أحمد بن عمر بن سريج البغدادى، الباز الأشهب، أبو الحسن ٤٩٥ +، ٣٦٨، ٩٤٢، ٤٩٦
أحمد بن عمر بن على الفضل الوراق ابن البقال، أبوبكر ٢١٤
أحمد بن عمر بن محمد الجملانى ١٢
أحمد بن عمر (عمرو) الشيبانى الخصاف، أبوبكر ٤٣٦ ـ ٤٣٨ +
أحمد بن عمران بن سلامة الأخفش ٤٦٠
أحمد بن أبى عمران موسى بن عيسى، أبو جعفر ٤٣٩
أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحاك الشيبانى النبيل الظاهرى، أبوبكر ٥٢٢ +
أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصرى البزاز ١٦٢ +
أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء، أبو الحسن ١٧٧ +
أحمد بن عيسى = أحمد بن موسى بن عيسى ٣٤٧
أحمد بن عيسى الخراز، أبو سعيد ٦٤٦ +، ٣٠٩ ، ٦٥٠
أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب المختفى، أبو عبدالله ٥٦٠ +، ٥٥٤ ، ٥٦٣
أبو أحمد الغطريفى = محمد بن أحمد بن الحسين ٢٠٣

أحمد بن غنيم بن سالم النفراوى ٤٨٠
أحمد بن فارس بن زكرياء بن حبيب اللغوى ٤٤، ٥٣٨
أحمد بن الفتح بن عبدالله بن فرغان، أبو الحسن ٢١٨
أحمد بن أبى الفتح بن عبدالله بن فرغان، أبو الحسن ٢٠٠
أحمد بن الفرات بن خالد الضبى الرازى، أبو مسعود ١٣٥ +
أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادى الشجرى، أبوبكر ٥٢٣ +، ٣٧٦
أحمد بن لؤلؤ بن النقيب ١٣٨
أحمد بن أبى المؤيد المحمودى النسفى ٤٢٥
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدينى، أبو عمرو ١٨٢ +
أحمد بن محمد بن أحمد البردانى، أبو على ٢١٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الموصلى الحنبلى، أبو العباس ٥١٧
أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدورى، أبو الحسين ٤٥١ ـ ٤٥٥ +، ٤١١، ٤٤٤، ٤٥٧، ٥٠٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الثقفى حاكم الكوفة، أبو الحسين ٢٢٠ +
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى سعيد البزاز، أبو العباس ١٨٣ +، ٢٠٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصارى الماليني، أبو سعد ٦٧٤ +
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبوبكر البرقانى الخوارزمى، أبوبكر ٢٢٩ +، ٢٠٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبى البغدادى، ابن المحاملى، أبو الحسن ٤٩٩ +
أحمد بن محمد بن أحمد المَقْرِى ٣٣٤
أحمد بن محمد بن أحيد بن عبدالله بن مامه ٣٥٣
أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينورى بن السنى، أبوبكر ١٩٨ +
أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمى، أبوبكر ١٨٠ +
أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى، أبو الدحداح ١٧٩ +
أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، أبو جعفر ١٨، ٤٦، ٤٩، ٣٦٧
أحمد بن محمد بن الأقطع البغدادى، أبو نصر ٤٥٢
أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، أبو عبدالله ١٥ +
أحمد بن محمد بكبازارى ٤١٧

أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى ١٢٣، ١٢٢، ١٤٠
أحمد بن محمد بن الحجاج المروزى، أبوبكر. (انظر: الفهرست لابن النديم ٢٣٠ وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٦/٢) ٥٠٧
أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى، أبو حامد ١٧٤ +
أحمد بن محمد بن الحسين البخارى الكلاباذى، أبو نصر ٢١٦ +، ١٣٠
أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصرى، أبو عمر ٦٢٤ +، ٦١٩، ٦٢٢
أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله ٥٠٢ ـ ٥٠٩ +، ٢٦، ٣٨، ٣٩، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٨٤، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١١٦، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٣، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠٥، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٤٤، ٤٠٩، ٤٤٣، ٤٩٣، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٥٩، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٥٠
أحمد بن محمد بن خالد البرقى، أبو جعفر ٥٣٨ +
أحمد بن محمد الخطابى = حمد بن محمد بن إبراهيم ٢١٠
أحمد بن محمد الدمنهورى ١٥٧
أحمد بن محمد الدمياطى ٥٩٢
أحمد بن محمد الدينورى، أبو العباس ٦٤٩
أحمد بن محمد بن زروق البرنسى، أبو العباس ٦٧٢، ٦٧٣
أحمد بن محمد بن زكرياء النسوى، أبو العباس ٦٦٨ +
أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى، أبو سعيد ٦٦٠ +
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى، أبو الحسن ١٨٢ +
أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك الأزدى الطحاوى الحجرى، أبو جعفر ٤٣٩ ـ ٤٤٢، + ، ٤٨٨
أحمد بن محمد بن سليمان الزورارى، أبو غالب ٥٤٤ +
أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسن ٤٩٩
أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، أبو سهل ١٨٧ +
أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح ٣١٠
أحمد بن محمد بن عبدالله بن عربشاه ٤٤٦

أحمد بن محمد بن عبدالله القلشانى ٤٧٩
أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن بنت الشافعى، أبوبكر أو أبو محمد أو أبو أحمد ٤٤٩ +
أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن الجوهرى، أبو عبدالله ٥٤٩ + ، ١٥٣
أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيثمى ١٥٧
أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن المؤدب، ابن مسلمة، أبو الفرج ٢٢٧ +
أحمد بن محمد بن عمر البخارى العتابى، أبو نصر ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩
أحمد بن محمد بن عمران البغدادى، ابن الجندى، أبو الحسن ٢١٦ +
أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى، أبوبكر ٣٤٧ +
أحمد بن محمد بن غالب الباهلى البصرى غلام خليل، أبو عبدالله ٥١١ +
أحمد بن محمد الفريابى ١٦٤ +
أحمد بن محمد بن مسعود الوبرى، أبو نصر ٤٤١
أحمد بن محمد المغنيسوى، أبو المنتهى ٤١٣
أحمد بن محمد بن منصور بن المنير الإسكندرى، أبو العباس ١٢٩
أحمد بن محمد بن مهران النسائى، أبو جعفر ١٦٤ هامش
أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الرازى الكنانى القرطبى ٣٦٢ +
أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن السلط المجبر، أبو الحسن ٢٢٣ +
أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى الأنبارى بن الملحمى ٢١٨ +
أحمد بن محمد بن الناط المقرئ، أبوبكر ١٩٧ +
أحمد بن محمد النورى، أبو الحسين ٦٥٠ + ، ٦٦٠ ، ٦٦١
أحمد بن محمد بن هارون الخلال البغدادى، أبوبكر ٥١١ + ، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٤، ٥٩٠
أحمد بن محمد بن هانئ الطائى البغدادى الأثرم، أبوبكر ٥٠٩ + ، ٥٠٧
أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، أبو الوليد الأزرقى ٣٤٤ + ، ٣٣٩، ٣٤٣
أحمد بن محمد بن ياسين الهروى الحداد، أبو إسحاق ٣٥١
أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى حزم الدمشقى ١٢
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى، أبو حامد ١٨٠ +
أحمد بن مظفر الرازى ٤٥٣

أحمد بن ملاعب بن حيان المخرمي، أبو الفضل ١٤٩ + ، ٩٨
أحمد بن منصور الإسبيجابي ٤٢٤ ، ٤٤١ هامش، ٤٤٣، ٤٤٤
أحمد بن منصور (أبوبكر بن سيار الرمادى المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٩م . انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٤ ، اللباب لابن الأثير ١/٤٧٥) ٤١
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، أبوبكر ١٤ + ، ٨ ، ٤٥ ، ٦٠٧
أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصفهانى، أبوبكر ٢٢٥ + ، ١٩٦ ، ١٩٧، ٢٠١، ٢٢٣
أحمد بن نصر بن أحمد البغدادى ١٢٠
أحمد بن نصر بن بجير ٢١٨ +
أحمد بن نصر الداودى، أبو جعفر ٤٨٢ + ، ٤٦٠
أحمد بن هارون بن روح البرديجى البردعى، أبوبكر ١٦٦ +
أحمد بن يحيى بن إسحاق بن الراوندى (أو الريوندى)، أبو الحسين ٦٢٠ +
أحمد بن يحيى التلمسانى الونشريسى ٤٧٥
أحمد بن يحيى، ثعلب، أبو العباس [بروكلمان 1,118] ١٨٨ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٥٧٣
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى، أبو العباس ٣٢٠ +، ٢٥٥ ، ٢٧٩
أحمد بن يحيى بن زيد ٥٦٦
أحمد بن يحيى بن على بن على بن يحيى المنجم، أبو الحسن ٣٧٦
أحمد بن يحيى بن القاسم الحسنى الناصر لدين الله ٥٦٨ +
أحمد بن يحيى بن مرزوق المكى ٣٧٠
أحمد بن يحيى بن أبى هاشم السيد، أبو محمد مانكديم ٥٦٢ +
أحمد بن يعقوب، أبو الفوارس ٥٧٩ +
أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الداية ٣٧٤
أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد العطار، أبوبكر ١٩٣ + ، ١٦٠
الأخفش = أحمد بن عمران بن سلامة
إدريس بن الحسن، عماد الدين ٥٨١
إدريس القابسى ٤٦٣
الإدريسى = عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله ٣٥٢

ابن الأذرعى = عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر ٢٢٩
الأدفوى = محمد بن على بن أحمد بن محمد ٤٦
ابن الأُرُزّى = محمد بن أحمد بن الأرزى ٢١٣
أرسطو ٣٨٧ ، ٦٢٧
الأزجندى قاضيخان = الحسن بن منصور بن محمود
الأزرقى = أحمد بن محمد بن الوليد ٣٤٤
الأزرقى = محمد بن عبدالله بن أحمد
الإزنيقى = موسى
أبو الأزهر النيسابورى = أحمد بن الأزهر بن منيع
الأزهرى = محمد بن أحمد الأزهرى
ابن أبى أسامة التميمى = الحارث بن محمد بن أبى أسامة ١٦٠
أسامة بن زيد (بن حارثة) الصحابى (المتوفى ٥٤هـ/٦٧٣م . انظر: طبقات ابن سعد ٤/١/٤٢ ـ ٥١ = ٤/٦١ ـ ٤٧٢) ١٧٦
أسامة بن مالك بن قحطم، أبو العشراء الدارمى، أو عطارد بن بكر ٨٧ +
أسباط بن نصر الهمدانى ٣٣
ابن الإسبيجابى الخجندى = محمد بن أحمد بن يوسف
الإسبيجابى = على بن محمد بن إسماعيل
الإسبيجابى = محمد بن أحمد بن يوسف
الأستراباذى = محمد بن (شمس الدين) محمد
إسحاق بن إبراهيم (تلميذ الزهرى) ٢٨٢
أبو إسحاق إبراهيم بن أبى ثابت = إبراهيم محمد محمد بن أحمد ١٨٤
إسحاق بن إبراهيم الشاشى ٤٩٨ هامش
إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلى، أبو محمد ٣٧١ + ، ٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨
إسحاق بن إبراهيم بن محمد سنين الختلى، أبو القاسم ١٦٠ +
إسحاق بن إبراهيم بن محمد القرّاب السرخسى ، أبو يعقوب ٣٨٩ +

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلى المروزى، أبو يعقوب ١٠٩ +، ٣٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٥٠٩، ٦٠١
أبو إسحاق = إبراهيم بن المهدى
إسحاق بن أجمد السجزى (بسكون الجيم أو فتحها)، أبو يعقوب ٥٧٤ + ، ٥٨١
إسحاق بن بشر بن محمد البخارى، أبو حذيفة ٢٩٣ +
إسحاق بن الجصاص ٢٥٠، ٣٦٧
إسحاق بن حنين ٣٨٧ هامش
إسحاق بن خواجه سى أحمد أفندى ١٥٩
إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ١٠٩ +
أبو إسحاق = سحيم بن حفص ٢٦٦ +
إسحاق بن سليمان بن على بن عبدالله الهاشمى ، أبو يعقوب ٣١٣ +
أبو إسحاق الشيبانى (سليمان بن أبى سليمان، المتوفى ١٤٠هـ/٧٥٧م . انظر: التهذيب لابن حجر ١٨٧/٤ ـ ١٩٨، والتقريب لابن حجر ٣٢٥/١) ٤١٩
أبو إسحاق الشيرازى (إبراهيم بن على بن يوسف الفيروزابادى، المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م) ٥٠٢
أبو إسحاق بن عياش = إبراهيم بن عياش ٦٢٤
إسحاق بن عيسى (راوية أبى معشر) ٢٩٢
إسحاق القرمانى ٦٣٤ هامش
أبو إسحاق الكرمانى ٦٣٤ هامش
أبو إسحاق الكرمانى = محمد بن يوسف بن على
أبو إسحاق المارستانى ٦٤٩
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار ٢٨٨ ـ ٢٩٠
إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندى، أبو القاسم ٦٠٦ +
إسحاق بن مرار الشيبانى الأحمر، أبو عمر [بروكلمان I,116] ٣٨٠
إسحاق بن منصور بن بهرام المروزى الكوسج، أبو يعقوب ٥٠٩ + ، ٥٠٧
إسحاق الموصلى = إسحاق بن إبراهيم بن ماهان
أبو إسحاق بن نوبخت ٥٤٢ +

أبو إسحاق الهمدانى = عمرو بن عبدالله السبيعى
أبو إسحاق بن ياسين الحداد = أحمد بن محمد بن ياسين ٣٥١
إسحاق بن يوسف الأزرق ٧٥
أسد بن الفرات بن سنان، أبو عبدالله ٤٦٧ + ، ٤٦٥ ، ٤٦٩
آسد بن موسى بن إبراهيم الأموى = أسد السنة ٣٥٥ +
إسرائيل (بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الكوفى، المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٢١٤) ٦٢
الإسعردى = عبيد بن محمد بن عباس
الإسكافى = محمد بن عبدالله الإسكافى ٦١٩ +
الإسكافى = محمد بن همام بن سهيل ٣٣٢
أسلم بن سهل بن أسلم، بحشل الواسطى، أبو الحسن ٣٤٩ +
إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيبانى ٤٤٢
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ٢٨٦
إسماعيل بن أحمد الفرزاذى ٥٦٢
أبو إسماعيل الأزدى = محمد بن عبدالله الأزدى ٢٩٢ +
إسماعيل (بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الجهضمى الأزدى، أبو إسحاق ٤٧٥ + ، ٨٨
إسماعيل (بن أبى أويس، شيخ البخارى، المتوفى ٢٢٦هـ/٨٤١م. انظر: Buh. Kayn. 255) ٨١
إسماعيل بن جامع، أبو القاسم ٣٧٠
إسماعيل الجراحى ١٢٣
إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى، أبو إبراهيم (أو: أبو إسحاق) ٩٤
إسماعيل بن جعفر بن محمد بن على ٥٧١ ، ٥٧٢
إسماعيل بن الحسن (الحسين) بن على الغازى البيهقى، أبو القاسم ٤٥١ +
إسماعيل بن حسين التبريزى ٥٣٠
إسماعيل بن أبى خالد (الأحمسى، المتوفى ١٤٦هـ/٧٦٣م. انظر: التقريب لابن حجر ٦٨/١) ٢٧٧
إسماعيل الصفار = إسماعيل بن محمد الصفار

إسماعيل بن عباد بن العباس الصاحب الطالقانى، أبو القاسم ٢٠٥ ، ٣٥٢ ، ٣٧٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ .
إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة السدى، أبو محمد ٣٢ +، ٢٧
إسماعيل بن عبدالله (رواية موسى بن عقبة) ٣٠٠
إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدى سمويه، أبو بشر ١٤٥ +
إسماعيل بن على بن أحمد، أبو القاسم البستى ٦٢٦ +
إسماعيل بن على النوبختى، أبو سهل ٥٣٩
إسماعيل بن عياش (بن سليم العنسى، المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٥٣) ٣٠١
إسماعيل بن عيسى العطار البغدادى ٢٩٤
إسماعيل بن علية (أبو بشر، ولد ١١٦هـ/٧٣٤م وتوفى ١٩٣هـ/٨٠٩م، انظر: ابن النديم ٢٢٧) ١١٢
إسماعيل بن عمر بن الكثير ٤٤
إسماعيل بن القاسم، أبو العتاهية [انظر : بروكلمان I,17] ٥٦٤
إسماعيل بن غنيم الجوهرى ١٥٩
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن زنجى الكاتب، أبو القاسم ٣٨٢ +
إسماعيل بن محمد بن عبدالله المستملى ٦٦٩
إسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العجلونى الجراحى ١١٦ ، ١٢٣ هامش ١٢٥ ، ٤٨٦
إسماعيل بن محمد الصفار ١٤٥ ، ٢٢٥
إسماعيل بن محمد يزيد بن مفرغ السيد الحميرى [انظر : بروكلمان I,83] ٢٠٦
إسماعيل مفيد أفندى الإستانبولى ١٥٩
إسماعيل (ليس اسمه عثمان) بن نجيب بن أحمد بن يوسف، أبو عمر السلمى، (المتوفى ٣٦٥هـ/٩٧٥م، انظر: السلمى ٤٥٤ ـ ٤٥٧، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/٥٠) ١٨٣ ، ٦٦٢ ، ٦٧١
إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلى، أبو المجد ابن باطيش، ١٣٢ ، ١٤٣
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزنى، أبو إبراهيم ٤٩٢ + ، ٤٣٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩
الإسماعيلى = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ٢٠٢

أبو الأسود الدؤلى ٤ ، ٥ ، ٢٤ ، ٥٨٩
الأسود على بن عمر = على بن عمر الأسود
أبو الأسود = محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ٢٨٤
الأسود بن يزيد النخعى ١٧٩ ، ٣٩٨ ، ٦٣٢
الأشـــج ٨٥ +
الأشج = عبدالله بن سعيد بن حسين ١٣٤
الأشعرى = على بن إسماعيل بن إسحاق ٦٠٢ ـ ٦٠٤
الإشكدراوى = إبراهيم بن حسن نور الدين
أشهب بن عبدالعزيز بن داود القيسى، أبو عمر ٤٦٦ + ، ٤٦٨
أصبغ بن عبدالعزيز بن مروان بن إياس الضرير الليثى ١٦١ +
أصبغ بن محمد بن السمح ٦٢٧
الإصفهانى = محمد بن بحر الإصفهانى ٤٢٠ +
الأصمعى = عبدالملك بن قريب
الأطروش = الحسن بن على بن الحسن ٥٦٦ +
ابن الأعثم الكوفى = محمد بن على بن أعثم ٣٢٩
ابن الأعرابى = محمد بن زياد بن الأعرابى
الأعرج (عبدالرحمن بن هرمز، المتوفى ١١٧هـ/٧٣٥م، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧) ٨٢
الأعشى (ميمون بن قيس) ٢٦٠
الأعمش (سليمان بن مهران الأسدى، المتوفى سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٥٤) ٩ ، ٨١ ، ٣١٠ ، ٥٦٠
أفلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن رستم ٥٨٦ +
الأقرع بن حابس التميمى ٢٥٩ +
الأقطع = أحمد بن محمد بن الأقطع
ابن الأقطع = أحمد بن محمد بن أقطع
أكمل الدين البابرتى = محمد بن محمود أكمل الدين
الإلبسانى = محمد بن عبدالله الإلبسانى
ابن الألوسى = نعمان خير الدين

إلياس بن إبراهيم السينوبى ٤١٢
إمام الحرمين الجوينى ٦٠٢
الإمام الحصونى ٤١٧
امرؤ القيس حندج بن حجر بن الحارث الكندى [انظر: بروكلمان I,24] ٣٦٧
الأموى = الوليد بن مسلم ٢٩٣
أمير (أُمير أو عُبيد بن حذيفة، أبو جهم (الجهم) ٢٦٣ + ، ٢٤٤
أمير بن الأسود = سحيم بن حفص ٢٦٦
أمير بن حفص = سحيم بن حفص ٢٦٦ +
أمير بن شراحيل الشعبى، أبو عمرو ٢٧٧ + ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥، ٢٧٩، ٣٤٠، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٩، ٥٩٠
أمير بن عبدالله بن عبدالقيس ١٧٩ ، ٦٣٢
أمير بن عبدالملك المسمعى ٢٦٥
أمير بن أبى محمد = سحيم بن حفص ٢٦٦
الأميرى = يحيى بن أبى بكر
أمين الدين الوانى = محمد بن إبراهيم الوانى
أبو أمية = محمد بن إبراهيم بن مسلم ١٤٨
ابن الأنبارى = محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
أنس بن مالك ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٦٦، ٦٧، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٥٠٥، ٥٩١، ٦٣٤
الأنطاكى = أحمد بن عاصم ٦٣٨
ابن أبى أنيسة = زيد بن أبى أنيسة ٨٧
الأهدل = حسين بن عبدالرحمن بن محمد
الأهوازى = الحسن بن على بن إبراهيم
الأهوازى = الحسين بن سعيد بن حماد ٥٣٩
أوحد الدين الكرمانى ٤٢٦
الأوزاعى = عبدالرحمن بن عمرو بن محمد ٥١٦

ابن أوس = أحمد بن محمد بن أوس ١٥
أويس = عيسى بن سالم الشاشى ١٠٦
أويس بن عامر القرنى ١٧٩ ، ٦٣٢
أويس القرنى = أويس بن عامر
إياس بن معاوية بن قرة ٣١٤
ابن أيبك = أحمد بن أيبك بن عبدالله
أيدمر بن على الجلدكى ٦٤٣ ، ٦٤٤
ابن أيدغمش القرمانى = مصطفى بن زكريا
أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ٨٧ +، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ـ ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٧٦
ابن أيوب العبادانى = أحمد بن سليمان بن أيوب ٥١٧
أيوب بن عبدالله بن محمد بن يوسف الفربرى ١٢٦
أيوب بن عتبة ٧١
ابن أيوب المخرمى = عبدالله بن محمد بن أيوب ١٤٤ +
أيوب بن مسلمة ٩٣٤ (فى المستدرك)
أيوب السختيانى = أيوب بن أبى تميمة كيسان ٨٧ +

(ب)

البابرتى = محمد بن محمود
ابن البابنائى = عمر بن روح بن على ٢١٩
ابن بابويه = على بن الحسين بن بابويه
ابن بابويه القمى = محمد بن على بن الحسين ٥٤٤ ـ ٥٤٩
الباجورى = إبراهيم بن محمد الباجورى
الباجى = سليمان بن خلف الباجى
باديس بن زيرى ٣٦٠

الباز الأشهب = أحمد بن عمر بن سريج
البازلى = محمد بن داود بن محمد
ابن الباغندى = محمد بن محمد بن سليمان ١٧٢ +
الباقر = محمد بن على، زين العابدين ٥٢٨
الباقلانى = محمد بن الطيب بن محمد ٦٠٨ ـ ٦١٠
ابن باكويه = محمد بن عبدالله بن باكويه
البالسى = محمد بن عقيل البالسى
ابن بانة = عمرو بن محمد بن سليمان ٣٧٢
با يزيد البسطامى = طيفور بن عيسى بن آدم
البجمعوى = على بن سليمان الدمنتى
البجيرى = عمر بن محمد بن بجير ١٧٢
البحترى = الوليد بن عبيد، أبو عبادة
بحر العلوم مهدى الطباطبائى ٥٣٦
أبو بحر بن كوثر البربهارى = محمد بن الحسن بن كوثر ١٩٧
بحشل الواسطى = أسلم بن سهل بن أسلم ٣٤٩
البخارى = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ١١٥ ـ ١٣٤
البخترى = محمد بن البخترى
أبو البخترى = وهب بن وهب بن كبير ٢٦٧
بختيار بن أبى منصور رأس باش الديلمى، شهاب الدين ٥٨٤
بدر الدين بن الشاذلى = محمد بن الشاذلى بن أحمد
بديع الزمان القهبانى ٥٤٧
البراء بن عازب ٦٣
البراذعى = خلف بن سعيد بن أبى القاسم ٤٨٣ +
البربهارى = الحسن بن على بن خلف ٥١٢
البرجلانى = محمد بن الحسين البرجلانى ٦٣٨
أبو بردة بن موسى الأشعرى (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م . انظر: التذكرة للذهبى ٩٥ ، والتقريب لابن حجر ٢/٣٩٤) ٨٨ ، ٢٠٩

البرديجى = أحمد بن هارون بن روح ١٦٦
البرذعى = أحمد بن الحسين الأشروسنى ٤٣٩
البرذعى = سعيد بن عمرو بن عمار ١٦٣
البرقى = أحمد بن محمد بن خالد ٥٣٨
البرماوى = محمد بن عبدالدايم موسى
البرنسى = أحمد بن أحمد بن محمد البرنسى
ابن برهان الحلبى = أحمد بن إبراهيم بن برهان
برهان الدين إمام الحرمين ٤٢٩
بروخ بن ناريا ٢٤٦
بريد بن عبدالله بن أبى بردة، أبو بردة ٨٨ + ، ٢٠٩
البزار = أحمد بن عمرو بن عبدالخالق ١٦٢
البزاز = محمد بن المظفر بن موسى ٢٠٤ +
اليزدوى = على بن محمد بن حسين
البستى = إسماعيل بن على بن أحمد ٦٢٦
بسر (بن سعيد المدنى، المتوفى ١٠١هـ/٧١٩م . انظر: التهذيب لابن حجر ١/٤٣٧ ـ ٤٣٨) ٤٠١
البسكرى = أحمد بن على بن محمد
بشار بن برد [انظر: بروكلمان 1,73] ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٦١٣
أبو بشر البزاز = هارون بن حاتم التميمى ٣١٦
أبو بشر (جعفر بن أبى وحشية إياس اليشكرى الواسطى، المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م أو ١٢٤هـ أو ١٢٥هـ أو ١٢٦هـ أو ١٣١هـ . انظر: التهذيب لابن حجر ٢/٨٣ ـ ٨٤) ٦٣
بشر بن الحارث بن على المروزى الحافى، أبو نصر ٦٣٨ + ، ٦٤٤
بشر الحافى = بشر بن الحارث بن على ٦٣٨
أبو بشر الدولابى = محمد بن أحمد بن حماد ١٧٢
ابن بشر السوسنجردى = محمد بن بشر السوسنجردى ١٧١
ابن أبى بشر = على بن إسماعيل بن إسحاق ٦٠٢ ـ ٦٠٤
بشر بن عمارة (الكوفى، المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ١/٤٥٥،

التقريب لابن حجر ١/١٠٠) ٣٠
بشر بن غانم الخراساني، أبو غانم ٥٨٦ +
بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي، أبو عبدالرحمن ٦١٦ + ، ٦٠١
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطي، أبو أحمد ١٤٤ +
بشر بن معاذ (العقدي البصري، أبو سهل، المتوفى نحو ٢٤٥هـ/٨٥٩م، انظر: التهذيب لابن حجر ١/٤٥٨، والتقريب لابن حجر ١/١٠١) ٣٢ ، ٩٢
بشر بن المعتمر الهلالي، أبو سهل ٦١٥ + ، ٦١٤ ، ٦٢٠
بشر بن الوليد الكندي ٤٣٨
ابن بشران = محمد بن عبدالله بن بشران ٢١٩
ابن بشير = محمد بن إبراهيم بن عبدوس ٤٧٣ +
بشير بن نهيك التابعي ٦١
بشير بن يسار الأنصاري ٢٧٦
البعراني = محمد بن هارون بن عبدالله ١٧٧
البصري = محمد بن علي بن الطيب ٦٢٧
ابن بطال = علي بن خلف بن عبدالملك
ابن البطريق = سعيد بن البطريق ٣٢٩ +
ابن بطة = عبيدالله بن محمد بن محمد ٥١٤
البعلي = محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل
البغوي = الحسين بن مسعود البغوي
البغوي = عبدالله بن محمد البغوي
أبو البقاء الأحدي = محمد بن علي بن خلف
أبو البقاء محمد بن أحمد = محمد بن أحمد ضياء الدين
ابن البقال = أحمد بن عمر بن علي
ابن البقال = عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ٥٦٨
بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي، أبو عبدالرحمن ١٥٢ +، ١١٠، ١١١
بقية (بن الوليد) ٧٧
بكبازاري = أحمد بن محمد بكبازاري

أبوبكر بن أحمد بن أبى على الهمدانى ٦٣٨
أبوبكر بن أحمد بن قاضى شهبة ٤٨٦
أبوبكر الأثرم = أحمد بن محمد بن هانئ ٥٠٩
أبوبكر بن الإخشيد = أحمد بن على بن الإخشيد
أبوبكر الإسكاف البلخى = محمد بن أحمد الإسكاف
أبوبكر الإصفهانى = أحمد بن على بن محمد ٢٣٠
أبوبكر الأنبارى = محمد بن القاسم الأنبارى
أبوبكر بن بخيت الدقاق = محمد بن عبدالله بن خلف ٢٠٢
أبوبكر البردعى = محمد بن عبدالله البردعى
أبوبكر البرقانى = أحمد بن محمد بن أحمد ٢٩
أبوبكر بن بطة = محمد بن محمد بن حمدان ٥١٤
أبوبكر البغدادى = محمد بن أحمد البغدادى
بكر بن بكار الخشيب القيسى البصرى، أبو عمرو ٩٨ +
أبوبكر بن بهدلة = عاصم بن أبى النجود بهدلة
أبوبكر الجرجانى ١٩١ ، ١٩٧
أبوبكر الجوزقى = محمد بن عبدالله بن محمد ٢١١
أبوبكر الجوهرى = أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى ٣٢٢
أبوبكر الحداد = أبوبكر بن على بن موسى
أبوبكر بن حزم = أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٢٨٢
أبوبكر الخالدى = محمد بن هاشم بن وعلة ٣٨٢
أبوبكر الختلى = أحمد بن جعفر بن محمد ١٩٩
أبوبكر بن خريم = محمد بن خريم بن محمد ١٦٠
أبوبكر بن خلاد = أحمد بن يوسف بن خلاد ١٩٣
أبوبكر الخلال = أحمد بن محمد بن هارون ٥١١
أبوبكر بن أبى خيثمة = أحمد بن أبى خيثمة زهير ٣١٩
أبوبكر بن أبى الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد
أبوبكر الرازى = محمد بن زكريا

أبوبكر بن ربان = أحمد بن سليمان بن زبان ١٨٤
أبوبكر الربعى = محمد بن سليمان الربعى ٢٠٢
أبوبكر بن زبان = أحمد بن سليمان بن زبان ١٨٤
أبوبكر الزكوانى = محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الزكوانى ٢٢٨
أبوبكر بن سليمان (بن أبى حثمة، المتوفى فى الربع الأول من القرن الثانى الهجرى. انظر: التقريب لابن حجر ٣٩٧/٢) ٢٥٢
أبوبكر السمرقندى = محمد بن أحمد السمرقندى
أبوبكر السمرقندى = محمد بن اليمان السمرقندى ٦٠٠
بكر بن سهل الدمياطى، أبو محمد ١٦١ +
أبوبكر بن شاذان الرازى = محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ٦٦٦
أبوبكر الشافعى = محمد بن عبدالله بن إبراهيم ١٩١
أبوبكر (شعبة) = شعبة بن عياش بن سالم ١٠ +
أبوبكر بن أبى شيبة = عبدالله بن محمد بن إبراهيم ١٠٨
أبوبكر الشيرازى = أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد ٢٢٥
أبوبكر الصبغى = أحمد بن إسحاق (المولود ٢٥٨هـ/٨٧١م، المتوفى ٣٤٢هـ/٩٥٣م، انظر: اللباب لابن الأثير ٤٩/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٣٦١/٢) ٦٧١
أبوبكر بن عبدالله الأشنانى = محمد بن عبدالله بن إبراهيم ١٦٩
أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سبرة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م. انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧/١٢ ـ ٢٨) ٦٨ ، ٢٤٣
أبوبكر العكبرى = محمد بن بشر العكبرى ١٨٢
أبوبكر بن على بن موسى الحداد العبادى اليمنى ٤٥٤
أبوبكر بن عمران الباقلانى = عبدالله بن منصور بن عمران
أبوبكر بن عياش = شعبة بن عياش بن سالم ١٠
أبوبكر القاضى البزاز = مكرم بن أحمد بن محمد ١٨٦
أبوبكر القفال = محمد بن أحمد القفال
أبوبكر الكسائى الدينورى ٦٤٩
أبوبكر بن كوثر البربهارى = محمد بن الحسن بن كوثر

أبوبكر بن لأّل = أحمد بن على بن لأّل ٢٢٠
أبوبكر بن المأمون = محمد بن الحسن بن الفضل ١٨٨
أبوبكر المالكى = عبدالله بن محمد بن عبدالله ٣٦٠
أبوبكر محمد الظاهرى = محمد بن داود بن على ٥٢١ +
أبوبكر بن محمد بن عبدالمؤمن الأسدى ٥٠٤
أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٨/٢ ـ ٤٠، والتقريب لابن حجر ٣٩٩/٢) ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٨٤ ، ٣٩٤
أبوبكر محمد = محمد بن العربى
أبوبكر بن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه ٢٢٥
أبوبكر المروزى = أحمد بن على بن سعيد ١٦٢
أبوبكر بن المقرئ = محمد بن إبراهيم بن على ٢٠٥
أبوبكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
أبوبكر بن منجويه = أحمد بن على بن محمد ٢٣٠
أبوبكر الميانجى = يوسف بن القاسم بن يوسف ٢٠٣
أبوبكر النبيل = أحمد بن عمرو بن أبى عاصم
أبوبكر بن نزار = أحمد بن سليمان بن نزار
أبوبكر الوراق = محمد بن عمر الحكيم ٦٤٦
أبوبكر بن يونس الصقلى = محمد بن عبدالله بن يونس
البكرى = عبدالله بن عبدالعزيز
بكير بن عبدالله بن الأشج القرشى ٤٠٥ + ، ٤٠١
ابن بكير = يونس بن بكير بن واصل
البلاذرى = أحمد بن يحيى بن جابر ٣٢٠ +
ابن بلال الآملى = على بن بلال ٥٧١
بلال بن رباح المؤذن الصحابى ٤٩٢
ابن بلبان = على بن بلبان بن عبدالله
ابن بلبان = محمد بن بدرالدين بن عبدالقادر
أبو بلج = يحيى بن سليم

البلخى ٤٧٧
البلخى = الحسن بن محمد بن خسرو
البلخى = عبدالله بن أحمد بن محمود ٦٢٢
البلعمى = محمد البلعمى
البلقينى = عبدالرحمن بن عمر بن رسلان
البلقينى = عمر بن رسلان
البلوى = على بن يوسف
ابن البناء = الحسن بن أحمد بن عبدالله
ابن البنانى = الحسين بن على بن أحمد ٢٢٨
بنانى فرعون = محمد بن أحمد بنانى
البنبانى = محمد بن يعقوب البنبانى
بندار = محمد بن بشار بن عثمان ١١٣ +
بهاء الدين العاملى = محمد بن الحسين بن عبدالصمد
بهاء الدين بن مؤمن ١٣٠
البهلول بن راشد (أبو عمرو الرعينى، المولود ١٢٨هـ/٧٤٥م، المتوفى ١٨٣هـ/٧٧٩م، انظر: رياض النفوس للمالكى ١٣٢/١ ـ ١٤٣، ومعالم الإيمان لابن ناجى ١٩٧/١ ـ ٢٠٨، والأعلام للزركلى ٥٥/٢) ٤٦٨
بهلول بن عمر الصيرفى (الصوفى) المجنون، أبو وهيب ٦٣٦+
البهنسى = محمد بن محمد بن عبدالرحمن
البوصيرى = أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل
البويطى = يوسف بن يحيى القرشى ٤٩١
البيرونى = محمد بن أحمد البيرونى
بيريزاده = إبراهيم بن حسين
البيهقى = أحمد بن الحسين بن على
البيهقى = إسماعيل بن الحسن بن على ٤٥١

(ت)

تاج الدين بن عبدالمحسن = محمد بن عبدالمحسن القلعى
التتائى = محمد بن إبراهيم التتائى
الترقفى = العباس بن عبدالله بن أبى عيسى ١٤٥
الترمذى = محمد بن عيسى بن سورة ١٥٤
التطوانى = محمد بن محمد التطوانى
التفتازانى = مسعود بن عمر
التفريشى = مراد بن على خان
تقى الدين الكرمانى = يحيى بن محمد بن يوسف
تقى الدين المقريزى ١٩٩ + ، ١٩٨
تقى المجلس = محمد بن مقصود على
ابن التمار ٦٠٠
أبو تمام = حبيب بن أوس الطائى
تمام الرازى = تمام بن محمد بن عبدالله ٢٢٦ +
تمام بن محمد بن عبدالله بن الجنيد الرازى، أبو القاسم ٢٢٦ + ، ١٨٨
التنوخى = يوسف بن يعقوب بن إسحاق ١٨٠
ابن تومرت = محمد بن عبدالله بن تومرت
التونسى = محمد بن أحمد بن مصطفى
التيمور طاشى = أحمد بن إسماعيل بن محمد
التيمى = يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة
ابن تيمية ٥١٩

(ث)

ثابت البنانى ٨٩

ثابت بن دينار الكوفى الثمالى، أبو حمزة ٥٣١ + ، ٦٣٦
ثابت بن سنان بن ثابت الصابى ٣٢٧ ، ٣٨٧ هامش
ثابت بن قرة ٧٨٣ هامش
ثابت قطنة ٢٥٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
ابن ثرثال = أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد ٢٢٣
ثعلب = أحمد بن يحيى، ثعلب
ابن الثلاج = عمر بن محمد بن أحمد ٣٥٠
ابن الثلجى = محمد بن شجاع ٤٣٦
الثمالى = ثابت بن دينار ٥٣١
ثمامة بن أشرس النميرى، أبو معن ٦١٥ +، ٣٩٨
ثوبان بن إبراهيم المصرى، أبو الفيض ذو النون ٦٤٣ + ، ٦٤٦ ، ٦٥٠
أبو ثور = إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان ٤٩١

(ج)

جابر بن أحمد، فضل الله الديوبندى ١٣٩
جابر الجعفى = جابر بن يزيد بن الحارث ٣٠٧
جابر بن حيان ٥٢٩
جابر بن زيد الأودى البصرى، أبو الشعثاء ٥٨٦ +
جابر بن عبدالله بن عمرو الخزرجى ٨٥ + ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٤٠٥ ، ٥٩٤

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى، أبو عبدالله أو أبو محمد ٣٠٧ + ، ٣١٠ ، ٥٣٢
الجاحظ = عمرو بن بحر
أبو الجارود = زياد بن المنذر
ابن جامع = إسماعيل بن جامع
الجاوى = محمد بن عمر بن عربى
الجبائى = محمد بن عبدالوهاب ٦٢١ +
جبريل بن حسن بن عثمان الگنجوى ٤٤٨
جبريل الگنجوى = جبريل بن حسن بن عثمان
جبير بن مطعم بن عدى القرشى، أبو عدى ٢٥٨ + ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
جحظة = أحمد بن جعفر بن موسى ٣٧٧
الجذامى = محمد بن على بن محمد بن الفخار
ابن الجراح = محمد بن داود بن الجراح ٣٧٤ +
الجرجانى = محمد بن إبراهيم بن جعفر ٢٢٣
الجرجانى = محمد بن يحيى الجرجانى
الجرميانى = إبراهيم بن حسام
جرول بن أوس، الحطيئة [انظر: بروكلمان 1,41] ٣٦٧
ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ٩١
جرير بن حازم بن عبدالله البصرى الجهضمى، أبو النضر ٣١٠ + ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٠٩ ، ٤٠٤
جرير بن عطية الخطفى [انظر: بروكلمان 1,56] ٢٦٦
الجزرى = محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين
ابن جزى = عبدالله بن عبدالرحمن بن جزى
جسوس = محمد بن قاسم
الجصاص = أحمد بن على ٤٤٤
ابن الجعد = على بن الجعد بن عبيد ١٠٥
جعفر بن أحمد بن عبدالسلام ٦٢٥
جعفر بن أحمد بن على (أو على بن أحمد) القمى، ابن الرازى، أبو محمد ٥٤٣

أبو جعفر أحمد بن أبى عمران = أحمد بن أبى عمران موسى
جعفر بن أحمد بن فارس، أبو الفضل ١٦١ +
أبو جعفر بن أيوب المقرى ٣٩ +
أبو جعفر البلخى = محمد بن عبدالله بن محمد
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى الشافعى كمال الدين، أبو الفضل ٤٦
جعفر بن جلال الدين محمد مقصود، عالم الشاهى ١٢٥
جعفر بن حرب الهمدانى، أبو الفضل ٦١٩ +
أبو جعفر الرزاز = محمد بن عمرو البخترى ١٨٤
أبو جعفر السمار = محمد بن المثنى بن زياد ٦٤٤
جعفر الصادق = جعفر بن محمد الباقر ٥٢٨ ـ ٥٣١
أبو جعفر الطوسى = محمد بن الحسن الطوسى
أبو جعفر العجلى = محمد بن منصور بن أحمد
جعفر الفريابى ٢٠٢
أبو جعفر القصاب = محمد بن على القصاب
جعفر بن محمد بن أحمد الرضا ٤١٨
جعفر بن محمد الباقر بن على زين العابدين الصادق ٥٢٨ ـ ٥٣١ + ، ١٦٥، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٧١
أبو جعفر = محمد بن جرير بن يزيد ٢٣٣
جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمى، أبو القاسم ٥٤٤ +
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى، أبوبكر ١٦٦ + ، ٢٠٢
جعفر بن محمد الخلدى الخواص، أبو محمد ٦٦١ + ، ٤٨٦
جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى ٥٣٢ + ، ٥٣٦
أبو جعفر = محمد بن عبدالله بن جعفر
جعفر بن محمد بن الليث الزيادى الجوهرى ٤١
جعفر بن محمد بن المعتز المستغفرى، أبو العباس ٣٥٣ + ، ٢٢٤
أبو جعفر المقرى = أبو جعفر بن أيوب
جعفر بن المكتفى ٣٨٧ هامش

جعفر بن منصور اليمن ٥٧٨ +
جعفر بن هارون الواسطى، أبو العباس ٨٦ هامش
أبو جعفر الهوسمى = محمد بن يعقوب الهوسمى ٥٧١
ابن الجلاب = عبدالله بن الحسن بن الجلاب ٤٧٧
جلال الدين أحمد بن خير الدين الكركى ١٢٩
أبو الجلد = جيلان بن (أبى) فروة
جلدكى = أيدمر بن على الجلدكى
ابن جماعة = محمد بن أبى بكر
الجماعيلى = عبدالغنى بن عبدالواحد
الجمال الجزائرى = عبدالله بن يحيى بن أبى بكر
جمال الدين الحنفى = يوسف بن موسى بن محمد
جمال الدين عمر بن حسن لَيَّه، أبو يوسف ١٢٥
جمال الدين القاسمى الدمشقى ١١٦
جمال الدين (محمد بن عبدالعزيز) الإدريسى ٣٣٦
جمح بن القاسم بن عبدالوهاب المؤذن بن أبى الحواجب، أبو العباس ١٩٧ +
الجمحى = محمد بن سلام
ابن أبى جمرة = عبدالله بن سعيد بن أبى جمرة
الجمل = سليمان بن عمر الجمل
الجملانى = أحمد بن عمر بن محمد
ابن جميع الغسانى = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ٢٢٠
جميل بثينة [انظر: بروكلمان I,48] ٢٦٢
الجناد ٣٦٧
الجنادى = المفضل بن محمد بن إبراهيم ٣٤٦
ابن الجندى = أحمد بن محمد بن عمران ٢١٦
الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواويرى، أبو القاسم ٦٤٧ ـ ٦٥٠ + ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨
ابن جنى = عثمان بن جنى، أبو الفتح

الجهاردهى = محمد بن ناصر
الجهشيارى = محمد بن عبدوس بن عبدالله ٣٣٢
الجهضمى = إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ٤٧٥
أبو جهم بن حذيفة = عامر بن حذيفة
جهم بن صفوان، أبو محرز ٥٩٧ +
أبو جهم = عامر بن حذيفة ٢٦٣
أبو جهم = العلاء بن موسى بن عطية ١٠٥
الجواليقى = موهوب بن أحمد بن محمد
الجودرى = المنصور العزيزى ٣٥٨ +
الجورانى = أحمد بن إسماعيل بن عثمان
الجوزجانى = إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ١٣٥
الجوزجانى = موسى بن سليمان ٤٣٣
الجوزقى = محمد بن عبدالله الجوزقى
ابن الجوزى = عبدالرحمن بن أبى الحسن بن الجوزى
ابن جوصاء = أحمد بن عمير بن يوسف ١٧٧
الجوهرى = أحمد بن محمد بن عبيدالله ٥٤٩
جويبر بن سعيد ٣٠
جويرية بن أسماء بن عبيد البصرى ٩٤ +
الجيانى ٤٧٧
الجيانى = الحسين الجيانى
جيلان بن (أبى) فروة، أبو الجلد ٢٦، ٦٤، ٢٤٥

(ح)

حاتم بن إبراهيم الحامدى ٥٧٩
حاتم الأصم = حاتم بن عنوان

أبو حاتم الرازى = أحمد بن حمدان بن أحمد ٥٧٣
ابن أبى حاتم الرازى = عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد ١٧٨ +
أبو حاتم الرازى = محمد بن إدريس بن المنذر ١٥٣
أبو حاتم السجستانى = سهل بن محمد بن عثمان
حاتم بن عنوان الأصم ، أبو عبدالرحمن ٦٣٩ + ، ٦٣٧
حاجز الأزدى ٣٦٥ ، ٣٦٦
ابن الحاج المكى = أحمد بن الحاج
حاجى كشميرى = محمد كشميرى
الحارث بن أسد المحاسبى العنزى، أبو عبدالله ٦٣٩ ـ ٦٤٢ + ، ٤٩٤، ٦٣٨ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
الحارث بن عمر الصحابى ٦١
الحارث بن محمد بن أبى أسامة داهر التميمى، أبو عمر ١٦٠ + ، ٣٨، ٣٠٠
الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى، أبو عبدالكريم ٣٤٢ +
الحارثى = محمد بن طاهر بن إبراهيم
الحارثى = محمود بن عبيد الله بن سعيد
أبو حازم الأشجعى (سلمان الكوفى، المتوفى سنة ١٠٠هـ/٧١٧م . انظر: التهذيب لابن حجر ٤/١٤٠، والتقريب لابن حجر ١/٣١٥) ٥٦٠
أبو حازم = سلمة بن دينار ٦٣٤ +
الحاشدى = أحمد بن عامر بن على
حاكم الكوفة = أحمد بن محمد بن أحمد حمزة
الحاكم النيسابورى = محمد بن عبدالله بن حمدويه ٢٢١ +
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر ٤٩٧
أبو حامد أحمد النيسابورى = أحمد بن محمد بن يحيى ١٨٠
أبو حامد الإسفراينى (أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه الشافعى، ولد ٣٤٤هـ/٩٥٥م، وتوفى ٤٠٦هـ/١٠١٦م. انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢/٦٥) ٤٩٩ ، ٥٠١
أبو حامد البياتى ٤٦٤
حامد بن محمد بن عبيد الله (أو عبدالله) بن محمد بن معاذ الهروى ١٩٢ +

الحامدى = حاتم بن إبراهيم
الحامض = عبدالله بن محمد بن إسحاق ١٨٠
ابن الحباب = أحمد بن الحباب ٢٧٤
ابن حبان البستى = محمد بن حبان بن أحمد
حبيب بن أوس الطائى، أبو تمام [انظر: بروكلمان 1,84] ٣٣١
ابن حبيب = محمد بن القاسم بن معروف الدمشقى ١٨٧
حبيب بن نصر (بن زياد، أبو أحمد المهلبى، المتوفى ٣٠٧هـ/٩١٩م . انظر: تاريخ بغداد ٢٥٣/٨) ٣٤٥
ابن حبيب النيسابورى = الحسن بن محمد بن الحسن ٤٧
ابن حبيش = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله
ابن أبى حثمة = سهل بن أبى حثمة
حجاج بن محمد المصيصى ٣١ ، ٩١
حجاج بن أبى منيع ٢٨٢
ابن حجر العسقلانى = أحمد بن على بن حجر
ابن حُجْر = على بن حجر بن إياس ١١١
ابن حجر الهيثمى = على بن أبى بكر بن سليمان
ابن الحداد = سعيد بن محمد الغسانى ٦٠١
ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ٤٩٧
ابن الحذاء = محمد بن يحيى بن أحمد ٤٨٣
أبو حذيفة = إسحاق بن بشر بن محمد ٢٩٣ +
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى ٤١
حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمانى ٥٠٧
ابن حرب = على بن حرب بن محمد ١٤٥
ابن الحربى = عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله ٢٢٨ +
الحربى = على بن عمر بن محمد ٢١٠
حرز بن مسلم ٦٧
ابن حرزوز = محمد بن عيسى بن عبدالله

حرقوص بن زهير ٣٢٩ هامش
الحرمى بن أبى العلاء (أبو عبدالله أحمد بن محمد، المتوفى ٣١٧هـ/٩٢٩م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٨٥، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٧٥) ٣١٨، ٣٧٩ هامش
الحريشى = محمد بن أحمد الحريشى
ابن أبى حريصة = أبو الحسن بن أبى حريصة
ابن أبى حزم الدمشقى = أحمد بن محمد بن يحيى
ابن حزم = على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد
حسام الدين بن مكى = على بن أحمد بن مكى
الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن زولاق الليثى، أبو محمد ٣٥٩ +
الحسن بن إبراهيم السلماسى، أبو على ٥٣٦
أبو الحسن الأثرم = على بن المغيرة الأثرم
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، أبو على ٢٢٩ +، ٩٢، ٢٣٢
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسى، أبو طاهر ١٧٢ +
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى، أبو العلاء ١٢
الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء ١٩٥، ٥٠٦
الحسن بن أحمد الفارسى، أبو على ١٤، ١٦، ١٨
الحسن بن أحمد بن متويه، أبو محمد ٦٢٥، ٦٢٧
الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدى، أبو محمد ٢١٢ +
أبو الحسن أحمد بن يحيى = أحمد بن يحيى بن على
الحسن بن إسحاق بن مهدى ١٥٨
أبو الحسن الإسفراينى = أحمد بن نصر الإسفراينى
الحسن بن إسماعيل الربعى ٥٠٨
الحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجرى الجرجانى، أبو عبدالله ٥١٥ +
الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب المصرى، أبو محمد ٢١٣ +
الحسن بن إسماعيل بن محمد المحاملى، أبو عبدالله ١١٧
أبو الحسن الأشعرى = على بن إسماعيل بن إسحاق ٦٠٢، ٦٠٤
الحسن الأشيب = الحسن بن موسى بن الحسن

أبو الحسن الباهلى (تلميذ أبى الحسن الأشعرى . انظر: تبيين كذب المفترى، لابن عساكر ١٧٨) ٦١٠
الحسن البصرى = الحسن بن أبى الحسن يسار ٥٩١ ـ ٥٩٤
أبو الحسن البغدادى ٢٢٠ ، ٥٧٨
الحسن بن أبى بكر بن أبى القاسم ٤١٦
أبو الحسن البكرى = أحمد بن عبدالله البكرى
الحسن بن البناء = الحسن بن أحمد بن عبدالله
حسن بن بهرام الجنابى، أبو سعيد ٥٨٢
أبو الحسن بن جهضم = على بن عبدالله ٦٧٥
أبو الحسن الجوبرى = عبدالرحمن بن محمد بن يحيى ٢٢٩
الحسن بن حامد بن على بن مروان البغدادى، أبو عبدالله ٥١٥ +
الحسن بن حرب ٤٩٩ +
أبو الحسن بن أبى حريصة ٥٦٥
أبو الحسن بن أبى الحسن البغدادى = على بن أبى عبدالله بن أبى الحسن ١٧٤
حسن بن حسن صوفى زاده ١٣١
الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى ٥٩١ ـ ٥٩٤ + ، ٥ ، ٩ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٤١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠
الحسن بن الحسين السكرى، أبو سعيد [انظر: بروكلمان I,108] ٨٠ ، ١٨٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٧٩ ، هامش، ٣٨٠ هامش
حسن بن حسين الطولونى ٤٤٨
أبو الحسن بن حيويه = محمد بن عبدالله بن زكريا ١٩٩
أبو الحسن الخزاز = عبدالله بن محمد بن سفيان
الحسن بن خلف بن شاذان الواسطى، أبو على ٣٤٥ +
أبو الحسن خيثمة بن سليمان = خيثمة بن سليمان بن حيدرة
أبو الحسن الديباجى = محمد بن يعقوب بن عبدالله ٢١٨
أبو الحسن الديلمى = على بن محمد الديلمى ٦٦٤

أبو الحسن الدينورى ٤١١
أبو الحسن الرازى = على بن جعفر بن محمد ١٧
أبو الحسن الرافعى = محمد بن أحمد الرافعى ٢١٨
أبو الحسن الرجراجى = على بن سعيد بن تمسريت
الحسن بن رشيق العسكرى، أبو محمد ٢٠١ +، ٤٥
أبو الحسن بن زاطيا المخرمى = على بن إسحاق بن زاطيا ١٧٠
الحسن بن زياد اللؤلؤى، أبو على ٤٣٣+، ٤١٥، ٤٣٦
أبو الحسن الزيادى = الحسن بن عثمان بن حماد ٣١٦
الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازى ٥٣٩
الحسن بن سفيان بن عامر النسوى، أبو العباس ١٦٩ +، ٩٥ ، ١٠٣
حسن بن الشيخ أكبر جعفر النجفى ٥٤٢
أبو الحسن بن صخر البصرى = محمد بن على بن صخر ٢٠٣
أبو الحسن الطالقانى، قاضى بلخ ٣٠٢
أبو الحسن طاهر بن غلبون = طاهر بن عبدالمؤمن بن عبيد الله ١٦
الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى، أبو محمد ١٩٣ +
الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى، أبو سعيد [انظر: بروكلمان 1,113] ٣٨٦
الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف، أبو محمد ٢١٨ +
الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان، أبو حسان الزيادى ٣١٦ +
أبو الحسن العجلى = أحمد بن عبدالله بن صالح ١٤٣
حسن العدوى الحمزاوى المالكى ١٢٦
الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادى، أبو على ١٣٤ + ، ١٨١، ٣٤٧
الحسن (بن عطية العوفى، المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م انظر: التهذيب لابن حجر ٢/٢٩٤) ٣٠
الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى، أبو على ٦٠٣
الحسن بن على بن أحمد بن عبدالله المنطاوى المدابغى ٥٠٠
الحسن بن على بن أيوب = على بن أيوب بن منصور
الحسن بن على بن الحسن بن على الناصر للحق الحسينى الأطروش، أبو محمد ٥٦٦ +
حسن بن على بن حسن بن عبدالملك القمى ٣٥٣

الحسن بن على بن الحسين الحرانى، أبو محمد ٣٣٢
الحسن بن على الخفاف ٣٢٠
الحسن بن على بن خلف البربهارى، أبو محمد ٥١٢ +
الحسن بن على الشاموخى، أبو على ٢٣٣ +
حسن على شمس الدين على خان ٥٤٥
الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفى، أبو محمد ١٤٦ +
الحسن بن على بن المتوكل ١٨٨
الحسن بن على بن محمد بن الحسن الجوهرى، أبو محمد (انظر: التذكرة للذهبى ١١٢٨، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٩٢/٣) ٢٨٣
الحسن بن على بن محمد بن سليمان القطان بن علويه ١٦٤ +
الحسن بن على بن مقلة، أبو عبدالله ٣٨٦ +
الحسن بن على الهادى بن محمد العسكرى، أبو محمد ٤١ +
الحسن بن عليل بن الحسين العنزى، أبو على ٣٧٤ +
الحسن بن عمر بن أبى إسحاق الفقيه، أبو على ٣٥٩ +
أبو الحسن بن فرغان = أحمد بن أبى الفتح بن عبدالله
الحسن الفرغانى بن حيدرة ٥٨١
الحسن بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى ٥٦٣
أبو الحسن القزوينى = على بن عمر بن محمد ٢٣٣
أبو الحسن بن الكوفى = على بن محمد بن عبيد ٣٨٤ +
ابن حسن لَيَّه = جمال الدين بن عمر بن حسن
الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب النيسابورى، أبو القاسم ٤٧ +
حسن بن محمد بن الحسن الصغانى، أبو الفضائل ١٣٠
الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى الخلال، أبو محمد ٢٣٢ + ، ٦٦٥
حسن بن محمد بن حسن القمى ٣٥٢ +
الحسن بن محمد بن خسرو البلخى ١٦٤ هامش
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، أبو على ٤٩١ +
الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب، أبو محمد الهاشمى ٥٩٤ +، ٦٦، ٥٩٠

حسن أو (محسن) بن محمد المهيدى (أو يهدى،أو مَيْهدى) ٥٧٨
أبو الحسن المدائنى = على بن محمد بن عبدالله ٣١٤ +
حسن بن مسلم ٦٧
أبو الحسن بن معروف البزاز = على بن معروف بن محمد ٢٣٣
الحسن بن منصور بن محمود الأُزجندى، قاضيخان فخر الدين ٤٢٣ ، ٤٢٩
أبو الحسن بن مهدى = على بن مهدى ٦٠٧
الحسن بن موسى بن الحسن الأشيب، أبو على ٣٨ ، ٩٨
الحسن بن موسى النوبختى، أبو محمد ٥٣٩ +
الحسن بن ميمون النصرى ٣١٠
الحسن بن نصر ٣٠٩
أبو الحسن النيسابورى ٣٥١
الحسن بن هانئ الحكمى، أبو نواس [انظر: بروكلمان I,75] ٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٧٣
أبو الحسن بن هشام الحلبى = محمد بن جعفر بن محمد ٢١٨
ابن حسنون = عبدالله بن الحسين بن حسنون ٤٥
الحسن بن يحيى ٥٦٣
الحسن بن يحيى بن الجعد، أبو على بن أبى الربيع الجرجانى ٢٠ ، ٩٩
حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى، العلامة آية الله الشيعى جمال الدين ١٨٥ ، ٤٣٦
حسين بن إبراهيم بن الخياط، أبو عبدالله ٥٣٦
الحسين بن إبراهيم بن محمد الجمّال القرشى، أبو على ٢١٨ +
الحسين بن أحمد بن الحسين الخيمى ٥٥٨
الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبدالله ١٨
الحسين بن أحمد السلامى، أبو على ٣٥٢ +
الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير البغدادى الصيرفى، أبو عبدالله ٢١١ +
الحسين بن أحمد بن المرزبان ١٩٩ +
الحسين بن أحمد بن يعقوب ٣٤٧ +
أبو الحسين الإخميمى = محمد بن أحمد بن العباس ٢١٤

حسين بن إسكندر الرومى الحنفى ملا ٤١٧
الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبى المحاملى، أبو عبدالله ١٨٠ +
أبو الحسين بن بشران = على بن محمد بن عبدالله ٢٢٧
أبو الحسين الثقفى حاكم الكوفة = أحمد بن محمد بن أحمد ٢٢٠
حسين بن جعفر بن محمد الوزان الواعظ، أبوالقاسم ٦٧٦ +
حسين الجيانى ١٣١، ١٤١، ١٥٢
حسين الجيلانى = حسين بن المولى حسن
الحسين بن الحسن بن حرب المروزى، أبو عبدالله ١١٢
الحسين بن الحسن (بن عطية العوفى، المتوفى ٢٠١هـ/٨١٦م، انظر: تاريخ بغداد ٢٩/٨ ـ ٣٢ ، ولسان الميزان لابن حجر ٢٧٨/٢) ٣٠
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمى، أبو عبدالله ٦٠٧ +
الحسين بن داود المصيصى ٣١ ، ٩١
حسين بن رفيع الدين محمد المرعشى الآملى، علاء الدين ٥٤٦
حسين الزنجانى ٥٤٢
حسين بن زيد بن على ٥٥٦
حسين بن سالم الشباسى ١٢٩
الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازى الكوفى، أبو محمد ٥٣٩ +
حسين بن شفى بن ماتع الأصبحى ٣٩٥
حسين بن عبدالرحمن بن محمد الأهدل ٤٨٩
الحسين بن عبدالله الطبرى ٥٦٤ ، ٥٦٥
الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال ، أبو عبدالله ٢١٥
الحسين بن عثمان بن شُرَيك (؟) بن عدى العامرى الكوفى ٥٣٣ +
حسين بن عقيل ٣٩٧
الحسين بن على بن أحمد بن محمد، ابن البنانى أبو عبدالله ٢٢٨ +
حسين بن على بن تال، أبو القاسم الهوسمى ٥٧٠
الحسين بن على بن الحسين بن حمدان الخصيبى، زين الدين، أبو عبدالله ٥٨٤ + ، ٥٨٣
الحسين بن على السلولى ٣١٧

حسين بن على بن أبى طالب ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٢٤
حسين بن على بن محمد الصيمرى، أبو عبدالله ٤١١
الحسين بن على (بن محمد بن يوسف) المغربى ٣٨٢
الحسين بن على بن يزيد، أبو على الكرابيسى ٥٩٩ +، ٥٥٠
الحسين بن الفرح بن حوشب الكوفى، أبو القاسم ٥٨٣
الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى، أبو على ١٧٨ + ، ٣٧٤
الحسين بن القاسم بن على بن عبدالله، المهدى لدين الله ٥٦٩ +
أبو الحسين الكلابى = عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد ٢١٦
حسين بن محمد (راوية أبى معشر) ٣٠٠
الحسين بن محمد بن خسرو البلخى، أبو عبدالله ٤١٥
الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد الدقاق العسكرى، أبو عبدالله ٦٦٥ + ، ٢٣٢
الحسين بن محمد بن الفرج الحداد البزاز، أبو هاشم ٢١٨ + ، ٢٠٠
الحسين بن محمد بن القاسم بن على طباطبا، أبو عبدالله ٢٧٤
الحسين بن محمد بن أبى معشر مودود الحرانى، أبو عروبة ١٧٦ + ، ١٩٩، ٢٠٣
الحسين بن محمد بن يوسف اللحيانى، أبو على ٢١٨ +
الحسين بن مسعود البغوى ١٥٥
الحسين بن معن ٦٦٧
الحسين بن منصور بن محمىّ البيضوى الحلاج، أبو المغيث ٦٥١ ـ ٦٥٣ + ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٣
حسين بن المولى حسن الجيلانى الأصفهانى ٥٢٧
أبو الحسين النورى = أحمد بن محمد النورى ٦٥٠
الحسين بن هارون بن محمد الضبى، أبو عبدالله ٢١٦ +
الحسين بن يحيى بن عياش الأعور القطان التار، أبو عبدالله ١٨٣ +
الحسينى = أبو الفتح الحسينى
الحصكفى = موسى بن زكرياء بن إبراهيم
الحصيرى = محمود بن أحمد
الحطيئة = جرول بن أوس

حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الأسدى الكوفى، أبو عمرو ١٠ + ، ٧ ، ١١
أبو حفص الصيرفى = عمر بن محمد بن على
أبو حفص الطبرى = عمر بن على بن منصور ١٦
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن أحمد ٢١٣
أبو حفص عمر بن إسحاق = عمر بن إسحاق
أبو حفص عمر البصرى = عمر بن جعفر بن عبدالله ١٩٢
حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدورى البغدادى، أبو عمر ١٣ + ، ١٧
حفص بن سالم السمرقندى، أبو مقاتل ٤١٨
أبو حفص الموصلى = عمر بن بدر بن سعيد
حفص بن ميسرة (العقيلى أبو عمر الصنعانى، المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م، انظر: التقريب لابن حجر ١/١٨٩) ٨٠
أبو حفص النسفى = عمر بن محمد بن أحمد
الحكم بن عبدالله بن سلمة، أبو المطيع ٤١٤
الحكم بن عتيبة (أبو محمد الكندى المتوفى ١١٣هـ/٧٣١م، انظر: طبقات ابن سعد ٤/٢٣١ = ٤/٣٣١، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١١٧، والتهذيب لابن حجر ٢/٤٣٢ ـ ٤٣٤، والتقريب لابن حجر ١/١٩٢) ٦٥ ، ٦٦ ، ٤٠٣
الحكم بن ميمون الوادى، أبو يحيى ٣٦٩ +
الحكم بن نافع البحرانى، أبو اليمان ١٠٢ + ، ٦٨ ، ٨٢ هامش ١٠٧ ، ١٦١
الحكم الوادى = الحكم بن ميمون
أبو حكيم ١٠٠
الحكيم إسحاق الرومى ٤١٤ .
الحكيم الترمذى = محمد بن على بن الحسن ٦٥٣ ـ ٦٥٩
أبو حكيم الكيميائى ٦١٦
الحلاج = الحسين بن منصور بن محمى ٦٥١ ـ ٦٥٣
الحلبى = أحمد بن إبراهيم بن محمد
الحلى = حسن بن يوسف بن على (العلامة)
الحليمى = الحسين بن الحسن بن محمد ٦٠٧ +

حماد (؟ بن أسامة الكوفى، المتوفى ٢٠١هـ/٨١٦م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٢١) ٧٧
حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدى، أبو إسماعيل ٣٠٢ +
حماد بن الزبرقان ٣٦٦
حماد بن زياد ١٣
حماد بن سلمة (بن دينار البصرى، أبو سلمة، المتوفى ١٦٧هـ/٧٨٣م . انظر: التهذيب لابن حجر ٣/١١ ـ ١٦، والتقريب لابن حجر١/١٩٧) ١٠٩ ، ٤٠٦
حماد بن أبى سليمان الأشعرى، أبو إسماعيل الكوفى ٤٠٤ + ، ٣٩٨ ، ٤٠٣، ٤٠٨ ، ٤٠٩
حماد بن شاكر النسوى ١١٧
حماد عجرد (المتوفى نحو ١٦٠ هـ/٧٧٦م، انظر: ما كتبه شارل بلا فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية، المجلد الثالث ١٣٥ ـ ١٣٦) ٣٦٦
حماد بن ميسرة (أو : بن سابور) الراوية ٣٦٦ ـ ٣٦٨ + ، ٢٥٠، ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨٦ هامش
حماد بن النعمان بن ثابت بن زوطى ٤١٢ ، ٤٧١
ابن الحمامى = على بن أحمد بن عمر ٢٢٨
حمد (أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستى الخطابى، أبو سليمان ٢١٠ + ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٠
حمدان بن حمدويه الطرسوسى، أبو الطيب ٤١٤
ابن حمدان السراج = محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان
حمدون بن عبدالرحمن الحاج، أبو الفيض ١٣٠
الحمدونى = عبدالله الحموى
حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفى التميمى ٩ + ، ٦ ، ١١
حمزة بن الحسن الإصفهانى، أبو عبدالله ٣٣٦ + ، ٣٧٣
حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمى، أبو عمر ١٨٣ +
حمزة بن محمد بن على الكنانى، أبو القاسم ١٩٢ +
حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة الكاتب، أبو على ١٦٧ +
أبو حمزة مختار بن أوس = مختار بن أوس
حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشى السهمى ٢٠٩ +

حميد بن أحمد المحلى ٥٦٠
ابن حَمِيد = الحسن بن حميد ٥١٥
حميد بن أبى حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعى البصرى ٨٩ + ، ٦٧ ، ٩٤ ، ٩٧
حميد الدين الكرمانى = أحمد بن عبدالله الكرمانى ٥٨٠ ـ ٥٨٢
حميد بن شعيب ٥٣٢
حميد (الصحابى) ٢٥٣
حميد الطويل = حميد بن أبى حميد الطويل ٨٩
ابن حميد بن على البغدادى ٥١٥ هامش
ابن حميد = محمد بن حميد بن حيان
حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدى، أبو أحمد بن زنجويه ١١٣ +
الحميدى = عبدالله بن الزبير بن عيسى ١٠١
الحميدى = محمد بن أبى نصر
الحميرى القمى = عبدالله بن جعفر بن الحسين ١٦٥
الحنبصى = محمد بن عبدالله بن سعيد ١٧٣ +
ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيبانى، أبو على ٥١٠ + ، ٥٠٣ ، ٥٠٧
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت بن زوطى ٤٠٩ ـ ٤١٩ +
الحنيفى = عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله ٢٩١
ابن أبى الحواجب = جمع بن القاسم بن عبدالوهاب ١٩٧
الحوتكى = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالبر
حويطب بن عبدالعزى بن أبى قيس ٢٦١ + ، ٢٤٤
أبو حيان التوحيدى = على بن محمد بن العباس
ابن حيويه = محمد بن العباس بن محمد ٢٠٦
حيى بن هانئ بن ناصر المعافرى المصرى، أبو قبيل ٣٤١ + ، ٣٥٥

(خ)

خارجة بن زيد بن ثابت (المولود ٢٩هـ/٦٥٠م، المتوفى ٩٩هـ/٧١٧م، انظر: الأعلام للزركلى ٣٣٢/٢) ٣٩٦

خالد بن سلمة المخزومى ٢٦٢

أم خالد (بنت خالد) الصحابية ٨٩

خالد بن طليق بن محمد بن عوان الخزاعى ٢٦٦ +

خالد بن مرداس السراج، أبو الهيثم ١٠٥ +

أبو خالد الواسطى = عمرو بن خالد

الخالديان = سعيد بن هاشم بن وعلة، وكذلك محمد بن هاشم بن وعلة الخالدى

ابن خالويه = الحسين بن أحمد بن خالويه

الخبازى = عمر بن محمد بن عمر

خبيب بن عبدالله بن الزبير الأسدى ٢٦٥ +

الختلى = إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد ٦٤٥

الخجندى الإسبيجابى = محمد بن على الخجندى

الخديجى = محمد بن الحسن المنتجب ٥٨٤

الخراز = أحمد بن الحارث بن المبارك ٢١٨ +

الخراز = احمد بن عيسى ٦٤٦

خراش بن إسماعيل الشيبانى ٢٤٩ ، ٢٥٨

خراش بن عبدالله ٨٥ +

ابن الخراط = عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله

ابن خرداذبه ٣٦٥

الخرقى = عمر بن الحسين بن عبدالله ٥١٢ +

الخركوشى = عبدالملك بن محمد بن إبراهيم

الخروبى = محمد بن على
الخزاز = على بن محمد بن على الخزاز ٥٤٣ +
الخزاعى = محمد بن جعفر بن عبدالكريم ١٦ +
الخزرجى = على بن أحمد بن محمد
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة ٦٠١
ابن الخشاب = محمد بن الحسين بن سعيد ٦٦٢
الخشنى = محمد بن الحارث بن أسد ٣٦٣
خشيش بن الأصرم بن الأسود النسائى، أبو عاصم ٦٠٠ + ، ٥٩٨
الخصاف = أحمد بن عمر الشيبانى ٤٣٦ ـ ٤٣٨
الخصيبى = الحسين بن على بن الحسن ٥٨٤
خضر الآمدى = خضر بن خضر
خضر بن خضر الآمدى ٣٢٧
أبو الخطاب الكلوذانى = محفوظ بن على
أبو الخطاب = محمد بن أبى زينب
الخطابى = حمد بن محمد بن إبراهيم ٢١٠ +
الخطيب البغدادى = أحمد بن على بن ثابت
خطيب زاده = محمد بن محمد
ابن الخفيف = محمد بن الخفيف ٦٦٣ +
خلاد بن خلف (؟) السندى البزاز الكوفى ٥٣٣ +
ابن خلاد = محمد بن خلاد ٦٢٤
ابن الخلال = أحمد بن محمد بن حافظ ٦٢٤
الخلال = أحمد بن محمد بن حفص ٦٢٤
الخلال = أحمد بن محمد بن هارون ٥١١ +
ابن الخلال = أحمد بن محمد بن هارون ٥١١ +
ابن الخلال = الحسن بن محمد بن الحسن ٢٣٢
الخلدى = جعفر بن محمد ٦٦١
خلف بن أحمد السجستانى الصفار، أبو أحمد ٢١٧ +

خلف الأحمر [انظر: بروكلمان SI,111] ٧٠ ، ٣٦٦
خلف بن سعيد أبى القاسم بن سليمان الأزدى القيروانى البراذعى، أبو سعيد ٤٨٣ +، ٤٧٠
أبو خلف الصيدلانى = عبدالعزيز الصيدلانى المرزبانى ٤٧
خلف بن الفرج بن عثمان الكلاعى ٤٦٠
خلف بن محمد بن على الواسطى، أبو محمد ٢٢٠ + ، ١٣٢، ١٤٢
خلف بن هشام بن ثعلب (أو: طالب) البزاز المقرئ، أبو محمد ١٢ + ، ٩
خلف بن الواسطى = خلف بن محمد بن على
ابن خلفون الأزدى = محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون ١٤١
خليفة بن خياط بن خليفة العصفورى التميمى، أبو عمر شباب ١١٠ +
خليفة بن عبدالله القيسى، أبو العباس ١١
أبو خليفة الفضل = الفضل بن حباب
الخليفة النيسابورى = محمد بن عبدالله بن حمدويه ٢٢١ +
الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدى ، أبو عمرو [انظر: بروكلمان I,100] ٣٧٠
ابن الخليل الدمشقى = على بن خليل بن على
الخليل الزيدى = على بن محمد ٥٧١
خليل بن الغازى القزوينى (المولود ١٠٠١هـ/١٥٩٣م . المتوفى ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٢٥/٤) ٥٤١
خليل بن كيكلدى بن عبدالله ١٣٢، ١٤٢
خليل بن محمد بن أحمد صلاح الدين العلائى ٤٦٤
الخوارزمى (أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف) ٣٨٤
خواهر زاده = محمد بن الحسين، أبوبكر
الخولانى ٤٧٨
الخياط = عبدالرحيم بن محمد بن عثمان ٦٢١
ابن أبى خيثمة = أحمد بن أبى خيثمة ٣١٩ +
أبو خيثمة = زهير بن حرب بن شداد ١٠٧
خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى الطرابلسى، أبو الحسن ١٨٥ +

ابن خير الأشبيلى = محمد بن خير بن عمر
خير النساج (أبو الحسن البغدادى، المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٣م، انظر: السلمى ٣٢٢ ـ ٣٢٥) ٦٦٠
الخيمى = الحسين بن أحمد بن الحسين

(د)

دابة عفان = إبراهيم بن الحسين بن على ٣٢١
ابن أبى دارا المروزى = عبدالله بن أحمد بن محمد ١٦٥
الدارقطنى = على بن عمر بن أحمد ٢٠٦ ـ ٢٠٩
الدارمى = عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل ١١٤ +
الدارمى = عثمان بن سعيد بن خالد ٦٠٠ +
الدانى = عثمان بن سعيد الدانى
دانيـــال ٣٠٤
داود بن أحمد بن ملاعب البغدادى، أبو البركات ١٧٣ +
داود بن الحسين الأموى، أبو سليمان ٢٨٥ + ، ٢٦٨
ابن أبى داود السجستانى = عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأشعث ١٧٤ +
أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق ١٤٩ ـ ١٥٢
أبو داود الطيالسى = سليمان بن داود بن الجارود ٩٧
داود الظاهرى = داود بن على بن خلف ٥٢١
داود بن على بن خلف الأصبهانى، أبو سليمان الظاهرى ٥٢١ +
داود بن على بن محمد الغلتاوى الأزهرى ٤٧٩
ابن داود = محمد بن أحمد بن داود ٥٤٤
داود بن أبى هند ٥٩٥
الدبوسى = عبدالله بن عمر بن عيسى ٤٥٦
ابن الدبيثى = محمد بن سعيد بن يحيى
أبو الدحداح = أحمد بن محمد بن إسماعيل ١٧٩ +

ابن درستويه = عبدالله بن جعفر بن درستويه
درويش عبدالكريم بن على ٦٦٧
ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
دعلج بن أحمد بن دعلج السجستانى البغدادى، أبو محمد ١٨٨ + ، ١٩٦
دغفل بن حنظلة بن زيد الشيبانى ٢٦٣ + ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
الدقاق = عثمان بن أحمد بن عبدالله
ابن الدقاق = محمد بن محمد بن جعفر ٤٩٨ +
دلف بن جحدر الشبلى، أبوبكر ٦٦٠ +
الدامينى = محمد بن أبى بكر الدامينى
الدمشقى = عبدالله بن عطية بن عبدالله ٤٥
الدمشقى = يوسف بن خليل
الدمياطى = أحمد بن محمد الدمياطى
ابن الدمينة (عبدالله بن عبيدالله، الشاعر العباسى، وقد أخطأ بروكلمان فى تواريخ حياته . انظر الأصل الألمانى لبروكلمان ١/٨٠ ملحق) ٣١٨
ابن أبى الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد
الدواليبى = على بن عبدالمحسن
الدورقى = أحمد بن إبراهيم بن كثير ١١٢
الدورقى = يعقوب بن إبراهيم الدورقى
الدورى = حفص بن عمر بن عبدالعزيز ١٣
ابن دوست العلاف = محمد بن يوسف بن محمد ٢٠٦
ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين بن على ٣٢١
الديلمى = على بن محمد الديلمى ٦٦٤ +
الديلمى = محمد بن عبدالملك الديلمى
الدينورى = عبدالله بن محمد بن وهب ٤٢
الديوبندى = جابر أحمد فضل الله
ابن دينويه = معاوية بن محمد

(ذ)

أبو الذؤالة ١٠٣ ، ١٠٧
ابن أبى ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة
ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبى الكوفى الهمدانى، أبو عمر ٢٥٠ ، ٣٦٦
أبو ذر على = على بن سليمان بن أحمد
أبو ذر الهروى = عبد بن أحمد بن محمد ٢٣١
الذهبى = محمد بن أحمد الذهبى
الذهلى = محمد بن أحمد بن عبدالله ٤٧٦
الذهلى = محمد بن يحيى بن عبدالله ١٣٤
الذهلى = نعيم بن عبدالرحمن
ذو الرمة (غيلان بن عقبة) [انظر: بروكلمان I,58] ٣٠٧
ذو النون = ثوبان بن إبراهيم ٦٤٣ +

(ر)

راجى حج الحرمين ١٥٧
ابن الرازى = جعفر بن أحمد بن على ٥٤٣
الرازى = محمد بن زكرياء
رأس باش الديلمى = بختيار بن أبى منصور ٥٨٤
أبو رافع ٥٢٥ + ، ٦٣، ٢٥٢ هامش
الرافعى = عبدالكريم بن محمد
الرامشى = على بن محمد بن على
الرامهرمزى = الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد ١٩٣

ابن الراوندى = أحمد بن يحيى بن إسحاق ٦٢٠ +
الربعى = محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربعى ٢٠٤
الربيع بن أنس البكرى البصرى الخراسانى ٣٤ + ، ٧٩ ، ٢٤٣
الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدى ٩٣ + ، ٥٨ ، ٣٦٢
الربيع بن خُثَيم ١٧٩ ، ٦٣٢
الربيع بن سليمان ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤
أبو الربيع سليمان = سليمان بن عبدالله بن عبدالمؤمن
أبو الربيع سليمان = سليمان بن وهب الحنفى
ربيعة الرأى بن عبدالرحمن فروخ التميمى ٤٠٦ + ، ٨١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١، ٤٠٥ ، ٤٥٧ ، ٥٩٥
ربيعة بن سميع ٥٢٥
ابن رجب = عبدالرحمن بن أحمد بن رجب
رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمى، ابو محمد ٥٠٨
ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق ٢٢٥
رزين بن أحمد ٥٦٩
ابن رستم = أفلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن ٥٨٦
رستم دارى = عبدالله بن حسين رستم دارى
الرستغفنى = على بن سعيد ٦٠٦ +
رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقى، أبو الحسن ١٧ + ، ٤٨٩
ابن رشد = محمد بن أحمد بن رشد
رشيد الدين العطار = يحيى بن على القرشى
أبو رشيد = سعيد بن محمد بن سعيد ٦٢٦ +
ابن رشيق العسكرى = الحسن بن رشيق ٢٠١ +
أبو الرضا الزبيدى = محمد بن أحمد الزبيدى
الرضا من آل محمد = على بن موسى بن جعفر ٥٣٥ +
رضوان بن أحمد الصيدلانى ٣٧٣
أبو رفاعة الفارسى = عمارة بن وثيمة بن موسى ٣٢٢

(رُفَيع بن مهران) أبو العالية (الرياحى البصرى، انظر: التهذيب لابن حجر ٣/٢٨٤ ـ ٢٨٦)
٣٤
ابن الرقاع ٣٦٢
ابن الرقيق = إبراهيم بن القاسم ٣٦٠
ابن أبى ركب = مصعب بن محمد بن مسعود
الرملى = أحمد بن حسين بن أرسلان
الرملى = موسى بن سهل بن قادم ٣٤٧
روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أبو محمد ٣٩ + ، ٦٠٠

روح بن عبدالمؤمن، أبو الحسن (البصرى، المتوفى ٢٣٣هـ/٨٤٨م، انظر: التقريب لابن حجر ١/٢٥٣) ١١ ، ١٣

روح بن القاسم (التميمى العنبرى البصرى، المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م، انظر: التهذيب لابن حجر ٣/٢٩٨) ٨٢

الرو ذبارى أبو على (أحمد بن محمد بن القاسم، صوفى بغداد، توفى ٣٢٠هـ/٩٣٣م، انظر: السلمى ٣٥٤ ـ ٣٦٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/٣٥٦) ٦٧٣ هامش

روزبهان البقلى ٦٥٣
رودسلو زاده ٤٢٠

أبو روق (عطية بن الحارث اهمدانى، المتوفى نحو ١٤٠هـ/٥٧٧م . انظر: التقريب لابن حجر ٢/٢٤) ٣٠

الرويانى = محمد بن هارون الرويانى ١٧١
رويس = محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن ١٣

روين بن أحمد (بن يزيد أبو محمد، صوفى بغدادى، توفى ٣٠٧هـ/٩١٥م، انظر: السلمى ١٨٠ ـ ١٨٤، وحلية الأولياء لأبى نعيم ١٠/٢٩٦ ـ ٣٠٢) ٦٦٣

الرياشى = العباس بن فرج رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمى، أبو محمد ٥٠٨

(ز)

زادويه بن شاهويه ٣٨٩ +

زاذان (أبو عمر الكندى البزاز، المتوفى ٨٢هـ/٧٠١م، انظر: التقريب لابن حجر ٢٥٦/١) ٦٦

ابن زاذان المقرئ = محمد بن إبراهيم بن على

الزاهدى الغزمينى = مختار بن محمود

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى، أبو القاسم ١٣٥

ابن زبالة = محمد بن الحسن ٣٤٣ +

زبان بن عمار بن عريان بن العلاء المازنى، أبو عمرو ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٧، ٢٤، ٣٦٧، ٥٩٠

الزبيدى = محمد مرتضى بن محمد بن محمد

الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله الأسدى الزبيرى، أبو عبدالله ٤٩٥ +

الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب القرشى، أبو عبدالله ٣١٧ +، ١٨٠، ٢٤٧ هامش ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٣٤٣، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩

الزبير (بن حبيب بن عبدالله) ٢٦٥

الزبير بن عدى الهمدانى الكوفى، أبو عدى ٨٧ +

أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس ٨٦ +

الزبيرى = الزبير بن أحمد بن سليمان ٤٩٥

الزجاج = إبراهيم بن السرى بن سهل

أبو زرعة الرازى = عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ١٤٥

أبو زرعة = عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله ٣٠٢

● فى الأصل الألمانى وفى فهرسه : «ظاهر» ، وهو تحريف. انظر: العبر، للذهبى ٩١/٤. (المحلو)

أبو زرعة العراقى = أحمد بن عبدالرحمن الوزير
الزرقانى = محمد بن عبدالباقى
ابن زرقون = محمد بن سعيد بن أحمد
الزركشى = محمد بن بهادر
زروق = أحمد بن أحمد بن محمد
ابن زروق = أحمد بن محمد زروق
ابن زريق الحنبلى = محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زريق
الزعفرانى = الحسن بن محمد بن الصباح ٤٩١ +
زُعَيْم بن يزيد ٣٠٠
زفر بن الحارث ٣١٥
زفر بن الهذيل بن قيس العنبرى، أبو الهذيل ٤١٩ + ، ٤٠٩ ، ٤٣٥
زكرويه = زكرياء بن يحيى بن أسد ١٤٦
ابن زكرى الفاسى = محمد بن عبدالرحمن بن زكرى
أبو زكرياء الأزدى = يزيد بن محمد بن إياس ٣٥٠
زكريا بن محمد الأنصارى ١٢٤ ، ٥٠٠
أبو زكريا المزكى = يحيى بن محمد بن يحيى ٢٢٧
ابن زكريا النيسابورى = محمد بن عبدالله بن زكريا ١٩٩
زكرياء بن يحيى بن أسد المروزى، زكرويه، أبو يحيى ١٤٦ +
زكرياء بن يحيى بن عبدالرحمن البصرى الساجى، أبو يحيى ٣٤٩ + ، ٣٤٠
ابن زكنون = على بن حسين بن عروة
زلـزل ٣٧١
زمانيـن المـرثى ٤٦ هامش
الزمخشرى = محمود بن عمر
ابن أبى زمنين = محمد بن عبدالله بن عيسى ٤٦
الزناتى ٤٨٠
أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان ٤٠٥
ابن زنبـور = محمد بن عمر بن على ٢١٦

الزنجانى الحاسب = إبراهيم بن أحمد بن خلف ٣٨٩
ابن زنجويه = حميد بن مخلد بن قتيبة ١١٣
ابن زنجى = محمد بن إسماعيل بن صالح ٣٧٧
الزنجى = مسلم بن خالد بن مسلم ٣٨
الزندويستى = على بن يحيى بن محمد
الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيدالله ٢٨٠ ـ ٢٨٣
زهير بن حرب بن شداد النسائى، أبو خيثمة ١٠٧ + ، ٣١١ ، ٣٧٤
زهير بن حرقوص ٣٢٩هامش
زهير (بن أبى سلمى) [انظر: بروكلمان 1,47] ٦٠
زهير بن معاوية الجعفى ٧١
ابن زولاق = الحسن بن إبراهيم بن الحسين ٣٥٩ +
ابن الزيات = عمر بن محمد بن على ٢٠٢ +
الزياتى ٤٨٠
زياد بن أبيه ٢٦١ + ، ٤ ، ٢٥٧ ، ٣٤٠
ابن زياد التونسى = على بن زياد
زياد بن المنذر، أبو الجارود ٥٢٨ ، ٥٥٢
ابن زيد = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر
زيد بن أسلم العدوى ٤٠٥ +
زيد بن أبى أنيسة، أبو أسامة الرهاوى ٨٧ + ، ١٦٠
أبو زيد البلخى = أحمد بن سهل
زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى ٤٠١ + ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٢٥١ هامش، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠ هامش، ٤٠٣
زيد الزراد الكوفى ٥٣٢ +
أبو زيد عبدالرحمن بن أبى الغمر = عبدالرحمن بن أبى الغمر ٦٣٨
زيد بن على ٥٥٦ ـ ٥٦٠ + ، ٨ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٩٩ ، ٥٢٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٩٠
أبو زيد = عمر بن شبة ٣٤٥

ابن أبى زيد القيروانى = عبدالله بن أبى زيد ٤٧٨ ـ ٤٨١
زيد بن الكيس النمرى ٢٦٣ +
زيد بن محمد بن فضل ٥٧٩ +
أبو زيد المروزى ٥٠١
زيد النرسى ٥٣٢ +
الزيلعى = محرم بن محمد الزيلعى
زين العابدين = على بن الحسين بن على ٥٢٦ ـ ٥٢٨
زينب بنت الشافعى ٤٩٤

(س)

سابق البربرى = سابق بن عبدالله
سابق بن عبدالله البربرى ، أبو أمية ، أو : أبوسعيد ، أو أبوالمهاجر ٦٣٥ + ٦٣٢
الساجى = زكرياء بن يحيى بن عبدالرحمن ٣٤٩
ابن سالم البصرى = عبدالله بن سالم
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ٢٧٦، ٢٩٤ هامش
السالمى = محمد بن أحمد بن عمر
السباعى = شرف الدين بن صالح
ابن أبى سبرة = أبوبكر بن عبدالله بن محمد
السبزوارى = إبراهيم بن محمد
السبزوارى = محمد باقر بن محمد
سبط ابن العجمى = إبراهيم بن محمد بن خليل
السبيعى = عمرو بن عبدالله ٢٨٣
السجاعى = أحمد بن أحمد بن محمد
السجستانى = محمد بن عزيز السجستانى ٤٣ +
سحنون = عبدالسلام بن سعيد بن حبيب ٤٦٨ ـ ٤٧١
سحيم بن الأسود = سحيم بن حفص ٢٦٦

سحيم (أو عامر) بن حفص ، أبواليقظان ٢٦٦ +
السخاوى = محمد بن عبدالرحمن بن محمد
السدى = إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة ٣٢
السراج = عبدالله بن على بن محمد بن يعقوب ٦٦٦
سراج أحمد السرهندى ١٥٥
ابن أبى السرح = أحمد بن أبى السرح ٣٧٠
السرخسى = عبدالرحمن بن محمد السرخسى
السرخسى = محمد بن أحمد بن أبى سهل
السرهندى = سراج أحمد
السروجى = أحمد بن إبراهيم بن عبدالغنى
ابن سريج = أحمد بن عمر بن سريج ٤٩٥
السرى (راوية الطبرى) ٢٤١ هامش ، ٣١٢
السرى الرفاء ٣٨٣
السرى السقطى (السرى بن المغلس ، أبوالحسن . انظر السلمى ٤٨ ـ ٥٥) ٦٤٧
سطيح الذئبى • ٢٤٥
سعدان بن نصر بن منصور الثقفى البغدادى البزاز، أبوعثمان ١٤٤ + ، ٧٢، ١٨٤
أبوسعد بن حمدان البصروى = عبدالرحمن بن حمدان البصروى ٢٣٣
سعد بن عبادة ٢٥٣، ٣٩٥
سعد بن عبدالله بن أبى خلف الأشعرى القمى ، أبوالقاسم ٥٣٨ +
ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع ٣٠٠ +
أبوسعد الواعظ الخركوشى = عبدالملك بن محمد بن إبراهيم ٦٧٠ +
سعد بن أبى وقاص (ولد ٢٠ قبل الهجرة/ ٦٠٣ م، وتوفى ٥٥هـ/٦٧٥ م. انظر: الأعلام، للزركلى ١٣٧/٣) ١١٢
السعدى = محمد بن محمد بن أبى بكر

• فى الأصل الألمانى «صطيح». والتصحيح عن جمهرة أنساب العرب ـ طبعة القاهرة ١٩٦٢ ـ ص ٣٧٥ ـ المترجم.

أبو سعيد ابن الأعرابى = أحمد بن محمد بن زياد ٦٦٠ +
سعيد بن أسد بن موسى بن إبراهيم ٣٥٥
سعيد بن أسعد الحمدى ٥٧٠
سعيد بن البطريق Eutychius ٣٢٩ + ، ٣٣٨
سعيد بن جبير الأسدى، أبوعبدالله ٢٨ + ، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٤، ٢٤٠، ٣٦٦، ٤٠٤
أبوسعيد الجنابى = حسن بن بهرام
أبوسعيد الخدرى (سعد بن مالك بن سنان الصحابى ، المتوفى ٧٤هـ/٩٦٣ م. انظر تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٤) ٥٠٥
سعيد بن داد هرمز ٦١١ +
أبوسعيد الدارمى = عثمان بن سعيد بن خالد ٦٠٠ +
سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور ٢٠٤
سعيد بن سالم القداح ، أبوعثمان المكى (عاش فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى، انظر : التقريب لابن حجر ١/٢٩٦) ٣٤٣
سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجى ٢٧٥ +، ٢٥٣
سعيد بن سلمان المغربى ، أبوعثمان ٦٦٥
سعيد بن (سليمان) الحسين بن محمد الحميدى ، أبومحمد ٤٧٩
سعيد بن العاص (الصحابى) ٣
أبوسعيد عباد العصفورى = عباد بن يعقوب الرواجنى ٣١٦ +
سعيد بن عبدالرحمن المخزومى، أبو عبدالله (المتوفى ٢٤٩هـ/٨٦٣ م، انظر : التقريب لابن حجر ١/٣٠٠) ٩٦
سعيد بن عثمان بن سعيد ، ابن السكن ، المصرى ، البزار ، أبوعلى ١٨٩ +
سعيد بن أبى عروبة مهران العدوى البصرى ٩١ + ، ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ١٠٠، ١٦٩
سعيد بن عفير = سعيد بن كثير بن عفير
سعيد بن عمرو .. بن سعيد بن سعد بن عبادة (المتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى، انظر : التقريب لابن حجر ١/٣٠٢) ٢٥٣، ٢٧٥

سعيد بن عمرو بن عمار الأزدى البرذعى، أبوعثمان ١٦٣+ ، ١٥٣
سعيد بن كثير بن عفير المصرى ، أبوعثمان ٣٦١+ ، ٣٥٤، ٣٥٥
سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى ، أبو رشيد ٦٢٦+ ، ٦٢٣
سعيد بن محمد الغسانى ، ابن الحداد ، أبو عثمان ٦٠١ +
سعيد بن أبى مريم الحكم (المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٨م ، انظر: التقريب لابن حجر ٢٩٣/١) ٣٢، ٢٩١، ٣٥٦
سعيد بن مسعدة الأخفش، أبوالحسن [انظر: بروكلمان I, 105] ٤٨
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى ، أبومحمد ٢٧٦+، ٢١، ٨٩، ٩٠، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٨، ٤٠٤، ٤٠٧
سعيد المقبرى (سعيد بن أبى سعيد كيسان ، أبوسعيد ، المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٦) ٢٩١
سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، أبوعثمان ١٠٤+ ، ٦٤٢
أبوسعيد النقاش = محمد بن على بن عمرو ٦٧٥
سعيد بن هاشم بن وعلة، أبو عثمان الخالدى ٣٨٢ +
أبوسعيد الواعظ الخركوشى = عبدالملك بن محمد بن إبراهيم ٦٧٠ +
السعيدى = على بن أحمد السعيدى
السفارينى = محمد بن محمد بن أحمد بن سالم
سفيان الثورى = سفيان بن سعيد بن مسروق ٥١٨ +
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى ، أبوعبدالله ٥١٨ +، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٦٩ هامش ، ٧٥، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ٢٩٣، ٣٠٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٢١، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٥٣، ٥٦٠، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٤٠
أبو سفيان (ابن سعيد بن المغيرة الثقفى المدنى التابعى . انظر التهذيب لابن حجر ١١٢/١٢، والتقريب لابن حجر ٤٢٩/٢) ٦٣، ٦٤، ٨٥
سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى ٩٦+ ، ٧١، ٨٨، ٨٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٧٩، ٢٨٨، ٤٨٤، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٢، ٥٠٩

السكرى = الحسن بن الحسين
السكرى = على بن عمر بن محمد ٢١٠
ابن السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد ١٨٩
ابن سلام البلخى = (محمد) بن محمد بن سلام
سلام بن أبى عمرة (أو: عميرة) الخراسانى الكوفى ٥٢٣ +
سلام الله بن شيخ الإسلام بن خر الدين الدهلوى ٤٦٣، ٤٦٤
ابن سلامة = هبة الله بن سلامة بن نصر ٤٧
السلامى = الحسين بن أحمد السلامى ٣٥٢
السلماسى = الحسن بن إبراهيم السلماسى
أبوسلمة ١٧٥
سلمة بن دينار المخزومى ، أبوحازم ٦٣٤ + ، ٦٣٢
أبوسلمة السمرقندى = محمد بن محمد ٦٠٧
سلمة بن شبيب (المسمعى النيسابورى . المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤ م، انظر: التقريب لابن حجر ٣١٦/١) ٤٧٢
سلمة بن الفضل الأنصارى ٢٩، ٣٠، ٧٩، ٢٤٢، ٢٥٣
سلمة بن نبيط بن شريط ٨٥
السلمى = محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ٦٧١ ـ ٦٧٤
سليم بن أيوب بن سليم الرازى ٤٦٤
سليم الرازى = سليم بن أيوب بن سليم
سليم بن قيس الهلالى ٣٩٩ ، ٥٢٥ +
سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى، أبوالقاسم ١٩٥ ـ ١٩٧+، ٢٧، ١٧٠، ١٧٩، ١٧٥
سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستانى، أبوداود ١٤٩ ـ ١٥٢ +، ١٣، ٧٣، ٨٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٥، ٣٠١، ٣٣٠، ٣٩٤، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١٣، ٥٥٩، ٦٠٠
سليمان التميمى = سليمان بن طرخان التميمى ٢٥٨ +

سليمان بن خلف الباجى ، أبوالوليد ١٣٠، ٤٤٠، ٤٦١
أبوسليمان الدارانى = عبدالرحمن بن عطية

سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ، أبو داود ٩٧ +، ٧١، ٩٨، ١١٣، ١٤٨، ٤٣٦، ٥١٠
سليمان بن شعيب الكيسانى ٤٣٢
سليمان الطبرانى = سليمان بن أحمد بن أيوب
سليمان بن طرخان التيمى، أبوالمعتمر ٢٨٥ +، ٤١٩
سليمان بن عبدالرحمن (بن عيسى التميمى الدمشقى، انظر: التقريب لابن حجر ٣٢٧/١) ٨٩
سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد البغدادى الصرصرى ، نجم الدين ١٥٦
سليمان بن عبدالله بن عبدالمنعم ، أبوالربيع ٣٨٢
سليم بن عبدالله اليشكرى ٢٥٤
سليمان بن على ، عفيف الدين التلمسانى ٦٦٢
سليمان بن عمر الجمل ١٥٨
سليمان بن قيس اليشكرى (المتوفى قبل ٨٠هـ/٦٩٩ م، انظر: التقريب لابن حجر ٣٢٩/١) ٦٤، ٨٥
سليمان بن مجالد ٦٦، ٥١٧
سليمان بن موسى الكلاعى ٣١٦
سليمان بن ناصر بن سعيد ٦٢٧
سليمان بن وهب الحنفى ، صدرالدين ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧

سليمان اليشكرى = سليمان بن قيس اليشكرى
ابن السماك = عثمان بن أحمد بن عبدالله ١٨٥
السمتى = يوسف بن خالد
ابن السمح = أصبغ بن محمد
ابن السمرقندى ١٥٣
سمرة بن جندب ٨٤ + ، ٥٩١
سمعان بن مهدى ٨٥ هامش

السمعانى = عبدالكريم بن محمد السمعانى
ابن سمعون = محمد بن أحمد بن إسماعيل ٦٦٧ +
سمويه = إسماعيل بن عبدالله بن مسعود ١٤٥ +
السنجى = محمد بن حمويه ٣٥١
سنجر الجولى = سنجر بن عبدالله
سنجر بن عبدالله الجولى ، أبوسعيد ٤٨٩
سِنْد بن عنان بن إبراهيم الأزدى ٤٦٩
السندى = عابد بن عبدالله السندى
السندى = محمد بن الطيب السندى
السندى = محمد عابد بن أحمد بن على
السندى = محمد بن عبدالهادى السندى
السنوسى = محمد بن يوسف السنوسى
ابن السنى = أحمد بن محمد بن إسحاق ١٩٨
سهل التسترى = سهل بن عبدالله بن يونس ٦٤٧
سهل بن أبى حثمة المدنى الأنصارى ، أبويحيى، أو أبومحمد ٢٧٦ +، ٢٥٢
أبوسهل بن زياد = أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد ١٨٧ +
سهل بن سعد (بن مالك الخزرجى، المتوفى ٨٨هـ/٧٠٦م ، انظر: التقريب لابن حجر ٣٣٦/١) ٨٨
سهل بن أبى صالح ٩٧
سهل بن عبدالله بن يونس التسترى ٦٤٧ +، ٦٤، ٤٨٧، ٦٥١
سهل بن محمد بن عثمان، أبوحاتم السجستانى (انظر: بروكلمان 1,107) ٨، ١١، ١٤، ٢٦٠، ٣٦٧
سهل بن مزاحم (عاش فى القرن الثانى الهجرى . انظر: طبقات اب سعد ١٠٧/٢/٧ = ٣٧٧) ٤٧٤
أبوسهل النوبختى = إسماعيل بن على النوبختى
سهل بن هارون ، أبوعمرو ٢٧٢ +
سهل بن يوسف السلمى ٢٧٩

السهمى = حمزة بن يوسف بن إبراهيم
ابن سهيل البصرى = عبدالسلام بن أحمد بن سهيل ٤٥
ابن السواق = محمد بن محمد بن عثمان ٢٣٢
سويد الحدثانى = سويد بن سعيد بن سهل
سويد بن سعيد بن سهل الحدثانى ٨٠ ، ٤٦٠
سياط = عبدالله بن وهب
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر
سيبويه المصرى = محمد بن موسى بن عبدالعزيز
سيد بابا القادرى الحيدر آبادى بن محمد بن يوسف ١٥٩
السيد الحميرى = إسماعيل بن محمد بن يزيد
سيد بن عيسى بن محمد بن محمد الثعالبى ٤١٥
ابن سيد الناس = محمد بن أبى بكر محمد ، فتح الدين
السيرافى = الحسن بن عبدالله بن المرزبان
سيف الدين الناصرى ٤٤٢
(ابن أبى سيف) = على بن محمد بن عبدالله ٣١٤ +
سيف بن عمر ٣١١ + ، ٢٤١ هامش ، ٢٥٥، ٢٧٩، ٣٩٣
سيفنة = إبراهيم بن الحسين بن على
السيوطى = عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد

• • •

(ش)

ابن شاذان = الفضل بن شاذان ٥٣٧ +
ابن شاذان الواسطى = الحسن بن خلف ٣٤٥
الشاشى = إسحاق بن إبراهيم

الشاطبى = محمد بن على الشاطبى
ابن بنت الشافعى = أحمد بن محمد بن عبدالله ٤٩٤
الشافعى = محمد بن إدريس بن العباس ٤٨٤ ـ ٤٩٠
شاه بن الحاج ١٢٩
شاه الشيرازى = محمد بن محمد الشيرازى
شاه بن عبدالرحمن بن محمد بن مأمون الهروى ، أبومعاذ ٢١٣ +
الشاهد الثانى = على بن أبى جعفر محمد
الشاهد الثانى = محمد بن الحسن بن زين الدين
ابن الشاهى = أحمد بن الحسن بن محمد ٢١٢
ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان ٢٠٩ +
شباب = خليفة بن خياط بن خليفة
شبل بن تكين النسابة المصرى، أبوالفتح ٢٧٤ +
شبل بن عباد المكى ، أبوداود ٣٥ +، ٢٠، ٢٩
شبل النسابة = شبل بن تكين
الشبلى = دلف بن جحدر الشبلى ٦٦٠
الشبلى = محمد بن عبدالله رمضان
شبيب الأندلسى ٣٦١
الشبينى = على بن جلبى
ابن الشخير = محمد بن عبيدالله بن محمد ٢٠٤
الشرجى الزبيدى = أحمد بن أحمد الشرجى
شرحبيل بن سعيد ٢٧٩ +، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٧٥
شرف الدين بن صالح السباعى ٥٥٨
الشرفى = عبدالله بن أحمد بن إبراهيم
الشرقاوى = عبدالله بن حجازى بن إبراهيم
ابن الشرقى = أحمد بن محمد بن الحسن ١٧٤
الشرمساحى = عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر

شريح بن الحارث بن قيس الكندى ، أبوأمية ٤٠٢ +
شريح الشريحى = شريح بن المؤيد
ابن أبى شريح = عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ٢١٣
شريح بن المؤيد المؤيدى الشريحى القاضى ، عمادالدين ، أبومضر ٥٧٠
شريح بن محمد بن شريح الرعينى ١٠، ١١
شريح بن يونس المروزى ، أبوالحارث ٥٢١
الشريف المرتضى ٥٥٠ ، ٥٥١
شريف مغربى زاده ، أبومحمد ٤٥٥
شريك بن عبدالله النخعى (أبوعبدالله المدنى، انظر: التقريب لابن حجر ٣٥١/١) ٥٢٠
الششترى = نعمة الله بن عبدالله الموسوى
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى ، أبوبسطام ٩٢ +، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٨٩، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٧٥، ٢٣٠، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٥٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٥٥٦، ٥٦٠
شعبة بن عياش بن سالم الأزدى الكوفى الحناط ، أبوبكر ١٠ +، ١١، ١٣
الشعبى = عامر بن شراحيل ٢٧٧
شعيب (بن إبراهيم التميمى، راوية سيف بن عمر، انظر: ميزان الاعتدال للذهبى ٤٤٧/١) ٣١٢
شعيب بن إسحاق (بن عبدالرحمن الأموى، انظر: التقريب لابن حجر ٣٥١/١) ٨٩
شعيب بن أبى حمزة ٦٥، ٦٨، ٨٢ هامش ، ١٠٢
شعيب بن شعيب (بن إسحاق ، أبومحمد الدمشقى المتوفى ١٩٠هـ/٨٠٥ م، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٥٣/٤) ٧٦
شعيب (بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، التابعى ، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٥٦/٤) ٦٢، ١٠٢
ابن شعيب = محمد بن هارون بن شعيب ٣٠٢
الشفاء ٢٥٢ هامش
ابن شقير = نصرالله بن عبدالمنعم، شرف الدين

شقيق البلخى (شقيق بن إبراهيم، انظر: السلمى٦١ ـ ٦٦) ٦٣٩
شمس الدين الدمشقى = محمد بن يوسف بن على بن يوسف
شمس الدين الهروى ٤٢٧
الشناوى = محمد بن على الشناوى
الشنفرى (انظر: بروكلمان I,25) ٤٨٤
شهاب الدين بن عبدالحق = أحمد بن عبدالحق
ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهرى ٢٨٠، ٢٨٣
الشهرستانى = محمد بن عبدالكريم
الشوبرى = محمد بن أحمد الخطيب
شيبان بن فروخ بن أبى شيبة البصرى، أبومحمد ١٠٩ +، ١٧٣
الشيبانى = محمد بن الحسن بن فرقد ٤٢١ ـ ٤٣٣
ابن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن إبراهيم ١٠٨ +
شيبة بن نصاح المدنى ٥
شيخ الشرف = محمد بن محمد بن على بن عبيدالله
أبوالشيخ = عبدالله بن محمد بن جعفر ٢٠٠ +
الشيرازى = فضل الله بن روزبهان بن فضل الله
الشيرازى = محمد بن إبراهيم الشيرازى

• • •

(ص)

صاحب الزعفران = عبدالله بن الحسين بن القاسم ٤٢
الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد بن العباس .
صاعد بن محمد بن أحمد الأستوائى، أبوالعلاء ٦١١ +
ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد ١٧٦

صالح بن أحمد بن حنبل ، أبوالفضل ٥١٠ + ، ٥٠٣، ٥١٢
صالح بن أحمد المازندراني، حسام الدين محمد ٥٤٧
صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد الهمذاني السمسار، أبوالفضل ٣٥٢ +
صالح بن أبي الأخضر اليماني ٦٥
أبوصالح (ذكوان السمان المدني المتوفى ١٠١هـ/٧١٩ م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٩ ـ ٨٠ ، والتقريب لابن حجر ٢٣٨/١) ٨١ ، ٩٧
أبوصالح = عبدالله بن صالح بن محمد ١٠٤
صالح بن عبدالله بن مُغَل ٥٦٧
أبوصالح القطان = محمد بن يحيى بن سعيد ١٠٣
صالح القزويني = محمد بن محمد بن محمد القزويني
أبوصالح كاتب الليث = عبدالله بن صالح بن محمد ١٠٤
أبوصالح المصري = عبدالله بن صالح بن محمد ١٠٤
الصالح نجم الدين بن الكامل الأيوبي ٣٢٧
صحار بن العباس (أو عياش) بن شراحيل العبدي ٢٦١ + ، ٢٥٧
صدرالدين سليمان بن وهب = سليمان بن وهب
الصدوق ابن بابويه = محمد بن علي بن الحسين
صديق حسن خان ١٢٨، ١٣٩
الصديقي = عثمان بن عيسى بن إبراهيم
الصرصري = سليمان بن عبدالقوي بن عبدالكريم بن سعيد
الصرصري = يحيى بن يوسف بن يحيى
الصغاني = الحسن بن محمد بن الحسن
ابن الصغير ٣٥٦ +
صغير = علي بن زين العابدين بن محمد
الصُّغَيِّر = علي بن محمد بن عبدالحق
الصفار = محمد بن الحسن بن فروخ ٥٣٨
صفوان الأنصاري ٦١٣

صفى الدين عمر الحنفى = عمر الحنفى
الصقعب بن زهير (بن عبدالله بن زهير الأزدى الكوفى، المتوفى نحو سنة ١٥٠هـ/٧٦٧ م،
انظر التهذيب لابن حجر ٤٣٢/٤، التقريب لابن حجر ٣٦٩/١) ٢٤٣
صلاح الدين العلائى = خليل بن محمد بن أحمد
ابن الصلاح الشهرزورى = عثمان بن الصلاح
ابن الصلت المجبر = أحمد بن محمد بن موسى ٢٢٣
ابن صمادح التجيبى = محمد بن صمادح
الصنعانى = العباس بن أحمد
الصنوبرى = محمد بن أحمد بن حسن
ابن الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن ١٩٣
الصورى = محمد بن على بن عبدالله ٢٣٣
صوفى زاده = حسن بن حسن صوفى زاده
الصولى = محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس ٣٣٠ +
الصيرفى = على بن عمر بن محمد بن الحسن ٢١٠
الصيمرى = حسين بن على بن محمد
الصيمرى = محمد بن عمر

• • •

(ض)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك القرشى ٢٦٦ +
الضحاك بن مزاحم الهلالى البلخى الخراسانى ٢٩+ ، ٢٣، ٢٦، ٣٩٧ ، ٤٠٧
ضرار بن عمرو القاضى ، أبوعمرو ٦١٤ +
ابن الضريس = محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازى ، أبوعبدالله ٤٢
ابن الضياء الحنفى = محمد بن أحمد بن الضياء
ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسى ١١٢

• • •

(ط)

ابن طازاد النصرانى = وهب بن إبراهيم
أبوطالب البزاز الهمذانى = محمد بن محمد بن إبراهيم ٢٣٢
أبوطالب (عبد مناف بن عبدالمطلب ، المتوفى ٣ قبل الهجرة/٦٢٠ م) ٣٧٣، ٥٥١
أبوطالب القاضى ١٥٩
أبوطالب المكى = محمد بن على بن عطية ٦٦٦ +
طالوت بن عباد (؟) الصيرفى ١٠٩ +
ابن أبى طاهر = أحمد بن أبى طاهر ٣٤٨ +
أبوطاهر الدباس = محمد بن محمد بن سفيان
أبوطاهر الزيادى* = محمد بن محمد بن محمد ٢٢٣
طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطبرى، أبوالطيب ٥٠٢ + ، ٤٨٦، ٤٩٣
طاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبى، أبوالحسن ١٦ + ، ١٥
أبوطاهر الفارسى = محمد بن الحسين الفارسى
طاهر بن محمد بن الحكم التميمى المعلم البزار، أبوالعباس ١٧٦ +
ابن طاووس البغدادى = هبة الله بن أحمد بن عبدالله
طباطبا = الحسين بن محمد بن القاسم .
الطبرانى = سليمان بن أحمد بن أيوب ١٩٥، ١٩٧
الطبرسى = فضل بن الحسن
الطبرى = طاهر بن عبدالله بن طاهر
الطبرى = محمد بن جرير بن يزيد ٣٢٣ ـ ٣٢٨
ابن الطحان = يحيى بن على بن محمد
الطحاوى = أحمد بن محمد بن سلامة ٤٣٩، ٤٤٢
الطرطوشى = محمد بن الوليد
طرفة = عمرو بن العبد البكرى

* فى الأصل : «الزنادى» ، وهو تصحيف . وانظر اللباب لابن الأثير ٥١٥/١

الطستى = عبدالصمد بن على بن محمد ١٨٧
ابن طلحة النعالى = محمد بن طلحة بن محمد ٢٢٦
الطوسى = محمد بن الحسن الطوسى
الطولونى = حسن بن حسين
أبوالطيب حمدان = حمدان بن حمدويه
أبوالطيب الحورانى = محمد بن حميد بن محمد ١٨٥
أبوالطيب أخو الشافعى ٣٨٧
أبوالطيب الطبرى = طاهر بن عبدالله بن طاهر ٥٠٢
أبوالطيب بن غلبون = عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون ١٥
طيفور بن عيسى بن آدم سروشان البسطامى، أبويزيد (بايزيد)، ٦٤٥ +، ٦٤٧، ٦٦٨

• • •

(ظ)

ظريف بن ناصح الكوفى ٥٣٧

• • •

(ع)

ابن عائذ = محمد بن عائذ بن أحمد ٣٠١
عائشة ٣، ٣١، ٨٦، ١٧٥، ٢٦٥، ٢٧٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٢٦، ٥٩٤
ابن عائشة (أبوجعفر محمد ، المتوفى نحو سنة ١٠٥هـ/٧١٨م . انظر الأعلام للزركلى ٤٨/٧) ٣٦٨

عابد بن عبدالله السندى المدنى ١١٧ +
عابس الغفارى (الصحابى) ١٤٩
عاتكة ٣٧١
العادلى ٣٣١
عاشق بن عمر الحنفى شمس الدين مولوى محمد ١٥٨
عاصم بن بهدلة = عاصم بن أبى النجود بهدلة
عاصم الجحدرى ٥
عاصم بن حميد الحناط ، أبوالفضل ٥٣٢ +
عاصم بن عمر بن قتادة المدنى، أبوعمرو (أو أبوعمر) ٢٧٩ + ، ٢٥٣، ٢٥٤
أبوعاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) ٢٠، ٢٩، ٧٩، ٩٨، ٤٣٦
عاصم بن أبي النجود بهدلة، أبوبكر ٧ + ، ٥، ٦، ٩، ١٠
عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد ١٧١ +
عالم الشاهى = جعفر بن جلال الدين محمد مقصود
أبوالعالية (رفيع بن مهران الرياحى البصرى، المتوفى ٩٣هـ/٧١١ م. انظر التهذيب لابن حجر ٣/٢٨٤ ـ ٢٨٦) ٣٤
عامر (عُمَير أو عُبَيد) بن حذيفة ، أبو جهم (الجهم) ٢٦٣ + ، ٢٤٤
ابن عامر = عبدالله بن عامر بن يزيد ٦ +
عباد بن عباد بن حبيب العتكى ٥١٩
ابن عبادة = أحمد بن طاهر بن على
عباد بن يعقوب الرواجنى العصفورى البخارى، أبوسعيد ٣١٦ + ، ٥٣٧
أبوالعباس أحمد بن أبى سعيد البزاز = أحمد بن محمد بن أحمد ١٨٣
عباس بن أحمد الصنعانى ٥٥٨
أبوالعباس = أحمد بن عمر بن سريج ٤٩٥
العباس بن الأحنف (انظر: بروكلمان I,74) ٢٣١
أبوالعباس الإصطخرى = أحمد بن جعفر بن يعقوب
أبوالعباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف الأموى ١٨٦

العباس الأنبارى (العباس بن عبدالعظيم . انظر شذرات الذهب لابن العماد ١١٢/٢) ٨١
أبوالعباس البقال = أحمد البقال ٦٧٦
العباس بن بكار الضبى ، أبوالوليد ٣١٣ +
أبوالعباس التميمى المعلم = طاهر بن محمد بن الحكم ١٧٦
العباس بن حمزة بن أشوس النيسابورى ٦٤٣
أبوالعباس الدينورى = أحمد بن محمد
أبوالعباس السراج = محمد بن إسحاق بن إبراهيم ١٧٣
أبوالعباس بن سريج = أحمد بن عمر بن سريج ٤٩٥
أبوالعباس الشطوى = أحمد بن الحسن الشطوى
العباس بن عبدالله بن أبى عيسى الباكسائى الترقفى ، أبومحمد ١٤٥ +
العباس بن فرج الرياشى، أبوالفضل (انظر: بروكلمان 12,108) ١٨
أبوالعباس القمى ٤٦ هامش
عباس بن محمد الدورى (توفى ٢٧١هـ/٨٨٤م . انظر شذرات الذهب لابن العماد ١٦١/٢) ١٨٤
أبوالعباس بن منير = منير بن أحمد بن إسحاق ٢٢٦
عباس المولى الطهرانى ٥٤٢
أبوالعباس النسوى = أحمد بن محمد بن زكريا ٦٦٨
العباس بن هشام بن محمد الكلبى ٢٧٠
عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصارى الهروى ، أبوذر ٢٣١
عبدالأعلى (بن على البحرانى الحمصى . المتوفى فى أوائل القرن الثانى الهجرى . انظر: التقريب لابن حجر ٤٦٥/١) ٦٢ هامش
عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى الغسانى الدمشقى، أبومسهر ١٠٠+
عبدالأول الجنبورى ٤١٢
عبدالأول بن حسين بن حسن بن حامد الرومى ٤٥٥
عبدالأول الرومى = عبدالأول بن حسين بن حسن
عبدالباقى بن قانع بن مرزوق الأموى ، أبوالحسين ١٨٨+ ، ٢٣٠

عبدالبر بن عبدالله بن محمد الأجهورى ٥٠٠
ابن عبدالبر = يوسف بن عبدالله بن عبدالبر
عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمدانى الأسدابادى ، أبوالحسن القاضى ٦٢٤ - ٦٢٦ +، ٥٦٢، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧
عبدالجبار الخولانى = عبدالجبار بن عبدالله بن محمد
عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخولانى الدارانى، أبوعلى بن مهنا ٣٤٨ +
عبدالجليل بن أبى بكر الربعى، أبو محمد القاضى ٦٠٩
عبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل القصرى الأندلسى، أبومحمد ٦٠٨
عبدالحق الصقلى = عبدالحق بن محمد بن هارون
عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأشبيلى ، ابن الخراط ٢١٦، ١٣٢، ١٤٢
عبدالحق بن محمد بن هارون السهمى الصقلى ٤٧١
ابن عبدالحكم = عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ٣٥٥ +
عبد بن حميد (أو : عبدالحميد) بن نصر الكسى، أبومحمد ١١٣ +، ٩٧
عبدالحميد بن عبدالعزيز ، أبوالفضل ٤٣٩
عبدالحميد بن نصر الكسى = عبد بن حميد بن نصر
عبدالحميد بن يحيى بن سعيد الأصغر (انظر: بروكلمان SI, 105) ٥٩٥
عبدالحى اللكنوى ٤٦٣
عبدالرءوف المناوى ١٣٩، ١٥٧، ٤٨٦، ٥٠٠
عبدالرب بن منصور بن إسماعيل الغزنوى، أبوالمعالى ٤٥٢
ابن عبدربه = عمرو بن محمد بن عبدربه
عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبوالفضل الرازى المقرئ ٦٧٤
عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السالى البغدادى، أبوالفرج ١٥٥، ١٥٩، ٣٨٢، ٥٠٦
عبدالرحمن بن أحمد الطبرى ٣٢٨
عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شريح الأنصارى، أبومحمد ٢١٣ +
عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصفدى ، أبوسعيد ٣٥٧+ ، ٢٤٨، ٢٥٨، ٣٤٣، ٣٩٥
عبدالرحمن الأصم البزاز = عبدالرحمن بن العباس

عبدالرحمن بن أنس الرمادى ٥٩٢ ، ٦٣١
عبدالرحمن بن البخارى = عبدالرحمن بن محمد
عبدالرحمن بن بشر بن الحكم المهدى النيسابوري، أبومحمد ١٣٥ +
عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر، جلال الدين السيوطى ٢٧، ١٢٣، ١٣٩، ١٤٨، ١٥١، ١٥٥، ١٦٨، ٤١١، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٨٩، ٥٠٦، ٦٥٥
عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التيمى الحنظلى الرازى، أبومحمد ١٧٨+، ٥٨، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٨٠، ٣٢٢، ٤٨٦، ٦٣٢
هامش
عبدالرحمن بن الحارث ٣
عبدالرحمن بن أبى الحسن بن الجوزى، أبوالفرج ١٣٠، ١٣٢، ١٤٢، ٥٠٣، ٥٩٢، ٥٩٤
عبدالرحمن بن حمدان البصروى، أبوسعيد ٢٣٣ +
عبدالرحمن بن أبى الخير التسترى النيسابورى ١٣١
عبدالرحمن بن زياد ٤٦٨
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المدنى ٣٨ +، ٤٠٥
عبدالرحمن بن العباس الأصم البزاز ٢٠٢ +
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الحنيفى، أبومحمد ٢٩١ +
عبدالرحمن بن عبدالله بن الجلاب = عبيدالله بن الحسن بن الجلاب
عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ٣٩٦
عبدالرحمن بن عبدالله السهيلى ٢٩٨
عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ، أبوالقاسم ٣٥٥+ ، ٣٤١، ٣٤٢، ٤٧٤
عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد السمسار، ابن الحربى، أبوالقاسم ٢٢٨ +
عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر التميمى، أبومحمد ٢٣٢ +
عبدالرحمن بن عطية الدارانى، أبوسليمان (المتوفى ٢١٥هـ/٨٣٠ م، انظر: السلمى ط . أولى ٧٥ ـ ٨٢) ٦٣٨
عبدالرحمن العليمى، مجيرالدين، أبواليمن ٥٠٥
عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى ١٢٠
عبدالرحمن بن عمر بن سعيد البزاز، ابن النحاس ٦٦١

عبدالرحمن بن عمر بن أبى القاسم البصرى، أبوطالب ٥١٣
عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقى الشيبانى، أبوالقاسم ٢٢٧ +
عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله الدمشقى، أبوزرعة ٣٠٢ +، ٣٠١
عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعى، أبوعمرو ٥١٦ + ، ٣١، ٣٩، ٧٧، ٩٩، ٢٩٣، ٣٤٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٢١، ٤٨٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٩٥، ٦٣٥
عبدالرحمن بن أبى الغمر عمر بن عبدالعزيز، أبوزيد ٤٦٨ +
عبدالرحمن بن القاسم بن خالد العتقى، أبوعبدالله ٤٦٥+ ، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٨
عبدالرحمن بن أبى القاسم المكناسى ٧
عبدالرحمن بن كيسان الأصم، أبوبكر ٦١٤+
عبدالرحمن بن أبى ليلى ٦٤
عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابورى، أبوعلى ٢١٩ +
عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ، أبوالقاسم ٢١٥ هامش
عبدالرحمن بن محمد الأنصارى البخارى، أبوالقاسم ٥٣٠
عبدالرحمن بن محمد السرخسى، أبوبكر ٤٥٧ +، ٤٥٥
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالبر الصعيدى الحوتكى ١٣٤
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله البكرى الصقلى المالكى، عمادالدين ٦٦٦ +، ٦٤٧
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حبيش ٢٩٥
عبدالرحمن بن محمد الكرمانى، أبوالفضل ٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٢
عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن متويه الإدريسى الإستراباذى، أبوسعد ٣٥٢+
عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبرى، أبوالحسن ٢٢٩
عبدالرحمن بن محمد بن يوسف العارف الفاسى، أبوزيد ١٢٥
عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصارى القنازعى، أبوالمطرف ٤٨٣ +، ٤٦٠
عبدالرحمن بن مهدى ٤٨٨ +، ٦٩، ٧٦، ١١٢
عبدالرحمن بن النحاس = عبدالرحمن بن عمر بن سعيد
عبدالرحمن بن يحيى القرشى، أبوالقاسم ٤٦٤
عبدالرحمن بن يوسف المزى ٢٠٧

عبدالرحيم الآمدى ٤٥٤ +
عبدالرحيم بن الحسين العراقى، زين الدين ١٥٥
عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد العباسى ١٢٤
عبدالرحيم بن أبى عصام البلخى ٤٢٢
عبدالرحيم عنبر ١٢٩
عبدالرحيم بن محمد بن عثمان الخيّاط ، أبوالحسين ٦٢١ +
عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى، أبوبكر ٩٩ +، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٨، ٤٨، ٨١، ٨٢ هامش ، ٨٦، ٨٩، ١١١، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ٢٩٠، ٣٢٥، ٥٠٢، ٥٩٩، ٦٠٠
عبدالسلام بن أحمد بن سهيل البصرى ، أبوبكر ٤٥ +
عبدالسلام التونسى ٤٧٧
ابن عبدالسلام = جعفر بن أحمد
عبدالسلام بن الحسين بن محمد البصرى ١٦
عبدالسلام بن سعيد بن حبيب ، التنوخى سحنون ٤٦٨، ٤٧١ +، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٥
ابن عبدالسلام السلمى = عبدالعزيز بن عبدالسلام
عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب الجبائى، أبوهاشم ٦٢٣+ ، ٦٢٢، ٦٢٧
عبدالسلام بن محمود بن محمد بن محمد العدوى ١٣٠
عبدالسيد محمد النجار، مفتى الديار التونسية ١٢٩
عبدالشكور بن عبدالتواب ١٢٩
عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله الحمصى القاضى، أبوالقاسم ٣٤٧ +
عبدالصمد بن على بن محمد بن مكرم الطستى، أبولحسين ١٨٧ +
عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتانى، أبومحمد ٦٧٦
عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان بن البقال، أبوالقاسم ٥٦٨ +، ٥٥٨
ابن عبدالعزيز البغوى = على بن عبدالعزيز بن المرزبان ١٦١
عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد البغوى، غلام الخلال، أبوبكر ٥١٤ +، ٥١٣
عبدالعزيز الجلودى ٢٦٢
عبدالعزيز الصيدلانى المرزبانى، أبوخلف ٤٧ +

عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمى ٦٤٠
عبدالعزيز بن على بن أحمد بن الفضل الخياط الأزجى ٢٣٢ +، ٢٣٠
عبدالعزيز بن على بن محمد الأندلسى ١١
عبدالعزيز بن غلام رسول ١٣٩
عبدالعزيز الكتانى = عبدالعزيز بن أحمد بن محمد
عبدالعزيز الكنانى = عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم
عبدالعزيز بن محمد الرحبى ٤٢٠
عبدالعزيز بن المختار الأنصارى البصرى الدباغ، أبو إسحاق أو أبو إسماعيل ٩٧
ابن عبدالعزيز بن مردك = على بن عبدالعزيز بن مردك
عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى المكى ٦١٧
عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى (انظر: بروكلمان I,367) ١٤٠، ١٥١
عبدالعلاء بن الحضرمى = العلاء بن الحضرمى
عبدالغافر بن إسماعيل الفارسى ٢٢٢
عبدالغفور بن حسين بن علي الألمعى ٤١٢
عبدالغفور بن لقمان بن محمد الكردرى، أبوالمفاخر ٤٢٩
عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى ١٣٢، ١٤٢
عبدالغني الأزدى = عبدالغنى بن سعيد بن على
عبدالغنى بن سعيد الثقفى ٣٩، ٣٥٣
عبدالغنى بن سعيد بن على بن سعيد الأزدى المصرى، أبومحمد ٣٢٣ +، ٢٠١، ٢١٤، ٢٢٣، ٢
عبدالغنى بن عبدالواحد الجماعيلى المقدسى ١٢٢، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٣، ٢٢٥، ٥٠٤، ٥٩٢
عبدالغنى الميدانى ٤٥٥
عبدالقادر بن إسماعيل الحسنى القادرى ١٥٦
عبدالقادر البغدادى ٢٧٠
عبدالقادر سلهتى ٤١٤
عبدالقادر بن عبدالله العيدروسى اليمنى، أبوبكر ١١٦
عبدالقاهر البغدادى ٥٨٩ ، ٥٩٠

عبدالقاهر بن على بن يوسف الفاسى ١٢٥
عبدالقاهر بن عمر النبهانى ٤٩٠
عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبى ١١٨
عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى، أبوالقاسم ٤٨٩
عبدالكريم بن محمد السمعانى ١٩٦
عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيرى، أبوالقاسم ٦١٠
عبدالكريم بن الهيثم بن زياد القطان، أبويحيى ١٥٣ +
ابن عبد كويه = على بن يحيى بن جعفر ٢٢٨
عبدالله بن إباض المرى التميمى ٥٨٥
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الزيدى الشرفى ٥٦٤
عبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغانى التركى، أبومحمد ٣٣٧ +، ٣٢٧
عبدالله بن أحمد بن حرب المهزمى، أبو هفان (أو: هفان) ٣٧٢+
عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن ، أبومحمد المقرئ ١٦+
عبدالله بن أحمد بن عبدالله المروزى القفال الصغير، أبوبكر ٥٠٠+ ، ٤٩٨ هامش
عبدالله بن أحمد الفاكهى ٤٨٠
عبدالله بن أحمد بن قدامة ٥١٣
عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى، أبو عبدالرحمن ٥١١، ٦٨، ١٦٣، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٢
عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبى دارة المروزى، أبو عبدالرحمن ١٦٥ +
عبدالله بن أحمد بن محمود الكعبى البلخى، أبوالقاسم ٦٢٢+ ، ٦٠٤
عبدالله الأستاذ = عبدالله بن محمد بن يعقوب
عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمى ٥٩٠
عبدالله بن إسماعيل الهاشمى ٦١٢
عبدالله الأنصارى = عبدالله بن محمد بن على
أبوعبدالله الأنصارى = محمد بن الحسين بن أحمد
عبدالله بن أيوب المخرمى = عبدالله سن محمد بن أيوب
عبدالله بن بابويه القمى الشيعى ٤٣٦

عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٢٨٤ + ، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٨٦، ٢٩١
أبوعبدالله بن بكير = الحسين بن أحمد بن عبدالله ٢١١
عبدالله البلوى = عبدالله بن محمد بن محفوظ ٣٥٧
عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير العذرى ٢٤٧، ٢٤٨
عبدالله بن ثوب الخولانى، أبومسلم ١٧٩، ٦٣٢
عبدالله الجابرى = عبدالله بن جعفر بن إسحاق
عبدالله بن جبلة ٥٣٤
أبوعبدالله الجرجانى = الحسن بن إسماعيل بن زيد ٥٥١
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانى، أبومحمد ١٨٧ +
عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر الموصلى الجابرى ، أبومحمد ١٩٧ +
عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك الحميدى القمى، أبوالعباس ١٦٥ +
عبدالله بن جعفر بن درستويه ١٧٩، ٢٧٤، ٣١٩
عبدالله بن أبى جعفر (الرازى ، المتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى . انظر: التهذيب لابن حجر ١٧٦/٥) ٣٤، ٧٩، ٢٤٣
أبوعبدالله الجمال القرشى = الحسين بن إبراهيم بن محمد ٢١٨
أبو عبدالله الجهنى = محمد بن يوسف بن يوسف ١٧
عبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى ١٢٨، ٥٠٠
عبدالله بن الحسن ٥٦٨
عبدالله بن الحسن بن الحسن الهاشمى القرشى ٣٤٦
أبو عبدالله الحسني = محمد بن على الحسنى
عبدالله بن الحسين بن حسنون السامرى البغدادى ، أبوأحمد ٤٥ +، ٢٨
عبدالله بن حسين رستمدارى ٥٤٧
عبدالله بن الحسين بن القاسم الحسنى، صاحب الزعفران الزيدى ٤٢ +
عبدالله بن الحسين الناصحى، أبومحمد ٤١١، ٤٣٥
عبدالله بن الحسين النيسابورى ٤٣٧
أبوعبدالله الحكيمى = محمد بن أحمد بن إبراهيم ٣٧٧

عبدالله بن أبى حمزة ١٢٨
عبدالله الحموى الحمدونى الأزهرى ١٥٨
أبوعبدالله الدانى = أمد بن عبدالله الدانى ٦٧٦
عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأشعث الأزدى السجستانى، أبوبكر ١٤، ١٧٤ +، ٤، ٧٢، ١٤٩
عبدالله بن دينار (أبو عبدالرحمن المدنى، المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٤م، انظر: التهذيب لابن حجر ٢٠١/٥) ٩٤
عبدالله بن ذكوان القرشى، أبوالزناد ٤٠٥ +، ١٠، ٨٢ هامش ، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٢
أبو عبدالله بن رزام (انظر الفهرست لابن النديم ١٨٦) ٣٨٧
أبو عبدالله الروذبارى = أحمد بن عطاء بن أحمد ٦٦٣
عبدالله بن الزبير بن العوام ٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٨، ٣٠١
عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدى الأسدى، أبوبكر ١٠١ + ، ٦٧
عبدالله بن زيد الجرمى، أبوقلابة. (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٥ ـ ٢٢٦) ٦٥، ٦٦، ٦٨
عبدالله بن أبى زيد عبدالرحمن القيروانى النفزى، أبومحمد ٤٧٨ ـ ٤٨١+، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٨٣
عبدالله بن سعيد بن أبى جمرة الأزدى ١٢٦، ١٢٨ هامش
عبدالله بن سعيد بن حبان بن أبجر ٥٣٧ هامش
عبدالله بن سعيد بن حسين الأشج الكندى، أبوسعيد ١٣٤+
عبدالله بن سعيد بن محمد بن كلاب القطان البصرى، أبومحمد ٥٩٩+، ٥٥٠، ٦٤٠
عبدالله بن سلام البصرى، أبومحمد ١٢٥، ١٣١
عبدالله بن سلام بن الحارث ٣٠٤+، ٢٦، ٢٠١، ٣٠٣
عبدالله بن صالح بن محمد الجهنى المصرى، كاتب الليث ، أبوصالح ١٠٤+، ٢٧، ٩٥، ٣٥٤، ٣٣٦، ٤٦٦
أبوعبدالله بن طاهر الكسيفى ١٥٩
أبوعبدالله الطبرسى بن عبدالله المهتدى بنور الله ٦٦٧
عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبى ٦ +، ٥، ٨، ١٧

عبدالله بن العباس ٢٥ ـ ٢٨ +، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٩، ٨٦، ٩١، ١٠٤، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٨٦ هامش، ٢٩٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٩٦، ٤٠٧، ٥٢٦، ٥٨٦، ٥٩١، ٥٩٤، ٦١٨
عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصرى، أبومحمد ٤٦٧ + ، ٣٥٥، ٤٦٤، ٦٤٣
عبدالله بن عبدالحكم = محمد بن عبدالله بن عبدالحكم
أبوعبدالله بن عبدالحكم = محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ٤٧٤
عبدالله بن عبدالرحمن بن جزى ٢١٧
عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين الصفدى، أبومحمد ٦٧٦ +
عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمى السمرقندى ١١٤ + ، ٥٧، ١٠٢، ٤٤٢
عبدالله بن عبدالرحمن المعرى الشرمساحى ٤٧١
عبدالله بن عبدالعزيز البغوى = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز
عبدالله بن عبدالعزيز البكرى، أبوعبيد ٣٥٩
ابن عبدالله العجمى = عمر بن إبراهيم بن عبدالله
عبدالله بن عدى بن عبدالله الجرجانى، ابن القطان ١٩٨ +، ١٠، ١٣٠
أبوعبدالله العسكرى = الحسين بن محمد بن عبيد ٦٦٥
عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب الدمشقى، أبومحمد ٤٥ +
عبدالله بن أبى عقب ٥٩١
عبدالله بن عكيم الجهنى، (المتوفى قبل ٩٥هـ/٧٨٠ م. انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٥ ـ ٣٢٤) ٦١
عبدالله بن العلاء بن زبر، المتوفى ١٦٤هـ/٧٨٠ م. (انظر: التقريب لابن حجر ٣٥٠/٥) ٦٧+
أبوعبدالله العلوى الهاشمى = محمد على بن حمزة ٣٢٢
عبدالله بن على بن محمد، العلاء التبزيزى ٦٠٨
عبدالله بن على بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس● الفقراء ، أبونصر ٦٦٦+، ٦٦٤، ٦٧١

● فى الأصل الألمانى : «طاءوس» .

عبدالله بن عمر ٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٦٤، ٨٢ هامش ، ٨٦، ٨٨، ٢٥٤، ٢٨٦، ٤٩٠، ٥٠٥
عبدالله (عبيدالله) بن عمر بن عيسى الدبوسى، أبو زيد ٤٥٦ +
عبدالله بن عمران (بن رزين المكى، المتوفى ٢٤٥هـ/٨٦٠ م. انظر: التهذيب لابن حجر ٥/٨٤٢) ٣٤٣
عبدالله بن عمرو بن العاص ٨٤ +، ٣١، ٧٣، ٨٦، ٣٤١، ٣٩٥، ٣٩٧
عبدالله بن عمرو بن الكواء اليشكرى ٢٦٣ +، ٢٤٨
عبدالله بن عون الهلالي الخراز، أبومحمد ١٠٦ +
أبو عبدالله بن عياش القطان = الحسين بن يحيى بن عياش ١٨٣
عبدالله بن عيسى بن حمد النسائى ٦٠٢
أبو عبدالله الفربرى = محمد بن يوسف بن مطر
عبدالله القفال = عبدالله بن أحمد بن عبدالله ٥٠٠ +
عبدالله بن كثير بن المطلب الدارى ٧ +، ٦، ٨، ٣٥
أبوعبدالله الكسيفى = أبوعبدالله بن طاهر
عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصرى، أبوعبدالرحمن ٩٤ +، ٣٢، ٧٦، ١٠٤، ١٠٦، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦١، ٤٣٤، ٦٣٧
عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى، أبو عبدالرحمن ٩٥ +، ١٢، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٣٤، ٤١٠، ٥١٢، ٥١٩، ٦٣٣، ٦٣٦
عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك ١٠٠
عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى الكوفى، أبوبكر بن أبى شيبة ١٠٨ +، ٤١٠، ٤٣٤
عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى الحنفى، ابن المهندس ١٣٨ ـ ١٣٩ +
عبدالله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدى، أبوالقاسم ٤١١
عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحامض ، أبوالقاسم ١٨٠ +
عبدالله بن محمد بن أيوب المغربى، أبومحمد ١٤٤ +، ١٤٦
عبدالله بن محمد البغوى، أبوالقاسم ٢١٧

عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصارى الأصفهانى، أبو الشيخ أبو محمد ٢٠٠ +، ٨٧، ٦٥٠
أبو عبدالله بن محمد بن الخجندى = محمد بن على بن أبى القاسم
عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ٥١٩
عبدالله بن محمد بن سفيان الخزاز، أبوالحسن ٣٨٦ ـ ٣٨٧
عبدالله بن محمد بن شجاع المضرى، أبو أحمد ٢١٩ +
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى، أبو القاسم ١٧٥ +، ٩٢، ٢١٣، ٢١٧، ٥٠٧
عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر الأنصارى ١٣٨
عبدالله بن محمد بن عبدالله الخزرجى المالكى، زكى الدين ٥٠٤
عبدالله بن محمد بن عبدالله المالكى القيروانى، أبوبكر ٣٦٠ +
عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا، أبوبكر (انظر: بروكلمان I,153 ١٠٦، ١٦٠، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٧، ١٩١، ٥١٣، ٦٣٨
عبدالله بن محمد بن على الأنصارى، أبوإسماعيل ٦٧٢
عبدالله بن محمد بن على بن نوفل الحرانى ٢٨٩، ٣٠١ هامش
عبدالله بن محمد بن عمارة القداح الأنصارى النسابة، أبومحمد ٢٦٨ +، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٨٥، ٣٠٠
عبدالله بن محمد بن محفوظ المدينى البلوى، أبومحمد ٣٥٧
عبدالله بن محمد المسندى ٨١
عبدالله بن محمد بن وهب الدينورى، أبومحمد ٤٢ +
عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى الحارثى الأستاذ، أبومحمد ٤١٥
عبدالله بن محمد يوسف افندى زاده ١٢٥، ١٣٩
أبوعبدالله بن مخلد = محمد بن مخلد بن حفص ١٨١
أبوعبدالله المدنى = محمد بن المدنى
أبوعبدالله بن مروان الأبزارى = محمد بن زيد بن على ٢٠٣
عبدالله بن مسعود ٣، ٥، ١٤، ٨٦، ١٧٦، ٣٣٢، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٨٧
عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبومحمد (انظر: بروكلمان 1,120) ٤٨، ٨٠، ٣٠٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٥٧٧، ٦٣٣

أبو عبدالله المصرى الفراء = محمد بن الفضل بن نظيف ٢٣١
عبدالله بن المعتز، أبوالعباس (انظر: بروكلمان 1,80) ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧
أبوعبدالله المقدمى = محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر ١٦٥ +
عبدالله بن المقفع (انظر: بروكلمان 1,151) ٥٦٢
أبوعبدالله بن منده = محمد بن إسحاق بن محمد ٢١٤ +
عبدالله بن منصور بن عمران الباقلانى، أبوبكر ١٠، ١١
عبدالله بن ميمون القداح ٥٨٢
عبدالله بن أبى نجيح ٢٠، ٢٩، ٣٧، ٧٩
أبوعبدالله النيسابورى = محمد بن عبدالله بن حمدويه ٢٢١ +
أبوعبدالله بن هشام الأنصارى = محمد بن يحيى بن هشام
عبدالله بن هرمز ٣٩٧
أبوعبدالله الوراق = محمد بن يوسف الوراق ٣٥٩
عبدالله بن وهب سياط ٣٦٨
عبدالله بن وهب بن مسلم الفهرى القرشى المصرى، أبومحمد ٤٦٦ +، ٣٨، ٥٧، ٧٦، ١١٢، ٢٧٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦١، ٤٠٠، ٤٠٦ هامش، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٩١، ٥١٩
عبدالله بن يحيى بن أبى بكر بن يوسف الجمال الجزائرى، أبومحمد ٢٠٧
عبدالله بن يحيى الكاهلى، أبومحمد ٥٣٣
عبدالله بن يزيد العدوانى العمرى، أبوعبدالرحمن ٩٩ +
عبدالله بن يزيد الفزارى ٥٨٦
عبدالله بن يوسف البلوى الشبيبى القيروانى ٤٧٩
عبدالله بن يونس بن محمد المرادى، أبومحمد ١٥٣
عبدالمجيد خان تنكى، رضى الدين، أبوالخير ١٢٩
عبدالمسيح بن إسحاق الكندى ٦١٢
عبدالمطلب الحلبى = عبدالمطلب بن الفضل
عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالمطلب الحلبى ٤٢٥
عبدالملك بن حبيب بن سليمان السلمى المرداسى الألبيرى القرطبى، أبومروان ٣٦٢ +، ٤٦٨، ٤٧٥

عبدالملك بن حكيم الخثعمى الكوفى ٥٣٢ +
عبدالملك بن سليمان بن أبى المغيرة = فليح بن سليمان
عبدالملك بن شاذان = عبدالملك بن فخر بن شاذان
عبدالملك بن صفرة ، أبوصفرة ٩٣
عبدالملك بن عبدالحميد الميمونى (انظر: شذرات الذهب لابن العماد ١٦٥/٢) ٥٠٧
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، أبو الوليد أو أبو خالد ٩١ +، ٢٩، ٣١، ٣٣ هامش، ٣٨، ٣٩، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٤، ٨٩ هامش، ٩٩، ١٠٠، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٤٣، ٣٥٤، ٤٠٥
عبدالملك بن فخر بن شاذان المكى، أبومروان ١٨١ +
عبدالملك بن قريب الأصمعى (انظر: بروكلمان 1, 104) ٩، ٩٢، ١٦٢، ٢٠٤، ٣٠٧، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٨٠، ٤٨٤
عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الواعظ الخركوشى، أبوسعد ٢٧٦ +
عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموى، أبوالقاسم ٢٣١ +
عبدالملك بن محمد القاضى ٢٨٤
عبدالملك الميمونى = عبدالملك بن عبدالحميد الميمونى
عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميرى جمال الدين ، أبومحمد ٢٩٧، ٢٩٩ +، ٢٤٨، ٢٨٩
عبدالمنعم بن إدريس ٣٠٦
عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبى، أبو الطيب ١٥ +
عبدالهادى الأبيارى ١٢٤
ابن عبدالهادى العجلونى = إسماعيل بن محمد بن عبدالهادى
ابن عبدالهادى = يوسف بن الحسن بن أحمد
عبدالواحد بن بكر الورثانى، أبوالفرج ٦٦٥ +
عبدالواحد بن زياد (العبدى البصرى، المتوفى نحو سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م، انظر: التقريب لابن حجر ٥٢٦/١) ٨١
عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمى، أبوالفضل ٥١٥ +، ٥٠٨، ٥١٦
عبدالوهاب بن الحسن (أو الحسين) بن الوليد الكلابى، أبوالحسين ٢١٦+
عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر الدمشقى ابن الأذرعى، أبونصر ٢٢٩+

عبدان (الإسماعيلى) ٣٨٧ هامش
عبدوس بن مالك العطار، أبومحمد ٥٠٩ +، ٥٠٨
أبوعبيد الآجرى = محمد بن على بن عثمان ١٦٥
أبوعبيد البصروى = محمد بن حسان ٦٤٢
عبيد بن حذيفة = عامر بن حذيفة
أبوعبيد بن سلام = القاسم بن سلام
عبيد بن شرية الجرهمى ٢٦٠ +، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٧
عبيدالله بن إبراهيم المحبوبى ٤٥٢
عبيدالله بن أحمد بن معروف البغدادى ، أبومحمد ٢٠٥ +
عبيدالله بن أبى جعفر المصرى، أبوبكر ٤٣٢ + ، ٦٨، ٢٨٤، ٣٤٠، ٣٥٤، ٤٠٧، ٥٢٠
عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد ١٣٢، ١٤٢
عبيدالله بن الحسن بن جلاب البصرى، أبوالقاسم، (أو عبدالرحمن بن عبدالله بن جلاب) ٤٧٧ +، ٤٦٩
عبيدالله بن الحسين بن دلال الكرخى، أبوالحسن ٤٤٤ +، ٤١١، ٤٥٥
عبيدالله بن حفص = سحيم بن حفص ٦٦٦ +
عبيدالله بن زياد ٤
عبيدالله بن سهل ٥٦١
عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد، أبو زرعة الرازى ١٤٥ +، ٦٥، ٧١، ٧٦، ٧٧، ١٠٣، ١٠٦، ١٦٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٩، ٢٠٥، ٤٦٨، ٤٨٧
عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروى ٢٣١ +
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر الخزاعى، أبوأحمد ٣٧٥
عبيدالله بن عبيد الرحمن ٦٩
عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى، أبوعثمان ٨٩ +
عبيدالله بن قيس الرقيات ٢٥
عبيدالله بن كعب بن مالك الأنصارى، أبوفضالة ٢٧٦ + ، ٢٥٣، ٢٥٤
عبيدالله بن محمد بن أحمد السقطى، أبوالقاسم ٣٣٧
عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى ابن بطة، أبوعبدالله ٥١٤ + ، ٥١٢، ٥٩٤

عبيدالله وزير الخليفة ٥١٧
عبيد بن محمد بن عباس الإسعردى، أبوالقاسم ١٥٤
عبيد بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندى ٤٤٠
العبيدلى = محمد بن محمد بن على بن عبيدالله ٢٧٤
عبيدة بن قيس ٦٤
أبوعبيدة = معمر بن المثنى
العتابى = أحمد بن محمد بن عمر
أبوالعتاهية = إسماعيل بن القاسم
العتبى = محمد بن أحمد بن عبدالعزيز ٤٧٢
العتبى = محمد بن عبيدالله بن عمرو ٣٧١
عتيق بن داود اليمانى، أبوبكر ٤١١
عتيق اليمانى = عتيق بن داود
عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ٤٢٧
عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدَّقاق ، ابن السماك، أبوعمرو ١٨٥+ ، ٢٢١، ٥١٠
عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندى ١٨٢+
عثمان البتى = عثمان بن سليمان بن جرموز
عثمان الجزرى (عثمان المشاهد) ٦٧
عثمان بن جنى، أبوالفتح (انظر: بروكلمان 1,125) ١٨
أبوعثمان الحيرى (سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابورى، المتوفى ٢٩٨هـ/٩٠٠ م. انظر طبقات الصوفية للسلمى، طبعة أولى ١٧٠ ـ ١٧٥، وحلية الأولياء لأبى نعيم ٢٤٤/١٠ ـ ٢٤٦) ٦٦٢، ٦٦٥
أبوعثمان الخالدى = سعيد بن هاشم بن وعلة ٣٨٢+
عثمان بن ساج = عثمان بن عمرو بن ساج
عثمان بن سعيد بن خالد السجستانى الدارمى، أبوسعيد ٦٠٠ + ، ٤٩٢، ٦١٧، ٦٥٥
عثمان بن سعيد الدانى، أبوعمرو ٧، ١٥، ١٧
عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشى المصرى القيروانى، ورش ١١+

عثمان بن سعيد (بن مرة القرشي الكوفي، انظر: التهذيب لابن حجر ١١٩/٧، والتقريب لابن حجر ٩/٢) ٣٠
عثمان بن سليمان بن جرموز البتي ٤١٠، ٤١٨
عثمان الشافعي، أبوالفتح ٤١٤
ابن عثمان بن أبي شيبة = محمد بن عثمان بن محمد ١٦٤
عثمان بن صالح الشهرزوري، أبوعمرو ١٣٧، ٤٨٦
عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبويحيى ٣٥٥ +، ٣٥٤
عثمان بن عمرو بن ساج القرشي الجزري، أبوساج ٣٤٣ +، ٣٤٤
عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ١٨٧
عثمان بن عيسى بن إبراهيم الصديقي الحنفي ١٢٤
ابن عثمان الكلبي = محمد بن عثمان
عثمان المشاهد = عثمان الجزري
عثمان بن مصطفى ٤١٧
أبوعثمان المغربي = سعيد بن سلمان ٦٦٥
عثمان بن المنتاب = عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب
عثمان بن يعقوب بن الحسين بن مصطفى الكماخي ٤١٦، ٤٦٣
ابن العجمي = أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن
ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان
العدوي = إبراهيم بن إسماعيل العدوي
العدوي = علي بن أحمد
عدي بن زيد (انظر: بروكلمان 1,29) ٢٥٠
ابن عدي = عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني ١٩٨ +
العراقي = عبدالرحيم بن الحسين العراقي
أبوالعرب التميمي = محمد بن أحمد بن تميم ٣٥٦
ابن عربشاه = إبراهيم بن محمد بن عربشاه
ابن عربشاه = أحمد بن محمد بن عبدالله
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد

ابن عربى = محيى الدين بن عربى
ابن عرفة = محمد بن محمد بن عرفة
أبوعروبة الحرانى = الحسين بن محمد بن أبى معشر ١٧٦
ابن أبى عروبة = سعيد بن أبى عروبة ٩١ +
عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ٢٧٨ + ، ٨٨، ١٤٣، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٩٣، ٤٠٧، ٥٥٦
ابن عروة = على بن الحسين بن عروة
العريانى = أحمد بن على بن محمد
عريب بن سعد القرطبى ٣٢٧
ابن أبى العز = على بن على بن محمد
ابن عساكر = على بن الحسن بن عساكر
العسكرى = الحسين بن محمد بن عبيد ٦٦٥
العُشارى = محمد بن على بن الفتح
أبوالعشراء الدارمى = أسامة بن مالك بن قحطم ٨٧
عطاء الجوزجانى = عطاء بن على بن محمد ٤١٤
عطاء الخراسانى = عطاء بن أبى مسلم بن ميسرة ٣٣
عطاء بن دينار الهذلى المصرى ٣٢ +
عطاء بن أبى رباح أسلم القرشى، أبومحمد ٣١ +، ٢٣، ٢٧، ٦٢، ٦٤، ٧٢، ٧٨، ٨٧، ٩١، ٤٠٧، ٤٠٩، ٥١٦
عطاء بن السائب (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣ م. انظر التهذيب لابن حجر ٢٠٣/٧ ـ ٢٠٧) ٩٧
عطاء بن على بن محمد الجوزجانى ٤١٤
عطاء الله بن محمد القرشاوى، معين الدين ٤١٤
عطاء بن أبى مسلم ميسرة الخراسانى ٣٣ +، ٢٠، ٩٣
عطارد بن بكر = أسامة بن مالا بن قحطم
العطاردى = أحمد بن عبدالجبار بن محمد ١٤٦
ابن العطار = محمد بن أحمد بن عبيدالله ٤٨٢

عطية بن سعد بن جنادة العوفى الكوفى، أبوالحسن ٣٠ +
عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبوعثمان ١٠٢ +، ١٠٣، ١٤٩، ١٦٠، ٥١٠
ابن عفير = سعيد بن كثير بن عفير ٣٦١
عفيف الدين التلمسانى = سليمان بن على
ابن أبى العقب الدمشقى = على بن يعقوب بن أبى العقب ١٨٩
عقبة بن عامر الجهنى ٣٤١
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد ١٨٢
العقيقى = يحيى بن الحسن بن جعفر ٢٧٣
عقيل بن أبى طالب عبد مناف الهاشمى، أبويزيد ٢٥٨ +، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨
العقيلى = محمد بن عمرو بن موسى ١٧٧
العكبرى البقال = محمد بن أحمد ٢٢٨
عكرمة (بن عبدالله البربرى المدنى، أبوعبدالله) ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٨١، ٩١، ٢٤٣، ٢٨٥
العلاء التبريزى = عبدالله بن على بن محمد
العلاء بن الحارث الحضرمى ٤٠٤
العلاء بن الحضرمى الصحابى ٢٥٣
علاء الدين الخجندى = محمد بن عبدالرحمن الخجندى
علاء الدين العالمى = محمد بن عبدالحميد العلاء
علاء الدين على البخارى ٤١٣
علاء الدين المرعشى = حسين بن رفيع الدين
العلاء بن عبدالرحمن (بن يعقوب الحرقى، المتوفى نحو ١٣٠هـ/٧٤٧ م، انظر: التقريب لابن حجر ٩٢/٢) ٨٢
العلاء (علاء الدين) السمرقندى = محمد بن عبدالحميد
ابن أبى العلاء الفقيه = محمد بن حمزة بن أبى العلاء ٢١٩
العلاء بن موسى بن عطية الباهلى، أبوالجهم ١٠٥ +
ابن العلائى = أحمد بن العلائى
علاقة (بكسر العين أو فتحها) بن كرسم الكلابى ٢٦٤ +
علان الشعوبى الوراق ٢٧١ +، ٢٦٨

علقمة بن قيس ٣٩٨
علوان الحموى = على بن عطية بن حسن
العلوى = محمد بن على بن الحسن ٣٥٠ +
ابن علويه = الحسن بن على بن محمد بن سليمان ١٦٤
أبوعلى بن آدم الفزارى = محمد بن محمد بن عبدالحميد ١٩٢
على بن إبراهيم بن نصرويه ، أبوالحسن ٤٥٧ +
على بن إبراهيم بن سلامة القزوينى القطان ، أبوالحسن ١٨٦ +
على بن إبراهيم العطار، أبوالحسن علاء الدين ١٢٢
على بن إبراهيم بن هاشم القمى، أبوالحسن ٤٥ +
على بن أحمد بن أبى حريصة ٥٦٥
على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبومحمد ١٥٢، ٦١٠
على بن أحمد السعيدى ١٣٩
على بن أحمد العدوى الصعيدى ٤٨٠
على بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامى، أبوالحسن ٢٢٨+
على بن أحمد الفارسى ٤٤٧
على بن أحمد الكوفى، أبوالقاسم ٥٤٢ +
على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادى بن المقابرى، أبوالحسن ١٨٨ +
على بن أحمد بن محمد بن خالد الخزرجى ١٣٠
على بن أحمد بن مكى الرازى، حسام الدين ٤٢٩ +، ٤١٥، ٤٥١ ـ ٤٥٢، ٤٥٣
على بن أسباط بن سالم الكوفى، أبوالحسن ٥٣٧ +
على بن إسحاق بن زاطيا المخرمى، أبوالحسن ١٧٠ +
على بن إسحاق المذرائى ٢١٤
على بن إسماعيل بن إسحاق الأشعرى، أبوالحسن ٦٠٢ ـ ٦٠٤ +، ٢٣١-٠ ٣٤٥، ٤٩٨، ٥٥٨، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦٢٢، ٦٤٠، ٦٦٣
على بن إسماعيل بن يوسف القونوى ٦٦٩
ابن أبى على الأصفهانى = محمد بن الحسن بن أحمد ٢٣٠
على بن أمرالله قنالزاده ٤٣٦

على بن أيوب بن منصور القدسى الشافعى، أبوالحسن علاء الدين ٦٠٦ هامش
أبوعلى البردانى = أحمد بن محمد بن أحمد
على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى ١٤٣، ١٤٨، ١٧١، ١٩٠، ١٩٦، ٥٠٤
على بهبلال الاملى الزيدى، أبوالحسن ٥٧١ +، ٥٦٥
على بن بلبان بن عبدالله النميرى الفارسى، أبوالحسن ١٩٠، ٤٢٦
على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى، أبوالحسن ١٠٥ +، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٥
على بن أبى جعفر بير مرد الديلمى ٥٦٧
على بن جعفر بن القطاع، أبوالقاسم ٣٦٤
على بن أبى جعفر محمد بن جمال الدين الحسن الشهيد الثانى ٥٢٧
على بن جعفر بن محمد الرازى السعيدى، أبوالحسن ١٧ +
على بن جعفر بن محمد بن على المدنى، أبوالحسن ٥٣٥ +
على بن چلبى الشبينى ٤٨٠
على بن الجهم ٣١٠
على بن حجر بن إياس المروزى، أبوالحسن ١١١ +
على بن حرب بن محمد الطائى الموصلى، أبوالحسن ١٤٥ +، ٩٦
على بن الحسن السلمى ٥١٩
على بن الحسن بن عساكر، ؟بوالقاسم ٢١٤، ٤٦٣، ٥٠٦، ٦٠٣
على بن الحسن بن الماشطة الكاتب ، أبوالحسن ٣٧٦ +
على بن الحسن بن محمد بن عبيدالله اليزدى، أبوالقاسم ١٢٦
على بن الحسن الواسطى، أبوالحسن ٦٦٠ هامش
على بن الحسين بن بابويه ، أبوالحسن ٥٣٩، ٥٤٦
على بن حسين الزوارى ٥٤٨
على بن حسين بن عروة المشرقى الموصلى الحنبلى ابن زكنون ١٢١، ٥٠٦
على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، زين العابدين ٥٢٦ ـ ٥٢٨ +، ٥٣١، ٥٥٦، ٦٣٢
على بن الحسين بن على المسعودى، أبوالحسن ٣٣٢ـ ٣٣٦+، ٢٤٥، ٢٦٠، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٣٩
على بن الحسين بن محمد ، أبوالفرج الأصفهانى ٣٧٨ ـ ٣٨٢ +، ٢٥٠، ٣١٢، ٣١٧،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٦

على بن حمزة الأصفهانى ٣٣٦
على بن حمزة بن عبدالله الكسائى (انظر: بروكلمان1,115) ٩، ١١، ١٧، ٤٨، ٩٤
أبوعلى حمزة الكاتب = حمزة بن محمد بن عيسى ١٦٧
على بن خلف بن عبدالملك القرطبى ابن بطال ، أبوالحسن ١١٨
على بن خليل بن على بن الحسين الدمشقى، أبوالحسن ٤٢٥
على بن داود التميمى ٢٧
على بن أبى رافع ٥٢٥ +
على بن أبى رباح [التابعى] ٣٤٢
أبوعلى بن الزهراء ٤٥٩، ٤٦٢
على بن زياد التونسى، أبوالحسن ٤٦٥ +، ٤٦٨
على بن زيد بن عبدالله بن جدعان، أبوالحسن القرمى البصرى (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٠) ٧١
على بن زين العابدين بن محمد بن حسن صغير ٥٢٧
على بن سعيد تمسريت الرجراجى، أبوالحسن ٤٧٠
على بن سعيد الرستغفنى، أبوالحسن ٦٠٦ +
على بن سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى، أبو ذر ١٩٧
على بن سليمان الأخفش ٨٠، ٣٧٩، ٣٨٠
على بن سليمان الدمنتى البجمعوى ١٣٩، ١٤٨، ١٥١، ١٥٥، ١٦٨
أبوعلى السندى (شيخ أبى يزيد البسطامى) ٦٤٥
أبوعلى بن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم ٢٢٩ +
أبوعلى الشاموخى = الحسن بن على الشاموخى ٢٣٣
على بن شكر بن أحمد بن شكر، أبوالحسن ٥٠٩
على بن صالح بن الهيثم الأنبارى ٣٧٣
على بن أبى طالب ١٤، ٢٥، ٢٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٨٥، ١٦٨، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٩٤، ٤٠٢، ٤٨٧، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٧٤، ٥٩١، ٥٩٧، ٦١٣
على بن أبي طلحة الهاشمى ٢٢، ٢٦، ٢٧

على بن طيفور ٥٤٥
على بن عاصم بن صهيب، أبوالحسن ٥٧
على بن العباس بن الرومى ٣٣١
أبوعلى عبدالرحمن بن فضالة = عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ٢١٩
على بن عبدالرحمن الكاتب ٣٧٥
على بن عبدالعزيز بن مردك، أبوالحسن ٢٠٨
على بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغوى، أبوالحسن ١٦١ +
على بن عبدالله بن إبراهيم اللخمى المطيطى، أبوالحسن ٤٧١
على بن عبدالله بن جهضم الهمدانى، أبوالحسن ٦٧٥
على بن عبدالله بن جعفر المدينى، أبوالحسن ١٠٨ +، ٧١، ٨٤، ٩٧، ١١٣، ١١٦، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٢، ٤٣٤، ٥٢٠
على بن أبى عبدالله بن أبى الحسن البغدادى، أبوالحسن ١٧٤ +
على بن عبدالله بن العبّاس ٢٢
على بن عبدالله السمهودى، أبوالحسن ٣٤٤
على بن عبدالمحسن التوالبى ١١٦
على بن عبيدالله بن الحسن القمى ٥٤٩
على العدوى ١٥٨
على بن عساكر بن المرجب البطائحى ٦، ٧، ٩، ١٢
على بن عطية بن حسن الحموى علوان ٤٣٢
على بن على بن محمد السراج ، أبونصر ٦٦٤، ٦٧١
على بن على بن محمد بن أبى العز الدمشقى ٤٤٢
على بن عمر بن أحمد بن القصار البغدادى، أبوالحسن ٤٨١ +
على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى، أبوالحسن ٢٠٦ ـ ٢٠٩ +، ٨٨، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٤٣، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٨، ٤٧٧، ٥٠٢، ٥١٣، ٥٩٧، ٦٧١
على بن عمر الأسود، علاء الدين ٤٢٩

على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكرى الحربى الصيرفى الكيال، أبوالحسن ٢١٠ +
على بن عمر بن محمد القزوينى ، أبوالحسن ٢٣٣ +، ٦٦٨
أبوعلى بن عمران = أحمد بن الحسن بن أحمد
على بن عيسى الرمانى أبوالحسن (انظر: بروكلمان 1,113) ٦٢٣
أبوعلى الفارسى = الحسن بن أحمد الفارسى
على بن الفتح المطوق، أبوالحسن ٣٧٦ +
على القارى الهروى = على بن محمد (سلطان)
أبوعلى اللحيانى = الحسين بن محمد بن يوسف ٢١٨
على بن المبارك الصنعانى (المتوفى فى الربع الأخير من القرن الثانى الهجرى، وليس كما جاء فى صفحة ٨٠ من الأصل الألمانى. انظر: التهذيب لابن حجر ٣٧٥/٧) ٧٦، ٨٠، ٨١، ٩١
على بن المجاهد بن مسلم الرازى، ابن الكابلى، أبومجاهد ٣١٢ +
على بن محمد بن إبراهيم القهندزى، أبوالحسن ١٥
على بن محمد بن أحمد ،بن هلال السمرقندى، أبوعمر ٢١٢ +
على بن محمد بن إسماعيل الإسبيجابى، بهاء الدين ٤٤١
على بن محمد البصرى الفسوى، أبوالقاسم ١٦٥ +
على بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى ٥٤٢
على بن محمد بن حسين البزدوى ٤١٢، ٤٢٨
على بن محمد بن خلف المعافرى القيروانى القابسى، أبوالحسن ٤٨٢ +، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٨١، ٤٨٣
على بن محمد بن خلف المنوفى الشاذلى، أبوالحسن ١٢٤، ٤٧٩
على بن محمد الخليل الزيدى الجيلى ٥٧١ +
على بن محمد الديلمى، أبوالحسن ٦٦٤
على بن محمد (سلطان) القارى الهروى ١٢٩، ١٥٧، ٤١٣، ٤١٥، ٤٦٣
على بن محمد بن سليمان النوفلى، أبوالحسن ٣١٢ +
على بن محمد بن العباس التوحيدى الصوفى، أبوحيان (انظر: بروكلمان 1,244) ٤٩٧

على بن محمد بن عبدالحق الصغير، أبوالحسن ٤٧٠
على بن محمد بن عبدالرحمن الأجهورى (انظر: بروكلمان II,317) ١٢٧، ٤٨٠
على بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموى المعدل ، أبوالحسين ٢٢٧
على بن محمد بن عبدالله المدائنى، أبوالحسن (ابن أبى سيف) ٣١٤ +، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٨٠، ٣٨٥، ٦٣٣
على بن محمد بن عبدالله اليونينى ١١٧
على بن محمد بن عبدالملك ابن القطان ، أبوالحسن ٤٩٩ هامش
على بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدى، أبوالحسن، ابن الكوفى ٣٤٨ +، ٣٨٦
على بن محمد بن عبيدالله العلوى ٣٤٦ +، ٥٦٤
على بن محمد بن على الحزاز الرازى القمى، أبوالقاسم ٥٤٣ +
على بن محمد بن على الضرير الرامشى البخارى، حميدالدين ٤٥٣
على بن محمد بن كيسان النحوى (المتوفى ٣٧٣هـ/٩٨٣م. انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٣) ٢٣٢
على بن محمد بن مهدى الطبرى، أبوالحسن ٦٠٧ +
على بن مراد العمرى الموصلى ٤١٤
على بن المرزبان البغدادى، أبوالحسن ١٩٩
على بن معروف بن محمد البزاز، أبوالحسن ٢٣٣ +
على بن المغيرة الأثرم، أبوالحسن ١٦١
على بن موسى بن جعفر الرضا من آل محمد، أبوالحسن ٥٣٥ +، ١٦٥، ٥٣٧
العليمى = عبدالرحمن العليمى
العليمى = يحيى بن محمد بن قيس
على النسائى ٦٧
على بن نصر الإسفراينى، أبوالحسن ٣٤٤
على بن نظام الدين أحمد الشيرازى المدنى، صدرالدين ٥٢٧
على بن هارون بن على بن يحيى المنجم ، أبوالحسن ٣٧٧ +
أبوعلى الهاشمى = محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ٥١٦
على همدانى ١٥٧

على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصفهانى، أبوالحسن ٢٢٨ +
على بن يحيى بن محمد الزندويستى البخارى المبتغى، أبوالحسن ٦٧٠
على بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمذانى ١٨٧ +
على بن يعقوب بن أبى العقب الدمشقى، أبوالحسن ١٨٩
عمار بن الحسن الحلالى (المتوفى ٢٤٢هـ/٨٥٦ م انظر: التهذيب لابن حجر ٤٧/٢) ٣٤، ٧٩، ٢٤٣
أبوعمارة = حمزة بن حبيب بن عمارة ٩
عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو رفاعة الفارسى ٣٢٢ +
عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكنانى المقرئ، أبوحفص ٢١٣ +
عمر بن إبراهيم بن عبدالله الأعجمى ٤٨٩
عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبوحفص ٢٠٩ +، ١٧٧، ١٩١
عمر بن إسحاق الشبلى، أبوحفص ٤٢٧، ٤٤٢
عمر بن بدر بن سعيد الموصلى، أبو حفص (= الموصلى؟ ٢٢٤) ١٣٢، ١٤٣
عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبى السرى الوراق البصرى، أبوحفص ١٩٢ +
عمر بن حبيب (بن محمد العدوى، المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١ م أو ٢٠٧هـ . انظر: التهذيب لابن حجر ٤٣١/٧ ـ ٤٣٤، والتقريب لابن حجر ٥٢/٢) ٧٣
عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى الأشنانى، أبوالحسين ١٨٤ +
عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد الخرقى، أبوالقاسم ٥١٢ +، ٥٠١، ٥١٤
أبوعمر حمزة الهاشمى = حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز ١٨٣
عمر الحنفى، صفى الدين ٤٤٧
عمر بن رسلان البلقينى ١٣٢، ١٤٣، ١٥١، ٤٨٧
عمر بن روح بن على النهروانى ، ابن البابنائى، أبوبكر ٢١٩ +
عمر بن زرارة الحدثى الطرسوسى، أبوحفص ١٠٦ +
عمر بن زيد الرعينى (الدوانى) ٤٨٦
عمر بن سعد بن أبى الصيد الأسدى الشيعى ٣١١ +
عمر بن سعيد ٢٩٠
عمر بن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان ٢٠٩ +

عمر بن شبة (زيد) بن عبيدة بن ريطة النميرى، أبوزيد ٣٤٥ +، ٢٦٨، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٠
عمر بن عبدالعزيز الجوهرى ٣٤٦
عمر بن عبدالعزيز بن مازه ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٣٨
عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموى القرشى ٥٩٤ +، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ١٧٣، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٦٨، ٤٧٤، ٥٩٠، ٥٩٣
عمر بن عبدالله العتكى ٣٤٦
ابن عمر = عبدالله بن عمر
عمر بن عبدان بن القاسم بن محمد ١٤
ابن أبى عمر العدنى = محمد بن يحيى بن أبى عمر ١١٠ +
عمر بن على بن أحمد بن محمد بن الملقن ١٢٠، ١٢١، ٢٢١
عمر بن على بن منصور الطبرى النحوى، أبوحفص ١٦ +
عمر بن على بن يوسف بن هادى بن عثمان العثمانى الوريغلى، أبوعلى ٤٦٢
عمر الكندى = عمر بن محمد بن يوسف
أبوعمر الكندى = محمد بن يوسف بن يعقوب ٣٥٨
عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل، ابن الثلاج، أبوالقاسم ٣٥٠ +
عمر بن محمد بن أحمد النسفى، أبوحفص ، نجم الدين ٣٥٣، ٤٣٠، ٤٤٤
عمر بن محمد بن بجير الهمدانى السمرقندى البجيرى، أبوحفص ١٧٢ +
عمر بن محمد بن حمد ٤٦٢
عمر بن محمد عارف النهروانى ١٢٥
عمر بن محمد بن عبدالكافى، أبوالقاسم ١٦ +
عمر بن محمد بن على الصيرفى، أبوحفص ١٧٠
عمر بن محمد بن على بن يحيى، ابن الزيات ، أبوحفص ٢٠٢ +
عمر بن محمد بن عمر الخبازى، جمال الدين ٤٥٣
عمر بن محمد بن يوسف الكندى ٣٥٨ +، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦
عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن درهم القاضى ٣١٤
أبوعمر المرهبى = ذر بن عبدالله بن زرارة ٣٦٦

عمر المقدسي = محمد بن عبدالله بن أحمد المحب
عمران بن بكار الكلاعي ٣٣
أبوعمران = عيسى بن عمر بن العباس
أبوعمرو أحمد بن المدني = أحمد بن محمد بن إبراهيم ١٨٢
أبوعمرو الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد ٥١٦ +
عمرو بن بانة = عمرو بن محمد بن سليمان ٣٧٢
عمرو بن بحر الجاحظ (انظر: بروكلمان 1.152) ١٠٠، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٧٣، ٣٩٨، ٦١٥
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبوأمية ٣٤٣ +
أبوعمرو بن حريث العذري ٢٥٢
عمرو بن حزم بن زيد ٦١، ٢٣٩، ٣٩٤
أبوعمرو الحيري = محمد بن أحمد بن حمدان ٢٠٤
عمرو بن حماد القناد ٣٣
عمرو بن خالد الواسطي، أبوخالد ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧
عمرو بن دينار (المولود ٤٦هـ/٦٦٠ م ـ المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٣ م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٣) ٥٩٤
أبوعمرو الداني = عثمان بن سعيد الداني
أبوعمرو الزاهد = محمد بن أحمد بن حمدان ٢٠٤
عمرو بن أبي زرعة، أبوسعيد ٨٩
عمرو (بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦ م. انظر: التهذيب لابن حجر ٤٨/٨ ـ ٥٥) ٦٢، ٧٣، ٧٤، ٨٤
عمرو بن شمر الجعفي الكوفي، أبوعبدالله ٣١٠ +
أبوعمرو الشيباني = إسحاق بن مرار
عمرو بن العبد البكري طرفة (انظر: بروكلمان I, 22) ٢٦٠
عمرو بن عبدالله البكري، طرفة (انظر: بروكلمان ٢٢/١) ٢٦٠
عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني، أبوإسحاق ٢٨٣ +
عمرو بن عبيد بن باب، أبوعثمان ٥٩٧ +، ٤، ٣٠، ٢٠٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٦١٣
عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، أبوبشر (انظر: بروكلمان 1.100) ٨، ٣٩٣

عمرو بن عثمان بن كريب المكى، ابوعبدالله ٦٥٠ +، ٦٤٨، ٦٥١
أبوعمرو بن العلاء = زبان بن عمار بن عريان
عمرو بن محمد بن سليمان بن رشيد بن بانة ٣٧٢ +
عمرو بن محمد بن عبدربه ، أبوعمر ٣٧٩، ٤٨٢
عمرو بن مرزوق ٧٥
عمرو بن مرة (أبوعبدالله المرادى، المتوفى ١١٦هـ/٧٣٤م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٢١، ١٢٢) ١٧٥
أبوعمر نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد ١٨٣، ٦٦٢
أبوعمرو بن هلال السمرقندى = أحمد بن محمد بن أحمد ٢١٢
عمرو بن الوليد، أبوقطيفة ٢٧٢
عمير بن حذيفة = عامر بن حذيفة
أبوعمير (بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى) ٤٩٧
عمرة (بنت عبدالرحمن بن سعد، سمعت من عائشة، وتوفيت قبل سنة ١٠٠هـ/٧١٨م. انظر: التقريب ، لابن حجر ٢/٦٠٧) ٥٦
العنانى = محمد بن داود بن سليمان
عناية الله بن على القهبانى ٥٤٧
العنزى = الحسن بن عليل بن الحسين ٣٧٤
أبوعوانة الإسفرايني = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ١٧٤
عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبى، أبوالحكم ٣٠٧ +، ٩٠، ٢٦٩، ٢٧٧
ابن عياش (ابن سالم الأسدى. انظر التقريب لابن حجر ٢/٣٩٩) ٥٢٠
العياشى السلمى = محمد بن مسعود بن محمد ٤٢
العيدروسى = عبدالقادر بن عبدالله العيدروسى
عيسى بن أبان بن صدقة ٤٣٤ +
عيسى بن أبى بكر بن أيوب الملك المعظم ٤١١، ٤٢٥
عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التجيبى المصرى ١١٢ +
عيسى بن زيد بن على ٥٥٦، ٥٦٠
عيسى بن سالم الشاشى أويس ، أبوسعيد ١٠٦ +

عيسى بن على بن عبدالله بن عباس الهاشمى (المولود ٨٣هـ/٧٠٢ م. المتوفى ١٦٤هـ/٧٨٠ م. انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٤٧/١١ ـ ١٤٨، والتهذيب لابن حجر ٢٢١/٨ ـ ٢٢٢) ٥١٧
عيسى بن على بن عيسى بن (داود) الجراح الوزير، أبوالقاسم (ولد فى ٣٠٢هـ/٩١٤ م. وتوفى ٣٩١هـ/١٠٠١م) ١٧٥، ٥٠١
عيسى بن عمر الثقفى(انظر: بروكلمان 1.99) ٦، ٢٤، ٢٥١، ٥٩٠
عيسى بن عمر بن العباس السمرقندى، أبوعمران ١١٥
أبوعيسى بن المنجم = أحمد بن على بن يحيى ٣٢٢
عيسى بن موسى، غنجار ٣٥٣
عيسى بن ميمون المكى (المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٧ م. انظر: التقريب لابن حجر ١٠٢/٢) ٢٠، ٢٩، ٧٩
عيسى بن ميناء بن وردان، أبوموسى قالون ١٢ +، ٩، ١١
عيسى النصرانى، أبويوسف ٣٨٧
عيسى الوانوغى، أبومهدى ٤٧١
أبوعيسى الوراق = محمد بن هارون الوراق ٦٢٠
عيسى بن يونس الكوفى ١٠٥
العينى = محمود بن أحمد العينى

• • •

(غ)

ابن غازى = محمد بن أحمد بن محمد بن غازى
غازى بن يزيد ٣٠١
أبوغالب = أحمد بن محمد بن سليمان ٥٤٤
الغافقى = أحمد بن جعفر بن أحمد

الغجدوانى = مسعود بن محمد بن محمد
ابن أبى غرزة = أحمد بن حازم بن أبى غرزة ١٤٩
غرس النعمة بن هلال = محمد بن هلال
الغريض ٣٦٨
الغزالى = محمد بن محمد الغزالى
الغزى = محمد بن عبدالرحمن بن زكرياء
الغطريفى = محمد بن أحمد بن الحسين
غلام الخلال = عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد ٥١٤
غلام خليل = أحمد بن محمد بن غالب ٥١١
ابن غلام رسول = عبدالعزيز بن غلام رسول
غنجار = محمد بن أحمد بن محمد ٥٥٣
ابن الغورى = محمد بن أحمد بن الغورى ١١٠
غيلان الدمشقى = غيلان بن مسلم ٥٩٥
ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم ٢٣٢
غيلان بن مسلم الدمشقى. أبومروان ٥٩٥ +
غيلان بن منبه ٣٠٥

* * *

(ف)

فائد بن مبارك ١٠
الفارابى (أبونصر محمد بن محمد بن طرخان . انظر: بروكلمان 1.210) ٣٨٤
ابن فارس اللغوى = أحمد بن فارس بن زكرياء
الفارسى (؟) ١١١، ١٥٣
الفاسى = عبدالرحمن بن محمد بن يوسف
الفاضل الكيدانى = لطف الله النسفى
الفاكهى = عبدالله بن أحمد

الفاكهى = محمد بن إسحاق بن العباس ٣٤٦
أبوالفتح أحمد بن فرغان = أحمد بن الفتح بن عبدالله
أبوالفتح الأزدى = محمد بن الحسين بن أحمد ١٩٩
أبوالفتح الحسينى ٥٤٧ ـ ٥٤٨
أبوالفتح بن أبى الفوارس = محمد بن أبى الفوارس ٢٢٦
أبوالفتح بن مقبل البلبيسى = محمد بن إبراهيم بن محمد
الفتح بن موسى المغربى ٢٩٩
أبوالفتح النحوى ٣٨٦
ابن فتحون = محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون
فخر الأدباء = ميرزا حيدر على
فخر الحسين الكنجوهى ١٥١
فخرالدين التركستانى ٥٣٠
فخرالدين الرازى = محمد بن عمر
فخر الدين محب الله ١٣٩
فخر الدين النجفى ٣٨٢
الفراء = يحيى بن زياد بن عبدالله
فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى ٥٣٩ +
ابن الفرات = أحمد بن الفرات بن خالد ١٣٥
فرات الكوفى = فرات بن إبراهيم بن فرات ٥٣٩
أبوفراس = محمد بن فراس بن محمد ٢٧٣
الفراهى = محمود بن أبى بكر بن حسين
الفربرى = محمد بن يوسف بن مطر
أبوالفرج الأصبهانى = على بن الحسين بن محمد ٣٧٨ ـ ٣٨٢
أبوالفرج الأنطاكى = يحيى بن سعيد بن يحيى ٣٣٨
أبوالفرج البغدادى = عبدالرحمن بن أحمد بن رجب
ابن الفرج الحداد = الحسين بن محمد بن الفرج
أبوالفرج الدارمى = محمد بن عبدالواحد بن محمد ٥٠١

ابن فرح القرطبى = محمد بن أحمد بن فرح
الفرزاذى = إسماعيل بن أحمد
الفرزدق = همام بن غالب بن صعصعة
الفرغانى بن حيدرة = الحسن الفرغانى
الفرغانى = عبدالله بن أحمد بن جعفر ٣٣٧
ابن الفرغانى = محمد بن موسى الواسطى ٦٥٩ +
الفريابى = جعفر بن محمد بن الحسن ١٦٦
الفريابى = محمد بن يوسف بن واقد ٤٠
ابن فَرِيعُون = متغبى بن فَرِيعُون ٣٨٨
ابن فُرَيْعُون = متغبى بن فُرَيْعُون ٣٨٨
ابن فريغون = متغبى بن فريغون ٣٨٨
الفزارى = إبراهيم بن محمد بن الحارث ٢٩٢
أبوالفضل الأدفوى = جعفر بن ثعلب بن جعفر
أبوالفضل التميمى = عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث ٥١٥
الفضل بن الحباب ، أبوخليفة = [انظر: الزبيدى ١٩٩] ٨٠، ٣٧٩ هامش
فضل بن الحسن الطبرسى ٥٣٦
الفضل بن خالد المروزى، أبومعاذ ١٢ +
الفضل بن دكين بن حماد التميمى، أبونعيم ١٠١ +، ٧٦، ١٠٧، ١٤٩، ١٥٣، ٥١٠
أبوالفضل الدهستانى = أبوالفضل بن نصر بن محمد
أبوالفضل الرازى = عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن
الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدى النيسابورى، أبو محمد ٥٣٧ +
الفضل بن عاصم بن عمر ٢٧٩
أبوالفضل عبدالحميد = عبدالحميد بن عبدالعزيز
أبوالفضل بن عبدالحميد الكاتب = محمد بن أحمد بن عبدالحميد ٣٢١
أبوالفضل الكرمانى = عبدالرحمن بن محمد الكرمانى
أبوالفضل الكوكبى = محمد بن عمر بن أحمد ٢٢٦

فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الشيرازى، أبوالخير ١٥٨
فضل الله بن ولى الله القزوينى ٥٤٧
الفضل بن محمد الأنصارى، أبوالعباس ١٣ +
أبوالفضل بن نصر بن محمد الدهستانى ٤٤٠
أبوالفضل بن هلال السلمى = أحمد بن عبدالله بن نصر ١٨٢
أبوالفضل الهمذانى = صالح بن أحمد بن محمد ٣٥٢
فضيل بن الزبير الرسان ٥٥٢
الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى، أبوعلى ٦٣٦ +
فليح بن سليمان بن أبى المغيرة = عبدالملك بن سليمان بن أبى المغيرة ٩٣ +
فليح بن العوراء ٣٧٠
الفنارى = محمد بن حمزة
الفنارى = محمد بن محمد
ابن أبى الفوارس ٥٧١ هامش
أبوالفوارس = أحمد بن يعقوب ٥٧٩
ابن فورك = محمد بن الحسن بن فورك ٦١٠ +
ابن قيل = الحسن بن أحمد بن إبراهيم ١٧٢

• • •

(ق)

قائد ١٢٩
القابسى = على بن محمد بن خلف المعارفى ٤٨٢ +
القارى الهروى = على بن محمد (سلطان) القارى الهروى
القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى العلوى الرسى، أبومحمد ٥٦١ ـ ٥٦٣ +، ٥٥٣، ٥٦٤، ٥٧٠

أبوالقاسم الأزجى = عبدالعزيز بن على بن أحمد
أبوالقاسم بن بشران = عبدالملك بن محمد بن عبدالله ٢٣١
ابن أبى القاسم البصرى = عبدالرحمن بن عمر بن أبى القاسم
أبوالقاسم البغوى = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ١٧٥
أبوالقاسم البلخى = عبدالله بن أحمد بن محمود ٦٢٢ +
أبوالقاسم بن الثلاج = عمر بن محمد بن أحمد ٣٥٠
أبوالقاسم الحجازى ٣٨٧ هامش
القاسم بن الحسن الهمدانى ٣١، ٩١
أبوالقاسم الختلى = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ١٦٠
أبوالقاسم الخرقى* = عمر بن الحسين بن عبدالله ٥١٢ +
قاسم بن خلف الجبيرى ، أبوعبيد ٤٦٥
قاسم بن خلف بن عبدالله الطرطوشى ٤٥٨
أبوالقاسم الخياط الأزجى = عبدالعزيز بن على بن أحمد ٢٣٢
القاسم بن زكرياء بن يحيى البغدادى المطرز ، أبوبكر ١٧٠ +
أبوالقاسم بن زنجى الكاتب = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ٣٨٢
القاسم بن سلام ، أبوعبيد ٥، ٨، ١٨، ٢٧، ٤٨، ٩٤، ١١٣، ١٦١، ١٧٥، ٢١٠، ٢٦٤ هامش ، ٤٣٨
أبوالقاسم السمرقندى = إسحاق بن محمد بن إسماعيل ٦٠٦
أبوالقاسم الصيدلانى عبدالله بن أحمد (بن على، المتوفى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م . انظر: شذرات الذهب لابن العماد ١٥٣/٣) ١٧٦
أبوالقاسم العارف ٦٦٨ +، ٦٤٩
القاسم (بن عبدالرحمن الشامى، المتوفى ١١٢هـ/٧٣٠م . انظر التهذيب ، لابن حجر ٣٢٢/٨ ـ ٣٢٤) ٧٦
أبوالقاسم بن عبدالعليم بن أبى القاسم بن عثمان الحنفى ٤١١
أبوالقاسم بن عبدالله بن السعدى = عبدالله بن محمد بن أحمد

* فى الأصل الألمانى = أبو القاسم عبدالرحمن الخرقى

القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا ٤١٦، ٥٤٢، ٤٥٥
ابن القاسم العتقى = عبدالرحمن بن القاسم بن خالد ٤٦٥ +
القاسم بن على بن عبدالله المنصور بالله العيانى، أبوالحسين ٥٦٨ +
أبوالقاسم عمر بن عبدالكافى = عمر بن محمد بن عبدالكافى ١٦
قاسم بن عيسى بن ناجى القيروانى ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٩
أبوالقاسم الفسوى = على بن محمد البصرى ١٦٥
أبوالقاسم الكوفى = على بن أحمد الكوفى ٥٤٢ +
أبوالقاسم اللالكائى = هبة الله بن الحسن بن منصور ٥٠١
أبوالقاسم بن محمد بن أبى البركات بن أحمد بن عبدالملك بن مخلص ١٥٨
القاسم بن محمد بن أبى بكر، أبومحمد ٢٧٩ +، ٢٥٤
القاسم بن محمد بن على، المنصور بالله ٦٢٥
ابن القاسم = محمد بن القاسم بن إبراهيم
ابن أبى القاسم المكناسى = عبدالرحمن بن عمر أبى القاسم
أبوالقاسم بن منيع = يزيد بن بنت أحمد بن منيع ١٧٦
القاسم بن موسى بن الحسن بن الأشيب البغدادى ٩٨ +
أبوالقاسم النصر ابادى = إبراهيم بن محمد بن محمويه ٦٦٣
القاسم الهمدانى = القاسم بن الحسن الهمدانى
أبوالقاسم الهوسمى = حسين بن على بن تال
أبوالقاسم الوزان = حسين بن جعفر بن محمد ٦٧٦
أبوالقاسم اليزدى = على بن الحسن بن محمد
أبو القاسم = يوسف بن يحيى ، أبو القاسم
ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد الطبرى ٤٩٦ +
قاضى خان = حسن بن منصور بن محمود
ابن قاضى شهبة = أبوبكر بن أحمد بن قاضى شهبة
قاضى شهبة = يوسف بن محمد بن عمر
القاضى عبدالجبار = عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار ٦٢٤ +

القاضي عبدالجليل الربعي = عبدالجليل بن أبي بكر
القاضي عبدالوهاب بن علي بن نصر الثعلبي، أبومحمد ٤٨٢
قاضي عجلون = محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن
القاضي عياض بن موسى اليحصبي ١٣٦، ٤٦٧، ٤٦٩
القاضي النعمان = النعمان بن محمد ، أبوعبدالله ٧٧٥ ـ ٥٧٨
قالون = عيسى بن ميناء بن وردان ١٢
ابن قانع = عبدالباقي بن قانع بن مرزوق ١٨٨
قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي ٤٠٣ +، ٧٢، ٣٩٥
قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي، أبوعامر ٤٠ +
أبوقبيل = حيي بن هانئ بن ناضر ٣٤١
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبوالخطاب ٣١ +، ٤، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٥٨، ٦٥، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٢٤٨، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٨٠، ٤٠٧، ٥١٦

قتيبة بن سعيد (بن جميل الثقفي، أبورجاء، المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م. انظر: التهذيب لابن حجر ٣٥٨/٨ ـ ٣٦١، والتقريب ، لابن حجر ١٢٣/٢) ١٦٧، ١٧٣، ٢٧٧، ٤٠٤
ابن قتيبة = عبدالله مسلم بن قتيبة
القحطبي ٣٨٧
ابن القداح = عبدالله بن محمد بن عمارة ٢٦٨
قدامة (الشاعر) ٢٤٦
ابن قدامة = عبدالله بن أحمد بن قدامة
القدسي = محمد القدسي الشافعي
القدوري = أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ٤٥١ ـ ٤٥٥
ابن قديد ٣٥٦
القراب = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ٣٨٩
القرطبي = أحمد بن عمر الأنصاري
القرظي = محمد بن كعب بن سليم
ابن قرقول = إبراهيم بن يوسف بن قرقول

قرة بن عبدالرحمن (بن حيوئيل المعافرى البصرى المتوفى ١٤٧هـ/٧٦٤م، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٧٢/٨ ـ ٣٧٤، والتقريب لابن حجر ١٢٥/٢) ٢٨٢
ابن قرينة البزدوى = منصور بن محمد بن على
القزوينى = خليل بن الغازى
ابن القزوينى = على بن عمر بن محمد
القزوينى = فضل الله بن ولى الله
القزوينى القطان = على بن إبراهيم بن سلمة ١٨٦
القسطلانى = أحمد بن محمد بن أبى بكر
القشيرى = عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك
ابن القصار البغدادى = على بن عمر بن أحمد ٤٨١
القصرى = عبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل
ابن القطاع = على بن جعفر بن القطاع
ابن القطان = عبدالله بن عدى بن عبدالله
ابن القطان = على بن محمد بن عبدالملك
القطان = محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ٤٩٩
القطعى = محمد بن يحيى بن مهران ١٣
ابن قطلوبغا = القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا
قطلوبغا = القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا
ابن القعقاع المخزومى = يزيد بن القعقاع المخزومى
القفال الصغير = عبدالله بن أحمد بن عبدالله ٥٠٠ +
القفال = محمد بن على بن إسماعيل ٤٩٧ +
أبوقلابة السراج = محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ١٩٧
أبوقلابة = عبدالله بن زيد الجرمى
القلانسى = محمد بن خزيمة ٤٣٩
القلشانى = أحمد بن محمد بن عبدالله
القلعى = محمد بن عبدالمحسن
القليوبى = أحمد بن أحمد بن سلامة

القمى = حسن بن على بن حسن
القمى = حسن بن محمد بن حسن ٣٥٢
القمى = سعد بن عبدالله بن أبى خلف ٥٣٨
القمى = على بن إبراهيم بن هاشم ٤٥
القمى = على بن عبيدالله بن الحسن
القنازعى = عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن ٤٨٣
قنالزاده = على بن أمرالله
القهبانى = بديع الزمان
القهسنانى = محمد بن حسام الدين
القهندزى = على بن محمد بن إبراهيم
القوجيلى = محمد بن محمد بن على
ابن القوطية = محمد بن عمر بن عبدالعزيز ٣٦٣ +
ابن قولويا = جعفر بن محمد بن جعفر
ابن قولويه = محمد بن أحمد بن على بن الحسن ٣٣٨
القونوى = على بن إسماعيل بن يوسف
القونوى = محمود بن أحمد بن مسعود
القيسرانى = محمد بن طاهر المقدسى
ابن القيسرانى = محمد بن طاهر المقدسى
القيسى = خليفة بن عبدالله القيسى

•••

(ك)

الكاتب الأهوازى = أحمد بن الحسين ٣٨٩
كاتب ابن حنزابه = محمد بن أحمد بن على ٢١٧
كاتب الواقدى = محمد بن سعد بن منيع ٣٠٠ +

الكاشانى = محمد مسيح
الكاشانى = نور بن محمد بن حسين
كامل بن طلحة الجحدرى البصرى، أبو يحيى ١٠٦+
الكاهلى = عبدالله بن يحيى ٥٣٣
الكتانى = عمر بن إبراهيم بن أحمد ٢١٣
ابن كثير = عبدالله بن كثير بن المطلب
كُثَيِّر بن مرة الحضرمى ٦٣
الكجى = إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ١٦٢
الكرابيسى = الحسين بن على بن يزيد ٥٩٩+
الكرابيسى = محمد بن صالح بن محمد ٤٤٢+
الكراجكى = محمد بن عبدالرحمن بن عثمان
الكرخى = عبيد الله بن الحسين بن دلال ٤٤٤
الكردرى البزازى = محمد بن محمد الكردرى
الكردرى = عبد الغفور بن لقمان بن محمد
الكردرى = محمد بن محمد بن عبدالستاز
الكرمانى = حرب بن إسماعيل بن خلف
الكرمانى = محمد بن يوسف بن على
ابن الكرمانى = يحيى بن محمد بن يوسف بن الكرمانى ٣٤٤
أبوكريب (محمد بن العلاء، المتوفى ٢٤٧هـ/ ٨٦١م. انظر: التقريب، لابن حجر ١٩٧/٢)
٣٠
كريب بن أبى مسلم (الهاشمى انظر: التقريب لابن حجر ١٣٤/٢) ٢٢، ٢٨٦
الكسائى = على بن حمزة بن عبدالله
الكشى = محمد بن عمر بن عبدالعزيز ١٨٥
كعب الأحبار = كعب بن ماتع ٣٠٤+
كعب بن ماتع، أبو إسحاق، كعب الأحبار ٣٠٤+، ٢٦، ٢٦٥، ٣٠٣
الكفعمى = إبراهيم بن على بن الحسن

الكفيرى = محمد بن أحمد بن موسى
الكلاباذى = أحمد بن محمد بن الحسين ٢١٦+
الكلاباذى = محمد بن إسحاق بن إبراهيم ٦٦٨+
ابن كلاب = عبدالله بن سعيد بن محمد ٥٩٩
الكلبى = محمد بن السائب الكلبى ٣٤
ابن الكلبى = هشام بن محمد بن السائب ٢٦٨- ٢٧١
كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابى [انظر: بروكلمان SI,120] ٦٣٩
كلثوم بن محمد بن أبى سدرة الحلبى ٩٣ +
الكلينى = محمد بن يعقوب بن إسحاق ٥٤٠ - ٥٤٢
الكماخى = عثمان بن يعقوب بن الحسين
الكنانى = يحيى بن عمر بن يوسف ٤٧٥
الكندى = يعقوب بن إسحاق الكندى
ابن الكواء = عبدالله بن عمرو بن الكواء ٢٦٣
الكوسج = إسحاق بن منصور ٥٠٩
ابن الكوفى = على بن محمد بن عبيد ٣٨٤+
الكوكبى = الحسين بن القاسم بن جعفر
الكيال البصرى، أبو العباس ١٦+
الكيال = على بن عمر بن محمد ٢١٠
ابن كيسان الأصم = عبدالرحمن بن كيسان ٦١٤+
ابن كيسان = على بن محمد بن كيسان
ابن كيسان = محمد بن أحمد بن كيسان
الكيسانى = سليمان بن شعيب
ابن الكيس = زيد بن الكيس ٢٦٣
ابن كيكلدى = خليل بن كيكلدى بن عبدالله

• • •

(ل)

اللؤلؤى = الحسن بن زياد ٤٣٣

اللارى = محمد اللارى

اللالكائى = هبة الله بن الحسن بن منصور ٥٠١

ابن اللباد = محمد بن محمد بن وشاح ٤٧٦

اللجلاج = محمد بن عبيد الله بن سعد

اللجلاج = المظفر بن سعيد

لسان الحمرة = ورقاء بن الأشعر ٢٦٢

لطف الله النسفى، الفاضل الكيدانى ٤٤٨

اللقانى = إبراهيم بن إبراهيم اللقانى

لقيط بن بكير بن النضر المحاربى ، أبو هلال ٢٦٧+

لقيط المحاربى = لقيط بن بكير بن النضر ٢٦٧

لوط بن يحيى الأزدى، أبو مخنف ٣٨+، ٥٨، ٩٠، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٢، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٦٦، ٥٩١

لوين = محمد بن سليمان بن حبيب ١١٢

أبو الليث الزيلعى = محرم بن محمد الزيلعى

أبو الليث سراج ٥٥١

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى، أبو الحارث ٥٢٠+، ٦٨، ٨٦، ٨٧، ٩٤، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٥١٩، ٦٣٧

الليث بن أبى سليم (بن زنيم القرشى، المتوفى ١٤٨هـ/ ٧٦٥م أو ١٤٣هـ، انظر: التهذيب لابن حجر ٤٦٥/٨-٤٦٨، والتقريب لابن حجر ١٣٨/٢) ٦٧

أبو الليث السمرقندى = نصر بن محمد بن أحمد ٤٤٥- ٤٥٠

ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة بن عقبة ٩٤

ابن أبى ليلى = محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ٥١٨

●●●

(م)

مؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز الريعى العجلى ١١٤ +
المؤيد = أحمد بن الحسين بن هارون ٥٧٠
المؤيد بالله = يحيى بن حمزة بن على
الماتريدى = محمد بن محمد بن محمود ٦٠٤- ٦٠٦
ابن ماجه = محمد بن يزيد بن ماجه ١٤٧+
المارديني = عثمان بن إبراهيم بن مصطفى
المازرى = محمد بن على بن محمد
المازندرانى = صالح بن أحمد
المازندرانى = محمد بن صالح بن أحمد
ابن مازه = عمر بن عبدالعزيز بن مازة
ابن مازه = محمود بن أحمد بن مازه
ابن الماشطة = على بن الحسن بن الماشطة ٣٧٦
ابن ماكولا ٢٧٤
مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى، أبو عبدالله ٤٥٧- ٤٦٤+، ١٢، ٣٩، ٥٦، ٥٧، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٨٠، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١٤٤، ١٦٤، ١٧٨، ١٨١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٤٣، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٥، ٥١٢، ٥٢٠، ٦٣٤، ٦٤٠
مالك بن دينار السامى الناجى، أبو يحيى ٦٣٤+، ٦٣٢
مالك بن قحطم ٨٧
ابن مالك القطيعى = أحمد بن جعفر بن حمدان ٢٠٠
ابن مالك = محمد بن عبدالله بن مالك
المالينى = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ٦٧٤

ابن مامه = أحمد بن محمد بن أحيد
مانكديم = أحمد بن يحيى بن أبى هاشم
المبارك بن أبى بكر بن أحمد بن شعار الموصلى ٢٦٩
المبارك بن شعار = المبارك بن أبى بكر بن أحمد
مبارك بن محمد بن الأثير ٤٨٨
المبرد [انظر: بروكلمان I,108] ٢٧، ٤٨، ٣٣٠، ٤٧٦
مُتَغَبِّى (مبتغى ؟) بن فريعون (بضم الفاء أو فتحها، وبفتح الراء أو كسرها) ٣٨٨+
ابن المتقى = أحمد بن طلحة بن أحمد ٢٢٩
ابن متويه = الحسن بن أحمد بن متويه ٦٢٧
مثجور بن غيلان الضبى ٢٦٣+
المثنى بن إبراهيم الآملى ٢٠، ٢٧، ٣٥، ٤١
المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى ٩١+
ابن المثنى = محمد بن المثنى ٥٣٦+
مثنى بن الوليد الحنّاط الكوفى ٥٣٣+
مجاعة بن الزبير، أبو عبيدة ٩٢+
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس ٠١٤
مجاهد بن جبر المكى، أبو الحجاج ٢٩+، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٩١، ٢٤٠، ٣٢٥، ٣٩٧
مجاهد بن سعيد ٦٣
مجاهد بن موسى بن فروخ ٤٠
أبو المجد بن باطيش = إسماعيل بن هبةالله بن سعيد
المجلسى = محمد باقر بن داماد
المجنون = بهلول بن عمرو ٦٣٦+
مجنون الدير ٦١٨
مجنون بنى عامر [انظر بروكلمان I.48] ٢٧٠، ٣٤٥
المحاسبى = الحارث بن أسد ٦٣٩- ٦٤٢

ابن المحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم ٤٩٩+
المحاملى = الحسين بن إسماعيل بن محمد ١٨٠+
محب الله = فخر الدين محب الله
محبوب بن قسطنطين المنبجى ٣٣٨+
محبوب المنبجى = محبوب بن قسطنطين ٣٣٨
محدث نيسابور = محمد بن أحمد بن حمدان بن على ٢٠٤
محرز بن خلف بن رزين بن يربوع، أبو محمد ٦٧٥+
ابن محرز (مسلم بن محرز، أبو الخطاب، المتوفى نحو ١٤٠هـ/ ٧٥٧م. انظر: الاعلام للزركلى ١٢٠/٨) ٣٦٨
محرم بن محمد الزيلعى، أبو الليث ٤١٢، ٤٢٠
محسن بن محمد المهيدى = حسن بن محمد المهيدى
محفوظ بن على الكلوذانى، أبو الخطاب ٤٩٠
المحلى = حميد بن أحمد
محمد آبادى = إبراهيم بن محمد على
محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الحضرمى ١٢٨
محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى الرسى ٥٦١
محمد بن إبراهيم التتائى ٤٨٠
محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندرى ابن المواز المالكى، أبو عبدالله ٤٧٤+
محمد بن إبراهيم بن جعفر الفروى الجرجانى اليزدى، أبو عبدالله ٢٢٣، ٢٢٥
محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى الكاتب بن أبى زينب، أبو عبدالله ٥٤٣+
محمد بن إبراهيم الشيرازى ملا صدر الدين ٥٤٠
محمد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان الواسطى، أبو جعفر ١٨٧
محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير المالكى ٤٧٣+، ٤٦٩، ٤٧٠ هامش
محمد بن إبراهيم بن عبيد الدمشقى ، أبو مسعود ٢٨٠
محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زاذان المقرىء، أبو بكر ٢٠٥+، ١٠، ٤١٥
محمد بن إبراهيم الكاتب = محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى

محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبى ٤٤٨+
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله ... بن عمر بن الخطاب ٢١٩+
محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل البلبيسى، أبو الفتح ٢٩٩
محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادى ٧٢
محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعى الطرسوسى، أبو أمية ١٤٨+
محمد بن إبراهيم بن المنذر المنذرى النيسابورى، أبوبكر ٤٩٥+، ٤٨٥، ٤٩٣
محمد بن إبراهيم الوانى، أمين الدين ١٤٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى الكاتب البغدادى، أبو عبدالله ٣٧٧+، ٣٢٠
محمد بن أحمد بن الأرزى، أبو بكر ٢١٣+
محمد بن أحمد الأزهرى، أبو منصور ١٨، ٤٩٣
محمد بن أحمد بن الإسبيجابى الخجندى ٤٢٨
محمد بن أحمد الإسكاف البلخى، أبو بكر ٤٤٧
محمد بن أحمد بن أسماعير بن عباس بن سمعون، أبو الحسين ٦٦٧+
محمد بن أحمد البغدادى ، أبوبكر ٦٤٤
محمد بن أحمد البنانى، فرعون، أبو عبدالله ١٥٨
محمد بن أحمد البيرونى، أبوالريحان ٣٨٩، ٦١٢
محمد بن أحمد بن تميم الأفريقى، أبو العرب ٣٥٦+، ٤٧٨
محمد بن أحمد الحريشى ١٥٧
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصواف ، أبوعلى ١٩٣+
محمد بن أحمد بن حسن الصنوبرى، أبو بكر ٣٣١
محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريفى الجرجانى، أبو أحمد ٢٠٣+، ٢١٩
محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الرازى الدولابى، أبو بشر ١٧٢+
محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبدالله بن سنان الزاهد الحيرى النيسابورى، أبو عمرو محدث نيسابور ٢٠٤+، ٦٦٥
محمد بن أحمد الخجندى الإسبيجابى ٤٤١
محمد بن أحمد الخطيب الشوبرى ٥٠٠

محمد بن أحمد بن داود بن على القمى، أبو الحسن ٥٤٤ +
محمد بن أحمد الذهبى ٨٩، ١١٦، ١٤١، ١٤٤، ١٤٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٢١، ٢٩٩، ٤١١، ٤٢٢، ٥٠٤، ٥١٠، ٦٧٥
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصفهانى، أبوبكر ١٧١+
محمد بن أحمد الرافعى، أبو الحسن ٢١٨+
محمد بن أحمد بن رشد القرطبى، أبوالوليد ٤٤٠، ٤٦٩، ٤٧٢
محمد بن أحمد السمرقندى، أبوبكر ٦٠٥
محمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسى، شمس الأئمة ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٣
محمد بن أحمد بن الضياء القرشى، أبو البقاء الحنفى ٤١٥، ٤٤٤
محمد بن أحمد بن العباس الإخميمى المصرى، أبو الحسين ٢١٤+، ٢٢٤
محمد بن أحمد بن عبدالحميد الكاتب، أبو الفضل ٣٢١+، ٣٠٩
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدل الأصفهانى الزكوانى، أبوبكر ٢٢٨+
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطى، أبو الحسين ٦٠٧+
محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأموى العتبى ٤٧٢+
محمد بن أحمد بن عبدالله الفاسى العثمانى المكناسى ٤٨١
محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلى البصرى، أبو طاهر ٤٧٦+
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموى ابن العطار، أبو عبدالله ٤٨٢+، ٤٧٤
محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان الكنانى ٤٩٣
محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السمى ١٨٠
محمد بن أحمد بن العكبرى البقال، أبونصر ٢٨٨+
محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان بن قولويه، أبو الحسن ٣٣٨
محمد بن أحمد بن على بن الحسين البغدادى الكاتب الوزير أبى الفضل بن حنزابه، أبومسلم ٢١٧+، ٦١١
محمد بن أحمد بن على بن الوليد، محيى الدين، أبو عبدالله ٥٧٠
محمد بن أحمد بن عمر السالمى، أبو عبدالله ٦٣٤

محمد بن أحمد بن الغورى، أبو الفرج ١١٠+
محمد بن أحمد بن فرح القرطبى ٤٦١
محمد بن أحمد القفال، أبوبكر ٤٩٥
محمد بن أحمد بن كيسان، أبوالحسن [انظر: بروكلمان 1.110] ٤٨
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغسانى الصيداوى، أبو الحسين ٢٢٠+
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ابن رزقويه ٢٢٥+
محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، أبو عبدالله ١٦٥+
محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى ابن الحداد، أبو بكر ٤٩٧+
محمد بن أحمد بن محمد الجهم، ابن الوراق المروزى، أبوبكر ٤٧٦
محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان السراج، أبو قلابة ١٩٧+، ١٩١
محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، غنجار، أبو عبدالله ٣٥٣+
محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان، أبو عبدالله ٤٩٩+
محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الهاشمى، أبو على ٥١٦+
محمد بن أحمد بن محمد بن غازى المكناسى، أبو عبدالله ٤٧٠
محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبى الفوارس، أبو الفتح ٢٢٦+، ٢١٤
محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد ١٢١
محمد بن أحمد بن محمد المستوفى ٣٢٩
محمد بن أحمد بن مصطفى التونسى ٣٦٠
محمد بن أحمد بن موسى الكفيرى ١٢١، ١٣٠
محمد بن أحمد النسفى (النخشبى)، أبو عبدالله ٥٧٣+
محمد بن أحمد بن يوسف الإسبيجابى، بهاء الدين ٤٥٢
محمد بن إدريس بن العباس الشافعى، أبو عبدالله ٤٨٤-٤٩٠+، ١٧، ٣٨، ٧٣، ١٠١، ١٧٤، ١٨٦، ١٩٥، ٢٢٧، ٣٢٣، ٣٨٧، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٢، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٢٥، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٧

محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى الرازى، أبو حاتم ١٥٣+، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٨٨، ١٤٥، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٨، ٣٥٥، ٥٢١
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكلاباذى الحنفى، أبوبكر تاج الإسلام ٦٦٨+
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج، أبو العباس ١٧٣+، ٢١٢
محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى، أبوبكر ٦٠١
محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى ٣٤٦+، ٣٤٣
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصفهانى، أبو عبدالله ٢١٤+، ٤١٥، ٤٩٨
محمد بن إسحاق بن يسار، أبو عبدالله ٢٨٨-٢٩٠+، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٥٨، ٧٣، ٧٩، ٩٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤١٩
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى الجعفى ١١٥_١٣٤+، ١٣، ٢٧، ٣٦، ٤٠،٥٧، ٧١، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٥٥، ٤٣٦، ٤٦٨، ٤٩٢، ٥٠٩، ٦٠١
محمد بن إسماعيل الأمير اليمنى ١٩٦
محمد بن إسماعيل بن صالح بن زنجى الكاتب، أبو عبدالله ٣٧٧، ٣٨٢
محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدى، أبو عبدالله ١٣١، ١٤١، ٤٦٣-٤٦٤
محمد بن الأعرابى المعافرى، أبوبكر ١٥٥، ٤٦١
محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازى، أبوعبدالله ٤٢+
محمد باقر بن محمد السبز وارى ٥٤٩
محمد باقر بن داماد المجلسى ٥٣٦، ٥٤١
محمد باقر بن محمد الحسينى الداماد ٥٢٧
محمد الباقر = محمد بن على بن زيد العابدين ٥٢٨
محمد بن بحر الأصبهانى، الكاتب، أبو مسلم ٤٢+

محمد بن البخترى، أبو عمرو ٢١٢
محمد بختيار بخارى ٤٥٠
محمد بن بدر الدين بن عبدالقاهر بن بلبان الخزرجى الحنبلى ٥١٤
محمد بن بدر الدين المنشى ٤٥٥
محمد بن أبى البركات الزيلعى ٤٢٢، ٤٤٠
محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى البصرى بندار، أبوبكر ١١٣+، ٧١
محمد بن بشر السوسنجردى، أبو الحسين ١٧١+
محمد بن بشر العكبرى المصرى، أبوبكر ١٨٢+
محمد بن أبى بكر بن جماعة ٢٩٩
محمد بن أبى بكر الدمامينى المالكى ١٢٠
محمد بن أبى بكر عمر بن أبى عيسى الحديثى، أبو موسى ٢٠٥، ٢١٥، ٥٠٤
محمد بن أبى بكر محمد فتح الدين اليعمرى بن الشافعى، ابن سيد الناس، أبو الفتح ١٥٥، ٣٠١
محمد البلعمى، أبو على ٣٢٧
محمد بن بهاء الدين بن لطف الله البيومى ٤١٣
محمد بن بهادر الزركشى ١٢٠
محمد التاودى بن سودة المرى، أبو عبدالله ١٢٥
محمد تقى بن محمد باقر ٥٤١، ٥٤٥
محمد تقى بن مقصود بن على المجلسى الأصفهانى ٥٢٧، ٥٤٦
أبو محمد الثقفى = موسى بن عبدالرحمن الثقفى ٣٩
محمد بن جبير بن مطعم ٢٥٨
محمد بن جرير بن رستم الطبرى، أبو جعفر ٥٤٠+، ٣٢٨، ٣٢٩
محمد بن جرير بن يزيد الطبرى، أبو جعفر ٣٢٣- ٣٢٨+، ٥، ٤٩، ٨٣، ٩١، ٩٢، ١١١، ١٣٥، ١٦٠، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩١، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٩، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٨، ٤٩٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٤٠
محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعى، أبوالفضل ١٦+

محمد بن جعفر بن محمد التميمى ابن النجار، أبو الحسن ٣٥٠+
محمد بن جعفر بن محمد بن هشام الحلبى، أبو الحسن ٢١٨+
محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى البندارى ١٩٥+
محمد بن جعفر النرشخى، أبو بكر ٣٥١+
محمد بن أبى حاتم، أبو جعفر ١١٧
محمد بن الحارث بن أسد الخشنى القيروانى الأندلسى، أبو عبدالله ٣٦٣+
محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمى الحنظلى البستى، أبوحاتم ١٨٩- ١٩١+، ٧٢، ١٤٨
محمد بن حبيب الأندرانى ٥٠٨
محمد بن حبيب، أبو جعفر [أنظر بروكلمان 1,106 ٨٠، ٢٥٠، ٣١٠، ٣٧٩، ٣٨٠هامش
محمد بن حسام الدين القهستانى، شمس الدين ٤٤٨
محمد بن حسان البسرى، أبو عبيد ٦٤٢+
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن أبى على الأصفهانى الأهوازى، أبو الحسين ٢٣٠+
محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين ٥٤٦
محمد بن الحسن بن دريد الأزدى [انظر: بروكلمان 1,111] ٢١٧، ٢٧٠، ٣٥٠
محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى ٣٤٣+
محمد بن حسن الزبيدى الشافعى، أبو الرضا ١٤٨
محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى ٥٤٦
محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب المغربى، أبو العباس ٦٦٢+
محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفة، أبو جعفر ٢٥٤، ٥٥٠، ٦٢٦
أبو محمد الحسن بن عبدالملك = الحسن بن عبدالملك بن محمد ٢١٨
محمد بن الحسن بن على البلخى ١٥١
محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى، أبو عبدالله ٤٢١-٤٣٣+، ٥٦ هامش، ١٦٥هامش، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٥٣.

محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي البرقاني، أبوبكر ١٨٨+
محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبوبكر ٦١٠+، ٢١٧، ٤١٨، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦٢٢
محمد بن الحسن بن كوثر بن على البربهاري، أبوبحر ١٩٧+
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش، أبوبكر ٤٤+، ١٦
محمد بن الحسن المشهدي الخراساني ٥٣٦
محمد بن الحسن المنتجب العيني الخديجي المصري، أبو الفضل ٥٨٤+
محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن البغدادي، أبوبكر بن مقسم [انظر: بروكلمان S.I. 183] ٤٥
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري ٤٨٦
محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي، أبو الفتح ١٩٩+
محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الظاهري ؟ = أبو عبدالله الأنصاري ٤٦١
محمد بن الحسين الأشناني ٣١٧
محمد بن الحسين البرجلاني، أبو جعفر ٦٣٨+
محمد بن الحسين، أبوبكر البخاري خواهر زاده ٤٢٤، ٤٥٢
محمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي الهمداني، بهاء الدين ٥٢٧، ٥٤٦
محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، أبوبكر ١٩٤+، ١٨١
محمد بن الحسين الفارسي، أبو طاهر ٦٧٥
محمد بن الحسين بن محمد الجنفوري، شبر ٥٤٢
محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، أبو يعلى ٥١٣
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي، أبو عبدالرحمن ٦٧١- ٦٧٤+، ٢٠٩، ٢٨٣، ٤٩٨، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٨
محمد بن حمدان الموصلي ١٠
محمد بن حمدويه السنجي الهورقاني، أبو الرجاء ٣٥١+
محمد بن حمزة بن أبي العلاء الفقيه، أبوزيد ٢١٩+
محمد بن حمزة الفناري ٤٢٧

محمد بن حميد بن حيان الرازى ٢٩، ٣٠، ٧٩، ٢٤٢، ٢٥٣
محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحورانى، أبو الطيب ١٨٥+
محمد بن الحنفية ٦٢، ٣٩٥، ٥٩٤
محمد بن حيدر الحسنى النائينى مرزا رفيع ٥٤٢
محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيلى ، أبو بكر ١٦٠+، ١١٢
محمد بن خزيمة البلخى القلانسى، أبوعبدالله ٤٣٩+، ٦٤٠
محمد بن أبى الخطاب بن خليل الإشبيلى ٦٠٩
محمد بن الخفيف بن إسفكشاد الضبى الشيرازى، أبو عبدالله ٦٦٣+
محمد بن ... بن خلاد البصرى، أبو على ٦٢٤+
أبو محمد الخلال = الحسن بن محمد بن الحسن ٢٣٢
محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع الضبى، أبوبكر ٣٧٦+، ٣٢٠، ٣٨٢
أبو محمد بن خلف (بن حيان بن صدقة وكيع انظر: بروكلمان S1,225) ٥٢٣ هامش
أبو محمد بن خلف = خلف بن هشام بن ثعلب ١٢
محمد بن خلف بن سعيد الأندلسى ٦٦٧
محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون المالكى، أبو بكر ١٨٩
محمد بن خلف بن موسى الأنصارى الألبيرى، أبو عبدالله ٤٦١
محمد بن خلفة بن عمر الوشتاتى الأُبّى التونسى ١٣٧
محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأشبيلى، أبو بكر[انظر بروكلمان 1,499] ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٨٤، ٤٠٢
محمد بن داود بن الجراح، أبو عبدالله ٣٧٤+
محمد بن داود بن سليمان العنانى ٥٠٠
محمد بن داود بن على بن خلف الظاهرى، أبوبكر ٥٢١+
محمد بن داود بن محمد البازلى ١٣١، ٦٠٣
أبو محمد بن ذنين = عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان ٦٧٦
محمد الرائينى ٦٤٧
محمد رفيع بن فرج الكيلانى ٥٤٢

محمد بن زكرياء الرازى، أبوبكر ٣٨٧ هامش، ٥٧٣، ٥٨٠، ٦٥١
محمد بن زياد، ابن الأعرابى، أبو عبدالله [انظر: بروكلمان 1,116] ٢٣٨، ٢٦٧، ٦٦١ هامش
محمد بن زيد (الداعى) ٥٧٩+
محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان الأبزارى الأنصارى، أبو عبدالله ٢٠٣+
محمد بن أبى زينب، أبو الخطاب ٥٣٤، ٥٨٢، ٥٨٣
محمد بن السائب الكلبى ٣٤+، ٢١، ٢٧، ٣٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٨، ٣١١، ٣١٣ هامش، ٣٤٣، ٣٦٧
محمد سالم الرازى ٥٢٧
محمد بن سالم، أبوعبدالله ٦٤٧
محمد بن سالم بن على الطبلاوى ١٢٩
محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموى، جمال الدين ٣٨٢
محمد بن سحنون عبدالسلام بن سعيد، التنوخى ، أبو عبدالله ٤٧٢+، ٤٧١ هامش
محمد بن سَرْو النجار البلخى ١٧١
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفى ٣٠، ٣١ هامش، ٣٢٥ هامش
محمد بن سعد بن منيع البصرى الزهرى، أبو عبدالله كاتب الواقدى ٣٠٠+، ٣١ هامش، ٥٧ هامش، ١٠١، ١٠٧، ٢٠٦، ٢٤٨، ٢٦٨، ٣٢٠، ٣٢٥ هامش، ٣٤٤
محمد بن سعيد بن أحمد بن رزقون ٤٦٢
محمد بن سعيد الباهلى، أبو عمر ٥٩٦
أبو محمد سعيد الحميدى = سعيد بن الحسين
محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيرى، أبو على ٣٤٧+
محمد سعيد بن محمد مفيد القمى ٥٤٩
محمد بن سعيد بن هشام الحجرى، أبو عبدالله ٣٠٦
محمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثى الواسطى ١١٨
محمد بن سلام الجمحى [انظر بروكلمان S1,165] ٨٠

محمد بن سلمة ٤٤٧
محمد بن سليمان بن حبيب المصيصى، لوين، أبو جعفر ١١٢
محمد بن سليمان (ابن أبى حثمة، أنظر: التهذيب لابن حجر ١٩٩/٩، التقريب لابن حجر ١٦٦/٢) ٢٥٢، ٢٧٦
محمد بن سليمان الربعى الدمشقى البندار، أبوبكر ٢٠٢+
محمد بن سليمان الكوفى، أبو جعفر ٣٤٦+، ٥٦٤، ٥٦٥
محمد بن سماعة بن عبيد الله (أو عبدالله) الكوفى، أبو عبدالله ٤٣٥+، ٤٣١
محمد بن سنان ٥٣٤
محمد بن سنان بن الذيال بن خالد القزاز البصرى، أبوبكر ١٤٦+
محمد بن سيرين البصرى الأنصارى، أبو بكر ٦٣٣+، ٤، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٤٠٢، ٤٠٧
محمد بن الشاذلى بن أحمد الحسنى، أبو عبدالله، بدر الدين ١٥٩
محمد بن شاه مرتضى المولى محسن الفيض ٥٢٧
محمد بن شجاع بن الثلجى، أبو عبدالله ٤٣٦+، ٤٤٧
محمد بن شريح بن أحمد الرعينى، أبو عبدالله ١١
محمد شريف بن مصطفى التوقادى ١٣٢، ١٤٣
محمد الشطى ٥٢١
ابن محمد شفيع ٥٤٢
محمد شمس الحق بن أمير عظيم أباد ٢٠٧
محمد بن شمس الدين محمد الإسترابادى ٥٤٨
محمد شيخ الإسلام (بن عبدالصمد الدهلوى) ١٢٥
محمد بن صالح بن أحمد المازندرانى، أبو الفضائل ٥٤١
محمد بن صالح بن دريج العكبرى، أبو جعفر ١٧٠
محمد بن صالح بن دينار ٢٨٠، ٢٨٤
محمد بن صالح بن محمد بن محمد القزوينى الروغنى ٥٢٧
محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابيسى السمرقندى، أبو الفضل ٤٤٢+

محمد بن صالح بن مهران بن النطاح ٣١٧+، ٣٠٩، ٣١٠
محمد بن صبغة الله المدراسى ٥٠٥
محمد بن صمادح التجيبى، أبو يحيى ٣٢٨
أبو محمد الضراب = الحسن بن إسماعيل بن محمد ٢١٣
محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثى ٥٣٤، ٥٧٨
محمد بن طاهر المقدسى بن القيسرانى، أبو الفضل ١٣١، ١٤١، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٣٠
محمد بن الطباطبائى اليزدى ٥٤٦
محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالى، أبو الحسن ٢٢٦
محمد بن الطيب السندى المدنى ١٥٥
محمد بن الطيب بن محمد الباقلانى القاضى، أبوبكر ٦٠٨- ٦١٠+، ٤٩، ٦٠٢
محمد بن عائذ بن أحمد الدمشقى القرشى، أبو عبدالله ٣٠١+
محمد بن عاصم الثقفى الأصفهانى، أبو جعفر ١٤٤+
محمد بن عباد بن ملكداد الخلاطى، أبو عبدالله ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦
محمد عباس على خان ١٢٧
محمد بن العباس بن على بن مروان البزاز ١٧٧+
محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه الخزاز، أبوعمر ٢٠٦+
محمد عباس اللكنوى ٥٤٨
محمد بن عباس بن نجيح البزاز ١٧٧+
محمد بن العباس اليزيدى ٤٩، ٨٠، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٧٩ هامش ، ٦٦٥
محمد بن عبدالباقى الحنبلى ٧
محمد بن عبدالباقى الزرقانى ٤٦٢
محمد بن عبدالجبار بن الحسن النفرى ٦٦١-٦٦٢+، ٥٢٨
محمد بن عبدالجبار بن كامل السلمى = محمد بن عبدوس بن كامل
محمد بن عبدالحق بن سليمان اليعفرى الندرومى التلمسانى ، أبو عبدالله ٤٦٢
محمد بن عبدالحكم ٤٩٤
محمد بن عبدالحميد السمرقندى العالمى، علاء الدين ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤٧، ٤٥١

محمد بن عبدالدائم موسى البرماوى ١٢١، ١٢٨
محمد بن عبدالرحمن الخجندى، علاء الدين ٤٣٠
محمد بن عبدالرحمن بن زكرياء الغزى ١٣٠
محمد بن عبدالرحمن بن زكرى الفاسى، أبو عبدالله ١٢٥
محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، أبوطاهر ٢١٤+، ٢٢٦
محمد بن عبدالرحمن بن عثمان الكراجكى الشيعى، أبو الفتح ٥٥١
محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الكوفى ٥١٨+، ٤١٠، ٤١٩، ٤٨٧
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى، شمس الدين، أبو الخير ١٢٩، ١٤٠، ٢٧٨، ٢٨٢
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زريق الحنبلى ٢٠٧
محمد بن عبدالرحمن بن محيصن ٦
محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب ٢٠٤
محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسود الأسدى، أبو الأسود ٢٨٤+، ٢٧٨، ٢٧٩
محمد بن عبدالعالى بن محمد ٥٤٢
محمد بن عبدالكريم الشهر ستانى، أبو الفتح ٥٩٩، ٦١٥، ٦٤٠
محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشنانى البغدادى، أبوبكر ١٦٩+
محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالواحد الشافعى البغدادى البزاز، أبوبكر ١٩١+، ١٩٧، ٥٣٥
محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى، أبو الوليد ٢٥٧، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤
محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعى الدمشقى، أبو سليمان ٢٠٤
محمد بن عبدالله بن أحمد المحب عمر المقدسى ٥٠٥
محمد بن عبدالله الأزدى البصرى، أبو إسماعيل ٢٩٢+
محمد بن عبدالله الإسكافى، أبو جعفر ٦١٩+
محمد بن عبدالله الإلبسانى ٤٥٥
محمد بن عبدالله بن باكويه، أبو عبدالله ٦٥٢
محمد بن عبدالله البردعى، أبوبكر ٣٨٥

محمد بن عبدالله بن بشران ٢١٩+
محمد بن عبدالله البنجابى حزاروى ١٤٨، ١٥١
محمد بن عبدالله بن تومرت، أبو عبدالله ١٤٠، ٤٦٠، ٤٨٤
محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين، أبو جعفر ١٦٥
أبو محمد عبدالله بن جعفر = عبدالله بن جعفر بن أحمد
محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن الهاشمى القرشى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م، انظر: الأعلام للزركلى ٩٠/٧) ٣٤٦، ٤٥٧
محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق بن أخى ميمى، أبو الحسين ٢١٢+
محمد بن عبدالله بن حمدويه الحاكم النيسابورى ٢٢١+، ١٣١، ١٣٢، ١٤١، ١٤٢، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١٢، ٤٩٨، ٥١٣، ٦٦٢
محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبرى، أبوبكر ٢٠٢+
محمد بن عبدالله رمضان الرومى الشبلى، رشيد الدين، أبو عبدالله ٤٥٣
محمد بن عبدالله بن زكرياء بن حيويه النيسابورى المصرى، أبو الحسن ١٩٩+، ١٦١
محمد بن عبدالله بن سعيد الحنبصى، أبو نصر ٢٧٣+
محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى، مطين ، أبوجعفر ١٦٣+
محمد بن عبدالله الصيرفى، أبو عبدالله ٦٠٩
محمد بن عبدالله بن طاهر، أبوبكر ٣٦٠
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوعبدالله ٤٧٤+، ٤٦٨، ٥٩٤
محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الشافعى، قاضى عجلون ٤٣١
محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز، بن شاذان الرازى، أبوبكر ٦٦٦+
محمد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ٢٧٦
محمد بن عبدالله بن عمر المقدسى الحنبلى، أبوبكر ٥٠٦
محمد بن عبدالله بن عيسى بن أبى زمنين المرى الألبيرى، أبو عبدالله ٤٦+، ٣٩
محمد بن عبدالله بن مالك ١١٩
محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى، أبو عبدالله ١٠٠+،

٩١

محمد بن عبدالله بن محمد الأبهرى، أبوبكر ٤٧٧+، ٤٦٧، ٤٨١
محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد القيسى ٤٥٩
محمد بن عبدالله بن محمد البلخى، أبو جعفر ٤٤٧
محمد بن عبدالله بن محمد بن زكرياء الشيبانى الجوزقى المعدل، أبوبكر ٢١١+، ١٣٢، ١٤٢
محمد بن عبدالله بن مسرة المارق ٤٨١
محمد بن عبدالله النفرى، أبو عبدالله ٦٦١+
محمد بن عبدالله بن يوسف البخارى البزاز، أبو أحمد ١٩٢
محمد بن عبدالله بن يونس الصقلى، أبوبكر ٤٦٧، ٤٧١
محمد بن عبدالمحسن القلعى، أبو الفضل تاج الدين ١٥٦
محمد بن عبدالملك ٤٠٨
محمد بن عبدالملك الديلمى ٦٤٨
محمد بن عبدالملك الهمدانى ٣٢٧
محمد بن عبدالهادى السندى، أبو الحسن ١٠٨، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٩، ١٥١
محمد بن عبدالواحد بن محمد الدارعى البغدادى، أبو الفرج ٥٠١+
محمد بن عبدالواحد المقدسى، أبو عبدالله ١٤١
محمد بن عبدة ٤٣٩
محمد بن عبدوس (عبدالجبار) بن كامل السلمى السراج، أبو أحمد ١٦٣+
محمد بن عبدوس بن عبدالله الجهشيارى، أبو عبدالله ٣٣٢+، ٣٧٤
محمد بن عبدالوهاب الجبائى، أبو على ٦٢١+، ٥٥٠، ٦٠٢، ٦٠٤
محمد بن عبيد الله بن أحمد بن معروف ٢٠٨، ٢٨٧
محمد بن عبيدالله بن سعد اللجلاج، أبو الفرج ٣٣٢ هامش
محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبى الأموى، أبو عبدالرحمن ٣٧١+
محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن الشخير، أبوبكر ٢٠٤+
محمد بن عثمان الكلبى ٣١٤
محمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة العبسى، أبو جعفر ١٦٤+، ٥٦٥

محمد بن عثمان بن الوليد السلمى ١٨٢
ابن محمد العجمى = أحمد بن أحمد بن محمد
محمد بن عزيز السجستانى، أبو بكر ٤٣+
محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى، شمس الدين، أبو عبدالله ١٣٩
محمد بن عقيل البالسى ١٥٦
محمد بن عكاشة الكرمانى ٥٩٩+
محمد بن على بن أحمد بن محمد الأدفوى المصرى، أبوبكر ٤٦+
محمد بن على بن إسماعيل الشاشى القفال، أبوبكر ٤٩٧+
محمد (أبو محمد على أو: أحمد) بن على بن أعثم الكوفى ٣٢٩+
محمد بن على بن الحسن (أو الحسين) بن بشر الحكيم الترمذى، أبوعبدالله ٦٥٣- ٦٥٩+، ١٥٩
محمد بن على بن الحسن بن عبدالرحمن الكوفى العلوى الحسينى، أبو عبدالله ٣٥٠+
محمد بن على الحسنى، أبو عبدالله ٥٦٣
محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الصدوق، أبو جعفر ٥٤٤- ٥٤٩+، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٥٠
محمد بن على الخروبى الصفاقسى ٦٧٣
محمد بن على بن خلف الأحمدى الشافعى، أبو البقاء ١٢٣
محمد بن على الرباطى ١٢٩
محمد بن على زين العابدين، أبو جعفر الباقر ٥٢٨+، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٥٢، ٥٥٦
محمد بن على الشاطبى ٣٣٤
محمد بن على الشنوانى الشافعى ١٢٧
محمد بن على بن صخر البصرى، أبو الحسن ٢٠٣
محمد بن على بن الطيب البصرى، أبو الحسين ٦٢٧+
محمد بن على بن عثمان الآجرى، أبوعبيد ١٦٥+
محمد بن على بن عطية الحارثى الواعظ المكى، أبو طالب ٦٦٦+، ٥٨، ٤٨٧
محمد بن على بن حمزة العلوى الهاشمى، أبو عبدالله ٣٢٢+

محمد بن على بن الفتح بن العشارى، أبوطالب ١٧٥، ٤٨٩
محمد بن على بن أبى القاسم بن أبى الرجاء القاسمى الخجندى، أبو عبدالله ٤٣٨
محمد بن على بن عبدالله بن محمد الصورى، أبو عبدالله ٢٣٣+
محمد بن على بن عفان العامرى، أبو جعفر ١٤٦
محمد بن على بن عمرو النقاش الإصفهانى الخليلى الحنبلى، أبو سعيد ٦٧٥+
محمد بن على القصاب، أبو جعفر ٦٤٧
محمد بن على بن محمد التميمى المازرى، أبو عبدالله ١٣٦، ٤٦٩
محمد بن على بن محمد بن صخر الأزدى ٢٣٠+
محمد بن على بن محمد بن عربى ٦٤٣
محمد بن على بن محمد بن الفخار الجذامى، أبو عبدالله ٤٧٨، ٤٧٩
محمد بن على بن المظفر الوزان ٤٨+، ٢٨
محمد بن عمر بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد ٢٢٦+
محمد بن عمر بن أحمد السفيرى الحلبى ١٢٤
محمد بن عمر بن أحمد الكوكبى، أبو الفضل ٢٢٦+
محمد بن عمر الحكيم البلخى الترمذى، أبوبكر الوراق ٦٤٦+
محمد بن عمر الصيمرى ٦٢٤
محمد بن عمر بن عبدالعزيز، ابن القوطية، أبو بكر ٣٦٣+، ٤٨٢
محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى، أبو عمرو ١٨٥+
محمد بن عمر بن عربى الجاوى ٤٤٧
محمد بن عمر بن على بن خلف بن زنبور الوراق، أبوبكر ٢١٦+
محمد بن عمر فخر الدين الرازى، أبو عبدالله ٤٨٦
محمد بن عمر المغربى، أبوعبدالله ٩٣
محمد بن عمر الواقدى، أبوعبدالله ٢٩٤- ٢٩٧+، ٦٨، ٧٤، ١٠٧، ١٦٠، ٢٠٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣ هامش ، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٠٠، ٣١٦، ٣٤٠، ٣٤٢ هامش ، ٣٥٤
محمد بن عمران المرزبانى [انظر بروكلمان SI,190] ١٨٨، ٢٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨

محمد بن عمرو البخترى الرزاز، أبو جعفر ١٨٤+
محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ٢٠، ٢٩، ٧٩
محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى الحجازى، أبو جعفر ١٧٧+
محمد بن عوف بن سفيان الحمصى، أبو جعفر ٥٠٨
محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذى، أبو عيسى ١٥٤- ١٥٩+، ٥٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٣، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٣، ٥٥٩
محمد بن عيسى بن عبدالله بن الحرزوز، أبو على ١٢٨
محمد الغسانى، أبوالحسين ٢٢٠
محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلى ١٩٠
محمد بن فخر الدين العباس المدينى ١٢٣
محمد بن فراس بن محمد عطاء، أبو فراس ٢٧٣+
محمد بن فصيح التبريزى الأمير معصوم . ٥٤٢
محمد بن الفضل ٦٥٨
محمد بن الفضل بن نظيف المصرى الفراء، أبو عبدالله ٢٣١+
محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى، أبو عبدالرحمن ٩٦+
محمد بن فليح ٢٨٧
محمد بن القاسم بن إبراهيم الحسنى الرسى، أبو أحمد ٥٦٣+، ٥٦٤
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى، أبوبكر [انظر: بروكلمان 1,119] ١٨، ٢٧، ٤٣، ٢٠٦، ٢٢٣، ٣٧٤، ٤٧٦، ٦٠٧
محمد بن قاسم بن محمد جسوس، أبو محمد ١٣٠، ١٥٧، ٤٨٠
محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبدالصمد المشدالى، أبو عبدالله ٤٧١
محمد بن القاسم بن معروف الدمشقى ابن حبيب، أبو على ١٨٧ +
محمد بن قاضى بن كاشف الدين محمد يزدى نصير ٥٣٦
محمد القدسى الشافعى، أبو حماد ١٢٩
محمد كشميرى حاجى ١٥٨
محمد بن كعب بن سليم القرظى ٣٢+، ٢٥٣، ٢٩١

محمد اللارى، مصلح الدين ١٥٨
محمد بن ماسى ١٢٩+
محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن اللؤلؤى البصرى، رويس، أبو عبدالله ١٣+، ١١
محمد بن المثنى بن زياد السمار، أبوجعفر ٦٤٤+
محمد بن المثنى بن القاسم الكوفى ٥٣٦+
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمذانى البغدادى، أبو طالب ٢٣٢+، ١٩١
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى الكرابيسى الحاكم الكبير، أبو أحمد ٢٠٣+
محمد بن محمد بن أحمد بن سالم السفارينى ٥٠٦
محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، الحاكم الشهيد المروزى، أبو الفضل ٤٣٣+
محمد بن أبى محمد (الأنصارى، روى عن زيد بن ثابت وغيره. انظر: التهذيب لابن حجر ٤٣٣/٩) ٢٩
محمد بن محمد الباهلى المالكى ٤٤٠
محمد بن محمد بن أبى بكر بن إبراهيم السعدى، بدر الدين ٥٠٤
محمد بن محمد التطوانى ١٣٠
محمد بن محمد بن جعفر الشافعى القاضى، ابن الدقاق، أبو بكر ٤٩٨+
محمد بن محمد بن الحسين بن أبى يعلى الفراء ٥٠٧-٥٠٨
محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبرى، أبو بكر ٥١٤+
محمد بن محمد خطيب زاده ٤١٣
محمد بن محمد رضا المشهدى ٥٢٧
محمد بن محمد بن سفيان الدباس البغدادى، أبو طاهر ٤٢٨
(محمد) بن محمد بن سلام البلخى ٤٤٧
محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدى الواسطى ابن الباغندى، أبو بكر ١٧٢+ ١٠٩
محمد بن محمد السمرقندى البخارى، أبو سلامة ٦٠٧+
محمد بن محمد الشيرازى الدرابى شاه ٥٢٧
محمد بن محمد بن عبدالحميد بن آدم الفزارى، أبو على ١٩٢، ١٦٢

محمد بن محمد بن عبدالرحمن البهنسى ٦٣٧
محمد بن محمد بن عبدالرحمن الخطاب ٤٨١
محمد بن محمد بن عبدالستار العمادى الكردرى، أبو الوجد ٤١١
محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار بن السواق، أبو منصور ٢٣٢+
محمد بن محمد بن عرفة الورغمى التونسى ٤٧٠
محمد بن محمد بن على بن عبيد الله الأعرج الحسينى العبيدلى، أبو الحسن شيخ الشرف ٢٧٤+
محمد بن محمد بن على القوجيلى ١٣١
محمد بن محمد بن على النويرى ١٢٢
محمد بن محمد الغزالى ٤١١، ٤٩٣، ٦٠٢، ٦٣٨
محمد بن محمد الفنارى ٤٥٤
محمد بم قاضى زاده ٤٤٨
محمد بن محمد الكردرى البزازى ٤١١
محمد بن محمد بن محمد الجزرى، شمس الدين ٥٠٤
محمد بن محمد بن محمد الزيادى* ، أبو طاهر ٢٢٣ +
محمد بن محمد بن محمود الماتريدى، أبو منصور ٦٠٤- ٦٠٦+، ٤٩، ٤١٤، ٥٩٨، ٦٠٠
محمد بن محمد المروزى الكشميهنى ١٢٦
محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العكبرى العربى الحارثى المفيد، ابن المعلم، أبو عبدالله ٥٤٩- ٥٥١+، ٥٤٤، ٥٤٧
محمد بن محمد بن النقيب ٤١١، ٤٨٦
محمد بن محمد بن وشاح بن اللباد اللخمى، أبوبكر ٤٧٦+، ٤٧٨
محمد بن محمد بن يحيى بن سهل ٢٧٦
محمد بن محمد بن يوسف الشافعى المنزلى ١٢١

* ورد فى الأصل الألمانى فى ترجمته وفى الفهرس: «محمد بن محمد بن محمد الزنادى». وصوابه : «محمد بن محمد بن محمش الزيادى». انظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٩٨/٤، العبر ١٠٣/٣، اللباب ٥١٥/١.

محمد بن محمود، أكمل الدين البابرتى ١٣٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٤٢
محمد بن محمود الخوارزمى، أبو المؤيد ٤١٥
محمد بن محمود بن محمد السديدى الزوزنى ٤٢٣
محمد بن مخلد بن حفص العطار، أبو عبدالله ١٨١+، ٩١
أبو محمد المخلدى = الحسن بن أحمد بن محمد ٢١٢
محمد بن المدنى بن على الفاسى، أبو عبدالله ٤٦٣
محمد مرتضى بن محمد بن محمد الزبيدى ١٩٨
أبو محمد المرهبى ٣٦٦
محمد بن مسعود بن محمد العياشى السلمى، ابو النضر ٤٢+
محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى، أبو الزبير ٨٦+، ٨٥، ٢٠١
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى، أبو بكر ٢٨٠- ٢٨٣، ٢٠+، ٣١، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٧٢،٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ١٣٤، ١٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٤١، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٥٧، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٥٦، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٣٤، ٦٧٤
محمد بن مسلم بن وارة الإسفراينى، أبو عبدالله ٥٠٣
محمد بن مسيح الكاشانى ٥٥٠
محمد بن المصلّى ٤٦٤
محمد بن مطرِّف الإستراباذى الضبى ٦٠٣
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزاز ٢٠٤+، ٩٢، ٤٩٤ ٤٩٩
أبو محمد بن معروف = عبيد الله بن أحمد بن معروف ٢٠٥
محمد بن معصوم = محمد بن فصيح التبريزى
محمد معيد زاده ٤٢٠
محمد بن مقاتل الرازى ٤٣٦+، ٨٦، ٤٤٧
أبو محمد المقرىء = عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن ١٦
محمد بن مكرم بن منظور ١٨، ٣٨١

محمد بن منصور بن أحمد العجلى الحلى، أبو جعفر ٥٢٦
محمد بن منصور بن يزيد المرادى، أبو جعفر ٥٦١+، ٥٦٣
محمد بن المنكدر ٦٥
محمد منيب العينتابى ٤٣١
محمد بن منيك، أبو عبدالله ٦٦١+
محمد بن مهدى الموسوى ٥٤٧
محمد بن موسى بن عبدالعزيز الكندى، سيبويه المصرى ٣٥٩
محمد بن موسى الواسطى، أبو بكر، ابن الفرغانى ٦٥٩+
محمد الموقوفاتى ٤٢٧
محمد بن ناصر الجهاردهى النجفى ٥٢٧
محمد بن نجيح بن عبدالرحمن (أبو عبدالملك السندى، المتوفى ٢٤٧هـ/٨٦١م. انظر: التهذيب لابن حجر ٤٨٧/٩-٤٨٨، والتقريب لابن حجر ٢١٣/٢) ٢٩١
أبو محمد بن أبى نصر التميمى = عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم ٢٣٢
محمد بن أبى نصر الحميدى [انظر بروكلمان 1.338] ١١٧، ١٣٢، ١٤٢
محمد بن نصر المروزى، أبو عبدالله ٤٩٤+
محمد بن أبى نصر المكى البلخى ٢٣١
محمد بن نصير النميرى ٥٨٣
محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ١٧٠
محمد بن هارون الروياني، أبو بكر ١٧١+
محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى، أبو على ٣٠٢+
محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمى البعرانى، أبو حامد ١٧٧+
محمد بن هارون الوراق، أبو عيسى ٦٢٠+
محمد بن هاشم بن وعلة، أبوبكر الخالدى ٣٨٢+
محمد بن الهذيل بن عبدالله العلاف، أبو الهذيل ٦١٧+، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٩
محمد بن هشام بن ملاس الفزارى ١٤٥+
محمد بن هلال غرس النعمة ٣٢٧

محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي، أبو علي ٣٣٢+
محمد بن الهيثم بن شبابة الخراساني المروزي ٣١٦+
محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي، أبو عبدالله ٤٧٤+
محمد بن وكيع بن دواس بن الشرقي، الطوسي ٢٢٠+
محمد بن الوليد الطرطوشي، أبو بكر ٢٠١
محمد بن يحيى بن أحمد التميمي القرطبي، ابن الحذاء، أبو عبدالله ٤٨٣+، ٤٦٣
محمد بن يحيى الجرجاني (المتوفى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م. انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٣) ٤٥١
محمد بن يحيى بن الحسين المرتضى لدين الله ، أبو القاسم ٥٦٧+، ٥٦٥
محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري، أبو صالح ١٠٣+
محمد بن يحيى بن سهل ٢٥٢، ٢٧٦
محمد بن يحيى (بن عبدالكريم الأزدي، المتوفى ٢٥٢هـ/٨٦٦م. انظر: التهذيب لابن حجر ٥١٧/٩) ٢٩٧
محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، أبو عبدالله ١٣٤+
محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي الشطرنجي، أبوبكر ٣٣٠+، ٢٢٣، ٣١٠، ٣٣٢ هامش، ٣٧٥
محمد بن يحيى بن أبي عمر السعدني الدراوردي ١١٠+
محمد بن يحيى المروزي (المتوفى ٢٩٨هـ/٩١٠م. انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢) ٦٦٥
محمد بن يحيى بن مهران القطعي، أبو عبدالله ١٣+
محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري، أبو عبدالله ١٣٨
محمد بن يزيد بن عبدالصمد الدمشقي، أبو الحسن ١٦٤+
محمد بن يزيد، أبوعبدالله ٣٣٨+
محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، أبو عبدالله ١٤٧+، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٤، ١٤٦، ٣٥٦، ٥٥٩
محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، أبو جعفر ٥٤٠- ٥٤٢+، ٤٥، ٥٤٣
محمد بن أبي يعقوب بن إسحاق النديم الوراق البغدادي، أبوالفرج ٣٨٥- ٣٨٨+، ٢٢٥، ٢٦٤، ٣٦٨، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٣٤، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٢٣، ٦٢٤

محمد يعقوب البنبانى ١٢٥
محمد بن يعقوب بن عبدالله الديباجى، أبوالحسن ٢١٨+
محمد بن يعقوب الفيروزابادى ٢٧
محمد بن يعقوب المعدل ١٦
محمد بن يعقوب الهوسمى الناصرى، أبو جعفر ٥٧١+، ٥٦٧
أبو محمد يعقوب = يعقوب بن إسحاق بن زيد ١١+
محمد بن يعقوب بن يوسف الأموى النيسابورى، أبو العباس الأصم ١٨٦+، ٣٥٢، ٤٨٨
محمد بن اليمان السمرقندى، أبوبكر ٦٠٠+
محمد بن يوسف أطفيش ٥٨٦
محمد بن يوسف السنوسى ١٣٧
محمد بن يوسف، أبوعبدالله الوراق القيروانى ٣٥٩
محمد بن يوسف بن على الكرمانى ١١٩، ٦٣٤ هامش
محمد بن يوسف بن على بن يوسف الدمشقى، شمس الدين، أبو عبدالله ٤١١
محمد (أحمد) بن يوسف بن محمد ابن دوست العلاف، أبو بكر (أبو عبدالله، أبو محمد؟) ٢٠٦+، ١٨٣
محمد بن يوسف بن مطر الفربرى، أبو عبدالله ١١٧، ١١٨
محمد بن يوسف بن واقد الفريابى، أبو عبدالله ٤٠+
محمد بن يوسف بن يعقوب، أبوعمر الكندى التجيبى ٣٥٨+، ٣٥٦
محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الجهنى الأندلسى ، أبو عبدالله ١٧+
محمود بن أحمد الحصيرى، أبو المحامد ٤٢٢- ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٩
محمود بن أحمد العينى ١٢٢، ١٥١، ٤٤٠
محمود بن أحمد بن مازه ٤٢٤
محمود بن أحمد بن مسعود القونوى، أبو المحاسن ٤٣٥، ٤٤٢
محمود (مسعود) بن أبى بكربن حسين الفراهى ٤٣٠
محمود بن حمزة الحسينى ٤٢٥، ٤٣٠
محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ١٥

محمود بن عبيد الله بن سعيد الحارثى ٤٢٦
محمود بن عمر التقادى، بدر الدين ٤٢٦
محمود بن عمر الزمخشرى، أبو القاسم ٦١٤
محمود بن منصور بن أبى الفضل ٤١١
محمود بن منصور بن منصور ٤١١
ابن محيصن (محمد بن عبدالرحمن السهمى، المتوفى ١٢٣/هـ/٧٤٠م. انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٧/٢) ٩
محيى الدين بن عربى ٦٥٤، ٦٧٤
مختار بن أوس الأزدى، أبو حمزة ٥٩١
مختار بن محمود محمد الزاهدى الغزمينى ٤٥٣
مخرمة بن بكير بن عبدالله ٤٠١، ٤٠٥
مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهرى القرشى، أبو صفوان ٢٥٩+، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٨
ابن مخلص = أبو القاسم بن محمد بن أبى البركات
المخلص = محمد بن عبدالرحمن بن العباس ٢١٤
أبومخنف = لوط بن يحيى ٣٠٨+
المدائنى = على بن محمد بن عبدالله ٣١٤+
المدابغى = الحسن بن على بن أحمد
المدنى = على بن جعفر بن محمد ٣٣٥
المدنى = على بن نظام الدين أحمد
المدينى = على بن عبدالله بن جعفر ١٠٨
المدينى = محمد بن أبى بكر عمر بن أبى عيسى
المدينى = محمد بن فخر الدين العباسى
مراد بن على خان التفريشى ٥٤٦
المرادى = محمد بن منصور بن يزيد ٥٦٣
ابن المرتضى (أبو القاسم على بن الطاهر، المتوفى نحو ٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م) ٥٥٨
المرتضى لدين الله = محمد بن يحيى بن الحسين ٥٦٧+

المرتضى بن يحيى بن الحسين ٥٦٤
ابن المرجب = على بن عساكر بن المرجب
ابن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه
مرزا حيدر على فخر الأدباء ٣٣٥
مرزا رفيع = محمد بن حيدر
المرزبانى = محمد بن عمران
ابن مرزوق الحفيد = محمد بن أحمد بن محمد
أبو المرشد المالكى المغربى ٤٤٨
المرهبى = أبو محمد ، وأبو عمر
مروان بن أبى حفصة ٣٧٦
مروان بن ثوبان، أبو أمية ٤١٦
المروزى = أحمد بن محمد بن الحجاج
المروزى (راوية الفربرى) ١١٨
المروزى = محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ٤٤٣+
المروزى = محمد بن نصر ٤٩٤
المريسى = بشر بن غياث بن أبى كريمة ٦١٦+
أبو مزاحم بن خاقان = موسى بن عبيد الله بن يحيى ١٤+
مزاحم بن فاتك ٣٣١
مزجى ٥٤٢
المزنى = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ٤٩٢+
المزى = عبدالرحمن بن يوسف
ابن مزين = يحيى بن زكريا بن إبراهيم ٤٧٣
مستقيم زاده ٤١٤
المستغفرى = جعفر بن محمد بن المعتز ٣٥٣

ابن مسجع (سعيد، موسيقى، توفى نحو سنة ٨٥هـ/٧٠٤م. انظر: الأعلام للزركلى (١٥٤/٣) ٣٧٠

مسدد بن مسرهد الأسدى ٥٠٨
ابن مسرة المارق = محمد بن عبدالله بن مسرة
مسروق بن الأجدع ١٧٩، ٦٣٢
ابن مسعدة الأخفش = سعيد بن مسعدة
مسعود بن عمر التفتازانى، سعد الدين ٤٢٧
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الغجدوانى ٤٢٧
مسعودى عبدالرحمن بن عبدالله ٦٧
المسعودى = على بن الحسين بن على ٣٣٢+، ٣٣٦
ابن مسكين ٦٦٠
أبو مسلم (انظر: طبقات الزبيدى ١٣٦، وإنباه الرواة للقفطى ٣/٢٩٢- ٢٩٣) ٢٣
مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدى، أبو عمرو ١٠٣+، ٧٧، ٨٠
أبو مسلم = إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ١٦٢
مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى، أبو الحسين ١٣٦- ١٤٣+، ١٣، ٨٣، ٨٦، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٠، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٨١، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٢١، ٢٥٨، ٥٠٩، ٥٢١، ٦٠١
مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد الزنجى القرشى، أبو خالد ٣٨، ٤٨٤
أبو مسلم الخولانى = عبدالله بن ثوب الخولانى
أبو مسلم الكاتب البغدادى = محمد بن أحمد بن على ٢١٧
أبو مسلم المستملى ٤١٠
ابن مسلمة = أحمد بن محمد بن عمر ٢٢٧+
المسمعى = عامر بن عبدالملك ٢٦٥
أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى ١٠٠
المشدالى = محمد بن أبى القاسم بن محمد
المشهدى = محمد بن الحسن
مصطفى بن أحمد الدسترى ٥٢٨
مصطفى بن إسماعيل الدمشقى ٦٥٥

مصطفى بن زكرياء بن أيدغمش القرمانى ٤٤٨
مصطفى الشاذلى ٤٩٠
مصطفى بن محمد القسطمونى ١٢٩
أبو مصعب = أحمد بن أبى بكر القاسم ٤٧١+
مصعب بن ثابت (بن عبدالله الأسدى، المتوفى ١٥٧هـ/ ٧٧٣م. انظر: التهذيب لابن حجر ١٥٨/١٠- ١٥٩، التقريب لابن حجر ٢٥١/٢) ٢٨٥
مصعب بن حيان ٣٦
مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيرى، أبو عبدالله ٢٧١+، ٢٦٨، ٣٢٠
مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى الجيانى بن أبى ركب ، أبوذر ٢٩٩
أبو مضر = شريح بن المؤيد المؤيدى
المطرز = القاسم بن زكرياء بن يحيى ١٧٠
أبو المطرف القنازعى = عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن ٤٨٣
المطهر بن الحسين بن سعيد اليزدى، أبو سعيد جمال الدين ٤٥٣
المطهر بن المطهر (أو طاهر) المقدسى، أبو نصر ٣٣٧
المطوق = على بن الفتح ٣٧٦
المطيطى = على بن عبدالله بن إبراهيم
أبو المطيع = الحكم بن عبدالله بن مسلمة
مطين = محمد بن عبدالله بن سليمان ١٦٣
المظفر بن سعيد اللجلاج ٣٣٢
ابن المظفر = محمد بن المظفر بن موسى
أبو معاذ شاه الهروى = شاه بن عبدالرحمن بن محمد ٢١٣
المعافى بن زكرياء بن يحيى النهروانى، أبو الفرج ٥٢٢+، ١٨٤، ٥٠٢
المعافى بن عمران بن نوفل الموصلى ٣٤٨+، ٦٣٦
أبو المعالى الغزنوى = عبدالرب بن منصور بن إسماعيل
معاوية بن صالح ٢٧
معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى، أبو عبيد الله ٥١٩+

معاوية بن عمرو الرومي، أبو عمرو ٢٩٢
معاوية بن محمد بن دينويه ٤٩٩
معبد بن كعب بن مالك (انظر: التقريب لابن حجر ٢٦٢/٢) ٢٧٧
معبد (بن وهب المغنى، المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٣م) ٣٦٨
ابن المعتز = عبدالله بن المعتز
معتمر بن سليمان التيمى ٢٨٥+، ٣٤٣
أبو المعتمر = سليمان بن طرخان ٢٨٥
معد بن إسماعيل المنصور المعز لدين الله، أبو تميم ٥٧٤+
ابن معدان = أحمد بن سعيد بن أحمد ٣٥٢
ابن معدان الأصفهانى = محمد بن أحمد بن راشد ١٧١
المعدل = محمد بن يعقوب المعدل
معروف بن فيروز الكرخى، أبو محفوظ ٦٣٧+، ١٤٦
معروف الكرخى = معروف بن فيروز ٦٣٧
ابن معروف = محمد بن عبيد الله بن أحمد ٢٠٥
المعز لدين الله = معد بن إسماعيل ٥٧٤
أبو معشر = نجيح بن عبدالرحمن السندى ٢٩١
معقل بن منبه ٣٠٥
ابن معقل النسفى = ابراهيم بن معقل
معلى بن خالد الرازى ٤٣٥
المعلى بن منصور الرازى، أبو يعلى ٤٣٤+، ٤٣٣
معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصفهانى، أبو منصور ٦٧٥+
معمر بن راشد ٢٩٠+، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٩، ٢٨٢
معمر بن عباد السلمى، أبو معتمر (أبو عمرو) ٦١٦+
معمر بن المثنى، ابو عبيدة [انظر: بروكلمان I, 103] ٢٧، ٣٦، ٤٣، ٤٨، ٨٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٢٨ هامش، ٣٧١، ٣٨٠

معين الدين القرشى = عطاء الله بن محمد
مغربى زاده = شريف مغربى زاده
ابن المغلس الحمانى = أحمد بن الصلت ٤٣٨
مغلطاى بن قلج، علاء الدين ١٤٨
المغيرة بن أبى شهاب ٦
المغيرة بن عبد الرحمن ٢٧٨+
المغيرة بن مقسم ٣٩٧
المفضل الضبى ٢٣٨، ٣٦٨
المفضل بن عمر الجعفى ٥٣٤+، ٥٣٠
المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى الشعبى، أبوسعيد ٣٤٦+
مفيد أفندى = إسماعيل مفيد أفندى
مفيدالقمى = محمد سعيد بن محمد مفيد
المفيد بن المعلم = محمد بن محمد بن النعمان ٥٤٩- ٥٥١
ابن المفيد المعلم = محمد بن محمد بن النعمان ٥٤٩-٥٥١
ابن المقابرى = على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ١٨٨
مقاتل الأحول بن سنان بن مرثد ٢٥٠+، ٢٦٥
أبو مقاتل = حفص بن سلم السمرقندى
مقاتل بن حيان النبطى البلخى الخزاز، أبو بسطام ٣٦+
مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى البلخى، أبوالحسن ٣٦+، ٢١، ٥٤٠
المقدسى = المطهر بن المطهر ٣٣٧
المقرى = أحمد بن محمد بن أحمد
المقريزى = تقى الدين المقريزى
مقسم بن بجرة (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٨٨/١٠، التقريب لابن حجر ٢٧٣/٢) ٦٥
ابن المقفع = عبدالله بن المقفع
ابن مقلة = الحسن بن على بن مقلة
مكحول بن الفضل النسفى، أبو مطيع ٦٠١+

مكحول بن أبى مسلم شهراب الدمشقى ٤٠٤+، ٩٠، ٣٩٨، ٦٣٥
مكحول النسفى = مكحول بن الفضل ٦٠١+
مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضى البزاز، أبوبكر ١٨٦+
ابن المكى الرازى = على بن أحمد بن المكى
ملا الرومى الحنفى = حسين بن إسكندر
ابن الملحمى = أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى ٢١٨
الملطى = محمد بن أحمد بن عبدالرحمن ٦٠٧
الملقن = عمر بن على بن أحمد
ابن الملقن = عمر بن على بن أحمد بن محمد
ابن ملكداد = محمد بن عباد
الملك المعظم = عيسى بن أبى بكر بن أيوب
المنادى = أحمد بن جعفر بن محمد ٤٤
ابن المناذر = محمد بن إبراهيم ٤٩٥+
المناوى = عبدالرءوف المناوى
أبو المنتهى المغنيسوى = أحمد بن محمد المغنيسوى
منجاب بن الحارث (بن عبدالرحمن التميمى الكوفى، المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م. انظر: التهذيب لابن حجر ١/ ٢٩٧) ٣٠
منجبرس بن يلنقلج عبدالله التركى ٤٤٢
ابن منجويه = أحمد بن على بن محمد
ابن منده = محمدبن إسحاق بن محمد بن يحيى ٢١٤
المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد القابوسى، أبو القاسم ٣٢٣ +
المنذرى = عبدالعظيم بن عبدالقوى
المنصور العزيزى الجودرى الكاتب، أبو على ٣٥٨+
المنصور بن عمار، أبو السرى ٦٣٧+
المنصور بالله أبو الزهر (أو أبو العباس، أو أبو طاهر إسماعيل) ٥٧٤+
المنصور بالله العيانى = القاسم بن على بن عبدالله ٥٦٨+

المنصور بالله = القاسم بن محمد بن على
المنصور بن محمد بن على بن قرينة البردوى، أبو طلحة ١١٧
أبو منصور = محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ٦٠٤- ٦٠٦
منصور بن المعتمر ٤٠٤
منصور اليمن ٥٧٨
ابن منظور = محمد بن مكرم بن منظور
منلا محمد شروانى البخارى ١٥٧
المنوفى = على بن محمد بن محمد بن خلف المنوفى
منير بن أحمد بن إسحاق بن على بن منير، أبو العباس ٢٢٦ +
ابن منير الإسكندرى = أحمد بن محمد بن منصور
ابن منير = عبدالكريم بن عبدالنور بن منير
المنينى = أحمد بن على العثمانى
المهدى = الحسين بن القاسم بن على ٥٦٩+
أبو مهدى عيسى = عيسى الوانوغى
ابن مهران = أحمد بن الحسين بن مهران ١٥
ابن المهندس = عبدالله بن محمد بن إبراهيم
المهيدى = حسن بن محمد ٥٧٨
ابن المواز = محمد بن إبراهيم بن زياد ٤٧٤
الموسوى = محمد بن مهدى
الموسوى = هبة الله بن أبى محمد الحسن
موسى الإزنيقى، أبو الفضل ٤٤٦
موسى بن إسماعيل (المنقرى، المتوفى ٢٣٣هـ/ ٨٣٧م. انظر : التهذيب لابن حجر ١٠/٣٣٣-٣٣٥، والتقريب لابن حجر ٢/٢٨٠) ٨١
أبو موسى الأشعرى الصحابى ٦١، ٦٢، ٨٨، ٢٠٩، ٢٣٩ هامش ، ٢٥١ هامش، ٣٩٥
موسى بن الحسن النوبختى ٥٣٩ هامش
موسى بن داود الضبى، أبو عبد الله ١٠٠

موسى بن زكرياء بن إبراهيم الحصكفى ٤١٥
موسى بن سليمان الجوزجانى . أبو سليمان ٤٣٣+
موسى بن سهل بن قادم الرملى ٣٤٧+
موسى بن عبدالرحمن الثقفى الصنعانى المفسر، أبو محمد ٣٩+
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن هارون، أبو مزاحم ١٤+، ٦٠٧
موسى بن عقبة بن أبى هياش، أبو محمد الأسدى ٢٨٦+، ٢٢، ٢٥٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٤٣
موسى الكاظم بن جعفر بن محمد الصادق ٥٣٤+، ١٦٥، ١٩١، ٥٢٤، ٥٧١، ٥٧٢
أبو موسى المدينى = محمد بن أبى بكر عمر بن عيسى
موسى بن مسعود النهدى البصرى، أبو حذيفة ٤١+، ٣٥
موسى بن هارون بن عبدالله البزاز بن الحمال، أبو عمران ١٦٣+، ١٠٦
موسى بن هارون الهمدانى ٣٣
الموصلى ؟ = عمر بن بدر بن سعيد
الموفق بن أحمد بن إسحاق المكى الخوارزمى ٤١١
الموفق الخوارزمى = موفق بن أحمد بن إسحاق
مولوى عاشق = عاشق بن عمر الحنفى
المولى محسن الفيض = محمد بن الشاه مرتضى
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقى، أبو منصور ٢٦٩
ميرك شاه نسيم الدين محمد ١٥٨
ميروجـــدى ٤١٤
الميمون بن القاسم الطبرانى، أبو سعيد ٥٨٤+
ميمون بن القداح المخزومى، أبو شاكر ٥٨٢
ميمون بن مهران ٢٤٩ هامش
ابن أخى ميمى = محمد بن عبدالله بن الحسين ٢١٢

•••

(ن)

النابغة الجعدى [انظر: بروكلمان S1,92] ٢٥٠، ٣٤٥

النابغة الذبيانى [انظر: بروكلمان 1,22] ٢٦٤

ابن ناجى = قاسم بن عيسى

الناصحى = عبدالله بن الحسين

ابن ناصر الأنصارى = عبدالله بن محمد بن عبدالقادر

الناصر لدين الله = أحمد بن يحيى بن القاسم ٥٦٨

ناصر بن يحيى البلخى ٤٤٧

الناصر بن يحيى بن الحسين ٥٦٤

ناصر يزدى = محمد بن قاضى بن كاشف الدين

ناصرى خسرو ٥٧٣

الناطق بالحق = يحيى بن الحسين

نافع بن الأزرق ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٦٤، ٣٩٦

نافع بن جبير بن مطعم ٤٧+، ٢، ٢٥٨، ٢٧٦

نافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم الليثى ٩+، ١١، ١٢، ٢٠٥

نافع (مولى عبدالله بن عمر المتوفى ١١٧هـ/ ٧٣٥م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٩) ٨٢، ٨٩، ٩٤، ٢٨٥، ٤٥٧، ٤٩٠

نافع بن أبى نعيم = نافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم ٩+

نبيط بن شريط الأشجعى الكوفى ، أبو سلمة ٨٥+

النبيل = أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ٥٢٢

النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن ٥١٣

ابن النجار = محمد بن جعفر بن محمد ٣٥٠

النجاشى = أحمد بن على النجاشى

نجدة بن عامر الحرورى ٦٤، ٣٩٧

النجفى = حسن بن الشيخ الأكبر

نجم الدين الأيوبى = الصالح نجم الدين بن الكامل
نجم الدين بن عبدالقوى = سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم
نجيب بن محمد بن حسان ٦٤٢
نجيح بن عبدالرحمن السندى، أبو معتمر ٢٩١+، ٢٩٤، ٣٠٠
ابن أبى نجيح = عبدالله بن أبى نجيح
ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد ١٨٣
النجيرمى = يوسف بن يعقوب النجيرمى
النحاس = أحمد بن محمد بن إسماعيل
النخار بن أوس العـذرى ٢٦٢+
النخشبى = محمد بن أحمد النسفى
النخعى = إبراهيم بن يزيد بن قيس ٤٠٣
ابن النديم = محمد بن أبى يعقوب بن إسحاق ٣٨٥- ٣٨٨+
النرشخى = محمد بن جعفر ٣٥٠
النسائى = أحمد بن على بن شعيب ١٦٧
النسفى = أحمد بن أبى المؤيد
النسفى = عمر بن محمد بن أحمد
النسفى = محمد بن أحمد النسفى ٥٧٣+
النسوى = حماد بن شاكر
أبو نصر ٣٧
النصربونى = عبدالرحمن بن أبى الخير التسترى
نصر الجهضمى = نصر بن على الجهضمى
نصر بن عاصم ٤، ٢٤
ابن نصر = عبدالرحمن بن عمر بن نصر ٢٢٧
نصر بن على الجهضمى ١٦٤
نصر بن عمرو اللخمى، أبو الأزهر ٣٣
أبو نصر الكلاباذى = أحمد بن محمد بن الحسين ٢١٦+

نصر بن محمد بن أحمد السمرقندى ، أبو الليث ٤٤٥- ٤٥٠+، ٤٩، ٤٢٤
نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى التميمى، أبو الفضل ٣١٣+، ٣٠٧، ٥٥٤
نصر الله بن عبدالمنعم بن شقير التنوخى، شرف الدين ١٠٥
أبو نصر الوبرى = أحمد بن محمد بن مسعود
ابن نصرويه = على بن إبراهيم بن نصرويه ٤٥٧
النصيحى الفاهمى الطرسونى ٤١٤
نصير بن يحيى البلخى ٤٤٧
نصير يزدى = محمد بن قاضى بن كاشف الدين
أبو النضر = جرير بن حازم بن عبدالله ٣١٠+
النضر بن حديد ٣١٢+
النضر بن شميل الحميرى ٢٦٢
النضر بن شميل المازنى ١١٣، ١١٤، ٥٠٩
ابن النطاح = محمد بن صالح بن مهران ٣١٧
النظام = إبراهيم بن سيار بن هانىء ٦١٧+
نظام الدين الشاشى ٤٩٨
النعمان بن ثابت بن زوطى، أبو حنيفة ٤٠٩- ٤١٩+، ٣١، ٩٩، ٢٠٥، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٢١، ٥٥٣، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٦
نعمان خير الدين بن الألوسى ، أبو البركات ٦١٣
النعمان بن محمد بن عبدالله بن منصور بن أحمد بن حيان التميمى، أبو حنيفة القاضى ٥٧٥- ٥٧٨+، ٥٧٢، ٥٧٤
النعمان بن المنذر ٢٤٦
النعمانى = محمد بن إبراهيم بن جعفر ٥٤٣
نعمة الله الجزائرى = نعمة الله بن عبدالله الموسوى
نعمة الله بن عبدالله الموسوى الجزائرى الششترى ٥٢٧، ٥٤٥
نعيم الإسترابادى = نعيم بن عبدالملك بن محمد

أبو نعيم الأصفهانى = أحمد بن عبدالله بن أحمد
أبو نعيم بن الحداد = عبيد الله بن الحسن بن أحمد
نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى ، أبو عبدالله ١٠٤+، ٧٧، ١٧٦
نعيم بن عبدالرحمن الذهلى ٢٥٤
نعيم بن عبدالملك بن محمد الإسترابادى ٢١٩+
أبو نعيم = الفضل بن دكين
النفراوى = أحمد بن غنيم بن سالم
النفرى = محمد بن عبدالجبار بن الحسن
النفرى = محمد بن عبدالله النفرى ٦٦١
نفطويه (إبراهيم بن محمد) ٥٢٢
ابن نفيل = عبدالله بن محمد بن على
النقاش = محمد بن الحسن بن محمد ٤٤
ابن النقيب = أحمد بن لؤلؤ بن النقيب
ابن النقيب = محمد بن محمد
ابن النمط المقرىء = أحمد بن محمد بن النمط
أبو نواس = الحسن بن هانىء الحكمى
النوبختى = الحسين بن موسى ٥٣٩
نوح بن مصطفى الرومى المصرى ٤١٢
نور الحق الدهلوى = نور الحق بن عبدالحق البخارى
نور الحق بن عبدالحق البخارى الشاهجهان أبادى الدهلوى ١٢٥، ١٣٩
نور الدين الشبراملسى ١٥٧
نور بن محمد بن حسين الكاشانى ١٥٨
النوفلى = على بن محمد بن سليمان ٣١٢
النووى = يحيى بن شرف النووى
النويرى = محمد بن محمد بن على
النيسابورى = أحمد بن إبراهيم النيسابورى ٥٧٩

(هـ)

الهادى إلى الحق = يحيى بن الحسين بن القاسم ٥٦٣- ٥٦٦
هارون بن حاتم التميمى ، أبو بشر البزاز ٣١٦+
هارون بن سعد العجلى ٥٦٠+
أبو هارون العبدى (عمارة بن جوين البصرى، وهو تابعى، توفى ١٣٤هـ/ ٧٥١م انظر: التهذيب لابن حجر ٤١٢/٧-٤١٤، والتقريب لابن حجر ٤٩/٢) ٦٦
هارون بن على بن يحيى بن المنجم ٣٢٢
هارون بن معروف ٦٩
ابن هارون المنجم = على بن هارون بن على ٣٧٧+
أبو هاشم الحداد = الحسين بن محمد بن الفرج ٢١٨
أبو هاشم = عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب ٦٢٣+
هاشم بن مرثد الطبرانى ١٠٧
الهاشمى = إسحاق بن سليمان بن على ٣١٣
هانى بن المنذر الكلاعى ٢٥٨
هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن على بن طاووس البغدادى ١٣
هبة الله بن أحمد بن محمد بن معلى التركستانى ٤٤٢
هبة الله التركستانى = هبة الله بن أحمد بن محمد بن معلّى
هبة الله بن الحسن بن الطبرى، أبو القاسم ٢٢٩
هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكانى، أبو القاسم ٥٠١+، ٥١٣
هبة الله بن سلامة بن نصر بن على البغدادى، أبوالقاسم ٤٧
هبة الله بن أبى محمد الحسن الموسوى ٥٣٤+
ابن هبيرة = يحيى بن محمد بن هبيرة
الهذيل بن حبيب الدندانى ، أبو صالح ٣٧
أبو الهذيل العلاف = محمد بن الهذيل بن عبدالله ٦١٧
هرم بن حيان ١٧٩، ٦٣٢
هرمس ٣٨٧هامش

أبو هريرة ١٠، ٢٩، ٣١، ٦١، ٦٣، ٨١، ٨٢ هامش ، ٨٦، ٨٩، ٩٧، ١٦٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٩٣، ٥٩٤
هشام بن أحمد بن هشام الوقشى، أبوالوليد ٤٦١
هشام بن حسان (أبو عبدالله القردوسى، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٣، التقريب لابن حجر ٣١٨/٢) ٥٨
هشام بن الحكم ٥٤٠، ٦١٤
هشام بن عبدالملك الباهلى، أبو الوليد الطيالسى (المتوفى ٢٢٧هـ/٨٤١م، انظر: التقريب لابن حجر ٣١٩/٢) ١٥٣
ابن هشام = عبدالملك بن هشام بن أيوب ٢٩٧
هشام بن عبيد الله الرازى ٤٣٣+
هشام بن عروة بن الزبير ٨٨+، ٣٨، ٣٩، ٩٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٩٣، ٤١٩، ٤٥٧
هشام بن عمار بن نصير السلمى، أبو الوليد ١١١+، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٤، ٤٦٤
هشام بن الكلبى = هشام بن محمد السائب ٢٦٨
هشام بن المثنى ٥٦١
هشام بن محمد بن السائب الكلبى، أبو المنذر ٢٦٨- ٢٧١+، ٧٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٣، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٨ هامش ، ٣٢٦ هامش ، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
هشام بن هشيم بن البشير ٣٨
هشام بن يوسف (الصنعانى، أبو عبدالرحمن القاضى، المتوفى ١٩٧هـ/ ٨١٢م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٤٦، التقريب لابن حجر ٣٢٠/٢) ٧٣ هامش
هشيم بن بشير بن قاسم السلمى، أبو معاوية ٣٨+
أبو هفان = عبدالله بن أحمد بن حرب ٣٧٢ +
الهكارى = أحمد بن أحمد بن موسى
هلال الباهلى = هلال بن العلاء بن هلال ١٥٩
هلال الرأى بن يحيى بن مسلم البصرى ٤٣٥+

هلال الصابى = هلال بن المحسن
هلال بن العلاء بن هلال الباهلى، أبو عمر الرقى ١٥٩+، ٨٧
هلال بن المحسن الصابى ٣٢٧
همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق [انظر: بروكلمان 1.52] ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٦٦، ٥٢٨
همام بن منبه بن كامل الصنعانى، أبو عقبة ٨٦+، ٨١، ٨٢، ٢٩٠، ٣٠٥
هناد بن السرى بن مصعب الدارمى الكوفى ١١١+، ١٥٣
هود بن محكم الهوارى ٤١+
الهوسمى = محمد بن يعقوب
الهيثم بن خلف بن محمد الدورى البغدادى، أبو محمد ١٧١+
الهيثم بن سليمان ٤٧٦
الهيثم بن عدى بن عبدالرحمن التعلى ٢٧٢+، ٢٦١، ٢٦٨، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣٨٠
الهيثم بن كليب بن شريح الشاشى، أبو سعيد ١٨٣+
ابن الهيثم المروزى = محمد بن الهيثم بن شبابة
الهيثمى = على بن أبى بكر بن سليمان

* * *

(و)

ابن وارة الإسفراينى = محمد بن مسلم بن وارة
الواسطى = أحمد بن إبراهيم
ابن واصل الحموى = محمد بن سالم بن نصر الله
واصل بن عطاء الغزّال ، أبو حذيفة ٥٩٦+، ٣٨٣، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٩١، ٥٩٧، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٧
واقد بن عمرو التميمى ٣٨٧ هامش

الواقدى = محمد بن عمر الواقدى ٢٩٤- ٢٩٧
وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى الوشاء، أبو يزيد ٣١٥+
الوحدى = إبراهيم بن مصطفى الوحدى
ابن وحشية (أبوبكر) [انظر:بروكلمان 1.242] ٣٨٥
وحيد الزمان مولوى ١٣٩، ١٦٩
وحيـدى بلخى ٣٢٧
ابن الوراق = محمد بن أحمد بن محمد الجهم ٤٧٦
الورثانى = عبدالواحد بن بكر ٦٦٥
ورش = عثمان بن سعيد بن عبدالله ١١
ورقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة ، أبوكلاب ٢٦٢+
ورقاء بن عمر بن كليب الشيبانى الكوفى، أبوبشر ٣٧+، ٢٩
الوُرَيْغلى = عمر بن على بن يوسف
الوزان = محمد بن على بن المظفر ٤٨
ابن وضاح = محمد بن وضاح
أبو الوفاء الطيبى الحلبى ٤٢٧، ٤٣٠
الوقشى = هشام بن أحمد بن هشام
وكيع بن الجراح بن مليح (بضم الميم أو فتحها) الرؤاسى، أبوسفيان ٩٦+، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٩، ١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١٤٥، ٣١٦، ٤٣٦، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥٩٩
وكيع = محمد بن خلف بن حيان ٣٧٦
أبو الوليد بن رشد = محمد بن أحمد بن رشد
أبوالوليد الطيالسى = هشام بن عبدالملك الباهلى
الوليد بن زيادة الجرهمى ٢٤٥
الوليد بن عبيد، أبو عبادة الطائى البحترى [انظر بروكلمان 1.80] ١٦٢، ٣٣١
الوليد بن مسلم الأموى الدمشقى ، أبو العباس ٢٩٣+، ٣٠١
الوليد بن يزيد ٣٦٧، ٤٠٦
ولى الله الحسينى ٥٤٧

ولى الله الدهلوى = ولى الله بن عبدالرحيم
ولى الله بن عبدالرحيم الدهلوى العمرى ١٢٩، ٤٦٢، ٤٦٤
الونشريسى = أحمد بن يحيى التلمسانى
وهب بن إبراهيم بن طازاد النصرانى، أبوسعيد ٣٨٧ هامش
وهب بن جرير بن حازم (بن زيد الأزدى البصرى المتوفى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م انظر: التهذيب لابن حجر ١٦١/٩) ٣١١
وهب بن منبه، أبو على ٣٠٥-٣٠٧+، ٨٦، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٧، ٣٠٣، ٣٣٩، ٣٤٤، ٤٠٧
وهب بن وهب بن كبير، أبو البخترى ٢٦٧+

* * *

(ى)

أبو الياس* (تلميذ وهب بن منبه) ٣٠٧
ياقوت الحموى ٢١، ٢٦٩، ٣٠٥، ٣١٠، ٣٨٤
يحيى بن آدم بن سليمان الأموى الأحول، أبوزكرياء ٥٢٠+، ١٣
يحيى بن إبراهيم بن على المالكى ٣٦٠
يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلماسى ٤١١، ٤٥٨، ٤٨٦
يحيى بن أحمد بن إبراهيم الحاكم، أبو زكرياء ٣٣١
يحيى بن أيوب الغافقى المصرى، أبوالعباس ٣٥٤+، ٣٤٢
يحيى البرمكـــى ٤٦٤
يحيى بن (أبى) بكر (بكير) الحنفى ٤٣٤+
يحيى بن أبى بكر العامرى ١٣٢، ١٤٢
يحيى بن أبى بكير النخعى ٤٣٤
يحيى بن بكير = يحيى بن عبدالله بن بكير

---

* كذا ورد فى الأصل الألمانى بأداة التعريف .

يحيى بن جنيد الشيرازى ، ركن الدين ٦٦٤
يحيى بن الحارث الذمارى ، أبو عمرو ٦
يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة العقيقى، أبو الحسين ٢٧٣+
يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسنى الهادى إلى الحق الرسى ، أبو الحسين ٥٦٣- ٥٦٦+، ٤٢، ٣٤٦، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٧٠
يحيى بن الحسين الهارونى الناطق بالحق، أبوطالب ٥٧١+، ٦٢٤
يحيى بن حمزة الحضرمى (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م. انظر: التهذيب لابن حجر ١١/ ٢٠٠-٢٠١) ٣٠١
يحيى بن حمزة بن على المؤيد بالله ٢٩٩
يحيى الحكيم = يحيى بن أحمد بن إبراهيم
يحيى الحنفى = يحيى بن أبى بكر
يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن مزين، أبوزكرياء ٤٦٠، ٤٧٣
يحيى بن زياد بن عبدالله بن الفراء ٣٦، ٤٨، ٣٧١
يحيى بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى، أبو أيوب ٢٩٣+
يحيى بن سعيد القطان ٦٥، ٧٢، ٧٥، ٥٠٩
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، أبو سعيد ٤٠٧+، ٥٦، ٧٧، ٩١، ٩٣
يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكى، أبو الفرج ٣٣٨+
يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمى، أبو زكرياء ٣٩+، ٤٧، ٣٢٣هامش
يحيى بن سليم ، أبو بلج ٥١٧
يحيى السنباطى = يحيى بن محمد السنباطى
يحيى بن شرف النووى ١١٨، ١٢٦، ١٣٧
يحيى بن شعيب (راوية أبى مخنف) ٣٠٩
يحيى بن صالح الوحاظى ، أبو زكرياء أو أبو صالح ١٠٣+، ٣٣
يحيى بن عبدالله (إمام الزيدية) ٤٨٤
يحيى بن عبدالله بن بكير القرشى ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٥
يحيى بن عبدالله بن على القرشى، أبو الحسين ٤٥٩+، ٤٦٣

يحيى بن عثمان بن صالح القرشي السهمي، أبو زكرياء ٣٥٦+، ٣٥٤
يحيى بن عدى ٣٨٧هامش ٦٢٠
يحيى بن على القرشي، رشيد الدين العطار ١٤١
يحيى بن على بن محمد بن الطحان، أبو القاسم ٣٥٨
يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم، أبو أحمد ٣٧٥+، ٣٤٦
يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى، أبو زكرياء ٤٧٥+، ٤٧٦، ٤٨٥
يحيى بن كثير = يحيى بن أبى كثير
يحيى بن أبى كثير (أبو نصر اليمانى، المتوفى ١٢٩هـ/ ٧٤٦م، أو ١٣٢هـ. انظر: التهذيب لابن حجر ١١/٢٦٨-٢٧٠) ٨٠، ٨١
يحيى الكرمانى = يحيى بن محمد بن يوسف
يحيى بن المبارك اليزيدى ٦ هامش، ٩، ١٧
يحيى بن محمد ١٢٨
يحيى بن محمد السنباطى ١٣٩
يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمى البغدادى، أبو محمد ١٧٦+
يحيى بن محمد بن قيس (أو بن محمد) العليمى الأنصارى الكوفى، أبو محمد ١٣+
يحيى بن محمد بن هبيرة ١٤٢
يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى، أبو زكرياء ٢٢٧+
يحيى بن محمد بن يوسف الكرمانى، تقى الدين ١٢١، ٣٤٤، ٤١٩
يحيى بن مرزوق المكى ٣٧٠+
يحيى بن معاذ بن جبل ٧٦، ٧٨
يحيى بن معاذ الرازى، أبو زكرياء ٦٤٤+، ٦٤٨
يحيى بن معين بن عون المرى، أبو زكرياء ١٠٦+، ٦٦، ٧٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٦، ١٤٣، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٥، ٣١٩، ٣٥٥، ٣٧٤، ٥١١، ٥٢٠، ٦٠٠
يحيى المنجم = يحيى بن على بن يحيى ٣٧٥+
يحيى بن يحيى بن كثير المصمودى ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٤
يحيى بن يعمر ٥، ٢٤، ٥٩٠

يحيى بن اليمان العجلى الكوفى، أبو زكرياء ٣٩+
يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصرى ٥١٣
يزيد بن بنت أحمد بن منيع البنوى ، أبو القاسم ١٧٦+
أبو يزيد البسطامى = طيفور بن عيسى بن آدم ٦٤٥+
يزيد بن أبى حبيب (سويد) الأزدى ٣٤١+، ٦١، ٢٥٥، ٢٨٨، ٣٤٠، ٣٥٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٥٢٠
يزيد بن خالد ٨١
يزيد بن رومان الأسدى المدنى، أبو الروح ٢٨٤+، ٢٤٢، ٢٥٣
يزيد بن زريع (أبو معاوية البصرى، المولود ١٠١هـ/٧٢٠م، والمتوفى ١٨٢هـ/ ٧٩٨م. انظر: التهذيب لابن حجر ١/٣٢٥- ٣٢٨) ٣٢، ٨٢، ٩٢، ١١٢
يزيد بن زياد بن مفرغ الحميرى [انظر: بروكلمان 1,92] ٢٤٩
يزيد الفارسى ٤
يزيد بن القعقاع المخزومى، أبو جعفر ٩
يزيد بن محمد بن إياس الأزدى الموصلى، أبو زكرياء ٣٥٠+، ٣٤٨
يزيد بن هارون بن زادان الواسطى، أبو خالد ٤٠+، ١١٢، ١١٤، ١٣٥، ١٤٤، ٢٩١، ٤١٠ هامش، ٥٩٩، ٦٣٩
اليزيدى = يحيى بن المبارك
ابن يسار = معاوية بن عبيدالله ٥١٩
اليعفرى = محمد بن عبدالحق بن سليمان
يعقوب بن إبراهيم بن أحمد الجصاص، أبو يوسف ١٨١
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفى، أبو يوسف ٤١٩- ٤٢١+، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٥٣، ٦١٦
يعقوب بن إبراهيم الدورقى ٣٨، ٢٨٥
أبو يعقوب الأزرق = يوسف بن عمر بن يسار
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى الإسفراينى الشافعى، أبو عوانة ١٧٤+، ١٤٠، ١٤٩، ٤٩٢

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمى البصرى ١١+، ٩، ١٠، ١٣
يعقوب بن إسحاق الكندى ٣٧١، ٣٨٣- ٣٨٤، ٣٨٧ هامش
يعقوب الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف ١٨٦
ابن يعقوب الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف
أبو يعقوب التدمرى = ٢٤٦ هامش
يعقوب الحضرمى = يعقوب بن إسحاق بن زيد ١١+
أبو يعقوب السجزى = إسحاق بن أحمد ٥٧٤
أبو يعقوب السجستانى = إسحاق بن أحمد ٥٧٤
يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوى، أبو يوسف ٣١٩+
أبو يعقوب الشحام = يوسف الشحام
يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسى، أبو يوسف ١٤٤+، ٣٤١
يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد الجصاص، أبو يوسف ١٨١+
يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفى المدنى ٢٨٣+
يعقوب بن عطاء ٦٤
يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٥٧٩ +
يعقوب من منصور ٥٢١
أبو يعقوب الورغلانى = يوسف بن إبراهيم بن مياد
يعقوب بن يوسف بن كلس الوزير ٥٧٩+
أبو يعلى ٦٧٦+
أبو يعلى = أحمد بن على بن المثنى ١٧٠+
يعلى بن عباد الكلابى ٩٨ +
أبو يعلى الفراء = محمد بن الحسين بن محمد
ابن أبى يعلى = محمد بن محمد بن الحسين الفراء
أبو اليقظان = سحيم بن حفص ٢٦٦
أبو اليمان = الحكم بن نافع البحرانى ١٠٢
يموت بن المزرع، (المتوفى ٣٦٤هـ/ ٩١٦م. انظر: الأعلام للزركلى ٩/ ٢٧٧) ٣٧٧

ابن أبى يوسف ٣٨٧
يوسف بن إبراهيم بن الداية، أبو الحسن ٣٧٣+
يوسف بن إبراهيم بن مياد السدرانى الورغلانى، أبو يعقوب ٩٣
يوسف أفندى زاده = عبدالله بن محمد يوسف أفندى زاده
يوسف الأنفاسى = يوسف بن عمر
يوسف بن الحسن بن أحمد الحنبلى = يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبدالهادى
يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبدالهادى بن المبرد ١١٧، ٢٩٩، ٤١٦، ٤٥٨
يوسف بن الحسين بن على الرازى ، أبو يعقوب ٦٥٠+
يوسف بن خالد السمتى البصرى ٤١٧
يوسف بن خليل الدمشقى، أبو الحجاج ٤١٦
يوسف بن الداية = يوسف بن إبراهيم ٣٧٣+
يوسف الشحام، أبو يعقوب ٦٢١، ٦٢٢
يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمرى ١٥٢، ٢٨٧، ٤٥٩، ٤٦١
يوسف بن عبدالهادى = يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبدالهادى
يوسف بن عمر الأنفاسى الجيلانى، أبو الحجاج ٤٧٩
يوسف بن عمر بن يوسف الصوفى الكادورى ٤٥٤
يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب الأزرقى ١١
أبو يوسف عيسى النصرانى = عيسى النصرانى
يوسف بن فضل بن محمد الأرزنجانى، أبو يعقوب ٤٥٣
يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى، أبوبكر ٢٠٣ +
يوسف بن محمد بن سليمان الزغوانى ٤٥٥
يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة ٢٨٦
يوسف بن موسى بن محمد الحنفى، جمال الدين ٤٤٠
يوسف بن يحيى ، أبو القاسم (المنجم، انظر: الحكماء للقفطى ١٩٥) ٣٧٥
يوسف بن يحيى القرشى البويطى، أبو يعقوب ٤٩١+، ٤٨٧، ٦٠٠
يوسف بن يعقوب بن إبراهيم (هو ابن أبى يوسف إمام الحنفية) ٤١٤

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ٤١٩- ٤٢١
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأزرق التنوخى الكاتب الأنبارى، أبوبكر ١٨٠
يوسف بن يعقوب النجيرمى، أبو يعقوب، (المتوفى ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م. انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٣/٧٥) ١٩١، ١٩٧
يونس الأيلى = يونس بن يزيد بن أبى النجاد
يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ١٤٦، ٢٨٩
يونس بن حبيب ، أبوبشر (الأصبهانى، المتوفى ٢٦٧هـ/ ٨٨٠م. انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٦) ٩٨
ابن يونس الصقلى = محمد بن عبدالله
يونس بن عبد الأعلى ٣٨، ٤٦٠، ٤٦٦
ابن يونس = عبدالرحمن بن أحمد بن يونس ٣٥٧+
يونس بن عبيد بن دينار العبدى، أبو عبدالله (أبو عبيد) ٨٨ +
يونس الكاتب بن سليمان بن كرد بن شهريار، أبو سليمان ٣٦٨+ ٢٣٨، ٣٦٥، ٣٧٩
يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى ، أبويزيد ٥١٩+، ٧٢، ٢٨٣
اليونينى = على بن محمد بن عبدالله .

فهرس الكتب

الهمـــزة

الآثار الباقية، للبيرونى ٣٥٢، ٣٨٩، ٦٢٠
آثار حسن (البصرى) ٥٩٤
الآثار، للربيع بن حبيب ٩٣، ٣٦٢
الآثار، للشيبانى ٤٣٠، ٤٠٥
الآثار، لأبى يوسف ٤٠٥، ٤٢١
الآحاد والمثانى ٥٢٢
الآداب الرفيعة، لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر ٣٧٥
آداب الشافعى ومناقبه، لابن أبى حاتم ١٧٩، ٤٨٦
آداب الصحبة وحسن العشرة ٦٧٣
آداب الصوفية، للسلمى ٦٧٤
آداب الفقر وشرائطه ٦٧٣
آداب القارى على أول باب البخارى ١٢٩
آداب المتعلمين ٤٧٣
آداب المعلمين، لمحمد بن سحنون ٤٧٣
آداب النفوس، للمحاسبى ٦٤١
الآداب ومكارم الاخلاق، لأبى القاسم الكوفى ٥٤٣
الآراء وديانات الشيعة ٥٣٩ +
الأباطيل ١٣٥
الإبانة، للأطروش ٥٦٧
الإبانة الصغيرة = الشرح والإبانة عن أصول السنة والديانة .. إلخ

الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والديانة ٦١٠
الإبانة عن أصول الديانة، للأشعرى ٦٠٤
الإبانة عن طرق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين .. إلخ ٦١١
الإبانة عن مذهب زبد الفرضى ٥٦٠
الإبانة فى الوقف والابتداء ١٧
الإبانة الكبير ٥١٥
ابتداء خبر وقعة صفين، لابن أعثم الكوفى ٣٢٩
ابتداء الغناء والعيدان ٢٧٠ +
إبطال الاستحسان ٤٨٧
إبطال المتعة للمرادى ٥٦٣
أبوحنيفة والقيمة الإنسانية ٤١٢
أبيات من كلام الشافعى ٤٩٠
إتحاف ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفة ٤٧٠
إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ٤٥٩
إتحاف فضلاء البشر ٥٩٢
إتحاف قارى صحيح البخارى ١٣٠
إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين الاربعة ٤١٢
اتعاظ الحنفاء، للمقريزى ٥٧٤
اتقاء البدعة ٤٧٥
الإتقان للسيوطى ٢٧
إتمام الشريعة ٥٣٦
إثبات الإمامة، للنيسابورى ٥٧٩
إثبات الصانع، لجعفر الصادق ٥٣٠
إثبات النبوة، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
إثبات نبوة النبى، للمؤيد ٥٧٠

إثبات وصاية أمير المؤمنين وإثبات إمامته والأئمة الحسن والحسين.. إلخ ٥٥٦
هامش، ٥٥٨، ٥٩٠
إثبات الوصية للإمام على بن أبى طالب، للمسعودى ٣٣٦
اجتماع الجيوش الإسلامية على حرب المعطلة والجهمية ٥٩٨، ٥٩٩، ٦١٠
الإجماع فى اختلاف العلماء، لابن المنذر ٤٩٦
الإجماع والاختلاف، لابن المنذر ٤٩٦
الاجتهاد، للجبائى ٦٢٢
أجزاء ثلاثمائة وستين، لعمرو بن عبيد ٥٩٧، ٤
أجوبة المسائل التى سئل عنها الحكيم الترمذى = مسائل (كتاب أجوبة المسائل التى سئل عنها الحكيم الترمذى) ٦٥٥
أجوبة الحاكم النيسابورى على منصرفه من بغداد عن أسئلة أهل الحديث .. إلخ ٢٢٢
أجوبة زيد بن على على مسائل لأخ له من أهل المدينة ٥٥٩
أحاديث أحمد بن عاصم ١٤٤
أحاديث، لأصبغ بن عبدالعزيز ١٦١
الأحاديث والأفراد، لابن شاهين ٢١٠
أحاديث أيوب السختيانى، للجهضمى ٤٧٦
الأحاديث، لبكر بن بكار ٩٨
أحاديث التعليق، لابن الجوزى ١٣٠
أحاديث، لأبى حامد أحمد النيسابورى ١٨٠
أحاديث حسان، لأبى أحمد الغطريفى ٢٠٣
أحاديث، لأبى الحسن الجويرى ٢٢٩
أحاديث، لأبى الحسن بن أبى الحسن ١٧٤
أحاديث، لأبى الحسن على بن معروف ٢٣٣
أحاديث الحكم بن نافع ويحيى بن معين ١٦١
أحاديث خراش ٨٦

أحاديث، لأبى ذر الهروى ٢٣١
أحاديث أبى ذؤالة وأحاديث يحيى بن معين وغيره ١٠٣، ١٠٧
الأحاديث الرباعيات، للدارقطنى ٢٠٩
أحاديث أبى الزبير عن غير جابر (بن عبدالله) ٨٧، ٢٠١
أحاديث سبعة عن سبعة من الصحابة ٤١٦
أحاديث، لابى الشرقى ١٧٤
أحاديث لأبى الشيخ ٢٠١
أحاديث، أبى صالح القطان ١٠٣
أحاديث، الصفات، للدارقطنى ٢٠٧
أحاديث للطبرانى ١٩٧
الأحاديث الطوال، للطبرانى ١٩٦
أحاديث لعبدالرحمن الأصم، البزار ٢٠٢
أحاديث لعبدالرحمن بن بشر ١٣٥
أحاديث لأبى عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ مما وقف الإمام أحمد ١٠٠
أحاديث لعبدالله الجابرى ١٩٧
أحاديث، لابن أبى العلاء الفقيه ٢١٩
أحاديث عوال من جزء للحسن بن عرفة ١٣٤
أحاديث عوال من مسند لعبد بن حامد ١١٣
الأحاديث العوالى لسعيد بن منصور ١٠٤
أحاديث، للقاسم الأشيب ٩٨
الأحاديث التى خولف فيها الإمام مالك ٢٠٨
أحاديث مالك بن أنس ، للجهضمى ٤٧٦
الأحاديث المتفرقة، للحسن البصرى ٥٩٤
أحاديث، للمثنى الأنصارى ٩١
أحاديث، لمحمد بن عاصم الثقفى ١٤٤
أحاديث، لمحمد بن أبى نصر المكى ٢٣١

الأحاديث المستغربة والواردة فى الجامع الصحيح للترمذى ١٥٦
أحاديث، لمسلم بن إبراهيم ١٠٣
أحاديث منتقاة وغرائب ألفاظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما يحتاج إلى استعماله ٢١٨، ٢٠٠
أحاديث، لمنصور بن عمار ٦٣٨
الأحاديث النبوية ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
أحاديث، لابن نجيد ٦٦٣
أحاديث النزول، للدارقطنى ٢٠٧
الأحاديث والحكايات والعلل والسؤالات، لأبى زرعة ٣٠٢
أحاديث وفوائد منتقاة من كتاب الذكر ١٦١
أحاديث لأبى اليمان ١٠٣
أحاديث أبى اليمان الحكم بن نافع ١٠٧
احتجاج فى الإمام، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الاحتساب، للأطروش ٥٦٧
الاحتياطات ٦٥٦
الاحداث للمدائنى ٣١٥
الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ١٩٠
إحصاء العلوم ، للفارابى ٣٨٤
أحكام التوبة ، للمحاسبى ٦٤١
أحكام سالنامه ٦٥٨
أحكام السوق ٤٧٥
أحكام الصحيحين ١٤٣، ١٣٢
أحكام العيدين، للفريابى ١٦٦
أحكام القرآن، للجصاص ٤٤٥
أحكام القرآن، للجهضمى ٤٧٦، ٤٧٥
أحكام القرآن، للشافعى ٤٨٩

أحكام القضاء والقدر، لأبى يزيد البسطامى ٦٤٥
أحكام المعلمين والمتعلمين ٤٨١
أحكام النساء، للمفيد بن المعلم ٥٥١
أحكام الوقف، لهلال الرأى ٤٣٥
أحوال الإمامة ٣٣٦
أحوال حضرة رضا ٥٣٥
أحوال مذهب الإمام أبى الحسن الأشعرى (مجهول المؤلف) ٦٠٣
إحياء علوم الدين للغزالى ٥٩٣، ٦٦٧
الأخبـــار ٥٧٧
الأخبار أو أخبار المصريين، ليحيى بن صالح ٣٥٦
أخبار الأطباء، ليوسف بن الداية ٣٧٣
أخبار الإمام جعفر الصادق مع المنصور (لمؤلف مجهول) ٥٢٩
أخبار الأمويين، لابن مجاهد ٣١٢
أخبار الأندلس، لسعيد بن عفير ٣٦١
أخبار أهل البصرة، لعمر بن شبة ٣٤٥
أخبار البحترى، للصولى ٣٣١
أخبار البخارى ، للذهبى ١١٦
أخبار بكر ٣٨٧
أخبار بكر وتغلب، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
أخبار أبى تمام ٣٣١
أخبار ثقيف، للمدائنى ٣١٥
أخبار الجـــن ٢٦٧
أخبار الحسن البصرى، لعبدالغنى المقدسى ٥٩٢
أخبار، للحسين بن القاسم ١٧٨
أخبار الحلاج ٦٥٢
أخبار خراسان، لمؤلف مجهول ٣٨٧

أخبار خلفاء بنى العباس، لأبى الفضل بن عبدالحميد الكاتب ٣٢٢
أخبار الخلفاء الكبير، للمدائنى ٣١٠
الأخبار الداخلة فى التاريخ ٣٨٧
أخبار ابن الدمينة ٣١٨
أخبار بن أبى ذئب ٢٠٤
أخبار الراضى والمتقى ٣٣١
أخبار ربيعة وأنسابها، لخراش بن إسماعيل الشيبانى ٢٤٩، ٢٥٨
أخبار الرسل والملوك = التأريخ، للطبرى ٣٢٦
أخبار زفر بن الحارث ٣١٥
أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية .. إلخ ٣٣٤
أخبار زياد بن أبيه، لعبدالعزيز بن يحيى الجلودى ٢٦٢
أخبار زياد بن أبيه، لأبى مخنف ٢٦٢
أخبار زياد بن أبيه، لهشام بن الكلبى ٢٦٢
أخبار سيبويه المصرى ٣٥٩
أخبار الشعراء = الأربعة فى أخبار الشعراء ٣٧٣
أخبار الشعراء، لأبى بكر بن أبى خيثمة ٣٢٠
أخبار الشعراء المحدثين ٣٣١
أخبار الصالحين وحكاياتهم (أو بهجة الأسرار ولوامع الأنوار) ٦٧٥
أخبار الصفات ١٣٤
أخبار صفين، لابن عثمان الكلبى ٣١٤
أخبار صفين، لهشام بن الكلبى ٢٧١، ٣١٤
أخبار صفين فى أصح الرواية وأتمها، رواية محمد بن إسحاق وعمر بن سعيد وغيرهما من علماء المحققين ٢٩٠، ٢٧١، ٣١٤
أخبار العباس بن الأحنف، للصولى ٣٣١
أخبار عبدالله بن الزبير وشعره ٣١٢
أخبار، لأبى عبدالله محمد بن منيك ٦٦١

أخبار علماء الكوفة، لأبى الطيب أخى الشافعى ٣٨٧
أخبار عمر بن عبدالعزيز، للآجرى ١٩٤
أخبار عمرو بن عبيد وكلامه فى القرآن وإظهار بدعه ٥٩٧، ٢٠٩
أخبار عن الصحابة والعشرة الأخيار فى النصوص على الأئمة الأبرار ٥٤٩
أخبار القضاة، لوكيع ٣٧٦، ٤٠٣، ٤٠٦، ٥٢١
أخبار القلاع، للمدائنى ٣١٤
أخبار كليب وجساس ٢٩٠، ٢٥٨
الأخبار، للقيط المحاربى ٢٦٧
أخبار مالك بن أنس ، لابن الأذرعى ٢٢٩
أخبار (خبر) مجنون، لابن الكلبى ٢٧٠
أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر من وليها من الأمراء على دخول عبدالرحمن ابن معاوية ٣٦٣
أخبار مجنون ، للهيثم بن عدى ٢٧٢
أخبار مجنون بنى عامر ٣٤٥
أخبار محمد وإبراهيم ابنى عبدالله بن الحسن بن الحسن الهاشمى القرشى ٣٤٦
الأخبار ، لأبى مخنف ٣٠٩
أخبار المدينة ، للزبير بن بكار ٣١٨
أخبار المدينة ، لابن شاذان الواسطى ٣٤٥
أخبار المدينة ، للعقيقى ٢٧٣، ٩٣٦
أخبار المدينة ، لعمر بن شبة ٣٤٥
أخبار مقتل الحسين، لأبى مخنف ٣٠٨
أخبار مكة، للأزرقى ٢٩٧
أخبار مكة ، لعمر بن شبة ٣٤٥
أخبار مكة المشرفة، للأزرقى ٣٤٤
أخبار مكة، للواقدى ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٤٤
أخبار الملوك، لابن أبى طاهر ٣٤٩

أخبار ملوك الأندلس ، لأحمد الرازى ٣٦٣
أخبار المنجمين ، لابن الداية ٣٧٤
أخبار النبى، لابن سعد = الطبقات الكبير
أخبار النحويين ، للسيرافى ٣٨٦
أخبار بنى نمير ، لعمر بن شبة ٣٤٥
أخبار أبى نواس ٣٧٣
أخبار أبى نواس والمختار من شعره ، لابن الداية ٣٧٣
الأخبار ، للنوفلى ٣١٢
أخبار الوافدات على معاوية بن أبى سفيان ٣١٣
أخبار الوافدين من الرجال من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن أبى سفيان ٢١٣
أخبار وهب وفضائله ، لابن بشكوال = سفر فيه جامع شيوخ عبدالله بن وهب
أخبار وحكايات، لأبى بكر الربعى ٢٠٦
الأخبار والحكايات ، لابن حبيب ١٨٧
أخبار وحكايات، لأبى الفرج الدميرى ٥٠١
أخبار وحكايات، لمطين ١٦٣
الأخبار والحكايات والنوادر، لأبى الحسن بن صخر البصرى ٢٠٣
أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها، لعبيد بن شرية ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٠
اختصار اختلاف الفقهاء، للطحاوى ٤٤٥
اختصار المدونة والمختلطة ٤٨١
الاختصاص ، لابن بابويه ٥٤٩
الاختصاص، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
اختلاج الأعضاء ٥٣٠
اختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى ٤١٠، ٤٢١، ٤٨٧
اختلاف أصول المذاهب ، للقاضى النعمان ٥٧٧
الاختلاف بين رواة البخارى عن الفربرى، وروايات عن إبراهيم بن معقل النسفى ١١٧
الاختلاف بين روح (بن عبدالمؤمن) ومحمد بن المتوكل رويس .. إلخ ١٣

الاختلاف بين نافع بن عبدالرحمن ويعقوب الحضرمى ١٠
الاختلاف بين يعقوب .. فى رواية رويس وروح عنه، وبين نافع فى رواية ورش عنه ١١
اختلاف الحديث ، للشافعى ٤٨٧
اختلاف الحفظ والرد على الجهمية والمشبهة ، لابن قتيبة ٥٩٨
اختلاف العلماء ، لابن المنذر ٤٩٦
اختلاف على وعبدالله بن مسعود، للشافعى ٤٨٧
اختلاف الفقهاء، للطبرى ٣٢٨، ٤٣٣، ٤٦٠، ٤٩١، ٥٥٣
اختلاف الفقهاء، للطحاوى ٤٤١
اختلاف الفقهاء، للمروزى ٤٩٤
الاختلاف فى أصول الفقه (= الخلاف بين الشيخين ؟) = كتاب العمد، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥، ٦١٩
اختلاف قراء الأمصار، لابن مجاهد ١٤
اختلاف القراء السبعة ١٤
اختلاف مالك والشافعى ٤٨٧
اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق ، لابن عامر ٧٥
اختيارات الأيام والشهور ٥٣١
الاختيارات ، للحكيم الترمذى ٦٥٦ هامش
الاختيار ، لعيسى بن عمر الثقفى ٦
الاختيار (فى القراءات)، لخلف بن هشام ١٢
اختيار فى القراءة على مذهب العربية ٦
الاختيار الواثقى ٣٧٥
أخلاق حملة القرآن ١٩٤
أخلاق الصوفية = الأربعون (فى أخلاق) الصوفية ٦٧٤
الأخلاق ، للعتبى ٣٧٢
أخلاق العلماء ، للآجرى ١٩٤
الأخلاق، للمحاسبى ٦٤٢

أخلاق النبى ، لأبى الشيخ ٢٠١
الأخوة والأخوة ٢٠٩
الأدب، لابن أبى شيبة ١٠٩
أدب الغرباء ٣٨٢
أدب الفقير ٦٦٣
أدب القاضى، للخصاف ٤٣٧
أدب القاضى ، للشيبانى ٤٣٢
أدب القاضى ، لابن القاص ٤٩٧
أدب القاضى ، للؤلؤى ٤٣٣
أدب القاضى والقضاء، للهيثم بن سليمان ٤٧٦
أدب القاضى، لأبى يوسف ٤٢١
أدب الكتاب، للصولى ٣٣١
أدب المريد، لأبى القاسم الوزان ٦٧٦
أدب المريدين ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
أدب المفتقر إلى الله، للجنيد ٦٤٩
الأدب المفرد ١٣٣
أدب النفس ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
أدب النفوس، للآجرى ١٩٥
الأدعية الأسبوعية ٥٣٠
أدعية الأيام السبعة، لموسى الكاظم ٥٣٤
الأدعية، للمعز لدين الله ٥٧٤
الأدعية والطلسمات والعزائم ٦٥٧
الإدغام الكبير، لأبى عمرو بن العلاء ١٧
الأدلة على الخلق والتدبير ٥٣١
الأدلة على الله، للمهدى ٥٦٩
أذكار الحقوق والرهون ٤٤١

الأربعة فى أخبار الشعراء ٣٧٣
أربع وخمسون فريضة للحسن البصرى = الفرائض، للحسن البصرى ٥٩٣
أربعون حديثا ، للآجرى ١٩٤
أربعون حديثا، للحسن بن سفيان النسوى ١٦٩
أربعون حديثا من مسند بريد بن عبدالله بن أبى بردة عن جده أبى برده بن موسى عن أبى موسى الأشعرى ٢٠٩
الأربعون فى (أخلاق)الصوفية ٦٧٤
الأربعون فى التصوف ، للسلمى ٦٧٤
الأربعين ، لابن أبى دارة المروزى ١٦٥
الأربعين ، لمحمد بن وكيع بن دواس ٢٢٠
الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين ١٦٣
الأربعين المختارة من حديث الإمام أبى حنيفة ٤١٦
الأربعين فى شيوخ الصوفية ، للهالينى ٦٧٤
الإرجاء ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
الإرجاء ، للحسن بن محمد بن على ٥٩٥، ٥٩٠
أرجوزة، لزيد بن على ٥٦٠
أرجوزة ، ليحيى بن أبى بكر الحنفى ٤٣٤ هامش
أرجوزة فى أهل بدر ١٥٩ هامش
الإرشاد ، لكمال الدين البابرتى ٤١٢
إرشاد الأريب ، لياقوت ٢٦٧، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٧٧، ٣٨٣
إرشاد السارى إلى اختصار صحيح البخارى ١٢٦
إرشاد السارى ٠ القسطلانى ١٢٣
إرشاد السالك إلى مناقب مالك ٤٥٨
الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد ٥٥٠
إرشاد القارى إلى الاستخارة من صحيح البخارى ١٣٠
الأزارقة، لأبى النضر ٣١١

إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس ٦٣٧
الأزمنة والدهور ، لموسى بن الحسن ٥٣٩ هامش
الأزهار ، لحسن بن نوح ٥٧٨
أزواج النبى ، للزبير بن بكار ٣١٨
أزواج النبى ، للواقدى ٢٩٧
أساس التأويل ، للقاضى النعمان ٥٧٧
الأسئلة السروية ٥٥١
أسئلة النبى ، سأل ربه بها ليلة المعراج، لجعفر الصادق ٥٣٠
الاسئلة والأجوبة (فى الفقه)، لأحمد بن نصر الداودى ٤٨٢
الأسئلة والأجوبة، للرستغفنى ٦٠٧
الأسئلة والأجوبة فى الحكمة، للزندويستى ٦٧٠
أسامى رواة صحيح البخارى ١٣١
أسامى شيوخ البخارى ١٣٠
أسامى من روى عنهم البخارى ، لابن عدى بن القطان ١٣٠، ١٩٩
الأسامى والكنى ٢١٥
الأسانيد الرباعيات ، للأشنانى ١٦٩
الأسانيد الرباعية = الجزء الثانى من الأسانيد الرباعية ... إلخ ١٦٩
أسبوع دور السطر ٥٨٢
الاستبصار ، للمسعودى ٣٣٦
الاستبصار لنقل القرآن ٦٠٩ هامش
استتار الإمام عبدالله بن محمد، وتفرق الدعاة فى الجزائر لطلبه واستقامته ٥٧٩
الاستحسان ، للشيبانى ٤٣٢
استحسان الخوض فى علم الكلام = رسالة فى الرد على من ظن أن الاشتغال .. إلخ ٦٠٣
الاستذكار فى شرح مذهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك .. إلخ ٤٦١
الاستذكار (فى الفقه)، لابن الفرج الدارمى ٥٠١
الاستذكار لما مر فى سالف الأعمار ، للمسعودى ٣٣٦

الاستعاذة ، لأبى الطيب بن غلبون ١٥
الاستغاثة فى بدع الثلاثة ٥٤٣
الاستغفارات المنقذة من النار ٥٩٣
الاستغناء فى علوم الدين ٤٦
الاستقامة فى السنة والرد على أهل الأهواء، لخشيش ٥٩٨، ٦٠٠
الاستكمال لبيان جامع ما يأتى فى كتاب الله عز وجل فى مذهب القراء إلخ ١٥
الاستيفاء فى علوم الدين ٤٦ هامش
الأسخيـــاء ٢٠٨
الأســـدية ٤٦٧، ٤٦٥
إسرائيليات ، لوهب بن منبه ٣٠٦
أسرار الشريعة ٥٧٤
الأسرار ، للمهدى ٥٧٠
أسرار النطقاء ، لجعفر بن منصور ٥٧٨
الأسرار (والتقديم إلى الأدلة) فى الفروع، للدبوسى ٤٥٦
أسرار الوحى، لجعفر الصادق ٥٣٠
أسرار الوحى (أو الوجه)، لأبى الليث السمرقندى ٤٥٠
الإسعاف فى أحكام الأوقاف ٤٣٦
إسعاف المبطأ برجال الموطأ ٤٦٤
الأسماء الإدريسية ٥٩٣
أسماء الخلفاء، لأحمد بن الحارث الخزاز ٣١٩
أسماء رجال صحيح البخارى ١٣٠
أسماء الرجال ، لابن فورك ٦١١
أسماء الرواة ، للإمام مالك بن أنس ٤٦٣
أسماء شيوخ مالك ، لابن خلقون الأزدى ٤٦٣
أسماء الصحابة، لابن حبان البستى ١٩١
أسماء الصحابة، لابن عدى أو ابن القطان ١٩٩

أسماء الصحابة التى اتَّفَقَ فيها البخارى ومسلم .. إلخ ١٣١، ١٤١، ٢٠٨
الأسماء والصفات . للأشعرى ٦٠٣، ٩٨٦
الأسماء والكنى. لأبى أحمد الحاكم الكبير ٢٠٤
الأسماء والكنى. لأبى أحمد محمد بن عمر بن إسحاق ٢٢٦
اسم كل صحابى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا .. إلخ ٢٠٠
أسنان الخلفاء . للزهرى ٢٥٥، ٢٨٣
أسواق العرب ٢٧٠ هامش
أسير الملاحدة فى ألفاظ المكفرة = مختصر فى (بيان) الاعتقاد
الإشارة بعلم العبارة ٦٣٤
إشارات الجامع الكبير = نكت الجامع الكبير، لأبى الفضل الكرمانى
الأشباه والنظائر ٣٨٣، ٣١٨
الإشراف فى اختلاف العلماء، لابن المنذر ٤٩٦
الإشراف فى عامّ فرائض الإسلام ٥٥١
الأشربة الصغيرة، لأحمد بن حنبل ١٧٥، ٥٠٧
أشرف الوسائل ١٥٧
أشعار الأنصار (المؤلف مجهول) ٢٤٩
أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم ٣٣١
أشعار الرباب ٣٦٨
أشعار عبدالقيس وأخبارها ٣٧٣
أشعار قريش، لأحمد بن بشر المرثدى ٣٣٠
أشعار النساء اللاتى أحببن ثم أبغضن ٣٧٢
الإصابة . لابن حجر ٣٣، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٥، ٣١٨، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨،

٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٧، ٤٢١، ٥١٩، ٦٤٥.
أصبهان = كتاب أصبهان، لحمزة الأصفهانى ٣٣٧
الأصل، لجعفر بن محمد بن شريح ٥٣٢
الأصل، للحسين بن عثمان ٥٣٣
الأصل، لخلاد بن خلف ٥٣٣
الأصل، لزيد الزراد ٥٣٢
الأصل، لزيد النرسى ٥٣٢
الأصل، لأبى سعيد عباد العصفرى ٥٣٧
الأصل، لسلام بن أبى عمرة ٥٣٤
الأصل، لسليم بن قيس ٥٢٥
أصل السنة واعتقاد الدين ١٧٩
الأصل، لعاصم بن حميد ٥٣٢
الأصل، لعبدالملك بن حكيم ٥٣٢
الأصل، لعلى بن أسباط ٥٣٧
الأصل ، فى الفروع = المبسوط للشيبانى
الأصل ، للكاهلى ٥٣٣
الأصل ، لابن المثنى ٥٣٧
الأصل ، للمثنى بن الوليد ٥٣٣
الإصلاح، لأبى حاتم الرازى ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٩٣٦
إصلاح غلط المحدثين ٢١١
أصناف المرجئة ٥٩٦
الأصنـــام ٢٧٠
الأصول ، للقفال ٤٩٨
الأصول، للكرخى ٤٤٤
الأصول، للماتريدى ٦٠٦ هامش
أصول أهل السنة والجماعة ، لمحمد بن عكاشة الكرمانى ٥٩٩

أصول الجامع الكبير ، للملك المعظم ٤٢٥
الأصول الخمسة ، للقاسم بن إبراهيم الرسى ٦٢٥
أصول الدين ، للرضا ٥٣٦
أصول الدين ، لعبدالقاهر البغدادى ٥٩٤
أصول الدين، لمحمد بن سحنون ٤٧٣
أصول الدين ، للهادى إلى الحق ٥٦٤
أصول الدين ومسائل السنة، للشافعى ٤٨٩
أصول السرخسى ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤
أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
الأصول على مذهب الشافعى، لابن الدقاق ٤٩٨
أصول الفقه، للجصاص ٤٤٥
أصول الفقه، للمفيد بن المعلم ٥٥١
الأصول الملامتية ٦٧٣، ٦٧٤ هامش
الأطراف إلى الأفراد ، للدارقطنى ٢٠٨
أطراف الصحيحين، لخلف بن الواسطى ٢٢٠، ١٣٢، ١٤٢
إطراف المسند المطلع بأطراف المسند الحنبلى ٥٠٥
الأعاريب ، للعتبى ٣٧٢
الاعتبار وسلوة العارفين ٥٥٢
الاعتصام بالعزلة ٢١١
الاعتقادات الإمامية ٥٤٧
اعتقاد أهل السنة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٦
الاعتقاد ، لابن بابويه ٥٥٠
الاعتقاد ، لأبى حاتم الرازى ١٥٣
الاعتقاد ، لسفيان الثورى ٥١٩
اعتقاد الشافعى ، للعشارى ٤٨٩
الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل ٥١٥

إعجاز القرآن ، للباقلانى ٤٩، ٦٠٨ +
إعجاز القرآن ، لأبى هاشم ٦٢٣
إعراب القرآن ، للنحاس ١٨
الأعضاء والنفس ٦٥٦
الإعلام بسنته عليه السلام ١٤٨
الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام ١٢٣
إعلام السنن (أو المحدث) ١١٨
إعلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى ٢١١
الإعلام فيا اتفقت الإمامية عليه من الأحكام ٥٥١
أعلام النبوة ، لأبى حاتم الرازى ٥٧٣
الإعلام والتعريف بما لابن قانع فى معجمه من الأوهام .. إلخ ١٨٩
الإعلان ، للسخاوى ٢٢٧، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٥٢
أعمار الأئمة ١٦٤
الأغانى ، لابن بانة ٣٧٢
الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى ٣٧٨ ـ ٣٨١، ٨٠، ٢٣٨، ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧
الأغانى الكبير، لإسحاق الموصلى ٣٧١، ٣٧٨
أغانى ، ليونس الكاتب ٣٦٥
الإفادة ، للمؤيد ٥٧٠
افتتاح الدعوة وابتداء الدولة ٥٧٧
الافتخار، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
افتراق العرب، لابن الكلبى ٢٧٠
افتراض ولد نزار ، لابن الكلبى ؟ ٢٧٠
الأفراد، لأبى على بن شاذان ٢٣٠
الأفراد الغرائب، لأحمد بن عبدالله بن زريق الدلال ٢١٣

الأفراد الغرائب المخرجة من أصل أبى الحسن البغدادى، أخرجها خلف بن محمد ٢٢٠
الإفصاح فى الإمامة ٥٥١
الإفصاح عن معانى الصحاح ١٤٢
الأفعال ، لابن القوطية ٣٦٤
الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام ١٢٠
الاقتصاد ، لابن الخفيف ٦٦٤
الاقتصاد، للقاضى النعمان ٥٦٧
الإقرار ، للشيبانى ٤٣٢
أقسام العلم الإنسى ٣٨٣
أقسام العلوم ٣٨٤
الأقسام والخصال ، لابن سريج ٤٩٥
أقلام المتقدمين ٩٣٤
الإقناع ، لابن المنذر ٤٩٦
الأقوال الذهبية فى الطب النفسانى ٥٨٠
أقوم الوسائل فى ترجمة الشمائل ١٥٩
الاكتساب فى الرزق المستطاب ٤٣٥
الإكراه ، للشيبانى ٤٣٢
الإكسير ، للحلاج ٦٥٣
الأكفاء ، للمهدى ٥٦٩
إكليل النفس ٥٨٢
الإكليل ، للهمدانى ٢٤٥، ٢٦٤، ٣٠٥
إكمال إكمال المعلم ١٣٧، ٩٣٦
الإكمال ، لابن ماكولا ٢٧١، ٢٧٣، ٣١٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦١
الإكمال (كمال الدين)، والإتمام (تمام النعمة) فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة ٥٤٨ +
إكمال المعلم بفوائد مسلم ١٣٦ +

الأكياس ٦٥٧
الأكياس والمغترين ٦٥٤
الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم ٢٠٨
الألف المختارة من صحيح البخارى ١٢٨
الألف مسألة فى الرد على المانوية، لواصل بن عطاء ٥٩٦، ٥٩١
الألفة والجملة ، للمرادى ٥٦٣
ألقاب الرواة ، لأبى بكر الشيرازى ٢٢٥
الألقاب ، لهشام بن الكلبى ٢٧١
الإلمام بالروض وسيرة ابن هشام، الملقب بجلاء الأفكار بسيرة المختار ٢٩٩
الألوهية ، للجنيد ٦٤٩
الألوية ، لأبى حذيفة ٢٩٤
الأم ، للشافعى ٤٨٦+ ، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٩١، ٥١٧، ٥١٨
أمارات النبوة ١٣٥
الأمالى ، لإبراهيم بن عبدالرحمن بن دحيم ١٧٠
الأمالى ، لأحمد بن عيسى ٦٥٠ +، ٥٥٤، ٥٦٣
الأمالى لابن بابويه = مجالس (المواعظ)
أمالى أبى بكر الزكوانى ٢٢٨
أمالى أبى بكر بن مردوية ٢٢٥
أمالى ابن البنانى ٢٢٨
أمالى التنوخى ١٨٠
الأمالى ، للجحظى ٣٧٧
أمالى الجرجانى ٢٢٣
أمالى أبى جعفر الرازى ١٨٤
أمالى ابن الحربى ٢٢٩
أمالى الحسين بن هارون ٢١٦
الأمالى ، لابن دوست العلاف ٢٠٦

الأمالى ، لأبى سعد بن حمدان البصروى ٢٣٣
أمالى أبى سعيد النقاش ٦٧٥
الأمالى ، لابن السماك ١٨٦
الأمالى ، لابن سمعون ٦٦٨
الأمالى ، لأبى سهل بن زياد ١٨٨
أمالى ابن شاهين ٢١٠
الأمالى ، للشيبانى ٤٣٢
أمالى ابن صاعد ١٧٦
أمالى الصولى ٣٣١
الأمالى ، لأبى طاهر الزيادى ٢٢٣
أمالى ، لأبى العباس الأصم (مجلسان من ...) ١٨٦
الأمالى ، لأبى العباس بن منير ٢٢٦
الأمالى ، لابن عبدالصمد ١٧٨
أمالى ابن عبدالقوى ٢٢٨
أمالى أبى عبدالله الروذبارى ٦٦٣
الأمالى، لأبى عبدالله بن مخلد ١٨١
أمالى أبى عبيد البسرى ٦٤٢
أمالى ، لأبى الفضل الكوكبى ٢٢٦
أمالى فى آثار الصحابة ، لعبدالرزاق ٩٩
أمالى فى الحديث ، لابن الباغندى ١٧٣
الأمالى فى الحديث ، لأبى بكر الميانجى ٢٠٣
أمالى أبى القاسم بن بشران ٢٣١
الأمالى ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
أمالى القالى ٢٦٣
أمالى القزوينى القطان ١٨٦
أمالى الكاتب بن حنزابه ٢١٧

الأمالى، للكنانى ٢١٣
الأمالى ، للمؤيد ٥٧١
الأمالى ، للمحاملى ١٨١
الأمالى ، لأبى محمد الحسن بن عبدالملك ٢١٨
الأمالى ، لأبى محمد الخلال ٢٣٢
أمالى المرتضى ٦١٨
الأمالى ، لابن مسلمة ٢٢٨
الأمالى المضرية ، للمحاملى ١٨١
أمالى ابن معروف ٢٨٧
الأمالى ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
أمالى ابن الملحمى ٢١٨
أمالى النجاد ٥١٣
أمالى نعيم الإستراباذى ٢١٩
الأمالى والقراءة ١٤٦
الأمالى ، لأبى يوسف ٤٢١
الإمامة = رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء ... إلخ
الإمامة ، لأبى الفوارس ٥٧٩
الإمامة للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
الإمامة الكبيرة، للباقلانى ٦١٠
الإمامة ، للمهدى ٥٦٩
الإمتاع ، للأدفوى ٢٧٠
الأمثال لأهل الحقائق ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
أمثال الحديث ، للرامهرمزى ١٩٤
الأمثال السائرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٧٦
الأمثال ، لأبى الشيخ ٢٠١
الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ٣٣٧

الأمثال ، لصحار بن العباس ٢٦١، ٢٥٧
الأمثال ، لأبى عبيد ٢٦٤، ٢٧٠
الأمثال على أفعل ، لحمزة الأصفهانى ٣٣٦
الأمثال ، لعبيد بن شريـة ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥
الأمثال ، للسان الحمرة ٢٦٢
الأمثال، للعلاقة ٢٦٤
الأمثال من الكتاب والسنة ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
الأمثال ، للنخار ٢٦٢
الأمثال ، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
الأمد * الأقصى ، للدبوسى ٤٤٦
أمراء مصر، لأبى عمر الكندى = تسمية ولاة مصر
الأمر بأداء الفرائض واجتناب المحارم ٦٧٦
الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من مسائل أحمد بن حنبل ٥١٢
أمر الحبشة والفيل ٢٩٥
الأمر والنهى على معنى الشافعى ٤٩٣
الإملاء فى الإيضاح .. إلخ، لابن فورك ٦١٠
الإملاء المختصر فى شرح غريب السير ٢٩٩
الأمن من الحيرة ٥٧٥
أمهات الخلفاء ٣١٥
الأموال ، لابن زنجويـة ١١٣
الأموال ، لأحمد بن نصر الداودى ٤٨٢
الانتصار ، لابن عدى أو ابن القطان ١٩٨
انتصار لـ (نقل) القرآن ٦٠٩
الانتصار المفرد فى الفرق الخوارج ٣٣٦

(*) فى الفهرس الألمانى (العمد) بالعين والتصحيح عن المراجع العربية . انظر تاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٦ .

الانتصار والرد على ابن الرواندى الملحد وما قصد به من الكذب إلخ ٦٠٩، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١.
الانتقاء ، لابن فورك ٦١١
انتقاض الاعتراض ١٢٢
إنجاح الحاجة ١٤٨
أنجح الوسائل ١٥٨
أنساب الأشراف ، للبلاذرى ٢٢٠ +، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٥، ٣٤٢، ٩٣٣
أنساب البلدان ، لابن الكلبى ٢٧٠
أنساب بنى ضبة = كتاب أنساب العتيق فى أخبار بنى ضبة
الأنساب ، للزبير بن بكار ٢٤٩
أنساب السمعانى ٣٤٧، ٣٥٣
أنساب الطالبيين ٢٧٣
أنساب ، لمنجور بن جيلان ٢٦٣
أنساب المواضع ، لابن الكلبى ٢٧٠
الأنس فى شرح عيوب النفس أو: الرجز المعيوب ٦٧٢
الإنصاف فى أسباب الخلاف ٦٠٩
إنعام المنعم البارى ١٢٩
أنوار البدورى على كتاب القدورى ٤٥٥
أنوار علو الأجرام فى الكشف عن أسرار الأهرام ٣٣٦
الأنوار فى تاريخ الأئمة الأطهار ٣٣٢
الأنوار فى الجمع بين المنتفى والاستذكار ٤٦٢
الأنوار فى علم الأسرار ومقامات الأبرار ٦٦٦
أنوار كوكب أنهج المسالك بمزج موطأ الإمام مالك ٤٦٢
أهل الملل والردة والزنادقة وتارك الصلاة إلخ ٥٠٨
الأوائل ، لأبى عروبة ١٧٦
الأوائل ، للطبرانى ١٩٦

أوائل المقالات فى المذاهب والمختارات ٥٥١
الأوائل ، للنبيل ٥٢٢
الأوراق فى أخبار آل عباس وأشعارهم ٣٣١، ٣٣٠
الأوسط للمسعودى ٣٣٤
الأوسط من السنن والإجماع ، لابن المنذر ٤٩٦
الأولياء ، للختلى ٦٤٥
الإيضاح ، للقاضى النعمان ٥٧٧
إيضاح الإشكال فى الرواة ٢٢٤
إيضاح دقائق النواصب مئة منقبة من مناقب ٣٣٨
الإيضاح فى الإمامة، للمفيد بن المعلم ٥٥١
الإيضاح فى الرد على سائر الفرق ٥٣٨
الإيضاح فى الوقف والابتداء ، لأبى بكر الأنبارى ١٨
إيضاح مختصر القدورى ٤٥٢
إيضاح المشكل، لداود بن على الغلتاوى ٤٧٩
الإيقاع ، للخليل بن أحمد ٣٧٠
إيقاع الطلاق ، للمرادى ٥٦٣
الإيماء إلى أطراف أحاديث الموطأ ٤٦٣
الإيمان ، لابن أبى شيبة ١٠٩
الإيمان ، لابن أبى عمر العدنى ١١١
إيمان أبى طالب ٥٥١
الإيمان ، لأبى القاسم السمرقندى ٦٠٦
الإيمان ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
الإيمان، للأشعرى ٦٠٤
الإيمان على الاتفاق والتفرد، لابن منده ٢١٥
الإيمان ، لمحمد بن يحيى المدنى ٥٩٥
الأيمان والكفارات ، للمرادى ٥٦٣

البـــاء

باب إثبات، النبوة، للهادى إلى الحق ٥٦٦
باب أحكام النساء ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
باب بيان علم التقوى ٦٥٩
باب صفة العلم فى الأسماء والحروف المعجمة ٦٥٧
باب عرس العارفين ٦٥٩
باب فائدة عزيزة وجيزة ٦٥٩
باب فضل العلم وصفاته وصورته ٦٥٩
باب فى المروة ٦٥٩
باب ماذكر فى الأسماء، للحكيم الترمذى ٦٥٩
باب ماذكر فى اسم الله ٦٥٩
باب ماذكر فى تسبيح وتحميد وتهليل ٦٥٩
باب ماذكر فى الشكر والصبر ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
باب الولاية والتقوى ٦٥٩
البارع الفصيح فى الجامع الصحيح ١٢٣
البارع فى أخبار الشعراء المولدين ٣٧٦
الباهر فى أخبار الشعراء لمخضرمى الدولتين ٣٧٥
الباهرة = الرسالة الباهرة ٥٧٥
بحر الأنساب ٢٧٣
البحر ، لأبى حيان ٥٩
بحر الفوائد ، المسمى بمعانى الأخبار = معانى الآثار
البخلاء، للجاحظ ٢٧٣
البخل، لسهل بن هارون = رسالة فى البخل ، لسهل بن هارون ٢٧٣
البدء والتاريخ ٣٣٧

بدء الخلق وقصص الأنبياء ٣٢٢
بدء شأن الحكيم الترمذى ٦٥٧
بدء من أناب إلى الله ٦٤١
بداية حال الحلاج ونهايته ٦٥٢
بداية القارى فى ختم صحيح البخارى ١٢٩
البداية (والنهاية)، لابن كثير ٣٣٧، ٥٠٣
البدر المنير السارى فى الكلام على البخارى ١١٨ ـ ١١٩
البدعة والنهى عنها = اتقاء البدعة ٤٧٥
بديع المعانى فى شرح عقيدة الشيبانى ٤٣١ +
البديع فى القراءات السبعة وإضافة قراءة ثامنة وهى قراءة يعقوب الحضرمى ١٨
البديع فى معرفة مارسم فى مصحف عثمان بن عفان ١٧
البديع فى الهجاء والترصيع ١٧
البرهان ، لخالد بن طليق ٢٦٦
البرهان ، للزركشى ٦٤٢
البرهان على حقيقة الإيمان ، لابن البطريق ٣٣٠
البرهان ، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
البر والصلة ، للحسين بن حرب المروزى ١١٢
البر والصلة، لعبدالله بن المبارك ٩٥
البساط ، للأطروش ٥٦٧
بستان العارفين ؛ لأبى الليث السمرقندى ٤٤٩
بستان المعرفة من كلام قدوة المحققين منصور الحلاج ٦٥٣
بشارة المصطفى ٣٢٨، ٥٤٠
البشارة والنذارة فى تعبير الرؤيا والمراقبة ٦٧٠ +
بشير التهانى ٣٨٣
بصائر الدرجات ٥٣٨
بصائر الدرجات فى علوم آل محمد وما خصهم الله به ٥٣٨

البصائر والذخائر ، لأبى حيان التوحيدى ٤٩٧
البعث والنشور ، للمحاسبى ٦٤١
البعث والنشور ، لابن أبى داود ١٧٥
بغداد ، لابن أبى طاهر طيفور = كتاب بغداد
بغية السامع والقارى بشرح صحيح البخارى ١٢٥
بغية القارئ والمتفهم ١٣٩
بغية الملتمس فى أحاديث مالك بن أنس ٤٦٤
البلاغ ، لمحمد بن زيد ٥٧٩
البلاغ المدرك ٥٦٦
بلاغة النساء ٣٤٩
بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام الشيبانى ٤٢٢
بناء الحكمة ، للمهدى ٥٦٩
بهجة الاسرار ولوامع الأنوار = أخبار الصالحين وحكايتهم
بهجة الأنفس وتحليلها ومعرفة ماعليها ولها ١٢٧
بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواية الشمائل ١٥٨
بهجة العلوم (لمؤلف مجهول) ٤٤٩
بيان أحكام النوروز = رسالة فى بيان أحكام النوروز ٦٥٨
بيان أحوال الصوفية ، للسلمى ٦٧٢ هامش، ٦٧٤
بيان اختلاف الإمام أبى حنيفة والإمام الشافعى ، للبيهقى ٤٨٦
بيان إعجاز القرآن ، للخطابى ٢١١
بيان أن الإيمان جزء من العمل ، لأبى القاسم السمرقندى = رسالة فى بيان أن الإيمان ... إلخ ٦٠٦
بيان أهل الملامة = رسالة فى بيان أهل الملامة ٦٧٣
البيتوتة = الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبى العباس ١٧٣
البيوع ، للشيبانى ٤٣٢
البيوع ، للمرادى ٥٦٣

بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخارى فى تأريخه ١٣٣، ١٧٩
بيان زلل الفقراء ومواجب ادابهم ٦٧٣
بيان السنة والجماعة = العقيدة . للطحاوى
بيان شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن النبى ٦٠١
بيان عقيدة الأصول . لأبى الليث السمرقندى ٤٤٩
بيان العلم . للحكيم الترمذى ٦٥٧
البيان عما اتفق عليه الشيخان ١٤٣، ١٣٢
البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل .. إلخ ٦٠٩
بيان أن الايمان جزء من العمل. لأبى القاسم السمرقندى = رسالة فى بيان أن الإيمان ... إلخ ٦٠٦
بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب = كتاب فى بيان الفرق.. إلخ ٦٥٧
بيان الكسب ٦٥٥
بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر = رسالة فى بيان .. إلخ ١٤١، ١٣١
بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم = رسالة فى بيان .. إلخ ٢٠٨
بيان مشكل الحديث (الاثار). للطحاوى * ٤٤٠
بيان مشكل الحديث والرد على الملحدة .. إلخ = التكلم على الأحاديث المشهورة .. إلخ، لابن فورك.
بيان المعانى فى شرح عقيدة الشيبانى ٤٣٢
بيان المغرب ٤٨١
بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان وليلة النصف من شعبان .. إلخ = كتاب فى بيان .. إلخ ٢٠٩
البيان والبرهان ، فى جمل من فضائل الإمام الأعظم ٤١١
البيان والتبيين، للجاحظ ٢٤٤، ٥٦٠، ٥٩٣، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٣.
البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل .. إلخ ٤٧٢

(*) فى الأصل الألمانى لهذا الكشاف بالهاء والصحيح بالحاء . (المترجم)

التـــاء

التاج لابن الراوندى ٦٢١
تاج العقول ٥٨٢
تاج الملوك النفيس، بترجمة الامام الشافعى محمد بن إدريس ٤٨٦
التأريخ، لأحمد بن حنبل ٢٠٠
تأريخ إستراباذ ٣٥٢
تأريخ الإسلام، للذهبى ٤٨٦، ٥٠٩، ٥٩٥
تأريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لابن شاهين ٢١٠
تأريخ الأطباء، لإسحاق بن حنين ٣٨٧ هامش
تأريخ افتتاح الأندلس ٣٦٤
تأريخ أفريقية والمغرب، لابن الرقيق ٣٦٠
التأريخ الأوسط ١٣٣
تأريخ بخارى، لغنجار ٣٥٣
تأريخ بخارى، للنرشخى ٣٥١ +
التأريخ، لأبى بشر البزار ٣١٦
تأريخ، البصرة، للساجى ٣٤٩ +
تأريخ البصرة، لعمر بن شبة ٣٤٥
تأريخ بغداد، للخطيب البغدادى ١٦٤، ٢٧٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٦، ٦٣٧
تأريخ بغداد، لابن أبى طاهر ٣٤٩
تأريخ حمص (أو: الحمصيين)، لعبدالصمد بن سعيد الحمصى ٣٤٧
تأريخ الحمصيين، لأحمد بن عيسى ٣٤٧
تأريخ خراسان، للسلامى ٣٥٢
تأريخ الخلفاء، لابن إسحاق ٢٨٩ +
تأريخ الخلفاء، لمحمد بن يزيد ٣٣٨
تأريخ الخلفاء، لأبى معشر ٢٩٢
التأريخ، لخليفة ن خياط ١٠١

تأريخ داريا ٣٤٨
تأريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله والتابعين والفقهاء والمحدثين ٣٤٨
التأريخ، لابن أبى زرعة ٣٠٢
تأريخ الزمان، لخليفة بن خياط ١١٠
التأريخ، للزنجانى الحاسب ٣٨٩
تأريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد الطبرانى، عن يحيى بن معين، فى التعديل ١٠٧
تأريخ سمرقند، للإدريسى ٣٥٢
تأريخ سمرقند، للمستغفرى ٣٥٣
تأريخ سنى العالم، لابن المنجم ٣٢٢
تأريخ السنين، للقراب ٣٨٩
متأريخ، لابن أبى شيبة ١٠٩، ١٦٤
التأريخ، لأبى الشيخ ٢٠١
التأريخ الصغير ١٣٣
تأريخ الطبرى = أخبار الرسل والملوك ٣٢٦ ـ ٣٢٧، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠
التأريخ، لأبى العباس السراج ١٧٣
التأريخ، لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢
التأريخ على السنين، لأبى جسان الزيادى ٣١٦
التأريخ على السنين، للهيثم بن عدى ٣٢٣ هامش
التأريخ، لعوانة بن الحكم ٣٠٧
تأريخ فتح دمشق ٣٦١
التأريخ، للفضل بن دكين ١٠١

التأريخ فى معرفة رواة الحديث ونقلة الآثار والسنن وتمييز ثقاتهم .. إلخ ١٣٣
تأريخ قم، للقمى ٣٥٣
التأريخ الكبير، للبخارى ١٣٢ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٧٨ ، ٣١٩
التأريخ الكبير، لأبى بكر بن أبى خيثمة ٣١٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٠
التأريخ الكبير، ليعقوب بن سفيان الفسوى ٣١٩
تأريخ الكوفة، لابن النجار ٣٥٠ ، ٩٣٦
تأريخ مدينة دمشق، لابن عساكر ٣٩٧ ، ٣١٢ ، ٣٦١
تأريخ مكة، للفاكهى ٣٤٦
تأريخ مرو، لأحمد بن سيار ٣٥١
تأريخ مرو، للسنجى ٣٥١
تأريخ مرو، لابن معدان ٣٥٢
التأريخ المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف .. إلخ ٢١٥
تأريخ مصر، لابن يونس ٣٩٥
تأريخ مصر وأخبارها، لابن زولاق ٣٥٩
تأريخ الموصل، لأبى زكريا الأزدى ٣٥٠
تأريخ الموصل، للمعافى بن عمران ٣٤٨ ، ٦٣٦
تأريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٠٤
تأريخ نيسابور، للحاكم النيسابورى ٢٢٢
تأريخ هراة، لأبى إسحاق بن ياسين الحداد ٣٥١
تأريخ واسط ٣٤٩
تأريخ وفاة الشيوخ، لأبى القاسم البغوى ١٧٥
تأريخ ولاة خراسان، للسلامى ٣٥٢
التأريخ وأسماء المحدثين وكناهم ١٦٦
التأريخ والسير ٣١٣
التأريخ والعلل ١٠٧
تأريخ اليعقوبى ٢٧٨ ، ٣٨٦

تأسيس الفقه ، لأبى الليث السمرقندى ٤٥٠
تأسيس النظر (نظائر)، للدبوسى ٤٥٦
تأسيس النظر (المختلف بين أصحاب الفقه) ٤٥٠
تأليف الأرواح ٥٧٥
تأويلات القرآن ، للماتريدى ٦٠٥ ، ٤٩
تأويل الأخبار المشكلة الموضحة وبيانها بالحجة والبرهان ٦٠٧
تأويل الحروف المعجمة ٥٧٨
تأويل الرؤية ، للقاضى النعمان ٥٧٨
تأويل الزكاة ، لجعفر بن منصور ٥٧٨
تأويل سورة النساء ، لجعفر بن منصور ٥٧٨
تأويل الشرائع ٥٧٤
تأويل الشريعة ٥٧٤
تأويل المختلف ، لابن قتيبة ٦٣٣
تأويل مشكل الآثار ... إلخ = التكلم على الأحاديث المشهورة ، لابن فورك
تأويل مشكل الأحاديث والرد ... إلخ = التكلم عن الأحاديث المشهورة .. إلخ لابن فورك،
التأويلية = الرسالة التأويلية ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
تبصر أولى النهى ومعالم الهدى ٣٢٨
التبصرة (تعليق على المدونة) ٤٧١
تبصير الرحمن ، للهائمى ٤٤
تفسير الإسفراينى ٦١٦
التبويب المستخرج ٤٨١
تبويب المستخرجة ، لابن أبى زيد ٤٧٢
التبيان فى تفسير غريب القرآن ، للسجستانى ٤٣
تبييض الصحيفة فى مناقب أبى حنيفة ، للسيوطى ٤١١
تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ٦٠٣، ٦٠٤

التتبع ، وهو ما أخرج عى الصحيحين وله علة ، للدارقطنى ١٤١، ١٣١، ٢٠٨
تتمة بيان خطأ البخارى ١٧٩
تثبيت إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب، للهادى إلى الحق ٥٦٤
تثبيت الإمامة ، لزيد بن على ٥٥٩
تثبيت الإمامة ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
تثبيت الإمامة لمولانا على بن أبى طالب ، للمنصور بالله ٥٧٤
تثبيت الإمامةءللهادى إلى الحق ٥٦٤
تثبيت دلائل النبوة ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
تجارب الأمم ، لابن مسكويه ٣٧٦، ٣٧٧
التجريح والتنقيح على القدورى = تصحيح مختصر القدورى
تجريد أحاديث الموطأ ٤٦٤
تجريد الأغانى من المثالث والمثانى ٣٨٢
تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى .. إلخ ٤٦١
التجريد الصريح ١٢٧ ، ٩٣٦
التجريد للقدورى ٤٥٥
التجريد المؤيد ٥٧٠
تجريد المعتمد (مجهول المؤلف) ٦٢٧
التحبير فى المعجم الكبير ١٩٦
التحدى للعلماء والجهال والرد على الزنيم.. إلخ ٥٦٩
التحرى ، للشيبانى ٤٣٢
تحرير تنقيح اللباب ، لزكريا الانصارى ٥٠٠
التحرير ، للحصيرى ٤٢٥
تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى ١٢٩
تحرير المقالة ٤٧٩
التحريش ، لضرار ٦١٤
تحريم الأشربة والملاهى ، للمرادى ٥٦٣

تحريم النرد والشطرنج والملاهى ١٩٤
تحصيل نظائر القرآن ٦٥٨
التحف والهدايا ٣٨٣
تحفة الإخوان المؤمنين ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
تحفة الأنام ، لابن مهران ١٥
تحفة الأنام فى مناقب الأئمة الأربعة الأعلام ٤٥٠
تحفة البارى بشرح صحيح البخارى ١٢٤
تحفة البارى بما رواه قالون عن نافع ١٢
التحفة البهية ٢٦٤
تحفة الحريص فى شرح التلخيص ٤٢٦
تحفة سليمانية عباسية در شرح رسالة رضوية ٥٣٦، ٥٥٠
تحفة الطلاب ، لزكريا الانصارى ٥٠٠
تحفة العقول ٥٣٥
تحفة الفقهاء ٤٥١
تحفة القارى عند ختم البخارى ١٢٩
تحفة القلوب وفرجة المكروب ٥٧٩
تحفة المستجابين ٥٧٥
تحفة المنجد المفهم فى غريب صحيح مسلم ١٣٩
تحفة هلكى ٥٤٥
تحفة الوزراء ، لأبى القاسم البلخى ٦٢٣ هامش
تحقيق المبانى وتحرير الأمانى ٤٧٩
تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطنى ٢٠٧
تخريج أحاديث وآيات وتعليق تفسير الطبرى ٣٢٨
التخريج لصحيح الحديث ، لأبى بكر البرقانى ٢٢٩
تخليص الكفاية من كتاب الهداية ٦٠٩
التخميس ، لشمس الدين الهروى ٤٢٧

تخميس (على قصيدة الأطروش)، لصالح بن عبدالله بن مغل ٥٦٧
التخميس (فى بيان موجبات تمحيص ذنوب المؤمنين) ٣٣٢
التخيير والتمليك والخلع من الأسمعة ... إلخ ٤٧٢ ، ٤٨١
تدبير الحجر الكريم = رسالة فى .. إلخ ٦٤٤
تدبير الحجر المكرم ، للجنيد ٦٥٠
تدبير الراوى ١٨٩
تذكرة الحفاظ ١١٦، ٣٥٣، ٦٦١
التذكرة ، لزين العابدين ٥٢٧
التذكرة فى أحكام الجواهر والأعراض ٦٢٧
التذكرة فى القراءات الثمان ١٦
التذكرة فى الكيمياء ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
تربية المؤمنين بالتوفيق على باطن علم الدين فى تأويل دعائم الإسلام ٥٧٦
ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل ... إلخ ٥٠٦
ترتيب، الاعتقاد وتقريب الاستشهاد ٥٦٨
ترتيب الجامع الكبير ووجيزه ٤٢٤
ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك ٤٥٩
ترتيب مسند أحمد بن حنبل على حروف المعجم .. إلخ ٥٠٦
ترتيب مسند الربيع بن حبيب ٩٣
الترجل ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
ترجمة أقوال واسطى ٦٦٠
ترجمة البخارى ، للدواليبى ١١٦
ترجمة البخارى ، للذهبى ١١٦
ترجمة الجزء الأول من صحيح البخارى ١٢٦
ترجمة الحلاج ٦٥٢
الترغيب ، لابن زنجويه ١١٣
تركة النبى ٣٠٢

التسديد فى شرح التمهيد ٦٠٩
تسمية إخوة الذين روى عنهم الحديث ١٥٢
تسمية أصحاب رسول الله ١٥٩
تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله ١٠٨
تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخارى ١٤١
تسمية شيوخ أبى داود ١٥٢
تسمية الطبرانى لمعاجمه الثلاثة = رسالة فى تسمية ... إلخ ١٩٦
تسمية العبير فى علم التعبير ٦٣٤
تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن بعدهم من أهل المدينة ١٦٩
تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبى نعيم الفضل بن دكين ١٠١
تسمية المشايخ ، لابن منده ٢١٥
تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم ، للحاكم النيسابورى ١٣١، ١٤١، ٢٢٢
تسمية من لم يرو عنهم غير رجل واحد ١٦٩
تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة.. إلخ ٢٠٠
تسمية ولاة مصر، لأبى عمر الكندى ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨
التسوية بين حدثنا وبين أخبرنا ٤٤٢
التشبيهات ، لابن النديم ٣٨٥
التشجير ٢٦٤
تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع ١٢٥
التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه) ٣٩
تصحيح الآثار ، لابن الثلجى ٤٣٦
تصحيح اعتقاد الإمامية ٥٥٠، ٥٤٧
تصحيح مختصر القدورى = الترجيح والتنقيح على القدورى ٤٥٥
تصحيح معانى الآثار ، لمحمد بن محمد الباهلى ٤٤٠
التصديق بالنظر إلى الله فى الآخرة وما أعد لأوليائه ١٩٤

التصوف (= كتاب الزهد)، لبشر الحافى ٦٣٨
التصوف ، للخلدى = رسالة فى التصوف ، للخلدى ٦٦١
التصوف للمحاسبى = رسالة فى التصوف ، للمحاسبى ٦٤٢
التصوف ، لمعمر بن أحمد الأصفهانى = رسالة فى التصوف .. إلخ ٦٧٦
التصوف ، لمكحول النسفى = رسالة فى التصوف.. إلخ ٦٠٢ هامش
التظافر والتناصر ٢٦٤
التعازى ، للعلوى ٣٥١
التعازى ، للمدائنى ٣١٤
تعبير الرؤيا ، لمحمد بن سيرين ٦٣٤
تعبير نامه ٥٣١
التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخارى فى الجامع الصحيح ١٣٠
التعرف لمذهب أهل التصوف ٦٦٨
التعريف بمن ذكر فى موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء ٤٦٣، ٤٨٣
تعريف تدبير الحجر ، لجعفر الصادق ٥٣١
التعليقات السجادية ٥٤٦
تعليقات المحمود ١٥١
تعليق التعليق على كتاب البخارى ١٣٠
تعليق الحمائل فيما أغفله شراح الشمائل ١٥٩
تعليق على البخارى ١٢٢
تعليق على ثلاثيات البخارى ١٢٩
تعليق (على تهذيب فى اختصار المدونة) ٤٧١
تعليق على سؤالات البرقانى ، للدارقطنى ٢٠٩
التعليق الفخرى ١٢٧
تعليق لابن أبى الفوارس ٥٧٠ ـ ٥٧١ هامش
التعليق المغنى على سنن الدارقطنى ٢٠٧
التعليق الممجد ٤٦٣

التعليقة فى مسائل الخلاف بين الأئمة ، للدبوسى ٤٥٦
تعليم الصبيان = رسالة فى تعليم الصبيان ٤٧٣
التفريع فى الفقه المالكى ، لابن الجلاب ٤٧٧
التفريع ، للمنصور العيانى ٥٦٩
تفسير آية (لا شرقية ولا غربية) مع تأويل أربعين حديثا ٦٥٨
تفسير ألفاظ الترمذى ١٥٩
التفسير ، للبجيرى ١٧٢
تفسير أبى بكر بن مردويه ٢٢٥
تفسير الثعلبى = الكشف والبيان
التفسير ، للثمالى ٥٣١
تفسير الجبائى ٦٢٢
التفسير لابن جريج ٩١، ٢٩
تفسير جعفر الصادق ٥٢٩، ٥٤٣ هامش
التفسير لابن أبى حاتم ١٧٩
تفسير ابن حبان البستى ١٩١
التفسير، للحسن العسكرى ٤١
تفسير خمسمائة آية فى القرآن ٣٧
تفسير الدارمى ١١٤
تفسير الربيع ، ٣٤، ٢٤٣
تفسير روح بن عبادة ٤٠
تفسير الزنجى ٣٨
تفسير زيد بن أسلم ٤٠٦
التفسير ، للسدى ٣٣، ٢٧
تفسير سعيد بن جبير ٢٨، ٢٩، ٣٢
التفسير، لسعيد بن منصور ١٠٤
تفسير سفيان الثورى ٥١٩، ٢١، ٢٩

التفسير لسفيان بن عيينة ٩٦
تفسير السلمى ٦٦٠
التفسير ، لسهل بن التسترى ٦٤٧، ٤٨
التفسير ، لشبل ٣٥، ٢٩
تفسير الشرفى ٥٦٤
تفسير أبى الشيخ ٢٠١
التفسير الصغير ، للسلمى ٦٧٢
التفسير ، للضحاك ٣٠
تفسير الطبرى = جامع البيان عن تأويل القرآن ٣٢٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٧٨، ٧٩، ٩٩، ١٣٥، ٢٤٣، ٢٨٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٧٨، ٤٠٦، ٥٥٧
التفسير ، لعبد بن حميد ١١٣
التفسير ، لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ٣٨، ٤٠٦
تفسير عبدالرزاق بن همام ٢٠، ٢١، ٢٩، ٤٨
تفسير عبدالله بن عباس ٢٢، ٢٧، ٢٦، ٢٨، ٣٩، ٩١، ١٠٤
التفسير ، لعبدالله بن وهب ٤٦٦
التفسير ، لعطاء الخراسانى ٣٣
التفسير ، لعطاء بن دينار ٣٢
تفسير عطاء بن أبى رباح ٣١، ٩١
تفسير عطية ٣٠
تفسير عكرمة ٩١
تفسير على فرائض زيد بن ثابت ٤٠٥
تفسير العياشى ٤٢
تفسير غريب القرآن ، لزيد بن على ٥٥٧، ٢٤، ٣٥
تفسير غريب مافى الصحيحين ١٤٢، ١٣٢
تفسير الغريب من كتاب الله ، للمهدى ٥٦٩

تفسير غريب الموطأ ٤٦٠
تفسير فرات الكوفى ٥٣٩
التفسير ، لابن فورك ٦١١، ٦٠٤، ٦٢٢
تفسير أبى القاسم البلخى ٦٢٢
التفسير، لقبيصة ٤١
التفسير ، لقتادة ٣٢، ٦٥
تفسير قتادة، برواية سعيد بن أبى عروبة ٩٢
تفسير القرآن ، لأبى حذيفة ٤١
تفسير القرآن ،للحسن البصرى ٥٩٢
تفسير القرآن ، للفريابى ٤٠
تفسير القرآن ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
تفسير القرآن ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٥، ٤٩
تفسير القرآن ، لمحمد الباقر ٥٢٨
تفسير القرآن ، لمقاتل بن سليمان ٣٧، ٢١
تفسير القرآن ، لابن المنذر ٤٩٦
تفسير القرآن ، للهادى إلى الحق ٥٦٤
تفسير القرآن والرد على من خالف البيان من أهل الإفك والبهتان .. إلخ ٦٠٤، ٦٢٢
تفسير القرآن ، ليزيد بن هارون ٤٠
تفسير القمى ٤١، ٤٦
تفسير ابن كثير = تفسير إسماعيل بن عمر بن كثير ٤٤
تفسير الكرسى ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
التفسير ، لابن كيسان الأصم ٦١٥
تفسير مجاهد ٢٩، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٦٦، ٩١
التفسير ، لأبى محمد التقفى ٣٩
تفسير محمد بن السائب الكلبى ٢١، ٣٤
تفسير المرتضى لدين الله ٥٦٩

تفسير معانى السنة والرد على من زعم أنها من رسول الله ٥٦٦
التفسير ، لمعمر بن راشد ، برواية عبدالرزاق ٢٩١، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٩٩
التفسير ، لمقاتل بن حيان ٣٦، ٣٧
تفسير الموطأ ، للقنازعى ٤٨٣
تفسير الموطأ ، لابن مزين ٤٧٣
تفسير الناصر لدين الله ٥٦٨
تفسير نافع بن عبدالرحمن ١٠
تفسير ابن أبى نجيح ٢٠
تفسير النسائى ١٦٩
تفسير النعمانى ٥٤٣ هامش
التفسير ، لهشيم بن بشير ٣٨
تفسير هود بن محكم ٤١
التفسير ، للواقدى ٢٩٧
التفسير ، لورقاء ٣٧، ٢٩
التفسير ، لوكيع بن الجراح ٩٧
التفسير ، ليحيى بن سلام التيمى ٣٩، ٣٢٣
التفسير ، ليحيى بن اليمان ٣٩
تفهيم التحرير فى شرح الجامع الكبير ٤٢٦
تقبيل اليد ٢٠٥
التقدمة (على مقدمة فى الصلاة لأبى الليث السمرقندى) ٤٤٨
تقدمة الجرح، لابن أبى حاتم ١٧٩، ٥١٩
التقريب لكتاب التقصى ٤٦١
تقويم الأدلة فى أصول الفقه ٤٥٦
تقييد على (رسالة ابن أبى زيد القيروانى) ٤٧٩
التقييد على المدونة ٤٧٠
تقييد المهمل وتمييز المشكل فى رجال الصحيحين ١٤١، ١٣١

تكليف للحسن البصرى = رسالة فى التكليف. للحسن البصرى ٥٩٣
التكليف . للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
التكلم عن الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه وردها إلى المحكم . لابن فورك ٦١٠
تكملة تاريخ الطبرى ٣٢٧
تكملة (على تجريد القدورى) ٤٥٧، ٤٥٥
تكملة (على تعليق ابى مهدى) ٤٧١
تكملة (على شرح الجامع للترمذى) ١٥٥
تكملة (على مختصر القدورى) ٤٥٢
تلبيس إبليس ٥٤٠
تلخيص أحاديث الموطأ ٤٦٤
تلخيص شرح الأحاديث النبوية وإيضاح حكمها واستنباط معانيها البارزة والخفية ١٢٦
تلخيص شرح الألفاظ والمعانى مما تضمنه صحيح البخارى ١٢٦
تلخيص صحيح مسلم ١٤٠
تلخيص العيون والمحاسن ٥٥٠
التلخيص فى علم الفرائض. لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢
التلخيص فى الفقه . لابن القاص ٤٩٧
تلخيص القول فى المسألة المنسوبة إلى أبى العباس بن سريج فى الطلاق ٤٩٥
تلخيص من تلخيص على كتاب الجامع الصحيح ١٢٨
التلقيح لفهم قارئ الصحيح ١٢١
التمهيد فى أصول الفقه ٤٩٠ هامش
التمهيد فى الرد على الملحدة والمعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة ٦٠٩
التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ٤٦١
التمييز ١٤٣
التنبيهات المستنبطة على المدونة والمختلطة ٤٦٥، ٤٦٧
التنبيهات المستنبطة فى شرح مشكلات المدونة والمختلطة ٤٦٩
التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة على الوحدانية ٦٤١

التنبيه على الأوهام الواردة فى الصحيحين ١٤١، ١٣١
التنبيه على حروف (حدوث) التصحيف ٣٣٧
التنبيه على مبادئ التوجيه ٤٦٩
التنبيه على اللحن الجلى واللحن الخفى ١٧
تنبيه الغافلين ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٩
تنبيه الهادى والمستهدى ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٠
التنبيه والإشراف ٣١٨ هامش، ٣٣٥ هامش
التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، للملطى ٦٠٧، ٦٠٠
تنزيل القرآن ، للزهرى ٢٨٣، ٢٠
التنزيل وترتيبه ، لابن حبيب النيسابورى ٤٧
تنزيه القرآن عن المطاعن ٦٢٥
تزيين الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك ٤٥٨
التنقيح فى أصول الدين والفروع ٤١ هامش
التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ١٢٠
تنقيح اللباب فى الفقه ٤٩٩ +
تنوير الحوالك (شرح على موطأ مالك) ٤٦٢
تنوير السند فى إيضاح رموز المسند ٤١٦
التنوير ، للغجدوانى ٤٢٧
تنوير المقالة بحل ألفاظ الرسالة ٤٨٠
تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ٢٧
تهذيب الآثار وتفصيل معانى الثابت من الأخبار ٣٢٧، ١٣٥
تهذيب الأجوبة ، لابن حامد ٥١٥
تهذيب الأحكام ، للطوسى ٥٥٠
تهذيب الأسرار ، لأبى سعد الواعظ الحركوشى ٦٧٠
تهذيب الأنساب ، لطباطبا ٢٧٤
تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ، للعبيدلى ٢٧٤

تهذيب التهذيب ، لابن حجر ١٣٣، ١٦٥، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٨٩، ٣٩٥، ٦٤٢.
تهذيب سنن أبى داود ١٥١
تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة ، لعبدالحق الصقلى ٤٧١
تهذيب العتبية ٤٨١
تهذيب ابن عساكر ٦٣٥، ٦٣٨
التهذيب، للقلانسى ٤٣٩
تهذيب فى اختصار المدونة ، للبراذعى ٤٧٠
تهذيب قراءه أبى محمد يعقوب من أبى الحسن روح بن عبدالمؤمن عنه فيا خالف فيه نافع بن عبدالرحمن من رواية قالون عنه ١١
تهذيب اللغة ، للأزهرى ١٢
تهذيب لمسائل التهذيب ٤٧١
تهذيب مسائل المدونة ، للبرادعى ٤٨٤
تواريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء ٣٣٦
التواريخ والأنساب ١٣٣
توالى التأسيس بمعالى محمد بن إدريس ٤٨٦
التوبة ، لواصل بن عطاء ٥٩٦
التوحيد ، للأشعرى ٦٠٤
توحيد بالله ، للقاضى النعمان ٥٧٧
التوحيد ، لابن بابويه ٥٤٩
التوحيد، للبخارى ١٣٤
التوحيد ، للجاحظ ٣٩٨
التوحيد ، للحكيم الترمذى ٦٥٥
التوحيد، لسعيد بن داد هرمز = رسالة فى التوحيدر .. إلخ ٦١١
التوحيد ، للماتريدى ٦٠٥
التوحيد ، للمفضل الجعفى ٥٣٠، ٥٣٤
التوحيد ، للنظام ٦١٩

التوحيد، لواصل بن عطاء ٥٩١
التوحيد وإثبات صفة الرب، لابن خزيمة ٦٠١
التوحيد والإهليلجة ٥٣٠
التوحيد والتهانى والتحديد ٥٦٩
التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد ٢١٥
التوسط بين مالك وابن القاسم فى المسائل التى اختلفا فيها .. إلخ ٤٥٨، ٤٦٥
التوشيح على الجامع الصحيح ١٢٣
التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ١٢٣
التوضيح ، لابن أيد غمش القرمانى ٤٤٨
التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٢٠
التوضيح فى ختم أحاديث الجامع الصحيح ١٣٠
التوفيق والتسديد والآداب ٥٧٠
التوكل على الله ذى الجلال والرد على المشبهة الضلال ٥٦٩
التوهم بكشف الأحوال وشرح الأخلاق ، للمحاسبى ٦٤١
التوهم ، للمحاسبى ٦٤١
التيجان لمعرفة ملوك الزمان فى أخبار قحطان ، لابن هشام ٢٩٩، ٢٦٠، ٣٠٦
التيسير ، لابن خليل الدمشقى ٤٢٥
تيسير القارى فى شرح صحيح البخارى ١٢٥
تيسير المسير ٤٣١
تيسير منهل القارى فى تفسير مشكل البخارى ١٢١

الثـــاء

ثعلة وعفرة ٢٧٣
الثقات ، لابن حبان البستى ١٩٠

الثقات، لأبى الحسن العجلى ١٤٣
ثقيف = كتاب ثقيف ٢٥٠، ٣٦٧
الثلاثة الأحاديث التى رواها الإمام أحمد عن النبى صلى الله عليه وسلم .. إلخ ٥٠٨
ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبى القاسم البغوى ١٧٥
ثلاثون حديثا من المعجم الصغير للطبرانى ١٩٦
ثلاثيات ١٢٨
الثلاثيات ، للترمذى ١٥٦
ثلاثيات الدارمى ١٦٥
ثلاثيات الشافعى ٤٨٩
ثلاثيات عبدالله بن أحمد بن حنبل ٥١١، ٥٠٦
ثلاثيات المعجم الكبير للطبرانى ١٩٦
الثلاثيات (من الجامع الصحيح) ١٢٨
الثلاثيات الواقعة فى منتخب المسند ، لعبد بن حميد ١١٣
ثمار القلوب ٣٥٢
ثمان مسائل ، لشقيق البلخى ٦٣٩
ثواب الأعمال ، لآدم بن أبى اياس ١٠٢
ثواب العمل، لابن بابويه ٥٤٨
ثواب القرآن ٤٥

الجـــيم

جامع أحاديث القرآن وأنبائه فى كتابه وتأليفه وإفادة حروفه إلخ ١٨
جامع الأحكك ام ، للقرطبى ٤٥
(جامع) الأحكام فى الحلال والحرام ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
جامع الأخبار ، لابن بابويه ٥٤٥
الجامع ، لأبى بكر الخلال ٥٠٨، ٥٩٠

جامع البيان عن تأويل القرآن، للطبرى ٤٩، ٣٢٣، ٣٢٧ +
الجامع بين الصحيحين، لأبى نعيم بن الحداد ١٣٢، ١٤٢
جامع التأويل لمحكم التنزيل ٤٣
جامعع الكم، لأبى الليث السمرقندى = رسالة فى الحكم ٤٥٠
الجامع ، للدارمى ١١٤
الجامع ، لربيع بن حبيب ٥٨
الجامع ، لسفيان الثورى ٦٩، ٥١٩
الجامع الصحيح ، للبخارى ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ١١٥، ١١٦ + ١٧٣، ٢٣١، ٣٦١، ٤٥٨.
الجامع الصحيح ، للترمذى ١٥٤ +
الجامع الصحيح ، لمسلم ١٣٦ +
جامع الصدر الشهيد ٤٢٨
الجامع الصغير ، للشيبانى ٤٢٨
جامع العلم ٤٨٧
جامع الفقه ، للمنذر بن محمد ٣٢٣
الجامع فى الأصول والفروع ، لأبى حامد ٤٩٧
الجامع فى الحديث لعبدالله بن وهب = مسند ٤٦٦
الجامع فى السنن والآداب والمغازى والتاريخ، لابن أبى زيد ٤٨١
الجامع فى القراءات (من المشهور والشواذ) ٣٢٨
الجامع الكافى، فى فقه الزيدية ٥٦٣
الجامع الكبير ، للشيبانى ٤٢٣ +
الجامع لعلوم (أو من مسائل) الإمام أحمد بن حنبل ٥٠٧، ٥١٢
الجامع لمسائل المدونة والمختلطة ، لابن يونس الصقلى ٤٦٧، ٤٧١
جامع المسانيد ٤١٥
الجامع المسند ، للبجيرى ١٧٢
جامع المضمرات والمشكلات ٤٥٤

الجامع، لمعمر بن راشد ٢٩١، ٥٨، ٨١، ٦٣٥
الجامع ، ليعقوب الحضرمى ١١
جدول فى مذهب السنين والشهور والأيام ٥٣١
الجرح والتعديل ، لابن أبى حاتم ١٧٨ +
جزء للأشنانى ١٨٤
جـزء للترقفى ١٤٥
جزء تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد ١٠٤
الجزء الثانى من الأسانيد الرباعية ، تخريج الدارقطنى ١٦٩
الجزء ، لابن ثرثال ٢٢٣
جزء للحاكم النيسابورى ٢٢٢
الجزء ، للحسن بن عرفة ١٣٤
الجزء ، للذهلى ١٣٥
جزء لابن الزيات ٢٠٣
جزء ، لعافية ١٧١
الجزء العالى، لمحمد بن عاصم ١٤٤
جزء ، لعبيد الله بن بطة ٥١٥
جزء ابن فيل ١٧٢
جزء فى مجلس من إملائه لابن الغورى ١١٠
جزء فى من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة فى الكبائر ١٦٧
جزء فى من عاش من الصحابة مائة وعشرين ٢١٥
جزء فيه أجوبة أبى العباس فى أصول الدين ٤٩٥
جزء فيه أحاديث، لأبى بحر البربهارى ١٩٧
جزء فيه أحاديث مالك، تخريج أبى بكر الخطاب البغدادى ٤٦٤
جزء فيه أحاديث أبى محمد بن أبى شريح ٢١٣
جزء فيه أحاديث لأبى محمد عبدالله بن جعفر ١٨٧
جزء فيه أحاديث لأبى معاذ شاه الهروى ٢١٣

جزء فيه أحاديث نافع بن أبى نعيمة وغيره ٢٠٥
جزء فيه أحاديث وأخبار الصولى ٣٣١
جزء فيه أخبار أحمد بن الفرات ١٣٥
جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة ، لأبى بكر بن مردويه ٢٢٥
جزء فيه ثلاثة عشر حديثا موافقة من موطأ أبى مصعب ٤٦٠
جزء فيه حديث لحنبل بن إسحاق ٥١٠
جزء فيه حديث لابن المقابرى ١٨٨
جزء فيه حديث أبى مسلم الكجى ١٦٢
جزء فيه الحديث المئة المستخرجة من كتاب صحيح البخارى ١٢٦
جزء فيه حكايات الشافعى وغيره ١٩٥
جزء فيه الخلاف بين يحيى بن آدم والعليمى الأنصارى ١٣
جزء فيه رواة عن الإمام مسلم ١٤١
جزء فيه سؤالات أبى بكر البرقانى وجوابات الدارقطنى ٢٠٨
جزء فيه طرق حديث من كذب علىَّ ١٩٧
جزء فيه عوالى أحاديث مالك ، رواية هاشم بن عمار ٤٦٤
جزء فيه فضل عثمان ، لأحمد بن كامل ٥٢٤
جزء فيه فوائد أبى القاسم عبدالرحمن الخرقى ٥٠١
الجزء فيه الفوائد والأخبار عن أبى بكر بن دريد ٢١٧
جزء فيه ما انتخبه سليمان بن أحمد الطبرانى لابنه أبى ذر على ١٩٧
جزء فيه مسألة الجهر بالقرآن فى الطواف ١٩٥
جزء فيه مسألة من كلام لابن سمعون ٦٦٨
جزء فيه مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد ٢١٥
جزء فيه منتقى من حديث لابن رشيق العسكرى ٢٠٢
جزء فيه من أحاديث أبى حفص ٢١٣
جزء فيه من أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج بين المصطفى وبينه تسعة نفر ١٤١

جزء فيه من حديث أبى بكر (بن زبان) عن شيوخه عن هشام بن عمار وإبراهيم بن أيوب الحرانى الدمشقيين ١٨٤
جزء فيه من حديث أبى الحسن وأبى جعفر محمد بن صالح بن دريح العكبرى ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر ١٧٠
جزء فيه من حديث خثيمة بن سليمان ١٨٥
جزء فيه من حديث على بن عبدالعزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام ١٦١
الجزء فيه من حديث مالك بن أنس ٤٦٤
جزء فيه من حديث لأبى محمد بن معروف ٢٠٦
جزء فيه من الحديث والأخبار والحكايات والأشعار لابن حيويه ٢٠٦
جزء فيه من فوائد ، لأبى عبدالله بن مخلد ١٨١
الجزء فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالى لابن المظفر ٢٠٥
جزء فيه موافقات مسند الدارمى ١١٥
جزء فيه نسخة يعلى بن عياد ٩٨
جـزء للقدورى ٤٥٥
جـزء لمؤمل بن إيهاب ١١٤
جـزء مشهور ، للجابرى ١٩٧
الجـزء المعروف بألف دينار ٢٠٠
الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبى العباس (السراج) من شيوخه ١٧٣
جزء من الأمالى ٩٦
جزء من الأمالى = الأمالى ، للشيبانى ٤٣٢
جزء من تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد = تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد ١٠٧
جزء منتقى من حديث الأمير ، لخلف بن أحمد السجستانى ٢١٧
جزء من ثلاثة مجالس من الأمالى ، لأبى محمد المخلدى ٢١٢
جزء من حديث لابن الشاهى ٢١٢
جزء من حديث أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى ١٠٠
جزء من حديث عبيدالله ٨٩

جزء من حديث الغطريفى ٢٠٣
جزء من حديث لأبى الفتح بن أبى الفوارس ٢٢٦
جزء من حديث لأبى القاسم الخياط الأزجى ٢٣٢
جزء من حديث أبى مسهر ١٠١
جزء من حديث النسائى ١٦٩
جزء من روايات أبى حنيفة ٤١٦
جزء من رواياته ، لأبى على بن شاذان ٢٣٠
جزء من الفوائد المنتقاة ، لأبى العباس الأصم ١٨٦
جزء من مسائل الخلاف ، للدبوسى = كتاب التعليقة فى مسائل الخلاف إلخ
جزء من المسند ، لابى أمية ١٤٩
الجفر ، لجعفر الصادق ٥٣٠
الجفر ، لهارون بن سعد ٥٦٠
الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى ٥٢٣
الجمان فى مختصر أخبار الزمان ٣٣٤
الجمع بين رجال الصحيحين ١٣١، ١٤١
الجمع بين الصحيحين ، للجوزقى ١٣٢، ١٤٢، ٢١١
الجمع بين الصحيحين، لأبى حفص الموصلى ١٣٢، ١٤٣
الجمع بين الصحيحين ، للحميرى ١٣٢، ١٤٢
الجمع بين الصحيحين، لعبدالحق بن الخراط ١٣٢، ١٤٢
الجمع بين الصحيحين (لمؤلف مجهول) ١٣٢، ١٤٣
الجمع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى ... إلخ ٢١٧، ٢٣٠
الجمع، لعاصم ٥، ٧
جمع النهاية ببعض الخير والغاية ١٢٦
الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب ١١
جمع الوسائل ١٥٧
جمع وقفى هلال والخصاف، للناصحى ٤٣٥ +

الجمعة ، للنسائى ١٦٩
الجمعة ، وفضلها ، لأبى بكر المروزى ١٦٢
جمل أصول الديانة ، لأبى سلامة السمرقندى ٦٠٧
الجمل ، لجابر الجعفى ٣٠٧
الجمل ، لأبى حذيفة ٢٩٤
الجمل اللازم معرفتها ٦٥٦
الجمل ، لأبى مخنف ٣٥٩
الجمل ، للمنذر بن محمد ٣٢٣
الجمل ، لهشام بن الكلبى ٢٧١
الجمل ومصير عائشة وعلى ٣١٢
الجملة ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
جملة مختصرة من واجب أمور الدنيا ٤٨١ هامش
جمهرة الإسلام ، للشيرزى ٢٨، ٥٩٦
جمهرة أشعار العرب ، لعمر بن شبة ؟ ٣٤٥
الجمهرة ، للزبير ٢٦٦
الجمهرة فى نسب قريش ، لمصعب ٢٧١ +
الجمهرة ، لهشام بن الكلبى ٢٦٩، ٣٦٦
الجنائز ، للمرادى ٥٦٣
الجهاد ، لسعيد بن منصور ١٠٤
الجهاد ، لعبدالله بن المبارك ٩٥
الجهاد ، للنبيل ٥٢٢
الجهاد والمقدمات ٥٧٦
الجوابات فى القرآن ٣٧
الجوابات ، للمدائنى ٣١٥، ٣٨٠ هامش
جواب الإمام أحمد بن حنبل عن سؤال فى خلق القرآن ٥٠٨
جواب لأهل صنعاء على كتاب كتبه إليه عند قدومه لبلده للهادى إلى الحق ٢٦٦

الجواب لعثمان بن سعيد من الرى ٦٥٥
الجواب الفصيح لما لفقه عبدالمسيح = القول الفصيح إلخ ٦١٢ +
الجواب المختار لمسائل عبدالجبار ٦٢٥
جواب مسألة لرجل من أهل طبرستان = مسألة الطبريين
جواب مسألة النبوة والإمامة ٥٦٦
الجواب المستقيم ، لابن عربى ٦٥٤
جواب أبى مسعود محمد بن إبراهيم بن عبيد الدمشقى عما بين فيه غلط أبى الحسين مسلم بن الحجاج ٢٠٨
جواب هارون الرشيد إلى سفيان الثورى وإجابة سفيان له ٥١٩
جواب يوسف بن الحسين إلى الجنيد ٦٥١
جوامع آداب الصوفية ، للسلمى ٦٧٢
جوامع العلوم ، لابن فريعون ٣٤٨، ٣٨٨
جوامع الكلم فى الحديث من المواعظ والحكم ٤٩٨
جواهر البخارى ١٢٨
الجواهر ، للبرادى ٥٨٥، ٥٩١
الجواهر المثمنة ٤٤٩
الجوهر المحصل فى مناقب أحمد بن حنبل ٥٠٤
الجواهر المنيفة ٤١٧
الجواهر والدرر المستخرجة من شرح أبى مضر ٥٧٠
الجوهر النفيس فى أشعار الإمام ، محمد بن ادريس الشافعى ٤٩٠
الجوهرة النيرة ٤٥٤

الحـــــاء

حاشية للسندى ١٤٨
حاشية شرح مسلم ١٣٩

حاشية للشنوانى ١٢٧
حاشية على البخارى ، لابن زكرى الفاسى ١٢٥
حاشية على ترتيب مسند الربيع ٩٣
حاشية (على جامع المضمرات والمشكلات) للفنارى ٤٥٤
حاشية على رسالة = خلل المقالة فى شرح الرسالة
الحاشية على صحيح البخارى، لمحمد التاودى ١٢٦
حاشية (على كتاب السنن للنسائى) ١٦٨
حاشية (على مختلف الرواية)، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٧
الحاوى ، للخجندى الإسبيجابى ٤٤١
الحاوى (على مختصر المزنى) لمؤلف مجهول ٤٩٣
الحاوية فى الليل والنهار (فى التأويل) = الرسالة الحاوية .. إلخ ٥٨١
الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعى التوكل إلخ ٥١٢
حجاب الإفطار، للفضيل ٦٣٦
الحجاب ، للشافعى ٤٩٠
الحج، للأشهب ٤٩٧
الحج، للشيبانى ٤٨٨
الحج للمرادى ٥٦٣
الحج، لمكحول بن شهراب ٣٩٨، ٤٠٤
الحج وأسراره ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
حجج أصول أعتقاد أهل السنة والجماعة من أهل الكتاب إلخ ٥٠١
الحجج المبينة على أهل المدينة = الحجة فى اختلاف أهل الكوفة إلخ
الحجة الصغيرة ٤٣٤
الحجة فى اختلاف أهل الكوفة وأهل المدينة ٤٣٢
الحجة فى الرد على الشافعى ٤٧٥، ٤٨٥
الحجة فى قراءات الأئمة السبعة ، لابن خالويه ١٨
الحجة والإغفال ، لأبى على الفارسى ١٤، ١٨

حدائق الصالحين ٥٢٧
الحدائق الوردية ، للمحلى ٥٦٠
حدق العيون ٤٥٥
الحدود، للشيبانى ٤٣٢
الحدود فى الأصول ، لابن فورك ٦١١
الحدود ، للمرادى ٥٦٣
الحديث ، لآدم بن أبى إياس ٢٠٢
الحديث ، لإبراهيم بن عبدالصمد ١٧٨
حديث لأبى أحمد البزاز ١٩٢
حديث ، لأحمد بن محمود بن إسماعيل ١٨٠
حديث ، لأحمد بن ملاعب ١٤٩
حديث ، لأحمد بن يوسف بن خلاد ١٩٣
حديث ، لإسحاق بن أبى ثابت ١٨٤
حديث الإسراء ، لابن إسحاق ؟ ٢٩٠
حديث إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ ٢٢٧
حديث لإسماعيل بن جعفر ٩٤
حديث ، للإسماعيلى ٢٠٢
حديث ، للأشج ١٣٤
حديث الإفك ١٥٤
حديث الأقران ١٩١
حديث لأهل البصرة ، للطبرانى ١٩٦
حديث لأويس ١٠٦
حديث ، لابن أيوب العبادانى ٥١٧
حديث ، لابن البايناثى ٢١٩
حديث ، لبشر بن مطر ١٤٤
حديث ، للبعرانى ١٧٧

حديث . لأبى بكر الجرجانى ١٩١، ١٩٧
حديث . لأبى بكر بن بخيت الدقاق ٢٠٢
حديث . لأبى بكر الختلى ١٩٩
حديث أبى بكر بن (زبان) عن شيوخه ... = جزء فيه من حديث أبى بكر .. إلخ ١٨٤
حديث . لأبى بكر بن سهل الدمياطى ١٦١
حديث . لأبى بكر الشافعى ١٩١
حديث أبى بكر الصديق ١٦٢
حديث . لأبى بكر بن لال ٢٢٠
حديث أبى بكر المروزى ١٦٢
حديث . لأبى بكر المقرئ ٢٠٥
حديث أبى بكر .. هشام بن عمار ١٦١
حديث . للتنوخى ١٨٠
حديث لابن جريج = مارواه الأكابر عن مالك بن أنس
حديث الجزريين ١٧٨
الحديث . لابن الجعد ١٠٥
حديث . لأبى جعفر الرزاز ١٨٤
حديث . لابن جميع ٢٢١
حديث . لأبى الجهم العلاء ١٠٥
حديث . لابن الجوصاء ١٧٧
حديث . لابن أبى حاتم ١٧٩
حديث للحامض ١٨٠
حديث . لابن حجر ١١١
حديث . لابن حرب ١٤٥
حديث . لأبى الحسن الرافعى ٢١٨
حديث . للحسن بن عفرة ١٣٤
حديث . لأبى الحسن بن هشام الحلبى ٢١٨

حديث ، لأبى الحسين الإخميمى ٢١٤
حديث ، لأبى الحسين الكلابى ٢١٦
حديث حمامة الذهب وحديث أفراقسون بنت الملك ٣٠٥
حديث ، لابن الحمامى ٢٢٨
حديث ، لابن حمدان السراج ١٩١
حديث ، لابن أبى الحواجب ١٩٧
حديث ابن حيويه بتخريج الدارقطنى عنه ٢٠٦
حديث ، لخالد بن مرداس ١٠٦
حديث ، لداود بن أحمد بن ملاعب ١٧٣
حديث ، للذهلى ٤٧٧
حديث ذى الكفل ٣٠٥
حديث لابن رزقويه ٢٢٥
حديث ، للزبير بن عدى ٨٧
حديث لزكرويه ١٤٦
حديث لابن زنبور ٢١٦
حديث ، للزهرى ٢٨٣
حديث لابن الزيات ٢٠٣
حديث لزيد بن أبى أنيسة ٨٧
الحديث ، لسعدان بن نصر ١٤٤
حديث ، لسفيان بن عيينة ٩٦
الحديث ، لابن السكن ١٨٩
حديث أبى سلمة ، لأبى القاسم البغوى ١٧٥
الحديث (أو جزء)، للسلمى ٦٧٤
حديث ، لابن السماك ١٨٦
حديث ، لسهل بن أبى حثمة ٢٧٦
حديث ، لأبى سهل بن زياد ١٨٨، ٢٣٠

حديث ، لابن السواق ٢٣٢
حديث ، لشعبة بن الحجاج ٩٢، ٢٣٠
حديث ـ نسخة، لشعيب ١٠٢
حديث ، لشيبان بن فروح ١٠٩، ١٧٣
الحديث ، لابن صاعد ١٧٦
حديث صفوان المرادى ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
حديث ، لابن الصواف ١٩٣
حديث ، للصورى ٢٣٣
حديث ، لابن الضريس ٤٢
الحديث ، لطالوت بن عباد ١٠٩
حديث ، للطستى ١٨٧
الحديث ، لابن طلحة النعالى ٢٢٦
حديث ، لأبى الطيب الحورانى ١٨٥
حديث الظبى الذى تكلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩٧
حديث ، لأبى العباس الأصم ١٨٦
الحديث ، لأبى العباس السراج ١٧٣
حديث ، لعبدالله بن أيوب المخرمى ١٤٥
الحديث ، لأبى عبدالله بن عياش ١٨٣
الحديث ، لأبى عبدالله بن مخلد ١٨١
حديث ، لأبى عبدالله بن مروان الأبزارى ٢٠٣
حديث عبدالله بن مسعود، لابن صاعد ١٧٦
حديث ، لعبدالله بن شاذان ١٨١
حديث ، لعبيد الله بن بطه ٥١٥
حديث ، لأبى عروبة الحرانى ١٧٦
حديث ، لأبى العشراء الدارمى ٨٧
حديث ، للعطاردى ١٤٦

حديث ، لعفان بن مسلم ١٠٢
حديث ، لابن أبى العقب الدمشقى ١٨٩
حديث ، لابن عقدة ١٨٢
حديث ، للعكبرى البقال ٢٢٨
حديث ، للعلوى ٣٥١
حديث ، لأبى على بن آدم الفزارى ١٩٢
حديث لأبى على حمزة الكاتب ١٦٧
حديث لأبى على بن شاذان ٢٣٠، ٢٣٢
حديث ، لعلى بن عاصم ٩٧
حديث ، لأبى على اللحيانى ٢١٨
حديث ، أبى على محمد بن محمد بن عبدالحميد بن آدم الفزارى ١٦٢
حديث لأبى عمر حمزة الهاشمى ١٨٣
حديث لأبى عمر بن هلال السمرقندى ٢١٢
حديث ، لعيسى بن حماد ١١٣
الحديث الفائق والنسيم الرائق ١٦٤ هامش
حديث ، لابن الفرج ٢٠٠
حديث لأبى الفضل بن هلال السلمى ١٨٢
حديث ، لفليح ٩٣
حديث ، للقدورى ٤٥٥
حديث ، لابن القزوينى ٢٣٣
حديث ، لأبى قلابة السراج ١٩٧
حديث ، لكاتب بن حنزابه ٢١٧
حديث ، لكامل بن طلحة ١٠٦
حديث ، لليث بن سعد ٥٢٠
الحديث ، للوين ١١٢
حديث ، لابن المتقى ٢٢٩

حديث ، لجاعة بن الزبير ٩٢
حديث ، للمحاملى ١٨١
حديث ، لمحمد بن إبراهيم بن محمد ٢١٩
الحديث ، لمحمد بن بشران البندار ١١٤
الحديث ، لمحمد بن جعفر البندار ١٩٥
حديث ، لمحمد بن عباس بن نجيح ١٧٧
حديث ، لمحمد بن عبدالله بن الشافعى ١٩٧
حديث ، لمحمد بن يزيد بن عبدالصمد ١٦٤
حديث ، لمحمود بن سنان القزاز ١٤٦
حديث ، للمخلص ٢١٤
حديث ، للمستغفرى ٣٥٤
حديث ، لمصعب بن عبدالله ٢٧٢
حديث ، لمطياف ١٦٣
حديث، لابن المظفر ٢٠٥
حديث ، للمعافى ٥٢٣
حديث ، للمعافى بن عمران ٦٣٦
حديث المعراج ، لابن عباس ٢٨
الحديث ، لمعروف الكرخى ٦٣٧
حديث ، لموسى بن داود ١٠٠
حديث ، لموسى بن هارون ١٦٣
الحديث ، لابن أخى ميمى ٢١٢
حديث ، لنافع بن عبدالرحمن ١٠
حديث ، لنبيط بن شريط ٨٥
حديث ، للنجـاد ٥١٤
حديث ، لابن نجيد ١٨٣
حديث ، للنجيرمى ١٩١، ١٩٧

حديث ، لأبى هاشم الحداد ٢١٨
حديث ، لهشام بن عمار ١١١ +
حديث ، لهلال الباهلى ١٦٠
حديث الهميان ٣٢٨
الحديث والأمانى ، للسكرى ٢١٠
حديث ، لوكيع بن الجراح ٩٧
حديث ، ليحيى بن معين ١٠٧
حديث ، ليعقوب بن عبدالرحمن الجصاص ١٨١
حديث ، ليونس بن عبيد ٨٨
الحديقة الأخلاقية ٥٢٧
الحديقة الصومية ٥٢٧
الحديقة الهلالية ٥٢٧
حراب (حرب ؟) البسوس بين بكر وتغلب ابنى وائل بن قاسط ٢٩٠
الحراب واللصوص ٢٦٧
حرب الأوس والخزرج ٢٩٥
حرب البسوس بين بكر وتغلب ، لابن إسحاق ٢٥٨
حرب الجمل ، للمفيد بن المعلم ٥٥١
حرز الأقسام ٦٧٥
حرز ، لجعفر الصادق ٥٣٠
حرز ، للحسن العسكرى ٤١
حرز ، لزين العابدين ٥٢٨
حرز ، لما رواه (الشافعى) عن مالك عن نافع عن ابن عمر ٤٩٠
الحروف لسهل التسترى = رسالة فى الحروف ، لسهل التسترى ٦٤٧
حروف القراءات ، لخلف بن هشام ١٢
حسن التصرف فى شرح التعرف ٦٦٩
حفر زمزم ٢٩٤

حقائق التفسير ، للسلمى ٦٧١
الحقائق ، للخراز ٦٤٦
الحقوق = رسالة الحقوق ، للثمالى ٥٣١
الحقوق ، للحكيم الترمذى ٦٥٧
الحقوق لزين العابدين = رسالة الحقوق ، لزين العابدين ٥٢٦
حقوق الله لزيد بن على = رسالة فى حقوق الله ، لزيد بن على ٥٥٩
حكايات ، لأبى الشيخ ٢٠١
الحكايات الصوفية ، لأبى بكر بن شاذان الرازى ٦٦٦
حكايات ، لابن الفرغانى ٦٦٢
حكايات المشايخ ٦٦١
حكاية شعبة وعمرو بن مرة ١٧٥
الحكاية والأخبار ، لابن مجاهد ١٤
الحكم الجعفرية ٥٣٠
حكم شطح الولى = رسالة إلى عبدالغنى .. إلخ ٦٤٥
الحكم ، لأبى الليث السمرقندى (رسالة فى الحكم) = جامع الحكم ٤٥٠
الحكم والوقف أو الأوقاف ٤٣٦
الحكمة ، للحكيم الترمذى ٦٥٨
الحكمة ، لوهب بن منبه ٣٠٦، ٥٩٠
الحكمة العظمى والصنعة المباركة لذى النون = رسالة فى الحكمة العظمى .. إلخ ٦٤٤
الحكمة فى الخليفة ٦٧٠
حكمة لقمان ، لوهب بن منبه ٣٠٦، ٣٠٧
الحكمة من علم الباطن ٦٥٨
الحكم والتصـــوف * ، لسهل التسترى = رسالة فى الحكم .. إلخ ٦٤٦
الحلال والحرام ، للمدنى = كتاب فى الحلال .. إلخ ٥٣٥
حل العقائد ٥٤٨

(*) خطأ فى الأصل الألمانى

حل متشابهات الحديث، لابن فورك ٦١٠
الحل المدلل على الدارمى ١١٤
حل مشكلة الحديث ، لابن فورك ٦١٠
حل المشكلات والمتشابهات إلخ ، لابن فورك = كتاب فى حل .. إلخ ٦١٠
حلل الاصطفا بشيم المصطفى ١٥٩
حلل المقالة فى شرح الرسالة = حاشية على الرسالة ٤٨٠
حلية الأدباء ، لأبى عبدالله الحكيمى ٣٧٧
حلية الأولياء ، لأبى نعيم الأصفهانى ٣٤، ٤٠٤، ٥١٩، ٥٨٦، ٥٩٣، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٦١
حياة الشافعى ٤٨٦
حماسة شعر المحدثين ٣٨٣
حواشى على التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، لأحمد بن نصر البغدادى ١٢٠
حواشى على التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، لابن حجر ١٢٠
الحواشى الفريدة ١٢٥
حيلة الإمام أبى حنيفة ٤١٢
حياة البخـــارى ١١٦
الحيوان ، للجاحظ ٢٤٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٣٣
الحيدة ، لعبدالعزيز الكنانى ٦١٧
الحيل ، لأبى حنيفة ٤١٠
الحيل ، للشيبانى ٤٢١
الحيل والمخارج ، للخصاف ٤٣٨

الخـــاء

الخافية ٥٣٠
الخافية فى الجفر ٥٣٠
الخافية فى علم الحروف ٥٣٠

ختم الأولياء ٦٥٤
ختم الجامع الصحيح ١٣٠
خبر حماد ٢٦٧، ٣٦٨، ٣٩٤ = كتاب حماد
خبر ردة هوزان وسليم ، للطبرى ٣٢٦
خبر أبى قطيفة عمرو بن الوليد ٢٧٢
خبر كليب بن ربيعة ، لمقاتل الأحول ٢٥٦
خبر مارية = رسالة فى خبر مارية ٥٥١
خبر مجنون ، لابن الكلبى ٢٧٠
خبر مجنون ، لهيثم بن عدى ٢٧٢
خبر المختار وابن زياد ، لأبى مخنف ٣٠٩
خبر النابغة الجعدى ٣٤٥
الخراج ، للؤلؤى ٤٣٣
الخراج ، ليحيى بن آدم ٥٢٠
الخراج ، لابن يسار ٥١٩
الخراج ، لأبى يوسف ٤١٩، ٤٢٠
خزائن الأدلة ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
خزائن العلوم ٣٥١
خزانة الأدلة ، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
خزانة الفقه ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٦ +
الخشبة ٥٦٦
الخصائص فى فضل على بن أبى طالب ١٦٨
خصائص المسند ٥٠٤
الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية ٣٣٦
الخصال ، لابن بابويه ٥٢٦، ٥٤٨
الخصال ، للؤلؤى ٤٣٣
خطب زياد بن أبيه ٢٦٢

الخطب فى التوحيد، لواصل بن عطاء ٥٩٦
خطبة الحسن البصرى ٥٩٣
الخطبة التى أخرج منها الراء، لواصل بن عطاء ٥٩٦
الخطط ، للمقريزى ٣٩٥ هامش
خلاصة الإعجاز فى المتعة ٥٥٠
خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل ٤٥٣
خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل (المؤلف مجهول) ٤٦٤
خلاصة السيرة النبوية ٢٩٩
خلاصة المختصر ونقاوة المختصر ٤٩٣
الخلاف بين الشيخين = الاختلاف فى أصول الفقه
الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ٧
الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرة بن العلاء .. عبدالله ابن كثير.. عاصم .. حمزة ٦
الخلاف بين قراءة أبى عمارة حمزة بن حسن وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ٩
خلق أفعال العباد والرد على الجهمية ١٣٣
خلق رسول الله = ما ذكر فى خلق رسول الله ومكارمه ٢٠١
الخلفاء ، لابن أبى أسامة ١٦٠
الخلفاء ، للمدائنى ٣١٥
الخلـع ٦٦٣
الخلع وإبطال الحيلة ٥١٥
الخلوة والتبتل فى العبادة ودرجات العابدين ٦٤٢
الخمارين والخمارات = كتاب الخمارين والخمارات ٣٨٢
الخمس ، للمرادى ٥٦٢
الخمسة الأصول ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الخندق ، لأبى عمر الكندى ٣٥٨
الخوارج ، للمدائنى ٣١٥

خواص الإكسير = رسالة فى خواص الإكسير ٦٤٤
خواص بعض الأدعية ٢٨
خواص القرآن العظيم ٥٣٠
الخيرات الحسان مناقب الإمام أبى حنيفة ٤١١
الخير الجارى . ١٢٥
خير الكلام فى القراءة خلف الإمام ١٣٣
الخيل . للحسن بن عرفة ١٣٤
الخيل . للعتبى ٣٧٢

الـــدال

الدامـــغ ٦٢١
دراب القارى على أول باب البخارى ١٢٩
الدرارى فى شرح صحيح البخارى ١٢٥
درجات الذكر ومراتب الذاكرين = فصل فى درجات .. إلخ ٦٥٩
الدرجات الرفيعة ٢٧١، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٦١٦
درجات مرقاة الصعود ١٥١
درجات المعاملات ٦٣
الدر المكنون فى شرح قصيدة ذى النون ٦٤٣
الدر المنظم فى مناقب الإمام الأعظم ٤١٢
الدر المنظوم من كلام المعصوم ٥٤٢
الدر النظيم فى فضائل القرآن العظيم ٥٣٠
الدر (الجوهر) النفيس فى مناقب الإمام محمد بن إدريس ٤٨٦
الدربة فى معنى التوحيد ٥٨١
درر الأنهر ٤١٤
الدرر فى اختصار المغازى والسير ٢٨٦ +

الدرس ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٦
الدرة الفاخرة ، للغزالى ٦٤١
الدرة الفاخرة والأمثال السائرة الجارية على ألسنة الفصحاء ٣٣٦
الدرة الوسطى فى مشكل الموطا ٤٦١
الدرة اليتيمة والمحبة المستقيمة ٥١٣
دروس فى الكلام على الجامع الصحيح ١٣٠
دعاء جعفر الصادق ٥٣٠
دعاء الجوشن ، لجعفر الصادق ٥٣٠
دعاء الجوشن الصغير ، لموسى الكاظم ٥٣٤
دعاء أبى حنيفة ٤١٨
الدعاء ، للخطابى ٢١١
دعاء داء القلوب ومعرفة همم النفوس وآدابها ، للأنطاكى ٦٣٨
دعاء ذى النون ٦٤٤
دعاء سريانى ، لابن عباس ٢٨
دعاء الشافعى ٤٩٠
الدعاء ، للطبرانى ١٩٦
الدعاء ، للمحاملى ١٨١
الدعاء ، لمحمد بن فضيل الضبى ٩٦
الدعاء اليانى ٥٣٦
دعائم الإسلام فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله ٥٧٢، ٥٧٦.
الدعائم ، لأبى بكر بن نزار ٥٨٦
الدعة ، للشيبانى ٤٣٢
الدعوة ، للمؤيد ٥٧١
دفع شبه من شبه وتمرد فى تنزيه الإمام أحمد (بن حنبل) ٥٠٤
الدقائق ، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار ٤٥٠

دقيق الكلام ، للأشعرى = كتاب فى دقيق الكلام ، للأشعرى ٦٠٣
دلائل الإمامة ، لمحمد بن جرير بن رستم ٥٤٠
الدلائل فى معرفة المسائل ٥٨٥
دلائل القبلة ، لابن القاص ٤٩٧
دلائل النبوة ، للفريابى ١٦٦
دلائل النبوة ، للمستغفرى ٣٥٣
دلائل النبوة ، لأبى نعيم ٢٨٩
الدلالة على الله وآداب الدعاء إليه ومعانى أوليائه ٦٦٦
الدليل الصغير ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
الدليل على حدث الأجسام ، للحسين بن القاسم المهدى ٥٧٠
الدليل على الله الكبير ، للقاسم بن إبراهيم الرسى ٥٦١
الدليل على نبوة محمد ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
الدمـاء ، للمحاسبى ٦٤٢
دواء الأرواح ، للجنيد ٦٤٨
دواء التفريط ، للجنيد ٦٤٩
دواء داء القلوب ، للمحاسبى ٦٤٢
الدولة ، للحسن بن ميمون النصرى ٣١٠
الدولة ، للمدائنى ٣١٠
الدولة ، لابن النطاح ٣١٠
الدولة ، للهيثم بن عدى ٣١٠
الدولة ، لابن الهيثم المروزى ٣١٦
الديات ، لزيد بن ثابت ٣٩٦، ٤٠٢
الديات ، لظريف بن ناصح ٥٣٧
ديات = كتاب فيه ديات ٣٩٤
الديات ، للمرادى ٥٦٣
الديات ، للنبيل ٥٢٢

الديارات ، للخالديين ٣٨٣
ديارات الشابشتى ٣٧٥
الديانة ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
الديباج ، لابن السماك ١٨٦
الديباج على صحيح مسلم ١٣٩
الديباج فى الحديث ، لأبى القاسم الختلى ١٦٠
ديوان الأغانى للحكم الوادى ٣٦٩
ديوان أبى تمام ٣٣١
ديوان حاتم الطائى صنعة ابن الكلبى ٢٧٠
ديوان الشامى ، للخصيبى ٥٨٤
ديوان الصنوبرى ٣٣١
ديوان العباس بن الأحنف ٣٣١
ديوان عبدالله بن المعتز ٣٣١
ديوان على بن العباس بن الرومى ٣٣١
ديوان الغريب، للخصيبى ٥٨٤
ديوان المنتجب ، للخديجى ٥٨٤
ديوان منظومة السجاد ٥٢٨
ديوان أبى نواس ٣٣١، ٣٣٦

الـــذال

ذات البيان = رسالة ذات البيان فى الرد على ابن قتيبة ٥٧٧
ذبائح أهل الكتاب = رسالة فى ذبائح أهل الكتاب ٥٥٠
الذب عن الأشعرى = رسالة فى الذب عن الأشعرى . لعبد الملك بن عيسى بن درباس ٦٠٣
الذب عن مذهب مالك ٤٨١

ذخائر العلوم فيما كان فى سالف الدهور ٣٣٦
ذرع المسجد الحرام وعدد أبوابه وشرفاته ٣٤٤ ـ ٣٤٥ هامش
الذرية الطاهرة المطهرة ١٧٢
ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت رواياته عند مسلم ٢٠٨
ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت رواياته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى ١٣٠، ٢٠٨
ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا ٢٠١
ذكر ان غرقاى دريای موجى حسينى منصور ٦٥٢
ذكر الحافظ أبى عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه .. إلخ ٢١٥
ذكر الخلاف بين رواية عبدالله بن كثير وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ٧
ذكر الخلاف بين صاحبى عاصم أبى بكر وحفص ، لأبى بكر بن عمران الباقلانى ١٠، ١١
ذكر الخلاف بين قراءة أبى بكر بن بهدلة عاصم وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ٧
ذكر الخلاف بين قراءة أبى محمد خلف .. وأبى عمرو بن العلاء ١٢
ذكر خلق آدم = كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيئته وتوبته ١٦٤
ذكر الدنيا = كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة ٥٢٢
ذكر روايات الصحيحين = رسالة فى ذكر روايات الصحيحين ، للدار قطنى ٢٠٨
ذكر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث ، لابن منده ٢١٥
ذكر عدد ماورد من الأحاديث فى أبواب البخارى = رسالة فى .. إلخ ١٢٩
ذكر فتح الشام وقلاعها ، للواقدى ٢٩٦
الذكر ، للفريابى ١٦٦
ذكر قوم ما أخرج لهم البخارى ومسلم .. إلخ ٢٠٨
ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيها وضعفهم النسائى فى كتاب الضعفاء ١٣١، ١٤١
ذكر مابين قالون .. = رسالة فى ذكر مابين قالون وبين ورش من الخلاف ١١
ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد ١٥٢ +

ذكر من حدث عنه ابن أبى عروبة ولم يسمع منه ١٦٩
ذكر من روى عنه أبوحنيفة ٤١٦
ذكر مناقب الصالحين = رسالة فى ذكر مناقب الصالحين ٦٤٤
ذكر النبى ، لابن عقدة ١٨٢
ذكر وصف المنفردين = رسالة فى ذكر وصف المنفردين وفى الشكر والصبر ٦٥٧
ذم الدنيا = كتاب فى ذم الدنيا والزهد ، لأبى جعفر السمار ٦٤٤
ذم الرياء فى الأعمال والشهرة فى الناس والأحوال .. إلخ ٢١٣
ذم القدرية = رسالة فى ذم القدرية لأبى الأسود الدؤلى ٥٨٩
ذم اللواط وما روى فى التشديد والنهى عنه ١٧١
ذيل تاريخ بخارى ، لابن مامه ٣٥٣
الذيل ، لأبى الفرج الأنطاكى ٣٣٨
ذيل القول المسدد ٥٠٥

الـــراء

راحة العقل ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٠
الرايات ٢٦٧
الرباعيات ، للترمذى ١٥٦
الرباعيات فى الحديث ، لعبدالغنى الأزدى ٢٢٤
رباعيات المعجم الكبير ، للطبرانى ١٩٦
الرباعيات ، من صحيح مسلم ١٤٠
الرباعيات ، من كتاب السنن المأثورة ١٦٨
رجال البخارى ومسلم ١٤٢، ١٣١، ٢٠٨
رجال الحسن بن الحسين الحلى ١٨٥
رجال صحيح الإمام مسلم، لأبى بكر بن منجويه ١٤٠، ٢٣٠
رجال صحيح البخارى ١٣١

رجال عروة بن الزبير ١٤٣، ٢٧٩
الرجال = كتاب فى الرجال ، لأبى داود ١٥٢
رجال النجاشى ٣٠٧، ٣٧٣، ٣٨٤
الرجز المعيوب = الأنس فى شرح عيوب النفس
رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة ٤٨٥، ٤٩٦
رحمة الرحمن ٤١٨
الرحمة ، لابن شاهى ٢١٢
الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة ٥٦٩
رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعى ، للبيهقى ٤٨٦
رد الصوفيين ٥٥١
الرد على أرسطو طاليس، لأبى القاسم الكوفى ٥٤٢
الرد على الإسماعيلية، لأبى عبدالله الرزام ٣٨٧
الرد على أصحاب الهوى ، المسمى كتاب السواد الأعظم على مذهب الإمام أبى حنيفة ٦٠٦
الرد على أهل البدع والأهواء ، لمكحول النسفى ٦٠٢
الرد على أهل التقليد والنفاق ٥٦٩
الرد على أهل الزيغ من المشبهين ٥٦٦
الرد على أهل الكلام ، للسلمى ٦٧٤
الرد على بعض العلماء من الأغنياء حيث احتج بأغنياء الصحابة .. إلخ ٦٤٢
الرد على الجبرية والقدرية فيما تعلق به من مشتبه القرآن الكريم ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٤
الرد على الجهمية ، للبخارى ١٣٣
الرد على الجهمية ، لابن أبى حاتم ١٧٩، ٥٩٨
الرد على الجهمية ، لأبى سعيد الدارمى ٥٩٨، ٦٠١
الرد على الجهمية ، لعبدالله بن منده ٢١٥، ٥٩٨
الرد على الحسن بن محمد بن الحنفية ، للهادى الى الحق ٥٦٥، ٥٩، ٥٩٥
الرد على الحرقوصية ٣٢٩ هامش

الرد على أبى حنيفة . لثمامة ٦١٦
الرد على أبى حنيفة من المصنف لابن أبى شيبة ١٠٩
الرد على الخليل فى العروض ٣٧٨
الرد على الخوارج . لجعفر الصادق ٥٩٠
الرد على الخوارج = الكامل المنير ٥٦٢
الرد على الرافضة . للحكيم الترمذى ٦٥٩
الرد على الرافضة. للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الرد على الروافض. لجعفر الصادق ٥٩٠
الرد على الروافض من أصحاب الغلو . للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكوا فيه من مشتبه القرآن وتأولوه .. إلخ . لأحمد بن حنبل ٥٠٧، ٥٩٨
الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع ٥٦٢
الرد على سير الأوزاعى . لأبى يوسف ٤٢١، ٥١٧
الرد على الشعوبية . للبلاذرى ٣٢١ هامش
الرد على الغلاة ٥٤٠
الرد على الفرق الثلاث من النصارى ٦٢٠
الرد على القدرية ٥٩٠
الرد على القدرية . لجعفر الصادق ٥٩٠
الرد على القدرية . للحسن البصرى ٥٩٠
الرد على القدرية للحسن بن محمد بن على بن أبى طالب ٥٩٠، ٥٩٥
الرد على القدرية . لزيد بن على ٥٩٠
الرد على القدرية . للشعبى ٥٩٠
الرد على القدرية . لعمر بن عبدالعزيز ٥٩٠، ٥٩٤
الرد على القدرية . لعمرو بن عبيد ٥٩١، ٥٩٧
الرد على القدرية . لمقاتل بن سليمان ٣٧
الرد على القرامطة . للكلينى ٥٤٢

الرد على الكرامية ، لأبى بكر السمرقندى ٦٠٠
الرد على المجبرة ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الرد على المجبرة والقدرية ، للهادى إلى الحق ٦٥٥
الرد على المرجئة ، لزيد بن على ٥٩٠
الرد على محمد بن الحسن الشيبانى ، للشافعى ٤٢٢، ٤٨٨
الرد على ابن مسرة المارق ٤٨١
الرد على المشبهة ، لابن الثلجى ٤٣٦
الرد على المعتزلة = كتاب فى الرد على المعتزلة ، للمحاسبى ٦٣٩
الرد على المعطلة ٦٥٧
الرد على الملحد ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الرد على الملحدين وغيرهم من فرق الضالين ، للحسين بن القاسم ٥٦٩
الرد على من أنكر قتل عدو الله ، لأبى حاتم ٥٦٩
الرد على من أنكر الوحى بعد ختم النبيين ٥٦٩
الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه ٥٦٤
الرد على من ظن أن الاشتغال بالكلام بدعة = رسالة استحسان الخوض (رسالة فى الرد على من ظن أن ... إلخ)
الرد على من وقف عند الفلك المحيط من الفلاسفة ٥٧٥
الرد على من يقول (ألم) حرف لتنفى الألف واللام والميم عن كلام الله .. إلخ ٢١٥
الرد على من يقول إن القرآن مخلوق ٥١٣
الرد على النصارى ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
الرد على النصارى ، للقحطبى ٣٨٧
الرد والانتصار لأبى حنيفة إمام فقهاء الأمصار ٤١١
الرد وزيادات على الطبقات فى الأسماء المقررة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث ٢١٢
الردة ، لأبى حذيفة ٢٩٤
الردة ، للواقدى ٢٩٥
الردة ، لوثيمة ٣١٥ +

ردود على أبى حنيفة ٤١٠
رسائل إخوان الصفاء ٣٨٤
رسائل زياد بن أبيه ٢٦٢
رسائل القاسم بن إبراهيم ٥٦٢
رسالة الأشعرى ٦٠٤
رسالة إلى أمير المؤمنين شفاعة فى زيادة أرزاق أهل الساحل ، للأوزاعى ٥١٧
رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب ، للأشعرى ٦٠٤
رسالة إلى بعض إخوانه ، للجنيد ٦٤٨، ٦٤٩
رسالة إلى بعض بنى عمه ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٣
رسالة إلى أبى بكر الكسائى الدينورى ٦٤٩
رسالة إلى أبى بلج ٥١٧
رسالة إلى جماعة أهل الرى ٥٧٨
الرسالة إلى حسن القرمطى ٥٧٤
رسالة إلى الزهرى ، لأبى حازم ٦٣٥
رسالة إلى سليمان بن مجالد فى التعطف بالمكتوب عند الخليفة فى التماس الغذاء..... إلخ، للأوزاعى ٥١٧
رسالة إلى عبدالغنى النابلسى فى حكم شطح الولى ٦٤٥
رسالة إلى عبدالله بن محمد أمير المؤمنين (المنصور) يعظه ويحثه على ما حل.. إلخ ٥١٧
رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة فى تنجز كتاب من الخليفة بتخلية محبوس ٥١٧
رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة فى موعظة وسؤال حاجة ٥١٧
رسالة إلى عثمان البتى ٤١٨
رسالة (إلى عمر بن عبدالعزيز)، للحسن البصرى ٥٩٣
رسالة إلى عمرو بن عثمان المكى ٦٤٨
رسالة إلى عيسى بن على فى جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة فى أمر قالى قلا، للأوزاعى ٥١٧
رسالة إلى مالك بن أنس من الليث بن سعد ٥٢٠

رسالة إلى مزاحم بن فاتك ٣٣١
رسالة إلى المهدى أمير المؤمنين فى شفاعة أهل مكة فى تقويتهم، للأوزاعى ٥١٧
رسالة إلى المهدى فى شفاعة القوم، للأوزاعى ٥١٧
رسالة إلى الهادى إلى الحق، لابن القاسم الرسى ٥٦٣
رسالة إلى يحيى بن معاذ، للجنيد ٦٤٨، ٦٣٩
رسالة الأمن من الحيرة = الأمن من الحيرة ٥٧٥
رسالتان إلى سعد الخير ، لمحمد الباقر ٥٢٨
رسالة الإيمان = الإيمان ، للأشعرى ٦٠٤
الرسالة الباهرة ٥٧٥
الرسالة التأويلية ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
رسالة الجنيد ٦٤٩
الرسالة الجوابية ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
الرسالة الحاوية فى الليل والنهار (فى التأويل) ٥٨١
رسالة الحقوق، للشالى ٥٣١
رسالة الحقوق ، لزين العابدين ٥٢٦
رسالة أبى حنيفة ٤١٨
رسالة ذات البيان فى الرد على ابن قتيبة ٥٧٧
الرسالة الذهبية فى أصول الطب وفروعه ٥٣٦
رسالة الروضة فى الأزل والأزلى ٥٨١
رسالة الروضة ، للمعز لدين الله ٥٧٤
الرسالة الرضية فى جواب من يقول بقدم الجوهر ٥٨١
الرسالة الزاهرة فى الرد على ما ورد من الأقوال فى الرسالة المنسوبة خطأ إلى أبى يعقوب السجستانى ٥٨١
رسالة ابن أبى زيد القيروانى ٨٤٧
الرسالة السحنونية ، وهى أسئلة وأجوبة فى فروع الفقه ٤٧٣
رسالة سفيان الثورى ٥١٩

رسالة السقيفة وشأن الخلافة ٤٩٧
رسالة سمرة بن جندب ٨٤
الرسالة ، للشافعى ٤٨٨
الرسالة الشعرى ٥٨٢
رسالة عبدالله بن إسماعيل إلى عبدالمسيح بن إسحاق الكندى على الهاشمى أو المجادلة ٦١٢ +
رسالة عبدوس ، عن الإمام أحمد ٥٠٩
رسالة عمر بن الخطاب ٣٩٥
رسالة عمر بن الخطاب إلى معاوية بن أبى سفيان ٣٩٥
رسالة أبى غالب إلى حفيده فى آل أعيان ٥٤٤
رسالة فى إثبات وصاية أمير المؤمنين = إثبات وصاية أمير المؤمنين.. إلخ ٥٥٦
رسالة فى أجوبة زيد بن على = أجوبة زيد بن على على مسائل لأخ له من أهل المدينة ٥٥٩
رسالة فى أحكام القضاء والقدر = أحكام القضاء والقدر ، لأبى يزيد البسطامى ٦٤٥
رسالة فى أحوال الإمامة = أحوال الإمامة ٣٣٦
رسالة فى الاستعاذة = الاستعاذة ، لأبى الطيب بن غلبون ١٥
رسالة فى أصول أهل السنة والجماعة = أصول أهل السنة .. إلخ ٥٩٩
رسالة فى أعمار الأئمة = أعمار الأئمة ١٦٤
رسالة فى الإكسير = الإكسير ، للحلاج ٦٥٣
رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء ، لزيد بن على ٥٦٠، ٥٩٠
رسالة فى الإمامة = الإمامة ، لأبى الفوارس ٥٧٩
رسالة فى الأمثال = الأمثال ، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
رسالة فى البخل ، لسهل بن هارون ٢٧٣
رسالة فى بيان أحكام النوروز ٦٥٨
رسالة فى بيان أن الايمان جزء من العمل[1]، لأبى القاسم السمرقندى ٦٠٦

(١) كذا ، ولعل صوابه : «رسالة فى بيان أن العمل جزء من الإيمان».

رسالة فى بيان أن الايمان جزء من العمل[1]، للماتريدى ٦٠٦
رسالة فى بيان أهل الملامة ٦٧٣
رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم ٢٠٨
رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم ، وما انفرد به أحدهما عن الآخر ١٤١، ١٣١
رسالة فى تأليف الأرواح = تأليف الأرواح ٥٧٥
رسالة فى تدبير الحجر الكريم ، لذى النون ٦٤٤
رسالة فى تسمية الطبرانى لمعاجمه الثلاثة ١٩٦
رسالة فى التصوف ، للخلدى ٦٦١
رسالة فى التصوف ، للمحاسبى ٦٤٢
رسالة فى التصوف ، لمعمر بن أحمد الأصفهانى ٦٧٦
رسالة فى التصوف، لمكحول النسفى ٦٠٢ هامش
رسالة فى تعليم الصبيان ٤٧٣
رسالة فى التكليف ، للحسن البصرى ٥٩٣
رسالة فى التوحيد ، لسعيد بن داد هرمز ٦١١
رسالة فى الحروف ، لسهل التسترى ٦٤٧
رسالة فى حقوق الله ، لزيد بن على ٥٥٩
رسالة فى الحكمة العظمى والصنعة المباركة، لذى النون ٦٤٤
رسالة فى الحكم والتصوف ، لسهل التسترى ٦٤٦
رسالة فى خبر مارية ٥٥١
رسالة فى خواص الإكسير ٨٤٤
رسالة فى ذبائح أهل الكتاب ٥٥٠
رسالة فى الذب عن الأشعرى ، لعبدالملك بن عيسى بن درباس ٦٠٣
رسالة فى ذكر روايات الصحيحين ، للدارقطنى ٢٠٨
رسالة فى ذكر عدد ماورد من الأحاديث فى أبواب البخارى ١٢٩
رسالة فى ذكر ما بين قالون وبين ورش من الخلاف ١١
رسالة فى ذكر مناقب الصالحين ٦٤٤

رسالة فى ذكر وصف المنفردين وفى الشكر والصبر ٦٥٧
رسالة فى ذم القدرية ، لأبى الأسود الدؤلى ٥٨٩
رسالة فى الرمى ، للطبرى ٣٢٨
رسالة فى الروح والنفس ، لسعيد بن داد هرمز ٦١١
رسالة فى سيرة النبى ، لوهب بن منبه ٣٠٦
رسالة فى الشكر ، للجنيد ٦٤٩
رسالة (فى الطلسمات)، للجنيد ٦٤٩
رسالة العظمة ، لأبى الشيخ ٢٠١
رسالة فى عقيدة أهل السنة ، لابن أبى زمنين ٤٦
رسالة فى علم التوحيد ، لابن فورك ٦١١
رسالة فى علم الصناعة والحجر المكرم ٥٣١
رسالة فى العناصر الثلاثة ٦٤٤
رسالة الغيبة ، لأبى يعلى ٦٧٦
رسالة فى الفاقه ، للجنيد ٦٤٩
رسالة فى الفأل ، لجعفر الصادق ٥٣١
رسالة فى الفتوة ، للحكيم الترمذى ٦٥٧
رسالة فى الفرائض ، لأبى حنيفة ٤١٨
رسالة (فى الفرائض) ، لزيد بن ثابت ٣٩٦، ٤٠٢
رسالة فى الفرق بين إبراهيم بن المهدى، وإسحاق الموصلى ٣٧٨
رسالة فى الفرق بين النفس والروح ، لسعيد بن داد هرمز ٦١١
رسالة فى فضل الآخرة على الدنيا ، لسعيد بن داد هرمز ٦١١
رسالة فى فضل الحجر والموسى ٥٣١
رسالة فى فضل المجاورة بالبيت العتيق = فضائل مكة ٥٩٢
رسالة فى فضل مكة المكرمة = فضائل مكة ، للحسن البصرى ٥٩٢
رسالة فى الفقه ، لأبى الليث السمرقندى ٤٥٠
رسالة فى القدر ، للحسن البصرى ٥٩٢

رسالة فى القراءات ، لقالون ١٢
رسالة فى القراء ، لأبى عمرو بن العلاء ٦
رسالة فى قراءة الإمام عاصم ٧
رسالة فى الكيمياء ، لجعفر الصادق ٥٣١
رسالة فى مناقب البخارى ، للبكرى ١١٦
رسالة فى مناقب البخارى ، للعيدروس ١١٦
رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك ٦٦١
رسالة فيما لا يجوز الوقف عليه فى القرآن ٦٠٦
رسالة فى الموسيقى ، ليحيى بن المنجم ٣٧٥
رسالة فى الهجر ، لذى النون ٦٤٤
رسالة فى وصف تأليفه لكتاب السنن ، لأبى داود السجستانى ١٥٢
رسالة الكافية فى الرد على سياسة المريدين ٥٧١
الرسالة الكافية فى الرد على الهارونى الحسنى ٥٨١ +
رسالة (كتاب) إلى أبى العباس الدينورى ٦٤٩
الرسالة اللازمة فى صوم شهر رمضان ٥٨١
رسالة مالك بن أنس ٤٦٤
رسالة المحاسبى ٦٤٢
رسالة أبى مخنف ٣٠٩
الرسالة المدنية ، لزيد بن على ٥٥٩ +
الرسالة المذهبة ، للقاضى النعمان ٥٧٧
رسالة مشتملة على مسائل لحمزة وهشام وورش ١١
الرسالة المضيئة فى الأمر والآمر والمأمور ٥٨١
رسالة المعاد ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
رسالة المعارج ٥٨٥
رسالة المعرفة والإيمان ٤٥٠
الرسالة المفضلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين ٤٨٣

رسالة المقادير والحقائق ٥٨٢
الرسالة (أو: المقالة) المسيحية ٥٧٤
رسالة الملامتية ٦٧٣
الرسالة من لطيف القول فى البيان عن أصول الأحكام ٣٢٨
الرسالة النضرة ، لمذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة ٤١١
رسالة النظم فى مقابلة العوالم ٥٨١
رسالة الوصايا والفصول ٥٣١
رسالة الوضية فى معالم الدين ٥٨١
رسالة النبى = كتاب رسول النبى ٣١٥
الرشد والهداية ، لابن حوشب ٥٨٣
الرضاع ، للخصاف ٤٣٨
الرضاع فى الباطن ٥٧٨
الرضاع ، للمرادى ٥٦٣
الرضاع ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
الرعاية فى تحصيل المقامات المذكورة ... إلخ (مجهول المؤلف) ٦٤٠ هامش
الرعاية لحقوق الله والقيام بها ٦٤٠
رفع العجاجة ١٤٨
رفع اليدين فى الصلاة ١٣٣
الرقائق والحكايات ١٨٥
الرموز ، لابن أبى السرح ٣٧٠، ٩٣٤
الرموز ، لليونينى ١١٧
الرهون ، لأبى حنيفة ٤١٠
الرواسخ السماوية فى شرح الأحاديث الإمامية ٥٤١
رواية الأرز وما فيه من الفضل ٥٣٤
رواية عاصم ٧
رواية عن الهادى إلى الحق ٥٦٤

روح التوشيح ١٢٣
الروض الأنف الباسم ٢٩٨
روضا الرُّبَا عن ترجمة المجتبى ١٦٨
الروض النضير ٥٥٨
الروضة = رسالة الروضة فى الأزل والأزلى ٥٨١
الروضة = رسالة الروضة ، للمعز لدين الله ٥٧٤
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لابن حبان ١٩١
روضة العلماء ونزهة الفضلاء ، للزندويستى ٦٧٠
روضة الكافى ، للكلينى ٥٢٨، ٥٤٢
روضة المتقين ٥٤٦
روضة المنتهى (فى مولد الشافعى) ٤٨٦، ٥٠٢
رياض السالكين ٥٢٧
رياض العارفين ، لشاه الشيرازى ٥٢٧
الرياض فى الحكم بين الشيخين أبى حاتم الرازى وأبى يعقوب السجزى .. إلخ ٥٧٤، ٥٨١
الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة ١٣١، ١٤٢
رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وأفريقية ٣٦٠، ٣٦١، ٦٧٣، ٦٠١
الرياضة = رياضة النفس
رياضة النفس = الرياضة = الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق ٦٥٤
الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق = رياضة النفس
الريحان لمناقب النعمان ٤١٢
رؤية الله تبارك وتعالى ٦٦١

الـــزاء

زاد الفقهاء ٤٥٢
زاد المجد السارى ١٢٦

الزاهر فى غريب ألفاظ الشافعى الموجودة فى مختصر المزنى يرويه عن الشافعى ٤٩٣
الزاهرة = الرسالة فى الرد على ما ورد من الأقوال فى الرسالة المنسوبة خطأ إلى أبى يعقوب السجستانى ٥٨١
الزاهرة فى معرفة الدار الآخرة ٥٧٩
الزاهى ، للمسعودى ٣٣٦
زيد الأعمال وخلاصة الأفعال ٣٤٤
زيد البخارى ١٢٨
زبدة النصائح ٤١٧
زبور داود ، ترجمة وهب بن منبه ٣٠٧
الزكاة ، للمرادى ٥٦٣
زكاة النبى = كتاب فيه زكاة النبى ٣٩٤
زكاة النعم = كتاب فى زكاة النعم ٥٢٥
زكن إياس = كتاب زكن إياس ٣١٤
الزمرد ٦٢١
الزهد ، لأحمد بن حنبل ٢٠٠، ٥٠٦، ٦٣٣
الزهد، لأسد بن موسى ٣٥٥
الزهد ، للأهوازى ٥٣٩
الزهد لبشر الحافى = التصوف
الزهد ، للثمالى ٥٣١ ، ٦٣٦
زهد الثمانية من التابعين، لابن أبى حاتم ١١٩، ٦٣٢
الزهد ، لأبى حاتم الرازى ١٥٣
الزهد ، للختلى ٦٤٥
الزهد ، لأبى داود ١٥٢
الزهد ، لأبى زرعة ١٤٥
الزهد ، للسلمى ٦٧٢
الزهد ، لمحمد بن فضيل الضبى ٩٦

الزهد . للمعافى بن عمران ٦٣٦
الزهد . لهناد بن السرى ١١١
الزهد والرقاق . لعبدالله بن المبارك ٩٥. ٦٣٣. ٦٣٦
الزهد . لوكيع بن الجراح ٩٧
زهر الآداب ٣٤٦
زهر الربى على المجتبى ١٦٨
زوائد على الكتب الخمسة ١٤٨
زوائد مسند البزار ١٦٢
زوائد معجم الطبرانى ١٩٦
الزيادات التى تقع فى الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك ٤٥٩
زيادات الزيادات . للشيبانى ٤٢٣
الزيادات . للشيبانى ٤٢٢. ٤٥١
زيادات (على أمالى أحمد بن عيسى). للمرادى ٥٦٣
زيادات (على شرح الأصول) . للناطق بالحق ٦٢٤
زيادات على مختصر المزنى . لإسماعيل بن يحيى ٤٩٦
زيادات (على مختصر المزنى) . لابن المنذر ٤٩٣
زيادات فى المختلف . لعبدالغنى بن سعيد ٣٥٣
الزيادات الموجودة من كتاب المعجم فى مشتبه أسماء المحدثين ٢٣٢
زيادة (على المؤتلف والمختلف) ٢٢٤
الزينة . لأبى حاتم الرازى ٥٧٣

السين

سراج الظلمة فى طب الأئمة ٥٣١
سراج النبوة ١٥٩
السراج الوهاج . لأبى بكر الحداد ٤٥٤
السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج ١٣٩

السامعون لسنن الدار قطنى ٢٠٧
السباعيات ١٤٥
سبب التكبير فى الصلاة ٦٥٨
السبع الرسائل المنتقاة ، للمرتضى لدين الله ٥٦٨
السبعة فى منازل القراء ، لابن مجاهد ٨، ١٤
سبعيات الفقه الأكبر ٤١٤
السبق والرمى ، للشافعى ٤٩٠
السبيل إلى معرفة الحق ، لواصل بن عطاء ٥٩٦
سبيل راحة الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فالق الإصباح ٥٨٥
السبيلين = كتاب السبيلين العقل والنفس ٥٦٩
سرائر المعاد والمعاش ، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
سرائر النطقاء ، لجعفر بن منصور ٥٧٨
السر ، للخراز ٦٤٦
السر السارى من ثلاثيات البخارى ١٢٩
السر فى أنفاس الصوفية ، للجنيد ٦٤٨
السر المصون فى شرح رسالة ذى النون ٦٤٤ هامش
السر المكنون فى مناقب ذى النون ، للسيوطى ٦٤٣
السرقة ، للشيبانى ٤٣٢
سفر فيه جميع شيوخ عبدالله بن وهب القرشى الذين روى عنهم = أخبار ابن وهب وفضائله لابن بشكوال ٤٦٦
سفر نامه ، لناصرى خسرو ٥٧٥
السقيفة ٣٢٢
السلك الناضر فى علم الأوائل والأواخر ٥٣١
السلك الناظم فى علم الأول والآخر ٣٠٥
سلم النجاة ٥٧٥
سلوك العارفين ، للسلمى ٦٧٤

سلوك مناهج العارفين ، للسلمى ٦٧٢
السماع ، للسلمى ٦٧٣
السمر ٢٦٧
سمط اللالى ٢٦٣
السمير ، للمدائنى ٣١٤
السنن ، للأموى ٢٩٣
السنن ، لابن جريج ٩١
السنن ، للدارقطنى ٢٠٧
السنن ، للدارمى ٥٧ هامش ١١٤
السنن ، لأبى داود ٧٣، ١٤٩ + ، ٢١١، ٥٥٩ هامش
السنن ، لابن أبى زيد ٤٨١
سنن سعيد بن منصور ١٠٤
السنن فى الفقه ، للأوزاعى ٥١٧
السنن فى الفقه ، لمكحول بن أبى مسلم الشامى ٩٠ ، ٣٩٨، ٤٠٤
السنن فى الفقه ، لهشيم بن بشير ٣٨
السنن الكبرى ، للبيهقى ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٥
السنن ، للالكائى ٥٠١
السنن المأثورة للشافعى ١٧، ٤٨٨، ٤٩٣
السنن ، لابن ماجه ١٤٧ + ، ١٦٨، ٢٥٩، ٥٥٩
السنن ، للنسائى ١٦٧ + ، ٢٥٩
السنن والإجماع والاختلاف ، لابن المنذر ٤٩٦
السنن والأحكام والقضايا ٥٢٥
السنة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٦
السنة ، للبربهارى ٥١٢
السنة ، لعبدالله بن أحمد بن حنبل ٥١١
السنة والجماعة ، لابن كلاب ٥٩٩

السهم المصيب فى الرد على الخطيب ... إلخ ٤١١
السهو فى الصلاة ، لابن جلاب ٤٧٧
السهيل فى المذهب الشافعى والحنفى ٤٩٩
سؤالات أجاب عنها أبوداود ... فى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ١٦٥
سؤالات أهل الرأى عن الكلام فى القرآن العزيز ٦١٠
سؤالات أبى بكر البرقانى وجوابات الدارقطنى ٢٢٩
سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى وأجوبته فى أساس مشايخه من أهل العراق ٢٠٩، ٢٢٢
سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ والرواة ٦٧٣
سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى ١٥٢
سؤالات أبى عمرو الحيرى = منتقى من سؤالات أبى عمرو الحيرى .. إلخ ٦٦٥
سؤالات عن الحافظ الدارقطنى ٢٠٩
السؤالات مما جمعه أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمى من ألفاظ الدارقطنى ٢٠٩
سياسة النفس، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١ +
سياسة المريدين ، للمؤيد بالله ٥٧١، ٥٨١
السياق لتاريخ نيسابور ٢٢٢
سير الأوزاعى ، للشافعى ٤٨٨
السير الصغير ، للشيبانى ٤٣٠
سير العرب الأربع ، لابن إسحاق (؟) ٢٩٠
السير فى الأخبار ، للفزارى ٢٩٢
السير الكبير ، للشيبانى ٤٣٠
السـيرة ٥٠٦
سيرة أحمد بن حنبل ، لصالح بن أحمد بن حنبل ٥٠٣، ٥١٠
سيرة أحمد بن طولون ٣٥٧
سيرة الأستاذ جودر (وبه توقيعات الفاطميين) ٣٥٩
سيرة ابن إسحاق ٢٨٩، ٣١٠

سيرة الإسكندر وما فيها من العجائب والغرائب ٣٠٥
سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادى إلى الحق ، لابن سليمان الكوفى ٣٤٦، ٥٦٤.
سيرة ابن الخفيف ٦٦٤
سيرة تبع وأشعارها ٢٤٩
سيرة الحسين ، لأبى مخنف ٣٠٩
سيرة الحنيفى ٢٩١
سيرة عمر بن عبدالعزيز ٤٦٨، ٥٩٤
السيرة، عن دغفل الشيبانى ٢٦٤
سيرة (فضائل) عمر بن عبدالعزيز ٤٧٤
سيرة محمد رسول الله ، لابن هشام ٢٤٢، ٢٩٧ +
السيرة ، للمرادى ٥٦٣
سيرة معاوية وبنى أمية ٣٠٧
سيرة المنصور بالله ، للحسين بن أحمد بن يعقوب ٣٤٧
سيرة النبى = رسالة فى سيرة النبى ، لوهب بن منبه ٣٠٦
سيرة الهادى إلى الحق لعلى بن محمد بن عبيدالله ٣٤٧، ٥٦٤، ٥٦٨
سيرة يعقوب بن عتبة ٢٨٣
السيف المشهو فى عقيدة أبى منصور ٦٠٥
السيهور فى نقد الديهور ٦٥٣

الشـــين

شأن الدعاء المأثور ٢١١
شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة ٢١١
الشافى فى اختصار الكافى فى الفقه ٤٤٤، ٥٤١
الشافى فى الإمامة ، للشريف المرتضى ٦٢٦
شافى العى ٤٨٨
الشامل ، للبيهقى ٤٥١

الشبهات ، للأنطاكى ٦٣٨
الشجرة فى أحوال الرجال ١٣٥
شرائع الإسلام ، للرضا ٥٣٦
الشرب ، للشيبانى ٤٣٢
شرح الأخبار فى فضائل النبى المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار ٥٧٦ +
شرح أدب القاضى ، للخصاف ٤٤٥
شرح الأصول ، لابن خلاد ٦٢٤
شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ٥٠١
شرح الأصول الخمسة ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٩٣٦
شرح أصول الكافى ، للشيرازى ٥٤١
شرح أوائل صحيح البخارى ١٢٩
شرح (جامع) الأحكام فى الحلال والحرام ، للهادى إلى الحق ٥٧١
شرح الجامع الصحيح ، لإبراهيم السلماسى ١٢٤
شرح الجامع الصحيح ، لمحمد شيخ الإسلام ١٢٥
شرح الجامع الكبير ٤٤٥
شرح خطبة مسلم بن الحجاج ١٤٠
شرح ديباجة القدورى ٤٥٥
شرح ديوان السجاد ٥٢٨
شرح زوائد مسلم على البخارى ١٣٢، ١٤٣
شرح السماع الطبيعى ، للبصرى ٦٢٧
شرح سنن الترمذى ١٥٥
شرح السنة ، للطبرى ٣٢٨
شرح السنة ، لغلام خليل ٥١١
شرح سؤالات فى التعبيرات (التدبيرات) الإلهية ٦٥٧
شرح شطحات أبى يزيد البسطامى ٦٤٥، ٦٤٩
الشرح الصغير على تهذيب البراذعى ٤٧١

شرح الصلاة ومقاصدها . للحكيم الترمذى ٦٥٥
شرح عدة أحاديث صحيح البخارى ١٢٤
شرح علل كتاب الجامع للترمذى ١٥٥
شرح (على الإبانة)، لأبى جعفر الهوسمى ٥٧١
شرح الغاية فى القراءات العشر ١٥
شرح غريب أحاديث ابن الأقطع (مجهول المؤلف) ٤٥٢
شرح الفقه الأكبر . لأبى الليث السمرقندى ٤٥٠
الشرح فى الفرائض . لأبى جعفر الهوسمى ٥٧١
شرح القصائد . لزين العابدين (مصطفى بن أحمد الدسترى) ٥٢٨
شرح القصيدة فى التجويد ١٥
شرح القصيدة فى حسن أداء القرآن ١٥
شرح قوله : ما الإيمان والإسلام والإحسان ٦٥٨
الشرح الكبير على تهذيب البراذعى ٤٧١
شرح كتاب الأمثال، لأبى عبيد البكرى ٢٦٤
شرح كتاب العالم والمتعلم . لابن فورك ٦١١
شرح كلامه (أى كلام أبى الحسين النورى) ٦٥٠
شرح ما اختلف فيه أصحاب أبى محمد يعقوب بن إسحاق ١٢
شرح ما يقع فيه التصحيف ٤١ هامش
شرح المختصر للطحاوى ٤٤٥
شرح المختصر الكبير فى الفقه . للأبهرى ٤٧٧
شرح مختصر الكرخى ٤٥٥
شرح المختصر للمزنى ٥٠٢
شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شريعة الدين والتمسك بالسنن ٢١٠
شرح مسائل من المدونة لابن بشير = ؟ شرح ابن بشير . أو: التنبيه على مبادى التوجيه ٤٧٣
شرح مشكلات الصحيحين، المستخرج من مشارق الانوار للقاضى عياض ١٣٢، ١٤٢

شرح مشكلات القدورى ٤٥٢
شرح مشكل البخارى ١١٨
شرح معانى الآثار . للطحاوى ٤٤٠
شرح المعرفة وبذل النصيحة ٦٤١
شرح الموطأ ١٥٠
شرح نهج البلاغة ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٩، ٥٠٨، ٥٩٣، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٧
الشرح والإبانة عن أصول السنة والديانة (ومجاوبة المخالفين ومباينة أهل الأهواء .. إلخ) = الإبانة الصغيرة ٥١٥، ٦٣٦
الشرح والبيان لما أشكل من كلام سهل (التسترى) ٦٤٧
شرع الإسلام . لأبى الليث السمرقندى ٤٥٠
شرف المصطفى . لأبى سعد الواعظ الخركوشى ٦٧١
الشركة . للشيبانى ٤٣٢
شروط الإمام الشافعى وأرجوزته ٤٩٠
شروط الإمامة . للحسن البصرى ٥٩٣
الشروط الصغير ٤٤١
الشروط الكبير ٤٤١
الشريعة . للآجرى ١٩٥
الشريعة . لابن أبى داود السجستانى ١٧٥
شعار أصحاب الحديث . للحاكم النيسابورى ٢٢٢
الشعراء . لابن أبى طاهر ٣٤٩
شعراء أصفهان ٣٣٧
شعر أبى طالب ٣٧٣
الشعر والشعراء . لابن قتيبة ٨٠، ٣٧٩، ٣٨٠
الشُعْرَى = الرسالة الشعرى ٥٨٢
شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ٤٥

الشفاء والعلل ٦٥٧ ، ٦٥٩
الشفعة ٤٤١
الشطرنج ، للعادلى ٢٣١
الشطرنج الكبير ٣٣١
الشكر = رسالة فى الشكر ، للجنيد ٦٤٩
الشكر = فى الشكر ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
الشكر والصبر = باب ما ذكر فى الشكر والصبر ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
الشمائل ، للترمذى ١٥٦
الشهادة ، للشيبانى ٤٣٢
الشهير المصون ١٢
شواهد الإسلام ٥٤٢
شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ١١٩
شواهد الصنع والأدلة ٥٧٠
شواهد المغنى ، للسيوطى ٣٤٦
الشواهد والبيان فى إثبات مقام أمير المؤمنين والأئمة ٥٧٨
الشورى ، للواقدى ٢٩٧
الشورى ومقتل عثمان ، للشعبى ٢٥٥، ٢٧٧، ٩٣٦
شيم المصطفى ١٥٩

الضـــاد

الضوء الأكثر ٤١٤
ضوء السارى فى شرح صحيح البخارى ١٢٤
ضوء اللمعة ٤٣٠
الضوابط الثلاثة ٤١٨
الضياء ، للخراز ٦٤٦
ضياء السارى ١٢٥

الضعفاء . للساجى ١٥٣
الضعفاء الصغير ١٣٣
الضعفاء . لأبى العرب ٣٥٧
الضعفاء والكذابين ١٥٣
الضعفاء والكذابون والمتركون من أصحاب الحديث . للبرذعى ١٦٣
الضعفاء والمتروكين . للدارقطنى ٢٠٧
الضعفاء والمتروكين للعقيلى ١٧٧
الضعفاء والمتروكين . للنسائى ١٦٨

الطـــاء

الطب الروحانى ٥٨٠
طب = المختصر فى الطب، لعبدالملك بن حبيب
طب النبى، لابن السنى ١٩٨
الطبائع ٥٧٠
طبقات أصحاب ابن حنبل ٥١٢
الطبقات . لأبى عروبة الحرانى ١٧٦
طبقات أهل العلم والجهل . لواصل بن عطاء ٥٩٦، ٣٨٣
طبقات أهل القيروان . لأبى العرب ٣٥٧
طبقات أهل الموصل . لأبى زكريا الأزدى ٣٥٠
طبقات الحنابلة ١٥٣
طبقات الحنابلة . لابن أبى يعلى ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦
طبقات الرواة . لخليفة بن خياط ١١٠
طبقات الشعراء ٣٤٥
طبقات الشعراء، لابن الجراح ٣٧٥
طبقات الشعراء، للجمحى ٨٠، ٣٦٩، ٣٧٩
طبقات الشعراء . لأبى عبيدة ٣٦٩

طبقات الشعراء، لعمر بن شبة ٣٤٦
الطبقات الصغير، لابن سعد ٣٠١
طبقات الصوفية، للحكيم الترمذى ٦٥٩ هامش
طبقات الصوفية، لأبى سعيد النقاش ٦٧٥
طبقات الصوفية، لأبى العباس النسوى ٦٦٨
طبقات الصوفية ، للسلمى ٦٧٢، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٧١
طبقات الصوفية ، للورثانى ٦٦٥
طبقات علماء أفريقية ، للخشنى ٣٦٣
طبقات علماء افريقية، لأبى العرب ٣٥٧، ٤٨١
الطبقات فى الأسماء المفردة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث، للبرديجى ١٦٦ +، ٢١٢
الطبقات الكبير لابن سعد = كتاب أخبار النبى ١٠١ ، ٢٠٦، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٠٠ + ، ٣٤٢، ٣٤٣
طبقات المحدثين ٣٤٨
طبقات المحدثين بأصبهان ٢٠١
الطبقات ، لمسلم ١٤٣
طبقات المعتزلة ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
طبقات النساء ، لابن سعد ٣٠٠
طبقات النساك ، لأبى سعيد بن الأعرابى ٦٦١
طبقات الهمذانيين ٣٥٢
الطبقات ، للواقدى ٢٩٧
الطبيب ، لأبى عبيد البسرى = كتاب الطبيب إلخ ٦٤٢
طراز المجالس ٤٦٩
الطراز للقارى يوم ختم صحيح البخارى ١٢٩
طرق حديث ابن أبى ليلى ٥١٨
طريق الاستقامة بمعرفة الإمام ، لأبى هاشم ٦٢٤ هامش
طريقة الجنيد التى أخذها عن الحسن البصرى فى التقطير والحل ٦٥٠

الطريق (أو النواحى) لوكيع ٣٧٦
طريقة أبى يزيد البسطامى ٦٤٥، ٦٤٩
طسم وجديس = كتاب طسم وجديس ٢٦٧
طعم النبى ، للواقدى ٢٩٦
الطلاق ، للمرادى ٥٦٣
الطلاق ، للشيبانى ٤٣٢
طلب العلم = فرض طلب العلم ١٩٤
الطهارة ، لأبى ثور ٤٩١
الطهارة ، للقاضى النعمان ٥٧٧
الطهارة ، للمرادى ٥٦٣
الطهارة ، للمنصور العيانى ٥٦٩
الطواسين = كتاب الطواسين ٦٥٣
الطِّيب الشَّذِى فى شرح الترمذى ١٥٥

الظـــاء

ظهور العطية ٤١٧

العـــين

عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى ١٥٥
العالم ، للنظام ٦١٩
عالم الدين ٥٨٢
العالم والغلام ، لابن حوشب ٥٨٣
العالم والمتعلم ، لأبى بكر الوراق ٦٤٦
العالم والمتعلم ، لأبى حنيفة ٤١٨، ٦١١
العارية ، للشيبانى ٤٣٣
العبر ، للذهبى ٦٥٢

العثمانية ، للجاحظ ٥٨٠، ٦٢٠
العجائب ، لذى النون ٦٤٤
عجائب الدنيا وما فيها من الجزائر والعجائب والملوك والكهان.. إلخ ٣٣٤
عدد آى القرآن، لأبى حفص الطبرى ١٦
عدد آى القرآن على مذهب أهل البصرة، للكيال ١٦
العدد، لبقى بن مخلد ١٥٢
العدد ، للحسن البصرى ٥
عدد سور القرآن وآياته وكلماته = كتاب فى عدد سور القرآن وآياته وكلماته ١٦
العدد ، لعاصم الجحدرى ٥
العدد فى القرآن ٥٩٢
العدد للقرآن ٣٠
العدد، ليحيى بن الحارث الذمارى، أبو عمرو ٦
العد المورود فى حواشى سنن أبى داود ١٥١
العدل والتوحيد ، لعمرو بن عبيد ٥٩١
العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
عذاب القبر ٦٥٩
العرب ، لابن قتيبة ٢٦١
عرس العارفين = باب عرس العارفين ٦٥٩
عرش الموحدين ٦٥٦
العرش والكرسى ٥٦٦
العرش وما ورد فيه ١٦٤
عرف زهر الربى ١٦٨
العرف الشذى على جامع الترمذى ١٥٥
العروس ، لابن الرازى ٥٤٣
العزلة ، للخطابى ٢١١
عشرة أحاديث منتخبة من فوائد الذهلى ٤٧٧

عشرون حديثا من كتاب الصفات ٢٠٧
العصير والطلاء ومعرفة الأوزان ٥٦٣
عطف الألف والمألوف على لام المعطوف ٦٦٤
العظمة، لابن حبان البستى ١٩١
العظمة = رسالة العظمة، لأبى الشيخ ٢٠١
العظمة ، للمحاسبى ٦٤١
عظمة الله (*) ومخلوقاته ٢٠١
العقائد = العقيدة ، للطحاوى
عقاب الأعمال ٥٤٨
العقارب ، للمزنى ٤٩٣
العقد الجلى فى حل إشكال الجامع الصحيح ١١٩
عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع ١٣١
العقد الفريد ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٣، ٥٩٥
العقل والهوى ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
عقلاء المجانين ٤٧، ٦٣٧
عقود الجمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان ٤١١
عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٠٦
عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن ٤٨
العقيدة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
عقيدة أحمد بن حنبل ، للمزنى ٤٩٣
العقيدة ، للأشعرى ٦٠٤
عقيدة أهل السنة = رسالة فى عقيدة أهل السنة ، لابن أبى زمنين ٤٦
العقيدة ، للبخارى ١٣٤
العقيدة الحموية الكبرى ، لابن تيمية ٦١٠
العقيدة ، لابن الخفيف ٦٦٤

(*) فى الأصل الألمانى بالهمزة لا بالعين ـ المترجم .

عقيدة . لابن أبى داود السجستانى ١٧٥
عقيدة . لابن أبى زيد ٤٨١ هامش
العقيدة السلفية السنية ٥١٤
العقيدة . للشافعى ٤٨٩
عقيدة . للشيبانى ٤٣١
العقيدة . لصاعد بن محمد ٦١٢
العقيدة . للطبرى ٣٢٨
العقيدة . لعبدالله بن إباض ٥٩٠
العقيدة = العقائد أو بيان السنة والجماعة . للطحاوى ٤٤١
العقيدة . للماتريدى ٦٠٥
غقيدة . لمحمد بن عكاشة الكرمانى ٥٩٩
عقيدة (منظومة). لابن بنت الشافعى ٤٩٤
العقيق = كتاب العقيق بالمدينة ٣١٨
علة أعياد الفرس ٣٨٩
العلل = علل العبودية . علل الترمذى ٥٨، ١٥٩
علل الحديث . لأحمد بن حنبل ٥٨، ٥٠٧
علل الحديث . للدارقطنى ٢٠٧
علل الحديث وبيان ماوقع من الاخطاء والخلل فى بعض طرق الأحاديث المرويه فى السنن النبوية . لابن أبى حاتم ٥٨، ١٧٩
علل الحديث ومعرف الرجال. للمدينى ١٠٨
علل الشرائع والأحكام والأسباب ٥٤٧
علل الشريعة = علل العبودية
علل العبودية = علل الشريعة = العلل ٦٥٤
علم الأولياء للحكيم الترمذى ٦٥٨
علم التوحيد = رسالة فى علم التوحيد . لابن فورك ٦١١
علم الحديث ١٧٩

علم الحديث . للخطابى ٢١١
العلم . لأبى خيثمة ١٠٧
علم الصناعة = رسالة فى علم الصناعة والحجر المكرم ٥٣١
علم القلوب = قوت القلوب فى معاملة المحبوب .. إلخ
العِلْم . للمحاسبى ٦٤١
علة أعياد الفرس = كتاب فى علة أعياد الفرس ٣٨٩
العلوم . للحكيم الترمذى ٦٥٧
العمد = الاختلاف فى أصول الفقه
العمد فى الرؤية . للأشعرى ٦٠٤
عمدة الأحكام ١٢٢ هامش
عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمام البخارى ومسلم ١٤٢، ١٣٢ هامش
عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ٢٢٥ هامش
عمدة الإمام الهادى إلى الحق ٥٦٥
عمدة الفاضل فى اختصار الكامل ١٩٩
عمدة القارى ١٢٢
عمدة القارى والسامع فى ختم الصحيح الجامع ١٢٩
عمل اليوم والليلة . لابن السنى ١٩٨
عمل اليوم والليلة . للنسائى ١٦٩
العناصر الثلاثة = رسالة فى العناصر الثلاثة ٦٤٤
عناية الملك المنعم لشرح صحيح مسلم ١٣٩
العنوان الكامل .. إلخ ٣٣٨
عهد الإمام الهادى إلى الحق ٥٦٥
العهد الكبير ٤٦٢
عهد نامه . لأبى القاسم العارف ٦٦٨
عواشر القران . لقتادة ٣٢
عوالى الإمام أبى حنيفة ٤١٦

عوالى حديث أبى الشيخ ٢٠١
عوالى الحديث والأعالى وفوائد الخرائد واللآلى ٥٢٢
العوالى ، لأبى زكريا المزكى ٢٢٧
العوالى الصحاح ١٢٦
العوالى المستخرجة من مسند الحارث ، لابن أبى أسامة ١٦٠
العوالى المنتقاة فى سبعة أجزاء، للمخلص ٢١٤
العوالى من حديث هشام بن عمر ٨٩
عون البارى ١٢٨
عون المعبود ١٥١
عون الودود (إلى سنن أبى داود) ١٥١
العويص فى الفقه ٥٥١
عيوب النفس ومداواتها ٦٧٢
عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير، لابن سيد الناس ٢٨٧، ٣٠١
عيون الأخبار ، لإدريس بن الحسن ٥٨٢
عيون أخبار الرضا ٥٣٥، ٥٤٥
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ٥٦٠، ٥٩٣، ٥٩٥
عيون الأخبار وفنون الآثار ، لعماد الدين إدريس بن الحسن ٥٨١
عيون الأدلة فى مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار ٤٨٢
عيون التواريخ ، لغرس النعمة ٣٢٧
عيون المسائل، للحاكم الجشمى ٦٢٦
عيون المسائل ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٧، ٤٣٦
العيون والمحاسن ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠

الغـــين

الغارات ، لإبراهيم بن هلال الثقفى ٣٢١
الغارات ، لأبى مخنف ٢٦٢، ٣٠٩، ٥٩١

الغارات . للمنذر بن محمد ٣٢٣
الغايات . لابن الرازى ٥٤٣
غاية الامانى ٤٨٠
غاية التوضيح ١٢٤
الغاية فى القراءات العشر ١٥
غاية المرام فى رجال البخارى إلى سيد الأنام ١٣١
غاية المقصد فى زوائد المسند ٥٠٤
غاية المقصود فى حل سنن أبى داود
الغاية والنهاية . لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢، ٤٦٨
غرائب أحاديث شعبة ٩٢
غرائب حديث الإمام أبى عبدالله مالك بن أنس ٢٠٥، ٤٦٤
غرائب علوم الصوفية ٦٧٣
الغرباء (من المؤمنين) ١٩٤
الغرباء . لابن يونس ٣٥٨
غرر الفوائد المجموعة فى بيان ماوقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ١٤١
الغرر من الأخبار . لوكيع ٣٧٦
الغريب . لأبان بن تغلب ٢٤
غريب الأحاديث المذكورة فى شرح مختصر القدورى . للأقطع ٤٥٢
غريب الحديث . للخطابى ٢١١
غريب الحديث . للدارقطنى ٢٠٨
غريب الحديث . لأبى عبيدة ٢١١
الغريب فى معنى الإكسير . لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
غريب القرآن، لأبى جعفر المقرئ ٣٩
غريب القرآن . للسجستانى ٤٣
غريب القرآن . لابن عباس (؟) ٢٧
غريب القرآن . لأبى عبيد بن سلام ٤٨

غريب القرآن ، لعطاء بن أبى رباح ٣١
غريب القرآن ، لابن قتيبة ٤٨
غريب القرآن ، لمحمد بن العباس اليزيدى ٤٩
غلطات الصوفية ٦٧٣
الغناء ، لإبراهيم بن المهدى ٣٧١
غنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم بن الحجاج ١٤٠
الغوامض والمبهمات ٢٢٤
غور الأمور ، للحكيم الترمذى ٦٥٦
الغيبة ٥٤٣
الغيبة = رسالة فى الغيبة ، لأبى يعلى ٦٧٦

الفـــاء

الفاقة = رسالة فى الفاقة ، للجنيد ٦٤٩
الفأل = رسالة الفأل ، لجعفر الصادق ٥٣١
فتح الباب فى الكنى والألقاب ٢١٥
فتح البارى ١٠٢، ١٢١، ١٢٢
الفتح الربانى ، للمنوفى ٤٧٩
فتح الشام = ذكر فتح الشام وقلاعها ، للواقدى ٢٩٦
الفتح ، للشعبى ٢٤٧ هامش
فتح القدورى ٤٥٥
فتح الكريم الوهاب ٥٠٠
الفتح المبتدى بشرح مختصر الزبيدى ١٢٨
فتح المعطى وغنية المقرى فى شرح مقدمة ورش المصرى ١١
فتح الملهم بشرح صحيح مسلم ١٣٩
فتح الودود على سنن أبى داود ١٥١
الفترات والقرانات العشرة من كتب الحدثان وتصاريف الزمان ٥٧٨

الفتن ، لحنبل بن إسحاق ٥١٠
الفتن = منتخب من كتاب الفتن ١٠٥
الفتن ، لنعيم بن حماد ١٠٥
فتوح آمد ، للواقدى ٢٩٦
الفتوح ، لابن إسحاق ٢٩٠
الفتوح ، لابن أعثم الكوفى ٣٢٩
فتوح أفريقية ، للواقدى ٢٩٦، ٣٦١
فتوح البلدان ، للبلاذرى ٢٧٠، ٣٤٢
فتوح البلدان (الصغير)، للبلاذرى ٣٢٠
فتوح البهنسا ٢٩٦
فتوح الجزيرة والخابور وديار بكر فى العراق ٢٩٦
الفتوح ، لأبى حذيفة ٢٩٤
فتوح الشام ، لأبى مخنف ٣٠٩
فتوح الشام ، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
فتوح الشام ، للواقدى ٢٩٦، ٢٥٤ هامش
الفتوح ، للشعبى ٢٧٧
فتوح العراق ، للواقدى ٢٩٦
الفتوح الكبير = كتاب الفتوح الكبير والردة ، لسيف بن عمر ٢٤١ هامش، ٣١١
فتوح مصر ، لأبى قبيل ٣٤١
فتوح مصر ، للواقدى ٢٩٠، ٢٩٦
فتوح مصر وأفريقية ، للواقدى ٣٥٤
فتوح مصر وديار بكر ، للواقدى ٢٩٦
فتوح مصر والمغرب ، لابن عبدالحكم ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦١
الفتوح ، للواقدى ٢٩٦
الفتوة = رسالة فى الفتوة ، للحكيم الترمذى ٦٥٧
الفتوة ، للسلمى ٦٧٣

الفتوى الحموية الكبرى ١٧٩
فتوى أبى حنيفة ٤٣٢
فتوى أبى حنيفة ومحمد بن الحسن الشيبانى ٤١٨
فتوى الشيبانى ٤٣٢
الفتوى ، للقفال الصغير ٥٠١
الفتوى من أقاويل المشايخ ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٧
الفرائض ، لأيوب بن أبى تميمة ٣٩٧
الفرائض، للحسن البصرى، أو أربع وخمسون فريضة ٥٩٣
الفرائض ، لحمزة ٩
الفرائض = رسالة فى الفرائض لأبى حنيفة ٤١٨
الفرائض ، لزيد بن ثابت ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٣
الفرائض ، لسفيان الثورى ٣٤١، ٥١٩
الفرائض ، للشافعى ٣٩٦، ٤٠٢
الفرائض ، شرح نظم تلخيص الجامع الكبير ٤٢٦
فرائض الصدقة = (كتاب فى فرائض الصدقة)، لأبى بكر الصديق ٣٩٤
الفرائض ، للطبرى ٣٩٦، ٤٠٢
الفرائض ، للؤلؤى ٤٣٣
فرائض الله = بيان فرائض الله ، للشافعى ٤٨٧
الفرائض ، لابن أبى ليلى ٥١٨
الفرائض ، لمالك بن أنس ٣٩٦، ٤٠٢
الفرائض ، للمرادى ٥٦٣
الفرائض ، للمغيرة بن مقسم ٣٩٧ هامش
الفرائض ، للمنصور العيانى ٥٦٩
فرائض النبى = كتاب فيه فرائض النبى ٣٩٤
الفرائض والجراحات ، للشعبى ٢٧٧، ٣٠٧
الفرائض وحدود الدين ، لجعفر بن منصور ٥٧٨

الفرائض . ليزيد بن هارون ٤٠
الفراغ . للخراز ٦٤٦
الفرج بعد الشدة. للتنوخى ٣١٤، ٣٧٦
الفرج بعد الشدة والضيق . للمدائنى ٣١٤
فرض طلب العلم . للاجرى ١٩٤
الفرق بين الآيات والكرامات ٦٥٧
الفرق بين إبراهيم = رسالة فى الفرق بين إبراهيم بن المهدى وإسحاق الموصلى ٣٧٨
الفرق بين الإخلاص ... = كتاب فى الفرق بين الإخلاص والصد ق ٦٤٩
الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة والجهال ٥٦٩
الفرق بين علم الشريعة والحقيقة ٦٧٣
الفرق بين المعجزات والكرامات ٦٥٧
الفرق بين النفس والروح = رسالة فى الفرق بين النفس والروح. لسعيد بن داد هرمز ٦١١
فرق الشيعة . للنوبختى ٥٣٩
الفروع فى المذهب . لابن الحداد ٤٩٧
الفروق . للكرابيسى ٤٤٣
الفروق ومعنى الترادف . للحكيم الترمذى ٦٥٥
فصل على تقديم مذهب أبى حنيفة ٤١١
فصل فى امتحان أحمد بن حنبل مع أمير المؤمنين وقد سأله عن القرآن .. إلخ ٥٠٤
فصل فى درجات الذكر ومراتب الذاكرين ٦٥٩
فصل فى مناقب أبى حنيفة ٤١٠، ٤٣٨
الفصول العشرة . للمفيد بن المعلم ٥٥٠
الفصول المختارة ٥٥٠
فضائل الإسكندرية ٣٥٩
فضائل الأعمال . لابن السنى ١٩٨
فضائل الأنصار . لابن البخترى ٢٦٧
فضائل بشر الحافى . لابن الجوزى ٦٣٨

فضائل التابعين ، لسعيد بن أسد بن موسى بن إبراهيم ٣٥٥
الفضائل ، لجابر الجعفى ٣٠٧
فضائل حرز الأقسام وخواصه ٦٧٥
فضائل الحسن البصرى ، أدبه ، حكمته ، نشأته.. إلخ ٥٩٢
فضائل أبى حنيفة ٤١١
فضائل الرمى فى سبيل الله ، للقراب ٣٨٩
فضائل شهر رمضان ومافيه من الأحكام والعلم ، لابن شاهين ٢١٠
فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨، ٥١١
فضائل الصحابة ، لأبى الحسن خيثمة بن سليمان ١٨٥
فضائل الصحابة ومناقبهم ، للدارقطنى ٢٠٩
فضائل الصديق ، لأبى الحسن خيثمة بن سليمان ١٨٥
فضائل عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز وسهل بن مزاحم ٤٧٤
فضائل عثمان بن عفان ٥١١
فضائل على ، لأحمد بن حنبل ٥٠٨
فضائل عمر بن عبدالعزيز = سيرة عمر بن عبدالعزيز
فضائل فاطمة، لابن شاهين ٢١٠
فضائل القرآن ، للرياشى ١٨
فضائل القرآن ، لأبى عبيد بن سلام ٥، ١٨، ٢٧، ٤٨
فضائل القرآن ، للفريابى ١٦٦
فضائل القرآن ، للمستغفرى ٣٥٣
فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة ومانزل بالمدينة ، لابن الضريس ٤٢
الفضائل الكبير ، لأبى البخترى ٢٦٧
فضائل الكتاب الجامع ، للترمذى ١٥٤
فضائل الكعبة ، للأزرقى = أخبار مكة المشرفة ٣٤٤
فضائل المدينة ، للجندى ٣٤٦
فضائل مصر ، لعمر الكندى ٣٤٠، ٣٥٨

فضائل معاوية ، لعبيد الله بن محمد السقطى ٣٣٧
فضائل مكة = رسالة فى فضل مكة المشرفة = رسالة فى فضل المجاورة بالبيت العتيق ٣٤١، ٥٩٢
فضائل من اسمه أحمد أو محمد ٢١٢
فضائل بنى هاشم وغير ذلك ٢٣٣
فضل الآخرة = رسالة فى فضل الآخرة على الدنيا ، لسعيد بن داد هرمز ٦١١
فضل الحجر والموسى = رسالة فى فضل الحجر والموسى ٥٣١
فضل الرمى وتعليمه ، للطبرانى ١٩٦
فضل سبحان الله = كتاب فى فضل الله ، لمكحول النسفى ٦٠٢
فضل الصلاة على النبى ، صلى الله عليه وسلم، للجهضمى ٦٤٢
فضل الكوفة ، للعلوى ٣٥١
فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد ١٣٣
فضل المجاورة = رسالة فضل المجاورة بالبيت العتيق = فضائل مكة ٥٩٢
فضل مكة = رسالة فى فضل مكة المكرمة = فضائل مكة، للحسن البصرى ٥٩٢
فضل المنعم فى شرح صحيح مسلم ١٣٩
فضيحة المعتزلة ٦٢١
الفقه الأبسط ، لأبى حنيفة ٤١٤
الفقه الأكبر ، لأبى حنيفة ٤١٢
الفقه الأكبر ، للشافعى ٤٩٠
فقه الرضا ٥٣٦
فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج ٤٢٠
فقه النَّحل = كتاب فى فقه النحل الإسلامية ٥٤٩
الفقه ، ليحيى بن سعيد ٤٠٧
الفقه ، ليعقوب بن كلس ٥٧٩
الفكاهة والمزاح ٣١٨
الفناء ، للجنيد ٦٤٨

فنون العجائب ، لأبى سعيد النقاش ٦٧٥
الفنون ، لمحمد بن سليمان الكوفى ٣٤٦
الفنون ، لمحمد بن سليمان الكوفى ٣٤٦
الفنون ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
فهرست أبواب صحيح البخارى ١٢٩
الفهرست ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
فهرست ابن النديم ٣٨٨
فهم السنن ، للمحاسبى ٦٤٢
فوائد ، لابن إبراهيم الواسطى ١٨٧
فوائد ، لأحمد بن بجبر ٢١٨
فوائد ، لأحمد بن يعقوب الهمدانى ١٨٧
فوائد ، لأبى أحمد بن شجاع المضرى ٢١٩
فوائد ، لأحمد بن يوسف خلاد ١٩٣
الفوائد الأفراد ، للدارقطنى ٢٠٨
الفوائد البدرية ٤٥٣
الفوائد ، لابن بشران ٢١٩
فوائد ، لأبى بكر القاضى البزاز ١٨٧
فوائد ، لأبى بكر المقرئ ٢٠٥
الفوائد الجليلة البهية ١٥٧
الفوائد ، للحاكم النيسابورى ٢٢٢
الفوائد ، لحامد الهروى ١٩٢
الفوائد ، لابن حبيب ١٨٧
الفوائد ، لابن الحداد ٤٩٧
فوائد الحديث ، لتمام الرازى ٢٢٧
فوائد ، لابن الحربى ٢٢٩
الفوائد الحسان ، لأحمد بن كامل ٥٢٤

الفوائد الحسان الغرائب ، لابن الجندى ٢١٦
الفوائد ، لأبى الحسن خثيمة بن سليمان ١٨٥
فوائد ، لأبى الحسن الديباجى ٢١٨
الفوائد ، للحسين بن أحمد بن المرزبان ١٩٩
الفوائد ، لأبى الحسين بن بشران ٢٢٧
فوائد ، لأبى الحسين الثقفى ٢٢٠
فوائد الخرقى ٥١٣
الفوائد الدرارى ١١٦
الفوائد ، لأبى ذر الهروى ٢٣١
الفوائد ، لسمويه ١٤٦
الفوائد ، لابن الصواف ١٩٣
الفوائد ، لأبى طالب البزاز الهمدانى ٢٣٢
الفوائد الطريفة ٥٢٧
الفوائد ، لأبى عبدالله الجمال القرشى ٢١٨
فوائد ، لأبى عبدالله بن مخلد = جزء فيه من .. إلخ ١٨١
الفوائد ، لأبى عبدالله المصرى الفراء ٢٣١
فوائد العراقيين ، لأبى سعيد النقاش ٦٧٥
الفوائد ، لابن أبى العقب الدمشقى ١٨٩
الفوائد ، لابن علويه ١٦٤
الفوائد ، لأبى على عبدالرحمن بن فضالة ٢١٩
الفوائد ، لأبى عمرو الزاهد ٢٠٤
فوائد أبى عمير ، لابن القاص ٤٩٧
الفوائد الغرائب الحسان ٤٧٧
الفوائد فى الحديث ، لحنبل بن إسحاق ٥١٠
الفوائد ، لابن قانع ١٨٩
فوائد ابن قانع وغيره ، لابن شاذان ٢٣٠

فوائد القدورى ، لخواهر زاده ٤٥٢
الفوائد ، للقطان ٤٩٩
فوائد الليث والرخصة فى تقبيل اليد ٥٢٠
الفوائد المتعلقة بصحيح البخارى ١٢٩
الفوائد المرويات فى فوائد الثلاثيات ١٢٨
الفوائد ، لمحمد بن ماسى ٢١٩
الفوائد ، لأبى محمد المخلدى ٢١٢
الفوائد ، لابن معدان الأصفهانى ١٧٢
الفوائد المنتخبة ، للآجرى ١٩٥
الفوائد المنتخبة (المنتقاة) الغرائب العوالى ، للدارقطنى ٢٠٨
الفوائد المنتخبة والعوالى عن الشيوخ المشهورة بالغيلانيات ١٩١
الفوائد المنتقاة للأفراد عن الشيوخ الثقات ، لخلف بن محمد (الجزء الأول) ٢٢٠
الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات، لابن خلف الواسطى ٢٢٠
الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ، لعثمان بن أحمد السمرقندى ١٨٢
الفوائد المنتقاة الحسان ، لابن معروف ٢٠٨
الفوائد المنتقاة الحسان ، لابن معروف ، انتقاهُ على بن عمر الدارقطنى ٢٠٦
الفوائد المنتقاة ، لأبى حفص عمر البصرى ١٩٢
الفوائد المنتقاة ، لابن السماك ١٨٦
الفوائد المنتقاة الصحاح العوالى والغرائب الحسان ... الشيخ سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور ٢٠٤
فوائد منتقاة ، لابن الصلت المجبر ٢٢٣
الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات ، لعبدالغنى الأزدى ٢١٤، ٢٢٤
الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبى الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمى ٢٢٤
الفوائد المنتقاة العوالى ، لأبى الفتح بن أبى الفوارس ٢٢٦
الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان ، للدارقطنى ٢٨٠

الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثقات من الأصول ، لابن الدقاق ٤٩٩
الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالى ، لابن الإخميمى ٢١٢
الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالى ، لابن الشخير ٢٠٤
الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالى ، لأبى بكر بن المأمون ١٨٨
الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان ، للمخلص ٢١٤
الفوائد المنتقاة من الشيوخ والثقات ١٦٠
الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان ، للسكرى ٢١٠
الفوائد المنتقاة من مرويات إلخ ، لأبى عبدالله بن عياش القطان ١٨٣
الفوائد المهمة فى الذب عن أبى حنيفة ٤١١
فوائد لموسى بن هارون ١٦٣
فوائد لابن نصر ٢٢٧
الفوائد ، لابن نصرويه ٤٥٧
فوائد ، لهشام بن عمار ١١٢
الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعى وحاتم الأصم ومعروف الكرخى ٦٣٧
الفوائد والأمالى القديمة الغرائب الحسان ١٧٠
الفوائد والحكايات والأخبار ، لحاتم الأصم ٦٣٩
الفوائد والحكايات والأخبار ، للشافعى ٤٩٠
الفوائد والزهد والرقاق والمراثى ٦٦١
فوائد = وصايا ومناجاة للهاتريدى
الفوائد والنوادر ، لابن أبى على الأصفهانى ٢٣٠
الفواكه الدوانى على رسالة (ابن أبى زيد) ٤٨٠
فى الشكر ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
فيض البارى فى شرح غريب صحيح البخارى ١٢٤، ١٢٦
الفيض الجارى لشرح صحيح البخارى ١٢٥
الفيض الطارى ١٢٥
الفيض النبوى فى أصول الحديث وفهارس البخارى وشرح الكتابين من .. إلخ ١٢٥

فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبى النجود ٧
فى المسائل المكنونة = المسائل المكنونة ، للحكيم الترمذى ٦٥٧

القاف

قاضى قضاة بغداد وأثره فى الفقه الإسلامى ٤٢٠
قاعدة ابن كثير ٧
قانون ديوان الرسائل ، لابن الصيرفى ٣٧٦
القبس على موطأ مالك بن أنس ٤٦٢
القبل والمعانقة والمصافحة ٦٦١ هامش
قبول الأخبار ومعرفة الرجال ٦٢٣
القتل والقتال ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
القدر ، لأبى داود ١٥٢
القدر = رسالة فى القدر ، للحسن البصرى ٥٩٢
القدر ، للفريابى ١٦٦
القدر ، لوهب بن منبه ٥٩٠
قدوة الغازى ٤٦
القراءات ، للجهضمى ٤٧٥
القراءات ، لابن خالويه ١٨
القراءات = رسالة فى القراءات ، لقالون ١٢
القراءات السبع ، لابن مهران ١٥
القراءات ، للفضل بن محمد (؟) ١٤
القراءات = كتاب فى القراءات ، لأبى محمد المقرئ ١٦
القراءات ، لهيثم بن بشير ٣٨
قراءة الإمام عاصم = رسالة فى قراءة الإمام عاصم ٧
القراءة ، لأبى بشر البزاز ٣١٦
القراءة ، للحسن البصرى ٥٩٢

القراءة ، لحمزة ٩
القراءة خلف الإمام ١٣٣
القراءة ، لخلف بن هشام ١٢
القراءة = رسالة فى القراءة ، لأبى عمرو بن العلاء ٦
قراءة زيد بن على ٨ ، ٥٥٨
القراءة ، للفضل بن خالد ١٢
قراءة القرآن، للكسائى ١٧
القراءة ، للقطعى ١٣
القراءة = كتاب فى القراءة ، ليحيى بن يعمر ٥
قراءة ابن كثير ٧
القراءة ، لنافع بن عبدالرحمن ١٠
قراءة النبى ، للدورى ١٣
قرب الإسناد ، للحميرى القمى ٤٦ هامش ، ١٦٥
القرعة ، لجعفر الصادق ٥٣١
قرة العين فى ضبط أسماء رجال الصحيحين ١٣٢، ١٤٢
قرة العيون ومفرح قلب المحزون ٤٥٠
قريش = كتاب قريش ٢٥٠، ٣٦٧
قصائد زين العابدين ٥٢٨
قصائد فى مدح أهل البيت ٥٣٦
القصد إلى الله ٢٤٦، ٢٤٩، ٦٦٨
القصد إلى الله = القصد والرجوع إلى الله
القصد والرجوع إلى الله ٦٤٢
قصة الإسراء والمعراج ٢٨
قصة حسين الحلاج وما جرى له حين ثار فيه الوجد ٦٥٢
قصة الخراسانى الذى ضاع هميانه بمكة ٣٢٨
قصة العباس بن حمزة ، مع ذى النون المصرى ٦٤٣

قصص الأخبار ، لوهب بن منبه ٣٠٦
قصص الأنبياء ، لوهب بن منبه ٣٠٦
قصيدة أحمد بن حنبل ٥٠٦
قصيدة أدب المعلم والمتعلم ، لابن رستم ٥٨٦
قصيدة للأطروش ٥٦٧
القصيدة البهلولية (أو قصيدة ابن عروس ، أو القصيدة الغياثية) ٦٣٧
قصيدة للجنيد ٦٤٨
القصيدة الحلوانية فى افتخار القحطانيين على العدنانيين ٣٠١
قصيدة لرأس باش الديلمى ٥٨٤
قصيدة رأيت ربى ٦٥٣
قصيدة للزهرى ٢٨٣
القصيدة الزينية ٥٢٨
قصيدة للشافعى ٤٩٠
قصيدة لصفوان الأنصارى ٦١٣
قصيدة ، لأبى عبدالله الجرجانى ٥٥٢
قصيدة ابن عروس = القصيدة البهلولية
القصيدة الغياثية = القصيدة البهلولية
قصيدة للفرغانى ٣٣٧
قصيدة فى التجويد ١٤
قصيدة فى حسن أداء القرآن ١٤
قصيدة فى الصنعة الكريمة ، لذى النون ٦٤٣
قصيدة فى الفقهاء ١٥
قصيدة قافية ، لزين العابدين ٥٢٨
القصيدة القافية (النعمانية) ٤١٨
قصيدة للقفال ٤٩٨
قصيدة مدح ، لابن عباس ٢٨

قصيدة لأبى مزاحم الخاقانى ٦٠٧
قصيدة للملطى ٦٠٧
القصيدة المنتخبة ، للقاضى النعمان ٥٧٧
قصيدة النظير ٢٧٠
قصيدة لهارون بن سعيد العجلى ٥٦٠
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كذا ... قال رسول الله لعبدالله بن عمرو ٣٩٥
القضاء ، لأبى سعيد النقاش ٦٧٥
القضاء ، لشريح بن يونس ٥٢١
القضاء ، للكرابيسى ٥٩٠
القضاء ، للمرادى ٥٦٣
القضاء ، لعمر الكندى ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨
القضاة بقرطبة ٣٦٣
قضاة مصر، لابن زولاق ٣٦٠
القضايا والتجارب ٣٣٦
قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور ٣٦٠
قطرات الغيث على مقدمة أبى الليث ، لقاضى زاده ٣٣٨
القطع والاستئناف (والائتناف)، للنحاس ١٨
قلائد عقود الدور والعقيان فى مناقب أبى حنيفة ٤١١
القلائد والفرائض • فى اللغة والشعر ٣٨٤
القناعة ١٩٨
القند فى تاريخ علماء سمرقند ٣٥٣
القواعد السنية فى قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ٧
قوام الإسلام ، لأبى عبيد البسرى ٦٤٢
قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد = علم القلوب ٦٦٧
قوت المغتذى ١٥٥

• كذا ، ولعل الصواب: «والفرائد». (الحلو)

قوت النفس فى معرفة الأركان الخمس ٤٥٠
قول جملة أصحاب أصحاب الحديث وأهل السنة فى الاعتقاد ٦٠٣
القول الفصل إذ كله جد وماهو بالهزل ٤١٣، ٤١٤
القول الفصيح فى الرد على عبدالمسيح = جواب الفصيح لما لفقه .. إلخ
القول المسدد فى الذب عن مسند الإمام أحمد ٥٠٥
قول النبى نضّر الله رجلا سمع منا كلمة فبلغها كما سمع ١٨٢
القول النص فى رواية حفص ١٠
القياس ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
قيام رمضان ، للمروزى ٤٩٤
قيام الليل ، للمروزى ٤٩٤
القيان ، ليونس الكاتب ٣٦٨

الكـــاف

كاشف النقاب ٥٤٥
الكافى على الوافى (لابن بلال)، لأبى جعفر الهوسمى ٥٧١
الكافى فى علم الدين ، للكلينى ٥٤٠، ٥٢٨
الكافى فى الفقه ، للمروزى ٤٣٣، ٤٢٢ هامش
كافى القارى لصحيح البخارى ١٣٠
الكافى (مختصر: الاستذكار لابن عبدالبر) ٤١٦ هامش
الكافية = رسالة الكافية فى الرد على سياسة المريدين ٥٧١
الكافية = الرسالة الكافية فى الرد على الهارونى الحسنى ٥٨١ +
كامل الزيارة ، لابن قولويه ٥٤٤
الكامل فى أنساب آل أبى طالب ، للعبيدلى ٢٧٤
الكامل فى الجرح والتعديل ، لابن عدى، أو لابن القطان ١٩٨
الكامل فى معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدى، أو لابن القطان ١٩٨
الكامل ، للمبرد ٢٧

الكامل المنير فى الرد على الخوارج ٥٦٢
الكبائر والصغائر ، لابن الفرغانى ٦٦٠
الكبير = كتاب الكبير على المدونة ٤٧١ هامش
كتاب آداب المتعلمين = آداب المتعلمين ٤٧٣
كتاب الإبانة = الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والديانة ٦١٠
كتاب إبراهيم بن المهدى فى أنواع الأخبار ٣٧٣
كتاب الأربعة = الأربعة فى أخبار الشعراء ٣٧٣
كتاب أصبهان ، لحمزة الأصفهانى ٣٣٧
كتاب إلى أبى اسحاق المارستانى ، للجنيد ٦٤٩
كتاب إلى بعض إخوانه ، للحكيم الترمذى ٦٥٨
كتاب إلى محمد بن الفضل ٦٥٨
كتاب أهل الملل والردة .. إلخ = أهل الملل والردة والزنادقة .. إلخ ٥٠٨
كتاب بغداد ، لابن أبى طاهر طيفور ٣١٣، ٣١٦، ٦١٦
كتاب بكر وتغلب (مجهول المؤلف) ٢٨٩
كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم = التاريخ وأسماء .. إلخ ١٦٦
كتاب التاريخ والسير = التاريخ والسير ٣١٣
كتاب التتبع = التتبع .. إلخ ١٤١، ١٣١، ٢٠٨
كتاب التخيير والتمليك والخلع .. إلخ = التخيير .. إلخ ٤٧٢، ٤٨١
كتاب بنى تميم (مجهول المؤلف) ٢٤٩
كتاب ثقيف ٢٥٠، ٣٦٧
الكتاب ، لجعفر بن محمد بن شريح ٥٣٢
كتاب الحسين بن عثمان ٥٣٣
كتاب حماد = خبر حماد ٢٦٧، ٣٦٨، ٩٣٤
كتاب خلاف بن خلف ٥٣٣
كتاب الخمارين والخمارات ٣٨٢
كتاب دعوة وجه به إلى أحمد بن يحيى بن زيد ٥٦٦

كتاب (رسالة) إلى أبى العباس الدينورى ٦٤٩
كتاب رسول النبى ٣١٥
كتاب زكن إياس ٣١٤
الكتاب ، لزيد الزراد ٥٣٢
الكتاب ، لزيد النرسى ٥٣٢
كتاب السبيلين العقل والنفس ٥٦٩
كتاب سعد بن عبادة ٢٥٣، ٣٩٥
الكتاب ، لأبى سعيد عباد العصفورى ٥٣٧
كتاب سلام بن أبى عمرة ٥٣٤
كتاب سليم بن قيس الهلالى (فى الفقه) ٣٩٩
كتاب الطبيب ، لأبى عبيد البسرى ٦٤٢
كتاب طسم وجديس ٢٦٧
كتاب الطواسين ٦٥٣، ٩٣٥
الكتاب ، لعاصم بن حميد ٥٣٢
كتاب عبدالملك بن حكيم ٥٣٢
كتاب عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبى قبيل ٣٥٥
كتاب العرب ، لابن قتيبة ٢٦١
كتاب العقيق بالمدينة ٣١٨
كتاب عمر بن سعد ٣١١ هامش
كتاب الفتوح والردة، لسيف بن عمر ٢٤١ هامش ، ٣١١
كتاب فى إثبات الصانع = إثبات الصانع ، لجعفر الصادق ٥٣٠
كتاب فى الأسماء والصفات = الأسماء والصفات ، للأشعرى ٦٠٣، ٩٨٦
كتاب فى أقسام العلم الإنسى = أقسام العلم الإنسى ٣٨٣
كتاب فى بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ٦٥٧
كتاب فى بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان وليلة النصف من شعبان .. إلخ ٢٠٩
كتاب فى الحلال والحرام ، للمدنى ٥٣٥

كتاب فى حل المشكلات والمتشابهات إلخ ، لابن فورك ٦١٠
كتاب فى دقيق الكلام ، للأشعرى ٦٠٣
كتاب فى ذم الدنيا والزهد ، لأبى جعفر السمار ٦٤٤
كتاب فى الرجال ، لأبى داود ١٥٢
كتاب فى الرد على المعتزلة ، للمحاسبى ٦٣٩
كتاب فى زكاة النعم ٥٢٥
كتاب فى علة أعياد الفرس ٣٨٩
كتاب فى الفرق بين الإخلاص والصدق ٦٤٩
كتاب فى فضل سبحان الله، لمكحول النسفى ٦٠٢
كتاب فى الفقه ، للذهلى ٤٧٧
كتاب فى فقه النحل الإسلامية ٥٤٩
كتاب فى القراءات ، لابى محمد المقرئ ١٦
كتاب فى الكشف عن مذهب الحرانيين ٣٨٧
كتاب فى مائية العقل ومعناه ٦٤١
كتاب فى ماهية العلم وأصنافه ٣٨٣
كتاب فى مذاهب القرامطة ، للباقلانى ٦١٠ هامش
كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء ، لابن الكوفى ٣٨٤
كتاب فى معنى الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين ٦٦١
كتاب فى مواعظ وحكم ، لأبى الفتح الأزدى ٢٠٠
كتاب فى نصرة مذاهب الزيدية ٥٧١
كتاب فيه أربعون حديثا = أربعون حديثا = أربعون حديثا من مسند بريد بن عبدالله ... إلخ ٢٠٩
كتاب فيه ديات ٣٩٤
كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيئته وتوبته ١٦٤
كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة ٥٢٢
كتاب فيه زكاة النبى ٣٩٤

كتاب فيه فرائض الصدقة ، لأبى بكر الصديق ٣٩٤
كتاب فيه فرائض النبى ٣٩٤
كتاب فيه ماجاء من الحديث فى النظر إلى الله = النظر إلى الله ٣٥٧، ٤٧٥
كتاب فيه ماورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية البارى ٢٠٧
الكتاب ، لأبى القاسم بن زنجى الكاتب ٣٨٢
كتاب قريش ٢٥٠، ٣٦٧
كتاب الكاهلى ٥٣٣
كتاب الكبير على المدونة ٤٧١ هامش
كتاب الكتاب والصناعة ، لابن زنجى ٣٧٧
كتاب ما اختلف فيه أبوحنيفة وابن أبى ليلى ٥١٨
كتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد ٥٩٦
كتاب ما حددت النصارى من قولها قد استحصينا فيه جميع أصولها ٥٦٢
كتاب المؤمن ، للأهوازى ٥٣٩
كتاب ابن المثنى ٥٣٧
كتاب مثنى بن الوليد ٥٣٣
كتاب المريدين ، ليحيى بن معاذ الرازى ٦٤٤
كتاب المسارين وذكر الأجواد ، للطبرانى ١٩٧ هامش
كتاب مصر ، لابن يونس ٣٥٧ +
كتاب معبد ، لإسحاق الموصولى ٣٧١
كتاب الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم ٣٠٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦٠، ٣٠٣
كتاب النسب العقيق فى أخبار بنى ضبة (مجهول المؤلف) ٢٤٨، ٢٤٩
كتاب النغم وعلل الأغانى المسمى بكتاب الاداب الرفيعة ٣٤٩
كتاب النهروان ، لجابر الجعفى ٣٠٧
كتاب النهروان ، للمنذر بن محمد ٣٢٣
كتاب الهجرة إلى الظالين ٥٦١

كتاب الهفت والأظلة ، للمفضل الجعفى ٥٣٤
كتاب الواحدة ٢٦٢
كتاب يوم وليلة ، للقاضى النعمان ٥٧٧
كرامة أولياء الله ٥٠١
الكرم والجود وسخاء النفوس ٦٣٨، ٦٦٥
الكسب ، للشيبانى ٤٣٢، ٤٣٥
الكشاف (عن حقائق التنزيل) ٤٥
كشف أسرار الباطنية ، للبستى ٦٢٦
كشف الأسرار فى الرد على الباطنية ٦١٠
كشف الأوهام التى فى كتاب المدخل الذى صنفه الحاكم النيسابورى ٢٢٢، ٢٢٤
الكشف ، لجعفر بن منصور ٥٧٨
كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق ٤٧٦
كشف الظلام فى ترجمة استتار الإمام ٥٧٩
الكشف عن .. = كتاب فى الكشف عن مذهب الحرانيين ٣٨٧
كشف الغطاء ، للأهدل ٤٨٩
كشف الغطاء عن معانى ألفاظ الموطأ ٤٦٢
كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة ٥٩٠
كشف الفضائل ١٥٨
الكشف فى شرح رواية ورش من طريق أبى يعقوب الأزرق ١١
كشف الكبرى ٣٨٢
كشف المحبوب ٥٧٥، ٦٥٥
كشف مشكل حديث الصحيحين ١٣٢، ١٤٢
كشف المغطى فى فضل الموطأ ٤٦٣
كشف النقاب عما روى الشيخان فى الحساب ١٣٢، ١٤٢
الكشف والبيان ، للثعلبى ١٢، ١٣، ١٤، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٤، ٢٩٧، ٣١٦، ٤٦٦، ٥٣١، ٦١٥

الكشف والبيان ، للخراز ٦٤٦
كفاية الآثار ، للخزاز ٥٤٩ هامش
كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر ٥٤٤
كفاية الحاجة فى شرح ابن ماجه ١٤٨
كفاية الطالب ٤٧٩
الكفاية فى العبادة والطاعة ٢٧٧
كفاية الكفاية ، لمحمد بن عبدالملك العدوى ٤٨٠
الكفاية ، لابن متويه ٦٢٧
كفاية المقتصد الحميد على خلاصة التوحيد ١٣٤
الكفاية ، لابن منده ٢١٥
كلام الضياء المقدسى على شئ من أحاديث الجمع بين الصحيحين ١٤٢
الكلام على معنى لا إلـه إلا الله ٦٥٧
الكلام فى الجواهر ، لأبى رشيد ٦٢٦
كلام فى النبوة ، للحسن العسكرى ٤١
كلام يحيى بن معين فى الرجال ١٠٧
كلامه (أى النفرى) الغريب فى المحبة ٦٦٢
كلمات الإمام الربانى سهل بن عبدالله التسترى ٦٤٧
كلمات سهل بن عبدالله التسترى ٤٤٧
الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ٣٣٦
كليلة ودمنة ٢٧٣
الكناش فى الطب ٣٣٠
كنز الأخبار ١٧١
كنز العلماء = كنز الأخبار
كنز الفوائد ، للكراجكى ٥١٥
الكنى ، للبخارى ١٣٣
الكنى والأسماء ، لأبى بشر الدولابى ١٧٢

الكنى والأسماء ، لمسلم ١٤٣
الكواكب الدرارى ١١٩
الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى ٥٠٦، ٥٠٩
الكوثر الجارى إلى رياض البخارى ١٢٣
الكوكب الدرى فى اختصار البخارى ١٢٨
الكوكب الدرى فى مناقب ذى النون المصرى ٦٤٣
الكوكب السارى ، لابن عروة ١٢١
الكوكب السارى فى اختصار البخارى ١٢٨
الكوكب السارى فى شرح البخارى ١٢١
كون العالم ، للنسفى ٥٧٤
كيفية الصلاة ٦٥٨
الكيمياء = رسالة فى الكيمياء ، لجعفر الصادق ٥٣١

اللام

اللؤلؤيات ، لمكحول النسفى ٦٠٢
اللؤلؤة فى تمييز المنام ٦٣٤
اللازمة = الرسالة اللازمة فى صوم شهر رمضان ٥٨١
اللامع الصبيح على الجامع الصحيح ١٢١
اللباب فى تسلية المصاب ٦٠٦
اللباب فى شرح الكتاب ٤٥٥
اللباب فى الفقه ، لابن المحاملى ٤٩٩
اللباب ، للمطهّر بن الحسين ٤٥٣
لسان الميزان ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٠، ٦٠٠، ٦٢٥
لطائف القصص ، فى قصص النبى ٦٤٧
اللطائف المستخرجة من صحيح البخارى ٤٥٠

لطائف المعارف = المنتقى من لطائف المعارف ٣٦٠
اللطائف ، لأبى يوسف ٤٢١
اللغات فى القرآن ، لابن حسنون ٤٥
اللغات فى القرآن ، لابن عباس ٢٨
اللغات فى القرآن ، لمقاتل بن سليمان ٣٧
لغة القرآن (لغة قريش وهذيل وكنانة.. إلخ) ٢٣ هامش ، ٢٨
لغة القرآن ، للوزان ٤٨
اللمع ، للسراج ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٦٦
اللمع فى الرد على أهل الزيغ والبدع، للأشعرى ٦٠٣ +
لمعة البدر ٤٣٠
لوامع الأنوار فى شرح عيون أخبار الرضا ٥٤٥
لوامع الأنوار فى نظم غريب الموطأ ومسلم . ٤٦٤
اللوامع الصاحب قرانية ٥٤٦
اللوامع القدسية ٥٤٦
الليلية ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢

الميـــم

مآثر ، لخالد بن طليق ٢٦٦
المائة صوت المختارة ٣٧٠
مؤتلف الآمدى ٢٤٩، ٣٦٥، ٣٦٨
المؤتلف والمختلف فى أسماء الرجال ، لعبدالغنى الأزدى ٢٢٤
المؤمن = كتاب المؤمن ، للأهوازى ٥٣٩
مؤنس القلوب ، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ٤٨
ما اجتمع عندى من الأحاديث التى بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم .. أربعة رجال ، لابن شاهين ٢١٠

ما اختلف فيه أبوحنيفة = كتاب ما اختلف فيه أبوحنيفة وابن أبى ليلى ٥١٨
ما أغفله الخطيب فى الرواة (عن مالك) ٤٥٩
مائية العقل = كتاب فى مائية العقل ومعناه ٦٤١
ماتدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه ١٤٨
ما جاء من الحديث = كتاب فيه ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله = النظر إلى الله. ٣٥٧، ٤٧٥
ما جرى بينه وبين .. = كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ٥٩٦
ما حددت النصارى ... = كتاب ما حددت النصارى من قولها قد استحصينا فيه جميع أصولها ٥٦٢
ماذكر فى خلق رسول الله ... وكرمه = خلق رسول الله ٢٠١
مارواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد ١٧٣
مارواه الأكابر عن مالك بن أنس ١٨١
مارواه الأكابر عن مالك بن أنس ويحيى الأنصارى وابن جريج ٩١
المانعات من دخول الجنة ٥٤٣
مانهى الله عنه رسوله ٥٦٦
ماورد فى ليلة النصف من شعبان ١٩٥
ماورد من النصوص = كتاب فيه ماورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية البارى ٢٠٧
ماهية العلم = كتاب فى ماهية العلم وأصنافه ٣٨٣
مايكون من الأحداث إلى يوم القيامة . لحسين بن شفى ٣٩٥
مباسم البشارات ٥٨٠ +
مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار ٤٤٠
المبتدأ . لابن إسحاق ٢٨٩
المبتدأ . لأبى حذيفة ٢٩٤
المبتدأ . للشعبى ٢٧٧
المبتدأ . لابن علويه ١٦٤

المبتدأ ، لوهب بن منبه ٣٠٦
المبتدأ والسير، لوهب بن منبه ٣٠٦
المبدأ والمعاد ٥٧٥
المبسوط ، للسرخسى ٤٣٣، ٤٣٥
المبسوط ، للشافعى ١٨٦، ٤٩٠، ٤٩١
المبسوط ، للشيبانى ٤٢٢، ٤٣٩
المبسوط فى القراءات العشر، لابن مهران ١٥، ٤٩٦ هامش
البعث ، لابن إسحاق ٢٨٩
المتجر الربيح على الجامع الصحيح ١٢١
المتزوجات ٢٦٦
متشابه القرآن ، للجبائى ٦٢٢
متشابه القرآن ، لجعفر بن حرب ٦١٩
متشابه القرآن ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٦
متشابه القرآن ، للقطعى ١٣
متشابه القرآن ، للكسائى ٤٨
متشابه القرآن ، لابن المنادى ٤٤
متشابه القرآن ، للنظام ٦١٨
المتفق الكبير ٢١١
متن رسالة ورش بشرحها المسمى بكتاب هداية المريد إلى رواية أبى سعيد المعروف بورش من طريق قصيد ١١
المتوارى على تراجم البخارى ١٢٩
المتوارين ٢٢٤
مثالب ابن أبى بشر الأشعرى ٦٠٣
مثالب زياد بن أبيه ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٥
مثالب العرب ، لهشام بن الكلبى ٢٧٠
مثالب ، لعلان الشعوبى ٢٧١

المثالب ، للهيثم بن عدى ٢٧٢
مجادلة لأحد الدهريين ٤١٨
المجادلة = رسالة عبدالله بن إسماعيل إلى عبدالمسيح بن إسحاق الكندى
مجاز القران ، لأبى عبيدة ٢٧، ٣٦، ٤٣، ٤٨
المجالس البغدادية والبصرية ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
المجالس ، لابن الحداد ٦٠١
مجالس أبى العباس بن أبى سعيد البزاز ١٨٣
مجالس ابن عبد كويه ٢٢٨
مجالس العلماء ، للزجاجى ٢١٧
المجالس، لأبى عيسى البراق ٦٢٠
مجالس فى الحديث ، لابن القزوينى ٢٣٣
المجالس (فى الفقه) لأبى زيد عبدالرحمن بن أبى الغمر ٤٨٦
مجالس اللالكائى ٥٠١
مجالس المؤمنين ، للششترى ٥٣٠
المجالس المؤيدية ، لهبة الله الشيرازى ٦٢١
المجالس ، لمحمد بن على بن صخر الأزدى ٢٣٠
مجالس المخلص ٢١٤
مجالس مسند الإمام البخارى ١٣٠
المجالس ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
مجالس من أمالى ابن القاسم ١٦٥
مجالس، «المواعظ» لابن بابويه ٥٤٥
المجالس والمسايرات والمواقف والتوقيعات ٥٧٧
المجتبى ، للزاهدى الغرمينى ٤٥٣
المجتبى فى معرفة أسماء من ذكرهم البخارى بالأنساب والألقاب والكنى ١٣٠
المجتبى ، للمنذرى ١٥١
المجتبى ، للنسائى ١٦٧

المجربات ، لذى النون ٦٤٣
مجرد أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس ٤٠٣
مجرد الأغانى ٣٧٢
المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن أبى عبدالله بن محمد كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين ١٤٨
مجرد مقالات أبى الحسن الأشعرى ٦١١
المجرد من المسند للشافعى ٤٨٩
مجرد يونس الكاتب ٣٦٨
المجروحين ، ليحيى بن معين ١٠٧
مجلس ابن الأرزى ٢١٣
مجلس البطاقة والحديث المثلث بالأولياء ١٩٣
مجلس منصور الحسن وشمس تبريزى وملا رومى ٦٥٣
مجمع الحبرين وجواهر الحبرين فى شرح صحيح البخارى ١٢١
مجمل الرغائب فى المناقب ٥٠٤
مجموعات أشعار زين العابدين ٥٢٨
مجموع الأضابير والزيادات ٦٦٢
مجموع الأعياد ٥٨٥
مجموع التربية ، لمحمد بن طاهر الحارثى ٥٣٤، ٥٧٨، ٥٧٩
المجموع الرائق من أزهار الحدائق ٥٣٤
مجموع الفقه، لزيد بن على ٣٩٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩
المجموع الفقهى ، للخليل الزيدى ٥٧١
المجموع المحيط بالتكليف ٦٢٥
المجموع المحيط بالتكليف = المحيط بالكليف
المجموع ، للمرادى ٥٦٣
المجموعة ، لابن بشير ٤٧٣
مجموعة الرسائل الكبرى ٥١١

مجموعة شروح أربعة ١٥٥
مجموعة كلام الشافعى فى أحكام القرآن ٤٨٩
محاذى الموطأ ٤٦٠
محازى الموطأ ٤٦٤ هامش
محاسبة النفوس ، للمحاسبى ٦٤١
المحاسن ، للبرقى ٥٣٨
محاسن الشريعة فى فروع الشافعية ٤٩٨
محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمر الأوزاعى ٥١٧
محاضرات الأبرار ٦٧٤
المحاورة بين الشيخين عبدالله بن بابويه القمى الشيعى (؟) ومحمد بن مقاتل فى شأن التفضيل بين قريش وبنى هاشم ٤٣٦
المحبرة ٣١٠
المحبة لله ٦٤٥
المحتسب فى شرح الشواذ ، لابن جنى ١٨
المحدث الفاصل بين الراوى والواعى ١٩٣ +
المحصول ٥٧٤
المحلى على أسرار الموطا ٤٦٣
محمودات الإمام ومدموماتها ومتوسطاتها فى أحوال من كل شهر ٥٣١
محنة أحمد بن حنبل ، لحنبل بن إسحاق ٥٠٣، ٥١٠
محنة أحمد بن حنبل ، لصالح بن أحمد بن حنبل ٥١٠
محنة أمير المؤمنين على فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣٨
محنة الشافعى ، للخلدى ٤٨٦، ٦٦١
لمحنة عن إمام أهل السنة وقائدهم إلى الجنة ٥٠٣ +
لمحيط (أو: المجموع المحيط) بالتكليف ٦٢٧
لمخارج فى الحيل ٤٢١
لمخارج فى الحيل عن أبى حنيفة ، برواية أبى يوسف ٤٣١

مخاطبة أبى حنيفة مع جعفر بن محمد بن أحمد الرضا ٤١٨، ٩٣٦
مختارات كتاب الصفاء ٦٥٨
مختار الأغانى فى الأخبار والتهانى ٣٨١ +
مختار الإمام مسلم ١٤٠
المختار ... إلخ (التجريد الصريح) ١٢٨
المختار الثقفى ، لأبى مخنف ٣٠٨
المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار ٤٦٢
مختار شعر بشار بن برد ٣٨٣
المختار فى أصول السنة على سياق كتاب الشريعة ١٩٥، ٥٠٦
مختار فى مناقب الأبرار لابن الأثير ٥٩٣
مختار النوازل ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٧
المختزن ، للأشعرى ٦٠٤
مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار ٥٧٦
مختصر الأغانى ، لأبى الربيع سليمان ٣٨٢
المختصر ، للبويطى ٤٩٠ ، ٤٩١
مختصر تفسير البلخى ٤٧٧
مختصر تفسير الجيانى ، للذهلى ٤٧٧
مختصر تفسير يحيى بن سلام ٤٧
مختصر التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية ٥٥١
المختصر الجامع المعلم بمقاصد جامع مسلم ١٤٠
مختصر حكم ابن سمعون ٦٦٨
مختصر الحكمة النبوية ٤١٤
مختصر علماء الأمصار ، للطبرى ٣٢٨
مختصر علوم العارفين لإرشاد السالكين ٦٧٦
مختصر فتوح الشام، لأبى إسماعيل الأزدى ٢٩٣
مختصر فى أصول الدين والسنة لأحمد بن حنبل ٥٠٨

مختصر فى (بيان الاعتقاد) = أسير الملاحدة فى الألفاظ المكفرة ٤٣٤
مختصر فى الحدود ، لابن حبان البستى ١٩١
مختصر فى ذكر خطايا الأنبياء ٥٦٦
مختصر فى الطب ، لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢
المختصر فى الفقه ، للخرقى ٥١٣، ٥١٤
المختصر فى الفقه ، للطحاوى ٤٤١
المختصر فى الفقه ، لأبى مصعب ٤٧٢
المختصر ، للقدورى ٤٥١
مختصر قسم الصدقات (من : مختصر المزنى) ٤٩٣
المختصر الكبير فى الفقه ، لابن عبدالحكم ٤٦٧ +
مختصر كتاب فهم الصلاة ، للمحاسبى ٦٤٢
المختصر ، للكرخى ٤٤٤
مختصر المدونة ، لابن أبى زيد ٤٧٠
مختصر مشكل الآثار ، لابن فورك ٦١٠
المختصر ، للمزنى ٤٩٢ + ، ١٩٨، ٥٠٢
مختصر المعانى ، للمحاسبى ٦٤٢
مختصر من التوحيد ، للمهدى ٥٦٩
مختصر من شعر الشافعى ٤٩٠
مختصر من كتاب النبى عن رسول الله ، للمرتضى لدين الله ٥٦٨
المختصر، للهادى إلى الحق ٥٦٦
مختصر (أو جمع) وقفى هلال والخصاف ، للناصحى ٤٣٥ +
المختلطة ٤٦٥، ٤٦٧
مختلف بين أبى حنيفة والشافعى ٤١١
مختلف الرواية ، لأبى الليث السمرقندى ٤٤٧
مختلف عبدالغنى بن سعيد ٣٥٣
المختلف والمؤتلف فى أسماء الرجال ، للدارقطنى ٢٠٨

مخدرات الفهوم فيما يتعلق بتراجم العلوم ٤٤٨
المخزون فى علم الحديث ، لأبى الفتح الأزدى ٢٠٠
مدارك القاضى عياض ٣٦٣
مدخل إلى علم الدين والدنيا ٤٨١
المدخل إلى معرفة إكليل ، للحاكم النيسابورى ٢٢١
المدخل إلى معرفة الصحيحين ، للحاكم النيسابورى ١٣١، ١٤١، ٢٢٢
المدخل ، للحاكم النيسابورى ٢٢٤
المدلسين ، للكرابيسى ٦٠٠
المدونة ٤٦٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٥١٩.
المدونة ، لبشر بن غانم ٥٨٦
المدونة الصغرى ، لبشر بن غانم ٥٨٦
المدونة الكبرى ،لبشر بن غانم ٥٨٦
المدونة والمختلطة ٤٦٧
المديح الصغير ٥٦٢
المديح الكبير للقرآن المبين ٥٦٢
مذاهب القرامطة = كتاب فى مذاهب القرامطة ، للباقلانى ٦١٠ هامش
المذكر والتذكير والذكر ٥٢٢
المذهبة = الرسالة المذهبة ، للقاضى النعمان ٥٧٧
مرآة الجنان ، لليافعى ٣٥٢
مرآة الزمان ، للمسعودى ٣١٤
مرآة العقول فى شرح أخبار آل رسول ٥٤١
المراسيل ، لابن أبى حاتم ١٧٩
المراسيل ، لأبى داود ١٥٢
المراعى ٢٩٦
المراعى الدالة على فضل مختصر البخارى المسمى ببهجة .. إلخ ١٢٧
المراقبة والمحاسبة ٦٤٢

المراوزة ٣٥٢
المردفات من قريش . للمدائنى ٢٦٧، ٣١٤
مرشد المبتدئين ٤٧٩
مرقاة الصعود إلى سنن أبى داود ١٥١
مرقاة الوصول . لمصطفى الدمشقى ٦٥٥
مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودى ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٤ +، ٣٧٢، ٥٣٩، ٦١٦.
المريدين = كتاب المريدين . ليحيى بن معاذ الرازى ٦٤٤
مزاح النبى ٣١٨
المزار . لابن داود ٥٤٤
المزار، للمفيد بن المعلم ٥٥١
المزامير . ترجمة الزبور ٣٠٧
المزهر . للسيوطى ٣٤٦
مزيد فتح البارى ١٢٢
المسائل . لأحمد بن حنبل ٢٠٠
مسائل أحمد بن حنبل . للأثرم ٥٠٧، ٥١٠
مسائل أحمد بن حنبل . للخلال ٥١٢
مسائل أحمد بن حنبل . لعبدالله بن أحمد بن حنبل ٥١١
مسائل أحمد بن حنبل . لأبى القاسم البغوى ١٧٥
مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه ٥٠٧، ٥٠٩
المسائل . لأحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم ٥٦٣
المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢، ٥٠٧
المسائل التى سأله عنها أهل سرخس ٦٥٩
المسائل البغداديات . لأبى هاشم ٦٢
مسائل التعبير . للحكيم الترمذى ٦٥٧
المسائل . لأبى حازم ٦٣٥

المسائل ، للخراز ٦٤٦
مسائل الخلاف ، للبرذعى ٤٣٩
مسائل الخلاف ، لابن الوراق ٤٧٦
مسائل الرهبان ، لأبى يزيد البسطامى ٦٤٦
المسائل الروحانية ٦٥٤
المسائل الشرعية (مائة حديث ابن أبى شريح) ٢١٣
مسائل الشيبانى ٤٣٢
مسائل بن أبى شيبة ١٦٤
المسائل ، لعبدالله بن سلام ٣٠٤
المسائل العكبرية ٥٥١
المسائل الغضة ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
المسائل فى أعمال القلوب والجوارح ٦٤٩
مسائل فى التوحيد ، للجنيد ٦٤٩
المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين ، لابن رشيد ٦٢٣، ٦٢٦ +
المسائل فى الزهد ، للمحاسبى ٦٤١
المسائل فى الفقه ، للأوزاعى ٥١٧
مسائل فى الفقه سألها أبويوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى الشافعى وأجوبتها ٤٩٠
مسائل فى النية ، للحكيم الترمذى ٦٥٧
مسائل (كتاب أجوبة المسائل التى سئل عنها ... إلخ الحكيم الترمذى) ٦٥٥
مسائل المدنى ٥٣٥
مسائل المدينى ١٠٨
المسائل ، للمرادى ٥٦٣
المسائل المعتبرة ٤٩٣
مسائل المعقلى ٥٦٨
المسائل المكنونة ، للحاكم الترمذى ٦٥٧ = فى المسائل المكنونة
المسائل مما سأل عنه الحسن ... إلخ للقاسم بن إبراهيم ٥٦٣

المسائل المنثورة ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٣
مسائل نافع بن الأزرق ٢٧
مسائل وأجوبتها (لمالك)، لابن عبدالحكم ٤٦٤، ٤٦٨
مسائل وردت من مكة ، للسلمى ٦٧٤
مسار الشيعة (فى تواريخ الشيعة) ٥٥١
المسارين = كتاب المسارين وذكر الأجواد ، للطبرانى ١٩٧ هامش
مسالك أفريقية وممالكها ٣٥٩
المسالك على موطأ مالك ٤٦٣
المسالك فى شرح الموطأ ٤٦١
المسالك والممالك ، لأحمد بن الحارث الخراز ٣١٨، ٣١٩
المسالك والممالك ، للبكرى ٣٥٩
مسألة الآن فى قراءة ورش ١١
مسألة أخرى سئل عن عبدين أحدهما .. إلخ ، للحكيم الترمذى ٦٥٨
مسألة داود ٢٤٥
مسألة درجات الصالحين ٦٧٣
مسألة الطبريين = جواب مسألة الرجل من أهل طبرستان ٥٦١
مسألة فى الإمامة ، للهادى إلى الحق ٥٦٤
مسألة فى أهل مراتب القيامة ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
مسألة (فى تقدم الفقراء على الأغنياء فى الجنة) ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
مسألة فى ذكر المنفردين ٦٥٨
مسألة فى الشكر والصبر ٦٥٨
مسألة فى الصبر ، للحكيم الترمذى ٦٥٨
مسألة (فى العبودية)، للحكيم الترمذى ٦٥٨
مسألة (فى علامة الحب) ، للحكيم الترمذى ٦٥٩
مسألة فى العلم والقدرة والإرادة ٥٦٥
مسألة فى (العمل الصالح)، للحكيم الترمذى ٦٥٨

مسألة فى الغيبة ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥
مسألة (فى القرب من الله)، للحكيم الترمذى ٦٥٩
مسألة فى النص الجلى ، للمفيد بن المعلم ٥٥١
مسألة فى وصف المنفردين ٦٥٨
مستخرج من كتاب التفريع ، للمنصور العيانى ٥٦٩
المستخرجة من الأسمعة مما ليس فى المدونة ٤٧٢
المسترشد، فى الرد على من زعم أن الله فى السماء دون ماسواها ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
المسترشد فى إمامة على بن أبى طالب ، لابن جرير بن رستم الطبرى ٥٤٠
المسترشد فى التوحيد ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
المسترشد ، للمحاسبى ٦٤١
المستدرك على الصحيحين ١٣٢، ١٤٢، ٢٢١
المستدرك على المستدرك ، للحاكم النيسابورى أو الذهبى ٢٢١
المستند المختصر المسند ٤١٥
المسلسلات ، لابن الرازى ٥٤٣
مسلك الواعظين ومنهج الراغبين ٤٥٠
مسلية الأحزان ٥٧٥
المسند ، لأحمد بن حنبل ٥٠٤ + ، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٧، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٥٥٩ هامش
مسند ابن أبى أسامة ١٦٠
مسند أسامة بن زيد عن رسول الله ١٧٦
مسند الإمام أبى حنيفة ، لأبى بكر بن المقرئ ٢٠٥
مسند الإمام زيد بن على زين العابدين .. وهو مارواه عن أبيه عن جده .. إلخ ٥٥٨
مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، للنجاد ٥١٤
مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ليعقوب بن شيبة ١٤٤
مسند أنس بن مالك ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند أنس بن موسى ٣٥٥

مسند الأنصار ، لابن أبى داود السجستانى ١٧٥
مسند الأنصار ، لعبدالله بن أحمد بن حنبل ٥١١
مسند بريد ٨٨
مسند البزار ١٦٢
مسند البصريين ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند البغوى ١٦١
مسند بقى بن مخلد ١٥٣
مسند أبى بكر البرقانى ٢٢٩
مسند أبى بكر الصديق ، لأبى بكر المروزى ١٦٢
مسند أبى بكر الصديق ، لابن صاعد ١٧٦
مسند بلال بن رباح المؤذن الصحابى ٤٩٢
مسند أبى الجعد ١٠٥
مسند جعفر الصادق ، للحميرى القمى ١٦٥
مسند أبى حذيفة ٢٩٤
مسند للحسن بن سفيان النسوى ١٦٩
مسند الحميدى ١٠٢
مسند أبى حنيفة ٤١٤
مسند أبى حنيفة ٤١٥
مسند أبى حنيفة ، للؤلؤى ٥٣٣
مسند أبى حنيفة ، لابن منده ٢١٥
مسند الدارمى ١١٤
مسند أبى داود الطيالسى ٩٨
مسند ابن راهويه ١١٠
مسند الروياني ١٧١
المسند ، للسراج ١٧٣
مسند سعد بن أبى وقاص ١١٢

مسند أبى سعيد الخدرى ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند ابن شاذان ٢٣٠
مسند الشافعى ٤٨٨، ٤٣٩
مسند الشاميين ، لأحمد بن حنبل ٢٠٥ هامش ٥٠٥
المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ١٩٠
مسند عائشة ، لابن أبى داود السجستانى ١٧٥
مسند العابس الغفارى وجماعة من الصحابة ١٤٩
مسند ابن عباس ٢٨
مسند عبدالله بن عمر ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند (عبدالله بن المبارك) ٩٥
مسند عبدالله بن وهب = كتاب الجامع فى الحديث
المسند ، لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢
مسند العشرة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند على الرضا ١٦٥
مسند (على بن أبى طالب) لمحمد بن جرير الطبرى ٣٢٧
مسند على بن أبى طالب ، لمحمد بن أبى نصر التميمى ٢٣٢
مسند عمر بن عبدالعزيز ١٧٣
مسند أبى عوانة ٢٧٥
المسند الكبير ، لعبد بن حميد ١١٣
المسند الكبير المعلل ، ليعقوب بن شيبة ١٤٤
المسند الكبير ، للهيثم الشاشى ١٨٣
مسند الكوفيين ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج ١٧٤، ١٤٠
مسند المروزى ٤٩٤
المسند المستخرج على كتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج ١٤٠
مسند المشايخ ١٦٠

مسند المقلين ، لدعلج ١٨٨
مسند المقلين من الأمراء والسلاطين ، لتام الرازى ٢٢٧
المسند من مسائل أحمد بن حنبل ٥١٢
مسند موسى الكاظم بن جعفر بن محمد ، لأبى بكر الشافعى ١٩١، ٥٣٥
مسند موسى الكاظم ، للقمى ١٦٥
مسند نافع بن عبدالرحمن ١٠
مسند أبى هريرة ، لإبراهيم بن حرب العسكرى ١٦٠
مسند أبى هريرة ، لأحمد بن حنبل ٥٠٥
مسند يحيى بن معين ١٠٧
مسند أبى يعلى ١٧٠ +
المسوى من أحاديث الموطا ٤٦٤
مشاهد النبى ، للزهرى ٢٨٣
مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان البستى ١٩١
مشتبه النسبة ٢٢٤
مشكل الآثار ، لابن فورك ٦١٠
مشكل الأحاديث ، لابن فورك ٦١٠
مشكل الحديث ، لابن فورك ٦١٠
مشكل الحديث وغريبه ، لابن فورك ٦١٠
مشكل الصحيحين ١٣٢، ١٤٢
مشكل القرآن ، لابن قتيبة ٤٨
مشيخة إبراهيم بن طهمان ٩٣
مشيخة أبى حنيفة ٤١٦
مشيخة الخطيب البغدادى ٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ١٠٤، ١٠٩، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٥٩٤
المشيخة الصغيرة ، لأبى على بن شاذان ٢٣٠
مصابيح الجامع الصحيح ١٢٠

المصابيح فى إثبات الإمامة ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٠
المصابيح فى تفسير القرآن العظيم ٤٨
المصاحف ، لابن أبى داود السجستانى ١٤، ١٧٥
مصادقة الإخوان ٥٤٩
مصارع العشاق ٦٦١
مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه ١٤٨
مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة ٥٢٩
المصباح فى عيون الصحاح وهو العاشر من أقوال مسلم بن الحجاج ١٤٠
مصر = كتاب مصر ، لابن يونس ٣٥٧ +
مصرع الحسين وما جرى له ، لأبى مخنف ٣٠٨ +
المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد ٥٠٤
المصفى ٤٦٢
مصنف عبدالرزاق ٩٩، ٨١، ٢٩١
المصنف (المسند) لابن أبى شيبة ١٠٨، ١٠٩، ١٤٧
مصنف الوزير يعقوب بن كلس ٥٧٩
المصنف ، لوكيع بن الجراح ٧٠، ٨٩٧
المضاربة ، للشيبانى ٤٣٣
المضيئة = الرسالة المضيئة فى الأمر والآمر والمأمور ٥٨١
المطارحات ، فى فروع الفقه الشافعى ٤٩٩
مظاهر الأخبار وطرائف الآثار ٣٣٦
معاتبة النفس ٦٤٢
المعارج = رسالة المعارج ٥٨٥
المعارضة والرد على أهل الفرق وأهل الدعاوى فى الأحوال ٦٤٧
معارف الأخيار فى تأويل الأخبار ٦٠٩
المعارف ، لابن قتيبة ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٠٦
المعارف تحفة لكل عارف ٥٨٥

معارف الروم ، للكاتب الأهوازى ٣٨٩
المعارف فى شرح الصحائف ٤٥٠
معاشر القاصدين ، لأبى القاسم العارف ٦٦٨
معاصم الهدى والإصابة فى تفضيل علىّ على الصحابة ٥٨٠
معالم الإيمان ٣٦١
معالم الدين ، لأبى بكر السمرقندى ٦٠٠
معالم السنن ، للخطابى ١٥٠، ٢١١
المعاد = رسالة المعاد ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨٢
معالم (أو: معالى) الهمم ٦٤٩
معالم الهمم ، لأبى القاسم العارف ٦٦٨
معانى الآثار أو: معانى الأخبار أو: بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار أو: معانى الأحاديث المصطفوية ومعانى الأخبار المجتبوية ٦٦٩
معانى الآثار ، للطحاوى ٤٤٠
معانى الأحاديث المصطفوية ومعانى الأخبار المجتبوية = معانى الآثار
معانى الأخبار ، لابن بابوية ٥٤٥
معانى الأخبار فى أسامى رجال معانى الآثار ٤٤٠
معانى الأخبار = معانى الآثار
معانى الإيمان ، للؤلؤى ٤٣٣
معانى الشعر = كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء ، لابن الكوفى ٣٨٤
معانى القراءات ، للأزهرى ١٨
معانى القرآن ، للجهضمى ٤٧٥، ٤٧٦
معانى القرآن ، للفراء ٣٦، ٤٨
معانى القرآن ، لابن مسعدة الأخفش ٤
معانى القرآن ، للنحاس ٤٩
معانى القرآن ، لواصل بن عطاء ٥٩٦
معانى القرآن وإعرابه ، للزجاج ٤٩

معبد = كتاب معبد ، لإسحاق الموصلى ٣٧١
المعتصر من المختصر ، لجمال الدين الحنفى ٤٤٠
معتقد أحمد بن حنبل ٤٩٣
المعتقد ، لابن الخفيف ٦٦٤
المعتمد فى أصول الدين ، للبصرى ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧
المعجزة الكافية فى آداب (أوشروط) الدعوة والحدود ٥٧٩
المعجم الأوسط ، للطبرانى ١٩٦
معجم البلدان ، لأبى بكر بن مردويه ٢٢٥
معجم البلدان ، لياقوت الحموى ٢٨٥ ، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٩٤، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦١
معجم ابن جميع ٢٢٠ ؛
معجم الشعراء ، للمرزبانى ٢٨٣
معجم الشيوخ ، لأبى بكر بن المقرئ ٢٠٥
معجم الصحابة ، لأبى القاسم البغوى ١٧٥
معجم الصحابة ، لابن قانع ١٨٩
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٩٦
معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخارى ٢٧، ٢٨
المعجم فى الأسامى ، للإسماعيلى ٢٠٢
المعجم فى الحديث ٦٦١
المعجم فى مشتبه أسامى المحدثين ، لعبيد الله بن عبدالله الهروى ٢٣٢
المعجم الكبير فى أسماء الصحابة ، للطبرانى ١٩٦
المعجم ، لأبى يعلى ١٧١
معرفة أخبار الرجال ، للكشى ١٨٥
معرفة الأسرار ، للحاكم النيسابورى ٦٥٨
معرفة أصول (علوم) الحديث ٢٢٢
معرفة التابعين الثقات ١٩١

معرفة الرجال وسؤالات إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلى ١٠٧
معرفة الرجال ، ليحيى بن معين ١٠٧
معرفة الصحابة ، لابن منده ٢١٤، ٢١٥
معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابورى ٤٧٤ هامش
المعرفة فى الصحابة ، لعباد بن يعقوب ٣١٦
معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين ١٩٠ +
معرفة المذاهب ٤١٨
المعرفة والإيمان = رسالة المعرفة والإيمان ٤٥٠
المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان ٣١٩
المعلم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم ١٣١، ١٤١
المعلم بفوائد مسلم ١٣٦
معلم القارئ ١٢٩
المعمرين ، لأبى مخنف ٣٠٩
معنى الزهد = كتاب فى معنى الزهد وأقوال الناس فيه ، وصفة الزاهدين ٦٦١
معونة القارئ ١٢٤
معيار التصوف وماهيته ٦٤٦
المعيار المغرب ٤٧٥
مغازى أبان بن عثمان ٢٧٨
مغازى أبى الأسود ٢٨٥
المغازى ، للأموى ٢٩٣
مغازى البحر فى دولة بنى هاشم ٣١٩
المغازى ، لابن خبيش ٢٩٥، ٢٩٦
مغازى الزهرى ٢٤٢، ٢٨٢، ٢٨٦
مغازى الشعبى ٢٥٤، ٢٧٧
المغازى ، لابن عائذ ٣٠١
المغازى ، لعبدالله بن أبى بكر ٢٨٤

مغازى عبدالملك بن محمد القاضى ٢٨٤
مغازى عبيد الله بن كعب ٢٧٧
المغازى ، لعلى بن مجاهد ٣١٢
مغازى القاسم بن محمد بن أبى بكر ٢٧٩
مغازى محمد بن إسحاق ٢١، ٢٩، ٧٩، ١٤٦، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١
مغازى محمد بن صالح بن دينار ٢٨٤
المغازى ، لأبى المعتمر ٢٨٥
المغازى ، لأبى معشر ٢٩٢، ٣٠٠
المغازى (لمعمر بن راشد) ٢٩١، ٩٣٣
المغازى ، لموسى بن عقبة ٢٨٦ + ٣٠٠
المغازى ، لابن نفيل ٣٠١ هامش
مغازى النبى ، لأحمد بن الحارث الخزاز ٣١٩
المغازى ، لهشيم بن بشير ٣٨
مغازى الواقدى ٢٠٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٥
مغازى وهب بن منبه ٣٠٦
المغازى ، ليحيى بن سعيد الأموى ٢٩٣
مغازى يزيد بن رومان ٢٤٢، ٢٨٤
المغتالين ، لابن حبيب ٣٧٩، ٣٨٠ هامش
المغنى ، للخرقى ٥١٣
المغنى فى رؤوس مسائل الخلاف بين الإمام الناصر للحق وسائر فقهاء أهل البيت ٥٦٧
المغنى ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٥، ٦٢٣، ٦٢٤
المغربين ٤١٣
مفاتيح العلوم ٣٨٤
مفاتيح النعمة فى ذكر امتحان الخلق فى أنفسهم وأموالهم(*) ٥٧٧ + ، ٩٣٦

(*) فى الأصل الألمانى : وأنوالهم ـ المترجم

المفاخـــرات ٣١٨
المفاريد ، لأبى يعلى ١٧١
المغاور ٥٨٢
مفتاح معانى الأخبار = معانى الآثار ٦٦١
مفرد شعبة بن العياش ١٠
مفرد عاصم ٧
مفرد (؟) عاصم (بن بهدلة) بن أبى النجود ١٠
المفصح المفهم والموضح الملهم لمعانى صحيح مسلم ١٣٨
المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ١٣٧
مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى ١٣٢، ١٤٣
مقاتل الطالبيين ، لأبى عبدالله العلوى الهاشمى ٣٢٢
مقاتل الطالبيين ، لأبى الفرج الأصفهانى ٣٨٢، ٢٧٣، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٦
المقادير = رسالة المقادير والحقائق ٥٨٢
مقاصد الرعاية ، لابن عبدالسلام السلمى ٦٤٠
المقاطع والمبادئ ، لأبى حاتم السجستانى ١٤
مقالات الإسلاميين ، للأشعرى ٥٥٨، ٥٥٩، ٦٠٣، ٦١٨، ٦٢٢
مقالات در سلوك ٥٣١
المقالات، لزفر بن الحارث ٤١٩
المقالات ، لأبى عيسى الوراق ٦٢٠
المقالات فى الأصول ، لابن كيسان الأصم ٦١٥
المقالات ، للكرابيسى ٥٩٩، ٦٠٠
المقالات ، للماتريدى ٦٠٦ هامش
المقالات والفرق ، للقمى ٥٣٨، ٩٣٦
المقالة المسيحية ٥٧٤
مقالة فى القلب ٦٦٢

مقالة المنهيات ، لسهل التسترى ٦٤٧
المقامات ، للإسكافى ٦٢٠
مقامات الأولياء ٦٧٤
مقامات القلوب ، لأبى الحسين النورى ٦٣٠
مقام الأوزاعى عند الملوك ٥١٧
مقام بهلول عند الملوك ٦٣٧
مقام أبى حنيفة عند الملوك ٤١٠
مقام ذى النون عند الملوك ٦٤٣
مقام منصور بن عمار عند الملوك ٦٣٨
المقاييس (ردا على الغلاة) ٥٨٢
المقتبس ٣٦٣
مقتل أمير المؤمنين على ، لجابر الجعفى ٣٠٧
مقتل الحسين ، لجابر الجعفى ٣٠٧، ٩٣٦
مقتل الحسين ، لأبى مخنف ٣٠٨ +
مقتل الحسين ، للواقدى ٢٩٧
مقتل عثمان ، للمدائنى ٣١٥
مقتضى وضعه جمع النهاية ١٢٧
مقتضب الآثر فى الأئمة الاثنى عشر ٥٤٩
المقتضب من كتاب جمهرة النسب ٢٦٩
المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة ٤٦٩
مقدمة (تفسير القرآن والرد)، للأشعرى ٦٠٤
مقدمة حفص فيما خالف أبا عمرو بن العلاء ١٠
مقدمة على صحيح البخارى ١٣٠
مقدمة فى أصول الفقه ، لابن القصار البغدادى ٤٨٢
مقدمة فى اعتقاد أحمد بن حنبل ٥١٦
مقدمة فى التصوف ، للسلمى ٦٧٤

المقدمة فى الصلاة . لأبى الليث السمرقندى ٣٩٤، ٤٤٨
مقدمة فى قراءة حفص ١٠
مقدمة (لكتاب : الاستذكار فى شرح مذهب علماء الأمصار ... إلخ) ٤٦١
المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى ١٧٠، ١٧١
مقصد المسند مع موطأ الإمام محمد (الشيبانى) ٤١٦
المقصود . فى الصرف ٤١٨، ٤١٩
المقطوع والموصول . لابن عامر ٧٠٥
المقطوع والموصول فى القرآن . لحمزة ٩
المقفى . للمقريزى ٥٠٤
المقنع فى الفقه . لابن بابويه ٥٤٨
المقنع فى الفقه . لابن المحاملى ٥٠٠
المقنع . لابن قدامة ٥١٣
المقنعة ٥٥٠
مكارم الأخلاق (مجهول المؤلف) ٤١٠، ٥١٧، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٣
مكارم الأخلاق . للطبرانى ١٩٦
مكارم الأخلاق وذكر الأجواد ١٩٦
المكاسب والورع والشبهات ٦٤١
المكايد . للمدائنى ٣١٥
مكر النفس ٦٥٨
مكمل إكمال الأكمل المعلم ١٣٧
المكنون . لزيد بن محمد ٥٧٩
المكنون فى مناقب ذى النون ٦٤٣
المكنون . للقاسم بن إبراهيم ٥٦١
الملامتية = رسالة الملامتية ٦٧٣
ملاك الإفاضات فى شرح الزيادات ٤٢٣
ملحمة . لجعفر الصادق ٥٣١

معلقات ٤٦٨
ملتقطات من الجامع الصحيح والكبير ٤٣٠
ملتقطات من الجامع الصغير والكبير ٤٢٧، ٩٣٦
ملتمس الإخوان ٤٥٢
الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٨٣
الملوك = كتاب الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم ٣٠٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦٠، ٣٠٣
مما أسند سفيان الثورى ٥١٩
الممهد الكبير الجامع لمعانى السفن والأخبار... إلخ ٤٦٢
من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام ٣٧٤
المناجاة ، لزين العابدين ٥٢٧
مناجاة الشافعى ٤٩٠
المناجاة ، للمعز لدين الله ٥٧٤
منازل الأئمة الأربعة أبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد ٤٥٨
منازل الأئمة الأربعة ، ليحيى بن إبراهيم السلماسى ٤١١، ٤٥٨، ٤٨٦
منازل العباد والعبادة ، أو منازل القاصدين إلى الله، للحكيم الترمذى ٦٥٦
منازل القاصدين = منازل العباد والعبادة
منازل المحبة ٦٧٦
المناسك ، لابن الثلجى ٤٣٦
المناسك ، لأبى ثور ٤٩١
مناسك الحج، للضحاك بن مزاحم ٣٩٧
مناسك الحج الكبير، ليعقوب بن كلس ٥٧٩
مناسك الحج ، للمرادى ٥٦٣
مناسك الحج وأحكامه ، لزيد بن على ٣٩٩، ٥٥٩
المناسك للشافعى ٤٩٢
المناسك ، لقتادة ٣٢، ٥٨، ٩٢، ٣٩٩

المناسك ، للمدنى ٥٣٥
المناظرات (بين أبى حاتم الرازى وأبى بكر الرازى) ٥٧٣
مناظرة الشافعى ٤٩٠
مناظرة الصادق فى التفضيل بين أبى بكر وعلى ٥٣٠
مناظرة أبى الطيب الطبرى ٥٠٢
مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه ٥٤٨
مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدير ٦١٨
المنافرات ، لخالد بن طليق ٢٦٦
منافع سور القرآن ٥٣٠
منافع الشافعى ٣٥٠
مناقب الأئمة الأربعة ٤١٢
مناقب الأئمة ونقد المطاعن على سلف الأمة ٦٠٩
مناقب الأبرار ، لابن خميس الموصلى ٦٧٥
مناقب أحمد بن حنبل ، لابن الجوزى ٥٠٣
مناقب أحمد بن حنبل ، للبيهقى ٥٠٣
مناقب أحمد بن حنبل ، للمقريزى ٥٠٤
مناقب الإمام الأعظم ، للخطيب البغدادى ٤١١
مناقب الإمام أبى حنيفة ، لمحمد بن محمد بن النقيب ٤١١
مناقب الإمام أبى حنيفة ، للموفق الخوارزمى ٤١١
مناقب الإمام الشافعى ، للبيهقى ٤٨٦
مناقب الإمام الشافعى ، لفخر الدين الرازى ٤٨٦
مناقب الإمام الشافعى ، لعبد الرءوف المناوى ٤٨٦
مناقب الإمام الشافعى. للقطان ٤٩٩
مناقب الإمام الشافعى وأصحابه ، لابن قاضى شهبة ٤٨٦
مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، لمحمد بن سليمان الكوفى ٣٤٦
مناقب أهل الحق إلى الحق .. إلخ ٦٤٧

مناقب البخارى = رسالة فى مناقب البخارى ، للبكرى ١١٦
مناقب البخارى = رسالة فى مناقب البخارى ، للعيدروسى ١١٦
مناقب أبى الحسن الأشعرى ، للبازلى ٦٠٣
مناقب أبى حنيفة (مجهول المؤلف) ٤١٢
مناقب أبى حنيفة ... وأخبار أصحابه ٤١١
مناقب أبى حنيفة ، للذهبى ٤١١
مناقب أبى حنيفة ، للصيمرى ٤١١
مناقب أبى حنيفة، لعبدالغفور الألمعى ٤١٢
مناقب أبى حنيفة ، للكردى البزازى ٤١١
مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن ، لأبى الليث الزيلعى ٤١٢
مناقب أبى حنيفةوصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى ٤٢٠، ٤٢٢
مناقب الشافعى ، للأبرى ٤٨٦
مناقب الشافعى ، لابن النقيب ٤٨٦
مناقب عمر بن عبدالعزيز ، لابن الجوزى ٥٩٤
مناقب محرز بن خلف ٦٧٥
مناقب محمد بن الحسن الشيبانى ٤٢٢
مناقب معروف الكرخى ، لابن الجوزى ٦٣٧
مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية ٥٧٧
المناقب والمثالب ، للقاضى النعمان ٥٧٧
مناقب (أبى يزيد البسطامى) ٦٤٦
مناقب أبى يوسف ، للذهبى ٤٢٠
مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل، فى شرح مشكلات المدونة ٤٧٠
مناهج العارفين ، للسلمى ٦٧٢
منبع العلم ١٣٩
منتخب الأحكام ٤٦
المنتخب السليمانى ٤٢٨

منتخب كتب سعيد بن منصور فى الأحكام ١٠٤
منتخب الكلام فى تفسير الأحلام ، لابن سيرين ٦٣٣
المنتخب فى الفقه ، لمحمد بن سليمان الكوفى ٣٤٦
منتخب فى المراثى والخطب ٣٨٢
المنتخب من أحاديث مالك بن أنس ، لأبى بكر بن المقرئ ٢٠٥
المنتخب من الفقه ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٢٢٢
(منتخب من) كتاب الفتن ١٠٥
المنتخب من وقفى هلال والخصاف ٤٣٥، ٤٣٧
المنتظم ، لابن الجوزى ٢٣٣، ٦٢١
المنتقى ، لابن أبى اسامة ١٦٠
منتقى ابن تيمية ١١٤
منتقى (حديث أبى الجهم العلاء) ١٠٥
منتقى الروياني ١٧١
المنتقى ، شرح الموطأ ٤٦١
المنتقى من أخبار الأصمعى ٢٠٤
منتقى من الجزء الثانى من حديث لأبى الدحداح ١٨٠
منتقى من حديث بقى بن مخلد وهناد والفارسى والجوهرى ومن أمالى ابن السمرقندى ١١١، ١٥٣
منتقى من سؤالات أبى عمرو الحيرى .. إلخ ٦٦٥
المنتقى من كتاب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٥٠٦
المنتقى من لطائف المعارف ، لابن زولاق = لطائف المعارف ٣٦٠
المنتقى من مسند العشرة المبشرة ٥٠٦
المنتقى من الموطأ (مجهول المؤلف) ٤٦٤
من تكلم فيه الدارقطنى فى كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجروحين ٢٠٧
المنتهى فى القراءات العشر ١٧

المنثور والمنظوم، لابن أبى طاهر ٣٤٩
المنح الأزهر ٤١٣
منحة الأحباب فى شرح تحفة الطلاب ٥٠٠
منحة البارى فى جمع رواية البخارى ١١٧
من روى عن الشافعى ، لتمام الرازى ٢٢٧
المنفردات والوحدان ١٤٣
المنقذ من الضلال ٤٨٠
من نزل فلسطين من الصحابة ٣٤٧
المنزلة بين المنزلتين ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
المنزلة بين المنزلتين ، لواصل بن عطاء ٥٩١، ٥٩٦
منصوبات الشطرنج ، للصولى ٣٣١
منظومة فى رواية قالون ١٢
من لا يحضره الفقيه، لابن بابويه ٥٣٧، ٥٤٥ +
المنن على مختصر القدورى ٤٥٥
المنهاج الأحمد فى تراجم رجال الإمام أحمد ٥٠٥
منهاج الفرائض ، للقاضى النعمان ٥٧٨
المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١٣٧
المنهاج فى شعب الإيمان ٦٠٨
المنهج الأحمد = المنهاج الأحمد
المنهج (مجهول المؤلف) ٤٨٠
منهج الحكمة والفوائد، للمهدى ٥٧٠
المنهيات وكل ماوجد (من) حديث النبى ٦٥٦
من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ١٩٩
من يكفر ومن لا يكفر، للجبائى ٦٢٢
المهم الضرورى ٤٥٥
المهيأ فى كشف الموطأ ٤٦٣

موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ١٩٠
الموازين ، لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
الموازية (لابن المواز) ٤٧٤
مواعظ وحكم = كتاب فى مواعظ وحكم، لأبى الفتح الأزدى ٢٠٠
المواعظ الواعظة ، لحميد الدين الكرمانى ٥٨١
المواعظ والفوائد = رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك ٦٦١
موافقات حديث هاشم بن عمار مما وافق رواية البخارى أو أبى داود والنسائى وابن ماجه ١١٢
المواقف والمخاطبات ٦٦٢
الموالاة ١٨٢
الموالى ، لأبى عمر الكندى ٣٥٨
المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية ١٥٨
المواهب المحمدية ١٥٨
الموسيقى = رسالة فى الموسيقى ، ليحيى بن المنجم ٣٧٥
الموشح ، للمرزبانى ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨.
الموضح فى معانى القرآن وكشف مشكلات الفرقان ٤٧
موطأ الإمام المهدى ٤٦٠
الموطأ الصغير ، لعبدالله بن وهب ٤٦٠ هامش
الموطأ ، لعبدالله بن وهب ٤٠٠، ٤٠٦
الموطأ الكبير ، لعبدالله بن وهب ٤٦٦
الموطأ لمالك ٦٠ هامش، ٥٧ هامش ، ٦٩، ٨٠، ٨١، ١٦٤، ١٧٨، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٤
الموعظة ، لزين العابدين ٥٢٧
موعظة ، لسفيان الثورى ٥١٩
موعظة ، لمحمد بن سحنون ٤٧٣
موعظة ، للمهدى ٥٦٩

موعظة ، للهادى إلى الحق ٥٦٥
موعظة ، لوهب بن منبه ٣٠٧
الموفقيات ٣١٨، ٦١٥
مولد النبى للواقدى ٢٩٥
مولد ووفاة أحمد بن حنبل وطرف من أخباره ٥١٠
الميثاق ، للجنيد ٦٤٩
ميدان العقل ٥٨٢
الميرة حل مشكل السيرة ٢٩٩

النـــون

ناسخ الحديث ومنسوخه ، للأثرم ٥١٠
ناسخ الحديث ومنسوخه ، لابن شاهين ٢٠٩ +
الناسخ والمنسوخ ، لصاحب الزعفران ٤٢
الناسخ والمنسوخ ، لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ٣٨
الناسخ والمنسوخ ، لأبى عبيد بن سلام ٤٨
الناسخ والمنسوخ ، لعطاء الخراسانى ٣٣
الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، للزهرى ٢٠، ٢٨٣، ٦٧٤
الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، لابن سلامة ٤٧
الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، للنحاس ٤٩
الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله، لقتادة ٢٠، ٢٤، ٣١
الناسخ والمنسوخ ، للقاسم بن إبراهيم ٥٦٢
النامى فى شرح الموطأ ، لأحمد بن نصر الداودى ٤٦٠، ٤٨٢
نبذة فى حل عقود رموز إشارات أبى اليزيد البسطامى ٥٤٦
نبذة من مناقب أبى حنيفة ٤١١، ٤٥٥
نتف الطرف ٣٥٢
نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعى من الأشعار ٤٩٠

نجاح القارى لصحيح البخارى ١٢٥
النجوم الزاهرة ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٦١
نخب الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار ٤٤٠
نزهة القلوب، للسجستانى ٤٣
نزول القرآن ، للحسن البصرى ٣٠، ٥٩٢
النساء الفوارك ٣١٤
النساء ، للقيط المحاربى ٢٦٧
النساء الناشزات ٣١٤
النسب ٢٤٥، ٣٨٠
نسب آل أبى طالب ، للعقيقى ٢٧٣
النسب ، لأبى فراس ٢٧٣
النسب ، لأحمد بن الحارث الخراز ٣١٩
نسب الأنصار (مجهول المؤلف) ٢٤٨، ٢٦٨
نسب الأنصار ، لعبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح ٢٦٨، ٣٠٠
النسب ، لابن الحباب ٢٧٤
نسب حمير ، للحنبصى ٢٧٤
نسب حمير ، لهانى بن المنذر ٢٥٨
نسب الخيل فى الجاهلية والإسلام ، لهشام بن الكلبى ٢٦٩
النسب ، للزبير بن بكار ٣٧٨
النسب ، لشبل النسابة ٢٧٤
النسب ، لصحار بن العباس ٢٦١
النسب العتيق = كتاب النسب العتيق فى أخبار بنى ضبة (مجهول المؤلف) ٢٤٨، ٢٤٩
نسب قريش ، للزهرى ٢٤٨ ، ٢٨٢ +
نسب قريش ، لمصعب بن الزبير ٢٤٨ ، ٢٨٣
نسب قريش وأخبارهم ، للزبير بن بكار ٣١٧
النسب الكبير ، لهشام بن الكلبى ٢٦٩

النسب ، لابن الكيس ٢٦٣
نسب نبيط (مجهول المؤلف) ٢٤٨
النسب ، لهشام بن الكلبى ٢٥٨، ٣٨٠ هامش
نسب ولد إسماعيل ٢٦٧
نسخة إبراهيم (بن مسعد) ٩٥
نسخة (أحاديث)، لعبدالله بن عون ١٠٦
نسخة ابن جماعة إسماعيل بن إبراهيم = الرسالة ، للشافعى
نسخة حديث ، لأبى العباس التميمى ١٧٧
نسخة أبى صالح عن عبدالله بن وهب ١٠٤
نسخة عمرو بن زرارة ١٠٦
نسخة أبى مسهر ١٠١
نسخة عند العلاء بن الحضرمى ٢٥٣
نسخة عن سهل بن أبى صالح ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ٩٧
نسخة يحيى بن صالح ١٠١ ، ١٠٣
نشر الفضائل فى شرح الشمائل ١٥٨
نشوار التنوخى ٣٧٦
النصائح ٦٤٠
نصح المقالة فى شرح الرسالة ٤٧٩
النصرة فى شرح ماقاله الشيخ الحميد فى كتاب المحصول ٥٧٥، ٥٨١
نصرة مذاهب الزيدية = كتاب فى نصرة مذاهب الزيدية ٥٧١
النصيحة للطالبين والفرق بين التحقيق والمدعين ٦٤٢
نظام القواعد وتقريب المراد للرائد ٦٢٥
النظامى فى أصول الدين ، لابن فورك ٦١١
النظر إلى الله = كتاب فيه ماجاء من الحديث فى النظر إلى الله ٤٧٥
نظم الجوهر ٣٢٩
نظم الدرة فى تلخيص المدونة ، للشرمساحى ٤٧١

نظم الرسالة ، لابن أبى زيد ٤٨١
نظم رسالة ورش ١١
النظم فى مقابلة العوالم = رسالة النظم فى مقابلة العوالم ٥٨١
النغم ، للخليل بن أحمد ٣٧٠
النغم وعلل الأغانى = كتاب فى النغم وعلل الأغانى المسمى بكتاب الآداب الرفيعة ٣٤٩
النغم ليحيى المنجم ٣٧٥
النغم ، ليونس الكاتب ٣٦٨
نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد ٥٠٦
نفحة المسك الدارى لقارئ صحيح البخارى ١٣٠
النقد والإلزام ٥٨٢
نفع قوت المغتدى ١٥٥
النفقات ، للخصاف ٤٣٨
النفقات ، للؤلؤى ٤٣٨
نفيس الأثاث فى القراءات الثلاث ١٢
نقائض جرير والفرزدق ٨٠، ٢٦٦، ٣٧٩، ٣٨٠ هامش
نقض على المريسى الجهمى ٦٠١، ٦١٧
نقض مقالات الثمانية ، للإسكافى ٦٢٠
النكاح ، لسعيد بن منصور ١٠٤
النكاح ، لأبى الشيخ ٢٠١
النكاح ، للفريابى ١٦٦
النكاح ، للمرادى ٥٦٣
النكت الاعتقادية ، للمفيد بن المعلم ٥٥٠
نكت الانتصار لنقل القرآن بترتيب عبدالجليل الربعى ٦٠٩
نكت الجامع الكبير ، لأبى الفضل الكرمانى ٤٢٤
النكت ، للسرخسى ٤٢٣
النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة ١٠٩

النكت على صحيح البخارى ١٢٢
النكت على المنهاج ١٣٨
النكت فى إعجاز القرآن ، للرمانى ٤٩
النكت اللطاف فى بيان الأحاديث الضعاف المخرجة فى مستدرك الحافظ النيسابورى ٢٢١
النكت ، للنظام ٦١٩
النكت والفروق من المدونة والمختلطة باختصار اللفظ فى طلب التفرقة بين المسلمين..... إلخ ٤٧١
النمر والثعلب ٢٧٣
نهاية الاختصار فى أنساب الطالبيين ٥٤٤
نهاية الاختصار ، للمزنى ٤٩٣
نهاية الإقدام ، للشهرستانى ٦١٨
نهاية الرغبة ٦٧٣
النهاية ، للقاضى عبدالجبار ٦٢٦
النهروان = كتاب النهروان ، لجابر الجعفى ٣٠٧
النهروان = كتاب النهروان ، للمنذر بن محمد ٣٢٣
النهى ، للحكيم الترمذى ٦٥٩ هامش
النهى عن المسح على الخفين ، للمرادى ٥٦٣
النواحى ، لوكيع ٣٧٦
نوادر الأخبار ، لوكيع ٣٧٦
نوادر أصول العرفان وزواهر فروع الإيقان من حديقة معارف العارف .. إلخ ٦٥٩ هامش
نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول ، للحكيم الترمذى ١٥٩ هامش ، ٦٥٥
النوادر ، لجابر الجعفى ٣٠٧
النوادر ، للجوزجانى ٤٣٣
النوادر ، للحميدى ٦٧، ١٠٢
النوادر، لعلى بن أسباط ٥٣٧
النوادر ، للعنزى ٣٧٤

النوادر فى الحديث للثمالى ٥٣١
النوادر فى الفروع ٤٣٣
النوادر فى الفقه ، للمعلى بن منصور ٤٣٤
النوادر ، لمحمد بن سماعة ٤٣٥
نوادر من لا يحضره الفقيه ٥٤٧
النوادر المنيفة بمناقب الامام أبى حنيفة ٤١٢
النوادر والزيادات على مافى المدونة وغيرها من الأمهات ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨١
النوادر والنتف ٢٠١
نوازل الصلاة ، من ديوان محمد بن سحنون ٤٧٣
النوازل فى الفروع ، لأبى الليث السمرقندى ٤٣٦، ٤٤٧
النوازل ، لوهب بن سحنون ٤٧٣
نور الأنوار ٥٢٧
النور السارى ... إلخ ١٢٨ هامش
النور السارى على متن مختصر البخارى ١٢٧
النور السارى من فيض صحيح البخارى ١٢٦
النور اللامع فى أصول الجامع ٤٢٥
النور اللامع والبرهان الساطع ٤٤٢
نور المريدين وفضيحة المدعين ٦٦٩
نور المصباح ١٤٨
نور من كلمات أبى طيفور ٦٤٥
نور اليقين فى أصول الدين ٤٤٢
نيل الأمانى فى توضيح مقدمة القسطلانى ١٢٤
نيل الأوطار ١٢٨

الهـــاء

الهجر = رسالة فى الهجر ، لذى النون ٦٤٤

الهجرة = كتاب الهجرة إلى الظالمين ٥٦١
هداية البارى إلى ترتيب البخارى ١٢٩
الهداية ، للخصيبى ٥٨٤
هداية المسترشدين ٦٠٩
الهداية والإرشاد فى معرفة أهل الثقة والسداد اللذين أفرد لهم البخارى ... إلخ ٢١٦ +
هدى السارى ١٢٢
هدى العقول فى شرح أحاديث الأصول ٥٤٢
الهفت = كتاب الهفت والأظلة ، للمفضل الجعفى ٥٣٤
الهمة فى آداب أتباع الأئمة ٥٧٧
الهمزة ، لابن الكوفى ٣٨٤
هياكل النور السبعة ٥٣٠

الـــواو

الواحدة = كتاب الواحدة ٢٦٢
الواضح فى تفسير القرآن ٤٢
الواضح ، لابن أبى القاسم البصرى ٥١٣
الواضحة فى السنة والفقه ٣٦٢، ٤٦٨
الوافى ، لابن بلال الأملى ٥٧١
الوافى بالوفيات ، للصفدى ٣٤٧
الوتـــر ، للمروزى ٤٩٤
الوثائق ، لابن بشير ٤٧٣
الوثائق ، لابن العطار ٤٧٣
الوثائق المجموعة ٤٨٢
الوثائق والسجلات ٤٨٢
وجوه حرف القرآن ٣٧
الوجوه والنظائر ٣٧

الوجيز، للحصيرى ٤٢٥
الوجيز ، لأبى الربيع سليمان ٤٢٧
الورع ، لعبدالملك بن حبيب ٣٦٢
الورع ، للمروزى ١٦٢ ، ٤٩٤
الورع والإيمان ، لأحمد بن حنبل ٥٠٧
الورقة ، لابن الجراح ٣٧٤
الوزراء ، لابن الجراح ٣٧٤
الوزراء ، للجهشيارى ١٦٠ ، ٣٢٢
الوزراء ، للصابى ٣٢٢ ، ٣٧٧، ٣٨٢
الوزراء ، لابن الماشطة ٣٧٦
الوزراء ، للمطوق ٣٧٦
الوزراء والكتاب ٣٣٢
وسيلة الفقير المحتاج فى شرح شمائل صحيح اللواء والتاج ١٥٩
وشى الديباج على صحيح مسلم ١٣٩
وصاا الجنيد ٦٤٩
الوصايا ، للشيبانى ٤٣٣
وصايا العلماء عند حضور الموت ٢٠٤
الوصايا ، للقاضى النعمان ٥٧٦
الوصايا ، للؤلؤى ٤٣٣
الوصايا ، للمحاسبى ٦٤٠
الوصايا والفصول = رسالة الوصايا والفصول ٥٣١
وصايا ومناجاة ، للماتريدى، أو: فوائد ٦٠٦
وصايا أبى يزيد ٦٤٦
وصف الإيمان وحقائقه والإسلام وشرائعه والإحسان ومنازله والتابعين، ما اختلف فيه الفقهاء من شرحه ٤٩٥
وصف تأليفه ... = رسالة فى وصف تأليفه لكتاب السنن ، لأبى داود السجستانى ١٥٢

الوصول إلى السؤول ٢٩٩
الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر فوت القلوب ٦٦٧
الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ماهو الأنفع من الكبريت الأحمر ٤١٨
وصول المشتاقين ونزهة المستعين ١٩٥
وصية إلى هشام بن الحكم ، لموسى الكاظم ٥٣٥
وصية إلى أبى يوسف ، لأبى حنيفة ٤١٧
وصية إلى يوسف بن خالد السمتى ، لأبى حنيفة ٤١٧
وصية بالتقوى والإخلاص فى الدين ، للهادى إلى الحق ٥٦٦
وصية الحلاج ٦٥٣
وصية لأبى حنيفة ٤١٦.
وصية أبى حنيفة إلى ابنه حماد ٤١٦
وصية لابن الخفيف ٦٦٤
وصية سفيان الثورى ٥١٩
وصية السلمى ٦٧٤
وصية الشافعى ٤٩٠
وصية لأبى عبدالله الروذبارى ٦٦٣
وصية المنصور بالله ٥٧٤
وصية (أو : وصية النبى لأبى هريرة)، للحسن البصرى ٥٩٣
وصية النبى إلى أبى هريرة = وصية ، للحسن البصرى ٥٩٣
وصية النبى (صلى الله عليه وسلم) لعلى، لموسى الكاظم ٥٣٥
وضع الآصار • عن علماء الأمصار ٤٢٠
الوضية = رسالة الوضية فى معالم الدين ٥٨١
وفاء الوفاء ، لعلى بن عبدالله السمهودى أبى الحسن ٣٤٤
وفاة موسى ، لكعب الأخبار ٣٠٥
وفاة النبى ، للواقدى ٣٠٠

(١) فى النص الألمانى : «الاثار» .

وفيات شيوخه . لابن السماك ١٨٦
وقعة الجمل . للصولى ٣٣١
الوقف . للفضل ١٤
الوقف والابتداء ٥
الوقف والابتداء . لابن الأنبارى ٢٧
الوقوف . لشيبة بن نصاح ٥
الوقوف والوصايا . لأحمد بن حنبل ٥٠٨
الولاة = تسمية ولاة مصر
الولاة . لعمر الكندى ٣٥٨
الولاية = باب الولاية والتقوى ٦٥٩

اليـــاء

الياقوت . لأبى إسحاق بن نوبخت ٥٤٢
يتيمة الدهر . للثعالبى ١٩٤، ٣٧٨، ٣٨٣
الينابيع فى معرفة الأصول والتفاريع ٤٥٣
الينابيع . لأبى يعقوب السجزى ٥٧٥
ينبوع . للقاضى النعمان ٥٧٦
يوم وليلة = كتاب يوم وليلة، للقاضى النعمان ٥٧٧

فهرس المؤلفين والمحققين والناشرين المُحْدَثين

آبل Abel, A. ٦٠٩، ٦٢٠

آدمس Adams, C.C. ٤١٠

آلار Allard, M. ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٢٣

آلبرت Ahlbert, G. ٦٥٢

آلورد Ahlwardt, W. ٣٢٠

آل ياسين، م، ح ٥٤٤، ٥٥١

الأبيارى، إبراهيم ٢٩٨، ٣٣٢، ٣٨٢، ٦٢٦

الأثرى، محمد بهجة ٣٧٥

إدريس، هـ. ر ٣٦٠، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨٣، ٦٧٥

أدهم، م. م ٤٨٦

أربرى Arberry, A. J. ١٥٤، ٣٨٧، ٥٢٨، ٦٠٤، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٣

أرسلان، شكيب ٥١٧

أرنالديز Arnaldez, R. ٦٥٢

أرن دونك Arendonk, C. Van ٣٦٨، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨

إزميرلى، إسماعيل ٦٠٨

أستروب Oestrup, J. ٣٥٨

الأسد، ناصر الدين ٣٢٨

أعظم بن (م) يار ٤١٨

أعظمى، محمد حسن ١٠٢، ٥٨١

الأفغانى، سعيد ٣٤٨

إقبال، عباس ٥٣٩

إلدر .Elder. E. K ٤٤١
الألفى ، أحمد ٣٤٩
أمر ، إ. .Amar, E ٤٦٩
أميدروس .Amedroz, H. F ٣٣٨، ٦٥٤، ٦٦٤، ٦٦٥
إميليا .Emilia, A. D ٤٢٢، ٤٦٩
أنصارى، م . إ ٣٣٤
الأهوانى ، أحمد فؤاد ٤٧٣، ٤٨٣، ٦٢٦
أوغان ، ذاكر قدرى ٣٢٧
إيفانوف Ivanow, W= Ivanov ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٥٢، ٦٧٢
إيوار .Huart, CL ٣٣٧، ٥٣٥، ٥٧٢، ٥٧٣
باتون .Patton, W. M ٥٠٤
بارت .Paret, R ٣٢٥، ٦٠٨، ٦١٩
بارتولد .Barthol'd, W ٣٣٠، ٥١٦
باربيه دى مينار .Bar bier de Meymard, C ٣٣٥، ٤٢١
بافيت دى كورتى .Pavet de courteille ٣٣٥
باقر . م ٥٤٨
باقى . ف ٣٩٨
باكينيون .Paquignan, P ٦٥١
بانرت .Bannerth, E ٦٠٤
بدوى ، عبدالرحمن ٦٤٥، ٦٤٦
برتساك .Paritsak, O ٣٥٢
برتسل .Pretzl, O ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٦
برجشتراسر . .Bergstrasser, G ٨، ٩، ٤٥٨، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٩٢.
برشير .Bercher, L ٤٥١، ٤٧٨
برنتيس هلجا .Brenties, Helga ٥٩٥، ٦٠٣
برنوف .Brunnow, R. E ٣٨١

بروبستر Probster, E. ٤٣١
بروكلمان ، كارل Brockelmann, C. ٣٤، ١١٦، ١٩٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٣، ٤٩٨، ٥١٠، ٦٠٨
برونشفيج Brunschvig, R. ٣٥٦، ٤٥٨، ٤٩٣، ٦٠٩
برولنه، بولس Bronnle, P. ٢٩٨
بروى Bräu, H. H. ٣٧٤
بطرس عبدالملك ٣٣٧
بفاف Pfaff. F ٥٢٠
بك Beck, E ٩ هامش
بلاشير Blachere, R ٢٣٨، ٢٨٩
بلبع ، عبدالحكيم* ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩
بلسنر Plessmer, M. ٥١٨
بلگه كيلسلى رفعت Bilge, Kilisli. Rifat. ٤٤٥
بلوشيه Blochet, E. ٣٣٦
بلياييف Beljaew, V, I ٣٣٠
بوريسوف Borisov, A. ٦٢١، ٦٢٥
البناء، الساعاتى، عبدالرحمن ١٣٠
بنتو، أولجا Pinto, Olga ٣٢١
بن شيمش Ben Shemesh, A ٥١٩، ٥٢٠
بهجت، م ٣٣١
بوسكيه Bousquet, G. H. ٤٥١، ٤٦٩، ٥٠٧
بول Buhl, Fr. ٢٧، ٥٢٨
بومان Bouman, J. ٦٠٨
بونز Bunz, H. ٥٧٤
بونسكى Boneschi, P. ١٤

(*) فى الأصل: عبدالحليم، وهو تصحيف ـ المترجم .

بيدرسن Pedersen, J. ٦٧٢
بيرلمان Perlmann, M. ٣٠٥
بيشوب Bishop, E. E. ٤٨٥
بينيس Pines, S. ٦٥٢
تامر ، عارف ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٢
تريبدو Tripodo, P. ٤٢٠
تريتون Tritton, A. S. ٦٠٩
تسترستين Zettersteen, K. V. ٣١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٧١، ٥٢٩، ٥٩٤
تسوتنبرج Zotenberg, H. ٣٢٧
تسينر Zaehner, R. C. ٦٤٥
تشنر Taeshmer, F. ٦٧٤
تشوبينوف Tchoubinop, (J). ٧٦٥
تكريتلى زاده، (ح) حسنى ٥٩٤
تمر (أ) Temir, A. ٣٢٧
التنوخى (ع) ٢٠٤، ٢٧٢
توري Torry, Ch. C. ٣٥٥، ٣٥٦
جابرييلى، هدف Gabrieli, F ٣١٥، ٦٠٩
جاتو Gateau, A ٣٥٥، ٣٥٦
جارديه Gardet, I. ٥١٥، ٦٠٨، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٣.
الجاسر ، حمد
جب Gibb, H. A. R ٢٤٤، ٣٠٨، ٥٧٤
جبرى ، شفيق ٣٨٠، ٣٨١
جـراف، ج Graf, G ٣٢٩
جراف، ل ، ى Graf, L. J. ٤٨٨
جرانز Gerrans, B. ٣٢٩
جرمانوس Germanus, A. K. ٦٥٢

جره أوغلو (گره أوغلو) Cerrahoğlu,I. ٥٠٧
جرونيباوم Grunebaum, G. V. ٢١١، ٤٩٨، ٦٠٩
جرونيرت Grunert, M. ٥٦٢
جريفيني Griffini, E. ٣٢٩، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٠
الجعفرى ، م ١٣٣
جفرى Jeffery, A. ١٤، ١٧٥، ٥٥٨
جلديمايستر Gildemeister, J. ٣٣٥
جمعوى، مصطفى ١٥٧
جوتاين Goitein, S. D. F. ٣٢١
جوتشالك Gottschalk, W. ٣٠١
جوتفالد، ى / م Gottwaldt, J. M. ٣٣٦
جوتييه Gauthiet, E. ٢٩٦، ٦٥٢
جوست Guest, R. ٣٥٨
جولدتسيهر Goldziher, I ٤٣، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٨٣، ١١٨، ١٦٨، ٢٣٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٣٦، ٤٠٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٦٠٢، ٦١٥، ٦٣١، ٦٥٢، ٦٦٣، ٦٦٤
جونبول Juyn boll, Th. W. ١١٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٤٩، ٤٩٥، ٥٢٠
جونس Jones, J. H. ٣٥٦
جونس Jones, J. M. B. ٢٨٨، ٢٩٥
جويار Guyard, S. ٥٧٤
جويدى إ. guidi, I ٣٢٦، ٣٨١
جويدى، م. Guidi, M. ٢٧٠، ٥٦٢، ٦١١
الجيلانى ، فضل الله ١٣٣
جيوم ، أ Guilloume, A. ١١٨، ٢٢٢، ٢٨٨، ٢٨٩
حامى ، مصطفى ٥٩٣
حتى ، فيليب خورى Hitti, Ph. K. ٣٢٠

حسين، س . م ٣٧٠
حسين ، طه ٣٨٢
حسين ، محمد كامل ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣
حسين ، هدايت ١٥٦
الحسينى ، جلال الدين ٥٣٨
الحسينى ، ع ٦٥٥
حلمى ، م ٥٨٠
حمدى البكرى ، محمد ٦١٣
حمزة ، م . ب ١٩٠، ٦٠٨
حميد الله ، محمد ٨٦، ١٠٤، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٢٠، ٣٢١، ٤١٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧
حميدة ، عبدالحسيب طه ٥٢٥
الحيدرابادى، محمد عنايت ٦٠٤
خدّورى ، م ٤٨٨
خلف الله، محمد أحمد ٢١١
خليفة أ. ع ٥٣٤، ٦٤٢
الخولى ، أمين ٤٥٨، ٦٢٦
داود بوتا Daudpata.U.M. ٣٣٦
الدجيلى ، عبدالحميد ٥٨٥
ددرنج Dedering,S. ٢١٥، ٦٠٧
الدقراوى، ف ٤٨٢، ٥٧٧
دنلوب Dunlop,D.M. ٣١٩، ٣٣٣، ٣٦٤
الدهان، سامى ٣٧٤، ٣٨٣
الدورى، عبدالعزيز ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٣
دوزى Dozy,R. ٣٦٤
دومينيك Dominique,Ch. ٥٠٧
ديترش Dietrich,A. ١٧٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٦، ٥٢٣

دى خويه Goeije, M. J. de ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٥، ٤٨٥
ديلس Diels, H. ٥٣٠
ديمتروف Dimitroff, I ٤٢١
راتب ، على ٣٦٤
رسكا Ruska, J. ٥٢٩، ٥٣١
رسل Russell, A.D. ٤٧٨
رشدى الحكيم ٣٦٤
روبسون Robson, J ١١٤، ١١٦، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٨، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٨٨
رودجر Rodiger. J. ٣٨٨
روزن Rosen, V. ٣٨٧
روزنتال Rosenthal, F. ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٨٧، هامش ٦٠٩، ٦١١، ٦٤٠.
روست Rost, L. ٦١٣
ريبيرا، خوليان Ribera, J. ٣٦٣، ٣٦٤
ريتر، هلموت Ritter, H. ١٧٩، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٧، ٣٠٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٤٣١، ٤٤٥، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٣٩، ٥٩٢، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١١، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٤٨.
ريتسانو، أ Rizzitano, U. ٤٦٧
ريشر Rescher, O. ١١٨، ٣٢٠، ٦٠٣
أبوريدة، محمد عبدالهادى ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٩
زغلول ، أمين ٢١١
زكى باشا ، أحمد ٢٦٩، ٢٧٠
الزنجانى ، ف. أ ٥٥١
أبوزهرة ، محمد ٤١٢، ٤٥٨، ٤٨٦، ٥٠٤، ٥٢٩
زهور ، عبدالكريم ١٩١
زولونديك Zolondek, L. ٣٨٠

زيادة ، نقولا ٣٣٣
الزينى ، محمد الجعفرى ٢٢٤
زيان ، أبوطالب ٦١٧
ساخاو Sachau, E. ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠١، ٥٨٥
سال (م) (س) Seale, M. S. ٥٠٧
ستانلى (لورد) Stanley of Alderley Lord. ٤١٢
سرور ، طه عبدالباقى ٦٤٠، ٦٦٦، ٦٦٩
سزكين، فؤاد Sezgin, F ٨٢، ١١٦، ٢٩١
السقا، مصطفى ٢٩٨، ٣٣٢
سلان، (م) Slame, Mac guckim de. ٣٥٦
سمث، مارجريت Smith, Margaret ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٧٣
السندوبى ٦٢٠
سهروردى، عبدالله ٤٧٨
سورديل Sourdel, D. ١٦٠، ٣٣٢، ٣٧٤
سوفاجيه، ج Sauvaget, J. ٢٣٨
سولفيه Solvet, Ch. ٤٥١
سوموجى، (ى) Somogyi, J. ٥٨٢
سيد الأهل، عبدالعزيز ٥٢٩
سيرجنت Serjeant, R. B. ٥٦٧
سيليه (ك). (س) Seelye, K. C. ٣٤٩
شابيرا Chapira, B. ٣٠٥
شاخت (ى) Schacht, J. ٣١، ٧٣، ٢٨٦، ٣٢٨، ٣٦٢، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٥٥، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٣
شادر، (هـ). (هـ) Schaeder, H. H. ٥٩٢
شاده (أ) Schaade, (A) ٢٩٩

شارل بيلا Pellat. Ch. ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٦٣
شاكر، أحمد محمد ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٩٠، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٠٤، ٥٢٠
شاكر ، محمود محمد ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٨
شال، (أ) Schall, A. ٣١٥
الشاويش (م) زهير ٥١٣
شبرنجر (أ) Sprenger, (A) ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٠، ٧٣، ٨٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٧٩، ٣٣٥
شبولر (ب) Spuler, (b) ٣٥٣
شبيتا (ف) Spitta, W ٦٠٣، ٦٠٤
شبيس Spies, (o) ٣٢٥، ٤٢٢، ٥٩٣، ٦٤١
شتاينشتايدر (م) Steinschneider, M. ٥٣٠
شتروثمان (ر) Strothmann, R. ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٠٣، ٦٢١.
شتومر Stummer, F ٢٧٠
شتيرن (م) (س) Sterm, M. S ٣٣٣، ٥٧٣، ٥٧٧، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧.
شحاتة، شفيق ٤٢٢
شحنة، أنور جورجي Chejne, A. G. ٦١٦
الشربيني ، عباس ٢٩٥
شرينر (م) Schreiner, M. ٥٦٢، ٦٠١، ٦١٠، ٦٦٤
شريبة (ن) ٦٧٤
شفيع (م) ٣٣٣
شلبي، عبدالحفيظ ٢٩٨، ٣٣٢
شلوسنجر (م) Schlossinger, M. ٣٢١
شميتس Schmitz, M. ٣٠٥
ابن شنب، محمد ١١٨، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٥١، ٤٧٨
الشنقيطي ٦٨٠، ٧٠٢

الشهرستانى ، هبة الدين ٥٥٠
شيفر Schefer, Ch. ٦٤٥ هامش
شونوفر (ك) Schoonover, K ٦٤٠
شيمل، أناماری Schimmel, Annemarie ٦٦٣، ٦٦٤
الصاوى (ع) (أ) ٣٣٤، ٣٣٥
صبرى أفندى ٥٩٣
صقر، السيد أحمد ٣٨٢، ٦٠٩
صليبا، جميل ٦١٧
ضياء الدين ، عمر ١٢٨
الطباخ (م) (ر) ٦٠٨
الطباع ، (ع) (أ) ٣٢٠
الطباع، عبدالله (أ) ٣٢٠، ٣٦٤
الطنجى ، محمد تاويت ٦٠٥، ٦٨٧
الطنطاوى ، (ع) ٩٥
طهرانى ، سيد جلال الدين ٣٥٣
طومبسون Thompson, O. H. ٦٥٢
طومسون Thomson, W. ٦٠٤
طيان ، أنطون Tien, Ant ٦١٢
العاملى ، محسن أمين ٥٢٥
عباس ، إحسان ٥٩٢
عبدالباقى، محمد فؤاد ٢٧، ٢٨، ١١٩، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٨، ٢١١، ٣٢٨، ٤٥٩
عبدالحق ، ع ٥٠٤
عبدالحليم محمود ٦٤٠، ٦٦٦، ٦٦٩
عبدالحميد محمد محيى الدين ٢٩٨، ٣٣٥، ٥٠٥، ٦٠٣،
عبدالخالق، عبدالغنى ١٧٩، ٤٨٦
عبدالدايم ٦٣٣

عبدالقادر ، على حسن ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٨.
عبدالكريم عثمان ٦٢٥، ٦٢٦
عبدالهادى ، م ٣٥٩
عبدالوهاب ، حسن حسنى ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٢
عبدالوهاب عبداللطيف ٤٦٠
عبود ، نبيهة Abbott, Nabia ١٨٢، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٣٧
عبيد، أحمد ٤٧٤
عرفات ، وليد ٢٨٩
عرنوس، م ٤٣٢
عزام، عبدالوهاب ٣٧٤
عزمى ، عمر السيد ٦٢٥
العطار ، عزت ٣٦٣، ٤٨٨، ٤٩٠
عظيم آبادى ، شمس الحق ١٣٤
العفيفى ، أبوالعلا ٦٢٦، ٦٧٣
عفيفى ، السيد ٤١٢
علوى س . م. ز. ٣٣٤
على، جواد ٢٦٩، ٢٧٢، ٣١١، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٧٥، ٣٨٨
على ، س ، م ٣٣٤
العمادى ، عبدالله ٣٣٥
عمارة ، مصطفى . م ١٢٨
العوًا ، عادل ٥٧٦
عواد ، م ٣٣٢
عوض، ج ٤٣٧
عينى أفندى بلغارى ٦٠٦
غارسيا غوميس .Garcia, Gomez, E ٤٧٥
غبارو، ح ٦٠٣

أبو غدة، ع ٦٤٢
غراب ، م ٦٠٣
غرابة ، هـ ٦٠٣
الغرابى ، على مصطفى ٦١٨
غضنفر Ghazanfar, H. K. ٦٦٨
الغفارى ، على أكبر ٥٤١، ٦٩٤
غلام، على بن إسماعيل Gulam. A. b. Ism. ٥٧٩
فاجنر Wagner, E. ٣٧٣
فاديه Vadet, J. C. ٦٦٤
فارس، نبيه أمين ٢٧٠
فارسى، م ٥٨٣
فارق، ك Fariq. K. A. ٣١٥، ٣١٦
فارمر Farmer, H. G. ٢٣٨، ٣٧١، ٣٧٢
فاكا Vacca, V. ٢٧٨
فالتسر Walzer, R. ٦٦٤
فان إس Van, Ess. ١٧٩، ٥٩٩، ٦٠١
فانيان Fagnan, E. ٤٢٠، ٤٧٨
فايدا (ج) Vajda, G ١٠٥، ٥٤١، ٥٧٣
فايل Wail, G ٢٩٨
فرات، أ . س Furat, A. S. ٦٥٩
فراج، عبدالستار أحمد ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨١
فراى Frye, R. N ٢٢٢، ٣٥١، ٣٥٢
فرتش Fritsch, E. ٥٦٢، ٦١٣
فرهدى ، أ. ر Ferhadi, A. R. ٦٥٣
أبوالفضل إبراهيم ، محمد ٣٢٥
الفقى، محمد حامد ١٥٠، ١٥١، ١٦٦، ٥٠٨، ٥٠٩

فـك Fück, J. W. ١١٦، ١١٨، ١٢٦، ٢٣١، ٣٤٤، ٣٨٧، ٣٨٨
فكيا فاكليرى Veccia, Vaglieri, L ٢٧
فلهاوزن Wellhausen, J. ٣٠٨، ٣١١، ٥٨٩
فلوجل Flügel, G. ٧٣، ٣٨٨
فنسنك Wensinck, A. J ٩٨، ١٥٤، ١٦٧، ٤٠٢، ٥١٦، ٥٩٦
فودة ، على ٣٦٤
فورهوف Voorhoeve, P. ٣٣٣
فولفزون Wolfson, H. A. ٦١٦
فيتيستام Vitestam, G. ٤٩٤، ٥٩٨، ٦٠١
فيسيلى Vesely, R. ٢٩٥
فيشل Fischel, W. J. ٣٣٣
فيظى أ، أ، أ ٥٤٨، ٥٧٦، ٥٧٨
فيل Wiell, J. D. ٤٦٦
فينر Wiener, A. ٣١٤
القادرى، عبدالرازق ٤٤٧
قلى، عباس ٥٤٧، ٥٥١
قوام الدين ٥٠٧، ٦٠٤
كارادى فو Carrade Vaux ٣٣٥، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨
كارله Karle, J. ٣٥٦
كازانوفا Casanova, P. ٦١٣
كاسبار Caspar, R. ٦٢٥
كاسكل Caskel, W. ٢٦٩، ٦١٣
كاشانى ، فرج الله ٣١٣
كالنبرج Callanberg, J. H. ٤٤٧
كامل حسين ، محمد ٣٥٩، ٥٨٠
كانارد Canard, M. ٣٣١، ٣٥٩

كانتينو Cantineau, J. ٤٨٥
كراتشكوفسكي Kračkowsky. ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٥٥٨، ٦٢١، ٦٥١، ٦٥٣.
كراوس . ب Kraus, P. ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦١٣، ٦٢١، ٦٢٥، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥٢
كرد علي ، م ١٩٠، ٢١٥، ٢٣٠، ٣٥٧
كرنكو ، ف Krenkow, F. ١٣٢، ٢٦٠، ٤٣٩، ٤٦٩، ٤٧٠
كروزه Kruse, H. ٤٢١، ٤٣٠
كريل، ل Krehl, L. ١١٨
كريمر Kraemer, J. ٦٠٩
كسطر Kister, M. J. ٦٧٣
الكشميري، محمد أنور ١٢٦
كلامروت Klamroth, M. ٣٨٦
كلاين Klein, W. c. ٦٠٤
كلر Keller, H. ٣٤٩
كنعان ، ألبيرت ٣٢٧
الكوثري ، محمد زاهد ١٠٩، ١٥٢، ٣٤٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٥٩٨، ٦٤٦.
كيرن Kern, F. ٣٢٨، ٤١٠، ٤٨٩، ٥٣٠، ٦١١
كوبرت Kobert, R. ٦١١
كوتشييجت Kocyigit, T. ٥٠٧، ٦٨٨
كوربان Corbin, H. ٥٧٥
كوسان دي برسفال Caussin de Perceval, J. J. A ٣٦٩ .
كوفرالي Kufrali, K. ٤٢٠
كولبه Colpe, C. ٦٢٠
كونج Koenig, N. ٣٥٨
كيتاني Caeteni, L. ١١٦

لاتور Lator ٦٤٥
لافوينته الكانتارا . Lafuente, Y Alcantara. D. E ٣٥٦، ٣٦٣
لامبتون Lambton, A. K. S. ٣٥٣
لامنس Lammens, H. ٢٦٢، ٦٥٢
لاوست Laoust, H. ١٣٥، ١٧٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، ٥٩٠
لدزبارسكى. Lidzbarski, M ٢٩٩
اللكنوى، م. عبدالحى ٤٣٠
لكومت، ج Lacomte, G. ٤٧٣
لوت Loth, O. ٢٦، ٢٧٢، ٢٩٧
لوزن Loosen. P. ٦١١
لوفجرين Löfgren, O. ٢٤٥، ٢٦٤
ليال Lyall, C. J. ٢٦٩
ليبرت Lippert, J. ٣٠١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٥٣٠
ليڤى بروفنسال Lévi - Provençal ١١٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٦٠، ٣٦٣
ليڤى ديلافيدا Levi della vida, G ٣٤، ٢٦٩، ٣١٥، ٣٢١
ليفيكى Lewicki, T. ٩٣، ٣٣٣، ٥٨٥
ليفين، ب Lewin, B. ٣٣١
مؤنس ، حسين ٣٦٠
ماتيو Matteo, I. di ٥٦٢
ماديلونج Madelung, W ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨
مارسيه، و. Marcais, W. ١٤٩
مارسيه ، ج Marcais, G. ٤٦٧
مارشان، هـ Marchand, H. ٥٣٤
مارين، إلما Marin, Elma. ٣٢٧
ماسى Masse. H. ٣٥٦

ماسينيون، ل Massignon, L. ٣٧، ٥٧٤، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧
ماكارثى McCarthy, R. J. ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٢
مايرء فرتس Meier, Fr ٦٠٤
مبارك ، زكى ٤٨٧
متولى ، م ١١، ١٢
مجك، هـ Mžik, H. V. ٣٣٢
محب الحسن ٣٣٣
محفوظ، حسين على ٥٤٠
المحمصانى ، صبحى ٤٢٠
مذكور ابراهيم ٦٢٦
المراغى ، على مصطفى ٣٧٦
مشتعلى ، ج . س ٥٧٧
مشكور ، م . ج ٥٣٨، ٥٣٩
مصطفى ، هـ . ج ٣٣٣
معظم ، حسين ٢٢٢
معين ، م ٣٣٣
المغربى، عبدالقادر ٣٥٧
مقبول (أحمد. س) ٣٣٣، ٣٣٤
مقدسى، جورج ١٨٧، ٢١٠، ٢١٥، ٥١٣، ٦٠٣
مكى ، محمود على ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٧٥
منجانا، أ Mingana, A. ١١٨، ٣٢٥
المنجد ، صلاح ٢٨، ١٩١، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٢٠، ٣٨٢، ٤٣١، ٦٠٩
موتيلنكس Motylinski, A. C. de ٣٥٦، ٣٨٥
مورجتن Murgotten, Fl. ٣٢٠

مورزاييف Murzaev, E. M. ٣٣٣
موسى (محمد يوسف) ٤١٢
موريسون Morrison, G. ٣٣٣
مودى Modi, J.J. ٣٣٣
موسكاتى Moscati, S. ٢٧٠
مولر ، أ Müller, A. ٣٨٨
مولر Moller, E ٥٤٩
مولفى، أ . م. ٥٧٧
مولوى، كبير الدين ٣٣٦
موير Muir, w. ٥٦، ٦١٣
ميتفوخ Mittwoch, E. ٣٠١، ٣٣٦
ميراس ، كامل ١٢٨
ميرزا، م . حسن ٥٢٦
ميرزا ، م وحيد ٥٧٦
ميرن Mehren, A. F ٦٠٣
ميسنر، ب Meissner, B. ٣٠١
مينوز سنديتو، دون خوزيه Muñoz Sendino, Donjosé. ٦١٢
مينوى ، م Minowi, M. ٦٥٤
نادر، ألبيرنصرى ٦١٥، ٦١٦، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢
ناساو Nassau Lees, W. W. ٢٩٣
ناصر الدين الألبانى، محمد ٣٠١
نالينو، كارلو ألفونسو Nallino, C. A. ٤٦، ٥٩٠
نالينو، ماريا Nallino, Maria. ٣٨١
نامى ،خليل يحيى ٥٦٩
النجار ، محمد زهرى ٤٨٧
نجمى الزنجانى ٥٤٢

نصار ، حسين ٣٥٨
النعساني ، طاهر ٣٤٨
نعيم ، أ ١٢٨
النكدي ، عارف ٣١٨
نولدكه Noldeke, Th. ٣٢٦
نيبرج Nyberg, H. S. ٥٩٦، ٥٩٧، ٦١٣، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١
نيكلسون Nicholson, R.A ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨
هارتمان، ر Hartmann, R. ٤٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٧٣
هارتمان ، م . Hartmann, M. ٥٠٥
هارلي ، أ. هـ Harley, A. H. ١٧٣
هارون ، عبدالسلام محمد ١٢٨، ٣١٣، ٣١٤، ٥٩٦، ٦٢٠.
الهاشمي ، م . ى ٥٢٩
هاماكر Hamaker, H.A ٣٢٠
هاوسلايتر Hausleiter, H. ٣٢٨
هايوروث ـ دن Heyworth, Dunne, J. ٣٣١
الهمداني ، حسين ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٠
هوبن Houben, J. S. ٦٢٥
هوتسما Houtsma, M. Th. ٣٨٨، ٦٢٤
هودجسون Hodgson, M. G. S. ٥٢٩
هورتن Horten, M. ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٥٢
هورست Horst, H. ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٧٩، ٩١، ٣٢٥
هورفتس Horowitz, J ٧٤، ٧٧، ٨٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٥٩٠، ٦٩٢، ٧١١، ٧٤٦، ٧٥٠
هونجمان Honigmann, E. ٣٣٣
هونرباخ Hoenerbach, w. ٣١٥

هير Heer, N. L. ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨
وات Watt, W. M. ٢٨٨، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٣
وحيدكى ، حسين Wahitaki, Hus ٦٦٦
وسيلى Ouseley, W. ٣٢٩
أبوالوفا الأفغانى ٤١٠، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥١٧، ٥١٨
ولى الدين ، مير ٦١٦، ٦١٩
يحيى ، عثمان ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩
يكن، زهدى ٤٩٠
يوحنا، منسه ٣٣٠
يوسف ، محمد ٣٨٣
يوريكان Yörükan, Y. Z. ٦٠٥

تَـمّ ـ بحمد الله وتوفيقـه ـ طبع الترجمة العربية للمجلد الأول من النص الألمانى لكتاب تاريخ التراث العربى، للأستاذ الدكتور فؤاد سزگين، بأجزائها الأربعة ، يوم الخميس غرة ذى الحجة سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٨ من سبتمبر سنة ١٩٨٣م.

وإنى لأتقدم بالشكر والتقدير، إلى العاملين بمطابـع جامعـة الإمـام محمـد بن سعـود الإسلامية، وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبدالمحسن المدلج، مدير المطابع، على ما بذلوه من جهد ووقت، وما أبدوه من تعاون وإتقان.

وأسأل الله أن يعين على تمام طبع هذا الكتاب، وأن ينفعنا بالعمل الصالح، إنه سميع مجيب.

د. عبدالفتاح محمد الحلـو
الأستاذ بكلية العلوم الاجتماعـية
والمشرف على الكتاب؛ مراجعة، وتصحيحا، وإخراجا

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الأول

مقدمة ودراسات

نقله إلى العربية

د. محمود فهمي حجازي

راجع الترجمة

د. عرفة مصطفى

د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

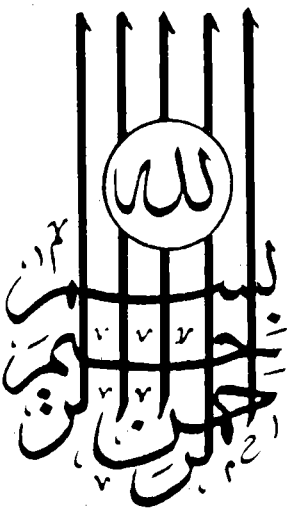
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

أولا : تاريخ البحث ووضعه الراهن

بدأ العالم يعقوب جوليوس (المتوفى ١٦٦٧ م) ـ من أهل مدينة ليدن ـ بين عامى ١٦٢٩ و ١٦٥٦م فى تحقيق بعض مخطوطات تضم شعراً عربيًا، كانت بين المخطوطات العربية المائتين والخمسين التى اقتناها أثناء فترات إقامته الطويلة فى المغرب العربى وآسيا الصغرى. نشر جوليوس «لامية العجم» للطغرائى والمقامة الأولى من «مقامات» الحريرى وقصيدة لأبى العلاء المعرى[١]. وفى سنة ١٦٦١م ظهر فى انجلترا تحقيق لامية العجم مع تعليقات لغوية عليها من عمل إدوارد بوكوك[٢]، ثم نشر ألبـرت شولتنـز (المتوفى ١٧٥٠م) فى ليدن بعض مقامات الحريرى وبعض القصائد من حماسة أبـى تمام[٣]. ويُعَدُّ يوهان يعقوب رايسكه ـ بحق ـ أول متخصص ألمانى فى الدراسـات العربية، وفى مجال الشعر نشر سنة ١٧٤٢ معلقة طرفة مع ترجمة لاتينية لها وشرحاً اعتمد فيه على الموازنة مع قصائد كثيرة أخرى[٤] وفى سنة ١٧٥٦ ظهرت ترجمته الألمانية للامية الطغرائى، ثم ظهر له سنة ١٧٦٥ النص العربى مع الترجمة الألمانية «لنماذج من الشعر العربى فى الغزل والرثاء (من شعر المتنبى)»[٥].

وترجم فريتاج ١٨١٤ إلى اللغة الألمانية قصيدة «تأبّط شرّاً» المشهورة مع شرح لها (انظر ص 138 من كتابنا هذا)، ثم ألّف سنة ١٨٣٠ كتاباً فى العروض العربى له قيمته

---

(١) انظر ترجمة جوليوس G. Jacobus Golius فى كتاب يوهان فك: الدراسـات العـربية فى أوربـا J. Fück, Die arabischen Studien in Europa, leipzig 1955.

(٢) عن إدوار بوكوك Edward Pocock انظر يوهان فك ص ٨٧

(٣) عن ألبرت شولتنز Albert Schultens انظر المرجع السابق ص ١٠٧

(٤) عن يوهان يعقوب رايسكه J. Jacob Reiske انظر المرجع السابق ص ١١٠

(٥) انظر : المرجع السابق ، ص ١٢١

فى هذا الموضوع إلى أيامنا هذه[٦]. وظهرت بعد ذلك المحاكاة الأدبية المشهورة التى صنعها فريدرش روكرت (المتوفى ١٨٦٦م) وهى ترجمة «مقامات» الحريرى (١٨٢٦ - ١٨٢٧) وامرئ القيس (١٨٤٣) / كما ترجم روكرت «حماسة» أبى تمام (١٨٤٦) التى نشرها فريتاج. وظهرت فى النصف الأول من القرن التاسع عشر لقراء اللغة الفرنسية عدة مختارات من الشعر العربى منها مختارات هومبير (١٨١٩)[٧]، ومختارات لاجرانج (باريس ١٨٢٨)[٨] ومختارات ميشيل (باريس ١٨٣٠)[٩]

ونهج دى برسيفال منذ سنة ١٨٤٧ - ١٨٤٨ ببحثه فى «تاريخ العرب قبل الإسلام» منهجاً يَعُدُّ «الشعر مصدراً مهماً للدراسة التاريخية»[١٠].

وفى منتصف القرن التاسع عشر بدأ التحقيق العلمى لدواوين الشعر العربى بتحقيق ديوان امرئ القيس بعناية دى سلان (باريس ١٨٣٧)[١١] وتحقيق كوزيجارتن لقصائد من شعر الهُذليين[١٢]

---

(٦) عنوانـــه : G. W. Freytag, Darstellung der arabischen uerskunst

انظر أيضا: يوهان فك J. Fück فى المرجع الألمانى السابق ذكره ص ١٦٦.

(٧) عنوانـــه :

J. Humbert, Anthologie arabe ou choix de poesies arabes inédites, Paris 1819.

(٨) هو كتاب عنوانه :

G. De Lagrange, Anthologie arabe, Paris 1828.

(٩) هو كتاب :

F. Michel, Choix de poesies orientales, Paris 1830.

(١٠) بعنـــوان :

A. P. Caussin De Perceval, Essai sur l'histoire des Arabes avant l'islamisme, 3 Tom. Paris 1847-48

وانظر حول هذا الموضوع: ماكتبه فون جرونيباوم عن دراسة الأدب العربى فى الغرب، فى كتابه عن النقد وفن الشعر

G. E. von Grunebaum, Zur Studium der arabischen Literatur in Westen in: Kritik Dichtkunst, Wiesbadem 1955. S8.

(١١) طبع التحقيق بعنوان: Mac Guckin De Slane, Le diwan d'Amro l'kais, Paris 1837

(١٢) طبعت القصائد بعنوان : J. G. L. Kosegarten, The Hudsailian Poems. 1 vol. London 1854

انظر أيضا : يوهان فك J. Fuck فى مواضع عدة من المرجع الألمانى السابق الذكر ص ١٥٣، ١٥٧

وحاول فون هامر بورجشتل أن يعرض التراث العربى فى الأدب والفكر والعلوم من بدايته حتى القرن الثانى عشر الهجرى، وهى محاولة يبدو أنها جاءت ـ بالقياس إلى الإمكانات المتوافرة فى ذلك الوقت ـ قبل الأوان. لقد ألّف فون هامر كتابه الكبير فى تاريخ التراث العربى فى سبع مجلدات[١٣]، وعلى الرغم مما وُجِّه إليه من نقد حاد بأنه لم تكن لديه مادة كافية ولم يكن على معرفة وثيقة باللغة العربية، إلاّ أنه يرجع إليه بلا شك الفضل فى تأليف أول كتاب من نوعه فى هذا الموضوع. فقد أفاد من كتب وترجمات جزئية للمفضليات وللأصمعيات وللعقد الفريد ولحماسة البحترى وليتيمة الدهر للثعالبى، وفصّل بذلك القول فى الشعر العربى وشعرائه.

ومع ظهور المجلد الأخير من كتاب فون هامر بورجشتل (١٨٥٦) صدر كتاب آلورد «عن الشعر وفن الشعر عند العرب»[١٤] وهو أول عرض مكتوب بلغة أوربية عن نظرية الأدب (عند العرب). ونشر آلورد بعد ذلك نقداً حاداً لاذعاً لكتاب فون هامر «تاريخ التراث العربى».[١٥] وحقق آلورد بعد ذلك خمريات أبى نواس (١٨٦١) ودواوين الشعراء الستة الجاهليين (لندن ١٨٧٠)[١٦]، / وكتب: «ملاحظات حول أصالة الشعر 3

---

(١٣) عنوان كتابه فى تاريخ التراث العربى :

J. von Hammer-Purgstall, literaturgeschichte der Araber, Wien 1850-58

ويحتوى على ٩٩١٥ ترجمة

انظر حول هذا الموضوع ماكتبه جرونباوم Grunebaum فى المرجع السابق الذكر ص ٧، وٰيوهان فك Fück فى المرجع السابق ص ١٦٥.

(١٤) عنوان كتاب آلورد فى الشعر وفن الشعر عند العرب:

W. Ahlwardt, Über Poesie und Poetik der Araber, Gotha 1856

(١٥) انظر: كتاب آلورد عن قصيدة خلف الأحمر، النص العربى المصحح والترجمة الألمانية والشرح مع الافادة من مصادر خطية كثيرة، وتقويم يوسف فون هامر بوصفه متخصصا فى الدراسات العربية، وعنوان الكتاب:

W. Ahlwardt, Chalef elahmar's Qaside Berichtigter arabischer Text, Übersetzung und commentar, mit Benutzung vieler hand schriftlicher Quellen nebst Würdigung Josef von Hammer's als Arabisten, Greifswald 1859

(١٦) نشرت دواوين الشعراء الستة الجاهليين بعنوان:

W. Ahlwardt, The Diwans of the six Ancient Arabic Poets, London 1870.

العربى القديم مع اهتمام خاص بالشعراء الستة» (١٨٧٢)[١٧] هذا وتعد دراسات تيودور نولدكه عن الشعر العربى القديم (١٨٦٤) من أقدم الدراسات فى هذا الميدان[١٨]. وقد نشر تيودور نولدكه أيضا شعر عروة بن الورد (١٨٦٣)[١٩]، فاكتملت بذلك تلك السلسلة المبكرة من الطبعات المحققة لدواوين الشعر العربى. وقد بدأ ـ فى نفس الوقت ـ الاهتمام بشعر الأقطار المختلفة. وكان فون شاك أحد رواد هذا الاتجاه، وذلك بكتابه عن «الشعر والفن العربيين فى الأندلس وصقلية» (١٨٦٥)[٢٠]، وقد طبع ثلاث مرات فى اثنى عشر عاماً.

أما ألفريد فون كريمر فقد ظهر له بين عامى ١٨٧٥ ـ ١٨٧٧ كتاب فى مجلدين عن «تاريخ الحضارة فى الشرق فى عهد الخلفاء»[٢١]، لم يعالج فيه الشعر بإسهاب، ولكنه عرضه فى إجمال فنى حاذق.

وفى سنة ١٨٩٠ أصدر آربوتنوت أول كتاب باللغة الإنجليزية عن الأدباء العرب[٢٢].

وفى نهاية القرن التاسع عشر ظهر عملان كبيران حددا مسار الدراسات العربية إلى

---

(١٧) نشرت الدراسة بعنوان:

W. Ahlwardt, Bemerkungen, über die Aechtheit der altarabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die Sechs Dichter. Greifswald 1872.

(١٨) عنوانها :

Th. Nöldeke, Beiträge zur Kenntnis der Poesie der alten Araber. Hannover 1864.

(١٩) بعنوان:

Th. Nöldeke. Die Gedichte des ʿUrwa b. al-Ward Gottingen 1863.

(٢٠) بعنوان :

A. F. von Schack, Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien. Berlin 1856.

(٢١) بعنوان:

Alfred von Kreamer, Culturgeschichte des Orients unter den Kalifen, 2 Bde., Wien 1875-7.

(٢٢) بعنوان :

F. Arbuthnot, Arabic Authors, a manual of Arabian History and literature. London 1890.

يومنا هذا. أولها فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية فى برلين، من إعداد آلورد ١٨٨٧ ـ ١٨٩٩[٢٣]. والكتاب الثانى هو تاريخ الأدب العربى * من تأليف كارل بروكلمان[٢٤]، وقد ظهر الأصل ١٨٩٨ ـ ١٩٠٢. ولكى نكون منصفين فى تاريخ العلم ينبغى هنا أن نؤكد على حقيقة أغفلتها الكتب الكثيرة قبلنا، وهى أن فهرس آلورد ـ وهو فى عشر مجلدات ـ يضم أول عرض منهجى لتاريخ التراث العربى، وقد ظل معيناً لا ينضب لمن أتى بعده من المؤلفين. كما أن قسماً أساسيّاً من هذا العمل الذى استغرق إنجازه خمسة وعشرين عاما مخصص للشعر[٢٥].

وقد اعتمد كارل بروكلمان فى كتابه المذكور على كتاب آلورد اعتماداً كبيراً، فاستطاع أن يؤلف كتابه، وفيه عرض زمنى للمخطوطات العربية المعروفة فى عصره وللدراسات وللمصادر الخاصة بدراسة الشعر العربى أيضاً. وكان هدفه «أن يعرض للتاريخ الببليوجرافى للتراث العربى» وقد أمكنه تحقيق هدفه وخاصة بمجلدات الملحق التى ظهرت بعد ذلك (يأتى ذكره). / 4

لقد كانت بحوث جولدتسيهر، وهو العالم المرموق المتخصص فى الدراسات العربية، فى كتابيه «الدراسات الإسلامية» (١٨٩٠)[٢٦]، و «بحوث فى علوم اللغة العربية» (١٨٩٦ ـ ١٨٩٩)[٢٧] ذات أثر منهجى حاسم فى أواخر القرن التاسع عشر، وكان قد نشر قبل ذلك ديوان الحطيئة (١٨٩٣) وكتب بحوثاً عنه.

---

(٢٣) بعنوان :

W. Ahlwardt, Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliothek Berlin Bd. I-X, Berlin 1887-1899.

(٢٤) بعنوان :

C. Brockelmann, Geschichte der arabischen literatur, 2Bde. Leiden 1898-1902.

(*) اشترك فى ترجمة كتاب «تاريخ الأدب العربى» للمستشرق كارل بروكلمان كل من: محمد عبدالحليم النجار، والسيد يعقوب بكر، ورمضان عبدالتواب، وظهر من الترجمة فى القاهرة ستة أجزاء (المترجم).

(٢٥) المجلد السادس (١٨٩٤) ، ص ٤٧١ ـ ٦٢٨، والمجلد السابع (١٨٩٥م)، ص ١ ـ ٢٩٩.

(٢٦) بعنوان

I.Goldziher, Muhammedanische Studien, 2 Bde.

(٢٧) بعنوان : Abhandlungen zur arabischen philologie

وقد تحول مركز الثقل إلى الأعمال الخاصة بالشعر فى الربع الأول من القرن العشرين إلى تحقيق الدواوين وكتب المختارات. ومن بين تلك الأعمال الكثيرة نخص بالذكر هنا النماذج الفريدة مثل: «مجموع أشعار العرب» الذى اعتنى بترتيبه وتصحيحه آلورد، ويضم تحقيقاً للأصمعيات (١٩٠٢) ولدواوين شعراء الرجز (١٩٠٣)[٢٨]، ومن هذه الأعمال أيضا تحقيق دى خويه M. J. de Goeje لكتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١٩٠٤)، وتحقيق كارلوس يعقوب لايل Ch. J. layall وترجمته الإنجليزية لشرح المفضليات (١٩١٨ ـ ١٩٢١)[٢٩]. أما الدراسة التى ظهرت فى وقت مبكر (ليبتسج ١٨٩٣) من تأليف شفارتس عن «عمر بن أبى ربيعة»[٣٠] فينبغى أن تضاف إليها فى الربع الأول من القرن العشرين دراسات أخرى عن شعراء العربية، منها دراسة رودكناكس عن «الخنساء ومراثيها»[٣١]، ومقال فى تاريخ الأدب العربى كتبه كراتشكوفسكى عن الوأواء الشاعر العباسى (فى بتروجراد ١٩١٤). وفى تلك الأثناء ظهرت عروض موجزة لتاريخ الأدب العربى لم تضف (من الناحية العلمية) جديداً، ومثال ذلك كتاب، إيوار عن «الأدب العربى» (باريس ١٩٠٢)[٣٢] ـ باللغة الفرنسية، وكتاب بيتسى عن الأدب العربى باللغة الإيطالية (ميلانو ١٩٠٣)[٣٣]، وما كتبه دى خويه باللغة الألمانية عن الأدب العربى (برلين ـ ليبتزج ١٩٠٦)[٣٤]، وما كتبه كريمسكى باللغة الروسية (موسكو ١٩١١ ـ ١٩١٢)[٣٥] وكتاب نيكلسون فى التاريخ الأدبى للعرب[٣٦]

---

(٢٨) ضم المجلد الثانى من هذا المجموع «ديوان العجّاج»، وضم المجلد الثالث «ديوان رؤبة» والعنوان الألمانى للمجموع: Sammlungen alter arabischer Dichter

(٢٩) الشرح الذى حققه ليال Charles J. Lyall هو شرح أبى محمد القاسم بن الأنبارى، طبع فى أكسفورد.

(٣٠) Paul Schwarz, Umar ibn abī Rabīʿa ein arabischer Dicher der Umajjaden zeit, Diss. Leipzig 1893.

(٣١) N. Rhodoknakis, al-Ḫansa und ihre Trauerlieder, Wien 1904.

(٣٢) عنوان هذا الكتاب :

Ch. Huart, La littérature arabe, Paris 1902

(٣٣) عنوان هذا الكتاب :

I. Pizzi, La litteratura araba

(٣٤) عنوان هذا الكتاب : M. J. De Goeje, Kultur der Gegenwart

(٣٥) عنوان هذا الكتاب :

A. Kymski, Istoria arabov i arabskoi Literaturi

(٣٦) عنوان هذا الكتاب : R. Nicholson, A literary History of the Arabs.

ـ باللغة الإنجليزية ـ وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات منذ ١٩٠٧. وكان مؤلف الكتاب المذكور يستهدف تقديم عرض لتاريخ الفكر، ولذا فقد فصَّل القول فى القضايا السياسية والحضارية. أما المحاضرات التى ألقاها نالينو باللغة العربية (بالجامعة الأهلية بالقاهرة سنة ١٩١٠ ـ ١٩١١) عن الشعر العربى حتى عصر بنى أمية فتضم مجموعة من الدراسات المفيدة والموثقة. ولم تطبع الترجمة الإيطالية المنقحة لهذه المحاضرات إلا سنة ١٩٤٨ بعناية (ابنته) * ماريا نالينو، وترجم الكتاب بعد ذلك إلى اللغة الفرنسية شارل بيلا (١٩٥٠).

وعندما ألف آدم متز (١٩٢٢) كتابه القيم عن عصر النهضة فى الإسلام[٣٧] قدّم عرضاً موجزاً ونافعاً للشعر فى القرنين الثالث والرابع للهجرة، * وهو كتاب لا تزال له قيمته إلى اليوم.

وقد أحدث كتاب ريشر «موجز تاريخ التراث العربى»[٣٨] (١٩٢٥ ـ ١٩٣٣) تقدماً كبيراً. فالمجلد الأول كله وقسم من المجلد الثانى منه مخصصان لشعراء العربية من الجاهلية / حتى القرن الثالث الهجرى، مع مختارات من الشعر العباسى. ولم يقتصر 5
ريشر على الشعراء الذين وصلت إلينا دواوينهم ـ كما فعل بروكلمان ـ بل كان يعنى أيضاً بالشعراء الذين وردت أخبارهم وأشعارهم فى كتاب الأغانى. وفضلاً عن ذلك فقد قام ريشر خلال الأربعين عاما الأخيرة حتى وفاته سنة ١٩٧٢ بإعداد ترجمات ممتازة لكثير من دواوين الشعر العربى إلى اللغة الألمانية.

وقد تركز الاهتمام فى مجال الدراسات العربية فى الربع الثانى من القرن العشرين فى تحقيق الدواوين ودراسة الشعراء، وكان للشعر الأندلسى مكان خاص فى هذه الجهود. ومن

(*) طبعت هذه المحاضرات باللغة العربية بعناية ابنته ماريا نالينو بعنوان: تاريخ الآداب العربية، القاهرة دار المعارف ١٩٦٥.

(٣٧) كتاب متز : A. Mez, Renaissance des Islams

(*) ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية، محمد عبدالهادى أبو ريدة ، بعنوان: الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى، القاهرة ١٩٦٥. المترجم.

(٣٨) كتاب ريشر : O. Rescher, abriss der arabischen Literatur geschichte.

الطبعات الممتازة لدواوين الشعر العربى نخص بالذكر التحقيق القيم الذى أعدّه جاير R. Geyer لدواوين الشعراء الأعشين، ومنهم المُسَيَّب بنَ علَس (١٩٢٨). ومن الدراسات المفردة لآحاد الشعراء نذكر دراسة ماريا نالينو للنابغة الجعدى وشعره (١٩٣٤)[٣٩] ودراستى فرنشسكو جابريلى عن الوليد بن يزيد (١٩٣٥) وجميل (١٩٣٨)، وكذلك الدراسة المفصلة التى أعدها بلاشير Blachére عن المتنبى (١٩٣٦)[٤٠].

وأما الشعر العربى فى الأندلس فقد أسهم فى دراسته العلمية كثيرون، منهم بيريس H. Pérès ونيكل A. Nykl وجارسيا غوميس García Gómez وشتيرن S. M. Stern وهونرباخ W. Hoenerbach

وحتى منتصف هذا القرن لم يخل الأمر من محاولات العرض العام للتاريخ الأدبى، وأهم كتاب فى هذا المجال هو دون شك الملحق الذى ألفه كارل بروكلمان إكمالاً لكتابه فى تاريخ الأدب العربى، وقد ظهر الملحق ما بين سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٤٢، لقد خطط بروكلمان لإقامة الأساسين الببليوجرافى والبيوجرافى للبحث فى كل أفرع التراث العربى ومنه الشعر، وقد حقق خطته فى مجلدات الملحق التى فاقت أصل الكتاب بكثير.

وفى الربع الثانى من القرن العشرين استمرت مناقشة قضية عمر الشعر العربى القديم وأصالة هذا الشعر، وهما قضيتان بدأ بحثهما فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر. وشارك فى بحث هذه القضية كثيرون منهم مرجليوث D. Margoliouth *، وطه حسين، وبروينليش E. Bräunlich، وكرنكو Fr. Krenkow. وبالإضافة إلى هذا فقد كان الاهتمام كبيراً بقضايا الأشكال الأدبية ونظرية الشعر، / وقد كتب فى النسيب والقصيدة 6

---

(٣٩) عنوان هذه الدراسة :

Maria Nallino, an-Nabiĝa al-Ga'dī'e le sue poesie :

(٤٠) قارن: جرونباوم G. E. von Grunebaum فى المرجع السابق الذكر ص ١٢

(*) ترجمت دراسة مرجليوث إلى اللغة العربية فى كتاب مستقل مع عرض للقضية وتعليقات علمية، والكتاب بعنوان : أصول الشعر العربى، تأليف البروفيسور د. س. مرجليوث، ترجمة يحيى الجبورى، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٨١ ـ المترجم.

كل من ليشتنشتادر I. Lichtenstädter، وريشتر G. Richter، وبلوخ A. Bloch، وجرونيباوم G. v. Grunebaum(انظر ص ١١) *

وفى نهاية هذه الفترة ظهر عمل مهم فى مجال دراسة الشعر العربى وهو فهرس الشواهد من إعداد فيشر وبروينليش[٤١]. ولم يجد هذا العمل بكل أسف التقدير اللائق به عند المتخصصين .* وبعد الحرب العالمية الثانية ثمة سمة واضحة تلاحظ فى الجهود التى تمت فى هذا المجال، وهى أن عددا كبيرا منها تم فى البلاد العربية. وفى رأيى أن أهم الجهود المنجزة هى تلك المحاولات الهادفة إلى إعادة تجميع الدواوين المفقودة، اعتمادا على القطع والمقتبسات التى وصلت إلينا منها فى الكتب المختلفة، وهى محاولات لم يقم بها أحد من قبل إلا نادرا جدا. وقد أدت هذه الجهود إلى أن أصبحت عشرات المجموعات الشعرية متاحة للباحثين. إن المناهج الحديثة فى الدراسات العربية، والتى أدخلها طه حسين بصفة خاصة، قد أعطت البحث فى مصر أساسا عريضا وفكرا جديدا. وهناك بحوث كثيرة جديرة بالتقدير منها كتاب «مصادر الشعر الجاهلى» لناصر الدين الأسد ١٩٥٦ وهو أفضل كتاب مفرد شامل تناول قضية قدم الشعر العربى وأصالته.

وفى بداية النصف الثانى من القرن العشرين وضع بلاشير على عاتقه أن يكتب تاريخاً للأدب العربى، من بدايته حتى القرن الخامس عشر الميلادى، على نحو يقوم على النظرة الشاملة وتعميق الجزئيات فى نفس الوقت، ويزود المتخصص فى الدراسات العربية والباحث فى الأدب المقارن على السواء بأداة لا غنى عنها، مع توافرها لآداب لغات أخرى. وقد أصدر بلاشير ثلاث مجلدات من كتابه فى تاريخ الأدب العربى (١٩٥٢ ـ ١٩٦٦)، ولم يؤلف سوى هذه المجلدات، وهى تضم تاريخ الأدب العربى حتى منتصف القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى. وقد عالج بلاشير فى القسم التمهيدى

(*) انظر الترجمة العربية لعدد كبير من هذه البحوث فى : دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلى، ترجمها وعلق عليها عبدالرحمن بدوى، بيروت ١٩٧٩. المترجم.

(٤١) عنوان هذا العمل : A. Fischer und E. Bräunlich, Die Schawahid-Indices

(*) تجاوز الباحثون العرب هذا العمل بعد نشر عدد كبير من الكتب اللغوية والنحوية المحققة، وبعد صدور «معجم شواهد العربية» لعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٧٣.

أيضاً قضية أصالة الشعر العربى فى الجاهلية وصدر الإسلام وروايته ومصادره. * وكان بلاشير فى بحثه لأصالة الشعر العربى أقرب إلى المتشككين منه إلى المؤيدين، وقد ذكر فى الفصول الأخرى عدداً كبيراً من الشعراء لأول مرة فى إطار تاريخ الأدب العربى، وكان فى تقويمه لأخبار الشعراء يصدر عن تصور أن المادة الموثقة نادرة.

لقد طالب مؤرخو الآداب فى القرن الماضى بأن تقتصر الدراسات فى تاريخ الشعر العربى ـ فى البداية ـ على الدراسات المفردة للشعر والشعراء / ، وهم على حق فى ذلك، وهو مطلب له قيمته إلى يومنا هذا، وينبغى تلبيته بشكل قوى حتى يمكن انطلاقاً منه عرض التطور الداخلى فى تاريخ الشعر العربى. وهناك نتائج طيبة فى هذا الإتجاه فقد طبعت دواوين كثيرة طبعات محققة، وهناك مقالات قيمة فى الطبعة الجديدة من دائرة المعارف الإسلامية، إلى هذا وذلك بعض الدراسات الممتازة عن قوالب الشعر وطبيعته ونظريته، وقد ظهرت هذه الدراسات فى السنوات العشر الماضية.

(*) ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية، بعنوان: تاريخ الأدب العربى، تأليف الدكتور ريجيس بلاشير، تعريب الدكتور إبراهيم الكيلانى، دار الفكر بدمشق ١٩٥٦، ٧٣ ـ ١٩٧٤. المترجم.

ثانياً : الشعر العربى القديم
نشأته وأشكاله

إن أصل الشعر العربى القديم قضية لم يتقدم بحثها تقدماً جوهرياً منذ اهتم بها دى ساسى فى أوائل القرن الماضى[٤٢]، وهناك أخبار فى المصادر العربية تجعلنا نمضى فى تاريخ الشعر العربى حتى القرن الخامس الميلادى على أبعد تقدير[٤٣]، وهو عصر لابد أن الشعر العربى كان قد تطور ـ قبله ـ تطوراً بعيداً، وإن سنتى ميلاد أقدم شاعرين جاهليين نعرفهما وهما مُهَلْهِل بن رَبِيعة وعمرو بن قميئة، يبدو أنهما ليستا قبل ٤٥٠م[٤٤]، وهناك شعر ينسب لحِمْيَر ولحاكمها تُبّع، كان متداولاً، ولا يمكن ـ فى رأيى ـ إلاّ أن يكون من تأليف شعراء عاشوا قبيل الإسلام، وعدوا أنفسهم ورثة فكر حِمْيَرَ وتُبَّع، وقد جمع هذا الشعر بعد ذلك بعدة أجيال، جمعه عَبِيد بن شرِيّة (ص 38) وابن مُفَرِّغ (ص 325) دون أن يفصحا عن شك فى أصالته.

وفى التراث غير العربى هناك تواريخ أقدم من تلك المذكورة فى التراث العربى. فقد ذكر سوزومينوس (Sozomenos)فى تاريخ الكنيسة (المؤلف بين عامى ٤٤٣م ـ ٤٥٠م)

---

(٤٢) انظر: ما كتبه دى ساسى فى مذكرة عن نشوء الأدب الوثنى عند العرب وأهم آثاره

S. De Sacy, Mémoire sur l'origine et Les anciens monuments de la littérature Païenne des Arabes. Paris 1808.

(٤٣) انظر: السيوطى ، المزهر ٤٧٤/٢ ـ ٤٧٦، وقارن: ابن قتيبة، الشعر ٣٦، ٣٧، وكتب ألورد عن الشعر وفن الشعر عند العرب:

W. Ahlwardt, Über Poesie und Poetik der Araber, Gotha 1856, S. 8.

(٤٤) ربط المسعودى (مروج الذهب، ١٧٦/٢) بين لقيط بن يعمر (يأتى ذكره ص 175 من الأصل الألمانى) وسابور الثانى الملك الساسانى (٣١٠ ـ ٣٧٩م)، انظر ما ورد فى:

F. Althein, R. Stiehl, Die araber in der alten welt III. Berlin 1966, S. 111

ومع هذا فيبدو أن ثمة خلطا بينه وخسرو الأول (٥٣١ ـ ٥٧٩م) انظر: الأغانى ٣٥٥/٢٢ ـ ٣٥٦.

8 أن للعرب شعراً / ، ذكر ذلك عند انتصار الملكة معاوية (حوالى سنة ٣٥٠م) على جيوش الروم[٤٥]. وذكر القديس نِيلوس Nilus (المتوفى حوالى سنة ٤٣٠م) أن العرب كانوا قد اعتادوا التغنى بأشعارهم عند ورودهم الماء[٤٦].

لقد بحث جولد تسيهر[٤٧] بنية أقدم ما وصل إلينا من الشعر العربى، وانطلق منه إلى وضع نظرية عن مراحل تطور أشكاله، وهى نظرية مقبولة إلى يومنا هذا فى جوهرها دون تعديل، وقد اعتمد جولد تسيهر فى هذا على جوانب بعينها فى الشعر، ويبدو أنه انطلق أيضا من المعرفة بأحوال شعوب أخرى[٤٨].

ويتضح من أبيات وأخبار وصلت إلينا أن العرب كانوا يعتقدون فى الأثر السحرى للكلمة، وهى عقيدة موغلة فى القدم سابقة على بدايات الأدب العربى، حتى إنهم كانوا يعتقدون أن كلمة لأقل شاعر تستطيع أن تجلب البركة أو اللعنة على من تقع عليه، بل إن أقدم أشكال الهجاء كان سجعاً، وقد نشأ ذلك السجع عن الإيقاع فى شكل بسيط غير متطور، ثم نشأ عنه فى مرحلة متقدمة وزن الرجز بقوافيه المشتركة بين شطريه، ولم يكن أصل الهجاء ذى السجع الموزون فى أقدم العصور مجرد قدح وسباب.

فقوة السحر فى كلمات الشاعر كانت عندهم كفيلة بأن تجلب للعدو أضراراً ويمكن أن تدمره، وهنا تكون الأهمية الأساسية للهجاء بوصفه وسيلة من وسائل الحرب، وبتكون الرجز فقد السجع شيئاً فشيئاً مكانته بوصفه وسيلة للهجاء.

ومن الناحية الأخرى فقد استخدم السجع فى الشعر القديم للنياحة على الموتى، وفى

---

(٤٥) انظر : ما كتبه آلتهايم / شيتل : المرجع السابق ١٠١/٣،
وكذلك ما كتبه فون جرينباوم عن طبيعة الشعر العربى وتطوره :
G. von Grunebaum, Wesen und Werden der arabischen Poesie in: Kritik und dischtkunst, S. 17.

(٤٦) انظر G. von Grunebaum، المرجع السابق الذكر ص ١٧

(٤٧) I. Goldziher, Abhandlungen zur arabischen Philologie, I, Leiden 1896, S. 1-105.
وقد لخص المؤلف نفسه هذه الأفكار فى بحث له بعنوان : ملاحظات عن أقدم تاريخ للشعر العربى:
Bemerkungen zur altesten Geschichte der arabischen Poesie in: Actes X^e. Congr. int. Or. 3/1896/3-5;
Gesammelte Schriften III, 26-28.

(٤٨) انظر المرجع السابق Abhanblungen I,1وفيها عبارات موازية كثيرة بالعبرية.

مرحلة تالية من التطور يبدو أن المرثية قد حلت محل شعر النياحة الأقدم، ونظم ذلك بوزن الهزج وهو ضرب من الرجز[٤٩].

وفى وقت لا نعرفه، ولكنه على أية حال قبل سنة ٥٠٠ م، تكون للشعر العربى أهم أشكاله الفنية وهو شكل القصيدة. / وليس ثمة يقين بين الباحثين قديماً وحديثاً حول 9
اشتقاق هذه الكلمة. هناك بحوث كثيرة تناولت هذا الشكل الفنى، وأحدث هذه الدراسات ما كتبته ريناته ياكوبى[٥٠] (١٩٧١) وهى دراسة نقلت البحث فى القضايا المختلفة لا لموضوع القصيدة فحسب، بل وللقضايا الأخرى الكثيرة المرتبطة بقواعد الشعر العربى[٥١].

إن القصيدة تتكون من عدة أجزاء ، تبدأ بالنسيب وهو غزل وتشبيب، وفى آخرها ينتقل الشاعر إلى موضوعه ببيان الحافز إليه، ويربط ذلك ـ عموماً ـ برحلة البادية ووصف راحلته، وبذلك تتكون القصيدة. وترى الباحثة ياكوبى أنه لاشك فى أن أنواعا شعرية نشأت مستقلة وارتبطت أول الأمر ارتباطا خفيفا ثم تطورت أثناء مرحلة طويلة لتكون شكلاً أدبياً جديداً. وقد أوضحت مع هذا أن محاولة تفسير عوامل هذا التطور لا يمكن أن تتجاوز مجال التخمين. وقد ذكرت عبارة ابن قتيبة عن القصيدة شكلاً ومفهوماً[٥٢] وأشارت إلى أن تعريف ابن قتيبة للعناصر الثلاثة المكونة للقصيدة، والتى فيها ربط بين بكاء الأطلال فى النسيب وركوب الناقة والمديح، مر به الباحثون فى

---

(٤٩) انظر حول هذا الموضوع : ما كتبه جولدتسيهر من ملاحظات على شعر المراثى العربية

I. Goldziher, Bemerkungen zur arabischen Trauerpoesie in: WZKM 16/1902/607 ff.; und Gesammeltel Schriften IV, 361 ff.;

وما كتبه هولشر عن العروض العربى :

G. Hölscher, Arabische Metrik in: ZDMG 14/1920/385;

وانظر ما كتبه جرونيباوم :

Von Grunebaum, a. a. O.S. 19

(٥٠) انظر: ما كتبته ريناته ياكوبى فى دراساتها عن الفن الشعرى فى القصيدة العربية القديمة:

Renate Jacobi, Studien zur Poetik der altarabischen Qaside. Wiesbaden 1971.

(٥١) هناك تقريظ مناسب لهذه الدراسة الممتازة فى العرض الذى كتبه هاينريشس:

Heinrichs, in: Islam 51/1974/118-124.

(٥٢) النص المقصود هو: «قال أبومحمد: وسمعت بعض أهل الأدب يذكر أن مقصد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار =

10 الدراسات العربية دون تمحيص، ونادراً ما أشاروا إلى / أن تراكيب أخرى ممكنة أيضا، وبذلك قد يتكون انطباع لدى المرء، وكأنه ثمة نموذج للقصيدة لا ينازع، ولا يمكن الخروج عنه إلاّ خروجاً طفيفاً[٥٣]. وعلى العكس من هذا فقد أكدت الباحثة ريناته ياكوبى حقيقة أن القصائد العربية القديمة متعددة الأشكال، وأنها تطابق هذا النمط العام فى أحوال نادرة، وأن نمط القصيدة الذى وصفه ابن قتيبة، والذى ينتهى بالمديح «يعد المرحلة النهائية من عملية الصقل والتركيب، وتوحيد القصيدة، وهى عملية انطلقت من نمط قديم مفترض»[٥٤].

أما القطعة وهى كما يتضح من اسمها ومن نظرة العرب إليها قطعة من كيان متكامل مفقود (أقرب ما يكون إلى القصيدة) فقد أثبت بلوخ لأول مرة وجود منظومة قصيرة ذات موضوع واحد، ومن ثم عدها نوعاً من الشعر مستقلا[٥٥] بذاته.

= والدمن والآثار، فبكى وشكا، وخاطب الرَّبع، واستوقف الرفيق، ليجعل ذلك سبباً لذكر أهلها الظاعنين (عنها)، إذ كان نازلة العمد فى الحلول والظعن على خلاف ما عليه نازلة المدر، لانتقالهم عن ماء إلى ماء وانتجاعهم الكلأ، وتتبعهم مساقط الغيث حيث كان. ثم وصل ذلك بالنسيب، فشكا شدة الوجد وألم الفراق وفرط الصبابة والشوق، ليميل نحوه القلوب ويصرف إليه الوجوه، وليستدعى (به) إصغاء الأسماع (إليه) لأن التشبيب قريب من النفوس، لائط بالقلوب؛ لما (قد) جعل الله فى تركيب العباد من محبة الغزل وإلف النساء، فليس يكاد أحد يخلو من أن يكون متعلقاً منه بسبب، وضارباً فيه بسهم، حلال أو حرام. فإذا (علم أنه قد) استوثق من الإصغاء إليه، والاستماع له، عقَّب بإيجاب الحقوق، فرحل فى شعره وشكا النصب والسهر، وسرى الليل وحر الهجير وإنضاء الراحلة والبعير. فإذا علم أنه (قد) أوجب على صاحبه حق الرجاء وذمامة التأميل، وقرر عنده ما ناله من المكاره فى المسير، بدأ فى المديح، فبعثه على المكافأة، وهزه للسماح، وفضله على الأشباه، وصغر فى قدره الجزيل». النص فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٤ (طبعة ليدن) وص ٧٤ ـ ٧٥ (طبعة دار المعارف بالقاهرة) والترجمة الألمانية عند ريناته يعقوبى ص ٣.

(٥٣) انظر: R. Jacobi, a. a. O. s. 3-4

(٥٤) انظر: W. Henrichs, a. a. O. s. 121, R. Jacobi, a. a. O. S.4.

(*) انظر: ما كتبه بلوخ عن القصيدة :

A. Bloch, Qasida in: Asiatische Studien 2/1948/106-132

وما كتبته ياكوبى R. Jacobi, a. a. O. S. 6.

(٥٥) انظر: جولدتسيهر Abhandlungen 1, 86

وما كتبه بلاشير من دراسة ثانية لتاريخ العروض :

R. Blachère, Deuxième contribution à l'histoire de la métrique arabe: Arabica 6/1959/141

وقد افترض جولد تسيهر أن كلمة قافية كانت أول الأمر مصطلحا للهجاء، وأنها طُبِّقت فى مرحلة تطور متأخرة «واستخدمت فى النظم بصفة عامة بغض النظر عن المنحى أو الغرض أو المحتوى. أما المعنى الضيق لكلمة قافية فهو بالتالى ثمرة تطور متأخر»(٥٦).

ويرى جولد تسيهر أيضا أن مصطلح (بيت) قد استخدم فى وقت مبكر جداً تسمية لبيت الشعَر، وارتبط هذا بتصور أن نظم الشعر ضرب من ضروب البناء(٥٧). وهناك شاهد مهم على الاستخدام المبكر لهذا المفهوم، استخرجه ڤايل Weil(٥٨) من كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ(٥٩) ويتضح من هذا الشاهد أنه قبل الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت ١٧٥ هـ/٧٩١م) «لم يكن لدى العرب إلى جانب بعض المصطلحات الخاصة بالقافية، من بين المصطلحات العروضية، سوى مصطلح (بيت) ومصطلح (مصراع)». /
11

لقد أشار باحثون كثيرون إلى الطابع اللغوى والفنى والجمالى للشعر العربى القديم(٦٠) ويكاد ينعقد الرأى اليوم بين الباحثين على أن شعر الجاهلية، أى شعر المائة عام السابقة على ظهور الإسلام، قد وصل إلى مرحلة رفيعة من التطور. ويميل جرونباوم

---

(٥٦) انظر: ما كتبه جولدتسيهر

Goldziher, a. a. O. I, 98

وما كتبه ابن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة أوربية أولى ، ٦٦٥/٢.

(٥٧) انظر : جولدتسيهر Goldziher, a. a. O. I, 98

(٥٨) كتب ڤايل عن أساس العروض العربى القديم ونظامه:

G. Weil, Grundriss und System der altarabischen Metren. Wiesbaden 1958, S. 3-4.

وله أيضا مقالة بعنوان النظام العروضى للخليل ونظام الارتكاز فى الشعر العربى القديم:

Das Metrische System dés ál-Xalîl und der Iktus in den altarabischen Versen in: Oriens 7/1954/305-306.

(٥٩) البيان والتبيين ، للجاحظ ١٣٩/١ .

(٦٠) انظر حول هذا الموضوع الدراسات التالية:

كتب فون جرونيباوم عن الصلة بالواقع فى الشعر العربى المبكر:

]B. G. E. von Grunebaum, Die Wirklichkeitweite der Früharabischen Dichtung, Wien 1937 (WZKM, Beiheft 3).

إلى أن يرىٰ فى قسم كبير من الشعراء الذين ولدوا فى الفترة من ٤٤٠ إلى ٥٣٠م ممثلين لست مدارس، وهو مقتنع «بإمكان بيان الترابط المستمر لهؤلاء الشعراء، والتطور الداخلى لأعمالهم الفنية، على نحو سهل نسبياً»(٦١).

أما قضية كون الشعر العربى القديم تطوراً داخلياً مستقلا، أى دون تأثير من حضارة مجاورة، أو أن ثمة تأثيراً ما فى هذه المرحلة المبكرة، فهى قضية لا يمكن القول فيها حاليًا برأى قاطع، وليس من الخطأ التفكير فى تأثير الشعر البابلى المتأخر فى الشعر

= وانظر أيضا ما كتبه عنه كاسكل: W. Caskel, in: OLZ 45/1942/col. 410-411.

وكتبت ليشتنشتاتر عنه فى تحليل حديث للشعر العربى:

I. Lichtenstaedter, A Modern Analysis of Arabic Poetry, in: Isl. Cult. 15/1941/429-434.

وكتب أيضا عن تأريخ الشعر العربى المبكر:

Zur Chronologie der Früharabischen Dichtung in: Orientalia NS 8/1939/328-345

وكتب أيضا عن طبيعة الشعر العربى وتطوره (٥٠٠ ـ ١٠٠٠م):

Wesen und Werden der arabischen Poesie von 500 bis 1000 n. Chr.

(٦١) هذا البحث بالإنجليزية بعنوان نمو الشعر العربى وبنيته (٥٠٠ ـ ١٠٠٠م)

Growth and Structure of Arabic Peotry A.D 500-1000, in: The Arab Heritage, ed. N. A. Faris, Princeton 1944, S. 121- 136, in: Kritik und Dichtkunst. Studien zur arabischen Literatur geschichte. Wiesbaden 1955, S. 17-27

وكتب جرونيباوم عن مفهوم الطبيعة فى الشعر العربى :

G. E. von Gunebaum, Die Naturauffassung der arabischen Dichtung (transl. The Response to Nature in Arabic Poetry in: JNES 4/1945/137-151) eb. S. 28-51.

انظر: أيضا المرجع السابق ص ٢٨ ـ ٥١، وكتب بلوخ عن الشعر العربى القديم بوصفه شاهداً على الحياة العقلية للعرب فى الجاهلية:

A. Bloch, Die altarabische Dichtung als Zeugnis Für das Geistesleben der vorislamischen Araber in: Anthropos 37-40/1942-45,186-204.

وكتب بلوخ عن القيمة الفنية لفن الشعر العربى القديم:

A. Bolch, Der Künstlerische Wert der altarabischen Verskunst. in: Acta Orientalia, Kopenhagen 21/1951/207-238.

انظر بحث جرونباوم فى:

Grunebaum, in Orientalia 8/1939/342

ونشر فى كتاب: in: Kritik und Dichtkunst 20

العربى، وذلك فى إطار التطور الحضارى فى أواخر العصور القديمة، وما حدث فى المجالات الأخرى للعلوم الفكرية والطبيعية، وقد رجح فون جرونباوم من جانبه «إمكان وجود تأثير فارسى فى الصقل الفنى للشعر المبكر فى بلاد ما بين النهرين»[٦٢]، وقد نظر فى هذا إلى أن أوزان «الرَّمَل» و «المتقارِب»، ربما أيضا «الخفيف» كانت مفضلة فى شعر بلاد النهرين.

إن قضية العوامل التى يمكن أن تكون قد أثرت فى نشوء أوزان الشعر العربى كانت موضع تفسيرات مختلفة، وقد بحثها إيڤالد فى كتابين له باللاتينية، أحدهما (١٨٢٥) عن العروض العربى[٦٣]، والثانى (١٨٣٣) عن النحو العربى[٦٤]، وقد طبق إيڤالد / 12
مصطلحات العروض اليونانى على العروض العربى، وحاول أن يحدد إيقاع الشعر العربى اعتماداً على تعاليم النظرية الموسيقية فى تراث القدماء، وعلى العروض اليونانى. وفسر جويار[٦٥] الأشكال العروضية العربية بالإفادة من الموسيقى. ويظن يعقوب وهارتمان أن أوزان العرض العربى مأخوذة من ضروب مشية البعير، أو بالأحرى من إيقاع خطو قائد البعير[٦٦]. أما تكاتش فقد افترض بعد ذلك أن العروض العربى التقليدى قد نهل من نبع الثقافة اليونانية السريانية[٦٧]، وقد رد ڤايل عليه رداً

---

(٦٢) انظر ما كتبه جرونباوم فى كتابه :

G. E. von Grunebaum, Kritik und Dichtkunst 18 ,

(٦٣) انظر ما كتبه إيڤالد عن العروض العربى:

H. Ewald, De metris carminum arabicorum libri duo (Braunschewing 1825)

(٦٤) انظر كتاب إيڤالد أيضا من نحو دقيق للغة العربية:

H. Ewald, Grammatica critica linguae arabicae (Leipzig 1833, II, 323-343).

(٦٥) انظر ما كتبه جويار عن نظرية جديدة فى العروض العربى:

S. Guyard, Nouvelle théorie de la métrique arabe in: JA, sér. 7,7,/1876/413 ff.

انظر أيضا ما كتبه ڤايل: G. Weil, a. a. O. S. 47.

وما كتبه فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٦٧٣/١.

(٦٦) انظر ما كتبه يعقوب من دراسات عن الشعراء العرب، وقارن بذلك بروكلمان ١٤/١:

G. Jacob, Studien in arabischen Dichtern, Heft II, Berlin 1894, S. 106.

وانظر ما كتبه هارتمان عن العروض والإيقاع، نشأة العروض العربى:

M. Hartmann, Metrum und Rhythmus. Der Ursprung der arabischen Metra, Giessen 1896.

(٦٧) درس تكاتش الترجمة العربية لكتاب الشعر لأرسطو ، مع أساس نقد النص اليونانى:

حاداً[٦٨]. ويرى ڤايل أن العروض الكمى عند العرب لا يقارن بأى نظام عروضى آخر. فقد تطور «عن نواة لا تنقسم، هى الإيقاع الصاعد (⏑ –) »
وهو «نبت نما فى الأرض العربية»[٦٩]. يرى ڤايل أن العروض العربى من وضع الخليل بن أحمد على غير مثال سابق ودون تأثير أجنبى، وأن منطلق هذا النظام «ليس هو البيت المفرد فحسب، بل هو صادر أيضا عن طبيعة الكتابة العربية»، وأنه لا ينطبق إلا على البحور العربية، ولا يتفق فى شئ مع نظريات العروضيين اليونان ومع صياغاتهم[٧٠].

أشار ڤايل إلى رأى فولرس[٧١] فى ربط البيرونى نظام العروض الخليلى بالعروض الهندى[٧٢] / وعقب عليه بأنه «لاشك فى أصالة نظرية الخليل فى الدوائر العروضية 13
والنظام العروضى المرتبط بها، وأنه وضع خطوطها بعيداً عن أى تأثير يونانى أو هندى». إن البيرونى قد افترض إمكان سماع الخليل عن وجود العروض الهندى، وعن استخدام الهنود لذلك فى شعرهم، ولكنه قال فى وضوح: «إن الخليل موفق كل التوفيق فى البناء العروضى الذى ابتكره»[٧٣].

وإذا نظرنا من الجانب الآخر فيما ابتكره الخليل فى العلوم العقلية ـ والعروض ليس إلا أحد هذه الابتكارات المتعددة ـ نظرة غير ضيقة، بل نظرة شاملة فى سياق التأثيرات المتنوعة لتراث متأخرى القدماء فى تطور الحضارة العربية، فلن نستبعد منذ البداية

= J. Tkatsch, Die arabische Übersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des Griechischen Textes, I, Wien-Leipzig 1928, S. 101.

(٦٨) انظر ما كتبه ڤايل : Weil, a. a. O. S. 85 ff

(٦٩) المرجع السابق ، ص ٨٥، انظر أيضا ما علقه بلاشير على العروض العربى فى ضوء دراسات حديثة:
R. Blachère, Métrique et Prosodie arabes à la lumière de publications récentes in: Arabica 7/1960/225-236.

(٧٠) انظر ما كتبه ڤايل : Weil, a. a. O. S. 87.

(٧١) ذكر فولرس ذلك فى مقالة له عن نظام الأصوات العربية،
Vollers, The system of Arabic sounds, in Transaction of the 9th international Congr. of Orient., II, London 1893. P. 135, S Weil, a. a. O. S. 87

(٧٢) قارن البيرونى فى كتابه عن الهند (ط لندن ١٨٨٧، ص ٧١، والترجمة الإنجليزية ١٤٧/١) بنية بيت الشعر الهندى وبيت الشعر العربى، وتحدث عن الرموز التى يستخدمها الهنود والعرب فى عروضهم، ولكنه فعل هذا بهدف بيان الفروق النوعية بينهما، انظر ڤايل: Weil S. 87

(٧٣) انظر: تاريخ التراث العربى المجلد الخامس ، ص 7، وما بعدها.

احتمال وجود تأثيرات غير عربية، ومنها أيضا تأثير هندى غير مباشر، وسوف نعود إلى ذلك فى المجلد الخاص بعلوم اللغة، وقد يكون من المفيد هنا أن تبحث نظرية الدوائر العروضية وكيفية عرضها بالرسم، بحثاً يربطها بقضايا نشوء الرياضيات عند العرب (المجلد الخامس ص 7وما بعدها).

دراسات عن أشكال الشعر العربى ، وموضوعاته ، ولغته :

ـ درس جاير الشعر العربى القديم :

R. Geyer, Altarabische Diiamben-Leipzig-New York 1908

وكتب عن هذه الدراسة ريكندورف :

H. Reckendrof, in: OLZ 12/1909/ col. 532-534

ـ كتب ليال عن الجوانب التصويرية من الشعر البدوى القديم :

Ch. J. Lyall, The Pictorial Aspects of ancient Arabian Poetry in: JRAS 1912, 133-152.

ـ كتب ليال عن الشعر البدوى القديم بوصفه مصدراً للمعلومات التاريخية :

Ch. J. Lyall, Ancient Arabian Poetry as a Source of Historical Information in: JRAS 1914, 61-73.

ـ كتب كاسكل عن القدر فى الشعر العربى القديم :

W. Caskel, Das Schicksal in der altarabischen Poesie, Leipzig 1926 (Morgenländische Texte und Forschungen 1 Bd., Heft 5.)

ـ كتب بروينلش عرضاً تصويرياً للخوف عند الشعراء العرب القدامى :

E. Bräunlich Eine bildiche Darstellung der Furcht bei altrabischen Dichtern in: Islamica 3/1927/325-330.

ـ كتب باريت عن العنصر المأساوى فى الأدب العربى القديم :

R. Paret, Das "Tragische" in der arabischen Literatur in: ZS 6/1928/247-252, 7/1929/ 17-28.

ـ كتب بلاشير عن الموضوعات الأساسية فى شعر الغزل الصريح فى العصر الأموى:

R. Blachère, les principaux thèmes de la poésie érotique au siecle des Umayyades de Damas, in: AIEO 5/1939-41/82-128.

ـ كتب جرونيباوم عن التطور المبكر للشعر الدينى الإسلامى :

G. E. von Grunebaum, The early development of Islamic Religious poetry, in: JAOS 60/1940 /23-29.

ـ كتب محمد محمد حسين، «الهجاء والهجاءون فى صدر الإسلام». القاهرة ١٩٤٨،

ـ كتب بلوخ عن الشعر واللغة فى العربية القديمة، دراسات عروضية ونحوية:

A. Bloch, Vers und Sprache imAltarabischen. Metrische und syntaktische Untersuchungen. Basel 1946 (Acta Tropica, Suppl. 5)

وانظر أيضا حول هذا الموضوع : ما كتبه شبيتالر

A. Spitaler, in : Oriens 2/1949/317-322.

ـ كتب أحمد محمد الحوفى . «الغزل فى العصر الجاهلى». القاهرة، ١٩٥٠ .

ـ كتب عبدالحليم خلدون الكنانى عن تطور الغزل فى الأدب العربى (فى الجاهلية وصدر الإسلام):

A. Kh. Kinany, The Development of Gazal in Arabic literature)pre-Islamic and Early Islamic periods). Damaskus 1951.

وانظر أيضا ما كتبه ريتر عن هذه الدراسة :

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/182-184.

ـ كتب بربينيا عن البليخاد والشعر العربى :

E. Perpiñá, las pléyades y la poesía arabe, in: Andalus 18/1953/439 - 444.

ـ كتب بلوخ عن الحكمة فى الشعر العربى :

A. Bloch , Zur arabischen Spruchdichtung, in: West-östliche Abhandlungen, Festschrift R. Tschudi, Wiesbaden 1954.

ـ كتب تيلو عن أسماء الأماكن فى الشعر العربى القديم :

U. Thilo, Die Ortsnamen in der altarabischen poesie, Wiesbaden 1958 (

ـ وكتب أولمان عن هذه الدراسة فى :

M. Ullmann, in : ZDMG 117/1967/182-189.

ـ وكتب عنها ماسنو أيضا :

P. Masnou , in: Arabica 6/1959/321-322.

ـ كتب شكرى فيصل «تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرئ القيس إلى ابن أبى ربيعة». دمشق، ١٩٥٩، ط ٢ سنة ١٩٦٤. وكتب عن هذا الكتاب عبدالكريم زهور، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

كتب جابرييلى عن القبيلة والشعر العربى القديم :

F. Gabrieli, Tribù e stato nell' antica poesia araba, in: Acc. Naz. Lincei, Atti del convegno intern. sul tema Della tribù allo stato (Rom 1961), Rom 1962, S. 163-174.

14 وكتب جابرييلى ـ أيضا ـ عن القبيلة العربية والدولة الإسلامية فى الشعر فى العصر الأموى:

F. Gabrieli, Tribù arabe et Etat musulman dans la poésie de l'époque omayyade, in: colloque sur la sociologie de l'Islam, 1961, S. 283-295 (Correspondance d'Orient No. 5).

وكتب ڤاجنر عن شعر النقائض والفخر عند العرب، ومكانه فى التاريخ الأدبى العام:

E. Wagner, Die arabische Rangstreitdichtung und ihre Einordnung in die allgemeine literaturgeschichte. Wiesbaden 1963. (Akad. der Wiss. und lit., Abh. der geistes-und sozialwiss. Klasse 1962, No. 8).

وكتب عنه شوتسينجر :

H. Schützinger , in : ZDMG 114/1964 /433-435

ـ كتب راينرت عن الحقوق فى الشعر العربى القديم، رسالة جامعية :

W. Reinert, Das Recht in der altarabischen poesie, Diss. Köln 1963.

وكتب شبيس عن هذه الدراسة :

O. Spies, in : Welt des Islams, NS 10/1965/ 80-82

كتب فيشر عن تسميات الألوان والأشكال فى الشعر العربى القديم، دراسة فى دلالة الكلمة وبنيتها:

W. Fischer, Farb-und Formbizeich nungen in der Sprache der altarabischen Dichtung. Untersuchungen zur Wortbedeutung und zur Wortbildung, Wiesbaden 1965.

وكتب ڤاجنر عن هذا الكتاب :

E. Wagner, in : Islam 43/1967/316-319.

كتب أولمان عن الرجز ، دراسة فى علم اللغة العربية وعلم الأدب العربى :

M. Ullmann, Untersuchungen zur Raǧazpoesie. Ein Beitrag zur arabischen Sprach-und literaturwissenschaft. Wiesbaden 1966.

وكتب بيلا عن هذا الكتاب :

Ch. Pellat, in: Arabica 14/1967/92-93.

وكتب بتراشيك عنه :

K. Petráček , in : Oriens 21-22/1968-69/397-399.

كتب سعيد الديوجى «أشعار الترقيص عند العرب» بغداد ١٩٦٧،

كتب عزت حسن «شعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث» دمشق ١٩٦٨،

وانظر ما كتبه فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥١/١٩٦٨/٤٣ ـ ٣٦٨، ٦٣٥ ـ ٦٤٢، ٨٤٩ ـ ٨٦٣، ١٩٦٩/٤٤/ ٥٠٥ ـ ٥١٤، ٨١٣ ـ ٨٢٣، ١٩٧٠/٤٥/ ١٥١ ـ ١٥٩، ٣٢٤ ـ ٣٣١، ٥٨٠ ـ ٥٩٤، ١٩٧١/٤٦/ ٨٩ ـ ٩٨.

كتب جابرييلى عن العناصر الملحمية فى الشعر العربى القديم :

F. Gabrieli, Elementi epici nell'antica poesia araba, in: la poesia epica e la sua formazione, 1970. S. 751-758 (s-Index Islamicus, Supp. 1971-72, S. 73).

كتب يوسف حسين بكار «اتجاهات الغزل فى القرن الثانى الهجرى» . القاهرة ١٩٧١،

كتب إيليا حاوى «فن الشعر الخمرى وتطوره عند العرب» . بيروت (د. ت)، فن الهجاء وتطوره عند العرب. بيروت (د. ت)،

كتب جونستون عن النسيب وأهازيج الحب :

T. M. Johnstone, Nasîb and the mansöngur in: Journ of Arab. lit 3,1972/90-95.

كتب تيلوخ بحثا قدم فى الندوة الدولية الثانية عن القضايا النظرية للآداب الشرقية:

W. Tyloch, II Międzynarodowe Sympozjum na temat "Teoretyczne" problemy literatur Wschodu (2. Intern. Symposium über "Theoretische probleme der Orientalischen literaturen") in: Przeglad Or. 4 (84) ,1972,363-367.

كتب شولر عن تقسيم الشعر (القصائد) عند العرب :

G. Schoeler, Die Einteilung der Dichtung bei den Arabern, in: ZDMG 123/1973/ 9-55.

كتب جابرييلى عن الشعر الدينى فى صدر الإسلام بحثا نشر فى كتاب عن الشعر العربى، نظريته وتطوره:

F. Gabrieli, Religious Poetry in Early Islam. in: Arabic Poetry. Theory and Development, Wiesbaden 1973, S. 5-17.

كتب جيفينى عن شعر الغزل ونظرية الحب فى الشعر العربى فى العصور الوسطى :

L. A. Giffen, Love Poetry and Love Theory in Medieval Arabic literature, eb. S. 107-124.

ثالثاً : شعر الجاهلية وصدر الإسلام

روايته ، وأصالته

يبدو أن تيودور نولدكه كان أول متخصص فى الدراسات العربية قام ببحث قضية أصالة الشعر العربى القديم بشئ من التفصيل[٧٤]، ولقد صدر نولدكه فى بحثه عن تصور أن تدوين الأدب العربى لم يبدأ قبل نهاية القرن الأول الهجرى[٧٥]، ويرى أن الشعر الذى وصل إلينا فى تدوينات مبكرة وبعضها تدوينات متأخرة، قد سُمع «من عالم أو رواية محترف، أو من أحد البدو» ثم دُوِّن بعد سماعه[٧٦]، / وبرغم ما نتج عن ذلك 15
من اختلافات فى النص الشعرى، فإنه من الممكن بتطبيق منهج مناسب «أن نصل فى حالات كثيرة إلى نتائج مؤكدة أو مرجَّحة بالنسبة للشكل الأصلى لنصوص الشعر التى وصل إلينا»، وقد يكون قسم كبير من هذه النتائج مجرد نفى، وأن ننتهى إلى أقوال مثل: «هذا لا يمكن أن يكون شعراً أصيلاً» أو «لا يمكن أن تكون عبارة الشاعر على هذا النحو»[٧٧].

وبعد نولدكه بعدة سنوات شغل آلورد بنفس القضية وعلى نحو أعمق،[٧٨] وكان موقفه مرتبطاً ـ ولو أنه أيضا يضع اعتبارات أخرى ـ برأيه القائل أن استخدام الكتابة

---

(٧٤) كتب نولدكه دراسات للتعرف على شعر العرب القدماء:
Th. Nöldeke, Beiträge zur Kenntnis der Poesie der alten Araber. Hannover 1864, Hildesheim 1967.

(٧٥) تحديد الزمن يقوم على ذكر اسمى جرير والفرزدق .
(انظر ص ٢ من الدراسات السابقة)

(٧٦) المرجع السابق ، ص ٦ .

(٧٧) المرجع السابق ، ص ١٢ .

(٧٨) كتب آلورد ملاحظات عن أصالة الشعر العربى القديم، مع اهتمام خاص بالشعراء الستة الجاهليين:
W. Ahlwardt, Bemerkungen über die Aechtheit der alten arabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die Dichter... Greifswald 1872.

فى تدوين قصائد طوال فى تلك العصور (الجاهلية) لم يكن بالتأكيد قد حدث بعد، وبأن المدى الزمنى بين عصر الشعراء وعصر جمع أشعارهم وتدوينها قد يصل إلى ١٥٠ عاماً أو أكثر، وأن رواية الشعر كانت على مدى الأجيال شفاهاً، فتعرض الشعر لخطأ غير مقصود، أو لتزييف متعمد»[٧٩]. وقد أشار آلورد إلى دور الرواة أثناء شرحه لكيفية حفظ الشعر القديم خلال أربعة أو ستة أجيال، فالرواة هم «الحملة الأساسيون لعيون الشعر، شأنهم شأن القصاص المحترفين فى روايتهم للأخبار التاريخية، وكان الرواة يروون الشعر وما ارتبط به من ظروف، وينقلون ذلك عن طريق تلاميذهم إلى الأجيال التالية، ولولا روايتهم الشفوية لضاع الشعر المبكر غير المدون، باستثناء البقايا القليلة التى تدور على الألسنة»[٨٠]. ولذا فقد ظهر «فى منتصف القرن الثانى الهجرى نشاط متزايد لإنقاذ هذه البقايا النفيسة من تراث الماضى، وجمعها وتدوينها»[٨١].

وفى سياق تفصيلاته الأخرى عَبَّر آلورد عن رأيه فى صيغة سؤال واضح الإجابة بقوله: «إذا كانت إزاء هذا الضرب من رواية الأشعار تتنازع الحقيقة والكذب، الصحيح والزائف، أيهما يكون له الغلبة على الآخر؟ فلابد أن يكون من الأحرى أن نتساءل كيف
16 تكون الحال إذا كانت قصائد الشعر قد تناقلتها أفواه العامة، تلك التى ـ على كل حال ـ لا تراعى الاهتمام بالتفاصيل أو توخى الدقة، وذلك خلال أجيال متعددة؟»[٨٢].

يتضح مما قيل أن رأى كل من نولدكه وآلورد كان فى قضية أصالة شعر الجاهلية وصدر الإسلام متأثرا إلى حد كبير بفكرة أنه قد روى شفاهاً حتى القرن الثانى الهجرى. وبعد أن قام شبرنجر ببحوث كثيرة منذ سنة ١٨٥٦ معترضاً على فكرة أن الحديث النبوى لم يتناقل إلا عن طريق الرواية الشفوية[٨٣]، فإن الباحث موير قد استطاع أن يجمع من المصادر العربية شواهد دالة على استخدام الكتابة فى مجال الشعر[٨٤].

---

(٧٩) المرجع السابق ص ١ ـ ٢

(٨٠) المرجع السابق ، ص ٨

(٨١) المرجع السابق ، ص ١٠

(٨٢) Ahlwardt, a. a. O. S. 12

(٨٣) انظر: سزكين : تاريخ التراث العربى، المجلد الأول ص 53وما بعدها. وقارن بذلك بروكلمان ملحق 1,32.

(٨٤) in: JRAS 40/1879/72-93

وعرض فلهاوزن أيضا لقضية استخدام الكتابة فى حفظ الشعر الجاهلى[٨٥]، وذكر - مشيراً فيما يبدو إلى نولدكه وآلورد - رأيه أنه من الصعوبة بمكان افتراض أن الشعر العربى قد دون فى ذلك الزمن المتأخر «كما يقول أولئك النقاد المبالغون فى التشدد». وذكر فى ذلك بعض الشواهد من كتاب الأغانى، ومنها ما هو طريف مفيد[٨٦]. وقد يكون نقد يعقوب[٨٧] له سبباً فى حذف تلك المواضع من الطبعة الثانية لكتابه سنة ١٨٩٧ وما تضمنته من أقوال، وما ساقه من شواهد (ص ٢٣٢ - ٢٣٣).

إن الأخبار الواردة فى المصادر، وآراء المعاصرين لجولدتسيهر، قد أدت به فى تأليفه لأعماله الرئيسة فى العقود الأخيرة[٨٨] من القرن الماضى، إلى القول «من المرجح أن مجموعات الشعر الجاهلى قد بدأت تتخذ طابعها بتأثير أمراء البيت الأموى»[٨٩]. واستناداً إلى بيت للشاعر الجاهلى تميم بن مقبل (انظر ص ٢٤٨) وصل جولدتسيهر إلى رأى مفاده أن «الهجاء، وربما أيضا بعض الأشعار الأخرى من ذلك الوقت كانت منتشرة فى شكل مدون»[٩٠] / وفى بحث له عن دواوين القبائل (انظر ص ٣٢) أتى بشواهد جديدة على 17
ما تم فى عهد الخلفاء الأمويين الأوائل فى جمع الشعر. وقد صاغ جولدتسيهر رأيه النهائى فى هذا فى عرضه الموجز الذى ألفه باللغة المجرية فى تاريخ الأدب العربى، وظهر سنة ١٩٠٨[٩١] قال جولدتسيهر: «لم يكن فى الأدب العربى كتاب قبل القرآن، فأغانى شعراء العرب الوثنيين لم تجمع فى عصرهم فى مختارات. صحيح أن فن الكتابة لم يكن مجهولاً تماما فى جزيرة العرب، ومن المرجح أن كثيراً من القصائد القديمة قد دونت، إن لم يكن دائما بأقلام الشعراء أنفسهم، ففى أحوال كثيرة عن طريق الرواة الذين كانوا إلى جانبهم، وكان شغلهم إذاعة دواوين شعرائهم. إن القصائد لم تكن فى الغالب مدونة بالكتابة وإنما

---

(٨٥) J. Wellhausen, Reste arabischen Heidentums 1887, S. 207, Anm. 2

(٨٦) المرجع السابق، ص ٢٠١.

(٨٧) G. Jacob, Das leben der vorislamischen Boduinen, Berlin 1895, S. 3 Anm. 1

(٨٨) I. Goldziher, Muhammedanische Studien II, 203 ff., Der Dîwân des Ġarwal. al-Ḥuṭej'a., in: ZDMG 46/1882/18, 19; Some Notes on the Dîwâns of the Arabic tribes in : JRAS 1897, S. 325 - 334

(٨٩) Gesammelte Sehriften IV, 119 - 128 Müh., Stud. II, 203.

(٩٠) ديوان الحطيئة، المرجع السابق ص ١٨.

(٩١) I. Goldziher, Characteristics of Arabic Literature from the Begining to the end of the Umayyad Period.

كانت تحفظ بالرواية الشفوية، الأمر الذى يعلل قلة ما بقى من الشعر العربى قبل القرن السادس الميلادى وضياع أكثر شعر ذلك القرن، ولا يتصور أنه أمكن للقصائد الطويلة الفنية أن تحفظ على مدى زمنى طويل، اعتماداً على الرواية الشفوية وحدها، وأن تنقل إلى الأجيال اللاحقة»(٩٢).

كان جولدتسيهر يعتبر التدوين المبكر للشعر، الذى كرره فى عدة مواضع، بالنظر إلى مجموع رواية الشعر أضعف الجوانب، ومطابقة رأيه هذا لنظريته فى رواية الحديث شئ ملفت للنظر.

أما يعقوب ، الذى أوضحنا موقفه من رأى فلهاوزن فى تدوين الشعر، فيعتقد أن جمع الشعر من أجل ذاته قد بدأ فى عصر بنى أمية (ص ٢)، وهو يرى فى ذلك حقيقة واقعة.

وفى أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل العشرين، بدأ الموقف فى قضية الرواية التحريرية، على نحو يبدو منه التحرر من الموقف المبالغ فى الشك لنولدكه وآلورد، والذهاب إلى أنه فى عصر بنى أمية بدأ تدوين الشعر، مع أن الرواية الشفوية
18 المحضة / كانت لاتزال هى السائدة. وقد عبر بروكلمان عن محصلة هذه الآراء سنة ١٨٩٨ على النحو الآتى:

«ومع أن استخدام الكتابة ـ كما أثبتت الكشوف الحديثة ـ كان معروفاً فى جزيرة العرب من عصور أقدم مما افترض الباحثون من قبل، إلاّ أنه يجوز لنا أن نقول فى ثقة إن تدوين ما وصل إلينا من النصوص لم يبدأ إلا بعد ظهور الإسلام، وبدل ذلك كانت الأشعار القديمة تتناقلها الألسنة وحسب، وتعرضت لذلك لعدة أخطار، فمهما كانت قوة الذاكرة عند شعب فطرى فإنه لا مناص من وقوع خسائر ملموسة»(٩٣).

= ترجم الكتاب وفهارسه : J. Somogyi, in: Isl. Cult. 31 (1957) und 32 (1958).

كما نشر الكتاب بعنوان آخر هو: A Short History of Classical Arab Literature. Hildesheim 1966. .

(٩٢) فصلة من مجلة : Isl. Cult. p. 23 .

(٩٣) تاريخ الأدب العربى ١٦/١ .

وقد كتب مرجليوث عدة بحوث فى الفترة من ١٩٠٥ ـ ١٩٢٥، تتضمن أفكاراً معقدة. فقد استنتج من الأخبار الخاصة بتدوين الشعر فى الجاهلية، أن تدوين الشعر العربى القديم وروايته مدوناً كانا أمرين شائعين[٩٤]. ومن الجانب الآخر فإنه ذكر أن القرآن أنكر فى وضوح وجود مدونات أدبية قديمة عن عصور سابقة[٩٥]، ولذا فإن الشعر الذى وصل إلينا، وينسب زعما إلى الجاهلية، سرت فيه روح القرآن، وقد نشأ فى واقع الأمر فى عصور متأخرة[٩٦]

إن هجومه على أصالة الشعر العربى القديم قال به طه حسين فى كتابه «فى الشعر الجاهلى»[٩٧]، وبدأت بذلك فى مصر مناقشة حامية فى هذا الموضوع[٩٨]، ونتيجة لظهور كتب مضادة ناقدة لكتابه اضطر طه حسين أن يعدل من نظريته فى الطبعة الثانية تعديلاً كبيراً (تحت عنوان: «فى الأدب الجاهلى» القاهرة ١٩٢٧).

أما تشارلز لايل، وهو العارف الكبير بالشعر العربى القديم، فقد يكون أول من حاول، ببحث عميق للمادة الموجودة، أن يثبت أصالة الشعر العربى القديم، وتكوّن لديه فى هذا انطباع أن القسم الأكبر من الشعر الجاهلى الذى وصل إلينا من المرجح / أنه دُوِّن 19
فى النصف الأول من القرن الأول الهجرى[٩٩].

---

(٩٤) انظر مادة «محمد» فى:
Encyclopaedia of Religion and Ethics VII, 874.
- Muhammed and the Rise of Islam (1905) S. 60
- The Origins of Arabic poetry in JRAS 1925, 417-449

(٩٥) انظر أيضا المرجع السابق ص ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

(٩٦) انظر المرجع السابق ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ وما بعدها.

(٩٧) نشر فى القاهرة ١٩٢٦.

(٩٨) انظر بروكلمان، الملحق 1,32، ناصر الدين الأسد، مصادر ٣٧٩ ـ ٤٢٨.

(٩٩) ترجمة عبارة لايل: «يبدو أنه من المحتمل أن القسم الأكبر مما وصل إلينا من الشعر الجاهلى على أية حال كان مدوناً فى منتصف القرن الأول على شكل دواوين أو مجموعات تضم قطعاً لنفس المؤلف، أو لنفس المجموعة القبلية، تضم كل قطع شعر المناسبات التى ألفها أعضاء القبيلة أو الأسرة، وربما بالإضافة إلى الروايات التى تربط بينها، مع تصنيفها وفق المناسبات التى قيلت فيها.»
Ch. J. Lyall, Some Aspects of Ancient Arabic Poetry as Illistrated by a Little-Known Anthology, in: Proceedings of the British Academy 1917-18, p. 374

وقد حاول فريتز كرينكو، الذى كان على اقتناع مماثل بمدى أصالة شعر الجاهلية وصدر الإسلام، إثبات أن فن الكتابة أقدم زمناً وأكثر انتشاراً فى مجال الشعر مما ظن الباحثون بصفة عامة، وأورد الأدلة على أن الخلافات الكثيرة التى وصلت إلينا فى روايات اللغويين وصنعتهم لدواوين الشعر القديم إنما ترجع فى قسم منها إلى تصحيف وتحريف، من جهة تنقيط الحروف فى المصادر المدونة، ولا ترجع إلى اختلافات سمعية للروايات الشفوية(١٠٠)

وثمة مدافع آخر عن أصالة شعر الجاهلية، وهو بروينليش(١٠١). إن ثمرة هذه المناقشة فى أوائل العقد الثالث من القرن العشرين تنعكس أيضا على التصحيحات التى قام بها بروكلمان فى ملحق كتابه سنة ١٩٣٧، وعدل بها بعض ما جاء فى الكتاب الأصلى(١٠٢) لم يعد «تدوين الشعر فى جزيرة العرب فى عهد النبى» مثار عجبه، ولذا فقد «أخطأ مرجليوث وطه حسين فى إنكارهما الكامل لاستخدام الكتابة عند عرب الشمال
20 فى العصر الجاهلى / ، وفى استنتاجهما عدم أصالة جميع الأبيات المنسوبة إلى عرب الجاهلية».

---

(١٠٠) F. Krenkow, The Use of Writing for the Preservation of Ancient Arabic Poetry, in: Festschrift E. G. Browne. Cambridge 1922, p. 261 - 268.

(١٠١) منطلق فكرة الرواية الشفوية للشعر حتى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة، انظر:

E. Brãunlich. Zur Frage der Echtheit der altarabischen Poesie in: OLZ 29/1926/826

وفى مقال لاحق له لخص نتائج رواية الشعر وأصالته على النحو الآتى:

١ ـ «منبع أو أصل الشعر هى فترة ما قبل الإسلام . نشأة الشعر فى الجاهلية ونقطة بدايته غير محددة على وجه اليقين، ولكن الشعر الذى وصل إلينا متطور معقد، سبقته مرحلة طويلة من التطور الفنى.

٢ ـ لا يكاد الشعر الذى وصل إلينا يتجاوز مائة سنة قبل النبى (صلى الله عليه وسلم):

٣ ـ قدم العلماء المسلمون معلومات دقيقة عن الشعراء الذين عاشوا قبل الإسلام.

٤ ـ الرأى السائد عند اللغويين العرب جدير بالتصديق فى مجموعه، وعلينا مع هذا أن نواجه كل التفاصيل بقدر من الشك».

انظر مقاله :

E. Braunlich, Versuch einer literageschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesien, in: Islam 24/1937/210 - 211

(١٠٢) قارن الأصل 18وملحق المجلد الأول 33 - 32

ولكن من البديهى أن الكتابة لم تزح الرواية الشفوية كلية، فكل الشعراء المرموقين فى ذلك العصر المتقدم كان يرافقهم رواتهم يحملون شعرهم ويذيعونه، وهذه الروايات كانت فى الأغلب شفوية ولكنها اعتمدت فى حالات استثنائية على الكتابة، ولم يبدأ جمع منظم لكل الشعر قبل عصر الأمويين، ووصلت حركة الجمع أوجها عند علماء العباسيين. وأوضح من هذا ما كتبه بروكلمان فى مقاله الأخير فى تاريخ الأدب العربى، فذكر أن أصحاب الزعم بانتحال كل أبيات الشعر الجاهلى قد بالغوا فى زعمهم، فقال (متوجهاً بالكلام إليهم) : «إن الإلتزام بالنقد والحق فيه قد تجاوز الحد، وإن التضاد بين شعراء الجاهلية وشعراء صدر الإسلام لا يمكن فهمه لو لم تكن هناك رواية صحيحة له، ولما أمكن لنقاد العصر العباسى اعتبار هذا المنتحل المنظوم فى عهد غير بعيد مثلاً أعلى يحتذى به»[١٠٣]. أما ليفى ديلا فيدا فرأيه كذلك أن الشعر الجاهلى جدير بالتصديق فى مجموعه[١٠٤]

وفى أوائل النصف الثانى من القرن العشرين بدأ بلاشير بحث الموضوع[١٠٥] من جديد، وحاول أن يعيد تصور الأجواء التى نشأ فيها الشعر العربى القديم[١٠٦]، وأن يجيب بذلك على القضايا المطروحة، دون إهمال لدراسة الرواية القديمة والمواد القديمة، وقد اعتقد أن مثل هذه الأجواء متاحة عند البدو إلى يومنا هذا[١٠٧]. لقد ناقش بلاشير المشكلة من جوانب مختلفة، ومع هذا فيبدو أيضاً أنه لم يسهم فى إيضاحها. ودون إيراد

(١٠٣) Geschichte der arabischen Literature, in: Handbuch der Orientalistik, 3 Bd. Semitistik, Leiden 1954. S. 256.

(١٠٤) G. Levi Della Vida, Pre Islamic Arabia in: The Arab Heritage, hsg. von. N. F. Faris, Princeton 1944, P. 41 - 48 ونشره

وانظر: ناصر الدين الأسد، المرجع السابق، ص ٣٧٤ ـ ٣٧٦ .

(١٠٥) R. Blachère, Histoire de la litterature arabe, Paris 1952. p. 83 - 117.

(١٠٦) المرجع السابق ص ٨٥ .

(١٠٧) المرجع السابق ص ٨٦ وما بعدها . واعتمد فى هذا على عدة كتب منها:

A. Musil, Arabia Petraea, Bd. III, Wien 1908.

وله أيضا :

The Manners and Customs of the Rewâla - Bedouins. New York 1928.

21 التفاصيل يجوز لنا القول بأنه جعل «لسلسلة الرواة الطويلة» دوراً هاماً فى / الرواية فى العصر الإسلامى[١٠٨] كما يتضح ذلك من كتابه عن القرآن[١٠٩].

إن الطرق التى سلكها الباحثون حتى اليوم يراها بلاشير فى طرفى نقيض، فامتنع عن القول بالرأى فيها[١١٠]، لقد عرف بلاشير بعض الأخبار المهمة عن التدوين المبكر للشعر، ولكنه يَعُدّ التدوين جزئياً دفعت إليه ظروف بعينها، وهو نتيجة ميول فردية ومتطلبات دينية أو اتجاهات سياسية[١١١]. وفى نهاية القرن الأول الهجرى كان القسم الأكبر من شعر الجاهلية وما بقى منه عهد به إلى ذاكرة الرواة[١١٢]. إن «نظريته الأساسية القائمة على افتراض أن القسم الأكبر من الشعر العربى القديم الذى وصل إلينا هو ثمرة تعديل، وإعادة نظم، ومحاكاة تمت فى عصر لاحق»، هى مجرد فرض، وهى «غير صالحة وعقيمة»[١١٣].

وفى نفس الوقت الذى نشر فيه بلاشير كتابه قدم العالم الدمشقى يوسف العش كتابه القيم «نشأة تدوين الأدب العربى»[١١٤] وكان على معرفة بقدر من البحوث المنشورة باللغات الأوربية فى هذا الموضوع، وقدّم أفكاراً جديدة تماما. وبعد ذلك بعامين ظهر بحث قيّم لهذه القضية هو كتاب «مصادر الشعر الجاهلى»[١١٥] تأليف: ناصر الدين الأسد، ويبدو أن الأسد لم يكن يعرف كتاب العش، وقد توصل إلى نفس النتيجة تقريباً، وكتاب الأسد دراسة متعددة الجوانب لهذه المشكلة، ويعطى مادة كبيرة ومهمة، ويناقش الآراء المؤيدة والمعارضة مناقشة نقدية جادة، ويصل بالقارئ إلى نتيجة مقنعة، وكلا

---

(١٠٨) R. Blachère, Histoire 93.

(١٠٩) R. Blachère, Le Coran,. Paris 1974, vol. I, p. 2.

انظر أيضا : Islâm Terk Enst. Derg. 2/1956 - 57/26.

ولم يطبق فيها منهجه بالخروج من المعروف إلى غير المعروف.

(١١٠) Histoire, 85 - 86

(١١١) المرجع السابق ٩٨ .

(١١٢) المرجع السابق ص ٩٩ .

(١١٣) W. Heinrichs, Die altarabische Qaṣīde als Dichtkunst, in: Islam 51/1974/120.

(١١٤) نشر فى: كتاب المحاضرات العامة للجامعة السورية، لعام ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ .

(١١٥) نشر بالقاهرة سنة ١٩٥٦، طبعة خامسة سنة ١٩٧٨م .

الكتابين قد صورا الأجواء المنشودة تصويراً حَيًّا، وهو ما طالب به بلاشير، ونتائج هذه البحوث بالنسبة للرواية فى العصر الإسلامى قد أيدها بحث آخر(١١٦). / 22

وهذه الدراسات تقدم تصوراً يقول: إن استخدام الكتابة فى تدوين الشعر العربى القديم كان واسع الانتشار(١١٧)، وإن كثيراً من الشعراء كانوا يعرفون فن الكتابة، وإن بعضهم كتبوا بأنفسهم أشعارهم، وكانوا يصقلونها(١١٨) على مدى الزمن، وإن بعضهم كان يرسل شعره فى رسائله إلى الملوك(١١٩)، وإذا كان البدو لا يجدون الكتابة مكرمة(١٢٠) أو مفخرة، فإنهم مع ذلك كانوا يملون فى أحوال بعينها أشعارهم(١٢١)، كان لدى الشاعر راوية أو رواة(١٢٢)، وكان هؤلاء بدورهم شعراء(١٢٣)، وهناك مثال مشهور ذكره طه حسين عندما ضم مجموعة من الرواة الشعراء فى مدرسة شعرية واحدة، تبدأ بأوس بن حجر، وتمضى إلى زهير بن أبى سلمى، ثم إلى كعب بن زهير والحطيئة، ثم إلى هُدْبَة بن خشرم وجميل إلى كُثَيِّر(١٢٤).

وليست لدينا معلومات واضحة كثيرة عن كيفية الرواية فى الجاهلية، فالأخبار التى

---

(١١٦) F. Sezgin, Buḫârî nin kaynakları hakkında araştırmalar, Istanbul 1956.

(١١٧) انظر: ناصر الدين الأسد، مصادر ص ١١٤ ـ ١١٧، ١٢٠، ١٢٢ ـ ١٢٦، ١٣٢.

(١١٨) انظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١٧، ناصر الدين الأسد، المرجع السابق ص ٢٢٣.

Ahlwardt, Aechtheit 63

وقد ذكر الأصمعى عن زهير والحطيئة بأنهما من «عبيد الشعر».

(١١٩) انظر: ناصر الدين الأسد، المرجع السابق ص ١٢٨ ـ ١٣١.

(١٢٠) انظر: الجاحظ ، البيان والتبيين ١٦٣/١ ـ ١٦٤، والصولى، أدب الكتاب ٦٢، الأسد، المرجع السابق ص ١١٦ ـ ١١٨.

(١٢١) كان عمرو بن كلثوم لا يقرأ ولا يكتب، وصل إلى سمعه أن النعمان بن المنذر يهدده، فأملى عمرو على كاتب قصيدة أرسلها إلى الملك مؤكداً له فنه فى المديح وولاءه له، انظر: الأغانى ٥٨/١١، ومن المرجح أن النابغة كان له أكثر من راوٍ، ص ١١٢.

(١٢٢) قيل: اجتمع له الشعر والرواية، انظر: الأغانى ٩١/٨، وجولدتسيهر:

Goldziher, Muh. Stud. II, 8

(١٢٣) فى الأدب الجاهلى ٣٣٨ ـ ٣٧٦.

(١٢٤) Ahlwardt, Aechtheit 62

ناصر الدين الأسد، المرجع السابق ٢٢٢ ـ ٢٢٣ .

تتعلق بالعصر الأموى توضح فى جلاء أن الرواة كانوا يدونون شعر شعرائهم[١٢٥]، ومن المؤكد أنه لا يجوز لنا أن نقول إن كل الرواة فى الجاهلية استطاعوا تدوين الشعر الذى كانوا يروونه. ومن الجانب الآخر يبدو أيضاً أنه لا يجوز القول بأنه لولا «الرواية الشفوية لضاع الشعر المبكر من عصر ما قبل الكتابة»[١٢٦]

23 وفيما يتعلق برواية الشعر العربى القديم فى العصر الإسلامى هناك عدد من الأخبار التى تقول: إن تدوين هذا الشعر كان مألوفا إلى حد بعيد. ولابد أن الاهتمام بأخبار الجاهلية وشعرها ظل مستمرا دون انقطاع فى عصر النبوة والخلفاء الراشدين[١٢٧]، ويتضح هذا من شكوى عمر بن الخطاب من أن العرب تشاغلوا بالجهاد فى هذه الفترة، ولَهَوْا عن الشعر وروايته[١٢٨]. إن المحاولات الأولى لحفظ شعر الجاهلية ترجع إلى هذه الفترة، وقد كلف عمر بن الخطاب سعد بن أبى وقاص ـ كما يقول الخبر ـ بأن يتعرف على شعر من بقى على قيد الحياة من الجاهليين[١٢٩].

وهناك أخبار غير مباشرة، نعرف منها أن مجموعات كاملة من شعر الجاهلية ظلت موضع الحفظ فى العصر الإسلامى، لقد كان الفرزدق يمتلك ديوان لبيد، على ما ذكر فى بيت له[١٣٠]، ويتضح من بيت آخر للفرزدق أن مجموعات أخرى أو مدونات للشعر العربى القديم كانت عنده[١٣١]. وفى خبر آخر أن شعر الأنصار فى هجاء كفار قريش قد

---

(١٢٥) وقد ذكر أبو عبيدة فى «النقائض» (ص ٤٣٠) مثالاً واضحا لذلك، وهو أن جريرا كان يعيش مع الحسين راويته فى بيت واحد، وأراد مرة أن يقول شعراً فى الهجاء وكان فى عجلة فقال للحسين: «زد فى دهن سراجك الليلة وأعدّ ألواحاً ودواة». وفى هذا دليل على أن رواة جرير والفرزدق كانوا يدونون لهما أشعارهما. (الأغانى ٤/٢٥٨)

(١٢٦) Ahlwardt, Aechtheit 8.

(١٢٧) انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد، ٢١٨ ـ ٢٢٠، ذلك على الرغم من موقف القرآن من الشعر، انظر ما كتبه برينلش: Bräunlich, in: OLZ

قارن ما كتبه آلورد : Ahlwardt, Poesie 4 - 5

(١٢٨) انظر طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ٢٢.

(١٢٩) انظر: يوسف العش، نشأة تدوين الأدب العربى ص ٩، وهناك رواية أخرى فى الأغانى ٢١/٣٠، وتدور على المغيرة بن شعبة وعلى شعر من العصر الإسلامى.

(١٣٠) انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٢٠١، البيت ٥٧، وقارن ما كتبه كرنكو عن استخدام الكتابة: F. Krenkow, The Use of Writing, 266

(١٣١) انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٢٠١، ومصادر الشعر الجاهلى ، للأسد ١٦٠.

جمع فى عهد عمر بن الخطاب[١٣٢]، وربما وقع قسم من هذا الشعر فى وقت تال فى يد حماد الراوية بعد سرقته[١٣٣]. أما صحة الخبر القائل بأن النعمان بن المنذر قد أمر بتدوين الشعر العربى ودفنه فى قصره الأبيض، وأن المختار الثقفى (المتوفى ٦٧ هـ/٦٨٧م) احتفره فأخرج تلك الأشعار[١٣٤]، فهى موضع خلاف[١٣٥]، ورواية الخبر المجردة عند ابن سلام تقول: «وقد كان / عند النعمان بن المنذر منه (أى من شعر العرب فى الجاهلية) 24
ديوان فيه أشعار الفحول وما مدح هو وأهل بيته به، فصار ذلك إلى بنى مروان، أو صار منه»[١٣٦].

وإذا نظرنا إلى التطور فى سياق أوسع، يتصل بتقييد الحوادث التاريخية والأنساب (انظر فى هذا الفصل ما يتعلق بالمصادر)، وبتسجيل حِكَم الجاهليين[١٣٧]، وبرغبة الصحابة فى تدوين حديث الرسول وأفعاله[١٣٨]، فإننا نستطيع أن نستنتج من هذه الأخبار كلها، أن تدوين الشعر كان مألوفاً فى العصر الجاهلى إلى حدٍّ ما، وأن قدراً كبيراً من هذه المدونات قد وصل إلى العصر الإسلامى، وأن ظهور الإسلام لم يقلل من الاهتمام بالشعر وروايته، وأن الكتابة لم تلبث أن زاد انتشارها بعد ظهور الإسلام[١٣٩].

ويمكن التعرف على ثلاث مراحل لتطور تدوين الشعر العربى القديم فى العصر الإسلامى:

---

(١٣٢) انظر: الأغانى ٤/١٤٠ ـ ١٤١.

(١٣٣) انظر: الأغانى ٦/٨٧.

(١٣٤) انظر: الخصائص، لابن جنى ١/٣٩٢ ـ ٣٩٣، ولسان العرب مادة (ط ن ج)، والمزهر للسيوطى ١/٢٤٩.

(١٣٥) انظر أيضا: ما كتبه بلاشير: Blachère, Histoire 96 - 97

وما كتبه العش، فى المرجع السابق ص ٩، والأسد ص ١٦١.

(١٣٦) انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ٢٣، وما كتبه كرنكو ٢٦٦.

(١٣٧) انظر: ما كتبه جولدتسيهر، فى كتابه فى الدراسات الإسلامية ٢/٢٠٥.

(١٣٨) انظر: المرجع السابق ٢/٩. وانظر كذلك: تاريخ التراث العربى 1,53 وما بعدها.

(١٣٩) إن الرأى الذى ذكره بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى R. Blachère, Histoire 97 أن تدوين القرآن نفسه لم يكن ممكناً ـ فيما يقال ـ إلا بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، وبالتالى لم يدون الشعر الجاهلى الوثنى إلا بعد ذلك، هو رأى لا يقوم على أساس سليم.

المرحلة الأولى : استمرار التدوين المحدود، وتحرير النسخ على نحو ما كان معروفاً فى الجاهلية.

المرحلة الثانية : جمع الأشعار المدونة والمروية شفاهاً.

المرحلة الثالث : صنعة الدواوين.

وتشبه هذه المراحل الثلاث ما عرفناه فى علم الحديث، كان علماء الحديث قد أطلقوا على هذه المراحل:

١ ـ كتابة الحديث .

٢ ـ تدوين الحديث .

٣ ـ تصنيف الحديث(١٤٠).

ومن المرجح أن تدوين الشعر العربى القديم قد بدأ فى العقود الأولى من حكم الأمويين، فقد بدأ فى عهد معاوية جمع الأخبار التاريخية وما يتصل بها من أشعار: ألف عبيد بن شَرِيَّة اليمنى (انظر ص 38من الأصل الألمانى) «كتاب فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها»، وألف زياد بن أبيه (المتوفى ٥٣ هـ/٦٧٣م) «كتاب المثالب»، وألف بن مُفَرِّغ الحِمْيَرى (المتوفى ٦٩ هـ/٦٨٨م) «سيرة تُبَّع وأشعارها» (انظر ص 325من الأصل الألمانى)، وهذه الكتب يمكن أن تُعَدَّ أقدم المؤلفات / فى هذا الاتجاه. وقد بدأ 25
العمل المركز والمنظم لجمع الشعر فى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثانى الهجرى، ويبدو أن الوليد بن يزيد كان يهتم بهذا اهتماماً خاصا (انظر ص 38من هذا الكتاب).

وقد اعتمد صناع الدواوين بعد ذلك اعتماداً كبيراً على رواية شعر شعراء مشهورين فى العصر الأموى، ويقال: إن الفرزدق ورث الاهتمام بالشعر القديم وروايته من أبيه غالب بن صعصعة(١٤١)، أما رواية شعر امرئ القيس وأخباره فيبدو أنه أخذها عن جده،

(١٤٠) شرح المؤلف فى متن كتابه باللغة الألمانية هذه المصطلحات مترجماً لها على النحو الآتى: مصطلح كتابة الحديث يعنى مجرد كتابة الأحاديث متفرقة، أما مصطلح تدوين الحديث فيعنى جمع الأحاديث المتفرقة وتدوينها، وأخيراً يدل مصطلح تصنيف الحديث على تصنيف ما دُوِّن وفقاً للموضوعات ـ انظر تاريخ التراث العربى I,55.
انظر الفهرست لابن النديم ٩١ وما كتبه العش فى المرجع السابق ١٩، ٢٠ أما بروكلمان فيتحدث هنا عن بداية الجمع المنظم لكل الشعر(؟) (ملحق I,33).

(١٤١) انظر : خزانة الأدب ١٠٨/١.

ولابد أن هذا الجد قد أدرك الجاهلية[١٤٢]. أما غريمه جرير فيبدو أنه تلقى روايات الشعر عن جده حذيفة بن بدر[١٤٣]، وكان شاعراً وعارفاً بأخبار العرب وأنسابها، أدرك الجاهلية أيضا[١٤٤]، وكان اللغويون وخلفاء بنى أمية يسألون جريراً عن شعر الجاهليين وأخبارهم[١٤٥]. وكان ذو الرومة راوية للراعى[١٤٦]، وكان حجة فى هذا المجال، روى عنه النحوى يونس بين حبيب (المتوفى نحو سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨م)[١٤٨] وأقرَّ له حماد الراوية بالتمييز بين شعر أهل الجاهلية وشعر أهل الإسلام[١٤٨]. وكان الكميت عالما بالشعر القديم أيضا، ويقال إنه فاق حماداً الراوية فى المعرفة به[١٤٩]. وكان صديقه الطِّرمَّاح راوية[١٥٠] مشهوراً، وكان أبو عمر بن العلاء وغيره من اللغويين فى القرن الثانى الهجرى (الثامن للميلاد) يروون الشعر القديم عن طريق الراجز رؤبة (انظر ص 369).

ولا نستطيع أن نحدد فى كل حالة على حدة اسم من قام بجمع الشعر فى العصر الأموى، وقد كان لعدد كبير من المؤرخين والمفسرين فى القرن الأول وأوائل القرن الثانى الهجريين بلاشك، دور كبير ومهم فى هذا العمل، بوصفهم عارفين بالشعر العربى، ومن هؤلاء الشَّعبى (المتوفى ١٠٣ هـ/٧٢١م انظر: تاريخ التراث العربى I,277)، وقَتادة (المتوفى ١١٨ هـ/٧٣٦م، انظر: تاريخ التراث العربى I,31والزُّهْرى (المتوفى ١٢٤ هـ/٧٤٢م، انظر: تاريخ التراث العربى I,280)، ومحمد بن السائب الكلبى (المتوفى ١٤٦ هـ/٧٦٣م انظر تاريخ التراث العربى I,34)وعوانة بن الحكم / المتوفى 26
١٤٧ هـ/٧٦٤م، انظر: تاريخ التراث العربى I,307).

إن العلماء المشهورين المذكورين كثيرون، منهم أبو عمرو بن العلاء، وحماد الراوية،

(١٤٢) انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٢٨.
(١٤٣) طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ٣١٩ ـ ٣٢١.
(١٤٤) البيان والتبيين، للجاحظ ٣٦٦/١.
(١٤٥) انظر: النقائض، لأبى عبيدة ١٠٤٧ ـ ١٠٤٨، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٢٧.
(١٤٦) انظر: طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ٤٦٧.
(١٤٧) المصدر السابق ٧٦ ـ ٧٧.
(١٤٨) الأغانى ٨٨/٦، ومصادر الشعر الجاهلى ٢٢٦.
(١٤٩) انظر: كتاب الأغانى ٢/١٧ ـ ٣.
(١٥٠) انظر: البيان والتبيين، ٤٦/١، ومصادر الشعر الجاهلى ٢٢٥.

وجَنَّاد الشرقى بن القُطامى، وخلف الأحمر، والمفضَّل الضبى، وأبو عمرو الشيبانى، ومن أشهر هؤلاء وأهمهم أبو عمرو بن العلاء وحماد الراوية، وتذكر المصادر أسماء كثيرة أخرى غير هؤلاء جميعا، لقد تلقى أبو عمرو بن العلاء شعرا كثيرا لعرب الجاهلية عن الشعراء الرواة، وروى أبو عمرو بن العلاء بشهادة تلميذه أبى عبيدة «عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية»، وكانت كتبه التى كتب عن العرب الفصحاء قد ملأت بيتاً له إلى قريب من السقف، ثم إنه تَقَرَّأ[١٥١] فأحرقها كلها»[١٥٢].

ويتضح من الأخبار التى نعرفها اليوم أن قسماً كبيراً من الشعر العربى المبكر كان متاحاً فى دواوين القبائل. وكان العمل الأساسى للغويين فى القرن الثانى الهجرى / (الثامن الميلادى) يقوم من ناحية، على جمع دواوين الشعراء، وتكوين هذه المختارات، اعتماداً على تلك المجموعات، ومن ناحية أخرى على تهذيب دواوين القبائل، وإكمالها اعتماداً على ما تجمع لديهم من مواد جديدة.

فإذا نظرنا إلى الشواهد التى لا يرقى إليها الشك لاستخدام الكتابة فى الجاهلية، واستمرار استخدامها فى العصر الإسلامى، تحتم علينا أن نتساءل عن مدى الاعتماد على الروايات الشفوية المحضة فى جمع الشعر الجاهلى فى القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى).

لقد سبق أن ذكرنا أن بعض الدراسات فى القرن التاسع عشر قد أشارت إلى استخدام الكتابة فى تدوين الشعر العربى القديم، ولكن هذه الدراسات لم تصل إلى تصور أن لغويى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) قد وصلت إليهم روايات مكتوبة، وشبيه بهذا ما كان فى علم الحديث، فقد كان ثمة اعتقاد بالتدوين المبكر لأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وساد - بالرغم من هذا - رأى بأن مؤلفى كتب الحديث

---

(١٥١) شرح المحقق الكبير عبدالسلام هارون كلمة تقرأ أنا تعنى: تنسك. واعتمد فى ذلك على ترجمة أبى عمرو بن العلاء فى وفيات الأعيان لابن خلكان.

(١٥٢) النص عن البيان والتبيين ١/٣٢٠، ويبدو أن معاصرين آخرين لأبى عمرو بن العلاء كانوا قد رووا عن رواة أدركوا الجاهلية، انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصرالدين الأسد ٢٧٠ - ٢٧٣.

الجامعة فى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) لم يأخذوا مادتهم من نصوص مدونة، وأنهم أخذوها بالضرورة عن مصادر شفوية[١٥٣].

27 ولا يجوز أن نتوقع إيضاح كل مراحل رواية الشعر مرحلة مرحلة، وذلك لأن المعرفة الدقيقة بطرق الرواية غير متاحة لدينا فى ميدان الشعر على نحو ما نعرف فى مجال الحديث، ومع هذا يمكن أن تعيننا طرق تحمل العلم فى مجال الحديث ـ إلى حد ما ـ على تحديد دور الراوى، وعلى حل المشكلات المتصلة بذلك، وعلى الاستفادة مما وصل إلينا من أخبار عن الشعر، قياساً على ما نعرفه فى علم الحديث.

إن كتب علم أصول الحديث ـ تلخص «طرق تحمل العلم» وتذكرها فى أبواب خاصة بها (انظر: تاريخ التراث العربى I,58 وما بعدها)، وبغض النظر عن الجزئيات والتفاصيل، فإن دور الراوى وواجبه يتحددان على النحو الآتى: يروى الراوى نصوصاً وصلت إليه مدونة أو دوَّنها هو بنفسه، وذلك بغض النظر عن حفظه للنص أو عدم حفظه له، إن ذكر الرواة عند رواية النص مرة أخرى يكوِّن سلسلة الرواة المعروفة بالإسناد، إن العمل المشكور الذى قام به يوسف هوروفتس قد أثبت أن الإسناد كان معروفاً فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى / (السابع الميلادى) (انظر: تاريخ التراث العربى I, 77).

ونستطيع اليوم أن نثبت بدقة أن الكتب الدينية الجامعة المؤلفة فى العصر الأموى قد اشتقت مادتها من مدونات سابقة، وفى هذه الكتب كانت أسماء الرواة تذكر بدلاً من عناوين الكتب وأسماء مؤلفيها (انظر تاريخ التراث العربى I,82). إن دور رواة الأدب فى العصر الإسلامى وطريقتهم يضارعان دور الرواة وطريقتهم فى المجالات الدينية[١٥٤]» وهناك تصور خطأ ترتب عليه تصورات خطأ أخرى بأن رواية النصوص

---

(١٥٣) انظر: ما كتبه جولدتسيهر، فى كتابه فى الدراسات الإسلامية ٢/١٨٠ ، ٢٤٥ .

(١٥٤) إن رواية الشعراء أقدم من الرواية فى الموضوعات الدينية، على الرغم مما يبدو للرواية فى المجال الدينى من تأثير فى تطور رواية الشعر، انظر حول الشبه بينهما ما كتبه مصطفى صادق الرافعى فى: تاريخ آداب العرب، طبعة ثانية، القاهرة ١٩٤٠، ١/٢٩٥ ـ ٢٩٨.

الأدبية لم تكن إلاّ شفويًـا، وقد أدّى مثل هذا التصور عند آلورد إلى حكم شاكٍّ فى أصالة الشعر العربى القديم (انظر: تاريخ التراث العربى I,15 وما بعدها).

ولا نستطيع اليوم أن نثبت مدى استخدام الرواة فى الجاهلية لنصوص مكتوبة لمروياتهم. ولكننا نستطيع دون شك أن ننطلق من حقيقـة أن هؤلاء الشعـراء كانـوا يستطيعون الكتابة، وكانوا يتعهدون شعرهم بالصقل خلال فترة طويلة، وكانوا أيضا رواة لشعراء آخرين، إن وظيفة الرواة فى العصر الأموى تتضح من خلال بعض الأخبار القليلة المهمة، وفيها أنهم كانوا يقيدون الشعر بعد إملاء / الشاعر له، وأنهم كانـوا 28
يصقلونه.

إن حماداً الراوية المشهور قد نظر فى كتبه عندما أرسل الوليد بن يزيد فى طلبه لينشده من شعر الجاهلية وأخبارها[١٥٥]، وكان حماد مصنفا لعدة كتب (انظر الأصـل الألمانى 368 - 1,366)[١٥٦] وقد دوّن ملاحظة فى أحد كتبه الذى وصل إلينا قسم منه، إن الشاعر الجاهلى عَدِىّ بن زيد قرأ كتب العرب والفرس[١٥٧]. وهناك روايتان عن نشوء المفضليات (انظر: تاريخ التراث العربى 53)تعطيان مثالاً آخر على أنه كان من الممكن فى صنعة مجموعات الشعـر فى العصر الأمـوى وأوائـل العصر العبـاسى الاعتماد على مجموعات أسبق.

وإذا كان المحدثون يشيرون إلى علاقتهم بمصادرهم عن طريق ذكر الرواة، فإننا غالباً ما نفتقد هذه الإشارات عند أدباء العصر الأموى وأوائل العصر العباسى[١٥٨]. وترجع الأسانيد فى القرون التالية أيضا، فى الغالب، إلى رواة القرنين الأول والثانى للهجرة فقط ، ومع ذلك فهناك بعض النصوص التى ترجع سلسلة إسنادها إلى العصر الجاهلى دون انقطاع[١٥٩].

---

(١٥٥) انظر: الأغانى ٩٤/٦ .

(١٥٦) انظر أيضا : النص الذى اقتبسه ابن الكلبى من كتاب حماد فى التاريخ، يوجد فى المفضليات، تحقيق ليال، وقارن ما كتبه يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٣٦/٣.

(١٥٧) انظر: تاريخ الطبرى ١٠١٦/١.

(١٥٨) انظر: مصادر الشعر الجاهلى ، لناصر الدين الأسد ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .

(١٥٩) انظر: المرجع السابق ٢٣١ ـ ٢٤٠، ٢٦١ ـ ٢٧٩.

أما أسباب وجود الإسناد المنقطع فى القرن الأول الهجرى / (السابع الميلادى) فمن المرجح أنها ترجع إلى كون الشعر يرجع إلى عصر أقدم من عصر الحديث الشريف، وأن رواة الشعر كانوا أقل، وأنه لم يكن هناك مانع دينى من رواية الشعر دون ذكر الرواة، ويرجع هذا أيضا إلى أن طرق الرواية التى كانت ملزمة فى علم الحديث لم تنتقل إلى مجال رواية الشعر إلا فى وقت متأخر نسبيا.

وقد أشار ابن سلاَّم الجمحى إلى هذا القصور، بأن بعض الرواة اكتفوا بنسخ الشعر من كتاب إلى كتاب، دون أن يتثبتوا منه عند البدو، أو يقرأوه عند العلماء[١٦٠].

ذكر ابن سلاَّم الجمحى أن حمَّاداً هو أول من جمع الشعر العربى القديم، وذكر الأخبار المتصلة به[١٦١]. ومن هذا لا يجوز لنا أن نستنتج أن حمَّاداً الراوية / كان فى الواقع أول 29
جامع للشعر، أو أنه أول من جمع المأثور الشفوى، ففى مجال علم الحديث ـ مثلا ـ عُدَّ معاصره الذى يكبره بنحو ثلاثين عاما، وهو الزُّهْرِى (المتوفى ١٢٤ هـ/٧٤٢م) «أول من دوَّن الحديث»[١٦٢] «وأول من أسند الأحاديث»[١٦٣]. ولكنا نعلم علم اليقين أن المقصود ليس أن الزهرى جمع مادة شفوية أو أنه أول جامع لها على الإطلاق، وإنما تفسير هذه المعلومات أن كلا العالمين كانت له شهرة بوصفه «أول»الجامعين الكبار ذوى الشأن للشعر أو للحديث.

إن تاريخ رواية الشعر العربى القديم يعرف مكانة خلف الأحمر بوصفه مؤسس «السماع» فى البصرة[١٦٤]، وفى هذا الضرب من ضروب الرواية ما كان مألوفا عند

---

(١٦٠) انظر: طبقات فحول الشعراء ٦ .

(١٦١) انظر: المرجع السابق ص ٤٠، وما كتبه نولدكه، فى كتابه فى تاريخ القرآن.
Nöldeke, Geschichte des Qorans II 6
وما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى Blachere, Histoire 100
وفيه أن كلمة (جمع) تعنى فى مفهومه حفظه فى ذاكرته .

(١٦٢) انظر: جامع بيان العلم، لابن عبدالبر ٧٣/١، وفتح البارى، لابن حجر ١٧٤/١.
وانظر أيضا : الأصل الألمانى لتاريخ التراث العربى 1,57

(١٦٣) انظر: مقدمة الجرح والتعديل، لابن أبى حاتم ٢٠.

(١٦٤) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٩/٤.

المحدِّثين، كان الشيخ أو من ينوب عنه يقرأ نصاً على التلاميذ، أو كان أحد التلاميذ يقرأ النص على الشيخ، وكان على التلميذ أو السامع أن يقدم عند روايته لهذا النص أو عند الاقتباس منه اسم شيخه مسبوقاً بعبارة «حَدَّثَنَا» أو «أخبرنا»[١٦٥] وهما عبارتان يمكن أن يفهمها البعض على أساس أنهما لا تشيران إلا إلى الرواية الشفوية، ولكن سياق الحديث كان يتعرض من حين لآخر للنصوص التى تقوم عليها الرواية، ويكفى هنا المثال الآتى: أبو النَّضْر جرير بن حازم البصرى (المتوفى ١٧٠ هـ/٧٨٦، انظر تاريخ التراث العربى I,310) هو تلميذ أبى عمرو بن العلاء (انظر التهذيب لابن حجر ٢/٧٠) قال لابنه وهب بن جرير: «كنت أروى ٣٠٠ قصيدة لأُمَيَّة» (ابن أبى الصلت) فسأله وهب عن الكتاب الذى كان يضم هذه القصائد، فرد الأب بما يفيد أنه استعير فضاع[١٦٦] وتدل القرائن على أنه لم يكن من المستحب فى منتصف القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) ـ فى دوائر اللغويين أيضاً ـ أن تروى الكتب دون سماع من شيخ أو قراءة عليه، خوفاً من التصحيف والخطأ فى الفهم، فقد مدح أبو نواس شيخه / خلفًا الأحمر بقوله: 30

لا يَـهِمُ الخَاءَ فى القِرَاءَةِ بالـــــــــــ خَاءِ ولا لامَهـا مع الألفِ
ولاَ يُعَمِّـى معنـى الـكلامِ ولا يكونُ إنْشـادُه عن الصُّحُفِ[١٦٧]

وقد نُقِد أبو حاتم السجستانى؛ لأنه اعتمد على الكتب وحدها ، فى حين كان الآخرون يستطيعون إسناد مادتهم إلى الشيوخ، قال بعضهم يهجو أبا حاتم السِّجِسْتَانى:

إذَا أسْنَـدَ القَـوْمُ أخْبَارَهُمْ فإسْنَـادُه الصُّـحْفُ والهَاجِسُ[١٦٨]

وفى هذا الصدد ينبغى أن نذكر أيضا فصحاء الأعراب، وهم جماعة من الرواة

---

(١٦٥) انظر: تاريخ التراث العربى (الأصل الألمانى) 1,58وما بعدها.

(١٦٦) انظر: فحولة الشعراء للأصمعى، تحقيق تورى Torrey، فى:

ZDMG 65/1911 /500

ويوجد النص فى طبعة القاهرة ١٩٥٣ ص ٣٣، وبعد جيل واحد يدور الحوار مرة ثانية بين وهب بن جرير والأصمعى، ووهب هنا هو الراوية.

(١٦٧) انظر: التصحيف ، للعسكرى ١٣، وديوان أبى نواس، طبعة القاهرة ١٨٩٨ ص ١٣٥، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١٨١.

(١٦٨) التصحيف والتحريف، للعسكرى ١٣، ومصادر الشعر الجاهلى ١٨١.

المثقفين الذين ترجع أصولهم إلى بيئة بدوية، وكانوا أيضا رواة اللغويين المشاهير[١٦٩]. وينبغى الإشارة هنا أيضا إلى أننا نعرف شواهد عن نشاط عدد من هؤلاء الأعراب فى التأليف (انظر القسم الخاص بعلوم اللغة).

أما فى عصر اللغويين الكبار فى القرنين الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) والثالث الهجرى (التاسع الميلادى) فلابد من رفض التصور الخطأ القائل بأن هؤلاء اللغويين قد دونوا المرويات الشفوية فى عصرهم لأول مرة[١٧٠]. ويبدو من كل الملاحظات التى سبق أن ذكرناها أنه من الفضول أن نذكر مزيداً من الشواهد لإثبات وجود نصوص مدونة لدى اللغويين فى ذلك الوقت، وأنهم تمكنوا من تهذيبها. كانت السمة الأولى لعملهم فى مجال الشعر العربى القديم صنعة المواد التى رُويت كاملة أو ناقصة فى دواوين أو صحف، ونقد هذه المادة وتقويمها، وتلقى المعلومات بشأنها من البدو، إذا اقتضى الأمر، وبهذا المعنى يمكن فهم المصطلحات المستخدمة فى الفهرست لابن النديم، وفى المصادر الأخرى مثل «صنع» و «جمع» و «روى» بأنها تَدل على نشاط فى التأليف، وسنحاول فى الحديث عن الشعراء فى هذا المجلد أن نسجل بقدر الإمكان تاريخ رواية دواوينهم، حتى نصحح أيضا على هذا النحو التصور الخطأ القائل بأن الرواية كانت بطريقة المشافهة وحدها /
31

إن الهدف الأساسى من هذا العرض هو إيضاح أن الكتابة قد استخدمت فى تدوين الشعر فى زمن أقدم بكثير، وعلى نطاق أوسع مما يفترضه كثير من الباحثين المحدثين،

---

(١٦٩) انظر ـ مثلا ـ : ما كتبه شارل بيلا Ch. Pellat, Milieu 137 - 139

(١٧٠) أوضح بلاشير هذا التصور فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 100

ويقوم رأيه على كون محمد بن السائب الكلبى (المتوفى ١٤٦ هـ/٧٦٣م)، وحمّاد الراوية، وخلف الأحمر، والمفضل الضبى، كانوا يحفظون معارفهم ومروياتهم فى ذاكرتهم، ولم يكونوا يدونون معارفهم على أية حال. أما بالنسبة للكلبى فقد أحال بلاشير إلى ما ذكره بروكلمان فى كتابه فى «تاريخ الأدب العربى» ١٣٨/١، وفى دائرة المعارف الإسلامية»، الطبعة الأوربية الأولى ٧٣٠/٢ (٧٣٧)، على الرغم من أن الكلبى قد ذكر بوضوح فى موضعين بوصفه مؤلفا. أما نشاط حمّاد فى التأليف، ونشاط خلف الأحمر، فموضعها المجلد الأول من تاريخ التراث العربى I: 366,460 وكذلك القسم الخاص بعلوم اللغة. أما المفضل الضبى (المتوفى نحو عام ١٧٠ هـ/٧٨٦م) فقد ذكر له ابن النديم كتبا، وصل إلينا منها كتابان هما: المفضليات، وكتاب الأمثال.

وأنه ينبغى أن نضع فى اعتبارنا أن رواية الشعر عن طريق التدوين كانت أوسع انتشاراً مما يقول به هؤلاء، ولا يعنى هذا أن كل ما وصل إلينا من شعر الجاهلية وصدر الإسلام أصيل، ولكننا نهتم فى هذه المحاولة بإزالة الشك المفتعل فى أصالة هذا الشعر، ومحو التصور القائل بأن الرواية كانت بالمشافهة وحدها على مدى مائتين أو مائتين وخمسين عاماً. ومن المؤكد أنه فى مجال الشعر، وفى مجال الحديث الشريف أيضا، قد وجد دس وأخطاء وخلط وانتحال، وذلك على الرغم من التدوين المبكر، ولكن لابد أنّ التدوين بالكتابة قد وضع لهذه التحريفات ولذلك الانتحال حدوداً، وقد رأينا من قبل أن بعض العارفين بالشعر العربى، مثل: ليال[١٧١]، وبروينلش، قد وصلوا، بمجرد البحث فى البنية الداخلية لذلك الشعر، إلى الاقتناع بأنه أصيل إلى حد بعيد، وإذا كان هؤلاء العلماء محقين فى حكمهم، فإن هذه الأصالة لم تكن ممكنة إلا عن طريق التدوين، بالإضافة إلى روايته بالطريق الشفوى، ولولا الاعتراف بأصالة الشعر الجاهلى إلى حد بعيد لما استطاع جرينيباوم أن يقوم بمحاولة وضع تصنيف زمنى لشعراء الجاهلية الكبار، بأن قسم شعراء العربية المبكرين إلى ست مجموعات أو مدارس[١٧٢].

ولابد من إعادة التفكير فيما نسب إلى حماد الراوية وخلف الأحمر[١٧٣] من نحْل الشعر، 32
وذلك فى ضوء القول بالتدوين المبكر للشعر العربى وتقييده فى الدواوين، إن آلورد

---

(١٧١) هنا تجدر الإشارة إلى عرضه للموضوع فى مقدمة ترجمة شروح المفضليات (١٩١٨) ص ٢٤: «كثير من هذه الأشعار القديمة بها عدم اتصال، وثغرات تبدو طبيعية فى قطع لم تدون (كذا عنده، ولكن انظر ص ١٩ فى أولها) ولكنها حفظت فى الذاكرة ورويت على مدى أجيال من الرواة، الأمر الذى يستبعد افتراض الانتحال تماما. وكثير من هذه الأشعار لها نص متتابع بدرجة معقولة، وفى آخرها تلحق أبيات يظن أنها منها، وليس لها مكان فى القصائد نفسها، وهذا أمر لا يطرد مع الانتحال. وفوق هذا فإن الانطباع القائم على الدراسة الدقيقة لهذه البقايا القديمة أنه يجب علينا أن نأخذ هذه القصائد بصفة عامة، بوصفها إنتاج الرجال الذين تحمل أسماءهم. وسنناقش مدى صحة ذلك فى المقدمة الخاصة بكل قطعة شعرية، وفى التعليقات الملحقة بها، حيث تبحث القضايا المشكوك فيها».

(١٧٢) عن التصنيف الزمنى للشعر العربى المبكر.انظر: ما كتبه جرينيباوم

G. v. Grunebaum, Zur Chronologie der Früharabischen Dichtung, in: Orientalia 8/1939/ 328-345

(١٧٣) انظر: كتاب آلورد، عن خلف الأحمر ص ٢، وبحثه عن أصالة الشعر:

Ahlwardt, Halaf al-Ahmar, s. o. S. 2

Ahlwardt, Aechtheit S. 13-16

ونولدكه[١٧٤] كانا أول من شغلا بقضية أصالة الشعر العربى، وقد بالغا فى فهم ما ورد فى المصادر عن دور هؤلاء الوضّاعين، ومن المؤكد أن كلا العالمين ـ آلورد ونولدكه ـ لم يفيدا من كثير من المصادر، ومع هذا فإن الكتب التى عادا إليها تضم بضع ملاحظات لو أحسنا تدبرها لعصمتهما من الأحكام المتحيزة «إن موقفهما يفهم من خلال شكهما فى مادة بحثهما، وهو ما أدى أثناء بحوثهما المتأخرة إلى حكم يزرى بالقيمة الفنية للشعر العربى»[١٧٥]. ومما يثير العجب حقا أن بعض العلماء الأحدث عهداً، ومنهم بلاشير[١٧٦] قد بالغوا مبالغة شديدة فى بيان إمكان الوضع على يد حماد وخلف من الوجهة التاريخية.

إن المبالغة فى فهم الأخبار التى تجرح حمادا الراوية وخلفًا الأحمر ينبغى فى الواقع أن توضع فى نصابها الصحيح، من خلال نتائج البحوث الحديثة، فإذا غضضنا النظر فى المستوى الحالى لمعارفنا عن التدوين المبكر للشعر وجمعه المنظم فى عهد الأمويين، فإننا نفكر على النحو الآتى: فى سنة ١٨٩٧ قام جولدتسيهر بجمع المعلومات الواردة فى المصادر، فى إطار بحثه عن دواوين القبائل، وبتحديد قيمتها والإفادة منها، وفى هذه المصادر أن بعض دواوين القبائل كانت موجودة فى العصر الأموى، حتى إن المُفَضَّل الضَّبِّى (المتوفى نحو سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦م أو قبيل ذلك) ـ وكان معاصراً لحماد (المتوفى سنة ١٥٥ هـ/٧٧١م) وخَلَف (المتوفى نحو سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦م) ـ قد استقى مادة مختاراته الشعرية (المُفَضَّلِيّات) من تلك الدواوين، وأن معاصره أبا عَمْرو الشَّيْبَانِى (ولد نحو عام ٩٠ هـ/٧١٠م وتوفى ٢٠٦ هـ/٨٢١م) قد تلقى من المفضل رواية دواوين القبائل، وكانت تربو على ثمانين ديواناً[١٧٧]، لقد رواها عن المُفَضَّل الذى قيل إنه شكا

---

(١٧٤) انظر: ما كتبه نولدكه : Nöldeke, Beiträge S. VI

(١٧٥) انظر: ما كتبه جرينيباوم فى بحثه عن دراسة الأدب العربى فى الغرب، ضمن كتابه عن النقد وفن الشعر:
G. E. von Grunebaum, Zum Studium der arabischen Literature im Westen, in: Kritikund Dichtkunst, Wiesbaden 1955, S. 9

(١٧٦) انظر: ما كتبه بلاشير، فى : Blachère, Histoire 99

(١٧٧) انظر: ما كتبه جولدتسيهر من ملاحظات على دواوين القبائل العربية:
I. Goldziher, Some Notes on the Dîwâns of the Arabic Tribes, in: JRAS 1897 p. 325-334.
وقد نشر هذا البحث ضمن الأعمال الكاملة له: Gesammette Schriften IV, 119 - 128

(*) وقد ترجم الأستاذ الدكتور حسين نصار هذا المقال إلى اللغة العربية، ونشر فى مجلة الثقافة، عدد ٦٣٣ فى ١٢ فبراير ١٩٥١ ـ المترجم

33 من وضع حماد للشعر[١٧٨]. وقد يكون صحيحا أن حمادا / لمعرفته الوثيقة بالشعر، ولاهتمامه به، لم يتورع عن وضعه، ويبدو أن هذا لم يكن يشكل خطورة كبيرة على الشعر العربى فى الجاهلية وصدر الإسلام، وذلك فى ضوء حقيقة أن هذا الشعر فى مجموعه أو أكثره على الأقل كان قد دُوِّن وانتشر، فحماد لم يكن الوحيد فى هذا المجال، فهو مجرد واحد من الكثيرين الذين يعرفون الشعر ويروونه، ولذا فإن ما رواه المفضل الضبى - وكان ينقد حماداً - وكذلك دواوين القبائل لأبى عمرو الشيبانى، وعددها نحو ثمانين ديواناً، ينبغى أن ينظر إليها، دون أدنى شك، بعيدة عن عمل حماد[١٧٩].

ومن هذه الملاحظات وحدها يتضح أيضا أن مكانة الوَضَّاع المزعوم خلف الأحمر أقل بكثير مما هو مأخوذ به، إننا لا نستبعد إمكان الوضع والسرقة الأدبية وتداخل الروايات، ولكنا فى مثل هذه الأحكام السلبية الصارمة ينبغى أن نضع فى اعتبارنا أن بها قدرا من المبالغة، ولاسيما إذا كانت صادرة عن منافسيه[١٨٠].

والأمل معقود فى أن يظل البحث فى المستقبل بعيداً عن هذا الشك المتحيز والعقيم، عند النظر فى مصادر الشعر الجاهلى.

---

(١٧٨) ورد فى الأصل الألمانى فى هذا الموضع ترجمة آلورد لنص مأخوذ عن كتاب الأغانى: «حماد الراوية... رجل عالم بلغات العرب وأشعارها ومذاهب الشعراء ومعانيهم، فلايزال يقول الشعر يشبه به مذهب رجل ويدخله فى شعره، ويحمل ذلك عنه فى الآفاق، فتختلط أشعار القدماء، ولا يتميز الصحيح عنها إلا عند عالم ناقد، وأين ذلك!»، انظر الأغانى ٨٩/٦، وتوجد الترجمة الألمانية للنص عند آلورد.

أما مناقشة دور حماد فترد أيضا فى مقدمة ليال لتحقيقه للمفضليات، الجزء الثانى، المقدمة ص ١٦ وما بعدها، وعند ناصرالدين الأسد، فى مصادر الشعر الجاهلى ٣٦٨ وما بعدها، و ٤٣٨ ومابعدها.

(١٧٩) انظر أيضا: مقدمة ليال للمفضليات، ص ١٩.

(١٨٠) انظر: ناصر الدين الأسد ٤٥٠ ، ٤٦٤ - ٤٦٥.

رابعا : مصادر البحث فى شعر الجاهلية وصدر الإسلام

بعد أن حاولنا فى العرض السابق، أن نوضح قضايا رواية شعر الجاهليّة وصدر الإسلام، نحاول هنا أن نقدم عرضاً عاماً للمصادر التى ندين لها بمعلوماتنا الحالية عن الشعر العربى، إنها ليست نقوشاً، ولا نكاد نعرف برديّات، بل هى مجموعات مدونة من
34 أنواع شتى / ، وصلت إلينا من العصر الإسلامى، ولأسباب متعددة ومعروفة إلى حد بعيد ضاعت أقدم الكتب المدونة فى أصولها، أو سبقتها كتب أخرى وحلت محلها. إن الكتب المتأخرة التى وصلت إلينا تشكل بدورها مجرد بقايا، حتى وإن بدت كبيرة، وقد حفظت لنا مقتبسات وقطعاً تضم شعراً من التراث الأقدم. إن الثقة فى النقل عن المصادر الأقدم فى الكتب الأحدث قضية جديرة بالبحث العميق، ويبدو أن المتخصصين لم يعد لديهم شك قوى فى ذلك، على الرغم من أن الحكم على أهمية الأخبار الواردة فى المصادر العربية وقيمتها كثيراً ما كان ذاتياً محضاً، وغير منهجى، يتبين هذا الشك بصفة خاصة عند النظر فى الإشارات الببليوجرافية إلى المصادر المبكرة والكتب الأوائل، إنها إشارات لم يجمع أكثرها على نحو منهجى إلى اليوم، ولم تبحث قيمتها، ومن يُراعى وضع هذه الأخبار فى إطار التطور العام لتاريخ الحضارة، ويراها بالتالى جديرة بالتصديق، فإنه سوف يجد نفسه فى أحوال غير نادرة عرضة لتهمة عدم التمحيص والنقد، وذلك من جانب نقاد ينقلون بدورهم أخباراً يعتبرونها صحيحة وذلك عن تلك المصادر بالذات التى يشكون فيها، طالما كان فى ذلك ما يدعم تصوراتهم. وهذان مقياسان للنقد غير متفقيْن، وكلاهما يستقى معلوماته من الفهرست لابن النديم، وهو كتاب ندين له بمادة ثرية كل الثراء، تتصل بتاريخ حركة التأليف، وندين له أيضا ببدايات التصنيف النوعى لمجالات التأليف، وهو ما نحاول تطبيقه هنا أيضا فى إطار الشعر.

إن البحوث الحديثة فى الدراسات العربية لم تصل ـ بكل أسف ـ إلى رؤية واضحة فى موضوع المصادر، ولذا فليس ثمة نتيجة واضحة مركزة، وعلينا أن نعتمد فى أكثر الحالات على نتائج البحوث الأقدم التى لم تؤخذ حقّ أخذِها، أو طغى عليها النسيان.

لقد أشرنا من قبل (انظر: تاريخ التراث العربى 32)إلى أهمية مقال لجولدتسيهر، يتضمن ملاحظات عن دواوين القبائل العربية[١٨١]، يتضح من مجموع الأخبار المأخوذة فيه عن المصادر أن صنعة دواوين القبائل كانت فى العصر الأموى على قدم وساق[١٨٢]. لم يشك جولدتسيهر فى صنعة أبى عمرو الشيبانى (المولود نحو ٩٠ هـ/٧١٠م، والمتوفى ٢٠٦ هـ/٨٢١م) لأكثر من ثمانين ديواناً لشعر القبائل اعتمدت عليها الروايات بعد ذلك، لقد فهم جولدتسيهر أن صنعة أبى عمرو الشيبانى لدواوين القبائل مجرد «تحرير / 35
لمجموع المتاح من الشعر لدى القبيلة»[١٨٣]، وذلك بجمع ما تفرق من إنتاج أسلافهم[١٨٤]، وقد ذكر جولدتسيهر فى هذا الصدد خبراً يقول إن أبا عمرو الشيبانى أخذ الدواوين عن شيخه المفضل الضبى[١٨٥]. ويرى جولدتسيهر أيضا إمكان اختيار المفضل الضبى لقسم كبير من قصائده فى «المفضليات» من دواوين القبائل المتاحة لديه[١٨٦]، وهذا الفهم الواضح للأخبار الصريحة غير المشكلة الواردة فى المصادر العربية نفتقده فى بحوث جولدتسهير التى أعدها بعد ذلك.

ويبدو أن جاير قد وصف العلاقات بين دواوين القبائل ودواوين الشعراء وصفاً دقيقاً إلى حد كبير، إذ يقول: «إن دواوين الشعر، التى يحمل الواحد منها اسم شاعر بعينه، يجوز اعتبارها ظواهر ثانوية بالنسبة إلى دواوين القبائل، وقد يكون بعضها مقتطعاً من دواوين القبائل، أو من الأخبار التى تدور حول حياة الأبطال وقتالهم، وعلى أية حال فهذا لا ينفى أن بعض دواوين الشعراء ترجع صناعتها إلى زمن بعيد جدا، وهذا ما تأكد بشأن المعلقات، وهى أقدم من هذه الدواوين، وربما كانت المعلقات هى النموذج والحافز الدافع إلى استخراج القصائد الكبار لآحاد الشعراء المشاهير، وجمعها فى مجموعات متميزة[١٨٧].

---

(١٨١) عنوان هذا البحث : I. Goldziher, Some Notes on the Dîwâns of the Arabic Tribes

(١٨٢) انظر البحث السابق ص ١٢٠ ـ ١٢١.

(١٨٣) المرجع السابق ص ١٢٤.

(١٨٤) المرجع السابق ص ١٢٤، وعبارة جولدتسيهر: «يمكن القول بأنه جمع كل ما كان لدى سابقيه». (ص ١٢٤).

(١٨٥) المرجع السابق ١٢٧.

(١٨٦) المرجع السابق ص ١٢٦.

(١٨٧) انظر: مقدمة المكاثرة ، للطيالسى ، ص ١٠ ـ ١١.

ونحن نتفق مع عرض جاير بشأن دواوين القبائل، ودواوين الشعراء اتفاقاً بعيداً، ولكنا توصلنا بشأن التأريخ إلى نتائج مخالفة، اعتمادا على عرضنا السابق. وإذا كان جاير، متابعة لجولدتسيهر، قد انطلق من أن الدواوين لا يمكن أن تكون قد ظهرت قبل العصر الأموى، فإنا نقول بإمكان تكوُّن بعض دواوين القبائل ودواوين الشعراء فى العصر الجاهلى، وهذا الرأى تقرره المصادر التاريخية، والمصادر الخاصة بتاريخ الحضارة، وتؤكده كتب الأخبار وكتب المثالب وكتب الفضائل وكتب المناقب وكتب الأنساب وكتب الأمثال، وقد أشرنا من قبل إلى أن عمر بن الخطاب ومعاصريه فى مكة المكرمة والمدينة المنورة قد أبدوا اهتماماً / بحفظ الموروث الثقافى الجاهلى، ولا يمكن تصور هذا دون معرفة 36
متوارثة بهذه المادة. إن جمع الشعر الجاهلى زاد بمضى الوقت، وبدأ بوعى فى عهد معاوية بن أبى سُفْيَان (حكَم ٤١ هـ/ ٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م). فالجهود الرائدة فى المختارات الشعرية. وكتب الشعراء وكتب الأخبار الجامعة، ترجع أيضا إلى حكمه، وكانت الاهتمامات الأدبية والثقافية التاريخية تأخذ مكان الصدارة أثناء الجمع، ثم جاء فى المقام الثانى الاهتمامات المعجمية المرتبطة بتفسير القرآن. إن الجامعِين الأُوَل للشعر العربى القديم كانوا لهذا كله أدباء ومؤرخين، وبدأ العمل اللغوى الحقيقى فى نهاية القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى) وفى بداية القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى)، وموازاة للتطور فى مجالات العلوم الأخرى عند العرب فقد بدأ فى منتصف القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) نقدُ الشعر، وتصنيفه فى كتب ذات ترتيب منهجى، وقد عرف النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) والنصف الأول من القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) مزيداً من التهذيب، وعرف صنعة اللغويين الكبار المشاهير للمادة المتاحة على نحو منهجى.

---

١ ـ دواوين الشعراء :

إن دواوين الشعراء ، أى مجموع شعر كل واحد منهم بين دفتى كتاب ـ أكثرها قد فقد ـ لم يكن يوصف الواحد منها بأنه ديوان، بل بأنه «شِعْر» أو «خَبَر». وقد ذكرنا فى الفصل السابق بعض الأخبار تقول: إن تدوين الشعر كان فى الجاهلية وصدر الإسلام مألوفاً بدرجة ما، ولاشك أن الدواوين التى وصلت إلينا لشعراء هذه الفترة لا تقدم لنا الشكل الأصلى للدواوين، فما وصل إلينا صنعَه اللغويون فى القرنين الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) والثالث الهجرى (التاسع الميلادى)، وليس من شأننا فى هذا الموضع، بل فى مواضع تالية من هذا المجلد، أن نجمع كل الأخبار المعروفة عن تقييد دواوين الشعراء ورواياتها وصنعتها.

---

٢ ـ دواوين القبائل

قد ترجع أول المحاولات لجمع شعر المنتمين إلى قبيلة بعينها إلى العصر الجاهلى وصدر الإسلام / . إن الأخبار المتصلة بحياة الرجال وكتبهم، والمقتبسات التى وصلت 37
إلينا من هذه المجموعات فى الكتب المتأخرة، تعطينا انطباعاً أن الحوادث المتصلة بهذه الأشعار كانت كذلك مما يذكر فى الدواوين، وانطلاقاً من هذا يجوز لنا أن نعدها من أقدم المصادر لتاريخ التراث والحضارة العربيين. إن عناوين هذه المجموعات مماثل لدواوين الشعراء، لم يذكر الواحد منها بأنه «ديوان»، بل هو «شعر» أو «أشعار» أو «كتاب» أو «خبر» أو «أخبار» أو «أشعار وأخبار».

وأقدم إشارة نعرفها حتى اليوم إلى مجموعة من هذا الضرب وردت فى بيت للشاعر الجاهلى بشر بن أبى خازم(١٨٨)، تضم نصاً مقتبساً من «كتاب بنى تميم» (انظر: تاريخ التراث العربى249)، وكان جولدتسيهر قد نبه إلى هذا الموضع، ولكنه شك فى الاحتمال التاريخى له(١٨٩).

وتأكيداً للفرض القائل بأنه فى العصر الجاهلى وفى صدر الإسلام لم يقتصر الجمع على شعر آحاد الشعراء، بل كان ثَمَّة جمع لشعر القبيلة، نشير إلى خبر من القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى) رُوى عن الأنصار، جاء فيه أن الخليفة عمر بن الخطاب قد أوصى الأنصار أن يكتبوا شعرهم فى هجاء قريش، وأن يحتفظوا به. فدوَّنوا ذلك عندهم،

---

(١٨٨) البيت المقصود لبِشْر بن أبى خَازِم:

وَجَدْنَا فِى كِتَابِ بَنِى تَمِيمٍ «أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرُّكْضِ المُعَارُ»

والبيت وارد فى المفضليات، وقد بحثه تفصيلاً ناصرالدين الأسد، انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٥٥٩، ٥٦٠.

(١٨٩) انظر: بحث جولدتسيهر، وهو منشور مرتين فى :

- Goldziher, Some Notes on the Dîwâns of the Arabic Tribes in: JRAS 1897. P. 328.

- Goldziher, Gesammelte Schriften IV, 122.

وكانت هذه المجموعة متداولة فترة من الزمن[١٩٠]. ويحتمل أن قسما من شعر الأنصار، الذى وصل إلينا، يرجع إلى هذه المجموعة. وهناك نص فى غاية الأهمية، مقتبس فى كتاب الأغانى، لأبى الفرج (٢٠/١١٧ ـ ١١٨ طبعة بيروت)، يؤخذ منه أن عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح (المتوفى فى نهاية القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى) فى كتابه «كتاب نسب الأنصار» (انظر: تاريخ التراث العربى I, 268)أفاد من مجموعة «أشعار الأنصار»، وكانت تتضمن شعراً جاهليًا. وربما يرجع «جزء من شعر الأنصار» ـ الذى قيل إنه وقع فى يد حماد الراوية ـ إلى هذه المجموعة (انظر: تاريخ التراث العربى I,367).

ولم يصل إلينا ، بكل أسف، فى كثير من عناوين دواوين القبائل اسم من جمعها، ومن المرجح أن أقدم ما دُوِّن فى هذا الضرب كان غفلاً من الأسماء. لقد كانت أمثال هذه الدواوين فى العصر الأموى / متداولة، ويتضح هذا من الخبر التالى: «قال حمّاد: 38
«أرسل الوليد بن يزيد إلىَّ بمائتى دينار، وأمر يوسف بن عمر بِحَمْلِى إليه على البريد. قال، فقلت: «لا يسألنى إلاَّ عن طَرَفَيْه: قريش وثقيف، فنظرت فى كتابى قريش وثقيف، فلما قدمت عليه سألنى عن أشعار بَلِىّ، فأنشدته منها ما استحسنه»[١٩١].

وهناك أيضا كتب الأنساب والأيام، ويبدو أن أقدمها يرجع إلى العصر الجاهلى (انظر: تاريخ التراث العربى، الأصل الألمانى 1:257)، ويمكن اعتبارها مصدراً لأشعار القبائل، ويقوم هذا الرأى على النصوص التى وصلت إلينا قطع منها، وعلى عناوين الكتب التى نعرفها؛ مثال ذلك «كتاب النَّسَب العَتِيق فى أخبار بنى ضَبَّة» (تاريخ التراث العربى 1,248-249) وقد ذكره على بن عمر الدَّارَ قُطْنِى (المتوفى ٣٨٥ هـ/٩٩٥م،

---

(١٩٠) انظر: الأغانى ٤/١٤٠ ـ ١٤١، وكذلك ما كتبه وليد عرفات، عن الأهمية التاريخية لشعر الأنصار المتأخر: W. Arafat, The Historical Significance of Late Ansārī Poetry, in: BSOAS 29/1965/3.

(١٩١) أشار المؤلف فى الأصل الألمانى إلى البحث السابق لجولدتسيهر:

I. Goldziher, JRAS 1897, 823, und Gesammelte Schriften IV, 12.

وأحال المؤلف أيضا إلى كتابه المجلد الأول 367.

* وقد اعتمدنا فى إعادة النص إلى العربية على الخبر الوارد فى كتاب الأغانى ٦/٩٤، وانظر أيضا: ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلى ٥٥٧ ـ ٥٥٨. المترجم

انظر: تاريخ التراث العربى I,206-209)فى كتابه «أخبار بنى ضَبَّة»، ووصف الدار قطنى هذا الكتاب ومؤلفه (انظر: أسد الغابة لابن الأثير ٣٣٩/٢) بقوله: «... صاحب الكتاب العتيق، الذى جمع فيه أخبار بنى ضبة وأخبار شعرائهم». وربما تدخل أيضا صحيفة النسابة دَغْفَل بن حَنْظَلَة (المتوفى ٦٥ هـ/٦٨٥م، انظر: تاريخ التراث العربى I,263-264)فى هذا النوع من الكتب. ومن الأمثلة الواضحة بين كتب الأنساب التى وصلت إلينا «كتاب فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» لعَبِيد بن شرِيَة الجُرْهُمى (انظر: تاريخ التراث العربى I,260). وأهم منه كتاب «جمهرة نسب قريش» للزُبَير بن بَكّار (المرجع السابق I:317). ويتضمن هذا الكتاب معلومات فى الأنساب، وعدداً كبيراً من أقاصيص القبائل، ومجموعة متنوعة من شعر قريش.

نعرف عناوين دواوين القبائل إمّا بشكل مباشر من كتاب الفهرست لابن النديم وغيره من الكتب الببليوجرافية، أو بشكل غير مباشر، عن طريق الأخبار والمقتبسات فى كتب المختارات الأدبية، وكتب الطبقات التى كانت دواوين القبائل مصادر لها.

ذكر ابن النديم (ص ١٥٧) صُنّاع أشعار القدماء وأسماء القبائل، ومن جمعها وألفها، ومن بين ثمانية وعشرين ديواناً للقبائل كان أبو سعيد السكرى صاحب صنعة خمسة وعشرين ديواناً (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وطبعة طهران ١٨٠، وقارن أيضا: ما كتبه ناصر الدين الأسد ٥٤٥ ـ ٥٤٧).

وهذه الدواوين عناوينها :

(١) أشعار الأزْد
(٢) أشعار بنى أسد
(٣) أشعار أشْجَع
(٤) أشعار بَجِيلَة
(٥) أشعار تَغْلِب
(٦) أشعار بنى تميم (أو نمير)
(٧) أشعار بنى الحارث
(٨) أشعار بنى حنيفة

39 (٩) أشعار بنى ذُهْل /
(١٠) أشعار بنى ربيعة
(١١) أشعار بنى شَيْبَان
(١٢) أشعار الضِّباب
(١٣) أشعار بنى ضَبَّة
(١٤) أشعار طَيِّئ
(١٥) أشعار بنى عَبْدوَدّ
(١٦) أشعار عَدْوَان
(١٧) أشعار بنى عَدِىّ
(١٨) أشعار فَزَارَة
(١٩) أشعار القَيْـن
(٢٠) أشعار فَهْم
(٢١) أشعار بنى كِنَانة
(٢٢) أشعار بنى مُحَارِب
(٢٣) أشعار بنى مَخْزُوم
(٢٤) أشعار مُزَيْنَة
(٢٥) أشعار بنى نَهْشَل
(٢٦) أشعار هُذَيْل
(٢٧) أشعار بنى يَرْبُوع
(٢٨) أشعار بنى يَشْكُر

وأهم من هذا كله ما ذكره أبو القاسم الحسن بن بِشْر الآمِدِى (المتوفى ٣٧١ هـ/٩٨١م) فى هذا الصدد، لم يكتف بذكر عناوين ستين ديواناً من دواوين القبائل، بل اقتبس منها، وذكر فى عدة حالات ملاحظات مفيدة عنها توضح طبيعتها ومحتواها (انظر: ناصرالدين الأسد ٥٤٣، وما بعدها)، وينبغى أن نلاحظ هنا أن الآمدى لم ينسب شيئاً من هذه الدواوين إلى جامع أو صانع، باستثناء ديوان واحد، وكان الآمدى يقارنها كثيراً بما عند السكرى، وفى هذا الصدد فإنى أميل إلى الرأى بأن قسما واحدا على الأقل من هذه الكتب يرجع إلى تلك الفترة، أى قبل أن يقوم اللغويون بصنعة الدواوين.

ذكر الآمدى المجموعات الآتية :

(١) أشعار الأَزْد
(٢) كتاب أَسْلَم
(٣) كتاب بنى أَعْصُـر
(٤) كتاب بَاهِلة
(٥) كتاب بَلِـىّ
(٦) كتاب جَرْم
(٧) أشعار حِمْيَـر
(٨) كتاب خَثْعَم
(٩) كتاب بنى ذُهْل بن ثَعْلَبَة
(١٠) كتاب بنى (أبى) رَبِيعَة بن ذُهْل
(١١) كتاب بنى سَعِيد
(١٢) كتاب بنى أَسَد
(١٣) كتاب أَشْجَع
(١٤) كتاب إِيَـاد
(١٥) كتاب بَجِيلَة
(١٦) أشعار بنى تَغْلِب
(١٧) كتاب بنى جُعْفِـى
(١٨) كتاب بنى الحارث بن كعب
(١٩) كتاب بنى حَنِيفَة
(٢٠) كتاب خُزَاعَة
(٢١) كتاب بنى سَعْد
(٢٢) كتاب بنى سُلَيْم
(٢٣) كتاب السُّكُون
(٢٤) كتاب بنى شَيْبَان
(٢٥) كتاب بنى ضَبَّة

(٢٦) كتاب بنى ضُبَيْعَة
(٢٧) كتاب بنى طُهَيّة
(٢٨) كتاب طيىء
(٢٩) أشعار بنى عَامِر بن صَعْصَعَة
(٣٠) شعر عبدالقيس
(٣١) كتاب بنى عبدالله بن غطَفَان
(٣٢) كتاب بنى عبْس
(٣٣) كتاب بنى عِجْـل
(٣٤) كتاب عَدْوَان
(٣٥) كتاب بنى عُذْرَة
(٣٦) كتاب بنى عُقَيْل
(٣٧) كتاب عَنَزَة
(٣٨) أشعار بنى عَوْف بن هَمّـام
(٣٩) كتاب قَبِيل غَنِـى
(٤٠) كتاب (أو شعر) فَزَارَة
(٤١) أشعار فَهْم
(٤٢) كتاب بنى قُرَيْظَة
(٤٣) كتاب بنى قُشَيْـر
(٤٤) كتاب بنى قَيْس بن ثَعْلَبَة
(٤٥) كتاب بنى القَيْـن
(٤٦) كتاب بنى كِلاَب
(٤٧) كتاب كَلْب بن وبرة
(٤٨) كتاب بنى كِنانة
(٤٩) كتاب بنى مُحَارِب
(٥٠) كتاب بنى مُرَّة بن عَوْف
(٥١) كتاب مُزَيْنَة
(٥٢) كتاب بنى نَصْـر

(٥٣) كتاب نَهْد
(٥٤) كتاب بنى نَهْشَل
(٥٥) كتاب بنى هاشم
(٥٦) كتاب بنى الهُجَيْم
(٥٧) شعر هُذَيْل
(٥٨) شعر بنى يَشْكُر
(٥٩) مُقَطَّعات الأعراب
(٦٠) كتاب جُهَيْنة

لم يذكر الآمدى من الرواة سوى حماد الراوية، والمفضل الضبى، فى ذكره لأشعار الرِّباب[١٩٢]، ووصف «كتاب أنساب شَيْبان» بأنه لمُؤَرِّج (بن عمرو السَّدُوسِـــى، المتوفى بعد سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩م)[١٩٣]. / 40

وليس ثمة بحث شامل لدواوين القبائل بجمع القطع الباقية منها، ونكتفى هنا بالإشارة إلى بعض النقول والقطع الواردة فى الكتب.

هناك خبر فى كتاب الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى (٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩) عن الحارث ابن خالد المخزومى (يأتى ذكره فى 417)ويرجع إلى معلم أبناء الخليفة الأموى هشام بن عبدالملك (١٠٥ هـ/٧٢٤م ـ ١٢٥ هـ/٧٤٣م) يبدو منه أنه أفاد فى تعليمهم من كتاب «شعر قريش».

ومن مؤلفات النسابة خِرَاش بن إسماعيل الشَّيْبَانى، الذى عاش فى القرن الأول الهجرى (السابع الميلادى) (انظر: تاريخ التراث العربى I, 249-258)، ذكر ابن النديم (ص ١٠٨) «كتاب أخبار ربيعة وأنسابها». كان ابن الكَلْبى قد وصفه بأنه «عالم راوية» أخذ عنه عن طريق والده، ونقل فى الجمهرة عنه قسماً من نسب ربيعة، وأشار كاسكل إلى

---

(١٩٢) النص: «ووجدت فى أشعار الرباب عن المفضل وحماد» المؤتلف والمختلف ٢٢.

(١٩٣) انظر ص ١٤٢، ويبدو أنه كتاب آخر غير الكتاب المذكور فى موضوع آخر ص ١٣ بعنوان «كتاب أنساب لبنى شيبان».

ذلك[١٩٤] وهناك مقتبسات من «كتاب أخبار رَبِيعَة» برواية ابن الكلبى، يبدو أن أبا الفرج قد احتفظ بها فى سياق ذكره شعراء ربيعة، مثل عمرو بن كلثوم (يأتى ذكره ص 128) [١٩٥] وأعشى بنى أبى ربيعة (يأتى ذكره 330)[١٩٦] وإلى نفس المصدر ترجع الأخبار عن يوم كُلاب الأول، والشعر الذى قيل فيه[١٩٧]

أما «خبر عدوان» لأبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٩ هـ/٧٧٦م) فكان بين مصادر كتاب الحسن بن عُلَيْل العَنَزِى (المتوفى ٢٩٠ هـ/٩٠٢م، انظر: تاريخ التراث العربى I,374)وقد ذكره أبو الفرج فى ترجمة ذى الإصبع العَدْوَانى (يأتى ذكره ص 297).

وألَّف خالد بن كلثوم ـ وكان معاصراً لأبى عمرو بن العلاء ـ كتبا منها «كتاب أشعار القبائل» كان يضم عدداً من شعراء القبائل[١٩٨].

كان لأبى اليَقْظَان سُحَيْم (أو عامر) بن حَفْص العُجَيْفِى (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٦٠م انظر: تاريخ التراث العربى I,266-267)كتب فى الأنساب، لم تصل إلينا، ذكر منها ابن النديم (الفهرست ٩٤) «كتاب أخبار تميم» و «كتاب خندف وأخبارها»، و «كتاب النسب الكبير». وكانت دواوين القبائل أيضا مما يجوز أن أبا اليقظان قد اعتمد عليها، وأخذ منها / ، ويتضح من المقتبسات الواردة عند الآمدى[١٩٩] أن أبا اليقظان 41
كان يذكر ـ عادة ـ مع كل شاعر نموذجاً من شعره، وكان يذكر أيضا مع بعض الشعراء خبراً عنهم، فإذا لم يعرف أبواليقظان من شعر الشاعر شيئا فإن الآمدى أيضا لم يجد لعدد

---

(١٩٤) انظر: جمهرة النسب، تأليف ابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٤٧/٢.

(١٩٥) انظر: الأغانى ٥٢/١١، ويبدو أن خراشا قد أفاد بدوره من كتاب فى النسب للأخضر (ربما كان من النصف الأول من القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى) ووصفه بأنه نسابة.

(١٩٦) المرجع السابق ١٣٦/١٨.

(١٩٧) انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٤٥٢، وما بعدها، وشرح المفضليات ، تحقيق ليال ٤٢٧، وما بعدها.

(١٩٨) انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٦، وجولدتسيهر:

I. Goldziher, in: Gesammelte Schriften, IV, 122.

(١٩٩) انظر: المؤتلف والمختلف ٣٤، ٣٨، ٧٠، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠٢، ١١٦، ١١٩، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٩٢.

من الشعراء شعراً فى دواوين القبائل[٢٠٠]. إن كتاب أبى اليقظان فى النسب قد عرفه عطاء بن مصعب (المتوفى ٢٠٠ هـ/٨١٥م) وكان يتضمن شعراً أيضا[٢٠١]. ويبقى بعد هذا بحث أصل المعلومات الكثيرة عن أنساب الشعراء وأخبارهم وشعرهم، الواردة فى كتاب الأغانى، وترجع إلى أبى اليَقْظَان، وهى فى المقام الأول برواية المدائنى[٢٠٢].

أما «كتاب مآثر بنى أسد وأشعارها»، فهو من تأليف الشاعر العباسى محمد بن عبدالملك الفَقْعَسِى (المتوفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى) يأتى ذكره ص 538.

وكان اللغوى أبو عمرو الشَّيْبَانِى (المولود ٩٠ هـ/٧١٠م والمتوفى ٢٠٦ هـ/٨٢١م) قد جمع وعمل ـ كما قال ابنه ـ شعر نَيِّف وثمانين قبيلة، وأودعها فى مسجد الكوفة[٢٠٣]. ويقال إن أبا عمرو الشيبانى قد سمع الدواوين من المُفَضَّل الضَّبِى، ورواها عنه[٢٠٤]. وأفاد عبدالقادر البغدادى من كتاب «أشعار تغلب» لأبى عمرو الشيبانى[٢٠٥]، ومن تنصيص «أشعار بنى محارب» فى نسخة من سنة ٢٩١ هـ/٩٠٣م[٢٠٦]. وقد وصلت إلينا قطع من كتاب «أشعار بنى جعدة» لأبى عمرو الشيبانى، فى كتاب الأغانى[٢٠٧]. واقتبس ياقوت (فى معجم البلدان ٥٥٤/١) من «أشعار بنى أسد»، لأبى عمرو الشيبانى، واقتبس ابن حجر من «أنساب بنى غنى»[٢٠٨]. أما «شعر الأزد» فقد أفاد منه أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى، طبعة بيروت ١١١/١٩) فى نسخة بخط المبرد، وربما أيضا أفاد منه عبدالقادر البغدادى (انظر خزانة الأدب ٤٠٤/٢، ٤٠٥) وذكر الصفدى (انظر الوافى بالوفيات ٤٢٥/٨) كتاب «أشعار القبائل»، وربما كان يضم مجموعة من شعر رَبِيعَة

---

(٢٠٠) انظر: المرجع السابق ٥٥، ١٠٧، ١٦٣.

(٢٠١) الأغانى ٢٧/١٢.

(٢٠٢) انظر مثلا : الأغانى ٢١١/١، ١٥٧/٢، ١٦٢، ٢٢٨/١٢، ٢١٢/١٥، ٢١٤ ـ ٢١٥، ٣٦٢، ٣٨٨/٢١.

(٢٠٣) انظر: الفهرست ، لابن النديم ٦٨، وقارن: مصادر الشعر الجاهلى، لناصرالدين الأسد ٥٤٧.

(٢٠٤) انظر: نزهة الألباء، لابن الأنبارى ـ القاهرة ١٢٩٤ ـ ص ١٢١، وجولدتسيهر، فى المرجع السابق له ١٢٤/٤.

(٢٠٥) انظر: خزانة الأدب ١٠/١، ٦١٣/٣، ٦١٥، ٤٥٦/٤، ٤٦٠، وإقليد الخزانة، للميمنى ص ٦.

(٢٠٦) انظر : خزانة الأدب ١٦٥/٣، قارن: ما ذكره جولدتسيهر فى المرجع السابق له ١٢٤/٤ ـ ١٢٥.

(٢٠٧) الأغانى ١/٥ ـ ٤، ١٠ ـ ١٢، ١٣ ـ ٢٧، ٣٢ ـ ٣٤ طبعة بيروت ٨٢/١٩ ـ ٨٣.

(٢٠٨) الإصابة ٣٢٥/١ ، ٢١٦/٣، ٨٦٢.

ومُضَر وقبائل اليمن، أى من كل قبائل العرب، وختامه شعر ابن هَرْمَة[٢٠٩]، وكانت نسخة منه فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) فى إحدى مكتبات حلب[٢١٠]. /

42

وقد تناول هشام بن محمد الكَلْبِى (المتوفى ٢٠٤ هـ/٨١٩م أو ٢٠٦ هـ/٨٢١م. انظر تاريخ التراث العربى I: 268)فى كتبه الكثيرة فى الأنساب مختلف القبائل وأشعارها[٢١١]، تدل على هذا سلاسل الإسناد لكثير من الشعر، والأخبار التى احتفظ بها أبو الفرج الأصفهانى عن القبائل المختلفة. ذكر الآمدى له كتاب «نسب الأوس»[٢١٢]. ويبدو أن كتابيه «أخبار بَكْر وَتغلِب» وكتاب «افتراق وُلْد نِزَار» قد وصلا إلينا (انظر تاريخ التراث العربى I: 270)، ولابد من بحث مدى اهتمامها بشعر القبائل.

وبحث أبو عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى (المتوفى ٢١٠ هـ/٨٢٥م) فى كتب كثيرة، مناسبات قبلية من شتى الأنواع، ويبدو أنه اهتم فى ذلك أيضا بذكر الأشعار التى قيلت فيها، وينبغى أن نذكر له هنا كتاب «خبر عبدالقيس» وكتاب «الأوس والخزرج» (الفهرست لابن النديم ٥٣ ـ ٥٤ وطبعة طهران ٥٩ ـ ٦٠)، وإلى جانب هذا كله كان له كتاب «أشعار القبائل»، وكان معروفاً فى حلب فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى)[٢١٣].

وألَّف محمد بن سَلَمَة اليَشْكُرِى (المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٥م، انظر الأعلام

---

(٢٠٩) تاريخ بغداد ٣٣١/٦، النص فى تاريخ بغداد «عمل الشعراء: ربيعة ومضر واليمن إلى ابن هرمة».

(٢١٠) انظر: ما كتبه بول سباط:

P. Sbath, in: MIE 49/1946/6, No 112

(٢١١) ذكر ابن النديم له الكتب الآتية: كتاب نسب قريش، كتاب نسب معَدّ وعدنان، كتاب نسب أبى طالب، كتاب نسب بنى عبدشمس بن عبدمناف، كتاب بنى نوفل بن عبدمناف، كتاب أسد بن عبدالعزّى، كتاب نسب بنى عبدالدار، كتاب نسب بنى زُهرة بن كلاب، كتاب نسب بنى تيم بن مرة، كتاب بنى عدى.....، كتاب سهم بن عمرو...، كتاب بنى عامر بن لُؤىّ، كتاب بنى الحارث بن فِهْر، كتاب بنى محارب بن فهر. (الفهرست، لابن النديم ٩٨).

(٢١٢) انظر: المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٤٨.

(٢١٣) انظر: ما كتبه بول سباط ، فى المرجع السابق ص ٦ رقم ١١٠.

للزركلى ١٨/٧) كتباً كثيرة: منها: «كتاب بَجِيَلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها» و «كتاب خَثْعَم وأنسابها وأشعارها» (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٥٦).

وألّف اللغوى محمد بن زِيَـاد بن الأعَرابى (المتوفى ٢٣١ هـ/٨٤٦م) «كتاباً فى مدح القبائل» وكتاب «نوادر بنى فَقْعَس» ذكر ذلك ابن النديم (ص ٦٩ وانظر طبعة طهران ٧٦).

ذكر الآمدى[٢١٤] عن معرفة مباشرة كتاب «الاختيار القبائلى الأكبر» بـين كتـب المختارات الأدبية لأبى تمام (المتوفى ٢٣١ هـ/٨٤٦م)، وكان يضم عن كل قبيلة قصيدة مختارة. وإلى جانب هذا ذكر الآمدى، فى نفس الموضع، كتاباً ثانياً لأبى تمـام عنوانـه «الاختيار القبائلى» قيل إنه كان يضم ـ على العكس من الكتاب الأول ـ مقطوعات لشعراء القبائل الأقل شهرة[٢١٥]، وهناك ستة عشر نصاً فى الخزانـة[٢١٦] مأخـوذاً من «مختارات شعراء القبائل» أو «مختار أشعار القبائل» / لأبى تمام، وتطابق هذه النصوص 43
وصف الآمدى لكتاب «الاختيار القبائلى»[٢١٧]، تضم هذه النصوص مقطوعات قصيرة لشعراء دون مستوى الشهرة، أو شعراء مغمورين من بين شعراء القبائل[٢١٨]، وهناك نصوص لعدة شعراء من قبيلة واحدة[٢١٩]، وثمة أبيات قليلة من قصائد مشهورة، ذكر

(٢١٤) الموازنة، طبعة القاهرة ١٩٦١ ـ ٥٥/١. قال الآمدى: «فمنها الاختيار القبائلى الأكبر، اختار فيه من كل قبيلة قصيدة، وقد مرَّ على يدى هذا الاختيار».

(٢١٥) انظر: ابن النديم ١٦٥، والرجال للنجاشى ١٠٩، وكلاهما لم يعرف لأبى تمام إلا كتابا واحدا تضمن اختيارا من أشعار القبائل.

ذكر الآمدى عدة اختيارات لأبى تمام، هى: الاختيار القبائلى الأكبر، الاختيار القبائلى، اختيار شعراء الفحول، الحماسة، اختيار المقطعات، اختيار مجرد من أشعار المحدثين. انظر: وصف هذه الاختيارات فى الموازنة، طبعة القاهرة ١٩٦١، ٥٥/١.

(٢١٦) انظر: إقليد الخزانة ، ص ١٠٠.

(٢١٧) قال الآمدى : «ومنها اختيار آخر ترجمته القبائلى، اختار فيه قطعًا من محاسن أشعار القبائل، ولم يورد فيه كبير شئ للشعراء المشهورين». (الموازنة ٥٥/١).

(٢١٨) انظر: خزانة الأدب ١٥٩/١، ٢٢٢، ٥٦٣، ٥٥/٢، ٥٠٩ (النص موجود فى شرح شواهد المغنى، للسيوطى ١٧٥) و ٢٠١/٣، ٢٣٠، ٨٠/٤.

(٢١٩) انظر مثلا: أخنس بن شهاب التغلبى (انظر خزانة الأدب ١٦٥/٣)، وأبو اللجّام التغلبى (٦١٤/٣) وكلاهما من تغلب، وشبيه بهذا ذكر كعب الغنوى (٦٢٠/٣) وسهم بن حنظلة الغنوى (١٢٤/٤).

بعضها أبو تمام كاملة فى ديوان الحماسة[٢٢٠]، وكان كتاب «مختار أشعار القبائل» لأبى تمام المذكور فى الخزانة[٢٢١] يحتوى على شرح له فى بعض المواضع.

أما كتاب «(أخبار) الهُذَلِيِّين» لإسحاق بن إبراهيم المَوْصِلى (المتوفى ٢٣٥ هـ/٨٥٠م) فقد ذكره ابن النديم (انظر الفهرست ص ١٤١، وطبعة طهران ص ١٥٨).

وتناول أبو جعفر محمد بن حَبِيب (المتوفى ٢٤٥ هـ/٨٦٠م) موضوع شعر القبائل من عدة جوانب، وهناك ذكر أو اقتباس لكتبه الآتية: كتاب «متفق القبائل» (انظر المزهر للسيوطى ٤٥٨/٢ ـ ٤٦٠) وكتاب «مختلف القبائل» (انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٥) و «كتاب بنى مازن بن عمرو بن تميم» (انظر معجم البلدان لياقوت ٣٦٠/٤) وكتاب «شعراء القبائل» (انظر الآمدى ٧٢) وكتاب «تسمية شعراء القبائل» (انظر الآمدى ١١٩ ـ ١٢٠) وكتاب «فهرست أسماء الشعراء فى القبائل» (انظر الآمدى ٦٨)، وربما يكون أحد هذه الكتب المذكورة ذا صلة بكتابه الكبير بالفهارس، وكان بعنوان: كتاب «القبائل الكبير والأيام» قال عنه ابن النديم: «كتاب القبائل الكبير والأيام جمعه للفَتْح بن خَاقَان، ورأيت النسخة بعينها عند أبى القاسم بن أبى الخطاب بن الفُرَات فى نيف وعشرين جزءاً، وكانت تدل على أنها نحو من أربعين جزءاً فى كل جزء مائتا ورقة وأكثر، ولهذه النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل والأيام بخط التُّسْتَرِى بن على الوراق.... نحو خمس عشرة ورقة»[٢٢٢].

وكان لأبى هِفَّان (بكسر الهاء أو فتحها) عبدالله بن أحمد المِهْزَمِى (المتوفى ٢٥٥ هـ/٨٦٩م أو ٢٥٧ هـ/٨٧١م) كتاب «أشعار عبدالقيس وأخبارها» (انظر تاريخ التراث العربى 1:372-373).

وكان كتاب «أخبار بنى نُمَيْر»، لعمر بن شَبَّة (المتوفى ٢٦٤ هـ/٨٧٧م) أحد

---

(٢٢٠) انظر: المرجع السابق ١٦٥/٣، ٢٠١، ٦١٤، ٥١٣/٤.

(٢٢١) قارن: المرجع السابق ٥١٥/٤.

(٢٢٢) الفهرست ، لابن النديم ١٠٧، وطبعة طهران ١١٩.

مصادر أبى الفرج الأصفهانى فى كتاب الأغانى (انظر تاريخ التراث العربى I:354).

وكتب أحمد بن محمد بن بشر المَرْثَدِى (المتوفى نحو ٢٨٦ هـ/٨٩٩م، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٥٧/٢) كتاب «أشعار قريش»، وقد ذكره ابن النديم، وقال: «وعليه عوّل الصُولىُّ فى الأوراق، وله انتحل «(انظر: الفهرست لابن النديم ١٢٩ وطبعة طهران ١٤٣). وكانت هناك نسخة من الكتاب فى إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى (الثامن الميلادى). (انظر: ما كتبه بول سباط /
44

P. Sbath , p. 6 , No. 111.

وكان أحمد بن إبراهيم... بن حَمْدُون نديماً وشاعراً ، عاش قبل سنة ٢٩١ هـ/٩٠٥م (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٤/١) أعد صنعة لعدة دواوين لعدد من القبائل: «كتاب بنى مُرَّة بن عَوْف»، «كتاب بنى النَمِر بن قَاسِط»، «كتاب بنى مُحَفَيْل»، «كتاب بنى عبدالله بن غَطَفَان»، ، «كتاب طيىء» (انظر: فهرست الطوسى ٥١، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٦٥/١).

أما كتاب «القبائل» لأبى عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد (المتوفى ٣٤٥ هـ/٩٦٥م) الذى ذكره ابن النديم (ص ٧٦) فلا نعرف مدى تضمنه شعراً لشعراء القبائل.

وألّف أبو الفرج الأصفهانى: كتاب «أنساب عبدشمس» الذى عرفه أبو عُبَيْد البَكرى (معجم ما استعجم ٧٢٨) فى نسخة بخط مؤلفه، ويتضح من نص منه أن أبا الفرج ذكر فيه شعراً للقبيلة. وفوق هذا كله فقد وصلت إلينا فى كتاب الأغانى الكبير بقايا من دواوين القبائل المفقودة. هناك معلومات عن الكتب ـ على نحو مباشر أو غير مباشر ـ تأتى عرضاً، مثل ما ورد عن «شعر الأزد» لأبى عمرو الشَيْبَانى، وكان متاحاً له فى نسخة بخط المبرد (انظر كتاب الأغانى ١٤٦/٢٢) وعن طريق التطابق فى سلاسل الإسناد التى تسبق المقتبسات المذكورة دون النص على الكتب المأخوذة منها يمكن التعرف على جزء من مصادره فى شعر القبائل.

لقد ذكر الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١ هـ/٩٨١م) عدداً كبيراً من دواوين القبائل فى كتاب «المؤتلف والمختلف» وقد أفاد منها أيضا فى كتاب له لم يصل إلينا، وهو

كتاب «مُنْتَخَل القبائل»، وقد أشار الآمدى فى كتابه «المؤتلف» (ص ٦١) إلى تفصيله القول فى شعراء القبائل فى ذلك الكتاب، ويبدو أن أجزاء من هذا الكتاب قد وصلت عند ذكر الموضوعات الآتية: «المُنْتَخَل من أشعار بنى ثَعْلَبَة» (ص ٢٦)، «كتاب بنى ذُهْل بن ثَعْلَبَة» (ص ٩١)، «أشعار بنى عبدالله بن غَطَفَان» (ص ١١٦) «أشعار طيىء» (ص ٣١)، «أشعار الأوْس والخَزْرَج» (ص ٤٨) «شعر الرَبَاب» (ص ١٩) «شعراء كِنْدَة» (ص ١٠)[٢٢٣].

وفى نهاية القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) جمع على بن إبراهيم بن محمد الدَهَكِى (بفتح الدال أو بكسرها) «كتاب أشعار بنى رَبِيعة»، وقد عرف ياقوت الحموى هذا الكتاب (انظر: إرشاد الأريب ٧٨/٥).

وقد جُمعت أيضا أشعار اليهود والقبائل اليهودية عدة مرات، ذكر الآمدى «كتاب بنى قُرَيْظَة» (المؤتلف والمختلف ١٤٣)، وكتب أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب (المتوفى ٢٩١ هـ/٩٠٤م) كتاب «أشعار اليهود» (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٦)، وألّف أبو سعيد الحسن بن الحسين السُكَّرى (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٨م) «كتاباً فى أشعار اليهود» (انظر: المرجع السابق ٣٧) /. 45

وديوان الهذليين هو ديوان القبائل الكبير الوحيد الذى وصل إلينا. وقد ذكر حَسَّان بن ثَابِت أن عدد شعراء هُذَيْل فى عصره كان أكثر من ثلاثين شاعراً (انظر: ديوان الهذليين ٣٨/٢)، ومن الأشعار التى وصلت إلينا نعرف أكثر من مائة شاعر هذلى، ولسبعة منهم ـ فقط ـ أكثر من مائة بيت، أما سائرهم فلم تصل لهم إلا قطع قصيرة من قصائد طوال، وكان الشافعى (المتوفى ٢٠٤ هـ/٨١٠م) معجباً بشعر الهذليين، وراوية له، وقيل: إنه عرف نحو عشرة آلاف بيت لهم (انظر: توالى التأسيس بمعالى ابن إدريس، لابن حجر، بولاق ١٣٠١، ص ٥٩).

يتضح من المخطوطات الكثيرة التى وصلت إلينا بشعر الهُذَلِيِّين أن السكرى قد قام

---

(٢٢٣) الأرجح قراءة النص: قد ذكرتُها فى شعراء كِنْدَة وفى كتاب الشعراء المشهورين. (قارن الإحالتين المذكورتين ص ٤٨).

بجهد كبير فى صنعة الديوان، بجمع الروايات التى صنعت، وهى الروايات الآتية:

١ ـ الرِّيَاشى ـ الأصمعى ـ أبو عُمَـارَة بن أبى طَرَفَة الهُذَلِـى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤، وعيون الأخبار ٦٨/٢) ـ وابن إدريس (أى: الإمام الشافعى، انظر: المزهر، للسيوطى ١٦٠/١).

٢ ـ محمد بن حبيب ـ ابن الأعرابى ـ أبو عمرو الشيبانى .

٣ ـ أبو حاتم السجستانى والأثْرَم ـ أبو عبيدة (قارن : الأغانى ، طبعة أولى ٥٧/٢١، ١٤٤).

٤ ـ محمد بن الحسن الأحْوَل ـ عبدالله بن إبراهيم الجمَحِى (قارن: الحيوان، للجاحظ ٥٨٧/٥).

ويبدو أن رواية الأصمعى (انظر: خزانة الأدب ١٣٣/١، ٢٨٦/٢، ٣٦٤) كانت أيضا مما رواه ابن دُرَيْد بعد ذلك (انظر ما كتبه يوسف هل:
(J. Hell, in : ZDMG 98/1944/21 .
فقد قرأ أبو على القالى عليه أربعة عشر جزءاً من الديوان (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، قارن: الأمالى ٢٧١/١).

أما الاختيار من ديوان الهذليين فى مخطوط «منتهى الطلب» ـ الجزء الخامس جامعة ييل ـ الصفحات ١٧٦ أ ـ ٢٢٤ أ، ويضم خمسة وعشرين شاعراً، فلا يطابق صنعة السكرى للديوان إلا فى قسم منه، ويمكن أن يرجع أيضا إلى الأصمعى، وإلى جانب نص مقتبس (ص ١٨٧ ب) فإن قسما من الشعر يمكن أن يرجع إلى الأصمعى على نحو مخالِف لما اختاره السكرى (ص ٢٠٩ أ، قارن: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٩٨/٣، الهامش، وما كتبه يوسف هل، فى المرجع السابق ص ٢٢).

وإكمالا لصنعة السكرى كتب ابن جِنّـى «التمام فى تفسير أشعار هُذَيْل»، وقد وصل إلينا. ولم تصل إلينا شروح المَرْزُوقى، وأبى بكر بن محمد بن يوسف القَارِى (المتوفى

٩٤٥ هـ/١٥٣٨م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣/٧٥)، وكان عبدالقادر البغدادى قد أشار إليهما كثيرا فى «خزانة الأدب» (انظر: إقليد الخزانة ٧).

وعن تاريخ رواية شعر هذيل انظر أيضا : ما كتبه براوينلش ، فى دراسته لأبى ذؤيب:

E. Bräunlich , Abū Du'aib-Studien , in: Islam 18/ 1929/1 - 23.

وما كتبه ناصر الدين الأسد، فى مصادر الشعر الجاهلى ٥٦١ ـ ٥٧٢.

ويرد ذكر عدد من الشعراء الهذليين بأسمائهم فى تراجم الشعراء فى هذا الكتاب.

مخطوطات ديوان الهذليين ، وأكثرها من صنعة السكرى :

ليدن ـ مخطوطات شرقية ٥٤٩ (٢٠٤ ورقة، ٥٣٩ هـ ، انظر: فورهوف ٦٦)، المدينة المنورة (من سنة ٨٨٢ هـ)، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦ ش (١٢٨٤ هجرية، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، القاهرة ثان ٣/١٣)، وكتب عنها يوسف هل:

J. Hell , in: ZDMG 64/1910/659-660 .

وكتب عنه أيضا فى المقالات المهداة إلى أرنست كون، فى تاريخ الحضارة وتاريخ اللغة:

J. Hell, in : Aufsätze zur Kultur-und Sprachgeschichte. Ernst Kühn gewidmet, München 1916, S. 217-223.

ويوجد أيضا فى : صنعاء ، المتوكلية (القسم الثالث، نحو سنة ٦٠٠ هجرية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٩٧)، الفاتيكان ٤/١١٩٣ (الصفحات ٥٨ ـ ١٤٨ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر: فيدا ١/١٨٦)، وأنقره صائب ٢٧٣٣ (٣٣٢ صفحة، من القرن الخامس الهجرى، به شعر أبى ذؤيب وحده)، انظر: نيموى: Nemoy No. 257)

طبعات شعر الهذليين:

ـ نشر كوزيجارتن قصائد هذلية :

J. G. K. Kosegarten. The Hudsailian Poems, Vol. I, London 1854. 46

وكتب عنه بارت :

J. Barth, in : ZA 26/1912/277-286 .

ـ ترجم آبشت قصائد هذلية إلى اللغة الألمانية :

R. Abicht , Namslau 1879

ـ نشر ڤلهاوزن القسم الأخير من شعر الهذليين بالعربية مع ترجمة ألمانية:

J. Wellhausen, Letzter Teil der lieder der Hudhailiten, arabisch und deutsch in: Skizzen und Vorabeiten I, Berlin 1887.

وعنه كتب بارت :

J. Barth, in : ZDMG 39/1885/151-164, 411-480.

ـ كتب يوسف هل عن دواوين هذلية جديدة ، مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية:

Neue Hudailiten - Dīwāne, von Joseph, I, Hannover 1926.

انظر ما كتبه بروانلش ـ فى المرجع السابق ـ II, Leipzig 1933

وعنه كتب كاسكل :

W. Caskel, in : OLZ 39/1936/ col. 129-134.

ـ كتب جرونيباوم عن شعر الهذليين :

G. von Grünebaum , in : WZKM 44/1937/221-225

ـ نشر ديوان الهذليين محققا فى ثلاثة مجلدات، دار الكتب بالقاهرة، ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠، وأعيد طبعه سنة ١٩٦٥ *

ـ ألف أبو الفتح عثمان بن جِنّى (المتوفى ٣٩٢ هـ/١٠٠٢م) «التَّمَام فى تَفْسير أَشْعَار هُذَيْل مما أغفله أبوسَعِيد السُّكَّرى». ويوجد مخطوطا فى: بغداد، الأوقاف ٥٦٥٧ (١٧٨ ورقة ـ ٥٨٠ هجرية، انظر: طلس ص ١٦٢، رقم ٢١٤٢، وما كتبه طلس أيضا فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢/١٩٥٧/٣٤٤ ـ ٣٤٥. وحققه أحمد ناجى القيسى، وخديجة عبدالرزاق الحديثى، وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢، وعنه كتب يوسف عزالدين فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٩/١٩٦٢/٤٦٠ ـ ٤٦١.

* يضاف إلى ما ورد فى الأصل الألمانى: كتاب شرح أشعار الهذليين، صنعة أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى، حققه عبدالستار أحمد فراج، وراجعه محمود محمد شاكر، ثلاثة أجزاء، القاهرة، دار العروبة (؟ ١٩٦٣). المترجم

٣ ـ كتب المختارات :

قام اللغويون فى القرنين الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) والثالث الهجرى (التاسع الميلادى) بجهود متعددة، وبطرائق متنوعة، من أجل الشعر العربى القديم المأثور، صنعة وترتيباً وتحريراً، ومن المرجح أن تراث العرب القديم ظل مرعيًا، وذلك باختيار قصائد مفردة، أو قطع من الدواوين المستقلة، أو أبيات مفردة. إن القسم الأكبر من كتب المختارات والكتب ذات التصنيف الموضوعى قد ضاع، ولكنه قد وصل إلينا ـ مع هذا ـ على نحو غير مباشر، فقد كان مصدراً لمؤلفات تالية معروفة لنا.

أ ـ مجموعات القصائد المختارة :

١ ـ المعلّقات

باستثناء دواوين القبائل التى يضم كل منها شعر عدة شعراء من قبيلة واحدة، أو من عدة قبائل، نستطيع القول بأن مجموعة القصائد المختارة المعروفة باسم «المعلقات»، أو «السموط»، هى أقدم مجموعة عربية من المختارات الأدبية، إن دلالة التسميتين ـ وكانت موضع شروح متعددة ـ لم تتضح بعد بشكل نهائى، وربما سيظل الأمر هكذا.

إن الرواية القائلة بأن هذه القصائد كانت فى الجاهلية موضع التقدير والاعتزاز، فعلقت لذلك على الكعبة، تبدو لنا لعدة أسباب موضع شك، منها اختلاف الأخبار فى
47 عدد هذه القصائد، وفى أقدم جمع لهذه المجموعة / ، وفى البحث الحديث يبدو أن ناصرالدين الأسد[٢٢٤] وكصطر[٢٢٥] قد توصلا إلى شرح مقبول للأخبار المتناقضة عن الاختيار الأول لهذه القصائد.

إن الخبر الذى ذكره أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨ هـ/٩٥٠م) أن حمّاداً الراوية

---

(٢٢٤) مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١٦٩ ـ ١٧١.

(٢٢٥) انظر : ما كتبه كصطر :

M. J. Kister, The Seven Odes. Some Notes on the Compilation of the Mu'allaqat, in: RSO 44/1969/27 - 36

(المتوفى ١٥٥ هـ/٧٧١م أو ١٥٨ هـ/٧٧٤م، انظر تاريخ التراث العربى 1:366)هو الذى جمع السبع الطوال[٢٢٦]، يُفسَّر اليوم بأنه ليس أول من جَمَعَ المعلقات على الإطلاق، وإنما هو أول من جمعها من مجموعات الشعر المتاحة لديه. إن عادة اختيار بعض القصائد من الرصيد الشعرى الكبير المتاح، لتكون بمثابة النماذج الشعرية، ترجع إلى زمن أقدم (من زمن حماد الراوية)، ذكر عبدالقادر البغدادى أن معاوية بن أبى سفيان قال: «قصيدة عمرو بن كُلْثوم، وقصيدة الحارث بن حِلِّزَة، من مفاخر العرب، كانتا معلقتين بالكعبة دهراً»[٢٢٧]، ولاشك أن هذا الخبر عند عبدالقادر اعتمد على مصادر أقدم. وقد أشار قصطر أخيرا إلى مصدر يوجد إلى اليوم مخطوطا، وهو كتاب «المنثور والمنظوم» لأحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠ هـ/٨٩٣م، انظر تاريخ التراث العربى I,348-349)، ونبَّه إلى خبرين مهمين بالنسبة لهذه القضية: أما الخبر الأول ففيه أن معاوية بن أبى سفيان (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م) كلف رواة الشعر باختيار قصائد تصلح لتعليم ابنه وروايته لها[٢٢٨]، وعلى ذلك قام الرواة باختيار اثنتى عشرة قصيدة من دواوين امرئ القيس وطَرَفَة وزُهَيْر والحارث بن حِلِّزَة ولَبِيد وعمرو بن كلثوم وعَبِيد بن الأبْرَص وسُوَيْد بن أبى كَاهِل والنابِغَة وعَنْتَرة، وربما كان منهم أيضا الأعشى وحَسَّان بن ثابت.

أما الخبر الثانى ، ففيه أن الخليفة عبدالملك بن مَرْوَان (٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ ٧٠٥م) اختار قصيدة واحدة لكل شاعر من الشعراء السبعة، وهم: عمرو بن كلثوم، والحارث بن حِلِّزَة، وسُوَيْد بن أبى كاهل، وأبى ذؤيب الهذلى، وعَبِيد بن الأبرص، وعنترة، وأوس بن مَغْرَاء[٢٢٩]. وذكر عبدالقادر البغدادى خبراً متأخراً بأن عبدالملك بن مروان قد طرح شعر أربعة[٢٣٠] من الشعراء السبعة، / وأثبت مكانهم أربعة. ولا يتضح من الخبر 48
السابق مدى اختلاف المجموعة التى اختارها عن المجموعة السابقة.

---

(٢٢٦) إرشاد الأريب، لياقوت ١٤٠/٤

(٢٢٧) انظر: خزانة الأدب ٥١٩/١، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١٧١، وكصطر، فى المرجع السابق ٢٨ ـ ٢٩.

(٢٢٨) لا أتفق فى قراءة النص وترجمته اتفاقا كاملا مع كصطر. قرأ كصطر: يرويها ابنه (بضم الياء وفتح الراء وكسر الواو وتشديد الهاء) وقراءتى لها: يرويها ابنه (بفتح الياء وسكون الراء).

(٢٢٩) المرجع السابق ص ٣٠.

(٢٣٠) انظر: خزانة الأدب ٦١/١، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١٧٠، وكصطر، فى المرجع السابق ٢٨.

ومع هذا كله فلم يكن اختيار المعلقات قد استقر، وظل الأمر هكذا وقتاً طويلاً، وكذلك اختيار حماد المذكور لم يكن نهائيًا، فقد نقده منافسه المفضل الضبى فى اقتصاره على سبع قصائد، ولاحظ تركه لقصيدتى عنترة والحارث بن حِلِّزة، وإضافته قصيدتى الأعشى والنابغة.

وقد زاد عدد القصائد المختارة فى شرحى النحاس والتِّبْرِيزِى إلى تسع قصائد، أو عشر قصائد.

مراجع عن تاريخ رواية المعلقات، والموضوعات المتصلة بها :

ـ كتب روبسون عن معنى كلمة «المعلقات » :

J. Robson, The Meaning of the Title al-Muʿallaqāt, in: JRAS 1936,83-86.

ـ كتب عنها بلاشير فى تاريخ الأدب العربى :

Blachère , Histoire 143 - 148

ـ كتب أربرى عن المعلقات السبع :

A. J. Arberry , The Seven Odes . London -New-York 1957, S. 16.

ـ كتب سالم حنا ملاحظات عن تاريخ تدوين القصائد الجاهلية :

Salim Hanna, Notes on the Historiography of the pre,Islamic Odes, in: Isl. Studies 5/1966/305-313.

ـ كتب محمد باقر علوان عن حماد وقضية جمعه للمعلقات :

M. Bakir Alwan , Is Hammad the Collector of the Muʿallaqāt? in: Isl. Cult. 45/1971/263-265.

ـ كتب جواد على «تدوين الشعر الجاهلى»، فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٤/١٩٥٦/٥٣٦ ـ ٥٤١.

المخطوطات :

المعلقات العشر : طهران، مجلس ٢/١٥٠٧ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٩).

المعلقات التسع : الظاهرية ، عام ٤٣١٥ (الأوراق ١ ـ ٢١٥، القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس

عزت حسن ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤)، باريس ٣٢٧٥ (٦٦ ورقة، من سنة ١٠٧٣ هـ. وانظر أيضا: فايدا ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

المعلقات السبع : طهران، ملك ١/١٥١١ (من سنة ٥١٩ هـ . انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣١)، مشهد رضا، دون رقم (٢١ ورقة، وفيها قسم مشروح، مخطوط قديم جدا، انظر: فهرس ٣، أدب، ص ١٧٦ ـ ١٧٧، رقم ٥٩)، مكتبة جامعة إستنبول، عربية ١/١٢٧٠ (الأوراق ١ ب ـ ٢١ أ، ٧٣٠ هـ)، وأيضا: مخطوطات عربية ٤١٨٥ (٤٨ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة، دار الكتب ١٣٢٠١ ز (الأوراق ٢٧ ـ ٤٤، ١٢٣٤ هـ. انظر ملحق ٣، ٧٨ ـ ٧٩)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢/١٢٥٨ (الأوراق ٦١ ـ ٧٧، انظر فورهوف ٢١٨)، تشستربيتى ٢/٤٨٢١ (الأوراق ١٧ ـ ٢٨، ٨١٥ هـ)، كيمبردج، Dd/٣/٧٩ (٥٤ ورقة، قبل سنة ٨١٧ هـ)، وأيضا: إضافات ٤٤٠ (٢٠ ورقة، انظر قائمة براون Browne ص ٢١٠)، لندن، المكتب الهندى ٧٩٨ (٧٥ ورقة، ١١٩٦ هـ)، وكذلك ١/٧٩٩ (الأوراق ١ ـ ٧٥)، وتوجد أيضا عدة معلقات فى مشهد، رضا دون رقم (سنة ١٠٠٠ هـ، انظر: الفهرس ٣، أدب، ص ١٨٦، رقم ٨٦)، بغداد، أوقاف ٣/٤٩٣ (انظر: طلس، ص ٣١٩، رقم ٣٤٩١)، وهناك معلومات أخرى فى فهرس مكتبة جوتا، ٤، ٢١١.

معلقة امرئ القيس : أسعد ٦/٣٦٨٤ (الأوراق ٣٧ ب ـ ٤٦ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٨/٣٤٩١ (الأوراق ٧٧ ب ـ ٧٩ ب، وتوجد قطع منها من القرن الثالث عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢/٣٩٣١ (الأوراق ٤٠ ب ـ ٤١ أ، من القرن السادس الهجرى)، كوبريلى ٨/١٦٢٧ (الأوراق ٩١ ب ـ ٩٥ أ، من القرن الثامن الهجرى)، مشهد، رضا، دون رقم (٤٦ ورقة، عليها وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، وتوجد المعلقة مع الديوان، انظر الفهرس ٣/أدب ص ١٧١، رقم ٤٤).

معلقة عمرو بن كلثوم: الإسكندرية، بلدية ب ٢/١٢٧٦ (من سنة ١٠٠٤ هـ . انظر الفهرس ٢ أ، أدب، ص ١٠٤)، كما توجد فى مخطوط منتهى الطلب، المجلد الأول، ورقة ٥٧ ب (انظر: JRAS 1937, 448).

معلقة طرفة : أسعد ٣٦٨٤ (الأوراق ٤٧ ـ ٥٥)، وأيضا ٣٤٩١ (الأوراق ٨٧ ـ ٩١)، كوبريلى ١١/١٦٢٧ (الأوراق ١٠٥ ب ـ ١١٠ب، من القرن الثامن الهجرى).

معلقة زهير : كوبريلى ١٤/١٦٢٧ (الأوراق ١٢٠ ـ ١٢٣) .

معلقة الحارث بن حلزة: الإسكندرية، البلدية ب ٢/١٢٧٦ (من سنة ١٠٠٤ هـ. انظر الفهرس ١/٢، أدب، ص ١٠٤).

طبعات المعلقات ، وترجماتها، ودراسات عنها :

ـ كتب جونز عن المعلقات أو القصائد السبع الجاهلية :

W. Jones, Moallakât , or seven Arabian Poems..., London 1782.

ـ كتب هارتمان عن المعلقات، ووصفها بأنها القصائد النيرة المشرقة :

A. T. Hartmann, Die hellstrahlenden Plejaden... / Münster 1801.

ـ ترجم كوزان عدة معلقات إلى اللغة الفرنسية :

M. von Caussin De perœval , in: Essai II, Paris 1847.

ـ ترجم آرنولد المعلقات السبع إلى اللغة اللاتينية:

F. A. Arnold, Septem Moallakat. Leipzig 1850.

ـ ترجم فولف المعلقات السبع إلى اللغة الألمانية :

P. Wolff, Muallakat . Die sieben Preisgedichte... Rotweil 1857.

ـ كتب نولدكه عن خمس معلقات، مع ترجمتها وشرحها :

Th. Nöldeke, Fünf Moʿallaqât übers. und erkl. I, in: SBAW Wien 140, 7/1899, II, eb. 142, 5/1900.

ـ كتب آبل عن المعلقات السبع:

L. Abel, Die Sieben Moʿallaqât. Berlin 1891.

ـ كتب بلنت وسكاون عن المعلقات السبع:

Ann Blunt, G. w.w. Scawen, The Sevn Golden Odes... London 1903.

ـ كتب آربرى عن المعلقات السبع :

A. J. Arberry, The Seven Odes. London - Newyork 1957.

ـ إسكندر أبكاريوس، «نهاية الأرب فى أخبار العرب»، مرسيليا ١٨٥٢.
وله أيضا : «تزيين نهاية الأرب...»، بيروت ١٨٦٧ (انظر: سركيس ٢٣، ٢٤).

ـ «المعلقات العشر» ، نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطى، القاهرة ١٩١١، وطبع الكتاب بعنوان «المعلقات العشر وأخبار قائليها»، القاهرة ١٩١٣، ونشره المحمصانى، القاهرة ١٣١٩ هـ.

ـ «المعلقات السبع»، طبعت فى القاهرة ١٣٦٨ هـ .

ثم طبعت كذلك عدة مرات فى مصر والهند، وترجمت إلى الفارسية والهندوستانية، كما ترجمت أيضا فى دلهى ١٩٠٥، كما ترجمها إلى التركية محمد كامل، إستنبول ١٣٠٥ هـ وترجمها يالتكاى يدى اسكى إلى التركية Yaltkaya Yedi askı، سنة ١٩٤٣.

ـ وتوجد هذه المعلقات فى دواوين الشعراء، وفى المختارات من هذه الدواوين.

معلقة امرئ القيس:

ترجمها إلى اللاتينية ڤارنر وبولمير :

L. Warner, Leiden 1748

J. Bolmme Amrilkaisi Moallaka et arabice - et latine. Land 1824.

وتوجد أيضا عدة ترجمات باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية. انظر ما كتبه سليم البستانى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٨/٣/٢.

وهناك ترجمة روسية قام بها موركيس :

G. Murkes, Petersburg 1889.

هناك ترجمة فرنسية لمعلقة امرئ القيس أعدها رو :

A. Raux , La Moʿallaka d'Imrou'l Kaïs..., Paris 1907.

هناك ترجمة وشرح لمعلقة امرئ القيس قام بها جانديس:

S. Gandez, Die M. des Imrulqais, übers. und erkl., .. in: SBAW Wien 170,4/1913.

وانظر أيضا ما كتبه ركندورف عنها:

H. Reckendorf , in: OLZ 17/1914/col. 113-114.

هناك ترجمة إلى اللغة السويدية قام بها فيتستام:

G. Vitestam, Imra al-Qais, M. Lund 1967.

معلقة عنترة :

ـ هناك ترجمة لمعلقتين إلى اللغة اللاتينية ، قام بها بوليدريف :

A. Boldyref, Duae Moallakat, Antarae et Harethi, Göttingen 1808.

ـ هناك ترجمة وبحث لغوى عن معلقة عنترة:

V. E. Menil, Disputatio philologica de Antara..., Amesterdam 1814.

وتوجد ترجمة مع شرح لمعلقة طرفة قام بها:

B. Geiger, Die Muʿallaqa des Ṭarafa übers. underkl., in: WZKM 19/1905/323-370, ,20/1906/37-80.

ـ كتب ريشتر عن تاريخ نشوء القصيدة العربية القديمة:

G. Richter, Zur Entstehungsgeschichte der altarabischen Qāṣīde in: ZDMG 92/1938/552-569.

وكتب ميتسجر عن معلقة عنتـــرة:

U. Metzger, Zur ʿAntaras Muʿallaqa, in: ZDMG 94/1940/106.

معلقة طرفة وغيره :

ترجم ريكرت إلى اللغة الألمانية معلقتى طرفة ولبيد :

F. Rückert , in : Lagarde, Symmicta 198-206

فؤاد أفرام البستانى، طرفة ولبيد، المعلقتان. بيروت ١٩٢٩، ١٩٦١ الطبعة الرابعة، سلسلة الروائع ٢٤)،

معلقة لبيد :

كتب بايبار عن معلقة لبيد :

C. R. S. Peiper, De Moallakah Lebidi. Jordinomolae 1823.

كتب بيلبرج عن معلقة لبيد :

J. G. Billberg, Lebidi M. , arabice et suevice. Lund 1826.

قام دى ساسى بتحقيق وترجمة معلقة لبيد، ضمن طبعته لكتاب: كليلة ودمنة، باريس ١٨١٦، ص ٦٧ وما بعدها، ٢٨٧ ورقة.

هناك ترجمة إنجليزية قام بها ليال: Ch. J. Lyall, in: JASB 46/1877/61 ff.

ـ كتب شيدلر عن ترجمة رايت لمعلقة لبيد :

U. Schedler, A prose translation of the M. of Labīd by William Wright, in: J. Sem Stud. 6/1961/97-104.

معلقة عمرو بن كلثوم ، وغيره :

أعد هيس ترجمة لمعلقه عمرو بن كلثوم. انظر أيضا :

J. J. Hessl, in: ZDMG 69/1915/389-390.

فؤاد أفرام البستانى، عمرو بن كلثوم، الحارث بن حلزة، المعلقتان، بيروت ١٩٢٩، طبعة ثالثة ١٩٦٢ (سلسلة الروائع ٢٦).

وهناك طبعات أخرى ، انظر:

J. Th. Zenker, Bibl. Orient. I, No. 451-410, II, No. 436-439.

وجوتا، الفهرس ٤/٢٠٩ ـ ٢١١، معجم سركيس ١١٢٧ ـ ١١٢٩، فهرست مشار ٨٧٥، والمرجع السابق لآربرى، وبروكلمان ملحق 1,34-35.

معلقة الأعشـــى:

أما قصيدة الأعشى «وَدِّعْ هريرة» (انظر الديوان، تحقيق جاير Geyerرقم ٦) وتوجد بين المعلقات العشر والمعلقات التسع، فنشرت فى مجموعة المختارات، من إعداد د ساسى:

S. De Sacy, Chrestomathie II, Paris^{2} 1826, S. 464 - 494

وهناك ترجمة إنجليزية قام بها ليال :

Ch. J. Lyall , Th M. of M. of Maimūn al-Aʿshā, in: Festschrift E. G. Browne 1922, S. 283/292.

وكتبت باتسون عن استمرار البنية فى الشعر

Mary C. Bateson Structural: Continuty in Poetry. Alinguistic study of Five Pre - Islamic Odes, Paris 1970.

وتقييم بودو لاموت لهذا العمل:

A. Boudot - Lamotte, in: Arabica 19/1972/97

ونشر جاير قصيدتين للأعشى مع ترجمة وشرح، انظر:

R. Geyer, Zwei Gedichte von al-ʾAʿšā, Hsg., übers. und erl., II: SBAW WIEN 192, 3/1919.

وانظر ماكتبه ريكندورف :

H. Reckendorf, in: OLZ 26/1923/co/. 352 - 353.

H. Rechendorf, in: ZS 2/1924/224 - 245.

الشـــروح :

١ ـ شرح أبى سعيد الضرير الجُرْجَانى، والراجح أنه هو أحمد بن خالد (المتوفى ٢٨٢ هـ/٨٩٥م، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١١٨/١ ـ ١٢٣، إنباه الرواة، للقفطى ٤١/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٢١٤/١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٩٠٠ (مصورة من مخطوط يوجد فى باريس، ١٧٨ ورقة، من سنة ٦١٠ ـ ٦١٦ هـ، انظر: القاهرة، ثان ٢٢١/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١).

٢ ـ شرح محمد بن أحمد بن كَيْسَـان (المتوفى ٢٩٩ هـ/٩١١م، انظر بروكلمان I,110 وما كتبه فليش فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٢٠/٣)، برلين ٧٤٤٠ (٤٥ ورقة، من ٦٢٢ هـ، بها شرح لخمس معلقات)، لندن، المكتب الهندى ٨٠٠ (٦١ ورقة، ١٠٩٨ هـ ، وتضم معلقة امرئ القيس فقط ، انظر شلوسنجر:

(M. Schlössinger, in : ZA 16/1902/19.

وله أيضا مقالة عن شرح ابن كَيْسَـان على معلقة عمرو بن كلثوم:

Ibn Kaisân's Cmt. zur M. des ʿAmr Ibn Kulṯûm, in. ZA 16/1902/15-64

ـ كتب برنشتاين عن شرح ابن كَيْسَـان لمعلقة امرئ القيس:

F. L. Bernstein, Des Ibn Kaisân Kmt. zur M. des Imruʾulḳais, in: ZA 29/1914-15/1-77.

٣ ـ شرح أبى بكر محمد بن القاسم بن الأنبارى (المتوفى ٣٢٨ هـ/٩٤٠م، انظر بروكلمان I,119)، أسعد ٢٨١٥ (٢١٣ ورقة، انظر: عبدالسلام هارون، مقدمة التحقيق، ص ١٤)، طهران ٢٧٨، (٢٧١ ورقة، من سنة ٥٢٤ هـ ، قارن: ريشر:

(O. Rescher, in: MSOS, Westas. Studien 15/1912/3 .

نور عثمانية ٤٠٥٢ (٢٧٥ ورقة، ١١٠٨ هـ ، قارن:

(O. Rescher, in : ZDMG 64/1910/216.

ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب ، أدب ٢٤٦٧٢ ز ، إستنبول ، مكتبة الجامعة ٥٦٨ (١٦٦ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وهناك «مختصر» لا نعرف من أعده يوجد فى القاهرة دار الكتب، أدب ١٥٣ ش (٦٦٤ هـ)، كما توجد منه مصورة هناك، ١٩٩٠٧ ز (انظر الملحق ٧١/٢)، وحققها عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٦٣ (سلسلة ذخائر العرب ٣٥)، وكتب ريشر عن معلقة طرفة بشرح ابن الأنبارى:

O. Rescher, Die Mo'allaqa des Tarafa mit dem Kmt. des Ibn el-Anbari-Istanbul 1911.

وله أيضا بحث عن معلقة طرفة وشرح ابن الأنبارى :

La "Moʿallaqa deʿAntara avec . Le cmt. d'Ibn al-Anbārī, in: RSO 4/1911-12/301-331,6/1914-15 /317-352, 931-959)) und separat Rom 1914.

وله بحث عن معلقة زهير بشرح ابن الأنباري :

Die M. des Zuhair mit dem Kmt. des Ibn el Anbārī, in: MO 7/1913-127-195.

٤ ـ لأحمد بن محمد النَّحَّاس (المتوفى ٣٣٨ هـ/٩٥٠م ، انظر بروكلمان 1,132)، سراى، أحمد الثالث ٢٣٦٦ (٤١٠ ورقة، من سنة ٣٧١ هـ، وهى من أجمل المخطوطات التى وصلت إلينا، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١، ٥٢٨)، نور عثمانية ٤٠٥٥ (١٨٠ ورقة، من سنة ١١٤٠ هـ انظر ما كتبه ريشر: (O. Rescher, in: ZDMG 64/1910/215, ، سراى، مدينة ٥٣٣ (٢٩٢ ورقة، ٦٣٢ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١) رئيس الكتاب ٨٤٨ ـ ٩ (الأوراق ١ ـ ١٦٤ ب، من سنة ٩١٢ هـ ، قارن ما كتبه ريشر:

O. Rescher, in: MFO 5/1912/508),

لاله لى ٣/١٨٥٤ (الأوراق ٥ ب ـ ١٥٧ ب ، من سنة ١٠٣٥ هـ ، قارن:

O. Rescher , in : ZDMG 64/1910/518),

بايزيد ٥٣٨٦ (١٨٦ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، قارن المرجع السابق ٥٠١)، حاجى خالد ١٤٩ (٥٩٧ هـ)، ينى ٩٨٠ (٥٢٨ هـ ، قارن ما كتبه ريشر:

O. Rescher, in : MSOS, Westasiat. Studien 15/1912/8.

المرجع السابق ١/١١٨٧، جورليلى ٣٧٠ (٥٢٨ هـ ، قارن ما كتبه ريشر:

O. Rescher, in: MFO 5/1912/497),

أيا صوفيا ٤١١٩ (من سنة ٦٨٩ هـ ، قارن ما كتبه ريشر:

O. Rescher, in : WZKM 26/1912/87),

كوبريلى ١٣٢٨ (١٨٦ ورقة، نسخة قديمة) أنقرة، صائب ٣٨٠٨ (من سنة ٩٤٨ هـ)، جوروم ١٩٣٠ (١٩١ ورقة، من سنة ٧٣٢ هـ)، قيصرى، رشيد ٥٩٩ (١٦٩ ورقة، من سنة ٥٤٥ هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٦٠ (مصورة قديمة)، ١٥٦٥ (من سنة ١١٠٧ هـ) وكذلك أدب ٢٠ م (من سنة ١٠٢٦ هـ، انظر: القاهرة ثان ٢٢٠/٣) ويوجد شرح آخر لمعلقة طرفة، انظر: المرجع السابق ١٣١٨٩ ز (الأوراق ٥ ـ ٣٤، انظر الملحق ٧٠/٢)، الإسكندرية، البلدية ب ١/١٢٧٦ (انظر: الفهرس ١، أدب، ص ١٠٤)، حلب عثمانية ٨٥٨ (غير كاملة)، البصرة، العباسية هـ ـ ٢ (غير كامل، من القرن العاشر الهجرى، انظر: حقانية ٢٦/١، رقم ٢٥)، طهران، ملّى (من سنة ٧٦٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣/١٩٥٧/٣، رقم ٢٦)، بنگيپور ٢٥٠٤ (الأوراق ١ ـ ١٢٠، انظر الفهرس ص ١ ـ ٢) ليدن، مخطوطات شرقية ٢/١٢٥٨ (١٦٨ ورقة، انظر فورهوف ٢١٨)، برلين ٧٤٤١ (الأوراق ١ ـ ٦٨، ١٠٥٢ هـ)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣٨١٠ (١٣٨ ورقة من القرن السابع الهجرى، انظر الملحق رقم ١٠٢٨)، ميلانو، أمبروزيانا هـ ١٠٥ (من سنة ١١٥٠ هـ، انظر ما كتبه جريفينى:

Griffini, in: ZDMG 69/1915/70 ، فاتيكان ٧/١٠١٥ (الأوراق ٩٦ ـ ١٠٨، انظـر: فيدا ١/١١٦)، الإسكوريال ٤٠٧ (١٤٢ ورقة، من سنة ٩٧٩ هـ)، بيل، ٦٣٢ L، (١٢٥ ورقة، من سنة ٧٧٨ هـ، انظر: نيموى رقم ٤٠٩).

51 الطبعات والترجمات :

نشر رايسكه معلقة طرفة بشرح ابن النحاس :

J. J. Reiske, Tharaphae Moallakah cum scholiis Nahas..., arabice edidit, vertit, illustravit. Leiden 1742.

ـ هناك شرح لمعلقة امرئ القيس، نشر ليت أجزاء منه :

G. J. Lette . Leiden 1748 ,

ـ نشر فرنكل شرح النحاس على معلقة امرئ القيس :

E. Frenkel, An-Naḥḥâs' Cmt. zur M. des Imruul-Qais. Halle 1876.

ـ نشر هاوسهير معلقة زهير مع شرح النحاس :

J. Hausheer, Die M. des Zuhair mit dem Kmt. des ... An-Naḥḥâs.... Berlin 1905

وحقق : أحمد الخطاب، شرح القصائد التسع المشهورات. بغداد ١٩٧٣.

٥ ـ شرح أبى على إسماعيل بن القاسم القالى (المتوفى ٣٥٦ هـ /٩٦٧م. انظر بروكلمان I,132) وهذا المخطوط لم يصل إلينا (انظر: فهرست ابن خير ٣٥٥).

٦ ـ شرح أبى مَنْصُور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م، انظر بروكلمان I,129) عاش فى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى، وكان يعمل وراقاً فى حلب* (انظر ما كتبه سباط :

P. Sbath, in: MIE 49/1946/14, No. 252.

٧ ـ شرح الحسين بن أحمد الزَّوْزَنى (المتوفى ٤٨٦ هـ /١٠٩٣م انظر بروكلمان I,288)، وتوجد منها

* لا يستقيم هذا مع ما تقدم من ذكر أبى منصور الأزهرى، ووفاته سنة ٣٧٠ هـ . (الحلو).

عدة مخطوطات، منها: سراى، أحمد الثالث ٣/ ٢٣٩٨ (١٠٨ ورقة، من سنة ٦٨٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١)، المرجع السابق ٢٥٦٨ (من سنة ١٠١٤ هـ)، وكذلك ٢٥٧١ (من القرن التاسع الهجرى)، ولى الدين ٢٦٨٩ (٨٣ ورقة، من سنة ٧٧٣ هـ)، بايزيد ٥٣٨٥ (الأوراق ١ - ١٥٨ ب، من سنة ١٠٣٨ هـ) والمرجع السابق ٥٥٩٤.

طبعات وترجمات :

- نشر مينيل وفيلميت معلقة عنترة ، مع شرح الزوزنى :

E. Menil, J. Willmet, Antarae poëma Arabicum Moallakah cum integris Zuzenii scholiis... Leiden 1816

- نشر كوزيجارتن معلقة عمرو بن كلثوم التغلبى، مع شرح وترجمة لاتينية:

J. G. L. Kosegarten, Amrui-ben-Kelthûm Taglebitae Moallakam... Essuseni Scholiis illustratam... in latinum transtulit, Jena 1819.

- نشر كناتشبل معلقة الحارث بن حلزة، بشرح الزوزنى :

W. Knatchbull, Harethi Moallakah cum Scholiis Zuzenii... Oxford 1820.

- نشر عبدالرحيم الصفيبورى ولومبسدن المعلقات السبع :

ʿAbdarraḥīm Aṣ-Ṣafībūrī, M. Lumbsden, The Seven Poems... Kalkutta 1823.

- نشر هنجستنبرج معلقة امرئ القيس، مع شرح الزوزنى :

E. G. Hengstenberg , Amrilkaisi Moallakah cum Scholiis Zuzenii... Bonn 1823.

- نشر فولرز معلقة الحارث بن حلزة، مع شرح الزوزنى :

J. Vollers , Harethi Moallaca cum scholiis Zuzenii... .Bonn 1827.

- نشر فولرز معلقة طرفة ، مع شرح الزوزنى :

J. Vollers, Tarafae Moallaca cum Zuzenii scholiis... Bonn 1829.

طبع بايبار معلقة لبيد العامرى ، مع شرح الزوزنى :

S. Peiper, Lebidi Amiritae Kasidam Moallakam... cum scholiis... Susenii... .Breslau 1828.

وطبع طبع حجر فى إستنبول ١٢٧٧هـ. كما طبع عدة مرات فى القاهرة ١٢٧٧، ١٣٠٤هـ، والإسكندرية ١٢٨٨هـ، ودلهى ١٨٩٥م، وطهران ١٢٨٢هـ (وانظر أيضا: معجم سركيس ١١٢٧ ـ ١١٢٩، فهرس مشار ٥٦٥، وفهرس دار الكتب بالقاهرة، فى عدة مواضع، وفهرس بنكيبور، فى عدة مواضع، والمتحف البريطانى، الملحق، فى عدة مواضع). كما طبعته دار صادر، بيروت ١٩٦٣، وحققه كذلك محمد على حمد الله، دمشق ١٩٦٣.

٨ ـ شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤ هـ/١١٠٠م، انظر بروكلمان 1,309) ولم يصل إلينا هذا المخطوط (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ١٧٤٠).

٩ ـ «شرح القصائد العشر» ليحيى بن على التبريزى (المتوفى ٥٠٢ هـ/١١٠٩م، انظر بروكلمان 1,279) . أيا صوفية ١/٤٠٩٥ (من سنة ٥٤٥ هـ)، فيض الله ١٦٦٢ (الأوراق ١٠٧ ـ ١٧٥، من سنة ٧٣٨ هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١)، لاله لى ١٨٥٥ (من سنة ٩٦٨ هـ)، والمرجع السابق ١٨٥٦، حميدية ٢/١٠٠٤ (الأوراق ٦٣ ب ـ ٢٠٠ ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، حافظ ٢/٣٠٥ (الأوراق ٥٥ ـ ٧٤) سراى، مدينة ٥٣١، (٢٤٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١)، جوروم ٢٠٤٣ (١٨٢ ورقة، من سنة ٥٩٤ هـ)، باريس ٣٢٨٠ (٣٢٠ ورقة، ٦١٦ هـ . انظر فايدا ٦٣٤)، تشستربيتى ٣٨٧٣ (١٦٣ ورقة، من سنة ٥٩٩ هـ)، لندن، المكتب الهندى ١/٨٠٢ (الأوراق ١ ـ ٧٧)، كيمبردج، ٢١٢ (٩٤ ورقة، انظر: قائمة براون ٦٢٦)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٩٢ (٩٣ ورقة، ١٠١٦ هـ . انظر: فورهوف ٢١٨)، فيينا، المكتبة الوطنية، ١٥٩١، (٢٠٨ ورقة، من سنة ١٢٤٦ هـ . انظر: الفهرس برقم ٢٤٨٤)، كما طبع تشارلس ليال شرح التبريزى، بعنوان:

Ch. J. Lyall, A Commentary on ten ancient Arabic Poems: namely the seven mu'allakāt... .Kalkutta 1894, N. J. Ridgewood 1965.

كما طبع فى القاهرة عدة طبعات . منها ١٣٢٤، ١٣٤٣، ١٣٥٢ هـ .

١٠ ـ شرح موهوب بن أحمد الجَوَالِيقِى (المتوفى ٥٤٠ هـ/١١٤٥م، انظر بروكلمان ملحق 1,492، وقارن: معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٨)، باريس ٣٢٧٩ (٥٤ ورقة، من سنة ١١١٣ هـ . انظر فايدا ٦٣٤). / 52

١١ ـ شرح كمال الدين محمد بن موسى الدَّمِيرِى (المتوفى ٨٠٨ هـ/١٤٠٥م، انظر بروكلمان II,137) ولم يصل هذا المخطوط إلينا (انظر كشف الظنون، لحاجى خليفة ١٧٤١).

١٢ ـ «فتحة المُعَلَّقات لأبيات السبع المعلقات» لعبدالقادر بن أحمد الفاكهي (المتوفى ٩٨٢ هـ/١٥٧٤م، انظر بروكلمان II,388)، راغب ١١٥١ (٢٨٢ ورقة، من سنة ٩٦٩ هـ ، انظر ما كتبه أحمد ترك: A. Türek, in: Şarkiyat mecm. ٢/١٩٥٨/٩٩ ـ ١٠١)

١٣ ـ شرح عثمان بن عبدالرحمن بن أبى على التَّنُوخِي المعرِّى، وبه تلخيص لشرحى النحاس والزوزنى، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٤٣ (من سنة ١١٢٩ هـ ، انظر: القاهرة، ثان ٣/٢٢٠).

١٤ ـ «كتاب إمتاع البصر والقلب والسمع فى شرح المعلقات السبع»، مؤلَّف بين سنة ١١٥٥ و ١١٥٧ هـ/١٧٤٢ و ١٧٤٤م، لمحمد بن على بن فضل الطبرى، جاريت ١ (٢٦٨ ورقة، مكتوبة بخط المؤلف).

١٥ ـ «مفتاح المُعَلَّقَات فى شرح المُعَلَّقَات» لأحمد بن محمد بن عبدالكريم الموسوى المعلِّم (المتوفى بعد سنة ١٢٧٩ هـ/١٨٦٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٢٠)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ٥٠١ (٨) (١٩٠ ورقة، من سنة ١٢٧٣ هـ ، انظر: الملحق رقم ١٢١٦).

١٦ ـ «عقود اللآلئ المنسقات فى شرح السبع السموط والثلاث المعلقات»، أكمله أحمد بن محمد بن إسماعيل المُعَافَ النحوى سنة ١٨٧٠/١٢٨٧ (انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢/٨٢)

وهناك شرح على القصائد التسع التى شرحها التبريزى وعلى دالية دريد بن الصِّمة، يوجد فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٥٧٦ (من سنة ١٢٩١ هـ ، انظر: الفهرس ثان ٣/٢٥٥).

١٧ ـ «كتاب شرح المعلقات على التام والكمال» لعبدالرحيم بن عبدالكريم (من القرن الثالث عشر الهجرى/التاسع عشر الميلادى)، وهو تلخيص لشرح الزَّوْزَنى مع بعض إضافات، جاريت ٢ (١١٩ ورقة، من سنة ١٢٧٧ هـ)، القاهرة، دار الكتب، ٣٥١٥ ز (وجدت مع مجموعة أخرى، من سنة ١٢٦٦ هـ، انظر: الملحق ٢/٧٠).

١٨ ـ «رياض الفيض» شرح بثلاث لغات، للفيض السَّهَارَنْفُورِى القرشى الحنفى (من القرن الثالث عشر الهجرى/التاسع عشر الميلادى)، طبعت فى لاهور ١٢٩٩ هـ (انظر: معجم سركيس ١٤٧١).

١٩ ـ «نهاية الأرب من شرح معلقات العرب» لأبى فراس محمد بن مصطفى النَّعْسَانى الحلبى

(المتوفى ١٣٦٢ هـ/١٩٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٩/١٢)، وطبعت فى القاهرة ١٣٢٤ (انظر: معجم سركيس ١٨٦١).

٢٠ ـ شرح لا نعرف من أعده، يوجد فى : الظاهرية ، عام ٣٣٢٤ (الأوراق ١ ـ ٧٣، من سنة ٦١٧ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ٣٢٩/٢)، باريس ٣٢٧٥ (٦٦ ورقة، من سنة ١٠٧٣ هـ)، المرجع السابق ٣٢٨٠ (٣٢٠ ورقة، ٦١٦ هـ ، به ذكر أبى سعيد الضرير فى مواضع كثيرة، انظر: دى سلان ٥٧٥، ٥٧٦، وطبعة فايدا ٦٣٤، برلين الغربية مخطوطات شرقية ٣٨٢٥ (دحداح ٢١٩)، الرقم الجديد ٣٣٥ (أخبرنا بذلك ڤاجنر E. Wagner)، الرباط ، أوقاف ٥٢٩ (عن معلقات امرئ القيس، النابغة، وزهير، وطرفة، وعنترة)، الظاهرية، عام ٨٥ (عن معلقة لبيد، ١٥ ورقة، ومنه مصورة قديمة، انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٩/٢)، المرجع السابق، عام ٦٢٩٦ (عن معلقة امرئ القيس، الأوراق ٣٥ ـ ٤٦، ومنه مصورة حديثة، انظر: المرجع السابق ٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩)، وتوجد كذلك فى فهرس مكتبة جوتا ٢١٢/٤ معلومات أخرى.

شروح معلقة امرئ القيس :

٢١ ـ «نظم التفسير ...» لأبى أسامة جُنَادَة بن محمد الأَزْدِى الهَرَوِى (المتوفى ١٠٠٩/٣٩٩، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧، الزركلى ١٣٦/٢)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٦٣٨ (٣٩ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر، قائمة وصفية: Ellis, Descr. List S. 60).

٢٢ ـ «مختصر» لشرح قصيدة امرئ القيس، لأحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد السُّجَاعِـى (المتوفى ١١٩٧ هـ/١٧٨٣م، انظر بروكلمان ملحق II,323، قارن: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٤/١)، الإسكندرية، بلدية ٢٤٨٢ (من سنة ١٢٦٤ هـ ، انظر: الفهرس الثانى ١/أدب، ص ١١٥)، جاريت ٣ (١٢ ورقة، ١٢٦٧ هـ).

53 ٢٣ ـ «أحسن السبك فى شرح قفانبك» لمحمد يَـارْجَنْك بَهَادُور، طبع فى حيدر اباد ١٣٦٠ هـ) /

تخميـــس :

٢٤ ـ «مَبَارز الأقران فى تخميس المعلقات التسع...»، أكمله سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٦م علاء الدين على بن محمد الرضا الحسينى الطوسى، باريس ٣٠٧٥ (الأوراق ٧ ـ ٢٩، من سنة ٩٩٤ هـ)، المرجع السابق

٣٠٧٦ (نسخة عن المخطوط السابق، انظر: فايدا ص ٤٨٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٥٩٩ (ومنه مصورة فى ٧١ ورقة، من سنة ١١٤٥ هـ ، انظر: الفهرس ٢٠٧/٧).

٢ ـ المُفَضَّلِيَّـات

المجموعة الثانية المعروفة من القصائد المختارة وعنوانها «اختيارات» أو «مختارات» جمعها المفضَّـل بن محمد بن يعلى الضبى (المتوفى ١٦٤ هـ/٧٨٠م، وقيل ١٦٨ هـ/ وقيل ١٧٠ هـ)، وتسمى «المفضليَّـات» نسبة إليه. وتضم المفضـليات ١٢٦ قصيدة لسبعـة وستين شاعرا، منهم سبعة وأربعون من الجاهليين، وأربعة عشر من المخضرمين، وستة من الإسلاميين، وهناك روايات مختلفة عن تاريخ تكوّن هذه المجموعة، هناك خبر بأن المفضل أعدَّ اختياراته للخليفة المنصور (١٣٦ هـ/٧٥٤م ـ ١٥٨ هـ/٧٧٥م) بعـد أن كلفه بتعليم ابنه المهدى، الذى تولى الخلافة فيما بعد: سمع المهدى يوماً ما ابنه ينشد قصيده للمسيَّب بن عَلَس، فرغـب فى أن يقـوم المفضَّـل بجمـع مختـارات من شعـر المُقِلِّين[٢٣١]. وهناك رواية أخرى ترجع إلى المفضل نفسه، وفيها أن إبراهيم بن عبدالله (المتوفى ١٤٥ هـ/٧٦٢م) كان ببيت المفضَّل، فكان هناك قمطران فيهما أشعار وأخبار، فعلَّم على الأشعار، فنشر المفضل هذه الأشعار[٢٣٢]. وهناك رواية شبيهة بتلك الرواية، فيها أن إبراهيم بن عبدالله اختار سبعين قصيدة، كانت أساس عمل المفضَّل، فأكملها بعد ذلك (انظر: مقاتل الطالبيين، لأبى الفرج الأصفهانى، طبعة أولى ٢٥١، وطبعة ثانية ٣٧٢).

وقد وصل إلينا الكتاب برواية ابن الأعرابى (المتوفى ٢٣٠ هـ/٨٤٥م) عن طريق أبى عِكرِمَة عامر بن عِمْران الضَّبِّـى (المتوفى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م) إلى محمد بن القاسـم الأنبارى، وقام بشرحها. كان الكتاب يضم ١٢٨ قصيدة[٢٣٣]، ترك ابن الأنبارى منها قصيدتين. وهناك رواية أخرى بأن المفضَّـل اختار ثمانين قصيدة فقط ، وأن الأصمعى

(٢٣١) انظر: ذيل الأمالى، لأبى على القالى ص ١٣٠ ـ ١٣٢.

(٢٣٢) انظر : المزهر ، للسيوطى ٣١٩/٢.

(٢٣٣) الفهرست ، لابن النديم ص ٦٨

أضاف إليها غيرها[٢٣٤]، وكان ليال ـ وهو محقق المفضليات ـ قد بحث الروايتين، وصرح بعد ذلك / باستحالة إيجاد حل حاسم لهذه القضية، ولكنه عدَّ الرواية الثانية 54
غير جديرة بالتصديق (انظر مقدمة التحقيق ١٥ ـ ١٦). وعلى العكس من هذا ذهب محققا الطبعة القاهرية الأخيرة إلى أن ثمانين قصيدة فقط من اختيار المفضَّل، وأن باقي القصائد من إضافة الأصمعي (انظر مقدمة التحقيق (١٤ ـ ١٧).

ويرى أبو الطيب اللغوي (مراتب النحويين ٧١) أن المفضَّل «إنما كان يروى شعراً مُجَرَّداً، ولم يكن بالعالم بالنحو، ولا كان يَشْدُو منه شيئا»، «وكان يقول: إني لا أحسن شيئا من الغريب، ولا من المعاني، ولا تفسير الشعر». ومع هذا فإن بعض تفسير الكلمات في المفضليات يرجع إلى المفضل الضبي.

(انظر خزانة الأدب ٤٣٧/٣ و ٥٧٨، ٥٧٩، ٥١٨/٤، ٥١٩، ٥٢١، وقارن: ما ذكره ناصرالدين الأسد، في مصادر الشعر الجاهلي ٥٧٣ ـ ٥٧٤).

وانظر أيضا : ما كتبه سيد محمد يوسف ، عن الجامع الحقيقي للمفضليات :
S. M. Yusuf, The Original compiler of al-Mufaddaliyyat, in: Isl. Cult. 18/1944/206-208.

وما كتبه بلاشير في تاريخ الأدب العربي :

Blachère, a. a. O. 148-149.

جواد علي ، المرجع السابق ، ٥٦٠ ـ ٥٦٣ .

المخطوطات : بور عثمانية ٢/٣٩٦٧ (الأوراق ٨٦ أ ـ ١٢٩ ب، ٦٨٠ هـ)، الإسكندرية، البلدية ٣٠٠٧ ج (ومنه مصورة حديثة، انظر: القاهرة، ثان ١، أدب، ص ١٠٨)، صنعاء، المتوكلية، أدب ٨٠ (٦١١ هـ ، غير كامل، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١٩٥٥/١)، ييل، ١٠٧ ـ L(١٦١ ورقة، ١٠٩٧ هـ، وجدت مع الأصمعيات، انظر: نيموى رقم ٤٠٦)، ڤينا ٤٤٩ (١٩١ ورقة، ومنه مصورة حديثة، توجد مع الأصمعيات)، وقام توربيكه بطبعها: H. Thorbecke, I Heft, Leipzig 1885، كما طبعت في القاهرة سنة ١٩٠٦، ١٩٢٦، كما قام بتحقيقها: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٥٢، ١٩٦٤ (الطبعة الثالثة)، وانظر أيضا ما كتبه كاسكل عن سوء فهم في المفضليات:
W. Caskel, Ein Missverständnis in den Mufaḍḍalīyāt, in: Oriens 7/1954/290-303.

(٢٣٤) الأمالي ، للقالي ص ١٣٠.

الشـــروح

١ ـ شرح لمحمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨ هـ/٩٤٠م)، لاله لى ١٨٥٨، (٢٦٩ ورقة، من سنة ٤٢٧ هـ)، أيا صوفية ٢/٤٠٩٩ (٢٧٧ ورقة، من سنة ١١١٤ هـ)، سراى، مدينة ٥٣٦ (٢٩٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٤/١، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٨ (من سنة ١٢٨٨ هـ)، والمرجع السابق، أدب ١٧١٠ (من سنة ١٣٢٣ هـ)، والمرجع السابق، أدب ٥٥ ش (من سنة ١٢٨٥ هـ انظر: القاهرة، ثان ٢٢١/٣ ـ ٢٢٢)، طلعت، أدب ٤٨٦٥، الظاهرية، عام ٥٨٣٩، (٢٩١ ورقة، من سنة ١٣٠٦ هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٣٠٠/٢)، وطبع فى إستنبول ١٣٠٨، وحققه ليال مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية، وعلق عليها، وأعدَّ بيفان فهارسها:

Ch. Lyall, I, Arab Text, Oxford 1921, II, 1918, III, Indices: A. A. Bevan, London-Leiden 1924 (Gibb Memorial NS III).

٢ ـ شرح أبى على أحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ٤٢١ هـ/١٠٣٠م، انظر بروكلمان I,286)، برلين ٧٤٤٦ (٥٦٠ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠ هـ).

٣ ـ شرح أبى زكرياء يحيى بن على التبريزى (المتوفى ٥٠٢ هـ/١١٠٩م، انظر بروكلمان I, 279)، تونس، المكتبة الوطنية ٥٣١ (نسخة بخط المصنف، هذه النسخة ضائعة حاليًا، ومنه مصورة فى القاهرة، دار الكتب، ١٩٨٧٦ ز، وانظر أيضا: الأعلام للزركلى ١٩٧/٩)، فاتح ٣٩٦٣ (القسم الأول يقع فى ٢٦٦ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٤/١)، أحمد الثالث ٢٤٤٤ (وهو القسم الثانى)، برلين مخطوطات شرقية ٢٠٤٧، الرقم الجديد ٣٣٦، أخبرنا بذلك: ڤاجنر E. Wagner ، وانظر كذلك مقدمة ليال لتحقيق المفضليات:

Ch. J. Lyall, Mufaḍḍalīyāt, I, p. 20-21.

كما حققها فخرالدين قباوة، ونشرها فى مجلدين، دمشق ١٩٦٨ ـ ١٩٧١.

٤ ـ شرح أحمد بن محمد المَيْدَانى (المتوفى ٥١٨ هـ/١١٢٤م)، وهذا الكتاب لم يصل إلينا، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ١٠٨/٢.

٥ ـ شرح لمؤلف مجهول، تشستربيتى ٣٤٢٦ (١٨١ ورقة غير كامل، من القرن الخامس الهجرى).

٣ ـ الأصمعيَّـات

55

تُنسب مجموعة القصائد المعروفة بالأصمعيات إلى الأصمعى، ويأتى فى المرتبة

الثالثة بعد حمّـاد الراوية، والمفضل الضبي، وتتألف المجموعـة من اثنتـين وتسعـين قصيدة، لواحد وسبعين شاعراً، منهم أربعة وأربعون جاهليون، وأربعة عشر مخضرمون، وستة إسلاميون، وسبعة غير معروفين، قيل إن الأصمعي اختارها لهارون الرشيد (خزانة الأدب ٤/٢٣٥). وكلتا المجموعتين «الأصمعيات، والمفضليات» تنتظمان في سياق واحد، فكما قام المفضّل باختيار المفضّليـات أراد الأصمعي أن يختار ـ فيما يبدو ـ من شعر المُقِلّين، ليكمل المفضليات. إن الرأي القائل بأن مجموع ما كان متاحاً من القصائد في غير دواوين الشعراء الكبار كان قليلاً، فلم يكن أمام الأصمعي إلا بقية متواضعة (انظر بروكلمان الملحق I,37)، لهو رأي يصعب قبوله؛ إن حمادا الراوية والمفضّـل والأصمعي لم يحاولوا جمع كل القصائد الأخـرى المتاحـة، وكان عملهـم مقتصراً على الاختيار من المجموعات المتاحة.

إن الأصمعيات لم تجد ـ على الرغم من مكانة الأصمعي ـ قبولا حسنا، أو انتشارا واسعا، مما جعل العلماء العرب والباحثين المتخصصين في الدراسات العربية يجتهدون في تفسيرات مختلفة ـ لهذا الأمر، وكثيراً ما تمسك البعض بحكم ابن النديم على الأصمعيات، وفهموه خطأ، قال ابن النديم: «وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب، ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غربتها، واختصار روايتها»[٢٣٥]. وقد فهم آلورد أن هذا النقد لا يتناول الأصمعيات، ولم يعط لذلك تفسيراً، أما عبارة «قطعة كبيرة من أشعار العرب» فلا تعني عند فلوجل، «مختارات من شعر البدو» ولا تعني قبـل هذا وذلك ـ في رأي بروكلمان ـ مجموعـة الأصـمعيات، والتعبـير المذكور يتصـل بصنعـة الأصمعـي للدواوين[٢٣٦] أما الفهم الصحيح لهذه الفقرة المُلْغِزَة فيمكن أن يكون على النحو التالي: صنع الأصمعي عددا كبيراً من مجموعات الشعر / كانت عند العلماء أقل أهمية من 56

(٢٣٥) انظر الفهرست ص ٥٦، وهناك رأي مخالف عند فلوجل في كتابه عن المدارس النحوية، انظر: (بروكلمان ملحق I,37) ، وعند ليال، في مقدمته لتحقيق المفضليات ١٦/٢

Flügel, Die grammatischen Schulen 79 - 80

(٢٣٦) هذه العبارة تفهم قياسا على عبارة «قطعة من القبائل» للدلالة على صنعة السكرى لدواوين القبائل (انظر الفهرست، لابن النديم ٧٨، وقارن أيضا ١٥٩) وعبارة «قطعة من أشعار العرب» وتعني صنعة ابن حبيب للدواوين (انظر المرجع السابق ص ١٠٦).

غيرها؛ لأن هذه المجموعات لم تكن ذات محتوى[٢٣٧] كبير، وفوق هذا كانت مبتورة وغير كاملة[٢٣٨] والسبب فى أن الأصمعيات فقدت مع الزمن مكانتها قد يرجع إلى أن شعراء هذه المجموعة لم يكونوا أصحاب أسماء برَّاقة، ولم تكن حوادث حياتهم معروفة مشهورة، كما لم تكن أشعارهم عميقة فى المحتوى.

المخطوطات :

كوبريلى ٢/١٣٩٤، (الأوراق ١٥١ أ ـ ٢١٩ أ، من القرن الخامس الهجرى)، ومنه نسخة فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٠ ش (٤٥ ورقة، من سنة ١٢٨٥ هـ ، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: القاهرة، ثان ٣٧/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٣١/١)، صنعاء، المتوكلية (٦١١ هـ ، انظر: الفهرس ص ٤٠٠)، فيينا ٤٤٩ (الأوراق ١٥٠ ـ ١٩٠، من سنة ١٢٥٠ هـ)، حقق آلورد مخطوط فيينا: W.Ahlwardt, Berlin 1902. كما حققه، عن مخطوط القاهرة، أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٥٥، (الطبعة الثانية ١٩٦٤).

٤ ـ جَمْهَرَة أَشْعَار العَرَب

جمهرة أشعار العرب مجموعة من القصائد المختارة، عددها تسع وأربعون، وعنوانها جمهرة أشعار العرب (فى الجاهلية والإسلام الذين نزل القرآن بألسنتهم واشتقت العربية من ألفاظهم). تقوم الجمهرة على أساس تقسيم القصائد إلى سبع مجموعات، وباستثناء مجموعة المعلقات ومجموعة المراثى فإن التصنيف لم يعرف من قبل، ويضم كل قسم سبع قصائد، تضم جمهرة أشعار العرب أبواباً تتناول: المعلقات[٢٣٩]، والمجمهرات، والمنتقَيات، والمُذَهَّبات، وعيون المراثى، ومشوبات العرب (وهى القصائد التى يختلط فيها فكر

(٢٣٧) عبارة «لقلة غربتها» تعنى لقلة الألفاظ الغريبة فيها (بروكلمان فى المرجع المذكور)، ولا يمكن أن يكون هذا صحيحا؛ لأن دواوين الشعر بصنعة الأصمعى تضمنت مثل باقى المجموعات الأخرى كثيرا من الألفاظ الغريبة.

(٢٣٨) اختصار الرواية عبارة أفهمها: بمعنى اختصار النص المروى، كما يتضح من بحث الدواوين الكثيرة من صنعة الأصمعى.

(٢٣٩) عنوان الباب الثانى: المسموط ، بصيغة الجمع، وعندما كان الحديث عن القصيدة الواحدة ذكرها صاحب المجموعة باسم معلقة.

الجاهلية بفكر الإسلام) والمُلحمات. ومن المرجح أن مؤلف كتاب جمهرة أشعار العرب هو أبوزيد محمد بن أبى الخطاب القرشى، وفى مخطوط كوبريلى رقم ١٢٣٢: محمد بن أيوب العَزَيزِى ثم العُمَرِى. ولابد أن هذه المجموعة المختارة قد تكوّنت فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى)، وحذت حَذْوَ مصادرها فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، وأكثرها ضاع. والأسماء الأساسية فى هذا الصدد: أبوعبدالله المُفَضَّل بن عبدالله بن محمد بن المُجَبَّر بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب (انظر «جمهرة أنساب العرب»، لابن حزم ١٤٦، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصرالدين الأسد ٥٨٦، ٥٨٧) وأبو طلحه موسى بن عبدالله الخُزَاعى. أما المقدمة فهى نقل مباشر ـ لا يقوم فى الأغلب على منهج ـ من كتاب مجاز القرآن لأبى عُبَيْدَة. أما التقسيم السبعى للجمهرة فيبدو أنه يرجع
57 إلى / كتاب للمُفَضَّل بن عبدالله.

المزهر للسيوطى، ٤٨٠/٢، خزانة الأدب ١٠/١، ٦١، ٥٥/٢، ١٦٣/٤. وكتب مصطفى جواد بحثا بعنوان: مؤلف جمهرة أشعار العرب ، «فى مجلة المجمع العلمى العراقى ١٧٥/١٩٦٠/٧ ـ ١٩٦، وكتب بلاشير عنها فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère , Histoire 142 - 143.

وانظر بروكلمان I,19

المخطوطات: كوبريلى ١٢٣٢ (١٧٨ ورقة، من سنة ٦٨٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٢/١)، البصرة، العباسية ١٥٢ ـ أ (٣٠٠ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: خاقانى ١١/١ رقم ٢٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٤ (فى مجلدين)، وكذلك أدب ١٨٤٢ (ضمن مجموع، من سنة ١٢٩٠ هـ ، انظر: القاهرة، ثان ٧٦/٣)، وكذلك ١٦٧٧٧ ز (٢٣٩ ورقة، من سنة ١٠٥١ هـ ، انظر: الملحق ٢٢٢/١)، طلعت، أدب ٤٥٩٣، وكذلك أدب ٤٧٧٠، الظاهرية، عام ٦٣٢٢ (٨٤ ورقة، من سنة ١٢٦١ هـ ، قارن: فهرس عزت حسن ٨٨/٢ ـ ٨٩) عليگره ١/٨٩٢٦٧١ (الأوراق ١ ـ ١٨٠، ٩٨٦ هـ)، برلين ٧٤٥٢ (الأوراق ١ ـ ٧٧، من سنة ١٢٧١ هـ)، توبنجن ٢٣٠ (٢٩٤ ورقة، من سنة ١٠١٩ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ١/٢٦٧٦ (الأوراق ١ ـ ١٥٤، ومنه مصورة حديثة)، مخطوطات شرقية ٢٦٧٧ (١٨٤ ورقة، من سنة ١٠٨٣ هـ ، انظر: فورهوف ٩١)، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٤٠٣ (٢٠٧ ورقة، من سنة (١٠٠١ هـ ، انظر: الفهرس تحت رقم ١٠٦٣)، وكذلك مخطوطات شرقية ٤١٥ (٢١٦ ورقة، من سنة ١٠١٥ هـ ، انظر: الفهرس تحت رقم ١٦٦٢)، مخطوطات شرقية ٣١٥٨ (١١٤ ورقة من سنة ١٢٩٣ هـ ، انظر: الملحق رقم ١١٠٧)، بودليانا، بوكوك ٣/١٧٤ (٦٦ ورقة، انظر يورى

Un ، ص ٢٦٨) ميلانو، أمبروزيانا ب ١، (١٦٠ ورقة، من سنة ١٠٨٤ هـ ، انظر ما كتبه جريفيني: (Griffini, in: RSO 4/1911-12/93. ، الفاتيكان ١٠٥٤ (١٦٧ ورقة، من سنة ٦١٢ هـ ، انظر: فيدا ١٢٩/١)، باريس ٥٨٣٣، (الأوراق ١ ـ ١٠٦، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٥٠)، الجزائر ١٧٨٨ (٥٩ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، جاريت ١٢ (١٠٧ ورقة، من سنة ١٢٠٧ هـ)، ييل، ٤٦ ـ L(١٧٠ ورقة، من سنة ١٢٦٥ هـ ، انظر: نيموى رقم ٣٨٤).

قام بتحقيقها سعيد أنطون عَمّون، بولاق ١٣٠٨، كما طبعت فى بولاق سنة ١٣٣١ هـ بعنوان: «نيل الأرب فى قصائد العرب» (انظر: معجم سركيس ٣١٣)، كما نشرها أبكاريوس بعنوان «تزيين نهاية العرب». بيروت ١٨٦٢م، وهناك جزء من «المُلحَات» مطبوع فى القاهرة (د. ت)،

وعن الطبعات القديمة انظر ما كتبه نالينو:
M. Nallino, Le varie edizioni e stampe della Ǧamharat Aš'ār al-'Arab in: RSO 1931-32/334-341.
كما نشرتها دار صادر ، بيروت ١٩٦٣ م.

ـ كتب هومل عن طبعة مقترحة للجمهرة بحثاً قُدِّم للمؤتمر الدولى السادس للمستشرقين:
F. Hommel, Über eine zu Veranstaltende Ausgabe der Gamharat al-'arab... in: Actes 6e Congr. Intern. Orient., Leiden 1883, 2 Partie, sect. I, S. 378-408.

ب ـ مجموعات المختارات المصنفة :

تطورت حركة التأليف فى التراث العربى، فأدى انتشار الرسائل ذات الموضوع الواحد فى منتصف القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) إلى ظهور مؤلفات جامعة متعددة الأجزاء، مصنفة الموضوعات، وهى كتب المُصَنَّف، لقد ظهرت كتب المختارات الشعرية المصنفة فى نفس الفترة التى تطورت فيها حركة التأليف فى فروع التراث الأخرى.

١ ـ كتب المعانى

يُقصد بكتب المعانى المجموعات من الأبيات والمقطعات المرتبة وفق مفاهيم ومعان وموضوعات محددة، وتحمل هذه الكتب عناوين مثل: «كتاب المعانى» / ، «كتاب 58

معانى الشعر»، «كتاب أبيات المعانى». ولسنا على ثقة من أن كل ما وضع بعنوان كتاب المعانى هو بالضرورة فى موضوع المعانى، ومن أشهر كتب هذا الموضوع كتب المعانى التى وصلت إلينا لابن قتيبة، ولأبى هلال العسكرى، يضم الكتاب الأول سبعة أقسام: كتاب الخيل، كتاب السباع، كتاب الطعام والضِّيافة، كتاب الذُّباب وغيره، كتاب الوعيد والبيان، كتاب الحرب، كتاب المَيْسِر وغيره (انظر ما كتبه ديتريش: A. Dietrich, in: ZDMG 106/1956/398).

ويقع كتاب أبى هلال فى ١٢ بابا:

- فى المديح والتهانى والافتخار.
- فى أوصاف خصال الإنسان.
- فى المعاتبات والهجاء والاعتذار.
- فى التشبيب وأوصاف الحسان.
- فى صفات النار والطبخ وألوان الطعام، وفى ذكر الشراب.
- فى وصف السماء والنجوم والليل والصبح والشمس والقمر.
- فى صفة السحاب والمطر والبرق والرعد، وذكر المياه والرياض والنبات والأشجار والرياحين والثمار والنسيم.
- فى صفات الحرب والسلاح والطعن والضرب.
- فى صفة الخط والقلم والدواة والقرطاس، وذكر البلاغة.
- فى صفات الخيل والإبل والسير والفَلَوات، وذكر الوحوش والطيور والحشرات.
- فى صفة الشباب والشَّيْب والخِضَاب والعِلَل والموت والمراثى والتعازى والزهد.
- فى صفة أشياء مختلفة.

ومعلوماتنا اليوم أن أقدم تأليف فى هذا النوع يرجع إلى القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى).

١ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى العباس المُفَضَّل بن محمد الضَّبِّى (المتوفى ١٧٠هـ/٧٨٦م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٩.

٢ ـ «كتاب المعانى» لمُؤَرِّج بن عَمْرو السَّدُوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م)، انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ٥٤.

٣ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى نَزْوَان العُكْلى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٦ ، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٩٩/٢) .

٤ ـ «كتاب المعانى» للنضْر بن شُمَيْل (المتوفى ٢٠٣هـ/٨١٨م ، أو ٢٠٤هـ) ، انظر: الفهرست، لابن النديم ص ٥٢، هو أحد مصادر الأزهرى فى معجمه، تهذيب اللغة (انظر مثلا ٣٢/١) .

٥ ـ «كتاب معانى الشعر» لمحمد بن عبدالله بن كُنَاسَة (المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٣م، أو ٢٠٩هـ، انظر ص 533 من هذا الكتاب)، وانظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ٧٧ .

٦ ـ «كتاب معانى الشعر» لعبدالملك بن قريب الأَصْمَعِى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٥ .

٧ ـ «كتاب معانى الشعر» لسعيد بن مَسْعَدَة الأَخْفَش (المتوفى نحو ٢١٥هـ/٨٣٠م)، انظر: الفهرست لابن النديم ٥٢، وهذا الكتاب ذكره عبدالقادر البغدادى من بين مصادره بعنوان «أبيات المعانى» (انظر: خزانة الأدب ٩/١، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ١) .

٨ ـ «كتاب المعانى» لأبى الحسن على بن عُبَيْدَة الرَّيْحَانى (المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م ، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٧) والفهرست، لابن النديم ١١٩ .

٩ ـ «كتاب معانى الشعر» لمحمد بن زياد بن الأعرابى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٩، وذكره الحريرى فى «درة الغواص» ٣٤ بعنوان «أبيات المعانى» (انظر بروكلمان الملحق I,180). / 59

١٠ ـ «معانى الشعر» لأبى عبيد القاسم بن سلاَّم (المتوفى نحو ٢٢٣هـ/٨٣٨م) وذكره السبكى ٢٧/١ (انظر بروكلمان الملحق I,167).

١١ ـ «كتاب أبيات المعانى» لأحمد بن حاتم الباهلى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٦، وجلبه إلى الأندلس أبو على القالى (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٨)، وذكر بعنوان «كتاب المعانى» فى كتاب «سِمط اللآلى»، الذيل ٣٠، وكذلك فى خزانة الأدب ٥٧٩/٣ (قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ١٠٥) .

١٢ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى العَمَيْثَل عبدالله بن خُلَيْد (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، انظر: ابن النديم، الفهرست ٤٩.

١٣ ـ «كتاب معانى الشعر الكبير» و«كتاب معانى الشعر الصغير» ليعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت (المتوفى نحو ٢٤٤هـ/٨٥٨م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٣، وقد ذكر القالى الكتاب الأول بعنوان: «كتاب المعانى الكبير» (الأمالى ٢٧٩/٢)، وقد يكون هذا الكتاب هو: «كتاب معانى الأبيات» الذى جلبه

القالى إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٨٢، وقد يكون أيضا هو «كتاب أبيات المعانى» الذى ذكره فى الخزانة فى عدة مواضع ، انظر: الميمنى، إقليد الخزانة ١ .

١٤ ـ «كتاب معانى الشعر» لعبدالرحمن بن أخى الأصمعى (النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى). انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٦ .

١٥ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى عمرو بُنْدَار بن عبدالحميد بن لُزَّة (النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى)، ذكره الآمدى، فى «المؤتلف والمختلف» ٢٣ ، ٣٧ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ـ ١٧٦، ١٩٨ (قارن: خزانة الأدب ٣٠٨/١ ، ٣٣٤). ذكر ابن النديم (فى الفهرست ص ٨٣) والقفطى (فى إنباه الرواة ٢٥٧/١) له كتابا عنوانه : «شرح معانى الباهلى» (انظر: رقم ١١) .

١٦ ـ «معانى الشعر» (أو : «أبيات المعانى») لعبدالله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، وصل إلينا وحُقِّق، انظر القسم الخاص بعلوم اللغة .

١٧ ـ «كتاب معانى الشعر» للبحترى (المتوفى ٢٨٤هـ/٨٩٧م)، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٧ ، ٢٢٨ ، وذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٦٥ بعنوان «كتاب معانى الشعراء»، وكان فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) من مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، (انظر: ما كتبه سباط P. Sbath, in: MIE 49/1946/45 No. 813.

١٨ ـ «كتاب معانى الشعر» للبان بن أبى البان البَنْدَنِيجِى (المتوفى ٢٨٤هـ/٨٩٧م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٥٦/٨)، والفهرست، لابن النديم ٨٢ .

١٩ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى عثمان سعيد بن هارون الأُشْنَانْدَانِى (المتوفى ٢٨٨هـ/٩٠١م)، وصل إلينا وطبع ، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة .

٢٠ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب، (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٤م) انظر: الفهرست لابن النديم ٧٤ .

٢١ ـ «كتاب معانى الشعر» لأبى ذَكْوَان القاسم بن إسماعيل الراوية (نهاية القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى) رواه ابن دُرُسْتَوَيْه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٣/٦) .

٢٢ ـ «معانى الشعر» لأبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٣م)، كان معروفاً برواية أبى على القالى فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦٦) .

٢٣ ـ «كتاب الترجمان فى الشعر ومعانيه» (أو: فى معانى الشعر) للمفجّع محمد بن أحمد (المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م ، انظر ص 509 من هذا الكتاب) ويضم ١٣ بابا:

- كتاب حد الإعراب .
- كتاب حد المديح .
- كتاب حد البخل .
- كتاب حد الحلم والرأى .
- كتاب حد الغزل .
- كتاب حد المال .
- كتاب حد الاغتراب .
- كتاب حد المطايا .
- كتاب حد الخطوب .
- كتاب حد النبات .
- كتاب حد الحيوان .
- كتاب حد الهجاء .
- كتاب حد اللغز .

(انظر: إرشاد الأريب لياقوت، ٣١٦/٦ ـ ٣١٧، وقارن: الفهرست، لابن النديم ٨٣). وقد عد الكتاب من الكتب القيِّمة (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٨٩) وكان من مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط P. Sbath, in: MIE 49/1946/13, No. 235./

60

٢٤ ـ «كتاب معانى الشعر» لأحمد بن محمد النَّحَّاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٧٣/٢) .

٢٥ ـ «كتاب معانى الشعر» لعبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٨م)، انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ٦٨ .

٢٦ ـ «كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء فيه» لعبدالحسن على بن محمد بن عبيد بن الكوفى (المتوفى ٣٤٨هـ/٩٦٠م، انظر: تاريخ التراث العربى I, 348)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٥ .

٢٧ ـ «كتاب فرق ما بين الخاص والمشترك من معانى الشعر» لأبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣ .

٢٨ ـ «كتاب أبيات المعانى» لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٣/٣ .

٢٩ ـ «ديوان المعانى» لأبى هلال العسكرى (وقد يكون هذا الكتاب هو المعروف بـ «كتاب أعلام المعانى فى معانى الشعر» انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٧/٣)، وقد وصل إلينا وطُبع، انظر: الفصل الخاص بعلوم اللغة .

٣٠ ـ «كتاب معانى الشعر» لعلى بن محمد بن عَبْدُوس (يُحتمل أنه من القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٨٦ .

٣١ ـ «كتاب التلويح والتصريح فى معانى الشعر وغيره» لمحمد بن عبيدالله المُسَبِّحِى (المتوفى ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، يقال إنه كان فى ألف ورقة (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٦٥٣/١) .

٣٢ ـ «أبيات المعانى» لعبدالله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٥٢١هـ/١١٢٧م)، وذكر فى خزانة الأدب فى ٢١ موضعا (قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ١ ـ ٢).

٣٣ـ كتاب مجهول المؤلف بعنوان «مجموعة المعانى»، طبع فى إستنبول ١٣٠١هـ .

٢ ـ كتب مناقب العرب ومثالبها وأبطالها ومآثرها ونقائصها

تضم كتب «أيام العرب» فى الجاهلية، والكتب المؤلفة فى مناقب العرب ومثالبها، وفى مآثر القبائل ونقائضها، إلى جانب كتب الأخبار العامة، شعراً ورد بشكل مباشر أو غير مباشر عند الحديث عن صفة عرفوا بها، أو حادثة وقعت. وبعض هذه الكتب الذى يرجع إلى القرن الأول الهجرى قد وصل إلينا، أو نعرفه من عناوينه (انظر تاريخ التراث العربى I, 257 وما بعدها). ولكى نقدم ـ على أقل تقدير ـ تصوراً لهذا الفرع من أفرع التراث العربى نذكر أمثلة لذلك من عناوين الكتب :

١ ـ «كتاب المثالب» لزياد بن أبيه (المتوفى ٥٣ هـ/٦٧٣م)، انظر تاريخ التراث العربى 1,261.

٢ ـ «كتاب الواحدة» (أو: مثالب العرب ومناقبها)، ألفه النَّضْر بن شُمَيْل الحِمْيَرِى، وخالد بن سَلَمة المَخْزُومى (المتوفى ١٣٢هـ/٧٥٠م)، انظر تاريخ التراث العربى1,262.

٣ ـ «كتاب المآثر» و«كتاب المنافرات» لخالد بن طَلِيق الخُزَاعِى (كان على قيد الحياة سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م)، انظر: تاريخ التراث العربى 1,266./ 61

٤ ـ «كتاب الفضائل الكبير» و«كتاب فضائل الأنصار» لأبى البَخْتَرِى وهب بن وهب (المتوفى ٢٠٠هـ/٨١٥م)، انظر: تاريخ التراث العربى 1,267.

٥ ـ «كتاب مثالب العرب»، لهشام بن محمد الكلبى، وهذا الكتاب أحد مؤلفات ابن الكلبى العديدة فى هذا المجال، وقد وصل إلينا هذا الكتاب (انظر: تاريخ التراث العربى 1,279). ذكر له ابن النديم (الفهرست ص ٩٦ ـ ٩٧) الكتب التالية: «كتاب المُنَافَرَات»، و«كتاب فضائل قَيْس عَيْلان»، و«شرف قُصَىّ بن كِلاَب وَوُلْدِهِ فى الجاهلية والإسلام» ، و«كتاب النَّوَافل» ، و«كتاب المعاتبات» ، و«كتاب المشاغبات» ، و«كتاب الأيام» .

٦ ـ «كتاب المثالب» للهَيْثَم بن عَدِىّ (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م ، أو :٢٠٧هـ، انظر: تاريخ التراث العربى 1,272)، وله كتب أخرى فى هذا المجال، منها: «كتاب النوافل» (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٩) .

٧ ـ «كتاب المثالب» لعَلاّن بن الحَسَن الشُّعُوبى (المتوفى فى بداية القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى، انظر: تاريخ التراث العربى1,271) وهذا كتاب ضخم يتناول فيه فضائح عدة قبائل، وللمؤلف كتاب آخر فى هذا الموضوع عنوانه: «كتاب الميدان» (انظر : الفهرست، لابن النديم ١٠٥ ـ ١٠٦). ولا بد أن هذين الكتابين ضماً عدداً كبيراً من الشواهد الشعرية، يتضح هذا فى ضوء ما وصل إلينا فى مواضع عديدة من كتاب «الأغانى» ٨٧/١٤، ٨٨ ـ ٨٩ .

وهناك كتب أخرى لنفس المؤلف فى هذا المجال: «كتاب فضائل كنانة» و«كتاب فضائل ربيعة»، و«كتاب المنافرة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦) .

٨ ـ ونعرف من كتب المناقب والمثالب، ما ألفه أبو عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) وهو بلا شك أحد أصحاب المؤلفات الكثيرة فى هذا المجال، وقد ذكرها ابن النديم (الفهرست ٥٣ ـ ٥٤، طهران ٥٩ ـ ٦٠) كالآتى:

ـ «كتاب الأيام الكبير»، وقد وصلت إلينا خمس قطع كبيرة منه (انظر: الفصل الخاص بعلوم اللغة) .

ـ «كتاب أيام بنى مازن وأخبارهم» .
ـ «كتاب أيام بنى يشكر وأخبارهم» .
ـ «كتاب المثالب» ، ونعرفه من عدة مقتبسات عنه .
ـ «كتاب مثالب باهلة» .
ـ «كتاب مَقَاتِل الفرسان» ونعرفه من خلال المقتبسات المأخوذة عنه .
ـ «كتاب مقاتل الأشراف» .
ـ «كتاب الأوفياء» .
ـ «كتاب مآثر العرب» .
ـ «كتاب المعاتبات» .
ـ «كتاب مغَارات قيس واليمن» .
ـ «كتاب الملاومات»، (قارن إرشاد الأريب، لياقوت ١٦٩/٧) .

ـ «كتاب مناقب قريش وفضائلها» (انظر: التنبيه والإشراف، للمسعودى ص ٢١٠ ، سطر ١٥ قارن: عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات ٣٤٨/٢) .

ـ «كتاب النَّواشر» كان من مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر ما كتبه سباط

. P. Sbath, in : MIE 49/1946/50 No. 897

٩ ـ «كتاب المآثر والأنساب فى الأيام»، لِفَنَوَيْه السدوسى عبدالله بن الفضل (المتوفى بعد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م)، ذكر فى الفهرست، لابن النديم، ص ١٠٩ .

١٠ ـ «كتاب المآثر» و «كتاب نوافل العرب»، ألفهما أبو سعيد بن الحكم بن أبى مريم (المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٩م، انظر: مروج الذهب، للمسعودى ١٤٥/٧ وكذلك الفهرست، لابن النديم ٩٥) .

١١ـ لعلى بن محمد المَدَائِنى (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٥٠م، انظر: تاريخ التراث العربى I,314) ذكر له ابن النديم (فى الفهرست ص ١٠١ ـ ١٠٣) عدة كتب، منها:

١ ـ «كتاب فضائل قريش»
٢ ـ «كتاب الكلبيات»
٣ ـ «كتاب الفاطميات»
٤ ـ «كتاب المُرْدِفات من قريش»
٥ ـ «كتاب النساء الفوارك» (انظر: تاريخ التراث العربى I,314).

٦ ـ «كتاب النساء الناشزات»

٧ ـ «كتاب من تشبه بالرجال من النساء». وهذه الكتب (٢ـ٧) تتناول النساء.

ويتضح من كتاب المُرْدِفَات، الذى وصل إلينا، ومن المقتبسات المأخوذة عن كتبه الأخرى، أنها لم تكن تتناول الشاعرات بل كانت تتناول الشعر المنظوم فى النساء (انظر: القسم الخاص بعلوم ا للغة) .

١٢ ـ «كتاب المُفَاخَرَات» للزُّبَيْر بن بَكّار (المتوفى ٢٥٦هـ/٨٧٠م) وصلت إلينا قطع منه (انظر: تاريخ التراث العربى I,318). /
62

ذكر ابن النديم، فى الفهرست (ص ١٣٧) أن «كتاب مثالب ثَقِيف وسائر العرب» لأبى الحسين محمد بن على الأصفهانى الدُّبَيْرْتِى (المتوفى فى أوائل القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى، تأتى ترجمة ابنه عند ذكر كتب الحماسة) يضم أشعاراً، ولكن ذلك مجرد افتراض حالياً.

٣ ـ كتب النقائض

تقوم كتب النقائض على الهجاء المتبادل بين الشعراء، وتضم أيضا مدح الشاعر لبطولات قبيلته ومناقبها. وقد وجدت هذه الأشعار مكانها فى الكتب المبكرة عن أيام العرب، وفى دواوين القبائل[٢٤٠] ، وربما كانت أيضا فى كتب المثالب والفضائل والمفاخرات ، ومن المرجح أن كتب «مَقَاتِل الفُرسان» كانت تضم شعراً للأبطال الفرسان، الذين عرفوا أيضا بشعرهم فى هجاء خصومهم .

لقد تطورت اتجاهات التأليف تطورا كبيرا، فنشأت الكتب المصنفة تصنيفاً موضوعياً، والمبوّبة تبويباً دقيقاً، ويبدو أنها أفادت من ذلك النوع من المصادر والكتب التى تناولت ما عرف «بالنقائض» أو «بالمُناقَضَات» أو «بالمُهاجاة»، ويرجع أقدم شواهدها إلى منتصف القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى ، ونذكر هنا عناوين كتب فى النقائض، وبعض الكتب عن مقاتل الفرسان:

١ ـ «نقائض جرير وعُمَر بن لَجَأ» و«نقائض جرير والأخطل» (انظر: الفهرست، لابن النديم، ط طهران، ص ١٨٠) لأبى عمرو الشيبانى (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م) .

٢ ـ «نقائض جرير والفرزدق» لأبى عبيدة معمر بن المثنى (المتوفى حوالى ٢١٠هـ/٨٢٥م) وصل

---

(٢٤٠) كانت المهاجاة بين شعراء الجاهلية بين الشاعرين الجاهليين تَمِيك بن أساف الخزرجى وأبى الخضراء الأشْهَلى على سبيل المثال فى: أشعار الأنصار (انظر الأغانى، طبعة بيروت ١١٧/٢٠).

إلينا وحُقِّق (انظر ص 363 من كتابنا)، أما كتابه «مقاتل الفُرسان» (أو: «مَقَاتِل فُرسان العرب») فهو معروف عن طريق المقتبسات المأخوذة عنه (انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة) .

٣ ـ «نقائض جرير وعمر بن لجأ» و«نقائض جرير والأخطل (انظر: الفهرست لابن النديم، ط طهران، ص ١٨٠) ألّفهما عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعى (المتوفى نحو ٢١٦هـ/٨٣١م) وقد وصل إلينا مؤخرا، وحُقِّق (انظر ص 320 من هذا الكتاب) .

٤ ـ «نقائض جرير والفرزدق» لأبى المُغِيث الأَوْدِى (الراجح أنه من أوائل القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى)، وذكره ابن النديم، فى الفهرست، ص ١٥٨.

٥ ـ كتاب مناقضات الشعراء وأخبار النساء»، لعلى بن محمد المَدَائِنى (المتوفى نحو ٢٣٥هـ/٨٥٠م، انظر: تاريخ التراث العربى I, 314)، وذكره ابن النديم (فى الفهرست، ص ١٠٢)، وله أيضا «كتاب مهاجاة عبدالرحمن بن حسان والنَّجاشى» (انظر: المرجع السابق، ص ١٠٤) .

٦ ـ «نقائض جرير والفرزدق» و«نقائض جرير وعمر بن لجأ» كتابان ينسبان إلى أبى جعفر محمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٦٠م) . (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦، وقارن: ما كتبه سباط وبروكلمان، الأصل I, 58.

. (P. Sbath, in: MIE 49/1946/49, No. 888.

63 أما العنوان الأول /، فهو رواية أبى عبيدة للكتاب (انظر: تاريخ التراث العربى، I, 80) وذكر ابن النديم (الفهرست، ص ١٠٦) «كتاب مَقَاتِل الفُرسان»، لابن حبيب .

٧ ـ «كتاب إغارة كُثَيِّر على الشعراء»، للزُّبَيْر بن بَكّار (المتوفى ٢٥٦هـ/٨٧٠م) قد يكون من كتب هذا الموضوع، وذكره ابن النديم، فى الفهرست (ص١١١).

٨ ـ «كتاب مقاتل الشعراء»، و«كتاب مقاتل الفرسان»، لأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م، انظر: تاريخ التراث العربى I, 348) وذكره ابن النديم، فى الفهرست، ص ١٤٦ .

٩ ـ «كتاب مُنَاقَضَات الشعراء»، لعلى بن محمد بن نصر بن بسَّام (المتوفى حوالى ٣٠٣هـ/٩١٥م)، وذكره ابن النديم، فى الفهرست، ص ١٥٠ (انظر ص 589 من هذا الكتاب) .

١٠ ـ «كتاب المُنَاقَضَات» لأحمد بن عُبَيْدالله بن محمد بن عَمَّار الثقفى (المتوفى ٣١٩هـ/٩٣١م) ذكره ابن النديم، فى الفهرست، ص ١٤٨.(٢٤١)

(٢٤١) انظر عن هذا الموضوع كذلك: أ. الشايب، تاريخ النقائض فى الشعر العربى، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩٥٤.

٤ ـ كتب مختارات الشعر الجاهلى والإسلامى المصـــنَّفة وفـق البيـئات والموضـوعات

إن الكتب ذات الطابع المعجمى، فى موضوعـات من مجـالات النبـات والحيوان والجغرافيا ومعرفة الشعوب، تُعَدُّ من مصادر معرفتنا بالشعر العربى المبكر، وقد حفظت لنا أشعاراً ذات أهمية كبرى، بعضها كامل، وأكثرها قطع، ومن الأمور الصعبة التحقيق أن نحاول هنا إثبات أسماء مئات المصادر المعجمية، ذات الموضوعات التى أُلفت بين القرنين الثانى الهجرى (الثامن الميلادى)، والرابع الهجرى (العاشر الميلادى) والتى دخلت فى الأعمال المعجمية الجامعة فيما بعد .

وبدلا من هذا، نذكر هنا مجموعة من الكتب من نوع مماثل لكتب المختارات، إنها كتب فى المختارات الشعرية، يتناول الواحد منها موضوعاً واحداً، الاهتمام الأساسى هنا ليس اللغة، بل الجوانب التاريخية والأدبية، ويبدو أن هذه الكتب كانت تضم فى أغلب الأحوال أخباراً، على نحو ما نجد فى «أشعار اللصوص» للسكرى، وقد عرف أيضا باسم «أخبار اللصوص» .

١ ـ «كتاب أشعار الأعاريب» لمحمد بن عبيدالله بن عمرو العُتْبِى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٢م، انظر: تاريخ التراث العربى1,371)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/٤.

٢ ـ «كتاب أشعار الشراة»، لعمر بن شَبَّة (المتوفى حوالى ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١١٣.

٣ ـ «أشعار (أو : أخبار) اللصوص»، لأبى سعيد السُّكَّرى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)· انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٠، وذكر فى ١٤ موضعاً فى إقليد الخزانة، للميمنى (ص ٩٧) نقلا عن مخطوط قديم. وصل إلينا منه أشعار طَهْمَان بن عمرو الكِلاَبى (انظر ص404 من هذا الكتاب) وانظر : عبدالمعين الملوحى، «أشعار اللصوص وأخبارهم» فى : مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٣٦٢/١٩٧٤/٤٩ ـ ٣٧٦، ٥٩٥ ـ ٦٠٨/.

64

٤ ـ «كتاب أشعار الملوك» لعبدالله بن المُعْتَزّ (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م، انظر: ص569 من هذا الكتاب)، انظر الفهرست، لابن النديم ١١٦.

٥ ـ «كتاب أشعار (تنسب إلى) الجِنّ، لمحمد بن عِمْران المَرْزُبَانى (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م)، يقال : إنه كان فى أكثر من ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ١٤٧، وفى طبعة فلوجل، ص ١٣٣، بعنوان:« كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه») وكتابه «أشعار الخلفاء» (انظر ص 440 من هذا الكتاب)، وكان يتضمن فيما يبدو أشعارا لخلفاء بنى أمية.

وتدخل الكتب الآتية فى هذا الموضوع:

١ ـ «كتاب سرقات الشعراء وما تواردوا (أو: اتفقوا) عليه» ليعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت (المتوفى نحو ٢٤٤هـ/٨٥٨م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٣، كما كان من مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. (انظر: ما كتبه سباط

.(P. Sbath, in : MIE 49/1946/28 No. 508.

٢ ـ «كتاب سرقات الشعراء»، لأحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٦، كما وجد منه نسخة فى إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. (انظر ما كتبه سباط:

.(P. Sbath, MIE 49/1946/28, No. 507

٣ ـ «كتاب فى سرقات الشعراء»، لعبدالله بن المُعْتَزّ، ذكره الآمدى، فى المؤتلف والمختلف ١٤٥، وكذلك: الموازنة (القاهرة ١٩٦١) ١/٧٤ .

٤ ـ «كتاب السرقات الكبير»، لأبى ضياء بشر بن يحيى النَّصِيبِى (من النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى)، لم يتم تأليفه (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٩). وألف أيضا «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام» (انظر: المرجع السابق).

٥ ـ «كتاب معاريض الشعر» لمحمد بن مسعود العَيَّاشِى (المتوفى حوالى ٣٢٠هـ/٩٣٢م) انظر: الرجال، للطوسى ١٦٣، وانظر : تاريخ التراث العربى1,42.

٦ ـ «كتاب السرقات»، لجعفر بن محمد بن حَمْدَان الموصلى (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م انظر ص 625 من هذا الكتاب) لم يتم تأليفه، ولكنه أتقن ما ألفه (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٩) .

ومن أهم كتب «الأغانى» التى تدخل فى هذا المجال، والتى وصلت إلينا، «كتاب الأغانى الكبير» لأبى الفرج الأصفهانى (المتوفى ٣٥٦هـ/٩٦٧م)[٢٤٢]. وقد نشأ هذا الكتاب من الأصوات المختارة،

---

(٢٤٢) جاء فى كتاب «أدب الغرباء» ص ٨٨، أنه كان على قيد الحياة سنة ٣٦٢هـ (انظر صلاح الدين المنجّد، المقدمة ص ١٢ وما بعدها).

وأصبح أكبر موسوعة ـ نعرفها ـ للشعر العربى. وعن «كتاب الأغانى» وسابقيه، انظر: تاريخ التراث العربى I,368-382 ، والقسم الخاص بالموسيقى.

أما «كتاب أدب الغرباء»[٢٤٣] للمؤلف نفسه، ففيه شعر مجموع، وأخبار عن الحنين إلى الوطن، والشوق إليه، وفناء العالم. ونشره صلاح الدين المُنَجِّد، فى بيروت ١٩٧٢م، عن مخطوط فريد بمكتبة خاصة. وربما كان «كتاب الغُرَبَاء» لأبى الحسن على بن محمد المدائنى مماثلا فى تبويبه (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣) .

وكان «كتاب الضِّيفَان»، للمَدَائِنِى (انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة) ـ ونعرفه من النصوص المقتبسة عنه ـ يتضمن شعرا أيضا. ومن المرجح أن «كتاب مَنْ شُكِرَ مِنَ العُمَّال وحُمِدَ» الذى ذكره ابن النديم (ص ٥٤، وطبعة طهران ص ٦٠) للمدائنى أيضا، و«كتاب الخمّارين والخمّارات»، لأبى الفرج/ الأصفهانى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٢/٥، قارن : ما كتبه جاير R. Geyer، فى مقدمة تحقيق كتاب المكائرة، للطيالسى، ص ١٤) . 65

أشعار النساء:

١ ـ «أشعار النساء اللاَّتى أَحْبَبْنَ ثم أَبْغَضْنَ»، لمحمد بن عبيدالله بن عمرو العُتْبِى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٢م، انظر ص 63 من هذا الكتاب) الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٣٥، والوافى، للصفدى ٣/٤ .

٢ ـ «بلاغات النساء»، لأحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) وهو جزء من «كتاب المنثور والمنظوم»، الذى وصل إلينا، وحُقِّق، انظر: تاريخ التراث العربى I,349.

٣ ـ «أشعار الجوارى»، للمُفَجَّع محمد بن أحمد البصرى (المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر ص509 من هذا الكتاب)، ولم يكتمل تأليفه، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٧/٤، الوافى، للصفدى ١٣٠/١.

٤ ـ «أشعار الإماء والمماليك»، لأبى الفرج الأصفهانى، الفهرست، لابن النديم ١١٥، وله أيضا «كتاب الإماء الشواعر»، يأتى ذكر القسم الخاص بالنساء الشواعر ص 102 من هذا الكتاب.

٥ ـ «أشعار النساء»، لمحمد بن عمران المَرْزُبَانى، حُقِّق، وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

---

(٢٤٣) ذُكر العنوان فى المخطوطة: «كتاب أدباء الغرباء» وكان الكتاب معروفا بهذا العنوان فى حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى،(انظر: P. Sbath, in: MIE 49/1940/4 No. 70).

٦ ـ «كتاب نزهة الجُلَسَاء فى أشعار النساء»، لجلال الدين السُّيوطىّ (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حققه صلاح المنجّد، بيروت ١٩٥٨.

مجموعات الشعر المصنفة وفق الأشكال:

١ ـ «كتاب أشعار المُعاياة وطرائقها»، لعلى بن حمزة الكِسَائى (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م، أو بعد ذلك)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٦.

٢ ـ «كتاب الأراجيز»، لعبدالملك بن قُرَيْب الأصمعى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٥.

٣ ـ «شرح أبيات المعاياة»، لسَعِيد بن مَسْعَدَة الأَخْفَش (المتوفى نحو ٢١٥هـ/٨٣٠م)، ذكره صاحب الخزانة، فى مواضع عديدة، باسم «كتاب المُعَايَاة» (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ١٠٦)، وقد وصل إلينا هذا الكتاب، انظر القسم الخاص بعلوم اللغة.

٤ ـ «مقطّعات مراثٍ لبعض العرب، لمحمد بن زياد بن الأعرابى (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، وصل إلينا وحُقِّق، انظر القسم الخاص بعلوم اللغة.

٥ ـ «كتاب التَّعَازى»، لعلى بن محمد المدائنى (المتوفى نحو ٢٣٥هـ/٨٥٠م)، وصل إلينا ناقصا، انظر: تاريخ التراث العربى I,314، كما ذكر له ابن النديم (ص ١٠١) «كتاب هجاء حَسَّان لقريش».

٦ ـ «قصائد فى المَرَاثى»، لمحمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٦٠م)، عرفه عبدالقادر البغدادى (خزانة الأدب ٦٥٥/٣) برواية اليزيدى، فى نسخة مكتوبة سنة ٣٦٨هـ (قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٨٢).

٧ ـ «كتاب التَّعَازى»، لأبى جعفر أحمد بن محمد بن خالد البَرْقى المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م (انظر: تاريخ التراث العربى I,538)، انظر إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢/٢ .

٨ ـ «مراثى الأعلاق» لأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، انتقلت منه نسخة إلى الأندلس، فى القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى (انظر: الفهرست، لابن خير ٤٢٣) .

٩ ـ «كتاب التعازى والمراثى»، لمحمد بن يزيد المُبَرِّد (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وهذا الكتاب وصل إلينا وطبع، انظر القسم الخاص بعلوم اللغة .

١٠ ـ «كتاب مكاتبات الإخوان بالشعر» لعبدالله بن المُعْتَزّ (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م انظر ص569 من هذا الكتاب) انظر: الفهرست، لابن النديم ١١٦./ 66

١١ ـ «كتاب مراث وأشعاره، لمحمد بن العباس اليَزيدِي (المتوفى حوالى ٣١٠هـ/٩٢٢م) وقد طبع بعنوان «كتاب الأمالى»، ويأتى ذكره فى كتب الأمالى (ص84 من هذا الكتاب) .

١٢ ـ «كتاب أنواع الأسجاع»، لحسين بن عبدالرحيم بن أبى الزُّلاَزِل (المتوفى ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، وذكر بعنوان «الأسجاع» فى : يتيمة الدهر ٣٠٧/١، وقرظه ياقوت، فى إرشاد الأريب ٧٥/٤ ـ ٧٦، وكان موجوداً فى مقتنيات إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى (انظر ما كتبه سباط :

. (P. Sbath, in : MIE 49/1946/9, No. 173.

١٣ ـ «كتاب الرثاء والتعازى» للحسن بن عبدالرحمن بن خَلاَّد الرَّامَهُرْمُزِى (المتوفى ٣٦٠هـ/٩٧٠م انظر: تاريخ التراث العربى I, 193)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٥.

١٤ ـ «كتاب المراثى» (يقع فى خمسمائة ورقة) و«كتاب التعازى» (ويقع فى ثلاثمائة ورقة) لمحمد بن عِمران المَرْزُبَانى (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م)، انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ١٤٨.

١٥ ـ «كتاب مختار الأراجيز» لأبى الفتح عثمان بن جِنّى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠٢م) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١/٥ .

٥ ـ كتب الحماسة

أدَّى الاتجاه إلى ترتيب الأشعار وفق الموضوعات والمعانى إلى ظهور كتب المعانى، وأدى أيضا إلى ظهور كتب الحماسة، وهذا التطور استمرار لمختارات أبى تمام المشهورة (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م، يأتى ذكره ص551)، وأول الأبواب العشرة لهذا الكتاب مخصص لأشعار فى الحماسة، ومن ثَمَّ فهو باب الحماسة، وربما أصبح عنوان هذا الباب فى حياة أبى تمام دالاً أيضا على العمل كله. وقد أطلقوا على «كتاب الوحشيات»، وهو المجموعة الثانية التى اختارها أبو تمام، اسم: «الحماسة الصغرى»، قياسا على الحماسة الكبرى (= ديوان الحماسة)، وقد سميت كتب مماثلة فى المختارات الأدبية بنفس العنوان فيما بعد، وقد ظل هذا العنوان مستخدماً أيضا فى وقت لم تعد موضوعات المختارات تشبه حماسة أبى تمام شبها يذكر، ولم يعد الباب الأول أو أحد الأبواب التالية يحمل هذا العنوان .

حماسات أبى تمام:

١ ـ ديوان الحماسة:

هناك خبر مقتبس متداول أن أبا تمام ألَّف كتبه الخمسة فى المختارات الأدبية، ومن بينها الحماسة، وكتاب الوحشيات، أثناء قضائه الشتاء فى همذان، حيث استطاع الإفادة من مكتبة أبى الوفاء بن مسلمة (انظر شرح الحماسة للتبريزى١/٥ ،وقارن بروكلمان الملحق I,39). وإذا نظرنا فى الرأى القائل بأن أبا تمام أول من أعد كتباً فى المختارات الأدبية المصنفة، جمعها من مجموعات شعرية غير مصنفة، وأنه بادر إلى عمل خمسة مختارات شعرية فى وقت قصير، لرأينا أن هذا الخبر يبدو بعيد الاحتمال إلى أقصى درجة /. إنا نجد اعتراض كلاينفرانكه على حقٌ فلقد بحث الحماسة، ووجد أنه من 67
الصعب ظهور كل هذه الأعمال أثناء إقامة أبى تمام فى فصل الشتاء فى همذان، وإنا نفكر من الجانب الآخر فى أن أبا تمام قد استطاع أن يعتمد على كتب المختارات الموجودة لديه، والمصنفة موضوعياً، فقد يسرَّت له العمل، وعجَّلت به، ويبدو أن أدباء العرب كانوا يعرفون مصادر أبى تمام، فثمة إشارة عند البَنَمرى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م)، وهو أحد شراح الحماسة القدامى، فقد كان يرجع بين الحين والحين إلى «كتاب المعانى» لأحمد بن حاتم الباهلى (ولد ١٦٠هـ/٧٧٧م وتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م)، انظر: خزانة الأدب ٥٧٩/٣.

لم يقتصر أبو تمام فى مختاراته على شعر الجاهليين والإسلاميين، (انظر بروكلمان الملحق 1,40)، فقد قبل أيضا شعراً للعباسيين. عناوين أبواب ديوان الحماسة: باب الحماسة ـ المراثى ـ الأدب ـ النسيب (التشبيب) ـ الهجاء ـ الأضياف والمديح ـ الصفات ـ السَّير والنُّعاس ـ المُلَح ـ مذَمَّة النساء.

ـ كتب عنها بلاشير فى تاريخ الأدب العربى:

R. Blachére, Histoire 150 - 152.

ـ كتب عنها كلاين فرانكه رسالة جامعية:

F. Klein-Franke, Die Hamasa des Abu Tammam. Ein Versuch. Diss. Köln 1963.

ـ وعرض لهذه الرسالة زلهايم:

R. Sellheim, in: OLZ 66/1971/163-171.

ـ وعرض لها دينس أيضا:

A. Denz, in: ZDMG 115/1965/367-368.

ـ وكتب دينس أيضا ملاحظات نقدية عن حماسة أبى تمام:

A. Denz, Kritische Bemerkungen Zur Hamasa des Abu Tammam in: Bustan 7/1966/13 - 16.

وكتب دنيس أيضا عن حماسة أبى تمام رسالة جامعية، ترجمها إلى اللغة الانجليزية، ونشرت بعنوان:

A. Denz, The Ḥamāsa of Abū Tammām, in: Jour. of Ar. Lit 2/1971/13-36, 3/1972/142 - 178.

المخطوطات: سراى أحمد الثالث ٢٣٣٥ (١٩٣ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر ما كتبه ريتر:

H. R itter, in: Oriens 2/1949/246.

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٩/١ وكذلك ٢٣٧٠ (٦٧٣هـ)، لاله لى ١٧١٧ (١٥٩ ورقة، ٦٠٨ هـ، انظر ما كتبه ريتر أيضا:

Ritter, a. a. O. 248.

أسعد ٢٥٦٣ (١٨٠ ورقة، ٤٣١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٩/١)، مكتبة جامعة إستنبول، عربية ١٤٤١ (١٣٠ ورقة، ٦٧٠هـ، انظر ما كتبه ريتر:Ritter, a. a. O. 248) وأيضا: عربية ٣٤٩٩ (١٣٧ ورقة، ١٠٠١ هـ، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, a. a. O. 248)، وكذلك: عربية ٢٣٣ (الأوراق ٧ ـ ٢٠أ، ١٠١٩هـ، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, a. a. O. 249)، أيا صوفية ٤٨١٩ (الأوراق ١٧٢ب ـ ١٩٨أ، ٧٣١ هـ، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, a. a. O. 248 وقارن ما كتبه ماير: F. Meier, in: Islam 24/1937/25)، جامع ينى ٩٤٣ (الأوراق ١أ ـ ١٦٤أ، سنة ٥١٧هـ) رئيس الكتاب ٩٦٥، حميدية ١٠٩٠ طهران ٢٦٩ (١٦١ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، فيض الله ١٥٩٨ (١٧٨ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن ما كتبه ريتر: Ritter, a. a. O. 247)، رشيد ٣/٨٥٤ (الأوراق ٤٣ب ـ ١٨٦أ، من القرن

الثانى عشر الهجرى)، المرجع السابق ١٢٣٤ (١٣٩ ورقة ، ٩٦٦هـ) نور عثمانية ٣٨٠٣ (١٧٥ ورقة، سنة ١٠٨٧هـ)، فاتح ٣٧٣٧ (الأوراق ١ب ـ ٤٣٦ ب، من القرن السابع الهجرى)، المرجع السابق ٣٧٣٨ (الأوراق ١أ ـ ٧٩ب، ٥٩٠هـ)، وكذلك ٣٧٣٩ (الأوراق ١ ـ ١٠٩، من القرن السابع الهجرى، وكذلك ٣٧٧٢ (٢١١ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، سليم أغا ٩٠٥ (١٨٩ ورقة، سنة ٨٨٤هـ) بورسه، حسين چلبى ٨٥٣ (١٠١ ورقة)، جوروم ٢٠٢١ (١٧٦ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، فاس، القرويين ٣٣٤٣ (١٢٠٢هـ)، طهران، دانشكاه ١٢٣٨ (ضمن مجموعة، ٧٢٩هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣٢)، وأيضا ، سلطنتى (٥٥٩هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١، رقم ١٧)، تشستربيتى ٣٦٢٥ (الأوراق ٢٤١، حوالى القرن الرابع الهجرى)، وأيضا ٤٠٣١ (١١٨ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، ٤٥٢٧ (٢٢٤ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، جاريت ٩ (١٢٦ ورقة، ٥٨٨ هـ)، وكذلك ١٠ (١٤٠ ورقة، سنة ١١٤٧هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٨٧ (ص ٣٢٩، سنة ٦٩٩هـ، انظر: فورهوف ١٠٧)، / باريس ٣٢٨١ (٤٠٣ ورقة (؟)، سنة ٦٢٧هـ)، 68
المرجع السابق ٣٢٨٢ (١٥٩ ورقة، ١١٥٧هـ) وكذلك ٥٦٧٧ (انظر: فايدا ٣٧١)، وذكر ضمن مخطوطات مكتبة جوتا، انظر: الفهرس ٤/٢١٤ ـ ٢١٥ رقم ٢١٩٣.

وطبع ديوان الحماسة فى بولاق ١٢٨٦، ١٢٩٠، ١٢٩٦، القاهرة ١٣٢٢ (فى جزئين)، ١٣٣١ (فى جزئين)، ١٣٣٥، لكنو ١٢٩٣ (وبه شرح لمولوى فيض الحسين)، بومباى ١٢٩٩ (وبه شرح للشيخ لقمان، بيروت ١٣٠٦.

وترجم «الحماسة» إلى اللغة الألمانية أديب ألمانى مستشرق هو ريكرت:
F. Rückert, Hamâsa oder die ältesten arabischen Volkslieder, gesammelt von abu Temmâm übers., 2 Teile, Stuttgart 1846.

وطبعت الحماسة فى كلكتا ١٨٥٦، وطبعت فى موسكو سنة ١٩١٢ بتحقيق كريمسكى A. Krymski. وأعد ريشر Rescher كشافاً بالشعراء وفق طبعة القاهرة، طبع فى إستنبول ١٩١٤، قارن ما كتبه تسنكر: Zenker I, No 479, II, No 421 ومعجم سركيس ٢٩٧ .

الشـــروح:

١ ـ «شرح أبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى ٣٣٥هـ/٩٤٦م) لم يصل إلينا (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢) .

٢ ـ شرح أبى رياش[٢٤٤] أحمد بن إبراهيم القيسى (المتوفى ٣٣٩هـ/٩٥٠م، انظر: إرشاد الأريب،

---

(٢٤٤) قد يكون هو المذكور باسم أبى دِماش، صاحب «كتاب الحماسة»، ذكره ابن النديم، فى الفهرست، طبعة طهران، ص ٨٩.

لياقوت ٧٤/١ ـ ٧٨)، وذكره البغدادى كثيرا فى خزانة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٤٤) ولم يصل إلينا هذا الكتاب (قارن: ما كتبه ريتر

.(H. Ritter, in Oriens 2/1949/246.

وعليه كتب أبو العلاء المعرى «الرِّيَاش المُصْطَنَعى» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٧٤/١، ١٨٥، وذكره ريتر H. Ritter, 252 فى عدة مواضع، انظر مثلا ص ٢٥٢) .

٣ ـ شرح أبى محمد القاسم بن محمد بن على الدَّيْـمَرْتى الأصبهانى[٢٤٥] (عاش ٣٦٤هـ/٩٧٥م، انظر: أخبار أصبهان، لأبى نعيم ١٦٣/٢، إنباه الرواة، للقفطى ٣٠/٣، وإرشاد الأريب، لياقوت ١٩٨/٦ ـ ١٩٩)، فاتح ٣٩٤٤ (٢٤٤ ورقة، ٥٦٠هـ، يبدو أنها غير كاملة، انظر ما كتبه ريشر: Rescher, in: MFO 5/1912/503 وما كتبه ريتر: H. Ritter , in: Oriens 2/1949/250-252

٤ ـ شرح أبى القاسم الحسن بن بِشْـر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١م انظر بروكلمان الأصل 1,111) لم يصل إلينا شرحه (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩١) .

٥ ـ شرح على بن محمد الشمشاطى (عاش ٣٧٧هـ/٩٨٧م انظر بروكلمان الملحق1,251) لم يصل إلينا كتابه (انظر: السيد محمد يوسف فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٣٦٢/١٩٧٣/٤٨ ـ ٣٦٣) .

٦ ـ شرح أبى عبدالله الحسين بن على النَّمَرِى البصرى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م أو ٣٨٥هـ انظر بروكلمان الأصل 1,113، قارن: معجم المؤلفين لكحالة ٣٣/٤) ، وهناك شرح قديم له ذكر فى إقليد الخزانة ٥٤١/٣، ويوجد فى أنقرة، صائب ٤٢٦٩ .

وعليه ألّف أبو محمد الحسن بن أحمد الغَنْدَجَانِى العربى الأسود (عاش ٤٢٨هـ/١٠٣٧م، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢/٣ ـ ٢٤، الزركلى ١٩٤/٢) كتاب «إصلاح ما غَلَطَ فيه أبو عبدالله ...»، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤١ (٢٧ ورقة، من سنة ١٣٠٠هـ، وهناك نسخة بخط الشنقيطى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٣/١)، المرجع السابق، أدب ٨٠ ش (ضمن مجموعة ، من سنة ٥٩٢هـ، انظر: القاهرة، ثان ١٤/٣)، وتوجد مصورة منه فى المرجع السابق ٢٢٥٤٨ ز (انظر الملحق ٥٣/١ ـ ٥٤) .

٧ ـ لأبى الفتح عثمان بن جِنّى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠٢م، انظر بروكلمان الأصل 1,125):

---

(٢٤٥) هذا الكتاب مذكور خطأ فى عدة مواضع عند بروكلمان، الملحق 1,40 ، وريتر فى المرجع المذكور.

أ ـ «التنبيه على شرح مُشْكِل أبيات الحماسة». ويوجد فى: سراى، أحمد الثالث ٢٣٦٩ (٢٥٢ ورقة، من سنة ٥٨٤هـ، انظر ما كتبه ريتر: H. Ritter, in:Oriens 2/1949/252.، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٠/١، جامع ينى ٩٦٦ (٢٣٨ ورقة، من سنة ٦٧٩ هـ، انظر ما كتبه ريتر: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/253، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٤/١، وذكر بعنوان «إعراب أبيات..» فى القاهرة، دار الكتب أدب ٤٤ (٢٠٥ ورقة، من سنة ٦٨٢هـ، انظر: الفهرس ط ثانية ٦٩/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٣٩/١)، الأزهر، أدب ٧٧٨ (١٤٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٤/١، وقد ذكر بعنوان/ «إعراب الحماسة»)، الرباط ٤٣٧، (٨٣ ورقة، نسخة قديمة، انظر فهرس بروفنسال ٣٢٦) ، وبنكيبور ٢٥٦٤ (١٥٨ ورقة، من سنة ١٢٩٦هـ، انظر : الفهرس ٢٣، ص ٧٠ ـ ٧١)، باريس ٣٢٨٥ (٢٤٥ ورقة ، غير كاملة من القرن التاسع الهجرى، انظر: فايدا ٦٦٧)[٢٤٦].

69

وأكمله أبو نصر مَنْصُور بن المُسَلَّم (؟) بن أبى الدَّمِيك الحَلَبِى (المتوفى ٥١٠هـ/١١١٦م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢١/١٣ ـ ٢٢) بعنوان: «تتمة ما قصر فيه ابن جنى فى شرح أبيات الحماسة»، لم يصل إلينا (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٩١/٧).

ب ـ «المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة»، هذا الكتاب يُعَدُّ تتمة للكتاب الأول، ويوجد فى سراى، أحمد الثالث ٢٥٣٣ (٨٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن: ما كتبه ريتر Ritter, a. a. O. 253)، فاتح ٥٤٨٣ (٦٠ ورقة، ٤٢٠ هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٦٩/١)، مكتبة جامعة إستنبول، مخطوطات عربية ١٣٤٨ (٦١٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، لغة ٦٢٥ (١٣٠٩هـ) ، وكذلك لغة ٦ ش (غير كاملة)، وأيضا مجموعة ١٩٠م (ضمن مجموعة انظر: الفهرس ط ثانية، ٣٣/٢، قارن: الفهرس ط ثانية ٣٢٢/٣)، تيمور، شعر ٤٥٩، المدينة، شيخ الإسلام، مانشستر ٤٤٣ س (الأوراق ٢١١ ـ ٢٤٧، ١١٣٨هـ)، تشستربيتى ٢/٣١٣٤ (الأوراق ٥٢ ـ ٧٦، ٦٦٩هـ) المرجع السابق ٥١٣٠ (٦٩ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، وطبع فى دمشق ١٣٤٨هـ .

واعتمادا على الشرحين السابقين كتب إبراهيم بن محمد بن مَلْكُون الحضْرَمِى (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠٨/١) «إيضاح المُنْهج فى الجمع بين كتابى التنبيه والمُبْهج»، ويوجد فى: الإسكوريال ٣١٢ (١٢٤ ورقة، ٧٠٠هـ)، حمزاوية ٢٣ (بالرباط).

٨ ـ «رسالة الماسَّة فيما لم يُضْبَط من الحماسة» لأبى هلال العسكرى (انظر ص 614 من هذا الكتاب) عاشر ٤٣٣ (الأوراق ٦١ ـ ٦٩، من القرن الثامن الهجرى، قارن ما كتبه ريتر: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/254.)،

---

(٢٤٦) حققه عبدالمحسن خلوصى الناصرى (فى رسالة جامعية)، بغداد ١٩٧٤ (المترجم).

حميدية ٣/١٤٦٤ (الأوراق ٥٠ ـ ٦٨، من القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٣٦ (٣١ ورقة، ١٠١٦هـ، انظر: الفهرس ط ثانية ١٦٧/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٧٣/١) .

٩ ـ لأبى الحسين أحمد بن فارس القَزْوِينى (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥م انظر بروكلمان الأصل I,130) لاله لى ١٧١٦ (١٣٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر ما كتبه ريتر:

.(H. Ritter, in Oriens 2/1949/254

١٠ ـ لأبى المظفر محمد بن آدم الهَرَوِى (المتوفى ٤١٤ هـ/١٠٢٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٥/٩) لم يصل إلينا شرحه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٦٧/٦) .

١١ ـ لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسْكَافى (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م انظر بروكلمان الأصل I,279) لم يصل إلينا شرحه (انظر: كشف الظنون ٦٩١.)

١٢ ـ لأبى على أحمد بن محمد المَرْزُوقى (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م انظر بروكلمان الأصل I, 284)، يوجد فى: كوبريلى ١٣٠٨ (٤٢٠ ورقة، ٦٧٦هـ، انظر ما كتبه ريتر

،(Ritter, in: Oriens 2/1949/257.

المرجع السابق ١٣٠٩ (٣٧٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى) وكذلك ١٣١٠ (الجزء الأول، ٢٠٢ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ١٣١١ (الجزء الثانى، ٢٣٠ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، قارن المرجع السابق)، لاله لى ١٨١٠ (الجزء الأول، ٢٤٦ ورقة، ٥٩٣هـ)، المرجع نفسه ١٨١١ (الجزء الثانى، ٣٠٩ ورقة، ٥٨٨هـ، انظر ما كتبه ريتر: H. Ritter, a. a. O. 256. ،فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١ ـ ٤٨٨، لاله لى ١٨١٢ (الجزء الأول ، ١٠٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر:

،(H. Ritter, a. a. O. 257

فاتح ٣٩٤١ (الجزء الأول، ٢٣٤ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر المرجع السابق)، فاتح ٣٩٤٢ (الجزء الثانى، ١٥٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، المرجع نفسه ٣٩٤٣ (١٧٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ٢٦٠٤ (الجزء الثانى ٢٣٤ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، عاطف ٢١٤٦ (٣٣٤ ورقة، ٦٨٠هـ) فيض الله ١٦٤٤ (٣٣١ ورقة، ٦٧١ هـ) بايزيد ٥٣٩٣ (الجزء الأول، ٢١٠ ورقة، ٥٢٥هـ)، المرجع السابق ٥٣٩٢ (الجزء الثانى، ١٨٠ ورقة، ٥٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، بايزيد ٥٥٤٧ (٥٧١ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر:

،(Ritter, a. a. O. 256

سراى، أحمد الثالث ٢٤١١ (٣٩٣ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر:

،(Ritter, a. a. O. 257

رفان ٧٠٦ (٤١٥ ورقة، ٨٦٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، راغب ١١٢٤ (٣١٢ ورقة، ١٠٧٤هـ) مانيسا، عام ٢٧٥١ (٢٨٤ ورقة، ٥٢٣ هـ، انظر:
(Ritter, a. a. O. 256.

بورصه، حراچي زاده، أدب ٢٤ (الجزء الأول، ٢٢٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر المرجع السابق)، القاهرة، دار الكتب ٣٠٦ (الجزء الأول، ٢٥٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٨/١)، تيمور، شعر ١٠٧٩ (الجزء الثانى، ٤٢٧ صفحة، انظر: فهرس معهد
70 المخطوطات العربية ٤٨٨/١)، / تونس، أحمدية ٤٥٣٤ (الجزء الأول، ٢٣٠ ورقة، من القرن الخامس الهجرى)، المرجع السابق ٤٥٣٥ (١٧٨ ورقة، من القرن الخامس الهجرى)، المرجع السابق ٤٥٣٥ ـ (١٧٨ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، انظر: محمد الطاهر بن عاشور فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨٨/١٩٥٤/٢٩)، الموصل، مدرسة المُلاَّ زكرياء (نسخة قديمة، انظر: فهرس جلبى ص ١٩٠)، طهران، مجلس (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٩/١٩٥٧/٣، رقم ٢٢)، المرجع السابق، مكتبة النصيرى (الجزء الثانى، انظر المرجع السابق ص ٥٥، رقم ٢٠٢)، بنكيبور ٢٥٦٥ (١٣٠ ورقة، غير كاملة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٧١/٢٣)، تشستربيتى ٣٠٠٨ (الجزء الأول، ١٨٠ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، المتحف البريطانى، إضافات ٧٥٤١ .Rich (٣٧٢ ورقة، ٥٦٥ هـ، انظر: الفهرس رقم ٥٦٨)، المرجع السابق، إضافات ٧٥٤٠ .Rich (المراثى، ١٨٤ ورقة، ٧٥٦هـ، انظر المرجع السابق رقم ٥٦٩)، برلين ٧٤٤٩ (٣٧٠ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ليدن، مخطوطات شرقية ٥٦٩ (٤١٢ ورقة، ٧٠٤ هـ، انظر: فورهوف ١٠٧)، بيل ٤٩ ـ S (١٩٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٤٠٥)، حققه أحمد أمين، وعبدالسلام هارون، فى أربعة أجزاء، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣، انظر فى ذلك: شفيق جبرى، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١٩٥٢/٢٧ ـ ٢٨٣.

مقدمة شرح المرزوقى لديوان الحماسة، توجد فى القاهرة، دار الكتب، نحو ٦٤ ش.(انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٧٠/١)، حققها شكرى فيصل فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠٣-٧٥/١٩٥٢/٢٧، انظر فى ذلك ما كتبه ريتر: Ritter, in: Oriens 7,1957 /198وكذلك محمد الطاهر بن عاشور فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨٧/١٩٥٤/٢٩ ـ ٣٩٥، ٥٤٤ ـ ٥٥٢، ٧١/١٩٥٥/٣٠ ـ ٨٦، ٢٨١ ـ ٢٨٧، ٤١١ ـ ٤٢٦، ٥٧٢ ـ ٥٨٩، ٥٩/١٩٥٦/٣١ ـ ٧٦ .

١٣ ـ لأبى الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى (المتوفى ٤٣١هـ/١٠٤٠م، انظر معجم المؤلفين، ١٠٢/٣)، الإسكوريال ٢٨٩ (٢٣٠ ورقة، من القرن السابع الهجرى ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٨/١) .

١٤ ـ لأبى الفضل عُبَيْدالله بن أحمد المِيكَالى (انظر ص 643 من هذا الكتاب)، لم يصل إلينا شرحه (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢) .

١٥ ـ لأبى العلاء أحمد بن محمد بن عبدالله المَعَرّى (المتوفى ٤٤٩هـ/١٠٥٧م)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٠٨ (٢٢٥ ورقة، ٦٥٤ هـ، انظر: الفهرس الطبعة الثانية ٢٠١/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٨/١) .

وهو صاحب شرح «الرياش المصطنعى» على شرح أبى رياش .

١٦ ـ «الأنيق»، لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سِيدَه (المتوفى ٤٥٨/١٠٦٦ انظر بروكلمان الأصل I,308)، يقال: إنه ألفه فى ست مجلدات (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩١)، وهذا الشرح لم يصل إلينا .

١٧ ـ لأبى القاسم زَيْد بن على بن عبدالله الفارسى الفَسَوِى (المتوفى ٤٦٧هـ/١٠٧٥م، انظر: تهذيب ابن عساكر ٢٥/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٩٠/٤)، لاله لى ١٨١٣ (١٩٤ ورقة، ٦٣٨هـ، نسخة كانت لدى ياقوت بن عبدالله، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٤٨٨/١، وريتر فى: (H. Ritter, in: Oriens 2/1949/258 (٢٤٧)

قارن: مقدمة المرزوقى، الشرح، الجزء الأول، القاهرة ١٩٥١، ص ١٢ .

١٨ ـ لأبى نصر القاسم بن محمد الواسطى النحوى (عاش قبل ٤٦٩هـ/١٠٧٧م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٣/٨)، لم يصل إلينا شرحه (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢) .

١٩ ـ لأبى الحسين عبدالله بن أحمد الشَّمَاتى (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣/٦)، لم يصل إلينا شرحه (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢) .

٢٠ ـ للأعلم يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م انظر بروكلمان الأصل I,309)، تونس، مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب، وقد رأيتها، وليس لدى عنها حاليا معلومات مفصلة ، المرجع السابق، أحمدية ٤٥٣٦ (المجلد الأول، ١٧٤ ورقة، ٥١٦هـ).

٢١ ـ لعبدالله بن إبراهيم الخَبَرِى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٤م انظر بروكلمان الأصل I,388) لم يصل إلينا شرحه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٥/٤) .

---

(٢٤٧) ذكر الرقم خطأ بأنه ١٨٣٠ وأنها نسخة من ٤٣٨هـ .

٢٢ ـ لعاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (ت ٤٩٤هـ/١١٠٠م انظر بروكلمان الأصل I,309)، لم يصل إلينا شرحه (انظر: فهرستِ ابن خير ٣٨٨). /

٢٣ ـ لأبى الحسن على بن محمد بن الحارث السَّعِيدِى البِيَارى (من القرن الخامس الهجرى، انظر: ياقوت ، إرشاد الأريب ٥/٤١٠)، وقد قرظ القفطى هذا الشرح (انظر: إنباه الرواة ٢/٣٠٦)، راغب ١١٢٣ (٢٢٣ ورقة، ٥٢١ هـ، انظر ما كتبه أحمد توريك:

A. Türek, in: Şarkiyat mecm. 2/1957/91 - 94.

وما كتبه ريتر:

H. Ritter, in: Oriens 13 - 14/1961/358.)،

وقد عَدَّ أبا محمد القاسم بن محمد الدَّيُرتى كالأصفهانى مؤلفا، وتوجد على صفحة العنوان أسماء رواة الحماسة حتى البيارى، دون أن يكون له علاقة بعنوان الشرح. ويوجد مخطوطا فى: تشستربيتى ٣٨٧٠ (القسم الأول، ١٨٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٤٠٩ (القسم الأول، مصور فى ٣٧٥ ورقة، انظر الفهرس، ط ثانية، ٧/١٦٨)، ويوجد منه نسخة فى دار الكتب، أدب ١٦٨٣١ز (١٣٦٦هـ، انظر الملحق ٢/٣١).

٢٤ ـ أبو زكرياء يحيى بن على التِّبْرِيزى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م انظر بروكلمان الأصل ١/٢٧٩)، وله شروح ثلاثة: شرح صغير، شرح متوسط وشرح كبير (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢، قارن: شرح المرزوقى، الجزء الأول، المقدمة، ص ١٢، القاهرة، دار الكتب ، ثان ٣/٢٠٢) .

المخطوطات :

سراى، أحمد الثالث ٢٤٤٤ (القسم الثانى، ٢٣٠ ورقة، ٥٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٨٨ ـ ٤٨٩)، رئيس الكتاب ٨٢٥ (القسم الأول، ٢٦٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، المرجع السابق ٨٢٦ (القسم الثانى، ٢٦٨ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، المرجع السابق ٨٢٧ (القسم الثالث، ١٦٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، المرجع السابق ٨٢٦ القسم الثانى، ٢٦٨ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، المرجع السابق ٨٢٧ (القسم الثالث، ١٦٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، نور عثمانية ٣٩٦٠ (٢٥٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، راغب ١١٢٥ (١١٠٥هـ)، المرجع السابق ١١٢٦ (٥٧٢هـ)، لاله لى ١٨٠٦ ـ ١٨٠٨ (ثلاث مجلدات من سنة ٥٠٥هـ، ٥٨٧هـ)، المرجع السابق ١٨٠٩ (٦٨٥هـ)، الظاهرية، عام ٣٣٣٣ (القسم الثانى، ٢٦٧ ورقة، ٦٥٩هـ)، المرجع السابق، عام ٣٣٣٤ (القسم الثالث، ٢٣٩ ورقة، ٦٥٩هـ)، المرجع السابق، عام ٣٣٣٥ (القسم الثانى، ١٩٤ ورقة، ٥٤٣هـ، نسخة عن أصل المصنف، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٦٤ ـ ٢٦٦)، الكاظمية، المكتبة، حسين على محفوظ (١١١٦هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٢٦، رقم ٩٨)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٧٢ (والشرح المتوسط يقع فى ٥ مجلدات، ١٢٩٣هـ)، المرجع السابق، أدب ٧٦ش (القسم السادس)، المرجع السابق، أدب ١١٩٥ (الشرح الصغير، القسم الأول، نسخة قديمة، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢٠٢/٣)، بنكيبور ٢٥٦٦ (الشرح المتوسط القسم الأول ٢٥٣ ورقة، ٦٧٨هـ، انظر: الفهرس ٧٢/٢٣ ـ ٧٣)، ليدن ، مخطوطات شرقية ٣٩٦ (٦٥٥ صفحة، ٥٦٠هـ، انظر فورهوف ١٠٨)، تشستربيتى ٣٨٦٩ (القسم الرابع، ٢٠٩ ورقة، ٥٩١هـ) ، المرجع السابق ٥٣٦١ (١٥١ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، باريس ٣٢٨٣ (القسم الأول، ١٥٩ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، المرجع السابق ٣٢٨٤ (أجزاء من الشرح، ٣١٧ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى) ، جامعة هارفارد (قبل سنة ٧٩١هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٢٦٦/١٩٥١/٧)، وهناك مخطوط فى مكتبة جوتا، الفهرس ٢١٥/٤ حتى رقم ٢١٩٣، وحققه مع ترجمة وشرح إلى اللاتينية:

G. Freytag, Hamasa carmina ... Bonn 1828, 1847.

وطبع فى بولاق ١٩٢٦، وحققه محيى الدين عبدالحميد، فى أربع مجلدات، القاهرة ١٣٥٨هـ، اختصره م. ع. س. الرافعى (معاصر)، انظر القاهرة، دار الكتب، الفهرس طبعة ثانية ٢٠٢/٣ .

٢٥ ـ لأبى المحاسن مسعود بن على البَيْهَقِى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/١٢ ـ ٢٢٨) لم يصل إلينا شرحه، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٩/٧) .

٢٦ ـ «الباهر فى شرح الحماسة» ، لأبى على الفضل بن الحسن الطَّبْرِسى (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م انظر بروكلمان الأصل I,405)، فيض الله ١٦٤٢ (١٥٠ ورقة، من القرن السادس الهجرى، غير كامل، انظر:

H. Ritter, in: Oriens 2/1949/259.

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٩/١).

٢٧ ـ لأبى الرضا فضل الله بن على بن عُبَيْد الله الحَسَنى الرَّاوَنْدِى (المتوفى ٥٧٠هـ/١١٧٤م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٧٥/٨)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٩ (٢٩٤ ورقة، من القرن السادس/ السابع الهجرى، انظر: الفهرس، تحت رقم ١٦٦٣) .

٢٨ ـ لأبى على الحسن بن أحمد الإسْتِرَابَاذِى (من القرن السادس الهجرى/الثانى عشر الميلادى (؟)، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٢٦/٣)، وكان ضمن مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى (انظر:

P. Sbath, in: MIE 49/1946/30, No. 545.

وقارن: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٦٩٢)، ويحتمل وجود هذا الشرح فى الجزائر ١٧٩٠ (٥٥١ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، قارن: بروكلمان الملحق I,40 الهامش)./

٢٩ ـ «اللَّمَاسة فى شرح الحماسة»، لأبى على بن الحسن شُمَيْم الحلىّ (المتوفى ٦٠١هـ/١٢٠٤م انظر بروكلمان الملحق I,495)، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٥/١٣٩[٢٤٨].

٣٠ ـ «إعراب أبيات الحماسة»، لعبدالله بن الحسين العُكْبَرِى (المتوفى ٦١٦هـ/١٢١٩م انظر بروكلمان الأصل I,282) جامع ينى ٩٣٤ (٢٠٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن: ما كتبه ريشر
(O. Rescher, in: MO 7/1913/103, Anm.

كوبريلى ١٣٠٧ (٢٠٧ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر:

(H. Ritter, in: Oriens 2/1949/259.

٣١ ـ لأبى يوسف بن الفضل بن نَظَر الجَزَرِى (منتصف القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣٧٤١ (٢٦٠ ورقة، ٦٤٧هـ، نسخة بخط المؤلف، انظر: الملحق تحت رقم ١١٠٨) .

٣٢ ـ «مقتضى السياسة فى شرح نُكَت الحماسة» ليوسف بن قِزُغْلِى سبط ابن الجوزى (المتوفى ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، انظر بروكلمان الأصل I,347)، مكتبة جامعة إستنبول، مخطوطات عربية ٧٧٨ (القسم الأول، ١٩٣ ورقة ، نص بخط المصنف، انظر:

O. Rescher, in: ZS 3/1924/252.

.(H. Ritter, in: Oriens 2/1949/260.

٣٣ ـ «عنوان النفاسة فى شرح (ديوان) الحماسة»لمحمد بن قاسم بن محمد بن عبدالوحيد بن زاكور الفاسى (المتوفى ١١٢٠هـ/١٧٠٨م،انظر بروكلمان الملحق ٢/٦٨٤)، الظاهرية، عام ٨٦٨٩ (القسم الثانى، ٢٣٤ ورقة، ١١٣١هـ، انظر : فهرس عزت حسن ٢/٣١٧)، تونس، مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب (القسم الأول)، المرجع السابق، الزيتونة ٢٧٨٠ (٣٠٣ ورقة، ١١٨٨هـ)، المرجع السابق، أحمدية ٤٥٣٩ ـ ٤٥٤٠ (٣ مجلدات)، مدلات، حمزاوية ١٦٤ (القسم الأول يوجد حاليا فى الرباط) .

٣٤ ـ «أسرار الحماسة»، لسيد بن على المرصفى (المتوفى ١٣٣٠هـ/١٩٣١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٢٨٧)، حُقِّق منه القسم الأول، القاهرة ١٣٣٠هـ (انظر: فهرس دار الكتب، طبعة ثانية ٣/١١) .

٣٥ ـ شرح لمؤلف مجهول، يوجد فى: لاله لى ١٨١٤ (القسم الأول، ١٥١ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: ما كتبه ريتر (H. Ritter, in: Oriens 2/1949/259 - 260.،

(٢٤٨) أعَدَّ شميم الحلى ديوانا «للحماسة» من شعره أيضا (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٣٠، ١٣٣).

القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٠٧ (القسم الأول انظر: الفهرس، طبعة ثانية، ٢٠٢/٣)، وهناك نسخة مصورة، المرجع السابق ١٥٦٩٤ز(١٧٦ ورقة، انظر: الملحق ٣١/٢)، طهران، سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٣٨)، ميونيخ ١/٨٩٩ (توجد منه قطع متفرقة، انظر: Aumer 414 ص ٤١٤)، أكسفورد، بودليانا، Marsh ٢/٣٤٢ (١٣٠ ورقة، ٧٦٣هـ، انظر: Uri No. 1228.).

٣٦ ـ شرح باللغة الفارسية، للأحمدى، يوجد فى: طهران، ملك ٣٠٢٢ (١٢٠ ورقة، ١٢٥٠هـ).

٢ ـ «الحماسة الصغرى» أو «كتاب الوحشيات» هذه المجموعة ذات تبويب يكاد يكون هو نفس تبويب الحماسة الكبرى، وتوجد الحماسة الصغرى فى مخطوط وحيد فى: سراى، أحمد الثالث ٢٦١٤ (١٢٢ ورقة، ٦٣٧هـ، انظر:

H. Ritter, in: Oriens 2/1949/261 - 262.،

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٥٤٥/١، عارف النكدى فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٣/١٩٦١/٣٦ ـ ٤٦، ٥٣٩ ـ ٥٤٦)، وحققه: عبدالعزيز الميمنى ومحمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٣ (سلسلة ذخائر العرب ٣٣) .

٣ ـ «اختيار الشعراء الفحول» أو «كتاب فحول الشعراء» تضم هذه المجموعة شعراً جاهلياً وإسلامياً ينتهى بابن هَرْمَة، والشعر مرتب فيها وفق الموضوعات، وتوجد مخطوطة فى: مشهد، رضا، دون رقم (١٩٣ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، انظر: الفهرس ٣، أدب ص ١٨٥، برقم ٨٣، أسعد طلس فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٧٤/١٩٤٩/٢٤، قارن : ما كتبه شبيس

O. Spies, in: Orient. Studien Enno Littmann, leiden 1935, S. 96.

وعن مختارات أبى تمام الأخرى التى لم تصل إلينا ص42 ، ص 558 من هذا الكتاب.

٢ ـ حماسة البحترى:

كان أبو تمام قد أعدَّ كُتباً فى المختارات ـ ربما اعتماداً على المصادر المتاحة له ـ يتضح مما وصل إلينا منها أنّ لها نفس العدد المحدود من الأبواب، أما / منافسه البحترى (المتوفى ٢٨٤هـ/٨٩٧م، يأتى 73
ذكره ص 560) فقد ألّف «كتاب الحماسة» فى ١٧٤ باباً، ولا نعلم فى هذه الحال كون العنوان أصيلاً أم غير أصيل، لقد ظلت حماسة البحترى تكاد تكون غير معروفة، والسؤال الآن: إلى أىّ مدى كانت الشهرة الكبيرة المستمرة التى حصل عليها أبو تمام من «كتاب الحماسة» ترجع إلى إحدى تلك المصادفات العجيبة غير النادرة فى التاريخ الحضارى ؟

وتوجد مخطوطة وحيدة في: ليدن، مخطوطات شرقية ٨٨٩ (٢٠٠ ورقة، انظر: فورهوف ١٠٨)، وطبع بالتصوير مع فهارس من إعداد جاير ومرجليوث، ليدن ١٩٠٩ (De Goeje Fund I) .

انظر في ذلك ما كتبه جولدتسيهر: I. Goldziher, in: WZKM 11/1897/161 - 163.
وما كتبه كراتشكوفسكي:

I. KraČkovskiJ , in: Zap. Vost. Otd. 21/1912/1-12.

وحققه: لويس شيخو، بيروت ١٩١٠، كما حققه أيضا كمال مصطفى، القاهرة ١٩٢٩.

٣ ـ كتاب «الحماسة» لأبي بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان (المتوفى ٣٠٩هـ/٩٢١م). ربما كان هذا الكتاب مستقلاً، وربما كان شرحاً لحماسة أبي تمام (انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران ص ٩٥، وإرشاد الأريب، لياقوت ١٠٥/٧).

٤ ـ أبو الحسين أحمد بن فارس القَزْوِيني (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥ انظر بروكلمان الأصل I, 130) صنف إلى جانب شرحه لحماسة أبي تمام كتاباً مستقلا بعنوان «الحماسة»، انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ٨٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٨/٢، وذكر له كتاب «الحماسة المُحْدَثَة» عرفه مؤلف التذكرة السعدية، وأفاد منه (انظر رقم ١١) وقارن: الحماسة الشجرية، المقدمة ص ٢٥ ـ ٢٦.

٥ ـ «الحماسة العسكرية» (انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون ٢٩٣) لأبي هلال العسكري (يأتي ذكره في هذا الكتاب ص 614) وهذا الكتاب فيما يبدو مستقل عن شرحه الصغير على حماسة أبي تمام، وقد ذكر مؤلف التذكرة السعدية (يأتي ذكره تحت رقم ١١) هذا الكتاب مع كتب الحماسة لأبي تَمّام وابن فَارِس بين مصادره (قارن أيضا الحماسة الشجرية، المقدمة، ص ٢٦) .

٦ ـ ألّف أبو محمد عبدالله بن محمد العَبْدَلْكاني الزَّوْزَني (المتوفى ٤٣١هـ/١٠٤٠م، يأتي ذكره ص 642)، كتابا بنفس تبويب حماسة أبي تمام، وعنوانه «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء»، يضم شعراً للقدامى والمحدثين اختاره المؤلف وفق ذوقه الخاص (انظر: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/263). ويوجد مخطوطاً في مكتبة جامعة إستنبول، مخطوطات عربية ١٤٥٥ (١٧٨ ورقة، ٧٧٩هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٦/١). وقد وردت أسماء بعض الشعراء عند ريتر: H. Ritter, a. a. O. S. 264-265 انظر أيضا ما كتبه ن. شتين، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، بعنوان: «أبو محمد... العبدلكاني الزوزني وكتابه حماسة الظرفاء»، ٤٦/١٩٧١/٧١٢ ـ ٧٢٦/. 74

٧ ـ ألّف الأعلم يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِي (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م، انظر بروكلمان الأصل 1,309 . إلى جانب شرحه على حماسة أبي تمام كتاباً في المختارات، على غرار حماسة أبي تمام، بعنوان

«الحماسة». وكثيرا ما كانت المقارنة فى الخزانة بين هذا الكتاب وحماسة أبى تمام (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٤٦، قارن: «الحماسة الشجرية»، المقدمة ص ٢٨ ـ ٢٩) وأيضا: «جُنجى عربى» لبهاء الدولة (يوجد منه نسخة فى مجلس ٣٣٢٢، ص ٢٠).

٨ ـ «الحماسة الشجرية» لهبة الله بن على بن محمد بن حمزة العَلَوِى بن الشَّجَرِى (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م انظر بروكلمان الأصل I, 280). وفكرة هذا الكتاب مثل فكرة حماسة أبى تمام، فهو فى خمسة عشر بابا وعشرين فصلاً، يضم مختارات من شعر الجاهلية وصدر الإسلام والعصر العباسى. ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، عام ٥٨٢٦ (١١٣ ورقة، ١٢٥٤هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٩٥ ـ ٩٧)، باريس ٦٠١٨ (١٥١ ورقة، ٥٦٣هـ، انظر: فايدا ٣٧١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١١٣٦٤ (٣٢٤ ورقة، ١١١٠هـ)، المرجع السابق، مخطوطات شرقية ٩٢٥٧ (١٥٤ ورقة، ٥٥٩هـ)، وطبعه: كرنكو Krenkow فى حيدر آباد ١٣٤٥، وعبدالمعين الملوحى وأسماء الحمصى، فى جزئين، دمشق ١٩٧٠.

٩ ـ «الحماسة البصرية» لصدر الدين على بن أبى الفرج البصرى (عاش ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، انظر بروكلمان الأصل I, 257) يضم مختارات من الشعر العربى من الجاهلية حتى زمن المؤلف، ألّفه على نمط حماسة أبى تمام.

المخطوطات: راغب ١٠٩١ (٣٣٤ ورقة، ٦٥٤هـ، انظر: O. Rescher, in: ZDMG 64/1910/211), عاطف ٢٠٥٣ (الأوراق ١ ـ ١٨٦ب ، من القرن الحادى عشر الهجرى، قارن: O. Rescher, in: MFO 5/1912/489), رئيس الكتاب ٧٨٧ (٢٥٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن: المرجع السابق ٥٠٨، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٦/١)، نور عثمانية ٣٨٠٤ (٣١٩ ورقة، ٦٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٦/١ ، وانظر يضا ما كتبه ريشر: (O. Rescher, in: ZDMG 64/1910/213 بورصه، حسين جلبى ١/٨٨٠ (الأوراق ١ ـ ١٥٩ب ، من القرن العاشر الهجرى، قارن ما كتبه ريشر: O. Rescher, in : ZDMG 68/1914/52), الإسكندرية، البلدية ١٢٢١ب (٨٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٦/١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٢٠ (٢٦٥ ورقة، ١٢٨٧هـ، انظر: المرجع السابق ٤٤٦/١)، طلعت، أدب ٤٣٢٢، تيمور (انظر: إبراهيم المعلوف، فى : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٤٢/١٩٢٣/٣)، الإسكوريال ٣١٣ (٣١٦ ورقة، حوالى القرن الثامن الهجرى) وطبعه: مختار الدين أحمد، فى جزئين، حيدرآباد ١٩٦٤.

١٠ ـ «الحماسة المغربية» وتعرف أيضا باسم «مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب» لأحمد بن عبدالسلام الجُرَاوِى (ت ٦٠٩هـ/١٢١٢م، انظر: الأعلام للزركلى ١٤٥/١)، وقد تكوّنت محاكاة لحماسة أبى تمام، وتضم مختارات من مقطعات من الشعر العربى كله حتى زمن المؤلف. وعناوين أبواب

الحماسة المغربية (نقلا عن صحيفة الغلاف): باب المدح ـ باب الفخر ـ باب المراثى ـ باب النسيب ـ باب
75 الأوصاف ـ باب الأمثال والحِكَم ـ باب المُلَح ـ باب ذم النقائض ـ باب الزهد والمواعظ/

والنسخة الوحيدة الكاملة المعروفة توجد فى : فاتح ٤٠٧٩ (١١٠ ورقة، ٨١٨ هـ، قارن: O. Rescher, in: MFO 5/1912/505)، كما توجد منه قطعة واحدة فى : جوتا ١٣، أقل من ١١ ورقة.

١١ ـ «التذكرة السعدية فى الأشعار العربية»، لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العَبِيدِى أو العُبَيْدِى (من القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى) هذا الكتاب مؤلف على نمط حماسة أبى تمام، ويضم أربعة عشر باباً. وله مخطوط وحيد يوجد فى أيا صوفية ٣٨٢١م (٣١٤ ورقة، ٧٠٢هـ، نسخة بخط المصنف)، وحققه (الجزء الأول منه) عبدالله الجُبُورى، النجف ١٩٧٢.

١٢ ـ كتاب «الحماسة» للعباس بن على بن ياسين البغدادى النجفى (من القرن الثالث عشر الهجرى/ التاسع عشر الميلادى، انظر: كحالة، معجم المؤلفين ٦٢/٥)، مقسم إلى عشرة أبواب مثل حماسة أبى تمام. يوجد مخطوطاً فى الظاهرية، عام ٤٦٣٥ (٧٨ ورقة، ١٢٨٦هـ، نسخة بخط المصنف، انظر: فهرس عزت حسن ٩٨/٢)[٢٤٩].

---

(٢٤٩) أصدر عبدالله الطيب مجموعة مختارة حديثة من الشعر العربى من كل العصور بعنوان «الحماسة الصغرى» (بيروت طبعة، ثانية ١٩٦٩).

٦ ـ مجموعات أخرى من الأشعار المختارة

هناك مجموعات من الأشعار المختارة الكاملة وغير الكاملة، جمعت لأغراض مختلفة، بمعايير موضوعية متنوعة، وتعد من مصادر دراسة الشعر العربى. لا شك أن الدواوين، والمجموعات المعروفة، والمختارات الشعرية، التى أعدت فى نفس الموضوعات، أو فى موضوعات مماثلة، كانت من المصادر، ومع هذا فإننا لا نعرف الرواد المباشرين الأُوَل فى هذا المجال، قد يكون سبب تكوين بعض هذه المجموعات تصنيف مختارات جديدة من الشعر، غير المجموعات المعروفة منذ زمن بعيد، والمنتشرة على نطاق واسع، لتكون فى متناول القراء المهتمين بالأدب، وقد ضاع قسم كبير من هذه المجموعات، وإذا كنا لا نعرف بعضها إلاّ من عنوانه، فتصنيفها فى هذه المجوعة ليس بالضرورة مؤكّداً.

١ ـ «عيون الشعر» لعبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) ويضم ١٠ أبواب: كتاب المراثب، كتاب القلائد، كتاب المحاسن، كتاب المشاهد، كتاب الشواهد، كتاب الجواهر، كتاب المراكب، كتاب المناقب، كتاب المعانى، كتاب المدائح (انظر: الفهرست لابن النديم. طبعة طهران، ص ٨٥) .

٢ ـ «كتاب فى إختيارات أشعار الشعراء» لأحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٨/١)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٦.

٣ ـ «كتاب الزَّهرة» لأبى بكر محمد بن داود الأصفَهَانى (ت ٢٩٧هـ/٩٠٩م) هو كتاب فى المختارات فى مائة باب، نصفه الأول للغزل، وقد طبع هذا القسم، ويحقق القسم الثانى فى بغداد، انظر القسم الخاص بعلوم اللغة، / وعلى نمط كتاب الزهرة ألّف أحمد بن محمد بن فرج الجَيَّانى (المتوفى ٣٦٦هـ/٩٧٧م أو ٣٦٧هـ) «كتاب الحدائق» ويضم مختارات من شعر الأندلسيين وحدهم، ووصلت إلينا قطع منه (يأتى ذكره ص669) 76

٤ ـ «الأشعار المنتخبة» لأبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) وهو كتاب صغير وصل إلينا، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٥ ـ «كتاب تهذيب الطبع» لأبى الحسن محمد بن أحمد بن طَبَاطَبَا (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤م) ولم يصل إلينا. ذكر المؤلف أُسُسَه فى الاختيار فى كتابه «عيار الشعر»، القاهرة ١٩٥٦، ص ٧ ـ ٨ .

٦ ـ «كتاب التشبيهات» لإبراهيم بن محمد بن أبي عَوْن (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤م)، وهو مجموعة من التشبيهات فى الشعر يقع فى ٩٢ بابا، وصل إلينا وحُقِّق. انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٧ ـ «المنتهى فى الكمال» لمحمد بن سهل بن المرزُبان الكَرْخِى (المتوفى حوالى ٣٣٠هـ/٩٤٢م) وهو مختارات من النثر والشعر فى ١٢ بابا :

١ ـ كتاب مدح الأدب .
٢ ـ كتاب صفات البلاغة
٣ ـ كتاب الدعاء و التحاميد
٤ ـ كتاب الشوق والفراق .
٥ ـ كتاب الحنين إلى الأوطان .
٦ ـ كتاب التهانى والتعازى .
٧ ـ كتاب الأمل والمأمول .
٨ ـ كتاب التشبيبات والطلب .
٩ ـ كتاب الحمد والذم .
١٠ ـ كتاب الاعتذارات .
١١ ـ كتاب الألغاز .
١٢ ـ كتاب نفائس الحِكَم.

(انظر: ابن النديم، الفهرست ١٣٧). ويبدو أن الأجزاء: الرابع (البداية ناقصة) والخامس والسادس (كلاهما بعنوان مثل العنوان المذكور أعلاه) قد وصلت إلينا فى مخطوط مجهول، يوجد فى دبلن تشستربيتى ٤٨٣٦ (٨٧ ورقة من القرن السادس الهجرى)[٢٥٠]، وقد وصلت إلينا الأجزاء من السادس حتى العاشر فى مخطوط ولى الدين ٢٦٣١ (١٢٣ ورقة، ٧٦٠هـ) وينسب هذا المخطوط خطأ إلى الجاحظ وابن المعتز .

٨ ـ «كتاب الاختيارات» لأبى بكر عبيدالله الخياط الأصبهانى (ت حوالى ٣٥٠هـ/٩٦٩م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٠.

---

(٢٥٠) به ذكر لابن أبى السرح (المتوفى بعد ٢٧٤هـ/٨٨٧م)انظر: تاريخ التراث العربى 1,370 . وابن الحارون (بداية القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى، انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٢٩) وأبو الحسن بن طباطبا (ت ٣٢٢هـ/٩٣٤م)، وهو مذكور أيضا فى نص من كتاب المنتهى فى الكمال، عند الصفدى، فى الوافى بالوفيات ١٤١/٣. أما باب الحنين إلى الأوطان فكان كما ذكر المؤلف على نمط كتاب بهذا العنوان لموسى بن عيسى الكِسْرَوى، وهو معاصر لابن أبى السرح (انظر الفهرست، لابن النديم ١٢٨).

٩ ـ «حاطب لَيْل» لأبى الحسين (أو الحسن) على بن أحمد بن عبدان (الراجح أنه عاش فى منتصف القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى، وابنه أبو بكر محمد، ذكره الثعالبى فى اليتيمة ١١٤/٢، والصفدى، فى الوافى بالوفيات ١٢٠/٤)، وذكر له فى يتيمة الدهر ٣٦٥/٢ نسخة بخط المصنف .

١٠ ـ «كتاب السفينة»، للصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م)، أحد مصادر الثعالبى فى اليتيمة ٢٧/١، ٤٢ ، ٧٠ .

١١ ـ «كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين» للخالديَّين (يأتى ذكرهما فى هذا الكتاب، ص 627) وهما الأخوان: أبو بكر محمد بن هاشم (المتوفى نحو ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، وأبو عثمان سعيد (المتوفى نحو سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م)، ويعرف باسم حماسة الخالديَّين. وليس لهذا الكتاب صلة بكتب الحماسة، ولكنه يهتم بالمقارنة بين الشعر القديم وشعر/ المحدثين. وإذا كان ابن المعتز قد حاول أن يبين أن 77
الصور البلاغية قد أصبحت فى شعر المُحْدَثِين قانوناً مرعياً، وأن لها أصولها فى الشعر القديم (انظر كتاب البديع، تحقيق كرتشكوفسكى، المقدمة ص ١٤، وما كتبه كاسكل فى:

W. Caskel, in: OLZ 41/1939/146 ff.)

فإن الأخوَيْن الخالديَّين قد حاولا إثبات فضل شعر الجاهلية وصدر الإسلام. ويفتقر الكتاب إلى منهج واضح، وهو ما أخذه على صاحبه مؤلف «الحماسة البصرية» (انظر ما كتبه محمد يوسف فى مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ١٩٠/١٩٥١/٢٦، وانظر أيضا ما كتبه المؤلف نفسه: الخالديَّان، فى: مجلة المجمع العربى بدمشق ٤٩/١٩٥٠/٢٥ ـ ٦١ وانظر أيضا: «كتاب الأشباه والنظائر» ـ المرجع السابق ـ ١٨٤/١٩٥١/٢٦ ـ ١٩٨) .

المخطوطات: أسعد ٢٩٣٣ (٩٤ ورقة، ١٠٨٣هـ)، رئيس الكتاب ٩١٧ (١٦٥ ورقة، ٦٠٣هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٣/١ ويحمل رقما خطأ، وعدد الأوراق خطأ أيضا)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٧٠٩ (١٩٦ ورقة، ١٣٠٩هـ، نسخة منقولة عن النسخة السابقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٣/١)، المرجع السابق، أدب ٥٣٧ (١٥١ ورقة، ١٠٨٤هـ، قارن: الفهرس، طبعة ثانية ١٢/٣)، المرجع السابق، أدب ٥٨٧ (٢١٤ ورقة، نسخة حديثة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ١٩٦/١٩٥١/٢٦)، وتوجد مخطوطة فى تيمور، شعر ٢٦٢ (٢٢٣ ورقة)، الأزهر، أدب ٥٨١ (فى قسمين، ٢٤٤ ورقة، انظر: الفهرس ٧٦/٥)، ويوجد زعماً فى الموصل، مدرسة حسين باشا الجليلى (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ١٩٨/١٩٥١/٢٦)، حققه السيد محمد يوسف، فى جزءين، القاهرة ١٩٥٨، ١٩٦٥ ، وله أيضا: مختارات مع شرح بعنوان: «مقتطفات من كتاب الأشباه والنظائر...» فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٥٤٥/١٩٥١/٢٦ ـ ٥٦٠، ٦١/١٩٥٢/٢٧ ـ ٧٤، ٢١٦/١٩٥٣/٢٨ ـ ٢٢٧، قارن: Arabica 1/1954/242,

وما كتبه بيوركمان فى: W. Bjorkmann, in: Oriens 7/1954/198

١٢ ـ «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار» لأبى الحسن على بن محمد الشَّمْشَاطِى (عاش ٣٧٧هـ/٩٨٧م، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة)، ويضم الأبواب التالية: فى السيوف والرماح وجمع السلاح ـ فى القِسِى والسهام ـ فى الدروع ـ فى اختيار قطعة من أيام العرب ـ فى الخيل وصفاتها ـ فى البَرّ والإبل والظُّعُن والبحر والمراكب والسفن ـ فى حنين الإبل.. ـ فى الرِّباع والمنازل والأطلال وذكر السراب والآل ـ فى الأبنية والدور والصحون والقصور ـ فى الطَّرْد والجوارح وما يُصطاد من السوانح والبوارح ـ (فى) الكلب ـ فى الفهود ـ فى البُزاة ـ فى الشواهين ـ فى الصقور ـ فى العُقاب ـ فى النعام ـ فى قوس البُندُق ـ فى صيد السمك ـ فى الفخ (انظر:

O. Rescher, in: RSO 4/1911 - 19/706 - 707.)

انظر أيضا: السيد محمد يوسف، «الشمشاطى وكتابه: الأنوار ومحاسن الأشعار» فى: مجلة المجمع اللغوى العربى، بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٣٥٩ ـ ٣٧٠.

ويوجد مخطوطاً فى: سراى، أحمد الثالث ٢٣٩٢ (٢٠٥ ورقة، ٦٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٩) .

١٣ ـ «كتاب الأشعار المنتخبة من أقوال الشعراء الإسلاميين» لأبى الفضل جعفر (قد يكون المقصود: جعفر بن الفضل بن جعفر بن خنزابة، ولد ٣٠٨هـ/٩٢٠م، وتوفى ٣٩١هـ/١٠٠١م، انظر معجم المؤلفين، لكحالة ٣/١٤٢)، وذكره ابن النديم، فى الفهرست، ص ١٧١.

١٤ ـ «كتاب الأنس والعرس» مجموعة أشعار منظومة ومنثورة فى موضوع الصداقة والمسامرة، ترجع إلى أواخر القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى)، ويُرَجَّح أن مؤلفه أبو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م) والأرجح أنه مؤلف من أتباع الصاحب بن عباد. يوجد مخطوطا فى: باريس ٣٣٠٤ (١٩٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر ما كتبه فايدا:

G. Vajda, in: Arabica 18/1971/211 - 213

١٥ ـ «كتاب المستوفى» مجموعة قصائد، لأحمد بن محمد مِسْكَوَيْه (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، لم يصل إلينا، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٩١.

١٦ ـ «المنتخب الميكالى»، يبدو أن مؤلفه هو أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن على الميكالى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر ص634 من هذا الكتاب)، ويضم مجموعة مختارات من الشعر والنثر، من الجاهلية حتى عصر البويهيين، مع ثروة من الشواهد، للاستخدام فى رسائل البلغاء، مصنفة وفق الموضوعات/ فى خمسة عشر باباً، هى: 78

١ ـ فى وصف الخط والكتابة والبلاغة.
٢ ـ فى التهادى والتهانى، وما يجرى مجراها.
٣ ـ فى التعازى والمراثى، وما يتصل بها.
٤ ـ فى مكارم الأخلاق والمدائح، ونحوها.
٥ ـ فى الاستماحة والهزّ والشفاعة والاستعانة.
٦ ـ فى الشكر والثناء، وما يقاربها.
٧ ـ فى الاستعطاف والمعاتبات والاعتذار.
٨ ـ فى الهجاء والذم وذكر المقابح.
٩ ـ فى شكوى الزمان والحال، وما يجرى مجراها.
١٠ ـ فى الأمثال والحِكَم والآداب، وما يجرى مجراها.
١١ ـ فى الإخوانيات بما فيها من ذكر الشوق.
١٢ ـ فى السلطانيات وما يليق بها.
١٣ ـ فى ذكر الحبس والإطلاق والنكبة وزوالها .
١٤ ـ فى العيادة وما ينضاف إليها.
١٥ ـ فى الأدعية وما يقترن بها.

ذكر المصنف فى قائمة أسماء الشعراء المستشهد بهم، والتى قدم بها لكتابه ـ وإن كانت غير كاملة ـ اثنين وثلاثين شاعراً جاهليًا، وعشرة شعراء إسلاميين، وستة وعشرين شاعراً إسلامياً مشهوراً، أكثرهم من العصر الأموى، وأربعة وسبعين من المُحْدَثين، وثلاثة وعشرين وزيراً وكاتباً من العصر العباسى، واثنين وعشرين من المولدين من جيل ابن المعتز، وتسعة وخمسين شاعراً معاصراً من القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى). والمخطوطة الوحيدة المعروفة حاليا توجد فى سراى أحمد الثالث، تحت رقم ٢٦٣٤ (٢٢٢ ورقة، من سنة ٦١١هـ).

١٧ ـ كتاب «مختار الأشعار والآثار»، لأبى الريحان محمد بن أحمد البِيرُونى (المتوفى حوالى ٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١١/٦. ومنه نسخة ضمن مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، ترجع إلى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى (انظر: ما كتبه بول سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/43, No. 773).

١٨ ـ «الصفوة (فى أشعار العرب ومختارها)»، لأبى القاسم الفضل بن محمد بن على القَصْبانى النحوى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، ذكرها ياقوت (إرشاد الأريب ١٤٣/٦) فقال: «كتاب فى أشعار العرب ومختارها، كبير، وسمى بالصفوة».

١٩ ـ «كتاب «عروق الذهب من أشعار العرب»، لأبى عامر الفضل بن إسماعيل الجُرْجَانى (عاش ٤٥٨هـ/١٠٦٦م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦٥/٨)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٨/٦، ١٣٢.

٢٠ ـ «جنة النَّد» ليعقوب بن أحمد، والمرجح أنه يعقوب بن أحمد الأديب النيسابورى (المتوفى ٤٧٤هـ/١٠٨١م، يأتى ذكره ص 497 من هذا الكتاب). هو مجموع جمع فيه يعقوب من أشعار نفسه وغيره من أهل عصره ومن تقدمه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٨/٦).

٢١ ـ «المختارات» لهبة الله بن على بن محمد بن الشَّجَرِى (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م). يتكون من قسمين، فيهما اثنتا عشرة قصيدة وخمسة وعشرين قصيدة مختارة، وفى القسم الثالث اثنتا عشرة قصيدة، وبِضْع قِطَع للحُطَيْئة (يأتى ذكره ص 236 من هذا الكتاب) وأخبارٌ عن حياته. وقد وصل إلينا هذا الكتاب، وطبع . انظر بروكلمان الأصل I,280 . وله أيضا مخطوط فى جاريت ١٣ (٥٢ ورقة، ١٣٠٦هـ).

٢٢ ـ هناك مختارات، أعدها مجهول بعنوان «المقتضب» ترجع إلى ما قبل القرن السادس الهجرى (الثانى عشر الميلادى) توجد فى: مانيسا، المكتبة العامة ٢٦٩٠ (١٩٠ ورقة، من القرن السادس الهجرى. انظر : ما كتبه ريتر

H. Ritter, in: Oriens 2/1949/265).

وتتضمن هذه المختارات شعراً لخمسة عشر شاعراً، من العصر الجاهلى إلى البحترى. ومن أقدم النصوص فى هذه المختارات «عينية» للحادرة، «وميمية»، للحسين بن الحُمَام المُرِّى، «ولامية» للمُـزَرِّد بن ضِـرار، «وتائية» للشَّنْفَرَى، و«قافيَّة» لعمرو بن الأهتم المِنْقَرى، و«عينيَّة» لعَبْدَة بن الطيب، و«يائية» لعبد يغوث بن وَقَّاص/ بن صَلاَءَةَ الحارثى وهذه القصائد ـ فى الأغلب ـ أشهر قصائد هؤلاء الشعراء، وتوجد أيضا 79
فى مجموعات أخرى.

٢٣ ـ «منتهى الطلب من أشعار العرب» لمحمد بن المُبَارَك بن محمد بن مَيْمَون، انظر بروكلمان الملحق I,494 . يجوز لنا فى ضوء معلوماتنا الحالية القول بأن هذا الكتاب يضم أكبر مجموعة مختارة من الشعر العربى فى الجاهلية وصدر الإسلام، تَمَّ هذا الاختيار سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، ووصل إلينا نصفه. كان الكتاب فى ستة مجلدات وعشرة أقسام، يضم كل منها مائة قصيدة مشهورة، أى أن مجموعها ألف قصيدة. والواقع أن المجموعة الكاملة ضمت ١٠٥١ قصيدة و٢٩ مقطوعة (٣٩٩٩٠ بيتاً) لـ ٢٦٤ شاعراً (انظر ما كتبه حسين:

S. M. Husain, in: JRAS 1937, 434.)

ذكر المصنف فى مقدمته أنه أفاد من «المفضليات» و«الأصمعيات» و«نقائض جرير والفرزدق»، وجمع القصائد التى أوردها ابن دُرَيْد فى «كتاب الشوارد»، وأضاف إليها أحسن قصائد الهذليين، وقصائد الشعراء المذكورين فى طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى، وقصائد الشعراء الجاهليين

والإسلاميين الذين استهشد اللغويون بأبيات لهم منها وليست لهم دواوين متاحة لديه. وصلت إلينا ثلاث مجلدات من المجلدات الست : يوجد المجلد الأول فى: لاله لى ١٩٤١ (١٦٤ ورقة، ٩٩٥هـ، نسخة بخط المصنف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣٦/١)، وهناك نسخة فى القاهرة، دار الكتب، أدب، ٥٣ش/١ (١٢٩٦هـ، انظر: الفهرس ـ طبعة ثانية ٣٨٩/٣ ـ ٣٩٠) ويضم هذا المجلد القسمين الأول والثانى كاملين، والقسم الثالث من أوله حتى كُثَيِّر عَزَّة، وفى هذا المجلد ٢١٩ قصيدة (مجموعها ٧٢٦٤ بيتا) تخص ٥٨ شاعرا، أعد حسين قائمة بهم:

S. M. Hussain, in: JRAS 1937, 441 - 452.

وقارن: عزالدين التنوخى، فى: مجلة مجمع اللغة العربية، بدمشق ٣٦٩/١٩٦٢/٣٧ ـ ٣٧١.

ويوجد منه المجلد الثالث فى: ييل، ٥٣ ـ S (٢٢٦ ورقة، ٨٦٦هـ، انظر: نيموى رقم ٣٨٩)، يضم آخر القسم الرابع، والقسم الخامس كله، وبداية القسم السادس، ومجموع هذا المجلد ١٤٩ قصيدة (٦٧٨٦ بيتا) لأربعة عشر شاعرا، وتضم خاتمة المجلد الرابع قصيدتان لعمرو بن برّاقة و١٠ قصائد لعمر بن أبى ربيعة، ويضم القسم الخامس (الأوراق ١٧أ ـ ١٧٨أ) ستًّا وثلاثين قصيدة لجرير، وإحدى وثلاثين قصيدة للفرزدق، وعشرين قصيدة للراعى، وأربع عشرة قصيدة للأخطل، ويضم القسم السادس (الأوراق ١٨٧أ ـ ٢٢٦أ) ست عشرة قصيدة لحسان بن ثابت، وخمس قصائد لقيس بن الخطيم، وقصيدة واحدة للحادرة، وقصيدتان لمَتَمِّم بن نُوَيْرة، وقصيدة واحدة لكعب الغَنَوى، وثلاث قصائد للشَّنْفَرَى ، وقصيدة واحدة لتأبط شرّاً، وثمانى قصائد للأحوص. ونسخة هذا المجلد التى يبدأ بالقسم الخامس لم تصل إلينا كاملة، ويوجد فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٣ش/٢ (من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس، ط ثانية ٣٩٠/٣، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣٦/١)، ويضم ٨١ قصيدة لجرير، والفرزدق، والأخطل، وقيس بن الخطيم، وكعب الغَنَوِى، والشَّنْفَرَى، وتأبّط شرا، والأحْوَص (قارن: محمد حسين، المرجع السابق ٤٣٧). ويوجد المجلد الخامس فى: ييل، ٥٤ ـ S (٢٢٤ ورقة، ٨٦٧هـ، انظر: نيموى رقم ٣٨٩)، ويضم هذا المجلد القسم الثامن وقسما كبيرا من التاسع، مجموعُه ١٧٩ قصيدة (٦٨٦٠ بيتا) لثمانين شاعرا، ويبدأ المجلد بأُنَيْف بن حكيم الطائى، وينتهى فى القسم الثامن (ص ١١٧ب) بأبى وَجْزَة السُّلَمِى، ويبدأ القسم التاسع بالمُفَضَّل النُّكْرِى، وينتهى المجلد بقصيدة لأبى صخر الهُذَلى[٢٥١]. 80

أما عن محتوى المجلدات الثلاث التى لم تصل إلينا، فيمكن القول بأن المجلد الثانى كان يضم قسما كبيرا من القسم الثالث، ويبدأ بإكمال أشعار كُثَيِّر (انظر: عزالدين التنوخى فى المرجع السابق، ص ٣٧١)، والقسم الرابع. أما المجلد الرابع فيبدأ بذكر أشعار الأحوص فى القسم السادس (انظر: المجلد الثالث، ييل، فى ٢٢٦ب ورقة). ويضم أيضا القسم السابع كاملا.

(٢٥١) تفضل الأستاذ الدكتور روزنتال F. Rosenthal بمعلومات مفصلة عن المجلدين الثالث والخامس، وأشكر ـ أيضا ـ لمكتبة جامعة ييل تقديم مصورات من المجلدين على ميكروفيلم لى .

أما المجلد السادس فيبدأ نصفه الثانى، بالقسم التاسع، بشعر للمُلَيْح بن الحكم (انظر: المجلد الخامس، بيل، ٢٢٤أ) وينتهى بالقسم العاشر. وتوجد فى الخاتمة هاشميات الكُمَيْت (انظر: عزالدين التنوخى ٣٧٢، محمد حسين، ص ٤٣٥)، كما ورد فى المقدمة.

٢٤ ـ «مجموعات جعفر بن شمس الخلافة» مقتطفات أدبية فى قسمين، لأبى الفضل جعفر بن محمد ابن شمس الخلافة مختار الأفضلى المصرى (المتوفى ٦٢٢هـ/١٢٢٥م انظر بروكلمان الأصل 1,262). ويضم القسم الأول مختارات نثرية، والقسم الثانى مختارات شعرية، أكثرها قطع صغيرة متفرقة لشعراء كثيرين، منذ العصر الجاهلى حتى القرن السادس الهجرى (الثانى عشر الميلادى)، ويحتوى الكتاب على ١١ بابا بالترتيب التالى: الغزل ـ المديح ـ التشبيهات ـ الخمريات ـ الحكمة ـ الهجاء ـ المراثى ـ الافتخار ـ العتاب والاعتذار ـ الشيب والشباب ـ التجنيس .

المخطوطات : سراى، أحمد الثالث ٢٥٦٣ (القسم الأول، ١٣٨ ورقة، انظر ما كتبه ريشر: O. Rescher, in: RSO 4/1911 - 19/717)، الإسكوريال ٣٦٠ (القسم الثانى، ١٦٩ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، وتوجد منه قطعة واحدة فى الإسكوريال ٧٨٢، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٤٠٧ (القسم الثانى، ٢١٤ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: الفهرس رقم ١٠٩٥، ص ٤٩٩) .

٢٥ ـ «جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام» لأمين الدولة أبو الغنائم مسلم بن محمود الشَّيْزَرِى (توفى بعد سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م، انظر: بروكلمان، الأصل 1,259 ، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٣/١٢)، كتبه للملك المسعود، آخر حكام الأيوبيين فى اليمن. وهو مختارات من النثر والشعر، من العصر الإسلامى حتى أواخر القرن السادس الهجرى، ويحتوى على قسمين، يضمان ١٦ كتابا، تتناول موضوعات: المدح ـ الغزل ـ الافتخار ـ الرثاء ـ الهجاء ـ الزهد ـ العتاب ـ المجون ـ الأراجيز ـ الشكوى ـ التهانى ـ المُثَلَّث ـ الأوصاف ـ الاعتذار ـ المُخَمَّس ـ الموشح ـ جواب ـ خطاب . ويضم كل كتاب ١٠ أبواب، خمسة أبواب للشعر، وخمسة أبواب للنثر، وينتهى كل كتاب بقصيدة للمؤلف أو لابنه أحمد، فى مدح الملك المسعود .

توجد المخطوطة الوحيدة المعروفة فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٨٧ (٢٦٣ ورقة، ٦٩٧هـ، انظر: فورهوف ص ٩١) وعن محتوى هذا المخطوط انظر: خليل مردم، «جمهرة الإسلام ...» فى: مجلة المجمع اللغوى العربى بدمشق ٣/١٩٥٨/٣٣ ـ ٢٠، وكتب أحمد مقدمة وتحليلا لمخطوطة ليدن فى الجمهرة، مع تحقيق لبعض النصوص غير المنشورة:

M.D. Ahmad, Introduction to and Analysis of the Leiden Ms. of Jamharat... with critical Edition of some hitherto unpublished passages, Diss. Oxford

وهناك مجموعة مختارات ثانية للشَّيْزَرِى بعنوان «عجائب الأشعار وغرائب الأخبار»، (قارن: حاجى خليفة، فى كشف الظنون ١١٢٥) وتوجد مخطوطة فى بشاور (انظر: بروكلمان، الملحق 1,460)

٢٦ ـ «روضة العاشق ونزهة الوامق» لأحمد بن سليمان بن حُمَيْد الكِسَائى، وهو مختارات من شعر الغزل، ألّفه للملك الأيوبى الأشرف موسى بن سيف الدين أبى بكر (المتوفى ٦٣٥هـ/١٢٣٨م). وتوجد مخطوطة فى سراى، أحمد الثالث ٢٣٧٣ (الأوراق ١ ـ ١٦٣ب، ٧٦٩هـ)، وعن محتوى هذا المخطوط انظر ما كتبه ريشر:

O. Rescher, in: RSO 4/1911 - 19/704.

وانظر ما كتبه ريتر:

H. Ritter, Philologika VII in: Islam 21/1933/87.

81 ٢٧ ـ سفينة (سفينة الفصاحة والبلاغة أو سفينة/ البلغاء) لمؤلف مجهول[٢٥٢] يمكن أن يرجع إلى أواخر القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى)، ويتضمن بعد تصنيف الشعراء إلى طبقات من الجاهلية حتى العصر العباسى، معلومات عن حياة عدد كبير من الشعراء، ومختارات من شعرهم، ويمتد المدى الزمنى للكتاب حتى القرن السابع الهجرى، وليس للكتاب منهج واضح، وبه استطرادات تاريخية طويلة، ومقتبسات من كتب الأدب، ومقارنة الشعراء المنتمين إلى نفس الفترة الزمنية بعضهم ببعض، مع جمع لمجموعات من الشعراء، مثل الشعراء المجانين (ومن لقب الواحد منهم بالمُوسْوِس)، وهناك اهتمام واضح بشعراء اليتيمة، وقد أفاد صاحب هذه المجموعة من اليتيمة إفادة كبيرة، وأحدث مصادر هذه المختارات يبدو أنه كتاب «مسالك الأبصار» لابن فضل الله العمرى (مخطوط راغب أفندى ١١١٨، ص ٤٠آ). وقد نقل صاحب هذه المجموعة مكاتبات الخالدى مع أبى النصر محمد بن المبارك الجيلى عن الحوادث التى أدت إلى وفاة المتنبى، من ملحق ديوان المتنبى، بخط أبى بكر محمد بن هاشم الخالدى (المتوفى نحو ٣٨٠هـ/٩٩٠م، ويأتى ذكره ص 627 من هذا الكتاب)، (ويوجد هذا النقل فى ص ١٨أ ـ ب فى المخطوط السابق).

المخطوطات : راغب ١١١٨ (٢٩١ ورقة، من القرن العاشر أو الحادى عشر الهجرى)، فينا ٤٢٠ (٧٤٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، ربما تكون نسخة من مخطوط راغب)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٧٩٧ (٢٩٦ ورقة، ١٠٥٢هـ، انظر: الملحق رقم ١١٤٧).

---

(٢٥٢) عرف خطأ بأنه كتاب «السفينة» لمحمد بن نجم الدين بن محمد الصالحى الهلالى (المتوفى ١٠١٢هـ/١٦٠٣م، انظر فى ذلك بروكلمان، الملحق II,52 - 54)، جاريت ٢٢٢ (١٢٥ ورقة، ١٠٨٤هـ)، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/١٢ ـ ٧٥. ويوجد مخطوطا فى : أيا صوفية ٤٠٣٤ (٢٣٠ ورقة، نسخة بخط المصنف، انظر: O. Rescher, in: WZKM 26/1912/92). (وهذه المجموعة مقسمة إلى أبواب، فى مجالات مختلفة، وتضم أيضا شعرا (فى موضوع الحِكَم). وينبغى بحث أى كتاب من الكتابين المعروفين باسم السفينة، يوجد فى مخطوط كوبريلى ١٢٨٩، ١٢٩٠، وباريس ٢/٤٢٣٦ (الأوراق ١٧٢ ـ ٢٤٩، ١٠٣٨هـ، انظر: فايدا ٦١٦).

٢٨ ـ «جُنْكِ عربى» من إعداد بهاء الدولة (القرن الثانى عشر الهجرى/الثامن عشر الميلادى ؟) أعدَّه لمجموع خطى بمكتبته الخاصة. يضم الكتاب عينيّة السيد الحميرى (ص ٢٩٦ ـ ٣١١، وشرحاً وتخميساً لقصيدة «بانت سعاد» لكعب بن زهير (ص ٣١٤ ـ ٣٤١، ٣٤١ ـ ٣٤٩)، وشرحاً «للامية» الشَّنْفَرَى (ص ٣٥٠ ـ ٣٦٦)، والمعلقات السبع (ص ٤١٧ ـ ٤٤٥)، وقصائد مشهورة أخرى، تكون مختارات أدبية كثيرة (ص١ ـ ٢٩٠، ٥١١ ـ ٥٥٢)، وهناك مقطعات وقصائد طوال، أكثرها للشعراء العباسيين فى فارس والعراق. وقد أفاد المصنف من كتب الأدب المعروفة القديمة والمحدثة، كما أفاد أيضا بشكل مباشر أو غير مباشر من بعض المصادر غير المشهورة، مثل حماسة الأعلم الشنتمرى (سبق ذكره ص 20) .

ويوجد مخطوطاً فى: المجلس ٣٣٢٢ (٦١٣ ص، نسخة بخط المصنف، انظر: الفهرس ٢/١٠، ص ١٠٠٠ ـ ١٠٣٣) .

---

٤ ـ كتب الأدب وقيمتها فى دراسة الشعر العربى

إن كتب الثقافة العامة المعروفة بكتب الأدب يرجع أقدمها إلى نهاية العصر الأموى (وسنناقش ذلك تفصيلاً فى الفصل الخاص بكتب الأدب)، وكان منها فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى مؤلفات ذات طابع انتقائى أدبى فى حالات كثيرة، وفى هذه الكتب لم يكن تبويب المادة / أمراً مرعيًا دائماً، فالنصوص الشعرية ترد مع نصوص نثرية مختارة، ومع الحِكَم والحكايات ، وعلى الرغم من أن كتب الأدب أفادت من الدواوين وكتب المختارات المتاحة فإنها تضم فى حالات كثيرة مادة قيِّمة لا نجدها فى الكتب الأخرى.

82

١ ـ «الفاضل فى مُلَح الأخبار والأشعار» ، لمحمد بن سلاَّم الجُمَحِى (المتوفى حوالى ٢٣٢هـ/٨٤٧م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١١٣.

٢ ـ «البيان والتبيين»، لعمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، حقق وطبع، انظر: القسم الخاص بالأدب.

٣ ـ «عيون الأخبار»، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، مقسم إلى أبواب، وقد وصل إلينا وحقق وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٤ ـ «كتاب عيون الأخبار والأشعار»، لأبى عصيدة أحمد بن عُبَيْد بن ناصح (المتوفى ٢٧٨هـ/٩٨١م)، وصل إلينا فى مخطوط فريد، القاهرة، حليم، تصوف ٢٦٨.

٥ ـ «كتاب المنثور والمنظوم» لأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) انظر: تاريخ التراث العربى، I,349 ، وقد وصل إلينا منه الأجزاء الثلاثة الأخيرة، وكان فى مجموعة يتألف من ١٣ جزءا. وكتابه «قلق المشتاق» ربما كان من كتب الأدب، وقد قرظه ابن دُرَيْد انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٩٣/٦) .

٦ ـ «الكامل»، لمحمد بن يزيد المُبَرِّد (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وعلى الرغم من أن المؤلف حاول فيا

يبدو أن يرتب مادته موضوعياً، فإن أكثر عناوين الأبواب ناقصة، وقد وصل إلينا هذا الكتاب، وحقق وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٧ ـ «كتاب الخصال»، لعلى بن مهدى الكِسْرَوِى (عاش ٢٨٩هـ/٩٠٢م)، ويضم موضوعات فى: الأخبار، والحِكَم، والأمثال، والأشعار (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٣١/٥).

٨ ـ «الفاضل من أدب الكامل»، لأبى الطيب محمد بن إسحاق الوَشَّاء (المتوفى حوالى ٣٢٥هـ/٩٣٧م)، وصل إلينا، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

أما كتابه«المُوَشَّى» فقد وصل إلينا وطبع أيضا، ويأتى ذكره فى القسم الخاص بعلوم اللغة.

٩ ـ «العقد الفريد» لأحمد بن محمد بن عبد ربه (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م)، (يأتى ذكره فى تاريخ التراث العربى 681) ويقع فى ٢٥ بابا، وصل إلينا وحقق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٠ ـ «كتاب حلية الأدباء»، لأبى عبدالله محمد بن أحمد الحَكيمى (المتوفى ٣٣٦هـ/٩٤٧م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٧/٨) ذكر ياقوت (فى إرشاد الأريب ٢٧٩/٦) أن هذا الكتاب فى الأخبار، والمحاسن والأشعار.

١١ ـ «كتاب القلائد والفرائد فى اللغة والشعر»، لأبى الحسن على بن محمد بن الكوفى (المتوفى ٣٤٨هـ/٩٦٠م)، انظر: الفهرسن، لابن النديم ٧٩، وسبق ذكره فى تاريخ التراث العربى I,384.

١٢ ـ «عيون الأخبار وفنون الأشعار»، لطالب بن محمد بن السراج (المتوفى ٤٠١هـ/١٠١١م) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٤/٤.

١٣ ـ «كتاب المُمْتِع»، لعبدالكريم النَهْشَلى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، وقد وصل إلينا منه «اختيار» فى القاهرة، دار الكتب أدب ٥٤ ش (١٦٠ ورقة، ١٢٩١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٧/٣، وكذلك انظر: ما كتبه عنه الشاذلى بويحيى: Ch. Bouyahia, in: Arabica 10/1963/238, 247.

١٤ ـ «زهر الآداب وثمار الألباب»، لإبراهيم بن على الحُصْرِى (المتوفى ٤١٣هـ/١٠٢٢م انظر بروكلمان الأصل I,267) يفتقر إلى تبويب واضح، وقد وصل إلينا وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة. وللمؤلف نفسه ملحق لهذا الكتاب بعنوان: «جَمْع الجواهر فى المُلَح والنوادر»، طبع فى القاهرة ١٣٥٣هـ ـ وهناك مختصر لزهر الآداب، أعدَّه أبو الحسن على بن محمد بن على بن بَرّى (المتوفى ٧٣٠هـ/١٣٣٠م/ 83
انظر بروكلمان الأصل II,248) بعنوان «اقتطاف الزهر واجتناء الثمر»، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، ١٤٠٩٤ز(٢١٣ ورقة، ١٢٦٧هـ، نسخة بخط المصنف. انظر: الفهرس، الملحق ٦٦/١ ـ ٦٧) .

١٥ ـ «كتاب أُنس الفريد»، لأحمد بن محمد مِسْكَوَيْه (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م) ويتضمن أخبارا، وأشعاراً، وحِكَما، وأمثالا (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩١/٢).

١٦ ـ «كتاب الإرشاد إلى حل المنظوم» و«كتاب الهداية إلى نظم المنثور»، لأبى سعيد محمد بن أحمد العَمِيدِى (المتوفى قبل سنة ٤٤٣هـ/١٠٥١م)، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ٤٦/٣، قارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٨/٦.

١٧ ـ «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء»، للحسين بن محمد الراغب الأصفهانى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٨م) وهو كتاب من أكبر كتب الآداب، وأكثرها أهمية بالنسبة للشعر العربى، والكتاب مقسم إلى ٢٥ حداً، وفصول كثيرة. وصل إلينا، وطبع أخيرا فى ٤ مجلدات، بيروت ١٩٦١ (انظر بروكلمان الأصل I,289).

١٨ ـ «نهاية الأرب فى فنون الأدب»، لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النُّوَيْرِى (المتوفى ٧٣٢هـ/١٣٣٢م انظر بروكلمان الأصل II,139) وهو موسوعة شاملة، نقل فى أبوابها نصوصا كبيرة من المصادر الأقدم، ولهذا فهو يضم مادة مهمة من الشعر العربى، وقد وصل إلينا، وطبع فى القاهرة، ١٩٢٣م وما بعدها وظهر إلى الآن ١٨ مجلدا.

أ ـ كتب الأمالى:

إن كتب الأمالى، التى تكونت فيما يبدو عند المحدّثين والفقهاء عن عادة إملاء موضوع أو موضوعات الدروس المتتابعة على السامعين، كانت مألوفة أيضا عند اللغويين والأدباء، ويبدو أن مصطلحات مجلس (الجمع : مجالس) ومجالسة (الجمع: مجالسات) هى كلمات مترادفة، ربما يكون الفرق خاصا بقواعد سير هذه المجالس. إن أقدم كتاب نعرفه فى الأمالى يرجع إلى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، ويرجع إلى الفقيه أبى يوسف (انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 421).

ومن كتب الأمالى العديدة التى يمكن أن تكون مصادر للشعر، وإن ضمت إلى جانبه أشياء أخرى كثيرة، نذكر ما يأتى:

١ ـ «كتاب الأمالى» ، لأبى عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى (المتوفى نحو ٢١٠هـ/٨٢٥م) وذكره البغدادى، فى خزانة الأدب ٣٥٤/٢ (قارن أيضا: إقليد الخزانة، للميمنى ١٩).

٢ ـ «كتاب المجالسات»، لأبى الحسن على بن عبيدة الرَّيْحَانِى (المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ١٢٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٥/٧)، الفهرست، لابن النديم ١١٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٠/٥.

٣ ـ «كتاب الأمالى»، لمحمد بن زياد بن الأعرابى (المتوفى نحو ٢٣٠هـ/٨٤٥م) ذكره الحريرى، فى دُرَّة الغوَّاص ص ٧٤ انظر بروكلمان الملحق I,180 ، والبغدادى فى خزانة الأدب ٤٠٧/٢ (قارن أيضا: الميمنى، فى إقليد الخزانة ١٩).

٤ ـ «كتاب الأمالى»، لهارون بن على بن يحيى المُنَجِّم (المتوفى ٢٨٨هـ/٩٠١م، انظر: تاريخ التراث العربى، I,322) ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ١٩٥/٥ ، قارن: ما كتبه برجشتراسر 84

G. Bergsträsser, in: ZS 1/1922/196.

٥ ـ «كتاب الأمالى»، «المجالس» أو «المجالسات»، لأبى العباس ثَعْلَب (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٤م)، حققه: عبدالسلام هارون بعنوان «كتاب المجالس». القاهرة، فى مجلدين، طبعة أولى، صدرت ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩، طبعة ثانية ١٩٦٠. ويتضمن قصائد كاملة وقطعا منها. ولابد من بحث مدى تضمن الكتاب لمادة لا نعرفها.

٦ ـ «كتاب الأمالى»، لسليمان بن محمد الحامِض (المتوفى ٣٠٥هـ/٩١٨م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧/٧.

٧ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى عبدالله محمد بن العباس اليزِيدِى (المتوفى ٣١٠هـ/٩٢٢م أو ٣١٣هـ)، وصل إلينا فى نسخة قديمة جدا بعنوان: «مراثٍ وأشعار فى غير ذلك وأخبار ولغة» (انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة)، حققه كرنكو F. Krenkow بعنوان «كتاب الأمالى» فى حيدراباد، ١٩٤٨م. ويضم الكتاب مراثى مشهورة من العصر الجاهلى والعصر الإسلامى، وبعضها على نحو أكمل مما نعرفه فى المصادر الأخرى. انظر: ما كتبه ريتر:

H. Ritter, in: Oriens 5/1952/196.

٨ ـ «كتاب الأمالى»، لعلى بن سليمان الأَخْفَش (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، ذكره الآمدى، فى «المؤتلف والمختلف» ١٢٨، وعُرف فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٧٦).

٩ ـ «كتاب الأمالى» ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٣م)، وصل إلينا هذا الكتاب، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٠ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى عبدالله إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م) عُرف الكتاب فى الأندلس فى القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى (انظر: الفهرست: لابن خير ٤٠٧).

١١ ـ «كتاب الأمالى»، لجَحْظَة، أبى الحسن أحمد بن جعفر البرمكى (المتوفى ٣٢٤هـ/٩٣٦م) ومنه قطع كثيرة مقتبسة فى إرشاد الأريب لياقوت، انظر: تاريخ التراث العربى I,377.

١٢ ـ «كتاب الأمالى» ، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م) ويوجد منه «مجلس» وصل إلينا فى مخطوط ومنه مقتبسات فى إرشاد الأريب لياقوت، وعند ابن خلكان، وعند ابن أبى الحديد، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٣ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى بكر محمد بن يحيى الصُّولى (المتوفى نحو ٣٣٥هـ/٩٤٦م)، انظر: خزانة الأدب ١٠/١.

١٤ ـ «الأمالى الكبرى»، «الأمالى الوسطى، «الأمالى الصغرى»، و«مجالس العلماء»، لأبى القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجى (المتوفى ٣٣٧هـ/٩٤٩م) وجميعها وصل إلينا ، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٥ ـ «كتاب الأمالى»، لعلى بن هارون بن على بن يحيى المُنَجِّم (المتوفى ٣٥٢هـ/٩٦٣م)، انظر: تاريخ التراث العربى I,377 ، ومنه قطع عند ياقوت، فى إرشاد الأريب ٤٦٠/٥ ـ ٤٦٥، قارن : ما كتبه برجشتراسر فى المرجع السابق

G. Bergsträsser, a. a. O. S. 196.

١٦ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى إسحاق إبراهيم بن عبدالله النَّجِيرَمِى (عاش بعد ٣٥٥هـ/٩٦٦م انظر بروكلمان الملحق I,201)، ذكره ياقوت. فى إرشاد الأريب ٢٧٨/١ ، ٢٣٣/٢، انظر: ما كتبه برجشتراسر Bergsträsser, a. a. O. 197.

١٧ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى (المتوفى ٣٥٦هـ/٩٦٧م) وعليه شرح «سِمْط اللآلى'..»، لأبى عُبَيْد البكرى، وله أيضا: «التنبيه علىَ أوهام أبى علىّ» انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٨ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى عبدالله الحسين بن أحمد بن خَالَوَيْه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، ذكره ياقوت، إرشاد الأريب ٥/٤، قارن: ما كتبه ك . م عبدالرحمن فى

85 / K. M. ʿAbdurrahman, in: ZS 10/1935/224

١٩ ـ «كتاب الأمالى»، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله العَسْكَرِى (المتوفى ٣٨٢هـ/٩٩٢م) منه مقتبسات كثيرة، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٠ ـ «كتاب الأمالى»، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥م)، ذكره ياقوت، فى معجم البلدان ٤٠٥/١، وفى إرشاد الأريب ٨٠/٥، قارن: ما كتبه برجشتراسر فى المرجع السابق

G. Bergsträsser, a. a. O. S. 197.

٢١ ـ «كتاب الأمالى»، لأحمد بن محمد النامى (المتوفى ٣٩٩هـ/١٠٠٨م). يأتى ذكره ص 503 من هذا الكتاب.

٢٢ ـ «غرر الفوائد ودرر القلائد» للشريف المرتَضَى على بن الحسين (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، يأتى ذكره ص 597 من هذا الكتاب)، وهو كتاب فى المجالس، طبع فى القاهرة ١٩٠٧، وطبع بعد ذلك عدة مرات بعنوان «كتاب الأمالى». يتكون من ٨٠ مجلسا، أكثرها فى موضوعات دينية عقيدية، وفيه أيضا شعر كثير من الجاهلية وصدر الإسلام، ووصل إلينا منه مخطوطات كثيرة، وحققه محمد أبو الفضل إبراهيم، فى جزئين، القاهرة ١٩٥٦ (انظر حول التحقيق : ماكتبه ريتر

H. Ritter, in: Oriens 11/1958/310.

٢٣ ـ «بهجة المَجَالس وأُنس المجَالِس ...» لأبى عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، وهو أحد كتب المجالس الكبيرة التى وصلت إلينا، ويتضمن شعرا من الجاهلية، وصدر الإسلام، ومن العصر العباسى، والأندلس بصفة خاصة، لشعراء ضاعت أكثر دواوينهم.

وطبع المجلد الأول منه بالقاهرة ١٩٦٢م، والمجلد الثانى بالقاهرة ١٩٧٣م.

٢٤ ـ «الأمالى الشجرية»، لأبى السعادات هبة الله بن على بن الشَّجَرِى (المتوفى ٥٤٢هـ/١١٤٨م) ويتألف الكتاب من ٨٤ مجلسا، ولا يتضمن قصائد كاملة، بل به مقطعات كثيرة من شعر الجاهلية وصدر الإسلام. وقد وصل إلينا فى مخطوطات كثيرة (تضيف إلى ما ذكره بروكلمان، الملحق I,493 مخطوط القسم الثالث بخط المؤلف، ويوجد فى الرباط الكتانى ٣٤٢، ٨٩ ورقة) ، وطبع فى حيدرآباد ١٣٤٩هـ

ب ـ كتب النوادر:

بعد أن بدأ العلماء العرب فى القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، وفى النصف

الأول من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، إعدادَ كتب ومجموعات مصنفة تصنيفا موضوعيا، فى عدة مجلدات، تناولت الموضوعات التاريخية والدينية والموضوعات الدنيوية أيضا، ظهر اتجاه فى التأليف لتسجيل ما يراه العالم طريفا، وما أراد تقديمه للقارئ[1]، فى غير التزام منهجى صارم .

إن كتب النوادر عرفت اتجاهين، أحدهما نحوى معجمى، والثانى أدبى شعرى، ويمكن أن يكون الثانى ـ وهو ما يعنينا هنا ـ قد اعتمد على كتب الأخبار، وهذا ما يتضح من كتب عنوانها «النوادر والأخبار».

إن أقدم كتب النوادر اللغوية والشعرية التى نعرفها يرجع إلى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، وقد أفرد ابن النديم (الفهرست ص ٨٨، وطبعة طهران ص ٩٦) والسيوطى (المزهر ١/٢٣٤)، لهذه المؤلفات باباً خاصا (انظر: مقدمة الدكتور عزت حسن لكتاب النوادر لأبى مسحل، دمشق ١٩٦١ ص ٢٤ ـ ٢٥). وتضم المجموعة التالية المختارة/ كتب المؤلفين الذين عُرفوا فى المقام الأول بعملهم فى المجال 86
الأدبى، والتى نرجح أن كتبهم ـ وإن لم تصل إلينا ـ فإنها كانت تضم من الشعر أكثر مما تضمنته كتب النوادر ذات الطابع اللغوى الخالص .

١ ـ «كتاب النوادر»، لأبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/٧٧٠م)؛ انظر: الفهرست، لابن النديم ٨٨.

٢ ـ «كتاب النوادر»، للقاسم بن مَعْن المَسْعُودى (المتوفى ١٧٥هـ/٧٩١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٢٦)، انظر أيضا: إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٢٠٠ .

٣ ـ «كتاب النوادر الكبير» و «كتاب النوادر الأوسط» و «كتاب النوادر الأصغر»، لعلى بن حمزة الكِسَائى (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م، أو بعد ذلك بقليل) انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٥، إنباه الرواة، للقفطى ٢/٢٧١.

٤ ـ «كتاب النوادر الكبير» و «كتاب النوادر الصغير»، ليونس بن حبيب الضَّبِّى (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٤٢، والسيوطى فى المزهر ١/٤٥٣، ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦.

٥ ـ «كتاب النوادر»، لأبى اليَقْظَان سُحَيْم بن حَفْص (المتوفى ١٩٠هـ/٨٠٦م، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٩٤ ، وعرف نسخة منه .

٦ ـ «كتاب النوادر»، لعلى بن المبارك (أو حازم) اللُّحْيَانى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى: الثامن الميلادى). ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٤٨، كما ذكر مرات كثيرة فى «لسان العرب»، انظر أيضا: خزانة الأدب ١/٢٧٤، ٣/١٢٩، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤٥٢ (قارن أيضا: إقليد الخزانة، للميمنى ١٢٧)، المزهر، ٢/٦١٦، الأزهرى، تهذيب ١/٢٢.

٧ ـ «كتاب النوادر»، لأبى مالك عمرو بن كِرْكَرَة (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى)، ذكره السيوطى، فى المزهر ١/٤٤٥، ويذكر كثيرا فى المعاجم، انظر: الأزهرى، تهذيب ١/١٢، وانظر أيضا: عزت حسن ص ٢٦ من المرجع المذكور.

٨ ـ «كتاب النوادر»، لأبى زياد يزيد بن عبدالله الكِلاَبى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، يرد ذكره فى تاريخ التراث العربى IV,231) ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٤٤، وكان «كتاب النوادر» للكلابى المصدر الرئيسى لمادة «كتاب الجيم»، لأبى عمرو الشيبانى[٢٥٣]، ذكره البغدادى، فى خزانة الأدب ٣/١١٨، ومعجم البلدان، لياقوت ٣/٩٠٨ ـ ٩٠٩، كما جلبه أبو على القالى إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٧٩ ـ ٣٨٠).

٩ ـ «كتاب النوادر»، لأبى شَنْبَل[٢٥٤] العُقَيْلى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 599)، وعرف ابن النديم (طهران ٥١) نسخة منه فى نحو ٣٠٠ ورقة مع تصحيحات بخط أبى عمر الزاهد. وربما يكون هذا المؤلف هو العُقَيْلى المذكور عند أبى عمرو الشيبانى فى «كتاب الجيم»[٢٥٥]، وأبى مسحل فى «كتاب النوادر» ص ٢٤٢.

١٠ ـ «كتاب النوادر»، لأبى المَضَرّحِى الكِلاَبى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٧.

١١ ـ «كتاب النوادر والمصادر»، لِقُرَيْبَة أُمّ البُهْلُول الأسديّة[٢٥٦]، ذكرها ابن النديم، فى الفهرست (طبعة طهران ص ٥٣)، وعرف منه نسخة بخط السكرى.

---

(٢٥٣) انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه ديم عن كت ب الجيم لأبى عمرو الشيبانى، دراسة فى التآليف المعجمى العربى

W. Diem, Das Kitāb al Ǧīm des Abū ʿAmr Aš - Šaibānī. Ein Beitrag zur arabischen Lexikographie Diss München 1968, S. 45.

(٢٥٤) انظر: الذهبى، المشتبه ٣٩١، فيما يتصل باسمه

(٢٥٥) انظر: W. Diem, a. a. O. 48.

(٢٥٦) يبدو أنها تُعرف أيضا باسم/قُرَيْبَة بنت عبدالله بن وهب الأسدية (النصف الأول من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، انظر: تهذيب ابن حجر ١٢/٤٤٦، أعلام النساء، لكحالة ٤/٢٠٥ ـ ٢٠٦).

87 ١٢ ـ «كتاب النوادر»، لعبدالرحمن بن بُزُرْج اللغوى (قد يكون من النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، انظر: تهذيب اللغة، للأزهرى ١٩/١، وإنباه الرواة، للقفطى ١٦١/٢)، وعرف الأزهرى نسخة من هذا الكتاب بخط أبى الهيثم الرازى (النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى).

١٣ ـ «كتاب النوادر»، لدهمج بن مُحْرِز النَّصْرِى (ربما كان فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، وهو سليل نصر بن قُعَين انظر: جمهرة الأنساب للكلبى، بترتيب كاسكل ٤٤٦/٢)، ورأى ابن النديم، فى الفهرست (طبعة طهران، ص ٥١) نسخة منه فى نحو ١٥٠ صفحة، برواية محمد بن الحجاج الأنبارى، مع تصحيحات لأبى عمر الزاهد، انظر أيضا: إنباه الرواة، للقفطى ٧/٢.

١٤ ـ «كتاب النوادر»، لأبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٨م)، ألّفه لجعفر بن يحيى البرمكى (المتوفى ١٨٧هـ/٨٠٣م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥١، تهذيب الأزهرى ٣٣/١، ومنه مقتبسات فى المزهر للسيوطى ٢١٥/١، ٥٢٣ و ٢٧٦/٢ ـ ٢٧٧.

١٥ ـ «كتاب النوادر»، لعبدالله بن سعيد الأموى (توفى بعد سنة ٢٠٣هـ/٨١٩م، انظر: تاريخ بغداد ٤٧٠/٩ ـ ٤٧١)، وانظر أيضا: الفهرست، لابن النديم ٤٨، إنباه الرواة، للقفطى ١٢٠/٢، ويبدو أن أبا عمرو الشيبانى قد ذكره فى «كتاب الجيم»(٢٥٧) وذكره عدة مرات أبو مسحل، فى «كتاب النوادر»، انظر: فهرسه ص ٧١٧.

١٦ ـ «كتاب النوادر (الكبير)» لأبى عمرو إسحاق بن مِرَار الشَّيْبَانى (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م)، ومن الممكن أنه كان بثلاث روايات، ذات أحكام متفاوتة. انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، ٨٨، ومنه مقتبسات فى معجم البلدان، لياقوت ٣٢٧/٢ و ٣٣٢/٣، ٨٥١ و ٣٠٦/٤. ووجدت منه نسخة فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى، فى إحدى مكتبات حلب، انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/50, No. 894).

ووصف ابن النديم «كتاب الجيم» الذى وصل إلينا بأنه من كتب النوادر.

١٧ ـ «كتاب النوادر»، لأبى على محمد بن المُسْتَنِير قُطْرُب (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م) انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٣، وكان معروفا فى إحدى المكتبات بحلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/50, No. 896).

---

(٢٥٧) انظر: W. Diem, a. a. O. S. 42

وغير صحيح ما لاحظه أن الأموى كان، كما قال الخطيب البغدادى (٣٠٣/٥ وما بعدها) تلميذ أبى عمرو الشيبانى.

١٨ ـ «كتاب النوادر»، للهَيْثَم بن عَدِيّ (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م أو ٢٠٧هـ) انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٠.

١٩ ـ «كتاب النوادر»، ليحيى بن زياد الفَرَّاء (المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٢م) رواه سلامة بن قادم (انظر: ابن النديم ٦٧)، ذكره البغدادى، فى الخزانة ٥١٦/١ و ٩٩/٢، وذكره الأزهرى من بين مصادره، فى كتابه التهذيب ١٨/١.

٢٠ ـ «كتاب النوادر»، لأبى عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى (المتوفى نحو ٢١٠هـ/٨٢٥م) ذكره الأزهرى، فى تهذيب اللغة ٣٢/١، والقفطى، فى إنباه الرواة ١٠٨/١.

٢١ ـ «كتاب النوادر»، لأبى زَيْد سَعِيد بن أوس الأنصارى (المتوفى ٢١٤هـ/٨٢٩م أو ٢١٥هـ)، وصل إلينا، وطبع. انظر الشروح والمعجمات، فى القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٢ ـ «كتاب النوادر» للأخفش، قد يكون هو سَعِيد بن مَسْعَدة الأخفش الأوسط (المتوفى نحو ٢١٥هـ/٨٣٠م)، انظر: تهذيب اللغة للأزهرى ٣٣/١، وإنباه الرواة للقفطى ١٠٩/١.

٢٣ ـ «كتاب النوادر»، لعبدالملك بن قُرَيْب الأصْمَعى (المتوفى ٢١٦هـ/٨٣١م)، انظر الفهرست، لابن النديم ٥٥، تهذيب الأزهرى ١٥/١، ٣٢، إنباه الرواة، للقفطى ١٠٨/١، وذكر له أيضا ابن النديم «كتاب نوادر العرب». /
88

٢٤ ـ «كتاب النوادر»، لأبى المنْهال عُيَيْنَة بن عبدالرحمن المُهَلَّبِى (المتوفى فيما يبدو قبل سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م) ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ١١١/٦.

٢٥ ـ «كتاب نوادر بنى قَفْعَس»، لمحمد بن زياد بن الاعرابى (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م أو ٢٣١هـ أو ٢٣٢هـ)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٦٩، ٨٨.

وللمؤلف أيضا «كتاب النوادر (الكبير) الذى وصل إلينا، (انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة)، وردًا على هذا الكتاب ألَّف الحسن بن أحمد الأسود العَنْدَجَانى (المتوفى بعد سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) «كتاب ضالة الأديب فى الردّ على ابن الأعرابى فى النوادر التى رواها ثعلب»، انظر ياقوت، إرشاد الأريب ٢٤/٣.

٢٦ ـ «كتاب النوادر»، لأبى الحسن على بن المُغِيرَة الأثْرَم (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م أو سنة ٢٣٢هـ)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٦ .

٢٧ ـ «كتاب النوادر»، لعبدالله بن محمد بن هارون التَّوَّزى (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م أو سنة ٢٣٢هـ أو ٢٣٨هـ)، انظر: الفهرست، لابن النديم، ٥٨.

٢٨ ـ «كتاب نوادر الأعراب»، لأبى الوَازِع محمد بن عبدالخالق الخُرَاسَانى، اعتمد على المواد التى قدمها له عبدالله بن طاهر (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م) فى نيسابور. انظر: تهذيب الأزهرى ٣٣/١، وإنباه الرواة، للقفطى ١٦٨/٣ .

٢٩ ـ «كتاب النوادر»، لعمرو بن أبى عمرو الشَّيْبَانى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م أو ٢٣٢هـ، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٥/٦) ، وذكره ابن النديم ٦٨.

٣٠ ـ «كتاب النوادر»، لعلى بن محمد المدائنى (المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠ أو قبل ذلك) انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤ (وسبق ذكره فى تاريخ التراث العربى I,314).

٣١ ـ «كتاب النوادر المُتَخَيَّرة» و«كتاب الأخبار والنوادر» لأبى إسحاق بن إبراهيم الموصلى (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٥٠م)، انظر: الفهرست، لابن النديم (طبعة طهران، ص ١٥٨)، ووجدت نسخة من المجلد الأخير منه فى إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط P. Sbath, in: MIE 49/1946/2, No. 26.

٣٢ ـ «كتاب النوادر»، ليعقوب بن إسحاق ابن السِّكِّيت (المتوفى ٢٤٣هـ/٨٥٧م، أو ٢٤٤هـ أو ٢٤٦هـ)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٣، تهذيب الأزهرى ٣٢/١، إنباه الرواة، للقفطى ١٠٨/١.

٣٣ ـ «كتاب النوادر»، لأبى مِسْحَل عبدالوهاب بن حريش الأعرابى (المتوفى نحو ٢٥٠هـ/٨٦٤م)، وصل إلينا وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٣٤ ـ «كتاب النوادر المفيدة»، لأبى على هارون بن زكرياء الهجرى (المتوفى نحو ٢٥٠هـ/٨٦٤م، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٤/٧) وصل إلينا فى مخطوطين، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٣٥ ـ «كتاب النوادر»، لأبى حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتَانى (المتوفى ٢٥٤هـ/٨٦٨م)، ذكره أبو عُبَيْد البكرى، فى «التنبيه» ص ٦١.

٣٦ ـ «كتاب الأخبار والنوادر»، لأحمد بن الحارث الخَرَّاز (المتوفى ٢٥٨هـ/٨٧٢م، انظر تاريخ التراث العربى I,318)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ص ١٠٥، كما وجدت نسخة منه فى إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط
P. Sbath, in: MIE 49/1964/3 No. 46.

٣٧ ـ «كتاب النوادر»، لأحمد بن محمد بن خالد البرقى (المتوفى ٢٧٤هـ/ ٨٨٧م)، ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٣٢/٢ (وسبق ذكره فى تاريخ التراث العربى I,538).

٣٨ ـ «كتاب النوادر»، للحسن بن عُلَيْل العَنَزِى (المتوفى ٢٩٠هـ/٩٠٣م) ذكر له القفطى، فى إنباه الرواة ٣١٨/١ نسخة بخط المصنف، ووصل إلينا فى قطع متفرقة (انظر تاريخ التراث العربى I,374).

٣٩ ـ «كتاب النوادر»، للحسن بن عبدالله لُغْدَة الأصفهانى (النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى)، كان كتابا كبيرا. انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٨٢/٣.

٤٠ ـ «كتاب نوادر الأخبار» أو «غُرَر من الأخبار»، لمحمد بن خلف وكيع (المتوفى ٣٠٦هـ/٩١٨م) نعرفه من عدة مقتبسات (انظر: تاريخ التراث العربى I,376). /
89

٤١ ـ «كتاب النوادر» لأبى عبدالله محمد بن العباس اليَزِيدى (المتوفى ٣١٠هـ/٩٢٢م)، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١٩٩/٣ هامش.

٤٢ ـ «كتاب النوادر»، لإبراهيم (بن محمد) بن السَّرِىّ الزجّاج (المتوفى ٣١١هـ/٩٢٣م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٦١، ٨٨.

٤٣ ـ «كتاب النوادر»، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٣م)، انظر: ابن النديم ٨٨، والأمالى، للقالى ٢٧٩/٢.

٤٤ ـ «كتاب النوادر»، لأبى بكر محمد بن يحيى الصُّولى (المتوفى نحو ٣٣٥هـ/٩٤٦م)، ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٣٤/٤.

٤٥ ـ «كتاب النوادر»، لأبى عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد غلام ثَعْلب (المتوفى ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٧.

٤٦ ـ «كتاب النوادر»، لأبى على إسماعيل بن القاسم القَالى (المتوفى ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، وصل إلينا، وطبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٤٧ ـ «كتاب الأخبار والنوادر»، لأبى الفرج الأصفهانى، وجدت نسخة منه فى إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/2 No. 33.

٤٨ ـ «كتاب النوادر الممتعة فى العربية»، لأبى الفتح عثمان بن جنى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠٢م)، يقال: إنه كان فى ١٠٠٠ ورقة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠/٥).

٤٩ ـ «كتاب نوادر الواحد والجمع»، لأبى هلال الحسن بن عبدالله العسكرى (المتوفى بعد سنة

٤٠٠هـ/١٠١٠م) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٧/٣.

ولنفس المؤلف كتاب آخر بعنوان «النوادر فى العربية»، وقد وصل إلينا، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٥٠ ـ وهناك كتاب آخر فى النوادر، لياقوت المُسْتَعْصِمِى (المتوفى ٦٩٨هـ/١٢٩٩م) وصل إلينا بعناوين مختلفة فى عدة روايات، انظر: بروكلمان الملحق I.998 ، وانظر: ليدن، مخطوطات شرقية ٧/٩٥١ (الأوراق ٣٩ ـ ٥٥ ، انظر: فورهوف ٩) .

٥ ـ مجموعات الأبيات والقطع المتفرقة

كان تضمين بعض الأبيات المفردة داخل القصائد من الوسائل الأدبية المرغوبة عند شعراء العربية القدامى، وبعض هذه الأبيات استقل فأصبح مثل الأقوال المأثورة والحكم والأبيات السائرة، واستمرت هذه الظاهرة بعد ظهور الإسلام ولم تنقطع، وهذا ما تدل عليه الشواهد الكافية، وينبغى أن نشير هنا إلى أن عمر بن الخطاب كان فى أكثر الموضوعات التى تواجهه يستشهد ببيت من الشعر، أو يجد فيه حكما لهذه القضية(٢٥٨).

وإلى جانب هذا، فإن بعض الأبيات المفردة قد استخدمت شواهد للتفسير اللغوى للمواضع الصعبة فى النصوص، مثل النص القرآنى، واستخدمت أيضا شواهد للظواهر اللغوية المختلفة .

90 وقد أكدنا فى المجلد الأول من هذا الكتاب (27 - 26) اقتناعنا بأصالة الأخبار / القائلة بأن الصحابى عبدالله بن العباس قد شرح نحو مائتين من الكلمات الصعبة فى القرآن، مستعينا بأبيات من الشعر العربى القديم .

ونفتقر حتى الآن إلى الأعمال التمهيدية، التى يمكن أن تعطينا معلومات واضحة عن بداية جمع الشعر لأهداف تعليمية، ولغوية.

وكذلك تنقصنا أكثر الكتب والمؤلفاته التى نعرف عناوينها لقدامى اللغويين المشهورين؛ مثل عيسى بن عُمر (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) وأبى عَمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م)، ويونس بن حَبِيب (المتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م) التى كان يمكن أن تسهم فى إيضاح هذه القضية، ولكنا نستطيع فقط بالقياس على حركة التدوين فى المجالات الأخرى أن نفترض أنهم بدأوا عملية الجمع قبل منتصف القرن الثانى

---

(٢٥٨) انظر: البيان والتبيين للجاحظ ٢٤١/١، وحول المعلومات الأخرى فى هذا الصدد، انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٠٤، وما بعدها.

الهجرى/الثامن الميلادى، فإذا غضضنا النظر عن مجموعة الشواهد المذكورة، التى نعرفها بعنوان «المسائل التى ترجع إلى عبدالله بن العباس»، فإن أقدم كتاب نعرفه فى المجال اللغوى هو «كتاب الشواهد» للخليل بن أحمد (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٧م، أو ١٧٠هـ أو بعد ذلك). وقد ذكر أبو عبيدة (ولد ١١٠هـ/٧٢٨ وتوفى حوالى ٢١٠هـ/٨٢٥م) فى «مجاز القرآن» أكثر من ألف من الأبيات الشواهد، ويتضح فى حالات غير نادرة أنه اعتمد على مؤلفين سبقوه، وليس لدينا تفسير آخر لذلك سوى أنه أخذ بعض هذه الأبيات من كتب موجودة فعلا، وهى الكتب التى مهّدت لمجموعات الشواهد بالمعنى الدقيق. إن كتب الشواهد المتأخرة تُعَدُّ من المصادر المباشرة للشعر العربى، نظرا إلى أن المصادر الأولى قد ضاع أكثرها، ولا نعرف عددا من هذه الأبيات إلاّ من هذه المجموعات، وقد ذكرت المصادر كتب الشواهد التالية، وقد وصل إلينا بعضها:

١ ـ «كتاب الشواهد»، للخليل بن أحمد الفراهيدى (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٧م أو بعد ذلك بقليل) انظر : الفهرست، لابن النديم ٤٣.

٢ ـ «كتاب الأبيات السائرة»، لأبى المنهال عُيَيْنَة بن المنهال (المتوفى نحو ٢٠٠هـ/٨١٥م، وقد يكون هو أبا المنهال المذكور ص 88 ؟) انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٨ .

٣ ـ «كتاب الأبيات»، لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى (المتوفى ٢١٤هـ/٨٢٩م أو سنة ٢١٥هـ)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٥ .

٤ ـ «اختيار المقطعات»، لأبى تمام (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) وهو مجموعة من الأبيات وقطع من القصائد، مبوب على ترتيب الحماسة، إلاّ أنه ذكر فيه أشعار المشهورين وغيرهم من القدماء والمتأخرين، وصدر بذكر الغزل (انظر: الموازنة، للآمدى ٥٥/١). ويوجد منه نص ذكره الآمدى، فى المؤتلف ٢١.

٥ ـ «كتاب الأبيات التى جوابها كلام»، لعلى بن محمد المدائنى (المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠م أو قبلها)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣.

٦ ـ «كتاب الأبيات السائرة»، لأبى العَمَيْثل عبدالله بن خُلَيْد (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٩./ 91

٧ ـ «كتاب الأبيات» ليعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت (المتوفى ٢٤٣هـ/٨٥٧م)، ذكره البكرى، فى معجم ما استعجم ٣٩٦.

٨ ـ «كتاب الأبيات»، لأبى سعيد أحمد بن الخالد الضرير (النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١١٩/١.

٩ ـ «كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء فى اللغة»، لعمر بن شَبَّة (المتوفى نحو ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١١٣.

١٠ ـ «كتاب الأبيات السائرة»، لأبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م) ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٧٨، كما كان ضمن مقتنيات إحدى مكتبات حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/1, No. 10.

وقد يكون هذا الكتاب هو «كتاب أبيات العرب» الذى ذكره المسعودى (فى مروج الذهب ١٢/١).

١١ ـ «كتاب الأبيات السائرة»، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٤م) ، ذكره الآمدى، فى المؤتلف والمختلف ١٥٤، ١٥٧.

١٢ ـ «كتاب التمثيل بالشعر»، لعبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م)، انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣.

١٣ ـ «كتاب أبيات العرب»، لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م) ذكره ابن النديم، فى الفهرست (طبعة طهران، ص ٦٩)، كما عرف ضمن مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب، فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/1, No. 9.

١٤ ـ «كتاب أبيات الاستشهاد»، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥م)، ووصل إلينا مخطوطا، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة .

١٥ ـ «الدر الفريد وبيت القصيد»، لمحمد بن سيف الدين أُيْدَمُر (المتوفى فى أواخر القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى انظر بروكلمان الملحق I,444) هذه أكبر مجموعة وصلت إلينا تضم أبياتا مفردة وقطعا من القصائد، وظلت هذه المجموعة وقتا لا يعرفها إلاّ قليلون، ويبدأ الكتاب بفصل كبير ومهمّ كل الأهمية، يتناول مسائل فى نظرية الشعر، وتأتى بعد هذا أبيات من كل العصور، استخدمت فى الكتابة الزخرفية، وفى الغناء، وفى القَصّ، وفى الرواية، وكانت أيضا شواهد لغوية، وكان بعضها مما جرى مجرى الحكم والأمثال. ومن خصائص هذه المجموعة المختارة الحكم على الأبيات من وجهات نظر فنية. ويقع هذا الكتاب فى ثلاث مجلدات بالقطع المعجمى، وقد وصل إلينا بخط المؤلف. يضم المجلد الثانى وحده ٧٣٠١ من الأبيات، مرتبة منه على حروف المعجم وفق الكلمة الأولى من كل بيت، وعلى الجانب

الأيمن نجد اسم الشاعر، كما نجد على الجانبين تعليقات وإضافات، الأمر الذى يجعل عدد الشواهد أكثر.

المجلد الأول: فاتح ٣٧٦١ (القسم الأول، ١٦٦ ورقة، والقسم الثانى ١٨١ ورقة، ٦٩٣هـ، نسخة بخط المصنف، انظر ما كتبه ريشر

O. Rescher, in: MFO 5/1912/499

وكذلك: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٨/١)،

المجلد الثانى: أسعد ٢٥٨٦ (٢٦٠ ورقة، مخطوطة بخط المصنف قارن: ما كتبه ريشر

O. Rescher, a. a. O. S. 533,

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٨/١)، أيا صوفية ٣٨٦٤ (٤١٥ ورقة، ٦٩٤هـ، نسخة بخط المصنف، انظر: ما كتبه ريشر

O. Rescher, in: WZKM 26/1912/63 - 64,

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٨/١)، سراى ، أحمد الثالث ٢٣٠١ (٣٨٠ ورقة، ٧٠٥هـ، نسخة بخط المصنف، انظر : ما كتبه ريشر

O. Rescher, in: RSO 4/1911 - 19/699,

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٨/١)،

المجلد الثالث: مشهد (٢٦٧ ورقة، نسخة بخط المؤلف، انظر: أعيان الشيعة المجلد ٤٣، ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

وهناك مجلد يبدو أنه من الصياغة الأولى للكتاب، يوجد فى : ميلانو، إمبروزيانا H2 (٢٠٥ ورقة، حوالى سنة ٦٨٠هـ، نسخة بخط المؤلف تبدأ بكلمة «بر» وتنتهى بكلمة «فها» ، انظر: ما كتبه جريفنى E. Griffini, in: ZDMG 69/1915/70).

٦ ـ كتب الطبقات

إن أصول كتب طبقات الشعراء المتأخرة ترجع، فيما يبدو، إلى دواوين القبائل وكتب الأيام والأخبار والأنساب والمَثَالِب. إن الشواهد على أن أقدم أصول هذا الضرب من ضروب التأليف يرجع إلى العصر الجاهلى قد فصلناها فى المجلد الأول من كتابنا (انظر: ص 244 وما بعدها)، وإن تطور التأليف فى طبقات الشعراء لا يمكن رصده على نحو كامل، وهذه هى الحال أيضا فى المجالات الأخرى للتراث العربى، ويرجع هذا لأسباب فى مقدمتها أن أقدم ما دُوِّن قد ضاع باستثناء القليل، و على أقل تقدير قد ضاعت الكتب المستقلة لهذه المادة .

إن بحث الأخبار القليلة التى وصلت إلينا يعطينا انطباعا بأن المرحلة الأولى كانت تدوين خبر الشاعر الواحد وحده يعنوان «خَبَر» أو «أَخْبَار»، وإذا أراد الباحث أن يقبل أن مثل هذه الكتب عن الشعراء الكبار كانت موجودة فى القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، فإن الأمر يرتبط بالضرورة بالموقف من قضية مدى تطوير تدوين التراث العربى حتى ذلك الوقت بصفة عامة، وينبغى هنا أن نشير إلى أن أبا الفرج الأصفهانى كان يملك كتابا عن الشاعريين الأمويين: ثَابِت قُطْنَة، والحَاجِز الأَزْدِى، وأن هذا الكتاب قد أُلِّف فيما يبدو فى أواخر القرن الأول الهجرى، وأوائل القرن الثانى الهجرى (انظر تاريخ التراث العربى I,366) ويبدو أن أقاصيص حب الشعراء فى العصر الأموى، وفى مقدمتهم مجنون ليلى وعُرْوَة بن حِزَام، كانت قد اتخذت بعد وفاتهم بقليل شكلَ روايات الحب .

وبعد أن أصبحت الكتب عن حياة الشعراء كثيرة، ظهرت الكتب الجامعة عن ذلك، إن نشوء مثل هذه الكتب الجامعة فى وقت مبكر ثابت فى «كتاب فى الأغانى» تأليف يونس الكاتب (انظر تاريخ التراث العربى I,368-369)، وكان يضم ثمانية وثلاثين مغنياً، أخبارهم وأغانيهم (انظر المختار من كتاب اللهو والملاهى، لابن خُرْدَاذْبِه، بيروت ١٩٦١ ص ٤١)، إنه أقدم كتاب نعرفه من كتب هذا النوع، وكان أساساً لكتب الأغانى

المتأخرة، كما يتضح من النصوص المقتبسة عن ابن خُرْدَاذْبِه وعن أبى الفرج الأصفهانى، وإن ظهور كتاب يونس الكاتب يوازى فى المجال الدينى تأليف كتاب «طبقات أهل العلم والجهل» لواصل بن عَطَاء المعتزلى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م، انظر: تاريخ التراث العربى 1,596).

93 / وغير مستبعد أن يكون نشوء كتب الطبقات الجامعة قد تأثر أيضا بنماذج أجنبية، لقد ذكر الطبرى مثلا (تاريخ الطبرى ٨٣٥/٢) أن لهراسب بن كوغان بن كيموس أول من ألف كتابا فارسيا بعنوان «كتاب طبقات الكُتَّاب»، وكان فرنز كاسكل (انظر ما كتبه فى ترتيبه لكتاب جمهرة النسب للكلبى ٧٥/١) قد أشار بحق عند ذكر هذا الكتاب، بوصفه أحد مصادر ابن الكلبى إلى أنه بالضرورة من الكتب المَنْحُولة من أواخر العصر الساسانى، إن النماذج المباشرة لأقدم الكتب العربية الجامعة المعروفة عن الشعراء لا يمكن التوصل إليها اليوم ، وربما لا يمكن التوصل إليها مستقبلا.

وفى منتصف القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، بدأ العمل الجاد للغويين الكبار، فأُلفت الكتب عن حياة الشعراء وجُمع شعرهم، وكان هذا وذلك، جبا إلى جنب، مع إعداد كتب الطبقات الكبيرة الجامعة.

وعن الكتب الخاصة بطبقات الشعراء، انظر:

ما كتبه جاير فى مقدمته لتحقيق كتاب المكاثرة، للطيالسى:

R. Geyer, Einl. Zu = Die Mukāṭarah von aṭ-Ṭayālisī. Wien 1927 (SBAW, 203. Bd. 4 Abh.)

ـ وما كتبه إقبال فى تقديمه لنشرة طبقات الشعراء المحدثين، لابن المعتز:

A. Eghbal, Einl zu: The Ṭabaqāt al Shu'arā' al-muhdathīn of Ibn al Mu'tazz , London 1939 (Gibb Mem. NS XII)

ـ وما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 128 ff.

ـ وما كتبه يورج كريمر فى دراسات عن أوراق متفرقة فى علم اللغة العربية:

J. Kraemer, Legajo - Studien zur altarabischen Philologie in: ZDMG 100/1961/225 - 300.

ـ وما كتبه زلوندك عن الأعمال المهدة للشعر والشعراء لابن قتيبة:

L. Zolondek, The Precursors of Ibn Qutaibah's Kitab ash-Shi'r in: Isl. Calt. 35/1961/1-7.

ـ وما كتبه زلوندك، عن مصادر كتاب الأغانى:

L. Zolondek, The Sources of the Kitāb al-Aġānī, in: Arabica 8/1961/294 - 308.

ـ وما كتبه فلايشهامر، عن بقايا كتابين عن الشعراء فى كتاب الأغانى للأصفهانى:
M. Fleischhammer, Reste zweier Dichterbücher im Kitāb al Aġānī, in: Studia Orientalia in Mem. C. Brockelmann, Halle 1968, S. 77-83.

وربما نمضى بعيدا لو ذكرنا فى هذا المقام كل كتب الأخبار التى نعرفها، ولكنها ستُذكر فى الصفحات التالية عند الترجمة للشعراء واحدا واحدا، ومع هذا نذكر فيما يأتى العناوين التالية لكتب الطبقات الجامعة ، التى نعرفها من المراجع:

أ ـ كتب جامعة تتناول الشعراء:

١ ـ «كتاب الشعراء المَذْكورين»، لخالد بن كُلْثُوم الكَلْبى (المعاصر لأبى عمرو بن العلاء)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ص ٦٦.

٢ ـ «كتاب الشعراء»، لمحمد بن الحسن بن زَبَالَة (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى)، ذكره ابن النديم ، فى الفهرست (طبعة طهران، ص ١٢٠) سبق ذكره فى تاريخ التراث العربى I,343.

٣ ـ «كتاب الدِّيبَاج فى أخبار الشعراء»، لهشام بن محمد الكلبى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨١٩م أو ٢٠٦هـ)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ص ٩٧.

٤ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، لأبى عبيدة مَعْمَر بن المثنى، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٥٤، ويبدو أن هذا الكتاب قد اقتبس فى كتب كثيرة عن حياة الشعراء، وفى كتب الأدب، دون ذكر اسم الكتاب. أما كتاب طبقات الشعراء، الذى أفاد منه لويس شيخو (فى شعراء النصرانية ١٨٧/١)، وذكر أنه لأبى عبيدة (انظر بروكلمان الملحق I,162)، فلم يظهر إلى النور بعد / . 94

٥ ـ «كتاب الشعراء»، لعبدالملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِى، ذكره الطَّيَالِسى، فى المكاثرة ٣١. أما «كتاب فُحُولَة الشعراء» للأصمعى، فلا يتضمن سوى أحكام عن الشعراء المشهورين. انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٦ ـ «كتاب الشعراء»، لأبى عُبَيْد القاسم بن سلاّم (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧١) وكان هذا الكتاب ضمن مقتنيات إحدى مكتبات حلب فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, in: MIE 49/1946/32, No. 570.

٧ ـ «الشعر والشعراء»، لأبى دِعَامَة على بن بُرَيْد القَيْسِى (المتوفى نحو ٢٢٥هـ/٨٤٠م)، انظر: تاريخ بغداد ٣٥٣/١١، وإرشاد الأريب، لياقوت ١٠٥/٥) كما ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٤٧ ـ ٤٨.

٨ ـ «طبقات فُحُول الشعراء»، لمحمد بن سلاَّم الجُمَحِى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م)، يضم الكتاب: «كتاب طبقات الشعراء الجاهليين» و «كتاب طبقات الشعراء الإسلاميين»، وكان ابن النديم قد ذكرهما كتابين مستقلين، (الفهرست ١٣٣)، وقد وصل إلينا هذا الكتاب، وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٩ ـ «كتاب أخبار الشعراء»، لعلى بن محمد المَدَائِنى، ذكره ابن النديم (ص١٠٣) ويبدو أنه أحد المصادر التى اعتمد عليها أبو الفرج الأصفهانى، فى كتابه «الأغانى»، وهناك نسخة كانت ضمن مقتنيات إحدى مكتبات حلب من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, a. a. O. 2, No. 35).

١٠ ـ «طبقات الشعراء»، لأبى حَسَّان الحسن بن عثمان الزِّيَادِى (المتوفى ٢٤٣هـ/٨٥٧م)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١١٠. وتوجد منه نسخة كانت ضمن مقتنيات إحدى مكتبات حلب، ترجع إلى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, a. a. O. 34, No. 602.

وقد أشرنا إليه فى تاريخ التراث العربى I, 316

١١ ـ «كتاب فى أخبار الشعراء وطبقاتهم»، و «كتاب الشعراء وأنسابهم»، لمحمد بن حَبِيب، وكلاهما ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٠٦، وكانت منه نسخة ترجع إلى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى ضمن مقتنيات إحدى مكتبات حلب. انظر: ما كتبه سباط

P. Sbath, a. a. O. 31, No. 569.

١٢ ـ «كتاب طبقات الشعراء»، لِدعْبِل بن على الخُزَاعِى، أَلَّفه حوالى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، ويضم الكتاب طبقات الشعراء منذ الجاهلية حتى عصره ...، ويبدو أن تقسيم الكتاب كان مثل تقسيم كتاب طبقات الشعراء للجمحى، أى على أساس زمنى جغرافى، وكان الكتاب مكونا من كتب أسماؤها: «كتاب شعراء الحجاز»، و «كتاب شعراء البصرة»، و «كتاب شعراء بغداد» و «كتاب شعراء خراسان» (انظر: عبدالكريم الأشتر، كتب الشاعر دعبل بن على الخزاعى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤، ٥٧ ـ ٥٨).

وهناك قطع متفرقة من هذا الكتاب جمعها وحققها زولندك، بعنوان:

L. Zolondek, in: Di'bil b.'Alī, Kentucky 1961, S. 133 - 180.

١٣ ـ «كتاب طبقات الشعراء» لأبى المُنْعِم (من المرجح أنه عاش فى منتصف القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى)، وذكره ابن النديم، الفهرست ١٠٩.

١٤ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، لعمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، ذُكِرَ فى : الخزانة ١٠/١ (قارن: الميمنى، إقليد الخزانة ٦٩) ، ذكر أيضا فى تاريخ التراث العربى III,368 - 375.

١٥ ـ «كتاب الأربعة فى أخبار الشعراء»، لأبى هِفَّان عبدالله بن أحمد (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٩م أو ٢٥٧هـ)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٤٤، ويُعَدُّ أحد مصادر أبى الفرج الأصفهانى، فى كتابه «الأغانى»، انظر: ما كتبه زولندك

L. Zolondek, in: Arabica 8/1961/297 ff.

وانظر أيضا: تاريخ التراث العربى I,373 ، وله أيضا: «كتاب طبقات الشعراء»، انظر: الرجال، للنجاشى ١٦١.

١٦ ـ «كتاب الشعراء»، لأبى زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبدالكريم الرازى (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م) ذكره ابن حجر، الإصابة ١١١٠/٣، وانظر أيضا: تاريخ التراث العربى I, 145.

١٧ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، لعُمَر بن شَبَّة (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٧م) ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١١٢، وحاجى خليفة، كشف الظنون ١١٠٢،/ والسُّيوطى، فى المزهر ٤٧٧/٢، وذكره أبو الفرج الأصفهانى، فى «الأغانى» بين مصادره، قارن: ما كتبه زولندك 95

L. Zolondek, in: Arabica 8/1961/294, 295

وانظر أيضا: تاريخ التراث العربى I,345.

١٨ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لأحمد بن محمد بن خالد البَرْقِى (المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م)، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٣١/٢، وانظر أيضا تاريخ التراث العربى I,538.

١٩ ـ «كتاب الشعراء» لعبدالله بن أبى سَعْد الوَرَّاق (المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م) ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٠٨، وكان من بين المصادر التى اعتمد عليها أبو الفرج الأصفهانى فى كتابه «الأغانى»، انظر ما كتبه زولندك:

L. Zolondek, a. a. O. 300.

٢٠ ـ «كتاب الشعراء القدماء والإسلاميين» لعلى بن يحيى المُنَجِّم (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م) اعتمد على روايات الجُمَحِى، وأبى جعفر محمد بن عمر الجُرْجَانى (انظر المُقْتَبَس للمرزُبانى ٣١٩، والوافى للصفدى ٢٤٥/٤)، وأضاف ابنه يحيى بن على المنجم بعض الشعراء المُحْدَثين.

(انظر: الفهرست لابن النديم ١٤٣ ـ ١٤٤، إرشاد الأريب لياقوت ٤٥٩/٥) وأورده أبو الفرج الأصفهانى من بين مصادره فى كتاب «الأغانى»، انظر حول ذلك ما كتبه زولندك:

L. Zolondek, a. a. O. S. 300.

٢١ ـ وهناك كتاب عن الشعراء لأبى جعفر محمد بن القاسم بن مِهْرَوَيْه[٢٥٩] (ربما توفى نحو سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، انظر الفهرست لابن النديم ٨٠)، وأفاد منه المرزبانى فى «الموشح» (١٣ مقتبسا)، ابن الجرّاح فى «الورقة» (١٦ مقتبسا)، ابن المعتز فى «طبقات الشعراء» (مقتبسان)، الصولى فى «أخبار الشعراء»، والأغانى. انظر: ما كتبه زولندك

Zolondek, a. a. O. S. 304 - 306.

٢٢ ـ « كتاب الشعر والشعراء» لابن قتيبة الدِّينَوَرِى، وصل إلينا، وحُقِّق انظر القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٣ ـ «كتاب أخبار الشعراء» لأبى بكر أحمد بن أبى خَيْثَمَة (المتوفى ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٢٣٠، كما ذكره كل من المرزبانى بين مصادر كتابه «الـوَشَّح» والأصفهانى فى كتابه «الأغانى». وورد ذكر «كتاب الشعراء الصحابة» له، فى: الخزانة ٩١/٢ (قارن: الميمنى، إقليد الخزانة ص ٦٩) . انظر أيضا تاريخ التراث العربى I,320.

٢٤ ـ «كتاب الجامع فى الشعراء وأخبارهم» و«كتاب أسماء الشعراء الأوائل» لأحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) ذكرهما ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٦. ويبدو أن الكتاب الأول هو المذكور عند ابن حجر فى «الإصابة»، بعنوان «كتاب الشعراء»، وهناك قطع منه فى «كتاب الأغانى» وفى «الموشح» للمرزبانى. (انظر تاريخ التراث العربى I,349).

٢٥ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لأبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى (المتوفى ٢٨٢هـ/٨٩٥م) ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٧٨، وذُكِرَ فى الخزانة ٢٦/١ (انظر: الميمنى، إقليد الخزانة ص ٦٩).

٢٦ ـ «معجم الشعراء» لأحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٤م) ذكره حاجى خليفة، كشف الظنون ١١٠٢.

٢٧ ـ «كتاب أسماء فحول الشعراء (الشعر)» لأحمد بن عَبْدَة (عبدالرحمن) بن سُلَيْمَان بن حاجب العَبْدى (المتوفى نحو ٣٠٠هـ/٩١٢م، انظر: كحالة، معجم المؤلفين ١٤٢/١٠)، وذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٠٥.

---

(٢٥٩) ذكر له ابن النديم كتابا بعنوان «كتاب الخيل السوابق».

٢٨ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لمحمد بن عبدالله أو عبدالله بن محمد الخَثْعَمِي (القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى)، ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٠٩.

٢٩ ـ «كتاب طبقات الشعراء الجاهليين» لأبى خَلِيفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي (المتوفى ٣٠٥هـ/٩١٧م)، ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١١٤/، وياقوت فى إرشاد الأريب ١٣٤/٦، ويبدو أنه هو المقصود فى قسم من «طبقات فحول الشعراء» لمحمد بن سلام الجُمَحِي برواية أبى خليفة أو من صنعته. 96

٣٠ ـ «كتاب الشُّعْر والشُّعَرَاء» لمحمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان (المتوفى ٣٠٩ هجرية/٩٢١م)، ذكره ابن النديم، الفهرست ص ١٥٠، ويحتمل أنه هو المعروف بكتاب «طبقات الشعراء» الذى ذكره ياقوت (فى إرشاد الأريب ٢٠٣/٤)، وهو أيضا: «كتاب أخبار الشعراء» الذى ذكره البكرى (فى سِمْط اللآلى ص ١٩٧). ومن المرجح أن كتاب ابن المرزبان كان أحد المصادر التى اعتمد عليها أبو الفرج الأصفهانى (قارن ما كتبه فلايشهامر عن بقايا كتابين عن الشعراء فى كتاب الأغانى، وذلك فى الكتاب التذكارى لكارل بروكلمان بعنوان:

M. Fleischhammer, Reste zweier Dichterbücher im Kitâb al-Aġānī'in: Studia Orientalia in Mem. C. Brockelmann, Halle 1968, S. 81 - 83.

ولابد أيضا من بحث مدى رجوع الروايات المنسوبة إلى المرزبان إلى كتابه عن الشعراء، والى أى حد يمكن عَدُّه مجرد رواية لكتب أخرى أفاد منها أبو الفرج.

٣١ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لأبى بكر محمد بن السَّرِىّ السرّاج (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م) ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٦٣. وهناك نسخة كانت ضمن مقتنيات إحدى المكتبات فى حلب فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى (انظر :ما كتبه سباط

(P. Sbath, in: MIE 49/1946/32, No.571

٣٢ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لأبى الحسن محمد بن أحمد بن طَبَاطَبَا (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤م) انظر الفهرست لابن النديم ١٣٦، يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 634

٣٣ ـ «كتاب الشعر والشعراء الكبير» لجعفر بن محمد بن حمدان الموصلى (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣/ ١٤٧)، ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٩، وياقوت فى إرشاد الأريب ٤١٩/٢. وهذا الكتاب موضع التقريظ، ومع هذا فقيل إنه لم يكتمل. وعن كتبه الأخرى انظر ص 625 من هذا الكتاب .

٣٤ ـ «كتاب الشعر والشعراء» لمحمد بن أحمد بن الحسين بن الحارون (كان يؤلف فى الربع الأول من القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى)، ذكره كل من ابن النديم فى الفهرست ص ١٤٨، وياقوت فى إرشاد الأريب ٢٧٩/٦.

٣٥ ـ «كتاب طبقات العرب والشعراء» (كذا) لعبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م)، انظر: الرجال للنجاشى ١٨٢.

٣٦ ـ «كتاب أخبار الشعراء» لأحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م)، انظر: ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٧٣. وكانت منه نسخة من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى فى إحدى مكتبات حلب (انظر: ما كتبه سباط

(P. Sbath, in: MIE 49/1946/2, No. 20 .

٣٧ ـ «كتاب أخبار الشعراء» لعُبَيْد الله بن أحمد جَخْجَخ النحوى (المتوفى ٣٥٣هـ/٩٦٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦/٢٣٥)، وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢٧.

٣٨ ـ «كتاب الشعراء المشهورين» لأبى القاسم الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١)، وقد ذكره الآمدى عدة مرات فى كتابه «المؤتَلِف والمختَلِف» (الصفحات ١٠، ١٥، ٣٣، ٣٥، ٣٧ إلخ).

٣٩ ـ «كتاب طبقات الشعراء» لأبى على إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدى (المتوفى بعد سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م، انظر: كحالة، معجم المؤلفين ٢/٣٠٠)، وذكره ابن النديم فى الفهرست ٥١، والمرزُبَانى، فى المُقتبَس ٩٠ ، وياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٣٥٩.

٤٠ ـ «معجم الشعراء» لمحمد بن عِمْران المَرْزُبَانى (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م، أو ٣٧٨ هـ)، وصل إلينا وحُقِّق، وللمؤلف كتاب آخر بعنوان «أخبار شعراء الشِّيعَة» انظر الفصل الخاص بعلوم اللغة. وقد ضاع كتابه المؤلف بعنوان «كتاب المُوَنق» وكان يضم، فى أكثر من خمسة آلاف ورقة، أخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية حتى جيل ابن هَرمة والحُسَين بن مُطَير. انظر الفهرست لابن النديم (طبعة طهران) ص ١٤٦/.

٤١ ـ «كتاب المُكَاثَرة عند المُذَاكَرة» لجعفر بن محمد بن جعفر الطَّيالسى (يبدو أنه عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى، انظر بروكلمان الملحق I,184)، يضم الكتاب أخبارا عن ٣٢ شاعرا، ووصل إلينا فى مخطوطتين:
فاتح ٥٣٠٦ (الأوراق ٦٩ ـ ٨٨، ٦١٤هـ)، الإسكوريال، متفرقات عربية ١٨٩٨ (الأوراق ٩٩أ ـ ١٠٥، ٥٢٣هـ) وحققه جاير:

R. Geyer, Wien 1927.

ونشره محمد الطَّنْجى باستانبول ١٩٥٦:

M. Aṭ-Ṭangī, Şarkiyat mecm 1/1956/1 - 90, Istanbul 1956.

وكتب كرير عنه فى دراسات عن أوراق متفرقة فى علوم اللغة العربية:

J. Kraemer, Legajo Studien zur altarabischen Philologie in: ZDMG 110/1961/295 - 300.

٤٢ ـ «كتاب أخبار الشعراء» لأبى دُلَف محمد بن المُظَفَّر الأزْدِى (ربما كان فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى) ذكره النجاشى فى الرجال ٣٠٨.

٤٣ ـ «كتاب الإحصاء لطبقات الشعراء» لأبى عُبَيْد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى (المتوفى ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، وقد اقتبس المؤلف نفسه منه عند ذكره لسبعة شعراء يعرفون بالمُزَّراء انظر سِمْط اللآلى ٢٣١.

٤٤ ـ «معجم الشعراء» لأبى طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِى (المتوفى ٥٧٦هـ/١١٨٠م انظر بروكلمان الأصل I,365 وهو أحد مصادر كتاب إرشاد الأريب لياقوت، وعن الاقتباس منه انظر: ما كتبه برجشتراسر

G. Bergsträsser, in: ZS 2/1924/190

وانظر أيضا: ما كتبه م. عبدالرحمن

M. Abdurraḥmān, in: ZS 10/1935/221.

٤٥ ـ «أخبار الملوك ونزهة المَلِك والمَمْلُوك فى طبقات الشعراء المتقدمين من الجاهلية والمخضرمين»، لأبى المعالى المَلِك المنصور محمد بن عمر بن شَاهَنْشَاه (المتوفى ٦١٧هـ/١٢٢١م انظر بروكلمان الأصل I,324) وصل إلينا المجلد التاسع منه، ويوجد فى: ليدن مخطوطات شرقية ٦٣٩ (٢٦٠ ورقة، ٦٠٢ هـ، انظر: فورهوف ص ٩)، وانظر الكشافات الخاصة بكتاب ڤايرز فى كتابه : (انظر بروكلمان I,396 ،

(H.E. Weijers, Specimen criticum exhibens locos Ibn Chakanis de Ibn Zaiduno, Leiden 1831, S. 13.

٤٦ ـ «معجم الأدباء المسمى بإرشاد الأريب..» لياقوت بن عبدالله الحموى الرومى (المتوفى ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، وصل إلينا وحقق . أما كتابه «أخبار الشعراء» فقد ذكره المؤلف فى كتابيه إرشاد الأريب ١/٣٨٠ و ٤/٢١٢ و ٥/١٥١ ، ومعجم البلدان ٣/٤٤٢.

٤٧ ـ «مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» لأحمد بن يحيى بن فضل الله العُمَرِى (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٩ م انظر بروكلمان الأصل II, 141)، وتوجد المجلدات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ فى : آيا صوفيا ٣٤٢٦ ، ٣٤٢٧ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٣١ ويتضمن حياة عدد من الشعراء ونماذج من أشعارهم، قارن: ما كتبه كولان

G. S. Colin, in: Hesperis 12/1931/241 - 247.

ويوجد قسم عن شعراء المغرب فى مخطوط باريس ٢٣٢٧.

ب ـ كتب تراجم الشعراء المصنفة وفق أسمائهم وصفاتهم:

تضم الكتب الآتية الشعراء بأسمائهم أو كناهم، وقد صُنِّفوا ـ أيضا ـ وفقا لمكانتهم الاجتماعية، أو لمجالات عملهم، أو لقدراتهم، أو لأقدامهم، أو وفقا لموضوعات شعرهم وأشكاله المحببة إليهم. وبعض هذه الكتب لا نعرفها إلا من عناوينها، وذلك نحو «كتاب طبقات الفُرسان» و «كتاب الموالى»، ولا شك أن هذه الكتب لم تكن تقتصر على الشعراء المنتمين إلى فئة بعينها، ونستطيع، مع التحفظ، التعرف فى حالات أخرى على محتوى هذه 98
الكتب المبكرة التى لم تصل إلينا، من محتوى الكتب المتأخرة التى وصلت إلينا بنفس الأسماء.

١ ـ هناك خبر غير واضح بدرجة كافية ورد عند المرزُبانى (المُقْتَبَس ٣٤٨) يبدو منهم ان النسابة أبا ضَمْضَم البَكْرى (المتوفى نحو ١٥٠هـ/٧٦٧م) جمع الشعراء المسمين بعمرو. قال الأصمعى عن عمه: إن أبا ضمضم عرف سبعين أو ثمانين شاعرا كلهم اسمه عمرو.

٢ ـ «كتاب الحُرَّاب واللصوص» للَقِيط بن بُكَير المُحَارِبى (المتوفى ١٩٠هـ/ ٨٠٦م) انظر تاريخ التراث العربى I,267. ويبدو أن هذا الكتاب كان يضم الشعراء اللصوص.

٣ ـ «كتاب من قال بَيْتاً من الشعر ونُسِبَ إليه(*)»، لهشام بن محمد الكلبى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨١٩م أو ٢٠٦هـ)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٩٦، ٩٧، وذكره جاير، فى مقدمة تحقيقه لكتاب المكاثرة للطيالسى:

R. Geyer, Einl. zu Ṭayālisī, Mukāṯara S. 17.

أما كتاب المُعَمَّرين(**)(ابن النديم ٦٩) فيبدو أنه أقتُبِس فى كتاب بالعنوان نفسه لأبى حاتم السجستانى (ويأتى ذكره قريبا)، انظر: ص ٢٥، ٣٥، ٤٥، ٤٩، ويتناول أيضا مَنْ عُمِّرَ من الشعراء.

٤ ـ «كتاب الحروف»، لأبى عمرو الشَّيْبانى (المتوفى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م)، ذكره ابن النديم، فى

(*) أى نُسِبَ الشاعرُ إلى بيت له.

(**) عن محتوى كتاب المُعَمَّرين للهَيْثَم بن عَدِىّ (المتوفى ٢٠٦هـ/٨٢١م أو ٢٠٧هـ) الذى ذكره ابن النديم ص ٩٩ لا نعرف شيئا إلى اليوم.

الفهرست، طبعة طهران، ص ٧٥. يتناول شاعرين اسم كل منهما ذو الإصْبَع مع قطع من شعرهما، انظر «المؤتلف والمختلف» للآمدى ١١٨ ـ ١١٩

٥ ـ «كتاب العَقَقَة والبَرَرَة» لأبى عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وصل إلينا، وحقّق. انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة. ويتضح من محتوى هذا الكتاب أنه كان يتناول الشعراء فى المقام الأول. انظر ماكتبه كريمر:
J. Kremer, Legajo Studien... in: ZDMG 110/1961 /273-277.

نعرف له أيضا عن طريق المقتبسات كتابه «طبقات الفُرسان» انظر: الفصل الخاص بعلوم اللغة، ونعرف له أيضا عنوان كتاب هو «كتاب لصوص العرب» (أو «كتاب الصعاليك») «كتاب الموالى» (انظر ابن النديم ٥٣، ٥٤، وسِمْط اللآلى ١٨٤). ويبدو أن هذه الكتب كانت تتناول عدة موضوعات منها الشعراء.

٦ ـ «كتاب المُلُوك»، لأبى الحسن سَعِيد بن مَسْعَدَة الأخفش المُجاشِعِى (المتوفى ٢٢١هـ/٨٣٠م) انظر: ما كتبه جاير، فى المرجع السابق
R. Geyer, a. a. O. S. 14

وذكره ابن النديم فى الفهرست ٥٢.

٧ ـ «كتاب من نُسب من الشعراء إلى أمه»، لابن الأعرابى (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، ويضم أسماء خمسين شاعرا يُنسبون إلى أمهاتهم (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٥١/٥).

٨ ـ وهناك «كتب فى أخبار الشعراء» لأبى الحسن على بن محمد المدائنى، (انظر تاريخ التراث العربى I,314) ذكرها ابن النديم ١٠٣، ١٠٤ تحت هذا العنوان، وهى لذلك تتناول الشعراء وإن لم يتضح ذلك دائما من عناوينها، وهى الكتب الآتية:

99 أ ـ كتاب من نُسب إلى أمه من الشعراء./
ب ـ كتاب الشيوخ.
جـ ـ كتاب من هادن أو غزا.
د ـ كتاب من تَمَثَّل بِشِعْر فى مَرَضِهِ.
هـ ـ كتاب من وقف على قَبْر فتمثل بشعر.
و ـ كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام.
ز ـ كتاب من فضل العربيّات على الحضريات.

ح ـ كتاب من قال شعرا على البديهة.

ط ـ كتاب من قال شعرا فى الأوابد.

ى ـ كتاب من قال شعرا فسُمِّىَ به.

ك ـ كتاب من قال فى الحكومة من الشعراء.

ل ـ كتاب من ندم على المديح ومن ندم على الهجاء (قارن: ياقوت، إرشاد الأريب ٣١٧/٥).

م ـ كتاب من قال شعرا فأُجيب بكلام.

ن ـ كتاب العَقَقَة والبَرَرة. يتناول فيما يبدو الشعراء أيضا، مثل كتاب أبى عبيدة بالعنوان نفسه (سبق ذكره تحت رقم ٥).

٩ ـ ألّف أبو جعفر محمد بن حَبِيب (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٦٠م) الكتب التالية:

أ ـ «كتاب المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام وأسماء من قُتل من من الشعراء». وصل إلينا وحُقِّق انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

ب ـ «كتاب من نُسب إلى أمه من الشعراء». وصل إلينا. وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

جـ ـ «كتاب كُنَى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه»، وصل إلينا، وحقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

د ـ «ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأُمِّه». وصل إلينا، وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١٠ ـ «كتاب المُعَمَّرِين»، لأبى حاتم سهل بن محمد السجستانى. وصل إلينا وحُقِّق. انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

١١ ـ رسالة فيمن يُسمَّى من الشعراء عَمْرًا»، لعمرو بن بحر الجاحظ، انظر: ياقوت، إرشاد ٧٨/٦.
ويتناول «كتاب الموالى» للجاحظ الشعراء أيضا، كما يتضح من نص فى: «العقد الفريد» ٧٧/٦.

١٢ ـ ألّف أبوسعيد الحسن بن الحسين السكّرى الكتابين التالين/: 100

أ ـ «من قال بيتا فَلُقِّبَ به»، توجد منه قطعة فى الأغانى ١٨٨/١٩.

ب ـ «كتاب المعروفين بأمهاتهم»، ذكره الآمدى، فى المؤتَلِف والمختَلِف ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ ١٥٨، ١٥٩ (قارن بروكلمان، الملحق I,168)

١٣ ـ ذكر ابن النديم، فى الفهرست ص ١٤٦، لأبى الفضل أحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) الكتب التالية:

أ ـ «كتاب ألقاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عُرِف باسمه».

ب ـ «كتاب من أنشد شعرا وأُجِيبَ بالكلام».

جـ ـ «كتاب المُعْتَذِرين».

١٤ ـ «كتاب أشعار الملوك»، لعبدالله بن المعتز (المتوفى ٢٩٦هـ/ ٩٠٨م) ذكر ابن النديم ١١٦، وقارن : حاجى خليفة، فى كشف الظنون ١٠٤.

١٥ ـ «كتاب من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام»، لمحمد بن داود بن الجراح (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م)، وصل إلينا، وحُقِّق (انظر تاريخ التراث العربى I, 374)

١٦ ـ «كتاب المَجَانين الأُدَبَاء»، لأبى سهل أحمد بن محمد بن عاصم الحُلْوَانى (المتوفى نحو ٣٠٠هـ/٩١٢م)، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٨٠، وياقوت فى إرشاد الأريب ٥٨/٢.

١٧ ـ «كتاب الفُرْسَان»، لأبى خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِى (المتوفى ٣٠٥هـ/٩١٧م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١١٤، وقارن:

R. Geyer, a.a. O. S. 14

١٨ ـ «كتاب ألقاب الشعراء»، لمحمد بن خلف بن المَرْزُبَان (المتوفى ٣٠٩هـ/٩٢١م) ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٦٥٠، وقارن:

M. Fleischhammer, a. a. O. S. 81-83.

١٩ ـ «كتاب الوِشَاح»، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، يبدأ بفصول عن أسماء الشعراء، وهكذا يتناول تسعة وخمسين شاعرا عرفوا بألقابهم المأخوذة من شعرهم، ثم تناول مائة وواحدا من الشعراء عرفوا بكناهم، ثم تناول شعراء لقبوا بالأعشى والنابغة... إلخ. انظر: ماكتبه كريمر.

J. Kraemer, Legajo - Studien... in : ZDMG 110/1961/268 - 269

وهذا الكتاب وصل إلينا، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٠ ـ ذكر النجاشى، فى كتابه الرجال ١٨٢، ١٨٣ أن عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م) ألَّف الكتب التالية:

أ ـ «كتاب من عَشِقَ من الشعراء».

ب ـ «كتاب من أوصى بشعر جمعه».

جـ ـ «كتاب من قال شعرا فى وصيته».

٢١ ـ «تفسير أسماء الشعراء» ، لأبى عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، المعروف بغُلاَم ثَعْلَب (المتوفى ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٦.

٢٢ ـ «كتاب المالبك الشعراء» ، لأبى الفرج الأصفهانى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥١/٥).

٢٣ ـ «كتاب المؤتَلِف والمختَلِف فى أسماء الشعراء وكناهم/ وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم»، لأبى 101
القاسم الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١م) وصل إلينا، وطُبع، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٤ ـ «كتاب المُفيد»، لمحمد بن عِمْران المَرْزَبانى (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م أو ٣٧٨هـ)، يتضمن عدة فصول، تتناول عدة موضوعات، منها: ألقاب الشعراء، وصفاتهم الجسدية، وعيوبهم، ومذهبهم. وآخر الفصول مخصص للشعراء الذين توقفوا عن نظم الشعر لأسباب دينية، أو أسباب أخرى، وكذلك للشعراء الذين غلب عليهم النظم فى موضوع واحد. وكان الكتاب فى أكثر من خمسة آلاف ورقة. انظر: الفهرست لابن النديم، طبعة طهران ١٤٦.

٢٥ ـ «كتاب الشعراء النُّدَماء»، (أو كتاب أشعار الندماء)، لمحمد بن أحمد المُنَيِّم الإفريقى (المتوفى فى نهاية القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى) ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٨٠/٢، والثعالبى فى يتيمة الدهر ٣٠٦/١، كما وجدت منه نسخة فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى، فى إحدى مكتبات حلب، انظر : P. Sbath, in: MIE 49/1946/32, No. 573

٢٦ ـ «المُحَمَّدون من الشعراء وأشعارهم»، لأبى الحسن على بن يوسف القِفْطى (المتوفى ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، وصل إلينا ناقصا، وحققه ح. مَعْمَرى، الرياض ١٩٧٠م.

وكما أُلِّفت كتب تجمع الشعراء الذين من اسمهم عمرو (انظر رقم ١، ١١، ١٥) فقد ألفت كتب مَن اسمهم محمد (رقم ٢٦)، وجمعت على هذا النحو أخبار شعراء آخرين مع أشعارهم، ممن يتفقون فى الاسم أو فى اللقب.

ذكر الآمدى (المؤتلف والمختلف ٩ ـ ١٠) شعراء عشرة أسماؤهم امرؤ القيس والفرزدق، وذكر الفيروزابادى، فى القاموس المحيط (القاهرة ١٩١٣، جـ ٢/ ٢٤٤) أحد

عشر شاعرا بهذا الاسم، وذكر السُّيوطى (المزهر ٤٥٦/٢) خمسة عشر شاعر، وجمع حسن السندوبى فى كتابه «أخبار المَرَاقِسَة وأشعارهم فى الجاهلية وصدر الإسلام» (فى خاتمة «شرح ديوان امرئ القيس»، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩، ص ٢٢٣ ـ ٢٦٨، قارن: سليم البستانى فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، ١١٧٦/٣)

وهناك كتب جامعة عن الشعراء المعروفين بالأعشين (قارن الأغانى ٢٨٥/٣) ألّفها ابن الأعرابى (سبعة شعراء)، وابن دُرَيْد (انظر رقم ١٩) وأبو عبدالله نِفْطَوَيْه، أمْلَىَ نفطويه أسماء الأعاشى على الآمدى، فذكر ثمانية مع أخبارهم وأشعارهم (انظر المؤتلف والمختلف ١٢)، وأكمل الآمدى القائمة ، فأصبحوا سبعة عشر اسما. وقد تناول الطيالسى بالتفصيل أسماء الشعراء الأعاشى (انظر المكاثرة ٢ ـ ٢٠). أما العروض المتأخرة فقد وصلت فيها أسماؤهم إلى ثمانية عشر اسما، وكما كانت الحال فى المَرَاقِسَة فقد اقتصرت هذه العروض على بيان الأسماء، ولم تكد تتجاوز ذلك إلاّ قليلا (شرح الشواهد الكبرى، للعينى، وشواهد المغنى، للسُّيوطى، والمزهر، للسيوطى، ولسان العرب، والقاموس المحيط.. إلخ). لقد جمع جاير القطع الباقية لاثنين وعشرين شاعرا، عُرِف كل منهم بالأعشى، واعتمد فى هذا على كل المصادر السابقة، باستثناء كتاب الآمدى الذى لم يكن متاحا له، وطُبع شعر هؤلاء جميعا ملحقا بشعر الأعشى، بتحقيق جاير:

R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, London 1928 S. 246 - 247.

102 جـ ـ كتب عن النساء الشواعر:

تُعَدُّ الكتب التى ترجمت للشواعر، والكتب التى تضمنت شعرا لهن، أو شعرا عن النساء، من بين المصادر، ويمكن أن يصبح عددهن أكبر لو تتبعنا النصوص المقتبسة، والإشارات المتاحة عنهن، فى الكتب المعنية. وعن الكتب التى تناولت النساء: انظر: صلاح المُنَجِّد، «ما أُلِّف عن النساء»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤١/١٦/ ٢١٢ ـ ٢١٩.

١ ـ «كتاب المُعَرَّفات من النساء فى قريش» ، لهشام بن محمد الكلبى (المتوفى حوالى ٢٠٦هـ/٨٢١م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٦.

٢ ـ «كتاب الحُرَّات» و«كتاب النَّوَائح» لأبى عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى (المتوفى حوالى. ٢١٠هـ/٨٢٥م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٣، ٥٤.

٣ ـ «كتاب النساء والغَزَل»، لعبدالله بن مُسْلِم بن قتيبة (المتوفى ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران ص ٨٥.

٤ ـ «كتاب أخبار النساء»، لهارون بن على بن يحيى المُنَجِّم (المتوفى ٢٨٨هـ ٩٠١م) وكانت منه نسخة فى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى، فى إحدى مكتبات حلب. انظر:

P. Sbath, in: MIE 49/1946/2, No. 19,

وذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٤٤، بعنوان: «كتاب النساء وما جاء فيهن من الأخبار ومحاسن ماقيل فيهن من الشعر والكلام الحسن».

٥ ـ «كتاب النساء والغزل»، لمحمد بن خلف بن المرزبان (المتوفى ٣٠٩هـ/٩٢١م)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٠.

٦ ـ «كتاب الإماء الشواعر» لأبى الفرج الأصفهانى، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥١/٥، ذكره السُّيوطى، فى المستَظْرَف ١٣، ١٥.

٧ ـ «أخبار النساء»، لأسامة بن مُرْشِد بن منقذ (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م انظر بروكلمان الأصل I,319) ذكره السُّيوطى، فى المُسْتَظْرَف ٢١، ٥٤، ٥٦، ٥٧ (قارن : المُنَجِّد، المقدمة ص ٥).

٨ ـ «جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء»، لأبى طالب على بن أنْجَب بن الساعى (المتوفى ٦٧٤هـ/١٢٧٥م انظر بروكلمان، الملحق I,590)، ويوجد مخطوطا فى: ولى الدين ٢٦٢٤ (ضمن مجموعة)، وحققه: مصطفى جواد، بعنوان «نساء الخلفاء» القاهرة، دون تاريخ (حوالى ١٩٦٠م).

٩ ـ «كتاب النساء الشواعر»، لناجى بن عبدالواحد بن الطَّرَّاح (عاش ٧٢٠هـ/١٣٢٠م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦٧/١٣)، وذكره السيوطى، فى المستظرف ١٣، ١٦، ١٧، ١٨.

١٠ ـ «المستظرف من أخبار الجوارى»، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السُّيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حققه صلاح المُنَجِّد، بيروت ١٩٦٣.

خامسا : نظـرية الشعـر

103 كتب جرونيباوم/ سنة ١٩٤١ بحثه الرائد عن النقد الأدبى العربى فى القرن الرابع الهجرى[٢٦٠] وطالب فيه «بإيضاح المعايير التى يقوم عليها النقد التطبيقى من الناحية الفعلية، أو بمعنى آخر الأسس التى تُوَجِّه الذوق العربى فى النقد الأدبى»، وقد نظر فى هذه القضـايا نظـرة أخـرى فى بحـث له بعـد ذلك عن الأســاس الجمالى فى الأدب العربى[٢٦١]. إن الموضوعات التى طرحها جرونيبـاوم قد بحثت من جديد، وكان مفهوم النقد هو أكثر المفاهيم شيوعا فى هذه الدراسات، [٢٦٢] حتى ظهر سنة ١٩٦٩ ذلك العرض الممتاز الذى ألفه هاينرشس عن الشعر العربى وفن الشعر عند اليونان[٢٦٣]، وبذلك أخذ مفهوم نظرية الأدب مكانه، وتحدد محتواه بدقة، إن مفهوم نظرية الأدب يشمل عند هاينرشس جانبين على الأقل، هما فى الشعر والبلاغة، أما التعبير عن نظرية الأدب فى التراث العربى على أنها لا تتجاوز فنن الشعر والبلاغة، فهو تبسيط للحقائق وتمزيق لها، وأكد هاينرشس فى هذا حقيقة أن المؤلفات التى تتناول هذه الموضوعات أُلفت فى مجالات

---

(٢٦٠) عنوان البحث باللغة الإنجليزية:

G. E. von Grunebaum. Arabic Literary Criticism in the Tenth Century A. D. in: JAOS 61/1941, 51 - 58.

والترجمة الألمانية منشورة فى كتابه:

Kritik und Dichtkunst S. 87 - 100.

(٢٦١) عنوان هذا البحث:

The Aesthetic Foundation of Arabic Literature, in: Conparative Literature (Eugene, Oregon) 4/1952/323 - 340

والترجمة الألمانية:

Die ästhetischen Grundlagen der arabischen Literatur, in: Kritik und Dichtkunst S. 130 - 150

(٢٦٢) انظر مثلا: أمجد الطرابلسى، وانظر كذلك : أحمد بدوى، فى كتابه: أسس النقد الأدبى عند العرب. القاهرة ١٩٥٨:

Amjad Trabulsi. La critique Poétique des arabes Jusq'au Ve Siècle de l Hégire, Damas 1956.

(٢٦٣) عنوان كتاب هاينرشس:

W. Heinrichs, Arabische Dichtung und griechische Poetik, Beirut 1969

مختلفة، وأن الأمر يتجاوز كتبا مثل قواعد الشعر ونقد الشعر[٢٦٤].

وعن طريق بحث عميق آخر للموضوع أعده هاينرشس، فى ضوء مواد جديدة، وأفكار جديدة، أصبحت معلوماتنا عن نظرية الأدب العربى أكثر ثراء[٢٦٥]

ولا نستطيع هنا أن نبحث المفاهيم المختلفة وقضاياها بحثا مفصلا، وهى المفاهيم التى بحثت فى الدراسات التى تمت فى نظرية الأدب، إن مصادرنا العربية فى هذا الموضوع هى مؤلفات اللغويين والأدباء، التى نتناولها فى المجلدات المختلفة من كتابنا هذا، ويبدو من المناسب أن نقدم هنا عرضا عاما على نشوء حركة التأليف فى هذا الاتجاه، وعن تطورها، فقد كانت الدراسات التى أُعِدَّت حتى اليوم تعتمد/فى المقام الأول على 104
المؤلفات الأساسية، وكانت تترك الكتب التى سبقتها، والتى تمثل المرحلة السابقة فى التطور، وتهملها إهمالا شبه كامل.

إن المقارنة بين كتابين وصلا إلينا من النصف الثانى الهجرى / التاسع الميلادى، وهما: كتاب «قواعد الشعر» لثعلب، وكتاب «البديع» لعبدالله بن المعتز، يعطينا انطباعا أنهما فى مستويين مختلفين، أو بتعبير آخر ينتهيان إلى مجموعتين مختلفتين من التقاليد. ففى قواعد الشعر لثعلب نجد ـ على العكس من كتاب البديع لابن المعتز ـ القسم النظرى موجزا كل الإيجاز، ومفاهيم الشعر غير معرّفة، لقد كانت مهمته مقصورة على إيراد الأشعار بعد مفاهيم محدودة، وهذا المحتوى يُعَدُّ من الأسباب التى تجعلنا نرجح الافتراض القائل بأن كتب اللغويين فى هذا الموضوع، التى ربما استمر تأليفها حتى القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى ، يمكن أن توصف بأنها ذلك الضرب من الكتب الذى يمثل نظرية الشعر العربية المحلية، وهى نظرية لم تتأثر بكتاب الشعر لأرسطو، المعروف عند الفلاسفة العرب، وهناك ظواهر مماثلة نعرفها ـ على الأقل ـ من مجالات علم الحيوان وعلم النبات عند العرب، عندما وصف الجهد الحقيقى للغويين العرب بأنه هو

(٢٦٤) المرجع السابق ١١، ١٢.

(٢٦٥) انظر بحثه عن نظرية الأدب وقضية فعاليتها
Literary Theory. The Problem of its efficiency in: Arabic Poetry. Theory und Development, Ed. G. E. von Grunebaum, Wiesbaden 1973.

الجهد العربى فى هذه المجالات (انظر: تاريخ التراث العربى III, 347 وما بعدها، IV : 303 ومابعدها).

إن ثمة أحكاما عن القيمة الفنية لأبيات من الشعر أصدرها الشعراء فى وقت مبكر على أقرانهم الشعراء، أكثرها دون تعليل، أمّا فى الكتب التى تناولت حياة الشعراء، وفى الرسائل المشتملة على موضوعات، مثل: «من قال شعرا فى...» وفى «كتب المعانى» فإن جمع أبيات الشعر المتشابهة موضوعيا قد أدى إلى بحث أعمق لجوانب الإجادة فيها، إننا نعرف الجهود الرائدة فى هذا النوع من التأليف، فهى ترجع إلى منتصف القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، بل وربما إلى النصف الأول منه، وينبغى أن نشير هنا من أجل مستقبل البحوث فى تاريخ نظرية الأدب عند العرب إلى معين لا ينضب، وهو كتاب «الدر الفريد وبيت القصيد» لمحمد بن سيف الدين أَيْدَمُر، المتوفى فى نهاية القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى، وهو كتاب لم يُستفد منه فى البحوث حتى اليوم، أُعطى المؤلف فى المقدمة المفصلة لهذا الكتاب مفاتيح مهمة كل الأهمية للبحوث التاريخية المستقبلة فى نظرية الأدب العربى، كما قدم أيضا مجموعة ثرية كل الثراء من الشواهد لمجموعة كبيرة من المفاهيم الشعرية، مع التعليق عليها، والحكم على قيمتها
105 الشعرية./

وليس هنا مكان بحث قضية تأثر نظرية الأدب عند العرب بفن الشعر والبلاغة عند اليونان والهيلينيين، وهى قضية كثيرا ما طُرحت، فأثبتها البعض وأنكرها البعض الآخر، ومع أنى لا أستبعد إمكانية تأثير البلاغة الأرسطية، فأود هنا أن أشير فقط إلى أن كتابا فى البلاغة كان معروفا للعرب (فى ترجمة ما ؟) قبل نهاية القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، ونتناوله بالتفصيل فى القسم الخاص بالفلسفة من هذا الكتاب.

ونود هنا أن نذكر الكتب المعروفة لنا، والتى ألفها الأدباء واللغويون العرب بشكل مباشر، فى موضوعات نظرية الأدب:

١ ـ «كتاب فى الشعر»، لأبى المِنْهال عُيَيْنَة بن عبدالرحمن المُهَلَّبِى (المتوفى قبل ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٦.

٢ ـ «كتاب صناعة الشعر»، لأبى هِفَّان عبدالله بن أحمد المِهْزَمِى (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٩م أو ٢٥٧هـ). ذكر ابن النديم (الفهرست ١٤٤) أنه كان كتابا كبيرا، رأى بعضه.

٣ ـ «كتاب البلاغة والخطابة»، لأبى العباس جعفر بن أحمد المَرْوزِى (المتوفى قبيل سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م)، انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٥٠ .

٤ ـ «كتاب قواعد الشعر»، (أو كتاب البلاغة)، لمحمد بن يزيد المبرِّد (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وصل إلينا، وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة. وذكر ابن النديم، فى الفهرست ٥٩، أن للمبرد كتاباً بعنوان «كتاب ضرورة الشعر».

٥ ـ «قواعد الشعر»، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى ٢٩١هـ/ ٩٠٤م) وصل إلينا، وُحُقق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٦ ـ «كتاب نقد الشعر»، لعبدالله بن محمد الناشئ الأكبر (المتوفى ٢٩٣هـ/ ٩٠٦) يأتى ذكره فى هذا الكتاب 566.

٧ ـ «كتاب البديع»، لعبدالله بن المعتز (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م) وصل إلينا وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٨ ـ «كتاب أدب الشعر»، لمحمد بن عبدالله (أو) عبدالله بن محمد، الخَثْعَمِى (عاش فى حوالى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٧١.

٩ ـ «عِيَار (أو) مِعْيَار الشعر»، لأبى الحسن محمد بن أحمد بن طَبَاطَبَا (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤م)، وصل إلينا، وُحقِّق، يأتى ذكره فى هذا الكتاب 643. وعلى هذا الكتاب ألف الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١م) رَدّاً ، عنوانه «كتاب إصلاح ما فى معيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ»، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٥، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣.

١٠ ـ «كتاب صناعة الشعر»، لأبى زيد أحمد بن سهل البَلْخِى (المتوفى ٣٢٢هـ/٩٣٤)، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٣٨.

١١ ـ «رسالة فى الفرق بين المُتَرَسِّل والشاعر»، لسِنَان بن ثَابِت بن قُرَّة (المتوفى ٣٣١هـ/٩٤٢م) راجع: القسم الخاص بعلم الفلك، وكذلك V:291 ، وذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٢٥٧/٤.

١٢ ـ كتاب نقد الشعر» لقُدَامة بن جعفر (المتوفى ٣٣٧هـ/٩٤٨م)، وصل إلينا وحُقِّقَ ، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

على هذا الكتاب ألَّف الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى ٣٧١هـ/٩٨١م) رداً عنوانه: «كتاب تبيين غلط قدامة... فى نقد الشعر» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٤/٣، ٥٨)، كان أحد المصادر التى اعتمد عليها ابن أبى الإصبع، فى كتابه «تحرير التحبير» (يأتى ذكره تحت رقم ٣٨). وكذلك ألف الحسن بن على ابن رشيق القيروانى (المتوفى ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م/ أو ٤٥٦هـ) «تزييف نقد قدامة»، وهو أيضا أحد مصادر «تحرير التحبير» كما وضع عبداللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى ٦٢٩هـ/١٢٣١م) شرحا، بعنوان «تكملة الصناعة فى شرح نقد قدامة» (انظر: حاجى خليفة، كشف الظنون ١٩٧٣)، وله أيضا «كشف الظُّلامة عن قدامة» فى الرد على النقاد، والانتصار له (انظر: تحرير التحبير، القاهرة ١٣٨٣هـ، ص ٨٨). 106

١٣ ـ «كتاب الشعر»، للقاضى أحمد بن كامل (المتوفى ٣٥٠هـ/٩٦١م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧/٢.

١٤ ـ «كتاب المُدْخَل إلى علم الشعر» لمحمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرئ (المتوفى ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٥٠١/٦.

١٥ ـ «كتاب صنعة الشعر والبلاغة» للحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى ٣٦٨هـ/٩٧٩م)، انظر: إرشاد الأريب ، لياقوت ٨٦/٣.

١٦ ـ «كتاب صنعة البلاغة»، لعلى بن وصيف خُشْكُنَانْجَا الكاتب (المتوفى حوالى ٣٧٠هـ/٩٨٠م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٩/٧)، الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران ١٥٤.

١٧ ـ «كتاب فى أن الشاعرين لايتفق خواطرهما»، للحسن بن بشر الآمدى (المتوفى حوالى ٣٧١هـ/٩٨١م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣ (راجع رقم ٩، ١٢ السابقين).

١٨ ـ «كتاب صناعة الشعر»، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله العسكرى (المتوفى ٣٨٢هـ/٩٩٢م)، انظر: إرشاد الأريب لياقوت ١٢٧/٣. وينبغى أن نذكر له هنا «الرسالة فى التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم»، وطبع فى التحفة البهية، ص ٢١٣ ـ ٢٢١، استنبول ١٣٠٢هـ .

١٩ ـ «كتاب الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء»، لمحمد بن عِمْرَان المرزبانى (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م) وصل إلينا، وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

وذكر ابن النديم فى الفهرست، طبعة طهران، ص ١٤٧، أن للمرزبانى كتابا بعنوان «كتاب الشعر»، ووصف محتواه، وأنه كان فى أكثر من ألفى ورقة.

٢٠ ـ «حِلْيَة المحاضرة فى صناعة الشعر»، لمحمد بن الحسن الحاتمى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م)، توجد منه نسخة فى فاس، القرويين ٥٩٠/٤٠ (القسم الأول والثالث من سنة ٩٩٠هـ) وهو أحد مصادر كتاب «تحرير التحبير» لابن أبى الإصبع (رقم ٣٨).

وللحاتمى أيضا: «كتاب سر الصناعة فى الشعر»، و«كتاب الهِلْبَاجَه فى صنعة الشعر»، و«كتاب المجاز فى الشعر»، وكتاب الخالى* والعاطل فى الشعر» (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٥٠٢/٦، ٥٠٣).

٢١ ـ «كتاب صنعة (أو صناعة) الشعر» للحسين بن محمد الخَالِع (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٤٦/٤)، انظر رجال النجاشى ٥٥، وإرشاد الأريب، لياقوت ٩١/٤.

٢٢ ـ «كتاب الصناعتين الكتابة والشعر» أو «كتاب الصناعتين النظم والنثر»، لأبى هلال الحسن بن عبدالله العسكرى (المتوفى بعد ٤٠٠ هـ/١٠١٠م، انظر ص 614)، وصل إلينا، وحُقِّق، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة.

٢٣ ـ «كتاب ما يجوز للشاعر استعماله فى ضرورة الشعر»، لمحمد بن جعفر القَزَّاز (المتوفى ٤١٢هـ/١٠١٢م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٦٩/٦.

٢٤ ـ «كتاب نقد الشعر»، لمحمد بن عبدالله الخطيب الإسكافى (المتوفى ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠/٧.

٢٥ ـ «كتاب سر الصناعة»، لعبدالقاهر بن طاهر البغدادى (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، وصل إلينا، ويوجد فى تونس، أحمدية ٤٥٦١ (الأوراق ١٢٣أ ـ ١٥٨ب).

٢٦ ـ ألّف أبوالحسن نصر بن الحسن المَرْغِينَانى (عاش فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى) الكتابين التاليين:

أ ـ «كتاب البديع»، يوجد مخطوطا فى الإسكوريال ٢٦٤/١ (الأوراق ١ ـ ٦٧، قبل سنة ٨٣٨هـ).

ب ـ «كتاب المحاسن فى النظم والنثر» يوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٢٦٤/٢ (الأوراق ٦٨ ـ ١٠٧، قبل سنة ٨٣٨هـ) انظر، ما كتبه أحمد آتش فى مقدمته

A. Ateş, Rādūyānī, Tarǧumān al-balāġa, / Istanbul 1949, S. 36 - 42.

(*) كذا، ولعل صوابه : «الحال» بالحاء المهملة. (الحلو).

٢٧ ـ «كتاب نقد الشعر»، لمحمد بن يوسف الكَفَرْطَابى (المتوفى ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٢/١٢)، وإرشاد الأريب، لياقوت ١٤٤/٧.

٢٨ ـ «كتاب العمدة فى صنعة الشعر ونقده»، لأبى على الحسن بن على بن رشيق القَيْرَوانى (المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) وصل إلينا، وحُقِّق فى القاهرة ١٩٠٧، ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤م.

٢٩ ـ «أسرار البلاغة»، لأبى بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجُرْجَانى (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٨م)، حققه ريتر H. Ritter فى إستنبول ١٩٥٤م.

وترجمه ريتر إلى الألمانية ، وصدر فى ڤيزبادن بعنوان:

Die Geheimnisse der Wortkunst, Wiesbaden 1959

وذكر ريتر أن الجرجانى هو «أول من فسر الأحكام الجمالية عن الشعر تفسيرا نفسيا»، (انظر مقدمة الترجمة ص ١).

٣٠ ـ «كتاب البديع»، لأبى زكرياء يحيى بن على بن الخطيب التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، عروض ١٩ (ضمن مجموعة، قارن: «تحرير التحبير»، القاهرة ١٣٨٣، ص ٩٠).

٣١ ـ «البديع فى نقد الشعر»، لأسامة بن مرشد بن منقذ (المتوفى ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م انظر بروكلمان الأصل I,319) ، حققه: أحمد أحمد بدوى، وحامد عبدالمجيد. القاهرة ١٩٦٠.

٣٢ ـ «الحديقة فى علم البديع»، لعبدالله بن إبراهيم الجِجَارِى (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨/٦)، وهو أحد مصادر كتاب «تحرير التحبير» لابن أبى الإصبع، انظر أيضا: هدية العارفين، للبغدادى ٤٥٧/١.

٣٣ ـ «كتاب البديع» لأبى إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الأَجْدَابِى (المتوفى قبل سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان الملحق I,541)، وهو أحد مصادر كتاب «تحرير التحبير» لابن أبى الإصبع.

٣٤ ـ «كتاب سر الشعر»، لأسعد بن المُهَذَّب بنَ مَسْأَتِى (المتوفى ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م انظر بروكلمان الأصل I,335)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥١/٢.

٣٥ ـ «كتاب فى صناعة الشعر»، لسالم بن أحمد بن أبى الصقر التميمى المنتخَب (المتوفى ٦١١هـ/١٢١٥م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠١/٤)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٥/٤.

٣٦ ـ «كتاب الأزهار فى أنواع الأشعار»، لمحمد بن محمود بن النجار (المتوفى ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٤/٧.

٣٧ ـ «كتاب البديع»، لأبى العباس أحمد بن يوسف التيفاشى (المتوفى ٦٥١هـ/١٢٥٣م انظر بروكلمان الملحق I:904)، وهو أحد مصادر «تحرير التحبير» لابن أبى الإصبع.

٣٨ ـ «تحرير التحبير فى صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن»، لعبدالعظيم بن عبدالواحد بن أبى الإصبع (المتوفى ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، انظر بروكلمان الأصل I,306)، حقّقه حفنى محمد شرف، القاهرة ١٣٨٣هـ

وقد أُلّفت أشعار فى الفترة من القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى، إلى القرن الثانى عشر الهجرى/ الثامن عشر الميلادى، بعنوان «البديعيات» وفيها طبقت أنواع البديع فى أبياتها، وتُكَوِّن الشروح المتصلة بها الكتب التعليمية للبديع. وذكر صفىُّ الدين عبدالعزيز بن سَرايا الحلى (المتوفى حوالى ٧٥٠هـ/١٣٥٠م)، فى مقدمة شعره فى البديع، نحو سبعين كتابا لمؤلفين سابقين، تتناول بشكل مباشر، أو غير مباشر، نظرية الأدب.

وينبغى أن نذكر فى هذا المقام ـ أيضا ـ كتبا كثيرة أخرى، نوقشت فيها قضايا نظرية الأدب على نحو غير مباشر، ومنها كتب الموازنة بين الشعراء، وكتب السرقات الأدبية، وكتب المعانى، ومكان بعض هذه العناوين فى الفصول المختلفة/ لمصادر الشعر 108
العربى، أما الكتب التى تُعَدُّ فى، المقام الأول، كتبا بلاغية، فنُذكر فى القسم الخاص بعلوم اللغة.

المحتـوى

الصفحـة

المقـــدمة ٣

أولا : تاريخ البحث، ووضعه الراهن ٣ ١٢

ثانيا : الشعر العربى القديم؛ نشأته وأشكاله ..... ١٣ ـ ٢٥

ثالثا : شعر الجاهلية وصدر الإسلام؛ روايته وأصالته ..... ٢٧ ـ ٤٨

رابعا : مصادر البحث فى شعر الجاهلية، وصدر الإسلام ..... ٤٩ ـ ٥١

١ ـ دواوين الشعراء ٥٢

٢ ـ دواوين القبائل ..... ٥٣ ـ ٦٩

٣ ـ كتب المختارات : ..... ٧٠ ـ ١٣٠

أ ـ مجموعة القصائد المختارة:

١ ـ المعلَّقات ..... ٧٠ ـ ٨٥

٢ ـ المفضَّلِيَّات ..... ٨٥ ـ ٨٧

٣ ـ الأصمعيات ..... ٨٧ ـ ٨٩

٤ ـ جمهرة أشعار العرب ..... ٨٩ ـ ٩١

ب ـ مجموعات المختارات المصنَّفة :

١ ـ كتب المعانى ..... ٩١ ـ ٩٦

٢ ـ كتاب مناقب العرب، ومثالبها، وأبطالها، ومآثرها ونقائصها ..... ٩٦ ـ ٩٩

الصفحة

٣ ـ كتب النقائض ..... ٩٩ ـ ١٠٠

٤ ـ كتب مختارات الشعر الجاهلى والإسلامى،المصنفة وفق البيئات والموضوعات ..... ١٠١ ـ ١٠٥

٥ ـ كتب الحماسة ..... ١٠٦ ـ ١٢٠

٦ ـ مجموعات أخرى من الأشعار المختارة ..... ١٢١ ـ ١٣٠

٤ ـ كتب الأدب ، وقيمتها فى دراسة الشعر العربى ..... ١٣١ ـ

أ ـ كتب الأمالى ..... ١٣٣ ـ ١٣٦

ب ـ كتب النوادر ..... ١٣٦ ـ ١٤٣

٥ ـ مجموعات الأبيات، والقطع المتفرقة ..... ١٤٤ ـ ١٤٧

٦ ـ كتب الطبقات: ..... ١٤٨ ـ ١٦٣

أ ـ كتب جامعة، تتناول الشعراء ..... ١٥٠ ـ ١٥٦

ب ـ كتب تراجم الشعراء المصنفة وفق أسمائهم وصفاتهم ..... ١٥٧ ـ ١٦٢

جـ ـ كتب عن النساء الشواعر ..... ١٦٢ ـ ١٦٣

خامسا : نظرية الشعر ١٦٤

تاريخ التراث العربي
المجلد الثاني/الجزء الأول
جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الهامش الجانبي	2
١٢	٦	الهامش الجانبي	7
١٥	١٢(حاشية)	الديار	الديار
٤٠	١ (حاشية)		شرح المحقق
٤٠	١ (حاشية)		أنها تعني
٥٠	١٠	الضب ـ	الضبي
٦٥	نهاية الصفحة	في (الملزمة لم تظهر)	في م ٣ (التراث العربي)
٦٩	١٤	خذيجة	خديجة
٨٥	١٠	قصيده	قصيدة
٨٥	١٧	ظريق	طريق
٨٦	١	إلوهـا	إليها
٨٦	٢	الـانية	الثانية
٨٦	١٥	نور	نور
٨٨	١٢	جعل	جعل
٩٥	٢	ويـنـم	ويضم
٩٩	٤	ا للغة	اللغة
١٠١	١١	أخبلر	أخبار
١٠٢	١	عمرمان	عمران
١٠٢	١١	سباط	سباط
١١٤	٢	الهامش الجانبي	71

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٢٣	السابق	السابق
١١٤	٢٤	١٥٩ هـ	٦٥٩ هـ
١١٥	٢٤	الهامش الجانبي	72
١٣٢	١	ناقصة	ناقصة
١٣٣	٤	الأريب	الأريب
١٣٨	١	[illegible] النوادر»	«كتاب النوادر»
١٣٨	٢	الميلادى) ذكره	الميلادي) ذكره
١٣٨	٤	[illegible]	انظر فهرس
١٣٨	١ (حاشية)	كتـب	كتاب
١٤٢	٢٣	سنة	سنة
١٤٤	١٤	والمؤلفاته	والمؤلفات
١٤٥	٤	٧٢٨	٧٢٨ م
١٤٦	١	الخالـد	الخالد
١٤٦	٩	كتاب	كتاب
١٤٦	١٦	زكرياء	زكريا
٤٨	٩١	يعنوان	بعنوان
١٥٣	١ (حاشية)	بن	ابن
١٥٥	١٧	الهامش الجانبي	97
١٥٦	١٣	المسمى	المسمى
١٦١	٣	تفسيير	تفسير
١٦٤	١	١٩٤١	١٩٤١ م
١٦٤	٦	١٩٦٩	١٩٦٩ م
١٦٩	٢٣	الهامش الجانبي	107
١٧٠	١٠	لأبي زكرياء	لأبي زكريا

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثاني

العصر الجاهلي

نقله إلى العربية

د. محمود فهمي حجازي

راجع الترجمة

د. عرفة مصطفى　　د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

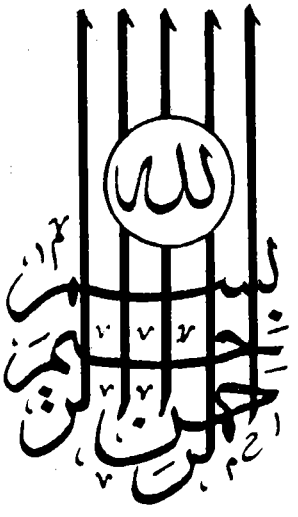
بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ـ العصر الجاهلى
وبداية العصر الإسلامى حتى سنة ٥٠هـ/٦٧٠م

شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابة

أ ـ الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع) :

تجعل رواية قديمة الشعراء الستة الجاهليين مجموعة واحدة، وهم : النابغة الذبيانى، وعنترة، وطرفة، وزهير بن أبى سُلْمى، وعَلْقَمَة، وامرؤ القيس، ولذا نذكر هؤلاء الشعراء هنا معا بغضّ النظر عن التقسيم الجغرافى التاريخى المتبع فى باقى الفصول. إن دواوينهم صنعها الأصمعى، ورواها أبو حاتم السجستانى، وابن دُرَيْد، ونقلها أبو على القالى إلى الأندلس. ولا نعرف بداية رواية هذا الشعر فى مجموعة متكاملة. وقد شُرحت هذه المجموعة عدة مرات، وربما كان ذلك فى الأندلس وصقليّة فقط (انظر: فهرست ابن خير ٣٨٨ ـ ٣٨٩) . وأقدم شرح نعرفه، وهو شرح الأعلم الشَّنْتَمَرِى، يضيف بعد ذكر شعر الشاعر برواية الأصمعى قطعة أخرى من الرواية الكوفية (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٣، وما بعدها) .

الشروح :

١ ـ شرح الأعلم يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، يوجد مخطوطا فى: لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ٣٣ب ـ ٨٠ ، ١٠٧٤هـ)، القاهرة، دار الكتب، تيمور، شعر ٤٥٠ (١٢٦٢هـ، نسخة كاملة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١، قارن: عيسى إسكندر المعلوف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤٢/١٩٢٣/٣)، الرباط ٣١٣ (٢١٦ ورقة، ١٢٧٥هـ، نسخة كاملة)، باريس ٣٢٧٣ (١٠٥ ورقة، ٥٧١هـ، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٢٧٤ (٢٢٧ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، نسخة كاملة)، وكذلك ٣٥٢٢ (الأوراق ١٨٣ ـ ٢٥٦ به شعر علقمة، وزهير، وطرفة، وجزء من شعر عنترة، انظر: مقدمة سلغسون لتحقيق ديوان طرفة:

M. Seligsohn, Dīwān Ṭarfa, P. XIII

وكذلك ٥٦٢٠ (الأوراق ٢٩ ـ ٢١٨، انظر: فايدا ٦٣٥)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٥٥ (١٤٤ ورقة، ٢١٩٥هـ، طرفة، وعنترة، وزهير، انظر الملحق رقم ١٠٢٦)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٣١٥٧ (الأوراق ٥٩ ـ ٦٤، ١٢٩٣هـ، وهناك قصائد متفرقة لطرفة وعنترة، انظر: الملحق رقم ١٠٣٤)، فينا، المكتبة الوطنية Mixt ٧٨١ /١ (الأوراق ١ ـ ١٨٦ ب، من القرن السابع الهجرى، امرؤ القيس، والنابغة، وعلقمة وزهير انظر الفهرس طبعة ثانية، رقم ٢٤٩٠)، حققه دون شرح آلورد بعنوان:

W. Ahlwardt, The Diwans of the Six Ancient Arabic Poets, London 1870

= «العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين»

وطبع بعد ذلك فى بيروت ١٨٨٦م (انظر معجم سركيس ١١٢٩)، أما شرحه لشعر زهير فقد حققه لاندبرج Landberg ١٨٨٩، وفخر الدين قَبَاوة ١٩٧٠، وأما شرحه لشعر طرفة فقد نشره سلغسون M. Seligsohn ، أما شرحه لشعر علقمة فقد شرحه بن شنب Ben Cheneb سنة ١٩٢٥م، وفخر الدين قباوة، ١٩٦٩م، وأما شرحه لشعر امرئ القيس فقد نشره دى سلان De Slane.

٢ ـ شرح لأبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠٠م) يوجد شرحه مخطوطا فى: فيض الله ١٦٤٠ (١٥٠ ورقة، ١٠٤٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١)، فينا ٤٤٦/ (١٦٩ ورقة، ١٠٤٣هـ، تضم أشعار امرئ القيس، والنابغة، وعلقمة)، فينا Mixt ٧٨١/٢ (الأوراق ١٨٧ ـ ٢٤٨، من القرن السابع الهجرى، تضم أشعار عنترة، وطرفة، انظر سلغسون، فى مقدمة تحقيقه لديوان طرفة ١٣) . 110

وطبع شرح ديوان النابغة فى القاهرة ١٢٩٣هـ، عنى بنشره محمد أدهم.

٣ ـ شرح لمجهول، ألفه لأحد أبناء المعتضد عَبَّاد بن محمد العَبَّادى (٤٣٣هـ/١٠٤١م ـ ٤٦١هـ/١٠٦٨م) القاهرة، دار الكتب، أدب ٨١ ش (١٢٨٢هـ، نسخة كاملة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٨/٣).

٤ ـ شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِى (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م)، يوجد مخطوطا فى: الرباط ٣١٤ (١١٩ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، نسخة كاملة)، لاله لى ١٧٤٨ (الأوراق ١ ـ ١٠٠).

٥ ـ شرح لمجهول، يوجد مخطوطا فى : لاله لى ٣٣٩٧ (الأوراق ١ ـ ١٨، فى قطعة واحدة) .

ونشرت مجموعة بعنوان «خمسة دواوين» فى: بولاق (١٢٩٣هـ)، بيروت (١٣٢٧هـ) تضم ديوان النابغة (مع شرح للبَطَلْيَوْسِى)، ديوان عُروة بن الورد (مع شرح ابن السِّكِّيت)، وديوان حاتم الطائى (مع شرح لمجهول)، وديوانى علقمة والفرزدق، انظر:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/667 ff.

النابغة الذبيانـى

هو زياد بن معاوية بن ضِبَاب، أبو أُمَامَة أو أبو عَقْرَب (انظر: الكُنى لابن حبيب ٢٨٨)، من بنى مُرَّة (ذُبْيَان/غَطَفَان) ويعرف بنابغة بنى ذبيان، ولد فى الربع الثانى من القرن السادس الهجرى (يتضح هذا من الحوادث التاريخية التى ذكرهـا فى شعره). وقد حاول اللغويون العرب تفسير لقبه النابغة بمكانته (وببيت له). (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٤، وخزانة الأدب ٢٨٧/١). ومع هذا فالمرجح أن هذا اللقب لم يكن للنابغة الذبيانى وحده، فهناك ثمانية شعراء جاهليين على الأقل عرفوا بالنابغة. ولذا نتفق مع بلاشير[١] فى أن هذا اللقب كان يطلق على الشاعر المرموق فى قبيلته، فالمادة اللغوية (ن ب غ) وكذلك (ن ب ع) تعنيان الفيض والتدفق. لقد عرف النابغة الذبيانى كما يظهر من القليل المعروف عن حياته بوصفه شخصية مرموقة، وهو كذلك فى رأى الشعراء واللغويين فيما بعد. كان شاعر قبيلته، وشاعـرا سياسيا، حذّر من السماح بخروج قبيلة عبس (قبـل سنـة ٥٨٠هـ). وسعـى فى السنوات الأخيرة من القرن السادس الميلادى إلى أن تتمسك ذبيان بحلفها مع بنى أسد (انظر: جمهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٦٠٧/٢). ذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٧٤ ـ ٧٥) أنه كان على صلة ببلاط اللخميين فى الحيرة منذ عهد المنذر الثالث. وقد مدحه ومدح المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م) ومدح فى المقام الأول النعمان بن المنذر (حكم نحو ٥٨٠هـ ـ ٦٠٢م)، وكان ذا مكانة عالية لديه. وتوجه بعد ذلك إلى الغساسنة، / وكان قد وجه إليهم من قبل شعرا، يرجوهم إطلاق سراح 111
الأسرى من القبائل النجدية الذين أسروا يومى حَلِيمَة وعين أُبَاغ (انظر: ترجمة النابغة فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٨٦٩/٣، بقلم شمول: M. Chemoul)، وتغنّى بأمجاد عَمْرو بن الحارث. ومع هذا فقد صفح عنه النعمان بن المنذر عندما عاد إليه. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٦٠٢م أو بعد ذلك، بعد أن رثى

(١) انظر: بلاشير، تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 298 ص٢٩٨، هامش رقم ١ .

النعمان (انظر: شعراء النصرانية للويس شَيْخو ٦٤٠/١، سنة ٦٠٤م ، انظر ما كتبه أحمد آتش عن النابغة فى البحث المذكور أدناه، ص ٣٠، وفيه أنه توفى قبل سنة ٦١٢م).

جعل لويس شيخو النابغة الذبيانى بين شعراء النصرانية. وفى هذا مبالغة فى تقدير تلك الإشارات إلى الطقوس المسيحية التى شهدها النابغة فى بلاط اللخميين، وبلاط الغساسنة، وعبر عنها فى أبيات قليلة له. والواقع أنها يمكن أن تكون مجرد «صدى بعيد لتصورات دينية منتشرة فى ذلك الوقت، فى شبه الجزيرة» (انظر المادة السابقة بدائرة المعارف الإسلامية ٨٧٠/٣). أما شعره، ومجموعه نحو ٩٠٠ بيت، فيضم قصائد فى المدح (انظر بحث ذلك عند يعقوبى، فى دراساتها عن فن الشعر R. Jakobi, Studien zur Poetik 95-100) ويضم مرثية (انظر أعلاه) وقصائد قبلية، أكثرها فى الهجاء.

صنف بلاشير[٢] شعره تصنيفا عاما إلى مجموعتين، مجموعة شعره البدوى ومجموعة شعره الحضرى (فى الحيرة).

إن التقدير الكبير للنابغة الذبيانى وصل إلى أوجه فى حكم عمر بن الخطاب عنه، فقد جعله أشعر العرب، أو على الأقل أشعر غطفان (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٧). ويشهد بمكانة النابغة أنه كانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وهكذا فعل حسان بن ثابت، والأعشى، والخنساء، وغيرهم (انظر: ما كتبه ريشر فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى ٤٥/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨). وذكر الأصمعى أن النابغة لم يكن يحسن وصف الخيل (فحولة الشعراء ٤١) وأن دُرَيْد بن الصِّمة كان فى بعض شعره أفضل منه (يأتى ذكره ص 267 من هذا الكتاب) .

(٢) انظر: بلاشير: تاريخ الأدب العربى ص ٢٩٩. Blachère, Histoire 299.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، فحولة الشعراء، للأصمعى ١٢ ـ ١٥، ١٧ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، الأغانى ٣/١١ ـ ٤١. بالإضافة إلى الفهارس، المؤتَلِف والمختَلِف، للآمدى ١٣١ ، ١٩١، المُوَشَّح، للمَرزُبانى ٣٨ ـ ٤٤ مع فهارسه، سِمْط اللآلى ٧٩ ، تهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٥ ـ ٤٢٩، شواهد العينى ٨٠/١ ـ ٨٤، خزانة الأدب ٢٨٧/١ ـ ٢٨٩، ٤٢٧ ـ ٤٢٨، ٩٦/٤ ـ ٩٧.

انظر: ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع

Nöldeke, Delectus 24 - 29.

وانظر: بروكلمان، الأصل 1,22 والملحق 1,45 ،
وكتب نالينو:

C. A. Nallino, Litt. ar. 53 - 55

وكتب جابريلى، فى كتابه عن الأدب العربى:

F. Gabrieli, Storia della letteratura 59 - 60.

انظر أيضا: ما كتبه ريتر: /

Ritter, Geheimnisse 44 - 45, 67.

سالم الجندى، «النابغة الذبيانى»، دمشق ١٩٤٥م.
وعمر الدسوقى، «النابغة الذبيانى» ، القاهر ١٩٤٩.
وطه حسين، «فى الأدب الجاهلى» ، ٣٧٦ ـ ٣٨٧.
ومحمد حسن المرصفى، «دراسة الشعراء» ، القاهرة ١٩٤٤، ص ١٦٩ ـ ٢١٢.
وعبدالكريم خطيب، وعبدالباسط شحاتة، ومحمد أبوبكر إبراهيم، «الشاعران المقرران لطلبة الثقافة: النابغة الذبيانى، وحسان بن ثابت»، مصر (دون تاريخ).

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٩٢/٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٨٨/٤. وانظر قائمة المراجع العربية الأخرى عند محمد زكى العشماوى، فى كتابه: النابغة الذبيانى، القاهرة ١٩٦٠. انظر: ما كتبه أيضا أحمد آتش عن النابغة حياته وشعره

A. Ateş, an-Nābiġa aḏ-Ḏ., Hayatı ve eseri hakkında araştırmalar in: Şarkiyat Mecmuasi 1/1956/1 - 36, 2/1957/11 - 40, 3/1959/91 - 124

وعرض ريتر لهذا البحث فى:

H. Ritter, in: Oriens 13 - 14/1960 - 61/357.

ب ـ آثـاره :

كان النابغة الذبيانى من شعراء الجاهلية الذين كانوا يكتبون (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ١١٥ ، ١٢٨، ١٦٠)، وقد ذكر فى أحد أبياته (خمسة دواوين ٧٩، وقارن : مصادر الشعر الجاهلى لناصر الدين الأسد ١٨٨) أن له عدة رواة. وإذا كنا لا نملك معلومات دقيقة عن الرواية المبكرة لشعره، فلا بد أن نذكر أن أشعاره وأشعار الشعراء الآخرين قد جمعت فى القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. وأقدم خبر فى هذا الصدد يرتبط باسم أبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ ـ ٧٧٦م)، وفيه أن الأصمعى قرأ عليه ديوان النابغة (الموشح للمرزبانى ٤٢). وقام الأصمعى أيضا بصنعة الديوان (الفهرست لابن النديم ١٥٧)، ومن الممكن أن تكون هذه الصنعة منقولة عن نسخة ابن دريد، التى وصلت قرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ مع أبى على القالى (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). والرواة الأخر هم: ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) وأبو العباس ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤) والسكّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٨، ١٥٧) وأبوبكر محمد بن القاسم الأنبارى، انظر الفهرست، لابن النديم ٧٥، وفى الخزانة (٩/١) كان الديوان معروفا بأحد الشروح، ولكنه ليس برواية الأصمعى؛ لأن الأصمعى ذُكر فيه مع رواية مخالفة (انظر أيضا ٢٨٧/١). وهذا الشرح (ذكر فى أحد عشر موضعا انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٦١) من إعداد يحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، (خزانة الأدب ٤٧٩/٢).

المخطـوطات :

سراى، أحمد الثالث ٢٦٥٣ (مع شرح لابن السكّيت، ١٤٥ ورقة، ٦١٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١)، وهناك شرح لمجهول فى النجف، حيدرية دون رقم (ربما يرجع إلى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، أمبروزيانا هـ ١٣٢ (برواية الأصمعى مع شرح للأعلم الشنتمرى، ص ١أ ـ ٥٠أ، ١٠٨٤هـ، انظر:

(ZDMG 69/1915/69

الفاتيكان ٣/١١٩٣ (صفحة ٧ ـ ٥٨، من القرن السابع الهجرى، انظر: فيدا ١٨٦/١)، تشستربيتى ٣٨٤٢ (مع شرح لابن السكيت، ١٤٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى) عن صنعة الأصمعى، وإضافة بعض القطع من صنعة آخرين، فى الأحدية بتونس ٤٦٠٩ (القرن العاشر الهجرى) وبشرح مهم مجهول المؤلف فى تونس، الأحدية ٤٥٤٣ (١٣٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، وبشرح مجهول المؤلف فى مكتبة حسين على محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٦٠/٦، رقم ١٩) وله شرح لمجهول بالقاهرة أدب ٥٣٤ ش (٥٨ ورقة، من سنة ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢٠٧/٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٠/١) وكذلك أدب ٥٩م وأدب ٤٨ ش (انظر: الفهرس ،

طبعة ثانية ٢٠٧/٣)، وباريس ٥٥٨٣ (ص ١٣٢ ـ ١٥٧، انظر: فايدا ٣٠٤)، ومشهد، رضا ٦٨٣٨ (١٠٦ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: الفهرس ٧ص ٥٢٦) .

وعن معلقته انظر: ص ٤٧ وما بعدها. وعليها شرح لأبى الحسن بن أحمد الواحدى (المتوفى ٤٦٨هـ/١٠٧٥م انظر بروكلمان الأصل I, 411)، ليدن، مكتبة الأكاديمية ٢/١٠٦ (ص ٢٤٧ ـ ٢٥٧، ٥٤٦هـ، انظر: فورهوف Voorth ٢٦٥)، وهناك إشارات إلى أكثر من نسخة، ويوجد بشرح جزئى فى مخطوط باريس (انظر: فايدا ٥٤٩). ومنه قطعة فى ليدن، مخطوطات شرقية ١٦/٦٢٩٢/ (ص ١٠١ ـ ١٠٢، 113
١١٠٠هـ، انظر: فورهوف .Voorth ٢٦٥)، ويوجد بشرح الواحدى فى الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٧) وهناك مخطوط بعنوان: «شرح اعتذارات النابغة»، يوجد بمكتبة حسين على محفوظ، فى المجموع السابق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٧). وهناك مخطوطات أخرى للديوان ضمن دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وقد سبق ذكرها. وتوجد عدة أبيات له فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية التى قام بها هرمان الألمانى لشرح ابن رشد :

(Hermannus Alemannus, in JAOS 88/1968/657 - 670)

طبعات الديوان:

ـ نشر درينبورج ديوان النابغة فى باريس ١٨٦٨ (عن: JA 1868 ، وعن هذه النشرة، انظر: ZDMG 31/1877/669-682) وأكمل درينبورج أيضا هذه الطبعة فى باريس ١٨٩٩ (عن: JA 1899)

ـ نشر الديوان محمد أدهم، ضمن: «التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان»، القاهرة ١٩١٠ (قارن: معجم سركيس ٩٠٩)

ـ نشر الديوان كرم البستانى، بيروت ١٩٦٣.

ـ وحقق الديوان بصنعة ابن السكيت، وشرحه شكرى فيصل، بيروت ١٩٦٨[٣]

ـ ونشر الديوان أيضا ضمن مجموعة الشعراء الستة الجاهليين ، وفى «خمسة دواوين» ومنه مختارات فى كتاب دافيد دى جنزبورج:

David De Günzburg, Extraits du D. de N., Petersburg 1897, 167-252.

ونشره لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ١/٦٤٠ ـ ٧٣٢.

ـ ونشره مصطفى السقا، فى: «مختار الشعر الجاهلى»، المجلد الأول، القاهرة ١٩٢٩ ص ٧١ ـ ١٤٤.

---

(٣) حققه ايضا: محمد الطاهر بن عاشور، تونس ١٩٧٦ (المترجم)

ترجمات شعر النابغة :

١ ـ ترجم تشارلز (كارلوس) ليال شعرا للنابغة الذبيانى ضمن كتابه:

Ch. Lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry , London 1885, 95-102.

ـ وترجم ليفى ديلافيدا شعرا للنابغة إلى اللغة الإيطالية:

Levi Della Vida, Versioni da Poeti arabi antichi, I. Nābigha dei Dh. in: Rivista di Cultura, Fasz. 9/1929/3 - 5.

دراسات عن ديوان النابغة الذبيانى:

ـ كتب كارلو نالينو عن بيت للنابغة عن الصنم وَدّ، فى:

C. A. Nallino, Il verso d'An-Nabigah sul dio Wadd, in: Rend. Accad. Lincei, ser. 5, 29/1920/283-290 (Index Islamicus I, 738)

كتبت رناته يعقوبى عنه فى كتابها «فن الشعر العربى» وقد سبق ذكره.(٤)

(انظر: R. Jacobi, Studien zur Poetik)

أما الخطبة المسجوعة، التى قيل: إن النابغة الذبيانى ألقاها بين يدى الحارث الغسانى (انظر: ما ذُكر عن دَغْفَل النسابة، فى التحفة البهية، إستنبول ١٣٠٢، ص ٣٨، وقارن بروكلمان الملحق I,45 وتاريخ التراث العربى I, 264) وقيل إنه ألقاها بين يدى النعمان فى الحيرة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٠٤/٣)، أو بين يدى عمرو بن الحارث (انظر: الأغانى ١٥٨/١٥ ـ ١٦١)، وقد نسبها المدائنى وأبو الفرج الأصفهانى إلى حسان بن ثابت (الأغانى ١٦٢/١٥، قارن: الأغانى ٢٦/١١ ـ ٢٨). وقد رفض أحمد آتش دون أدلة مقنعة نسبتها إلى حسان، انظر:

A. Ates, in: Şarkiyat Mecmuasl 3/1959/91.

عـــنترة

هو عَنْتَرَة بن شَدّاد (وقيل: ابن عمرو، أو ابن معاوية)، وقيل: هو عنترة بن شداد

(٤) تم تحت إشراف المترجم إعداد رسالتى ماجستير:

(أ) النابغة الذبيانى، دراسة لغوية معجمية قدمها عاهد سعود الماضى إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٥م .

(ب) بناء الجملة العربية فى ديوان النابغة الذبيانى، قدمها عبدالجليل عبيد حسين العانى إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٧٧.

ابن عمرو (أو: ابن معاوية)، من قبيلة عَبْس (غَطَفَان). ولقبه الفَلْحَاء. عرف عنترة منذ زمن مبكر بوصفه بطلا جاهليا، وبشعره فى الغزل، وما تزال ذكرى عنترة باقية فى الشرق إلى اليوم. أما سيرة عنترة، التى تكونت حول حياة الشاعر، ففيها تمجيد مثالى للصورة التاريخية لشخصيته، على نحو طمس الكثير من ملامحها، فلم تبق فيها من الحقائق التاريخية المؤكدة إلا نقاط قليلة. كان عنترة ابنا لأب عربى وأمة سوداء، قال ابن الكلبى: وكانت العرب فى الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠) / وكان عنترة يعمل بالرعى فى شبابه، ثم 114
نال حريته بشجاعته (فى الدفاع عن قومه)، (انظر: المرجع السابق ١٣٠ ـ ١٣١). وفى حرب دَاحِس بين عَبْس وذُبْيَان وتميم ظهرت مهارة عنترة (الأغانى ٢٤٠/٨، ٢٤١)، وقتل عنترة وهو فى سن متقدمة فى معركة (لقبيلته) مع طيئ (انظر روايات كثيرة لابن الكلبى وأبى عبيدة فى الأغانى ٢٤٥/٨). وعلى هذا فإن حياته كانت فى القرن السادس الميلادى، وكانت وفاته فى بداية القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. صنف ابن سلام عنترة بين شعراء الطبقة السادسة (انظر: طبقات الشعراء ١٢٨)، يضم ديوانه نحو ٣٥٠ بيتا، وله ـ أيضا ـ قطع فى نحو ٢٥٠ بيتا .

يضم الديوان قصائد قليلة نسبيا، منها معلقته، وقصيدة فى الرثاء، وأخرى فى الهجاء، وله قبل هذا كله شعره فى الغزل بابنة عمه عبلة، ولها دور كبير فى سيرته.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ، المغتالين، لابن حبيب ٢١٠ ـ ٢١١، الأغانى ٢٣٧/٨ ـ ٢٤٦ وانظر كذلك فهارس الأغانى، المؤتَلِف والمختَلِف، للآمدى ١٥١، معجم الشعراء، للمرزُبانى ٢٤٦، وأيضا كتابه: الموشح ٨١، الشواهد، للعينى ٤٧٨/١، خزانة الأدب ٦٢/١.

كتب عنه كوزان دى برسفال:

Caussin de Perceval, Essai II, 444 ff., 514-521.

ـ كتب عنه درينبورج :

Derenbourg, Le Poète anté- islamique Antar in: Opuscules d'un Arabisant, Paris 1905, 3-9.

ـ كتب توربكه عن عنترة شاعرا جاهليا:

H. Thorbecke, Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig 1867.

ـ كتب توربكه عن حياة عنترة:

H. Thorbecke, Antarah, des, vorislamischen Dichters Leben, Heidelberg 1868

ـ كتب عنه آلورد، فى ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 50-57

ـ كتب عنه بروكلمان، فى تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ١/٩٠-٩٢):

Brockelmann, I, 22, SI, 45.

ـ كتب عنه بروكلمان أيضا فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ١/٣٧٨ ـ ٣٧٩

ـ كتب عنه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 45-46.

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 44-45.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 272-273.

ـ وكتب عنه بلاشير أيضا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٥٢١ ـ ٥٢٢،

وكتب بلاشير عن تحول صورة البطل القبلى عند الكتاب العرب فى القرن الثالث الهجرى:

Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal en héros du roman (courtois) chez les (logographes) arabes du IIIe/ IXe siècle in = Arabica 8/1961/131-136

ـ وكتب عنه ريتر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، وفى ترجمته لأسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 184.

وانظر أيضا:

محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس عنترة بن شداد، القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٥٩.

حسن جوهر، ومحمد أحمد برانق، وأحمد العطار «عنترة بن شداد». القاهرة ١٩٥٦.

يوسف بن إسماعيل، «عنترة بن شداد». القاهرة ١٩٥٧.

الأعلام ، للزركلى ٥/٢٦٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٤.

ب ـ آثـــاره:

له ديوان: (انظر: الأغانى ٨/٢٣٥، الرجال، للنجاشى ٣٥٠، سمط اللآلى ٧٨٧، فهرست ابن خير ٣٩٧، معجم البلدان، لياقوت ١/١٥٩، الشواهد، للعينى ٤/٥٩٦، خزانة الأدب ٣/١١) القاهرة، دار

الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١١٩ ـ ١٣٩، من سنة ١١١٢هـ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٤/٧)، الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى الخاصة (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١)، وتوجد قطع متفرقة منه فى: الإسكندرية، مكتبة البلدية ٣٤٩٣ ج (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٠٣/١)، باريس ٥٧٠٢ (الصفحات ٢٦٦ ـ ٢٧٥، انظر: فايدا ٣٠١)، وهناك خمس قصائد (١٧٨ بيتا) فى: منتهى الطلب (الصفحات ٥٢ب ـ ٥٦أ، انظر: حسين، فى: JRAS 1937, 448-449

وله قصيدة بالقاهرة، دار الكتب ١٦٢٧٦ ز (الصفحات ٦٢ ـ ٦٣، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٠/٢).

وتوجد مخطوطات، ونسخ أخرى منه، ضمن مجموعة الشعراء الستة، وفى معلقته، فى المرجع السابق ٤٧.

ونشر ديوانه: الخورى، الطبعة الثالثة، بيروت ١٨٨٨، وأعيد طبعه فى بيروت سنة ١٩٠١، وما بعدها، انظر أيضا: لويس شيخو، شعراء النصرانية ٧٩٤/١ ـ ٨٨٢، وحققه عبدالمنعم شلبى، وإبراهيم الأبيارى، القاهرة بدون تاريخ (١٩٦٠؟)، وحققه محمد سعيد مولوى (عن مخطوطات ستة)، دمشق ١٩٦٤.

ـ وكتب عنه ريشر، فى دراسته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VIII/x, Istanbul / 1963-64, S. VIII-XI, 46-78.

ـ قام بترجمته إلى اللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٤:

A. Wormhoudt, William Penn College, 1974.

ـ كتب بودو لاموت دراسة عن معجم شعر الحرب فى ديوانه:

A. Boudot-Lamotte lexique de la Poésie guerrière dans le Dīwān de ʿAntara 6. Saddād al-ʿAbasī, in: Arabica II/1964/19-56.

ـ وكتبت عنه ياكوبى، فى دراساتها فى فن الشعر العربى:

R. Jacobi, Studien zur Poetike.

فى المرجع السابق(٥)

ترجع السمات الأساسية لسيرة عنترة إلى المادة القصصية عن حياة عنتر فى كتاب الأغانى، وبمضىّ الوقت حدث لهذه المادة إضافة وتعديل .

إنها ثلاث سمات أساسية، فهو بطل مِغْوَار لا يُقْهَر، وعاشق وَفِىٌّ مُخْلِص، وشاعر فحل، نسجت حولها أقاصيص مغامرات متنوعة فى روايات مختلفة. إنّ ثمة حقائق تاريخية من الجاهلية حتى الحروب الصليبية

(٥) تم إعداد رسالتين جامعيتين عن عنترة:

(أ) الأبنية الصرفية فى ديوان عنترة، من إعداد عبدالحميد الأقطش إلى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨.

(ب) ديوان عنترة، معجم ودراسة دلالية، من إعداد صبرى إبراهيم السيد، إلى كلية البنات جامعة عين شمس بالقاهرة ١٩٧٩. (المترجم)

تتضح من خلال أحداث السيرة، وتثبت أن السيرة ظلت تتطور حتى القرن السادس الهجرى/الثانى عشر الميلادى، ثم استقر شكلها واستمر إلى عهد قريب. هناك رواية حجازية ورواية شامية ورواية عراقية للسيرة. طبعت الرواية الأولى بالقاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣١١، فى ٣٢ مجلدا، أما الروايتان الأخريان ويبدو أنهما يقومان على رواية منسوبة للأصمعى، فقد طبع فى بيروت ١٨٦٩ ـ ١٨٧١، ثم ١٨٨٣ ـ ١٨٨٥، فى ست مجلدات (قارن: هارتمان، سيرة عنتر. فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٩/١).

ترجمات لها ودراسات عن تطورها ومكوناتها التاريخية:

ـ كتب هارتمان وهيلر دراسة عن سيرة عنتر، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ٥١٨/١ ـ ٥٢١

ـ كتب مارسيل ديفى، عن مغامرات عنتر بن شداد، فى السيرة العربية التى ترجع إلى الجاهلية:

L. Marcel Devic, les Aventures d'Antar, fils de Cheddad, roman arabe du temps anté-islamique, traduit par..., Paris 1898.

وللمؤلف أيضا:

L. Marœl Devic, Antar: Poème héroique arabe d'après la traduction de Marœl Devic, Paris 1898.

ـ كتب روجيه، عن سيرة عنتر فى المصادر العربية القديمة:

G. Rouger, Le roman d'Antar d'après les anciens textes arabes, Paris 1923.

ـ كتب هيلر، عن أهمية سيرة عنتر فى دراسة الأدب المقارن:

B. Heller, Die Bedeutung des arabischen ʿAntar-Romans für die vergleichende literaturkunde, Leipzig 1931.

وكتب رودى باريت، عن الدراسة السابقة، فى:

R. Paret, in: OLZ 36/1933/col. 546-551.

ـ كتب شيك عن سيرة عنتر:

J. Schick Der ʿAntar-Roman, in: Corpus Hamleticum IV, 354-376.

ـ كتب برنيه عن عنتر فى أسبانيا:

J. Vernet, Antar y España in: Bol. Real Acad. de Buenas Letras, Barcelona 31/1965-66/345-350

طَـرَفَة

هو عمرو (وقيل طرفة، وقيل أيضا: عُبَيْد) بن العبد (أو مَعْبَد) بن سُفْيَان، أبو

عمرو (أو: أبو إسحاق). كان أحد شعراء الجاهلية الملقبين بلقب طرفة (انظر فى شرح اللقب، الألقاب لابن حبيب ٣٢١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٠). ولم يعش ـ فيما يقال ـ إلا ستة وعشرين عاما، فقيل له ـ فيما بعد ـ ابن العشرين (انظر: طبقات الشعراء للجمحى ٤٥). كان طرفة من ضُبَيْعَة بن بكر، وكانت بلادهم بين اليمامة والبحرين. قيل: إنه فقد أباه وهو صغير، وكانت الخِرْنِق ـ كما يتضح من بعض أبياتها ـ أخت طرفة. وكان أيضا / ابن أخى المُرَقِّش الأصغر (انظر: طبقات 116
الشعراء، لابن سلام ٣٤، الأغانى ١٣٦/٦)، وابن أخت المُتَلَمِّس (طبقات ١٣١ ـ ١٣٢، الأغانى ١٨٧/٢١) وكلاهما شاعر. وقيل إنه كان يتردد مع المتلمس على عمرو ابن هند اللخمى (حكم من نحو ٥٥٤ حتى نحو ٥٦٨ أو ٥٦٩) فى الحيرة، وكان ينادم أخاه قابوس. وعندما وقع نزاع بين عمرو بن هند وأخيه من أبيه عمرو بن أُمَامة، قيل: إن طرفة وقف إلى جانب ابن أمامة، وخرج معه إلى اليمن فصادر عمرو ابن هند ما بقى من إبل طرفة (ذكر ذلك ابن السكيت ـ كثيرا ـ فى رواية الديوان، انظر ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٧١٨/٤). وقد شكا طرفة فى عدد من قصائده من ذلك، ولا بد أن علاقته بأمير اللخميين قد فسدت، وذلك بسبب هذا الحادث، إلى جانب حوادث أخرى ممكنة (انظر ما كتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٧١٨، العمود الأيمن). ولما كان طرفة جريئا على الهجاء (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٩) فيبدو أن هجاءه قد جلب عليه غَضَب عمرو بن هند، وأودى بحياته. قيل: إن طرفة والمُتَلَمِّس قد حملا بنفسيهما أمرا بقتلهما من عمرو بن هند إلى واليه فى البحرين. فتح المتلمس صحيفته وفر هاربا، واستمر طرفة فى مسيرته واثقا مطمئنا، فقتل فى البحرين شر قتله.

ومثل هذا الدافع للانتقام بصورة خطاب يوجد فى روايات كثيرة فى كتاب «المغتالين» ، لابن حبيب ٢١٣ ـ ٢١٤، وفى «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة ٨٩ ـ ٩١

وفى «الأغانى» ١٩٢/٢١ ـ ١٩٥، وفى «خزانة الأدب» ٤١٥/١ ـ ٤١٦، وانظر بروكلمان الملحق I,46 .

ذكر الجمحى (ص ٣٤) أن طرفة كان معاصرا لعَبِيد بن الأبرص، ولعمرو بن قَمِيئة، وفى نفس المصدر أيضا جعل ابن سلام طرفة مع علقمة وعبيد بن الأبرَص فى الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية (ص ١١٥). أما شعره، فعلى الرغم مما يوجه إلى بعض أبياته من النقد (الموشح للمرزبانى ٥٧ ـ ٥٨)، فكان موضع التقدير بإجماع نادر، واتفاق كامل، بين الشعراء واللغويين.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٢، ٥٨، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحى، انظر: فهرسه ، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٦، الأغانى (ليس لطرفة ترجمة مستقلة، انظر: فهرسه، وإنما يأتى ذكره فى إطار أخبار المُتَلَمِّس، فى المرجع السابق)، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠١ ـ ٢٠٢، الموشح، للمرزبانى، انظر: فهرسه، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٨، معاهد التنصيص ٣٦٤/١ ـ ٣٦٨، خزانة الأدب ٤١٣/١ ـ ٤١٧.

وكتب بيرّون عن صحيفتى الشاعرين طرفة والمتلمس:

A. Perron, Lettre sur les Poètes Tarafah et al- Moutalammis. Paris 1841.

وكتب آلورد عنه فى ملاحظاته:

Ahlwardt, Bemerkungen 57-59.

وكتب عنه سلغسون، فى مقدمة تحقيقه للديوان:

M. Seligsohn, Dīwān de Ṭarafa... 3-15.

وكتب عنه بروكلمان، فى تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية ٩٢/١ ـ ٩٣):

Brockelmann, I,22-23.

وكتب عنه ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 46-48.

وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 52. /

وكتب عنه جابرييلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 42-43.

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 296-297.

وانظر أيضا:

الأعلام للزركلى ٣/٣٢٤ ـ ٣٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٤٠، المراجع، للوهابى ٣/٢٢١ ـ ٢٢٧ (وبه ذكر لمراجع أخرى) .

ب ـ آثـاره :

فى أواخر القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى ذكر ابن سلام الجمحى أنه لم يبق من شعر طرفة (وعبيد) صحيح النسبة إلا القليل، وقد حمل عليه شعر قليل (قارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٨ ـ ٨٩). ولهذا فقد بقى أيضا، فى رأى آلورد (Bemerkungen 61) ونولدكه (Nöldeke, ZDMG 56/1902/165)، قسم صغير متواضع من شعره يجوز أن يوصف بأنه أصيل (قارن : رأى جايجر Geiger, in: WZKM 19/1905/327). ولم يكن رأى كرنكو بهذه الدرجة من التشدد (انظر ما كتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/٧١٨ ـ ٧١٩)، وقد أشار إلى مقدمة شرح ابن الأنبارى لمعلقة طرفة (بتحقيق ريشر ص ١)، وفيها سلسلة الإسناد متصلة مؤكدة من المتلمس عن طريق الأعشى وعبيد (بضم العين أو بفتحها) وسِمَاك بن حرب، وحماد الراوية، إلى الهيثم بن عدىّ. ونجد نفس الإسناد فى أخبار المتلمس وطرفة فى كتاب الأغانى (طبعة ثانية ٢١/١٢٦ سطر ١٧)، وقد يكون عبيد المذكور فى ذلك الإسناد هو عبيد بن شَرِيَّة (انظر: تاريخ التراث العربى 1,260 ، والمعمرون، لأبى حاتم ٥٠ ـ ٥٣) وهو مذكور بين مصادر كتاب الأغانى فى نفس الفصل (٢١/١٢٤، ١٣٤).

إن أقدم صنعة لديوان طرفة ترجع إلى الأصمعى (فى الشعراء الستة)، وكان الأصمعى قد أجيز برواية شعر طرفة من أبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/٧٧٠م أو ١٥٩هـ/٧٧٦م) (انظر: الأصمعيات، طبعة القاهرة ١٩٥٥، ص ١٦٦).

وقد وُجدت فى زمن أبى الفرج الأصفهانى أكثر من صنعة للديوان (انظر: الأغانى ١٢/٢٩٤) وعن تاريخ رواية الديوان بعد ذلك، انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعينى ٤/٥٩٦، وخزانة الأدب ١/٩، ٤/١٠١ ومصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

ويوجد ديوانه مخطوطا فى: باريس ٥٣٢٢ (ص ٢٢٨ ـ ٢٥٦، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٣٧٥ (ص ٢١ ـ ٣٠، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٥)، القرويين بفاس ١٢٨٨ (من

سنة ٩٩٨هـ). وله شرح لابن السِّكِّيت (انظر: الرجال، للنجاشي ٣٥٠)، وذكر كتاب خزانة الأدب تسعة مقتبسات منه (انظر: إقليد الخزانة، للميمني ٥٦)، ويعتمد شرح ابن السكيت على رواية الأصمعي، ويوجد مخطوطا في: تونس الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجري، مع إضافات من الروايات الأخرى، وشروح بين الأبيات) وتوجد نسخة أخرى في بغداد، الأوقاف ٢/٤٩٣ (انظر: طلس ص ٣١٩، رقم ٣٤٩١).

طبعات الديوان:

نشر سلغسون M. Seligsohn الديوان اعتمادا على مخطوطات باريس ولندن وفينا (في المقام الأول اعتمادا على دواوين الشعراء الستة)، مع ملحق يضم قطعا من مخطوطات أخرى، طبع الديوان مع ترجمة فرنسية في باريس ١٩٠١، كما أعيد طبعه في بغداد (دون تاريخ).

- أما صنعة ابن السكيت لديوان طرفة فقد نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي، قازان ١٩٠٩.
- ونشره كرم البستاني، بيروت ١٩٦١.
- وحققه علي الجندي القاهرة ١٩٥٨ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٠ (= ١٩٦٨)/٥٤٥). *
- ومنه مختارات نشرها فاندنهوف بالعربية مع ترجمة لاتينية:

B. Vandenhoff, Nonnulla Ṭarafae Poetae carmina ex arab. in lat. Sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895.

ولويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٢٩٨ - ٣٢٠.

- مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، القاهرة ١٩٢٩، ١/٢١٦ - ٢٧٤.

وتوجد قصيدة في تشستربيتي ٣/٤٧٨٠ (ص ١٨ - ١٩، من سنة ٧٢١هـ) حققها آربري مع شرح لها:

A. J. Arberry, A Poem attributed to Ṭarafa ibn al-ʿAbd in: Journal of Sem. Stud. 10/1965/149-158.

118 وهناك مخطوطات وطبعات أخرى، انظر دواوين الشعراء الستة الجاهليين والمعلقات السبع / . ولم يستفد بعد من القطع الباقية من شعره في كتاب: «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، انظر: فهرسه ٢/٣٣١، وذكر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ٤/٧١٩، أن لسان العرب يضم ٢٦٤ شاهدا من شعره.

قارن أيضا: فهرس عبدالقيوم للسان العرب ١/٨٧ - ٨٨، وكذلك فهرس الشواهد ص ٣٤٦:

Schawāhid- Indices 346

(*) أحدث طبعة لديوان طرفة بتحقيق درية الخطيب ولطفي صقال، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٥، (المترجم).

دراسات عن طرفة:

إيليًا حاوى، فن الشعر الخمرى، بيروت (د.ت) ص ٦٠ ـ ٧٢.
كتبت عنه ياكوبى، فى دراساتها عن فن الشعر العربى (٧،٦) :

Jacobi, Studien zur Poetik.

زُهَيْر بن أبى سُلْمَى

هو زهير بن أبى سُلْمى (ويأتى ذكر ابنته سلمى فيما بعد)، واسم أبى سلمى ربيعة بن رياح، ويكنى أبا سلمى (الكنى، لابن حبيب ٢٨٨)، وأبا بُجَيْرْ (المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، قارن: الأغانى ٣١٣/١٠). أصله لأبيه من مُزَيْنَة، ولأُمه من عبدالعزى (عبدالله فيما بعد) من ذُبْيَان (غَطَفَان). ولد زهير فى ذبيان، ونشأ بينهم، وكانت حياته أثناء حرب داحس بين عبس وذبيان. أما قصيدته المشهورة، التى وجدت مكانها بين المعلقات، فهى مدح فى الحارث بن عوف، وهَرِم بن سنان، شيخَىْ مُرَّة بن غَطَفان (انظر ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٨/٤). وكان زهير يدافع فى قصائده الأخرى عن مصالح هذا التحالف القبلى، ولكنه لم يدافع أبدا عن مُزَيْنَة الذين انفصل عنهم أبوه غاضبا (انظر الأغانى ٢٩١/١٠ ـ ٢٩٣، وقارن أيضا ٣٠٩). وقيل: إن زهيرا توفى فى سن متقدمة، وذكر البغدادى، فى خزانة الأدب ٣٧٧/١ أنه توفى قبل ظهور الإسلام بعام واحد، أى سنة ١٣ قبل الهجرة/٦٠٩م.

كانت الموهبة الشعرية إرثا فى عشيرته وقبيلته. لقد رويت أبيات عن أبيه أبى

---

(٦) قدم طالب محمد إسماعيل رسالة ماجستير إلى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٥ بعنوان «الجملة العربية فى شعر طرفة بن العبد» (المترجم).

(٧) نشرت دراسة بعنوان «طرفة بن العبد حياته وشعره» أعدها الدكتور محمد على الهاشمى ـ بيروت سنة ١٤٠٠/١٩٨٠ (الجامعة).

سلمى (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠ ـ ٦١، وديوان زهير بشرح ثعلب، طبعة القاهرة، ص ٢، ٣٦٧) أما خاله بَشَامة بن الغَدِير (الأغانى ٣١٢/١٠) فكان شاعرا مشهورا[٨]، وكذلك كان أخوه أسعد بن الغدير شاعرا (انظر: «كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء»، لابن حبيب ٩١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠). وكانت أخته سُلْمى شاعرة، وكذلك أخته الخنساء (انظر: الأغانى ٣١٤/١٠)، (وهناك قطعة من مرثية فى زهير من شعر الخنساء فى الأغانى فى الموضع السابق، والخنساء هى إحدى الشاعرات الأربع / المعروفات بهذا الاسم. انظر: المؤتلف والمختلف للآمدى 119
١١٠). ومن أبناء زوجته الثانية كان بجير شاعرا (انظر: الأغانى ٣١٤/١٠، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٨ وفيه أنه بجير بن أوس بن أبى سلمى، أو بجير بن زهير بن أبى سلمى، انظر: الأغانى ٣٠٩/١٠)، وأشهر أبنائه الشعراء كعب بن زهير.

كان زهير أحد الشعراء الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية، وهم: امرؤ القيس، وزهير، والنابغة (انظر الأغانى ٢٨٨/١٠)، وعده جرير أشعر أهل الجاهلية (الأغانى ٢٨٨/١٠ ـ ٢٨٩)، وهو أيضا موضع ثناء الشعراء واللغويين الآخرين (انظر: ما كتبه آلورد Ahlwardt, Bemerk. 62-63.) وكان عدد من الخلفاء، ومنهم عمر بن الخطاب (الأغانى ٢٨٩، ٢٩٠ ـ ٢٩١، ٣٠٤)، وعثمان بن عفان، وعبدالملك (الأغانى ٣٠٦/١٠) يحترمون زهيرا، ويقدرونه كل التقدير، فالأقاصيص عن شخصيته تظهره رجلا محنكا، واضح الرؤية، حكيما، جديرا بالاحترام (انظر ما كتبه بلاشير: Blachère, Histoire 269). وقيل: إن زهيرا كان يتعهد شعره بالصقل والتنقيح.

---

(٨) انظر: «جمهرة النسب»، للكلبى، بترتيب كاسكل، ٢٢٥/٢، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٦٣ ـ ٥٦٦، «من نُسب إلى أمه» ، لابن حبيب ٩١، والأغانى ٣٠٩/١٠، ٣١٢، والمؤتلف والمختلف ، للامدى ٦٦، ١٦٣ ـ ١٦٤، وله شعر فى المفضليات رقم ١٠ (٣٧ بيتا، يطابق «منتهى الطلب» ٨٨/١ب) ورقم ١٢٢ (١٧ بيتا تطابق «منتهى الطلب» ٤١/١ب، انظر: (JRAS 1937, 442)، يضاف إلى هذا حماسة البحترى ١٠١، وحماسة ابى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٣٤، والحماسة البصرية ٧٢/١ ـ ٧٣، وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، وتوجد قطع منه فى كتب الأدب، وفى كتب الشواهد، والمؤلفات المعجمية.

وفى هذا كان مأخذ الأصمعى عليه (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٩، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦١، وريشر:

.(Rescher, Abriss 1/48-49

وهذه العناية الفائقة وصلت إلى أوجها فى قصائده المعروفة بالحوليات. كان زهير ينظم كل قصيدة منها فى شهر، وينقحها ويهذبها فى سنة (انظر خزانة الأدب ٣٧٦/١ وبروكلمان الملحق 1,47). إن شعر زهير يختلف عن ذلك الشعر ذى النزعة المادية، الذى نجده مثلا فى الشعر الفاحش عند طرفة وامرئ القيس، فشعر زهير له طابع أخلاقى دينى، وآخر معلقته تأكيد قوى للحكمة والموعظة (انظر: ريشر، فى المرجع السابق ٤٩). وبغضّ النظر عن بعض التحفظ فى صحة نسبة بعض القصائد له، فإن بلاشير يرى فى شعر زهير مثالا لشعر البَدْوِ الكبار فى القرن السادس الميلادى، انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 270.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٤ ـ ١٧، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٢ ـ ٥٤، انظر: فهرسه، المُعَمَّرون، لأبى حاتم ٨٣، الأغانى ٢٨٨/١٠ ـ ٣٢٤، الحصرى ٥١ ـ ٥٢، سِمْط اللآلئ ٢٦١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٦ب ـ ٧أ، شواهد العينى ٢٦٧/٢ ـ ٢٧١، معاهد التنصيص ٣٢٧/١ ـ ٣٣٠، بروكلمان I, 23 .

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه عن الأدب العربى، انظر:

Nallino, litt ar. 45-46.

ـ كتب عنه جابريلى، فى كتابه عن قصة الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 44-45.

ـ محمد نائل المرصفى، دراسة الشعراء الجاهليين، القاهرة ١٩٤٤، ٢١٣ ـ ٢٥٠.

ـ طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٣٥٦ ـ ٣٦٥.

ـ الزركلى، الأعلام ٨٧/٣. كحالة، معجم المؤلفين ١٨٦/٤، مراجع، للوهابى ١٣٩/٣ ـ ١٦٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب ـ آثاره :

كان زهير راوية أوس بن حجر (يأتى ذكره ص 171 من هذا الكتاب) وكان زوج أمه حسب رواية أبى عمرو بن العلاء (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨١)، وقيل: إن زهيرا كان راوية لطفيل الغنوى أيضا (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١١٣/١). ورواةُ زهير هم: ابنه كَعْب، والشاعر الحُطَيْئة (الأغانى ١٦٥/٢، ٩١/٨، ٢٦٤/٢١). وترجع أقدم جهود فى صنعة الديوان إلى أبى عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٣٥، ٥٣٦ ـ ٥٣٧) إلى حماد / الراوية وأبى عبيدة (انظر: المرجع السابق ٥٢٩ ـ ٥٣٠، ٥٣٢) وإلى المفضل الضبى، وأبى عمرو الشيبانى، والأصمعى (كذا الرواية عند الشَّنْتَمَرى، فى دواوين الشعراء الستة، انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٥٢٩). أما الشروح التى تقوم على هذه الجهود فهى لابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧، والرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ولأبى الحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولثعلب (انظر فهرست ابن خير ٣٩٦، وانظر: شواهد المغنى، للسيوطى ٤٨) وللسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧)، ولصعوداء محمد بن هبيرة (عاش قبل سنة ٢٩٦هـ/٩٠٩م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/١٢، وقد ذكر فى الخزانة فى ١٣ موضعا، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٥، وهناك نقد لهذا الشرح فى الخزانة ٤٧٦/٢). وهناك شرح لمحمد بن القاسم الأنبارى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥) وأخيرا هناك شرح للأعلم الشنتمرى على دواوين الشعراء الستة الجاهليين. 120

والمصدران الأساسيان لأخبار زهير فى كتاب الأغانى (٢٨٨/١٠ ـ ٣١٥) هما عُمَر بن شَبَّة وابن الأعرابى.

يوجد الديوان مخطوطا مع شرح لثعلب فى: نورعثمانية ١/٣٩٦٧ (١ ـ ٨٥ب، من سنة ٦٨٠هـ)، ٣٩٦٨ (١٢٤ ورقة، من سنة ٥٧٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، الإسكوريال ٢٧١ (١٠٦ ورقة، قبل سنة ٨٧٨هـ)، مكة المكرمة، مكتبة شيخ الإسلام، القاهرة، دار الكتب أدب ٥٩٠ (سنة ١٢٨٧هـ)، أدب ٧ ش (سنة ١٢٩٧هـ، انظر: القاهرة ، ثان طبعة ٢٠٤/٣)، طهران، ملى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣/١٩٥٧/٣، رقم ٦٥)، مشهد ، رضا، أدب ٤٣٢ (٥٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر الفهرس ٤٢٠/٧)، وكذلك ٤٣٣ (١٠١ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٤٢١/٧).

توجد رواية الأصمعى وشرح أبى عمرو الشيبانى بين الأبيات فى مخطوطات: تونس، الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٠٧ (٤٩ ورقة من القرن الخامس الهجرى)، القرويين بفاس ١٢٨٨ (سنة ٩٩٨هـ)، يـيل L ـ ٢٠٦ (١٧٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم

٣٨٣)، باريس ٥٦٥١ (ص ٣٠٩ ـ ٤٢٩، انظر: فايدا ٣٠٥). وعن شرح للشنتمرى انظر ما سبق، دواوين الشعراء الستة الجاهليين، وما سبق ذكره أيضا عن المعلقة .

مراجع عن ديوان زهير والروايات المتعلقة بذلك:

ـ كتب سوسين وبريم عن ديوانى زهير وكعب، فى:

A. Socin and E. Prym, Die Diwâne des Zahair und Ka'b, in ZDMG 31/1877/710 ff.

ـ كتب ديروف عن تاريخ رواية ديوان زهير مع شعر له، انظر:

K. Dyroff, Zur Geschichte der Überlieferung des Zuhair diwans mit einem Anhang unedierter Gedichte Zuhairs, München 1892.

طبعات الديوان:

نشره لاندبرج مع شرح للشنتمرى انظر:

C. von Landberg, Primeurs Arabes, fs. II, Leiden 1889

وكتب عنه جولدتسيهر:

I. Goldziher, in: WZKM 3/1889/357-364.

وطبع فى القاهرة ١٣٢٣هـ، وطبع مع شرح ثعلب بالقاهرة ١٩٤٤م (دار الكتب)، ثم أعيد تصويره سنة ١٩٦٤، كما نشره كرم البستانى، بيروت ١٩٦٠ (دار صادر)، وحققه فخرالدين قباوة، مع شرح للأعلم الشنتمرى، حلب ١٩٧٠.

ومنه قصائد مختارة عند لويس شيخو، شعراء النصرانية ١/٥١٠ ـ ٥٩٥، فؤاد أفرام البستانى، زهير، بيروت ١٩٢٩، ١٩٦٣ (طبعة رابعة) (الروائع ٢٥). وانظر أيضا: دواوين الشعراء الستة والمعلقات.

وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية عن طبعة لاندبرج ضمن دراساته فى الأدب العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV/2, I-46.

وكتبت يعقوبى عن المديح فى شعره، فى دراساتها عن فن الشعر عند العرب:

Jacobi, Studien zur Poetik, 91-95.

عَلْقَمَـة

هو عَلْقَمَة بن عَبَدَة بن النعمان الفحل، لا نعرف له كنية. يبدو لنا من المعلومات القليلة، التى تذكرها المصادر عنه، أنه كان / بطل تميم وشاعرها. «الواقع أننا لا 121

نعرف عن حياته أكثر من رجائه الحارث بن جبلة الغسانى (نحو ٥٢٩ ـ ٥٦٩م) فى إحدى قصائده، أن يطلق سراح أسرى بنى تميم، وكان أخوه منهم». ويروى أيضا (الأغانى ١٥٧/١٥) أنه التقى بالنابغة الذبيانى، وحسان بن ثابت، فى حضرة جَبَلَة ابن الأيْهَم (المتوفى نحو ٢٠هـ/٦٢١م). وقيل: «إن المنافسة الشعرية بينه وبين امرئ القيس كانت لصالح علقمة». (انظر ما كتبه آلورد Ahlwardt, Ächtheit 66). أما القول بأن هذه المنافسة لا يمكن تصديقها من الناحية التاريخية (انظر ما كتبه ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss 1/49) أو أنها «تدخل إطار الأساطير» (بروكلمان، الأصل الألمانى I,24)* فيبدو غير مقنع. إن الشك الذى عبر عنه آلورد لأول مرة، بالإشارة الحذرة إلى قدامى اللغويين العرب (المرجع السابق سطر ٢٩، ٣٠ ص ٦٨) لا يظهر عند اللغويين العرب. إن قصة هذه الواقعة ترجع إلى الأصمعى، وهو صاحب صنعة الديوان (انظر: خزانة الأدب ٥٦٥/١ وقارن: آلورد ٦٨، وفى هذه الحالة فلا يجوز أن نعطى الفروق المتأخرة فى رواية القصة اهتماما كبيرا)، وقد رويت الواقعة أيضا عن المفضل الضبى (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠) وعن أبى عبيدة (انظر: الأغانى طبعة أولى ١٧٣/٢١ ـ ١٧٤) دون أن يعبر عن الشك فى احتمال حدوث تلك المقابلة. وفوق هذا، فإن أسلوب ديوانى علقمة وامرئ القيس لا يدحض الفرض القائل بإمكان وجود علاقة فنية بين الديوانين، كما تتضمن القصة (انظر: ما كتبه فون جرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٠٥/١). وعلى العكس من هذا، فإن القصيدة التى ورد فيها اسم قابوس بن المنذر (المتوفى ٥٨٢م) والزِّبرِقان اللخمى (عاش نحو ٦٣٢م) كان الأصمعى قد ذكر أنها منحولة على علقمة (انظر ما كتبه آلورد عن الديوان ص ١١١). ومن ثم فإن النتائج التاريخية المستخرجة منها (كما عند نولدكه فى دراسته عن أمراء الغساسنة، وعند بروكلمان، الملحق I.48) الذى تابعه فى ذلك (انظر: Nöldeke, Die Ghassanischen Fürsten 36)

---

* الترجمة العربية ٩٦/١ هامش . المترجم.

لابد أن ترفض (انظر ما كتبه فون جرونيباوم فى Grunebaum, Orientalia 8/1939/344 وفى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥) .

وهناك رواية مهمة لرؤبة عن أبيه، تذكر أن عمة العجاج أرادت أن تسأل امرأ القيس عن معنى بيت له، فوجدت الشاعرين معا (انظر التنبيهات. لعلى بن حمزة البصرى، نقلا عن مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٢٦٥ ـ ٢٦٦).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩، ٦٠، طبقات الشعراء، للجمحى ١١٥، ١١٦ ـ ١١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٧ ـ ١١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٢، الأغانى ٢١/١٧٢ ـ ١٧٥، الموشح، للمرزبانى ٢٨ ـ ٣٠، ٨٤، سِمْط اللآلى ٤٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٧أ ـ ب، معاهد التنصيص ١/١٧٥ ـ ١٧٨، خزانة الأدب ١/٥٦٥ ـ ٥٦٦، وبروكلمان الأصل I,24 .

وكتب عنه سلغسون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣١٥ ـ ٣١٦.

انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 257-258

الأعلام، للزركلى ٥/٤٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٩٤.

ب ـ آثاره :

122

كانت أشعار علقمة قد اختلطت فى وقت مبكر، فيما يبدو، بأشعار امرئ القيس (انظر ما كتبه آلورد: Ahlwardt, Bemerkungen 68 وجرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٤٠٥). وأشار أبو عبيدة (فى «كتاب الخيل» ١٣٦) إلى أن وصفها المتنازع عليه للخيل قد فصل بينهما، وصنف تصنيفا صحيحا.

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٩، ٥٦٣، ٥٦٤، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٧.

وترجع النسخ التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة الأصمعى، وهناك رواية أخرى ترجع إلى ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠).

المخطوطات:

يوجد مع شرح لأبى هلال العسكرى، انظر: حفيد افندى ٢/٤٧٥ (٢١ب ـ ٥٢أ، ١٠١٤هـ) ويوجد مع شرح للشنتمرى (توفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)، على أميرى ٢٩٢٩، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة، ص 109 من هذا الكتاب، وهناك يوجد مع شرح لأبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م)، الكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٧/١٩٦٠، رقم ١٩)، انظر أيضا: أشعار الشعراء الستة وسبق ذكرها، بطرسبورج ٥ج (من سنة ٦٨٨هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢١/١٩٦٠)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (ص ٦٤ ـ ٧٣، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٧/١٤٣)، باريس ٥٦٧٣ (ص ١٣٤ ـ ١٤١)، ٥٧٠٢ (ص ١٩٣ ـ ٢٥٦، ٢٨٠ ـ ٢٨٤، انظر: فايدا ٣٠١) وعن معلقته انظر ما سبق صفحة ٤٧، وما بعدها.

طبعات الديوان:

حققه سوسين، مع تعليقات عليه:

A. Socin, Die Gedichte des ʿAlkama... Leipzig 1867

وكتب آلورد عن العمل السابق:

Ahlwardt, Bemerkungen 146 - 168.

كما كتب ريشر دراسات عنه، فى: دراسات عن الشعر العربى

Reschèr, Beitrâge zur arab. Poesie VII/2, 35-43.

وطبع شعر علقمة فى «خمسة دواوين»، بولاق، ١٢٩٣ هـ، وكتب عنه سوسين فى:

A. Socin, in: ZDMG 31/1877/682-683.

وصدر أيضا فى القاهرة ١٣٢٤هـ.

وحققه ابن شنب مع شرح الأعلم الشنتمرى، وصدر فى الجزائر وباريس سنة ١٩٢٥م بعنوان:

ʿAlqama b. ʿAbada, Dîwân, accompagné du cmt. d'al Aʿlam aš-Šantamarî, ed. M. Ben Cheneb, Alger-Paris 1925 (Bibl. Arab. I).

وكتب عن العمل السابق:

F. Bajraktarević, in: OLZ 29/1926/col. 668 - 669.

وحققه السيد أحمد صقر، بعنوان: «ديوان علقمة»، القاهرة، ١٩٣٥م. وصدر بشرح للأعلم الشنتمرى بتحقيق: لطفى الصقال، ودرية الخطيب، وفخر الدين قباوة، بعنوان: «ديوان علقمة الفحل»، حلب ١٩٦٩ وكتب عن هذا العمل أحمد الجندى فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٧٢ ١٤١ ـ ١٤٣، كما

اختار منه لويس شيخو فى كتابه «شعراء النصرانية» ٤٩٨/١ ـ ٥٠٩، واختار منه مصطفى السقا ضمن: «مختار الشعر الجاهلى»، القاهرة ١٩٢٩، ٣١٧/١ ـ ٣٣٦.

ولم ينظر فى الطبعات السابقة إلى ثلاث قصائد (مجموعها ١٧٥ بيتا) توجد فى «منتهى الطلب» ٣ ، القاهرة، ص ١٧ ب ـ ١٩ ب (انظر:

JRAS 1937. P. 448

قارن أيضا: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦٩/١٩٦٢/٣٧).

وللديوان ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر اعتمادا على تحقيق ابن شنب:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VII/2, Istanbul 1961-62, 1-34.

وكتبت يعقوبى عن المديح فى شعر علقمة، ضمن دراساتها عن فن الشعر العربى:

Jacobi, Studien zur Poetik, S. 88-91.

امرؤ القيـس

كان أبوه أميراً على كِنْدَة. قصة حياته معروفة، لخصها البستانـى فى دائـرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٧/٣، ورأى فيها بلاشير Histoire 261 نتيجة تداخل بين الشاعر امرئ القيس من جانب، وَقَيْس بن سَلَمَة الوالى بالشام نحو سنة ٥٣٥م (قارن: ما كتبه كوسان Caussin, Essai II 316-317) وعكس ذلك بقلم البستانى / فى مادة امرئ القيس، فى دائرة المعارف الإسلامية ١١٧٧/٣. ومع هذا 123
فقد دخلت القصة أيضا ملامح عن حاكم إقليم معروف بنفس الاسم عند المؤرخين البيزنطيين (النصف الثانى من القرن الخامس الميلادى، انظر ما كتبه عرفان قَوَر، عن إمارة امرئ القيس، فى الكتاب التذكارى لفيليب حتى:

(Irfan Kawar, On the Patriciate of Imru'-al Qays, in: The World of Islam, Studies in Honour of Ph. K. Hitti, London 1960, 74-82.)

وفى حياة امرئ القيس كان ثمة دور لعبيد بن الأبرص، وعمرو بن قميئة وعلقمة. وفى الرواية المشهورة من قصته هناك ارتباط وثيق أيضا بـين السمـوءل وامرئ القيس. يرى اللغويون العرب أن امرأ القيس ينتمى إلى الجيل الذى لم

يكن موجودا نحو سنة ٥٥٠م (انظر ما كتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى ٢٦١).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٥ ، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٣ ـ ٤٦ ، ٢٣٥ ، المغتالين، لابن حبيب ٢٠٩ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧ ـ ٥٦، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩، الأغانى ٩ ، ٧٧ ـ ١٠٧ وفهارسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠ ، الموشح، للمرزبانى ٢٧ ـ ٣٨، سمط اللآلى ٣٨ ـ ٤٠، التهذيب، لابن عساكر ١٠٤/٣ ـ ١١١ مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ١ب ـ ٤أ، خزانة الأدب ١٦٠/١ ـ ١٦٢، ٦٠٩/٣ ـ ٦١٢.

ـ كتب ريكرت عن امرئ القيس الشاعر الملك، فعرض لحياته من شعره:

F. Rückert, Amrilkais, der Dichter und König, Sein Leben dargestellt in seinen Liedern, Stuttgart-Tübingen 1843, H. Kreyenborg, Hannover 1924.

انظر أيضا: ما كتبه ريشر عنه فى الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 50-55.

ـ كتب عنه إيوار فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٥٠٨/٢ ـ ٥٠٩،

ـ بروكلمان الأصل I,24 ، الملحق I,48 - 50

ـ كتب عنه نالينو، فى:الأدب العربى

Nallino, Litt ar. 41 - 43.

ـ كتب عنه جابرييلى، فى:تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 39 - 42

ـ كتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن الكتاب الكبار:

Ch. Pellat, in: les écrivains célèbres, Paris 1951.

دراسات باللغة العربية:

طه حسين، فى الأدب الجاهلى، ص ٢٤٥ ـ ٢٦٦.

سليم الجندى، امرؤ القيس، دمشق، ١٩٣٦.

محمد صبرى، امرؤ القيس ـ درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٤.

محمد صالح سمك، أمير الشعر فى العصر القديم، القاهرة ١٩٧٣.

الزركلى ، الأعلام ٣٥١/١ ـ ٣٥٢، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٣٢٠/٢ المراجع، للوهابى، ٥٥/٢ ـ ٦٣ وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن امرأ القيس كان مُقِلاً «لا يصح له إلا نيّف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة» وصلت إلينا، (المزهر، للسيوطى ٤٨٧/٢). ولذا فصحة الأبيات المنسوبة إليه (وعددها الأقصى ٩٨٠ بيتا) موضع نظر. إن صحة نسبة بعض أشعاره كان عند اللغويين العرب محل شك (انظر: رأى عبدالله بن المعتز المذكور فى الموشح، للمرزبانى ٣٠، ورأى أبى الفرج، فى الأغانى ٩٧/٩، ورأى الشنتمرى، فى شرحه للديوان، وكذلك ما كتبه آلورد: Ahlwardt, Bemerk. 75)، وانظر من الدراسات الحديثة: ما كتبه ليال، فى ترجمته للشعر العربى القديم:

Ch. J. lyall, Translations of Ancient Arabian Poetry 103 - 106.

وبلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 262.

وانظر أيضا: سليم البستانى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الجديدة ١١٧٧/٣، مصطفى صادق الرافعى، تأريخ آداب العرب، القاهرة (الطبعة الثانية) ١٩٤٠، طه حسين، فى الأدب الجاهلى، ص ٢٤٥ وما بعدها، محمد أحمد الغمراوى، النقد التحليلى لكتاب فى الأدب الجاهلى، القاهرة، ١٩٢٦، محمد فريد وجدى، نقد كتاب الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٢٦، محمد لطفى جمعة، الشهاب الراصد، القاهرة ١٩٢٦، محمد الخضرى، محاضرات فى بيان الأخطاء العلمية التاريخية التى اشتمل عليها كتاب فى الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٢٧، وانظر كذلك بروكلمان الملحق I, 32 هامش ٢.

كان امرؤ القيس راوية أبى دؤاد الإيادى (انظر ما كتبه آلورد من ملاحظات:

Ahlwardt, Bemerkungen 74).

ولا نعرف شيئا عن رُواة امرئ القيس الأُول، ولكنا نعرف أن الفرزدق فى القرن الأول الهجرى قد روى شعره وأخباره / (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨، وشرح ابن الأنبارى على المعلقات، طبعة القاهرة ١٩٦٣، ص ١٣)، وأنه روى قسما منه عن جده، وكان معاصرا لامرئ القيس، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨ ـ ٤٩، وجمهرة أشعار العرب، للقرشى ٣٨ ـ ٣٩). 124

وكان ذو الرمة أيضا راوية لشعر امرئ القيس، رواه عنه أبو عمرو بن العلاء (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). أما صنعة الديوان، وعلى وجه الخصوص، صنعة الأصمعى للديوان، فترجع فى أكثرها إلى ما رواه حماد الراوية، وبعضها يرجع أيضا إلى ما رواه أبو عمرو بن العلاء، وما رواه عدد من الأعراب (انظر: مراتب النحويين، لأبى الطيب اللغوى ٧٢، والمزهر، للسيوطى ٤٠٦/٢، ومصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠٧). ألف ابن الكلبى كتاب تسمية ما فى شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأَرَضِينَ والجبال والمياه. (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧). وألف

الحسن بن بشر الآمدى: كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين. (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣).

أما صنعة الديوان، فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى، فكانت فى المقام الأول ثمرة جهود المفضل الضبى، والأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وأبى عبيدة. ومن المرجح أن أشهر صنعة للديوان وأهمها فى القرن الثالث الهجرى، كانت من عمل السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧) وترجع هذه الصنعة عن طريق أبى حاتم السجستانى، والعباس بن الفرج الرياشى، ومحمد بن حبيب، وابن السكيت (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٤٩٤، وعن ابن السكيت انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) إلى: المفضل، والأصمعى، والشيبانى (انظر: خزانة الأدب ١٨٠/١). وتوجد نسخة من صنعة السكرى فى ليدن، مخطوطات شرقية ١/٩٠١ (الصفحات ١ ـ ١١٩، سنة ٥٤٥هـ، انظر فورهوف ٦٤)، ونشرها آلورد فى لندن ١٨٧٠ (انظر: ص ١٠٩ من هذا الكتاب)قارن فيها: ص ١١٥ ـ ١٦٢. أما ملاحظات آلورد عن هذه الروايات التى تقوم عليها صنعة السكرى (انظر مقدمة العقد الثمين ص ٦) فيبدو أنها غير صحيحة (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٤٩٥) .

أما صنعة أبى الحسن على بن عبدالله بن سنان الطوسى، (كان معاصرا لابن السكيت)، فتوجد نسخة منها فى لاله لى ١٨٢٠ (١٠٤ ورقة، سنة ٤٠٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١)، وتوجد نسخة أخرى فى لندن، المكتب الهندى ٤٥٧٤ (الصفحات ١ ـ ١١٧، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر ما كتب عنها فى: (JRAS 1939, 365-366.)

وكانت هناك نسخة فى كوبريلى ١٣١٥ (مفقودة حاليا)، وهناك نسخة أخرى فى لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٠٧٢ (٣٨ ورقة، من سنة ١١٦٣هـ، انظر: الفهرس، الملحق رقم ١٠٢٥).

وعنوان هذه النسخة فى تصحيح ناصر الدين الأسد له: ديوان امرئ القيس رواية أبى الحسن الطوسى عن أبى عمرو الشيبانى وأبى نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) عن الأصمعى عبدالملك بن قريب (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٥٠١). وتضم هذه النسخة ٤٢ قصيدة برواية المفضل الضبى (عن ابن الأعرابى)، وسبع قصائد برواية الأصمعى، عن أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) أو أبى عبيدة معمر بن المثنى (انظر: مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد ٥٠١ ـ ٥٠٢، ومقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ١٤ ـ ١٥).

أما نسخة خَرَابُنْدَاذْ بن مَاخُرْشِيد فترجع إلى طريق دَنْدان أبى جعفر أحمد بن الحسن الكوفى (فى شيراز) وأبى عمرو حفص بن عمر العبدى الإصطخرى (فى فسا) ـ فى المقام الأول ـ إلى الأصمعى، والمفضل الضبى، وتلاميذهما. وتضم هذه النسخة بعض القصائد غير الموجودة فى النسخ الأخرى (انظر

مقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتحقيق الديوان ٢٠ ـ ٢١). وقد وصلت إلينا هذه النسخة فى مخطوط ولى الدين ٢٦٨٤ (٢٠٢ ورقة، من سنة ٦٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ٤٨٧)، وهناك نسخة للشنقيطى بالقاهرة، دار الكتب ١٣ ش/١ (١٣٠٣هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣).

شـروح الديوان: 125

١ ـ شرح الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، انظر: هذا الكتاب ص 597) وهو شرح لبعض أبيات لامرئ القيس. ويوجد فى مشهد، مكتبة رضا، دون رقم (٤٦ ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣ أدبيات ص ٧١، رقم ٤٤).

٢ ـ شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البَطَلْيَوْسِى (المتوفى ٤٩٤هـ/١١٠١م) لنص يرجع إلى رواية الأصمعى، يوجد مخطوطا فى: طهران، ملك ٥٤٢٧ (١١٧ ورقة، ١٢٧٥هـ) وكذلك ٥٧٣٠ (٢١٨ ورقة سنة ١٢٧٧هـ)، والكاظمية، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٦/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٤) وانظر أيضا: شعر الشعراء الستة ص 110-109 من كتابنا، وطبعات القاهرة ١٢٨٢، ١٣٠٧هـ والطبعات التى تليها.

٣ ـ شرح الأعلم الشنتمرى (المتوفى ٤٦٧هـ/١٠٨٣م) انظر: شعر الشعراء الستة.

أما نسخة ابن النحاس (؟) وتوجد فى الإسكوريال ٣٠٢ (١٥٠ ورقة، انظر: الفهرس ١٨٦) فتقوم على رواية الأصمعى، ورواية أبى عبيدة، مع الجمع بينهما. ويرى ناصر الدين الأسد أن ابن النحاس المقصود هنا هو أبو جعفر النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان الأصل I,201) فى حين ذكر محمد أبو الفضل إبراهيم بأدلة غير مقنعة ـ كل الإقناع ـ أن هذا التحديد غير مقبول (انظر: مقدمة الديوان ١٥ ـ ١٦). وعلى أية حال فلا يمكن أن يكون ابن النحاس المقصود هو بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبى النحاس (المتوفى ٦٨٨هـ/١٢٩٨م انظر بروكلمان الأصل I,300). وهناك تهذيب متأخر يقوم على شرحين من شروح الديوان، أُعِدّ بين القرن الثامن والقرن الحادى عشر الهجريين، ويوجد فى مخطوط: تونس، الأحمدية ٤٦٠٩ (من القرن الحادى عشر الهجرى).

وهناك نسخ أخرى لم أستطع ـ حالياً ـ تحديد الروايات التى ترجع إليها، وتوجد هذه النسخ فى: بغداد، الأوقاف ٤٩٣ (عن أبى عبيدة، انظر: طلس رقم ٣٤٩١)، والقاهرة، دار الكتب، أدب ١٤ ش (برواية الأصمعى وغيره، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٩/٣)، ييل L ـ ٣٥٥ (عن شرح الحسن بن عبدالله السيرافى ١٠٠ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى ٣٦٧)، وأنقرة، صائب

٥/١٣٦١ (٢٦٦ب ـ ٣٠١أ) وجوروم ٦/٢٢٦٢ (١٣٩أ ـ ١٦٤ب، القرن الثامن الهجرى، انظر ما كتبه أحمد آتش، فى مجموعات المعهد الإسلامى بكلية الإلهيات فى أنقرة:

A. Ateş, in: Ank. Il. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/66).

القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٧٢٧ (الصفحات ١ ـ ٣٥، من سنة ١١١٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٣/٧)، وهناك قصائد فى باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ١٥ ـ ٢١)، ٦١٠١ (الصفحات ١ ـ ٣٠)، ويوجد شرح فى: مخطوط باريس ٥٢٩٩ (الصفحات ١١٨ ـ ١٥٥، انظر: فايدا ٣٠٣)، ومشهد، رضا (٤٦ ورقة، وعليه وقف من القرن الحادي عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣/أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤)، فينا ١/٤٤٦ (الصفحات ١ ـ ٨٨) وفارس، القرويين ١٢٨٨ (٩٩٨هـ). وهناك شرح على بعض القصائد فى: الرباط ٢٤٣٣، وشرح مجهول المؤلف على إحدى القصائد فى: النجف، الحيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦).

أما عن مخطوطات معلقة امرئ القيس وطبعاتها، فانظر ما ورد عن المعلقات ص 48 وما بعدها من هذا الكتاب.

طبعات أخرى من الديوان:

١ ـ طبع الديوان عن الأعلم الشنتمرى، مع ترجمة فرنسية وتعليقات، من إعداد دى سلان:

Mac Guckin De Slane, Paris 1836 - 7

٢ ـ هناك طبعة محققة اعتمادا على الأصمعى، والمفضل، وإضافات الطوسى والسكرى وابن النحاس والخَرَائِنْدَاذ، من إعداد محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة دار المعارف، ١٩٥٨، ١٩٦٤ (طبعة ثانية).

٣ ـ طبعة حسن السندوبى، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩

٤ ـ طبعة دار صادر فى بيروت، ١٩٥٨.

٥ ـ ورد شعر امرئ القيس فى كتاب «شعراء النصرانية» تأليف: لويس شيخو اليسوعى، الجزء الأول ص ١ ـ ٦٩.

ترجمات شعر امرئ القيس:

١ ـ ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الألمانية بقلم: ريكرت:

F. Rückert, Amrilkais.

وعن هذه الترجمة كتب روزن مقالا بعنوان:

F. Rosen, Friedrich Rückerts Amrilkais - Übersetzung in: ZDMG 78/1924/102 - 105.

٢ ـ كتب جريفينى، عن قصيدة جديدة منسوبة لامرئ القيس:

E. Griffini, Una nouva Qaṣīda attribuita ad Imruʾl-Qais in: RSO 1/1907/595-603.

٣ ـ كتب جاير، عن قصيدة لامرئ القيس من وزن المنسرح وقافية الشين المضمومة:

R. Geyer, Imruʾulqais, Munsariḥ- Qaṣīdah auf īšu in: ZDMG 68/1914/547-570, 720.

٤ ـ وعن النسيب فى شعر امرئ القيس كتبت إلز ليشتشتتر:

I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/67-68.

٥ ـ وكتبت ريناته يعقوبى، عن قصائد لامرئ القيس، فى دراساتها عن فن الشعر العربى:

126 R. Jacobi, Studien zur Poetik, / s. Index.

٦ ـ كتب هومل، عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات، فى دراساته فى موضوعات عربية وسامية:

F. Hommel, Eine altarabische Kasside in: dreifacher Recension in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch-Semitolog. Inhalts, München 1892.

٧ ـ كتب كارل بتراشك عن البنية المعجمية لوصف المطر عند امرئ القيس:

K. Petráček, Zur semantischen Struktur der Beschreibung des Regens von Imraʾal-Qais, in: Acta Univ. Carolinae Philologica 2/1969/7 - 12.

لَبِيـد بن رَبِيعَـة

هو أبو عَقِيل الكِلَابى العَامِرى، من بنى جعفر بن كلاب (عامر بن صعصعة) فى غربى نجد. ولد نحو سنة ٥٦٠م (انظر: جرونيباوم:

(G. von Grunebaum, in Orientalia 8/1939/345 .

عرف ـ وهو صبى ـ النابغة الذبيانى، وكان كبيرا (الأغانى ١٥/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، وكان فى عمر مقارب للأعشى ميمون وعامر بن الطفيل (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحى ٥٩٤ وقارن: ما كتبه فون جرونيباوم فى المرجع السابق ٣٤٥). وقيل: إنه شارك ، وهو شاب، فى وفد إلى بلاط النعمان الثانى (حكم بين عامى ٥٨٠ ـ ٦٠٢م) وحاز القبول لدى النعمان بعد أن ألقى أرجوزة فى هجاء أحد منافسيه (الأغانى ١٥/٣٦٣ ـ ٣٦٥). وعاش لبيد فى مكة فترة قصيرة بعد ظهور الإسلام، ولكنه لم

يقترب آنذاك من الدين الجديد (انظر: ديوان لبيد، بتحقيق هوبر وبروكلمان ٢/٥). وفى سنة ٩هـ/٦٣٠م صحب وفد قبيلته إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى المدينة، وقيل: إنه أسلم فى ذلك الوقت (انظر ما كتبه بروكلمان عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية ١/٣) أما القول بأنه توقف عن الشعر بعد ذلك فيبدو غير صحيح (انظر الديوان، تحقيق هوبر وبروكلمان ٦/٢). ومن الممكن أن يكون قد نظم وهو مسلم أقل من نظمه قبل الإسلام، فإنا نجد فى بعض شعره فكرا إسلامياً (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٣). ومنذ خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) عاش لبيد فى الكوفة (انظر: الأغانى ٣٦٢/١٥، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٨)، وقيل: إنه توفى فى الكوفة بين عامى ٤٠هـ/٦٦٠م، ٤٢هـ/٦٦٢م (انظر المصادر المذكورة عند بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٣، وعلى العكس من ذلك رأى كاسكل Caskel ، فى التعليق على جمهرة النسب للكلبى ٣٧٥/٢).

يُعَدّ لبيد من المُعَمَّرِين، مثل كثير من المخضرمين (الأغانى ٣٦١/١٥، ٣٦٢) وجعله ابن سلام الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية، مع النابغة الجَعْدى، وأبى ذُؤَيْب الهُذَلى، والشمّاخ بن ضِرَار.

ولم يكن شعره عند بعض اللغويين موضع تقدير كبير (انظر رأيى أبى عمرو بن العلاء، والأصمعى، عنه، فى: المُوَشَّح للمَرْزُبانى ٧١) مثل رأيهم فى زملائه الشعراء (انظر: النابغة الذبيانى/ فى الأغانى ٣٧٧/١٥ ـ ٣٧٨، والفرزدق ٣٧١/١٥، وقارن : ديوان لبيد ٨/٢ ـ ٩) . 127

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٨ ، ٤٢ ، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠١، ٣٨٧، ٦٦٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٤، الأغانى ٣٦١/١٥ ـ ٣٧٩، المكاثرة، للطيالسى ٢٣، سِمْط اللآلئ ١٣ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ١٠ ب ـ ١١ ب، خزانة الأدب ٣٣٧/١ ـ ٣٣٩، ١٧١/٤ ـ ١٧٥.

وكتب سلوان، عن الشاعر لبيد، حياته وعصره وبقايا شعره٥

William J. M. Sloane, The Poet Labid. His life, Times and fragmentary Writings, Diss. Leipzig 1877.

وكتب ريشر عنه، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 112-114.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt ar. 45-46.

وكتب عنه جابريلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 45-46.

وكتب عنه فهمى، فى حسن الصحابة، ٣٥٠ ـ ٣٥٣.

انظر أيضا ما كتبه إحسان عباس، فى مقدمة تحقيقه لديوان لبيد ١٧ ـ ٣٠. كما كتب يحيى الجُبُورى دراسة، بعنوان «لبيد بن ربيعة العامرى» بغداد ١٩٧٠. راجع كذلك: الأعلام، للزركلى ١٠٤/٦، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٥٢/٨ ـ ١٥٣.

ب ـ آثـاره:

كان ديوان لبيد بصنعة عدد من اللغويين المشاهير (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وهـم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، وابن السكيت، وعلى بن عبدالله بن سنان الطوسى، وأبو سعيد السكرى. ويضاف إلى هذا أنه كانت هناك رواية لمحمد بن حبيب (انظر معجم ما استعجم، للبكرى ١٣٢١ وقارن: الديوان بتحقيق هوبر وبروكلمان ٩/٢) وعن تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: مقدمة الديوان بتحقيق إحسان عباس ص ٣٨، ومصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

وقد وصلت إلينا صنعة الطوسى (وتذكر فى المخطوطات بوصفها شرحا، وهى مذكورة كثيرا فى خزانة الأدب، انظر: إقليد الخزانة ٥٩). وقد اعتمد الطوسى فيها على أبى عمرو الشيبانى، وعلَـى الأصمعى وعلَـى ابن الأعرابى الذى له أيضا صنعة الديوان (انظر الديوان بتحقيق إحسان عباس، فهرسه) .

ويوجد الديوان مخطوطا فى:

فينا، المكتبة الوطنية، متفرقات ٧٤٤ (١٤٣ ورقة، من سنة ٥٨٩هـ انظر: الفهرس تحت رقم ٢٤٨٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٦ (٤٢ صفحة من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٤)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٧ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك ، أدب ٦ش (من سنة ١٢٩٣هـ، انظر، الفهرس ، طبعة ثانية

١٤/٣)، جورم ١/٢٢٦٢ (ص ١ب ـ ٣٤ب ، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش فى مجموعات المعهد الإسلامى بكلية الإلهيات فى أنقرة:

(A. Ateş, in: Ank. II. Fak Isl. Enst. Mecm. 1/1959/63-64.

وأنقره، صائب ١/١٣٦١ (١ب ـ ٤٥ب، وهى نسخة حديثة)، حققها ضياء الدين الخالدى، فينا ١٨٨٠.

ونشره كارل بروكلمان، اعتمادا على ما تركه هوبر، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، وتعليقات على النص :

C. Brockelmann, I: Die Gedichte des Lebîd nach der Wiener Ausgabe übers und mit Anm. versehn, Leiden 1891 II: Dîwân des Lebîd nach der Hadss. zu Strassburg und Leiden mit den Fragmenten, Übers. und Biographie des Dichters..., Leiden 1891

ونشره إحسان عباس، اعتمادا على مخطوطى القاهرة، أدب ٦ ش، وجورم، بعنوان: شرح ديوان لبيد ابن ربيعة العامرى، الكويت، ١٩٦٢، كما نشر فى بيروت سنة ١٩٦٦.

وتوجد معلقة لبيد فى المعلقات السبع والتسع، انظر: المرجع السابق ص ٤٧، وما بعدها.

وعن شعر لبيد من حيث الشكل والمحتوى:

كتب فون كريمر بحثا عن شعر لبيد عنوانه:

A. von Kremer, Über die Gedichte des Labyd in: SBA W 98/1881/555-603.

انظر كذلك: بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية ١/٣ ـ ٢ (الطبعة الألمانية).

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 275-276.

كما كتب عن شعره طه حسين فى: حديث الأربعاء ١/٢٨ ـ ٥٣، وكذلك، أحمد تيمور، أوهام الشعراء العرب فى المعانى، القاهرة ١٩٥٠، انظر: فهرسه، وشكرى فيصل فى: تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ٤١ ـ ٤٥ ، ١٠١ ـ ١٠٢ ، ١٣٢ ـ ١٣٣* .

128

عَمْرو بن كُلْثُوم

هو عمرو بن كلثوم بن مالك، أبو الأسود، من قبيلة جُشَم (تَغْلِب). كان الشاعر

(*) قُدِّمت رسالتان جامعيتان إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة:

أ ـ الجملة العربية فى ديوان لبيد، قدمها مجهد جيجان الدليمى، القاهرة ١٩٧٧.

ب ـ المعجم اللغوى لديوان لبيد، إعداد ابراهيم عبدالبارى. القاهرة ١٩٨١. المترجم.

مُهَلْهِل جده لأمه (يأتى ذكره فى كتابنا ص 148). كان عمرو بن كلثوم فى شبابه سيدا فى قومه، قيل: إنه ثار على عمرو بن هند حاكم اللخميين، وقتله (نحو سنة ٥٧٠م. انظر كتاب الأغانى ٥٣/١١ ـ ٥٤). واختلف مع النعمان بن المنذر (٥٨٠ ـ ٦٠٢م) ، وقد قتل النعمان أخاه مُرَّةَ بن كلثوم بعد ذلك (الأغانى ٥٥/١١). ولهذا فقد عُدَّ بطلا، دافع فى المقام الأول عن حرية قبيلته، مواجها بذلك ملوك الحيرة. ويعد من المُعَمَّرِين، وقيل: إنه مات عن ١٥٠ عاما (انظر ما ذكره ابن الكلبى، فى كتاب الأغانى ٥٩/١١) .

ومن بين القطع الباقية من شعره تأخذ معلقته مكانا رفيعا (انظر ما سبق ص 47 من هذا الكتاب). وقد أصبحت هذه المعلقة لما بها من فخر قبلى قوى مشهورة عند التغلبيين، فأنشدها الصغير والكبير، الأمر الذى جعل الآخرين يسخرون منهم.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩، ٤٣، ٦٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٧، المعمَّرون، لأبى حاتم ٣٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٧ ـ ١٢٠، الأغانى ٤٢/١١ ـ ٤٥ فى المرجع السابق ٥٢ ـ ٦٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٥ ـ ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٢ الموشح، للمرزبانى ٨٠، جمهرة أشعار العرب، للقرشى ٣١، ٧٤ سمط اللآلى، ٦٣٥ ـ ٦٣٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الصفحات ٧ب ـ ٨ب، خزانة الأدب ٥١٩/١ ـ ٥٢١.

وكتب كوسان عنه فى:

Caussin, Essai, II 363-364, 373-384.

وانظر بروكلمان، الملحق، I, 51-52،

وانظر: دى خويه، ثقافة العصر الحاضر: الآداب الشرقية

De Goeje, Die Kultur der Gegenwart : Die orientalischen Literaturen, Berlin-Leipzig 1906, 136.

وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,61-62.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 43-44.

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251-252.

انظر كذلك بلاشير فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٤٥٢/١،

وانظر: طه حسين فى كتابه «فى الأدب الجاهلى» ص ٢٧٦ ـ ٢٨٤، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١١/٨ .

ب ـ آثـاره:

كان ديوانه بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠). ويوجد مخطوطا فى : فاتح ٥٣٠٣ (٧٣أ ـ ٧٩ ب، من القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٧/١)، ونشره كرنكو فى مجلة: «المشرق» ٥٩١/١٩٢٢/٢٠ ـ ٦١١، ٦٩٣ ـ ٧٠٨ (مع ديوان الحارث بن حِلِّزة)، ونشر منفصلا فى بيروت ١٩٢٢، انظر: ما كتبه نولدكه فى:

Th. Nöldeke, in: ZS 2/1924/108-112

وهناك ترجمة باللغة الألمانية قام بها ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, o. O, 1926, 100 - 110.

وجمع لويس شيخو أشعاره، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٧/١ ـ ٢٠٤.

وتوجد له قطع صغيرة وأبيات متفرقة فى «مجاز القرآن» ، لأبى عبيدة (انظر فهرسه) وفى «الحيوان» للجاحظ (انظر فهرسه)، وفى «معانى الشعر» ، لابن قتيبة (انظر: فهرسه) وفى «الأمالى»، للقالى ٧/٢، ١٩٣، «والأشباه»، للخالديين ٨٩/١ ـ ٩٢، ١٧٣/٢، ٢٠٧، ٢٧٩ ـ ٢٨٠، «والحماسة المغربية»، ص ٤٢ ب (٩أبيات)، وفى «لسان العرب» فى ٤٦ موضعا، انظر: الكشافات ١١٢/١ ـ ١١٣، ولم يستفد منها بعد. وانظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 329.

وعن معلقته انظر: ما سبق ذكره ص 47 ، وما بعدها من كتابنا هذا.

129 /وقد رويت لابنه الأسود بعض الأشعار، انظر عنها ما كتبه ريشر:

O. Rescher, Orientalische Miszellen II, 110 - 112.

الحارث بن حِلِّـزَة

هو الحارث بن حِلِّزَة (أو: بن مِكْرَز) من بنى يَشْكُر (بكر)، ذكرت المصادر أنه

كان معاصرا لعمرو بن كلثوم، وخصما له، فقد كان عمرو زعيم تغلب، وكان الحارث زعيم بكر. كان المنذر بن ماء السماء اللخمى (المتوفى ٥٥٤م) قد أصلح ما بين قبيلتى بكر وتغلب، بعد حرب البسوس، واحتفظ لديه برهائن من القبيلتين، وفى عهد خلفه عمرو بن هند (حكم من نحو سنة ٥٥٤ ـ ٥٧٠م) هلك رهائن تغلب، فطلبت القبيلة الديات من بكر، فأبت واتجهت إلى عمرو بن هند. وقيل: إن الحارث بن حلزة كان متحدثا باسم قبيلته، فارتجل فى هذه المناسبة معلقته المشهورة فى الفخر بقبيلته. وكان عمرو بن هند يستمع إليه من وراء حجاب (لأن ابن حلزة كان أبرص)، فلما أنشده هذه القصيدة أُعجب به كل الإعجاب (الأغانى ١١/٤٢ ـ ٤٣، ٤٤ ـ ٤٥، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٦ ـ ٩٧). وإلى جانب هذا الوصف شبه الأسطورى لا نكاد نعرف عن حياته شيئا. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م. وقد وصلت إلينا قطع من شعره، وهناك شك قوى فى صحة نسبة المعلقة إليه.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩ ، ٥٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٧ ـ ١٢٨، شرح ابن الأنبارى على المعلقات، القاهرة، ١٩٦٣، ٤٣١ ـ ٤٣٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٠، الأغانى ١١/٤٢ ـ ٥٠، وانظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٧٧، سمط اللآلئ ٦٣٨ ـ ٦٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٨ ب ـ ٩أ، المزهر، للسُيوطى ٢/٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٧، معاهد التنصيص ١/٣١٠، خزانة الأدب ١/١٥٨.

وكتب كوسان عنه فى:

Caussin, Essai II, 364-373.

وكتب عنه ريشر، فى : موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 74.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt. ar. 43.

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 252.

وكتب عنه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣، وانظر بروكلمان الملحق 1, 51-52، الأعلام، للزركلى ١٥٥/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣.

ب ـ آثـاره :

ربما كان شعره فى أحد دواوين القبائل لأبى عمرو الشيبانى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، وقارن: الأغانى ٤٢/١١ ـ ٤٣، ومقدمة هاشم الطعّان لتحقيق الديوان ٧). وربما كان أيضا فى «أشعار بنى يشكر» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وقارن: المزهر، للسُّيوطى ٣٦٢/٢) لأبى سعيد السُّكَّرى. وقيل إن صنعة الديوان كانت لابن السِّكِّيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠، وقارن: الأغانى ٤٥/١١ ـ ٥٠، والمزهر، للسيوطى ٤٦٢/٢).

ويوجد شعره مخطوطا فى: فاتح ٥٣٠٣ (٨٣ب ـ ٨٧أ، من القرن السابع الهجرى)، وحققه كرنكو (مع ديوان عمرو بن كلثوم) فى مجلة: «المشرق» ٥٩١/١٩٢٢/٢٠ ـ ٦١١، كما نشر ديوانه فى بيروت سنة ١٩٢٢، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية:

O. Rescher, Orientalische Miszellen I, o. O., 1926, 119 - 128.

130 ثم أعاد تحقيقه هاشم الطعّان بإضافة قطع أخرى مع المعلقة، بغداد، مطبعة / الإرشاد، ١٩٦٩، كما نشره لويس شَيْخو فى : «شعراء النصرانية» ٤١٦/١ ـ ٤٢٠، ولم يستفد بعد من قطعة توجد (إلى جانب المعلقة) فى : «منتهى الطلب» ١/ص ٥٧ (١٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 445)، ويوجد منه ٥٨ مقتبسا فى «لسان العرب»، انظر: فهرسه ٣٤/١، وانظر أيضا فهرس الشواهد: Schawāhid- Indices 334.

وعن النسيب فى قصائده، انظر: I. Lichtenstädter, in: Islamica 5/1932/68-69.

وعن معلقته انظر ما سبق ص 47 وما بعدها من كتابنا هذا.

أما حفيده شهاب بن مذعور بن الحارث بن حلزة فكان نسَّابة (انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٦) .

الأَعْشَـى مَيْمُـون

هو الأعشى مَيْمُون بن قَيْس (بن شَرَاحِيل) بن جَنْدَل، ويكنى أبـا بَصِـير، ويعرف بأعشى قيس، أو أعشى بكر، أو الأعشى الأكبر. أصله من جانب أبيه وأمه من بطون قيس، ولد نحو سنة ٥٦٥م (انظر ما كتبه جرونيباوم:

(G. Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

كان مولده فى دُرْنَا، بقرية منفوحة فى اليمامة. ويدين الأعشى بصقل موهبته الشعرية إلى خاله المُسَيَّب بن عَلَس، وكان الأعشى راويته، أما ثقافته وأسلوبه الشخصى كما يتضحان من استخدام كلمات فارسية، فيرجعان فى المقام الأول إلى بيئة الحيرة، التى أقام الشاعر كثيرا فى مجال تأثيرها. كتب عنه كاسكل : «ظل الأعشى مسافرا عدة سنين، ومن المحتمل أنه كان تاجرا، وزار فى طريقه أرض النهرين، أعاليها وأسافلها، كما زار الشام واليمن والحبشة» (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١). وقد عمى الأعشى بعد ذلك، ولكنه مع ذلك لم يستقر. كان الأعشى موحدا لله ذا صبغة مسيحية، تغنى فى المقام الأول بمدح الولاة والحكام الموحدين، ولكنه تورط فى الصراعات السياسية فى عصره، بين مملكة الفرس والقبائل العربية المتاخمة لها. وقد حاول كاسكل أن يرسم فى ضوء أشعار الأعشى ظروف حياته المعقدة بين مراكز القوى؛ الأتباع والأعداء (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ ـ ٦٩٠). وقد عرض بلاشير حياة الشاعر ، متحفظا فى قبول شعره وأخباره، كمنطلق لنتائج تاريخية، ولذا فثمة اختلافات عنده (انظر ما كتبه بلاشير: Blachere, Histoire 321-323)، ومع هذا فلم ينكر بلاشير ـ على عكس كاسكل ـ القصيدة المشهورة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، وإمكان دخول الأعشى فى الإسلام، أو أنه كان على وشك الدخول فيه / وقد 131
توفى الأعشى سنة ٥ هـ/٦٢٥م، وربما مات سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو ٩ هـ/٦٣٠م فى موطنه .

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٦٤٤.، فحولة الشعراء، للأصمعى ١٩ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٢ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥ ـ ١٤٣ وانظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢ ، العقد الفريد ٣٦٣/٣، الأغانى ١٠٨/٩ ـ ١٢٩ وانظر فهرسه ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠١، الموشح، للمرزبانى ٤٩ ـ ٥٧، المكاثرة، للطيالسى ٢، سمط اللآلئ ٨٣، معاهد التنصيص ١٩٦/١ ـ ٢٠٢ خزانة الأدب ٨٤/١ ـ ٨٦، وانظر بروكلمان، الأصل I,37 والملحق I,65-66.

انظر كذلك ما كتبه هفنر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٤٩٥ ـ ٤٩٦.
وأيضا ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 98-102.

وما كتبه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, Litt ar. 55-56, 71-72.

وما كتبه جابرييلى، فى تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 60-63.

وكتب بلاشير، عن مشكلة فى التاريخ الأدبى، الأعشى ميمون وديوانه:
R. Blachère, Un Problème d'histoire littéraire : Aʿšā Maymūn et son oeuvre in: Arabica 10/1963/24 ff., darin 24-27.

انظر ما كتبه محمد حسين، فى مقدمة «ديوان» الأعشى ميمون ١٤ ـ ٣٠، راجع أيضا: الأعلام، للزركلى ٨/٣٠٠ ـ ٣٠١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٦٥ ـ ٦٦، والمراجع، للوهابى ٢/٤١ ـ ٤٦ (وبه ذكر لدراسات عربية عنه)، وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 325

دراسات عن شعر الأعشى ميمون من حيث الشكل والمحتوى:
كتب عنه ريشر، أيضا:

Rescher, Abriss I/102 - 103

كتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 323-325.

وكتب عنه بحثا فى:

Blachère, Arabica 10/1963/30-55

كتبت ليشتنشتاتر، عن النسيب فى القصيدة العربية القديمة:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischer Qaṣīde, in: Islamica 5/1932/67-68.

راجع أيضا ما كتبه بروكلمان، الملحق 1,65 - 66،
شكرى فيصل، تطور الغزل، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٦٤، ١٥٢ ـ ١٥٣، ١٥٤ ـ ١٨٤ فى المرجع السابق الذكر.

إيليّا حاوى، فن الشعر الخمرى، بيروت (د.ت)، ص ٢٧ ـ ٥٣، ٣٥٨ ـ ٣٨٥، وكتب دالجليش دراسة عن جوانب من عرض العاطفة فى ديوان الأعشى فى مجلة:
K. Dalgleish, Some Aspects of the Treatment of Emotion in the Dīwān of al Aʿshā in: Journ. of Arab. lit. 4/1973/97-111.

وعن النتائج التاريخية من شعر الأعشى، انظر ما كتبه كاسكل فى:

W. Caskel, in: Oriens 7/1954/303.

وما كتبه كاسكل فى الدراسات الاستشراقية المقدمة إلى ليفى ديلافيدا، روما ١٩٥٦، ١/١٣٢ - ١٤٠ (بالإشارة إلى السموءل) :

W. Caskel, in: Studi orientalistici in onore di G. Levi della Vida, Rom 1956, I, 132-140.

وكتب عنه كاسكل، فى دراسته عن شخصية مجهولة غريبة من القرن الرابع الهجرى:

W. Caskel, Ein Sonderbarer Anonymus des vierten Jahrhunderts d. H. in: Oriens 16/1963/89 - 98.

وقد أعرب طه حسين عن الشك فى صحة نسبة شعره إليه، وذلك فى كتابه «فى الأدب الجاهلى» ٢٩١ - ٣٠٧، وانظر فى هذا الموضوع أيضا: ما كتبه بروكلمان ، الملحق I, 65 ، وكذلك بلاشير:

Blachère, in: Arabica 10/1963/30-32.

وعن مكانة الشاعر عند اللغويين العرب، انظر: ما كتبه ريشر فى المرجع السابق ١/١٠٢.

Rescher, a. a. O. I, 102

ب - آثـاره :

كان الأعشى راوية خاله المُسَيَّب بن عَلَس (انظر: الموشح، للمرزبانى ٥١)، أما رُواة شعر الأعشى نفسه، فنعرف منهم ثلاثة:

أ - عبيد (بفتح العين وكسر الباء أو بضم العين وفتح الباء)، وقد ذُكر عبيد فى بيت للأعشى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، ١٣٩).

ب - يحيى بن متى (انظر: الأغانى ٩/١١٢، والطبعة الثانية ٢١/١٢٦).

جـ - يونس بن متى (انظر: المُعَرَّب، للجواليقى، بتحقيق: ساخاو ٤٦).

وربما يكون يحيى بن متى ويونس بن متى شخصا واحدا، ويرى ناصر الدين الأسد، بقرائن مقنعة أن الأسماء الثلاثة لشخص واحد (انظر: مصادر الشعر الجاهلى ٢٤٠ - ٢٤١). وعن هذا الراوية المسيحى روى سِماك بن حرب (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤١م، انظر: طبقات الزبيدى ١٧٦، وإنباه الرواة، للقفطى ٢/٦٥، والتهذيب، لابن حجر ٤/٢٣٢ - ٢٣٤)، وعن هذا الراوية روى أبان بن تغلب (انظر: الأغانى ٩/١١٢)، وروى أيضا حماد الراوية (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والأغانى، الطبعة الثانية ٢١/١٢٦) ، وروى عنه أيضا شُعْبَة بن العَجَّاج (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٨، والمعرب، للجواليقى ٤٥). ولابد أن رواية شعر الأعشى كانت موضع حب الكثيرين فى العصر الأموى، حتى إن عبدالملك بن مروان طلب من مؤدب أولاده أن يؤدبهم برواية شعر الأعشى (انظر: جمهرة أشعار العرب، للقرشى ٣٠) / .

وهناك عدة لغويين تُذكر أسماؤهم فى رواية ديوان الأعشى، وفى صنعته، وفى تهذيبه، وفى شرحه، وهؤلاء اللغويون هم:

١ ـ أبو عمرو الشَّيْبَانى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ب ـ أبو عبيدة (له رواية فى خزانة الأدب ٥٤٥/١).

جـ ـ الأصمعى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

د ـ ابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والرجال، للنجاشى ٣٥٠).

هـ ـ الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

و ـ محمد بن حبيب (له شرح مذكور فى خزانة الأدب، فى ستة مواضع، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١).

ز ـ السُّكَّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨ ، ١٥٨) .

حـ ـ ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ط ـ ابن دُرَيْد (له شرح، مذكور فى خزانة الأدب فى خمسة مواضع، انظر: إقليد الخزانة ٥١) ، وقد نقل أبو على القالى ديوان الأعشى أو شرحه فى أربعة أجزاء إلى الأندلس (انظر: الفهرست، لابن خير ٣٩٥).

ى ـ ابن الأنبارى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٥).

وقد استنتج جاير اعتمادا على المخطوطات المتاحة لديه، أن هناك اسما واحدا بين كل هذه الأسماء، نستطيع أن ننسب إليه بتحفظ جمع الديوان الصغير للأعشى، وهذا هو الأصمعى (انظر: مقدمة الديوان ٢١).

ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٠٣ (١٣٩ ورقة، من القرن الرابع الهجرى)، القاهرة دار الكتب، أدب ٥٦٤ (من سنة ١٢٨٧هـ)، وكذلك، أدب ٦ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٩/٣)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٧ (١٢ ورقة، من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٢)، باريس ٣٤٣٠ (الصفحات ٢٢ ـ ٣٠، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، ييل L ـ ٧٤٨ (١٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى تحت رقم ٢٦٧)، صنعاء ، أدب ٨٢ (٥٣ ورقة، من سنة ٦١٠هـ، انظر: الفهرس ١٦٠، قارن : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١٩٥٥/١)، وهناك مخطوطة غير مضبوطة بالحركات فى رامبور، وله قصيدة مدح فى النبى صلى الله عليه وسلم، توجد فى «جمهرة الإسلام» (صفحة ٥ ب ـ ٨أ مع شرح، قارن: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٨/٣٣)، وجوتا ٢٦ (صفحة ١٩٣ب ـ ١٩٥ب)، وتوجد قصيدة فى النجف، حيدرية، دون رقم (ربما تكون من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس أحمد الحسينى ص ٥٦)، وتوجد منه قطع متفرقة فى كتاب «الحماسة المغربية» ص ٦ب، ٨أ ـ

١٩أ، ٦٨ب، وله أبيات قليلة فى شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية للكتاب، من إعداد هيرمانوس الألمانى:

Hermannus Alemannus (s. JAOS 88/1968/657-670)

طبعات الديوان:

حققه جاير عن نسخ مخطوطة موجودة فى: الإسكوريال، القاهرة، أدب ٥٦٤، وليدن وباريس، فى ديوان كبير، يضم شعر أبى بصير ميمون بن قيس الأعشى، ومجموعات من شعر الشعراء المسمين بالأعشى، ومن شعر المُسَيَّب بن عَلَس، وعنوانه :

R. Geyer, in: Gedichte von Abū Baṣīr Maimūn Ibn Qais al-Aʿšā nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musaiyab ibn ʿAlas, London 1928 (= Gibb Mem. NS VI).

وعن هذا الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى وكاسكل:

Th. Kowalski, in: WZKM 35/1928/296-299,

W. Caskel, in: OLZ 34/1931/col. 794-803

كما حققه محمد حسين، مع شرح وتعليق، القاهرة، ١٩٥٠، انظر ما كتبه الشويمى وبلاشير فى:

M. Chouéimi und R. Blachère, in: Arabica 10/1963/99-101.

وهناك طبعة أخرى محققة نشرت فى بيروت، دار صادر ١٩٦٦. كما جمع لويس شيخو شعرا للأعشى فى كتابه «شعراء النصرانية» ١/٣٥٧ ـ ٣٩٩.

ترجمات ودراسات عن ديوان الأعشى:

ـ نشر براج وتوريليوس شعرا للأعشى، مع ترجمته إلى اللاتينية:

M. F. Braget T. Thorelius, Carmen Ashae arab. et sueth., Quod prop. lundae 1842.

ـ نشر توربكه قصيدة الأعشى فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، وذلك فى الصحيفة التذكارية لفلايشر:

H. Thorbecke, al Aʿšā's Lobgedicht auf Muḥammad, in: Morgenländische Forschungen (Festschrift Fleischer), Leipzig 1875, 233-260.

وحقق جاير قصيدته «ما بُكَاءُ» (انظر: «ديوان الأعشى»، تحقيق جاير Geyer رقم ١) كما ترجمها وشرحها باللغة الألمانية:

R. Geyer, in: Zwei Gedichte von al-Aʿšā, I, SBAW, Wien 149, 4/1905.

وكتب عن العمل السابق فرانكل ، فى:

S. Fraenkel, in: ZA 19/1905-6/261-271.

انظر أيضا تيودور نولدكه وبارث وجريفيني وكرنكو:

Th. Nöldeke, in ZA 19/1905-6/397-415.

E. Griffini, in: ZDMG 60/1906/469-476.

F. Krenkow, in JRAS 1907, 220-223.

J. Barth, in: WZKM 20/1906/226-233.

وتوجد معلقته ضمن المعلقات التسع والعشر، انظر: المرجع السابق، ص 74 وما بعدها من كتابنا هذا .

ب ـ الصعالـيك:

يبدو أن أشعار الصعاليك واللصوص وأخبارهم قد جُمعت ودُوِّنت فى وقت مبكر، ولذا نُفرد هنا لهؤلاء الشعراء فصلا مستقلا. وكان كتاب «أخبار (أو: أشعار) اللصوص» صنعة أبى سعيد السُكَّرى أكثر هذه المجموعات القديمة انتشارا، وقد وصل إلينا جزء من هذا الكتاب .

ـ انظر حول هذا الموضوع ما كتبه: يوسف خُلَيْف، الشعراء الصعاليك فى العصر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٩.

ـ وقد وصل إلينا شعر لأكثر من ثلاثين من اللصوص فى العصر الإسلامى، انظر: عبدالمعين المَلُّوحى، أشعار اللصوص وأخبارهم، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٢/١٩٧٤/٤٩ ـ ٣٧٦، ٥٩٥ ـ ٦٠٨.

الشَّـنْفَرَى

لم تذكر المصادر المبكرة اسم هذا الشاعر، ومن هذه المصادر «طبقات فحول الشعراء»، لابن سلام الجمحى، «والكنى»، لابن حبيب، و «الألقاب»، لابن حبيب و «الشعر والشعراء»، لابن قتيبة. ربما كان اسمه عمرو بن مالك (تـاج العـروس ٣١٨/٣)، ويختلف نسبه فى المصادر اختلافا يفوق الاختلاف فى اسم أى شاعر جاهلى مشهور (انظر: شرح الشواهد للعينى ١١٧/٢، وعلى العكس منه خزانـة الأدب ١٦/٢). وذكر كتاب الأغانى (طبعة أولى ١٣٤/٢١) وغيره، أن الشنفرى من بنى الأزد، وهم من العرب اليمانية. ولقبه ابن الكلبى (كتاب الأصنام، القاهرة ١٩٢٤، ص ٣٩) «حَلِيف فَهْم»، مما يشير ـ وفق الرواية المتداولة لظروف حياته ـ إلى أنه نشأ فى بطن من بطون فهم. وقيل إنّ بنى فَهْم خطفوه، وهو صبى، ثم بادلوه مقابل أسير عند بنى سلامان (الأزد). وقد أدى رفض طلبه الزواج من فتاة من بنى

سَلاَمان إلى الثأر من هذه القبيلة طيلة حياته. كان بطلا لا يهدأ، ولصا يذكر مع تأبَّط شَـرًّا، وأصبح عَدْوُه السريع مضرب المثل. وكان يعد بسبب أُدمة بشرته من غِرْبان العرب، وقتله بنو غَامِد فيما يقال. وفترة حياته غير معروفة. ويُفترض أنه توفى نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة/٥٥٠م (الأعلام، للزركلى ٢٥٨/٥).

له أبيات متفرقة وقطعة فى المفضليات (رقم ٢٠)، وأشهر شعر له قصيدته
134 المعروفة بلامية العرب، التى تنسب إليه. ذكر ابن دُرَيْد (انظر: الأمالى، للقالى / ١٥٧/١، وقارن: المزهر، للسيوطى ١٧٦/١) أنها لخلف الأحمر (يأتى ذكره ص 460 من كتابنا هذا)، ولذا عَدَّ كرنكو (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٣٥/٤)، وبلاشير:

(Blachère, Histoire 285)

هذه القصيدة مما نُحِل على الشنفرى فى وقت لاحق متأخر. وكان يعقوب قد عبر كثيرا، وبأدلة متعددة، عن أصالة نسبة هذه القصيدة إلى الشنفرى، وتابعه بروكلمان فى هذا (انظر: الملحق 1,53). وكتب جابريلى عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، فى دراسة نشرت فى:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei (Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/42-69.)

وفيها يرجِّح رأى يعقوب، ولكنه يرى آخر الأمر أن قضية صحة نسبة القصيدة لا يمكن حسمها، (انظر بصفة خاصة ص ٦١ ـ ٦٢ من البحث المذكور).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٩، المغتالين، لابن حبيب ٢٣١ ـ ٢٣٢، الأغانى، طبعة أولى ١٣٤/٢١ ـ ١٤٤ انظر فهرسه، سمط اللآلى ٤١٤، وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Reschere, Abriss I, 82-83.

وكتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 40-41.

انظر أيضا ما كتبه:

يوسف خليف، الشعراء الصعاليك، فى العصر الجاهلى، ص ٣٢٨ ـ ٣٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ ـ ١٢.

ومراجع الوهابى ٢٠٢/٣ ـ ٢٠٤، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــاره :

قرأ الأصمعى شعر الشنفرى على الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) بمكة المكرمة (انظر: المزهر، للسيوطى ١٦٠/١). وذكر أبوبكر الصولى أن على بن العباس (قد يكون النوبختى، المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: الأعلام، للزركلى ١١١/٥) قرأ ديوان الشنفرى على أحمد بن يحيى ثعلب (أخبار البحترى، تحقيق: صالح الأشتر، دمشق ١٩٥٨م، ص ١٣٥ ، وقارن: ما كتبه بلاشير:

(Blachère, Histoire 285.

وإليه ترجع صنعة الديوان (يأتى ذكره).

وترجع أخبار الشنفرى، فى المفضليات ١٩٥/١، والأغانى (بولاق) ١٣٤/٢١ ـ فى المقام الأول ـ إلى مُؤَرِّج بن عمرو السدوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا هذا).

١ ـ «شعر الشنفرى»:

يوجد شعر الشنفرى، مع شرح موجز، فى مخطوط تشستربيتى ١/٣٥٠١ (ص ١ ـ ٢٧، سنة ٨٣٥هـ). ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦٦٧٦ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١ ـ ٤٩٧)، وهناك بضع قصائد فى: أيوب، خالد ١٤٩ (١٧٧أ ـ ١٧٩أ، ٥٩٧هـ)، والقاهرة دار الكتب، أدب ١٨٦٤ (ص ١أ ـ ١١ب، ٥٨٩هـ).

ونشره عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المخطوطين الأخيرين، وذلك فى: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧م، ص ٣١ ـ ٤٢ (٨٩ بيتا).

وله تائية توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الثالث، القاهرة ١٠٣/١أ (٣٣ بيتا، انظر:

(JRAS 1937 , 446

وتوجد أيضا فى كتاب يضم مختارات أدبية، عنوانه «المقتضب» لمؤلف مجهول، فى: مانيسا ٢٦٩٠ (الصفحات ١٦٢ ـ ١٦٣أ، من القرن السادس الهجرى، وكتب عنها ريتر، انظر:

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265.

وله ثلاث قصائد فى «منتهى الطلب» المجلد الثالث، مخطوط بيل ص ٢١٠ب ـ ٢١٤ب، وله عدة أبيات فى «الدر الفريد» ١/١، ص ١٢٥، ١٤٧، ٢ ص ٢٣٨ب ، ٢٧٦ب.

٢ ـ «لامية العرب»:

توجد فى مخطوطات: سراى، أحمد الثالث ١/٢٣٢٩ (٧١٦هـ) وأسعد أفندى ٢٠/٣٥٤٢ (١٥٧ب ـ ١٥٨، من القرن السابع الهجرى) حالت ٤/٧٦٩ (ص ١٥٥ ـ ١٥٧، ١٠٤٠هـ) وولى الدين ٨/٨٠٦ (١٠٢ ب ـ ١٠٤ب، من القرن الثانى عشر الهجرى). وهناك عدة مخطوطات أخرى فى مكتبات مختلفة. وطبع نص لامية العرب فى إستنبول ١٣٠٠هـ، ص ١ ـ ١٠. وكتب عنها ياكوب، فى دراساته عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarâ-Studien I.

وطبع أيضا ضمن «مجموعة» بالقاهرة ١٣١٩هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس، تحت رقم ١١٤٨). ونشرها أيضا فؤاد أفرام البستانى فى «الشنفرى»، بيروت ١٩٦٣، ص ٥٧ ـ ٦٤ (الروائع رقم ٢)، ونشرها أيضا محمد بديع شريف، فى بيروت ١٩٦٤م (انظر: صلاح الدين المنجّد فى : معجم المخطوطات المطبوعة ٢/٨٦)/. 135

ترجمات شعر الشنفرى ودراسات عنها:

ـ أعد دى ساسى ترجمة فرنسية لشعر الشنفرى، ضمن كتابه فى المختارات العربية:

S. De Sacy, Chrestomathie arabe, Paris² 1826 II, 337-403.

ـ أعد ردهاوس ترجمة إنجليزية:

J. W. Redhouse, in: JRAS 1881, 437-467.

ـ أعد هيوج ترجمة إنجليزية:

G. Hughes, London 1896.

ـ أعد جابريلى ترجمة إيطالية لشعره، ضمن دراسات عن تأبّط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر هذه الدراسات فى:

F. Gabrieli, in: Accad. Naz. dei Lincei, Rendiconti della Classe di Scienze mor., serie VIII, vol. 1/1946/64-69.

أعد أرارات ترجمة تركية، نشرها سزرى فى إستنبول ١٩٦٢:

Y. C. Ararat, hsg. von M. S. Sözeri, Istanbul 1962

ـ أعد يعقوب ترجمة ألمانية لقطعة من لامية العرب للشنفرى:

G. Jacob, Schanfaras lamijat al-'Arab im Auszug, Kiel 1912, 1913

ـ كتب يعقوب عن لامية العرب للشنفرى، فى إطار دراسته لما نظم باللغة الألمانية، محاكاة لثلاث قصائد عربية، مع التقديم لها، وشرحها، والتعليق عليها:

G. Jacob, Lāmijat al-ʿArab. Das Wüstenlied Schanfaras des Verbannten. Drei deutsche Nachdichtungen nebst Einl und erkl. Anm., Berlin 1913.

ـ والترجمات المقصودة كانت من إعداد رويس وركرت ويعقوب:

E. Reuss, in: ZDMG 7/1853/97-100.

F. Rückert, Ḥamāsa I, Stuttgart 1846, 181-185, und Jacob.

وكتب يعقوب دراسة عن ديوان الشنفرى، تتضمن ترجمة للامية العرب ولقصيدة فى النسيب، توجد فى المفضليات:

G. Jacob, Aus Shanfaras Diwan, Berlin 1914.

وكتب يعقوب ترجمة جديدة للامية العرب، على أساس الدراسات الحديثة:

G. Jacob, Schanfaras Lamijat al-ʿArab, auf Grund neuer Studien neu übertragen, Kiel 1915.

G. Jacob, Schanfaras Lamijat al-ʿArab, Hannover 1923

راجع أيضا القائمة التى أعدها يعقوب فى:

G. Jacob, Schanfara- Studien II.

وعن معجم لامية العرب وقضايا ترجمتها وفهمها وغير ذلك من القضايا: كتب نولدكه فى دراساته:

Nöldeke, Beiträge 200-222.

وكتب يعقوب دراسات عن الشنفرى، تضمن القسم الأول منها معجم لامية العرب، مع الترجمة الألمانية والنص العربى. أما القسم الثانى فتضمن شواهد مناظرة ، وشرحها للامية العرب، وقائمة ببيليوجرافية عن الشنفرى:

G. Jacob, Schanfarà- Studien, I. Teil: Der Wortschatz der Lāmīja nebst Übers. und beigefügtem Text, II.

Teil: Parallelen und Kmt. zur L.,

Schanfarà-Bibliographie, in: Sitzungsber. der Königl. Bayer. Akad. d. Wiss, Phil.-Philol. Klasse, Jahrg. 1914, 8. Abh. und Jahrg. 1915, 4. Abh. München 1914, 1915.

انظر أيضا ما كتبه جاير عن العمل السابق فى:

R. Geyer, in: Islam 7/1917/109-118

وعن معجم الشنفرى كتب يعقوب أيضا:

G. Jacob, in: ZDMG 89/1935/250-254.

وكتب هس مقالة فى:

J.J. Hess, in: ZDMG 69/1915/388-389.

وعن قضية نسبة لامية العرب كتب جابريلى:

F. Gabrieli, in: RSO 15/1935/358-361.

وكتب بلاشير فى هذا الموضوع أيضا:

Blachère, Histoire 285.

الشروح :

١ ـ ينسب شرح لأبى العباس محمد بن يزيد المبرِّد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، وهو فى الواقع لأحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م) ويوجد فى: الظاهرية عام ٢/٧٣٩١ (الصفحات ٤٢ ـ ٥١، من سنة ١٣١٤هـ انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٥)، جاريت ٨(١٠ أوراق، من القرن الثانى عشر الهجرى)، برلين ٧٤٦٨ (الصفحات ١ ـ ٢٠أ)، أيا صوفية، أدب ٥٢ (انظر الفهرس ٢/١٢٤٤)، تونس، الزيتونة ٢٨٢٧ (الصفحات ٨٠ ـ ٩٥)، وطبع مع شرح للزمخشرى (يأتى ذكره) فى كتاب بعنوان «لامية العرب»، إستنبول ١٣٠٠هـ، ص ١٠ ـ ٧٠.

٢ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (توفى ٥٠٢هـ/١١٠٩م انظر بروكلمان الأصل 1,279)، ويوجد فى فيض الله ١٦٦٢ (صفحة ٩٠ب ـ ٩٣أ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥). أيا صوفية ٢/٣٩٣٣ (١٤ ورقة، من سنة ٨٢٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٥).

٣ ـ «أعجب العجب فى شرح لامية العرب» للزمخشرى (المتوفى ٥٣٨هـ/١١٤٣م انظر بروكلمان الأصل 1, 289)، ويوجد فى: الإسكوريال ٤/٤٦٢ (٨٩ ورقة)، باريس ٣٠٧٧ (٦٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٤٧)، ليبتسج ٤٩٨ (٥٨ ورقة من سنة ١١٩٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١ (٩٩١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٧/٣)، الظاهرية، عام ١/٧٣٩١ (الصفحات ١ ـ ٤١، من سنة ١٣١٤هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٥٢/٢)، ومكتبة جامعة إستنبول ٣٥٧٤ (١أ ـ ٢٣ب، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وطبع مع شرح لثعلب (المُبَرِّد) فى كتاب «لامية العرب»، إستنبول، ١٣٠٠هـ، ص ١٠ ـ ٧٠، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربى (يأتى ذكره) ومع شرح لعطاء الله بن أحمد المصرى (يأتى ذكره) القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مع شرح لابن زاكور المغربى فى القاهرة أيضا سنة ١٣٢٨هـ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ٩٧٤)، كما نشر كتاب «أعجب العجب» أيضا / عبدالمعين الملوحى فى كتاب عنوانه: «اللاميتان»، دمشق، ١٩٦٦م، وهناك شرح ثان بعنوان: «بلوغ الأرب من شرح لامية العرب»، ويوجد فى: فاتح ٣/٣٩١٩ (١٢٥أ ـ ١٥٧أ، من القرن الثانى عشر الهجرى)، لالا إسماعيل ٧٣٢ (١٠٣ب ـ ١٤٥ب، من سنة ١٠٣٥هـ)، مكتبة جامعة إستنبول

٤٠٥٢ (٤٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وأحد الشرحين موجود فى: القاهرة، دار الكتب، ١٥٨٣٤ ز(٥٢ ورقة، من سنة ١٢٧٠هـ. انظر: القاهرة، ملحق ٦٣/٢)، وهناك مختصر من أحد الشرحين يوجد فى: الظاهرية، عام ٥١٣٨ (الصفحات ١ ـ ٢٤، من سنة ١١٩٨هـ. انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٥/٢).

٤ ـ «إعراب قصيدة الشنفرى» لعبد الله بن الحسين العُكْبَرِى (المتوفى ٦١٦هـ/١٢١٩م انظر بروكلمان الأصل I,282)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٤٦٩ (١١ ورقة، نحو سنة ١٠٠٠هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٠٧٩ (١٢٥٥هـ)، ٨٧ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، الإسكندرية، جامع الشيخ إبراهيم ١٦٩ (١٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٤/١).

٥ ـ «المنتخب فى شرح لامية العرب»، ليحيى بن حُمَيْدَة بن ظَافِر الحلبى الغسانى (المتوفى سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩٥/١٣)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣١٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٨هـ، بخط المؤلف)، ويبدو أن منه كتاب «اختصار المنتخب»، ويوجد مخطوطا فى: كوبريلى ٢/١٠٠٨ (١٣٥ب ـ ١٥٥أ، من سنة ٩٦٩هـ).

٦ ـ «شرح لمحمد بن حسن بن أَيْلْجُك التركى (ألفه سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م)، ويوجد مخطوطا فى: أيا صوفية ٣١٤٥ (١٢٥أ ـ ١٥٧أ، بخط المؤلف، تونس الزيتونة ١٠٠٣٠ (٤٧ ورقة)، الظاهرية، عام ٧٣٢٧ (١٨ ورقة، انظر فهرس عزت حسن ٢٩٦/٢)، القاهرة، دار الكتب، أدب، ٨١م (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٧/٣)، برلين ـ دحداح ١/٢٣٣ الرقم الحالى ٣٨٢١/٨)، انظر الفهرس ٣٢ ـ ٣٣، وأخبرنى فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٨.

٧ ـ شرح للمؤيَّد بن عبداللطيف النَخْجُوَانِى (ألفه سنة ٩٨٣هـ/١٥٧٤م) ويوجد مخطوطا فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٣/٢٧٥٨ (الصفحات ٧١ ـ ٧٨، ١٠٧٧هـ. انظر: فورهوف ١٦٧)، البصرة، عباسية ١٠٨ (٧ ورقات، من سنة ٩٧٩هـ).

٨ ـ «عنوان الأدب بشرح لامية العرب» لأبى الإخلاص جاد الله الغنيمى الفيومى. انظر بروكلمان الملحق I, 482 (ألفه سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة ، دار الكتب، أدب ١٩٥ (١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢٥٨/٣)، أيا صوفية، أدب ٣٥ (انظر: الفهرس ١٢٤٤/٢).

٩ ـ «تفريج الكُرَب عن قلوب أهل الأَرَب فى معرفة لامية العرب» لمحمد بن قاسم بن محمد بن زاكور (توفى ١١٢٠هـ/١٧٠٨م انظر بروكلمان الملحق I,684)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكندرية، البلدية ٣٨٨٩

(من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٠/١)، برلين ـ دحداح ٢/٢٣٣ (الرقم الحالى ٣٨٢١/٨)، انظر: الفهرس، ص ٣٢ ـ ٣٣، وأخبرنى فاجنر أن الرقم الجديد ٣٣٧، وطبع مع شرح للزمخشرى (انظر ما سبق)، ومع شرح لعطاء الله بن أحمد (يأتى ذكره تحت رقم ١١) فى القاهرة ١٣٢٤هـ، كما طبع مرة أخرى مع شرح الزمخشرى فى القاهرة ١٣٢٨هـ، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ٩٧٤ .

١٠ ـ شرح لأبى البركات عبدالله بن الحسين بن مَرْعى السُّوَيْدى (توفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م انظر بروكلمان الأصل I,377) ، ويوجد مخطوطا فى: لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٥٨٤/٢٣ (الصفحات ١٢٤ ـ ١٥٣، من سنة ١١٦٥هـ، انظر: الفهرس رقم ١٤١٥.

١١ ـ «نهاية الأرب فى شرح لامية العرب» لعطاء الله بن أحمد المصرى (عاش حوالى سنة ١١٧٠هـ/١٧٥٧م انظر بروكلمان الملحق I,482)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٠٤ (من سنة ١١٧٣هـ، مع حواش للمصنف، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٤ ملحق ٢، ص ٨٥)، ييل L ـ ٦٢ (٢٤ ورقة من سنة ١٨٣٤م، انظر: نيموى رقم ٣٢٩)، وطبع مع شرح ابن زاكور، وسبق ذكره تحت رقم ٩ .

١٢ ـ «سبك الأدب على لامية العرب» لسليمان بن عبدالله الشاوى العُبَيْدِى الحِمْيَرَى (توفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م)، يوجد مخطوطا فى: فينا، المكتبة الوطنية، متنوعات ١/١٥٨٧ (الصفحات ١ ـ ١٧١ب، من سنة ١١٩٦هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية تحت رقم ٢٥٠٨).

١٣ ـ «خلاصة الأدب على لامية العرب» لشارح يسمى عبدالرحمن بن محمد، ويوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٨٧٤ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

137 ١٤ ـ شرح لمؤلف يسمى محمد العِصَامى الدمشقى، يوجد مخطوطا فى أسعد / ٢٧٩٨ (٣٨ ورقة، بخط المؤلف)، عاطف ٢١٩٢ (ص ١٧ب ـ ٢٣ب من سنة ١١٠٣هـ)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (ص ١٣٩ب ـ ١٤٤أ من سنة ٨٤٠هـ).

١٥ ـ «شرح لمحمد الخالدى الصَّفَدى، يوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٦٢٥٧ (الصفحات ٢٢ ـ ٢٦، من سنة ١٠٨٩هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٩٦/٢).

١٦ ـ شرح لمؤلف يدعى المجوسى، يوجد مخطوطا فى: الرباط الجلاوى ١٤٢، ٦٩٦، ٨٧٧.

١٧ ـ شرح عبدالهادى التازى، يوجد مخطوطا فى : فاس، القرويين٧.

١٨ ـ شرح من تأليف أبى نصر محمد بن يحيى بن كَرَم النحوى، بالاشتراك مع الواسطى، يوجد مخطوطا فى: قونيه، يوسف أغا ٢/٥٩٩٨ (١٤٤أ-١٧١ب، من سنة ١١٢٩هـ)

١٩ ـ «إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عَاكِش اليمنى فى لغتهم ولامية العرب» لمحمد محمود الشنقيطى (توفى حوالى سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) وهو رد على شرح الحسن بن أحمد عاكش اليمنى (المتوفى ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/٢٠١)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٦ (١٢٩٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٦).

٢٠ ـ «شرح باللغة الفارسية، أعده قاموس كوشتى غلام حسين الشيرازى، يوجد مخطوطا فى: النجف، مكتبة محمد حسين الشيرازى، انظر: الذريعة ١٤/٤٣ (رقم ١٦٦٨).

٢١ ـ «غيث الأدب فى شرح لاميتى العجم والعرب» لمؤلف مجهول، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، ١٦٢٧٦ز/١ (الصفحات ١ ـ ٨ انظر: الفهرس، ملحق ٢/١٥٦).

٢٢ ـ وهناك شروح أخرى لمؤلفين مجهولين وتوجد مخطوطة فى: برلين ٣/٧٤٧٢ (الصفحات ٦٠ ـ ٧٧)، توبنجن ٢/٥٣ (الصفحات ٢٤ ـ ٣٢)، أكسفورد، بودليانا .Poc ٧/٢٨٧ (١٦ ورقة، من سنة ١٠٤٣هـ، انظر فهرس نيكول Nicoll ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، الفاتيكان ١/٣٦٤ (الصفحات ٢ ـ ١٤، سنة ٩٧٩هـ، انظر: فيدا ١/٣٨)، فيض الله ٢١٢٩ (٩١ب ـ ٩٦أ، سنة ٧٢٥هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٧٦٢٧ (نسخة مصورة، الصفحات ١٠١ ـ ١١٨، من سنة ٦٨١هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ٧/١٧٢)، وكذلك ، أدب ١٧٣٦، ١٨٦٤، ٥٤٢ مجموع. (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٧)، الظاهرية ، عام ٧٨٧١ (الصفحات ١ ـ ٦، سنة ١٢٥٠هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٩٧)، طهران سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٢، رقم ٣٦)، مشهد، رضا، دون رقم (١٥ ورقة، ضمن وقف، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٣، أدبيات ص ١٧٩، رقم ٧) ، وهناك شرح فارسى يُظن أنه لمؤلف يدعى لطف على بن أحمد المُغَانِى التبريزى (توفى حوالى ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)، انظر: الذريعة ١٤/٤٤ (تحت رقم ١٦٦٩).

• • •

كان عبيد بن عبدالعُزَّى، من بنى سَلاَمَان (الأزد)، وقيل: إنه كان من أقارب الشنفرى. وله ثلاث قصائد، مجموعها ١٣٣ بيتا، توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل ص ١٢٤أ ـ ١٢٨ب .

تَأَبَّط شَرًّا

هو ثَابِت بن جَابِر (أو: عَمْسَل، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤) بن خالد ، ويكنى أبا زهير، ولقب تأبط شرا (انظر شرح ذلك عند بروى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٢/٤)، وكان من بنى فَهْم (قَيْس عيلان)، وصف بأنه مثال للفارس المقاتل، واللص الصعلوك، فى جاهلية العرب (انظر: المرجع السابق ٦٢٣). كانت له ثارات مع قبائل كثيرة، ظلت معاركه مع بنى بَجِيلة طيلة عمره، وكان صدامه فى المقام الأول مع هُذَيْل. رويت فى رثاء تأبط شرا قصيدة للشنفرى اتضح منها أنه كان رفيقه فى النِّزال (انظر الأغانى ١٣٦/٢١ ـ ١٣٧، ١٣٨). ويرتبط التحديد الدقيق لحياته بمدى قبول ما يروى، عن علاقته بمن
138 قيل إنهم أقاربه (ومنهم أبو كبير الهذلى زوج أمه)، وعن علاقاته/ بأقاربه، من الناحية التاريخية، انظر فى هذا رأى باور:

G. Baur, Der arabische Held... 77-79.

وعكس ذلك رأى ليال Ch. Lyall, Four Poems... 215 ويفترض أن وفاته كانت نحو سنة ٨٠ قبل الهجرة/ ٥٤٠م (انظر: الأعلام، للزركلى ٨٠/٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٧، المغتالين، لابن حبيب ٢١٥ ـ ٢١٧، المُحَبَّر، لابن حبيب ١٩٦ ـ ١٩٨، الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ ـ ٢١٨، خزانة الأدب ٦٦/١ ـ ٦٧.

وكتب باور عن البطل العربى والشاعر ثابت بن جابر، من فهم، الملقب تأبط شرا، اعتمادا على أخبار حياته ونصوص شعره، دراسة بعنوان:

G. Baur, Die arabische Held und Dichter Ṯābit Ben Ǧābir von Fahm, genannt Ta'abbaṭa Šarran, nach seinem Leben und seinen Gedichten in: ZDMG 10/1856/74-109, Biographisches 74-84.

وانظر بروكلمان، الأصل I, 25 والملحق I, 52 ،

كتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I,81-82.

ـ كتب عنه نالينو، فى الأدب العربى:

Nallino, litt. ar. 40.

ـ كتب عنه جابرييلى، فى: تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 55-56

ـ كتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 286.

وحول بيئة الصعاليك انظر: ما كتبه يوسف خُلَيْف فى كتابه «الشعراء الصعاليك»، المرجع السابق، وكتاب المراجع، للوهابى ١٢١/٢ ـ ١٢٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب ـ آثـاره:

كانت صحة نسبة بعض أشعار تأبط شرا موضع شك قديم (انظر: الحيوان للجاحظ ١٨٢/١، ٦٨/٣، ٢٥٥/٦، ٤٥٠). وقد يكون أحد دواوين القبائل الكثيرة لأبى عمرو الشيبانى قد تضمن شعرا لتأبط شرا (انظر: الفهرست، لابن النديم ٦٨، أما أخباره وأشعاره فى الأغانى، طبعة ثانية ٢١٢/١٨ ـ ٢١٨ فترجع إلى أبى عمرو، قارن أيضا: المفضليات ٢/١، ٦ ، ٧ ، ١٩). أما كتاب اللصوص (أو كتاب أشعار اللصوص) لأبى سعيد السكرى فمنه ١٤ نصا فى خزانة الأدب(انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٩٧). وكتب عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (المتوفى ٣٣٢هـ/٩٤٤م) عن أخبار الشاعر (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢).

أما ديوانه فلم يذكر أيضا إلا فى كشف الظنون ٧٨٠، وكان ابن جنى قد أفاد منه فى «كتاب الخصائص» (انظر: خزانة الأدب ٥٤١/٣) ولذا فمنه فيما يبدو أيضا تلك النصوص المنسوبة لابن جنى فى الإسكوريال ٧٧٨ (ص ٤٧أ ـ ٤٩أ ٦٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١). وينبغى تصحيح ما ورد به، وما ورد عنه بروكلمان الملحق I,52 فى ترجمته لتأبط شرا، انظر ما كتبه جبريلى فى بحثه عن تأبط شرا... ص ٤٣ (ويأتى ذكره)، فالأمر ليس مجموعة نصوص، وليس رواية لابن جنى، كما زعم بروكلمان (فى الملحق I,52 ، وكما ورد فى فهرس معهد المخطوطات ٤٩٦/١).

وهناك قصيدة قافية، مع شرح مجهول المؤلف، توجد مخطوطة فى: فيض الله ١٦٦٢ (فى ورقتين، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٢/١).

وتوجد قطع كبيرة منه فى المفضليات (تحت رقم ١، مع اختلافات رواية النص عن أبى عمرو الشيبانى والأصمعى وأبى عبيدة)، وفى الأصمعيات (رقم ٣٧)، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ١١ ، ١٣ ، ١٦٥ ، ٢٧٣ ، وكذلك فى «منتهى الطلب». المجلد الأول، ص ١٠٤ (فى ٢٦ بيتا، انظر: JRAS 1937,443)، ٣ بيل، الصفحات ٢١٤ ب ـ ٢١٥ب (= المفضليات قصيدة رقم ١)، يضاف إلى ما سبق

«مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٣٣٣/١، و«المعانى» لابن قتيبة ٢٠٨، ٢١٤، ٢٦٠، ٩٢٧، ١٠٣٧، وكذلك فى الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠٩/١٨ ـ ٢١٨، وفى سمط اللآلئ ٣٦، ٣٩، ١٥٨، ١٦٣، ٧٦١، ٩١٩، وكذلك فى كتاب الزهرة، لابن داود ٣٥٧، وفى «الدر الفريد» ١/١، ص ١٥٩، ٢، ص ١٧١ب، ٢٩٨أ، ٣١٧ب، ٣٤٨أ، ويوجد فى «لسان العرب» ٦٠ مقتبسا منه، انظر فهرسه ٢٤/١، وراجع أيضا: فهرس الشواهد

Schwāhid-Indices 345.

ترجمات وشرح الديوان:

ـ كتب فريتاج عنه، فى كتابه عن أشعار عربية مع شرحها وترجمتها، بعنوان:

G. W. Freytag, Carmen arabicum Perpetuo commt. et versione jambica germanica illustr., Göttingen 1814. 139

ـ وكتب فون جوته عنه، فى ملاحظاته ودراساته عن الديوان الشرقى للشاعر الغربى:

J. W. von Goethe, Noten und Abhandlungen zum West-östlichen Divan.

ـ كتب هلمان عنه، فى دراسته عن القصيدة المنسوبة إلى تأبط شرا، وإلى خلف الأحمر:

H. Helmann, Carmen quod cecinit Taabbata Sharran vel. Chaleph Elahmar in vindictae sanguinis et fortitudinis laudem, Diss. lund 1834

ـ وكتب باور دراسة عن البطل العربى والشاعر ثابت بن جابر:

G. Baur, Der arabische Held und Dichter Ṯābit Ben Ǧābir... 84-109

ـ أعد ليال دراسة عن أربع قصائد لتأبط شرا الشاعر الصعلوك، بعنوان:

Ch. Lyall, Four Poems by Ta'abbata Sharra, the Brigand-Poet, in: JRAS 1918, 211-227.

ـ كتب جابرييلى بحثا عن تأبط شرا والشنفرى وخلف الأحمر، انظر:

F. Gabrieli, Ta'abbaṭa Šarran, Šanfarā, Ḫalaf al-Aḥmar, in: Accad. Naz. dei Lincei Rendiconti della Classe di Scienze mor., Serie VIII, vol. 1/1946/42-69.

أما أم تأبط شرا فتنسب لها أقوال مأثورة (انظر: الحيوان، للجاحظ ٢٨٦/١، والمعانى، لابن قتيبة ١٢٣٠، والعقد الفريد ١١٨/٦)، وتنسب لها قطع فى رثاء ابنها، انظر: (حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣١٠، وفيها شك، «والتمام فى تفسير أشعار هذيل» لابن جنى ١٣٦، ولسان العرب ١٥٩/٢، ٢٤/١٤).

أما أخته فقيل: إنها كانت شاعرة أيضا (انظر: شرح الحماسة، للتبريزى

٣١٤/٢، ولسان العرب ١٢٦/١٥) وكذلك كان ابن أخته شاعرا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، وشرح الحماسة للتبريزى ١٦٠/٢، وسمط اللآلئ ٩١٩).

الحَارِث بن ظَالِم المُرِّى

هو أبو ليلى، من بنى مُرَّة (ذُبْيَان)، قتل خالد بن جعفر سيد بنى كلاب، الذى كان فى حماية اللخميين. وقد خلعته قبيلته، وكان ذلك سببا فى معارك قبلية عديدة، وقد قتل نحو سنة ٦٠٠م بأمر النعمان بن المنذر، المتوفى ٦٠٢م، وقيل: قتل بأمر أحد الأمراء الغَسَاسِنَة.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، المُحَبَّر لابن حبيب ١٩٢ ، أسماء المغتالين، لابن حبيب انظر فهرسه، الأغانى ٩٤/١١ ـ ١٢٠، العقد الفريد انظر: فهرسه، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ٥٥٦/١ ـ ٥٦٣، المسالك، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٣٢ب ـ ٣٣أ، نهاية الأرب، للنُّوَيْرى ٣٤٨/١٥ ـ ٣٥٠، ٣٥٣ ـ ٣٥٦، خزانة الأدب ١٨٥/٣ ـ ١٨٧. انظر أيضا ما كتبه بلاشير:

Blachère, Histoire 286-287

الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢، مراجع الوهابى ١٨/٣ ـ ١٩.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع كثيرة منه فى الأغانى (١٠٣/١١ ـ ١٠٤ = المفضليات رقم ٨٨)، وهناك قصيدة اقتبست منها الكتب ـ مراراً ـ عدة أبيات، وتوجد فى: المفضليات (رقم ٨٩) وفى «منتهى الطلب» ١، الصفحات ١٤٤أ (انظر:

JRAS 1937, 445)،

وانظر أيضا: الدر الفريد ٢، الصفحات ١٧٣ب، ولسان العرب انظر فهرسه ٣٥/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 334.

السُّلَيْك بن السُّلَكَة

هو السُّلَيْك (أو: سُلَيْك) بن عمرو (أو عامر، أو عُمَيْر) بن يَثْربى بن سِنَان هو
140 من بنى مُقَاعِس (سعد/تميم) / . وعرف بابن السُّلَكَة، نسبة إلى أمه وكانت سوداء، ويعد بسبب أُدمة لونه من أغربة العرب بين الشعراء الجاهليين، وكان أحد الصعاليك اللصوص، وقيل إن أَنَس بن مُدْرِك الخَثْعَمِى (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٨٨/٢، والأعلام ، للزركلى ٣٦٦/١) قد قتله.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض ، لأبى عبيدة ٣٧٢، المُحَبَّر، لابن حبيب ٣٠٧ ـ ٣٠٨، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٠، ٢٢٦ ـ ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٣ ـ ٢١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٧، الأغانى، الطبعة الثانية ١٣٣/١٨ ـ ١٣٩، تحفة الأبيه، للفيروزآبادى ١٠٥ ـ ١٠٦، انظر أيضا: ما كتبه بلاشير Blachère, Histoire 286.

الأعلام، للزركلى ١٧٦/٣، المراجع ، للوهابى ١٦٦/٣ ـ ١٦٨.

ب ـ آثـــاره :

أعدَّ ابن السِّكِّيت صنعة لديوانه (انظر: «الرجال» للنجاشى ٣٥٠)، وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، «ومعجم ما استعجم»، للبكرى ٨٢٧، ومواضع أخرى). وتوجد له قطع فى المصادر السابقة، وفى «حماسة» البحترى رقم ٦٤١ وفى «سمط اللآلى»، ٤٧ ، ٣٩٤، ٧٦١، والأشباه، للخالديين ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨ (١٦ بيتا، فيها شك)، ٢٧١، وحماسة الظرفاء ص ٥ب. قارن: ما كتبه ريتر فى H. Ritter, in: Oriens 2,1949/264.

والحماسة البصرية ١٠٩/١، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٨/٤، ولسان العرب، انظر فهارسه ٧٨/١ (١٦ موضعا) وقارن: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 344.

قَيْس بن الحُدَادِيَّة

هو قَيْس بن مُنْقِذ بن عمرو (أو ابن عمرو بن مُنْقِذ) بن عُبَيْد. أصله من بنى

سَلُول بن كَعْب بن عمرو (خُزَاعَة)، نسب إلى أمه، وكانت من بنى حُدَاد (كنانة)، فقيل: ابن الحُدَادِيَّة. أثار الرعب فى سوق عكاظ، وكان قد كُلِّف بالإشراف عليه، فهاجم القبائل، وقتله أناس من بنى مُزَيْنَة. وهناك قصص تكاد تجعل منه بطلا عاشقا، وكانت أخباره التى نسخ منها أبو الفرج الأصفهانى مدونة فى كتاب لأبى عمرو الشيبانى.

أ ـ مصادر ترجمته:

مَن نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٦ ـ ٨٧، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢)، الاشتقاق، لابن دريد ٢٧٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥ ـ ٣٢٦، الأغانى ١٤٤/١٤ ـ ١٦١، الأعلام، للزركلى ٦١/٦.

ب ـ آثـــاره :

يوجد له شعر فى كتاب الأغانى، بعضه قطع طويلة، منها قصيدة وصفها أبو الفرج بأنها منحولة (الأغانى ١٤٩/١٤ ـ ١٥٠)، وأخرى ذكر اللغويون الكوفيون أنها لحماد الراوية (انظر: المرجع السابق ١٥١). وله قصيدة عينية فى محبوبته (انظر المرجع السابق ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٥٤ ـ ١٥٨، وتقع فى ٤٤ بيتا) وقد ذكرت المراجع هذه القصيدة كثيرا (السيرة، لابن هشام ٣٩٨، والمُوَشَّى، للوشَّاء ٦٠، والزَّهرَة، لابن داود ١٨٩، والحماسة البصرية ١٣٩/٢)، وقد نحلت هذه القصيدة لمجنون ليلى المشهور.

حَاجِز الأزْدِى

141

هو حاجز بن عوف بن الحارث، أصله من بنى سَلاَمَان (الأزد)، كان حليف مَخْزُوم (قريش)، وكان أحد الشعراء اللصوص. عاش قبيل الإسلام، وكانت أخباره فى كتاب لأبى عمرو الشيبانى، أفاد منه أبو الفرج الأصفهانى.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (تريتب كاسكل Caskel) ٢٩٢/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٩٩/١ ـ ٣٠٠، الاشتقاق، لابن دريد ٣٠١، الأغانى، للأصفهانى ٢٠٩/١٣. ٢١٦.

ب ـ آثـــاره :

له قصيدتان فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل، منهما قصيدة «ميمية» (فى ٢٧ بيتا، الصفحات ١٢٨ ـ ١٢٩ب) والثانية «رائية» (فى ٣٢ بيتا، الصفحات ١٢٩ ـ ١٣٠ب، وهناك بيتان منها فى الأغانى ٢١٢/١٣، وبيتان آخران فى معجم ما استعجم، للبكرى ٣١). وهناك قطع كبيرة فى الأغانى، انظر أيضا: «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة ٧١/١، والحماسة، للبحترى رقم ٢٢٣ ـ ٢٢٥ (المجموع ١٢ بيتا)، والمعانى، للعسكرى ٢٢٨/٢، والدر الفريد ٢، الصفحات ٢٣١أ.

عُـرْوَة بن الـوَرْد

هو عُرْوَة بن الورد (بن عمرو) بن زيد بن عبدالله بن نَاشِب، أصله من قبيلة عَبْس، التى ينتمى إليها عنترة، ويُعَدُّ من الشعراء الجاهليين الذين عاشـوا قبيل الإسلام، وكان معاصرا لعامر بن الطفيل، المتوفى بعد الهجـرة (قـارن: الأغانـى ٨١/٣). اشتهر أبوه فى حرب داحس، أما أمه فهى من بنى نَهْد من قضاعة. لقب بعروة الصعاليك، ويدل هذا اللقب، والأقاصيص التى تحكى عنه، وكذلك قسم من الأشعار التى وصلت إلينا على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين الشعراء الصعاليك (انظر: الشعراء الصعاليك، ليوسف خُلَيْف ص ٣٢٠ ـ ٣٢٨). ويبدو أن شخصيته كانت عند اللغويين فى القرنين الثانى والثالث للهجرة نموذجا للفارسى البدوى المغامر، الذى يغزو، ويطعم الفقراء ، ويقف إلى جانب الضعفاء. وكان الخليفة المنصور أحد المعجبين بعروة بن الورد (انظر: الأغانى ٨٣/٣ ـ ٨٨).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢١ ، ٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٥ ـ ٤٢٧ المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الأغانى ٧٣/٢ ـ ٨٨، سمط اللآلى ٨٢٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات ٢٩ أ ـ ٣٠أ، بروكلمان الأصل I, 26 والملحق I, 54 .

ـ انظر أيضا: ما كتبه بوشيه عن عروة بن الورد، ضمن دراسته عن شاعرين جاهليين:
M. R. Boucher, Deux Poetes anté-islamiques, I. Notice sur Orwa ben el Ward in: JA 1867 (6 ser. Bd. 9), P. 97-120

ـ كتب / ريشر عنه ، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I,73 - 74

ـ كتب نالينو عنه، فى: الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 47.

ـ كتب بلاشير عنه، فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 287

راجع كذلك: الأعلام، للزركلى ١٨/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٩/٦.

ب ـ آثـاره :

لا نعرف أقدم رواية لديوان عروة بن الورد، ولا نعرف أول من جمع الديوان. وعلى أية حال كان شعره قد جمع عندما بدأ اللغويون فى القرنين الثانى والثالث للهجرة صناعة الدواوين وعندما قدم أبو حاتم السجستانى نسخته من شعر عروة قال له أبو عبيدة: «ما معك؟ فقلت: شعر عروة. فقال: فارغ حمل شعر فقير ليقرأه على فقير» (انظر: الأمالى، للقالى ٢٦٥/١، والمزهر، للسيوطى ١٦١/١). وذكر ابن النديم صنعة الأصمعى والسكرى وابن السِّكِّيت للديوان (انظر الفهرست ١٥٨). ولم تصل إلينا إلاَّ صنعة ابن السكيت فى المخطوطات، وكانت رواية الأصمعى قد وصلت عن طريق ابن دُرَيْد إلى أبى على القالى (الأمالى، للقالى ٢٣٤/٢، وفهرست ابن خير ٣٩٦)، وهكذا وصل شعر عروة إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد عرف البغدادى (فى خزانة الأدب ١٩٥/٤) رواية للديوان. وأكثر أخبار عروة بن الورد فى كتاب الأغانى ترجع إلى عُمَر بن شَبَّة (الأغانى ٧٣/٣، ٧٤، ٧٥) وأبى عمرو الشيبانى (الأغانى ٧٦/٣ ـ ٧٧) وابن الأعرابى (الأغانى ٧٧/٣ ، ٧٨، ٨٠، ٨١). أما أحمد بن القاسم بن يوسف، المذكور فى عبارة أبى الفرج: نسخت من كتاب أحمد بن القاسم... (الأغانى ٨٣/٣)، فيبدو أنه ليس مؤلفا، بل هو راوية عن حَرْب بن قَطَن (هذا هو الصحيح، فليس اسمه حُرّ، انظر التهذيب، لابن حجر ٣٨١/٨).

ويوجد الديوان مخطوطا فى: ليبتسج .D.C ٣٥٤ (الصفحات ١١ ـ ٣٣، قيل سنة ٤٨٤هـ) مع شرح لابن السكيت. نشره نولدكه، اعتمادا على هذا المخطوط وترجمه وشرحه، بعنوان:

Th. Nöldeke, Die Gedichte des ʿUrwa Ibn Alward. Göttingen 1863 in: Abh. der Kgl. Ges der Wiss Bd. II.

قارن أيضا: ما كتبه بريم فى:

E. Prym, in: ZDMG 31/1877/683-693.

ـ وطبع الديوان، بتحقيق محمد بن شنب، مع شرح ابن السكيت، بعنوان:

Mohammed Ben Cheneb: ʿOrwa ben el-Ward, Dīwān, accomp. du Cmt. d'Ibn es-Sikkīt. Alger-Paris 1926.

نشر باسيه دراسة عن ديوان عروة بن الورد :

R. Basset, Contribution à l'étude du Dīwān d'O. in: P. Haupt Anniversary S. 344-357.

ـ نشر باسيه ديوان عروة بن الورد، مع ترجمة فرنسية، ومع تعليقات:

R. Basset, Le Dīwān de Orwa ben el Ward, trad. et ann. in: Bull. Afr. LXII, fac. des Lettres d'Alger, 1928.

ـ كتب شفارتز عن العمل السابق فى:

P. Schwarz in: OLZ 33/1930/col. 458-460.

ـ أما صنعة شعره فى الأغانى ٧٣/٣ ـ ٨٨، مع شرح ابن السكيت فى رواية متأخرة، فقد اعتمد عليها كتاب «مجموع مشتمل على خمسة دواوين» القاهرة ١٩٢٣، ص ٨٠ ـ ١٠٦، ومنه مختارات عند لويس شيخو فى: شعراء النصرانية ٨٨٣/١ ـ ٩١٦، كما جمع أشعاره كرم البستانى، فى كتاب عنوانه: «ديوانا عروة بن الورد والسموأل» فى بيروت ١٩٦٤، ثم أعيد طبع الديوان فى بيروت، المطبعة الأهلية (دون تاريخ)، وحققه عبدالمعين المَلُوحى، (بغداد) ١٩٦٦، ولم ينظر بعد فى خمس قصائد (٧٢ بيتا) فى «منتهى الطلب» المجلد الأول، القاهرة، الصفحات١١٧ب ـ ١١٩أ (انظرJARS 1937, 448)، انظر كذلك فهرس الشواهد: Schawâhid - Indices 347

أبو مُنَازِل السَّعْدِى

هو فُرْعَان بن الأَعْرَف، من بنى مُرَّة بن عُبَيْد (تميم)، كان أحد الشعراء الصعاليك فى الجاهلية وصدر الإسلام. قيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (حكم ١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) بسبب / ابنه مُنَازِل، وقد حكيت الواقعة نفسها عن 143
منازل وابنه خليج للخليفة عبدالملك بن مروان.

أ ـ مصادر ترجمته:

العققة، لأبى عبيدة ٣٦٠ ـ ٣٦٢ (وبه ١٥ بيتا)، مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٤٠٢/١ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٨ ـ ٤٠٩، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٦/٣ ـ ٨٧، وحشيات أبى تمام رقم ٤٠٤، حماسة أبى تمام مع شرح التبريزى ١٨/٤ ـ ٢٠ (٩ أبيات هى ما ورد فى العققة)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥١، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٣١٦، الإصابة، لابن حجر ٤٢٢/٣، ١٠٣٠ ـ ١٠٣٣، لسان العرب ١٨٥/٣، ١٨٣/١٤، ١٣٢/٢٠، شرح الشواهد، للعينى ٣٩٨/٢، قارن : فهرس الشواهد Schawâhid Indices 332 ، الأعلام، للزركلى ٢٢٠/٨.

الخَطِيم بن نُوَيْرَةَ

هو الـمُحْرِزِى العُكْلى، أحد الشعراء اللصوص (قارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٤٥/٢) عاش فى صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ ـ مصادر ترجمته:

له ثلاث قصائد (فى ١٥٠ بيتا)، وصلت إلينا فى: «منتهى الطلب» المجلد الأول، الصفحات ١٢١أ ـ ١٢٤ب، انظر: JRAS 1937, 445، وهناك مقطوعات وبعض أبيات أخرى: ذكرت فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨١٩، الأمالى، للقالى، انظر: الذيل ٨٣، وقارن: سمط اللآلئ، الذيل ٤٠، الحماسة البصرية ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠ (٧ أبيات)، حماسة ابن الشجرى رقم ٦٢ ، معجم البلدان، لياقوت ٥٨٤/١، ٧٠٣، ٧٣٦، ٣٤٤/٢، ٢٩٩/٣، ٧٢٠، ٤٤٣/٤، ٥٧٠ (مع ٢٠ بيتا، المرجح أنها من كتاب اللصوص لأبى سعيد السُكَّرى)، انظر: الدر الفريد، المجلد الثانى الصفحات ٣٥٧ب .

القَـتَّال الكِـلاَبى

تختلف المصادر فى اسمه: عُبَيْد الله (سمط اللآلئ ١٢)، أو: عبدالله (الأغانى، طبعة ثانية ١٥٨/٢٠)، أو: عَبَّاد (الألقاب، لابن حبيب ٣١٢)، أو: عُبَادَة (انظر أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٣)، أو: عُبَيْد (سمط اللآلئ ١٢) بن مُحِيب (سمط اللآلئ ١٢)، أو: بن المُحَبَّب ؟ (أسماء المغتالين ٢٠٣). كنيته أبو المُسَيَّب، أو أبو سَلِيل، أصله من بنى بكر بن كِلاب (عامر بن صَعْصَعَة). ولد قبل الإسلام، وعاش أكثر حياته فى العصر الإسلامى. وبعد حادث قتل انضم إلى مجموعة من اللصوص الصعاليك، وعُدَّ لذلك منهم. وقد حبس بالمدينة برغبة قبيلته، بعد حادث سطو فى زمن مروان بن / 144
الحكم (حكم ٦٤هـ/٦٨٣م ـ ٦٥هـ/٦٨٥م). ويبدو أنه مات بعد ذلك بقليل.

أ ـ مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٢٦ ـ ٢٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٣ ـ ٤٤٤، الأمالى، للقالى ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٥٨/٢٠ ـ ١٦٧، مسالك الأبصار، لابن

فضل الله ١٨، الصفحات ٣٠ب ـ ٣١أ، خزانة الأدب ٦٦٨/٣ ـ ٦٦٩. وكتب عنه إحسان عباس بحثاً بعنوان: القتال، حياته وشعره فى: الأبحاث ٢٤١/١٩٦١/١٤ ـ ٢٥٨. انظر أيضا: ما كتبه بلاشير فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 288.

ب ـ آثـاره :

كانت أقاصيص حياته وشعره فى: «خبر»، لعمر بن شبة وفى «كتاب أخبار اللصوص»، لأبى سعيد السكرى (انظر الأغانى، طبعة ثانية ١٥٩/٢٠ ـ ١٦٦)، وذكر له الآمدى ديوانا مفردا (المؤتلف والمختلف ١٦٧). وكان البغدادى يملك نسخة من ديوانه (خزانة الأدب ٩٠/٣). وقد جمع إحسان عباس قطعا من شعره وحققها، فى بيروت، دار الثقافة ١٩٦١، يضاف إلى هذا وذاك: المنتخب الميكالى ص ١٢٠أ، والدر الفريد المجلد الثانى ص ٤٣ب .

فَضَالَـة بن شَـرِيك الأَسَـدِى

هو فَضَالَة بن شَـرِيك بن سَلْمَان، من بنى والبة بن الحارث (أسد)، ولد قبل الإسلام، وكان فى العصر الإسلامى شاعرا معروفا، ويعد من الصعـاليك. وبعـد صدامه مع عاصم بن عمر بن الخطاب (المتوفى ٧٠هـ/٦٩٠م) فى المدينة فر إلى الشام، فأجاره الأمير يزيد بن معاوية. وقيل: إنه توفى سنة ٦٤هـ/٦٨٣م. وكان ابنه عبدالله شاعرا أيضا، عاش فى الكوفة، ونظم شعـرا أثنـاء ثورة المختـار الثقفـى ٦٦هـ/٦٨٥م، فى هجاء عبدالله بن الزبير.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسـكل Caskel) ٢٤٣/٢، البيان والتبيين، للجاحـظ ٢٧٩/٢، الأغانى، للأصفهانى ٧١/١٢ ـ ٧٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٨ ـ ٣٠٩، الموشح، للمرزبانى ٥٠، الإصابة ، لابن حجر ٤٢٥/٣، الأعلام، للزركلى ٣٤٩/٥.

ب ـ آثـاره :

وترجع أخباره وأشعاره عند أبى الفرج الأصفهانى، عن طريق الأخفش والسكرى، إلى ابن حبيب. ووصل إلينا من شعره ٥٠ بيتا، وأكثرها فى الهجاء ومنها قصيدة مدح، ومرثية فى يزيد بن معاوية .

صَخْـر الغَـىّ

هو صَخْر بن عبدالله ، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) أو صَخْر بن حَبِيب بن سُوَيْد، من بنى كعب بن الحارث (سعد بن هذيل) /. وإن صح النسب 145
الأول، الذى تدعمه أبيات لأبى المُثَلَّم (انظر: شرح أشعار الهذليين، للسكرى ص ٢٦٧، وقارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٢٧٥/٢، ٣٢٦/٣) فإنه يكون أخا الأعلم الهذلى (يأتى ذكره). وعلى أية حال، فقد صحبه فى سطواته. وكان له مع أبى المثلم نقائض متبادلة (يأتى ذكره ص 262 من كتابنا هذا) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٣٦/٢، الألقاب، لابـن حبيب ٣٠٠، الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغانى، الطبعة الثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢ ، رسالة الغفران، للمعرى ٣٤٥، الإصابة، لابن حجر ٥٢٣/٢.

ب ـ آثـاره:

ذكر العينى «ديوان صخر الغى» (انظر شرح الشواهد ٥٩٦/٤)، وقد وصلت إلينا له ثلاث مراث طوال، وباقى شعره أكثره فى هجاء أبى المثلم (مجموعة نحو ١٣٠ بيتا) فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، مخطوط بيل ، الصفحات ١٩١أ ـ ١٩٤ب، وديوان الهذليين ٢، القاهرة ١٩٤٨، ص ٥١ ـ ٧٦، ٢٢٣ ـ ٢٤٠ (سبق ذكره)، شرح أشعار الهذليين، للسُّكَّرى، القاهرة ص ٢٤٥ ـ ٣٠٢، ١٣١٤ ـ ١٣١٦، انظر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٥/١، والمعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، وإصلاح المنطق، لابـن السكيت ١٥، والأمالى للقالى، انظر فهرسه، ومعجم ما استعجم، للبكرى، انظر فهرسه ، وسمط اللآلى ٩٣٠ الهامش، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه ، وخزانة الأدب ٢٨٦/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ٨٤/١، وفهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 345 كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية:

R. Abicht, Aš'āru-l- Hudalijjīna 2 - 14.

الأعْلَم الهُذَلِـى

هو حبيب بن عبدالله، من بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) كان أخا صخر الغى، عاش حياة الصعاليك، وكان شاعرا فى الجاهلية وصدر الإسلام. وذكر الآمدى أنه شاعر محسن (المؤتلف والمختلف ٩٤ ـ ٩٥، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢، وانظر أيضا تعليق ريتر فى ترجمته أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse Anm. 58

وذكره بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى:

.(Blachère, Histoire 287.

عرف العينى «ديوان الأعلم بن عبدالله» (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤). وصلت إلينا بعض مقطوعات قصيرة، مجموعها نحو ستين بيتا، فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، بيل، الصفحات ١٩٥ب ـ ١٩٦أ، وفى ديوان الهذليين ٢ ـ ٣٢٩، ١٣١٧، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ٢٢٧، ٢٢٨ (٨ أو ٥ أبيات)، والمُحَبَّر، لابن حبيب ٤٩٥ ـ ٤٩٦ (١٨ بيتا)، المعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، الحيوان، للجاحظ ٣٢٦/٤، معجم ما استعجم، للبكرى ١٢٦٤، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٩/٤، لسان العرب، انظر الفهرس ١٣/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

كما ترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، فى كتابه أشعار الهذليين :

R. Abicht, ʾAšʿaru-l- Huḏalijjīna 14-18.

زُهَيرُ بن جَنَاب الكَلْبِى

هو سيد فرع من بنى عبدالله بن كِنَانة (كَلْب)، وإليه ينسب هذا الفرع، يبدو أنه عاش فى منتصف القرن السادس الميلادى. كان معدودا بين أبطال كلب المشاهير، وبين أقدم شعراء العربية، وبين الحكماء الفصحاء، وبين المعروفين المشهورين من المُعَمَّرين. قيل: إنه شرب الخمر صرفا حتى قتلته. وقيل: إنه لم يوجد شاعر فى الجاهلية والإسلام ولد له من الشعراء أكثر من زهير. اقتصر أبو الفرج فى ذكرهم (الأغانى ١٩/٢٧ ـ ٢٩ وقارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١/٢٨٥) على الفحول منهم، وهم:

ـ عُزَيْر (عَرِين) بن أبى جابر بن زهير.
ـ حُرَيْث بن عامر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير.
ـ عَرْفَجَة بن جُنَادة (سَلامة ؟) بن أُبَىّ بن (أبى) النعمان بن زهير.
ـ مَصَاد (بن زهير) بن أسعد بن جُنَادة بن صُهْبَان بن امرئ القيس بن زهير (بن جناب).
ـ الحَزَنْبَل بن سلامة بن زهير (بن جناب).

(انظر: وحشيات أبى تمام رقم ٤٦٧، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٨٤٧) .

ـ المُسَيَّب بن الرَّفَلّ بن حارثة بن جَنَاب بن قيس (ابن امرئ القيس)، بن أبى جابر بن زهير، الذى عاش فى أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٤٣٦ وقارن: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ وبه أنه جاهلى. وهذا خطأ) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٦١٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٠ ـ٣٢، المُعَمَّرون، لأبى حاتم ٣١ ـ ٣٦، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٥٠، ٤٧١، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٢٧، ١٢٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣ ـ ٢٢٥، الأمالى، للقالى، الذيل ٢٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٠، الأغانى ١٢٨/٣ ـ ١٢٩، ١٥/١٩ ـ ٢٩، رسالة الغفران، للمعرى ٣٥٣ ـ ٣٥٤، قطب السرور، للرقيق ٤١٨ ـ ٤١٩. انظر: ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٣٣٩/٤، وما كتبه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 249.

الأعلام للزركلى ٨٦/٣ ـ ٨٧، والمراجع ، للوهابى ١٣٨/٣ ـ ١٣٩.

ب ـ آثـــاره :

ربما عرف العينى ديوانا لزهير (انظر: شرح الشواهد ٥٩٧/٤، وقد صحف الاسم من زهير بن جناب إلى زُفَر بن حَنَّان). وهناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، وله ٢٣ بيتا فى قصيدة قافية، توجد فى «منتهى الطلب» المجلد الأول ص ٥٢ب (انظر: JRAS, 1937, 446 ، وهناك ١٥ بيتا منها فى كتاب «الأغانى» ٢٥/١٩ ـ ٢٦)، وتوجد مقطوعات أخرى من الديوان فى كتاب «الحماسة»، للبحترى، و «وحشيات» أبى تمام، رقم ٤٤٤، و«العقد الفريد» ٢٧٩/١، ٢٧٥/٥، ومعجم ما استعجم، للبكرى، انظر فهرسه، وسمط اللآلى، للبكرى ٢٠٦ هامش، والحماسة البصرية ٢١٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ١١٤/٣، ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وخزانة الأدب ٣١١/١ ـ ٣١٢، ٢٣٠/٢ ، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٠/١، وقارن: فهرس الشواهد:

Schawāhid- Indices 348.

وتوجد قطع مجموعها نحو ٤٠ بيتا ، فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٠٥/١ ـ ٢١٠.

وَعْلَـة الجَرْمِـى

147

هو وَعْلَة (بن عبدالله) بن الحارث، من بنى جَرْم (قُضَاعَة)، كان فارسا وشاعرا، حارب فى صفوف بلحارث يوم الكُلاَب الثانى (بعد سنة ٦٢٠م)، واضطر إلى الفرار. كان مذكورا فى «كتاب جرم»، الذى عرفه الآمدى، وقيل: إن ابنه الحارث بن وعلة

كان شاعرا أيضا (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٩/١٩، ١٤٠). وقد نقل اسم الابن إلى الأب خطأ، الأمر الذى أدى إلى خلط بينه وبين الحارث بن وَعْلَة الذُّهْلِى، وكان سيدا شاعرا (يأتى ذكره ص 160).

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ١٥١، ١٥٤، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٨٦/٢، عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٧٣/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٦، الأغانى، الطبعة الثانية ١٣٩/١٩ ـ ١٤١، معجم البلدان، لياقوت انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 249

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٩ ـ ١٣٤.

ب ـ آثـــاره :

له أبيات عن فراره يوم الكُلاَب، توجد فى: المفضليات رقم ٣٢ (١١بيتا)، العقد الفريد ٢٢٧/٥، ٢٣١ ـ ٢٣٢ (١٢ بيتا)، وأبو عبيدة فى المرجع السابق ١٥٥ (٦أبيات) خزانة الأدب ١٩٩/١ (٦أبيات)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ١١٢، والحيوان، للجاحظ ٣١٧/٢، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٣١، ٣٩٣، ١١٣٣، وسمط اللآلئ، انظر فهرسه، الحماسة البصرية ٢٩/١، حماسة ابن الشجرى ٢٦٤ الهامش، ولسان العرب، راجع فهرسه ١٧٦/١ (٩ مواضع)، وراجع فهرس الشواهد:

Schawâhid - Indices 347.

عبدالله بن (الـ) عَجْـلاَن النَّهْدِى

هو عبدالله (أو: عمرو) بن (الـ) عجلان بن عبدالأحد (أو عبدالأحَبّ، أو عبد الأَجَبّ) أصله من بنى نَهْد (قُضَاعة)، كان سيد قومه، وشاعرا، وبطل قصة حب نسجت فيما بعد (مع زوجته هند، التى طلقها رغم حبه لها). ذكر بلاشير أن هذه القصة صياغة حضرية أدبية، حوَّلت ذلك السيد إلى بطل عاشق، وذلك فى نحو منتصف القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، فى حين افترض كاسكل تداخلا بين الشاعر عبدالله بن العجلان، الذى عاش فعلا، وبطل مجهول لقصة حب عرف

أيضا بعمرو بن العجلان. انظر ما كتبه بلاشير عن الموضوعات الأساسية للغزل الحسى فى العصر الأموى فى دمشق:

R. Blachère, Les Principaux thèmes de la Poésie érotique au siècle des Umayyades de Damas in: AIEO 5/1939 - 41/82 ff.

وكتب عنه بلاشير، فى دراسة عن قضية تحول شاعر قبلى .... فى:

R. Blachère, Problème de la transfiguration du Poète tribal... in: Arabica 8/1961/131 - 136.

148 (وانظر أيضا ما كتبه كاسكل فى تعليقه على جمهرة النسب الكلبى ١٠٦/٢)/

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٩ ـ ٤٥٠، الأمالى، للقالى ٢١٩/٢ (عمرو بن عجلان، فى شعر لقيس بن ذريح)، الأغانى ٢٣٧/٢٢ ـ ٢٤٣، المُوَشَّى، للوَشَّاء ٨٤ (ذكره باسم عمرو بن عجلان)، مصارع العشاق ٢٧/٢. انظر كذلك : ما كتبه كراتشكوفسكى وريتر وبلاشير، عن أقدم تاريخ لقصة المجنون وليلى فى الأدب العربى:

I. Kračkovskij-H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Lailā in der arabischen Literatur, in: Oriens 8/1955/I ff.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 248

الأعلام، للزركلى ٢٣٨/٤.

ب ـ آثـاره :

ذكر ابن النديم (فى الفهرست ٣٠٦)، «كتاب عمرو بن عجلان وهند». ويبدو مما ورد فى كتاب الأغانى، أن أبا عمرو الشيبانى، والهيثم بن عدى، قد ألفا كتبا عن ابن عجلان. وقد ذكر ابن النديم آخرها مؤلفا لكتاب ذكره. وهناك بضع قطع من شعره فى المصادر السابقة، وفى الحيوان، للجاحظ ٣٧٦/٥، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٧٦، ووحشيات أبى تمام، رقم ٢٠٢، ٢٦٣ (موضع شك)، والحماسة البصرية ١١٥/٢ (عجلان النهدى)، ومعجم البلدان، لياقوت ٧٤٧/٢، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٩٦/١، ١١٢، انظر أيضا: سمط اللآلى ٧٣٨، الهامش، وفهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 327.

مُهَلْهِل

هو عَدِيّ (أو امرؤ القيس) بن ربيعة بن الحارث، أبو ربيعة، الملقب بالمُهَلْهِل (شرح لقبه فى سمط اللآلئ ١١١) كان أحد قادة جُشَم (تَغْلِب). ذكر ابن الكلبى (انظر: تهذيب كاسكل ١٦٤/١، وقارن ١٤٠/٢) أن عَدِيًا ومهلهلا أخوان. وقيل: إنه كان خال امرئ القيس (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٤) . وكان أخوه كُلَيْب بن وائل معروفا مشهورا، وهو من هاجت بمقتله حرب البسوس (انظر: الأغانى ٣٥/٥، والصفحات التالية: وانظر: ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I,35-40 ، وشعراء النصرانية، للويس شيخو ١٥١/١ـ١٥٩). ولذا كان مهلهل طرفا فى الصراعات القبلية على مدى عدة سنين، فارتبطت حوادثها فى المقام الأول بالشعر المنسوب إليه (برواية المُفَضَّل الضَّبِّى، ومُقَاتِل الأَحْوَل بن سنان انظر: تاريخ التراث العربى I, 250 ، عن طريق أبى عبيدة، وهشام بن الكلبى، وغيرهما، فى كتاب الأغانى ٣٤/٥ ـ ٦٤) . وقيل: إنه مات أو قتل نحو سنة ١٠٠ قبل الهجرة/٥٢٥م (الأعلام، للزركلى ٩/٥) .

كان مهلهل، فى رأى اللغويين العرب، أحد قدامى الشعراء العرب المعروفين، وقيل: إنه أول من قَصَّد القصائد (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحى ٣٣، والشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٦٤). ولم يَعُدَّه الأصمعى بين فحول الشعراء (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٢، والموشح، للمرزبانى ٧٤). وكان الشاعر عمرو بن كلثوم حفيده .

أ ـ مصادر ترجمته :

ديوان لبيد، ليدن ١٨٩١، ص ٣٥، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، ديوان سراقة، القاهرة ١٩٤٧، ص ٦٤، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٠٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨/ ، الحيوان، للجاحظ ٧٤/١، الأغانى، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، الصفحات

149

٣٨أ ـ ب، شواهد المغنى، للسيوطى ٢٢٥، المزهر، للسيوطى ٤٢٤/٢، ٤٣٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٥، خزانة الأدب ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤، وكتب بلاشير عنه، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 251

انظر أيضا ما كتبه: محمد فريد أبو حديد، فى كتاب: المهلهل سيد ربيعة، القاهرة ١٩٤٤، وطه حسين، فى الأدب الجاهلى ٢٦٦ ـ ٢٧٥، بروكلمان الأصل I, 24

ب ـ آثاره :

كان ديوان المهلهل صنعة الأصمعى وابن السِّكِّيت والسُّكَّرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويبدو أنه قد ضاع. وقد نقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧). وكان مهلهل مذكورا فى: «كتاب أشعار تغلب»، للسكرى (انظر: خزانة الأدب ٣٠٤/١، ولم يذكره ابن النديم فى الفهرست ١٥٩، وياقوت فى: إرشاد الأريب ٦٤/٣) .

وصلت إلينا له قطع فى: الأصمعيات، وذكر القرشى فى «جمهرة أشعار العرب» ٣٧ بيتا، ص ١١٥ ـ ١١٧، وهناك ٥٣ بيتا فى «كتاب البسوس» ٧٨ ـ ٨٠، وانظر أيضا: «شرح المفضليات» ٦٦٧/١، ٧١٩، وذكر فى «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة، راجع: فهرسه، وفى الحيوان، للجاحظ، راجع فهرسه، وفى المعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغانى، للأصفهانى، انظر فهرسه، والمنتخب الميكالى ص ٩٧ب، ومحاضرات الراغب الأصفهانى١٣٥/٣، ١٧٤، ٢١٠، ونهاية الأرب للنويرى٢٧٤/٣، وحماسة الظرفاء، الصفحات ٣٢ب ـ ٣٣أ، الدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢ الصفحات ٣٦أ، ١١٥أ، ٢٠٢أ، ٢٤٦ب، ٣٤٣ب، ٣٦٢ب، وسمط اللآلئ، ١١١ ـ ١١٢، وذكره لسان العرب فى ٣٢ موضعا، راجع الفهرس ١٥٨/١ ـ ١٥٩، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر: فهرسه، وشواهد العينى ٢١٢/٤، والمزهر، للسيوطى راجع فهرسه، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawâhid - Indices 340

وله أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو (انظر:

(JAOS 88/1968/657-670.

وله مختارات عند نولدكه فى:

Nöldeke, Delectus 41 - 45.

وجمع لويس شيخو قطعا له فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٦٠/١ ـ ١٨١، ويعد محمد مختار عرباوى، القاهرة، طبعة من الديوان.

الأَخْنَس بن شِهَاب التَّغْلِبِى

كان له جواد عرف بالعَصَا، فلقب بصاحب العصا، وهو من قبيلة تغلب، وعاش

فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، ويعد من الأبطال المرموقين فى قبيلته، وقيل: إنه اشترك فى حرب البسوس .

أ ـ مصادر ترجمته:

المفضليات ٤١٠/١، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، الاشتقاق، لابن دُرَيْد ٢٠٣، نوادر القالى ١٨٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٧، سمط اللآلى ٧٣٠، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٥٨، خزانة الأدب ١٦٩/٣، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢) الأعلام، للزركلى ٢٦٤/١ - ٢٦٥، المراجع، للوهابى ١٨/٢ ـ ١٩ .

ب ـ آثاره :

له نحو ثلاثين بيتا من قصيدة بائية فى المفضليات (رقم ٤١)، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٤٨، وفى الأشباه، للخالديين ٢٨٣/٢ ـ ٢٨٤، وفى منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ١٣٠ ب (انظر مجلة:

JRAS 1937, 442).

ونشر أشعاره لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ١٨٤/١ ـ ١٨٧، وهناك أبيات وقطع قليلة أخرى له توجد فى: كتاب الحيوان، للجاحظ ٤١٤/٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٨ ـ ٧٩، والمعانى، لابن قتيبة ٥٥١ ، ٩٦٧، وحماسة البحترى رقم ٥٤، والموشح، للمرزبانى ٤٤، والحماسة البصرية ٥/١، ١٢، وخزانة الأدب ٣٤٤/١، ولسان العرب ٤٤٥/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 326.

وكان ابنه بُكَيْر بن الأَخْنَس شاعرا فى العصر الإسلامى (انظر: سمط اللآلى ٧٣٠) . 150

جَابِر بن حُنَىّ التَّغْلِبِى(٩)

هو من بنى معاوية بن عمرو (تغلب)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وتقول القصة: إنه صاحب امرأ القيس إلى القسطنطينية .

---

(٩) هناك خلاف فى اسمه: عمرو (أو عُمَرَ) بن حُنَىّ (حُبَىّ أو حبى) التَّغْلِبى (انظر: «مجاز القرآن » لأبى عبيدة ١٢٧/٢، الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧١، القاهرة رقم ٣١، «كتاب من اسمه عمرو»، لابن الجراح ٣٨، «معجم الشعراء» للمرزبانى ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، وإذا لم يكن فى ذلك تصحيف لاسم جابر بن حُنَىّ، فالأمر يتناول أخاه.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى (بترتيب كاسكل) ٢/٢٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠، سمط اللآلى ٨٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٨/٣٣أ، الأعلام، للزركلى ٢/٩٠ .

ب ـ آثاره :

له ميمية، ذكرت منها المراجع المختلفة أبياتا متفرقة (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٤٥٨، ٨٨٧، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه) وتوجد فى المفضليات (رقم ٤٢) وفى «منتهى الطلب»، المجلد الأول ص ١٤٦أ (قارن: JRAS 1937, 443)، وتوجد مع قطعة من «لامية» فى: «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١/١٨٨ ـ ١٩١، انظر: الحيوان، للجاحظ ٣/١٣٥ (٥ أبيات، نسبتها غير مؤكدة). وحماسة الظرفاء ص ٨أ (قارن: ما كتبه ريتر

(Ritter in: Oriens 2/1949/264

وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه، ومعجم البلدان، لياقوت، ٤/٢٣٠، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢٦، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 332

أفْنُون التَّغْلِبى

هو صُرَيْم (ظَالِم، عند الآمدى وحده) بن مَعْشَر بن ذُهْل، من بنى تغلب بن وائل، الملقب بأفنون (واسمه أفنون بن صُرَيْم، فى المُحَبَّر لابن حبيب وحده)، المرجَّح أنه عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وتوفى فى موضع بالشام. ذكر الآمدى أنه أحد شعراء بنى تغلب المشهورين .

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٨٨٦ ـ ٨٨٧، المُحَبَّر، لابن حبيب ٢٠٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٨ ـ ٢٤٩، العقد الفريد ٣/٢٤٧ ـ ٢٤٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥١، الاشتقاق، لابن دريد ٢٠٣، سمط اللآلى ٦٨٤ ـ ٦٨٥، معجم البلدان، لياقوت ١/٣٤٧، شواهد المغنى، للسيوطى ٥٤، خزانة الأدب ٤/٤٦٠، الأعلام للزركلى ٣/٢٩٢، المراجع، للوهابى ٢/٤٨ ـ ٤٩ .

ب ـ آثـاره :

هناك بضع أبيات فى المصادر التى ذكرت سابقا، انظر كذلك: المفضليات رقم ٦٥، (٥ أبيات، قارن: المعانى، لابن قتيبة ١٢٦٣)، رقم ٦٦ (٩ أبيات، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٩/١ ـ ١٠، ١٩٠، 151
الأمالى، للقالى ٥١/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٢٣/٣، ٧٥٣، شواهد المغنى، للسيوطى ٥٣)، الأشباه، للخالديين ٢٧١/٢، لسان العرب، انظر: فهرس ١٣/١ (فى ٦ مواضع) قارن: فهرس الشواهد:
Schawāhid - Indices 346

وجمع لويس شيخو قطعا من أشعاره، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٩٢/١ ـ ١٩٤.

عَمِيرَة بن جُعَل التَّغْلِبِى

هو عميرة بن جعل بن عمرو، كان من بنى الأراقم (تَغْلِب)، عاش فى العصر الجاهلى فى مضارب قبيلته على الفرات، وربما كان مسيحيا .

وقد أدت الكتابة الخطأ لاسم أبيه (جُعَيْل) بدلا من (جُعَل) إلى أن عَدَّه البعض شقيقا ومعاصرا لكعب بن جُعَيْل (يأتى ذكره ص 162 فى كتابنا هذا، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١١)[١٠] الذى أدرك أوائل العصر الأموى .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ١٦٦/٢ (وبه تحديد خطأ لعصره، اعتمادا على ابن قتيبة)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٩٠، خزانة الأدب ٤٥٩/١، الأعلام، للزركلى ٢٦٦/٥، انظر كذلك: ما كتبه ليفى ديلافيدا، عن عميرة بن جعيل، الشاعر المتوهم:
G. Levi Della Vida, ʿAmīra ibn Cuʿail, Poeta inesistente in: Oriens 16/1963/79-88.

ب ـ آثـاره :

ذكر الآمدى أن له فى «أشعار بنى تغلب» مقطعات حسان. وقد وصلت إلينا أبيات له فى الهجاء، منها

(١٠) فى قضية الخلط بين الاسمين انظر: أحمد محمد شاكر، فى تحقيق لكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، هامش ص ٦٤٩ (طبعة القاهرة). المترجم.

أبيات فى هجاء قبيلته، فى المفضليات رقم ٦٣، ٦٤، نشرها لويس شيخو فى شعراء النصرانية ١٩٥/١، ١٩٦، وهناك أبيات أخرى فى المصادر السابقة .

عَـدِيّ بن الرَّعْـلاَء الغَسَّـانِي

هو من بنى كوت بن تُفْلِذ (عمرو بن مازن)، أصله من قبائل الأزد، والرعلاء اسم أمه فاشتهر بها، وهو شاعر جاهلى.

أ ـ مصادر ترجمته:

الاشتقاق، لابن دريد ٢٨٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٢، سمط اللآلى ٨، الهامش، شرح الشواهد، للعينى ٣٤٣/٣، شواهد المغنى، للسيوطى ١٣٨، خزانة الأدب ١٨٨/٤، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ١٤٠/٢.

ب ـ آثـاره :

ذكر المرزبانى أبياتا من قصيدة له، فى معجم الشعراء (وعددها ٩ أبيات) وانظر أيضا الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٢، وطبعة القاهرة رقم ٥١ (وبها معلومات أخرى، انظر أيضا: سمط اللآلى، ٨، هامش)، راجع كذلك: فهرس الشواهد Schawâhid Indices 328

حَنْظَلـة بن عَفْـرَاء

(أو: عُفْر) بن النعمان، كان من بنى هِنْىء بن عمرو بن الغَوْث (طىء)، عرف بالراهب، وقيل: إنه كان مسيحيا، انتقل إلى / منطقة الفرات الأوسط وبنى بها ديرا. 152

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩، الأغانى ٢٠٠/١٠ ـ ٢٠١ (٧ أبيات، تنسب فى المحبر لابن حبيب ٢٣٨، لأخيه قبيصة، ولابن أخيه إياس بن قبيصة بن أبى عُفْر[١١]،

(١١) انظر عنه جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل ٣٦١/٢، والأعلام، للزركلى ٣٧٦/١، وشعراء النصرانية ، للويس شيخو ١٣٥/١ ـ ١٣٨.

والأغانى ٢٢/٨٩ ـ ٩٠، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٥٧٦ ـ ٥٧٧، قطب السرور، للرقيق ٣ ـ ٤، معجم البلدان، لياقوت ٢/٦٥٥ ـ ٦٥٦، خزانة الأدب ٤/٥١٠ ـ ٥١١، شعراء النصرانية، للويس شيخو ١/٨٩ ـ ٩٢.

عمرو بن قَمِيئَـة

هو عمرو بن قَمِيئَة بن ذريح (بكسر الذال وتشديد الراء أو بفتح الذال وكسر الراء) وأصله من ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة (بكر)، جعله ابن سلام الجمحى فى الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ص ١٣٣)، وصفه ابن قتيبة بأنه «قديم جاهلى» (الشعر والشعراء ٢٢٢) ويُعدُّ فى رأى عمر بن شبة فى طبقات الشعراء (نقلا عن المزهر للسيوطى ٢/٤٧٧) من أقدم الشعراء المعروفين. افترض فون جرونيباوم تاريخ مولده نحو سنة ٤٨٠م (انظر:

.(G. von Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345

تضم أخبار حياته ثلاث مراحل منفصلة عن بعضها البعض فى الزمـان والمكان، وبغض النظر عن الصحة التاريخية لهذه الأخبار، فلا يمكن الفصل فى قضية استبعاد بعض هذه الأخبار، اعتمادا على الربط بين ما بقى منها، وهذه المراحل هى:

أ ـ عمرو بن قميئة وهو شاب فى عصر حُجْر (أبى امرئ القيس) ويعيش معه. وبعد وفاة أبيه رباه عمه مَرْثَد، وقيل: إنه اضطر إلى الفرار؛ لوشاية بحبه لزوجته.

ب ـ عمرو بن قميئة فى بلاط اللخميين بالحيرة، (وقد عد بلاشير هذه الفترة وحدها صحيحة من الناحية التاريخية

.(Blachère, Histoire 253

جـ ـ عرف عمرو فى سن متقدمة امرأ القيس، وصحبه إلى بلاد الروم (بيزنطة)، ومات هناك، ولذا لقب بالضائع .

هذه هى المراحل الثلاث، وأكثرها ذكرا المرحلة الثالثة، قد كونت ـ نقلا عن ابن الكلبى وأبى عمرو الشيبانى ـ قصة حياة متكاملة، فى كتاب الأغانى ١٣٩/١٨ ـ ١٤٤ (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٢). وقيل: إن عمرو بن قميئة توفى فى التسعين من عمره (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ١١٢، وانظر أيضا: الأغانى).

وكان المُرَقِّش الأكبر عمّ عمرو بن قميئة، وكان قريب المرقش الأصغر وطرفة، وينتمى هو والأعشى ميمون إلى عشيرة واحدة / . 153

وينبغى التمييز بين هذا الشاعر وعمرو (أو ربيعة) بن قميئة ، من بنى عبدالقيس (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨)، كما ينبغى ألا يختلط بعمرو بن قميئة الآخر، فهو من بنى ليث (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراخ ٥٥) وبالشعراء الآخرين المعروفين بابن قميئة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، وخزانة الأدب ٢٥٠/٢، وقارن: ما كتبه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٢/١) .

وعن خصائص شعره، الذى وصل إلينا، من حيث الشكل والمحتوى (ومجموعه نحو ٢٥٠ بيتا) انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 253 - 254.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٤٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٠، شرح الحماسة، للتبريزى ١٣٦/٣، معجم البلدان ، لياقوت ٧/٣.

ـ انظر كذلك ما كتبه روتشتين عن اللخميين:

G. Rothstein, Lahmiden, Berlin 1899, 76-77.

وكتب ريشر أيضا، فى كتابه موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I, 71-73

انظر: طه حسين، فى الأدب الجاهلى ٢٦٦ ـ ٢٧٠، والأعلام، للزركلى ٢٥٥/٥، بروكلمان، الملحق I,58.

ب ـ آثـاره:

ثمة شك فى نسبة بعض الأشعار المشهورة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ومقدمة ليال لتحقيق الديوان، ٣، وريشر فى موجز تاريخ الأدب العربى: (Rescher, Abriss I, 73)،

ولا نعرف شيئا عن أقدم مجموعة لشعره (انظر: خزانة الأدب ٩/١، وشرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤)، وقرأ أبو على القالى ديوانه على أبى عبدالله نفطويه (المتوفى سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م) ونقله معه إلى قرطبة فيما بعد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥).

ويوجد شعره مخطوطاً فى: إستنبول، فاتح ٥٣٠٣ (٦١أ ـ ٧٢ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٣)، ونشر ليال هذا المخطوط وترجمه إلىَ اللغة الإنجليزية، بعنوان:

Ch. Lyall, The Poems of ʿAmr son of Qamiʾah of the caln of Qais son of thaʿlabah. Cambridge 1919.

وكتب عن هذا العمل ركندروف، فى:

H. Rockendrof, in: OLZ 24/1921/col. 321-323.

وكتب عنه أيضا تيودور نولدكه، فى مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZA 33/1921/4 - 14

وكتب عنه كرنكو أيضـا:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 47 - 48

وكتب عنه برونيلش:

E. Bräunlich, in: OLZ 29/1926/col. 832

وحققه حسن كامل الصيرفى، ونشر فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٥/١١/ ١ ـ ٤٢٤، وبالقاهرة أيضا ١٩٧٠. انظر عن هذا التحقيق: ما كتبه عامر بحيرى، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤٣/١٥٦٦/٢/١٢ ـ ١٦٥، وعدنان مردم فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨٨٣/١٩٧٠/٤٥ ـ ٨٨٥، وإبراهيم السامرائى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤٨/١٩٧٤/٤٩ ـ ١٥٤، وجمع لويس شيخو شعرا له، فى «شعراء النصرانية» ٢٩٣/١ ـ ٢٩٧. ولم يستفد بعد من خمس قصائد (مجموعها ١١٨ بيتا). توجد فى: «منتهى الطلب»، المجلد الأول/ ١٣أ ـ ١٥أ (انظر:

(JRAS 1937, 448

المُرَقِّش الأكْبَر

ذكر اللغويون العرب أن اسمه عمرو (انظر: الألقاب لابن حبيب ٣٢٠) أو عَوْف (الأغانى ١٢٧/٦) أو رَبِيعَة (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٣)، ونسبه : ابن سعد بن مالك، ولقبه المرقش. وعلى العكس من ذلك فقد رأى بلاشير، لأسباب مقنعة، أن اسم الشاعر مُرَقِّش دون الـ (انظر ما كتبه فى ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادى، وما كتبه أيضا فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Remarques sur deux élégiaques arabes du VIe siècle J - C. in: Arabica 7/1960,30-31-Anm. 2 und Histoire 252).

وهناك شواهد شعرية، وعدة شواهد لغوية لذلك، ديوان لبيد، طبعة ليدن ١٨٩١، ٣٥، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٧٤/١، ٣٧٥، ٢١٥/٢. وتذكر بعض المصادر / الاسم 154 بصيغتين: المرقش، ومرقش، وهذه هى الحال فى المفضليات (انظر فهرسه)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤.

وأصل مُرَقِّش من بنى ضُبَيْعة (بَكْر)[١٢] وقيل: إنه ولد فى اليمن، ونشأ فى العراق. ارتبط اسمه بحرب البسوس، وقيل: إنه شارك فيها. أما أخوه (أو: عمه) عمرو بن مالك فكان آسر الشاعر المهلهل (الأغانى ٥١/٥ ـ ٥٢، ١٢٧/٦).

أما قصة حبه لأسماء، وهي قصة اختلطت فيها الحقيقة بالخيال، فقد قصها أبو عمرو الشيبانى والمفضل الضبى، فى الأغانى ١٢٩/٦ ـ ١٣٤. وكانت توجد موسعة

---

(١٢) كان أبوه سعد بن مالك من الشعراء المرموقين من بنى قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤ والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٥، وخزانة الأدب ٢٢٦/١ ـ ٢٢٧ والأعلام ، للزركلى ١٣٧/٣)، وله قطع فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٩٧، وفى شعراء النصرانية للويس شيخو ٢٦٤/١ ـ ٢٦٧، وانظر فهرس الشواهد:

Schawâhid - Indices 344.

فى شكل كتاب، ذكره ابن النديم بعنوان «كتاب سعد وأسماء» (انظر: الفهرست ٣٠٦، وعن تكوّن هذه القصة انظر: ما كتبه بلاشير، فى ملاحظاته السابقة ص ٣٥، وما بعدها). وقيل: إن الشاعر توفى سنة ٧٥ قبل الهجرة/٥٥٠م (انظر الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٥ وبلاشير: Blachère, Histoire 252). وكان عمرو بن قميئة ابن أخيه، وكذلك كان المرقش الأصغر. عدَّه الأصمعى بين فحول الشعراء (فحولة الشعراء ٢٠) وقد بحث بلاشير موضوعات شعره (انظر: ملاحظات بلاشير السابقة، ص ٣١ ـ ٣٣ ومابعدها) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ١٨٣/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ٤٤، الأغانى ١٢٧/٦ ـ ١٣٥، انظر فهرسه، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠١، ٢٧٦، المزهر، للسيوطى ٤٧٦/٢، ٤٧٧، انظر أيضا: ما كتبه كوسان

Caussin, Essai II, 337 - 340

وكذلك ما كتبه ريشر ، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 55 - 56.

وبروكلمان ، الملحق I,51 .

وأحمد محمد الحوفى، الغزل فى العصر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن المرقّش الأكبر تعلم الكتابة على يد مسيحى فى الحيرة (انظر: الأغانى ١٣٠/٦، وقارن: ريشر، فى الموجز، Rescher, Abriss I, 20).

وذكر ديوانه أبو الفرج الأصفهانى (فى كتاب الأغانى ٩/٦)، ونقله أبو على القالى إلى الأندلس ؛انظر: (فهرست ابن خير٣٩٦)، وذكره أبو العلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٥٦)، ولاحظ محمد بن أُيْدَمُر (القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى) فى كتابه الدر الفريد (٢ ص ١٢٥أ) عند بيت لمرقش أنه لا يوجد فى ديوانه. وقد جرد بلاشير القطع الباقية من شعره، وذلك فى:

Blachère, Remarques 31 - 33

وهناك مجموعة من شعره فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٨٢/١ ـ ٢٩٢، وهناك قصيدة له

عند شكرى فيصل، فى: «تطور الغزل» ٨٣ ـ ٨٤، وهناك مجموعة حديثة صغيرة فى: الظاهرية، عام ٤٤١١ (٣ ورقات، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ٢/٢٠٠) وله قصائد وأبيات مفردة توجد فى: «منتهى الطلب» المجلد الأول، ١٤٦ ـ ١٤٧ (ثلاث قصائد، ٧٠ بيتا، انظر: JRAS 1937, 452)، وسمط اللآلى ٢٨، الدر الفريد ٢/١، ص ١٤٤، ٢ ، ص ٩٥أ ، ٣٠٠أ (١٢ بيتا)، ومنه مقتبسات فى لسان العرب، انظر: فهرسه ١٤٨/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد: Schawāhid - Indices 340.

155

ابن زَيَّابَـة التَّيْمِـى

الشاعر المعروف بهذا الاسم نسبة إلى أُمه زَيَّابَة (أو: زَيَّانة، أو :زَبَابة)، المرجح أن اسمه سَلَمة بن ذُهْل بن مَالِك (اسمه عند ابن حبيب: سلمة بن مالك بن ذهل)، وأصله من بنى تَيم الله بن ثعلبة (بكر). وقيل: إنه حاول قتل زُهَير بن جَنَاب (يأتى ص 146 من كتابنا هذا)، له مع الحارث بن هَمَّام، من بنى مُرَّة بن ذُهْل (شَيْبَان)، هجاء متبادل بالشعر. وسمى ابن زيابة خطأ بأسماء أخرى، فسمى عمرو بن الحارث بن همام، نتيجة سوء فهم ـ فيما يبدو ـ لأبيات فى الهجاء بين ابن زيابة والحارث بن هَمَّام (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٨، وسمط اللآلى ٥٠٤). ومن الخطأ أيضا جعل الشاعر عمرو بن لأى التَّيْمِى (انظر: ابن الجراح، فى المرجع السابق ٥٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤، ووحشيات أبى تمام رقم ٤ ، ٢٥٨ والحماسة المغربية ٨٦/١) وابن زيابة شخصا واحدا (انظر: شرح الحماسة لأبى رياش، فى: خزانة الأدب ٣٣٣/٢، والأعلام، للزركلى ٢٥٦/٥) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الألقاب، لابن حبيب ٣٢٠، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٥٠٤/٢، الأغانى، طبعة ثانية ٦٤/٢١، المُنْهج، لابن جنى ١٩، الكامل، لابن الأثير، الطبعة الثانية ٥٠٤/١، خزانة الأدب ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤.

ب ـ آثـــاره:

له بضع أبيات فى المصادر السابقة، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٢، ٢٤، وفى حماسة البحترى رقم ٢٠٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 337

الحارِث بن عُبَـاد

هو الحارث بن عباد بن ضُبَيْعَة ، من بنى قيس بن ثعلبة (بكر)، وكان بمثابة عم المُرَقِّشَيْـن الأصغر والأكبر، وكان له دور فى حرب البسوس، فقد قتل امرأ القيس بن أبان التغلبى ثأراً لابن أخيه بُجَيْـر بن عمرو .

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٥، الأمالى، للقالى، الذيل ٢٥ ـ ٢٦، العقد الفريد ٩/٢ ـ ١٠، ١٣، الأغانى ٤١/٥ ـ ٤٩، سمط اللآلئ ٧٥٧، هامش، والذيل ١٤، نهاية الأرب ٩٦/٨، خزانة الأدب ٢٢٥/١ ـ ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٢ ـ ١٥٨.

ب ـ آثـاره:

تنسب إليه قطع من قصيدة لامية فى: الأصمعيات، وفى حماسة البحترى، وفى الحماسة البصرية ١٦/١ ـ ١٧. وقد جمع هذه الأبيات والقصائد الطوال لويس شيخو، فى شعراء النصرانية ٢٧٠/١ ـ ٢٨١، انظر: فهرس الشواهد:

Schawāhid - Indices 334.

الفِنْـد الزِّمَّانِـى

هو شهل بن شَيْبان ، من بنى زِمَّان بن مالك (بكر)، لقب بالفِنْد، وكان شاعر قبيلته، وقيل: إنه اشترك فى حرب البسوس ضد تغلب.

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى، طبعة ثانية ١٤٣/٢٠ ـ ١٤٤، سمط اللآلى ٥٧٩، شرح الحماسة للتبريزى ١٩/١ ـ ٢١، المُبْهج، لابن جنى ١٤ ـ ١٥، شواهد المغنى، للسيوطى ٣٢٠، خزانة الأدب ٥٨/٢ ـ ٥٩. انظر كذلك: ما كتبه بلاشير فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 255

الأعلام ، للزركلى ٢٦٠/٣ ـ ٢٦١.

وهناك مقطوعات من قصائد فى «الفخر»، فى كتاب الأغانى، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٧٦/٢، وقد جمعها لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ٢٤١/١ ـ ٢٤٥. وتوجد قصيدة نونية كاملة، فى «منتهى الطلب» المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٥٨أ ـ ب (٢٠ بيتا)، وتوجد أيضا قصيدة «لامية» (فى المرجع السابق، صفحة ١٥٩أ ـ ب، فى ٢٢ بيتا). ونظم فى هجاء الأَفْوَه الأَوْدِى (المرجع السابق صفحة ١٥٥ب ـ ١٥٨أ) قصيدة «رائية» فى ٧٨ بيتا، وهناك قطع أخرى من شعره قارن: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 332

ب ـ آثـــاره:

إن الديوان الذى صنعه السكرى لقبيلة الهُذَل المزعومة (انظر: الفهرست ١٥٩، قارن: بلاشير، فى المرجع السابق الذكر ٢٥٥) قد ذكر فى المخطوطات الأفضل باسم «ديوان القين» (انظر الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٩) .

بِسْطَام بن قَيْس

هو بِسْطَام بن قَيْس بن مَسْعُود بن قيس، أبو الصَّهْبَاء، أو أبو الزِّيق، كان سيد بنى شيبان (بكر)، ومن أشهر الأبطال الفرسان فى العقود الأخيرة قبل الإسلام، ولد فى الربع الأخير من القرن السادس الميلادى (انظر: ما كتبه تيودور نولدكه:

. (Th. Nöldeke, in: Islam 14/1925/124 - 125

أصبح سيد قومه وهو فى العشرين، وقادهم فى عدة معارك مع القبائل المجاورة، وفى مقدمتها قبائل تميم، ويبدو أنه كان يعمل بتكليف من الوالى الفارسى لعين التمر، أو

بدعم من السلاح يأخذه منه على أقل تقدير. وقد حاول بروينليش فى دراسته عن بسطام بن قيس، الأمير الجاهلى والشاعر، أن يحدد مواقع المعارك المختلفة، وأن يحدد أيام المعارك ويرتبها ترتيبا زمنيا (انظر دراسة بروينليش، بعنوان:

E. Bräunlich, Bisṭâm b. Qais, ein voris lamischer Dichterfürst und Held, Leipzig 1923.

وانظر أيضا: ما كتبه نولدكه، فى المرجع السابق ١٢٣ ـ ١٢٧)، وقد أفاد قسطر من مصادر جديدة (جمهرة النسب، لابن الكلبى، والمحبر، لابن حبيب) وقدم عرضا واضحا فى المقال الذى كتبه عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٧/١ ـ ١٢٤٨. وقتل بسطام بن قيس يوم النَّقَا (انظر طبقات فحول الشعراء ، 157
للجمحى ١٥٣، ٣٣٧، وقارن: ما كتبه نولدكه: Th. Nöldeke 124 فى المرجع المذكور) سنة ٦١٥، بيد عاصم بن خليفة، وكان أيضا أحد الأبطال الشعراء (الأعلام ، للزركلى ١٣/٤).

ترجع مكانته، كما ترجع المراثى الكثيرة التى قيلت فيه، إلى كونه بطلا بدويا أكثر من كونه شاعرا. إلاّ أن صدى هذه المكانة قد خبا فى القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى، فى البيئة الحضرية فى مدن العراق (البيان والتبيين، للجاحظ ٢١/١)، وذلك على عكس مكانة عنترة، ويؤخذ مما ورد فى النقائض، لأبى عبيدة ٣١٤ ـ ٣١٥، والكامل، للمبرد ١٣١، أن بسطام ربما كان مسيحيا.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٦/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٤، ١٤١، الأغانى ٨٧/٨، ١٨٦/١٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠، ٣٢٤، ٤٠٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٣٠٦، الأعلام، للزركلى ٢٤/٢.

انظر: ما كتبه ريشر، فى الموجز لتاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss I, 85-86

وكتب بلاشير عن ثلاث شعراء عرب من العصر القديم، انظر:
Blachère, À Propos de trois Poètes arabes d' époque archaïque in: Arabica 4/1957/231 - 234, 247 - 249.

وكتب عنه أيضا فى تأريخه للأدب العربى:

Blachère, Histoire 254.

وهناك مصادر أخرى أشار إليها كيستر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤٨/١.

وهناك قطع من شعره فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٢٥٦/١ ـ ٢٦٣. راجع كذلك: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٤، وقارن: بلاشير، فى:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/234.

مُرَقِّش الأصغـر

انظر عن اسمه مُرَقِّش (ويبدو أنه ليس لقبا) ما ورد عن مرقش الأكبر ص 153 من كتابنا هذا. ذكر أبو عمرو الشيبانى أنه رَبيعَة بن سُفْيَان بن سعد بن مَالِك (الأغانى ١٣٦/٦، والمفضليات ٤٩٨/١)، وذكر ابن قتيبة (فى الشعر والشعراء ١٠٦) أنه عمرو بن سفيان، وذكر الجمحى وابن قتيبة (المرجع السابق ١٠٥) أنه أيضا عمرو بن حَرْمَلة (وكذلك عند ابن حبيب، فى الألقاب ٣٢١، وعند حماد الراوية، فى المفضليات ٤٩٨/١)، وذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٨٤) أنه رَبِيعَة بن حَرْمَلَة بن سُفْيان ، وأضاف المرزبانى (فى معجم الشعراء ٢٠١) رواية أنه حرملة بن سعد. ويبدو من المؤكد أنه من بنى ضُبَيْعة (بكر)، وباختلاف نسبه فى المصادر تختلف قرابته للمرقش الأكبر، فقد يكون أخاه، أو ابن أخيه، أو ابن ابن أخيه (وأكثر الآراء شيوعا أنه كان ابن أخيه)، وهو عمُّ الشاعر طرفة، وبذلك أصبح على قرابة بعيدة مع المتلمس والأعشى ميمون. لا نعرف عن حياة المُرَقِّش الأكبر إلا القليل، فقد دخلت أخبار حياته فى قصة حب (انظر ما كتبه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى ٥٦/١ ـ ٥٧) وهى بشكل موجز عند أبى عمرو الشيبانى (فى الأغانى ١٣٦/٦ ـ ١٣٩) وقصَّها أيضا المفضل الضبى، فى المفضليات ٤٩٨/١ ـ ٤٩٩، ولخصها ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٠٥ ـ ١٠٦، أما حبيبته فاطمة بنت

158 المنذر فيمكن أن تكون بنت المنذر/ الثالث، كما ذكر بروكلمان (فى الملحق الألمانى 1,51)* ، ولكن هذا لا يتضح فى المصادر (انظر ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I,57). وعن التحول فى رسم شخصية المرقش، من شاعر قبلى إلى بطل لقصة حب، انظر: ما كتبه بلاشير فى ملاحظاته عن مرثيتين عربيتين من القرن السادس الميلادى :

Blachère, Remarques sur deux élégiaques arabes du VI e siècle J. C. in: Arabica 7/1960/36 ff.

وقيل: إنه عاش أطول من المرقش الأكبر، (انظر ما ذكره أبو عمرو الشيبانى، فى كتاب الأغانى ١٣٦/٦)، ولذا فتاريخ وفاته عند الزركلى (فى الأعلام ٤١/٣) نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة/٥٧٠م .

وقد عَدَّهُ أبو عمرو الشيبانى أفضل من المرقش الأكبر (الأغانى ١٣٦/٦). وبحث بلاشير موضوعات شعره (انظر ص ٣٣ ـ ٣٤ من البحث السابق)

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠، الحيوان، للجاحظ ٣٧٥/٤، جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٤٣٢/٢، الأغانى ١٣٦/٦ ـ ١٣٩، المزهر، للسيوطى ٤٧٦/٢، بروكلمان، الملحق 1,51.

وكتب أحمد محمد الحوفى عن: الغزل فى الشعر الجاهلى، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٧١، انظر كذلك كوسان، فى:

Caussin, Essai II,340 - 343.

ب ـ آثاره :

عرف أبو الفرج الأصفهانى ديوانه (الأغانى ٩/٦) ونقل أبو على القالى نسخة منه إلى الأندلس (انظر: الفهرست لابن خير ٣٩٦)، ولم تصل إلينا إلا بضع قطع منه، بعضها عند لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩، وشكرى فيصل، فى «تطور الغزل» ٨٥. وجمع أشعاره وكتب عنها بلاشير، فى Blachère, Remarques 33 - 34.

وتوجد ثلاث قصائد (٦٠ بيتا) فى «منتهى الطلب»، المجلد الأول صفحة ١٤٨ ـ ١٤٩، انظر مجلة: JRAS

(*) الترجمة العربية ١٠٣/١

1937,452 وفى مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٧٤/١، والمعانى، لابن قتيبة ٤٢ ـ ٤٣، ٨٤٣، وكتاب الأشباه، للخالديين ١١١/٢، والمنتخب الميكالى ٥٨ ب (له أو للمرقش الأكبر)، والحماسة المغربية، صفحة ٩٤ ب (له أو للمرقش الأكبر)، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٤٩٢/٢، ٥٠٨، ٣٠٩/٣، ونهاية الأرب، للنويرى ٦٧/٣، ومنه مقتبسات فى لسان العرب، انظر فهرسه ١٤٨/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

بِشْـر بن عمرو بن مَرْثَـد

هو من بنى قَيْس بن ثَعْلَبة، كان سيدا وشاعرا، وكان المرقشان الأصغر والأكبر جَدَّيْه، وهو قريب طرفة بن العبد، والأعشى، وعمرو بن قميئة. وقد قتل يوم الكُلاب.

مصادر ترجمته وآثاره:

جمهرة النسب، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel) ٢٢٧/٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، حماسة البحترى رقم ٩٧٦، المفضليات رقم ٧٠، ورقم ٧١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٠، الأمالى، للقالى ١٥٨/٢، الأغانى ١١٣/٩، قطب السرور، للرقيق ٢٨٥، معجم ما استعجم، للبكرى ١٠٨٨، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٤، ٥٤١ (فى شعر ليزيد بن المفرغ)، وخزانة الأدب ٣٠٦/٢.

159

جَسَّاس بن مُـرَّة

هو من بنى شَيْبَان (بكر)، تسبب بقتله كليب بن ربيعة فى نشوب حرب البسوس (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٩٠٥، وجمهـرة النسـب، للكلبـى، ترتيب كاسـكل ٢٦٠/٢، الأغانى ٥، انظر فهرسه، الأعلام، للزركلى ١١٢/٢).

جمع لويس شيخو الأشعار المنسوبة إليه، وحققهـا ، فى «شعـراء النصرانية» ٢٤٦/١ ـ ٢٥١.

ومن المرجح أن أباه مرة كان شاعرا أيضا، (انظر: الكلبى، بتـرتيب كاسكل ١٤٢/١، ٤٣٣/٢، الأعلام، للزركلى ٩٠/٨، ومعجم الشعراء ٣٨٢).

رويت عن أخته جَلِيلة (انظر الأعلام للزركلى ١٣٠/٢) مرثية فى رثاء جساس، انظر: الأغانى ٦٣/٥ ـ ٦٤ (١٦ بيتا)، وذكره لويس شيخو ، فى المرجع السابق ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣، انظر كذلك: وحشيات أبى تمام رقم ٢٠٦ (١٦ بيتا)، والحماسة المغربية، صفحة ٦٠أ (٨ أبيات)، ونهاية الأرب للنويرى ٢١٤/٥ ـ ٢١٥ (١٦ بيتا).

وقيل: إن أخاه هَمَّام بن مُرّة كان شاعرا أيضا (انظر: المغتالين، لابن حبيب ١٣٠، وأبا عبيدة، فى المرجع السابق، راجع الفهرس، وابن الكلبى، فى المرجع السابق ١٤٣/١، ٢٧٨/٢، الأغانى ٥، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٩٨/٩، وسمط اللآلئ، والذيل ٤١، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٨٥، وفهرس الشواهد:

(Schawãhid-Indices 333.

أما ابنه مُرّة بن هَمَّام، فتنسب إليه أيضا بضع أبيات (انظر: الكلبى / بترتيب كاسكل Caskel ٤٣٣/٢، والمفضليات رقم ٨٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٤٠/٤) .

العَـوَّام بن شَـوْذَب

(أو : بن عبد عمرو)، هو من بنى الحَارِث بن هَمَّام (شَيْبَان)، عاش فى أول القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، نظم شعرا فى أحداث غَابِط المَدَرَة (أسْـر بِسْطام بن قيس)، والإياد، والمعارك الأخرى لقبيلته.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة، انظر الفهرس، الحيوان، للجاحظ ٢٤٠/٥ الهامش، العقد الفريد ١٩٥/٥ ـ ١٩٦، وحشيات أبى تمام رقم ٣٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٠، قارن: فهرس الشواهد

، Schawãhid - Indices 330

الأعلام، للزركلى ٢٧١/٥.

(وقيل: النُّعْمَان) بن عمرو بن قيس، ، كان من بنى أبى ربيعة بن ذُهْل (شَيْبان)، هو فارس وشاعر، كان ابن أحد الشعراء الجاهليين المعروفين باسم الأصمّ الشَّيْبَانى / (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٢ ـ ٤٣). كان مفروق قرين بسطام بن قيس فى معاركه، وقتل نحو سنة ٦١٥م، بالقرب من الكوفة.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥١/٢، النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٥ (فى بيت لقيس بن عاصم المِنْقَرى يأتى ذكره ص 200 من كتابنا هذا)، الآمدى، فى المرجع السابق ٤٢ ـ ٤٣ (راجع الأصمّ)، والأمالى، للقالى ٢٧٧/١، قارن: سمط اللآلئ ٦١٠، والأغانى، طبعة ثانية ١٣٣/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧١، وأسد الغابة، لابن الأثير ٤٠٨/٤ ـ ٤٠٩، والدر الفريد ٢، صفحة ١٦٨أ، ٣١٨ب، ولسان العرب ٣٤/١، وفهرس الشواهد: Schawâhid - Indices 339.

والأعلام، للزركلى ٢٠٢/٨.

الحَارث بن وَعْلة الذُّهْلِى

هو سيد بنى ذُهْل بن شَيْبَان (بَكْر) ، اشترك فى موقعة ذى قار (نحو سنة ٦٠٨م) وأقام بعد ذلك بضعة سنين فى الجَو باليمامة. تختلط أبياته بأبيات وَعْلَة الجَرْمِى (يأتى ذكره ص 147 من كتابنا هذا) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣١٤/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٥٢٦، البيان، للجاحظ ٣٨/٣، حماسة البحترى رقم ٨٢، ٤٩٨، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٤٥، سيرة ابن هشام ٥٨٧،

وأعجاز أبيات، للمبرد ١٦٩، تاريخ الطبرى ١٠٥٨/٢، الأغانى، طبعة ثانية ١٣٢/٢٠ ـ ١٣٣، سمط اللآلى ٥٨٥، والأشباه للخالديين ٥/١ الهامش، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٥٠، ١٩٢، معجم البلدان ٧٨٢/٤، فهرس الشواهد:

Schawâhid - Indices 334.

مُجَمِّع بن هِلاَل

هو مجمع بن هلال بن خالد، من بنى تميم الله بن ثعلبة (بكر)، كان فارسا وشاعرا، من المعمَّرين فى الجاهلية.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون، لأبى حاتم ٤١، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٤٧، الكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٨/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٩، معجم البكرى ١١٦٥، معجم البلدان، لياقوت ١٠٠٠/٤، لسان العرب ٣٣/٧، ١١٣/١٦، خزانة الأدب ٣٦٠/٤ ـ ٣٦٢، الأعلام، للزركلى ١٦٦/٦ .

رَاشِد بن شِهَاب

هو من بنى يَشْكُر (بكر)، عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، كان سيد قبيلته وشاعرا (انظر: جمهرة النسب للكلبى، بترتيب كاسكل ٤٨٥/٢) / . 161

ذكر العينى ديوانه (شرح الشواهد ٥٩٦/٤). ووصلت إلينا من شعره قطعتان (من ١٢ بيتا أو ٨ أبيات) عن خصومة مع شيبان، فى المفضليات، رقم ٨٦ (انظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٢٦٦/١، ٩٦/٦، والمعانى، للعسكرى ٦٤/٢، ومعجم البكرى ٣٣٣) ورقم ٨٧، انظر كذلك الجاحظ، فى المرجع السابق الذكر ٣١٥/١،

٤٧٨/٥، وسمط اللآلئ ٨٢٩، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤ (غير مؤكد) قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 343.

أبو زُبَيْد الطائـى

هو حَرْمَلَة بن المُنْذِر بن مَعْدِ يكَرِب، كان أحد الشعراء المخضرمين، الذين ولدوا فى الربع الأخير من القرن السادس الميلادى. كان مقيما فى شمال الشام، بين أخواله من بنى تغلب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥١٢). وقيل: إنه كان فى العصر الجاهلى يتردد على أمراء الغساسنة واللخميين، ومنهم الحَارِث بن أبى شَمِر (انظر: المرجع السابق ٥٠٦) والنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانـى ١٣٣/١٢ ـ ١٣٤)، فَعُرِفَ بمعارفه فى تاريخ عصره، ولا سيما فى تاريخ الفرس (انظر: طبقـات فحـول الشعـراء، للجمحـى ٥٠٥). وفى خلافـة عمـر بن الخطـاب (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م) أصبح الوليد بن عُقْبَة عامل الضرائب فى منطقة بنى تغلب (أما الخبر فى خزانة الأدب ١٥٥/٢، بأن أبا زبيد استعمله عمر بن الخطاب عاملا للضرائب، ولم يستعمل نصرانيا غيره، فيبدو أنه يقوم على خلـط بينهما). وقيل: إن الوليد أنصف أبا زبيد فى قضية دين جائر (الأغانى ١٣٦/٥). وقيل: إنه خصص له أرضا (الأغانى ١٣٧/٥)، ويبدو أن أبا زبيد أصبح منذ ذلك الوقت نديما للوليد بن عقبة، وصديقا حميما له. وبعد عزل الوليد بسبب شربه الخمر (قارن: ما نظمه أبو زبيد فى ذلك، فى الأغانى ١٣٣/٥ ـ ١٣٤) صحبه أبو زبيد إلى المدينة، ثم إلى العراق، ثم إلى الرقة، وبها ماتا نحو سنة ٦١هـ/٦٨٠م، وقيل: إنهما دفنا متجاورين (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، والشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ١٦٧ ـ ١٦٨). كان أبو زبيد مسيحيا، وقيل: إنه ظل على مسيحيته حتى آخر عمره (انظر: الأغانى ١٢٧/١٢). وربما كانت صلته الوثيقة بالوليد بن عقبة سببا فى أن استنتج البعض أنه أسلم فيما بعد (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٤٣/١، وعكس ذلك فى

سمط اللآلئ ١١٩ هامش). وقيل : إنه كان مُفْرِط الطول (الأغانى ١٢/١٣٧) أعْوَرَ (خزانة الأدب ٢/١٥٥)، ويُعَدُّ من المُعَمَّرين (انظر: المُعَمَّرون، لأبى حاتم ١٠٨). وجعله الجمحى فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين.

162 له شعر كثير فى وصف الأسد، ارتبط / باسمه، ويقال: إنه يرجع إلى تجربة شخصية (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٠٥ وما بعدها، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٦٨، والأغانى ١٢/١٣١، ١٣٢ ـ ١٣٣) ولم يصل إلينا من هذا كله إلا قطع .

وفى خبر أن عثمان بن عفان كان يقدر شعره (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٥٥) .

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٠ ، ٤٣، سمط اللآلئ ١١٨ ـ ١١٩، تهذيب ابن عساكر ٤/١٠٨ ـ ١١١، إرشاد الأريب ٤/١٠٧ ـ ١١٥، مسالك ابن فضل الله ١٣صفحة ٤٤ب ـ ٤٥ب، الأعلام، للزركلى ٨/٢٢٨، مراجع الوهابى ١/١٨٥ ـ ١٨٦، وبروكلمان الملحق I,72.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز

Rescher, Abriss I, 116.

وكتب أيضا بلاشير:

Blachère, Histoire 326 - 327.

ب ـ آثاره:

جمع لويس شيخو ما وصل إلينا من شعره، فى «شعراء النصرانية» ٢/٦٥ ـ ٩١، وحقق عبدالعزيز الميمنى قصيدة عينية من شعره (توجد فى المرجع السابق ٢/٦٧ ـ ٦٨) فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ٩٨ ـ ١٠١، وأحدث طبعة لشعره بتحقيق: نورى حمودى القيسى، بعنوان «شعر أبى زبيد الطائى»، بغداد ١٩٦٧، وهناك «مرثية» فى ابن أخته اللَّجْلاَج (انظر: تحقيق القيسى رقم ٩) وكذلك: الأمالى، لليزيدى ص ٧ ـ ١٣ (قارن: ما كتبه ريتر فى:

(H. Ritter. in: Oriens 5,1952/196

كَعْب بن جُعَيْـل

هو من بنى تَغْلِب، ولد قبل الإسلام، وأدرك العصر الأموى، وصف بأنه شاعر تغلب، وشاعر أهل الشام، وشاعر معاوية، وعُدَّ فى بعض الأحيان بين صحابة النبى صلى الله عليه وسلم (الإصابة، لابن حجر ٦٣٣/٣)، بل عُدَّ أيضا من شعـراء الجاهلية (انظر: سمط اللآلئ ٨٥٣). ومع هذا يؤكد أكثر اللغويين أنه من شعراء العصر الإسلامى (انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمـى العربـى بدمشـق ١٥/١٩٤٤/١٩). وفى سنة ٣٠هـ/٦٥١م مدح والى الكوفة سعيد بن العاص، بعد أن عاد مظفرا من طبرستان إلى الكوفة (انظر: تاريخ الطبرى ٢٨٣٨/١ ـ ٢٨٣٩) وقيل: إنه ألّف سنة ٣٧هـ/٦٥٧م شعرا فى هجاء والى معاوية فى الجزيرة ، ثم اعتذر عن ذلك بقصيدة أخرى (انظر: تاريخ ابن عساكر، وكذلك: خليل مردم، فى المرجع السابق ١٨ ـ ٢٠). وعندما احتد النزاع بين على ومعاوية، وقف كعب بشعره إلى جانب معاوية، فى حين وقف قيس بن عمر النجاشى إلى جانب على (انظر: الكامل، للمبرد ١٨٤، والأخبار الطوال، للدينورى ١٦٢، وصِفِّين، لنصر بن مزاحم ٤٣). وقد رثى عبيدالله بن عمر بن الخطاب، الذى قتل فى صفين (٣٧هـ/٦٥٧م) (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٨ ـ ٤٨٩، والأخبار الطوال، للدينورى ١٨١).

163 وفى سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م قابل كعب الشاعرين الحطيئة /والفرزدق، فى بيت الوالى سعيد بن العاص، فى المدينة (انظر: طبقـات فحـول الشعـراء، للجمحـى ٢٥٥، ٢٧٠ ـ ٢٧١). حضر كعب منازلة شعرية بين النابغة الجَعْدى وأوس بن مَغْرَاء، فى مربد البصرة، وهناك التقى بالعَجَّاج والأخطل (انظر الأغانى ١٢/٥ ـ ١٣) وقيل: إنه عمر طويلا، وأدرك خلافة الوليد بن عبدالملك (حكم ٨٦هـ/ ٧٠٥م ـ ٩٦هـ/ ٧١٥م) (انظر: خليل مردم، فى المرجع السابق ١٠٩) . وصفه الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) بأنه شاعر مُفْلِق . ولم يكن الأصمعى مطمئنا إلى تصنيفه بين فحول الشعراء (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ٦١٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٤، خزانة الأدب ٤٥٨/١ ـ ٤٥٩، الأعلام ، للزركلى ٨٠/٦ .

وكتب عنه خليل مردم مقالة فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥/١٩٤٤/١٩ ـ ٢٤، ١٠٤ ـ ١١٢، بعنوان: «شاعر معاوية، كعب بن جعيل التغلبى».

وكتب ليفى ديلافيدا فى:

G. Levi Della Vida, in: Oriens 16/1963/80-83

وكتب أيضا بلاشير، فى:

Blachère, Histoire 455 - 466.

ب ـ آثاره :

لا نعرف عن ديوانه شيئا، أما القطع التى وصلت إلينا فأكثرها فى كتاب «تاريخ دمشق» لابن عساكر، جمعها خليل مردم (انظر: المرجع السابق)، قارن: لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٢٠٣/٢ ـ ٢١٢، وليفى ديلا فيدا، فى المرجع السابق صفحة ٨١ هامش ١، وعن أشعاره انظر: ما كتبه أبو عبيدة، فى «مجاز القرآن» ٢٩٤/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 388.

الأغْلَب العِجْلِى

هو الأغلب بن جُشَم (أو : جُعْشُم) بن سعد (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩)، وقيل: الأغلب بن عمرو بن عبيدة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢) من بنى عِجل بن جُشَم (بكر) فى اليمامة. قيل: إنه ولد قبل الاسلام بوقت طويل، أسلم، وانتقل مع سعد بن أبى وقاص (المتوفى نحو ٥٥هـ/٦٧٥م) إلى الكوفة ، واشترك فى فتح العراق، واستشهد وهو فى التسعين من عمره (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩) فى معركة نَهَاوُنْد سنة ٢١هـ/٦٤١م، ودفن هناك (انظر: الأغانى

٢٩/٢١). ومن أخبار حياته أنه قابل عمر بن الخطاب (١٣هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣هـ/ ٦٤٤م) (انظر: الأغانى ٣١/٢١)، وقيل إن الأغلب العجلى «هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر»، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩، والأغانى ٢٩/٢١). قال عنه الآمدى بأنه «أرجز الرجاز، وأرصنهم كلاما، وأصحهم معانى» (المؤتلف والمختلف ٢٢). وعلى العكس من ذلك فإن الأصمعى لم يعتبره من فحول الرجاز (فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٥، ٢٦، وقارن: الموشح ، للمرزبانى ٢٣١) /.

164

أ ـ مصادر ترجمته:

الجمحى ٥٧١ ـ ٥٧٥، المعمَّرون، لأبى حاتم ١٠٨، سمط اللآلى ٨٠١، الإصابة، لابن حجر ١٠٨/١ ـ ١٠٩، خزانة الأدب ٣٣٣/١ ـ ٣٣٤، الأعلام، للزركلى ٣٣٩/١ ـ ٣٤٠، وهناك مراجع أخرى ذكرت فى المراجع للوهابى ٤٧/٢ ـ ٤٨، بروكلمان الأصل I,60 والملحق I,90، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى «الموجز»

Rescher, Abriss I, 114.

وكتب نالينو:

Nallino, Litt. ar. 149 - 151.

وكتب بلاشير:

Blachère, Histoire 522.

وكتب عنه شارل بيلاّ فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢٤٧/١ .

ب ـ آثاره :

روى أبناء الأغلب شعره، وقيل: إن أحدهم كان ثقة فى رواية الحديث والأدب، ولكنهم زيفوا شعره. وزعم الأصمعى، (فى فحولة الشعراء ٢٥) أنه لا يعرف من شعر الأغلب الصحيح سوى قصيدتين ونصف. وفى مناسبة أخرى اختار الأصمعى عشرين قصيدة للأغلب، وأوضح أن بعضها قد يكون لغير الأغلب، ولكنها على أية حال لشاعر فحل. وكان الأصمعى من أفضل العلماء بشعر الرجز. وفى اختيار الآمدى من الرجز نجد أبياتا منها للأغلب (المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢). وذكر البغدادى، فى خزانة الأدب ٢٥٩/٢ ديوانا للأغلب العجلى. وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، يضاف إلى ذلك ما ورد فى:

«مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٢٢٨/١، ٤١٥، والنقائض، لأبى عبيدة ٢٥٩، ووحشيات أبى تمام رقم ٤٩٥، والمعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والعقد الفريد ٢٠٦/٥، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٠٣، ١٠٤، ومعجم البلدان ١٣/٢، ٨٩٥/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٣/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 326.

وهناك شاعران آخران لهما اللقب نفسه هما: الأغلب الكلبى بشر بن حِزْرِم (حِرْمِز ؟) بن خُثَيْم، والأغلب بن نُبَاتة الأزدى، ذكرهما الآمدى، فى المؤتلف والمختلف ٢٢ ـ ٢٣ .

المَزَّار العِجْلِـى

هو المَزَّار (أو: مُرار بالضم، أو مِرار بالكسر) بن سَلاَمَة بن شَيْطَـان العِجْلى (بكر)، عاش فى الجاهلية وصَدر الإسلام، وكان شاعرا مُقَصِّدا وَرجَّازا. وكانت ابنته ربيعة أُمَّ الرَجَّاز أبى النجم العِجْلى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، كاسكل ٣٩٩/٢، والنقائض، لأبى عبيدة ٦١١ (ابنته) وتاريخ الطبرى ١٠١/٢ (ابنته)، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٦، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٩، وحماسة ابن الشجرى رقم ١٠٧، والإصابة، لابن حجر ١٠٠٣/٣ ـ ١١٠٤، وشرح الشواهد، للعينى ١٢٧/٣، وخزانة الأدب، للبغدادى ٦٠/٢، وقارن: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 340

وكتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 522

والأعلام، للزركلى ٨٣/٨.

عبدالله بن عَنَمَة الضَّبِّى

هو عبدالله بن عَنَمة بن حُرْثان، من بنى ذُؤَيْب (أو: غَيْظ) بن السِّيد (ضَبَّـة)،

165 كان حليف بنى شيبان قبيلة أمه. عاش فى / الجاهلية وصدر الإسلام. وقيل: إنه حارب فى القادسية فى صفوف المسلمين (١٦هـ/٦٣٧م) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٠٨/٢، النقائض، لأبى عبيدة انظر فهرسه، سمط اللآلئ ٣٨٩، الإصابة، لابن حجر ٨٦٠/٢، معجم البلدان، لياقوت ٤١٨/٣، خزانة الأدب ٥٨٠/٣، ٦٤١ ـ ٦٤٢.

ب ـ آثاره :

أشهر شعره مرثيته لبسطام بن قيس (انظر: أبى عبيدة، فى المرجع السابق ١٩٢، والأصمعيات، وسمط اللآلئ ٨٨). وهناك مقطوعة أخرى فى هجائه لمُحْرِز بن المُكَعْبِر الضبى، وتوجد مقطوعات أخرى من شعره فى «المفضليات» رقم ١١٤، ورقم ١١٥، انظر كذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٤/١، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٨٩، ولسان العرب، انظر الفهرس ٩٦/١، وفى فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 327.

مَقَّاس العَائِذِى

هو مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمرو، من بنى عَائِذَة (قريش). كان حليف أبى ربيعة بن ذهل (شيبان)، وكان معاصرا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وكان فى رأى الآمدى والبكرى شاعرا محسنا .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٣٦/٢، النقائض، لأبى عبيدة ١٠٢٠، ١٠٢٢، نسب قريش، لمصعب ٤٤١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٤، سمط اللآلئ ٢١٢ ـ ٢١٣، الأعلام، للزركلى ١٢٣/٨.

آثـاره:

كان لمقاس أشعار جِياد فى ديوان بنى أبى ربيعة بن ذهل، وفى ديوان قريش، اعتمد عليها الآمدى بين مصادره، ووصلت إلينا مقطوعات من شعره فى الأصمعيات، ووحشيات أبى تمام، والمفضليات ، والمعانى، لابن قتيبة، والأشباه، للخالديين، ولسان العرب، انظر الفهرس ١٥٤/١، قارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339.

سُـوَيْد بن أبى كَاهِـل

هو سُوَيْد بن شَبِيب (= أبو كاهل، انظر الأغانى ١٠٢/١٣، وقيل غُطَيْف، انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠) بن حَارِثة، أبو سعد، ويبدو أنه من بنى حارثة بن حِسْل (يشكر). والمرجح أن أكثر إقامته كانت بالعراق. أدرك الجاهلية والإسلام، ويبدو أنه كان، فى المقام الأول، شاعر مديح وهجاء. وأدَّت به أشعاره فى الهجاء إلى الحبس فى عهد عامر بن مَسْعُود الجُمَحِى (انظر الأغانى١٠٣/١٣ ـ ١٠٧) والى الكوفة زمن عبدالله بن الزبير، من ٦٤ ـ ٦٥هـ/٦٨٣ ـ ٦٨٥م. وشَفَع له بنو عبس وبنو ذبيان، وكان / يمدحهما بشعره، فأُطلِق سراحه (الأغانى ١٠٧/١٣). وتوفى بعد 166
ذلك، فقد قيل: إنه عمر فى الإسلام نحو ستين سنة (انظر خزانة الأدب ٥٤٨/٢). ومن الجانب الآخر فقد جعله ابن سلام الجمحى (١٢٧ ـ ١٢٨) فى طبقة الشعراء عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، وعنترة، وذكر ابن قتيبة أنه ربما كان معاصراً للنابغة الذبيانى وطرفة (الشعر والشعراء ٩٢ ، ١٤١)، وهو بذلك قد ولد، على أبعد الأحوال، سنة ٥٥٠م، إذا أخذنا بالترتيب الزمنى عند جرونباوم

G. von Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

إن عدم الاتفاق الزمنى الذى يظهر فى حياة أكثر المخضرمين تفسيره هنا أيضا أن سويدا يُعَدُّ من المخضرمين (انظر خزانة ٥٤٨/٢) وكانت قصيدة سويد العَينية، وتقع فى ١٠٨ بيتا (انظر المفضليات رقم ٤٠ وشرح ٣٨١/١ ـ ٤٠٩) من أفضل الشعر العربى فى الجاهلية، فسميت اليتيمة (الأغانى ١٠٢/١٣).

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٥٢٠/٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٣ ، سمط اللآلى ٣١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ ب، المزهر، للسيوطى ٤٨٧/٢، الأعلام، للزركلى ٢١٥/٣، المراجع، للوهابى ١٧٢/٣ ـ ١٧٣، وحديث الأربعاء، لطه حسين ١٥٠/١ ـ ١٥٩.

انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 103-104.

ب ـ آثاره :

قرأ ديوانه أبو نصر أحمد بن حاتم (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م) على شيخه الأصمعى (انظر: الأغانى ١٠٢/١٣، وخزانة الأدب ٥٤٨/٢)، ويبدو أنه قد ضاع. وتوجد له قصيدة فى «المفضليات»، وذكر لويس شيخو قطعا أخرى، فى «شعراء النصرانية» ٤٢٥/١ ـ ٤٣٦، وأحدث مجموعة من أشعاره نشرها شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٢، وكتب جونتر لولينج دراسة عن القصيدة اليتيمة لسويد بن أبى كاهل اليشكرى:

G. Lüling, Die einzigartige Perle des Suwaid b. Abī Kāhil al-Yaškurī, Erlangen 1973.

انظر كذلك: المنتخب الميكالى، صفحة ٦٥أ ـ ب ، والدر الفريد ١/١، صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٥٢أ، ٢٧٨أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِى

كان فارسا، وشاعرا، ولد قبل الهجرة، وعاش فى الشام حتى زمن عبدالملك (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م) .

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٩٩/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى، ١٣٦، سمط اللآلى ٧٤٠، مسالك الأمصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٥٠أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ٣٤٣/٢، خزانة الأدب ١٢٥/٤، الأعلام، للزركلى ٢١١/٣.

ب ـ آثـاره :

تنسب إليه قصيدة بائية كبيرة (٦٧ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، صفحة ١٤٦ب ـ ١٤٩أ، وفى الأصمعيات، قارن: وحشيات أبى تمام رقم ٤١، والحيوان، للجاحـظ ١٨٢/١، والحماسة / البصرية ٨٣/١ ـ ٨٤. وهناك أشعار أخـرى فى: الحيوان، للجاحـظ ٢٥٨/١، ٣٣٣/٤، والمعانى، لابن قتيبة ٣٤٠، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٧/٢، والحماسة البصرية ٢٨٧/٢، ولسان العرب، انظر: الفهرس ٧٨/١، وفهرس الشواهد

Schawãhid - Indices 344.

د ـ شعراء الحِيـرَة وما حولها:

أبو دؤاد الإيادى

هو جَارِية (أو: جُوَيْرِيَة)[١٣] بن الحجاج، (أو: حُمْرَان) من بنى حُذَاقَه (إياد)، ربما كان مولده نحو سنة ٤٨٠م.[١٤] كان معاصرا لقُبَاد ، ملك فارس العظيم (حكم ٤٨٨م ـ ٥٣١م، انظر خزانة الأدب ١٩١/٤)، وقيل: إن أبا دؤاد كان على خيل المنذر ابن النعمان بن المنذر (حكم ٥٠٥م ـ ٥٥٤م) فى الحيرة (الأغانـى ٣٧٥/١٦ ـ ٣٧٧)، وقد بحث فون جرونباوم، على نحو من التدقيق والتحليل، والأخبار المتعددة عن أحوال أسرته، وعن اسمه، وعن أحداث يصعب تأريخها ارتبطت به، وشرح المثل القائل (جار كجار أبى دؤاد)[١٥] وبحث نقاطاً أخرى من حياته، اعتمادا على أخباره وشعره (انظر:

(G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/89-96.

ومن المرجح أنه توفى بين عامى ٥٤٠م ، ٥٥٠م (انظر: المرجع السابق ٩٢).

وأبو دؤاد هو أول شاعر مشهور من مدرسة الحيرة فى شعر الجاهلية (انظر ريتر، فى الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة ٤٨)، ذكر الأصمعى أن أبا دؤاد هو أحد وصافى الخيل المجيدين (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، والأغانـى ٣٧٥/١٦).

---

(١٣) ذكر جرونباوم صيغا أخرى لهذا الاسم:

G. E. von Grunebaum, in: WZKM 51/1948 - 52/89.

(١٤) انظر: المرجع السابق ص ٩٢ .

(١٥) انظر عن هذا المثل وقصته: الأغانى ٣٧٣/١٦ .

وقيل: إن الحطيئة جعله أشعر الناس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ ـ ١٢٢)، وكذلك كان سراقة (انظر: الديوان، طبعة القاهرة ١٩٤٧ ، ٦٤ ـ ٧١) والفرزدق يقدران شعره كل التقدير (انظر: النقائض ٢٠٠ ـ ٢٠١)، ولكن الأصمعى لم يعدّه من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣).

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى ٣٧٣/١٦ ـ ٣٨١، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٥، المكاثرة، للطيالسى ٢٣ ـ ٢٤، الموشح، للمرزبانى ٧٣ ـ ٧٤، العمدة، لابن رشيق ٦١/١، سمط اللآلى، للبكرى ٨٧٩، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٧١، الأعلام، للزركلى ٩٤/٢.

وكتب كوسان عن شعره، فى:

Caussin, Essai II, 110- 113

وترجم ليال شعرا له، انظر مقدمة هذا الدراسة:

Ch. lyall, Translations of Ancient Arabic Poetry, P. 35-36.

168 انظر كذلك: ما كتبه ريشر / فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 80-81

وكتب نالينو، فى تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 58 - 59

وكتب بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 294-295

وكتب شارل بيلا عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١١٥/١ ـ ١١٦ .

ب ـ آثـاره:

هناك رأى بأن ديوان أبى دؤاد الإيادى قد أهمله الرواة، كما أهملوا ديوان عدى بن زيد، لانحرافه عن اللغة الفصحى (انظر بروكلمان، فى الملحق I, 58)، وهو رأى يقوم على نقل غير دقيق لعبارة الأصمعى، التى رواها إسحاق الموصلى فى الأغانى ٣٧/١٦. وقال الأصمعى فى موضع آخر عبارة لا تحمل لبسا، نصها: «والعرب لا تروى شعر أبى دؤاد وعدى بن زيد، لأن ألفاظها ليست بنجدية» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١ والوساطة، للجرجانى ٤٧، والموشح، للمرزبانى ٧٣)، والمقصود بالعرب هنا العرب الخُلَّص فى نجد والحجاز. وثمة تقابل واضح بين العرب وبنى إياد (الأغانى ٣٧٨/١٦). وعندما

نقل إسحاق الموصلى هذا الخبر (الأغانى ٣٧٧/١٦) حلت كلمة الرواة محل كلمة العرب دون تدقيق، وحلت عبارة «لمخالفتها مذاهب الشعراء» محل عبارة «لأن ألفاظها ليست بنجدية». وأقرب إلى طبيعة الأمور أن شعر الشاعرين قد رفضه «بعض العرب بسبب طابعه اللهجى» (انظر: بروكلمان ، الملحق 1,61). وفهم الجرجانى (الوساطة ٤٧) من عبارة الأصمعى أنها تتصل بالرواية الحجازية. ومع هذا فقد وجد الجرجانى استثناءات تتعارض مع رأى الأصمعى، منها أن معاوية فَضَّل عدى بن زيد على سائر الشعراء، وبالمثل يمكن القول أن أبا الأسود الدؤلى قد فضل أبا دؤاد على سائر الشعراء (الأغانى ٣٧٦/١٦)، بل قيل: إن امرأ القيس نفسه كان راوية أبى دؤاد (العمدة لابن رشيق ٦١/١)، يضاف إلى هذا كله تلك الآراء الممجدة لبعض الشعراء من أصحاب التقاليد الحجازية، وسبق ذكر رأى الأصمعى فى شعره. إن الأصمعى يشير فى هذه العبارة إلى مجرد اتجاه فى الرواية فى نجد والحجاز، وهذا أيضا مما لا يجوز تعميمه بقوة كما فعل الأصمعى. فليس هناك شك فى أن شعر أبى دؤاد (وعدى بن زيد) قد رويا أيضا فى الحجاز، وكان يروى فى المقام الأول فى منطقة الخليج العربى والعراق، وفى الحيرة، ثم فى الكوفة والبصرة بعد ذلك، وروى أخيرا فى بغداد، على نحو لا يقل ولا يزيد عن رواية شعر الشعراء الجاهليين الآخرين (وفى هذا نحل وصقل، الأمر الذى يتضمن بالضرورة تهذيبا وفق المعيار اللغوى). أما ديوان أبى دؤاد فكان، مثل ديوان عدى بن زيد، مجالا لصنعة اللغويين، ودخلت أشعار أبى دؤاد فى مجموعات المختارات الأدبية. نجد فى الأصمعيات نَفْسِها قصيدتين له. وقد شكا الأصمعى (فحولة الشعراء ٤٧، والموشح للمرزبانى ٢٥١ ـ ٢٥٢) من أن رواة الكوفة أنشدوه دون تنقيح أربعين قصيدة لأبى دؤاد الإيادى، قالها خلف الأحمر. وقد عرف البكرى ديوانه (انظر: سمط اللآلى ٨٧٩، ومعجم ما استعجم ٨٩٤)، وذكر ديوانه بشرح ابن السكيت فى خزانة الأدب ١٩٠/٤، (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠ «شعر أبى دؤاد ؟»). أما الرأى بأن شعر أبى دؤاد قد أهمل الاستشهاد به فى النقد الأدبى / وفى النحو (انظر ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: WZKM 51/1948-52/97

فهو رأى لا يمكن قبوله إلا بتحفظ. (انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 323

ومجاز القرآن، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، والأشباه، للخالديين، انظر فهرسه)، فإن الشواهد الكثيرة فى المؤلفات المعجمية لا تتفق مع هذا الرأى (له تسع شواهد عند أبى عمرو الشيبانى، فى كتاب الجيم، انظر: ما كتبه جرونباوم، فى المرجع السابق ٢٥١ ـ ٢٧٨، وانظر أيضا: لسان العرب، انظر فهرسه ٥٠/١)

ولم يصل إلينا ديوانه أو شرح له، وجمع فون جرونباوم ٧٢ قصيدة وقطعة من شعره انظر:

G. E. von Grunebaum, Abū Du'ād al- Iyādī: collections of Fragments in: WZKM 51/1948 - 52/83-105, 249 - 282.

ونشره إحسان عباس وأنيس فريحة، ومحمد يوسف نجم، وكمال اليازجى، بيروت ١٩٥٩. وحقق له

عبدالعزيز الميمنى قصيدة بائية ضمن «ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالى»، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١، طبعة ثانية سنة ١٩٦٥، صفحة ٤٢ ـ ٤٦.

وكان ابنه **دؤاد بن أبى دؤاد** شاعرا أيضا (انظر: الأغانى ٣٧٤/١٦، ٣٨٠، سمط اللآلئ ٥٧٣، ولسان العرب ٦٤/١٣). وكان شعره، وأخباره، وخبر افتراقه عن أبيه بتحريض زوجة أبيه، وألم الأب لذلك فى «كتاب إياد» (قارن ما كتبه فون جرونيبـاوم، فى المرجع السابق ٩٣ ـ ٩٤، وانظـر: المؤتلف والمختلف، للآمـدى ١١٦ ـ ١١٧).

عبدالمَسِيح بن عَسَلة

نُسِب إلى أمه عسَلة، وهو ابن (الـ) حُكَيْم بن عُفَيْر. كان من بنـى مُرَّة (شَيْبَان). كان شاعرا مسيحيا معاصرا للمنـذر بن ماء السماء اللخمـى (المتـوفى ٥٥٤م)، والحارث بن جَبَلة الغَسَّانى (حكم ٥٢٩م ـ ٥٦٩م)، ويبدو أنه كان على صلة بهما.

أ ـ مصادر ترجمته:

كتاب من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ ـ ١٥٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٥. سمط اللآلئ ٥٤٢ ـ ٥٤٣، الأعلام، للزركلى ٢٩٧/٤، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 254.

ب ـ آثـاره :

توجد ثلاث قطع من شعره فى «المفضليات» (رقم ٧٢، ٧٣، ٨٣)، نقلها لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٢٥٤ ـ ٢٥٥، انظر كذلك: البيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٩/١، والحيوان، للجاحظ ٢١١/١ ـ ٢١٢، ٢٨٦، وسمط اللآلئ ٥٧٠، وفهرس الشواهد

Scahwâhid - Indices 328.

وكان أخوه (؟) **حَرْمَلَة بن عَسَلة** شاعرا أيضا، (انظر: جمهرة النسب، للكلبى بترتيب / كاسكل ٣١٨/٢، وابن حبيب، فى المرجع السابق الذكر ٩٤ ـ ٩٥، والمغتالين، لابن حبيب ١٤٢ ـ ١٤٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٧ ـ ١٥٨، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٥، وخزانة الأدب ٢٣٠/٤ ـ ٢٣١ وفيها تسعة أبيات) .

عَبِيد بن الأبْرَص

هو عبيد بن الأبرص بن جُشَم، يُكْنى أبا زِيَاد أو أبا دُودَان، كان من بنى سعد ابن ثعلبة (أسد). ويقال : إنه شهد مقتل حُجْر أبى/ امرئ القيس (الشعر 170
والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣) عندما ثار عليه بنو أسد. وهذا هو سبب العداوة مع امرئ القيس، كما يشهد ديوانه بذلك. وهناك قصة تروى بأن المنذر الثالث (انظر: ابن قتيبة ١٤٤، وفيه أنه: النعمان بن المنذر) أمر بقتله (انظر: المغتالين لابن حبيب ٢١١، والأغانى ٨٧/٢٢ ـ ٨٩)، الأمر الذى يشير إلى صلة الشاعر باللخميين فى الحيرة، ويحدد فى نفس الوقت موته بسنة ٥٥٤، وبذلك يكون مولده ، نحو سنة ٥٠٠م (انظر: ماكتبه جرونباوم Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/343, 345) . كان عبيد معاصرا لامرئ القيس، وطرفة، وغيرهما (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٣٤) وقد عاش، على أية حال، فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى. عَدَّه أبوحاتم (المعمَّرون ٧٥) وابن قتيبة (الشعر والشعراء ١٤٣، ١٤٤) من المعمَّرين. وذكره الجُمحى (ص ١١٥) بين شعراء الطبقة الرابعة من الإسلاميين.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٣٥/٢، الأغانى ٨١/٢٢ ـ ٩٥، سمط اللآلئ ٤٣٩، خزانة الأدب ٣٢٢/١ ـ ٣٢٤، الأعلام. للزركلى ٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٤/٦.

وذكره ريشر، فى كتابه: موجز تاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss I,59 - 61

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية Nallino, Litt. ar. 51 - 52

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 293 - 294

وكتب عنه جابرييلى F. Gabrieli ، فى دائرة المعارف الاسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٩٩، وانظر كذلك بروكلمان الأصل I,26 والملحق I,54

ب ـ آثـــاره :

يبدو أن عَبِيد بن الأبرص كان مُقِلاً فى شعره (انظر: المزهر، للسيوطى ٢/٤٨٥، ٤٨٦). ذكر الجمحى (انظر: صفحة ٢٣) فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى: «قلة ما بقى بأيدى الرواة المصححين لطرفة وعبيد، اللذين صح لهما قصائد بقدر عشر» (طبقات فحول الشعراء ٢٣) ولم يذكر الجمحى لعبيد إلا بيتا واحدا، ولم يعرف ما بعد هذا البيت (انظر: طبقات فحول الشعراء ١١٦). وعلى الرغم من هذا فلا يجوز أن نعمم أقوال الجمحى بشأن رواية شعر عبيد فى القرن الثالث الهجرى، (كما فعل بلاشير، فى المرجع السابق ٢٩٤ ـ فيما يبدو ـ)؛ لأن القطع الباقية فى كتب القرنين الثالث والرابع للهجرة ـ وبعضها قطع طويلة ـ تعطينا فكرة واضحة عن المعرفة بشعره (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٧٥ ـ ٧٦، والبيان والتبيين، للجاحظ ١/٢٣٦، ٤/٦٧، والحيوان ٣/٨٩، ٥/٤٨٦، ٦/١٣٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٣ ـ ١٤٥، والأمالى، للقالى ١/١٧٧ ومابعدها). وذكر المعرى (انظر: رسالة الغفران ٥١٣) عدة روايات للديوان، كما ذُكِر الديوان فى كتاب سمط اللآلى ٤٣٩، وفى فهرست ابن خير ٣٩٦، (وقرأ القالى الديوان على ابن دريد، انظر أيضا: خزانة الأدب ٤/١٦٤ ـ ١٦٥). وعلى أية حال فإن الرأى بأن ابن الشجرى (المتوفى ٥٤٢هـ/١١٤٧م) هو أول من جمع شعره (بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى ٢٩٤) لا يقوم على أساس، فالأمر لا يتعلق بديوان عبيد (كما ذكر بروكلمان فى الأصل I,26)، بل يقتصر على شعره الذى جعله ابن الشجرى فى مختارات الشعراء (القاهرة ١٣٠٦هـ، ص ٨٧ ـ ١٠٨) وكان ديوان عبيد يتالف من ثلاثين قصيدة، بينما تضم هذه المختارات اثنتى عشرة قصيدة فقط (انظر: حماسة ابن الشجرى، المقدمة ص ١٢).

ب ـ آثـــاره :

المخطوطات :

لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣/٦٧٧١ (صفحة ٦٠ب ـ ٨٦ب، من سنة ٤٣٠هـ).

جورم ٥/٢٢٦٢ (صفحة ١٢٠ب ـ ١٣٧ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش فى:

A. Ateş, in: Ankara Ilâh. Fak. Jsl. Enst. Derg. I/1959/65.

أنقرة ، صائب ٢/١٣٦١ (صفحة ٥١ب ـ ٧٥ أ، نسخة حديثة)، وتوجد ١٣ قصيدة/ أو قطعة من 171
أشعاره (٢٥٦ بيتا) فى: «منتهى الطلب»، المجلد الأول، صفحة ٦١ ب ـ ٦٧ ب (انظر مجلة : JRAS 1937, 447). وله قصيدة بائية فى باريس ٣٠٧٥ (صفحة ٧٩ أو ٨٠ ـ ٨١، ٩٩٤هـ، انظر: فايدا ٥٤٣)، ٣٠٧٦ (نسخة مصورة عن ٣٠٧٥ السابقة الذكر)، ولندن، المكتب الهندى ٦٩٢ (صفحة ٢٠٤ ـ ٢١٢، من سنة ١٠٧٢هـ، انظر: لوط رقم ٨٠١)، وتوجد له قصيدة فى برلين ٧٤٧٥ (صفحة ١٠٧ أ).

طبعات الديوان :

نشره تشارلز ليال. اعتمادا على مخطوط فى المتحف البريطانى، انظر:

Ch. Lyall, The Dīwāns of ʿAbīd ibn al Abraṣ, of Asad, and ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail, of ʿĀmir ibn Ṣaʿṣaʿah, (Leiden 1913 = Gibb. Mem. XXI).

وكتب عن هذا التحقيق بارت، فى :

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637 - 643

وكتب ركندورف عن التحقيق أيضا ، فى :

H. Reckendorf, in ZDMG 72/1918/317 - 322.

وكتب كرنكو عنه، فى مجلة:

F. Krenkow, in: JRAS 1922, 43 - 45.

وحقق الديوان حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧، ثم طبع فى بيروت أيضا سنة ١٩٥٨، ١٩٦٤، ومنه مختارات للويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٥٩٦/١ ـ ٦١٥.

وعن القضايا الخاصة بأصالة بعض قصائده ، وأصالة شعره بصفة عامة، وقضية الانتحال فى شعره كتب جولدتسيهر، فى:

I. Goldziher, Abhandlungen II, XVII

وكتب هومل عن قصيدة عربية قديمة بثلاث روايات (لامرئ القيس ٥٥، وعبيد بن الأبرص).

F. Hommel, Eine altarabische Kasside in dreifacher Recension (Imrulk. 55 und ʿAbīd ibn al-Abraṣ) in: Aufsätze und Abhandlungen arabistisch - semitologischen inhalts München 1892, 52 - 91.

وكتب فيشر، عن بيت ينسب لعبيد بن الأبرص، نظرة نقدية فى عمل اللغويين العرب.

A. Fischer, Ein angeblicher Vers des ʿAbīd. ibn al - Abraş - Ein kritischer Blick in die Werkstatt arabischer Philologen in: MIFAO. 68/1935 - 40/361 - 375

وكتب جابريلى عن شعر عبيد بن الأبرص، فى:

F. Gabrieli, La Poesia di ʿAbīd ibn al - Abraş, in: Reale Accad. D'Italia, Rendiconti della classe di scienze mor. e stor., ser VII, I/1940/240-251.

وكتب جابرييلى كذلك فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٩٩/١، راجع كذلك بلاشير، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 294.

(ورأى جابرييلى يثبت صحة شعر عبيد ، وعلى العكس رأى بلاشير)[١٦].

أوْس بن حَجَـر

هو أوس بن حجر، ويكنى أبا شُرَيْح، يبدو أنه من بنى نُـمَيْـر، وهو، عـلى أيـة حـال، من إحـدى قبائل تميم (مضر). وصف بأنه كان فحل مضر من الشعراء قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٠٠، والأغانى ٧٠/١١) قال أبوعمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه. (انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٨١، والأغانى ٧٠/١١). ويبدو أن أوس بن حجر كان شاعرا جوالا، وعرف بهذه الصفة عند بنى تميم، وعند اللخميين فى الحيرة، وكان يتردد عليهم، ويلقى عليهم شعره فى مدحهم، ويمكن عن طريق العلاقات الزمنية للشعراء واللخميين، ولا سيا عمرو بن هند، أن نستظهر أن تاريخ ميلاده كان بين عام ٥٢٠ (انظر ماكتبه جرونباوم:

(Gruneboum, in : Orientalia 8/1939/345.

---

(١٦) قدم توفيق أحمد أسعد رسالة ماجستير إلى كلية الآداب بجامعة الكويت ١٩٧٦، عنوانها: «دراسة لغوية لديوان عبيد بن الأبرص»،(المترجم).

وعام ٥٣٥ (انظر: تعليق كاسكل على جمهرة النسب للكلبى ٢/٢١٤) وأن تكون وفاته قبيل الهجرة.

وقد صُنِّف أوس بن حجر فى الكتب المبكرة لطبقات الشعراء تصنيفات مختلفة. جعله أبوعبيدة مع الحُطيئة والنابغة الجعدى فى الطبقة الثالثة (انظر: الأغانى ١١/٧٠)، وجعله الجمحى (انظر: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع الحطيئة، وبشر بن أبى خازم، وكعب بن زهير، فى الطبقة الثانية، وجعله/ هشام بن الكلبى مع لَبِيد 172
والشَّمَّاخ فى طبقة واحدة (انظر الأغانى ١١/٧٠).

كان اللغويون العرب يعجبون فى المقام الأول بشعره فى وصف القنص، ووصف السلاح، ووصف مكارم أخلاق الرجال (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٩). وفضل الأصمعى مطلع مرثيته العينية المعروفة على كل مطالع المراثى المعروفة (انظر: المرجع السابق ١٠٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الأغانى ١١/٧٠ ـ ٧٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٤ أ ـ ٢٥ أ، خزانة الأدب ٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦، فى الأدب الجاهلى، لطه حسين ٣٣٨ ـ ٣٥٦، الأعلام، للزركلى ١/٣٧٤، وهناك مصادر أخرى فى المراجع، للوهابى ٢/٧٨ ـ ٨٠، بروكلمان الأصل I, 27 والملحق I,55.

وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abriss I,63-64.

وكتب نالينو أيضا، فى تاريخ الآداب العربية:

Nallino, Litt. ar. 52 - 53

وأعد هفنر مقالة عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٥٤٤ ـ ٥٤٥.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère Histoire 293

وانظر: ريتر، فى أسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 57

ب ـ آثـــاره :

كان زهير بن أبى سلمى راوية أوس بن حجر، وابن زوجته، وزوج ابنته، وزهير هو بذلك بداية سلسلة من الرواة المشاهير: زهير ـ كعب بن زهير ـ الحطيئة ـ هُدْبَة بن خَشْرَم ـ جَمِيل ـ كُثَيِّر(طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨١، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠). وكانت نسبة بعض قصائده إليه موضع نظر منذ وقت مبكر (انظر الحيوان، للجاحظ ٢٧٩/٦، والأغانى ٧٠/١١). واعتمادا على ماورد فى الأغانى ٧١/١١، ٧٢، نستطيع التوصل إلى وجود روايتين للديوان، إحداهما للأصمعى، والثانية لأبى عبيدة. وفى زمن أبى حاتم السجستانى، على أبعد تقدير، وجدت عدة صنعات للديوان (انظر: المزهر، للسيوطى ٣٥٥/٢)، ولابن السكيت صنعة للديوان وشرح عليه (منه سبعة مقتبسات فى خزانة الأدب، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥١، ٥٢)، أما صنعة الديوان (دون شرح) فقد ذكرها النجاشى ٣٥٠، وقد نقل أبوعلى القالى سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، نسخة من الديوان إلى قرطبة، قيل: إنها كانت كاملة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وذُكر الديوان وشرحه (دون تسمية الشارح) فى «شرح شواهد المغنى» ، للسيوطى ٤٣/٤٢، وكشف الظنون، لحاجى خليفة ٧٧٨.

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف إلى اليوم نسخة من الديوان ، وقد جمع جاير سنة ١٨٩٢م القطع الباقية من شعره، وحققها، وترجمها (انظر:

(R. Geyer, SBAW Wien, Phil.-hist. Classe Bd. 126.

وكتب بارت عن هذا العمل ، فى:

J. Barth, in: ZDMG 47/1893/323 - 334

وكتب فيشر عنه ، فى:

A. Fischer, in: GGA 1895 Nr. 5, 371 - 395 A. Fischer, in: ZDMG 64/1910/154 - 160

ونشر فرانكل عنه فى:

S. Fraenkel, in : ZDMG 49 /1895/297-298.

انظر كذلك : ما كتبه رينيه باسيه، فى: R. Basset in: ZA 26/1912/295 - 304

وهناك بضع أشعار فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٤٩٢/١ ـ ٤٩٧، وتوجد قطع أخرى فى عدة مصادر، أهمها «منتهى الطلب»، وحقق الديوان محمد يوسف نجم، بعنوان «ديوان أوس بن حجر»، بيروت ـ دار صادر ١٩٦٠. وعن القصيدة اللامية (رقم ٣٥ فى هذه الطبعة) انظر: الأشباه، للخالديين ٤٤/٢ ـ ٤٧ (٤١ بيتا)، وقد تكون أيضا هى اللامية الموجودة فى باتنه ١/٢٥٩٨ (٣ ورقات، من سنة ١١٠٠هـ، انظر الفهرس ٤٢٥/٢).

الـمُتَلَـمِّس

173

هو جَرِير بن عبدالمسيح (أو: عبدالعُزَّى) بن عبدالله ، كان من بنى ضُبَيْعَة (بكر)، وكانت منازلهم ومضاربهم بين اليمامة والبحرين، وكان على صلة قرابة ببنى يشكر (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥، ٨٦). وقيل: إنّه سمى المتلمس لبيتٍ قاله (انظر الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٦، وطبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٣٢، وقارن : بروكلمان، الملحق 1,46)، وكان طرفة ابن أخت المتلمس (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ١٣١ ـ ١٣٢). ويظهر المتلمس فى الشعر المعروف له شاعرا قبليا، ومع هذا فكان يتردد على بلاط اللخميين فى الحيرة، زمن عمرو بن هِنْد، المتوفى (٥٦٨ أو ٥٦٩م). وقيل: إنهم غضبوا عليه، وعلى طرفة، وقصة حملهما للصحيفة المتضمنة أمراً بقتلهما إلى والى البحرين تربط الشاعرين معا (انظر عن طرفة ص 115)، وذلك حتى قَضّ المتلمس الصحيفة وأبادها، وفرَّ من الملاحقة المتوقعة من جانب عمرو بن هند، وهذه الحوادث؛ قتل طرفة ، ومحاولة المتلمس الثأر لمقتله، وغير هذه وتلك، واضحة فى نحو نصف الشعر المنسوب للمتلمس (انظر: ما كتبه فولرز، فى مقدمته للديوان ٦). وقيل: إن المتلمس لجأ إلى بلاط الغساسنة فى الشام، طلباً للمعونة، وتوفى فى بُصْرَى. وتتراوح الفروض عن عام وفاته بين ٥٥٠م و٥٨٠م (انظر: فولرز، فى تحقيقه للديوان ص ٩) وجعل الزركلى (الأعلام ١١١/٢) وفاته نحو سنة ٥٦٩م، أى فى العام الأخير من حكم عمرو بن هند. وبغَضِّ النظر عن أبيات قليلة وصفت بالإفراط أو التفريط (٧/٨ ـ ٨) فإن المتلمس كان موضع التقدير والتقريظ

عند النقاد العرب القدامى؛ وصفه المفضل الضبى (المتوفى نحو ١٧٠هـ/٧٨٦م) بأنه «كان شاعر ربيعة فى زمانه» (الأغانى، طبعة أولى ٢٠٢/٢١). وبسبب صغر ديوانه عُدَّ المتلمس مقلا، ولجودة شعره وُصِف بأنه مفلق (انظر الأغانى ١٨٧/٢١). وجعله محمد بن سلاَّم الجمحى، مع ثلاثة من الشعراء، منهم المسيَّب بن عَلَس ، فى الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحولُ الشعراء ١٣١)، وعده الأصمعى من الفحول (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، ومقدمة فولرز لتحقيق الديوان).

ولابد أن ثمة سوء فهم عند بروكلمان (فى الملحق I,47) عندما اعتمد على العينى (فى شرح الشواهد ١٣٤/٤) فى جعله الأبيات المنسوبة للمتلمس فى ديوانه (٩) بشأن الصحيفة[١٧] من اختراع أبى مروان النحوى . إن العينى لا يتحدث عن القصيدة رقم ٩، ولكنه يذكر بيتا فى وقت لاحق وذكرت فيه قصة المتلمس، وهو لأبى مروان النحوى.[١٨] وكان سيبويه أول من ذكر هذا البيت (انظر الكتاب ٣٩/١). 174
ونظرا لأن هذا البيت يبدأ بكلمتين يبدأ بهما بيت آخر للمتلمس (٣/٩). فقد نسبه بعض النحاة فى وقت متأخر إلى المتلمس (انظر: شرح الشنتمرى ٥٠/١، شرح ابن يعيش على المفصل ١٠٨٣/٢، وشرح شواهد المغنى، للسيوطى ١٢٧، وشرح الشواهد، للعينى ١٣٤/٤، وخزانة الأدب ٤٤٧/١.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٢٥٨/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢١٢ ـ ٢١٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٥ ـ ٨٨، الأغانى، طبعة ثانية ١٢٠/٢١ ـ ١٢٢، ١٢٥ ـ ١٣٧،

(١٧) انظر فى ذلك مقدمة فولرز للديوان ص ٥، الفقرة ٢٤، الهامش ٢٥، وانظر الحيوان للجاحظ ٨٥/٢، وديوان الفرزدق، القاهرة ٤٨٢/١٩٣٦ .

(١٨) أبومروان هو عند ياقوت الحموى «مروان بن سعيد النحوى» (إرشاد الأريب ١٥٩/٧، ومعجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٩٨، وبغية الوعاة، للسيوطى ٣٩٠، وخزانة الأدب ٤٤٧/١) وكان تلميذا للخليل بن أحمد .

المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧١، الموشح، للمرزبانى ٧٦، المكاثرة، للطيالسى ٢٥، سمط اللالئ ٢٥٠، خزانة الأدب ٣/٧٣ ـ ٧٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/١٢٩، بروكلمان الأصل. I,23.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,59.

ونشر عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 52

وكتب بلاشير عنه، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 295 - 296

آثـــاره :

المرجح أن الأعشى ميمون كان راوية المتلمس (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٢١/٢٦ سطر ١٩). وهناك راوية جيد لشعره، قيل: إنه كان من قبيلته، وهو شُبَيْل بن عَزْرَة (انظر القسم الخاص بعلوم اللغة) وعنه روى أبوعبيدة (أنظر الأغانى ٣/١٩٧). وديوانه الذى وصل إلينا يعتمد على روايتى الأصمعى وأبى عبيدة، وهو من صنعة أبى الحسن الأثرم (المتوفى ٢٣٢هـ/٨٤٧م) (انظر خزانة الأدب ٣/٧٢، ٤/٢١٦)، ويرجع وصف هذه الصنعة بأنها نسخة الأثرم وأبى عبيدة عن الأصمعى (انظر: ماكتبه بارت

(J. Barth, in: ZDMG 58/1904/218.

إلى مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١ (ص ١ ـ ٢٧، ٥٦٦هـ، انظر : ماكتبه ريشر

O. Rescher, in : WZKM 26/1912/64, No. 3.

وانظر : فهرست معهد المخطوطات ١/٤٦)، وهى تسمية خطأ. أما العنوان الصحيح فى مخطوط المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٧٧٨٣ (٣١ ورقة، من القرن السادس الهجرى) فهو: «رواية لأبى الحسن الأثرم، عن أبى عبيدة، وأبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، وغيرهم» (انظر : مقدمة فولرز لتحقيق الديوان ص ١٣). ولم يرو أبو عبيدة لعداوته المعروفة للأصمعى شيئا عنه (انظر: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة المقدمة ١٢ ـ ١٣).

وعن تاريخ رواية الديوان، انظر كذلك: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وفهرست ابن خير ٣٩٧، وشواهد العينى ٤/١٣٤، وخزانة الأدب، فى الصفحات المشار إليها سابقا، ومقدمة فولرز للديوان:

Vollers, Einl. zum Dīwān 12 - 15.

المخطوطات: (انظر بروكلمان الأصل I,23 والملحق I, 47)

يوجد مخطوطا فى: القاهرة أول ٢٥١/٤، ثان ١٤٥/٣ (أدب ٥٩٨، من سنة ١٢٩٦هـ)، وهى مخطوطة القاهرة، دار الكتب أدب ٣٤ش (من سنة ١٢٩٥ هـ، انظر: القاهرة، ثان ٢٠٦/٣) وهى نسخ بخط الشنقيطى، عن مخطوط أيا صوفيا ٣٩٣١، انظر ما سبق، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٣٤٩ ٢٤ (٢١ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس رقم ١٤٠٧)، بيل L ـ ٥٥٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى ، انظر: نيموى رقم ٣٣٢)، أنقرة، صائب ٥/١٣٦١ (٢٦٦أ ـ ٣٠١أ، نسخة حديثة)/. 175

طبعات الديوان :

هناك طبعة للديوان، مع ترجمة باللغة الألمانية، نشرها فولرز K. Vollers فى ليبتسج سنة ١٩٠٣. انظر عن هذا العمل، ما كتبه دى خويه M. J. De Goeje, in: WZKM 18/1904/ 101 - 107

وما كتبه تيودور نولدكه، فى: Th. Nöldeke, in: ZA 17/1903/403-411.

انظر كذلك : ما كتبه بارت، فى مجلة: J. Barth, in: ZDMG 58/1904/217 - 225

ونشره لويس شيخو، فى كتابه «شعراء النصرانية» ٣٣٠/١ ـ ٣٤٩.

وحققه حسن كامل الصيرفى ، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠/١٤ (= ١٩٦٨) /١ ـ ٥٥٩ (وبه العنوان الخطأ لمخطوطة أيا صوفيا، انظر ماسبق)، ومنه قطع أخرى فى «مجاز القرآن»، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، وكذلك فى فهرس الشواهد[١٩]

Schawahid - Indices 341

عَبْد عَمْرو بنَ عَمَّـار الجَرْمِى

قتله الأَبْرَدَ الغَسَّانى، وكان قريب الحارث بن أبى شَمِر (نحو ٥٢٩ ـ ٥٦٩م).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢١ ـ ٢٢٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٢/٢،

(١٩) أعد سعيد حسن بحيرى رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الألسن. بجامعة عين شمس ١٩٧٩ ، عنوانها : «البنية اللغوية لشعر المتلمس الضبعى. (المترجم)

الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٥، كتب عنه كاسكل، فى دراسته عن الأعشى، ضمن الصحيفة التذكارية المقدمة إلى ليفى ديلافيدا:

W. Caskel, al-Aʿšā, Nr. 25,6 in: Festschrift G. Levi Della Vida I,132 ff, 137-138.

وله قصيدة تنسب اليه ، أو إلى عامر بن جوين، توجد فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، بيل، ص ١٦٤ أ ـ ١٦٥أ (٣٢ بيتا)

لَقِيط الإيَـــادِى

هو لقيط بن يَعْمَر (بفتح الميم أو بضمها، وقيل: مَعْبَد، وقيل: مَعْمَر) بن خارجة، كان من بنى إياد المقيمين حول الحيرة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٧)، وقيل: إنه عاش قبل الإسلام بزمن بعيد، فهو جاهلى قديم (انظر: الأغانى ٢٣/٢٠). كان لقيط يعد من الخطباء والشعراء (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٥٢/١) ومع هذا فلم تصل إلينا له إلا قطع قليلة فى كتب الأدب (انظر: الأغانى، طبعة ثامنة ٢٣/٢٠ ـ ٢٥، ومختارات ابن الشجرى ٢ ـ ٧)، وأشهرها قصيدة يحذر فيها قبيلته ـ بعد غارات لهم ـ من حملة انتقامية لحاكم ساسانى (انظر : ما كتبه التهايم وشتيل، فى كتابهما عن العرب فى العالم القديم:

F. Altheim. R. Stiehl, Die Araber in der Alten Welt III, Berlin 1966

وفيه اعتماد على مروج الذهب للمسعودى ١٧٦/٢، وعلى العكس من ذلك ما كتبه كاسكل فى التعليق على جمهرة النسب، للكلبى ٣٧٧/٢، وانظر كذلك ص ٧).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المكاثرة ، للطيالسى ٤٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، معجم البلدان ، لياقوت ١٢٥/٣، الأعلام، للزركلى ١٠٩/٦، وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abiss I, 69-70

وكتب عنه بلاشير ، فى تاريخ الأدب العربى وانظر بروكلمان الأصل I,27 والملحق I,55:

وانظر بروكلمان الأصل I, 27 والملحق I, 55: Blachère, Histoire 254 - 255.

ب ـ آثـــاره :

قبل: إن لقيطاً الإيادى كان يستطيع القراءة والكتابة ، (انظر: القطعة الموجودة فى الأغانى، طبعة ثانية ٢٤/٢٠)، ولكنا لا نعرف أقدم رواية لشعره. وترجع القطعة الكبيرة منه فى كتاب الأغانى (ط ثانية ٢٤/٢٠)، عن طريق هشام بن محمد الكلبى، إلى الراوية المشهور أبى حمزة ثابت بن دينار الثُمَالى (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 531)./وترجع رواية القطع الباقية من الديوان 176
إلى ابن الكلبى. وقد أشار أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى، طبعة ثانية ٢٣/٢٠) إلى أنه لا يعرف للقيط إلا شعراً قليلاً.

المخطوطات: توجد نسخة ابن الكلبى من الديوان فى أيا صوفية ٢/٢٧٨٦ (صفحة ٦٨أ ـ ٧٤ب، من القرن السابع الهجرى)، وكذلك ٣٥٨٢ (٢١أ ـ ٣١ب، من سنة ٨٨٢هـ)، وكذلك ٣/٣٩٣٦ (صفحة ٣٢أ ـ ٤٢أ، من سنة ٨٢٩هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٦/١)، فيض الله ٦/١٦٦٢ (صفحة ٢٠٤ ـ ٢٠٧، انظر: ريشر فى:

Rescher, in: ZDMG 68/1914/382.

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٦/١)، بغداد كشك ٤١٠ (١٢١ أ ـ ١٢٥ب، من القرن الثامن الهجرى)، ويوجد أيضا بشرح لابن الكلبى (صفحة ١١٢ أ ـ ١٢١ أ)، برلين ٧٤٧٩ (١١ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٧٤٨٠ (٩ب ـ ١٧أ، من سنة ٨٤٧هـ)، تشستربيتى ٥٤٧٤ (٩ ورقات ، من القرن السابع الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموعة ، انظر: القاهرة، ثان ١٤٥/٣)، وهناك نسخة أخرى من نسخة ابن الكلبى كانت عند كرنكو ، ومصيرها غير معروف (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، هامش ٢) وحقق خليل العطية، شعر لقيط فى بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٦).

المُسَيَّب بن عَلَس

هو المسيب (هذا اسمه، وقد فسر فيما بعد على أنّه لقب، انظر: المفضليات ٩١/١ ـ ٩٢)، وقيل: زُهَير بن عَلَس بن مالك (أو: عمرو)، انظر: طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٣٢ ، ويكنى أبا الفدا، كان من بنى ضُبَيْعَة، ولد نحو سنة ٥٣٥م (انظر: جرونباوم Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345) وكان الأعشى ميمون ابن أخته (انظر: طبقات فحول الشعراء، ، للجمحى ١٣٢)، وراويته أيضا (انظر: الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ٨٢)، عاش فى زمن الملك عمرو بن هند (المتوفى نحو ٥٦٨م) ونظم شعرا فى مدحه، وقيل: إنه التقى فى بلاطه بطرفة والمتلمس (انظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٧٧/١). ويبدو أن طرفة كان أصغر من المسيب بن علس سنًّا (انظر: الأغانى ط أولى ٢٠٣/٢١). وقد توفى المسيَّب قبل الإسلام (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٨٢). جعله ابن سلام الجمحى فى الطبقة السابعة من الشعراء الجاهليين، وهى طبقة المقلين، أى مع المتلمس والحصين بن الحُمام ، (وسلامة بن جندل)، فكان من أفضل المقلين (انظر: الأغانى ط أولى ١٨٧/٢١)، وعدَّه الأصمعى (فحولة الشعراء ١٩) من الفحول، بعد أن استبعد منهم الأعشى المشهور ابن أخته . وزعم أحمد بن أبى طاهر : «كان الأعشى راوية المسيَّب بن عَلَس، والمسيَّب خاله، وكان يطرى شعره ويأخذ منه». (الموشح، للمرزبانى ٥١)، وقد يعنى هذا أن الأعشى لم يرو باسم المسيَّب الأشعار الأقل شهرة ، والأشعار غير المشهورة، وأفاد منها لنفسه.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٣٥/٢، الألقاب لابن حبيب ٣١٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦، سمط اللآلى، الذيل ٦٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٤ أ ـ ب، خزانة الأدب ٥٤٥/١ ـ ٥٤٦، الأعلام للزركلى، ١٢٤/٨./ 177

وكتب بلاشير عنه، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 297

ب ـ آثاره :

له ديوان كان بصنعة السكرى، وبصنعة عدد كبير من اللغويين (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٨) ومنهم ثعلب (الإصابة ، لابن حجر ٢٧/٣). وقد شرحه الآمدى (انظر: سمط اللآلى، الذيل ٦٢) وأفاد البغدادى من نسخة للديوان (انظر: خزانة الأدب ٦٢/٣).

وجمع لويس شيخو قطعا من أشعاره ، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١/٣٥٠ ـ ٣٥٦، وجاير فى ديوان الأعشين: R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšâ, London 1928, P. 347 - 359

وكتب كاسكل عنه، فى مجلة: W. Caskel, in: Oriens 16/1963/94- 96..

انظر أيضا: الدر الفريد ٢/١ صفحة ١٧٢، ٢، صفحة ٤٨أ، ٥٠أ، وفهرس الشواهد Schawâhid - Indices 341

وعن الموازنة بين قصيدتين للمسيب وطرفة، انظر: «تطور الغزل» لشكرى فيصل، دمشق، طبعة ثانية ١٩٦٤، ص ٩٠، ١٣٣ ـ ١٣٤.

أَبوقَرْدُودَة الطَّائِى

يبدو أنه كان أحد شعراء المديح عند اللخميين فى الحيرة، وصلت إلينا قصيدة واحدة له فى المديح (٣١ بيتا). قيل: إنها نظمت فى المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) والأرجح أنها فى المنذر الرابع (المتوفى ٥٨٠م)، وتوجد فى «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، ييل صفحة ١٥٠ ب ـ ١٥١ب، وهناك ٤ أبيات موجودة فى كتاب الحيوان، للجاحظ ٤٦٣/٥. وتوجد أبيات من رثائه لعبد عمرو بن عمّار، فى كتاب أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٢/١ ـ ٢٢٣، وفى الحيوان للجاحظ أيضا ٢٤٣/٤، ٣٣٢/٥، ووحشيات أبى تمام رقم ٢٣٦، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، وسمط اللآلىء ٦٣٨، وهناك قطع أخرى فى: كتاب الحيوان، للجاحظ ١٤٧/١، وفى: وحشيات أبى تمام رقم ٢٣٥، وفى: سمط اللآلىء ٨٨٨، (وبه معلومات أخرى).

سِنَان بن أبى حارثة المُرِّى

هو من بنى الغَيْث بن مُرَّة (غَطَفان /قيس)، كان سيدا، وشاعرا، ومؤدباً لأمراء الحيرة، فى نهاية القرن السادس الميلادى ، وقاتل فى شِعْب جَبَلة (٥٨٠م).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

النقائض، لأبى عبيدة ٩٢، ٦٧٤، ٦٧٥، المحبر، لابن حبيب ١٣٥، ١٩٥، جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل ٥١٣/٢، المفضليات رقم ١٠٠، ١٠١ (يبدو أنها لابنه خارجة)، وتوجد القطع نفسها فى: الأصمعيات ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الأغانى ٢٩٩/١٠ ـ ٣٠٠، ٣٠٢، ١١، انظر فهرسه، معجم البكرى ١٩٣، ٦١٥ ـ ٦١٦، ١٣٠٣، الأشباه، للخالديين ١٤٣/٢، معجم البلدان، لياقوت ٣٦١/١، ٦١/٣، ٢٦١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٣.

178

عَدِىّ بن زَيْد العِبَادِى

أصله من أسرة مسيحية مرموقة المكانة، من بنى تميم، فى الحيرة ، وكان جده أيوب قد هاجر من اليمامة إلى الحيرة (الأغانى ٩٧/٢، ٩٨). ولد عدىّ نحو ٥٥٠م، ونشأ فى المدائن حاضرة الدولة الفارسية. أصبح عدىّ كاتبا ، وقيل: إنه كان كاتبا لدى كسرى بن هرمز، وهو خسرو الثانى بَرْوِيز (٥٩٠ ـ ٦٢٨م) أو عند أحد أسلافه، خسرو الأول (٥٣١ ـ ٥٧٩م) أوهرمزد الرابع (٥٧٩ ـ ٥٩٠م) ، وقيل : إنه كان أول من كتب بالعربية فى ديوان كسرى (الأغانى ١٠١/٢)، وقيل: إنه أوفد فى سفارة للبلاط الفارسى إلى بيزنطة ودمشق (انظر الأغانى ١٠٢/٢). وقد عاون عدىّ النعمان بن المنذر وكان زوج ابنته فيما يقال (انظر: الأغانى ١٠٥/٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، وقارن : ١٣٣) فى الوصول إلى عرش الحيرة، عن طريق حيلة (انظر: الأغانى ١٠٦/٢ ـ ١٠٨) ولكن النعمان بن المنذر (حكم ٥٨٠ ـ ٦٠٢م) نفسه حبس عدىّ ابن زيد، تصديقا لمكيدة ، وقيل، إنه قتله وهو محبوس فى السجن، نحو سنة ٦٠٠م، (انظر الأغانى ١٠٩/٢، ١١٠، ١١٥ ـ ١١٦، ١٢٠ ـ ١٢١). وتختلف المصادر فى ذكر تاريخ وفاته اختلافا كبيرا، حتى إن ابن تغرى بردى جعل وفاته سنة ١٠٢هـ/٧٢١م (انظر: النجوم الزاهرة ٢٤٩/١).

تحفظ اللغويون فى القرنين الثانى والثالث الهجريين فى تقدير قيمة شعره، فقيل

عنه: إنه «قَرَوِيّ»، وإن شعره يخالف شعر البدو، وإن به أثرا فى لهجة الحيرة» (الأغانى ٩٧/٢، وقارن: ماكتبه جابريللى عن عدىّ بن زيد ٨٢ ـ ٨٣، ويأتى ذكره عند بروكلمان فى الملحق I,61)، وجعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٥) فى الطبقة الرابعة من الشعراء.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ١٤١/٢، فحولة الشعراء للأصمعى ٢٠، ٤٣، ٤٩، ٥٠، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٤٠ ـ ١٤١، ٢١٥، الكنى، لابن حبيب أيضا ٢٨٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١١ ـ ١١٧، تاريخ الطبرى، راجع فهرسه، مروج الذهب، للمسعودى ٢٠٥/٣، ٨٥/٤، ٨٦، الأغانى ٩٧/٢ ـ ١٥٤، راجع أيضا فهرسه، المكاثرة للطيالسى ٤٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٩ ـ ٢٥٠، والموشح، للمرزبانى ٧٢ ـ ٧٣، سمط اللآلى ٢٢١ ـ ٢٢٢، خزانة الأدب ١٨٤/١ ـ ١٨٦،

انظر كذلك الدراسات الآتية:

عدى بن زيد شخصيته وشعره، لنذير العظمة، بيروت ١٩٦٠، وزعامة الشعر الجاهلى بين امرئ القيس/ وعدى بن زيد، لعبدالمتعال الصعيدى، القاهرة ١٩٣٤*، وأيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوى، ومحمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٢، ص ٦ ـ ٢٢، الأعلام للزركلى ٩/٥ ـ ١٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٤/٦، بروكلمان الأصل 30 - 1,29 والملحق 61 - 1,60. 179

وكتب عنه نولدكه، فى دراسة عن تاريخ الفرس فى:

Th. Nöldeke, Geschichte der perser... Leiden 1879, 312 ff.

وكتب عنه روتشتين، فى كتابه عن أسرة اللخميين الحاكمة ، انظر:

G. Rothstein, Die Dynastie der lahmiden, Berlin 1899, 109 ff

وكتب أندريه . عن أصول الإسلام والمسيحية ، باللغة الألمانية

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum,

وله ترجمة باللغة الفرنسية أعدها روش، وصدرت فى باريس ١٩٥٥

J. Roche, Paris 1955, P. 44 - 45.

(*) نشرت دراسة بعنوان «عدى بن زيد العبادى: الشاعر المبتكر» للدكتور محمد على الهاشمى ـ نشر المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٨٧/١٩٦٧

(قارن : ماكتبه ريتر فى:

(H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335

وكتب ريشر عنه، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss I, 86-91.

وأعد هفنر مقالة، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١٤٥/١.

وكتب هورفيتس دراسة عن عدى بن زيد، شاعر الحيرة، انظر:

J. Horovitz, ʿAdī ibn Zaid the Poet of al Ḥīra in: Isl. Cult 4/1930/31 - 69.

وكتب جابريلى، عن عدى بن زيد شاعر الحيرة.

F. Gabrieli, ʿAdī b. Zaid, il Poeta di al-Ḥīrah in: Rend. Accad. Naz. Lincei ser V III, 3/1948/81-94

كما كتب جابريلى أيضا عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الاوربية الثانية ١٩٦/١.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 59 - 61

وكتب جابريلى عنه، فى: تاريخ الآداب العربية

Gabrieli, Storia della Letteratura 63 - 65.

وكتب بلاشير عنه، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العر ـ

Blachère, Histoire 300 - 301.

ب ـ آثـــاره :

كان فن الكتابة معروفا لجدّ عدىّ بن زيد، فقيل: إنـه كان كاتبا للنعمان الأكبر (الأغانى ١٠٠/٢). وكان عدىّ بن زيد يعرف العربية والفارسية، يتحدث بها، ويكتبها (انظر: الأغانى ١٠١/٢) ولذا كان كاتبا ومترجما، أرسل من سجنه قصائد مكتوبة عن طريق أخيه، ، يستعطف بها النعمان الثالث (انظر: الأغانى ١١٠/٢ ـ ١١٥، وقارن: تاريخ الطبرى ١٠٢١/١ ـ ١٠٢٢). وصنعة ديوانه ـ كما ذكر ابن النديم (فى الفهرست ص ١٥٨) ـ للسكرى ولغيره من اللغويين. وقد وجدت فى القرن الخامس الهجرى عدة روايات منه فى خزائن الكتب ببغداد، وعند الورّاقين (انظر: رسالة الغفران، للمعرى ١٤٦، وقارن مقدمة محمد جبّار المُعَيْبِد لتحقيق ديوان عدىّ بن زيد، ص ٢١). وهناك نسخة كاملة نقلها أبوعلى القالى إلى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٦) وعرف البَطَلْيَوْسى (المتوفى ٥٢١هـ/١١٢٧م) الديوان (الاقتضاب ٣٤٠، وقارن مقدمة المعيبد لتحقيق الديوان، ص ٢٢)، وأفاد عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣هـ ـ ١٦٨٢م) من نسخة منه (خزانة الأدب ٢٠/٢، ٢١). ويبدو أن «كتاب عدى بن زيد»، لابن الكلبى، المذكور عند ابن النديم (الفهرست ص ٩٦) قد وصل أكثره فى كتاب الأغانى (٩٧/٢ ـ ١٥٤)،

وفى تاريخ الطبرى (١٠١٦/١ ـ ١٠٢٩). وكان عند ابن الكلبى نفسه كتاب لحماد الراوية (المتوفى بين عامى ١٥٥هـ/٧٧١م، ١٥٨هـ/٧٧٤م) (انظر: تاريخ التراث العربى، I,250 ، وتاريخ الطبرى ١٠١٦/١، والأغانى ١٠٥/٢، ١٢٦). وإلى جانب المصادر الأخرى، أفاد أبوالفرج أيضا من كتاب المغتالين، لعلى بن سليمان الأخفش (المتوفى ٣١٥هـ/٩٢٧م)، وهذا الكتاب معتمد بدوره، عن طريق السكرى. على كتاب آخر لابن حبيب، مختلف عن الكتاب المطبوع بعنوان أسماء المغتالين ١١٢ ـ ٢٧٥، وفى الكتاب المطبوع ذكر عدىّ بن زيد ص ١٤٠ ـ ١٤١، وذلك لأن القطع الموجودة فى كتاب الأغانى (٩٧/٢ ـ ١٠٥، ١٠٥ ـ ١٢٦، ١٣٣، ١٤٠ ـ ١٤٦) أكبر بكثير مما ورد فى أسماء المغتالين. ومصدر ابن حبيب بدوره كتاب لابن الأعرابى (الأغانى ٩٧/٢، ١٣٣، ١٤٠)، أُلف أيضا شرحا على ديوان عدىّ بن زيد (انظر: المصباح المنير للفيومى، القاهرة ١٩٢٢، ٣١/١، وقارن: مقدمة محمد جبّار المعيبد للديوان ص ٢١).

المخطوطات :

جمع لويس شيخو القطع الباقية من شعره، ونشرها دون تحقيق، فى كتاب «شعراء النصرانية» ٤٣٩/١ ـ ٤٧٤. وهناك قطع منها أضيفت إلى القطع المذكورة عند بروكلمان (فى الملحق I,61) مع الإفادة أيضا من مواضع مماثلة، ترجمها كلها جابريللى فى دراسة عن عدىّ بن زيد

F. Gabrieli, ʿAdī b. Zaid... P. 85 - 93

وتوجد قصيدة (١٨ بيتا) فى ميلانو ، أمبروزيانا ٤/٧٢ C (انظر مجلة: RSO 7/1917/79) وله قصيدة بائية، رواها ثعلب (= شعراء النصرانية ٤٥١/١ ـ ٤٥٢) وتوجد فى رئيس الكتاب ٥/٨٧٩ (صفحة ١١٥ أ ـ ١١٦أ، من سنة ١١٠٧هـ)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة، فى الجمهرة، للقرشى ١٠٢ ـ ١٠٤، وحماسة الظرفاء ص ٣٣ ب ـ ٣٤أ، ٧٩أ، والزهرة، لابن داود ١٠٩ ـ ١١٠، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٢٧ ـ ٣٢٨، والمنتخب الميكالى صفحة ١٧٤ب، والبهجة، لابن عبدالبر ٣٨٨، وذكر فى الدر الفريد فى ٢٠ موضعا، على الأقل، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 328 أما شعره الذى يوجد فى: «جمهرة شعراء العرب فى الجاهلية»، فى مخطوط البصرة، العباسية ١٥٢ أ (من سنة ١٢٧٢هـ)، فقد أفاد منه محمد جبار المعيبد فى «ديوان عدىّ بن زيد»، بغداد ١٩٦٥.

وعن النسب فى قصائده، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر ، فى مجلة:

I. Lichtenstādter, in: Islamica 5/1932/70 - 71.

/ قُسّ بن سَاعِدَة

180

لم تتضح بعد قضية كون كلمةُ قُسّ اسما له، أو صيغة ثانوية لكلمة قَسّ، أو

قِسِّيس، انظر: ماكتبه ألفريد فون كريمر، عن قصائد عربية قديمة فى التاريخ القصصى لليمن، بوصفها شواهد نصية لدراسة تاريخ اليمن:

A. von Kremer, Altarabische Gedichte über die Volkssage von Jemen als Textbelege zur Abhandlung "Über die Südarabische Sage" Leipzig 1867, S. 6.

وانظر أيضا: ما كتبه بلاشير ، فى تاريخ الأدب العربى ,Blachère, Histoire 727 Amn . ذكره النسابون باسم قُسّ بن ساعدة بن عمرو (أوشَمِر، انظر: الأغانى ٢٤٦/١٥، أو حُذَافَة، انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٧). كان من بنى إياد، وكانت مضاربهم فى منطقة الفرات الأدنى. كان أحد علماء العرب وحكمائها، وكان واعظا مسيحيا، وشاعرا من أواخر القرن السادس الميلادى، وأوائل القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى . وقيل: إنه زار قيصر الروم (الأمالى، للقالى ٣٧/٢) وأعجب به الرسول صلى الله عليه وسلم شابا، وهو يخطب فى سوق عكاظ (انظر البيان والتبيين ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) وقيل: إنه أول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا (انظر: كتاب العصا، لأسامة بن منقذ ١٨٥)، وهو كذلك أول من قال فى رسائله: «من فلان إلى فلان»، وأول من استخدم عبارة «أما بَعْدُ» (انظر: المعمَّرون لأبى حاتم ٨٧). وقيل : إنه اهتم بالطب والكهانة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ١٣٥/١ ـ ١٣٦) وعُمِّرَ طويلا، وقيل إنه توفى وعمره ثلاثمائة وثمانون عاما (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٧). ولقد كان قس بن ساعدة، ذلك الواعظ المسيحى السائح، الذى كان له دون شك أعمق الأثر عند المؤلفين العرب، حتى جعله بعضهم من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، (انظر: خزانة الأدب ٢٦٧/١).

أما الخبر القائل بأنه هو أسقف نجران فى عصره، فقد أثار نقاشا طويلا؛ رفض شبرنجر هذا القول، ورفضه نولدكه كذلك، فى عرضه لما كتب الفريد كريمر، عن القصيدة الحميرية، وعن التاريخ القصصى لليمن. انظر:

A. Sprenger, Das Leben und die Lehre des Mohammad, Berlin 1869, I, 45

Th. Nöldeke in seinr Rezension über A. von Kremer, Die Himjarische Kasideh, Leipzig 1865 und Über die südarabische Sage, Leipzig 1866. (GGA, 1866. st. 20, 770-771).

وقد استدل ألفريد فون كريمر على إمكان كون قس وأسقف نجران شخصا واحدا (انظر: ألفريد فون كريمر A. von Kremer, Altarabische Gedichte... S 5-6.

بدليلين؛ أولهما أن ابن قتيبة ذكر قطعة منسوبة إلى أسقف نجران (انظر المعارف ٦٣٠) تماثل من حيث نغمتها الرثائية القصيدة الكبيرة المنسوبة لقس بن ساعدة، وقطعا صغيرة أخرى له (انظر: ماكتبه شبرنجر

A. Sprenger, Das Leben ... I, 102-107.

والدليل الثانى أن صيغة اسمه قُسّ (بضم القاف) يمكن أن ترجع إلى كلمة قس (بفتح القاف)، وتعنى القسيس أو القمص/. وعلى العكس من هذا يمكن القول مع لامانس H. Lammens أنا لانجد فى أقدم الكتب أى أثر لجعل قس بن ساعدة المعروف وأسقف نجران النادره ذكره، شخصا واحدا (انظر: دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٦/٢). وعلى العكس من ذلك، فإن المؤلفات المبكرة تذكر الاسمين مستقلين، ويكاد هذا وذلك يذكران أحيانا فى الصفحة نفسها (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٦٣٢/١ وقارن ٣٦٥، وانظر: المعارف، لابن قتيبة ٦١، وفيها معلومات موجزة عن حياة قس، وقارن ص ٣٦٠). ويبدو أن أقدم مطابقة بين الشخصين ترجع إلى الثعالبى (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م) (انظر: سمط اللالئ الذيل ١٦)، ومع هذا فلم يتكرر ذلك فى المصادر المتأخرة إلا نادرا. ولذا لم يربط ياقوت (فى معجم البلدان ٢/١، ٤٣٥/٢، ٧٤١، ٨٢٩) بين قس بن ساعدة ، الذى ذكره مرارا، وأسقف نجران. وجعل ابن إسحاق (انظر: ابن هشام ٤٠١) أسقف نجران أبا حارثة يشترك فى وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم، ولم يعلق ابن إسحاق على ذلك، وذلك على الرغم مما يظهر من المصادر الأخرى. أن الرسول صلى الله عليه وسلم سأل وفدا من إياد (أو من بكر بن وائل) سؤالا صريحا عن قس (الأغانى ٢٤٦/١٥، ٢٤٧).

181

أما القطعة المذكورة كثيرا لأسقف نجران (انظر: المعارف، لابن قتيبة ٦٣٠، والحيوان، للجاحظ ٨٨/٣)، وهى أيضا عند لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ٢١٦/١ منسوبة لقس، فلا يمكن، فى إطار عدم وضوح الرؤية عند شيخو لمصادره، أن تصبح دليلا على المطابقة بين الشخصيتين . ولذا تبقى هذه المطابقة أقرب إلى الامتناع منها إلى الإمكان.

أ ـ مصادر ترجمته :

النوادر ، لأبى مسحل ٢٦٢، المحبر، لابن حبيب ١٣٦، ٢٣٨، تاريخ الطبرى ٨٣٦/٢، الأغانى ٢٤٦/١٥ ـ ٢٥٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٨، مجمع الأمثال، للميدانى ٩٧/١، الأعلام للزركلى ٣٩/٦.

وكتب أندريه عنه، فى كتاب أصول الإسلام والمسيحية، انظر:

T. Andrae, Der Ursprung des Islam und das Christentum.

وله ترجمة باللغة الفرنسية ، أعدها روش

J. Roche, Paris 1955, P. 206 - 208

قارن : ما كتبه ريتر، فى:

H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,92.

وهناك مصادر أخرى، كتبها لامنس فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٤٦/٢، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــاره :

وصلت إلينا قطع له فى سيرة النبى، لابن سيد الناس، وترجمها شبرنجر، انظر:

A. Sprenger, Das Leben... I, 103 - 107.

أما قصيدته المشهورة، التى جعلها فون كريمر نموذجا احتذاه نَشْوَان بن سَعِيد الحِمْيَرِى (المتوفى

٥٧٣هـ/١١٧٣م)، فى قصيدته الحِمْيَرِيَّة، فتوجد فى مخطوطى برلين ٤٠٢٤، (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٦٢هـ)، ٤٠٢٥ (صفحة ٤٥ب، من سنة ١٢٢٨هـ)، وحققها فون كريمر، انظر:

A. Von Kremer, in : Altarabische Gedichte.... S. 16 - 17.

وترجمها فون كريمر إلى اللغة الألمانية، ضمن ما كتبه بعنوان:

Über die südarabische Sage S. 73-75

وهناك قطع أخرى فى برلين ١٥٧٠ (٦ب)، ٨٢٩٧ (ليبتسج ٣/٨٧٣، وبعضها فى الرثاء)، ٩٨٩٢ (٧أ) وتوجد خطبة له عن فناء كل مخلوق، وهو موضوع محورى، فيما وصل إلينا عنه، وتوجد فى برلين ٨٥٠٩ (ص ١١٥)، وهناك قطع أخرى فى المصادر/ السابقة، يضاف إليها: الدر الفريد ٢ (ص ٢٢ب، ١٥٣أ)، 182
انظر فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 343 ولسان العرب، انظر فهرسه ١٢٢/١، وهناك عدة قطع، عند لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٢١١/١ ـ ٢١٨.

وهناك معلومات عن حياة قس وأقواله ، وصلت إلينا بعنوان: «حديث قس بن ساعدة» ، فى مخطوط تشستربيتى ٥٤٩٨ (صفحة ١٧٦ ـ ١٨١، من القرن السابع، أو الثامن الهجرى)، وربما كان ثمة صلة بين هذا المخطوط وخبر قس بن ساعدة، لابن دُرُسْتَوَيْه (المتوفى ٣٤٧هـ/٩٥٦م) (انظر: الفهرست، لابن النديم).

الأَسْوَد بن يَعْفُـر

هو الأسود بن يعفر (بفتح الياء أو بضمها) بن عبد الأسود، ويكنى أبا الجَرَّاح، أو أبا نَهْشَل، أصله من بنى نهشل بن دارم (تميم)، عرف بأعشى بنى نهشل (عن الملقبين بالأعشى، انظر ما سبق ذكره فى ترجمة الأعشى ميمون، ص 130 من كتابنا هذا) وقد ولد الأسود بن يعفر نحو سنة ٥٣٥م (انظر: ما كتبه جرونباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345.

وقد يكون ولد بعد ذلك بقليل، ويبدو أنه كان شاعرا جَوَّابا، عاش فى العراق ، وعاش أيضا شاعرا فى بلاط النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وندمائه له فى الحيرة (انظر الأغانى ٢١/١٣ ـ ٢٢، وخزانة الأدب ١٩٥/١). وهناك بضع أحداث وأقاصيص تتصل بحياته، ذكرها الأصفهانى، فى الأغانى ١٥/١٣ ـ ٢٨ تظهر منها عدة أشياء،

فيها أنه عَمِيَ فى شيخوخته (انظر الأغانى ٢٧/١٣)، وقيل: إنه توفى نحو سنة ٦٠٠م. وجعله ابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، فى حين جعله صاحب الأغانى (١٥/١٣) وغيره، فى الطبقة الثامنة.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٨، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٣٤ ـ ١٣٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦ ـ ١٧، الموشح، للمرزبانى ٨١، سمط اللآلى ٢٤٨، المفضليات ٤٤٥/١ ـ ٤٤٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠ب ـ ٢١ب، الأعلام ، للزركلى ٣٣٠/١، المراجع، للوهابى ٢٩/٢ ـ ٣٠.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss I, 78-79

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير، فى:

Blachère, Histoire 297 - 298.

وكتب عنه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٢٨/١.

ب ـ آثاره :

ذكر ابن سلاَّم الجمحى، فى طبقات فحول الشعراء، أن له شعرا جيدا، وعرف المفضل الضبى له ثلاثين ومائة قصيدة، ولكن ابن سلام لم يعرف له ذلك ، ولا قريبا منه (طبقات فحول الشعراء ١٢٣). وعندما رغب هارون الرشيد فى أن يسمع من أحد ندمائه أشهر قصائد الأسود، وهى قصيدته الدالية (المفضليات رقم ٤٤)، قيل: إنها لم تكن معروفة لأحد منهم، الأمر الذى دفع الحَكَم بن مُوسى السَّلُولى ، وهو أحد أبناء هؤلاء الندماء، أن يجمع شعر الأسود، وأن يرويه (الأغانى ١٧/١٣ ـ ١٨). وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧ ـ ٣٩٨).

ومن مصادر كتاب الأغانى عن حياة الأسود وشعره، ما أخذه من المفضل الضبى، برواية محمد بن حبيب (الأغانى ١٩/١٣ ـ ٢١، ٢٧ ـ ٢٨) وكذلك أبوعمرو الشيبانى، برواية ابنه عمرو/ (٢٣ ـ ٢٧)، 183
وقد أخذ منها أبوالفرج بطريق الوجادة (نَسَخْتُ من كتاب...).

المخطوطات :

توجد له قصيدة بائية ، مع شرح لهشام بن الكلبى، إستنبول، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٣٢ب ـ ٤٢أ ، من سنة ٧٠٨هـ)، وهناك ٦ قطع (١٦٧ بيتا) فى «منتهى الطلب» ١/٤٢أ ـ ٤٥ب (انظر مجلة: JRAS 1937, 442)

انظر أيضا: الدر الفريد ٢، صفحة ٩٣أ، ٢٤٥ب، وهناك أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو ، وفى الترجمة اللاتينية لهرمانس الألمانى

Hermannus Alemannus.

(انظر: بوجس، فى:

(W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670.

وجمع لويس شيخو، أشعاره، فى «شعراء النصرانية» ١/٤٧٥ ـ ٤٨٥، وجاير، فى شعر الأعشين.

R. Geyer in: Gedichte von .... al-ʾAʿšā, London/928, P. 293 - 310.

وأحدث مجموعة صدرت له بعنوان: ديوان الأسود بن يعفر، لنورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٦٨ (= كتب التراث ١٥).

أما أخوهُ **حُطَائِط بن يَعْفُر**، وابنه **الجَرّاح**، فقيل: إنهما كانا شاعرين أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٣٥، الأغانى ١٣/٢٧، وبه قطعة ـ ٨ أبيات ـ لحطائط، انظر ٢٧ ـ ٢٨، راجع أيضا: حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٧٧٢، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/٥٥، سمط اللآلئ ٧١٥، ولسان العرب ١٦/١٧٦، وخزانة الأدب ١/١٩٥ ـ ١٩٦) .

المُنَخَّل اليَشْكُرِى

هو المُنَخَّل (بن مَسْعُود، وقيل: عمرو، وقيل: عُبَيْد، وقيل: الحَارِث) بن عامر، كان شاعر بنى يشكر (بكر)، عاش زمنا فى الحيرة ، وكان نديما للنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وربما كان قد نادم عمرو بن هند (المتوفى ٥٦٨م). وقيل: إنه كان السبب فى خروج النابغة الذبيانى من الحِيرَة. قيل: إنه هلك فى مغامرة حب، وكان اختفاؤه فى

ظروف غامضة مضرب المثل، وقيل : إن هذا المثل يمكن أن يشير إلى رجل آخر اسمه أيضا المنخل.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٨ ـ ٢٣٩، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٧٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٧، الأغانى ١٤/١١ ـ ١٥، ١/٢١ ـ ٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٧ب، الأعلام، للزركلى، ٢٢٥/٨، وانظر بلاشير: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 298

ب ـ آثـــاره :

له قصيدة رائية مشهورة، انظر : حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ١٧٤، والأصمعيات ، ونشرها لويس شيخو فى «شعراء النصرانية» ٤٢١/١ ـ ٤٢٤، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

عبد قيس بن خُفَاف البُرْجمُى

هو عبد قَيْس (أو: قَيْس) بن خُفَاف، أبو جُبَيْل، من بنى عمرو بن حنظلة ، وهو من براجم (تميم)، كان أحد أبطال العرب /، أصله من شمالى نجد ، قيل: إنه كان 184
معاصرا للنابغة الذبيانى. ورد فى كتاب الأغانى (١٣/١١) أنه كان أحد منافسيه فى بلاط النعمان الثالث اللخمى (المتوفى نحو سنة ٦٠٢ م)، ، وقيل: إنه التقى فى البلاط بالشاعر مُرَّة بن سعد بن قُرَيْع السَّعْدِى، ونظما بأسلوب النابغة الذبيانى فى هجاء النعمان، فغضب النعمان على النابغة (انظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٦). وقيل: إن عبد قيس وفد على حاتم الطائى المشهور (يطلب عونه) فى تسوية سلمية لحادث قتل. (انظر: الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ ـ ٢٢، والأغانى ٢٤٦/٨ ـ ٢٤٧). وقد أخطأ السيوطى فى وصفه بأنه إسلامى (انظر: شواهد المغنى ٩٥).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٢٧/٢ ، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥، سمط اللآلى ، الذيل ١٣، الحصرى ٩١٧، بروكلمان الملحق I,37

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 300.

ب ـ آثـــاره :

عرف أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٤٦/٨ ـ ٢٤٧) خبرا قصيرا عن عبد قيس، برواية جعفر ابن قدامة، عن كتاب لأبى عثمان المازنى (المتوفى نحو سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م). وثمة مرجع أقدم للخبر نفسه، وهو ابن الكلبى (انظر الأمالى، للقالى، الذيل ٢١ ـ ٢٢) .

وصلت إلينا من أشعاره ثلاث قطع كبيرة :

١ ـ لامية (١٨ بيتا)، نسبتها غير مؤكدة، (انظر: سمط اللآلى ٩٣٧، المفضليات رقم ١١٦، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٧، الدر الفريد I, 2, S. 136 2.)

٢ ـ لامية (٧ أبيات) فى : المفضليات رقم ١١٧، الأصمعيات ، القاهرة ، رقم ٨٨، المرجع السابق الذكر.

٣ ـ ميمية (١٠ أبيات) فى: الأمالى، الذيل، للقالى ٢٢، الأغانى ٢٤٦/٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٥.

وحقق محمود شريف قصيدته اللامية الأولى، مع شرح لها ، فى كتاب : «التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحِكْمية»، القاهرة ١٣١١، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف إليان سركيس ١٧١٠.

مُعَوِّد الحُكَمَاء

هو معاوية بن مالك بن جعفر، من بنى عامر بن صَعْصَعَة، لُقِّب بمعود الحكماء،

كان شريفا وشاعرا، وكان الشاعر لبيد ابن أخيه، وقيل: إنهما وفدا معا على النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م) (انظر: الأغانى ١٨٣/١٧).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

النقائض، لأبى عبيدة ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٣/٢، المعارف، لابن قتيبة ٨٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩١، سمط اللآلئ ١٩٠ ـ ١٩١، الأعلام، للزركلى ١٧٥/٨.

ب ـ آثـاره :

وصل إلينا من شعره ٢٥ بيتا، فى قصيدة بائية فى النسيب، يرجع لقبه إلى البيت الخامس عشر منها، توجد فى المفضليات رقم ١٠٥، الأصمعيات ، القاهرة، رقم ٧٦، و«منتهى الطلب» ١، صفحة ١٤٥ ب (انظر: JRAS 1937, 452) و ١٢ بيتا فى قصيدة دالية، فى الفخر بقبيلته ، فى: المفضليات رقم ١٠٤، الأصمعيات ، القاهرة رقم ٧٥،/ وهناك أبيات أخرى تنسب أيضا إلى غيره من الشعراء، راجع: فهرس 185
الشواهد

Schawāhid - Indices 340.

عِلْبَاء بن أَرْقَـم اليَشْكُرِى

هو ـ أيضا ـ أرقم بن علباء، من بنى يشكر (بكر)، عاش بالحيرة نفسها أو حولها، وكان من شعراء النعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ١٩٣//٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٤، خزانة الأدب ٣٦٥/٤ ـ ٣٦٧.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا قطع كبيرة من قصيدة ميمية (٢٥ بيتا، توجد فى: الأصمعيات، قارن : سمط اللآلى ٨٢٩ الهامش) وقصيدة تائية (١١ بيتا فى الأصمعيات)، انظر كذلك: سمط اللآلى ٧٠٣، واللسان، راجع فهرسه ١٠٧/١، وفهرس الشواهد .

Schawâhid - Indices 337.

الرَّبِيع بن زِيَاد العَبْسِى

هو الربيع بن زياد (بن سفيان) بن عبدالله ، من بنى عبس (غطفان)، كان أحد من لقبوا «بالكامل»، كان سيد قبيلته ، وعاش زمنا فى الحيرة، فى بلاط النعمان ابن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، واختلف هناك مع الشاعر لبيد. وقيل: إنه قتل فى حرب داحس.

أ ـ مصـادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢ (وبه مصادر أخرى)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨، ٤٧٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٥، الأغانى ١٧٨/١٧ ـ ١٨٦، ١٩٥ ـ ٢٠٠، الأعلام ، للزركلى ٣٨/٣، المراجع ، للوهابى ١١٥/٣ ـ ١١٦.

وكتب بلاشير عنه، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 273.

ب ـ آثـــاره :

له عدة أبيات ، ومنها قطعة من مرثية ذكرتها الكتب كثيرا، انظر المراجع السابقة، وانظر أيضا: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٩٦/١ ـ ٩٧، ٩٧/٢، حماسة أبوتمام بشرح المرزوقى، رقم ١٦٣ (٦ أبيات)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، السيرة ، لابن هشام ١٨١، قارن كذلك : فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 343.

وجمع لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١/٧٨٧ ـ ٧٩٣ بعض القطع الباقية من شعره.

زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِى

كان كبير بنى فزارة فى نهاية القرن السادس الهجرى، حتى نحو سنة ٦٢٠م (انظر: ما كتبه كاسكل تعليقا على جمهرة النسب للكلبى ٢/٥٩٨)، وكان شاعرا أيضا، كانت له مع النابغة أبيات فى المهاجاة، وقيل، إنه كان يفد على الحيرة. عاش ابنه منظور فى صدر الإسلام،/ ويبدو أن أحد أبنائه ـ واسمه سيار ـ كان شاعرا 186
أيضا.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٩٤، الحيوان، للجاحظ ٣/٤٤٧ ـ ٤٤٨، ٥/٥٥٤ ـ ٥٥٥، (فى غزوة مع النابغة)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٧٧، المعارف، لابن قتيبة ١١٢، الأغانى ٣/٢٧٠ ـ ٢٧٢، ١٤/٥، سمط اللآلى ٨٤٦، الذيل ٢٦.

ب ـ آثاره :

وصل إلينا، بالاضافة إلى الأبيات القليلة فى المصادر السابقة، قطعتان من شعره، فى: المفضليات رقم ١٠٢ (الأبيات ٥ ـ ٨، انظر: كاسكل فى مجلة:

(W. Caskel, in: Oriens 7, 1954, 302.

ورقم ١٠٣ (٨ أبيات)، وهناك أشعار أخرى فى وحشيات أبى تمام، المرجع السابق الذكر، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 347.

عبدالمسيح بن بُقَيْلة الغَسَّانى

اسمه الكامل عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن الحَارِث (بُقَيْلَة)، كان من بنى عمرو بن مازن (الأزد)، وهو أحد الأعلام المرموقين فى الحيرة قبيل الإسلام.

كان يُعَدّ من المعمَّرين، أدرك العصر الإسلامى ولم يسلم، واشترك سنة ١٢هـ/٦٣٣م، فى تسليم الحيرة إلى خالد بن الوليد عقب انتصاره.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب (كاسكل) Caskel ١٢٦/٢، المعمَّرون، لأبى حاتم ٤٧-٤٨ (فى ١٠ أبيات)، البيان، للجاحظ ١٤٧/٢ ـ ١٤٨، العقد الفريد ٢٨/٢ ـ ٣١، ٤٠٦/٦، تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه، الأغانى ١٩٥/١٦، الديارات، للشابشتى ١٥٤ ـ ١٥٥، الحماسة البصرية ٦٤/٢ ـ ٦٥ (٨ أبيات)، معجم البلدان، لياقوت ، انظر: الفهرس، لسان العرب، انظر الفهرس ٩٧/١، الأعلام ، للزركلى ٢٩٧/٤، وجمع أشعاره لويس شيخو، فى كتاب «شعراء النصرانية» ١٤/٢ ـ ٢٠.

هـ ـ شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربى، وشرق الجزيرة العربية، واليمامة (باهلة، وعبدالقيس، وتميم):

أعشى باهلة

هو عامر بن الحارث بن رِيَاح، أبوقُحْفَان، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وأدرك بداية القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى. (أما خبر مقابلته لبشار بن برد، انظر: الأغانى ٣/٢٠٥، فقد نشأ عن تصحيف). لا نعرف عن حياته شيئا، ارتبط اسمه فى المقام الأول بمرثيته للمُنْتَشِر بن وَهْب، وكان أخاه من أمه (انظر: الأعلام، للزركلى ٨/٢٢٢ ـ ٢٢٣)، ولذا ورد ذكره ـ أيضاً ـ فى كتب الطبقات، وكتب المختارات الأدبية، فكان يُعَدُّ ـ عادة ـ بين أصحاب المراثى (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩)/. وجاء ذكر مصير المُنْتَشِر فى نسخة ديوان 187
أعشى باهلة، برواية ثعلب، (فى: خزانة الأدب ١/٩١)، وأعاد ذكرها آلورد بإيجاز (انظر: مقدمة تحقيقه للأصمعيات ١٠ ـ١١).

أما مرثيته الرائية فتعد من أفضل المراثى وقعاً، وقد نُسِب تأليفُها ـ أيضا ـ إلى الدعجاء وليلى، وكانتا أختى المنتشر، ونسبت أيضا بسبب اسم ليلى إلى ليلى الأخيلية (انظر: خزانة الأدب ١/٩١)، ومع هذا كله فالسائد أن أعشى باهلة هو صاحب هذه المرثية.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، الألقاب ، لابن حبيب ٣١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤، الأغانى ١٥/٢٤٠، سمط اللآلئ ٧٥ ـ ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٩ أ، الأعلام ،

للزركلى ١٦/٤، المراجع، للوهابى ٣٩/٢ ـ ٤٠، انظر كذلك: بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى
Blachère, Histoire 256 - 257.

ب ـ آثـــاره :

قام الأصمعى، وابن السكيت، والسكرى، بصنعة ديوانه (انظر: ابن النديم، طهران، صفحة ١٧٨) وروى ثعلب ديوانه (انظر: خزانة الأدب ٩١/١)، ولم يصل إلينا.

وجمع جاير إلى جانب مرثيته المشهورة شعرا قليلا، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al Aʿšā, London 1928, P. 266 - 269

وتقع التعليقات فى هذا الكتاب من صفحة ٢٤٧ ـ ٢٦٣.

حَجْل بن نَضْلَة

هو حَجْل (جَحْل ؟) بن نَضْلة بن صُبْح، كان من بنى قُتَيْبة بن مَعْن (باهلة)، وهو من جيل عمرو بن كلثوم ، وربما كان أصغر منه قليلا، كان سيد قبيلته، وشاعرها.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٥٥/٢ (ويسميه جَحْل) الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٢ (ويسميه جَحْل)، الأغانى ٣٢/٥، معاهد التنصيص ٧٣/١، خزانة الأدب ١٥٨/٢.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطعة من شعره فى: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦٢، القاهرة، رقم ٤٣، وفى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣/٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٠/٣، والأشباه، للخالديين ٢٢١/٢، وسمط اللآلى ٣٠٤ ـ ٣٠٥، الحماسة بشرح المرزوقى، صفحة ٥٨٠، انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 334.

مَالِك بن زُغْبَة البَاهِلِى

كان من بنى قتيبة بن مَعْن (باهلة/قيس) نظم فى معركة قبلية جاهلية ضد بنى الحارث بن كعب، وبنى نَهْد، وبنى جَرْم (انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس ، بيل، صفحة ١٤٩ أ ـ ب، فى ٢٠ بيتا)، وقد وصلت إلينا له أيضا عدة أبيات، انظر: شرح الشواهد ، للعينى ٤٠/٣ (فيها نظر)، / ١٩٢، خزانة الأدب ٤٣٩/٣ ـ ٤٤١، 188
لسان العرب ، انظر فهرسه ١٤٠/١ ـ ١٤١، وفهرس الشواهد.

Schawāhid - Indices 339

ابنا خَـذَّاق العَبْدِى

هما يَزِيد، وسُوَيْد ، ابنا خَذَّاق، من بنى شَنّ بن أَفْصَى (عبدالقيس)، ذكر ابن قتيبة أنهما كانا معاصرين لعمرو بن هند، (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م) شهدا عدوان النعمان بن المنذر (المتوفى شنة ٦٠٢م) على منطقة قبيلتهم، فى شمال الخليج العربى، يعد سويد من المعمَّرين.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المعمَّرون، لأبى حاتم ٤٠ ـ ٤١، الشعر والشعراء ٢٢٨ ـ ٢٢٩، الاشتقـاق، لابـن دريد ٢٠٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٤٩٥، سمط اللآلى ٧١٣ ـ ٧١٤، تاج العروس ٣٢٧/٦.

ب ـ آثـــاره:

وصلت إلينا قطعتان كبيرتان من شعر يزيد، وقطعة أخرى تنسب إلى سُوَيْد ، توجد فى المفضليات (رقم ٧٨، ٧٩، فى كل منهما ١١ بيتا) وهناك أبيات أخرى (أغلبها ليزيد)، انظر: المرجع السابق، وكذلك

فى: حماسة البحترى، رقم ٨٩٨، ووحشيات أبى تمام، رقم ٣٦٦، الأشباه، للخالديين ٩/١، ١٣٦، الحماسة البصرية ٥١/١، ٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥، الدر الفريد النسخة الأولى صفحة ١٣٧، خزانة الأدب ٥٣٧/١، ٥٩٨/٣، لسان العرب، انظر فهرسه ٤٤/١، ٧٩، ١٧٧، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338, 344

المُثَقِّب العَبْدِى

هو عَائِذ بن مِحْصَن بن ثَعْلَبَة، أبوعَدِىّ أو أبومَاثِلَة، الملقب بالمُثَقِّب (بكسر القاف المشددة، أو بفتحها، انظر: الاقتضاب، للبطليوسى ٤٢٦)، كان من بنى نُكْرَة (عبدالقيس)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى. وكان الشاعران المُمَزَّق والمُفَضَّل بن معشر من نفس القبيلة، ذكرهما ابن سلاَّم الجمحى (ص ٢٢٩ ـ ٢٣٤) معه فى شعراء البحرين فى الجاهلية، ويبدو أن المثقب كان أشهرهم ، زار الحيرة فى زمن عمرو بن هند (نحو سنة ٥٥٤ ـ ٥٧٠م)، وفى عهد النعمان الثالث (نحو سنة ٥٨٠ ـ ٦٠٢)، ومدح كلاً من هذين اللخميَّيْن بشعره. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٥٩٠م.

استشهد اللغويون، ومصنفو المعاجم، بشعر المثقب كثيرا (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 341 ، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٣/١). وقيل: إن أبا عمرو بن/ 189
العلاء، قال عن إحدى قصائده (المفضليات رقم ٧٧) : «لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه» (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٣٣، وخزانة الأدب ٤٣١/٤). وعن الشكل والمحتوى فى شعره الذى وصل إلينا (١٦٦ بيتا)، انظر: ماكتبه عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 255 - 256

أ ـ مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ١٤٨/٢، الاشتقاق،

لابن دريد ١٩٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٣، سمط اللآلئ ١١٣، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٨١ ـ ٢٨٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣٢أ ـ ب، بروكلمان الملحق I,56.

انظر كذلك: حديث الأربعاء، لطه حسين ١٦٠/١ ـ ١٦٨، تطور الغزل، لشكرى فيصل ٩١ ـ ٩٢، الأعلام، للزركلى ٤/٤. وكتب ريشر عنه، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 75.

ب ـ اثـــاره:

لا نعرف شيئا عن رواة شعر المثقب الأقدمين، وربما كان أبوعمرو بن العلاء أحد رواته. وصلت إلينا مخطوطات منه توضح أن صنعة الديوان ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، وإلى أبى عبيدة، والأصمعى (انظر أيضا: الخلافات فى نص المفضليات ٥٧٥/١، وما بعدها)، وإلى البكرى (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٦١١)، وإلى الأحول (عاش ٢٥٩هـ/٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٩١/٩)، وإلى غيرهم ، وقرأ أبوعلى القالى ديوانه على ابن دريد، ونقل نسخة منه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥ ـ ٣٩٦).

المخطوطات : رئيس الكُتّاب ٨٦٧ (١٤ ورقة) مع تعليقات لشارح مجهول، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٥ (١٨ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك، أدب ٥ م (٢٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى، قارن : الفهرس، طبعة ثانية ١٤٧/٣، ٢٠٧)، طلعت ، أدب ٤٨١٣ (١٣٤٥هـ)، بيل L ـ ٧٤٩ (١٠ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣٣٦)، وهناك مخطوط فى تشستربيتى ٤١٧٠ (١٥ ورقة من القرن السابع الهجرى برواية الأحول، ونسخة لياقوت المستعصمى، مع شروح بين الأسطر)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣/٧٩٨٩ (٢٤أ ـ ٣٠ب، من القرن السابع الهجرى، ليست بالفهرس)، وهناك ثلاث مقطوعات شعرية طويلة (٩٠ بيتا) توجد كذلك فى: منتهى الطلب ١٣٢/١أ ـ ١٣٣ أ، ١٤٤أ (انظر: مجلة: JRAS 1937, 451)، نشرها لويس شيخو، فى كتابه «شعراء النصرانية» ٤٠٠/١ ـ ٤١٥، وقام محمد حسن آل ياسين بتحقيق مخطوط آخر ، محفوظ بالقاهرة، ونشره فى بغداد سنة ١٩٥٦، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه مازن مبارك، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٨/١٩٥٧/٣ ـ ٣٣٩. أما مخطوطا رئيس الكتاب والقاهرة، فقد اعتمد عليهما حسن كامل الصيرفى، وأضاف إليهما زيادات من كتب الأدب، وحقق الديوان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧١/١٦ (= ١٩٧٠) ١ ـ ٤٢٩.

المُمَزَّق العَبْـدِى

هو شَأْس (أو: يَزِيد) بن نَهَار بن أَسْوَد، أصله من بنى نُكْرَة (عبدالقيس)، وكانت منازلهم بالبحرين، سُمِّىَ لبيت قالَه باسم الممزق (بفتح الزاى وهو الصحيح، أما بالكسر فهو نادر وخطأ، (انظر: ما كتبه جاير R. Geyer, in: WZKM 18/1904/2-3) «يتضح من القطع الباقية من شعره كل الوضوح أنه كان ينتمى إلى بيئة اللخميين، وكان عليه أن يطلب الحماية من العدوان» (انظر: ص ٣، وكذلك القطعة رقم ٢ ورقم ٣ ص ٩ ـ ١٢)، وذكر ابن رشيق (فى: العمدة ٢٣/١، ١٧١، وتاج العروس ٦٩/٧) أن حاميَه كان عمرو بن هند (المتوفى نحو سنة ٥٦٨م)/ (انظر أيضا: بلاشير Blachère, Histoire 256) لقد استصرخ الممزق فى إحدى القطع الباقية له (١٢/٢) النعمان وذكره باسمه، وقد استنتج جاير أن المقصود النعمان الثانى (المتوفى ٥٠٣م)[٢٠]. وإن صح أن الممزق هو ابن أخت الشاعر المثقب (انظر: الطوسى، فى المفضليات ٥٩٠/١) فيمكن أن يكون الحامى المشار إليه هو النعمان الثالث (انظر: المرجع السابق ٥٩١/١، وانظر أيضا: بروكلمان ، الملحق I,59). 190

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٧٥/١، الاشتقاق ، لابن دريد ١٩٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٥، الأعلام ، للزركلى ٢٢٢/٣.

وكتب عنه ريشر فى كتابه عن الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر: Rescher, Abriss I,77.

ب ـ آثـــاره :

جمع جاير القطع الباقية من شعره، فى دراسة له عن الممزق، نشرت ضمن بحوثه لمعرفة الشعراء العرب القدامى:

R. Geyer, in: Beitrãge zur Kenntnis altarab. Dichter, 2. al-Mu mazzaq in: WZKM 18/1904/1-27.

---

(٢٠) استبعد جاير النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢) اعتمادا فى ذلك على ابن قتيبة (الشعر والشعراء ص ٢٣٦) وذلك لأن الشاعر «جاهلى قديم».

ويبدو أن القطع، والأبيات المتفرقة، قد جمعت فى تلك الدراسة، قارن : فهرس الشواهد - Schawāhid Indices 340 وكذلك : مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٤١١/١ ـ ٤١٢، الحيوان ، للجاحظ ٢٩٨/٢، ٤٤١/٥ سمط اللآلى ٩٦٢، المنتخب الميكالى صفحة ٦٥ب، ١٤٩ أ، الدر الفريد ١/١/صفحة ١٣٨، ٢/صفحة ٢٥٩ب.

المُفَضَّل النُّكْرِى

هو المُفَضَّل (وقيل : إن اسمه الحقيقى عامر) بن مَعْشَر بن أَسْحَم النُّكْرِى (عبدالقيس)، عاش قبيل الإسلام فى البحرين.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤١٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٢ ـ ٢٣٤، الألقاب، لابن حبيب ٣١٦، الاشتقاق، لابن دريد ١٩٩، جمهرة ابن حزم ٢٨٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٦٢، شرح الشواهد، للعينى ٢٣٥/٢.

آثاره:

له : القصيدة المُنْصِفَة (قافيتها قاف)، وردت كثيرا فى كتب المختارات الأدبية ، انظر: الأصمعيات ، منتهى الطلب المجلد الخامس، بيل، صفحة ١١٧ب ـ ١١٩أ (٣٩ بيتا)، الأشباه، للخالديين ١٤٩/١ ـ ١٥١ (١٨ بيتا) ، الحماسة البصرية ٥٣/١ ـ ٥٤ (١٥ بيتا)، حماسة البحترى رقم ٢١٩ (١٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340 ونشرها المَلُوحى، فى: المنصفات ٣ ـ ٢٨.

عَدِى بن وَدَاع الأَعْمَى

هو من العُقَاة (الأزد)، عرف بالأعمى ولم يكن أعمى (منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة بيل ص ، ١٣ب). ولقد وُلِدَ قبل الإسلام ، ونظم شعرا فى هجرة بنى/ جَرْم إلى عُمَان (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ٤٨ ـ ٤٩)، وقيل: إنه 191

عاش ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، وأسلم (المعمَّرون ، لأبى حاتم ٤٨، قارن معجم الشعراء ، للمرزبانى).

آثـــاره :

له : قصيدة لامية (٦٥ بيتا، ومنها بيتان عند أبى حاتم فى المرجع السابق ٤٨)، وقصيدة قافية (٣٧ بيتا) وصلت إلينا فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل، صفحة ١٣٠ب ـ ١٣٣ب، وهناك قطعة أخرى فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٨٩/٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

الأَضْبَط بن قُرَيْـع

هو من بنى سعد (تميم)، كان على صلة قرابة بالزِّبْـرِقان بن بَدْر، وكان سيد قبيلته وشاعرا، وَعُدَّ من المعمَّرين، وقيل: إنه من الشعـراء الأول الـذين نظمـوا القصائد المطولات.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٨، ٤٤٥، المعمَّرون، لأبى حاتم ١١ ـ ١٢، المحبر، لابن حبيب ١٨٢، ٢٤٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٩٤/٣، الحيوان، للجاحظ، انظر: فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٥ ـ ٢٢٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٢/٢، مجـالس ثعلـب ٤٧٩، ٤٨٠، الأغانى ١٢٧/١٨ ـ ١٣٠، خزانة الأدب ٥٩١/٤، الأعلام ، للزركلى ٣٣٧/١، المراجع ، للوهابـى ٣٨/٢ ـ ٣٩.

ب ـ آثـــاره :

هناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى: المعانى، لابن قتيبة ٤٩٥، البيان، للجاحظ ٣٤١/٣ ـ ٣٤٢، الأمالى، للقالى، انظر فهرسه ، الحصرى ٥١٦ ـ ٥١٧، حماسة الظرفاء، صفحة ٤١ب ـ ٤٢أ، الحماسة البصرية ٢/٢ ـ ٣، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٩٥، لسان العرب، انظر فهرسه ٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 326.

ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَهْشَلى

هو ضَمْرَة (وقيل: شِقَّة) بن ضَمْرَة بن جَابِر ، من بنى نَهْشَل بن دَارِم (تميم)، عاش بطلا فى قبيلته، وحكيما، وخطيبا، وشاعرا ، وذلك فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وارتبط اسمه بمعارك قبيلته نحو سنة ٥٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر فهرسه ، المحبَّر لابن حبيب ٢٩٩، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٥، البيان والتبيين، للجاحظ ١٧١/١، ٢٣٧ ـ ٢٣٨، ٢٩٠؛ الحيوان، للجاحظ ٣١٩/١، جمهرة النسب، للكلبى بترتيب كاسكل Caskel ٥٣٠/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٥، سمط اللآلى ٩٢٢، الأعلام، للزركلى ٣١١/٣، المراجع ، للوهابى ٢١٧/٣ ـ ٢١٨.

ب ـ آثاره :

تنسب إليه، إلى جانب قطعة من قصيدة فى الفخر (المفضليات رقم ٩٣)، عدة أبيات، ونسبة بعضها له موضع شك، انظر: العقد الفريد، انظر فهرسه، الأمالى ، للقالى ٢٧٩/٢، الأغانى ١١٣/١١ ـ ١١٤، الفهرست، لابن/ النديم ٥٤، سمط اللآلى، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، صفحة ٢٥٤، والهامش، 192
لسان العرب، انظر فهرسه ٨٦/١ ـ ٨٧، وكتب فليشر عنه، فى عرضه لكتاب النوادر لأبى زيد

H. L. Fleischer, Abū Zaid's Buch der Seltenheiten in: ZDMG 12/1858/62 - 63.

راجع كذلك : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 331.

أَوْس بن غَلْفَاء الهُجَيْمِى

كان شاعرا قبليا، فى نهاية القرن السادس الميلادى، جعله ابن سلاَّم الجمحى (ص ١٣٣) فى الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين، مع النَّمِر بن تَوْلَب، وعمرو بن قَمِيئة.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٤. المكاثرة، للطيالسى ٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٤.

ب ـ آثـــاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة فى هجاء يزيد بن الصَّعِق الكِلاَبى (٢١ بيتا)، (انظر : هذا الكتاب ص 218) ، نظمها فى يوم ذى نَجَب، (قارن: النقائض، لأبى عبيدة ٩٣٣) فى المفضليات (رقم ١١٨) وفى الأصمعيات (القاهرة رقم ٨٩) وفى «منتهى الطلب»، المجلد الأول ، صفحة ١٤٩ ب (انظر: س . م. حسين فى: JRAS 1937, 442)، وله قطع قليلة متفرقة، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى صفحة ١٤٠ ـ ١٤١، الأغانى ٢٥٨/٨، (فيها شك)، وسمط اللآلى ، الذيل، ٩٨، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 327.

سَلاَمه بن جَنْدَل

هو أبومالك، كان من بنى كعب بن سعد (تميم)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، كان مولده نحو سنة ٥٣٠م، وذلك لأنه اشترك فى المعركة بين قبائل بكر وتميم عنـد جَدُود، فى منتصف القـرن السـادس الميلادى (انظـر: النقائض ١٤٧ ـ ١٤٨). ذكر سلامة فى شعر له (الأصمعيات، طبعة القاهرة، رقم ٤٢، البيت ٣٩) موت النعمان الثالث (المتوفى ٦٠٢م)، وبهذا يكون موت الشاعر بعد ذلك التاريخ، (على الرغم من شك بلاشير ص ٢٥٧ فى هذه الأبيات). ومع هذا كله فإن ورود كلمة (الرحمن) فى هذه القصيدة وكلمة (الله)، فى قصيدة أخرى، لا يقيم دليلا على صحة النسبة ، كما لايقيم دليلا على كونها منحولة، وليس فى هذا أيضا دليل على كون سلامة مسيحيا (كما جعله لويس شيخو ، إيوار: Cl. Huart, in: JA sér X 15/1910/75). صنف ابن سلاَّم الجمحى (ص ١٣١)، سلامَة بن جَنْدَل بين المُقِلِّين فى الطبقة السابعة من الجاهليين. كان سلامة يُعَدُّ فى قبيلته أحد الشعراء الكبار، اشتهر

193 بشعره فى وصف الفرس (انظر: الشعر/ والشعراء، لابن قتيبة ١٤٧)، على الرغم من أن أكثر القطع الباقية من شعره فى الفخر (انظر: بلاشير Blachère, Histoire 257). «أما ذكره الكتابة، بل ومعرفته بأدواتهـا، وبرقائق الجلد (قطعة ٣، بيت ٢) فلا يدعو إلى الدهشة، لأن هذه الأشياء كانت معروفة أكثر مما يفترض الناس عادة» (انظر ماكتبه كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٩٩/٤).

أ ـ مصـادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٠، الكنى، لابن حبيب ٢٨٨، المفضليات ٢٢٤/١ ـ ٢٢٥، المكاثرة، للطيالسى ٢٧، العمدة، لابن رشيق ٦٦/١، سمط اللآلى ٤٩، ٤٥٤، خزانة الأدب ٨٦/٢، الأعلام، للزركلى ١٦٢/٣، المراجع، للوهابى ١٦١/٣ ـ ١٦٢، بروكلمان الملحق I,59.

انظر كذلك: ماكتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,75

وكتب أيضا نالينو فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 48 - 49.

ب ـ آثـــاره :

المخطوطات التى وصلت إلينا يتضح منها أن صنعة ديوانه كانت لأبى عمرو الشيبانى والأصمعى، أما ديوانه الذى قرأه أبوعلى القالى على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)، فربما كان يرجع إلى صنعة الأصمعى، كما قرأ شعره ـ بكلتا الصنعتين ـ محمد بن الحسن بن دينار الأحول، على عمارة بن عقيل، وقد وصل إلينا ما رواهُ الأحول من شعر، كما قرأ ثعلب ديوانه على عمارة، وشرحه (انظر: إيوار Ch. Huart فى المرجع السابق، ص ٨٦، والأمالى، للقالى ١٨٥/١). وغير بعيد أن يكون ابن السكيت قد ألف شرحا للديوان (انظر: المفضليات ٢٢٧/١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٤ ـ ٢٤٥، وما بعدها).

المخطوطات:

يوجد مخطوطا فى: إستنبول، بغداد كشك ١٢٥ (٣٤ ورقة، من سنة ٤٠٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٦/١، وتوجد نسخة فى القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش، بخط الشنقيطى، انظر:

الفهرس طبعة، ثانية ٢٣٤/٣)، أيا صوفية ٤٩٠٤ (٣٧ أ ـ ٦٩ أ، من سنة ٤٠٨هـ، حاليا فى المتحف التركى للآثار الإسلامية رقم ٢٠١٥). وكلتاهما بخط ابن البواب (المتوفى حوالى ٤٢٣هـ/١٠٣٢م انظر بروكلمان ، الملحق I,434)، انظر: ما كتبه رايس، حول هذا الموضوع:

O. S. Rice, in : WZKM, 53/1957/132 - 134.

وكتبت سوردل عنه:

J. Sourdel - Thomine, in Arabica 3/1956/104 - 105

الإسكندرية ، البلدية ٨٣٥ب (٢٧ ورقة، من سنة ٤٩٤هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١، مصورات أدب، ص ٨٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٠/١)، طهران، مكتبة السلطنة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧١/١٩٥٧/٣رقم٧)، برلين الغربية ٢٨٤١ (أخبرنا فاجنر E. Wagner أن الرقم الجديد ٣٣٩)، وتوجد له قصيدتان أخريان فى منتهى الطلب ١، صفحة ١٦أ ـ ب (٣٣، ٣٨ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446).

نشرت أول مجموعة شعرية لسلامة بن جندل فى كتاب «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ٤٨٦/١ ـ ٤٩١، واعتمادا على مخطوط أيا صوفية، مع مختارات من الشرح، نشر إيوار ديوانه:

CL. Huart, in: JA sér. X, 15/1910/75 - 86

انظر: ماكتبه جاير حول هذا الموضوع

R. Geyer, in: Festschr. E. Sachau, Berlin 1915, 345 - 367.

وحققه لويس شيخو، فى بيروت سنة ١٩٢٠، واعتمد فخر الدين قباوة، فى تحقيقه للديوان، على مخطوطات: بغداد كشك، وأيا صوفية، والإسكندرية، والقاهرة، وأضاف إليها زيادات من القطع الموجودة بكتب الأدب، ونشره بعنوان: «ديوان سلامة بن جندل»، فى حلب، سنة ١٩٦٨.

(ابن) الكَلْحَبَة اليَرْبُوعِى

اسمه عند ابن الكلبى: جَرِير بن هُبَيْرَة.... بن عبد مناف، أمه هى الكلحبة، من بنى جرم (قضاعة)، واسمه عند الآمدى، وغيرة هُبَيْرَة (بن عبدالله) بن عبد
194 مناف/، ولقب بلقب الكلحبة، وذكره ابن حبيب باسم: هبيرة ، ولقبه: ابن الكلحبة. أصله فى أكثر المصادر من بنى عَرين بن يَرْبُوع (تميم)، كان فارسا فى معارك قبيلته، وشاعرا.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الألقاب، لابن حبيب ٣٠٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٥٩/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٣ ـ ١٧٤، جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ٢١٣، الحلية، لابن هذيل ١٥٥، خزانة الأدب ١٨٩/١ ـ ١٩٠، الأعلام ، للزركلى ٦٥/٩ ـ ٦٦.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطعتان قصيرتان من شعره فى كتاب المفضليات (رقم ٣٠٢)، انظر أيضا بالإضافة إلى المصادر السابقة، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٩٧، لسان العرب، راجع فهرسه ١٣١/١، شرح الشواهد ، للعينى، وخزانة الأدب، وفهرس جويدى ١٥، فهرس الشواهد .Schawāhid - Indices 338 ويوجد بيت لأخى الكلحبة اليربوعى فى: سمط اللآلى ٥٥٧.

لَقِيط بن زُرَارَة

هو لقيط بن زُرارة بن عُدُس، أبو دُخْتَنُوس أو أبو نَهْشَل، من بنى دَارِم (تميم)، كان سيد قبيلته، ومات فى شِعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م). ذكر ابن قتيبة أنه كان شاعرا محسنا. أما أخوه حاجب فكان شاعرا أيضا (انظر: المحبَّر، لابن حبيب ٤٥٨ ، والحيوان ، للجاحظ ٩٣/٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦، وانظر كذلك: الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤). وكانت ابنته دُخْتَنُوس شاعرة أيضا.

أ ـ مصـادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه، المحبَّر ، لابن حبيب ٢٤٧، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٧٧/٢ ، المعانى، لابن قتيبة ٩٥٣، ١١٠٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٦ ـ ٤٤٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٥، الأغانى، ١١، انظر فهرسه ـ طبعة أولى ١٣٠/٢١ ـ ١٣٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٢، الأعلام، للزركلى ١٠٨/٦، وكتب عنه بلاشير، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 257

ب ـ آثـــاره :

لم يصل إلينا من شعره الكثير (انظر: الحيوان، للجاحظ ٣٨٢/٤) إلاّ أبيات قليلة فى الفخر والهجاء انظـر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٤٠٤/١، معانى الشعر، لابن قتيبة ١٠٤، البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٠/٢، ٢٢٠/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، المعانى ، للعسكرى ٨١/١، سمط اللآلى ٢٣٥ ، ٤١٢، الحماسة البصرية ١٦١/١، الهامش، معجم البلدان ، لياقوت ، انظر فهرسه ، خزانة الأدب ٤٩/٣، لسان العرب، انظر فهرسه ١٣٩/١، انظر كذلك : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339.

ثَعْلَبة بن صُعَيْـر المازنى

هو من بنى مازن (تميم)، كان فيما يقال أسنَّ من (جد) لَبِيد (انظـر: شرح المفضليات، لابن الأنبارى ص ٢٥٧ س ١٨)، ولكنه كان، على أية حال، شاعرا جاهليًا ، وقد وقع خلط فى وقت مبكر، بينه والصحابى ثعلبة بن (أبى) صُعَيْـر بن عمرو من بنى عُذْرَة (انظر: الإصابة، لابن حجر ٤٠٦/١ ـ ٤٠٧).

195 أ ـ مصـادر ترجمته/:

قرَظ الأصمعى قصيدة له بين شعراء الجاهلية، ومدحها، انظر: المفضليات رقم ٢٤ (٢٦ بيتا)، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٩٤ أ (٢٤ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443)، انظر كذلك: المعانى، لابن قتيبة ٣٥٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٦، سمط اللآلى ٧٦٩، الحصرى ٩٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٦ب ـ ٢٧أ، لسان العرب، راجع فهرسه ٢٥/١، الأعلام ، للزركلى ٨٣/٢، وقارن:

Schawāhid - Indices 346

ذو الخِرْق الطُّهَوِى

قيل : إنه وجد بين الشعراء فى الجاهلية ثلاثة من قبيلة طُهَيَّة (تميم)، لقب كل

منهم ذو الخِرْق (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٩، والنقائض، لأبى عبيدة ١٠٧٠). أشهرهم اسمه ـ على الأرجح ـ خَلِيفة بن عامر، من بنى سُبَيْع بن عَوْف (قارن : جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٦٣/١). ذكر الآمدى أن له شعرا جيدا، كان فى كتاب بنى طُهَيَّة (انظر: المؤتلف والمختلف ١٠٩ ـ ١١٠) وله قطعة من قصيدة قافية، توجد فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٥٤، والقاهرة رقم ٣٦، قارن : الآمدى، فى المرجع السابق، ولكنها تنسب أيضا لذى الخرق بن شُرَيْح (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٣٦/٢ ، الآمدى، فى المرجع السابق، وانظر عن نسبتها له ـ مثلا: سمط اللآلى ٧٤٧).

رَافِع بن هُرَيْم اليَرْبُوعِى

كان شاعرا قبليًّا جاهليا، ربما أدرك صدر الإسلام ، وكان له ديوان معروف (انظر: خزانة الأدب ٩/١، ٢٢٧/٢، وشرح الشواهد ، للعينى ٥٩٧/٤).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

وحشيات أبى تمام، رقم ٤٥٧، ٤٥٨، البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٥/١ ـ ١٨٦ (٥ أبيات) الأمالى، للقالى ١٨٢/٢، معجم ما استعجم ، للبكرى ٥١٩ ـ ٥٢٠، سمط اللآلى ، للبكرى ٨٠٠، ٨٤٦، الأشباه، للخالديين ٢٦٩/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٣/٢، ٤٨٧ لسان العرب ٨٥/٨، ٣٤١/٩، ١٣٤/١٩.

ابن أَحْمَر البَاهِلِى

هو عمرو بن أحمر بن العَمَرَّد ، وكنيته أبوالخطّاب ، كان من بنى فَرّاص (باهلة)، عاش فى الجاهلية والإسلام ، أسلم، ومدح بقصائده عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، يقال: إنه استقر فى الشام. نظم شعرا فى هجاء يزيد بن

معاوية، وتوفى وهو فى التسعين، فى خلافة عبدالملك (الأغانى ٢٣٤/٧ ـ ٢٣٥،) وذكر
196 المرزبانى/ فى معجم الشعراء ٢١٤ أنه مات فى خلافة عثمان بن عفان.

جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين، وذكر ابن حبيب أنه كان يتقدم شعراء أهل زمانه (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٧). أفاد فى أشعاره من الغريب (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤٩٢، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٤) ومن ألفاظ لا تُعْرَف فى كلام العرب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٨). ومن شعره شواهد لغوية كثيرة (انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ، انظر: فهرسه ٣٢١/٢، وقارن: فهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 335 - 336

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٦٩/٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢١ ـ ٢٢، سمط اللآلى ٣٠٧، خزانة الأدب ٣٨/٣، الأعلام، للزركلى ٢٣٧/٥.

ب ـ آثاره :

قام الأصمعى بصنعة ديوان ابن أحمر الباهلى ، رواه أبوحاتم وابن دريد، ونقله أبوعلى القالى إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣ ـ ٣٩٤، ٣٩٨). وذكر مؤلف خزانة الأدب (٣٣/٤) الديوان فى عدة نسخ، ربما كانت منها صنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصلت إلينا قطع صغيرة من شعره، إلى جانب قصيدة من ٥٢ بيتا، فى جمهرة أشعار العرب ، للقرشى ١٥٨ ـ ١٦٠، وجمع حسين عطوان أشعاره وحققها فى كتاب بعنوان: «شعر عمرو بن أحمر الباهلى»، دمشق، دون تاريخ (١٩٧١).

الأَعْوَر الشَّنِّـى

هو أبو مُنْقِذ بِشْر بن مُنْقِذ، من بنى شَنّ (عبدالقيس)، كان شاعرا مشهورا

يُخشى هجاؤه، اشترك فى وقعة الجمل (٣٦هـ/٦٥٦م) فى صفوف على بن أبى طالب وقيل: إن ابنيه جَهْم وجُهَيْم كانا شاعرين أيضا.

أ ـ مصادر ترجمته :

وصل إلينا من شعره حوالى ٣٠ بيتا، منها أبيات من قصيدة لامية كثر الاستشهاد بها، انظر: حماسة البحترى، انظر فهرسه (١٥ بيتا)، البيان، للجاحظ ١/١٧٠ ـ ١٧١ (منسوبة خطأ)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٦ ـ ٤٠٧ (فى ١٨ بيتا)، تاريخ الطبرى ١/٢١٩٩ ـ ٢٢٠٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٨ ـ ٣٩، ٦٠، الأشباه، للخالديين ٢/٢٣٣، سمط اللآلئ، انظر: فهرسه، الحماسة البصرية، انظر: فهرسه (٢١ بيتا)، وقعة صفين، لنصر بن مزاحم، راجع فهرسه، لسان العرب، انظر: فهرسه ١/١٣، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327.

نَهْشَل بن حَرِّى النَّهْشَلى

هو من بنى نَهْشَل بن دارم (تميم)، كان ابن أخت (أو: حَفِيد) ضَمْرَة بن ضَمْرَة (سبق ذكره ص 191 من هذا الكتاب). وهو ابن حَرِّى بن ضَمْرَة الشاعر/، المتوفى 197
قبيل ظهور الإسلام (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٩٤٣ ـ ٩٤٧، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢/٢١٤). كان نهشل من أتباع على بن أبى طالب، المحاربين معه، وفقد أخاه فى وقعة صفين. قيل: إنه مات فى خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م)، ويبدو أن الجُمَحِى والمَرْزُبَانى والحُصْرى وابن حجر كانوا معجبين بشعره.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ، ٢/٤٤٣ (وفيه أنه شاعر جاهلى، وهذا خطأ) طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٩٥ ـ ٤٩٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٤، ٤٠٥، الأغانى ٩/٢٧٠، ١٣/٢٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٩أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ٣/١٢٠٨، خزانة الأدب ١/١٥٢، الأعلام، للزركلى ٩/٢٥.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا ٧ قصائد من شعره (٢٤٤ بيتا) أكثرها رثاء أخيه المقتول فى موقعة صفين، وتوجد فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٧٠أ ـ ٧٨أ، وهناك قطع من هذه القصيدة، وأبيات مفردة منها ، دارت كثيرا فى الكتب، وفى مقدمتها : حماسة البحترى، انظر: فهرسه، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ، رقم ٢٨٦، ٢٨٧، وحشيات أبى تمام أيضا، رقم ٢٧٦، الأمالى، للبزيدى ٤٩ ـ ٥٠ (٩ أبيات)، سمط اللآلى ٢٣٥، ٤٥٥، ٨٥٨، الحماسة البصرية ٣٤/١ ـ ٣٥، ٣٦/٢ ـ ٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٥١، الدر الفريد فى ٧ مواضع، وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٦٥ ـ ٢٦٧، لسان العرب، انظر: فهرسه ١٦٩/١، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 342.

الأَشْهَب بن رُمَيْلَـة

هو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة وكنيته أبو ثور، كان من بنى نهشل بن دارم (تميم)،، نسب إلى أمه رميلة، ولد فى نجد قبل الإسلام ، ويبدو أنه اشترك فى وقعة صفين (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٢١١/٣)، عاش بعد ذلك فى البصرة، وتوفى فى أوائل العصر الأموى، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء، فزاد عن شرف نهشل أمام شاعر مُجَاشع، وكانت مجاشع قبيلة شقيقة لنهشل ، نظم أيضا أبياتا فى المدح والرثاء، ذكره الآمدى بأنه «شاعر محسن متمكن»، وعرفه ابن عساكر بأنه من مشاهير الشعراء فى الإسلام.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠١/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥١، ٤٩٧ ـ ٤٩٩، تاريخ الطبرى ٩٥/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٢ ـ ٣٣، الأغانى ٢٤/٨، ٢٦٩/٩ ـ ٢٧٢، ٣٨١/٢١ ـ ٣٨٢، الموشح، للمرزبانى ١٦٤ ـ ١٦٦، سمط اللآلى ٣٤ ـ ٣٥، تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣، الإصابة، لابن حجر ٢١٥/١ ـ ٢١٦، خزانة الأدب ٥٠٩/٢ ـ ٥١٠، الأعلام، للزركلى ٣٣٥/١، المراجع، للوهابى ٣٢/٢ ـ ٣٣، وبه مصادر أخرى.

انظر كذلك: ماكتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 483 - 484

ب ـ آثـــاره :

كان الآمدى قد كتب عنه تفصيلا فى «كتاب الشعراء المشهورين» (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٣). وقد وصلت إلينا له/ قطع شعرية، فى المصادر السابقة، وفى كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة: انظر فهرسه، 198
النقائض، لأبى عبيدة ٦١٤، ٧٠٢، وفى كتب الأدب والمختارات، انظر كذلك : الدر الفريد ٢/١ صفحة ٩٩، ٢، صفحة ١٤٨ب، وقارن: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 327

أَعْشَى بنى الِحـرْمَاز (أو) أَعْشَى مَازِن

لا نعرف أصل هذا الراجز، فهو من بنى مازن أو من بنى الحِرْماز، وكلاهما من بطون عمرو بن تميم، (انظر: جمهرة النسب، بترتيب كاسكل ٨٢/١). واسمه الحقيقى غير مؤكد أيضا، وهناك فرض شائع أن اسمه: عبدالله بن الأعور (أو: الأطول = لبيد ؟)، يقابل هذا ما ذكره ابن الأعرابى أن اسمه : الأعور بن قُرَاد بن سفيان بن غضبان بن نُكْرَة بن الحَرْمَلة، أبـو شيبـان الحِرْمَـازى (انظـر: المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦). ذكر ابن الأعرابـى أن الأعشى الحِرْمَـازى من الشعـراء المخضرمين . وقيل: إنه ألقى أرجوزة من أراجيزه بين يدى النبى (صلى الله عليه وسلم)، وقد ظلت هذه الأرجوزة معروفة، وذكرتها الكتب كثيرا ، ويبدو أن عدم اليقين فى اسمه وانتمائه القبلى يرجع إلى أنّ صاحب هذه الأرجوزة كان يذكر فى كتب اللغة ـ بصفة عامة ـ باسم أعشى بنى الحِرْماز (والأكثر: خِرْماز)، فى حين أنه كان يذكر فى كتب الحديث باسم أعشى بنى مازن (انظر : المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المكاثرة، للطيالسى ١٦، الإصابة ، لابن حجر ٦٧٨/٢ ـ ٦٨٠، حسن الصحابة، لفهمى ١١٢ ـ ١١٣، ٢٢٤ ـ ٢٢٥، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١ .

ب ـ آثـــاره :

شغل بشعره ابن الأعرابى، وثعلب، والسكرى (انظر: الآمدى ١٦). أكبر قطعة له (كانت فى خيانة زوجته)، وهناك قطعتان صغيرتان، انظر جاير فى:

R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, S. 287 - 288.

وبه مصادر ذكرت فيما سبق ، مع تعليقات ٢٨٠ ـ ٢٨١)، انظر كذلك الآمدى، فى المرجع السابق ١٥ ـ ١٦، وابن حجر ، فى المرجع السابق الذكر ٦٧٩/٢، لسان العرب ، انظر فهرسه ١٢/١.

عَبْدَة بن الطَّبِيب

هو عَبْدة بن يَزِيد الطبيب ، من بنى عبد شمس (تميم). كان أسحم اللون، ذكر حماد الراوية أنه حبشى الأصل، ولد قبل الإسلام ، واشترك فى الحملات ضد الفرس فى العراق، وأدرك سنة ٢٠هـ/٦٤١م.

كان عبده شاعرا مرموقا، وصف بأنه مُقِلّ (كان ديوانه فى جزء واحد).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى بترتيب كاسكل Caskel ١٣٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٦ ـ ٤٥٧، تاريخ الطبرى ٢١١٨/١، ٢٢٩٢، الموشح، للمرزبانى ٧٥ (معركة شعرية فى مكة مع/ الزِّبْرِقَان وغيره)، الأغانى ٢٤/٢١ ـ ٢٧، سمط اللآلى ٦٩ ـ ٧٠، معاهد التنصيص ١٠٢/١ ـ ١٠٣، الأعلام ، للزركلى ٣٢٢/٤.

199

انظر أيضا ما كتبه ريتر Ritter, Geheimnisse 60 مع تعليقات .

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 259.

ب ـ آثـــاره :

نقل أبو على القالى ديوانه إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ / ٩٤٢م، وكان قد قرأه على أبى عبدالله نِفْطَوَيْه (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصلت إلينا من شعره قصيدة لامية كبيرة (قارن : البيان

للجاحظ ١/٢٤٠) ، وقد نظمت بعد سنة ١٦هـ/٦٣٧م، وفيها ذكر مواقف فى فتح العراق (المفضليات رقم ٢٦، ٨١ بيتا ، منتهى الطلب، المجلد الأول ، صفحة ٩٢أ ـ ٩٣، ٨٠ بيتا ، انظر : JRAS 1937, 447 مع أبيات من قصيدة أخرى، انظر: جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٤، وقارن: ريتر Ritter، فى المرجع السابق) وقصيدة عينية ينصح فيها أبناءَهُ (المفضليات رقم ٢٧، ٣٠ بيتا، منتهى الطلب ١، ٩٣ ب، ٢٨ بيتا ، انظر: JRAS، المرجع السابق الذكر)، وله أبيات من قصيدة، قَرَظَها الأصمعى وغيره وهى مرثية قيس بن عاصم (حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ٢٦٣، الحماسة المغربية صفحة ٦١ب)، انظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ٢٥١، المعانى، للعسكرى، انظر فهرسه (فى ٥ مواضع)، المرقصات، لابن سعيد ٢٠، الدر الفريد ٢/١ ـ صفحة ١٢٣، ٢، صفحة ٥ ب، ٢٣٠ب، ٢٨١أ، ٣٠٢ب، ٣٥٢ب، لسان العرب، انظر فهرسه ٩٨/١، (فى ١٥ موضعا)، قارن: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 328.

عمرو بن الأهْتَم المِنْقَرِى

هو عمرو بن سِنَان الأهْتم، أبو رِبْعِى أو أبونُعَيْم، من بنى مِنْقَر (تميم)، سمى لجماله بالمُكَحَّل ، كان سيدا مرموق المكانة، وخطيبا فصيحا، وشاعرا، ولد قبل الهجرة، واشترك سنة ٩هـ/٦٣٠م فى وفد قبيلته إلى النبى صلى الله عليه وسلم، مع قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، انضم أثناء الردة فترة من الزمن إلى سَجَاح، ثم عاد إلى الإسلام، واشترك فى الفتوح. وقيل: إنه توفى سنة ٥٧هـ/٦٧٧م.

ومن أحفاده خالد بن الأهتم (يأتى ذكره ص 462) وشَبِيب بن شَيْبَة (المتوفى نحو سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر: الأعلام، للزركلى ٢٢٩).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠١ ـ ٤٠٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء ، لابن الجراح ٢٦، السيرة ، لابن هشام ٩٣٣، ٩٣٨ ـ ٩٣٩، تاريخ الطبرى ١/١٧١١، ١٧١٦، ١٩١٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٢، الموشح، للمرزبانى ٧٥ ـ ٧٦، الأغانى ٤/١٤٦، ١٥١، ١٣/١٩٧ ـ ١٩٨، ١٤/٨٧ ـ ٨٨، ٢١، طبعة ثانية ٢٠ ـ ٢١، ١٧٤، الأمالى ،

للبزيدى ١٠١ ـ ١٠٢، الحصرى ٥، ٦، مسالك الأبصار لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦ب ـ ١٧ أ، ٤١أ، أسد الغابة، لابن الأثير ٨٧/٤ ـ ٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

انظر كذلك: ماكتبه فنسك A. J. Wensinck، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٣٥٠/١ ـ ٣٥١، طبعة ثانية ٤٥٠/١ ـ ٤٥١.

وكتب بلاشير ، فى تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 260

ب ـ آثـــاره :

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: خزانة الأدب ١٠/١)، وتوجد له مقطوعات شعرية فى: المفضليات، رقم ٢٣ (٢٣ بيتا)، رقم ١٢٣ (٢٥ بيتا)/ ، وحشيات أبى تمام، رقم ٥٥، حماسة البحترى، رقم ٤١٨، ٥٤٨، ٥٤٩، المُرَقصات، لابن سعيد٢١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر٣٠٠، الحماسه البصرية، انظر: فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ١٤١ (٨ أبيات)، ٦٣٢، الدر الفريد ٢، صفحة ١٣٩أ، ١٣٩ب؛ لسان العرب، راجع فهرسه ١١١/١، وقارن : فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 329 وهناك عدة أبيات اختلطت نسبتها منذ وقت مبكر، مع عمرو بن الأيهم التغلبى 200

قَيْس بن عَاصِم المِنْقرِى

كان سيدا، وشاعرا فى الجاهلية، وصدر الإسلام، هزم قبائل بكر يوم النَّبَاج وتَيْتَل، وانتصر على بَلحارث يوم الكُلاب الثانى، أسلم، وعيَّنه الرسول صلى الله عليه وسلم عاملا على الخراج، واشترك فى صفوف المسلمين فى حربهم للمرتدين، وعندما مات رثاه عبدة بن الطبيب بمرثية (سبق ذكره ص 198). ترجع أكثر أخباره فى كتاب الأغانى إلى أبى عبيدة والمدائنى .

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨، النقائض ، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، المحبر، لابن حبيب، انظر فهرسه، السيرة، لابن هشام ٩٣٤، ٩٦٥، ٩٨٣ تاريخ الطبرى، انظر

فهرسه، الأغانى ٦٨/١٤ ـ ٩٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٤، سمط اللآلئ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الإصابة، لابن حجر ٥٠٥/٣ ـ ٥٠٧، خزانة الأدب ٤٢٨/٣ ـ ٤٢٩.

انظر كذلك : حسن الصحابة، لفهمى ٣٢٨ ـ ٣٣٥، الأعلام ، للزركلى ٥٧/٦ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع من شعره (حوالى ٣٠ بيتا) فى المصادر السابقة، وأيضا فى :حماسة البحترى، رقم ١٣٢١، الحماسة، لأبى تمام، المغتالين، لابن حبيب ١٥٤ ـ ١٥٥، الدر الفريد ١/١ صفحة ١٤٠، ٢، صفحة ١٦٣أ، لسان العرب ، انظر فهرسه ١٢٥/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 342

الزِّبْرِقَان بن بَدْر

هو الحُصَيْـن (وقيل: حِصْن، وهو نادر) بن بدر، ويكنى أبـا العَبَّـاس، وأبـا العَيَّاش، وأبا شذرة. كان من بنى سعد (تميم)، هو أحد شعـراء الجـاهلية وصـدر الإسلام، اشتهر بلقب الزبرقان (ولهذا تفسيرات مختلفة فى: الاشتقاق، لابن دريد ١٥٦، والأغانى ١٨٠/٢، قارن: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٠٥/١). كان الشاعر عمرو بن معد يكرب ابن خالته (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢١٩)، وكان صهر الفرزدق (انظر: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ٣٣/٢ ـ ٣٤). اشترك بين زعماء قومه فى وفد تميم إلى النبى صلى الله عليه وسلم، سنة ٩ هـ/٦٣٠م. أصبح بعد إسلامه عامل الخراج على بنى تميم، وظل فى هذا المنصب حتى خلافة عمر بن الخطاب (انظر: الطبقات لابن سعد، طبعـة ثانية ٣٧/٧). وقيل إنـه عمـى/ فى 201
شيخوخته (انظـر: البيان والتبيين ، للجاحـظ ١٩٤/٢)، ومـات فى زمـن معـاوية (٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م). وأقام أحفاده بالأندلس فى موضع سمى بالزبارقة ، نسبة إلى لقبه ، ثم انتقلوا بعد صدامهم مع المسيحيين إلى طلبيرة Talavera (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٠٨).

كانت للزبرقان مع الحطيئة مهاجاة طويلة بالشعر (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٩٦ ـ ١٠٠، ١٢٤، والأغانى ٢/١٧٩ ـ ١٨٥)، أدت إلى أن شكا الزبرقان الحطيئة إلى عمر بن الخطاب، فحبس عمر الحطيئة (انظر: الأغانى ٢/١٨٥). وقيل: إن المخبل حاول ـ دون جدوى ـ أن يطلب يد خُلَيْدَة، أخت الزبرقان (الأغانى ١٣/١٩١) وكانت بينهما نقائض (انظر أيضا: الأغانى ١٣/١٩٢ ـ ١٩٣). وفى خبر معركة شعرية حدثت بين بعثة النبى صلى الله عليه وسلم وقبل سنة ٩ هـ/٦٣٠م، جاء ذكر الزبرقان ، نتيجة خلط فى الأسماء (فى الأغانى، طبعة أولى ٢١/١٧٤: علقمة بن عبدة، بدلا من : عبدة بن الطبيب، الأغانى ١٣/١٩٧ ـ ١٩٨) مرتبطا باسم علقمة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب Caskel ٢/٣٣٥، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، المحبر، لابن حبيب ١٢٦، ٢٣٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٨، الموشح، للمرزبانى ٢٧ ـ ٢٨، ٧٥ ـ ٧٦، ٨١، العمدة، لابن رشيق ١/٤٦، ٦٨، الاستيعاب، لابن عبد البر ٢٠٤ ـ ٢٠٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٦أ ـ ب، الأعلام، للزركلى ٣/٧٢، المراجع ، للوهابى ٣/١٢٧ ـ ١٢٨.

انظر كذلك : ما كتبه بلاشير ، فى كتاب تاريخ الأدب العربى Blachere, Histoire 260.

ب ـ آثاره :

لسنا على يقين من صنعة ديوانه عند اللغويين فى أواخر القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، وفى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى (انظر: الفهرست ، لابن النديم، طهران صفحة ١٧٨، وتحقيق فلوجل Flugel صفحة ١٥٨). وتوجد أخباره وشعره (حوالى ٥٢٠ بيتا) مع تعليقات بعنوان: «قصة الزبرقان ابن بدر» فى : القاهرة، دار الكتب، أدب ٢٩١٣، (١٨٩ ورقة ، من سنة ٨٤٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٠٨)، وجمع لويس شيخو قطعا من شعره ، ونشرها فى كتاب «شعراء النصرانية» ٢/٢٩ ـ ٣٧.

المُخَبَّل السَّعْدِى

تختلف الأخبار فى اسمه، قيل: إن اسمه رَبِيعَة بن مالك بن ربيعة بن عوف،

والربيع بن ربيعة، وكعب بن ربيعة، أو المُخَبَّل بن رَبِيَعة بن عوف، ويكنى أبا يزيد. كان المخبل سيد ربيع (أو: ربيعة)، وهو من بنى قُرَيْع بن سعد (تميم)، فى نجد. عاش أكثر حياته فى منازل قبيلته فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه مات وقد بلغ أرذل العمر، فى خلافة عمر بن الخطاب/ (حكم ١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/٦٤٤م)، أو 202
فى خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ ـ ٦٥٦م). (انظر: الأغانى ١٨٩/١٣).

عَدَّهُ ابن سلاَّم الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٩) من الشعراء الجاهليين، وقد وصفه بأنه فحل (المرجع السابق ١٢٤، وسمط اللآلئ ٨٥٧) وبأنه مقلٌّ (الأغانى ١٨٩/١٣). نعرف من شعره قصيدة إلى أحد أبنائه، وكان يقاتل فى العراق تحت إمرة سعد بن أبى وقاص (الأغانى ١٨٩/١٣ ـ ١٩٠)، وله شعر فى هجاء الزبرقان الشاعر، وفى الفخر بقبيلته، وفى مدح بعض الأفراد، وقصيدة فى الغزل. مدحه الفرزدق ببيت من الشعر فذكر أنه من أحسن المقصدين (النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٤).*

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٧٧/١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٧، الموشح، للمرزبانى ٧٥ ـ ٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٢٠أ ـ ب، خزانة الأدب ٥٣٥/٢ ـ ٥٣٦، الأعلام، للزركلى ٤٢/٣.

انظر كذلك: ما كتبه عنه بلاشير، فى بحثه عن ثلاثة شعراء عرب من الفترة القديمة

R. Blachère, Apropos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff.

(*) نص البيت :

وهب القصائد لى النوابغ إذ مضوا وأبو يزيد وذو القروح وجرول

(طبقات فحول الشعراء ١٤٩) المترجم.

وبهذا البحث قائمة ببليوجرافية.

وكتب عنه بلاشير أيضا فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 259

ب ـ آثـــاره :

ليست لدينا أخبار عن ديوانه ، وتوجد مجموعة من شعره فى: الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١). وهناك قائمة بمصادر إحدى عشرة قطعة من شعره ، أعدها بلاشير فى مقاله:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/236 - 237

وتوجد ثلاث قصائد أخرى (٤٥، ٤٩، ٤١ بيتا) فى كتاب منتهى الطلب ١، ٣٨أ ـ ٤٠ب (انظر: JRAS 1937, 452)

راجع كذلك : فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 340 ولسان العرب، فهرسه ١/١٥٤ ـ ١٤٦.

سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَاحِى

سُحَيْم بن وَثِيل (بن أُعَيْفِر) بن (أبى) عمرو، من بنى رياح بن يربوع (تميم)، كان أحد الشعراء المخضرمين. ذكر ابن دريد (الاشتقاق ١٣٨) أنه عاش أربعين عاما، أو ستين عاما بعد ظهور الإسلام. وأشهر قصائده (فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٧٦) نظمها وهو مسلم ناهز الخمسين (انظر: البيت السابع من القصيدة). «اشتهر محاربا وشاعرا، وكان مرموقا عزيزا فى قومه، وكان أيضا موسرا ثريا. أدرك خلافة على» (انظر: ما كتبه آلورد، فى تقديمه للأصمعيات، ص ٢١). وقد مات سنة ٤٠هـ/٦٦١م أو بعد ذلك. ذكره ابن سلام الجمحى ، (فى طبقات فحول الشعراء ٤٨٥) فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب Caskel ٢/٥١٦، النقائض، لأبى عبيدة ٤١٤ ـ ٤١٨، ٦٢٥ ـ ٦٢٦.

١٠٧٠ ـ ١٠٧١، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٩ ـ ٤٩٢، الشعر والشعراء ٤٠٨ الهامش ج، قارن: / معاهد التنصيص ٣٤٠/١، المؤتلف والمختلف للآمدى ١٣٧، الأغانى ١٣٤/١٣ ـ ١٣٩، ٢٨٢/٢١، الأمالى ، الذيل، للقالى ٥٢ ـ ٥٤، الإصابة، لابن حجر ٣٢٩/٢ ـ ٣٣٠، خزانة الأدب ١٢٦/١ ـ ١٢٩. 203

انظر أيضا : ماكتبه تسترستين، عن قصيدتين لسُحَيْم.

K. V. Zetterstéen , Zwei Gedichte des Suḥeim, in: ZA 26/1912/319 ff. , 320-321.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 119.

انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٢٤/٣، المراجع، للوهابى ١٥١/٣ ـ ١٥٢.

ب ـ آثـــاره :

له ديوان صغير، عرفه ابن خلكان (فى وفيات الأعيان ٢٦٠/٢)، ، قيل: إنه كان بصنعة الأصمعى، وابن السكيت، والسكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وله قصيدة نونية مشهورة (فى الأصمعيات، المرجع السابق)، وصلت إلينا مع بعض مقطوعات شعرية أخرى، انظر أيضا: تاريخ الطبرى ٧٧٢/٢ ـ ٧٧٣، معجم ما استعجم، البكرى ٦٢٣، ٧٢٧، ١٠٤٩، ١٢١٤، لسان العرب، انظر: فهرسه ٧٥/١، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

وروى عنه ابنه جابر بن سُحَيم (بن وَثِيل) قصيدة مفردة (انظر لسان العرب، فهرسه ٢٦/١).

الأَخْوَص الرِّيَاحى

هو الأخوص (أو: الأحوص، وهو نادر)، الرياحى، زيد بن عمرو (بن قيس) بن عَتَّاب، كان فارسا، وشاعرا، فى صدر الإسلام، عاصر سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَاحى، وكانت له أشعار جياد فى «كتاب بنى يربوع»، وقد عرفه الآمدى، وأفاد منه.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ١٤٧/٢، النقائض، لأبى عبيدة ، انظر الفهرس، الألقاب، لابـن حبيب ٣٠٦، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٦٠/٢ ـ ٢٦١، (قـارن: الحماسـة البصرية ٢٨٩/٢)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الحماسة البصرية ١٢٩/١ ـ ١٣٠، المكاثرة ، للطيالسى ٣٩ ـ ٣٨، خزانة الأدب ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، لسان العرب ، انظر فهرسه ٣/١، ٥، الأعلام ، للزركلى ١٠٠/٣، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 326.

مَالِك بن نُوَيْـرَة

هو أبو المِغْوَار، أو: أبوحَنْظَلَة، لقب بفارس ذى الخِمَار، وذو الخمار فرسه (الأغانى ٢٩٨/١٥)، كان سيد بنى ثعلبة (تميم)، كانت شجاعته مضرب المثل، وكذلك كان كرمه، كان معروفا بين أبطال قومه. دخل الإسلام سنة ٩هـ/٦٣٠م مع أخيه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة، وعينه النبى صلى الله عليه وسلم عاملا على خراج قبيلته (السيرة، لابن هشام ٩٦٥، والأغانى ٣٠٥/١٥). كان له دور كبير فى الردة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم، وقُتِل فى حملة سنة ١٣هـ/٦٣٤م، بأمر خالد بن الوليد (انظر: أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٤ ـ ٢٤٥). وكانت لمأساة موته، وما لحق بخالد بن الوليد/ 204
عندما تزوج أرملة مالك صدى بعيد. وكان مالك مثل الكثيرين من أبطال قبيلته، قد تغنوا بأمجاد القبيلة وبأفعالها.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٣/٢، المحبر، لابن حبيب ١٢٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٥ (عن مقتل مالك)، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٢ ـ ١٩٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٠ ـ ٣٦١، الإصابة، لابن حجر ٧٢١/٣ ـ ٧٢٣، فوات الوفيات، للكتبى ٢٩٥/٢ ـ ٢٩٨، خزانة الأدب ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ١٤٥/٦ وفيه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب نولدكه عنه، فى دراساته :

Nöldeke, Beiträge 87 - 95.

وكتب لامنز عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٣/٢٢٨ ـ ٢٢٩.

وكتب عنه أيضا ريشر، فى كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 107 - 108.

ونشر عنه بلاشير، فى كتاب: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 258.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع من أشعاره (فى الفخر والهجاء)، جمعها نولدكه، وترجمها إلى اللغة الألمانية، انظر:

Th. Nöldeke, Beiträge 90 - 91, 126 - 137

وجمعت ابتسام مرهون الصفّار أشعاره، فى كتاب بعنوان: «مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعى»، بغداد ١٩٦٨، ص ٥٣ ـ ٨١.

مُتَمِّم بن نُوَيْـرَة

هو أبوتميم، أو: أبو إبراهيم (انظر: معجـم الشعـراء، للمرزبانـى ٤٦٦*) أو: أبوفَجْعَان (انظر: سمط اللآلئ ٨٧). كان أخاً لمالك بن نويرة. وصف بأنه قصيرٌ أعورُ (الأغانى ١٥/٣٠٨)، ويبدو أن شهرة أخيه طوال حياته طغت عليه . فقد دخلا الإسلام معا، سنة ٩هـ/٦٣٠م، وقيل: إنـه كان مسـلما تقيا ورعـا (انظـر: الإصابة، لابن حجر ٣/٧٢٨). اشتهر متمم بقصائده فى رثاء مالك، وقد وصلت إلينا منها قصيدتان. ألقاهما متمم بين يدى أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب (الأغانى ١٥/٣٠٦، ٣٠٨)، وربما كان تعاطف عمر بن الخطاب معه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٣ ـ ١٩٤) سببا عجّل بعزل خالد بن الوليد، الذى كان قد أمر بقتل

(*) عبارة المرزبانى بتمامها : «يكنى أبا نهشل، ويقال: أبوتميم ، ويقال: أبوإبراهيم» ـ الجامعة.

مالك بن نويرة (انظر: ما كتبه لامنس، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٤٣/٣). وقيل إن متمما قضى السنوات الأخيرة من عمره، بعد أن هجرته زوجته، ومعه ابناه، هائما فى طرق القوافل، ينعى أخاه (انظر: الأغانى ٣١١/١٥ ـ ٣١٢، وقارن: ما كتبه لامنس، فى المرجع السابق). وتوفى متمم فى خلافة عمر بن الخطاب، أو بعد ذلك بقليل.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٣٨/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩ ـ ١٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، تاريخ الطبرى ١٩٢٦/١ ـ ١٩٢٧، الأغانى ٢٩٨/١٥ ـ ٣١٤، الأمالى للقالى ١/٢، الذيل ١٧٨، المفضليات ٦٣/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ١٣أ، خزانة الأدب ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨، الأعلام للزركلى ١٥٤/٦ ـ ١٥٥، وبـه ذكر لمصـادر أخـرى/، بروكلمان الأصل I, 39 والملحق I, 70.

205

وكتب كوسان دراسة عنه:

Gaussin, Essai III, 368 - 369

ونشر نولدكه شعره، فى:

Nôldeke, Beitrãge 95 - 96

وكتب ريشر عنه، فى كتاب موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I/107 - 109.

انظر كذلك: ما كتبه نالينو، فى:

Nallino, Litt. ar. 74.

وأعد له بلاشير دراسة، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 258 - 259.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم (صفحة ١٥٨) أن أبا عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى، كانت لهم جهود فى صنعة ديوان مُتَمِّم بن نُوَيْرَة، ولم يصل إلينا. وقد وصل إلينا أكثره فى قطع، توجد فى: المفضليات، وفى

حماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، والأغانى، والكامل للمبرد، وجمهرة أشعار العرب للقرشى، وفى وفيات الأعيان لابن خلكان ، وفى معجم البلدان لياقوت.

وجمع نولدكه هذه القطع، وترجمها إلى اللغة الألمانية

Th. Nöldeke, in: Beiträge 96 - 123.

وأكمل مجموعة للقطع الباقية من شعره جمعتها ابتسام مرهون الصفار، فى كتابها : «مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعى ، بغداد ١٩٦٨، ص ٨٣ ـ ١٣٨، انظر كذلك: منتهى الطلب، المجلد الثالث، پيل، ص ٢٠٦ أ ـ ٢٠٩ أ (وبه قصيدتان)، والحماسة المغربية، ص ٦٠ب ـ ٦١ أ، (١٣ بيتا)، الدر الفريد ٢، صفحة ٥٧ب، ٩٨أ، ١١٥ أ، ٣٤٣ أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

وهناك أبيات من شعره شرحها ابن رشد، على كتاب الشعر ، لأرسطو، ثم ترجمها إلى اللغة اللاتينية هيرمانوس الألمانى Hermannus Alemannus, in: JAOS 88/1968/657 – 670.

وقيل: إن ابنيه **إبراهيم وداود** كانا شاعرين أيضا: (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٩٤)، وقد التقى إبراهيم بالخليفة عبدالملك بن مروان (حكم سنة ٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م). (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٩٤)، أما داود (أو: أحد أبنائه على الأرجح) فقد روى شعر متمم، وحاكاه، ونَحَلَ عليه شعره، ذكر أبو عبيدة ذلك، وكان قد قابله فى البصرة (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٠) .

ضَابِئ بن الحارِث البُرْجُمِى

هو من بنى غَالِب، أو من بنى قَيْس بن حَنْظَلَة (بَرَاجِم/تميم). ولد قبل الإسلام، وقيل إنه قابل النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة. حبسه الخليفة عثمان بن عفان (حكم ٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م) بسبب قتل خطأ، وتوفى حبيسا، أو فى الربائع (انظر: معجم ما استعجم ٤٨٧). كانت أبياته فى الهجاء مقذعة.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٠، النقائض لأبى عبيدة ٢١٩ ـ ٢٢٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣، ١٤٤ ـ ١٤٧ (فى الطبقة التاسعة من الجاهلين)، الحيوان، للجاحظ ١/٣٦٩ ـ ٣٧٠، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٠٢ ـ ٢٠٥، تاريخ الطبرى ١/٣٠٣٣ ـ ٣٠٣٤، ٣٠٤٨، الأغانى ٢٢/٩٧، ١٠٠ (مع رَبِيعَة بن مَقْرُوم) الإصابة ، لابن حجر ٢/٥٥٥ ـ ٥٥٧، خزانة الأدب ٤/٨٠ ـ ٨١، الأعلام ، للزركلى ٣/٣٠٥.

انظر كذلك : ريتر Ritter, Geheimnisse 215 Anm.

ب ـ آثـــاره :

كتب عنه المدائنى «كتاب خبر ضَابِئ بن الحارث البُرْجُمِى» (انظر: ابن النديم ١٠٢). توجد قطع من شعره ـ بالإضافة إلى المصادر السابقة ـ فى: الأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٥٧، القاهرة رقم ٦٣ (٣٩ بيتا) وهى قصيدة لاميّة تشتمل على نسيب، (قارن الزهرة، لابن داود ٢١٠)، وله قصيدة طويلة فى الأصمعيات (طبعة أولى) رقم ١٣، القاهرة رقم ٦٤ (٧ أبيات، قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/١٧٢، ٢/٢٢، / الحماسة البصرية ٢/٥٦ ـ ٥٧)، انظر كذلك: حماسة البحترى، رقم ١٧، السيرة لابن هشام ٤٥١، الدر الفريد ٢/صفحة ٢٩٩أ، ٣٠٢أ، لسان العرب، انظر: فهرسه ١/٨٦، قارن: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 331

206

مُوسَـــى بن جَابِـــر الحَنَفِـــى

هو موسى بن جابر، من بنى سُحَيْـــم بن مُرَّة (حَنِيفَـــة)، عرف بابن الفُرَيْعَة، أو: بابن ليلى، وعرف أيضا بأَزَيْـــرِق اليمامة، كان شاعرا نصرانيا من اليمامة، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه كان مُكْثِـــراً.

أ ـ مصادر ترجمته :

العقد، لأبى عبيدة ٣٦٦، (مع ابنه الحُنَافِر)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٥، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٣٧٦ ـ ٣٧٧ (ذكر أنه شاعر جاهلى)، سمط اللآلى، الذيل ٣٥، خزانة الأدب ١٤٦/١ ـ ١٤٧، الأعلام، للزركلى ٢٦٩/٨.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له قطع قصيرة (حوالى ٢٠ بيتا)، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، والحماسة، للبحترى رقم ٣٢٧، وحماسة أبى تمام، والأغانى ٣١٧/١١، والأشباه، للخالديين ٢٧٣/٢، وحماسة ابن الشجرى رقم ٥٣، والدر الفريد، المجلد الثانى، صفحة ١٣ ب، ٢٤٦ ب، ٣٤٦ ب، لسان العرب ٢٤٦/١٦، ١٤٠/١٩، قارن: فهرس الشواهد ٣٤٠، جمع بعض أشعاره لويس شيخو، ونشرها فى كتاب شعراء النصرانية ١١٣/٢ ـ ١١٨.

و ـ شعراء نجد وتخومة مع الحجاز واليمن

(الرِّبَاب، طَـيِّئ، غَـنِى، أسَد، غَطَفَان، سُلَيْـم، عامر بن صَعْصَعَة):

عوف بن عَطِيَّـة (أو) عَوْف بن الخَرِع

هو عوف بن عطية بن عمرو (= الخَرِع، انظر: طبقـات فحـول الشعـراء، للجمحى ١٣٣)، وربما عرف بالفارسى (انظر: تاج العروس ٣١٦/٥). قيل: إنه كان قائد قبيلته تَيْم الرِّبَاب (ولذا عرف بالتَّيْـمِـى، أما وصفه بالتَّمِيمِـى فهو خطأ) يوم الرَّحْرَحَان (٥٧٩م). نظم شعرا فى هجاء لَقِـيط بن زُرَارَة (سبق ذكره ص 194 فى كتابنا هذا) الذى قتل فى رَحْرَحَان (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣٨، والأغانى ١٢٩/١١ ـ ١٣٠، وانظر: ما كتبه أبوعبيدة، عن أصالة الأبيات الأخيرة من هذه القصيدة، عند ناصر الدين الأسد، فى مصـادر الشعـر الجـاهلى ٢٥٠، والنقائض ٢٢٨). ومن المرجح أن عوف بن عطية مات قبل الإسلام؛ أما الخبر الوارد فى سمط اللآلئ ٣٧٧، ٧٢٣ أنه كان جاهليا وإسلاميا، فيبدو غير صحيح. وقد جعله ابن سلام الجمحى (فى: طبقات فحـول الشعـراء ١٣٣) فى الطبقـة الثامنـة من الجاهليين، مع عمرو بن قِمِيئَـة، والنمر بن تَوْلب، وأوس بن غَلْفَـاء /. 207

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢٠٨/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٦، معجم البكرى ٤٤٣، خزانة الأدب ٨٢/٣ ـ ٨٣، الأعلام، للزركلى ٢٧٧/٥. وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 265 .

وانظر كذلك: بروكلمان، الملحق I,58

ب ـ آثـــــاره :

عرف ياقوت الحموى (معجم البلدان ٧٨١/٢) ديوان عَوْف، وعرفه أيضا مؤلف خزانة الأدب (٨٣/٣، انظر كذلك: ٩/١، ٥٦٠/٤، وذكره فى الموضع السابق خطأ باسم أبى الخَرِع) وكان لديه نسخة من هذا الديوان الصغير بشرح للسكرى (المرجع السابق ٣٨٣/٣ ـ ٣٨٤)، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٨).

وتوجد أربع قطع طويلة، وأبيات مفردة فى: الأصمعيات، والمفضليات، ومنتهى الطلب، المجلد الأول ص ٤٠ ب (٤٠ بيتا، انظر JRAS 1937, 449)، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣٨ ـ ١٣٩، والمعانى، لابن قتيبة، راجع فهرسه، والأغانى ١٢٩/١١، والأشباه، للخالديين ١٤٣/٢، وسمط اللآلى ٧٢٣ ـ ٧٢٤، وخزانة الأدب ٣٨٣/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 330 ولسان العرب، فهرسه ٤٥/١، ١١٥ .

مُخْرِز بن المُكَعْبِر الضَّبِّى

كان شاعرا من بنى ربيعة بن كعب (ضبة) ، عاش فى مطلع القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، كان يُعَدُّ شاعرا جاهليا، وربما أدرك صدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤١/٤ ـ ٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٥، المبهج، لابن جنى ٣٦، معجم البلدان، لياقوت ٢٣٨/١، الأعلام، للزركلى ١٧١/٦.

ب ـ آثـــــاره :

له معارضة لقصيدة عبدالله بن عَنَمَة، فى رثاء بِسْطام بن قَيْس فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، يل (ص ١٧٤ أ ـ ب ، ٢٣ بيتا، قارن: المرزبانى، فى المرجع السابق ٤٠٥)، وتوجد قطعة عن يوم الكُلاب الثانى فى: المفضليات (رقم ٦٠، قارن: النقائض، لأبى عبيدة ١٥٥ ـ ١٥٦، الأغانى ٣٣٧/١٦ ـ ٣٣٨)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة فى: حماسة أبى تمام، ووحشيات أبى تمام ٢٦٩

هامش، والنقائض، لأبى عبيدة ٢٣٦، ١٠٢٢، والعقد الفريد ٢٠٤/٥، ٢٣٢ ـ ٢٣٣، وسمط اللآلى ٧٠٦، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١ .

زَيْـــد الفَوَارِس

هو زيد بن حُصَيْـن بن ضِـرَار، من بنى ضَبَّة، كان فارسا وشاعرا، كان يعيش نحو سنة ٦٠٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٦٠٠/٢، حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ١٨٠، ٧٣٧، انظر كذلك فهرسه، الاشتقاق، لابن دريد ١٢٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣١، معجم ما استعجم، للبكرى ٥١٨، وسمط اللآلى، للبكرى ٩١٢، المفضليات، بشرح ابن الأنبارى ٤٤٨، وخزانة الأدب ٥١٦/١ ـ ٥١٧، ٢١٨/٤ ـ ٢١٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 347. ، والأعلام، للزركلى ٩٧/٣. /

208

زُهَيْـر بن مَسْعُود الضَّبِّـى

كان يعيش نحو سنة ٦٠٠ م ، وكان معاصرا لزيد الفوارس .

وصل إلينا له ٢٨ بيتا فى قصيدة سينية، ٣٩ بيتا فى قصيدة بائية، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحه ١٥١ ب ـ ١٥٤ أ، وتوجد أيضا بائيته فى: وحشيات أبى تمام رقم ١٣٢، وتوجد قطع أخرى، انظر: الحماسة البصرية ٩٧/١ (فيها شك، وبالكتاب أخبار أخرى)، والتنبيه، للبكرى ٢٢، وسمط اللآلى، للبكرى ٥٥ (مع أخبار أخرى) وشرح الشواهد، للعينى ٥٢٠/١، وخزانة الأدب ٢٢٩/١ ـ ٢٣١، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٢/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawahid-Indices 348 .

حاتم الطَّائِـى

هو حاتم بن عبدالله بن سَعْد، ويكنىٰ أبا سَفَّانَة، وأبا عَدِىّ[٢١]، كان سيد عدى بن أخْزَم (طَيِّئ)، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وكان كرمه وجوده مضرب المثل، فقيل للمبالغة: «أجْوَد من حاتم»، ولقب لذلك بالجواد، أو بالأجود. كانت سجايا مروءته مثالا يحتذى، منذ وقت مبكر. انظر: شعر ابن الطَّيْفَان خَالِد بن عَلْقَمَة، من القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى (انظر: المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤٩) وطبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ص ١٤٧ ـ ١٤٨، والأغانى ١٢/٣٤٠، ٣٤٢، ويوجد اسمه كثيرا جدا فى كتب الأدب مرتبطا بأقاصيص عنه.

إن حكايات حاتم قد كونت فى المنطقة اللغوية الفارسية كتابا شعبيا، كان معروفا فى فارس والهند وتركيا، وله إلى اليوم قدر من شعبيته (انظر ماكتبه فان أرندونك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٣٠٨، والطبعة الأوربية الثانية ٣/٢٧٤ ـ ٢٧٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٦ ، ٤٤، الكُنَى، لابن حبيب ٢٨٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢٣ ـ ١٣٠، الموشح، للمرزبانى ٨١، سمط اللآلى ٦٠٦ ـ ٦٠٧، تهذيب ابن عساكر ٣/٤٢١ ـ ٤٢٩، خزانة الأدب ١/٤٩٤ ـ ٤٩٥، ٢/١٦٣ ـ ١٦٦، الأعلام، للزركلى ٢/١٥١، معجم المؤلفين، لكحالة ٣/١٧٣، وهناك ذكر لمصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ٣/١١ ـ ١٤، بروكلمان، الأصل 1,26-27والملحق 1,55.

انظر كذلك، ما كتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 64-69 .

---

(٢١) عن عدى ، انظر: جمهرة النسب ، للكلبى (ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٩، الأغانى ١٧/٣٦٣، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٤٠ ـ ٤١، حسن الصحابة، لفهمى ٣٨ ـ ٤٢، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٢/٣٧ ـ ٤١، الأعلام، للزركلى ٥/٨ .

وكتب عنه نالينو ، فى تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 47-48

وأعد له بلاشير دراسة، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 267-268

ب ـ آثـــــاره :

روى شعر حاتم رواة من قبيلته وغيرها، ومن رُواته من قبيلته بِلاَل بن أبى بُرْدَة (المتوفى نحو سنة ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ٢/٤٩ ـ ٥٠)، وكان قد سمع قصيدة له (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٨٣ ـ ٤٨٤) /. 209

وتنسب صنعة ديوانه عند ابن النديم (فى الفهرست ١٣٢) إلى المَرْزُبانى ، وكان فى نحو مائتى ورقة، وتوجد أجزاء من صنعة المرزبانى فى لندن ومشهد وطهران (يأتى ذكره)، وترجع هذه الصنعة إلى رواية ابن الكلبى. وكان ديوان حاتم يروى أيضا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨).

وترجع أخبار حاتم وأشعاره فى الأغانى ١٧/٣٦٣ ـ ٣٩٧ إلى روايات المُفَضَّل الضَّبِّى، ومحمد بن السائب الكلبى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن الأعرابى، وابن السِّكِّيت. وذكر ابن النديم (فى الفهرست ص ١١١) أن الزُّبَيْر بن بَكَّار ألَّف «كتاب أخبار حاتم».

مخطوطات الديوان:

لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٧٥٣٣، 2, .Rich(من سنة ١٢٢٨ هـ ، انظر: الفهرس رقم ٥٦٦)، طهران، دانشكاه ١٤٠٣ (٦٣ ب ـ ٩٦ ب، من سنة ١٢٩٩ هـ ، انظر: الفهرس ٨/٨٢ ـ ٨٣)، مجلس ٣٢٨١ (١٣ ورقة، النهاية ناقصة، انظر: الفهرس ١٠/٢، صفحة ٩٠٥)، مشهد، رضا، أدب ٤٦٢٤ (٤٩ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى)، وأدب ٤٦٢٥ (٣٨ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٧/٣٨٧ ـ ٣٨٨)، وتوجد قصيدة فى: أسعد ٣٥١٩، (٢٦٤ ب ـ ٢٦٥ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وتوجد مقطوعات من شعره فى حماسة البحترى، والأشباه، للخالديين، والحماسة المغربية، صفحة ٤٣ ب (١٠ أبيات)، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجرى، وله أبيات كثيرة فى الدر الفريد (فى ٢٣ موضعا على الأقل، يرجح أنها من رواية ابن الكلبى، انظر ٢، ص ٣٠٧ أ).

طبعات الديوان :

ـ نشره رزق الله حسون، فى لندن سنة ١٨٧٢ .

ـ ونشر مع شرح لمجهول فى كتاب : مجموع مشتمل على خمسة دواوين ، بولاق ١٢٩٣ هـ ص ١٠٧ ـ ١٢١.

قَبِيصَـة بن النَّصْـرَانى

أصله من جَرْم (طيٌّ)، كان فارسا وشاعرا ، يرجح أنه عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

حماسة أبى تمام ، بشرح المرزوقى ، رقم ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٥٨، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٩٣/١ ـ ٩٧.

بِشْـر بْن عُلَيْـق الطائى

هو من بنى عَدِىّ بن (أبى) أَخْزَم (الغَوْث بن طيٌّ)، شاعر جاهلى، لم تذكره المصادر(٢٢). له قصيدة واحدة (٣٣ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ص ١٦٥ أ ـ ١٦٦ أ .

طُفَيْل الغَنَـوِى

هو طُفَيْـل بن عَوْف (أو: بن كَعْب) بن خلف، أبو قُرَّان، من بنى غَنِـى (قيس)، كان أحد قدامى شعراء قيس (الأغانى ٣٤٩/١٥). ربما يكون قد ولد نحو سنة ٥٢٠ م (انظر ماكتبه فون جرينيباوم:

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/345

والأرجح أنه ولد بعد ذلك بقليل (انظر: كاسكل، فى تعليقه على جمهرة النسب للكلبى ٥٥٨/٢، وفيه أن جهده لم يكن قبل نحو سنة ٥٨٠م). كان من جيل أوس بن

(٢٢) كان قريبا لحَيَّان (حَبَّان) بن عُلَيْق بن رَبِيعَة، من بنى عدى بن أخزم، انظر: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ٨٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٨، المبهج، لابن جنى ٢٥، المشتبه، للذهبى، القاهرة ١٩٦٢، ص ٤٧٠، تـاج العروس ٢١/٧.

حجر نفسه، لأن زهير بن أبى سلمى كان راويتها (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١١٣/١). وعلى هذا، فهو معاصر للنابغة الذبيانى، يكبره سِنًّا، يشهد بذلك الأصمعى أيضا (انظر: الأغانى ٣٥٠/١٥). لقب بطُفَيْل الخيل: لجودة أوصافه للخيل (الأغانى ٣٥٠/١٥)، ولقب ـ أيضا ـ بالمُحَبِّر (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٧٥، والأغانى ٣٥٠/١٥، وهناك عدة تفسيرات لهذا اللقب فى الخزانة ٦٤٣/٣، انظر أيضا: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٤). وتوفى بعد موت هَرِم بن سِنَان (نحو سنة ٦٠٨م)، فقد نظم فيه مرثية (انظر: الأغانى ٣٥٤/١٥). كان طفيل مع أبى دؤاد الإيادى، والنابغة الجَعْدِى، أحسن من وصف الخيل (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٥)، ويرى الأصمعى أن طفيل الغنوى أجودهم جميعا (انظر: الموشح، للمرزبانى ٤١). وكان الأصمعى يُقَدِّرُ شِعْر طُفَيْل الغَنَوِى، ويعجب به كل الإعجاب، فكان يفضل بعض / قصائده على قصائد امرئ 211
القيس (ص ٣٤).

وكان من حيث الأسلوب أدنى ـ من زهير مثلا ـ إلى قدامى الفحول (ص ٤٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ١٦ ، ٤١، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٧، الأغانى ٣٤٩/١٥ ـ ٣٥٥، المكاثرة، للطيالسى ٣١، سمط اللآلى ٢١٠ ـ ٢١١، خزانة الأدب ٦٤٣/٣، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤١/٥، المراجع، للوهايبى ٢٣٣/٣ ـ ٢٣٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان، الملحق 1.59.

انظر كذلك : ما كتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I , 74

وكتب عنه أيضا بلاشيره فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 265-266.

ب ـ آثـــــاره :

كان زهير راوية شعر طفيل (انظر: شرح الشواهد، للعينى ١١٣/١)، فكان بداية سلسلة الرواة المشهورين (انظر: الأغانى ٩١/٨، المرجع السابق ١١٩، ١٧٢). كان ديوانه بصنعة الأصمعى، عرف برواية أبى حاتم السجستانى فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٣)، وقد وصل إلينا الديوان بهذه الرواية، وترجع رواية أخرى غير كاملة من الديوان إلى ثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤). وهناك شرح لابن السكيت، أفاد منه مؤلف خزانة الأدب (٦٤٢/٣، ٦٤٣، ٢٣٦/٤، ٢٣٧، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٦).

المخطوطـــات : لندن، المتحف البريطانى ، مخطوطات شرقية ٦٧٧١ (صفحة ١ أ ـ ٢٨ ب، من سنة ٤٣٠ هـ)، نشره وترجمه كرنكو إلى اللغة الإنجليزية، ضمن كتاب يضم شعر طفيل الغنوى والطرماح بن حكيم:

F. Krenkow in The poems of Ṭufail Ibn ʿAufal-Ghanawī and aṭ-Ṭirmmāḥ..., London 1927 (Gibb Mem. XXV)

انظر أيضا : ما كتبه شفارتز حول هذا الموضوع

P. Schwartz , in: OLZ 32/1929/col. 369-374.

وكتب خليل مردم مقالة عنه، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٤١/١٦ ـ ٤٨.

وهناك صنعة لإحدى القصائد قبل تحقيق الديوان:

F. Krenkow, in: JRAS 1907, 815-877

وحققه محمد عبدالقادر أحمد، فى بيروت ١٩٦٨، اعتمادا على مخطوط فى بغداد، المتحف، انظر كذلك: المنصفات، للملّوحى ١٣٦ ـ ١٣٧.

بِشْـر بن أبى خَـازِم

هو بشر بن عمرو (= أبو خَازِم) بن عَوْف ، ويكنى أبا نَوْفَل وأبا عمرو ، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وكان أشهر شعراء بنى أسد. ربما كان مولده نحو سنة ٥٣٥م (انظر ما كتبه جرينيباوم

(Grunebaum, in: Orientalia 8/1939/535

والأرجح أنه بعد ذلك بقليل (أنظر ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 263.

لا أن يكون قبل ذلك (انظر ما كتبه هارتيجان

(A. Hartigan, Bišr ibn Abī Ḥāzim in: MFOB I/1906/285.

وهو على كل حال قبل سنة ٥٦٠م (انظر: بروكلمان الملحق I,58). اشترك فى المعارك المختلفة لقبيلته، ومنها موقعة النَّسَّار، نحو سنة ٥٧٥. نظم عدة قصائد هجاء، و (بعد ذلك) قصائد مديح فى أَوْس بن حَارِثَة (انظر: الأعلام، للزركلى ٣٧٤/١)، وكان زعيم جيرانهم طيئ، الذين استمرت معاركهم مع أسد سنين طوالا. وليست ثمة وضوح فى سبب الخلافات بين بشر بن أبى خازم وأوس بن حارثة، وسبب قصائد المديح بعد ذلك. ذكر المبرد (انظر: الكامل ١٣٢/١ ـ ١٣٣، قارن: ماكتبه يوهان فك / 212 / ، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢٤١/١) أن النزاع بينهما بدأ فى بلاط النعمان الثالث (حكم ٥٨٠م ـ ٦٠٢م)، ووفق هذه الرواية فإن بشرا قد أدرك الحطيئة. وعلى العكس من هذا فإن مقابلته المزعومة لحاتم الطائى ينبغى أن ينظر إليها بوصفها غير حقيقية. وقيل: إنه قتل فى إحدى الغزوات، بعد سنة ٦٠٠م.

كان بَشر شاعرا كبيرا ذا مكانة، ذكرته كتب الأدب، والمؤلفات المعجمية كثيرا (أشار فهرس الشواهد إلى ثلاثين موضعا: Schawâhid-Indices 330

وأشارت فهارس اللسان إلى ٨٣ موضعا)، وكان شعره مما دخل كتب المختارات الأدبية (المفضليات، وجمهرة أشعار العرب، للقرشى، ومختارات ابن الشجرى، ومنتهى الطلب). عَدَّه أبو عمرو بن العلاء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٤٥)، والأصمعى أيضا (فحولة الشعراء ٢٧) بين فحول الشعراء. وكتب فى تحليل بعض شعره ونقده هارتيجان، وبلاشير:

A. Hartigan, 294-302

Blachère, 263-264

وشكرى فيصل، فى: تطور الغزل، الطبعة الثانية ٨٦ ـ ٨٨ ، ١٣٠ ـ ١٣١ .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٨١، أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢١٤ ـ ٢١٥، الأغانى ٣٦٦/١٧، ٣٦٧، ٥٨/٢٢ ـ ٥٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، الموشح، للمرزبانى ٥٩، المكاثرة، للطيالسى ٣١، سمط اللآلى ٦٦٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٥ أ ـ ٢٦ ب، خزانة الأدب ٢٦٢/٢ ـ ٢٦٤، انظر أيضا: مقدمة عزة حسن للديوان، صفحة ١٠ ـ ٣٥، الأعلام، للزركلى ٢٧/٢، المراجع، للوهابى ١٠٩/٢ ـ ١١٠ وبه ذكر لمصادر أخرى.

انظر أيضا: ماكتبه كوسان، فى:

Caussin, Essai II, 510, 608-610.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,75-77

وكتب عنه واير، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٠/١ ـ ٧٦١.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر رواة القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، والجاحظ ، أن شعرا كثيرا معروفا لبشر بن خازم مصنوع منحول عليه من زمن متأخر (الحيوان ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩). وكان لديوانه عدة روايات، وقد ذكر ذلك أبوعبيدة شارح الديوان، وكان لدى البغدادى نسخة منه، بقلم مصنفه بخط كوفى (انظر: خزانة الأدب ٢٦٢/٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١٧/٤)، وكانت أقدم مخطوطة بمكتبته (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٢). وهناك روايات أخرى ترجع إلى الأصمعى، الذى سمع شعر بِشْر بن أبى خَازِم من أبى عمرو بن العلاء (انظر: الأمالى، للقالى ٢٢٩/٢)، وإلى ابن السكيت، وإلى السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ويبدو أن السكرى كان قد أخذ شعر بشر فى كتابه «أشعار بنى أسد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وبلاشير

.(Blachère , Histoire 264

أما المخطوطات المحققة فترجع إلى رواية أخرى. وعن تاريخ رواية الديوان، انظر: ماكتبه ناصر الدين الأسد، فى: مصادر الشعر الجاهلى، انظر فهرسه.

المخطوطـات : جورج ١٠/٢٢٦٢ (صفحة ٣٤٧ ب ـ ٣٧٥ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر:

ماكتبه أحمد آتش، فى مجلة كلية الإلـٰهيات بأنقرة ٦٨/١٩٥٩/١)، أنقرة صائب ١٣٦١ (صفحة ٢٩٢ ـ ٣٣١، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وقد نشر الديوان عن هذه المخطوطات مع الزيادات الموجودة فى منتهى الطلب بتحقيق: عزة حسن، دمشق ١٩٦٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٧٢، وانظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بلاشير

Blachère, in: Arabica 8/1961/210-211

وكان فون جرونباوم قد نشر مجموعة من شعره، تضم ٤٦ قصيدة وقطعة.

G. E. Grunebaum, Bishr b. abi Khazim: Collection of Fragments in: JRAS 1939, 533-567.

ولم يعرف محقق الديوان هذه المجموعة، ولم يعرف أيضا مخطوط العباسية بالبصرة ١٥٢ ـ أ (من سنة ١٢٧٢ هـ)، وتضم ١٣ قصيدة أخرى (انظر مقدمة ديوان عدى بن زيد، لمحمد جبار المُعَيْبِد، بغداد ١٩٦٥، صفحة ٢٣).

أعْشَـى بنـى أسَـد
أو
الأعشـى بـن بُجْـرَة

213

هو قيس بن بُجْرَة بن قَيْس، من بنى أسد، كان شاعرا جاهليا، وهو جد المُطَيْر ابن الأشْيَم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٠). ويبدو أنه كان ـ فى المقام الأول ـ راجزا، وهذا ما يمكن افتراضه ـ على أية حال ـ من القطعتين الباقيتين، فى: المكاثرة، للطيالسى ١٥ ـ ١٦ (انظر تحقيق جاير لديوان الأعشين

(R. Geyer, Gedichte von.. al-ʾAʿšā. s. 269, Anm. S. 263.

يضاف إلى ذلك: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧ ـ ١٨.

أ ـ مصادر ترجمته :

شرح الشواهد، للعينى ٢٨٨/٢، المزهر، للسيوطى ٤٥٧/٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٨٦، تاج العروس ٢٤٤/١٠.

الجُمَيْح الأَسَـدِى

هو مُنْقِذ بن الطَّمَّـاح بن قَيْس، من بنـى أسـد، عاش فى منتصف القـرن السادس الميلادى. وقيل: إنه قتل أبا لبيد الشاعر، وقُتِـل الجُمَيْـح فى شِـعْب جَبَلَة، نحو سنة ٥٨٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسل Caskel ٤٣١/٢، الشعر والشعراء لابن قتيبة، طبعة ثانية ٢٧٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٣، سمط اللآلئ ٨٩٥، نهاية الأرب، للنويرى ٣٥٢/١٥ ـ ٣٥٣، خزانة الأدب ٢٩٦/٤ ـ ٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٢٥٠/٨ ـ ٢٥١.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من قصائد له ، عن الحوادث من سنة ٥٥٠م حتى ٥٧٠م . وتوجد فى المفضليات (الأرقام ٤، ٧، ١٠٩، وتوجد الأخيرة فى الأصمعيات، القاهرة رقم ٨٠) انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

الحَـــادِرَة

هو قُطْبَة (بن أَوْس) بن مِـحْصَـن الذبيانى، من بنى ثَعْلَبة (غَطَفَان)، لقب بالحادرة (أو بالحُوَيْدِرَة، بمعنى ضخم المنكبين، ورد لقبه فى تشبيه بضفدعة، انظر: الأغانى ٢٧٠/٣)، كان شاعرا قبليا جاهليا. وصفه أبوالفرج بأنه مُقِلّ، ويبدو أن ديوانه الأدنى إلى الصغَر يثبت ذلك، ومع هذا كله، فقد كانت جودة شعره موضع التقدير. وقيل: إن حسان بن ثابت أعجب بإحدى قصائده (المفضليات ٤٨/١، الأغانى ٢٧١/٣)، وهى المفضلية رقم ٨ . وَعدَّه الجُمَحِـى (فى طبقـات فحـول الشعراء ١٤٣) بين فحول الشعراء، يظهر فى شعر الحادرة فخر الجاهلية، والتغنـى بأمجاد قبيلته. وقد رويت ـ إلى جانب هذا كله ـ / نقائض له، مع زَبَّان بن سَيَّـار 214

الفَزَارِى، الذى ترجع إليه ـ فيما يُقال ـ تسميته بالحادرة (الأغانى ٣/٢٧٠، أما فى الألقاب، لابن حبيب ٣٠٩ فينسب نفس الهجاء إلى مُزَرِّد). عاش الحادرة حتى أوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٤٧٤، الأغانى ٣/٢٧٠ ـ ٢٧٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٢ ب ـ ٤٣أ، وكتب عنه ريشر، فى الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,62-63

وانظر بروكلمان ، الأصل I,26، الأعلام، للزركلى ٦/٤٦ .

وكتب عنه فان آرندونك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/٢٠٠،
كما كتب عنه يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٢٣،
وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 268-269 .

ب ـ آثـــــاره :

أفاد أبو الفرج (الأغانى ٣/٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤) فى ذكر أخبار الحادرة من عدة مصادر، منها كتاب لأبى عمرو الشيبانى، دون أن تكون له إجازة بروايته. أما ديوانه فكان بصنعة السكرى وغيره (الفهرست، لابن النديم ١٥٨) .

ووصل إلينا شعره فى روايتين :

الأولى: لمحمد بن العباس اليَزِيدى (المتوفى ٣١٠ هـ/٩٢٢م)، وترجع إلى رواية الأصمعى، وتوجد فى: ليدن، مخطوطات شرقية ١١٥ (مع شرح، ٢٠ ورقة، انظر: فورهوف ٦٣)، وكذلك مخطوطات شرقية ٢٧٦٠ (٥ ورقات، نسخة حديثة، انظر: المرجع السابق ٦٣)، باريس ٥٨٩١ (١١ ورقة، من سنة ٨٩٢ هـ ، انظر: فايدا ٣٠٤)، كيمبردج، إضافات ٣١٩٣ (ص ٣٣ ـ ٦٥، من سنة ١٢٨٥ هـ ، انظر: فهرس براون Browne رقم ٤٢٧)، أيا صوفية ٣٩٣٢ (١٥ ورقة، من سنة ٦٨١ هـ ، انظر: ريشر

(Rescher, in: ZDMG 64/1910/516 .

والمرجع السابق ٣٩٣٣ (١٧ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ ، نسخة بخط ياقوت المستعصمى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٨)، والمرجع السابق ٣٩٣٤ (١٤ ورقة، من سنة ٨٩٦ هـ ، انظر: المرجع

السابق) والمرجع السابق ٣٩٣٦ (١ أ ـ ١٧ أ، من سنة ٨٢٩ هـ . انظر: ريشر Rescherفى المرجع السابق ٥١٣)، والمرجع السابق ٣٩٤٥ (١٥ ورقة، من سنة ٧٢٠ هـ) والمرجع السابق ٢/٣٨٨١ (صفحة ٣٥ ـ ٦١، من سنة ٦٨٤ هـ . نسخة ياقوت المستعصمى)، فيض الله ١٥٩٧ (٢١ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، نسخة على بن هلال بن البواب، قارن: ريشر Rescherفى: ZDMG 68/1914/380) . سراى، خزينة ١٦٤٢ (٤٣ ورقة، من سنة ٦٨٢ هـ . بخط ياقوت المستعصمى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٩٤ أ ـ ١٠٠ ب، من سنة ٧٢٣ هـ)، وكذلك ٤١١ (١ ـ ١٣ ب، بخط ياقوت المستعصمى)، طلعت أدب ٤٥٦٥ (١٧ ورقة، ياقوت المستعصمى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣)، القاهرة، أدب ٦٠٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ١٨٤٥ (ضمن مجموع، وكذلك السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٢١٤٥ (من القرن الخامس الهجرى، نسخة على هلال بن البواب، انظر المرجع السابق ١٢٥/٣)، وكذلك أدب ٣٤ ش (من سنة ١٢٩٥، بخط الشنقيطى، عن نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: كذلك ١٢٥/٣ ـ ١٢٦)، وكذلك السابق، أدب ٧٥٠٤ (١٦ ورقة، من سنة ٨٨٣ هـ . انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٧/٧)، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٣٢٩/١، ورامبور، أدب ١١٩ (١٧ ورقة، انظر: الفهرس ٥٨٨/١، ويبدو أنها نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، هامش ١)، الظاهرية، عام ٥٦٥٧ (صفحة ٣١ ـ ٣٢، من سنة ١٣٢٢ هـ . انظر: فهرس عزة حسن ١٣١/٢)، طهران سلطنتى (٦٥٢ هـ نسخة ياقوت المستعصمى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧١/١٩٥٧/٣).

طبعات الديوان :

نشر إنجلمان شعره مع ترجمته إلى اللاتينية، فى كتابه :

G. H. Englemann, Specimen litt. exhibens AL-Hadirae Diwanum cum al-Yezidii scholiis, e cod. ms. ar. ed. versione late. et annotatione illustravit, Lugd. Bat. 1858.

وحققه امتياز على عرشى، انظر : I, 'Ali'Arshi, in: JBBRAS N. S. 24-25, Suppl. I,39 P.

(انظر : Index Islamicus I,738)

وحققه ناصر الدين الأسد، اعتمادا على سبع مخطوطات، رواية الأصمعى وإملاء اليزيدى، (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٩/١٩٦٩/١٥ ـ ٣٨٨).

والثانية رواية أبى سعيد السكرى (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٨م)، ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٦٢ (٤ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١). وهناك قصيدة عينية فى: المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٨ أ ـ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: ريتر Ritterفى: Oriens 2/1949/265 وفى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، ييل، صفحة ٢٠٥ أ ـ ٢٠٦ أ.

سَلَمَة بن الخُرْشُب الأَنْمَارِى

هو من بنى أَنْمَار بن بَغِيض (غَطَفَان)، عاش فى أواخر القرن السادس الميلادى، ونظم فى يوم الرَّقَم وغيره، وكان يوم الرَّقَم بين غطفان وعامر بن صعصعة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٤٩/٢ (عن الخرشب)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٢٧ أ.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 269 .

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا ثلاث قطع من شعره :

١ ـ البيان ، للجاحظ ٢٣٨/١ ـ ٢٣٩ (١١ بيتا)، ٣١٣/٣ ـ ٣١٤ .

٢ ـ المفضليات رقم ٦ (١٣ بيتا)، ومنتهى الطلب ١، صفحة ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS 1937 446) انظر كذلك: سمط اللآلئ ١٢١.

٣ ـ المفضليات رقم ٥ (١٦ بيتا)، ومنتهى الطلب المجلد الأول، ص ٨٨ أ (١٦ بيتا، انظر: JRAS فى المرجع السابق)، راجع أيضا: سمط اللآلئ ٦١٧، والمعانى، لابن قتيبة، انظر فهرسه، حماسة البحترى رقم ٤٣٩، انظر أيضا: الدر الفريد، المجلد الثانى، ص ٧١ ب.

قُراد بن حَنَش الصَّارِدِى

هو قراد بن حنش (بن عمرو) بن عبدالله، من بنى الصَّارِد بن مُرَّة (غَطَفَان)، ذكر أبوعبيدة أنه كان قليل الشعر جَيِّده، وأن بعض شعره تعرض فيما بعد للانتحال.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٥٦١ ـ ٥٦٨ ـ ٥٦٩ (ذكر خطأ بين الشعراء الإسلاميين)، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٥٩٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٧ ـ ٣٢٨، الموشح، للمرزبانى ٤٧

(نص أبى عبيدة)، الأغانى ١١١/١١ ـ ١١٢، لسان العرب ٢٨٦/٦، خزانة الأدب ٣٠٤/٣، الأعلام، للزركلى ٣٣/٦، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 342

(الـ)حُصَيْـن بن الحُمَـام

هو أبو يزيد، أو أبو معاوية، تقول الروايات العربية بأنه كان سيد بنى سَهْم بن مُرَّة (ذبيان)، وأنه فارس شريف، شاعر معروف (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٣١)، ولقبه «مَانِع الضَّيْم» (الأغانى ٢/١٤). محتوى حياته وشعره أيضا تلك المعارك المتعددة التى دخلها ضد القبائل البدوية المجاورة (انظر: ريشر، فى الموجز

(Rescher, Abriss I/77

وقيل: إنه كان يُعَدُّ من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم (انظر: الإصابة، لابن حجر ٦٩٠/١). وذكر أبوالفرج (الأغانى ٢/١٤) أن أحد أبنائه قابل معاوية بن أبى سفيان (حكم ٤١ هـ/١٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م)، وذكرت مصادر أخرى (سمط اللآلئ ٢٢٦)، أنه قابل عبدالملك بن مروان (حكم ٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م). قال أبوعبيدة: «اتفقوا على أن أشهر المقلِّين فى الجاهلية ثلاثة: المُسَيَّب بن عَلَس، والمتلمِّس، / وحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّى» (الشعر والشعراء، 216
لابن قتيبة ٤١٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٣٣٦/٢، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٧، ٩١، المفضليات ١٠٠/١، ١٠٣ ـ ١٠٤، الأغانى ١/١٤ ـ ١٦، خزانة الأدب ٩/٢، ٣٥٤/٣ ـ ٣٥٥، الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٢، مراجع الوهابى ٤٦/٣ ـ ٤٧.

وكتب عنه كاسكل، فى دراسة له «سوء فهم فى المفضليات»، انظر:

W. Caskel, Ein Missverstãndnis in den Mufaḍḍalîyât in: Oriens 7/1954/290-303

ب ـ آثـــــاره :

كان له «ديوان مفرد» (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩١)، لم يصل إلينا، وتوجد بعض قطع وقصائد له فى: المفضليات رقم ١٢، حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٤١، و ١٣٣، الحماسة المغربية، صفحة ٤٤ ب، وجمع أشعاره لويس شيخو، فى «شعراء النصرانية» ٧٣٣/١ ـ ٧٤٥. وتوجد له قصيدة ميمية فى: منتهى الطلب ٦١/١ ب (انظر: JRAS 1937, 445)وفى المقتضب، مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (١٥٩ أ ـ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر: ريتر

(Ritter, in: Oriens 2/1949/265 .

انظر كذلك : فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 335

ولسان العرب، فهرسه ٣٨/١ .

ورثاه أخوه مُعَيَّة بن الحُمام، انظر: الأغانى ١٦/١٤، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٢، والأمالى، للقالى ٦٢/١، والأعلام، للزركلى ١٩٥/٨.

قَيْس بن زُهَيْر العَبْسِى

هو أبو هِنْد، كان من بنى عَبْس (غَطَفَان). كان أحد المتسبِّبين فى نشوب حرب داحس ضد بنى ذبيان، ودَفَع قيساً إليها، توفى قيس بعد سنة ٥٨٠ هـ . وكان الشاعر المساور بن هند حفيده.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر: فهرسه، المعمَّرون، لأبى حاتم ١٤٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٤٦٤/٢، المعانى، لابن قتيبة ٥٠٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢ ـ ٣٢٣، الأغانى ٢٤١/٨، والجزء الحادى عشر، انظر فهرسه، والجزء السابع عشر، انظر فهرسه، سمط اللآلى ٥٨٢ ـ ٥٨٣، ٨٢٣، خزانة الأدب ٥٣٦/٣ ـ ٥٣٩، الأعلام، للزركلى ٥٥/٦ ـ ٥٦ .

ب ـ آثـــــاره :

رُوِىَ له نحو ٥٠ بيتا، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٣/٢، ٢٦٦، المغتالين، لابن حبيب ٢٢٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ٤٤، ١٤٧، انظر كذلك فهارس هذا الكتاب، حماسة البحترى، رقم ٥٤١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٢١، العقد الفريد ١٥١/٥، ١٥٧، أشباه الخالديين ٩١/١، ١٩٨/٢، ٢٦٨، سمط اللآلى، انظر أيضا فهرسه، الحماسة البصرية، انظر فهرسه، الدر الفريد ٢، صفحة ١٦٦أ، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

وجمع لويس شيخو قطعاً من شعره، فى كتاب شعراء النصرانية ٩١٧/١ ـ ٩٣٢

217

جِـرَان العَـــوْد

هو عامر بن الحارث بن كُلْفَة (بضم الكاف أو بفتحهغ، أو: بن كَلَدَة، بفتح الكاف واللام والدال)، كان من بنى نُـمَيْـر (عامر بن صعصعة)، أصله من نجد، كان شاعرا جاهليا (انظر: خزانة الأدب ١٩٨/٤). وقيل: إنه تزوج امرأتين ثقيلتى الظل ولُقّب جران العود لبيت قاله مُخَوِّفاً به امرأتيه، مشيرا إلى سوط قده من صدر جمل مُسَـنٍّ.* وكان خِدْنُه الرَّحَّال شاعرا أيضا، وقيل: إنه لقى من زوجتيه مكروها مثل جران العود (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٠ ـ ٤٥٢، قارن: بروكلمان الملحق 1,57). وكانت أبياته يُستشهَد بها كثيرا (انظر: الحيوان، للجاحظ ، فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

ولسان العرب، فهرسه ٢٧/١). وقد مدح الأخوان الخالديان قصيدةً من قصائده مدحا ما بعده مدح (انظر: القصيدة فى الديوان ١٣ ـ ٢٤، وانظر أيضا: الأشباه، للخالديين ٤٦/١، وبه النص أيضا ص ٤٦ ـ ٤٨، والشرح ص ٤٩ ـ ٥٨).

* نص البيت :

خُذَا حَذَراً ياحُنَّتَـىَّ فَإِنَّنِى رَأَيْتُ جِرَانَ العَـوْدِ قَدْ كَاد يَصْلُحُ

انظر : الشعر والشعراء ٧١٨ ، المترجم .

أ ـ مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، صفحة ١٢٢٧، العمدة، لابن رشيق ٢٤/١، الاقتضاب، للبطليوسى ٣١٨ ـ ٣١٩، الأعلام، للزركلى ١٦/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٣/٥، المراجع، للوهابى ١٤٦/٢.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss I, 75.

ب ـ اثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه فى عدة نسخ، ترجع إلى رواية أبى عمرو الشيبانى، مع شرح لمحمد بن حبيب (انظر أيضا: خزانة الأدب ١٦٠/٢) برواية السكرى (انظر: أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). وذكره ياقوت الحموى (معجم البلدان ٨٥١/٢) برواية ابن دريد، وذكر أيضا فى خزانة الأدب ١٩٧/٤ مع شرح لمحمد بن أبى قاسم عذرة الأزدى.

مخطوطات الديوان: أيا صوفية ٣٩٧٨ (٦٧ ورقة، نسخة قديمة جدا ونفيسة، انظر ما كتبه ريشر:
(Rescher , in: ZDMG 64/1910/505

وهناك نسخة فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٧ ش (من سنة ١٢٩٦ هـ ، بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠١/٣)، وتوجد نسخ أخرى فى دار الكتب أيضا، أدب ٦٠٩ (انظر: الفهرس، طبعة، ثانية ٢٠١/٣)، الظاهرية، عام ٤٢٢٤ (٢١ ورقة، من سنة ١٣٢٢ هـ)، وكذلك ٤٤١١ (صفحة ٧٨ ـ ٨٨، من سنة ١٣٣٤ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ١٢٧/٢ ـ ١٢٨) ييل ٥٠ ـ L(٧٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣١٨)، وتوجد ٥ قصائد من شعره فى: منتهى الطلب المجلد الأول، صفحة ٤٦ أ ـ ٥٠ ب (انظر: JRAS 1937, 443)، وحقق بالقاهرة، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣١، اعتمادا على مخطوط القاهرة، أدب ٦٧ ش، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. poesie IV, I, Istanbul 1950

انظر أيضا حول هذا الموضوع : ماكتبه ريتر H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331 .

الرَّحَّـــال

هو معاصر جران العود وخِدْنه، جعل بعضهم ـ دون دليل كاف ـ اسمه: عُرْوَة

الرحال بن عتبة بن / جعفر، من بنى كِلاب (عامر بن صعصعة). (انظر: بروكلمان، 218
فى الملحق I,57، بلاشير: Blachère, Histoire 620)، وجعل آخرون اسمه: الرَحَّال بن عَزْرَة ابن المُخْتَـار، من بنى عَقِـيل بن كَعْب (عامر بن صَعْصَعَة) (انظر: ديوان جران العود، القاهرة ١٩٣١، ص ٩ هامش ٢، قارن: جمهرة النسب، للكلبـى (بتـرتيب كاسكل ٤٨٤/٢). وذكره صاحب منتهى الطلب، باسم الرحال بن مَجْدُوح النُّمَيْـرِى (عُدَّ من بنى عامر بن صَعْصَعَة)، وهذا النسب يوضح فى جلاء صداقته لجران العود ابن قبيلته.

وللرحال قصيدة رائية، يشكو فيها زوجتيه، وهى قصيدة نظيرة لقصيدة جران العود المعروفة، انظر: منتهى الطلب، المجلد الأول، صفحة ٥١ أ (٣٢ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446)، وديوان جران العود ص ٩ ـ ١٢ (٣١ بيتا)، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥١ ـ ٤٥٢ (١٠ أبيات).

المُعَقِّـر البَارِقِـى

هو المُعَقِّـر بن أوس بن حِمَـار، ذكره آخرون باسم: عمرو بن سفيان بن حمار (انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٤، وغيره)، وباسم: سفيان بن أوس، (الأغانى ١٦٣/١١، وغيره)، ولقبه: المُعَقِّـر. أصله من بنى بارق (الأزد)، كان حليفا لبنى نمير بن عامر، وفارسا، وشاعرا. عَمِـى فى سن متقدمة فى شِـعْب جَبَلَة (نحو سنة ٥٨٠م) تغنى فى شعره بأمجاد قبيلته. ذكر الآمدى أنه «شاعر محسن»، وقال عنه الأصمعى: إنه كان يمكن أن يُعَدَّ من الفحول لو نظم شعرا أكثر (بمستوى القليل الذى وصل إلينا له) (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبى عبيدة ٦٥٩ ، ٦٧٥ ـ ٦٧٧، جمهرة النسب، للكلبـى، ترتيب كاسـكل Caskel ٤١٠/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٠٤، الأغانى ١٣٧/١١، ١٥٩ ـ ١٦٣، سمط اللآلى ٤٨٣ ـ ٤٨٤، خزانة الأدب ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١، ١٥/٣، الأعلام، للزركلى ١٨٧/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له ٢٣ بيتا فى قصيدة رائية عن شِعْب جَبَلَة، ذكرتها الكتب كثيرا. انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٧٦ ـ ٦٧٧، الأغانى ١٦٠/١١ ـ ١٦٣، منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢١ ب ـ ١٢٢ ب، وله فائية (انظر: المرجع السابق، لأبى عبيدة ٦٥٩، الأغانى ١٣٧/١١، سمط اللآلئ ٤٨٤) فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ ب (٣١ بيتا) وله أبيات متفرقة فى المصادر السابقة الذكر، وفى كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٧/٢، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 340.

يَزِيـــد بن الصَّعِـق

هو يزيد بن عمرو بن خُوَيْلِد (= الصَّعِق)، ويكنى أبا قَيْس، كان من بنى عمرو بن كلاب (عامر بن صعصعة) وعرف أيضا بابن خويلد /. عاش قرب نهاية 219
القرن السادس الميلادى سيدا فى قبيلته، وفارسا، وشاعرا. هجاه أوس بن غلفاء (انظر: المفضليات، رقم ١١٨) والنابغة الذبيانى. ومن سلالته زُفَـر بن الحارث (انظر: طبقات فحول الشعراء ٤١٢، والأعلام، للزركلى ٧٨/٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥٩٣/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٨، الأغانى ١٥٥/١١ ـ ١٥٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٨٧، ٤٩٤ ـ ٤٩٥، الأمالى، لليزيدى ١٣٨ ـ ١٣٩، جمهرة ابن حزم ٢٦٩ ـ ٢٧٠، خزانة الأدب ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧، الأعلام، للزركلى ٢٤٠/٩.

ب ـ آثـــــاره :

هناك أبيات من شعره فى المصادر السابقة، وفى: الأصمعيات، ومجاز القرآن ٢٣/١، ١٦٨/٢، ومعانى الشعر، لابن قتيبة، راجع الفهرس، والحيوان، للجاحظ ٢٧٤/١، ٣٠/٥، والحماسة البصرية ٢٥٩/٢، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٧٧/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 338.

خُدَاش بن زُهَيْـر العامرى

هو أبوزهير ، من بنى عمرو بن عامر (عامر بن صَعْصَعَـة). عاش، فارسـا وشاعرا، فى مطلع القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى. وقف إلى جانب صديقه قيس بن حاتم ضد الخزرج، ويبدو أنه توفى فى العصر الجاهلى.

قيل: إنه نظم فى المقام الأول شعرا فى الفخر والهجاء. قال أبوعمرو بن العلاء: «هو أشعر فى قريحة الشعر من لبيد»، وكانا على صلة قرابة. وجعله الجمحى من كبار شعراء قيس (انظر: طبقات فحول الشعراء ٣٤). ووصفـه الآمـدى (فى: المؤتلف والمختلف ١٠٧ ـ ١٠٨) بأنه «مشهور».

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٠٩ ـ ٤١٠، الأمالى للبزيدى ٩٥ ـ ٩٦، الأغانى ٢٢/ صفحة ٦٠ وما بعدها، سمط اللآلئ ٧٠١ ـ ٧٠٢، الإصابة، لابن حجر ١/٩٥٠ ـ ٩٥١، خزانة الأدب ٣/٢٣٢، الأعلام، للزركلى ٢/٣٤٥، المراجع، للوهابى ٣/٧١ ـ ٧٣.

ب ـ آثـــــاره :

ترجع صنعة ديوانه للسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ولم يصل إلينا. وهناك ٣ قصائد (١٠٣ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٤٠ ب ـ ١٤٣ ب، وتوجد أشعار أخرى له (٢٤ بيتا) فى جمهرة القرشى ١٠٧ ـ ١٠٩، ويبدو أن القصيدة المنسوبة له هى فى الواقع لعوف بن الأحوص (المفضليات رقم ١٠٨)، قارن: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٤٧. وقد ذكرت قطع وأبيات له كثيرا، انظر مثالاً لذلك: كتاب مجاز القرآن، لأبى عبيدة، عيون الأخبار، لابن قتيبة، وحشيات أبى تمام، حماسة ابن الشجرى، لسان العرب، راجع فهرسه ١/٤٤، انظر أيضا: فهرس الشواهد والمُنْصِفَات، للمَلُّوحى ١٣٨. Schawāhid,Indices 335.

220

عَوْف بن الأحْوَص العَامِرى

هو أبو يزيد ، المعروف بالجَزَّار، أصله من بنى كِلاَب (عامر بن صعصعة). كان

أبوه قائد بنى عارم فى معارك الرَّحْرَحَان وشِعْب جَبَلة (يظن أنها كانت نحو سنة ٥٨٠م، انظر دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤)، وقد اشترك عوف أيضا فى هذه المعارك (انظر: الأغاني ١١٢/١١، ١١٤، ١٢٧). ومن المرجح أنه مات قبل الهجرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢١١/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٢، ٥٣٥، الألقاب، لابن حبيب ٣١٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٦/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٥ ـ ٢٧٦، المفضليات ٣٤١/١، سمط اللآلئ ٣٧٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٣١ ب، الأعلام، للزركلى ٢٧٤/٥.

ب ـ آثـــــاره :

توجد قصيدتان من شعره فى المفضليات (رقم ٣٥، ٣٦) ومنتهى الطلب، المجلد الأول صفحة ١٢٩ ب ـ ١٣٠ أ (انظر: JRAS 1937, 449) توجد منها واحدة فى: الأصمعيات (القاهرة رقم ٧٩) وهناك بضع قطع فى مخطوط سراى، أحمد الثالث، ١/٢٧٣٧ (صفحة ١ ـ ٢٨، من سنة ٦٧٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٧/١ ـ ٥٠٨) انظر: البهجة، لابن عبدالبر ٢٩٦ ـ ٢٩٧ (٤ أبيات)، وحشيات أبى تمام رقم ٣٥٦، فهرس الشواهد 330 Schawâhid-Indices، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٥/١.

عبدالله بن ثَوْر بن مُعَاوية

هو من بنى البَكَّاء بن عَامِر (عامر بن صَعْصَعَة، انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٩/٢) قاد قبيلته إلى النصر على جَرْم ونَهْد (انظر: الأغانى ٢٢/٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

له قصيده (٣٣ بيتا) فى منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ١٤٥ أ ـ ١٤٦ أ، وتوجد ٤

أبيات أخرى فى معجم البلدان، لياقوت ١٩٤/٤، وتوجد مقطوعات أخرى فى: وحشيات أبى تمام، رقم ٨٨ (٦ أبيات) رقم ١٦١، والأغانى، فى عدة مواضع.

رَبِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبِّـى

هو من بنى غَيْـظ بن السِّـيد (ضَبَّة)، عرف أيضا بابن مقروم الضبى، كان يُعَدُّ من الشعراء المخضرمين. قيل: إنه اشترك فى وفد إلى أحد ملوك فارس، قبيل ظهور الإسلام، فنال ربيعة احترامه، وكانت قبيلة عبدالقيس قد أسرته قبل الإسلام دهرا. وشهد ربيعةُ القادسية وجَلُولاَء (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠)، ولذا قيل: إنه توفى بعد سنة ١٦ هـ/٦٣٧م، وعمره مائة عام (انظر: خزانة الأدب ٥٦٦/٣ ـ ٥٦٧).

221

ذكر ابن قتيبة أنه «من شعراء مُضَـر المعدودين». وتبين القطع الباقية له أنه شاعر فَخَر بنفسه، وبأمجاد قبيلته، ويبدو أن القصائد الأربعة، التى له فى المفضليات، قد وصلت إلينا كاملة.

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٢٥، الأغانى ٩٦/٢١ ـ ١٠٥، المفضليات ٣٥٥/١، سمط اللآلئ ٣٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، صفحة ٤٦ ب، الأعلام، للزركلى ٤٢/٣، المراجع، للوهابى ١١٦/٣ ـ ١١٨.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: موجز تاريخ الأدب العربى Rescher , Abriss I, 111.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 266.

ب ـ آثـــــاره :

ترجمته قصيرة فى كتاب الأغانى (٩٦/٢٢ ـ ١٠٥)، اعتمد فيها أبو الفرج على أبى عمرو الشيبانى،

وحماد الراوية، فى أخباره وشعره. أما ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤) فلم يصل إلينا. وتوجد أربع قصائد من شعره، مع قطع أخرى له، فى: المفضليات، وفى حماسة أبى تمام، وفى حماسة البحترى، وذكرها بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر: Blachère, Histoire 266. وجمع شعره نورى حمودى القيسى من المصادر السابقة، ومن مصادر أخرى، ونشره بعنوان: «شعر ربيعة بن مقروم الضبى»، فى: مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١/١٩٦٨/١١ ـ ٥٣، وطبع مستقلا فى منشورات مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٦٨.

عِيَاض بن كُنَيْـز الضَّبِّـى

هو عِيَاض (عَيَّـاض ؟) بن كُنَيْـز (وقيل: كُثَيِّـر، وقيل: حُنَيْـن) بن جَابِـر، من بنى غَيْظ بن السِّيد (ضَبَّـة)، كان شاعرا جاهليًّا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٨)، ذكر صاحب منتهى الطلب أنه أدرك صدر الإسلام (انظر أيضا: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٥٠ ب ـ ٥١ أ).

أ ـ مصادر ترجمته :

توجد له قافيَّـة (٥٠ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٥٤ أ ـ ١٥٥ ب، وهناك أبيات أخرى فى: البيان، للجاحظ ٣/٢٠ ـ ٢١، وفى معجم الشعراء، للمرزبانى، وفى المفضليات بشرح ابن الأنبارى ٢٤٩، ٥٣٥، وله أبيات أخرى فى: المعانى، لابن قتيبة ١٢٣، ١٦٢.

أبو مَرْوَان ضِـرَار بن ضَبَّـة

هو من بنى ذَكْوَان بن السِّيد (ضَبَّة)، شاعر مخضرم، لا نعرف عنه شيئا آخر.

له قصيدة رائيَّة، (٣٧ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٦١ ب ـ ١٦٢ ب. 222

النَّمِـر بن تَوْلَـب

هو من بنى نُكْل، كان من أسرة مرموقة المكانة فى قبيلته. ولد فى الجاهلية، وأسلم

فى سن متقدمة، واشترك فى وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم. وقيل: إن كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى قبيلته كان فى حوزته (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلاَّم الجمحى ١٣٦ ـ ١٣٧). ويبدو أنه أقام فى السنوات الأخيرة من حياته بالبصرة. ويعد من المعمَّرين (المعمَّرون، لأبى حاتم ٧٩). ذكر ابن حجر (التهذيب ٤٧٤/١٠) أنه توفى قبل سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م، فعندما ذُكِر اسمه، قال عمر بن الخطاب عنه: «رحمه الله». جعله الجمحى فى الطبقة الثامنة من الشعراء الجاهليين (انظر: طبقات فحول الشعراء ١٣٣).

كان النمر بن تولب من الشعراء المقلِّين، ومع هذا فقد كانت شاعريته موضع التقدير كثيرا. قال ابن سلام الجمحى: «النمر بن تولب جواد لا يُلبق شيئا، وكان شاعرا فصيحا، جريئا على المنطق. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكَيِّس؛ لحُسْنِ شعره» (ص ١٣٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣ ـ ١٧٤، الموشح، للمرزبانى ٧٨، الأغانى ٢٧٢/٢١ ـ ٢٨٤، سمط اللآلئ ٢٨٥، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٣٢٠، خزانة الأدب ١٥٦/١، حسن الصحابة، لفهمى ١٦١ ـ ١٦٥، ٢١٠ ـ ٢١١، ٢١٦، ٣٥٩ ـ ٣٦٠، الأعلام، للزركلى ٢٢/٩.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز الأدب العربى:

Rescher , Abriss I, 115.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 266 - 267

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن راوية شعر النمر بن تولب، ولا عن أول جامع لشعره، ومن سلاسل الرواة فى الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٣، وفى الأغانى ٨٧/١٤، ٢٧٩/٢٢، وفى منتهى الطلب، يمكن القول بأن

أحفاده ـ أيضا ـ اهتموا برواية شعره. ويبدو أن حفيده حماد بن ربيعة كان فى مقدمة من رووا شعره، وهو من نقله إلى اللغويين (ومنهم: الأصمعى). وترجع صنعة ديوانه إلى الأصمعى، وابن الأعرابى، والسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وكانت نسخة بخط السكرى مصدرا لأخبار النمر بن تولب عند أبى الفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٨١/٢٢). وأعد محمد بن حبيب صنعة للديوان، مع شرح له (خزانة الأدب ١٥٥/١، ٤٣٩/٤ ـ ٤٤٢). وقرأ أبو على القالى شعرَ النمر على ابن دريد، والأرجح أن يكون الديوان هو المقصود (انظر: الأمالى، للقالى ٢٣٣/١، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢). وعرف ابن خير (فهرست ٣٩٧) نسخة منه. وذكر العينى (شرح الشواهد ٥٩٦/٤)، والبغدادى (خزانة الأدب ٩/١)، وحاجى خليفة (كشف الظنون ٨١٧) ديوان النمر بن تولب / . 223

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا بعض قصائده، وقطع من شعره ، فى: جمهرة القرشى ١٠٩ ـ ١١١، مختارات ابن الشجرى ١٠، وتوجد ثلاث قصائد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، نشرها كرنكو، مع ترجمة باللغة الإنجليزية، انظر:

F. Krenkow, Three Poems by an-Namir b. Taulab, in: Rocznik Orientalistyczny 17/ 1951-1952/ 122-137.

انظر كذلك:

Arabica 1/1954/114

وتوجد مقطوعات أخرى، ذكرها بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 267

انظر أيضا : ماكتبه عز الدين التنوخى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٧/١٩٦٢/٣٧ ـ ٣٦٨ .

وهناك شرح مجهول لقصيدة له، فى: القاهرة ، دار الكتب، أدب ١٧٣٦ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ٢١٣/٣)، وله مجموعة من ٤٦ قطعة وقصيدة، جمعت من المصادر المختلفة، ومن منتهى الطلب، المجلد الأول (مجموعها به ٥ قصائد، انظر: JRAS 1937,452)جمعها نورى حمودى القيسى، فى كتاب بعنوان: «شعر النمر بن تولب»، بغداد ١٩٦٨. انظر أيضا: تاريخ الطبرى ٧٧٤/١، وحماسة الظرفاء، صفحة ٥٠ ب ـ ٥١ أ، (١٢ بيتا)، والدر الفريد ٢/صفحة ١١٥ ب، ١٩٦ ب، ٢٥٤ أ، ٢٥٦ أ، ٢٦١ أ، ٣٢٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 342 .

سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِى

هو سُوَيد بن غُمَيْر (أو: عمرو)، عرف بنسبته إلى أمه، كان فارسا مرموقا، وشاعر بنى عُكْل (الرِبَاب) فى صدر الإسلام. ولد قبل الهجرة، وعاش حتى بداية العصر الأموى. فدخل فى النزاع بين جرير والفرزدق، هجا سعيد بن عثمان بن عفان، فلاحقه، فاختفى زمنا طويلا، وصفه الجمحى بأنه «شاعر مُحْكِم».

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٤٣ ، ١٤٧ ـ ١٤٩، الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ١٠٦، النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٠٣، الأغانى ١٢/٣٤٠ ـ ٣٤٧، المكاثرة، للطيالسى ٤٣، مسالك ابن فضل الله ١٣، صفحة ٥١ أ، الإصابة، لابن حجر ٢/٣٤٧، الأعلام، للزركلى ٣/٢١٥، وتوجد مصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ٣/١٧٣ ـ ١٧٤.

انظر كذلك : ماكتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 480

ب ـ آثـــــاره :

توجد له قصيدة رائيَّة (٢٥ بيتا) وأخرى ميميَّة (٣٧ بيتا) فى كتاب: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٧١ ب ـ ١٧٣ ب. وهناك قطع أخرى، بعضها قطع طويلة، فى: كتاب الأغانى، وفى كتب المختارات الأدبية الأخرى، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

ورُوِيتْ أبيات لأخيه عبدالله بن كُرَاع (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦/٤٦٩).

زَيْـد الخَيْـل

هو زيد بن مُهَلْهِل بن يَزِيد، ويكنى أبا مُكْنِف، كان سيد بنى نَبْهَان (طيئ) وقيل: إنه عرف بزيد الخيل بسبب خيله الأصيلة، التى ذكرها أيضا فى شعره. وقيل: إنه كان طويلا، عالى القامة، عريضاً، ربعة. كان بطلا شجاعا / فى المعارك الفردية، 224

ومعارك قبيلته مع القبائل المجاورة. حارب منها بنى عامر، وكانت له فى هذا الصدد مع عامر بن الطفيل أبيات مهاجاة، وأسر زيد الخيل ـ أيضا ـ الشاعر الحطيئة. وقدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى وفد قبيلته (طيئ) سنة ٩ هـ/٦٣٠م، فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير (الشعر والشعراء ١٥٦). وقيل: إنه مات أثناء عودته من المدينة، أو بعدها (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧)، وذكرتْ مصادر أخرى أنه لم يمت قبل خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٢/٦٥، ومواضع أخرى، وانظر ـ أيضا ـ أبياته عن «كتاب الأخبار المنثورة» لابن دريد، فى: الإصابة، لابن حجر ٦٦، واستنتاج ابن حجر منها ص ٦٧).

تغنى زيد الخيل فى أشعاره بأمجاد قبيلته (انظر: الأغانى ١٧/٢٤٥ ـ ٢٤٦). وكانت له مع كعب بن زهير معركة شعرية (انظر: الأمالى، للقالى، الذيل ٢٣ ـ ٢٤). وقيل: إن مجموع شعره كان قليلا (الأغانى ١٧/٢٤٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٦٠١، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٣١، سمط اللآلى ٦٠، تهذيب ابن عساكر ٦/٣٤ ـ ٣٦، الأعلام، للزركلى ٣/١٠١ ـ ١٠٢، المراجع للوهابى ٣/١٤٨ ـ ١٥٠، وبه ذكر لمصادر أخرى، حسن الصحابة، لفهمى ٢٨٤ ـ ٢٨٦، انظر أيضا: ماكتبه ريشر، فى موجز تاريخ الأدب العربى Rescher Abriss I,116-117

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى ، انظر:

Blachère, Histoire 268

وانظر كذلك : بروكلمان الملحق 1,70.

ب ـ آثـــــاره :

تكاد أخباره ، والأشعار الواردة فيها فى كتاب الأغانى (١٧/٢٤٤ ـ ٢٦٩) ترجع إلى ابن الكلبى

وأبى عمرو الشيبانى وحدها. ولهذا، فغير بعيد أن تكون صنعة الديوان لأبى عمرو الشيبانى. وكان الديوان موجودا، عرفه الأعلم الشنتمرى (المتوفى ٤٧٦ هـ/١٠٨٣م) (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٨، وخزانة الأدب ٤٥٦/٣)، ولم يصل إلينا هذا الديوان. أما «كتاب غريب شعر زيد الخيل» (الفهرست، لابن النديم ٨٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٧/٦) للمُفَجَّع البَصْرِى (يأتى ذكره ص 509من كتابنا هذا) فهو ـ كما يتضح من عنوانه ـ ليس صَنْعَةً للديوان (كما افترض بروكلمان الملحق 1,70وبلاشير : Blachère, Histoire 268)

ويرجع هذا إلى الصَّفَدِى (فى الوافى بالوفيات ١٣٠/١)، فقد أخطأ، وذكر الكتاب باسم «كتاب شعر زيد الخيل».

توجد قطع من شعره ، فى : الأغانى ٢٤٤/١٧ ـ ٢٦٩، حماسة البحترى، رقم ٢٠٧، الحيوان، للجاحظ ، المعانى، لابن قتيبة، الأمالى، للقالى، الحماسة المغربية، ص ٤٤ أ (وبه ٧ أبيات)، الدر الفريد ١/١، ص ١٣٣، ٢/ص ٢٩ ب، ٢٣٥ أ، ٢٩٤ ب، انظر أيضا: مجاز القرآن لأبى عبيدة ٦٨/٢، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 347

ولسان العرب، فهرسه ٧٣/١.

وقيل : إن ثلاثة من أبنائه كانوا شعراء ، وهم: عُرْوَة، والحُـرَيْث، والمُهَلْهِـل (الأغانى ٢٤٦/١٧، وعن المهلهل، راجع: معجم البلدان، لياقوت ٣٤٤/١). وكان عروة أكثرهم شعرا (انظر الأغانى ٢٥٨/١٧)، وقد اشترك فى معركتى القـادسية وصفين /، وتوفى فى خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م) (انظر: المرجع 225
السابق ٢٥٨/١٧، والإصابة، لابن حجر ١١٣٤/٢ ـ ١١٣٥). وصلتْ إلينا قطع من شعر عروة (انظر: الأغانى ٢٥٦/١٧، ٢٥٨ ـ ٢٥٩، وياقوت، فى المرجع السابق ٧٧١/٤ ـ ٧٧٢). ووصلت إلينا بعض أبيات من شعر الحُـرَيْث (انظـر: الشعـر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٧، الأغانى ٢٦٩/١٧، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٢٧٦، لسان العرب ٢٨/٨، ابن حجر، فى المرجع السابق ٦٦٠/١، والدر الفريد ٢/ص ٣١٣ أ، ٣٣١ ب، والحماسة المغربية، ص ٦١ أ). كان حماد الـراوية مولى أحد أبناء زيد الخيل، واسمه مُكْنِف (انظر: ابن قتيبة، فى المرجع السابق ١٥٧، حسن الصحابة، لفهمى ١٥٤، الأعلام، للزركلى ٢١٣/٨ ـ ٢١٤).

البُرْج بن مُسْهِر الطَّائِـى

هو من بنى طَرِيف بن مالك، أو طَرِيف بن عمرو بن ثُمَـامة (طيئ). كان أحد الشعراء المعمَّرين فى الجاهلية وصدر الإسلام، صادق الحُصَيْـــن بن الحُمَـام زمنا، وقيل: إنه تنصر فى الشام، وأفرط فى الشراب، فمات. ذكر ابن دريد أنه قابل النبى صلى الله عليه وسلم، وكان ابنه حسان خارجيًـا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٢٩، المحبر، لابـن حبيب ٤٧١ ـ ٤٧٢، الاشتقاق، لابن دريد ٢٢٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦١ ـ ٦٢، الأغانى ١٤/١٠ ـ ١٣، الأعلام، للزركلى ٢/١٦ ـ ١٧.

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطع من شعره (حوالى ٤٠ بيتا) فى: حماسة البحترى رقم ٦٩١، ووحشيات أبى تمام رقم ٣٦٤، وحماسة أبى تمام أيضا، والتبريزى ١/٣٣٦ ـ ٣٤٠، ٢/١٧٤ ـ ١٧٦، ٣/٢٣٩ ـ ٢٤٢ (١٤ بيتا، قارن: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/٢١)، ٤/٢٦٥، وإصلاح المنطق، لابن السكيت ٣٠٤، (قارن: خزانة الأدب ٣/١٣٧)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/٢١، وقارن: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 330

الأَعْرَج المَعْنِـىّ

هو عدى بن عمرو بن سُوَيْد الطائى، عاش فى العصر الجاهلى وصدر الإسلام. كان له ابن يدعى بشَّاراً، قيل: إنه كان شاعرا أيضا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٣٧، الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٢، معجـم الشعراء، للمرزبانى ٢٥١ ـ ٢٥٢، الإصابة، لابن حجر ٣/٢٠٧.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له قافيَّة (٤٢ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ١٣٣ ب ـ ١٣٥ أ، قارن: معجم البلدان، لياقوت ٦٢٧/١، وخزانة الأدب ١٥/٤، وهناك أبيات أخرى، توجد فى كتاب البيان والتبيين، للجاحظ ٢٤٦/١ ـ ٢٤٧، ٢٧١/٢، والحيوان، للجاحظ ٣٤٥/٣، وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨٨، ١١٧، ولسان العرب ١٢٢/٤، ٦٢/٥، والدر الفريد، المجلد الثانى، صفحة ٢٥٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 326 .

226

كَعْـب الغَنَـوِى

هو كَعْب بن سَعْد (بن عمرو) الغنوى ، كان من قبيلة سالم بن عَبيد (غَنِـىّ). ربما كان من الشعراء المخضرمين، فأشقَّاؤه (أو: إخوانه؟) الثلاثة قتلوا فى معركة ذى قار (بين عامى ٦٠٤ و ٦١١م، انظر: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٤١/٢، وانظر أيضا: التيجان، لابن هشام ٢٦٠)، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر ذكر البكرى (سمط اللآلئ ٧٧١) أنه شاعر إسلامى، وجعله صاحب الخزانة (٦٢١/٣) من جيل التابعين. ويمكن أن يُثبِت الرأىَ الأخير إسنادٌ يصل الأصمعى بالشاعر عبر ثلاثة أجيال (انظر: الأصمعيات، القاهرة، ص ٩٤). ذكره ابن سلام الجمحى، فى طبقة أصحاب المراثى (طبقات فحول الشعراء ١٦٩) مع ثلاثة من الشعراء المخضرمين. ويصعب التحديد القاطع لفترة حياته؛ لأن مرثيته لأبى المغوار لم يُتأكَّد أنها من تأليفه (انظر: الأمالى، للقالى ١٤٨/٢)، وفوق هذا كله يبدو أنه لا توجد حوادث فى حياته يمكن التأريخ لها.

اشتهر كعب بن سعد الغنوى بمرثيته لأبى المِغْـوار. ولم يجعله الأصمعى بـين الفحول (انظر: فحولة الشعراء ٢٧، ٤٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١)، ولكنه قال عنه بين أصحاب المراثى: «ليس فى الدنيا مثله». كان يكثر من اقتباس الأمثال فى شعره، فعرف لذلك بكعب الأمثال.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٣٦٦/٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٤٣ أ ـ ب، شواهد العينى ٢٤٧/٣، شواهد المغنى، للسيوطى ٢٣٦، والمزهر، للسيوطى ١٧٨/١، ٣٣٢/٢، وخزانة الأدب ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٥، والأعلام للزركلى ٨٢/٦ وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

كان الشاعر أبو عُيَيْنَة من رواة شعره، وربما كان من رواة ديوانه (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤١، ٣٤٢). أما الديوان فقد قرأه أبو على القالى (الأمالى ١٤٧/٢) على ابن دريد. ويبدو أن العينى قد عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

وصلت إلينا مرثية له فى كتاب الأمالى، للقالى ١٤٨/٢ ـ ١٥٢، والأصمعيات، طبعة أولى، رقم ١١، القاهرة رقم ٢٥ وما بعدها. وتوجد قطع أخرى فى الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٦١، طبعة القاهرة رقم ١٩، والحماسة البصرية، وحماسة ابن الشجرى رقم ٣٩٤، ٦٥٧، والدر الفريد، فى حوالى ١٣ موضعا، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 338

ولسان العرب، فهرسه ١٣٠/١. وهناك مجموعة غير كاملة من شعره عند لويس شيخو، فى كتاب شعراء النصرانية ٧٤٦/١ ـ ٧٥١.

الكُمَيْت الأكبـــر

227

كان عند بنى أسد ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت. أصغرهم وأشهرهم جميعاً هو الكميت بن زيد الشاعر الشيعى. وأوسطهم زمنا هو الكميت بن معروف الأوسط ، وهو حفيد الأكبر: والكميت الأكبر (رَبِيعة) بن ثَعْلَبَة بن نَوْفل (أو: رِئَاب)، أبو ثَوْر، من بنى فَقْعَس. عاش فى الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقيل: إنه أسلم.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٧، المكاثرة، للطيالسى ٢٣، الإصابة، لابن حجر ٦٣٩/٣، خزانة الأدب ٣٦٦/٣، الأعلام، للزركلى ٩٢/٦.

وكتب عنه هوروفيتس :

J. Horovitz, Hāšimijjāt, Ein l. S.6

ب ـ آثـــــاره :

عرف الآمدى ديوان الكيمت (المؤتلف والمختلف ١٨)، ولم يصل إلينا من شعره سوى بعض القطع المتفرقة، راجع المصادر السابقة، بالإضافة إلى المصادر التالية: أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٧، الحيوان، للجاحظ ١٢٧/٦ ـ ١٢٨، سمط اللآلى ٨٦١، معجم البلدان، لياقوت ٨٠٧/٣، ١٩٣/٤، ولسان العرب، انظر: فهرسه ١٣١/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 338

الحَضْرَمى بن عَامِـر الأَسَـدِى

هو أبو كُدَّام، من بنى مالك (أسد بن خُزَيْـمَـة)، كان أخا أصغر لَمَعْقِـل بن عَامِـر. كان فارسا وشاعرا، وهو أحد زعماء وفد بنى أسد إلى النبى صلى الله عليه وسلم. واشترك فى المعارك ضد الفرس، فى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/ ٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل Caskel ٢٩٠/٢، النقائض، لأبى عبيدة ٧٦٠، ٩٩١، تاريخ الطبرى ١٧٩٧/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٤ ـ ٨٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٠، الإصابة، لابن حجر ٧٠٠/١ ـ ٧٠٢، خزانة الأدب ٥٥/٢ ـ ٥٧، الأعلام، للزركلى ٢٨٩/٢.

ب ـ آثـــــاره :

كانت أشعاره وأخباره فى «كتاب بنى أسد» ، وهو أحد مصادر الآمدى. وهناك قطع من شعره فى: حماسة البحترى، رقم ٦٤٧، ١٣٤٢، ووحشيات أبى تمام، رقم ١٩٦، ٣٧٠، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣١٥/٣، ولسان العرب، انظر فهرسه ٣٨/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 334

ضِـرَار بن الأَزْوَر الأسدى

هو ضرار بن مالك (= الأزور) بن أوس، يكنى أبا جَنُوب أو أبا بِلاَل، كان
228 محارب بنى أسد، وشاعرهم، زمن الجاهلية وصدر الإسلام / . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع بنى أسد، وعاش بعده إلى أن اشترك فى عدة فتوح.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى . ترتيب كاسكل Caskel ٢/٢٤٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٣، السيرة، لابن هشام ٤٥٣، ابن سعد، طبعة أولى ١/٢/٣٩ وطبعة ثانية: ١/٢٩٢، تاريخ الطبرى، انظر: فهرسه. الأغانى ١٣/٢٩ ـ ٣٠، ١٥/٣٠٤ التنبيه، للبكرى ٨٨، الإصابة، لابن حجر ٢/٥٤١ ـ ٥٤٣، خزانة الأدب ٢/٨ ـ ٩، الأعلام، للزركلى ٣/٣١١ .

ب ـ آثـــــاره :

توجد أبيات له فى المصادر السابقة، بالاضافة إلى الكتب التالية: حماسة البحترى رقم ٢٤٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ومعجم البكرى ١٨١، ومعجم البلدان، لياقوت، فى عدة مواضع، وشرح الشواهد، للعينى ٣/١٠٩، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 331 .

عمرو بن شأس الأسَدِى

هو أبو عِرَار، من بنى الحارث بن سعد (أسد بن خُزَيْمَة)، كان فى سِنٍّ متقدمة عندما ظهر الإسلام. عاش حتى حارب فى القادسية (١٦ هـ/٦٣٧م)، ونظم شعرا فيها. قال عنه ابن سلاَّم الجمحى: «كثير الشعر فى الجاهلية والإسلام، أكثر أهل طبقته شعراً». (طبقات فحول الشعراء ١٦٤). لم يعده الأصمعى من الفحول (انظر: الموشح، للمرزبانى ٨١).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/١٨٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩،

١٦٤ ـ ١٦٨، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٤ ـ ٢٥٥، تاريخ الطبرى ٢٣٠١ ـ ٢٣٠٣، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٥، معجم الشعراء للمرزبانى ٢١٢ ـ ٢١٣، الأغانى ١٩٦/١١ ـ ٢٠٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلئ ٧٥٠ ـ ٧٥١، مسالك ابن فضل الله ١٣/ صفحة ١٢ ب، الإصابة، لابن حجر ١٢٨٩/٢ ـ ١٢٩٠، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٥.

ب ـ آثـــــاره :

ترجع صنعة ديوانه للأصمعى ، وابن حبيب، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). نقل أبو على القالى جزءاً من ديوانه إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وصل إلينا ٩ قصائد من شعره، مع قطع طويلة أخرى (مجموعها ٢٠٠ بيت) وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، صفحة ٧٨ أ ـ ٨٦ أ، وبالاضافة إلى المصادر السابقة، توجد أبيات له فى الكتب التالية: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٦/٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٦٧/٤، المعانى، لابن قتيبة ٨٤٠، ١١٥٩، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٨٤، حماسة البحترى، رقم ٢٦٩، ٣٠٢ وما بعدها، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 329 .

أبو سَمَّال الأَسَـدِى

هو أبوسَمَّال (وقيل: سَمَّاك) الأسدى، سِمْعَان بن هُبَيْـرة بن مُسَاحِق، كان من بنى نصر بن قُعَيْـن (أسد بن خُزَيْـمَـة)؛ وهو أحد المعمَّرين فى الجاهلية والإسلام، أسلم ثم ارتدَّ/ ثم عاد إلى الإسلام. وحارب فى القادسية، وعاش حتى خلافة عثمان 229
(حكم ٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/٦٥٦م). ذكر الصفدى (اعتمدنا فى الخبر على لويس شيخو) أنه قابل معاوية. وكانت له «أشعار حِسَان» فى «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الامدى، وصلت إلينا له قطعة طويلة (١٦ بيتا)، وأبيات مفردة.

مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٥١٣/٢، المعمَّرون ، لأبى حاتم ٦٥ ـ ٦٦، الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ١٨٧ ـ ١٨٨ (انظـر: النجـاشى)، تاريخ الطبـرى ٢٨٤٢/١ ـ ٢٨٤٣، المؤتلف والمختلف ، للامدى ١٣٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٤١/٢ ـ ٤٣.

كعب بن زُهَيْر

هو أبوالمُضَرَّب، أو: أبوعُقْبَة المُزَنى، أبوه هو زهير بن أبى سُلمى، الشاعر المعروف وابنه المُضَرَّب (عقبة ، يأتى ذكره ص 235 من كتابنا هذا) شاعر أيضا، وكذلك كان حفيده العوام بن عقبة. كان كعب من أسرة من أكثر الأسر إنجاباً للشعراء، منها فى جيله الخنساء الشاعرة، ومنها بعد ثلاثة أجيال: ابن مَيّادة (يأتى ذكره ص 442). ولد فى الجاهلية، وعاش أول الأمر بين بنى ذبيان (غطفان) فكان عدوا للإسلام . وعندما تحدث بسوء فى شعر له عن إسلام أخيه بُجَير، قيل إن الرسول صلى الله عليه وسلم توعده، ونذر دمه (الأغانى ٨٦/١٧)، وبعد ذلك بقليل، ربما كان ذلك سنة ٩هـ/ ٦٣٠م، أسلم كعب. وتختلف الروايات فى بيان دوافع هذا الحدث وظروفه اختلافا كبيرا، (انظر : الأغانى ٨٧/١٧ ـ ٨٩، وطبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٣ ـ ٨٤، ٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٧ ـ ٦٩). ويبدو أنه توفى فى سِنٍّ متقدمة، وربما لم يكن ذلك قبل خلافة معاوية (حكم ٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م) (انظر: الكامل لابن الأثير، طبعة ثانية ٢١٠/٢ ـ ٢١١).

جعله ابن سلاّم الجمحى (فى: طبقات فحول الشعراء ٨١) مع أوس بن حجر، وبشر بن أبى خازم، والحُطَيْئَة، فى الطبقة الثانية من الشعراء الجاهليين (؟). لم يصنفه الأصمعى (فحولة الشعراء ٢٩، ٤٤) بين الفحول ، ومع هذا فقصيدته فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، التى قيل: إنه ألقاها عند إسلامه، حققت للشاعر مكانة باقية، وتعرف هذه القصيدة بمطلعها «بانت سعاد» أو بمكافأة الرسول له عليها ببردته «قصيدة البردة»/ . 230

إن إهداء البردة لم يذكر فى أقدم المصادر، وقيل: إن الخبر ورد لأول مرة عند

ابن الأثير، وانطلاقا من هذا الأمر شك بارت فى صحة الواقعة من الناحية التاريخية، انظر: ماكتبه رودى بارت، عن قصة خلع النبى البردة على كعب بن زهير:

R. Paret, Die Legende von der Verleihung des Prophetenmantels (burda) an Ka'b ibn Zuhair, in: Islam 17/1928/9-14.

والواقع أن ابن إسحاق، والمراجع المتأخرة المعتمدة عليه، لم تذكر الواقعة، ولكنها مذكورة عن ابن قتيبة (فى الشعر والشعراء ٦٩) وعند ابن سلام الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ٨٧)، ويرجع الخبر فى المرجعين إلى محدث وقارئ للقرآن الكريم، وهو أبان بن عثمان بن عفان (حكم عثمان ٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م)، وإن التحفظ فى المصدرين يظهر من عبارة «زعم ذلك أبان بن عثمان بن عفان»، لكنه ليس فى واقعة الإهداء، بل التحفظ فى كون معاوية بن أبى سفيان اشترى البردة بعشرين ألف درهم من آل كعب، وفى كون هذه البردة نفسها هى التى يلبسها الخلفاء فى العيدين .

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام، انظر الفهرس، الأغانى ٨٢/١٧ ـ ٩١، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٢ ـ ٣٤٣، الموشح ، للمرزبانى ٤٦، ٨١، سمط اللآلئ ٤٢١، الإصابة ، لابن حجر ٥٩٢/٣ ـ ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٣ أ ـ ب، خزانة الأدب ١١/٤ ـ ١٢، الأعلام، للزركلى ٨١/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٤/٨، وبروكلمان الأصل 39 - 1,38 والملحق 1,68,69،

انظر أيضا ما كتبه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,109-111

وكتب عنه رينيه باسيه، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٣٠/١، ٦٢٤/٢ ـ ٦٢٥.

انظر كذلك: ماكتبه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 70 - 71

وكتب عنه جابرييلى، فى تاريخ الأدب

Gabrieli, Storia della Letteratura 97 - 98

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire, 270 - 271.

ب ـ آثـــاره :

كان الشاعر الحطيئة راوية شعر كعب (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٧) وانظر عن تاريخ رواية الديوان: فهرست ابن خير ٣٩٧، شرح الشواهد للعينى ٥٩٦/٤، خزانة الأدب ٩/١، ٢٣٨/٤، ٢٤٢، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٩، مصادر الشعر الجاهلى، لناصر الدين الأسد، راجع فهرسه.

المخطوطات :

١ ـ وصل إلينا ديوانه فى روايتين: الأولى لأبى العباس الأحول مع شرح له، أفاد منه صاحب خزانة الأدب بخطه ٨/٤، ١٤٨ ـ ١٥٢ و٢٣٨، ٢٤٣)، وتوجد فى أسعد أفندى ٢٧٤٩ (١٢١ ورقة، من سنة ٥٥٣، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١).

والثانية : رواية السكرى، توجد فى مكتبة DMG (= جمعية المستشرقين الألمان) رقم ٢/١٠٠ (صفحة ٨٧ ـ ١٤٨، ٥٣٣هـ، انظر:

ZDMG 31/1877/714 - 715

راجع أيضا: ماكتبه هانزفير

(Wehr, Verzeichnis 36.

وتوجد له «قصيدة رائيَّة فى مدح الأنصار» ، فى الإسكندرية ، البلدية ١٢٧٦ب/٧ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠٤)

وعن الرواية الثانية نشرت أول الأمر قصيدتان من شعره ، ثم طبعها فى الأعمال التالية:

كتب كفالسكى T. Kowalski فى: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٤/١٩٣٦/١٤ ـ ٢٢.

وكتبت شتيل :

R. Stiel in: Nauvelle Clio 1-2 /1949-50/ 360-374 .

ونشر كفالسكى الديوان فى قراقوف سنة ١٩٥٠، انظر:

T. Kowalski, Kraków. 1950

وكتب ريتر عن هذا الموضوع، انظر:

H. Ritter , in : Oriens 5/1952/154 - 156.

ونشر بالقاهرة، اعتمادا على كلتا الروايتين، دار الكتب ١٩٥٠.

انظر ما كتبه ريتر حول هذا الموضوع :

Ritter, in: Oriens 6/1953/188 - 189

كما ترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, in: Beiträge zur arab. poesie VI, 3, Istanbul 1959 - 60, S. 99 - 175

231 ٢ ـ قصيدة «بانت سعاد»، ذكرها ابن هشام ٨٨٨ ـ ٨٩٢، وتوجد فى مخطوطات كثيرة/، انظر كتاب «إسلام كعب وبانت سعاد»، فى: الظاهرية، مجموع ٢٨ (صفحة ١٣٢ ـ ١٣٦، من سنة ٧٤٨هـ). وعن الطبعات والترجمات انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف إليان سركيس ١٥٦٢، انظر بروكلمان I,39، الملحق 1,68-69. انظر كذلك: القائمة البيليوجرافية عند رينيه باسيه:

R. Basset, La. Bânat Sôâd, Algier 1910, P. 9-13.

وترجمها ريشر، فى كتابه عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poeise IV, I, Istanbul 1950, S. 32-41,80-84

وعن تصحيحات ترجمة باسيه، انظر ماكتبه ريتر، فى:

H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

الشـــروح :

١ ـ شرح لأبى العباس الأحول انظر: خزانة الأدب ١٠/١، ٨/٤.

٢ ـ شرح لأبى سعيد السكرى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، حققه، وترجمه إلى الفرنسية رينيه باسيه R. Basset، الجزائر سنة ١٩١٠ (وهو منسوب إلى ثعلب، وهذا خطأ)، انظر: تحقيق الديوان، لكفالسكى Kowalski، ثم طبع فى القاهرة ١٩٥٠.

٣ ـ شرح لابن دريد (المتوفى ٣٢١هـ/٩٣٤)، ويوجد فى: برلين ٧٤٨٩ (٢٠أ ـ ٣٠ب).

٤ ـ شرح لعبدالله نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م)، انظر: خزانة الأدب ٨/٤.

٥ ـ شرح لأبى بكر بن الأنبارى (المتوفى حوالى ٣٢٧هـ/٩٣٩م)، انظر: خزانة الأدب ١٠/١، وقد وصفه البغدادى بأنه «شرح صغير، قليل الجدوى» (٨/٤)، الظاهرية، شعر ١٠٣ (٢٢ ورقة).

٦ ـ شرح لابن خالويه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر خزانة الأدب ١٠/١.

٧ ـ شرح لأحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، انظر: خزانة الأدب ١/١٠.

٨ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (المتوفى ٥٠٢هـ/ ١١٠٩م)، انظر: فهرست ابن خير ٤٠١، ويوجد مخطوطا: انظر بروكلمان I,39، الملحق I,69، فيض الله ٤/١٦٦٢ (صفحة ١١٦ـ ١٢٧، من سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩١/١)، أسعد ٢٧٥٧ (٢٨ ورقة ، من سنة ٨٧٣هـ)، ٣٦٩٦ (١١٤ أ ـ ١٢٣ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٩، والإسكندرية، البلدية ١٢٧٧ب/٤، (من سنة ٩٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، الفنون المنوعات ١٣٤ وصحة نسبته إليه موضع شك)، القاهرة ، دار الكتب ١١٧٤٨ز(١٤ ورقة، من سنة ١١٥٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ٥٥/٢)، باريس ٣٢٤٨ (صفحة ١٢٣ب ـ ١٣٦أ، انظر: فايدا ٢٨٧)، ونشره كرنكو، انظر:

F. Krenkow, in: ZDMG 65/1911/241 - 279

٩ ـ شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجُزُولى (المتوفى حوالى ٦٠٧هـ/١٢١٠م انظر بروكلمان الملحق I,541 قارن: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧/٨)، الجزائر ٢/١٨٣٠ (صفحة ٣ب ـ ٦ وصحة نسبته إليه موضع شك).

١٠ ـ شرح لأحمد بن محمد بن الحداد البَجَلِىّ البغدادى بن كُتَيْلَة، أَلَّف شرحه سنة ٧٢٤هـ/١٣٢٤م، وَعدَّهُ عبدالقادر البغدادى (فى خزانة الأدب ٨/٤) (مع شرح ابن هشام الأنصارى) «أجلَّ الشروح، ولكن شرح البغدادى أكثر استنباطا لمعانى الشعر ، وأدق تفتيشا للمزايا والنكت». وذكره أيضا فى خمسة مواضع أخرى فى الخزانة، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى، ص ٢٥.

١١ ـ شرح لعبدالله بن يوسف بن هشام الأنصارى (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,23)) وذكره ١٢ مرة فى خزانة الأدب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٢٥)، ويُعَدُّ هذا الشرح مع سابقه (رقم ١٠) أفضل الشروح، قارنه البغدادى به «شرح ابن هشام أوْعَى منه للمسائل النحوية، وتفسير الألفاظ اللغوية» (خزانة الأدب ٨/٤). وصل إلينا أكثر من ٥٠ مخطوطا، فى مكتبات مختلفة، ونشره جويدى I. Guidi ليبتسج ١٨٧١ ـ ١٨٧٤، وطبع مع حَوَاشٍ ، لإبراهيم الباجورى، بالقاهرة ١٣٠٤، ١٣٠٧هـ، كما نشره ذو الفقار على دوبندى، دلهى ١٩٠٠، ومنه مختارات لعبدالعزيز بن محمد بن خليل ، فى باريس ٥٣٨٧ (صفحة ١٤ ـ ٢٥)، ٦١٠٤ (صفحة ١٩١ ـ ١٩٨، انظر: فايدا ٢٨٦).

وكتب عبدالقادر بن عمر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م انظر بروكلمان الأصل II,286) الكتب الثلاثة التالية على الشرح السابق:

أ ـ «الأبيات التى وقعت فى شرح بانت سعاد»، ويوجد فى: كوبريلى ١٣٠١، ١٣٠٢ (ألّفت سنة ١٠٨٠هـ، ١٠٨٢هـ)/ ، شهيد على ٧/٢٨٣٦ (صفحة ١٠٤ ـ ١١٢، ١٠٨٢هـ)، أدرنة، سليمية ١٢٢٨. 232

ب ـ «تراجم العلماء والشعراء التى وقعت فى شرح بانت سعاد»، شهيد على ٨/٢٨٣٦ (صفحة ١١٤ ـ ١١٧)، مرتبة على حروف المعجم.

جـ ـ «فهرست أسماء شعراء بانت سعاد»، يوجد فى: رئيس الكتاب ٤/١١٧٨ (صفحة ٦٤ ـ ٧١، من سنة ١٠٨٩هـ) ، مرتب وفقا للأبيات .

١٢ ـ شرح لعبدالله بن محمد نُقْرَكار (المتوفى ٧٧٦هـ/١٣٧٤م)انظر: بروكلمان الملحق II,21)، يوجد فى: القاهرة، دار الكتب ٢٣٥٣ ١ ز (صفحة ١ ـ ١٣، من سنة ٧٩٠هـ، انظر: الفهرس ، ملحق ١٥/٢ ـ ١٦).

١٣ ـ شرح لإبراهيم بن محمد الأُمْيُوطِى (المتوفى ٧٩٠هـ/١٣٨٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٨/١)، أسعد أفندى ٢٧٥٥ (٣١ ورقة، من سنة ٨٨٣هـ).

١٤ ـ «الأدب المستفاد من شرح بانت سعاد»، لشمس الدين محمد بن أحمد السُّعُودِى (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٣٠٤/٨)، ميونيخ ٥٤٢ (٣٤ ورقة، من سنة ١١٠٢هـ).

١٥ ـ شرح لموسى بن أبى زيد الكاتب المَقْدِسى، يوجد فى: عاطف ١١/٢٨١٥ (١١٢ب ـ ١١٨ب، من القرن التاسع الهجرى).

١٦ ـ شرح لأبى بكر بن حِجّة الحَمَوِى (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م انظر بروكلمان الأصل II,15)، يوجد فى: برلين ٧٤٩٥ (= لغة ٩٨، من صفحة ٢٣٢ ـ ٢٤٤).

١٧ ـ «مُصَدِّق الفضل...»، لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين عُمَر الهِنْدِى الدولت آبادى الزَّاوُلى الغَزْنَوِى (المتوفى ٨٤٩هـ/١٤٤٥م انظر بروكلمان الأصل II,220) نشر فى حيدرآباد ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

١٨ ـ شرح لجلال الدين المَحَلِّى[٢٣] (المتوفى ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م انظر: بروكلمان الأصل II,114)، ويوجد فى: ليبتسج ٥٠٣، حيدراباد، آصفية ٢٣٨. (حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: الفهرس ٥١٠/٤).

١٩ ـ «كُنْه المُرَاد فى شرح بانت سعاد»، لجلال الدين السُّيُوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر

(٢٣) قد يكون هو وجلال الدين المقلى، المذكور فى بروكلمان II,139 سطر ١٦ ، شخصا واحدا .

بروكلمان الأصل II,143) ، ويوجد فى: : برلين الغربية، ٣٨٢٣، والرقم الجديد ٣٤٤، وكذلك ٣٤٥ (أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner) ، مكتبة جامعة إستنبول أ ١١٥٥ (٥٤ ورقة، من سنة ١٠٧١هـ)، ١٢٣٥ (٧١ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، الإسكندرية، البلدية ٤٤٧٨ج (من سنة ١٢٧٢هـ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، أدب ١٠١)، القاهرة، دار الكتب ١٦٦٥٦ز (٧٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٢٦٧/٢)، تونس دار الكتب الوطنية ٦٥٧م، ٣٥٤١م (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٩/١٩٧٢/١٨، ٢٤٢) وهناك مخطوطات أخرى ذكرها بروكلمان. وينسب الشرح نفسه إلى ابن حجر الهيثمى ويوجد فى: نور عثمانية ٤٠٠٤ (٤٨ ورقة، من سنة ١٠٩٥هـ)، وينسب هذا الشرح إلى ابن حجر العسقلانى، ييل L ـ ٤١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٤٩هـ، انظر: نيموى رقم ٣٠٢) وينسب هذا الشرح أيضا إلى عبدالعزيز ابن عبدالعزيز الزمزمى، ويوجد فى: جاريت رقم ٧ (١٠٤ ورقة، من سنة ١٠٢١هـ)، انظر: بروكلمان أيضا.

٢٠ ـ «كتاب الاقتصاد فى شرح بانت سعاد» لصالح بن الصدِّيق الخزرجى (المتوفى ٩٧٥هـ/١٥٦٧م انظر بروكلمان الملحق II,555)، ويوجد فى: الإسكوريال ١/٣٠٤ (صفحة ١ ـ ١٤).

٢١ ـ «باب الإسعاد فى حل ألفاظ بانت سعاد»، لعلى بن محمد القارى الهروى (المتوفى ١٠١٤هـ/١٠٦٥م انظر بروكلمان الأصل II,394)، ويوجد فى: رشيد ١/٨٢٣ (صفحة ١ ـ ١٩، من سنة ١١٣٦هـ)، رئيس الكُتَّاب ٣١/١١٤٦، وهبى ١٥٤٦ (٢٣ ورقة)، ٢١٠١/ ٣١ (٢٩٠ أ ـ ٣١٦أ، من سنة ١٢١٦هـ) كوبريلى ١٨/٣٤٣، قليج على ٨٢٦ (٥٣ ورقة، من سنة ١١٠٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ ـ ٤٩١، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٥٦/٢، انظر أيضا: MIDEO 3/1956/124)، مشهد، رضا، دون رقم (٥٠ ورقة، من سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٣/ أدبيات ، صفحة ١٨١ ـ ١٨٢ رقم ٧٤).

٢٢ ـ شرح لخِضر بن إلياس الفقيه، يوجد فى : لاله لى ١/١٧٩٨ (من سنة ١٠٤٦هـ).

٢٣ ـ شرح لعبدالله أبى الطالب الهيتى ، يوجد فى: برلين ٧٤٩٦، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٧/٣٦٨٤ (صفحة ١٨٨ ـ ٢٠١، من سنة ١١١٥هـ، انظر: الملحق، رقم ٢٤٥).

٢٤ ـ «أقصى المراد بشرح بانت سعاد»، ليوسف بن سالم الحَفْنَاوى، ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥١ (من سنة ١١٦٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٥/٣)، وكذلك ١٥٨٣٣ ز (١١ ورقة من سنة ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٦٨/١). 233

٢٥ ـ شرح لأحمد بن عثمان الأرضرومى (ألفه سنة ١١٣٠هـ)، ويوجد فى: بشير أغا ٥٣٥ (٦٥ ورقة، من سنة ١١٣٥هـ، نسخة بخط المؤلف)، حسن حسنى ١٠٤٧ (٦٥ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٦ ـ شرح لمصطفى بن محمد سيد (كتبه حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ويوجد فى: أسعد ٢٧٥٢ (٥٩ ورقة ، من سنة ١١٥٠هـ، نسخة بخط المؤلف).

٢٧ ـ شرح لإبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردى الحسين آبادى (كان يعيش أو مات سنة ١١٥١هـ/١٧٣٨م انظر بروكلمان الملحق II, 619 ، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧/١، وألفه سنة ١١١١هـ)، ويوجد فى: الظاهرية، عام ٥٩٤٤ (صفحة ٢٣ ـ ٤٧، من سنة ١١٤٨هـ، انظر: فهرس عزت حسن ٢٦٠/٢)، مكتبة جامعة إستنبول أ ٤٣٥٠ (٧١ ورقة، من سنة ١١٧١هـ)، طرابلس، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٨/١٩٤٣/١٨.

٢٨ ـ شرح لأبى العباس محمد بن وجيه الدين ، يوجد فى: وهبى ١/١٦١٥، (صفحة ١ب ـ ٢٠أ، من سنة ١١٦٥هـ).

٢٩ ـ شرح لعطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، كتبه سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م على كتابه «حسن السَّير بقصيدة كعب بن زهير»، ومنه مختصر بعنوان: «طريق الرشاد إلى تحقيق بانت سعاد»، ويوجد فى القاهرة ، دار الكتب أدب ٤٠٤٩ (من سنة ١٢٥٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٤٦/٣).

٣٠ ـ شرح لمحمد بن حُمَيْد الكَفَوِى (المتوفى ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧٤/٩)، ألَّف شرحه سنة ١١٧١هـ، ويوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول أ ٣٧٢٨ (٤٨ ورقة، من سنة ١٢٠٠هـ)، وباريس ٣٠٧٨، (صفحة ٦٣ ـ ١١٤، انظر: فايدا ٢٨٦).

٣١ ـ شرح لعبدالله بن فخر الدين الأعرج الموصلى (المتوفى حوالى سنة ١١٨٨هـ/١٧٧٤، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠١/٦)، باريس ٣٠٧٨، (صفحة ١ ـ ٦٢، انظر: فايدا ٢٨٦)، الإسكندرية، البلدية ٣٥٦٠ج/٦ (انظر: الفهرست طبعة ثانية ١، فنون منوعة ١٣٠).

٣٢ ـ «الفتح الجواد بشرح قصيدة بانت سعاد» لسليمان بن عمر الجمل (المتوفى ١٢٠٤هـ/١٧٩٠م انظر بروكلمان الأصل 354 - II, 353 ، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٧١/٤)، يوجد فى: الإسكندرية ، البلدية ٥٠٩٢ج (من سنة ١٢٧١هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ١٠٣ ـ ١٠٤).

٣٣ ـ «الإرشاد لِحَلِّ نَظْم بانت سعاد»، لمسعود بن حسن القِنَاوى (عاش سنة ١٢٠٥هـ/١٧٩١م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٥/١٢ ـ ٢٢٦)، وألف شرحه عام ١١٩٤هـ، ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٩١ (من سنة ١٢٧٠هـ، انظر: الفهرس طبعة ، ثانية ١٠/٣).

٣٤ ـ «اللؤلؤ الرَّطْب على قصيدة كعب»، وتعرف كذلك باسم: «شرح العلامة الناصرى»، لمحمد بن عبدالله الناصرى الطرابلسى (المتوفى سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٢٢٠ ـ ٢٢١، وتوجد فى: دمشق، مكتبة عبدالقادر المغربى (فى جزءين ، من سنة ١٢٠٨هـ، نسخة بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٤، رقم ١٦، ١٧)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٣٢ (نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣١٣)، وكذلك، أدب ٩٠٣٦ (٣٠١ ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧/٢٠٥).

٣٥ ـ «جواهر الوقاد فى شرح بانت سعاد»، لأحمد بن محمد الأنصارى الشِّرْوَانى (المتوفى ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م انظر بروكلمان الملحق II,850-851) وأكمل شرحه سنة ١٢٣١هـ/١٨١٦م، ويوجد فى: بوهار ٤٣٤ (٩٢ ورقة، من سنة ١٢٣١هـ)، وطبع فى كلكتا ١٢٣١هـ

٣٦ ـ «بلوغ المراد على بانت سعاد»، لمحمد صالح السباعى الحَفْنَاوِى (المتوفى ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٨٣)، ويوجد فى: جاريت رقم ٦ (٧٥ ورقة)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٤٧٣ (من سنة ١٢٥٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٩).

٣٧ ـ شرح لموسى الخاكى، ويوجد شرحه فى: البصرة، العباسية ح ١٧٢ (من سنة ١٢٨٥هـ، انظر: الفهرس ١ رقم ٦٥، وقارن: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/٢٣٩).

٣٨ ـ شرح لعبدالله بن عبدالواحد بن خضر، أبى بكر الحلبى، ويوجد شرحه فى: حيدراباد، آصفية، مجموع ١٦/٨ (انظر: الفهرس ٢/٤٥٨).

٣٩ ـ شرح لأبى عبدالله محمد دَحْمَان القَيْرَوَانى، ويوجد شرحه فى: الرباط الكتانى ٦/٩٣٠ (صفحة ٢٠٥ ـ ٢٤٢ نسخة غير كاملة).

٤٠ ـ شرح للطف على بن أحمد التَّبْرِيزِى، ويوجد شرحه فى: برلين ٧٥٠٠، وطبع طبع حجر بقلم فارسى ١٢٧٤هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٥، وكذلك رقم مجموع ١٥٣، انظر أيضا: الفهرس طبعة ثانية ٢/١٦ وكذلك تحت رقم ٢٥٥، ٢٧٣).

٤١ ـ شرح لعبدالله بن على العَكَّاثِى الطبيب، يوجد شرحه فى: بوهار ٤/٤٣٦، (صفحة ٥٢ ـ ٦٧أ، من القرن الثالث عشر الهجرى)/. 234

٤٢ ـ «الاستعداد بشرح بانت سعاد» لمكى بن محمد بن محمد بن على الرَّبَاطِى الحَسَنى (من القرن الرابع عشر الهجرى)، يوجد شرحه فى: فاس ، القرويين ٣.

٤٣ ـ مختصر الاستشهاد فى بانت سعاد»، لمكى بن محمد بن على بن البَنّوى، ويوجد شرحه فى: فاس، القرويين ٣ (من سنة ١٣٥٣هـ).

٤٤ ـ شرح بالفارسية، مجهول المؤلف، انظر: الذريعة ٥/١٤.

٤٥ ـ شرح بالفارسية، لعبدالحافظ محمد ناظر سرور العبادة، وطبع فى لكنو سنة ١٨٧٥، ١٨٨٨م.

٤٦ ـ شرح باللغة التركية ، إعداد لالا عبدالرحمن، أهداه إلى السلطان محمد، ويوجد فى: لاله لى ٣٦٥٧ (ص ١٣٨ب ـ ١٧٤ب، من سنة ١١٦٢هـ).

٤٧ ـ شرح باللغة التركية ، لأيوب صبرى، طبع فى إستنبول ١٢٩١هـ.

٤٨ ـ شرح بالأردية ، لسيد مُظَاهر حسن الأمروهى، ألّفه سنة ١٩٢٨م، انظر: الذريعة ٨٤/٣، ٥/١٤.

شروح مختلفة لشراح مجهولين:[٢٤]

الظاهرية ، عام ٥٠٧٨ (صفحة ٣١ ـ ٥٥، انظر: عزت حسن ٢٥٩/٢ ـ ٢٦٠)، ٦٧٢٦ (١١ ورقة، قبل سنة ٦٦٢هـ، انظر: المرجع السابق ٢٦١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤١٩٧ (من سنة ١١٦٠هـ)، ١٧٣٦ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٥/٣)، الإسكندرية ، البلدية ٤٤٦٩ج/١٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، فنون منوعة ٧٨)، ١٢٧٦ب/٦ (مع «تخميس»، انظر: المرجع السابق، أدب ١٠٤)، طهران، سلطنتى (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٣٥)، برلين، دحداح ٢٣٤ (٧٠ ورقة) لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١/٥٥٠٩ (من سنة ٧٧٦هـ، انظر: إليس Ellis قائمة وصفية ص ٥٧)، كيمبردج. Qq ١٦/١٩٧ (ص ٢٢٠ب ـ ٢٣٠أ، من سنة ١١٥٧هـ، انظر: قائمة براون رقم ١٤٩٤)، انظر أيضا: فايدا ٢٨٧.

وهناك شروح لم تصل إلينا ، ذكرت فى: كشف الظنون، لطاشكبرى زاده ١٣٣٠، وعند آلورد ٥٣٩/٦. وهناك شرحان لم يكونا معروفين من قبل، أنظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٧٢/١٨، ٢٢.

---

(٢٤) يحذف شرح ليوسف بن عبدالهادى عند بروكلمان ، الملحق I,699، رقم ٢٤

«تخميس» :

١ ـ «مَنِيل الإسْعَاف والإسعاد فى تخميس بانت سعاد»، لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧هـ/١١٩١م انظر بروكلمان الأصل I,437)، ويوجد فى: توبنجن ٥/١٣٧، جوتا ٢٢٢٧ (قارن : فايسافايلرWeisweiler فهرس توبنجن ١٠٧)، باريس ١٦٢٠ (صفحة ٦٠ ـ ٦٥)، ٣٢٤٨ (صفحة ٩٦ ـ ١١٠، انظر: فايدا ٥٠٤).

٢ ـ تخميس للهاردينى (يرجح أن اسمه فخر الدين، وهو معاصر للسهروردى، انظر: عيون الأنباء، لابن أبى أصيبعة ١٦٧/٢) ، ويوجد فى: توبنجن ٥/١٣٧.

٣ ـ «نيل المراد فى تخميس بانت سعاد» ، لشعبان بن محمد (أحمد ؟) القرشى الآثارى (المتوفى ٨٢٨هـ/١٤٢٥م، انظر بروكلمان الأصل II,180، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٠/٤) ألّفه سنة ٨٠١هـ، ويوجد فى: لاله إسماعيل ٢/٥٨٠، القاهرة ، دار الكتب، أدب ٩٢م (٩٠٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٧/٣ ـ ٤٢٨)، أدب ٥٤ (من سنة ١١٣٨هـ، انظر: المرجع السابق ٥٢/٣)، الجزائر ٣/١٨٣٠ (صفحة ٦ ـ ١٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، باريس ٥/٣٢٤٨ (صفحة ١١٢ ـ ١٢٢، انظر: فايدا ٥٢٤).

٤ ـ «الوردة الذكية فى تخميس البردة الزكية»، لأبى بكر بن رمضان بن مُوك (؟)، ألّفه سنة ٨٨٥هـ، ويوجد فى: لندن، المكتب الهندى ١٥/٢٨٠٧ (صفحة ٢٧٩ ـ ٣٠١، ٩٣٧هـ، انظر: لوط رقم ١٠٤٤).

٥ ـ تخميس لمحمد بن أبى بكر شمس الدين القادرى ، يوجد فى: فاتح ١/٥٤٢٥ (صفحة ١ ـ ٩، من القرن العاشر الهجرى).

٦ ـ تخميس لمحمد البدقاوى بن الصافى، ويوجد فى: حميدية ١/١٠٥٩ (صفحة ١ ـ ٣٠، من سنة ٧٤٨هـ)، ٢/١٠٥٩ (صفحة ٣١ ـ ٤١، من سنة ٧٤٨هـ).

٧ ـ تخميس لمحمود النجار، ألّفه قبل سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م، ، ويوجد فى: برلين ٧٥٠٣ (صفحة ١ ـ ١٢٢، حاشية).

٨ ـ تخميس لصدقة الله القاهرى (المتوفى ١١١٥هـ/١٧٠٣م) ويوجد فى: برلين ٧٥٠٤ (= Pm . ٢/٣٨٧، صفحة ١٠٧ ب ـ ١١٥ أ).

٩ ـ «تنفيس الشدة وبلوغ المراد فى تخميس البردة وهى بانت سعاد»، للإمام الواسطى، ويوجد فى: جاريت ١/٥ (صفحة ١ ـ ٥، من سنة ١١٩١هـ)/. 235

١٠ ـ تخميس السَّكْتَانى (بفتح السين أو بضمها)، يوجد فى: الجزائر ٥/١٨٣٠ (صفحة ١١ ـ ١٢، من القرن الثانى عشر الهجرى).

١١ ـ تخميس لأحمد بن محمد الشافعى الشرقاوى الجِرجاوى (المتوفى ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م) يوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٢١٧٣ (من سنة ١٣٢٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٥٢/٣).

١٢ ـ «الإسعاد فى تخميس بانت سعاد»، لإبراهيم بن محمد الباجورى (المتوفى ١٢٧٦هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان الأصل II,487، ألفه ١٣٢٤هـ/١٨١٨م (انظر: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١١/٣ ـ ١٢) راجع رقم ١١ من الشروح السابقة، وانظر بروكلمان أيضا فيما يتعلق بالطبقات.

١٣ ـ «بلوغ المراد فى فضل سيد العباد من تخميس بانت سعاد»، لخليل الأشرفى نائب الإسكندرية، ويوجد فى: باريس ٤٢٦١ (صفحة ١٥٦ ـ ١٦١، انظر: فايدا ٢٩٣)، الموصل، مدرسة الحَجّيّات (انظر: چلبى ١٠٣، رقم ٩/٥٦).

١٤ ـ تخميس لجمال الدين محمد بن عبدالغفار، يوجد فى: الإسكندرية ، البلدية ٣٧٢١ ج/١ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١/أدب ١١١).

١٥ ـ تخميس لشمس الدين محمد البَدَماصى يوجد فى: باريس ٧ مخطوطات منه، انظر: فايدا ٢٨٧.

١٦ ـ تخميس لمؤلف مجهول ، يوجد فى: برلين ، دحداح ١/٢٤١ (الرقم الحالى: مخطوطات شرقية ٣٩٦٤، والرقم الجديد ٣٤٦، أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner)، لندن، المكتب الهندى ١٦/٢٨٠٧ (ص ٣٠٣ ـ ٣٠٩، انظر: لوط رقم ١٠٤٤)، انظر أيضا : فايدا ٢٨٧، ويوجد شرح لمؤلف مجهول، على تخميس عنوانه «شرح الإسعاد على قصيدة بانت سعاد» ، بالقاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٦٥ (من سنة ١١٠٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٢/٣).

ـ «نظيرة بانت سعاد»، لعلاء الدين على بن محمد بن على بن مالك الحموى (المتوفى ٩١٧هـ/١٥١١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٨ ـ ٨١، بروكلمان الملحق II,899) ويوجد فى: لاله إسماعيل ٧/٧٠٨ (١٣٧أ ـ ١٣٩أ، من القرن الحادى عشر الهجرى). وتوجد «نظيرة» أيضا لمؤلف مجهول فى لاله إسماعيل ٦/٧٠٨ (١٣٣ب ـ ١٣٦ب، من القرن الحادى عشر الهجرى). وتوجد «نظيرة» للأخطل، ويأتى ذكره فى هذا الكتاب صفحة 320.

ـ «تشطير» بعنوان: «نيل المرادر فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد» ، لعبدالقادر سعيد بن سعيد

ابن أحمد بن عبدالقادر الرافعى الفاروقى الحنفى الطرابلسى (القرن الرابع عشر الهجرى)، طبعت فى القاهرة ١٣٢٣هـ (انظر: القاهرة، دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٨/٣).

ـ وتوجد «معارضة» بعنوان: «اللامية فى مدح النبى»، لشرف الدين البوصيرى (المتوفى حوالى ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، انظر بروكلمان الملحق. I,472.

وأخرى بعنوان: «معارضة القصيدة الكعبية»، لعبدالهادى بن عبدالله بن على بن طاهر السِّجِلْمَاسى الحسنى (المتوفى ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٢٣/٤، وقارن: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٤/٥ وبروكلمان الملحق II,897)، ويوجد فى: الرباط ١٤/٤٩٦ (صفحة ٢٧٠ ـ ٢٧٢).

وهناك ترجمة باللغة الفارسية لمحمد جعفر، بنگيبور ٩٢٠ (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٧٧/٩).

المُضَـــرَّب

هو عُقْبَة بن كعب بن زهير، المعروف بالمضرب (وانظر عن اشتقاق هذا اللقب: الألقاب، لابن حبيب ٣٠١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٢)، أصله من بنى مُزَيْـنَة ، وأبوه كعب بن زهير.وكان «كتاب مزينة» يضم أخبارا له، وقطعا من شعره (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢).

له أبيات مفردة، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٤٥/١ (مع تخريج الأبيات فى كتب أخرى)، ٣٠٠/٢، وكذلك فى: المفضليات ٧١٤/١، الشعر والشعراء، لابـن قتيبة ٦٠ /، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، الأغانى ٣١٤/١٠ ـ ٣١٥، سمط اللآلئ ٧٩١، لسان العرب، انظر فهرسه ١٥٠/١، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 340.

236

الحُطَيْئَـــة

هو جَرْوَل بن أَوْس بن مالك، ويكنى أبا مُلَيْكَة، ولقب الحُطَيْئَـة لقصره وقربه

من الأرض. كان من بنى عبس، وهو على أية حال من بطن من بطون قيس. ربما كان ميلاده فى العقد الأخير من القرن السادس الميلادى، ويُعَدُّ من المخضرمين. أسلم سنة ٩ هـ/٦٣٠م إن صح أنه من بنى عَبْس، وارتد أثناء الردة سنة ١١ هـ/٦٣٤م. كان الحطيئة مسلما، ومع هذا تذكر المصادر أنه كان ضعيف الإيمان. الحطيئة تلميذ زهير فى الشعر، وراويته، وراوية كعب بن زهير (الأغانى ١٦٥/٢، ٩١/٨). كان الحطيئة شاعرا جَوَّالا، يطوف مادحا، وكان فى الهجاء مُقْذِعَا، وفى الفخر والنسيب مجيدا (الأغانى ١٥٧/٢). وكانت نوعية شعره عند اللغويين فى القرنين الثانى الهجرى/الثامن الميلادى والثالث الهجرى/التاسع الميلادى فوق كل شك. حبسه عمر بن الخطاب بالمدينة بسبب قصيدة هجاء له (الأغانى ١٨٥/٢، ١٨٦). هناك خبر بأنه اتصل بسعيد بن العاص، وهو وال على المدينة، ولما كانت ولايته بين ٤١ هـ/٦٥٠م و ٥٧ هـ/٦٧٦م/٦٧٧م فلا يجوز ببساطة القول بأنه توفى نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م (قارن: ماكتبه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 327

ومقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان، وماكتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٧٠/٢). أما الخبر الوارد عند أبى الفداء (٣٧٥/١) أن وفاته سنة ٦٩ هـ/٦٦٨م، فغير ممكن، وذلك بالنظر فى الرواية القائلة بأن الحطيئة كان راوية زهير (سبق ذكره صفحة 119من هذا الكتاب). وقد تكون وفاة الحطيئة فى منتصف القرن الأول الهجرى. ذكر الأصمعى وأبوعبيدة أنه من أشهر البخلاء (كلا الخبرين فى الأغانى ١٦٣/٢، والبخلاء، للجاحظ ، انظر فهرسه).

أ ـ مصادر ترجمته :

العققة ، لأبى عبيدة ٣٦٦، ٣٦٧، فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٦٤، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٩٣ ـ ١٠١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٠ ـ ١٨٧، الأغانى ١٥٧/٢ ـ ٢٠٢، انظر أيضا الفهرس، الموشح للمرزبانى، انظر: فهرسه، سمط اللآلى ٨٠، مسالك

الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١١ ب ـ ١٢ ب، خزانة الأدب ٤٠٩/١ ـ ٤١٢، بروكلمان الأصل 1,41 والملحق 1,71

وكتب عنه إيليا حاوى، فى: «فن الهجاء» ، بيروت، دون تاريخ ، ص ١٠٥ ـ ١٧٣، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ١١٠/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣، والمراجع، للوهابى ٤٧/٣ ـ ٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى. انظر أيضا: ماكتبه جولدتسيهر، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠، وكذلك مقدمة تحقيقه للديوان.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss I,119-126

وكتب عنه نالينو ، فى : Nallino , litt. ar. 75 - 76

وكتب عنه جولدتسيهر، وبيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٤١/٣.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 327 - 329.

237 **ب ـ آثـــــاره :**

كان هُدْبَة بن خَشْرَم الشاعر راوية الحطيئة، وكان جميل راوية هُدبة، وكان كُثَيِّر راوية جميل. وهكذا كان كُثَيِّر يعرف شعر الحطيئة معرفة وثيقة (انظر: الأغانى ٩١/٨). وهذا ما يوضح لنا حكم كُثَيِّر بأن الحطيئة أشعر الناس (الأغانى ٢٠٠/٢). وكان الفرزدق أيضا من رواة الحطيئة (انظر: شرح الشواهد للعينى ١١٣/١، قارن: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥). وكان بلال بن أبى بُرْدة (المتوفى نحو ١٢٦ هـ/٧٤٤م، انظر: الأعلام، للزركلى ٤٩/٢) يعد أروى الناس لشعر الحطيئة (الأغانى ١٧٥/٢). ومن رواة ديوان الحطيئة: أبو عمرو بن العلاء، وحماد الراوية، والمفضل الضبى، وخالد بن كلثوم. وكان حماد الراوية أحد المصادر المبكرة لأبى الفرج (الأغانى ١٥٧/٢، ٢٠١) .

وكانت صنعة ديوان الحطيئة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين ـ بعد ذلك ـ لعدة لغويين. ذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٥٧) خمس روايات. الرواية الأولى للأصمعى، وكان قد قرأ شعر الحطيئة على أبى عمرو بن العلاء (انظر: الخبر عن أبى حاتم السجستانى، فى: المزهر، للسيوطى ٣٥٥/٢)، وقال الأصمعى أيضا: «كتبت للحطيئة فى ليلة أربعين قصيدة» (الأغانى ١٧٤/٢). وذكر ابن النديم ـ أيضا ـ مجموعات أخرى له من صنعة أبى عمرو الشيبانى، والطوسى، وابن السكيت، والسكرى. وقد وصلت إلينا

الأخيرتان. أما صنعة السكرى فتقوم على رواية محمد بن حبيب، وقد عرفها عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م) (انظر: خزانة الأدب ١٣٩/٢، ١٤٠).

ويتضح من المخطوطات التى نشرها جولدتسيهر، أن ابن حبيب، بدوره، كان قد ضم روايتين اثنتين لم تكونا متطابقتين دائما ، وهما الرواية المذكورة لأبى عمرو الشيبانى، ورواية أخرى لابن الأعرابى. وكان ابن حبيب ـ أيضا ـ مصدرا لأخبار الشاعر فى الأغانى، وهو أيضا راوية أبى اليَقْظَـان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦)، وكان ثقة (المرجع السابق ٩٤)، وهو مذكور أيضا فى كتاب الأغانى فى خبر عن الحطيئة (الأغانى ١٥٧/٢، ١٦٢). وكان لأبى عبيدة، وللجمحى أيضا، جهد فى تدوين شعر الحطيئة وأخباره، والمرجح أنَّ عمل الجمحى هنا كان مستقلا، مختلفا عن كتابه طبقات فحول الشعراء، وقد دخل جهدهما فى كتاب الأغانى (١٦٥/٢). وأعدَّ أبوحاتم السجستانى صنعة للديوان متقنة خلصها من مواضع الشك، وربما كانت هذه الصنعة هى ديوان الحطيئة، الذى نقله أبو على القالى (كاملا فى جزء واحد) سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). ولم تصل من هذه الصنعة إلا قطع مفردة (انظر: مقدمة جولدتسيهر لتحقيق الديوان ص ٥٠ ـ ٥٢). وكان أبوحاتم أيضا ـ فى رواية ابن دريد ـ من شيوخ أبى الفرج، ويبدو أنه عرف أيضا «أخبار الحطيئة» لحماد الموصلى، وقد ذكره ابـن النـديم (فى الفهرست ١٤٣)، ودخلت منه قطع فى كتاب الأغانى.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٧ (٧٠ ورقة، من سنة ١٢٩٦ هـ . انظـر: فورهـوف Voorh. ٦٣)، فاتح ٣٨٢١ (٨٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، ومن المرجح أن له مخطوطا فى كيمبردج، إضافات ٢/٣١٩٢ (نسخة حديثة، انظر: قائمة براون رقم ٣٨٤)، عاطف ٢٧٧٧، برواية ابن السكيت (١١٠ أ ـ ١٥٤ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهناك شرح مجهول المؤلف جمع شروح ابن الأعرابى، والأثرم، وابن السكيت، يوجد فى أنقرة، صائب / (لا أعرف له رقما، ومنه مصورة فى إستنبول، 238
معهد الشرقيات). وتوجد رواية ابن حبيب فى برلين، دحداح ٢٢٨، الرقم الحالى: مخطوطات شرقية ٣٨٢٦ (٨١ ورقة، انظر: الفهرس ص ٣٢)، الأزهر، أدب ٤٥١ (٨٩ ورقة، من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ١٥٠/٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٥٤ (من سنة ١٢٩٨ هـ . انظر: الفهرس ٢٦٩/٤). وهناك نسخة بخط الشنقيطى، المرجح أنها عن إحدى مخطوطات إستنبول، توجد فى القاهرة، دار الكتب، أدب ٣ ش (انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٠/١).

طبعات الديوان:

ـ نشره جولدتسيهر، سنة ١٨٩٢ ، بعنوان

1. Goldziher, Der Dīwān des Ġarwal.. in: ZDMG 46/1892/ 1-53, 173-225, 471-527 und 47/1893/43-85, 163-201 .

ثم أعاد نشرة منفصلا، فى ليبتسج سنة ١٨٩٣، وفى مجموعة أعماله المجلد الثالث ٥٠ ـ ٢٩٤.

ـ طبع الديوان فى إستنبول ١٣٠٨ هـ ، عن صنعة السكرى، برواية ابن حبيب. وحققه الشنقيطى، فى القاهرة ١٣٢٣، كما أعاد نشرة نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ (مع مقارنة روايات ابن السكيت وأبى حاتم وابن حبيب، فى شرح للسكرى).

الرَّبِيع بن ضَبُع الفَزَارِى

هو رَبِيع (أو: الرُّبَيْع) بن ضَبُع بن وَهْب الفَزَارِى (غَطَفَان)، كان فارسا وشاعرا، عُدَّ من المعمَّرين، ارتبط اسمه بحرب دَاحِس وبقصة امرئ القيس. عاش شيخوخته فى صدر الإسلام، وربما أدرك أوائل العصر الأموى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٤٧٥/٢، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨ ـ ١٠، تاريخ الطبرى ١٢٥٤/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٥، الأغانى ٩٧/٩ ـ ٩٩، ١١٨/٢٢، سمط اللآلئ ٨٠٢ ـ ٨٠٣، الإصابة، لابن حجر ١٠٧٦/١، خزانة الأدب ٣٠٨/٣ ـ ٣١٠، الأعلام، للزركلى ٣٩/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات من ثلاث قطع (مجموعها نحو عشرين بيتا) فى «المعمَّرون»، لأبى حاتم، وفى مجاز القرآن لأبى عبيدة ١٣٨/٢، وحماسة البحترى، والمعانى، لابن قتيبة ٥٣٢، والحماسة البصرية ٣٦٧/٢، ٣٨٠ ـ ٣٨١، والدر الفريد ١/١ ـ صفحة ١٧١، ٢/صفحة ١٣٠ أ، ٣٠٧ ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ٦١/١، راجع أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 343 .

سالم وعبدالرحمن، ابنا دَارَة

هما شقيقان (وقيل: هما ابنا عم) نسبا إلى جدهما (أو أبيهما، أو أمهما) دَارَة القمر، يختلف نسبهما، والأغلب أن ينسبا إلى، بنى عبدالله بن غطفان. أبوهما مُسَافِع، أو رؤيبة، أو رِبْعِى.

عاش سالم فى الجاهلية وصدر الإسلام، أسلم ثم ارتد أثناء حركة الردة، وتوفى فى خلافة عثمان بن عفان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م)، بعد معركة مع زُمَيْل ابن / أم دينار الفَزَارِى (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٩، والإصابة، لابن حجر 239
٢/٨٠ ـ ٨١).

أما عبدالرحمن فهو معاصر للكميت الأوسط ، أدرك بداية العصر الأموى، ورثى صديقه السَّمْهَرِى العُكْلى، وكان من الشعراء الصعاليك (يأتى ذكره فى هذا الكتاب، ص 402). وكان كلا الأخوين عبدالرحمن وسالم من أصحاب الأهاجى المقذعة، وهلكا انتقاماً منهما لتطاولهما.

أ ـ مصادر ترجمتهما :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٥٠٨، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٦ ـ ١٥٧، ٢٦٣ الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٦ ـ ٢٣٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٦، الأغانى، طبعة ثانية ٢١/٤٩ ـ ٥١، ٥٥ ـ ٥٧، المفضليات ١/١٣٧، ١٣٩، ٧١٥، الإصابة، لابن حجر ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦، خزانة الأدب ١/٢٩١ ـ ٢٩٤، ٥٥٧ ـ ٥٥٨، ٤/٥٦١ ـ ٥٦٣، الأعلام، للزركلى ٣/١١٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٢٠٤.

ب ـ آثارهمـــا :

ذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١١٦) أنه وجد أشعارها فى «كتاب بنى عبدالله بن غطفان»، ونقل منه فى كتاب له لم يصل عن «أشعار عبدالله بن غطفان». وعرف ابن حجر (فى: الإصابة ٢/٣٢٥) الديوان باسم سالم.

تُنْسَب القطع الكثيرة الباقية من شعرها تارة إلى أحدهما، وتارة إلى الآخر، وتذكر أحيانا منسوبة دون تحديد إلى ابن دارة (والأكثر أن يكون المقصود هو سالم). وهناك «لاميَّة» (لا تزيد عن ٣١ بيتا) نسبها كتاب الأغانى إلى عبدالرحمن (انظر: ٢١/٥٠ ـ ٥١ طبعة ثانية)، أما أبو تمام (الوحشيات رقم ٤٣٧)، والحماسة البصرية (١/٧٤) فقد ذكرها منسوبة لسالم. وتوجد أبيات أخرى فى المصادر السابقة، وفى: حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى، رقم ١٣٢، وكذلك وحشيات أبى تمام، رقم ٣٤٦، وفى حماسة البحترى رقم ٤٠، وسمط اللآلى ٢٢٨، ٨٦٢، والحصرى ٢١، والزهرة، لابن داود ٢٢٩، والحماسة البصرية ٢/٢٩٧،

الشَّمَّاخ

هناك عدة شعراء لُقِّبُوا بالشماخ (المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٨ ـ ١٣٩). وأشهرهم مَعْقِل بن ضِرَار، أبوسَعْد، أو: أبوسَعِيد، أو: أبوكَثِير، وكان من بنى جِحَاش (سَعْد بن ذُبْيَان/ غَطَفَان). ولد قبل ظهور الإسلام، وعاش أكثر حياته فى العصر الإسلامى. والراجح أنه أسلم مع قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إنه أنشد شعرا أمام الرسول صلى الله عليه وسلم (الأغانى ٩/١٥٨). أقام فى المدينة المنورة كثيرا. (الأغانى ٩/١٦٢، ١٦٤، ١٦٧). وتاريخ وفاته غير معروف بدقة، ذكر المرزبانى أنه توفى فى خلافة عثمان بن عفان (٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م)، انظر: الإصابة، 240 لابن حجر ٢/٤٢٥ /.

ذكره ابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى طبقة واحدة مع النَّابِغَة الجَعْدِى، وأبى ذؤيب الهُذَلِى، ولَبِيد. وكان من أوصف الشعراء للقوس والحمر الوحشية، وأرجز الناس علىَ بديهة. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٨)، وقيل: إن الحطيئة جعله أشعر شعراء غطفان. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، والأغانى ٩/١٦٠). كان هجاؤه مرهوبا، وقيل: إنه أحد من هجا عشيرته، وهجا أضيافه. (انظر: الأغانى ٩/١٥٨ ـ ١٦١، قارن أيضا: ١٦٢ ـ ١٦٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، المحبر، لابن حبيب ٣٨١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٩، سمط اللآلى ٥٨ ـ ٥٩، الموشح، للمرزبانى ٦٧ ـ ٧١، خزانة الأدب ١/٥٢٥ ـ ٥٢٦، الأعلام، للزركلى ٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣، المراجع، للوهابى ٣/١٩٨ ـ ٢٠١ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه كوسان، فى:

Caussin, Essai III,482

وكتب عنه ريشر، فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 115- 116

وكتب عنه نالينو، فى كتابه فى الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 76.

وانظر أيضا : بروكلمان الأصل I,42والملحق I,71

ب ـ آثـــــاره :

ترجع صنعة ديوانه إلى السكرى (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٤٢٥/٢، خزانة الأدب ١٠/١، ٤٩/٢، ١٧٣، انظر أيضا: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وقرأه أبو على القالى على ابن دريد، ثم نقله إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥). وأفاد عبدالقادر البغدادى من شرح لديوان الشماخ (انظر: خزانة الأدب، ١٩٩/٢، ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

مخطوطات شعره :

ليدن، مخطوطات شرقية ٣٦٧٣ (١٥ ورقة، من سنة ١٢٩٧ هـ ، انظر: فورهوف Voorh٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٤٨ (١٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ١٧٤٤ (١٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ٦ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٤/٣)، وكذلك، تيمور، شعر ٩ (سنة ١٣١٠ هـ)، جورج ٣/٢٢٦٢ (٦١ أ ـ ٨٢ ب، من القرن الثامن الميلادى، انظر: دراسة أحمد آتش، المنشورة باللغة التركية، فى:

(A. Ateş, in: Ank. Ilâh. Fak. Isl. Enst. Mecm 1/1959/64)

وله: قصيدة فى جمهرة الإسلام (ص ٢١٦ ب ـ ٢١٩ ب، قارن: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥/١٩٥٨/٣٣)، وله قطع فى كتب المختارات الأدبية، وفى الحماسة المغربية، ص ١٢ أ ـ ب، ٥٨ ب.

طبعات الديوان:

نشره أحمد الشنقيطى مع شرح، فى القاهرة ١٣٢٧ هـ ، وحققه صلاح الهادى، اعتمادا على مخطوطات

ليدن والقاهرة. وأعد بروى دراسة عن قصيدة الشماخ فى القوس (راجع الديوان: طبعة الشنقيطى، ص ٤٣ ـ ٥٣) :

H. H. Brău , Die Bogen-Qaṣīdah von aš-Šammāḫ, in: WZKM 33/1926/74-95.

وعن أراجيزه ، (انظر: الديوان، طبعة الشنقيطى ص ٩٨، وما بعدها، وكتب عنها جاير:

R. Geyer, Altarabische Diiamben, Leipzig 1908, S. 197 ff .

وقارن: ماكتبه ركندورف حول هذا الموضوع

(H. Reckendorf , in : OLZ 12/1909/ col. 532-534 .

وكان اثنان من إخوة الشاعر شاعرين أيضا، وهما جَزْء والمزرد . تنسب إلى جزء ابن ضرار مرثية فى الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: الأغانى ١٥٩/٩ ـ ١٦٠، الاشتقاق، لابن دريد ١٧٤، حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى رقم ٣٨٨، وتنسب إلى الشماخ، قارن: ما جاء فى كتاب الأغانى ١٦٠/٩) وتوجد قصيدة بائيّة (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٣٨/٣، وقارن: ما جاء فى فهرس الشواهد

(Schawāhid-Indices 15b, 22 .

وكان مزرد من أشهر أخَوَى الشماخ .

مُـــزَرِّد

241

هو يزيد بن ضرار، ويكنى أبا ضرار، أو أبا الحسين، أصله من بنى جِحَاش (سَعْد بن ذُبْيَان/ غَطَفـان) كان الأخ الأكبر للشمّاخ الشاعر، عادى الإسلام أول الأمر، ويبدو أنه اشترك مع أخيه فى وفد إلى المدينة المنورة، ثم أسلم وهو فى سن متقدمة سنة ٩ هـ/٦٣٠م. كان مُزَرِّد معروفاً فى المقام الأول بشعره فى الهجاء (انظر ـ مثلا ـ هجومه على الحطيئة، فى طبقات الشعراء، للجمحى ٨٨ ـ ٨٩)، وقيل: إنه كان يفخر بأنه ممن يهجو الأضياف، ويَـمُـنُّ عليهم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٨ ـ ٣٠٩، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٢٤١/١/٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١١١/٣٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٧، الأغانى ١٥٨/٩، ١٦١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٠، سمط اللآلئ ٨٣، الإصابة، لابن حجر ٤٢٤/٢ ـ ٤٢٧، ١٣٩٠/٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ٢٧ أ ـ ب، خزانة الأدب ١١٧/٢، الأعلام، للزركلى ١٠١/٨ ـ ١٠٢، بروكلمان الملحق 1,71،

وكتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 271.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه، برواية ابن السكيت (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤)، ويوجد مخطوطا فى: بغداد، المتحف ١٣٩٤ (٤٨ ورقة من سنة ٦٤٩ هـ ، انظر: گورگيس عواد، فى مجلة سومر ٢٤/١٩٥٨/١٤، وكان من قبل فى مكتبة لويس شيخو الخاصة، انظر: ديوان السموأل، بيروت ١٩٢٠ ص ٣. وله قصيدتان فى المفضليات (رقم ١٥، ١٧) وفى منتهى الطلب، المجلد الأول (ص ٨٩ ب ـ ٩٠ أ، ٣٢، ٧٤ بيتا، انظر: JRAS 1937/452)، وله «لاميَّة» فى كتاب المقتضب، المجهول المؤلف فى: مانيسا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (ص ١٦٠ أ ـ ١٦١ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر ماكتبه ريتر: H. Ritter, in: Oriens 2/1949/265

ونشر «الديوان» خليل إبراهيم العطية، فى بغداد سنة ١٩٦٢ .

بُقَيْلَة الأَكْبَـر

بُقَيْلَة (يذكر أحيانا: نُفَيْلَة) الأكبر[٢٥] الأَشْجَعِـى، أبوالمِنْهَال، هو من أحد أفرع بنى بَكْر بن أَشْجَع (غَطَفَان)، كان سيدا وشاعرا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم،

(٢٥) عن بُقَيْلة الأصْغَر، جابر بن عبدالله بن عامر بن قيس، أبى المنهال، شاعر بنى هلال بن غياث (سُلَيْم بن أشجع)، انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٣، والحماسة البصرية ١٨٥/٢.

وفى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤ ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م). وكانت أخباره وأشعاره فى كتاب أَشْجَع، وهو أحد مصادر الآمدى .

242 أ ـ مصادر ترجمته :

حماسة البحترى، رقم ١٢١٢ (قارن: الحماسة البصرية ٢/٦٠)، وحشيات أبى تمام، رقم ١٧٤ (غير مؤكد)، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٢ ـ ٦٣، سمط اللآلى، انظر فهرسه، الإصابة، لابن حجر ١/٣٣٠ ـ ٣٣١، لسان العرب، انظر فهرسه ١/٢٣، ١٦٨، انظر أيضا: ماكتبه ريتر من تعليقات، فى:

Ritter, Geheimnisse 292 , Anm.

بَيْهَس بن عبدالحارث الغطفانى

اسمه الكامل، بيهس بن عبدالحارث (بن الحارث) بن زيد، كان من بنى عبدالله بن غَطَفان (قيس)، ذكر الآمدى أنه «شاعر قديم، أظنه جاهليا» (المؤتلف والمختلف ٦٤ ـ ٦٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

كانت أشعاره فى : «كتاب بنى عبدالله» ، الذى عرفه الآمدى . وله رائيّة (٣٤ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس بيل، صفحة ١٦٢ ب ـ ١٦٤ أ، وذكر البحترى الأبيات من ٦ ـ ٨ فى الحماسة، رقم ٩٩٧.

(الـ)عباس بن مرداس

كنيته أبو الهَيْثَم، أو أبو الفضل، كان سيد بنى عَبْس بن رفاعة، من بنى سُلَيْم (قيس)، وهو أحد الشعراء الذين ظهروا فى معارك القبائل فى الجاهلية، وكانوا أبطالا فى الفتوحات الإسلامية (قارن: تهذيب ابن عساكر ٧/٢٦٤). وقال أبوعبيدة: إن

الخنساء الشاعرة كانت أم العباس بن مرداس (الأغانى ٣١٨/١٤، وقارن ٣٠٢) وأنكر ابن الكلبى ذلك (انظر: سمط اللآلئ ٣٢). وقد ذكرت المصادر فى مواضع كثيرة قصة نزاعه مع خُفَاف بن نَدْبَة، من أجل المكانة بين بنى سُلَيْم (انظر: العرض المفصل فى الأغانى ٧٥/١٨ ـ ٩٢). وقيل: إنه أسلم سنة ٨ هـ/٦٢٩م أو قُبَيل ذلك (الأغانى ٣٠٤/١٤ ـ ٣٠٦)، واشترك فى فتح مكة (الأغانى ٣٠٥/١٤)، وفى غزوة حنين سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وقيل: إن نصيبه لم يرضه، فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإعطائه المزيد (انظر: السيرة، لابن هشام ٨٨١). وانتقل بعد ذلك إلى نجد، ثم عاد إلى منطقة البصرة، وعاش مع قبيلته (انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥)، وقيل أيضا: إنه استقر فى دمشق. وقيل: إنه توفى فى خلافة عثمان (حكم ٢٣ هـ/٦٤٤م ـ ٣٥ هـ/٦٥٦م) انظر: التهذيب، لابن حجر ١٣٠/٥. عَدَّه الأصمعى (فى فحولة الشعراء ٢٦، ٣٥، ٤٤)، مع عنترة والزبرقان، أشعرَ الفرسان، ولم يقل: إنهم من الفحول. وكانت إحدى قصائده المختارة / فى الحماسة (بشرح 243
المرزوقى رقم ٤١٩) من عيون الشعر فى رأى أسامة بن منقذ (كتاب العصا ١٨٤)، أما قصيدته فى الأصمعيات فعدت من المنصفات لأنها لا تنصف أبناء القبيلة وحدهم، بل تنصف أعداءهم أيضا (انظر: ماكتبه آلورد، فى مقدمة تحقيقه للأصمعيات، ص ١٢، ١٧:

Ahlwardt, Einleitung zu den Aşmaʿiyāt S. 12,17.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٧ ـ ٤٧٠، الأغانى ٣٠٢/١٤ ـ ٣٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٢ ـ ٢٦٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/صفحة ١٤ أ ـ ب، الإصابة لابن حجر ٦٧٠/٢ ـ ٦٧١، خزانة الأدب ٧٣/١ ـ ٧٤، حسن الصحابة، لفهمى ١٠٧ ـ ١١١، الأعلام، للزركلى ٣٩/٤.

وكتب عنه رود وكناكس، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٢/١.

وكتب عنه عمر فروخ، ضمن دراسة له باللغة الألمانية، صدرت فى إرلنجن ، سنة ١٩٣٧ عن صورة

صدر الإسلام العربى، منذ الهجرة حتى وفاة عمر بن الخطاب، انظر:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung von der Higra bis zum Tode Umars, Erlangen 1937 , Index

كما كتب عنه فون جرونيباوم، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٢/١.

وكتب بلاشير عنه، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 274 - 275

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان بصنعة ابن السكيت، وعلى بن عبدالله الطوسى، والسكرى (انظر: ابن النديم ١٥٨). والمرجَّح أنه ضاع. كان جميل بك العظم قد جمع القطع الباقية من شعره، ويوجد هذا الجمع فى مخطوط الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٩٠ ـ ١١٢، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ٣٠٩/٢ ـ ٣١٠). وقد جمع يحيى الجبورى ٧٧ قطعة من شعره، وحققها بعنوان: «ديوان العَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلمى»، بغداد ١٩٦٨ (كتب التراث ٨)، وهناك ٣ قطع (٢٢ بيتا) توجد فى: الحماسة المغربية ص ٣ ب ـ ٤ أ، الدر الفريد ٢/١ ـ ص ٩٥، ٢/ص ٣٤ أ، ٦٠ ب، ١١٩ ب، ٢٥٤ أ، ٢٨٢ ب، ٣٠٢ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

وتوجد له قصيدة «منصفة» فى المنصفات ، للمَلُوحى ٦١ ـ ٧٢.

وكانت أخته عَمْرة، كما كان ثلاثة من إخوته، شعراء أيضا، منهم واحد يسمى سُرَاقَة بن مِرْدَاس (وينبغى تمييزه عن الشعراء الثلاثة الأُخَـر المسمين بنفس الاسم، انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٤، ١٣٥)، (انظر: الأغانى ٣١٨/١٤) وقد وصلت إلينا قطعة واحدة لعَمْرَة، وقطعة واحدة أخرى لسراقة، فى رثاء أخويهما (الأغانى ٣١٩/١٤)، وقد رُوِى بيت واحد لأحد أبنائه (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٥١/١).

خُفَاف بن نَدْبَـــة

هو خُفَاف بن عُمَيْـر بن الحارث، ويكنى أبا خُرَاشَة، كان من بنـى سُلَيْم

(قيس)، ينسب إلى أمه نَدْبة (بفتح النون أو بضمها)، وكانت أمةً سوداء (انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٨/١، والأغانى ٧٤/١٨، وتحفة الأبيه، للفيروزابادى ١٠٥). كان خفاف أسود اللون أيضا، يعد من أغربة العرب، مع عنترة، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣١) وكان عَمّ الخنساء الشاعرة (الشعر والشعراء ١٩٦). وكان خفاف بن ندبة أحد الشعراء الفوارس المشهورين / ، وكان شاعرا 244
مجيدا، (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٨)، وعرف باشتراكه فى المعارك القبلية، فى العصر الجاهلى (انظر: الأغانى ٧٤/١٨ ـ ٧٥).

كانت مهاجاته مع العباس بن مرداس، من أجل المكانة والتفوق عند بنى سليم، مذكورة فى الكتب كثيرا (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٦، والأغانى ٧٥/١٨ ـ ٩٢). ثم أسلم خفاف، وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة، ومعه لواء بنى سليم (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٦، ١٩٧)، وقيل: إنه شهد حنينا ، والطائف (خزانة الأدب ٤٧٣/٢). مدح أبابكر الصديق فى شعره، ومات فى خلافة عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م) (انظر: الإصابة، لابن حجر ٩٣٢/١)

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٧٣/١٨ ـ ٩٢، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٨١، حسن الصحابة، لفهمى ٢٩ ـ ٣٠، الأعلام للزركلى ٣٥٦/٢، المراجع، للوهايى ٧٥/٣ ـ ٧٦.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,126.

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 273-274.

انظر أيضا: مقدمة «الديوان»، للقيسى ٧ ـ ١٣.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ديوانه فى شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤، وخزانة الأدب ٩/١، ويبدو أنه ضاع، ولم يصل إلينا سوى بضع قصائد، وقطع من شعره، جمعها نورى حمودى القيسى، بعنوان: «شعر خفاف بن ندبة السلمى»، بغداد ١٩٦٧. وقد أفاد فيه أيضا من مخطوطة حديثة، توجد فى: الظاهرية، عام ٤٤١١ (ص ٦٨ ـ ٧٧، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس عزت حسن ١٤٢/٢)، ومن خمس قصائد (١٢٧ بيتا)، توجد فى: منتهى الطلب ١٠/١ ب ـ ١٢ أ (انظر:

(JRAS 1937 , 445.

عَامِـر بن الطُّفَيْـــل

هو أبو على، أبو أبو عَقِيل (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٣٤٢/١)، وإذا أخذنا بأدلة ليال (انظر: مقدمة تحقيق الديوان ٧٧ ـ ٧٨) فإن ميلاده يكون نحو سنة ٥٧٠م. أصبح سيد بنى جعفر بن كِلاَب (عامر بن صَعْصَعَة) بعد وفاة أبيه (٥ هـ/٦٢٦م) وأصبحت فروسيته وبطولته مضرب المثل، فقيل: «أفرس من عامر». أما غاراته على القبائل، المتاخمة لمنازل قبيلته شمالا وجنوبا (انظر: ماكتبه ليال ص ٧٨ ـ ٧٩) فأدت به فى المقام الأول إلى حرب بنى خَثْعَم، وكان أبوه أيضا قد قتل فى حربهم. وقيل: إنه فى الصراع مع ابن عمه (أو ابن أخيه) عَلْقَمَة بن عُلاَثَة، كان الحطيئة الشاعر إلى جانب عَلْقَمَة، فى حين وقف لَبِيد إلى جانب عامر، وهو أحد أبناء عمومته، كما وقف إلى جانبه ـ فى المقام الأول ـ الأعشى ميمون. (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٨٣). وكان عامر من ألد أعداء النبى صلى الله عليه وسلم، وتوفى نحو سنة ١٠ هـ/٦٣٢م /. أما القصائد والقطع المعروفة له، وعددها نحو خمسين، فهى قصائد فى الحرب، والنصر، وفى الفخر، والهجاء، وندر أن اتخذت أشعاره شكل القصيدة. وتعد أشعاره شواهد صادقة على الشعر والحياة فى عصره. 245

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٦٩ ـ ٤٧٢، ٦٥٤ ـ ٦٧٨. المحبر، لابن حبيب ٤٧٢ ـ ٤٧٣، الشعر

والشعراء، لابن قتيبة ١٩١ ـ ١٩٢، سيرة ابن هشام ٦٤٨ ـ ٦٥٢، ٩٣٩ ـ ٩٤٠، المفضليات ٧٠٤/١ ـ ٧٠٦، تاريخ الطبرى ١٧٤٥/١ ـ ١٧٤٧، الأغانى ١٣٧/١١ ـ ١٣٨، ١٦٠، ٥٦/١٧ ـ ٦١، ٢٦٣ ـ ٢٦٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٢، سمط اللآلى ٨١٦، خزانة الأدب ٤٧١/١ ـ ٤٧٤، الأعلام، للزركلى ٢٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٥/٣ ـ ٢٤٩ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الملحق 1,57-58.

وكتب عنه هفنر ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣٤٦/١، كما كتب عنه كاسكل فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعه الأوربية الثانية ٤٤٢/١، وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher , Abriss 96 - 97

وذكره نالينو ، فى كتابه فى الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 79 - 80

وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 275

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه يوجد بصنعة ابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، ووصل إلينا بصنعة ثعلب، ورواية ابن الأنبارى. وكان ابن الأنبارى قد قرأ نسخته من الديوان على ثعلب، وأثبت اختلافات الروايات (انظر: الديوان، طبعة ليال Lyall، النص العربى ص ٩٠). وذكرت فى خزانة الأدب (٥٢٧/٣ ـ ٥٢٨) رواية تخالف رواية ثعلب. (قارن: المرجع السابق، طبعة ليال Lyall رقم ١، والملحق رقم ١)، وذكر مؤلف خزانة الأدب (٤٧٢/١ شرحا لشعره).

المخطوطات : لندن ، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٧٧١ (٢٩ أ ـ ٥٩ أ، من سنة ٤٣٠ هـ)، وحققه ليال Lyall مع ديوان عبيد بن الأبرص، ونشره فى ليدن ولندن سنة ١٩١٣، انظر حول هذا الموضوع: ماكتبه بارث

J. Barth, in: ZDMG 68/1914/637-643

انظر كذلك : ماكتبه كرنكو

F. Krenkow , in: JRAS 1922 , 45 - 46

كما نشره كرم البستانى، فى بيروت ١٩٦٣ م.

النَّابِغَــة الجَعْــدِى

ذكر أبو عمرو الشَّيْبَانى ، وأبو عبدالرحمن القَحْذَمى حِبَّان بن قَيْس بن عبدالله، أن النابغة الجعدى يكنى أبا ليلى، وأنه كان من بنى جَعْدَة (عامر بن صَعْصَعَة). ذكر أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٤٥١/٥) أن معاصريه أجمعوا على صحة هذا النسب، وعلى غلط الأسماء الأخرى، مثل: قَيْس بن عبدالله. وقيل: إنه ولد قبل الإسلام بزمن طويل، وذكر القَحْذَمى أنه كان أسَنَّ من النابغة الذبيانى (المرجع السابق ٥/٥)، ومرجع ذلك شعر ينسب للنابغة الجعدى، وفيه ذكر المنذر بن مُحَرِّق، والد النعمان الثالث، الذى عاشَ النابغة الذبيانى فى بلاطه، فإن كان هذا التحديد المبكر خطأ فإن كونه شاعرا قبليًّا جعل أبا عمرو الشيبانى يهتم بذكر أيام / العرب 246
التى فخر فيها الشاعر بأمجاد قبيلته فى الجاهلية، ويجمع ما قيل فى وصفها. (انظر: الأغانى ١٨/٥ ـ ٢٦). وقد اشترك فى وفد قبيلته سنة ٩ هـ/٦٣٠م إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة (الأغانى ٨/٥، ٩. وقارن: الإصابة، لابن حجر ١١٠٨/٣ ـ ١١١١)، ولا يمكن أن يكون فى ذلك الوقت طفلا (وهذا ينفى قول بلاشير، بأن تاريخ ميلاده فى أوائل القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى، انظر:

(Blachère, Histoire 477

قابل النَابِغة الجَعْدِى عمر بن الخطاب (حكم ١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣/٦٤٤م) وكان فى سن متقدمة (انظر الأغانى ٦/٥ ـ ٧)، وآخر خليفة أدركه النابغة الجعدى هو يزيد ابن معاوية (حكم ٦٠ هـ/٦٨٠م ـ ٦٤ هـ/٦٨٣م) (الأغانى ٧/٥).

إن تفاوت نوعية أشعاره كان أمرا لافتاً للفرزدق (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٢، والأغانى ٢٨/٥)، ولا يرجع هذا بالضرورة إلى إضافات متأخرة عليه، كما ذكر بلاشير (فى المرجع ٤٧٨). عدَّه الأصمعى من الفحول (فحولة الشعراء ١٧). وكان وصفه للفرس، بصفة خاصة، موضع الإعجاب والتقدير، ويبدو أنه لم

يكن يرتجل الهجاء، فلم يفز فى المنافسة مع آخرين، مثل: كَعْب بن جُعَيْل، وليلى الأخيلية (انظر: الأغانى ٨/٥، ١٠، ١٢، ١٣ ـ ١٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل Caskel ٤٥٥/٢ ـ ٤٥٦، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الألقاب، لابن حبيب ٣١٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤، ١٠٣ ـ ١٠٩، ٤٤٥، ٤٤٦، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨١ ـ ٨٢، البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٠/١، ١٣/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٥٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩١، الموشح، للمرزبانى ٦٤ ـ ٦٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١، المكاثرة، للطيالسى ٢٢، سمط اللآلى ٢٤٧ ـ ٢٤٨، خزانة الأدب ٥١٢/١ ـ ٥١٥، الأعلام، للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق، I,92-93

وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,104-105

وكتبت ماريا نالينو ، عن النابغة الجعدى وشعره :

M. Nallino , an - Nābiġah al-Ǧa'dī e le sue poesie, I: Notizie biografiche in: RSO 14/1934/135-190, 380-432.

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن الروايات المبكرة للديوان. وترجع صنعة ديوانه فى القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، أو الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، إلى اللغويين الآتية أسماؤهم: الأصمعى، وابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٧ ـ ١٥٨)، أبوالحسن الطوسى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٥)، وثعلب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤)، وابن الأنبارى (انظر: المرجع السابق ٧٥) والسكرى (انظر: المرجع السابق ٧٨). وربما ترجع أخبار مفصلة عن النابغة الجعدى، فى كتاب الأغانى (٥/١، ١٠ ـ ١٢، ١٣ ـ ٢٧، ٣٢ ـ ٣٤) عن أبى عمرو إلى «كتاب أشعار بنى جَعْدَة»، لأبى عمرو الشيبانى، (انظر: الأغانى ٧٦/٢٢، سطر ٦). ونقل أبو على القالى الديوان كاملا إلى الأندلس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، وكان فى خمسة أجزاء (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، وقارن: الأمالى، للقالى ٢/٢). ولم نعثر إلى الآن على مخطوط كامل للديوان. وقد يكون جزء منه فى الموصل، مدرسة الحَجِّيَّات (انظر: فهرس چلبى ٩٩، رقم ٤)، وتوجد قطعة واحدة فى: إستنبول، فيض الله ١٦٦٢ (٦ ورقات، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية ٤٩٧/١). وجمعت ماريا نالينو قصائد وقطعا من شعره، حققتها، وعلقت عليها، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية، انظر:

Maria Nallino , Le poesie di an-Nābiġah al-Ǧa'dī raccolta critica dei testi, traduzione e note, Roma 1953

247 /وكتب شبيتالر عرضا نقديا لهذا العمل، مع إضافات إليه:

A. Spitaler in: Oriens 8/1955/ 332-341 .

(انظر كذلك مجاز القرآن، لأبى عبيدة، فهرسه)

وكتب شارل بيلا عنه ، انظر :

Ch. Pellat, in: Arabica 1/1954/ 218-219 .

وهناك مجموعة من أشعاره ، جمعها ونشرها عبدالعزيز رباح، فى دمشق ١٩٦٤.

حُمَيْد بن ثَوْر

هو حُمَيْد بن ثَوْر بن عبدالله الهلالى الرَّباَحِى، ويكنى أبا المُثَنَّى، وأبا الأَخْضَر، وأبا خالد، وأبا لاحق، كان من بنى عامر بن صعصعة، وصفه ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٢٣٠)، وابن سلام الجمحى (طبقات فحول الشعراء ٤٩٥) بأنه شاعر إسلامى، وقد صنفه ابن سلام فى الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. وقيل: إنه عاش فى الجاهلية، وحارب المسلمين فى حُنَيْن، ثم اشترك فى وفد قبيلته إلى النبى، وأسلم. وقيل: إنه عرف بشعره فى خلافة عمر بن الخطاب (الأغانى ٣٥٦/٤) وإنه توفى فى خلافة عثمان (إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/٤). وينقض ذلك ما قيل من أنه نظم قصيدة فى مقتل عثمان بن عفان (الديوان ١١٤ ـ ١١٥). وقد افترض بلاشير (Blachère, Histoire 277 أن وفاته فى خلافة معاوية، أى قبل سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م، ويمكن الإشارة إلى قطعة فى الديوان (ص ١١٦) يحتمل أنه ألقاها على عبدالملك (فى خبر الأغانى ٣٥٧/٤، أو على أحد خلفاء بنى أمية فى أخبار المصادر التالية)، وقد اختلطت أشعاره فى وقت مبكر مع أشعار شعراء آخرين معروفين

باسم حُمَيْد (انظر: مقدمة الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٥)، الأمر الذى لا يُمَكِّن بالضرورة من تحديد فترة حياة هذا الشاعر، اعتماداً على القطع الباقية من شعره (كما فعل يوهان فك، فيما كتبه عنه فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٧٣/٣)، والزركلى (فى الأعلام ٣١٨/٢). كان حميد فى شعره يشكو كثيرا من الهرم والضعف (انظر: مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان، ص ٤) ولذا يمكن القول بأنه عُمِّرَ طويلا، والمرجح أنه أدرك أوائل العصر الأموى. كان اللغويون معجبين بكثير من وصفه للحيوان (انظر: يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، ٥٧٣/٣)، ووصفه الأصمعى بأنه «فَصِيح» (تهذيب ابن عساكر ٤٥٧/٤)، ولكنه لم يجعله من الفحول (فحولة الشعراء ٤٣)، ورَوَى له شعراً فى الهجاء، ولكنه لاحظ أنه فى الهجاء دون الآخرين (فحولة الشعراء ٣٨)، وكان حميد ابن ثور يعد فى القرن الرابع الهجرى شاعرا مشهورا معروفا، ولذا استطاع الطيالسى (فى المكاثرة ٤٣) أن يكتفى بالقول بأنه مشهور. /

248

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٤٩٥ ـ ٤٩٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٣٠ ـ ٢٣٣، الأغانى ٣٥٦/٤ ـ ٣٥٨، انظر أيضا: فهرسه، سمط اللآلى ٣٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٨ أ ـ ٤٩ أ، حسن الصحابة، لفهمى ٩٢ ـ ٩٤، ٣٦٠ ـ ٣٦٢، المراجع، للوهابى ٦٢/٣ ـ ٦٤ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى كتاب: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 111 .

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه بصنعة الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن السكيت، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى، وكان له أشعار متداولة أيضا، لم تتضمنها الروايات المبكرة للديوان (انظر: الأمالى، للقالى ١٣٣/١، تهذيب ابن عساكر ٤٥٨/٤). وعرف أبو على القالى نسخة من الديوان بخط ابن زكرياء وراق الجاحظ .

وعن روايات الديوان انظر كذلك: فهرست ابن خير ٣٩٧، وشرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤. وخزانة الأدب ٩/١. وجمع عبدالعزيز الميمنى القطع الباقية من شعره، ونشرها، القاهرة، دار الكتب ١٩٥١. ثم أعيد طبعها مصورة بالدار القومية ١٩٦٥. وهناك خمس قصائد (٣١٥ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، صفحة ٦٠ أ ـ ٧٠ أ، وتوجد قطع له فى: حماسة ابن الشجرى، والحماسة البصرية، والحماسة المغربية، ص ٤٥ أ، والدر الفريد ٢/١ ـ ص ٩٨.

ابـن مُقْبِـــل

هو تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِل، ويكنى أبا كَعْب، أو أبا الحُرَّة، أصله من بنى العَجْلَان (عامر بن صعصعة). عرف كثيرا باسم تميم بن مقبل أيضا، وعرف ـ خطأً ـ باسم تميم بن أبى مقبل، كان أحد الشعراء المخضرمين، ولد فى الجاهلية، وأغلب الظن أنه أسلم مع قبيلته، ولكنه ظل ـ فيما يقال ـ متعاطفاً مع الجاهلية، ولم يستطع التحول إلى الإسلام تحولا حقيقيا (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٥). وقد رثى ابن مقبل عثمان بن عفان. بعد قتله، سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م بأبيات (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٦) وهناك أخبار أيضا عن صراعه مع قيس بن عمرو النَّجَاشِـى، ومع أخيه (انظر: ما كتبه أحمد توريك، فى مقدمته لتحقيق الديوان ٨ ـ ١٦)، وقيل: إن النجاشى غلبه فى الشعر (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٥) وقيل: إن ابن مقبل هاجم الأخطل الشاعر (انظر: ما كتبه أحمد توريك، فى مقدمة الديوان ١٦ ـ ١٨). وقد مات بعد سنة ٧٠ هـ/٦٩٠م بقليل (انظر: المرجع السابق ١٩ ـ ٢٠).

جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١١٩) بين الشعراء الجاهلين، وهو سهو منه فيما يبدو. وكان وصف ابن مقبل لقِدْح اللعب موضع الإعجاب. قال ابن قتيبة: «وهو من أوصف العرب لِقدْح، ولذلك يقال: قِدْح ابن مقبل». (الشعر والشعـراء ٢٧٨). وكان شعره حجة، استُشْهِد به نحو (١٢ مرة فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣٩/٢، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

(Schawâhid - Indices 336.

249 أما الفَرَّاء النحوى فلم يكن يقدر شعره، ووصف عبارته / بعدم الجزالة (انظر: ما كتبه ريشر Rescher, Abriss I,111

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح ، للمرزبانى ٨٠، سمط اللآلئ ٦٨، معجم ما استعجم ، للبكرى ١٣١/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٩ أ ـ ٢٠ أ، خزانة الأدب ١١٣/١، الأعلام، للزركلى ٧١/٢، والمراجع، للوهابى ١٢٣/١ ـ ١٢٥ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 277.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعة الديوان لعدد من اللغويين المشهورين، وهم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، وابن السكيت، ومعاصره الطوسى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٥ ـ ٢٣٠)، والسكرى (قارن: الفهرست، لابن النديم ٧٨). وشرحه بعد ذلك عبدالله محمد بن المُعَلَّ الأَزْدِى (عاش قبل سنة ٢٤٣ هـ/٨٥٧م)، وهو أحد تلاميذ ابن السكيت (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٧/٧) وعرف مؤلف خزانة الأدب (انظر: ٤٥٠/٣) الديوان برواية ابن السيرافى، أو فى نسخة ابن السيرافى. وكانت صنعة الديوان معروفة فى الأندلس، بعد أن نقله إليها أبو على القالى (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧).

المخطوطات : جورم ٤/٢٢٦٢ (٨١ أ ـ ١٢٠ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش: (Ank. Ilâh. Fak. Ist. Enst. Mecm.. 1/1959/65 ، باتنه ٤/٣٣٠١ (من القرن الثالث عشر الهجرى، ونشره عزت حسن، فى دمشق ١٩٦٢، وكذلك أحمد توريك، أنقرة ١٩٦٧ (مطبوعات جامعة أرضروم: (Erzurum, Üni. Yay. 23 وتوجد ١١ قصيدة (٤١١ بيتا) فى: منتهى الطلب ٢٨/١ ب ـ ٣٦ ب (انظر: JRAS 1937, 443).

ز ـ شعراء الحجاز

١ ـ شعراء الحجاز وتخومه :

السموأل

هو السموأل بن حِيَة بن عَادِيَا، وقيل: السموأل بن عاديا بن حية، (انظر: ما كتبه كاسكل، فى الصحيفة التذكارية لليفى ديلافيدا:

W. Caskel, in: Festschrift G. Levi Della Vida 1, 135-137.

وانظر أيضا: ما كتبه ليفى ديلافيدا عن السموأل :

Levi Della Vida, Aproposito di as-Samaw'al in: RSO 13/1931-32/53-72.

وانظر: ما كتبه فى المرجع السابق ٣٢٣ ـ ٣٢٧). وقيل: إنه: السموأل بن غَريض (أو: عَرِيض) بن عادياء (قد يكون فى هذا الاسم تداخل بين اسمه واسم شاعر آخر، هو غَرِيض اليهودى). كان شاعراً يهوديًّا جاهليًّا، وكان سيد حصن الأبلق فى تيماء، كان وفاؤه مضرب المثل، وكان رجلا يوثق به، كما يتضح من قصة امرئ القيس، التى رواها محمد الكلبى (انظر: الأغانى ٣٣٢/٦، ٩٦/٩ ـ ١٠١، ١١٨/٢٢ ـ ١٢١). وفوق هذا وذلك، فليست لدينا معلومات دقيقة عن حياته. وقد توفى فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى. وقد شغل السكرى فى «كتاب فى أشعار اليهود» بالسموأل (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٧) /. 250

أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٣٤٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥ ـ ٤٧، طبقات فحول الشعراء، للجمحى

٢٣٥ ـ ٢٣٧، الأغانى ١١٦/٢٢ ـ ١٢١، سمط اللآلئ ٥٩٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤/١ ـ ٩٦، الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٣، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٨٠/٤، المراجع، للوهابى ١٦٨/٣ ـ ١٧٠، بروكلمان الأصل I,28، والملحق I,60.

وكتب شتاينشنيدر عنه ، فى كتابه عن مؤلفات اليهود باللغة العربية، انظر:

M. Stenschneider, Die arabische Literatur der Juden, S. 4-5

وأعد إيزنبرج دراسة عن السؤال :

I. Eisenberg, Zu Samau'al, in: ZDMG 1914/644-645.

وكتب عنه باريت، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٤٢/٤ ـ ١٤٣.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه عن موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 93

وأعد كونستلينجر دراسة عن السموأل :

D. Künstlinger, Jüdisches bei as - Sammau'al in: OLZ 35/1932/col. 233-236.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Nallino , Litt. ar. 39

انظر أيضا : بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 302.

ب ـ آثـــــاره :

لم تُذكَر مجموعات شعر السموأل فى الكتب المبكرة. كان العينى أول من عرف ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤) ثم ذكره حاجى خليفة (كشف الظنون ٧٩٣). وعثر لويس شيخو فى دمشق على مجموع أشعار الديوان (ترجع إلى حوالى ٦٤٩ هـ) برواية أبى عبدالله نِفْطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م)، وفى سنة ١٩٠٩ نشرها فى المشرق، ثم نشرت منفصلة، ثم سنة ١٩٢٠ مع تعليقات فى بيروت. ونشر محمد حسن آل ياسين الرواية نفسها، فى: نفائس المخطوطات رقم ٣، بغداد ١٩٥٥، ثم نشره هيرشبرج، مع مقطوعات أخرى، وتعليقات حول حياة الشاعر، انظر:

Joachim W. Hirschberg, Der Dīwān des as-Samau'al b. ʿĀ, Krakau 1931

كما نشر ديوان السموأل مع ديوان عروة بن الورد، فى بيروت ١٩٦٤، بعنوان: «ديوانا عروة بن الورد والسموأل» ص ٦٧ ـ ١٠٣.

وله «لامِّية» فى ديوان الحماسة، وتوجد أيضا فى: الحماسة المغربية ، ص ٤٣ بـ ٤٤ أ (٢٠ بيتا)، وفى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٤ ب ـ ١٠٥ أ (٢٣ بيتا)، والفاتيكان ٣/٣٦٤ (ص ١٨ ـ ٢١ ب، انظر: فيدا ٣٨/١)، والدر الفريد ١/١ ص ١٨٠. وقبل اكتشاف الديوان كتب عنه نولدكه، فى كتابه، انظر:

Nöldke, Beiträge , S. 52-86

وكتب عنه ديلتش فى كتابه: أشعار يهودية عربية تناول قصيدة للسموأل فى ديوان الحماسة:

F. Delitzsch, Jüdisch-Arabische Poesien, Liepzig 1874 .

عن السموأل يهوديا، انظر كذلك ما كتبه جاير:

R. Geyer, in: ZA 26/1912/305-318.

وعن أصالة الديوان، انظر ما كتبه كوفالسكى:

T. Kowalski, in: Archiv Orientální 3/1931/156-161.

وكتب هرشفلد، عن قصيدة أخرى كانت فى الجنيزا ، ومواضع مماثلة:

H. Hirschfeld, in: JQR. 17/1905-431-440

وكتب هرشفلد أيضا ، فى :

JRAS 1906 , 701 - 704,

JRAS 1907 , 418

Centario Amari 2/1910/245-251.

وكتب مرجليوث بحثا حول هذا الموضوع :

D. S. Margoliouth, in: JRAS 1906, 363-371, 1001-1002,

JRAS 1907, 1063-1064

وترجم فارمر قصيدة له إلى اللغة الإنجليزية ، انظر:

H. G. Farmer, Early Arabic Love poems in: Isl. Cult. 38/1964/89-91.

سَـــعْيَـة

ذكر اسمه فى الكتب القديمة أيضا شُعْبَة، وليس من النادر وصفه بأنه شقيق السموأل، أو من نسله (الأغانى ١١٥/٣، ١٢٩، ١٢٢/٢٢، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣). كان سعية شاعرا عند الجماعة اليهودية فى تيماء، فى منتصف القرن السادس الميلادى، أو فى النصف الثانى منه، وقيل: إن سعية سليل السموأل قد أسلم، وعاش حتى نهاية خلافة معاوية (أى نحو سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م) (الأغانى ١٢٩ ـ ١٣١) / 251

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٠ ـ ٢٤٢، المكاثرة، للطيالسى ٣٧. وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 302

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطع أكثرها أغان، تنسب إلى سعية بن غريض، فى الأغانى ١٣٢/٣، ١٢٢/٢٢ ـ ١٢٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٣. وله مرثية قيل: إنه هو، (أو أبوه غريض) قد ألفها فى رثاء نفسه انظر: (الأغانى ١٢٩/٣، ١٣١، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٠ ـ ٢٤٢). وذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٤٣) أن لسعية فى «كتاب بنى قريظة» أشعارا جيادا. وكان السكرى قد ذكره فى «كتاب فى أشعار اليهود» (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٧).

أبو كَبِير الهُذَلِـى

هو عَامِر (أو: عُوَيْمِـر) بن (ال) حُلَيْس أو جَمْرَة، كان على الأرجح من بنى سعد (هذيل)، ويكنى أبا كبير، وعرف بهذه الكنية، كان أحد شعراء قبيلته المشهورين، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وفى بداية القـرن الأول

الهجرى/السابع الميلادى (انظر: أسد الغابة، لابن الأثير ٢٧٢/٥). ويبدو أن العلاقة الودية بين أبى كبير الهذلى وتأبط شرا أمر لا يمكن تصديقه، (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٢ ـ ٤٢٥، وانظر: ما كتبه بايركتريفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضافى ٦)، وذكر أبو اليقظان (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٠٦م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 267-266)أنه أسلم، وقابل النبى (صلى الله عليه وسلم) انظر: (خزانة الأدب ٤٧٣/٣). ولكن شعره الذى وصل إلينا لا يجعل للإسلام أى أثر فى شعره، وذكره ابن قتيبة فى الشعراء الجاهليين. كان ديوانه.... يتألف من أربع قصائد طويلة، وتسع عشرة قطعة قصيرة فقط ، وتنسب أكثر هذه القطع إليه انتحالا، ومع هذا فشعره طريف من عدة جوانب وقيِّم، (انظر: ما كتبه بايركتريفتش، فى المرجع السابق ص ٧). وتختلف الأحكام فى قيمة شعره اختلافا كبيرا. كان ابن قتيبة قد لاحظ على أبى كبير أن له «أربع قصائد، أولها كلها شئ واحد، ولا نعرف أحدا من الشعراء فعل ذلك» ومطلع هذه القصائد:

«أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ من....»

(الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٠)، وأشار أبوالعلاء المعرى (فى رسالة الغفران ٣٤٢ ـ ٣٤٤) إلى هذا الأمر الغريب، ولكنه استجاد إحدى قصائده، وَعَدَّه أبوالمِنْهَال عَوْف بن مُحَلِّم (المتوفى نحو ٢٢٠ هـ/٨٣٥م) أكبر شعراء هذيل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩٧/٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٨٣، سمط اللآلئ ٣٨٧ ، الإصابة، لابن حجر ٣١٠/٤، الأعلام، للزركلى ١٧/٤، المراجع، للوهابى ٢٤٢/١ ـ ٢٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى ، انظر:

Blachère, Histoire 280

وكتب عنه بايركترفتش، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٣٠/١ ـ ١٣١.

252 ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٦/٤) بصنعة السكرى، عن الأصمعى. ونشره بايركترفتش، مع ترجمة له إلى اللغة الفرنسية، انظر:

F. Bajraktarević, in: JA 211/1927/ 5-94

ثم نشر فى باريس ١٩٢٧ ، فى كتاب مستقل .
وكتب شفارتس حول هذه الطبعة :

P. Schwarz , in : OLZ 34/1931/col. 641-642

وكتب عنه كرنكو ، فى :

F. Krenkow in: Islamica 4/1931/115-118.

ونشر بايركترفتش قصيدة لاميّة لأبى كبير مع شرح السكرى، وترجمها إلى اللغة الفرنسية، وعلق عليها:

F. Bajaraktarević, La Lāmiyya d'Abu Kabır al-Hudalī, publiée avec le commentaire d'as-Sukkarī, traduite et annotée in: JA 203/1923/59-115.

كما نشرت أشعار أبى كبير الهذلى، فى «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية، ٨٨/٢ ـ ١١٥.

مَالِك بن خَالِد الخُنَاعِـــى

هو مالك بن خَالِد (أو: خُوَيْلِد)، من بنى خُنَاعَة (سَعْد بن هُذَيْل)، كان أحد شعراء قبيلته فى الجاهلية (انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى (Blachère, Histoire 280 . وعرَف العينى ديوان مَالِك بن خَالِد الخُنَاعى (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

. هناك نحو ١٠٠ بيت، يُنْسَب بعضها أيضا إلى شعراء هذيل الآخرين، توجد فى: «ديوان الهذليين»، طبعة ثانية ١/٣ ـ ١٧، وشرح السكرى ٤٣٩ ـ ٤٧٢، ١٣٢١، وانظر كذلك، المعانى، لابن قتيبة، ومعجم

ما استعجم، للبكرى، وسمط اللآلى للبكرى، والحماسة البصرية ٣٣١/٢، ومعجم البلدان، لياقوت، وخزانة الأدب ٢٣٣/٤، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٤٠/١، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 339

وله ترجمة باللغة الألمانية ، أعدها إبشت، فى كتابه عن أشعار الهذليين، انظر:

R. Abicht, in :Aš'ârul-Huḏalijjîna 42-51.

عَبْد مَناف بن رِبْـع الجُرَيبِـى

هو عبدَ مَناف بن رِبْع (أو : رِبْعى)، كان من بنى جُرَيْب (سعد بن هذيل)، عاش فى الجاهلية، ونظم فى معارك قبيلته مع بنى سُلَيْم. وقد وصلت إلينا من شعره قطع من قصيدة فى الهجاء، ومن مرثيّة (انظر: خزانة الأدب ١٧٤/٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

يوجد له سبع قطع (٥٠ بيتا) فى: ديوان الهُذَليين، طبعة ثانية ٣٨/٢ ـ ٥٠، وفى شرح السكرى ٦٧١ ـ ٦٩٠، ١٣٢٧، انظر أيضا: التام، لابن جنى ٥٢ ـ ٧٠، ومجاز القرآن، لأبى عبيدة، وغيرهما من المصادر.

قَيْس بن (الـ)عَيْزَارَة

هو قيس بن خُوَيْلِد بن كَاهل، كان من بنى صَاهِلة (سعد بن هذيل) ، عُرف منسوبا إلى أمه، وكان معاصرا لتأبط شرا. أسره تأبط شرا، ثم أطلق سراحه (معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٦).

مصادر ترجمته وآثاره : 253

وصل إلينا قطع من شعره، فى سياق الحادث المذكور، وشعر فى رثاء أخيه فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٧٢/٣ ـ ٨٠، وفى شرح السكرى ٥٨٩ ـ ٦٠٨، انظر أيضا: ابن جنى، فى المرجع السابق ص ١٣، وترجمه آبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق الذكر، ص ٨١ ـ ٨٧.

أبو قِلابَة الهُذَلِـى

هو الحَارِث، أو عُوَيْر بن عمرو، قائد بنى لِـحْيَـان (هذيل) فى معاركها القبلية، ويبدو أنه كان من أشرف السادات. وأبو قِلابَة هو عم المُتَنَخِّل (انظر: معجم الشعراء: للمرزبانى ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

مصادر ترجمته وآثاره :

كان أبو قِلاَبة مذكورا فى كتاب طبقات الشعراء، لدعبل بن على (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى، وقارن: ما كتبه زولندك فى كتابه عن دعبل بن على

(Zolondek, Di'bil b. Alī 163 .

هناك خمس قطع (٤٠ بيتا)، أكثرها فى معارك قبيلته، توجد فى ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣٢/٣ ـ ٣٩، وشرح السكرى ص ٧٠٩ ـ ٧٢١، انظر كذلك: ابن جنى، فى المرجع السابق ٧٦ ـ ٨٣.

المُتَنَخِّـــل

هو مالك بن عمرو أو عويمر بن عثمان (أو: عُثْم، أو غَنْم)، ويكنى أبا أُثَيْلَة. كان من بنى لِـحْيَـان (هذيل)، وهو أحد شعراء هذيل فى الجاهلية، «كان عمه أبو قلابة قائدا مشهورا، قاد بنى لحيان فى أيام الهذليين، وهو لهذا من أصـل كريم... كان المتنخل شاعرا مجيدا، ولكنه لم يكن مكثرا» (انظر: ما كتبه عنه يوسف هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة

(J. Hell, Neue Hudailiten -Diwane II, Einl. S. XVII.

ومدح الأصمعى قصيدته الزائيَّة، فى وصف القوس، وقصيدته الطائيَّة (انظر: ما كتبه يوسف هل، ص ٨٧ ـ ٩٤، والأغانى، طبعة ثانية ١٤٧/٢٠). رثى أباه (انظر: يوسف هل، فى المرجع السابق ٩٥) وله مرثيّة أخرى فى ابنه أُثَيْلَة، الذى قُتِل فى غارة

بنى فَهْم (انظر ص ٩٧، ٩٩ من المرجع السابق، وقارن: الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٤٥ ـ ١٤٦). ولا نعرف عن حياته معلومات دقيقة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel ٢/٣٩٦، فحولة الشعراء، للأصمعى ٥٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٦ ـ ٤١٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٨، خزانة الأدب ٢/١٣٥ ـ ١٣٧، الأعلام، للزركلى ٦/١٤١.

ب ـ آثـــــاره :

لم يصل إلينا ديوانه كاملا (انظر: شرح الشواهد للعينى ٤/٥٩٦، وتاج العروس ٥/٤٣٥). وتوجد ٦ قصائد من شعره فى ديوان الهذليين، برواية / السكرى. وعن المخطوطات انظر ما سبق ذكره فى هذا 254
الكتاب ص 45، ونشرها يوسف هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzig 1923, S. 79-100

انظر أيضا : ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١/٢ ـ ٣٧، وترجمها هل J. Hell إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ص ٤١ ـ ٤٩.

عمرو ذو الكَلْب الهُذَلى

هو عمرو بن العَجْلان، كان من بنى عامر بن كاهل (لِـحْيَـان بن هُذَيْل)، عاش فى العصر الجاهلى، وتُحْكَى عنه قصة حب تعس مع أم جُلَيْحَة، من بنى فَهْم، فقتله لذلك بنو فهم، ورثته أخته جَنُوب (يأتى ذكرها فى هذا الكتاب ص 314) بعدة مَراثٍ.

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٠ـ ٢٤٣، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٠، الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٩، ٢٢ ـ ٢٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٦.

ب ـ آثـــــاره :

توجد له «لاميّة» (٣٠ بيتا)، وقطع شعرية قصيرة فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١١٣/٣ ـ ١١٩، وفى: شرح السكرى ٥٦٤ ـ ٥٧٧ المرجع السابق، ١٣٢٣، وأعد له آبشت ترجمة باللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٥ ـ ٧٩.

عمرو بن هُمَيْل اللِّحْيَانى

هو من بنى لِحْيَان بن هُذَيْل (انظر: من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٥)، عاش فى الحجاز فى العصر الجاهلى، ونظم فى يوم غزال، وكان بين قبيلته وبنى خُزَاعة، وكانت له معارك مع شعرائهم، ومنهم عمرو بن جُنَادَة الخُزَاعى (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٩).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصلت إلينا قطع له فى كتاب شرح السكرى ٨١٥ ـ ٨٢٣انظر كذلك: التام، لابن جنى، ص ١٢٨ ـ ١٢٩، ١٣١.

شعراء هذليون آخرون فى العصر الجاهلى:(٢٦)

ـ **المُحَرِّث بن زُبَيْد الصَّاهِلى** (سَعْد بن هُذَيْل): جد أبى ذؤيب، انظر: شرح السكرى ٨٤٧، وابن جنى، فى المرجع السابق ص ١٥١ (واسمه فيه: المحرِّف بن زُبَيْـر). رثاه غالب بن رَزِين الهُذَلى الشاعر، انظر: السكرى، المرجع السابق ٨٧٣ ـ ٨٧٤، وابن جنى، المرجع السابق أيضا، ص ١٥٠.

255 ـ **ابن تُرْنَا الهُذَلى**: كان معاصرا لعمرو ذى الكلب وعدوًّا له. انظر: السكرى، فى

(٢٦) قارن : ما كتبه هل فى دراسته عن الإسلام وشعر هذيل، فى الصحيفة التذكارية لجورج ياكوب :
J. Hell, Der Islam und die Hudalitendichtungen in: Festschrift Georg Jacob, Leipzig 1932, S. 81 .

المرجع السابق ٥٧٣ ـ ٥٧٤، وترجم آبشت شعره إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٧ ـ ٧٨.

ـ **سَرِيع بن عِمْران الصَّاهِلِي** (سعد بن هذيل)، نظم أيضا شعرا فى رثاء عمرو ذى الكلب، ينسب عادة إلى أخته جَنُوب. انظر: السكرى، فى المرجع السابق، ص ٥٧٨ ـ ٥٨١، وكذلك: آبشت R.Abicht، فى المرجع السابق، ص ٧٨ ـ ٧٩.

ـ **سَلْمى (سُلْمى ؟) بن (الـ) مُقْعَد القُرَمِي**، من بنى قُرَيْم بن صَاهِلَة (سَعْد ابن هُذَيْل). نظم فى معارك قبيلته. انظر: السكرى، فى المرجع السابق، ص ٧٩١ ـ ٧٩٨، وابن جنى، فى المرجع السابق، ص ١١١ ـ ١١٥، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٧٧/١، ـ وفهرس الشواهد:

Schawâhid -Indices 344.

أبو ذُؤَيْب الهُذَلِـى

هو خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرِّث، يعد أنبه شعراء هذيل. عاصر أبو ذؤيب فى شبابه النبى (صلى الله عليه وسلم)، ودخل الإسلام مع قبيلته سنة ٩ هـ /٦٣٠م. وربما كانت هجرته إلى مصر زمن الخليفة عمر بن الخطاب (انظر: المفضليات ٨٥٠/١، وقارن: فون جرونبـاوم، فى دائـرة المعـارف الإسـلامية، الطبعـة الأوربية الثـانية ١١٥/١). اشترك سنة ٢٦ هـ/٦٤٧م فى حملة على أفريقية، وبعد تحقيق النصر ذهب مع بشير النصر إلى عثمان بن عفان بالمدينة المنورة، وقيل: إنه مات فى الطريق، والأرجح أنه مات فى مصر (الأغانى ٢٦٤/٤، ٢٦٥ ـ ٢٦٦) وذكرت مصادر أخرى أنه توفى فى أرض الروم (الأغانى ٢٧٨/٦ ـ ٢٧٩). وتوفى عدد من أبنائه فى حياته، وقيل: إن ذلك كان فى طاعون بمصر. ورثاهم برثيته المشهورة (انظر: الديوان تحت رقم

١). جعله الجمحى (فى طبقات فحول الشعراء ١٠٣) فى طبقة واحدة مع النابغة الجعدى، والشماخ، ولبيد. وباستثناء وصفه للفرس (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٤) كان شعره موضع التقدير (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٨٢، ١١٠، والأغانى ٢٦٤/٦). وعن الشكل والمحتوى فى قصائده انظر: ما كتبه جرونباوم، فى المرجع المذكور، وما كتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 282 ، ويوسف هل، فى ترجمته للديوان، وما كتبه برونيلش، فى دراسته عن أبى ذؤيب

Bräunlich, Abū Ḏuʾaib-Studien, in Islam 18/1929/ 1-23

وما كتبه أيضا، فى محاولته للرؤية التاريخية لأشعار عربية قديمة

Bräunlich, Versuch einer literar geschichtlichen Betrachtungs weise altarabischer poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٩ ـ ١٢٠، سمط اللآلئ ٩٨ ـ ٩٩، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٦٤٦/٢ ـ ٦٤٨، إرشاد الأريب لياقوت ١٨٥/٤ ـ ١٨٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ صفحة ١٧ أ ـ ١٨ ب / . الأعلام، للزركلى، ٣٧٣/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣١/٤، المراجع، للوهايبى ١٨١/١ ـ ١٨٤ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك: بروكلمان الأصل 1,41-42 والملحق 1,71 256

انظر أيضا: ما كتبه ريشر، فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I , 126.

وكتب عنه هفنر، فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى: ٨٨/١.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن الأدب العربى

Nallino , litt. ar. 77 - 78

ب ـ آثـــــاره :

شك بلاشير (Blachère, Histoire 282) فى أصالة مرثيته المشهورة (الديوان، قصيدة رقم ١) فى شكلها

المأثور منذ نهاية القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (ومن رواتها: المُفَضَّل الضَّبِّى، وأبوعبيدة، والأصمعى، وابن الأعرابى، وأبو عمرو الشيبانى، فى المفضليات رقم ١٢٦، ولها رواية لا نعرف من أعدها، وليست لهؤلاء الأعلام، وربما كانت لابن حبيب، توجد فى شرح السكرى لديوان الهذليين، طبعة ثانية ١، قصيدة رقم ١). واستدل بلاشير على ذلك بعدة أدلة، منها: أن هذه المرثيَّة كادت، فى منتصف القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، تُعَدُّ نِسْياً منسيًّا، وقد استنتج هذا من سؤال المنصور الخليفة (حكم ١٣٦ هـ/٧٥٤م ـ ١٥٨ هـ/٧٧٥م) عن أحد فى محيطه يستطيع أن ينشد هذه القصيدة كاملة، فلم يجد سوى مؤدّب مغمور قام بإنشادها (الأغانى ٢٧٢/٦ ـ ٢٧٤). وربط بلاشير هنا بطريقة مضللة قضية الأصالة بقضية الرواية. لقد كانت أشهر أبيات هذه المرثية معروفة بصفة عامة عند المثقفين، كانت معروفة ـ مثلا ـ لمعاوية بن أبى سفيان (انظر: معاهد التنصيص ١٦٤/٢)، والحجاج بن يوسف (انظر: العقد الفريد ٢٤/٥) وللمنصور أيضا، ولولا معرفة المنصور بها لما طلب أن يسمعها كاملة. وقد لحنت أبيات منها كثيرا (الأغانى ٢٦٥/٦)، وممن لحنها ابن مُحْرِز (المتوفى نحو ١٤٠ هـ/٧٥٧م) (انظر: الأغانى ٢٧٢/٦)، وتثبت كثرة الاختلافات فى المفضليات، أن القصيدة كانت معروفة فى القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، بروايات كثيرة. وأحد رواة الأصمعى، واسمه ابن أبى طَرَفَة الهُذَلى (المفضليات ٨٦١/١ سطر ١٠)، قد ذكر كثيرا فى أخبار الهذليين وأشعارهم، بصفة خاصة (انظر: الأغانى ٦٦/٥، والمعانى، لابن قتيبة ٥٩، ٥٢٠ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ٦٨/٢، والحيوان، للجاحظ ٢٦٧/٤)، وقيل: إنه أعلم راوية بشعر تَأَبَّط شَرًّا (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٤). فإذا كانت هذه المرثية قد هُذِّبَت، فقد تم هذا قبل عصر المنصور، وإذا كانت قد نسيت، فلا يمكن أن تقدم بعد ذلك على نحو أجمل وأكمل، وليس ثمة منطلق فى القصة السابقة، ولا فى رواية القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، كان المنصور قد شكا من جهل قومه، وعدم قدرتهم على رواية هذه القصيدة، وكان موت ابنه جعفر سبب هذا الطلب، وأراد المنصور أن يسلى عن نفسه، وقد جُمِعَت المفضليات لابن آخر من أبنائه، وهو المهدى، الذى أصبح خليفة فيما بعد، وهو مجموعة من القصائد المختارة المعروفة.

ترجع المخطوطات التى وصلت إلينا من الديوان إلى صنعة السكرى وشرحه، وتقوم بالتالى على روايات الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، وابن الأعرابى عن الرياشى، وابن حبيب. (انظر: مقدمة هل للديوان J. Hell, Einl. zum Dīwān, S. 4-6

وما كتبه بروينليش ، فى دراساته لأبى ذؤيب

E. Bräunlich, Abū Ḏu'aib - Studien, S. 4-5.

وعن المخطوطات انظر: ما سبق ذكره ص 45، فى كتابنا هذا، ونشرها يوسف هل، مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، انظر: J. Hell, Der Diwan des Abū Ḏu'aib, Hannover 1926

كما نشر شعره ، فى: «ديوان الهذليين» طبعة ثانية ١/١ ـ ١٦٥.

257

أبو خِرَاش الهُذَلِـى

هو خُوَيْلِد بن مُرّة ، من بنى قِرْد (هُذَيْل) ، كان أحد الشعراء الهذليين المشاهير فى الجاهلية. ذكر أبو الفرج أخبارا عن مشاركته فى شئون قبيلته، وعن مقامه فى مكة (الأغانى، طبعة أولى ٢١/٥٤ ـ ٦١). أسلم وهو فى سن متقدمة (الخبر للمرزبانى فى الإصابة، لابن حجر ١/٩٥٦، وقارن: الأغانى، طبعة أولى ٢١/٦٩)، وقيل: إنه مات فى خلافة عمر بن الخطاب (أى قبل سنة ٢٤ هـ/٦٤٤م) بعد أن نهشته حية (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨). وكان لأبى خراش تسعة إخوة، هلك أكثرهم فى العصر الجاهلى، منهم من مات ميتة طبيعية، ومنهم من سقط فى معارك قبيلته، ومنهم من قتل. ولذا فأكثر شعره فى الثأر لإخوته ورثائهم (انظر: ما كتبه هل، فى كتابه عن دواوين هذلية جديدة، المقدمة (J. Hell, Neue Hadailiten Diwane II. Leipzig 1933, Eil. SXVI.

وبمقارنة الشعر الذى وصل إلينا لأبى خِرَاش وسَاعِدَة بن جُؤَيّة، قال هل: «لقد ارتفع ساعدة بشكوى تجربته الشخصية إلى رؤية شاملة، وظل أبوخـراش أسـير الحادث الجزئى، فلم يبدع قصيدة واحدة خالصة تتجاوز الجانب الشخصى». (انظر: المرجع السابق ص ١٧). وقد وصف الأصمعى، وأبوالفرج الأصفهانى، أبا خراش بأنه من فحول الشعراء (فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٧، والأغانـى، طبعـة أولى ٢١/٥٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٢، سمط اللآلئ ٢١٦، خزانة الأدب ١/٢١٣، وانظر: فهارس جويدى، الأعلام، للزركلى ٢/٣٧٣، المراجع، للوهابى ١/١٧٠ ـ ١٧١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 77

وبلاشير ، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère Histoire 281

وكتب عنه شارل بيلا، فى : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١٣٦/١.

ب ـ آثـــــاره :

له «ديوان» ، ذكره العينى (شرح الشواهد ٣٩٦/٤). ويرجع هذا الديوان كله، أو بعضه، إلى صنعة السكرى، التى ترجع إلى رواية الأصمعى، وقد وصل إلينا هذا الديوان. وكلا اللغويَّيْـن، إلى جانب الرواة الآخرين فى رواية السكرى لديوان الهذليين، هما المصدران الأساسيان لأخبار أبى خِرَاش وشعره، ولأخبار إخوته وشعرهم، فى: الأغانى ٥٤/٢١ ـ ٧٠. وعن مخطوطات الديوان، انظر: ما سبق ذكره فى هذا الكتاب ص 45. يضاف إلى ذلك مجموعة الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى الخاصة (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١، رقم ٥٣). ونشر شعره يوسف هل، ضمن كتابه عن دواوين هذلية جديدة، مع ترجمته إلى اللغة الألمانية:

J. Hell, Neue Hudailiten-Diwane II, Leipzg 1933, Text S. 47-78, deutsche Übers. S. 24-40 .

ونشر أيضا فى : ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١١٦/٢ ـ ١٧٢.

وقيل: إن إخوته التسعة كانوا أيضا شعراء. لا نعرف عنهم إلاّ أسماءَهم، مع إشارات موجزة عن حياتهم، ومعاركهم القبلية، ووفياتهم، وهـم: جَنَّـاد، وسُـفْيَان، والأَسْوَد، وأبو الأسود، وزُهَيْـر. وهناك قطع من شعر الأربعة الآخرين من إخوته وهم: الأَبَحّ بن مُرّة، وعَمْرو بن مُرَّة، وعُرْوَة بن مُرَّة، وأبو جُنْدَب بن مُرّة. (يأتى ذكره فى الترجمة التالية).

أبو جُنْدَب الهُذَلِـــى

258

هو أبو جُنْدَب بن مُرَّة، أصله من بنى قِرْد بن معاوية (سعد بن هُذَيْل)، وهو أخو

أبى خِرَاش، ومعاصر لأبى مُزَاحِم الشُّمَالى (يأتى ذكره ص 270فى هذا الكتاب) كان أحد الفرسان الموهوبين، والشعراء، سليطى اللسان، فى الجاهلية. وصدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٨، الأغانى ١٣٧/٧، ٦١/٢١ ـ ٦٢، ٦٦ ـ ٦٨، المعانى، للعسكرى ٨٢/١ ـ ٨٣، خزانة الأدب ١٤١/١ ـ ١٤٢ (وفيه أنه شاعر جاهلى).

ب ـ آثـــــاره :

له خمس عشرة قطعة (مجموعها نحو ٨٠ بيتا) ، وصلت إلينا فى : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨٥/٣ ـ ٩٤، وفى شرح السكرى ٣٤٥ ـ ٣٧٠، ١٣١٨، يضاف إلى ذلك: التمام، لابن جنى ١٢٥، وانظر أيضا: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٠/١، ٩/٢، والمعانى ، لابن قتيبة، انظر: فهرسه، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 324

وله ترجمة ألمانية ، من إعداد آبشت، فى كتابه عن أشعار الهذليين

R. Abicht, ʾAš‘āru-L-Huḏalijjîna, 20-26.

أما أخوه **عروة بن مرة** فكان محاربا، اشترك فى معارك قبيلته، ونظم مرثية فى أبى خراش، وكان فى رأى ابن قتيبة «من شعراء هذيل المعدودين».

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٨ ، الأغانى ٥٩/٢١ ، ٦٠ ـ ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ١١٠٢، معجم البلدان، لياقوت ٢٠٠/٤.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات عند السكرى، فى المرجع السابق ٦٦٣ ـ ٦٦٤، ١٣٢٦، وعند ابن جنى، فى المرجع السابق ٤٨ ـ ٤٩، وفى المعانى، لابن قتيبة ١١٦٨. ولهذه الأبيات ترجمة ألمانية، من إعداد آبشت، فى المرجع السابق ٩٥ ـ ٩٦.

الأَبَحّ بن مُرَّة

هو أخ آخر لأبى جُنْدَب وأبى خِرَاش. نظم أبياتا فى هجاء سَارِيَة بن زُنَيْم الكِنَانى، انظر: السكرى، فى المرجع السابق ٦٦٧، وابن جنى، فى المرجع السابق ٥٠ ـ ٥١. معجم البلدان، لياقوت ٦٤٥/٣، ٤٨٥/٤، وله ترجمة ألمانية، من إعداد آبشت، فى المرجع السابق ٩٦ ـ ٩٧.

(عمرو بن) الداخـــل

له قصيدة جيميَّة (٢١ بيتا)، ينسبها بعض الرواة إلى عمرو بن الداخل الهذلى. ذكر الأصمعى أن اسمه الداخل (= زهير) بن حَرَام، وأصله من بنى سَهْم بن مُعَاوِية (سعد بن هذيل، قارن: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل ص ٢٠٩ أ). وفى هذه القصيدة ملامح جاهليَّة، ومع هذا فمن الجائز أنها نظمت فى صدر الإسلام، انظر: ديوان الهذليين / ، طبعة ثانية ٩٨/٣ ـ ١٠٤، وشرح السكرى 259
٦١١ ـ ٦١٩، ١٣٢٤، وابن جنى، فى المرجع السابق ٢٦ ـ ٢٩. وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ٨٧ ـ ٨٨.

سَاعِدَة بن جُؤَيَّة الهُذَلِـــى

قال عنه يوسف هل: «كان سَاعِدَة بن جؤية، مثل أكثر شعراء هذيل، من بنى سعد بن هذيل، وكانوا خصوم مجموعة بنى لحيان. كان أبو ذؤيب راويته، وعلى هذا فلابد أن سَاعِدَة يكبره بجيل. ومع هذا يتضح من الديوان أنه شهد الفتح، ولابد أنه أسلم... ولا يمكن إنكار أنه شاعر مسلم، ولكن روحه التى تتضح فى ديوانه كله تجافى قليلا أو كثيراً وبشكل واضح روح الإسلام ... كان ديوانه يلى من حيث الحجم ديوان أبى ذؤيب.. وقد نهج ساعدة فى قصائده العاديَّة نهجه المتميز. فأسماء النساء

عنده منتقاة... قدر الأم وعنايتها وهمومها هى العناصر الأثيرة لديه... وقد حاول فى أوصافه التقليدية لحياة البادية (الصحراء، والأنواء والحيوان) أن يتجاوز النمط المعروف. وأفصح ما عنده وصفه للمصير المؤلم الذى يصيب الأفراد والشعوب، ويصيب الحيوان أيضا. وحواره مع القدر له طابع شخصى مؤثر، وكذلك مساومته له من أجل حياة ابنه» (انظر: ما كتبه يوسف هل، فى مقدمة كتابه دواوين هذلية جديدة

(J. Hell; Neue Hu̯ailiten Diwane II, Einl. XIII-XIV .

وصفه الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ٨٣) بأنه «شاعر محسن جاهلى، وشعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة».

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٧ ، ٣٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٣، سمط اللآلئ ١١٥، الاستيعاب، لابن عبدالبر ٥٨٣/٢، خزانة الأدب ٤٧٦/١، الأعلام، للزركلى ١١٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

كان أبو ذؤيب الهذلى راويته (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٣) وعن رواية شعر الهذليين بعد ذلك، انظر ما سبق ذكره ص 47من هذا الكتاب. ويبدو أن ديوانه الذى عرفه العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٦/٤) لم يصل إلينا كاملا، ويرجع شعره الذى وصل إلينا إلى صنعة السكرى.

وقد سبق ذكر المخطوطات ص 45من هذا الكتاب، ونشر يوسف هل شعره، مع ترجمة ألمانية، فى دواوين هذلية جديدة

J. Hell, Neue Hu̯ailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text S. 1-46, deutsche Übers. S. 1-23

وتُنشِر شعره أيضا فى : ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٦٧/١ ـ ٢٤٢، ٢٠٨/٣ ــ ٢٢٢.

وكتب عنه بروينليش، محاولة لنظرة فى التاريخ الأدبى للشعر العربى القديم

E. Bräunlich, Versuch einer literargeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesien, in: Islam 24/1937/201-269.

أُسَـامة بن الحَارِث الهُذَلِـى 260

يكنى أبا سهم، كان من بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش فى

الجاهلية وصدر الإسلام (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، وسمط اللآلئ ٢٨١، والإصابة، لابن حجر ٢٠٨/١)، وقد نظم إحدى قصائده معارضا المشاركة فى الغارات الكبيرة، التى كان يندفع إليها شباب قبيلته. (انظر: ما كتبه ريتر، فى هامش ترجمته لكتاب أسرار البلاغة

(Ritter , Geheimnisse 51-52, Anm.

ذكر العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أُسَامَة بن الحارث»، وقد نشر هل قصائده الأربعة التى وصلت إلينا، ومجموعها ٦٠ بيتا، فى دواوين هذلية جديدة، مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية

J. Hell, Neue Hudailiten Diwane II, Leipzig 1933, Text, S. 101-112, deutsche Übers. S. 50-54

ونشر شعره فى ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ١٩٥/٢ ـ ٢٠٧، وشرح السكرى ١٢٨٩ ـ ١٣٠١، ١٣٤٩ ـ ١٣٥٢.

مَالِك بن الحَارِث

هو أخوه أيضا (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٩، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٢، والإصابة، لابن حجر ٩٩٢/٣)، وقد وصلت إلينا له «حائيَّة» (فى ٢٠ بيتا) فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٨١/٣ ـ ٨٥، وشرح السكرى ٢٣٧ ـ ٢٤١، ١٣١٤. وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ١.

سَهْم بن أُسَامَة

كان أبوه أسامة بن الحارث الهذلى، أما ابنه فهو إيَاس بن سَهْم، وابن اخيه هو أمية بن أبى عائذ، الذى عاش فى عصر الأمويين. وصلت إلينا له قطعة من قصيدة فى الغزل (١٧ بيتا) فى: شرح السكرى ٥٢٢ ـ ٥٢٣، قارن ١٣٢٣، وله ترجمة ألمانية، أعدها آبشت، فى المرجع السابق ٦٠ ـ ٦١.

حُذَيْفَة بن أنَس

هو أحد بنى عمرو بن الحارث (سعد بن هذيل)، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم أبياتا فى الفخر والهجاء، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/١٨ ـ ٢٩، وشرح السكرى ٥٤٧ ـ ٥٦١، ١٣٢٣، وله أربع قطع، ترجمها آبشت إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٧٢ ـ ٧٥.

المُعَطَّل الهُذَلِـى

هو أحد بنى رُهْم (سعد بن هذيل)، كان معاصرا لَمَعْقِل بن خويلد. نظم فى رثاء
261 عمرو بن خويلد قصيدة، وكان أخا لمعقل /.

آثـــــاره :

وصلت إلينا له أربع قطع (٥٠ بيتا) فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/٤٠ ـ ٥٣، وشرح السكرى ٤٠١ ـ ٤٠٣، ٦٣١ ـ ٦٣٨، ١٣٢٥، وانظر: التام، لابن جنى ص ٣٥ ـ ٤٠، وقد ترجم آبشت قطعتين له إلى اللغة الألمانية، انظر: المرجع السابق ٩٠ ـ ٩٢.

أبو بُثَيْنَة الصَّاهِلِـى

هو أحد بنى قُرَيْم بن صَاهِلَة (سعد بن هذيل)، عاش فى أواخر الجاهلية، وأدرك صدر الإسلام. كانت له نقائض مع شعراء كِنَانَة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٠ ـ ٣١).

له عدة أبيات فى ديوان الهذليين ، طبعة ثانية ٣/٩٥ ـ ٩٦، وشرح السكرى ٧٢٥ ـ ٧٣٣، والتام، لابن جنى ٨٤ ـ ٨٨.

سَاعدَة بن العَجْلاَن

هو أحد بنى خُثَيْم بن عمرو (سعد بن هذيل) ، والمرجح أنه عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ونظم فى الصراع بين قبيلته وضَمْرَة بن بكر (كنانة)، وغير ذلك، وله مرثية فى أخيه مسعود، الذى قتل فى هذه المعارك، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ١٠٥/٣ ـ ١١١، وشرح السكرى ٣٣٣ ـ ٣٤٢، ١٣١٧، وقد ترجم آبشت Abicht، فى المرجع السابق هذه القطع إلى اللغة الألمانية ١٨ ـ ٢٠.

خَالِد بن زُهَيْر الهُذَلِـى

هو أحد بنى مازن بن مُعَاوِيَة (سعد بن هذيل) ، عارض زواج (ابن) عمه أبى ذؤيب الهذلى، فوقع فى معركة بالهجاء معه، ومع مَعْقِل بن خويلد الهذلى. التقى خالد بالرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عند وفاته مقيما بالمدينة، رثاه أبو خراش بقصيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، للكلبى، بترتيب كاسل ٣٤٣/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، الأغانى ٢٧٤/٦ ـ ٢٧٨، سمط اللآلى ٨٢٧، الإصابة، لابن حجر ٩٤٧/١ ـ ٩٤٨، خزانة الأدب ٣٢٠/٢ ـ ٣٢١، ٦٤٧/٣ ـ ٦٤٨

ب ـ آثـــــاره :

هناك قطع من شعره (نحو ٢٠ بيتا) ، فى شرح السكرى ٢١٢ ـ ٢١٦، ٢٢٠، ١٣٢٩، وفى التمام، لابن جنى ١٣٥، وفى شتى المصادر.

262

أبو المُثَلَّم الهُذَلِـى

هو أحد بنى خُنَاعَة (سعد بن هذيل) ، شاعر من الجاهلية وصدر الإسلام. كانت

له نقائض مع صَخْر الغَيّ عن تجاوز حق الضيف، ونظم مرثية فى موت صخر (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٢، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٢٠ ـ ٢٢).

له : «ديوان» ، عرفه العينى (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤). وله نقائض، ومرثيّة (مجموعها ستون بيتا)، توجد فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٢٣/٢ ـ ٢٤٠، وشرح السكرى ٢٦٣ ـ ٢٨٦، ٣٠٥ ـ ٣٠٧، ١٣١٦، وله ترجمة أعدها آبشت Abicht إلى اللغة الألمانية، المرجع السابق ص ٢ ـ ١٤.

وتوجد قطعة نظمتها أم المُثَلَّم الهذلية، فى: الحماسة البصرية ١٥٥/٢ (قارن: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥١٧).

مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلى

هو أبو خويلد ، أحد بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل) ، كان أبوه خويلد ابن وَاثِلَة بن مُطْحَل شاعرا معاصرا لعبدالمطلب (انظر: الشعر والشعُراء، لابن قتيبة ٤١٨ ـ ٤١٩، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٩٦٣). عاش سيدا فى قبيلته، وكان شاعرا فى الجاهلية وصدر الإسلام، وله مع خالد بن زهير مهاجاة بالشعر.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٩/٢، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧١، والإصابة، لابن حجر ٩١٣/٣.

ب ـ آثـــــاره :

له عشرون مقطوعة (مجموعها نحو مائة بيت) ، وصلت إلينا فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٦٦/٣ ـ ٧١، وشرح السكرى ٢٢٠، ٣٧١ ـ ٤٠٣، ١٣١٩، وترجمها آبشت R.Abicht إلى اللغة الألمانية، فى المرجع السابق ٢٧ ـ ٣٥.

أبو العِيَال الهُذَلِـــى

هو أبو العيال بن أبى عنترة ، أحد بنى سعد بن هذيل، ولد قبل ظهور الإسلام،

وأسلم مع قبيلته، وشارك فى فتح مصر تحت إمرة عمرو بن العاص (حتى سنة ٦٤٢/٢١)، وأدرك حرب يَزِيد بن مُعَاوِية مع البيزنطيين، وشارك فيها. وتوفى قبل سنة ٦٠ هـ/٦٨٠م. وصفه أبوالفرج الأصفهانى بأنه «شاعر فصيح مُقَدَّم».

263

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٠، الأغانى، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ ـ ١٦٨، الإصابة، لابن حجر ٢٧٢/٤. وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 280

ب ـ آثـــــاره :

عرف العينى (شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان أبى العيال الهذلى»، وقد وصلت إلينا له «مرثيّة»، و «لاميّة»، و «نقائض»، انظر: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٢٤١/٢ ـ ٢٦٨، وشرح السكرى ٤٠٧ ـ ٤٣٥ (٥٣ بيتا). ولشعره ترجمة ألمانية، أعدها آبشت R.Abicht، المرجع السابق ٣٥ ـ ٤٢.

بَدْر بن عامر الهُذَلى

هو من أحد بطون سعد بن هذيل، اشترك فى فتح مصر، ثم استقر بها. كان له مع أبى العيال الهذلى معركة دية. (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٦٧/٢٠ ـ ١٦٨).

وهناك قطع من شعره فى: ديوان الهذليين ٢٥٦/٢ ـ ٢٦٨، وفى شرح السكرى ٤٠٧ ـ ٤٢١، وترجمة ألمانية، أعدها آبشت R.Abicht، فى المرجع السابق ٣٥ ـ ٣٨.

مُلَيْح بن الحَكَم

هو أحد بنى قِرْد بن مُعَاوِية (سعد بن هذيل) ، عاش فى صدر الإسلام، وأدرك العصر الأموى، واشترك فى الفتوح (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٧، وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 280-281 .

له ثمان قصائد طوال (مجموعها نحو ٤٥٠ بيتا)، وصلت إلينا فى: شرح السكرى ٩٩٩ ـ ١٠٦٣، ١٣٣٣، والتام، لابن جنى ٢٢٧ ـ ٢٥٩.

البُرَيْـق الهُذَلِـى

هو عِيَاض بن خُوَيْلِد ، شاعر من هذيل (قارن: مجاز القـرآن، لأبـى عبيدة ٢٢/١). عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه التقى بعمر بن الخطاب (حكم بين عامى ١٣ هـ/٦٣٤مـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٨، والإصابة، لابن حجر ٩٣/٣ ـ ٩٤). نظم عن حوادث القبيلة، ومنها ما نظمه عن
264 هجرة بعض أفراد قبيلته إلى مصر، وترك لنا مراثى فى أخيه /.

أ ـ مصادر ترجمته :

ذكر العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٦/٤) «ديوان البُرَيْق الهُذَلى». وهناك قصائد، وقطع شعرة (مجموعها ثمانون بيتا)، بعضها منسوب أيضا لشعراء آخرين، توجد فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٥٤/٣ ـ ٦٤، شرح السكرى ٧٤١ ـ ٧٦٠، ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨، التام، لابن جنى ٨٩ ـ ١٠٣.

أما سائر شعراء هذيل ، وهم نحو خمسين شاعرا، ذكرت لهم أبيات فى مجموعات شعر الهذليين، فينتمون إلى جيل النبى صلى الله عليه وسلم أو إلى جيل الصحابة (قارن: ما كتبه هل، باللغة الألمانية، عن الإسلام وشعر الهذليين، فى الصحيفة التذكارية لياكوب (يعقوب) .

J. Hell, Der Islam und die Hudailiten-dichtungen, in: Festschrift Georg Jacob , Leipzig 1932, S. 81-82

ونظرا إلى أنا نعرف القليل عن حياة بعضهم أو لا نكاد نعرف عن حياة بعضهم شيئا على الإطلاق، ولا ترد أبياتهم فى كتب التراث إلا نادرا، فقد رغبنا عن ذكر أسمائهم هنا، وحسبنا الإشارة إلى قائمة أسمائهم، فى بحث نشره يوسف هل باللغة الألمانية عن (نسخ) ديوان الهذليين بالمكتبة الخديوية بالقاهرة (دار الكتب) .

J. Hell, Über den Hudhailiten-diwan der Chedivial-Bibliothek in Kairo , in: Aufsatze zur Kultur und Sprachgeschichte .. Ernst Kuhn gewidmet, Munchen 1916, S. 217 - 223.

عُـرْوَة بن حِـزَام

هو عُرْوَة بن حِزَام بن مُهَاجِر، أحد شعراء عُذْرَة، الذين قتلهم العشق. إن قصة حياته نسجت حولها حكايات خيالية، وتعد من أشهر حكايات الحب فى الأدب العربى، ولها روايتان مختلفتان كل الاختلاف (انظر: الشعر والشعراء)، لابن قتيبة ٣٩٤ ـ ٣٩٩، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٥٥ ـ ١٥٦، وقارن أيضا: الأغانى (٢٠/١٥٢ ـ ١٥٥). ويرى ريشر أن فى هذه القصة أصداء قصة المرقش الأكبر (موجز تاريخ الأدب العربى ١/٢٠٥). وقد مات عروة ـ طبقا لإحدى الروايتين ـ نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م فى خلافة عثمان (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ٢/٧٠، قارن: الأغانى ٢٠/١٥٧)، أما فى الرواية الأخرى فإن وفاته كانت فى خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/ ٦٨٠م) (انظر: خزانة الأدب ١/٥٣٤، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩٧، ٣٩٩، والأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٥٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩١ ، المكاثرة ، للطيالسى ٤٣، سمط اللآلى، الذيل ٧٣، مصارع العشاق، لابن السراج، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٧ أ ـ ب. وكتب عنه ريشر، فى: موجز تاريخ الأدب العربى: Rescher, Abriss I, 203-207

وكتب كراتشكوفسكى ، وريتر ، عن التاريخ المبكر لقصة ليلى والمجنون فى الأدب العربى، فى:

I. J. Kračkovskij / H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Leilā in der arabischen Litratur, in: Oriens 8/1955/ 33-39 .

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 303.

الأعلام ، للزركلى ٥/١٧، وبروكلمان الملحق 82 - 1,81

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (انظر: الفهرست ٣٠٦) كتابا واحداً (أو أكثر من كتاب)، بعنوان «كتاب عُرْوَة وعَفْراء»، ومن مصادر ترجمته فى الأغانى (طبعة ثانية ٢٠/١٥٢ ـ ١٥٨) أسبط بن عيسى العذرى (من النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى؟)، وإسحاق الموصلى، وعمر بن شبة، والزبير

265 ابن بكار. أما ديوان الشاعر وأخباره بصنعة ثعلب، فترجع إلى لقيط بن بكر (بُكَيْر) المُحَارِبى (المتوفى / ١٩٠ هـ/٨٠٦م). وعرفه أبو عُبَيْد البكرى (سمط اللآلئ، الذيل ٧٣) وعبدالقادر البغدادى (خزانة الأدب ٥٣٤/١) برواية محمد بن العباس اليَزِيدى (المتوفى نحو سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢م) الذى قرأه على ثعلب سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨م، وقد وصل إلينا ـ أيضا ـ بهذه الرواية، فى أغلب الأحوال عن طريق محمد بن عِمْرَان المَرْزُبَانى.

المخطوطات : لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٩٨٩ (ص ١٢ ب ـ ٢٢ ب، من القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٧٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٩/٣)، وكذلك، أدب ٧٠ ش (٤٦ ورقة، نسخة للشنقيطى ١٣٢٠ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، ولها نسخة مصورة (٨ ورقات) فى القاهرة، أدب ٨٣٢٨ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٧)، الظاهرية عام ٥٦٥٧ (ص ٤٢ ـ ٥٠، من سنة ١٣٢٢ هـ ، انظر: فهرس عزت حسن ١٨٤/٢ ـ ١٨٥)، تيمور، شعر ٢٨٨ (نسخة فى حالة جيدة)، وطبع فى الجزائر ١٨٧٦، وحققه إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب، بعنوان: «شعر عروة بن حزام» فى: مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٦١.

هُدْبَة بن خَشْرَم (أو : ابن الخَشْرَم)

هو أبو سليمان ، أحد بنى ثَعْلَبة بن عبدالله (الحَارِث بن سَعْد)، وهى قبيلة تنتسب إليها عذرة، عاش فى النصف الأول من القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى فى الحجاز. عرف بنزاعه مع حميه الشاعر زِيَادَة بن زَيْد العُذْرِى، وبقتله لزيادة فى أوج هذا الصراع. حبسه سعيد بن العاص، والى المدينة، عدة سنين، ويبدو أن سعيد بن العاص حاول أن ينهى القضية بدفع الدية ولكن معاوية بن أبى سفيان تدخل استجابة لرغبة أهل القتيل، وأمر بتسليم هُدْبَة إلى عشيرة زيادة (نحو سنة ٥٤ هـ/٦٧٤م، انظر: (الأغانى، طبعة أولى ٢٦٤/٢١ ـ ٢٧٦).

ولاشك أن هُدْبَة كان شاعرا مكثرا مجيدا، وأحكام اللغويين عن شعره جوهرها التقدير، ويبدو أنه لم يعرف له إلاّ قصائد ومقطوعات من الفترة الأخيرة من حياته، نظم فى الغزل منظومة واحدة، ونظم فى المقام الأول فى الفخر بذاته وبقبيلته أبياتا فى الهجاء، وكان شعره الذى نظمه فى السجن موضع التقدير (انظر: ص ٢٧٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ ـ ٢٦٢ ، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٤ ـ ٤٣٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٨٣، سمط اللآلى ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ٦٣٩ ـ ٦٤٠، خزانة الأدب ٨٤/٤ ـ ٨٧، الأعلام، للزركلى ٦٩/٩ ـ ٧٠، وبه ذكر لمراجع أخرى، وكتب عنه دوجا دراسة، فى:

G. Dugat, Hodba, Poëte arabe...., in JA sér V, 5/1855/360-383.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss II , 301 .

انظر أيضا : ما كتبه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 303-304 .

وانظر كذلك بروكلمان III,1193

كان جميل راوية هُدْبَة بن خَشْرَم، وكان هُدْبَة شاعرا راوية للحطيئة (انظر: الأغانى ٩١/٨، ٢٦٤/٢١، ٢٧٦). ذكر ديوانه / السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٩،). وكتب عنه الزبير 266
ابن بكار فى: «كتاب أخبار هُدْبَة وَزِيادَة» (انظر المرجع السابق ١١١)، وذكره أبوالفرج فى الأغانى، طبعة أولى ٢٧٠/٢١، ٢٧٢ (من المرجع أنها عن الحَرَمِى بن أبى العَلاَء). هنا يمكن ملاحظة أن كتابا لعامر بن صالح بن عبدالله (المتوفى ١٨٢ هـ/٧٩٨م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٩/٤) كان مصدرا للزبير بن بكار (دون إجازة بروايته، انظر: الأغانى، طبعة أولى ٢٧٠/٢١). وألف عنه عبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) كتابا بعنوان «كتاب هُدْبَة بن خَشْرَم» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣).

ب ـ آثـــــاره :

وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، بالإضافة إلى خمس قصائد (٢٣٠ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٩ أ ـ ١١٦ أ، انظر أيضا: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ١٥٩، والزهرة، لابن داود، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٧٠، ٣٩٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٧٠/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid , Indices 333.

وهناك مختارات من شعره ، وجمع لأخباره، اعتمادا على المصادر المختلفة، فى شعراء النصرانية، تأليف لويس شيخو ٩٥/٢ ـ ١١٣.

وكان بين أسرته من ينظم الشعر ، فأمه حَيَّة بنت أبى بكر بن أبى حَيّة لها قصيدة (فى: الأغانى، طبعة أولى ٢٧١/٢١) وإخوته الثلاثة، حَوْط ، وسَيْحان، والوَاسِع، كانوا شعراء (انظر: قطعة من مرثية فى هدبة فى الأغانى، طبعة أولى ٢٧٥/٢١ ـ ٢٧٦، ٢٦٤/٢١). وربما كان الشاعر الأَجْدَع بن خَشْرَم العُذْرِى شقيق هُدْبَة (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩ ـ ٥٠).

زِيَادة بن زيد العُذْرِى

هو أبو المِسْوَر ، أحد بنى ثَعْلَبَة بن عبدالله، كان صهر الشاعر هُدْبَة بن خَشْرَم (أو: ابن الخشرم). وبعد سجال بالهجاء ونزال بالأيدى، قتل هدبة غريمه زيادة. ويبدو أن هذا الأمر حدث نحو ٥٤ هـ/٦٧٤م (انظر: ما كتبه بلاشير، فى: الأدب العربى

(Blachère , Histoire 303.

مصادر ترجمته وآثاره :

عن مصادر حياته انظر: المراجع المذكورة فى مصادر ترجمة هُدْبَة، الترجمة السابقة مباشرة، وقد وصف الزبير بن بكار فى: «كتاب أخبار هُدْبَة وزِيَادَة» الحوادث التى أودت بحياته (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)

ويقال: إن «ديوانه» كان بصنعة السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩).

ويبدو أن قصيدتين له وصلتا كاملتين، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٠٦ أ ـ ١٠٩ أ، وتوجد قطع من شعره فى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٣، والمغتالين، لابن حبيب ٢٥٦ ـ ٢٥٩، والبيان والتبيين، للجاحظ ، والحيوان، للجاحظ، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغانى، انظر فهرسه، والأشباه، للخالديين، وسمط اللآلى ٢٤٩، والزهرة، لابن داود ١١٥، ٢٠٥، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 348

وهناك أبيات قليلة رويت عن ابنه المِسْوَر بن زِيَادَة، انظر: ديوان الحماسة، لأبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٤، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٧٥٥ ـ ٧٥٦، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 340

هو دُرَيْد بن معاوية (الصِّمة) ، كان سيد جُشَم بن مُعَاوِية (هوازن)، فى شرقى الحجاز، وكان ـ أيضا ـ فارسا معروفا، كان سعيه للثأر لإخوته أحد أسباب معاركه، ومنها أخوان من زواج أبيه بأخت الشاعر عمرو بن معد يكرب (انظر: الأغانى ٤/١٠). وقيل: إن دريد طلب فى سن متقدمة يد الخنساء الشاعرة، ولكنها رفضته (انظر: الأغانى ٢١/١٠ ـ ٢٥). وكان دريد من ألد أعداء النبى صلى الله عليه وسلم، وقتل سنة ٨ هـ/٦٢٩م يوم حنين، وهو يحارب فى صفوف المشركين (انظر: الأغانى ٣٠/١٠ ـ ٣٣)، ورثته أخته عَمْرَه بعدّة مراث (انظر: ابن هشام ٨٥٣). يُعَدُّ دريد بن الصمة بين المُعَمَّرِين من الشعراء المُخَضْرمِين (المعمَرون، لأبى حاتم ٢٧ ـ ٢٨) .

كان أحد الشعراء الفحول، فى العقود الأخيرة قبل الإسلام، أجاد وصف الصبر، وبرع فى ذلك، فى رأى أبى عمرو بن العلاء، ويونس النحوى (انظر: الأغانى ٥/١٠، ١٠، وما كتبه جولدتسيهر، فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. I, 252.

جعله الأصمعى (انظر: فحولة الشعراء ٣٠، وانظر أيضا: الموشح، للمرزبانى ٤١) من الفحول، وفضل شعرا له على شعر النابغة الذبيانى.

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٢٣ ـ ٢٢٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٠ ـ ٤٧٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٤، الأغانى ٣/١٠ ـ ٤٠، سمط اللآلى ٣٩ ـ ٤٠، تهذيب ابن عساكر ٢٢٣/٥ ـ ٢٢٧، خزانة الأدب ٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧، الأعلام، للزركلى ١٦/٣ ـ ١٧، مراجع الوهابى ٩٤/٣ ـ ٩٧، بروكلمان الملحق I,938 تكملة للأصل I,70

وكتب عنه كوسان ، فى :

Cussin, Essai II, 539-551, III, 245-247

وكتب عنه آلورد ، فى مقدمة كتاب الأصمعيات :

Ahlwardt , Einl. zu Aṣma'iyāt 2-3.

وكتبه عنه ريشير ، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 103.

وكتب عنه ت . هـ . فير، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١١٣٠/١، انظر كذلك: ما كتبه نالينو، فى: الأدب العربى

Nallino, litt. . ar. 49

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى :

Blachère , Histoire 278-279.

وكتب عنه بتراتشك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية ٦٢٦/٢ ـ ٦٢٧.

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه معروفا فى عصر أبى الفرج الأصفهانى، فى عدة روايات (انظر: الأغانى ٤٠/١٠)، ذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٥٨) أنه كان بصنعة أبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى. وقد قرأ أبوعلى القالى ديوان دريد بن الصمة على اللغوى ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦)، لم يذكره العينى (فى شرح الشواهد) ولا البغدادى (فى: خزانة الأدب). وأكثر أخبار الشاعر فى كتاب الأغانى ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، إلى جانب أبى عبيدة، وهشام بن الكلبى (وبعض أخبار أبى عمرو ترجع إليه). ومن المصادر كتاب ابن أبى عمرو، ولم يكن لدى أبى الفرج إجازة برواية الكتاب (انظر: الأغانى ٣٣/١٠، ٣٥). وقد نقد مؤلف الأغانى، فى هذا الموضع، رواية ابن الكلبى نقدا قاسيا (الأغانى ٤٠/١٠) /. 268

وأول من جمع قصائده، وقطعه الشعرية، لويس شيخو، فى كتابه: شعراء النصرانية ٧٥٢/١ ـ ٧٨٣، اعتمادا على: الأصمعيات، وحماسة أبى تمام، والأغانى، وتاريخ الطبرى، ومصادر أخرى غيرها.

وترجم شعره روزتشكا إلى اللغة التشيكية، مع شرح، وقائمة ببليوجرافية بالشعراء، انظر:

R. Růžička , Duraid ben aṣ Ṣimma, obraz středního Hidžázu na úsvitě islamu, Prag I-II 1925, 1930 (Rozpravy České akademie ved a umeni III , Bd. II, No. 61 und 67).

قارن كذلك :

Archiv Orientalni 1951/99-100.

ولم تنشر بعد خمس قصائد (١٠٣ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ١٢ أ، ١٢٢ أ ـ ١٢٣ أ (انظر: JRAS 1937, 445-446)

وتوجد قصيدة «داليّة» (المرجح أنها أيضا فى: الأمالى، لليزيدى ٣٤ ـ ٣٨، رقم ٧) بشرح لأحمد بن محمد بن إسماعيل المُعَافَ (من القرن الثالث عشر الهجرى) فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٥٧٦ (من سنة ١٢٩١ هـ ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٥/٣، وقارن كذلك ص ٥٢). وتوجد مقطوعات قصيرة، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، الفهرس ٣٢٧/٢، والدر الفريد ٢/ص ١٨٦ ب، ٣٥٠ ب، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 331.

والمنصفات ، للمُلُوحى ١٣٧ ـ ١٣٨ .

من شعراء عشيرته : أبوه أبو دريد الصمة (الأغانى ٢٧/١٠ ـ ٢٨)، وأخوه مالك (الأغانى ٢٨/١٠)، وابنه سَلَمَة (الأغانى ٤/١٠) وابنته عَمْرَة، التى رثته بعدة مراث (انظر أيضا: الأغانى ٤/١٠، ٣٣، لسان العرب ١٢٨/١٢).

مَالِك بن عَوْف الأنْصَـارى

كان سيد نصر بن معاوية (هوازن) ، وقائدها المهزوم يوم حنين ضد المسلمين، دخل فى الإسلام فيما بعد، وأدرك فتوح الشام، واشترك فيها.

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب عنه لامنس، فى دائرة المُعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٢٢٨/٣، وتعليق كاسكل على جمهرة النسب، للكلبى ٣٨٧/٢، والأعلام، للزركلى ١٤٠/٦ ـ ١٤١ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ب ـ آثـــــاره :

ذكر دِعْبِل بن على أن مالكا نظم شعرا كثيرا جيدا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦١، وما كتبه زولونديك عن دعبل بن على :

(Zolondek , Di'bil b. 'Alī 168 .

تذكر له أبيات أكثرها من قصيدة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، وعدة أبيات أخرى، انظر حماسة

البحترى، رقم ١٠، الأغانى ١٤٧/١٤، معجم ما استعجم، للبكرى ٧٩، الحماسة المغربية، ص ٤ ، والحماسة البصرية ١١٨/١، وحسن الصحابة، لفهمى ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

عمرو بن سالم الخُزَاعِـى

هو أحد بنى سعد بن مُلَيْح (خُزَاعة) ، شاعر حجازى، من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، كان أحد أقارب كُثَيِّر عَزَّة.

269 أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ، العقد الفريد ، لابن عبدربه ٣٨٣/٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٧، أسد الغابة، لابن الأثير ١٠٤/٤ ـ ١٠٥، حسن الصحابة، لفهمى ٣١٥ ـ ٣١٩، جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٨٣/٢.

ب ـ آثـــــاره :

كانت له أشعار، فى: طبقات الشعراء، لدِعْبِل بن على، وله أرجوزة تتألف من سبعة عشر بيتا، موجّهة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٤٢، تاريخ الطبرى ١٦٢١/١ ـ ١٦٢٢، الحماسة المغربية، ص ٥ أ، قارن أيضا: فهرس الشواهد

Schawahid - Indices 329.

وتوجد ٦ أبيات من «الرجز» فى: الحماسة البصرية ١٩٦/١ .

مَعْن بن أوْس

أصله من بنى مُزَيْنَة (مُضَـر) ، وكانت تسكن منطقة زراعية خصبة، بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، ولد معن بن أوس قبيل ظهور الإسلام، ويعد من الشعـراء المخضرمين، رحل إلى البصرة، وقابل الفرزدق، ورحل أيضا إلى الشام (انظر: كتاب الأغانى ٥٦/١٢، وما بعدها)، وقيل: إنه نظم شعرا فى مدح عدد من صحابة الرسول

(الأغانى ٥٤/١٢). له قصيدة فى هجاء عبدالله بن الزبير، لأنه لم يحسن ضيافته (انظر ما كتبه جاير:

(R. Geyer, in : WZKM 17/1903/255, No. 5

وقارن : الأغانى ٥٧/١٢ ـ ٥٨ .

ويبدو أنه عمى فى سن متقدمة ، وذكر المدائنى أنه توفى نحو سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م (انظر: الأغانى ٥٤/١٢، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٤٦/٣)، وعلى العكس من هذا، افترض بلاشير أن وفاته بعد وفاة عبدالله بن الزبير، أى بعد سنة ٧٣ هـ/٦٩٢م.

كان معن بن أوس شاعرا مجيدا، فحلا (الأغانى ٥٤/١٢) وكان معاوية بن أبى سفيان، وعبدالملك بن مروان، يمدحان شعره، ويعجبان به (انظر: الأغانى ٥٥/١٢، ٥٦) وعن مضمون قصائده، ومقطوعاته التى وصلت إلينا، انظر: ما كتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 321

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٩٩ ـ ٤٠٠، سمط اللآلى ٧٣٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣١ ب ـ ٣٢ أ، الإصابة، لابن حجر ١٠٢٦/٣ ـ ١٠٢٧، معاهد التنصيص ١٧/٤ ـ ٢٦، خزانة الأدب ٢٥٨/٣ ـ ٢٥٨، الأعلام، للزركلى ١٩٢/٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ٣١١/١٢، انظر كذلك: ما كتبه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 107 .

وانظر كذلك بروكلمان الملحق I,72.

ب ـ آثـــــاره :

صنعة ديوانه لِلُغَوِيِّين هم: أبو عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى (انظر: تحقيق شفارتس للديوان، ص ٢، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٣٦، والفهرست، لابن النديم ١٥٨ ومعجم ما استعجم، للبكرى ٢٢٨)، ويبدو أن

ثعلباً قد اهتم ـ أيضا ـ بشعر مَعْن بن أوس (انظر الديوان ص ٣٧). وقد نقل أبو على القالى ديوان معن ابن أوس، سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، (انظر فهرست ابن خير ٣٩٥). وقد وصلت إلينا، من رواية أبى على القالى للديوان، عشر ورقات، فى مخطوط الإسكوريال، متفرقات ١٩٢١ (من القرن الرابع الهجرى) وحقق شفارتس الديوان، / اعتمادا على هذا المخطوط ، بعنوان: 270

P. Schwarz, Gedichte des Ma'n b. Aus. Leipzig 1903

وعن هذه الطبعة كتب ريكندرف عرضا نقديا :

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/ col. 138-140

وعن هذه الطبعة أيضا كتب جاير عرضا نقديا، يتضمن إضافات وتخريجات للنصوص:

R. Geyer, in: WZKM 17/1903/ 246-270 mit Nschträgen und Varianten und 18/1904/ 27-29.

وعلى الطبعة السابقة اعتمدت طبعة الديوان التى أعدها مصطفى كمال، بعنوان: معن بن أوس؛ حياته، شعره، أخباره. القاهرة ١٩٢٧م.

ولمعن بن أوس ميمية ، توجد أيضا فى: منتهى الطلب، الجزء الأول، ص ١٣٢ أ (انظر: JRAS 1937 452)

وهناك ترجمة ألمانية للديوان، من إعداد ريشر، ضمن كتابه المتضمن دراسات عن الشعر العربى:

Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 1-28.

أبو مُزَاحِم الثُّمَالِـى

هو أبو مُزَاحِم (او: بن مُزَاحِم) الثُّمَالى، كان معاصراً لجندب الهذلى (سبق ذكره ص 258 من كتابنا هذا). ويبدو أنه أدرك صدر الإسلام. له عشرون بيتا تضمها قصيدة يائيّة، توجد فى مخطوط : منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٧٠ ـ ١٧١ أ، وله بيت آخر فى: الأغانى ٦/٧٢، وفى سمط اللآلئ ٧٣٨ .

عبدالله بن سَلَمَة الأزْدى

هو أحد بنى غامد (أزْد) السَّرَاة، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، ومات فى

معركة نُخَيْلَة (بُوَيْب)، سنة ١٤ هـ/٦٣٥م ضد الفرس (انظر جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٣١/٢).

وصلت إلينا له قطع طوال ، من عدة قصائد ، منها رائيّة (٢٤ بيتا، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٧١ أ ـ ب)، وبائيّة (١٩ بيتا فى: المفضليات، قصيدة رقم ١٨، وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٢٤ ب انظر: JRAS 1937, 447)، وعينيّة (١٤ بيتا، توجد فى: المفضليات، رقم ١٩) وانظر أيضا: حماسة البحترى ٥٨٨، ٨٥٩، ١١٧٢، ومعانى الشعر، لابن قتيبة، انظر الفهرس، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٣٢٨، ٣٣٧، ١٠٨١، ومعجم البلدان، لياقوت ٥٣٦/١، ٨٩٥، ١٠٠٧/٤، وانظر: فهرس الشواهد ٣٢٨

Schawāhid -Indices 328.

٢ ـ شعراء مكة وما حولها :

وَرَقَة بن نَوْفَل الأسدى

هو من أسد بن عبدالعُزَّى (قُرَيْش) عرف بالقَسّ، وعاش قبيل الإسلام، وكان حَنِيفاً مثل زيد بن عمرو بن نوفل، وكان ـ فيما يقال ـ يميل إلى المسيحية، ويقرأ العبرية، ويكتب بها. / كان ابن عم السيدة خديجة، وكان له أثر فى حياة الرسول 271
صلى الله عليه وسلم، ووقف إلى جانبه، والمرجح أنه توفى قبل البعثة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٥٨٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠، نسب قريش، لمصعب ٢٠٧ ـ ٢٠٨، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ١/١، ١٣٠، طبعة ثانية ١٩٥/١، تاريخ الطبرى ١١٤٧/١ ـ ١١٥٢، الأغانى ١١٨/٣ ـ ١٢٢، الإصابة، لابن حجر ١٣٠٥/٣ ـ ١٣٠٨، خزانة الأدب ٣٨/٢ ـ ٤١. انظر كذلك ما كتبه فكا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢١٤/٤ وبه ذكر لمراجع أخرى، والأعلام، للزركلى ١٣١/٩.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له ابن النديم (الفهرست ١٦٤) مجموعة صغيرة من شعره. وكتب أبوالحسن برهان الدين إبراهيم البِقَاعى الشافعى (المتوفى ٨٨٥ هـ/١٤٨٠م): «بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة» (انظر: خزانة الأدب ٣٨/٢ وقارن بروكلمان الأصل II,142) وفيه سيره له، مع نماذج من شعره، وإثبات أنه من الصحابة (توجد منه نصوص مقتبسة فى: خزانة الأدب ٣٨/٢ ـ ٣٩، ٣٩ ـ ٤١). وقد وصل إلينا له أكثر من ستين بيتا، بعضها منسوب إلى شعراء آخرين، وذلك فى: النسب، للزبير بن بكار ٤٠٨/١ ـ ٤٢٠، انظر كذلك، بالإضافة إلى المصادر السابقة: سمط اللآلى ٢٠٦، الحماسة البصرية ٤٢٥/٢، الحماسة المغربية، ص ٦ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 347

وتوجد قطع ثلاث (٢٦ بيتا) فى كتاب: شعراء النصرانية للويس شيخو ٦١٦/١ ـ ٦١٨.

زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل

هو أحد بنى عدى بن كعب (قريش) من مكة، كان حنيفا مثل صديقه ورقة بن نوفل، قيل: إنه كان معجبا بالرسول صلى الله عليه وسلم شابًّا، طرده القرشيون من مكة، وقتل بالشام قبل البعثة بخمس سنين.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٦٠٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠، سيرة ابن هشام ١٤٣ ـ ١٤٨، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ١١٥/٣، ١٢٣ ـ ١٢٨، معجم ما استعجم، للبكرى ٢٧٣، ١٢٨٥، الإصابة، لابن حجر ٥٨/٢ ـ ٦٠، خزانة الأدب ٩٩/٣ ـ ١٠١، وكتب عنه فكا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٢٩٣/٤، الأعلام، للزركلى ١٠٠/٣، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

ينسب له نحو أربعين بيتا، ينسب قسم منها أيضا إلى شعراء آخرين، وتوجد قطع من شعره فى: النسب، لمصعب، السيرة، لابن هشام، الأغانى، للأصفهانى، وكذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٩٠/١، حماسة البحترى، رقم ٧٧، الحماسة البصرية ١١/٢، معجم البلدان، لياقوت ١١٦/٢، ٦٦٥/٣، ٣٣٨/٤ (مجموعها ٢٣ بيتا)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 347.

وتوجد أربع قطع (٣١ بيتا) فى كتاب: شعراء النصرانية ، للويس شيخو ٦١٩/١ ـ ٦٢٢.

نُبَيْه بن الحَجَّاج السَّهْمِـى 272

هو نُبَيْه (بضم النون وفتح الباء أو بفتح النون وكسر الباء) بن الحجاج بن عامر، من بنى سَهْم. كان قرشيا مكيًّا مرموقا، سقط يوم بدر (٢ هـ/٦٢٤م) مع أخيه

مُنَبِّه وهما يحاربان فى صفوف المشركين. وقد نظم أعشى بنى تميم ـ وكان شاعر عشيرتها ـ مرثية فيهما.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٢٨٠/١٧ ـ ٢٨٦، النسب، لمصعب ٤٠٣ ـ ٤٠٤، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٤٤٩/٢، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 306-307

والأعلام ، للزركلى ٣٢٣/٨.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات قليلة فى المصادر السابقة، وفى مقدمتها قطعتان من مرثيتين (١٣ بيتا و ١٤ بيتا) فى الأغانى ٢٨٤/١٧ ـ ٢٨٦ وانظر أيضا: فهرس الشواهد،

Schawâhid-Indices 342

أعشى بنى تميم

هو الأَعْشَـى بن النَبَّاش بن زُرَارَة ، من بنى أُسَيِّد (أو أسد) تميم، كان حليفا لبنى عبدالدار، ويعرف أيضا بأعشى بن النباش، ويعرف أيضا بأعشى بنى زرارة. كان مداحا لآل الحجاج بن عامر، وقد وصلت إلينا له قطعمن قصائد فى مدح أفراد من آل الحجاج، وفى رثائهم. كان أخوه ـ أبو الهالة بن النبَّاش ـ زوجا لخديجة قبل الإسلام، وقبل زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٨٣/١).

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة، لابن هشام ٦٣٦، ٦٤٥ ، الحيوان، للجاحظ ٢٠٢/٦ ـ ٢٠٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٠ ـ ٢١، الأغانى ٢٨٠/١٧ ـ ٢٨١، المكاثرة، للطبالسى ١٤ ـ ١٥، خزانة الأدب ١٠١/٣.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا سبع قطع له، نشرها جاير فى ديوان الأعشين، انظر:

R. Geyer, Gedichte von... al ʾAʿšā S. 272-274.

(قارن : هامش ٢٦٨ ـ ٢٧٠) .

مُسَافِر بن أبى عمرو بن أُمَيَّة

كان قرشيا مرموقا ، عاش فى أواخر القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، وأوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى. وقيل: إنه كان على صلة بالنعمان بن المنذر (المتوفى ٦٠٢م)، وكانت له قصة حب مشهورة، وكان الموسيقيون فى العصر الأموى يغنُّون أبياتا له /. 273

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء للجمحى ١٩٥، نسب قريش، لمصعب ١٣٥ ـ ١٣٧، المحبر، لابن حبيب ١٣٧، ١٧٤ ـ ١٧٥، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٤٣٥/٢، السيرة، لابن هشام ٩٦، الأغانى ٤٩/٩ ـ ٥٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٤٩/٤، الدر الفريد ٢/ص ٧٩ أ، الأعلام للزركلى ١٠٤/٨، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère , Histoire 307

عُمَـــارة بن الوَلِيـد

هو أبو فائد، كان ابنا لقرشى مشهور ، وهو الوَلِيد بن المُغِيرَة (المتوفى سنة ١ هـ/٦٢٢م) وكان له مهاجاة مع مسافر بن أبى عمرو بن أمية، وقيل: إنه سافج مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، وقيل: إنه كان كثير الشعر، وقد وصل إلينا من شعره نحو عشرين بيتا، فى كتاب الأغانى بصفة خاصة.

مصادر ترجمته ، وشعره :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٧٢/٢ نسب قريش، لمصعب ٣٢٢، سيرة ابن هشام ١٦٩، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١١٧٩/١، الأغانى ٤٩/٩، ٥٥ ـ ٥٨، ٥٩ (عند ذكر مسافر) ، ١٢١/١٨ ـ ١٢٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٦.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى:

Blachère , Histoire 307

أبـو طالـــــب

هو عبدمناف بن عبدالمطلب بنْ هاشم (ولد ٥٤٠م وتوفى نحو ٦١٩م) كان عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن سلام الجمحى بين شعراء مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥)، وقال عنه: «شاعر جيِّد الكلام»، وكان شاعرا فصيحا بليغا، ذكره ابن حبيب (فى: الكنى ٢٨١) بين الشعراء. واستشهد سيبويه (٤٧/١) ببيت واحد ـ على الأقل ـ من شعره، وهناك بيت ثان فى شرح شواهد سيبويه، للشنتمرى (٥١/١) واستشهد الجاحظ (البيان والتبيين ٣٠/٣) ببيت من شعره.

ويبدو أن قضية صحة نسبة شعر أبى طالب إليه قد شغلت اللغويين فى وقت مبكر، وأشار ابن سلام الجمحى (المتوفى ٢٣١ هـ/٨٤٥م، (فى طبقات فحول الشعراء ٢٠٤) إلى أن قصيدته المشهورة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم، كانت فى كتاب يوسف بن سعد الجمحى، قبل ابن سلام بمائة عام، وأنه لا يستطيع أن يميز الأبيات المنحولة عن الصحيحة. وقد سأله الأصمعى عنها / فقال: إنها «صحيحة جيِّدة» 274
ولكن فيها أبياتاً منحولة. إن يوسف بن سعد الذى ذكره الجمحى كان راوية لعمر وعلى وزيد بن ثابت (انظر: تاريخ البخارى ٣٧٣/٤، والتهـذيب، لابـن حجـر ٤١٣/١١ ـ ٤١٤) ومعنى هذا أن ما أضيف إلى هذه القصيدة يرجع إلى ما قبل نهاية القرن الأول الهجرى، وقد ذكر ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ/٧٦٨م) هذه

القصيدة فى كتابه فى السيرة، وعندما هذب ابن هشام سيرة بن إسحاق ذكر من هذه القصيدة ٩٤ بيتا (ص ١٧٢ ـ ١٧٦) ولاحظَ أن العارف بالشعر يرى أنها مصنوعة، وهذه ملاحظة مهمة (السيرة، لابن هشام ١٧٧)، وإذا كان شبرنجر يرى أن هذا الشعر قد صنع لابن إسحاق صُنْعا، وأن ذلك كان فى عصر الازدهار، وأنه عندما أخذها لم يكن يعرف أنها مصنوعة

(A. Sprenger, in: ZDMG 14/1860/288-290).

فإن هذا الرأى لا يتفق مع حقائق التاريخ؛ فقد نشأ عدد كبير من الأبيات المنسوبة لأبى طالب، فيما يبدو، فى مواقف فى عصره، ولذا فمن المستحيل اعتبارها من صنع الوضاع، ولذا فإننا نرى أن القصيدة الكبيرة المذكورة عند ابن هشام لابد أن بها قسما صحيحا، كما ذكر نولدكه وريشر من قبل:

Th. Noldeke , ZDMG 18/1864/223.

O. Rescher, Abriss I,133 .

أ ـ مصادر ترجمته وآثاره :

كان مجموع شعر أبى طالب بصنعة على بن حمزة البصرى (المتوفى ٣٧٥ هـ ٩٨٥م)، وقد عرفه ابن حجر (المتوفى ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م) وأفاد منه عبدالقادر البغدادى (المتوفى ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢م)، وكان لدى كل منهما نسخة (انظر: خزانة الأدب ٢٦١/١، ٣٨٧/٤)، ولم تصل إلينا صنعة الديوان بعد. وهناك نسخة من الديوان، عن مخطوط بخط ابن جِنّى، نسخها عَفِيف بن أسعد سنة ٣٨٠ هـ ، توجد فى ليبتسج ٥٠٥/١ (الأوراق ٢ ـ ٣٢، انظر: ما كتبه نولدكه

(Nöldeke , in: ZDMG 18/1864/220 f.

وهناك نسخة عنها توجد فى نور عثمانية ٣٨٠٠/٢ (الأوراق ١٦ ـ ٢٦) وتعيننا على إثبات أنها رواية أبى هِفّان المِهَزِمى (المتوفى نحو ٢٥٥ هـ/٨٦٩م). وتوجد نسخة، المرجح أنها منسوخة عن نسخة نور عثمانية، بقلم الشنقيطى بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٣٨ ش/١ (من سنة ١٣٠٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣) وهناك نسخة حديثة توجد فى: تبريز، تربيت رقم ٢٥٥ (من سنة ١٣٠٣ هـ ، انظر فهرس نخجوانى ١٦٨). وعن شعره فى السيرة انظر: ما كتبه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 308.

وهناك طبعة غير علمية للديوان، بعنوان: «ديوان شيخ الأباطح» النجف ١٣٥٦ (قارن: الأعلام، للزركلى ٣١٥/٤).

ونشر أحمد فهمى «اللامية»، التى مدح فيها أبو طالب النبى صلى الله عليه وسلم (سبق ذكرها)، إستنبول ١٣٢٧، وترجمها ريشر، مع «داليّة» أخرى، إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر: O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie IV, I, Istanbul 1950. S. 41-53.

وكتب جابريلى عن هذا الموضوع، فى : F. Gabrieli, in: Orientalia 26/1951/176-177.

وكتب ريتر دراسة حول هذا الموضوع : H. Ritter, in: Oriens 5/1952/331.

وتوجد قطع أخرى من شعره فى: وحشيات أبى تمام، والمعانى، للعسكرى، وحماسة ابن الشجرى / ، والدر الفريد ٢/١، ص ١٤٨، والحماسة المغربية، ص ٥ ب ـ ٦ أ، وفهرس الشواهد Schawâhid - Indices 325.

275 ومن أقاربه عدد من الشعراء والشاعرات، إلى جانب على بن أبى طالب، (يأتى ذكره ص 277من كتابنا هذا)، وهم:

أ ـ **عاتكة بنت عبدالمطلب** (انظر: الحماسة المغربية ، ص ٤ أ ـ ب، الأعلام، للزركلى ٨/٤).

ب ـ **صفية بنت عبدالمطلب** (انظر: معجم النساء، لكحالة ٣٤١/٢ ـ ٣٤٦).

ج ـ **الزبير بن عبدالمطلب** (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٥، ٢٠٥).

د ـ **العباس بن عبدالمطلب** (انظر: حماسة الظرفاء، ص ٥ ب، قارن: ما كتبه ريتر، فى: Ritter, in : Oriens 2/1949/264,

والحماسة المغربية، ص ٢ ب).

هـ ـ **عبدالله بن عباس**، وهو شخصية معروفة، واسمه عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (انظر: شعراء الشيعة، للمرزبانى ٣٠ ـ ٣٤، وكتب عنه فاجليرى، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ١/٤٠ ـ ٤١)

و ـ **درة بنت أبى لهب بن عبدالمطلب** (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١/٣٥٠ ـ ٣٥١).

ز ـ **أبوسفيان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب**، مذكور كثيرا، (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٩٥، ٢٠٦ ـ ٢٠٩، الحماسة المغربية، ص ٥٨ أ ـ ب، الحماسة البصرية ١/١٩٥، الدر الفريد ١/١، ص ١٢٤).

عبدالله بن الزِّبَعْرى

هو أبو سعد، أحد بنى سَهْم بن فِهْر (كِنَانة) فى مكة المكرمة، ولد فى الجاهلية. كان منتميا لآل مخزوم، ولذا عادى الدين الجديد، وسخر من المسلمين، ونظم فى هجاء النبى صلى الله عليه وسلم (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٩٦ ـ ١٩٧، والأغانى ٤/١٣٧، ١٤٠ ـ ١٤١)، وبعد فتح مكة سنة ٨ هـ/٦٣٠م قيل: إنه هرب أول الأمر إلى نجران، ثم عاد إلى مكة، بسبب بيت لحسان بن ثابت، ودخل الإسلام (تاريخ الطبرى ١/١٦٤٦). وقد مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٠٢ ـ ٢٠٣). وأدرك خلافة عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م إلى ٢٣ هـ/٦٤٤م) وعده الجمحى من أفضل الشعراء فى مكة (طبقات فحول الشعراء ١٩٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/١٢١، مجاز القرآن، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، سيرة

ابن هشام، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٢ ـ ١٣٣، سمط اللآلى ٣٨٧، ٨٣٣، شرح الشواهد، للعينى ٤١٨/٣، الإصابة، لابن حجر ٧٥٢/٢ ـ ٧٥٣، الأعلام، للزركلى ٢١٨/٤.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 309.

ب ـ آثـــــاره :

كان شعره فى عدة كتب، فى أوائل القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى (انظر الأغانى ٦٣/١)، وليس ثمة معلومات عن وجود ديوان مستقل له، وقد جمع منجنتى القطع الباقية / من شعره، ونشرها، فى 276
دراسة عن الشاعر المكى عبدالله بن الزِّبَعْرَى:

P. Minganti, Il poeto meccano ʿAbdallah b. az-Zibaʿra RSO 38/1963/323-359.

يضاف إلى ذلك ثلاث قطع، مجموعها خمسة عشر بيتا، توجد فى: الحماسة المغربية ص ٤ ب.

أُمَيَّـة بن الأَسْكَر الكِنَانِـــى

هو أمية بن حُرْثَان بن الأسكر، أحد بنى جُنْدَع بن لَيْث (كِنَانة). كان شاعرا، من سادات قومه فى الجاهلية وصدر الإسلام، وقيل: إنه عمى فى سن متقدمة، فطلب من عمر بن الخطاب أن يعيد إليه ابنه كلاب من جبهة العراق، وكان شعره فى الشوق إلى ابنه مشهورا. ذكر له على بن أبى طالب ومعاوية شعرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٧٠/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٥٩، ١٦٠ ـ ١٦١، المعمَّرون، لأبى حاتم ٨٥ ـ ٨٧، الأغانى ٩/٢١ ـ ٢٣، الإصابة، لابن حجر ١٢٥/١ ـ ١٢٨، نكت الهميان، للصفدى ١٢١ ـ ١٢٢، خزانة الأدب ٥٠٥/٢ ـ ٥٠٧، حسن الصحابة، لفهمى ٥٢ ـ ٥٦، الأعلام، للزركلى ٣٦٢/١.

وتوجد أخباره فى الكتب التى ألفها أبو عمرو الشيبانى، والمدائنى، وابن حبيب ـ برواية السكرى ـ كما ذكر أبوالفرج الأصفهانى أن عمر بن شبَّة قد روى أخباره.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا من شعره ١٤ قطعة (٦٥ بيتا)، يوجد أطولها فى: كتاب الأغانى، وفى مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١١٣/١، ٣١٨، وحماسة البحترى رقم ٥٢٠، ٩٦٢، وسمط اللآلئ ١٢، ٢٧١، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٩٠، انظر أيضا: فهرس الشواهد Schawâhid,Indices 346

سَارِيَة بن زُنَيْـم الكِنَانى

كان سيداً فى دُئِل بن بَكْر، زعموا أنه كان فى الجاهلية لِصًّـا، أسلم، وكان فى فتح فارس أحد أمراء الجيش الإسلامى، كتب عنه المدائنى، وعن إمارته على الجيش «كتاب خبر سارية بن زُنَيْم» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٣).

مصادر ترجمته وآثاره :

وصل إلينا من شعره قطع قليلة (حوالى ٢٠ بيتا)، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٢، الأغانى ٢١ (طبعة أولى) ٦٤ ـ ٦٥، التام، لابن جنى ٨٨، معجم ما استعجم، للبكرى ١١٢٢، حماسة ابن الشجرى، رقم ١٨٠، الإصابة، لابن حجر ١٠٠/٢ ـ ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٤٣/٦ ـ ٤٦، فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 344 .

والأعلام ، للزركلى ١١٢/٣ .

277

أنس بن زُنَيْـم الكِنَانِـى

هو أنس بن أبى أُنَاس بن زُنَيْـم، أحد بنى دُئِل (كنانة) كان أبوه شاعرا، وكان عمه سارية بن زنيم شاعرا أيضا، نشأ فى العصر الجاهلى، ونظم فى هجاء الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم بعد فتح مكة (٨ هـ/٦٣٠م)، واعتذر عن ماضيه بقصيدة فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، أدرك الحجاج بن يوسف (فى الكوفة منذ سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م)، وأنشد له شعرا فيما يقال (الأغانى ١٤٨/١٥). قال عنه الآمدى: إنه «شاعر مشهور حاذق».

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون ، لأبى حاتم ٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦١ ـ ٤٦٢، سيرة ابن هشام ٨٣٠ ـ ٨٣١ المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٥، الأغانى، طبعة أولى ٢٢/٢١ ـ ٢٥، ٣٨ ـ ٣٩، الإصابة، لابن حجر ١٣٣/١ ـ ١٣٥، خزانة الأدب ١٢١/٣ ـ ١٢٢، الأعلام، للزركلى ٣٦٥/١.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى Nallino , litt . ar . 225.

وكتب عنه شارل بيلا ، فى : Ch . Pellat , Milieu 156 .

ب ـ آثـــــاره :

يقع جَيِّد أشعاره فى «كتاب بنى كنانه» ، تأليف الآمدى. وكتب عنه دِعْبِل بن على فى كتابه: «طبقات الشعراء» (انظر: الإصابة لابن حجر ١٣٤/١، وقارن: ما كتبه زلندك عن دعبل بن على ١٣٨). وصل إلينا قطع من شعره فى المصادر السابقة الذكر، بالإضافة إلى قصيدة فى ١٤ بيتا فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، توجد فى سيرة ابن هشام، وله نقائض مع حارثة بن بدر، توجد فى: الأغانى ٢١، وكتب عنه أبوعبيدة فى النقائض ١٠٨٩، المردفات، للمدائنى ٧٠، الأغانى ٣٦١/٣ حماسة البحترى، انظر فهرسه، وحشيات أبى تمام، رقم ٢٨٥، الحماسة البصرية ٢٤/٢ ـ ٢٥، حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٠٥، فهرس الشواهد Schawâhid - Indices 326.

على بن أبى طالب

هو ابن عم النبىّ صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين (من سنة ٣٥ هـ/٦٥٦م) وتوفى سنة ٤٠ هـ/٦٦١م. تنسب إليه أشعار تعد عادة من المنحول (انظر ما كتبه ريشر، وبلاشير:

Rescher , Abriss I,133-134.

(Blachère,Histoire 308 .

وقد تجنب مؤلفو كتب طبقات الشعراء ـ بصفة عامة ـ أن يصفوه بأنه شاعر. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء بتحفُّظ (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) ويروى عنه شعر كثير.

واستشهد أبو عبيدة (فى مجاز القرآن ١٥٨، ١٥٩ الهامش) ببيت له، وفوق هذا فقد ذكر أبو عبيدة، عن شيخه يونس بن حبيب المتوفى (١٨٢ هـ/٧٩٨م) أن عليا
278 وعمر وعثمان لم يؤلفوا قصائد، ولكن لهم أبياتا مفردة / ، وأورد ابن هشام (فى السيرة ٣٣٧، ٥١٨، ٦٣٥ ـ ٦٣٦) ثلاث قصائد لعلى، لا يعرفها العارفون بالشعر، ولكن بعضها يمكن أن يرجع إلى عصر على (المرجع السابق ٣٣٧). ومدح ابن رشيق أبياتا لعلى فى صِفِّين (العمدة ١٤/١).

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب عنه إيوارت، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٩٩/١، وكتب عنه فاجليرى، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣٨٥/١، وبالمادة ذكر لمصادر ومراجع أخرى[٢٧]،

(٢٧) مراجع أخرى عن (فضائل) على بن أبى طالب : «مناظرات الصادق أبى عبدالله جعفر» (المتوفى ١٤٨ هـ/٧٦٥م انظر تاريخ التراث العربى IV, 128-131)لبعض الشيعة فى التفضيل بين أبى بكر وعلى، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ١١١ (ص ٢٢٧ ـ ٢٣٥، قبل سنة ٥٨٨ هـ ، انظر: فهرس العش ٨٢)، «رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، للجاحظ ، «مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب» لابن أبى الدنيا، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ٩٥ (ص ٢٣٢ ـ ٢٥٠، قبل سنة ٤٣٨ هـ ، انظر: فهرس العش ٨٢ ـ ٨٣)، «الخصائص فى فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، لأحمد بن على النسائى (المتوفى ٣٠٣ هـ/٩١٥م)، طبع فى بغداد ١٩٦٩، «إثبات الوصية لأمير المؤمنين على....» للمسعودى انظر: تاريخ التراث العربى I,336، «خصائص أمير المؤمنين على..»، للشريف الرضى (انظر ص 595)، طبع فى النجف ١٣٦٨ هـ ، «إيضاح دقائق النواصب :... مائة منقبة من فضائل أمير المؤمنين على..»، لمحمد بن أحمد بن على بن شاذان بن خالويه (المتوفى حوالى ٤١٥ هـ/١٠٢٤م انظر تاريخ التراث العربى I,338)، «محنة أمير المؤمنين على....»، لابن خالويه أيضا، «مناقب أمير المؤمنين على...» لأبى المؤيد المرفق بن أحمد المكى الحنفى (المتوفى ٥٦٨ هـ/١١٧٢م)، طبع فى تبريز ١٣١٣ (انظر: فهرست مشار ٩١٢)، «خصائص وحى المبين فى مناقب أمير المؤمنين على..»، لشمس الدين أبى الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى الحِلِّىّ (المتوفى ٦٠٠ هـ/١٢٠٤م انظر بروكلمان ملحق I,710-711) ، طبع حجر، طهران ١٣١١ (انظر فهرس مشار السابق ٣٣١)، «العمدة فى عيون صحاح الأخبار فى فضائل ومناقب على...»، للمؤلف نفسه، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق ٦٣٧)، «إرشاد القلوب إلى الصواب...» للحسن بن أبى الحسن بن محمد الديلمى (القرن الثامن الهجرى؟ انظر الذريعة ٥١٧/١)، طبع حجر، بمباى ١٣١٧، طبع عدة مرات (انظر فهرس مشار السابق الذكر ص ٤٢ ـ ٤٣)، «فضل على بن أبى طالب»، لابن عساكر، ويوجد فى: الظاهرية، مجموع ٨/١٦ (انظر فهرس العش)، «غزوة الإمام على... مع اللعين الهُضام بن الجحأف..»، لأبى الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكرى. (من القرن السابع الهجرى: الثالث عشر الميلادى)، طبع بالقاهرة ١٢٨٠ (انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٢٠٠٩، والقاهرة دار

وكتب عنه أحمد تيمور: «على بن أبى طالب، شعره وأدبه»، القاهرة ١٩٥٩، وانظر: بروكلمان الأصل I,43-44 والملحق I,73-76.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ الديوان:

أ ـ له ديوان، مرتب على حروف المعجم، بعنوان: «أنوار العقول من أشعار وصىّ الرسول»، وجامع هذا الديوان غير معروف، ويوجد الديوان مخطوطا فى: أيا صوفية ٣٩٣٧ (١٢١ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٩٣٨ (١٣١ ورقة، من سنة ٨٧٠ هـ)، وكذلك ٣٩٣٩ (١١٧ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ)، وكذلك ٣٩٤٠ (٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٩٤١ (٨٤ ورقة من القرن الثانى عشر الهجرى)، بغداد، أوقاف ٤٩٣ (انظر: أسعد طلس، ص ١٥٨، رقم ٢١٠٦)، بنكَيبور ٢٥٠٧ (١٤٥ ورقة، ٨٥٨ هـ ، انظر الفهرس ٢٣، ص ٦ ـ ٧، مع معلومات أخرى عن مخطوطات هندية)، باريس ٣٠٨٢ (٦٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، وباريس ٣٠٣٨ (٤٩ ورقة، من سنة ٩٦٦ هـ)،

الكتب فهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤)، «غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على..» للمؤلف نفسه، وله أيضا كتاب بعنوان «واقعة الخندق»، طبع بالقاهرة ١٣٠١، ١٣٠٥ (انظر: القاهرة، دار الكتب الفهرس، طبعة ثانية ٧٢/٤، ومعجم سركيس ٥٧٨)، «غزوة حصن وادى المهوات للإمام على...»، للمؤلف نفسه، ويوجد فى: أيا صوفية ٥/٣٤١٤ (ص ١٥٤ ـ ٢١٥، من القرن العاشر الهجرى)، «مناظر المحاضر للمناضر الحاضر» لعلاء الدولة أحمد بن محمد السمنانى (المتوفى ٧٣٦ هـ/١٣٣٦م) حققه موليه، مع ترجمة باللغة الفرنسية، فى:

M. Molé, in: BEO 16/1958-60/61-99

«عمدة الطالب فى مناقب على بن أبى طالب، لجمال الدين أحمد بن على بن الحسين بن عنبة الحسنى (المتوفى ٨٢٨ هـ/١٤٢٤م) ويوجد فى: الظاهرية، عام ٦٧١٠ (٩٦ ورقة، من سنة ١٢٥٩ هـ)، «عقيدة الإمام على..» ليحيى القرطبى، القاهرة دار الكتب ٢٣٠٨٤ ب (٤ ورقات، انظر: الملحق ١٣٤/٢)، «غزوة بئر ذات العَلَم على يد الإمام على...»، لمؤلف مجهول، طبع فى القاهرة ١٢٨٠، ١٣٠٧ هـ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٢٠٠٩)، «ينابيع المودة فى شمائل النبى وفضائل أمير المؤمنين على...»، لسليمان بن إبراهيم القندوزى (المتوفى ١٢٩٤ هـ/١٨٧٧م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٤)، طبع فى إستنبول ١٣٠١ ـ ١٣٠٢ (انظر: معجم المطبوعات لسركيس ٥٨٦، وفهرس مشار السابق الذكر ١٠١٤)، «غزوة أمير المؤمنين على...»، لجعفر بن محمد النقدى (المتوفى ١٣٧٠ هـ/١٩٥٠م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٨/٣) طبع فى النجف ١٣٨٠ (انظر مشار، المرجع السابق ٦٥٠)، «الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية فى أحوال أمير المؤمنين على»، للمؤلف نفسه، طبع فى النجف ١٣٤٣ هـ ، ١٣٨٢ هـ (انظر فهرس مشار، السابق الذكر ١٠١)، أعيان الشيعة، للعاملى ٣، دمشق ١٩٣٥، ص ٦١٦ ـ ٦٦٥، «عبقرية الإمام على..» لعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٤٣، «الإمام على بن أبى طالب»، لعبدالفتاح عبدالمقصود، القاهرة، لجنة التأليف ١٩٤٦، «العلويات العشرون من مشاهير الشعراء فى مدح على...»، دمشق ١٩٤٩، «على وبنوه»، لطه حسين، القاهرة ١٩٥٧.

وباريس، الفارسى القديم ٢٥٣، (انظر: دى سلان ٥٤٦، وفايدا ٢٦١ ـ ٢٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٣ (١٣٠ صفحة، من سنة ١٠٣٥ هـ ، انظر فورهوف ١٦)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٠٢ (ص ٩ ـ ٥٣، انظر: الملحق رقم ١٢٢٤، وبه ذكر لمراجع أخرى)، مانشستر ٢/١٤٧ (ص ٢٥ ب ـ ١٨٠ أ، حوالى سنة ٩٧٠ هـ ، مع ترجمة باللغة الفارسية بين السطور، انظر مجموعة منجانا ٢٤٩)، وكذلك ٤٤١ (١٣١ ورقة، حوالى سنة ١١٤٠ هـ ، انظر مجموعة منجانا ٧٢٥)، أكسفورد، بودليانا، بوكوك ٢٦٩ (٧٨ ورقة، من سنة ٨٣٧ هـ ، انظر: يورى ص ٢٤٩، رقم ١٢٠٤)، الفاتيكان ٣٦٥ (٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فيدا ٣٨/١) نابلى، المكتبة الوطنية ١/٣٩ (ص ١ ـ ٩٠، من سنة ١٠٢٣ هـ ، انظر: الفهرس ص ٢١٦) وطبع عدة مرات.

وللديوان شرح بالفارسية، لحسين المَيْبُذى (المتوفى ٩٠٤ هـ/١٤٩٨م انظر بروكلمان II.210)، ذكره البغدادى، فى كتاب خزانة الأدب (٥٢٣/٢ ـ ٥٢٦، ١٦٣/٤، انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٧) ويوجد مخطوطا[٢٨] فى: رئيس الكتاب ٩٨٦ (٣١٧ ورقة من سنة ٩٤٢ هـ)، داماد إبراهيم ٩٧٥ (٢٢١ ورقة من سنة ١٠١١ هـ)، جامع ينى ٩٦٧ (٢٨٩ ورقة، من سنة ١٠٣٠ هـ)، وكذلك ٩٦٨ (٢٤١ ورقة من سنة ٩٧٥ هـ)، حميدية ١١٤٥ (٣١٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ١١٤٦ (١٢٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٤٠٤ (٢٤٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٥٥٥ (١٨١ ورقة من سنة ١٠٨٤ هـ)، لالا إسماعيل ٥٢٩ (٣٦٤ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٧ (٣٠٢ ورقة من سنة ٩٨٠ هـ)، وكذلك ٥١١ (٣٣٣ ورقة).

ب ـ شرح بعنوان: «النجوم الثواقب فى شعر الإمام على بن أبى طالب» ويوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ١٩٥٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٠٥/٣).

جـ ـ شروح مجهولة، توجد فى: أيا صوفية ٢/٤١٥١ (ص ٢٧٣ ـ ٣٧٠، من القرن الثانى عشر الهجرى)، جامع ينى ٩٥٢ (١٣٤ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، قاضى زاده محمد ٣٩١ (١٠٦ ورقة من سنة ١٠٣٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/١٥٥٨ (ص١ أ ـ ٥٥ ب، ٨٩٩ هـ)، وكذلك ١٥٦٣، ١٥٦٨، وإستنبول، مكتبة الجامعة أ ٣٨١ (٥٧ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك أ ٣٦١٠، نور عثمانية ٣٨٥٨ (١٠٥ ورقة، من سنة ٨٧١ هـ ، انظر: ما كتبه ريشر، فى:
(O. Rescher , in: MSOS Westasiatische Studien 15/1912/12, No. 94,

حسن حسنى ٢٧/٢٥١ (بعنوان : أشعار ...)، قسطمونى ٣٦٨٨، القاهرة دار الكتب، مجموع ٨٤٩ (ص ٤١ ـ ٤٥، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٨/٧)، قطر، دار الكتب ١/٣٦٠ (ص ١ ـ ٥٧، انظر مجلة معهد

---

(٢٨) بالاضافة إلى المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى الأصل I,43، وفى الملحق I,74.

المخطوطات العربية ٢١١/١٩٦٤/١٠، رقم ٧)، وطهران، ملك ٤٦٠٤ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ)، وكذلك ٦٣٧٧ (١٨١ ورقة، من سنة ٩٣٧ هـ)، باريس ٣٤١٢ (ص ٤٥ ب ـ ٧٤ ب)، وكذلك فارسى قديم ٢٥٣، وكذلك الملحق، فارسى ١٩٢٥، ١٩٧٨ (انظر: فايدا ٣٠١)، لندن المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢/٦٥٧٨ (١١٧٧ هـ)، وكذلك مخطوطات شرقية ٧٢٧٠ (٤٩ ورقة، من القرنين السابع ـ الثامن الهجرى، وبه شرح باللغة الفارسية بين السطور، انظر إليس، قائمة وصفية ٢٠، ٥٧).

280 د ـ شرح مجهول على أبيات مفردة ، يوجد فى : ميلانو، أمبروزيانا D-٥/٣٥٠٠ (٥ ورقات، انظر: صلاح المنجد ٧٣).

هـ ـ ترجمة وشرح باللغة الفارسية ، لمولوى عبدالودود سَدَوِى، كلكتا وأجرا ١٨٨٦، ١٨٨٧، كوانبور ١٨٩٦.

و ـ وتوجد شروح ، وترجمات، وطبعات أخرى، انظر: بروكلمان الملحق I,74ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ١٣٥٤، والذريعة ١٠١/٩، وفهرس مشار، السابق الذكر ٣٧٧ ـ ٣٧٨، ٥٤٣، طهران، دانشكاه، الفهرس ١١٦/٢ ـ ١٢٤.

٢ ـ القصيدة الزينبيّة ، تنسب أيضا إلى صالح بن عبدالقدوس (انظر ص 461من كتابنا هذا) توجد مخطوطات منها فى عدة مكتبات، مثل: مكتبة أسعد ٣٤٢٠ (ص ١٢٥)، لالا إسماعيل ٦٨٧ (ص ٩٥ ـ ٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٣١٤، ضمن مجموع) وكذلك: القاهرة، أدب ٤١٤٣ (ضمن مجموع)، وكذلك: القاهرة، مجموع ٥ م (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٤/٣)، وطبع عدة مرات.

الشروح :

أ ـ شرح بعنوان : «اللآلئ البهية فى شرح القصيدة الزينبيّة»، لعبدالمعطى بن سالم السملاوى (المتوفى ١١٢٧ هـ/١٧١٥م انظر بروكلمان II,322)، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٠ (٣٧ ورقة من سنة ١٠٩١ هـ نسخة بخط المؤلف، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٥/٧)، ليبتسج ٥٠٧ (٩٨ ورقة بعنوان: «تذكرة الطالب بشرح القصيدة المنسربة للإمام على بن أبى طالب»).

ب ـ شرح بعنوان: «التفاحة الوردية فى شرح حال القصيدة الزينبية»، ينسب إلى السملاوى أيضا، ألفه سنة ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م، ويوجد مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٣٦، وكذلك: مجموع ٣٥٢ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٦٦/٣)، الإسكندرية، البلدية ٣٣٣٩ ج ٢ (١٢٨٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، ١، أدب، ص ١١٠)، جاريت ١٤ (١٠٨ ورقة)، وطبع عدة مرات (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ١٠٥٠ ـ ١٠٥١).

جـ ـ شرح بعنوان: «البهجة السنية على القصيدة الزينبية» ، لعلى بن المقرئ (انظر بروكلمان الملحق II,919)، اعتمد فيه على شرح السملاوى، ويوجد مخطوطا فى: جاريت ١٥ (٧٦ ورقة، من سنة ١٢٧٦ هـ).

٣ ـ القصيدة الزبورية ، توجد فى: باريس ٥٤٥٧ (ص ١٦٣ ـ ١٦٥)، وكذلك الملحق، فارسى ١٨٥٠ (ص ١٤٠ ـ ١٤٥)، ٢٠٠٧ (ص ١٧٣ ـ ١٧٩، انظر: فايدا ٥٥٧).

٤ ـ القصيدة الجلجلوتية، توجد فى: رشيد ١٠/٤٤٠ (ص ١٠٠ ـ ١٠١، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وكذلك ٢٥/١٠٥١ (من القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ١٩٢٧ (ص ٥١ ـ ٥٣، من سنة ١١١٤ هـ)، وكذلك ٣٧٤٨ (ص ٢٥ أ ـ ٣٧ ب)، نافذ ٧٦١ (٧ ورقات، من القرن الثالث عشر الهجرى)، إستنبول، مكتبة الجامعة ٤٨٦٣A (٤ ورقات من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك A ٦٨٤٣ (٧ ورقات من القرن الثالث عشر الهجرى)، الفاتيكان، بورجيا ٢٥٨ (ص ٢١ ب، انظر: فيدا ٢٧١/١)، باريس ١١٢٨ (ص ٤٨ ـ ٤٩، ٥١ ـ ٥٢)، وكذلك ٥٦٤٦ (ص ١، انظر: فيدا ٥٥٤)، انظر أيضا: الذريعة ١١٣/١٧.

الشروح :

أ ـ شرح لأبى حامد الغزالى ، يوجد مخطوطا فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٢٦٦٤A (١٩ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٤/٣٦٥٣A (ص ٤٨ ب ـ ٥٨ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى)، وكذلك ٥٦٤٨A (٢٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى).

ب ـ شرح لمحيى الدين بن عربى، يوجد فى: إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٧٠٢A (٣٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ ـ مخمس، يوجد فى : كابول ، مكتبة الملك ١٨/١٨٩١ (من سنة ١٣٠١ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٥٦/٢، رقم ١٧)، لاله لى ٢/١٥٨٨ (ص ٧٦ ـ ٧٧)، جوتا ٢/١٦٤٥ (ص ٦٧ ـ ٦٩).

٦ ـ جنة الأسماء :

أ ـ هى أرجوزة ، طبعت فى: بولاق ١٢٥١، وفى نهاية الديوان.

ب ـ يتألف من أرجوزة وقصيدتين[٢٩] ، بشرح لأبى حامد الغزالى، بعنوان «كنز الجواهر...»، توجد فى إستنبول، مكتبة الجامعة ٥٦٤٦A (٣٩ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، بورسة، حراچى زاده

(٢٩) يبدو أن الثانية ليست هى ورقم ٤ شيئا واحدا، انظر بدايتها فى الذريعة .

٤/١١٢٠ (٨٨ بـ ٩٣ أ)، سامراء، مكتبة مير زا محمد الطهرانى (انظر: الذريعة ١٥٥/٥). ذكر الغزالى أنه
281 ألف الشرح أثناء إقامته فى النظامية، / طلبه الخليفة وسلمه أوراقا من خزانته، كانت منها ورقة بالخط الكوفى، بخط على بن أبى طالب (انظر الذريعة ٥، ١٥٤ ـ ١٥٥). وربما تتفق فى جزء منها مع «شرح منظومة على بن أبى طالب»، وتوجد فى: آصفية (انظر: الفهرس ٢٠/٣، رقم ٢٦٦، وكتب عنها بويج، فى:
M. Bouyges, Chron ... de Al-Ghazali, S. 121.

وقارن بروكلمان الملحق I,752رقم ٤٧).

٧ ـ له مجموعة أدعية بعنوان: «مناجاة»، يوجد فى مخطوطات كثيرة، مع تخميس بعنوان: «الجوهرة الوضيئة» لعبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن عَرَبْشَاه (المتوفى ٩٠١ هـ/١٤٩٦م انظر بروكلمان II,19) ألفه سنة ٩٠٠ هـ/١٤٩٥م، ويوجد فى جوتا ٢/٤ (ص ٨ ـ ١٦).

ـ «الصحيفة العلوية والتحف المرتضوية» توجد ضمن مجموعة أشعار لعبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجى (المتوفى ١١٣٥ هـ/١٧٢٣م)، ألفه ١١١٨ هـ/١٧٠٦م، وصل إلينا ويوجد فى: طهران، سبهسالار ١٠٥٦ (١٦٧ ورقة، انظر: الفهرس ٤٢/١ ـ ٤٣، رقم ٢٢)، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٨٧)، وبه شرح بعنوان: «نور الأنوار فى شرح كلام خير الأخيار»، لسيد نعمة الله بن عبدالله الجزائرى الششترى (المتوفى حوالى ١١٣٠ هـ/١٧١٨م انظر بروكلمان الملحق II,596، قارن: معجم المؤلفين، لكحالة ١١٠/٨)، وطبع فى طهران ١٧/١٣١٥ (انظر فهرس مشار ٩٦٩).

ـ «أدعية» ، ويوجد فى : ييل A ـ ٣٢٥ (٢٢ ورقة، قبل سنة ١١٠٤ هـ ، مع ترجمة بالفارسية بين السطور، انظر: نيموى رقم ٧٣٤).

ـ «جوشنى كبير» (مجموعة أدعية) يوجد فى : طهران، سبهسالار ٢١٦٠ (٥٣ ورقة من سنة ١١١٣ هـ ، انظر: الفهرس ٢٢/١ ـ ٢٣، رقم ٤٠).

ـ «دعاء النجاح» ، ويوجد فى : لاله لى ٨/١٥٨٨ (ص ١٠١ ـ ١٠٣) وبه شرح لمؤلف مجهول ، بعنوان: «مفتاح النجاح»، إستنبول، مكتبة الجامعة ٢١١٩A (٧ ورقات، من القرن الثانى عشر الهجرى).

ـ «دعاء الصباح» (انظر: الذريعة ١٩٠/٨ ـ ١٩٢)، يوجد فى مخطوطات كثيرة، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٣٦٢)، له شرح لهادى بن مهدى سبزوارى (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٧٣م)، ألفه سنة ١٢٦٧ هـ/١٨٥١م ومنه عدة مخطوطات، وطبع عدة مرات (انظر: فهرس مشار ٥٤٧)، مع شرح لفخر الأشراف زين العابدين بن فتح على شريف صفوى، طبع فى طهران ١٣١٧ هـ (انظر المرجع السابق ٥٤٧).

ـ «دعائى علوىّ مصرى» ، يوجد فى : طهران، سبهسالار ٩٨٥ (١٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٢٦/١، رقم ٤٧).

ـ دعائى كُمَيْل (انظر: الذريعة ١٩٣/٨) منه مخطوطات كثيرة، بعضها مع ترجمة فارسية بشرح عبدالأعلى بن محمد سَبْزَوَارِى، طبع فى: طهران ١٣٤٢ هـ (انظر فهرس مشار ٥٤٨)، مع شرح بعنوان: «أسرار العارفين فى شرح كلام أمير المؤمنين» لسيد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم (ولد ١٢٨٩ هـ/١٨٧٢م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٣)، ألفه سنة ١٣٣٠ هـ/١٩١١م، وطبع فى: النجف ١٣٤٢ (انظر فهرس مشار ٥١).

ـ «دعائى مشلول»، طهران سبهسالار ٩٨٨ (٢٦ ورقة، ١٢٦٥ هجرية، مع الدعاء السابق انظر: الفهرس ٢٨/١، رقم ٥١).

ـ «دعاء» مع ترجمة فارسية، توجد فى : سراى، أمانة ١١٢٢ (من القرن السابع الهجرى).

٨ ـ «بيان فتح مالك إفرنج» ، نبوءة* فى ١١ بيتا، يوجد فى فينا، الأكاديمية (انظر كرافت Krafft ص ١٤٤، رقم ٣٦٤).

٩ ـ «أرجوزة» ، عن منازل القمر، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد السادس. أما عن الكتب النثرية المنسوبة إليه فانظر: الباب الخاص بكتب الأدب والنثر الفنى.

ضِرار بن الخَطَّاب الفِهْرِى

هو من بنى مُحَارِب بن فِهْر (قريش) ، كان أبوه سيدا، حارب المسلمين، وهجاهم بشعره، / دخل الإسلام بعد فتح مكة. تختلف المصادر فى ذكر حروبه، ومكان 282
وتاريخ وفاته. كان شعره موضع التقدير فى وقت مبكر، وكان يعد من أشهر شعراء قريش.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٥ ، ٢٠٣ ـ ٢٠٤، ٢٠٩ ـ ٢١٢، السيرة، لابن هشام، انظر

(*) كذا فى الترجمة

فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ١٤٠/٤ ـ ١٤١، انظر أيضا فهرسه، الإصابة، لابن حجر ٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤، الأعلام، للزركلى ٣١٠/٣، مراجع الوهابى ٢١٧/٣، حسن الصحابة، لفهمى ٣٠ ـ ٣٥.

وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar . 74.

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 308-309

كما كتب عنه بلاشير أيضا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٣١٧/٢.

ب ـ آثـــــاره :

له نحو مائة بيت ، وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى مصادر أخرى، ولاسيما فى السيرة، لابن هشام.

أبو الطَّمْحان القَيْنِـى

أصله من بنى قين (قضاعة) ، وكانت منازلهم فى منطقة المراعى، جنوبى شرق الشام، ولد قبل ظهور الإسلام، وكان نديما للزبـير بن عبدالمطلـب، فى مكة، فى الجاهلية، وكان عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم. قد ذكرته المصادر بفساد دينه، وجودة شعره (انظر سمط اللآلئ ٣٣٢)، وكان يعد من المعمَّرين، وتوفى نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م، وأكثر ما وصل إلينا من شعره فى المديح والمناسبات.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون لأبى حاتم ٧٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٢٩ ـ ٢٣٠، الأغانى ٣/١٣ ـ ١٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ١٤ ب ـ ١٥ أ، خزانة الأدب ٤٢٦/٣، ويوجد ذكر لمصادر أخرى فى: الأعلام، للزركلى ٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣، وفى مراجع الوهابى ١٩٢/١ ـ ١٩٤.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى Blachère , Histoire 318.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٥٨) صنعة ديوانه للسكرى، وغيره من اللغويين. وعرفه الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٤٩). وهناك نسخة تنسب لابن البواب (المتوفى قبل أو فى سنة ٤٢٣ هـ/١٠٣٢م)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٤٥/٥). ووصل إلينا من شعره «لاميّة» توجد فى: (منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٧٤ ب ـ ١٧٦ أ (٤٣ بيتا). وتوجد قطع من شعره فى: حماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، والأغانى، والأشباه، للخالديين، وسمط اللآلى والمنتخب الميكالى ص ٤٥ ب، والحماسة المغربية، ص ٤٤ ب، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٥٢/٣، ٨٤، ٣٢٩، والدر الفريد ١/١، ص ٥٣، ٢/ص ١١٣ ب، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

283

أبو سُفْيَان بن حَرْب

هو صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة، كان سيد بنى عبدشمس (قريش) وظل مشركا حتى سنة ٨ هـ/٦٣٠م، وكان من أثرياء تجار مكة المكرمة، وتوفى سنة ٣٢ هـ/٦٥٣م عن نحو ثمانية وثمانين عاما، وهو والد معاوية بن أبى سفيان.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام، انظر فهرسه ، الأغانى ٣٤١/٦ ـ ٣٦٠، الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٣ ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 308 .

وكتب عنه منتجومرى وات، فى دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة ثانية ١٥١/١ ، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

تُنسَب له أبيات ، توجد فى : السيرة لابن هشام ٤٦٤، ٥٦٨ ـ ٥٦٩، ٨١١ ـ ٨١٢، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٠١/٤، العقد الفريد ٢٥٧/٤، ٨٨/٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

كانت زوجته هند بنت عتبة بن ربيعة (انظر: بوهل، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٥/٣، والأعلام، للزركلى ١٠٥/٩)، وهى أم معاوية وهند بنت أبى سفيان، تعد شاعرة، ولها بضع قطع وأبيات من الرجز.

انظر: السيرة لابن هشام ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٦٢، ٦٣٧ ـ ٦٣٨ (بعضها فيه نظر)، الأغانى ٢١٠/٤، ٣٣٨/١٢، ١٩٠/١٥، والأشباه، للخالديين ٩٣/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 333.

ويوجد ٢٩ بيتا فى: معجم النساء، لكحالة ٢٣٩/٥ ـ ٢٥١

وعن هند بنت أبى سفيان (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ، راجع فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ٤٤٦/٢ ـ ٤٤٧، الإصابة، لابن حجر ٨١٩/٤) روى «تَرْقِيص»، انظر: الحماسة البصرية ٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣، سمط اللآلى ٦٥٣، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 333

وكتب عنه ريتر، فى:

Ritter , Geheimnisse 435.

هُبَيْرَة بن أبى وَهْب المَخْزُومِـــى

هو أحد بنى مَخْزُوم (قريش) ، كان فارسا وشاعرا فى مكة، وكان ضِـرَار بن الخطاب الفِهْرِى نديمه (سبق ذكر الفهرى ص 281فى هذا الكتاب)، نظم شعرا فى هجاء النبى، وتوفى كافراً فى نَجْران باليمن. ذكر الجُمَحِـــى أن له شعرا كثيرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٩٦ ، ٢١٥، نسب قريش ، لمصعب ٣٤٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٦٠، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه.

ب ـ أثـــــاره :

وصل إلينا ٥٠ بيتا من شعره، توجد كلها فى: السيرة، لابن هشام ٦١١ ـ ٦١٣، ٧٠٩ ـ ٧١٠، ٨٢٨، نسب قريش، لمصعب ٣٩ ـ ٤٠، حماسة البحترى، رقم ١٢٥٧، البيان، للجاحظ ٢٠٣/٣، سمط اللآلى ٢٥١.

هو الصحابى المعروف، فاتح مصر (المتوفى نحو سنة ٤٢ هـ/٦٦٣م. انظر: ما كتبه عن فنسنك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى: ٣٥١/١ ـ ٣٥٢، والطبعة الإنجليزية الثانية ٤٥١/١). قيل: إنه نظم بعض الأشعار. وقيل أيضا: إنه كان أحد ثلاثة من قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة (انظر: الأغانى ١٣٧/٤). حارب المسلمين يوم أحد بسلاحه وشعره (انظر: السيرة، لابن هشام ٦٢١)، (تنسب إليه سبعة أبيات، وله أيضا عشرة أبيات أخرى، ص ٦٢٣، وفيها نظر).

آثـــــاره :

يبدو أن عمرو بن العاص كان يعبر عن رأيه شعراً، بعد ظهور الإسلام، من حين إلى آخر، يتضح هذا من أطول قصيدة تُنسب إليه، وهى لاميّته الموجهة إلى معاوية، بعد أن عزله عن ولاية مصر.

ويوجد شعره مخطوطا فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٨٣م، ٨٤م، ١٩٤ مجموع م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣١٥/٣ ـ ٣١٦)، تيمور، شعر ٢٣٠، برلين ٧٥١٦ (ص ١ ب ـ ٢ أ)، ٨٢٨٥ (ص ١٢ ب ـ ١٣، من سنة ١٠٨٤ هـ)، ٨٢٨٨ (ص ١ ب ـ ٢ أ، من سنة ٩٨٤ هـ)، وتوجد أبيات ذات طابع سياسى فى: وقعة صِفّين لنصر بن مُزَاحِم ٢٧٣/٣٠ ـ ٢٧٤ (قارن: كارل بروكلمان، فى مجلة:

(C. Brockelmann, in: ZS 4/1926/17

وهناك بعض من أشعاره استشهد بها اللغويون (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٢٦٠/٣، وفهرس الشواهد (Schawāhid - Indices 329.

وكان سيبويه (٢٥٤/٢) قد استشهد ببيت رجز ، ينسب إلى عمرو بن العاص (انظر: الاقتضاب، لابن السيد ٤٠٩، شرح الشنتمرى، على طبعة بولاق ٢٣٩/٢). وتوجد مقطوعات أخرى، فى: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٣٧/١، ٤٠، ١٨١، والكامل، للمبرِّد ١٥٠، والأغانى ٥٨/٩ ـ ٥٩، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٦، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء ٤٨، والبهجة، لابن عبدالبر ٣٧٢، والحماسة البصرية ١٧٦/١، وحماسة ابن الشجرى، رقم ١٤٩ (انظر: المنصفات، للمُلوحى ١٤٠ ـ ١٤١)، ولسان العرب، انظر فهرسه ١١٢/١.

٣ ـ شعراء يثرب / المدينة ، وما حولها

أُحَيْحَة بن الجُلاَح

هو أبو عمرو ، كان سَيِّد الأَوْس فى يثرب، فى منتصف القرن السادس الميلادى، كان صاحب ضياع واسعة، وتاجرا ثريا، تزوج زمنا بسلمى بنت عمرو النجارية، وهى أم عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف ، لابن قتيبة ١٣٠، السيرة، لابن هشام ٨٨، الأغانى ٣٧/١٥ ـ ٥٥، الإصابة، لابن حجر ٣٩/١ ـ ٤٠، خزانة الأدب ٢٣/٢ ـ ٢٤.

285 وانظر: عبدالقادر المغربى، «أحيحة بن الجلاح» فى: محاضرات المجمع العلمى العربى ١٦٧/١٩٢٥/١ ـ ١٧٧، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢٦٣/١، والمراجع، للوهابى ١٢/٢ ـ ١٣، انظر كذلك: ما كتبه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310

ب ـ آثـــاره :

توجد أبيات باسمه فى : مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٥٥/١ ، ٣٠٢/٢، وفى الأصمعيات، والمعانى، لابن قتيبة ٧٨، ١٠١٧، وحماسة البحترى، انظر فهرسه، والعقد الفريد ٣١/٣، وجمهرة القرشى ١٢٥ ـ ١٢٦، والبهجة، لابن عبدالبر ٢١٣، والأشباه، للخالديين ١٦/١، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، وقارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346.

أما ابنه عمرو فقيل: إنه كان شاعرا أيضا (انظر: كتاب من اسمه عمرو من

الشعراء، لابن الجراح ٢٢، ومعجم الشعراء، ، للمرزبانى، والخبر مقتبس فى التهذيب، لابن حجر ٣/٨) ويبدو أنه اختلط بالصحابى الذى يحمل نفس الاسم (انظر: ابن حجر، فى المرجع المذكور، والإصابة ٤٠/١).

سُوَيْد بن الصَّامِت

أصله من الأوس[٣٠] ، كان سيدا وشاعرا فى يثرب، اشترك فى المعارك مع الخزرج، والمرجح أنه قُتل فى معركة (قد تكون يوم بُعَاث)، قبل الهجرة، ذكرت بعض المصادر أنه أسلم، وحارب فى أحد.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ، انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ٢٥/٣، رسالة الغفران، للمعرى ١٣٧، الإصابة ، لابن حجر ٣٠٦/٢، حسن الصحابة، لفهمى ٢١٤ ـ ٢١٦، الأعلام، للزركلى ٢١٤/٣ ـ ٢١٥.

ب ـ آثـــــاره :

كان له شعر فى : «طبقات الشعراء» لدعبل بن على (انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق). وصل إلينا حوالى ٢٥ بيتا.

انظر: البيان ، للجاحظ ٦٦/٤ ، وحماسة البحترى ، رقم ٥٣٣، والأشباه، للخالديين ٢٣/١ ـ ٢٤، والدر الفريد ٢/ص ١٢ أ، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

قَيْـــس بـــن الخَطِـــيم

هو أبو يَزِيد ، كان أحد بنى ظَفَر (أوس) فى يثرب، كان شاعرا جاهليا، عاش فى

(٣٠) ليس من الخزرج ، كما جاء فى بعض المصادر.

بيئة نصف بدوية ، وهلك فى ثأر سنة ٦٢٠م. وتدور المعلومات القليلة المعروفة عن حياته فى مجال الثأر، الثأر من الخزرج لجده المقتول، ولأبيه، ولأخيه. وهذه الأحداث تروى فى أخباره، فى / كتاب الأغانى، مع شعر يتصل بها. أما هجومه بشعره على 286
شعراء الخزرج: حسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، فيمضى أيضا فى هذا الاتجاه، وأكثر ما وصل إلينا من شعره قصائد فى النسيب، ويتضمن ديوانه تفاصيل مهمة من الناحية التاريخية، تتناول أيام الأوس، ومعلومات مهمة عن القبائل، وقد جمع المحقق كوفالسكى هذه التفاصيل.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٩٠ ـ ١٩٣، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغانى ١/٣ ـ ٢٦، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢١ ـ ٣٢٢، الموشح، للمرزبانى ٧٩ ـ ٨٠، سمط اللآلئ ٧٩٦، مسالك ابن فضل الله ١٣/ص ٩ أ ـ ب، خزانة الأدب ١٦٨/٣ ـ ١٦٩. وكتب عنه كوفالسكى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٣/٢ ـ ٧٠٤، الأعلام، للزركلى ٥٥/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٥/٨.

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,70-71

وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar. 62.

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310 -311

ب ـ آثـــــاره :

توجد مجموعة من أشعاره ، برواية ابن السكيت وغيره، كما جاء فى عنوان مخطوط أحمد الثالث ، ولذا فقد ترجع هذه المجموعة إلى صنعة السكرى من الديوان، التى ذكرها ابن النديم (انظر: الفهرست ٧٨، وقارن: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣). أما الصياغة الحالية فترجع على أية حال ـ سواء عن طريق السكرى أوغيره ـ إلى روايات اللغويين فى القرن الثانى الهجرى، مثل: الكسائى، وأبى عمرو الشيبانى،

وأبى عبيدة، والأصمعى، والطوسى. وقد نقل أبو على القالى صنعة للديوان سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى قرطبة، ولما كان القالى قد ذكر أنه قرأ هذا الديوان على ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، والأمالى، للقالى ١٧٧/٢ و ٢٠٢، وبصفة خاصة ٢٧٣)، ولما كانت أكثر مرويات ابن دريد عن أبى حاتم السجستانى، وبالتالى عن الأصمعى، فإنه يجوز لنا القول بأن المقصود صنعة الأصمعى للديوان (قارن: مقدمة ناصرالدين الأسد لتحقيق الديوان، ص ١٢، ١٣، ومصادر الشعر الجاهلى له ٥٠٥) والمصدران الأساسيان لأبى الفرج الأصفهانى فى ترجمته لقيس بن الخطيم، هما: المُفَضَّل الضبى، والزُّبَير بن بكار، فيما يبدو عن مؤلفه «كتاب الأوس والخزرج» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١).

ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٢/٢٥٣٤ (ص ١٨٩ أ ـ ٢١٥ أ، ٤١٩ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١، ٤٦٥)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٢ (٢٥ ورقة)، أدب ٧٠ ش (١٣٢٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، تيمور، شعر ٢٩٦، ييل L ـ ٧٥٥ (٢٢ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣١٩)، وتوجد خمس قصائد (٩٤ بيتا) فى: «منتهى الطلب» المجلد الثالث، القاهرة، ص ٩٩ أ ـ ١٠١ أ (انظر: JRAS 1937, 450)
والمجلد الثالث، ييل، ص ٢٠١ أ ـ ٢٠٥ أ، وحقق كوفالسكى ديوانه، وترجمه، فى ليبتسج ١٩١٤، انظر كذلك ما كتبه جاير، فى :

R. Geyer, in: Islam 6/1916/202-210

وكتب عنه تسترستين بحثا ، فى:

K. Zetterstéen, in: MO 8/1914/248-250

وكتب عنه ركندورف ، فى:

H. Reckendorf , in: OLZ 18/1915/col. 247-252.

وكتب عنه نولدكه ، فى :

Nöldeke , in: ZA 29/1914-15/205-216.

وحققه إبراهيم السامرائى ،وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢. انظر كذلك: ما كتبه يوسف عزالدين فى: مجلة المجمع العلمى العربى ببغداد ٤٦١/١٩٦٢/٩. كما حققه ناصر الدين الأسد، فى القاهرة ١٩٦٢. وكتب عن هذا الموضوع الأب جورج شحاته قنواتى، فى:

G. C. Anawati MIDEO 7/1962-63/146-147.

وعن النسيب فى قصائده ، انظر: ما كتبه ليشتنشتاتر ، فى:

I. Lichtenstädter , in: Islamica 5/1932/69, 71-72.

أبو قَيْس بن الأَسْلَت

هو صَيْفى (أو : الحارث، او عبدالله....) بن عامر الأَسْلَت، ويكنى أبا قيس. كان سيد الأوس (ولذا يوصف أيضا بالأنصارى ، وهذا خطأ من الناحية الزمنية)، وكان قائد الأوس فى محاربتهم للخزرج يوم بُعَاث. وقيل: إنه كان حَنِيفا، ويبدو أنه توفى بعد الهجرة بقليل، ولم يدخل فى الإسلام (انظر: تاريخ الطبرى ١/١٢٧٠). ووصفه ابن سلام الجمحى بأنه «شاعر مجيد».

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٧٩ ، ١٨٩ ـ ١٩٠، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١٢١٧/١، الأغانى ١١٧/١٧ ـ ١٣١، الإصابة، لابن حجر ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٤، تهذيب ابن عساكر ٤٥٤/٦ ـ ٤٥٨، معاهد التنصيص ٢٥/٢ ـ ٢٨، خزانة الأدب، انظر: جويدى، الفهرس ١٥، الأعلام، للزركلى ٣٠٣/٣ ـ ٣٠٤، المراجع، للوهابى ٢٤٠/١ ـ ٢٤٢.

وكتب عنه فلهاوزن ، فى عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten, Heft IV, 46 .

وكتب عنه ريتر ، فى :

Ritter , Geheimnisse 110.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا من شعره «عينيّة» ، توجد فى : المفضليات رقم ٧٥ (٢٤ بيتا) وفى منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٢٠ أ ـ ب (٢٣ بيتا)، وجمهرة القرشى ١٢٦ ـ ١٢٧ (٢١ بيتا)، قارن: الأغانى ١١٦/١٧، والأشباه، للخالديين ١٣٦/١، وتوجد أشعار أخرى، بالإضافة إلى المراجع السابقة، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٣٩/١، ١٧/٢، قارن كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

(وذكره فى ١٨ موضعا) .

مَالِك بن العَجْلاَن

هو من بنى عوف (الخزرج) ، وهو قاتل الفِطْيَوْن، وكان له دور فى حرب سُمَيْر، ضد بنى عمرو بن عوف.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٨٠، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٣٦، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٨٥/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٥٨، الأغانى ٣، انظر فهرسه، معجم البلدان ٤٦٣/٤، الأعلام، للزركلى ١٣٨/٦ ـ ١٣٩.

وكتب عنه فلهاوزن ، فى عروض عامة وأعمال تمهيدية :

Wellhausen , Skizzen und Vorarbeiten , Heft IV, S. 36-42.

ب ـ آثـــــاره :

له «فائيّة» ، ردَّ عليها الشاعر دِرْهَم بن يَزِيد الأَوْسِى ، وأجابه قَيْس بن الخَطِيم بقصيدة، رد عليها حسّان بن ثَابِت (انظر: الأغانى ٢٠/٣ ـ ٢٤، قارن: خزانة الأدب ١٩١/٢ ـ ١٩٢). وتوجد القصيدة فى: جمهرة أشعر العرب، للقرشى ١٢٢ ـ ١٢٣ (وتقع فى عشرين بيتا) انظر أيضا: فهرس الشواهد ٣٣٩

Schawāhid - Indices 339.

عمرو بن الإِطْنَابَـة 288

هو عمرو بن عامر بن زَيْد مَنَاة ، كان من بنى كَعْب بن الحارث (الخزرج) ، نسب إلى أمه، وكان على رأس الخزرج فى حرب لها مع الأوس، كانت أبيات له موضع تقدير حسان بن ثابت، ومعاوية بن أبى سفيان.

أ ـ مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه ، لابن حبيب ٩٥ ـ ٩٦ ، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٣، جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٠/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٣ ـ ٢٤، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٢٠٣ ـ ٢٠٤، الأغانى ١٢١/١١ ـ ١٢٣، سمط اللآلئ ٥٧٥، وكتب عنه يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية) ٨١٢/٣، والأعلام، للزركلى ٢٥٠/٥.

ب ـ آثـــــاره :

هناك قطع من قصيدة «لاميّة» له، تقع فى نحو خمسة عشر بيتا، توجد فى حماسة أبى تمام، ومراجع أخرى. وله أبيات أخرى عند الجاحظ ، فى: البيان والتبيين ٧٧/٣ والحيوان ٤٢٥/٦ وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٨٤/١ ووحشيات أبى تمام رقم ١١١، وانظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 329.

شَـهْم بن مُرَّة المُحَارِبِـــى

هو شَهْـم (أو سهم) بن مُرَّة بن عبدالحَارِث، كان من بنى محُارِب (قَيْس)، كان سيدا فى الجاهلية، وفارسا، وشاعرا، ذكر له العينى ديوانا (انظـر: شرح الشواهـد ٥٩٧/٤، سطر ٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٤٩٩/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٦ ـ ١٣٧، حماسة ابن الشجرى رقم ١٣٩ (وهناك معلومات أخرى، انظر: خزانة الأدب ١٦٤/٣ ـ ١٦٦)، والمشتبه، للذهبى، القاهرة ١٩٦٢، ٣٧٧، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344.

سُحَيْـم عَبْدُ بَنِـى الحَسْحَـاس

هو سُحَيْم ، وقيل هو حَيّة (انظر : الأغانى ٣٣/٢٢)، وسُحَيْم اسم عبد حبشى، أو نُوبى*، عرف بعبد بنى الحَسْحَاس، جُلب صغيرا إلى المدينة، وكان قد اشترى لعثمان بن عفان، فكتب عثمان بأن لا حاجة به إليه، فلحق سحيم ببنى الحسحاس (أسد) (الأغانى ٣٠٥/٢٢). قيل: إنه كان أسود، شديد السواد، قبيحا، أكثر من التشبيب بنساء سادته وبناتهم، وكانت أبياته المكشوفة سببا فى قتله، نحـو سنـة

٤٠ هـ/٦٦٠م. (وهناك روايات مختلفة فى هذا الأمر، انظر: كتاب أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٧٢ ـ ٢٧٣، والأغانى ٢٢/٣٠٧ ـ ٣١٠) /.

289

وكان شعره موضع تقدير النقاد (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ١٥٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤١، الأغانى ٢٢/٣٠٤). وقد ذكروا من خصائص سحيم أنه كان يخطئ فى العربية، قياسا خاطئا على لغته الأم ! الشعر والشعراء، لابن قتيبة، فى الموضع السابق، والأغانى ٢٢/٣٠٣)، وقد قدم بلاشير تحليلا موجزا لشعره الذى وصل إلينا (Blachère , Histoire 318-319).

أ ـ مصادر ترجمته :

سمط اللآلئ ٧٢١ ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / ص ٤٧ أ، خزانة الأدب ١/٢٧٢ ـ ٢٧٤، الأعلام للزركلى ٣/١٢٤، المراجع، للوهابى ٣/١٥٢ ـ ١٥٤، بروكلمان الأصل I,42والملحق I,71

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher , Abriss I, 118 - 119.

وكتب عنه تسترستين ، فى :

K. V. Zetterstéen , in: ZA 26/1912/321-323.

انظر أيضا : ما كتبه عبدالعزيز الميمنى، فى مقدمة تحقيقه للديوان، ص ٦٠٥.

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه من صنعة أبى عبيدة ، يتضح ذلك من المخطوطات التى وصلت إلينا (انظر : مقدمة عبدالعزيز الميمنى لتحقيق الديوان ص ٧). وتعتمد الروايتان اللتان وصلتا إلينا على هذه الصنعة:

أ ـ رواية إبراهيم بن محمد بِفُطَوَيْه (المتوفى ٣٢٣ هـ/٩٣٥م) ، عاطف ٤/٢٧٧٧ (ص ١٥٥ ـ ١٥٩ أ، من القرن السادس الهجرى، انظر: ما كتبه ريشر، فى:

(Rescher , in : MFO 5/1912 / 496

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦ ، بايزيد ٢/١١٨ (٤٥ ورقة، نسخة عتيقة، انظر: ما كتبه ريشر، فى: (ZDMG 64 /1910/213

وهناك نسخة فى تيمور، شعر ٤٠٢ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٠/١) وتوجد منها نسخة مصورة فى القاهرة، دار الكتب، أدب ١٥٢٢١ز، ١٨٧٥٥ز (انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٢/١)، وكذلك بايزيد ٥٧٥٦.

ب ـ رواية أبى العباس الأحْوَل (المتوفى بعد سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩١/٩) ليبتسج ٥٠٥ (٢٣ صفحة، من سنة ٣٨٠ هـ، بخط رجل يسمى عفيف بن أسعد، عن نسخة بخط ابن جنّى، انظر: ما كتبه نولدكه، فى مجلة:

Th. Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/220-240.

ويوجد جزء منه فى فاتح ٤١٨٩ (١٠ أ ـ ١٦ ب)، فى «ديوان تَوْبة بن الحُمَيِّر»، وتوجد قصيدة فى: برلين ٧٥١٦، وهناك قصيدة (؟) أخرى اسمها: يائيّة فى الحِكَم والأدب، وتوجد فى: جامع ينى ١١٨٧ (من صفحة ١١٥ بـ ـ ١١٨ ب، من القرن السابع الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، أدب ١٣ ش، وهناك نسخة مصورة فى القاهرة أيضا ١٢٢١٠ ز (انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/٢)، وقد لقبها ابن الأعرابى وغيره «الديباج الخسروانى» (انظر: شواهد المغنى، للسيوطى ١١٢)، وتوجد مخطوطات أخرى ذكرها الميمنى، فى تحقيقه للديوان، ص ١٦.

وحقق نولدكه قصيدتين، نشرتا فى:

Th. Nöldeke, in: Delectus, Leipzig 1890, S. 51-52.

ونشر تسترستين قصيدتين أخريين (منهما قصيدة يائية)، انظر:

K. V. Zetterstéen in: ZA 26/1912/319-333.

وحقق عبدالعزيز المَيْمَنِى الديوان بأكمله، ونشر بالقاهرة ١٩٥٠، ثم أعيد طبعه وتصويره ١٩٦٥، انظر حول هذا الموضوع: ما كتبه شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٠/١٩٥١/٢٦ ـ ١٣١. وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، اعتمادا على تحقيق الميمنى، ونشره فى دراساته فى الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 30-50.

حسَّـان بن ثَابِت الأنْصَـارى

يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا حُسَام الأنصارى، أصله من الخَزْرَج، فى يثرب. ذكر حسان أنه أدرك مولد / النبى صلى الله عليه وسلم، وله يومئذ ثمان سنين، 290

وعلى ذلك يكون حسان قد ولد سنة ٥٦٣م (الأغانى ٤/١٣٥ ـ ١٣٦). وحاول وليد عرفات (فى المادة التى كتبها، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ٣/٢٧١ ـ ٢٧٢)، أن يبرهن على أن مولده بعد ذلك بنحو عشر سنين، ويبدو أن الخبر الوارد فى بروكلمان، الملحق 1,67 بأنه ولد سنة ٥٩٠م بعيد عن الواقع إلى حد كبير. وكان حسان وقت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الستين من عمره، أو فى العام الواحد بعد الستين، وأسلم فى تلك السن، الأمر الذى جعل أبا عبيدة وغيره يقولون: إنه عاش مائة وعشرين عاما (ستين فى الجاهلية، وستين فى الإسلام) وعَدُّوه من المعمَّرين (الأغانى ٤/١٣٥، ١٣٦). ذكر ابن الأثير (أسد الغابة ٢/٧) روايات مختلفة عن تاريخ وفاته، تقول رواية منها: إنه توفى قبل خلافة على، أى قبل سنة ٤٠ هـ/٦٦١م، وتقول رواية اخرى: إنه توفى سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٤ هـ/٦٧٤م (قارن: ما كتبه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى (Rescher , Abriss I, 130

ويبدو التاريخ المبكر أقرب إلى الصواب.

ويرجع الشعر الذى روى له إلى الجاهلية والإسلام، نظم فى الفَخْرِ بعشيرته وقبيلته، ويبدو طابع الشعر الجاهلى فى قصائده، ومقطوعاته، وما نظمه فى المناسبات (انظر: ما كتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

(Blachère , Histoire 315 .

نظم فى الهجوم على الأوس، ورد عليه قيس بن الخطيم ، وتشهد أسماء الأعلام والأماكن فى ديوانه (وفى الشرح) بصلة الشاعر بالغساسنة ، وبالنُعْمَان بن المُنْذِر اللَّخْمِى (المتوفى نحو سنة ٦٠٢م) أيضا، وبعد دخول حسان فى الإسلام أصبح أهم شعراء الدعوة الإسلامية: مدح الرسول، ونظم المراثى فى شهداء المسلمين، الذين استشهدوا دفاعا عن العقيدة، ونظم أيضا فى هجاء الخصوم والمنافقين، وكانت أشعاره فى هجاء قريش وحدها كثيرة، جمعها المدائنى فى: «كتاب هجاء حسان لقريش» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠١).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٢٠، ٣٦ ـ ٣٨، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٩ ـ ١٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٠ ـ ١٧٣، الأغانى ١١/٣ ـ ١٨، ١٣٤/٤ ـ ١٧٠ ، ١٥٧/١٥ ـ ١٧٣، سمط اللآلى ١٧١ـ ١٧٢، تهذيب ابن عساكر ١٢٥/٤ ـ ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٩ ب ـ ١٠ ب، نكت الهميان، للصفدى ١٣٤ ـ ١٣٨، بروكلمان، الأصل 1,37-38والملحق 1,67-68.

وكتب عنه ت. هـ . ڤير، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣٠٦/٢.

وكتب عنه أحمد آتش ، فى: A. Ateş , IA V,343-347

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى Nallino , litt . ar. 56-57, 72-73.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 313-316.

ـ وأعد عنه عبدالحليم خلدون الكنانى دراسة بعنوان : «حسان بن ثابت» ، دمشق ١٩٤٣.

ـ وكتب عنه عبدالمجيد هندى دراسة، بعنوان: «عميد مدرسة الشعر الإسلامى، حسان بن ثابت»، القاهرة ١٩٥٨.

ـ وأعد إحسان النص دراسة ، بعنوان: «حسان بن ثابت، حياته وشعره»، بيروت ١٩٦٥ (انظر: ما كتبه الجندى، فى: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٨٢/١٩٦٦/٤١ ـ ١٨٣).

ـ وكتب وليد عرفات بحثا حول حادث خلافى ، والقصيدة المتصلة به فى حياة حسان بن ثابت :

291 W. ʿArafāt, controversial Incident and the Related Poems in the Life of Ḥassān b. T̤, in: BSOAS 17/1955/197-205 .

انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٨٨/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٩١/٣ ـ ١٩٢، مراجع الوهابى ٣١/٣ ـ ٣٨.

ب ـ آثـــــاره :

كان حسان شاعر النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد أدى هذا العمل منذ زمن مبكر إلى وضع شعر عليه، ونسبته إليه. قال ابن سلام الجُمَحِى عن حَسّـان (ص ١٧٩): «وقد حُمِل عليه مالم يُحْمَل على أحد

لما تعاضهت قريش واستَبَتْ، وضعوا عليه أشعارا كثيرة لا تنقى» ويبحث النقد المعاصر للنص تمييز الشعر الأصيل القليل الذى نظمه حسان، كما ذكر ابن سلام الجمحى، عن الشعر الكثير المنحول عليه. انظر: ما كتبه وليد عرفات، فى:

W. ʿArafat, Early Critics of the Authenticity of the Poetry of the Sîra in: BSOAS 21/1958/ 453-463

وهناك بحوث أخرى لنفس المؤلف حول هذا الموضوع (انظر: مقالته فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الانجليزية الثانية ٢٧٣/٣)، وكذلك ما كتبه عن الخلفية التاريخية لرثاء عثمان بن عفان فى أشعار حسان بن ثابت، فى مجلة :

BSOAS 33/1970/276-282.

- وكتب محمد عبدالمعيد خان دراسة نقدية للشعر فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصالته، بوصفه مصدرا للسيرة، انظر:

M. A. Muʿid Khan, A critical Study of the Poetry of the Prophet's Time and its Authenticity as the Source of Sira in: Isl. Cult. 38/1964/249-287, spe. 259-260.

وصنعة ديوانه ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، وأبى عبيدة، وابن الأعرابى، وأبى الحسن الأثرم، وابن السكيت (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠) وابن حبيب، وآخرين (انظر: مقدمة وليد عرفات للديوان ١٠/١ - ١٨). وعن رواية ابن حَبِيب كتب ثعلب جزءاً من الديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٥/٦). ووصل إلينا شرح للسكرى، اعتمد فيه - فى المقام الأول - على رواية ابن حبيب، وروى أبوحاتم السجستانى الديوان عن الأصمعى (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٤). وربما نقل الديوان بهذه الرواية إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)

ومن الكتب المبكرة التى ذكرت أخبار الشاعر، ونجد فيها قطعا ذكرها ابن النديم (فى الفهرست ١٤٢): كتاب «أخبار حَسّان» لإسحاق الموصلى (المتوفى ٢٣٥ هـ/٨٥٠م. انظر: ابن النديم ١١١) . ألف الزبير بن بكار كتاباً بالعنوان نفسه. انظر: الأغانى ٤ (وقد ذكر فيه فى ١٥ موضعا. ص ١٣٦ - ١٦٧). ويبدو أنه نقل مادته. وثمة مصدر آخر فى الأغانى، هو عمر بن شبّة (المتوفى حوالى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م) وذكره فى ١٩ موضعا (وذكر له بلاشير «كتاب المدينة» نظر: كتابه فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 315 .

وذكر النجاشى (الرجال ١٨٣) «أخبار حسان»، لعبدالعزيز بن يحيى الجلودى (المتوفى - على أبعد تقدير - سنة ٣٣٢ هـ/ ٩٤٤م. انظر: الأعلام، للزركلى ١٥٥/٤).

وصل إلينا من «ديوان حسان بن ثابت» عدة نسخ، بعضها يرجع إلى زمن مبكر.

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبى الحسن الأنرم، وابن حبيب، فى: سراى، أحمد الثالث ١/٢٥٣٤ (١ أ ـ ١٨٨ ب، من سنة ٤١٩ هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٨/١، وقارن: RSO 4/1911-19/715.

وكتب عنه ريشر فى كتابه الموجز فى تاريخ الأدب العربى :

Rescher , Abriss I,130

عن نسخة من سنة ٢٥٥ هـ) . ويوجد أكثره بصنعة ابن حبيب، (فى نسخة ذكرها البغدادى، فى خزانة الأدب، بشرح السكرى، ترجع إلى سنة ٣٣٤ هـ . انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٣، وذكره فى ١٠ مواضع)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٥١٧ (٦٣ ورقة، من سنة ١٢٦٣ هـ)، وباريس ٣٠٨٤ (١٠٥ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٢)، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٥٣٩ (١١٤ ورقة، من سنة ١٠٣٣ هـ . انظر: الفهرس رقم ١٠٦٥)، كوبريلى ١٢٥٥ (١٠٢ ورقة، من سنة ١٠٤٦ هـ)، ١٢٥٦ (١٢٦ ورقة، ١٠٣٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٦١٣ (١١٤ ورقة، ٤٣٢ هـ . قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٩/١)، سراى مدينة ٥٣٨ (٧٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٣٩١٦ (٦٤ ورقة، من سنة ٧٤٧ هـ)، رئيس الكتاب ١/٩٦٣ (٦٤ ورقة، من سنة ١١٥٧ هـ)، لاله لى ١٧٤٢ (٧٣ ورقة، من سنة ١٠٠٣ هـ)، فيض الله ٣/١٣٦٣ (١٢٥ ب ـ ١٧٦ أ، من القرن الثانى عشر الهجرى) / ، أنقرة، صائب (ليس لدىّ رقم)، القاهرة أدب ٢٩ م (١٠٢٩ هـ . 292
الفهرس، طبعة ثانية ١٢٦/٣)، والقاهرة، أدب ٦ ش (من سنة ١٢٩٢ هـ . انظر المرج ا السابق ١٢٦)، والقاهرة، طلعت، أدب ٤٤٥٩ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٣٨ هـ . انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٢٩/١)، وتونس، الزيتونة ٧٨٧٢ (٧٩ ورقة، من سنة ١٠٢٩ هـ)، طهران، سبهسالار ٣٣٤٦ (٩٠ ورقة من سنة ١٢٨٤ هـ . انظر: أسعد طلس، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١١/١٩٤٧/٢٢ ـ ٥١٢، رقم ٣٧)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٣٦ (١٠٨ ورقة، من سنة ١٢٨١ هـ، انظر: الفهرس ٣٩٦/٧ ـ ٣٩٧)[٣١]، وتوجد له «القصيدة الدَّامِغَة والمَدْمُوغَة» بصنعة عبدالله بن العباس، فى: ولى الدين ٣/٨١١ (ص ٢٠٠ ب ـ ٢٠٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

وطبع الديوان فى : تونس ١٢٨١ هـ ، وبمباى ١٢٨١ هـ ، ولاهور ١٢٩٢ هـ (بشرح فيض الحسن)، والقاهرة ١٣٢١ هـ (بشرح شكرى مكى)، والقاهرة ١٣٣١ هـ (بشرح البرقوقى)، وحققه هرشفلد Hirschfeld فى ليدن ـ لندن ١٩١٠ (سلسلة (جب التذكارية Gibb Memorial XIII، انظر أيضا: ما كتبه بارت حول هذا الموضوع، فى:

OLZ 14/1911/col. 366-372

---

(٣١) تحذف الشروح المذكورة عند بروكلمان فى الملحق I,68 سطر ١٥ ـ ١٧

وحقق الديوان وليد عرفات، اعتمادا على مخطوطات (ثلاث منها فى استنبول) وعلى القطع المتفرقة من شعره فى كتب التراث، ونشر فى مجلدين، لندن ١٩٧١ (سلسلة: (Gibb Memorial NS XXV

وتوجد أيضا ١٦ قصيدة وقطعة من شعره (٤٠٧ فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، بيل، صفحة ١٨٧ أ ـ ٢٠١أ، والحماسة المغربية ص ٣ أ ـ ب، ٩ أ، ٤٢ أ ـ ب، ٥٨ أ، ٦٨ أ ـ ب (مجموعها ٥٥ بيتا).

وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر:

O. Rescher , Beiträge zur arab . Poesie V, 1953-54.

وترجم فيشر شعره فى قصة أم مَعْبَد، انظر:

W. Fischer, Ein Stück vorklassischer, arabischer Kunstprosa... in: Festschrift W. Eilers, Wiesbaden 1967, S. 318 ff. darin S. 326

دراسات فى الديوان:

كتب راحة الله خان دراسة عن تأثير القرآن فى الشعر العربى عند حسان بن ثابت وكَعْب بن مالك وعبدالله بن رَوَاحَة، انظر:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qurʾāns auf die arabiche Dichtung. Eine Unitersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṯabit, Kaʿb .b. Mālik und ʿAbdallah b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر كذلك : ما كتبه هلّ حول هذا الموضوع : J. Hell, in : OLZ 43/1940/ col. 476-478

ـ وكتب عمر فروح دراسة عن صورة صدر الإسلام فى الشعر العربى، من الهجرة حتى وفاة الخليفة عمر بن الخطاب، هى رسالة جامعية نال بها درجة الدكتورة من جامعة إرلانجن، سنة ١٩٣٧:

Omar A. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung von der Hiǧra bis zum Tode des Kalifen ʿUmar, Diss. Erlangen 1937, Leipzig O. J. s. Index .

ـ وكتبت ليختنشتاتر عن النسيب فى القصائد العربية فى القصائد العربية القديمة، انظر:

I. Lichtenstädter, Das Nasīb in der altarabischen Qaside in: Islamica 5/1932/17 ff., heir 69-70.

عبدالله بن رَوَاحَة

يُكْنَى أبا محمد، (أو: أبا عمرو) ، أصله من بَلْحَارث (الخزرج) فى يَثْرِب. كان سيدا فى قومه، وشاعرا معروفا فى العصر الجاهلى، كان يناقض قيس بن الخطيم شاعر

الأوس (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى، ص ١٨٦)، كان محاربا شجاعا، وشاعرا موهوبا، مما جعله ـ فيما بعد ـ من أقوى أتباع النبى صلى الله عليه وسلم ، والمدافعين عن الإسلام، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أحد
293 / النقباء الأنصار الاثنى عشر فى بيعة العقبة الثانية، سنة ١ قبل الهجرة /٦٢١م (تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٧). شهد بدرا وأحدا والخندق والحُـدَيْبِيَة، واستخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة، عرفت بغزوة بدر الثانية، سنة ٤ هـ/٦٢٦م (انظر: السيرة، لابن هشام ٧٩١، قارن: ما كتبه شاده Schaade، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٥٠/١)، واستشهد فى غزوة مؤته، سنة ٨ هـ/٦٢٩م.

كان ابن رواحة يقرأ ويكتب، وكان يعبر فى شعره ـ أيضا ـ عن رسالة الإسلام، يبدو أنه ـ على العكس من حسان بن ثابت ـ كان يهاجم قريشا، لا بسبب حياتهم الوثنية فقط ، بل كان يهاجمهم ـ فى المقام الأول ـ بسبب كفرهم (انظر: ما كتبه شاده، فى دائرة المعارف الإسلامية ص ٥٠). وإلى جانب هذا كله، نظم ابن رواحة شعرا فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ٧٨٩ ـ ٧٩٥). عدّه ابن سلام الجمحى (فى: طبقات فحول الشعراء، ص ١٧٩) من الشعراء الخمسة الفحول فى المدينة، ووصفه الآمدى (فى: المؤتلف والمختلف ١٢٦) بأنه «شاعر مُحْسِن».

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢٢٩ ، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، تاريخ الطبرى ١٤٦٠/١، ١٦١٠ ـ ١٦١٨، الأغانى ٢٤١/١٢، ١٩٤/١٦، خزانة الأدب ٣٦٢/١ ـ ٣٦٤، حسن الصحابة، لفهمى ٣٥ ـ ٣٨، ١٧٢ ـ ١٧٤، ٣١٠ ـ ٣١٢، الأعلام، للزركلى ٢١٧/٤، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312 .

ب ـ آثـــــاره :

لم يصل إلينا من شعره إلا ما يزيد قليلا عن خمسين بيتا. انظر: جمهرة القرشى ١٢٢ (٢١ بيتا)، ابن هشام. انظر فهرسه. طبقات فحول الشعراء. للجمحى ١٨٦ ـ ١٨٩. وتوجد بعض أبيات من شعره، فى: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 328.

ومجاز القرآن، لأبى عبيدة ١/ ٢٠، والحماسة المغربية ص ٢ ب ، والدر الفريد ٢/ ص ١٩٢ ب.

وكتب عمر فروخ عنه، فى رسالته عن صورة صدر الإسلام فى الشعر العربى:

O. Farrukh, Das Bild des Frühislam in der arabischen Dichtung... Leipzig o. J., Index ,

وكتب محمد راحه الله خان، عن تأثير القرآن الكريم فى الشعر العربى، دراسة تناولت أيضا عبدالله ابن رواحه:

M. Rahatullah Khan, Vom Einfluss des Qur'ans auf die arabische Dichtung. Eine Untersuchung über die dichterischen Werke von Ḥassān b. Ṯābit, Ka'b b. Mālik und 'Abdallah b. Rawāḥa, Leipzig 1938.

انظر: ما كتبه هل ، حول هذا الموضوع فى :

J. Hell: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : ما كتبه وليد عرفات ، عن تطور الموضوع الدرامى فى قصة خبيب بن عدى، وما قيل حولها، فى :

W. 'Arafat, The Development of a Dramatic Theme in the Story of Khubaib b. 'Addiyy and the Related Poems, in: BSOAS 21/1958/15 ff. 28.

كَعْب بن مَالِك الأَنْصَارِى

هو عبدالله ، كان أحد بنى سَلِمة (الخزرج) فى يثرب، وكان من الشعراء المشهورين بالمدينة. كان أبوه وعمه وعدد من أحفاده شعراء أيضا. قام بدور فى المعارك مع الأوس، وأصبح قبل الهجرة أحد أتباع النبى صلى الله عليه وسلم، وأحد شعرائه المفضلين. وقف إلى جانب عثمان، ولما مات رثاه / بقصيدة. عمى كعب فى 294

شيخوخته، وقيل: إنه مات فى السابعة والسبعين، فى خلافة معاوية، سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م، أو ٥٣ هـ/٦٧٣م، أو ٥٥ هـ/٦٧٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣ ـ ١٨٥، السيرة لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ٢٢٥/١٦ ـ ٢٣٤، ٢٣٤ ـ ٢٤٠ (عن أبيه)، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٢، الإصابة، لابن حجر ٦٠٧/٣ ـ ٦٠٩، نكت الهميان، للصفدى ٢٣١ ـ ٢٣٣، خزانة الأدب ٢٠٠/١ ـ ٢٠١.

وكتب يحيى الجبورى ، عن: «كعب بن مالك الأنصارى» فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٢٣/١٩٦٥/١٢ ـ ٢٣٢، وانظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٨٥/٦، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 129.

وكتب عنه فرانس بول، فى: دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٢، وبه ذكر لمراجع أخرى.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 312 - 313.

لم يصل إلينا ديوانه (انظر : شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤). وجمع على فهمى قطعاً من شعره، توجد فى كتاب «حسن الصحابة» ٤٣ ـ ٤٧، ١٣١ ـ ١٤٩، ٢٠٢ ـ ٢٠٨، ٣٣٥ ـ ٣٤٩، وتوجد مجموعة كاملة من أشعاره فى كتاب «ديوان كعب...» لسامى مكى العانى، بغداد ١٩٦٦، انظر أيضا: الحماسة المغربية ص ٢ ب ـ ٣ أ (٣٠ بيتا)، والدر الفريد ٢/ص ٤١ ب، ٢٣٢ أ، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338.

ـ انظر كذلك : ما كتبه محمد راحة الله خان، عن شعره، فى كتابه السابق، وما كتبه هل عنه:

J. Hell, in: OLZ 43/1940/col. 476-478.

انظر كذلك : الدراسة التى أعدها عمر فروخ، فى المرجع السابق .

أبو قَيْس صِـرْمَـة بن أبى أنَـس

هو أحد بنى النجار (الخَزْرَج)[٣٢]، كان مرمـوق المكانـة، حنيفـا ذا وجهـة نصرانية، فلقب بالراهب. قيل: إنه أسلم عام الهجرة، وهو فى سن متقدمة. توجد قطع من شعره، (مجموعها نحو أربعين بيتا)، فى عدة مصادر، أهمها السيرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعمَّرون، لأبى حاتم ١٣٣ ـ ١٣٤، المعارف، لابن قتيبة ٦١ ـ ٦٢، ١٥١، السيرة، لابن هشام ٣٤٨ ـ ٣٥٠ (٣ قطع، ٣٥ بيتا)، تاريخ الطبرى ١٢٤٧/١ ـ ١٢٤٨، الحماسة المغربية ص ٥ ب، الإصابة، لابن حجر ٤٨٦/٢ ـ ٤٨٧، شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧/٢ ـ ١٠ (٣٧ بيتا)، الأعلام، للزركلى ٢٩١/٣، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 325 .

عبدالله بن أبى مَعْقِـل الأنْصَـارى

أصله من إحدى عشائر الأوس الثرية فى المدينة. قيل: إنه شارك فى شبابه فى يوم أُحُد، وقاد ـ فيما بعد ـ حملة لمُصْعَب بن الزُّبَيْـر إلى زَرَنْج فى سِجِسْتَان، وتوفى بالمدينة، فى العقد الثامن من القرن الأول الهجرى (٦٩٠ ـ ٧٠٠م)

أ ـ مصادر ترجمته :

/ جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١١٤/٢، الأغانى ، طبعة ثانية ١١٦/٢٠ ـ ١١٨، الإصابة، لابن حجر ٨٩٨/٢. 295

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 320 .

(٣٢) ليس الأوس ، كما ورد فى عدة مصادر .

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطعتان من شعره ، فى: الأغانى، وفى النسب، لمصعب ١٧٣، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٩٣، والعقد الفريد ٢٢٠/٦، والحماسة البصرية ١٧٨/١ ـ ١٧٩.

عُتَيْبَـــة بن مِـرْدَاس

هو من بنى كعب بن عمرو (تَمِيـم)، يعرف بابن فَسْـوَة. كان شاعرا مخضرما، حارب المسلمين فى حنين، ثم أسلم، وسكن المدينة، واستقر بعد ذلك فى البصرة، كان ابن فَسْوَة من المقلين، مدح الأصمعىُّ وصفَه للإبل، كان أخوه أُدَيْهِم (أو: أدْهَـم) بن مِرْدَاس شاعرا، أكثر شعره فى الهجاء (انظر: الشعر والشعراء، لابـن قتيبـة ٢١٨، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٩، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠٢، الأغانى ٢٢٧/٢٢ ـ ٢٣٥، سمط اللآلى' ٦٨٦، الإصابة، لابن حجر ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦، الأعلام، للزركلى ٣٦١/٤.

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Hietoire 319 - 320.

انظر كذلك : كتاب جمهرة النسب، لابن الكلبىّ، ترتيب كاسكل ٥٧٧/٢.

ب ـ آثـــــاره :

اعتمد أبو الفرج فى ذكر أخباره وأشعاره ـ فى كتاب الأغانى ـ على أبى عمرو الشيبانى، والمدائنى، وعلى كتاب بخط إسحاق الموصلى. وصل إلينا له نحو سبعين بيتا، منها قطعة كبيرة (فى ١٦ بيتا)، و «رائيَّة» موضوعها الحسن بن على، وعبدالله بن جعفر، انظر: المصادر السابقة، وبصفة خاصة: الشعر والشعراء، لابن قتيبة، والأغانى، وابن حجر. وذكره أبوعبيدة، فى النقائض ٣٥٢، وأبوتمام، فى الحماسة، وابن قتيبة، فى المعانى، انظر فهرسه، والخالديّان، فى الأشباه ١٣٣/١، وانظر أيضا: حماسة ابن الشجرى رقم ٣٤٢، والدر الفريد ٢/ص ١٠٩ ب، ٢٧٣ب، وخزانة الأدب ١٠٤/١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 336

بَشِـــير بن سَـعْد

هو من الخزرج، فى يثرب، وهو أبو النعمان بن بشير، كان صحابيا مخلصا، ومدافعا عن النبـى صلى اللـه عليه وسلـم. استشهـد، (أو مات) فى عـين التَّمْـر (١٢ هـ/٦٣٣م).

أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ١٢٠ ، ٢٣٣ ، الإصابة ، لابن حجر ٣٢٢/١، تهذيب ابن حجر ٤٦٤/١ ـ ٤٦٥، معجم البلدان، انظر فهرسه.

وكتب عنه وليد عرفات ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٧٧/١ ـ ١٠٧٨، وبه ذكر لمصادر أخرى، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢٩/٢. / 296

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 317.

ب ـ آثـــــاره :

توجد قطعة من «قصيدة طويلة» فى: الأغانى ٤٣/١٦ ـ ٤٥، ومعجم البلدان، لياقوت ٣٤/٢، ٤٢٣/٤، وتهذيب ابن عساكر ٢٦٢/٣.

عَامِـــر الخَصَـفِـى

هو عَامِر (بـن كبـير ؟) الخَصَـفِـى المُـحَـارِبـى (قَيْـس عَيْـلان)، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام.

كان له فى «كتاب مُـحَـارب» ـ وهو أحد مصادر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٥٤ ـ ١٥٥) ـ قصيدةٌ أو أكثر. ذكر العينى «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وله قطعة طويلة فى: المفضليات، رقم ٩١ (فى ٢٩ بيتا)، وفى: منتهـى الطلب، المجلد الأول، ص ١٤٤ ب (٢٩ بيتا، انظر: IRAS 1937, 446 .).

وهناك أبيات أخرى، فى: مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٦٦/١، ٦٧، وفى السيرة، لابن هشام ٦٥، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329 .

كَعْب بن الأشْـرَف

هو كَعْب (بن سعد بن أسود) بن الأشرف، ويكنى أبا ليلى، ينتمى من جانب أبيه إلى بنى نصر بن سعد بن نَبْهـان (طيّئ)، ومن جانب أمه إلى يهود بنى النضير. كان سيدا ذا مكانة، وفارسا، وشاعرا. عاش بالقرب من يثرب، وكان يحارب الدعوة الإسلامية بالقول والفعل. قتل كعب سنة ٣ هـ/٦٢٤م، أو سنة ٤ هـ/٦٢٥ م. وصفه أبوالفرج الأصفهانى بأنه «فحل فصيح».

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٦٣/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٨ ـ ٢٣٩، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٤٤ ـ ١٤٦، ٢٢٦، سيرة ابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١٣٦٨/١ ـ ١٣٧٢ انظر فهرسه، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ١٣٢/٢٢ ـ ١٣٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٣، الأعلام، للزركلى ٦٩/٦ ـ ٨٠ (وبه ذكر لمصادر أخرى).

وكتب عنه فرانس بول، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٦٢٤/٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى).

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 311

ب ـ آثـــــاره :

توجد مقطوعات من شعره (حوالى ٢٥ بيتا) فى المصادر السابقة، وبصفة خاصة فى: السيرة، لابن هشام، وتاريخ الطبرى (قارن: بلاشير، فى المرجع السابق) وكذلك: النسب، لمصعب ٣٠١، والمعانى، للعسكرى ٣٩/٢.

(أبو) قَيْس بن (أبى) رِفَاعَة

هو قَيْس بن رِفَاعة ، وقيل: أبو قَيْس ، اسمه دِثَار، أو نُفَيْر بن (أبى) رِفاعة، كان أحد بنى واقف بن امرئ القيس (الأوس). كان / شاعرا يهوديًّا، أو به ميل 297
إلى اليهودية، اتصل بالغساسنة واللخميين. ذكر المرزبانى أنه دخل فى الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٢، المحبر، لابن حبيب ٤٦٩، جمهرة النسب، للكلبى ترتيب كاسكل ٤٦٢/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٢، سمط اللآلئ ٥٧، الحصرى ١٠٤٢ ـ ١٠٤٣.

ب ـ آثـــــاره :

توجد أبيات من شعره، فى: طبقات فحول الشعراء، للجمحى، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦١، الأشباه، للخالديين ٣١/١، سمط اللآلئ ٥٤ ٥٦، ٧٠٢، معجم الشعراء، للمرزبانى، الحماسة البصرية ٣١/١ ـ ٣٢، حماسة البحترى، رقم ٢٢، وحشيات أبى تمام، رقم ٧٧، والدر الفريد ٢/ص ٢٥٨ أ، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 325 .

الرَّبِيع بن أبى الحُقَيْق اليَهُودى

هو من بنى قريظة (أو: من بنى النضير) فى يثرب. كان حليفا للخَزْرج، فاشترك فى يوم بُعَاث، وأدرك صدر الإسلام.

هناك مجموعة من القطع القصار وصلت إلينا منسوبة إليه، انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٣٧ ـ ٢٣٨، وحماسة البحترى، ووحشيات أبى تمام، رقم ١٤١، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢١٣/١ ـ ٢١٤، ١٤/٢، ١١١/٣، ١٨٦، والمعانى، لابن قتيبة ٦٥١، والأغانى، طبعة ثانية ٦١/٢١ ـ ٦٢، والمكاثرة، للطيالسى ٣٧، والأشباه، للخالديين ٧١/١ ـ ٧٢.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 310

أبو الذَّيَّـــال اليَهُـــودى

هو من بنى حِشْـــنَة بن عُكَارِمَة، عاش فى المدينة، أو بالقرب منها، فى الجاهلية وصدر الإسلام.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٤٤ ـ ٢٤٧ (١٨ بيتا)، معجم ما استعجم، للبكرى ٢٩ ـ ٣٠، معجم البلدان، لياقوت ٢/٩٣٠، الأغانى ٢٢/١٢٤ ـ ١٢٦ (٧ أبيات، واسمه عند الجمحى ـ أيضا ـ أبوزناد اليهودى العديى؟)، وذكره بلاشير أيضا، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 303.

٤ ـ شعراء الطائف ، وما حولها

ذو الإصْبَع

تذكر المصادر اسم هذا الشاعر ـ عموما ـ بأنه حُرْثَان ، وهناك خلاف فى اسم
أبيه واسم جده / . لقبه ذو الإصبع (ليس بمعنى صاحب إصبع اليد، كما فهم 298
آلورد)، بل بمعنى ذى إصبع القدم المقطوعة (انظر: مقدمة آلورد للأصمعيات ص ١٣، والشروح المختلفة لهذا اللقب، فى: خزانة الأدب ٤٠٨/٢). كان ذو الإصبع شاعر عَدْوَان (مُضَـــر)، عاش قبل الإسلام.

وصف بأنه بطل محارب، وشاعر تغنى بمفاخر قبيلته فى الماضى، وعُدَّ ـ أيضا ـ من المعمَّرين (انظر: المعمَّرون، لأبى حاتم ١١٣)، وقيل: إنه توفى فى أوائل القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

السيرة ، لابن هشام ٧٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٨، الأغانى ٨٩/٣ ـ ١٠٩، سمط اللآلئ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الأعلام، للزركلى ١٨٤/٢، المراجع، للوهابى ١٠٣/٣ ـ ١٠٥.

وكتب عنه بوشيه ، فى: دراسة عن شاعرين من العصر الجاهلى ، انظر:

M. R. Boucher, Deux poètes anté-islamiques, II: Notice sur Zou'L-asba el-Aduani, in: JA 6eme sér. 9/1867/120-146

وكتب عنه ريشر ، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 79 - 80.

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 48

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 264 - 265

وصلت إلينا ، إلى جانب عدة قطع صغيرة، ٤ قطع كبيرة، توجد فى: المفضليات، رقم ٢٩، ٣١، والأصمعيات، طبعة أولى ، رقم ٤٠، ومنتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٩٤ أ ـ ٩٥ أ (انظر:

(JRAS 1937, 446 .

ويوجد له شعر فى: الأغانى ، وفى مخطوط مجهول ، اعتمد عليها لويس شيخو فى: شعراء النصرانية (٦٥٢/١ ـ ٦٣٩). وثمة نقد ، وزيادات على قصيدة «ضاديّة» (الأصمعيات، الأغانى ٨٩/٣ ـ ٩٠، ١٠٦ ـ ١٠٧) عند أبى عمرو بن العلاء (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/٧٧٠م أو ١٥٩ هـ/٧٧٦م) فى «خبر عدوان»، برواية الحسن بن عُلَيْل العَنَزِى (بنص الأغانى ٨٩/٣، ٩٦)، ولا ترجع إلى القرن الثالث الهجرى (كما ذكر بلاشير، فى كتابه فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère , Histoire 264

وتوجد له قطعة طويلة من قصيدة «نونيّة» (فى ٣٦ بيتا على الأكثر)، ذكرها أبو عمرو الشيبانى، وتوجد فى: كتاب الأغانى ١٠٤/٣ ـ ١٠٦، قارن: الأمالى، للقالى ٢٥٥/١ ـ ٢٥٧.

ب ـ آثـــــاره :

لم يذكر ديوانه ، حسب معلوماتى، فى أى مصدر، وربما كان «أشعار مُزَيْنَة وعَـدْوَان»، للسـكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٩، وفى: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٤/٣: «أشعار فَهْم وعَدْوَان») يضم شعرا لذى الإصبع. واعتمد أبوالفرج فى ترجمته للشاعر على الأصمعى، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وقبل هؤلاء جميعا على أبى عمرو الشيبانى.

وجمع قطعا غن شعره، وحققها، عبدالوهاب على العدوانى، ونايف الدليمى. الموصل ١٩٧٣، وانظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، ومحاضرات الراغب الأصفهانى ٢٧٦/١، ٣٦٢، والدر الفريد ٢/١، ص ١١٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid -Indices 331

وكتب عنه ريشر، فى دراساته عن الشعر العربى ، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur aeabischen Poesie VII, 2, Istanbul 1961-62, S. XI.

أُمَيَّة بن أبى الصَّلت

هو أمية بن أبى الصلت (عبدالله) بن أبى ربيعة، أصله من قبيلة ثقيف، عاش فى الطائف. كان فى وفد عبدالمطلب، وله قصيدة فى مدح سيف بن ذى يزن، محرر اليمن من الأحباش، المتوفى ٥٧٤م / ، وأقام فى أقصى اليمن ـ بعد ذلك ـ فترة من 299
الزمن (الأغانى ٤/١٢٠، ١٣٢ ـ ١٣٣). وكان أُمَيّة على صلة بعبدالله بن جُدْعَان (الأعلام، للزركلى ٤/٢٠٤)، فأهدى عبدالله بن جُدْعَان الشاعر أمية بن أبى الصلت أمَتان مُغَنِّيَتَان، تعرفان بالجَرَادَتَيْن، (انظر: ما كتبه فارمر H. G. Farmer, A History of Arabian Music 11 وناصر الدين الأسد، القيان والغناء فى العصر الجاهلى، بيروت ١٩٦٠، ص ٧٦ ـ ٧٩، والخبر فى الأغانى ٨/٣٢٧ ـ ٣٢٨). ونظم أمية بن أبى الصلت مرثية فى قتلى بدر، وتوفى بالطائف سنة ٩ هـ/٦٣١م، أو قبل ذلك (انظر خزانة الأدب ١/١٢١ ـ ١٢٢) وقيل: توفى سنة ١٠ هـ/٦٣٢م. وقيل: إن أمية قرأ فى الجاهلية كتب أهل الكتاب (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٧٩، ٢٨٠ والنص ص ٢٧٩ سطر ٥ ـ ٦، وهو محرف ـ فيما يبدو ـ فى كتاب الأغانى ٤/١٢١، سطر ٥، وكذا فى ترجمته بقلم بروى Bräu، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٠٨١، العمود الأول، سطر ١٨ ـ ٢٠، قارن: الأغانى ٤/١٢٢). ولهذا فإن أمية استخدم كلمات مُعَرَّبَة ودخيلة، بعضها مألوف، وبعضها غير مألوف عند العرب، الأمر الذى أخذه اللغويون العرب عليه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٠، والأغانى ٤/١٢١).

وقد نسب أُمَيّة ـ بحق أو دون حق ـ إلى الحَنِيفِيّة، وترتبط بهذا الأمر قضية أصالة شعره، الذى يمكن أن يفسر فى إطار انتمائه إلى الحَنِيفِيّة، وهو موضوع طرح كثيرا أثبته البعض، ونفاه البعض الآخر (انظر بصفة خاصة: ماكتبه أندريا Andrae، وبلاشير Blachère، فى الرد على شولتس Schulthess، وإيوار Huart).

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٣٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٢٠ ـ ٢٢٤، الكنى، لابن حبيب ٢٨٩، الأغانى ١٢٠/٤ ـ ١٣٣، ٣٢٧/٨ ـ ٣٣٣، سمط اللآلئ ٣٦٢ ـ ٣٦٣، تهذيب ابن عساكر ١١٥/٣ ـ ١٢٨.

وكتب عنه بطرس البستانى بحثا ، بعنوان : أمية بن أبى الصلت»، فى مجلة المشرق ٢٠٩/١٩٤٢/٤٦ ـ ٢٢٠، والمراجع، للوهابى ٦٣/٢ ـ ٦٧ وبه ذكر لمصادر أخرى، بروكلمان الأصل 1,27-28 والملحق 1,55-56.

وكتب عنه ريشر ، فى كتابه : الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher ,Abriss 1,97-98

وكتب عنه بروى ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ١٠٨٠/٤ ـ ١٠٨١.

وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , Litt . ar . 62 - 63

وكتب عنه جابريلى ، فى كتابه عن: قصة الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 65-67

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 304-306

ب ـ آثـــــاره :

لابد أن شعره قد جمع فى وقت مبكر. وقال وَهْب بن جَرِير بن حَازِم، انظر تاريخ التراث العربى 1,310 (المتوفى ١٧٠ هـ/٧٨٦م) للأصمعى: «إنى كنت أروى لأمية ثلاثمائة قصيدة. قال: فقلت: أين كتابه؟ قال: استعارة فلان فذهب به» . (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٣، وقارن: رأى للأصمعى فى أمية»، فى الأغانى ١٢٥/٤، وخزانة الأدب ١١٩/١ ـ ١٢٠) وذكر ديوانه البغدادى، فى خزانة الأدب (٥٤٣/٢) برواية ابن حبيب، وشرحه (المرجع السابق ١٢٠/١) (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ص ٥١، وبه ذكر لتسعة مواضع)، ويبدو أنه ضاع.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى Blachère 304 Histoire، اعتمادا على خبر الزبير بن بكار، فى كتاب الأغانى ١٢٣/٤، وافترض أن الديوان لم يكن معروفا فى القرن الثانى

300 الهجرى، وربما كان الزُّبَيْرُ بن بَكّار نفسه / قد كتب عن «أخْبَار أُميَّة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، ومن المرجح أن أبا الفرج الأصفهانى أفاد من هذا الكتاب (الأغانى ٤/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)، وكان يضم أيضا قطعا من شعره (انظر: المرجع السابق ٤/١٢٢، ١٢٩، ١٣٠، والنص الأخير منقول حرفيا، عن شرح ابن حبيب، فى خزانة الأدب ١/١٢١، نقلا عن المصدر نفسه، على نحو الموجود عند الزبير بن بكار) كما كتب ـ أيضا ـ «أخبار أميه» عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (المتوفى ٣٣٢ هـ/٩٤٤م) (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢).

وجمع شولتس قطعا من شعره، وترجمها إلى الألمانية ، فى كتاب، بعنوان:

F. Schulthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt. Die unter seinem Namen überlieferten Gedicht-fragmente, gesamm. und übers. Leipzig 1911 (Beiträge zur Assyr. VIII 3)

وكتب تيودور نولدكه حول هذا الموضوع ، فى:

Th. Nöldeke , in: ZA 27/1912/159-172.

وأعد ركندورف دراسة عنه، فى:

H. Rekendorf, in: OLZ 15/1912/col. 211-216.

واعتمادا على طبعة شولتس، نشره بشير يموت، بيروت ١٩٣٤.

ولم تعرف ـ بعد ـ «لاميّة» توجد فى: دمشق، الظاهرية، مجموع ٦/٢٧، وتوجد قطع له ذكرها بلاشير، فى المرجع السابق ٣٠٦، وهناك أبيات فى: المنتخب الميكالى، ص ٦٦ أ، وحماسة الظرفاء ص ٧٤ ب، والمعانى، للعسكرى ١/٢٦، ٤٦، ١١٠، والحماسة البصرية، انظر فهرسه، والدر الفريد، وذكره فى حوالى ٨ مواضع، انظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid, Indices 346

الدراســـات :

ـ كتب عنه شولتس دراسة ، فى الصحيفة التذكارية لنولدكه :

F. Schawlthess, Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt, in: Orient. Studien, Festschrift Th. Nöldeke 1906, I, 71-89.

ـ كتب فرانك كمنتسكى ، دراسات عن الصلة بين الشعر المنسوب لأمية بن أبى الصلت والقرآن الكريم:

J. Frank-Kamenetzky, Untersuchungen über das Verhaltnis der dem Umaiya b. Abi ṣ-Ṣalt zugeschriebenen Gedichte zum Qorān, Kirchhain 1911.

ـ كتب المؤلف نفسه بحثا آخر، عن مجاز فى العربية والعبرية والمصرية، فى:

J. Frank-Kamenetzky, Eine altarabisch-hebräisch-ägyptische Metapher, in: OLZ 17/1914/ col. 394.

ـ كتب جولدتسيهر عنه ، فى بحث عن الروح:

I. Goldziher, Die Zurechtweisung der Seele in: Gesammelte Schriften V 279-284

وكتب باور دراسة عنه ، فى :

E. Power , in: MFOB 1/1906/197-222 und MFOB 5,2/1912/ 145-195

ـ كتب عنه إيوار ، بوصفه مصدرا جديدا :

CL. Huart , Une nouvelle source du Qurân, in: JA, 10eme sér. 4/1904/125-167

ـ وكتب أندريا : أصول الإسلام والمسيحية

T. Andrae, Der Ursprung des Islams und das Christentum.

وله ترجمة بالفرنسية، أعدها روش J. Roche ، فى باريس ١٩٥٥، ص ٥٥ ـ ٦٣.

(وقارن : ما كتبه ريتر، فى: H. Ritter, in: Oriens 9/1956/335)

ـ كتب هيرشبرج، عن التعاليم اليهودية والمسيحية فى الجزيرة العربية، فى الجاهلية وصدر الإسلام، انظر:

J. W. Hirschberg, Jüdische und Christliche Lehern im vor-und frühislamischen Arabien, Krakau 1939

انظر : ما كتبه فك، حول هذا الموضوع ، فى مجلة:

J. Fück, in: OLZ 44/1941/col. 76-77

وتوجد مراجع أخرى، ذكرها بروى وبلاشير، فى المرجعين السابقين.

ومن أبناء أمية بن أبى الصلت كان ربيعة شاعرا (انظر: الأغانى ٤/١٢١) وأهمهم القاسم (انظر: الأغانى ٤/١٢٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٢، سمط اللآلئ، الذيل ٢١ وبه ذكر لمصادر أخرى). وانظر بروكلمان الملحق 1,56.

أبو مِحْجَن الثَّقَفِـــى

قيل: إن اسمه عبدالله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو، وأبوه حَبِيب بن عمرو. كان من ثقيف بالحجاز، وأكثر إقامته بالطائف (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٢١٧).

ولد فى الجاهلية، وأدرك سنة ١٦ هـ /٦٣٧م ، ثم مات بعد ذلك. كان من الشعراء الفوارس المشاهير، دافع / مع أبناء قبيلته عن الطائف، سنة ٨ هـ/٦٢٩م 301
أمام قوات المسلمين (انظر: تاريخ الطبرى ١٦٧٨/١). وبعد هزيمة ثَقِيـــف، وانتصار المسلمين بعام واحد، أسلم حين أسلمت ثقيف. كان مولعا بالشراب وأقيم عليه الحدّ عدة مرات (انظر: طبقات الشعراء، لابن سلاّم الجمحى ٢٢٥).

أخبار وفاته غير واضحة ، ربما مات فى فارس، أو استشهد فيها، ودفن فى شمال غربى فارس (الأغانى ٢٢٠/٢١) وربما هلك بعد نفيه عدة مرات، فى باضع[٣٢] مصوع، فى أريتريا (انظر تاريخ الطبرى ٢٤٧٩/١ ـ ٢٤٨٠).

وصلت إلينا قطع من شعره، مجموعها نحو مائة بيت، تضمن شعرا فى الحرب والفخر، وله مرثية قصيرة، وأكثر شعره فى الخمريات التى عرف بها.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهره النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٤/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥١ ـ ٢٥٣، مروج الذهب، للمسعودى ٢١٣/٤ ـ ٢١٩، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٣٣، الإصابة، لابن حجر ٣٢٥/٤ ـ ٣٢٩، الأعلام، للزركلى ٢٤٣/٥، المراجع، للوهابى ٢٤٣/١ ـ ٢٤٥ وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك بروكلمان الأصل 1,40-41، والملحق 1,70-71.

(٣٣) ليست «ناصع» أو «ناسع» كما ذكر رودوكناكس، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٧/١، وشارل بيلا، فى الطبعة الأوربية الثانية ١٤٠/١. أما صيغة «بَاضِع» عن كلمة باضع فى لغة بيضاوية فقد ذكرها الطبرى فى تاريخه ٢٤٨٠/١، ياقوت الحموى، فى معجم البلدان ٤٧١/١، أما كلمة باصع فتكون مأخوذة عن اللغة التجرية Basec.

ـ وكتب عنه ريشر، فى: المختصر فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,105-107

ـ وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى Nallino , Litt . ar. 75

ـ وكتب عنه رودو كناكيس، وشارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ١٤٠/١.

ـ وكتب بلاشير عنه ، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 279.

ب ـ آثـــــاره :

كان «ديوانه» من صنعة ابن الأعرابى، وشرحه (انظر: خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٥، ٥٥٦)، ثم شرحه ابن السكيت (خزانة الأدب ٥٥٢/٣، ٥٥٣، ٥٥٦). وهناك شرح آخر، يرجع إلى أبى هلال العسكرى (المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ/١٠١٠م، يأتى ذكره ص 614).

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٦٨ (٨ ورقات، من سنة ١٢٩٦ هـ ، انظر فورهوف ٦١)، سراى، بغداد كشك ٤١٠ (٥٨ ب ـ ٦٥ ب، من سنة ٨٤٠ هـ ، كتبه المباركشاه بن قطب)، حفيد أفندى ١/٤٧٥ (ص ١ ـ ٢٨ أ، من سنة ١٠١٤ هـ)، ووصل إلينا قطعة يبدو أنها من شرح ابن السكيت، وابن الأعرابى، والراجح أنها جزء فقط ، وتوجد فى فينا، مكتبة الأكاديمية ١٧٦ (١٠ ورقات، من سنة ٧٢٨ هـ)، ويوجد شرح لأبى هلال العسكرى، فى: إستنبول، أيا صوفية ٣٨٨١ (ص ١ ـ ١٧، من سنة ٨٦١ هـ ، كتبه ياقوت المستعصمى، انظر: ماكتبه ريشر، فى: Rescher, in: WZKM 26/1912/86)، وتوجد نسخة بخط الشنقيطى، فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٣٤ ش (١٣١٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٠/٣، انظر أيضا: الملحق ٣٠/٢)، ويوجد نفس الشرح فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٧ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٦/٣، ٢٠٠) وفى: كيمبردج، إضافات ١/٣١٩٣ (ص ١ ـ ٣٣، من سنة ١٢٨٥ هـ ، انظر قائمة براون، رقم ٤٢٩).

وحققه لاندبرج ، عن مخطوط ليدن، انظر:

C. Landberg, Primeurs arabes , fase. I, Leiden 1886

وحققه آبل L. Abel، اعتمادا على مخطوط ليدن، ونشر فى ليدن ١٨٨٧.

وحققه صلاح الدين المُنَجِّد، اعتمادا على شرح أبى هلال العسكرى، عن مخطوط أيا صوفية، ومخطوط آخر حديث فى بيروت، ونشر فى بيروت أيضا ١٩٧٠.

وكتب عنه ريشر، فى كتابه عن: الشعر العربى، انظر:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie, IV, I, Istanbul 1950, S. 96-106

وكتب ريتر عن شعره ، فى :

H. Ritter , in: Oriens 5/1952/331

وأعد عنه جابريلى دراسة ، فى :

Fr. Gabrieli, in: RSO 26/1951/176-177

302 / ينبغى التمييز بين أبى مِحْجَن الثَّقَفِى، وأبى مِحْجَن نُصَيْب بن رَبَاح (يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 410).

غَيْلاَن بن سَلَمَة الثَّقَفِى

عاش سيدا، وحكيما، وشاعرا مُقِلاّ، وكان من أحلاف ثقيف فى الطائف، زار بلاط ملوك فارس. دخل الإسلام بعد فتح الطائف، سنة ٩ هـ/٦٣٠م، وتوفى نحو سنة ٢٣ هـ/٦٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢١٧ ، ٢٢٦ ـ ٢٢٧، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، تاريخ الطبرى ١٦٦٩/١، الأغانى ١٩٩/١٣ ـ ٢٠٨، ٢٨٧/١٦، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الإصابة لابن حجر ٣٧٦/٣ ـ ٣٨١، الأعلام، للزركلى ٣١٩/٥.

ب ـ آثـــــاره :

قيل : إن ابن عباس روى شعره (انظر: الإصابة ، لابن حجر ٣٧٦/٣). ذكر أبوالفرج كتاب «جامع شعر غيلان» ، فى ترجمته للسكرى (انظر: الأغانى ١٩٩/١٣، وتوجد مقتبسات منه فى: المرجع السابق ٢٠٢ ـ ٢٠٤، قارن: الإصابة، لابن حجر ٣٨٠/٣). وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، ويوجد فى كتاب الأغانى ٥٠ بيتا، انظر: فهرس الشواهد Schawâhid-Indices 333

٥ ـ شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا)

الأفْوَه الأوْدِى

هو صَلاَءة بن عمرو بن مالك، ويكنى أبا رَبِيعَة، كان سيد أَوْد (مَذْحِج) فى منطقة نَجْرَان. وكان بين أَوْد وبنى عامر بن صعصعة ثارات، قيل: إن الأفوه خرج لنزالهم مرات (انظر: الأغانى) ١٢/١٦٩، ١٧٠). كان يُعَدُّ من حكماء العرب، واشتهرت أقواله وصارت حُكْما. وصل إلينا له شعر فى الفخر والحكمة، وزعم بعضهم أن الأفوه الأودى أول من قصّد القصيد (النص لعمر بن شبة، مذكور فى: المزهر، للسيوطى ٢/٤٧٧). وكان شعره موضع التقدير (انظر: معاهد التنصيص ٤/١٠٩)، ومنه شواهد فى كتب اللغة (انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326، فهرس لسان العرب ١/١٤). وربما كانت وفاته نحو سنة ٥٧٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٦٠، الألقاب ، لابن حبيب ٣٢٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١١٠ ـ ١١١، سمط اللآلى ٣٦٥، ٨٤٤ / ، الأعلام، للزركلى ٣/٢٩٧ ـ ٢٩٨، المراجع، للوهابى ٢/٤٩ ـ ٥٠ 303
وبه ذكر لمراجع أخرى، بروكلمان الملحق I,57، وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى
Nallino , litt . ar. 48

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى
Blachère , Histoire 282-283

ـ وكتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الإنجليزية الثانية ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا له قصيدة «رائيّة» (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦/٢٧٥، ٢٨٠، ونشرت كاملة فى: الطرائف الأدبية، للميمنى ١١ ـ ١٣)، وهى فى رأى الجاحظ ، ومن سأله من الرواة، منحولة عليه، متأخرة. ولكن حكم الجاحظ على الأفوه الأودى لا يتناول كل ما نسب إليه من شعر، كما فهم شارل بيلا (فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٤٢). ويبدوأن نسبة أبيات أخرى له كانت عند اللغويين العرب موضع نظر، وفوق هذا كله، فقد سرق كثيرون شعر الأفوه (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤/١٦٨، والأغانى ١٢/١٦٩، وسمط اللآلى ٨٤٤).

لا نعرف شيئا عن أقدم مجموعات شعره ، توجد نسخة من «الديوان»، ذكرها ابن خير، ترجع إلى صنعة محمد بن حبيب (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٤) ونقل أبـو على القـالى ديوانـه كامـلا، سنـة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، إلى قرطبة (انظر: المرجع السابق ٣٩٦). وذكر حاجى خليفة (فى كشف الظنون ٧٧٦) شرحا للديوان.

المخطوطات : يوجد شعره فى إستنبول ، متحف ٢/٢٠١٥ (٢٣ ب ـ ٣٥ ب، من القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، أدب ١٢ ش (ص ١٤ ب ـ ١٨ ب، نسخة بخط الشنقيطى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٣٣، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٦)، وحققه، ـ اعتمادا عليها ـ عبدالعزيز الميمنى، فى كتاب «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ٢ ـ ٢٤، وتوجد أبيات أخرى له، فى: كتاب المنتخب الميكالى، ص ١٤٧ ـ ١٤٨ أ (٥ أبيات)، والدر الفريد فى ٦ مواضع، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 326

الأَسْـعَر الجُعْفِـى

هو مَرْثَد بن أبى حُمْرَان الحارث بن معاوية ، أحد بنى جُعْفِى (مَذْحِج) كان فارسا جاهليا (اقتص ـ فى المقام الأول ـ لأبيه المقتول)، وكان شاعرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، أنساب الخيل، لابن الكلبى ١٠٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٧، ١٤١، سمط اللآلى ٩٤، حلية الفرسان، لابن هذيل ١٦٣، الأعلام، للزركلى ٨/٨٥.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا قصيدة له فى: الأصمعيات ، رقم ١، تصور بطولته، ويلوم إخوته لتقصيرهم (فى الثأر لأبيهم) ، وتوجد ـ أيضا ـ فى وحشيات أبى تمام، رقم ٥٨ (٣٥ بيتا). وله أبيات أخرى، ترد كثيرا فى كتب الأدب، والمختارات الشعرية، منهـا: الحماسـة المغـربية، ص ٨٧ أ، والـدر الفـريد ١/١، ص ١٤٠، ٢/١ ص ١٤٤، ولسان العرب، فهرسه ٧/١، ٨، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 326

304

عَمْـرو بن قِعَاس المُـرَادِى

هو عمرو بن قِعَـاس (وقيل: ابن قِنْعَـاس) بن عبديَغُوث، شاعر جاهلى، من بنى مُراد بن مَالِـك (مَذْحِج)، ربما يكون قد عاش فى اليمن، لأنه من أصل يمنى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، ترتيب كاسكل ١٨١/٢، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٦، سمط اللآلئ ١٦٤، هامش.

ب ـ آثـــــاره :

ترك «طائية»، نشرها عبدالعزيز الميمنى، اعتمادا على المصادر المختلفة، فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧ ص ٧٢ ـ ٧٥. وتوجد كاملة فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل ص ١١٩ أ ـ ١٢٠ أ (٢٨ بيتا)، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 329

عَبْدِيَغُـوث

هو عبديغوث بن الحارث بن وَقَّاص بن صَلاَءَة، سمى على اسم جده، أو جد جده، كان سيد بنى الحارث بن كعب (مذحج). وكان قائدهم فى يوم الكلاب الثانى (بعد سنة ٦٢٠ م). أسره تيم الرِّبَـاب، وقتل (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٣٣/٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين ،لابن حبيب ٢٤٦ ، النقائض ، لأبى عبيدة ١٤٩ ـ ١٥٤، العقد الفريد ٣٩٦/٣، الأغانى ٣٢٨/١٦ ـ ٣٤١، سمط اللآلى، الذيل ٦٣، خزانة الأدب ١٦٠/١، الأعلام، للزركلى ٣٣٧/٤.

وكتب عنه بلاشير ؛ فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 283

ب ـ آثـــــاره :

له قصيدة وداع مشهورة، ومذكورة فى كتب كثيرة، انظر: النقائض ١٥٢ ـ ١٥٤، والمفضليات، ومنها أبيات شواهد فى كتب المختارات الأدبية، طبعت فى كتاب: شعراء النصرانية، للويس شيخو ٧٥/١ ـ ٧٩.

يَزِيـد بن (الـ)مُخَرِّم الحَارِثِـى

كان سيدا، ذكر المرزبانى أنه شاعر مكثر، مات يوم الكلاب الثانى (بعد سنة ٦٢٠م).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ١٥٠، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٤، الموشح، للمرزبانى ٩٨، الأغانى ٣٢٩/١٦، ٢٢٠/٢٢، خزانة الأدب ٣٩٧/١، الأعلام، للزركلى ٢٤٣/٩. / 305

ب ـ آثـــــاره :

له «حائيّة» فى ٢٣ بيتا، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، بيل، ص ١٣٦ أ ـ ١٣٧ أ، وتوجد قطعة من شعره. فى: حماسة أبى تمام، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid,Indices 338

مالك بن حَرِيم الهَمْدَانـــى

هو مالك بن حَرِيم (خُرَيْم أو خُزَيْم أو حَزِيم)، أصله من هَمْدَان، كان فارسا، وشاعرا، وصفَه المرزبانى بأنه فحل، عاش فى العصر الجاهلى، وعرف بوصفه للخيل.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٣٨٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٤٩٤، سمط اللآلئ ٧٤٨ ـ ٧٤٩، الأعلام، للزركلى ٦/١٣٢.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا من شعره قصيدة طويلة فى الفخر («عينيّة» فى ٤٠ بيتا) توجد فى: الأصمعيات، وفى المصادر الأخرى، انظر: الأمالى، للقالى ٢/١٢٣ ـ ١٢٤ («عينيّة» فى ١٢ بيتا، فى الثأر لقتل أخيه سماك)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid , Indices 339

امرؤ القيس بن جَبَلة السَّكُونـــى

لا نعرف عنه إلا اسمه (المزهر، للسيوطى ٢/٤٥٦)، نشر له حسن السندوبى شعرا، ضمن كتابه «أخبار المراقسة» الملحق بديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩ ص ٢٢٤، ٣٦١). له «لاميّة» (٤٤ بيتا)، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٣٨ ب ـ ١٤٠ أ.

امرؤ القَيْس بن عمرو بن الحارث السَّكُونـــى

ذكره السيوطى، فى: المزهر ٢/٤٥٦، وحسن السندوبى، فى المرجع السابق ٢٢٤. وله «بائيّة» (٣٤ بيتا)، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل، ص ١٤٣ ب ـ ١٤٤ ب. وهناك قطعة من القصيدة نفسها، نسبها الآمدى إلى امرئ القيس بن

عمرو (بن معاوية) بن الحارث الأكبر الكندى (جمهرة النسب، لابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٥٥/٢، والمزهر، للسيوطى ٤٥٦/٢ انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠، وحسن السندوبى، فى المرجع المذكور ٣٥٣ ـ ٣٥٤). /
306

عَمْرو بن معدِ يكَرِب

هو عمرو بن معد يكرب، كان سيد زُبَيْد (مذحج)، ويكنى أبا ثور، قيل: إنه أسلم سنة ٩ هـ/٦٣١م، فى المدينة، وارتد مع قبيلته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه اشترك مع المسلمين ـ بعد ذلك ـ فى عدة معارك. وزعموا عنه ـ مثل كثير من الشعراء المخضرمين ـ أنه عمر طويلا (الأغانى ٢١٧/١٥)، وهناك أخبار مختلفة عن وفاته، أما القول بأنه أدرك خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م) فقد عدّه أبوالفرج الأصفهانى «خطأ من الرواية» (الأغانى ٢١٣/١٥).

يتألف شعره، الذى وصل إلينا ـ فى المقام الأول ـ من شعر فى الحرب، وشعر فى الفخر بقبيلته، قال عنه ابن قتيبة: إنه تجاوز نمط الفخر، وإنه «أحد من يصدق عن نفسه فى شعره»، ويعترف بجوانب ضعفه (انظر: الشعر والشعراء ٢٢١). لم يجعله الأصمعى من الفحول، أما المرزبانى فكان، على العكس، يراه من الفحول، (قارن: فحولة الشعراء ٤٤، ومعجم الشعراء ٢٠٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب ، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٨/٢، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٨٣/٥، السيرة، لابن هشام، انظر فهرسه، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٢ ـ ١٥٣، الأغانى ٢٠٨/١٥ ـ ٢٤٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٦، سمط اللآلئ ٦٤، الإصابة، لابن حجر ٣٣/٣ ـ ٣٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص١٣ ب ـ ١٤ أ، خزانة الأدب ٤٢٥/١ ـ ٤٢٦، حسن الصحابة لفهمى ١٨٤ ـ ١٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٦٠/٥ ـ ٢٦١.

وكتب عنه بلاشير بحثا، ضم ـ أيضا ـ شاعرين آخرين من العصر الجاهلى، انظر:

R. Blachère, A propos de trois poètes arabes d'époque archaïque, in: Arabica 4/1957/231 ff., darin 239-243

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 283-284

وكتب عنه نالينو، فى كتابه فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 76-77

وكتب عنه شارل بيلا فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥٣/١

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٥٨) صنعةَ الديوان لأبى عمرو الشيبانى، والسكرى. وكانت صنعة أبى عمرو للديوان مصدرا لأخبار الشاعر (انظر: الأغانى ٢٠٩/١٥ ـ ٢١٠)، وعرف ابن حجر (الإصابة ٣٦/٣) نسخة منه بخط ابن جنى، وذكر مؤلف خزانة الأدب، أن جامع ديوانه ابن الأعرابى (٤٦١/٣، ٤٦٣، قارن: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٨)، وأن له شرحا (خزانة الأدب ٤٢٦/١). وكان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)، ويبدو أنه لم يصل إلينا.

وهناك كتاب فى أخبار الشاعر، صَنَّفَه ابن الكَلْبِى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧) ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى أفاد منه (انظر: الأغانى ٢١٤/١٥، ٢٢١، ٢٢٤ ـ ٢٢٥). وألف عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى «كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢). وترجع أخبار الشاعر فى كتاب الأغانى ـ فى المقام الأول ـ إلى أبى عُبَيْدة، والواقِدِى، وعمر بن شبَّـة. وصلت إلينا له تسع عشرة قطعة من شعره، جمعها بلاشير، انظر:

R. Blachère, in: Arabica 4/1957/243-246

وقد جمع هاشم الطعان ما وصل إلينا من شعره، ونشره بعنوان: «ديوان عمرو بن معد يكرب»، بغداد، دون تاريخ / (١٩٧٠ ؟)، ضمن سلسلة كتب التراث ١١. وألحق به مجموع القطع الباقية من كتاب أخباره، صنعة ابن الكلبى. 307

وعن أبيات متفرقة لعمرو بن معد يكرب، كتب ليفى دلافيدا عن: فَهْد الحِمْيَرى وبيت لعمرو بن معد يكرب:

G. Levi della Vida, Fahd al-Ḥimyarī e un verso di ʿAmr b. M. in: RSO 10/1923-25/ 407-412.

وكتب جويدى، عن بيت آخر له، انظر:

I. Guidi, Ancora il verso di ʿAmr b. M. in: RSO II/1926-28/108-109

وكتب فيشر ، عن ثلاثة أبيات منسوبة لعمرو بن معد يكرب، عن فَهْد الحِمْيَرى، انظر:

A. Fischer, Drei dem ʿAmr b. M. zuge schriebene Verse über Fahd al-Ḥimyarī, in: Islamica 3/1927/479-481 .

ولم تجمع بعد القطع الباقية من شعره فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة، انظر فهرسه ٣٣٤/٢، والمنتخب الميكالى ص ١٤٩ ب، والحماسة المغربية، ص ٩٢ أ، والدر الفريد ٢/١/ص ٧٧، ٢/ص ١٤٢ أ، ٢٠٨ ب، ٢٣٥ ب، ٢٩٤ أ، ٣٢٦ أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329

الأَشْتَر النَّخَعِى

هو مالك بن الحارث بن عَبْدِيَغُوث، من بنى نَخْع (مَذْحِج)، ولد فى العصر الجاهلى، وكان مجاهدا، وداعية، وناصحا لعلى بن أبى طالب، وكان له دور كبير فى موقعة الجَمَل (٣٦ هـ/٦٥٦م) وفى صِفِّين، أصبح واليا على الموصل، وتوفى سنة ٣٧ هـ/٦٥٧م وقيل: سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٨٩/٢، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٩ ـ ١٦٠، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٢، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، سمط اللآلئ ٢٧٧ ـ٢٧٨، المبهج، لابن جنى ١٩، الأعلام، للزركلى ١٣١/٦.

وكتب عنه فاجليرى ، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٧٠٤/١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتبت عنه أرزولا سزجين، فى رسالتها للدكتوراه بعنوان «أبومخنف»

U. Sezgin, Abū Miḥnaf 53, 141, 165, 168, 201, 202.

ذكرت المراجع أبياتا له شواهد على القَسَم بالشعر . انظر: الأمالى، للقالى ٨٥/١، حماسة أبى تمام،

بشرح المرزوقى، رقم ٢٥، الحماسة البصرية ٧١/١، وهناك أبيات أخرى، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٩٣/٢ هامش، وحماسة البحترى، وشعراء الشيعة، للمرزبانى ٤٧ ـ ٤٨، انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

النَّجَاشِـــى

هو قَيْس (وقيل: سِـمْعَان) بن عمرو ، يكنى أبا الحارث (أو: أبا مَحَاسِـن) من بلحارث، أصله من نَجْرَان. عرف بالنجاشى؛ بسبب أدمة بشرته (انظر: الإصابة، لابن حجر ١٢٠١/٣) أو بسبب أمه الحبشية (انظر: سمط اللآلئ ٨٩٠). كان من الشعراء المُخَضْـرَمِين. عرفه الناس، وهابوه لأبيات له فى الهجاء. وكان هجاؤه لبنى العَجلان، أو بمعنى آخر للشاعر ابن مقبل، مما جلب عليه اللوم (والعقوبة فيما يبدو) من جانب عمر بن الخطاب (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٨، ١٨٩). / 308

لقد هاجم النجاشى قريشا (المرجع السابق ١٩٠) ، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت، وابن مقبل وكان دونه فى المنزلة (طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ١٢٥). كان من أنصار على، حارب فى صفين، وهجا معاوية فى شعره (انظر: المرجع السابق، لابن حجر ١٢٠٠/٣ والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٩ ـ ١٩٠) ونظم سنة ٤٩ هـ/٦٦٩م قصيدة فى رثاء الحسن بن على (انظر: ما كتبه شولتيس

F. Schulthess, in: ZDMG 54/1900/469

وتوفى بعد ذلك، فى لَحَج باليمن، وهو فى سن متقدمة، كما يتضح من مرثيته أخيه خَدِيج (انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق ١٢٠١/٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٤٥٧/٢، المحبر، لابن حبيب ٧٦، ٨٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، شرح نهج البلاغة ٨٧/٤، ٨٨ ـ ٨٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٦ أ ـ ب، خزانة الأدب ١٠٦/٢ ـ ١٠٨، ٣٦٨/٤، الأعلام، للزركلى ٥٨/٦، بروكلمان الملحق I,73.

وكتبت عنه أرزولا سزكين ، فى أطروحتها، بعنوان «أبو مخنف»

U. Sezgin, Abū Miḥnaf 18,27,170

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 114-115

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 320

ب ـ آثـــــاره :

كانت النقائض بين النَّجَاشِـى ، وعبدالرحمن بن حَسَّـان بن ثابت، فى «كتاب مهاجاة عبدالرحمن ابن حسان (و) النجاشى، للمدائنى. (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤). لا نعرف شيئا عن «ديوانه»، وقد وصلت إلينا مختارات من شعره، فى: «كتاب المُوَفَّقِيَّـات»، للزُّبَيْـر بن بَكَّار، نشرها شولتيس، وترجم قسما منها إلى اللغة الألمانية وزودها بمعلومات عن الأعلام المذكورين فيها، وهذا كله فى دراسة عن النجاشى ومعاصريه، بعنوان:

F. Schulthess, Über den Dichter al-Nağāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54//1900/ 421-474.

وهناك مجموعة أخرى من شعره، نشرها سليم النعيمى، بعنوان : «شعر النجاشى الحارثى»، فى مجلة المجمع العلمى العراقى ١٣/١٩٦٦/٩٥ ـ ١٢٧. وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، ص ٩٦ ب ـ ٩٧ أ، والدر الفريد ١/١ ص ١٥٧، ٢/١ ص ١٢٢، ١٧٩، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 342، وشعـراء النصرانية، للويس شيخو ٢/٤٣ ـ ٥١.

رُؤَاس بن تَمِـــــيم

هو من بنى الغَطَارِيف (الحارث بن عبدالله / الأزد) من شمالى اليمن، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، لا تعرفه كتب الطبقات ولا كتب المختارات الأدبية.

له «ميميّة» (٣٥ بيتا) و«رائية» (٢٦ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ١٦٦ أ ـ ١٦٨ أ.

الأَجْدَع بنَ مالِك الهَمْدَانى

هو من بنى وادعة (هَمْدان)، كان سيدا، وشاعرا، قاد قبيلته يوم الرَّزْم ضد بنى

مُرَاد، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب / (١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، وكان 309
قد سماه عبدالرحمن.

أما ابنه مسروق (المتوفى ٦٣ هـ /٦٨٣م، انظر: المعارف، لابن قتيبة ٤٣٢) فيعد من «الزهاد الثمانية» (انظر: تاريخ التراث العربى المجلد الأول ص 179,632)

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ١٤٤/٢، السيرة، لابن هشام ٩٥٠، تاريخ الطبرى ١٧٣٤/١، ١٩٩٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٤٩، الأغانى ٢١٠/١٥، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٤٩ ـ ٦٥١، سمط اللآلى، للبكرى ١٠٩، الإصابة، لابن حجر ١٩٩/١ ـ ٢٠٠، الأعلام، للزركلى ٨٠/١.

ب ـ آثـــــاره :

له «عينيّة» فى وصف للفرس، ذكرتها الكتب كثيرا، وتوجد فى الأصمعيات (١٠ أبيات) وتوجد كاملة فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٣٥ أ ـ ١٣٦ أ (٣٢ بيتا) ، انظر: فهرس الشواهد Schawāhid , Indices 326

عَمرو بن بَرَّاقة الهَمْدَانِـــى

هو من بنى نِـــهْـم بن رَبِيعة (هَمْدان) ، كان بطلا قبليا، وشاعرا، ولـد فى الجاهلية، وقيل: إنه قابل عمر بن الخطاب (١٣ هـ/٦٣٤م ـ ٢٣ هـ/٦٤٤م)، ومات فى حياته.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٧٢/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٦ ـ ٦٧، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٢٨، الأغانى، طبعة ثانية ١١٣/٢١ ـ ١١٤، سمط اللآلى ٧٤٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٢ أ ـ ب، الإصابة، لابن حجر ٢٢٢/٣، الأعلام، للزركلى ٢٤٢/٥.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا له ٢٥ بيتا من «لاميّة» ، فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث مخطوط بيل، ص ٥ أ ـ ٦ أ، و ١٨ بيتا من «ميميّة»، ذكرتها الكتب كثيرا، موضوعها أن أحد بنى مراد استولى على إبل وخيل له، فحاربه، واستردها مع غنائم، وعاد بها (انظر: المرجع السابق، ص ٤ ب ـ ٥ أ)، وله أبيات مفردة، فى مصـادر كثـيرة، انظـر أيضـا: الـدر الفـريد، ٢/ص ٣٠٤ أ، ٣١٨ ب، وفهـرس الشواهـد ٣٢٩ Schawāhid-Indices 329

امرؤ القيس بن عَابِس الكِنْدِى

هو من بنى ثَـمْلِك (كِنْدَة)، أصله من حضرموت ، عاش فى الجاهلية وصدر الإسلام، واشترك فى وفد قبيلته إلى النبى صلى الله عليه وسلم، وظل أثناء الردة مسلما، صحيح الإسلام، وانتقل إلى الكوفة، وتوفى بها. ذكره الآمدى بين شعراء كندة، فى كتاب له كان بعنوان «كتاب الشعراء المشهورين». / 310

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٣٥٤/٢، تاريخ الطبرى ٢٠٠٥/١، ٢٠٨٣، ٢٠٩٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩ ـ ١٠، المكاثرة، للطيالسى ٢١ ـ ٢٢، الإصابة، لابن حجر ١٢٣/١ ـ ١٢٤، معاهد التنصيص ١٧٢/١ ـ ١٧٣، الأعلام، للزركلى ٣٥٢/١ ـ ٣٥٣ وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه سليم البستانى ، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٦/٣.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا شعره ، فى المصادر السابقة وفى: وحشيات أبى تمام، رقم ٧٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٩، الأغانى ٣٠٤/٣، سمط اللآلى، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ٧٣١، قارن كذلك: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 337

وجمع لويس شيخو قطعا من شعره (مجموعها حوالى ٨٠ بيتا)، توجد فى: شعراء النصرانية ٥٦/٢ ـ ٦٠، وفى كتاب أخبار المراقِسة، لحسن السندوبى، ملحق بشرح ديوان امرئ القيس، القاهرة، طبعة رابعة ١٩٥٩، ص ٣٣٩ ـ ٣٤٧.

الشـــاعرات :

(الـ)خِرْنِـــق

هى الخِرْنِق ، (وقيل: خِرْنِق، وهو الأغلب) بنت بدر بن هِفَّان، كانت من بنى ضُبَيْعَة، (انظر الاختلاف فى نسبها، فى: سمط اللآلئ ٧٨٠، وخزانة الأدب ٣٠٧/٢ ـ ٣٠٨)، وهى أخت الشاعر طَرَفة، أو خالته ؛هكذا عن ابن السكيت فى كتاب أبيات المعانى، والنص منقول فى خزانة الأدب ٣٠٨/٢). ولدت بين عامى ٥٢٠ م، ٥٣٠م، وتعد من أقدم شاعرات الرثاء اللائى نعرف لهن شعرا، رثت فى شعرها طرفة وزوجها بشر بن عمرو، سَيِّد مَرْثد، الذى قتل فى يوم الكُلاب الأول، كما رثت ابنها، وابنَىْ زوجها. وربما كان موتها نحو سنة ٦٠٠ ميلادية.

أ ـ مصادر ترجمتها :

مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٦٥/١، معجم البلدان، لياقوت ١٥٥/٢، شواهد العينى ٢٠٦/٣، معجم النساء، لكحالة ٢٩٤/١، الأعلام ، للزركلى ٣٤٧/٢ ـ ٣٤٨، وانظر: بروكلمان الأصل I,23، والملحق I,70.

وكتب لويس شيخو ، ملاحظات عن الديوان ، ص ٤

وكتب عنها ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى Rescher , Abriss I,94

وكتب عنها بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère , Histoire 290

ب ـ آثـــــارها:

وصل إلينا ديوانها الصغير، بصنعة أبى عمرو بن العلاء، (المتوفى حوالى ١٥٤ هـ/٧٧٠م). ويبدو أن

أبا عبيدة كان قد اهتم بأخبار حياتها (انظر: خزانة الأدب ٣٠٧/٢) وبأشعارها (انظر: الأمالى ١٥٨/٢، ١٦٩).

المخطوطات: يوجد الديوان بصنعة أبى عمرو ، فى: أيا صوفية ٢/٣٩٣١ (ص ٢٨ أ ـ ٤٠ ب، من سنة ٥٦٦ هـ ، انظر: ريشر، فى مجلة:

Reschèr , in: WZKM 26/1912/64

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، وتوجد منه نسخة، فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٦٨ (بخط الشنقيطى، من سنة ١٢٩٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٧/٣، ٢٠٢)، ويوجد مخطوطا فى: الظاهرية، عام ٥٦٥٧(ص ٣٩ ـ ٤٢، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٩/٢)، ويوجد بصنعة أخرى (؟) فى
311 القاهرة، دار الكتب، أدب ٩٠٤٢ (٥ ورقات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٧). /

وحققه لويس شيخو، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٦٥٨، بعنوان

Diwan d'al-Ḥirniq Soeur de Tarafah, Beirut 1899

وحققه حسين نصار، اعتمادا على مخطوط القاهرة ٥٦٨، وعلى مخطوط فى أيا صوفية، بالقاهرة ١٩٦٩.

ونشره لويس شيخو، فى كتابه عن ثلاثة دواوين لثلاث شاعرات عربيات: الخرنق أخت طرفة، وعمرة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية، فى بيروت ١٨٩٧ بعنوان :

Diwans de trois poétesses arabes, Ḥirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d'al-Ḥansā et Lailā'Aḫialite. Beirut 1897.

وكتب عن شعرها لويس شيخو أيضا، فى: كتاب شعراء النصرانية ٣٢١/١ ـ ٣٢٧، وله أيضا كتاب آخر بعنوان: رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب، الجزء الأول: فى شواعر الجاهلية، بيروت ١٨٩، ص ٢١ ـ ٣٧.

وتوجد ترجمة بالفرنسية، له، قام بها كوبيير، فى ملحق ديوان الخنساء:

V. De Coppier, Fragments élégiaques et satiriques d'al-Ḥirniq, Le Diwan d'al Ḥansā', Beirut 1889, p. 203-226

سُعْدَى بنت الشَّمَرْدل الجُهَنِيَّة

هى من بنى جُهَيْنَة (قُضَاعة)، رثت أخاها لأمها أَسْعَد بن مَجْدَعَة الهُذَلى

بقصيدة، ذكرتها الكتب كثيرا، توجد هذه القصيدة، فى: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٤٦، وطبعة القاهرة رقم ٢٧ (٣٠ بيتا، وبه معلومات أخرى) وسمط اللآلئ ٣٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٧/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 344

الدَّعْجَـاء بنت وَهْـب

هى من بنى بَاهِلَة (قيس عيلان) ، عاشت فى النصف الثانى من القرن السادس الميلادى، وقيل: إنها رثت أخاها المُنْتَشِـر بن وَهْب (الأعلام، للزركلى ٢٢١/٨ ـ ٢٢٣)، وتنسب هذه القصيدة أيضا لأعشى باهلة، انظر: الأغانى ٢٥/١١ ـ ٢٦، الأمالى، لليزيدى ١٣ ـ ١٨، سمط اللآلئ ٧٥ ـ ٧٦، الحماسة البصرية. ٢٤١/١.

وكتب عنها لويس شيخو، فى: كتاب رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب. سبق ذكره ص ١١٧ ـ ١٢٧. انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ١٨/٣، ومعجم النساء، لكحالة ٣٥١/١ ـ ٣٥٤. وكتب عنها بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 290

الخَنْسَـــاء

هى تُمَاضِـر بنت عمرو بن الحارث، من بنى سُلَيْم (قيس عيلان)، ولدت بين عامى ٥٨٠م، ٥٩٠م (انظر: ما كتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ٩٦٧/٢). تزوجت من عبدالله (وقيل: رواحة) بن عبدالعُزّى السُّلَمى (يأتى ذكره)، ثم تزوجت بعد وفاته من مِرْدَاس بن أبى عامر (هذا هو الترتيب الصحيح لزوجيها، والترتيب مقلوب عند بروكلمان، نقلا عن نولدكه Nöldeke, Beiträge 154 وكان من قبيلتها أيضا. الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧). وأثناء

312 النزال الشعرى/فى سوق عكاظ ، جعل لها النابغة الذبيانى المكانة الثانية بعد الأعشى ميمون (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٧ ـ ١٩٨). مات أخواها معاوية وصخر فى الجاهلية، فرثتهما بمرثيتين، ذاعت شهرتهما، أما معاوية فقد مات بعد معركة (انظر: كتاب الأغانى ٨٧/١٥ ـ ٩٠)، ومات صخر وهو يأخذ بثأر أخيه (الأغانى ٧٧/١٥ ـ ٧٩، وقارن: ريشر، فى المرجع السابق ١٢٧/١ ـ ١٢٨). قَدِمَت الخنساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع وفد قومها من بنى سليم، وأسلمت معهم (خزانة الأدب ٢٠٨/١)، ويرى كرنكو (انظر المرجع السابق ٩٦٧) أن الدين الجديد لم يكن له أثر جوهرى فى شعرها. وقد فضل الرسول شعرها على شعر امرئ القيس. التقت الخنساء بعائشة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩ ـ ٢٠٠)، وعاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب (انظر: شواهد المغنى، للسيوطى ٩٠).

جعلها الشعراء ، والأدباء العرب، أشعر شاعرات العرب (المرجع السابق ٨٩، سطر ٣٥). ونقل ريشر تقدير الرسول لها، وتقدير الشاعرين جرير وبشار بن برد لشعرها (فى المرجع المذكور ١٢٨/١ ـ ١٢٩) وهذه الأحكام الإيجابية تتعلق بمراثيها، «ومن الصعب كل الصعوبة القول بأن الخنساء قد استحدثت للمرثية أشكالا جديدة، أو أنها لم تضف جديدا، ومع ذلك فإنه من الثابت أن شعراء الرثاء وشاعراته، ومنهم ابنتها عمرة، قد تأثروا بشعرها». (انظر: ما كتبه كرنكو ٩٦٧).

أ ـ مصادر ترجمتها :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٣٧ ، ٤٥، ٦٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٩، ١٧٤، المغتالين، لابن حبيب ٢١٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٠، وتوجد مصادر أخرى فى: سمط اللآلى ٧٨٢، والإصابة، لابن حجر ٥٤٩/٤ ـ ٥٥٢، وحسن الصحابة، لفهمى ٩٤ ـ ٩٩.

وكتب جابريلى دراسة عن الخنساء ، بعنوان:

G. Gabrieli, I tempi, la vita e il canzoniere della poetessa araba el-Ḫansā', Florenz 1899, Roma 1944, p. 63-175

وكتب عنها نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt , ar . 49-50

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 291-292

وكتبت عائشة عبدالرحمن ، عن «الخنساء»، القاهرة ١٩٥٧.

وكتب فارق، عن الخنساء وشعرها ، فى:

K. A. Fariq, al-Khansa and her Poetry in: Isl. Cult. 31/1957/209-219

وكتب إسماعيل القاضى كتابا ، بعنوان «الخنساء فى مرآة عصرها» فى مجلدين بغداد، مطبعة المعارف ١٩٦٢، ١٩٦٥.

انظر أيضا : الأعلام ، للزركلى ٦٩/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٩٢/٣، والمراجع، للوهابى ٨٧/٣ ـ ٩٢، وبه ذكر لمصادر أخرى، وبروكلمان الملحق I,70.

ب ـ آثـــــارها:

المرجح أن أخبار الخنساء وشعرها قد رويا، فى المقام الأول ، عن طريق أبناء عشيرتها، وقبيلتها، ومن هؤلاء الرواة شُجَاع السُّلَمِى، وهو ابن أخت الشاعرة، وتوفى فى أوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى (انظر لويس شيخو «أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء» بيروت ١٨٩٦، التعليقات، ص ٣٤٦)، ومنهم حفيدها أبو بلال بن سَهْم بن عَبّاس بن مِرْدَاس بن أبى عامر السُّلَمِى (انظر: الأغانى ٧٧/١٥، ٧٨، / ٨٠ ـ ٨١، ٨٧ ـ ٨٨، ٩٤ ـ ٩٨) وقد روى عنه أبو عبيدة، وربما ترجع رواية ديوان 313
صغير إلى أبى عبيدة (وصفها ابن النديم، فى الفهرست ١٦٤، بأنها مقلة). وهو المصدر الأساسى لأخبارها فى كتاب الأغانى. نقل أبو على القالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، هذا الديوان إلى الأندلس (انظر فهرسة ابن خير ٣٩٥، ويقع هذا الديوان فى جزء واحد) . نسب ابن النديم صنعة الديوان لعدة لغويين؛ منهم: ابن الأعرابى، وابن السِّكِّيت، والسُّكَّرِى (انظر: لويس شيخو، فى المرجع السابق ٣٤٠، ٣٤١). ونستطيع أن نخرج من الروايات، والشروح المختلفة للقطع التى وصلت إلينا فى كتاب الأغانى، والنصوص الواردة فى الديوان، أن الأصمعى، وأبا عمرو الشيبانى، وغيرهما، قد اهتموا بشعرها، وأن أبا الحسن الأثرم قد عنى بأخبارها، وهناك شرح للأخفش (المقصود غالبا: الأخفش الأوسط سعيد بن مَسْعَدَة، المتوفى نحو ٢١٥ هـ/٨٣٠م)، اعتمد فيه على ابن الأعرابى (انظر: خزانة الأدب ٢٠٧/١ سطر ٢٢، ٤٧٥/٢ سطر ١١) وعلى الأصمعى (المرجع السابق ٢٤/١). ويبدو أن هذا الشرح قد وصل إلينا ناقصا فى مخطوطة

القاهرة (دار الكتب أدب ٥٧٠، ١٠٤ ورقة ٦٢٠ هـ . انظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٨٩/١)، التى اعتمد عليها لويس شيخو، فى «أنيس الجلساء».

المخطوطات: أمبروزيانا (من القرن السابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٦/١٩٥٧/٣)، برلين ٧٤٨٣ (٣٥ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، وبرلين ٧٤٨٤ (ص ٩٩ ـ ١٠٣، من القرن الثالث عشر الهجرى)، ومشهد، رضا، أدب ٤٦٥٤ (٢٦ ورقة، من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٤١٠/٧ ـ ٤١١)، ويوجد بصنعة ابن السكيت فى: بنكيبور ٢٥٠٤ (ص ١٢١ ـ ١٤٥، من القرن السادس الهجرى، انظر: الفهرس ٢/٢٣ ـ ٣)، برلين ٧٤٨٢ (٢٤ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى)، ويوجد مخطوطا فى: جاريت ٤ (٥٢ ورقة، من سنة ١١٤٥ هـ) قد يكون بصنعة ابن السكيت. ويوجد مع شرح فى مكتبة عبدالقادر المغربى، طرابلس ـ دمشق (من سنة ١١٤٥ هـ . انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٧/١٩٤٣/١٨، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٣/١٩٥٩/٥). ويوجد بدون شرح فى: الموصل، مدرسة يحيى باشا (من سنة ١١٤٨ هـ . انظر: الفهرس ص ٢٢٨)، انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، الفهرس، طبعة ثانية ١٢٨/٣، ٢٠٣. وتوجد ١٨ قطعة من شعرها، فى: بطرسبرج معهد الدراسات الشرقية ٣/٧٢ (ص ٧١ أ ـ ٧٢ ب، نسخة حديثة، انظر روزن Rosen 36)، ولها قصائد مختلفة، فى: برلين ٧٤٨٥ (ص ٢٣٨ ب، ١٤٥ ب ـ ١٤٨ أ).

طبعات الديوان:

حققه لويس شيخو، اعتمادا على ستة مخطوطات . توجد فى: القاهرة، وحلب وبيروت، وبرلين، بعنوان: «أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء»، بيروت ١٨٩٦. ونشره كرم البستانى، فى بيروت، دار صدر ١٩٦٣.

وتوجد ترجمة فرنسية، أعدها كوبير للديوان، مع دراسة عن النساء الشواعر فى جزيرة العرب، بعنوان:

V. de Coppier, Le Diwan d'al-Ḫansaʾ précédé d'une étude sur les femmes poètes de l'ancienne Arabie, Beirut 1889

وتوجد ترجمة إيطالية للديوان، نشرها جابريلى، فى المرجع السابق، ص ١٧٧ ـ ٢٤٧.

وأعد رودكناكيس دراسة عنها، وعن شعرها فى المراثى، مع تعليقات فى نقد النص:

N. Rhodokanakis, al Ḫansāʾ und ihre Trauerlieder. Ein, literar-historischer Essay mit textkritischen Exkursen, SBAW Wien 147, NO 4, 1904

وكتب ركندورف حول هذا الموضوع ، فى:

H. Reckendorf, in: OLZ 7/1904/col. 223-226

ولأخيها صخر بن عمرو (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٣) وصلت إلينا بعض الأبيات، من قصائد فى الفخر، وفى رثاء أخيه معاوية، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٩٩، ٢٠٠، والأغانى ٩٩/١٥ ـ ١٠٢، وحماسة أبى تمام، ونهاية الأرب، للنويرى ٣٦٧/١٥، ٣٦٨، وانظر: أيضا: فهرس الشواهد Schawāhid-Indices 345

أما ابنتها عَمْرَة، من زوجها مِرْدَاس، فكانت أيضا شاعرة رثاء، وقد رثت أخويها أيضا (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٣٥/٥). وهناك قطع من مراثيهن، جمعها لويس شيخو فى كتاب يضم دواوين ثلاث شاعرات عربيات؛ هن: الخِرْنق أخت طَرَفة، وعَمْرَة بنت الخنساء، وليلى الأخيلية:

L. Cheikho, Diwāns de trois poétesses arabes Ḫirniq soeur de Tarafah, Amrah fille d al-Ḫansā'et Leilā l'Ahailite, Beirut 1897

314 /ويقال: إن أبناءها الثلاثة كانوا شعراء (انظر: سمط اللآلئ ٣٢، وخزانة الأدب ٢٠٨/١)، وأهمهم أبو شَجَرَة سُلَيْم (أو عمرو) بن عبدالعُزَّى (انظر: الإصابة، لابن حجر ٢٤٩/٢، وقد ذكر فيه خطأ باسم عبدالعزيز، انظر: الزركلى ١٧٩/٣، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر أيضا: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٤٩) وقد وصلت إلينا قطع من شعره، فى: تاريخ الطبرى ١٩٠٥/١ ـ ١٩٠٨، والإصابة ٢٥٠/٢.

جَنُوب أخت عمرو ذى الكَلْب

هى جَنُوب (وقيل: رَيْطَة، أو: عَمْرَة) بنت العَجْلاَن، كانت من بنى عامر بن كاهل (لِحْيَان بن هُذَيْل)، عاشت قبل ظهور الإسلام، ونظمت فى رثاء أخيها عمرو ذى الكلب (سبق ذكره فى هذا الكتاب ص 254)، وكان قد قتله بنو فَهْم.

أ ـ مصادر ترجمتها :

أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢٤٢ ـ ٢٤٣ (رَيْطَة)، الأغانى، طبعة ثانية ٢٣/٢٠ (ريطة)، جمهرة

أنساب العرب، لابن حزم ١٨٧، خزانة الأدب ٣٥٥/٤ ـ ٣٥٦، معجم النساء، لكحالة ١٨٢/١ ـ ١٨٣.

وكتب عنها بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 290

ب ـ آثـــــارها:

ذكر العينى «ديوانها» بين مصادره (انظر: شرح الشواهد، ٥٩٧/٤)، ولها ثلاث مراث (أبياتها ٢٣، ١٢، ٥) توجد فى: ديوان الهذليين، طبعة ثانية ٣/ص ١٢٠ ـ ١٢٦، وشرح السكرى ص ٥٧٨ ـ ٥٨٦، ١٤٤٢ ـ ١٤٤٥، ونشره لويس شيخو، فى «رياض الأدب»، سبق ذكره، ص ٧٥ ـ ٨٦، انظر أيضا: المعانى، لابن قتيبة ٤١٥، ١٢٤٩، وحماسة ابن الشجرى، رقم ٢٣٥، وسمط اللآلى'، الذيل ٩٧، والمرقصات، لابن سعيد، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 332.

عَاتِكَـة بنت زَيْـد بن عَمْـرو

كانت من بنى عَدِىّ بن كَعْب (قُرَيْش)، وهى بنت زيد بن بدر، وكان حَنِيفًا، جاهلياً مشهورا (انظر: ماكتبه فاكا، فى دائرة المعارف الإسلامية ١٢٩٣/٤). كانت من أوائل الصحابيات، تزوجها عبدالله بن أبى بكر، ثم عمر بن الخطاب، سنة ١٢ هـ/٦٣٣م وبعد وفاته تزوجهـا الـزُّبَيْـر بن العَـوّام، المتـوفى ٣٦ هـ/٦٥٦م، وحياتها زاخرة بالأقاصيص والحكايات.

أ ـ مصادر ترجمتها :

طبقات ابن سعد ، انظر فهرسه، النسب، لمصعب ٢٧٧، ٣٦٥ ـ ٣٦٦، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٥٨، المردفات، للمدائنى ٦١ ـ ٦٤ (قصة من الحياة فى ١٦ بيتا)، الأمالى، لليزيدى ٦١، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الموشى، للوشاء ١١٩ ـ ١٢١، الأغانى ٥٧/١٨ ـ ٦٣، سمط اللآلى'، الذيل، ٥٣، الإصابة، لابن حجر ٦٨٥/٤ ـ ٦٨٧، خزانة الأدب ٣٥٠/٤ ـ ٣٥٢، حسن الصحابة، لفهمى ١٠٤ ـ ١٠٧، ٢٩٤ ـ ٢٩٦، الأعلام، للزركلى ٧/٤، معجم النساء، لكحالة ٢٠١/٣ ـ ٢٠٦.

وكتب عنها يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٣٨/١.

315

ب ـ آثـــــارها :

ذكر العينى «ديوان عاتكة» (شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وهناك أبيات منسوبة لها، أكثرها قطع من مرثيات فى أزواجها، توجد فى: المصادر السابقة، وفى حماسة أبى تمام، وتهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٥، وفى الحماسة البصرية ٢٠٢/١ ـ ٢٠٤، وانظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 330

المحتـــوى

الصفحة

٢ ـ العصر الجاهلي، وبدايـة العصر الإسلامـي حتـى سنة ٥٠ هـ / ٦٧٠ م .....

شعراء الجاهلية والمخضرمون والصحابة .....

أ ـ **الشعراء الستة وشعراء المعلقات (السبع والتسع)**: ..... ٣ ـ ٤٦

النابغة الذبياني ..... ٥ ـ ١٠

عنتـــرة ..... ١٠ ـ ١٤

طرفـــة ..... ١٤ ـ ١٩

زهير بن أبي سلمى ..... ١٩ ـ ٢٣

علقمـــة ..... ٢٣ ـ ٢٧

امرؤ القيس ..... ٢٧ ـ ٣٣

لبيد بن ربيعة ..... ٣٣ ـ ٣٦

عمرو بن كلثوم ..... ٣٦ ـ ٣٨

الحارث بن حلزة ..... ٣٨ ـ ٤٠

الأعشى ميمون ..... ٤٠ ـ ٤٦

ب ـ **الصعاليك** ..... ٤٧ ـ ٦٨

الشنفرى ..... ٤٧ ـ ٥٥

تأبط شرا ..... ٥٦ ـ ٥٩

الحارث بن ظالم المرى ٥٩

الصفحة

السليك بن السلكة ٦٠
قيس بن الحدادية ..... ٦٠ ـ ٦١
حاجز الأزدى ..... ٦١ ـ ٦٢
عروة بن الورد ..... ٦٢ ـ ٦٤
أبومنازل السعدى ٦٤
الخطيم بن نويرة ٦٥
القتال الكلابى ..... ٦٥ ، ٦٦
فضالة بن شريك الأسدى ..... ٦٦ ، ٦٧
صخر الغى ٦٧
الأعلم الهذلى ٦٨

جـ ـ شعراء الشام وجنوبى العراق وشمال نجد (كلب، وقضاعة، وتغلب، وبكر): ..... ٦٩ ـ ١٠٣
زهير بن جناب الكلبى ..... ٦٩ ، ٧٠
وعلة الجرمى ..... ٧٠ ، ٧١
عبدالله بن العجلان النهدى ..... ٧١ ، ٧٢
مهلهل ..... ٧٣ ، ٧٤
الأخنس بن شهاب التغلبى ..... ٧٤ ، ٧٥
جابر بن حنى التغلبى ..... ٧٥ ، ٦٧٦
أفنون التغلبى ..... ٧٦ ، ٧٧
عميرة بن جعل التغلبى ..... ٧٧ ، ٧٨
عدى بن الرعلاء الغسانى ٧٨
حنظلة بن عفراء ..... ٧٨ ، ٧٩
عمرو بن قميئة ..... ٧٩ ، ٨١
المرقش الأكبر ..... ٨٢ ـ ٨٤

الصفحة

ابن زيابة التيمى ..... ٨٤ ، ٨٥
الفند الزمانى ..... ٨٥ ، ٨٦
بسطام بن قيس ..... ٨٦ ـ ٨٨
مرقش الأصغر ..... ٨٨ ـ ٩٠
بشر بن عمرو مرثد ٩٠
جساس بن مرة ..... ٩٠ ، ٩١
العوام بن شوذب ٩١
مفروق ٩٢
الحارث بن وعلة الذهلى ..... ٩٢ ، ٩٣
مجمع بن هلال ٩٣
راشد بن شهاب ..... ٩٣ ـ ٩٤
أبوزبيد الطائى ..... ٩٤ ـ ٩٥
كعب بن جعيل ..... ٩٦ ـ ٩٧
الأغلب العجلى ..... ٩٧ ـ ٩٩
المزار العجلى ٩٩
عبدالله بن عنمة الضبى ..... ٩٩ ، ١٠٠
مقاس العائذى ..... ١٠٠ ، ١٠١
سويد بن أبى كاهل ..... ١٠١ ، ١٠٢
سهم بن حنظلة الغنوى ..... ١٠٢ ، ١٠٣
د ـ شعراء الحيرة وماحولها: ..... ١٠٥ ـ ١٣٨
أبودؤاد الإيادى ..... ١٠٥ ـ ١٠٨
دؤاد بن أبى دؤاد ١٠٨
عبدالمسيح بن عسلة ..... ١٠٨ ـ ١٠٩
عبيد بن الأبرص ..... ١٠٩ ـ ١١٢
أوس بن حجر ..... ١١٢ ـ ١١٥

الصفحة

المتلمس ..... ١١٥ ـ ١١٨
عبد عمر بن عمار الجرمى ..... ١١٨ ـ ١١٩
لقيط الايادى ..... ١١٩ ، ١٢٠
المسيب بن علس ..... ١٢٠ ـ ١٢٢
أبوقردودة الطائى ١٢٢
سنان بن أبى حارثة المرى ..... ١٢٢ ـ ١٢٣
عدى ين زيد العبادى ..... ١٢٣ ـ ١٢٦
قس بن ساعدة الايادى ..... ١٢٦ ـ ١٣٠
المنخل اليشكرى ..... ١٣٢ ـ ١٣٣
عبد قيس بن خفاف البرجمى ..... ١٣٣ ـ ١٣٤
معود الحكماء ..... ١٣٤ ، ١٣٥
علباء بن أرقم اليشكرى ..... ١٣٥ ، ١٣٦
الربيع بن زياد العبسى ..... ١٣٦ ، ١٣٧
زبان بن سيار الفزارى ١٣٧
عبدالمسيح بن بقيلة الغسانى ..... ١٣٧ ـ ١٣٨

هـ ـ شعراء منطقة الفرات الأدنى، والخليج العربى، وشرق الجزيرة العربية، واليمامة (باهلة، وعبدالقيس، وتميم) : ..... ١٣٩ ـ ١٧١
أعشى باهلة ..... ١٣٩ ـ ١٤٠
حجل بن نضلة ١٤٠
مالك بن زغبة الباهلى ١٤١
ابنا خذاق العبدى ..... ١٤١ ، ١٤٢
المثقب العبدى ..... ١٤٢ ، ١٤٣

الصفحة

المزق العبدى ..... ١٤٤ ـ ١٤٥
المفضل النكرى ١٤٥
عدى بن وداع الأعمى ..... ١٤٥ ـ ١٤٦
الأضبط بن قريع ١٤٦
ضمرة بن ضمرة النهشلى ١٤٧
أوس بن غلفاء الهجيمى ..... ١٤٧ ، ١٤٨
سلامة بن جندل ..... ١٤٨ ـ ١٥٠
(ابن) الكلحبة اليربوعى ..... ١٥٠ ، ١٥١
لقيط بن زرارة ..... ١٥١ ، ١٥٢
ثعلبة بن صعير المازنى ١٥٢
ذو الخرق الطهوى ..... ١٥٢ ، ١٥٣
رافع بن هريم اليربوعى ١٥٣
ابن أحمر الباهلى ..... ١٥٣ ، ١٥٤
الأعور الشنى ..... ١٥٤ ، ١٥٥
نهشل بن حرى النهشلى ..... ١٥٥ ، ١٥٦
الأشهب بن رميلة ..... ١٥٦ ، ١٥٧
أعشى بنى الحرماز (أو) أعشى مازن ..... ١٥٧ ، ١٥٨
عبدة بن الطبيب ..... ١٥٨ ، ١٥٩
عمرو بن الأهتم المنقرى ..... ١٥٩ ، ١٦٠
قيس بن عاصم المنقرى ..... ١٦٠ ، ١٦١
الزبرقان بن بدر ..... ١٦١ ـ ١٦٢
المخبل السعدى ..... ١٦٢ ، ١٦٤
سحيم وثيل الرياحى ..... ١٦٤ ، ١٦٥
الأخوص الرياحى ..... ١٦٥ ـ ١٦٦
مالك بن نويرة ..... ١٦٦ ، ١٦٧

الصفحة

متمم بن نويرة ..... ١٦٧ ـ ١٦٩
ضابئ بن الحارث البرجمى ..... ١٦٩ ، ١٧٠
موسى بن جابر الحنفى ..... ١٧٠ ، ١٧١

ـ شعراء نجد وتخومة من الحجاز واليمن (الرباب، وطيئ، غنى، أسد، غطفان، سليم، عامر بن صعصعة) : ..... ١٧٣ ـ ٢٤٣
عوف بن عطية ..... ١٧٣ ، ١٧٤
محرز بن المكعبر الضبى ..... ١٧٤ ، ١٧٥
زيد الفوارس ١٧٥
زهير بن مسعود الضبى ١٧٥
حاتم الطائى ..... ١٧٦ ـ ١٧٨
عامر بن جوين الطائى ١٧٨
قبيصة بن النصرانى ١٧٩
بشر بن عليق الطائى ١٧٩
طفيل الغنوى ..... ١٧٩ ـ ١٨١
بشر بن أبى خازم ..... ١٨١ ـ ١٨٤
أعشى بنى أسد أو الأعشى بنى بجرة ١٨٤
الجميح الأسدى ١٨٥
الحادرة ..... ١٨٥ ـ ١٨٧
سلمة بن الخرشب الأنمارى ١٨٨
قراد بن حنش الصادرى ..... ١٨٨ ، ١٨٩
(الـ)ـحصين بن الحمام ..... ١٨٩ ، ١٩٠
قيس بن زهير العبسى ..... ١٩٠ ، ١٩١
جران العود ..... ١٩١ ، ١٩٢

الصفحة

الرحّـال ..... ١٩٢ ، ١٩٣
المعقر البارقى ..... ١٩٣ ، ١٩٤
يزيد بن الصعق ١٩٤
خداش بن زهير العامرى ١٩٥
عوف بن الأحوص العامرى ..... ١٩٥ ـ ١٩٦
عبدالله بن ثور بن معاوية ..... ١٩٦ ـ ١٩٧
ربيعة بن مقروم الضبى ..... ١٩٧ ، ١٩٨
عياض بن كنيز الضبى ١٩٨
أبو مروان ضرار بن ضبة ١٩٨
النمر بن تولب ..... ١٩٨ ـ ٢٠٠
سويد بن كراع العكلى ٢٠١
زيد الخيل ..... ٢٠١ ، ٢٠٣
عروة بن زيد الخيل ٢٠٣
الحريث بن زيد الخيل ٢٠٣
المهلهل بن زيد الخيل ٢٠٣
البرج بن مسهر الطائى ٢٠٤
الأعرج المعنى ..... ٢٠٤ ، ٢٠٥
كعب الغنوى ..... ٢٠٥ ، ٢٠٦
الكميت الأكبر ..... ٢٠٦ ، ٢٠٧
الحضرمى بن عامر الأسدى ٢٠٧
ضرار بن الأزور الأسدى ٢٠٨
عمرو بن شأس الأسدى ..... ٢٠٨ ، ٢٠٩
أبوسمال الأسدى ٢٠٩
كعب بن زهير ..... ٢١٠ ـ ٢٢٢
المضـرَّب ٢٢٢

الصفحة

الحطيئة ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٦
الربيع بن ضبع الفزارى ٢٢٦
سالم وعبدالرحمن ، ابنا دارة ..... ٢٢٦ ـ ٢٢٨
الشماخ ..... ٢٢٨ ـ ٢٣٠
مزرِّد ..... ٢٣٠ ، ٢٣١
بقيلة الأكبر ..... ٢٣١ ، ٢٣٢
بيهش بن عبدالحارث الغطفانى ٢٣٢
(ال)عباس بن مرداس ..... ٢٣٢ ـ ٢٣٤
خفاف بن ندبة ..... ٢٣٤ ـ ٢٣٦
عامر بن الطفيل ..... ٢٣٦ ، ٢٣٧
النابغة الجعدى ..... ٢٣٨ ـ ٢٤٠
حميد بن ثور ..... ٢٤٠ ـ ٢٤٢
ابن مقبل ..... ٢٤٢ ، ٢٤٣

ز ـ شعراء الحجاز ..... ٢٤٥ ـ ٢٤٧
١ ـ شعراء الحجاز وتخومة ..... ٢٤٥ ـ ٢٧٩
السموأل ..... ٢٤٥ ـ ٢٤٧
سعية ٢٤٨
أبوكبير الهذلى ..... ٢٤٨ ـ ٢٥٠
مالك بن خالد الخناعى ..... ٢٥٠ ، ٢٥١
عبد مناف بن ربع الجريبى ٢٥١
قيس بن (ال)حُيزارة ٢٥١
أبو قلابة الهذلى ٢٥٢
المتنخل ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣
عمرو ذو الكلب الهذلى ..... ٢٥٣ ، ٢٥٤

الصفحة

عمرو بن هميل اللحيانى ٢٥٤

× × ×

شعراء هذليون آخرون فى العصر الجاهلى: ..... ٢٥٤ ، ٢٥٥
المحرث بن زبيد الصاهلى ٢٥٤
ابن ترنا الهذلى ..... ٢٥٤ ، ٢٥٥
سريع بن عمران الصاهلى ٢٥٥
سَلمى (سُلمى) بن (الـ)ـمقعد القرمى ٢٥٥

× × ×

أبوذؤيب الهذلى ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٨
أبوخراش الهذلى ..... ٢٥٨ ، ٢٥٩
أبوجندب الهذلى ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٠
الأبح بن مرة ٢٦١
(عمرو بن) الداخل ٢٦١
ساعدة بن جؤية الهذلى ..... ٢٦١ ، ٢٦٢
أسامة بن الحارث الهذلى ..... ٢٦٢ ، ٢٦٣
مالك بن الحارث ٢٦٣
سهم بن أسامة ٢٦٣
حذيفة بن أنس ٢٦٤
المعطل الهذلى ٢٦٤
أبوبثينة الصاهلى ٢٦٤
ساعدة بن العجلان ٢٦٥
خالد بن زهير الهذلى ٢٦٥
أبوالمثلم الهذلى ..... ٢٦٥ ـ ٢٦٦

الصفحة

معقل بن خويلد الهذلى ٢٦٦
أبوالعيال الهذلى ..... ٢٦٦ ، ٢٦٧
بدر بن عامر الهذلى ٢٦٧
مليح بن الحكم ..... ٢٦٧ ـ ٢٦٨
البريق الهذلى ٢٦٨
عروة بن حزام ..... ٢٦٩ ـ ٢٧٠
هدبة بن خشرم (أو: ابن الخشرم) ..... ٢٧٠ ـ ٢٧٢
زيادة بن زيد العذرى ٢٧٢
دريد بن الصمة ..... ٢٧٣ ـ ٢٧٥
مالك بن عوف الأنصارى ..... ٢٧٥ ، ٢٧٦
عمرو بن سالم الخزاعى ..... ٢٧٦ ،
معن بن أوس ..... ٢٧٦ ـ ٢٧٨
أبومزاحم الثمالى ٢٧٨
عبدالله بن سلمة الأزدى ..... ٢٧٨ ـ ٢٧٩

٢ ـ شعراء مكة وما حولها: ٢٨١ ٣٠٢
ورقة بن نوفل الأسدى ..... ٢٨١ ، ٢٨٢
زيد بن عمرو بن نفيل ٢٨٢
نبيه بن الحجاج السهمى ..... ٢٨٢ ، ٢٨٣
أعشى بن تميم ..... ٢٨٣ ـ ٢٨٤
مسافر بن أبى عمرو بن أمية ٢٨٤
عمارة بن الوليد ..... ٢٨٤ ، ٢٨٥
أبوطالب ..... ٢٨٥ ـ ٢٨٧
عاتكة بنت عبدالمطلب ٢٨٧
صفية بنت عبدالمطلب ٢٨٧

الزبير بن عبدالمطلب ٢٨٧
العباس بن عبدالمطلب ٢٨٧
عبدالله بن عباس ٢٨٨
درة بنت أبى لهب بن عبدالمطلب ٢٨٨
أبوسفيان المغيرة بن الحارث بن عبالمطلب ٢٨٨
عبدالله بن الزبعرى ..... ٢٨٨ ، ٢٨٩
أمية بن الأسكر الكنانى ..... ٢٨٩ ، ٢٩٠
سارية بن زنيم الكنانى ٢٩٠
أنس بن زنيم الكنانى ..... ٢٩٠ ، ٢٩١
على بن أبى طالب ..... ٢٩١ _ ٢٩٨
ضرار بن الخطاب الفهرى ..... ٢٩٨ ، ٢٩٩
أبوالطمحان القينى ..... ٢٩٩ _ ٣٠٠
أبوسفيان بن حرب ..... ٣٠٠ ، ٣٠١
هبيرة بن أبى وهب المخزومى ٣٠١
عمرو بن العاص ٣٠٢

٣ ـ شعراء يثرب / المدينة، وما حولها: ..... ٣٠٣ _ ٣٢٥
أحيحة بن الجلاح ..... ٣٠٣ ، ٣٠٤
سويد بن الصامت ٣٠٤
قيس بن الخطيم ..... ٣٠٤ _ ٣٠٦
أبوقيس بن الأسلت ٣٠٧
مالك بن العجلان ٣٠٨
عمرو بن الإطنابة ..... ٣٠٨ ، ٣٠٩
شهم بن مرة المجاربى ٣٠٩
سحيم عبد بنى الحسحاس ..... ٣٠٩ _ ٣١١

الصفحة

حسان بن ثابت الأنصارى ..... ٣١١ ـ ٣١٦
عبدالله بن رواحة ..... ٣١٦ ـ ٣١٨
كعب بن مالك الأنصارى ..... ٣١٨ ، ٣١٩
أبوقيس صرمة بن أنس ٣٢٠
عبدالله بن أبى معقل الأنصارى ..... ٣٢٠ ، ٣٢١
عتيبة بن مرداس ٣٢١
بشير بن سعد ٣٢٢
عامر الخصفى ..... ٣٢٢ ، ٣٢٣
كعب بن الأشرف ٣٢٣
(أبو)قيس بن (أبى) رفاعة ٣٢٤
الربيع بن أبى الحقيق اليهودى ..... ٣٢٤ ، ٣٢٥
أبوالذيال اليهودى ٣٢٥

٤ ـ شعراء الطائف وماحولها: ..... **٣٢٧ ـ ٣٣٥**
ذو الإصبع ..... ٣٢٧ ، ٣٢٨
أمية بن أبى الصلت ..... ٣٢٩ ، ٣٣٢
ربيعة بن أمية بن أبى الصلت ٣٣٢
القاسم بن أمية بن أبى الصلت ٣٣٢
أبومحجن الثقفى ..... ٣٣٣ ـ ٣٣٥
غيلان بن سلمة الثقفى ٣٣٥

٥ ـ شعراء اليمن، (موطنا، أو أصلا): ..... **٣٣٧ ـ ٣٤٨**
الأفوه الأودى ..... ٣٣٧ ، ٣٣٨
الأسعر الجعفى ..... ٣٣٨ ، ٣٣٩
عمرو بن قعاس المرادى ٣٣٩

الصفحة

عبد يغوث ..... ٣٣٩ ، ٣٤٠
يزيد من (الـ)ـمخرم الحارثى ٣٤٠
مالك بن حريم الهمدانى ٣٤١
امرؤ القيس بن جبلة السكونى ٣٤١
امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السكونى ٣٤١
عمرو بن معد يكرب ..... ٣٤٢ ـ ٣٤٤
الأشترالنخعى ..... ٣٤٤ ، ٣٤٥
النجاشى ..... ٣٤٥ ، ٣٤٦
رؤاس بن تميم ٣٤٦
الأجدع بن مالك همدانى ..... ٣٤٦ ، ٣٤٧
عمرو بن براقة الهمدانى ..... ٣٤٧ ، ٣٤٨
امرؤ القيس بن عابس الكندى ٣٤٨

الشـــاعرات : ..... ٣٤٩ ـ ٣٥٧
(الـ)ـخرنق ..... ٣٤٩ ، ٣٥٠
سعدى بنت الشمردل الجهنية ..... ٣٥٠ ، ٣٥١
الدعجاء بنت وهب ٣٥١
الخنســاء ..... ٣٥١ ـ ٣٥٤
صخر بن عمرو (أخو الخنساء) ٣٥٥
عمرة بنت مرداس (بنت الخنساء) ٣٥٥
أبــو شجــرة سليــم (أو عمــرو) بن عبدالعزى (ابن الخنساء) ٣٥٥
جنوب أخت عمرو ذى الكلب ..... ٣٥٥ ، ٣٥٦
عاتكة بنت زيد بن عمرو ..... ٣٥٦ ـ ٣٥٧

تاريخ التراث العربي
المجلد الثاني/الجزء الأول
جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٣	الهامش الجانبي	2
١٢	٦	الهامش الجانبي	7
١٥	١٢(حاشية)	الديار	الديار
٤٠	١ (حاشية)		شرح المحقق
٤٠	١ (حاشية)		أنها تعني
٥٠	١٠	الضب ـ	الضبي
٦٥	نهاية الصفحة	في (الملزمة لم تظهر)	في م ٣ (التراث العربي)
٦٩	١٤	خذيجة	خديجة
٨٥	١٠	قصيده	قصيدة
٨٥	١٧	ظريق	طريق
٨٦	١	إلهـا	إليها
٨٦	٢	الثانية	الثانية
٨٦	١٥	نور	نور
٨٨	١٢	جعل	جعل
٩٥	٢	ويضم	ويضم
٩٩	٤	ا للغة	اللغة
١٠١	١١	أخبلر	أخبار
١٠٢	١	عمرمان	عمران
١٠٢	١١	سباط	سباط
١١٤	٢	الهامش الجانبي	71

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٤	٢٣	السابق	السابق
١١٤	٢٤	١٥٩هـ	٦٥٩ هـ
١١٥	٢٤	الهامش الجانبي	72
١٣٢	١	ناقصة	ناقصة
١٣٣	٤	الأريبُ	الأريب
١٣٨	١	[illegible] «النوادر»	«كتاب النوادر»
١٣٨	٢	الميلادى) ذكره	الميلادي) ذكره
١٣٨	٤	[illegible]	انظر فهرس
١٣٨	١ (حاشية)	كتـب	كتاب
١٤٢	٢٣	سنـة	سنة
١٤٤	١٤	والمؤلفاته	والمؤلفات
١٤٥	٤	٧٢٨	٧٢٨ م
١٤٦	١	الخالـد	الخالد
١٤٦	٩	كتاب	كتاب
١٤٦	١٦	زكرياء	زكريا
٤٨	٩١	يعنوان	بعنوان
١٥٣	١ (حاشية)	بن	ابن
١٥٥	١٧	الهامش الجانبي	97
١٥٦	١٣	المسمى	المسمى
١٦١	٣	تفسيير	تفسير
١٦٤	١	١٩٤١	١٩٤١ م
١٦٤	٦	١٩٦٩	١٩٦٩ م
١٦٩	٢٣	الهامش الجانبي	107
١٧٠	١٠	لأبي زكرياء	لأبي زكريا

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثالث

عصر صدر الإسلام وبني أمية والمخضرمين

نقله إلى العربية

د. محمود فهمي حجازي
راجع الترجمة

د. عرفة مصطفى
د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

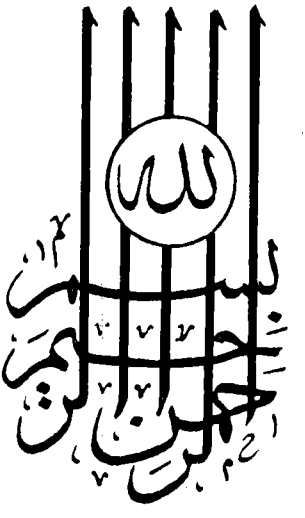
بسم الله الرحمن الرحيم

الشعر فى صدر الإسلام، والعصر الأموى
(حوالى ٣٩ هـ/٦٥٠م ـ ١٣٠ هـ/٧٥٠م)

أولا : الشـام ، ومصـر، والعراق :

أ ـ شعراء البلاط الأموى

(شعراء عاشوا فى بيئة الخلفاء وولاتهم)

يَزِيد بن مُعَاوِيـة

هو يزيد بن معاوية بن أبى سفيان (ولد سنة ٢٥ هـ /٦٤٥م)، وخلف أباه معـاوية، فأصبـح ثانـى خلفـاء بنـى أمية، وحـكم بـين عامـى ٦٠ هـ/٦٨٠م و ٦٤ هـ/٦٨٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب لامانس عن حياة يزيد بن معاوية وخلافته :

H. Lammens , Le Califat de Yazîd Ier, in: MFOB 4/1910/233-312, 5/1911/79-267, 589-724, 6/1913/401-492, 7/1914-21/211-244.

وكتب لامانس أيضا عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٢٥٨ ـ ١٢٥٩، الأعلام، للزركلى ٩/٢٤٤ ـ ٢٤٥.

ازدهر الأدب العربى فى العصر الأموى، وارتبط هذا الازدهار بمتطلبات الخلفاء والولاة ومصالحهم، وزادت المكانـة الاجتماعية للشعـراء والأدبـاء والفنانـين بذلك،

وشجعهم البلاط الأموى. وكان لاهتمام معاوية بفن الشعر دور فى هذا الازدهار[١]، وقوى من هذا الاهتمام كون ابنه يزيد ذا موهبة شعرية، وكانت أم يزيد وكان ابناه الوليد بن يزيد وخالد بن يزيد ينظمون الشعر أيضا[٢]. كان يزيد بن معاوية حسن المعرفة بالشعر العربى، ذواقة للفصاحة[٣].

ب ـ آثـــــاره :

لم يعرف يزيد بن معاوية شاعرا، ولذا فلا عجب أن خلت كتب طبقات الشعراء من ترجمته، ويبدو أن بعض أبياته كان معترفا به فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، وكانت تروى،[٤] وقد احتفظ البَلاَذُرِى له بنحو ٤٥ بيتا[٥] وله مجموعة صغيرة من شعره تقع فى ثلاث ورقات، من صنعة محمد بن عمران المرزبانى، أما المجموعات الكبيرة من شعره فلم تكن، فى رأى حاجى خليفة،[٦] مما يوثق به.

المخطوطات : طهران، ملك (٦٦٥ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣١)، الإسكوريال ٣٩١ (صفحة ٥٠ ب، من القرن السابع الهجرى)، وله قصيدة فى: باريس ٣٤٣٠ (الورقتان ١٤، ١٥، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر فايدا ٥٥٢)، / وله نونيَّة صغيرة، فى إستانبول، برتونيال ٧٥٧ (ص ٢٠٤)، وقصيدة بالقاهرة، دار الكتب، مجموع ٨٢٨ (ص ٣٢٣، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١٩٨/٧)، وله قصيدة توجد فى عدة مخطوطات فى: برلين ٨٢٦١ (الأوراق ٨٧ ب ـ ٩٤ أ، ٣٨ بيتا)، ٧٩٠٠ (الأوراق ٢ ب ـ ٣ ب، ١٧ بيتا)، وتوجد فى مخطوط ٢/٧٥٨٨ قصيدة تنسب للوأواء الدمشقى، وتخميس عليها، انظر: ماذكر تحت مخطوط ٢/٧٥٨٨، وهناك قصيدة أخرى تنسب إليه وإلى غيره من الشعراء، توجد فى: برلين ٨١٣٨ (الورقة ٩٤ أ)، ٨٢٦٥ (الورقة ٩٧ ب).

317

---

(١) انظر ـ مثلا ـ الأغانى ٥٥/١٢، ومقدمة شفارتس شعر معن بن أوس :

P. Schwarz, Gedichte des Ma'n b. Aus. Einl. S. 11

وقارن : ما كتبه نالينو ، فى كتابه عن الأدب العربى :

Nallino, ,itt. ar. 233

(٢) انظر : ما كتبه شفارتس، فى: دراسات فى الإسكوريال :

p. Schwarz, Escorial-Studien 50

(٣) انظر : المرجع السابق ٥١، وكتاب الصناعتين، الطبعة الأولى، ص ٣٥١ .

(٤) انظر: أبوعبيدة، مجاز القرآن ٢٠٣/١، وقارن: المبرد، الكامل ١١٨، والجاحظ ، فى الحيوان ٦٦/٤، والأغانى، فهرس جويدى.

(٥) البلاذرى ، أنساب الأشراف ، طبعة ثانية ١٢/٤ ـ ٦١

(٦) حاجى خليفة ، كشف الظنون ٨٢٠

وهناك اثنتا عشرة مقطوعة تضم ٥٨ بيتا، حققها باول شفارتس، عن مخطوط الإسكوريال، وترجمها إلى اللغة الألمانية، وتوجد نصوص شعره على الصفحات ٥٦ ـ ٧٢:

P. Schwarz, Escorial-Studien zur arab. Literatur-und Sprachkunde, Stuttgart 1922, Enil. S.29-50, Text S. 56-72.

وعن هذا العمل كتب نولدكه :

Th. Nöldeke, in: ZS 2/1924/101-108

وكتب ريكندورف أيضا :

H. Rekendorf, in: OLZ 26/1923/col. 507-509.

وكتب هوروفتس أيضا :

J. Horovitz, in: Islam 14/1925/147-148

وقد شك باحثون فى أصالة هذه المجموعة، انظر: ماكتبه لامنس، فى: المشرق ٢٢/١٩٢٤/١٩٢ ـ ١٩٥، وماكتبه عنه فى كتابه عن معاوية، باللغة الفرنسية، ص ٤١٩ وسبق ذكره، وانظر كذلك بروكلمان فى الملحق I,96.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 150

وإضافة إلى بحوث شفارتس، كتب ليفى ديلافيدا عن بعض أبيات للخليفة يزيد، فى:

G. Levi della Vida, Alcuni versi del Califfo Yazīd I, in: Islamica 2/1926/373-379.

الوليد بن يزيد

هو الوليد بن يزيد بن معاوية ، كان فى الخامسة عشرة من العمر عندما توفى أبوه (يزيد الثانى) سنة ١٠٥ هـ/٧٢٤م. تولى الخلافة بعد عمه هشام بن عبدالملك سنة ١٢٥ هـ/٧٤٣م، وظل خليفة على مدى ثمانية عشر شهرا فقط ، قضى عشرين عاما فى خلافة هشام، وظل ـ وهو خليفة ـ يعيش فى الرصافة، وقصور الشام الأخرى، حياة لاهية عابثة، يحيط به رجال البلاط والشعراء والعازفون، وكان هو نفسه شاعرا وعازفا، اهتم بشعر العرب وأخبارها، فأمر بجمعها. ويقال: إنه استعار كتب حماد

الراوية، وأمر بنسخها لنفسه. (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩١، والأغانى ٩٤/٦). وقتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٧٠، المختار من كتاب اللهو والملاهى، لابن خُرْدَاذْبِه، بيروت ١٩٦١، ٢٤، الأغانى ١/٧ ـ ٨٣، ٢٧٤/٩ ـ ٢٧٥، الموشح، للمرزبانى ٢١١/٧٣ رسالة الغفران، للمعرى ٤٤٣ ـ ٤٤٤، خزانة الأدب ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩، بروكلمان 1,62 والملحق 1,96 ،

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 173-177

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt. ar. 250-254

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 646-649

ـ كتب ديرنك رسالة جامعية، عن حياة الوليد بن يزيد وشعره، بحث فيها المصادر بحثا نقديا:

D. Derenk, Leben und Dichtung des Omaijadenkalifen al-Walīd ibn Yazīd. Ein quellenkritischer Be/itrag. Diss. Frankfurt, Freiburg 1974.

318

حديث الأربعاء، لطه حسين ١٣٩/٢ ـ ١٤٧، محمد محمد حسين: الوليد بن يزيد، مقال بمجلة كلية الآداب، بجامعة الإسكندرية ١٥٠/١٩٤٣/١ ـ ١٦٩، إبراهيم الأبيارى: الوليد بن يزيد والدولة الأموية، القاهرة ١٩٥٦، شوقى ضيف: التطور والتجديد فى الشعر الأموى، القاهرة ١٩٥٩، ص ٣١٨ ـ ٣٤٠.

ب ـ آثـــــاره :

هنا خبر عن راوية للخليفة الشاعر، كان يرسله بين الحين والحين إلى هشام بن عبدالملك؛ ليلقى عليه بعض شعر الوليد بن يزيد (الأغانى ١١/٧)، ولكنا لا نعرف شيئا عن صنعة ديوانه. والمصدر الأساسى لكتاب الأغانى (١/٧ ـ ٨٣)، فى أخبار الوليد بن يزيد وشعره، كان كتاب «أخبار الخلفاء»، للمدائنى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٢)، وورد أيضا اسم عمر بن شبّة كثيرا، ويبدو أن حمادا الراوية هو أقدم مصدر له (الأغانى ٤٥/٧، ٥٦، ٦٧).

للوليد بن يزيد ٥٢ قطعة وقصيدة، تكون نحو ٤٢٨ بيتا، جمعها جابريلى، ونشرها بعنوان:

F. Gabrieli, Al-Walīd b. Yazīd Il Califfo e il poeta, in: RSO 15/1935/1-64

ونشرت مع مقدمة لخليل مردم، فى مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ١٥/١٩٣٧/٣ ـ ٥٨، وطبع النص أيضا بدار الكتاب الجديد، فى بيروت ١٩٦٧.

ونشرت رسائل الوليد بن يزيد، فى مجلة كلية الآداب، بجامعة الإسكندرية ١/١٩٤٣/١٦٢ ـ ١٦٥. انظر عن شعر الوليد بن يزيد: ماكتبه بلاشير، فى الصحيفة التذكارية لجودفرى ديومبين:

R. Blachère, in: Mél. Gaudefory-Demombynes, Le Caire 1935-45, S. 115-123.

الأخطـــل

هو أبو مالك ، غِيَاث بن الصَّلْت (أو: سَلَمَة)، أبوه من تَغْلِب، وأمه من إيَـاد، وهما قبيلتان مسيحيتان، ولد فى الحيرة، أو فى الرصافة، ومن المرجح أن مولده كان سنة ٢٠ هـ/٦٤٠م. لقب بالأخطل، وفى هذا روايات كثيرة متداولة (انظـر: الأغانـى ٨/٢٨٠ ـ ٢٨٢)، وعن دلالتها، انظر: ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 466.

قضى الأخطل طفولته فى الكوفة، لَقَّبه ـ بالأخطل ـ كعبُ بن جُعَيْل، فيما يقال، وكان تغلبيا أسلم، وقدمه إلى يزيد (انظر:

(Rescher, Abriss I, 240

وقد بدأ الأخطل نشاطه السياسى بأن وضع موهبته الشعرية فى خدمة معاوية بن أبى سفيان (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م)؛ لمناهضة الأنصار، وبذلك أصبح معارضا لقوى اليَمَنِيِّين، وعلى رأسهم عبدالرحمن بن حسّـان بن ثابت، والنعمان بن بَشِـير، وأتباعهما الشماليين من قيس وتميم، وارتبط موقف الأخطل بموقف الخليفة من القيسيين واليمنيين. وقد أثبت بمهارة كبيرة كفاءة وقدرة علىٰ القيام بهذه المهمة، ومدح الخلفاء والولاة، ومنهم الحجاج بن يوسف، ويبدو أنه حاول بهذا المدح دعم موقفه

السياسى القلق بعلاقات شخصية قوية[٧]، وقد بلغ أوج مجده فى خلافة عبدالملك (٦٥/٦٨٥ ـ ٨٦/٧٠٥) ./. 319

كانت نقائض الأخطل مع جرير تعبيرا عن المعارضة القبلية السياسية، وفيها تحول شعر الفخر القبلى التقليدى، واتخذ شكلا جديدا. وفى نقائض جرير والفرزدق وقف الأخطل إلى جانب الفرزدق. لقد ظل الأخطل حتى نهاية عمره مسيحيا، ويبدو أن مكانته ضعفت فى خلافة الوليد بن عبدالملك (٨٦/٧٠٥ ـ ٩٦/٧١٥). ويفترض الباحثون ـ عموما ـ أنه توفى فى خلافته سنة ٩٢ هـ/٧١٠م. يناقض هذا الفرض، ذلك الخبر القائل بأنه قابل هشام بن عبدالملك (أميرا، أو خليفة)، وقد ورد هذا الخبر فى طبقات الشعراء، لابن سلام الجمحى ٤٢٥، ٨/٣١٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٣، ٢٤، ٣٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠١ ـ ٣١٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢١، الموشح، للمرزبانى ١٣٢ ـ ١٤٢، سمط اللآلئ ٤٤ ـ ٤٥، خزانة الأدب، انظر:
Guidi, Indices 2

ـ كتب كوسان دى برسڤال عنه ملاحظة عن ثلاثة شعراء أمويين:
A. Caussin de Perceval, Notice sur les trois poètes arabes Akhtal, Farazdaq et Djérir, in: JA, 2ème, sér. 13/1834/289-316 (Akhtal 292)

ـ كتب لامانس عن صناجة بنى أمية، ملاحظات عن حياته وشعره :
H. Lammens, Le Chante des Omaides : Notes biographiques et littéraires sur le poète arabe chrétien Ahṭal in: JA 9ème sér. 4/1894/94-176,193-241,381-459.

ـ وكتب لامانس أيضا عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/٢٤٧ ـ ٢٤٨، وكتب بلاشير عنه فى الطبعة الثانية ١/٣٣

---

(٧) انظر : ما كتبه بارت
J. Barth, in: WZKM 15/1901/2-4 .
وما كتبه بلاشير، فى المرجع السابق Blachère, 467-468 .

ـ كتب نالينو عنه ، فى كتابه فى: تاريخ الآداب العربيه

Nallino , litt . ar. 115-120

ـ كتب رينو عنه، فى: دراسة عن ثلاثة شعراء أمويين

A. Renon, Les trois poètes omayyades, in: IBLA 7/1944/41-59.

شعراء البلاط الأموى جرير والأخطل والفرزدق، لعمر فروخ، بيروت ١٩٤٣، ١٩٥٠، الهجاء والهجاءون، لمحمد محمد حسين، القاهرة ١٩٤٨، ٥٨ ـ ٩٦، الأعلام، للزركلى ٣١٨/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٢/٨ ـ ٤٣، وبه ذكر لمراجع أخرى، المراجع، للوهابى ١٣/٢ ـ ١٨، بروكلمان الأصل I,49-52 ، والملحق I,83-84.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ الديـوان :

رواية الديوان وصنعته : من المحتمل أن الشعبى (المتوفى ١٠٣ هـ/٧٢١م، انظر تاريخ التراث العربى I,277) ، وهو محدث ومؤرخ، من أقدم رواة شعر الأخطل، بحث عنه فى الكوفة ليسمع منه شعره (انظر: الأغانى ١٢٤/٩). وهناك روايات لديوانه، ترجع إلى ابن الأعرابى، وأبى عمرو الشيبانى، وقد وصلت إلينا الروايتان، برواية ابن حبيب، والسكرى، وصنعتها، وقد ذكر ابن النديم صنعة السكرى وشرحه (الفهرست ٧٨، ١٥٨)، وأفاد منه عبدالقادر البغدادى، فى عدة مواضع من الخزانة (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٠)، ولإكمال القصائد، وترتيبها فى المخطوطات التى وصلت إلينا، انظر: الخزانة ١٢٣/٤، وفيها القصيدة الأولى من الديوان بهذه الصنعة.

ـ روى محمد بن العباس اليزيدى، عن السكرى هذه الصنعة .

ونقل أبو على القالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٤م نسخة من الديوان إلى الأندلس، وكانت هذه النسخة تتألف من سبعة أجزاء، فى أحدها ديوان عمرو بن شأس: (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وقد هذب ابن السكيت ديوان الأخطل (انظر: النجاشى، الرجال ٣٥٠).

أما مصادر أخبار الأخطل وشعره فى الأغانى ٢٨٠/٨ ـ ٣٢٠ فترجع ـ فى المقام الأول ـ إلى أبى عبيدة، والمدائنى، والجُمَحِى، وابن الكَلْبى، وعمر بن شبَّة، وابن السكيت / . 320

مخطوطات الديوان : يوجد الديوان فى مخطوطات برلين، دحداح ٢٢٠ (الرقم الحالى ٤٢٥٦/٢، ٥٦ ورقة من القرن الثالث عشر الهجرى، برواية ابن الأعرابى، وصنعة السكرى، ورواية اليزيدى، انظر

كتالوج ٣١)، لينينجراد ١٧٢ (١٨١ ورقة، القرن السابع الهجرى، روايته مثل المخطوط السابق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٠، ومنه نسخة فى كامبردج، إضافات ٣١٩١، انظر براون رقم ٣٧٦)، ومنه مخطوط فى بغداد، (٨٧ ورقة، سنة ٧٧٥ هجرية، روايات ابن الأعرابى وأبى عمرو الشيبانى، انظر: أنطون صالحانى، فى: المشرق ٦/١٩٠٣/٤٣٣ ـ ٤٣٩)، طهران ملى ١٣٣٥ (٢٥٠ ورقة، رواية ابن الأعرابى، وأبى عمرو الشيبانى، رواية ابن حبيب، وصنعة السكرى، منسوخة عن نسخة المصنف، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٨)، وهناك قطعة من الشرح توجد فى ميلانو، الامبروزيانا (نسخة عتيقة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤٧)، وفى تبريز، تربية ٩٥ (وفيه شرح لبعض الأبيات، انظر الكتالوج، نخجوانى ١٥٦ ـ ١٥٧، رقم ١٥٩)، وهناك تسع قصائد فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، مخطوط القاهرة (الأوراق ٨٧ ب ـ ٩٧ أ، انظر: JRAS 1937, 441) وخمس عشرة قصيدة فى مخطوط: منتهى الطلب، المجلد الثالث، بجامعة ييل (الأوراق ١٦٣ أ ـ ١٨٧ أ). وتوجد قصيدته المشهورة فى مدح عبدالملك، ضمن كتاب: جمهرة الإسلام (١٠ أ ـ ١٣ أ، انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٥).

طبعات الديوان: نشر أنطون صالحانى الديوان، اعتمادا على مخطوط لينينجراد، وشرحه، وأضاف إليه من كتاب الأغانى، بيروت ١٨٩١، والملحق بيروت ١٩٠٩، والذيل بيروت ١٩٢٥.

ـ وكتب نولدكه ، عن طبعة الديوان :

Th. Nöldeke, in: WZKM 5/1891/160-165, 6/1892-344-350

ـ وكتب عنها بارت أيضا :

J. Barth, in : WZKM 15/1901/1-23

ـ ونشر صالحانى مخطوطة بغداد بالتصوير، بيروت ١٩٠٥، وعن ذلك انظر :

H. Reckendorf, in: OLZ 9/1906/col. 104-106

ـ وهناك مخطوط (٤٨ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، كان فى اليمن، ويوجد اليوم فى حوزة كبروتى Capproti ، نشره جريفينى E. Griffini بالتصوير، فى بيروت ١٩٠٧ .

وعن هذا المخطوط ، انظر :

H. Reckendorf, in : OLZ 10/1907/col. 479-480

ـ وقد حقق جاير قصيدتين منه، وترجمها :

R. Geyer, Zwei Gedichte aus dem Dīwān al-Aḥṭal, in: WZKM 33/1926/96-108, 232-235

ـ ونشر صالحانى مخطوطة طهران من الديوان، وشرحها، وذلك بعنوان: التكملة لشعر الأخطل، عن نسخة طهران الخطية، بيروت ١٩٣٨.

وهناك طبعة جامعة، تضم طبعة صالحانى، بيروت ١٨٩١، والملحق (١٩٠٩)، والذيل (١٩٢٥)، والتكملة (١٩٣٨)، وهذه الطبعة الثانية ظهرت فى بيروت، دار صادر ١٩٦٩.

ـ ونشر فخر الدين قباوة الديوان، اعتمادا على مخطوط طهران، فى مجلدين، فى حلب ١٩٧٠، ١٩٧١.

ـ وهناك طبعة وترجمة إنجليزية لقصيدته فى مدح عبدالملك ، نشرها هوتسما :

M. Th. Houtsma, Aktal Encommium Omayadarum, Leiden 1878.

دراسات عن الأخطل ، وديوانه :

ـ كتب عنه أنطون صالحانى :

A. Salhani, in : JA 9ème, sér., I/1893/527- 537

وكذلك فى: المشرق ٧/١٩٠٤/٤٧٥ ـ ٤٩٢، ١٤/١٩١١/٨٣٣ ـ ٨٤٣ .

وكتب عنه لويس شيخو ، فى : المشرق ٢٢/١٩٢٤/٩١٨ ـ ٩٢٦

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

R. Blachère, Histoire 473 .

وكتب كراتشكوفسكى عن الخمر فى شعر الأخطل :

I. Kračkovskiy, Der Wien in al-Ahtal's Gedichten, in: Festschrift G. Jacob, Leipzig 1932/146-164

ـ وكتب خليل مردم عن: الأخطل، فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٣٣/١٩٥٨/١٧٧ ـ ٢٠٣ .

وعن طبعات شعره والدراسات عنها، انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، لسركيس ٤٠٨ ـ ٤٠٩، وانظر ـ أيضا ـ : ماكتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

R. Blachère, Histoire 473-474

ومعجم المؤلفين، لكحالة ٨/٤٢ ـ ٤٣، وبروكلمان فى الملحق I,89 .

٢ ـ له قصيدة نظيرة لبردة كعب بن زهير، ترجمها ريشر إلى اللغة الألمانية فى دراساته:

O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie VI, 2, Istanbul 1956-58, S. 70-73

٣ ـ نقائض جرير والأخطل، صنعة أبى عمرو الشيبانى والأصمعى (هكذا فى: الفهرست، لابن النديم، نقلا عن الترجمة الإنجليزية ٣٤٨) وقد وصلت إلينا برواية الأصمعى، فى مخطوط إستانبول، بايزيد ٥٤٧١ (١٤٤ ورقة، من القرن الرابع الهجرى) ونشرها صالحانى، فى:

MFOB 7/1914-21/321-381

321 وعنوان هذا المخطوط غير صحيح، وكذلك افتراض المحقق أنها رواية أبى تمام، وغير صحيح أيضا / ذكر أبى سعيد (أى الأصمعى) فى الأسانيد ، انظر :

MFOB 7/1914-21/335-337, 347-352, 363

* * *

وهناك عدة شعراء لقب كل منهم بالأخطل ، وهؤلاء هم :

١ ـ **الأخطل الضُّبَعِـى**، واسمه غير معروف، عاش فى القرن الأول الهجرى السابع الميلادى (انظر المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢١، وخزانة الأدب ٢٢١/١).

٢ ـ **الأخْطَل بن غَالِب المُجَاشِعِى**، هو أخو الفرزدق، ولكنه لم يثبت أمام أخيه فى الشعر. وله قصيدة تنسب إليه، وإلى أخيه الفرزدق (انظر: كتاب الضِبْعَان، لأبى عُبَيْدة، فى المكاثرة، للطيالسى ٢٨، واختيار مقطعات لأبى تمام، فى: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٩١، وخزانة الأدب ٢٢١/١).

٣ ـ **الأخْطَل بن رَبيعَة**، هو حفيد النَّمِـر بن تَوْلب، له بيت واحد من «كتاب أشعار الرباب»، فى: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢، والأغانى ٨٧/١٤، وفى لسان العرب ٣٢٨/١٣.

٤ ـ **الأخطل بن حَمَّـاد**، هو حفيد السابق، له بيت عند أبى حاتم السجستانى، فى كتابه «ما تلحن فيه العامة» انظر بروكلمان فى الملحق I,67 وفى: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٢، قارن: خزانة الأدب ٢٢١/١.

٥ ـ **الأخطل بن الصلت**، ينتمى إلى بنى مالِك بن جُشَـم. ذكره أبوعبيدة فى: «كتاب المَثَالب» (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٢٨).

عَـدِيّ بن الرِّقـاع

هو عَدِيَّ بن زَيْد بن مالك بن عَدِيّ بن الرِّقَاع، كنيته أبو دؤاد، أبو أبو داود العاملى، كان من بنى عَامِلَة (قُضَاعَة)، ولد فى فلسطين. ثم عاش فى الشام، وكان مَدّاح يزيد بن معاوية، والوليد بن عبدالملك (انظر: الأغانى ٣٠٧/٩). كانت له مع جرير معركة هجاء، وكان جرير يمدح شعر عدىّ، ونسيبه بصفة خاصة، (انظر الأغانى ٣١٣/٩)، وكان أيضا يهجو الراعى (انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحى ٤٣٥). أدرك سليمان بن عبدالملك، ومدح عمر بن عبدالعزيز (انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٤٥٣/١٩٣٧/١٥، وحسين على محفوظ ، فى: مجلة المجمع العلمى العربى، بدمشق ٥٢٢/١٩٥٨/٣٣). وعلى ذلك فإن وفاته كانت أثناء حكم عمر بن عبدالعزيز، أو بعد ذلك بقليل، لا سنة ٩٥ هـ/٧١٤م، (كما نقل كحالة عن عيون التواريخ فى معجم المؤلفين ٢٧٤/٦). وفى طبقات فحول الشعراء لابن سلاَّم الجمحى، يُعَدّ عدى بن الرقاع من شعراء الطبقة السابعة، وفى رواية أخرى أنه من شعراء الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين (انظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١). وشعره الذى وصل إلينا أكثره فى المدح، والغزل، على النهج البدوى القديم. وكانت ابنته سلمى شاعرة أيضا (انظر: الأغانى ٣٠٧/٩، ٣١٠) /. 322

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٥٧، ٦١ ـ ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨١، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٢٤ ـ ٣٢٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩١ ـ ٣٩٤، المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٣، الموشح، للمرزبانى ١٩٠ ـ ١٩١، المكاثرة، للطيالسى ٤٣، سمط اللآلئ ٣٠٩ ـ ٣١٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٨٣ أ ـ ب،

Ritter, Geheimnisse 175

كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,274-275

كتب عنه نالينو ، فى كتابه عن : الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 247-248

وانظر : ماكتبه بيلا Ch. Pellat ، فى الطبعة الأوربية الثانية، من دائرة المعارف الإسلامية ١٩٦/١.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 475

خليل مردم، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤٥/١٩٣٧/١٥ ـ ٢٥١، ٣٤٠ ـ ٣٥٠، وكذلك فى: محاضرات المجمع العلمى العربى ٢٧٣/١٩٥٤/٣ ـ ٢٩٠، الأعلام، للزركلى ١٠/٥.

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه يُقرأ على أبى عمرو الشيبانى (الأغانى ٣١٢/٩، قارن ٣١٠) . رواه عدة لغويين، من القرنين الثانى والثالث الهجريين، وصنعه السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وقد وصلت إلينا قطع من شروح على قصائد، وتشير مصادر الأغانى ٣٠٧/٩ ـ ٣١٧ إلى اهتمام أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، بديوانه (انظر: عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية ٨١، ٨٢، ٩٤، والأغانى ٨٠/٨، ٣٠٨/٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤). وكان الديوان معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧). وأفاد منه ياقوت الحموى، فى معجم البلدان (١٥٥/٢) والبغدادى، فى خزانة الأدب (١٠/١) ويحتمل أن يكون الشرح المذكور هناك شرح ثعلب، الذى وصل إلينا، ويوجد فى: مكتبة محمد أمين الخانجى، وفى: طهران (١٠٣ ورقة، القرن الخامس الهجرى، انظر: ماكتبه حسين على محفوظ فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٢٠/١٩٥٨/٣٣ ـ ٥٢٢، وبه مصورة قصيدة)، وهناك ثلاث قصائد من مكتبة أحمد تيمور، نشرها عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ص ٨١ ـ ٩٧، ومنه قطعة فى: برلين ٣٠/٨٢٥٥ (٥٨ أ ـ ٥٩ ب، من حوالى سنة ١٢٠٠ هجرية).

المتوكل الليثى

هو أبو جُهْمة، المتوكل بن عبدالله بن نَهْشَـل، أحد بنى الليث بن بكر (كِنَانة). وصفه الآمدى بأنه شاعر مشهور، عاش فى الكوفة، وزار دمشق، مادحا معاوية بن أبى سفيان، ويزيد بن معاوية. كان يعيش سنة ٧٢ هـ/٦٩١م، يتضـح هذا من هجومه على بشر بن مروان، والى الكوفة.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٥١ ـ ٥٥٣، تاريخ الطبرى ٦٨٦/٢، ٧٠٥، المؤتلف والمختلف،

للآمدى ١٧٩، الأغانى ١٥٩/١٢ ـ ١٦٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٩ ـ ٤١٠، خزانة الأدب ٦١٧/٣ ـ ٦١٨، كتب عنه نالينو، فى كتابه: الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 230

شعر المتوكل الليثى، ليحيى الجبورى، المقدمة ٩ ـ ٢٥، والأعلام، للزركلى ١٥٦/٦ .

ب ـ آثـــــاره :

لم تذكر المراجع له «ديوانا» ، ولكن مجموعة من شعره لابد أنها كانت موجودة .

جمع ابن المبارك فى: منتهى الطلب المجلد الأول (الصفحات ١٠٨ أ ـ ١١٦ أ، انظر: GRAS 1937, 451) سبع قصائد له، تضم ٤١٤ بيتا، وهذه القصائد أضاف إليها، ونشرها، يحيى الجبورى، بغداد ١٩٧١.

323

مسكين الدَّارِمـــى

هو رَبِيعَة بن عامر بن أُنيْف ، ومِسْكِين لقبه، كان من بنى دَارِم (تميم)، عاش فى عهد أوائل الأمويين فى الكوفة. أقام فى دمشق أيضا، وألقى شعرا فى مدح معاوية، ووقف بشعره مع ولاية العهد ليزيد بن معاوية، كان صديقا لزِياد بن أبيه (المتوفى ٦٧٣/٥٣)، ورثاه بشعره. له، مع عبدالرحمن بن حسان بن ثابت، ومع الفرزدق، معارك هجاء. ويقال: إنه توفى سنة ٨٩ هـ/٧٠٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض ، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٥، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥٩، ٢٦١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٤٧ ـ ٣٤٨، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ٢٠٤/٢٠ ـ ٢١٤، سمط اللآلى ١٨٦، تهذيب ابن عساكر ٣٠٠/٥ ـ ٣٠٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٤/٤ ـ ٢٠٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٦ أ ـ ٣٧ أ، خزانة الأدب ٤٦٧/١ ـ ٤٧٠، الأعلام، للزركلى ٤١/٣.

وكتب عنه شولتهس فى دراسته عن النجاشى ٢٥، وبعض معاصريه :

F. Schulthess, Über den Dichter al-Naǧāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54/1900 421 ff (448-453)

كتب عنه نالينو ، فى كتابه عن : الأدب العربى

Nallino , litt. ar. 235

ب ـ آثـــــاره :

لم تذكر المصادر له «ديوانا»، أو أخبارا، وقد جمع عبدالله الجبورى، وخليل إبراهيم العطية، شعرَه، اعتمادا على القطع الموجودة منه، وطبع بعنوان: «ديوان مسكين الدارمى»، بغداد ١٩٧٠.

ـ انظر، أيضا: سفية الأدباء ص ٤٣ أ ـ ٤٤ ب، والدر الفريد ١/١، ص ١٤٧، ٢/ص ٥ ب، ٦٧ أ، ١٠٨ أ، ١٩١ ب، ٢٠٧ ب، ٢٦٥ ب، وانظر فهرس الشواهد ٣٤٠

Schawāhid-Indices 340.

عمرو بن مخلاة الكلبى

هو من بنى تيم اللات بن رُفَيْدَة (كَلْب)، من الجزيرة، عاش فى عهد عبدالملك (٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م) ومدح الأمويين، وأشاد بمشاركة قبيلته فى نجاحهم. وأشهر أبياته، التى وصلت إلينا، وهى نحو أربعين بيتا، تتناول موقعة مَرْج رَاهِط (٦٥/٦٨٤)

مصادر ترجمته :

ديوان الحماسة، بشرح المرزوقى ، رقم ٢١٤، كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٩، تاريخ الطبرى ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦، الأغانى ١٩/١٩٧، ٢٠٣ ـ ٢٠٤، ط ٢/٢٠/١٢٣ (به حوالى ٢٠ بيتا)، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤١، معجم البلدان، لياقوت ٢/٩٢١ ـ ٩٢٢، الدر الفريد ٢/١٩٦ ب، ٢٨٨ ب، ٣٠٢ ب، ٣١٦ أ.

عبدالله بن هَمَّام السلولى

324

أصله من بنى سَلُول (مُرّة بن صعصعة)، ويلقب ـ أيضا ـ بالعَطَّار، ويبدو أنه قضى أكثر حياته فى الكوفة، وامتاز بسرعة البديهة (انظر ـ مثلا ـ أمالى القالى ٢/٤٦)، تذكر المصادر له دورا سياسيا، ونفوذا كبيرا، انضم إلى حركة المختار، فكان

موضع التقدير والإجلال (انظر: تاريخ الطبرى ٦٣٦/٢ ـ ٦٤٢). وبعد وفاة معاوية (٦٠ هـ/٦٨٠م) كان أول المعزين عند يزيد بن معاوية (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٣٢/٢، وتوجد مرثيته لمعاوية، فى: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٢٢ ـ ٥٢٤)، ويقال: إنه كان وراء قرار يزيد بجعل ابنه معاوية وليا للعهد (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٢٢). مدح الوليد بن عبدالملك سنة ٨٦ هـ/٧٠٥م بقصيدة مشهورة (انظر الجاحظ ، فى المرجع السابق ٤٠٩/١). يقال: إنه عاش حتى خلافة سليمان بن عبدالملك (حكم من ٩٦ هـ/٧١٥ ـ ٩٩ هـ/٧١٧م)، وربما يكون قد عُمِّر بعدها (انظر: سمط اللآلئ ٦٨٣). جعله ابن سلام الجمحى، مع أبى زبيد الطائى، وعجير السلولى، فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين (ص ٥٠٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

الألقاب، لابن حبيب ٣١١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤١٢ ـ ٤١٣، أنساب الأشراف، للبلاذرى ٥، خزانة الأدب ٦٣٨/٣ ـ ٦٣٩، الأعلام، للزركلى ٢٨٨/٤، وكتب عنه نالينو، فى كتابه فى: الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 236

وانظر أيضا : شارل بيلا ، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن «ديوانه» المذكور فى خزانة الأدب ١٠/١ قد ضاع، وتوجد مقطوعات له فى ديوان الحماسة، لأبى تمام، والوحشيات رقم ١٦٣، ١٦٤، وحماسة البحترى، والبلاذرى ٥ (٣٥ بيتا)، وتاريخ الطبرى ٢ (حوالى ٤٠ بيتا)، وفى الأغانى ٣١/١٦ ـ ٣٢، ١٥٥، وسمط اللآلئ، وانظر أيضا:

Schawāhid-Indices 327

ابـن مفـرِّغ

هو أبو عُثْمان ، يزيد بن زياد بن ربيعة، من المرجح أنه من أصل يمنى، روى ابن

الكلبى، وأبو عبيدة، والأصمعى قوله عن نفسه بأنه حميرى، وذكر الهيثم بن عَدِىّ، وابن الكلبى (جمهرة النسب ٢٧٨/١) أنه من قبيلة يَحْصُب، وشك فى نسبه محمد بن سليمان النَّوْفَلى، برواية ابنه على (وكان مؤرخا فى بداية العصر العباسى، انظر: تاريخ الطبرى / ٣٢٨/٣ ـ ٦٠٨)، وقد يرجع الشك إلى كون جده ربيعة الملقب بمفرغ 325
كان عَبْدا (انظر: الأغانى ٢٥٤/١٨ ـ ٢٥٥)، وعلى كل حال، فهناك خبر أن اليمنيين، وبعض القرشيين، كانوا يؤيدونه، وكانت أسرته فى حلف مع قريش (الأغانى ٢٧٠/١٨، ٢٧٢). كان السيد الحميرى الشاعر حفيده، وفى هذه القرابة إشارة أخرى إلى أصله اليمنى أو الحِمْيَرِى، ولد ابن مُفَرِّغ ـ فيما يبدو ـ فى البصرة، ونشأ بها، كان يعرف العربية والفارسية، ولد فضل الاحتفاظ بأبيات من أقدم ما وصل إلينا بالفارسية الحديثة. بدأ اتصاله بالبلاط، نديما لسَعِيد بن عثمان بن عفان (المتوفى ٦٢ هـ/٦٨٢م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٥١/٣)، ثم أصبح بعد ذلك من شعراء البلاط. ذكر ياقوت (إرشاد الأريب ٢٩٨/٧) أنه توفى سنة ٦٨٨/٦٩.

ترجع شهرة ابن مُفَرِّغ فى عصره إلى شعره الساخر من عَبَّاد وعُبَيْدالله بن زِيَاد بن أبيه، ومع هذا فقد وصل إلينا له شعر فى المدح، وأبيات فى الغزل بفتاة فارسية فى الأهواز (انظر: ماكتبه بيلا، فى الصحيفة التذكارية لماسينيون:

Ch. Pellat, in: Mél. L. Massignon III, 197.

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٣، طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ٥٥١، ٥٥٤ ـ ٥٥٧، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، أنساب الأشراف، للبلاذرى ٧٧/٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٠٩ ـ ٢١٣، تاريخ الطبرى ١٩١/٢ ـ ١٩٥، الأمالى، للزجاجى ٤١ ـ ٤٣، الإكليل، للهمدانى ٢/ (القاهرة ١٩٦٦) ص ٢٦٦ ـ ٢٦٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٨١/٢ ـ ٣٩٥، خزانة الأدب ٢١٢/٢ ـ ٢١٦، ٥١٤ ـ ٥٢١، شعر ابن مفرغ، لداود سلّوم، المقدمة ٥ ـ ٢٦.

ـ كتب عنه ريتر تعليقا، فى ترجمته لأسرار البلاغة :

H. Ritter, Geheimnisse 4-5, Anm.

- كتب عنه ريشر ، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,157-161

- كتب عنه نالينو ، فى كتابه فى : الأدب العربى

Nallino , litt . ar. 207-261

- كتب عنه بلاشير ، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 508 - 509

الأعلام، للزركلى ٢٣٥/٩ ، المراجع، للوهابى ١٢٢/١ ـ ١٢٣ (وبه ذكر لمراجع أخرى)، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية، مادة ابن مفرغ، بقلم شارل بيلا: ٨٨١/٣ ـ ٨٨٢، وانظر كذلك بروكلمان فى الملحق I,92.

الخلاف حول قدم تدوين الأدب العربى يجعل البعض يرى فى الأخبار الخاصة بمعرفة الكتابة عند شعراء صدر الإسلام، والعصر الأموى، أقاصيص أسطورية أو ملفقة، ولكن ثمة خبرا بأن ابن مفرغ كتب على حيطان الخانات فى البصرة شعرا فى هجاء عبيدالله بن زياد، وأنه اضطر أن يمحوه بأظافره (الأغانى ٢٦٩/١٨)، وربما كان ابن مفرغ أول من وضع سيرة تُبَّع بن حَسّـان الحاكم اليمنى وأشعاره، كما قال الأصمعى (انظر: الأغانى ٢٥٥/١٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٧/٧، وعن تفسير كلمة «وَضَع»، انظر الجزء الأول من كتابنا هذا ص 249-250)

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن الرواية المبكرة لأشعاره، أما «ديوانه» الذى كان متداولا فى الأندلس، فى القرن الخامس الهجرى (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧) فيبدو أنه ضاع. ومصادر أبى الفرج / الأصفهانى (فى 326
ذكره لأخباره وشعره، الأغانى ٢٥٤/١٨ ـ ٢٩٨) هى كتب ابن الكلبى، وأبى عبيدة، والهيثم بن عدى، وعمر بن شبّة (برواية: أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى) وابن المرزبان، وأحمد بن سليمان النَّوْفَلى، وغيرهم (انظر: الأغانى ٢٥٥/١٨).

وقد جمع شارل بلا القطع الباقية من شعره، فى دراسة له عن ابن مفرغ الشاعر وشعره، نشرت فى الصحيفة التذكارية لماسينيون:

Ch. Pellat, Le poète Ibn Mufarrig et son œuvre, in: Mélanges L. Massignon, Damas 1957 III,195 ff,

Text: 206-232

داود سلوم ، ابن مفرغ الحميرى ، بغداد ١٩٦٨ *.

وعن أبياته الفارسية كتب رمبس عنها، بوصفها أقدم شعر بالفارسية الحديثة :

Ch. Rempis, Die ältesten Dichtungen in Neupersisch, in: ZDMG 101/1951/222-223.

وكتب عنها لازارا ـ أيضا ـ بوصفها نموذجا للغة أقدم نصوص النثر الفارسى:

G. Lazard, La langue des plus anciens monuments de la prose persane, Paris 1963, p. 32.

حارثة بن بدر الغُدانى

هو أبو العَنْبَس، أحد أشراف غُدانَة (تميم) فى البصرة ، ولد بعد هجرة النبى صلى الله عليه وسلم، واشترك فى وقعة الجمل ضد على، ثم انضم إليه، ثم تحول إلى زياد بن أبيه وعبيدالله بن زياد، وكان عامل الخراج فى سُرّاق، بالقرب من الأهواز، وتوفى أثناء الاضطرابات بعد موت يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م ـ ٦٦ هـ/٦٨٦م، كان عارفا بالتاريخ والأنساب، نظم شعرا فى مدح زياد وابنه، وكان له مع أَنَس بن زُنَيْم الكِنَانى معركة هجاء، ولكنه اشتهر بخمرياته.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى، انظر: الفهرس، المؤتلف والمختلف للآمدى ٩٩، الأغانى، طبعة أولى ٢٠/٢١ ـ ٤٤، قطب السرور، للرقيق ١٦٧ ـ ١٦٨، ١٨٧، زهر الآداب، للحصرى ٩١٤ ـ ٩١٦، تهذيب ابن عساكر ٤٣٠/٣ ـ ٤٣٣، الإصابة، لابن حجر ٧٦٣/١، خزانة الأدب ١٢٢/٣، الأعلام، للزركلى ١٦٢/٢.

ـ كتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nalliono, litt. ar. 224-225

ـ كتب عنه بيلا، فى كتابه عن البيئة البصرية :

Pellat, Milieu 154-156

كتب عنه بيلا ـ أيضا ـ فى مادة «الغُدَانِـى» فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٥، وبها ذكر لمراجع أخرى.

* حقق الدكتور عبدالقدوس أبو صالح «ديوان يزيد بن مفرغ الحميرى» ١٩٧٥، وله كتاب آخر عنه بعنوان «يزيد ابن مفرغ الحميرى: حياته وشعره» ١٩٧٦م. المترجم .

عرف العينى «ديوان حارثة بن بدر الغُدَانى» (انظر: شرح الشواهد ٥٩٦/٤)، ووصلت إلينا نماذج من شعره فى الخمر (الأغانى ١٩)، وأبيات فى حوادث سياسية (الطبرى)، وفى رثاء زياد بن أبيه (الحصرى ٩١٤)، وأبيات أخرى لدى أبى عبيدة، فى: النقائض ٧٢٩، وفى حماسة البحترى، انظر الفهرس (٦ مواضع)، وفى الحماسة المغربية (ص ٤٥ ب)، الحماسة البصرية ٣٢/١، ٧٥، الدر الفريد ١/ص ١٦١، ٢/ص ٨ أ، ٢٤ ب، ٥٧ ب، قارن:

Schawâhid-Indices 334

الأُقَيْشِر الأسدى

هو أبومُعْرِض، المُغيرَة بن عبدالله ، كان من بنى مُعْرِض بن عمرو (أسد)، لقب بالأقيشر لحمرة وجهه/. أصله من ناحية الكوفة، نظم فى عهد الخلفاء الراشدين، 327
وعاش حتى سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م. كان كثير الشرب فى حانات الحِيرَة. تابع مصعب بن الزبير فترة، ورثاه بعد وفاته سنة ٧٢هـ/٦٩١م. ومدح ـ بعد ذلك ـ بِشرْ بن مَرْوَان، وزار عبدالملك فى دمشق. كان الأقيشر معروفا بشعره فى الهجاء والخمر، وهناك أقاصيص كثيرة عن عبثه وخفته.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

أسماء المغتالين، لمحمد بن حبيب ٢٤٩ ـ ٢٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٣، ٣٥٢ ـ ٣٥٤، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٥٦، الأغانى ٢٥١/١١ ـ ٢٧٦، معجم الشعراء للمرزبانى ٣٦٩ ـ ٣٧٠، الموشح، للمرزبانى ١٨٩ ـ ١٩٠، ٢٢١، قطب السرور، للرقيق٢١٤ ـ ٢١٥، ٤٠١، سمط اللآلئ ٢٦١، الإصابة ، لابن حجر ١٠٢٨/٣ ـ ١٠٢٩، خزانة الأدب ٢٨٠/٢ ـ ٢٨٢.

كتب عنه نالينو فى: الأدب العربى

Nallino, Litt. an. 226 - 227

كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 515

الأعلام ، للزركلى ٢٠٠/٨، المراجع ، للوهابى ٥٠/٢ ـ ٥٢.

ب ـ آثـــاره :

عرف أبوعبيد البكرى (التنبيه ٣٧) له «ديوانا»، وذكر ياقوت (فى : إرشاد الأريب ٤٧٦/٦) «كتاب شعر الأقيشر»، صنعة ابن حبيب (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٥٩م)، وهناك قطع من شعره فى المصادر السابقة، ولاسيما فى الأغانى، ووحشيات أبى تمام، رقم ٢٧، (فيها نظر)، والمحبر، لابن حبيب ١٥٣، ونسب قريش، لمصعب ٣٠٥، والعقد ٣٦٤/٦ ـ ٣٦٥، ونهاية الأرب: للنويرى ٥٢/٤ ـ ٥٦، ١٠١، والحماسة البصرية، انظر الفهرس (٧ مواضع)، ومعجم البلدان ، لياقوت ٥٣٩/٣، ٣٥/٤ ـ ٣٦ (١٤ بيتا، قارن: الأغانى ٢٧٤/١١ ـ ٢٧٦)، والدر الفريد ٢/ص ٢٤٩أ، واللسان أنظر فهرسه ١٤/١، وفهرس الشواهد Schawāhid - Indices 346

سراقة بن مرداس الأصغر

هناك ثلاثة شعراء يشتركون فى الاسم واسم الأب، أقدمهم سُرَاقَة بن مِرْدَاس، وهو فارس جاهلى (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣٥)، وأوسطهم سراقة بن مرداس بن حَارِثَة بن عمرو البارقى، الملقب سُرَاقة الأكبر، المرجع السابق ١٣٤)، أما سراقة الأصغر فهو أهمهم، ونسبه الكامل: أبوعمر سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد، من اَرِق (الأزد). لم يكن أخا للعباس بن مرداس (انظر: الأغانى ٣٠٢/١٤، ٣١٨، ٣١٩). عاش سراقة فى العراق، وحارب المختار الثقفى سنة ٦٦ هـ/٦٨٦م، ثم أصبح من جماعة الشعراء الملتفين حول بشر بن مروان (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٧٧). وأثناء النزاع بين جريـر والفرزدق وقف مع الفرزدق، فهجاه جَريـر، فلاذ بالصمت (الجمحى ٣٧٧ ـ ٣٨٠، الأغانى ١٨/٨ ـ ١٩).
328 ويقال: إنه توفى حوالى/ سنة ٨٠ هـ/٦٩٩م (انظر: شواهد المغنى، للسيوطى ٢٣٢). ويتضمن شعره هجاء فى القبائل اليمنية، وفخرا، وبعض المراثى (انظر: مقدمة حسين نصار لتحقيق الديوان ١١ ـ ٢٦). وحول الأحكام عن شعره انظر:

S. M. Husain, in : JRAS 1936, 479 - 481

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

أنساب الأشراف، للبلاذرى ١٧٠/٥، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٤، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف

والمختلف، للآمدى ١٣٤ ـ ١٣٥، الأغانى ٦٨/٨ ـ ٦٩، ١٣/٩ ـ ١٤، تهذيب ابن عساكر ٦٩/٦ ـ ٧١.

كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère,Histoire 479-480

الأعلام للزركلى ١٢٧/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٧/٤، وبروكلمان فى الملحق 1,99.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا «ديوانه» بصنعة ابن حبيب، ورواية السكرى، والراوية الأخير المذكور فى المخطوطات (وجادة السكرى) هو الحسين بن على النَّمَرِى (المتوفى ٣٨٨ هـ/٩٩٨م انظر بروكلمان فى الملحق 1,175).

وملحق بالديوان، بهذه الصنعة، فى المخطوطات المختلفة، ثلاث قصائد طوال، من رواية ابن الأعرابى.

المخطوطات : رئيس الكتاب ٩٥٠ (الصفحات ٦٥ م ـ ٨٣ = ابن حبيب، والصحفات ٨٤ أ ـ ٩٢ = ابن الأعرابى، من القرن الخامس، أو القرن السادس الهجرى) ومنه مصورة بالقاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٤ (٣٥ ورقة ، ١٢٧٩ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٢/٣، ومقدمة حسين نصار لتحقيق الديوان، ص ٢٧)، ٦ ش (الأوراق ٢٤٤ ـ ٢٥٤، نسخة الشنقيطى ١٢٩٣ هـ ، انظر: مقدمة حسين نصار ٢٧ ـ ٢٨). واعتمادا على مخطوطات القاهرة، ونسخة من مخطوطة (برلين، خليط ٩٠٢) .

كتب سيد محمد حسين عن أشعار سراقة بن مرداس البارقى الشاعر الأموى:

S. M. Husain, The Poems of Surāqah b. Mirdās al-Bāriqī, An Umayyad Poet, in: JRAS 1936, 482-490, 605-628.

وهناك رسالة جامعية قدمت عن سراقة بن مرداس الشاعر الشيعى (من عصر الحرب الأهلية الثاني)، أعدها هان:

P. Hahn, Surāqa b. Mirdās ein schiitischer Dichter aus der Zeit des zweiten Bürgerkrieges. Göttingen 1938

وحقق حسين نصار الديوان، اعتمادا على مخطوطات القاهرة، القاهرة ١٩٤٧.

أيمن بن خريم الأسدى

يعد أيْمن بن خُرَيْم من الصحابة، أدرك خلافة عبدالملك (٦٥

هـ/٦٨٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م). نظم شعرا فى المدح والغزل، وصلت إلينا له أبيات فى الهجاء، وأخرى فى رثاء معاوية.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٤٥ ـ ٣٤٧، الأغانى، طبعة أولى ٧/٢٢ ـ ١٣، الموشح، للمرزبانى ٢٢١ ـ ٢٢٣ (به نقد لشعر له فى المدح)، سمط اللآلئ ٢٦٢، تهذيب ابن عساكر ١٨٧/٣ ـ ١٨٩، الإصابة، لابن حجر ١٨٣/١ ـ ١٨٤،

كتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt. ar. 227-228

الأعلام، للزركلى ٣٧٨/١، المراجع، للوهابى ٨٢/٢ ـ ٨٤ (وبه ذكر لمراجع أخرى)

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا له خمسون بيتا، انظر: الأغانى، وكذلك وحشيات أبى تمام، رقم ٢٧٧، (٧ أبيات غير منسوبة)، ونقائض أبى عبيدة ٧٤، والمردفات، للمدائنى ٦٦، والدر الفريد ٢/ص ١٩٦ أ، ٢٣٨ أ، وانظر:

Schawāhid-Insices 326

أسماء بن خارجة الفزارى

329

هو شريف من إحدى قبائل الكوفة، كان عبدالملك بن مروان يجِلُّه، وكان الشعراء كالقطامى وأعشى ربيعة يمدحونه، ساعد الأخطل، وعبدالله بن الزبير، وغيرهما، روى الحديث عن على بن أبى طالب. ويقال: إنه مات سنة ٦٦ هـ/٦٨٦م (أو ٦٥ هـ) أو ٨٢ هـ/٧٠١م، فى سن متقدمة.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء ٤١٦ ، ٤٥٦ ـ ٤٥٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٣، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى، انظر فهرسه، تهذيب ابن عساكر ٤١/٣ ـ ٤٦، الإصابة، لابن حجر ٢٠٩/١ ـ ٢١٠، الأعلام، للزركلى ٢٩٩/١.

وكانت سيرته المثالية، وأقواله المأثورة موضوع «كتاب أسماء بن خارجة الفزارى»، (ذكره ابن النديم

٣٠٧)، ويبدو أنه كان كتاباً بأسلوب قصصى، يتضمن قطعا من شعره، على نحو ما وصل إلينا فى تهذيب ابن عساكر ٤١/٣، وما بعدها.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا أبيات له، فى المصادر السابقة، له: بائية فى ٣٦ بيتا، فى الأصمعيات، وسمط اللآلئ، الذيل ٥٢، والدر الفريد ٢/ص ٢ب، ١١٩ أ، وفى فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 326

عبدالله بن الزبير الأسدى

هو من بنى أسد بن خُزَيْمَة ، لقبه ابن الأَشْيَم[٨]، عاش فى الكوفة، ونظم شعرا فى مدح الثلاثة الأُوَل من خلفاء بنى أمية، ومدح ولاتهم فى الكوفة، وسخر منهم.خصص له أسماء بن خارجة الفزارى عطاء يعيش منه. وتوفى فى الرى، وكان الحجاج (والى الكوفة من سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م) قد أرسله إليها (الأغانى ٢٤٩/١٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٢١٦/١٤ ـ ٢٦٢، تهذيب ابن سعاكر ٤٢٣/٧ ـ ٤٢٥، معاهد التنصيص ٣١٠/٣ ـ ٣١٧، خزانة الأدب ٣٤٥/١، الأعلام، للزركلى ٣١٨/٤.

كتب عنه نالينو، فى كتابه فى : الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 205-206.

أخباره مفصلة فى كاب الأغانى ، ويرجع أكثرها إلى كتاب لابن الأعرابى، وإلى «كتاب أخبار عبدالله بن الزبير، وشعره»، للنضر بن حديد (أوائل القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى) أفاد منه أبو الفرج / 330 فى نسخة صححها إسحاق الموصلى (الأغانى ٢٥١/١٤).

وله شعر فى المديح والهجاء، وله مرثيتان، مجموع شعره نحو ٢٥٠ بيتا، وصل إلينا فى كتاب الأغانى، وله شعر ورد كثيرا فى المختارات الأدبية، انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 328

(٨) ديوان عمّه مُطَيْر بن الأَشْيَم (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٠) مذكور فى خزانة الأدب ٩/١ .

أعشى (بنى) أبى ربيعة

هو عبدالله بن خارجة، كنيته أبو عبدالله، أو أبو المغيرة، كان من بنى أبى ربيعة من (شيبان)، ولذا عرف ـ نادرا ـ بأعشى شيبان، وعرف كثيرا بأعشى بنى أبى ربيعة، (وقد اختصرت هذه الشهرة عن سوء فَهْم إلى: أعشى بنى ربيعة). وغير صحيح أن هناك شاعرين بهذا اللقب نفسه، كما زعم كاتب المادة، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية ٦٨٩/١). ولد فى الكوفة، ونشأ بها، وقيل: إنه كان شديد التعصب للمروانيين، أما ميله إلى هذا الجناح من الأمويين، فيشهد به شعره الذى وصل إلينا، فى مدح الخلفاء والولاة، وفى هجاء العلويين والخوارج والزبيريين[٩]. وقد توفى سنة ١٠٠ هـ/٧١٨م، أو بعد ذلك بقليل.

وله قصيدة يختلط فيه فخره الذاتى بمدحه للمروانيين (Geyer Nr. 17) عدها ابن قتيبة (عيون الأخبار ٢٧٧/١) من أحسن شعره.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأمالى ، للقالى ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢ ـ ١٣، المكاثرة، للطيالسى ٢، سمط اللآلئ ٩٠٦، الأعلام، للزركلى ٢١٤/٤ ـ ٢١٥، المراجع، للوهابى ٤٠/٢ ـ ٤١، (وبه ذكر لمراجع أخرى).

ـ كتب عنه نالينو ، فى كتابه فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 205

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن محمد بن حبيب كان مهتما بشعر الأعشى وأخباره (الأغانى ١٣٢/١٨ ـ ١٣٥)، أما «ديوانه» المستقل فقد ذكره الآمدى (المؤتلف والمختلف ١٣)، ويبدو أنه ضاع، وكان له شعر فى «كتاب أشعار بنى أبى ربيعة» (المؤتلف والمختلف ١٣). وقد جمع جاير ١٧ قصيدة له ومقطوعة، ونشرها:

R. Geyer, Gedichte von.. al-A'šā S. 276-282.

---

(٩) انظر : ما كتبه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 513

ونشرها أيضا لويس شيخو، فى : شعراء النصرانية ١٢٩/٢ ـ ١٣٥.
وهناك أيضا قطع منه عند البلاذرى، فى أنساب الأشراف ١٦٩/٥، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦. انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 327

331

ابن عبدل

هو الحَكَم بن بن عَبْدَل بن جَبَلَة الأسدى الغاضرى ، شاعر من أوائل العصر الأموى. ولد فى الكوفة، وقضى بها أكثر عمره، حتى نفاه عبدالله بن الزبير مع عمال الأمويين سنة ٦٤ هـ/٦٨٤م من الكوفة، توجه إلى عبدالملك، ومدحه، ومدح الحجاج بن يوسف (الأغانى ٤٢٠/٢ ـ ٤٢١، ٤٢٦) وعامَلاه خير معاملة، كان ابن عبدل معروفا ومرهوبا؛ بسبب شعره فى الهجاء. وتوفى حوالى سنة ١٠٠ هـ/٧١٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف ، للآمدى ١٦١،الأغانى ٤٠٤/٢ ـ ٤٢٨، ٢١٤/١٦ ـ ٢١٥، ٢١٩، سمط اللآلئ ٨٩٩، وإرشاد الأريب، لياقوت ١٢٣/٤ ـ ١٢٨، تهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٤ ـ ٣٩٩، الأعلام، للزركلى ٢٩٦/٢، المراجع، للوهابى ٥٤/٣ ـ ٥٥.

ـ كتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 228-229

ـ كتب عنه بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٢/٣ ـ ٧٣.

ب ـ آثـــــاره :

له «ديوان» كان موجودا ، وأفاد منه البغدادى، فى خزانة الأدب (٩٥/٤)، ولا نعرف مصيره، وهناك مجموعة من شعره فى الكاظمية، مكتبة ميرزا الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ ، فى: خزائن كتب الكاظمية ص ١١)، وكذلك فى البيان والتبيين، للجاحظ ، والحيوان ٢٤٩/١ ـ ٢٥٣ (٦٢ بيتا)، وفى حماسة أبى تمام (٤ قطع)، والأغانى (نحو ١٢٠ بيتا)، وانظر:

Schawâhid - Indices 334

وترجع أخبار الشاعر فى كتاب الأغانى إلى مؤلفين؛ منهم: ابن الكلبى، والهيثم بن عدى، وابن عمار،

والمدائنى، والأصمعى، وأكثرها يرجع إلى راوية الكميت، وهو محمد بن سهل (الأغانى ٢/٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٤)، وفى الأغانى أيضا (٢/٤١١) ذكر لكتاب لأبى مُحَلِّم (حوالى ٢٤٨ هـ/٨٦٢م).

مالك بن أسماء بن خارجة

هو أبو الحسن، أحد بنى فَزَارة (غَطَفَان)، وأبوه أسماء بن خارجة، وهو صهر الحجاج بن يوسف (المتوفى ٩٥ هـ/٧١٤م)، عاش فى الكوفة، وحبسه الحجاج، ثم عين فترة من الزمن واليا على إصفهان، عاش بعد وفاة الحجاج بضع سنين، ونظم فى الغزل والخمريات، وذكر ابن قتيبة، والمرزبانى، أنه ترك شعرا كثيرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٢ ـ ٤٩٣، تاريخ الطبرى ١/٣٠٣٥ ـ ٣٠٣٦، الأغانى ١٧/٢٢٩ ـ ٢٣٩، معجم الشعراء للمرزبانى ٣٦٤ ـ ٣٦٥، الموشح، للمرزبانى ٢٢٠، سمط اللآلئ ١٥.
332 / ، المكاثرة، للطيالسى ٤٤، رسالة الغفران، للمعرى ٤١٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/٧٣ أ ـ ب، لسان الميزان، لابن حجر ٢/٥ ـ ٣، الأعلام، للزركلى ٦/١٢٧ ـ ١٢٨،

كتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt. ar. 228

ب ـ آثـــــاره :

كان حبه لجارية من بنى أسد موضوع قصة حب، هى: «كتاب مالك بن أسماء وصاحبة الخُصّ» (فى الفهرست: الحص، وهذا تصحيف، وتصحيحه عن ابن قتيبة ٤٩٣)، وهناك قطع من شعره فى: حماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، وعيون الأخبار، لابن قتيبة، والمرقصات، لابن سعيد ٢٨، وزهر الآداب، للحصرى ٧٤٣ ـ ٧٤٤، وسمط اللآلئ، والحماسة البصرية، والدر الفريد ٢/ص ٢٤٣ ب، وخزانة الأدب ٢/٤٨٥.

يزيد بن الحكم الثقفى

أصله من أشراف ثقيف فى الطائف، هاجر إلى البصرة، وعده الحجاج بمنصب الولاية فى فارس، ثم عدل عن ذلك، فعوضه سليمان بن عبدالملك ـ فيما يروى ـ عن

ذلك بعطاء سنوى. كان يزيد شاعرا مشهورا، قابل الفرزدق، وكان جرير ـ أيضا ـ يقدر شعره. وربما توفى يزيد سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، كاسكل ٥٩٤/٢، مجالس ثعلب ٤٨٠ ـ ٤٨١، تاريخ الطبرى ١٤٠٣/٢، الأغانى ٢٨٦/١٢ ـ ٢٩٦، سمط اللآلئ، للبكرى ٢٣٨، خزانة الأدب، للبغدادى ٥٤/١ ـ ٥٦، الأعلام، للزركلى ٢٣٢/٩.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا من شعره نصوص كثيرة إلى حدّ ما، منها منظومة فى مدح سليمان بن عبدالملك، ومنظومة أخرى فى هجاء الحجاج، ومنظومة فى هجاء أسرته، ومنها منظومة فخر ومرثية لابنه عنبس. انظر: ماورد فى المصادر السابقة، وانظر أيضا حماسة البحترى (١٦ موضعا)، وحماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ٥٨، ٤٤٥، والبهجة، لابن عبدالبر ٤٠٤، والحماسة البصرية، انظر فهرسها، وحماسة ابن الشجرى، رقم ٤٠٢، والدر الفريد ١/١ ص ١١٨، ١١٩، ٢/ص ٣٠ ب، ٦٥ أ، ٧٣ ب، ٧٦ أ، ٩٧ ب، ١٣٥ ب، ١٤٥ أ، ٢١٨ ب، ٢٥٤ أ، ٣٢٠ أ، ٣٤٢ ب ، وغيرها.

انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338

سوار بن المُضَرِّب السعدى

هو أحد شعراء تميم (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٣). عاش فى صدر الإسلام، وأدرك العصر الأموى فى البصرة (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠١)، ويبدو أنه كان شاعرا مشهورا، (انظر: الآمدى ١٨٣). فر سَوَّار هاربا من الحجاج بن يوسف (المتوفى ٩٥ هـ/٧١٤م)، وهناك إشارة إلى هذا فى القصيدة الطويلة المنسوبة إليه فى / الأصمعيات، ويلاحظ هنا ذلك الشبه بين هذه القصيدة والقصيدة المعروفة 333
لشاعر صعلوك، هو جَحْدَر العكلى (يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 403).

وصلت إلينا قطع من قصيدته، انظر: الأصمعيات، القاهرة ١٩٥٠، ص ٢٨٠ والهوامش. وكذلك: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٣٣٧/١، وفهرس الشواهد Schawāhid-Indices 344 ، والمراجع الأخرى.

وكان أخوه **العوام بن المُضَرَّب السَّعْدِي** شاعرا مغمورا، عاش أيضا فى البصرة، (انظر: معجم الشعراء للمرزبانى ٣٠١).

حُمَيْد الأرقط

هو حميد بن مالك بن رِبعى بن مُخَاشِن، من بنى كعب بن ربيعة (تميم)؛ وسمى الأرقط لآثار كانت بوجهه، كان معروفا بصفة عامة بأراجيزه، وقد نظم - أيضا - بعض القصائد. كان حميد معاصرا للحجاج بن يوسف، (المتوفى ٩٥ هـ/٧١٤م)، ومدحه بقصيدة وصلت إلينا نصوص منها، عده أبوعبيدة من أشهر البخلاء، مثل الحطيئة والأسود الدؤلى وخالد بن صفوان (انظر: الأغانى ٢/ ١٦). قال الأصمعى: وكان حُمَيْد الأرقط يشذب الشعر، وينقحه، وينقيه (فحولة الشعرأ ٣٠ - ٣١). وقد اعتمد سيبويه، وأبوعبيدة، وغيرهما عليه فى شواهد اللغة (انظر: مجاز القرآن، انظر فهرسه).

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى ١١٣٧/٢، المكاثرة ، للطيالسى ٤٣، رسالة الغفران، للمعرى ٣٧٤، سمط اللالى ٦٤٩ - ٦٥٠، خزانة الأدب ٤٥٤/٢، وانظر: نالينو، تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt . arabe 152

ب - آثـــــاره :

كان «ديوانه» من صنعة أبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، وابن السكيت، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى، وأفاد ابن المُسْتَوْفى (المتوفى ٦٣٧ هـ/١٢٣٩م، انظر: خزانة الأدب ٤٥٣/٢) من نسخة منه، وتوجد قطع له فى عدة مراجع، منها: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٨٢٧، والأشباه، للخالديين ١٣٥/٢، وفهرس الشواهد

Schawâhid- Indices 334

حمزة بن بيض الحنفى

هو حمزة بن بيض[١٠] ويكنى أبا يزيد، كان من بنى حنيفة (بكر بن وائل). كان مضحك القصر عند آل المهلب، / وأمراء بنى أمية، وولاة الكوفة والبصرة، كان 334
حاضر الذهن، كثير الدعابة، خفيف الروح، مرهوب الجانب، لاذع القول، كافأه ممدوحوه مكافأة سخية. وتوفى سنة ١١٦ هـ/٧٣٤م. جعله الآمدى، وأبو الفرج، وياقوت الحموى، شاعرا مجيدا، مقدَّما على شعراء عصره، كان الرواة يسعدون كثيرا برواية أخباره وأقواله، وأشعاره.

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٠، الأغانى ٢٠٢/١٦ ـ ٢٢٥ قطب السرور، للرقيق ١٠٣، تهذيب ابن عساكر ٤٤٠/٤ ـ ٤٤٢، إرشاد الأريب، لياقوت ١٤٦/٤ ـ ١٥٠، نهاية الأرب، للنويرى ٦٦/٤ ـ ٦٨، الأعلام، للزركلى ٣٠٨/٢، المراجع، للوهابى ٦٠/٣ ـ ٦١.

وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 518

وكتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن الجاحظ والبيئة البصرية :

Pellat , Milieu 157

وكتب عنه بيلا أيضا، فى : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١٥٤/٣ ـ ١٥٥.

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا فى كتاب الأغانى، والمصادر الأخرى قطعٌ ومنظومات كثيرة، بعضها منظومات طويلة.

العُجَيْـر السَّـلُولى

هو العُجَيْـر بن عبدالله (أو عبيدالله)، يكنى أبا الفرزدق، أو أبا الفيل، كان

(١٠) هو بيض بكسر الباء . كما ورد فى قافية شعر ذكره الجاحظ فى البيان والتبيين ٤٧/٤، قارن: ما كتبه بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٥٤/٣ .

شاعرا وصف بالنزق، والسفه، والتبذير، وخفة الظل. عاش بين الجزيرة والمدينه المنورة ودمشق. وكان يسلى مضيفيه بمدحه لهم، وبما يعرض لهم من مواقف الحمقى المضحكة، تدور أخباره حول أقاصيص الحب، وذكريات أسفاره، وتتضمن الأشعار والمقطوعات التى قيلت فى ذلك، وكان ترتيب هذه الأشعار فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى موضع نظر فى أحوال كثيرة. جعله ابن سلام الجمحى (ص ٥٠٥) مع أب زبيد الطائى، فى الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين.

عرف العُجَيْر عند الأجيال التالية بوصفه شاعرا من المُقِلِّين، وكانت قصيدة واحدة له على الأقل موضع التقدير والثناء عند عبدالملك بن مروان، قال لمؤدب أولاده: «إن روَّيتهم الشعر فلا تروِّهم إلاَّ مثل شعر العُجَيْر» (الأغانى ١٣/٧٥). وعاش العُجَيْر فى عهد عبدالملك بن مروان (١٠٥ هـ/٧٢٤م ـ ١٢٥ هـ/٧٤٣م).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥١٧ ـ ٥٢٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٢، سمط اللآلئ ٩٢ ـ ٩٣، خزانة الأدب ٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩، ٣٩٩، الأعلام، للزركلى ٥/٥.

وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt . ar. 143.

ب ـ آثـــــاره :

كانت أخباره فى كتاب لابن الأعرابى ، يتضمن القسم الأكبر من شعره المذكور فى كتاب الأغانى ١٣/٥٨ ـ ٧٧. عرف أبوالفرج هذا الكتاب، برواية محمد بن حبيب، وعبيدالله بن محمد اليزيدى، أما صنعة ديوانه / فكانت لأبى عبدالله أحمد بن إبراهيم بن حَمْدُون (القرن الثالث الهجرى/ التاسع 335
الميلادى، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١/٣٦٥). وقد أفاد عبدالقادر البغدادى من ديوانه (انظر: خزانة الأدب ٢/٣٩٧، ٣٩٨).

وتوجد بقايا منه فى المصادر المذكورة ، وكذلك فى حماسة أبى تمام، والأشباه، للخالديين ٢/٢٠٧، ٣١١، وكذلك فى الدر الفريد ١/١/١٤٤، ١٥٧، ٢/٩٨ ب و ١٠٠ أ، ٢٧١ ب، ٢٨٥ أ، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 347

وقد ذكر المرزبانى حفيده **عمرو بن الفرزدق بن العجير** بين الشعراء (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٢، وقارن: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٥٣).

الأعشـــى التغلبـــى

هو الأعشى التغلبى، المعروف أيضا بأعشى نَجْوَان. كان من بين شعراء تغلب شاعران لقبهما الأعشى، وللتمييز بينهما عرف الأشهر بالأعشى التغلبى، وعرف الأقل شهرة بأعشى بنى تغلب (انظر: المزهر، للسيوطى ٤٥٧/٢)، ونادرا ما لقب أشهرهما بأعشى (بنى) نَجْوَان (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٧،

(R. Geyer, Gedichte von... al.-A'šā 289

وليس ثمة يقين فى اسمه الحقيقى، كان يذكر عادة باسم نعمان بن نجوان بن الحارث، وباسم النعمان بن يحيى بن معاوية، وباسم يَعْمُـر بن نَجْوَان، وباسم رَبِيعة. كان أكثر أبناء قبيلته مسيحيين، ويبدو أنه ظل كذلك حتى نهاية حياته، عاش فى الموصل نفسها، وبالقرب منها، وزار دمشق عدة مرات، ويبدو أنه أقام فيها وقتا طويلا (انظر: الأغانى ٢٨/١)، كان شاعر تغلب، وصف ما خاضته القبيلة من حروب (انظر: الأغانى ٢٨٣/١١ ـ ٢٨٤)، وكان الأعشى يحظى بتقدير الوليد بن عبدالملك، ولكن عمر بن عبدالعزيز رفض مكافأته عن مدحه له (الأغانى ٢٨٣/١١). ونظراً إلى أنه قابل عمر بن عبدالعزيز، وهو خليفة، فلا يجوز أن تكون وفاته سنة ٩٢ هـ/٧١٠م (كما ذكر ياقوت الحموى، فى إرشاد الأريب ٢٠٧/٤)، ولابد أن يكون تاريخ وفاته نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨م، أو بعد ذلك بقليل.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأعلام، للزركلى ٤٣/٣ (يذكره باسم ربيعة بن يحيى)، وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 474

وانظر بروكلمان فى الملحق I,95.

ب ـ آثـــــاره :

شغل أبو عمرو الشيبانى، ثم محمد بن حبيب بأخباره، وأشعاره، أما النص الطويل الذى وصل إلينا فى كتاب الأغانى ٢٨١/١١ ـ ٢٨٤ فيبدو أنه من «كتاب أشعار تغلب، لأبى عمر الشيبانى»، برواية (أو بصنعة) ابن حبيب (منه خمسة نصوص فى خزانة الأدب. انظر: إقليد الخزانة، لعبدالعزيز الميمنى ٥ ـ ٦)، أما «ديوانه» المستقل فقد كان معروفا للآمدى (انظر: المؤتلف والمختلف ٢٠)، وينبغى التمييز بين النصوص التى وصلت إلينا له، والنصوص الأخرى لأعشى تغلب، / ونصوص شعر الأخطل، وقد جمع 336
جاير هذه النصوص، ونشرها

R. Geryer, a. a. O. 289-292

وكان لويس شيخو قد نشرها فى : شعراء النصرانية ١٢٢/٢ ـ ١٢٩ .

الشـــعبى

هو أبو عمرو عَامِـر بن شرَاحِيل الشَّعْبِى (المتوفى ١٠٣ هـ/٧٢١م انظر: تاريخ التراث العربى I,277)، يقال: إن مجموعة من قصائده قد وصلت إلينا فى الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١٢ رقم ٨٠).

• • •

ب ـ شعراء المدن والأقاليم فى : الشام، والعراق

يزيد بن الطَّثْـرِيَّـة

هو يَزيد بن المُنْتَشِـر (أو: الصَّمة، أو: سَلَمَة، تختلف المصادر فى نسبه) كنيته أبو المَكْشُـوح أو أبوالصمة، أحد بنى سَلَمَة الخَيْـر (قُشَـير)، نسب إلى أمه الطثرية، ولقبه المُوَدَّق. تورط مع زميله القُحَيْف العُقَيْلى فى صراع مع بنى حنيفة، فقتل يوم الفَلَج (١٢٦ هـ/٧٤٤م)، ورثاه القُحَيْف بقصيدة. فى أخباره أنه كان عِنِّينا، ومع هذا فكان صاحب غزل، ومداعبة للنساء، كما يتضح من غرامه بفتاة من قبيلة جَرْم، اسمها وَحْشِـيّة، أما شعره فى الغزل فكان موضع التقدير، جعله ابن سلام الجمحى فى الطبقة العاشرة من الإسلاميين، مع مزاحم العقيلى، والقحيف، وأبى دُؤَاد الرُّؤَاسى. (انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ٥٨٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٨٦ ـ ٥٩٠، من نُسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٩، أسماء المغتالين لابن حبيب ٢٤٧ ـ ٢٤٨، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الألقاب ، لابن حبيب ٣١٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٥ ـ ٢٥٦، الموشى، للوشاء ٨٤، الأغانى ١٥٥/٨ ـ ١٨٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٩/٧ ـ ٣٠٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٩٥/٢ ـ ٣٩٩، حديث الأربعاء، لطه حسين ٢٦٦/١ ـ ٢٧٦، الأعلام، للزركلى ٢٣٦/٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٧/١٣.

وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 215-218

وكتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 506

انظر أيضا : ترتيب كاسكل لجمهرة النسب، لابن الكلبى ٥٩٦/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

ترجع رواية «ديوانه» لابن الأعرابى، وأبى عمرو الشيبانى ، جمع الروايتين أبو الحسن الطوسى، فى

صنعته للديوان (انظر: سمط اللآلئ ١٠٣ ـ ١٠٤). وهناك رواية أخرى ترجع إلى الأصمعى (المرجع السابق ٤٧١). وإلى جانب صنعة / الطوسى عرف ابن خلكان (وفيات الأعيان ٣٩٥/٢ و ٣٩٨) صنعة أخرى لأبى الفرج الأصفهانى. وكان «كتاب الباهر» ليحيى بن على المنجّم (المتوفى ٣٠٠ هـ/٩١٣م) يضم أيضا شعرا لابن الطثرية (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣). أما قصة حبه لوحشية فكانت فى: «كتاب ابن الطثرية ووحشية» (المرجع السابق ٣٠٦)، لم يصل إلينا «ديوانه» وهناك قطع له وردت فى المصادر السابقة، وفى كتاب: تاريخ الأدب العربى لبلاشير 337

Blachère, Histoire 506

انظر كذلك: وحشيات أبى تمام، وحماسة ابن الشجرى، والمعانى، للعسكرى ٢٥٩/١، ٣٣٤، والأشباه، للخالديين، ومعجم ما استعجم، للبكرى، والزهرة، للأصفهانى، والحماسة المغربية ص ٧٣ أ ـ ب، ومعجم البلدان، لياقوت، وسفينة الأدباء، ص ٢٢٥ أ ـ ب، والمعانى، للعسكرى ٢٥٩/١، ٣٣٤، والأشباه، للخالديين، ومعجم ما استعجم، للبكرى، والزهرة، للأصفهانى، والحماسة المغربية ص ١٧٣ أ ـ ب، ومعجم البلدان، لياقوت، وسفينة الأدباء، ص ٢٢٥ أ ـ ب، والدر الفريد ١/١ ـ ص ٨٠، ٢/١، ص ٣١١ ب، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 338

ونشر بعضَ شعره حاتم الضامن، بغداد ١٩٧٣ .

القُحَيْف العُقَيْلى

هو القُحَيْف بن خُمَيْر بن سُلَيْم النَّدَى، كان من بنى خَفَاجة (عُقَيْل)، من بنى عامر بن صَعْصَعَة. عاش ملتزما بقبيلته، قريبا من الكوفة، وعندما وقع الصدام بين بنى عقيل وبنى حنيفة وقف معه أيضا زميله يزيد بن الطثرية، كان القُحَيْف يشبب بخَرْقَاء، التى تغزَّل فيها ذو الرُّمة أيضا، ويقال: إنه مات بعد بداية حكم العباسيين، أى بعد سنة ١٣٢ هـ/٧٥٠م، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣١).

جعله ابن سلام (ص ٥٨٣) مع مزاحم العقيلى، ويزيد بن الطثرية، وأبى دؤاد الرؤاسى، فى الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين، أما الحكم اللغوى على شعره فيتضح من قول الأصمعى عنه: ليس بفصيح، ولا حجة. (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٢٠). وكان القحيف يذكر بين المقلين.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٧٩، ٥٩٢ ـ ٥٩٩، أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٤٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩٣، الأغانى ١٨٠/٨ ـ ١٨٢، ٣٧/١٨، ٣٩، ٤٠ والطبعة الثانية ١٤٠/٢٠ ـ ١٤٢، خزانة الأدب ٢٥٠/٤، الأعلام، للزركلى ٣٠/٦ ـ ٣١، وانظر بروكلمان فى ا لملحق 1,99.

وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 140-141

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 506-507

ب ـ آثـــــاره :

جمع كرنكو قطعاً من شعره وترجمها إلى الإنجليزية ، بعنوان

F. Krenkow , al-Quhaif al-ʿUqaili, his poetical Remains, in: JRAS 1913,341-368, Text ab 349.

وتوجد بعض أشعاره فى : مجاز القرآن لأبى عبيدة ٨٤/٢، ١٠٨، والمكاثرة، للطيالسى ٤١، وسمط اللآلى، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342.

338

القُطـــامى

هو عُمَيْر (أو: عمرو) بن شِيَيْم (بكسر الشين أو بضمها) الملقب بالقُطَامى (بضم القاف أو بفتحها، ويلقب أيضا بالقَطَام)، أحد بنى تيم أسامة (تغلب)، نسبه غير واضح فى الروايات. كان مسيحيا مثل أكثر أبناء قبيلته، ويبدو أنه أسلم بعد ذلك، (انظر الأغانى ١١٨/٢٠، ومقدمه بارت للديوان، ص ٩ ـ ١٠). كان الأخطل قريبه، وصفه الأخطل، وهو صغير، لعبدالملك بن مروان (حكم ٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م) انظر ما ذكره الشعبى، فى كتاب الأغانى ١١٨/٢٠ ـ ١١٩ وقارن ١٣٠ ـ ١٣١، ويبدو أنه أدرك خلافة عمر بن عبدالعزيز (٩٩ هـ/٧١٧م ـ ١٠١ هـ/٧٢٠م)، وأنه التقى به (انظر: الأغانى ١١٩/٢٠، وقارن: مقدمة بارت

لتحقيق الديوان، ص ١٧). ومن هنا يبدو التاريخ الوحيد المعروف لوفاته سنة ١٠١ هـ/٧٢٠م (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٨٠٦).

جعله ابن سلام الجمحى (ص ٤٥٢)، فى الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين، مع كثير عزة، وذى الرمة، واعترف له بأنه فحل، ولكنه أكد أن الأخطل أكثر شهرة، وأثبت مكانة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٥٣ ـ ٤٥٦، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٦، الموشح للمرزبانى ١٥٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٨، سمط اللآلئ ١٣١ ـ ١٣٢، خزانة الأدب، للبغدادى ٣٩٢/١ ـ ٣٩٤ وكتب عنه لويس شيخو، فى : المشرق ١٩٢٥/٢٣، ٢٤ ـ ٣٦، الأعلام، للزركلى ٢٦٤/٥ ـ ٢٦٥ (وفيه أن وفاته نحو سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧م) وكتب عنه بروى، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى :

H. H. Brāu , in: EI II,1251

وانظر ريشر فى : موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I,147-149

وانظر نالينو ، فى تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt. ar. 175-176

وانظر ريتر، فى : أسرار البلاغة

Ritter , Geheimnisse 73-74 Anm.

وانظر بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 474-475.

وانظر بروكلمان فى الأصل I,61 - 62 ، وفى الملحق I,94-95.

ب ـ آثـــــاره :

يتضح من المخطوطات ، التى وصلت إلينا ، أن عددا من اللغويين، فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى، وفى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، قد شُغِلُوا بديوان القطامى، ومن هؤلاء خالد بن كُلْثُوم (من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى. انظر الأغانى ٢٩٦/٢١)، والأصمعى، وابن الأعرابى، وأبوعمرو الشيبانى، وكان أبوعمرو أحد مصادر أبى الفرج الأصفهانى فى أخبار للقطامى

وشعره (انظر: كتاب الأغانى، طبعة ثانية ١١٩/٢٠ ـ ١٢٠)، وكان أيضا مؤلف: «كتاب أشعار تغلب» (المذكور فى خمسة مواضع فى خزانة الأدب انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥ ـ ٦)، وفى هذا الكتاب كانت عدة أشعار للقطامى. وقد نقل أبو على القالى ديوان القطامى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). أما شرح السكرى للديوان، فقد ذكر كثيرا فى تاج العروس، ولسان العرب، (انظر: ماكتبه بارت J. Barth, S. 18)، وذكر أيضا فى خزانة الأدب (انظر: إقليد الخزانة ٥٩). وألف السكرى: «كتاب أشعار تغلب» (انظر: خزانة الأدب ٣٠٤/١، ٣٠٩). والراجح أن هذا الكتاب قد تضمن شعرا للقطامى. أما لاميته المشهورة (انظر: الديوان، تحت رقم ١، جمهرة أشعار العرب، للقرشى ١٥١ ـ ١٥٣) فقد وصلت إلينا فى مخطوط الجمهرة بشرح ابن السكيت (انظر: بارت J. Barth, S21)، ونظراً إلى أن شرح المخطوطات التى نشرت حتى اليوم غير كامل، فلا يمكن تحديد مؤلفه. وربما يمكن التعرف عليه ببحث / المخطوطات التى ظهرت بعد ذلك. 339

المخطوطات : برلين ٧٥٢٧ (٧٦ ورقة، ٣٦٤ هـ)، القاهرة ، دار الكتب ، أدب ٥٤٦ (٢٣ ورقة، ٥٨٢ هـ)، وكذلك أدب ٦١٣ (نسخة حديثة، الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٣) وكذلك أدب ٧٠ ش (٢٣ ورقة، بخط الشنقيطى، ١٣٠٩ هـ ، انظر، الفهرس، طبعة ثانية ١٤٣/٣، ومنه مصورة تحت رقم ١٠٢٤١ ز، انظر: القاهرة، ملحق ٣٣٤/١)، أنقرة، صائب ٣/١٣٦١، (ص ٧٧ ب ـ ١١٢ ب، نسخة حديثة)، جوروم ٢/٢٢٦٢ (ص ٣٥ ب ـ ٦٠ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: ماكتبه أحمد آتش، فى مجموعات المعهد الإسلامى، بكلية الإلـٰهيات بأنقرة:

(A. Ateş in: Ank. Ilâh Fak. Isl. Enst. Mecm. 1/1954/64 -

وبيل L ـ ٧٥١ (٦٩ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى رقم ٣٢٥).

وحققه، وشرحه بارت J. Barth ، فى ليدن ١٩٠٢، وقد اعتمد التحقيق على مخطوطى برلين والقاهرة أدب ٥٤٦، وعن هذا التحقيق كتب ركندورف، ونولدكه

H. Reckendorf, in: ZA 17/1903/97-121

Th. Nőldeke, in: WZKM 16/1902/275-295.

وحققه إبراهيم السامرائى، وأحمد مطلوب، فى بيروت ، سنة ١٩٦٠، وعن هذا التحقيق انظر: يوسف عزالدين، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٤٦١/١٩٦٢/٩.

وهناك مختارات من شعره وأخباره ، انظر: لويس شيخو، شعراء النصرانية ١٩١/٢ ـ ٢٠٣.

* * *

وهناك شاعران أقل شهرة، يلقب كل منهما أيضا بالقطامى؛ أحدهما: **القطامى**

الضُّبَعِـى، أحد ولد السَّاهَرِى بن وَهْب بن جُلَىّ، (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٦، وخزانة الأدب ٣٩٣/١، قارن: بارت، فى مقدمته لتحقيق الديوان، ص ٨).

والثانى : **القُطَامى الكَلْبِـى، واسمه الحُصَيْـن بن جَمَّـال بن حَبِيب** (انظر: الآمدى ١٦٦)، وكان يزيد بن عبدالملك قد رحّله من دمشق إلى الكوفـة، سنـة ١٠١ هـ/٧٢٠م (انظر: تاريخ الطبرى ١٣٨٩/٢). وصفه الآمدى بأنـه «شاعـر محسن»، وأشار إلى «كتاب كلب» (قـارن: خزانـة الأدب ٣٣٤/١، ٣٩٣)، وكان يتضمن شعرا له (انظر: المؤتلف والمختلف ١٦٧).

وكان ابنه مؤرخا، وجغرافيا، ولغـويا، وهـو **الشَّرْقِـى بن القُطَامـى** (المتـوفى ١٥٥ هـ/٧٦٧م).

زُفَـر بن الحارث الكلابى

هو أبو الهذيل زفر بن الحارث بن عمرو بن كلاب (عامر بن صعصعة)، حارب فى صفوف معاوية، فى معركة صِفِّين، وانضم بعد ذلك إلى ابن الزبير، وكان زعيم قيس فى موقعة مَرْج رَاهِط (٦٤ هـ/٦٨٤م). هجاه الأخطل. وتوفى سنة ٧٥ هـ/٦٩٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٧٤٩، تاريخ الطبرى ، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٤، ١٢٩، الأغانـى ٢٩٥/٨ ـ ٢٩٧، ١٩٨/١٢ ـ ٢٠٠، ٢٤٢/١٤ ـ ٢٤٣، ٢٣١/١٧، ٢٣٣، ١١٣/١٨ و ١٩٥/١٩ ـ ٢٠٠، وطبعة ثانية ١٢٠/٢٠ ـ ١٣٠، الموشح، للمرزبانى، انظر الفهرس، تهذيب ابن عساكر ٣٧٦/٥ ـ ٣٧٧، خزانة الأدب ٣٩٣/١ ـ ٣٩٤، الأعلام، للزركلى ٧٨/٣ (وبه ذكر لمراجع أخرى)، المراجع، للوهابى ١٢٩/٣ ـ ١٣٠

Ritter , Geheimnisse 73.

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن «ديوانه» كان من صنعة ابن حبيب (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٦/٦). وهناك بقايا من

340 شعره فى المصادر السابقة، وعند أبى عبيده، فى: النقائض ٧٧٦، وفى: وحشيات أبى تمام ٦٦، ١٦٧ / ، وحماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، والعقد الفريد، والأشباه، للخالديين ٣٠٣/٢، وحماسة ابن الشجرى، رقم ٢٧٧، والدر الفريد ٢/ص ١٧ أ، ٢٠ أ، ١٧٦ أ، ٢٩٣ ب، وانظر كذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid- Indices 348

والمنصفات ، للمُلوحى ١٤١ ـ ١٤٢ .

سالم بن وابصة الأسدى

هو ابن الصحابى وابصة الأسدى، كان شاعرا ومحدثا، فى الشام والكوفة قيل: إنه أصبح، وهو فى الثلاثين من عمره، واليا على الرَّقَّة، وتوفى فى سن متقدمة، قبل عام ١٢٥ هـ/٧٤٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل ٥٠٨/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٧، سمط اللآلى ٨٤٤، تهذيب ابن عساكر ٥٦/٦ ـ ٥٧، الإصابة، لابن حجر ١٠٧/٢ ـ ١٠٨، الأعلام، للزركلى ١١٦/٣.

ب ـ آثـــــاره :

كان «ديوانه» من صنعة السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ومن شعره بقايا وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٢٤٤، ٤١١، ٤٢٣، المعانى، للعسكرى ٣٥٧/١، محاضرات الراغب، الأصفهانى ٣٦٢/١، الحماسة البصرية ٥٠/٢، ٣٢٤ ـ ٣٢٥، الدر الفريد ٢/ص ١٣١ أ ـ ٢٢٩ ب، ٢٣٨ أ، ٣٥٧ ب، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices . 344

ســـابق البربرى

هو سابق بن عبدالله البربرى (انظر: ماكتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histroire 514

وبه ذكر لمصادر أخرى، تاريخ التراث العربى 1,635 ، الأعلام، للزركلى ١١١/٣). أما «كتاب أخبار سابق البربرى وأشعاره» ، لأبى الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن المُنَادِى (المتوفى نحو ٣٢٦ هـ/٩٤٧م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٣/١) فقد كان معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٤٠٦ ـ ٤٠٧)، وأحدث دراسة عن سابق البربرى وشعره، أعدها عبدالله كنون، بعنوان: سابق البربرى، فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٨/١٩٦٩/٤٤ ـ ٤٤. وانظر، بالإضافة إلى ماورد فى هذا البحث من نصوص، ماجاء أيضا فى المصادر الآتية: حماسة الظرفاء، ص ٤٤ أ (٨ أبيات)، الحماسة المغربية، ص ١٠٩ ب (٥ أبيات)، الدر الفريد ١/١ ص ١٢١، ١٥٦، ٢/١ ص ١٧٧، ٢/ص ٣٠ أ، و ٤٥ ب، ١٠٧ أ، ١١٩ أ، ١٤٥ أ، ١٤٩ أ، ١٦٨ ب، ٢٤٧ ب، ٣٠٢ أ، ٣٤١ ب.

عَـمَّـار ذو كِنـاز الهَمْدانى

341

هو شاعر الكوفة ـ أصالة وشهرة ـ فى الربع الأول من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، كان زنديقا، مولعا بالشراب، نظم شعرا فى العبث والمجون، وكان من أصحاب حماد الراوية، وكان الخليفة الوليد بن يزيد مولعا بشعره.

ألف محمد بن عبدالله الحَزَنْبَل (منتصف القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٣) «كتاب شعر عمار وأخباره»، وقد أخذ أبوالفرج الأصفهانى من هذا الكتاب عدة نصوص، وتسع قطع من شعره، (مجموعها ١٠٨ بيتا)، انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٧٤/٢٠ ـ ١٨٠، الحماسة البصرية ٣١٣/٢، جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٦٧/٢.

أبو الغول الطُّهَوِى

هو أبو الغول[١١]، وعرف أيضا بكنيته أبى البلاد، أصله من بنى عبدشمس بن أبى سُود (طُهَيَّـة/ تميم)، عاش فى الكوفة قرب نهاية العصر الأموى. ذكرت المصادر قصة حبه لابنة عمه سلمى، التى قتلها غيرةً، ثم قتل غولا بعد ذلك، نظم أبو الغول أبياتا فى هجاء حماد الراوية (المتوفى ١٥٥ هـ/٧٧١م) ردًا على نقده لشعره.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٤ ـ ٤٣٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٣، الأغانى ٦/٨٥ ـ ٨٦، سمط اللآلئ ٥٧٩ ـ ٥٨٠، خزانة الأدب ٣/١٠٨، مراجع الوهابى ١/٢٢٦ ـ ٢٢٧.

كان صراعه مع الغول فى : «كتاب بنى طُهَيَّـة»، وقد عرف الآمدى هذا الكتاب. ومن شعره وصلت إلينا فى المصادر السابقة قطعٌ، فى الغول، وفى سلمى، وفى هجاء حماد الراوية، وانظر أيضا: حماسة أبى تمام، الحماسة المغربية ص ١٨ أ، الدر الفريد ٢/٣٠٧ أ، فهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 324

342

أبو (الـ)جُوَيْرِيَّة العبدى

هو عيسى بن أوس[١٢]، عاش فى العراق، وأكثر حياته بالكوفة، رثى يزيد بن المهلب وآله سنة ١٠٢ هـ/٧٢٠م، وأقام بين عامى ١١١ هـ/٧٢٩م و ١١٦ هـ/٧٣٤م فى خراسان. وصفه الآمدى بأنه: شاعر محسن، متمكن.

---

(١١) أبو الغول النهشلى هو عِلْبَاء بن جَوْشَن، كان شاعرا مبكرا، ضاع ذكره من القرن الثالث الهجرى، ولم يرد له ذكر فى «كتاب بنى نهشل»، خلط ابن قتيبة بينه وبين أبى الغول الطهوى المشهور (انظر: الشعر والشعراء ٢٥٦ ـ ٢٥٧، وقارن: ما جاء فى الخزانة ٣/١٠٨). ولم يعرف له الآمدى شعرا ينشده له (المؤتلف والمختلف ١٦٣). وهناك شاعر آخر عرف بأبى الغول فى عصر هارون الرشيد (١٧٠/٧٨٦ ـ ١٩٣/٨٠٩) قال عنه ابن المعتز: «له شعر كثير، وهو من المشهورين، الذين يوجد شعرهم بكل مكان» (انظر: طبقات الشعراء ٣٤١) .

(١٢) ينبغى التمييز بينه وأبى الجويرية العَنَزِى (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٠، الحماسة، لابن الشجرى، رقم ٢٧٣) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٥، تاريخ الطبرى ١٥٦٥/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٩ ـ ٨٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٨، سمط اللآلى ٣٢٣، الأعلام، للزركلى ٢٨٥/٥.

كانت أخباره ـ وربما كانت أشعاره أيضا ـ فى «كتاب أشعار المشهورين»، للآمدى، وقد وصل إلينا شعر له فى رثاء آل المهلب، والجُنَيْد المُرِّى، وفى مدح خالد القَسْرِى، وله شعر فى وصف بعير مجهَد، وقد قرَظ أحد الخالديَّين هذا الوصف، انظر: الحيوان، للجاحظ ١٨٠/٦، وحشيات أبى تمام، رقم ٤٣٤، ٤٣٥، الأمالى للقالى ١٠٥/١ ـ ١٠٦، الأشباه، للخالديين ٨٥/١ و ٢٣٥ و ٢٤٨ ـ ٢٤٩، زهر الآداب للحصرى ٦٠٣، الحماسة المغربية، ص ١٨ ب، الحماسة البصرية ١٣٣/١.

الصَّمَّة القُشَيْرى

هو الصَّمَّة بن عبدالله، من بنى قُشَيْر بن كَعْب (عامر بن صَعْصَعَة)، كان أحد أبطال أقاصيص الحب القليلة المشهورة، عاش فى أوائل العصر الأموى، يدور شعره على حدث واحد من حوادث حياته، وهو هجرته من موطنه إلى شمال الشام، أى إلى حيث هاجرت قبيلة قُشَيْر (انظر: ماكتبه كاسكل، عن كتاب جمهرة النسب للكلبى ٥٣٨/٢). أما الأقاصيص المتأخرة، والتى تناولته فموضوعها الأساسى أنه تقدم لابنة عمه رَيّا العامرية، ورُفض لأنه لم يستطع أن يمهرها بخمسين بعيرا، فتزوجت رجلا آخر. ويقال: إنه ترك قبيلته بعد ذلك، وذهب إلى دمشق، وشارك محاربا فى فتح شمال إيران. وقد توفى فى إحدى المعارك، فى طبرستان، بين عامى ٩٠ و ١٠٠ هـ. / 343
روى ابن الأعرابى، وغيره، تقريظَ النقاد لشعره، وأبيات له، وكان شاعرا مُقِلاً، مجيداً فى الغزل.

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف . للآمدى ١٤٤، الأغانى ١/٦ـ ٨، سمط اللآلى ٤٦١، مسالك الأبصار لابن فضل الله ١٣/ص ٧٢ ب ـ ٧٣ أ، خكانة الأدب ٤٦٤/١، الأعلام، للزركلى ٣٠٠/٣.

ب ـ آثـــــاره :

كانت صنعة ديوانه للسكرى، والمُفَضَّل بن سَلَمَة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٩)، وذكر العينى (شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤) ديوانه بين مصادره، ويبدو أنه كان بعنوان «كتاب العصمة بن عبدالله وريّا» (انظر: الفهرست، لابن النديم ٣٠٦)، ألّف كل من ابن دأب (المتوفى ١٧١ هـ/٧٨٧م)، والهيثم بن عدى، كتاباً (انظر: الأغانى ١/٦ ـ ٤، ٧ ـ ٨) وله عينيّة (القاهرة، دار الكتب، أدب ١٨٦٤ ص ١٤)، نشرها عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة سنة ١٩٣٧، ص ٧٦ ـ ٨٠. وهناك قطع أخرى من شعره، وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وعند أبى تمام فى الحماسة، وفى كتاب الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٨٥ ـ ١٨٦، وفى حماسة ابن الشجرى، وفى الأشباه، للخالديين، وفى الحماسة المغربية، ص ٧١ ب، (١١ بيتا)، وفى الدر الفريد ١/١ ص ١٧٨ و ٢/١ ص ٦١، ٢ ص ١٤ ب، ٧٧ أ. انظر: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 345

أبو المِقْدام الجَـرْمى

هو بَيْهَس بن صُهَيْب الجَرْمى، كان فارسا، وشاعرا، فى الشام، فى عهد عبدالملك (٦٥ هـ/٦٨٥م ـ ٨٦ هـ/٧٠٥م)، وقاتل ـ تحت إمرة المهلب ـ الأزارقة، وتورط فى قتل قيسى، وكانت له قصة حب (تكونت حولها عند أبى عمرو الشيبانى قصة حب كبيرة، فى كتاب الأغانى ٢٢).

وصل إلينا له خمسون بيتا، انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل) ٢٢١/٢، تاريخ الطبرى ٥٤/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٥، الأغانى ٤٥/١٢ ـ ٤٦ و ١٣٤/٢٢ ـ ١٤١، (٥ قطع، ٤٢ بيتا)، سمط اللآلئ ٨٧٤ هامش.

أبو الأخيل العجلى

كنيته أبو الأخيل، كان من بنى عجل، صليبة أو ولاء، كان شاعرا أعمى، عاش فى أواخر العصر الأموى (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٠) وربما عاش بالعراق.

وقد وصلت إلينا قصيدة من أفضل قصائده، فى مخطوط : منتهى الطلب، بجامعة ييل، المجلد الخامس/ ص ١٠٥ أ ـ ١٠٦ أ (٢٣ بيتا).

القُلاخ بن حزن المنقرى

344

هو القلاخ[١٣] بن جناب، كنيته، أبو الخناثير، كان من بنى حَزن، وهم فرع من مِنْقَـر (سعد/تميم). كان مقصدا وراجزا، عاش فى أوائل عهد بنى أمية، ويحتمل أنه كان فى العراق. كان بينه وبين يحيى بن أبى حفصة مهاجاة بالشعر.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٧٣٦، الكنى، لابن حبيب ٣٩٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٨، الأغانى ٧٥/١٠، سمط اللآلئ ٦٤٧، خزانة الأدب ١٢٤/١.

ب ـ آثـــــاره :

كان له «ديوان»، عرفه الآمدى ، والعينى (شرح الشواهد الكبرى ٥٩٧/٤). وقد وصلت إلينا بقايا منه، فى المصادر السابقة، وفى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢٧/٢، وفى: العققة، لأبى عبيدة ٣٦٥ ـ ٣٦٦ (٨ أبيات)، النقائض لأبى عبيدة ٧٣٧، ٧٤١، ديوان الحماسة، لأبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٣٦٢. وانظر أيضا: شرح الشواهد

Schawāhid-Indices 342

الحارث بن جحدم الحضرمى

كان من أصل يمنى، ويبدو أنه عاش فى العراق، فى أوائل العصر الأموى. نظم شعرا فى موضوع الأخوين: عبدالله بن خَيْـران، ومَزْيَـد بن خَيْـران، وكانا قد زعما أنهما قتلا محمد بن الأشعث، فى حَرُورَاء، (٦٧ هـ/٦٨٦م) (انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموى ٦١٨/٣، قارن: ماكتبه كاسكل، تعليقا على كتاب جمهرة النسب

(١٣) تذكر عدّة مصادر معه شاعرا آخر باسم القُلاَخ العَنْبَرِى . وقد افترض ابن حجر (الإصابة ٥٤٠/٣ ـ ٥٤١) أنهما شخص واحد .

للكلبى ١١٢/٢). وإلى جانب القطعة السابقة، فقد وصلت إلينا قصيدة له (٢٩ بيتا)، فى: منتهى الطلب، الجزء الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٣٧ ب ـ ١٣٨ ب.

عمرو بن الهُذَيْل العَبْدى

هو عمرو بن الهُذَيل الرَّبَعى العَبْدى، كان معاصرا لمالك بن مِسْمَع (انظر: كتاب جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ٣٩١/٢) عاش فى أوائل عصر بنى أمية.

أ ـ مصادر ترجمته :

كتاب من أسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤١ ـ ٢٤٢.

ب ـ آثـــــاره :

يوجد مخطوط بعنوان: «أشعار عمرو بن هذيل العبدى»، فى الكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية، ص ١١، رقم ٥٠) وله أبيات فى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٦٦٦، ولسان العرب ٢٠٩/١٨.

• • •

جـ ـ شعراء العلويين، والخوارج، والزُّبيريِّين

أعشى هَمْدَان

هو عبدالرحمن (بن عبدالله) بن الحارث، ويكنى أبا المُصَبِّح، أصله من قبيلة جُشَم (هَمْدان)، وهو لهذا من أصل يمنى، كان من أهم مشاهير الشعراء فى زمنه، تتضح ـ فى حياة أعشى همدان، وشعره بصفة خاصة ـ التيارات السياسية والدينية، فى منتصف القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، كل الوضوح. ولد بالكوفة، نحو سنة ٣٠ هـ/٦٥٠م، أو قبل ذلك، ونشأ بها، ولم يظهر بشعره إلا فى وقت لاحق، يتضح من بعض أشعاره موقف مناهض للأمويين، وفى قصيدة له نعى مصيره جنديا يحارب بعيدا عن وطنه (انظر: الديوان، رقم ٢٠). خرج بقيادة ابن الأشعث على الحجاج، وشهد معركة دير الجماجم سنة ٨٢/٧٠١، وهُزِموا، فأمسكوا به، وأمر به الحجاج فشُنق.

وكان شعره موضع إعجاب عدد من اللغويين، بسبب محافظته على الشكل التقليدى للشعر، فى لغة تغلب عليها السهولة والبساطة، ذكره الأصمعى بين فحول الشعراء (انظر: فحولة الشعراء ٢٧، ٤٦، ٥٢)، وعن محتوى شعره انظر: ماكتبه بلاشير

Blachère, Histoire 517-518

أ ـ مصادر ترجمته :

أسماء المغتالين ، لابن حبيب ٢٦٥ ـ ٢٦٧، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ٦/٣٣ ـ ٦٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤ ـ ٢٥، الموشح، للمرزبانى ١٩١، الإكليل، للهمدانى ١٠/٥٨، الأعلام، للزركلى ٤/٨٤، المراجع، للوهابى ٢/٤٦ ـ ٤٧، وبه ذكر لمراجع أخرى، وانظر بروكلمان فى الأصل I,62، وفى الملحق I, 95.

وكتب جويدو فون جوتا، عن شعره وأخباره فى الأغانى دراسة ، بعنوان:

Guido von Goutta, Der Aganiartikel über ʾAʿšā von Hamadān, Diss. Freiburg, Kirchhain 1912.

وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 149-150

وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربية

Nallino, litt ar. 174-175.

وكتب عنه فنسنك، مقالة فى : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ٤٩٦/١.

وكتب عنه فون جرونيباوم، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٩٠/١.

وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 515-518

ب ـ آثـــــاره :

كانت صنعة «ديوانه» من إعداد الأصمعى، الذى وصفه بأنه شاعر مكثر (الأغانى ٥٦/٦، والموشح، للمرزبانى ١٩١)، وكان هذا الديوان معروفا لأبى الفرج الأصفهانى (الأغانى ٥١/٦، سطر ١٠) وأفاد أبوالفرج أيضا من خبر لحماد الراوية (انظر: الأغانى ٤٦/٦) ومن «كتاب للهيثم بن عدى» (انظر: الأغانى ٥٠/٦) ومن كتاب بعنوان: «أخبار أعشى همدان»، للحسن بن عُلَيْل العَنَزِى (المتوفى ٢٩٠ هـ/٩٠٣م، انظر: الأغانى ٣٣/٦، وبصفة خاصة ٥١، ٦٥)، وعرف الآمدى، فى المؤتلف والمختلف ١٥ «اختيار شعر أعشى همدان»، وكانت به أيضا أخبار حياته، وخصص الآمدى بابا مستقلا لأعشى همدان، فى «كتاب أشعار (أو: الشعراء) المشهورين».

وجمع جاير قطعا من شعره، وحققها ، بعنوان:

R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, p. 311-343

وتوجد له ٦ قصائد، فى : برلين (انظر: تحت رقم ١/٧٥٢٤)، البلاذرى ٢٣٤/٥ ـ ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٠، / ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الحماسة البصرية، انظر فهرسه، حماسة ابن الشجرى، رقم ٨٧، ٨٨، فهرس الشواهد 346

Schawāhid, Indices 327.

أبو الأسود الدُّؤَلـى

هو ظالم بن عمرو بن سفيان، أول من علم النحو ـ كما تقول الرواية ـ (انظر:

القسم الخاص بعلوم اللغة)، وهو الراوية، والفقيه المشهور (انظر: تارخ التراث العربى المجلد الأول، انظر الكشافات)، والمتوفى، فى أرجح الآراء، سنة ٦٩ هـ/٦٨٨م، فى البصرة (انظر: ماكتبه عنه يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٧/١، وقد عرف أبو الأسود الدؤلى بشعره أيضا، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٧ ـ ٤٥٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥١، أشعراء الشيعة، للمرزبانى ٢٧ ـ ٢٩، وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى ٥٠٧ ـ ٥٠٨). قال ريشر: «أما عن محتوى قصائده، فيمكن القول بأنه لم يصل أبدا إلى مستوى الشعر بالمعنى الفنى، وكادت موضوعات شعره تقتصر على الأمور الخاصة (أقاصيص النساء، المنازعات والتوسل)»، وهذا حكم ريشر، الذى ترجم قصائده إلى اللغة الألمانية (انظر: ماكتبه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

O. Rescher, Abriss I, 133

وما كتبه نولدكه :

Th. Nöldeke, in: ZDMG 18/1864/232 ff.

وما كتبه زيلهايم :

(R. Sellheim, in: Oriens 13-14/1961/478

ذكر له ابن النديم (فى الفهرست ١٥٨) «ديوانا» (انظر خزانة الأدب ٣٥٠/٢) بضعة أبى عمرو الشيبانى، والأصمعى، والسكرى، وقد وصلت إلينا صنعة السكرى للديوان (انظر ماكتبه نولدكه

Th. Nöldeke in: ZDMG 18/1864/232-240

وريشـــر :

(O. Rescher, in: WZKM 27/1913/375 .

المخطوطات : ليبتسج ٥٠٥/٢ (من سنة ٣٨٠ هـ)، مراد ملا ١٧٦١ (١٧٨٩)/٤ (ص ١٥٤ أ ـ ١٧٨ ب، من القرن السابع الهجرى)، وتوجد قصيدة «ميمية» فى: برلين ٣/٧٥١٩ (ص ٨٨ أ) وفى سراى، ريفان كشك ٧/٢٠١٨ (ص ١٠٠ ـ ١٠١، من القرن الثالث الهجرى). وتوجد قطع كثيرة من شعره، فى كتب الأدب، والمختارات الأدبية انظر: نهاية الأرب، للنويرى ٢٦٥/١٠ ـ ٢٦٦ (١١ بيتا)، الحماسة المغربية، ص ١٩٥ أ، الدر الفريد، فى ١٠ مواضع.

ـ حققه ، وترجم نولدكه بعض أشعاره للغة الألمانية، انظر:

Th. Nöldeke in: ZDMG 18/1864/232-240.

ـ وحقق ريشر شعره ، اعتمادا على مخطوط مراد ، ملا، ونشره فى مجلة:

O. Rescher in: WZKM 27/1913/375-397.

وحقق عبدالكريم الدجيلى الديوان كاملا (دون معرفة بمخطوط مراد ملا) ، ونشره فى بغداد ١٩٥٤. انظر حول هذا الموضوع: ماكتبه سامى الدهان، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٦٣/١٩٥٥/٣٠ ـ ٦٦٥.

ـ انظر كذلك ، ماكتبه شارل بيلا ، فى :

Ch. Pellat in: Arabica 3/1956/118.

ـ وكتب زهايم عن هذا الموضوع :

R. Sellheim on: Oriens 13-14/1961/477-483

ـ وحققه محمد حسن آل ياسين ، ونشر فى النجف ١٩٥٤، وطبع مرة ثانية فى بغداد ١٩٦٥، وفى بيروت، ، طبعة ثالثة ١٩٧٤.

ـ وشرح محمود شريف قصيدة ميميَّة له، بعنوان: «التعليقات الشريفية على جملة من قصائد الحكمية»، القاهرة ١٣١١ (انظر: معجم المطبوعات العربية، لسركيس ١٧١٠).

ـ وترجم ريشر الديوان إلى اللغة الألمانية، اعتمادا على مخطوط مراد ملا، ونشره مع إضافات وتصحيحات، انظر:

O. Rescher, Der Dīwān, Greifswald 1914

O. Rescher , Nachträge und Verbesserungen, in: MSOS, Westasiat. Studien 21/1918/132-133.

347

الكُمَيْـت

هو الكُمَيْت بن زَيْد بن خُنَيْس (أو: الأخنس) المُسْتَهِلّ، أحد بنى سعد بن ثعلبة (أسد). المرجح أنه ولد بالكوفة، سنة ٦٠ هـ/٦٧٩م (انظر: الأغانى ٤٠/١٧)، وقيل: إنه اشتغل فى الكوفة، فيما بعد، معلِّما (انظر: الأغانى ٢/١٧) وانضمَّ فى الكوفة إلى حركة الزيدية المعتدلة، وأصبح المتحدث باسمها. مدح الكميت، فى قصائده

المعروفة باسم «الهاشميات»، النبيَّ صلى الله عليه وسلم والحسين، وزيد بن على، وكان تأليفها ـ كما ذكر هوروفتس بتحفظ فى مقدمة تحقيقه لها (ص ١١) ـ بين عامى ٧٧ هـ/٦٩٦م، و ١١٩ هـ/٧٣٧م تقريبا، (وهناك بضع مقطوعات قصيرة بعد عام ١٢٢ هـ/٧٤٠م). أما قصيدته «المُذَهَّبَة»، وهى فى هجاء اليمنيِّين، فيقال: إنها كانت من ثلاثمائة بيت، وترجع، فى رأى المسعودى، (مروج الذهب ٤٢/٦) إلى تصرف حكيم من أنصار علىّ (انظر: ماكتبه هوروفتس، ص ١٣). وقد جرح الكميت سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣م، أو ١٢٧ هـ/٧٤٤م (انظر: الأغانى ٤٠/١٧ وقارن: هوروفتس، ص ١٥)، أثناء ثورة الجند اليمانية، وتوفى أثر ذلك.

وشعر الكميت ذو طابع بدوى ، قيل: إن معرفته ببيئة البادية وألفاظها ترجع إلى جِدَّاته (انظر: الأغانى ٣٠/١٧). وهذا لا يكفى فى رأى النقاد لتفسير ذلك الطابع البدوى (انظر: الكامل، للمبرد ٣٢٣، ٦٢٥، والأغانى ٣٤٨/١ ـ ٣٤٩، وقارن: الأحكام المختلفة، فى خزانة الأدب ٦٩/١)، وفضَّل ابن قتيبة شعره فى الأمويين على هاشمياته (الشعر والشعراء ١٨)، وكان الكميت عالما بالشعر القديم، وكانت معارفه تفوق معارف حماد الراوية (الأغانى ٢/١٧ ـ ٣)، ويتضح من شعره أيضا وضوحا كاملا أنه أفاد كل الإفادة من معرفته بالشعر القديم، وقد أخذ عليه ابن قتيبة عدة سرقات أدبية (انظر: الشعر والشعراء ٦٧، ٧٠، ٧٢، ١٠٥، ٢٠٥، ٢٥٥، ٣٠٥، وقارن: خزانة الأدب ٢١٨/٣). لم يفد الكميت من الشعراء وحدهم، ولكنه أفاد كثيرا من آيات القرآن الكريم، فضمَّنها شعره، مع قدر من التعديل (انظر: هوروفتس ١٩). لم يكن الأصمعى يميل إلى الشيعة، ومع هذا فقد صنع «ديوان الكميت»، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويرى الأصمعى أن شعر الكميت لا يُحْتَجُّ به فى اللغه: لأنه مولَّد تعلَّم النحو (فحولة الشعراء ٣٩، ٤٦). ومع هذا فقد أفاد سيبويه من شعره، واستشهد به فى الكتاب (انظر مثلا ٣٢٥/١، ٢٨/٢، ٥٤) / وكذلك 348
أبوعبيدة، فى: مجاز القرآن، فى أكثر من ثلاثين موضعا (انظر: فهارس الكتاب ٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٦٣، ٢٦٨ ـ ٢٦٩، تاريخ الطبرى ٢/١٥٧٤ ـ ١٥٧٥، الأمالى، للزجاجى ١٣٧ ـ ١٣٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٧٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨١، ٣٤٧ ـ ٣٤٨، ٣٨١، الموشح، للمرزبانى ١٩١ ـ ١٩٨، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٦٥ ـ ٧٤، المكاثرة، للطيالسى ٢٣، سمط اللآلئ ١١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٨٢ ب ـ ٨٣ أ، بروكلمان الأصل I,63 والملحق I,96-97.

ـ وأعد عنه هوروفتس مقالةً، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢/١١٩٦ ـ ١١٩٧.

ـ وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 151-155.

ـ وكتب عنه نالينو ، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt. ar. 192-197

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 518-521

ـ وكتب عنه زكى مبارك ، فى : «المدائح النبوية فى الأدب العربى»، القاهرة ١٩٣٥، ٦٧ ـ ١٠١.

ـ وكتب عبدالمتعال الصعيدى: «الكميت بن زيد، شاعر العصر المروانى...» القاهرة، دون تاريخ.

انظر حول هذا الموضوع : ماكتبه شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥٥٤ ـ ٥٥٥.

وكتب صلاح الدين نجا : «الكميت بن زيد الأسدى، شاعر الشيعة السياسى فى العصر الأموى»، بيروت ١٩٥٧.

ـ انظر: ماكتبه شارل بيلا، حول هذا الموضوع، فى مجلة :

Ch. Pellat in: Arabica 4/1957/320.

ـ وكتب شفيق جبرى مقالةً عنه، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢/١٩٥٧/٣٥٥ ـ ٣٥٨. انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٦/٩٢ ـ ٩٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة، وبه ذكر لمراجع أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

إن الخبر القائل، بأن مجموع شعر الكميت بلغ عند وفاته ٥٢٨٩ بيتا، يشير إلى أن «ديوانه» كان قد اتخذ فى أخريات حياته شكلا ثابتا مُدَوَّنا (انظر: الأغانى ٤٠/١٧)، وعندما طلب حماد الراوية (المتوفى نحو ١٥٥ هـ/٧٧١م) من الكميت، أن يعدَّ له نسخة من شعره، رفض الكميت؛ لأن حماداً لَحَّان وَضَّاع (الموشح، للمرزبانى ١٩٥) لقد رويت أشعار الكميت وأخباره عن طريق أفراد أسرته، وفى مقدمتهم ابنه المُسْتَهِلّ (انظر: الأغانى ٣/١٧، ٩)، وقد عرفه ابن الأعرابى (الأغانى ٦/١٧)، وروى شعره رواةٌ آخرون من قبيلته (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٠، ١٥٨، والمصادر التى عاد إليها أبوالفرج الأصفهانى فى الأغانى ١/١٧ ـ ٤٠). وأكثر الرواة ذكراً، هو محمد بن سهل الأسدى (انظر: كتاب المغتالين، لابن حبيب ١٩٥، والبيان والتبيين، للجاحظ ٤٦/١، والحيوان، للجاحظ ١٨/٧ ـ ٢٠، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧١، والأغانى ٤٠٦/٢، و ٢/١٧، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٤٠، والموشح، للمرزبانى ١٩٣، ١٩٥). وهناك راوية آخر، هو جعفر بن بشار الأسدى، ونعرفه بقصيدته التى صلت إلينا، بعنوان «قصيدة الغريب»، فى القاهرة، دار الكتب، مجموع ١٩٠، (ص ٦٨ أ ـ ٨١ب، من القرن السادس الهجرى)، ويبدو أن هذا الراوى هو الأسدى الذى ذكره ابن النديم باسم أبى جَزى، مع أبى الموصول أو أبى صَدَقَة، وهم رواة ابن كُنَاسة (ص 533 من كتابنا هذا)، الذى روى الديوان (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٠، ١٥٨)، وألف كتابا بعنوان: «كتاب سرقات الكميت من القرآن» (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧١)، وقد ورد اسم ابن كُنَاسة فى ترجمة الكميت، فى كتاب الأغانى، فى مواضع كثيرة (الأغانى ٣/١٧ ـ ٥، ٨، ٢٤ ـ ٢٥، ٣١، ٣٤ـ ٣٥، وأمالى اليزيدى ٨٠). وقد قرأ نَصْران الخُرَاسَانى ـ وكان شيخ ابن السكيت ـ ديوان الكميت، على أبى حَفْص عُمَر بن بُكَيْر (المتوفى نحو ٢٠٠ هـ/٨١٥م و ، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٧)، ويبدو أن ابن السكيت قد أفاد، فى صنعته للديوان، من هذه الرواية، ومن رواية الأصمعى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، أما صنعة ابن السكيت فقد نقحها السكرى، وأكملها (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

١ ـ الديـــوان :

349 يبدو أن نسخة غير كاملة قد وصلت إلينا، فى / مكتبة محمد السماوى، بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٧/١٩٥٨/٤) وقد جمع داود سلّوم شعرا له، ونشره، بعنوان: شعر الكميت بن زيد الأسدى، فى ثلاثة أجزاء، بغداد ١٩٦٩. وهناك أبيات لا نجدها إلا فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة (انظر: فهارسه ٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧) وانظر أيضاً: فهرس الشواهد

Schawāhid,Indices 338

وهناك أبيات له فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو، وفى الترجمة اللاتينية لهذا الكتاب، من إعداد هرمان الألمانى:

W. F. Boggess, in: JAOS 88/1968/657-670

٢ ـ الهاشميات :

يوجد منها مخطوط بصنعة أبى الرياش أحمد بن إبراهيم القيسى (المتوفى ٣٣٩ هـ/٩٥٠م. انظر: ماكتبه ريتر Ritter ، فى مجلة: Oriens 2/1949/246 ، انظر: هوروفتس Horovitz ، فى المرجع السابق، ص ٢٢)، اعتمادا على روايات وشروح سابقة. وقد جاء فى آخر النص أن الهاشميات تتألف من ٥٦٣ (أو ٥٧٨) بيتا (انظر: المرجع السابق، ص ٢١). وتوجد الهاشميات مخطوطة فى: لندن، المتحف البريطانى، إضافات ١٩٤٠٣ (ص ١٥٠ أ ـ ٢٠٤، من سنة ١٠٠١ هـ ، انظر: الملحق رقم ١٠٦٣)، مخطوطات شرقية ٣١٥٧ (نسخة عن مخطوط بالقاهرة ٦٤ ورقة، من سنة ١٢٩٣ هـ ، انظر: المرجع السابق، رقم ١٠٣٤)، مخطوطات شرقية ٣٨٧٦ (من سنة ٩١٦ هـ ، انظر: المرجع السابق، رقم ٥٣٤، والقصيدة الأولى من «الهاشميات» توجد فى: «الحدائق الوردية فى مناقب أئمة الزيدية»)، لندن إضافات ٩٦٥٦ (ص ٦٨ ـ ٧٢، انظر: المرجع السابق، رقم ٦٤١، والقصيدة الثانية من «الهاشميات» توجد ضمن مجموعة أشعار)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٦ (انظر: فورهوف ٩١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٠٩، ١٨٤٢ (انظر: الفهرس، طبعه ثانية ٢٢٧/٣، ٢٢٨)، الظاهرية، عام ٥٨٢٩ (ص ١ ـ ٦٩، من سنة ١٣٣٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ٣٠٧/٢ ـ ٣٠٨)، الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (ص ٥١ ب، نسخة عتيقة، وكذلك ٣٤٩/٢، القصيدة السادسة من الهاشميات)، ونشرها هوروفتس، اعتمادا على كل المخطوطات السابقة، باستثناء الظاهرية، كما ترجمها إلى اللغة الألمانية، بعنوان:

J. Horovitz, Die Hāšimijjāt des kumait, Leiden 1904 .

وحققها ، محمد الخياط النابلسى، مع شرح، ونشرها بالقاهرة ١٣٢١ هـ (قارن: هوروفيتس، فى المرجع السابق، ص ٢٢ ـ ٢٣).

وحققها محمد محمود الرافعى، مع شرح (ألفه سنة ١٣٣٠ هـ/١٩١٢م)، القاهرة ١٣٢٩ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٢٨/٣، ٤٢٨ ـ ٤٢٩)، وأعاد طبعها عبدالمتعال الصعيدى، القاهرة، ص ١٠٧ ـ ١٥٦ (انظر: بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 521.

ـ وكتب عنها شوقى ضيف، فى كتابه: «التطور والتجديد فى الشعر الأموى»، القاهرة ١٩٥٩، ص ٢٩٢ ـ ٣١٧.

٣ ـ المُذَهَّبَة :

كانت فى الأصل مكونة من ٣٠٠ بيت (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٤٢/٦)، «ويمكن جمع نحو ثلثها من المقتبسات عند المؤرخين، والمعجميين، وكتب الأدب» (انظر: هوروفتس، فى المرجع السابق، ص ١٢)

٤ ـ له قصيدة كبيرة، موجهة ضد قبيلة قريش بصفة عامة، وعبدشمس بصفة خاصة، توجد فى: جمهرة أشعار العرب، للقرشى ١٨٧ ـ ١٩٠.

عبدالله بن معاوية الجعفرى

هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب. طالب بالإمامة بعد موت أبى هاشم، وثار فى الكوفة ثورة فاشلة، سنة ١٢٧ هـ/٧٤٤م، وبعد نجاح محدود فى فارس شنقه أبومسلم، سنة ١٢٩ هـ/٧٤٧م. وصفه الجاحظ بأنه: «شاعر بَيِّـن خطيب لسن» (انظر: البيان والتبيين ٣١٢/١، وقارن ٣٥٣).

350 أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٤٣٨، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٨٩، المعارف، لابن قتيبة ٢٠٧ ٣٥٠، ٤١٨، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الأغانى ٢١٥/١٢، ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ٢٢٨ ـ ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ٢٨٢/٤ ـ ٢٨٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه تسترستين، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٤٨/١ ـ ٤٩.

ب ـ آثـــــاره :

ألف ابن عمار الثقفى (المتوفى ٣١٤ هـ/٩٢٦م) «كتاب أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٨). ويبدو أن مقتبسات منه قد وصلت فى كتاب الأغانى ٢٢٨/١٢ ـ ٢٣٣، وتوجد قطع من شعر عبدالله فى كتاب الأغانى، وله نحو ستين بيتا فى حماسة البحترى (انظر: فهرسه، فى نحو ٣٣ موضعا)، وكذلك الدر الفريد ١/١ ص ١٦٦، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 327

قَطَرِىّ بن الفُجَاءَة

يكنى أبا محمد، أو أبا نعامة، كان من بنى الكَابِيَـة (مازن/تميم)، وهو آخر زعماء الأزارقة. توفى سنة ٧٨ هـ/٦٩٧م أو ٧٩ هـ/٦٩٨م. قال عنه ليفى ديلافيدا: كان قطرى بن الفجاءة، مثل عدد من مشاهير الخوارج، ذا موهبة حقيقيَّة فى الشعـر

والخطابة. ذكر الجاحظ خطبةً من خطبه (البيان والتبيين ١٢٦/٢ ـ ١٢٧) ويتضح فى القطع، التى وصلت إلينا من شعره، أسلوبٌ رفيع، واحتقار بطولى للموت، تجعل صاحبها فى الصف الأول من شعراء الخوارج (انظر: ماكتبه ليفى ديلافيدا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٧٦/٢)، ويبدو أن أبا عبيدة كان يقدر شعره (انظر: الحصرى ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٢٦٤/٣، الأخبار الطوال، للدينورى ٢٨٥ ـ ٢٨٩، المقالات، للأشعرى ٨٧/١ ـ ٨٨، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، سمط اللآلى ٥٩٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٥٤٤/١ ـ ٥٤٥، شرح الشواهد، للعينى ٤٥٢/٢، خزانة الأدب ٢٦٠/٤ ـ ٢٦١، الأعلام، للزركلى ٤٦/٦ ـ ٤٧، وانظر بروكلمان الأصل 1,61.

ـ وكتب عنه برونو، فى : دراسة له عن الخوارج، فى أوائل العصر الأموى، انظر:

R. Brünnow, Die charidschiten unter den ersten Omayyaden, Leiden. 1884, 44 ff.

ـ وكتب فلهاوزن، عن الخوارج كفرقة دينية ـ سياسية، فى كتابه عن أحزاب المعارضة الدينية السياسية:

J. Wellhausen, Die ieligiös-politischen Oppositionsparteien 36-41

ـ وكتب عنه ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى، انظر:

Rescher, Abriss . I, 180-181

ـ وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن : الأدب العربى:

Nallino, litt . ar. 182 .

ـ وأعد جابريلى بحثا عن الشعراء من الخوارج، فى العصر الأموى، انظر:

Gabrieli, La paesia ḫārigita nel secolo degli Umayyadi in: RSO 20/1942-43/352

ب ـ آثـــــاره :

هناك نصُوص أخرى وردت فيها هذه «الخطبة»، انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١٢٦/٢ الهامش.

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire , 734, Anm. 2

ـ وتوجد أشهر قصائده فى : حماسة أبى تمام، والأشباه، للخالديين ١/١١٦ ـ ١١٧، ٢/٥. انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 342

ـ وحقق جابريلى F. Gabrieli ثمانى قطع من شعره (٤٩ بيتا) انظر: المرجع السابق، ص ٣٥٢ ـ ٣٥٦.

ـ وحقق إحسان عباس ١٤ قطعة من شعره، ونشره بعنوان «شعر الخوارج» ص ٤١ ـ ٥٠.

الطِّرِمَّاح

351

هو الطِّرِمَّاح بن حَكِيم، ويكنى أبا نفر أو أبا ضبينة، كان من بنى ثُعَل (طَيِّـئ) «يرجع نسبه إلى بطن من أشرف بطون قبيلته، ذكرت الأخبار المؤكدة أنه ولد فى الشام، وقضى بها السنوات الأولى من حياته، وأصبح بعد ذلك جنديا فى الكوفة، ثم انضم إلى الخوارج، بتأثير بعض زعمائهم، زار أجزاء من فارس أو بأية صفة أخرى» (انظر: ماكتبه كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤/٨٦٠:

(F. Krenkow, in: EI IV, 860

قال الجاحظ : إنه كان معلِّما فى الرى (البيان والتبيين ٢/٣٢٣). ويبدو أنه تحول فيما بعد عن الأزارقة (أو عن الصُّفريّة)، أو أنه مارس التَّقِيّة، مع أنها محرمة عند هذه الفرقة؛ لأنه ألف بعد سنة ٨١ هـ/٧٠٠م قصيدة فى مدح يزيد بن المهلب، الذى انتصر على الخوارج. والسنوات الأخيرة من عمره غير معروفة، والثابت أنه لم يمت فى خلافة يزيد عبدالملك (١٠١ هـ/٧٢٠م ـ ١٠٥ هـ/٧٢٤م)، كما قال حاجى خليفة (كشف الظنون ٧٩٨). وافترض كرنكو أنه مات قبل الفـرزدق، أى قبـل سنـة ١١٢ هـ/٧٣٠م (انظر: مقدمة الديوان ٢٣)، ومع هذا فمن الممكن أنه كان فى عمر صديقه الكميت (المتوفى ١٢٦ هـ/٧٤٣م، انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ١/٤٦، والأغانى ١٢/٣٦ ـ ٣٩). أما عبدالله بن شُبْرُمَة الذى كان فى جنازة الطرمـاح (الأغانى ١٢/٤٤)، فقد عين سنة ١٢٠ هـ/٧٣٨م قاضيا بالكوفة (انظر: تاريخ

الطبرى ١٦٦٧/٢). وعلى أية حال، فيبدو من غير الممكن، ما يروى عن رؤبة بن العجاج، أن الطرماح والكميت قد حضرا إليه ليسألاه عن الغريب، ثم يُدْخِلاه فى شعرهما (الأغانى ٣٦/١٢)، وذلك بسبب عدم إمكان ذلك من الناحية الزمنية (انظر: ماكتبه كرنكو، فى المرجع المذكور، ص ٢٥، وفى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٠/٤). وقد كان رؤبة شاعرا مبكر النضج بين أبناء جيله.

ويبدو أن أبا نواس ، وأبا عبيدة، والأصمعى ، كانوا يقدرون أبياتا للطرماح، ويعجبون بها كل الإعجاب (انظر: كتاب الأغانى ٤١/١٢ ـ ٤٢) وذلك على الرغم من أن الأصمعى لم يكن يستشهد بشعر الطرماح؛ لأنه ـ مثل الكميت ـ تعلَّم النحو تعلُّما (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٦، والموشح، للمرزبانى ٢٠٩)، ويعد الطرماح من الفحول (انظر: كتاب الأغانى ٣٥/١٢، وقارن: الأحكام المذكورة عند بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 532 .

أ ـ مصادر ترجمته :

352 الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧١ ـ ٣٧٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٨، المكاثرة/ ، للطيالسى ٣٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٦١/٢، ٨/٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٨٢ أ ـ ب، تهذيب ابن عساكر ٥٢/٧ ـ ٥٣، خزانة الأدب ٤١٨/٣، الأعلام، للزركلى ٣٢٥/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤٠/٥ ـ ٤١، مراجع الوهابى ٢٢٧/٣ ـ ٢٣٠، وبه ذكر لمراجع أخرى، بروكلمان فى الملحق I,97-98.

ـ وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 183-184

ـ وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt: ar. 183-185

وأعد جابريلى دراسة عنه ، فى :

F. Gabrieli in: RSO 20/1943/339/340, 363.

ـ وكتب خليل مردم بحثا، بعنوان: «الطرماح بن حكيم الطائى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٤٢/١٧ ـ ٥٦، ١١٩ ـ ١٢٧.

ب ـ آثـــــاره :

كان للكميت راويتان اثنان، وهما محمد بن سهل الأسَدى، وابن كُنَاسة، قد وصفا بأنهما كانا يعرفان شعر الطرماح (انظر: المزهر، للسيوطى ٤٠٧/٢)، ومن الممكن أنهما كانا راويتى شعره، أما حفيده أمَان بن الصَّمْصَامَة، وهو أحد معلِّمى الخليفة المهدى، فكان راوية للشعر (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٦١/٢)، ويبدو أن له دورا فى روايه شعر الطرماح. ويرجع صنعه «ديوان الطرماح» إلى عدد من العلماء، منهم: أبوالحسن الطوسى، وثعلب، والسكرى، (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٤، ١٥٨). ونقل أبوعلى القالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، نسخة من ديوان الطرماح إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦). وعرف أبو عُبَيْد البكرى صنعة للديوان، جامعة لعدة روايات، قد ترجع إلى ابن السكيت (انظر: معجم ما استعجم ١٤٥، ٨٠٨).

نشر كرنكو الديوان، مع ترجمة باللغة الإنجليزية ، وصدر فى لندن ١٩٢٧. وكتب شفارتس عن هذه النشرة عرضا نقديا، انظر:

P. Schwarz in: OLZ 32/1929/ col. 369-374

وكتب عنها خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٤١/١٦ ـ ٤٨.

وقد اعتمدت هذه الطبعة على مخطوط غير كامل، يوجد فى المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٧٧١ (الأوراق ٨٧ أ ـ ١١٧ ب) وهو مخطوط مكتوب سنة ٤٣٠ هـ/١٠٣٩م فى الأندلس، ويجوز أنه متصل بنسخة أبى على القالى، أو بنسخة البكرى. أما عن المخطوط ، الذى وجد أخيرا فى جوروم ٨/٢٢٦٢ (الأوراق ٢٠٨ ب ـ ٢٥٤ ب، من القرن الثامن الهجرى، فانظر ماكتبه عن أحمد آتش:

A. Ateş in: Ank. Ilâh. fak. Isl. Enst . Mecm. 1,1959/67

وتتضمن هذه النسخة نص الديوان كاملا، وقد نشره عزة حسن فى دمشق ١٩٦٨.

عمران بن حِطَّان

هو أبو شِـهَاب، عمران بن حطان، كان من بنى سَـدُوس بن شَـيْبان (ذُهْل بن ثَعْلَبة). ولد بالبصرة، ونشأ بها، وكان خطيبا مفوَّها، وشاعرا موهوبا، فكانت خطبه

وشعره للدعوة إلى رأى الخوارج، لاحقه الحجاج ففرَّ منه، واختفى عند قبائل مختلفة. وتوفى سنة ٨٤ هـ/٧٠٣م (انظر: التهذيب، لابن حجر ١٢٨/٨).

وكان عِمْرَان بن حِطّان، إلى جانب قطرى بن الفجاءة، أحد الشعراء الكبار، والخطباء المشاهير لحركة الخوارج، ولذا نسبت إليه، فى حياته، أبيات لغيره، من شعراء الخوارج الأقل شهرة (انظر: كتاب الأغانى ١١٧/١٨ ـ ١١٨). وكان عند أهل السنّة محدّثا ثقة، وشاعرا ذا مكانة، فوق الشبهات، / تشهد بهذا أحكام الفرزدق 353
والأخطل عن شعره (انظر: الأغانى ١١٦/١٨، ١١٧، ١١٩ ـ ١٢٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ، انظر فهرسه، الكامل، للمبرد ٥٣٠ ـ ٥٣٤، المقالات، للأشعرى، ١٢٠/١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٩١، زهر الآداب، للحصرى ٨٥٥ ـ ٨٥٦، الإصابة، لابن حجر ٣٥٤/٣ ـ ٣٥٧، خزانة الأدب ٤٣٦/٢ ـ ٤٤١، الأعلام، للزركلى ٢٣٣/٥، بروكلمان فى الملحق 1,93.

ـ وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 181 - 183 .

ـ وكتب عنه بروكلمان، مقالة، فى : دائرة المعارف الإسلامية، طبعه أوربية أولى ٥٠٧/٢ ـ ٥٠٨.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino , litt. ar. 182 - 183 .

ـ وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 512 - 513

ـ وأعد عنه يوهان فك مقالة، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ١١٧٥/٣.

ب ـ آثـــــاره :

من المرجح أن أتباع جماعته، والمعجبين بشعره، قد تناقلوا شعره، وجمعوه. وكان لدى أبى خليفة الفضل بن الحباب (المتوفى ٣٠٥ هـ/٩١٧م) دفتر من ورق أصفر، وكان فيه «ديوان عمران بن حطان»، فكان يبكى على مواضع منه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٨/٥ ـ ١٣٩، وقارن: ماكتبه يوهان فك، فى

دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٧٥/٣). وكانت أخباره وأشعاره فى: «كتاب بنى ذُهْل بن ثَعْلَبة»، للآمدى (المؤتلف والمختلف ٩١)، وربما كان شعره فى «ديوان قبيلته»، صنعة الآمدى، المعروف أيضا بعنوان «كتاب أشعار بنى شيبان» (انظر: خزانة الأدب ٢٣١/٤). وألّف المدائنى: «كتاب خبر عِمْرَان بن حطان» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤). ويبدو أيضا أن الشاعر واللغوى أبا عدنان السُّلَمى عبدالرحمن بن عبدالأعلى، أو وَرْد بن حَكِيم (القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى. انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٥) قد كتب فى أحد كتبه عن عمران بن حطان (انظر الأغانى ١١٦/١٨).

وتوجد قطع من شعره، فى المصادر السابقة، ويضاف إلى ذلك ما ورد عند بلاشير، وفك، فى المرجعين المذكورين فيما سبق، وكذلك فى: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 337

ومنه أربع قطع، مجموعها ١٦ بيتا، نشرها جابريلى:

F. Gabrieli in: RSO 20 20/1942-43/347-348

وهناك ثمان وخمسون قطعة (حوالى مائة بيت)، نشرها إحسان عباس، فى: شعر الخوارج ١٥ ـ ٣١ .

عبدالله بن الحَجَّاج الثَّعْلَبِى

كنيته أبو الأَقْرَع، أو أبو الأُقَيْرِع، كان شاعرا، وفارسا فاتكا، يرتزق من ذلك فى الكوفة، وأدرك خلافة الوليد بن عبدالملك (٨٦ هـ/٧٠٥م ـ ٩٦ هـ/٧١٥م)(١٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

المحبر، لابن حبيب ٢١٣، الكنى، لابن حبيب ٢٩٥، تاريخ الطبرى ١٣٤/٢، ١١٧٦، الأغانى ١٥٨/١٣ ـ ١٧٤، تهذيب ابن عساكر ٣٤٨/٧ ـ ٣٤٩ .

ب ـ آثـــــاره :

كان شعره كثيرا، فيما يبدو، وقد احتفظ أبوالفرج الأصفهانى بأربع عشرة قطعة منه، مجموعها مائة وتسعة أبيات، أخذ القسم الأكبر / منها، مع أخباره، من «كتاب لابن الأعرابى»، كان عنده برواية ثعلب، 354
قارن: الأبيات المذكورة فى الحيوان، للجاحظ ٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣، ٤٣٢/٦ انظر الهامش، والحماسة البصرية

(١٤) ينبغى عدم الخلط بينه وبين عبدالله بن الحجاج الأزدى، وكان متشيعا لعلى بن أبى طالب، قتل فى صفين، وكان له شعر (انظر: تاريخ الطبرى ٣٢٦٠/١، ٣٣٠٤، والأعلام، للزركلى ٢٠٦/٤)

٢٩/١ انظر الهامش، ومعجم البلدان، لياقوت ١٠٥/١، والدر الفريد ٢/١ ص ٩١ و ٢/ص ٢٦أ، ولسان العرب، انظر فهرسه ٩٥/١ .

النُعْمَـان بن بَشِـــير

هو أبو عبدالله الخَزْرَجِـى الأنْصَـارى، ورث الموهبة الشعرية عن أسرته؛ قيل: إن جده كان شاعراً (انظر: الأغانى ٤٣/٦)، وكان أبوه بشير بن سعد شاعرا، وكذلك كان ابن أخت عبدالله بن رواحة، وكان النعمان أول طفل يولد للأنصار بعد الهجرة، أى فى خريف سنة ١ هـ/٦٢٢م (انظر: الأغانى ٢٩/١٦). كان حتى سنة ٦٤ هـ/٦٨٣م إلى جانب الأمويين، وانضم بعد ذلك إلى الزبيريين، وقتـل سنـة ٦٥هـ/٦٨٧م. ويتضح قربه من النبى صلى الله عليه وسلم من مائة حديث، ترجع روايتها إليه.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٥/٦، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٩٨، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٧٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٠٢، ٣٩٧، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الإصابة، لابن حجر ١١٥١/٣ ـ ١١٥٢، تهذيب ابن حجر ٤٤٧/١٠ ـ ٤٤٩، الأعلام، للزركلى ٤/٩، بروكلمان الملحق 1,98.

ـ وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,155-156

ـ وكتب عنه تيودور نولدكه بحثا :

Th. Nöldeke in: ZA 33/1921/1-3 .

ـ وأعد عنه كرنكو دراسة ، فى :

F. Krenkow in: JRAS 1918, 101-102

ـ وكتب تسترستين مقالة عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ١٠٢٨/٣ ـ ١٠٢٩.

ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 317-318

ـ وكتب عنه يحيى الجبورى، فى مقدمه «الديوان» ص ١٧ ـ ٥٢

ب ـ آثـــــاره :

كان «مجموع شعر النعمان (بن بَشِير)»، لخالد بن كُلْثُوم (القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى)، انظر: الأغانى ٢٩٦/٢١، برواية محمد بن حبيب، أفاد منه أبوالفرج الأصفهانى، من نسخة بخط السُّكَّرى. (الأغانى ٢٧/١٦، ٤٠، ٤٥، ٤٨)، ويتضح من القطع، التى وصلت إلينا عند أبى الفرج، أن هذا المجموع كان يضم شعرا، وأخبارا له، وبعض الشعر لأقاربه (انظر مثلا: الأغانى ٥٤/١٦)، وقد أفاد أبوالفرج الأصفهانى ـ إلى جانب مصادر أخرى ـ من «كتاب لأبى عمرو الشيبانى»، ذكره كثيرا برواية ابنه عمرو (انظر: الأغانى ٢٦/١٦، ٤٧). وألّف على بن الحسين الكاتب (المتوفى ٤٠٠ هـ/١٠١٠م، يأتى ذكره ص 659 فى هذا الكتاب): «كتاب أخبار النعمان بن بشير» (انظر: تهذيب ابن عساكر ٢٦٢/٣).

المخطوطات : فاتح ٤/٥٣٠٣ (ص ٨٨ أ ـ ٩٦ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٧/١)، حيدر اباد، آصفية، دواوين عربية ٨٣٤ (انظر: الفهرس ٢٨٤/٣)، وحققه السوراتى، دهلى ١٣٣٢، اعتمادا على ما نشره كرنكو (مع (ديوان» بكر بن عبدالعزيز)، دهلى ١٣٣٧ (انظر: ماكتبه كرنكو، حول هذا الموضوع:

F. Krenkow, The Diwans of an-Nuʿmān ibn Bashir and Bakr ibn ʿAbd al-ʿAziz al-ʿIjli in: JRAS (1918/100-104 .

ـ وكتب عنه تيودور نولدكه، فى دراسة عن الشعراء العرب القدامى، انظر :

Th. Nöldeke, Zu altarabischen Dichtern in: ZA 33/1921/I ff.

ـ وكتب عبدالقادر المغربى مقالة، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤٧/١٩٢٩/٩ .

ـ وترجم ريشر أشعاره / ، فى دراساته عن الشعر العربى، انظر : 355

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV, 2 Istanbul o. J. S. 54-84 .

ـ وحققه يحيى الجبورى، اعتمادا على مخطوط فاتح، بعنوان «شعر النعمان بن بشير»، بغداد ١٩٦٨ .

أما الشعراء من آل النعمان ؛ فمنهم :

عمه الحُسَين بن سَعْد (انظر: الأغانى ٤٣/١٦) .

وأخوه إبراهيم بن بشير (انظر: الأغانى ٥٢/١٦ ـ ٥٣، معجم البلدان، لياقوت ٧٤٧/٣).

وابنه **عبدالله بن النعمان** (انظر: الأغانى ٥١/١٦) .

وأشهرهم ابنته **حُمَيْدَة** (المتوفاة حوالى ٨٥ هـ/٧٠٤م، انظر: الحيوان، للجاحظ ، انظر فهرسه، وبلاغة النساء، لابن طيفور ٩٦، الأغانى ٥٣/١٦ ـ ٥٤، سمط اللآلى ١٧٩ ـ ١٨٠، معجم النساء، لكحالة ٢٥٣/١، الأعلام، للزركلى ٣١٩/٢، فهرس الشواهد

(Schawāhid-Indices 335

ومن أحفاده **عبدالخالِق وعبدالقدوس بن عبدالواحد بن النعمان** ، شاعران مجيدان (انظر: الورقة لابن الجراح ٨٣ ـ ٨٤، والفهرست، لابن النديم ١٦٤ (وكلاهما مُقِلٌّ)، انظر: ماكتبه زلنديك، عن دعبل بن على:

Zolondek, Di'bil b. 'Alī 151-152 .

وشَبِيب بن يَزِيد بن النُّعْمَان (انظر: الأغانى ٥١/١٦ ـ ٥٢) .

على بن الغَدِير الغَنَوِى

هو أحد بنى غَنِى بن أَعْصُر (قيس)، أصله من الجزيرة، كان فارسا وشاعرا، عاش فى خلافة عبدالملك (٦٥ هـ/٦٨٥م و ٨٦ هـ / ٧٠٥م) ويقال: إنه قابلَه. ذكر المرزبانى أن له شعرا كثيرا، وذكر أبواليقظان النسّابة (المتوفى ١٩٠ هـ/٨٠٦م): «كان على بن الغدير من أشعر الناس» (النص عند الآمدى، فى المؤتلف والمختلف).

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٤، الأغانى ٢٠٥/١٩ ـ ٢٠٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٠، سمط اللآلى ٨٠٠، الأعلام، للزركلى ١٧٦/٥ .

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا من شعره بائيّة (٢٩ بيتا) توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، ييل ص ١٤٩

ب ـ ١٥٠ ب، وتوجد أبيات أخرى فى: البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٨٠، والدر الفريد ١/١ ـ ص ٥٦، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 329

عبيدالله بن الحُرّ الجُعْفِـى

هو أبو الأشْـرَس، من جُعْفِـى (مَذْحِج) فى الكوفة. كان أول أمره من أنصار عثمان بن عفان، واشترك فى موقعة صفين، تحت إمرة معاوية، ورفض الاشتراك فى كربلاء (وهو شخصية معروفة فى عروض «التَّعْزِية» عند الفرس). تعاطف فترة من الزمن مع مُصْعَب بن الزبير، ثم استقل بعد ذلك / ، وأصاب العراق بالذعر. وغرق 356
سنة ٦٨ هـ/٦٨٧م فى الفرات. ويقال: إنه روى نسخة على بن أبى طالب (انظر: الرجال، للنجاشى ٧). كان شاعراً معترفاً به.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٥٦٢ (وبه ذكر لمصادر أخرى)، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٩، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٧٣، ٢٦٨، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ١٣٢، سمط اللآلى، الذيل ١٠٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣١ أ ـ ب، خزانة الأدب ١/٢٩٦ ـ ٢٩٩، الأعلام، للزركلى ٤/٣٤٦ .

عده السكرى من اللصوص، فذكره فى: «كتاب اللصوص» (انظر: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣١ أ)، وورد اسمه فى قائمة الشعراء المذكورين، فى: كتابة الورقة لابن الجراح، وقد نقل ابن النديم هذه القائمة (انظر: الترجمة الإنجليزية ٣٥٩)، وتنسب إليه مجموعة صغيرة من الأشْعَار. كتب أبومخنف: «كتاب أخبار عبيدالله بن الحر» (انظر: ماكتبته أورزولا سزكين، فى كتابها عن أبى مخنف (U. Sezgin, Abū Miḫnaf S. 110 .

ب ـ آثـــــاره :

وصلت إلينا أربع قصائد من شعره (٨٠ بيتا)، توجد فى: منتهى الطلب ١/ص ١١٩ أ ـ ١٢٠ ب (انظر مجلة: JRAS 1937, 447) انظر أيضا: ماسبق ذكره من مصادر، وكذلك: تاريخ الطبرى، وحماسة البحترى، انظر فهرسه (ذكره فى ١٠ مواضع)، والحماسة البصرية ١/٨٠ ـ ٨١، وحماسة ابن الشجرى، انظر فهرسه (ذكره فى ٦ مواضع)، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid-Indices 347 .

د ـ جرير، والفرزدق، ومن حولهما

جَرِيـــــر

هو جرير بن عطية بن الخَطَفىَ (= حُذَيْفَـة) وكنيته أبو حرزة، أصله من بنى كليب بن يربوع (تميم)، لابـد أنـه ولـد فى بداية خلافـة على بن أبـى طالـب (٣٥ هـ/٦٥٦م ـ ٤٠ هـ/٦٦١م) أو قبيل ذلك. كان جرير، والأخطل، والفرزدق، يكونون ثالوث شعراء الهجاء فى العصر الأموى. قضى جرير شبابه بعيدا عن الأمصار الكبيرة، ولم يعد إلى البصرة إلاّ فى سنوات متأخرة، برز جرير شاعرا فى خلافة معاوية (٤١ هـ/٦٦١م ـ ٦٠ هـ/٦٨٠م)، من خلال هجومه على القبائل المجاورة، بالأسلوب التقليدى للفخر والهجاء القبليين، تعرف جرير فى البصرة على واليهـا الحجاج بن يوسف، ومدحه بشعره، فأرسله الحجاج مرافقا لابنه محمد إلى البلاط فى دمشق، وفى خلافة الوليد (٨٦ هـ/٧٠٥م ـ ٩٦ هـ/٧١٥م) دخل فى معـركة مع شاعر البلاط عَدِىّ بن الرِّقَاع (انظر: الأغانى ٣٠٧/٩ ـ ٣٠٩) انظر: ماكتبه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , Abriss I, 274

357 وعندما التقى جرير وعمر بن لَجَأ فى المدينة، عاقبهما الوليد، لأنهما قالا / شعرا فى ذم نساء البلاط الأموى (الأغانى ٧١/٨ ـ ٧٢ وانظر: ماكتبه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher , I,267-268

لقد عرف جرير بنقائض مع شعراء عصره، وأشهرها نقائضه مع الفـرزدق، ونقائضه مع الأخطل، الذى كان يقف إلى جانب الفرزدق، ويبدو أن معركته مع الفرزدق بدأت بعد وفاة يزيد بن معاوية، سنة ٦٤ هـ/٦٨٣م، وامتدت على مدى

أكثر من أربعين عاما، حتى خلافة هشام، وكان لها أبعد الصدى والأثر. (انظر: ماكتبه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى

(Nallino, litt. arab. 133

وتوفى جرير وقد ناهز الثمانين من عمره ، فى ضيعة أُثَيْفِيَة باليمامة (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٣)، وكانت وفاته، فيما يقال، بعد عام من وفاة الفرزدق (انظر: الأغانى ٨٩/٨)، أى فى سنة ١١١ هـ/٧٢٩م، أو ١١٣ هـ/٧٣١م، أو ١١٥ هـ/٧٣٣م (انظر: الأغانى ٣٨٩/٢١).

ولشعره فى الهجاء المكانة الأولى فى ديوانه ، وأكثره شعر موجّه إلى الفرزدق، وتأتى بعد ذلك مجموعة كبيرة من قصائد المدح، ثم مجموعة أقل، أكثرها مراث قصيرة، كان شعره فى النسيب موضع التقدير، قال الأخطل: «جرير أنسبنا وأشبهنا» (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٦)، أما الغزل، فى شكله المعروف، فلم يعرفه جرير (انظر: ماكتبه نالينو، فى تاريخ الآداب العربية

(Nallino , litt . arab . 131 - 132

وعن رأيه فى نفسه ، وعن أحكام اللغويين فى شعره، وعلاقته بالفرزدق، انظر: ماكتبه ريشر

Rescher , I,269-273

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٣، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٦٥، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣١٥ ـ ٣٨٦، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧١، الموشح، للمرزبانى ١١٨ ـ ١٣٢، سمط اللآلئ ٢٩٢ ـ ٢٩٣، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٢٧/١ ـ ١٣٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٧٦ أ ـ ٧٩ ب، معاهد التنصيص ٢٦٢/٢ ـ ٢٦٩، خزانة الأدب ٣٦/١ ـ ٣٧، الأعلام، للزركلى ١١١/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٣ ـ ١٣٠ وبه ذكر لمراجع أخرى، ومراجع الوهابى ١٤٨/٢ ـ ١٥٦، وانظر: بروكلمان فى الأصل I,56-58، وفى الملحق I,86-87.

ـ كتب عنه كوسان، فى دراسة أعدها عن ثلاث شعراء عرب؛ هم: الأخطل، والفرزدق، وجرير، فى:

A: Caussin de Perœval, Notice sur les trois poètes arabes Akhtal, Farazdaq et Djérir in: JA, 2ème sér. 14/1834/5-39.

ـ كتب عنه شاده، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى/الملحق ١.

ـ أعد عنه جاتيه مقالة، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية/٢/٤٧٩ ـ ٤٨٠.

ـ أعد رينو بحثا عن شعراء ثلاثة من العصر الأموى؛ هم: الأخطل، والفرزدق، وجرير، انظر:

A. Reneon, Les trois Poètes omeyyades, Akhtal, Farazdaq et Djarîr in: IBLA 7/1944/41-59

ـ وكتب خليل مردم مقاله، بعنوان : «جرير»، فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٠/١٩٥٥/١٧٧ ـ ١٩٠.

ـ وكتب محمد جمعه، عن «جرير» ، القاهرة ١٩٥٧ .

ـ وكتب ج . سلطان، عن «جرير» ، بيروت ١٩٦٧ .

ـ وكتب محمد محمد حسين: «الهجاء والهجّاؤون»، القاهرة ١٩٤٨، ص ١٤٤ ـ ١٦٨.

(انظر: الجندى، فى: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦/١٩٧١/١٥١ ـ ١٥٢).

ـ وكتب بلاشير عنه ، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 484-495.

ب ـ آثـــــاره :

لقد أسهم جرير فى نشر شعره بإلقائه تارة، وبإملائه على الراغبين فيه تارة أخرى (انظر: الشعر والشعراء ٢٨٦، والأغانى ٦١/٨). وهناك أيضا عدد كبير من رواة شعره وأخباره (انظر: الأغانى ٢٥٨/٤)، نعرف اسمى اثنين منهما، وَرَدَا فى قصيدة له (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٤٣٠) وفى قصيدة هجاء للفرزدق (المرجع السابق ٦٢)، أحدهما هو حُسين /، الذى كان يسهر مع جرير، وينسخ شعره ساعات طوالاً (انظر: المرجع السابق ٤٣٠، ٩٠٧ ـ ٩٠٨)، والثانى هو عبدالله بن عطية، وكان ـ فى الوقت نفسه ـ راوية للفرزدق أيضا (انظر: كتاب الأغانى ٢١/٣٥٥)، وقد اشترك أبناء جرير وأحفاده فى رواية شعره؛ فمن رواته أبناؤه: نُوح (الموشح، للمرزبانى ١٣٠)، وبِلاَل (انظر: الأغانى ٤٩/٨)، وحَجْنَاء (انظر: الأغانى ٣٤/٨، ٧٨، والموشح، للمرزبانى ١٢٩)، وعِكْرِمَة (الأغانى ٣٤/٨)، والعَلاَء (الأغانى ٦٠/٨)، ومن جِيل أحفاده حَجْنَاء بن نوح بن جرير (انظر: كتاب الأغانى ٥٧/٨) وابن حفيده عُمَارة بن عَقِيل ابن بِلال بن جَرِير (انظر: الأغانى ١٠/٨، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٦٢، ٦٥ ـ ٦٦، ٧٢، والموشح، للمرزبانى ١١٩، وقارن: الفهرست، لابن النديم ٥٧).

358

ويبدو أن كل مخطوطات الديوان التى وصلت إلينا ترجع إلى رواية عُمَارة: روى عنه ابن الأعرابى، ومن هذه الرواية صنع محمد بن حبيب الديوان، ولم يكن أول من جمعه، كما زعموا كثيرا، وعن ابن حبيب أخذ السكرى الديوان، ويبدو أن السكرى روى صنعة ابن حبيب للديوان، ولم يضف إليها شيئا (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

وروى عن جرير مباشرة ابن بنته رَيْدَاء (زَيْدَاء؟. انظر سلسلة النسب المنشورة فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨٦/١٩٥٥/٣٠) واسمه أيُّوب بن كُسَيْب بن عِمْرَان (أو عَمَّار، انظر: الأغانى ٥٤/٨، ٥٩، وقارن: خزانة الأدب ٣٥٥/٢) وأخوه مِسْحَل بن كُسَيْب (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والأغانى ١٣/٨ ـ ٢٨)، واستطاع حماد الراوية أيضا أن يسمع شعرا من جرير (انظر: الأغانى ٣٦/٨)، وجمع خالد بن كلثوم الكلبى ـ أيضا ـ شعر جرير فى حياته (انظر: الأغانى ٢٩٦/٢١، جمعاً منظماً، ويشهد بشعبية شعر جرير أن بائع تمر فى البصرة عرف شعر جرير. وحاول أن يجمعه كاملاً، بقدر الإمكان، وأن يرويه (انظر: الأغانى ٣٢/٨)، وعرف أبوعمرو بن العلاء الشاعر معرفة شخصية (انظر: المقتبس، للمرزبانى ٣٢)، وقد روى أبو عمر بن العلاء أخبار جرير وشعره، فأخذها عنه الأصمعى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٦، والأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى ٥١/٨، ٦٠)، وقرأ الأصمعى أكثر ديوان جرير على أبى عمرو (انظر: الموشح، للمرزبانى ١٢٥)، وثبت أن الأصمعى قرأ ديوان جرير على خلف الأحمر، وأنه غيَّـر كلمةً فى قصيدة أخذاً برأى خلف، ويبدو أن رواة الشعر القديم كانوا يرون مثل هذا أمراً طبيعياً (انظر: الموشح، للمرزبانى ١٢٥، وقارن أيضا نفس العمل عند رواة جرير والفرزدق، فى: كتاب الأغانى ٢٥٨/٤)، وهناك رواية للديوان ترجع إلى الأصمعى نفسه، ورواية أخرى ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، أما صنعة الديوان بعد ذلك، فهى لابن السكيت (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، والرجال، للنجاشى ٣٥٠).

وعن رواية نقائض جرير والفرزدق وصنعتها، انظر: الفرزدق، ويأتى ذكره فى كتابنا هذا ص 362.

عن رواية نقائض جرير والأخطل وصنعتها، انظر: الأخطل، وقد ورد ذكره فى هذا الكتاب ص 320

أما نقائض جرير وعمر بن لَجَأ فكانت من صنعة الأصمعى، وأبى عمرو الشيبانى، ومحمد بن حبيب، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦، وطبعة طهران، ص ١٨٠) ويأتى ذكرها فى هذا الكتاب ص 365.

وقد ضاع «كتاب دخول جرير على الحجاج» لابن الكلبى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٩٧) و «كتاب أيام جرير التى ذكرها فى شعره»، لابن حبيب (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٦/٦)، وقد وصل إلينا: «أنيس السمير فى نوادر الفرزدق وجرير»، لأبى الحسن على مِصْبَاح أحمد بن قاسم (القرن الثانى عشر الهجرى)، ويوجد مخطوطا فى: فاس، القرويين ١٥١٠، والرباط، الكتانى ٣٠٠. / 359

المصادر الأساسية عن حياة جرير وشعره فى كتاب الأغانى ١/٨ ـ ٨٩، هى كتب أبى عبيدة (ومنها النقائض)، والجُمَحِى (ومنها: طبقات فحول الشعراء)، والأصمعى، والمدائنى، وعمر بن شبّة، وغيرهم.

١ ـ الديـــوان :

يوجد مخطوطا فى: لينجراد ، معهد الدراسات الشرقية C ٦ (عُمَارَة بن حبيب، من القرن الرابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٠)، ليدن، مخطوطات شرقية ٦٣٣ (نفس الصنعة، ٢٣٧ ورقة، من سنة ٥٩١ هـ ، انظر فورهوف ٦٢)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٢٠٦ (نفس الصنعة، الجزء الثالث للديوان، ٦٧ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٠٣٢)، وتوجد أيضا قطعة فى: لندن، مخطوطات شرقية ٢/٤٠١٨ (ص ١٠ ـ ٢٢، من القرن الخامس الهجرى، انظر: الملحق رقم ١٢٣٩)، وتوجد قطعة قديمة فى ميلانو، أمبروزيانا (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٧٧ (من سنة ١٢٩٨ هـ)، وكذلك، أدب ١ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٤/٣)، وكيمبردج Dd. 5. 10,11 ١١ (نسخة حديثة، عن مخطوط يوجد فى لينجراد والقاهرة، انظر: براون، الملحق، رقم ٥٢٥، ٥٢٦). وتوجد ٣٣ قصيدة فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، القاهرة (انظر: JRAS 1939, 444-445)، وكذلك ٣٦ قصيدة، المجلد الثالث، ييل (ص ١٦ ب، ٨٤ ب)، وتوجد قصيدتان فى: برلين ٧٥٢٦ (ص ٥٩ ب ـ ٦١ ب).

ـ وحققه محمد الشواربى، القاهرة ١٣١٣ ، اعتمادا على مخطوط فى المدينة (٥٩٨ هـ)، وحققه محمد إسماعيل عبدالله الصاوى، ومع مراعاة النقائض بعنوان «شرح ديوان جرير»، القاهرة، دون تاريخ (١٣٥٣)، وأعيد طبعة فى بيروت، دون تاريخ (قبل ١٩٦٨)، ونشره كرم البستانى، فى بيروت ١٩٦٠، ١٩٦٤، طبعة ثانية، وحققه أيضا نعمان أمين طه، فى مجلدين، القاهرة ١٩٦٩، ١٩٧١.

٢ ـ «نقائض جرير والفرزدق» ، انظر الصفحات التالية.

٣ ـ «نقائض جرير والأخطل»، سبق ذكره .

دراسات عن شعره :

ـ انظر أيضا: ماكتبه خليل مردم، عن شعر جرير، فى: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٥٣/١٩٥٥/٣٠ ـ ٣٦٦، ٥٢٩ ـ ٥٤٣.

ـ وكتب ستريكا، عن مديح جرير فى هشام بن عبدالملك، انظر:

V. Strika, I madīḥ di Ǧarīr per Hišām Ibn ʿAbd. al-Malik in: AION, NS 20/1970/483-510.

ـ وكتب عطا الله، عن شعر جرير، انظر:

W. Atallah, sur un vers de Ǧarīr in: Arabica 18/1971/49-56.

هناك شعراء يذكرون من سلالة جرير، وكان لبعضهم دور فى رواية شعره:

ـ **نُوح بن جرير** (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٥، وكان مُقِلاً، والفهرست، لابن النديم ١٥٩، ولسان العرب ١٢١/١٧).

ـ **عِكْرِمة بن جَرِير** (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٥).

ـ **أبو ظافر بِلال بن جَرِير**، «وكان أفضلهم وأشعرهم» (انظر ابن قتيبة، فى المرجع السابق ٢٨٤ ـ ٢٨٥، والفهرست، لابن النديم ١٥٩، وفيه أنه مُقِلٌ، والحماسة المغربية، ص ١٠ ب ـ ١١ أ، ولسان العرب، انظر فهرسه ٢٣/١).

ـ وابنه (انظر: ابن النديم ١٥٩)، **عَقِيل بن بلاَل بن جرير**،مُقلٌ، (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٩).

ـ **عُمَارة بن عَقِيل بن بِلاَل بن جَرِير**، وكان شاعرا معروفا محسنا، وراوية مرموقا فى العصر العباسى (يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 559).

ـ **أبو الزَّحْف بن عَطَاء بن الخَطَفَى**، وكان راجزاً، وهو ابن عم جرير، (انظر: الحيوان، للجاحظ ١٩٧/٢، ٣٥٧/٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٢ ـ ٤٣٣، وسمط اللآلئ، هامش ٤٥٩).

الفَـــرَزْدَق

هو همَّـام بن غالب بن صَعْصَعَة، ويكنى أبا فراس، ولد فى اليمامة، نحو سنة ٢٠ هـ/٦٤٠م، أو بعد ذلك بقليل، أصله من بيت ثرى، عظيم القدر فيما يبدو، فهو من مجاشع، (دارم/ تميم) /، يبدو أن أباه كان متشيعا لعلى، وأنه قدم ابنه إليه، وغير مؤكد أن الفرزدق كان يميل إلى شيعة علىّ، أما قصيدته فى زين العابدين فلم تصدر عن اتجاه سياسى (انظر: ماكتبه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى 360

Rescher, Abriss I, 262

انظر: ماكتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 495-496.

وشبيه بهذا ما قيل عن موقف عدائى، اتخذه الفرزدق من معاوية، ويبدو أن مكانته فى بلاط الأمويين فى دمشق قد وصلت أوجها فى خلافة الوليد بن عبدالملك (٨٦ هـ/٧٠٥م - ٩٦ هـ/٧١٥م)، وفى خلافة سليمان (٩٦ هـ/٧١٥م - ٩٩ هـ/٧١٧م). (انظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٢٦٤/١، وبلاشير، فى المرجع السابق ٤٩٧)، أما هجوم الفرزدق على من حَوْلَه، فيصدر فى جانب منه عن منافسات قبلية، ويصدر فى جانب آخر عن منافسات سياسية وشخصية، وذلك مثل هجومه على آل المهلب (انظر: ماكتبه يوسف هل، عن شعر الفرزدق فى آل المهلب

(J. Hell, AL-Farazdak's Lieder-auf die Muhallabiten in: ZDMG 59/1905/589-621, 60/1906/1-48.

وقد اتصل هذا الهجوم طوال حياته حتى سن متقدمة، وفى السنوات الأخيرة من حياته عاش فى البصرة، بعد أن أقام فى دمشق والمدينة، على فترات، وظل بالبصرة بين عامى ١١٠ هـ/٧٢٨م، ١١٤ هـ/٧٣٢، وربما توفى سنة ١١٢ هـ/٧٣٠م.

هاجم الفرزدق عددا من رفاقه، منهم الطِّرِمَّاح، والأشهب بن رُمَيلة، وأشهر مهاجاة له وأبعدها مدى كانت مع جرير، وقد ذكر الرواة كثيرا كيف التقى الخصمان، وحدهما أو فى جمع من الأتباع، وكيف كانا يتبادلان النقائض. وهناك تفاصيل عن زواجه الغريب بابنة عمه النَّوَار (انظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٢٥٦/١-٢٥٨)، وعن لقائه الطريف بليلى الأخيلية (انظر المرجع السابق ٢٥٦/١)، وعن تفاصيل أخرى عن حياته، وعن الظروف السياسية لها، انظر: ماكتبه بلاشير، فى المرجع السابق ٤٩٥ - ٥٠٤.

لقد وصل إلينا من شعر الفرزدق أكثر من سبعة آلاف بيت؛ شعر المدح يكون النصيب الأكبر منها، يليه الهجاء، ثم الفخر الشخصى والقبلى، ثم بعض المراثى، أما

شعر الغزل فلم يشغل إلاّ مكانا متواضعا من ديوانه، ولا يظهر سلوكه فى الحياة من شعره، إلاّ من أبيات قليلة، ومع ذلك فصورته ـ كما رويت ـ أنه كان جسوراً لا يبالى، وزير نساء (انظر: ماكتبه بلاشير، فى المرجع السابق ٥٠١ ـ ٥٠٤، وانظر ريشر، فى المرجع السابق ٢٥٩/١ ـ ٢٦٢). وقد نسبت إليه بعض السرقات الأدبية (انظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤)، ومع هذا فهى لا تؤثر فى الحكم العام فى شعره، أما عن الأحكام الخاصة بقيمة شعره، والمقارنة بينه وبين جرير، فانظر: ماكتبه ريشر، فى المرجع السابق ٢٦٢/١ ـ ٢٦٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، فحولة الشعراء، للأصمعى ٢٣، ٢٤، ٣٨، ٣٩، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٢٥٠، ٢٥١ ـ ٣١٤، أسماء المغتالين، لابن حبيب ١٨٢ ـ ١٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٩ ـ ٣٠١. / المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٦، الأغانى ٣٢٤/٩ ـ ٣٤٥، ٢٧٦/٢١ ـ ٤٠٣، 361
تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، سمط اللآلى ٤٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٧٤ أ ـ ٧٦ أ، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٧/٧ ـ ٢٦١، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٥٩/٢ ـ ٢٦٧، خزانة الأدب ١٠٥/١ ـ ١٠٨، وانظر كذلك: بروكلمان فى الأصل 1,53-56، وفى الملحق 1,84-85.

ـ وكتب كوسان، عن ثلاثة شعراء عرب، هم: الأخطل، والفرزدق، وجرير، انظر:

A. Caussin de Perœval, Notice sur les trois Poètes arabes Akhtal, Farazdaq et Djérir in: JA 2ème sér. 13/1834/289 ff., 507-552.

ـ وكتب يوسف هل، عن حياة الفرزدق من خلال شعره ، وعن شعره فى مدح الوليد بن يزيد، ونشر فى ليبتسج ١٩١٣، انظر:

J. Hell, Das Leben des Farazdak nach seinen Gedichten und sein Loblied auf al-Walîd ibn Jazîd, Leipzig 1903.

ـ وأعدّ شادة مقالة، فى : دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة أوربية أولى ٦٢/٢ ـ ٦٤.

ـ وأعد رينو بحثا، عن ثلاثة شعراء عرب من العصر الأموى؛ هم: الأخطل، والفرزدق، وجرير، انظر:

A. Renon, Les trois poètes omeyyades Akhtal, Farazdaq et Djarîr in: IBLA 7/1944/41-59

ـ وكتب عنه نالينو ، فى كتابه عن: الأدب العربى، انظر:

Nallino, litt. ar. 121-129.

ـ وأعد بلاشير مقاله عنه، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعه ثانيه ٧٨٨/٢ ـ ٧٨٩ .

ـ وكتب عمر فروخ كتابا ، بعنوان: «شعراء البلاط الأموى: جرير، والأخطل، والفرزدق»، بيروت ١٩٤٣، ١٩٥٠.

ـ وكتب محمد محمد حسين دراسه ، بعنوان: «الهجاء والهجاءون»، القاهرة ١٩٤٨، ص ١٦٩ ـ ٢٠٤ انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٩٦/٩ ـ ٩٧، معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٢/١٣ ـ ١٥٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

وصفه الجاحظ (فى البيان والتبيين ٣٢١/١) بقوله: «كان الفرزدق راوية الناس، وشاعرهم، وصاحب أخبارهم». وكان الفرزدق أروى الرجال لأحاديث امرئ القيس، وأشعاره. (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨) وروى الفرزدق عن الحطيئة (انظر: الشواهد الكبرى، للعينى ١١٣/١)، وذكر أبوعبيدة (النقائض ١٨٩) أن الفرزدق عرف صحيفة الأنساب، لدَغْفَل بن حنظلة (المتوفى ٦٥ هـ/٦٨٥م، انظر: تاريخ التراث العربى 1,263-264)، وقَرَظها. وذكر يونس بن حبيب: «لولا الفرزدقُ لذهب نصف أخبار الناس» (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٢٠٠ ـ ٢٠١، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣٢١/١) وكان للفرزدق نفسه عدد من الرواة، نعرف أسماء ستة منهم؛ أحدهم هو عُبَيْد، أحد بنى رَبيعَة بن حنظلة (انظر: أبوعبيدة، فى النقائض ١٠٤٩، والأغانى ٣٢٦/٢١)، وعبدالله بن زالان التميمى (انظر: الأغانى ٣٤٠/٢١)، وابن مَتَّوَيْه (انظر: النقائض ٩٠٨)، وأبوشفقل (انظر: الأغانى ٢٩٠/٢١، ٣٦٥، ٣٦٦، قارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨)، وعمرو بن عَفْرَاء الضَّبَّى الباهلى (انظر: الأغانى ٣٠١/٢١، ٣٠٢، ٤٠٣)، وعبدالله بن عَطِيَّة، الذى كان فى الوقت نفسه راوية جرير (انظر: الأغانى ٣٥٥/٢١).

وهناك إشارة مفيدة، توضح نشاط الرواة، نجدها فى خبر لعم الفرزدق، يقول الخبر: إن عم الفرزدق، بعد منافسة فى ارتجال الشعر بين الفرزدق وجرير، فى حضرة الحجاج بن يوسف، قد دخل إلى رواة الشاعرين، فوجدهم يُعَدِّلون ما انحرف من الشعر (انظر: الأغانى ٢٥٨/٤)، أما خالد بن كلثوم، وهو أحد من اعتمد عليهم أبوالفرج، فى مواضع كثيرة، فى ترجمة الفرزدق، فى كتاب الأغانى، فكان قد جمع شعره فى حياته (الأغانى ٢٨٤/٢١، ٢٩٦، ٣٩٦)، أما حماد الراوية، فكان يطلب رواية الشعر عند الفرزدق (انظر: كتاب الأغانى ٣٦/٨ ـ ٣٧، ٢٨٥/٢١)، أما ابن الشاعر، واسمه لَبَطَة، وابنه أُعَيْـن، فكانا راويتين لأبى عبيدة، وترجع إحدى الروايتين الكاملتين، أو شبه الكاملتين للديوان، إلى أبى عبيدة، وقد نقل سعدان ابن المبارك (المتوفى فى ٢٢٠ هـ/٨٣٥م، انظر: الأعلام، للزركلى ١٤٠/٣) هذه الرواية. وهناك رواية أخرى وصلت إلينا، وترجع إلى المفضل الضبى (المتوفى نحو ١٧٠ هـ/٧٨٦م)، وقد تناقلها ابن الأعرابى،

ثم محمد بن حبيب، وقام محمد بن حبيب بصنعة الديوان، الأمر الذى جعل كثيرين يصفونه بأنه أول جامع له، وهذا خطأ: / ووصلت هذه الرواية بعد ذلك إلى السكرى. ويجوز أن يكون ذلك الديوان الذى عرفه ابن الأعرابى (انظر: الأمالى للقالى، ذيل الأمالى ١١٣ ـ ١١٤) قد تضمن المفضل الضبى. ويبدو أن صنعة السكرى قد أصبحت أشهر الروايات (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وإقليد الخزانة، للميمنى ٥٨). وقد وصل إلينا بالمثل، قسم من رواية أبى على الحسن بن على الحِرْمَازى (القرن الثالث الهجرى/ القرن التاسع الميلادى). رواها ابن السكيت، وهذَّبها (انظر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠). ويُعَدُّ الحرمازى أيضا من مصادر الأغانى، وقد وصلت أخباره عن حياة الفرزدق عن طريق أبى عثمان المازنى (المتوفى نحو ٢٤٩ هـ/٨٦٣م، انظر: الأغانى ٢٨٦/٢١، ٢٨٩). وقد قام الأصمعى بصنعة الديوان، وقد وصل إلينا جزء من هذه الصنعة. وانظر عن تاريخ رواية الديوان: ماورد أيضا فى فهرست ابن خير ٣٩٧.

وهناك كتابان بعنوان: «أخبار الفرزدق»، ألفهما عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣)، والمدائنى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤)، ألف المدائنى أيضا: «كتاب مَنَاكِح الفرزدق» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٢).

أما نقائض جرير والفرزدق فقد جمعت ودوِّنت عدة مرات، وهناك رواية للأصمعى، وأخرى لأبى المُغِيث الأَوْدِى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وأشهر رواية للنقائض هى رواية أبى عبيدة، وقد نقلها سعدان بن المبارك، الذى روى ديوان الفرزدق أيضا (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧١، وإرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٤)، وقد وصلت إلينا هذه الرواية عن ابن حبيب، وفى شرح السكرى، وقد وصلت إلينا أيضا فى: «أنيس السمير فى نوادى الفرزدق وجرير» لأبى الحسن على مصباح أحمد بن قاسم (القرن الثانى عشر الهجرى، سبق ذكره ص 358 فى هذا الكتاب). وكان الاعتماد الأساسى فى كتاب الأغانى على عمر بن شَبَّة، والجمحى، وأبى عبيدة، وابن الأعرابى، والزبير بن بكار، والأصمعى، والمدائنى.

١ ـ الديـــوان :

يوجد مخطوطا: أيا صوفية ٣٨٨٤ (٢٤٠ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، الجزء الأول (؟) برواية ابن الأعرابى، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٤/١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٨٩، وكذلك أدب ٢٦٠٥ (٧٨ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، الجزء الثانى بصنعة السبعة السابق ذكرهم)، وكذلك أدب ٢ ش (نسخة بخط الشنقيطى)، وكذلك أدب ٤٢ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٢/٣، والمقدمة التى كتبها الفحام للديوان ١٨)، وكذلك ١٣٤٧٠ ز (٦٨ ورقة، من سنة ١٢٩٠ هـ ، انظر: الفهرس، ملحق ٣٣٤/١)، وكذلك ١١٨٤٦ ز (٢٣٤ ورقة، من سنة ١٣٢٣ هـ ، انظر: الفهرس، ملحق ٣٢/٢)، كلكتا، الجمعية الآسيوية للبنغال ٣٩٥ (٢٢٥ ورقة، الجزء الثالث، من صنعة ثلاثة من الأسماء السابق ذكرها، انظر: مقدمة الفحام للديوان ١٨)، الظاهرية، عام ٨٨٠٠ (٩٦ ورقة، من سنة ٣٣١ هـ ، الجزء

الأول، لثمانية أو عشرة، من صنعة المفضل الضبي، والحرمازي، وأبي عبيدة، انظر: فهرس عزة حسن ٢٦٨/٢)، أكسفورد، بودليانا، مرش ٢٠٥ (٢٤١ ورقه، من القرن السابع، أو الثامن الهجرى، الجزء الأول، لثلاثة من المذكورة أسماؤهم، انظر: فهرس نيكول تحت رقم ٣٠٦)، ويوجد من صنعة أربعة من المذكورة أسماؤهم مخطوطات أخرى في: لندن، المتحف البريطاني، إضافات ١٩٤٠٦ (١٣١ ورقة، من القرن السادس الهجرى، الجزء الثالث، انظر: الفهرس رقم ١٠٦٦، انظر: مقدمة الديوان، للفحام ١٩)، ويوجد بصنعة مؤلف مجهول في: حلب، قدور (انظر: سباط ، الملحق رقم ١١٢٧)، وهناك ٣٠ قصيدة في: منتهى الطلب، المجلد الثالث، القاهرة (٤٨ ب ـ ٨٥ ب) انظر: JRAS 1937, 449 والمجلد الثالث، بيل (ص ٨٤ ب –١٣٥ أ)

طبعات الديوان :

ـ حقق ديوانه بوشيه، مع ترجمة فرنسية، عن مخطوط أيا صوفية (الجزء الأول، ونشر، في باريس، سنة ١٨٧٠، بعنوان:

(R. Boucher, Divan de Férazdak, récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi. Paris 1870.

ـ وحققه يوسف هل، عن مخطوط أيا صوفية أيضا، ونشر في مجلدين، في ميونيخ، سنة ١٩٠٠، ١٩٠١، انظر:

J. Hell, Divan des Farazdak. Zweite Hälfte, Photolith. Wiedergabe, 2 Bde. München 1900, 1901.

/ وطبع في القاهرة ١٢٩٣ هـ . 363

ـ وحققه عبدالله الصاوى، بعنوان: «شرح ديوان الفرزدق، في جزئين، القاهرة ١٩٣٦ (يبدو أنه اعتمد على بوشيه، وهل، وأفاد من النقائض)

ـ وطبع مرة أخرى في بيروت ، دون تاريخ ، ثم طبع سنة ١٩٣٧، ونشره كرم البستاني، في مجلدين، بيروت سنة ١٩٦٠.

ـ وحققه شاكر الفحام، اعتماداً على نسخة مخطوطة مصورة، توجد في الظاهرية، وصدر في دمشق ١٩٦٥.

ـ انظر ماكتبه أبوطالب زيان حول هذا الموضوع، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٠٥/١٩٦٧/٤٢ ـ ٦٠٨.

ـ والجزء الذى وصل إلينا بصنعة الأصمعى طبع في القاهرة ١٢٩٣ هـ ، بعنوان «مجموع مشتمل على خمسة دواوين»، القاهرة ١٢٩٣ هـ ، ص ١٣٨ ـ ١٩٩.

انظر: ماكتبه بريم حول هذا الموضوع، فى :

E. Prym in: ZDMG 31/1877/693-698.

ترجمات الديوان:

ـ ترجمة بوشيه (سبق ذكرها)

ـ ترجم يوسف هل شعرا له ، فى كتابه عن حياة الفرزدق.

J. Hell, Das Leben des Farazdaḳ

(سبق ذكره).

ـ ترجم يوسف هل شعر الفرزدق فى آل المهلب :

AL-Farazdaḳ's Lieder auf die Muhallabiten in: ZDMG 59/1905/ 589-621, 60/1906/ 1-48.

ـ ترجم شفارتز شعر الفرزدق فى آل المهلب :

P. Schwarz, AL-Farazdaḳ's Lieder auf die Muhallabiten. Eine Nachlese, in: ZDMG 73/1919/80-126.

ـ ترجم ريشر قصائد مختارة للفرزدق، مع معجم مفهرس لطبعتى بوشيه والصاوى، وذلك فى دراساته فى الشعر العربى:

O. Rescher , Beiträge zur arab. PoesieVI,2, Istanbul 1956-58, S. 75-132, 134-136.

٢ ـ نقائض جرير والفرزدق :

لم يصل إلينا منها سوى صنعة أبى عبيدة، برواية ابن حبيب، بشرح السكرى. وتوجد فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٢٠ (من سنة ١٢٩٨ هـ) وكذلك أدب ١٨ ش (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٠/٣) ييل ٣١٦ ـ A(١٧٤ ورقة، من سنة ١٢٩٧ هـ)، شتراسبورج، مجموعة شبيتا ٣٦ (١٧٤ ورقة، من سنة ٦٨٧ هـ، انظر مقدمة بيفان للنقائض:

(A. A. Bevan, The Naḳā'iḍ, Einl. P. 12-13)

ولندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣٧٥٨ (٢٠٠ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر الملحق رقم ١٠٣٣)، أكسفورد، بودليانا، بوكوك ٣٩٠ (٢٦٠ ورقة، من سنة ٦٧١ هـ، انظر: يورى رقم ١٢٢٤، وقارن: نيكول، ص ٦١٣).

طبعات النقائض: حققها بيفان، اعتمادا على مخطوط أكسفورد:

A. A. Bevan, The Naḳā'iḍ of Jarīr and al-Farazdaḳ, I-III, Lieden 1905-1912.

ـ طبعت مرة أخرى فى بغداد، دون تاريخ.

ـ حققها عبدالله الصاوى، فى مجلدين، القاهرة ١٩٣٥.

٣ ـ شعره فى مدح زين العابدين، وقد عاقبه هشام بن عبدالملك بسببه، (انظر: ريشر فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

(Rescher , Abriss I, 262

ويوجد فى مخطوطات كثيرة، وصلت إلينا من مكتبات عديدة، وحققه هل تحقيقاً علمياً:

J. Hell, al - Farazdaḳ's Loblied auf ʿAlī ibn al-Husain (Zain al ʿĀbidīn) in: Festschrift E. Sachau, Berlin 1915, S. 368-374.

(انظر: بيان المصادر، ص ٣٦٩) .

ـ طبع مع شرح لمحمد السماوى، بعنوان: «الكواكب السماويه....»، النجف ١٣٦٠ هـ .

البَعِيث المُجَاشِـعِـى

هو خِدَاش بن بِشْـر بن (أبى) خالد، كنيته أبويزيد، أو أبومالك، أحد بنى مُجَاشِـع، (تميم). كانت أمة فارسية، وكان شاعرا، وخطيبا مفوها. عاش فى البصرة أو بالقرب منها، وأقام بالشام أيضا، وقف البعيث المجاشعى إلى جانب الشاعر غَسَّان السَّلِيطى ضد جرير، وبذلك دخل فى معركة النقائض بين جرير والفرزدق، وصفه ابن رشيق بأنه كان شاعرا مغمورا، ولكنه خطيب لا يبارى (انظر: العمدة ٦٨/١)، والمرجح أن البعيث أدرك الربع الأول من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى. 364

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٤٦/٢، النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٢٦ ـ ٣٢٩، البيان والتبيين، للجاحظ ، انظر فهرسه، الحيوان للجاحظ ، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣١٢ ـ ٣١٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٦، ١٠٨، ١٦١، المكاثرة، للطيالسى ٢٦، الأغانى ١٦/٨ ـ ١٧، سمط اللآلئ ٢٩٦، تهذيب ابن عساكر ١٢٢/٥ ـ ١٢٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٣٣/١٣ أ ـ ٣٤ أ، العصا، لأسامة بن منقذ ٢٠١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٣/٤ ـ ١٧٤.

ـ وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt . ar. 143

ـ وكتب شارل بيلا مادة فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٩٥٠ ـ ٩٥١.
ـ وكتب عنه بلاشير، فى كتابه: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 482-483

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢/٣٤٥، وتوجد مصادر أخرى فى مراجع الوهابى ٢/١١٣ ـ ١١٤.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا من شعره حوالى ١٠٠ بيت ، أكثرها فى هجاء جرير، ويوجد فى النقائض، لأبى عبيدة، رقم ٢٧، ٢٩، ٣٢ (ويوجد بعضه فى: جمهرة الإسلام، ص ٢٠٥ أ ـ ٢٠٧ أ، قارن: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٣/١٩٥٨(١٤)، ٣٦ ـ ٣٨، ويوجد قطع أخرى من شعره فى المصادر السابقة الذكر، وفى غيرها، انظر أيضا: فهرس لسان العرب ١/٢٣ (ذكره فى ٥٦ موضعا)، وفهرس الشواهد[١٥]

Schawāhid-Indices 330

غسَّـان بن ذُهَيْـل السَّلِيطِـى

عرف غسان بن دهيل السَّليطى بنقائضه الطويلة مع جرير، وكان إلى جانب السليطى شاعران؛ هما البَعِيث المجاشعى، وحُـكَيْم بن مُعَـاوِية الـرَّبَعِـى (انظر: النقائض، لأبى عبيدة ٥، ٧، ٩، وسمط اللآلئ/ الذيل ٣٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٢٦، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٦، الأغانى ٨، انظر فهرسه، تهذيب ابن عساكر ٥/١٢٣.

ـ وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى ، انظر:

Blachère, Histoire 483.

---

(١٥) هناك شعراء آخرون يلقب كل منهم بالبعيث :
١ ـ البَعِيث بن حُرَيْث الحَنَفِى، وصف بأنه «شاعر محسن»، فى: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٦، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٨٥١، وخزانة الأدب ١/٣٥١، وفهرس الشواهد
Schawāhid-Indices 330 .
٢ ـ البَعِيث بن رِزَام النَّغْلِبى، شاعر هجاء فى العصر الإسلامى، انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٦ ـ ٥٧، وخزانة الأدب ١/٣٥١.
٣ ـ البَعِيث الحُمَيِسىّ الجُهَنِـىّ (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٢٦، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه)، وصحَّف الآمدى هذا الاسم إلى البَغِيث الجُهَنى (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٧ ـ ٥٨) .

ب ـ آثـــــاره :

يوجد من شعره خمس قطع (٢٦ بيتا) ، فى نقائض جرير، وصلت إلينا فى كتاب النقائض، لأبى عبيدة وفى بعض كتب المختارات الأدبية.

عُمَر بن لَجَأ التيمى

هو عمر (وقيل: عمرو) بن الأشعث بن لَجَأ، كان من بنى تَيْـم (الرَّبَاب)، كان رَجَّازا، وشاعرا مُقَصِّـدا، صادق الفرزدق، / وكانت له نقائض مع جرير. وقيل: إنه 365
مات فى الأهواز.

أ ـ مصادر ترجمته:

النقائض، لأبى عبيدة ، انظر فهرسه، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٦٢ ـ ٣٧٢، ٤٩٥، ٤٩٩ ـ ٥٠٤، البيان والتبيين، للجاحظ ، انظر فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٨ ـ ٤٢٩، الأغانى ٨، انظر فهرسه، ٣٢٤/٢١ ـ ٣٢٥، الموشح، للمرزبانى ١٢٧ ـ ١٢٩، المكاثره، للطيالسى ٤٣، خزانة الأدب ٣٦٠/١ ـ ٣٦١، الأعلام، للزركلى ٢٢٠/٥.

ـ وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, litt . ar. 143-144.

ـ وكتب عنه شارل بير، فى:

Pellat, Milieu 158

ـ وكتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère , Histoire 480-481

ب ـ آثـــــاره :

«نقائض جرير وعمر بن لجأ»، جمعها الأصمعى، وأبو عمرو الشيبانى، أو بالأحرى كان الكتاب من صنعتهما (انظر: الفهرست، لابن النديم، ط طهران ١٨٠)، وبصنعة ابن حبيب أيضا (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٦). ولم تصل إلينا هذه المجموعات، ويجوز أن تكون من هذه الصنعة القصائد العشر التى وصلت إلينا، فى هجاء جرير (٧٣٠ بيتا)، وتوجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة

ييل، ص ٣٧ ب ـ ٦٠ أ. وتوجد قطع صغيرة منه فى كتب الأدب، وفى عدد من المختارات الأدبية، وفى كتب الشواهد، وفى المعاجم.

الصَّلَتَان العَبْدِى

هو قُثَم بن خَبِيئَة، (أو: خُثَيْم) بن قُثَم، أحد بنى محارب (أو: الدِّيل) بن عمرو (عبدالقيس)، وهو واحد من عدة شعراء لقبهم الصَّلَتَان. وهؤلاء هم: الصلتان الفَهْمى، والصلتان السَّعْدِى، والصلتان الضَّبِّى. (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٧/٣، الحيوان، للجاحظ ٤٧٧/٣، ٦٢/٥، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٥/١، خزانة الأدب ٣٠٨/١). وكان الصلتان العبدى معاصرا لجرير والفرزدق، وكان شاعرا، عرف بقصيدة كان فيها حكما يفاضل بين الشاعرين، وهى قصيدة لم تعجب جريرا، ولا الفرزدق (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤٤)، وذكر الآمدى أنها لم تعجب جريرا (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٥)، وقد سخر الأخطل أيضا من القضية كلها، (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٠٩).

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل، ٤٧٣/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣١٤ ـ ٣١٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٩، الأغانى، طبعة أولى ٤١/٢١، سمط اللآلئ ٥٣١ ـ ٥٣٢، ٧٦٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤١ ب ـ ب، خزانة الأدب ٣٠٨/١، الأعلام، للزركلى ٢٩/٦.

وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى

Nallino, litt. ar. 143, 217 .

ب ـ آثـــــاره :

توجد قصيدته فى جرير والفرزدق، على نحو يكاد يكون كاملا، أو جزئيا، فى طبقات فحول الشعراء، للجمحى، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، والنقائض، لأبى عبيدة، ص ١٠٥٠. وهناك شك فى تأليفه لقصيدته التى يوصى فيها ابنه، وهى قصيدة كانت موضع تقدير المرزبانى، ومنها أبيات عند ابن قتيبة ٣١٦، وفى حماسة أبى تمام، شرح المرزوقى، رقم ٤٥٣، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٢٣٠، ومعاهد

التنصيص ٧٣/١، وخزانة الأدب ٣٠٨. والمرجح أن القصيدة المنسوبة له فى رثاء المغيرة بن المهلب (المتوفى ٨٢ هـ/٧٠١م)، ليست له، بل لزياد الأعجم /. (انظر: أمالى اليزيدى، رقم ١) ونشرها كرنكو 366
عن نص الأمالى، ذيل الأمالى ٨ ـ ١١، وذلك فى:

F. Krenkow in: Islamica 2/1926/344-354

أَعْشَـــى عُكْـل

هو كَهْمَـس بن قَعْنَب بن وَعْلَة، وكان من بنى عُكْل (الرِّبَاب). كان معاصرا لجرير، ولكنه أصغر منه سنا. له مرثية، وصل إلينا قسم منها، فى حِزَام بن عُقْبَة، صاحب الشرطة لوالى العراق يوسف بن عمر (كانت ولايته ١٢٠ هـ/٧٣٨م - ١٢٦ هـ/٧٤٤م).

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٥٦ ، المكاثرة ، للطبالسى ٧ ـ ٨ ، الأعلام، للزركلى ٩٦/٦.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر له الآمدى (فى المؤتلف والمختلف ١٨ ـ ١٩) «ديوانا» مفردا، اختار منه ثلاث قصائد، وينبغى أن تضاف إلى مجموعة جاير:

R. Geyer, Gedichte von.. al.ʾAʿšā, S. 286-287,345).

وله أرجوزة ، ذكرها الآمدى مع غيرها من شعره، فى : كتاب «شعر الرباب»، ولم يصل إلينا هذا الكتاب.



هـ ـ الرُجَّـــاز

العَجَّـــاج

هو عبدالله بن رؤية بن لبيد، وكنيته أبوالشَّعْثَاء، وعرف بعبدالله الطويل، وشُهِر بلقبه: العَجَّاج. أصله من بنى سعد بن مالك (تميم)، ويُعَدّ هو وابنه رؤبة أشهر الرجاز، ويفترض الباحثون بصفة عامة أنه ولد فى خلافة عثمان (٢٣هـ/٦٤٤م، ٣٥هـ/٦٥٦م)، وهناك رأى مخالف عند الأصمعى (فحولة الشعراء ٣٠)، وقد ذكر أبوعبيدة والمرزبانى (انظر: الإصابة، لابن حجر ١٧٩/٣) أنه ولد فى الجاهلية، وهناك خبر أنه روى الحديث عن أبى هريرة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧٤ ـ ٣٧٥). لانكاد نعرف عن شعره شيئا، ويبدو أنه أقام فى البصرة وفى الشام، وقيل: إنه توفى فى خلافة الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ/٧٠٥م ـ ٩٦هـ/٧١٥م، انظر: ابن حجر، فى المرجع السابق). لقد أفاد من وزن الرجز فى نظم قصائد تقليدية، وألف أراجيز بعضها طويل، على نحو غير مألوف/، أكثر فيها من الغريب، ولهذا 367
أحب مؤلفو المعاجم الاستشهاد بشعره، لقد نظم كثيرا فى الفخر بقبيلته، والفخر بذاته، ومع هذا فهناك مدائح، وشعر تقليدى فى وصف حياة البادية، ويخلو ديوانه من الهجاء والمراثى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى ترتيب كاسكل ١١٧/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٧١، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٣، الأغانى، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٢١٥ ـ ٢١٩، خزانة الأدب، انظر فهرس جويدى، الأعلام، للزركلى ٢١٧/٤ ـ ٢١٨، بروكلمان 1,60 والملحق 1,90

ـ وكتب آلورد عن ديوان العجاج والزفيان، شاعرى الرجز، وطبع فى برلين ١٩٠٣، مع مقدمة، ص ١٣ وما بعدها، بعنوان:

W. Ahlwardt, Die Dīwāne der Raǧezdichter Elaǧǧāǧ und Ezzafjān, Berlin 1903

ـ وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Reschere, Abriss I, 219 - 220

ـ وأعد هفنز مقالة، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٤٩/١.

ـ وكتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى

Nallino, Litt, ar. 153 - 155, 160 - 162

ـ وأعد شارل بيلا مقالة عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٢٠٧/١ ـ ٢٠٨.

ـ وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 524 - 526

ـ وكتب عنه عبدالحفيظ السطلى كتابا بعنوان «العجّاج، حياته ورجزه»، دمشق ١٩٧١، ص ٥٥ ـ ٩٩.

ب ـ آثـــاره :

عن الرواية المبكرة لأراجيزة ، وصنعه ديوانه، انظر السطلى، ص ١٠٠ ـ ١٤٨.

المخطوطات : يوجد مخطوطا ، بصنعة الأصمعى، فى: فاتح ٣٩٥٣ (١٢٤ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٦/١)، وتوجد نسخة منه فى: نور عثمانية ٣٩٨٣ (١٦٩ ورقة، من سنة ١١١٣هـ)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥١٧ (من سنة ١٢٨٩هـ)، وكذلك ، أدب ١٨٣٩ (من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٥/٣)، وكذلك، أدب ٤٥ ش (١٣٥ ورقة ، من سنة ١٢٩٥هـ، نسخة منه بخط الشنقيطى)، وتوجد منها نسخة مصورة ١٠٢٤٣ز، ١٥٨٢٦ز (انظر: الفهرس، ملحق ٣٢/٢).

طبعات الديوان :

ـ حقق بيتنر أوائل شعره فى الديوان، بعنوان:

M. Bittner, Das erste Gedicht aus dem Dîwân..., Wien 1896.

ـ انظر ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع، فى:

Th. Nöldeke in: ZDMG 50/1896/523 - 528

ـ حقق الديوان آلورد ، وطبع فى برلين ١٩٠٣م، انظر ما كتبه دى خويه حول هذا الموضوع، فى:

J. de Goeje in: GGA 1904, No. 5,420-430

ـ وتوجد أرجوزتان كاملتان ، نشرهما جاير، فى دراسة له بعنوان :

R. Geyer, Altarabische Diiamben, Lepzig 1908 (No. 1,2).

- وكتب جاير عن العجاج والزَّفيان، فى دراسته عن الشعراء العرب القدامى، فى:

Beitrãge zur Kenntnis altarabischer Dichter: 3. al-'A jjãj und az - Zafayân in: WZKM 23/1909/74 - 100, 101.

- وطبع محمد توفيق البكرى ٨ من أراجيزه، بعنوان: «اراجيز العرب»، القاهرة ١٣١٣هـ، وطبع ع. السطلى ديوانه، مع دراسة عليه، بعنوان «ديوان العجاج»، الجزء الأول، دمشق ١٩٧١.

- ونشره عزة حسن، بيروت ١٩٧١، انظر: ما كتبه أ. الجندى، حول هذا الموضوع، فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦/١٩٧١/٧٩٠ - ٧٩٢.

رُؤْبَــة بن العَجَّــاج

رؤبة بن العجاج ، وكنيته أبوالعجَّاج، «المشهور بأراجيزه، فاق أبـاه فى هذا الضرب من النظم، وفاق أيضا منافسه أبا النجم العجلى». (انظر مادة رؤبة فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/١٢٥٩، بقلم كرنكو). تاريخ ميلاد غير معروف، وتختلف المراجع فى ذلك بين عامى ٦٥هـ/٦٨٥م، ٨٠هـ/٦٩٦م. وقد أصبح رؤبة نحو ٩٦هـ/٧١٥م مادح خلفاء بنى أمية/،وولاتهم فى الشام والعراق، 368
وقوادهم ، وقد أقام رؤبة فترة من الزمن فى فارس، واستقر فى الأعوام الأخيرة من حياته فى البصرة، وبها توفى سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢١٤).

كان رؤبة وأبوه ينظمان الأراجيز وحدها ، وكان بعض اللغويين يقدرون أراجيزه كل التقدير، وكان يونس بن حبيب يفضل العَجَّاج على المُقَصِّدِين (انظر: الأغانى ٢١/٨٩). قال الخليل بن أحمد بعد جنازة رؤبة: «دفنا الشعر، واللغة والفصاحة اليوم» (الأغانى ٢١/٩١). ويتضح حب رؤبة للغريب من مقتبسات كثيرة من المؤلفات المعجمية، وعلى العكس من زميله الرجاز الذى سبق ذكره، فقد وجد الأصمعى عند رؤبة سرقات أدبية (من أبيه العجاج)، وأخطاء فى أبيات أراجيزه (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧٧ - ٣٨٠).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

فحولة الشعراء ، للأصمعى ٣٣، ٣٩، ٦٩، طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٥٧٩ ـ ٥٨١، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٢١، الموشح، للمرزبانى ٢١٩، وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٢٣٤/١ ـ ٢٣٥، تهذيب ابن حجر ٢٩٠/٣ ـ ٢٩١، خزانة الأدب ٤٣/١ ـ ٤٥، بروكلمان I,60 والملحق I,90-91.

ـ كتب عنه آلورد ، فى مقدمة الديوان ، ص ٢٣ ـ ٢٨

W. Ahlwardt, Einl. zum Dīwān 23 - 28

ـ كتب عنه ريشر فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,221 - 223

ـ كتب نالينو دراسة عنه ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 156 - 162.

ـ أعد بلاشير دراسة عنه ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 526 - 530

ـ أنظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٦٢/٣ ـ ٦٣، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٧٣/٤، ويوجد ذكر لمراجع أخرى فى مراجع الوهابى ١٢٤/٣ ـ ١٢٦.

ب ـ آثـــاره :

عرف عدد من اللغويين فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى شخص رؤبة، ورَوَوا عنه، وذكر ابن حجر أسماءهم (انظر : التهذيب ٢٩٠/٣، وكذلك الفهرست، لابن النديم ٨٩)، وهناك أيضا إشارة إلى أن رؤبة روى بعض الأحاديث (قارن: الأغانى ٨٥/٢١ ـ ٨٦)، وقد روى شعر سابقيه لأبى عمرو ابن العلاء (انظر: الموشح، للمرزبانى ص ٢٧).

وسأله يونس بن حبيب فى قضايا لغوية (انظر مثلا: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٥، وقارن ١٠٧). وسأله أبو عبيدة عن تراكيب صعبة فى نظمه (مجاز القرآن ٤٣/١ ـ ٤٤)، وهؤلاء العلماء، ولا سيما يونس بن حبيب، وابناه عقبة بن رؤبة، وعبدالله بن رؤبة (انظر الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٣٧٦، ٣٧٣، وكتاب العصا، لأسامة بن منقذ ١ ـ ٢) كانوا يروون أخباره وأراجيزه، كما يتضح فى كتاب الأغانى ٨٤/٢١ ـ ٩١، وكان أبوعلى الحِرْمَازِى (النصف الأول من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى) حجة فى المعرفة بأراجيز رؤبة (انظر: القاهرة، دار الكتب الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٣/٣). وهناك مخطوط للديوان وصل إلينا بأسماء رواته، وهم أُنَيْف الذى قرأ ديوان رؤبة (انظر: بداية مخطوط برلين ٨١٥٥)، وأحد

رواة ابن الأعرابى، وقد شرح محمد بن حبيب هذه الرواية (انظر: القاهرة، دار الكتب الفهرس طبعة ثانية ٢٠٣/٣). وهناك صنعة أخرى للديوان لأبى عمر بن العلاء، وهى أيضا فى حياة الشاعر ، وقد شرح الأصمعى هذه الرواية (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٥٨). وقد وصلت، عن طريق أبى حاتم السجستانى، وابن دريد، إلى أبى على القالى، فنقلها إلى الأندلس ٣٣٠هـ/٩٤٢م/ (انظر فهرست ابن خير ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧)، وقد أفاد عبدالقادر البغدادى (فى خزانة الأدب ٣٩/١، ٤١، ٢٦٧/٤) من شرح الأصمعى 369

وهناك جهود أخرى ترجع إلى أبى عمرو الشيبانى، ولغويين آخرين من جيله، أما صنعة السكرى فقيل: إنها كانت جيدة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، ويبدو أنه كان فى نحو ألف ورقة ، (ط طهران ١٨٣ ـ ١٨٤).

ـ ألف عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى: «كتاب أخبار رؤبة بن العجاج» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣) ، وألف أيضا حماد بن إسحاق الموصلى كتابا بنفس العنوان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣).

مخطوطات الديوان : المدينة المنورة، مكتبة عارف حكمت، أدب ٨٤ (٥١٤ ورقة، من سنة ١١٢٤هـ، انظر: المنتخب، لكحالة ص ٦٦، رقم ٤٠)، القاهرة دار الكتب، أدب ٥١٦ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٣/٣)، وتوجد منه كذلك نسخة مصورة ١٠٣١٤ز (انظر: الفهرس، ملحق ٣١/٢)، وكذلك، أدب ٥١٩ (١٣٧ ورقة، من سنة ١٢٨٩هـ،) قيل: إنها منسوخة عن مخطوط فاتح[١٦]، (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١، القاهرة، ثان ٢٠٣/٣)، وكذلك، أدب ٤٩ش (من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٣/٣) ويوجد منه نسخة مصورة ١٠٢٤٤ ز (انظر: الفهرس ، ملحق ٣١/٢)، ويوجد كذلك بشرح محمد بن حبيب فى: برلين ٨١٥٥ (فى مجلدين ، ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٣٠١هـ)، بيل L ـ ٧٤٢ (٥٥٤ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: نيموى، رقم ٣٤٧)، وهناك «قافيّة» (= رقم ٤٠ فى الديوان، طبعة آلورد) بشرح لأحمد بن محمد الميدانى (المتوفى ٥١٨هـ/١١٢٤م انظر بروكلمان 1,289)، إستنبول، داماد إبراهيم ٣/٩٧٦ (ص ٦٦ب ـ ٧٣ب، من سنة ٦٨٧هـ) والكاظمية ، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦).

طبعات الديوان :

ـ حققه آلورد ، اعتمادا على مخطوط برلين ٨١٥٥ (بدون شرح)، ونشر فى برلين ١٩٠٣، بعنوان:
W. Ahlwardt, Der Dīwān des Reǧezdichters Rūba ben Elaǧǧāǧ, Berlin 1903.

---

(١٦) لا أعرف شيئا عن وجود مخطوط فى فاتح .

ـ أعيد طبعه فى بغداد ، دون تاريخ، انظر، ماكتبه دى خويه، فى:

J. de Goege in: GGA 1904, No. 10, 761 - 770

ـ أكمل جاير هذه الطبعة، فى دراسة عن ديوان رؤبه ، فى:

R. Geyer, Beiträge zum Dîwân des Ru'bah, , in: SBAW. Wien 163/1909/1 - 79 (III . Abh.)

ـ حقق جاير ١٢ أرجوزة ، أكمل من تحقيق آلورد، اعتمادا على مخطوط القاهرة، أدب ٥١٩، انظر:

R. Geyer, Altarbische Diiamben, Leipzig 1908

ـ حقق محمد توفيق البكرى ٩ أراجيز فى: «كتاب أراجيز العرب»، القاهرة ١٣١٣هـ .

وهناك شاعران آخران ، اسمهما رؤبة، ذكرهما الآمدى، فى: المؤتلف والمختلف ١٢١ ـ ١٢٢، وهما:

١ ـ **الرجاز رؤبة بن العجاج بن شَدْقَم، أبو بَيْهَس الباهلى** (انظر: المكاثرة، للطيالسى ٣٠ ـ ٣١).

٢ ـ **رؤبة بن عمرو (بن ظُهْير) الثَّعْلَبِى** (انظر: جمهرة النسب، لابن الكلبى بترتيب كاسكل ١/٢٧٠).

أما ابنه **عُقْبَة** فكان معاصرا، وصديقا لبشار بن برد (انظر: البيان والتبيين للجاحظ ٤٩/١، والأغانى ١٧٤/٣ ـ ١٧٧، وقارن: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٧). ويبدو أنه كان رجازا موهوبا (انظر: الجاحظ ٦٨/١، ٢٠٥ وابن قتيبة ٢٦، ٢٨٠)، ومع هذا فلم يصل إلينا له شئ. ويبدو أن له دوراً فى رواية أخبار أبيه وأشعاره (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧٧، وما كتبه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

(Blachère, Histoire 527, 528 .

وذكر عقبة بإيجاز عند بروكلمان فى الملحق 1,91 ، ونالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nollino, Litt. ar. 164.

هو عَطَاء بن أُسَيْد (بضم الألف وفتح السين، أو بفتح الألف وكسر السين) وكنيته أبو الـمِرْقَال، أحد بنى عُوَافَة بن سعد (تميم). كان راجزا، معاصرا للعجاج. تناول الزفيان ـ مثل العجاج ـ فى أرجوزة له ، انتصار عُمَر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر (المتوفى ٨٢هـ/٧٠١م، انظر: الأعلام، للزركلى ٢١٤/٥) على أبى فديك الخارجى، ومدحه بوصفه قائدا مظفرا فى معركة حاسمة ، وقعت فى البحرين، سنة ٧٣هـ/٦٩٣م (انظر: الديوان، تحقيق آلورد ٨، وقارن: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٩٨، وفيه ان اسمه عمر بن عبدالله). وتوفى فى سن متقدمة (انظر: الديوان، رقم ٢، قارن: آلورد، المقدمة، ص ٦١).

وصل إلينا له ٢٦٥ بيت رجز، تجمع بين البداوة فى وصف الحيوان والبادية من جانب، والمدح والفخر من الجانب الآخر، ولغته تشبه لغة العجاج.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الألقاب، لابن حبيب ٣٠٣، الحيوان، للجاحظ ١٧٥/٦، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٣٣، تاج العروس ٣٥٠/٧، ١٦٤/١٠، بروكلمان الملحق 1,91.

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss 1,223

ـ وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 163 - 164

وكتب عنه بلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 523 - 524

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف عن رواية «ديوان الزفيان» فى زمن مبكر شيئا، وأقدم مصدر وصل إلينا، متضمنا شواهد من شعره، هو ـ فيما يبدو ـ مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٦٧/٢، ١٣٢، وهناك عدة أبيات له فى: الحيوان، للجاحظ

١٥/٢، ١٧٥/٦، ٢٤٧، وفى المؤلفات التاريخية (ومنها: معجم البلدان، لياقوت ٧٥١/١، ٥٨٧/٢، ٨٢٦)، وأكثر مايذكر الزفيان فى المعجمات اللغوية الكبرى، فقد ذكر فى لسان العرب فى واحد وثلاثين موضعا (انظر فهرسه ٦٩/١)، وذكر بنفس القدر تقريبا فى تاج العروس، والإشارة الوحيدة عن ديوان له وردت فى خزانة الأدب ١٠/١، ذكر البغدادى «ديوان أراجيز الزفيان السعدى».

المخطوطات : القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٩ (١٥ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٠/١، ويوجد منه كذلك نسخة مصورة فى القاهرة ، أدب ١٨٣٥، انظر: القاهرة ، ثان ١٣١/٣) وبه عشر قصائد غير كاملة، أضاف إليها بعض القطع الموجودة فى كتب التراث، وحققها آلورد ، فى كتابه عن ديوان العجاج والزفيان ، انظر:

W. Ahlwardt, Die Dīwāne der Reǧezdichter El ʿaǧǧāǧ und Ezzafajān, Berlin 1903, S. 91-99.

وأكمله جاير، فى دراسته، انظر:

R. Geyer, Beiträge zur Kenntnis alarabischer Dichter, in: WZKM 23/1909/100 - 101.

371

٤ ـ أبوالنَّجْم العِجْـلى

هو الفضل (أو المُفَضَّل) بن قُدَامة، كنيته أبوالنجم، كان ثانى الرجاز المشاهير من بنى عِجْـل (بَكْر)، بعد الأغلب العجلى، ووصل إلى قمة نجاحه فى خلافة هشام ابن عبدالملك (١٠٥/٧٢٤أ ـ ١٢٥هـ/٧٤٣م). ويبدو أنه توفى عن نيف وسبعين عاما، قبل سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م، (انظر: الأغانى ١٥٨/١٠). وكانت خصومته للعجاج ورؤبة التميمين ذات طابع قبلى تقليدى (على نحو ما كان بين رَبيعَة ومُضَر)، وكان لهذا أثَرٌ فى فَخْرِه، ولا يمكن إنكار الرغبةِ الواضحة فى الهجوم عند أبى النجم، لقد كان المشهد غريبا فى المِرْبد فى نزال العجاج وأبى النجم (انظر: الأغانى ١٥٢/١٠ ـ ١٥٣)، ولا يجوز هنا أن نبالغ فى تقدير مدى النزاهة فى أسلوب هذه المعركة، ومع هذا كله، فثمة حقيقة بأن رؤبة وصف خصمه أبا النجم بأنه «رَجَّاز العرب»، ووصف إحدى أراجيزه المشهورة بأنها «أم الرَّجَز» (الأغانى ١٥١/١٠).

لقد نظم أبوالنَّجْم أيضا قصائد، ولكن أهميته تظهر فى أراجيزه، ذات

الموضوعات البدوية ، وقد أشاد اللغويون البصريون بحسن وصفه للخيل (الأغانى ١٠/١٥٠، ١٥٨)، وقيل: إن أبا النجم كان فى ارتجال القريض فحلا (الأغانى ١٠/١٥٧).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى ، بترتيب كاسكل ٢/٢٤٣، فحول الشعراء، للأصمعى ٤٦، ٥٢، النقائض، لأبى عبيدة، انظر فهرسه، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٧٦ ـ ٥٧٩، البيان والتبيين، للجاحظ ١/٢٠٩، ٤/٨٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨١ ـ ٣٨٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٠ ـ ٣١١، الموشح، للمرزبانى ٢١٣ ـ ٢١٥، سمط اللآلئ ٣٢٨، معاهد التنصيص ١/١٩ ـ ٢٦، خزانة الأدب ١/٤٩ ـ ٥٠، ٤٠٦ ـ ٤٠٧.

ـ وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,223

ـ وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 152 - 153

ـ وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 522 - 523

ـ كتب شارل بيلا مادة عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٤٢.

ـ وكتب محمد بهجت الأثرى بحثا، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨/١٩٢٨/٣٨٥ ـ ٣٩٤، انظر أيضا : الأعلام ، للزركلى ٥/٣٥٧، بروكلمان الأصل1,60 ، والملحق 1,90

ب ـ آثـــاره :

روى أبوعمرو الشيبانى «ديوانه»، عن محمد بن شَبَّبان بن أبى النجم، وأبى الأزهر بن بنت أبى النجم (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ومن سلالة الشاعر من كان له دور فى رواية أخباره (انظر: الأغانى ١٠/١٥٣، ١٥٧، ١٦٠). وكتب أبو عمرو الشيبانى أيضا: «أخبار أبى النَّجْـم»، وهو مصدر لكتاب الأغانى ١٠/١٥١، ١٥٢ ـ ١٥٥، ١٥٩ ـ ١٦٠. وقيل: إن صنعة جيدة للديوان ترجع إلى السكرى (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٥٨). وهناك صنعة للديوان فى جزء واحد ، نقلها أبوعلى القالى (٣٣٠هـ/٩٤٢م) إلى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٩٥، والأمالى، للقالى ١/١٠٨)، وليس هناك نسخة موجودة حتى اليوم من الديوان.

أما لاميّته «أُمُّ الرَّجَز»، وتقع فى ١٩١ شطرا، فكانت فى: مخطوط بايزيد ٥٧٥٨ (ص ٩ ـ ٢٠، ٥٢٤هـ، مع شرح مجهول المؤلف)، وقد نشرها عن هذا المخطوط عبدالعزيز/ الميمنى فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧م ص٥٥ ـ ٧١، ونشرها محمد بهجت الأثرى، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٢/١٩٢٨/٨ ـ ٤٧٩ (غير كاملة). وهناك معلومات عن قطع أخرى ، ذكرها شارل بلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١٤٢/١، وبلاشير ، فى: تاريخ الأدب العربى 372

Blachère, Histoire 523.

ويضاف إلى المصادر السابقة : مجاز القرآن، لأبى عبيدة ، والاشتقاق، لابن دريد، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٥٨، والأشباه، للخالديين ٢٥٤/٢، ولسان العرب، انظر فهرسه، ١٦٤/١ ـ ١٦٦، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325

ويوجد بعض من شعره، بشرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو، وترجمه هيرمان الألمانى إلى اللغة اللاتينية، انظر: مجلة

(JAOS 88/1968/657 - 670)

دُكَيْن الرَّاجِز

نعرف شاعرين بهذا الاسم، يختلطان كثيرا (انظر: سمط اللآلئ، للميمنى ٦٥٢، وما كتبه ليفى ديلافيدا، فى الصحيفة التذكارية لجابريللى، وطرح فيه سؤالا عن كون اسم دُكَيْن لشاعر أو لشاعرين:

G. Levi della Vida, Uno o due poeti Dukayn? in: Festschrift F. Gabrieli, Rom 1964, S. 135 - 144.

ويبدو أن ثمة خلطا بين الشاعرين عند ابن قتيبة ، فى: الشعر والشعراء ٣٨٧، وقد نبه ياقوت (فى إرشاد الأريب ١٩٨/٤ ـ ٢٠٠) إلى هذا الخلط، وفصل بين الشاعرين.

دُكَيْن الفُقَيْمِى :

أشهر هذين الشاعرين هو دُكَيْن الفُقَيْمِى ، وهو دُكَيْن بن رَجَاء، من بنى

فُقَيْم (دَارِم / تَمِيم)، وتوفى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٠/٤)، وإليه يرجع القسم الأكبر من الأبيات التى رويت لدُكَيْن الراجز. نعرف لدُكين الفُقَيْمِى أرجوزة فى مدح مُصْعب بن الزبير (٢١ شطرا، فى: إرشاد الأريب، لياقوت ١٩٩/٤ ـ ٢٠٠، وتهذيب ابن عساكر ٢٤٨/٥).

وهناك وصف لسباق للخيل، أمر به الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ/٧٠٥م ـ ٩٦هـ/٧١٥م)، ويقع الوصف فى خمسة وعشرين شطرا (انظر: ياقوت، فى المرجع السابق ١٩٨/٤ ـ ١٩٩).

وله أرجوزة مدح (عشرة أشطر، فى لسان العرب ٥٤٤/٤)، وتوجد له أبيات مفردة فى: «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ٤/٢، والمعانى، لابن قتيبة ١٥٦، وأمالى القالى ٥٦/١، ٢٦٤، انظر أيضا: سمط اللآلئ ٢١٤، ٦٥٢، وانظر كذلك: ما كتبه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٦٢٢/٢، وبروكلمان فى الملحق I, 91.

دُكَيْـن الدَّارِمى:

أما الثانى فهو دُكَيْن الدَّارِمى، هو دُكَيْن بن سَعِيد، وكان أيضا من أحد بطون دَارِم (تميم)، أصله من البصرة، وكان منقطعا إلى عمر بن عبدالعزيز حين كان واليا، وقد أصبح عمر بعد ذلك خليفة (٩٩هـ/ ٧١٧م ـ ١٠١هـ/٧٢٠م). وتوفى سنة ١٠٩هـ/٧٢٧م (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٠/٤).

373 / وصل إلينا من أراجيزه قسم من أرجوزة، خاطب بها عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٨، والعقد الفريد ٥٨٦/٢، والأغانى ٢٦١/٩، وإرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٠/٤، وتهذيب ابن عساكر ٢٤٨/٥)، وقد أدت هذه الأرجوزة إلى الخلط بين دكين هذا ودكين السابق، عند ابن قتيبة، ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨، والعقد الفريد ٨٤/٢ ـ ٨٦.

أبومحمد الفَقْعَسِى الحَذْلَى

هو أبومحمد عبدالله بن رِبْعِـى بن خالد، كان من بنى حذلم (= مُنْـقِذ) ابن فَقْعَس (أسد). المرجح أنه عاش فى عصر الأمويين، نظم فى المقام الأول أراجيز (انظر: الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، وسمط اللآلئ ١٤٨).

وصل إلينا من نظمه نصوص غير قليلة، فى النقائض، لأبى عبيدة، وفى الحيوان، للجاحظ، وفى المعانى، لابن قتيبة، وفى مجالس ثعلب (٢٦ شطرا)، وفى معجم ما استعجم ، للبكرى (١٥ موضعا) وفى سمط اللآلئ (١٧ موضعا)، وفى لسان العرب (انظر فهرسه ١٤٥/١ (٤٣ موضعا)، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

(Schawāhid - Indices 324



ثانيا : الشعر بين العراق وفارس[١٧]

زِيَـاد الأعْجَـم

هو زِيَاد بن سَلْمى (سُلَيْـم، سُلَيْـمان، أو جَابِر)، يكنى أبا أُمامَة، كان فارسيًّـا، وربما كان مولده فى أصفهان (انظر: الأغانى ١٥/٣٨٠)؛ لقب بزياد الأعجم بسبب لُكْنَتِه الفارسية. وقيل: إن زيادا اشترك سنة ٢٣هـ/٦٤٣م فى فتح إصْطَخْر العربى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢٢١)، واستقر بها (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٧). مدح زياد عددا من ولاة الأمويين فى فارس وخراسان (انظر: ما كتبه كرنكو

F. Krenkow in: Islamhca 2/ 1926/346

وقارن: الأغانى ١٥/٣٨٥ ـ ٣٨٧)، وقد اشتهر زياد برثيته فى المُغِـيرَة بن المُهَلَّب، سنة ٨٢هـ/٧٠١م (انظر: الأغانى ١٥/٣٨١)، وتنسـب هذه المرتبـة إلى الصَّلَتَان العَبْـدى، ولكن القرائن تشير إلى أنها من شعر زياد الأعجـم (انظـر: الأغانى ١٥/٣٨١، وسمط اللآلئ، الذيل ٧ ـ ٨، وما كتبه كرنكو فى المرجع السابق ٣٤٤ ـ ٣٤٥).

وأثناء إقامته فى خراسان كانت له معارك شعرية مع قَتَادَةَ بن مُغْرِب اليَشْـكُرِى (انظر : طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٥٧، والأغانى ١٥/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، ومع المُغِيرَة بن حبناء / (الأغانى ١٣/٨٤)، وأقام زياد فى البصرة أيضا، وأنشد شعره، 374
وصادق الفرزدق، ورفض أن يهجو جريرا (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٥٠)، وذكر ياقـوت (فى إرشـاد الأريب ٤/٢٢٢) أن زيادا الأعجـم توفى سنـة ١٠٠هـ/٧١٨م، وربما كان ذلك فى خراسان (الأغانى ١٥/٣٨٠).

(١٧) انظر حول هذا الموضوع : حسين عطوان، الشعر العربى لخراسان فى العصر الأموى، بيروت وعمّـان ١٩٧٤.

وعلى الرغم من لُكْنَة زياد الأعجم فقد كان شعره موضع التقدير (الأغانى ١٥/٣٨٠)، واستشهد به أبوعبيدة، فى مجاز القرآن (١/٢٦٣، ٢/٣١١)، وسيبويه (انظر : فهرس الشواهد

(Shawâhid - Indices 348

وزياد الأعجم ـ فى رأى الأصمعى ـ صحيح اللغة (فحولة الشعراء ٣١).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

البيان والتبيين ، للجاحظ ١/٧١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٥٧ ـ ٢٥٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣١ ـ ١٣٢، المكاثرة، للطيالسى ٣٧، تهذيب ابن عساكر ٥/٤٠١ ـ ٤٠٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣، ص ٤٦ ب ـ ٤٧أ، فوات الوفيات ، للكتبى ١/٣٣٢ ـ ٣٣٣، خزانة الأدب ٤/١٩٣ ـ ١٩٤، انظر أيضا : بروكلمان فى الأصل 1,60، وفى الملحق 1,92.

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,156 - 157

ـ أعد إيبرمان دراسة عن الشعر العربى فى العصر الأموى ، انظر:

V. A. Eberman, Persy Sredi arabskoj poetov epochi Omeijadov, in: Zap. Koll. Vost. 2/1927/127 - 139.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 212 - 213

ـ كتب عنه بلاشير فى : تاريخ الأدب العربى، انظر:

Blachère, Histoire 511 - 512

ـ انظر أيضا : الأعلام، للزركلى ٣/٩١، معجم المؤلفين ، لكحالة ٤/١٨٨، وتوجد مراجع أخرى فى كتاب مراجع الوهابى ٣/١٤٦ ـ ١٤٨.

ب ـ آثـــاره :

كان له «ديوان» : (انظر: الأغانى ١٥/٣٨٢، وشرح الشواهد، للعينى ٤/٥٩٧)، ويبدو أنه ضاع، وقد وصلت إلينا قطع من خمس وأربعين قصيدة (انظر: ما كتبه كرنكو، فى المرجع السابق ٣٤٦، وما ورد فى المصادر السابقة، وخصوصا بلاشير فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 512

وفهرس الشواهد: Schawâhid - Indices 349 . ولسان العرب، انظر فهرسه ٧٢/١

أما مرثيته فى المُغِيرَة بن المُهَلَّب (٥٧ بيتا، فى أمالى اليزيدى رقم ١)، فقد حققها كرنكو، وترجمها إلى اللغة الإنجليزية

F. Krenkow, The Elegy upon al Mughîra ibn al - Muhallab, in : Islamica 2/1926/344 - 354.

المُغِيرَة بن حَبْنَاء

هو أبوعيسى، المُغِيرة بن حَبْنَاء، أحد بنى رَبِيعَة، بن حَنْظَلَة (تَمِيم)، ولد فى العراق، وحضر وهو طفل مع أسرته إلى نجران (انظر: الأغانى ٩٨/١٣ ـ ٩٩)، ويبدو أنه كان فى المقام الأول مدّاحا، صحب المهلب بن أبى صُفْرَة (المتوفى ٨٣هـ/٧٠٢م) وغيره ، ووصلت إلينا له عدة قصائد فى المديح (انظر: الأغانى ٨٥/١٣ ـ ٨٩)، وقد التقى المُغِيرة بن حَبْنَاء فى حضرة المهلب بالشاعر زياد الأعجم، وسرعان ما دخلا فى معركة شعرية . كان المُغِيرَة شاعر بلاط المهلب، فشارك أيضا فى حروبه، واستشهد يوم نَسَف، فى خراسان، سنة ٩١هـ/٧١٠م (انظر: الشعر والشعراء ، لابن قتيبة)/. 375

أ ـ مصادر ترجمته :

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٥ ـ ١٠٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٩، سمط اللآلئ ٧١٥ ـ ٧١٦، خزانة الأدب ٦٠١/٣، الأعلام ، للزركلى ٢٠١/٨.

ب ـ آثاره :

ترجع أكثر أخبار المغيرة وأشعاره المذكورة فى كتاب الأغانى ٨٤/١٣ ـ ١٠١ إلى كتاب يرجع إلى أبى عمرو الشيبانى ، أفاد منه أبوالفرج برواية ابن أبى عمرو الشيبانى وبخطه، يضاف إلى هذا كتاب بخط ابن الأعرابى (المرجع السابق ٩١ ـ ٩٣).

أما ديوان المغيرة وأخيه صخر فقد كان عند أبى على القالى ، دون أن يكون لديه إجازة بروايته، ونقله معه إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م. (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦).

وقد عرف عبدالقادر البغدادى ، فى خزانة الأدب ٦٠١/٣ (وقارن ١٠/١) ديوانا صغيرا، ولم يكن كاملا.

وتوجد قطع من شعره، أكثر من مائة بيت، فى المصادر السابقة، يضاف إليها: تاريخ الطبرى ٤٩٦/٢، ١٢٢٦، والموشح، للمرزبانى ٣٦٥، وبهجة المجالس، لابن عبدالبر ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٩٣، والدر الفريد ١١٧/٢ب، ٢٢٥ أ، ٢٦٣أ، ولسان العرب، انظر فهارسه ٣٥/١، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340

وهناك شعراء آخرون من آل المُغِيرَة، وهم :

ـ **أبوه حبناء بن عمرو** (انظر: الأغانى ٨٤/١٣ ـ ٩٩)، وأخوه **يزيد بن حبناء** وكان من الخوارج (انظر : المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٦، وشعر الخوارج، لإحسان عباس ٣٦ ـ ٣٨)، وأخوه **صَخْر بن حبناء، أبو بشر**، وكان بينه وبين المغيرة مهاجاة بالشعر، وكان شعره وشعر أخيه عند أبى على القالى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٠، والأغانى ٨٤/١٣، ٩٦ ـ ٩٨، وسمط اللآلئ ٧١٦، واللسان ٧٤/١، وخزانة الأدب ٣١٣/٢).

أبو جِلْدَة الْيَشكُرِى

هو أبو جِلْدَة بن عُبَيْد بن مُنْقِذ، من بنى عَدِىّ بن جُشَم (يَشْكُر)، نظم شعرا فى المديح والهجاء بالكوفة، وكان مولعا بالشراب، عاش فترة فى سِجِسْتَان، كان أول مرة صديقا للحجاج بن يوسف (منذ ٧٥هـ/٦٩٤م فى الكوفة)، ثم اشترك فى ثورة ابن الأشْعَث (المتوفى ٨٥هـ/٧٠٤م)، وأمر به الحجاج فشنق، وقيل: إنه توفى وهو فى طريق الحج.

أ ـ مصادر ترجمته :

الكنى ، لابن حبيب ٢٨٤، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٥٩ ـ ٤٦٠، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٧٨ ـ ٧٩، الأغانى ٣١٠/١١ ـ ٣٣٢، معجم البلدان، لياقوت ٢٧٣/٤.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية Nallino, Litt. ar. 231

ب ـ آثـــاره :

يرجع القسم الأكبر من أخباره وأشعاره فى كتاب الأغانى إلى «ديوان أبى جِلْدَة» ، صنعة ابـن الأعرابى، ورواية ابن حبيب، ومحمد بن العباس اليزيدى (انظر: الأغانى ٣١٠/١١، والنصوص المقتبسة ص ٣١٠ ـ ٣٢٠، ٣٢٢ ـ ٣٢٥، ٣٢٦ ـ ٣٢٩). وهناك نصان أخذهما أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٣٢٥/١١ ـ ٣٢٦، ٣٣٠ ـ ٣٣٢) من «كتاب أخبار أبى جِلْدَة»، لأبى/ عمرو الشيبانى. انظر: الأغانى 376
٦٢/٦)، وقد وصل إلينا، فى كتاب الأغانى، خمس وعشرون قطعه من شعره (فى ١٧٠ بيتا)، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٩٥/١، ووحشيات أبى تمام، رقم ٣٦، وتاريخ الطبرى ١١٠٢/٢، وسيرة ابن هشام ، وحماسة ابن الشجرى ١٧٩.

حُضَيْـن بن المُنْذِر الرَّقَاشِى

هو أحد بنى رَقَاش (شَيْـبَان)، كان حفيد الحارث بن وَعْلَة (سبق ذكره فى هذا الكتاب، ص 160) ، كان محدثا من جيل التابعين ، وكان مجاهدا وشاعرا بالبصرة، قاد ـ وهـو ابـن تسعـة عشر عامـا ـ قبيلـة بَكْر إلى جانـب علىّ فى صفـين (٣٧هـ/٦٥٧م) وأصبح واليا على إصْطَخْر، وتوفى سنة ٩٧هـ/٧١٦م، وقيل: إنه توفى بعد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

النقائض ، لأبى عبيدة ٣٥٨، جمهرة النسب، لابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٢٩/٢، البخلاء ، للجاحظ ٦٥، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٧ ـ ٨٨، الأغانى ١٤٦/١٧، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٢٥٥، سمط اللآلى' ٨١٦ ـ ٨١٧، الحمرى ٤٥، تهذيب ابـن عسـاكر ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٧، تهذيب ابن حجر ٣٩٥/٢، خزانة الأدب ٩٠/٢، الأعلام ، للزركلى ٢٩٠/٢.

كتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٥٤٠/٣، وبالمادة ذكر لمصادر أخرى .

ب ـ آثـــاره :

كان «كتاب بنى ذُهْل بن ثَعْلَبَة» يضم عدة أبيات لحُضَيْـن، وهذا الكتاب أحد مصادر الآمدى، وقد

وصل إلينا له شعر فى رثاء فاطمة، وفى عمرو بن عَبْدَوَدّ (انظر: الحصرى، فى المرجع السابق) ، وفى قتيبة ابن مسلم، (انظر: الأمالى، للقالى ١٩٨/٢)، وهناك قطع أخرى فى المصادر السابقة، وفى وحشيات أبى تمام ، وفى حماسة البحترى رقم ٩٤٤، وفى البيان والتبيين، للجاحظ ، وفى الحيوان، للجاحظ، وفى لسان العرب، انظر فهارسه ٣٩/١، وقارن: فهرس الشواهد ٣٣٤

Schawāhid - Indices 334

ثَابِت قُطْنَــة

هو ثَابِت (بن عبدالرحمن) بن كَعْب، كان أحد بنى أسد بن الحارث بن العتيك (الأزد) ويكنى أبا العلاء ، شاعر شجاع مقاتل، اشترك بعد (٦٥هـ/٦٨٤م) فى فتوح ما وراء النهر (انظر: تاريخ الطبرى ٤٩٤/٢)، وكان فى صحابة يزيد بن المُهَلّب، وعرف فى حضرته الشاعر كَعْب الأَشْقَرِى، وكان منافسه الشاعر حَاجِب الفِيل قد كتب شعرا فى هجائه، حقدا على حظوته لدى يزيد. (الأغانى ٢٦٤/١٤ ـ ٢٦٨) ومات ثابت قُطْنَة فى حروبه ضد الترك، سنة ١١٠هـ/٧٢٨م، فى آمل (تاريخ الطبرى ١٥١٤/٢)، / وكان ثابت قطنة أحد المرجئة . (انظر ما كتبه فان فلوتن 377

G. van Vloten, in: ZDMG 45/1891/162

وله قصيدة مشهورة إلى حد كبير، تضمنت تعاليم المرجئة (الأغانى ٢٧٠/١٤)

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٤، الشعر والشعراء، لابن قتيبه ٤٠٠ ـ ٤٠١، تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، خزانة الأدب ١٨٥/٤ ـ ١٨٧، الأعلام ، للزركلى ٨٢/٢، مراجع الوهابى ١٢٨/٢ ـ ١٢٩، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه نالينو، فى تاريخ الآداب العربيه

Nallino, Litt. ar. 199 - 203

ب ـ آثــاره :

كان راويته النَّضْر (انظر : الأغانى ٢٧٤/١٤)، وكانت صنعة ديوانه لأبى عبدالله أحمد بن إبراهيم

ابن حَمْدُون (القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى. انظر: إرشاد الأريب. لياقوت ٣٦٥/١). وأفاد أبوالفرج الأصفهانى (الأغانى ٢٧١/١٤ ـ ٢٧٨، ٢٨٠) من «كتاب فى شعر ثابت قطنَة». وكان يتضمن شعره وأخباره بخط المُرْهِبِى الكوفى (انظر: تاريخ التراث العربى. I.366)).

أما قصيدته فى الإرجاء (الأغانى ٢٧٠/١٤). ويوجد النص الأكمل لها فى خزانة الأدب ١٨٦/٤ ـ ١٨٧) فقد ترجمها فان فلوتن إلى اللغة الألمانية:

G. Van Vloten, in: ZDMG 45/1891/ 162-163

وانظر: التصحيحات التى قام بها فلهاوزن. وذكرها فى كتابه عن الدولة العربية وسقوطها

J. Wellhausen, Das arabische Reich und sein Sturz, Berlin 1902, S. 198 Am.

وترجمها أيضا ألفريد فون كريمر. فى كتابه عن ملامح فى تاريخ الثقافة ، إلى اللغة الألمانية

A. von Kremer, Culturgeschichtliche streifzüge... Leipzig 1873, S. 4 - 5

وللقصيدة ترجمة جزئية إلى اللغة الإيطالية . انظر نالينو. فى تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 201 - 202

وصلت إلينا قطع من شعره. تكاد تكون كثيرة فى: الأغانى. وحماسة البحترى. وحماسة ابن الشجرى. والبيان والتبيين. للجاحظ. والأمانى للزجاجى. والأشباه. للخالديين. والحماسة المغربية. والدر الفريد ١/١ ـ ص ١٧٥، ٢/١ ص ٥٧، ٢/ ص ٤أ، ٢٣٧أ، ٢٦٦أ، ٣٦١أ. انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346

ويحققه ماجد السامرائى فى بغداد (انظر «مشاركة العراق فى نشر التراث العربى» لكوركيس عواد. بغداد ١٩٦٩، ص ٨٥).*

كَعْب بن مَعْدَان الأَشْقَرى

كَعْب بن مَعْدان ، أحد الأشاقر (الأزد) وكنيته أبومالك. كان شاعرا، وخطيبا، ومحاربا. فى فارس، وكان من أصحاب المهلب وأبنائه، وتحول بعد خلع يزيد بن المهلب سنة ٨٥هـ/٧٠٤م إلى قتيبة بن مسلم. وقيل: إنه قتل بتحريض من يزيد، نحو سنة ٩٥هـ/٧١٤م.

له شعر فى مدح آل المهلَّب، اشتهرت منه بعض أبياته ، وله شعر وصَف فيه حروب المُهَلَّب مع الأزارقة، وقيل: إن الفرزدق كان يثنى عليه، ويقدره،

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

الكنى، لابن حبيب ٢٩١، تاريخ الطبرى ٢، انظر فهرسه، الأغانى ٢٨٢/١٤ ـ ٣٠٠، انظر فهرسه، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٤٦، سمط اللآلئ ٥٨٨ ـ ٥٩٠، الحصرى ٧٨٦ ـ ٧٨٧، الأعلام ، للزركلى ٨٦/٦ / 378

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 176.

ـ كتب عنه ريتر هامش فى ترجمته لأسرار البلاغة، للجرجانى، وبه ذكر لمصادر أخرى

Ritter, Geheimnisse 110 Anm.

كتب عنه كاسكل، فى ترتيبه لكتاب جمهرة النسب، لابن الكلبى، انظر: ٣٦٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

من مصادر أبى الفرج الأصفهانى فى أخبار كعب الأشقرى ما ورد عن محمد بن عُبَيْد الله العُتْبِى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٢م)، والمدائنى، وكتاب للنَّضْر بن حَدِيد (عاش نحو سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، انظر: المقتبس، للمرزبانى ٣١٦، وتاريخ التراث العربى I,312) .

يوجد له أشعار وقطع (فى حوالى ٢٠٠ بيت) فى: برلين ٤/٧٥١٩ (= Pm. ، ٦٣٥، ٨٢ بيتا عن حروب المهلب انظر تاريخ الطبرى ١٠٠٨/٢ ـ ١٠١٧، قارن: الأغانى ٢٨٤/١٤ ـ ٢٨٥)، وفى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٨٦أ ـ ١٨٧ب(١٨ بيتا فى الهجاء، و «رائية» فى ٣٦ بيتا)، وله شعر آخر أكثره تاريخى يوجد فى: تاريخ الطبرى، وشعر فى مدح آل المهلب، فى: الأغانى ١٤، انظر أيضا : الحماسة المغربية ص ١٠٤ب، والدر الفريد ٢/١ ص ١٥٣، ٢/ص ١٨أ، ٤٧ب، ٣٥٨أ.

الشَّمَرْدَل بن شَـرِيك الْيَـرْبُوعى

هو الشَّمَرْدَل بن شَـرِيك (أو شُرَيْك) بن عبدالملك ، أحد بنى ثعلبة بن يَرْبُوع

(تميم)، ويعرف بابن الخَرِيطة، كان معاصرا لجرير والفرزدق، واشترك تحت إمرة وكيع ابن أبى سُود فى حروب خراسان ، وفقد ثلاثة إخوة فى خراسان، ونظم فيهم مراثى، وإلى جانب هذا فقد نظم أراجيز فى الصَّيْـد، وأبياتا فى الهجاء، قَرَّظ الأصمعى وغيرُه شعرَه.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٤٣، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٣٩، الأغانى ٣٥١/١٣ ـ ٣٦٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ٣١ب، الأعـلام ، للـزركلى ٢٥٥/٣، مراجـع الوهابـى ٢٠١/٣ ـ ٢٠٢، وفيه ذكر لمصادر أخرى.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nillino, Litt. ar. 152

ـ كتب عنه بلاشير فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 482

ب ـ آثـــاره :

تكاد أخباره وأشعاره فى كتاب الأغانى ترجع كاملة إلى كتاب لأبى عبيدة، يوجد له ست قصائد (٢٤٠ بيتا) فى : منتهى الطلب، ١/ص١٢٣ب ـ ١٢٨ب (انظر: JRAS 1937, 446)، ووصل إلينا شعره المعروف فى المراثى (٤٢ بيتا، قارن : الأمالى، لليزيدى، رقم ٦) وأرجوزتان (فى ٣٢، ١٣ شطرا) توجد فى: الأغانى ٣٦١/١٣ ـ ٣٦٢.

وهناك قطع أخرى حقَّقها نورى حمودى القيسى، بعنوان «شعر الشمردل اليربوعى» فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/١٩٧٢/١٨ ـ ٣٣٠.

وتوجد بعض أبيات من شعره فى كتاب الشعر لأرسطو، بشرح ابن راشد، ولها ترجمة باللغة اللاتينية ، لهيرمان الألمانى (انظر

(JAOS 88/1968/657 - 670

أبو حُزَابَة التَّمِيمِى

379

هو الَوليِد بن حُنَيْفَة بن سفيان، كان من بنى رَبِيعة بن حَنْظَلة (تميم)، ترك

مضارب قبيلته ، واستقر بالبصرة ، وحاول أن ينال الحُظْوة فى دمشق عند الأمير يزيد بن معاوية (قبل ٦٠هـ/٦٨٠م)، وأرسل ليقاتل فى سجستان ، ثم عاد إلى البصرة بعد ذلك، وتوفى بها ، نحو سنة ٨٣هـ/٧٠٢م.

ذكر أبوالفرج أنه كان شاعرا فصيحا، وأنه كان هجاء مُقْذِعًا ، ويبدو أنه نظم كثيرا من الأراجيز ، وقد وصلت إلينا قطعتان من مرثيتين له.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٨٦/٢، المحبر، لابن حبيب ١٥١، الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، تاريخ الطبرى ٣٩٣/٢ (يذكره باسم الوَليد بن نَهِيك)، الأغانى ٢٦٠/٢٢ ـ ٢٦٨، المبهج، لابن جنى ٥٠.

كتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن: البيئة البصرية

Pellat, Millieu 152 - 153.

ب ـ آثـــاره :

له فى كتاب الأغانى ثمانون بيتا ، منها ستة وثلاثون بيت رجز، وقد وصلت إلينا له قطع من شعره، فى كتب المختارات ، وكتب الأدب.

نَهَار بن تَوْسِعَة

كان من بنى تيم الله، أو من بنى يَشْكُر (بكر بن وائل)، هو ابن الشاعر توسعة ابن تميم ، الذى ذكر العينى ديوانه بين مصادره، (انظر: شرح الشواهد للعينى ٥٩٦/٤، وقارن كشف الظنون ٧٨١).

كان نهار أشهر شعراء بكر فى خراسان ، وكان مادحا لبعض الولاة هناك، وصف فى شعْره الحوادث السياسية بخراسان، وأوفده الجُنَيْد بن عبدالرحمن المُرِّى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م برسالة إلى هشام بن عبدالملك. وتاريخ وفاته غير معروف.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٤٢ ـ ٣٤٣، تاريخ الطبرى ، انظر فهرسه، الأمالى، للقالى ٢/١٩٨ ـ ١٩٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٣، سمط اللآلى ٨١٧، الأعلام ، للزركلى ٩/٢٤.

وكتب عنه نالينو ، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 217 - 218 .

ب ـ آثـــاره :

ذكر الآمدى (فى المؤتلف والمختلف) له : ديوانا مفردا، وعرفه له العينى أيضا، فى (شرح الشواهد ٤/٥٩٦)، وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، وفى المختارات الأدبية، وفى كتب الأدب، انظر كذلك: النقائض ، لأبى عبيدة ، وحماسة أبى تمام بشرح المرزقى، رقم ٣٢٨، ونسب قريش ، لمصعب ١٩٠، والدر الفريد ص ١٢٤، ٢/ ص ٢١٤ب، ٣٦١ أ، وخزانة الأدب ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٦٨، انظر أيضا: فهرس الشواهد[١٨].

Schawāhid - Indices 342.

(١٨) نصر بن سَيَّار بن رافع الكِنانى (عاش فى الفترة من ٤٦ هـ/٦٦٦م إلى ١٣١ هـ/٧٤٨م) كان شاعرا، ووالیا لهشام بن عبدالملك على خراسان، وقد جمع أشعاره ونشرها عبدالله الخطيب، بغداد ١٩٧٢ (رسالة ماجستير من جامعة عين شمس، بالقاهرة).

ثالثا : شعراء الفرات الأدنى، والخليج العربى* واليمامة ، ونجد

أ ـ شعراء القبائل

النَّـابِغَة الشَّيْبَانِـى

هو عبدالله بن المُخَارِق بن سُلَيْـم، كان من بنى ذُهْل بن شَيْبَان (بكر بن وائل)، كان شاعرا بدويا، عاش، فى المقام الأول، فى مضارب قبيلته فى الفـرات الأدنى، ربما كان ينتمى إلى أسرة مسيحية ، وقد استنتج البعض ذلك من صيغ القسم عنده، ومن قرائن أخرى، على نحو ما ورد فى قصيدته فى مدح عبدالملك ، ولكن أكثر شعره يشهد، دون شك، بأنه من عمل شاعر إسلامى، ويبدو أنه زار دمشق عدة مرات، وزار حصون الشام، يتضح هذا من مدائحه فى عبدالملك، ويتضح على نحو أوضح فى مدائحه فى الوليد بن عبدالملك. وتوفى نحو سنة ١٢٧هـ/٧٤٥م، أو بعد ذلك بقليل.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الألقاب ، لابن حبيب ٣٢١، المكاثرة، للطيالسى ٢٢، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٩٢، سمط اللآلى ٩٠١ ـ ٩٠٢، خزانة الأدب ٢٨٩/١، الأعلام ، للزركلى ٢٧٩/٤، المزهر، للسيوطى ٤٣٣/٢، وبروكلمان I,61 ، والملحق I,94

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I,155

ـ كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى ، انظر:

Blachère, Histoire 505 - 506

ـ أعد لويس شيخو مقالة عنه، فى مجلة : المشرق ٤٤٩/١٩٢٤/٢٢ ـ ٤٥٧، ٥٢٨ ـ ٥٣٥، ٦١٤ ـ ٦٢٢.

* فى الأصل الألمانى Presischer Golf ، كما هو العرف فى أكثر المطبوعات الأوربية، وقد عدلنا التسمية لتتفق مع المألوف فى الدول العربية . المترجم .

ب ـ آثـــاره :

له «ديوان»، ذكره البغدادى، فى خزانة الأدب ٩/١، ويبدو أن ديوانه كان مجهولا إلى حد كبير، ويلفت النظر أن كتب الطبقات والتراجم، وكتب الأنساب لم تذكر الشاعر، حتى إن أخباره فى الأغانى (١٠٦/٧ ـ ١١٣) موجزة كل الإيجاز، وصفه الطيالسى (القرن الرابع الهجرى/العاشر الميلادى) بأنه شاعر مشهور، ولكنه لم يعرف له ديوان.

المخطوطات : إستنبول ، رئيس الكتّاب ٩٨٠ (١٤٧ ورقة، من القرن الرابع أو الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٧/١)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٦١٦، ٨٦ش (من سنة ١٢٩٢هـ، نسخة بخط الشنقيطى، عن مخطوط رئيس الكتاب، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٥٠/٣)، حقق الديوان أحمد نسيم، اعتمادا على مخطوط القاهرة، أدب ٨٦ ش، ونشر فى القاهرة، دار الكتب ١٩٣٢. انظر: ما كتبه كرنكو ، عن هذه الطبعة، فى :

F. Krenkow, Schlussheft Islamica = Abhl. F. d. Kunde d. Morgenl. 23/1938/156 - 167.

وترجم هذا البحث إلى اللغة العربية فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٨٤/١٩٥٥/٣٠ ـ ٦٨٨، ١٥٣/١٩٥٦/٣١ ـ ١٦١.

ويوجد شعره وأخباره فى «شعراء النصرانية»، للويس شيخو ١٣٧/٢ ـ ١٦٢.

الشُّوَيْعِر الحَنَفِـــى

هو هَانِـئ بنَ تُوبَة بن سُحَيْم، أحد بنى حَنِيفَة (شَيْبَان)، يبدو أنه عاش فى عهود الخلفاء الأوائل من بنى أمية.

381

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٤٢، تاج العروس ٣٠١/٣، الأعلام، للزركلى ٥١/٩، قارن : جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ١٥٦/١.

ب ـ آثـــاره :

توجد أشعار هانئ بن توبة الشيبانى ، فى: الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على

محفوظ: «خزائن كتب الكاظمية» ص ١١ رقم ٤٧)، وتوجد أبيات أخرى فى لسان العرب ١٣٦/٤، ٨٥/٦.

العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلِى

هو العُدَيْل بن الفَرْخ ، أحد بنى ربيعة بن عِجْل (بكر)، ولقبه العَبَّاب، عاش فى مضارب قبيلته فى الفرات الأدنى، ووقع فى صدام مع الحجاج (المتوفى ٩٥هـ/٧١٤م)، وفر إلى الأناضول ، وعاش بعد صلحة مع الحجاج بالبصرة، ويبدو أنه توفى نحو ١٠٠هـ/٧١٨م. وكان الفرزدق صديقا له، ورثاه . نظم العُدَيْل قصائد فى الهجاء والفخر، وله شعر فى المدح، ذو أسلوب تقليدى.

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٥٦٥/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٤ ـ ٢٤٦، الأغانى ٣٢٦/٢٢ ـ ٣٤٣، المكاثرة، للطيالسى ٤٢، خزانة الأدب ٣٦٧/٢ ـ ٣٦٨، الأعلام ، للزركلى ١٢/٥.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 143

ـ كتب عنه شارل بيلا، فى كتابه عن البيئة البصرية:

Pellt, Milien. 152

ـ وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 510

ـ أعد السيد التلبانى دراسة عن الشاعر الأموى العديل بن الفرخ، فى:

as - Saiyid ʿA. at - Tilbānī, Il Poeta umayyade al ʿUdayl ibn al - Farḫ, in : AION, NS 14/1964/759 - 764.

ب ـ آثاره :

له سبع قصائد (مجموعها ٢٤٠ بيتا)، منها اللامية المشهورة (٣٧ بيتا)، فى قبيلة بكر (انظر: الأغانى ٣٣٢/٢٢ ـ ٣٣٦)، توجد فى : منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ٥ ب ـ ١٣أ، وهناك قطع قليلة أخرى فى كتب الأدب، ولاسيما فى كتاب الأغانى، ودون معرفة بمخطوط منتهى الطلب جمع لويس

شيخو شعره فى: شعراء النصرانية ٢/٢١٣ ـ ٢٢٨، والتلبانى فى البحث المذكور، الصفحات ٧٦٤، ٧٧٢، وانظر أيضا : المنصفات، للمَلُوحى ١١٧ ـ ١٢٣.

أَوْس بن مَغْرَاء السَّعْدِى

هو أَوْس (بن تَمِيم) بن مَغْرَاء، وكنيته أبو المَغْرَاء، كان من بنى قُرَيْع بن عَوْف (سعد / تميم)، قيل إنه كان شاعرا معروفا قبل الإسلام، عاش فى الحُجَيْرِيّات، فى منطقة قبيلته. (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٢/٢١٦)، واشترك فى فتوح العراق، وتوفى هناك ، فى خلافة معاوية (٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م). كان شاعرا مرموقا، ويقال: إنه دخل المنافسة الشعرية فى مِرْبَد البصرة بحضور الأخطل/ والعجاج وكعب بن جُعَيْل، وتفوق على خَصْمه النابغة الجعدى، وتبادل الهجاء بالشعر مع الراعى وغيره من الشعراء. 382

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٠٥، ٤٤٥ ـ ٤٤٦، ٤٨٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣٢، تاريخ الطبرى ١/٢٢٩٢، ٢٨٩٣، ـ ٢٨٩٤، الأغانى ٥/١٠ ـ ١٣، الموشح، للمرزبانى ٦٥، ٦٦ ـ ٦٧، المكاثرة ، للطيالسى ٤١، سمط اللآلئ ٧٩٥ ـ ٧٩٦، الإصابة ، لابن حجر ٢٣١، جمهرة النسب، للكلبى ، ترتيب كاسكل ٢/٢١٥، الأعلام ، للزركلى ١/٣٧٤ ـ ٣٧٥.

ب ـ آثاره :

ارتبط اسمه، فى المقام الأول، بقصيدته النونيَّة، فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى مدح قريش، وقيل: إن له قصيدة طويلة فى وصف الفتوح الأولى، ومدحه أحمد بن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م). وفَرَظَة (انظر: ابن حجر فى المرجع السابق)، وله قطع فى: سيرة ابن هشام، وعند الجمحى، وفى العقد الفريد، وفى الأمالى ، للقالى ، وفى معجم البلدان، لياقوت ، وفى خزانة الأدب، والنقائض، لأبى عبيدة ٣٨٧، وهناك قطع أخرى من شعره، انظر: حماسة ابن الشجرى، والدر الفريد ٢/ ص ٣٠٦ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٩ (ذكره فى ١٢ موضعا)، قارن، فهرس الشواهد

يحيى بن أبى حَفْصَة

هو يحيى بن أبى حفصة، وكنيته أبوجميل، كان من أصل فارسى أو يهودى، وهو جد مروان بن أبى حفصة، عاش فى عهد عبدالملك (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م)، أقام بعد ذلك فى اليمامة، كان فى المقام الأول شاعر مديح.

أما أبوه أبو حفصة، فكان مولى لمروان بن الحكم فى عهد عثمان (٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ/٦٥٦م)، وقيل: إنه كان شاعرا أيضا (انظر الأغانى ١٨/٧، ٩/ انظر فهرسه، وانظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٠ أيضا).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤٨١ ـ ٤٨٢، الأغانى ٩، انظر فهرسه، ١٤٦/١٨، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٢٧٠، وفيات الأعيان ، لابن خلكان ١١٩/٢.

ب ـ آثاره :

عرف ابن النديم شعره فى نحو عشرين ورقة (الفهرست ١٦٠)، وقد وصلت إلينا له أبيات قليلة، فى: وحشيات أبى تمام، رقم ١٣١، الحيوان، للجاحظ ٢٨١/٤ ـ ٢٨٢، الكامل ، للمبرد ٢٧١، معجم البلدان، لياقوت ٩٣٣/١، ٤٢٤/٤، ٥٦٢.

نُوَيْب اليَمَامِى

هو عبدالملك بن عبدالعزيز السَّلُولى، كان شاعرا فصيحا، عاش فى اليمامة، ومات بها./ له قصة حب، وأبيات فى الغزل ، وفى هجاء منافسه يحيى بن أبى حفصة، ذكر 383
أبوالفرج هذا كله (الأغانى ٧٩/٢٠ ـ ٨١)، عن كتاب لعبدالله بن شَبِيب (المتوفى نحو سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م، انظر : تاريخ بغداد ٤٧٤/١١ ـ ٤٧٥).

أعْشَى بنى ضَوْر = أعْشَى بنى هِزَّان

هو عبدالله بن سِنَان (أو: ضِبَاب)، أحد بنى ضَوْر (يذكر خطأ: ضَوْرَة) بن رِزَاح

(هِزّان)، كان حليفا لحَنِيفَة بن لُجَيْم (بَكْر) فى اليمامة، عاش فى عصر بنى أمية ، ولا نعرف معلومات مفصلة عنه.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المزهر، للسيوطى ٤٥٧/٢، شواهد المغنى، للسيوطى ٨٦، شرح الشواهـد، للعينـى ٢٨٨/٢، تاج العروس ٢٤٤/١٠.

ب ـ آثـــاره :

عرف الآمدى (المؤتلف والمختلف ١٥) مجموعة من أشعاره، ويوجد شعره أيضا فى: «كتاب بنـى حَنِيفَة»، وصلت إلينا من شعره قطعة كبيرة ، وأخرى قصيرة (انظر: الآمدى ، فى المرجع السابق، والمكاثرة للطيالسى ٦، حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٤٥، معجم البلدان ، لياقوت ٦٢٨/٢)، وذكره أيضا جاير، فى:
R. Geyer, Gedichte von.... al-ʾAʿšā S. 310 - 311.

المـزَّار بن مُنْقِذ العدوى

هو المـزَّار (وقيل : زِيَاد)[١٩] بن مُنْقِذ بن عمرو، من بنى العَدَوِيّة (حَنْظَلَة/ تميم). عاش أكثر حياته فى نجد، وزار اليمن، كان تابعا للخليفة سليمان بن عبدالملك (٩٦هـ/٧١٥م ـ ٩٩هـ/٧١٧م)، عاون الفرزدق بقصائد فى هجاء جرير، وصفه الآمدى بأنه شاعر مشهور، وصلت إلينا له قطع من قصائد فى الفخر، وأبيات فى الغزل.

أ ـ مصادر ترجمتـه :

جمهرة النسب ، للكلبى، (ترتيب كاسكل) ٣٩٩/٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبـة ٤٣٩ ـ ٤٤٠، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٧٦، الأغانى ٢٢/٨ ـ ٢٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٩، سمط اللآلى ٨٣٢، الحصرى ١٠٦٤، مسالك الأبصار، لابـن فضـل الله ١٣/ص ٤٥ب ـ ٤٦ أ، خزانـة الأدب ٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥، الأعلام ، للزركلى ٩٣/٣.

(١٩) يذكر أيضا باسم زياد بن حَمَـل بن سعد العَدَوى (انظر سمط اللآلى ٧٠)، ويبدو أنهما شاعران مختلفان.

كتب عنه بلاشير ، فى كتابه فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 483

ب ـ آثـــاره :

له قصائد وقطع، فى المفضليات، رقم ١٤ (١٢ بيتا)، ورقم ١٦ (الأبيات ١ ـ ٥٢، ٥٣ ـ ٩٥، قصيدتان)، وفى حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٥٧٧ (٤٣ بيتا، قارن: الأشباه للخالديين ١٧٤/٢ ـ ١٧٦)، وفى الكثير من كتب الأدب، والمختارات الأدبية.

384

أُنَيْف بن حكيم الطائى النَّبْهَانى

هو أُنَيْف بن حَكِيم (أو حَكَم، وقيل: زَبّان، وهو خطأ)، كان من بنى نَبْهَان ابن عمرو (طيئ)، عاش فى صدر الإسلام ، وربما أدرك أوائل عصر بنى أمية.

له قصيدة فى الصراع مع بنى جَرْم (٣٧ بيتا) ، توجد فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس ، مخطوط جامعة ييل، ص ٤ ب ـ ٥ ب، ومنها أبيات فى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى ، رقم ٣٣، ٢٠٩، والأشباه ، للخالديين ١٤٢/٢، والحماسة البصرية ٣٥/١، (وبها أن اسمه : أنيف بن زبان النهشلى).

الكُمَيْت الأوسط

هو الكُمَيْت بن مَعْرُوف بن الكميت (= رَبِيعة) بن ثَعْلَبَة، يكنى أبا أيوب، أحد بنى فَقْعَس (أسد). كان حفيدا للكميت الأكبر الشاعر، وقيل إن أباه معروفا، وأمه سَعْدَة بنت فَرِيد بن خَيْثَمَةَ كانا شاعرين، وكان أعشى بنى أسد أخاه، وقيل: إن ابنه معروف كان شاعرا أيضا، والكميت الأوسط هو الأوسط بين جده من جانب والكميت بن زيد المشهور من الجانب الآخر. ويبدو أنه عاش فى صدر الإسلام ، وقيل: إنه نظم مرثية فى معاوية بن أبى سفيان (انظر: سمط اللآلئ ٥ الذيل ٥٤) ومن شعره قصيدة فى سليمان بن عبدالملك (انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ٩٢ ب ـ ٩٣ب)، توفى نحو سنة ١٠٠هـ/٧١٨م، أو بعد ذلك ، وكانت وفاته على كل حال قبل سنة ١٢٦هـ/٧٤٣م.

قال ابن سلاَّم الجمحى عنه : «هو شاعر ، وجده الكميت بن ثعلبة شاعر، وكميت بن زيد الآخر شاعر ، والكميت بن معروف الأوسط أشعرهم قريحة ، والكميت بن زيد أكثرهم شعرا» (ص ١٦٣). واستشهد سيبويه ببعض أبيات له (انظر مثلا ١٧/١، ١١٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٥٩، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٣٧، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٧٠، الأغانى ١٤٣/٢٢ ـ ١٤٥، ٨٢/٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٧، الإصابة ، لابن حجر ٦٤٠/٣، خزانة الأدب ٣٦٦/٣، الأعلام للزركلى ٩٣/٦. وكتب عنه هوروفتس، فى مقدمة كتابه عن الهاشميات (سبق ذكره فى هذا الكتاب ص 349).

J. Horowitz, Hāšimijjāt, Einl. S. 6.

ب ـ آثاره :

له «ديوان» عرفه الآمدى ، (المرجع السابق، وقارن : خزانة الأدب ٣٦٦/٣)، وقد وصلت الينا له عشر قصائد (مجموع أبياتها نحو أربعمائة بيت)، فى : منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ٨٦أ ـ ٩٩أ، وله أبيات مفردة وقطع قصيرة فى المراجع المذكورة ، وكذلك فى البيان والتبيين، للجاحظ، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ، / والشعر والشعراء، لابن قتيبة، وحماسة البحترى، والأمالى ، للقالى، والذيل، والأشباه، للخالديين، وخزانة الأدب ، ولسان العرب، انظر فهرسه ١٣٤/١، وفهرس الشواهد 385

Schawāhid - Indices 338.

أعشى بنى أسد

هو خَيْثَمَة (أو: طَلْحَة) بن معروف، هو أخو الشاعر الكميت الأوسط

أ ـ مصادر ترجمته :

شرح الشواهد، للعينى ٢٨٨/٢، والمزهر، للسيوطى ٤٥٧/٢، وشرح شواهد المغنى ، للسيوطى ٨٦، وتاج العروس ٢٤٤/١٠.

ب ـ آثـــاره :

وصلت إلينا له قطعة من مرثية فى أخويه الكُمَيْت وصَخْر (الأغانى ١٤٤/٢٢ ـ ١٤٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨، وديوان الأعشين، لجاير:

(Geyer, Gedichte von.. al²Aʿšā, S. 265

وقد عرف الآمدى هذه المرثية فى «كتاب (أشعار) بنى أسد»، وفى آخر «ديوان الكميت بن ثعلبة» (انظر: المؤتلف والمختلف ١٨) . وذكر الآمدى أيضا، له قصيدة طويلة، وصل إلينا منها عنده بيتان (انظر: المرجع السابق ، ص ١٨).

رُقَيْع الوالبى

هو رُقَيْع (أو: رُفَيْع)، واسمه عمّار بن عُبَيْد بن حَبِيب، كان من بنى أسامة بن نُمَيْر بن وَالِبة (أسد)، كان مشهورا فى بواكير عهد معاوية (٦١١/٤١ ـ ٦٠/ ٦٨٠)، ويبدو أنه كان يعيش فى مضارب قبيلته.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب، للكلبى ترتيب كاسكل ٤٩١/٢ ، الألقاب ، لابن حبيب ٣٠١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٣ (وبه أن اسمه: رُقَيْع بن أقرم)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٩ب ـ ٥٠أ.

ب ـ آثـــاره :

كانت له أشعار فى «كتاب بنى أسد»، وهو أحد مصادر الآمدى، وصلت إلينا له أربع قصائد (١٢٣ بيتا) فى : منتهى الطلب ، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ٩٩ أ ـ ١٠٣ أ، وقد تكون مأخوذة أيضا من «ديوان بنى أسد»، انظر أيضا: لسان العرب ٢٥١/٣.

وكان ابن أخيه مُسْلِم بن مَعْبَد الوَالِبى يسافر من أجل التجارة فى الشام، وأحس بجحود من أبناء قبيلته (انظر، الأعلام، للزركلى ١٢٠/٨)، فنظم يشكو ذلك (مع وصف طويل للإبل)، انظر: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل، ص ١٠٣أ ـ ١٠٤ب (فى أربعين بيتا)، وفى خزانة الأدب ٣٦٤/١ ـ ٣٦٥ (٢٩ بيتا،

مع خلاف فى النص يرجع إلى : منتهى الطلب، انظر الخزانة ٣٦٦/١)، وانظر أيضا: معجم البلدان، لياقوت ٣٤٩/٤، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 341

386

مُضَرِّس بن رِبعى

هو مُضَرِّس بن رِبْعِى بن لَقِيط (ولذا قيل أيضا : مُضَرِّس بن لقيط) ، كان من بنى فَقْعَس (أسد) ، كان ابن أخى المُغَلِّس بن لقيط، وأحد أقارب الـمَرَّار بن سعيد الفَقْعَسِى، هاجم الفرزدق، فى أبيات ، بعد أن سخر من بنى أسد، وقد تقابل الشاعران فى مِرْبَد البصرة، وصفه الآمدى بأنه «شاعر محسن، متمكِّن»، وكان موضع التقدير لعدة أسباب ؛ منها إجادته فى التشبيه.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩١، معجم الشعراء ، للمرزبانى ٣٩٠، التنبيه للبكرى ١٢١، سمط اللآلئ ، للبكرى ٨٥٩، معجم البلدان ، لياقوت ٣٥٦/٤ ـ ٣٥٧، خزانة الأدب ٢٩٢/٢ ـ ٢٩٣ (ذكر أنه شاعر جاهلى)، الأعلام ، للزركلى ١٥٣/٨.

وكتب عنه ريتر، فى تعليقه على ترجمته الألمانية لأسرار البلاغة:

Ritter, Geheiminisse 74, Anm.

ب ـ آثـــاره :

كان ديوانه بصنعة عدد من اللغويين؛ منهم الأصمعى ، والسكرى (انظر : الفهرست ، لابن النديم ١٥٨، قارن : خزانة الأدب ٢٣٦/٤) وعرف ياقوت (فى معجم البلدان ٨٢٠/٢، ٣٧٥/٤) ديوانه بخط ابن العَصَّار (المتوفى ٥٧٦هـ/١١٨٠م، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٢١٧) عن نسخة ابن نُبَاتَة (المرجع أنه هو شاعر بلاط سيف الدولة ، يأتى ذكره فى هذا الكتاب 594)، (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٣٦٧/٣)، وبعض هذه القطع نصوص طويلة ، منها ما ينسب أيضا إلى شعراء آخرين، وتوجد فى المختارات الأدبية ، وكتب الأدب ، وخصوصا فى كتب الحماسة ، وانظر أيضا: النقائض ، لأبى عبيدة ١٦١، والدر الفريد ٢/١ ص ٣٥، و ٢/ص ٩أ، ٥٢أ، ٦٩أ، ٢٦٣أ، ٣٥٧ب، لسان العرب، انظر فهرسه ١٥٠/١ ـ ١٥١، وانظر أيضا فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340

الـمِقْدَاد

هو الـمِقْدَاد (وقيل : مِقْدَام ؟) بن جَسَّاس الدُّبَيْـرِى (أسد) ، ويبدو أنه عاش فى العصر الأموى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

معجم الشعراء ، للمرزبانى ٤٧٤ ، مجالس ثعلب ٢٤٦.

ب ـ آثـــاره :

«ديوان المِقْدَاد»، يوجد فى الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية ، ص ١١، رقم ٤١).

شبيب بن البرصاء

هو شبيب بن يزيد بن جَمْرة، كان فارسا مرموقا، وكان شاعر بنى مُرَّة (غطفان)، والبَرْصاء أمه، وقد عرف بنسبه إليها /، كان يهاجى عَقِيل بن عُلَّفَة ، ويعاديه، وكان 387
يهاجى أيضا أرطاة بن سُهَيَّة ، الأمر الذى جعل عشيرته تشكوه إلى والى المدينة عثمان بن حَيَّان الـمُرِّى (٩٣هـ/ ٧١١م ـ ٩٦هـ/٧١٤م)؛ لأنه شَهَّر بهم ، وكان عبدالملك بن مروان معجبا بشعره ، وقارنه بأرطاة بن سهية ، كان أرطاة أفضل من شَبِيبٍ نفسا، وكان شبيب أفضل من أرطاة بيتا (الأغانى ٢٧٢/١٢)، وكان شبيب ابن البرصاء شاعرا مكثرا .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات فحول الشعراء ٥٦١، ٥٦٦ ـ ٥٦٨ ، من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٩٠، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٦٨، الأغانى ٢٧١/١٢ ـ ٢٨١، سمط الآلئ ٣٠٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٦٠/٤ ـ ٢٦١، المراجع، للوهابى ١٨٦/٣ ـ ١٨٧، وبه ذكر لمصادر أخرى .

ب ـ آثـــاره :

كان «ديوانه» بصنعة السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وقد اعتمد أبوالفرج الأصفهانى فى أخبار شبيب وشعره ، فى المقام الأول ، على كتاب لأبى عمرو الشيبانى (انظر: الأغانى ١٢/٢٧٢ ـ ٢٧٥، ٢٧٧ ـ ٢٧٩)، وقد وصلت إلينا قصيدة طويلة له (٢٢ بيتا)، فى المفضليات رقم ٣٤، تطابق: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١٢٩ أ (انظر : ما ورد عن المخطوط ، فى: JRAS 1937, 446) وهناك قصيدة يشك فى نسبتها إليه (٢٣ بيتا) فى الحماسة البصرية ٢/٢٤٢ ـ ٢٤٤، وانظر أيضا : الدر الفريد ١/١ ص ١٥٨، ٢/ص ٥١أ، ٥٢ب، ٥٨أ.

أَرْطَأة بن سُهَيَّة

هو أرطأة بن زُفَر بن عبدالله ، كنيته أبوالوليد، كان من أحد بطون عَبْس، وسُهَيّة أمه، فنسب إليها ، ولد قبل الإسلام ، وكان معروفا فى العصر الأموى بشعره فى المديح والهجاء، فكان من «شياطين غَطَفَان»، زار دمشق عدة مرات، وألقى بين يدى معاوية شعرا، منه قصيدة فى المدح، وكان أرطأة يهاجى شَبِيب بن البرصاء، وغيره . وتوفى فى سن متقدمة ، سنة ٨٦هـ/٧٠٥م، أو بعد ذلك . وإلى جانب المديح والهجاء نظم أرطاة شعرا فى الغزل، ورثاء ابنه عمرو.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٣٢ ـ ٣٣٣، الموشح، للمرزبانى ٢٤٢ ـ ٢٤٣، الأغانى ١٣/٢٩ ـ ٤٤ ، سمط اللآلئ ٢٩٩، ٦٣٠، تهذيب ابن عساكر ٢/٣٦٥ ـ ٣٦٧، الإصابة لابن حجر ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/٣٤٨ ـ ٣٥٠، المراجع ، للوهابى ٢/٢٠ ـ ٢١، وبه ذكر لمصادر أخرى.

وكتب عنه بلاشير ، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 600 - 601

وكتب عنه كاسكل ، فى تعليقه على جمهرة النسب، للكلبى ٢/١٩٣ ـ ١٩٤.

ب ـ آثـــاره :

عرف أبوالفرج الأصفهانى ـ بين مصادره عنه ـ كتابا لابن الأعرابى فى شعر أرطاة وأخباره (انظر : الأغانى ٣٤/١٣، ٣٧)، وقد وصل إلينا له نحو ثمانين بيتا ، فى كتاب الأغانى ، وأربع قطع / من 388
قصائده، فى ديوان الحماسة لأبى تمام ، وهناك نصوص من شعره فى مصادر كثيرة ، وخصوصا : معجم ما استعجم ، للبكرى (انظر فهرسه)، انظر ايضا: الدر الفريد ١/١ ص ١٢٥ ، ٢/ص ٢٤٠ب، ٢٧٦أ، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 326.

الرَّاعى

هو عُبَيْـد بن حُصَيْـن بن مُعَاوية ، كنيته أبو جَنْدَل ، كان سيد بنى نُمَيْـر (عامر ابن صعصعة)، سُمِّىَ راعىَ الإبل؛ لكثرة وصفه للإبل، وحسن نعته لها (الأغانى، طبعة ثانية ١٦٨/٢٠). ويبدو أنه عاش فى مضارب قبيلته ، وأقام كثيرا فى البصرة، دخل الراعى فى النزاع بين جرير والفرزدق ، فكان إلى جانب الفرزدق ، فهجاه جرير هجاء مقذعا، وقيل إن تشهير جرير به عَجَّل بموته (انظر: الأغانى ١٧١/٢٠)، نظم شعرا فى مدح يزيد بن معاوية ، وأمراء الأمويين ، وولاتهم، وله أيضا قصائد فى هجاء عدد من الشعراء المعاصرين له، الأقل شهرة، وله قصيدة طويلة مشهورة فى كتب الأدب، يشكو فيها إلى عبدالملك جَوْر السُّعَاة ، (وهم جباة الضرائب، انظر: جمهرة أشعار العرب، للقرشى ١٧٢ ـ ١٧٦). وتاريخ وفاته غير معروف، ويفترض أنه توفى ٩٠هـ/٧٠٩م.

صنف الجمحى الراعى بين شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلاميين ، وهم جرير والفرزدق والأخطل (طبقات فحول الشعراء ٢٥٠، ٢٥١)، وصفه أبو الفرج أيضا بأنه فَحْل (الأغانى ١٦٨/٢٠) ، وأنكر عليه الأصمعى هذا الوصف (فحولة الشعراء ٢٢).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

النقائض ، لأبى عبيدة ٤٢٧ ـ ٤٣١، طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٣٧٢ ـ ٣٧٥، ٤٣٤ ـ ٤٥٠، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٢٤٦ ـ ٢٤٨، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٢٢، الأغانى ٨، انظر فهرسه، وطبعة ثانية ١٦٨/٢٠ ـ ١٧٤، الموشح ، للمرزبانى ٨٠، ١٥٧ ـ ١٥٨، سمط اللآلئ ٤٩ ـ ٥٠، مسالك الأبصار ، لابن فضل الله ١٣/ص ٨١ب ـ ٨٢أ، خزانة الأدب ٥٠٤/١، الراعى النميرى ، عصره وحياته وشعره، لنبيه حجاب، القاهرة ١٩٦٣، المراجع ، للوهايبى ١١٢/٣ ـ ١١٥.

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 166 - 167.

ـ كتب عنه نالينو فى تاريخ الآداب العربية :

Nallino; Litt. ar. 141 - 142

ـ كتب عنه ريتر، فى: الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة

Ritter, Geheimnisse 381

ـ كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 481 - 482.

ـ كتب جيوفانى أومان دراسة عن الراعى الشاعر، تضمنت ملاحظات عن حياته ومصادر دراسته، مع مجموع النصوص والقطع المنسوبة إليه، وترجمتها إلى اللغة الإيطالية:

Giovanni Oman, Un poeta pastore: al - Rāʿī. Notizie bio - bibliografiche, raccolta di testi e frammenti, traduzione, in: AION, NS 14/1964/311 - 319.

ـ كتب عنه أحمد توريك دراسة، بالتركية فى :

A. I. Türek in: Arastirma Dergisi, Erzurum 4/1972/125 - 181.

ب ـ آثـــاره :

كان ذو الرُّمَّة راويةَ الراعى (طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٤٦٧)، ولا يتضح من عبارة ابن النديم (فى الفهرست ١٥٨) أسماء اللغويين الأوائل الذين كانت لهم جهود فى صنعة ديوانه، وقد أفاد البكرى من صنعة الأصمعى للديوان (أو روايته له) ، وقرأه أبوحاتم السجستانى على الأَصْمَعى / 389 ، (انظر : معجم ما استعجم، للبكرى، فى عدة مواضع؛ منها ٢٣٣، ٣٤٢، ٣٩٦، وقد ذكر فى نحو ستين موضعا آخر، انظر فهرسه). وهناك صنعة متأخرة للديوان ، أعدها السُّكَّرِى (انظر الفهرست، لابن النديم

١٥٨) وصنعَه أخرى لثعلب، وصنعة ثالثة لابن الأنبارى (انظر: الفهرست ، لابن النديم ٧٥)، وقد عرف ياقوت صنعة ثعلب فى نسخة مقروءة عليه (انظر: معجم البلدان ٣٩٨/١، ٩٧/٢، ١٥٥)، ذكرها نحو تسعين مرة، وذكر فى بعضها مقتبسات طويلة مع شرح ثعلب (انظر: معجم البلدان ، لياقوت ٣٠٠/٢ - ٣٠١)، وهناك صنعة أخرى ، ربما تكون للأصمعى، كانت معروفة فى الأندلس ، فى القرن الخامس الهجرى (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧)، وربما أفاد مصنف منتهى الطلب من الديوان فى مختاراته الكثيرة من شعر الراعى، ومجموعها عشرون قصيدة ، ولا نعرف للديوان نسخا مخطوطة.

وقد جمع أومان شعر الراعى المتناثر فى بطون الكتب (نحو خمسمائة بيت)، وترجمه إلى اللغة الإيطالية ، وكتب عنه، بعنوان :

G. Oman, Un poeta pastore..., S. 319 - 387.

G. Oman, Un poeta pastore: ar-Raʿīī, in: AION, NS 16/1966/90-100

وحقق محمد نبيه حجاب: ديوان الراعى النميرى ، القاهرة ، د. ت. وألف ناصر الحانى، وعز الدين التنوخى، عن شعر الراعى النميرى وأخباره ، دمشق ١٩٦٤، وعن هذا الكتاب انظر: ما كتبه أبوطالب زيان ، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١٤/١٩٦٥/٤٠ ـ ٥١٦.

ولم يهتم الباحثون حتى اليوم بعشرين قصيدة (أكثر من ٨٠٠ بيت) توجد فى: منتهى الطلب ، المجلد الثالث ، مخطوط جامعة ييل (ص ١٣٥ ب ـ ١٦٣أ)، وهناك أبيات فى مخطوطات المختارات الأدبية ، مثل الحماسة المغربية ص ٥٨ ب، والدر الفريد ٢/ص ٤٧أ، ٥١أ، ٩٢، وله قطع أيضا فى كتب مطبوعة متداولة ، مثل : الزهرة لابن داود (٣٠ بيتا، انظر فهرسه).

ب ـ شعـراء الغــزل

المجنون العامرى

دخلت الشخصية التاريخية للشاعر فى القصة المشهورة التى نسجت عن حبه، وهى قصة ليلى والمجنون، ولا نكاد نستطيع التعرف على واقع حياته، اعتمادا على هذه القصة، ولم يعد ممكنا تحديد اسمه على وجه اليقين منذ أواخر القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى ، وهناك اسمان مرجحان إلى حد بعيد، وهما: قيس بن المُلَوَّح، وقَيْس

ابن مُعَاذ، وكلا الاسمين مذكوران فى المؤلفات النحوية والمعجمية على أنه لمجنون ليلى المعروف، وجعلته الأخبار الخاصة بالأنساب من بنى عامر بن صَعْصَعَة، ونادرا ما ذكر المجنون باسم مهدى بن المُلَوَّح، وقد خطَّأ أبوالفرج الأصفهانى هذا الاسم (الأغانى ١/٢)، وكان مهدى بن الملوح أحد الشعراء الـذين عرف كل منهـم بالمجنون (الاغانى ٧/٢) ، ومنهم مُزَاحِم العُقَيْلى، وغيره. وتتلخص الأخبار التاريخية
390 التى يمكن تصديقها عن حياة المجنون وشعره/ فيما يأتى : عاش فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى فى نجد، بين قبيلة عامر العدنانية، شاعر عرف بالمجنون، وارتبط الموضوع الأساسى لأشعاره ، بتيَّار الحب العُذْرِى، السائد عند البدو فى جزيرة العرب آنذاك، وخصص أكثر أشعاره لليلى (أ. كراتشكوفسكى ، وريتر ، فى:

(I. J. Kračkovskij/ H. Ritter, in: Oriens 8/1955/48

وهناك معلومات مختلفة عن موته، والأرجح أنه توفى فى الفترة من ٦٥هـ/٦٨٥م إلى ٨٠هـ/٦٩٩م (انظر: المرجع السابق ١٦). إن نواة الأشعار المنسوبة إليه تطابق أسلوب ذلك العصر: «إذا كان المجنون نفسه لم يوجد فى الواقع التاريخى فإن أشعاره كان لابد لها أن تنشأ فى بيئة بدو الجزيرة العربية ، فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى» (انظر : المرجع السابق ٢٤) .

وفوق هذا وذلك، فإن الأشعار المنسوبة إليه ليست ذات أسلوب واحد، فهناك تداخل بين شعر العذريين وغيرهم من الشعراء الذين كان للحب فى شعرهم دور كبير، مثل عمر بن أبى ربيعة ، والأحْوَص، ونُصَيْب، وأبى دَهْبَل الجُمَحِى ، وأبى صَخْر الهُذَلى، وقَيْس بن الحُدادِية، وتَوْبَة بن الحُمَيِّر، والصَّمَّة بن عبدالله ، وعُرْوَة بن أُذَيْنَة، والعَوَّام بن عُقْبَة، والعباس بن الأحنف، وغيرهم (انظر: المرجع السابق ٤٦). وهناك مثال واضح للتداخل بينهم فيما بعد، نجده فى «القصيدة المؤنَّسة» فى قصة المجنون (المرجع السابق ٤٧ ـ ٤٨).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الحيوان ، للجاحظ، انظر فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٥٥ ـ ٣٦٤، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٨ ـ ١٨٩، أخبار القضاة ، لوكيع ١٢٨/١، الموشى للوشاء، انظر فهرسه، العقد الفريد، انظر فهرسه، مصارع العشاق، لابن السراج، انظر فهرسه، وقد اختار رودى باريت منه، وترجم هذه المختارات إلى اللغة الألمانية فى كتاب له عن قصص الحب العربية المبكرة، دراسة فى التاريخ الأدبى المقارن:

R. Paret, Früharabische Liebesgeschichten Ein Beitrag zur verglcichenden Literaturgeschichte, Bern 1927.

معجم البلدان ، لياقوت ، انظر : فهرسه ، فوات الوفيات، للكتبى ٢٧٤/٢ ـ ٢٧٩، خزانة الأدب، انظر: فهرس جويدى Guidi, Indice 15 ، تزيين الأسواق، لداود الأنطاكى، بيروت ١٩٧٢، ٩٧/١ ـ ١٢٨.

ـ كتب عنه ريشر ، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 207 - 212

ـ كتب عنه نيكلسون ، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٢/٣ ـ ١٠٣، وانظر كذلك : بروكلمان. فى الأصل I,48 ، وفى الملحق I,81

ـ كتب عنه كراتشكوفسكى دراسة ـ باللغة الروسية ـ عن التاريخ المبكر لقصة المجنون وليلى فى الأدب العربى، ترجمها ريتر إلى اللغة الألمانية، وأضاف إليها:

I. J. Kračkovskij, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Lailā in der arabischen Literatur, übers. von H. Ritter in: Oriens 8/1955/ 1 - 48, Nachwort 49 - 50

وعن هذه الدراسة كتب فادة :

J - C. Vadet in: Arabica 4/1957/81 - 82

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 657 - 660

حديث الأربعاء ، لطه حسين ١٦٩/١ ـ ١٧٩، مجنون ليلى ، تاريخه وعلاقته بليلى وأشعاره ، لمحمد كامل فريد، القاهرة د. ت، الأعلام، للزركلى ٦٠/٦ ـ ٦١، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٣٥/٨.

قصة ليلى والمجنون :

لخص كراتشكوفسكى أقدم تاريخ لقصة المجنون على النحو التالى : «دفع اهتمام دوائر الأمويين فى الشام... / بأقاصيص عن المحبين الرومانتيكيين ـ من هذا الضرب ـ إلى ظهور المحاولات الأولى لجمع 391
شعره وأخباره . كان التقابل بين قبائل عرب الجنوب وقبائل عرب الشمال ، الذى زادت حدته نتيجة للفتح

قد أظهر هذه الشخصية، فى محاولة لإحداث التوازن مع الشعراء المشاهير من قبيلة عذرة العربية الجنوبية (وهذا - رأى - كان ريتر على حق فى وصفه بأنه مبالغ فيه. انظر المرجع السابق ٤٩)، وفى النصف الأول من القرن التاسع الهجرى كانت هناك أقاصيص وضعها الواضعون فى محاولة لتفسير شعره، وسرعان ما أُضِيفَت الأبيات المَدْسُوسة، وأبيات الشعراء الآخرين التى نحلت عليه (المرجع السابق ٤٨).

وقد أفاد كراتشكوفسكى فى بحثه من عدد كبير من المصادر المتاحة له، ومنها فى المقام الأول كتاب الأغانى ، وعلى الرغم من أن الباحث قد جمع المادة فى صبر وأناة، وقام بتحليلها ، فيبدو لم ينجح النجاح الكامل فى إعادة تكوين المصادر التى اعتمد عليها كتاب الأغانى فى أخبار المجنون.

لقد قسم مؤلف كتاب الأغانى مادته إلى مجموعتين:

١ - المواد التى كان لديه بها وبمصادرها إجازة روايتها ، ويقدم لهذه المادة بعبارة، مثل: أَخْبَرنى بخبره فى شَغَفِه بليلى جماعة من الرواة (الأغانى ١١/٢، سطر ٤)، وقد أوضح أبوالفرج بالمثال التالى كيفية الاقتباس لهذه المجموعة : «فمِمَّن أَخْبَرَنى بخبره أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى، وحبيب بن نصر المُهَلَّبى» (المرجع السابق، سطر ٧)، وهما معاصران كانت لديهما - بدورهما - إجازة بالرواية عن عُمر بن شَبَّة: «قال حدثنا عمر بن شبَّة، عن رجاله» (انظر سطر ٨)، وهكذا ذكر خبر المجنون من «كتاب عمر بن شبة»، وإلى جانب هذا فقد كان عند الجَوْهَرى والمُهَلَّبى إجازات بالرواية عن ابن قتيبة: « و (حدثنا) إبراهيم بن أيوب عن ابن قتيبة» (المرجع السابق السطر ٨)، وهو إسناد لم يظهر بعد ذلك فى الفصل كله مرة أخرى واحدة، ويبدو أنه مأخوذ من مؤلفات الجوهرى والمهلبى، التى كانت عند أبى الفرج، كان اهتمامه بمجرد إعطاء مثال للإجازة المباشرة، قابل للنقل على الأسانيد الأخرى.

٢ - المواد التى ليس لديه بها أو بمصادرها إجازة ، أى التى أخذها بطريق «الوِجَادَة»، قال: «ونسختُ ما لم أسمعه من الروايات» (المرجع السابق، سطر ٤). ومع هذه المجموعة من الكتب ذكر أبوالفرج أيضا بعض الأمثلة ، قال : «ونسخت أخباره من رواية خالد بن كلثوم، وأبى عمرو الشيبانى، وابن دأب» (وهنا لابد أن يكون النص فاسدا، فابن دأب لم يذكر فى كتاب الأغانى إلا فى ٢/٢ و٤٤، فى داخل إسناد، بوصفه راوية) وهشام بن محمد الكلبى، وإسحاق بن الجصاص (ولابد أن يكون النص: عن إسحاق... انظر: الأغانى ١٢/٢)، وغيرهم من الرواة (انظر: الأسطر ٨ - ١٠).

ويذكر الأصفهانى كلتا المجموعتين معا عندما تتفقان، قال: «وجمعت ذلك فى سياقة خبره ما اتسق ولم يختلف». (انظر: سطر ٥). وفى حالة الروايات المختلفة ذكر أبوالفرج الاختلافات مع اسم الراوية: «فإذا اختلف نسبتُ كل رواية إلى راويها». (سطر ٦).

392 إن المعلومات الواردة فى المصادر ترجع إلى الأسانيد المماثلة / فى هذا الفصل كله ، (ويصدق هذا على طريقة الاقتباس عند أبى الفرج بصفة عامة؛ ولهذا فإن أسماء المؤلفين يمكن أن تبحث فى سلاسل الرواة الأخرى، ولا يقتصر هذا على الأسماء المذكورة فى الأسطر ٨ ـ ١٠، ولا على الحالات التى نسب فيها ابن النديم لأحد المؤلفين كتابا عن المجنون، ودون أن ندخل هنا فى تفاصيل طرق الرواية (فقد سبق ذكر هذا فى المجلد الأول ص 84 — 53) يجوز لنا أن نفهم الأسماء التالية باعتبارها لمؤلفى المصادر التى أفاد منها أبوالفرج، وفيها كتب م تقلة، وفيها أيضا أبواب عن هذا الموضع فى كتب أكبر:

ـ أبو عمرو الشيبانى (وِجادَة ، مذكورة كثيرا جدا).

ـ خالد بن كُلْثُوم الكَلْبِى (عرفه الفرزدق، انظر: الأغانى ٢٩٦/٢١)، وله عدة كتب منها: «كتاب الشعراء المذكورين» ، (انظر: الفهرست ، لابن النديم ٦٦، أخذ عنه أبوالفرج «وجادة» فى الأغانى ٢٧/٢ ـ ٢٩، ٧٨، ٧٩).

ـ هشام بن محمد الكَلْبِى (مذكور كثيرا جدا ، أخذه عنه وِجَادة، وربما بطرق أخرى أيضا).

ـ الهَيْثَم بن عَدِىّ (ربما كان مؤلف كتاب بعنوان «كتاب مجنون وليلى» ، انظر : الفهرست، لابن النديم ٣٠٦، أخذ منه كثيرا، بأسانيد مختلفة.

ـ العُتْبِى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٢م، انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول 372 - 371 ، بأسانيد مختلفة فى الأغانى ٨/٢، ٢٤، ٤٢، ٤٦، ٥٢).

ـ أبو نصر أحمد بن حاتم البَاهِلى (أخذ منه كثيرا بطريق الوجادة، انظر بصفة خاصة: الأغانى ١٧/٢، ٢١، ٦٢، ٧٥).

ـ المَدَائِنى (ربما عن كتابه «أخبار العقلاء والمجانين» = كتاب الحمقى، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤، انظر: ما كتبه لوزن

P. Lossen in: ZA 27/1912/194.

فى الأغانى ٣/٢ ـ ٤، ٣٧).

ـ إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامى (المتوفى ٢٣٦هـ/٨٥٠م، انظر: التهذيب، لابن حجر ١٦٦/١ ـ ١٦٧، بأسانيد مختلفة ، فى الأغانى ٢/٢، ٣، ٨، ٩، ٣٤، ٧١).

ـ الزُبَيْر بنَ بكّار (له :أخبار مجنون، انظر: الفهرست ، لابن النديم ١١١، اقتبس منه عن طريق محمد بن مَزْيَد، فى الأغانى ٥٢/٢، ٩٣).

ـ عمر بن شَبَّة (منه مقتبسات كثيرة جدا، أكثرها عن طريق الجوهرى والمهلبى، أو المهلبى).

ـ خالد بن جميل (جَمَل، أو حَمَل، أُخِذَ عنه خَبَرُوجادة، فى الأغانى ٢٧/٢، ٧٢، ٧٧).

وكما سبق ان لاحظنا لا يمكن أن نعد عيسى بن يزيد بن دأب الليثى (المتوفى ١٧١هـ/٧٨٧م ،انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٤/٦ ـ ١١١) وإسحاق بن الجَصَّاص (معاصر ابن الكلبى)، بشهادة هذه الأسانيد، من المؤلفين، وذلك على الرغم من أن «كتاب مجنون وليلى» لابن دَأب ربما كان موجودا (انظر: الفهرست ، لابن النديم ٣٠٦).

وقد تابع كراتشكوفسكى، وريتر (فى البحث المذكور ص ٣٧) النص الذى يبدو فى افتراضهما سقيما، وهو نص الأغانى ١١/٢ سطر ٨ ـ ١٠، وفوق هذا فقد جعلا فترة حياة أبى بكر الوالبى ـ مؤلف أشهر رواية لقصة المجنون ـ فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر للميلاد، وهذا افتراض خطأ (انظر: ص ٧). إن المقتبسات فى الأمالى، للقالى (١٢٦/٢)، وفى «بسط سامع المسامر فى أخبار مجنون بنى عامر» ، لابن طولون (المتوفى ٩٥٣هـ/١٥٤٦م انظر بروكلمان II, 307) تثبيت رواية ابن السراج فى مصارع العشاق (٧٨/٢)، وفيها أن الوالبى لابد أن يكون معاصرا أسنَّ من أبى عمرو الشيبانى (انظر: ديوان مجنون، لعبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٥٨، ص ٣٨ ـ ٣٩)، أما كون أبى الفرج لم يعرف كتاب الوالبى، فلا يمكن أن يكون بالضرورة دليلا مضادا، ويبدو أن الكتاب قد أثرى فيما بعد بأن دخلت فيه روايات مماثلة من كتاب الأغانى. (انظر: بحث كراتشكوفسكى / ترجمة ريتر، ص ٧). على نحو يشبه الزيادة فى النص الشعرى، بسبب شعبيته وانتشاره.

الديـــوان :

أكثر نسخ الديوان برواية الوالِبى، بعضها يضم الشعر فقط، والبعض الآخر يضم الشعر والأخبار، وتوجد ٤ مخطوطات فى: ليننجراد (انظر بحث كراتشكوفسكى / ريتر ص ٦)، وبرلين ٧٥٢٠ (٥١ ورقة ١١٢٩هـ)/ وبرلين ، دحداح ٢١٦ (٦١ ورقة، ١٢٦٩هـ، انظر: الفهرس ٣٠)، وباريس ١١٧٨ (ص 393
٢٩ ـ ٣٢، انظر: فايدا ٣٠٤)، وكذلك ٣٦٧٢ (٥٨ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٦٧٣، (٤٥ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، وكذلك ٣٦٧٤ (١٠٨ ورقة، سنة ١٠٨٠هـ انظر: فايدا ٥٦٨)، وكوبريلى ١٢٦٥ (٧٥ ورقة، ٨٩٦هـ، انظر: ماكتبه ريشر

(Rescher, in: MSOS 14/1911/171 - 172

وفيض الله ١٦٠١ (٥٧ ورقة، ٩٤٧ هجرية ، انظر ماكتبه ريشر

(Rescher, in: ZDMG 68/1914/380

وسراى أحمد الثالث ٢٤٦٩ (١٠٧ ورقة ، قبل ٨٤٩ هجرية ، انظر: فهرست معهد المخطوطات ٤٦٥/١)، وكذلك ٢٤٩٢ (٥٦ ورقة، سنة ٦٤٦هـ). (انظر أيضا ٤٦٥/١) أيا صوفية ٣٧٧٨ (٥٩ ورقة، انظر: ماكتبه ريشر

(Rescher, in : ZDMG 64/1910/515.

ومكتبة جامعة إستانبول A ٤٣٤٠، ولاله لى ٧/١٩٨٤ (٧٦٤هـ، انظر ما كتبه ريشر:

(Rescher, in: MO 7/1913/106.

القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٥٢ (١٢٩٠هـ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٧/٣)، وكذلك ١٣٢٠١ز (ص ٨٣ ـ ١٢٠، ١٢٣٣هـ)، وكذلك ١١٦٥٧ز (٤٣ ورقة، ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ملحق ٣٣٦/١)، ودمشق الظاهرية عام ٧٨٧١ (ص ٧ ـ ٧٠، ١٢٥٠هـ)، وكذلك عام ٨٣٩٢ (٥٤ ورقة، ١٠٨٢هـ، انظر: فهرس عزة حسن ٢١٦/٢ ـ ٢١٧)، بغداد مكتبة الحاج عبدالباقى (١٢٨٥هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١٩٥٨/٤)، والكاظمية ، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨/١٩٦٠/٦، رقم ٢/٢٠٢)، والجزائر ١٨١٨ (ص ١ ـ ١٢٩، ١٢٢٨هـ)، وكذلك ١٨١٩ (ص ١ ـ ٥٣، القرن الثالث عشر الهجرى، انظر الفهرس ٥١٣ ـ ٥١٤)، تونس، أحمدية ٦٧٨٥ (القرن الحادى عشر الهجرى)، والزيتونة ٧٩١٨ (٤٠ ورقة)، عارف حكمت بالمدينة، رقم ١٩٢ (٢٠٢ ورقة، انظر: نشرية ٤٩٢/١٩٦٨/٥، رقم ٣٨)، طهران، ملك ٥٥٠٣ (٤١ ورقة، ١٢٧٩هـ)، مشهد، رضا أدب ٨٦٦٥ (١٥ ورقة ١٢٥٢هـ، انظر: الفهرس ٥٠٢/٧)، لندن ، المكتب الهندى ٢٧٠٠ (٤٠ ورقة، نسخة حديثة ، انظر: لوت رقم ٨٠٤)، وكامبردج إضافات ١٠٦٤ (٤٨ ورقة، انظر: فهرس براون، رقم ٤٢٨). وهناك قصيدة فى برلين دحداح ٢٤١، الرقم الحالى مخطوطات شرقية (Oct) ٣٩٦٤ (انظر: الفهرس ٣٤)، وله أبيات فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو ، وفى الترجمة اللاتينية لهيرمانوس الألمانى ، انظر:

Hermannus Almannus JAOS 88/1968/657 - 670

وقد طبع شعره ـ دون تحقيق ـ خمس عشرة طبعة، على الأقل، (انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس ١٥٣٧، والقاهرة دار الكتب، الفهرس طبعة ثانية ١٤٧/٣، وانظر البحث المذكور لكراتشكوفسكى / ريتر ص ٦)، وحقق الديوان عبدالستار أحمد فراج ، بالقاهرة ١٩٥٨.

كتب أخرى عن المجنون وحده، أو أكثرها عنه :

١ ـ «نُزْهَة المُسَامِر فى ذكر بعض أخبار مجنون ليلى بنى عامر»، ليوسف بن الحسن المِبْرَدِى الحنبلى (المتوفى ٩٠٩هـ/١٥٠٣م، انظر بروكلمان II,108)، سراى أحمد الثالث ٢٤٧٣ (٥٥ ورقة ٨٧٥هـ، مقابلة على نسخة بخط المؤلف)، جوتا ١٨٣٦ (١٩ ورقة).

٢ ـ «بسط سامع المُسَامِر فى أخبار مجنون بنى عامر» ، لمحمد بن على بن طولون (المتوفى ٩٥٣هـ/١٥٤٦م انظر بروكلمان II,367)، يوجد فى تيمور، مجموع ٣٧٥.

٣ ـ «أحسن ماييل من أخبار القيسين وجميل»، لمؤلف مجهول ، يوجد فى: كامبردج .Qq ١٤ (٢٩ ورقة، انظر: فهرس براون، رقم ٨٧٧).

وعن قصة المجنون فى الأدبين الفارسى والتركى، انظر: ما كتبه نيكلسون ، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/١٠٢ ـ ١٠٣. وكتب أغا سرى لوند، عن حكاية ليلى والمجنون فى الآداب العربية والفارسية والتركية:

Agâh Sirri Levend, Arap, fars ve türk edebiyat - larinda Leylâ ve Mecnun hikayesi, Ankara 1959.

* * *

وإلى جانب شعراء بنى عامر، الملقبين بالمجنون، هناك آخرون من القبائل الأخرى:

١ ـ **المجنون التَّيْمِى**، كان فارسا، وشاعرا. (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٩ ـ ١٩٠).

٢ ـ **المجنون القُشَيْرِى، كهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير** . (انظر : جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١/١٠٥، والمؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٨٩).

٣ ـ **المجنون الشريدى بن وهب بن معاوية** . كانت أخباره ، (وأشعاره) فى «كتاب بنى عقيل». (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٨٩).

ذو الرُّمَّة

394

هو غيلان بن عقبة (بن نُهَيْس) بن مسعود، كنيته أبوالحارث ، كان من بنى مِلْكَان بن عَدِىّ (الرَّبَاب)، إن صح أنه توفى فى نحو الأربعين (الأغانى ١٨/٤١) يكون مولده نحو سنة ٧٧هـ/٦٩٦م، ويبدو أنه عاش أكثر حياته فى مَضَارِب قبيلته، ولكنه زار أيضا مدينتى البصرة والكوفة، وكان فيهما «طُفَيْلِيًّا ياتى العرسات» (الأغانى ١٨/٥)، وتاريخ وفاته موضع خلاف ، والرواية المرجحة أنه توفى فى خلافة هشام بن عبدالملك (الأغانى ١٨/٤١)، وذلك فى سنة ١١٧هـ/٧٣٥م. (انظر: ما كتبه شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى، ١/١٠٠٥، وبالمادة ذكر لمراجع أخرى).

كان الأسلوب البدوى القديم لذى الرمة موضع القبول فى بعض لغوِيِّى

البصرة؛ مثل أبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر ، وعَنْبَسة بن مَعْدَان الفيل، وكانوا يعرفونه معرفة خاصة ، ومع هذا فقد أخذت عليه أيضا مآخذ فى شعره (انظر أيضا هذه الأحكام عند: ريشر، فى كتابه: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

(Rescher, Abriss I,163

لم يعده الأصمعى بين الفحول، ونعى عليه بعض معاصريه سرقات أدبية ، ومنهم رؤبة (الأغانى ١٨/٣٠ ـ ٣١) ويرى اللغويون أن قوة ذى الرمة كانت فى التشبيهات الشعرية، وقيل: إنه كان فى المديح والهجاء ضعيفا. وكانت أشعاره فى مَيّة من مجموع الأصوات المختارة للغناء فى بلاط الخلفاء ، وكان ذو الرمة أحد الشعراء الأثيرين لدى هارون الرشيد مما جعل الخليفة يخص إبراهيم الموصلى (المتوفى ١٨٨هـ/٨٠٤) بغناء شعر ذى الرمة وحده، فأفاد من ذلك إبراهيم الموصلى كل الفائدة (الأغانى ٥/٢٣٩).

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ١٠٤٨، طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ٤٦٥ ـ ٤٨٤، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٣٣٣ ـ ٣٤٢، الموشح، للمرزبانى ١٧٠ ـ ١٨٥، سمط اللآلئ ٨١ ـ ٨٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٥١٠ ـ ٥١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٥١ أ ـ ٥٧ أ، خزانة الأدب ١/٥١ ـ ٥٣، ذو الرمة ، شاعر الحب والصحراء، ليوسف خليف، القاهرة ١٩٧٠، الأعلام، للزركلى ٥/٣١٩ ـ ٣٢٠، معجم المؤلفين ، لكحالة ٨/٤٤، المراجع، للوهابى ٣/١٠٥ ـ ١١٠، وبه ذكر لمصادر أخرى ، وانظر كذلك بروكلمان فى الأصل 59 - 1,58.

ـ كتب عنه نولدكه دراسة ، عنوانها :

Th. Nöldeke, Dhurrummah, in ZA 33/1921/169 - 197

ـ كتب عنه ماكارتنى دراسة موجزة:

H. H. Macartney, A short Account ob, Dhu'r Rummah, in: Fest schrift E. G. Browne 1922, 293 - 303

ـ كتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. arab. 137 - 141.

كتب عنه بلاشير، فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦، وكتب عنه، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 534 - 536

ب ـ آثـــاره :

كان ذو الرمة راوية الراعى . (انظر طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٦٧)، وكانت لديه معرفة ممتازة بالشعر القديم، وبكتب اللغة، وهذا ماثبت فى أكثر من مناسبة ، كان يميز الشعر الأصيل والمنحول، ويعرف معنى الكلمات الغريبة والنادرة / (انظر: ماكتبه شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١/١٠٠٦)، كان ذو الرمة يقرأ ويكتب (الأغانى ١٨/٣٠)، وزعم المرزوقى أنه قرأ شعراً لأبى ذؤيب الهُذَلِى بخط ذى الرمة (خزانة الأدب ٣/١٥١، نولدكه: Th. Nöldeke, in : ZA 33/1921/171) وكان ذو الرمة يملى للمهتمين به. (انظر: الموشح، للمرزبانى ١٧٧)، وكان نص ديوانه قد دُوِّن فى حياته، قرأه حماد الراوية على ذى الرمة نفسه، وكان ذو الرمة يتثبت من صحة نَسْخ حماد للديوان (انظر: أدب الكتّاب، للصولى ٦٢، وقارن: المزهر، للسيوطى ٢/٣٤٩). 395

وكانت لدى ذى الرمة عدة رُواةٍ (انظر: الموشح، للمرزبانى، ص ١٨٤)، ومن هؤلاء صالح بن سُلَيمان (انظر : الأغانى ١٨/٧)، وعِصْمَة ، (انظر : المرزبانى، فى الموضع السابق، وفى مواضع أخرى، وفى فهرسه، وقد يكون هو عِصْمَة بن مالك ، انظر: الأغانى ١٨/٥١ ؟)، والأسْوَد بن ضِبْعَان، الذى ترجع إليه إحدى الروايات لنص الديوان فى تحقيق مكارتنى (انظر: مقدمة الديوان ص ٧)

وهناك رواة آخرون للديوان فى حياة الشاعر ، وهم: أبو الجَهْم العَدَوِى، وهو راوية النُّصَيْر (أو قاسم) ابن قاسم (القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى)، وابن المَرْضِى (القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى ـ الثانى الهجرى / الثامن الميلادى)، وهو راوية الليث بن ضِمَام (القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى)، والمُنْتَجع بن نَبْهَان (القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى)، وهو راوية أبى عبيدة (كذا فى الأغانى ١٨/٤٥، وقارن: ابن قتيبة، فى الشعر والشعراء ٤٢٨، وهو عنده راوية الأصْمَعِى)، وأبو الحَرِيش بن نُـمَيْر (أوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى)، الذى روى عنه ابنه الديوان، وقد أسهم أيضا فى رواية الديوان هِلال بن مَيّاس (أوائل القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى)، انظر عن هؤلاء الرواة جميعا (الفهرست ، لابن النديم ١٥٨)، وقيل: إن كل هذه الروايات، أو بالأحرى كل هذه الجهود، فى صنعة الديوان ، قد جمعها أبوالعباس الأحول، وهذّبها، وشرحها (انظر الفهرست، لابن النديم ١٥٨، وقارن : أيضا: الترجمة الانجليزية ص ٧٩)، أما عبدالله بِفْطَوَيْـه فكان حافظا لديوان ذى الرمة (انظر: إنباه الرواة ، للقفطى ١/١٧٨)، وعن طريق أبى على القالى وصل شرح الأحول إلى الأندلس

(انظر: فهرست ابن خير ٣٩١، ٣٩٥)، ويبدو أن البكرى قد أفاد من الديوان أيضا برواية نِفْطَوَيْـه (انظر: معجم ما استعجم ٨٠٠ ، وقارن ٤٤٣، ١٣٤٨)، وذكر مؤلف خزانة الأدب هذا الشرح، واقتبس منه (انظر: إقليد الخزانة ٥٤). وقد وصل إلينا هذا الشرح فى أجزاء منه على أقل تقدير.

وترجع الجهود الأخرى فى صنعة الديوان إلى الأصمعى (انظر: الميمنى، فى المرجع السابق ٥٤، ومنه مقتبسات فى خزانة الأدب)، ولهذا كله فمن الخطأ أن يُوصف الأصمعى بأنه جامع الديوان ، كما زعم بروكلمان . (الأصل I,59).

وترجع جهود صنعة الديوان أيضا إلى محمد بن حَبِيب (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ٥٤)، وإلى السكرى، وكانت صنعته للديوان مصحوبة بشرح، وهى أكمل صنعة للديوان (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨).

ويبدو أن صنعة الأصمعى هى أتم صنعة وصلت إلينا للديوان ، وأكثرها تواترا ، وقد وصلت إلينا عن طريق ابن أخيه، وهو أبونصر، ومنه إلى ثعلب ، ورويت بعده بروايتين، إحداهما دون شرح، والأخرى مشروحة، وقد التقت كلتا الروايتين عند أبى يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِى (المتوفى ٤٢٣هـ/١٠٣٢م، انظر: ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٣٩٣/٢).

أما نص الأسود بن ضِبْعَان، وهو راوية ذى الرمة، فقد وصل عن طريق إبراهيم بن الـمُنْـذِر (المتوفى ٢٣٦هـ/٨٥٠م)، وعن طريق رواة متأخرين أيضا، إلى النَّجِيرَمى، وقد وصلت إلينا هذه الروايات فى مخطوطات طبعة مكارتنى للديوان على نحو جزئى. (انظر نهاية مخطوط فيض الله، ومقدمة الديوان ص ٨)، ومع هذا لا يجوز اعتبار النجيرمى راوية (كما زعم بروكلمان I,89). ويرجع الشرح إلى / الأصمعى إلى حد 396
بعيد، وقد ذكر أبوعمرو الشيبانى وغيره أيضا (انظر الديوان ٨٠، ٣٩٥).

وألف إسحاق الموصلى «كتاب أخبار ذى الرمة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤١، ١٤٢) وقيل: إن ابنه حمادا ألف أيضا كتابا بنفس العنوان (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٤٣)، ومن الممكن أن يكون حماد مجرد راوية لكتاب أبيه. لم يعرف أبوالفرج هذين الكتابين فى أخبار ذى الرمة معرفة مباشرة ، ومع هذا يبدو أنه أفاد منهما فى أكثر من موضع ضمن مصادره (انظر: الأغانى ٦/١٨، ومواضع أخرى).

أما«أخبار ذى الرمة»، لهارون بن محمد بن عبدالملك الزيات (عاش فى منتصف القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢٣)، فقد كان الاقتباس منه بالإسناد التالى:

«نسخت من كتاب محمد بن داود بن الجراح، حدثنى هارون بن محمد ..» (كتاب الأغانى ٧٥٦،٢/٨).

أما «كتاب ذى الرمة ومَيَّة»، وفيه قصة حبه التعيس، فقد أُلِّف فى جيل ابن الكلبى، والهيثم بن عدىّ (انظر: الفهرست ، لابن النديم ٣٠٦).

١ ـ الديـــوان :

يوجد ديوان ذى الرمة مخطوطا فى: القاهرة ، دار الكتب، أدب ٥٦٢، وكذلك أدب ١٨٤٠ (قسم واحد، قيل: إنه مشروح، ربما كان برواية أبى الفتح الحسين بن على بن أبى منصور العَائِدى)، وكذلك أدب ٣م (١٨٦ ورقة ، ١٠١٣هـ)، ومنه نسخة مصورة تحت رقم ٧٣٢١ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٦٨/٧)، والقسم الثانى بشرح العائدى ، وكذلك أدب ٧٩ ش، قسم من السابق، وأدب ٨٤ ش، وأدب ٦ ش (١٢٩٣هـ، وعن كل المخطوطات ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٢٩/٣)، والرباط د ٩٦٦ (١٢٩٧هـ، انظر ما كتبه بلاشير، ورينو ، فى:

(R. Blachère / H. P. Renaud in: Hespéris 12/1931/100 .

وبشرح لعبدالله (بن أحمد بن يحيى) بن المُفَضَّل (بن إبراهيم) (المتوفى ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م)، فى: البصرة، عباسية ٧٧ب (١٥٥ ورقة من القرن الثامن الهجرى، قارن : بروكلمان ، الملحق III, 1193 ، ومجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٥/١٩٥٥/١)، ويوجد بشرح لمجهول، فى: صنعاء ، الجامع الكبير ، أدب ٨١ (١٠٠ ورقة، يبدو أنه من القرن الثالث الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١٩٥٥/١)، ويوجد منه نسخة مصورة فى: القاهرة ، دار الكتب ، أدب ٢١٩٣ز (انظر: القاهرة، ملحق ٣١/٢)، إستنبول، فيض الله ١٦٤٤ (١٦٦ ورقة، من سنة ٥٧٨هـ، انظر مجلة:

ZDMG 68/1914/382

وفهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، وهناك شرح للأحول يوجد فى: حميدية ٣/١٤٠٨ (ص ٩٨ب ـ ٢٠٧ أ، من القرن الثانى عشر الهجرى)، أنقرة، صائب ٤/١٣٦١ (ص ١١٦ أ ـ ٢٦٥ب)، جوروم ٩/٢٢٦٢ (ص ٢٥٥ب ـ ٣٦٤ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أحمد آتش، فى: مجلة كليات الإلهيات، فى أنقرة ٦٧/١٩٥٩/١ ـ ٦٨)، ويوجد من الديوان الجزء الثانى بصنعة الأصمعى فى: طهران سبهسالار ٣٣٣٧ (١٤٦ ورقة، حوالى ٦٠٠هـ، انظر: الفهرس ٥٩٨/٢ ـ ٦٠٠، قارن : أسعد طلس فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١٠/١٩٤٧/٢٢، رقم ٣٤)، والفاتيكان ٥/١١٠٩ (ص ٧٥ ـ ١٣٢، من سنة ٦٠٧هـ، صنعة الأصمعى ورواية النجيرمى، انظر: فيدا ١٤٩/١) وميلانو ، الأمبروزيانا G ٢ (من سنة ٤٧٣هـ، انظر: مجلة: معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣)، لندن، المتحف البريطانى، إضافات ٧٥٧٣ (٩٥ ورقة قبل سنة ٧٢٧هـ، بصنعة الأصمعى، انظر: الفهرس رقم ٥٨٠) وكذلك إضافات ٥/٧٥٣٠ (ص ١٥٦ ـ ١٩٨، وهناك أربع قصائد لشارح مجهول ، انظر: الفهرس رقم ٥٦١)، المكتب الهندى ١٢٤٠ (انظر: مقدمة مكارتنى Macartney للديوان ص ٥)، ويوجد بصنعة الأصمعى فى:

برلين ، دحداح ٢٣١ (٢٠١ ورقة، انظر: الفهرس ٣٢، يوجد حاليا فى ماربورج Quart ٢٠٤٦ (الرقم الجديد ٣٥٠، أخبرنا بذلك فاجنر E. Wagner))، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧١ (٤٢ ورقة من سنة ١٢٩٧هـ)، ومخطوطات شرقية ٢٦٧٢ (١٩٣ ورقة، نسخة حديثة)، وتوجد كذلك قطعة ٦/١٠٢١ (ص ٣٣ب ـ ٣٥ب، انظر: فورهوف ٦٢)، وكذلك ثلاث قصائد، الأكاديمية ٢/١٢٥ (ص ٨٤ ـ ٩٠، من سنة ٧٥٦هـ ، انظر: فورهوف ٤٢٥)، وتوجد ثلاث قصائد مع شرح فى : الإسكندرية، البلدية ١٢٧٧ب/٢ (من سنة ٩٦٨هـ انظر: الفهرس طبعة ثانية ١، فنون منوعة ص ١٣٣)، وله عدة قصائد فى كتاب المقتضب ـ وهو كتاب فى المختارات الأدبية، مجهول المؤلف ـ مانيسا، المكتبة العمومية ٢٩٦٠ (١٦٥ب ـ ١٧٧أ، من القرن السادس الهجرى، انظر:

(H. Ritter in: Oriens 2: 1949/265)

وتوجد قصيدة فى معشوقته مَيّة، فى جمهرة الإسلام ، ص ٣١ب ـ ٣٣أ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣./ 397

ـ حقق الديوان مكارتنى C. H. H. Macartney ، كامبردج ١٩١٩، انظر ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع فى:

Th. Nöldeke, in: ZA 33/1921/169 - 197

وأعيد طبعة، وتصويره (دون تاريخ) (بغداد ١٩٦٣)،

ـ وحققه ابن حمودة، باريس ١٩٣٦ (؟) ثم حققه بشيريموت، فى بيروت ١٩٣٧م.

ـ وحققه مطيع بيبلى ، دمشق طبعة ثانية ١٩٦٤.

ـ وحققه عبدالقدوس أبوصالح ، فى ثلاثة أجزاء، دمشق ١٩٧٢، ١٩٧٣.

٢ ـ له قصيدة «بائية»، تعرف باسم «مابال عَيْنِك» (انظر: الديوان، طبعة مكارتنى رقم ١، وجمهرة أشعار العرب ، للقرشى ١٧٧ ـ ١٨٧)، وقد شرحت كثيرا، إستنبول، شهيد على ٢٥٨١، (ص ١٤٦ ـ ١٥٦، من سنة ٧٦٠هـ)، أسعد أفندى ٧/٣٧٦٦ (ص ٦٦ ـ ٧٦، من سنة ٧٢٧هـ)، رئيس الكتّاب ٣/٨٤٧ (ص ١٤٣ ـ ١٥٣)، أنقرة، صائب ٣/٣٤٣١ (٤ ورقات)، الكاظمية ، مكتبة حسين على محفوظ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/١٩٦٠/٦، رقم ٢٦٧)، ويوجد شرح لمجهول، فى: القاهرة، دار الكتب، أدب ٨٥ ش (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٩٣/٣)، وهناك شرح لأبى بكر الصنوبرى (المتوفى ٣٣٤هـ/٩٤٥م، انظر ص 501 من كتابنا هذا)، وكذلك أدب ١٩٠ مجموع م (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٩٣/٣ ـ ١٩٤)، وهناك شرح للحسين بن أحمد الزوزنى (المتوفى ٤٨٦هـ/١٠٩٣م انظر بروكلمان 1,288)، وكذلك ، أدب ٤٧م (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٩٤/٣)، ويوجد شرح للزوزنى أيضا فى القدس، الخالدية ٢٥ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٣٢/١٩٤٥/٢٠)، ويوجد شرح لمجهول فى:

بنكيبور ٢٥١٠ (١٠٣ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: الفهرس ٩/٢٣ ـ ١٠)، برلين ٢/٧٥٢٨ (ص ٨٠ ـ ٨٩أ، بعضه شرح باللغة الفارسية)، ليدن مخطوطات شرقية ١٧/٦٢٩٢ (ص ١٠٣أ ـ ١١١ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: فورهوف ٦٢)، وحققه رودلف سمند مع شرح باللغة اللاتينية ، انظر:

Rudolf Smend , De Dsu r - Rumma Poeta arabico et carmine eius, Bonn 1874

وبالكتاب ـ أيضا ـ بيان بمصادره، ص ٣، ٥)

وكتب أحمد بن حمودة عنه ، فى الصحيفة التذكارية المقدمة إلى لويس ماسينيون :

Ahmed Benhamouda, L'Autruche dans la poésie de Ḏu - l - Rumma in : Mélanges L. Massignon I, Damsskus 1956, 199 - 205.

ـ انظر: ما كتبه جاير عن أشعاره فى الرجز

R. Geyer , Altarabische Diiamben, Leipzig 1908, No. 15 - 24.

كتب طالب القيسى كتابا، بعنوان: «ذو الرمة، دراسة ونقد» بغداد ١٩٦٩.

× × ×

وتنسب لإخوة ذو الرمة الثلاثة موهبة قرض الشعر (انظر: الأغانى ٢/١٨ ـ ٤) وهم : **جِرْفَاس بن عُقْبَة، ومَسْعُود بن عُقْبَة** (انظر: ابن قتيبة ، فى الشعر والشعراء ٣٣٦ ـ ٣٣٧، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٦) **وهِشَام بن عُقْبة**، وهو أشهرهم (انظر: الحيوان، للجاحظ ٣٠٧/٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٣٦، ٣٣٧ ـ ٣٣٨، وعيون الأخبار، لابن قتيبة ١٣٦/١، وحماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٢٦٤، ومعجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٦، والأشباه ، للخالديين ٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥، وبه ذكر لمصادر أخرى، انظر أيضا: فهرس الشواهد

(Schawâhid - Indices 333.

مُزَاحِم العُقَيْلى

هو مُزَاحِم بن عمرو (بن مُرَّة) بن الحارث، من بنى عُقَيْل بن كَعْب، كان معاصرا لكبار الشعراء الأمويين، فى نهاية القرن الأول وأوائل القرن الثانى الهجريين،

وقيل: إن جريرا والفرزدق وذا الرمة قد عرفوا أشعاره ، وأعجبوا بها (انظر: الأغانى ١٠٤/١٠٢/١٩). تروى عنه قصة حب بائس، لفتاة اسمها فى إحدى الروايات مَيّة (انظر: الأغانى ١٠١/١٩)، واسمها فى رواية أخرى لَيْلى (انظر: الأغانى ٦/٢، ١٩/ ١٠٣)، ونظرا إلى أن مجنون ليلى المعروف/ ينتمى أيضا إلى نفس القبيلة التى 398
ينتمى إليها مزاحم، فغير بعيد أن تكون ليلى المقصودة هى حبيبة المجنون (الأغانى ٧/٢، ١٠٣/١٩) وأن يكون مزاحم نفسه قد لقب بالمجنون (الأغانى ٦/٢). كان مزاحم بدويا عاش فى قبيلته ، ونظم القصائد والأراجيز ، ووُصِف بأنه شاعر فصيح (انظر: الأغانى ٩٨/١٩). ذكره ابن سلاَّم الجمحى (طبقات فحول الشعراء ٥٨٣) فى الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين. وقيل: إنه عرف أيضا بالهجاء (انظر المرجع السابق)، «يظهر فى شعره الطابع البدوى المميز بشكل واضح ، وذلك ـ على سبيل المثال ـ فى وصف الإبـل، ووصف الحمار الـوحشى، وصيد الحمار الـوحشى، ووصف طائرة القطاة.. إلخ» (انظر: ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى. Rescher, Abriss I, 151)، وله قصيدة مشهورة عن طائر القطاة، لحنهـا الموسيقيون ومـع هذا فنسبتها إليه غير مؤكدة (انظر: الأغانى ٢٥٨/٨)، وقيل: إن هذه القصيدة نظمت فى منافسة شعرية بين مزاحم وثلاثة من الشعراء الآخرين بينهـم حُمَيْـد بن ثَوْر، واحتكموا إلى ليلى الأخيلية، فلم تحكم لِـمُزاحِم (الأغانى ٢٥٩/٨ ـ ٢٦٣).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

شرح الشواهد، للعينـى ٩٨/٢، ٣٠١/٣، خزانـة الأدب ٤٥/٣، ٢٥٥/٤، الأعـلام، للـزركلى ١٠٠/٨ ـ ١٠١، وبروكلمان فى الملحق I,89

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف الرواة الأُوَل، ولا الجامعين الأُوَل لشعر مزاحم، ولا نعرف أيضا الصنعة الأولى لديوانه. أما ديوانه (انظر شرح الشواهد ، للعينى ٥٩٦/٤، وكشف الظنون ٨١٤) فقد صنعه عدد من اللغويين (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٥٨)، ويجوز لنا اعتمادا على المعلومات غير المباشرة ، القول بأن صنعة الديوان

من عمل الأصمعى، وأن شرحه من عمل أبى حاتم السجستانى . (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ١١٢٩، وقارن ١٠٠٤)، وهناك صنعة متأخرة له ترجع إلى السكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٨، ١٥٨) ، وُرِوىَ الديوان أيضا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)، وتوجد قطعة من الديوان فى مخطوط فاتح ٥٣٠٣ (١١٥أ ـ ١١٩ب، من القرن السابع الهجرى)، وهناك قطع باقية فى كتب التراث، وقد اعتمد، على هذا وذلك، كرنكو فى تحقيق أكثر من ثلاثمائة بيت له، وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية:

F. Krenkow, The Poetical Ramains of Muzāḥim al-ʿUqailī, Leiden 1920.

انظر : ما كتبه جويدى حول هذا الموضوع

M. Guidi, Sulle Poesie di Muzāḥim in: RSO 9/1921 - 23/48 - 54

وكتب ركندوف دراسة فى :

H. Reckendorf in : OLZ 26/1923/col. 171 - 173

ولم يهتم الباحثون ـ بعد ـ بخمس قصائد توجد فى: منتهى الطلب (قارن خزانة الأدب ٤/٢٥٥) المجلد الخامس ، مخطوط جامعة ييل (ص ١٣ أ ـ ٢٠ب).

توبة بن الحُمَيِّر

هو تَوْبَة بن الحُمَيِّر، من بنى خفَاجة (عَقِيل)، من عامر بن صَعْصَعَة، عاش من
399 غزو القبائل المجاورة، جعله حبه للشاعرة لَيْلَىَ الأخيلية بطلا لقصةٍ من أشهر أقاصيص الحب، ذكر أبو عبيدة أن وفاته كانت فى ولاية مروان بن الحكم، فى المدينة، أى بين عامى ٤١هـ/٦٦١م ـ ٤٩هـ/٦٦٩م، أو: ٥٦هـ/٦٧٦م ـ ٥٧هـ/٦٧٧م (انظر: الأغانى ١١/٢١٠ ـ ٢١١). أما معاوية بن أبى سفيان (٤١هـ/٦٦١م ـ ٦٠هـ/٦٨٠م) فقد سأل عنه ليلى الأخيلية ، بعد وفاته (الأغانى ٩/٢٣٧ ـ ٢٣٩)، وفى خبر آخر أنه توفى فى خلافة مروان (٦٤هـ/٦٨٣م ـ ٦٥هـ/٦٨٥م)، (انظر: سمط اللآلئ ٧٥٧).

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أسماء المغتالين، لابن حبيب ٢٥٠ ـ ٢٥٥، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٦٩ ـ ٢٧١، الموشى، للوشاء

٨٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٨، معجم ما استعجم، للبكرى ٦٢٦، ١٣٥٥، سمط اللآلئ، للبكرى ١٢٠، مصارع العشاق، للسراج ٢٨٥/١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ١٨ب ـ ١٩أ، معجم الأدباء ، لياقوت ٧٤٢/١، ٩٩٩/٤.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I. 164, 256

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt ar. 103 - 104.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 287 - 288.

وذكر كتاب مراجع الوهابى ١٢٤/٢ ـ ١٢٥ مراجع أخرى عنه.

ب ـ آثـــاره :

كان ديوانه معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧)، وذكره العينى (فى شرح الشواهد ٥٩٧/٤). وذكر أبو عبيدة اسم توبة فى «كتاب أيام العرب»، وفى «كتاب مقاتل الفُرْسَان» (انظر: معجم ما استعجم ، للبكرى ١٣٥٨ ـ ١٣٥٩). والمرجح أن الكتاب الأخير هو مصدر القطعة النَّصِّيَة الكبيرة ، على موت توبة، فى كتاب الأغانى ٢١٠/١١ ـ ٢٢٨ (قارن بصفة خاصة ص ٢١٥ سطر ١٠، والبكرى فى المرجع السابق ١٣٥٩، س ٩). وكتب الزُّبَير بن بَكّار «كتاب أخبار تَوْبَه وليلى» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١، وقارن أيضا ٣٠٦).

المخطوطات : فاتح ١/٤١٨٩ (ص ١ ـ ٢٨، من القرن السابع الهجرى)، وتوجد بعض قصائد فى برلين ٤/٧٥١٦، ٥، ٤٢/٨٢٥٥، ٦/٨٢٦٨، وتوجد ثلاث قصائد (٧٣ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، القاهرة ، ص ٢٠ ـ ٢١ب، انظر:

JRAS 1937, 443

حققه خليل إبراهيم العطية بعنوان: «ديوان تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجى»، بغداد ١٩٦٨. انظر ما كتبه الجندى حول هذا الموضوع، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٧٠/١٩٧٠/٤٥ ـ ١٧١.

وهناك قصيدة تنسب أيضا لأخيه **عبدالله بن الحُمَيِّـر** (انظر: الأغانى ٢١٩/١١ ـ ٢٢١ (١٩ بيتا)، وتوجد أيضا فى: منتهى الطلب، ص ٢٤أ (١٩ بيتا، انظر: JRAS 1937/447 ، وقارن: معجم ما استعجم، للبكرى ٩١٢.

ليلى الأخْيَلِيَّة

هى ليلى بنت عبدالله (أو بنت حُذَيْفَة) بن الرَّحَال ، (أو: الرحالة، بفتح الراء وتشديد الحاء، أو بكسر الراء وفتح الحاء)، أصلها من عشيرة كبيرة من عُقَيْل (عامر ابن صعصعة)، عرفت بمراثيها، وكانت طرفا فى إحدى أقاصيص الحب المشهورة، وكان توبة بن الحمير، فارس قبيلته وشاعرها، قد طلب يدها ورُفض، ويبدو أن ليلى قد توفيت فى فارس ، بعد سنة ٨٥هـ/٧٠٤م بقليل ، وذلك أثناء عودتها أو فى
400 الطريق إلى قتيبة بن مسلم/ (المتوفى ٩٦هـ/٧١٥م)، وقيل: إنه كان قريبها من ناحية أمها، وكان واليا على خراسان منذ سنة ٨٥هـ/٧٠٤م (انظر: الشعر والشعراء ٢٧٣، والأمالى، للقالى ٨٩/١، وفوات الوفيات، للكتبى ٢٨٩/٢).

وتقوم شهرتها على مراثيها الكثيرة فى توبة ، وقد وصلت إلينا قطع من مراث أخرى لها، منها مرثيتها للخليفة عثمان بن عفان. تبادلت شعر الهجاء مع النابغة الجعدى ، وقيل إنها تفوقت عليه (انظر : طبقات فحول الشعراء ، للجمحى ١٠٥)، وهناك أحكام أكثرها إعجاب بشعرها ، ولا سيا بمراثيها، جعلها الأصمعى أشهر من الخنساء (فحولة الشعراء ٣٧، ٤٥)، وكذلك رأى الخليفة عبدالملك بن مروان (انظر: المقتبس، للمرزبانى ٢٥٠).

أ ـ مصـــادر ترجمتهـا :

جمهرة النسب، لابن الكلبى، بترتيب كاسكل ٣٧٦/٢، مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٤/٥ ـ ٣٢٦، ٣٨٩ ـ ٣٩٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٤٣، معجم ما استعجم ، للبكرى ٧١٥، سمط اللآلى ١١٩ ـ ١٢٠، مصارع ابن السراج ٢٨٣/١ ـ ٢٨٧، زهر الآداب ، للحصرى، انظر فهرسه، مسالك الأبصار ، لابن فضل الله ١٣/ ص ٨٣ب ـ ٨٤ب، خزانة الأدب ٣٣/٣.

ـ كتب عنها ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher. Abriss I, 164 - 166.

ـ وكتب عنها بروى، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، طبعة أولى ٣/١٠.
ـ وكتب عنها بلاشير ، فى كتابه عن : : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 292.

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٦/١١٦، معجم المؤلفين ، لكحالة ٨/١٦٢، معجم النساء، لكحالة ٤/٣٢١ ـ ٣٣٤، وانظر كذلك : بروكلمان ، فى الأصل I, 61 وفى الملحق I, 93 - 94

ب ـ آثـــارها :

كان ديوانها معروفا فى الأندلس ، فى القرن الخامس الهجرى (انظر فهرست ابن خير ٣٩٧)، وأفاد البكرى منه (فى معجم ما استعجم ٦٦٨) والعينى (انظر: شرح الشواهد ٤/٥٩٧)، وذكره حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ٨٠٨ مع شرح. ولم نجد بعد مخطوطاً كاملا من الديوان، وربما كانت أشعار ليلى فى «كتاب بنى عقيل»، الذى كان يضم شعر توبة بن الحمير (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٦٨)، وألف الزبير بن بكار «كتاب أخبار توبة وليلى» (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١١١، وقارن كذلك ٣٠٦)، ومصادر أخبارها فى كتاب الأغانى ١١/٢٠٤ ـ ٢٤٩: عمر بن شبَّة ، والهيثم بن عَدِىّ ، والمدائنى، والزُّبَيْر بن بكّار (المرجح أنه ليس كتابه فى الأخبار)، والفَحْذَمِى، ومحمد بن حبيب، وأبو عبيدة، وله نصوص طويلة، يمكن أن تكون من «كتاب مقاتل الفرسان».

وقد جمع خليل إبراهيم العطية، وجليل العطية ، شعرها الذى وصل إلينا ، ونشراه بعنوان : «ديوان ليلى الأخيلية» بغداد ١٩٦٧، وكتب عن هذا التحقيق أ . الجندى، فى مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٤٥/١٩٧٠/١٧١ ـ ١٧٢، وعن هذا التحقيق ترجم وورمهوت شعرها إلى اللغة الإنجليزية

A. Wormhoudt, William Penn College 1974

ولها قطع تنسب إليها فى: مخطوط برلين ١/١٧٥٢٣، والحماسة المغربية ص ٤٦ب، والدر الفريد ٢/١ ص ٩٤ وفهرس الشواهد Schawāhid - Indices 339

جـ ـ الشعراء اللصوص

مَالِك بن الرَّيْـب

401

كنيته أبو عقبة، كان من بنى مازن (تَمِيم)، وهو أحد الشعراء اللصوص فى أوائل العصر الأموى، لحق بسعيد بن عثمان بن عفان، بعد اعتزاله الولاية، وذهابه إلى خراسان، ومات مالك بعد ذلك بقليل، وهو فى طريق عودته إلى وطنه. اشتهر مالك بقصيدته الكبيرة فى رثائه لنفسه، لمَّـا حضرتْه الوفاة .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ٣٩٣/٢ ـ ٣٩٤، الشعر والشعراء : لابن قتيبة ٢٠٥ ـ ٢٠٧، تاريخ الطبرى ١٧٨/٢ ـ ١٧٩، الأمالى ، للقالى ، الذيل ١٣٥، الأغانى ٢٨٦/٢٢ ـ ٣٠١، المكاثرة، للطيالسى ٤٣ ـ ٤٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٦٤، سمط اللآلى ٤١٨ ـ ٤١٩، الذيل ٦٤، مسالك الأبصار ، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٣ب ـ ٤٤أ، خزانة الأدب ٣٢٠/١ ـ ٣٢١.

كتب عنه بلاشير فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 289

والأعلام ، للزركلى ١٣٤/٦ ـ ١٣٥.

وكتب السيد ع . التلبانى ، دراسة عن الشاعر الأموى مالك بن الريب:

As - Sayyid ʿA. At - Tilbānī, Il Poeta umayyade Mālik ibn ar - Rayb, in: AION 18/1968/289 - 291.

وكتب عنه نورى حمودى القيس، ونشر شعره بعنوان : «ديوان مالك بن الريب» ، وقدَّم له، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٣/١٩٦٩/١٥ ـ ٦١.

ب ـ آثـــاره :

نقل أبو على القالى سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م ديوانه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥، ٣٩٦، قارن : الأمالى ، للقالى ، الذيل ١٣٤)، ولم يصل إلينا هذا الديوان، وقد جمعت القطع والقصائد الباقية من شعره، ونشرها التلبانى، فى البحث المذكور ص ٢٩١ ـ ٣١٨ (مع ترجمته إلى اللغة الإيطالية)، ونشرها نورى حمودى القيسى، فى المرجع المذكور ، ص ٦٩ ـ ١٠٢.

عُبَيْد بن أيُّوب العَنْبَرِى

هو أبوالمِطْرَاب (أو: أبو المِطْرَاد) ، كان أحد الشعراء اللصوص فى العصر الأموى، أخبر فى شعره أنه «يرافق الغول والسعلاة، ويبايت الذئاب والأفاعى، ويأكل الظباء والوحش» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٣ ـ ٤٩٥، سمط اللآلئ ٣٨٣ ـ ٣٨٤، الأعلام ، للزركلى ٣٤٠).

لم يصل إلينا من شعره ـ وقيل: إنه كان كثيرا ـ إلاّ ثلاث قطع طويلة، وقطعة أخرى (٨٣ بيتا)، فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١١٩ب ـ ١٢١أ (انظر: JRAS 1937, 447) ، وتوجد ثلاث قطع أخرى (١٩ بيتا) فى: الشعر والشعراء، لابن قتيبة، انظر كذلك ، حماسة البحترى، وحشيات أبى تمام ، البيان والتبيين، الأشباه، للخالدين، الحماسة البصرية، معجم البلدان، لياقوت، الدر الفريد ٢/ص ٢٣١ب، ٣١٤، ٣٥٧أ، خزانة الأدب ٢١٣/٣، لسان العرب ، انظر فهرسه ٩٩/١، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346

402

مُرَّة بن مَحْكَان السَّعْدِى

هو أبوالأَضْيَاف، كان سيد بنى رُبَيْع بن مُقَاعِسى (سعد /تميم)، كان لصا شريفا، قتل سنة ٧١هـ/٦٩٠م بأمر مُصَعْب بن الزبير، طغت عليه شهرة جرير والفرزدق، وهجاهما فى شعره. كان يُعَدُّ من شعراء الفخر أصحابِ القصائد التقليدية، وكان يعد من المقلين بين أبناء جيله.

أ ـ مصادر ترجمته :

النقائض، لأبى عبيدة ٧٤١، تاريخ الطبرى ٧٩٩/٢، ٨٠٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٣١ ـ ٤٣٢، الأغانى ٣٢١/٢٢ ـ ٣٢٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٨٣ ، سمط اللآلئ ، الذيل ٨٣، الأعلام، للزركلى ٩٢/٨.

ـ كتب عنه نالينو، فى كتابه عن: الأدب العربى

Nallino, Litt. ar. 142.

ـ كتب عنه بيلا، فى كتابه عن: البيئة البصرية

Pellat, Milieu 152.

ـ كتب عنه بلاشير، فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 482

ـ كتب عنه كاسكل، فى تعليقه على كتاب جمهرة النسب، للكلبى ٤٣٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

توجد قطع من شعره فى : حماسة أبى تمام ، بشرح المرزوقى، رقم ٦٧٥، حماسة البحترى، رقم ١٢٩٩، الحيوان، للجاحظ ٣٥٣/٢، ٩٠/٧ ـ ٩١، معانى الشعر، لابن قتيبه ، انظر فهرسه، عيون الأخبار ، لابن قتيبة ٧٧/٣، العقد الفريد ٢٧٠/٦، الحماسة البصرية ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦ (١٦ بيتا)، البهجة، لابن عبدالبر ٣٦١، شواهد العينى ٥١٠/٤، خزانة الأدب ١٧٣/٢، لسان العرب ، انظر فهرسه ١٤٧/١، انظر أيضا : فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 340

السَّمْهَرِى العُكْلِـى

هو السَّمْهَرِى بن بِشْـر (أَسَد أو جَحْدَر)، كان من بنى عُكْل (الرِّبَاب) وأحد الشعراء اللصوص فى أوائل العصر الأموى. لجأ إلى قبائل نجد، فَسُلِّم، ثم قتله والى المدينة فى عهد عبـدالملك بن مروان (٢٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/ ٧٠٥م)، وفى هذا الموضوع نظم صديقه عبدالرحمن بن دارة ، والشاعر الأَصَمّ بن مالك (انظر: المكاثرة ، للطيالسى ٣١، قارن : ماكتبه كاسكل، على جمهرة النسب، للكلبى ٢٠١/٢).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الأغانى، طبعة أولى ٧٥/٢١ ـ ٨٠، طبعة ثانية ٥١/٢١ ـ ٥٥، سمط اللآلئ ، الذيل ٣٨، جمهرة النسب، لابن الكلبى ، ترتيب كاسكل ٥١٠/٢.

ب ـ آثـــاره :

توجد مقطوعات من شعره فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ١٢٤ب (١٩ بيتا، انظر: JRAS 1937, 446)، وحشيات أبى تمام رقم ٣٦٥، الأمالى، للقالى، الذيل ٧٦، الأشباه، للخالدين ١٣٢/٢ ـ ١٣٣، معجم ما استعجم، للبكرى ٥٦٧، سمط اللآلى ١٧٨، الحماسة البصرية ١٦٧/٢ ـ ١٦٨، حماسة ابن الشجرى رقم ١٠٢، ٥٩١، معجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه.

403

جَحْدَر اللِّصّ

هو جَحْدَر بن مُعَاوِية (بن جَعْدَة) العُكْلى (أو: جَحْدَر بن مَالِك الحنفى)، أثار الرعب فى اليمامة وعُمَان (قارن : معجم البلدان ، لياقوت ٣٤٧/٣)، وحبسه الحجاج ابن يوسف (المتوفى ٩٥هـ/٧١٤م)، ثم أطلق سراحه . وتاريخ وفاته غير معروف.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تهذيب ابن عساكر ٦٣/٤ ـ ٦٤، شواهد المغنى، للسيوطى ١٣٩ ـ ١٤٠، خزانة الأدب ٣٤١/٣ ـ ٣٤٣.

ب ـ آثـــاره :

كان يوجد له شعر فى «كتاب اللصوص» ، للسكرى ، وقد وصل إلينا له أكثر من مائة بيت، ذكرت المصادر له قصيدة نونيّة ، قيل : إنه نظمها فى الحبس، انظر: المراجع السابقة، وكذلك منتهى الطلب، المجلد الأول ص ١٢٥ أ (٢١ بيتا، انظر: JRAS 1937, 443)

وتوجد أشعار أخرى فى منتهى الطلب ١، ص ١٢٥ ب (٢٦ بيتا، انظر: المرجع السابق ٤٤٣)، والدر الفريد ٢/١ ص ١٨١، ٢، ص ٣٦ب، ١٣٠ب.

الـمَرَّار بن سَعِيد الفَقْعَسِى

هو أبو حسان، كان من بنى فَقْعَس (أسد)، وهو أحد الشعراء السبعة المُسمين بالـمَرَّار، كان هو، وأخوه بدر، الذى تنسب إليه أبيات أيضا ، من الشعراء اللصوص

فى العصر الأموى، وتوفى قبل بداية حكم العباسيين، أو فى أوائل حكمهم (انظر: خزانة الأدب ١٩٦/٢).

وقيل : إن المرار كان كثير الشعر ، أما مرثيّته لأخيه الذى قيل : إنه مات فى السجن، فقد ذكرتها المراجع كثيرا، ذكره الآمدى بأنه : شاعر مشهور.

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠١ ـ ٢٠٢، ٤٤٠ ـ ٤٤٢، المؤتلف والمختلف ، للآمدى ١٧٦، الأغانى ٣١٧/١٠ ـ ٣٢٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٨ ـ ٤٠٩، رسالة الغفران، للمعرى ٣٩٦، سمط اللآلئ ٢٣١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ ص ٣٤ب ـ ٣٥ب، خزانة الأدب ٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥، الأعلام ، للزركلى ٨٢/٨ ـ ٨٣.

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 288 - 289.

ب ـ آثـــاره :

كان ديوانه من صنعة السكرى[٢٠]، وغيره (انظر: الفهرست ، لابن النديم ١٥٨، والترجمة الإنجليزية ٣٤٦)، وقد وصلت إلينا قطع كثيرة له فى: كتب المختارات الأدبية، ومن شعره شواهد لغوية، انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ١٧٥/٢، والنقائض، لأبى عبيدة ١٣٣، ٧٥٨، وفهرس الشواهد

Schawâhid Indices 339.

طَهْمَان بن عمرو الكِلاَبى

404

يُعرف أيضا بطَهْمَان اللِّص ، عاش فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى ، وله أخبار قليلة (انظر: الديوان، بتحقيق محمد جبار المعيبد، ص ٣٩، ٤٣، ٥٠، ٥٣ ـ ٥٥)، تدور حول مغامرات الشاعر لصا، وقاطع طريق، فى اليمامة واليمن (انظر: ماكتبه كرنكو عنه، فى: دائرة المعارف الإسلامية ،

(٢٠) ليس من صنعة ابن الأعرابى والأصمعى، كما ذكر بلاشير، فى المرجع المذكور أعلاه، ص ٢٨٩

الطبعة الأوربية الأولى ٦٦٥/٤ ـ ٦٦٦)، وكانت قصيدته إلى الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ/٧٠٥م ـ ٩٦هـ/٧١٥) آخر ما عرف عنه عام وفاته (انظر: مقدمة الديوان، رقم ٥).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

سمط اللآلى ٤٧٣، تهذيب ابن عساكر ١٠٣/٧، الأعلام، للزركلى ٣٣٥/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤٥/٥.

ب ـ آثـــاره :

يوجد له ديوان صغير (١٥ قصيدة) وصل إلينا فى: «أخبار اللصوص» للسكرى (انظر أيضا: معجم البلدان، لياقوت ٢٤٨/٣، ٣٨٩، مجموع شعره فيه ٤٥ بيتا، انظر فهرسه).

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٤/٦٥٧ (ص ٥٢ ـ ٧١، من سنة ٥٧١هـ، انظر: فورهوف ٦٥)، حققه رايت، فى:

W. Wright in: Opuscula arabica, Leiden, London and Edinburgh 1859 S. 76 - 89.

(انظر بروكلمان I,12 - 13)

وهناك شرح حديث لمحمد العطار المصرى، يعتمد على الطبعة السابقة الذكر، بعنوان : «كشف المعانى والبيان فى شرح ديوان طَهْمَان»، القاهرة، دار الكتب ١٥٧٤٥ز (٩١ ورقة، من سنة ١٣١١هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢٥٨/٢)، وترجمه ريشر إلى اللغة الألمانية، بعنوان:

O. Rescher, Die Qaṣīden von Ṭahmān b. ʿAmr al - Kilābī in: Orient. Miszellen, I, Istanbul 1925, S. 180 - 193.

(انظر بروكلمان، فى الملحق I, 939).

وهناك طبعة جديدة، تضم أيضا أبياتا مجموعة من كتب الأدب، ومن المعاجم، وقصيدة (فى ٣٢ بيتا) من مخطوط منتهى الطلب، المجلد الأول (ص ١٢٦أ، انظر: JRAS 1937, 446) بتحقيق محمد جبار المعيبد، بعنوان: «ديوان طهمان بن عمرو الكلابى»، بغداد ١٩٦٨.

أبوالنَّشْنَاش

هو أبوالنَّشْنَاش النَّهْشَلى (تميم)، اللص، كان أحد الشعراء اللصوص، عاش فى عهد مروان بن الحكم.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الأغانى ١٢/١٧١ ـ ١٧٢، المبهج، لابن جنى ٢٦.

ب ـ آثـــاره :

«أشعار أبى النَّشْنَاش»، يوجد فى الكاظمية ، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ: «خزائن كتب الكاظمية»، ص ١١، رقم ٥٢)، انظر حول هذا الموضوع: الأصمعيات، طبعة أولى، رقم ٩، القاهرة رقم ٤٢، حماسة أبى تمام ، بشرح المرزوقى، رقم ١٠٣، معجم البلدان، لياقوت ٣/٧٣٢.



رابعا : الحجاز والمناطق المجاورة

أ ـ شعراء القبائل ، وشعراء الغزل، والشعراء اللصوص

أبوصَخْـر الهُذَلِـى

هو عبدالله بن سَلَمَةَ (سالم، أو سَلْم، أو غير ذلك)، كان من بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل)، عاش تابعا لبنى مروان فى الحجاز، ونظم شعرا فى مدح عبدالملك بن مروان، سنة ٧٢هـ/٦٩٢م، واشترك فى استعادة مكة المكرمة، وكان أبوصخر يعد أحد شعراء الغزل المشاهير فى عصره (انظر: الموشى، للوشاء ٨٤).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الأغانى ، طبعة أولى ١٤٤/٢١ ـ ١٥٤، سمط اللآلى ٣٩٩، مسالك الأبصار ، لابن فضل الله ١٣/ص ٧١ب ـ ٧٢ب، خزانة الأدب ٥٥٥/١ ـ ٥٥٦.

ـ كتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 600

وكتب عنه بلاشير أيضا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٤٨/١ ـ ١٤٩، انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢٢٣/٤، والمراجع للوهابى ١٩٠/١ ـ ١٩١.

أخذ أبوالفرج أخباره وأشعاره من نسخة بخط السكرى، وقد يكون ذلك من صنعته للنص الكامل لدواوين الهذليين، وفيه اعتماد على الأصمعى، وأبى عبيدة ، وابن الأعرابى، وكان أبو عمرو الشيبانى . أيضا ـ مصدرا لأبى الفرج، وقد وصلت إلينا قصائد فى المدح ، ومراث له، منها ما ينسب إلى المجنون، وقصائد فى الغزل (مجموعها نحو ٥٥٠ بيتا)، نشرها ، فلهاوزن، فى القسم الأخير من أشعار الهذليين

J. Wellhausen, Letzter Teil der Lieder der Hudhailiten, Berlin, 1884, NO. 250 - 269.

وانظر أيضا: شرح أشعار الهذليين للسكرى ٩١٥ ـ ٩٧٦، ١٣٣٠ ـ ١٣٣٢، والتام، لابن جنى ١٧١ ـ ٢٢٦، وهناك قطع أخرى فى كتب المختارات الأدبية، وكتب الأدب ، والمؤلفات المعجمية.

أُمَيَّة بن أبى عَائِذ الهُذَلِـى

هو أحد بنى عمرو بن الحارث (سَعْد بن هُذَيْل)، أصله من الحجاز، وكانت له نقـائض مع خالـه إياس بن سَهْـم. نظـم أمية فى مدح عبـدالملك بن مروان (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م) ، وفى مدح عبدالعـزيز بن مروان (المتـوفى ٨٥هـ/٧٠٤م)، وقد وفد أمية على عبدالعزيز بن مروان فى مصر.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ٤١٩، الأغانى ، طبعة ثانية ٢٠/١١٥ ـ ١١٦، تهذيب ابن عساكر ٣/١٢٨، الإصابة ، لابن حجر ١/٢٢٩، خزانة الأدب ١/٤٢١ ـ ٤٢٢، الأعلام ، للزركلى ١/٣٦٢، والمراجع ، للوهابى ٢/٦٧ ـ ٦٨.

كتب عنه بلاشير ، فى كتابه عن : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 601.

ب ـ آثـاره :

وصلت إلينا قطع من شعره فى المديح والهجاء ، توجد فى: ديوان الهذليين ٢، القاهرة ١٩٤٨، ص ١٧٢ ـ ١٩٤، شرح السكرى ٤٨٧ ـ ٥٣٩، ١٣٢٢. وترجمها آبيشت إلى اللغة الألمانية فى: أشعار الهذليين

R. Abicht, in: ʾAšʿâru-L-Hudalijjîna 51 - 70

ومن شعراء هذيل أيضا هؤلاء الشعراء الخمسة :

406

إياس بن سَهْم الهُذَلـى

هو حفيد أسامة بن الحارث ، كانت له قصائد فى هجاء أمية بن أبى عائذ، وكان ابن عمته، انظر : شرح أشعار الهذليين، للسكرى ٥٢٦ ـ ٥٣٠ و٥٤٠ ـ ٥٤٣ (ثلاث قطع، مجموعها سبعة وستون بيتا)، ولها ترجمة إلى اللغة الألمانية ، أعدها آبشت

R. Abicht, 62 - 64, 70 - 71.

أبوعُمَارَة بن أبى طَرَفَة

اسمه الكامل عُمَر بن مُسْلم بن أبى طرفة، كان أحد بنى قُرَيْـم بن صَاهِلة (سعد بن هذيل)، عاش فى عهد أواخر الأمويين (انظر: ما كتبه عنه يوسف هل، فى الصحيفة التذكارية لجورج ياكوب:

(J. Hell, in: Festschrift Georg Jakob, Leipzig 1932 S. 82.

وله قطعة (١٩ بيتا) عند السكرى ٨٧٧ ـ ٨٧٨، قارن: ابن جنى ١٥٢ ـ ١٥٤، وانظر أيضا ٢٥٦.

عبدالله بن مُسْلِم بن جُنْدَب

هو أحد بنى خُزَيْمَة بن صَاهِلة، كان من شعراء العصر الأموى (انظر: ماكتبه يوسف هل، فى: المرجع السابق ص ٨٢)، وصلت إلينا له أربع قطع (٢٩ بيتا)، فى شرح أشعار الهذليين، للسكرى ٩٠٩ ـ ٩١٢، ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠، قارن: ابن جنى ١٦٨ ـ ١٧٠.

أبوالخَنَّان الهُذَلِـى

اسمه الكامل زياد بن عُلْبَة، كان أحد بنى سَهْم بن معاوية (سعد بن هذيل)، ذكر له السكرى قصيدة فى الغزل (٢٤ بيتا) ص ٨٩٧ ـ ٨٩٩، وقارن: ابن جنى ١٦٥ ـ ١٦٦.

عَقِيل بن زِيَاد الهُذَلِـى

نظم شعرا فى عصر الأمويين، انظر: ما كتبه يوسف هل، فى المرجع السابق ٨٢، والسكرى فى المرجع السابق ٨٨١، وابن جنى فى المرجع السابق ١٥٦.

جَمِيـــل

هو جميل بن عبدالله بن مَعْمَر (هناك خلاف فى المعلومات الخاصة بنسبه)، يكنى أبا عمرو، كان أشهر شعراء الغزل فى قبيلة عُذْرَة (قُضَاعَة)، لا نعرف عام مولده، وافترض الأصمعى أنه قد ولد فى الجاهلية (فحولة الشعراء ٣٨)، كانت له قصة حب تعيس مع بُثَيْنَة (ولذا عرف بجميل بُثَيْنة، قياسا على مجنون ليلى)، لجأ بعد ذلك إلى اليمن، واستتر فيها زمنا، والمرجح أن ذلك كان فى خلافة عبدالملك (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م)/، ثم انتقل، فى خريف عمره، إلى بلاط عبدالعزيز بن مروان، والى مصر (بين عامى ٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٤هـ/ ٧٠٣م)، وقيل: إنه توفى فى مصر، نحو سنة ٨٢هـ/٧٠١م. 407

كانت الأشعار المنسوبة لجميل واسعة الانتشار عند المغنيين فى بلاط الأمويين والعباسيين، مما يدل على الإعجاب بجميل شاعرا غزلا، وبطلا للأقاصيص المتداولة عنه وعن بثينة، وأكثر ما وصل إلينا له شعر فى الغزل، ثم الفخر والهجاء.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٦١، ٥٢٩، ٥٤٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٦٠ ـ ٢٦٨، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٢، الأغانى ٨/ ٩٠ ـ ١٥٤، الموشح، للمرزبانى ١٩٨ ـ ٢٠٠، سمط اللآلى ٢٩ ـ ٣٠، العمدة لابن رشيق ١/ ٥١ ـ ٥٢، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٩٥ ـ ٤٠٥، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/ ١٤٣ ـ ١٤٦، خزانة الأدب ١/ ١٩١ ـ ١٩٢.

ـ كتب عنه شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٥٥ ـ ١٠٥٦.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 105 - 106

ـ كتب عنه جابريلى، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة ثانية ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 653 - 657

انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ١٣٤/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٦٠/٣ ـ ١٦١، المراجع ، للوهابى ١٥٩/٢ ـ ١٦٣، بروكلمان الأصل1,48

وصف جميل بأنه «جامع للشعر والرواية» (الأغانى ٩١/٨)، كان كُثَيِّر عزة راوية جميل، كتب جابريلى عنها فى دراسة له عن العلاقة بين الشعر والرواة:

F. Gabrieli, Rapporti tra poeta e rāwī, in: ZDMG 93/1939/163 - 168.

المصادر الأساسية لشعر جميل وأخباره، فى كتاب الأغانى ٩٠/٨ ـ ١٥٤، كانت كتب الهيثم بن عدى، والزبير بن بكار ، وإسحاق الموصلى، وعمر بن شبة. ذكر ابن النديم فى الفهرست ٣٠٦ كتابا بعنوان «كتاب جميل وبثينة»، دون أن يذكر له مؤلفا، ونقل أبوعلى القالى نسخة كاملة من الديوان (فى جزء واحد) إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٥، وقارن أمالى القالى فى تسعة مواضع ٨٢/٢، ٢٠٦، ٢٩٩)، وأفاد القالى فى أماليه أيضا من روايات مخالفة لرواية ابن الأنبارى وغيره. (انظر: الأمالى ١٨٣/١ و٢٠٣، ٢٧٢، ٢٩٩/٢، والذيل ١٠٢)، وذكر الديوان أيضا فى: شواهد المغنى، للسيوطى ١٧٣، وشرح الشواهد ، للعينى ٥٩٧/٤، وكشف الظنون، لحاجى خليفة ٧٧٢ و٧٨٢، ولم يعرفه مؤلف خزانة الأدب (انظر ٥٨٤/٣).

المخطوطات: توجد له بعض قصائد فى: برلين ٢/٧٥٢٣، مانشستر ٤٤٥ (ص ١ ب ـ ٧ أ)، ويوجد كذلك مؤلف لمجهول بعنوان «أحْسَن ما يميل من أخبار القَيْسَيْن وجَمِيل» ، كيمبردج،Qq ١٤ (٢٩ ورقة، انظر: فهرس براون، رقم ٨٧٧).

ـ جمع بشير يموت قطعاً من شعره ، وحققها ، بيروت ١٩٣٤. ودون معرفة بالطبعة السابقة قام جابرييلى بتحقيق شعر جميل:

F. Gabrieli, Ǧamīl al ʿUḏrī.Studio critico e raccolta dei frammenti in: RSO 17/1938/40 - 71.

وكتب جابريلى ـ أيضا ـ دراسة حول جميل، بعنوان:

Contributi alla interpretazione di Ǧamīl in: RSO 18/1940/ / 173 - 198.

ـ كما جمع شعره، وقدم له، بطرس البستانى، بيروت ، دار صادر ١٩٦١.

ـ حقق حسين نصار أشعاره ، وأفاد من القصائد العشر الموجودة فى مخطوط : منتهى الطلب، القاهرة ١٩٥٨، وهى ـ حتى اليوم ـ أكمل طبعه لشعر جميل، وعنها كتب ماسنو، مع كشاف لطبعة جابريلى:

P. Masnou in: Arabica 9/1962/88 - 90.

دراسات عن شعره :

- كتب طه حسين أيضا عن شعره، فى «حديث الأربعاء» ١٨٧/١، ١٩٥ - ١٩٩.
- أعد عبدالحليم خلدون الكنانى دراسة عن تطور الغزل، انظر:

A. Kh. Kinany, The Development of Ghazal, Damaskus 1950, 250 - 286.

- / كتب شكرى فيصل دراسة بعنوان: «تطور الغزل»، دمشق، طبعة ثانية ١٩٦٤، ٢٦١ - ٢٨٥. 408
- كتب عنه بلاشير، في كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachere, Histoire 655 - 656.

- كتب لاثام تحليلا لبعض أبيات لجميل، انظر:

J. D. Latham, The In terpretation of Some Verses by Jamil in: Journ. of Sem. Stud.15/1970/219 - 225.

كُثَيِّر عَـزَّة

هو كثير بن عبدالرحمن بن الأسود، كنيته أبو صَخْر، وعرف أيضا بابن أبى جمعة، كان من بنى مُلَيْح بن عمرو (خزاعة) اشتهر بقصة حبه لعزة بنت حُمَيْل ، فعُرِفَ بكثير عزة. ولد كثير فى منتصف القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى، بالقرب من بَيْسَان، بين المدينة المنورة وخيبر، تصفه المراجع بأنه كان قصيرا، غير متناسق الجسد، ذا رأس كبير، حاضر البديهة، سريع الانتقال من فكرة إلى أخرى، وصف بأنه مُحَمَّق، ويبدو أنه أفاد إلى أبعد مدى من عدم مآخذة الناس له، وتوفى فى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م (انظر: الأغانى ٤/٩، ٣٧).

وقيل عن كثير إنـه كان شاعر أهل الحجاز ، وهو شاعر فحل، ولكنه «منقوص حظه بالعراق» (طبقات فحول الشعراء، لابن سلاَّم ٤٥٢، ٤٥٧، والأغانى ٤/٩) أما عبدالله بن إسحاق الحضرمى (المتوفى ١١٧هـ/٧٣٥م)، وكان معاصرا لكثير يصغره سنا، فقد قال «كان كثير أشعر أهل الإسلام». وهناك حكم مماثل عنـه لمصعـب الزبيرى (الأغانى ٥/٩)، وعلى الرغم من هذه الأحكام الجزئية فلم يكن ثمة اتفاق على جودته (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٤٤، ٤٥٧). وقيل : إن شعره لو

رُقِيَ به مجنون لأفاق (الأغانى ٥/٩) وقيل أيضا: «ما ضر من يروى شعر كثير وجميل ألاّ تكون عنده مغنيتان مطربتان»، (الأغانى ٦/٩)، وقال عبدالملك بن مروان عن شعره: «أراه يسبق السحر، ويغلب الشعر» (الأغانى ٢٣/٩).

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣١٦ ـ ٣٢٩، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٩، معجـم الشعـراء، للمرزبانى ٣٥٠ ـ ٣٥١، الموشح، للمرزبانى ١٤٣ ـ ١٥٧، سمط اللآلئ ٦١، مروج الذهب، للمسعودى، انظر: فهرسه، مسالك الأبصار ١٣/ص ٦٦أ ـ ٧١ب، وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٥٤٧/١ ـ ٥٥٠، حسن المحاضرة ، للسيوطى ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، خزانة الأدب ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣.

ـ كتب عنه ريشر فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 188 - 193.

ـ كتب عنه بيريز، فى: مقدمة تحقيقه للديوان

H. Pérès, Einl. zum Dīwān

ـ كتب عنه فان أريندونك فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ١٢٥٥/٢ ـ ١٢٥٦.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 186 - 190.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 609 - 616.

ـ كتب عنه طه حسين، فى: حديث الأربعاء ٢٧٧/١ ـ ٢٨٦.

انظر أيضا : الأعلام ، للزركلى ٧٢/٦، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٤١/٨ ـ ١٤٢، وانظر كذلك : بروكلمان ، فى الأصل 1,48 ، وفى الملحق 1,79.

ب ـ آثـــاره :

كان كثير بدوره راوية جميل، أما شعر كثير فقد رواه حَفْص الأموى (انظر: الأغانى ٢٢/٩، وإرشاد الأريب، لياقوت ١١٥/٤) وشائب (بن ذَكْوَان الكِنانى، أو ابن حكيم السَّدُوسى)، راوية ابن الكلبى ، والزبير بن بكار (الأغانى ٩٨/٥، ٣٣/٩، ٢٢٤، ١١٣/١٢، ١١٤،/ ١٨٣، ١١٦/١٦، والموشـح ، للمرزبانى ١٥٠ ـ ١٥١)، وكان لدى عبدالملك بن مروان مجموع من شعر كُثَيِّر، كان يخرجه إلى مؤدب 409

ولده ، يُروِّيهم إيَّاه (الأغانى ٢٣/٩)، وكان عبدالرحمن ـ صهر كثير ـ يملك كتبا ، فيها أيضا شعر كثير (الأغانى ١١/٩)، أما ابنته جُمْعَة ـ زوجة عبدالرحمن ـ وابنته الأخرى ليلى، فقد نقلتا معارفهما إلى ابنيهما عبدالعزيز الخُزَاعى، وأبى صخر بن أبى الزَّعْرَاء (الأغانى ٣/٩، ٦، ١١، ٢٥، ٢٦)، وغير صحيح أن الجهود فى بدء تقييد أجزاء من الديوان لم تبدأ إلاّ عند أحد أحفاده، كما زعم بلاشير (انظر:

(Blachère, Histoire 612

وكان الراوية عبدالله بن أبى عُبَيْدَة (عاش ١٦٩هـ/٧٨٥م انظر: تاريخ الطبرى ٥٣٤/٣) أحد مصادر الزُّبَيْر بن بَكَّار (انظر: الأغانى ١٢٤/١، ١٠/٩، ١٧، ٢١، ١٨٠/١٢، ١٨٩) كان يملى ديوان كثير بثلاثين دينارا، وفى رأيه أن «من لم يجمع من شعر كثير ثلاثين لاميَّه فلم يجمع شعره» (الأغانى ٥/٩) وقرأ أبو على القالى ديوان كثيِّر كله، فى جزءين ، على ابن دريد (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٦، والأمالى ، للقالى ١٧٨/١، ٥/٢، ٥٦، ٦٢، ١٠٧، ٢٠٥، قارن: الخزانة ٣٧٩/٢). وكان شرح ابن السكيت للديوان معروفا (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٣١٢/١، ٥٦٥، ٥٩١، ٦٦٤، ٨٧٤، وشرح الشواهد ، للعينى ٢٠١/٢). وكان شرح ابن حبيب للديوان متداولا (انظر: تاج العروس ٢٤٢/٥). أما القول بأن جمع شعر كثيِّر بدأ بجهود الزُّبَيْر بن بكار، وابن السكيت، وابن حبيب (كما زعم بروكلمان، فى الملحق 1,79، وبيريس، فى مقدمة الديوان ١٣/١)، فهو قائم بالضرورة على سوء فهم للأخبار، وقد ذكر الديوان فى شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤، وكشف الظنون ٨٠٧)، ويبدو أنه قد ضاع . ويعتبر الزبير بن بكار إلى جانب عمر بن شبّة المصدر الرئيسى لأخبار كثيِّر عزة، فى كتاب الأغانى (٣/٩ ـ ٣٩، ١٧٤/١٢ ـ ١٩٣)، وله «كتاب أخبار كثير» (الأغانى ١٢٤/١)، وألف أيضا «كتاب إغارة كثير على الشعراء» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، وإلى جانب هذا هناك «كتاب أخبار كُثَيِّر»، لإسحاق الموصلى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٢)، و«كتاب كثير وعزة»، لمؤلف من جيل ابن الكلبى (انظر: الفهرست ، لابن النديم ٣٠٦).

المخطوطات : توجد له قصيدة مع شرح لأبى عبدالله محمد الرشيدى الأموى (من القرن التاسع الهجرى) فى «كتاب التصريح فى شرح قصيدة كثيِّر وابن ذريح»: الإسكوريال ٤٠٩، حققه شفارتز، فى:

P. Schwarz, Escorialstudien, Stuttgart 1922, 7 - 9.

وتوجد بضع قصائد أخرى فى: مانشستر ٢/٤٤٥ (ص ٧ب ـ ١٣أ)، برلين ٢/٧٥٢٤، ٤١/٨٢٥٥ (ص ١١٧أ ـ ١١٩ب)، ٦/٨٤٧١ (ص ٨أ).

ـ وجمع هنرى بيريز قصائد ومقطوعات من شعره، مع شرح بالعربية ، فى:

Henri Pérès Kotayyir - ʿAzza, Dīwān, accompagné, d'un commentaire arabe 2 Bde. Alger - Paris 1928, 1930.

وأحدث طبعات شعره هى بتحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧١، أفادت من ١٦ قصيدة (٦٣٦ بيتا) فى منتهى الطلب.

أما ابنه **ثَوَاب بن كُثَيِّر** (المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م) فقيل: إنه كان شاعرا (الأغانى ٤/٩)، وهناك قطعة لحفيده، **أبى سَلَمة**، من ابنته ليلى (الأغانى ٤/٩).

410

نُصَيْب

هو **نُصَيْب** بن رَبَاح، وكنيته أبو مِحْجَن، أو أبو الحَجْناء، أصله من عشيرة من العبيد، كانت أمه سَحْماء اللون، ولد فى واحة وَدَّان بين مكة والمدينة، وكان فى شبابه راعى إبل، وأحَسّ منذ وقت مبكر بموهبته الشعرية. وصفه جرير، وغيره من الشعراء، بأنه: «أشعر أهل جلدته» (الأغانى ١/٣٣٨، ٣٥٥)، أكثر شعره فى المديح، وله شعر فى النسيب والمراثى أيضا (انظر: الأغانى ١/٣٢٥، ٣٤٥، ٣٦٠، ٣٦١)، وشعره فى الهجاء قليل جدا (الأغانى ١/٣٢٤، ٣٤٤)، ولذا، فأكثر القطع التى وصلت إلينا له فى مدح خلفاء البيت الأموى وأمرائه، أما ما تذكره المصادر من شعر له فى الغزل (انظر: الأغانى ١/٣٥٤، ٣٦٤، ٣٧٥، ٤/١٢٣) فلا نكاد نشك فيه، كما شك بلاشير (ص ٦٠٤ من كتابه فى تاريخ الأدب العربى، وانظر: الرد عليه عند ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى ١/١٩٦)، ومن المبالغة قبول التصنيف المتأخر له بين كبار شعراء الغزل (انظر: الموشى، للوشاء ٨٤). توفى نُصَيْب ـ كما ذكر ابن تغرى بردى، فى النجوم الزاهرة ١/٢٦٢ ـ سنة ١٠٨هـ/٧٢٦م، وذكر الأنطاكى (فى تزيين الأسواق، القاهرة ١٢٩١هـ، ١/١٠٠) أنه توفى سنة ١١١ هـ/٧٢٩م أو ١١٣هـ/٧٣١م. ويبدو أن علاقته مع الفرزدق ـ وكان يكبره فى السن ـ كانت مضطربة، يتضح من المصادر أن الفرزدق ـ وهو من بين الشعراء ـ كان يحقد عليه (انظر: الأغانى ١/٣١٦ ـ ٣٣٨، قارن: ما كتبه ريشر، فى المرجع السابق ١/١٩٤). ذكر ابن سلاَّم الجمحى نُصَيْب بين شعراء الطبقة السادسة من فحول الإسلاميين (طبقات فحول الشعراء ٥٢٩).

أ ـ مصادر ترجمته:

فحوله الشعراء، للأصمعى ٣٢، الكنى، لابن حبيب ٢٩٠، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٤٤ ـ ٥٥٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٤٢ ـ ٢٤٤، انظر فهرسه، المكاثرة، للطيالسى ٢٩ ـ ٣٠، الأغانى ٣٢٤/١ ـ ٣٧٧، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى، انظر فهرسه، سمط اللآلئ ٢٩١ ـ ٢٩٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ ص ٧٣ ب ـ ٧٤أ، الأعلام، للزركلى ٣٥٥/٨، وانظر كذلك بروكلمان، فى الملحق I,99.

ـ كتب عنه ريشر، فى : موجز تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 194 - 196.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 248 - 249.

ـ كتب رتسيتانو دراسة عن شعر أبى مِـحْجَن نُصَيْب بن رَبَاح، أحد شعراء العصر الأموى، انظر:

U. Rizzitano, La Poesia di Abŭ Miḥǧan N. b. R. e necessità di uno studio più completo sui poeti minori del secolo Umayy ade, in: Actes XXe congr. Int. Or. 1938, 316-318 .

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 603 - 606.

ـ كتب عنه جابريلى، فى كتابه عن: قصة الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 120-121.

ـ كتب عنه محمد كامل حسين، فى كتابه: «فى الأدب المصرى الإسلامى» القاهرة، دون تاريخ ١٢١ ـ ١٢٤.

ب ـ آثـــاره :

كان نصيب راوية للشعر، بصيرا به (الأغانى ٣٣٣/١، ٣٤٢)، لا نعرف اسم راويته (انظر الأغانى ١٦٣/١٦)، ويبدو أن شعره كان يُرْوَى، فى المقام الأول، عند قبيلته (الأغانى ٣٢٥/١)، وذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٦٣) أن شعره فى سبعين ورقة.

411 ألف إسحاق الموصلى، والزبير بن بكار / ، فى «أخبار نُصَيْب» كتابين (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١، ١٤٢، وإرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٣/٢)، أفاد منهما أبو الفرج الأصفهانى، إلى جانب مصادر أخرى لابن الكلبى، وعمر بن شَبَّة، والمدائنى، فأخذ منهما قطعا كبيرة، وإلى جانب هذا كله، فإن أخبار نصيب فى كتاب إسماعيل بن أبى عُبَيْد الله، الذى كان كاتبا للمهدى، قد دخلت إلى كتاب الأغانى

(٣٥٦/١)، وقد جمع رتسيتانو القطع الباقية من شعره، ومجموعها نحو ٤٥٠ بيتا، ونشرها فى:

U. Rizzitano in: RSO 20/1943/421-472; 22/1947/23-35.

وقام أيضا داود سلوم بجمع شعر نصيب، وتحقيقه، بعنوان «شعر نصيب بن رباح»، بغداد ١٩٦٧، وهو تحقيق مستقل عن العمل السابق .

قَيْس بن ذَرِيح

كنيته أبو زيد، كان من بنى لَيث (كِنَانة)، كان أخا للحسين بن على فى الرضاع، وعلى ذلك يكون مولده سنة ٥ هـ/٦٢٦م، عاش فى قبيلته بالقرب من المدينة المنورة، وأصبحت قصة حبه للبنى إحدى أقاصيص الحب المشهورة، نسب عدد كبير من أبياته إلى المجنون (انظر: الأغانى ٤٥/٢، ٦٧، ١٨٥/٩، ٢١٣، والأمالى، للقالى ١٣٦/١ ـ ١٣٧)، يرجع الخلط بينهما تارة إلى النحل المتعمد، وتارة أخرى إلى تشابه الاسمين، كما حدث بطبيعة الحال فى حالات كثيرة أخرى، ويرجع الخلط أيضا إلى اتفاق الوزن والقافية فى شعرهما (الأغانى ٢٠٨/٩)، وإلى احتمال إبدال اسم لبنى حبيبة قيس باسم ليلى حبيبة المجنون، دون أن يختل الوزن، انظر: ما كتبه كراتشكوفسكى، عن التاريخ المبكر لقصة المجنون وليلى فى الأدب العربى

I. J Kračkovskij/ H. Ritter, Die Frühgeschichte der Erzählung von Macnūn und Lailā in der arabischen Literatur in: Oriens 8/1955/45.

وعن الاختلاف الحقيقى بين القصتين، انظر: ريتر، فى المرجع السابق، وتعليق ريتر، ص ٤٩. وتوفى قيس نحو ٦٨ هـ/٦٨٧م (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٨٢/١).

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٩٩ ـ ٤٠٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٠ (وبه نص عن كتاب ابن حبيب «تسمية شعراء القبائل»، الأغانى ١٨٠/٩ ـ ٢٢٠، الموشح، للمرزبانى ٢٠٦ ـ ٢٠٧، سمط اللآلى ٣٧٩، ٧١٠ ـ ٧١١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٦٤ب ـ ٦٥ب، فوات الوفيات، للكتبى ٢٧٠/٢ ـ ٢٧٤.

ـ وكتب عنه ريشر، فى : الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss 1, 197-203

ـ كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى:

Blachère, Histoire 649-650.

ـ طه حسين، حديث الأربعاء ١/٢٠٠ ـ ٢١٢.

ـ حسين نصار، قيس ولبنى ، شعر ودراسة، القاهرة ١٩٦٠ (لم أره) انظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٥٥/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٥/٨، بروكلمان، الأصل I,48 ، والملحق I, 81.

ب ـ آثـاره :

ترجع أخبار قيس بن ذَرِيح وأشعاره، فى الأغانى ١٨٠/٩ ـ ٢٢٠، فى المقام الأول، إلى عمر بن شبَّة، وابن الكلبى، والوليد بن هشام القَحْذَمِى، وخالد بن كلثوم الكلبى،/ وخالد بن جَمَل (أو: جَمِيل، انظر: ما 412
سبق ذكره فى ترجمة المجنون، ص 392 ، من هذا الكتاب)، ويبدو أن أبا الفرج لم يكن لديه بالنسبة للرواة الثلاثة الآخرين إجازة مباشرة برواية كتبهم (انظر: الأغانى ١٨١/٩، وقارن: المصادر المذكورة فى ترجمة المجنون، وانظر أيضا: الأغانى ١١/٢، وما سبق ذكره فى كتابنا هذا ص 391)، وتتضح كتب أخرى من الإشارات الواردة فى الفهرست، لابن النديم ٣٠٦، أما ديوانه (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٥٩٧/٤) فقد روى مع قصة لبنى، ولم تصل إلينا نسخة كاملة منه، وهناك أشعار متفرقة فى مخطوطات : برلين ١/٧٥١٩، ومانشستر ٣/٤٤٥ (ص ١٣ب ـ ٣١أ)، وله قصيدة طويلة قافيتها عينيّة (فى الأمالى، للقالى ٣١٤/٢ ـ ٣١٨) فى الإسكوريال ١٣٢ (١٠٠٣هـ) انظر: دراسات شفارتس عن مخطوطات الإسكوريال

P. Schwarz, Escorialstudien Stuttgart 1922, S. 17-20.

وهناك قصيدة لقَيْس بن ذَرِيح، مع شرح لها، فى «كتاب التصريح فى شرح قصيدة كثيِّر وابن ذريح»، لأبى عبدالله محمد الراشدى الأموى (القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى) انظر: الإسكوريال ١٤٠٩ (٢٢٠ ورقة، لم تعد موجودة اليوم، انظر: ما كتبه شفارتس، فى: المرجع السابق ص ١، وما بعدها). وتوجد أخباره وأشعاره فى كتاب مجهول المؤلف، بعنوان «أحسن ما يميل من أخبار القيسين وجميل»، كمبردج ١٤ (٢٩ ورقة، انظر: براون، رقم ٨٧٧)، وله قطع وأبيات مفردة فى مختارات أدبية كثيرة، وفى كتب الأدب .

أبو الطُّفَـيْل

هو عَامِر بن وَاثِلة بن عبدالله، كان من بنى سعد بن لَيْث (كِنَانَة)، قيل: إنه ولد يوم أُحُد ٣هـ/٦٢٥م، كان فارسا، وشاعرا من أشعر شعراء كنانة، روى حديث النبى صلى الله عليه وسلم، وأقوال على بن أبى طالب وأخباره، وكان من أتباع على بن

أبى طالب فى معاركه. توفى فى مكة، بعد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م، فكان آخر من مات من جيل الصحابة، رثى أبا الطفيل ابنُه الطفيل ـ وكان أيضا ذا موهبة شعرية ـ برثية تناقلتها الكتب. (انظر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٤٧).

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف، لابن قتيبة ٣٤١ ـ ٣٤٢، طبقات ابن سعد، طبعة أولى ٣٣٨/٥، طبعة ثانية ٤٥٧/٥، الأغانى ١٤٦/١٥ ـ ١٥٤، تهذيب ابن عساكر ٢٠٠/٧ ـ ٢٠٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٨٢/٥ ـ ٨٤، خزانة الأدب ٩١/٢ ـ ٩٣، الأعلام، للزركلى ٢٦/٤.

ب ـ آثـــاره :

ألف عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودى «كتاب أخبار أبى الطفيل» (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣)، وله نحو ٥٠ بيتا فى كتاب الأغانى، وانظر أيضا: شعراء الشيعة، للمرزبانى ٢٤ ـ ٢٧ (٢٣ بيتا)، والحماسة البصرية ٣٢/١، والحماسة المغربية ص ٣ب، وحماسة ابن الشجرى، رقم ٤١١، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 325.

413

جُبَيْهـاء الأَشْـجَعِى

هو يَزِيد (بن خَيْثَمَة، أو: هُمَيْمَة) بن عُبَيْد، المعـروف بجُبَيْهَـاء، أو جَبْهَـاء الأشجعى، عاش فى العصر الأموى فى الحجاز، وقيل: إنه سافر للتجارة بالمدينـة المنورة (أو البصرة)، فقابل الفرزدق.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٥٩٦/٢، الألقاب، لابن حبيب ٣١٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٧٧ ـ ٧٨، الأغانى ٩٣/١٨ ـ ٩٨، سمط اللآلئ ٦٤٠، معجم البلدان، لياقوت ١٠١/٤ ـ ١٠٢.

ـ كتب عنه ليال، فى تعليقه على المفضليات ١١٩/٢.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 601.

ب ـ آثـــاره:

عرف أبو الفرج (الأغانى ٩٤/١٨) مجموعة من أشعاره، وقد وصلت إلينـا قصيدة رائيّة (٤٣ بيتا)، فى حماسة ابن الشجرى، رقم ٩٤٣، ومن شعره قطع أخرى فى المصادر السابقة، وفى: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 332.

جامع بن مُرْخِـية الكِلاَبـى

عاش فى عهد الأمويين فى الحجاز، وكان معروفا لعبيد الله بن عبدالله بن عُتْبَـة (الأغانى ١٤٦/٩ ـ ١٤٧)، قيل: إن ديوانه كان بصنعة ابن السـكيت. (انظـر: الرجال، للنجاشى ٣٥٠)، وهناك أبيات قليلة له وصلت إلينا، فى: إصلاح المنطق، لابن السكيت ٢٩٠، وفى كتاب الزهرة، لابن داود ٢٣٣، وفى الحماسـة البصرية ٩٣/٢، وفى معجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه، وفى لسان العرب، انظر فهرسه ٢٦/١.

مالك بن الصِّـمْصَامَة الـجَعْدِى

المرجح أنه عاش فى أوائل العصر الأموى فى مضارب قبيلته بالحجاز، واشتهر بحبه لجَنُوب بنت مِـحْصَن وبشعره فيها. ولم يُرْوَ من قصة حبه إلاّ أجزاء .

مصادر ترجمته وشعره:

توجد قطع من «كتاب أخبار مسالك بن الصِّـمْصَامة الجَعْدِى»، برواية المدائنى، ومن كتاب: «أشعار بنى جعدة» لأبى عمرو الشيبانى، فى كتاب الأغانى، لأبى الفرج، انظر ٧٧/٢٢ ـ ٧٩ (بمجموعها ١٦ بيتا)، وانظر أيضا: التنبيه، للبكرى ٦٣ ـ ٦٤، سمط اللآلى ٤٨٥، ومعجم البلدان، لياقوت ٤٨٩/١، ٥٨٣، ٧٦/٤ ـ ٧٧ (يضمان معا ١٢ بيتا)، الأعلام للزركلى ١٣٧/٦ .

أبو دُؤَاد الرُّؤاسِـى

414

هو يزيد بن معاوية بن عمرو، كان من بنـى رؤاس بن كلاب (عامـر بن

صعصعة)، كان معاصرا لمُزَاحِم العُقَيْلى الشاعر، وعاش حياته شاعرا بدويا فى الحجاز، واشترك فى معارك قبيلته.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٥٩٥/٢، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٨٣، ٥٩٠ ـ ٥٩٢، الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٥ ـ ١١٦، المكاثرة، للطيالسى ٢٤.

ب ـ آثاره :

وصلت إلينا له قصيدة ميميّة (٢٣ بيتا)، فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ١٤٦أ ـ ب (قارن: النقائض، لأبى عبيدة ٤٧١، والمكاثرة، للطيالسى، فى الموضع السابق). وله أبيات أخرى فى المصادر السابقة، وفى وحشيات أبى تمام، رقم ١٣٣، وفى معجم ما استعجم، للبكرى ١٧٥، وفى لسان العرب، انظر فهرسه ١٧٧/١ ـ ١٧٨ (٢٣ موضعا).

أبو عَدِىّ الأَزْدِى النَّمَرِى

هو عامر بن سعد، كان من بنى النَّمِر بن عُثْمَان (أزد السراة)، وهو شاعر لا نكاد نعرف عنه شيئا، ربما كان فى صدر الإسلام، أو فى أوائل عصر بنى أمية، وكان شاعر قبيلته، ذكر له كتاب منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط جامعة ييل ص ١٦٩أ ـ ١٧٠أ، قصيدة فى الغزل، تقع فى ستة وثلاثين بيتا .

يَعْلَى الأَحْوَل الأَزْدِى

هو يَعْلَى بن مسلم بن أبى قيس، كان زعيم صعاليك قبيلته، وقيل: إن نافع بن عَلْقَمَة الكِنَانى، والى مكة، حبسه فى عهد عبدالملك بن مروان (٦٥هـ/٦٨٥م ـ ٨٦هـ/٧٠٥م) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى ٢٢/ ١٤٦ ـ ١٤٩، خزانة الأدب ٤٠٥/٢، الأعلام، للزركلى ٢٧٠/٩.

ب ـ آثـــاره:

نعرف له قصيدة نونيّة، وصلت إلينا، فى حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٠٥ (انظر: عبدالمعين المُلوحى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧١/١٩٧٤/٤٩ ـ ٣٧٦)، وتختلف الروايات فى ظروف هذه القصيدة، عرفها أبو الفرج من «كتاب شعر الأزد»، بخط المبرد، انظر أيضا: لسان العرب، فهرسه ١٧٨/١، وفهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 337

ب ـ شعراء مكة أصلا أو موطنا

عمر بن أبى ربيعة

415

هو عُمر بن عبدالله بن أبى ربيعة، كنيته أبو الخَطّاب، ولد نحو سنة ٧٣هـ/٦٤٤م، وأصله من بنى مَخْزُوم، المعروفين بمكة المكرمة، ويعد أول شاعر قرشى مرموق المكانة (الأغانى ٧٤/١، ١٠٩)، نشأ عمر فى مكة، ثم استقر بعد ذلك فى المدينة المنورة، وتردد كثيراً على مدينته مكة، وكان وقت الحج، بصفة خاصة، فرصة سانحة لرؤية نساء الطبقات الراقية، ليلقى عليهن شعره فى الإعجاب بهن (الأغانى ١٩٦/١ ـ ١٩٨، ١٦٧)، تغنى عمر بنساء كثيرات، وحسبنا أن نذكر هنا أسماء ثُرَيَّا ولُبَابَة وزَيْنَب، وتُكَوِّن أقاصيص حبه الذى لم يكتمل ـ فى أغلب الأحوال ـ المادة الأساسية لأخباره، وبالتالى فغزله محور شعره، وفى خريف عمره كان له راويتان ينشدان شعره (الأغانى ١١٩/١)، أما زعم بروكلمان I,46 من أن عمر بن أبى ربيعة قد توقف بعد حين عن نظم الشعر. فلا يقوم عليه دليل. وتوفى عمر بن أبى ربيعة نحو سنة ٩٣هـ/٧١٢م، وذكر الهيثم بن عدى أنه توفى سنة ١٠٣هـ/٧٢١م (عرض شفارتس لحياة عمر بن أبى ربيعة عرضاً مفصلا، فى القسم الرابع من تحقيقه للديوان ١/٤ ـ ٣٣).

أ ـ مصادر ترجمته:

المرذفات، للمدائنى ٧٢ ـ ٧٣، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٣٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة

٣٤٨ ـ ٣٥٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز ٢٢٨، ٢٥٥، العقد الفريد، لابن عبد ربه، انظر فهرسه، الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى ٦١/١ ـ ٢٤٨، الموشح، للمرزبانى ٢٠١ ـ ٢٠٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ ص ٥٩ب ـ ٦١أ، خزانة الأدب، للبغدادى ٢٣٨/١ ـ ٢٤٠.

وكتب شفارتس رسالة جامعية عن عمر بن أبى ربيعة الشاعر العربى فى العصر الأموى، بعنوان:

P. Schwarz, ʿUmar ibn Abi Rabiʿa, ein arabischer Dichter der Umajjadenzeit, Diss. Leipzig, 1893.

وكتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Recher, Abriss 1/135 - 140.

وكتب عنه كراتشكوفسكى، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٠٥٧/٣ ـ ١٠٥٨، وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 94 - 96.

كتب عنه جابريلى، فى: قصة الأدب

Gabrieli, Storia della letteratura 123 - 126.

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 629-642.

وكتب عنه جبرائيل جبور دراسة، بعنوان: «عمر بن أبى ربيعة»، فى مجلدين، بيروت ١٩٣٥، ١٩٣٩.
كتب عنه عمر فروخ دراسة، بعنوان: «عمر بن أبى ربيعة»، بيروت ١٩٤١.
كتب عنه عبدالحليم خلدون الكنانى دراسة عن تطور الغزل، دمشق ١٩٥٠، ص ١٩٣ ـ ٢٤٩.

Kinany, The Development of Ghazal, Damaskus 1950

وهناك دراسة عن عمر بن أبى ربيعة وشعره:

K. A. Fariq, ʿUmar b. Abī Rabīʿa and his poetry, in: Isl. Cult. 26/1952/1-7.

وكتب عنه عباس محمود العقاد، شاعر الغزل، القاهرة ١٩٤٣، وطه حسين، فى: حديث الأربعاء ٢٨٧/١ ـ ٣٠٧، وشكرى فيصل، فى: تطور الغزل، دمشق، طبعة ثانية ١٩٦٤، من ص ٢٩٦ ـ ٥٠٨، وانظر أيضا: الأعلام، للزركلى ٢١١/٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٢٩٤/٦، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثاره:

هناك كتب مبكرة عن عمر بن أبى ربيعة، ودخلت مادة «أخبار عمر بن أبى ربيعة» للزُبَيْر بن بَكَّار (انظر: الفهرست لابن النديم ١١١) فى خَبَر عمر بن أبى ربيعة ونسبه، فى كتاب الأغانى، وبالمقارنة بما أخذه عن المصادر الأخرى، فإن أبا الفرج كان له من هذا الكتاب موقف ناقد فى بعض الأحيان (انظر

الأغانى ٢١١/١)، واعتمد أبو الفرج كثيرا على الهيثم بن عدىّ، وعمر بن شَبَّة، وهشام بن الكلبى، وإسحاق الموصلى / 416 ، وربما كان لإسحاق الموصلى كتاب مستقل فى أخبار عمر بن أبى ربيعة، الذى ذكره ابن النديم، فى الفهرست ٣٠٦، قد يكون المؤلف هو الهيثم بن عدىّ، وقد يكون ابن الكلبى، اعتمادا على ما ورد عند ابن النديم، ويتضح من مصادر الأغانى أنه يجوز لنا أن ننسب إلى كل منهما كتابا فى هذا الموضوع، وألف أبو الحسن على بن محمد بن بسام (المتوفى ٣٠٣هـ/٩١٥، يأتى ذكره ص 589) كتابا مستقلا فى أخبار عمر بن أبى ربيعة، قال ابن النديم عن هذا الكتاب: «لم أرَ فى معناه أبلغ منه» (الفهرست ١٥٠)، وعرف ياقوت أيضا هذا الكتاب، وأثنى عليه (إرشاد الأريب ٣١٩/٥). ويتضح من المراجع، أن عمر بن أبى ربيعة، كان يدون شعره، ولذا فقد طلب مرة حبرا يكتب به (انظر: ما كتبه شفارتس، فى المرجع السابق ٦٣/٤)، وأعطى فى مناسبة أخرى إحدى قصائده لِطَلْحَة بن عبدالله بن عَوْف الزُّهْرِى مكتوبة، (الأغانى ٨١/١، شفارتس، فى الموضع السابق). وأرسل عمر قصيدة فى الغزل ملحقة برقعة تتضمن عِتْق رقبة موجهة إلى كَلْثَم بنت سعد المَخْزُوميّة (الأغانى ٢٠٤/١ ـ ٢٠٥). وهناك قصيدة أخرى أرسلها إلى حبيبته الثريا (الأغانى ٢٢٥/١، ٢٣٥)، وكان اثنان من غلمانه القريبين منه مُجَازَيْن برواية شعره كله، وكان قد جعلهما فى حياته ينشدان شعره بدلا عنه، ولذا أنشد فى حضرة الوليد بن عبدالملك (الأغانى ١١٩/١)، وكان لدى أبى الفرج الأصفهانى نسخة متداولة من الديوان، فكتب عن إحدى قصائده: «وهى قصيدة طويلة مذكورة فى شعره» (انظر: الأغانى ٢٤٦/١)، ولكن هذه النسخة لم تكن الوحيدة فى ذلك الوقت، فقد ذكر فى موضع آخر أنه لم يجد إحدى القصائد فى أى ديوان من دواوين عمر بن أبى ربيعة، التى رواها أهل المدينة وأهل مكة، ولم ترد إلاّ فى الكتب المحدثة والروايات غير الكاملة (انظر: الأغانى ٤٠٤/٢١، وترجمة النص، شفارتس

(P. Schwarz 64

وربما كانت إحدى الروايات الناقصة فى دَفْتَر لِظَبْيَة، وهى إحدى المُعْجَبَات بالشاعر (الأغانى ١٦٥/١)، وكانت ظبية مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب، وأطلعت عليه عبدالله بن مصعب الزبيرى (المتوفى ١٨٤هـ/٨٠٠م، يأتى ذكره ص647) (انظر: الأغانى ٧٨/١). ولا نعلم مدى تمام مجموعتى الهَيْثَم ابن عَدِىّ (قارن الديوان، طبعة القاهرة ١٣١١، ص٢) والزُّبَيْر بن بَكّار (قارن: الأغانى ٢١٤/٢، وانظر أيضا: ما كتبه شفارتس، ص ٦٤ ـ ٦٥)، وكان لدى أبى على القالى (الأمالى ٣٩/٢، ٥٠) نسخة منه، بخط محمد بن سَعْدَان (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٦م)، قرأها على عبدالله نِفْطَوَيْه (فهرست ابن خير ٣٩٦)، وكانت لا تطابق نسخة نِفْطَوَيْه نفسه (المرجع السابق ٥٠/٢). وأفاد ياقوت (فى معجم البلدان ١٥٩/١) من نسخة لابن نُبَاتة (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٥م). أما الرواية التى كانت متاحة لعبدالقادر البغدادى (انظر الخزانة ٤٢٩/٢، إقليد الخزانة ٥٧) فغير معروفة.

وترجع المخطوطات التى وصلت إلينا إلى صورة للديوان تكونت عبر الزمن، قال شفارتس: «لقد

أضيف إلى المجموعة الأساسية، من حين إلى آخر، أشعار من المجموعات الأخرى، ورتبت على حروف المعجم» (انظر المرجع السابق، لشفارتس، ص ٦٦)، ولقد توصل شفارتس إلى هذه النتيجة من المواد التى أحسن جمعها وتقويمها /، وكان من الممكن أن يزداد عرضه وضوحا، لو أنه لم يعتبر الرواية مشافهة، وأدرك 417
أنها كانت عن طريق التدوين .

المخطوطات: القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٧٣، ٦٠٤ (من سنة ١٢٨٩هـ)، وكذلك، أدب ٧ ش (من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: القاهرة، ثان ١٤١/٣)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٤ (٨٥ ورقة، من سنة ١٢٩٧هـ، انظر: فورهوف ٦٥)، باريس ٦٠٣٣ (١٣٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٥)، المدينة المنورة، مكتبة عارف حكمت الخاصة، (نسخة حديثة غير كاملة)، حلب، مكتبة خدور (انظر: سباط، الملحق ص ٣٧)، بنگپور ٢٥٠٩ (١٠٩ ورقة، من سنة ١٣٠٦هـ، انظر: الفهرس ٢٣، ص ٨)، الرباط ٩٢٤ (انظر أيضا: قائمة المخطوطات العربية المختارة من بين المخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبة العامة ودور الوثائق فى المغرب، من إنتاج الوحدة المتحركة للميكروفيلم باليونسكو، تحت رقم ١٧٩٨) وتوجد مختارات من شعره، فى: أسعد أفندى ٢٢/٣٥٤٢ (ص ١٦٢ ـ ١٦٤)، وتوجد ١١ قصيدة، فى: منتهى الطلب ٣، مخطوط بيل، ص ٦أ ـ ١٦ب، وتوجد قصيدة فى: «جمهرة الإسلام»، ص ٢٤ب ـ ٢٦أ (قارن: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣)، وتوجد مقطوعات أخرى من شعره، فى كتب المختارات الأدبية.

طبعات الديوان:

نشره شفارتس، اعتمادا على مخطوطات القاهرة، وليدن، فى أربعة أجزاء، ليبتسج ١٩٠١ ـ ١٩٠٩، ونشر فى القاهرة ١٣١١هـ بشرح محمد العنانى، وكذلك ١٣٣٠هـ، بتعليق وشرح لمحيى الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٥٢، ونشر فى بيروت ١٩٦١م، انظر أيضا: زكى مبارك: «حب ابن أبى ربيعة وشعره»، القاهرة ١٩٢٨، وجبرائيل جبور، فى: «حب ابن أبى ربيعة وشعره» بيروت ١٩٧١.

الحَارِث بن خَالِد المَخْزُومِى

هو أحد بنى المُغِيرَة (مَخْزُوم)، وهم من أصحاب النفوذ فى مكة، وهو أحد شعراء قريش النابهين، ويمت بصلة قرابة إلى عمر بن أبى ربيعة، وقيل: إنه أدركه فى عامه الأخير (الأغانى ٣٤٢/٣). عيَّنه عبدالملك والياً على مكة، ويبدو أنه عاش حتى خلافة سليمان (٩٦هـ/٧١٥م ـ ٩٩هـ/٧١٧م). (الأغانى ٣٤٣/٣) . عدّه

معاصروه، واللغويون فيما بعد، أحد شعراء قريش المعدودين الغزليين، وكان يذهب مذهب عمر بن أبى ربيعة، لا يتجاوز الغزل إلى المديح والهجاء (انظر: الأغانى ٣/٣١٢).

أ ـ مصادر ترجمته:

المردفات، للمدائنى ٦٥، الأغانى ٣/٣١١ ـ ٣٤٣، ٩/٢٢٧ ـ ٢٢٩، الموشح، للمرزبانى ٢٠٩ ـ ٢١٠، سمط اللآلئ ٦٤٥، خزانة الأدب ١/٢١٧ ـ ٢١٨، الأعلام، للزركلى ٢/١٥٥.

ـ كتب عنه ريشر، فى الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 145 - 146.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 624 - 625.

ب ـ آثاره :

جمع محمد بن خلف بن المَرْزُبَان (المتوفى ٣٠٩هـ/٩٢١م) شعره فى الغزل (انظر: الروضة، لابن قيم الجوزية ٣٦١، وقارن: بروكلمان الملحق I,190)، ويبدو أن قطعا من شعره قد وصلت إلينا فى كتاب الأغانى، وهناك مصدر آخر لأبى الفرج الأصفهانى، وهو «خَبَر» لمُصْعَب الزُّبَيْرى (المتوفى ٢٣٣هـ/٨٤٨م)، وقد جمع يحيى الجُبُورى القطع الباقية من شعره، ونشرها بعنوان: «شعر الحارث بن خالد المخزومى»، النجف ١٩٧٢. وقد وصلت إلينا أيضا ثلاث قطع طوال (مجموعها ستون بيتا)، فى: «منتهى الطلب»، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ١٥٩ بـ ـ ١٦١ ب، انظر أيضا: الدر الفريد ٢/٢٠٣ أ، ٢٢٤ ب، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334.

ابن قَيْس الرُّقَيَّات

418

هو عبيد الله بن قَيْس بن شُرَيْح، أحد بنى ربيعة بن وهيب (قريش)، المعروف باسم ابن قَيْس الرُّقَيَّات (انظر: الشروح المختلفة لهذا الاسم فى خزانة الأدب ٣/٢٦٦ ـ ٢٦٧)، يبدو أنه ولد بعد سنة ١٠هـ/٦٣١م، فى مكة، وقضى بها شبابه، ثم

انتقل إلى المدينة، وبعد سنة ٣٧هـ/٦٥٧م عاش فى الشام، ثم عاد إلى الحجاز سنة ٦٣هـ/٦٨٣م، وأقام بعد ذلك فى فلسطين، وفارس، والعراق، ومصر. ويبدو أنه توفى فى سن متقدمة فى مصر. ويكوِّن ابن قيس الرقيات مع الأحوص وجميل ونصيب الطبقة السادسة من الشعراء الإسلاميين، عند ابن سلام الجمحى (انظر: طبقات فحول الشعراء ٥٢٩) .

ويُعَدّ من أشهر الشعراء الخمسة فى قريش (انظر: الأغانى ٣١٣/٣) وعَدَّه البعض شاعر قريش فى العصر الإسلامى (الأغانى ٧٥/٥)، تنوعت موضوعات شعره، وقد وصل إلينا له نحو ألف بيت بين الغزل، والمدح، والرثاء، والشعر السياسى، وقورن شعره فى الغزل مع شعر عمر بن أبى ربيعة، وفُضِّلَ عمرُ عليه (انظر: طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٣٠، والأغانى ٩٢/٥ ـ ٩٣، وما كتبه نولدكه

(Th. Nöldeke, in: WZKM 17/1903/79-80.

أ ـ مصادر ترجمته:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٢، ٤٦، نسب قريش، لمصعب، انظر فهرسه، الكنى، لابن حبيب ٢٩١، الألقاب، لابن حبيب ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٤٣ ـ ٣٤٥، سمط اللآلئ ٢٩٤، خزانة الأدب ٢٦٧/٣ ـ ٢٦٩، الأعلام، للزركلى ٣٥٢/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٣/٦، بروكلمان الأصل: 1,47 . والملحق 1,78 .

ـ كتب عنه رودكناكس، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٤١٦/٢.

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Reschere, Abriss I, 141-144.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 606-609.

ـ كتب عنه يوهان فك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨١٩/٣ ـ ٨٢٠.

ـ كتب عنه طه حسين، فى: «حديث الأربعاء» ٢٤٤/١ ـ ٢٥٣.

ـ كتب عنه على النجدى ناصف دراسة، بعنوان: «ابن قيس الرقيات، شاعر السياسة والغزل»، القاهرة ١٩٤٩.

ب ـ آثـــاره :

له «ديوان» (انظر: خزانة الأدب ١٠/١)، كان بصنعة الأصمعى، وأبى الحسن الطوسى، والسكرى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٤٦). وقد وصلت إلينا نسخة محمد بن حبيب، برواية السكرى، وقد ذكر اسم أبى عمرو الشيبانى فى شرح هذه النسخة، فى أحد عشر موضعا، وذكر الأصمعى فى خمسة مواضع . (انظر الديوان، بتحقيق محمد يوسف نجم، فهرس الأعلام ٢٠٣، ٢٠٤)، وترجع إلى أبى عمرو الشيبانى نسخة من الديوان، وهناك مختار من شعره جمعه ابن أبى طاهر طَيْفُور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٧)، وكانت كتب أخبار ابن قيس الرقيات من تأليف الزُّبَيْر بن بَكَّار (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، والمرجح أن كتابه كان من مصادر كتاب الأغانى ٧٣/٥ ـ ١٠٠، ومن تأليف حماد بن إسحاق الموصلى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣، وربما أيضا فى الأغانى ٨١/٥ ـ ٨٢، ٨٨)، وجمع ابن المرزبان أخباره أيضا ومختارا من شعره (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٩) . / 419

المخطوطات: رئيس الكتاب ٧٤٦ (٥٣ ورقة، من القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٥/١ ـ ٤٩٦)، القاهرة، دار الكتب، أدب ٥١١ (٢٩ ورقة، من سنة ١٢٨٦هـ)، وكذلك، القاهرة، أدب ٦١٠ (٤١ ورقة، من سنة ١٣١١هـ، غير كامل)، وكذلك القاهرة، أدب، ٨٨ ش (نسخة عن مخطوط رئيس الكتاب بخط الشنقيطى، ١٢٩٢هـ، انظر: القاهرة، ثان ١١١/٣)، وكذلك: طلعت، أدب ٤٤٦٣، ييل L ـ ٧٥٢ (٤٢ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى، إنظر: نيموى رقم ٣٠٤) ، وتوجد أيضا قصيدة فى «جمهرة الإسلام»، لمصعب بن الزبير ص ١٥أ ـ ١٦ب (قارن: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٥٨/٢٣) .

طبعات الديوان:

ـ نشر رودكناكس «ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات» ، وترجمه إلى اللغة الألمانية، وقدم له، ونشر فى فينا، سنة ١٩٠٢، انظر:

N. Rhodokanakis, Der Dīwān des ʿUbaid-Allāh ibn Kais ar-Rukajjāt, (= SBAW 144).

انظر: ما كتبه نولدكه حول هذا الموضوع، فى:

Th. Nöldeke, in: WZKM 17/1903/78-92.

ـ كتب عنه بارت دراسة، فى مجلة:

J. Barth, in: ZDMG 57/1903/376 - 392.

ـ كتب عنه ريشر، فى:

O. Rescher, in: Islam 14/1925/388 - 389.

ـ حققه محمد يوسف نجم، فى بيروت ١٩٥٨،

انظر: ما كتبه إبراهيم عبدالرحمن محمد، حول هذا الموضوع، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٧٩/١٩٥٩/٥ ـ ٣٩٣.

أبو دَهْبَل الجُمَحِى

هو وَهْب (بن وَهْب) بن زَمْعَة، (أو: بن رَبِيعَة)، أصله من قبيلة جُمَح (قريش)، وكانت ذات مكانة مرموقة، ولد ـ فيما يبدو ـ نحو سنة ٢٠هـ/ ٦٤٠م، فى مكة ويظهر أن أكثر مقامه كان بالحجاز، زار دمشق، وربما ألمَّ بمصر أيضا (انظر: الأغانى ١٤٥/٧)، وعاش فترة من عمره فى اليمن. اشتهر بشعره فى أواخر أيام على بن أبى طالب، أى قبل سنة ٤٠هـ/٦٦١م (انظر: الأغانى ١١٤/٧)، وتحكى عنه ثلاث أقاصيص حب (المرجع السابق ١١٦، وما بعدها)، هى قصة حب مع عَمْرَة، وهى من المرموقات فى مكة، وقصة إغراء وزواج مع شآمية، وقصة هيام بعاتكة بنت معاوية بن أبى سفيان. وقد ذاع شعره فيها عن طريق المغنين فى الحجاز. أدرك خلافة سليمان (٩٦هـ/٧١٥م ـ ٩٩هـ/٧١٧م)، وتاريخ وفاته مجهول.

ويعدُّ أبو دهبل من الشعراء الخمسة المشهورين فى قريش (انظر: الأغانى ٣١٣/٣)، وصفه ابن قتيبة بأنه: «شاعر مُحْسِن» (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨٩) وقد وصلت إلينا له بضع قطع فى المديح، والغزل، وقليل منها فى الفخر، وبعضها فى المقام الأول فى الرثاء، وبها اشتهر فى حياته.

أ ـ مصادر ترجمته:

المردفات، للمدائنى ٦٩، الكنى، لابن حبيب ٢٨١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٧، الموشح، للمرزبانى ١٨٩، الأمالى، للمرتضى ١١٦/١ ـ ١١٩، سمط اللآلئ، الذيل ٨٨، خزانة الأدب ٢٨٠/٣ ـ ٢٨١، الأعلام، للزركلى ١٤٩/٩، وتوجد مراجع أخرى فى: المراجع للوهابى ١٧٩/١ ـ ١٨١، بروكلمان الملحق I,80.

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 144-145.

- كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 88-89.

- كتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١١٣/١.

- كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 601-603.

420 **ب - آثـاره /:**

اعتمد أبو الفرج، فى ذكر أخبار أبى دَهْبَل وشعره (الأغانى ١١٤/٧ - ١٤٥)، على أبى عمرو الشيبانى، وابن الكلبى، والهيثم بن عدىّ، والمدائنى، واسم الزبير بن بكار مذكور فى مواضع كثيرة، وأكثر ما كان ذلك مع مصادر عمه مصعب الزبيرى، كان الزبير قد ألَّفَ، كما قال ابن النديم (فى الفهرست، ص ١١١): «كتاب أخبار أبى دَهْبَل»، وترجع أيضا إلى الزبير بن بكار صنعة ديوانه. (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٤)، وصل إلينا ديوانه (انظر أيضا: خزانة الأدب ١٠/١) بصنعة أبى عمرو الشيبانى، على نحو غير كامل، ويوجد مخطوطا فى: بغداد، مكتبة الجامعة (٣٢ ورقة، ٧٢٧هـ)، حققه عبدالعظيم عبدالمحسن اعتمادا على هذا المخطوط وطبع فى النجف ١٩٧٢، وجمع كرنكو قطعاً من شعره انظر:

F. Krenkow, The Diwan of Abu Dahbal al-Gumahi in: JRAS 1910, 1017-1075.

الفَضْل بن العَبَّاس اللَّهَبِـى

كنيته أبو أُمَيَّة، أو: أبو المُطَّلِب، كان من بنى هاشم (قريش)، أنشد عبدالملك بن مروان ، ويزيد بن عبدالملك، شعره فى مدحهما، وأدرك خلافة سليمان (٩٦هـ/٧١٥م - ٩٩هـ/٧١٧م)، وقيل : إنه كان حادَّ اللسان بخيلا، عادَى عددا من الشعراء، منهم: الفرزدق ، والأحوص، وعمر بن أبى ربيعة. ذكر الآمدى، وأبو الفرج الأصفهانى، أن الفضل كان من أشهر شعراء عصره.

أ - مصادر ترجمته:

جمهَرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢٤٣/٢، نسب قريش، لمصعب ٩٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٣٥، الأغانى ١٧٥/١٦ - ١٩٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠٩ - ٣١٠، سمط اللآلى ٧٠١، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٥، وبه ذكر لمصادر أخرى.

- كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 601.

ب - آثـــاره :

ذكر ابن النديم (فى الفهرست ١٥٨) ديوان أبيه العباس بن عُتْبَـة بن أبى لَهَب، بصنعة السكرى، وربما كان المقصود ديوان الفضل نفسه، وقد أفاد ياقوت (معجم البلدان ٢٧٢/٤، ٢٧٥) من «شعر الفضل ابن العباس اللَّهَبى» برواية محمد ابن العباس اليزيدى (المتوفى ٩٢٢/٣١٠)، وبخطه، وكان قد روى عدة دواوين بصنعة السكرى. وكانت أخبار الفضل ومختارات من شعره أيضا، فى: «كتـاب أشعـار المشهورين»، للآمدى (انظر: المؤتلف والمختلف ٣٥)، وقد اعتمد أبو الفرج، فى كتاب الأغانى، على «كتاب الجوابات» للمدائنى، برواية اليَزِيدِى (سبق ذكره فى: تاريخ التراث العربى 1,315)، وعلى كتاب لابن النَّطَّاح (المتوفى ٢٥٢هـ/٨٦٦م)، مع نصوص للهَيْثَم بن عَدِىّ (انظر: الأغانى ١٧٦/١٦، ١٧٧، ١٨٤).

توجد قطع من شعره فى: كتاب الأغانى، وفى كتب المختارات الأدبية، وفى كتب الأدب، انظر أيضا: المنصفات، للمُلَوحى ٧٣ - ٨٦.

421

أبو العـباس الأعْمَـى

هو السَّائِب بن فَرُّوخ، عاش فى مكة، وكان محدثا، وشاعرا، مدح الأمـويين، وكانت له معارك مع عمر بن أبى ربيعة، والبَعِيث المجاشعى، عندما زار مكة. وأدرك نهاية بنى أمية، ونظم أبياتا فى الرثاء لسقوط دولتهم، وتوفى بعد سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الكنى، لابن حبيب ٢٨٧، الأغانى ٢٢/١، ٢٦ - ٢٧، ٢٩٨/١٦ - ٣٠٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٥/٤ - ٢٢٦، فوات الوفيات للكتبى ٣٣٨/١، نكت الهميان، للصفدى ١٥٣ - ١٥٥، التهذيب، لابن حجر ٤٤٩/٣ - ٤٥٠، الأعلام، للزركلى ١١٠/٣.

كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 206.

- كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 601

ب ـ آثـــاره :

له نحو أربعين بيتا، فى المديح والهجاء، فى: الأغانى وفى: وحشيات أبى تمام، رقم ٤٥٦، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢١٨/١، ٢٣٢، ٢٣٣، والأشباه، للخالديين ١١/١، وزهر الآداب، للحصرى ٤١٣، والحماسة البصرية ١٣٧/١، ٣٠٠/٢، ٣١٧.

جـ ـ شعراء المدينة المنورة، وما حولها

الأحْوَص

هو عبدالله بن محمد (بن عبدالله) بن عاصم، أحد بنى ضُبَيْعَة (الأوس)، ولد نحو سنة ٣٥هـ/٦٥٥م، فى المدينة المنورة، كان أحد شعراء الغزل، مثل عمر بن أبى ربيعة، والعَرْجى، ونجح أيضا فى المديح، وكان مرهوبا بسبب هجائه المقذع .

انقطعت أخباره بعد سنة ١٠٥هـ/٧٢٤م، ولذا افترض بروكلمان (الأصل I,49) أنه توفى نحو سنة ١١٠هـ/٧٢٨م. (ذكر الزركلى فى الأعلام ٢٥٧/٤، أنه توفى فى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م).

وقد اتهم الأحوص بدنىء الأخلاق والأفعال (الأغانى ٢٣٣/٤)، ومع هذا فقد أجمعوا على تقدير شعره (انظر: ملاحظة أبى الفرج، فى الأغانى ٢٥٦/٤)، وكان الفرزدق وجرير يقدِّران شعره فى النسيب (الأغانى ٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩)، وكذلك كان حماد الراوية (الأغانى ٢٦٢/٤) .

أ ـ مصادر ترجمته :

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٨، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٣٤ ـ ٥٤٣، انظر: فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٢٩ ـ ٣٣٢، الأغانى ٢٢٤/٤ ـ ٢٦٨، ٢٥٤/٦ ـ ٢٦٠، انظر: فهرسه، الموشح، للمرزبانى ١٨٧ ـ ١٨٩، ٢٣١، ٣٠١، سمط اللآلئ ٧٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٦٥/١٣ ب ـ ٦٦أ، خزانة الأدب ٢٣٢/١ ـ ٢٣٤، الأعلام، للزركلى ٢٥٧/٤، المراجع، للوهابى ١٠/٢ ـ ١٢ (وبه ذكر لمراجع أخرى)، وانظر كذلك : بروكلمان. الأصل I,48-49 ، والملحق I, 80 .

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 167-168.

ـ كتب عنه كارل بتراتشك رسالة جامعية، باللغة التشيكية، تناولت حياته وشعره، (لم أطلع عليها):

422 K. Petráček, Al-Aḫwaṣ al-Anṣārī, příspěvky k poznání života a díla, Diss. Prag 1951/

ـ كتب عنه كارل بتراتشك، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣٠٥/١.

ـ كتب بتراتشك بحثا ـ باللغة الألمانية ـ عن حياة الأحوص الأنصارى الشاعر:

Das Leben des Dichters al-Aḫwaṣ al-Anṣārī in: Orientalia Pragensia 7/1970/23-57.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 97

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire arabe 626 - 629.

ب ـ آثـاره :

ذكر عمر بن شبّة أنه كان للأحوص راوية يروى شعره، ولم يسمّ هذا الراوية (انظر: الأغانى ٢٤١/٤، قارن: الأغانى ١٦٣/١٦)، وعرف أبو عبيد البكرى شعرَ الأحوص بخط ابن الأعرابى (معجم ما استعجم ٦٨١، ٩٨٧، ١١٨٢، ١٢٠٠، ١٢٢٩، قارن: فهرس ابن خير ٣٩٧) .

ذكر ابن النديم (ص ١٤٢، ١٥٠، ١١١) ثلاثة كتب بعنوان: «كتاب أخبار الأحوص»، من تأليف إسحاق الموصلى، وابن بسام (يأتى ذكره ، ص589)، ومن تأليف الزبير بن بكار، ويبدو أن الكتاب الأخير وحده كان من مصادر أبى الفرج الأصفهانى (منه ٤٣ نصًّا مقتبسا فى الأغانى ٢٣١/٤ ـ ٢٥٨، ٢٥٣/٦ ـ ٢٦٠). كتب الآمدى (انظر: المؤتلف والمختلف ٤٨) عن الأحوص، فى «كتاب المشهورين» ، وفى «أشعار الأوس والخزرج» (قارن: ما كتبه بلاشير

(Blachère, Histoire 629 .

وذكر ابن النديم (انظر: الفهرست ٣٠٦) ـ أيضا ـ «كتاب الأحوص وعَبْدَة»، ولم يسمّ مؤلفه.

لم يصل إلينا ديوان الأحْوَص (انظر: كشف الظنون، لحاجى خليفة ٧٧٤)، وله قصائد ثمانٍ (مجموعها نحو ٣٥٠ بيتا)، فى: منتهى الطلب، المجلد الثالث، مخطوط ييل، ص ٢١٥ ـ ٢٢٦أ، منها ثلاث قصائد فى مخطوط القاهرة، ص ١٠٤ب ـ ١٠٦ (انظر:

(JRAS 1937, 441

وقد جمع إبراهيم السامرائى قطعا من شعر الأحوص، دون الاطلاع على مخطوط بيـل، ونشرها بعنوان: «شعر الأحوص بن محمد الأنصارى»، بغداد ١٩٦٩.

ونشر: عادل سليمان جمال، «شعر الأحوص الأنصارى»، القاهرة ١٩٧٠.

دراسات لغوية فى شعر الأحوص:

ـ كتب بتراتشيك، عن مواد من اللهجة العربية القديمة فى المدينة المنورة:

K. Petráček, Material zum altarabischen Dialekt von al-Madīna, in: Archiv orientální 22/1954/460-466

ـ كتب بتراتشيك عن ظواهر صرفية فى ديوان الأحوص الأنصارى (انظر: المرجع السابق)

K. Petráček, Morphologisches aus dem Dīwān des al-Aḥwaṣ al-Anṣārī, eb. 28/1960/67-71.

ـ كتب بتراتشيك، عن ظواهر نحوية فى ديوان الأحوص الأنصارى (انظر: المرجع السابق)

K. Petráček, Syntaktisches aus dem Dīwān des al-Aḥwaṣ al-Anṣārī, eb. 28/1960/174-180.

عبدالرحمن بن حَسّـان

هو ابن الشاعر المشهور حسان بن ثابت، ولد سنة ٦هـ/٦٢٧م، أو ٧هـ/٦٢٨م فى المدينة المنورة، ويبدو أنه عاش أكثر عمره بها، وأقام فترات فى دمشق. كان من الشعراء والموسيقيين المترددين على بيت سَلاَّمة، ويبدو أن الأحوص كان غريمه (انظر: الأغانى ٩/١٣٣ ـ ١٣٦)، كانت له مع قيس بن عمرو النجاشى مهاجاة بالشعر (انظر: ما كتبه شهولتهيس، عن النجاشى الشاعر

(F. Schulthess, Über den Dichter al-Nağāšī S. 460 .

وله مهاجاة أيضا مع عبدالرحمن بن الحكم (انظر: الأغانى ١٥/١١١ ـ ١٢٠)، توفى بالمدينة المنورة، سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م، وعمره ٩٨ عاما (انظر: التهذيب، لابن حجر ٦/١٦٢ ـ ١٦٣) .

423 أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات ابن سعد، الطبعة الأولى ٥/١٩٦، الطبعة الثانية ٥/٢٦٦، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ١٢٥، ٣٩٦، المحبّر، لابن حبيب ٧٦، ٩٨، ١١٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة، انظر: فهرسه، الأغانى ـ ليست به ترجمة مفردة له، انظر: فهرسه، خزانة الأدب، انظر: Guidi, Indice الأعلام، للزركلى ٤/٧٤، وانظر كذلك بروكلمان الملحق 1,68

- كتب عنه ريشر، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 177 - 180.

- كتب عنه شولتهيس، فى دراسته عن النجاشى الشاعر ومعاصريه:

F. Schulthess, Über den Dichter al-Nağāšī und einige Zeitgenossen, in: ZDMG 54/1900/421-474.

- كتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 118

- كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 316

ب - آثـاره :

ذكر ابن النديم «ديوان عبدالرحمن بن حسان» (انظر: الفهرست ١٥٨)، (ولم تكن صنعة الديوان لابنه سَعِيد بن عبدالرحمن، كما ذكر بلاشير:

Blachère, Histoire 316

ولم تكن أيضا لأبى عمرو بن العلاء، أو للأصمعى، كما ذكر العانى فى مقدمة تحقيقه للديوان، ص ١٢)، والثابت المؤكد أن صنعة الديوان كانت للسكرى وحده (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨، قارن: طبعة طهران: ص ١٧٨، والترجمة الإنجليزية ٣٤٦). وقيل: إن الديوان كان فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢)، ولم يصل إلينا، أما شعره فى مهاجاة النجاشى فكان يضمه «كتاب مهاجاة عبدالرحمن بن حسان (و) النجاشى»، (يصحح، بدلا من: (لـ) النجاشى، عند ابن النديم ١٠٤)، وقد وصل إلينا نحو ١٥٠ بيتا من هذه النقائض، فى الجزء السادس عشر، والجزء السابع عشر، من المُوَفَّقِيَّات للزُّبَيْر بن بَكّار، ونشره شولتهيس. وقيل: إن الزبير بن بكار ألّف أيضا «أخبار عبدالرحمن بن حسان» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، وكذلك عبدالعزيز بن يحيى الجَلُودِى (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٢)، وجمع سامى مكى العانى قصائد عبدالرحمن بن حسان، والقطع الباقية من شعره (دون معرفة بعمـل شولتهيس)، ونشرها، بعنوان: «شعر عبدالرحمن بن حسان الأنصارى»، بغداد ١٩٧١.

سعيد بن عبدالرحمن

هو ابن عبدالرحمن بن حسان الشاعر، كان أحد شعراء العصر الأموى الأقلّ شهرة، من المرجح أنه عاش فى الحجاز، وزار دمشق كثيرا، ومدح خلفاء بنى أمية،

ويبدو أنه كان على صلة وثيقة بالوليد بن يزيد ، أميراً وخليفةً (١٢٥هـ/٧٤٣م ـ ١٢٦هـ/٧٤٤م). وتاريخ موته غير معروف.

أ ـ مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٥٠٠، البيان والتبيين، للجاحظ ٣/١٨٧، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ١٧٢، الأغانى ٣/٣٣ ـ ٣٤، ٤/٤١٣، ٨/٢٦٩ ـ ٢٧٥.

كتب عنه بلاشير، فى : تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 625.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن ديوانه كان بصنعة السكرى (الفهرست، لابن النديم ١٥٨)، وقد وصلت إلينا قطع من شعره، فى المصادر السابقة، وفى: البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٣٦٤، قارن: سمط اللآلى ٥٦٨، هامش، ولسان العرب ٨/٣٠٥، ٩/٢٧٩، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/١١١، ٤/١٦٠، ٦٢٦.

السَّرِىّ بن عبدالرحمن الأنْصَارِى

424

كان شاعر غزل، قليل الشهرة، وكان نديما، عاش فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى، فى المدينة المنورة، هاجم فى شعره الأحوص، ونصيب، وهجاهما (انظر: الأغانى ٢٠/١٩٨ ـ ٣٠٢، ٢١/١٠٥ ـ ١٠٦، وجمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٣١٤) .

ذكر ابن الجراح ، فى «كتاب الورقة» مع أسماء عدد من الشعراء (نقل القائمة ابن النديم، فى الفهرست ١٦٢) مجموعة صغيرة من شعره، ولم تصل له إلا أبيات قليلة فى كتاب الأغانى، وفى: نسب قريش، لمصعب بن الزبير ٢٨٧، وفى: معجم البلدان، لياقوت ١/٤٣٤، ٥٨٠، ٤/٢٤.

عبدالرحمن بن الحَكَم بن أبى العَاص

هو أبو مُطَرِّف، كان أخا مروان بن الحكم، الذى أصبح خليفة (٦٤هـ/٦٨٣م ـ

٦٥هـ/٦٨٥م)، ويبدو أنه عاش فى المدينة المنورة أكثر عمره، وانتهت صداقته مع عبدالرحمن بن حسان بن ثابت إلى شقاق بينهما، وأبيات نقائض، ومعاقبة كلا الشاعرين بأمر معاوية بن أبى سفيان، وصفه أبو الفرج بأنه متوسط الحال فى شعراء زمانه، وعلى العكس من ذلك عدَّه أبو عبيد البكرى شاعراً مطبوعاً مكثراً.

أ ـ مصادر ترجمته:

نسب قريش، لمصعب ١٥٩، الكنى، لابن حبيب ٢٩٣، الأغانى ٢٥٨/١٣ ـ ٢٦٨، التنبيه، للبكرى ٢٣، سمط اللآلئ ٦٥.

كتب عنه شولتهيس، فى دراسته عن النجاشى الشاعر ومعاصريه

F. Schulthess, Über den Dichter al-Naǧāšī und einge Zeitgenossen, in: ZDMG 54/1900/421 ff. (437-447).

كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 178-179.

ب ـ آثاره:

توجد قطع من شعره (نحو ٤٠ بيتا)، فى: الأغانى، وفى: الموفقيات للزبير بن بكار (انظر: ما كتبه شولتهيس، فى المرجع السابق)، وحماسة أبى تمام، والمراجع الأخرى.

أبو قَطِيفَة

هو عمرو بن الوليد بن عقبة، أصله من عَنَابِس (أُمَيَّة)، أبوه الوليد بن عقبة (المتوفى ٦١هـ/٦٨٠م)، ولى الكوفة زمنا فى خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ/٦٤٤م ـ ٣٥هـ/٦٥٦م) وقيل إنه كان ـ أيضا ـ شاعرا.

قال عنه أبو الفرج: «ليس من الشعراء المعدودين، ولا الفحول» (الأغانى ٣/١)، أما ذكره فى «كتاب الأغانى» فيرجع إلى حقيقة / أن مَعْبداً لحّن إحدى 425
قصائده. (الأغانى ٨/١، ١١) التى نالها الحظ لكى تكون من المائة صوت المختارة،

من بين الثلاثة التى أمر هارون الرشيد باختيارها (الأغانى ٣/١ ، ٧). وتوفى قبل سنة ٧٣هـ/٦٩٣م (قارن: الأغانى ٢٩/١، ومعجم البلدان، لياقوت ٥٣٨/١ ـ ٥٣٩).

أ ـ مصادر ترجمته:

الألقاب، لابن حبيب ٢٩٩، تاريخ الطبرى ١١٧٥/٢، الأغانى ٣/١، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٦ ـ ٣٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٠ ـ ٢٤١، الأعلام، للزركلى ٢٦٢/٥، المراجع، للوهابى ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠.

كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 621.

ب ـ آثـــاره:

لا نعرف شيئا عن «ديوانه»، وقد رويت القطع الباقية منه فى إطار الحوادث التاريخية (ابن الزبير)، أو بوصفها نصوص أغان، ومنه قطع فى كتاب الأغانى ١١/١ ، ٢٦ ـ ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥، وفى حماسة البحترى، رقم ١٠١٠، وفى كتاب من اسمه عمرو من الشعراء، لابن الجراح ٦٧ ـ ٦٨ (١٧ بيتا)، والحماسة البصرية ١٣٣/٢ ـ ١٣٤، ومعجم البلدان، لياقوت، انظر فهرسه.

عُـرْوَة بن أُذَيْنَـة

هو أبو عامر، أحد بنى ليث (كنانة)، كان فقيها، ومحدثا، وشاعراً غزلا، عاش بالمدينة المنورة ، فى العصرالأموى، كان نصيرا للزبيريين، واتصل بشعراء المدينة وبالمغنين من مدرسة المدينة، فلحنوا له شعرا، قيل: إن الفرزدق والأحوص كانا يطلبانه، وكان جرير معجبا بشعره. وتوفى نحو سنة ١٣٠هـ/٧٤٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٧ ـ ٣٦٨، تاريخ الطبرى ٤٢٧/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ٥٤ ـ ٥٥، الأغانى ٣٢٢/١٨ ـ ٣٣٥، طبعة أولى ١٦٢/٢١ ـ ١٧٢، الموشح، للمرزبانى ٢١١ ـ ٢١٣، سمط اللآلئ ١٣٦، الأعلام، للزركلى ١٨/٥ ـ ١٩.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 100.

ـ كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 626

ب ـ آثـاره :

كان ابنه يحيى من رواة شعره وأخباره (انظر: الأغانى ٣٢٤/١٨)، وألف حماد بن إسحاق الموصلى: «كتاب أخبار عروة بن أذينه» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣). المصدر الأساسى لأخبار عروة بن أذنية وشعره فى كتاب الأغانى هو الزبير بن بكار، لم يصل إلينا ديوانه، وله إحدى عشرة قصيدة (٥٦٠ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الأول، ص ٩٥ب ـ ١٠٧أ (انظر:

(JRAS, 1937, 448

حققها ـ مع إضافة القطع الموجودة فى كتب التراث العربى ـ يحيى الجبورى، بعنوان: «شعر عروة بن أذينه»، بغداد ١٩٧٠.

426

الحَزِين الدِّيلِـى الكِنَانـى

هو عمرو بن عبيد (أو: عبد) بن وُهَيْـب، عاش فى العصر الأموى بالحجاز، وكانت إقامته بالمدينة المنورة على وجه الخصوص ، عرف واشتهر بمنظوماته فى الرد على الزبيريين، وكانت له مهاجاة مع الشعراء: عمر بن أبى ربيعة (انظر: الأغانى ٢٣١/١)، وكُثَيِّـر (انظر: الأغانى ٧/٩ ـ ٨)، والفضل بن العباس اللَّهَبِـى (انظر: الأغانى ١٧٧/١٦). والمرجح أنه توفى فى الربع الأخير من القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى. وكان الآمدى، وأبو عبيد البكرى، يقدران موهبته الشعرية.

أ ـ مصادر ترجمته:

المؤتلف والمختلف، للآمدى ٨٨ ـ ٨٩، الأغانى ٣٢٣/١٥ ـ ٣٢٥، ٣٢٨ ـ ٣٤١، الأمالى ، للقالى، الذيل ١٠٠، سمط اللآلى، الذيل ٤٧، الأعلام، للزركلى ١٨٧/٢، المراجع، للوهابى ٣٠/٣ ـ ٣١، (وبه ذكر لمصادر أخرى) .

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 599 - 600

ب ـ آثـاره:

توجد قطع كثيرة من شعره فى المديح والهجاء، فى «كتاب الأغانى»، وفى كتب المختارات الأدبية، وفى كتب الأدب .

عُبَيْـد الله بن عبدالله بن عُتْبَـة

هو أبو عبدالله ، أحد بنى مَخْزُوم بن صَاهِلَة (هذيل)، جمع أفضـل صفـات المحدثين، والفقهاء، وشعراء الغزل، وكان أحد الفقهاء المشاهير السبعة فى المدينة، وكان مؤدب عمر بن عبدالعزيز، الذى أصبح فيما بعد خليفة. مات، بعد أن كف بصره، فى المدينة مسقط رأسه، نحو سنة ٩٨هـ/٧١٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف، لابن قتيبة ٢٥٠، ٥٨٨، طبقات ابن سعد، انظر فهرسه، الأغانى ١٣٩/٩ ـ ١٥٢، زهر الآداب، للحصرى ١٦٩ ـ ١٧٠، سمط اللآلى ٦٥٥، ٧٨١ ـ ٧٨٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٤١/١، نكت الهميان، للصفدى ١٩٧ ـ ١٩٨، التهذيب، لابن حجر ٢٣/٧ ـ ٢٤، الأعلام، للزركلى ٣٥٠/٤، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ـ كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 99 - 100.

ـ كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 622 - 623.

ب ـ آثـاره :

ألف الزبير بن بكار: «كتاباً فيه أخبار عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وشعره»، وكان معروفا فى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٣٨٤)، يبدو أنه كان أحد مصادر أبى الفرج الأصفهانى (انظر: الأغانى ١٤٢/٩)، وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، وفى: الدر الفـريد ١١٣/٢/١، ١٨١، ١١٦/٢أ ، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 346.

وكان أخوه **عَوْن بن عبدالله بن عُتْبَة مُحَدِّثا**، وزاهدا، وقارئا للقرآن فى المدينة، ثم أصبح قاضيا فى الكوفة بعد ذلك (انظر: جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٢١٣، / الأعلام، للزركلى ٥/٢٨٠)، وكان شاعرا أيضا، انظر: المعارف، لابن 427
قتيبة ٢٥٠ ـ ٢٥١، الأغانى ٩/١٣٩.

ابن سَيْحَان

هو عبدالرحمن (بن سَيْحَان) بن أَرْطَاة المُحَارِبى، المعروف بابن سَيْحَان، أو بابن أرطاة، كان شاعرا إسلامياً، ولم يكن من الفحول المشهورين، وصلت إلينا قطع له، بها شعر فى المديح (الأغانى ٢/٢٤٦، ٢٥٥، ٨/١٨٦، فى مدح جَمِيلة المغنية المشهورة)، وبها مرثيّة (الأغانى ٢/٢٥٢)، وأكثرها خمريات، فيها نصوص حرة فى تمجيد الخمر. وتوفى بعد سنة ٦٢هـ/٦٨٢م (قارن: الأغانى ٢/٢٥٢) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى ٢/٢٤٢ ـ ٢٦٠، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٢٤٨، وكتب عنه فؤاد أفرام البستانى، فى دائرة المعارف ٢/٣٣١ ـ ٣٣٢، وكتب عنه شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٩٣١ ـ ٩٣٢، الأعلام، للزركلى ٤/٦٩ .

ب ـ آثاره:

ذكر العينى «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد ٤/٥٩٧) بين مصادره، وقد وصلت إلينا قطع من شعره، فى كتاب الأغانى، وغيره من الكتب

عَقِيل بن عُلَّفَة المُرِّى

هو أبو العَمَلَّس ، وقيل: أبو الجَرْباء، كان حفيد النابغة الذبيانى، وأحد أبناء إحدى الأسر المرموقة المعروفة فى المدينة. وصفته المصادر بالغِلْظَة والشرَّاسَة، فكانت

له معاركه مع كل من يقابله، ومع أبنائه الأربعة أيضا، ولم يكن يزوِّج بناته إلاَّ من أبناء كبار السادة فى قريش. وتوفى فى سن متقدمة ، بعد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م، فى ضيعة له بالمدينة.

مدح الآمدى، وأبو الفرج، شعره، ولُحِّنت له أبيات، ولكن المغنين خلطوا بعض أبيات له بأبيات ابن عمه شَبِيب بن البرصاء .

أ ـ مصادر ترجمته :

العققة والبرزة، لأبى عبيدة ٣٥٧ ـ ٣٦٠ (وبه خلافاته مع أبنائه)، طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٥٦١ ـ ٥٦٣، الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥ ـ ١٦، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٦٠، الأغانى ٢٥٤/١٢ ـ ٢٧٠، طبعة ثانية ٣٣/٢١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٠١ ـ ٣٠٢، سمط اللآلئ ١٨٥ ـ ١٨٦، خزانة الأدب ٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩، الأعلام، للزركلى ٤٠/٥.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar 143

ب ـ آثـــاره:

أَلَّف إسحاق الموصلى: «كتاب أخبار عقيل بن عُلَّفَة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٢)، ومن مصادر أبى الفرج الأصفهانى كتاب لمحمد بن العباس اليزيدى (المتوفى ٣١٠هـ/٩٢٢م)، كان يضم ـ دون إسناد ـ / نصوصا لخالد بن كلثوم (القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى) (انظر: الأغانى ٢٦٥/١٢، وقارن ٢٥٧، ٢٥٩)، وهناك مصدر آخر لأبى الفرج، هو «كتاب الضحاك بن عثمان» (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م) وكانت نسخة منه بخط المؤلف متداولة زمناً (انظر: تاريخ التراث العربى I,266 ، الأغانى ٢٥٦/١٢)، ويرجع القسم الأكبر من أخباره وشعره فى كتاب الأغانى إلى المدائنى، وتوجد قطع من شعره فى كتب الأدب، والمختارات الأدبية. 428

محمد بن بَشِـير الخَارِجى

هو أبو سليمان، أحد بنى خَارِجة بن عَدْوان، وعلى ذلك فهو ليس من فرقة الخوارج (انظر: خزانة الأدب ١١٢/٤)، عاش فى الرَّوْحَاء، موضع بين مكة والمدينة

(انظر: الأغانى ١٠٧/١٦)، وتتناول أكثر أخباره مغامرات حبه، ومحاولاته الزواج بأكبر عدد من النساء. وتاريخ وفاته غير مؤكد، ومع هذا فلابد أن وفاته كانت بعد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م، وذلك لأنه أدرك وفاة زيد بن الحسن بن على (انظر: التهذيب، لابن حجر ٤٠٦/٣)، ونظم فيه مرثيَّة (انظر: الأغانى ١٣١/١٦ ـ ١٣٢). وصفه أبو الفرج بأنه شاعر فصيح مطبوع. (الأغانى ١٠٢/١٦).

أ ـ مصادر ترجمته:

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٢، معجم ما استعجم ١٢٥٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٣٧ ب ـ ٣٨أ، معجم البلدان، لياقوت ٨٧٥/٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥١/٢، خزانة الأدب ٣٧/٤.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 623 - 624.

ب ـ آثـاره :

ذكر ابن النديم (الفهرست ١٦٤) له مجموعه صغيرة من شعره (٥٠ ورقة)، وروى محمد بن حبيب الديوان، بصنعة ابن الأعرابى، وأفاد منه عبدالقادر البغدادى، فى نسخة بخط ابن نُبَاتة (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٥م، انظر: خزانة الأدب ٩٤/٤). واعتمد أبو الفرج الأصفهانى، فى ذكر أخباره وشعره فى الأغانى ١٠٢/١٦ ـ ١٣٣، اعتمادا يكاد يكون كاملا على كتاب للزُّبَيْر بن بَكَّار، وكان سُلَيمان بن عَيَّاش السَّعْدِى (نحو سنه ٢٠٠هـ/٨١٥م) مصدره الأساسى، وقد اعتمد إلى جانبه على محمد بن حَاطِب الجُمَحِى (النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى)، وكان كتابه لدى صالح بن قدامة الجُمَحِى (المتوفى نحو ٢٠٠هـ/٨١٥م، انظر: التهذيب، لابن حجر ٣٩٨/٤)، وكان الزبير قد طلب من أحد مواليه أن ينسخه (انظر: الأغانى ١١١/١٦)، وهناك قطع من شعره وصلت إلينا فى: كتب الأدب، والمختارات الأدبية.

أبو وَجْزَة السُّلَمِـى

هو يَزِيد بن (أبى) عُبَيْد أحد بنى ظَفَر (سُلَيْم)، ويكنى أبا وَجْزَة السُّلَمى أو السَّعْدِى، لأنه كان مولى لبنى سعد. / عُدَّ من التابعين، عاش فى المدينة نفسها وما 429

حولها، وروى بعض الأحاديث عن صحابة النبى صلى الله عليه وسلم، ولكن أخباره، فى المقام الأول، تذكره شاعرا، مادحا لكبار شخصيات المدينة المنورة. وتوفى فى المدينة سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م (الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٤٢).

ذكر ابن قتيبة أن أبا وجزة كان شاعرا مجُيدا، وأنه «أحد من شبَّب بعَجُوز».

أ ـ مصادر ترجمته:

الكنى، لابن حبيب ٢٨٤، المعارف، لابن قتيبة ٤٩١، تاريخ الطبرى انظر فهرسه، التهذيب، لابن حجر ٣٤٩/١١، خزانة الأدب ١٥٠/٢ ـ ١٥١، الأعلام، للزركلى ٢٣٩/٩، المراجع، للوهابى ٢٦١/١ ـ ٢٦٢، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــاره:

أفاد أبو الفرج من عدة مصادر ، منها: «كتاب شعر أبى وجزة وأخباره»، لابن السكيت، برواية السكرى ـ الأخفش (انظر: الأغانى ٢٤٤/١٢، ومنه مقتبسات فى الأغانى ٢٣٩/١٢ ـ ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٧)، وربما كان هذا الكتاب نفسه هو ما ذكره أبو عبيد البكرى (انظر: معجم ما استعجم ٨٩٥) بعنوان: «أخبار أبى وجزة»، وأفاد عبدالقادر البغدادى من ديوانه (خزانة الأدب ١٤٩/٢)، وتوجد أكثر القطع فى: الأغانى ٢٣٩/١٢ ـ ٢٥٢ (نحو ١٠٠ بيت)، و قصيدة كاملة (٣٩ بيتا) فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط بيل (ص ١١٦ب ـ ١١٧ب)، وهناك قطع أخرى، وأبيات مفردة، فى كتب المختارات الأدبية، والكتب المعجمية، وكتب الأدب .

إسماعيل بن يَسَار النَّسَـائِى

هو من أسرة (فارسية) أصلها من آذَرْبَيْجَان، أقامت فى الحجاز، ولد مولى لبنى تَيْم بن مُرَّة (قريش)، فى منتصف القرن الأول الهجرى/السابع الميلادى، ونشأ فى المدينة المنورة، وعرف بالنَّسائى نسبة إلى النساء، وقيل: لأن أباه كان طاهيا يصنع طعام العرس، أو لأن أباه كان يبيع النجد والفرش التى تتخذ للعرائس (الأغانى ٤٠٨/٤)، وقيل: إنه توفى فى سن متقدمة فى أواخر عصر بنى أمية، أى قبل سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م (الأغانى ٤٠٨/٤).

كان شعره يضم الغزل والرثاء، وله قصائد فيها نسيب، ويتضح من بعض القطع، التى وصلت إلينا له، أنه كان شيعيًا (الأغانى ٤/٤١١، ٤٢٢ ـ ٤٢٣)، عَدَّه نُصَيْب أفضل الشعراء بعده (طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٣٤٨ ـ ٣٤٩)، وهو حكم فريد، لم يشر اللغويون إليه أية إشارة / 430

أ ـ مصادر ترجمته:

كتب عنه جولدتسيهر، فى دراسته الإسلامية:

Goldziher: Muh. studien I, 100.

كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss 1,186 - 188

كتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 214 - 215.

كتب عنه بلاشير، : فى تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 616 - 619

كتب عنه جابريلى، فى: تاريخ الأدب:

Gabrieli, Storia della letteratura 128

كتب عنه طه حسين، فى: الأدب الجاهلى ٢٠٢ ـ ٢١٢، والاعلام، للزركلى ٣٢٨/١، وانظر أيضا: بروكلمان، فى الأصل 1,62، وفى الملحق 1,95

ب ـ آثـاره:

وصلت إلينا قطع من شعره (نحو ٧٠ بيتا) فى الأغانى، والأشباه، للخالدين ٢٦٤/٢. وهناك ترجمة لأبيات من شعره، أكثرها أبيات شعوبية، إلى اللغة الألمانية، عند جولدتسيهر، فى المرجع المذكور ١٦٠/١، وإلى اللغة الروسية عند إبرمان ضمن أعماله الكاملة:

W. A. Ebermann in Zap. Koll. Vost. 2/1927/141 - 152.

مُوسَـى شَـهَوَات

هو مُوسى بن يَسار المَدَنى، أخوه إسماعيل بن يَسَار، عاش بالمدينة، فى العصر

الأموى، وانتقل أيضا إلى دمشق؛ ليُلقِى شعره فى مدح مشاهير الشخصيات بها، ونظم أيضا فى الغزل والهجاء.

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٦ ـ ٣٦٧، العقد الفريد ٣١٦/١، الأغانى ٣٥١/٣ ـ ٣٦٥، الأمالى للقالى ١٩١/٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٧، سمط اللآلى ٨٠٧، إرشاد الأريب، لياقوت ١٩٤/٧ ـ ١٩٥، خزانة الأدب ١٤٤/١، الأعلام، للزركلى ٢٨٧/٨.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 211-212.

وكتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 619.

ب ـ آثاره:

مصادر أخباره فى كتاب الأغانى كثيرة، منها: كتب أبى عبيدة، ومصعب الزبيرى، وعمر بن شبّة، وتوجد قطع من شعره (نحو ٧٠ بيتا) فى الأغانى.

د ـ شعراء الطائف أصلا أو إقامة

العَرْجِـى

هو عبدالله بن عمر (أو: عمرو)، ويكنى أبا عمر العَرْجى، هو حفيد عثمان بن عفان، وكان صاحب أرض واسعة فى العَرْج بالقرب من الطائف، ولد نحو سنة ٧٥هـ/٦٩٤م، لم يكن ذا مكانة فى أسرته المرموقة (الأغانى ٣٨٥/١) فانصرف إلى الشعر والقنص، وعدَّه الأدباء العرب أحد شعراء قريش الخمسة الكبار (الأغانى ٣١٣/٣) كان شاعرا غزلا، دار فى فلك عمر بن أبى ربيعة، ولذا كانت نسبة بعض أشعاره، فى أواخر القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، موضع نظر (انظر: الأغانى ٢٣٠/٨). يرى محقق الديوان (بغداد ١٩٥٦) أن ثمانى عشرة منظومة للعرجى ينبغى

أن تنسب إلى عمر بن أبى ربيعة /، وأن أربع منظومات ينبغى أن تنسب إلى آخرين (منهم أبو دهبل الجمحى)، (انظر: مقدمة الديوان ٣٥)، وعلى نحو ما فعل عمر بن 431
أبى ربيعة، فإن العرجى أيضا أوقع بشعره فى الغزل عدة سيدات من الطبقة الراقية فى حرج، وبعضهن من قريش. ذكر البلاذرى (الأنساب ١١٤/٥) أنه توفى سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المردفات، للمدائنى ٦٩، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٦٥ ـ ٣٦٦، نسب قريش، لمصعب بن الزبير ١١٨، الأغانى ٣٨٣/١ ـ ٤١٧، وانظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٢١٢، سمط اللآلى ٤٢٢، خزانة الأدب ٤٧/١، ٤٢٩/٢، معاهد التنصيص ١٧٢/٣ـ ١٨٠، حديث الأربعاء، لطه حسين ٢٣٥/١ ـ ٢٤٣، الأعلام، للزركلى ٢٤٦/٤، بروكلمان الأصل 1,49 ، والملحق 1,80 .

كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 146 - 147.

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 642 - 646.

وكتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 97-98.

كتب عنه جابريلى، دراسة عن العرجى الشاعر الأموى المغمور:

F. Gabrieli, Un Poeta minore omayyade: al-ʿArǧī, in: Festschrift G. Levi della Vida I,1956, 361-370.

وكتب شارل بيلا عنه مقالة، فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٦٢٦/١ ـ ٦٢٧.

ب ـ آثـــاره:

كان العرجى يكتب (الأغانى ٤٠٠/١)، وليست لدينا أخبار عن أول رواة للديوان، ولا عن صنعة الديوان، أول ذكر للديوان عند العينى فى شرح الشواهد (٥٩٧/٤)، وفى خزانة الأدب (٤٢٩/٢)، وفى كشف الظنون (٨٠٠). أما أخبار العرجى وشعره فى كتاب الأغانى فقد استطاع مؤلفه أن ينهل من «كتاب أخبار العرجى»، للزبير بن بكار (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، واعتمادا على طريقة الاقتباس فى كتاب الأغانى يمكن أن يكون إسحاق الموصلى قد ألّف كتابا مستقلا فى أخبار العرجى (انظر

بصفة خاصة: الأغانى ٤٠٦/١، ٤١٠، وبه ورد اسم الزبير بن بكار وإسحاق الموصلى، مصدرَيْن مستقلَّين متساويَين فى المنزلة). وكان إسحاق الموصلى قد حكى لهارون الرشيد حوادث حياة العَرْجى كاملة (الأغانى ٤١٧/١) وهناك مصادر أخرى للأغانى. ترجع إلى عمر بن شبَّه، ومحمد بن حبيب، أما أخبار العرجى لابن المَرْزُبَان (المتوفى ٣٠٩هـ/٩٢١م)، الذى ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٥٠، فيبدو أن أبا الفرج الأصفهانى لم يعرفه .

ويوجد المخطوط الوحيد المعروف من الديوان فى: مكتبة الآثار، ببغداد ١٢٤٢ (ص ١ ـ ٨٠، نسخة حديثة)، ونشره خضر الطائى، ورشيد العُبَيْدى، اعتمادا على هذا المخطوط، فى بغداد ١٩٥٦. ويرجع هذا المخطوط إلى نسخة من سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م، ترجع بدورها إلى نسخة بخط ابن جنى، ومع هذا، فغير مؤكد أن هذا النص يمكن اعتباره من صنعة ابن جنى .

وكتب جابريلى، فى: الصحيفة التذكارية لجب، دراسة عن تحقيق شعر العرجى، وصحة نسبته إليه، بعنوان:

F. Gabrieli, Il Divano di al-ʿArjī in: Festschr. Hamilton A. R. Gibb, Leiden 1965, S. 250 - 257.

النُّمَيْرِى

هو محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، يكنى أبا حَيّة، أو أبا نُمَيْر، كان من بنى جُشَم (ثقيف)، ولد فى الطائف / ، ونشأ بها، له قصة حب مع زينب أخت الحجاج بن 432
يوسف، وكان قد نظمها شعرا فاضطر إلى الفرار، خوفا من بطش الحجاج، الذى أصبح واليا فيما بعد (انظر شعره فى ذلك فى: الأغانى ١٩٨/٦)، وظل مختفيا زمنا، ويبدو أن ذلك كان باليمن، وربما اختفى فى دمشق أيضا، حتى استرضى أصدقاؤه من ذوى النفوذ ـ وقيل: إن عبدالملك بن مروان كان منهم ـ الحجَّاجَ بن يوسف. وقيل: إن هذه المصالحة تمت سنة ٧٣هـ/٦٩٢م (انظر: الأغانى ١٩٢/٤، وما بعدها). وتاريخ وفاته غير معروف .

أ ـ مصادر ترجمته:

الأغانى ١٩٠/٦ ـ ٢٠٨، سمط اللآلئ ٦٥٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦، الأعلام، للزركلى ٨٩/٧ ـ ٩٠، بروكلمان الأصل : I,62 ، والملحق I,95.

كتب عنه ريشر، فى: الموجز فى تاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 149.

كتب عنه نالينو، فى : تاريخ الآداب العربية

Nallino, Lit. ar. 98 - 99.

كتب عنه ريتر، فى تعليقه على الترجمة الألمانية لأساس البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 231 Anm.

كتب عنه بلاشير، فى كتابه عن: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 621 - 622.

ب ـ آثـــاره :

لم يصل إلينا «ديوانه»، أما المخطوط الذى ذكره بروكلمان فى الأصل 1,62 ، ويوجد فى: أيا صوفيه ٣٩٧٨، فيضم ديوان جِران العَوْد (انظر: ما كتبه ريشر

(Rescher, in: ZDMG 64/1910/505

أما قصيدته فى زينب بنت يوسف، برواية أبى الحسن على بن المغيرة الأثرم، فتوجد فى: إستنبول فيض الله ١٦٦٢ (ص ٢١٦ ـ ٢١٨)، وتوجد قطع من شعره فى المصادر السابقة، وفى الكامل، للمبرد، وفى الأشباه، للخالديين ١٠/١ ـ ١١، ٧٤/٢ والمعانى، للعسكرى ٢٦٠/١، وغيرها.

يَزِيد بن ضَبَّة الثَّقَفِى

هو يَزِيد بن مِقْسَم، ينسب إلى أمه ضَبَّة ، كان مولى لبنى ثقيف، عاش أكثر عمره بالطائف، وكان ينتمى قبل سنة ١٠٥هـ/٧٢٤م ونحو سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م ـ ١٢٦/٧٤٤م إلى مجموعة الفنانين فى بلاط الوليد بن يزيد فى الشام، وقيل: إنه كان شاعرا مكثرا، مجيدا، وقد انتحل شعره عدد من الشعراء، فيما بعد.

أ ـ مصادر ترجمته :

من نسب إلى أمه ، لابن حبيب ٨٨ ـ ٨٩ الألقاب ، لابن حبيب ٣١١، الأغانى ٩٤/٧ ـ ١٠٣، الأعلام، للزركلى ٢٤٥/٩ ـ ٢٤٦ .

ب ـ آثـاره :

وصلت إلينا له أربع قطع، بعضها كبير (٨٥ بيتا)، عن علاقته بهشام بن عبدالملك، والوليد بن يزيد، وعن وصفه للفرس، انظر: الأغانى، وكذلك وحشيات أبى تمام، رقم ١٠٦، ومجاز القرآن لأبى عبيدة، انظر فهرسه، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٦/٣، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 338.

هـ ـ اليمـن

433

وَضّـاح اليَمَـن

هو عبدالرحمن (أو عبدالله) بن إسماعيل بن عبدُكلاَل، ذكر أبو عبيدة، وابن الكلبى، وغيرهما، أنه من أصل فارسى، أو أنه من أصل يمنى (من آل خَوْلان، انظر: الأغانى ٢٠٩/٦). ومن المحتمل أن اسمه الحقيقى وَضّاح، وإن عُدَّ بصفة عامة لقبا له، وذلك لجماله وبهائه، وترتبط أخبار حياته، والأشعار المنسوبة إليه بقصتى حب، وهما قصة حب لفتاة اسمها رَوْضَة (الأغانى ٢١١/٤ ـ ٢١٤)، وقصة حب لأُمِّ البنين، وهى ابنة عبدالعزيز بن مَرْوَان، وزوجة الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ/٧٠٥م ـ ٩٦هـ/٧١٥م)، فأمر الخليفة بقتله (الأغانى ٢٢٤ ـ ٢٢٦) وذكر ابن تغرى بردى، أن قتله كان سنة ٩٣هـ/٧١٢م (النجوم الزاهرة ٢٢٦/١) .

أ ـ مصادر ترجمته :

كتاب المغتالين، لابن حبيب ٢٧٢، الموشى للوشاء ٨٤، سمط اللآلئ ، الذيل ٤٨، تهذيب ابن عساكر ٢٩٥/٧ ـ ٢٩٨، فوات الوفيات، للكتبى ٥٢٩/١ ـ ٥٣٢، حديث الأربعاء، لطه حسين ٢٢٧/١ ـ ٢٣٤، الأعلام، للزركلى ٦٩/٤، بروكلمان فى الملحق I,82 - 83، وكتب عنه ريشر:

Rescher, Abriss I, 168 - 172

وكتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Histoire 651 - 653

ب ـ آثـاره :

ذكر له ابن النديم (الفهرست ٣٠٦) : «كتاب وضاح اليمن وأم البنين»، مع «خَبَر» لهما، للعُتْبِـى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٢م، انظر: تاريخ التراث العربى 1,371 - 372)، ويمكن أن يكون الحديث فى الموضعين عن كتاب واحد، أفاد منه أبو الفرج (فى الأغانى ٢٢٨/٦)، وهناك أخبار أخرى عن وضاح اليمن، ترجع إلى خالد بن كُلثُوم، راوية الفرزدق، وإلى الزُّبَيْـر بن بَكّار، وإلى مُصْعَب الزُّبَيْـرِى، وقد ذكروا جميعا فى عدة مواضع فى كتاب الأغانى، وفى المغتالين، لابن حبيب (انظر: الأغانى ٢٢٤/٦ ـ ٢٢٦) وهناك كتاب غير جاد يضم أخباراً قليلة، وأشعاراً قليلة، لم يسمه أبو الفرج، على الرغم من أنه يضم قصة حبه لروضة بشكل متكامل (انظر : كتاب الأغانى ٢١٣/٦) .

أما «ديوانه» (انظر: شرح الشواهد، للعينى ٢١٨/٢، ٥٩٦/٤) فيبدو أنه ضاع، وقد وصلت إلينا قطع له فى: كتاب الأغانى ٢٠٩/٦ ـ ٢٣٩ (نحو ٢٦٠ بيتا)، وفى المصادر الأخرى .

المُقَنَّع الكِنْـدِى

هو محمد (بن ظَفَر) بن عَمِيـرَة الكندى، عاش فى أوائل عهد الأمويين، فى حضرموت، وقيل: إنه كان مرموق المكانة، عزيزاً فى قبيلته . / 434

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب، للكلبى، بترتيب كاسكل ٤٢٢/٢، الألقاب، لابن حبيب ٣٢٦، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٦٢ ـ ٤٦٣، البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٢/٣، الأغانى ٢١١/٦، ١٠٧/١٧ ـ ١٠٩، سمط اللآلئ ٦١٥ ـ ٦١٦، الأعلام، للزركلى ٢١١/٧ .

ب ـ آثـاره :

توجد مجموعة من شعره فى: مكتبة ميرزا الهمذانى، فى الكاظمية (انظر: خزائن كتب الكاظمية، لحسين على محفوظ، انظر: ص ١١، رقم ٤٨) . وتوجد قطع منه فى: المصادر السابقة، وله داليَّة تنسب أيضا إلى غيره من الشعراء، وانظر: حماسة البحترى رقم ١٣٠٦، وحماسة أبى تمام، بشرح المرزقى، رقم ٤٣٨، والأمالى، للقالى ٢٨٠/١ ـ ٢٨١ (١٤ بيتا)، وله كذلك أبيات أخرى، انظر: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى رقم ٧٧٣، الحيوان، للجاحظ، الموشى، للوشاء ٤٤ ـ ٤٥، المعانى، للعسكرى ١٥٦/٢، الحماسة البصرية، حماسة ابن الشجرى رقم ٤١٢، الدر الفريد ١/١ ص ١٥٤، ٢/١ ص ١٢٢ ، ٢/ص ٤أ، ٣٠١ب، شواهد المغنى، للسيوطى ١٧٨، فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 340.

الفصـــل الرابع

شعراء نهاية حكم الأمويين وفترة حكم العباسيين

(من نحو ١١٠هـ حتى ٤٣٠هـ)

إن محاولة تقسيم الشعر العربى إلى عصور أو فترات زمنية، سوف تؤدى إلى صعوبات من نوع خاص، بالنسبة للشعراء الذين عاشوا في أواخر حكم الأمويين، وبداية حكم العباسيين؛ وذلك لأن تصنيف هؤلاء الشعراء إلى «أمويين» أو «عباسيين» أمر لا يستطيع الباحث تبريره، ويطلق اللغويون العرب أحيانا تسمية «مخضرمى الدولتين» على مجموعة الشعراء الذين عاصروا سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، وإلى هذه الفترة ينتمى أيضا الرّواد الأوائل للشعراء المجدِّدين والمحدثين، ولهذا يبدو من المفيد أن نبدأ بكلتا المجموعتين فصلا جديدا فى هذا المجلد.

إن قضية التطور فى الشكل والمحتوى، وقضية التجديد، قد طُرقت مرارا، ويرجع الفضل فى تمهيد الطريق بسلسلة من البحوث الرائدة، فى هذا المجال، إلى جوستاف فون جرونيباوم[٢١]

(٢١) انظر فى هذا الموضوع بصفة خاصة بحوثه التالية : البعد الواقعى فى الشعر العربى القديم، ترجمت مجموعة مختارة من هذه الدراسات الى اللغة العربية، بعنوان: «دراسات فى الأدب العربى»، تأليف غوستان فون غرونيباوم، ترجمة إحسان عباس، وأنيس فريحة، ومحمد يوسف نجم، وكمال اليازجى (بيروت ١٩٥٩) .

G. E. von Grunebaum:

Die Wirklichkeitweite der früharabischen Dichtung. Eine literaturwissenschaftliche Untersuchung, Wien 1937 (WZKM, 3. Beiheft)

ـ الشعر العربى، طبيعته وتطوره :

= Wesen und Werden der arabischen Poesie von 500 bis 1000 n.Chr. in: Kritik und Dichtkunst S. 17-27.

ولذا نود أن نعتمد إلى حد بعيد على عرضه لها فيما يأتي:

أوضح فون جرونيباوم، فى جانبين اثنين على الأقل، وهما: مفهوم الطبيعة، والسمات الحضرية المدنية فى الشعر، أن عملية التحول كانت قد بدأت بالفعل فى العصر الأموى، ويبدو أنها مرت بمراحل سريعة حتى نهاية العصر العباسى.(٢٢)

ومنذ فترة قصيرة، طرق هاينرشس قضية تطور الشعر العربى، فى مقال له بعنوان: «التقليد فى الأدب العربى»(٢٣) وفى رأيه أن ما أدخله المحدثون من موضوعات جديدة يكاد يكون «بلا أهمية بالقياس إلى التغيرات الاجتماعية العميقة، وأن الاستمرارية فى الشعر العربى ظلت متحققة فى جوهرها». وحدد هاينرشس أيضا التغيرات التى ابتدعها المحدثون، أنها فى جوهرها جانبان: «أحدهما الموضوعات الجديدة، وثانيهما الاستخدام المتزايد للبديع، بدأ الجانب الأول بداية واضحة عند أوائل المحدثين، ولم يصل الثانى إلى الازدهار الكامل إلا عند متأخرى المحدثين»(٢٤)

رأى جرونيباوم في بحثه عن الاستجابة للطبيعة فى الشعر العربى، أن إحساس الشعراء بالطبيعة قد شهد تحولاً فى العصر الأموى، بالمقارنة بالعصر الجاهلى(٢٥)، ولخص

= ـ الاستجابة للطبيعة فى الشعر العربى:

Die Naturauffassung der arabischen Dichtung (The Respone to Nature in Arabic Poetry, in: JNES 4/1945/137-151), eb. S. 28-51.

ـ سمات مدنية فى الأدب العربى، فى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين بصفة خاصة :

Städtische Züge in der arabischen/Literatur, vornehmlich im neunten und zehnten Jahrhundert (Aspects of Arabic Urban Literature Mostly in the Ninth and Tenth centuries in: Andalus 20/1955/259-281), eb. S. 52-69.

(٢٢) انظر كتاب جرونيباوم: Kritik und Dichtkunst, S. 35

(٢٣) انظر مقال هاينرشس :

W. Heinrichs, Manierismus in der arabischen/ Literatur, in: Islamwissenschaftliche abhandlungen. Fritz Miere zum sechzigsten Geburtstag, Wiesbaden 1974, S. 118-128.

(٢٤) المرجع السابق ص ١٢٢ .

(٢٥) المرجع السابق ص ٣٥، والبحث المشار إليه لجرونيباوم ، هو :

Grunebaum, Die Naturauffassung der arabischen Dichtung.

وموضوعه : الاستجابة للطبيعة فى الشعر العربى .

جرونيباوم التغيرات المتصلة بهذا فى سبع نقاط[٢٦] وانتقل بعد ذلك إلى العصر العباسى، ورأى - إلى جانب التطوير المستمر للموروث من عدة جوانب، «موقفا جديدا من الطبيعة»، إنه تحول أصيل. ويتلخص رأيه على النحو التالى[٢٧]:

١ - انتهى وصف الطبيعة القاسية الشاقة بصفة نهائية، وأصبحت الأفضلية لوصف البساتين.

٢ - مع تطور الشعر الغنائى، ذى الطابع المدنى الحضارى، اتسعت دائرة الحنين حتى شملت المدينة.

٣ - الإتقان فى استخدام الزهور والثمار موضوعا شعريًا، ولذا كان من أبرز الظواهر فى الشعر، فى القرنين الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر الميلاديين، أن «وصل شعر الوصف إلى درجة متزايدة من الإتقان فى التعبير عن الفروق الدقيقة للألوان.»

٤ - أصبح لشعر الخمريات، وللشعر الاجتماعى عموما، إطار من وصف الطبيعة بصفة منتظمة.

٥ - التعبير العفوى بالشعر عن الانطباعات فى لحظتها، / فى مجموعات شعرية 437
صغيرة، ذات شكل مستقل عن النمط المعقد للقصيدة الكاملة، ويمكن تقويم ذلك بأنه «إنجاز جوهرى لهذا العصر».

٦ - فى مرحلة تالية من تطور شعر الطبيعة، أصبح التفسير الفردى للأشياء (المحسوسة) المرئية أهم بالنسبة للشاعر، من وصف خصائصها الحقيقية المدركة بالحواس، ويميل فون جرونيباوم إلى وصف هذا المنهج بأنه: «تكوين مجال خيالى يتجاوز الواقع»[٢٨].

---

(٢٦) المرجع السابق ص ٣٦ ـ ٤٠. تناول شوقى ضيف فيما بعد موضوع التجديد فى الشعر العربى فى العصر الأموى، فى كتابه: التطور والتجديد فى الشعر الأموى. القاهرة ١٩٥٢، ١٩٥٩.

(٢٧) المرجع السابق، ص ٤١ ـ ٤٩ .

(٢٨) انظر فى هذا الموضوع : ما كتبس بورجل عن عبارة: أعذب الشعر أكذبه، فى:
Chr. Burgel, Die beste Dichtung ist die lugenreichste in: Oriens 23-24/1974/7-102.

ومن بين سمات التجديد الأدبى ينبغى أن ننوِّه بالاهتمام الشديد فى إنتاج لوحات فنية فى الشعر، إن الزيادة المطردة لهذا الاهتمام، منذ العصر الأموى، والمكانة الواضحة له فى شعر العصر العباسى، منذ القرن الثالث الهجرى، كانتا مما عرض له جرونيباوم - أيضا - فى بحثه عن السمات المدنية فى التراث العربى، ولا سيما فى القرنين التاسع والعاشر للميلاد (٢٩)

ومن بين مظاهر التجديد التى ترجع إلى العصر الأموى، ينبغى أن نذكر نشوء الشعر التعليمى الذى يعد تجديداً فى الشكل والمضمون. لقد نظم الشعر التعليمى بوزن الرجز، وفى شكل القصيدة والمزدوج، وربما كان ثمة محاكاة للنمط اليونانى المنقول بشكل مباشر من أواخر العصور القديمة* الأمر الذى جعل الشعر التعليمى ينشأ فى العصر الأموى فى مجالات الطب والكيمياء (انظر: تاريخ التراث العربى III, 208, IV, 123, 126). أما فى الدراسات اللغوية فينبغى ذكر قصيدة الغريب لشُبَيْل بن عَزْرَة، وقد ضاعت (انظر: بروكلمان الملحق I,93)وقصيدة الغريب لجَعْفَر بن بَشَّار الأسَدى، وهو أحد رواة الكميت، وقد وصلت إلينا (انظر ص 348)لقد شغل جرونيباوم بموضوع الشعر التعليمى، فى سياق نشوء شعر المزدوج (٣٠)، ودون معرفة بالمنظومات التعليمية فى الكيمياء والطب لاحظ أنه فى العصر الأموى نَظَم خَالِد بن صَفْوَان القَنَاص (انظر ص 462)، وأبو المُطَرِّف وَكيع بن أبى سود (ص 367) (٣١) وربما أيضا - الوليد بن يزيد (انظر: ص 317) شعراً / 438
فى شكل المزدوج (٣٢). وبعد أن أثبت وجود ١٩ منظومة تعليمية من العصر العباسى حتى نحو سنة ١٠٠٠ ميلادية، وبعد بحث خصائصها، وصل إلى نتيجة أن ثمة تأثيرا فارسيا

---

(٢٩) انظر: Kritik und Dichtkunst 52-69.

* المقصود بمصطلح Spatantike ، المرحلة المتأخرة من الحضارة اليونانية الرومانية، وهى المرحلة السابقة مباشرة على ظهور الحضارة الإسلامية. المترجم

(٣٠) راجع: ما كتبه فى بحثه عن نشأة شعر المزدوج فى العربية وتطوره المبكر
On the Origin and Early Development of Arabic Muzdawij Poetry in: JNES 3/1944/9-13.

(٣١) وكيع بن حسان بن قيس بن أبى سود (المتوفى بعد سنة ٩٦هـ/٧١٥م بفترة قصيرة)، انظر: الكلبى ٢/٥٨٥، وتاريخ الطبرى ٢ انظر فهرسه، وكذلك: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢/٣٥٩.

(٣٢) شعر يتألف من مجموعات من الأبيات يتفق ـ عادة ـ كل بيتين أو ثلاثة فى الرَّوىّ .

فى نشوء المزدوج[٣٣] وطريف أن نذكر فى هذا الصدد ملاحظة البِيرُونى عن منظومة فى الفلك، أنها فى رأيه محاكاة لكتب هندية فى الزِّيج، نظمت بنمط الشعر المعروف باسم شُلُوك (Śloka)[٣٤]، وعلى نفس النحو ألف الفَزَارِى - وكان فلكيا ببلاط المنصور - منظومته المشهورة «القصيدة فى علم النجوم». أما الأمثلة المذكورة عند البيرونى (إفراد المقال ١٤٢-١٤٤) فتتكون من أبيات، لكل ثلاثة منها قافية واحدة (انظر: تاريخ التراث العربى V, 216-217).

وإلى جانب هذا الضرب من المنظومات التعليمية، ذات المحتوى للعلوم الطبيعية، ظهر شعر المزدوج القصصى، وهو نوع جديد، اكتسب فيما يبدو درجة من الشعبية. إن البدايات الأولى فى اللغة العربية غير معروفة لنا حتى اليوم، كان أبان اللاحقى (المتوفى ٢٠٠هـ/ ٨١٥م، انظر: ص 515من هذا الكتاب) شاعرا من الموالى، وقد أفاد كثيرا من هذا الضرب، نقل أبان كتاب «كليلة ودمنة» فى قصص الحيوان، ونقل عدة كتب فى التاريخ من الفارسية الوسيطة* إلى العربية فى نظم المزدوج، وألف على بن الجهم (يأتى ذكره ص 580) وعبدالله بن المعتز (يأتى ذكره ص 569) وابن عبدربه (يأتى ذكره ص 681)، وغيرهم منظومات تاريخية من هذا الضرب.

أما نظم اللغويين والفقهاء والمؤرخين ورجال الدولة فقد عرف فى العصر الأموى، وانتشر فى العصر العباسى، كما يتضح من الفصول الخاصة بذلك، وتأتى فى كتابنا، وكان لسراة القوم، ممن جمعوا المعرفة وتشجيع العلماء، دور كبير فى الحياة الثقافية.

وزاد الشعر السياسى، وشعر الصوفية، وشعر الفرق - وترجع بداياته أيضا إلى العصر الأموى - زيادة مطردة، ومن بين عناصر الشعر الصوفى - ونعرفه مثلا عند الحلاج (يأتى ذكره ص 633-651)نذكر الزهد /، ، وكان موضع التقريظ عند شعراء كبار مثل أبى 439
نواس، وأبى العتاهية، فى زهدياتهم[٣٥].

---

(٣٣) انظر حول هذا الموضوع : ما كتبه أولمان، فى دراسات عن شعر الرجز ورأيه مخالف لرأى جرونيباوم
M. Ullmann, Untersuchungen zur Raǧazpoesie, Wiesbaden 1966, S. 47 ff.

(٣٤) قارن: كتاب «تحقيق ما للهند» للبيرونى، ١١٥، والترجمة الإنجليزية ١٤٧/١ .

* المقصود بها الفارسية قبل الإسلام مباشرة، وهى المعروفة باسم البهلوية ـ المترجم

(٣٥) انظر حول هذا الموضوع أيضا: بحث جرونيباوم عن الشعر العربى طبيعته وتطوره

مراجع أخـــرى:

- كتب متز كتابه عن الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى[٣٦]:

A. Mez, Die Ranaissance des Islāms, Heidelberg 1922, S. 244-264.

- كتب جولد تسيهر، عن الأدب العربى فى العصر العباسى:

I. Goldziher, Arabic Literature during the ᶜAbbasid Period,

- ترجم سموجى هذا البحث، وأضاف إليه:

J. Somogyi in: Isl. Cult. 21/1957/292-313, 32/1958/1-27

J. Somogyi, A Short History/ of classical Arabic Literature, Hildesheim 1966, S. 72-81.

- كتب نجيب محمد البهبيتى: تاريخ الشعر العربى حتى آخر القرن الثالث الهجرى، القاهرة ١٩٦١، وانظر: حسين عطوان، مقدمة القصيدة العربية فى العصر العباسى الأول، القاهرة ١٩٧٤.

- كتب يوسف حسين بكار، اتجاهات الغزل فى القرن الثانى الهجرى. القاهرة ١٩٧١، ص ٧٠٦، وانظر: عباس مصطفى الصاهلى، الصيد والطرد فى الشعر العربى حتى نهاية القرن الثانى الهجرى، بغداد ١٩٧٤م.

بالإضافة إلى كتب المختارات والتراجم، التى تضم شعرا من الجاهلية، وصدر الإسلام،

G. von Grunebaum, Wesen und Werden der arabischen Poesie von 500 bis 1000 n Chr. in: Kritik und Dichtkunst, S. 25-26.

ونشر أيضا شولر فى هذا الموضوع بحثا عن تقسيم الشعر عند العرب، انظر:

G. Schoeler, Die Enteilung der Dichtung bei den Arabern in: ZDMG 123/1974/41-42.

(٣٦) الترجمة العربية: آدم متز، الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى. ترجمة محمد عبدالهادى أبو ريدة. القاهرة ١٩٦٠م.

وشعرا من العصر العباسى، نذكر هنا الكتب التى تضم شعرا لمتأخرى الأمويين، ولشعراء العباسيين.

١ - كتاب الروضة، لمحمد بن يزيد المُبَرِّد (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، يضم أخبار المُحْدَثين وشعرهم، انظر: مروج الذهب، للمسعودى ١٧/١، وإرشاد الأريب، لياقوت ٤١٩/٢. أما ابن عبدربه فى العقد الفريد (٧٧/٤) فقد ذكره مثالا للاختيار السقيم، والنظم الأبرد، من شعر المطبوعين من الشعراء المحدثين.

٢ - كتاب البارع، لهارون بن على بن يحيى المُنَجِّم (المتوفى ٢٨٨هـ/٩٠١م)، هو مختصر من كتاب كبير كان للمؤلف نفسه قبل هذا الكتاب، يضم أخبار المولدين وشعرهم، وبه نحو ١٦٠ شاعرا، أولهم بشار بن برد، وآخرهم محمد بن عبدالملك بن صالح الـفَقْعَسِى، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٥/٧، قارن: ابن النديم ١٤٤، انظر تاريخ التراث العربى I,376.

٣ - طبقات الشعراء (المحدثين)، لعبدالله بن المعتز، (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م)، وصل إلينا ونشر محققا، يأتى ذكره فى القسم الخاص بعلوم اللغة.

٤ - كتاب الورقة (= كتاب الشعراء، فى: الاغانى ٥٩/٢٠)، لمحمد بن داود بن الجراح (المتوفى ٢٩٦هـ/٩٠٨م)، وصل إلينا ناقصا، ونشر، انظر: تاريخ التراث العربى I,374

٥ - كتاب الباهر فى أخبار شعراء مخضرمى الدولتين، ليحيى بن على بن يحيى المنجم، (المتوفى ٣٠٠هـ/٩١٣م)، ذكر ابن النديم، (ص ٤٣-١٤٤) محتوى هذا الكتاب بقوله: ابتدأ فيه ببشار، وابن هَـرْمة وطُـرَيْح، وابن مَيّادة ومسلم بن الوليد، وإسحاق بن إبراهيم الموصلى، وأبى هِـفّان، ويزيد بن الطَثَـرية، والحسين بن الضحاك (راجع ابن خلكان ١٩٣/١)واخر ما عمل مروان بن أبى حفصة ولم يتمه، وأتمّه ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى المنجم (توفى ٣٢٧هـ ٩٣٩م)، وعزم على أن يضيف إلى كتاب أبيه سائر الشعراء المحدثين، مثل أبى دُلَامـة، ووالبة بن الـحُبَاب، ويحيى / بن زياد (الحَارِثى)، ومُطِيع بن إياس، وأبى على البصير» (انظر: 440
تاريخ التراث العربى I, 375). وهذا الكتاب أحد مصادر أبى الفرج الأصفهانى، انظر: ماكتبه فلايشهامر، عن بقايا كتابين عن الشعراء فى كتاب الأغانى

M. Fleischhammer, Reste Zweier Dichterbücher in Kitāb al-Aġānī, in : Studia orientalia in mem. C. Brockelmann, Halle 1968 s.76-81.

وكانت نسخة منه فى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى، فى مكتبة فى مدينة حلب (انظر: ماكتبه سباط

(P. Sbath in : MIE 49/1946/10, NO. 182.

٦ - كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمُفْحَمِين، لأحمد بن محمد، المعروف بابن الفقيه، (المتوفى ٣٠٠هـ/ ٩١٣م) انظر: الفهرست، لأبن النديم ١٥٤، وإرشاد الأريب، لياقوت ٦٣/٢.

٧ - كتاب الباهِر فى (الاختيار من) أشعار الـمُحْدَثين، لجعفر بن محمد بن حمـدان الموصلى، (المتوفى ٣٢٣هـ/٩٣٥م، يأتى ذكره فى هذا الكتاب ص 625)، عارض به كتاب الروضة، للمبرد (سبق ذكره تحت رقم ١، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٩، مروج الذهب، للمسعودى ١٧/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٩/٢). وقد ألف جعفر الموصلى أيضا: كتاب محاسن أشعار المحدثين. (انظر: المراجع السابقة)، وكلا الكتابين كان موجودا فى القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى، فى إحدى مكتبات حلب (انظر:

(P. Sbath in MIE 49/1946/10, NO 181, p. 43, NO. 766.

٨ - كتاب الأوراق فى أخبار آل عباس وأشعارهم، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى، (المتوفى ٣٣٥هـ/٩٤٦م، وقيل ٣٣٦هـ)، وقد وصل إلينا قسم منه، وقد طبع من هذا الكتاب:

١ - أخبار الشعراء (الـمُحْدَثِين).
٢ - اخبار الراضى والـمُتَّقِـى.
٣ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم.

انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول ص 331

٩ - كتاب أشعار الـكُتَّاب، لعبد العزيز بن إبراهيم بن حاجب الـنُّعْمان، (المتوفى ٣٥١هـ/٩٦٢م). أفاد ابن النديم (ص ١٦٦- ١٦٨) من هذا الكتاب فى المعلومات الخاصة بدواوين الشعراء الكتاب، فى أواخر القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى، حتى بداية القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى.

١٠ - كتاب المستنير، لمحمد بن عِمْران المَرْزبانى، (المتوفى ٣٨٤هـ/٩٩٣م وقيل ٣٧٨هـ)، ذكر ابن النديم: فيه أخبار الشعراء المشهورين، والمكثرين من شعراء المحدثين، ومختار أشعارهم ....أولهم بشار بن برد، وآخرهم ابن المعتز. ويقال: إن الكتاب كان بخط المؤلف فى ستين مجلدا، يتألف كل مجلد من مائة ورقة (انظر: ابن النديم، طهران ١٤٦) وله: كتاب أشعار الخلفاء، قال : ابن النديم بأنه فى أكثر من مائتى ورقة (انظر: الفهرست ١٣٣).

١١ ـ أخبار الشعراء المحدثين، لعميد الدولة أبى سعيد محمد بن الحسين بن عبدالرحيم الوزير المغربى، (المتوفى ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٢/٩). ذكره حاجى خليفة، فى كشف الظنون ٢٧، وقد يكون هذا الكتاب هو ماذكره القفطى (المُحَمَّدون ٥٥)، وابن خلكان (٤٤٨/١) بعنوان: طبقات الشعراء.

١٢ - حماسة شعر المحدثين، للخالديين، (يأتى ذكرها فى هذا المجلد ص 627)، وهما الأخوان: أبوبكر محمد بن هاشم، (المتوفى نحو سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، وأبوعثمان سعيد، (المتوفى نحو سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م) انظر: ابن النديم ١٦٩.

١٣ - يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى ٤٢٩هـ/١٠٣٨م، انظر: بروكلمان I, 284)، هو كتاب فى التراجم والمختارات من الشعر والنثر العربيين، فى القرنين الرابع والخامس الهجريين/ العاشر والحادى عشر الميلاديين، وصل إلينا، ونشر،/ انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا هذا. يضم الكتاب أربعة أقسام، فى كل منها عشرة فصول، الكتاب مقسم تقسيما جغرافيا، وهو أكبر مصدر لدراسة هذه الفترة، وأكثرها قيمة، وذلك على الرغم من أن المتخصصين فى التاريخ الأدبى للأقاليم يوجهون إليه كثيرا من النقد، (انظر ص 669من كتابنا هذا). وقد أكمل الثعالبى كتابه، بتأليف: تتمة اليتيمة، أو: اليتيمة الثانية، وقد وصل إلينا، ونشر، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة فى كتابنا هذا، وأحدث / الدراسات عن مخطوطات اليتيمة: 441

- كتب يوزورث عن مخطوطات يتيمة الدهر للثعالبى المحفوظة بالمكتبة السليمانية فى إستنبول:

C. E. Bosworth, Manuscripts of Tha'alibi's Yatimat ad-dahr in the suleymaniye Library, Istanbul in: JSS 16/1971/41-49.

- كتب طوبوزأوغلو عن مخطوطات أخرى ليتيمة الدهر للثعالبى، محفوظة فى مكتبات إستنبول:

T.R. Topuzoğlu, Further Istanbul Manuscripts of Tha ʿalibi's Yatimat al - Dahr, in: Isl. Quart. 15/1971/62-65.

١٤ - كتاب الحديقة فى مختار من أشعار المُحْدَثين، لأبى الصلت أمية بن عبدالعزيز، (المتوفى ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م) انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٣٦٣/٢.

وينبغى أن نشير أيضا إلى قطع شعر المناسبات، وبعضها قطع كبيرة، وردت فى إطار تاريخ الخلافة العباسية، وتاريخ الحضارة، فى مؤلفات كثيرة مثل: تاريخ الطبرى، الجزء الثالث، ومروج الذهب، للمسعودى، الجزئين السابع والثامن، ونشوار المحاضرة، للتَّنُوخى. وهناك أشعار كثيرة للشعراء العباسيين، والسابقين عليهم، توجد فى «كتاب المُوَفَّقيّات»، للزبير بن بكار (المتوفى ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، (انظر الجزء الأول من كتابنا تاريخ التراث العربى ص 318)، وأحدث طبعة لهذا الكتاب، اعتمادا على المخطوطين المعروفين له، بتحقيق سامى مكى العانى، بغداد ١٩٧٢.

وعن شعراء الأقاليم والمدن، انظر الكتب الآتية:

١ - كتاب أخبار شعراء مصر، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى، (المتوفى ٣٣٥هـ/٩٤٦م، وقيل ٣٣٦هـ)، وقد عرف ياقوت الحموى (إرشاد الأريب ٤٥٤/٥) نسخة منه بخط المؤلف، (انظر أيضا ٥/٢، ٤١٥-٤١٧).

٢ - كتاب الأنموذج لأبى على الحسن بن رشيق القيروانى، (المتوفى ٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م، وقيل ٤٦٣)، موضوعه شعراء أواخر القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى، وأوائل القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى، فى القيروان، أفاد منه ياقوت (انظر: إرشاد الأريب ٧٠/٣، ٧٣، ١٧٨/٤، ٤٦٨/٦)، ومنه قطعة وصلت إلينا، وتوجد فى مكتبة الأمبروزيانا فى ميلانو، رمزها حرف Cرقم ٣.(انظر ماكتبه جريفينى

(E. Griffini in: RSO 6/1914-15/1288.

٣ - كتاب الدرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة، والمقصود بها جزيرة صقلية، والكتاب لعلى بن جعفر بن القَطَّاع، (المتوفى ٥١٤هـ/ ١١٢٠م)، ويتناول مائة وسبعين شاعرا، ويضم عشرين ألف بيت (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٧/٥).

أما «كتاب شعراء أصبهان»، لعبدالله حمزة بن الحسن الأصبهانى، (المتوفى نحو ٣٦٠هـ/٩٧٠م) فقد ذكره ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٩/٦)، وهو جزء من كتابه: تاريخ أصبهان (أو: كتاب أصبهان)، انظر: يتيمة الدهر ٢٩٩/٣، وكتابنا هذا I,337.

وترد الكتب الخاصة بشعراء الأندلس ص 668من كتابنا هذا.

دراسات جديدة عن شعراء الأقطار والمدن:

- على الخاقانى، شعراء الحلة أو البابليات، ٥ أجزاء، النجف ١٩٥٠ - ١٩٥٢، وطبع مرة أخرى فى بيروت، وللمؤلف نفسه كتاب: شعراء الغَرِىّ أو النجفيات، ١٢ جزءا، النجف ١٩٥٤ - ١٩٥٦، وله أيضا: شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم، فى جزئين، بغداد ١٩٦٢، وللمؤلف نفسه كتب أخرى حول شعراء الكوفة، والبصرة، والموصل، وكربلاء، وواسط (تمت ولم تطبع).

- عبدالستار الجوارى: الشعر فى بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجرى، دراسة فى الحياة الأدبية فى العصر العباسى، بغداد ١٩٥٦.

- كتب بلاشير عن الشعر العربى فى العراق وبغداد حتى معروف الرصافى، انظر:
R. Blachère, La poésie arabe au ʿIrâq et à Baġdâd Jusqu'à Maʿrûf al- Ruṣâfî / in : Arabica 9/1962/419-434.

- يونس السامرائي: تاريخ شعراء سامراء من تأسيسها حتى اليوم، بغداد ١٩٧٠.

- محمود مصطفى: الأدب العربى فى مصر من الفتح الإسلامى إلى نهاية العصر الأيوبى، القاهرة ١٩٦٧.

- محمد كامل حسين: فى الأدب المصرى الإسلامى من الفتح الإسلامى إلى دخول الفاطميين، القاهرة (د. ت).

يوسف خليف: حياة الشعر فى الكوفة إلى نهاية القرن الثانى الهجرى، القاهرة ١٩٦٨.

أ : الشعراء من مُخَضْرِمِى الدَّوْلَتَيْن

(١) شعراء الحجاز، ونجد، واليمن، والشام، ومصر

ابن مَيَّادَة

هو الرمَّاح بن الأبْرَد بن ثَوْبَان، كنيته أبو شُرَحْبيل، أو شَراحِيل، أو أبوحَرْمَلة، كان من قبيلة ذبيان (مُرة)، ومَيّادَة أمه كانت أمةً فارسية (أو: بربرية أو صقلبية؟)سكن الحجاز أكثر عمره، وأقام أيضا فى نجد، كان شعره فى الغزل بأم جَحْدَر موضع ثناء ابن شرف القيروانى (انظر: شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٧٨/٣

(Ch. Pellat in: EI²III,878.

وقد فضله فى هذا الصدد على الكميت ونصيب والطرماح، ومع هذا، فإن ابن مَيَّادة «لم يكن ـ كما يمكن أن نفترض ـ شاعر غزل، فقدرته الأساسية كانت فى الهجاء»

Rescher, Abriss, 185

وقد وصلت إلينا أبيات له فى هجاء قبائل مختلفة، وفى هجاء الحَكَم بن مَعْمَر الخُضْرِى، وعُقْبَة بن كَعْب بن زُهَير، وشُقْرَان السَّلَامَانى. ذكر أحمد بن أبى طاهر طَيْفُور، أن ابن ميادة مات فى بداية خلافة المنصور، أى نحو سنة ١٣٦هـ/٧٥٤م، (انظر: الأغانى ٣٤٠/٢)، وذكر ياقوت الحموى أن وفاة ابن ميادة كانت سنة ١٤٩هـ/ ٧٦٦م (انظر: إرشاد الأريب ٢١٢/٤).

ذكره ابن سلاَّم الجمحى، فى الطبقة السابعة من الشعراء، (انظر: الأغانى ٢٦٣/٢). كان ابن ميادة فصيحا فى لغته، وهو من آخر من يحتج بشعرهم، استشهد اللغويون بشعره (انظر: الأغانى ٢٦٩/٢، وكذلك: فهرس الشواهد

(Schawâhid-Indices 336.

أ - مصادر ترجمتــه:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٥٣، الألقاب، لابن حبيب ٣٠٨، من نُسب إلى أمه لابن حبيب ٩١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨٤ -٤٨٥، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٤٣- ٤٥، (طبعة ثانية) ١٠٦- ١٠٩، الأغانى، للأصفهانى ٢٦١/٢- ٣٤٠، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٢٤، الموشح، للمرزبانى ٢٢٨ - ٢٢٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٩، سمط اللآلئ ٣٠٦، تهذيب ابن عساكر ٣٢٨/٥ - ٣٣١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣ / ص ٣٩ ب - ٤١أ، خزانة الأدب ٧٧/١- ٧٨ج ٣٢٧- ٣٢٨.

- كتب عنه جولدتسيهر، فى: دراساته الإسلامية

Goldziher, Muh. Studien II, 99.

- كتب عنه نالينو، فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 230-231.

- كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى

Blachère, Historie 536-537.

الأعلام للزركلى ٥٩/٣، المراجع، للوهابى ١٢٥/١-١٢٨ ، وبه ذكر لمراجع أخرى، وانظر كذلك: بروكلمان، فى الملحق I, 91,96.

ب - آثـــاره :

كان الاعتماد الأساسى فى ترجمة ابن ميادة، عند أبى الفرج الأصفهانى، على كتاب أخبار ابن ميادة، للزبير بن بكار (قارن: الفهرست، لابن النديم ١١١)، وربما أيضا على كتاب الباهر / فى أخبار شعراء 443
مخضرمى الدولتين، ليحيى بن على المنجم، وفيه ترجمة ابن ميادة رابع ترجمة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣). وفوق هذا وذلك، فإن ثمة خبرا عن ابن ميادة، فى أخباره، فى كتاب الأغانى، منقولا برواية حماد

ابن إسحاق. عن إسحاق الموصلى، وهذا كتاب كان يمكن أن ينتظم فى سياق كتب الأخبار لإسحاق حيث لم تذكر كتبه كاملة). ويرجع خبر فى مصادر إسحاق إلى أبى داود الفَزَارى (فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى/ الثامن الميلادى)، وقد كتب أبو عمرو الشيبانى فى أحد كتبه عن ابن ميادة، وعرض إسحاق الموصلى هذا الكتاب على أبى داود الفَزَارِى، وكان معروفا لديه (انظر: الأغانى ٣٣٥/٢). أما: كتاب أخبار ابن ميادة، لابن أبى ظاهر طيفور، (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، الذى ذكره ابن النديم (انظر: الفهرست ١٤٧)، فيبدو أن منه مقتبسا فى موضعين من كتاب الأغانى ٣٣٨/٢، ٣٤٠.

أما ديوان ابن ميادة، الذى أفاد منه أبو عُبَيْد البكرى، (انظر: سمط اللآلىء ٤٤٦)، فلم يصل إلينا. وقد جمع نائف الدليمى قطعا من شعره، ونشرها، بعنوان: شعر ابن ميادة، الموصل ١٩٦٨.

الحَكَم الخُضْرِى

هو الحَكَم بن مَعْمَر بن قَنْبر، أحد بنى جِحَاش بن سَلَمةَ (محُارِب)، عاش فى الحجاز، وكان بين ابن ميادة والحكم الخضرى مهاجاة، ومات بالشام. ألف القصائد والأراجيز والسجع، جعله الأصمعى من آخر الشعراء على مذهب القدماء.

أ - مصادر ترجمته:

الموشح، للمرزبانى ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، الأغانى للأصفهانى ٢، انظر: فهرسه، سمط اللآلىء ١٦، تهذيب ابن عساكر ٤٠٤/٤- ٤٠٦، إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٨/٤- ١٣١، الأعلام، للزركلى ٢٩٦/٢.

- كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 536

- كتب عنه أحمد توريك:

A. Türek, Klasik arab edebiyatının son sairlerinden al-Ḥakam al- Xuẓrī in: Araştırma Dergisi, Erzurum 2/1971/171-177.

ب - آثاره:

كان راويته رَيْحَان بن سُوَيْد الخُضْرِى، (انظر: الأغانى ٢٩٤/٢)، وليست لدينا معلومات عن

مجموع شعره، ومنه بقايا وصلت إلينا فى المصادر السابقة، وفى حماسة أبى تمام، ووحشيات أبى تمام، والأصمعيات، والموشى، للوشاء ١٧٦، ومعجم ما استعجم، للبكرى، قارن: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 334

صَخْر بن الجَعْد الخُضْرِى

كان أحد بنى جِحَاش بن سَلَمَةَ، عاش فى أواخر حكم الأمويين، وأوائل حكم العباسيين، فى الحجاز، عرف بغرامه بكَأْس بنت بُجَيْر. كان يتعرض بالهجاء للحكم الخضرى وابن مَيّادة، وصف بأنه «شاعر فصيح»/. 444

أ - مصادر ترجمته:

الأغانى، للأصفهانى ٢٢/٣٠- ٤٢، تهذيب ابن عساكر ٦/٣٨٥- ٣٨٧، شواهد المغنى، للسيوطى ١٥٣، الأعلام للزركلى ٣/٢٨٧.

ب - آثاره:

ذكر العينى (شرح الشواهد ٤/٥٩٧) ديوان صخر بن الجعد بين مصادره، ومن شعره قطع فى الأغانى للأصفهانى، وزهر الآداب للحصرى ٣٨،٩١١- ٩١٢، وكتاب الزهرة، لابن داود ٧٧، ومعجم مااستعجم، للبكرى ٨٦٢، والحماسة البصرية ٢/٣٧٧، ومعجم البلدان، لياقوت الحموى، والعينى، فى شرح الشواهد ٢/٢٢٧ وانظر: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 345

ابن هَرْمَة

هو إبراهيم بن على بن سَلَمَة بن هَرْمَة، أبو إسحاق، من بنى فِهْر (قريش). ولد سنة ٩٠ هـ/٧٠٨م (الأغانى ٤/٣٩٧) والمرجح أن مولده بالمدينة المنورة، وعاش بها أكثر عمره (انظر: طبقات الشعراء ، لابن المعتز، طبعة ثانية، ص ٢٠)،

انضم إلى كبار أنصار على بن أبى طالب، ولكنه مدح أيضا بعض الأمويين، لقى الحظوة لدى المنصور العباسى، وكان قد قابله سنة ١٤٠هـ/ ٧٥٧م (الأغانى ٣٩٧/٤)، وسنة (أو سنة) ١٤٦هـ/ ٧٦٣م، (انظر: تهذيب ابن عساكر ٢٣٧/٢)، اشترك ابن هرمة فى وفد إلى الخليفة المهدى (الأغانى ٣٧٠/٤)، ذكر ابن تغرى بردى أن ابن هرمة توفى سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م (انظر: النجوم الزاهرة ٨٤/٢).

ضم شعره قصائد ذات طابع بدوى، وشعراً فى الهجاء والغزل والخمر، كان شعره موضع تقدير اللغويين، فقد استطاع نظم قصيدة ليس فيها حرف يُـعْجَم (الأغانى ٣٧٨/٤-٣٧٩)، جعله الأصمعى، وابن الأعرابى، بين مجموعة من شعراء الحجاز الفحول، الذى ختم بهم الشعر (الأغانى ٣٧٣/٤، ٣٩٦)، ولذا فإنه من آخر من يحتج بشعره فى كتب اللغة، (انظر: مجاز القرآن، لأبى عبيدة)، قال الجاحظ : «لم يكن فى المولدين أصوب بديها من بشار وابن هرمة»، فضله ابن الجراح على بشار، وأبى نواس وغيرهما. (تهذيب ابن عساكر ٢٣٤/٢).

أ - مصـــادر ترجمتـــه:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٣٢، ٣٣، ٥٣، البيان والتبيين، للجاحظ، انظر فهرسه، الحيوان، للجاحظ، انظر فهرسه، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٣ - ٤٧٤، مروج الذهـب، للمسعودى ١٧٥/٦-١٧٦ الأغانى للأصفهانى ٣٦٧/٤-٣٩٧، انظر فهرسه، للموشح، للمرزبانى ٢٢٣- ٢٢٥، الفهرست لابن النديم ١٥٩، سمط اللآلىء ٣٩٨، تاريخ بغداد، للخطيب ١٢٧/٦ - ١٣١، خزانة الأدب ٢٠٣/١ - ٢٠٤، أعيان الشيعة، للعاملى ٣٥٨/٥ - ٣٦٨، الأعلام، للـزركلى ٤٤/١، المراجـع، للوهابـى ١٣٥/١-١٣٨، وبه ذكر لمصادر أخرى، وانظر كذلك: بروكلمان فى الأصل I, 84، وفى الملحق I, 134.

- كتب عنه ريشر، فى:الموجز لتاريخ الأدب العربى Rescher, Abriss I, 296-297

- كتب عنه بلاشير، فى: تاريخ الأدب العربى Blachère, Histoire 538-597

- كتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية. الطبعة الأوربية الثانية ٧٨٦/٣.

ب - آثـــاره:

445 كان لابن هرمة راوية هو ابن رُبَـيح/ ، كان يصاحب الشاعر، وينشد شعره بدلا عنه (الأغانى ٤/٣٧٥، ٣٨٢-٣٨٣)، وكان له راوية آخر اسمه ابن زَبَنَّج (الأغانى ١٧/١٠٥). ويتضح من كتاب الأغانى ٤/٣٧٨ أن أبا الفرج عرف له ديوانا، لم تكن فيه القصيدة التى ليس فيها حرف معجم، فى حين كانت فى روايتى الأصمعى وابن السكيت موجودة، وغير كاملة. قال ابن النديم: «شعره مجدد، نحو مائتيورقة، وفي صنعة أبى سعيد السكرى نحو خمسمائة ورقة» (انظر: الفهرست ١٥٩)، وخصص أبوبكر الصولى فصلا فى : كتاب الأوراق (ص ١٥١) لأخبار بن هرمة ومختار شعره، ويقال: إن له صنعة لهذا الديوان (ص ١٥٩)، ويوجد مختار من شعره فى :كتاب أخبار ابن هرمة ومختار شعره، لابن أبى طاهر طيفور (ص ١٤٧)، وكتاب المُوَنق، لمحمد بن عمران المرزبانى (ص ١٣٢)، وهناك معلومات عن حياته، ونصوص من شعره، فى كتاب أخبار ابن هرمة، لإسحاق الموصلى (ص١٤٢)، والكتاب المعنون بنفس العنوان للزبير بن بكار (ص ١١١)، الذى يبدو أنه كان من مصادر أبى الفرج الأصفهانى، فى ذكره لابن هرمة (الأغانى ٤)، فقد ضم تسعة مقتبسات، بعضها طويل. أما المقتبسات الثلاثة عشر، التى ترجع إلى يحيى بن على المنجم (المتوفى ٣٠٠هـ/٩١٢م)، فى كتاب الأغانى، فيجوز أنها من كتاب: الباهر، فقد كانت الترجمة الثانية به، (ص ١٤٣)، وتوجد له قصيدتان فى مخطوط برلين ٢/٧٥٢٩ (٩٣ب)، وقد جمع شعره من المصادر (ويضم ٢٦٤ قطعة) ونشره جبار المعيبد، بعنوان : «ديوان إبراهيم بن هَرْمة»، بغداد ١٩٦٩. وعن هذه الطبعة، انظر:

T. El-Achèche, in: Arabica 18/1971/323-324.

وهناك ١٤٦ قطعة، نشرها محمد نفاع، وحسين عطوان، بعنوان: شعر إبراهيم بن هرمة القرشى، دمشق ١٩٦٩، وعنه كتب محمد عبدالغنى حسن، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥/١٩٦٩/٤٠٥-٤١٦.

ابـــن الـدُّمَـيْنَـــــة

هو عبدالله بن عبيد الله بن عمرو، كنيته أبو السَّـرِىّ، أحد بنى عامر بن تيم الله (خَـثْعَم)، ومن المحتمل أنه عاش فى جنوبى الحجاز، وتقول بعض المصادر: إنه عاش فى اليمامة، وذكر ابن عبدربه (العقد الفريد ٦/٣٣، ٨٠) أنه عاش فى المدينة،

وتتفاوت المعلومات والآراء عن حياته وآرائه، عده أبو عبيد البكرى (سمط اللآلى: ١٣٦، ٢٦٤، انظر ماكتبه بلاشير:

(Blachère, Histoire 650)

شاعراً إسلاميا بين متقدمى الأمويين، ذكر ابن شاكر الكتبى أنه أدرك بواكير العصر العباسى، وأنه توفى سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م (انظر: عيون التواريخ، وانظر: أحمد راتب النفاخ، فى مقدمته لتحقيق الديوان، ص ٣٦)، أما ڤان آردونك، فى دائرة المعارف الإسلامية C.van Arendonk in EI, II, 397 ، ومحقق الديوان، فقد توصلا إلى افتراض أنه عاش وأدرك خلافة هارون الرشيد، وصل ڤان آرندونك إلى ذلك عن طريق الإشارة
إلى أحمد / بن إسماعيل، الذى حبس الشاعر بعد قتل زوجته وعشيقها، وأن ذلك 446
الرجل هو والى مكة فى خلافة هارون الرشيد ، وفسر أحمد راتب النفاخ نص الأغانى ٩٩/١٧، بأن مصعب بن عبدالله الزبيرى (المولود سنة ١٥٦هـ/ ٧٧٣م والمتوفى نحو ٢٣٣هـ/٨٤٨م) قد ذكر انه رأى القاتل، المنتقم للثأر من ابن الدمينة، عند هروبه من السجن فى صنعاء، وذلك عندما كان أبوه عبدالله بن مصعب (المتوفى ١٨٤هـ/ ٨٠٠م) واليا هناك (حوالى سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م - ١٨٣هـ/ ٧٩٩م). (انظر: أحمد راتب النفّاخ، مقدمة ديوان ابن الدمينة ص ٣٩).

وشعره أكثره فى الغزل، وكان موضع ثناء، وكان من الأصوات المختارة للغناء عند المهدى، وهارون الرشيد.

أ - مصـــادر ترجمتـــه:

من نسب إلى أمه، لابن حبيب ٨٨، كتاب المغتالين، لابن حبيب ٢٦٩- ٢٧١، الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٥٨- ٤٥٩، معجم الشعراء للمرزبانى ٤٠٢، الأغانى، للأصفهانى ٩٣/١٧-١٠٦، معاهد التنصيص ١٦٠/١-١٧٠، الأعلام للزركلى ٢٣٧/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٨١/٦، كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 172

- كتب عنه يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٧٥٦ - ٧٥٧، وانظر كذلك بروكلمان، في: الملحق 1,80

ب - آثـــاره:

روى محمد بن حبيب، والزبير بن بكار، أخبار ابن الدمينة وشعره، أما ابن حبيب فمصادره أبو عبيدة وابن الأعرابي، وأما الزبير بن بكار فاعتماده الأول على عمه مصعب، وكان ثعلب، وهو من ذكر كثيرا بوصفه حجة، عالما بشعر ابن الدمينة، فقد هذب صنعة الزبير بن بكار، وشرح الديوان، (انظر، ديوان ابن الدمينة ص ٥، ١٣٠)، وقد وصل إلينا بهذه الصنعة القسم الأكبر من الديوان، ووصل القسم الأصغر بصنعة ابن حبيب.

كتب الزبير بن بكار أيضا: كتاب أخبار ابن الدمينة، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١١١)، وربما كان مصدرا للخالديين (في : الأشباه ٢/٨٨، ومابعدها، قارن الأغاني ١٧/٩٣، ومابعدها). وهناك كتاب آخر في أخبار ابن الدمينة، ألفه ابن أبي طاهر طيفور، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٧).

ويوجد شعره مخطوطا في : إستنبول، رئيس الكتاب ١/٩٥٠ (الصفحات ١- ٦٤، من سنة ٥٤٦هـ، انظر: تقديم النفاخ للديوان، ص ٤١-٤٤، ٥٣ - ٥٤، قارن أيضا: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥١)، ويوجد منه نسخ في القاهرة، دار الكتب، أدب ٦ ش (الصفحات ٢١١-٢٢٤، من سنة ١٢٩٣هـ، بخط الشنقيطي، انظر : ماكتبه النفاخ، في: المرجع السابق ٥٤، الفهرس طبعة ثانية ٣/١٠٧)، وكذلك ، أدب ٦٠٦ (٥٢ ورقة، من سنة ١٢٧٩ هـ، بخط الشنقيطي، انظر ماكتبه نفاخ، ص ٥٤-٥٥، الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٠٧)، تيمور شعر ٢٢ (٤٥ ورقة، من سنة ١٣١٧هـ، انظر: ماكتبه النفاخ، ص ٥٥)، وله قصائد مفرده، وقطع في برلين ١/٧٤٧٦، في كتاب مجهول المؤلف، عنوانه: «المقتضب» مانيسيا، المكتبة العمومية ٢٦٩٠ (الصفحات ١٧٧ب - ١٩٠ب، من القرن السادس الهجري، انظر: ماكتبه ريتر (H. Ritter in: Oriens 2/1949/265.

«الدر الفريد» ١/٢/ص ١٣٥، ٢/١٤ب.

وطبع الديوان، مع شرح عليه، لمحمد الهاشمي البغدادي، القاهرة ١٣٣٧هـ، وحققه أحمد راتب النفاخ، اعتمادا على مخطوطات إستنبول والقاهرة والقطع المتفرقة في كتب التراث، القاهرة ١٩٥٩، انظر: ماكتبه عز الدين التنوخي، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦/١٩٦١/٣٠٣- ٣٠٥/ ومحمد الجاسر، في: مجلة المجمع العلمي العربي، بدمشق ٣٧/١٩٦٢/١٠١- ١١٢، وله بضع أشعار، نشرها

الكريم المعصومى، فى: ثقافة الهند ١٥/١٩٦٤/ ٦٠-٧٠، ومنه مختارات، نشرها مختار الدين أحمد، عليكره، ١٩٦٢.

مَـرْوَان بن أبى حَفْـصَـــة

447

هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة، وكنيته أبو السِّـمْط، أو أبو هَيْـذام (أو: هَنْـدام)، أصله من أسرة يهودية أو فارسية، ولد فى اليمامة، سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م. يقال: إنه نظم الشعر صغيرا، وقدمه قريب له إلى الوليد بن يزيد، عرف مروان بن أبى حفصة شاعرا لبلاط المهدى، والهادى، وهارون، من خلفاء بنى العباس، وهناك أخبار كثيرة عن ثرائه، وبخله، (انظر:الأغانى ٧٧/١٠). وقيل: إنه مات فى ربيع الأول، سنة ١٨٢هـ/ مايو ٧٩٧م، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٦)، وقيل: سنة ١٨١هـ/٧٩٦م، وهناك رأى آخر بأنه نظم شعرا فى عودة أسرى عرب من الأناضول سنة ١٨٩هـ/٨٠٥م (انظر: تاريخ الطبرى ٧٠٧/٣).

كان مروان ينظم الشعر على نهج القدماء، وكان واسع المعرفة بشعرهم (الأغانى ٨٣/١٠)، قيل: إنه كان ينقح الشعر (الأغانى ٨٢/١٠)، اعترف بشعره يونس بن حبيب (فى الموضع السابق، وفى بعض النسخ: خلف الأحمر ٨١- ٨٢)، وابن الأعرابى (الأغانى ٩٠/١٠)، ولكن الأصمعى رفض شعره (انظر: الأغانى ٨٣).

أ - **مصادر ترجمتـــه:**

الكنى، لابن حبيب ٢٩٤، البيان، للجاحظ ٣٥٥/٣، البخلاء ، للجاحظ ٣٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨١-٤٨٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز (طبعة أولى) ١١-١٦، (طبعة ثانيه) ٤٢-٥٤، العقد الفريد، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٢٥١- ٢٥٤، تاريخ بغداد، للخطيب ٢٥٨/٦، ١٤٢/١٣-١٤٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الصفحات ٨٦ب - ٨٧ب، معجم الأدباء، لياقوت ٣١١/٧، حديث الأربعاء، لطه حسين ٢٢٦/٢-٢٣٩، عصر المأمون، للرفاعى ٢٨٧/٢-٢٩٩، الأعلام، للزركلى ٩٥/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٠/١٢-٢٢١، وانظر كذلك: بروكلمان ، فى: الأصل I,74 وفى الملحق I, 112,113.

- كتب عنه ريشر، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 301-303

- كتب هارلى عن مروان بن أبى حفصة، (لم أره):

A.H. Harley, Abu's - Simṭ- Marwān b. Abī Ḥafsah - a post - classical Arab Poet in: JASB ser. III, 3/1937/71-90 (s. Index Islam. I, No. 23617). (لم أتمكن من رؤيته)

- كتب عنه ريتر تعليقا فى ترجمته الألمانية لأسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 129 Anm.

ب - آثـــاره:

كان ابن الأعرابى يختم به الشعراء، «مادوَّن لأحد بعده شعراً» (الأغانى ٩٠/١٠)، ذكر ابن المعتز أن مروان ترك شُعرا كثيرا، وأشار إلى ديوانه (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز ١٣، ١٦).

عرف ابن النديم شعر مروان بن أبى حفصة، فى «نحو ثلثمائة ورقة» (الفهرست ١٦٠)، وكان كتاب الباهر، ليحيى بن على المنجم، يتناول فى آخره مروان بن أبى حفصة (الفهرست ١٤٣)، ويبدو أن أبا الفرج الأصفهانى أفاد منه فى كتاب الأغانى (٧٢/١٠ (أبو أحمد) ٧٣، ٧٦، ٧٧- ٧٩)، إلى جانب مصادر أخرى.

أما لاميَّة مروان فى رثاء معن بن زائدة، وكانت تضم نحو ستين بيتا (انظر: وفيات الأعيان ١١٧/٢) فمن المرجح / أنها وصلت إلينا كاملة، فى: تاريخ بغداد (٢٤١/١٣- ٢٤٤) ورد منها ٥٤ بيتا، وعند ابن 448
المعتز (طبقات الشعراء ١٥ - ١٦) ورد ٣٥ بيتا، وهناك قطعة يبدو أنها أكبر، توجد فى مخطوط برلين ٤/٧٥٣٠ (صفحة ١٣٨أ)، وفى الحماسة البصرية (٢٠٨/١-٢٠٩) ورد ١٦ بيتا، (وبها تخريج من كتب أخرى).

وقد وصلت إلينا الكافية، فى ٤٥ بيتا عند ابن المعتز، فى طبقات الشعراء ١٣-١٥.

وهناك نصوص أخرى بعضها طويل، ومنها شعر فى مدح الفضل بن يحيى البرمكى، ورد فى تاريخ الطبرى ٥٠٥/٣، ٦١٤-٦١٥، ٦٣١-٦٣٣، ٦٣٥-٦٣٧ (١٨ بيتا)، ٧٤١-٧٤٣ (٢٢ بيتا)، وهناك قطع أخرى فى المصادر المشار إليها، وفى كتب المختارات، وكتب الأدب.

كان يقيم فى زُبَالَة، بطريق مكة من الكوفة، ألف قصائد، وأراجيز، فى مدح أواخر الأمويين، وأوائل العباسيين، وولاتهم، كان زيّه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية، ذكر ابن المعتز وغيره شعرَه بالثناء والتقدير، ولاسيما شعر الوصف. ومات سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وقيل: مات قبل تلك السنة.

أ - مصادر ترجمتـــه:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٦-٢٧ طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٤٧-٤٩، (طبعة ثانية) ١١٤-١١٩، الموشح، للمرزبانى ٢٣٠-٢٣١، الأغانى، للأصفهانى ١٦/ ١٧-٢٦ سمط اللآلى' ٤٠٩، المسالك، لابن فضل الله ١٣/ص ٨٦أ - ب، تهذيب ابن عساكر ٣٦٢/٤- ٣٦٤، فوات الوفيات، للكتبى ٢٨٤/١- ٢٨٦، معجم الأدباء، لياقوت ٩٧/٤-١٠١، خزانة الأدب ٤٨٥/٢ - ٤٨٨، الأعلام، للزركلى ٢٨٥/٢، مراجع الشعراء، للوهابى ٤٤/٣ -٤٦

ب - آثـــاره:

كان الحسين بن مطير مذكورا فى كتاب المؤتق، لمحمد بن عمران المرزبانى، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٣٢)، وعرف ابن الجراح مجموع شعره، فى نحو مائة ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢، والترجمة الإنجليزية ٣٥٦).

وقد جمع شعره الموجود فى كتب التراث، وحققه، حسين عطوان، ونشره فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٩/١٥/ ١١٥-٢٢١، ونشر محسن غياض: ديوان شعر الحسين بن مطير الأسدى، بيروت ١٩٧١.

وانظر أيضا: الحماسة المغربية، ص ١٨أ، ٦٢ب، الدر الفريد ٢/ص ٤١ب، ١٩٩ب، ٢٧٠ب، ٢٨٨أ، ٣٠٧أ.

دَاوُد بن سَـلْـــم

هو داود بن سلم، مولى بنى تَيْـم بن مُـرّة، وكان لشدة سواده يلقب بالأسود،

والأدْلَم، والأرمك. عاش بالمدينة، فى أواخر العصر الأموى، وبداية العصر العباسى، وصفه البكرى بأنه: شاعر مجيد، رقيق الشعر.

449 أ - مصـــادر ترجمتـــه:

الأغانى، للأصفهانى ٦/١٠-٢٠، سمط اللآلئ ٥٥٠، زهر الآداب، للحصرى ٨٧-٨٨، تهذيب ابن عساكر ٥/٢٠٠- ٢٠٣، معجم الأدباء، لياقوت ٤/١٩١-١٩٣، الأعلام للزركلى ٨/٣

ب - آثـــاره:

عرف أبو الفرج الأصفهانى ديوان «شعر داود بن سلم» (الأغانى ٦/٩)، وعرف ابن الجراح شعره، فى خمسين ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢، والترجمة الإنجليزية ٣٥٧)، وتوجد نصوص باقية من شعره فى :الحماسة المغربية، ص ١٨ب، والحماسة البصرية ١/١٢٣-١٢٤، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 330

ابن أبى الـزَّوَائِـــد

هو سليمان بن يحيى بن زيد، كان من بنى سعد بن بكر (بن هوزان)، عاش فى أواخر العصر الأموى، فى المدينة، كان إماما، وشاعرا، انتقل إلى بغداد فى زمن المهدى (١٥٨/٧٧٥ -١٦٩/٧٨٥)، نظم فى الهجاء والغزل، وكان مُـقِلاً ، (انظر: الأغانى ١٤/١٢١-١٣٠)

عرف ابن الجراح مجموع شعر ابن أبى الزوائد، فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران ص ١٨٨، قارن: الترجمة الإنجليزية ٣٦٣)، وله بضع نصوص باقية (٧٠ بيتا)، وصلت إلينا فى كتاب الأغانى.

سُـدَيْـف بن ميمـــون

هو شاعر وخطيب فى مكة، كان نصيرا لبنى هاشم، حتى خلافة السفاح، كان فى

حماية محمد بن عبدالله بن الحسن العلوى، وبعد وفاته هجا سديف المنصور، فأمر به فصلب، سنة ١٤٧هـ/ ٧٦٤. قال عنه ابن المعتز: «كان سُدَيْف شاعرا مفلقا، وأديبا بارعا، وخطيبا مصقعا، وكان مطبوع الشعر، حسنه».

أ - مصادر ترجمتـــه:

المحبر، لابن حبيب ٤٨٦، المغتالين، لابن حبيب ٢٧١ - ٢٧٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٩ - ٤٨١، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٨ - ١١، (طبعة ثانية) ٣٧ - ٤٢، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٧٦ - ٧٨، الأغانى، للأصفهانى ١٣٤/١٦ - ١٣٦، تهذيب ابن عساكر ٦٦/٦ - ٦٩، لسان الميزان، لابن حجر٩/٣ - ١٠، الأعلام، للزركلى ١٢٦/٣.

ب - آثـــاره:

روى منصور النَّمَرِى - وكان شاعرا - شعر سديف وأخباره، (انظر: ابن المعتز، طبقات الشعراء ٤٢)، وفى القرن الثالث الهجرى كان مجموع شعره فى ثلاثين ورقة، (انظر: الفهرست لابن النديم، طبعة طهران ١٨٤). كتب الصولى عن سديف، فى «كتاب الأوراق»، مع مختارات من شعره (ولم يصل إلينا هذا القسم)/انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران ١٦٨)، وألف عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، (المتوفى ٣٣٢هـ/ ٩٤٤) «كتاب أخبار سديف»، (انظر: الرجال، للنجاشى ١٨٣).

وتوجد نصوص من شعره فى: المصادر السابقة، يضاف إليها: زهر الآداب للحصرى ١٥، وحماسة الظرفاء، ص ١٩أ (قارن:ماكتبه هلموت ريتر

(H. Ritter, in : Oriens 2/1949/265

والحماسة البصرية ٩١/١-٩٢، الدر الفريد ٢/ص ١٤٠أ، لسان العرب، انظر الفهارس ٧٥/١، فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 344

عبدالله بن عمرالعَبْلى

أحـد بنـى عبـده شمس بن عبدمنـاف (قـريش)، كنيتـه أبـو عَـدِىّ،

وعرف - خطأ - بالعبلى، عاش نصيرا لبنى هاشم فى عهد أواخر الأمويين، فى المدينة المنورة، قربه السفاح، واشترك فى عهد المنصور فى ثورة محمد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية، وهرب إلى اليمن سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م. كان شاعرا مطبوعا، ترك شعرا كثيرا.

أ - مصادر ترجمتـــه:

جمرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ١٢٠/٢، النسب، لمصعب ١٥٨، الموشح، للمرزبانى ٢١٠-٢١١، الأغانى ٢٩٢/١١-٣٠٩، الأعلام، للزركلى ٢٤٧/٤.

ب - آثـــاره:

وصلت إلينا فى كتاب الأغانى نصوص من قصائده، بعضها طويل، (نحو ١٢٥ بيتا).

سَعِيـد الدَّارِمِـــى

هو من دَارِم (تميم)، كان شاعرا، وموسيقيا، وظريفا، عاش فى مكة المكرمة، فى عهد أواخر الأمويين، ونظم شعرا فى مدح عبدالصمد بن على، وكان والى المدينة فى زمن المنصور.

أ - مصادر ترجمتـــه:

مختار من كتاب اللهو والملاهى، لابن خُرْدَاذْبِـه، بيروت ١٩٦١، ص ٥١، الأغانى ٤٥/٣- ٥٠، الأعلام، للزركلى ١٤٦/٣.

ب - آثـــاره:

له نصوص إغان، كانت فى كتب ألحان يونس الكاتب، وإبراهيم الموصلى، (انظر: ابن خرداذبـه،/ فى الموضع السابق)، أما «كتاب الدارمى»، المذكور عند ابن النديم (طهران ٣٧٥) فالمرجع أنه كان يضم نوادر من حياته (النص: له أشعار ونوادر، الأغانى ٤٥/٣)، وفى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى،

كان مجموع شعره معروفا فى/ ثلاثين ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٨٥، وقد ذكر هنا باسم الدّارمى المدنى، قارن الترجمة الإنجليزية، ص ٣٥٨). 451

جعفـــر بن عُلْبَـــة الحارثـــى

هو من بنى الحارث بن كعب (مَـذْحِج)، أصله من نَجْـرَان، من سلالة الشاعر عبديغوث بن صَلاَءة، أغار على عُقَيْل، وتورط فى حادث قتل، فصلبه والى مكة المكرمة، فى عهد المنصور العباسى، نظم شعرا فى الغزل، وكانت له نقائض مع الأقرع القشيرى، من بنى عقيل.

مصادر ترجمتـــه:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢٥٤/٢، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩-٢٠، الاشتقاق، لابن دريد ٢٣٨، معجـم الشعـراء، للمرزبانـى ٣٨٠، الأغانـى ٤٥/١٣ - ٥٦، معاهـد التنصيص ١٢١/١-١٢٧، خزانة الأدب ٣٢٢/٤-٣٢٣، الأعلام، للزركلى ١١٩/٢، المراجع، للوهابى ١٥٧/٢-١٥٨.

ب - آثـــاره:

كانت حكايات غاراته وأشعاره فيها، فى: «كتاب شعراء بنى الحارث بن كعب»، (انظـر: المؤتلف والمختلف، للآمدى ٢٠)، اعتمد أبوالفرج، فى ترجمته، على مصادر، منها: كتب النضر بن حَدِيـد (فى أوائل القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، انظر: تاريخ التراث العربـى I, 312)، وأبـى عمـرو الشيبانى، برواية ابنه عمرو. وتوجد من شعره بقايا (فى نحو ٧٥ بيتا)، وصلت إلينا فى:الأغانى، وفى حماسة أبى تمام، وفى وحشيات أبى تمام، رقم ٢٨، والأمالى، لليزيدى ١١٠، وسمط اللآلى'، والأشباه، للخالديين ١٢٥/١، ومعجم البلدان، لياقوت، والحماسة المغربية، ورقة ٤٨ أ، والحماسة البصرية ٤٦/١، ١٢٥/٢، ولسان العرب، انظر: فهرسه ٣٠/١، وفهرس الشواهد Schawâhid - Indices 332

ابـــن الـخَـيَّاط الـمَكِّـــى

هو عبدالله (بن محمد) بن سالم، أو عبدالله بن يونس بن سالم الخياط، مولى

قريش (وقيل هذيل)، كان شاعر مديح وهجاء، عاش فى مكة والمدينة، وكان - حقبة طويلة - منقطعا إلى آل الزبير بن العوام، قدم على الخليفة المهدى (١٥٨/٧٧٥-١٦٩/٧٨٥) فى بغداد، ونظم ابنه يونس الشعر أيضا، وروى أخبار أبيه وأشعاره إلى الزبير بن بكار، وهو المصدر الرئيسى لترجمته عند أبى الفرج الأصفهانى (انظر: الأغانى ٢٠/١-١٢، الورقة، لابن الجراح ٧١-٧٢)

أ - مصادر ترجمتـــه:

452 ذكر ابن النديم، عن ابن الجراح، أن مجموعة من شعر ابن الخياط المكى / كانت فى ثلاثين ورقة، لعبدالله بن محمد المكى، وقد يكون هذا الرجل هو ابن الخياط، فقد وصل إلينا له نحو ٧٥ بيتا فى الأغانى، وانظر: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٧١٢، ووحشيات أبى تمام ٣٧١، والحيوان للجاحظ ٤٩١/٣، والحصرى ٧٥، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 336

طُرَيْـــح الثَّقَفِـــى

هو طُرَيْح بن إسماعيل بن عُبَيْـد، كنيته أبو الصلت، أو أبو إسماعيل، ولد فى الطائف، وكان نديما للوليد بن يزيد، (١٢٥/٧٤٣- ١٢٦/٧٤٤)، وشاعرا له، وحاول طريح دون جدوى أن ينـال الحظـوة لدى المنصـور العبـاسى، وتـوفى سنـة ١٦٥هـ/٧٨٢م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٧، الأغانى ٣٠٢/٤-٣٢٠، سمط اللآلى ٧٠٥، تهذيب ابن عساكر ٥٣/٧-٥٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الصفحـات ٨٤ب - ٨٥ب، معجـم الأدبـاء، لياقوت ٢٧٦/٤-٢٧٧، الأعـلام للـزركلى ٣٢٥/٣، المراجـع، للوهابـى ٢٣٠/٣-٢٣١.

- كتب عنه نالينو فى: تاريخ الآداب العربية

Nallino, Litt. ar. 239

ب - آثـــاره:

ذكر أبو الفرج الأصفهانى (انظر: الأغانى ٢٠/٣٠٢-٣٠٩) نصا طويلا، من «كتاب النسب»، لابن الكلبى، عن نسب هذا الشاعر، وكان طريح ثالث الشعراء فى: كتاب الباهر، ليحيى بن على المنجم، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣)، وتوجد قطع من شعره فى: المصادر السابقة، وفى كتب المختارات الشعرية، والأدب، وفى المعجمات.

ابن المَوْلَـى

هو محمد بن عبدالله بن مسلم، كنيته أبـو عبـدالله، مولى عمـرو بن عوف (الأنصار)، عاش بالمدينة، وزار الشام ومصر والعراق، مادحا الأمويين والعباسيين، ومات فى المدينة، سنة ١٦٥هـ/٧٨١م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١١- ٤١٢، الأغانى ٣/٢٨٦- ٣٠٢، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٢٩٦-٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٧/٩١-٩٢.

- كتب عنه فاديه، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٧٦.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن الجراح شعره، فى نحو ثلاثين ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤)، وعرف أبو الفرج ديوان شعره، (انظر: الأغانى ٣/٢٨٥)، ونقل نصوصا طويلة عن حياة الشاعر، من كتاب لمحمد بن عبدالله الحَـرَنْبَـل، (النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٣، والصفدى ٣/٣٢٨).

يوجد شعر له، وقطع شعرية، فى: الأغانى (نحو ١٤٠ بيتا)، وحماسة أبى تمام، انظر شرح المرزوقى، رقم ٧٩٠، وحماسة البحترى، رقم ٥٧١، والحصرى ٧٧٥، وسط اللآلئ ١٨٢، ومعجم، البلـدان، لياقوت ٢/٨٥٨، والحماسة المغربية، صفحة ١٩أ، والحماسة البصرية ١/١٨٣-١٨٤، انظر:

Schawāhid - Indices 336

المُخَيَّس بن أرْطاة العَرْجى

هو أبو ثِمال، راجز شامى، عاش فى نهاية العصر الأموى، ويقال: إنه أول من نظم فى مدح السفاح، وأدرك خلافة المنصور (١٣٦/٧٥٤- ١٥٨/٧٧٥).

أ - مصادر ترجمته:

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٧٩، معجم البلدان، لياقوت ١/٧٠٠- ٧٠١، الأعلام، للزركلى ٨/٧٥.

ب - آثاره:

عرف ابن الجراح له مجموعة قليلة من شعره، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣، فيه أنه: المحسن ابن أحمد، قارون: الترجمة الإنجليزية ٣٥٩)، وله بضعة أبيات، فى: مجاز القرآن، لأبى عبيدة ٢/٧١، انظر: الزهرة، لابن داود ١٣١-١٣٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/٧٦٧، ٣/٨٢٨، ولسان العرب ١٥/٢٤٢.

شعراء آخرون فى الحجاز، واليمن :

١ - **أبو الرُّمَيْح حَبِيب**، أو : **جُنْدَب بن شَوْذَب**، مولى بنى أسد فى المدينة، كان شاعرا، وراوية، (انظر: الورقة، لابن الجراح ٧٤-٧٥)، وعرف له ابن الجراح مجموعة صغيرة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧).

٢ - **أبو الوليد مَعْن بن زَائِدة الشيبانى**، قاتل فى زمن أواخر الأمويين فى العراق، وكان والى اليمن فى خلافة المنصور، وقبيل وفاته كان والى سجستان، وقتل سنة ١٥١هـ/٧٦٨م أو بعد ذلك (انظر: جمهرة النسب الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/٣٩٧ - ٣٩٨، وماكتبه عنه تسرستين، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/٢٤٦، الأعلام، للزركلى ٨/١٩٢).

عرف ابن الجراح مجموعة صغيرة من شعره، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٥). وله

أبيات فى: حماسة البحترى، رقم ١١٠٧، والحصرى ٢٠٣، مختار الخالديين (التجيبى) ٦٦، وحماسة ابن الشجرى، رقم ٧٥٥، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 339

٣ - **الضَّمْرِى**: كان معاصرا لمروان بن أبى حفصة، كان شاعرا مجيدا، مدح معن بن زائدة فى اليمن، (انظر: الورقة، لابن الجراح ٥٢، والموشح، للمرزبانى ٢٥٤)، وعرف له ابن الجراح مجموعة صغيرة من شعره، (انظر: الفهرست لابن النديم، طهران، ص ١٨٨)./

454

٤ ـ **ابن أبى العاصية السُّلَمى** : كان كالضَّمْرى، مادحا لمعن بن زائدة فى صنعاء (انظر: الموشح، للمرزبانى ٧٠ ـ ٧١، ٢٥٤، تاريخ الطبرى ٣/١٦٠، خزانة الأدب ١/٤٥٤)، وله ديوان عرفه ابن الجراح، فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٥) .

(٢) شعراء العراق، وفـــارس

أ ـ شعراء غير معروفى الأصل أو الموطن :

مَعْـدَان الشُمَيْطِـــى

هو أبو السَّـرِىّ معدان الأعْمَى الشُمَيْطى، كان يذهب مذهب فرقة الشُمَيْطِيَة من الإمامية، ومن المحتمل أن حياته كانت بالعراق، وتوفى بعد سنة ١٦٠هـ/٧٨٦م.

مصادر ترجمته وآثـــاره:

هناك أبيات مختارة من قصيدته الطويلة، التى صنف فيها فرق الشيعة المتطرفة (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٧٥، الحيوان، انظر فهرسه)، وقد نشرها، وترجمها، وشرحها شارل بيلا:

Ch. Pellat, Essai de reconstitution d'une poème de Maʿdān aš-Šumaytī in: Oriens 16/1963/99-109

- وكتب فان إس ، عن أبيات جديدة لمعدان الشميطى:

J. van Ess, Neue Verse des Maʿdān aš-Šumaiṭī: In: Islam 47/1971/245-251.

سليمان بن المُهَاجـــر البَجَلِـــى

عاش صراع العباسيين من أجل الخلافة، (انظر: المغتالين، لابن حبيب ١٨٨، تاريخ الطبرى ٣/٦٠).

آثـــاره:

عرف ابن الجراح من شعره نحو خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران ١٨٤)، ومنه قطع فى حماسة البحترى ١١٣٣، ١٢١٥، ١٢١٦.

إبراهيم بن عبدالله الطَّالبِى

هو إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على، خرج بالبصرة سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م، على المنصور العباسى، وقتل بعد عدة أشهر، كان صديق المفضل الضبى اللغوى، وكان عارفا بتاريخ العرب، وأشعارها، ونظم الشعر أيضا، (يأتى ذكر أخيه، ص 599، فى كتابنا هذا).

455 أ - **مصادر ترجمتـــه:**

مروج الذهب، للمسعودى ١٩٩/٦، ٢٠١ تاريخ الطبرى، انظر فهرسه، مقاتل الطالبيين، لأبـى الفرج، انظر فهرسه، الأغانى، انظر فهرسه، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣١/٦-٣٣، الأعلام، للزركلى ٤١/١.

- انظر كذلك: ماكتبه بيلا، فى كتابه عن البيئة البصرية: Pellat, Milieu 197-198

- كتب عنه فاجليرى، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٩٨٣/٣- ٩٨٥.

ب - **آثـــاره:**

كتب أبو عبيدة: «كتاب محمد وإبراهيم ابنى عبدالله بن الحسن»، (انظر: الفهرست، لابن النديم ٥٤)، وعن كتاب عمر بن شبّة بنفس العنوان، (انظر: تاريخ التراث العربى 1,346)، عرف ابن الجراح مجموعة صغيرة من شعر إبراهيم، (انظر :الفهرست، لابن النديم ١٦٣، وطهران ١٨٥).

داود بن رَزِيـــن الواسطـــى

هو معاصر لبشار بن برد، كان أصغر منه سنّا، عاش بالعراق، ومـات سنـة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م.

أ - مصادر ترجمتـــه :

تاريخ الطبرى ٦٠٥/٣، الأغانى ١٨٦/٣، الحصرى ٤٢٤، قطب السرور، للرقيق ١٧٨-١٧٩.

ب ـ آثـــاره:

عرف ابن الجراح مجموعة من شعره، فى ثلاثين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٦)، وهناك بضعة أبيات له فى: المصادر السابقة، وفى محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهانى ٤٣١/٢.

ب ـ شعراء البصـــــرة
(أصلا، أو موطنا)

بشَّـــار بن بُـــرْد

هو أبو مُعَاذ، ولقبه المُرَعَّث، فارسى الأصل من طخرستان، ربما كان مولده بالبصرة، نحو سنة ٩٥ أو ٩٦هـ أى ٧١٤ أو ٧١٥م، ولد بشار مكفوفا، قال الشعر ولّما يبلغ عشر سنين، وهجا جريرا - بعد ذلك - وهو فى أوج شهرته، اختلف معاصروه فى مذهبه اختلافا كبيرا، كانت به ميول شعوبية، وكان به زندقة (ذات نزعة مانوية)، وفى هذا كان يشترك مع عدد من الفرس، يضاف إلى هذا كله إهمال واضح للعبادات الإسلامية، استطاع أن يغطيه بعبارات التقى والورع، توفى بشار سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م، بعد أن أمر به المهدى العباسى فضرب.

كان بشار يعد من «المحدَثين» (الأغانى ١٣٥/٣)، وعلى الرغم من إشادة الجاحظ بنثره (البيان والتبيين ٤٩/١، الأغانى ١٤٥/٣)، فإن شهرته تقوم على الشعر، كان من أصحاب الإبداع والاختراع، المتفننين فى المديح والهجاء والرثاء، ومع

456 هذا كله فقد ظل / فى الصور والمعانى مرتبطا بشعر الحجاز، وقد عرف بشار، فى شبابه المبكر، بقدرته على الأحكام النقدية عن الشعر العربى القديم. (الأغانى ١٤٣/٣-١٤٤)، سئل بشار: «ليس لأحد من شعراء العرب شعر إلاّ وقد قال فيه شيئا استنكرته العرب من ألفاظهم وشُكَّ فيه، وإنه ليس فى شعرك مايُشَكُّ فيه. قال: ومن أين يأتينى الخطأ؟ وولدت هاهنا، ونشأت فى حجر ثمانين شيخا من فصحاء بنى عقيل، مافيهم أحد يعرف كلمة من الخطأ، وإن دخلت إلى نسائهم فنساؤهم أفصح منهم، وأيفعت فأبديت إلى أن أدركت، فمن أين يأتينى الخطأ؟» (الأغانى ١٤٩/٣ - ١٥٠).

كان شعره موضع التقدير، أعجب الأصمعى بشعره، ووصفه بأنه «خاتمة الشعراء» (الأغانى ١٤٣/٣)، وأشاد به أبو زيد الأنصارى لكونه «راجزاً» مُقَصِّدا (الأغانى ١٤٣/٣)، وقال عنه تلميذه أبو عبيدة: «ميمية بشار هذه أحب إلىَّ من ميميتى جرير والفرزدق» (الأغانى ١٥٨/٣، قارن :

(Rescher, Ariss I,292-293.

وعلى العكس من هذا كله، زعم قدامة بن نُوح، أن بشاراً كان يحشو شعره إذا أعوزته القافية والمعنى بالأشياء التى لاحقيقة لها (والمقصود لفظان وهميان فى قصيدة واحدة، الأغانى ١٦٣/٣-١٦٤).

أ - مصادر ترجمتـــه:

فحولة الشعراء، للأصمعى ٤٧، ٤٨، الشعر والشعراء، لأبن قتيبة ٤٧٦ - ٤٧٩، طبقات الشعراء، لابن المعتز (طبعة أولى) ٢-٦، (طبعة ثانية) ٢١-٣١، الأغانى ١٣٥/٣- ٢٥٠، زهر الآداب، للحصرى، انظر فهرسه، الموشح، للمرزبانى ٢٤٦- ٢٥٠، سمط اللآلئ ١٩٦، ١٩٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الصفحات ٨٧ب - ٩٠أ، نكت الهميان، للصفدى ١٢٥- ١٣٠، خزانة الأدب ٩٦/١- ٩٧، انظر كذلك ماكتبه ريشر، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 288 - 295.

- كتب جابرييلى، دراسات عن بشار:

F. Gabrieli, Appunti su Baššār b. Burd in: BSOAS 9/1937-39/151-163.

- كتب عنه ڤايدا، فى: دراسته عن الزنادقة

G. Vajda, Les zindiqs.. in : RSO 17/1938/ 173-229

- كتب عنه بيلا، فى البيئه البصرية:

Pellat, Milieu 176-178, 256 - 259.

- كتب عطية رزق رسالة جامعية عن بشار بن برد، شاعر التجديد فى العصر العباسى:

Attia Rizk, Baššār Ibn Burd, ein Dichter der ʿabbāsidischen Moderne, Disss. Heidelberg 1966.

وانظر أيضا: محسن غيّاض، صورة بشار بن برد فى كتاب الأغانى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٠/١٩٧٠/١٩٢-٢١٧، بلاشير، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/١٠٨٠-١٠٨٢

وانظر كذلك: كفرالى K. Kufrali in: IA II, 574-576

الأعلام ، للزركلى ٢/٢٤-٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٣/٤٤-٤٥، المراجع، للوهابى ٢/٩٩-١٠٧، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I, 73-74؛ وفى الملحق I, 108-110 عطه حسين ، فى: حديث الأربعاء ٢/١٨٨-٢١١، على الزبيدى: مصادر أخبار بشار بن برد، بغداد ١٩٦٤.

ب - آثـــاره:

كان بشار شاعرا مكثرا متفننا، وإذ كان قوله «لى اثنتا عشرة ألف قصيدة» (الأغانى ٣/١٤٤، ١٤٥) به مبالغة، فإن طبعة ديوانه، بتحقيق ابن عاشور، تضم ٢٥٥ قصيدة، ويضم القسم الملحق قصائد من قافيه الألف حتى قافية الراء، ولذا فالديوان قد يضم نحو ألف نص شعرى، قال عنه ابن النديم (ص ١٥٩، ١٦٠): «لم يجتمع شعره لأحد ولا احتوى عليه ديوان، وقد رأيت منه نحو ألف ورقة منقطع، قد اختار شعره جماعة». أما رواة بشار فمنهم: جعفر بن محمد النَّوْفَلِى (الأغانى ٣/١٧٠،) وسَلْم الخَاسِر (الأغانى ٣/١٩٩)، الذى روى تسعة آلاف بيت (الأغانى، طبعة أولى، ٢١/ ١٢٨- ١٢٩)، ويحيى بن الجَوْن العَبْدى (الأغانى ٣/١٣٧، ١٦٤، ٩/١١٢) وترجع إليه الأسانيد القليلة جدا الواردة

فى القطعة الباقية من الديوان تحقيق ابن عاشور (الديوان ٣٤/٢) وكان خلف الأحمر (المتوفى نحو ١٨٠هـ/٧٩٦م)، وخلف بن أبى عمرو بن العلاء (المتوفى نحو ١٥٤هـ/ ٧٧٠م) / يكتان ما يمليه عليهما 457
الشاعر الضرير من أخباره (الأغانى ١٩٠/٣)، وكان لدى محمد بن بشار ديوان شعر أبيه، فقرأه عليه عمر بن شبَّة (المتوفى ٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)، (انظر: الموشح للمرزبانى ٢٩٢، قارن : الديوان المقدمة ٨٤)، وقد ذكر عمر بن شبَّة فى خمسة عشر موضعا فى كتاب الأغانى، راوية لأخبار بشار، ويبدو أن محمد بن حبيب كانت لديه إجازة برواية شعر بشار (انظر: المعانى، للعسكرى ٥٦/٢، قارن: الديوان، المقدمة ٨٥)، ووجدت معلومات عن حياة الشاعر فى: كتاب الباهر، ليحيى بن على المنجم، وقد بدأ فيه ببشار (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٣، قارن: تاريخ التراث العربى، المجلد الأول ص 376-375)، وربما لا يكون خطأ أن تنسب المقتبسات الباقية التى ترجع إلى يحيى بن على فى الأغانى، وعددها ٢٩، إلى هذا المصدر، وفضلا عن هذا كله، فقد أفاد أبو الفرج (فى ١٩ مقتبسا) من كتاب لابن مِهْرَوَيْه (القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، عده ابن النديم مؤلفا، انظر: الفهرست ٨٠)، برواية الحسن بن على الخَفَّاف، أما المصادر الأخرى فى كتاب الأغانى فهى (كتب) الحسن بن عُلَيْل العَنَزِى (المتوفى ٢٩٠هـ/٩٠٢م، قارن: تاريخ التراث العربى 1,374)، وأبو عبيدة، والأصمعى، وكتاب لهارون بن على بن يحيى المنجم، (المتوفى ٢٨٨هـ/٩٠٢م)، كان النقل منه (فى ١٨موضعا) بعد عبارة: «نسخت من كتاب ...»، أى دون إجازة . ولسنا على ثقة من كون الاعتماد هذا على القسم الذى تم إعداده، والمتضمن بشارا من كتاب لم يتم، وهو، كتاب اختيار الشعراء الكبير، لهارون (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٤)، وينبغى أن نذكر أيضا من كتب مختارات شعره كتاب: اختيار (شعر) بشار، لابن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م، انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٧)، لم يبق اليوم من هذا الكتاب أثر، وعلى العكس من هذا وصل كتاب اختيار من شعر بشار، للخالديين (انظر بروكلمان 1,147)، على نحو انتقائى، فى شرح إسماعيل بن أحمد التُّجِيبِى (المتوفى نحو سنة ٤٤٥هـ/ ١٠٥٣م، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٠٤/١)، مخطوط أيا صوفيا، دواوين عربية ٢٠ (القرن الخامس الهجرى، انظر: الفهرس ٧٠٨/١، وانظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨٣/١٩٣٠/١٠). ونشره محمد بدر الدين العلوى، عليكره ١٩٣٤.

ديوانه: وصل إلينا ديوان بشار غير كامل، ويوجد فى مكتبة محمد الطاهر بن عاشور، فى تونس، ومنه مصورة فى تونس، بالمكتبة القومية ٤١٩٢ (٢٨٥ ورقة، من قافية الألف حتى قافية الراء، ٢٥٥ قصيدة، من القرن السابع الهجرى، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١)، وحققه محمد الطاهر بن عاشور، بعنوان: ديوان بشار بن برد، القاهرة ١٩٥٠/١، ١٩٥٤/٢، ١٩٥٧/٣، ١٩٦٦/٤ (إضافات)، وقد جمع محمد بدر الدين العلوى قطعا منه، ونشرها، بعنوان ديوان شعر بشار بن برد، بيروت ١٩٦٣، وهناك مخطوط آخر بالكاظمية، مكتبة ميرزا محمد الهمذانى (انظر: حسين على محفوظ، خزائن كتب

الكاظمية، ص ١٠، رقم ٣٨)، وهناك أشعار متفرقة توجد أيضا فى: برلين ٢/٧٥٣٠، وليدن، مخطوطات شرقية ٧/١٠٢١ (فى الصفحتين ٣٥-٣٦، انظر: فورهوف ٤٢٣)، وله أرجوزة فى : ليبتسج ٨٧٠ (فى الصفحتين ٣٤أ - ٣٥أ)، وتوجد بقايا منه أيضا فى : حماسة الظرفاء ص ١٠أ، ٢٠أ (قارن: ماكتبه ريتر

(H. Ritter, in: Oriens 2/1949/264,265

وسفينة الأدباء ص ٣٥ ب - ٣٧ب، والمنتخب الميكالى ص ٧أ، ١١أ، الحماسة المغربية ص ١٥أ - ب، ٤٧أ - ب، ٧٥ب - ٧٦أ، ٨٤أ.

وعن شعر بشار انظر:

شفيق جبرى، لسان بشار، فى: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٠/١٩٦٥/ ٥٤٦ - ٥٥٦ .

- كتب عنه رومان عدة مقالات:

A. Roman in: REI 37/1969/325-336;

in : MUSJ 46/1970-71/479-514.

in : BEO 24/1971/157-226.

Bašš̄ar et son expérience courtoise, Beirut 1972.

وانظر زيلهايم:

R. Sellheim in: Islam 51/1974/307.

وعن نظم بشار فى المزدوج، ولم يصل إلينا، انظر ماكتبه جرونيباوم:

G. E. Von GruneGaum, in: JNES 3/1944/10.

السَّيِّد الحِمْيَرِى

458

هو إسماعيل بن محمد بن يزيد، ويكنى أبا هاشم، أو أبا عامر، جد جده هو ابن مُفَرِّغ الحميرى الشاعر، ربما ولد سنة ١٠٥هـ/ ٧٢٣م، فى النَّعْمَان بالفرات، ونشأ بالبصرة، كان أبواه إباضيين، ولكنه أصبح من الشيعة الكيسانية، أما تحوله

سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م إلى الإمامية (انظر: ماكتبه شارل بيلا، عن البيئة البصرية (Pellat, Milieu 205 فيبدو موضع نظر، فإن أحد رواته قال: «إن القصائد الجعفريات منحولة له، وقيلت بعده» (انظر: الأغانى ٢٣٣/٧). نظم السيد الحميرى فى مدح المنصور، والمهدى، وهارون الرشيد، وتوفى فى خلافة الرشيد، ببغداد، أو بواسط، وتختلف الأخبار فى عام وفاته بين ١٧١هـ/ ٧٨٧م و ١٧٩هـ/٧٩٥م (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٩٤/٢).

ذكره الجاحظ (البيان والتبيين ٥٠/١) بين «المطبوعين على الشعر (من المولدين) مع بشار بن برد، وأبى العتاهية، (ابن أبى عيينة)»، عدَّه أبو عبيدة، مع بشار بن برد أشعر المُحْدَثين (انظر: الأغانى ٢٣٢/٧)، وذكره المرزبانى ممن أنفذ شعره فى موضوع واحد (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٣٢)، وكثيرا ماكان المحتوى الشيعى لشعره منقصا من الحكم العام له، وهذا مايتضح فى رأى الأصمعى، الذى ذُكِرَ كثيرا (انظر: فحولة الشعراء، للأصمعى ٥٢، والأغانى ٢٣٢/٧، ٢٣٦)

أ - مصادر ترجمتـــه:

طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٦-٨، (طبعة ثانية) ٣٢-٣٦، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٨٤، ١١٥-١١٦، الإكليل، للهمدانى ٢، القاهرة ١٩٦٦، انظر: ص ٢٦٩- ٢٧١، لسان الميزان، لابن حجر ٤٣٦/١- ٤٣٨، فوات الوفيات، للكتبى ٣٢/١- ٣٦، عصر المأمون، لرفاعى ٣٣٩/٢- ٣٤٨، أعيان الشيعة، للعاملى ١٣٣/١٢- ٢١١، انظر كذلك: محمد تقى الحكيم، شاعر العقيدة، بغداد (انظر: الذريعة ٢٦٨/٩)، وهناك مصادر أخرى ذكرت فى: الأعلام، للزركلى ٣٢٠/١-٣٢١، المراجع، للوهابى ١٧٨/٣-١٨٠، وانظر كذلك بروكلمان، فى: الأصل I,83 وفى الملحق I,133

- كتب باربييه دى مينار عن السيد الحميرى:

C. Barbier de Meynard, Le Sëid Himyarite in: JA 7ème ser. 4/1874/ 159-258.

- كتب ريشر عنه، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

./Rescher, Abriss I, 297-299.

ب - آثـــاره:

كان السيد الحميرى يعد - مثل بشار وأبى العتاهية - من أكثر الناس شعرا، (انظر: الأغانى ٢٢٩/٧)، حكى أحد رواته أنه كان له أربع بنات، وأنه كان حفظ كل واحدة منهن أربعمائة قصيدة من شعره، (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٨، وطبعة ثانية ٣٦). وقيل: لا يُعْلَم أن أحدا قدر على تحصيل (شعره) أجمع، وإنما مات ذِكْـرُه، وهَـجَر الناس شعره، لما كان يفـرط فيه من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأزواجه، فى شعره، ويستعمله من قذفهم، والطعن عليهم، فَـتُحومـىَ شعره من هذا الجنس وغيره لذلك، وهجره الناس تخوفا وتوقياً، (انظر: الأغانى ٢٢٩/٧- ٢٣٠، وقارن: رأى مصعب الزبيرى فى الأغانى ٢٣٩/٧)، ويحق لنا أن نصفه بأنه شاعر بنى هاشم، أكثـر من وصف الكميت بذلك، «قال الموصلى: حدثنى عمى، قال: جمعت للسيد فى بنى هاشم ألفين وثلثمائة قصيدة» (انظر: الأغانى ٢٣٦/٧، /

459

Rescher, Abriss I, 298-299.

وقد ورد ذكر عدد من رواته بأسمائهم، وهم: إسماعيل بن السَّاحِر (الأغانى ٢٣٣/٧، ٢٣٥، ٢٤١)، وأبو داود سليمان بن سفيان الـحَنْزَق (٢٣١/٧)، وأبو داود المُسْتَرِقّ (٣٤٥/٧)، والسِّـدْرِى (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٧ ، طبعة ثانية ٣٣)، عرف ابن الـجَـرّاح من ديوانه مجموعة فى خمسمائة ورقة، وكانت «الـرَّاتِبات» فى جزأين، فى ثلاثمائة ورقة، و«الكيسانيات» (قارن: الأغانى ٢٣١/٧، ٢٣٥- ٢٣٦) فى مائتى ورقة، (كتاب الورقة، عند ابن النديم فى الفهرست، طبعة طهران، ص ١٨٤)، قال عمر بن شَبَّة: أتيت أبا عبيدة معمر بن المثنى يوما، وعنده رجل من بنى هاشم، يقرأ عليه كتابا ... فإذا هو شعر السيد (الأغانى ٢٣٦/٧)، و«رأى الأصمعى جزءا فيه من شعر السيد» (الأغانى ٢٣٢/٧)، وهناك صنعة (لقسم من) شعره، ربما يرجع إلى أبـى بشر أحمـد بن (محمـد بن) إبـراهيم العَمِّـى، (المتـوفى بعـد ٣٥٠هـ/٩٦١م ، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٤/١)، (انظر: الرجال، للنجاشى ٧٥)، وهذا المؤلف هو صاحب: كتاب أخبار السيد.

هناك كتب كثيرة فى أخباره، تضم أيضا مختارات من شعره، منها: أخبار السيد، لإسحاق بن محمد بن أحمد النَّخَعِى، (عاش قبل سنة ٢٣٢هـ/٨٤٧م، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٧/٢).

ومنه قطع منقولة عن مصادر متنوعة: الأغانى ٢٢٩/٧-٢٣٠، ٢٤٦- ٢٤٧، ٢٥١- ٢٥٢، ٢٥٥- ٢٥٦، ٢٦٦- ٢٦٧، ٢٧٣- ٢٧٦، «أخبار السيد الحميرى ومختار شعره» لأبى بكر الصولى، فى : كتاب الأوراق (انظر: الفهرست لابن النديم ١٥١)، «أخبار السيد بن محمد»، لأبى أحمد عبدالعزيز بن يحيى الـجَلُودِى (انظر: النجاشى، فى المرجع السابق الذكر ١٨٣، قارن كذلك: الفهرست، لابن النديم ١٩٧)،

«أخبار السيد بن محمد»، لصالح بن محمد الصُّرَامِي (؟) (من القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى، انظر: النجاشى، فى المرجع السابق الذكر ١٥٠)، «أخبار السيد»، لأبى عبدالله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهرى، (توفى ٤٠١هـ/١٠١١م، انظر: النجاشى، فى المرجع السابق الذكر ٦٧)، «أخبار السيد بن محمد»، لابن عبدون أبو عبدالله أحمد بن عبدالواحد البزاز، (توفى ٤٢٣هـ/١٠٣٢م، انظر: النجاشى، فى المرجع السابق ٦٨)، «أخبار السيد الحميرى»، لمحمد بن عمران المرزبانى، حققه: محمد هادى الأمينى، النجف ١٩٦٥.

المخطوطات: هناك مجموعة من شعره، جمعها محمد بن طاهر السَّمَاوِى (انظر: الذريعة ٢٦٨/٩)، توجد فى تركته فى النجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٧/١٩٥٨/٤، رقم ٢٣٠)، ومنه مختارات فى مجلد جامع، فى مشهد، رضا، فقه ١٩٤، (من سنة ١٢١٨ هـ، انظر: الفهرس ٤١٩/٥- ٤٢٠، رقم ٦٣٣)، وهناك قصيدتان فى: دمشق، الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (= شعر ٤) (الصفحات ٩٨- ١٠٠، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٣٥٠/٢- ٣٥١)، وتوجد قصائد فى : القاهرة، تيمور، شعر ٨٢٣ (الصفحات ١٠-١٢، نسخ فى حالة جيدة)، وهناك قصائد وقطع أخرى فى : الأغانى ٢٢٩/٧-٢٧٨، ومناقب آل أبى طالب، لابن شَهْرَاشُوب (توفى ٥٨٨هـ/١١٩٢م انظر: بروكلمان الملحق I,710 ، وقد جمع الآملى هذا الكتاب فى: أعيان الشيعة ٢١٢/١٢- ٢٧٨، وجمعه: شاكر هادى شكر، بعنوان: «ديوان السيد الحميرى»، بيروت ١٩٦٦.

أما عينيته فهى مشهورة، (انظر: الذريعة ٢٦٧/٩)، وتوجد فى مخطوطات: المتحف البريطانى، إضافات ١٦٨٣٢ /١١ (الصفحات ١٢١- ١٢٤، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، ص ٤٠٢، رقم ٨٨٦)، طهران، دانشگده أدبيات د - ١/٥ (الصفحات ١أ-٤أ، انظر: الفهرس ٣٦١/١- ٣٦٢)، الظاهرية، عام ٧٨٧١ (الصفحات ٨٢- ٨٨، نسخة حديثة، انظر فهرس عزة حسن ٣٤٠/٢)، مع ترجمة فارسية بين السطور، طهران دانشكاه ٨/٤٣٥٤ (الصفحات ٣٢١-٣٢٥، من سنة ١٢٣٦هـ، انظر: الفهرس ٣٣١٠/١٣)، والمرجع السابق ٧/٣١٠٩ (الصفحات ٤٣- ٥٩، انظر الفهرس ٢٠٦٤/١١)، والمكتب الهندى ١٢/٤٧٣ (/ الصفحات ٢١٦- ٢٢٥، انظر لوط، ص ٩٦، رقم ٣٧١) مع شرح فارسى لحسامى فى : تبريز، تربيت ١٩١ (من سنة ١٢٧٦هـ/، انظر: النَخْجُوَانى ص ١٧٠-١٧٢)، وهناك شروح حديثة، بعضها فارسى، انظر: الذريعة ٤٠٩/٣، ٤٨٢/٩، ٩/١٤ -١١.

القَصِيدة المُذَهَّبَة البَائِيّة، لعلى بن أبى طالب: (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعه أولى٨، طبعه ثانية ٣٥)، مع شرح للشريف المرتضى، (توفى ٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، وتوجد فى مخطوطات: آصفية (١٢٤٢/٢، ٤٧)، رامبور، رضا ٤٣٩٥ (١٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، طهران، ملى ٣١٦ (انظر: ديوان

المرتضى ١، القاهرة ١٩٥٨، انظر: مقدمة هذا الديوان، ص ١٣٢) ، وطبع فى : القاهرة ١٣١٣هـ (انظر: الذريعة ٩/١٤، بروكلمان الملحق I,133، وهناك طبعة جديدة لمحمد الخطيب، بيروت ١٩٧٠، وتوجد مع «تخميس» لابن مجلى الخطى (من القرن الثالث عشر الهجرى) تحقيق: العمران القطيفى، النجف ١٩٦٨، ولم يصل إلينا شرح لديوانه، يبدو أنه لتاج العُلَىَ الأشرف بن الأغَرّ العلوى، (توفى سنة ٦١٠هـ/١٢١٣م، انظر: النكت، للصفدى ١٢٠).

خلـــف الأحمـــــر

هو خلف بن حَيَّان، أبو مُـحْرِز، أحد العلماء الكبار بالشعر العربى القديم، (توفى نحو عام ١٨٠هـ/٧٩٦، انظر: القسم الخاص بعلوم اللغة من كتابنا)، وكان متهما بوضع الشعر، وكان هو نفسه شاعرا، قال ابن المعتز عنه: «كان (عالما بالنحو، والغريب، والنسب، وأيام الناس)، شاعرا مطبوعا مفلقا، كثير الشعر، جيده، ولم يكن فى نظرائه من أهل العلم والأدب أكثر شعرا منه» (طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ٦٣).

أخبـاره وآثـــاره:

له ديوان (انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٧٨٨)، رواه أبو نواس. (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت الحموى ١٧٩/٤)، وكان شعره «موجودا بأيدى الناس»، فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٤)، وعرف ابن النديم نسخة منه، فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست ١٦٢).

وصلت إلينا باسمه قصيدة فى وصف الفَرَس (٧١ بيتا)، فى «جمهرة الإسلام» ص ٢٣٤أ - ٢٣٦أ (قارن: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦/١٩٥٨/٣٣)، وهناك ترجمة باللغة الألمانية لهامر، بعنوان:

J. von Hammer, Das Pferd bei den Arabern, in : Denkschriften der Kaiserl. Akad. der Wiss. Wien, philos. - histor. Klasse VI, 211-246, VII, 147-204, VI, 240 ff.

ويوجد النص العربى، مع ترجمة ألمانية، مع تعليقات ونقد موجه إلى فون هامر، من إعداد آلورد، بعنوان:

J. Ahlwardt, Chalef elahmar's Qasside. Berichtigter arab. Text,... nebst Würdigung Josef von Hammer's als Arabisten, Creifswald 1859.

ونسبة هذه القصيدة غير مؤكدة، تنسب إلى خلف الأحمر، وتنسب أيضا إلى أبى صَفْوان الأسَدِى، (النوادر، لابن الأعرابى، نقلا عن الأمالى، للقالى ٢/٢٣٧- ٢٤٠)، وإلى جهم بن خلف بن أخت أبى عمرو بن العلاء (كتاب المنظوم والمنثور، لابن أبى طاهر طيفور، انظر: سمط اللآلىء ٨٦٥، والحيوان، للجاحظ ٣/١٩٩- ٢٠٠)، وإلى أبى البَيْدَاء (عند ابن أبى طاهر طيفور، فى كتابه السابق، انظر: سمط اللآلى' ٨٦٥)./. 461

وله قصدة أخرى (٣٤ بيتا)، رَدّ بها على أبى محمد اليزيدى، (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٨م، انظر بروكلمان I, 109 ، انظر: الأغانى ٢٠/٢٣١-٢٣٥)، ومنها سبعة أبيات فى: إرشاد الأريب، لياقوت ٤/١٨٠-١٨١، وله قصيدة ثالثة (٤٧ بيتا)، فى: «أهل البيت، نظمها فى نفس البحر والقافية، مثل لامية الشنفرى المشهورة (ومن ثم نشأت - كما ذكر العتبى - قصة انتحال خلف للامية الشنفرى)، وتوجد فى: الأشباه، للخالديين ٢/١١٦-١١٩، والعتبى، فى المرجع السابق ١١٥-١١٦.

وهناك قطع مع شعره وصلت إلينا، فى: وحشيات أبى تمام، رقم ٣٩٣، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣/١١١-١١٢، (تطابق ماورد فى الحيوان ٥/٢٨٤ - ٢٨٥)، والحيوان ٣/٥٠٠، ٥/١٥٠، ٢٣٨، ٦/٤٦٩، والمعانى، للعسكرى ٢/٧٣، والأشباه، للخالديين ٢/٢٠٨، والعمدة، لابن رشيق ١/١٧٢، وسمط اللآلى' ٤١٢-٤١٣، ونهاية الأرب، للنويرى ١٠/١٤٥، والدر الفريد ١/٢/ص ١٢٦، ولسان العرب، انظر: الفهارس ١/٤٦، وانظر أيضا: فهرس الشواهد

صالح بن عبدالقُدُّوس الأزدِى

هو أبو الفضل، مولى جُذَام، عاش خطيبا وقاصًّا بالبصرة، وكان من أشهر «أصحاب الكلام» الستة فى المدينة (انظر: الأغانى ٣/١٤٦)، عرف عنه الزندقة، وقد يكون تركه البصرة لذلك، وقيل: إن الخليفة المهدى (١٥٨هـ/ ٧٧٥م - ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) أمر بجمله إليه من دمشق، ثم أمر به فقتل، وصلب (على الجسر)، وقيل: إن المهدى قتله بيده، وذكرت بعض المصادر أن هارون الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦م - ١٩٣هـ/ ٨٠٩م) هو من أخذه فى الزندقة، وحكم عليه، ويرى

ابن المعتز أن هذه الرواية أثبت من السابقة (طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٣٥، طبعة ثانية ٩٠، قارن: الأغانى ١٤/١٧٥- ١٧٧).

أ - مصادر ترجمتـــه:

مروج الذهب، للمسعودى ٧/٣٩٢- ٣٩٣، الفهرست، لابن النديم ٣٣٨، أمالى المرتضى ١/١٠٠، تاريخ بغداد ٩/٣٠٣- ٣٠٥، تهذيب ابن عساكر ٦/٣٧١- ٣٧٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢٦٨-٢٦٩، لسان الميزان لابن حجر ٣/١٧٢، نكت الهميان، للصفدى ١٧١-١٧٢.

كتب جولد تسيهر، عن صالح بن عبدالقدوس والزندقة فى خلافة المهدى، بحثا قدم إلى مؤتمر المستشرقين الدولى التاسع، وطبع ضمن أعمال المؤتمر، فى لندن ١٨٩٣:

I. Goldziher, Ṣāliḥ b. ʿAbd al-Ḳuddūs und das Zindīḳtum während der Regierung des Chalifen al-Mahdī in: Transactions of the 9th. Intern. Congr. of Orientalists, London 1893, II, 104-129.

وكتب قايدا بحثا عن الزنادقة فى مجلة

G. Vajda, Les zindīqs... in: RSO 17/1938/193

وكتب ريتـــر

Ritter, Geheimnisse 112, Anm.

انظر أيضا: عبدالله الخطيب، صالح بن عبدالقدوس، بغداد ١٩٦٧. الأعلام، للزركلى ٣/٢٧٧، كما توجد مصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ٣/٢٠٩- ٢١٠، انظر بروكلمان الملحق 111 - I,110، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب - آثـــاره:

عرف ابن النديم (ص ١٦٣) شعره فى خمسين ورقة، وقال ابن المعتز (طبقات الشعراء ص ٣٥): «وكان شعره كله أمثالا وحكما»، وذكر ابن دريد شعره، وأنه ضم ألف مثل عربى، وألف مثل أعجمى (انظر: العسكرى / ، فى: تفضيل، فى : التحفة البهيَّة ٢١٧، انظر بروكلمان الملحق I,111). وتنسب إليه، 462
فى معانى الأدب ٤/٨٩-٩٢: القصيدة الزينبية، وتنسب هذه القصيدة عادة إلى على بن أبى طالب، (انظر: فى هذ المجلد ص 280، وقارن: مخطوط القاهرة، ثان ٣/٢٨٤).

ومنه بقايا، جمعها لويس شيخو، فى: المشرق ٢٢/١٩٢٤/٨١٩- ٨٢٩، ٩٣٦- ٩٣٨، وعبدالله الخطيب، فى المرجع السابق الذكر، ص ١١٦-١٥٢. انظر أيضا: حماسة الظرفاء، ص ٧٢ ب، وبهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٨٩، وذكر فى ١٩ موضعا من الدر الفريد، راجع: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 345

وحقق أ . أرمله السريانى «قصة صالح بن عبدالقدوس مع راهب الصين»، فى مجلة: المشرق ٢٤/١٩٢٦/٢٧٤- ٢٧٨، ٣٣٤- ٣٣٨.

خالد بن صفوان القَنَّاص

وصلت إلينا فى عدة مخطوطات قصيدة نونيّة عنوانها: «قصيدة العروس»، تنسب إلى مؤلفها خالد بن (أبى الـ) صفوان القناص (الفيَّاض، القفّاص)، افترض آلورد أن خالد بن صفوان مات نحو سنة ٩٠هـ/ ٧٠٩م، (انظر: فهرس برلين ٦/٥٤٦، ومانقله بروكلمان فى : تاريخ الأدب العربى الأصل 1,60، والملحق 1,39، وبلاشير: (Blachère, Histoire 511.

وفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م مات خالد بن صفوات بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم أبو صفوان، المعروف بخالد بن صفوان، (انظر: إرشاد الأريب ٤/١٦٥). كان يُعَدُّ فى عصره خطيبا مشهورا، عاش فى البصرة، ونادم خلفاء بنى أمية، وأدرك خلافة السفاح (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٣٦هـ/٧٥٤م ،انظر: الأعلام، للزركلى ٢/٣٣٨)، وذكر الأصمعى خالد بن صفوان بين الشعراء. (انظر: المقتبس، للمرزبانى ١٤٦)، ووصف أيضا بأنه شاعر مشهور بالبلاغة، (انظر: وفيات الأعيان ١/٣٠٥)، وكان كلامه المأثور متداولا بالبصرة فى عصر الجاحظ، قال: «ولكلام خالد كتاب يدور فى أيدى الورّاقين» (انظر: البيان والتبيين ١/٣٤٠، والفهرست، لابن النديم ١٠٤، ١١٥، ١٢٥، والرجال للنجاشى ١٨٢).

أشار بلاشير (المرجع المذكور ص ٥١١) إلى أن لقبه «القناص» وإن كان قد

خُلع على ناظم «قصيدة العروس» فإنه لم يعط لسَمِيِّه، «الخطيب»، وعلى ذلك فهما شخصان، ولكنه لم ينتبه إلى أن مصادر بروكلمان كلها - لا بعضها ـ الأصل I, 60 والملحق I, 93، تذكر «الخطيب» ،وذلك بغض النظر عن التاريخ الذى افترضه آلورد لوفاة الشاعر.

463 إن شاعرا باسم خالد، ويلقب بالقناص / لم يرد ذكره إلا فى مختصر المستوفى لطبقات الشعراء، لابن المعتز، وذلك باعتباره صاحب «قصيدة العروس»، (طبقات الشعراء، ط ثانية ٣٢٥- ٣٢٦)، وعلى ذلك فهو من المُحْدَثين، ولابد أنه عاش بعد سنة ٩٠هـ/٧٠٩م، ونظرا لأن تاريخ وفاة الخطيب خالد بن صفوان يقع فى زمن مبكرى المحدثين، فإنه كتب شعرا كان على النمط البلاغى لقصيدة العروس، وهذا الأمر يطرح للبحث قضية كون «الخطيب» والشاعر صاحب القصيدة شخصا واحدا.

المخطوطات: «قصيدة العروس»، مع شرح لمؤلف مجهول، وتوجد هذه القصيدة فى مخطوطات: إستنبول، جامع بنى ١٣/١١٨٧ (الصفحات ١٢٠ب - ١٢٦أ، من القرن السابع الهجرى)، أيا صوفية ٥/٤٠٧٢ (فى ٢٠ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، نور عثمانية ١/٤٠٢٥ (الصفحات ١ ب - ١٤ ب، من القرن السادس الهجرى؟، انظر: عبدالعزيز الميمنى، الطرائف الأدبية ١٠٢)، كوبريلى ٢/١٦١٤ (الصفحات ١٢١-١٣٥، من القرن الحادى عشر الهجرى) القاهرة، أدب ٥٦٧ (١٢ ورقة، من سنة ٧٨٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٢/١)، القدس، الخالدية (انظر: الميمنى، فى المرجع السابق الذكر، ص ١٠٢)، صنعاء، مكتبة الإمام يحيى، رقم ٦١ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٢/١٩٥٣/٢٨)، لندن، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٨/١٢٠١ (٢٣٣ ب - ٢٣٩ب، من سنة ٧٠٣هـ، انظر: الفهرس، ملحق رقم ١٠٣٠)، المكتب الهندى ١٤/٨٢٤ (الصفحات ٢٣٤- ٢٤١، من سنة ١١٣٤هـ، انظر: لوط، رقم ١٠٤٣)، الفاتيكان ٩/٣٦٤ (الصفحات ٢٦١أ - ٢٧٠ب، من سنة ١٠٢٢هـ، انظر: فايدا ٣٨/١)، الإسكوريال ٥/٣٧١ (الصفحات ٩٨- ١٠٣، بدون شرح)، ليدن، مخطوطات شرقية ٥/١٠٢١ (الصفحات ٢٢ب - ٣٣ب، انظر: فورهوف ٢٧٠)، مع شرح لعلى بن أبى قاسم بن أحمد القزوينى، (المتوفى ١٣٤٤/٧٤٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨١/٧)، وهناك قصيدة بعنوان: «ثمار العروس* فى شرح قصيدة العروس»، وتوجد فى: برلين ٣/٧٥٢٣ (الصفحات ٦أ - ١٢ ب،

* لعل الصواب «الغروس» الحلو.

من سنة ١٠٨٤هـ)، والمرجع السابق الذكر، دحداح ٣/٢١٧ (انظر: الفهرس ٣٠، الرقم الحالى ٣٨٢٨)، والمرجع السابق الذكر ٣/١٢٥٠، (الرقم الجديد ٣٤٨، أخبرنى بذلك ڤاجنر E. Wagner)، ترجمه سكيابريلى، فى مجلة

C. Schiaparelli, RSO 8/1919-20/463

ويوجد مخطوط فى جامع ينى، حققه عبدالعزيز الميمنى، مع شرح له فى كتابه: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ١٠٢ ـ ١١٤.

أعشـــى سُلَـيْم

هو أبو عمرو سليمان، من المحتمل أنه عاش بالبصرة، وكان له مع بشار بن برد خلافات، نظم فى عدة موضوعات منها مدح الملـحّن دَحْـمَان الأشقر (المتوفى قبل سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، انظر الأغانى ٣/٢٢٣، ٣/٢١- ٢٢، ١٧٣-١٧٤).

رويت أشعاره، التى لم تصل إلينا إلاّ بقايا منها، عن طريق ابنه الذى عرفه الجاحظ (الحيوان ٢/٨٥) عندما كان هرما، وقد وصلت إلينا ثمانية نصوص، انظر:
R. Geyer, Gedichte von... al-ʾAʿšā, S. 282/283

وانظر أيضا: وحشيات أبى تمام، رقم ٢٣٤، وسمط اللآلئ، الذيل ١٠٥.

الـعُمَانِـــى

464

هو محمد بن ذؤيب بن محجن أبو عبدالله، أو أبو العباس، من نَهْشَـل بن دارم (تميم) لقب بالعمانى بسبب صفرة لونه (بسبب مرض الصفراء؟، انظـر: الأغانـى ١٨/٣١٨)، ولا علاقة بين أصله وتلك النسبة، (انظر: الأغانى ١٨/ ٣١١). كان أصله من البصرة، عاصر من الرجاز: العجاج، ورؤبة، ودكين، وأبا النجم (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٤٧) ومات فى خلافة هارون الرشيد (١٧٠ هـ/٧٨٦- ١٩٣هـ/ ٨٠٩م، انظر: المرجع السابق ٤٥). تغنى العمانى فى شعره بكل

الخلفاء، من مروان بن الحكم (٦٤هـ/٦٨٣م - ٦٥هـ/٦٨٥م)، إلى هارون (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٧٥)، كان شاعرا نظم القصائد، وراجزا مكثرا، وصفه أبو الفرج الأصفهانى (الأغانى ٣١١/١٨) بأنه «كان شاعرا، راجزا، متوسطا»، أما الأصمعى فقد ذكر أنه «شاعر مفلق، مطبوع» (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط أولى ٤٥).

أ - مصادر ترجمتـــه:

تاريخ بغداد ٥/٢٧٠-٢٧١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/٦٦- ٦٧، شواهد المغنى، للسيوطى ١٧٥، خزانة الأدب٤/٢٩٣، وكتب عنه نالينو:

Nallinō, Liff. ar. 164

وانظر: بروكلمان، فى: الملحق I, 91-92

ب - آثـــاره:

ووصلت إلينا مقطوعات من شعره فى كتابى «البيان»، و«الحيوان»، للجاحظ، انظر أيضا: ابن قتيبة، فى المرجع السابق، ص ٤٧٥- ٤٧٧، وابن المعتز، فى المرجع السابق، ط أولى ٤٥-٤٧، وفى الأغانى ٣١١/١٨- ٣٢٠ (حوالى ١٣٠ بيتا)، وسمط اللآلىء ٨٧٦، والمعانى، للعسكرى ١٣٧/٢، وحماسة الظرفاء، ص ١٤أ (انظر: ريتر فى مجلة:

(H. Ritter in : Oriens 2/1949/264.

ولسان العرب، انظر الفهرس ١٠٩/١، وكذلك: فهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 340

أبو حَيَّـــة النُّمَـــيرِى

هو الهَيْثَم بن الربيع بن زُرَارة، من نُـمَيْـر (عامر بن صعصعة)، كان شاعرا مقصِّـدا، وراجزا، عاش بالبصرة، ونظـم فى مدح متأخـرى الأمـويين، ومبـكرى

العباسيين، وغيرهم، كان كذّابا ذكيا، ربما كان يصاب بالصرع، وفى ذلك حكايات كثيرة، كان يروى عن الفرزدق، وتختلف الأخبار عن عام وفاته بين ١٥٨هـ/ ٧٧٥م ونحو ١٨٠هـ/ ٧٩٧م. والأحكام عن شعره يسودها إلى حد كبير التقدير، قال عنه ابن المعتز: «مارأيت ذكيًا، ولا عاقلا، ولا كاتبا ظريفا، إلا وهو يتمثل من شعر أبى حيَّة النمـــيرى بشـىء». (طبقات الشعراء، طبعة ثانية، ص ١٤٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨٦ ـ ٤٨٧، طبقات ابن المعتز ٦١ ـ ٦٣ (طبعة أولى)، ١٤٣ـ١٤٦ (طبعـة ثانيـة)، المؤتلف والمختلف للآمـدى ١٠٣، المـوشح للمرزبانـى ٢٢٧ـ٢٢٨، الأغانـى ١٦/٣٠٧ ـ ٣١٠، / الحصرى، انظر الفهرس، سمط اللآلئ ٩٧ـ٩٨، ٢٤٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٤٧ ـ ٤٨، الإصابة، لابن حجر ٤/٨٩ ـ ٩١، خزانة الأدب ٣/١٥٤، ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٥، الأعلام، للزركلى ٩/١١٤، المراجع، للوهابى ١/١٦٨ ـ ١٧٠ . 465

انظر كذلك: ماكتبه ريشـــر، وبيـــلا Rescher, Abriss II, 59.

Pellat, Milieu 160

ب - آثـــاره:

الديوان ، صنعة الأصمعى، والسكرى، وغيرهما، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٨). ويقال: إنه كان فى خمسين ورقة، (المرجع السابق ١٦٢)، وله إحدى عشرة قصيدة، (بها نحو ٥٥٠ بيتا)، وصلت إلينا فى: منتهى الطلب، المجلد الخامس، مخطوط ييل، ص ٢٠ب - ٣٧ب، ومنه قطع فى: كتب الأدب المختلفة، وفى كتب المختارات، مثل: الحماسة المغربية، ص ٨٤ب، والدر الفريد ١/١/ ص ١٣٦، ٢/١/ص ٤٩، ٢/ص ١١٤ب ، ١٥٧ب، ٢٩٦أ، وفى لسان العرب، الفهرس ١/٤٢، وفهرس الشواهد

Schawāhid - Indices 324

أبو نُخَيْلـــة الرَّاجِـــز

هو أبو نخيلة بن حَزْن الحِمّانى، أحد بنى كعب بن سعد (تميم)، ولد بالبصرة،

وعاش فى الشام يمدح الأمويين، ثم مدح السفاح والمنصور، نظم القصائد، وأكثر نظمه فى الرجز، توفى فى نهاية عام ١٤٧هـ/ ٧٦٤م.

أ - مصـــادر ترجمته

الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٨١- ٣٨٢، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٢١- ٢٣، (طبعة ثانية) ٦٢- ٦٧، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٩٣- ١٩٤، الموشح، للمرزبانى ٢١٩- ٢٢٠، الأغانى ٢٠/٣٨٩- ٤٢٢، سمط اللآلئ ١٣٥، تهذيب ابن عساكر ٢/٣١٨- ٣٢٢، خزانة الأدب ١/٧٩- ٨٠، الأعلام للزركلى ٨/٣٣١.

انظر أيضا: بحوث ريشر، ونالينو، وشارل بيلا، وبلاشير، وهارلى: Rescher, Abriss I/233

Pellat, Milieu 159-160

Blachère, Histoire 537-538

A.H. Harley, Abu Nukhailah, a post classical Arab Poet in: JRASB (Letters) ser. III, 3/1937/44-70.

Nallino, Litt. ar. 162-163.

ب - آثـــاره:

عرف ابن الجراح شعر أبى نخلة، فى خمسين ورقة، (انظر:الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ١٤٨)، وكان ديوانه معروفا زمن ابن المعتز، (انظر: طبقات الشعراء، ط ثانية ٦٧)، وعرفه أبو الفرج الأصفهانى، (انظر: الأغانى ٢٠/٢٦٦)، وكان يروى أيضا فى الأندلس، (انظر: فهرست ابن خير ٣٩٧).

ومنه قطع فى: المراجع السابقة، ولاسيما فى كتاب الأغانى، وكذلك فى: الأمالى، للبزيدى ١٢٨، والمنتخب الميكالى ص ٧٧أ، والدر الفريد ١/١/ص ٩٤، ٢/١ ص ١٧١، ٢/ص ١٨٩ ب، ٢٠٨ ب، ٢٤٥ ب، ولسان العرب، انظر فهرسه ١/١٦٦، وفهرس الشواهد

Schawâhid-Indices 325

سَلَمَـــة بن عَيّـــاش

عاش نديما لأبناء الوالى سليمان بن على، فى البصرة، كان ورعا صدوقا، / وكان 466

رؤبة من أصدقائه، (الحيوان، الجاحظ ٨٢/٧، والموشح، للمرزبانى ٢١٧)، وكان أبو حيـة النميـرى من المقربين منه.

أ - مصـادر ترجمتـه:

الأغانى ١٢٩/٢١- ١٣٢، زهر الآداب، للحصرى ٢١٨.

وكتب عنه أيضا شارل بيلا، فى: البيئة البصرية

Pellat, Milieu 166

ب - آثـاره:

ذكر ابن النديم (انظر: الفهرست، طبعة طهران، ص ١٨٤)، عن ابن الجراح، أن شعر سلمة كان فى خمسين ورقة، ومنه بقايا فى : الأغانى، وفى البيان والتبيين ٣٩/١، ١٠٠، وفى وحشيات أبى تمام ٢٥٢، وفى حماسة البحترى رقم ٧٨١، وفى حماسة ابن الشجرى، رقم ٢٣٠.

مُنْقِـذ الـهِلالـى

هو منقذ بن عبدالرحمن بن زياد (أو : دِثَار)، عاش فى البصرة، ومات فى أوائل عصر بنى العباس، كان معروفا بالزندقة.

أ - مصادر ترجمتـه:

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٤، الأغانى ٣٤٤/١، ١٠١/١٨، الأعلام، للزركلى ٢٥١/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣/١٣.

وكتب فايدا عن الزنادقة، فى: G. Vajda, Les zindīqs... in : RSO 17/1938/214.

ب - آثـاره :

كان شعره معروفا فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، وكان فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢)، ومنه بقايا فى: حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٣٦٩، ٤٤٦، وفى:

وحشيات أبى تمام، رقم ٢٣٢، وفى حماسة البحترى، رقم ٣٠٩، ٧٧٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٢٢٧/٣، وتاريخ الطبرى ٧٠/٣، والأشباه، للخالديين ٣٢٧/٢-٣٢٨، والحماسة البصرية ٢٢٩/١، والدر الفريد ٢/ص ١٩٣أ.

أبو دُهْمان الجَـلاَّبِى

عاش فى أواخر عهد الأمويين، وأوائل حكم العباسيين بالبصرة، كان كاتبا، ونديما، ونظم أيضا فى مدح الخليفة المهدى (١٥٨هـ/٧٧٥م ـ ١٦٩هـ/٧٨٥م) .

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين للجاحظ ٢٠٠/٢ ـ ٢٠١، الورقة، لابن الجراح ٦٣ ـ ٦٥، الأغانى ٢٥٦/٢٢ ـ ٢٥٨ .

ب ـ آثـاره :

كانت مجموعة قليلة من شعره معروفة فى القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤)، وله أبيات عند الجاحظ، فى المرجع السابق ٢٩١/٢، وفى العقد الفريد ٤٥١/٢، والحصرى ٣٢٧، والدر الفريد ٢/١/ص ١٣٣، ٢/ص ٢٧٤ب ، ٣٠٢ب .

جـ ـ شعراء الكوفة
(أصلا، أو موطنا)

467

مُطِيع بن إياس

هو أبو سَلْمَة (سَلْم أو سليمان)، ولد بالكوفة، وورث الموهبة الشعرية عن أبيه، كان الحكم الوادى موسيقيا، لحن له الكثير من شعره، وعن طريقه وصل إلى بلاط الوليد بن يزيد، وكان الوليد أميرا، ثم أصبح خليفة (انظر: الأغانى ٢٧٧/١٣ ـ ٢٧٨). أقام فى فارس، فى أواخر العصر الأموى، وعاش بعد ذلك فى الكوفة وبغداد، سافر إلى بلاد السند، وعرف واليها هشام بن عمرو (الأغانى ٢٩٠/١٣)، كان معروفا

بالزندقة. وبعد بدء حكم الهادى سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م بثلاثة أشهر مات مطيع بن إياس بالبصرة (الأغانى ٣٣٥/١٣)، كان ـ كما قال ابن المعتز ـ له «شعر كثير فى جميع الفنون» (طبقات الشعراء ٣٨، طبعة أولى) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٤ ـ ٤٥٢، الأغانى ٢٧٤/١٣ ـ ٣٣٦، معجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٠، الديارات، للشابشتى ١٥٩ ـ ١٦٦، سمط اللآلى ٦٠٠ ـ ٦٠١، تاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ ـ ٢٢٦، نهاية الأرب، للنويرى ٥٨/٤ ـ ٦٣، خزانة الأدب ٢٨٦/٤، الأعلام، للزركلى ١٦١/٨ ـ ١٦٢، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٩٦/١٢، بروكلمان الأصل 1,73 والملحق 1,108.

وكتب ڤون كريمر حول هذا الشاعر، فى:

von Kremer, Culturgeschichte II, 368-369.

ونشر ڤان ڤلوتن بحثا حول تاريخ العباسيين، فى:

G. van Vloten Zur Abbasiden geschichte in: ZDMG 52/1898/220-221.

وكتب ريشر :

Rescher, Abriss I,280-284.

ونشر جابريلى بحثا عن الوليد بن يزيد، الخليفة والشاعر، انظر :

F. Gabrieli, al-Walīd ibn Yazīd, il Califfo e il poeta in: RSO 15/1935/7.

وكتب ڤايدا عن الزنادقة :

G. Vajda, les zindīqs ... in: RSO 17/1938/203.

ونشر جرونيباوم بحثا عن «ثلاثة شعراء عرب فى أوائل العصر العباسى»، انظر:

G. E. von Grunebaum, Three Arabic Poets of the Early Abbassid Age in: Orientalia 17/1948/160 ff 167-176.

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم أن ديوانه كان فى مائة ورقة (انظر: الفهرست ١٦٢)، وأفاد أبو الفرج من هذا الديوان (الأغانى ٢٩٠/١٣)، أما مصادره فى بيان أخبار مطيع فكانت كتب المدائنى، والسكرى (بخطه ٣٢٧/١٣)، وإسحاق الموصلى (عن طريق ابنه حماد) .

له ٧٧ نصا (٤١٢ بيتا، منها ٧١ قطعة، ٣٩١ بيتا، صحيح النسبة إليه)، جمعها جرونيباوم، ونشرها، انظر:

G. E. von Grunebaum, in: Orientalia 17/1948/176-204

وله طبعة عربية فى بيروت ١٩٥٩، من إعداد محمد يوسف نجم ص ٣٠ ـ ٧٤، مع إضافات فى الصفحات ٧٥ ـ ٧٦.

يحيى بن زِيَاد الحَارِثِـى

كنيته أبو الفضل، كان من بنى الحارث بن كعب، عاش فى الكوفة، وقضى وقتا ببغداد، ثم كان غاملا بالأهواز زمن المنصور / ، نظم شعرا فى مدح أوائل خلفاء بنى 468
العباس، كان صديقا لمطيع بن إياس، وكان معروفا بالزندقة، وكان ذا أسلوب بليغ، وفصاحـة، مثـل أخيه محمـد بن زياد، ومـات فى زمـن المهـدى (١٥٨هـ/٧٧٥ ـ ١٦٩هـ/٧٨٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٣٧، (طبعة ثانية) ٩٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٧ ـ ٤٩٨، الأغانى ٣٦٣/١٤، الفهرست، لابن النديم ١١٨، ١٢٥، تاريخ بغداد ١٠٦/١٤ ـ ١٠٧، لسان الميزان، لابن حجر ٢٥٦/٦، الأعلام، للزركلى ١٧٨/٩. انظر كذلك: ما كتبه فايدا عن الزنادقة، فى:

G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/214.

ب ـ آثـاره :

عرف ابن الجراح شعره، فى سبعين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢)، ومنه قطع فى: حماسة البحترى (٤٤ موضعا)، والدر الفريد (٨ مواضع)، وفى كتب الأدب، والمختارات الأدبية الأخرى، انظر أيضا: فهرس الشواهد: Schwāhid - Indices 337 وقد ضاعت مجموعة رسائله (ابن النديم ١١٨، ١٧١) وكذلك كتاب له فى الهرطقة (الزندقة) وتعاليمها، التى كان يميل إليها (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٩٣/٨).

وَالِـبَة بن الحُـبَاب

كنيته أبو أسامة، كان من بنى نصر بن قُعَيْـن (أسَد)، عاش فى الكوفة، وزار

الأهواز وبغداد، نظم فى الغزل والمجون والخمريات، ضم إليه أبا نواس فى شبابه فكان تلميذه، صادق مطيع بن إياس، وحمادا الراوية، وحماد عجرد، وكان مثلهم زنديقا. مات سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م .

مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى ١٠، تاريخ الطبرى ٥٣٩/٣، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٣٣ ـ ٣٤، (طبعة ثانية) ٨٧ ـ ٨٩، الأغانى ٩٩/١٨ ـ ١٠٧، قطب السرور، للرقيق ١١٢ ـ ١١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ١٠٣أ ـ ب، تاريخ بغداد ٥١٨/١٣ ـ ٥٢٠، حديث الأربعاء، لطه حسين ٢١٢/٢ ـ ٢٢٥، الأعلام، للزركلى ١٢٣/٩ .

ـ كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى :

Rescher, Abriss II, 37.

ـ كتب عنه قايدا، فى: دراسته عن الزنادقة

G. Vajda, Les zindīqs... in: RSO 17/1938/206.

ـ كتب عنه بيلا، فى: كتابه عن البيئة البصرية

Pellat, Milieu, s.Index.

ب ـ آثاره :

عرف ابن الجراح شعره، فى مائة ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ١٨٤)، ومنه قطع فى المصادر السابقة، وانظر أيضا: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٠١ ـ ٥٠٢، والموشح، للمرزبانى ٢٧٢، والمنتخب الميكالى ص ٤٠أ، ومعجم البلدان، لياقوت ٨٠٩/٣، والدر الفريد ١/١/ص ١٤٧، والحماسة البصرية ٥٦/٢، ٣٤٧ .

مُسَاوِر الوَرَّاق

469

هو مساور بن سَوّار، كان مولى بنى عَدَوَان (جَدِيلَة قَيْس)، كان وراقا ينسخ الكتب، وهو محدث وشاعر فى الكوفة، عاش فى منتصف القرن الثانى الهجرى/الثامن الميلادى، وكان يلتقى بحماد عجرد، وأبى حنيفة، وغيرهما .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ١٤٨/١٨ ـ ١٥٣، تهذيب ابن حجر ١٠٣/١٠، الأعلام، للزركلى ١٠٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/١٢ .

ب ـ آثـاره :

كان شعره، فى خمسين ورقة، معروفا فى القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى، (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٢)، وتوجد قطع من شعره فى: الأغانى، وفى البيان والتبيين، للجاحظ ١٧٥/٣ ـ ١٧٦، والعقد الفريد ٢١٥/٣ ـ ٢١٧، ٣٠٣/٥ ـ ٣٠٤، ٢٩٥/٦ ـ ٢٩٧ (مجموعها ٤٤ بيتا، منها ٣٣ بيتا فى وصف الأطعمه)، وفى: الدر الفريد ٢/ص ٣٤٦ أ .

حَمَّـاد عَجْـرَد

هو حماد بن عمر بن يونس، كنيته أبو عمر، كان مولى لبطن من بنى عامر بن صعصعة، عاش فى الكوفة، وزار دمشق، والبصرة، والأهواز، وبغداد، مادحا ونديما لأواخر الأمويين، وأوائل العباسيين، وولاتهم، عمل كاتبا فى الموصل، والبحرين، وكان يعد من الزنادقة. وهو فى رأى ابن المعتز شاعر مفلق، كان كثير من أبياته فى هجاء بشـــار بن برد، وتختلف المصـــادر فى بيان عام وفاتـــه بـــين ١٥٥هـ/٧٧٢م و ١٦٨هـ/٧٨٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٠ ـ ٤٩١، أخبار الشعراء، للصولى ١٠، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٣ ـ ٨، ١٠، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ٢٣ ـ ٢٦، (طبعة ثانية) ٦٧ ـ ٧٢، تاريخ الطبرى ٤٢٢/٣، المؤتلف والمختلف ١٥٧، الأغانى ٣٢١/١٤ ـ ٣٨١، الوزراء، للجهشيارى ١٠٩، قطب السرور، للرقيق، انظر الفهرس، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٠٧/١ ـ ٢٠٨، تاريخ بغداد ١٤٨/٨ ـ ١٤٩، إرشـاد الأريب، لياقوت ١٣٣/٤ ـ ١٣٥، حديث الأربعاء، لطه حسين ١٦٠/٢ ـ ١٧٢، عصر المأمون، لرفاعى ٢٧٧/٢ ـ ٢٨٦، الأعلام، للزركلى ٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣، المراجع، للوهابى ٥٩/٣ ـ ٦٠.

- كتب عنه ريشر، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 284-288

- كتب عنه ڤايدا، فى: دراسته عن الزنادقة

G. Vajda, Les zindiqs.. in : RSO 17/1938/ 203-206

- كتب عنه شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/١٣٥- ١٣٦.

ب - آثـــاره:

كان شعره معروفا فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ، طبعة طهران، ص ١٨٤)، وتوجد قطع من شعره فى: المصادر السابقة، وفى البيان والتبيين، للجاحظ، والحيوان، للجاحظ، وعيون الأخبار، لابن قتيبة، وحماسة البحترى، رقم ١٣٩٥، والعقد الفريد والذيل للحصرى ٢٥٨ - ٢٥٩، والأشباه، للخالديين ٢/٦٢، ٢٧٠ / ، والحماسة المغربية، ص ١٠٢أ - ب، والدر الفريد ٢/ص ٢٤٩ب، وعن أبياته من المزدوج، التى لم تصل إلينا، وكانت عن الطقوس المانوية، انظر: ماكتبه جرونيباوم 470

G. E. von GruneGaum. in: JNES 3/1944/10.

على بن أبى كَـثِـــير

كان مولى بنى أسد، وهو «صاحب شراب وفُـتُّوة»، نظم شعرا فى مدح ابن المقفع، وعاش فى خلافة المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م - ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، فكان كاتبا لوالى الأهواز، وقيل: إنه كان شاعرا مفلقا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٢- ٢٨٣).

وقد عرف ابن الجراح شعره، فى خمسين ورقة (انظر : الفهرست، لابن النديم، طبعة طهران، ص ١٨٨).

أبو دُلَامَـــــة

هو زَنْـد بن الـجَوْن، كان أبوه عبدا أسود لبنى أسد فى الكوفة، ثم أعتـق، كان ظريفا، وصاحب بديهة، عرف فى جيش آخر الأمويين مروان (١٢٧هـ/ ٧٤٤م - ١٣٢هـ/ ٧٥٠م) بأنه كثير النوادر (انظر: الأغانى ٢٤٥/١٠)، أما كونه أصبح فى عهد السفاح مسلى القصر، ففيه شك (انظر: المرجع السابق ٢٣٦/١٠، ٢٤٧)، ومع هذا، فالثابت أن المنصور كان يصله، وقيل: إنه أجزل له العطاء على نحو غير معهود مع شعراء البلاط الآخرين (انظر: الأغانى ٢٣٥/١٠)، ويبدو أنه قام بدوره أيضا فى عهد المهدى بنجاح، وتوفى أبو دلامة سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨م، أو بعد بدء خلافة هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٤٠/١).

أ - مصادر ترجمتـــه:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨٧، ٤٨٨، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ١٦- ٢١، (طبعة ثانية) ٥٤- ٦٢، تاريخ الطبرى ٣/ ٣٧١، ٥٤١، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٣١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٨، تاريخ بغداد ٤٨٨/٨- ٤٩٣، نهاية الأرب، للنويرى ٣٦/٤- ٤٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٠/٤- ٢٢١، معاهد التنصيص ٢١١/٢- ٢٢٧، الأعلام، للزركلى ٨٤/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٥/٤، وهناك مصادر أخرى فى: المراجع، للوهابى ١٧١/١- ١٧٤، بروكلمان، الأصل I, 74، والملحق I,111.

وكتب عنه هوروفيتس، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٨٩/١، والطبعة الأوربية الثانية ١١٦/١ (وبها ذكر لمصادر أخرى).

وكتب ريشر عنه، فى : الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 303-307.

- وكتب عنه ريتر، فى تعليقه على الترجمة الألمانية لأسرار البلاغة:

Ritter, Geheimnisse 411 An m.

ب - آثـــاره:

ذكر ابن النديم (الفهرست، طبعة طهران، ص ١٨٤) شعره، فى خمسين ورقة، واعتمد أبو الفرج (فى الأغانى ١٠/٢٣٥ -٢٧٣) على الهيثم بن / عدى، والزبير بن بكار، والمدائنى، وغيرهم، وعلى كتاب لمحمد بن صالح بن مِهْرَان بن النطاح (انظر: تاريخ التراث العربى I,317) . 471

وقد جمع محمد بن شنب قصائده، والقطع الباقية من شعره، ونشرها، مع ترجمة إلى اللغة الفرنسية:

Mohammed Ben Cheneb, Abū Dolāma, poète bouffon de la cour des premiers califes abbassides, Alger 1922.

وعنه كتب ريشر:

O. Rescher, in : ZS 4/1926/312-314.

وانظر أيضا: سفينة الأدباء ص ٣٧ب - ٤٠ب، ونهاية الأرب، للنويرى ١٠/٨٩- ٩٢، وحماسة الظرفاء ص ٩٨ ب، ١٣٧أ، والدر الفريد٢/ص ٢٣١أ.

المُؤَمِّل بن أُمَيْل المحاربـــى

عرف أيضا بالبارد، أصله من الكوفة، وعرف فى العصر العباسى بوصفه أحد شعراء الخليفة المهدى (١٥٨هـ/٧٧٥م - ١٦٩هـ/ ٧٨٥م)، وقيل:إنه عمى، ومات فى سن متقدمة، سنة ١٩٠هـ/٨٠٦م (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٧/١٩٧).

أ - مصادر ترجمتـــه:

تـاريخ الطبـرى ٣/٤٠٦-٤٠٨، الأغانـى ٢٢/٢٤٤-٢٥١، معجـم الشعـراء، للمرزبانـى ٣٨٤ - ٣٨٥، الموشح، للمرزبانى ٢٩٦- ٢٩٧، سمط اللآلى ٥٢٤ - ٥٢٥، تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٧ - ١٨٠، نكت الهميان، للصفدى ٢٩٩- ٣٠٠، خزانة الأدب ٣/٥٢٣-٥٢٥، الأعلام، للزركلى ٨/ ٢٩١.

ب - آثـــاره:

لم يُعرف من شعره إلا قطع، منها قطعة من قصيدة طويلة، فى برلين، مخطوط ٧٥٣٠ /١ (ص ١٠١ب)، انظر أيضا : حماسة أبى تمام، بشرح المرزوقى، رقم ٤١٢، والبيان والتبيين، للجاحظ ٣/ ٦٢، ٨٩، والأمالى، للزجاجى ١٧٩، والأمالى، للقالى ٢٢٩/١، والمنتخب الميكالى ص ٩٠أ، ٩٧أ، وحماسة الظرفاء ص ١٠ب، والزهرة، لابن داود، انظر فهرسه، ونهاية الأرب، للنويرى، ٩٩/٢، ٢٤٠، ٢٦٦ - ٢٦٧ (٢٨ بيتا)، ٩٢/٣، وانظر: فهرس الشواهد

Schwāhid - Indices 340

أبو عطاء الـسِّنْـــدِى

هو أَفْلَح، (أو:مرزوق) بن يَسَار، كنيته أبو مرزوق، قدم أبوه من الهند، ونشأ هو مولى بالكوفة، وكانت أدمة لونه ولكنة لسانه، تفصحان عن عجمته، وتيسيرا لـــه لإنشاد شعره بغير لُكْنَة أُهْدِىَ غلاما اسمه عطاء، كان ينشد شعره ويرويه، وقيل: إن هذا هو سبب كنيته بأبى عطاء (انظر: الأغانى ١٧/ ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٧). وقيل: إنه كان تابعا مخلصا للأمويين، وعلى نحو مافعل كثيرون من رفاقه، فقد عرض خدماته بعد نهاية الأمويين على السادة الجدد، وقيل: إنه لم يلق عند المنصور حُظوة، فانتقم لنفسه بشعر فى الهجاء، (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٨٤، والأغانى / ١٧/ 472
٣٢٩). وقيل: إنه مات قبل سنة ١٥٨هـ/ ٧٧٥م (انظر الأغانى/ ١٧/ ٣٢٩- ٣٣٠)، وينقض هذا التاريخ أنه مدح المهـدى (١٥٨هـ / ٧٧٥م - ١٧٠ هـ/ ٧٨٦م) (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٨٠)، والخبر بأنـه مات بعـد خلافـة المنصور (انظر: سمط اللآلىء ٦٠٢)، وجعل الكتبى (فوات الوفيات ١٣٧/١) موته بعد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م.

أ - مصادر ترجمتـــه:

الكنى، لابن حبيب ٢٩٢، شرح الشواهد، للعينى ٥٦٠/١، خزانـة الأدب ١٧٠/٤، الأعـلام، للزركلى ٣٤٢/١، المراجع، للوهابى ٢٠٢/١- ٢٠٤.

- كتب عنه ريشر، فى: الموجز لتاريخ الأدب العربى

Rescher, Abriss I, 278-280

- كتب غلام مصطفى، عن أبى عطاء السندى شاعر العربية السندى فى القرن الثامن الميلادى:

H. Ghulam Mustafa, Abū ʿAṭāʾ al-Sindī. An eighth Century Arabic Poet of Sindh in: Isl. Cult. 40/1966/19-31.

- كتب عنه شادة، فى : دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ١/ ١٠٧ ، وانظر كذلك: بروكلمان، فى الأصل I,63، وفى الملحق I,98.

ب - آثـــاره:

كان حماد الراوية يعرف الشاعر (انظر: الأغانى ١٧/ ٣٣٦)، ويبدو أنه روى بعض شعره (انظر- مثلا - الحيوان، للجاحظ ٥/ ٥٥٨)، وترجع أخباره وشعره فى كتاب الأغانى ١٧/ ٣٢٧- ٣٣٩- فى المقام الأول - إلى كتاب للمدائنى، ذكر العينى ديوانه (انظر: شرح الشواهد ٤/ ٥٩٧)، قد جمع بلوخ نبى بكش القطع الباقية من شعره، ونشرها:

Baloch Nabi Baksch, in: Isl. Cult. 23/1949/136-150.

وانظر أيضا: الحماسة المغربية، ص ٦١ب، والدر الفريد ٢/١/ص ١٥٠، ٢/ص ١٤٨أ، وفهرس الشواهد Schawāhid - Indices 323.

المُسْتَهِلّ بن الكُمَيْت

هو ابن الكميت بن زيد، عاش فى الكوفة، وكان فى السياسية ملتزما، حبسه السفاح، وعاش حتى أدرك خلافة المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م - ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، وقيل: إنه كان شاعرا مفلقا.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى ١٥٣- ١٥٤، الورقة، لابن الجراح ٧٧- ٧٨، معجـم الشعراء ، للمرزبانى

٤٧٩، الأغانى ١٧، انظر الفهارس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ص ٨٥ب - ٨٦أ، الأعلام، للزركلى ١٠٧/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٤/١٢.

ب - آثـــاره:

كان شعره معروفا، فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى، فى خمسين ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤)، وربما كان عنه «كتاب المُستَهِل بن هِـنْد» (انظر: المرجع السابق ٣٠٦)، وهناك أبيات قليلة له، وصلت فى المراجع السابقة، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٣٧١، وعيون الأخبار ٢٠/٣، والمرقصات، لابن سعيد ٣٠، والحماسة البصرية ١٨١/٢.

إسماعيل بن عَمـمَّار الأَسَـدِى

كان من بنى كعب بن مالك (أسد) ، عاش فى أواخـــر حكـــم الأمويين، وأوائل العباسين، فى الكوفة، فى مجموعة ابن رامين وقيانِه. /. 473

أ - مصادر ترجمتـــه:

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل Caskel٢/٣٥٨، الأغانى ١١/٣٦٤- ٣٧٩، الأعلام، للزركلى ٣١٧/١.

ب - آثـــاره :

توجد قطع من شعره (مجموعها نحو ١٥٠ بيتا) من كتاب لابن حبيب، برواية السكرى، فى كتاب الأغانى، وانظر أيضا: ديوان الحماسة، بشرح المرزوقى، رقم ٦٤١، ومعجم ما استعجم، للبكرى ٥٩٦ - ٥٩٧، والحماسة البصرية ٢٨٥/٢، ومعجم البلدان، لياقوت ٦٩١/٢، والدر الفريد ٢/ص ٣٥ب.

على بن أَدْيَـــم الجُعْـفِى

هو رجل من تجار الكوفة، كان يبيع الـبَزَّ، وكان متأدِّبا صالِحَ الشعر، عُرف بحبه

لجارية يقال لها مَنْهَلَة، فى أوائل العصر العباسى، ولم يسعد فى حبه، وهو «آخر من قتله الحب» بعد العشاق المشهورين فى العصر الأموى.

أ - مصـــادر ترجمته :

٤+٦١ معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٣، الأغانى ١٥/ ٢٦٦- ٢٦٨، الموشى، للوشاء ٨٤، مصارع العشاق، لابن السراج ١/٢٠٥- ٢٠٦.

ب - آثـــاره:

كانت أخباره وأشعاره فى «كتاب على بن أدْيَم ومَنْهَلَة» (انظر: الفهرست، لابن النديم ٣٠٦)، وذكر أبوالفرج أن الكتاب صنعه أهل الكوفة، وكان حديثه معها طويل فى هذا الكتاب المشهور. (الأغانى ١٥/ ٢٦٦).

د - شعـــراء فارس

أبو الهنـــــدى

هو غالب، الأزْهَر، أو: عبد المؤمن أبو الهندى بن عبد القدوس (أو: عبد العزيز)، كان من بنى رِيَاح بن يَرْبُوع (تميم)، عاش فى خراسان، وتوفى فى أوائل العصر العباسى، كان شاعرا مطبوعا، مهَّد بخمرياته لأبى نواس.

أ - مصادر ترجمته:

جمهرة النسب، للكلبى، ترتيب كاسكل ٢١٧/٢ لقبه هنا: (الأزهر)، الكنى، لابن حبيب ٢٨٣، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٢٩- ٤٣٠، طبقات الشعراء، لابن المعتز(طبعة أولى ٥٨-٦١، (طبعة ثانية) ١٣٦- ١٤٣، الأغانى (طبعة أولى) ٢١/ ٢٧٧ -٢٨٠ (لقبه هنا غالب)، سمط اللآلى ١٦٨، ٢٠٨، فوات الوفيات، للكتبى٢/ ٢٤٠- ٢٤٢، الأعلام، للزركلى ٥/ ٣٠٣.

ب - آثـــاره:

جمع عبدالله الجبورى القطع الباقية من شعره، وحققها، بعنوان: «ديوان أبى الهندى»، بغداد ١٩٧٠، وعن هذه الطبعة كتب محمد يحيى زين الدين، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩/ ١٩٧٤/ ١٦٤- ١٦٨، وانظر أيضا: الدر الفريد ٢/ص ٢٩١ب - ٣٠١ب.

المحتـــوى

الصفحة

الشعراء فى صدر الإسلام، والعصر الأموى .....

أولا : الشام ، ومصر ، والعراق: .....

أ ـ شعراء البلاط الأموى .....

(شعراء عاشوا فى بيئة الخلفاء وولاتهم) : ..... ٣ ـ ٣٤

يزيد بن معاوية ..... ٣ ـ ٥

الوليد بن يزيد ..... ٥ ـ ٧

الأخطـل ..... ٧ ـ ١٢

الأخطل الضبعى ١٢

الأخطل بن غالب المجاشعى ١٢

الأخطل بن ربيعة ١٢

الأخطل بن حماد ١٢

الأخطل بن الصلت ١٢

عدى بن الرقاع ..... ١٣ ، ١٤

المتوكل الليثى ..... ١٤ ، ١٥

مسكين الدارمى ..... ١٥ ، ١٦

عمرو بن مخلاة الكلبى ١٦

عبدالله بن همام السلولى ..... ١٦ ، ١٧

ابـن مفـرِّغ ..... ١٧ ـ ٢٠

حارثة بن بدر الغدانى ..... ٢٠ ، ٢١

الأقيشـــر الأســـدى ..... ٢١ ، ٢٢
سراقة بن مرداس الأصغر ..... ٢٢ ، ٢٣
أيمن بن خريم الأسدى ..... ٢٣ ، ٢٤
أسماء بن خارجة الفزارى ..... ٢٤ ، ٢٥
عبدالله بن الزبير الأسدى ٢٥
أعشى (بنى) أبى ربيعة ..... ٢٦ ، ٢٧
ابـن عبـدل ..... ٢٧ ، ٢٨
مالك بن أسماء بن خارجة ٢٨
يزيد بن الحكم الثقفى ..... ٢٨ ، ٢٩
سوار بن المضرب السعدى ..... ٢٩ ، ٣٠
حميـد الأرقـط ٣٠
حمزة بن بيض الحنفى ٣١
العجير السلولى ..... ٣١ ـ ٣٣
الأعشـــى التغلبـى ..... ٣٣ ، ٣٤
الشـــعبى ٣٤

ب ـ شعراء المدن والأقاليم، فى: الشام، والعراق ..... ٣٥ ـ ٤٧
يزيد بن الطثرية ..... ٣٥ ، ٣٦
القحيف العقيلى ..... ٣٦ ، ٣٧
القطامـــى ..... ٣٧ ـ ٣٩
القطامى الضبعى ..... ٣٩ ، ٤٠
القطامى الكلبى ٤٠
الشرقى بن القطامى ٤٠
زفر بن الحارث الكلابى ..... ٤٠ ، ٤١
سالم بن وابصة الأسدى ٤١
سابق البربـرى ..... ٤١ ، ٤٢
عمار ذوكناز الهمدانى ٤٢

أبو الغول الطهوى ٤٣
أبو (الـ)ـجويرية العبدى ..... ٤٣ ، ٤٤
الصمة القشيرى ..... ٤٤ ، ٤٥
أبو المقدام الجرمى ٤٥
أبو الأخيل العجلى ..... ٤٥ ، ٤٦
القلاخ بن حزن المنقرى ٤٦
الحارث بن جحدم الحضرمى ..... ٤٦ ، ٤٧
عمرو بن الهذيل العبدى ٤٧

جـ ـ شعراء العلويين، والخوارج، والزبيريين ..... ٤٨ ـ ٦٦

أعشى همدان ..... ٤٨ ، ٤٩
أبو الأسود الدؤلى ..... ٤٩ ـ ٥١
الكميت ..... ٥١ ـ ٥٦
عبدالله بن معاوية الجعفرى ٥٦
قطري بن الفجاءة ..... ٥٦ ـ ٥٨
الطرماح ..... ٥٨ ـ ٦٠
عمران بن حطان ..... ٦٠ ـ ٦٢
عبدالله بن الحجاج الثعلبى ..... ٦٢ ، ٦٣
النعمان بن بشير ..... ٦٣ ، ٦٤
الحسين بن سعد الخزرجى (عم النعمان) ٦٤
إبراهيم بن بشير (أخو النعمان) ٦٤
عبدالله بن النعمان بن بشير ٦٥
جميدة بنت النعمان بن بشير ٦٥
عبدالخالق بن عبدالواحد بن النعمان ٦٥
عبدالقدوس بن عبدالواحد بن النعمان ٦٥
شبيب بن يزيد بن النعمان ٦٥

على بن الغدير الغنوى ..... ٦٥ ، ٦٦
عبيدالله بن الحر الجعفى ٦٦

د - جرير، والفرزدق، ومن حولهما ..... ٦٧ - ٨٣
جريـــر ..... ٦٧ - ٧١
نوح بن جرير ٧٢
عكرمة بن جرير ٧٢
أبو ظافر بلال بن جرير ٧٢
عقيل بن بلال بن جرير ٧٢
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ٧٢
أبوالزحف بن عطاء بن الخطفى ٧٢
الفـــرزدق ..... ٧٢ - ٧٩
البعيث المجاشعى ..... ٧٩ ، ٨٠
غسان بن ذهيل السليطى ..... ٨٠ ، ٨١
عمر بن لجأ التيمى ..... ٨١ ، ٨٢
الصلتان العبدى ..... ٨٢ ، ٨٣
أعشـــى عكـل ٨٣

هـ - الرجـــاز ..... ٨٤ - ٩٥
العجـــاج ..... ٨٤ - ٨٦
رؤبة بن العجاج ..... ٨٦ - ٨٩
رؤبة بن العجاج بن شدقم، أبوبيهس الباهلى ٨٩
رؤبة بن عمرو (بن ظهير) الثعلبى ٨٩
عقبة بن رؤبة بن العجاج ٨٩
الزفيـــان ..... ٩٠ ، ٩١
أبو النجـــم العجلـى ..... ٩١ - ٩٣
دكيـــن الراجـــز ٩٣

دكيـــن الفقيمى ..... ٩٣ ، ٩٤
دكيـــن الدارمـى ٩٤
أبو محمد الفقعسى الحذلمى ٩٥

ثانيا : الشعر بين العراق وفارس ..... ٩٦ ـ ١٠٦
زياد الأعجم ..... ٩٦ ـ ٩٨
المغيـرة بن حبنـاء ..... ٩٨ ، ٩٩
حبناء بن عمرو ٩٩
يزيد بن حبناء ٩٩
صخر بن حبناء، أبوبشر ٩٩
أبوجلدة اليشكرى ..... ٩٩ ، ١٠٠
حضين بن المنذر الرقاشى ..... ١٠٠ ، ١٠١
ثابـت قطنـة ..... ١٠١ ، ١٠٢
كعب بن معدان الأشقرى ..... ١٠٢ ، ١٠٣
الشمردل بن شريك اليربوعى ..... ١٠٣ ، ١٠٤
أبو حزابـة التميمى ..... ١٠٤ ، ١٠٥
نهار بن توسعة ..... ١٠٥ ، ١٠٦

ثالثـــا: شعـــراء الفـــرات الأدنـــى، والخليج العربى، واليمامة، ونجد ..... ١٠٧ ـ ١٤٦

أ ـ شعراء القبائل ..... ١٠٧ ـ ١٢١
النابغة الشيبانى ..... ١٠٧ ، ١٠٨
الشـويعر الحنفى ..... ١٠٨ ، ١٠٩
العديل بن الفرخ العجلى ..... ١٠٩ ، ١١٠
أوس بن مغراء السعدى ١١٠
يحيى بن أبى حفصة ١١١

نويب اليامى ١١١
أعشى بنى ضور = أعشى بنى هزان ..... ١١١ ، ١١٢
المرار بن منقذ العدوى ..... ١١٢ ، ١١٣
أنيف بن حكيم الطائى النبهانى ١١٣
الكميت الأوسط ..... ١١٣ ، ١١٤
أعشى بنى أسد ..... ١١٤ ، ١١٥
رقيع الوالبى ١١٥
مسلم بن معبد الوالبى ..... ١١٥ ، ١١٦
مضرس بن ربعى ١١٦
المقـداد ١١٧
شبيب بن البرصاء ..... ١١٧ ، ١١٨
أرطأة بن سهية ..... ١١٨ ، ١١٩
الراعـى ..... ١١٩ ـ ١٢١

ب ـ شـعراء الغـزل ..... ١٢١ ـ ١٣٩
المجنون العامرى ..... ١٢١ ـ ١٢٨
المجنون التيمى ١٢٨
المجنون القشيرى ١٢٨
المجنون الشريدى ١٢٨
ذو الرمـة ..... ١٢٨ ـ ١٣٤
جرفاس بن عقبة (أخو ذى الرمة) ١٣٤
مسعود بن عقبة (أخو ذى الرمة) ١٣٤
هشام بن عقبة (أخو ذى الرمة) ١٣٤
مزاحم العقيلى ..... ١٣٤ ـ ١٣٦
توبة بن الحميِّـر ..... ١٣٦ ، ١٣٧
عبدالله بن الحميِّـر ١٣٧
ليلـى الأخيليـة ..... ١٣٨ ، ١٣٩

جـ ـ الشـعراء اللصـوص ..... ١٤٠ ـ ١٤٦
مالك بن الريب ١٤٠
عبيد بن أيوب العنبرى ١٤١
مرة بن محكان السعدى ١٤١
السـمهرى العكلـى ..... ١٤٢ ، ١٤٣
جحـدر اللـص ١٤٣
المزار بن سعيد الفقعسى ..... ١٤٣ ، ١٤٤
طهمـان بن عمرو الكلابى ..... ١٤٤ ، ١٤٥
أبو النشـناش ١٤٦

رابعا : الحجاز والمناطق ..... ١٤٧ ـ ١٩١
أ ـ شعراء القبائل، وشعراء الغزل، والشعراء اللصوص ..... ١٤٧ ـ ١٦٢

أبو صخر الهذلى ١٤٧
أمية بن أبى عائذ الهذلى ١٤٨
إياس بن سهم الهذلى ١٤٨
أبو عمارة بن أبى طرفة ١٤٩
عبدالله بن مسلم بن جندب ١٤٩
أبو الحنَّـان الهذلى ١٤٩
عقيل بن زياد الهذلى ١٤٩
جميـل ..... ١٥٠ ـ ١٥٢
كثيـر عـزة ..... ١٥٢ ـ ١٥٥
ثـواب بن كثـير ١٥٥
نصيـب ..... ١٥٥ ـ ١٥٧
قيس بن ذريح ..... ١٥٧ ، ١٥٨
أبـو الطفيـل ..... ١٥٨ ، ١٥٩
جبيهـاء الأشـجعى ..... ١٥٩ ، ١٦٠

جامع بن مرخية الكلابى ١٦٠
مالك بن الصمصامة الجعدى ١٦٠
أبو دؤاد الرؤاسى ..... ١٦٠ ، ١٦١
أبو عدى الأزدى النمرى ١٦١
يعلى الأحول الأزدى ..... ١٦١ ، ١٦٢

ب ـ شعراء مكة أصلا أو موطنا ..... ١٦٢ ـ ١٧٢
عمر بن أبى ربيعة ..... ١٦٢ ـ ١٦٥
الحارث بن خالد المخزومى ..... ١٦٥ ، ١٦٦
ابن قيس الرقيات ..... ١٦٦ ـ ١٦٩
أبو دهبل الجمحى ..... ١٦٩ ، ١٧٠
الفضل بن العباس اللهبى ..... ١٧٠ ، ١٧١
أبو العباس الأعمى ..... ١٧١ ، ١٧٢

جـ ـ شعراء المدينة المنورة، وما حولها ..... ١٧٢ ـ ١٨٦
الأحـــوص ..... ١٧٢ ـ ١٧٤
عبدالرحمن بن حسان ..... ١٧٤ ، ١٧٥
سعيد بن عبدالرحمن بن حسان ..... ١٧٥ ، ١٧٦
السرى بن عبدالرحمن الأنصارى ١٧٦
عبدالرحمن بن الحكم بن أبى العاص ..... ١٧٦ ، ١٧٧
أبو قطيفة ..... ١٧٧ ، ١٧٨
عروة بن أذينة ..... ١٧٨ ، ١٧٩
الحزين الديلى الكنانى ..... ١٧٩ ، ١٨٠
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٨٠
عون بن عبدالله بن عتبة ١٨١
ابن سيحان ١٨١
عقيل بن علفة المرى ..... ١٨١ ، ١٨٢

محمد بن بشير الخارجى ..... ١٨٢ ، ١٨٣
أبو وجزة السلمى ..... ١٨٣ ، ١٨٤
إسماعيل بن يسار النسائى ..... ١٨٤ ، ١٨٥
موسى شهوات ..... ١٨٥ ، ١٨٦

د ـ شعراء الطائف أصلا أو إقامة ..... ١٨٦ ـ ١٩٠
العرجى ..... ١٨٦ ـ ١٨٨
النميرى ..... ١٨٨ ، ١٨٩
يزيد بن ضبة الثقفى ..... ١٨٩ ، ١٩٠

هـ ـ اليمن ..... ١٩٠ ، ١٩١
وضاح اليمن ..... ١٩٠ ، ١٩١
المقنع الكندى ١٩١

الفصل الرابع

شعراء نهاية حكم الأمويين وفترة حكم العباسيين (من نحو ١١٠ هـ حتى ٤٣٠) ..... ١٩٣ ـ ٢٥٧
أ ـ الشعراء من مخضرمى الدولتين ..... ٢٠٥ ـ ٢٥٧
(١) **شعراء الحجاز، ونجد، واليمن، والشام، ومصر** ..... ٢٠٥ ـ ٢٢٣
ابن ميادة ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٧
الحكم الخضرى ..... ٢٠٧ ، ٢٠٨
صخر بن الجعد الخضرى ٢٠٨
ابن هرمة ..... ٢٠٨ ـ ٢١٠
ابن الدمينة ..... ٢١٠ ـ ٢١٣
مروان بن أبى حفصة ..... ٢١٣ ، ٢١٤
الحسين بن مطير الأسدى ٢١٥
داود بن سلم ..... ٢١٥ ، ٢١٦

ابن أبى الزوائد ٢١٦
سديف بن ميمون ..... ٢١٦ ، ٢١٧
عبدالله بن عمر العبلى ..... ٢١٧ ، ٢١٨
سعيد الدارمى ..... ٢١٨ ، ٢١٩
جعفر بن علبة الحارثى ٢١٩
ابن الخياط المكى ..... ٢١٩ ، ٢٢٠
طريح الثقفى ..... ٢٢٠ ، ٢٢١
ابن المولى ٢٢١
المخيس بن أرطأة العرجى ٢٢٢

شعراء آخرون فى الحجاز، واليمن : ..... ٢٢٢ ـ ٢٢٣
١ ـ أبوالرميح حبيب، أو: جندب بن شوذب ٢٢٢
٢ ـ أبوالوليد معن بن زائدة الشيبانى ٢٢٢
٣ ـ الضمرى ٢٢٣
٤ ـ ابن أبى العاصية السلمى ٢٢٣

(٢) شعراء العراق ، وفارس ..... ٢٢٥ ـ ٢٥٧
أ ـ شعراء غير معروفى الأصل، أو الموطن ..... ٢٢٥ ـ ٢٢٧
معدان الشميطى ٢٢٥
سليمان بن المهاجر البجلى ..... ٢٢٥ ، ٢٢٦
إبراهيم بن عبدالله الطالبى ٢٢٦
داود بن رزين الواسطى ..... ٢٢٦ ، ٢٢٧

ب ـ شعراء البصرة (أصلا أو موطنا) ..... ٢٢٧ ـ ٢٤٥
بشار بن برد ..... ٢٢٧ ـ ٢٣١
السيد الحميرى ..... ٢٣١ ـ ٢٣٥
خلف الأحمر ..... ٢٣٥ ، ٢٣٦

صالح بن عبدالقدوس الأزدى ..... ٢٣٦ ـ ٢٣٨
خالد بن صفوان القناص ..... ٢٣٨ ـ ٢٤٠
أعشى سليم ٢٤٠
العمانى ..... ٢٤٠ ، ٢٤١
أبو حية النميرى ..... ٢٤١ ، ٢٤٢
أبو نخيلة الراجز ..... ٢٤٢ ، ٢٤٣
سلمة بن عياش ..... ٢٤٣ ، ٢٤٤
منقذ الهلالى ..... ٢٤٤ ، ٢٤٥
أبودهمان الجلابى ٢٤٥

جـ ـ شعراء الكوفة (أصلا، أو موطنا): ..... ٢٤٥ ـ ٢٥٦
مطيع بن إياس ..... ٢٤٥ ـ ٢٤٧
يحيى بن زياد الحارثى ٢٤٧
والبة بن الحباب ..... ٢٤٧ ، ٢٤٨
مساور الوراق ..... ٢٤٨ ، ٢٤٩
حماد عجرد ..... ٢٤٩ ، ٢٥٠
على بن أبى كثير ٢٥٠
أبودلامة ..... ٢٥١ ، ٢٥٢
المؤمل بن أميل المحاربى ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣
أبوعطاء السندى ..... ٢٥٣ ، ٢٥٤
المستهل بن الكميت ..... ٢٥٤ ، ٢٥٥
إسماعيل بن عمار الأسدى ٢٥٥
على بن أديم الجعفى ..... ٢٥٥ ، ٢٥٦

د ـ شعراء فارس ..... ٢٥٦ ، ٢٥٧
أبو الهندى ..... ٢٥٦ ، ٢٥٧

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الرابع

العصر العباسي

نقله إلى العربية

د. عرفة مصطفى

راجع الترجمة

د. محمود فهمي حجازي　　د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

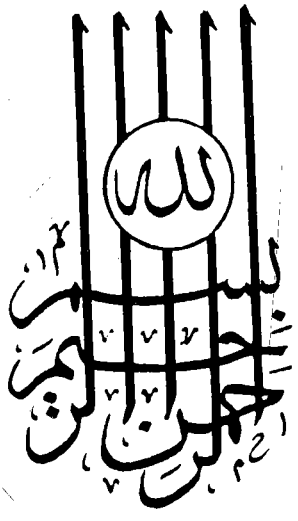
بسم الله الرحمن الرحيم

(ب) شعراء العصر العباسى
(حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ)

١ ـ الشـــام

أ ـ شعراء مدن الشام وريفه (عدا حلب)

أبو الهَيْذَام المُـرِّى

هو عامر بن عُمَارَة بن خُزَيْم، لعب دورا سياسيا، فكان رأس المضرية إبان الفتنـة التـى هاجـت بـين القبائـل فى الشام سنـة ١٧٦هـ/٧٩٢م؛ وتـوفى عام ٧٩٨/١٨٢ .

ذكر ابن الجراح والبكرَى أنه شاعرٌ «فَحْـل» بين الشـعراء .

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ١٦٥/٢، الورقة، لابن الجراح ٢٣ ـ ٢٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٧، تاريخ الطبـرى ١٥٦٥/٢، ٦٢٤/٣، سمـط الـلآلى ٥٩٣، تهذيـب ابـن عساكـر ١٧٦/٧ ـ ١٩٣، معاهد التنصيص ٢٥١/١ ـ ٢٥٢ ، الأعلام، للزركلى ٢٣/٤ .

ب ـ آثـاره :

روى ابن الجراح انه مقل (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، ووردت قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: ديوان المعاني للعسكرى ١٧٧/١، زهر الآداب، للحصرى ١٠١٠، الحماسة البصرية ٢٣٩/١ .

عَمْرو بن حُوَىّ السَّكْسَكِيّ

دمشقى عاش فى زمان الرشيد والمأمون، وولى الرَّىّ مدةً يسيرة، كان صديقا لدِعْبل بن على .

الورقة، لابن الجراح ٨٧ ـ ٨٩، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٣٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨. وروى ابن النديم (طهران ص ١٨٧) عن ابن الجراح أنه مقل. وفى المصادر الآنفة الذكر أبيات له .

ديك الجن الحمصى

475

هو أبو محمد عبدالسلام بن رَغْبَان، ولد فى حمص سنة ٧٧٨/١٦١، وقيل : إنه لم يفارق الشام طوال عمره . كان من معتدلى الشيعة فصحب أحمد وأخاه جعفر بن على الهاشميين. نظم قصائد فى المدح، وأبياتاً فى «الهجاء»، ومراثى، ونافح فى بعض أشعاره عن حقوق الشاميين المستعربين ضد العرب «الخلّص»، ولا تزال رواية شعبية تحفظ إلى اليوم وصفا مُغْربا فى الخيال لديك الجن، على أنه قاتل زوجته «وَرْد» (انظر: الأغانى ٥٢/١٤ ـ ٥٧). وصفه أبو الفرج (الأغانى ٥١/١٤) بأنه «شاعر مُجِيد، يذهب مذهب أبى تمام فى شعره»، وعده المرزبانى (معجم الشعراء ٤٢٨) هو وابن أبى زُرْعة الدمشقى شاعِرى الشام فى زمانهما. ومات فى سنة ٨٥٠/٢٣٥ أو سنة ٨٥١/٢٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الوزراء، للجهشيارى ١٠٢، الموشح، للمرزبانى ٣٤٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٠أ ـ ١٢٢ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٦٨/١ ـ ٣٧٠، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I, 85، وفى الملحق I, 137

Goldzieher, Muh. Studien I, 156

خليل مردم، «شعراء الشام فى القرن الثالث»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١٢ ـ ٤٠٥/١٩٢٥/٥

Rescher, Abriss II, 27-28; A. Schaade in: EI, I,1015-1016; Schaade, Ch. Peliat in: EI² II, 275-276;

انظر: شادة، فى دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٠١٥/١ ـ ١٠١٦، وشارل بيلا، فى الطبعة الأوربية الثانية ٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦. أعيان الشيعة، للعاملى ٢٩/٣٨ ـ ٣٦، أحمد مطلوب وعبدالله الجبورى، فى مقدمتهما للديوان ص ٥ ـ ١٨، الأعلام، للزركلى ١٢٨/٤، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٤/٥، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٠٢/٣ ـ ١٠٣.

ب ـ آثـاره :

صنع ديوانه على بن محمد الشمشاطى (عاش سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر ص 77 من كتابنا هذا). (انظر السيد محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٣/١٩٧٣/٤٨).

وجمع محمد بن طاهر السماوى (المتوفى سنة ١٩٥٠/١٣٧٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٧/١٠) قطعا من شعره فى كتب الأدب (٤٢٤ بيتا). (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٨/١٩٥٨/٤)، ودون علم بهذه المجموعة أصدر عبدالمعين المُلوحى، ومحيى الدين الدرويش «ديوان ديك الجن الحمصى»، حمص ١٩٦٠ (٤١٧ بيتا)، واعتمادا على مجموعة السماوى أصدر أحمد مطلوب، وعبدالله الجبورى «ديوان ديك الجن»، بيروت ١٩٦٤ (٦٤١ بيتا).

ومما لم يُلتفت إليه «غزل» فى: جمهرة الإسلام، للشيزرى (الورقة ٣٩ب ـ ٤٠أ، ٤٦ بيتا، راجع مجلة المجمع اللغوى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣)، وقطع فى «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، للشمشاطى (انظر: السيد محمد يوسف، فى الموضع المذكور ص ٣٦٩)، المنتخب الميكالى، الورقة ٩٠ب، ابن فضل الله، فى الموضع المذكور، سفينة الأدباء، الورقة ٢٢٨أ ـ ب، الدر الفريد فى نحو ٢٠ موضعا .

476 ابن أبى زُرْعَـة الدمشـقى

هو محمد بن سلامة بن أبى زرعة الكنانى. قال المرزبانى: إنه وديك الجن شاعرا الشام. ويبدو أنه كان أصغر سنا من ديك الجن .

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٨، يتيمة الدهر، للثعالبى ٢٤/١، سمط اللآلى، للبكرى ٥١٧، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٤٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ١١٦/٣ .

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ٦٩، الترجمة الإنجليزية ٣٧٢) أن ديوانه كان ١٥٠ ورقة. وأورد له الباخرزى فائيَّة (١٩ بيتا)، فى الدمية، (طبعة ثانية) ٢٢٦ ـ ٢٢٨، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٢٢ب، زهر الآداب للحصرى ٣٩٣، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٨١/١، ٧٤/٢، ٣٦٠، معجم البلدان، لياقوت ٦٩٥/٢، نهاية الأرب، للنويرى ٨٩/٣ .

الخليع الـرَّقّى

هو أبو عبدالله محمد بن أبى الغَمْر أحمد الحرانىّ الشامى، المعروف أيضا بالخليع الأصغر، من ولد عبيدالله بن قيس الرقيات، وكان من أهل الرَّقة، توفى فى سنة ٨٩٣/٢٨٠، أو بعدها .

قيل: إنه كان شاعرا موهوبا، أكثر فى شعره من استعمال «التجنيس والطباق».

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ٢٨٧/١ ـ ٢٨٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٢، الفهرست، لابن النديم ١٧٠، المحمدون من الشعراء، للقفطى ١٩ ـ ٢٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩/٢ .

R. Blachère, Un poète arabe..., Paris 1935, S. 133;

الأعلام، للزركلى ١٩٧/٦ .

ب ـ آثاره :

كان ديوانه نحو ٣٠٠ ورقة، وقيل: إن أحد معاصرى ابن النديم (انظر: الفهرست ص ١٧٠) عمله على الحروف، وإن الوزير أبا محمد الحسن بن محمد المُهَلَّبى (المتوفى سنة ٩٦٣/٣٥٢، انظر: ص 606 من كتابنا هذا) اختار قطعة من شعره، ولم يبق منه إلا شذرات فى المصادر السالفة الذكر .

أبو المعتصم الأنطاكى

هو عاصم بن محمد، عاش فى القرن الثالث/التاسع بالشام، وقيل: إنه نظم شعرا كثيرا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، روى شعر ديك الجن لمحمد بن طاهر / (المتوفى سنة ٢٩٨/٩١١)، الذى أفاد أبو الفرج من كتابه (انظر: 477
الأغانى ١٤/٦٣ ـ ٦٧) .

وقيل: إن أبا أحمد بن الحَلاَّب (؟) عمل ديوانه (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٤، وراجع الترجمة الإنجليزية ص ٣٧٢)، له أبيات فى حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٤٧ ، ٦٥٨ .

البُطَين الحِمْصـى

هو البطين بن أمية البَجَلىّ، أبو الوليد، من أهل حمص، التقى هناك بأبى نواس، وصحِب عبدالله بن طاهر سنة ٢١٠/٨٢٥ إلى مصر، توفى بالإسكندرية، أو فى دير بالقرب من حمص .

أ ـ مصادر ترجمته:

الورقة، لابن الجراح ٩ ـ ١٢، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ٨٨ ـ ٨٩، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ١١٦ ـ ١١٧، (طبعة ثانية) ٢٤٨ ـ ٢٥١، تاريخ الطبرى ٣/١٠٩٠ ـ ١٠٩١، معجم البلدان، لياقوت ٢/٧٠٢ ـ ٧٠٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢/١٩٤ ـ ١٩٥، تاج العروس ٩/١٤٢ .

ب ـ آثـاره :

ذكر ابن الجراح أنه كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وترد قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وفى: زهر الآداب، للحصرى ٧٧٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢/٢٩٥ .

أَبُو نُضْلة

هو مُهَلْهِل بن يَمُوت الشامى، وُلد فى الشام، ثم ارتحل فيما بعدُ إلى العراق، واشتغل هنالك من سنة ٣٢٣/٩٣٥ فصاعدا بديوان أبى نواس، ولعله كان رجع إلى الشام عندما نظم سنة ٣٣٤/٩٤٦ قصيدة فى رثاء محمد بن طُغْج الإخشيد.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٣٧/٨ ـ ٣٨، الديارات، للشابشتى ١٣٥ ـ ١٣٧، «فى الأدب المصرى»، لمحمد كامل حسين ص ٢٣٨، صلاح الدين المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١٩٥٩/٥ ـ ١٥٥، الأعلام، للزركلى ٢٦١/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٢/١٣ .

ب ـ آثاره :

ألّف على بن محمد الشمشاطى (كان حياً سنة ٣٧٧/٩٨٧، انظر ص 77 من كتابنا) «رسالة تتعلق بأبى نضلة»، و«رسالة نقد شعر أبى نضلة وشعر النامى والحُكْم بينهما» (انظر: السيد محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٣٦٣).

١ ـ توجد قطع من شعره عند الشابشتى، فى الموضع المذكور، وانظر أيضا: نهاية الأرب، للنويرى ٦٨/١، ١٨٦/٥ ـ ١٨٧ (٣١ بيتا، فى رثاء الإخشيد)، معجم البلدان، لياقوت ٦٧٥/٢، راجع: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٣٣٧/١ ـ ٣٣٨.

٢ ـ سرقات أبى نواس، (انظر ص 546 من كتابنا) .

الوَاسَانى الدمشقى

478

هو أبو القاسم الحسين بن الحسن (أوالحسين) بن وَاسَان (أو وَاسَانة) الدمشقى، كان أصغر سنا من معاصره الوأواء الدمشقى، شاعر هجّاء، اشتهر بأنه فى عصره كابن الرومى فى زمانه، توفى سنة ٣٩٤/١٠٠٤ .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١/٣٥١ ـ ٣٧١، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/١٧ ـ ٢٩. بروكلمان، الملحق ١/١٣٨، الأعلام، للزركلى ٢/٢٥٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٣.

ب ـ آثاره :

له نونية طويلة، فى ١٩٤ بيتا، يصف فيها دعوة عملها (يتيمة الدهر ١/٣٥٥ ـ ٣٦٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/١٧ ـ ٢٤، طُبعت فى دمشق، سنة ١٣٠٢هـ)، وفضلا عن ذلك، روى له الثعالبى وياقوت ما يُربى على ٢٠٠ بيت، أكثرها فى الهجاء، انظر أيضا: دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٠ .

أبو الحسن التِّهامى

هو على بن محمد بن نَهْد (أو فَهْد)، أصله من تهامة، وارتحل فى شبابه إلى الشام والعراق، وتقلّد الخطابة فى الرَّمْلة بفلسطين، مات فى السجن بالقاهرة، سنة ١٠٢٥/٤١٦ .

أ ـ مصادر ترجمته :

دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ١٨٨ ـ ١٩٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٤٥١ ـ ٤٥٢، شذرات الذهب، لابن العماد ٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥، معجم البلدان، لياقوت ٢/٥١٨، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٤/٢٦٣ ـ ٢٦٤ .

انظر: بروكلمان، الأصل I,92، والملحق I,147 ، الأعلام، للزركلى ٥/١٤٥ ـ ١٤٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣/٢٧٨، ٧٠/٢١٩ .

ب ـ آثاره :

ديوانه الذى وصل إلينا أكثره قصائد. وهى غالبا فى المدح، ولكن بينها مراثى أيضا .

المخطوطات (على الأقل فى روايتين مختلفتين): دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٥ (نسخة قديمة ناقصة)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٧٨ (نسخة منقولة عن مخطوط عارف حكمت بالمدينة، انظر فهرس دار الكتب

١٢٣/٣)، كوبريلى ١٢٤٨ (٦٦ ورقة، نسخ فى ١٠٥١هـ، انظر

(O. Rescher in: MSOS, Westasiat. Studien 14/1911/192).

العباسية بالبصرة أ ـ ٤٤ (١٤٤ صفحة، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣٢/١٩٦١/٨، رقم ٤٤)، مكتبة عبدالرحمن چلبى بالموصل (نسخ فى ٩٩٤هـ، انظر: مخطوطات الموصل لداود الچلبى، ص ١٥١، رقم ٨)، بنگيبور ٢٥١٧ (٦٥ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى على ما يحتمل، انظر: الفهرس ٢١/٢٣ ـ ٢٣)، برلين ٧٦٠٥ (٥٨ ورقة، نسخ، نحو ١١٠٠هـ)، باريس ٥٠٥٦ (٧٠ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى، انظر Blochet ص ٥٥)، الڤاتيكان ٤/١١٠٩ (الورقة ١٨ب ـ ٧٤ب، نسخ فى ١٠٨٨هـ، انظر ڤيدا ١٤٩/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١/٣٧٨٩ (الورقة ١ ـ ٢٥، نسخ فى ١١٧٣هـ، انظر الملحق رقم ١٠٤٩)، الإسكوريال ١/٣٨٣ (الورقة ١ ـ ٨٤)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٢ (٦٦ ورقة، نسخة حديثة، انظر فورهوف ٦٥)، تشستربيتى ٤٨٣٨ (٥٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، منتخبات: أسعد ١٢/٣٥٤٢ (الورقة ١٢٠أ ـ ١٢١ ب، نسخ فى ٥٦٤ هـ)، كوبريلى ١٨٦٤ (الورقة ١٢أ ـ ١٤ب، نسخ، سنة ٥٨٩هـ). عاطف ٢٠٥٣ (الورقة ٢٥٣ب ـ ٢٥٩ب، نسخ فى ٩٨٣هـ)، قصيدة فى رثاء ولدٍ، لحكيم منصور بن عبدالعزيز نظمها سنة ٩٨٥/٣٧٥، موجودة فى مكتبة
479 جامعة إستنبول A 6177 (خمس ورقات، نسخ فى ٦٦٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٩/١)./ طُبع ديوانه فى الإسكندرية، سنة ١٨٩٣، ونشره محمد زهير الشاويش، فى دمشق ١٩٦٤ (طبعة ثانية) .

ابن غَلْبُون الصُّورِى

هو عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الصورى، أبو محمد، وُلد بصُور، سنة ٩٥٠/٣٤٠، ويبدو أنه قضى حياته بالشام وفلسطين، توفى، وله ثمانون عاما، فى مسقط رأسه، سنة ١٠٢٨/٤١٩.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣١٢/١ ـ ٣٢٥، تتمة اليتيمة ٣٥/١ ـ ٣٦، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٨٧/١ ـ ٣٨٩، معجم البلدان، لياقوت ٨٦٩/١ .

أعيان الشيعة، للعاملى ١١٠/٣٩ ـ ١١٨، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى الأعلام، للزركلى ٢٩٥/٤ ـ ٢٩٦، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٧٣/٦، ٤٠٢/١٣ .

ب ـ آثـاره :

كان عند الثعالبى نسخة من ديوانه (انظر: تتمة اليتيمة ٣٥/١)، وكان الديوان عند ابن خلكان أيضا، وذكر الزركلى (الأعلام ٢٩٦/٤) أن له ديوان شعر مخطوط

وفى المصادر الآنفة الذكر قطع من شعره، لاسيا فى اليتيمة (٢٢٥ بيتا)، وانظر أيضا: الحماسة المغربية، الورقة ١٠٤أ، ونهاية الأرب، للنويرى ١٣٤/٢، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٤أ .

شعراء آخرون أصلهم من الشام، أو أقاموا فيه :

طالب و طالوت ابنا الأزهر الطائيان، كانا فى أيام المنصور، وهارون الرشيد (انظر: الورقة، لابن الجراح ٨٩ ـ ٩٠، وتهذيب ابن عساكر ٤٦/٧ ـ ٤٧)، وشعرهما قليل (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤) .

أبو المُعَافى المُزَنى يعقوب بن إسماعيل بن رافع، مولى مُزَيْنة، كان يَصْحب العباس بن محمد الهاشمى (المتوفى سنة ٨٠٢/١٨٦) فى الشام والعراق (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٤، والأعلام، للزركلى ٢٥٧/٩). وقيل: إن ديوانه كان فى عشرين ورقة (انظر: ابن النديم، وسُمّى فى الطبعتين والترجمة الإنجليزية «المَدَنى») .

أبو عِمْران السُّلَمِىّ، كان معاصرا لابن بلده البُطَين الحمصى، نظم مدائح وأهاجى (انظر: الورقة، لابن الجراح ١١، ١٢). وقيل: إن شعره كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٥). /

480

أبو مِسْكِين البرذعى، يبدو أنه عاش فى القرن الثالث/التاسع، وكان شاعرا ينتقل فى البلدان، وقيل: إن ديوانه كان نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٧٠، وراجع طبعة طهران ١٩٦) .

أبو الجُود الرَّسْعَنى، محمد بن أحمد، عاش فى الشام، فى القرن ٩/٣، على ما يحتمل ، وذكر أن ديوانه كان نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست ١٧٠) .

الشريف النَّصِيبى، أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عُبَيْدالله العلوى الحُسَيْنى، نقيب العلويين، تولى الخطابة والقضاء بدمشق، (توفى سنة ١٠١٧/٤٠٨)، كان له ديوان شعر (انظر: المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٦٠ ـ ٢٦١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٤/٩) .

ب ـ سيف الدولة، وشعراؤه

سـيف الدولـة

هو أبو الحسن على بن عبدالله بن حمدان، (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٧٦)، أمير بنى حمدان فى حلب، ومشجع العلوم والآداب والفنون (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٤/٧٨ ـ ٧٩:

B. Carra de Vaux in: EI IV, 78-79; M. Canard, Sayf al Daula, Recueil de textes ..., Algier 1934.

ويقال: إنه كان على معرفة جيدة بالشعر العربى، وإنه هو نفسه كان شاعرا موهوبا .

بقيت له أبيات فى يتيمة الدهر ١/٤٣ ـ ٤٦، عنوان المرقصات، لابن سعيد ٤٠ ـ ٤١، نهاية الأرب، للنويرى ٢/٥٩، الدر الفريد ١/٢/ص ١٦٨، ٢/الورقة ٥٣ ب، ٥٩ ب، ١٤٣ب ، ١٥٢أ، ١٥٥أ، ٢٩٣أ ،٣٦٥أ، وانظر أيضا:

Schwâhid-Indices 344.

ووردت قطعٌ لأقاربه المطبوعين على الشعر، فى: اليتيمة ١/١٠٤ ـ ١٠٨ .

أبو فِـراس الحمـدانى

هو الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلبى، ولد سنة ٣٢٠/٩٣٢، ومات عنه أبوه وعمره ثلاث سنوات انتقلت به أمه، وكانت رومية (من اليونان) إلى حلب، بعد أن استولى عليها ابن عمه سيف الدولة، فى سنة ٣٣٣/٩٤٤ /. وتلقى أبو 481
فراس تعليما لائقا فى كنف سيف الدولة، الذى ولاه منبـج، فى عام ٣٣٦/٩٤٧، ليضبط البوادى المحيطة، وكان له، باعتباره خصما للمتنبى، يَـدٌ فى فراره من حلب، سنة ٣٤٦/٩٥٧، وصحب أبو فراس سيف الدولة فى حملاته على الروم، فوقع أسيرا، سنة ٣٤٨/٩٥٩، وأُتِىَ به إلى خَرْشَـنة على نهر الفرات، أمـا مدة أسره الثانـى

فقضاها فى القسطنطينية، من سنة ٩٦٢/٣٥١، إلى سنة ٩٦٦/٣٥٥، حيث نظم «روميّاته» الشهيرة، التى يصف فيها أسره، ويتشكاه، وبعد إطلاق سراحه تولى حمص زمنا يسيرا، ولما مات سيف الدولة (سنة ٩٦٧/٣٥٦) سعى، فى ثورة على ابنه أبى المعالى سعد الدولة، إلى أن يستقل بأمره، فقُبِض عليه، وقتل فى سنة ٩٦٨/٣٥٧ .

وأشعاره التى «كأنها يوميات شعرية لمجريات حياته» (ك. بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية ٩١/١) قد حظيت بتقدير أهل زمانه، ولكنها لم تعُد تشرح فيما تلا ذلك من قرون، وذلك لأن ابن خالويه (انظر بعدُ) كان قد شرح الأحداث التاريخية المتعلقة بها (انظر:

(Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie VI, 3, Istanbul 1950-60, Ein/. S. 8-9.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤٨/١ ـ ١٠٣، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، تهذيب ابن عساكر ٤٣٩/٣ ـ ٤٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٨١ب ـ ١٩٣أ، زبدة الحلب، لابن العديم ١٥٦/١ ـ ١٥٧، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٥٨/١ ـ ١٥٩، سامى الدهان، مقدمة الديوان ١٧/١ ـ ٢٥.

von Kremer, Culturgeschichte II, 381-386; R. Dvořák, Abū Firās ein arabischer Dichter und Held, Leiden 1895;

Der arabische Dichter Abū Firās und seine Poesie in: Actes du Xe Congr. des Orient., نفسه Leiden 1897, sect. III, S. 69-83; A. A. Vasiliev, Byzance et les Arabes, Bd. II. Brüssel 1950, S. 349-370;

بروكلمان، الأصل 1,89 ، والملحق 1,142 - 144

Mez, Renaissance 260, 337;

كامل كيلانى، «بين المتنبى وأبى فراس»، فى: المقتطف، القاهرة، نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٢٩،

M. Sadraddin. Saifaddaula und his times, Lahore 1930, S. 213-231;

M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 311-335 passim, نفسه Hist. de la Dynastie des H'amdanides, Algier 1951, s. Index;

مُحْسن العامِلى، «أبو فراس»، دمشق ١٩٤١، وأعيان الشيعة ٢٩/١٨ ـ ٢٨٩،

R. Dagorn, Abū Firās al-Ḥ'amdānī in: IBLA 10/1947/327-353;

أ. مرقص، «أبو فراس الحمدانى» فى مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٦٤ ـ ٧٦، أحمد بدوى، «أبو فراس الحمدانى، شاعر بنى حمدان»، القاهرة ١٩٥٢، عمر فروخ، «أبو فراس»، بيروت ١٩٥٤، انظر فيه

. BSOAS 17/1955/401

الأعلام، للزركلى ١٥٦/٢ ـ ١٥٧، وانظر غير ذلك من المصادر فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣ ـ ١٧٦، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٢٧/١ ـ ٢٣٢، سامى الدهان، فى الموضع المذكور ٢٥/١ ـ ٢٨./

482

وقد وضع ديوانَه، وشرح أطرافاً منه، راويتُه وصديقُه ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠/٩٨٠)، «الذى عَهَد إليه الشاعر بذلك» (انظر هـ . ريتر فى:

.(Oriens I/1948/378

وليست صنعة ابن خالويه مرتبة على حروف المعجم. وللديوان ثلاث نسخ أخرى على حروف المعجم، ولكنها مختلفة فيما بينها، ومجردة من الشرح فى الغالب، وهى تدل على أنها من صنعة آخرين، غير معروفين لنا (انظر: هـ. ريتر، فى الموضع المذكور ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩) .

المخطوطات: سراى أحمد الثالث، ٢٤٢٣ (١٧٧ ورقة، نسخ فى ٦٨٨هـ، انظر:

. O. Rescher in: RSO 4/1911-19/711

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهذا المخطوط وحده «يضم ، كاملاً أو أقرب ما يكون إلى الكمال، الشرحَ المهمَّ جداً من الناحية التاريخية» (هـ. ريتر، فى الموضع المذكور، ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، وهبى ١٦٨١ (١٢٢ ورقة، انظر: سامى الدهان، الموضع المذكور ٤٢/١)، أسعد ٢٦٠٣ (٦٤ ورقة، نسخ فى ١١٩٥هـ، راجع أ. رشر، فى:

. Rescher: MFO 5/1912/534

الدهان، فى الموضع المذكور، ص ٦٠)، رئيس الكتاب ٩٥٨ (٧١ ورقة، نسخ نحو ١١٠٠هـ)، القرويين بفاس ٥٩٨ (٩٥ ورقة، نسخ فى ٩٧٩ هـ، انظر:

Liste de Manuscripts, Rabat 1960, S. 53;

الدهان، فى الموضع المذكور ٥٠/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢١٥٠ (٦٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٠هـ)، أدب ١٣٨ (٦٥ ورقة، نسخ فى ١٢٧٦هـ)، أدب ٤٠٢ (٧١ ورقة، ١٢٧٥هـ)، أدب ٥٩٦ (٧١ ورقة، ١٢٧٥هـ، انظر: فهرس دار الكتب ١١٦/٣، الدهان، فى الموضع المذكور ٥٤/١ ـ ٥٧، ومنه مصورة هناك برقم ١٣٦٧٩ ز، انظر: الفهرس، ملحق ٣٢٦/١)، أدب ١٨٣٢ (٧٦ ورقة، انظر فهرس دار الكتب

١١٦/٣، الدهان، فى الموضع المذكور ٥٧/١)، التيمورية، شعر ١٢٤٦ (١٣٠ ورقة، نسخ فى ١٢٢٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٢/١، ومنه مصورة بدار الكتب، ١٥٩٨٨ ز، انظر الفهرس، ملحق ٣٠/٢)، التيمورية، شعر ٨٧٦ (٧١ ورقة، نسخ فى ١٢٧٥هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٥٧/١ ـ ٥٨)، الأزهر أدب ٤٢٤ (٦٧ ورقة، انظر الفهرس ٩٤/٥، ومنه مصورة بدار الكتب، ١٥٩٩٠ ز، انظر الفهرس، ملحق ٣٠/٢)، الأحمدية بحلب ١٢٠٤ (٨٣ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر الدهان، فى الموضع المذكور ٤٤/١)، الأحمدية بحلب ١٢٠٨ (٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٢٧هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٥/١)، المارونية بحلب ٨٧٠ (٦٩ ورقة، نسخ قبل ١١١٧هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٦/١)، مكتبة سعيد الدهوچى (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٦٣/٩، رقم ١٢٨)، الرباط ٣٢٥ (٧٣ ورقة، ١٠٧٠هـ، انظر: ليڤى بروڤنسال ص ١١٠)، الرباط D ١٣١٠ (٧٦ ورقة، نسخ فى ٥٨٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٩/١ ـ ٥٠)، الزيتونة بتونس ٤٣٣٩ (١٤٤ ورقة، نسخ فى ٥٩٨هـ)، الظاهرية، عام ٦١٦٨ (٨٠ ورقة، نسخ فى ١٢٠٢هـ)، الظاهرية، عام ٤٨٩٦ (٧٨ ورقة، انظر: فهرس عزة حسن ٢٠٢/٢ ـ ٢٠٣)، ملى بطهران ٣٤١ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ١٢٦١هـ)، ملى بطهران ٣٤٢ (٧١ ورقة، نسخ فى ١٢٧٠ هـ ، راجع: الدهان، فى الموضع المذكور ٦٦/١ ـ ٦٧)، بنكيبور ٢٥١٥ (٧٥ ورقة، نسخ فى ١٠٤٩هـ، انظر: الفهرس ١٨/٢٣ ـ ١٩)، مخطوط فى رامبور، وأربعة فى النجف (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٦٧/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٩١٠ (١١٥ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٦٢ (٦٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٢هـ، انظر: الملحق رقم ١٠٤٥)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 174/5 (الورقة ١٥٩أ ـ ٢٣٤ج، نسخ فى ١٠٣٨هـ، انظر: يورى، ص ٢٦٨، رقم ١٢٩٨)، جاريت بيرنستون ٣١ (٧٢ ورقة، نسخ فى ١١٦٩)، كامبردج Qq 295 (٦٢ ورقة، نسخ فى ١١٣٧هـ، انظر: قائمة براون، رقم ٣٧٥)، كامبردج Qq 83/I (الورقة ٣ ـ ٩٨، نسخ فى ١١١٠هـ، انظر: براون، رقم ٤٢٤)، ييل L-677 v. 3 (٧١ ورقة، نسخ ١٢٩٨هـ، انظر: نموى ٢٥٨)، لورنسيانا بفلورنسا ٥٠٧ (٥٩ ورقة، نسخ فى ٩٢٩هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٥٩/١)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧٠ (٨٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٥هـ، انظر Rosen, Notices 223، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٨/١)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧١ (٧٦، نسخة حديثة)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧٢ (٦٨ ورقة، نسخ فى ١١٦٥هـ، انظر: Rosen, Notices 224-225 ، الدهان، فى الموضع المذكور ٦١/١)، ليبزج ٨٦٣ (الورقة ١١أ ـ ١٨أ، ٢٠ب ـ ٤١أ، ١٤٦أ ـ ١٧٢أ، نسخ فى ١١٤٢هـ)، برلين ٧٥٨٠ (١٠٢ ورقة، نسخ فى ١٢١١هـ)، برلين ٧٥٨١ (٩٩ ورقة، نسخ فى ١٢١٤هـ)، برلين ١/٨٢٣١ (ضمن مجموع، مخطوط قديم)، شيتا بشتراسبورج ٣٠ (٧٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٣هـ، انظر: ت. نولدكه، فى Th. Nöldeke ZDMG 40/1886/314 ، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٦/١ ـ ٤٧)، وتوجد قصائد مفردة فى مخطوطات كثير من المكتبات .

483 وطبع الديوان فى بيروت، سنة ١٨٧٣، و ١٩٠٠، و١٩١٠ (راجع سركيس ٣٣٧)/ ونشره كاملا سامى الدهان، فى ثلاث مجلدات، فى بيروت ١٩٤٤، دون اطلاع منه على مخطوطة سراى أحمد الثالث ٢٤٢٣، انظر فيه: هـ. ريتر فى: Ritter Oriens 1/1948/376 - 385 ، شفيق جبرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥٥٧ ـ ٥٥٨، ونشر أيضا فى بيروت، دار صادر ١٩٦١.

وللديوان شرح صنعه عبداللطيف بن بهاء الدين الشامى البهائى (المتوفى سنة ١٠٨٢/١٦٧١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٨ ـ ٩)، المخطوطات: نور عثمانية ٣٩٦١/١ (الورقة ١ ـ ١٤٥، نسخ فى ١٠٧٦، نسخة المؤلف، انظر: أ. رشر فى: Rescher ZDMG 64/1910/ 508)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥١٣ (٢١١ ورقة، نسخ فى ١٢٨٧هـ، انظر فهرس دار الكتب ٢٠٠/٣، وراجع: الدهان، فى الموضع المذكور ٥٢/١ ـ ٥٣)، ملى بطهران ٢٩٠ (نسخ فى سنة ١٠٧٥هـ، بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/١٩٥٧/٣، ٣٢٨/١٩٦٠/٦) .

«شرح شافية أبى فراس فى مناقب الرسول ومثالب بنى العباس» لأبى جعفر محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبى (المتوفى سنة ١٤٧٤/٨٧٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٤/١١ ـ ٢٧٥)، المخطوطات: هيدلبرج A 307 (٢٣٤ ورقة، نسخ فى ١٢٢٦هـ، انظر:

(J. Berenbach in:ZS 10/1935/74

ومن المحتمل أن يكون الشرح الموسوم بالعنوان نفسه، وغفل من اسم المؤلف، فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٧٨٦ (٢٦٣ ورقة، انظر فهرس دار الكتب ١٦٧/٨)، وطُبع فى طهران ١٢٩٨، ١٣١٥، تبريز ١٣١٥، الإسكندرية ١٩٠٢ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٢٩/١) .

«شرح ميمية أبى فراس»، بتحقيق على بن الحسين الهاشمى، النجف ١٣٥٧.

«تخميس رائية أبى فراس»، لمحمد الجَنْبِيهى، طبع فى القاهرة ١٣٤٤ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٢٨/١).

«تشطير قصيدة أبى فراس»، لمحمد طلعت، مع تذييله بشرح، طبع فى القاهرة ١٣١٥ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٢٨/١).

الترجمات: ترجم د. دُبْرُجَاك قصائده الواردة فى اليتيمة، فى:

R. Dvořák, Abū Firās ein arab. Dichter und Held, Leiden 1895،

وترجم أ. رشر قصائد له اعتمادا على نشرة الدهان فى:

O. Rescher, Beitrage zur arab. Poesie VI, 3 Istanbul 1959-60 S. 1-99.

دراسات فى مضمون شعره وشكله: الباجُقْنِى، «فخر أبى فراس وأبى الطيب»، دمشق ١٩٣٢ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٢٧/١)؛

N. Adontz, M. Canard, Quelques noms de personnages byzantins dans une pièce du poète arabe Abû Firâs in: Byzantion 11/1936/451-460

(راجع Index Isl. I, 743)، أحمد الزين، «من أحسن ما يُرْوى» فى: مجلة الثقافة ١٥/١٩٣٩/٤٥ ـ ٤٦، محسن الأمين الحسينى، «الألفاظ الغريبة فى شعر أبى فراس»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢١/١٩٤٦/٨٤ ـ ٨٥، ن . ماهر الكنعانى، «شاعرية أبى فِراس»، بغداد (؟)، انظر فيه: شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥٥٦، وانظر أيضا: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٢٧/١ ـ ٢٣٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣ ـ ١٧٦ .

أبـو المُطـاع وجيه الدولـة

هو الحسين بن الحسن ناصر الدولة بن عبدالله بن حمدان، المعروف أيضا بذى القرنين، كان ابن أخى سيف الدولة، ولى إمرة دمشق مرتين، كان أديبا، وشاعرا، توفى بمصر، سنة ٤٢٨/١٠٣٦ .

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠١/٤ ـ ٢٠٢، تهذيب ابن عساكر ٢٥٩/٥ ـ ٢٦٠ . Ritter, Geheimnisse 331, Anm 484 ، الأعلام، للزركلى ٢٨/٣ /

ب ـ آثـاره :

جلب أبو بكر الخوارزمى نسخة من الديوان، منقولة من نسخة الشاعر الأصلية، إلى فارس، حيث وقف عليها الثعالبى، بعد فراغه من تأليف «يتيمة الدهر» (انظر: تتمة اليتيمة ٥/١)، وثمة قطع من شعره فى: اليتيمة ١٠٦/١ ـ ١٠٨، وراجع: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٤٥، تتمة اليتيمة ٣/١ ـ ٧، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢٢١، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩، معجم البلدان، لياقوت ٥٥٧/١، ٥٩٣/٢، ٨٥٥/٤ .

المتنبى

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن، أصل آبائه من اليمن (الجُعْفِىّ)، وكان أبوه سقاء، ولد أبو الطيب نحو سنة ٣٠٣/٩١٥، فى الكوفة، بمحلة كندة (ولذا لقب بالكندى)، وباستيلاء القرامطة على الكوفة سنة ٣١٢/٩٢٥، انتقلت أسرته إلى بادية السماوة، وهنالك اتصل فى حداثته بدعوة القرامطة، وفى مطلع عام ٣١٥/٩٢٧ عاد إلى الكوفة، ونظم أوائل قصائده فى المديح محتذيا أمثلة أبى تمام والبحترى، وبعد أن استولى القرامطة على الكوفة من جديد (أواخر عام ٣١٥/٩٢٧) رحل مع أبيه إلى بغداد (انظر:

(R. Blachère, Un poète arabe..., S. 23-34

واستمع هناك إلى لغويين معروفين، وأصبح مادحا لثرىّ علوى، من أصل كوفى، وفيما بين عامى ٣١٨/٩٣٠ و ٣٢١/٩٣٣ جال مع أبيه فى أقطار الشام، وكان يتكسب بالمديح أحيانا، (انظر: المرجع المذكور آنفا ٣٥ ـ ٥٤)، وحوالى أواخر عام ٣٢١/٩٣٣ ظهر أمره بين الأعراب فى بادية الشام، كقرمطى مثير للقلاقل (ولعل ذلك هو السبب فى تسميته المتنبى)، فقُبض عليه، وحُبِس عامين (حتى سنة ٣٢٤/٩٣٦)، فى حمص (انظر المرجع نفسه ٦٦ ـ ٨٤)، وبعد سنوات من الحياة غير المستقرة، كشاعر يمدح بعض أمراء الشام وأعيانها، (انظر: المرجع نفسه ٨٧ ـ ١٢٢) بلغ غاية مساره، بأن أصبح شاعر بلاط سيف الدولة والمؤرخ الشعرى لغزواته ووقائعه (انظر: المرجع نفسه ١٢٣ ـ ١٤٣)، وقصائده المعروفة بالسيفيات هى النتاج الشعرى لتلك السنوات (انظر: المرجع نفسه ١٤٤ ـ ١٨٧)، وقد تسبب جفاء طبعه ونجاحه فى وجود أعداء له، من بينهم طائفة تزعمها زميله أبو فراس، فاضطروه سنة ٣٤٦/٩٥٧ إلى أن يفر إلى دمشق، ثم إلى كافور الإخشيدى بمصر (المرجع نفسه ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٨٨، وما بعدها)، وفى عام ٣٥٠/٩٦٢ رحل عنه إلى الكوفة وبغداد (سنة ٣٥١/٩٦٢ ـ ٣٥٤/٩٦٥)، وقصد ابن العميد الوزير البويهى بأرّجان، فى جنوب

فارس، ثم عضد الدولة بشيراز، فى صيف سنة ٣٥٤/٩٦٥ (انظر: المرجع نفسه ٢٣٥ ـ ٢٥٥)، وبعد إقامة قصيرة الأمد، رحل فى عطلة / 485 ، فقتله قطاع الطريق وهو راجع إلى بغداد، فى شهر رمضان، من سنة ٣٥٤/ سبتمبر ٩٦٥ (انظر: المرجع نفسه ٢٥٥ ـ ٢٥٨)، ودفن بالقرب من واسط (المرجع نفسه ٢٥٩) .

وبقيت شهرة هذا الشاعر، الذى يعده العرب أكبر شعرائهم، محفوظةً إلى اليوم، لا يكاد ينال منها النقد الشكلى، أو دعوى الانتحال والسرقة، إلى غير ذلك، وتؤكد كثرة شروح ديوانه التقدير الذى حظى به فنه الشعرى، الذى أثر فى الشعر العربى فيما بعد تأثيرا ملحوظا.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ١/١٢٦ ـ ٢٤٠، الفهرست، لابن النديم ١٦٩، تاريخ بغداد ٤/١٠٢ ـ ١٠٥، نزهة الألباء، لابن الانبارى ٣٦٦ ـ ٣٧٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٤٤ ـ ٤٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١ب ـ ٦٦ب .

J. von Hammer-Purgstall, Motenebbi, der grösste arabische Dichter, Wien 1824, Einl.; P. von Bohlen, Commentatio de Mutanabbio, poeta Arabum celeberrimo eiusque carminibus, Bonn 1824, Einl. S. 2-9; F. Dieterici, M. und Seyf ed Dawlah, aus der Edelperle des Tsaalibi dargestellt, Leipzig 1847; I. Goldziher, Mutanabbi und ein Jude in: Steinschneider, Hebräische Bibliographie 1870, S. 59-60.

وأعيد طبعه فى

Goldziher, Ges. Schriften I, S. 1

وانظر: بروكلمان ، الأصل 1, 86 - 89 ، والملحق 1, 138 - 142

von Kremer, Culturgeschichte II, 380 - 381.

I. Kračkovskij, Mutanabbi i Abu L-ʿalāʾ in: ZVO 19/1909/1-52;

حسن حُسْنى، «الأدب المُرَبّى فى حياة المتنبى»، الإسكندرية ١٩١٧، أعيان الشيعة، للعاملى ٨/٦١ ـ ٢٧٨.

ك . حلمى، «أبو الطيب المتنبى»، القاهرة ١٩٢١،

F. Gabrieli, La vita di al-Mutanabbī in: RSO 11/1926-28/27-68.

كامل كيلانى، «بين المتنبى وابن خالويه» فى: المقتطف، القاهرة، جمادى الآخرة ١٣٤٨/ نوفمبر ١٩٢٩/ص ٥٩٥، وما بعدها، كامل كيلانى، «بين المتنبى وأبى فراس»، فى: المقتطف، شعبان ١٣٤٨/يناير ١٩٣٠/ص ٧٨، وما بعدها، شفيق جبرى، «المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/١٩٣٠/٢٧١ ـ ٢٩٠، ٣٢١ ـ ٣٤٦، ٣٨٥ ـ ٤٠٢، ٤٤٩ ـ ٤٦٠، ٥٢٦ ـ ٥٣٦، ٥٨٤ ـ ٥٩١، وطبع على حدة فى دمشق ١٩٣٠، انظر فيه:

E. Saussey in: BEO 1/1931/195-196;

أحمد سعيد البغدادى، «أمثال المتنبى وحياته بين الألم والأمل»، القاهرة ١٩٣٢، وانظر: بلاشير، فى دائرة المعارف الاسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/٨٤٤ ـ ٨٤٧:

R. Blachère in: EI III, 844-847

Un poète arabe du IVe Siècle de l'Hégire: Abou ṭ-Ṭayyib al-Motanabbī. Essai d'histoire littéraire, Paris 1935 نفسه

(وفيه أيضا ذكر لمراجع أخرى) .

وبمناسبة مرور ألف عام على وفاته ظهر: عبدالوهاب عزّام، «ذكرى أبى الطيب المتنبى بعد ألف عام»، بغداد ١٩٣٦،

al-Mutanabbī. Recueil Publié à l'occasion de son millénaire, Beirut, Institut Francais de Damas, 1936,

ويضم :

L. Massignon, Mutanabbi devant le siècle ismaélien de l'Islam, S. 1-17,

وأعيد طبعه فى :

L. Massignon, Opera minora 1, Beirut 1963, S. 488-498,

وانظر له أيضا:

Eléments ismaéliens dans la poétique d' al M. in: Atti del XIX Congr. Int. degli Orient., Rom 1938, S. 527-528;

Q. Sauvaget, Alep au temps de Sayf ad Dawla, S. 19-30;

J. Lecerf, La signification historique du racisme chez M., S. 33-43; R. Blachère, La vie et l'oeuvre d'Abou ṭ-Ṭayyib al-Mutanabbī, S. 45-79

(وهو ملخص كتابه الذى أفرده للمتنبى)؛

M. Gaudefroy-Demombynes, M. et les raisons de sa gloire, S. 81-97; M. Canard, M. et laguerre byzantine-arabe. Intérêt historique de ses poésies, / S. 99-114;

وفى عرض هذا المجلد ونقده:

G. Richter in: OLZ 41/1938/col. 33-35; J. Hell in: Islam 25/1939/176-178,

وانظر أيضا: عزالدين التنوخى، «مهرجان المتنبى الألفى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٢٩٧ ـ ٣٠٣.

I. Kračkovskij, Mutanabbiana in: Sov. Vostok. 2/1941/137-148

(وبه إشارة إلى مراجع أخرى) .

وكذلك ظهر فى ذكرى مرور ألف عام على وفاته، عددان من المجلة الفصلية «صحيفة دار العلوم» (القاهرة)، السنة الثانية/العدد الرابع، والسنة الثالثة/العدد الأول، أبريل ويونيو ١٩٣٦؛ ويحتوى أولهما على: محمد على مصطفى، «ذكرى المتنبى»، ص ١٣ ـ ١٤، محمد حسن إسماعيل، قصيدة فى المتنبى، ص ١٥ ـ ١٦، أحمد ضيف، «أبو الطيب المتنبى»، ص ١٧ ـ ٢٦ (فى سيرته)، على النجار، «نشأة المتنبى»، ص ٢٧ ـ ٣٢، على النجدى ناصف، «ثقافة المتنبى»، ص ٣٣ ـ ٥٢، ط عبدالفتاح، «سر العبقرية فى المتنبى»، ص ٥٣ ـ ٦٦، على الجارم، «سر نبوغ المتنبى»، ص ٦٧ ـ ٧٨، محمد هاشم عطية، «المتنبى وكافور»، ص ٧٩ ـ ٨٩، أحمد البدوى، «المتنبى فى مصر»، ص ٩٠ ـ ١١٢، على النجدى ناصف، «المتنبى فى مصر»، ص ١١٣ ـ ١٣١، المتولى قاسم، «الوصف فى شعر المتنبى»، ص ١٣٢ ـ ١٦٩، محمد مصطفى، «شذوذ المتنبى»، ص ١٧٠ ـ ١٧٨، حسن علوان، «المرأة فى شعر المتنبى»، ص ١٨٨ ـ ٢٠٧، محمد يوسف المحجوب، «إلى أبى الطيب»، ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ (قصيدة فيه).

ويحتوى العدد الآخر على: محمد مهدى علام، «فلسفة المتنبى من شعره» ص ٥ ـ ٦٦، طبعة منفصلة القاهرة ١٩٣٦، على الجارم، «طموح المتنبى»، ص ٦٧ ـ ٧٦، على حسن، «الخيال فى شعر المتنبى»، ص ٧٧ ـ ٩٥، محمد عبدالجواد، «عبارة المتنبى بين البداوة والعجمة»، ص ٩٦ ـ ١١٥، محمد البشبيشى، «الحيوية فى شعر المتنبى»، ص ١١٦ ـ ١٣١، السباعى بيومى، «غزل المتنبى ونصيب الخيال والفلسفة فيه»، ص ١٣٢ ـ ١٧٤، على الجندى، «غزل المتنبى وحبه»، ص ١٧٥ ـ ١٩٨، محمد سعيد العريان، «المتنبى يعشق ...»، ص ١٩٩ ـ ٢٠٤، على شرف الدين، «ذكرى الخلود»، ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧ (قصيدة فيه)، أ. محمد سلمان، «مجدالمتنبى»، ص ٢٠٨ ـ ٢١٠ (قصيدة فيه) .

مراجع أخرى فى ترجمته وسيرته:

أحمد رضا، «روح الطموح فى المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٣٥٣ ـ ٣٦٨، ويضم أيضا المجلد ١٤ من مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق بعض الملاحظات القصيرة عن المتنبى وقصائد فيه،

E. García Gómez, Cinco poetas musulmanes, Madrid 1944, S. 15 - 65;

طه حسين، «مع المتنبى»، القاهرة ١٩٤٩ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٠[1].

H. R. Idris, Saif ad Daula, émir d'Alep et son panégyriste M. in: IBLA 13/1950/239-246; A. A. Vasiliev, Byzance et les arabes, Bd. II, Brüssel 1950, S. 304 - 348;

A. El-Housseini. The leading motives in the life of al-M. as expressed in his poetry in: Journ. Univ. Peshawar 3/1954/60-74

(انظر Index Islam. I, 742)، زكى المحاسنى، «المتنبى»، مصر ١٩٥٦،

J. Daher, Essai sur le pessimisme chez le poète arabe al-M. in: Arabica 4/1957/42-54;

السيد الفرج، «شوقى والمتنبى»، القاهرة ١٩٥٩، د. الشهال، «أبو الطيب المتنبى»، بيروت (؟)، دار الأحد ١٩٦٢، وثمة مراجع أخرى مذكورة فى الأعلام، للزركلى ١/١١٠ ـ ١١١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١/٢٠١ ـ ٢٠٤.

مصنفات فى سيرة المتنبى، يشتمل بعضها على منتخبات من شعره:

١ ـ «كتاب أخبار المتنبى»، لأبى الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البَلَطى النحوى (المتوفى سنة ٥٩٩/١٢٠٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٦٧)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٥/٤٥ .

٢ ـ «كتاب أخبار المتنبى»، لياقوت الرومى (المتوفى سنة ٦٢٦/١٢٢٩)، ذكره ابن خلكان ٢/٢٧٩ بين مصنفاته./ 487

٣ ـ «الصبح المُنبِى عن حيثية المتنبى»، ليوسف البديعى (المتوفى سنة ١٠٧٣/١٦٦٣، انظر: بروكلمان، الأصل II, 286 ، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٢٨٠)، يوجد مخطوطا فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 2374 (١٤٦ ورقة، نسخ فى ١٠٩١هـ)، راغب ١١٦٩ (١٣٨ ورقة، نسخ فى سنة ١٠٩١هـ)، الحميدية بحلب ١١٨٩ (نحو ١٨٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٣هـ)، حلب Bibl. Basile (نسخ فى ١٠٧٦هـ، انظر: سباط ٢/١٠٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٣٣ (نسخ فى ١٢٦٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٥م (نسخ فى ١٢٠٨هـ، ناقص، انظر فهرس دار الكتب ٣/٢٣٩)، الأحمدية بتونس ٤٥٦٢ (نسخ فى ١٠٥١هـ)، الرباط ٥٨٤، برلين ٧٥٧٦ (٢١٤ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، ليبزج ٥/٨٧٣ (الورقة ٦٦أ ـ ٨٧أ)، جوتا ٢٢٣٣ (١١٩ ورقة، نسخ فى ١٠٧٩هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٥٣ ..Rich (٢٢٨ ورقة، القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس رقم ٥٩٧، ص ٢٨١)، جاريت ٧٢٠ (٦٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٣هـ)، باريس ٣١٠٧ (١٥٤ ورقة، نسخ فى ١١٦٦هـ، انظر: ڤايدا ٦٤٤)، طبع مرات، آخرها بالقاهرة، دار المعارف ١٩٦٣ .

---

(١) يضاف إلى ماسبق: فن المتنبى، لإبراهيم العريض، بيروت ـ الكويت ١٩٧٣ .

٤ ـ «أخبار أبي الطيب وانتخاب الرائق من شعره»، لمحمد بن على بن أبى طالب الزاهدى الحزين (المتوفى سنة ١٧٦٧/١١٨١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩/١١)، ورد ذكره فى الذريعة ٣١٧/١ .

المصنفات التى تتناول الانتحال .. إلخ، والردود التى تنتصر له، ويشتمل بعضها على أخبار حياته وسيرته :

١ ـ «الانتصار المُنَبِّى عن فضائل المتنبى»، أو «كتاب الانتصار للمتنبي»، لراويته أبى الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الأفريقى، المعروف بالمُتَيِّم (المتوفى نحو سنة ١٠١٠/٤٠٠، يأتى ذكره ص 637 فى هذا الكتاب)، ألفه انتصارا للشاعر على اتهامه بالانتحال، نُقل عنه أو ذُكر فى: يتيمة الدهر ١٥٧/٤، المحمدون، للقفطى ٢٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٤/٣، ٢٧٤/٦ .

٢ ـ «كتاب النبيه المُنَبِّى عن رذائل المتنبى»، أيضا لمحمد بن أحمد المغربى المتيم (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٤/٣، ٢٧٤/٦) .

٣ ـ «الأمثال السائرة من شعر المتنبى»، للصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥، يأتى ذكره ص 636)، يوجد مخطوطا فى مكتبة النصيرى، بطهران (٢٣ ورقة، نسخ فى ٤٣١هـ، راجع حسين على محفوظ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٧/١٩٥٧/٣، رقم ٩)، وتوجد نسخة منقولة عنه فى مكتبة محفوظ بالكاظمية (انظر: حسين على محفوظ، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٢/١٩٦٠/٦، رقم ٢٨٥)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١١ (١٠ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٨/١)، ونسخة منقولة عنه فى دار الكتب، أدب ٥٠٢٤ (نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر فهرس دار الكتب ٢٣/٣)، التيمورية، شعر ٤٦٧، الأزهر، أدب ٥٨٥ (الورقة ٢٢ ـ ٣٥، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر الفهرس ٢٣/٥)، نشره امتياز على عرشى فى: ثقافة الهند، يونيو ١٩٥٤، ص ٤١ ـ ٥٨، سبتمبر ١٩٥٤، ص ١٤ ـ ٣٦ (انظر: REI 24/1956/65)، ونشره زهدى يان، القاهرة ؟ بدون تاريخ، ونشره محمد حسين آل ياسين، بغداد ١٩٦٥ (وبه معلومات أخرى) .

٤ ـ «الكشف عن (أو رسالة فى إظهار) مساوئ (شعر) المتنبى»، أيضا «رسالة فى كشف عيوب المتنبى»[٢]، وهى أيضا للصاحب بن عبَّاد، وكان تأليفها قبل سنة ٩٨٠/٣٧٠، وتوجد مخطوطةً فى: الإسكوريال ١/٤٧٠ (الورقة ١ ـ ٢٢، من القرن ١١ الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٧٣/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥١٤ (نسخت فى ١٢٩٧هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٩م (نسخت فى ١١١٣هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٣٠١/٣ ـ ٣٠٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩، التيمورية، شعر ٦١، الأزهر، أدب ٥٨٥ (الورقة ١ ـ ١٩، نسخت فى ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس ٢١٨/٥)،

(٢) وليس «رسالة فى كشف عيون المتنبى» لأبى الحسين حمزة بن محمد الإصفهانى، كما فى بروكلمان I, 89 وعند بلاشير، فى الموضع المذكور ص ٢٧١ .

طبعت فى القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٤٩، ونشرها، على مخطوط دار الكتب بالقاهرة ٢٠٣٩، إبراهيم الدسوقى البساطى، فى ذيل كتاب «الإبانة عن سرقات المتنبى ...»، للعميدى، القاهرة ١٩٦١، ص ٢٢١ ـ ٢٥٠، ونشرها محمد حسين ال ياسين، بغداد ١٩٦٥، انظر أيضا: زكى مبارك
Z. Mubārak, La prose arabe au IVe siècle de l'Hégire, Paris 1931, S. 136 - 145.

488 ٥ ـ «الرسالة الموضّحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره»، لأبى على محمد بن الحسن الحاتمى الكاتب البغدادى (المتوفى سنة ٣٨٨/٩٩٨)، ونشأت هذه الرسالة عن مناظرة أجراها الحاتمى مع المتنبى فى بغداد، ووصلت إلينا فى روايتين تختلفان فيما بينهما؛ وأوسعهما، التى عرفها ابن خلكان واليافعى (انظر: مقدمة نشرة يوسف نجم، ص ٣)، موجودة فى الإسكوريال ١/٢٧٢ (الورقة ٣أ ـ ٨٧أ، نسخت فى ٧١٧هـ، انظر: يوسف نجم، ص ٤ ـ ٥)، ونشرها محمد يوسف نجم، فى بيروت ١٩٦٥. والرواية الأخرى، وهى أقصر منها بكثير، والتى كان يعرفها ياقوت والبديعى (انظر: المرجع نفسه ص ٣ ـ ٤) عنوانها: «الرسالة الحاتمية». أو «مناظرة أبى على الحاتمى لأبى الطيب ... ببغداد»، وتوجد فى: الحرم الشريف بمكة، أدب ٥/٢٥٥ (نحو ٦ ورقات، نسخت فى١٠٦٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (ضمن مجموع، انظر: الإبانة، للعميدى، القاهرة ١٩٦١، المقدمة، ص ١٧)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٥م. (نسخت فى ١٢٠٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٨٢)، نشرها إ. الدسوقى البساطى، فى ذيل «الإبانة عن سرقات المتنبى»، للعميدى، ص ٢٥٣ ـ ٢٧٠ .

٦ ـ «الرسالة الحاتمية فيما وافق المتنبى فى شعره كلام أرسطو فى الحكمة»، أو «المقابلة بين المتنبى والحكيم أرسطو»، للحاتمى أيضا، وتوجد مخطوطة فى: سراى، أحمد الثالث، ١/٢٥٧٨ (الورقة ١أ ـ ٢٢ب، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٧١/١)، المدينة المنورة ٥٤٨ (الورقة ٣٦٤ ـ ٣٧٢، نسخت فى ٤٧٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٧١/١)، أيا صوفيا ٣/٣٥٨٢ (الورقة ٣٣ ـ ٤٥)، أيا صوفيا ١٤/٤٠١٣ (نسخت فى ٧٨٦هـ، انظر: أ. رشر فى: WZKM 26/1912/64)، رئيس الكتاب ١١/١١٦٣ (الورقة ١٧٥ ـ ١٨٠، نسخت فى ٧٨٩هـ)، رئيس الكتاب ٦/١١٩٠ (الورقة ٧٢ ـ ٩٦، نسخت فى ٦٤٤هـ)، الحسنية بالموصل، بدون رقم (انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الجلبى، ص ١٢٨، رقم ١٠٨)، مكتبة جامعة القديس يوسف ببيروت ١/٣٤١ (الورقة ١ ـ ٦، نسخت فى ١٢٢٤هـ)، المكتبة نفسها ٣٤٢ (٥٣ ورقة، مكتوبة من وجه واحد، نسخت فى ١١٧٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٨٠٣، البلدية بالإسكندرية ١٩٢٨ د/٤ (ضمن مجموع، نسخت فى ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ص ١٠٩)، الإمام يحيى بصنعاء ٦١ (انظر: على المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٢/١٩٥٣/٢٨)، الجزائر ٤/٥٦٦ (الورقة ٣٩ ـ ٤٤، من القرن السابع الهجرى)، برلين ٣٩٠٦ (الورقة ٨٤ ب ـ ٨٦ب، نحو سنة ١٢٠٠هـ)، برلين ١/٧٥٧٨ ـ ٣، جوتا ٢٢٣٤ (١٧ ورقة)، راجع: جوتا ١ (الورقة ٥ ب) و ٢٩ (الورقة ١٧٤ب)، ليبزج

٢/٨٥٧ (الورقة ٤٧ ب ـ ٥٤أ، نسخت فى ١٠٠٦هـ)، أمبروزيانا C158 (الورقة ٧٧ب ـ ٨٤أ، من القرن السادس الهجرى، انظر: E. Griffini in: RSO 7/1917-18/627)، الڤاتيكان ١٣٧٥ (الورقة ١٠٣ ـ ١٠٦، من القرن السابع الهجرى، انظر: ڤيدا ٢١١/١)، باريس ٣٠١٩ (الورقة ١٨١ ـ ١٩٩، من القرن التاسع الهجرى، راجع ڤايدا ٤١٧) .

ولا تزال المخطوطات الآتى ذكرها بحاجة إلى فحص، فمن المحتمل أنها تشتمل على هذه الرسالة، وربّما كانت صورة مختصرة من «الرسالة الموضحة»: سراى، أمانة ١٣٥٥ (القرن الثامن الهجرى) ، نور عثمانية ٢/٣٧٩٠ (تسع ورقات، من القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ١٨/١٣٤٥ (الورقة ١٠٠ ـ ١٠٤، من القرن الثامن الهجرى)، أسعد ٢/٣٣٠٧ (الورقة ٦٦ب ـ ٧٥أ، من القرن ١٢ الهجرى)، أسعد ٢/٣٨٦٠، طلعت، مجموع ٥٣٠، دمياط (من القرن السادس الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٤/١٩٥٧/٣)، طُبعت طبعة سقيمة على مخطوط رئيس الكتاب ١١٩٠، فى «التحفة البهية»، إستنبول ١٣٠٢، ص ١٤٤ ـ ١٥٩، ونشرها فؤاد أفرام البستانى فى: المشرق، المجلد ٢٩ (انظر R. Blachère, Un poète arabe ...S. 268)،

وطبعة منفصلة، بيروت ١٩٣١، وترجمها رشر إلى الألمانية:

O. Rescher, Die Risālat el-Ḥātimijje in: Islamica 2/1926/439 - 473.

٧ ـ «الوساطة بين المتنبى وخصومه»، لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٠١/٣٩٢، انظر: بروكلمان I,199 ، انظر فصل علوم اللغة[٣]

٨ ـ «المنصف للسارق والمسروق منه»، أو «المنصف فى الدلالات على سرقات المتنبى»، لأبى محمد الحسن بن على بن وكيع (المتوفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣)، «فى معارضة الإفراط فى رفع شأن المتنبى وادّعاء أصالته، مع إثبات أنه / استعار أبياتا كثيرة لغيره من الشعراء، أو حذا فيها حذوهم» 489

W. Ahlwardt, Verzeichnisse VI, 576

ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٥٧٧ (١٦٩ ورقة، نسخ فى ٥٨٧هـ) بيل L-167 (١٠٥ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى رقم ٣١٠)، مكتبة قدّور بحلب (انظر سباط الملحق ٤٥)، ومنه مقتطفات فى: فيض الله ١٦١٥ (الورقة ٧١أ ـ ١٠٠ب، من القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «كتاب ما أُخذ على المتنبى من اللحن والغلط»، لأبى عبدالله محمد بن جعفر القزاز (المتوفى سنة ١٠٢١/٤١٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٨/٩ ـ ١٤٩) ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٤٧١/٦ (انظر: ر. بلاشير فى REI 3/1929/130).

(٣) طبع بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوى، القاهرة ١٩٦٦.

١٠ ـ «اختيار شعر المتنبى والطعن عليه»، لأبى القاسم الحسين بن على الوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، يأتى ذكره ص 629)، ذكره النجاشى، فى: الرجال ٥٥، بين مصنفاته .

١١ ـ «أبو الطيب المتنبى وما له وما عليه»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩)، طُبع بالقاهرة ١٣٣٣، يطابق الفصل الموجود فى اليتيمة، والذى نشره ـ أيضا ـ محمد على عطية بعنوان «أبو الطيب المتنبى وأخباره»، القاهرة ١٣٠٥ و ١٣٤٣ (انظر

.(R. Blachère, Un poète arabe... S. 274

١٢ ـ «الإبانة عن سرقات المتنبى فيما نظمه من الشعر»، لأبى سعيد محمد بن أحمد العميدى (المتوفى سنة ١٠٤٢/٤٣٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٩)، المخطوطات: أيا صوفيا ٤٠٣٥ (٨٥ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، انظر: أ. رشر Rescher فى :

ZDMG 64/1910/516 - 517

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨١/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٦م (ضمن مجموع)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٨٥٧ (ناقص)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (ضمن مجموع، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢/٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٠٠٥ (ضمن مجموع، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤، الملحق، ص ٣٢)، مكتبة جامعة القاهرة ٢٨ (من القرن الخامس الهجرى، انظر: نشرة الدسوقى، المقدمة ص ١٧)، معهد الدراسات الشرقية بلنينجراد ٨٣ (٤٥ ورقة، نسخ فى ١٠٦٥هـ، انظر: روزن ص ٤٢ ـ ٤٣)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 89/1 . (الورقة ١ ـ ٥٧، نسخ فى ١٠٤٥هـ، انظر: يورى، ص ١٠٩، رقم ٤١٢)، طبع فى القاهرة، بدون تاريخ (١٨٩٥)، ونشره إبراهيم الدسوقى، القاهرة، دار المعارف ١٩٦١ .

١٣ ـ «الرسالة السعيدية فى المآخذ الكندية (من المعانى الطائية)»، لأبى محمد سعيد بن المُبارك الأنصارى البغدادى المعروف بابن الدهان (المتوفى سنة ١١٧٤/٥٦٩، انظر: بروكلمان I,281)، ذُكر فى كشف الظنون ٨٧٢ (انظر: عبدالقادر المغربى، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩١/١٩٤٩/٢٤). والرد على هذه الرسالة، فى:

١٤ ـ «الاستدراك فى الرد على رسالة ابن الدهان المسماة بالمآخذ الكندية من المعانى الطائية»، لضياء الدين نصر الله بن محمد الجَزَرى، المعروف بابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان I,297)، المخطوطات: كوبريلى ١٢٠٤ (١٢٠ ورقة، نسخ فى ٦٣٢، ولعله بخط مؤلفه، وربما كان المخطوط الوحيد الكامل، انظر: أ. رشر Rescher فى

، (MSOS 14/1911/165 - 166

الخالدية بالقدس ٢٧٩، وفى القاهرة نسخة منقولة عنه بالتيمورية، شعر ٧٩٣ (١٠٧ ورقة، منسوخة فى

١٣٣٦هـ. انظر: حفنى شرف، فى مقدمته لنشرة الكتاب ص ٣٢)، مكتبة عبدالقادر المغربى بدمشق (وانظر للمغربى: «مخطوطة رسالة المآخذ ومؤاخذتها والاستدراك عليها»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩١/١٩٤٩/٢٤ ـ ٣٩٤)، ومنه مصورة بدار الكتب بالقاهرة ١٩٨١٢ ز (انظر الفهرس، ملحق ٤١/١)، ونشره، على مخطوط كوبريلى، حفنى شرف، القاهرة ١٩٥٨ .

١٥ ـ «نزهة الأديب فى سرقات المتنبى من حبيب» (= أبى تمام)، لمحمد بن عبيدالله بن حسنون الكلبى (المتوفى سنة ١١٢٥/٥١٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٨/١٠) ذكره البديعى، فى الصُبْح ٤٢٦/١ (انظر: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور ص ٢٨٦) .

١٦ ـ «سرقات المتنبى ومشكل معانيه»، لأبى الحسن على بن بسَّام الشنترينى (المتوفى ١١٤٧/٥٤٢)، نشره بتونس ١٩٧٠ محمد الطاهر بن عاشور، على مخطوط فى مكتبته الخاصة، يرجع إلى سنة ٦١٥هـ / 490

١٧ ـ «تنبيه الأديب الغريب على ما فى شعر أبى الطيب من الحسن والمعيب»، لوجيه الدين (ابن) عبدالرحمن أبى كثير الشافعى المكى (المتوفى بعد سنة ١٥٢٤/٩٣١، انظر: بروكلمان II,380)، كان الفراغ منه سنة ١٥٢٤/٩٣١. المخطوطات: الإسكوريال ٣/١٧٠٢ (الورقة ١٧٤ ـ ٢٥٢، نسخ فى ٩٩٣هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٤٣ (نسخ فى ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٦٨/٣)، الحرم الشريف بمكة، أدب ١/٢٢٥ (نحو ٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٦٤هـ)، معهد الدراسات الشرقية بلنينجراد ٨٤ (٧٥ ورقة، نسخة حديثة، انظر: روزن، ص ٤٣) .

١٨ ـ «تنبيه ذوى الهمم على مآخذ أبى الطيب من الشعر والحِكَم» لأبى بكر عزالدين بن عبدالعزيز بن على الزَمْيزمى الشافعى المكى، ولعله ابن عبدالعزيز بن على بن عبدالعزيز الزَّمْزَمِىّ (المتوفى سنة ١٥٦٨/٩٧٦، انظر: بروكلمان II,378) كان الفراغ منه فى سنة ١٥٨٥/٩٩٣، يوجد مخطوطا فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٣٢ (نسخ فى ٩٩٩هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٦٩/٣، راجع: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٨٩) .

١٩ ـ «سرقات المتنبى»، لم تتحقق نسبته بعد، ويوجد ضمن مجموع فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (نسخ فى ١٢٩٧هـ)، ونشره: إ. الدسوقى، فى ذيل الإبانة، للعميدى، ص ١٩٩ ـ ٢٥٠ .

وقد جُمع الديوان فى حياة الشاعر (انظر: تاريخ بغداد ١٠٢/٤) وقيل: إنه كان ٣٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، وكان القاضى أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المَحَامِلى (٩٤٣/٣٣٢ ـ ١٠١٦/٤٠٧، انظر: تاريخ بغداد ٣٣٣/١، ٣٣٤) قد قرأه على المتنبى، ثم رواه بعد ذلك

(انظر: تاريخ بغداد ١٠٢/٤)، وكان أشهر رواته هو الشاعر أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الأفريقى، الملقب بالمُتَيَّم (المتوفى حوالى سنة ١٠١٠/٤٠٠، يأتى ذكره ص 637)، وترجع رواية بعض المخطوطات، التى وصلت إلينا، إلى راوية آخر، اسمه أبو الحسن على بن أيوب بن السَّارِبَان القُمِّى (٩٥٨/٣٤٧ ـ ١٠٤٤/٤٣٥، أو ١٠٥١/٤٤٣، انظر: لسان الميزان، لابن حجر ٢٠٧/٤) .

وصنع كثير من اللغويين ديوان المتنبى، وشرحوه، وتحوى بعض مخطوطاته المرتبة على حروف المعجم رواية أبى الفتح عثمان بن جنى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢). وفى تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: «رسالة الغفران»، للمعرى ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٥، فهرست ابن خير ٤٠٣ ـ ٤٠٤، خزانة الأدب ١٠/١، ١٠٠/٤ .

المخطوطات: سراى أحمد الثالث، ٢٤٩٠ (نسخ فى ١٠٣٢هـ)، ٢٤٩٤ (من القرن السابع الهجرى)، ١/٢٤٩٥ (نسخ فى ١٠٥٢هـ)، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧ (نسخ فى ٧١٢هـ)، لاله لى ٢/١٧٤٨ (الورقة ١٠١ ـ ٢٨٠، من القرن العاشر الهجرى)، ١٧٦٠ (١٧٧ ورقة، نسخ فى ٩٠٠هـ)، ١٧٦١ (١٥٠ ورقة، نسخ فى ٩٩٩هـ)، ١٧٦٢ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٤٨٣هـ)، ١٧٦٣ (٢٢٢ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩هـ)، ١٧٦٤ (١٦٠ ورقة، نسخ فى ١٠٣٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٥١٩هـ)، عاطف ٢١٠٥ (١٧٢ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، ٢١٠٦ (٢٤٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول A. 150 (الورقة ١ ـ ١٥٤أ، من القرن ١٢ الهجرى)، ٥٥٤ (١٥٤ ورقة، نسخ فى ١١٥٦هـ)، ١٠٥٤، ١٢٨٤، نور عثمانية ٣٩٨٠ (نسخ فى ١٠٥٧هـ، انظر: أ. رشر، فى: ZDMG 64/1910/507)، راغب ١١١١ (١٧٤ ورقة، نسخ فى ١٠١٦هـ)، ١١١٢ (٢١٠ ورقة، نسخ فى ١٠١٨هـ)، مراد ١٥٣٠ (٢٢٦ ورقة، نسخ فى ١٠٢٠هـ)، الحميدية ١١١٤ (١٥٩ ورقة)، ١١١٥ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٤٦هـ)، ١١١٦ (١١٧ ورقة، نسخ فى ١٠٨١هـ)، جار الله ١٦٧٣ (٢١٠ ورقة، القرن ١١ الهجرى)، أيا صوفيا ٣٩٦٥ (١٧٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، ٣٩٦٦ (٢١٦ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، ٣٩٦٧ (١٥٢ ورقة، نسخ فى ١٠٥٦هـ)، ٣٩٦٨ (١٧٣ ورقة، نسخ فى ٧٥٧هـ)، ٣٩٦٩ (٢٧٥ ورقة، نسخ فى ٤١٠هـ، نسخة جيدة جداً)، فاتح ١/٣٨٦٩ (الورقة ١ ـ ٢٢٥، نسخ فى ٦٦٣هـ)، ٣٨٧٠ (١٧٥ ورقة، نسخ فى ٧٦٩هـ)، كوبريلى ١٢٦٢ (٢٠٤ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، ١٢٦٣ (٢٠٧ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، أسعد ٢٦٨٦ (١٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٤٣هـ)، ٢٦٨٧ (١٤٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ)، ٢٦٨٨ (١٤٦ ورقة، نسخ فى ٧٢٤هـ)، دار المثنوى ٤١٤ (١٨٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤١هـ)، سليم أغا ٩٣٣ (١٧٩ ورقة، نسخ فى ١٠٤٦هـ)، ٩٣٤ (نسخ فى ١٠٣٠هـ)، ٩٣٥، قاضى زاده محمد ٣٩٣ (نسخ فى ٥٦٤هـ) سرز بالسليمانية / (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٥٩٧هـ)، ولى الدين ٢٦٧٤ (٢٦٦ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، حكيم أوغلو ٦٣٦ (نسخ فى ١٠٤٨هـ)، چورم ٢٠٨٦ (٢٠٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين چلبى ببورسه ٨٥٨ (٣١٧ ورقة، نسخ فى ١٠٥٧هـ)، يوسف أغا بقونية ٦٠٢١/٤٨٠٧ (٢٠٦ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٦٠٢٦/٥٥٠٠ (١٧٨ ورقة، من القرن

491

السادس الهجرى)، الظاهرية، عام ٣٣٢٨ (الورقة ١ ـ ٢٢٢، نسخ فى ١٠٢٤هـ)، ٣٣٢٩ (٢١٤ ورقة، مخطوط قديم)، ٣٣٣٠ (١٦٦ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ)، ٥٧٧٢ (١٢٧ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، على حروف المعجم، عن أصل يرجع إلى القرن الخامس الهجرى)، ٥٨٢٢ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٧٠هـ)، ٧٦٠٠ (١٤٩ ورقة، نسخ فى ٧٢٦هـ)، ٧٧٩٧ (١١٤ ورقة، نسخ فى ١٢٤٢. انظر: فهرس عزة حسن ٢/٢١٠ ـ ٢١٥)، ومن بين الخمس عشرة نسخة المحفوظة فى دار الكتب بالقاهرة يجدر التنويه بالنسخ الآتية: أدب ١٥٣٠ (نسخ فى ٦٠١هـ، ليس على حروف المعجم)، أدب ١٥٠٦ (عليه سماع من سنة ٦٦٧هـ، ليس على حروف المعجم)، أدب ٤٥٧٨ (نسخ فى ٦٣٧هـ، مرتب على حروف المعجم، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١٤٥/٣ ـ ١٤٧، ٤ ، الملحق ٥١)، أدب ٦٦١٣ (٢٠٩ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١٤٦/٧)، الأزهر ٣ نسخ متأخرة (انظر الفهرس ١١٤/٥)، الجزائر ١٨٢٠ (١٩٢ ورقة، نسخ فى ١٠٤٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩هـ)، الزيتونة بتونس ٢٤٥ (٢٠٧ ورقة، نسخ فى ٥٧٤هـ)، الأحمدية بتونس ٤٥٥٥ (١٤٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، الأحمدية بتونس ٤٥٥٢ ـ ٤٥٥٤ (نسخ متأخرة)، ٤٥٥٦ (من القرن العاشر الهجرى)، الجلاوى بالرباط ٦٠٩ (٢٩٢ صفحة، من القرن السادس الهجرى)، الحمزاوية بالرباط ١٠٥ (نسخ فى ٩٧٧هـ)، الأوقاف ببغداد ٤٨٩ (ضمن مجموع، نسخ فى ١٠٠٧هـ، انظر طلس رقم ٣٤٩٥)، العباسية بالبصرة (انظر على الخاقانى) فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣٣/١٩٦١/٨ ـ ٢٣٥، رقم ٥.١)، ١٠ نسخ فى الموصل (انظر داود الجلبى، فهرس مخطوطات الموصل)، رضا بمشهد، ٥ مخطوطات (انظر الفهرست ١٦٦/٣ ـ ١٦٧، ١٦٩)، ومخطوط آخر أقدم (٢٣٧ ورقة، نسخ فى ٥٩٧هـ، انظر: الفهرست ١٧٣/٣)، نصيرى بطهران (١٧٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٧/١٩٥٧/٣، رقم ١٠)، المجلس بطهران (نسخ فى ٥٩٦ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٠/١٩٥٧/٣)، بنگيبور ٢٥١٢ (١٤٣ ورقة، نسخ فى ١٠٣١هـ، انظر: الفهرس ١٣/٢٣ ـ ١٥)، ليدن ٤ مخطوطات متأخرة (انظر فورهوف ٦٤)، برلين ٧٥٦٣ (نسخ فى سنة ٦٤٥هـ)، ٧٥٦٤، ٧٥٦٥ (نسخ فى ٨٦٠هـ)، ٧٥٦٦ ـ ٧٥٦٨، ميونخ ٥٠٩ ـ ٥١٢، جوتا ٢٢٢٩ ـ ٢٢٣٠ (كلاهما ناقص، وعن مخطوطات أخرى فى مكتبات أوربية، انظر: فهرس مكتبة جوتا ٢٤٦/٤)، المكتبة الوطنية بڤيينا، منوّعة ٨٩٣ (١٠٢ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر الفهرس، طبعة ثانية رقم ٢٤٨٨)، باريس، ليس على حروف المعجم: ٣٠٩١ (نسخ فى ٦٦٠هـ) ـ ٣٠٩٥، ٣٣٠٠، على حروف المعجم: ٣٠٩٦ ـ ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٦٧٨٦، ٦٧٩٧ (انظر: ڤاندا ٣٠٠، نفسه Certificat 39)، بيل، ٣ مخطوطات (انظر: نموى، رقم ٣٣٣ ـ ٣٣٥)، كامبردج، مخطوطات شرقية ١٥٠٤ (٨) (٢٠٥ ورقة، نسخ فى ١٠٢٥هـ، انظر: أربرى Arberry ص ٥٠)، مانشستر ٤٤٧ (١٢٩ ورقة، نسخ فى ١٠٤٧هـ)، ٤٤٨ (٣١١ صفحة، نسخ فى ١٠٦٠هـ)، أمبروزيانا D.384/2 (٢٢٦ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، الڤاتيكان ٤٧٥ (١٤٧ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، عن أصل يرجع إلى ٦٤٥هـ، انظر: ڤيدا ٤٩/١ ـ ٥٠)، وانظر أيضا هناك: ٢/٩٤٨ (ڤيدا ٩٥/١)، المتحف البريطانى،

الإضافات ٧٥٤٣ .Rich (٢١٧ورقة نسخ فى ١١٢٨ هـ، انظر: الفهرس، رقم ٥٨٥، ص ٢٧٨)، مخطوطات شرقية ٣١٦٣ (١٧٠ ورقة، مرتب على حروف المعجم، نسخ فى ١١٠٨ هـ، انظر: الملحق. رقم ١٠٣٨)، مخطوطات شرقية ٣٨٩٥ (٢٣٦ ورقة، على حروف المعجم، نسخ فى ١٠٧٢ هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٣٩)، مخطوطات شرقية ٦٣١٩ (٢٧٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: قائمة إليس Ellis, Descr. List 58)، المكتب الهندى ٢٣٣٠ (١٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠١٧، عن أصل قديم، انظر: لوث ٨٠٧) .

وطبع الديوان فى: كلكتا، سنة ١٣٢٠، وعدة مرات أخرى (انظر: سركيس ١٦١٦ ـ ١٦١٧، مُشَار، الفهرست ٣٧٣)، ونشره عبدالوهاب عزّام، فى القاهرة ١٩٤٤، عبدالعزيز الميمنى، «زيادات ديوان شعر المتنبى» (نحو ٤٠ قصيدة)، القاهرة ١٣٤٦ (راجع: فهرس دار الكتب، بالقاهرة الجزء ٤، طبعة ثانية ، الملحق ص ٥٦) .

شروح الديوان كله أو المشكل من ألفاظه، والردود على شراحه وانتقادهم، إلى غير ذلك :

١ ـ شرح للوَحِيد سعد بن محمد بن على بن الحسن الأزدى البغدادى (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢١٣/٤)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٣٣/٤، ومن هذا الشرح أفاد ابن جنى، الذى يذكره كثيرا / رامزا إليه بحاء، ولكنه ينتقده أيضا (راجع مخطوط ابن جنى، يوسف أغا 492
٥٩٨٤ ـ ٩٤٩٢/٨٦: «تفسير أبى الفتح بن جنى النحوى وإصلاح الوحيد سعد ...» انظر: هـ . ريتر، فى:

(H. Ritter in: Oriens 2/1949/269 - 270

٢ ـ «فَسْرُ شعر المتنبى»، لأبى الفتح عثمان بن جنّى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢) فى ثلاثة أجزاء، مع إيراد كثير من الشواهد الشعرية (انظر: كشف الظنون ٨١١، وراجع: صفاء خُلوصى، فى مقدمته لنشرة الكتاب، بغداد ١٩٦٩، ص ٧)، وهذا الشرح قد انتقد مرارا (يأتى ذكره). المخطوطات: يوسف أغا بقونية، الرقم الجديد ٥٤٩٢، الأرقام القديمة ٥٩٨٤ (الجزء الأول، قافية الألف ـ الدال، ٢٢٦ ورقة، نسخ حوالى ٦٠٠هـ)، ٥٩٨٥ (الجزء الثانى، قافية الذال ـ اللام، ٢٣٨ ورقة)، ٥٩٨٦ (الجزء الثالث، قافية اللام ـ الياء، ٢٥٤ ورقة، انظر: هـ . ريتر، فى: Oriens 2/1949/269 — 270)، يوسف أغا بقونية ٧٥٠٦ (٣٠٧ ورقة، كامل، نسخ فى ٦١٥هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٣ (الجزء الأول، نسخ فى ٥٣٣هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١٩١/٣)، نسخة منه، أدب ٥٨٦٥ (منسوخ فى ١٣٣٥هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤، الملحق ص ٥٩)، مصورة منه، ١٥٦٣٥ ز و ١٤٥٢٢ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٢/٢)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٩٥٨ (الجزء الأول، ١٤٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤٥هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٠)، الإسكوريال ٣٠٩ (الجزء الثانى، ٢٥٢ ورقة، نسخ فى ٨٨٢هـ)، وفيها قطعة منه ١/٣٠٦

(الورقة ١ ـ ٧٧) المتحف الأسيوى بلينينجراد ٢٧٥ (الجزء الثانى، ١٩٦ ورقة)، أجزاء مفردة من هذا الشرح أو أحد المختصرات (يأتى ذكره) فى الأزهر، أدب ٢٣٢ (٣٦٧ ورقة، نسخ فى ١٣٠١هـ، انظر: الفهرس ١٤٧/٥)، مكتبة على كاشف الغِطاء بالنجف، أدب ١١٦ (من القرن السادس الهجرى، انظر: الذريعة ٢٧٥/١٣)، مكتبة محفوظ بالكاظمية (انظر: حسين على محفوظ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٦٠/٦، رقم ٣١)، الأحمدية بحلب ١١٥٧ (٣٨٧ ورقة، نسخ فى٥٨١هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، الحمزوية بالرباط ١٢٩، ونشر صفاء خُلوصى إلى الآن الشطر الأول من الجزء الأول، على مخطوطات يوسف أغا، والمتحف البريطانى، فى بغداد ١٩٦٩، انظر فيه: إبراهيم السامرائى، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٧١/١٧ ـ ٤٣٢، وصفاء خلوصى، فى المجلة المذكورة ١٧٥/١٩٧٣/١٩ ـ ٢٠٤ .

وممن اختصر هذا الشرح: أبو موسى عيسى بن عبدالعزيز البَرْبَرى الجزولى (المتوفى نحو سنة ١٢١٠/٦٠٧، انظر: بروكلمان فى الملحق I,541، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧/٨)، انظر كشف الظنون ٨١١. وثمة مختصرات لم تتحقق نسبتها فى: مكتبة الإمام يحيى بصنعاء ٨٨ (ضمن مجموع، انظر: عبدالقادر المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٢/١٩٥٣/٢٨)، بنگيبور ٢٥١٣ (٢٢٤ ورقة، نسخ فى ١١٥٧هـ، انظر: الفهرس ١٥/٢٣ ـ ١٦)، ومن المحتمل أيضا بعض المخطوطات الآنفة الذكر .

٣ ـ «الفتح الوَهْبى على مشكلات المتنبى»، لابن جنى أيضا (راجع كشف الظنون ٨١٠، الذريعة ٢٧٥/١٣)، يوجد مخطوطا فى: الحرم الشريف بمكة، أدب ٣/٢٥٥ (نحو ٣٠ ورقة، نسخ فى ١٠٦٤هـ) .

وصُنِّف فى الرد على ابن جنى :

أ ـ «قَشْر الفَسْر عن ديوان أبى الطيب المتنبى»، لأبى جعفر محمد بن الحسن بن سليمان الزوزنى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩٣/٩)، فى الرد على الشرح الأول لابن جنى، ويوجد فى: طلعت، بالقاهرة، أدب ٤٤٨٠ (نسخ فى ٤٥٧هـ)، وفيها نسخة منقولة عنه ١١٠٨٣ ز (١٤٧ ورقة، نسخت فى ١٣٥٥هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٢٠٣/٢) .

ب ـ «التَّجَنِّى على ابن جنى»، لأبى على محمد بن حَمْد (أو أحمد) بن محمد بن فُورَجَّة البُرُوجِرْدِى (وُلد سنة ٩٩٠/٣٨٠، وتبعا لكشف الظنون ٨١١ كان حيا فى سنة ١٠٤٥/٤٣٧، انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٤/٣ ـ ٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٩، ٢٦٩)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٠٧ (٥٥ ورقة)، راغب ١١٣٤ (٢٢٣ ورقة، نسخ فى ١١٢٩هـ)، راغب ١١٣٥، ومنه جزء فى «التذكرة

الصلاحية» للصفدى، المجلد ٤٨ انظر: كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٥٧/٤ .

(F. Krenkow in: EIIV, 57

جـ ـ «الفَتْح على أبى الفتح»، لابن فورجة أيضا، رد على الشرح الثانى لابن جنى، ورد فى كشف الظنون ٨١٠، راجع معجم المؤلفين ، لكحالة ١٠/٩. / 493

د ـ «إيضاح المُشْكل لشعر المتنبى»، لأبى القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الإصفهانى (من القرن ١٠/٤)، فى الرد على ابن جنى، مُهْدًى إلى بهاء الدولة البويهى (المتوفى سنة ١٠١٢/٤٠٣)، ومنه قطعة فى خزانة الأدب ٣٨٢/١، عن حياة الشاعر (انظر: الميمنى، فى الموضع المذكور ٦٠) .

هـ ـ «الرد على ابن جنى فى شعر المتنبى»، لأبى حَيَّان على بن محمد التوحيدى (المتوفى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠)، ويوجد مخطوطا فى مكتبة قَدُّور، بحلب (انظر: سباط، الملحق ٤٥) .

و ـ «تَتَبُّع أبيات المعانى للمتنبى التى تكلّم عليها ابن جنى»، لعلى بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى (المتوفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦، يأتى ذكره ص 597 من كتابنا)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ١٧٤/٥، راجع: فهرس الطوسى ١٢٦ .

٤ ـ شرح لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢، يأتى ذكره ص 638)، يوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٥٠ (المجلد الأول، ١٣٥ ورقة، نسخ فى ١٠٥٨هـ) .

٥ ـ «كتاب أبيات معان فى شعر المتنبى»، لأبى عبدالله محمد بن جعفر القَزَّاز (المتوفى سنة ١٠٢١/٤١٢)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٤٧١/٦ .

٦ ـ شرح لكمال الدين محمد بن آدم أبى المُظَفَّر الهَرَوِىّ (المتوفى سنة ١٠٢٣/٤١٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٥/٩)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١١، راجع: الذريعة ٢٧٧/١٣ .

٧ ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن إبراهيم الخوارزمى الهَرَّاسى (أو الهَرَّاس) (المتوفى سنة ١٠٣٤/٤٢٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠١/١٠)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١١ ـ ٨١٢، ويوجد مخطوطا فى: تشستربيتى ٥١٧٩ (الجزء الثانى، ناقص، ١٩٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى) .

٨ ـ شرح لأبى القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلى (المتوفى سنة ١٠٤٩/٤٤١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٤/١) (وفى الشرح انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٦٥/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٦/١، ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٩٥، وفى 133 - 132 /REI 3/1929)، المخطوطات: القرويين

بفاس ٦٠٠ (ناقص)، الأحمدية بتونس ١/٤٥٦١ (الورقة ١ب ـ ٢٩ب، من القرن الخامس الهجرى، بعنوان «الواضح»)، وغير مؤكد فى الظاهرية، عامّ ٦٧١١ (الجزء الثانى، ١٧٥ ورقة، من القرن ٧ ـ ٨ الهجرى، انظر: فهرس : عزة حسن ٢/٢٧٤ ـ ٢٧٥)، الرباط ٣٢٤ (الجزء الثانى، ١٣٦ ورقة، نسخ فى ٩٧٥هـ)، ومنه قطعة فى الأحمدية بالموصل (نسخت فى ٦٧٤هـ، انظر: مخطوطات الموصل، لداود الجلبى، ص ٢٣، رقم ٩)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٤٣٥٦ (١٠٤ ورقة، نسخ فى ٦٧٤هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٤١).

٩ ـ «مُعْجِز أحمد» ، أو «اللامع العزيزى»، لأبى العلاء المعرى (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩)، مهدى إلى عزيز الدولة فاتك بن عبدالله الرومى (المتوفى سنة ١٠٢٢/٤١٣، انظر: الأعلام، للزركلى ٥/٣٢٢)، المخطوطات: حميدية ١١٤٨ (٢٤٨ ورقة، نسخ قبل سنة ٤٧٨هـ، انظر: أ. رشر، فى: ZA 27/1912/151)، نور عثمانية ٣٩٨٠ (٤٩٢ ورقة، نسخ فى ١٠٥٧هـ) ٣٩٨١ (٣٤٣ ورقة، نسخ فى ١٠٩٠هـ)، داماد إبراهيم ٩٥٣ (٣٥١ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨هـ)، فيض الله ١٦٤٦ (الجزء الثانى، ٣٥١ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨هـ)، حراچى أوغلو، بيورسه ٩٣٤ (٣٤٧ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٢٨)، الحرم الشريف بمكة، أدب ١/٢٥٥ (الورقة ١ ـ ١٤٣، نسخ فى ١٠٦٤هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٤٩ (الجزء الأول، ٢٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٧٦هـ، ومنه مصوّرة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٢٤٦، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٦٢، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٢٨)، المتحف البريطانى، الأضافات ٧٥٥٠ (الجزء الثانى، ٢٩١ ورقة، نسخ فى ١٠٧٥هـ)، الاضافات ٧٥٥١ (الجزء الأول، ١٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٢٤٠، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٦١ ـ ٣٦٢)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٥٢ (الجزء الثانى، ٢٠٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٢هـ، انظر: الفهرس، ص ٢٨٠، رقم ٥٩٢ ـ ٥٩٥)، ميونخ ٥١٤ (الجزء الأول، ٢٧٠ ورقة)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧٦ (الجزء الأول ٢٩٨ ورقة)، وتعرَّض لهذا الشرح عزُّالدين بن مَعْقِل الحِمْصى (سبق ذكره ص 27)

١٠ ـ «فى تفسير شعر أبى الطيب المتنبى»، لأبى العلاء المعرى أيضا، مكتبة نصيرى بطهران (بخط كاتب إملاء أبى العلاء، ١٦٠ ورقة) .

١١ ـ «شرح المُشْكِل من ديوان أبى الطيب المتنبى»، لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سِيدَه (المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨، انظر: بروكلمان I, 308 ، نخبة/ من الأبيات المشكلة وشرحها فى مجلد (انظر: خزانة الأدب ١/٣٨١، ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٩٦)، المخطوطات: شهيد على ٢١٣٣ (٢٣١ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢ م (نسخ فى ١١٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢١٨)، وفيها أيضا نسخة منه ١٣٨٥٣ ز (١٨٥ ورقة)، ومصورة منه ١٣٨٤١ ز (انظر: 494

الفهرس، ملحق ٦٩/٢)، مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، الأحمدية بتونس ٤٥٦٠، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة ١٩٨٧٧ ز (انظر: الفهرس، ملحق ٦٩/٢) .

١٢ ـ شرح لأبى الحسن محمد بن عبدالله بن حمدان الدُّلَفى العِجْلى (المتوفى سنة ١٠٦٨/٤٦٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٩/١٠)، وقيل: إنه كان فى عشر مجلدات (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٩/٣) .

١٣ ـ شرح لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى (المتوفى سنة ١٠٧٥/٤٦٨، انظر: بروكلمان ٤١١/١)، أحبّ الشروح جميعا (انظر: كشف الظنون ٨٠٩ ـ ٨١٠). ومن المخطوطات التى وصلت إلينا، ويربى عددها على المائة، نذكر هنا أقدمها:

سراى، أحمد الثالث، ٢٤٩٨ (من القرن السادس الهجرى)، ٢٥٠٣ (٣٣٣ ورقة، نسخ فى ٧٠٠ هـ) ٢٥٠٥ (الجزء الأول، ٢٥٢ ورقة، نسخ فى ٦٣٩هـ)، ٢٥٧٠ (٣٥٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٢٣ (نسخ فى ٧٨٤هـ، عاطف ٢١٥٠ (٢٥٤ ورقة، نسخ فى ٥٥٥هـ)، سليم أغا ٩٧٢ (٥٤٥ ورقة، نسخ فى ١١٣٠هـ)، فيض الله ١٦٤٩ (٢٠٠ ورقة، نسخ فى ٥٩٣هـ)، فاتح ٣٩٥٩ (الجزء الثانى، ٢٢٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، بشير أغا ١/١٤٥ (الورقة ١ب ـ ٢٢٩أ، من القرن السابع الهجرى)، بايزيد ٥٥٤٦ (٣٤٦ ورقة، نسخ فى ٦٩٣هـ)، يزجت ٤٣٥ (الجزء الثانى، ٢٣٦ ورقة، نسخ فى ٦٤٧هـ)، الظاهرية، علمّ ٨٧٦٧ (١٨٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر فهرس عزة حسن ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٧٢ (مجلدان، نسخا فى ١٢٣٠هـ، و ٦٨٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٧/٣)، البلدية بالإسكندرية ١٢٦٧ ب (نسخ فى ٦٥٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ص ٩٥)، سَلْطَنَتى بطهران (نسخ فى ٦٨٥ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٢١) ، الإسكوريال ٣٠٨ (الجزء الأول، ٣٣٠ ورقة، نسخ فى ٥٢٩هـ)، أُيْسالا ١٣٤ (٣١٩ ورقة، نسخ فى ٧٣٤هـ، انظر Tornberg ص ٧٧ ـ ٧٨)، تشستربيتى ٣٢٧٨ (٢٦٤ ورقة، نسخ فى ٦٨٦هـ)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 218 (٢٥٠ ورقة، نسخ فى ٦٧٩ هـ، انظر: يورى، ص ٢٥٠، رقم ١٢٠٨)، طبع عدة مرات، انظر: سركيس ١٦١٦، مُشار، الفهرست ٥٤٨، ونشره: F. Dieterici ، بعنوان:

Mutanabbii carmina cum commentario Wahidii, Berlin 1861

وأعيد طبعه فى بغداد، بدون تاريخ .

١٤ ـ شرح لأبى الحسين عبدالله بن أحمد بن الحسين الشَّامَاتى (الشَّامَانى، السَّامَانى)، (المتوفى سنة ١٠٨٢/٤٧٥، انظر: الأعلام، للزركلى ١٩٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣/٦ ، ٦٢)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١٢ .

١٥ ـ شرح لأبى حكيم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرِى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)، ذكره السبكى، فى: طبقات الشافعية ٢٠٤/٣، السيوطى، فى: بغية الوعاة ٢٧٦ .

١٦ ـ شرح لأبى عبدالله سَلْمان (سُلَيمان) بن عبدالله بن الفَتَى الحُلْوانى النَّهْرَوَانِى (المتوفى نحو سنة ١١٠٠/٤٩٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٩/٤)، ذُكر فى: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٦/٤، كشف الظنون ٨١٢ .

١٧ ـ «المُوضِح»، ليحيى بن على الخطيب التِّبْريزى (المتوفى سنة ١١٠٩/٥٠٢)، يوجد مخطوطاً فى: چوروم ١٩٢٩ (٢٨٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، باريس ٣١٠١ ـ ٣١٠٣ (٢٠٨ ورقة، ١٨٦ ورقة، ١٨٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، باريس ٣١٠٤ (الجزء الثانى، ١١٦ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، راجع شايدا ٤٨٧).

١٨ ـ «شَرْح بعض أبيات المتنبى»، أو «مجموع من شعر المتنبى وغوامضه»، لأبىَ القاسم على بن جعفر بن القَطَّاع (المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥، انظر: بروكلمان I, 308) يوجد مخطوطاً، فى: دار الكتب بالقاهرة، نحو ٢٧ ش/٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٢ تحت «شفاء المريض ...»، راجع: الفهرس نفسه ١٩٦/٣)، وفيها نسخة منه، مجموع ٥٧٧٣ هـ (نسخت فى ١٣٦٥هـ، انظر: الفهرس، ملحق ١٠/٣)، نشره أُمْبرتو رِتْسِيتَانو:

U. Rizzitano, Un commento di Ibn al-Qaṭṭāʿ ,, il Siciliano'' ad alcuni versi di al-M. in: RSO 30/1955/207 - 227.

١٩ ـ شرح لأبى الفرج عبدالقاهر بن عبدالله النحوى الوَأْواء الحلبى (المتوفى سنة ١١٥٦/٥٥١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٠/٥)، ذُكر فى: شذرات الذهب، لابن العماد ١٥٨/٤، كشف الظنون ٨١٢ ./. 495

٢٠ ـ «التكملة فى شرح الأبيات المشكلة من ديوان أبى الطيب»، لأبى على الحسين بن عبدالله (أو عبيدالله) الصُّقَلِّ المغربى، ولعلها تكملة لشرح ابن سيده الأندلسى (سبق ذكره تحت رقم ١١)، يوجد مخطوطا فى: ولى الدين ٢٦٨٨ (٣٤١ ورقة، نسخ فى ٥٧٥هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٤٩٩ (الجزء الأول، ١١٥ ورقة، من القرن الثامن الهجرى) .

٢١ ـ شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجُزُولى (المتوفى نحو سنة ١٢١٠/٦٠٧، انظر: بروكلمان I,308) موجود فى: أيا صوفيا ٤٠٦٥ (الجزء الأول، ٢١٢ ورقة، نسخ فى ١١٠٥هـ)، ٤٠٦٥ إلى (الجزء الثانى، ١٩٧ ورقة، نسخ فى ١١٠٨هـ)، سبق ذكره ص 492 من كتابنا هذا .

٢٢ ـ شرح لأبى الفوارس مُرْهَف بن أسامة بن مُرْشِد بن مُنْقِذ الكِنَانى الكلبى (المتوفى سنة ١٢١٦/٦١٣، انظر: الأعلام، للزركلى ٩٤/٨) موجود فى: باريس ٣١٠٦ (١٩٤ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: مصطفى جواد، فى: REI 12/1938/285) .

٢٣ ـ شرح لأبى اليُمْن تاج الدين زيد بن الحَسَن بن زيد الكندى البغدادى (المتوفى سنة ١٢١٧/٦١٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٩/٤)، ورد ذكره فى خزانة الأدب ٤٥٧/٢، وذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٢٣/٤ على أنه «تعليقات» أو «حاشية»، كشف الظنون ٨١٢، ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٤٧ (الجزء الأول، ١٢٣ ورقة، نسخ فى ١٠٥٥هـ)، ١٦٤٨(الجزء الثانى، ١٩٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٥هـ)، ولعل جزءا منه فى الظاهرية، عامّ ٨٧٣٣ (٧٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤) .

٢٤ ـ هناك شرح خطأ فيما يبدو، بعنوان: «التِّبيان فى شرح الديوان»، يُنْسَب إلى أبى البقاء عبدالله بن الحسين العُكبرى (المتوفى سنة ١٢١٩/٦١٦، انظر: بروكلمان I, 282) وليس له، وإنما هو لأحد معاصريه الأصغر منه سنا (انظر: ر. بلاشير، فى:
(Actes du XXe Congr. Int. des Orient., Brüssel 1938, S. 315 - 316

ولعله لشرف الدين أبى عبدالله الحسين بن إبراهيم الهَذَبَانِى الكُورَانى (المولود سنة ١١٧٢/٥٦٨، وتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦، انظر: بغية الوعاة، للسيوطى ٢٣١) (انظر: ر. بلاشير فى AIEO 4/1938/121 - 127)، والأرجح أنه لأبى الحسن عفيف الدين على بن عدلان بن حمّاد الموصلى النحوى (المولود سنة ١١٨٧/٥٨٣، والمتوفى سنة ١٢٦٨/٦٦، انظر: البغية، للسيوطى ٣٤٣، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٩/٧)، انظر: مصطفى جواد، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٤٧/٢٢ ـ ٤٧، ١١٠ ـ ١٢٠، الذى يصحح هنا رأيه السابق، وكذا رأى بلاشير. يوجد مخطوطا فى: باريس ٣١٠٥ (٤٨٠ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: ڤايدا ٦٨٧) طبع على أنه شرح العُكبرى، فى: كلكتا ١٢٦١، ١٢٦٤، بولاق ١٢٦١، ١٢٧٧، ١٢٨٧، مع حواش وأمور أخرى بحسب «العكبرى» فى القاهرة ١٢٨٣، ثم طبع أيضا فى القاهرة ١٣٠٣، ١٣٠٨، ومع حواش عن «العكبرى» فى دلهى ١٣٢١ (راجع: سركيس ١٦١٦ ـ ١٦١٧، الفهرس، ط . ثانية (دار الكتب بالقاهرة) ٤٣/٣، الذريعة ٢٧٣/١٣)، ونشره منسوبا للعكبرى: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبيارى، وعبدالحفيظ شلبى، فى أربعة أجزاء، بالقاهرة ١٩٣٦ .

٢٥ ـ «شرح المشكل من ديوانى أبى تمام حبيب بن أوس الطائى، وأبى الطيب ... المتنبى»، أو «النِّظَام فى شرح ديوانى المتنبى وأبى تمام»، للمبارك بن أحمد بن المُسْتوفى الإرْبلى (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان، الملحق I,496)، وأصله فى عشر مجلدات (انظر: كشف الظنون ٧٧١، ٨١١)، انظر ترجمة أبى تمام ص 556، وما بعدها .

٢٦ ـ «شرح بعض أبيات المتنبى» لأبى على المظفر بن الفضل بن يحيى الحسينى بن حاجب الدّار (المتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦، انظر: بروكلمان I,282، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٠/١٢) يوجد فى: رضا بمشهد، دون رقم (٣٩ ورقة، وعليه وَقْف بتاريخ ١٠٦٧هـ، انظر: الفهرس ١٧٨/٣، رقم ٦٥، راجع: الذريعة ٢٧٧/١٣) .

٢٧ ـ «مآخذ على شُرّاح ديوان المتنبى»، لأبى العباس عزالدين أحمد بن على بن مَعْقِل الحمصى الأزدى (المولود سنة ١١٧١/٥٦٧، والمتوفى سنة ١٢٤٦/٦٤٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤/٢) وفيه
496 مآخذ على شروح ابن جنى، وأبى العلاء المعرى، والوَاحِدى، والتبريزى، وأبى / اليُمْن الكندى، ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٧٤٨ (٣٧٦ ورقة، نسخ فى ٦٤٠هـ، ولعله بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١٦/١ ـ ٥١٧) .

٢٨ ـ شرح لكمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن إبراهقغ العَنَائِقى (المتوفى سنة ١٣٧٩/٧٨١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٧/٥)، الجزء الثانى بخط مؤلفه موجود فى النجف (انظر: الذريعة ٢٧٦/١٣) .

٢٩ ـ شرح لأبى النصر سَلَمَة بن الحسين، ويوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول ، مخطوطات عربية ٧١٢ (٢١٤ ورقة، من القرن الثامن الهجرى) .

٣٠ ـ «الكَلِمُ الطيب على كلام أبى الطيب»، لعبدالقادر بن محمد بن يحيى الطَّبَرِى المكى (المتوفى سنة ١٦٢٤/١٠٣٣، انظر: بروكلمان الملحق II,379، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٣/٥ ـ ٣٠٤)، ويوجد مخطوطاً فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٦٩ (نسخ فى ١٢٦٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٠٥/٣، وراجع: ر بلاشير، فى الموضع المذكور ٢٨٩ ـ ٢٩٠) .

٣١ ـ شرح لجلال الدين المَوْلَوِىّ، طُبع فى بومباى ١٢٨٩، ١٣١٠ (انظر: الذريعة ٢٧٢/١٣) .

٣٢ ـ «العَرْف الطيّب فى شرح ديوان أبى الطيب»، لناصِيف اليازجى (المتوفى سنة ١٨٧١/١٢٨٧، انظر: بروكلمان الملحق II,494 - 495)، نشره ابنه إبراهيم، بيروت ١٨٨٢، طبعة جديدة فى بيروت، دار صادر، جزآن ١٩٦٤ .

٣٣ ـ شرح لأحمد ثُرَيّا العراقى الإربلى، يوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول، مخطوطات عربية ٢٩١٧ ـ ٢٩٢٠ (١٦٦٤ صفحة، نسخ فى ١٣٢٣هـ، ولعله بخط مؤلفه) .

٣٤ ـ شرح للقرشى، موجود فى الزيتونة بتونس ٢٨٠٨ (١٨٣ ورقة) .

٣٥ ـ شرح لسليم إبراهيم صادِر، طبع فى بيروت ١٩٠٠ (انظر: سركيس ١٦١٦) .

٣٦ ـ شرح لعبدالرحمن البرقوقى، طُبع فى القاهرة، جزآن ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ .

٣٧ ـ شرح فارسى، لنَجَف على خان بن محمد عظيم الدين الشَّهْجَهَانَابَادِى (من أهل القرن ١٩/١٣)، يوجد فى: مانشستر ٤٥١ A (الجزء الأول، قافية الألف، الورقة ٧ ـ ٨٩، من القرن ١٣هـ) .

٣٨ ـ شرح فارسى لمحمد بن إبراهيم، طبع فى كلكتا ١٢٦١ .

٣٩ ـ شرح فارسى، لمحمد عبدالمنعم عبيدالله الهندى، طبع فى أگرا ١٣٠٠

٤٠ ـ شروح كثيرة مجهولة المؤلفين، أو لم تتحقق نسبتها، منها: «شرح مشكلات ديوان المتنبى»، ويوجد فى: شهيد على ٢١٣٣ (٢٣١ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، شرحان فى سَلْطنتى بطهران (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٢٦ و ٢٨) .

٤١ ـ شرح لبعض كافورياته (فى الأصل ٥٢٨ قصيدة، انظر: كشف الظنون ٨١٢، وراجع: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ١٩٩ ـ ٢١٣) موجود فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1151 (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٨٣هـ) .

وكذلك فى قصائد مدح كافور وهجائه:

٤٢ ـ «رسالة فى قلب كافوريات ... المتنبى من المديح إلى الهجاء»، لعبدالرحمن حسام زاده بن حسام الدين (المتوفى سنة ١٨٦٤/١٢٨١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٣/٥)، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٩ م (ضمن مجموع، نسخ فى ١٣١٣هـ)، أدب ٥١٤ (ضمن مجموع، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٦٧/٣)، بيل L-158 (٤١ ورقة، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر: نموى رقم ٢٨٧)، نشره: محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٧٢ .

٤٣ ـ «شرح قصيدة المتنبى فى وداع عضد الدولة» لشعيب بن إسماعيل بن عمر الكيالى (المتوفى سنة ١٧٥٩/١١٧٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠١/٤) ويوجد فى: أسعد ٧/٣٦٤٩ (الورقة ١٠٦، نسخ فى ١١٥٤هـ) .

المختارات :

١ ـ «المُهَذَّب ..»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى، يوجد فى: الأحمدية بتونس ٤٧٦١ (الورقة ٢٤أ ـ ٨٢ب) ./ 497

٢ ـ «المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٧٨/٤٧١)، ونشره: عبدالعزيز الميمنى، على مخطوط فى الهند (نسخ فى ٦٤٩هـ) فى: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ ـ ٣٠٥ .

٣ ـ مختارات لأبى يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد الكردى الأديب النيسابورى (المتوفى سنة ٤٧٤/١٠٨١، انظر: كشف الظنون ٢٥٣، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٢٤١، انظر: بروكلمان I, 287)، وتوجد فى: كوبريلى ١٢٦٤ (١٨٣ ورقة، نسخ فى ٦٤١هـ، إنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٨، وذُكر فيه خطأً أن المخطوط نُسخ فى سنة ٤٥١هـ).

٤ ـ مختارات ليوسف بن زِبْلاق الهاشمى الموصلى، وتوجد فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٤٩١ (٧٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى، نسخة نقلها ياقوت المُسْتَعْصِمِيّ) .

٥ ـ مختارات لمجهول. فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٥٠٤ (١٨٧ ورقة، نسخت فى ٦٠٠ هـ).

مختارات حديثة: فؤاد أفرام البستانى، «أبو الطيب المتنبى»، كراسان، بيروت ١٩٢٧، الطبعة السابعة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ (= الروائع رقم ١١ و ١٢)، أربرى:

A. J. Arberry, Poems of al-M. A selection with introduction, translations and notes, Cambridge 1967,

وانظر فيه:

A. Boudot-Lamotte in: Arabica 15/1968/323; E. Wagner in: Islam 45/1969/143 - 144; Trevor le Gassick in: JAOS 90/1970/292 - 293.

الترجمات :

J. von Hammer-Purgstall, Motenebbi, der groBte arabische Dichter, Wien 1824; J. Duval-Destains in: Mercure etranger, Paris, No. 9, 1813

(انظر بلاشير، الموضع المذكور، المقدمة ص ٦):

O. Rescher, Der Dīwān des Motenebbi nach der Ausgabe ʿOkbarī (Būlaq 1287) mit Vergleichung der Edd. Jazydiy (Beyrouth) und Wāḥidī (Berlin). Teil I (Qāfije Alif- Rā'), Stuttgart 1940 (= Beiträge zur arab. Poesie III, I),

ترجمة منتخبات من شعره إلى الإنجليزية :

A. Wormhoudt, Poems from the Diwan of Abu Tayyib Ahmad ibn Husain al Mutanabbi, Oxford 1968,

E. Wagner in: ZDMG 122/1972/330 - 331 انظر فيه

ترجمة قصيدة له إلى الفرنسية:

G. Makdisi & J. Grosjean, Al Moutanabbi, Tranquilles sont les espions sur les visites nocturnes in: La Nouvelle Revue Française No. 220, April 1971, S. 43 - 66.

دراسات فى شعره، وتأثيره .. إلخ، انظر: محتويات مجموعة الدراسات التى صدرت فى عيده الألفى، سبق ذكرها ص 485 ، وانظر أيضا:

J. F. Hesse, V. E. Schultz, Duo poemata Motanabbii, Upsala 1847; J. Horovitz, Die Beschreibung eines Gemäldes bei M. in: Islam 1/1910/385 - 388; 2/1911/409 - 411; R. P. Dewhurst, The poetry of M. in: JRAS 1915/118 - 122,

وانظر فيه : D.S. Margoliouth فى الموضع نفسه ص ١٢٢ و R.A. Nicholson, فى الموضع نفسه، ص ٣١٠ ـ ٣١١؛

F. Gabrielli, Studi sulla poesia di al-M. in: Rend. Accad. Lincei, ser. VI, 3/1927/3 - 45, La poesia di al-M. in: Giorn. Soc. As. Ital. N. S. 2/1930/15 - 39 (انظر Index Isl. I, 742);

R. Blachère, Le poète arabe al-M. et l'occident musulman in: REI 3/1929/127 - 135;

عبدالقادر المبارك، «لغة المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٢٨٦ ـ ٢٩٣، محمد محيى الدين عبدالحميد، «أبو الطيب والنحاة»، فى المجلة السابقة ١٤/١٩٣٦/٢٩٤ ـ ٢٩٦، محمد إسعاف النشاشيبى، «سيفيات المتنبى» فى المجلة السابقة ١٤/١٩٣٦/٣٣٦ ـ ٣٥١،

E. García Gómez, Mutanabbī et Ibn Hānī' in: Mélanges W. Marçais, Paris 1950, S. 147 - 153;

حسين على محفوظ، «متنبى وسعدى» ، طهران ١٣٧٧،

P. Bachmann, Arzt und Krankheit in einigen Gedichten des arabischen Lyrikers al-M. in: Medizinhistorisches Journal, Hildesheim 4/1969/99 - 120 .

498 الوَأْوَاء الدمشقى

هو أبو الفرج محمد بن أحمد (أو محمد) الغسّانى، كان يبيع البطيخ فى أحد أسواق دمشق، ولعله لُقّب لذلك بالوَأْوَاء (أى الصائح، المنادى، ومثله الفأفاء، الذى يكثر ترداد الفاء إذا تكلم)، «ولم يكن من أهل الأدب ولا ممن عُرِفوا بالشعر»، حتى مدح أبا القاسم أحمد بن حسن الشريف العقيقى العلوى (المتوفى سنة ٣٧٨/٩٨٨) بقصيدة أجيز عليها، ومن ثمة صار معروفا (انظر: المحمدون، للقفطى ٥٥). «ويعده علماء العرب عادة من شعراء سيف الدولة» (إ كراتشكوفسكى، فى: دائرة المعارف

الإسلامية، المجلد الإضافى ص ٢٧٨). وسنة وفاته غير مقطوع بها؛ ذلك أن المصادر تذكر تواريخ متفاوتة تصل إلى سنة ٣٩٠/١٠٠٠، ويذهب سامى الدهان (مقدمة الديوان، ص ١٧) إلى أنه توفى سنة ٣٧٠/٩٨٠، ولكن يؤخر كراتشكوفسكى (الموضع المذكور ص ٢٧٧) سنة وفاته إلى ما بعد ذلك .

«لم يكن المديح اختصاصه، وإنما اقتفى فيه أثر أبى تمام، أو معاصره المتنبى، حيث نلاحظ استعارات مباشرة منهما فى شعره، وأجود من مَدْحِه أشعاره فى الأغراض المألوفة من الغزل، ووصف الخمر، والطبيعة، وهى أيضا لا تنم على كبير أصالة، وتقارب نظائرها من شعر ابن المعتز خاصة» (كراتسكوفسكى، الموضع المذكور، ص٢٧٨) .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٨٨/١ ـ ٢٩٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٧٧ ب، الوافى بالوفيات ٥٣/٢ ـ ٥٧، فوات الوفيات، للكتبى ٣٠١/٢ ـ ٣٠٦، انظر كذلك: بروكلمان، فى الأصل I,86 ، وفى الملحق I, 138.

إ. كراتشكوفسكى، مقدمة الديوان ص ٤٠ ـ ٦٨، الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٧/٨ .

ب ـ آثـاره :

«كان شعر الوأواء إلى حدٍّ ما رائجا بين معاصريه، وعند الأجيال التالية، ولقد استطاع الثعالبى، نحو سنة ٣٨٥ (٩٩٥)، أن يُفيد من نسخة لديوانه بنيسابور (راجع: اليتيمة ٢٨٨/١)، وبنى الحريرى مقامةً على شعره (راجع: فوات الوفيات، للكتبى ٣٠١/٢)، وترد أبيات له أحيانا فى ألف ليلة وليلة (راجع: يوسف هوروفتس، فى:

Festschrift E. Sachau, Berlin 1915, S. 378)،

«ولم يُنْسخ ديوانه فيما بعد فى مكة، أو القاهرة فقط بل فى المغرب أيضا» (كراتشكوفسكى، فى : دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضافى، ص ٢٧٨) وذكر القفطى أيضا (المحمدون ٥٤) «ديوان شعره الصغير» .

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٧ (٣٣ ورقة، نسخ فى ١٢٩٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥١/٣، سامى الدهان، فى مقدمة الديوان، ص ٤٧ ـ ٤٨)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٥٣ (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥١/٣، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٨)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٠٧٩ (٢٦ ورقة، ضمن مجموع، نسخ فى ١٠١٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥٢/٣، الدهان، ص ٤٩ ـ ٥٠)، وفى الدار مصورة منه ١٥٩٩١ ز، و ١٥٩٩٢ ز (انظر: الفهرس، ملحق ٣٣٧/١)، التيمورية، شعر/٧٠٠ (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور، 499
ص ٤٩)، الأزهر، أدب ٤٨٢ (الورقة ٥٥ ـ ٩٤، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس ١١٨/٥، الدهان، ص ٤٩)، مكتبة صادق كَمُّونة بالنجف (١٤ ورقة، ضمن مجموع، نسخة قديمة، انظر: الدهان، ص ٥١ ـ ٥٢)، مكتبة محمد السماوى بالنجف (٤٤ ورقة، نسخة منقولة عن مخطوط قديم، انظر: الدهان، ص ٥٢ ـ ٥٣)، مكتبة مُسَاعد بن عبدالرحمن بن فيصل بالرياض (انظر حمد الجاسر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٤/١٩٥١/٢٦ ـ ٣١٥)، الإسكوريال ٤/٣٦٩ (الورقة ٧٠ ـ ١٠٤، نسخ فى ١٠٠٢هـ، راجع: الدهان، ص ٤٦ ـ ٤٧)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٥٠ (١٧ ورقة، فى أربعة أنهر، نسخ فى ١٠٦١هـ، انظر: الدهان، ص ٥٠ ـ ٥١)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٧٨ (٣٧ ورقة، نسخة منقولة عن رقم ٥٠، انظر: الدهان، ص ٥١)، بيل L — 24 (٣٨ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨ هـ، انظر: نموى، رقم ٣٧٤)، وثمة قصيدة فى برلين ٢/٧٥٨٨، وانظر أيضا: «الحماسة المغربية»، الورقة ٧٩أ ـ ب، وبضعة أبيات فى: «الدر الفريد»، وانظر فى بيت (غير مقطوع به)

.Ritter, Geheimnisse 148

ونشر كراتشكوفسكى الديوان، مع ترجمة روسية، ودراسة عنه، پِتْروجراد ١٩١٣، وترجم إيبرمان W. Ebermann القضايا الرئيسية للدراسة فى: Islamica 3/1927/238 - 241

ونشر ت. منتسل Th. Menzel بيانا مفصلا بالمحتوى فى: Archiv Orientální 2/1930/56 - 63، وعرض له ونقده أ.إ. شمتْ A. E. Schmidt (بالروسية) فى:

Journ. des Ministeriums für Volksaufklärung 1915, No. 8, S. 387 - 406; D. S. Margoliouth in: JRAS 1915, 821 - 822; K. V. Zetterstéen in: MO 12/1918/171 - 172,

وانظر أيضا فى أسلوب الشاعر، ومخطوطات الديوان، وهذه الطبعة: عارف النكدى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٩/١٩٢٤/٤ ـ ٣٤٨، ونشر سامى الدهان الديوان، مستعينا بمخطوط النجف، دمشق ١٩٥٠، انظر فيه: هـ. ريتر، فى Oriens 5/1952/184 - 186 ، عارف النكدى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٧٨/١٩٥٠/٢٥ ـ ٥٨٢، شفيق جبرى، فى المجلة السابقة ١٣٢/١٩٥١/٢٦ ـ ١٣٤، وثمة إستدراكات تعتمد على مخطوط الرياض بقلم حمد الجاسر، فى المجلة ذاتها ١٩٥١/٢٦/ ٣١٤ ـ ٣١٥، ورد عليه بقلم سليمان ظاهر، فى المجلة ذاتها ٣١٦/١٩٥٢/٢٧ ـ ٣١٧ (راجع: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٧/٨) .

كُشَـــاجِم

هو أبو الفتح محمود (بن محمد) بن الحسين بن السِّنْدى (شَاهَك، أو ابن شَاهَك)، كان سليل أسرة هندية ـ فارسية، انتقلت إلى العراق، وكانت نشأتـه بالرملـة فى فلسطين، ثم صار كاتبا وشاعرا وناديما، وعُنِى بعلم الفلك وفن الطهى والموسيقى، وقيل إنه اشتغل أيضا بالطب، عرف فى أسفاره الكثيرة القدس ودمشق وبغداد، وزار مصر مرَّاتٍ (على سبيل المثال فى سنة ٣٣٩/٩٥٠)، ولكن يبدو أنه قد استقر به المقام فى زمان مبكر فى حلب، حيث درس الحديث والفقه سنة ٣٠٤/٩١٦، ثم انتهـى به المطـاف طاهيـاً ونديمـاً لسيف الدولـة (الـذى حكـم من سنـة ٣٣٣/٩٤٥ ـ ٣٥٦/٩٦٧)، وزعموا أنه توفى سنة ٣٥٠/٩٦١، والأرجح أن وفاته كانت فى سنة ٣٦٠/٩٧١/ (انظر: أسعد طلس، «الحياة الاجتماعية فى القرنين الثالث والرابع»، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢/١٩٥٢/ص ٢٨٩ ـ ٢٩٧ منه). 500

مصادر ترجمته :

الفهـرست، لابـن النديـم ١٣٩، مروج الذهـب، للمسعـودى ٣١٨/٨، الديـارات، للشابشتـى ١٦٧ ـ ١٧٠، شذرات الذهب، لابن العماد ٣٧/٣ ـ ٣٨، بروكلمان 1,85 والملحق1,137،

M. Canard, Sayf al-Daula, Recueil de textes ..., Algier 1934, s. Index;

محمد كامل حسين، «فى الأدب المصرى»، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٣،

Ritter, Geheimnisse 179, Anm.; Alma Giese, Der arabische Dichter Kušāǧim

(أطروحة بجامعة جيسن Giessen ، فى قيد الإعداد)، الأعلام، للزركلى ٤٣/٨ ـ ٤٤، وانظر غير ذلك من المصادر فى : معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٩/١٢ ـ ١٦٠

ب ـ آثـاره :

١ ـ قيل إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨)، ورُوى أن السَّرِىّ الرفَّاء الشاعر، وكان متعلّقا بكشاجم، ومقلدا له، جمع مخطوطات للديوان، ونسخه، واتَّجَرَ به، وكى يزيد من بيعه أضاف إليه بعضا من أحسن قصائد الخالديين (انظر: اليتيمة ١١٨/٢، ابن خلكان ٢٥٢/١)، وقد وصل إلينا ديوانه

مقسما على الأغراض، مع ترتيب قصائد كل غرض على الحروف، وهو من صنعة أبى بكر محمد بن عبدالله الحمدونى (من أهل القرن الرابع/العاشر)، الذى أضاف إليه زيادات من رواية أبى الفرج بن كشاجم، أحد أبناء الشاعر (انظر: حبيب زيات، فى: المشرق ١٨٢/١٩٤١/٣٥ و ما بعدها) (انظر: خيرية م. محفوظ، مقدمة الديوان، ص ٦) .

المخطوطات: ولى الدين ٢٥٩٢ (٩٣ ورقة، انظر: أ. رشر، فى ZDMG 64/1910/502)، كوبريلى ١٢٦١ (١٠٥ ورقة، نسخ فى ١٠٧٣ هـ، انظر: أ. رشر فى MSO 14/1911/168)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٧ (نسخ فى ١٢٧٦هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، وفيها مصورة منه ١٥٩٨٩ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٣٥/١)، أدب ٤٥٧٩ (١٦٧ ورقة، نسخ فى ٦٠٣هـ، به خرم فى أوله، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣، وراجع: خيرية محفوظ، فى الموضع المذكور ص ٧ ـ ١٤)، أدب ٧٩م (نسخ فى ١٠٥٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، مكتبة يوسف بَخَّاش بحلب (انظر: سباط ١١٢/١، رقم ٩٧٥)، ليدن، مخطوطات شرقية ٧٢٠ (٧٩ ورقة، انظر: فورهوف ٦٤)، لينينجراد، معهد الدراسات الشرقية B 89 (الورقة ٣٣ ـ ١١٢، نسخ فى ١٠٥٥هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦، راجع Rosen, Notices 269 ، خيرية محفوظ، فى الموضع المذكور، ص١٦)، جاريت ٢٣ (١١٧ ورقة، نسخ فى ٥١٤هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٩٥٣٨ (٩٤ ورقة، نسخ فى ١٠٥٤هـ، انظر: الفهرس، رقم ١٠٧١، ص ٤٨٨)، بيل L - 347 (١٢٥ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٢٤)، وثمة منتخب فى برلين ٧٥٨٤ (ص ١٤٦ ـ ١٥٦، نسخ فى ١٢٥٧ هـ)، برلين ٢١/٨٤٨٣ (الورقة ١٨١أ)، وثمة أيضا أبيات كثيرة فى الدر الفريد .

طُبع الديوان فى بيروت ١٣١٣، ونشرته خيرية م. محفوظ فى بغداد ١٩٧٠، محققا على مخطوطات القاهرة ولينينجراد وجاريت .

ونذكر من كتبه العديدة (انظر: الديارات، للشابشتي ١٦٧):

٢ ـ «كتاب أدب النديم»، ويوجد مخطوطا فى: باريس ٣٣٠١ (٧٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، راجع ثايدا ٢٤٤)، برلين، or. oct. 1094، طُبع فى بولاق ١٢٩٨، وبعنوان «أدب الندماء ولطائف الظرفاء»، فى الإسكندرية ١٣٢٩ (راجع: مشار، الفهرس ٣٤) .

٣ ـ «كتاب المَصَايد والمَطَارد»، و «كتاب النزهة»، وقد وصلا إلينا أيضا، انظر: فصل أدب الصيد والطرد (راجع: تاريخ التراث العربى III, 378)

٤ ـ «الطُّرْدِيَّات فى القصائد والأشعار» (انظر: كشف الظنون ١١١٠) .

٥ ـ «خصائص الطَّرَب» (المصدر السابق ٧٠٥) .

٦ ـ «كتاب الطبيخ» (المرجع السابق ١٤٣٢، وذُكر فيه باسم «كتاب الصبيح») .

٧ ـ «كتَاب الرسائل» (انظر: ابن النديم ١٣٩). / 501

٨ ـ «كنز الكُتَّاب»، كان لا يزال عند القلقشندى، الذى نقل عنه (انظر: صُبْح الأعشى ١٥٤/١، ١٦٢، ١٦٣، راجع: خيرية محفوظ، فى مقدمة الديوان، ص ٤) .

وانظر، عن ابنه الشاعر **أبى نصر بن أبى الفتح كُشَاجم**، يتيمة الدهر ٣٠١/١ ـ ٣٠٥ .

الصَّنَوْبَرِىّ

هو أبوبكر أحمد بن محمد (أو محمد بن أحمد) الضَّبِّى الأنطاكى، ومن المحتمل أنه وُلد بأنطاكية، قبل عام ٨٨٨/٢٧٥، كان أمينا لخزانة كتب سيف الدولة فى الموصل أولا، ثم فى حلب منذ سنة ٩٤٤/٣٣٣، وزار دمشق أيضا، وكانت بينه وبين الشاعر كشاجم صداقة وطيدة. توفى عام ٩٤٥/٣٣٤ .

وكان الصنوبرى زهّارا، فوصف فى شعره الحدائق والنباتات ومجالى الطبيعة، وتحولها فى فصول السنة .

أ ـ مصادر ترجمته :

العمدة، لابن رشيق ٦٤/١، الفهرست، لابن النديم ١٦٨، تهذيب ابن عساكر ٤٥٦/١ ـ ٤٦٠، فوات الوفيات، للكتبى ١١١/١ ـ ١١٣، سير النبلاء، للذهبى ٢٣/٤ . آدم متز، نهضة الإسلام Mez, Renaissance 250 - 353;

كامل الغزّى، «الشاعر الصنوبرى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨٤/١٩٣١/١١ ـ ٤٩١، وانظر فيه: محمد راغب الطباخ، فى المجلة ذاتها ٥٢ /١٩٣٢/١٢ ـ ٥٤، وانظر بروكلمان فى الملحق I,145، M. Canard, Sayf alpDaula, Algier 1934, S.:295;

أعيان الشيعة للعاملى ٣٥٦/٩ ـ ٣٨١، ٦٥/١٠ ـ ٧٢، ريتر H. Ritter, Geheimnisse 180, Anm.،

الأعلام، للزركلى ١٩٨/١ ـ ١٩٩، وثمة مصادر أخرى فى معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/٢، وراجع تراجم الأدباء العرب، للوهايبى ٢١٥/٣ ـ ٢١٦ .

ب ـ آثـاره :

١ ـ عمل أبوبكر الصولى (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥، انظر: تاريخ التراث I.330 - 331) ديوانه على الحروف (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، ورواه أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع (المتوفى سنة ١٠١٢/٤٠٢، انظر : تاريخ التراث I.220)، وغيرهما (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٨٨/٣)، ووصل إلينا نحو ثلثه (من قافية الراء ـ القاف)، ويوجد فى: كلكتا، الجمعية الأسيوية بالبنغال Pa 15 (= ٢٠٢) (١٨٢ ورقة، انظر: فهرس أشرف على ٩٤/١) .

وجمع محمد السماوى (المتوفى سنة ١٩٥٠/١٣٧٠) شعره من كتب الأدب، فى خزانة كتبه التى خلفها بالنجف (فى مجموع، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/ ٢٢٨، رقم ٢٥٧)، وجمع محمد راغب الطباخ ٦٠٠ بيت، ونشرها بعنوان «الروضيات»، فى حلب ١٩٣٢، ثم نشر إحسان عباس الديوان، مع الاستعانة بمخطوط كلكتا، وبالرجوع إلى نظائر موجودة فى كتب الأدب، والنونية الواردة فى «جمهرة الإسلام» الورقة ١١٣ أ ـ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣)، فى بيروت ١٩٧٠ (مع «تكملة» قصائد وقطع أخرى، ص ٤٤٧ ـ ٥١٥)، واستدرك عليه لطفى الصقال، ودرية الخطيب: «تتمة ديوان الصنوبرى» حلب ١٩٧١، ولم يُؤْخَذ بعدُ فى الاعتبار بضع قطع فى «المنتخب الميكالى»، الورقة ١٤ب ، ٢٣ب ، ٢٦ب، وفى مواضع كثيرة غيرها، وأبيات كثيرة فى الجزء الثانى من الدر الفريد / 502

وانظر فى شعره: ف. طوقان، «وصف الطبيعة فى شعر الصنوبرى»، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨١٠/١٩٦٨/٤٣ ـ ٨٢٥، ٥٦٩/١٩٦٩/٤٤ ـ ٥٧٦، ١٢٧/١٩٧٠/٤٥ ـ ١٤٢، وانظر: ما علقه عليه محمد بهجة الأثرى، فى المجلة ذاتها ٧٣٤/١٩٧٠/٤٥ ـ ٧٤٧،

C. E. Bosworth, Ṣanawbarī's elegy on the pilgrims slain in the Carmathian attack on Mecca (317/930): A literary-historical Study in: Arabica 19/1972/222 - 239; G. Schoeler, Arabische Naturdichtung. Die Zahrīyāt, rabīʿīyat und raudīyāt von ihern Anfängen bis aṣ-Ṣanaubarī. Eine gattungs-, motiv-und stilgeschichtliche Untersuchung, Diss. Giessen, Beirut 1974, S. 273 - 341

٢ ـ «شرح بائية ذى الرُّمَّة»، منه نسخة ناقصة فى دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٠م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٣/٣ ـ ١٩٤) .

أبو الفرج البَبَّغـاء

هو أبو الفرج عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومى، ولُقِّب بالببغاء للثغة فى لسانه، ولد فى نصيبين سنة ٩٢٥/٣١٣، كان شاعرا وناثرا ذا مكانة. لقى سيف

الدولة، ومدحه بعد عام ٣٣٣/٩٤٤، فى حلب، وعاش مدة قصيرة بالموصل، بعد سنة ٣٥٦/٩٦٧، ثم أقام ببغداد إلى حين وفاته سنة ٣٩٨/١٠٠٨، عرف كثيراً من أعيان زمانه، وكتب إليهم رسائل بليغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٦٩، يتيمة الدهر ١/٢٥٢ ـ ٢٨٦، ٣/١٣٠، تاريخ بغداد ١١/١١ ـ ١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٣٧٤ ـ ٣٧٥، انظر: بروكلمان I,90، والملحق I, 145.

Z. Mubārak, La prose arabe au IV e Siècle, Paris 1931, S. 129 ff.;

زكى مبارك، «النثر الفنى»، القاهرة ١٩٣٤، ١/٢٨٦ ـ ٢٩٣، ٢/٢٢٦ ـ ٢٤٢

M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 300 - 301, R. Blachère, Un poète arabe ..., Paris 1935, S. 134, 141, 155;

بلاشير، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٨٤٥ ـ ٨٤٦ :

Blachère in: EI² I,845 - 846,

Ritter, Geheimnisse 303, Anm.

الأعلام ، للزركلى ٤/٣٢٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢١٤ .

ب ـ آثـاره :

قيل: إن ديوان شعره كان ٣٠٠ ورقة (الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، ووقف ابن النديم كذلك على مجموعة من رسائله (الفهرست، ص ١٧٢)، ثمة قطع كبيرة من شعره ورسائله فى يتيمة الدهر، ورسالة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٤٩٠ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٩٧)، ورسالة وصف فيها إقامةً بدير مُرَّان، قرب دمشق، وردت فى «جمهرة الإسلام»، الورقة ٢٩أ ـ ٣١ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦)، وفضلا عن ذلك، له قطع وقعت إلينا فى المصادر الآتية: نشوار المحاضرة، للتنوخى، الفرج بعد الشدة، للتنوخى ، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٥أ، محاضرات الراغب ٣/١٧٢، سفينة الأدباء، الورقة ٣ ب، ١٨١أ ـ ١٨٦ب، الحماسة المغربية، الورقة ٧٩أ، نهاية الأرب، للنويرى (قطع كثيرة فى مواضع مختلفة)، الدر الفريد ١/٢/ص ١٥٣، ١٥٨، ١٦٨، ٢/الورقة ٣أ، ٦ ب، ٤٧أ، ١٠٧أ، ١٣٤ب، ١٤١ب، ١٥٥أ، ١٧٧ب، ١٨٠أ، ٢٠٣ب، ٢١٩ب، ٢٤٦أ، ٢٤٨ب (من رسالة إلى الوزير المُهَلَّبى)، ٣٢٢ب، ٣٢٧أ، ٣٦٠أ، ونشر ف . ڤولف عددا من القصائد، مع ترجمة لاتينية، وشروح :

Ph. Wolff, Carminum Abulfaragii Babbaghae specimen, Leipzig 1834,

وكتب إ. ج. شولتس دراسة عنه:
E. G. Schultz, Variae lectiones e cod. ms. Paris collectae ad A. B. Carmina a Ph. Wolffio edita, Diss. Königsberg 1838,

ويقوم ح. هدو، وصبيح رَديف، بجمع جديد لشعره (انظر: كوركيس عواد، مشاركة العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٨٥) .

النَّـــامِى

هو: أبو العباس أحمد بن محمد المِصِّيصِى الدَّارِمِىّ النَّامى، ولد نحو سنة ٩٢١/٣٠٩، فى المِصِّيصَة، بالقرب من طَرْسُوس، وقيل: إنه كان قصّابا فى شبابه، وصلت حياته فى الشعر إلى أوجها فى مَعِيَّة سيف الدولة، وكان له مع المتنبى وقائع ومعارضات، وعن طريق ما دبره من مكائد ضد المتنبى وَطَّد مكانته الخاصة، وبعد أن غادر المتنبى حلب سنة ٩٥٧/٣٤٦ ارتفعت منزلة النامى ورتبته بين شعراء البلاط توفى بحلب فى سن متقدمة، عام ١٠٠٨/٣٩٩ (أما التواريخ الأخرى، نحو سنة ٩٨٠/٣٧٠ وسنة ٩٨١/٣٧١، فيبدو أنها مبكرة جدا، انظر: صبيح رديف، فى مقدمة الديوان، ص ٣٤ ـ ٣٥) .

وذكر الثعالبى أنه من فحول شعراء عصره. وله فضلا عن قصائده مصنفات فى الأدب، وكان عالما باللغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٦٩ (خطأً، يأتى ذكره) ، يتيمة الدهر ١/٢٤١ ـ ٢٤٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٤٦ ـ ٤٧، (الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/٩٦ ـ ٩٩) .
F. Dieterici, Motanabbi und Seyf ed Dawlah, aus der Edelperle des Tsaalibi dargestellt, Leipzig 1847, S. 160

بروكلمان 1,90 ، والملحق 1, 145،
M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 298 - 299; R. Blachère, Un poète arabe..., Paris 1953, S. 133, 142;

أعيان الشيعة، للعاملى ٤١٠/٩ ـ ٤١٨، الأعلام، للزركلى ٢٠٣/١، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠٠/٢ ـ ١٠١.

ب ـ آثاره :

روى أعماله النثرية عدد من اللغويين المعروفين، وكذلك صديقه الشاعر أبو الفرج البيغاء (انظر: ابن خلكان ٤٧/١). وروى طرفا من شعره أبو على أحمد بن على الهائم (انظر: مقدمة الديوان، ص ٢٠)، الذى روى أيضا أشعارا للسرى الرفّاء (انظر تاريخ بغداد ١٩٤/٩)، وقيل: إن أبا أحمد (بن) الحلاّب (انظر ابن النديم ٨٧) قد عمل ديوانه، وكان ١٥٠ ورقة (ابن النديم، طهران، ص ١٩٥، الترجمة الإنجليزية، ص ٣٧٢). وأفاد الثعالبى من الديوان فى اختياره نحو ١٢٠ بيتا، أوردها فى اليتيمة، وألف على بن محمد الشَّمْشاطى (كان حيا سنة ٣٧٧/٩٨٧، سبق ذكره ص 77) «رسالة نقد شعر أبى نضلة وشعر النامى والحكم بينهما» (انظر: السيد م . يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٣/١٩٧٣/٤٨)، وجمع صبيح رديف قطعا من شعره، ونشرها بعنوان: «شعر النامى»، / بغداد ١٩٧٠، 504
وثمة بضعُ قطع أخرى فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٨ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣ ب، ١٤أ، ٢٢٥ب ـ ٢٢٦أ، «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، للشمشاطى (انظر: السيد م. يوسف، فى الموضع المذكور، ص ٣٦٩)، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٥٢، الدر الفريد ٢/الورقة ١٢٢ ب، ١٦٧أ .

٢ ـ «كتاب الأمالى»، يَرْوِى فيه عن الأخفش، وابن دُرُسْتَوَيْه، وأملاه فى حلب (انظر ابن خلكان ٤٦/١) .

٣ ـ «كتاب القوافى» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٩/١) .

شعراء آخرون عند سيف الدولة :

أبو القاسم الشَّيْظَمِىّ : كان أحد الشعراء الجوّالين فى زمانه، قبل أن يلتحق بسيف الدولة، وقيل: إن ديوانه كان نحو ٥٠٠ ورقة، وإنه جمعة بنفسه (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩، Kračkovskij. al-Wa'wā' 37)، له أبيات فى: اليتيمة ١١٩/١، معجم البلدان، لياقوت ٣٧٨/٣ .

المَغْنَم(؟) المِصرى أبو الحسن محمد بن سامى الشَّعْبَانِىّ: نظم قصيدة بعنوان

«الدَّلالة»، قيل: إنها كانت مائتى ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨ ـ ١٦٩، كراتشكوفسكى، فى الموضع المذكور آنفا) .

ابن الفيّاض أبو محمد عبدالله بن عمرو بن محمد: كان كاتبا ونديما لسيف الدولة، و «ممدوحا» للشاعر السرى الرفاء (انظر: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٥أ ـ ١٠٦أ). له أبيات فى: اليتيمة ١١٧/١ ـ ١١٩، عنوان المرقصات، لابن سعيد ٤٣، انظر أيضا:

Schawāhid- Indices 336(?)

أبو محمد جعفر بن وَرْقاء وأبو أحمد عبدالله بن ورقاء: ابنا (أو حفيدا) القائد الشاعر أبى جعفر محمد (بن إبراهيم) بن ورقاء الشيبانى القائد (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٩، المحمدون، للقفطى ١١٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٧٣/٥)، كانا أديبين، وشاعرين فى العراق، وعند سيف الدولة خاصةً، عاش جعفر من سنة ٩٠٥/٢٩٢ إلى سنة ٩٦٣/٣٥٢ (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢١٣/٣، شعراء بغداد، للخاقانى ٣٤٩/٢ ـ ٣٥٣، الأعلام، للزركلى ١٢٣/٢). وللأخوين قطع من الشعر فى: اليتيمة ١١٠/١ ـ ١١٣ .

٢ ـ العـراق

أ ـ شـعراء البصـرة

ابن مُنَـاذِر

هو محمد بن مناذِر، ويكنى أبا جعفر (أو أبا عبدالله أو أبا ذَرِيح)، أصله من أسرة من عَدَن، وكان مَوْلى، ارتحل فى صباه إلى البصرة ليطلب الفقه والحديث والأدب، وهنالك اشتهر بالشعر، والظاهر أنه انتقل بعد عام ١٥٨/٧٧٥ إلى بغداد، مادحاً المهدى (انظر الأغانى ١٨/١٧٠)، وفيها التقى أيضا بهارون الرشيد، نُفِـى من البصرة بعد أن أقام فيها دهراً، ومات فى مكة، مكفوف البصر، بعد الحـج سنـة ١٩٨/٨١٤ بقليل (انظر: الأغانى ١٨/٢٠٩) .

وكان يُعَدّ حجةً فى العربية (انظر: الأغانى ١٨/١٦٩، ١٧٠)، روى عن الخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٥/٧٩١)، وكان يملك كتاباً للعـروض بدوائـره (ولعلـه للخليل)، (انظر: الأغانـى ١٨/١٨٧)، على أن يحيـى بن مَعـين (المتـوفى سنـة ٢٣٣/٨٤٨)، الذى أخذ عن ابن مناذر روايات عن الخليل بن أحمد، وروى أيضا فيما يظهر شعر ابن مناذر، لم يكن يرى له شأناً فى علم الحديث (انظر: الأغانى ١٨/٢٠٨ ـ ٢٠٩)، ونَحَا ابن مناذر فى شعره نَحْوَ عدى بن زيد (انظر: الأغانى ١٨/١٧٥)، وعدّه ابن المعتز (طبقات الشعراء، ط . ثانية ١٢٥) من حُذَّاق المُحْدَثِين. وحاول ابن مناذر فى غير طائلٍ أن يحمل اللغويَّين: أبا عبيدة، وخلف الأحمر، على أن يوازنا بين شعره وشعر الجاهليين، بمعايير لغوية وشعرية خالصة، ودون اعتبارٍ لما بين شعره وشعرهم من فارق الزمان (انظر: طبقات الشعراء لابن المعتز، ط . ثانية ١٢٢، الأغانى ١٨/١٧٤ ـ ١٧٥) .

أ ـ مصادر ترجمته :

فُحُولة الشعراء، للأصمعى ٣٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٣ ـ ٥٥٥، الكامل، للمبرد ٧٤٧ ـ ٧٥٠، أخبار الشعراء، للصولى ٣٢ ـ ٣٣، العقد الفريد ٥/٢٩٦، الموشح، للمرزبانى ٢٩٥ ـ ٢٩٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/١٧٩، ٧/١٠٧ ـ ١١٠، معجم البلدان، لياقوت ٤/٦٤٤، ٩٥٠ ـ ٥٩١، لسان الميزان، لابن حجر ٥/٣٩٠ ـ ٣٩٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/٦٣ ـ ٦٥،

Rescher, Abriss II, 39 - 42; G. Vajda, Les zindīqs.... in: RSO 17/1938/215;

انظر: شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية: ٣/٨٩٠ EI² III,890

نفسه Pellat, Milieu 169

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢/٤٠٠ ـ ٤٠٢،

L. Zolondek, Ibn Munādhir Poet and Critic in : Isl. Cult. 36/1962/1-7

الأعلام، للزركلى ٧/٣٣١ .

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ٧٠ أو ٩٠ ورقة، وكان عند أبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ٤٨٧/١٠٩٤) / نسخة من الديوان (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ١٢٦٣)، واقتبس أبو الفرج الأصفهانى أخباره وأشعاره (الأغانى ١٨) من مصادر مختلفة، من بينها كتاب لأبى جعفر محمد بن القاسم ابن مِهْرَوَيْه (النصف الثانى من القرن الثالث/ التاسع، انظر: المقتبس، للمرزبانى ٢٣١)، ورجع المرزبانى (فى كتابه الموشح ٢٩٦) إلى نسخة من ذلك الكتاب، بخط مؤلفه . 506

ووصلت إلينا داليّته، وعدة أبياتها ٣٠٣ (منها ٣٥ فى طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٢٢ ـ ١٢٤)، مع شرح لمجهول، فى: لاله لى ٥/١٨٥٤ (الورقة ١٧٢ب ـ ٢٠٦ ب، فى سنة ١٠٣٢هـ). وتوجد قطع من سائر شعره فى الأغانى خاصة (حوالى ١٩٠ بيتا)، وفى كتب الأدب، وعدد من المنتخبات .

أبـو البَيْدَاء الرِّيَاحِـى

هو أسعد بن عِصْمة، عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى للهجرة معلِّماً فى البصرة، كان راوية جليلاً لعدد من اللغويين المعروفين، من بينهم الأصمعى، وقيل: إنه كان شاعرا حسنا، رثاه أبو نواس بقصيدة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الورقة، لابن الجراح ٦٥ ـ ٦٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٥٢/١، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٧١/١، الموشح، للمرزبانى ١١٨، الفهرست، لابن النديم ٤٤، ذيل سمط اللآلى ٣٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٢ .

Pellat, Milieu 137

ب ـ آثاره :

قيل: إن مجموعة من شعره كانت فى ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨) .

محمد بن يَسِير الرِّيَاشى

كثيرا ما يُكْتَب اسم أبيه «بشيرا»، خلطاً بينه وبين الشاعر الأموى محمد بن بشير الخارجىّ (انظر: هلموت ريتر، فى: Oriens 9/1956/156)، ولد أبو جعفر محمد بن يسير الرياشى، مولى لبنى رياش، حوالى منتصف القرن الثانى/الثامن فى البصرة. وقيل إنه لزم البصرة طوال عمره، وكان صاحب شراب ومسامرة، فاتصل ببعض أعيان المجتمع البصرى، وتشيد المصادر بعلمه ومعرفته، إلا أنه عُوتب على حضوره المجالس فى المسجد بغير ورق ومحبرة، خلافا للعادة الجارية (انظر الأغانى ٤٧/١٤)، ويحتمل أنه توفى فى الربع الأول من القرن الثالث/التاسع/ 507

يُعَدّ من المقلّين بين الشعراء المحدثين، وامتاز بنبوغه فى الهجاء (انظر: الأغانى ١٧/١٤)، وكان ابن المعتز (طبقات الشعراء، طبعة أولى ١٣٣، طبعة ثانية ٢٨٣) يرى براعته فى وصف الحيوان، وتنبغى أيضا الإشارة إلى قصيدته التى وصف فيها قيمة الكتب (انظر: الحيوان، للجاحظ ٩٤/١ ـ ٩٦) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٦٠ ـ ٥٦١، طبقات الشعراء، لابن المعتز ط. أولى ١٣٢ ـ ١٣٣،

ط . ثانية ٢٨٠ ـ ٢٨٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٨، الموشح، للمرزبانى ٢٩٩ ، الورقة، لابن الجراح ١١٢، سمط اللآلى، للبكرى ١٠٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٢/٢ ـ ٢٥٤ .

- Ritter, Geheimnisse 100, Anm.

وتعليق يوهان فيك عليه، فى: OLZ 57/1962/col. 509

- Pellat. Milieu 170 - 171

الأعلام، للزركلى ١٥/٨ ـ ١٦ .

ب ـ آثـاره :

رُوِىَ أنه كانت لمحمد بن يسير أوراق فيها شعره، وآدابٌ مجموعة، التهمتها شاة لجار له (انظر: الأغانى ٢٠/١٤، ٣٠)، وعنى ابنه عبدالله، وكان شاعرا أيضا (انظر: سمط اللآلى ١٠٤)، برواية أخباره وأشعاره (انظر: الأغانى ٢٦/١٤، ٢٧، ٢٨، ومواضع أخرى) التى جمعها أبو جعفر محمد بن القاسم بن مهرويه (النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع)، فى كتاب كان من بين مصادر أبى الفرج الأصفهانى (انظر: الأغانى ١٧/١٤ ـ ٤٦ فى مواضع مختلفة)

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ٥٠ ورقة، ويبدو أنه قد ضاع. وجمع شارل بلاّ، قطعا من شعره (٢٩٨ بيتا) فى «محمد بن يسير الرياشى وشعره»: المشرق ١٩٥٥/٤٩/ص ٢٨٩ ـ ٣٣٨، وانظر: تعليق هلموت ريتر عليه:

Ritter, in: Oriens 9/1956/155 - 156

نَاهِـض بن ثُومَـة

هو حفيد الشاعر نَصِيح بن نَهِيك، وكان معاصرا لعُمَارة بن عَقِيل، نزح من البادية إلى البصرة، وكان يُعَدُّ حجة فى مسائل اللغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ١٧٥/١٣ ـ ١٨٧، تبصير المنتبه، لابن حجر ١١٠/١، تاج العروس ٩٦/٥.

Pellat, Milieu 166;

الأعلام، للزركلى ٣١٩/٨ .

ب ـ آثـاره :

رويت أشعاره فى حياته (انظر: الأغانى ١٣/١٧٥)، اقتبس أبو الفرج قطعا طويلة له من كتاب لعلى ابن محمد بن الكوفى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٦٠، انظر: تاريخ التراث I, 384)، وله أبيات أخرى، فى: الحيوان، للجاحظ ٧/١١٢، معجم البلدان، لياقوت/ ١٦٤ ـ ١٦٥، ٢/٨١٦، ٣/٤٨١، الدر الفريد ١/٢/ص ١٦٠، ٢/الورقة ٢١٦أ ، ٢٩٣ ب .

عبدالصمد بن المُعَذَّل 508

كنيته أبو القاسم، ونشأ فى أسرة شاعرة من عبدالقيس، عاش فى البصرة، وكان هجّاء، وتوفى بها حوالى ٢٤٠/٨٥٤ .

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/١٣١، أخبار الشعراء، للصولى ٥٣، الورقة، لابن الجراح ٣٠، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٥ ـ ١٧٦، طبعة ثانية ٣٦٨ ـ ٣٧٠، الموشح، للمرزبانى ٣٤٦، الأغانى ١٣/٢٢٦ ـ ٢٥٨، سمط اللآلئ، للبكرى ٣٢٥ ـ ٣٢٦، زهر الآداب، للحصرى ٦٥١ ـ ٦٥٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١١٨أ ـ ١٢٠ب، نهاية الأرب، للنويرى ٣/٩٠، فوات الوفيات، للكتبى ١/٥٧٥ ـ ٥٧٦ .

انظر: شارل بلاّ، فى:

Pellat, Milieu 168

وانظره فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٧٨ ـ ٨٧٩، الأعلام للزركلى ٤/١٣٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧ .

ب ـ آثـاره :

ألّف المرزبانى «كتاب أخبار عبدالصمد بن المُعَذَّل» (انظر: ابن النديم ١٣٢)، وروى المبرد ديوانه (انظر: العمدة، لابن رشيق ١/٦٩)، وذكر ابن النديم (ص ١٦٥) أنه كان ١٥٠ ورقة، وقد جمع زهير غازى زاهد ١٣٥ قطعة (٦٨٢ بيتا)، نشرها بعنوان: «شعر عبدالصمد بن المعذل» فى النجف ١٩٧٠، ولا تزال له أبيات فى «الدر الفريد» فى ١٤ موضعا .

ومن شعراء أسرته: أبوه، **المعذّل بن غيلان** (انظر: الزركلى ١٨٣/٨)، وكان له شعر فى ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وإخوته: **أحمد، وعيسى، وعبدالله**، وهم مقلُّون، (انظر: المرجع السابق)، واشتهر أحمد بن المعذل بالفقه خاصة (انظر: شارل بلا، فى: EI² III, 879)، ألّف كتاب «فضائل القرآن» (انظر: ابن النديم ٣٧)، وكتاب «أحكام القرآن» (المرجع السابق ٣٨)، وكتاب «العلّة»، الذى دافع فيه عن المذهب المالكى (انظر: سمط اللآلئ ٣٢٥) .

الجَمَّاز البصرى

هو أبو عبدالله محمد بن عَمْرو بن حمّاد، كان ابن أخى سَلْم الخاسر، ومن تلامذة أبى عبيدة، عاش فى البصرة، وكان شاعرا صاحب مقطعات فى الهجاء، زار بغداد فى عهدى هارون الرشيد والمتوكّل، عرف أبا نواس وروى أخباره، وقيل: إنه مات فى سنة ٨٦٩/٢٥٥، أو قبلها .

وصفه ابن المعتز بأنه شاعر مفلق مطبوع .

أ ـ مصادر ترجمته :

ديوان أبى نواس، تحقيق فاجنر ٧٢/١، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٦ ـ ١٧٧، طبعة ثانية ٣٧٣ ـ ٣٧٥، الحيوان، للجاحظ ١٧٤/١ ـ ١٧٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣١، الأغانى ٧٦/٤، ٢٧٠/١٩، ٢٩٠/٢٠، ٢١، طبعة أولى/١١٧ ومواضع أخرى، الفهرست لابن النديم، طهران، ص ٢٠٩، ذيل سمط اللآلئ ٢٤، زهر الآداب، للحصرى ١٦٣ ـ ١٦٤، ٢٨٩، تاريخ بغداد ١٢٥/٣ ـ ١٢٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩١/٤ ـ ٢٩٣ ./

509

انظر: شارل بلاً فى:

Pellat, Milieu 168

وفيه ذكْر مصادر أخرى. وانظره فى: دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ٤٣٧/٢

EI² II, 437

ب ـ آثـاره :

توجد قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك: ذيل الأمالى، للقالى ٤٦، حماسة ابن الشجرى رقم ٩٠٧ .

أبو شُـرَاعَة القَيْسِى

هو أحمد بن محمد بن شراعة، عاش فى البصرة وكان من أصحاب إبراهيم بن المُدَبِّر الوالى عليها (المتوفى سنة ٨٩٢/٢٧٩)، كان شاعرا وناثرا جليل القدر، نظم قصيدة فى رثاء الجاحظ (المتوفى سنة ٨٦٩/٢٥٥)، والظاهر أن أبا شراعة توفى فى سن عالية، حوالى سنة ٨٩٣/٢٨٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٧ ـ ١٧٨، طبعة ثانية ٣٧٥ ـ ٣٧٦، الأغانى، طبعة ثانية ٣٥/٢٠ ـ ٤٢، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٢٩/٢، قُطْب السرور، للرقيق ٣٧٦، ٥٥٢، زهر الآداب، للحصرى ١٦٣، ٦٥٦، تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ـ ٢٢٠، معجم البلدان، لياقوت ١٨٣/٣.

Pellat, Milieu 166.

ب ـ آثـاره :

قيل: إن أبابكر الصولى جمع ديوانه ـ أو ديوان ابنه سَوَّار ـ (انظر: ابن النديم ١٥١، وقارن: بطبعة طهران ١٦٨)، وفى المصادر التى تقدم ذكرها قطع من شعره، وكذلك فى: محاضرات الراغب ٢٩٥/١، ٢٩٨، ولسان العرب ٢٦٩/٨، والدر الفريد ١٢٥/٢/١، ٢/الورقة ٢٤٩ ب.

وابنه: **أبو الفياض سَوَّار بن أبى شُرَاعة**، كان شاعرا وراوية فى البصرة، ثم بعد عام ٩١٢/٣٠٠ فى بغداد، وقد روى أخبار أبيه (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٣٥/٢٠، وما بعدها) وأخبار شعراء آخرين من بينهم عبدالصمد بن المعذل (انظر: الأغانى ٢٢٩/١٣، ومواضع أخرى، وراجع: زهر الآداب، للحصرى ٦٥٥) .

المُفَجَّع البصرى

أبو عبدالله محمد بن أحمد (أو محمد)، كاتب، وأديب، ونحوى، وشاعر معروف، عاش فى البصرة، وكان تلميذا لثعلب، ونظم قصائد فى هجاء ابن دريد، ومدح علىّ بن أبى طالب بقصيدة، سمّاها «ذات الأشباه» (انظر: فهرست الطوسى ١٧٧ ـ ١٧٨)، وقيل: إنه توفى سنة ٣٢٧/٩٣٩، أو بعدها بقليل .

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٤ ـ ٤٦٥، مروج الذهب، للمسعودى ٣٠٧/٨ ـ ٣٠٨، الفهرست، لابن النديم ٨٣، المحمدون، للقفطى ٣٠ ـ ٣٩، إنباه الرواة، للقفطى ٣١٢/٣ ـ ٣١٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٤/٦ ـ ٣٢٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٩/١ ـ ١٣٠ .

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٦٣/٤٣ ـ ٢٦٥، الأعلام، للزركلى ١٩٨/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٩/٨ ـ ٢٨٠. / 510

ب ـ آثاره :

أحد رواة شعره هو أبو عبدالله الأكفانى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٩/٦ ـ ٣٢٠).

١ ـ قيل: إن ديوانه ٢٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ١٩٣)، وردت قطع من شعره فى اليتيمة ٣٦٣/٢ ـ ٣٦٥، وعند القفطى وياقوت، انظر فى ذلك: الدر الفريد ٢/الورقة ١٧٧أ، ٣٢٤أ .

ومما يُذكر من مؤلفاته الكثيرة الأخرى (انظر: اليتيمة ٣٦٣/٢، الفهرست، لابن النديم ٨٣، فهرست الطوسى ١٧٧ ـ ١٧٨، الرجال، للنجاشى ٢٨٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٦/٦ ـ ٣١٧):

٢ ـ كتاب «الترجمان فى معانى الشعر»، سبق ذكره ص 59.

٣ ـ كتاب «أشعار الجوارى»، لم يتمه .

٤ ـ «كتاب «غريب شعر زيد الخيل» .

٥ ـ كتاب «عرائس المجالس»، وكان لا يزال معروفا فى حلب فى القرن السابع/الثالث عشر (انظر: ب . سباط، فى: P. Sbath, in: MIE 49/1946/35, No. 627)

٦ ـ كتاب «المنقذ من الأيْمان»، يشبه كتاب «الملاحن» لابن دريد، وقيل: انه كان يفوقه (انظر: بروكلمان ١١٢/١)، ونقل عنه صاحب الخزانة ٢٤/٢، ١١٧/٣ (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ١٢١)

٧ ـ كتاب «سعادة العرب» .

ابن لَنْكَك البَصْرى

هو أبو الحسن (أو أبو الحسين) محمد بن محمد بن جعفر، عاش فى القرن الرابع/ العاشر بالبصرة، وكان شاعرا مرموقا، عالما بالنحو، أديبا، زار بغداد أيضا، ولعله أقام هناك زماناً، نظم أبياتا فى هجاء المتنبى وغيره، ويبدو أنه توفى سنة ٩٧٠/٣٦٠ .

«كان من الشعراء المعروفين بأشعار قصار، غلب عليه إجادة المقطعات، وكان أظهر أغراض شعره الشكوى من الزمان، وأغبياء عصره» (ريتر Geheimnisse 130)، واشتهر أيضا بروايته تائيَّة دعبل المشهورة فى مدح أهل البيت، إلى لغويين بغداديين، وكذلك بجمعه ديوان الخُبْزُرُزّى .

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٣٧٢/٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٧/٧ ـ ٨١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٥٦/١ ـ ١٥٧، انظر: آدم متز فى نهضة الإسلام Mez, Renaissance 257 ، وشارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٥٤/٣، دائرة معارف البستانى ٣ /٤٩١، الأعلام، للزركلى ٢٤٣/٧ .

ب ـ آثاره :

أما ديوانه، فلم نسمع إلا أن الصاحب بن عَبَّاد (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥) كتب بَيْتَىْ مَدْحٍ على ظهر أحد أجزائه (انظر: اليتيمة ٣٤٨/٢). /

511

جمع زُهَيْرْ غازى زاهد أشعاره من كتب الأدب، ونشرها بعنوان: «شعر ابن لنكك البصرى» (انظر: «شعر عبدالصمد بن المعذّل»، النجف ١٩٧٠، ص ٣٠٣)

وأورد الثعالبى (اليتيمة ٢/٣٥٨ ـ ٣٥٩) ١٠ أبيات من شعر ولده أبى إسحاق إبراهيم (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ١/٥٤) .

ب ـ شعراء بصريون فى بغداد

سَـلْم الخَاسِـر

وهو سَلْم بن عمرو بن حمّاد، يرجع أصله إلى أسرة من موالى الخليفة أبى بكر الصديق، وكان مولده بالبصرة، وقيل: إنه تلقى من عمر بن العلاء (توفى حوالى سنة ٧٨٢/١٦٥، انظر: الأعلام، للزركلى ٢١٥/٥) أول جائزة سنية على مدائحه (انظر: الأغانى، طبعة أولى ١١٤/٢١ ـ ١١٥). رثى الخليفة المنصور عند مماته (توفى سنة ٧٧٥/١٥٨)، ويبدو أنه تردد كثيرا بعد ذلك على البلاط، ووصلت إلينا نُبَذٌ من قصائد مدح بها المهدى والهادى، وقد رُمى سلم الخاسر بالزندقة، لما كان عليه من المجون (انظر: ابن النديم ٣٣٨)، إلا أن هذه التهمة تفتقر إلى وقائع تثبتها (انظر:

(G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/181, 215

صاحَبَ أبا العتاهية، وإبراهيم الموصلى، وبشار بن برد، وكان تلميذاً لبشار، وراوية لشعره، وقيل: إنه روى عنه ٩٠٠٠ بيت (انظر الأغانى، طبعة أولى ١٢٨/٢١ ـ ١٢٩) . ومما يجدر ذكره أنه حاول، فيما يقال، أن يشرى عن طريق استخلاص الذهب بواسطة الصناعة، إلا أنه أقلع عن ذلك، بعد أن حدث له حادثة مع أحد المحتالين (الأغانى ١١٩/٢١). توفى فى سنة ٨٠٢/١٨٦ .

كان شاعرا جليل القدر، ووصف بأنه شاعر مطبوع (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٥٠/١، الأغانى ١١٠/٢١)، وكان أبو عبيدة يرى أنه «لا يحُسن أن يمدح، ولكنه كان يحُسن أن يرثى ويسأل» (انظر: الأغانى، طبعة أولى ١٢١/٢١) .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٤٠ ـ ٤٣، ط. ثانية ٩٩ ـ ١٠٦، تاريخ الطبرى، انظر

الفهرس، أخبار الشعراء، للصولى ١٢، الموشح، للمرزبانى ٢٥٢، سمط اللآلئ، للبكرى ٧٨٧، تاريخ بغداد ١٣٦/٩ ـ ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ امورقة ١٠٨ب ـ ١٠٩أ، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٧/٤ ـ ٢٤٩ .

Rescher, Abriss II, 52 - 55;

G. E. von Grunebaum, Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age, V. Salm al-Ḥāsir in: Orientalia 19/1950/53 - 61.

الأعلام، للزركلى ١٦٨/٣، وانظر فى ذكر مصادر أخرى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٦٣/٣ ـ ١٦٥، وانظر: بروكلمان فى الملحق I,113./ 512

ب ـ آثاره :

من بين ما يُذكر فى علة تسميته بالخاسر، أنه كان ورث مصحفا من أبيه، فردّه وأخذ مكانه دفاتر شِعْرٍ كانت من نصيب وريث آخر، فسُمِّى بذلك الخاسر (انظر: الأغانى ١١١/٢١) . وكان ديوانه على عهد ابن النديم (ص ١٦٢) نحو ١٥٠ ورقة، وكانت لا تزال عند صدر الدين البصرى (المتوفى سنة ١٢٦١/٦٥٩، انظر: بروكلمان I,257) نسخة من ديوانه (انظر: الحماسة البصرية ١٦١/٢، وراجع مقدمته ٢٦/١)، وهو مفقود إلى اليوم، وقد جمع فون جرونباوم ٦٠ قطعة من شعره (٢٨٩ بيتا)، ونشرها فى المرجع الآنف الذكر، ص ٦١ ـ ٨٠، وأعاد نشرها محمد يوسف نجم، فى طبعة عربية، بعنوان: «شعراء عباسيون»، بيروت ١٩٥٩، ص ٩١ ـ ١٢٠ .

أبو الشَّمَقْمَق

هو أبو محمد مروان بن محمد، كان مولى، وأصله من خراسان، ولد بالبصرة، ونشأ بها، ثم انتقل إلى بغداد، مدح بعض أصحاب الوظائف والقواد فى عصر هارون الرشيد، وصدَّ الناس عنه بأهاجيه، فعاش حياة فقر وحاجة، وقد أهمل ذكره النابهون من شعراء عصره، فسأل كثيرين منهم أن يساعدوه بالمال. ولا علم لنا بتاريخ وفاته، ولعلها كانت نحو سنة ٨٠٦/١٩٠، أو بعدها .

ومن المحتمل أنه هو الذى أدخل فى الأدب العربى موضوع القطة الناطقة،

التى تهجر صاحبها المُفْتَقِر، وتترك البيت للفئران (انظر: الحيوان، للجاحظ ٥/٢٦٤ ـ ٢٦٩)،

G. E. von Grunebaum in: Orientalia 22/1953/267.

أ ـ مصادر ترجمته:

العقد الفريد ٣/٣٥ ـ ٣٧، ٦/٢١٥ ـ ٢١٦، الأغانى، للأصفهانى، انظر الفهارس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٧، الموشح، للمرزبانى ٦٥، تاريخ بغداد ١٣/١٤٦ ـ ١٤٧ .

G. E. von Grunebaum, Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age in: Orientalia 22/1953/262-267,

وانظر: الطبعة العربية، لمحمد يوسف نجم، فى «شعراء عباسيون» بيروت ١٩٥٩، ص ١٢١ ـ ١٢٦، الأعلام، للزركلى ٨/٩٧ ـ ٩٨، وانظر غير ذلك من المصادر فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/١٨٧ ـ ١٨٨ .

ب ـ آثاره :

كانت عند إبراهيم بن داحة (رافضىّ، وتلميذ لأبى عبيدة، انظر: الحيوان للجاحظ ٣/٤٠٢) أشعار لأبى الشمقمق على جلد كوفى، فى مجلد كالذى كانوا يصنعونه فى الطائف، ومكتوبة «بخط عجيب» (انظر: الحيوان، للجاحظ ١/٦١)، وذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه ٧٠ ورقة، وجمع فون جرونباوم ٥٧ قطعة من شعره، ونشرها فى الموضع المشار إليه آنفا، ص ٢٦٨ ـ ٢٨٢ (وانظر Orientalia 17/1948/161,162)، وأخرجها فى طبعة عربية محمد يوسف نجم، فى كتابه السالف الذكر، ص ١٣٠ ـ ١٥٧، وزاد عليها ست قطع أخرى، انظر فضلا عن ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ١٦٥أ، الحماسة المغربية، الورقة ١٠١ ـ ب ـ ١٠٢أ، ١٠٥أ، الدر الفريد ١/١/ ص ١١٥، ٢/١/ ص ٤٧، ١٧٣، ٢/الورقة ١٢٣أ.

513

العَبَّاس بن الأَحْنَف

هو العباس بن الأحنف بن الأسود (أو قيس)، ويكنى أبا الفضل، أصله من أسرة كانت قد نزحت من اليمامة إلى خراسان، ثم عاد أبوه إلى البصرة، ويبدو أن ولادة العباس كانت بها، حوالى سنة ١٣٣/٧٥٠ تقريبا (انظر: ر. بلاشير فى: EI²

I,10)، وتوفى أبوه سنة ٧٦٧/١٥٠ (انظر: تاريخ بغداد ١٣٣/١٢). وقيل : إن العباس نشأ ببغداد (انظر: الأغانى ٣٥٣/٨)، جعله هارون الرشيد من ندمائه، وصاحب الخليفة لذلك فى حروبه بخراسان وأرمينيا، وتوفى العباس وقد ناهز الستين، إما فى الحج أو فى البصرة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٤٧/٧ ـ ٢٤٩، وتاريخ بغداد ١٣٢/١٢ ـ ١٣٣)، وتتفاوت الأخبار فى تحديد تاريخ وفاته بين سنة ٨٠٤/١٨٨، وما بعد سنة ٨٠٩/١٩٣ بقليل (انظر: الأغانى ٢٥٤/٥، وراجع: بلاشير، الموضع المذكور آنفا، ص ١٠) .

اقتصر ابن الأحنف على الغزل وحده، وعُدّ فيه خليفة لعُمَر بن أبى ربيعة، ولقد لقى نجاحا كبيرا فى حياته، وأجلّه أيضا كثير من متأخرى اللغويين، فقدّمه مثلا المبرّد، فى كتاب «الروضة»، على غيره من الشعراء الغزليين (انظر: الأغانى ٣٥٢/٨ ـ ٣٥٣)، ومن المحتمل أن شعره أثّر فى الغزل الأندلسى، وعلى نحو غير مباشر فى أناشيد الغرام البروڤانسية (انظر: بلاشير، الموضع المذكور ص ١٠، وراجع :

(J. Hell in: Islamica 2,1926/306 - 307 .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٢٥ ـ ٥٢٨، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٩ ـ ١٢١، طبعة ثانية ٢٥٤ ـ ٢٥٧، رسائل ابن المعتز، طبعة عبدالمنعم خفاجى، القاهرة ١٩٤٦، ٣١، الموشى، للوشاء ٧٨، ٨٤، ٢٧٩، العقد الفريد ٣٧٧/٥ ـ ٣٧٨، ٣٨٢/٦ ـ ٣٨٨ (عن المبرد فى كتاب الروضة ؟)، ديوان أبى نواس، تحقيق ڤاجنر ٣٨/١ ـ ٤٠، الموشح، للمرزبانى ٢٩٠ ـ ٢٩٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٠٣ ب ـ ١٠٥أ، إرشاد الأريب ٢٨٣/٤ ـ ٢٨٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٠٧/١ ـ ٣٠٩، معاهد التنصيص ٥٤/١ ـ ٥٧ .

C. C. Torrey, The history of al-ʿAbbās b. al-Aḥnaf and his fortunate Verses in: JAOS 15/1894/43 - 70

(لم أقف عليه، انظر: بروكلمان فى الملحق I,114)، بروكلمان فى الأصل I,74 - 75،

Rescher, Abriss II, 2-4;

وانظر: ڤاير، فى: دائرة المعارف الإسلامية

T. H. Weir in: EI II, 382;

Ritter, Geheimnisse 332, Anm

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٣٩٣/٢ ـ ٣٩٩، الأعلام، للزركلى ٣٢/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٩/٥، وفى مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٤٨/٣ ـ ٢٥٢ مصادر أخرى.

ب ـ آثـاره :

كان عند هارون الرشيد (أو الأمين) «كتاب فيه أشعار لابن الأحنف» (انظر: إنباه الرواة، للقفطى ٢٠٤/٢)، وكتب عمر بن شبّة / (المتوفى نحو سنة ٨٧٧/٢٦٤) نسخة لنفسه من ديوان الشاعر (انظر: 514
الموشح، للمرزبانى ٢٩٢)، وقرأ محمد بن الفضل بن الأسود (النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع، انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٥، ٣٠٨) الديوان على أحمد بن أبى فَنَن (انظر: الأغانى ٧٣/١٧)، وزعم عُبَيْدالله بن عبدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٩١٣/٣٠) أنه رأى بخراسان نسخاً من الديوان، كان مكتوبا عليها «شعر الأمير أبى الفضل العباس» (الأغانى ٣٥٣/٨)، وألّف أبوبكر الصولى كتاب «العباس بن الأحنف، ومختار شعره» (انظر: الفهرست، لابن النديم/١٥١)، الذى يبدو أن أبا الفرج نقل عنه فى الأغانى ٣٥٢/٨ ـ ٣٧٢ (انظر: عنوان الكتاب فى الأغانى، طبعة ثانية ٨٨/٢٠)، وفضلا عن ذلك صنع الصولى الديوان على حروف المعجم (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥١)، وكان فى ١٥٠ ورقة (المرجع السابق، الترجمة الإنجليزية ٣٦٠)، والمخطوطات التى وصلت إلينا تمثل، وإن لم يكن تمثيلا كاملا تماما، عمل الصولى وصنعته (النسبة إليه، عدد الأوراق، ترتيبها على حروف المعجم)، وليس فحسب مختاراته فى كتاب «العباس بن الأحنف ومختار شعره»، على ما يعتقد بلاشير (EI² I,10)، وعاتكة الخزرجى (مقدمة الديوان، ص ٥)، ونبّه ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٤/٤) على أن مخطوطات الديوان التى وقف عليها لا تتفق دائما فى عدد أوراقها ومحتوياتها. وقد شاع على عهد ابن النديم كتابان عن ابن الأحنف، زَخْرَفها الخيال فيما يحتمل، أحدهما: كتاب «عباس وفوز» (راجع: الأغانى ٦٧/١٧ ـ ٧٣)، وهو يدور حوله وحول «معشوقته» التى يُحتمل أنها وَهْمية (انظر J. Heli in: Islamica 2/1926/276 - 277)، والآخر: كتاب «عباس الحنفى والتى رماها» ولعله فى الموضوع ذاته (وانظر: الفهرست، لابن النديم ٣٠٧) .

مخطوطات الديوان: كوبريلى ١٢٥٩ (٦١ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤هـ)، ١٢٦٠ (١٠٠ ورقة، نسخ فى السادس الهجرى، انظر فهرست المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، دار الكتب بالقاهرة أدب ٥٣١ (نسخ فى ١٢٨٨هـ، انظر الفهرس، ط. ثانية ١٠٥/٣، الأحمدية بتونس (نسخ فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نشره على مخطوطة أخرى فى إستنبول (؟ انظر عاتكة الخزرجى، مقدمة الديوان، ص ١) يوسف النَّبْهَانى، فى إستنبول ١٢٩٨، وطُبع مع شرح لعبدالمجيد المُلاّ، فى بغداد ١٩٤٧، وأخرجت عاتكة الخزرجى طبعة

محققة، على مخطوطات كوبريلى والقاهرة، مع إضافة قطع أخرى (٢٠٠ بيت) فى القاهرة ١٩٥٤، وانظر: تعليق بلاشير، فى: Arabica 3/1956/311 - 312 ، وانظر: دراسات فى الشعر أو الديوان فى:

J. Hell, al-ʿAbbās ibn al-Aḥnaf, der Minnesänger am Hofe Hārūn ar-Rašīd's in: Islamica 2/1926/271 - 307;

A. Khasradji (عاتكه الخزرجى) Dīwān al-ʿAbbās b. al-Aḥnaf, Diss. Paris 1953

(انظر: بلاشير، فى Arabica 3/1956/311, EI²I, 10)، وعن «النزاع بين عَين الشاعر وقلبه» (الديوان، تحقيق عاتكة الخزرجى، رقم ٧٩) انظر: إيڤالد ڤاجنر، المناظرات فى الشعر العربى

E. Wagner, Die arabische Rangstreitdichtung ..., Mainz 1963, 452 - 453.

أَشْجَع (الأشجع) السُّلَمِى

هو أبو الوليد (أو أبو عمرو) أشجع بن عمرو السلمى، ولد باليامة، ونشأ
515 بالبصرة، ومنها شَخَص إلى بغداد، فاتصل بالبرامكة، ولا سيما جعفر بن يحيى/ (المتوفى سنة ٨٠٣/١٨٧)، الذى أوصله إلى هارون الرشيد، فيما يقال (انظر الأغانى ٢١٢/١٨)، وظل أشجع، حتى وفاة هارون الرشيد، واحداً من جلة الشعراء المادحين لأسرة الخليفة، والبرامكة، وغيرهم من وجوه بغداد، ويبدو أنه توفى قريباً من نهاية القرن الثانى/الثامن .

وعُدّ أشجع من أشعر أصحاب المديح بين المحدَثين، واشتهر كذلك برثائه، وقد انتقده الشاعران: على بن الجهم، والبحترى، وكانا يَصْغُرانه، فاتهاه بأن شعره يخلو من المعنى (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٦٣، الموشح، للمرزبانى ٢٩٥)، وقد ردّ التبريزى هذه التهمة (شرح الحماسة ٣٢٨/٢) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٦٢ ـ ٥٦٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى، ١١٧ ـ ١١٩، طبعة ثانية ٢٥١ ـ ٢٥٤، أخبار الشعراء، للصولى ٧٤ ـ ١٣٧، تاريخ بغداد ٤٥/٧، تهذيب ابن عساكر

٥٩/٣ ـ ٦٣، معاهد التنصيص ٦٢/٤ ـ ٧٥، خزانة الأدب ١٤٣/١ ـ ١٤٥ .

Rescher, Abriss II, 51-52;

Ritter, Geheimnisse 336, Anm.;

وانظر : شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية:

Ch. Pellat in: EI² I,697

أعيان الشيعة، للعاملى ٣٤٦/١٢ ـ ٣٩٩، عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤١٩/٢ ـ ٤٢٢، شعراء بغداد، للخاقانى ١٦١/١، الأعلام، للزركلى ٣٣٢/١، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٣٠/٢ ـ ٣٢، بروكلمان فى الملحق I,118 - 119.

ب ـ آثـاره :

وقف البحترى على ديوان أشجع (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٩٥)، وقيل: إنه كان نحو ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران ص ١٨٤)، وأورد أبوبكر الصولى (أخبار الشعراء ٧٤ ـ ١٣٧) قصائد كثيرة، فى «أخبار أبى الوليد أشجع بن عمرو السلمى ومختار شعره»، وترد قطع أخرى فى المصادر التى أسلفنا ذكرها، وفى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

وكان أخوه **أحمد بن عمرو السلمى** شاعر غزل، ولكنه أدنى طبقة منه (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٧٤، ١٣٧ ـ ١٤٣، الأغانى ٢١٢/١٨، ٢٣٥، معجم البلدان، لياقوت ١٧٣/٣ ـ ١٧٤) .

أَبَـان اللاَّحِقِـىّ

هو أبان بن عبدالحميد بن لاحِق الرَّقَاشِـىّ (المتوفى حوالى سنة ٨١٥/٢٠٠، انظر: فصل كتب الأدب)، شاعر البرامكة ومادحهم، وكان هجّاءً، أصله من أسرة مطبوعة على الشعر، كان جده أبو عبدالحميد لاحق بن عُفَيْـر، وأبوه عبدالحميد بن لاحق، شاعرين مقلين ؛انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ١٨٦)

ووصلت إلينا أشعار لأبان نفسه، فى: أخبار الشعراء، للصولى ١ ـ ٥٢، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٢، (طبعة ثانية) ٢٤١ ـ ٢٤٢، العقد الفريد ٢٠٣/٤ ـ ٢٠٥، الأغانى، طبعة ثانية ٧٣/٢٠ ـ ٧٨،

516 إعْتاب الكتّاب، لابن الأبّار ٧٧ ـ ٨٢. وعن دراسة فى شعره / وترجمة بعض أشعاره انظر:
K. A. Fariq, The Poetry of Abān al-Laḥiqī in: JRAS 1952, 46 - 59;

وعن استخدامه نوع المزدوج انظر:
G. E. von Grunebaum in: JNES 3/1944/10.

ويبدو أن أخاه: أبا شاكر **عبدالله بن عبدالحميد اللاحقى**، لم يبرح البصرة طول عمره، وكان صاحب خمر، ولحن (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٦٤ ـ ٧١)، وكان من المقلّين (انظر: ابن النديم، الموضع المذكور، وفيه باسم: «عبدالحميد بن عبدالحميد») .

وكان أشهر شعراء هذه الأسرة، إلى جانب أبَان، هو، ابنه: **حمدان بن أبان بن عبدالحميد**، وهو شاعر هجاءٍ، وراجز (انظر: أخبار الشعراء ، للصولى ٥٣ ـ ٦٤، وراجع: عصر المأمون، لفريد رفاعى ٣٢٦/٢ ـ ٣٣٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٣، بروكلمان I, 239، ڤون جرونيباوم، الموضع المذكور ص ١١)، وكان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، الموضع المذكور) .

وعن **إسماعيل بن بِشر بن المُفَضَّل بن لاحِق اللاحقى**، انظر أخبار الشعراء، للصولى ٧١ ـ ٧٣ .

الـرَّقَاشِـى

هو أبو العباس الفضل بن عبدالصمد بن الفضل الرقاشى، مولى من أصل فارسى، نشأ بالبصرة، ثم انتقل إلى بغداد، وكان «شاعراً ماجنا خليعاً»، مدح هارون الرشيد، واتصل بالبرامكة، وتوفى قبل سنة ٨٢٢/٢٠٧ بخراسان، ناقض أبا نواس وشعراء آخرين .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٤ ـ ١٠٥، ط. ثانية ٢٢٦ ـ ٢٢٧، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٣١١، الموشح، للمرزبانى ٢٩٨، الأغانى ٢٤٤/١٦ ـ ٢٥٠، ذيل سمط اللآلى ٢٣، تاريخ بغداد ٣٤٥/١٢ ـ ٣٤٦، فوات الوفيات، للكتبى ٢٥١/٢ ـ ٢٥٢، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٥.

ب ـ آثاره :

جمع البرامكة شعره (الأغانى ٢٤٥/١٦)، الذى كان كثير منه غير جيد، فى رأى أبى الفرج وابن المعتز، وقيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣). وتوجد قطع من شعره فى ديوان أبى نواس، تحقيق إيڤالد ڤاجنر ٥٢/١ ـ ٥٣، ٥٧ ـ ٦٢ ، ٧٢، ديوان المعانى، للعسكرى ١٧٩/٢، حماسة ابن الشجرى رقم ٢٦١، الحماسة البصرية ٢٥٣/١، ٣٩٢/٢، نهاية الأرب، للنويرى ٢١٤/٢ ـ ٢١٥، ١٨٠/٥ .

وكان إخوته: **أحمد، والعباس، وعبدالمبدئ الرقاشى** من الشعراء المقلّين (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣) .

سعيد بن وهب

هو أبو عثمان الكاتب، كان مولى فارسى الأصل، من أهل البصرة، ثم نزح إلى بغداد، وتقدّم عند البرامكة. / كان صديقا لأبى العتاهية، وتوفى سنة ٨٢٤/٢٠٩. 517
كان أكثر شعره فى الغزل والخمر .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٢١ ـ ١٢٣، ط . ثانية ٢٥٧ ـ ٢٦١، الموشح، للمرزبانى ٢٥٨، الأغانى، طبعة أولى ١٠٤/٢١ ـ ١١٠، تاريخ بغداد ٧٣/٩ ـ ٧٤، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٣ .

ب ـ آثاره :

لم تصل إلينا رسائله (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ١٣٦)، وقيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (المرجع السابق ١٨٤، ١٩٢) .

محمد بن حازم الباهِلي

هو أبو جعفر مولى بنى باهلة، ولد فى البصرة ونشأ بها، ثم سكن بغداد، كان هجّاءً، وقيل: إنه قصر مديحه على المأمون (١٩٨/٨١٣ ـ ٢١٨/٨٣٣)، وعُرِف أيضا بشعره فى القناعة، وفضل الشباب على الشيب .

أ ـ مصادر ترجمته :

الورقة، لابن الجراح ١٠٩ ـ ١١٢، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٤٥ ـ ١٤٦، طبعة ثانية ٣٠٨ ـ ٣١٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٩ ـ ٤٣٠، الأغانى ٩١/١٤ ـ ١١١، تاريخ بغداد ٢٩٥/٢، الديارات، للشابشتى ١٧٧ ـ ١٨٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣١٧/٢ ، الأعلام، للزركلى ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٤ .

ب ـ آثاره :

قيل: إن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤)، واستعمل الحصرى (ص ٨٤٢) نسخة من الديوان، وتوجد قطع طويلة من شعره فى الأغانى، وقطع قصيرة فى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية، انظر على سبيل المثال: حماسة الظرفاء، الورقة ١٩أ (راجع: هـ ريتر، فى: Oriens 2/1949/265)، محاضرات الراغب ٣١٧/١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٦٠ ـ ١٦١، ١٨٢، ٢٣٥، نهاية الأرب، للنويرى ٨٨/٣، الدر الفريد ٢/الورقة ١١ب ، ٣٣٤أ، ٣٤٢أ .

محمد بن وُهَيْب

هو أبو جعفر محمد بن وُهَيْب (وأيضا وَهْب) الحميرى، شاعر شيعى، أصله من البصرة، أقام فى بغداد، ومدح المأمون، والمعتصم، وبعض الأعلام الآخرين، وكان
518 شاعرا مُكثراً، على ما ذكر المرزبانى و أبو الفرج./

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٦ ـ ١٤٨، ط. ثانية ٣١٠ ـ ٣١٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٠ ـ ٤٢١، الموشح، للمرزبانى ٢٩٩، العقد الفريد، لابن عبد ربه ٣٨٨/٦ ـ ٣٩١،

الأغانى ٧٣/١٩ ـ ٩٦، ذيل سمط اللآلئ ٩٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٧٨/٥ ـ ١٧٩، معاهد التنصيص ٢٢٠/١ ـ ٢٣٠، الأعلام، للزركلى ٣٥٩/٧ ـ ٣٦٠ .

ب ـ آثـاره :

ذُكر أن ديوانه كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٥)، وترد قطع من شعره فى: الأغانى خاصة، انظر فى ذلك: زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب ٢٢٠/١، ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٥٤، الحماسة المغربية الورقة ١٠٥أ، نهاية الأرب، للنويرى ٣٤/٢، الدر الفريد ٢/١/ص ٧٠، ٢/الورقة ١٢ب، ٢٣أ، ٧٠ب، ٢٤٥ب ، ٢٦٩أ، ٣٢٥أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد

Schawâhid - Indices 340.

العَطَـوِىّ

هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبى عطيّة الكِنَانى، مولى من أهل البصرة، كان كاتبا، ومتكلّما معتزليا، وشاعراً، أقام ببغداد وسامرّا، وتوفى بعد سنة ٨٥٤/٢٤٠ .

كان له شعر فى الخمر، يستحسنه الكُتّابُ خاصةً، ويَرْوونه .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٨٧ ـ ١٨٨، ط . ثانية ٣٩٥ ـ ٣٩٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٢، الأغانى، طبعة ثانية ٥٨/٢٠ ـ ٦١، الفهرست، لابن النديم ١٨٠، سمط اللآلئ ١٤٠، ٣٣٩، ٨٥٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٧٨ب ـ ١٧٩ب، لسان الميزان ، لابن حجر ٢٨٥/٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٢٥/٣ ـ ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ٦١/٧ .

ب ـ آثـاره :

صنف «كتاب خَلْق الأفعال»، و«كتاب الإدراك» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٨٠). وكان ديوانه ١٠٠ ورقة (المرجع السابق ١٦٦)، يكثر ورود أبيات له، على سبيل المثال، فى: الطبرى ٦٨٧/٣، المنتخب الميكالى، ورقة ٩ أ ـ ب، ٣٢أ، ٥١ ب، ١٠٢ب، ١٢٥أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٨٤، الحصرى

٤٤٢، ٤٤٨، ٨٩٧، محاضرات الراغب ٤٩٢/٢، ٥٠٥، ٥٢٣، ٥٦١، ٧٠٩، ١١٧/٣، قطب السرور للرقيق، انظر الفهرس، الحماسة البصرية ٢١٣/١، حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٨٨، الدر الفريد ١/١/ص ١٦٥، ١٦٧، ٢/الورقة ٢٥١ ب .

حسين (أو:الحسين) بن الضحاك

هو أبو على، ويُلقب بالخليع، ونادراً بالأشْقر، أصله من خراسان، وكان مولى بنى باهلة، ولد فى سنة ٧٧٩/١٦٢ (انظر: تاريخ بغداد ٥٥/٨)، أو قبلها ببضع سنوات، ونشأ بالبصرة، حيث تلقى تعليمه مع أبى نواس / على أدباء المدينة، وبعد أن فارق 519
أبو نواس البصرة إلى بغداد، وحظى بها، اتّبعه الحسين بن الضحاك، ورحل إلى دار الخلافة (انظر: الأغانى ١٦٣/٧)، واتصل هناك بولدين من أولاد الخليفة هارون الرشيد: صالح بن هارون، والأمين، الذى تولى الخلافة فيما بعد (حكم من ٨٠٨/١٩٣ ـ ٨١٣/١٩٨)، وجالسه إلى حين وفاته (انظر: الأغانى ١٥٠/٧ ـ ١٥١)، وأبعده المأمون من أسماء جلسائه، فارتدّ الحسين إلى البصرة (انظر الأغانى ١٤٨/٧)، وبعد أن تولىّ المعتصم الخلافة استقدمه إلى قصر الخلافة، حيث عاصر ثلاثة خلفاء آخرين، وجالسهم، كما كان يجالس الأمين، حتى توفى، وهو فى سن عالية، سنة ٨٦٤/٢٥٠ (انظر: تاريخ بغداد ٥٥/٨) .

واختلفت الأحكام فى مقدرته الشعرية، إلا أنها فى الغالب إيجابية، وقيل: إن أبا نواس كان يسرق معانيه، وإن بعض شعره نُسِب، وهو لا يزال حياً، إلى أبى نواس .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٢٧ ـ ١٢٨، ط . ثانية ٢٦٨ ـ ٢٧١، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٥ ـ ٢٦، ١١٤، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٣ ـ ١١٤، الموشح، للمرزبانى ٣٢٧، الديارات، للشابشتى ٣٥ ـ ٤٠ ٩٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٥أ ـ ١٢٧أ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٧/٤ ـ ٣٠١،

إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠/٤ ـ ٣٨، ابن خلكان ١٩٣/١ ـ ١٩٤ .

Rescher, Abriss II, 44 - 47;

وانظر : شارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية ثانية ٦١٧/٣ ـ ٦١٩

Ch. Pellat in: EI² III, 617-619;

بروكلمان، الملحق I,112

حديث الأربعاء، لطه حسين ١٧٣/٢ ـ ١٨٧، عصر المأمون، لفريد رفاعي ٢٦٥/٣ ـ ٢٧٧، الأعلام، للزركلي ٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩، وانظر: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابي ٤٠/٣ ـ ٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثاره :

كان ديوانه ١٥٠ ورقة (انظر: الفهرست ١٦٣)، وكان من مصادر الأغاني ١٤٦/٧ ـ ٢٢٦ كتب لأبي بكر الصولي، ولعلي بن العباس بن أبي طلحة الكاتب (= النَّوْبَخْتي ؟، المتوفى سنة ٣٢٣، ٣٢٧ أو ٣٢٩هـ، انظر: الأعلام، للزركلي ١١١/٥) .

وجمع عبدالستار أحمد فرّاج قطعا من شعره، ونشرها في بيروت، دار الثقافة ١٩٦٠، ولا تزال له أبيات في كتاب «الأنوار ومحاسن الأشعار» لعلي بن محمد الشمشاطي (سبق ذكره ص 77 من كتابنا هذا)، كتاب الزهرة، لابن داود، الدر الفريد، المجلد الثاني .

أبو العَيْنـــاء

هو محمد بن القاسم بن خلاّد الهاشمي، كان أديبا، منادما، قضى حياته متنقّلاً بين البصرة وبغداد، وتوفي نحو سنة ٢٨٣/٨٩٦ (انظر: بروكلمان في الملحق I,248 - 249، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٨/١، وتاريخ التراث العربي: فصل الأدب) ./. 520

ويُعَدُّ شاعرا مقلاً، وهجاء على الخصوص (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٤٤٨، ذيل سمط اللآلي ٤٥). وقيل: إن ديوانه كان ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢٥). ووصلت إلينا نُبَذٌ من شعره في: طبقات الشعراء، لأبن المعتز، طبعة أولى ١٩٧، طبعة ثانية ٤١٦، حماسة الظرفاء، الورقة ١٦٣ب، المنتخب

الميكالى، الورقة ٧٧ ب، زهر الآداب، للحصرى ١٥٨، ٢٧٢، ٨٣١، سمط اللآلى، للبكرى، انظر الفهرس، إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٧٠ ـ ٧٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٢٩أ ، ٢٧٧أ .

ابـــن دُرَيْـــد

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (توفى سنة ٣٢١/٩٣٣، انظر: فصل علم اللغة)، وترك أيضا أشعارا كثيرة .

وقد جمع محمد بدر الدين العلوى شعره من الكتب، ونشره فى القاهرة ١٩٤٦، وأخرجه عمر بن سالم، فى طبعة جديدة، مستنداً إلى قصائد وردت فى الكتب المخطوطة، تونس ١٩٧٣، وانظر إلى ذلك: رشيد بقيصرية ٣/٥٦٨ (الورقة ٥٨أ ـ ٦٩أ، نسخ فى القرن السادس الهجرى)، حماسة الظرفاء، الورقة ٢٣ ب، ١٠١ ب، الدر الفريد ٢/١/ص ١٣٦، ١٦٩، ١٧٥، جـ٢ فى ثمانية مواضع، فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 336.

الخُـــبْزُرُزّى

هو أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر البصرى الخُبْزُرُزّى (الخُبْزُرُزّى ...إلخ، انظر: ابن خلكان ٢/٢٠٥)، كان شاعرَ غزل شعبياً، وكان له دكان فى مربد البصرة، يخبز فيه خبز الأرز، وهو يُمتِعُ زبائنه وأحداث الطرقات بما يُنشدهم من شعره (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٢٠٦)، ويُروى أنه انتقل فيما بعد إلى بغداد، وأقام هناك زماناً (انظر: تاريخ بغداد ١٣/٢٩٦)، وتتراوح الأخبار فى تاريخ وفاته بين سنة ٣١٧/٩٢٩ (ابن خلكان ٢/٢٠٥)، وسنة ٣٣٠/٩٤٢، وحيث إنه، على الأرجح كان لا يزال حيا فى سنة ٣٢٥/٩٣٧ (انظر: تاريخ بغداد ١٣/٢٩٧)، فالأصحّ أنه توفى سنة ٣٢٧/٩٣٩ (إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٢٠٨). أو سنة ٣٣٠/٩٤٢ (النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣/٢٧٦)، لا سيما أنه شاعت أخبار، بحسبها أوعز الوزير أحمد بن محمد البَرِيدى (تقلد الوزارة مرات بين سنة ٣٢٧/٩٣٩ وسنة ٣٣٠/٩٤١ ـ ٩٤٢) بإغراقه، لأنه هجاه، وفى خبر آخر أنه فرّ إلى البحرين اتقاءً لغضب الوزير (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٨/٣٧٤) .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٩، شذرات الذهب، ابن العماد ٢٧٦/٢، اللباب، لابن الأثير ٣٤٣/١ ـ ٣٤٤، / وانظر: آدم متز، نهضة الإسلام 521

Mez. Renaissance 257;

وبروكلمان فى الملحق I, 131

الأعلام، للزركلى ٣٣٧/٨ ـ ٣٣٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٨٨/١٣ .

ب ـ آثاره :

نُسب إلى أبى بكر الصولى جمع ديوان شعره على حروف المعجم، فكان ٣٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩، طهران، ١٩٥)، ولعله كان مطابقا للديوان الذى جمعه ابن لنكك البصرى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٦/٧. وراجع: يتيمة الدهر ٣٦٦/٢)، ويذكر الخطيب البغدادى رواة آخرين لشعره (انظر: تاريخ بغداد ٢٩٦/١٣)، وترد نبذٌ من أشعاره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء الورقة ٥١ ب، زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب، الأجزاء ١ ـ ٣ فى ٤٣ موضعا، نهاية الأرب، للنويرى ٣٢/٢ ، ٧٦، ٩١، ١٠١، ١٠٤، ومواضع أخرى كثيرة، الدر الفريد ١/١/ص ١٣٥، ٢/١/ص ١٦٣، ٢/، فى ١٣ موضعاً .

مُـدْرِك الشَّـيْبَانى

هو أبو القاسم مدرك بن محمد (أو على ، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٢/٧، وعمرو، ولعله خطأ، انظر: فهرست ابن خير ٤١٣) الشيبانى، عاش فى الشطر الأول من القرن الرابع/العاشر (انظر: الأغانى ٩٠/٢٠، وراجع: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، ولد ببادية البصرة، وقدم بغداد فى حداثته، وحصّل فيها الفقه والأدب، ويبدو أنه كان عالى القدر، نظم قصائد فى الغزل والمديح والهجاء والرثاء، أما سنة وفاته فغير معروفة .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٢٧٣/١٣، إرشاد الأريب ١٥٢/٧ ـ ١٥٨، بروكلمان، فى الملحق I, 132 - 133.

ب ـ آثـــاره :

روى عنه المُعَافى بن زكريّا (المتوفى سنة ٣٩٠/١٠٠٠، انظر: تاريخ التراث العربى I,522)، وقيل: إن ديوانه كان ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، واشتهرت له أرجوزة مُزْدَوِجة فى غلام نصرانى، اسمه عمرو بن يوحنا، من دير الروم، فى الجانب الشرقى من بغداد (انظر: الديارات، للشابشتى ٢١٥، وراجع:

(G. E. von Brunebaum in: JNES 3/1944/11).

انظر: نشوار المحاضرة للتنوخى، بيروت ١٩٧٢، ٢٦٥/٤ ـ ٢٧٥، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٣/٧ ـ ١٥٨، ووردت بتخميس صفى الدين الحلى (المتوفى نحو سنة ١٣٤٩/٧٥٠، انظر: بروكلمان II, 159)، فى «تزيين الأسواق»، للأنطاكى، بيروت ١٩٧٢، ص ٣٤٢ ـ ٣٤٨، وطبعت عدة مرات فى القاهرة (انظر: سركيس ١٩٦١)، وأورد له ياقوت قطعا أخرى، فى الموضع المذكور من إرشاد الأريب، وفى معجم البلدان ٦٦٢/٢ ـ ٦٦٣ .

القاضـى التَّنُوخـى

هو أبو القاسم على بن محمد بن أبى الفَهْم داود، وُلد سنة ٨٩٢/٢٧٨، وكان
522 قاضيا، وعالما متعدد الفنون، ومصنفا للكتب / (انظر: فصل علم اللغة)، توفى بالبصرة سنة ٩٥٣/٣٤٢، كان على علمٍ حَسَنٍ بأشعار العرب، وقد نظم الشعر منذ حداثته (انظر: تاريخ بغداد ٧٧/١٢ ـ ٧٩) .

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٤٧/٥)، ومن الكتب التى أوردت قطعا من شعره: يتيمة الدهر ٣٢٧/٢ ـ ٣٢٨، ٣٣٦ ـ ٣٤٦ (وعنها مخطوطة برلين ٢/٧٥٦٢)، المنتخب الميكالى، الورقة ٧ب ـ ٨ب، ١٦٠أ، حماسة الظرفاء، الورقة ١٩٤أ، ١٦٠أ، ١٧٢ب، زهر الآداب، للحصرى ٨٦٨، محاضرات الراغب ٢٤٨/١، ٢٨٦، ٥٨٨/٢، ١٣/٣، ٦٣، ٦٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١١٧ ب ـ ١٢٠أ، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٣٢/٥ ـ ٣٤٧، الدر الفريد ١/١/ص ١٠٣، ١٨١، ٢/ الورقة ٩٧أ، ١٢٨أ، ٣٠٤أ، ٣٤٤ب ، ٣٦٣أ، ٣٦٤ب، معاهد التنصيص ١٠/٢ ـ ١٦؛ انظر أيضا: Schawāhid-Indices 342

(والخلط بين شعره وشعر ابنه ليس بمستبعد) .

وابنه: أبو على المُحَسِّن بن على بن القاضى التنوخى، ويقال له أيضا: القاضى

التنوخى، ولد فى سنة ٣٢٩/٩٤٠، وكان أديبا، شاعرا، وقاضيا كأبيه؛ ألّف «نشوار المحاضرة»، و «الفرج بعد الشدة»، وغيرهما (انظر: فصل الأدب)، توفى سنة ٣٨٤/٩٩٤، ببغداد .

وقيل إن ديوانه (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٨/٦) كان أوسع من ديوان أبيه (انظر: يتيمة الدهر ٣٤٦/٢)، ووردت له أبيات فى: يتيمة الدهر ٣٤٧/٢، المنتخب الميكالى، الورقة ١٧أ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١٢٠ب ـ ١٢١أ .

صَريع الدِّلاَء

هو أبو الحسن محمد(٤) بن عبدالواحد القصَّار البصرى البغدادى، ويُلقَّب بصريع الدلاء، وقتيل الغَوَاشى، وذى الرُّقاعَتَين، وكان مولده ونشأته بالبصرة ثم سكن بغداد، ورحل إلى مصر فى سنة ٤١٢/١٠٢١، أو قبلها، وتوفى بها فى السابع من شهر رجب، سنة ٤١٢/الثامن عشر من أكتوبر، سنة ١٠٢١ .

نظم قصائد مدح سلك فيها مسلك أبى الرَّقَمْعَق، كما نظم أشعارا فى الهزل والمجون، وعارض مقصورة ابن دُرَيْد بمقصورة فى ١٠٠ بيت .

أ ـ مصادر ترجمته :

تتمة اليتيمة، للثعالبى ١٤/١ ـ ١٥ وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٥٣/١، فوات الوفيات، للكتبى ٤٦٩/٢ ـ ٤٧١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٦١/٤ ـ ٦٣ .

وانظر: بروكلمان، فى الملحق I, 132

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦٥/١٠ .

ب ـ آثاره :

وصل إلينا ديوانه (انظر: ابن خلكان ٤٥٣/١)، أو قسم منه، ويضم قصائد فى المدح، والتهنئة، والتعزية، وهو موجود فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٤٥٦ (٩٨ ورقة، نسخ فى ٦٢٥هـ، انظر: O. Rescher in: RSO 4/1911 - 12/709

(٤) الاسمان «على» و «عايره» لا صحة لها .

523 فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦١/١، مع خطأ فى اسم الشاعر وسنة وفاته). /

٢ ـ أورد الصفدى والكُتْبِى طرفاً من مقصورته .

شعراء آخرون أصلهم من البصرة أو ممن سكنوها، وأورد ابن النديم أخبار دواوينهم، نقلا عن ابن الجراح (انظر: الفهرست، ص ١٦٢ ـ ١٦٦، طبعة طهران ص ١٨٣ ـ ١٩٠، الترجمة الإنجليزية ٣٥٥ ـ ٣٦٦):

أبو الخطّاب عمرو (أو عمر) بن عامر البَهْدَلىّ التميمى: شاعر رجز، وراوية، فى النصف الآخر من القرن الثانى/الثامن بالبصرة، كان الأصمعى يتخذه حجةً، ويروى شعره، وذكر ابن المعتز أنه كان كثير الشعر، جيِّده .

الورقة، لابن الجراح ٦٠ ـ ٦٣، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٥٦ ـ ٥٨، طبعة ثانية ١٣٢ ـ ١٣٦، الفهرست، لابن النديم ٤٧ .

كان ديوانه ٣٠ ورقة، وتوجد قطع من شعره فى: مجالس ثعلب ١٩٤ ـ ١٩٦، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٦٨/٤، المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦ أ ـ ب .

ابن يامين البصرى من شعراء الهادى (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٨٦/٦ ـ ٢٨٧). كان ديوانه ٢٠ ورقة .

أبو النَّضِير عمر بن عبدالملك، مولى لبنى جُمَح: من أهل البصرة، كان شاعرا من أصحاب أبان اللاحقى، مشهورا بالظرف، قصد بغداد وانقطع إلى البرامكة، نظم قصائد غزل فى عِنَان النَّاطِفِيّة (يأتى ذكرها ص 623)، وقيل: إنه كان مغنِّيا حسناً، واختلف مع إسحاق الموصلى فى: أيهما أقدم؛ العروض، أو الغناء .

أخبار الشعراء للصولى ٨ ـ ١٠، الأغانى ٢٨٥/١١ ـ ٢٩١،

Pellat, Milieu 179,252

كان من المُقلِّين .

أبو دُقَاقَة (؟) **أحمد بن محمد (أو منصور) البصرى**: كان من شعراء البرامكة، وفقيها، ولغويا (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/١٥٠) .

كان من الـمُقلِّين. / 524

أبو العُذَافِر وَرْد بن سعد العَمَّى (تميم): كان شاعرا بالبصرة، وكذلك ببغداد، على عهد هارون الرشيد، عرف دِعْبِلَ بن على .

الورقة، لابن الجراح ٣ ـ ٥، سمط اللآلئ ٦٩٦ ـ ٦٩٧، الأعلام، للزركلى ١٢٩/٩ .
من المقلِّين، له أبيات فى: الموشح، للمرزبانى ٢٨٥، الوزراء، للجهشيارى ١٩٥ .

أبو حَنَش خُضَيْر بن قيس الخليل (خطأً، ولعله استناداً إلى اسم أبى حيّة النميرى أيضا) النميرى البصرى: انتقل إلى بغداد، وكان ممّن مدح البرامكة، قيل: إنه عمّر طويلا، وكان لا يزال حيا فى سنة ١٨٧/٨٠٣ .

الأغانى ٢٢٠/٢٠، تاريخ بغداد ٣٤١/٨، ابن خلكان ٤٣٩/٢ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة، توجد قطع من شعره فى: شرح ديوان الحماسة، للمرزوقى، رقم ٣٢٥، محاضرات الرأغب ٣٣٧/١ .

عمرو بن عبدالملك الوراق(٥): مولى بنى عنزة، أصله من البصرة، ثم قدم بغداد، عرف أبا نواس، وكان له شعر فى حرب الأمين والمأمون .

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٥٠ ـ ٥١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨، الأعلام للزركلى ٢٥٩/٥. كان ديوانه ٥٠ ورقة .

رَوْح بن عبد الأعلى أبو همّام، صاحب المُعَمَّى: سكن البصرة حوالى آخر القرن الثانى/الثامن، أو فى بداية القرن الثالث/التاسع .

(٥) ويُعرف أيضا بعمرو بن المبارك بن عبدالملك، وربما كان ذلك على سبيل الخلط بينه وبين عمرو بن المبارك الخُزَاعى الشاعر الكوفى (انظر: كتاب من اسمه عمرو لابن الجراح ٥٨)، وقد وقف ابن الجراح على ديوانه (انظر: المرجع الآنف الذكر، التعقيب، ص ٩٦) .

الحيوان، للجاحظ ٢٥٦/٣، ٤٨٨ .
كان ديوانه ٥٠ ورقة

عُكَّاشة بن عبدالصمد العَمّى: أصله من البصرة، والتقى بالمهدى، ويبدو أنه توفى فى أوائل القرن الثالث/التاسع .

الأغانى ٢٥٦/٣ ـ ٢٦٥، سمط اللآلئ ٥٢٧، فوات الوفيات، للكتبى ٧٨/٢ ـ ٧٩ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو فِرْعَوْن شُوَيْس (؟) السَّاسِى التَّيْمى العَدَوِىّ الأعْرابى: قدم من الريف، وسكن البصرة، وكان أغلب شعره رجزا، والظاهر أنه توفى فى أوائل القرن الثالث/التاسع. /
525

الورقة، لابن الجراح ٥٣ ـ ٥٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٨ ـ ١٧٩، ط . ثانية ٣٧٦ ـ ٣٧٩، الحيوان، للجاحظ ٧٨/٦، ٢٦٢/٧، المقتبس ، للمرزبانى ١٥٨ ـ ١٥٩، تاج العروس ١٦٩/٤ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو الأسد مَعْبَد بن طَوْق العَنْبَرى: خطيب وشاعر، عاش فى أوائل القرن الثالث/التاسع، ببادية البصرة .

الورقة، لابن الجراح ٩٦ ـ ٩٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٨/١، الوزراء، للجهشيارى ٢٨ ـ ٢٩ .
كان من الشعراء المُقِلّين .

جَهْم بن خَلَف المازنى: سكن البصرة، وكان معاصراً للأصمعى، وراوية علاّمة بالشعر والعروض والغريب، واشتهر شعره فى الحشرات والطير .

الأغانى ٧٨/١٠، الفهرست، لابن النديم ٤٧، إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٧/٢ ـ ٤٢٨
Ch. Pellat, Milieu 138.
كان ديوانه ٥٠ ورقة، وصلت إلينا قطع من شعره فى كتب، منها: الحيوان، للجاحظ ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠،

٢٤٢، الأشباه والنظائر، للخالديين ٣١٤/٢ ـ ٣١٦ (٢١ بيتا)، حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٠٨، معجم البلدان، لياقوت ٣٨٨/٤ .

عمرو الخَارَكى الأعور: شاعر أزدى بصرى، كان على عهد المأمون، وكان ماجنا، خبيث الشعر .

الورقة، لابن الجراح ٥٦ ـ ٥٧، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٢٤، الأغانى ١٣٠/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٧، ٢١٩، معجم البلدان، لياقوت ٣٨٨/٢ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

الحكم بن محمد بن قُنْبُر المازنى البصرى: كان أكثر مقامه ببغداد، ونظم قصائد غزل وهاجى مُسْلم بن الوليد، وكانت له بالجُمَحى (المتوفى نحو سنة ٢٣٢/٤٨٧) معرفة وصلة .

أخبار الشعراء، للصولى ٣٠، ٢١٥، مروج الذهب للمسعودى ٢٢٢/٨ ـ ٢٢٣، الأغانى ١٦١/١٤ ـ ١٦٨، وفى مواضع أخرى كثيرة.

O. Rescher in: Beiträge zur arab. Poesie II, Stuttgart 1938, S. 134 - 144;

وانظر شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية ثانية، ٧٣/٣ .

Pellat, Milieu 167; ders. in: EI² III, 73.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، له قطع مذكورة فى: الأغانى، وانظر أيضا: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٢٠/٤، زهر الآداب للحصرى ١٥٣، ٧٦١، الحماسة المغربية، الورقة ٧٤أ، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٠٨أ، ٣٠٨ب، ٣٢٦أ، ٣٦٥أ .

أبو جعفر الضرير المكفوف النحوى العَنْبرِى، من بلعنبر: كان نحويا، وشاعرا، ضريرا، من جيل الجاحظ، أو قبله (انظر: الحيوان، للجاحظ ١٠٧/٤).

كان ديوانه ٢٠٠ ورقة./ 526

أبو عثمان سعيد بن ضَمْضَم بن الصَّلْت الكِلاَبى[٦]: شاعر فصيح، من أهل البصرة، اتصل بالحسن بن سهل (انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٦ ـ ٤٧) .

كان ديوانه ٥٠ ورقة

ونظم ابنه، **أبو مهدى محمد بن سعيد بن ضمضم**، قصائد فى مدح محمد بن عبدالله بن طاهر، وعاش إلى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣ .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٨، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٥١ ـ ٣٥٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٩٦/٣، الأعلام، للزركلى ٧/٧ .

فَرْوَة بن حُمَيْضَة الأَسَدى: كانت بينه وبين عُمارة بن عقيل أهاجٍ، والظاهر أنه كان يسكن قريبا من البصرة.

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٥، الأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠ ـ ١٨٤، ١٨٧، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٨٨/٢ ـ ١٨٩ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو العالية الحسن بن مالك الشامى(؟): من أصل فارسى فيما يُزْعم، سكن البصرة، وقدم بغداد، سمع الأصمعى وثعلب، وكان شاعرا حسنا، وأديبا، وراوية. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ .

المقتبس، للمرزبانى ٢١٠، فوات الوفيات، للكتبى ٢٥٤/١ ـ ٢٥٥، المزهر، للسيوطى ٣٢٤/٢ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة، انظر نبذا من شعره، فى: وفيات الأعيان، لابن خلكان/دى سلان ١٢٦/٢، ٥٨٤/٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ٣٣٤/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٩٢/١، الدر الفريد ٢/الورقة ١٣٥٥ .

(٦) لا يجوز الخلط بينه وبين عالم الأنساب أبى ضمضم البكرى، الذى عاش قبل الأصمعى بجيل من الزمان (انظر: المقتبس، للمرزبانى ٣٤٨) .

أحمد بن إسحاق الخَارَكيّ: شاعر هجَّاء، من ساكنى البصرة، عاصر الجاحظ، وكان أصغر سناً منه .

الورقة، لابن الجراح ٥٨ ـ ٦٠، الحيوان، للجاحظ ١٩٣/٢، وفى مواضع كثيرة، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ٣٠٦ ـ ٣٠٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣١ الهامش، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٣٨/٦ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الفَيْض عمرو بن نَصْر القِصَافى (وخطأً «العِصَامى» ونحوه) الكبير التميمى: مولى، وشاعر من البصرة، مدح هارون الرشيد، وجماعةً من الخلفاء بعده، توفى نحو سنة ٨٦١/٢٤٧ .

الورقة، لابن الجراح ٧ ـ ٩، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٦٤ ـ ٦٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٤ ـ ١٤٥ ط ثانية ٣٠٥ ـ ٣٠٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٢٠ .

كان ديوانه فى خمسين ورقة .

جـ ـ شعراء الكوفة

علي بن محمد العَلَوِيّ

هو أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العلوى الحِمَّانى الكوفى[٧]. كان شاعرا فى الكوفة، وتوفى سنة ٨٧٤/٢٦٠، نظم مراثى فى أقاربه العلويين الثائرين، وهاجى على بن الجهم، وله أبيات شائعة فى ذم الشيخوخة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح، للمرزبانى ٣٤٦، مروج الذهب، للمسعودى ٤/٤٢٠ ـ ٤٢١، ٧/٢٥٠ ـ ٢٥١، ٣٣٦ ـ ٣٤٢، تاريخ الطبرى ٣/٩٩٠ ـ ٩٩٤، ١٠٢٠، سمط اللآلئ، للبكرى ٤٣٩ ـ ٤٤٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٧/١٨٨ .

ب ـ آثاره :

ديوانه مفقود (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٥٦، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ١/٦٧٣) وتوجد قطع من شعره عند المسعودى، وانظر أيضا زهر الآداب، للحصرى ٧٥٣، ٨٩٢ ـ ٨٩٣، كتاب الزهرة، لابن داود، فى ١٥ موضعا، محاضرات الراغب ١/١٠١، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢/٢٠٤، الديارات، للشابشتى ١٥٢ ـ ١٥٣، معجم البلدان، لياقوت، الفهرس .

(٧) لا يصح الخلط بينه وبين صاحب الزنج على بن محمد بن أحمد العلوى البصرى (المتوفى سنة ٨٨٣/٢٧٠)، الذى قيل: إنه نظم الشعر أيضا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٩١، الأعلام، للزركلى ٥/١٤٠ ـ ١٤١، وراجع لويس ماسينيون، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ٤/١٣١٣) .

د ـ شعراء كوفيون فى بغداد

إبراهيم بن سَيَابة

مولى كوفى، سكن بغداد، وكان إبراهيم الموصلى، وابنه إسحاق، يرعيانه، ويرفعان منه، وكان كاتبا وشاعرا، خليعا ماجنا، ورُمِيَ بالزندقة، ويُروى أنه توفى سنة ٨١٤/١٩٨.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٣٦ ـ ٣٧، طبعة ثانية ٩٣ ـ ٩٤، الأغانى ٨٨/١٢ ـ ٩٢، ذيل سمط اللآلى ٣٥، الوافى بالوفيات ١٢/٦ ـ ١٤ (وجعل منه شخصين مختلفين) .

دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٩٨٩/٣ EI³ III, 989 ، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٨/١ ـ ٢٩ .

ب ـ آثاره :

قيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٦)، وأورد الجاحظ نُبَذاً من رسائله، فى: البيان والتبيين ٤٠٥/١، ٢١٥/٢، ٢١٥/٣ ـ ٢١٦، وانظر: الوزراء، للجهشيارى ٢٠٣ .

مُسْلِم بن الوليد 528

ويُلَقَّب أيضا بصريع الغوانى، وُلِد مولى للأنصار، بين سنة ٧٤٧/١٣٠ وسنة ٧٥٧/١٤٠، بالكوفة، ونشأ بها، ويبدو أنه انتقل إلى بغداد فى حداثته، وأقام بها، يمدح الخلفاء ورجال دولتهم، ولاَّه المأمون بريد جرجان، وبها توفى سنة ٨٢٣/٢٠٨ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٨٦/٢)، وكان الشاعر دِعْبل تلميذا له .

وزعموا أن مسلم بن الوليد هو «مخترع» للبديع، وهو الذى أسماه «البديع واللطيف» وقد قرر بعض اللغويين، أنه كان، على خلاف أبى نواس، شاعرا متأنّياً، مجوّدا وكان شعره مصنوعا، وأنه «زُهَيْر المحدَثين» (انظر: O. Rescher, Einl: zur (Dīwān-Übers. S. 6

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤٥/١ ، ٥١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٢٨ ـ ٥٣٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٩ ـ ١١، ط ثانية ٢٣٥ ـ ٢٤٠، العقد الفريد، لابن عبد ربه ١٨٠/٢ ـ ١٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٢، الموشح، للمرزبانى ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الأغانى ٣١/١٩ ـ ٧٢، ترجمه : أ. رشر، فى الموضع الآنف الذكر، ص ١١٨ ـ ١٤٥، كتاب الصناعتين، للعسكرى، إستنبول ١٣٢٠، ١٧، ٢٣٥، سمط اللآلى، للبكرى ٤٢٧ ـ ٤٢٨ .

von Kremer, Culturgeschiche II, 377; M. Barbier de Meynard, Un poète arabe du IIe siècle de l'hégire in: Acts du XIe congr. intern. des orient., Paris 1897, sect. musulm. 1-21; Rescher, Abriss II, 12 - 15,

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,77 ، وفى الملحق I, 118 ، جميل سلطان، مسلم بن الوليد، صريع الغوانى، دمشق ١٩٣٢، طبعة ثانية، بيروت ١٩٦٧، وانظر: تعليق الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨٦٥/١٩٧٠/٤٥ ـ ٨٦٦، حسن ب. علوان، صريع الغوانى، القاهرة ١٩٤٩، فؤاد ترزى، مسلم بن الوليد، صريع الغوانى، بيروت ١٩٦١، وانظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨٢/١٩٦٢/٣٧ ـ ٤٨٤، سامى الدهان، فى مقدمته للديوان ص ٩ ـ ٥٠، وأورد مصادر أخرى فى آخره ص ٣٥١ ـ ٣٥٢، الأعلام، للزركلى ١٢٠/٨ ـ ١٢١، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٣/١٢ ـ ٢٣٤ .

ب ـ آثاره :

جرت عادة مسلم الوليد بأن يملى أشعاره على الراغبين فيها (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٨٩)، هذا وقيل، خلافا لذلك: إنه استرد فى أواخر عمره من راويته بجرجان دفترا كان يضم أشعارا له فأتلفه، ولعله فعل ذلك تورُّعاً وتحرُّجاً (انظر: أ. رشر، الموضع المذكور ص ١٢٦)، وكان عند أبى تمام نسخة من ديوان مسلم بن الوليد (انظر: الأغانى ٥٢/١٩ ـ ٥٣، ريشر ص ١٣٠). وذكر ابن النديم أن أبابكر الصولى عمل ديوان مسلم على حروف الهجاء، وكان ٢٠٠ ورقة، وصنع معاصرٌ لابن النديم (ولم يسمّه) نسخة

أخرى للديوان (انظر: ص ١٦٠، من الفهرست)، وتشتمل النسخة التى وصلت إلينا من الديوان على شروح لأبى العباس وليد بن عيسى بن حارث الطّبيخى (المتوفى سنة ٣٥٢/٩٦٣، انظر: طبقات النحويين، للزبيدى ٣١٥، ٣٢٩، الدهان، مقدمة الديوان ٦٣ ـ ٦٤)، وربما كان هو المقصود بمعاصر ابن النديم، وقد اختار قصائد شعره أحمد بن أبى طاهر طيفور (انظر: ابن النديم ١٤٦)، وكذلك / الخالديان 529
(المرجع السابق ١٦٩)، ولا ندرى هل المقصود بشرح ديوان مسلم للخالديين (انظر: الخزانة ٢/٣٩٦، ٣/١٦٨) هو شرح للديوان بكامله، أو هو الاختيار، الذى شرحاه أيضا (انظر: الدهان، ص ٤٣٨)، وقد أُفرِد لمسلم فصلٌ فى «كتاب الباهر»، ليحيى بن على المنجم (انظر: ابن النديم ١٤٣)، وكان من بين المصادر التى استمدَّ منها أبو الفرج (الأغانى ١٩/٣١ ، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ومواضع كثيرة غيرها) أخبارَ مسلم وأشعاره كتابٌ لأبى جعفر محمد بن القاسم بن مهرويه .

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٨٨٨ (١٢٧ ورقة، من القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: فورهوف ٦٤)، مكتبة قدّور، بحلب (انظر: سباط، الملحق، رقم ١١٤٥)، ومنه قطعة فى: أسعد ٣٥٤٢ (الورقة ١٥٨ ـ ١٦١، نسخ فى ٥٦٤هـ، انظر:
.(M. Bergé in: BEO 16/1958 - 60/21

وحول النشرة الأولى للديوان بتحقيق دى خويه، ليدن ١٨٧٥، والطبعات الأخرى التى اعتمدت عليها، انظر: ت. نولدكه، فى: GGA بتاريخ ١٨٧٥/٦/٩، ص ٧٠٥ ـ ٧١٥، و: أ. كراتشكوفسكى، فى EI III,819 ، سركيس ١٧٤٦ ـ ١٧٤٧، الدهان، فى الموضع المذكور ٥٦ ـ ٥٧، ونشره سامى الدهان محققا، مع شرح الطبيخى، فى القاهرة، دار المعارف، بدون تاريخ (المقدمة فى ١٩٥٧، وبحسب عرض الكتاب ونقده ١٩٦١)، انظر: تعليق ر. بلاشير، فى:
،Arabica 10/1963/101 - 102

وترجم: أ. رشر الديوان إلى اللغة الألمانية، وفقا لطبعة دى خويه، فى:
O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie II. Der Dīwān des Muslim b. el-Welīd, Stuttgart 1938,

مع ذيل فى حياة مسلم بن الوليد وشعره، مستخلص من كتب الأدب العربى، وبحث تاريخى ـ فلكلورى، فى: «Jus primae noctis» ، أى: الحق فى الليلة الأولى» عند العرب .

وكان أخوه **سليمان الأعمى** (المتوفى سنة ١٧٩/٧٩٥) شاعرا أيضا، وكان تلميذا لبشار بن برد، ملازما له (انظر: البيان والتبيين للجاحظ ١/٣١، ٣٢، الحيوان، له ٤/١٩٥ ـ ١٩٦، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٣/٦١، العقد الفريد، لابن عبد ربه ١/٢٨٣، الأغانى ١٩/٣١، تذييل سامى الدهان فى نشرته للديوان ص ٣٦٤،

العمدة، لابن رشيق ٢٣٧/٢، الأعلام، للزركلى ٢٠١/٣، وذُكر فى إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٤/٤ ـ ٢٥٥، ونكت الهميان، للصفدى ١٦٠، على أنه ابن مسلم بن الوليد). وقف ابن النديم (الفهرست ١٦٣) على مجموعة صغيرة من شعره .

وقد رُويت أيضا أبيات لخارجة بن مسلم (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٥٣ ـ ٢٥٤) .

دِعْبل بن على الخُزَاعى

يبدو أن اسم هذا الشاعر قد طواه النسيان، منذ عصر مبكر، فتذكر بعض المصادر أن اسمه محمد، وتذكر أخرى أنه عبدالرحمن، وثالثة أنه الحسن، وقد كان جده شاعرا، ووقف ابن النديم (الفهرست ص ١٦١)، على مجموعة من شعر أبيه، وكان ٥٠ ورقة، وكان الشاعر أبو الشيص ابن عمه، وُلد دعبل، على أكثر الروايات، فى سنة ٧٦٥/١٤٨، وكان مولده فى الكوفة، أو قَرْقِيسِيا، وقضى شبابه فى الكوفة، ثم
530 انتقل إلى / بغداد، وأقام بها، وكان مسلم بن الوليد أستاذه، وقيل: إن الرشيد فطن إلى دعبل، وإنه أجرى عليه رزقا، وتقلد مناصب المقدّم فىّ سِمِنْجَان وأسوان، وقتل فى سنة ٨٥٩/٢٤٤ أو ٨٦٠/٢٤٦ .

وتبرز «الأخبار» من شخصية دعبل أمرين؛ أولها تشيُّعه، والآخر نبوغه فى الهِجَاء، ومدح «أهل البيت» بقصيدة مشهورة، قصد بها على بن الرضا (المتوفى سنة ٨١٨/٢٠٣) بخراسان، سنة ٨١٧/٢٠٢، هجا الخلفاء وغيرهم من الأعيان .

وآراء النقاد فى شعره إيجابية على الجملة، وتجدر الإشارة إلى رأى البحترى، الذى كان يرى أن دعبل أشعر من أستاذه مسلم بن الوليد، ويصفه، كما وصفه أبو الفرج، بأنه «مطبوع» على الشعر (انظر: الأغانى ١٣٦/٢٠، وراجع :

. (Zolondek, Di'bil b. 'Ali' S. 7

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٣٩ ـ ٥٤١، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٢٤ ـ ١٢٧، ط ثانية ٢٦٤ ـ ٢٦٨، الورقة لابن الجراح، انظر الفهرس، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور، انظر الفهرس، الأغانى ١١٩/٢٠ ـ ١٨٦، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٩٢ ـ ١٠٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٢ب ـ ١٢٤أ، سمط اللآلى ٣٣٣ ـ ٣٣٤، تهذيب ابن عساكر ٢٢٧/٥ ـ ٢٤٢، إرشاد الأريب، لياقوت ١٩٣/٤ ـ ١٩٧، ابن خلكان ٢٢٣/١ ـ ٢٢٥، لسان الميزان، لابن حجر ٤٣٠/٢ ـ ٤٣٢، وانظر: بروكلمان فى الأصل I,78 - 79، وفى الملحق I, 121 - 122،

Rescher, Abriss II, 21 - 27;

وانظر: شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية ط أولى ١٠٠٩/١

A. Schaade in: EI I, 1009 - 1010;

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٦٠/٣٠ ـ ٣٥٩، عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٥٥/٣ ـ ٢٦٤،

Ritter, Geheimnisse 207,319 Anm.; L. Zolondek in: EI²II,248 - 249;

جرجس كنعان، دعبل الخزاعى، بغداد ١٣٦٨ (انظر: مُشَار، فهرست ٣٦٣)، عبدالكريم الأشتر، «ما كُتِب عن الشاعر دعبل بن على الخزاعى فى القديم والحديث»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢١/١٩٦٣/٣٨ ـ ٢٤٥، وأيضا، «دعبل بن على الخزاعى، شاعر البيت» دمشق ١٩٦٤، وانظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٦٤/١٩٦٤/٣٩ ـ ٦٦٥، عبدالصاحب عمران الدجيلى، فى المجلة السابقة ٣٣٤/١٩٦٥/٤٠ ـ ٣٤٤، الأعلام، للزركلى ١٨/٣، وهنالك مراجع أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٤، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٩٧/٣ ـ ١٠١ .

ب ـ آثاره :

كان دعبل شاعرا، ومصنفا لكتاب فى طبقات الشعراء من الجاهلية إلى عصره، وهو كتاب كثُر النقل عنه، وألَّف كتابا آخر فى المثالب، هذا وقد قيل: إنه روى الحديث، وقد وقف الخطيب البغدادى (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣) مجموعة أحاديثه برواية ابن أخيه إسماعيل بن على الخزاعى، الذى روى أيضا شعراً وأخبارا لدعبل، وقضى البغدادى بأن الأحاديث التى رواها دعبل كلها باطلة (انظر: تاريخ بغداد ٣٨٣/٨)

وذكر ابن النديم (ص ١٤٦) أن أحمد بن أبى طاهر طيفور انتخب طائفة من شعر دعبل، وأن أبابكر الصولى صنع ديوانه، وكان ٣٠٠ ورقة (الفهرست، ص ١٦١)، وأفاد أبو الفرج، فى الفصل الضافى الذى ترجم فيه لدعبل، من كتاب لمحمد بن القاسم بن مهرويه خاصةً/. 531

١ ـ الأشعار التى وصلت إلينا :

قصيدة تائيَّة فى أهل البيت (بعضها ناقص): فاتح ٤/٤٠٠٧ (الورقة ٢٢٦ب ـ ٢٣٠ب، نسخ فى ١٠٦٩هـ)، ومنها ٢٥ بيتا فى: برلين ٣/٧٥٣٩، أمبروزيانا C ٢/٥٦ (الورقة ١٤ ـ ١٦، نسخ فى ١٢٥٠هـ، انظر:

(E. Griffini in: RSO 7/1917 - 18/69)،

وفى «جمهرة الإسلام» الورقة ٥٩ب ـ ٦٠ب (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/١٩٥٨/٣٣)، انظر أيضا: عبدالكريم الأشتر، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢٢/١٩٧٠/٤٥ .

شرح فارسى مع ترجمة (؟) لمحمد باقر المَجْلِسى الثانى (توفى سنة ١٦٩٨/١١١٠، انظر: بروكلمان، الملحق II, 272 - 274، معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/٩)، ألّفه سنة ١٦٩٢/١١٠٣ بمشهد، رضا (٣٤ ورقة، نسخ فى ١١٢٣هـ . انظر الفهرس ١٦٠/٣)، طهران، مجلس ٤/٤٢٥٥ (الورقة ٨٧ ب ـ ١٠٣ب، نسخ فى ١٢٢٣هـ، انظر الفهرس ١٦٠/٣)، طهران، مجلس ٤/٤٢٥٥ (الورقة ٨٧ب ـ ١٠٣ب، نسخ فى ١٢٢٣هـ ، انظر الفهرست ٢٧٢/١١)، ولعله الشرح نفسه فى طهران، ملى ١٥٤٠ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٨/١٩٦٠/٦)، وانظر فى مخطوط آخر: الذريعة ١١/١٤، طبعت فى طهران ١٣٠٨ (انظر الذريعة ١٢/١٤، بروكلمان الملحق I,940)، وانظر فى خمسة شروح فارسية حديثة: الذريعة ١١/١٤ ـ ١٢، وثمة ردٌّ انتقادى لعثمان بن سند البصرى المالكى (توفى نحو سنة ١٨٢٦/١٢٤٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٥/٦ ـ ٢٥٦)، «الصارم الغرضاب* فى نحر من سبَّ أكارم الأصحاب» (ألف سنة ١٨٠٢/١٢١٧)، رضا برامبور، أدب ٢٤٣ (نسخ فى ١٢٩١هـ، انظر الفهرس ٦٠٤/١)، ومنه قطعة فى العباسية بالبصرة ب ٨/٢٧ (انظر: الخاقانى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٥٢/١٩٦٣/١٠، رقم ٧٢٩) .

وجمع عبدالكريم الأشتر تائيَّة أخرى من كتب الأدب، ونشرها، بعنوان «تائيّة دعبل الثانية»، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٥/١٩٦٦/٤١ ـ ١٤٢ .

وأقدم مجموعة لشعره النُّقِطت من كتب الأدب (قرابة ٨٠٠ بيت)، صنعها محمد السماوى (المتوفى سنة ١٠٥١/١٣٧)، ووسَّعها محمد على اليعقوبى (انظر: الذريعة ٣٢٧/٩، وراجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٨/١٩٥٨/٤، و

(E. Wagner in: Islam 40/1965/289)،

وقد أفاد عبدالصاحب عمران الدجيلى (يأتى ذكره) من هذه المجموعة، وهناك مجموعات أخرى منها: مجموعه السيد الأمين، دمشق ١٣٦٨هـ، وزولوندك، فى:

Leon Zolondek, Di'bil b. ʿAlī . The life and Writings of an Early ʿAbbāsid Poet, Kentucky 1961

ويحتوى على موجز قيم لسيرة دعبل، وقطع من شعره، مع ترجمة إنجليزية (٧٧٨ بيت)، انظر: ما علقه عليه إيڤالد ڤاجنر، فى:

Islam 40/1965/218 - 227, 289 - 290

مع استدراكات جليلة، و

J. Quemeneur in: IBLA 25/1962/79 - 80، و H. Gätje in: Bibl. Orient. 21/1964/367 - 368

و R. Blachère in: Arabica 10/1963/211 - 212، ومجموعة محمد يوسف نجم (نحو ٩٥٠ بيتا)، بيروت ١٩٦٢، وانظر: تعليق عبدالكريم الأشتر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨/١٩٦٣/٤٦٥ ـ ٤٨٠، ٦٦٠ ـ ٦٧١، وله نفسه: «ثلاث مجموعات من شعر دعبل الخزاعى» فى المجلة السابقة ٣٩/١٩٦٤/٤٨٧ ـ ٤٩٣، وثمة مجموعة أخرى لعلى الدجيلى الخزرجى، النجف ١٩٦٢ (تربو على ألف بيت)، وانظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨/١٩٦٣/١٥٠ ـ ١٥٢، وآخر مجموعة إلى الآن لعبدالكريم الأشتر، «شعر دعبل بن على الخزاعى»، دمشق ١٩٦٤. وللأشتر ثبت بالمصادر التى ترد فيها قطع من شعر دعبل: «المصادر المتميزة لشعر دعبل بن على الخزاعى»، فى المجلة السابقة ٤٥/١٩٧٠/٣١٣ ـ ٣٢٣، (ومما نستدركه: المنتخب الميكالى الورقة ١٢٢ب، كتاب الزهرة، لابن داود ٢٣٠ ـ ٢٣١، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩أ ـ ب، ٥٩ أ ـ ب)، وللمؤلف نفسه حول ما قيل من آراء فى شعر دعبل: «شعر دعبل فى نظر القدامى والمحدثين»، فى المجلة السابقة ٤٠/١٩٦٥/٤٩٢ ـ ٥٠٧ * * .

٢ ـ كتاب طبقات الشعراء، (ورد ذكره ص 94) .

٣ ـ «كتاب الواحدة فى مثالب العرب ومناقبها»، ذكره ابن النديم، فى الفهرست ١٦١، والنجاشى، فى الرجال ١٢٣، راجع: زولوندك، فى الموضع المذكور آنفا ص ٨، وإيڤالد ڤاجنر، فى:

(E. Wagner, Islam 40/1965/226

ع . الأشتر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٦١ ـ ٦٢. / 532

٤ ـ «كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود» يُنسب إليه برواية حفيده علىّ، ويوجد فى: أمبروزيانا G ٣/٦ (الورقة ١٠٥أ ـ ١٤١ب ، نسخ فى ٥٤٩هـ، انظر:

O. Löfgren, Daġfal und Di⁶bil als Gewährsmänner der südarabischen Sage in: Festschrift G. Levi della Vida II, 96)

ولم تُحَقَّق نسبة الكتاب لدعبل؛ إذ ينسب أيضا إلى الوشاء، أو إلى الأصمعى (انظر: فصل علم اللغة، فى ترجمة أبى الطيب محمد بن إسحاق الوشاء، وراجع: ف . روزنتال، فى: IAOS 69/1949/90 - 91 ، وإيڤالد

** حقق عبدالصاحب عمران الدجيلى ديوان دعبل بن على الخزاعى، طبعة أولى النجف ١٩٦٢، والطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٢ ـ المراجع .

تاجنر، فى: Islam 40/1965/226 - 227 ، وع . الأشتر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٦٣ ـ ٦٤) .

وذكر ابن النديم (الفهرست، طبعة طهران ١٨٣) أنه كان لأخيه رزين بن على بن رزين (انظر: الأغانى ١٠/٤٨ ـ ٤٩، ٢٠/١٥٩) أشعار، فى نحو ٥٠ ورقة .

ويبدو أن ابنه: الحسين بن دعبل الدِّعْبلى، كان شاعرا مشهورا (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٩٣ ـ ١٩٤، ط . ثانية ٤٠٨ ـ ٤٠٩). وقيل: إن ديوانه كان حوالى ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦١) .

أبو الشِّيص

هو أبو جعفر محمد (بن عبدالله) بن رزين الخزاعى، ابن عم دعبل الشاعر (انظر: تاريخ بغداد ٥/٤٠١)، وُلد بالكوفة نحو سنة ١٣٠/٧٤٨ (انظر: عبدالله الجبورى، فى مقدمته للديوان، ص ٩)، ونشأ فى أسرة من الشيعة، وقد حاول، كدعبل الذى فاقه شهرةً، أن يجرّب حظه فى بغداد، ويبدو أنه وُفّق من حين لآخر بقصائده التى مدح بها هارون الرشيد، ولما مات رثاه بشعره، ومدح الأمين أيضا، قصد الرَّقّة فى وقت غير معلوم، وكُفّ بصره فى آخر عمره، وتوفى سنة ١٩٦/٨١٢، أو بعدها بقليل .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٣٥ ـ ٥٣٩، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٢٦ ـ ٣٣، ط . ثانية ٧٢ ـ ٨٧، الأغانى ١٦/٤٠٠ ـ ٤٠٨، الفهرست، لابن النديم ١٦١، سمط اللآلى، للبكرى ٥٠٦ ـ ٥٠٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٤أ ـ ١٢٥أ، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/٣٠٢ ـ ٣٠٣، نكت الهميان، للصفدى ٢٥٧ ـ ٢٥٨، معاهد التنصيص ٤/٨٧ ـ ٩٤، بروكلمان فى الأصل I,83، وفى الملحق I,133،

Rescher Abriss II, 28 - 29;

وانظر: شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١٣/١، وشادة، وشارل بيلا، فى: الطبعة الأوربية الثانية ١٥٠/١، الأعلام، للزركلى ١٥٤/٧ ـ ١٥٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣/١١، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٨٨/١ ـ ١٩٠ .

ب ـ آثـاره :

كان عند ابنه مجموعة أشعاره (انظر: الأغانى ٤٠٠/١٦)، وكان ديوانه الذى وقف عليه أبو الفرج الأصفهانى (الموضع السابق)، وأبو عبيد البكرى (سمط اللآلى ٥٠٧)، من صنعة أبى بكر الصولى، وهو ١٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦١)، وجمع عبدالله الجبورى قطعا من شعره، فى /: «أشعار 533
أبى الشيص وأخباره»، بغداد ١٩٦٧ (انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلد المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٧/١٩٦٨/٤٣ ـ ٤٤٩)، وانظر فضلا عن ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ٧٥أ، المنتخب الميكالى، الورقة ١٨٤، الحماسة المغربية، الورقة ٢٥أ، ٧٦أ ـ ب، الدر الفريد ١٠٨/٢/١، ١٣١، ٢/فى سبعة مواضع. ويُذكر أبو الشيص بين المؤلفين المحتملين، الذين تُنسب إليهم «القصيدة اليتيمة» (سبق ذكرها ص 573). وقد أدخل الجبورى القصيدة فيما جمعه (ص ٤٢ ـ ٥١) .

ابن كُنَاسـة

هو أبو يحيى محمد بن عبدالله (= كناسة) بن عبد الأعلى، ابن أخت إبراهيم ابن أدهم العابد (المتوفى سنة ٧٧٨/١٦١، انظر:

R. Jones in: EI² III, 985 - 986)،

ولد بالكوفة، سنة ٧٤١/١٢٣، ونشأ بها، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد، كان شاعرا جليلا، عالما بالعربية والأيام والشعر القديم. اعتنى بعلم الفلك، وكان راوية لطائفة كبيرة من علماء الحديث، أخذوا عنه (انظر: تاريخ بغداد ٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥)، توفى فى موطنه بالكوفة، سنة ٨٢٣/٢٠٧، أو سنة ٨٢٤/٢٠٩ (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٠، وراجع: تاريخ بغداد ٤٠٧/٥ ـ ٤٠٨) .

ذكر ابن الجراح (الورقة ٨١) أنه كان ظريفاً، حسن الأشعار، وقيل: إنه لم يكن يتصدَّى لمدح ولا هجاء (انظر: الأغانى ٣٣٧/١٣)، ويبدو أن ما بقى من شعره يؤيد ذلك .

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف، لابن قتيبة ٥٤٣، مراتب النحويين، لأبى الطيب ٧٣، أخبار الشعراء، للصولى ١٤٤، طبقات النحويين، للزبيدى ٢١١، إنباه الرواة، للقفطى ١٥٩/٣ ـ ١٦١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٧٧/٤ ـ ٣٧٩، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٥٩/٩ ـ ٢٦٠، انظر: شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٤٣/٣

Ch. Pellat in: EI²III, 843

الأعلام، للزركلى ٩٢/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٢/١٠

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٤) أن شعره كان ٥٠ ورقة، ووصلت إلينا قطع من شعره فى: الأغانى ٣٣٧/١٣ ـ ٣٤٦، الورقة، لابن الجراح ٨١ ـ ٨٣، وانظر أيضا: الدر الفريد، فى بعض المواضع .

واختص ابن كناسة بأخبار الكميت وأشعاره، وهو من قبيلته (سبق ذكره ص 348)، وكان قد أخذها عن علماء بنى أسد فى الكوفة، فروى ديوانه، وصنف كتاب «سرقات الكميت من القرآن» (انظر ابن النديم ٧٠، ٧١، ١٥٨) .

وقيل إنه صنّف إلى ذلك «كتاب معانى الشعر» ، وكتاباً فلكيا يَكثُر النقل عنه، اسمه «كتاب الأنواء» (انظر: تاريخ التراث العربى، المجلد السادس)، وغير ذلك من الكتب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧١، وراجع مقتبسات الجاحظ، فى: البيان والتبيين ١٥٧/٢ ـ ١٥٨، ٥٧/٣، ومجالس ثعلب ٣٥٠، ومواضع أخرى) .

أبو العتاهية

534

هو إسماعيل بن القاسم بن سويد، أبو إسحاق، وُلد مولى لبنى عنزة بالكوفة، (أو فى عَين التمر)، سنة ٧٤٨/١٣٠، ونشأ بها، وكان فى أول أمره يتخنَّث ويصاحب المخنثين، (وكان أحد الثقات من الكتاب، يرى أن أشعاره المتأخرة مشاكلة لكلام النساء، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧)، واشتهر أبو العتاهية بالغزل، وانتقل من الكوفة ماراً بالحيرة (راجع: الأغانى ٤/٤)، إلى بغداد، حيث اتصل بالخليفة

المهدى، وبقى فى بغداد حتى وفاته سنة ٨٢٥/٢١٠ (٨٢٦/٢١١ أو، وفقا للأغانى ١١٠/٤، فى سنة ٨٢٨/٢١٣) .

وأخباره مع الخلفاء وأصحابه الشعراء، التى كانت تطبع بيئته وتميزها، مجموعة فى كتاب الأغانى. وكانت آراؤه، التى لا توافق العقيدة الصحيحة، ولعلها تشهد بتأثير الثَّنَوِيَّة والتشيُّع، سببا فى أن رُمِيَ بالزندقة، وعوقب بالحبس، على أن انصرافه فجأة إلى شعر الزهد يدل على تغيير جذرى فى حياته، (حوالى سنة ٧٩٤/١٧٨) .

«أما الحكم على شاعريّة أبى العتاهية، فقد سلَّم له معاصراه: بشار بن برد، و أبو نواس، يتقدّمُه فى ذلك (الأغانى ٧١/٤ ـ ٧٢)، بل روى أن أبا نواس صرّح (الموضع نفسه) بأنه كان يرى نفسه صغيرا بإزائه، وكان حكم الأصمعى عليه أوغل فى النقد (الأغانى ٤٠/٤)، فذهب إلى أن «فى شعره الجيد والردىء ، كساحة الملوك، يقع فيها الجوهر والذهب والتراب والخزف والنوى»

.(Rescher, Abriss II, 10)

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٥ ـ ١٠٨، طبعة ثانية ٢٢٨ ـ ٢٣٤ (وفيه ذكر قصة حبه لعتبة)، مروج الذهب، للمسعودى ٨٢/٧ ـ ٨٣، الأغانى ١/٤ ـ ١١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٨٩/١ ـ ٩٢، تاريخ بغداد ٢٥٠/٦ ـ ٢٦٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٠٥أ ـ ١٠٨ب، لسان الميزان، لابن حجر ٤٢٦/١ ـ ٤٢٩، مقام أبى العتاهية عند الملوك (فى مخطوط مجهول المؤلف من القرن الرابع الهجرى، ورقتان، الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٠٦٢، انظر الفهرس ٥٤٧/١) .

von Kremer, Culturgeschichte II, 372 - 376; Br. I, 77, SI, 119 - 120; J. Oestrupp in: EIJ, 83-84; A. Guilleaume in: EI²I, 107 - 108; G. Vajda, Les zindīqs... in: RSO 17/1938/215 - 220, 225 - 228; Ritter, Geheimnisse 177, 338, 339; H. Mustafa Leon, Abu 'l-'Atahiya in: Isl. Cult. 5/1931/631 - 650;

أعيان الشيعة للعاملى ٨٠/١٢ ـ ١١٠، أمراء الشعر العربى، لأنيس المقدسى، بيروت ١٩٣٢، ص ١٣٧ ـ ١٧٠،

J. Magnin, Abu l-'Atahiya in: IBLA 11/1948/47 - 56;

محمد أحمد برانق، أبو العتاهية، القاهرة ١٩٤٧، شعراء بغداد، للخاقانى ١٤٧/٢ ـ ١٤٨، الأعلام، للزركلى ٣١٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٥/٢ ـ ٢٨٦، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٩٤/١ ـ ٢٠٢، وفيه ذكر مصادر أخرى./ 535

وقد عُدّ أبو العتاهية، والسيد الحميرى، وبشار بن برد، أغزر شعراء العرب شعرا، وقيل: إنه لم يقدر أحد على جمع كل شعر هؤلاء الثلاثة لكثرته (انظر: الأغانى ١/٤ـ٢، الفهرست، لابن النديم ١٦٠)، وكان ممن يعرف شعر أبى العتاهية ويرويه إسحاق بن إبراهيم الموصلى (انظر: الأغانى ١٥٧/٧)، ورأى ابن النديم (ص ١٦٠) من شعره بالموصل حوالى عشرين جزءاً، وذكر أن ما رآه يدل على أنه يقع كاملا فى ٣٠ جزءا، وكان ابن عمار الثقفى (المتوفى سنة ٩٣١/٣١٩) قد كتبها، وهو صاحب كتاب «أخبار أبى العتاهية» (ابن النديم ١٤٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١)، الذى يبدو أن أبا الفرج (الأغانى ٧/٤ ، ١٢، ١٣، ٣٣ ـ ٣٤، ومواضع أخرى كثيرة) قد أفاد منه، ومن بين مصادر أبى الفرج كان كذلك كتاب هارون بن على بن يحيى المنجّم (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨)، ويحتمل أنه كتاب «البارع» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٤)، وقيل: إن أحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) عمل كتاب «اختيار شعر أبى العتاهية» (المرجع السابق ص ١٤٧)، والراجح أنه اعتمد فيه على راويته أبى دعامة على بن بريد القيسى، الذى روى عن أبى العتاهية مباشرة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٥/٥)، وصنف أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣) كتاباً «(فى الصفات لـ) الرد على أبى العتاهية فى التوحيد فى شعره» (انظر فهرست الطوسى ٣٥، الرجال، للنجاشى ٢٥)، ووصل إلينا الديوان بصنعة ابن عبدالبر (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣) .

المخطوطات: بطرسبرج، الجامعة B14 (نسخ فى ٩٨٧ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٠/١٩٦٠/٦)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣٩٣ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣)، باريس ١١٧٦ (٤١ ورقة، انظر: ڤايدا ٣٠٣)، وتوجد قصائد، وقطع فى المصادر الآنفة، وفى طائفة من كتب الأدب، والاختيارات .

ونشر لويس شيخو الديوان، على مخطوطة القاهرة، مع إضافة قصائد جمعها من كتب الأدب، بعنوان: «الأنوار الزاهية فى ديوان أبى العتاهية»، بيروت ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٩٠٩ (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ٣٢٣)، وترجم رشر الزهديات إلى الألمانية، وفقا لطبعة ١٩٠٩ :

O. Rescher, Der Dīwān des Abū'l-ʿAtāhija, Teil I, Stuttgart 1928,

وطبع الديوان فى بيروت، دار صادر ١٩٦٤، وحققه مرة أخرى شكرى فيصل، دمشق ١٩٦٥، انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى بدمشق ٦٦٨/١٩٦٥/٤٠ ـ ٦٦٩، ونشر لويس شيخو نخبة من شعره، «أبو العتاهية. منتخبات شعرية»، بيروت ١٩٢٧، ١٩٣١، ١٩٥٠ (= الروائع ١٠)، وانظر

فى أرجوزته المزدوجة: إ. فون جرونباوم، فى:

G. E von Grunebaum, JNES 3/1944/11

وكان بين نسله من الشعراء :

أبو عبدالله محمد العتاهية بن أبى العتاهية (توفى سنة ٢٤٤/٨٥٨، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٣، ط . ثانية ٣٦٤ ـ ٣٦٥، الأغانى ٨٨/٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٢، الموشح، للمرزبانى ٣٧٤، ٣٧٥، نشوار المحاضرة، للتنوخى ١٧٩/٥، بيروت ١٩٧٢، تاريخ بغداد ٣٤/٢ ـ ٣٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٠٩/٢). وكان ديوانه نحو ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٣) .

عبدالله بن محمد بن أبى العتاهية، ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: المرجع السابق).

أبو سُوَيْد عبدالقوى بن محمد بن أبى العتاهية، ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: المرجع نفسه)

أبـو الشـبل البُرْجُمـى 536

هو عاصم بن وهب بن عصمة بن البَرَاجِم (تميم)، وُلد بالكوفة، ونشأ بالبصرة، ومن المحتمل أنه أقام بعد ذلك فى بغداد، وقدم إلى سامرّاء فى أيام المتوكل، كان صديقا لمحمود الوراق، واختلف معه إلى الحانات .

أ ـ **مصادر ترجمته** :

أخبار الشعراء، للصولى ٢٥٤، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٠ ـ ١٨١، ط . ثانية ٣٨٠ ـ ٣٨١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٥، الأغانى ١٩٢/١٤ ـ ٢١٠، الديارات، للشابشتى ٣٢ ـ ٣٤ .

ب ـ **آثـاره** :

لا نعرف شيئا عن ديوانه. وتوجد قطع من شعره فى: الأغانى (نحو ١٠٠٠ بيت)، وانظر أيضا: نهاية الأرب، للنويرى ٦٣/٤ ـ ٦٦ .

أبو على البَصِير

هو الفضل بن جعفر بن الفضل الأنبارى النَّخَعِى البصير (وخطأً البَصْرى) الضرير، شاعر وكاتب من أصل فارسى، نشأ بالكوفة، وأقام بعد ذلك ببغداد، وبعد عام ٨٣٦/٢٢١ بسامرّاء، مدح عددا من الخلفاء وأصحاب الوظائف، وخالط أعيان الأدباء، توفى بعد عام ٨٦٦/٢٥٢، وعده معاصروه شاعرا جيِّد الشعر.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز ط. أولى ١٨٨ ـ ١٨٩، ط. ثانية ٣٩٨ ـ ٣٩٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٤، مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٨/٧، ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ٣٤٦ ـ ٣٤٧، سمط اللآلى، للبكرى ٢٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٧أ، نكت الهميان، للصفدى ٢٢٥ ـ ٢٢٦، لسان الميزان، لابن حجر ٤٣٨/٤، نهاية الأرب، للنويرى ٩٣/٣، يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٨٢/١، شعراء سامرّاء، للسامرائى ٥٢ ـ ٥٤، الأعلام، للزركلى ٣٥١/٥.

ب ـ آثاره :

لم تصل إلينا مجموعة رسائله، ولا ديوانه (انظر: ابن النديم ١٢٣، ١٧١)، وقيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (ابن النديم، طهران، ص ١٩٢)، وترد قطع من شعره فى: المصادر الآنفة الذكر، وفى كتب المختارات الأدبية، والأدب، انظر على سبيل المثال: الزهرة لابن داود، زهر الآداب للحصرى، الأشباه والنظائر، للخالديين، سمط اللآلى، محاضرات الراغب ٣١٤/١، ٣١٥، ٣٥٣، ٤٨٦/٢، ٥٥٢، ٥٧٩، ٥٨١، الدر الفريد، فى ١١ موضعا.

أبو نُعَامة

537

هو محمد (أو أحمد) بن الدقيقى، شاعر هجَّاء، كوفى، نظم قصيدة فى معايب أصحاب الوظائف أيام المتوكل، ومات مجلوداً سنة ٨٧٤/٢٦٠، بدعوى أنه من الرافضة.

طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٥٨ ـ ١٨٦، طبعة ثانية ٣٩١ ـ ٣٩٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٢١، الأعلام، للزركلى ٣٥٧/٦ .

ووقف أبو الفرج (الأغانى ٢٤٦/١٦) على ديوانه، فى مخطوط الجاحظ .

شعراء آخرون من الكوفة أو أقاموا فيها، بيان دواوينهم عند ابن النديم، نقلا عن ابن الجراح (الفهرست، ص ١٦٢ ـ ١٦٦، طهران ص ١٨٣ ـ ١٩٠، والترجمة الإنجليزية ص ٣٥٥ ـ ٣٦٦) :

محمد بن الفضل السَّكُونى : خطيب، وشاعر، فى منتصف القرن الثانى/الثامن، من المحتمل أنه عاش فى الكوفة، وعرف حماد عجرد .

الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢١/٤ ـ ٣٢٢ .
كان من المقلّين .

أبو الحسن على بن الخليل : من الموالى، كان شاعرا فى الكوفة، من جيل مُطيع ابن إياس، حُبس مع صالح بن عبدالقدوس، مُتَّهمين بالزندقة .

الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٤ ، ٤٥١ ، أخبار الشعراء، للصولى ١٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٣، الأغانى ١٧٤/١٤ ـ ١٨٦، زهر الآداب، للحصرى ٨٤٠ ـ ٨٤٢، قطب السرور، للرقيق ١٧١ ـ ١٧٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٥١٩/١،

G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/181

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، وترد قطع من شعره فى: الأغانى خاصة، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٩أ، ١١٧أ .

أبو عبدالله جعفر بن عَفَّان الطائى: شاعر، ضرير، متشيع، من الكوفة، كان معاصرا للسيد الحميرى .

شعراء الشيعة، للمرزبانى ١١٥ ـ ١١٦، وذُكرت فيه مصادر أخرى، الأغانى ٢٤٢/٧ ـ ٢٤٣، ٩٤/١٠ ـ ٩٥ .
كان ديوانه ٢٠٠ ورقة .

538 **إسحاق بن الصبّاح الأشعثى الكندى**: غادر الحجـاز مع صاحبـه نُصيْب الأصغر، قاصدا الخليفة المهدى، ولى الكوفة مرتين، ويحتمل أنه توفى قبـل سنـة ٨٠٩/١٩٣ .

طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ٨٦ ، طبعة ثانية ١٥٥، الأغانى طبعة ثانية ٣٣/٢٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١٥/٨ ـ ٤١٦، Zambaur , Manuel 43
كان مُقِـلاً .

محمد بن عبدالملك الفقعسى الأسدى: كوفى المولد، سكن بغداد، ومدح أوائل العباسيين، توفى فى بداية القرن الثالث/التاسع، وعُدّ «راوية بنى أسد» فى زمانه .

الورقة، لابن الجراح ١٢ ـ ١٤، الفهرست، لابن النديم ٩٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٥/٤، الأعلام، للزركلى ١٢٦/٧.

ألف «كتاب مآثر بنى أسد وأشعارها (ابن النديم فى الموضع السابق)، وخلّف ديوانا من مائة ورقة، وترد أبياته فى: الزهرة، لابن داود ٢٣١ ـ ٢٣٢، وحماسة ابـن الشجـرى رقـم ٤٨٦، والـدر الفريـد ١/١/ص ١٥٠.

إسماعيل بن معمر القراطيسى: مولى من الكوفة، خالط شعراء كأبى نواس وأبى العتاهية .

الورقة، لابن الجراح ١٠٠ ـ ١٠٢، الأغانى ٨٨/٢٠ ـ ٨٩، معاهد التنصيص ١٣٨/٤ ـ ١٣٩ .
كان ديوانه ٧٠ ورقة .

الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى : شاعر من أهل الكوفة، ولى بَلْـخ وطُخَارستان، فى الفترة بين آخريات القرن الثانى/الثامن وأوائل الثالث/التاسع .

الورقة، لابن الجراح ٣٦ ـ ٣٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١١ ـ ٣١٢، الأغانى ١٣٣/٢٠.
من المُقِلّيـن .

أبو محمد عبدالله بن أيوب التيمى: كوفى، مدح البرامكة، والخليفتين، الأمين،

والمأمون، كان صديقا لإبراهيم وإسحاق الموصليين، وتوفى سنة ٨٢٤/٢٠٩ .

الأغانى ٤٣/٢٠ ـ ٥٩، تاريخ بغداد ٤١١/٩ ـ ٤١٣، الأعلام، للزركلى ١٩٩/٤.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة.
وترد قطع من شعره فى: الأغانى، وانظر أيضا: الدر الفريد ٢/ الورقة ٥٠ ب ./ 539

على بن ثابت: كان شاعرا فى الكوفة، وربما فى بغداد أيضا، صادق والبة بن الحُبَاب، وأبا العتاهية، رُمِىَ بالزندقة، توفى قبل سنة ٨٢٥/٢١٠ .

الأغانى ٤٣/١٥ ـ ٤٤، ١٠٤/١٨ ـ ١٠٥، الفهرست ، لابن النديم ٣٣٨،
G. Vajda, Les zindîqs ... in: RSO 17/1938/181

كان ديوانه ١٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٤) .

محمد بن على الجواليقى الكوفى: علوى من الكوفة، من المحتمل أنه عاش فى بداية القرن الثالث/التاسع .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٩، الموشح، للمرزبانى ٢٧٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ١١٧/٤.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

هـ ـ شعراء من أصول مختلفة سكنوا (أيضا) بغداد

نُصَيْب الأصغر

من أصل زنجى، نشأ باليامة، صار مولى للخليفة المهدى، واتصل بالبرامكة، ورُوِى أنه كان ممن يقدّمهم الرشيد على الشعراء. توفى بعد سنة ٨٠٦/١٩٠ .

ويؤكد ابن المعتز تعدد أغراض شعره، وإجادته لها .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٨ ـ ٦٩، طبعة ثانية ١٥٥ ـ ١٥٧، الأغانى، طبعة ثانية ٢٥/٢٠ ـ ٣٤، سمط اللآلى ٨٢٥، الحاشية، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٦/٧ ـ ٢١٨، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٨

ب ـ آثاره :

وقيل: إن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣)، وفى الأغانى قطع طويلة من شعره (نحو ٢٠٠ بيت)، وثمة أبيات متفرقة فى كتب الأدب .

عبدالملك الحارثى

هو أبو الوليد، أو أبو قابوس، عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثى، من بنى الحارث
540 ابن كعب (مذحج)، ولد بالفلجة /، منزل قبيلته بالشام، نحو نهاية العصر الأموى، فيما يحتمل، وارتحل بعد سقوط الخلافة الأموية قاصدا بغداد، وحُبس أيام هارون

الرشيد (٧٨٦/١٧٠ ـ ٨٠٩/١٩٣) لأسباب مجهولة (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٣٠ ـ ١٣٢، طبعة ثانية ٢٧٦ ـ ٢٨٠، خليل مردم، «عبدالملك بن عبدالرحمن الحارثى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٠١/١٩٥٧/٣٢ ـ ٤٠٤). كان ينظم شعره على «نمط الأَعْراب»، وقد أطنب كل من الأصمعى (انظر: جمهرة الإسلام، للشيرازى، الورقة ٦٣أ)، وابن المعتز، فى الثناء عليه، وقد وصفه ابن المعتز بأنه «شاعر مفلق، مطبوع»، وأنه «أحد من نُسخ شعره بماء الذهب»، ولم يستطع أحد من معاصريه أن يباريه، وقال: «ولو لم يكن فى كتابنا إلا شعر الحارثى لكان جليلا» (الطبقات، طبعة ثانية ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠) .

لم يبق من شعره إلاَّ قليل جدا، وليست نسبة بعض الأبيات إليه بثابتة (انظر مثلا: سمط اللآلى ٥٩٥)، وجمع خليل مردم قطعا من شعره، مع القصيدة التى رثى بها أخاه سعيد بن عبدالرحيم، ووردت فى «جمهرة الإسلام» (ميمية، ٩١ بيتا، الورقة ٦٣أ ـ ٦٤ ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٠٥/١٩٥٧/٣٢ ـ ٤١١، ٥٦١ ـ ٥٧٦، ٧/١٩٥٨/٣٣)، وقد نشرها فى المجلة السابقة ٤٠٥/١٩٥٧/٣٢ ـ ٤١١، ٥٦١ ـ ٥٧٦ .

وكان ابنه: محمد، وحفيده: الوليد، شاعرين أيضا، ووصلت إلينا أيضا أبيات لهما (المرجع السابق ٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

كلثوم بن عمرو العَتَّابى

هو كلثوم بن عمرو بن أيوب، أبو عمرو، أو أبو على، من بنى عَتَّاب بن سَعْد (تَغْلب)، كان من ولد عمرو بن كلثوم، ولد قبل منتصف القرن الثانى/الثامن أو حواليه بقَنَّسْرِين، وأقام ببغداد فيما بعد، ومدح البرامكة، وقيل: إنهم وصفوه للرشيد، ووصلوه به (وانظر: رواية أخرى فى الأغانى ١٢٢/١٣)، واتصل بالمأمون فى أيام الرشيد، وصحبه إلى خراسان (انظر: العقد الفريد ١٠٠/٢)، وذُكر أنه دَرَسَ هنالك كتباً فارسية، ونسخها (انظر: كتاب بغداد . لابن أبى طاهر طيفور ٨٧)، والراجح أنه توفى سنة ٨٢٣/٢٠٨ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٨٦/٢)، وفى رواية

أخرى نحو سنة ٨٣٥/٢٢٠ (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ٢٨٤/٢). وكان منصور النَّمَرِى تلميذا له .

واشتهر العتابى بعض الاشتهار بمديحه، وذهب ابن المعتز (الطبقات، طبعة ثانية ٢٦٤) إلى أنه ليس فى شعره بيت ساقط وقيل: إنه فى قصيدته المعروفة، التى توجه بها إلى الرشيد /، كان مقلدا للنابغة الذبيانى (انظر: إعتاب الكتاب، لابن الأبّار 541
٩٢، وراجع: الفهرست، لابن النديم ١٢١)، وذكروا أنه كما أجاد الشعر أجاد النثر أيضا (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة ثانية ٢٦٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٥١/١) .

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٩، أخبار الشعراء، للصولى ٣ ـ ٦، الموشح، للمرزبانى ٢٩٣ ـ ٢٩٥، الموشى، للوشّاء ٤٨، الأغانى ١٠٩/١٣ ـ ١٢٥، تاريخ بغداد ٤٨٨/١٢ ـ ٤٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٢/٦ ـ ٢١٥،

Rescher, Abriss II, 38 - 39;

وانظر: بلاشير، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٥١/١،

R. Blachère in: EI² I, 751;

أعيان الشيعة، للعاملى ١٥٦/٤٣ ـ ١٥٧؛ عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٤٩/٣ ـ ٢٥٤ الأعلام، للزركلى ٨٩/٦ ـ ٩٠، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٨، بروكلمان، فى الملحق ١٢٠/١.

ب ـ آثاره :

وقد امتُدح أسلوبه فى الرسائل، التى وصل إلينا بعض نُبَذ منها (انظر: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٩٦/١، ٣١/٣، الأمالى، للقالى ١٢٥/٢، الأغانى ١١٥/١٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٥/٦)، وكذلك بلغتنا عناوين بعض رسائله: «كتاب المنطق» «كتاب الآداب»، «كتاب فنون الحِكَم»، «كتاب الخَيْل»، «كتاب الألفاظ» (رواه المبرّد)، «كتاب الأجْوَاد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢١، ٣١٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٣/٦)، وكان أحمد بن الحارث الخرّاز (المتوفى نحو سنة ٨٧٢/٢٥٨، انظر: تاريخ التراث العربى I,318)، راويةً لنثره (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤)، وتوجد مقتبسات منه، فى: البيان والتبيين، وفى الحيوان، للجاحظ، وابن النديم، وحكمة الأشراق، لمرتضى الزبيدى، فى: نوادر المخطوطات ٧١/٢. ويُذكَر أيضا بين مؤلفى قصص الحيوان (انظر: ابن النديم ٣٠٨) .

وذُكر أن المعتزليَين: أبا الهذيل العلاّف، وبشر بن المعتمر، صنّفا ردودا على العتابى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٨٩، ٣٩١)، وكانت أخباره وأشعاره مذكورة فى «كتاب لأبى جعفر محمد ابن القاسم بن مهرويه»، (الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع)، أفاد منه أبو الفرج (الأغانى ١٠٩/١٣ ـ ١١١، ١١٣ ـ ١١٧)، إلى جانب مصادر أخرى .

ووقف ابن النديم (ص ١٦٣) على مجموعة من شعره، فى ١٠٠ ورقة، وصنع أحمد بن أبى طاهر طيفور منتخبا منه (الفهرست ١٤٦ ـ ١٤٧)، وتوجد قطع من شعره فى الكتب المذكورة آنفا، لاسيا: الأغانى، زهر الآداب، للحصرى، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ٩٢ ٨ ٩٨، فضلا عن كثير من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية .

مَنْصور النَّمَرى

هو منصور بن سَلَمَة بن الزِّبْرِقان (أو الزبرقان بن سلمة)، أبوالقاسم، أو أبوالفضل، أصله من رأس العين بالجزيرة، كان فى شبابه تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى، و «راويته»، ووصفه العتابى للفضل بن يحيى البرمكى (المتوفى سنة ١٩٣/٨٠٨)، فوجد فيه صاحب نعمته، الذى استقدمه إلى بغداد، ووصله، أيضا فيما بعد، بالخليفة هارون الرشيد (انظر: الأغانى ١٣/١٤٠ ـ ١٤١). وقيل: إنه كان فى أول أمره خارجيا، / ثم مال إلى «الرافضة» (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم 542
٢٨٤ ـ ٢٨٥)، إلا أنه أظهر التقيّة فى قصائده التى مدح بها هارون الرشيد، بل إنه عرّض بآل على وثلَبهم (انظر: الأغانى ١٣/١٤٤). وقيل: إنه بعد أن وقع الخلاف بينه وبين أستاذه العتّابى، وشى به عند الخليفة (انظر: الأغانى ١٣/١٤٨)، وعوقب النمرى بالحبس، وأُخلِـى سبيله بشفاعة الوزير الفضل بن الربيع (المتوفى نحو سنة ٢٠٨/٨٢٤) (انظر: الأغانى ١٣/١٤٩)، ويبدو أنه توفى قبل عام ١٩٣/٨٠٩.

امتدحت موهبته الشعرية مراراً، ومما يُشَاد بذكره خاصةً «نسيبه» فى الشيب، فى (العينية)، أشهر قصائده فى مدح الرشيد (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة ثانية ٢٤٣)،

ويروى أن على بن الجهم قال: «أنا أشعر من امرئ القيس، والنمرى أشعر منى» (المرجع السابق ٤٣٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٦ ـ ٥٤٩، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ٦٩ ـ ٧٠، أخبار الشعراء، للصولى ٧٦ ـ ٧٧، العقد الفريد ٣٣٥/٥، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٧٩ ـ ٨٢ (مع مصادر أخرى)، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٦٥/١٣ ـ ٦٩، سمط اللآلئ، للبكرى ٣٣٦.

Rescher, Abriss II, 47-49;

عصر المأمون، لأحمد فريد رفاعى ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٨، خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٥٩/٣٤ ـ ٤، الأعلام، للزركلى ٢٣٨/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٣ ـ ١٤.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ١٠٠ ورقة، وعمل ابن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠) مختارات من شعره (الفهرست ١٤٧)، وتناول «أخباره» عبدالله بن أبى سعد الوراق الأنصارى (المتوفى سنة ٨٨٧/٢٧٤، سبق ذكره ص 95)، ولعله فى «كتاب الشعراء»، له (انظر: الفهرست، طهران، ص ١٢١)، وكانت إحدى مصادر أبى الفرج (انظر: الأغانى ١٤١/١٣ ـ ١٤٣، ١٤٥ ـ ١٥١، ١٥٣ ـ ١٥٥).

وقصيدته «العينية»، فى هارون الرشيد (٦٩ بيتا)، وصلت إلينا كاملة، فى: «جمهرة الإسلام»، للشيزرى (الورقة ١٨ ب ـ ٢٠ ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٥٨/٣٣)، ونشرها خليل مردم، فى المجلة المذكورة ص ٥ ـ ١٣.

وثمة قصائد وقطع فى المصادر الآنفة الذكر، لاسيا طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٢ ـ ١١٦، طبعة ثانية ٢٤٢ ـ ٢٤٨، الأغانى ١٤٠/١٣ ـ ١٥٧، زهر الآداب، للحصرى، وفضلا عن ذلك فى كثير من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

ربيعة الرَّقِّـــى

هو ربيعة بن ثابت بن لَـجَـأ الأسدى، أو الأنصارى، الملقّب بالغاوى، كان

شاعرا ضريرا من الرَّقَّة، سكن بغداد مادحاً للمهدى، وندياً لهارون الرشيد، توفى سنة ٨١٤/١٩٨. وقيل: إن مروان بن أبى حفصة كان يقدّره كثيرا، / ورأى ابن 543
المعتز أنه كان أشعر غزلاً من أبى نواس.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٩ ـ ٧٦، طبعة ثانية ١٥٧ ـ ١٧٠، الأغانى ١٦، ٢٥٤ ـ ٢٦٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٧/٤ ـ ٢٠٩ نكت الهميان، للصفدي ١٥١ ـ ١٥٢، خزانة الأدب، للبغدادى ٥٥/٣ ـ ٥٦، الأعلام، للزركلى ٤٠/٣.

ب ـ آثـــــاره :

قيل : إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤).
وتوجد قطع من شعره (قرابة ٢٠٠ بيت) فى طبقات ابن المعتز، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦٤ أ، ١٦٦ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣٢ أ ـ ٣٣ أ، زهر الآداب، للحصرى ٨١٥، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٧٤، الزهرة، لابن داود ٢٣٥، الحماسة المغربية الورقة ١٠٤ أ، الحماسة البصرية ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٥٩ أ، وانظر أيضا: Schawāhid-Indices 343

أبـــو نـــواس

هو الحسن بن هانئ، وُلد بقرية بالأهواز، نحو سنة ٧٥٧/١٤٠ (انظر: إيڤالد ڤاجنر

(E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literahur..., Wiesbaden 1956, S. 10-12

قضى شبابه بالبصرة، ومن بعد بالكوفة، تلميذا وملازماً للشاعر والبة بن الحباب، وتلميذا لبعض العلماء واللغويين، وقيل: إنه كان صاحب علم جيد بالقرآن، والحديث، والنحو، وأشعار القدماء (انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٢٤ ـ ٣٩)، وفى عام ٧٨٦/١٧٠ توجّه إلى بغداد واتصل أول الأمر بالبرامكة (المرجع نفسه ٥١ ـ ٥٨)، وبعد ذهاب دولتهم ارتحل إلى مصر، ولبث بها زمنا يسيرا (المرجع نفسه ٧٠ ـ ٨٠)،

بلغ غاية مساره نديماً للخليفة الأمين، وفى سنة ٨١٣/١٩٨ نظم أيضا قصائد فى رثائه، ثم توفى بعد ذلك بقليل، فى سنة ٤١٨/١٩٩، أو سنة ٨١٥/٢٠٠، ببغداد (المرجع نفسه ١٠ ـ ١١) فى سجنه، أو ببيت خَـمَّـارةٍ، أو ببيت أسرة نوبخت، التى كانت بينه وبينها صداقة.

وقدّره زملاؤه واللغويون تقديرا عاليا، بل كان يُوزن حتى بامرئ القيس، واختلف معاصروه فى أيهما أشعر: أبونواس أو أبوالعتاهية، ولم يكن لأسباب تتعلق بالشعر وحده دخلٌ فى هذا الاختلاف، وإنما تدخّلت أيضا أسباب أخلاقية. (راجع: الأغانى ١٠٧/٤، ١٧٦/٧ ـ ١٧٧)، وعَدَّ أبونواس نفسه أشعر شعراء الخمر (انظر: الأغانى ١٧٤/٧)، إلا أنه أقر، خلافا لذلك، بتقدم أبى العتاهية، الذى كان، على ما يقال، يفوقه أيضا فى الارتجال (انظر: الأغانى ١٥/٤، و ٧٠ ـ ٧١، ٨٤)، وتحتل الإشادة بالخمر، وعشق الغلمان، مكان الصدارة فى شعره، استخدم الأشكال الشعرية القديمة /، وتهكم باستعمالها الجامد النمط، ويوجد فى شعره كثير من الفارسية، 544
والجديد فى شعره كثرة أراجيز الصيد والطرد ووصف الحيوان (انظر مثلا: الحيوان، للجاحظ ٢٦/٢ ـ ٤٥، ٦٠ ـ ٧٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٠١ ـ ٥٢٥، طبقات الشعراء. لابن المعتز، طبعة أولى ٨٧ ـ ٩٩، طبعة ثانية ١٩٣ ـ ٢١٧، تاريخ الطبرى ٧٠٤/٣، ٩٥٨ ـ ٩٦٧، ٩٧٢ ـ ٩٧٣، أخبار الشعراء، للصولى ٣٣، ٣٩، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٤٤، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، الأغانى، انظر أيضا الفهارس، الموشح، للمرزبانى ٢٦٣ ـ ٢٨٩، شعراء الشيعة، للمرزبانى ١١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ٩٠ أ ـ ١٠٣ أ، البداية والنهاية، لابن كثير ٢٢٧/١٠ ـ ٢٣٥، تاريخ بغداد ٤٣٦/٧ ـ ٤٤٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٦٨/١ ـ ١٧٢، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,74-76، وفى الملحق I,114-118، وبروكلمان، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ١٠٨/١ ـ ١٠٩.

EI. I, 108-109,

Rescher, Abriss II, 15-21; W. H. Ingrans, Abu Nuwas in Life and Legend, London 1933,

انظر فيه :

A. Schaade in: OLZ 38/1935/col. 525-527

A. Schaade, Zur Herkunft und Urform einiger Abū Nuwās-Geschichten in 1001 Nacht in: ZDMG 88/1934/259-276;

Weiteres zu Abū Nawās in 1001 Nacht in: ZDMG: 90/1936/602-615;

V. Rosen, Ob Abu Nuwas i ego poesii in: Pamiati Akademika V. R. Rozena, Moskau-Leningrad 1947, 57-71;

H. Ritter in: Islâm Ansiklopedisi IV, 41-43;

F. Gabrieli, Abû Nuwâs, Poeta abbaside in OM 33/1953/279-296;

وانظر كذلك: مقالة إيڤالد ڤاجنر، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١٤٣/١ ـ ١٤٤

E. Wagner in: EI² I, 143-144,

وانظر أيضا : المصادر المذكورة ، فى :

E. Wagner, Abū Nuwās, Eine Studie zur arabischen Literatur..., S. 473-476, 477-479, 481-482;

أعيان الشيعة، للعاملى ٣/٢٤ ـ ٢٤٩، حديث الأربعاء، لطه حسين ٤/٢ ـ ١٣٨، عمر فروخ، «أبونواس، شاعر هارون الرشيد ومحمد الأمين»، بيروت ١٩٣٢، عبدالرحمن صدقى، «أبونواس»، القاهرة ١٩٤٤، عبدالحليم عباس، «أبونواس»، القاهرة ١٩٤٤، عباس محمود العقاد، «أبونواس»، القاهرة ١٩٥٤، طبعة ثانية ١٩٦٠، منير القاضى، «أبونواس»، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٣١٩/١٩٦١/٨ ـ ٣٢٥، الأعلام، للزركلى ٢٤٠/٢ ـ ٢٤١، وثمة مراجع مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٠/٣ ـ ٣٠١، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٤٧/١ ـ ٢٦١.

ب ـ آثـــــاره :

من بين أقدم رواة «أخبار» أبى نواس، الشاعر و «النديم» الجهاز البصرى، الذى عَرَف أبا نواس بنفسه (انظر: الأغانى ٦٤/٢٠)، وأصبح بدوره مصدراً لأبى هِفّان وابن عمّـــار (انظر: الأغانى ٦٣/٢٠، ٦٤) وغيرهما، ومما أفرد به أبونواس من تآليف (وبعضها يتضمن مختارات من شعره) أو وصلنا منها:

١ ـ «أخبار أبى نواس والمختار من شعره»، لغلامه وراويته الشاعر أبى هفان (المتوفى نحو سنة ٨٦٩/٢٥٥، انظر: تاريخ التراث العربى I,372)، المخطوطات: حكيم أوغلو ٥/٩٤٦ (الورقة ١٢٦ أ ـ ١٦٥ أ، نسخ فى ١١٢٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٠/١)، برنستون، لم يُعْرف رقمه (٤١ ورقة، نسخ فى ٦٧٧ هـ ، انظر:

Duncan. B. Macdonald, A Ms of Abū Hiffān's collection of anecdotes about Abū Nuwās in: Old Testment and Semitic Studies in memory of William Rainey Harper I, Chicago 1908, 353-358,

وانظر: إيفالد فاجنر، الموضع المذكور، ص ٤٧٥)، مخطوط فى خزانة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، ونشره عبدالستار أحمد فراج بالقاهرة ١٩٥٤، على مخطوط حكيم أوغلو، انظر: تعليق ج. ش. قنواتى فى MIDEO 2/1955/260-261.

545 ٢ ـ «أخبار أبى نواس»، مع نخبة من أشعاره، / كتب يوسف بن الداية (المتوفى نحو سنة ٨٧٨/٢٦٥، انظر: تاريخ التراث العربى I,373)، وفى اقتباسات منه انظر: المرجع الآنف الذكر.

٣ ـ وفى «كتاب اختيار الشعراء الكبير» (الذى لم يتم)، لأبى عبدالله هارون بن على بن يحيى المنجم (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨) أُفْرد أحدُ الفصول الثلاثة لأبى نواس (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٤)، كان مصدراً لنسخة الديوان التى صنعها حمزة الإصفهانى، انظر: (سيأتى ذكره ص 548)
E. Wagner, Über lieferung, S. 313.

٤ ـ «أخبار أبى نواس»، مع نخبة من أشعاره، لأبى العباس أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمّار الثقفى (المتوفى نحو سنة ٩٢٦/٣١٤، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٣/١، الأعلام، للزركلى ١٦٠/١)، ذكره ابن النديم، ص ١٤٨، ١٦٠، راجع: الترجمة الإنجليزية ٣٢٥، ٣٥٣، وإرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١، وانظر: الأغانى ٦٢/٢٠، ٦٥، ٦٨، وهو كذلك أحد مصادر نسخة الديوان، التى صنعها حمزة الأصفهانى (انظر: ڤاجنر فى الموضع المذكور، ص ٣١٤).

٥ ـ «أخبار أبى نواس» مع مختارات من شعره، لأبى الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (المتوفى سنة ٩٣٦/٣٢٥، انظر: بروكلمان I,124)، ذكره ابن النديم، ص ١٦٠.

٦ ـ «أخبار أبى نواس»، لعبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى (المتوفى سنة ٩٤٤/٣٣٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦٣/٥)، أورده النجاشى، فى الرجال، ص ١٨٢.

٧ ـ كتاب «أخبار»، لعلى بن محمد الشمشاطى (كان حيًّا سنة ٩٨٧/٣٧٧، سبق ذكره ص 77)، يذكر عنوانه على أنحاء شتى (ولعل بعضه مصوغ بتصرف): «كتاب أخبار أبى نواس، والمختار من شعره، والانتصار له، والكلام على محاسنه» (ابن النديم ١٦٠)، «كتاب فضل أبى نواس، والرد على الطاعن فى شعره» (الرجال، للنجاشى ٢٠١)، «كتاب تفضيل أبى نواس على أبى تمام» (إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧٦/٥).

٨ ـ «أخبار أبى نواس»، لمحمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ١٣١١/٧١١، انظر: بروكلمان II,21) ، طُبع مع شرح لمحمد عبدالرسول، فى القاهرة ١٩٢٤، ونشره شكرى محمد أحمد، فى بغداد ١٩٥٢.

٩ ـ «ملَخَّص تلخيص الخواصّ بأخبار أبى نواس»، لحسين بن رستم الكَفَوى الرومى (المتوفى سنة

١٦٠١/١٠١٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٧/٤)، مخطوط، فى: حكيم أوغلو ٦/٩٤٦ (الورقة ١٦٥ أ ـ ١٧٥ ب، نسخ فى ١١٢٥ هـ).

١٠ ـ «الفرج* والتهانى، فى أخبار الحسن بن هانى» لمجهول، مخطوط فى حكيم أوغلو ٧/٩٤٦ (الورقة ١٧٦ أ ـ ٢٠٧ ب، نسخ فى ١١٢٥ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٥/١، ٢/رقم ٣٦٤، ٧٤٨).

١١ ـ «نزهة الجُلاَّس فى نوادر أبى نواس»، لمجهول، طبع فى القاهرة ١٢٨٦، ١٢٩٩ هـ، وبومباى ١٨٨٩ (انظر: سركيس ٣٥٢)، وطبع أيضا فى النجف ١٩٥٨.

١٢ ـ «كتاب غاية الشهوات، ومجمع اللذات، فى أحوال أبى نواس، وما ورد فى علم ... من أقوال الحكماء وغيرهم...»، لمجهول، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٨٧ (٤٢ ورقة، نسخ فى ١٣٢٨ هـ).

١٣ ـ «الفكاهة والائتناس فى مجون أبى نواس»، صنفه منصور عبدالمتعال، طبع فى القاهرة ١٣١٦ هـ (انظر: فهرس دار الكتب بالقاهرة، طبعة ثانية ٢٧٣/٣، سركيس ٣٥٢، ٢٠١٠).

١٤ ـ «مسابقة إسحاق (بن إبراهيم الموصلى) النديم وأبى نواس عند الرشيد»، لمجهول، مخطوط بمدرسة الحجّيات بالموصل (ضمن مجموع، انظر: مخطوطات الموصل، لجلبى، ص ١٠١).

وتناولت «محاسنَ» و«مساوئ» شعره، إلى جانب كتاب على بن محمد الشمشاطى (انظر آنفا رقم ٧)، بضعةُ كتب أخرى، / فأبو نضلة مهلهل بن يموت (توفى بعد سنة ٩٤٦/٣٣٤)، الذى كان أبوه تلميذا 546
لأبى هفان (انظر: تاريخ بغداد ٣٧٠/٩)، صنف السرقات التى اتهم بها أبونواس، فى «كتاب سرقات أبى نواس»، الذى وجهه إلى حمزة الأصفهانى، واستفاد به حمزة فى صنعته للديوان، والكتاب محفوظ فى الإسكوريال ٧٧٢ (الورقة ٨٧ ـ ١٠٦، نسخ فى ٧١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨١/١)، ونشره محمد مصطفى هدّارة، فى القاهرة ١٩٥٨، انظر: تعليق صلاح الدين المنجد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١٩٥٩/٥ ـ ١٥٧، وألّف ابن عمار، فضلا عن «أخباره» (الآنفة الذكر فى رقم ٥)، «رسالة فى مساوئ أبى نواس وسرقاته» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٠، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١)، أما الأحاديث التى رواها، فيما يُزْعَم، عن أساتذته (انظر:

(E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie..., S. 33-38

(*) كذا ورد فى الأصل الألمانى، وفى فهرس معهد المخطوطات: «الفرح» بالحاء المهملة، ولعله الصواب إن شاء الله. (الحلو).

فجمعها أبو شُجَـاع فارس بن سليمان الأَزَجانى (القرن الرابع/ العاشر)، فى «مسند أبى نواس» (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٣٩).

وتُدُوِولت أشعار لأبى نواس، ولم يزل حيًّـا، فى دفاتر ومجاميع صغيرة، وأُخِـبرنا أنه نُسبت إليه فى مثل هذه الدفاتر أشعار هى لحسين بن الضحاك (انظر: الأغانى ١٤٨/٧، وراجع أيضا ص ١٧٦ منه؛ يبدو أن مخارق وحسين بن الضحاك كان عندهما أوراق اختارا منها شعرا لأبى نواس وأبى العتاهية، ليوازنا ويحكما بينهما)، ودرس أبوتمام (توفى نحو سنة ٨٤٥/٢٣١) أشعار أبى نواس، من مجموعة كانت عنده (انظر: الأغانى ٥٣/١٩)، ونعرف أيضا أسماء بعض رواته، ومن أخذوا عنه مباشرة: عَبْدوس الورّاق (انظر: أخبار أبى نواس، لأبى هفان، ص ١٩)، أبو دِعامة على بن دُرَيْد القيسى (انظر: الموضع السابق، ص ٦٩)، راويته ونديمه يحيى الثقفى (الموضع السابق، ص ٩٢)، وكاتب أخباره ابن الداية (انظر آنفا)، وصاحبه وراويته يوسف بن الحجّـاج الصَّيْفَل (توفى نحو سنة ٨١٥/٢٠٠، انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٩٣/٢٠، الأعلام، للزركلى ٢٩٧ ـ ٢٩٨)، وأبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيْـرَفى البابشامى (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٤٤٥/١)، والدعلجى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٠٢، راجع: الأغانى ١٠١/١٨)، وكاتب أخباره أبوهِفَّـان (انظر آنفا)، الذى عُدّ أيضا بين غِلْمـان الشاعَر ورواته (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٩٥، طبعة ثانية ١٩٥)، أما باعتباره كاتبا لأخباره، فإنه يدخل فى الجيل الثانى من الرواة، وكأبى هفان، ينتمى إلى ذلك الجيل يحيى بن الفضل بن أبى سهل بن نوبخت، الذى خالط أبوه أيضا أبا نواس (انظر: فاجنر Überlieferung، ص ٣١١، ٣١٣)، وعمل يحيى بن الفضل أول مجموعة كبيرة من شعره، وجعلها فى عشرة حدود (انظر: ابن النديم ١٦٠).

وممن عملوا ديوانه، وشرحوه لغـةً:

١ ـ ابن السكيت، فى نحو ٨٠٠ ورقة، وأيضا فى ١٠ حدود (انظر: ابن النديم ١٦٠)، ومن المحتمل أنه لم يبق منه إلا اقتباسات فى صنعات متأخرة للديوان.

٢ ـ أبو سعيد السكرى، عمل ثلثى الديوان، فى نحو ١٠٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٠)، واشتمل على شرح لمعانيه، ويبدو أيضا أن عمل السكرى لم يبق منه إلا اقتباسات.

٣ ـ أبو بكر الصولى، وجعله فى ١٠ حدود، مثل / يحيى بن الفضل، وابن السكيت، ورتّبه داخل الحدود على الحروف، وأسقط المنحـول منه (انظر: ابن النديم ١٦٠، وراجع وصف النسخة ومحتواها عند فاجنر Überlirferung، ٣٢٢ ـ ٣٢٤). 547

المخطوطات: كوبريلى ١٢٥٠ (٢٠٣ ورقة، نسخ فى القرن الخامس الهجرى، انظر:
O. Rescher in: MSOS 14/1911/181 ;

انظر : ثاجنر، رواية ديوان أبى نواس

(Wagner, Überlieferung 341-343

كوبريلى ٢٦٧ (٢٤٢ ورقة، نسخ فى ٥٩٧ هـ ، انظر: ثاجنر، فى الموضع السابق، ص ٣٤٥ ـ ٣٤٧)، بايزيد ٥٥٩٦ (٨٣ ورقة، إلى قافية القاف، نسخ بعد القرن الثامن الهجرى، انظر: رشر، فى:

ZDMG 64/1910/506-507

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١، ثاجنر، فى الموضع المذكور، ص ٣٤٣ ـ ٣٤٥)، أيا صوفيا ٣٨٨٠ (نسخ فى ٨٨٢ هـ ، انظر: رشر، فى:

WZKM 26/1912/63

ثاجنر، فى: الموضع المذكور، ص ٣٤٥)، مكتبة جامعة إستنبول A.811 (نسخ فى ١٠٦٨ هـ ، انظر ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٥)، سراى أحمد الثالث ٢٣٩١ (١٧٧ ورقة، نسخ فى القرن التاسع الهجرى، انظر: رشر، فى:

RSO 4/1911-12/707

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١، ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٥)، المحمدية بالموصل (٩٩ ورقة، نسخ بعد ٣٠٠ هـ ، انظر: مخطوطات الموصل، لداود الجلبى ١٧٢ [ذُكر على أنه ديوان ابن المعتز]، ثاجنر: الموضع المذكور، ص ٣٥٤)، مخطوط خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (نسخ فى ١٣٠٥ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٥٠)، الظاهرية، عام ٤٦٤٠ (٨٦ ورقة، الحد الأول حتى قافية اللام، نسخ فى القرن ١١ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٣٤/٢ ـ ٢٣٥، ثاجنر، الموضع المذكور ٣٥٤)، الظاهرية، عام ١٨٧٧ (١٩٠ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦)، الخزانة التيمورية بالقاهرة، شعر ٣٦، ومنه نسخة بدار الكتب ١٣٥٦٨ ز (١١٦ ورقة، انظر: الفهرس، ملحق ٣٢٧/١)، برلين ٧٥٣١ (٢٣٦ ورقة، نسخ فى ٦١٤ هـ ، انظر: ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٧ ـ ٣٥٠)، المكتبة الوطنية بڤينا ٢٠١٦ (٢٢٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى تقريبا، انظر: ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٠ ـ ٣٥١)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (٢٢٠ ورقة، بعضه قديم، انظر: فورهوف ٦١، ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥١ ـ ٣٥٢)، أمبروزيانا بميلانو H 141 (٢٥٠ ورقة، نسخ فى ٤٤٣ هـ ، انظر:

E. Griffini in: ZDMG 69/1915/68-69

ثاجنر، فى الموضع المذكور ٣٥٢ ـ ٣٥٣)، بودليانا بأكسفورد، مرش ٦٥٢ (٨٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: يورى، رقم ٧١٧، ص ٢٥٢، ثاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، ييل L-746 (١٧٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: نموى، رقم ٢٦٠، ثاجنر، الموضع المذكور ٣٥٥ ـ ٣٥٦)

نشراته :

آلورد

W-Ahlwardt, Diwan des Abu nowas nach der Wiener und der Berliner Hds..., I-Die Weinlieder Grefswald 1861

(ولم يظهر منه سوى الخمريات)، والنبهانى، القاهرة ١٣٢٢ ـ ٢٣، وترجم كريمر بعضه إلى الألمانية، اعتمادا على مخطوط ڤينا.

A. von Kremer, Diwan des Abu Nuwâs, des grössten lyrischen Dichters der Araber, Wien 1855.

٤ ـ حمزة بن الحسن الإصفهانى (المتوفى نحو سنة ٣٦٠/٩٧٠، انظر: بروكلمان I,145، معجم المؤلفين، لكحالة ٧٨/٤)، ونسب إلى على بن حمزة الإصفهانى (المتوفى سنة ٣٧٥/٩٨٥، انظر: بروكلمان I,114) غلطاً (انظر: ابن النديم ١٦٠، خزانة الأدب ١٦٨/١ [على بن حمزة] فى مقابلة ٥٧/٣ [حمزة]، كشف الظنون ٧٧٤، راجع:

E. Mittwoch, Die literarische Tätigkeit Ḥamzq al-Iṣbahânîs in MSOS 12/1909/150-156 .

إيڤالد ڤاجنر: رواية ديوان أبى نواس ٣١٦ ـ ٣١٧)، وهذا العمل أيضا مقسم أساسا عشرة أقسام، مع إضافة بعض فصول أخرى، تحتوى على نقائض، وأخبار، ونظرات لغوية، وبعض الأقسام مرتب على حروف المعجم، مع بعض التجوّز، وهو على الجملة أوسع مما عمله الصولى، ويضم ١٥٠٠ قصيدة، ذات ١٣٠٠٠ بيت، وذلك أن حمزة، خلافا للصولى، صنف كل ما وصل إليه من قصائد منسوبة إلى أبى نواس (انظر: ڤاجنر رواية الديوان ٣١٧ ـ ٣١٨، وانظر بيان المحتويات فيه، ص ٣١٨ ـ ٣٢٢). / 548

المخطوطات: فاتح ٣٧٧٣ (٢٩٤ ورقة، النصف الأول من الديوان، من القرن السابع الهجرى، انظر: رشر، فى: MFOB 5/1912/499-500، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١ ـ ٤٥٦، ڤاجنر، رواية الديوان ٣٢٧ ـ ٣٢٩)، فاتح ٣٧٧٤ (٢٩٢ ورقة، النصف الثانى، تتمة المخطوط السابق، من القرن السابع الهجرى، انظر: ريشر، فى: MFOB 5/1912/499-500، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ڤاجنر، الموضع المذكور ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠)، فاتح ٣٧٧٥ (١٨٨ ورقة، القسم الخامس، نسخ فى ١٢٢٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨)، مكتبة جامعة إستنبول A.590 (٢٧١ ورقة، نسخ فى ١٣٠٨ هـ ، انظر: ريشر، فى ZS 3/1924/253، فاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٠ ـ ٣٣١)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٧ (نسخ فى ١٢٩٦ هـ ، انظر: فاجنر، الموضع المذكور ٣٣١ ـ ٣٣٢)، راغب ١٠٩٩ (٣٩٧ ورقة، ١٠٠٦ هـ ، انظر: رشر، فى: MFOB 5/1911/538 ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣)، كوبريلى ١٢٥١ (٢٤٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى أو بعده، انظر: رشر، فى: MSOS 14/1911/181)فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، فاجنر، الموضع المذكور ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، حسين چلبى ببورسة ٨٥١ (٥١٦ ورقة، نسخ فى ٩٩٠ هـ ، انظر:

رشر، فى: (ZDMG 68/1914/49)، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٣٩)، المتحف العراقى ببغداد ٢١٦٢ (٣٤٦ ورقة، نسخ فى ١٢٦٦ هـ ، انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ١٢/١٩٥٨/١٤، رقم ٦١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٥م (نسخة حديثة، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٦/٣، فاجنر، الموضع المذكور ٣٣٤)، باريس ٤٨٢٩ (٤٩٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٣، انظر فايدا ٣٠٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٠)، باريس ٤٨٣٠ (٥٣٤ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٤، انظر: ڤايدا ٣٠٢، فاجنر، الموضع المذكور ص ٣٣٠)، باريس ٤٨٣١ (٣١٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٥، انظر: ڤايدا ٣٠٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٨)، برلين ٧٥٣٢ (٢٧٥ ورقة، نسخ نحو ١٢٠٠ هـ ، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٣)، المكتب الهندى بلندن ٣٨٦٧ (٢٣٤ ورقة، نسخ فى ٥٩٤ هـ ، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٥ ـ ٣٣٧)، المتحف البريطانى، الإضافات ٢٤٩٤٨ (١٤٠ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٣٨ ـ ٣٣٩)، ييل L-10 (٤٩٥ ورقة، نسخ فى ١٢٩٢ هـ ، انظر: نموى، رقم ٢٦٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٩)، ييل L-707 (١٨٩ ورقة، نسخ فى ١٠٥٩ هـ ، انظر: نموى رقم ٢٦١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، المتحف الأسيوى بلنينجراد ٢٦٣ (الورقة ١ ـ ٨٥، لعلها نسخة حديثة، انظر: روزن ٢١٠ ـ ٢١٣، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٠)، الفاتيكان ٤٥٦ (٢٦٩ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر: ڤايدا ٤٨/١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٠).

النشرات :

تعتمد الطبعات القاهرية القديمة على مخطوطة دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٥م (انظر: فاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٤)، ونشره إيڤالد ڤاجنر محقّقا، على كل المخطوطات المهمة، مع إدخال تعاليق وشروح مختلفة فى النص، بعنوان «ديوان أبى نواس»، الجزء الأول (خُمُس الديوان)، ڤيسبادن والقاهرة ١٩٥٨، والجزء الثانى، ڤيسبادن وبيروت ١٩٧٢، وانظر فى عرضه ونقده:

E. Wagner, Abū Nuwās, Eine Studie..., S. 472,

وانظر أيضا: أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٨٥/١٩٦٢/٣٧ ـ ٦٨٦، وراجع فى العمل الذى تقدّم نشر الديوان:

E. Wagner, Die Überliefe rung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften, Mainz 1957.

٥ ـ أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى النحوى تُوزُون (تُوزُون، فِيزُون، بيرُوز) (المتوفى سنة ٩٦٦/٣٥٥، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١٥٨/١ ـ ١٥٩)، ولا يبدو أن واحدة من المخطوطات التى وصلت إلينا تثبت أنه مؤلفها، إلا أن تصنيف تُوزُون كان من أشهر التصانيف، وكان كثير التداول فى عهد ياقوت (إرشاد الأريب ٣٦/١، وانظر أيضا: ابن خلكان ١٦٩/١)، حتى إن ف. رُوزِن قدّر أنه مؤلف هذا الشرح، وحديثاً ذهب أيضا إ. ڤاجنر (انظر Überliefe rung ٣٢٣ ـ ٣٢٦) إلى هذا الرأى،

مستندا إلى حجج ذات بال، والتصنيف «يقع فى عشرة حدود، غير أن ترتيبه يجرى على ترتيب حمزة من الفصل الثالث إلى الثانى عشر... وفضلا عن ذلك، تتفق أغلب الروايات مع حمزة، مخالفة للصولى» (ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٢٣، ٣٢٤)، على أنه، من ناحية أخرى، يُنْقَل فيه مراراً عن الصولى نقلا مباشراً، وهذا التصنيف يزيد على ما عمله الصولى بمقدار الثلث تقريبا، إذ إن اختيار الأشعار فيه ليس متفحّصا كاختيار الصولى.

/ المخطوطات : بايزيد ٥٧٦٧ (١٨٨ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر فاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٦)، خزانة عبدالحميد نافع بالقاهرة (انظر: المرجع نفسه ٣٥٧ ـ ٣٥٨)، قبة الغورى بالقاهرة ٢٢٩ (٣٠٣ ورقة، منقول عن طبعة الحجر بالقاهرة ١٢٧٧ هـ ؟، انظر المرجع نفسه ٣٥٨)، المتحف البريطانى ١٩٤٠٤ إضافات (٣٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر المرجع نفسه ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، الإسكوريال ٣١١ (٣٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر المرجع نفسه ٣٥٧)، المتحف الأسيوى بلينينجراد ٢٦٣ (الورقة ٨٥ ـ ٣١٢، انظر المرجع نفسه ٣٥٨، وراجع ٣٤٠).

ومخطوط عبدالحميد نافع، الذى يشتمل على الديوان كاملا فى هذا التصنيف، كان هو الأصل لطبعة الحجر المنقّحة فى القاهرة ١٢٧٧ هـ (انظر المرجع نفسه ٣٢٥، ٣٥٧ ـ ٣٥٨، وراجع: فون كريمر، فى: ZDMG 21/1867/ 674-680).

٦ ـ تصانيف ومختصرات وقصائد مفردة .. إلخ، لم تتعين نسبتها بعد:

المخطوطات: حسين چلبى ببورسة ٨٥٠ (نسخ فى ١٠٠٥ هـ ، ولعله كل الديوان، انظر: رشر، فى: ZDMG 68 /1914/49 ، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٦١ ـ ٣٦٢)، على أميرى 2966 .A(٢١٦ ورقة، نسخ فى ١٢٧١ هـ)، العباسية بالبصرة د ـ ١٣٤ (٤٨ ورقة، انظر الفهرس ١٦/١)، المتحف العراقى ببغداد ٥٠٨ (٢٤٧ ورقة، انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ١٢/١٩٥٨/١٤، رقم ٦٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٦٥ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٦/٣، ڤاجنر، فى الموضع المذكور ص ٣٦١)، دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٠٨ ز (الورقة ٢١ ـ ٧٦، انظر الفهرس، ملحق ٣٢٧/١)، المكتبة العامة بنيويورك (انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ٢٣٩/١٩٥١/٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٣٠٩٧ (٦٤ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فورهوف ٦١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٢٦، ٣٥٨)، باريس ٣٢٥١ (الورقة ١٠٤ ـ ١١٤، ١٣١ ب ـ ٢٠٠، نسخ فى ١٠٦٤ هـ ، انظر ڤايدا ٣٠٢)، برلين ٧٥٣٣ (عدة مدائح، تخميسات لمجهول).

وثمة نشرات أخرى للديوان لأحمد عبدالمجيد الغزالى، القاهرة ١٩٥٣، انظر: تعليق د. بلاشير فى: Arabica 2/1955/119-120

ولعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٦٠، ونُشير أيضا فى بيروت ١٩٦٢، ونشر «زهديات أبى نواس»، على

عدة مخطوطات، على أحمد الزبيدى (أطروحة قدمها فى باريس)، القاهرة ١٩٥٩، انظر: تعليق د. بلاشير فى:

Abrica 10/1963/104

شرح لأبى الفتح عثمان بن جنى، على «المنهوكة» (قصيدة فى نوع من الرجز)، وهى قصيدة فى مدح الفضل بن الربيع، المخطوطات: المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٦٤ (٢٠ ورقة، نسخ فى ٦٨٠ هـ ، انظر:

H. Hirschfeld, An unknown work by ibn Jinni in: JRAS 1917, 834-836

قاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠)، عارف حكمت بالمدينة (نسخ فى ٦٢٩ هـ ، وفى هامبورج نسخة منقولة عنه، انظر المرجع نفسه ٣٦٠ ـ ٣٦١)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٩ ش (٢٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨، لعله منقول عن مخطوط المدينة، كتبه الشنقيطى، انظر المرجع نفسه ٣٦١)، خزانة بغدادلى إبراهيم باشا سابقا، مكركوى (انظر المرجع نفسه ٣٦١)، نشره على مخطوطى المدينة ولندن محمد بهجة الأثرى، «تفسير أرجوزة أبى نواس»، دمشق ١٩٦٦، انظر: تعليق أبى طالب زيان، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣/١٩٦٨/٤٤٤ ـ ٤٤٦.

وأوسع بحث فى شعره إلى الآن لقاجنر: أبو نواس، دراسة فى الأدب العربى للعصر العباسى الأول:

E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literatur der Frühen ʿAbbāsidenzeit, Wiesbaden 1965

وانظر حوله :

J. van Ess in: Erasmus 17/1965/col. 609-615; Ch. Pellat in: Arabica 13/1966/197; Chr. Bürgel in: ZDMG 121/1971/159-165.

دراسات فى الديوان وفى قصائد مفردة: عبدالرحمن صدقى، «ألحان الحان، أبونواس فى حياته اللاهية»، / القاهرة ١٩٤٨، طبعة ثانية ١٩٥٧، محمد النويهى، «نفسية أبى نواس»، القاهرة ١٩٥٣، على شلق، 550
«غزل أبى نواس»، بيروت ١٩٥٤،

E. García Gómez, Una "pre-muwaššaḥa" atribuída a Abū Nuwās in: Andalus 21/1956/406-414; Muǧtabā Mīnowī, Yakī az fārisīyāt-i Abū Nuwās in: Festschrift Zeki Velidi Togan, Istanbul 1950-5, 437-450 من Maǧalla-i Dānišk. Adabīyāt (Teheran) 1,3/1954/62-77; Jamel Bencheikh, Poésies bachiques d'Abū Nuwās. Thèmes et personnages in: BEO 18/1963-64/7-84;

رامز حيدر، «رباعيات أبى نواس»، بيروت ١٩٦٥ ،

A. Hamori, Examples of convention in the poetry of Abū Nuwās in: Stud. Isl. 30/1969/5-26,

وانظر أيضا :

E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie... S. 479-481

معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/٣٠٠ ـ ٣٠١ ؛

Index Islamicus, Suppl. II, No. 6879 , 6886;

Schoeler, Naturdichtung 41-87 .

549

أبـو يعقوب الخُرَيْمِـى

هو إسحاق بن حَسَّـان بن قُوهِـى، أصله من أسرة تركية أو فارسية، من السُّغْد، ونشأ بين العرب مولى لآل خريم، عاش فى الجزيرة والشام، والتحق فى بغداد بشعراء هارون الرشيد، قصد مع منصور النَّـمـرى الأمير المأمون، الذى تولى الخلافة فيما بعد (الأغانى ١٣/١٥٠)، «وفى إبَّـان النزاع بين الأمين والمأمون انحاز إلى جانب الأخير (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٦/٤٦٢)، ونظم أثناء حصار بغداد قصيدة طويلة (انظر: تاريخ الطبرى ٣/٨٧٣ ـ ٨٨٠)، وصف فيها تخريب المدينة، وحث المأمون على إنهاء الحرب بينه وبين أخيه» (شارل بلاّ، فى: دائرة المعارف الإسلامية EI 1,160) ، وكان الخريمى أعور، وكُفّ بصره فى أواخر أيامه، وله من العمر فيما زعموا ٧٠ سنة، وقيل: إنه توفى سنة ٨٢٩/٢١٤ (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/٤٠٩).

وأثنى ابن المعتز، والمبرد، والآمدى، وأبوحاتم السجستانى، على شعره كثيرا (انظر: الطاهر، والمُعَيبد، فى: مقدمة الديوان، ص ٦ ـ ٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٢ ـ ٥٤٦، العقد الفريد ٥/٣٢٧، الورقة، لابن الجراح ١٠٢ ـ ١٠٥، تاريخ بغداد ٦/٣٢٦، تهذيب ابن عساكر ٢/٤٣٤ ـ ٤٣٧، معاهد التنصيص ١/٢٥٢ ـ ٢٥٤.

Nöldeke, Beiträge 9, 23; E. G. Browne, A Literary History of Persia I,268; Goldziher, Muh. Studien I, 163-164; Br. S 1, 111-112; Rescher, Abriss II, 37-38; Ch. Pellat in: EI²1, 159-160;

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٨٦/٣ ـ ٢٩٤، على جواد الطاهر، «أبويعقوب الخريمى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٨/١٩٦٦/٤١ ـ ٤٦٩، شعراء بغداد، للخاقانى ٢١٧/١، ١٠٤/٢ ـ ١٠٩، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٧٣/٣ ـ ٧٤. / 551

ب ـ آثـــــاره :

عن الشاعر نفسه روى الجاحظ، وأبوعَصيدة أحمد بن عُبَيْد بن ناصِح، (المتوفى نحو سنة ٨٩١/٢٧٨، سبق ذكره ص 82)(انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ، الفهرس، والحيوان، له، الفهـرس، تاريخ بغـداد ٣٢٦/٦)، واستعار محمد بن عبدالملك الزيات، من الحسن بن وهب، دفترا فيه أشعار للخريمى (انظر: أدب الكتّاب، للصولى ٤٩)، وقيل: إن ديوانه، الذى كان لايزال معروفا فى زمان ابن عساكر، (المتوفى سنة ١١٧٦/٥٧١)، (انظر: تهذيب ابن عساكر ٤٣٤/٢)، كان ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤).

وحقق إبرمان بعض قطع من شعره، وترجمها إلى الروسية، فى:

V. A. Eberman, Al-Churejmī a rabskij poêt iz Soǵda in: ZKV 5/1930/429-450.

وجمع على جواد الطاهر ومحمد جبار المُعَيْبد مجموعة كبيرة من قصائده وقطعه، ونشراها بعنوان «ديوان الخريمى»، بيروت ١٩٧١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٧ ب، ٤٧ أ، ٧٦ ب، ١٤٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٩٩ أ، الدر الفريد ٢/١/ص ١٤٣، ٢/فى ستة مواضع، وثمة دراسة فى شعره لعلى جواد الطاهر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٠٧/١٩٦٦/٤١ ـ ٦٢١.

أبو تمـام

هو حبيب بن أوس (ويقال له أيضا: ثادوس، تدوس، وما أشبه، ولعله Thaddaeus أو Theodosius)، الطائى، بحسب نسب لفّقه لنفسه فيما يزعم، ولد بقرية جَاسِـم، من قرى دمشق (انظر: الأغانى ٣٨٣/١٦)، وتتفاوت الأخبار فى سنة مولده بين عام ٧٨٨/١٧٢ و ٨٠٨/١٩٢ (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٥٢/١)، وقال ابنه تَـمّـام: إن مولد أبيه كان سنة ٨٠٤/١٨٨ (انظر: أخبار أبى تمام للصولى ٢٧٣)، وكانت أسرته نصرانية، وأبوه خَـمّـاراً فى دمشق، أما أبوتمام نفسه فقد أسلم، إلا أنه أجاز لنفسه بعض التخفف، الذى كان مدعاة لضروب من سوء الفهم، والطعن عليه

فى دينه (انظر: رشر Abriss II,105-106)، وكان فى حداثته يخدم حائكا بدمشق، واشتغل بالسقاية فيما بين سنة ٨٢٦/٢١١ و ٨٢٩/٢١٤ فى مسجد بالقاهرة وانتفع بما كان يُلْقى ثمة من دروس (انظر: هـ . ريتر، فى: EI² I,153)، وقيل: إنه نظم أوائل قصائده فى المديح بدمشق (انظر: الموشّح، للمرزبانى ٣٢٤)، أو فى مصر (أخبار أبى تمام، للصولى ١٢١)، وفى سنة ٨٣٣/٢١٨ أنشد المأمون، قصيدةً فى مدحه، ولكن دون توفيق (انظر: ديوان المعانى، للعسكرى ١٢٠/٢، وراجع: هـ . ريتر، فى الموضع المذكور)، ومن الراجح أنه تعرّف، فى هذه الفترة فى حمص، إلى البحترى، الذى صار تلميذا له فيما بعد (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٦٦، ١٠٥)، واشتهر أبوتمام كمدّاح موفّق فى بلاط المعتصم (٨٣٣/٢١٨ ـ ٨٤٢/٢٢٧)، ومدح بعض أعيان البلاط، والقواد، والولاة، ورحل إلى أرمينية، ووسط فارس (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى / 552
١٨٨)، وقصد عبدالله بن طاهر، فى نيسابور (انظر: الأغانى ٣٨٩/١٦)، وقيل: إنه فى رحلة عودته صنّف فى هَمَذَان كتاب «الحماسة»، وأربعة منتخبات شعرية أخرى (سبق ذكرها ص 66)، وكان من أصحاب نعمته أيضا أحمد، أحد أبناء المعتصم، وتلميذ يعقوب بن إسحاق الكندى (انظر جفاء اللقاء بينه وبين أبى تمام، فى: الصولى، الموضع المذكور، ص ٢٣٠ ـ ٢٣٣، ف. روزنتال.

(F. Rosenthal, al-Kindī als Literat in: Orientalia 11/1942/275-278

وقيل: إنه تولى بريد الموصل قبل موته بقليل (انظر: الصولى، الموضع المذكور ٢٧٢، وراجع: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ف. روزنتال، الموضع المذكور، ص ٢٧٩)، وتوفى، على ما قال ابنه، سنة ٨٤٥/٢٣١ (انظر: الصولى، الموضع المذكور ٢٧٣).

وشعره، المتفاوت فى جودته، كان له من يُكْبِره، ويتعلق به من زملائه، ولكن كان له أيضا من ينتقده بين الشعراء، واللغويين (انظر: رشر Abriss II, 106-107، وبروكلمان، فى: الملحق 1,134-136، هـ . ريتر، الموضع المذكور، ص ١٥٤)، وينبغى التنويه به؛ بمدائحه، وأهاجيه، ومراثيه، وبقصائده التاريخية ذات الدلالة، كتلك التى قالها فى فتح

عَمُّورية (Amorium)(راجع: الصولى، الموضع المذكور ١٤٣ ـ ١٤٤)، وفى هزيمة بَابَك وقتله سنة ٨٣٨/٢٢٣، وفى قتل الأفشين وصلبه سنة ٨٤٠/٢٢٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٣ ـ ١٣٥، طبعة ثانية ٢٨٣ ـ ٢٨٧، مروج الذهب، للمسعودى ١٥١/٧ ـ ١٦٦، نزهة الألباء، لابن الأنبارى ٢١٣ ـ ٢١٦، الموشح، للمرزبانى ٣٠٣ ـ ٣٢٩، الرجال، للنجاشى ١٠٨ ـ ١٠٩، تاريخ بغداد ٢٤٨/٨ ـ ٢٥٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٠٩ أ ـ ١١٨ أ، سمط اللآلى'، للبكرى ٤٢٥ ـ ٤٢٦، تهذيب ابن عساكر ١٨/٤ ـ ٢٦.

بروكلمان ، فى: الأصل I,84-85، خليل مردم، شعراء الشام، دمشق ١٩٢٥، ٣١ ـ ٥٧، وانظر: مقالة مرجليوث، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١٦/١

D.S. Margoliouth in: EI I,116

أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢ ـ ١٧٢ ـ ٢٢٤، أعيان الشيعة، للعاملى ١٩، دمشق ١٩٤٦ (أُفرد المجلد بأكمله، ٦٠٨ صفحة، لأبى تمام)، محمد عبدالمنعم خفاجى، الحياة الأدبية فى العصر العباسى ١٦٥ ـ ١٧٨، عمر فروخ، أبو تمام، شاعر الخليفة محمد المعتصم بالله، بيروت ١٩٣٥، الطبعة الثالثة ١٩٦٤، انظر فيه: أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٦٣/١٩٦٤/٣٩ ـ ٦٦٤، نجيب البهبيتى، أبوتمام، حياته وحياة شعره، القاهرة ١٩٤٥، عبدالعزيز سيد الأهل، عبقرية أبى تمام، بيروت ١٩٥١،

Abdul Haq, Abū Tammam, his life and poetry in: Isl. Cult. 26/1952/16-41;

محمد عطاء، الشاعر أبو تمام، القاهرة ١٩٦٠، هـ . ريتر: فى: IA IV, 54-56، جميل سلطان، أبوتمام، دمشق الطبعة الثالثة ١٩٧٠، انظر فيه: أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨٦٧/١٩٧٠/٤٥ ـ ٨٦٨، الأعلام، للزركلى ١٧٠/٢ ـ ١٧١، وانظر مصادر أخرى، فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٣/٣ ـ ١٨٤، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٥٢/١ ـ ١٦٣، كوركيس عواد، وميخائيل عواد، أبوتمام الطائى، حياته وشعره فى المراجع العربية والأجنبية، بغداد ١٩٧١.

مصنفات فى أخبار أبى تمام، يتضمن بعضها منتخبات من شعره:

١ ـ «أخبار أبى تمام»، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥، انظر تاريخ التراث العربى I,330-331)وتُشِير مع «رسالة الصولى إلى / مُزَاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام وشعره»، على مخطوط فى إستنبول، فاتح ٣٩٠٠ (١٣٣ ورقة، نسخت فى القرن السادس)، بتحقيق خليل محمد عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندى، القاهرة ١٩٣٧، وأعيد طبعه فى بيروت ١٩٦٦، 553

ولعلّه قُصِد بالأخبار أن تكون مقدمة لشرح الصولى للديوان (انظر: أخبار البحترى، للصولى، تحقيق صالح الأشتر، المقدمة ص ٣٠ ـ ٣٢)، وثمة دراسة لنظير الإسلام، مع ترجمة ألمانية للرسالة:
Nazirul-Islam, Die Aḫbār über Abū Tammām van aṣ-Ṣūlī, Diss. Breslau 1940.

٢ ـ «كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره»، لأبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى (المتوفى نحو سنة ١٠١٠/٤٠٠، يأتى ذكره ص 628)(انظر: إيضاح المكنون ٣٨/١، وذُكر فى: الفهرست، لابن النديم ص ١٦٩، على أنه مصنف للخالديين).

٣ ـ «كتاب أخبار أبى تمام، والمختار من شعره» ، لأبى الحسن على بن محمد العدوى الشمشاطى البغدادى (المتوفى بعد سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر: ابن النديم ١٥٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧٦/٥)، وكان لايزال موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى MIE 49/1946/3,Nr. 40)

٤ ـ «كتاب أخبار أبى تمام»، لمحمد بن عِمران المرزبانى (المتوفى سنة ٩٩٣/٣٨٤)، فى نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٣٣).

٥ ـ «القول الفائق الأديب بعُتْبة الوليد وذكرى حبيب»، لمحمد بن عبدالكريم الجزرى ابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧)، ويضم ٣٠ فصلا، فى أخبار البحترى وأبى تمام وشعرهما، ويوجد مخطوطا فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1415(٩٥ ورقة، نسخ، فى ١٠١٣ هـ ، راجع فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١١/١).

٦ ـ «هِبَة الأيام فيما يتعلّق بأبى تمام»، ليوسف البديعى (المتوفى سنة ١٦٦٢/١٠٧٣، انظر: بروكلمان، فى الأصل II,286)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٨م (انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٩/٣)، طُبع فى القاهرة ١٩٣٤.

٧ ـ «أخبار أبى تمام»، لمحمد على بن أبى طالب الزاهِدى الجيلانى (المتوفى سنة ١٦٧٣/١٠٨٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩/١١، الذريعة ٣١٤/١ ـ ٣١٥).

وأُلّف فى شعره، وسرقاته، إلى غير ذلك :

١ ـ «سرقات أبى تمام» ، لأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠)، ويحتمل أنه من «كتاب سرقات الشعراء»، له (انظر: ابن النديم ١٦٤)، ذكره الآمدى، فى «الموازنة»، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ١١٠ ـ ١٢٩، فى مواضع متفرقة.

٢ ـ «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام»، كذلك لأحمد بن أبى طاهر طيفور، يأتى ذكره، عند ترجمة البحترى، ص 562

٣ ـ «رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومَسَاوِيه»، لعبدالله بن المعتز (يأتى ذكره ص 571)، أورده المرزبانى، فى: الموشح ٣٠٧.

٤ ـ «سرقات البحترى من أبى تمام»، لأبى الضياء بشر بن يحيى النَّصِيبى، يأتى ذكره ص 562، عند ترجمة البحترى.

٥ ـ «كتاب فى أخطاء شعر أبى تمام»، لأبى العباس أحمد بن عبيدالله بن عَمَّار الثقفى، (المتوفى نحو سنة ٣١٩/٩٣١)، من مصادر الآمدى فى: الموازنة، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ١٣٦، وما بعدها. وفى الرد عليه صنّف أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى نحو سنة ٣٧١/٩٨١): / 554

٦ ـ «كتاب الرد على ابن عمار فيما خطّأ فيه أبا تمام» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٥).

٧ ـ «معانى شعر أبى تمام»، للآمدى أيضا، ذكره ابن المستوفى، فى «نظام.. ديوان... أبى تمام» (انظر: محمد عبده عزام، مقدمة الديوان، ص ١٨، وراجع Oriens 2/1949/268).

٨ ـ «الأبيات المفردة»، للآمدى، ذكره ابن المستوفى (انظر: عزام، فى الموضع المذكور، ص ١٨).

٩ ـ «الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى»، للآمدى، انظر: باب علم اللغة.

١٠ ـ «تفضيل أبى نواس على أبى تمام»، لأبى الحسن على بن محمد العدوى الشمشاطى، (المتوفى بعد سنة ٣٧٧/٩٨٧، سبق ذكره ص 77)، انظر: إرشاد الأريب ٥/٣٧٦.

١١ ـ «مجلس» للغوى بصرى، فى تفضيل البحترى على أبى تمام وغيره من الشعراء المحدثين، دوّنه أبوعلى محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاتمى (المتوفى سنة ٣٨٨/٩٩٨، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩/٢٢)، ونقله الحُصْرِى، فى زهر الآداب ٦٠١ ـ ٦٠٩.

١٢ ـ «كتاب الانتصار من ظَلَمَة أبى تمام»، لأبى تمام على أحمد بن محمد المرزوقى، (المتوفى سنة ٤٢١/١٠٣٠)، وثمة نقول منه فى شرحى ابن المستوفى والتبريزى للديوان (انظر: عزام، فى مقدمة الديوان، ص ١٩، وراجع Oriens 2/1949/268)[٨].

(٨) ليس الكتاب محفوظا فى مخطوط برلين ٧٥٣٩، والخطأ الذى وقع فى بروكلمان I,85 يجوز أن يكون مَرَدُّه إلى ملاحظة لآلْوَرْد Ahlwardt على برلين ٥/٧٥٣٧.

كان لأبى تمام غلام ومُنْشِد اسمه «الفتح» (انظر: الأغانى ١٥٧/٢٠ ـ ١٥٨)، وآخر اسمه «صالح» (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٢١٠). وقيل: إن عثمان بن المُثَنّى القَيْسى القرطبى المتوفى سنة ٨٨٦/٢٧٣)، مؤدب أبناء عبدالرحمن الثالث بقرطبة، قرأ على أبى تمام شعره، وجلب الديوان إلى الأندلس (انظر: المغرب، لابن سعيد ١١٢/١ ـ ١١٣، وابن الفَرَضى، طبعة ثانية ٣٤٦/١).

ومجموع أشعاره، الذى لم يكن مصنوعا أول الأمر، وكان ٢٠٠ ورقة، قد صنعه أبوبكر الصولى (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥)، على حروف المعجم، وشرحه، فكان ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥، وراجع: معجم ما استعجم، للبكرى ١٦٢، ٨٢٣، ١١٠٥، ١٢٣٠، خزانة الأدب ١٧٠/١ ـ ١٧٢، فى مواضع متفرقة)، ورتبه على بن حمزة الأصفهانى، طبقا لمحتواه (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وقد وصل إلينا ال منها، واستند الصولى إلى رواية أبى مالك عون بن محمد الكندى، وكان معاصراً لأبى تمام (انظر: عزام، مقدمة الديوان، ص ١٨)، وهو مرجع الصولى الأكبر، الذى أخذ عنه أيضا فى غير هذا الموضع (انظر: تاريخ بغداد ٢٩٤/١٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٩٩/٦، راجع: الموشح، للمرزبانى ٢٥، ٣٥٢)، وحجةً فى سيرة أبى تمام (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى، الفهرس). وذكر ياقوت شرحين آخرين يرجعان إلى القرن الرابع/العاشر: «شرح شعر أبى تمام»، للحسين بن محمد بن جعفر الخالع (المتوفى سنة ٩٩٨/٣٨٨)، (انظر: إرشاد الأريب ٩١/٤)، و«كتاب تفسير شعر أبى تمام»، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠)، (انظر: إرشاد الأريب ٢٩٩/٦)، وكان شرح أبى حامد أحمد بن محمد البُشْتى الخارَزَنْجِى (المتوفى سنة ٩٥٩/٣٤٨، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١٠٧/١ ـ ١١٩) مصدرا من مصادر
555 شرح / ابن المستوفى، الذى وصل إلينا، وبلغتنا كذلك روايةُ أبى على القالى، (المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦)، الذى كان عنده نسخة بخط أبى تمام، وكانت روايتها ترجع، عدا ذلك، إلى أبى محمد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، (المتوفى سنة ٩٥٨/٣٤٧)، عن على بن مهدى الكِسْرَوى (عاش قبل سنة ٩٠٢/٢٨٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٧/٧) عن أبى تمام، (راجع: فهرست ابن خير ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، ويبدو أن البكرى قد أفاد من هذه الرواية، إلى جانب الديوان الذى صنعه الصولى (انظر: معجم ما استعجم ٧٧١، ١١٠٥، ١٢٣٠)، وذكر النجاشى (الرجال ٥٥) «اختيار شعر أبى تمام»، للوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، يأتى ذكره ص 630)، ومن القرن الخامس/الحادى عشر وقف ياقوت (إرشاد الأريب ٣١١/٦) على شرح لم يتمّ، عنوانه «كتاب شرح شعر أبى تمام»، بخط مؤلفه أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى، وذكر (إرشاد الأريب ٤١١/٦) شرحاً للديوان، صنعه أبوجعفر محمد بن إسحاق البَحْاثى الزَّوْزنى، (المتوفى ١٠٧١/٤٦٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٤١/٩)، وألف أبوالعلاء المعرى، (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩) شرحا على أبيات مختارة، بعنوان «ذكرى حبيب» فى غريب شعر أبى تمام (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٨٥/١، وراجع: هـ . ريتر، فى: Oriens 2/1949/268)، وعوَّل يحيى بن على التبريزى، (المتوفى سنة ١١٠٩/٥٠٢) فى صنعته وشرحه للديوان، الذى وصل إلينا، (انظر: خزانة الأدب ٢١٦/٣)،

على رواية أبى سعيد السكرى، (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨)، (انظر: هـ . ريتر، فى: Oriens 2/1949/268)، ويبدو أنه قد ضاع «شرح شعر البحترى وأبى تمام» لأبى الحسن على بن زيد بن أبى القاسم البيهقى، (المتوفى سنة ٥٦٥/١١٦٩)، الذى كان موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: بولس سباط ، فى:

(P. Sbath, MIE 49/1946/31, No. 553

وذكره ياقوت (انظر: إرشاد الأريب ٥/٢١٣)، وانظر أيضا فى الشروح التى لم تصل إلينا: أعيان الشيعة، للعاملى ١٩/٤٩٨ ـ ٤٩٩، محمد عبده عزام، مقدمة الديوان، ص ١٧ وما بعدها.

أ ـ الديـــوان:

١ ـ صنعة أبى بكر الصولى وشرحه، عارف حكمت بالمدينة المنورة (انظر: الذريعة ١٣/٢٦٤، أفاد منه محمد عبده عزّام، انظر: مقدمة الديوان، ص ٤٧)، الظاهرية بدمشق، عام ٣٣٦٣ (١٣٥ ورقة، نسخ فى ١٠٤٥ هـ)، عام ٤٢١٦ (٣٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٥٤ هـ . انظر: فهرس عزة حسن ٢/١٢٢ ـ ١٢٣)، أيا صوفيا بإستنبول ٣٨٧٣ (٢٦١ ورقة، نسخ فى ٥٨٠ هـ ، انظر: أ. رشر، فى:

ZDMG 68/1914/61

فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٥)، أسعد ٢٦٠٤ (١٥٩ ورقة، نسخ فى ٦٢٤ هـ ، راجع: أ. رشر، فى الموضع المذكور ٦١)، فاتح ٣٧٧٢ (٢١٢ ورقة، من القرن الثامن الهجرى تقريبا، انظر: هـ . ريتر فى Oriens 2/1949/267 ، فهرس معهد المخطوطات ١/٤٥٤)، حسين جلبى ببورسة ٨٥٢ (٣٣٨ ورقة، نسخ فى ٥٨٧ هـ ، انظر: أ. رشر، فى الموضع المذكور ٥٠، هـ . ريتر، فى الموضع المذكور ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، ويوجد فى:

Hartford Seminary Found.

(انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ٧/١٩٥١/٣٢)، على هامش مخطوط الإسكوريال ٤١٥ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ٥٦٦ هـ ، ومنه مصورة فى مكتبة جامعة القاهرة، رقم ٢٣٠٤٣)، معهد الدراسات الشرقية بلينينجراد ٢٤ (نسخ فى ٦١٦ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٠)، ليدن، مخطوطات شرقية ٨٩٩ (٢٤٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٣ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢)، وذُكر فى المخطوط والفهارس أنه صنعة الصولى، إلا أنه مرتب طبقا للمحتوى، ومن ثمة فهو يوافق رواية على بن حمزة الأصفهانى (سيأتى ذكره): دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٧٣ (القسم الثالث، المديح وأول المراثى، نسخة قديمة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٩٩)، المكتب الهندى بلندن ٢٩٥٩ (٢١٢ ورقة، نسخ فى ١٠٨٨ هـ ، انظر: لوت، رقم ٨٠٦)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٣٨ .Rich(٢٣٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨ هـ ، انظر: الفهرس رقم ٥٨١، ص ٢٧٦)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٣٧. Rich(١٦٦ ورقة، القسم الأول، انظر: الفهرس، رقم ٥٨٢، ص ٢٧٧)، بودليانا بأكسفورد، مرش ٥٩٣ (١٧٤ ورقة،

556 انظر: يورى، رقم ١٢٥٥، ص ٢٥٩)، / مانشستر ٤٤٤ (١٦٢ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، باريس ٣٠٨٥ (١٦٤ ورقة، نسخ فى ١٢٣٤ هـ ، راجع: فايدا ٣٠٢)، كوبريلى ٢/١٢٤٤ (الورقة ٨٥ ب ـ ٢٦٦ أ، نسخ فى ١٠٢٢ هـ ، راجع: أ. رشر، فى:

(Rescher, MSOS 14/1911/167

سِپِهْسَالاَر بطهران ٢٤٣ (٢٩٥ ورقة، نسخ فى ١٢٧١ هـ ، انظر: الفهرست ٢/٥٥٤، رقم ١١٥٩).

٢ ـ رواية أبى على القالى (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧) الإسكوريال ٤١٥ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ٥٥٦ هـ ، على هامشه الديوان الذى صنعه الصولى، وثمة مصورة منه فى مكتبة جامعة القاهرة، برقم ٢٣٠٤٣)، الإسكوريال ٢٩٠ (١٣٨ ورقة، مع إضافات مأخوذة من صنعة الصولى)، الإسكوريال ٢٩١ (١٢٩ ورقة).

٣ ـ رواية على بن حمزة الأصفهانى، مرتبة طبقا للمحتوى، فى ٧ (وأحيانا ٨) حدود، مع تريب كل حد على حروف المعجم: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٠٦ (نسخة قديمة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١١٤)، أدب ٢٤م (نسخ فى ١٢٤٢ هـ ، باب المديح فقط ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١١٥)، أدب ٧٧٥٧ (١٤٤ ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧/١٣٢)، الظاهرية بدمشق، عام ٦٧٥٨ (١٩١ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرس عزة حسن ٢/١٢٤)، جاريت ١٦ (١٣٥ ورقة، ٣ فصول)، برلين ٧٥٣٦ (٢٣٩ ورقة، الأوراق ١ ـ ٤٧، نسخت حوالى ١١٠٠ هـ ، وسائر المخطوط حوالى ٦٠٠ هـ)، وبالإضافة إلى ذلك يحتمل وجود بضعة مخطوطات أخرى، تذكر على أنها من صنعة الصولى. نشره محيى الدين الخياط ، بيروت ١٣٢٣ (راجع: سركيس ٢٩٦ ـ ٢٩٧)، وفَهْرَسه د. س. مرجليوث، فى:

D. S. Margoliouth. JRAS 1905, 763-782

٤ ـ شرح لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى سنة ٤٢١/١٠٣٠)، ولا يُعْرَف عنوانه على التحقيق، ولعله «شرح المشكل من شعر أبى تمام»، أو «شرح الأبيات المشكلة من شعر أبى تمام»، بايزيد ٥٤٧٩ (١٠٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أ. رشر، فى: MFO 5/1912/519، هـ . ريتر فى: Oriens 2/1949/267) ، حاجى محمود (= يحيى أفندى) ٥٢٤٥ (٧١ ورقة، نسخ فى ١١٥٥ هـ ، انظر: هـ . ريتر، فى الموضع المذكور ٢٦٧)، كوبريلى ٢/١٣١٦ (الورقة ١١٨ أ ـ ٣٢٨ أ، نسخ فى ٧٥٥ هـ)، ويوجد على أنه مجهول المؤلف فى: رئيس الكتاب ١/٩٨٥ (الورقة ١ ـ ٦٧، نسخ فى ١٠٧٢ هـ ، عن أصل يرجع الى ٤٨٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٩٣).

٥ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩)، بعنوان «الإيضاح فى فسر شعر أبى تمام»، نورعثمانية بإستنبول ٣٩٦٠ (٢٥٣ ورقة، القسم الأول، من القرن العاشر الهجرى، انظر: أ. رشر، فى:

Rescher MSOS 15/1915/19

هـ . ريتر، فى:

(Ritter, Oriens 2/1949/269

شهيد على ٢١٣٠ (٢٢٨ ورقة، القسم الأول، من القرن السابع الهجرى، انظر: أ. رشر، فى:

Rescher, in: MFO 5/1912/523

هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٨ ـ ٢٦٩)، شهيد على ٢١٣١ (٢٤٧ ورقة، القسم الثانى، انظر هـ . ريتر، الموضع المذكور ٢٦٩)، بايزيد ٥٣٨٧ (نسخ فى ١١٦٤ هـ ، انظر: أ. رشر، فى:

Rescher, in: MFO 5/1912/519

هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٩)، مكتبة جامعة إستنبول A 4020، رشيد، أفندى بقيصرية ١٢٨١ (٣٠٠ ورقة، القسم الأول، نسخ بعد ١٠٠٠ هـ ، انظر: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٩) ، حراچى زاده ببورسة، أدب ٩١ (٢٨٠ ورقة، القسم الأول، من القرن السادس الهجرى، انظر: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٧)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٠ ش (كامل، نسخ فى ١٣١٢ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠)، أدب ٧٤٩٠ (مصورة من المخطوط ٥٠ ش، ٣٩٣ ورقة فى مجلدين)، أدب ٩٠٨٩ (مصورة من المخطوط نفسه، ٧٨٨ صورة فى ثلاث مجلدات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٦٧/٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٤٠٣ (٤٣٠ ورقة، نسخ فى ٥٠١ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٩ (١٧٥ ورقة، بعضه قديم، انظر: فورهوف ٦٢)، وجمع محمود سامى البارودى (المتوفى سنة ١٩٠٤/١٣٢٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٥/١٢ ـ ١٦٧) القصائد الموجودة عند التبريزى، ولا ترد فى الدواوين التى صنعها غيره، وتوجد فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٥٧٠ (١١٤ ورقة، كتبت فى ١٢٧٩ هـ ، أخبرنى بذلك G.H.A. Juynboll فى رسالة منه، راجع: فورهوف ٦٢، ونشره محمد عبده عزام، بعنوان «ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى»، فى أربع مجلدات، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٦٥.

٦ ـ «شرح المشكل من ديوانى أبى تمام حبيب بن أوس الطائى وأبى الطيب أحمد بن الحسين المتنبى»، أو «النِّظَام فى / شرح ديوانى المتنبى وأبى تمام»، لأبى البركات المبارك ابن أحمد الإربلى ابن المستوفى (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,496)، وقيل: إنه كان أصلا عشرة مجلدات (انظر: كشف الظنون ٧٧١)[٩]، وينقل فيه كثيرا عن ابن جنى، والواحدى، وعن المصنفات المذكورة آنفا لأبى العلاء المعرى، والصولى، والتبريزى، والخَارْزَنْجى، وكثير غيرهم (انظر MSOS 15/1912/9) ، القسم الأول (المجلد ١ ـ ٣) فى: سوهاج، أدب ١٣٥ (٤٠٥ ورقة، نسخة قديمة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١)، ومنه مصورة فى: دار الكتب بالقاهرة ١٠٥٩٢ ز و ١٠٦٤٠ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٦٩/٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٧١ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية 557

(٩) هذا الشرح لم يصل إلينا كاملا ولم يُنْشر، يُصَحَّح عند بروكلمان فى الملحق I,136

٢١٩/٣)[١٠]، القسم الثانى (المجلد ٤ ـ ٦؟) فى ينى جامع بإستنبول ١٠١٥ (٢٧٢ ورقة، نسخ فى ٦٧٨ هـ ، انظر: أ. رشر فى: O. Rescher MSOS 15/1912/9، فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٤٢/١).

٧ ـ شرح حديث لمحمد إ. الأسود، بعنوان: «البدر التام فى شرح ديوان أبى تمام»، الجزء الأول، بيروت ١٩٢٨ (راجع: بروكلمان، فى الملحق I,940).

٨ ـ صنعات للديوان وروايات له ، لم تتحقق نسبتها:

دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٢١ (نسخ فى ١٢٨٧ هـ)، أدب ٨٣٤ (نسخ فى ٦٠٦ هـ)، أدب ٧٩م (نسخ فى ١٠٥٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٤/٣ ـ ١١٥)، طلعت، أدب ٤٨١٥، ينى جامع بإستنبول ٩٤٢ (نسخ فى ٦٢٤ هـ)، ٩٤٣ (نسخ فى ٥١٧ هـ)، رئيس الكتاب ٩٥٤ (الورقة ٢ ب ـ ٢١٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٥٥ (٢١٣ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤ هـ)، وهبى ١٦٠٦ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ١١٠٨ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول A. 2916 (١٨٠ ورقة، نسخ فى ٩٩٣ هـ)، نور عثمانية ٣٧٩٥ (١٢٥ ورقة)، بشير أغا ١٣٠ (١٨٣ ورقة، نسخ فى ١٠١٤ هـ)، جاريت ١٧ (٢١١ ورقة، يبدو أنه من القرن ١١ الهجرى)، جاريت ١٨ (٢٤١ ورقة، نسخة حديثة منقولة عن أخرى كتبت فى ٦٠٥ هـ)، مدرسة عبدالرحمن چلبى بالموصل (نسخ فى ١١٩٩ هـ، انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الچلبى، ص ١٥١، رقم ٧)، مدرسة يحيى باشا بالموصل (نسخ فى ١٠٥٦ هـ انظر: المصدر السابق، ص ٢٢٨، رقم ٤).

منتخبات وقصائد مفردة :

«المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر الجرجانى، نشره عبدالعزيز الميمنى، فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ وما بعدها، أبوتمام ص ٢٨٠ ـ ٣٠٥، «المنتقى من شعر أبى تمام الطائى» لأبى المعالى درويش (بن) محمد بن أحمد الطَّالُوى الدمشقى (المتوفى سنة ١٠١٤/١٦٠٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٤/٤، ٢٧٠/٨)، الظاهرية، عام ١/٦٦٥٤ (الورقة ١ ـ ٣٠، نسخ فى ١١٦٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ٣٨٧/٢)، أسعد ١٧/٣٥٤٢ (الورقة ١٤٨ ـ ١٥٣، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع

(M. Bergé, in: BEO (Damaskus) 16/1958-60/21

وثمة بضعة قصائد فى: برلين ٧٥٣٧، وقصيدة فى مدح المعتصم بمناسبة فتح عمورية، بودليانا بأكسفورد، مرش ٧/٦٤، ١ (الورقة ١١٨، انظر: الفهرس، رقم ٣٨٠، ص ٣٧٦)، وثمة أبيات عديدة، فى: المنتخب الميكالى، والحماسة المغربية، وبضعة أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو، وترجمها إلى اللاتينية Hermannus Alemannus، انظر:

JAOS 88/1968/657-657-670

فى مواضع متفرقة.

وطُبع الديوان فى بومباى ١٨٥٦، والقاهرة ١٢٩٢، ١٢٩٩، ومع حواشٍ لشاهين عطية، فى بيروت ١٨٨٩ (راجع فهرس الكتب، طبعة ثانية، بدار الكتب بالقاهرة، ١١٤/٣ ـ ١١٥، فهرست مشار ٣٧٤)، ونشره أحمد عثمان عبدالمجيد، فى القاهرة ١٩٤٢، «همزيات أبى تمام»، نشرها عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٤٢، طبعة ثانية ١٩٥٣، وترجم R.P.Dewhurst بعض الأبيات إلى الإنجليزية، فى:

558 / Abu Tammam and Ibn Hani in: JRAS 1926, 629-642

دراسات فى شعره :

Abdul Haq, The Historical Contents of the Diwan of Abu Tammam in: Proc. 5th All-India Or. Conf. II, 1930, 1204-1216;

نفسه

Abu Tammam's Poetry in: Proc. 6th All-India Or. Conf. 1930, 443-451 (Index Islamicus I, 741

نفسه

Historical Poms in the Diwan of Abū Tammām in: Isl. Cult. 14/1904/17/29;

M. Canard, Les allusions à la guerre byzantine chez les poètes Abu-Tammam et Buhturi: in A.A. Vasiliev, Byzance et les Arabes I, La dynastie d'Amorium, Brûssel 1935, S. 397-403;

محمد طاهر الجبلاوى، الكلام فى شعر البحترى وأبى تمام، القاهرة ١٩٤٨،

A. Hamori, Notes on Paronomasia in Abu Tammam's Style in: Journ. of Sem. Stud. 12/1967/83-90,

انظر أيضا: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٨٤/٣، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٦١/١ ـ ١٦٣، Schoeler, Naturdichtung 89-131.

ب ـ «كتاب الحماسة»، سبق ذكره ص 66، وما بعدها.

ج ـ «كتاب الوحشيات»، أو «الحماسة الصغرى»، سبق ذكره ص 72

د ـ «اختيار الشعراء الفحول»، أو «كتاب فحول الشعراء»، سبق ذكره ص 72

هـ ـ «الاختيار من أشعار القبائل»، أو «كتاب مختار أشعار (أو شعر) القبائل»، أو «الاختيار القبائلى الأكبر»، سبق ذكره ص 43-42

و ـ «الاختيار القبائلى (الأصغر)»، سبق ذكره ص 43-42

ز ـ «اختيار مُجَرَّد من أشعار المحدثين»، (انظر: الموازنة، للآمدى ٥٥/١).

ح ـ «اختيار مُقَطَّعات»، سبق ذكره ص 90

و ـ «كتاب نقائض جرير والأخطل»، المنسوب إليه خطأً، سبق ذكره ص 320

وكان ابنه : تمام بن أبى تمام حبيب بن أوس ذا موهبة فى الشعر أيضا، ورُويت له بضعة أبيات (انظر: تهذيب ابن عساكر ٣/٣٤١ ـ ٣٤٢).

مَـانِـى المُـوَسْوِس

هو أبو الحسن (أو الحسين) محمد بن القاسم مانى المُوَسْوِس المجنون، كان شاعر غزل من أهل مصر، قدم بغداد أيام المتوكل (٢٣٢/٨٤٧ ـ ٢٤٧/٨٦١)، وهنالك خالط محمد بن عبدالله بن طاهر، صاحب الشرطة (المتوفى سنة ٢٥٣/٨٦٧)، الذى عيَّن له معاشا مدى حياته. توفى سنة ٢٤٥/٨٥٩.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨١ ـ ١٨٢، طبعة ثانية ٣٨٣ ـ ٣٨٤، مروج الذهب، للمسعودى ٧/٣٨٥ ـ ٣٩٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٨، الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٨٤ ـ ٨٧، تاريخ بغداد ٣/١٦٩ ـ ١٧٠، فوات الوفيات، للكبتى ٢/٥١٨ ـ ٥٢١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤/٣٤٦ ـ ٣٤٩، وانظر: بروكلمان، فى الملحق 1,127، الأعلام، للزركلى ٧/٢٢٦.

ب ـ آثـــــاره :

روى شعره وأخباره أبو العباس أحمد بن عبيدالله بن عمّار الثقفى، (المتوفى نحو سنة ٣١٩/٩٣١)، وأحمد بن القاسم الفرائضى، وغيرهما (انظر: تاريخ بغداد ٣/١٦٩، راجع: الأغانى، ط . ثانية، ٢٠/٨٤)، / ووردت قطع من شعره فى المصادر المذكورة آنفا، لاسيما فى الأغانى (ما يربى على ٤٠ بيتا)، وانظر فضلا 559
عن ذلك: الزهرة، لابن داود ص ٢٤، ٨٥، ٣٠٤ (١٨ بيتا)، ديوان المعانى، للعسكرى ١/٢٥٢، ٢٨٣، نهاية الأرب، للنويرى ٢/٨١، ١٠٢، محاضرات الراغب، المنتخب الميكالى، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، الدر الفريد.

عمارة بن عَقِيـــل

هو ابن الشاعر عقيل بن بلال (مُقِلّ، انظر: ابن النديم ١٥٩)، وابن حفيد جرير

الشاعر المشهور، الذى روى عمارة ديوانه، واجتهد فى أن يحذو حذوه فى شعره، وكان مولده فى اليمامة، وارتحل منها مرارا إلى بغداد، ويبدو أنه حظى عند المأمون (٨١٣/١٩٨ ـ ٨٣٣/٢١٨)، ومدح الواثق، وحاول أيضا، وقد تقدم به العمر، أن يجرب حظه مع المتوكل (انظر: الأغانى، ط. ثانية ١٨٧/٢٠)، وكان هو نفسه يرى أن أهاجيه ونقائضه أجود شعره، ويبدو أنه حذا فيها أيضا حذو جرير، ووقع التهاجى بينه وبين كثير من الشعراء، ودام بينه وبين فَرْوَة بن حُمَيْضَة الأسدى إلى أن مات هذا، فيما يُزعم (سبق ذكره ص 526). كُفّ بصره فى آخر عمره، ويبدو أنه توفى فى خلافة المتوكل (٨٤٧/٢٣٢ ـ ٨٦١/٢٤٧).

كان عمارة فى حياته شاعرا ذا اعتبار جمّ، وعالما بالشعر والعربية، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠)، ورُوِى عنه أيضا، فيما بعد، باعتباره حجةً فى مسائل اللغة (انظر مثلا: الأمالى، للقالى ١٨٥/١، ٣٥/٢)، وحكم سَلْم بن خالد، حفيد أبى عمرو بن العلاء، بأن عمارة «أشد استواء فى شعره من جرير، لأن جريرا أَسْقَط فى شعره وضعف، وما وَجَدُوا لعمارة سقطةً واحدة فى شعره» (الأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠، راجع: الموشح، للمرزبانى ١١٩). وذهب المبرد إلى أن الفصاحة فى شعراء المحدثين خُتِمَت بعمارة (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٤ ـ ٢٨٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٩ ـ ١٥١، طبعة ثانية ٣١٦ ـ ٣١٩، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٧، الفهرست، لابن النديم، ص ٥٧، أيضا: تاريخ بغداد ٢٨٢/١٢ ـ ٢٨٣.

Ritteer, Geheimnisse 139 Anm.; G. E. von Grunebaum, Aspects of Arabic Urban Literature in: Andalus 20/1955/259

Kritik und Dicht kunst 52 ;

نفسه :

الأعلام ، للزركلى ١٩٣/٥، وانظر: بروكلمان، فى الملحق I,122/ 560

ب ـ آثـــــاره :

كان عمارة «شاعرا مكثرا» (ابن النديم ١٥٩)، وكان ديوانه فى القرن الرابع/العاشر ٣٠٠ ورقة (ابن النديم ١٦٥)، ولا نعلم شيئا عن مصير ديوانه، الذى ربما كان محفوظا عند راويته إبراهيم بن سعدان المؤدّب (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٨٧/٢٠)، وقصيدته المشهورة فى مدح خالد بن يزيد الشيبانى (المتوفى سنة ٨٤٥/٢٣٠، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٢) وصلت إلينا برواية ابن الأعرابى، ورواية ثعلب، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٦٦م (الورقة ٤٥ ب ـ ٤٧ ب، نسخ فى سنة ١٢٠٥ هـ)، مجموع ٤٧٩ (نسخ فى ١٣١٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢١٢/٣)، بيل L-337(٥ ورقات، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٧١)، وتوجد أيضا كاملة فى: المكاثرة عند المذاكرة للطَّيَالِسى ٣٢ ـ ٣٥، واعتمادا عليه وعلى مخطوطات القاهرة نشرها عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ٤٧ ـ ٥٤.

وروى المبرِّد عنه مباشرة ثانى قطع، عدتها ٤١ بيتا (انظر: الكامل، الفهرس)، وثمة قطع أخرى فى المصادر الآنفة الذكر، لاسيما، فى: طبقات ابن المعتز، والأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠ ـ ١٨٧، وفى عديد من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

البحتـــرى

هو الوليد بن عبيد (الله) بن يحيى، وكنيته أبوعُبَادة، وأبو الحسن، وأصله من بُحْتُر (طيئ)، وُلد سنة ٨٢١/٢٠٦ (وقيل سنة ٢٠٠ وسنة ٢٠٥ هـ) بمنبج، أو بالقرب منها، وبها نشأ (انظر: تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٦/٧، ٢٢٨)، وكانت قصائده الأولى فى الفخر بقبيلته، ووصف البادية (انظر: شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١٢٨٩/١)، وفى حمص تعرّف على أبى تمام، الذى كان من أبناء قبيلته، ويكبره سنا، فاعتنى به، وكتب له كتابا إلى أهل معرة النعمان ليكرموه (انظر: الأغانى ٤٠/٢١). وهنالك بدأ حياته الموفقة شاعر مديح، وتبع أبا تمام فيما بعد إلى بغداد والموصل، ويبدو أنه ظل قريبا منه حتى وفاته، فى سنة ٨٤٥/٢٣١ (انظر: شارل بيلا، فى الموضع المذكور ١٢٨٩)، واتصل البحترى بالمتوكل (٨٤٧/٢٣٢ ـ ٨٦١/٢٤٧)، عن طريق الفتح بن خاقان

(المتوفى سنة ٨٦١/٢٤٧)، الذى أهدى إليه كتابه «الحماسة»، وبعد وفاة المتوكل ارتحل إلى منبج (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٣٥/٢)، ثم عاد إلى بغداد أيام المنتصر، وأدّى مرة أخرى دورا فى خلافة المعتز (٨٦٦/٢٥٢ ـ ٨٦٩/٢٥٥)، ونظم أيضا قصيدة فى مدح المعتضد (٨٩٢/٢٧٩ ـ ٩٠٢/٢٨٩)، ثم غادر بغداد، وتوفى بعد مرض طويل بمنبج، سنة ٨٩٧/٢٨٤ (وقيل: سنة ٢٨٣، وسنة ٢٨٥ هـ).

وكان لاشتغاله بأستاذه أبى تمام، الذى كان البحترى نفسه يقدمه على الشعراء، أثرٌ بعيد / فى شعره، وكان داعيةً أيضا إلى الموازنة بين الشاعرين حتى فى حياتهما، 561
وقد أثنوا على قصائده فى المديح، وقيل: إن هجاءه كان على العكس ضعيفا (الأغانى ٣٧/٢١)، ومما يجدر ذكره وصفه للقصور خلال مدائحه، وقصيدته المشهورة فى وصف «الإيوان» بالمدائن، وتلميحاته إلى أحداث السياسة فى عصره، (انظر: شارل بيلا، فى الموضع المذكور ١٢٨٩، ١٢٩٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٦ ـ ١٨٧، طبعة ثانية ٣٩٤ ـ ٣٩٥، أخبار أبى تمام، للصولى ٦٦ ـ ٦٧، ١٠٥ ـ ١٠٦، أخبار الشعراء، للصولى ٨١، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، العقد الفريد، لابن عبدربه، انظر الفهرس، الموشح، للمرزبانى ٣٣٠ ـ ٣٤٣، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، رسالة الغفران، للمعرى، انظر الفهرس، سمط اللآلئ، للبكرى ٢٧٩، ٤٢٧، أمالى المرتضى ٥٩٣/١ ـ ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٣٠ أ ـ ١٥٣ ب، معاهد التنصيص ٢٣٤/١ ـ ٢٤٦.

Rescher, Abriss II, 108-112;

وانظر : مقالة مرجليوث، فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أولى

D. S. Margoliouth in: EI I, 805-807

طه حسين ، من حديث الشعر والنثر، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١١٣ ـ ١٣٣، أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢، ٢٢٥ ـ ٢٧٠، كمال خليفة، البحترى، القاهرة ١٩٤٢، جرجس كنعان، البحترى، درس وتحليل، بغداد؟ (انظر فيه: شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٥٥/١٩٤٧/٢٢ ـ

٥٥٦)، محمد صبرى، أبوعبادة البحترى، درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٦، عبدالسلام رستم، طيف الوليد أو حياة البحترى، القاهرة ١٩٤٧،

S. Achtar, L'Enfance et la jeunesse du poète Buḥturī (206-226/821-840) in: Arabica 1/1954/166-186

(وهو جزء من أطروحته، باريس ١٩٥٤) ،

أحمد أحمد بدوى، حياة البحترى وفنه، القاهرة ١٩٥٥، أحمد حسن الزيات، شخصية البحترى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٢/٣٧/ ٢١ ـ ٣٤، Ritter Geheimnisse 13-17، حسن كامل الصيرفى، ديوان البحترى، القاهرة ١٩٦٣، المقدمة ١/٧ ـ ٢١، يونس أحمد السامرائى، البحترى فى سامراء حتى نهاية عصر المتوكل، بغداد ١٩٧٠، وله أيضا، البحترى فى سامراء بعد عصر المتوكل، بغداد ١٩٧١، ى. إبراهيم السامرائى، شعراء سامراء ٨٧ ـ ٩٠، الأعلام، للزركلى ١٤١/٩ ـ ١٤٢، وثمة مصادر ودراسات أخرى، مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٧٠ ـ ١٧٢، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢/٨٥ ـ ٩٣،

Ch. Pellat in: EI² I, 1290

وانظر: بروكلمان، فى I,80، وفى الملحق I,125-127

مصنفات فى أخبار البحترى :

١ ـ «أخبار البحترى»، لأبى بكر الصولى، (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥)، محفوظ فى: أمبروزيانا 48 X (٣٣ ورقة، من القرن السادس، راجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤٧، رقم ٤٣، صالح الأشتر، مقدمة النشرة، ص ٣٧ ـ ٣٨)، ودار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٧م (٩ ورقات، يتبعها الديوان، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٢١، راجع: الأشتر، فى الموضع المذكور، ص ٤٠، وكان عند لويس ماسنيون نسخة منه)، نشره صالح الأشتر، دمشق ١٩٥٨، انظر فيه: بلاشير، فى:

Blachère, Arabica 7/1960/199

M. Wahid Mirza in: Isl. Cult. 35/1961/211

مصطفى جواد، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٠/١٩٦٣/٣٢١ ـ ٣٢٦.

٢ ـ «القول الفائق الأديب بعتبة الوليد وذكرى حبيب»، لضياء الدين محمد بن عبدالكريم الجزرى ابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧)، ويضم ٣٠ فصلا فى أخبار البحترى وأبى تمام وشعرهما، ويوجد مخطوطا، فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1415 (٩٥ ورقة، نسخ فى سنة ١٠١٣ هـ ، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١١). / 562

وألّف فى شعره وسرقاته وغير ذلك :

١ ـ أحمد بن طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠)، «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام» (انظر: ابن النديم ١٤٦، وجاء فيه خطأ «النَّحْويين» بدلاً من «البُحْترى»، راجع: طبعة طهران، ص ١٦٣ والترجمة

الإنجلهزية ٣٢١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/١)، وتكلّم فيه على ٦٠٠ بيت منتحل (انظر: الموازنة، للآمدى، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ٢٩١)، وكان الكتاب موجودا فى القرن السابع/ الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: سباط ، فى:P. Sbath , in: MIE 49/1946/28, No. 506)

٢ ـ أبو ضياء بِشْـر بن يحيى بن على النَّصيبى، (الشطر الثانى من القرن الثالث/ التاسع)، «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام» (انظر: ابن النديم ١٤٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٦٨/٢)، أفاد منه الآمدى فى: الموازنة، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ٥٢ ـ ٥٣، ٣٠٤ ـ ٣٤٢، فى مواضع متفرقة.

٣ ـ أبو القاسم الحسن بن بِشْـر الآمدى (المتوفى سنة ٩٨١/٣٧١)، «كتاب معانى شعر البحترى» (انظر: ابن النديم ١٥٥، كشف الظنون ٧٧٩)، كان معروفا وموجودا فى القرن السابع/الثالث عشر بحلب (انظر: سباط ، فى:

(Sbath, MIE 49/1946/45, No. 812

٤ ـ وللمؤلف نفسه، «كتاب الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى»، (انظر: فصل علوم اللغة).

٥ ـ أبو العلاء المعرى، (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩)، «عَبَث الوليد فى الكلام على شعر أبى عبادة الوليد»، ذُكر فى: خزانة الأدب ٤٠٣/٢، ٨٣/٣، ٣٠٠، ٣٩٤، ٤٠٣ (وعلى أنه شرح للديوان، انظر: الميمنى، إقليد الخزانة ٥٢، كشف الظنون ٧٧٩)، محفوظ فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣٩٤ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٤٧/٣)، رئيس الكتاب ٢/٩٨٥ (الورقة ٦٨ ب ـ ١٤٦ ب، نسخ فى ١٠٧٢ هـ ، عن أصل منسوخ فى ٤٨٥ هـ)، نشره الأمير شكيب أرسلان ومحمد حسين هيكل، دمشق ١٩٣٦.

وقيل: إن البحترى أمر، وهو على فراش الموت، بإتلاف شعره فى الهجاء، وكما يخبرنا أبوالفرج (الأغانى ٣٧/٢١)، فإن ابن البحترى، أبا الغوث، جمعه وأحرقه، ولم يبق منه إلاّ بقية متداولة، وكان من رواة شعره (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٣١/٢): المبرِّد، ومحمد بن خلف بن المرزبان (المتوفى سنة ٩٢١/٣٠٩)، وأبوعبدالله الحسين بن اسماعيل المَحَامِلِىّ (المتوفى سنة ٩٤١/٣٣٠، انظر: تاريخ التراث I,180) ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى (المتوفى سنة ٩٤٧/٣٣٦، انظر: تاريخ التراث I,377)، وأبوبكر الصولى. ورتب الصولى أيضا ديوان البحترى على الحروف (انظر: ابن النديم ١٥١، ١٦٥)، ووقف ياقوت (إرشاد الأريب ٢٢٨/٧) على عمل الصولى، وكان فى مجلدين، ومن الجائز أن ما وصل إلينا من مخطوطات الديوان مرتبا على الحروف يحتوى على ذلك العمل، أو يرجع إليه، ورتب على بن حمزة الأصفهانى الديوان طبقا للمحتوى (المرجع السابق)، والراجح أن عمل حمزة قد وصل إلينا، وصنع الخالديان مختارات من شعره (انظر: ابن النديم ١٦٩)، وعُرِف فى حلب فى القرن السابع/الثالث عشر

شرحُ ديوان البحترى لأبى جعفر محمد بن إسحاق بن على البحّاثى الزوزنى (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣، انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ١٩٧/٢)، و«شرح شعر البحترى وأبى تمام»، لأبى الحسن على بن زيد ابن أبى القاسم البيهقى (المتوفى سنة ١١٦٩/٥٦٥)، (انظر: سباط ، فى:

P. Sbath MIE 49/1964/30,31, No. 548,553

راجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٤١١/٦)، وقيل: إن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)شرح الديوان أيضا (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٢٨٥/٤)، وإن
563 الوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، / يأتى ذكره ص 629)صنع «اختيار شعر البحترى (انظر: الرجال، للنجاشى ٥٥)، وذُكر أنه كان عند أستاذ لعبدالقاهر البغدادى، (المتوفى سنة ١٦٨٢/١٠٩٣) نسخة من الديوان، عليها تعليقات وتصويبات بيد المتنبى (انظر: خزانة الأدب ٣٨٣/١).

مخطوطات الديوان، مرتبا على الحروف، ويجوز أن يكون صنعة أبى بكر الصولى: باريس ٣٠٨٦ (٤٣٢ ورقة، نسخ فى ٦١٠ هـ ، انظر: ڤايدا

Album de Paléographie arabe S. 22

حسن كامل الصيرفى، مقدمة الديوان ٣٩/١ ـ ٤١)، ميونيخ ٥٠٨ (قسم من هذه الصنعة، ٨٧ ورقة، نسخة حديثة، راجع الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٥٣١ (٣٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٠٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٢ ـ ٤٤)، دار الكتب أدب ٢٧م (١٨٨ ورقة، يلى «أخبار البحترى» للصولى، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٦ ـ ٤٧).

مرتبا وفق الموضوعات، ويمكن أن يكون صنعةَ على بن حمزة الأصفهانى: مكتبة صبرى الخاصة بالقاهرة (٢٦٦ ورقة، نسخ فى ١٠٣٠ هـ عن أصل كتب سنة ٤٣٦ هـ ، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٨ ـ ٥٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦١٥ (٢١١ ورقة، نسخ فى ١٢٩٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٠/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٤ ـ ٤٥)، الأكاديمية بڤينا ٤٥٠ (٣٠٥ ورقة، نسخة حديثة عن مخطوط باستنبول)، وفى مكتبة جمعية المستشرقين الألمان نسخة بعضها من الصنعة نفسها، برقم ١٠١ (٢٢٢ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٧ ـ ٤٨).

مرتبا على الأعلام، الذين وُجِّهت إليهم القصائد، ولا يُعْلم صاحبه: كوبريلى ١٢٥٢ (١٩٤ ورقة، نسخ فى ٤٢٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٧ ـ ٣٨)، أسعد ٢٦١٥ (١٩٠ ورقة، الجزء الثانى من الديوان، نسخ فى ١٠٦٩ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤١ ـ ٤٢٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٦٧ (٣٢٣ ورقة، نسخ فى ١٢٦٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٠/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان،

ص ٤٤)، أدب ٢٦م (٢٩٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٣ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٤)، دار الكتب، أدب ١٦١٤٨ ز (٣٢٤ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرست المخطوطات، ٣٢٩/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٥٠)، الأزهر ٢٤١ (٣٦٣ ورقة، نسخ فى ١٢٩٣ هـ ، منسوخ عن واحد من مخطوطات دار الكتب، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٥ ـ ٤٦)، عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٤٠ (٢٦٤ ورقة، نسخ فى ١٠٣٦ هـ ، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٥٠)، رئيس الكتاب ٨١٩ (١٢٠ ورقة، نسخة حديثة).

صنعات لم تتحقق نسبتها ، وقطع وقصائد مفردة: كوبريلى ١٢٥٣ (٢٠٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ينى جامع ٩٤٦ (٢٢١ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى)، حميدية ١٠٨٤ (١٩١ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله لى ١٧٣٣ (٢٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٩ هـ ، انظر: أ. رشر، فى: ZDMG 68/1914/61 ، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣)، بايزيد ٥٦٩٤ (٢٢٩ ورقة، ١٢٦٠ هـ ، انظر: أ. رشر، فى الموضع السابق، ص ٦٢، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣)، راغب ١١٠١ (٢٠٦ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول A. 4551(٢٣٦ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، طرخان ٢٧١ (جزآن، ٢٧١ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، عاطف ٢٠٥٣ (ضمن مجموعة به بعض قصائد، من الورقة ١٩٠ أ ـ ٢٣٥ ب، نسخ فى ٩٨٣ هـ)، الرباط ١٨٣٢، العباسية بالبصرة ح ١٢٨ (١٢٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣١/١٩٦١/٨)، الأوقاف ببغداد ٤٨٧ (نسخ فى ١١٨٤ هـ) ٤٩٢ (نسخ فى ١١٦٠ هـ)، ٥٧٢٩ (قطعة، انظر: طلس، رقم ٢٠٩١ ـ ٢٠٩٣، وانظر أيضا: رقم ٣/٣٤٩٦، ارجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣ ـ ٣٤)، الأحمدية بالموصل (انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الچلبى، ص ٢٣، رقم ٤) جامع الباشا بالموصل (انظر: الموضع السابق، ص ٤٨، رقم ١٨)، الحسنية بالموصل (نسخ فى ١١٧٥ هـ ، انظر الموضع نفسه ص ١٣٣، رقم ٢٠٧، راجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤)، تركة الحاج قدّور الحلبى، فى حلب (انظر: سباط ، الملحق رقم ١٠٧٧، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤)، مشهد (١٨٤ ورقة، ناقص، انظر: الفهرست ١٦٥/٣ ـ ١٦٦، رقم ٢٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٣٩٩ (٢١٢ ورقة، نسخ قبل ١٠٦٩ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٨ (٣٠٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٨ هـ)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٢٧٨٩ / (٣٨ ورقة، نسخ فى ١٣٠١ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٥)، باريس ٣٣٠٠ (مختارات، من القرن الثامن الهجرى، انظر: ڤايدا ٣٠٥)، برلين ٢/٧٥٤٠ ـ ٤ (قصائد مفردة) دحداح ٢١٦، حاليا فى ماربورج، or. oct. 3827(٣٢٠ ورقة، نسخ فى ١٢٨٩ هـ)، معهد الدراسات الشرقية ببطرسبورج B 18(انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦)، تشستربيتى ٤٧١٧ (مختارات، ٣٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الفاتيكان ١/١٣٧١ (مختارات، الورقة ١ ـ ٢٧، انظر: ڤيدا ٢٠٩/١، راجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤).

564

«المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر الجرجانى، نشره على مخطوطة من الهند، عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ وما بعدها، البحترى ص ٢٣٢ ـ ٢٧٩.

«الأبيات السائرة، الجارية مجرى الأمثال من ديوان البحترى»، لمجهول، ويوجد فى: أسعد ٤/٣٨٠٤ (الورقة ١٣٥ أ ، ١٤٧ أ ـ ١٦٤ ب، نسخ فى ٦٦٢ هـ).

وطُبع الديوان على مخطوطى كوبريلى ١٢٥٢ (جزآن) وإستنبول ١٣٠٠، فى بيروت ١٨٨٩، ونشره رزق الله سركيس، بيروت ١٩١١ (جزآن)، القاهرة ١٣٢٩، ونشر صالح الأشتر زيادات مختارة على الطبعات الآنفة، بعنوان: «مختارات مما لم يُنْشر من شعر البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠٠/١٩٥٩/٣٤ ـ ١١١، ٣٢١ ـ ٣٣١، ٤٧٩ ـ ٤٨٩، ٩٧/١٩٦٠/٣٥ ـ ١١٣، ونُشر الديوان فى مجلدين، بدار صادر فى بيروت ١٩٦٢، وأدق نشرة إلى الآن، محققة على ١٥ مخطوطا، بعناية حسن كامل الصيرفى، طبع منها أربعة أجزاء بالقاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤، ونشر عبدالقادر المغربى «الإيوَانِيَّة»، وهى وصف إيوان المدائن، محققة على مخطوطات مختلفة، ومشروحة، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٧/١٩٥٦/٣١ ـ ٨٩، ٢٤١ ـ ٢٥٢، ٤٢٧ ـ ٤٣٦، ٥٧٧ ـ ٥٨٥، وراجع: Abrica 3,1956/335، وثمة بضعة أبيات فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو (انظر:

W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670

فى مواضع مختلفة).

دراسات فى شعره :

D. S. Margoliouth, The historical Contenet of the Diwan of Buhturi in: Journal of Ind. Hist. 2/1922-13/247-271, s. Index Islam. I,741; M. Canard, Les allusions à la guerre byzantine chez les poètes Abu-Tammam et Buḥturī in: A. A. Vasiliev, Byzance et les Arabes, I, Brüssel 1935, 397-403, vgl. EI²I,1290;

عبدالقادر المغربى، «كلمة الاشتياق فى شعر البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤٥/١٩٤٢/١٧ ـ ٢٤٨، محمد طاهر الجبلاوى، الكلام فى شعر البحترى وأبى تمام، القاهرة ١٩٤٨، شفيق جبرى، «آفاق البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٩/١٩٧٤/٤٩ ـ ٤٨٣، انظر أيضا: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢/٩٢ ـ ٩٣، Schoeler, Naturdichtumg 133-165 .

٢ ـ «كتاب الحماسة»، منتخبات شعرية من الجاهلية إلى عصره (سبق ذكره ص 73-72).

٣ ـ «كتاب معانى الشعر» (سبق ذكره ص 59).

وكان ابنه: **أبو الغوث يحيى بن أبى عبادة البحترى**، راوية أخباره وشعره، ويَذْكُرون أنه كان كذلك شاعرا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٢، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٤ ـ ٢٢٩).

النَّاشِئ الأكبر

هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنبارى، ابن شِرْشِير (أو شَرْشَر)، ومن المحتمل أنه وُلد بالأنبار، / وأقام زماناً فى بغداد، حيث خالط أيضا 565
رجال البلاط، وارتحل فى أواخر عمره ـ على أبعد تقدير سنة ٨٩٣/٢٨٠ (انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١٢٩/٢) ـ إلى مصر، ومات بها سنة ٩٠٦/٢٩٣، كان «كاتبا»، وفيلسوفا، وفقيها معتزليًا (انظر: باب الفلسفة)، وعنى بالنحو والعروض، ولكن لم يَخْلُ من هجوم على الآراء المتداولة فيهما، وانتقد الطب باعتباره علماً، وعُرف أيضا بأنه شاعر مطبوع، مُكْثِر، وتمتد موضوعات شعره من المدائح النبوية إلى وصف الصيد والطرد.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم، طهران، ص ٢١٧، مراتب النحويين، لأبى الطيب ٨٥، تاريخ بغداد ٩٢/١٠ ـ ٩٣، مروج الذهب، للمسعودى ٨٨/٧ ـ ٩٠، ذيل سمط اللآلئ ٤٣، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٣٠/١ ـ ٣٣١.

وانظر: بروكلمان، فى: الأصل I,123-124، وفى الملحق I,188، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى الإسلامى، ٢٤٧ ـ ٢٥٠، فان إس:

J. van Ess, Frühe mutazilitische Häresiographie. Zwei Werke des Nāši' al-akbar (gest. 293 H.), Beirut 1971, 1-3;

الأعلام، للزركلى ٢٦١/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ١١١/٦.

ب ـ آثـــــاره :

قيل إن شعره كان ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٧)، ويرجع عمل ديوانه إلى أبى عمرو عثمان بن

عبدالله الطرسوسي، (المتوفى سنة ١٠١١/٤٠١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٨/٦)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧/٥)، ووصل من شعره نحو ٧٠٠ بيت (انظر: فان إس، الموضع المذكور، ص ١٦)، «ولم تصل إلينا قصيدة، تذكرها كل المصادر، أمكن للناشئ فيها أن يلتزم بقافية «النون»، في زهاء ٤٠٠ بيت، وهي قصيدة تعليمية، عرض فيها أديانا وفرقا ومذاهب كما تصوّرها أفكار أنصارها» (المرجع نفسه، ص ١٥، استنادا إلى مروج الذهب، للمسعودي ٨٩/٧، انظر أيضا: ابن النديم، طهران، ص ٢١٧)، ولم يبلغنا له أيضا «مفاخرة بين الذهب والزجاج»، و «رسالة في تَفَضُّل السود على البيض» (انظر: نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر، للسيوطي، دمشق ١٣٤٩، راجع:

W. Ahlwardt, Verzeichnisse VII, 394 zu No. 8413; E. Wagner, Rangstreit dichtung S. 14;

فان إس، الموضع المذكور ص ١٥)، وكذلك تأليف في العروض، لم يُرْوَ عنوانه، عارض فيه الخليل (انظر: مروج الذهب، للمسعودي ٨٨/٧، إنباه الرواة، للقفطي ١٢٨/٢، فان إس، الموضع المذكور، ص ٥ ـ ٦)، وكان له كتاب في النحو لم يتمه (انظر: المزهر، للسيوطي ٤٠٩/٢).

١ ـ «نظم النَّسَب الشريف النبوي»، قصيدة في ٧٧ بيتا، مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلافه، وفضائله (انظر: البداية والنهاية، لابن كثير ١٩٥/٢ ـ ١٩٨)، برلين ٢/٧٥٤١ (الورقة ٤٠، نسخت نحو سنة ١١١٠ هـ)، المتحف البريطاني، الإضافات ٣/٩٦١٤ (الورقة ٢٥١، نسخت في ١١٥٩ هـ ، انظر: الفهرس، رقم ١٠٥٤، ص ٤٧٧)، الجزائر ١٤/٦١٣ (الورقة ٢٢٩ ب ـ ٢٣١، من القرن ١٢ الهجري)، وثمة قطع أخرى في المصادر المذكورة آنفا، وانظر فضلا عن ذلك (ولا يُستَبْعَدُ الخلطُ بينه وبين الناشئ الأصغر): المصايد والمطارد، لكشاجم، «بَيْزَرَة» له، «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، لعلي بن محمد الشمشاطي (كان حيا سنة ٩٨٧/٣٧٧)، (انظر: السيد محمد يوسف، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٩/١٩٧٣/٤٨)، ذيل الأمالي، للقالي ٨٨، ديوان المعاني، للعسكري، الديارات، للشابشتي ١٧ ـ ١٨، قطب السرور، للرقيق ٣١٤، ٥٧٤ ـ ٥٧٥، ٥٧٨، أسرار البلاغة، للجرجاني، انظر:

Ritter, Geheimnisse 237

زهر الآداب للحصري، حماسة الظرفاء الورقة ١٥٠ أ، / حماسة ابن الشجري، رقم ٨٢٦ (ونسبته له موضع نظر)، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، الدر الفريد ٢/الورقة ٥٠ ب، ٩٩ ب، انظر أيضا فهرس الأبيات عند فان إس، الموضع المذكور، ص ١٥٦ ـ ١٦١. 566

٢ ـ «كتاب نقد الشعر[١١] (كتاب في الشعر)»، ومنه نقول عند الحصري، وفي البصائر، للتوحيدي، العمدة، لابن رشيق (انظر: فان إس، الموضع المذكور، ص ١٤ ـ ١٥).

---

(١٠) ورد في الفهرس على أنه ليحيى بن علي التبريزي .

(١١) ليس «تَفْضيل الشعر» كما ذكر بروكلمان في الملحق I,188 (سوء فهم ناتج عن متابعة تاريخ بغداد ٩٢/١٠، انظر ج. فَانْ إِسْ، في الموضع المذكور، ص ١٥ الهامش).

الأَخْنَف العُكْبَرى

هو أبو الحسن عقيل بن محمد، من أهل عُكْبَرَى، ثم انتقل فيما بعد إلى بغداد، كان شاعراً وأديبا، ونال مكانة عالية عند الصاحب بن عباد، قيل: إنه توفى سنة ٣٨٥/٩٩٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١٢٢/٣ ـ ١٢٤، تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ ـ ٣٠٢، المنتظم، لابن الجوزى ١٨٥/٧ ـ ١٨٦.

الأعلام، للزركلى ٤١/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٩٠/٦ .

ب ـ آثـــــاره :

روى أبو على بن شهاب ديوانه (انظر: تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ ـ ٣٠٢)، وتوجد قطع من شعره فى: اليتيمة، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٤٥ ب.

مِهْيـــار الدَّيْلمـــى

هو أبو الحسن أو أبو الحسين مهيار بن مَرْزَوَيْه الكاتب الدَّيْلَمِىّ، وكان ابنا لأسرة زراد شتية، ولذلك لُقّب بمهيار المجوسى فى رسالة عن الكيمياء معروفة باسمه، (انظر: تاريخ التراث العربى IV,292)، هاجر إلى بغداد، وقيل: إنه أسلم على يدى أستاذه الشريف الرضى سنة ٣٩٤/١٠٠٣، كانت وفاته سنة ٤٢٨/١٠٣٧.

ساق ابن خلكان أحكاما إيجابية جدًا فى شعره .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٤٧/١٥ أ ـ ١٥٦ ب ، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ج ٩، انظر الفهرس، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٩٥/٢ ـ ١٩٧، شذرات الذهب،

لابن العماد ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٦/٥ ـ ٢٧، البداية والنهاية، لابن كثير ٤١/١٢ ـ ٤٢.

وانظر: بروكلمان ، فى الأصل I,82وفى الملحق I,132، على الفلاّل*، مهيار الديلمى وشعره ، القاهرة ١٩٤٨، إسماعيل حسين، مهيار الديلمى، بحث ونقد وتحليل، / القاهرة بدون تاريخ، محمد على موسى، مهيار الديلمى، بيروت ١٩٦١، وانظر غير ذلك من المصادر فى: الأعلام، للزركلى ٢٦٤/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٢/١٣ ـ ٣٣. 567

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أنه جمع بنفسه ديوانه المؤلّف من أربعة أجزاء (انظر: ابن خلكان ١٩٥/٢). واستطاع الراغبون فى شعره أن يقرأوه عليه، أيام الجمع، فى جامع المنصور ببغداد، وذكر الخطيب البغدادى (تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣) الذى روى لنا ذلك أنه لم تتح له فرصة حضور تلك الحلقة، وصل إلينا ديوانُه كاملا.

المخطوطات: سراى، أحمد الثالث، ٢٢٩٦ (٢٣٣ ورقة، نسخ فى ٦٠٢ هـ ، انظر: أ. رشر فى

O. Rescher, in: RSO 4/1911-12/697

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٧/١)، كوبريلى ١٢٤٣ (٢٥٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، عام ٦٤٥٥ (ثلاثة أجزاء، الورقة ٦٢ ـ ٣٥٤، نسخ فى ١٢٩٦ هـ عن أصل قديم، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢٩/٢)، ميونيخ ٥١٦ (١٢٤ ورقة، نسخة حديثة)، تشستربيتى بدبلن ٣٩٢٠ (٢٠٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى) أمبروزيانا بميلانو، بدون رقم (نسخ فى ٦٠٦ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣٧٣ (الجزء الثالث، مصورة تتألف من ٣٩٤ صورة، نسخ فى ٥٩٥ هـ ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٤٨/٧)، التيمورية، شعر ٦٨.

منتخبات وقصائد مفردة: «المختار من غزل مهيار»، عاطف ٤/٢٠٥٣ (الورقة ٢٧٣ أ ـ ٣٢٠ أ، نسخ فى ٩٨٣ هـ)، أسعد ١٦/٣٥٤٦ (الورقة ١٣٨ ـ ١٤٨)، وثمة قصيدة فى: أيا صوفيا ٣٨٥٠ (الورقة ١٨ ب ـ ١٩ ب، انظر: أ. رشر فى:

O. Rescher, in: ZDMG 64/1910/514

خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (جزء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٧/١٩٦٠/٦)، الظاهرية، عام ٦٤٢٨ (٧٩ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرس عزة حسين ٤٠٥/٢)، عام ٦٦٥٤ (الورقة ٧١ ـ ٨٣)، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢٨/٢)، رضا بمشهد، فقه ١٩٤ (٢٣ ورقة،

(*) فى الأصل «القلال»، والصواب ما أثبته . (الحلو) .

ضمن مجموع، نسخ فى ١٣١٨ هـ ، انظر الفهرست ٥/٤٢٠، رقم ٦٣٣)، وثمة أرجوزة فى: برلين ٨١٥٧ (الورقة ٩٧ أ) وبضعة قصائد، برلين ٣/٧٦٠٩ ـ ٥، ٨٤٨٥ (الورقة ١٧٥ أ)، جوتا ٢/٢٢٣٥ (الورقة ٣٧ ب ـ ١١٩ أ)، وكذلك ٢٦ (الورقة ٧٨ أ، ٨٢ ب، ٨٥ ب، ٩١ أ، ١٤٥ ب)، الإسكوريال ١/٤٦٧ (الورقة ١ ـ ٢٢ فى مواضع مختلفة، نسخ فى ٥٢٣ هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٨٠ Rich./2 (من القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس ص ٢٩٨، رقم ٦٣٠)، وثمة قصيدة فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٠٤ أ ـ ١٠٥ أ (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/١٩٥٨/٣٣)، وقصيدة اتُّخِذَت أصلا لـمُخَمَّس لأسامة بن منقذ، فى: جمهرة الإسلام، الورقة ٢٥٦ أ ـ ٢٥٧ أ، وفى المنتخبات الشعرية الأخرى قصائد وقطع من شعره.

طُبع الديوان فى: إستنبول ١٣٠٦، القاهرة ١٣١٤ (النصف الأول)، القاهرة، دار الكتب، أربعة أجزاء فى مجلدين، ١٩٢٥، ١٩٣٠، نشره عبدالمطلب الحلى فى بغداد ١٣٣٠ (انظر: گورگيس عواد، مشاركات العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٧٦).

و ـ شعراء فى بغداد ، وسامرّاء

المرجح أن أشعار كثير من الخلفاء، والأمراء والأميرات، الذين عُرِفوا بالشعر (انظر أشعار أولاد الخلفاء للصولى، الأغانى ١٠/١٨٧ ـ ٢٠٢، معجم الشعراء للمرزبانى، فى مواضع مختلفة) كانت مجموعةً فى دواوين. ولا يذكر ابن النديم إلا دواوين:

محمد المهدى ، تولى الخلافة من ١٥٨/٧٧٥ ـ ١٦٩/٧٨٥ .
كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤). /

568 **أبو إسحاق إبراهيم بن المهدى** (المتوفى سنة ٢٢٤/٨٣٩، انظر: تاريخ التراث العربى I,370-371).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧). وردت له قصائد وقطع خاصةً، فى: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ص ١٧ ـ ٤٩، وانظر أيضا: الورقة، لابن الجراح ١٩ ـ ٢٢، الأغانى ١٠/٩٥ ـ ١٤٩ فى مواضع متفرقة، حماسة الظرفاء الورقة ٤٠ أ، ٨٩ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ٧٧ ب، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ٣/٥٢، ٧٨، الدر الفريد ١/١/ص ١٦٤، ٢/١/ص ١٧١، ٢/الورقة ٢٢٤ أ، ٢٢٧ أ، ٣٢٢ ب، ٣٣٥ أ، ٣٤١ أ، انظر فضلا عن ذلك: شعراء بغداد، للخاقانى ١/٦٢ ـ ٧٩، شعراء سامراء، للسامرائى ٣٠ ـ ٤٢.

وثمة أبيات لابنه: **أبى القاسم هبة الله بن إبراهيم بن المهدى** (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨، انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٢، الأعلام للزركلى ٩/٥٦) فى أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٥٠ ـ ٥٤.

عُلَيّة بنت المهدى، وُلدت سنة ١٦٠/٧٧٧، شاعرة، وأديبة، ومغنية، توفيت سنة ٢١٠/٨٢٥.

الأعلام، للزركلى ١٨٩/٥، أعلام النساء، لكحالة ٣٣٤/٣ ـ ٣٤٢، مع ذِكر مصادر أخرى

١ ـ كان ديوانها ٢٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧). وانظر فى قصائد وقطع لها: أشعار أولاد الخلفاء ٥٥ ـ ٨٣، الأغانى ١٦٢/١٠ ـ ١٨٥، زهر الآداب، للحصرى ١٠ ـ ١١، ٧٢٥، الموشى، للوشاء ٢٨٤، نهاية الأرب، للنويرى ٢٠٧/٤ ـ ٢١٣.

٢ ـ «كتاب علية»، اشتمل على شعرها وألحانها (انظر: الأغانى ١٧٩/١٠).

هارون الرشيد، تولى الخلافة من ٧٨٦/١٧٠ ـ ٨٠٩/١٩٣.

كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وانظر أبياتا له فى: الورقة، لابن الجراح ١٧ ـ ١٩، حماسة الظرفاء، الورقة ٣٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٨١ أ ـ ب، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٤٣ أ، ٢٤٤ أ.

وانظر قطعا من شعر ولديه: **أبى عيسى بن الرشيد، وأبى أيوب محمد بن الرشيد**

راجع: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٣ ـ ٤٢٤، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٨٨ ـ ٩٧، الأغانى ١٨٦/١٠ ـ ١٩٣، الدر الفريد ٢/الورقة ١٣٠ ب، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٦٤/٢ ـ ٦٨.

عبدالله المأمون، تولى الخلافة من ٨١٣/١٩٨ ـ ٨٣٣/٢١٨.

كان ديوانه ٢٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨)، له أبيات فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٥٢ ب، ١٤٨ أ، المنتخب الميكالى، الورقة ٨٢ أ، محاضرات الراغب ١٩٨/١، الدر الفريد ٢/الورقة ٤ ب، ٧ أ، ١٩٩ أ.

أحمد (أو محمد) الراضى بالله (٣٢٢/٩٣٤ ـ ٣٢٩/٩٤٠)، كان أكثر الخلفاء شعرا. (معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٥)، وآخر الخلفاء (العباسيين) الذى جمع شعره فى ديوان، (تاريخ بغداد ١٤٣/٢).

569 جمع ديوانه بنفسه وأملاه على أبى بكر الصولى، الذى صنعه، وعمل منه منتخباً على الحروف، (انظر: أخبار الراضى بالله والمتقى بالله، القاهرة ١٩٣٥، ص ١٥٤ ـ ١٨٢، وراجع: الترجمة الفرنسية لـ M. Canard، ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨)، وله أيضا أبيات فى المصادر التى ذكرها:

K. V. Zetterstéen

(فى : EI III, 1180)والزركلى (الأعلام ٢٩٧/٦ ـ ٢٩٨)، فضلا عن المنتخب الميكالى، الورقة ٣١ ب.

عبدالله بن المعتز

كنيته أبو العباس، ولد بسامراء، فى ٢٣ شعبان سنة ١/٢٤٧ نوفمبر ٨٦١، تلقى تعليما جامعا على أيدى أساتذة مثل؛ ثعلب، والمبرد، ولقد لفتت شاعريته الأنظار منذ حداثته، واستقدمه ابن عمه المعتضد (حكم من ٨٩٢/٢٧٩ ـ ٩٠٢/٢٨٩) من سامراء إلى بغداد، ووصف ابن المعتز حياة المعتضد وأعماله فى أرجوزة طويلة، من نوع المُزْدَوِج (انظر

.(G. E. von Gru nebaum in: JNES 3/1944/11

وفى الاضطرابات التى وقعت بعد خلع المكتفى وتَوَلّى المقتدر (٩٠٨/٢٩٥) الخلافة، بُويع لابن المعتز بالخلافة، فى ٢٠ ربيع الأول ١٧/٢٩٦ ديسمبر ٩٠٨، على أن الانقلاب انتهى بالفشل، وقُتِل «الخليفة الذى تولىّ الخلافة يوماً» فى عشية اليوم التالى.

كان ابن المعتز شاعرا معروفا، وعُدَّت «تشبيهاته»، و «أوصافه» مثالا يُحْتذى، وولَّد أسلوبا يجمع بين أسلوب القدامى وأسلوب «المحدثين»، (انظر:

.(B. Lewin in: EI² III, 893

وكانت له مشاركات مهمة فى الكتابة، و «كتاب البديع» له، كان الأول فى بابه، وكتابه «طبقات الشعراء المحدثين» يسد ثغرة بين كتب الطبقات القديمة والمحدثة.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الراضى، للصولى، انظر الفهرس، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٠٧ ـ ١١٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ٢٤٩/٨ ـ ٢٥٤، الموشح للمرزبانى، انظر الفهرس، الأغانى ٢٧٤/١٠ ـ ٢٨٦، الفهرست، لابن النديم، ١١٦، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، زهر الآداب للحصرى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٩٥/١٠ ـ ١٠١، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٢٣/١ ـ ٣٢٦، فوات الوفيات، للكتبى ٥٠٥/١ ـ ٥١١، معاهد التنصيص ٣٨/٢ ـ ٤٧، وانظر أيضا فى شئ من أخباره: برلين ٨٤٦٧ (الورقة ٤٥).

A. von Kremer, Culturgeschichte II, 378-379; IQ. Loth, Über Leben und Werke des ʿAbdallāh ibn ul Muʿtazz, Leipzig 1882,

وانظر فيه O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV, 2, Istanbul O. J. S. 110-111

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,80-81، وفى الملحق I,128-130، عبدالعزيز سيد الأهل، عبدالله بن المعتز، أدبه وعلمه، بيروت ١٩٥١، انظر فيه: عارف النكدى، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١٣/١٩٥٢/٢٧ ـ ١١٥، ريتر Geheimnisse، انظر الفهرس،

570 I. Kračkovskij, / Ibn al-Muʿtazz in: Izbr. Soč. 6/1960/9-20;

Deux chapitre inédits de l'oeuver de Kratchkovsky sur-Ibn al-Muʿtazz in: AIEO 20/1962/21-111;

شعراء بغداد، للخاقانى، انظر الفهارس، أحمد كمال زكى، ابن المعتز العباسى، القاهرة ١٩٦٥، وكتب عنه ب. ليڤين B. Lewin، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، (ط . ثانية) ٨٩٢/٣ ـ ٨٩٣، شعراء سامراء، للسامرائى ٥٥ ـ ٥٩، محمد عبدالمنعم خفاجى، ابن المعتز وتراثه فى الأدب والنقد والبيان، القاهرة، ط . أولى ١٩٤٩ ط . ثانية ١٩٥٨.الأعلام، للزركلى ٢٦١/٤ ـ ٢٦٢، وانظر فى غير ذلك من المصادر والدراسات: معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٤/٦ ـ ١٥٥.

ب ـ آثـــــاره :

ديوانه :

١ ـ صنع ديوانَه (انظر أيضا فى تاريخ روايته: فهرست ابن خير ٤٠٤ ـ ٤٠٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٥/٦) صديقُه أبوبكر الصولى، فرتبه بحسب الموضوعات، وفى داخل الأبواب على الحروف (انظر: B. Lewin, Dīwān ، المقدمة، ص ١)، وأدرج الصولى أيضا نخبة من أشعاره، وقطعا من نثره، وأخبارا له، فى: أشعار أولاد الخلفاء، من كتابه: الأوراق (ص ١٠٧ ـ ٢٩٦، راجع: كراتشكوفسكى، فى:

(Izbr. Soč. 6/1960/333-345.

وأفرد المرزبانى، الذى كان عنده نسخة من الديوان (انظر: B. Lewin، فى الموضع المذكور ٤ ـ ٥)، فصلا لابن المعتز، فى «كتاب المستنير» (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٤٦، والترجمة الإنجليزية ٢٨٩)، وعمل الخالديان (على ما ذكرا فى الأشباه والنظائر ٥٣/٢) منتخبا من شعره، وكما يؤخذ من تعليق فى مخطوط لاله لى ١٧٢٨، كان أيضا لابن أبى عون (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢، سبق ذكره ص 76)، ولحمزة الأصفهانى، (المتوفى نحو سنة ٩٧٠/٣٦٠) دخل فى رواية الديوان (انظر: B. Lewin، فى الموضع المذكور ٤، ٥)، ولعله ترجع إلى حمزة الأصفهانى صنعةٌ مستقلة للديوان (انظر:

(B. Lewin in: EI III, 893

هذا وقد وصل إلينا الديوان بصنعة الصولى، ومن المحتمل بصنعة حمزة الأصفهانى، وفى صنعات أخرى لم يتحقق نسبتها.

المخطوطات : لاله لى باستنبول ١٧٢٨ (الجزآن الثالث والرابع، ٢٠٢ ورقة، نسخ فى ٣٧٢ هـ ، انظر:
B. Lewin, Dīwān IV

المقدمة ص ٢ ـ ٦، وفى فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٣/١ بيانات غير صحيحة)، على أميرى .A 2970 (٢٢٣ ورقة، نسخ فى ١١١٧ هـ)، خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (نسخة قديمة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦/١٩٦٠/٦، رقم ١٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٩٠٤٦ (٢٠٤ ورقة، نسخة قديمة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٣/١)، أدب ٦٦١٠ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٩٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٠/٧، B. Lewin, Dīwān III، المقدمة ص ٨)، أدب ٥٢٤ (نسخ فى ١٢٨٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١١/٣)، طلعت، أدب ٤٥٤٦ (جزآن ٢٣٣ ورقة، نسخ فى ١٠٢٠ هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣؛
B. Lewin, Dīwān III

المقدمة ص ٨)، الأزهر ، أدب ١٩٩ (٢٣٧ ورقة، نسخ فى ١٢٨٢ هـ ، انظر الفهرس ٩٠/٥)، المدينة المنورة، أدب (بدون رقم)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٥٦١ (٢٤٩ ورقة، ٩٤٦ هـ ، انظر:
Dīwān III, Ellis, Descr. List 58

المقدمة ص ٧)، برلين ٧٥٤٢ (جزآن، ٢٣٦ ورقة، نسخ فى ١٠٦٧ هـ) برلين or.oct.1384(من المرجع أنه كان سابقا فى مجموعة هرتمان ، ١١٩ ورقة، نسخ فى ١١٦١ هـ ، رقمه المقبل ٣٥١، كما أخبرنا E. Wagner) ، كوبنهاجن ٢٥١ (١٠١ ورقة، الجزء الثانى)، كوبنهاجن ٢٥٢ (١٤٤ ورقة، الجزء الثالث،
B. Lewin, Dīwān III

المقدمة، ص ٤)، باريس ٣٠٨٧ (١٨٨ ورقة، نسخ فى ١٠٠٧ هـ ، انظر: المرجع السابق، ص ٧، وراجع: ڤايدا ٣٠٠).

منتخبات وقصائد مفردة :

أمبروزيانا (من القرن السابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٦/١٩٥٧/٣)، وهبى ١٥٥٣ (٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٧ هـ)، أسعد ٣٥٤٢ (الورقة ١١٤ ـ ١١٦، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع:
(M. Bergé in: BEO 16/1958-60/21

المحمدية بالموصل، بدون رقم (الورقة ٩٩ ـ ١٠٥، آخر الجزء الثانى، نسخ فى ١١٠٠ هـ ، شديد التلف، انظر:
B. Lewin Dīwān IV

المقدمة، ص ٦)، الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (الورقة ٨٩ ـ ٩٧، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢١/٢، راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق / ١٨٣/١٩٤٣/١٨، 571

B. Lewin, Dīwān III

المقدمة ص ٣)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٤٨٠ (نسخ فى ١٣٢٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧٦/٣)، مجموع ١٦٦م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٥/٣)، وتوجد قصيدة فى رثاء المعتضد، برلين ٢/٧٥٤٣ (الورقة ٨٦ أ)، وقصائد مفردة، برلين ١/٨٥٤٣، ٣، برلين ٨٢١٨ (الورقة ٥٢ أ ـ ب)، برلين ٨٤٦٥ (الورقة ١٢٤ ب)، جوتا ٢٦ (الورقة ٢٠ ب، ٤٧ أ ـ ب، ١٠٦ ب، ١٣١ أ) وثمة قصائد فى منتخبات شعرية كثيرة، وبضعة أبيات فى شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفى ترجمته اللاتينية Hermannus Alemannus ، انظر: W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/ 657-670 فى مواضع مختلفة.

طُبع الديوان فى: القاهرة ١٨٩١ (فى جزئين)، ونشره محيى الدين الخياط ، فى بيروت ١٣٣١، ونشره B. Lewin ، الجزء الرابع فى إستنبول ١٩٤٥. الجزء الثالث فى إستنبول ١٩٥٠، انظر: تعليق بلاشير، فى: Oriens I/1948/105-106

ونشره رشيد الصفار، فى ثلاث مجلدات، بالقاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩، ونُشر أيضا فى بيروت، دار صادر ١٩٦١، ونشره يونس أحمد السامرائى، فى بغداد ١٩٧٨.

ونشر لَنج C. Lang«أرجوزة فى تاريخ المعتضد»، مع ترجمة إلى الألمانية، وشرح فى: ZDMG 40/1886/563-611-, 41/1887/232-279

وطبعت فى القاهرة ١٣٢٩ (انظر: سركيس ٢٤٣)، وشرحها محمد عبدالمنعم خفاجى، فى «رسائل ابن المعتز»، القاهرة ١٩٤٦، ص ٧٩ ـ ١٠٧، كما نشر «أرجوزة فى ذم الصبوح»، (انظر: قطب السرور، للرقيق ٣٣٩ ـ ٣٤٧) فى الكتاب نفسه، ص ١٠٧ ـ ١١٤.

دراسات فى شعره: محمد عبدالمنعم خفاجى، التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى، القاهرة ١٩٤٩ Schoeler, Naturdichtung 235-272.

٢ ـ «كتاب فى سرقات الشعراء»، سبق ذكره ص 64.

٣ ـ «رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومساويه» (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٧) وانظر فى سائر مؤلفاته باب «كتب الأدب»، وسبق ذكره ص 439, 105, 100.

ابـن سُـكَّرَة الهاشـمى

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد البغدادى، ويُلَقّب أيضا بابن رائِطة (أو رابِطة)، كان من ولد على، أحد أبناء الخليفة المهدى. نظم، فضلا عن قصائده فى المديح، شعرا فى المجون والسخف خاصة ، كمعاصره الأشهر ابن الحجاج، الذى يكثر ذِكْرُه معه. توفى سنة ٣٨٥/٩٩٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣/٣ ـ ٣٠، تاريخ بغداد ٤٦٥/٥ ـ ٤٦٦، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٦٦٦/١ ـ ٦٦٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٠٨/٣ ـ ٣١٢.

.Mez, Renaissance 527; Ritter, Geheimnisse 370, Anm

الأعلام، للزركلى ٩٩/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٧/١٠، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٩٥/١ ـ ٩٦، وانظر: بروكلمان ، فى الملحق I,131

ب ـ آثـــــاره :

ديوانه (انظر الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٩/٣)، الذى قيل: إنه ضم خمسين ألف بيت فى أربع مجلدات، وكانت عشرة منها فى مغنية سوداء اسمها خَمْرة (انظر: اليتيمة ٣/٣)، رواه أبوالعلاء صاعد بن الحسن الرَّبَعى (المتوفى نحو سنة ١٠٢٦/٤١٨، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,254، يأتى ذكره ص 696)، وجلبه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٤٠٦)، وثمة قطع / من شعره فى: يتيمة الدهر (نحو ٤٠٠ بيت)، المنتخب الميكالى، حماسة ابن الشجرى، نهاية الأرب، للنويرى، الدر الفريد. 572

آدم بن عبدالعزيز

حفيد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، أقام بالعراق منذ صدر الدولة العباسية، ونظم أشعارا فى الخمر، وشُكَّ فى كونه زنديقا، مات فى العقد السابع من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ١٥/٢٨٦ ـ ٢٩١، تاريخ بغداد ٧/٢٥ ـ ٢٧، تهذيب ابن عساكر ٢/٣٦١ ـ ٣٧٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/٢٩٤ ـ ٢٩٧.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن الجراح، فى كتاب الورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤)، أن شعره كان عشرين ورقة، وفى المصادر الآنفة الذكر قطع من شعره، وانظر أيضا: البيان والتبيين، للجاحظ ٣/٢٠١، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢/٢١٧.

أبوحفص الشِّطْرَنْجِـى

هو عمر بن عبدالعزيز ، وكان شاعرا عند عُلَيّة بنت المهدى، (توفيت سنة ٢١٠/٨٢٥)، وفى القصر ببغداد، كان أديبا ظريفا، ولاعبا بالشطرنج معروفا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٢٢/٤٣ ـ ٥٠، سمط اللآلئ ٥١٧، قطب السرور، للرقيق ٣١٦، الأعلام، للزركلى ٥/٢٠٩.

ب ـ آثـــــاره :

أَلف «كتاب العِطْر» (انظر: ابن النديم ١٧١)، وقيل: إن ديوانه كان خمسين ورقة (ابن النديم ١٦٤)، وتوجد قطع من شعره فى: الزهرة، لابن داود، زهر الآداب ، للحصرى، محاضرات الراغب، نهاية الأرب، للنويرى ٢/٢٤٣، الدر الفريد ١/١/ص ١٧٩، ٢/الورقة ٥٤ أ، ٢٢٠ أ.

على بن جَبَلَة العَكَوَّك

هو على بن جَبَلَة بن مُسْلم الأَبْنَاوِىّ، أبوالحسن، زعموا أنه من أبناء الموالى، من

الشيعة الخراسانية، ولد سنة ٧٧٦/١٦٠ ببغداد، وقيل: إن الأصمعى هو الذى لقبه
573 بالعكوَّك (أى السمين)، أُصيب بالعمى منذ حداثته / ، وعرف خاصّة بأنه شاعر مدحٍ، كانت وفاته سنة ٨٢٨/٢١٣.

وفضلاً عن مدائحه ومراثيه، وصلت إلينا أبيات فى الهجاء، وأشعار فى الخمر له، وقد نسبت إليه أيضا، دون حق فيما يبدو، «القصيدةُ اليتيمة» المشهورة (يأتى ذكرها)، وحظى شعره بتقدير عالٍ عند بعض معاصريه، وعند الشعراء واللغويين الأصغر منه سنا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٠ ـ ٥٥٣، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٣٦ ـ ١٣٧، ١٥٨ ـ ١٥٩، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٧٦ ـ ٨٢، طبعة ثانية ١٧١ ـ ١٨٥، تاريخ الطبرى ١١٥٣/٣ ـ ١١٥٤، أخبار أبى تمام، للصولى ٢٠ ـ ٢١، ١١٤، الورقة، لابن الجراح ١٠٦ ـ ١٠٩، الأغانى ١٤/٢٠ ـ ٤٢، تاريخ بغداد ٣٥٩/١١، سمط اللآلى، للبكرى ٣٣٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٣٨/١ ـ ٤٤١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٧٩ ب ـ ١٨١ ب، نكت الهميان، للصفدى ٢٠٩ ـ ٢١٠

Rescher, Abriss II, 29-33; Br. I,78, SI, 120; Ritter, Geheimnisse 34, Anm.; R. Blachère in: EI I,315-316;

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٣١/٢ ـ ٤٣٩، أحمد نصيف الجنابى، «شعر على بن جبلة»، المقدمة ص ١١ ـ ٨٢، الأعلام، للزركلى ٧٥/٥ ـ ٧٦.

ب ـ آثـــــاره :

ديوانه الذى ذكر ابن النديم (ص ١٦٥) أنه كان ١٥٠ ورقة، واطلع عليه أيضا عبدالقادر البغدادى (خزانة الأدب ١٠/١)، يبدو أنه ضاع، وكان من بين مصادر أبى الفرج الأصفهانى كتب لمحمد بن القاسم بن مهرويه (الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع)، ولأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠).

وما وصلنا من شعره قد جمعه ونشره أحمد نصيف الجنابى، النجف ١٩٧١، وحسين عطوان، «شعر على ابن جبلة»، القاهرة ١٩٧٢، وانظر فيه: محمد ى. زين الدين، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣٦/١٩٧٤/٤٩ ـ ٤٤٣، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١١٩، ١٣٦ أ، الحماسة المغربية، الورقة ١٥ ب، ٨٨ أ ـ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣٣ أ ـ ٣٤ أ، الدر الفريد، الجزء الثانى، فى ٧ مواضع.

القصيدة اليتيمة :

هذه القصيدة الدالية المشهورة، ومع ذلك يقل ورودها فى كتب الأدب المتقدمة، نظمها شاعر يُرَجَّح أن أصله من تهامة، وهو يتغنى فيها بمحبوبته دَعْد، ويصف فيها جمال جسدها، وأُضيفت القصيدة إلى شعراء كثيرين (١٧ على ما يُزْعَم)، لم يمكن إلى الآن تحقيق نسبتها إلى واحد منهم. وترجع أقدم وجوه نسبتها إلى رواتها، وعزاها ثعلب (المتوفى ٩٠٤/٢٩١) إلى الشاعر دَوْقلة المَنْبِجىّ، الذى لا نعرف عنه شيئا غير ذلك. وذِكر الحسن بن وهب المنبجى فى مخطوط برلين ٥/٧٥٣٥ أفضت إلى تشخيصه
574 / بالكاتب الشاعر الحسن بن وهب الحارثى (انظر: ف. آلورد، الفهرس ٥٥٤/٦)، وليس ذلك بمقنع، إذْ إن القصيدة كان قد رواها أبوعبيدة (المتوفى نحو سنة ٨٢٥/٢١٠)، والأصمعى (المتوفى نحو سنة ٨٣١/٢١٦)، (انظر: صلاح الدين المنجد، «القصيدة اليتيمة»، المقدمة ص ١٠)، وينطبق ذلك أيضا على نسبتها إلى على بن جبلة العكوَّك ، وأبى الشيص، وهما مع «المنبجى» أكثر الشعراء الذين يُنسب إليهم نظمها، والأرجح أيضا ألاَّ تكون من نظم ذى الرمة، الذى جاء ذكره فى رواية محمد بن حبيب (المتوفى سنة ٨٥٩/٢٤٥)، (انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ١٠، ١٤ ـ ١٥).

ولخَّص أبوالقاسم على بن المُحَسِّن بن على التنوخى (المتوفى سنة ١٠٥٥/٤٤٧، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٧٥/٧) روايات اللغويين الخمسة المشار إليهم، وبلغتنا القصيدة فى روايته هذه.

المخطوطات : دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٨٦٤ (ضمن مجموع، نسخ فى ٥٨٣ هـ)، مجموع ١٤١ و ١٩٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨)، أدب ٥٠٩ و ١١٩٤ و ١٨٤٢ (فى ذيل «شرح الهاشميات» لأبى رِيَاش، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٢٧/٣ ـ ٢٢٨)، أدب ٦٨م (فى ذيل «العقد الفريد»، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٣/٣)، ١٦٢٧٦ ز (فى ذيل «غيث الأدب فى شرح لاميتى العجم والعرب»، انظر: شعر على بن جبلة، النجف ١٩٧١، ص ١٠٨)، الظاهرية، عام ٥٨٢٩ (الورقة ٧١ أ ـ ٧٢ ب، نسخ فى ١٣٣٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ح ٣٣٨/٢ ـ ٣٣٩)، الظاهرية ٧٩ (الورقة ١٥٦ أ ـ ١٥٨ ب ضمن مجموع، من القرن السابع الهجرى، انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ١٧ ـ ١٨)، وثمة مخطوط فى رامبور (انظر المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ١٩ ـ ٢٠)، برلين ٥/٧٥٣٥، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧/٣٧٥٢ (الورقة ١٢٣ ـ ١٢٨، مع تعليقات، من القرن العاشر الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٢١١)، وتوجد أيضا فى: جمهرة الإسلام، للشيزرى، الورقة ٢٧ ب ـ ٢٩ أ (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣)، وثمة تخميس لمجهول فى: برلين ٤/٧٥٣٥ و ١٤/٨٢٦١ الورقة ٣٩ أ ـ ٤٣ ب).

نشرها جورجى زيدان، اعتمادا على مخطوط حديث من مخطوطات القاهرة (٦٠ بيتا) فى: الهلال ١٧٤/١٩٠٥/١٤، وما بعدها (انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ٥)، ونشرها استنادا إلى مخطوط رامبور (٦٣ بيتا) عبدالعزيز الميمنى، فى: الزهراء ٢٢٤/١٩٢٦/٣ وما بعدها (انظر: المنجد، فى الموضع المذكور، ص ٦ ـ ٧)، ونشرها عبدالله الجبورى على مخطوط فى خزانته الخاصة، فى: «أشعار أبى الشيص الخزاعى»، بغداد ١٩٦٧، ونشرها ، على أحد مخطوطات القاهرة ومخطوطى الظاهرية، صلاحُ الدين المنجد، فى بيروت ١٩٧٠، انظر: تعليق أحمد الجندى عليه، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١٠/١٩٧١/٤٦ ـ ٤١١، وطُبعت أيضا فى «شعر على بن جبلة»، النجف ١٩٧١ والقاهرة ١٩٧٢.

محمود الوراق

هو محمود بن (الـ)حسن الوراق النَّخَّاس، عاش فى بغداد، وكانت وفاته نحو سنة ٨٤٥/٢٣٠، أو قبلها، وباعتباره شاعر أمثال وحكم ومواعظ ، فقد قيل: إنه لم يقصر بهذا عن صالح بن عبدالقدوس، وسابق البَرْبَرِىّ. / 575

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ١٤٧، طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٤ ـ ١٧٥، طبعة ثانية

٣٦٧ ـ ٣٦٨، الكامل، للمبرد، انظر الفهرس، الأغانى ١٩٧/١٤ ـ ١٩٨، زهر الآداب، للحصرى ٩٧ ـ ٩٩، سمط اللآلى، للبكرى ٣٢٨، تاريخ بغداد ٨٧/١٣ ـ ٨٩، فوات الوفيات، للكتبى ٥٦٢/٢ ـ ٥٦٤، نهاية الأرب، للنويرى ٨٨/٣، الأعلام، للزركلى ٤٢/٨ ـ ٤٣.

ب ـ آثـــــاره :

نشر عدنان راغب العبيدى مجموعة من شعره، جمعها من كتب الأدب، بعنوان: «ديوان محمود بن حسن الوراق»، بغداد ١٩٦٩، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٧٧ أ، ١٠٩ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ٤٢ ب، ٥٦ ب، ٦١ أ، ٧٣ ب، ١٣٩ أ، الدر الفريد، فى ١٩ موضعا.

أبـو سعد المخزومـى

هو عيسى بن خالد بن الوليد، من ولد الصحابى الحارث بن هشام المخزومى، أقام فى بغداد، ومدح المأمون (١٩٨/٨١٣ ـ ٢١٨/٨٣٣)، وهاجى دعبل بن على، قيل: إنه توفى بالرَّىّ.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز طبعة أولى ١٣٩ ـ ١٤١، طبعة ثانية ٢٩٥ ـ ٢٩٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٠، الموشح للمرزبانى ٣٤٧، الأغانى ١٧٠/٢٠ ـ ١٨٥، فى مواضع مختلفة، سمط اللآلى، للبكرى ٥٧٨، نهاية الأرب ، للنويرى ٩١/٣، الأعلام، للزركلى ٢٨٦/٥.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٥٠ ورقة (الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٩)، جمع د. فرج رزّوق قطعا من شعره، ونشرها، فى بغداد ١٩٧١، انظر فضلا عن ذلك: الحماسة المغربية، الورقة ٤٨ أ ـ ب (١٩ بيتا)، الدر الفريد ٢/الورقة ٨٧ ب، ١٩٦ أ، ٢٦٥ أ، Schawâhid-Indices 325 .

ابن الطبيب الطنبورى

هو إسحاق بن خَلَف، شيعى، وزعموا أنه مانوِىّ، كان شاعرا، ونديما، وموسيقيا لدى المعتصم، توفى نحو سنة ٨٤٥/٢٣٠.

مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٨، طبعة ثانية ٢٩٢ ـ ٢٩٣، الفهرست، لابن النديم ٣٣٨، فوات الوفيات ، للكتبى ١٦/١ ـ ١٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١١/٨ ـ ٤١٢.

G. Vajda, Les zindīqs.. in: RSO 17/1938/181;

شعراء بغداد للخاقانى ١١٢/٢ ـ ١١٤، الأعلام، للزركلى ٢٨٦/١ .

ب ـ آثـــــاره :

576 كانت أشعاره مجموعة فى ديوان (انظر: فوات الوفيات ، للكتبى ١٧/١). /

محمد بن عبدالملك الزيات

هو أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن أبان الزيات، وُلد ببغداد فى سنة ٧٨٩/١٧٣، بدأ حياته السياسية كاتبا، وبعد انتصار المأمون على خصمه فى الخلافة إبراهيم بن المهدى، حَمَل ابن الزيات هذا الأخير، بقصيدة عملها، على أن يردّ أموالاً إلى التجار كان قد اقترضها منهم، (وكذلك أيضا من أبيه)، (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٧ ـ ٣٠، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٠٨ ـ ١١٠، الأغانى، طبعة ثانية ٤٧/١٠ ـ ٤٩)، وبعد عام ٨٣٦/٢٢١ استوزره المعتصم، وظل فى منصبه هذا إلى حين وفاته سنة ٨٤٧/٢٣٣.

ولقد لقيتْ معارفُه وقدراته الأدبية والشعرية تقديرا عاليا جدا من معاصرين له كثيرين، ومن بينهم أبوتمام والبحترى (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦٧/١ ـ ٦٨، تاريخ بغداد ٣٤٢/٢ ـ ٣٤٣)، ومما يؤيد ما كان له من مكانة فى الحياة العلمية والأدبية فى

عصره، أن حنين بن إسحاق، ترجم له مقال جالينوس De voce«كتاب فى الصوت» (انظر: تاريخ التراث العربى III,103)، وأن الجاحظ قدَّم له كتاب الحيوان (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ٢١٠)، وأن «رسالة الجاحظ فى الغضب والرضى» كانت كذلك موجّهة إليه (انظر: المرجع نفسه، الترجمة الإنجليزية ٤٠٨، وراجع ٤٠٠).

وعُدّ إلى جانب إبراهيم بن العباس الصولى أفضل الشعراء الكتاب فى زمانه، ولم يعرف أبوالفرج (الأغانى، طبعة ثانية ٤٦/٢٠) للصولى سوى أشعار قليلة ومقطعات، وعلى العكس منه كان للزيات قصائد طوال أيضا، قيل: إنها كانت كلها جيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين ، للجاحظ ٢٥٥/٢، الحيوان، للجاحظ ١٢٩/٢ ـ ١٣٠ أيضا، عيون الأخبار ، لابن قتيبة، انظر الفهرس، طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٨٤ ـ ١٨٥، ط . ثانية ٣٨٩ ـ ٣٩٠، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، أخبار الشعراء، للصولى ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، العقد الفريد، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٥، إعتاب الكتاب، لابن الأبّار ١٣٣ ـ ١٣٨، وانظر الفهرس، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٧٠/٢ ـ ٧٤، الوافى بالوفيات ، للصفدى ٣٢/٤ ـ ٣٤. Sourdel, Vizirat .

انظر الفهرس؛ وهى نفسها فى:

EI² III, 974-975

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٧٨/٣ ـ ٢٨٢، أمراء البيان، لكرد على ٢٧٨ ـ ٣٠٦، الأعلام للزركلى ١٢٦/٧ ـ ١٢٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٤/١٠، بروكلمان، الملحق، 1,121 .

ترك الزيات ديوانا، وقف عليه ابن النديم (ص ١٦٦)، وكان ٥٠ ورقة، ومجموعة من الرسائل («كتاب رسائل»، انظر: ابن النديم ١٢٢، «ديوان رسائل»، انظر: ابن خلكان ٧٢/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٤/٤). وأفاد الصولى (أخبار الشعراء ٢١٩) من تأليف نثرى له بخطه، وبتوسُّط ابن أبى / دؤاد ألّف للمعتصم كتابا فى ثورة بابك وهزيمته، وقيل: إنه كان أفضل من سائر التواريخ (انظر: إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٣٤). 577

ذكره هارون بن على المنجّم فى «كتاب البارع» (انظر ابن النديم ١٤٤)، وأورد له فيه أيضا نخبةً من أشعاره (انظر: ابن خلكان ٧١/٢، ٧٢)، وكان من مصادر أبى الفرج عن الزيات «كتاب» لأبى بكر الصولى خاصةً (الأغانى ، طبعة ثانية ٤٦/٢٠ ـ ٤٩، ٥٠ ـ ٥٢، ٥٣ ـ ٥٤، ٥٤ ـ ٥٦)، ولعله كان «كتاب الوزراء»، (انظر: ابن النديم ١٥١، وراجع: أخبار الشعراء، للصولى ٢٠٦).

وصل إلينا ديوانه الذى لا نعلم صانعه.

المخطوطات : مكتبة نصيرى بطهران (٤٥ ورقة، نسخ فى ٤٥٤ هـ)، التيمورية شعر ٢٩٧، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٨ ش (٤١ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٨/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٢/١)، ومنه نسخة بالدار ١٤١٤٢ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٢٥/١)، بيل L-48 (٧٩ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٨٢)، نشره جميل سعيد، ربما اعتمادا على مخطوط دار الكتب، أدب ٦٨ ش، القاهرة ١٩٤٩، وتوجد أيضا قصائد وقطع له فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر فضلا عن ذلك: الزهرة، لابن داود، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠/١ ـ ٣١، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٦ أ ـ ٣٥٣ ب.

وقيل: إن ابنه **عبيدالله بن محمد بن عبدالملك الزيات** (انظر: باب كتب الأدب) كان شاعرا مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٧).

وكان أحد أخلافه، **أبوطالب أحمد بن الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الزيات** (القرن الرابع/العاشر)، راوى ترجمة «كتاب الفلاحة النبطية» (انظر: تاريخ التراث IV,326-327).

أبـو حَكِيمـة الكاتب

هو راشِد بن إسحاق بن راشِد، وكنيته أبو حكيمة، بحَسَب القطعة التى وصلت إلينا من ديوانه، وبعض مصادر أخرى، وأبو حليمة فيما سوى ذلك، كان كاتباً شاعراً مرموقا فى العصر العباسى، وكَتَبَ لعبيدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٢٣٠/٨٤٤) بخراسان، حيث نظم أشعارَ غزلٍ فى غلام لعبدالله، ورثاه بعد وفاته، والتحق

بأصدقاء محمد بن عبدالملك الزيات، توفى فى طريق الحج إلى مكة، ولا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٤ ـ ١٨٥، طبعة ثانية، ٣٠٩ ، ٣٨٩ ـ ٣٩١، ٤١٦، الورقة، لابن الجراح ٧٦ (وثمة مصادر أخرى)، الموشح، للمرزبانى ٢٣٨، الأغانى ، طبعة ثانية ٥١/٢٠ ـ ٥٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٣/٤ ـ ٢٠٤.

انظر: بروكلمان، فى الملحق I,123، أحمد أبو على، المُنْتَخل فى تراجم شعراء المُنْتَحَل ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

ب ـ آثـــــاره :

578 ذكر ابن النديم (ص ١٦٦) أن ديوانه كان ٧٠ ورقة، / ويوجد جزء منه فى: برلين ٧٥٣٨ (الورقة ١ ـ ٣١، نسخ نحو سنة ٦٥٠ هـ)، وتوجد قطع أخرى فى المصادر الآنفة، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ٣٧ ب، زهر الآداب، للحصرى (٣٣ بيتا)، حماسة ابن الشجرى، الحماسة البصرية (٣٠ بيتا)، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٢، ٢/١/ص ١٠٨، ٢/الورقة ٢٠ أ، ٣٣ ب، ٢٠٦ أ، ٢٩٨ أ.

إسحاق بن إبراهيم الموصلى

هو الأديب والموسيقى أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلى، (المتوفى سنة ٢٣٥/٨٥٠، انظر: تاريخ التراث I,371)، كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨).

وقف أبو الفرج على «مجموع شعره»، (انظر: الأغانى ١١١/١٠)، ووردت له أبيات فى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية، جمعها محمد أ. العزيزى، ونشرها بعنوان: «ديوان إسحاق الموصلى»، بغداد ١٩٧٠.

عبدالله بن أبى الشِّيص

هو ابن الشاعر أبى الشيص، عاش فى الشطر الثانى من القرن الثانى/ الثامن،

وأوائل القرن الثالث/التاسع، فى بغداد، عانى من السوداء، ورثى محمد بن على الرِّضَـا، (المتوفى سنة ٨٣٥/٢٢٠، انظر: الأعلام، للزركلى ١٥٥/٧)، وأبا تمام، وعد ابن أبى الشيص نفسه أشعر الناس، مات بعد أن زَجّ نفسه فى دجلة فى يوم شديد البرد.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، طبقات ابن المعتز ط. أولى ١٧٣ ـ ١٧٤، ط. ثانية ٣٦٥ ـ ٣٦٦، الأغانى ٤٠٠/١٦، ١٧٣/٢٠.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن الجاحظ، وعلى بن مهدى الكِسرَوِىّ (عاش قبل ٩٠٢/٢٨٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٧/٧) روَيا بعض شعره (انظر: تاريخ بغداد ٦٤/١٠)، وقف ابن النديم (ص ١٦١) على مجموع لشعره، وكان ٧٠ ورقة، وجمع عبدالله الجبورى قطع شعره القليلة التى بلغتنا، ونشرها فى «أشعار أبى الشيص وأخباره»، بغداد ١٩٦٧، المقدمة ص ١١ ـ ١٤.

إبراهيم بن العباس الصُّولى

وكنيته أبو إسحاق، وأصله من أسرة من الموالى الأتراك، كان أخاً لجَدِّ أبى بكر الصولى المعروف، وقيل: / إنه كان ابن أخت الشاعر العباس بن الأحنف، ولد فى 579
سنة ٧٩٢/١٧٦، (أو ٧٨٣/١٦٧)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٦٠/١)، وأصبح واحدا من مشاهير كتّاب عصره، وشاعرا جليلا، وانعقدت بينه وبين الخلفاء والأعيان صلات شخصية متنوعة، وتقلد عدة مناصب من عصر المأمون حتى عصر المتوكل، كانت وفاته بسامراء، فى سنة ٨٧٥/٢٤٣، (انظر: الأغانى ٤٤/١٠ وراجع: مروج الذهب، للمسعودى ٢٣٧/٧).

وصفه ثعلب بأنه أشعر المُحْدَثين، ولم يَرْوِ شعر كاتبٍ قط غيره (انظر: الأغانى

٥٩/١٠)، وعدّه المسعودى أيضا (مروج الذهب ٢٣٧/٧ ـ ٢٣٨) أشعرَ الشعراء الكتّاب، وقال صديقه دِعْبل: «لو تكسّب إبراهيم بن العباس بالشعر لتَرَكنا فى غير شئ» (الأغانى ٤٤/٢٠)، ورُوِى أن أبا تمام قال قريبا من ذلك (انظر: ابن النديم ١٢٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى ١٦٦، ٢٠٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، الفهرست، لابن النديم، ص ١٢٦، أمالى المرتضى ٤٨٢/١ ـ ٤٨٨، تاريخ بغداد ١١٧/٦ ـ ١١٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١١/١ ـ ١٣، إعتاب الكتاب، لابن الأبّار ١٤٦ ـ ١٥٢، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٧٧/٥ ـ ٣٠٤، ١٦/٦ ـ ١٨

Rescher, Abriss II,55-58;

بروكلمان، فى الملحق I,218، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٩/١ ـ ٤٣، أمراء البيان، لمحمد كرد على ٢٤٤ ـ ٢٧٧، عبدالعزيز الميمنى، الطرائف الأدبية ١١٨ ـ ١٢٥، شعراء سامراء، للسامرائى ٨ ـ ١٤، الأعلام، للزركلى ٣٨/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٤٢/١.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن إبراهيم بن العباس كان يتشدد فى اختيار ما يُطْلِع الناسَ عليه من شعره، فلم يدع من بعض القصائد إلاّ أبياتا يسيرة (انظر: الأغانى ٤٤/١٠، ٥٠)، وقد جمع بنفسه ديوان شعره، وكَتَبَهُ بخطّه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٦/١ـ٢٧٧)، وترجع رواية الديوان التى بَلَغَتْنا إلى حفيد أخيه أبى بكر الصولى (راجع ابن النديم ١٦٦)، واعتمد أبوبكر الصولى على روايات ثعلب، وعلىّ بن يحيى المنجِّم، وأبى ذكوان القاسم بن إسماعيل البصرى (سبق ذكره ص 59)، وكان راوية الشاعر منذ ولايته فى الأهواز (انظر: الميمنى، الطرائف الأدبية، ص ١٢٦ ـ ١٢٧)

١ ـ الديوان، ثمة مخطوط برواية أبى بكر الصولى فى إستنبول، وهبى ١٧٤٤ (١٧ ورقة، نسخ فى ١١٣٨ هـ عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩ هـ)، نشره عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١١٣٧، ص ١٢٦ ـ ١٨١، وتوجد فى المكتبة ذاتها قطع أخرى ١٨٢ ـ ١٨٨، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦ أ، ١٣٣ أ، ١٦٥ أ، ١٧٩ ب، ٢٠٣ ب، الزهرة، لابن داود ١٠١، سفينة الأدباء الورقة ٢٢٤ أ ـ ٢٢٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ ب، ٧٧ أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٢٦١، الدر الفريد ، فى ٣٨ موضعا.

ومن بين مؤلفاته الأخرى (انظر: ابن النديم ١٢٢، ٣١٧، وراجع: إرشاد الأريب، / لياقوت ٢٧٧/١) كانت الكتب التالية، لاتزال، فى القرن السابع/الثالث عشر، موجودة فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى MIE٤٩/١٩٤٦/٢١، رقم ٣٦٧، ٣٧٦، ص ٣٤، رقم ٦١٢، ص ٣٦، رقم ٦٤٥):

٢ ـ «كتاب، أو ديوان رسائل»، ومنه قطع فى: إعتاب الكتاب، لابن الأبّـار، وعصر المأمون، لفريد رفاعى، فى مواضع كثيرة.

٣ ـ «كتاب الدولة (العباسية)»، وقيل: إنه كان كبيرا، وفى الفهرست، لابن النديم ٣٤٤ اقتباس منه.

٤ ـ «كتاب الطبيخ» .

٥ ـ «كتاب العطر» .

علـى بن الجهـم

هو على بن الجهم بن بدر، أبو الحسن، من بنى سامة (لُؤَىّ بن غالب)، أصله من أسرة عربية، استوطنت مرو، (انظر: الديوان، ص ١٨٦)، ولعله ولد هنالك، أو فى بغداد التى انتقل إليها أبوه (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٤)، وكان مولده نحو سنة ١٨٩/٨٠٥، إذ كان عمره خمسين عاما، عندما حبسه المتوكل، (انظـر: الأغانى ٢١١/١٠، وراجع: خليل مردم، مقدمة الديـوان ص ٤ ـ ٥)، فى سنـة ٢٣٩/٨٥٣ (انظر: تاريخ الطبرى ١٤١٩/٣، وراجع: مروج الذهب، للمسعودى ٢٤٩/٧)، نشأ ببغداد، وكان أول اشتهاره بالشعر فى عصر المأمون ، (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٨)، وباعتباره سنيا متشددا هاجـى العلويـين (انظـر: الأغانى ٢٠٥/١٠ ـ ٢٠٦)، ومال إلى «أهل الحديث»، واتصل بأحمد بن حنبـل (انظر: طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى ٢٢٣/١)، وكان على بن الجهم قاضيـاً بحلوان على عهد المعتصم (٢١٨/٨٣٣ ـ ٢٢٧/٨٤٢)، (انظر: الأغانى ٢١٠/١٠، وخليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٨ ـ ٩)، وخُصّ فيما بعد بالمتوكل فترةً، حتى صار من جلسائه، (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٩ ومابعدها)، قاتل متطوعا مع

الجنود المقاتلة على الحدود، فلقى حتفه سنة ٨٦٣/٢٤٩، فى خُساف، بالقرب من حلب.

ووُصف على بن الجهم بأنه فصيح ، مُفْلق، مطبوع، وكان يضع لسانه حيث يشاء، خبيثا لاذعا فى هجائه (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٥١، ط . ثانية ٣٢٠)، وقد أُثْنِيَ ـ مرارا على قصيدته الداليّة، التى قالها وهو محبوس، ومن المرجح جدا أنه أول شاعر ـ ولعل ذلك بتأثير أبان اللاحقى ـ نظم تاريخ الخلفاء فى قصيدة مزدوجة (انتظر: خليل مردم، مقدمة الديوان ٣٩ ـ ٤٠، وفون جرونباوم، فى:

581 / .(G. E. V. Grunebaum JNES 3/1944/11

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشى، للوشاء، انظر الفهرس، أخبار أبى تمام، للصولى ٦١ ـ ٦٣، أخبار الشعراء، للصولى ٨١، ٨٩، العقد الفريد، لابن عبدربه ٤٠٢/٦، ٤٠٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٦، الموشح، للمرزبانى ٣٤٤ ـ ٣٤٥، تاريخ بغداد ١٧٠/٧، ٣٦٧/١١ ـ ٣٦٩، سمط اللآلى، للبكرى ٥٢٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٧ أ ـ ١٣٠ أ، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤١/١ ـ ٤٤٢.

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,79، وفى الملحق I,123، وانظر: جب فى دائرة المعارف الإسلامية ، ط . أوربية ثانية /٣٨٦/١،

H.A.R. Gibb in: EI² I,386

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٢٣/٢ ـ ٤٣٠ Rescher Abriss II, 35-37,

الأعلام، للزركلى ٧٧/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٧ ـ ٥٥، مع ذكر مصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن ديوانه ، بصنعة أبى بكر الصولى (انظر: ابن النديم ١٥١) مفقود، وذكر ابن خلكان أن «ديوان شعره صغير» (٤٤١/١)، ويبدو أن ذلك الديوان لا يطابق صنعة الطولى، ولا الروايات الناقصة التى وصلت إلينا (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٤٥ ـ ٤٧).

١ ـ الديوان، يوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٦٩/ ٣ (الورقة ٤٨ ـ ٧٠، نسخ فى ١٠٠٢ هـ)، نشره

خليل مردم بك، مع إضافة قطع أخرى من شعره، فى دمشق ١٩٤٩، انظر: تعليق شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٥/١٩٥٠/٢٨٣ ـ ٢٨٥،

B. Lewin in: Oriens 4/1951/174

مصطفى جواد، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٩/١٩٥٤/٦٢١ ـ ٦٢٧، ٣٠/١٩٥٥/١٦١ ـ ١٦٦،

R. Blachère in: Arabica I/1954/219

وطبع طبعة ثانية مزيدة، فى بيروت ١٩٧١.

٢ ـ «القصيدة الرصافية» فى المتوكل، توجد قطع منها فى: برلين ٤/٧٥٣٩ (.Pet ٤/٩٣)، الورقة ٤٨ أ)، ٨٢١٨ (الورقة ٥١ أ)، ٨٢٥٩ (الورقة ٤٨ أ)، ٨٢٨٤ (الورقة ٤٣ ب ـ ٤٤ ب)، ٨٤٧١ (الورقة ١٩٥ ب ـ ١٩٦ ب، ٥٣ بيتا)، وفى «سفينة الأدب» المجهول المؤلف ، برلين ٨٢٠٢ (الورقة ١٨ أ ـ ١٩ أ)، وفى: جمهرة الإسلام، الورقة ٢١٠ أ ـ ٢١١ أ، ونشرها خليل مردم ناقصة ، على قطع من كتب الأدب، فى ذيل الديوان، ص ١٤١ ـ ١٤٨، ونُشرت كاملة على كل المصادر الآنفة الذكر، بمثابة استدراك على نشرة الديوان، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٦/١٩٥١/٦٨ ـ ٧٢ (راجع Oriens ٧/١٩٥٤/١٩٦)، وقام بتشطيرها محمود خيرت، «تنوير الفهم فى شرح وتشطير قصيدة ابن الجهم»، القاهرة ١٣١٧، ومحمد الجنبيهى، «موازنة الأوزان ومسامرة الندمان»، القاهرة ١٣١٨ (انظر: خليل مردم، الموضع المذكور، ص ١٤٢).

٣ ـ «المُحَبَّرة فى التأريخ»، قصيدته المزدوجة فى تاريخ الخلفاء حتى عصره، واستأنفها أبوبكر أحمد ابن محمد بن عبدالله بن أبى شيخ (المتوفى سنة ٣٢٠/٩٣٢)، (انظر: تاريخ التراث 1,310)، ، وتبدأ بمقدمة فى الخلق والجنة والخطيئة الأولى، ووردت قطع منها عن أبى زيد البلخى، فى البدء والتأريخ ٢/٨٥ ـ ٨٦، والمسعودى، فى: مروج الذهب ١/٦٣، ونشرها خليل مردم، فى ذيل الديوان، ص ١٥٧ ـ ١٥٩، ونشرت كاملة كاستدراك، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٦/١٩٥١/٤٤ ـ ٦٧، على مخطوط لمحمد السماوى، ونسخة من مخطوطين قديمين، ونشرة مطبوعة (فى النجف) لهذه القصيدة، قيل إنها صُودِرت وأُتْلِفت (انظر خبراً للسماوى يرجع إلى سنة ١٣٢٧ هـ فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٦/١٩٥١/٦٧)، ولم يُستَفد بعدُ من مخطوط لاله لى ٢٥٥ (الورقة ٨٦ ـ ٩٤، نسخ فى ٧٩٤ هـ)، وتشستربيتى ٤٣٧٩ (١٢ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨ هـ). /

مـروان بن أبى الجنوب

582

حفيد مروان بن أبى حفصة (سبق ذكره ص 447)، وكان يُكنّـى مثله بأبى

السِّمط، وقد يطلق عليه مروان الأصغر، تمييزا له عن جده، وكان شاعر مديح فى بلاط الخلفاء: المأمون، والمعتصم، والواثق، والمتوكل، وقيل: إن المتوكل أجزل له العطاء، وولاّه إلى حين البحرين واليمامة. كانت وفاته بعد سنة ٢٤٠/٨٥٤، ومن المحتمل أن القصيدة التى زعموا أنه أيضا نظمها (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٣٧٧/٧ - ٣٧٨) فى تولىّ المعتز الخلافة (٢٥٢/٨٦٦)، هى لابنه محمد بن مروان بن أبى الجنوب (انظر: تاريخ الطبرى ١٦٥١/٣ ـ ١٦٥٢)، ويبدو أن مروان كان مقلدا فى أسلوبه لجده، ويُوصف شعره بأنه وَسَـط ، وساقط ، و «بارد».

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٦٣/١ ـ ٦٤، تاريخ الطبرى ١٤٦٥/٣ ـ ١٤٦٩، الأغانى ٨٠/١٢ ـ ٨٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٩، الموشح، للمرزبانى ٣٠٢ ـ ٣٠٣، ٣٤٤ ـ ٣٤٥، الديارات ، للشابشتى ٦، تاريخ بغداد ١٥٣/١٣ ـ ١٥٥، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١١٩/٢، الأعلام ، للزركلى ٩٨/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢١/١٢.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٠)، أن شعره كان نحو ١٥٠ ورقة، ووصلت إلينا قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر ، لاسيا فى الأغانى، وطبقات الشعراء، لابن المعتز، وأيضا فى: تاريخ الطبرى ١٣٢٤/٣، مروج الذهب، للمسعودى ٣٠٥/٧ ـ ٣٠٦، الحماسة البصرية ٢٩٣/٢، خزانة الأدب ١٩٧/٢، وانظر فضلا عن ذلك:

.Schawâhid-Indices 340

ويُشَبّه الشعر فى آل مروان بن أبى حفصة بالماء الحار، ابتداؤه فى نهاية الحرارة ثم تلين حرارته، ثم يفتر ، ثم يبرد، وينتهى (فى الجيل الخامس: مُتَوَّج) إلى الجمود (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣، الأغانى ٨٠/١٢)، وعرف ابن النديم دواوين أخـرى لأفراد آخرين من هذه العائلة، وذكر عدد أوراقها (ص ١٦٠ ـ ١٦١، وراجع طبعة طهران،ص ١٨٢ ـ ١٨٣، والترجمة الإنجليزية، ص ٣٥٤):

محمد بن مروان بن أبى الجنوب: من المحتمل أنه نظم قصائد فى انتقال الخلافة من المستعين إلى المعتز، سنة ٨٦٦/٢٥٢، انظر: تاريخ الطبرى ١٦٥١/٣ ـ ١٦٥٢ (١٢ بيتا)، ١٦٥٢ ـ ١٦٥٣ (١٥ بيتا)، وقصيدة فى مدح المعتز، انظر: تاريخ الطبرى ١٦٧٢/٣ ـ ١٦٧٥ (٢٨ بيتا)، كان ديوانه نحو ٥٠ ورقة.

مُتَوَّج (أو فَتُوح؟، راجع تاريخ الطبرى ١٤٦٧/٣ ، الهامش) **بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب**: شاعر فى بلاط المكتفى (٩٠٢/٢٨٩ ـ ٩٠٨/٢٩٥) (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣)، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة.

أبوسليمان إدريس بن سليمان (بن يحيى) بن أبى حفصة: أحد إخوة مروان بن أبى حفصة الأكبر (انظر: تاريخ الطبرى ٥٩٤/٣، الموشح، للمرزبانى ٣٠٣). كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة. / 583

محمد بن إدريس : ابنه، وكان مُقِلاً .

آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة: مُقِلَّة

أبوالسَّمْط عبدالله بن السمط (راجع: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣) لعله هو: عبدالله بن أبى السمط ، من شعراء المأمون، انظر: تاريخ الطبرى ١١٥٩/٣، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة.

سعيد بن حُمَيْد

هو سعيد بن حميد بن سعيد، وكنيته أبوعثمان، كاتب شاعر، وكان من أصل فارسى، أقام ببغداد وسامراء، وعُرف بأنه كاتب للخليفة المستعين (٨٦٢/٢٤٨ ـ ٨٦٦/٢٥١)، وقع التهاجى بينه وبين أبى العيناء وأبى على البصير، وكان صديقا لفَضْل الشاعرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٥/٧ ـ ٣٢٨، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى ١٥٤/١٨ ـ ١٦٧، الفهرست، لابن النديم ١٢٣، سمط اللآلى ١٦١ ـ ١٦٢، نهاية الأرب، للنويرى ٩٣/٣.

Ritter, Geheimnisse 229 Anm.

الأعلام، للزركلى ١٤٦/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وثمة قطع من شعر مجموعة من كتب الأدب، فى: «رسائل سعيد بن حميد» (سيأتى ذكرها) ص ١١٩ ـ ١٦١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦ أ، ١٧ أ ـ ب، ٣١ ب، ٨٨ ب، ١٠٢ أ، ١٠٢ ب، الدر الفريد فى ١٧ موضعا.

٢ ـ لم تصل إلينا مجموعة رسائله (انظر: ابن النديم ١٢٣)، وجمع ى. إ. السامرائى من كتب الأدب ٤٣ قطعة من رسائله ومكاتباته، ونشرها فى: «رسائل سعيد بن حميد وأشعاره»، بغداد ١٩٧١.

٣ ـ «كتاب انتصاف العجم من العرب»، ويعرف أيضا بـ «كتاب التسوية ». (انظر: ابن النديم ١٢٣).

أبناء حميد بن عبدالحميد الطوسى :

أبو جعفر محمد بن حميد (انظر فى أبيه EI² III, 573): قائد جيش المأمون، حارب بابك، وقُتل سنة ٨٢٩/٢١٤.

نظم أبو تمام قصيدة فى رثائه .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٧، الموشح، للمرزبانى، انظر الفهرس، الأغانى ١٧٩/١٠، ٩٧/١٤، ٣٩٠/١٧، المحمدون، للقفطى ٢٢٣ ـ ٢٢٤، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية، الجزء السادس، انظر الفهرس، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩/٣،

Sourdel, Vizirat 730

الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٦.

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٥) . / 584

إسحاق بن حميد :
كان ديوانه ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

أبو نهشل بن حميد : من ندماء الخليفة الأمين، مدحه البحترى، وبنى قبة على قبر أبى تمام.
المرزبانى، فى المرجعين المذكورين، الأغانى ١٩٨/١٠ ـ ١٩٩، ١٤٨/٢٠، ١٨٣، وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٥٣/١.
من المقلّين (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

أبو نصْر (أو أبو نضير) بن حميد: كان يعرف دعبل بن على .
المرزبانى، فى المرجعين المذكورين، الأغانى ١٢٩/٢٠ ـ ١٣٠.
كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

خالد بن يزيد الكاتب

هو أبو الهيثم خالد بن يزيد (التميمى؟) الكاتب البغدادى، أصل أسرته من خراسان، ويبدو أنه نشأ ببغداد، وقد حظى على عهد هارون الرشيد بشهرة فى الشعر (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٣٦٥/٦ ـ ٣٦٦)، وفى خلافة المعتصم (٨٣٣/٢١٨ ـ ٨٤٢/٢٢٧)، كان زمانا كاتبا للجيش ببعض الثغور (انظر الأغانى ، طبعة أولى ٤٥/٢١)، ووقع التهاجى بينه وبين البحترى وأبى تمام، وتوفى فى سن عالية ببغداد سنة ٨٧٦/٢٦٢ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣٦/٣)، أو سنة ٨٨٣/٢٦٩ (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٣/٦).

وكان فى المقام الأول شاعر غزل، يؤثر المُقَطَّعات، أثنى ابن المعتز (الطبقات، طبعة أولى ١٩٢، طبعة ثانية ٤٠٥) على شعره ثناء عالياً.

أ ـ مصادر ترجمته :

الديارات ، للشابشتى ١١ ـ ١٤، تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ـ ٣٢٤، سمط اللآلى، للبكرى ٣١١، فوات الوفيات، للكتبى ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ٩٨/٤.

ب ـ آثـــــاره :

رتّب أبو بكر الصولى ديوانه (انظر: سمط اللآلى ٤٢٥) على الحروف ، (فى ٢٠٠ ورقة)، (انظر: ابن النديم ١٦٦)، ويبدو أن بعض صنعة الصولى قد وصل إلينا.

المخطوطات: بشير أغا ٥٢٦ (الورقة ١ ـ ٦١، نسخ سنة ١١١٢ هـ) الظاهرية، عام ٣٣٣١ (٨٩ ورقة، على الحروف، نسخ سنة ١١١٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٧/٢، انظر: بروكلمان، فى الملحق III,1193)، وتوجد نسخة منقولة عنه فى: التيمورية، بالقاهرة (انظر: سمط اللآلى ٣١١، الهامش)، وترد قطع له، وأبيات مفردة، فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٨٢ ب، ٢٢٠ ب، / الزهرة، لابن داود ٦٣، ٢٨٩، 585
الدر الفريد ١٢٨/١/١، ١١١/٢/١، ٢/الورقة ٣٢ ب، ٩٥ ب، ١٨٠ ب، ٢٦٨ أ.

ابـن أبى فَنَـــن

هو أبو عبدالله أحمد بن أبى فنن صالح، كان كاتبا، وشاعرا مرموقا، فى بغداد، ومن المقرَّبين إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، والفتح بن خاقان، وقيل: إنه توفى بين عامى ٨٧٤/٢٦٠ و ٨٨٣/٢٧٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى، انظر الفهرس، طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٨، طبعة ثانية ٣٩٦ ـ ٣٩٧، وفى مواضع أخرى، سمط اللآلى، للبكرى ٢٤٥، الديارات ، للشابشتى ٨١، تاريخ بغداد ٢٠٢/٤ ـ ٢٠٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٣/٦، فوات الوفيات، للكتبى ٨٣/١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤٢٣/٦، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٨٩/١ ـ ٢٩٠.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وترد قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٤٤ ب، الزهرة، لابن داود، زهر الآداب، للحصرى، الأشباه والنظائر، للخالديين، محاضرات الراغب، فى ٨ مواضع، الدر الفريد ٢/الورقة ١١٢ ب، ١٢٨ أ.

ابـن الـرّومـى

هوأبو الحسن على بن العباس بن جُرَيج (جُرْجِس أو جُرْجِيس، معرّب Gregorios أو Georgios)، وكان أبوه من أصل رومى (يونانى)، وآل أمه من الفرس. ولد سنة ٢٢١/٨٣٦، فى بعض الضواحى غربى بغداد (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانـى ٢٨٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٤٤٣/١)، تلقّى دروسه على يد محمـد بن حبيب، الذى كان صديقا لأبيه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٤/٦)، وقد بدأ ينظم الشعر فى حداثته، ويتكسب بالمديح، فإذا لم يصله ممدوحه هجاه، وكان شيعيا عن اقتناع، وفى عام ٢٥٠/٨٦٤ رثى يحيى بن عمر، الذى أخفق فى ثورته (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٠٠/٩)، وهاجم العباسيين، وكـان أخـذ نفسه بالابتعـاد عن بلاطهم من أول أمره (انظر: (S. Boustany in: EI² III, 908

وقد وجد تشجيعا عند آل طاهر، وأفراد أسرة نوبخت ، وغيرهم من أصحاب النفوذ، وعند بعض الأعيان من المعتزلة والعلويين، ويبدو أنه لم يكن له اتصال مباشر / 586
بالأسرة الحاكمة، فيما عدا الموفق (المتوفى سنة ٢٧٨/٨٩١)، وأهان كثيرا ممن أنعموا عليه بتعاظمه وأهاجيه، وقيل: إنه أصبح فى شيخوخته خاصّةً عدوانيا عنيدا، وزاد من ذلك شدة اعتقاده فى الخرافات، وفقده أولاده وزوجته (المرجع السابق ٩٠٨)، توفى فى بغداد ، سنة ٢٨٣/٨٩٦ (وقيل: سنة ٢٧٦، أو ٢٨٤ هـ ، انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٩، تاريخ بغداد ٢٦/١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٣/١).

كان ابن الرومى واحدا من أكثر شعراء العرب شعراً، وقد أُثْنِىَ، على بلاغته فى

المديح والهجاء، وبخاصة على شعره فى الوصف (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٢/١)، وقد جرى نقاش بين طه حسين (من حديث الشعر والنثر ٢٢٧) وعمر فروخ، فيما إذا كان أسلوبه يدل على إرْث يونانى، أو أنه كان على الإطلاق عارفا باللغة اليونانية، ورأى سليمان البستانى (مقدمة ترجمته للإلياذة، ص ١٥٥)، وبطرس البستانى (أدباء العرب ٢٩٤/٢) ذلك محتملا. أما يوليوس جرمانوس، الذى ذكر الآراء فى ذلك (انظر:

(Julius Germanus, Ibn-Rūmī's Dichtkunst 278

فقد أنهى النقاش فى البدء بقوله: «لم يكن بوسعِ ابن الرومى أن يتعلم اليونانية من أقارب أبيه، على الرغم من كثرة افتخاره برومِيته» (المرجع السابق ٢٦٦، وراجع فيه ص ٢٦٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٥، ٦٧، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، الأغانى ٥٩/١٠، طبعة ثانية ٧٢/٢٠، الموشح، للمرزبانى ٣٥٧ ـ ٣٥٨، رسالة الغفران، للمعرى، انظر الفهرس، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، سمط اللآلى، للبكرى ١٦٠ ـ ١٦١، مسالك الأبصار لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٥٥ أ ـ ١٧٦ أ، المنتظم، لابن الجوزى ١٦٥/٥ ـ ١٦٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٤/١ ـ ٢٢٧، فى مواضع مختلفة، معاهد التنصيص ١٠٨/١ ـ ١١٨

وانظر: بروكلمان، فى الأصل 1,79-80، وفى الملحق 1,123-125، عباس محمود العقاد، ابن الرومى، حياته من شعره، القاهرة ١٩٣١، طبعة ثانية ١٩٣٨*، أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢، ٢٧٢ ـ ٣١٨، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٨١/٤١ ـ ٢٨٤،

Rhuvon Guest, Life and works of Ibn er Rūmī, London 1944

وانظر فيه :

A. S. Tritton in: BSOAS 11/1943-46/ 873-874; A. J. Arberry in: JRAS 1945, 191- 192; E. Gracía Gomez in: Andalus 10/1945/476-477;

ونقل حسين نصار كتاب روفون جست: ابن الرومى حياته وشعره، إلى العربية، طبع فى بيروت دون

(*) طبع أيضا فى بيروت ١٩٦٨ (المراجع)

تاريخ، عمر فروخ، ابن الرومى، بيروت ١٩٤٢، طبعة ثانية ١٩٤٦، محمد عبدالغنى حسن، ابن الرومى، القاهرة ١٩٥٥.

Ritter, Geheimnisse 130-131, 163-164; A.K. Julius Germanus, Ibn. Rūmī's Dichtkunst in: Acta Orient. Hung. 6/1956/215-286

(المصادر من ٢١٦ ـ ٢١٨)، إيليا سليم الحاوى، ابن الرومى، فنه ونفسيته من خلال شعره، بيروت ١٩٥٩.

S. Boustany, Ibn ar-Rûmî, sa vie et son œuvre, Bd. 1, Beirut 1967.

وانظر كذلك: مقال سليم البستانى، فى: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية ٣/٩٠٧ ـ ٩٠٩. EI² III, 907-909

مع ذكر مصادر أخرى، أحمد الجندى، «ابن الرومى، شاعر لم ينصفه التاريخ»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١/١٩٦٦/ ٤٨٧ ـ ٤٩٤، الأعلام، للزركلى ٥/١١٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٧/١١٤ ـ ١١٥ (وذكر فيه مصادر ودراسات أخرى)، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/٨١ ـ ٨٨.

ب ـ آثـــــاره :

587 روى شعره عدّةُ رواة وأدباء / ، (انظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٣)، وروى ديوانه الذى لم يكن بادئ الأمر مبنيا على الحروف، أبوالحسن على بن عبيدالله، المعروف بابن المُسَيِّب الكاتب أو بالمُسَيِّبى (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وكان صديقا للشاعر، وألّف أيضا «كتاب أخبار ابن الرومى»، الذى اطّلع عليه أيضا ياقوت، ونقل عنه (انظر: إرشاد الأريب ١/٢٢٤، ٢٢٧)، وكان أبو جعفر محمد بن يعقوب مِثقال الواسِطى (يأتى ذكره ص 603) غلام ابن الرومى وراويته، وكان هو نفسه شاعرا، وقيل أيضا: إن ابن الرومى سرق شعره، وعن مِثقال روى أبوالحسن بن العَصْب المُلْحى ديوانه (انظر: ابن النديم ١٦٦، الموشح، للمرزبانى ٤٤٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/٢٢٢)، ولعله كان من بين الرواة المباشرين أيضا غلام ابن الرومى الشاعر ابن الحاجب (يأتى ذكره ص 603)، وعمل أبوبكر الصولى الديوان على الحروف (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وقد وصل إلينا بعض عمله على الأقل، وقيل: إن أبا الطيب ورّاق ابن عبدوس جمعه من جميع النسخ المعروفة إلى عهده، مما هو على الحروف وغيرها ، وزاد عليها نحو ١٠٠٠ بيت (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وألّف أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمّار الثقفى، وكان صديقا للشاعر «كتاب أخبار ابن الرومى والاختيار(ات) (أو المختار) من شعره» (انظر: ابن النديم ١٤٨، وراجع : طبعة طهران، ص ١٦٦، إرشاد الأريب لياقوت ١/٢٢٧)، وقيل: إن الخالديين ألّفا «كتاب فى أخبار شعر ابن الرومى» (انظر: ابن النديم ١٦٩)، وإن ابن سينا اختار طائفة من شعره، وشرح مواضع مشكلة فيه (انظر: كشف الظنون ٧٦٦). وبلغنا ديوانه كاملا.

المخطوطات : رواية لم تتحقق نسبتها، كاملة فى أربعة مجلدات، وتوجد فى: برنستون، جاريت ١٩ (المجلد الأول، من قافية الألف ـ الخاء، ١٥٨ ورقة، المجلد الثانى، من قافية الدال ـ السين، ٢٠٤ ورقة، المجلد الثالث، من قافية الشين ـ الكاف، ١٥٤ ورقة، المجلد الرابع، من قافية اللام، ٢١٣ ورقة)، صنعة أخرى (؟)، منها ثلاث مجلدات ، من أصل أربع، فى: إستنبول، سراى، ريڤان كوشك ٧٠١ (المجلد الأول، من قافية الألف ـ الدال، ٢٥٦ ورقة، نسخ فى ٦٥١ هـ)، نور عثمانية ٣٨٥٩ (تكملة مخطوط ريڤان، المجلد الثانى، من قافية الدال ـ الضاد، ٢٦١ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ)، نور عثمانية ٣٨٦٠ (المجلد الثالث، حتى قافية الكاف، ٢٥١ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥١/١ ـ ٤٥٢)، ويوجد مجلَّدٌ، برواية أبى بكر الصولى، فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٩ (مخطوط قديم، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٧/٣)، ويوجد المجلد الأول، من رواية أبى سعيد أحمد بن محمد الطاهر العُقَيْلى، فى: سراى، أحمد الثالث ، ٢٥٥٨ (قافية الألف ـ الظاء، ٢٤١٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: أ. رشر، فى:/ 588

O. Rescher, in: RSO 4/1911-19/717-718

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٢/١)، مجلدات مفردة لروايات لم تتحقق نسبتها أو لمجهولين: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٢ (المجلد الثانى، من الدال ـ الضاد، نسخ فى ١٢٨٧ هـ)، أدب ١٣٧١ (مجلدان، نسخا فى ١٣١٤ هـ)، أدب ١٩٦٥ (مجلد ، نسخ فى ١٣٢٩ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٧/٣ ـ ١٠٨)، أجزاء مفردة لإحدى الروايات (من الدال ـ الميم مع بعض الحذف)، الظاهرية بدمشق، عام ٨٥٠٥ (١٨٦ ورقة)، ٨٥٠٦ (١٨٨ ورقة)، ٨٥٠٧ (١٨٦ ورقة)، ٨٥٠٨ (١٦٣ ورقة)، ٨٥٠٩ (٧٩ ورقة، وجميعها من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٢/٢ ـ ١٥٥)، الإسكوريال ٢٧٧ (المجلد الأخير، ابتداء من اللام ، لعله تتمة مخطوط نور عثمانية ٣٨٦٠، ٢٩٠ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٧٨٧ (١٠٠ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فورهوف ٦٤)، العباسية بالبصرة ب حديثة، انظر: فورهوف ٦٤)، العباسية بالبصرة ب ٢٤ (١٢٥ ورقة، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٤٨/١٩٦١/٨)[١٢].

مختارات أخرى وقصائد مفردة:

«مختار ديوان ابن الرومى»، لجمال الدين أبى بكر محمد بن نباتة (المتوفى سنة ١٣٦٦/٧٦٨، انظر: بروكلمان II,10)، أيا صوفية ٤٢٦١ (الورقة ١ ب ـ ١٣٦ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أ. رشر فى:

O. Rescher, WZKM 26/1912/90

(١٢) يجب حذف كوبريلى ٢٥٥٩ المذكور عند بروكلمان ، فى الملحق I,125، وشرح ابن رشد لديوان ابن الرومى مشكوك فيه، وعلى أى حال لا وجود لنسخة منه فى مكتبات إستنبول.

فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٢٢/١)، ومنه نسخة مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٢٢٢ (انظر: الفهرس ، طبعة ثانية ٣٣٧/٣ ـ ٣٣٨)، قصائد مفردة فى الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (الورقة ٥٩ ب ـ ٧٦ أ، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٦٥٦/٢ ـ ١٥٧)، أسعد ١٤/٣٥٤٢ (الورقة ١٣١ ـ ١٣٥، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع

(M. Bergé in: BEO 16/1958-60/21

وثمة «ضادية» فى: يوسف أغا بقونية ٤٨٠١ (الورقة ٢١٥ ـ ٢٢٠)، وتوجد مرثية فى من قُتِل من أهل البصرة فى إحدى ثورات العلويين، فى: جمهرة الإسلام، الورقة ٦١ أ ـ ٦٢ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/١٩٥٨/٣٣)، وترد له قصائد وأبيات فى منتخبات شعرية أخرى.

مجموعات جديدة من كتب الأدب: الظاهرية ، عام ٨٧٣٨ (٢٩ ورقة، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٤٠٣/٢ ـ ٤٠٤)، ٨٧٣٩ (٨٦ ورقة، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٥/٢ ـ ١٥٦)، ٥٤ (١٠٨ ورقة، مخطوط حديث، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٢/٢).

«حل أبيات ابن الرومى الثلاثة التى أولها...»، لمحيى الدين أبى المظفر يحيى بن أبى المعالى محمد بن يحيى بن محمد، يوجد فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٥٠٣ (أربع ورقات، من القرن السابع، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٥/١).

نشرات لبعض الديوان: كامل كيلانى، «ديوان ابن الرومى، اختيار وتصنيف..»، القاهرة ١٩٢٤، محمد شريف سليم، «ديوان ابن الرومى» (مع شرح)، القاهرة ١٩١٧ ـ ١٩٢٢، (من قافية الألف إلى الخاء)، وعَقِب ذلك

S. Boustany , Ibn ar-Rūmī, Dīwān

أطروحة مطبوعة على الآلة الكاتبة ، باريس ١٩٦١ (من الدال ـ الزاى) و ١٩٦٧ (من السين ـ الظاء)، وأحدث نشرة لحسين نصار، «ديوان ابن الرومى»، الجزء الأول، القاهرة ١٩٧٣ (من الألف ـ التاء)، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٧٤ (من الجيم ـ الذال).

وترجم عبدالكريم يوليوس جرمانوس بعض القصائد إلى الألمانية فى:

A. K. Julius Germanus Ibn-Rūmī's Dichtkunst in: Acta Orient. Hung. 6/1956/215-286

وإلى المجرية ، فى :

Az arab szellemiség megújhoddása, Budapest 1944

وإلى الإيطالية ، فى :

Sulle orme di Maometto. Mailand 1938, II, 93

وكتب محمد عبدالمنعم خفاجى دراسة بعنوان: «التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى»، مصر ١٩٤٩، وانظر أيضا:

Schoeler Naturdichtung 167-234

النَّـاجِم

هو أبو عثمان سَعْد (أو سعيد) بن الحسن بن شَدَّاد المُضَـرِىّ، أديب وشاعر، وكان صديقا وراوية لابن الرومى. توفى سنة ٣١٤/٩٢٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٩، الموشح، للمرزبانى ٣٣٨، رسالة الغفران للمعرى ٤٧٨، ٤٨٢، سمط اللآلى، للبكرى ٥٢٥، الديارات، للشابشتى ٦١، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢٣١ ـ ٢٣٢، فوات الوفيات، للكتبى ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦، الأعلام، للزركلى ٣/١٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

لا نعرف شيئا عن ديوانه، وترد قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٣١ أ، محاضرات الراغب ١/٢٨٥، ٣١٩، ٢/٦٩٠، ٧٢٢، ٣/٢٨٦، زهـر الآداب، للحصرى ١٥٣، ٣٩٤، ١٠٠١، / نهاية الأرب، للنويرى ٢/٥٠، ٤/١٠٦، ٥/١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١١/١٥٠، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٠، ٢/الورقة ٢٢٦ أ. 589

ابـن بَسّـام

هو أبو الحسن على بن محمد بن نَصْـر بن منصور بن بَسَّام العَبَرْتَائى، ويُقَال له أيضا البَسَّامِى، ابن أخت حمدون بن إسماعيل، وكان كاتبا أديبا، وشاعرا هجّاء، ببغداد. توفى سنة ٣٠٢/٩١٤، أو سنة ٣٠٣/٩١٥، وله من العمر نحو سبعين سنة.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٩٤ ـ ٢٩٥، مروج الذهب، للمسعودى، ج ٨، انظر الفهرس، تاريخ

بغداد ٦٣/١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٨/٥ ـ ٣٢٦، فوات الوفيات، للكتبى ١٦٧/٢ ـ ١٦٨.

Ritter, Geheimnisse 371 Anm.

الأعلام، للزركلى ١٤١/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٦/٧.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه مائة ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٧)، أورد ياقوت قطعا من شعره، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ٩٨ ب، ١٠٩ ب، ١١٣ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ١٩٠ ب، زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب، فى ١٢ موضعا، الدر الفريد، فى ١١ موضعا.

وذكر له ابن النديم (ص ١٥٠، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٩/٥) غير ذلك:

٢ ـ ديوان الرسائل ،

٣ ـ أخبار عمر بن أبى ربيعة، (وأثنى عليه ابن النديم، وياقوت الذى وقف عليه).

٤ ـ أخبار الأحوص .

٥ ـ مناقضات الشعراء .

٦ ـ كتاب المُعَاقِرين (عن الزنج) .

أبوبكر بن العــلاف

هو الحسن بن على بن أحمد النهروانى، كان شارعا، وراويا، فى بغداد، ونديما للمعتضد (٨٩٢/٢٧٩ ـ ٩٠٢/٢٨٩). توفى، مكفوف البصر، فى سن عالية، سنة ٣١٨، أو ٩٣١/٣١٩.

وظل مشتهرا بقصيدته التى رثى فيها هِرًّا كان له، (وعدد أبياتها فى الأصل ٦٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٣٧٩/٧ ـ ٣٨٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٧٢/١ ـ ١٧٤، نكت الهميان، للصفدى ١٣٩ ـ ١٤٢، شدرات الذهب، لابن العماد ٢٧٧/٢ ـ ٢٧٩، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٣٠/٣ ـ ٢٣١، الأعلام، للزركلى ٢٢٥/٢، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

يقال: إن ديوانه، الذى يضم أخباره أيضا قد جمعه أحد أقاربه، وكان يحتوى على أربعمائة ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٨)، وترد قطع من شعره فى المصادر المذكورة آنفا. / انظر فضلا عن ذلك: حماسة 590
الظرفاء، الورقة ٣٨ أ، ٥٠ ب ـ ٥١ أ، (١١ بيتا، لأبى بكر هبة الله بن الحسن العلاف)، المنتخب الميكالى، الورقة ٥٨ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١١٠، ٢/الورقة ٢٢ ب، ٢٤ أ، ١٧١ أ، ١٧٦ أ، ٢١٣ ب، ٢١٦ أ.

أبـــو بكر الشِّبْلىّ

هو دُلَف بن جَحْدَر (وفى صيغة هذا الاسم خلاف)، وُلد سنة ٨٦١/٢٤٧، فى سامراء، وكان من مريدى ا لحلاّج المتصوف. توفى فى بغداد سنة ٩٤٦/٣٣٤ (انظر: تاريخ التراث العربى 1,660، السامرائى، شعراء سامراء ٥٠ ـ ٥١).

جمع كامل الشَّيْبى قطعا من أشعاره، الواردة فى كتب الأدب، ونشرها ببغداد ١٩٦٧.

الـــزَّاهِـــى

هو أبو القاسم، أو أبو الحسن، على بن إسحاق بن خلف الزاهى، وُلد ببغداد، سنة ٩٣٠/٣١٨، وكان علويًا يحترف الاتجّـار بالقطن، ونظم قصائد مدحٍ فى «أهل البيت» خاصة، ولكنه مدح أيضا بعض أعيان عصره. كانت وفاته سنة ٩٦٣/٣٥٢، أو سنة ٩٧١/٣٦٠ (انظر: تاريخ بغداد ٣٥٠/١١، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٨/١).

ويُمتدح فيه دعابته ، وقدرته على إصابة الوصف .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٤٩/١ ـ ٢٥١، المنتظم، لابن الجوزى ٥٩/٧ .

بروكلمان I,90، أعيان الشيعة، للعاملى ٦٥/٤١ ـ ٦٩، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: الأعلام، للزركلى ٦٨/٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٣٤/٨.

ب ـ آثـــــاره :

أشار الثعالبى (٢٤٩/١، ٢٥٠) إلى أنه لم يجد أشعار الزاهى مجموعة، ولذلك اضطر إلى مراجعة الرواة أنفسهم، والاعتماد على مذكرات ومصادر أخرى مكتوبة، ذكر عناوين اثنين منها، ولم يعرف أيضا الخطيب البغدادى (٣٥٠/١١) سوى أشعار قليلة للزاهى، وظن أنه كان مُقِلاً، وقيل: إن ديوانه الكامل كان فى أربعة أجزاء (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٤٨/١)، ووصل إلينا نحو ٣٠ بيتا فى: يتيمة الدهر ٢٤٩/١ ـ ٢٥١، وتاريخ بغداد ٣٥٠/١١، ونهاية الأرب، للنويرى ١٨٢/١١. / 591

النـاشـئ الأصغـر

هو أبو الحسين (أو أبو الحسن) على بن عبدالله بن وَصيف البغدادى الحَلاَّء، وُلد سنة ٨٨٤/٢٧١ ببغداد، حيث كان لأبيه دكان عطّار، تتلمذ لأبى سهل إسماعيل بن على النوبختى، وغيره من علماء بغداد المعروفين، واشتهر متكلماً ، وشاعر مديح. وتوفى سنة ٩٧٥/٣٦٥، أو سنة ٩٧٧/٣٦٦، ببغداد ، ودفن فى ناحية الكاظمية الحالية.

وفضلا عن مدحه بعض أعيان عصره، فقد نظم، باعتباره علويًـا، مدائح كثيرة فى أهل البيت.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٤٨/١ ـ ٢٤٩، الفهرست، لابن النديم ١٧٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٥/٥ ـ ٢٤٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٧/١ ـ ٤٤٨، لسان الميزان، لابن حجر ٢٣٨/٥ ـ ٢٤٠.

Br. S I, 188, Anm. Blachère, Un poète arabe..., S. 131, 132

محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى الإسلامى ٢٥٠، ج . فَانْ إِسْ :

J. van Ess, Frühe mu tazilitxche Häresiographie. Zwei Weker des Naši' al-akbar (gest. 293 H.), Beirut 1971, S.3;

الأعلام، للزركلى ١١٩/٥، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٤٢/٧.

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن الناشئ عمل ديوانه بنفسه (انظر: الذريعة ٧٤٥/٩، ١١٥٢)، وروى أنه أملاه فى الكوفة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٥ ـ ٢٤٠)، وكان ذلك إمَّا قبل سنة ٩٢٨/٣١٦، عندما التقى هنالك فعلا بالمتنبى وهو لايزال شابًا (انظر: بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٣٤، الهامش)، وإما فى سنة ٩٣٧/٣٢٥ (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٥)، وعندئذ لم يلتق بالمتنبى، الذى كان فى ذلك الحين بالشام (انظر: بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٨٧ وما بعدها)، ولم يصل إلينا ديوانه، وثمة مجموعة لقطع من شعره من عمل محمد السماوى فى النجف، بمكتبة آية الله الحكيم (انظر: الفهرس ١٩٦٢، ص ١٤٧)، وفضلا عن ذلك ترد له أبيات فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٨٨ ب، والدر الفريد ١/١/ص ١٦٢، وانظر أيضا:

Schawāhid-Indices 342

وفهرس أبيات الناشئ الأكبر ص ١٥٦ ـ ١٦١، من كتاب فان إس، المذكور آنفا، فمن الجائز أن من بينها أبيات للناشئ الأصغر.

ويُذْكر له من بين سائر كتبه (انظر: ابن النديم ١٧٨، وفهرست الطوسى ١١٥ ـ ١١٦) «كتاب الإمامة» (أو «كتاب فى الإمامة»)، (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٠٨، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ٦٨١ ـ ٦٨٢، والذريعة ٣٣١/٢).

وذكر ياقوت شاعرا آخر له نفس اللقب، هو **الناشئ الأَحَصِّـى**، من أهل أَحَصّ، بالقرب من حلب ، والذى زار سيف الدولة، كما فعل الناشئ الأصغر (انظر: معجم البلدان ١٥٢/١ ـ ١٥٣،

M. Canard, Suyf al Daula , Algier 1934, S. 353-355

راجع: حماسة ابن الشجرى، الهامش على رقم ٩٢٩).

ورُوِيت أبيات فى الصاحب بن عباد، لـ : **إسماعيل الناشئ** (انظر: المنتخب

الميكالى، الورقة ٢١٤ ب ـ ٢١٥ أ، زهر الآداب ، للحصرى ٢٧٠، نهاية الأرب، 592 للنويرى ٣/١١٤)./

ابـن البَـقَّـال

هو أبو الحسن على بن يوسف البغدادى، كان نديما للوزير المُهَلّبى، ذهب فى شعره مذهب النامى. كانت وفاته قبل سنة ٣٨٠/٩٩٠.

ترد قطع من شعره بعضها طويل، (مجموعها ٩٠ بيتا)، عند ياقوت ، فى: إرشاد الأريب ٥/٥٠٧ ـ ٥١٣.

أبـو إسحاق الصابئ

هو إبراهيم بن هلال الحَرَّانى، المولود سنة ٣١٣/٩٢٥، وصاحب ديوان الإنشاء فى عهد معز الدولة، وعز الدولة، اشتغل أيضا بالرياضة والفلك (انظر: تاريخ التراث V.314). توفى سنة ٣٨٤/٩٩٤ (انظر كذلك: باب الأدب)

كانت أشعاره مجموعة فى ديوان (انظر: ابن النديم ١٣٤)، وكانت لاتزال نسخة منه معروفة فى حلب، فى القرن السابع/الثالث عشر، (انظر: ب. سباط ، فى:

P. Sbath, MIE 49/1946/22, No. 386

ويُعْزى إلى الشريف الرضى: «كتاب مختار شعر أبى إسحاق الصابى» (انظر: الرجال، للنجاشى ٣١١).

وردت له أشعار وقطع فى: يتيمة الدهر ١/٣٥، ١١٣، ٢٦٨ ـ ٢٦٩، ٢٧١، ٢/٢٤٢ ـ ٢٤٤، ٢٥٧ ـ ٣٠٧، وقصيدته النونية فى ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢، وكذلك فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٨٦ أ ـ ١٨٧ أ، (راجع: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/١٣). وله أيضا أبيات فى: المنتخب الميكالى فى ١٢ موضعا، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٦ أ ، ١٤٧ ب، محاضرات الراغب، زهر الآداب، للحصرى، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، إرشاد الأريب، لياقوت ١/٣٢٤ ـ ٣٥٨، نهاية الأرب، للنويرى، الدر الفريد، فى نحو ٣٠ موضعا، معاهد التنصيص، وانظر أيضا:

Schawâhid-Indices 324, 345

وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ١/١٤٨ ـ ١٩١

ابـن الحَجَّـاج

هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد النِّيلِـيّ البغدادى، أحد أبناء أسرة من الكتاب والموظفين والشيعة، وُلد نحو سنة ٣٠ /٩٤١ فى بغداد، وبعد أن تلقى تعليمه، وخدم مدة قصيرة فى ديوان الإنشاء، أصبح شاعرَ مديحٍ للوزراء والأعيان من البويهيين، وكان مُحتسب بغداد لزمن قصير، فى أيام الوزير ابن بقية (استورز من سنة ٩٧٣/٣٦٢ ـ ٩٧٧/٣٦٦). وتوفى سنة ١٠٠١/٣٩١، ودفن فى بغداد، عنـد مشهد موسى/الكاظم بن جعفر الصادق. ومما يدل على مبلغ تقدير أشعاره تلك الأثمان 593
العالية التى دفعها الناس لديوانه. وأن الشريف الرضى، بذاته، قام باختيار نخبة من شعره، ونظم قصيدة رثاه بها بعد وفاته (انظر:

(Mez, Renaissance 259

وتتضح أيضا شهرته من أن ابن سناء الملك، (المتوفى سنة ١٢١١/٦٠٨، انظـر: بروكلمان I,261)، قد طالب فى كتابه عن صناعة الموشح «دار الطـراز»، أن تكون «الخرجة»، أى القفل الأخير من الموشح، على طريقة ابن قزمان من قِبَل اللحن، وعلى طريقة ابن الحجاج من قِبَل السُّخف H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

وراجع له :

S. M. Stern in: Andalus 13/1948/344, Geheimnisse 314, Anm

وانظر بخلاف ذلك تفسيرا مغايرا لهذا النص عند:

G. ar-Rikābī, La poésie profane sous les Ayyūbides, Paris 1949, S. 177.

ولقى شعرُ ابن الحجاج فى المجـون مقلدًا بين شعراء المرابطين هو محمد بن مسعود البَجَّـانى، (أوائل القرن الخامس/ الحادى عشر)، (انظر:

E. García Gómez, Nuevos testimonios sobre "elodio a Sevilla" de los poetas musulmanes in: Andalus 14/1949/144-175

يأتى ذكره ص 696)

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

يتيمة الدهر ٣١/٣ ـ ١٠٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣١/١٥ب ـ ١٣٥ب، تاريخ بغداد ١٤/٨ ـ ١٥، المنتظم، لابن الجوزى ٢١٦/٧ ـ ٢١٨، وفيات الاعيان لابن خلكان ١٩٤/١ ـ ١٩٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٤ ـ ١٦، معاهد التنصيص ١٨٨/٣ ـ ٢٠٠، وانظر بروكلمان ، فى الأصل I,81-82 وفى الملحق I,130 - 131 وانظر: مرجليوث D. S. Margoliouth فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية أولى ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥، وشارل بيلا ط . أوربية ثانية ٨٧٠/٣ ـ ٨٧١ Ch. Pellat، أعيان الشيعة، للعاملى ٨١/٢٥ ـ ١٦٠ وثمة مصادر أخرى فى: الأعلام، للزركلى ٢٤٩/٢، ومعجم المؤلفين ، لكحالة ٣١٢/٣ ـ ٣١٣.

ب ـ آثـــــاره :

قيل أن ديوانه الكبير (انظر: اليتيمة ٣٢/٣، فهرست ابن خير ٤٠٦) كان فى عشر مجلدات، (انظر: ابن خلكان ١٩٤/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٤)، ويبدو أنه بقى محفوظاً لنا إلى حدٍّ بعيد، ولم تصل إلينا الاختيارات التى صنعها الشريف الرضى (يأتى ذكره ص 597) .

المخطوطات : لندن، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٨٨ (الجزء الثانى، من قافية الدال ـ الراء، ١٧٤ ورقة، نسخ فى سنة ٥٤٤هـ، انظر الفهرس، ص ٢٧٨، رقم ٥٨٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٤٥٩١ (من قافية الدال ـ الراء، يتفق فى بعضه مع المخطوط السابق إضافات ٧٥٨٨، ٢٤٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٨)، جوتنجن، مخطوطات عربية ٢/٧٦ (من قافية الطاء ـ اللام، الورقة ١٥٢ ـ ٢٦٠)، تشستربيتى ٣٧٨٢ (٢٢٩ ورقة، نسخ فى ٦٢٠هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣٤٢ (٢٣٠ ورقة، نسخ فى ٦٢٠ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٠/١، ومنه نسخة مصورة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٨/٧)، وثمة نسخة عنه بالدار ١٠٤٤٦ ز (كُتبت سنة ١٣٥٥ هـ . انظر فهرست المخطوطات ملحق ٣٢٤/١)، التيمورية ، شعر ٦٠٦ (قافية الباء، ٣٢ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٠/١)، التيمورية، شعر ٤٦٨، ٦٥٧ (انظر

Ch. Pellate in: EI III,780

وراجع (H. Ritter in: Oriens 2/1949/272, Geheimnisse 314,

الأوقاف ببغداد ٥٧٣٠ (من قافية الميم إلى آخره، نسخ فى ١٣١٣هـ، انظر: أسعد طلس ، رقم ٢٠٨٢)، الظاهرية بدمشق. عام ٨٥٦٣ (من قافية التاء ـ الحاء، ٧١ ورقة، من القرن الخامس ـ السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن ١٣٣/٢ ـ ١٣٤، ويحتمل أنه كان فيما مضى عند عُبَيْد بدمشق، انظر

(Geheimnisse 317, H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

مكتبة جامعة إستنبول A 3177 (من قافية الميم إلى آخره ، ١٧٣ ورقة، نسخ سنة ١٢٨٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٦٢٠هـ، انظر

H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

594 فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٠)، ومنه مصورة فى أوبسالا/ ، رقم ٤٠٥٢ (انظر:

(H. Ritter Geheimnisse 314

وهبى ١٥١٦ (الورقة ٥١ أ ـ ٨٠ ب، نحو ألف بيت من الجزء السابع، وليست مرتبة على الحروف فى هذه الصنعة، انظر:

(H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

وثمة قطع أخرى من شعره فى المنتخبات الشعرية، كيتيمة الدهر (٣/٣٢ ـ ١٠٤)، وزهر الآداب للحصرى، وحماسة الظرفاء، وحماسة ابن الشجرى، وبهجة المجالس، لابن عبدالبر، والحماسة المغربية، والمنتخب الميكالى، وجمهرة الإسلام (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨/١٩٥٨/٣٣)، وما إلى ذلك .

ولأبى القاسم هبة الله بن الحسين الأسْطُرلابى، (المتوفى سنة ١١٤٠/٥٣٤) مختصر منه بعنوان: «دُرّة التاج من شعر ابن الحجاج»، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤١/٧ ـ ٢٤٢، كشف الظنون ٧٦٥، وبحسبه يتألف من ١٤١ بابا، مقسمة على فنون الشعر)، يوجد مخطوطا فى: باريس ٥٩١٣ (١٩٣ ورقة، نسخ فى ٥٥٩هـ، نسخة ابن الخشاب وتعليقاته [توفى سنة ١١٧٢/٥٦٧، انظر: بروكلمان 1,493]، انظر: Blochet 139، راجع فايدا ٣٠٢)، وكتب عنه على الطاهر these complementaire، باريس ١٩٥٣، (انظر: شارل بيلا Ch. Pellat فى: دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٧٠ ـ ٨٧١).

ولجمال الدين محمد بن نباتة، (المتوفى سنة ١٣٦٦/٦٧٨، انظر: بروكلمان II,11) منتخب بعنوان: «تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج»، يوجد مخطوطا، فى: كوبناهجن ٢٦٠ (١٢٢ ورقة)، وعنه «لطائف التلطيف»، لتقى الدين بن حِجّة الحموى، (المتوفى سنة ١٤٣٤/٨٣٧، انظر: بروكلمان II,16)، يوجد مخطوطا، فى: جوتا ١/٢٢٣٥ (الورقة ١ ـ ٣٧).

«مُلَح من شعر ابن (الـ)ـحجاج»، لمجهول، فى الظاهرية، عام ٥٨٦١ (٢٩ ورقة، مخطوط حديث، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦).

السّـــلامِـىّ

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله (أو عُبَيدالله) بن محمد القرشى المخزومى

السلامى، كان مولده سنة ٣٣٦/٩٤٨، سكن بغداد، والموصل، وفارس أيضا، وفيها اتصل بالصاحب بن عباد، وعضد الدولة. توفى سنة ٣٩٣/١٠٠٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢/٣٩٦ ـ ٤٣١، ٣/١٢٩، ٢٢٢ ـ ٢٢٣، تاريخ بغداد ٢/٣٣٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٩٦ أ ـ ١٠٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/٣١٧ ـ ٣١٩، الأعلام، للزركلى ٧/١٠٠، مع ذكر مصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان نحو ٥٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، نشر صبيح رديف قطعا من شعره، جمعها من كتب الأدب، بغداد ١٩٧١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٠ ب، ٥٠ أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٨٠ ب ـ ١٨٨، الدر الفريد ٢/الورقة ٥٠ أ، ١٩٦ ب، ٢١٤ أ، ٢٢٣ أ.

ابـن نُبَـاتة السَّـعْدى

هو أبو نصر عبدالعزيز بن عمر بن محمد السعدى التميمى العراقى، وُلد سنة ٣٢٧/٩٣٩، وأقام زمانا عند / سيف الدولة فى حلب، وعند ابن العميد والصاحب 595
ابن عباد فى فارس. توفى سنة ٤٠٥/١٠١٥، ببغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ١٠/٤٦٦ ـ ٤٦٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٣٧٠ ـ ٣٧٢،

Blachère, Un poète arabe.., S. 133, 141;

انظر: بروكلمان 1,95، والملحق 1,152

Ritter, Geheimnisse 94, Anm.

وفى مواضع أخرى، الأعلام، للزركلى ٤/١٤٨ ـ ١٤٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٢٥٥.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان نحو ٤٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، وأتى أبونصر سهل بن المرزبان ، (المتوفى نحو سنة ١٠٣٠/٤٢٠) بنسخة منه إلى فارس (انظر: يتيمة الدهر ٣٨٠/٢).

المخطوطات: الأحمدية بتونس ٤٥٧١ (٢٠٣ ورقة، من القرن الخامس الهجرى)، نور عثمانية ٣٨٠١ (٢٠٩ ورقة، مخطوط قديم جدًا)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٢ ش (١٩٣ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٢/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٤/١)، ويوجد منتخب فى: أسعد ١٣/٣٥٤٢ (الورقة ١٢٦ ـ ١٣٠، انظر:

(M. Bergé in: BEO (Damaskus) 16/1958-60/21.

وثمة مقامة فى برلين ٨٥٣٦ (= Spr. ١٩٦٦، الورقة ٤٠ ب ـ ٤٦ أ، نُسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، وترد له قصائد وقطع فى: يتيمة الدهر ٣١/١ ـ ٣٢، ٣٨٠/٢ ـ ٣٩٦، المنتخب الميكالى، الورقة ١٨ ب، ٢١ ب، ١٣٩ أ، ٢٠٣ ب، ٢٢٠ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ٥٦ ب، محاضرات الراغب ١ ـ ٣ فى تسعة مواضع، الحماسة المغربية ، الورقة ٥٥ أ، ٦٦ ب، حماسة ابن الشجرى، رقم ٩٤٢، الدر الفريد فى ٤٢ موضعا، انظر أيضا:

. Schawāhid-Indices 336

الشـــريف الرضـــى

هو أبو الحسن محمد بن أبى طاهر الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم الموسوى العلوى، وُلد سنة ٩٧٠/٣٥٩ ببغداد، وقد لفت فى حداثته نظر أستاذه فى النحو الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٩٧٩/٣٦٨)، بما تمتع به من ذكاء عال، وبدأ يقرض الشعر بعد بلوغه العاشرة بقليل (انظر: يتيمة الدهر ١٣٦/٣)، «وأول قصيدة مؤرخة فى ديوانه نُظِمت سنة ٣٧٤»

(F. Krenkow in: EI IV, 354)

وتصل سلسلة قصائده المؤرخة إلى سنة ١٠١٥/٤٠٥، وخلف أباه على نقابة الطالبيين، سنة ١٠٠٦/٣٩٧، على ما يرجح (انظر: F. Krenkow فى الموضع نفسه، ويبدو تأريخ ذلك بسنة ٩٩٠/٣٨٠، الذى ذكره الثعالبى فى: اليتيمة ١٣٧/٣، متقدمـا

جدا)، وفى سنة ١٠٠٧/٣٩٨ خلع عليه بهاء الدولة لقب «الرضى»، وفى سنة ١٠١١/٤٠١ لقب «الشريف»، ولذلك عُرف أيضا بذى الحسبين أو ذى المنقبتين. توفى سنة ١٠١٦/٤٠٦، ببغداد وشيّع جنازته أكابر العلويين، وأشعاره «قد أمدَّتنا بتفاصيل كثيرة لسيرته، هذا ونظرا إلى أن كثيرا من قصائده مَرَاث نظمها فى أعلام بارزين توفوا ببغداد» ـ من بينهم أبوإسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ / (سبق 596
ذكره ، ص 592)«فإن لهذه القصائد فوق ذلك أيضا قيمة تاريخية»، (F. Krenkow، فى الموضع نفسه ص ٣٥٥)، وفى رأى الثعالبى (اليتيمة ١٣٦/٣) كان الشريف الرضى أشعر الطالبيين.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال، للنجاشى ٣١٠ ـ ٣١١، تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧، المحمدون، للقفطى ٢٤٣ ـ ٢٤٤ إنباه الرواة، للقفطى ١١٤/٣ ـ ١١٥، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢/٢ ـ ٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٧٤/٢ ـ ٣٧٩.

انظر: بروكلمان، فى الأصل I,82، وفى الملحق I,131-132

Mez, Renaissnce 261

أعيان الشيعة، للعاملى ١٧٣/٤٤ ـ ١٨٧، محمد سيد الكيلانى، الشريف الرضى، عصره، تاريخ حياته، شعره، القاهرة ١٩٣٧، زكى مبارك، عبقرية الشريف الرضى، القاهرة ١٩٣٩، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٦ ـ ٣٣٠، وثمة مصادر أخرى فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦١/١١ ـ ٢٦٢، ومراجع ر تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٩٠/٣ ـ ١٩٥.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ جمع أصدقاؤه أشعار الكثيرة، (انظر :

(F. Krenkow in: EI IV, 355

وقيل: إن ديوانه كان ثلاث مجلدات (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٧٥/٢)، ووصلت إلينا أغلب مخطوطاته بصنعة عبدالله بن إبراهيم الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)، وفيها رُتبت القصائد طبقا لمحتواها، فى خمسة أبواب، وعلى الحروف فى داخل الأبواب.

المخطوطات : كوبريلى باستنبول ١٢٤٢ (٢٢٤ ورقة، نسخ فى ٦٦٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٦٠ ـ ٤٦١)، رئيس ا لكتاب ٩٦٨ (٣٠٦ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، الحميدية ١٠٩٧ (٣٠٤ ورقة، انظر: أ. رشر، فى:

(Rescher ZA 27/1912/153-154

راغب ١١١٠ (٣٩٦ ورقة، نسخ فى ١٠٠٨ هـ)، راغب ١٢١٩ (نسخ فى ١٠٩٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول A.3177(المجلد الأخير)، سپهسالار بطهران ٢٧٤٧ (٢٠٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: أسعد طلس، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥١٠ ـ ٥١١، رقم ٣٦)، ثلاث نسخ فى: رضا بمشهد ، بدون أرقام (٣٣٦ ورقة، نسخ فى ١٢٩١ هـ)، (١٩١ ورقة، نسخ فى ٩٢٧ هـ)، (١٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر: الفهرست ٣/١٦٤ ـ ١٦٥، رقم ٢٣ ـ ٢٥)، الظاهرية بدمشق ، عام ٨٧٥٣ (٢٦٥ ورقة، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ٢/١٦٩)، الظاهرية ، عام ٨٧٦٨ (٣٥٧ ورقة، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ٢/١٧٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٤٠ (من القرن السادس الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٣٣ ـ ١٣٤)، دار الكتب، أدب ٥١٨ (الأجزاء ٣ و٤ و٥، نسخ فى ١٠٧٤هـ، انظر: الفهرس، طبة ثانية ٣/١٣٤)، باريس ٦٢٢٨ (٣٢٨ ورقة، نسخ فى ١٢٨٦ هـ ، انظر Blochet٢٦٩، وراجع: ڤايدا ٣٠٤)، باريس ٦٤٤٠ (الجزء الأول ، ٢٧٥ ورقة، نسخ فى ٥٨٤ هـ ، انظر Blochet٢٦٩،

(Vajda, Album de paléographie arabe, pl. 7

برلين ٧٥٩٩ (١٥٠ ورقة، نسخ فى ١٢١٧ هـ ، الجزء الأول وبداية الثانى)، برلين ٧٦٠٠ (الجزء الثانى ١٩٨ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤ هـ) الإسكوريال ٣٤٩ (٣٠٤ ورقة، يضم الغزليات)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ٩/٢١٢ (٤٧٣ ورقة، نسخ فى ١٠٩٠ هـ ، انظر براون، القائمة التكميلية، رقم ٥٤٩)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٩٤١٠ (الجزء الثالث ، ١٣٢ ورقة، انظر: الفهرس، رقم ١٠٧٢، ص ٤٨٨)، المتحف البريطانى ٢٥٧٥٠ (٢٨٦ ورقة، نسخ فى ١٠٤٦ هـ ، انظر: الفهرس، رقم ١٥٢٦، ص ٦٩٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٥٧ (٨٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر :

(Ellis, Descr . List 58.

منتخبات وقصائد مفردة :

توبنجن ٥١ (١٢٢ ورقة، ١٢٦٦ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨١ (١٣٥ ورقة، نسخة قديمة، انظر فورهوف ٦٥)، برلين ٧٦٠١ (٧٦ ورقة، نسخ فى ١٠٨٩ هـ)، ٧٦٠٢ (الورقة ٢٥٧ ـ ٢٧٤)، ١/٧٦٠٣ ـ ٦، ٥١/٨٢٥٥ (الورقة ١٥٨ ب ـ ١٧٣ ب)، ٨٢٦٥ (الورقة ٩٣ ب ـ ٩٤ أ)، وتوجد مرثية، فى: برلين ٥/٤٨٢٢ (الورقة ٩٥ أ)، وملاحظة عنه، ونماذج من شعره فى برلين ٤/٧٤٣٣ (الورقة ١٦٠ وما بعدها)، وقصيدة فى رثاء أبى إسحاق الصابئ برلين ٣/٧٦٠٣ (الورقة ٩٥ أ) وجوتا ٢٦ (الورقة ١٥١ أ)،

المتحف البريطاني، الإضافات ٧٥٨٠ Rich.2(انظر: الفهرس، رقم ٦٣٠، ص ٢٩٨)، عاطف ٢٠٥٣ (الورقة ٣٥ ـ ٥٠، نسخ فى ٩٨٣ هـ ، انظر: أ. رشر فى (Rescher, MFO 5,2/1912/489

597 وهبى ٢/١٥١٦ (الورقة ٥١ أ ـ ٨٠ ب)./

«الحجازيّات»، قصائد ومقطعات يرد فيها أسماء مواضع بالحجاز، انتخبها أبوعمرو زكريا بن أبى جعفر محمد بن أبى القاسم محمود الكمونى (كان حياً سنة ١٢٢١/٦١٨)، يوجد فى: العباسية بالبصرة د ـ ٦ (انظر: الخاقانى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/٢٣٢، رقم ٤٨)، والظاهرية، عام ٣٣٢٤ (الورقة ٧٦ ـ ٩٤ أ، نسخ فى ٦١٨ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٩١).

وثمة نخبة فى «انشراح الصدر...»؛ لصدر الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن البارِزِىّ (المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/٣٠٨)، أُلفت سنة ١٤٣٧/٨٤١، توجد مخطوطةٌ فى سراى، أحمد الثالث ، ٢٣٧٢ (٨٨ ورقة، نسخ فى ٨٤٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٨)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١١م (نسخ فى ١٠٢٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٢٨)، دار الكتب، أدب ٢٠٧٨ (نسخ فى ١٣٢٦ هـ، منسوخة عن ١١م، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٣٩)، الظاهرية، عام ٣٣٣٩ (١٤٩ ورقة، نسخ فى ١٠٢٦ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٣٧١ ـ ٣٧٢).

وله قصائد وقطع فى كثير من المنتخبات الشعرية؛ مثل: يتيمة الدهر، المنتخب الميكالى، محاضرات الراغب ١ ـ ٣ (فى ٣٦ موضعا)، زهر الآداب، للحصرى، حماسة ابن الشجرى، الحماسة المغربية.

طبع ديوانه ، فى : بومباى سنة ١٣٠٦، وبغداد بدون تاريخ، وبيروت، الجزء الأول، سنة ١٣٠٧ (بشرح أحمد عباس الأزهرى)، الجزء الثانى سنة ١٣٠٩ (بشرح محمد بن سليم اللبابيدى)، ونشره: محمد محيى الدين عبدالحميد، فى القاهرة، الجزء الأول ١٩٤٩، والثانى ١٩٥٨، ونُشر فى مجلدين ببيروت، دار صادر ١٩٦١. ولمحمد جميل شلش دراسة، بعنوان: «الحماسة فى شعر الشريف الرضى»، بغداد ١٩٧٤*.

٢ ـ «كتاب الزيادات** فى شعر أبى تمام»، (انظر: الرجال للنجاشى ٣١١)

٣ ـ كتاب الجيد من شعر ابن الحجاج» ، (انظر: المرجع نفسه)

٤ ـ «كتاب الزيادات** فى شعر ابن الحجاج» ، (انظر: المرجع نفسه)

٥ ـ «كتاب مختار شعر أبى إسحاق الصابى*»، (النظر : المرجع نفسه)

وانظر فى نثره : باب علوم اللغة.

(*) أعد عبدالفتاح محمد الحلو رسالة دكتوراه «الشريف الرضى، حياته ودراسة شعره»، وأجيز بها من جامعة القاهرة ١٩٧٤م، كما حققق الديوان، ونشر الجزء الأول منه فى بغداد ١٩٧٧م.

(**) فى الأصل ، «الزيارات» فى الموضعين . تحريف . (الحلو) .

الشـــريف الـمُرْتَضَـــى

هو أبو القاسم على بن الحسين بن موسى، (المتوفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤، انظر: باب أدب الشيعة)، أخو الشريف الرضى، وكان أيضا شاعرا معروفا مُكْثرا، وألف شروحا على مؤلفات شعرية.

١ ـ يضم ديوان شعره ما «يزيد على عشرة آلاف بيت»، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٧٣، وراجع: إنباه الرواة، للقفطى ٢/٢٥٠)، وشرحه عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرى (المتوفى سنة ٤٧٦/١٠٨٣). المخطوطات: مع إجازة من الشاعر ترجع إلى سنة ٤٠٣. موجودة عند الأستاذ محمد على بحيدرأباد (٣٠٤ ورقة، انظر: رشيد الصفّار فى مقدمة الديوان، ص ١٣٧ ـ ١٣٨)، ومنه نسختان حديثتان (انظر: المرجع نفسه، ص ١٣٨ ـ ١٤١)، نشره رشيد الصفار، فى ثلاث مجلدات، القاهرة ١٩٥٨.

٢ ـ «شرح القصيدة المُذَهَّبَة فى مدح أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، للسيد الحميرى، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٧٥). المخطوطات: رامبور ٤٣٩٥ (١٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة آية الله الحكيم، بالنجف (٢٤ ورقة، نسخ فى ١٣٣٥ هـ). طبع فى القاهرة ١٣١٣ بعنوان: «القصيدة الذهبية» (انظر: رشيد الصفار، الموضع المذكور، ص ١١٨)، ونشره محمد الخطيب، على مخطوطى رامبور والنجف، بيروت ١٩٧٠، سبق ذكره ص 460./ 598

٣ ـ شرح أبيات لامرئ القيس، موجود فى: رضا بمشهد، بدون رقم (فى آخر مجموع من ٤٦ ورقة، عليه وقف من القرن ١١ الهجرى، انظر: الفهرست، الجزء الثالث، أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤).

٤ ـ «كتاب تَتَبُّع أبيات المعانى للمتنبى التى تكلّم عليها ابن جنى»، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٧٤).

٥ ـ «غرر الفوائد ودرر القلائد»، كتاب مجالس، سبق ذكره، ص 85.

على بن عيسى السكَّرى

هو أبو الحسن على بن عيسى بن سليمان السكرى الفارسى، ويُلَقَّب أيضا بشاعر السُّنَّة، ولد سنة ٣٥٧/٩٦٨، وكان حافظا، متكلما، أديبا، شاعرا، نظم قصائد مَدَح

فيها صحابة النبى (صلى الله عليه وسلم) وهجا بعض شعراء الشيعة. توفى سنة ١٠٢٢/٤١٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ١٧/١٢، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ٣٢٩/٩، الأعلام، للزركلى ١٣٤/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٢/٧.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان كبيرا، (انظر: تاريخ بغداد ١٧/١٢)، وترد له أبيات فى دمية القصر، للباخرزى ، طبعة ثانية ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

ابـن حاجِب النُّعْمـــان

هو أبو الحسن، (أو الحسين) على بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن النعمان، وُلد سنة ٩٥١/٣٤٠، وكـان كاتبـا للخليفتـين الطائـع للـه، والقـادر باللـه، وتـوفى سنـة ١٠٣٠/٤٢١، أو سنة ١٠٣٢/٤٢٣.

كان أبوه يكتب فى أيام معز الدولة (٩٣٢/٣٢٠ ـ ٩٦٧/٣٥٦)، وألف «كتاب أشعار الكتاب» (سبق ذكره، ص 440)الذى ينقل عنه ابن النديم.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٣١/١٢ ـ ٣٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥ ـ ٢٦١، لسان الميزان، لابن حجر ٢٤١/٤، الأعلام، للزركلى ١١٤/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٢/٧،

وانظر: مقال فاديت J. C. Vadet، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٨١/٣ ـ ٧٨٢.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان كبير الحجم، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥)، وكان لايزال فى إحدى

خزائن الكتب، بحلب، فى القرن السابع/الثالث عشر، (انظر: ب. سباط فى:
(P. Sbath, MIE 49/1946/23,No. 410

هذا ، ورُوِى أنه بالإضافة إلى رسائله (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥) قد صنّف أيضا بعض
599 الكتب، (انظر: ابن النديم ١٣٤، تاريخ التراث العربى: باب علوم اللغة). /

× × ×

شعراء آخرون فى بغداد (وسامراء): ويورد ابن النديم (ص ١٦٢ ـ ١٦٦، طهران ١٨٣ ـ ١٩٠، الترجمة الإنجليزية ٣٥٥ ـ ٣٦٦) أخبار دواوينهم نقلا فى الأكثر عن ابن الجراح:

عبدالله بن عمرو بن أبى صُبْح المازنى: كان شاعراً راوية، عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن، ببغداد.

الورقة ، لابن الجراح ١٣ ـ ١٤، الفهرست، لابن النديم ٤٩

كان مُقِلاً .

الهيثم بن مُطَهَّر (؟) الفَأْفاء : عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى/الثامن، ببغداد.

(انظر البيان والتبيين ، للجاحظ ٢٦٩/٢) .

كان من المقلّين .

أبو الهَوْل عامر بن عبدالرحمن الحِمْيَرى: كان شاعر مديحٍ وهجاءٍ ببغداد، فى أيام المهدى، وإلى أيام الأمين، وقيل: إنه كان من المُحْدَثين المشهورين.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٦ ـ ٦٨، طبعة ثانية ١٥٣ ـ ١٥٤، تاريخ بغداد ٢٣٧/١٢ ـ ٢٣٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، وترد قطع من شعره فى كتب؛ منها: عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٥٣/٣، الحيوان، للجاحظ ٢٦٠/١ ـ ٢٦١، ٨٧/٥ ـ ٨٨، المنتخب الميكالى. الورقة ١٢٠ ب، محاضرات الراغب ٢٩٧/١، ٣٨٩/٢، الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ٣١٠ ـ ٣١١، وفى مواضع مختلفة، الدر الفريد ٢/الورقة ٥ ب.

أبو شَنْبَل حَمَل بن جَزْء (أو خَزْرَج) العُقَيْلى: كان شاعرا فى أيام المهـدى، وهارون الرشيد، اتصل بالبرامكة، وألّف «كتاب النوادر»، (سبق ذكره، ص 86) كان مُقِلاً.

أبو الضِّلَع (؟) السِّنْدِى: قدم بغداد، وأقام بها حتى وفاته، قيل: إنه كان مولى للخليفة الهادى.

الورقة، لابن الجراح ٩٠ ـ ٩١، الحيوان، للجاحظ ٦٤/٤.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو الحسن موسى بن عبدالله بن (الـ)ـحسن العَلَوِى: كان مُحَدِّثا، شاعراً، من أهل المدينة، سكن بغداد، وقيل: إنه توفى فى أيام هارون الرشيد.
انظر فى أخيه إبراهيم، ص 454آنفا.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٨ ـ ٣٧٩، مروج الذهب، للمسعودى، الجزء السادس، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٨، وفيه ذكر مصادر آخرى.
من المقلّين. / 600

أبو المَضْرَحِىّ الكلابى: لعله من ولد الشاعر مَضْـرِحى بن كلاب، (القرن الأول/السابع، انظر: المؤتلف، للآمدى ١٨٧، الأعـلام، للـزركلى ١٥٣/٨)، كان معاصرا لأبى يوسف القاضى، (المتوفى سنة ٧٩٨/١٨٢)، وسكن بغداد.

تاريخ بغداد ٢٥٤/١٤، وراجع: تاريخ الطبرى ٥٦٥/٣، شعراء بغداد، للخاقانى ٢١٣/١ ـ ٢١٤.
صنّف «كتاب النوادر»، الذى رآه ابن النديم (الفهرست ٤٧)، بخط هِزْم بن زيد الكلبى بن أبى سعد.
كان من المقلين.

ابن أبى السَّعْلاء العباس، أو عمر بن سلمة: كان شاعرا فى بلاط هارون الرشيد، وتوفى بعد سنة ٨٠٩/١٩٣.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٥ ـ ٦٦، طبعة ثانية ١٥٠ ـ ١٥٣، وراجع: الأغانى ١٢٨/١٤ ـ ١٣٠: فى أيام المنصور، هل هو نفسه؟
كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبومالك النَّضْر بن أبى النَّضْر الأعرج التميمى: نشأ «بالريف»، وقدم إلى هارون الرشيد، شاعرا فى بلاطه.

الأغانى ٢٥٢/٢٢ ـ ٢٥٥، راجع: الحيوان، للجاحظ ٤٨٦/٦ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن سَيَّار الجرجانى: كان راويةً، شاعرا فى بلاط هارون الرشيد، ومدّاحا ليزيد بن مَزْيَد، (المتوفى سنة ٨٠١/١٨٥).

أخبار الشعراء، للصولى ٧٦، ٢١٣/١٨ ـ ٢١٤، الوزراء، للجهشيارى ١٩٢.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

المُخَيِّم (؟) الراسِبى البغدادى: كان شاعراً لمحمد بن منصور بن زياد، عامل الخراج عند هارون الرشيد.

الورقة، لابن الجراح ٩٢ ـ ٩٣، الوزراء للجهشيارى ٢٤١ ـ ٢٤٢، وذُكر فيه باسم «المُخَتَّم».
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن الحجاج: من وَلَد أحد موالى المنصور، عاصر دعبل بن على، وكان أسنّ منه، سكن بغداد، وأقام بعد سنة ٨١٤/١٩٨ بمصر أيضا.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٣ ـ ١٤٣، طبعة ثانية ٣٠١ ـ ٣٠٤ ، الوافى بالوفيات ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٤.
كان من المقلّين، وترد أبيات له فى: سفينة الأدباء، الورقة ٣٤ ب ـ ٣٥ أ، راجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٥٤/١ ـ ٢٥٥. / 601

إسماعيل بن جرير بن يزيد القَسْرى البَجَلى، من ولد خالد القسرى (المتوفى ٧٤٣/١٢٦): خطيب ، شاعر، كان من أصحاب طاهر بن الحسين، (المتوفى

سنة ٨٢٢/٢٠٧)، وصديقا لمسلم بن الوليد (انظر: الورقة، لابن الجراح ٧٩ ـ ٨٠).
كان مُقِلاً .

محمد بن على الصينى (الضَّبِّـى ؟) البغدادى: كان شاعرَ طاهر بن الحسين، وابنه عبدالله، وراوية للشاعر العَتَّابى.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٤، طبعة ثانية ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ٤٤٤ ـ ٤٤٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٠/٤.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو قابوس عمرو بن سليمان (أو سُلَيْم) النصرانى الحيرى العِبَـادى: كان شاعرا، مدَّاحا للبرامكة، هاجى العتّابى، وأبا العتاهية، وأبا نواس.

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٤ ـ ٤٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨ ــ ٢١٩، الموشح، للمرزبانى ٢٩٤، الأغانى ١/٤، ٩.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة، (وورد اسمه فى، الفهرست، لابن النديم: أبو قابوس الشيبانى)، وترد قطع من شعره (نحو ٥٠ بيتا) فى: شعراء النصرانية، للويس شيخو، ٢٤١/٢ ـ ٢٤٨، انظر فى ذلك: ديوان أبى نواس، نشره ڤاجنر ٥٤/١، زهر الآداب، للحصرى ٣٢٠.

يوسف بن المغيرة بن أبان القُشَيْـرى (وقيل: اليشكرى): شاعـر، عالـم، عاصر أبا نواس وأبا تمام (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٨٠ ـ ٢٨١، ٣٢٨).
كان مقلاً.

مُكْنِف أبو سُلْمى (سلمة) المدنى: وَلَدِ زهير بن أبى سُلْمى، عاش فى أواخر القرن الثانى/ الثامن، وأوائـل القـرن الثالـث/التاسع، ببغداد، فيما يحتمل، رثى الشاعرَ أبا العباس ذُفَافَة بن عبدالعزيز العبسى، (انظر فيه: الأغانى ٢١٧/٢٠، ٢٢٣، وراجع: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٥٦/٢) بقصيدة قيل: إن أبا تمام انتحلها.

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٠٠ ـ ٢٠١، الموشح، للمرزبانى ٣٢٧ ــ ٣٢٨، الأغانى ٣٩٦/١٦ ـ ٣٩٧، تهذيب ابن عساكر ٢٥/٤ ـ ٢٦.

كان شعر ابن مكنف عند الحسن بن وهب (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٢٠١).
وكان ابن مكنف مقلاً . / 602

أبو المظفَّر عبّاد المُخَرِّق، ابن الشاعر المُمَزِّق الحَضْرمى: عاش فى أواخر القرن الثانى/الثامن، وأوائل القرن الثالث/التاسع، ببغداد، على ما يحتمل، وكان مشهورا بالهجاء.

الورقة، لابن الجراح ٩٧ ـ ٩٩، المؤتلف ، للآمدى ١٨٦، الحيوان، للجاحظ ١٦٩/٥، الأغانى ١١٢/١٩.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو موسى المكفوف الأعمى: عاش فى بداية القرن الثالث/التاسع، ببغداد، فى جملة الشعراء القريبين من البلاط ، وكان نديما وموسيقيا، ويبدو أنه كان شاعر هجاء خاصة (انظر: الأغانى ٢٨٥/١٢، طبعة ثانية ٦٣/٢٠ ـ ٦٤).

كان ديوانه ٥٠ ورقة

أبو اليَنْبَغِى (؟) **العباس بن طَرْخان**: عاش فى مطلع القرن الثالث/التاسع ببغداد، وكان هجّاء، وقيل: إنه مات فى سجنه (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٥٥ ـ ٥٦، طبعة ثانية ١٣٠ ـ ١٣٢).

كان ديوانه عشر ورقات .

أبوزهير رزين بن زِنْدوَرْد (زِنْدبُوذ؟) العروضى: من شعراء بغداد، وكان من أصحاب دعبل بن على، اشتهر بقصائده التى أباح لنفسه فيها الخروج على عروض الخليل بن أحمد، وكان نفسه فى الجيل الثانى من تلاميذ الخليل، قيل: إن وفاته كانت فى سنة ٨٦١/٢٤٧.

الورقة، لابن الجراح ٣٢ ـ ٣٥، الأغانى ١٦٠/٦، ١٦٤/٢٠، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٩/٤ ـ ٢١٠، الأعلام، للزركلى ٤٦/٣.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

جُعَيْفِرَان المُوَسْوس جعفر بن على بن أصفر البغدادى: كان أديباً هجّاء، و (شاعراً مطبوعاً)، وكان يتشيَّع، عاصر أبا دُلَف العجلى، ودعبل بن على.

البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٢٥، ٢٢٧ ـ ٢٢٨، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨١، طبعة ثانية ٣٨٢ ـ ٣٨٣، تاريخ بغداد ٧/١٦٣ ـ ١٦٥، فوات الوفيات، للكتبى ١/٢٠٧ ـ ٢٠٩، شعراء بغداد، للخاقانى ٢/٣٣٢ ـ ٣٤٠.

وقف أبو الفرج على مجموعة من أشعاره، (انظر: الأغانى ٢٠/١٨٧)، وأورد قطعا له ٢٠/١٨٧ ـ ١٩٦ (نحو ٤٠ بيتا). / 603

أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفرى: مُحَدِّث، وشاعر من الشيعة ببغداد، حبس سنة ٢٥٢/٨٥٥، بسامراء، (انظر: تاريخ بغداد ٨/٣٦٩).

ألف أحمد بن محمد الجوهرى (المتوفى سنة ٤٠١/١٠١١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢/١٢٦) «كتاب أخبار أبى هاشم الجعفرى»، و«كتاب شعر أبى هاشم الجعفرى» (انظر: فهرست الطوسى ٥٧، الرجال، للنجاشى ٦٧).

بَيْدُون الخادم: عاش فى منتصف القرن الثالث/التاسع، فى بلاط سامراء،

(انظر: تاريخ الطبرى ٣/١٤٧٤ ـ ١٤٧٥).

كان ديوانه نحو ٢٠ ورقة .

مِثْقَال الواسِطى أبوجعفر محمد بن يعقوب: عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع، ببغداد، ويبدو أنه غلب عليه الهجاء، وكان راوية لابن الرومى.

الورقة، لابن الجراح ١١٣ ـ ١١٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/٢٢٢ ـ ٢٢٣.

.H. Ritter, Geheimnisse 171 Anm.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحاجب: كان أديبا، شاعرا، فى بغداد، وتلميـذا وصديقا لابن الرومى، توفى بعد سنة ٨٩٦/٢٨٣.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٢ ـ ٤٥٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢١، الوافى باولوفيات، للصفدى ٤٧/٢ ـ ٤٨.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

× × ×

١ ـ أفراد بعض الأسر الشهيرة، ممن نظموا الشعر، غالبا من أهل بغداد :

آل ابن صَبِيح :

أبو محمد القاسم بن صبيح، مولى بنى عِجْل من أهل الكوفة، عاش فى الشطر الأول من القرن الثانى/الثامن، ومدح هشام بن عبدالملك، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٣).

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٠)، وله ١٥ بيتا، فى: أخبار الشعراء، للصولى ١٤٥ ـ ١٤٦.

٢ ـ له ديوان رسائل، وهو قليل (انظر: ابن النديم، طهران ، ١٣٥). / 604

أبوالقاسم يوسف بن القاسم: كان فى أواخر عهد بنى أمية، كاتبا شاعراً لعبدالله بن على، أخى سليمان بن على بالبصرة، وللمنصور، توفى بعد سنة ٧٨٦/١٧٠.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٩، الورزاء، للجهشيارى ١٣١ ـ ١٣٢، الأعلام، للزركلى ٣٢٣/٩.

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٠)، وردت قطع له فى: أخبار الشعراء، للصولى ١٤٦ ـ ١٦٣، انظر أيضا: الدر الفريد ٢/الورقة ٢٧٧ ب، ٣٦٥ ب.

٢ ـ له ديوان رسائل، وهو قليل، (انظر: ابن النديم، طهران ١٣٥).

أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب: وكان يتولىّ ديوان الرسائل للمأمون، واشتهر ببلاغة أسلوبه فى الإنشاء، توفى سنة ٨٢٨/٢١٣، ببغداد.

أخبار الشعراء، للصولى ١٤٣ ـ ١٤٦، ٢٠٦ ـ ٢٣٦، الأغانى، طبعة ثانية ، ٥٦/٢٠ ـ ٥٨، تاريخ

بغداد ٥/٢١٦ ـ ٢١٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢/١٦٠ ـ ١٧١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/٢٧٩ ـ ٢٨٢.

Sourdel, Vizirat 224-231 ، عصر المأمون، لفريد رفاعى ١/٤٣٤ ـ ٤٤٠، وفى مواضع أخرى، الأعلام، للزركلى ١/٢٥٧ ـ ٢٥٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢/٢١٣.

١ ـ كان له ديوان شعر، ولكنه قليل، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩١)، وترد قطعٌ من شعره، مرتبةً على حروف المعجم، عند الصولى، وانظر أيضا: المنتخب ا لميكالى، الورقة ١٦ أ، ١٢٣ أ، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ٣/٤٦، ٧٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٢٧ أ.

٢ ـ له ديوان رسائل كبير، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٥)، وترد قطعٌ منها فى: أمراء البيان، لمحمد كرد على ١/٢١٨ ـ ٢٤٣، مأخوذة خاصة عن أخبار الشعراء للصولى.

أبو أحمد (أو محمد) القاسم بن يوسف بن القاسم الكاتب: وهو أخو أحمد بن يوسف، وأسنّ منه، كان فى خدمة المأمون، وتوفى بعد سنة ٨٢٨/٢١٣، وكان مولعا برثاء الحيوان.

أخبار الشعراء، للصولى ١٦٣ ـ ٢٠٦، الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/٥٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٥.

Sourdel, Vizirat 229, 625, 733 الأعلام، للزركلى ٦/٢٢.

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨، ١٩١)، وأورد له الصولى قطعا كثيرة طويلة مرتبة على الحروف، انظر أيضا: شعراء الشيعة، المزربانى ١٠٨ ـ ١١١، المنتخب الميكالى، الورقة ٣٢ أ.

٢ ـ له كتاب رسائل، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٦).

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن يوسف: كان كاتبا، وشاعر هَزْلٍ، فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، ألّف كتبا صغيرة، ورسائل.

ونُسيت بعض أشعاره إلى ابنه محمد الشاعر المشهور، ، (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٣٦ ـ ٢٤٠).

كان ديوان شعره ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٢). / 605

أبو الطيب محمد بن عبدالله بن أحمد اليوسفي الكاتب: كان أديباً، راوية، شاعرا، تتلمذ للمازني، وغيره من لغويّي البصرة، قيل: إنه جمع دواوين كثيرة، ورواها، توفي، على ما يحتمل، بسامراء، بعد سنة ٨٧٤/٢٦٠.

أخبار الشعراء، للصولي ٢٤٠ ـ ٢٥١، الوافي بالوفيات، للصفدي ٣٣٩/٣.

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٣).

٢ ـ له كتاب رسائل ، (انظر: المصدر نفسه ١٣٧)

٣ ـ كتاب الفصول في الرساصل المختارة، (المصدر نفسه).

آل المهَلَّبي :

محمد بن أبي عُيَيْنة المهلبي ، كان شاعراً، يلي الرَّيّ أيام المنصور، (انظر: الأغاني ٧٥/٢٠،

(A. Ghédira in: Arabica 10/1963/157

يرد اسمه في كثير من الأسانيد، في تاريخ الطبري، (انظر الفهرس).

كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٤).

أبو جعفر عبدالله بن محمد بن أبي عيينة: عاش نحو نهاية القرن الثاني/ الثامن، وبداية القرن الثالث/التاسع، بالعراق، وولي حينا البحرين واليمامة. وكانت بينه وبين الشاعر النحوي مروان بن سعيد بن عبّاد المهلبي، (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٣٩٨) نقائض، يبدو أنه توفي بعد سنة ٨٣٣/٢١٨.

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٥ ـ ٥٦٠، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٦ ـ ١٣٧، طبعة ثانية ٢٨٨ ـ ٢٩١، الكامل، للمبرد ٢٤٠/١ ـ ٢٤٣، الأغاني ٧٤/٢٠ ـ ١١٨.

A. Ghédira, Deux poèted contempokrains de Baššār. Les ferers Ibn Abī ʿUyayna in: Arabica 10/1963/154 ff.,

وفيما يتصل بهذا الشاعر، ص ١٥٨ ـ ١٦٩، من هذا المقال.

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ١٨٧)، وقد جمع غيدرا ٢٦ قطعة (٢٠٦ أبيات)، من كتب الأدب، ونشرها في:

A. Ghédira, Le Dīwān d'Ibn Abī 'Uyayna in: BEO 19/1965-66/85 ff.

وترد في ص ١١٦ ـ ١٣٢، وانظر إلى ذلك: يتيمة الدهر ١٢٩/١، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ أ، الورقة ٧٣ ب ـ ٧٤ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١٧١، ٢/١/ص ١١١، ١٢٩، ١٤٦، والجزء الثاني في ٩ مواضع، ولا يَبْعُد الخلط بينه وبين أخيه:

أبو المِنْهَال أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة: الأخ الأصغر لعبدالله، سكن البصرة، وأقام زمانا / في جرجان، ويبدو أنه كان هو الشاعر المشهور، ويحتمل أنه 606
مات في خلافة هارون الرشيد.

انظر: مصادر ترجمة عبدالله نفسها، وراجع، أيضا:

Ritter, Geheimnisse 333 Anm

A. Ghédira in: Arabica 10/1963/169-183

صنّف أبو مُسْهِر محمد بن أحمد بن مروان النحوي، (ربما من أهل القرن الثالث/التاسع، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٩/٦) «كتاب أخبار أبي عيينة (بن) محمد بن أبي عيينة المهلبي» (انظر: ابن النديم ٨٥)، ومن الجائز أنه احتوى على غزله في قريبته فاطمة بنت عمر بن حفص، وقيل: إن ديوانه كان ١٠٠ صفحة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وجمع غيدرا قطعا من شعره (٣٢٥ بيتا)، ونشرها في:

A. Ghédira in: BEO 19/1965-66/90-114

وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٢٣ ب، المنتخب الميكالي، الورقة ١٢٦ أ، ١٨٤ ب، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ أ، ١٠٣ أ ـ ب، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٤، ١٣٩، ٢/الورقة ٦٣ ب، ١٦١ ب.

أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي : كان أديباً راويةً، شاعراً، من أهل البصرة، انتقل إلى بغداد، وأصبح نديما للمتوكل، ومدح المنتصر.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٨ ـ ١٤٩، طبعة ثانية ٣١٣ ـ ٣١٤، الموشح، للمرزباني ٣٤٣، وفي مواضع مختلفة، الكامل، للمبرد، انظر الفهرس، الأغاني، انظر الفهارس، سمط اللآلئ، للبكري ٨٣٩ ـ ٨٤٠، تاريخ بغداد ٣٤٨/١٤ ـ ٣٤٩، الأعلام، للزركلي ٢٤٢/٩.

وردت قطع من شعره، في: مروج الذهب، للمسعودي ٢٥٧/٧، ٢٨٠، ٣٠٤، المنتخب الميكالي، الورقة

٦ ب، ٣٠ أ، ٩٥ ب، ١٢٠ ب، ١٣٣ أ، ١٣٣ ب، ١٥٤ ب، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٨٧، زهر الآداب ، للحصرى ، انظر الفهرس، ديوان المعانى، للعسكرى ١٩٩/٢ ، الحماسة المغربية، الورقة ٩٦ أ، الدر الفريد ٢/الورقة ٣٧ ب، ١٤٤ أ، ١٥٠ أ، ١٥٨ ب، ٣٤٠ أ، وألف أيضا: «كتاب المهلب وأخباره وأخبار وَلَدِه»، (انظر: ابن النديم ١٠٩).

أبو محمد الحسن بن محمد بن عبدالله الوزير المهلبى: وُلد سنة ٢٩١/٩٠٣، كان وزيراً لمعز الدولة، أديبا شاعرا، توفى سنة ٣٥٢/٩٦٣.

K. V. Zetterstéen in: EI III, 693; Ritter, Geheimnisse 333 Anm

الأعلام، للزركلى ٢٣٠/٢ ـ ٢٣١ .

قيل: إنه كان يعرف أكثر شعر أبى عيينة (انظر: يتيمة الدهر ٢٢٦/٢)، أما ديوانه هو فكان قليلا (انظر: ابن النديم ١٣٤)، وترد قطع من شعره، فى: يتيمة الدهر ٢٢٤/٢ ـ ٢٤١، ٤٢٤/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٨٣/٣ ـ ٢٠٠، الدر الفريد ٢/الورقة ١٦٧ ب، ٢٠٧ ب، ومواضع أخرى، وكان نثره مجموعا فى «كتاب ديوان رسائل وتوقيعات» (انظر: ابن النديم ١٣٤، ووردت قطعة من رسالة له، فى: يتيمة الدهر ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦)، وبالاضافة إلى ذلك، قيل: إنه اختار قطعة من شعر الخليع الرقّـى (انظر: ابن النديم ١٧٠). / 607

آل أبى أمية :

أبو أمية (بن) عمرو ، مولى هشام بن عبدالملك، كان شاعراً، كاتباً، عاش فى أواخر عهد بنى أمية، وكذلك فى أيام المنصور.

إرشاد الأريب، لياقوت ٣٨٠/١، راجع: الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٩/٦.

اشتهر جماعة من ولده بالشعر، ومقادير دواوينهم مذكورة فى: الفهرست، لابن النديم (١٦٢، وانظر طبعة طهران ١٨٥، والترجمة الإنجليزية ٣٨٥):

أمية بن أبى أمية : كان كاتباً للمهدى.

الأغانى ١٤٥/١٢، ط. ثانية ٦٣/٢٠، ، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٥١، نهاية الأرب، للنويرى ٣٥/٥.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

على بن أبى أمية : كان شاعر غزل .

تاريخ بغداد ٣٥٠/١١ ـ ٣٥١ ، راجع: الأغانى ١٥٢/١٢ ـ ١٥٣.

محمد بن أبى أمية : وقع الخلط بينه وبين ابن أخيه محمد بن أمية بن أبى أمية، فى زمن مبكر، وقيل: إن أكبرهما ، وهو كاتب شاعر ببغداد على عهد المأمون، كان أشهرهما.

تاريخ بغداد ٨٥/٢ ـ ٨٧، راجع: الورقة، لابن الجراح ٤٧ ـ ٤٩، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٨ ـ ٤١٩، الأغانى ١٤٥/١٢ ـ ١٥٥، فى مواضع مختلفة، طبعة ثانية، ٦٣/٢٠، الديارات، للشابشتى ١٩، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٢٩/٢ ـ ٢٣١.

محمد بن أبى أمية* : قيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة.

ووردت قطع للشاعرين فى: المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: محاضرات الراغب ٤٥٥/٢، ٥٧/٣، ٦٦، ١١٠، ١٢٠، حماسة ابن الشجرى، رقم ٩٣٧، الحماسة البصرية ٣١/٢، الدر الفريد ١/١/ص ١٣٥، ٢/الورقة ٣٥٤ ب.

على بن أمية بن أبى أمية : كان كاتبا للفَضْل بن الربيع.

الورقة، لابن الجراح ٥٠، الأغانى ، طبعة ثانية، ٦٣/٢٠، ٦٥ ـ ٦٦، الديارات، للشابشتى ١٩، تاريخ بغداد ٣٥١/١١.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

عبدالله بن أمية بن أبى أمية :

الورقة، لابن الجراح ٥١، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٥٢ ـ ١٥٣، طبعة ثانية ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، انظر فى أبيات له: محاضرات الراغب ٦٠/٣. /

608

(*) كذا فى الأصل الألمانى، ولعله يعنى: محمد بن أمية بن أبى أمية. (المحلو)

أبو العباس أحمد بن أمية بن أبى أمية : كان كاتبا، أديبا، شاعرا، عاش حوالى سنة ٢٥٠/٨٦٤، روى عن أبى العتاهية، ومنصور النَّمَرى.

الورقة، لابن الجراح ٥١، تاريخ بغداد ٤٣/٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٨٠/١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٩/٦، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٣١/١ ـ ٢٣٢.

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو حشيشة محمد بن على بن أمية الطنبورى : ويُكنى أبا جعفر ، كان كاتبا، وطنبوريا، فى بلاط الخلافة، وشاعراً، توفى بسامراء، قبل سنة ٢٧٩/٨٩١.

الورقة ، لابن الجراح ٥٠، طبقات الشعراء، لابن المعتز ، طبعة ثانية ٣٢٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٧، الأغانى، انظر الفهارس، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٥٧/٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ١١٢/٤،

Neubauer, Musiker 196-197

ألّف «كتاب المُغَنّى المُجيد»، ورآه ابن النديم، فى مخطوط عتيق، و «كتاب أخبار الطُّنْبوريين»، (انظر: ابن النديم ١٤٥)، ويبدو أنه لم يُعْرَف له ديوان شعر، (انظر: ابن النديم ١٦٢).

آل البَرْمَكـــى:

أخبار دواوينهم مذكورة فى الفهرست، لابن النديم (طهران، ص ١٩٠)، نقلا عن «كتاب أشعار الكتاب» لابن حاجب النعمان، (سبق ذكره ص 440)وفى ص ١٣٥ من الفهرست ذِكـرّ مجاميع رسائلهم:

يحيى بن خالد بن بَرْمَك، (المتوفى سنة ١٩٠/٨٠٥، انظـر: تاريخ التـراث العربى، ج 3، الفهرس، IV, 269-270

١ - كان شعره قليلا، انظر أبياتا له فى : معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٩، إرشاد الأرِيب، لياقوت ٢٧٥/٧، الدر الفريد ٢/ الورقة ١٦٩أ، ٣٣٤ب.

٢ - ديوان رسائل قليل.

الفضل بن يحيى البرمكى، (المتوفى سنة ١٩٣/٨٠٨، انظر: D. Saurdel in EI II, 732 ، تاريخ التراث العربى IV,270).

١ - كان قليل الشعر.

٢ - ديوان رسائل، قليل.

جعفر بن يحيى البرمكى، (المتوفى سنة ١٨٧/٨٠٣، انظر : D. Sourdel in: EI I, 1034-1035 ، الأعلام، للزركلى ١٢٦/٢، تاريخ التراث العربى ج 4،الفهرس).

١ - كان شعره قليلا.

٢ - ديوان رسائل، قليل./ 609

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى جَحْظَة البرمكى، (المتوفى سنة ٣٢٤/ ٩٣٦، انظر تاريخ التراث العربى I,377).

ألّفَ أبو الفرج الأصفهانى «كتاب أخبار جَحْظة البرمكى»، (انظر: يتيمه الدهر، للثعالبى ١١٤/٣)، وكان ديوانه لا يزال موجوداً فى القرن السابع/ الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب، (انظر: ب . سباط فى MIE 49/1946/22, No. 387)، وانظر فى قطع من شعره: تاريخ التراث I,377، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٧٢أ، المنتخب الميكالى. الورقة ٧٩ب، ١٢٦أ، ١٢٧أ، ١٥٥ب، ٢٠٠أ، ٢١٥أ، زهر الآداب للحصرى ٤٤٢- ٤٤٥، محاضرات الراغب ١- ٣، فى ٢٩ موضعا، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٧٦أ - ١٧٧أ، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٢/٣ -١٠٣، ١١/ ١٨٠- ١٨١، الدر الفريد ٢/١/ص ١٠٩، الجزء الثانى، فى ١١ موضعا، راجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٣٧/١- ٢٥٠.

آل النَّـوْبَـخْـتى:

أبو أيوب سليمان بن أبى سهل، (وانظر فى هذا الأخير: تاريخ التراث العربى ج 6)**بن نوبخت**: كان كاتبا، شاعراً، روى أخبار وأشعار معاصره وصديقه أبى نواس.

ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر، ١١٠/١، وراجع فيه ص ٤، ١٢، ٤٨، ٥١، ١٥٢، ومواضع أخرى، عباس إقبال، خاندانِ نوبخت ، طهران ١٣١١ شمسية، ص ١٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، له أبيات فى هجاء أبى نواس، مذكورة فى ديوان أبى نواس ٥١/١- ٥٢.

أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن أبى سهل النوبختى: كان كاتبا، شاعراً، فلكياً (انظر: عباس إقبال، الموضع المذكور ٢٤٣).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨).

أبو الحسن (أو حسين) على بن العباس بن إسماعيل بن أبى سهل النوبختى: الكاتب، الشاعر، كان تلميذا وراوية للبحترى، وابن الرومى، وتوفى سنة ٣٢٧/ ٩٣٩. أو ٣٢٩/ ٩٤١، فى سن عالية.

معجم الشعراء،للمرزبانى ٢٩٥ - ٢٩٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٩/٥، عباس إقبال، الموضع المذكور ١٩٣- ١٩٩، الأعلام، للزركلى ١١١/٥.

كان ديوانه ٢٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨)، ووردت له أبيات فى : إرشاد الأريب، لياقوت، وانظر
610 أيضا زهر الآداب، للحصرى ٤٣١. /

آل اليزيدى:

(انظر فى الأسماء الخمسة الأولى: تاريخ التراث العربى باب «علوم اللغة»).

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدى العَدَوى، المتوفى سنة ٢٠٢/ ٨١٧).

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وله ٤٦ قطعة، من بينها قصائد مدح فى هارون وأولاده، وأبيات فى هجاء بعض اللغويين والنحويين الكوفيين ، ومراث فى بعض اللغويين والنحاة البصريين، وردت فى : شعر اليزيديين، لمحسن غَيَّاض، النجف ١٩٧٣، ص ٢٧ ـ ٩٠.

أبو إسحاق إبراهيم بن أبى محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٢٢٥/٨٤٠).

وردت له ١٤ قطعة فى : شعر اليزيديين، لمحسن غـيّاض، ص ١٢٧- ١٤٥، وأنظر: ايضا: شعراء بغداد، للخاقانى ١٩٣/١- ١٩٤.

أبو على إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى (المتوفى بعد سنة ٢٧٥/٨٨٨).

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨)، له أبيات فى : شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٥١-١٥٣، وانظر أيضا: شعراء بغداد، للخاقانى ٢/ ١٥٨- ١٦٠.

أبو عبدالله محمد بن أبى محمد اليزيدى، (المتوفى سنة ٢١٤/٨٢٩، انظر: شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ٩٤).

وله ٢٥ قطعة، فى المرجع المذكور، ص ٩٦- ١٢١.

أبو عبدالرحمن عبدالله بن أبى محمد بن المبارك اليزيدى،(عاش قبل سنة ٢٠٧/٨٢٢).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، (انظر ابن النديم طهران، ص ١٨٧، ويحتمل أنه خَـلْط). لم يصل إلينا من شعره شيء.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى محمد اليزيدى:كان شاعـرا، راوية للشعـر والأخبار، وندمانا للمأمون، توفى قبل سنة ٢٦٠/ ٨٧٤.

الأغانى ٢١٦/٢٠، ٢٥٧- ٢٦٢، طبقات النحويين، للزبيدى ٨٦ - ٩٠، المقتبس، للمرزبانى ٩١- ٩٣، تاريخ بغداد ١١٧/٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٤/٢-٣٥، إنباه الرواة، للقفطى ١٢٦/١- ١٢٧، تهذيب ابن عساكر ٧٩/٢- ٨٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٨٨/٧- ٣٩٠،

M. Fleischhammer, Die Familie Yazīdī... in: ZDMG 112/1962/306.

شعراء بغداد، للخاقانى ٣٩٠/١- ٣٩٢.

وورد من شعره ١٤ قطعة، فى: شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٥٩- ١٧٨. /. 611

أبو العباس الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى، كان أديبا، راوية، شاعرا، توفى سنة ٢٧٨/ ٨٩١.

الأغانى ٢١٧/٢٠، ٢٥٣، المقتبس، للمرزبانى ٩٣- ٩٤، إنباه الرواة، ملقفطى ٣/ ٧- ٨، تاريخ بغداد ٣٧٠/١٢، إرشاد الأريب، لياقوت ١٤١/٦- ١٤٣.

له ١٢ قطعة، فى : شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٨٣- ١٩٤.

آل طاهر بن الحسين :

أخبار دواوينهم عن ابن النديم (طهران، ص ١٨٣):

طاهر بن الحسين ، ويكنى ذا اليَمِينَين (المتوفى سنة ٨٢٢/٢٠٧، انظر:

(W. Barthold in: EI IV, 660-661

١ - كان ديوانه ٥٠ ورقة، وله أبيات فى : حماسة الظرفاء، الورقة ٩أ، ١٤ب ، (راجع

(H. Ritter in: Orients 2 /1949/ 264

محاضرات الراغب ٣١٦/١، ١٤٩/٣ الأشباه والنظائر، للخالديين ١٨٠/١- ١٨١، الدر الفريد ٢/١/ص ١٧٠، ٢/ الورقة ١٥٧أ.

٢ - مجموع رسائل، (انظر: ابن النديم ١١٧).

عبدالله بن طاهر، (المتوفى سنة ٢٣٠/ ٨٤٤، انظر: E. Marin in EI² I, 52-53)

١ - كان ديوانه ٥٠ ورقة، ووردت قطع من شعره فى: الأغانى ١٠١/١٢- ١١٢، فى مواضع مختلفة، حماسة الظرفاء، الورقة ٦٣، المنتخب الميكالى، الورقة ١٥أ- ب، ٢٧ب، ٣٨ب، ٤٩ب، الزهرة، لابن داود ١٠٥، محاضرات الراغب ٣٦٤/١، ١٣١/٣، مسالك الأبصار،لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٥٣ب- ١٥٥أ، الدر الفريد ٢/١/ ص ١٤٤، ١٥٨، ٢/ الورقة ٣٧ب، ٢٤٥ب.

٢ - مجموع رسائل، (انظر: ابن النديم ١١٧).

محمد بن عبدالله بن طاهر: كان أديبا، شاعرا، وصاحب الشرطة ببغداد، أيام المتوكل، توفى سنة ٢٥٣/ ٨٦٧.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٦، الديارات، للشابشتى ٧٩- ٨٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤١٨- ٤٢٢، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٤٤٩- ٤٥٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/ ٣٠٤- ٣٠٥، Sourdel, Vizirat, Index ، الأعلام، للزركلى ٧/٩٤.

كان ديوانه ٧٠ ورقة، وله أبيات فى : تاريخ بغداد، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٥٥أ، محاضرات الراغب ٣/٤٧ زهر الآداب، للحصرى ٥٢٤، الدر الفريد ٢/ الورقة ٢٢٩ ب، ٣٦٦ب، ٣٦٧ب.

سليمان بن عبدالله بن طاهر: كان من رجال الدولة، وموظفيها الضعفاء، فى فارس والعراق، توفى سنة ٢٦٦/ ٨٧٩.

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ٧/ ٣٩٥، الديارات، للشابشتى ٨٣- ٨٤، Sourdel, a. a. O. 298

كان مُـقِـلاً./

612

عبيد الله بن عبدالله بن طاهر، (المتوفى سنة ٣٠٠/ ٩١٣، انظر: تاريخ التراث العربى I, 375).

كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة، وثمة قطع من شعره فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٥٨أ، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ١/ ٢٧٠، ٢/ ٣٧٨، ٤٢٣، ٣/٤٤، الديارات، للشابشتى ٧٨، الحماسة المغربية، الورقة ٨٤أ، نهاية الأرب، للنويرى ٣/ ١٠٠- ١٠١، الدر الفريد ١/٢/ ص١١٩، والجزء الثانى فى ١٥ موضعا.

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر: تولّـى إمارة خراسان غير مرّة، وكان أديبا، شاعرا، توفى ببغداد سنة ٢٩٨/٩١١.

مروج الذهب، للمسعودى ٤٢/٨، ٤٤، تاريخ الطبرى، الفهرس، الديارات، للشابشتى ٨٤، ٨٩، تاريخ بغداد ٣٧٧/٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٦٥/٣، الأعلام للزركلى ٧/ ٤١.

كان ديوانه نحو ٣٠ ورقة.

آل حَمْدُون:

حمدون بن إسماعيل بن داود النديم: نادم المعتصم، وخلفاءه، وصحب المتوكل إلى الشام، وتولى شِيز وآذربيجان، زمانا يسيراً، توفى بسامراء سنة ٢٥٤/ ٨٦٨.

تاريخ الطبرى ٣/ ١٣١٤- ١٣١٧، الأغانى، انظر الفهارس، الديارات، للشابشتى ٨، تهذيب ابن عساكر ٤٣٢/٤ -٤٣٣، معجم البلدان، لياقوت ٣/ ٣٥٤، الأعلام، للزركلى ٢/ ٣٠٥. كان ديوانه ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٠).

داود بن إسماعيل بن داود، أخو حمدون.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٠)

إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب، أخ آخر لحمدون، اشتغل بالكتابة زمنا يسيرا، أيام المأمون.

الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٥/٥، Sourdel , Vizirat 226, Anm. 7، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٤/١.

١ - كان ديوانه ٧٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران ١٩٠، ١٩١).
٢ - كتاب رسائل، (المرجع نفسه ١٣٧).

٢ - دواوين بعض النحاة، واللغويين، البصريين والكوفيين والبغداديين، حسب ماجاء فى : الفهرست لابن النديم، ومصادر أخرى:

الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدى، (المتوفى نحو سنة ١٧٥/٧٩١، انظر: باب علوم اللغة)، كان على ماذكر ابن المعتز (طبقات الشعراء طبعة أولى ٣٨- ٤٠، طبعة ثانية ٩٦ - ٩٩، وراجع: سمط اللآلئ للبكرى ٨١٥ - ٨١٦) شاعرا مفلقا، ولكن قيل: إنه كان قليل الشعر.

كان ديوانه ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٢). ووردت قطعٌ من شعره فى : طبقات الشعراء، لابن المعتز، الموضع المذكور، المقتبس، للمرزبانى ٥٦-٧٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/ ١٨١- ١٨٣، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٤٦أ، المنتخب الميكالى الورقة ١٢٤ب، محاضرات الراغب ١/١٠٠، ١٤٥، ٢/ ٥٩٩، الحماسة المغربية، الورقة ١٠٥أ، الدر الفريد ١/ ٢/ص ١٢٢، ٢/ الورقة ١٩ب، ١٦٧أ، ١٧١أ، ٣٥٦أ.

ولا يستبعد الخلط فى زمن متأخر بين شعره وأبيات للقاضى الشاعر الخليل بن أحمد السِّجْزِى (المتوفى سنة ٣٧٨/ ٩٨٨، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤/ ١٨٣- ١٨٤، الأعلام، للزركلى ٢/ ٣٦٣).

أبو الحسن على بن حمزة بن عبدالله الكسائى، (المتوفى سنة ١٨٩/ ٨٠٥، انظر: باب علوم اللغة)، قيل: إن شعره قليل، ولكنه جيد.

الورقة، لابن الجراح ٢٥- ٢٧، معجم الشعراء للمرزبانى ٢٨٤.

كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وله أبيات فى : إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٩٤- ١٩٥، الدر الفريد ٢/ الورقة ٢٢٣أ.

أبوعلى الحسن بن على الحِرْمَازى : عاش بالبصرة، فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، كان تلميذا لأبى عبيدة، وغيره (انظر باب علوم اللغة)، وروى الشعر والأخبار، وعمل ديوان الفرزدق، (سبق ذكره ص 362)

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة المُجَاشعى البَلْخى البَصرى الأخفش الأوسط، (المتوفى نحو سنة ٢١٥/٨٣٠. انظر: باب علوم اللغة)

كان مُـقِـلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨)

أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعى، (المتوفى نحو سنة ٢١٦/ ٨٣١، انظر: باب علوم اللغة)، تذكر كتب الشعر أنه شاعر قصائد ورجز، (انظر: الورقة لابن الجراح ٣٠- ٣٢، سمط اللآلى ٣٥١).

كان مُـقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، ويمكن أن يكون صاحب الأرجوزة (٤٣ بيتا)، الواردة فى الأصمعيات (طبعة أولى) رقم ٥٨، القاهرة، رقم ٩٠. انظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٠١ب. / 614

أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩/ ٨٩٢، انظر: تاريخ التراث العربى 1,320-321)

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وانظر فى قطع من شعره. إرشاد الأريب، لياقوت ٢/ ١٢٧- ١٣٢، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢/ ٧٧- ٨٣.

أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور، (المتوفى سنة ٢٨٠/ ٨٩٣، انظر: تاريخ التراث العربى 1,348-349)، اشتهر أيضا بقول الشعر، (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، (طبعة أولى) ١٩٧، (طبعة ثانية) ٤١٦- ٤١٧، الموشح، للمرزبانى ٣٥١).

لم يرد ذكر لديوانه، ومع ذلك وصل إلينا أبيات كثيرة من شعره، انظر: المنتخب الميكالى، الورقة ١٨ب، ٥٩أ، ٦٠أ، ٦٩أ، ١٢٧ب، زهر الآداب للحصرى ٨٩٣- ٨٩٤، الزهرة، لابن داود، فى ١٥ موضعا، محاضرات الراغب ١- ٣ فى ١٢ موضعا، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٢/١- ١٥٧، فى مواضع مختلفة، نهاية الأرب، للنويرى ٩٧/١٠- ٩٨، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٢٠، الدر الفريد ٢/١/ ص ١٢٩- ٢/ الورقة ١٠٩ب، ١٨٠ب، انظر أيضا: Schawâhid -Indices 335، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ١/ ٢٩١ - ٢٩٦.

أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى، (المتوفى سنة ٣٧١/ ٩٨١، انظر: باب علوم اللغة)، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣)، وكانت لا تزال نسخة منه فى إحدى خزائن الكتب بحلب، فى القرن السابع/ الثالث عشر، (انظر: ب سباط فى:

(MIE 49/1946/ 22, No. 394

أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، (المتوفى بعد سنة ٤٠٠/ ١٠١٠، انظر: باب علوم اللغة)، أديب شاعر، كان له ديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/ ١٣٧، وراجع خزانة الأدب ١١٢/١).

ترد قطعٌ من شعره فى مصادر كثيرة، من بينها: نهاية الأرب، للنويرى ٢٢٢/٢- ٢٢٣، حماسة ابن الشجرى، الدر الفريد ١/١/ص ١٦١، ٢/١/ص ١٢٧، ١٤٤، ١٤٥، والجزء الثانى فى ١٨ موضعا، Schawâhid - Indices 324

٣ ـ كتاب شعراء آخرون

تزد أخبار دواوينهم عند ابن النديم (ص ١٦٦- ١٦٨، طهران، ص ١٩٠- ١٩٤، الترجمة الإنجليزية ٣٦٦- ٣٧١) مأخوذة غالبا عن «كتاب أشعار الكتاب»، لابن حاجب النعمان:

أبو جعفر الفضل بن أبى صالح شيرَوَيْـه: ابن أحد نصارى البصرة، كان كاتبا، ووزيرا، أيام المهدى.

معجم الشعراء، للمزبانى ٣٢٠، تاريخ الطبرى ٢/ ٨٤١، الأغانى ١٤/ ١٣٤، Sourdel, Vizirat 725

615 وفى مواضع عدة. /

مجموع رسائله (انظر: ابن النديم، طهران، ١٣٥) مفقود، وكان قليل الشعر.

يوسف بن الحجاج الصَّيْقَـل: كاتب، شاعر، ويُمكـن أنه كان يُلَـقَّب لَقْوَة[١٣]، عاش أيام الهادى، وهارون الرشيد.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٨، الأغانى (طبعة ثانية) ٢٠/ ٩٣- ٩٦، إعتاب الكُتاب، لابن الأبّار ٧٦- ٧٧، الاعلام، للزركلى ٢٩٧/٩- ٢٩٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

---

(١٣) يفرّق المرزبانى (معجم الشعراء ٥٠٨ ـ ٥٠٩) بين يوسف بن الصَّيْقَل الشاعر الوَاسطى، ويوسف بن (!) لَقْوَة الكاتب الكوفى، ويمكن كذلك أن يكون ماذكره ابن النديم فى بيان الدواوين بقوله «يوسف لقوة: خمسون ورقة» (ص ١٦٦)، و«يوسف بن الصيقل: خمسون ورقة» (ص ١٦٣) متعلقا بشخصين؟ إلا أن ابن النديم نقل البيان الأول عن كتاب «الشعراء الكتاب» لابن حاجب النعمان، وأخذ الثانى عن «كتاب الورقة»، لابن الجراح، الذى اعتبر أن لقوة هو لقب يوسف بن الحجاج الصيقل (انظر الأغانى، طبعة ثانية ٩٣/٢٠).

محمد البَيْذَق : كان كاتباً ، راوية، شاعراً، وكان يُنْشد هارون الرشيد أشعار المُحْدَثِين (انظر: الأغانى ١٤٦/١٣ ـ ١٤٧، ٤٧/٢٠).

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

حَمْد (أيضا حُمَيْد) بن مهران الكاتب: أصفهانى فى المولد، صار كاتبا للبرامكة.

له «كتاب رسائل» (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٧) لم يصل إلينا.

كان ديوانه ٥٠ ورقة. انظر أبياتا له فى: المنتخب الميكالى، الورقة ١٢٣ أ.

زُنبور بن أبى حمّـاد الكاتب: مولى بغدادى، نظم أبياتا فى هجاء أبى نواس، نُسب بعضها إلى الشاعر محمد بن رَبَاح (أو رِيَاح، انظر فيه: الأغانى ١٨/١٤).

ديوان أبى نواس، نشرة ڤاجنر ٤١/١ ـ ٤٤، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٢٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٤/٣.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

القاسم بن سيّار الجرجانى الكاتب: عاش ببغداد، نحـو سنـة ٨١٥/٢٠٠، وكانت له صلات بالوزير الفضل بن سهل.

الحيوان، للجاحظ ٤٤٢/٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٤، الوزراء، للجهشيارى ٣١١.

كان ديوانه ٥٠ ورقة. / 616

الفضل بن سهل : كان كاتبا، أديبا، فلكياً (انظر: تاريخ التراث العربى، ج 6)، ووزيرا للمأمون، توفى سنة ٨١٨/٢٠٢.

Sourdel, a. a. O. 196-213 ، ونفسها فى: EI² II, 731-732

كان مُقِلاً .

الحسن بن سهل : أخو الفضل ، كان كاتباً، ووالیا أيام المأمون، توفى سنة ٨٥٠/٢٣٦ .

Sourdel, Vizirat, Index ، ونفسها فى: EI² III, 243-244.

من المقلّين .

ابنه : الحسين بن الحسن بن سهل، كان مُقِلاً .

مَسْلَمة بن سَلْم : كاتب خُزَيْمة بن خازِم، (المتوفى سنة ٨١٩/٢٠٣)، كان من مشاهير بلغاء عصره.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٣، الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٣٩.
كان من المقلّين .

الفضل بن الربيع بن يونس : كان كاتبا، ووزيرا لهارون الرشيد، والأمين، توفى سنة ٨٢٢/٢٠٧ أو سنة ٨٢٣/٢٠٩ .

Sourdel, Vizirat 183-194 ونفسها فى : EI² II, 730-731

كان مُقِلاً (راجع: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٢ ـ ٣١٣)، انظر أبياتا له عند: الحصرى ٥٤٥، وفى: الأشباه والنظائر، للخالديين ٣٠٨/٢ .

أخوه يعقوب بن الربيع : كان أديبا، شاعرا، قدّره هارون الرشيد.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٤ ـ ٥٠٥، الكامل، للمبرد ٧٧٣، ٧٧٤، تاريخ بغداد ٢٦٧/١٤ ـ ٢٦٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠٢/٧ ـ ٣٠٣، الأعلام، للزركلى ٢٥٩/٩ ـ ٢٦٠.

ذكر ابن الجراح أن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٨٦)، وقال ابن حاجب النعمان: إنه كان ٣٠ ورقة (انظر: المصدر نفسه ١٩١)، وردت له أبيات فى مصادر منها: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٤ ب ـ ٤٥ أ، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٢٤/٢، محاضرات الراغب ٤٠٧/٢، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٦، ٢/الورقة ١٤٥ ب.

أبو الفضل عمرو بن مَسْعَدة الصولى، ابن عم إبراهيم بن العباس الصولى: كان كاتبا. وموظفا بديوان الرسائل، أيام المأمون، توفى نحو سنة ٨٣٢/٢١٧، بأدنة.

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٦١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٩ ـ ٢٢٠، تاريخ بغداد ٢٠٣/١٢ ـ ٢٠٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٩٢/١ ـ ٤٩٤، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١١٦ ـ ١١٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٨٨/٦ ـ ٩١.

617 / Sourdel Vizirat 234-238 ، Ritter, Geheimnisse 228 Anm.

له «كتاب الرسائل الكبير» (انظر: ابن النديم ١٢٢)، وهو مفقود، وترد قطع من رسائله فى: إرشاد الأريب، لياقوت، فى مواضع عدة، انظر: أمراء البيان، لمحمد كرد على ١٩١/١ ـ ٢١٧، وكان ديوانه مع أشعار لأخيه مجاشع بن مَسْعَدة فى ٥٠ ورقة، ووردت أبيات له فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦ أ ـ ب .

أبو الحسن على بن هشام : كان قائداً، ووَالِياً بفارس، أديباً، شاعرا، قتله المأمون سنة ٨٣٢/٢١٧.

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى، انظر الفهارس، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١١٠.
كان ديوانه ٥٠ ورقة، له أبيات فى: محاضرات الراغب ١١٧/٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٠ أ.

أبو جعفر أحمد بن هشام، أخو على، قائد، أديب، شاعر، قُتِل أيضا سنة ٨٣٢/٢١٧.

تاريخ الطبرى ٧٩٩/٣ ـ ٨٠٠، الأغانى ٣٠١/٥، ٨٦/١٩، مروج الذهب، للمسعودى ٢٣٤/٦ ـ ٤٢٤، Sourdel, Vizirat 201 Anm .

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الجهم أحمد بن سيف الكاتب الأنبارى: شاعر مُحْسِن، عاش فى بداية القرن الثالث/التاسع.

الورقة، لابن الجراح ١٢٣ ـ ١٢٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٨، سطر ١٠ (اقرأ «ابن» بدلا من «فى»)، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١٤/٦ ـ ٤١٥.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (اقرأ «سيف» بدلا من «يوسف»، فى: الفهرست، لابن النديم).

الحسن بن رجاء بن أبى الضحّاك: كان كاتبا، وموظفا، ببغداد وفارس، أياما المأمون، والمتعتصم ، قصَدَه شعراء كأبى تمام، ودعبل بن على.

أخبار أبى تمام ، للصولى ١٦٧ ـ ١٨٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ٢٨٣، ٣٩٩ ـ ٤٠١، كتاب بغداد، لابن أبى طيفور ٥٦، الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ١٣٥، تاريخ الطبرى ١٣١٤/٣، الأغانى ٣٩٢/١٦ ـ ٣٠٣، طبعة ثانية ٣٨/٢٠.

.Sourdel, Vizirat 272 Anm. ، Ritter, Geheimnisse 287 Anm.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائنى: لعله من أسلاف عالم الحيوان المدائنى، (انظر تاريخ التراث العربى III,378)، عاش أيام المعتصم، وكان شاعرا مشهورا بالمقطعات (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٦).

من المقلّين . / 618

أبو عبدالله محمد بن يَزْدَاد بن سُوَيْد المَرْوَزى : كان كاتبا، ووزيرا للمأمون، توفى سنة ٨٤٤/٢٣٠، بسامراء.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٤، تاريخ الطبرى ١١٤٣/٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٥٨/٢، الأعلام ، للزركلى ١٤/٨، .Sourdel ,a. a. O. 232-234

كان مُقِلاً.

أبوصالح محمد بن عبدالله بن يَزْدَاد، ابن محمد: كان وزيرا أيام المستعين، توفى سنة ٨٧٥/٢٦١.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٩، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار ١٦٥ ـ ١٦٦، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣٥/٣. .Sourdel, a. a. O. 292-294

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن أبى سلمة الكاتب: نظم مدائح ومراثى فى عمه الوزير أحمد بن يوسف الكاتب (المتوفى سنة ٨٢٨/٢١٣)، قيل: إن شعره كان قليلا، ولكنه جيد (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٥١ ـ ٢٥٥).

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو عِمْران موسى بن عبدالملك الإصبهانى: كان كاتبا، وموظفا، فى زمن عدة خلفاء، توفى سنة ٨٦٠/٢٤٦.

وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٨٤/٢ ـ ١٨٧، فى مواضع مختلفة، الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٨.

عرف ابن النديم شيئا يسيرا من رسائله (ص ١٢٤)، وكان ديوانه ٢٠ ورقة.

ميمون بن إبراهيم الكاتب: كات كاتب إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبى، (المتوفى سنة ٨٥٠/٢٣٥)، وصاحب ديوان البريد في أيام المتوكل.

طبقات النحويين، للزبيدى ١٥٢، مروج الذهب، للمسعودى ١٢٥/٨، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٢٤ ـ ١٢٥.

كان له «كتاب رسائل»، (انظر: ابن النديم ١٢٤)، وكان ديوانه عشرين ورقة.

أبو على محمد بن على دَنْدَن (دَنْدَان ؟) الكاتب: كان كاتبا، وشاعرا هجَّاء، فى خلافة المتوكل.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٣ ـ ٤٤٤، الوافى بالوفيات ، للصفدى ١٠٨/٤.

من المقلِّين . / 619

أبو بكر محمد بن هارون بن مَخْلد بن أبَان، كُبَّة (؟) الكاتب: كان أخاً للكاتب ميمون بن هارون، (المتوفى سنة ٩١٠/٢٩٧)، قيل: إنه كان يكتب أيام المتوكل.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٩، الوافى بالوفيات ١٤٤/٥.

كان شعره قليلا .

أبو على يحيى بن هارون بن مَخْلد الكاتب: يبدو أنه كاتب أخا آخر لمحمد وميمون (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٢).
كان مُقِلاً .

أبو جعفر محمد بن الفضل الجَرْجَرَائِى: كان كاتبا، ثم وزَر للمتوكل والمستعين، وكان أديبا، مثقفا، توفى سنة ٨٦٤/٢٥٠، أو سنة ٨٦٥/٢٥١.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٣، مروج الذهب، للمسعودى ١٩٧/٧، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى ١٥٣/١٠ ـ ١٣٥، ٢٣٠/١٩، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٤/٤، Sourdel, Vizirat, Index, الأعلام، للزركلى ٢٢١/٧.
كان ديوانه ٣٠ ورَقة.

أبو عبدالله محمد بن عبدالله اليعقوبى: أحد أحفاد يعقوب بن داود، وزير المهدى، كان كاتبا، وشاعرا، ماجنا خليعا، يبدو أنه توفى فى منتصف القرن الثالث/التاسع.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٤٥/٣ ـ ٣٤٦، الأعلام، للزركلى ٩٤/٧.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

كان أخوه : **عُبَيْد الله بن عبدالله اليعقوبى مُـقِـلاً .**

أبو الحسن على بن عبدالغفار الجَرَّاجَرائى الضرير: كان كاتبا ، شاعرا، ببغداد، فى منتصف القرن الثالث /التاسع، نظم قصائد فى رثاء إبراهيم بن العباس الصولى، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٧ ـ ٢٨٨).
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو موسى عيسى بن فَرُّخَانْشَاه القُنَّائى، (من دَيْر قُنَّـى) الكاتب: ولى ديوان

الرسائل أيام المتوكل، وخلفائه، ويمكن أيضا أنه كان فى زمان المهتدى، مشجعَ العلوم.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦١، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، العقد الفريد ١٢٤/٥، مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٥/٧، زهر الآداب، للحصرى ٢٧١.

.Sordel, a. a. O. Index

كان من المقلّين . /

620

أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد الحارِثى : كان من أسرة مشهورة من الكتاب (انظر: ابن النديم ١٢٢،

Ritter, Geheimnisse 6-8

كان كاتبا للمأمون، ووزيرا أيام المهتدى والمعتمد، توفى سنة ٨٨٥/٢٧٢.

رثاه البحترى، وجماعة من الشعراء.

الأغانى طبعة ثانية ٦٧/٢٠ ـ ٧٢، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٦، زهر الآداب، للحصرى ٨٧٢ ـ ٨٧٣، وفى مواضع عدة، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٣٨ ـ ١٤٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٧١/١ ـ ٢٧٢.

.Sourdel, Vizirat 300-303, 310-313

كان له «ديوان رسائل» (انظر: ابن النديم ١٢٢)، وكان شعره قليلا، ووردت قطع من شعره فى مصادر؛ منها: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦أ، بهجة المدارس، لابن عبدالبر ٢١٦.

أبو على الحسن بن وهب، أخو سليمان: كان كاتبا، وولى ديوان الرسائل، وكان شاعراً. خالط أبا تمام، وقيل: إنه توفى بالشام، نحو سنة ٨٦١/٢٤٧.

مروج الذهب، للمسعودى ١٤٩/٧، ١٦٧ ـ ١٦٩، تاريخ الطبرى ١٣٣١/٣، ١٩٢٦ (وبحسبه كان حاله حيًا سنة ٢٦٤ هـ)، الأغانى ، طبعة ثانية ٥٤/٢٠ـ٥٦، وفى مواضع عدة، الفهرست، لابن النديم ١٢٢، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٦، إرشاد الأريب ٢٢١/٣ ـ ٢٢٣، فوات الوفيات، للكتبى ٢٦٧/١ ـ ٢٦٩.

Sourdel, a. a. O. 733 , 745

وفى مواضع عدة.

ذكر ابن النديم (١٢٢) أنه كان له «ديوان رسائل»، وكان ديوان شعره ١٠٠ ورقة. وتوجد أبيات له فى بعض المنتخبات الشعرية، وكتب الأدب، انظر مثلا: المتنخب الميكالى، الورقة ١٨٧ أ، ٢٠٩ ب، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، الزهرة، لابن داود ٢٧٥، محاضرات الراغب ٢٣٢/١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٣٧٣، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٩/٤، الدر الفريد ٢/١/ص ١١٢، ٢/الورقة ١٠٨ ب، ١٨٣ ب، ١٩٣ ب.

نُحِلَ «القصيدة اليتيمة» (سبق ذكرها ص 573).

أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب، ابن سليمان: كان كاتبا، وموظفا، فى بغداد، اشتهر بالشعر، وببلاغة إنشائه، توفى سنة ٨٩٨/٢٨٥.

تاريخ الطبرى ١٩٣٠/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٦/١ ـ ١٤٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤٠١/٦ ـ ٤٠٣، الأعلام، للزركلى ١٢٨/١.

كان له «ديوان رسائل»، (وترد قطع من رسائله عند ياقوت)، و«ديوان شعر» فى ٥٠ ورقة، وله أبيات فى: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٨٢/١ ـ ٢٨٦.

أبو الحسين القاسم بن عبيدالله ، حفيد سليمان: كان كاتبا، ووزيرا للمعتضد والمكتفى، توفى سنة ٩٠٤/٢٩١، عُدَّ شاعرا يجيد الغزل.

مروج الذهب للمسعودى ، الفهرس، تاريخ الطبرى، الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٧، إعتاب الكتّاب، لابن الأبّار ١٨٢ ـ ١٨٥،

Sourdel ,a. a. O.345-357

621 كان مُقِلاً . /

أبوبكر أحمد بن صالح بن شِيرْزَاد القُطْرُبُلِى، الملقب بظريف الكتّاب: كان كاتبا أيام المستعين، وتولى ديوان الرسائل فى زمان المعتمد .

توفى سنة ٨٨٠/٢٦٦.

مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٤/٧، ٣٦٩، تاريخ الطبرى، الفهرس، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤٢٠/٦ ـ ٤٢١

Sourdel,a. a. O.735, 736

وفى مواضع عدة.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو الصَّقْر إسماعيل بن بُلْبُل الشَّيْبَانى: كان كاتباً، ثم وزيرا للمعتمد. قُتِل فى سنة ٨٩١/٢٧٨.

Sourdel, a. a. O.322-326 ، نفسها فى: EI² IV, 189.
كان مُقِلاً .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن المُدَبِّر الكاتب، كان موظفا أيام المعتصد، وشاعرا، ألف «الرسالة العذراء فى موازين البلاغة وأدوات الكتابة» (انظر: باب كتب الأدب)، توفى سنة ٨٩٣/٢٧٩. H. L. Gottschalk in: EI² III,880

مع ذكر مصادر، وانظر أيضا: سمط اللآلى ١٣٤، الوافى بالوفيات ،للصفدى ١٠٧/٦ ـ ١١٠، شعراء سامراء، للسامرائى ١٨ ـ ٢٩.

كان مُقِلاً ، ووردت قطع من شعره فى : الأغانى ١٥٦/٢٢ ـ ١٨٥، محاضرات الراغب ٣٩١/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٢/١ ـ ٢٩٤، وفى مواضع عدة، شعراء بغداد، للخاقانى ٧٩/١ ـ ٩٧.

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن المُدَبِّر: كان كاتبا، وموظفا، وشاعرا، فى بغداد، ودمشق، والقاهرة، توفى نحو سنة ٨٨٤/٢٧١.
وانظر: مقال جوتشالك، فى: دائرة المعارف الإسلامية ط . أوربية ثانية.

H. L. Gottschalk ,a. a. O. 879-880

مع ذِكر مصادر، وانظر أيضا: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٨/٨ ـ ٤٠

ألف «كتاب المجالسة والمذاكرة» (وانظر: ابن النديم ١٢٣)، وكان ديوانه ٥٠ أو ٧٠ ورقة. وانظر فى أبيات له: تهذيب ابن عساكر ٥٩/٢ ـ ٦٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٧/١، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٣٩٢/١ ـ ٣٩٦.

ومحمد بن المدبر : أخو (؟) المتقدم ذكرهما، كان ناثراً ، شاعراً (انظر: ابن النديم ١٢٣).

أبو علي محمد بن محمد بن عَرُوس الكاتب: شاعر، من أهل شيراز، أقام بسامراء. وصار كاتباً للوزير عبدالله بن محمد بن يَزْدَاد، توفي قبل سنة ٢٩٠/٩٠٣.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٩٨ ـ ١٩٩، طبعة ثانية ٤١٩ ـ ٤٢١، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٣٩ ـ/٤٤٠، تحت اسمين مختلفين، الوافي بالوفيات، للصفدي ١٢٨/١ ـ ١٢٩، شعراء سامراء، للسامرائي ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

كان ديوانه ٣٠ ورقة، له أبيات في: المنتخب الميكالي، الورقة ١٠٨ ب.

622 **أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى المدائني**: كان كاتبا، أديبا، شاعرا، من أهل دَيْرقُنَّى، عاش في القرن الثالث/التاسع، بسامراء، فيما يبدو.

الوافي بالوفيات، للصفدي ٧٧/٦ ـ ٧٨، شعراء سامراء، للسامرائي ٤٤ ـ ٤٥، شعراء بغداد، للخاقاني ٥٦/١ ـ ٥٧.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الطَّالَقَانِي: كان كاتباً، شاعراً، راوية، عاش في الشطر الثاني من القرن الثالث/التاسع، من المحتمل، ببغداد.

الموشح، للمرزباني ٣٥٦، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٧/١.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو علي عاصم بن محمد الكاتب: كان كاتبا ، شاعرا، في أصحاب ابن أبي البغل، وموظفا بالديوان (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٢٧٣).

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفُرَات: أخو الوزير المشهور أبي الحسن ابن الفرات (المتوفى ٣١٢/٩٢٤)، كان كاتبا، وموظفا، وشاعرا، عالما، مدحه البحتري، وتوفي سنة ٢٩١/٩٠٤.

الوزراء، للصابى، انظر الفهرس، إعتاب الكتاب لابن الأبار ١٨٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٧١/١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٣١/٨ ـ ١٣٣،

Sourdel , Vizirat 737, 747 وفى مواضع عدة، شعراء بغداد، للخاقانى ٤/٢ ـ ٥، وانظر: مقال سورديل، فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية ثانية ٧٦٧/٣،

EI² III, 767

كان مُقِلاً.

أبو محمد القاسم (بن على) بن محمد الكَرْخى: كان شيعياً مغالياً، من موظفى الدولة، وأديبا، عند منصرف القرن الثالث/التاسع إلى الرابع/العاشر.

معجم الشعراء: للمرزبانى ٣٣٧، نشوار المحاضرة، للتنوخى ج ٢، بيروت ١٩٧١، ص ١٣٥، معجم البلدان، لياقوت ٢٥٣/٤، وراجع

Sourdel, Vizirat 491 Anm.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التُّسْتَرِى النَّصرانى: كان مولى لابن الفرات، توفى بعد سنة ٩٢٤/٣١٢. /

623

الوزراء، للصابى ٣٩، ٦٠، ٢٦١، تجارب الأمم، لابن مسكويه ٥٢/٤، ٥٨، ١٢٨.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبو القاسم جعفر بن قدامة بن زياد: كان كاتباً، أديباً، شاعراً، فى جماعة ابن المعتز ببغداد، ومصنِّفا للكتب، وراوية لأبى الفرج، كانت وفاته نحو سنة ٩٣١/٣١٩.

الأغانى ٢٨٠/١٠ ـ ٢٨٥، فى مواضع مختلفة، تاريخ بغداد ٢٠٥/٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٢/٢ ـ ٤١٥، شعراء بغداد، للخاقانى ٣٣٠/٢ ـ ٣٣٢، الأعلام، للزركلى ١٢١/٢.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

٤ ـ شاعرات فى بغداد

عِنَان النَّاطِفِيَّة

وهى مُوَلَّدة من اليمامة، شاعرة مغنية، وكانت جارية خالد الناطفى، ويبدو أنه بعد موته اقتناها هارون الرشيد، وكانت موضع تقديره، وعُدّت أول شاعرة ذات شأن فى عهد العباسيين، وكانت تعقد مجلسا أدبيا، وجرت نقائض بينها وبين أبى نواس وشعراء غيره مشهورين، وقيل: إنها توفيت سنة ٢٢٦/٤٨١، بمصر أو خراسان.

أ ـ مصادر ترجمتها :

الورقة، لابن الجراح ٣٩ ـ ٤٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط. ثانية ٤٢١ ـ ٤٢٢، العقد الفريد ٥٧/٦ ـ ٦٠، الأغانى ٢٨٦/١١ ـ ٢٨٧، ط. ثانية ٧٦/٢٠، رسالة الغفران للمعرى ٢٧٣، سمط اللآلى، للبكرى ٥٠٠، نساء الخلفاء، لابن الساعى ٤٧ ـ ٥٣، نهاية الأرب، للنويرى ٧٥/٦ ـ ٧٩، المستظرف، للسيوطى ٣٨ ـ ٤٧، وانظر: مقال ابن شيخ فى دائرةالمعارف الإسلامية ط. أوربية ثانية ١٢٠٢/٣ ـ ١٢٠٣،

J. E. Bencheikh in: EI² III, 1202-1203.

Farmer, History , 136

الأعلام، للزركلى ٢٦٧/٥، أعلام النساء، لحكالة ٣٦٩/٣ ـ ٣٧٢،

ب ـ آثـــارها:

قيل : إن ديوانها كان ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٤)، وترد قطع من شعرها فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر ، ٦٣/١، ٧٩ ـ ٨٦، الموشى، للوشاء ٢٦٤. كانت أخبارها مدونة فى كتاب (انظر: المستظرف، للسيوطى ٣٨).

فَضْل الشـاعرة

وهى مُوَلَّدة من البصرة، اقتناها المتوكّل وأعتقها، كانت صاحبة سعيد بن حُمَيْد / وكانت تعقد مجلسا أدبيا، اختلف إليه شعراء وأدباء معروفون، واشتهرت بأنها أشعر 624
شاعرات جيلها، توفيت سنة ٨٧١/٢٥٧، أو سنة ٨٧٤/٢٦٠.

أ ـ مصادر ترجمتها :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٢٠٠ ـ ٢٠١، طبعة ثانية ٤٢٦ ـ ٤٢٧، الأغانى ١٩/٣٠٠ ـ ٣١٣، طبعة أولى ٢١/١٧٦ ـ ١٨٥، سمط اللآلئ ، للبكرى ٦٥٦، نساء الخلفاء، لابن سعيد ٨٤ ـ ٩٠، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٥، المستظرف، للسيوطى ٥٠ ـ ٥٦،

Cl. Huart, La poètesse Fadhl in: JA 7 eme sér. 17/1881/ 5-43

بروكلمان، فى: الأصل 1,79

Ritter, Geheimnisse 230, Anm.

الأعلام، للزركلى ٥/٣٥٠، أعلام النساء، لكحالة ٤/١٧١ ـ ١٧٦، شعراء سامراء، للسامرائى ١٧٢ ـ ١٧٦.

ب ـ آثـــــارها :

قيل: إن ديوانها كان ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٤)، ووردت قطع من شعرها فى المصادر الآنفة.

× × ×

شاعرات أخريات فى بغداد، وعند ابن النديم بيان دواوينهـن (ص ١٦٤، طهران، ص ١٨٧، الترجمة الإنجليزية ٣٦١ ـ ٣٦٢)، نقلا عن كتاب الورقة، لابن الجراح، فيما يحتمل:

الذَّلْفَاء[١٤] : جارية البرامكة، نظمت قصائد غزل فى هارون الرشيد، (انظر: ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر ٨٩/١ ـ ٩٠).
كانت مُقلَّة

دنانير[١٥]: شاعرة مغنّية ببغداد، كانت جارية ابن كُنَاسة، (المتوفى سنة ٨٢٣/٢٠٧، سبق ذكره ص 533) الذى عاش أطول منها.

الأغانى ٣٣٧/١٣ ـ ٣٤٦، فى مواضع مختلفة، أعلام النساء، لكحالة ٣٥٥/١ ـ ٣٥٧.
كانت مُقِلَّة.

سَكَن : جارية محمود الورّاق، (المتوفى قبل سنة ٨٤٥/٢٣٠، سبق ذكره، ص 574) ، شاعرة شهيرة.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٤، طبعة ثانية ٤٢٢ ـ ٤٣٤، المستظرف ، للسيوطى ٣٢ ـ ٣٤، شعراء سامراء، للسامرائى ١١٥ ـ ١١٦، أعلام النساء، لكحالة ٢٠٠/٢، مع ذكر مراجع أخرى.
كانت مُقِلَّة . / 625

خِشْف الوَاضِحِيّة : شاعرة ، مغنّية، فى عصر المتوكل، ويبدو أنها كانت تلميذةً لعُلَيَّة بنت المهدى.

الأغانى ١١٤/٤، ٢٥٩/٦، ١٧٤/١٠ ـ ١٧٥.
كانت مُقِلَّة .

---

(١٤) وقع الخلط مرارا بينها وبين الذَّلْفَاء الشاعرة المغنية، إحدى جوارى سليمان بن عبدالملك (انظر: أعلام النساء، لكحالة ٣٦٥/١).

(١٥) لا يصح الخلط بينها وبين المغنية المشهورة دنانير ، جارية البرامكة، (المتوفية سنة ٨٢٥/٢١٠، انظر: Farmer, History 135

الأعلام، للزركلى ٢١/٣، أعلام النساء، لكحالة ٣٥٧/١ ـ ٣٥٨).

ز ـ شعراء موصليون ، أو فى الموصل :

ابن حمدان الموصلى

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان، المولود سنة ٢٤٠/٩٥٤، كان فقيها، أديبا شاعرا، وصديقا للبحترى، خالط بعض مشاهير اللغويين، ورجال الدولة فى عصره. ورُوِىَ أنه كانت له مكتبة كبيرة، احتوت على مخطوطات فى كل فروع العلم. توفى سنة ٤٣٤/٩٣٥، فى سن عالية

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ١٧٤/٤، ٢٢٢/٧، ٢٣٥/٨، إرشاد الأريب ٤١٩/٢ ـ ٤٢٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٦٢٦/١، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٧/٣.

ومن بين الشعراء الذين عاشوا بعد سنة ٣٠٠/٩١٣، يذكر ابن النديم، فى رواية ليس نقلها الخطى دون أخطاء (انظر: طهران ١٩٤، وراجع: فلوجل ١٦٨، الترجمة الإنجليزية ٣٧٢) فقيها، وشاعرا غير معروف، فيما عدا ذلك، اسمه: **أبو جعفر محمد ابن حمدان الموصلى**، وأن ديوانه كان ٢٠٠ ورقة، ولعل المقصود به هو صاحبنا ابن حمدان، حفظ لنا ياقوت قطعا من شعره

ب ـ آثـــــاره :

بالاضافة إلى كتب ألفها فى الفقه الشافعى، لا نعرف أسماءها، فقد صنف أيضا (انظر: ابن النديم، طهران، ١٦٦، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٩/٢):

١ ـ «كتاب الباهر فى (الاختيار من) أشعار المحدثين»، سبق ذكر ص 440

٢ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، (ولم يتمه).

٣ ـ «كتاب السرقات»، (لم يتمه أيضا).
٤ ـ «كتاب محاسن أشعار المحدَثين».

الخَبَّـاز البَـلَدى

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان، من أهل «بَلَد»، بالقرب من الموصل، كان
626 شاعرا شيعيًا مرموقا، عاش فى منتصف القرن الرابع/العاشر. /

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ ـ ٢١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ج ١، القاهرة ١٥٢٤، ص ٣٠٤، ١٥/الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ ب، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٤٠ ـ ٤٢، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٨/٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥٧/٢ ـ ٥٨.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن الخالديَّيْن عملا ديوانه بالموصل، فى نحو ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩). جمع صبيح رديف شعره من كتب الأدب، ونشره فى بغداد ١٩٧٣.

السَّـرِىّ الرَّفَّـاء

هو أبو الحسن السرى بن أحمد بن السرى الكندى، نشأ بالموصل صَبِيًّا لرفَّـاء (ومن ثمة قيل له الرفَّـاء)، وبعد أن اشتهر بشعره، انتقل حينا من الزمان إلى حلب، فى بلاط سيف الدولة ، (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧)، ونشب بينه وبين الخالديَّين نزاعٌ دام سنوات، فقد رَمَـى كلٌّ من الطرفين صاحبه بالسرقة، وقيل: إن الخالِديَّيْـن أفلحا فى أن يقطع سيف الدولة وغيرَه عطاءهم عنه، بحيث اضطرّ إلى كَسْب قوته من نَسْخ الكتب، وبَيْع الكتب، ودواوين غيره (انظر: تاريخ بغداد ١٩٤/٩). كانت وفاته بعد سنة ٣٦٠/٩٧٠.

أثنى الثعالبى على شعره ثناءً جمًّا، وأورد فى نخبة كبيرة من شعره (عن نسخة بخط الشاعر) أمثلةً من مديحه، وهجائه، وغزلياته، وخمرياته، وأوصافه، نحو وصفه للشتاء، أو حتى وصفه لأدوات الحرب (اليتيمة ١٣٥/٢ ـ ١٨٢). هذا وأورد الثعالبى (١٢٠/٢ ـ ١٣٤) أيضا شواهدَ على ميله إلى الانتحال. أما ابن النديم (ص ١١)، الذى عرف الرفّاء معرفة شخصية، فقد حكم عليه حكما مشابها فقال: «شاعر مطبوع، كثير السرقة» (ص ١٦٩). وبالإضافة إلى انتحاله شعرا لشعراء؛ كابن الرومى، وأبى تمام، والبحترى، والمتنبى (انظر: اليتمة ١٢٠/٢، وما بعدها)، والخالدِيَّين، فقد قيل: إنه سرق أيضا شعر أستاذه أبى منصور بن أبى بَرَّاك، (انظر: ابن النديم ١٦٩)، ورُوِىَ أيضاً أنه دَسّ قصائدَ للخالدِيَّين ، فى نسخ من ديوان كشاجم، حتى ينفق سوقُه، وزعم الثَّعالبىُّ (١١٨/٢) أنه رأى أمثال هذه النسخ.

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٦/٤ ـ ٢٢٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٥١/١ ـ ٢٥٣، معاهد التنصيص ٢٨٠/٣ ـ ٢٨٣، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,90، وفى الملحق I,144-145

Mez , Renaissance 254

M. Canard, Sayf al Daula, Algier 1934, S. 296-298

أعيان الشيعة، للعاملى ٣٥/٣٤ ـ ١٤٧،

627 Ritter, Geheimnisse 234-235 Anm./,

الأعلام، للزركلى ١٢٨/٣ ـ ١٢٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٨/٤، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٥٥/٣ ـ ١٥٦، يوسف أمين قصير، «النثرى الرفاء»، بغداد ١٩٥٦ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢٣/١٩٧٥/٥٠).

ب ـ آثـــــاره :

يُذكر من بين رواته أحمد بن على الهائم (انظر: تاريخ بغداد ١٩٤/٩، سبق ذكره، ص 503)وقيل: إن ديوانه، الذى عمله بنفسه، (انظر: اليتيمة ١١٧/٢، ١١٩) ، وأنشده، وباعه منسوخا (انظر: تاريخ بغداد ١٩٤/٩)، كان ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩، وذكر ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٢٧/٤، أنه كان فى

مجلدين)، وعمله على الحروف أحد معاصرى ابن النديم (١٦٩)، وقد وصلت إلينا أيضا صنعة للديوان غير مرتبة على الحروف.

المخطوطات : لاله لى ١٧٤٥ (١٣٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: أ. رشر فى (Rescher , MO 7 /1913/99

دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٦ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٢/٣)، نسخة عنه بالدار، أدب ٧٢٩٧ (١٧٩ ورقة، نسخت فى ١٣٤٩ هـ ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٠/٣)، مكتبة الفاضل الشبيبى بالعراق (انظر: أعيان الشيعة، للعاملى ١٠٢/٣٤)، عارف حكمت بالمدينة المنورة، دواوين ١٩٦ (نحو ١٥٠ ورقة، نسخ فى ١٢٣٨ هـ)، ملك بطهران ٥٤٨٣ (٧٦ ورقة، نسخ فى ١٢٩٢ هـ ، راجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٦/١٩٦٠/٦)، تشستربيتى ٣٥٣٥ (الجزء الأول، ٩٤ ورقة، نسخ فى ٥٢٧ هـ) بودليانا بأكسفورد، Pocock ٢/١٧٤ (قطعة من الجزء الأول، الورقة ٥٠ ـ ٨٠، انظر: يورى، ص ٢٦٨، رقم ١٢٩٨)، برلين ٧٥٨٧ (٧٩ ورقة، نسخ نحو سنة ١١٠٠ هـ)، باريس ٢/٣٠٩٨ (الورقة ١٣٢ ب ـ ١٩٠ ب، من القرن العاشر الهجرى، انظر: ڤايدا ٣٠٥)، نُشِر فى القاهرة ١٣٥٥ على مخطوطين بالقاهرة (نسختين لتيمور والبارودى)، ويُعدُّ حبيب حسين الحسنى (بغداد) نشرة جديدة، انظر گورگيس عواد، مشاركات العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٨٦.

وثمة قصائد عديدة، لا توجد فى الديوان المطبوع، قد أُدْرِجت فى: أعيان الشيعة. وقصيدته التى وجهها إلى أبى إسحاق الصابئ، يشكو فيها من الخالديِّين، لاتزال موجودة فى: جمهرة الإسلام (الورقة ١٨٢ أ ـ ١٨٣ أ، ٥٠ بيتا، راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣/١٩٥٨/٣٣).

٢ ـ «كتاب المُحِبّ والمحبوب والمشموم والمشروب» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٥٢/١، كشف الظنون ١٦١١)، وهو منتخب من أبيات للشعراء المحدَثين، يوجد مخطوطاً فى: ڤينا ٣٥٩ (٢٢٠ ورقة، نسخ فى ١٠١٥ هـ ، وذكر شولر G. Schoeler بجيسن، أن المخطوط عبارة عن اختيارات من الشعراء المحدَثين، ومنسوب إلى شخص يسمى الموصلى)، ليدن، مخطوطات شرقية ٥٥٩ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٦٤٦ هـ ، انظر: فورهوف ٢٢٦).

٣ ـ «كتاب الدَّيِّرة»، ذكره ياقوت فى: إرشاد الأريب ٢٢٧/٤، وابن خلكان ٢٥٣/١.

الخالدِيَّان

انظر فى الأخوين أبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى (المتوفى نحو سنة

١٠١٠/٤٠٠) وأبى بكر محمد (المتوفى نحو سنة ٩٩٠/٣٨٠): تاريخ التراث العربى

I,382-383

ويُضاف :

إلى ١ ـ «الأشباه والنظائر»، سبق ذكره ، ص 77-76.

إلى ٣ ـ «اختيار من شعر بشار»، سبق ذكره ص 457.

إلى ٥ ـ ديوانها (انظر: ابن النديم ١٦٩، ١٠٠٠ ورقة) مفقود . / 628

جمع سامى الدهان قصائدَ وقطعاً لهما من كتب الأدب، ونشرها، بعنوان: «ديوان الخالديَّين»، دمشق ١٩٦٩، انظر فيه: محمد عبدالغنى حسن، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٦٩٠ ـ ٦٩٦.

ويُذْكر للخالديين (انظر: ابن النديم ١٦٩) الصنعات الآتية :

٦ ـ «ديوان الخباز البلدى»، (نحو ٣٠٠ ورقة).

٧ ـ «كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره» .

٨ ـ «كتاب فى أخبار شعر ؟ ابن الرومى» .

٩ ـ «كتاب اختيار شعر البحترى» .

١٠ ـ «كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد».

١١ ـ «اختيار شعر ابن المعتز والتنبيه على معانيه» (انظر: الأشباه والنظائر، للخالديين ٥٣/٢).

١٢ ـ كتابهما : «حماسة شعر المُحْدَثِين» ، سبق ذكره ص 440.

ح ـ شعراء فى مواضع أخرى مختلفة من العراق :

أبـو حِزَام العُكْلـى

هو غالب بن الحارث، عاش أيام المهدى (١٥٨/٧٧٥ ـ ١٦٩/٧٨٥) وعُـدّ حجَّة فى مسائل اللغة، وكان راوية للكسائى، وأبى عمرو بن العلاء، وغيرهما. نظم قصائد حوت ألفاظا غريبة نادرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح، للمرزبانى ٣٥٤، الأغانى ٨/١٨، إصلاح المنطق ، لابن السكيت ١٩١، شروح سقط الزند ٨٣٢، ١٤٢٥ ـ ١٤٢٨، فى مواضع مختلفة، المزهر، للسيوطى ٣٢٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

فى القرن الثالث/التاسع كانت له مجموعة أشعار معروفة ، مقدارها ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٩)، وترد ثلاث قطع من شعره، بينها قصيدة تشتمل على ألفاظ غريبة، فى: الأصمعيات، طبعة أولى، الذيل رقم ١ ـ ٣، وانظر أيضا: البيان والتبيين، للجاحظ ١٤٠/١، ١٤٩ ـ ١٥٠، شرح شواهد شروح الألفية، للعينى ٢٤٤/٢، لسان العرب ٣٠٠/٧،

.Schawâhid-Indices 324

بكر بن النَّطَّاح

هو أبو وائل بكر بن النطاح الحنفى، كان مُحَارِبا، وشاعرا، مرموقا، من أهل اليمامة، عاش حيناً ببغداد، وحارب لأبى دلف العجلى فى فارس، توفى بعد سنـة ٢٢٢/٨٣٧، رثاه أبو العتاهية بقصيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٩٩ ـ ١٠٤، طبعة ثانية ٢١٧ ـ ٢٢٦، الموشح، للمرزبانى ٢٩٨، الأغانى ١٠٥/١٩ ـ ١٢٠، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٢٠، تاريخ بغداد ٩٠/٧ ـ ٩١، فوات الوفيات، للكتبى ١٤٦/١ ـ ١٤٨، الأعلام، للزركلى ٤٦/٢، شعراء بغداد، للخاقانى ٢١٢/٢ ـ ٢١٣. / 629

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٣)، وله قصيدة طويلة فى أبى دُلَف (٩٠ بيتا) عند ابن المعتز، وفى: جمهرة الإسلام، الورقة ٢١٣ أ ـ ٢١٥ أ، (انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥/١٩٥٨/٣٣)، وثمة قطعٌ من شعره فى: الأغانى، حماسة الظرفاء، الورقة ١٤ أ، ١٣٢ أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٩٣، محاضرات الراغب ٥٧٦/٢، الحماسة المغربية، الورقة ١٧ ب ـ ١٨ أ، ٤٨ ب، ٨٦ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١٧٣، ٢/الورقة ٨ ب، ٦٣ ب، ١٣٤ أ، ١٨٢ ب، ٢٥١ ب، ٢٧٠ أ، ٣٦٥ أ، انظر أيضا:

Schawāhid-Indices 330

سَيْدُوك الواسطى

هو أبو طاهر سَيْدوك (؟) ويُسمَّى أيضا عبدالعزيز بن حبيبة (حامد، وماشاكل ذلك) الواسطى، كان أديبا، شاعرا، توفى سنة ٣٦٣/٩٧٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ٣٧٢/٢ ـ ٣٧٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٦ أ ـ ب، فوات الوفيات، للكتبى ٥٧٦/١ ـ ٥٧٧، الأعلام، للزركلى ١٣٩/٤.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ٥٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٤)، وترد قطعٌ من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٧٠، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٥ أ.

الخَـديجِـيّ

هو أبو الفضل محمد بن الحسن مُنْتَجَب الدين الخديجى المصرى. نُصَيرى، من المرجح أنه عاش فى العراق، وكانت وفاته نحو سنة ١٠٠٩/٤٠٠.

ويحتوى ديوانه الذى وصل إلينا (انظر: تاريخ التراث العربى I,584) على أشعار فى التصوف، وقصائد مديح، من بينها مدائح كثيرة فى أفراد من آل الخصيبى.

الوزيـــر المغربـــى

هو أبو القاسم الحسين بن على (بن الحسين بن على) بن محمد بن يوسف، وُلد بمصر سنة ٩٨١/٣٧٠، ووقع الخلاف بينه وبين الحاكم الفاطمى، فرحل عن مصر بعد سنة ١٠١٠/٤٠٠، ثم عاش حياة غير مستقرة، فكان كاتبا، ووزيرا عدَّة مرات فى: الموصل، وبغداد، ومَيَّـا فارقين، حيث توفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، وفى رواية أخرى سنة ١٠٣٧/٤٢٨، وكان متعدد جوانب الثقافة والاهتمام، / فكتب مؤلفات دينيـة 630
وتاريخية وأدبية عديدة (انظر: تاريخ التراث العربى I,382، وباب علوم اللغة).

ومن ديوانه الكبير (انظر: ابن خلكان ١٩٥/١ كشف الظنون ٨١٤، واقرأ ثمة: المغربى بدلا من المعزى،) بقيت بضْعة قطع فى تتمة اليتيمة، للثعالبى ٢٤/١ ـ ٢٥، دمية القصر، للباخرزى، طبعة ثانية ١٧٦ ـ ١٧٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٦٠/٤ ـ ٦٤ (٣٩ بيتا)، النجوم الزاهـرة، لابـن تغـرى بردى ٢٦٦/٤، الدر الفريد ٢/الورقة ٣٣ أ، ٤٩ ب، ٦٧ أ، ١٣٧ أ، ١٤٨ أ، ٢٥٠ أ، ٣٥٩ ب.

ذكر له النجاشى (الرجال ٥٥) الاختياراتالشعرية الآتية: «اختيار شعر أبى تمام» (سبق ذكره ، ص 555) ، «اختيار شعر البحترى» (سبق ذكره، ص 563-562)، («اختيار شعر المتنبى والطعن عليه» (سبق ذكره، ص 489)

× × ×

شعراء آخرون فى العراق ، ويرد بيان دواوينهم عند ابن النديم (ص ١٦٢ ـ

١٦٦ ، طهران ، ص ١٨٣ ـ ١٩٠، الترجمة الإنجليزية ٣٥٥ ـ ٣٦٦)، منقولا فى الغالب عن ابن الجراح:

إسحـــاق بن الفضـــل بن عبدالرحمـــن الهاشمـــى: عاش أيـــام المنصور (١٣٦/٧٥٤ ـ ١٥٨/٧٧٥)، هو وإخوته: **عبدالله و عبدالرحمن و محمد**، وسُجِـن معهم.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٧ ـ ٤١٨، الأغانى ١٨٩/٩، مروج الذهب، للمسعود ٢٠٨/٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢١/٤، ٤٢٠/٨ ـ ٤٢١، شعراء بغداد، للخاقانى ١١٤/٢.
كانت لهم أشعار قليلة.

الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمى: ابن أخى الفضل بن صالح الوالى المصرى، (المتوفى سنة ١٧٢/٧٧٨، انظر: الأعلام، للـزركلى ٣٥٥/٥)، عاش فى قِنَّسرِين (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٢).
كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبو السَّـرِىّ سهل بن أبى غالب الخزرجى: شاعر فى عهد هارون الرشيد، كتب رواية غراميَّة، كانت معروفة فى الأندلس، فى القرن الرابع/العاشر، وكانت مثالا احتذاه أبوعبدة (يأتى ذكره ،ص 702)، وسعيد بن الحسن البغدادى (يأتى ذكره، ص 696) ، فى كتبٍ مشابهة.

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ١٨٤ ـ ٢٢٣، راجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣، ٢٦٧/٤.
كان مُقِلاً .

أبو المِنْهَال عَوْف بن مُحَلِّم الخُزَاعى: من أهل حَرَّان، كان مولى، وهو راوية، عالم، شاعر، توفى نحو سنة ٨٣٥/٢٢٠. / 631

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٨٦ ـ ١٩٣، سمط اللآلئ، للبكرى ١٩٨ ـ ١٩٩، إرشاد الأريب لياقوت ٩٥/٦ ـ ٩٩، فوات الوفيات، للكتبى ٢٣٣/٢ ـ ٢٣٦، معاهد التنصيص ٣٧٥/١ ـ ٣٧٧، الأعلام، للزركلى ٢٧٨/٥.

كان ديوانه ٣٠ ورقة. انظر فى قطع من شعره: ديوان المعانى، للعسكرى/٢٦٢، سفينة الأدباء/الورقة ٣٤ أ ـ ب، الحماسة البصرية، الفهرس، نهاية الأرب، للنويرى ٢٦٤/٢، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٥٦ أ.

محمد بن يزيد بن مَسْلَمة الحِصْنى المَسْلَمِى الأُموى: يُعْرَف أيضا بكنيته، وهى «أبوالأَصْبَغ»، وكان من وَلَدِ الخليفة عبدالملك، وكان من جملة ما نظمه قصائد مدح بها المأمون، وأبيات هجا فيها عبدالله بن طاهر.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤١ ـ ١٤٢، طبعة ثانية ٢٢٩ ـ ٣٠١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٧ ـ ٤١٩، الأغانى ١٠٣/١٢ ـ ١٠٦، الوافى بالوفيات ، للصفدى ٢١٨/٥ ـ ٢١٩.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، ويرد وصفه لسباق خيلٍ (٤٣ بيتا) فى: مروج الذهب، للمسعودى (٣٦٧/٨ ـ ٣٧١).

أبو منصور بن أبى بَرَّاك: عاش على الأرجح بالموصل، فى الشطر الأول من القرن الرابع/العاشر، وقيل: إن تلميذه السرىّ الرفَّاء، انتحل شعره، ورأى ابن النديم (ص ١٦٩) شعرَه، فى نحو ٢٠٠ ورقة.

ابن الزَّمْكَدَم (؟) الموصلى: كان شاعراً هجَّاء، أيام شرف الدولة البويهى، (المتوفى سنة ٩٨٩/٣٧٩)، على ما ذُكِر فى جُنْكِ عربى، مجلس ٣٣٢٢ (سبق ذكره ص 81)، ص ١٦٤ ـ ١٦٥.

كان ديوانه ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩)، له أبيات فى: تتمة اليتيمة ، للثعالبى ٤٨/١ ـ ٤٩، ديوان المعانى، للعسكرى ١٩٥/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢/٥.

---

٣ ـ شعراء فى فارس

منصور بن بَاذَان الأصفهانى

شاعر هجَّاء، كان معاصرا لأبى نواس، ويبدو أنه عاش فى فارس، وزار أيضا العراق.

وكانت مخطوطات ديوانه، التى رآها حمزة الأصفهانى، تحتوى أيضا على قصائد لأبى نواس (انظر: ديوان أبى نواس، نشرة ڤاجنر ٨/١)، وترد قطعٌ عديدة من شعره (نحو ١٣٠ بيتا)، عند ابن المعتز (طبقات الشعراء، طبعة أولى ١٦٣ ـ ١٦٨، طبعة ثانية ٣٤٤ ـ ٣٥٤). وثمَّةَ أبيات أخرى فى: ديوان أبى نواس ٧٦/١، محاضرات الراغب ٣٩٠/٢، ٣٩١، معجم البلدان، لياقوت ٢٩٥/١، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٧٢ أ، ٢٧٩ ب، ٢٨١ أ، ٢٨١ ب، ٢٨٢ أ. / 632

أبـو دُلَف العِجْلىّ

هو القاسم بن عيسى بن إدريس ، من بنى العِجْل بن لُجَيْم (بكر بن وائل)، وكان ينتمى إلى أسرة شِيعيَّة من أهل الكوفة، قلده هارون الرشيد هضبة فارس وهو شاب، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٤، وراجع: أخبار الشعـراء، للصولى ٢١٥)، وفى الصراع بين الأمين والمأمون وقف إلى جانـب الأول (انظـر: تاريخ الطبرى ٧٩٨/٣ ـ ٨٠٠،

(Ritter, Geheimnisse 34

بَيْدَ أنه قيل: إن المأمون استدعاه فيما بعد، وأحسن معاملته، «وفى أيام المعتصم اشترك تحت قيادة الإفشين، فى الاستيلاء على بَذّ، مَقَرّ بَابَك» (ريتر، فى الموضع المذكور، وراجع: الأغانى ٢٥٠/٨ ـ ٢٥١)، توفى فى بغداد، وكان ذلك على أشْيَع الروايات فى سنة ٨٤٠/٢٢٥، أو سنة ٨٤١/٢٢٦.

وبقَطْع النظر عن مهارته العسكرية، فقد كان الشعراء يلهجون بأياديه عليهم، (انظر مثلا: على بن جبلة، سبق ذكره ص 572)، وكان هو نفسه متأدبا، نابغة فى الشعر والموسيقى، وعلى ذلك فقد كان، فيما يرى أبو الفرج (الأغانى ٢٤٨/٨)، من أبرز الشخصيات فى الحياة الثقافية فى عصره. وفى أيام الواثق والمعتصم دخل فى جملة ندماء البلاط المقرَّبين (انظر: الأغانى ٢٥١/٨ ـ ٢٥٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، انظر الفهرس، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٣٢ ـ ١٣٩، العقد الفريد، لابن عبدربه ، انظر الفهارس، مروج الذهب للمسعودى ١٨٧/٦، ٤/٧ ـ ٦، ١٣٩ ـ ١٤٣، تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ ـ ٤٢٣، سمط اللآلى ٣٣١، إرشاد الأريب، لياقوت، انظر: الفهارس، تهذيب ابن حجر ٣٢٧/٨ ـ ٣٢٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٥٣٥/١ ـ ٥٣٧.

K. V. Zetterstéen in: EI II,853-854

Ritter, Geheimnisse 34, 77, 222, 301

الأعلام، للزركلى ١٣/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠٩/٨، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٧٥/١ ـ ١٧٩

ب ـ آثـــــاره :

كان ديوانه تبعا لابن النديم (١٦٤) مائة ورقة، وجاز دخول بعض قصائده فى أشعار حفيده بكر بن عبدالعزيز (انظر:

F. Krenkow, The Diwans of an-Nuʿman ibn Bashie and Bakr ibn ʿAbd al-ʿAziz al-ʿIjli in: JRAS 1918, 104

الميمنى، ملاحظة فى سمط اللآلى ٥٧٦)، وجمع عبدالعزيز الميمنى ما بلغَنا من قطع شعره (انظر: ملاحظته فى سمط اللآلى ٣٣١).

وعلى ما ذكر ابن النديم ، ألَّف أيضا أبو دلف بعض الكتب، لاسيما فى موضوعات الصيد (انظر: باب أدب الصيد والطرد،

D. Möller, Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereliteratur, Berlin 1965, S. 54-55, 110

وذكرت له أسماء الكتب الآتية: «كتاب البزاة والصيد»، «كتاب الجوارح واللعب بها»، «كتاب النُّزَه»، «كتاب الصالح»، «كتاب سياسة الملوك». / 633

وكان أخوه: **معقل بن عيسى**، شاعراً، أديبا، موسيقياً (انظر: الأغانى ٢١/٩٢ ـ ٩٣، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٧١)، وكان له شعر قليل (انظر: ابن النديم ١٦٤)، وترد له أبيات فى: الزهرة، لابن داود ١٩٦، المختار من شعر بشار، للخالديين/التجيبى ٣٠٤، محاضرات الراغب ٣/١١٧، الدر الفريد ٢/الورقة ٦٦ أ، ٢٧٩ أ.

بكر بن عبدالعزيز العِجْلى

أحد أحفاد أبى دُلَف العِجْلى، حاول سُدًى، فى قتال خاضه ضد أخيه عمر، والخليفة المعتضد، أن يسيطر على وسط فارس، مات مسموما بطبرستان، سنة ٨٩٨/٢٨٥.

نظم قصائد ، نحا فيها منحى شعراء ما قبل الإسلام فى الفخر، وتفيض بإشارات إلى الحالة السياسية فى السنوات الأخيرة من حياته خاصةً.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ٨/١٩٥، ٢١٠، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ٧/٤٥٧، ٤٧٩ ـ ٤٨٧، فى مواضع مختلفة، وانظر: بروكلمان، فى الملحق 1,127,128

F. Krenkow, The Diwans of an-Nuʿman ibn Bashir and Bakr ibn ʿAbd al-ʿAziz al ʿIjli in: JRAS 1918, 100 ff;

وخاصة ص ١٠٢ ـ ١٠٣ منه، الأعلام، للزركلى ٢/٤١.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن كاتبه (ولعله راويته أيضا) كان عبدالرحمن بن عيسى الهمدانى (المتوفى سنة ٣٢٠/٩٣٢، انظر: بروكلمان، فى الملحق 1,195)(انظر: ابن النديم ١٣٧)، وقد وصل إلينا ديوانه ضمن مجموع (فاتح

٥٣٠٣، الورقة ٩٧ أ ـ ١٠٧ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهدا المخطوطات العربية ٤٩٦/١)، ويحتوى على ١٤ قصيدة، بينها، من المحتمل، بعض قصائد جده أبى دلف العجلى، نشره يوسف السورتى، دهلى ١٣٣٧، وكرنكو (مع ديوان النعمان بن بشير)، دهلى ١٣٣٦، انظر فيه: ت. نولدكه، فى ZA 33/1921/3-4، و: إ. كراتشكوفسكى، فى:

Zap. Koll. Vost. 1/1925/504-506 (in Izbr. soč. II, 284- 289)

وراجع :

.F. Krenkow in: JRAS 1918, 100-104

أحمد بن عَلويه الإصفهانى

الكِرْمانى، الكاتب، من بين ما نظمه قصيدة مزدوجة شيعية، على ألف قافية مختلفة. وقيل: إنه كان فى الثمانية والتسعين من عمره سنة ٣١٠/٩٢٢.

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢ ـ ٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٣/٧ ـ ٢٥٤، بغية الوعاة، للسيوطى ١٤٦، أعيان الشيعة ، للعاملى ٦٧/٩ ـ ٨٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٤/١. / 634

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٧) .

٢ ـ «رسائل مختارة»، عمله أبوالحسين أحمد بن سعد الكاتب الإصفهانى، (عاش سنة ٣٢٤/٩٣٦، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣١/١ ـ ٢٣٢)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢.

٣ ـ ثمانية «كتب فى الدعاء» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢).

أبوالحسن بن طباطبا

هو محمد بن أحمد بن محمد الحسنى العَلَوى الإصفهانى، وُلد وعاش فى إصفهان، وكانت وفاته بها سنة ٣٢٢/٩٣٤، كان لغويًا، أديبا، شاعرا، نَبِيه الذِّكر، وفى رَأْىِ ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٤/٦) شاعر مُفْلِق، وكان مُعجَبا بابن المعتز،

واستطاع أن يرى ديوانه بأصفهان، فى أواخر عمره (انظر: إرشاد الأريب ٦/٢٨٥)، نظم قصيدة طويلة، مدح بها صديقا له، لم يكن فى وسعه النطق بالكاف والراء، دون أن يورد بها هذين الحرفين (انظر: إرشاد الأريب ٦/٢٨٦ ـ ٢٨٩)، أما أبو هلال العسكرى (ديوان المعانى ١/٣٤٥، وراجع:

(Ritter, Geheimnisse 330 , Anm.

فقد استهجن شعره، وخلَّف ابن طباطبا عَقِبًا كثيراً بأصبهان، ظهر فيهم علماء نابهون (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٢٨٤).

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٣٦،معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٣، الموشح، للمرزبانى، انظر: الفهرس، المحمدون، للقفطى ٢٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢/٧٩ ـ ٨٠، معاهد التنصيص ٢/١٢٩ ـ ١٣٠، وانظر: بروكلمان، فى الملحق I,146، وقد ورد الاسم به «ابن طباطبا الرَّسِّى»، أعيان الشيعة، للعاملى ٤٣/٢٤٨ ـ ٢٥٦، الأعلام، للزركلى ٦/١٩٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/٣١٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ قيل: إن أبا بكر الصولى صنع ديوانه (انظر: ابن النديم ١٣٦، ١٥١)، الذى رآه ابن خلكان (١/٤٩)، وقيل: إنه أُدْخِل فى شعر سمِّيه ابن طباطبا الرَّسِّى (يأتى ذكره، ص 653)، ويبدو أن الديوان مفقود، وترد قطعٌ من شعره فى: المنتخب الميكالى ، الورقة ١٣ أ، ١٦ أ، ١١١ أ، ١٥٥ أ، ديوان المعانى، للعسكرى، فى ٢٠ موضعا، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٢ ب، زهر الآداب، للحصرى ١٤٥، ٧٥٦ ـ ٧٥٧، محاضرات الراغب، فى مواضع عديدة، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٢٨٤ ـ ٢٩٣، فى مواضع مختلفة، الدر الفريد، فى نحو ١٠ مواضع.

٢ ـ «عِيار (أو مِعْيار) الشعر»، يوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٢٣٨ (الورقة ٢٢ ـ ٥٧، نسخ فى ٨٧٧ هـ ، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤١٥)، نشره طه الحاجرى، ومحمد زغلول سلام، القاهرة ١٩٥٦، وصنَّف الحسن بن بشر الآمدى، (المتوفى سنة ٣٧١/٩٨١) فى انتقاده «كتاب إصلاح ما فى معيار الشعر، لابن طباطبا من الأخطاء» (انظر: ابن النديم ١٥٥، سبق ذكره، ص 105).

٣ ـ «رسالة فى استخراج المُعَمَّى»، وتوجد مخطوطة فى: فاتح ٥٣٠٠ (الورقة ٤٨ أ ـ ٥٣ أ، من القرن

السادس الهجرى)، وأسماه ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٥/٦) «كتاب فى المدخل فى معرفة المعمى من الشعر». / 635

٤ ـ «كتاب فى تقريظ الدفاتر»، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٨٥/٦، ومن المحتمل أنه أُخذت منه الأبيات السبع، فى مدح الدفاتر، التى أوردها ابن النديم، ص ١١.

٥ ـ «كتاب العروض»، وصفه ياقوت، (فى الموضع المذكور)، بأنه لم يسبق إلى مثله.

٦ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، انظر: ابن النديم ١٣٦، سبق ذكره، ص 96.

٧ ـ «كتاب سَنام المعالى»، انظر: ابن النديم ١٣٦ .

٨ ـ «كتاب تهذيب الطبع»، منتخبات، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٥/٦، سبق ذكره ص 76.

أبـو النصـر الهُزَيْمـى

هو المُعَافىَ بن هُزَيْم، كان أديبا شاعرا، فى منتصف القرن الرابع/العاشر، أصله من أَبِيوَرْد، وأقام زمانا فى بخارى (انظر: يتيمة الدهر ١٢٩/٤، الأعلام، للزركلى ١٧٠/٨).

ألّف «كتاب محاسن الشعر وأحاسن المحاسن»، جمُع ديوانه فى أَبِيوَرْد وبخارى، (انظر المصدرين المذكورين)، وفى اليتيمة ١٢٩/٤ ـ ١٢٣ قطعٌ من شعره، (أكثر من ٥٠ بيتا).

ابـــن العميـــد

هو أبوالفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد، كان كاتبا، أديبا، شاعرا، فلكيًّا، (انظر: تاريخ التراث العربى، ج ٦، وباب كتب الأدب)، ووزيرا لركن الدولة، توفى سنة ٩٧٠/٣٦٠ (انظر:

Cl. Cahen in: EI² III,703-704

الأعلام، للزركلى ٣٢٨/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٧/٩ ـ ٢٥٨).

لا نعلم عن ديوانه شيئا، ووردت قطعٌ من شعره، فى: يتيمة الدهر ١٥٨/٣ ـ ١٨٥، فى مواضع مختلفة،

المنتخب الميكالى، الورقة ٩٦ أ، ١٣٧ ب، ١٩٩ أ، ٢٠٧ ب، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، الدر الفريد ١/٢/ص ١٦٩، ٢/الورقة ٨ أ، ١٣١ أ، ١٣٢ أ، ١٣٤ أ، ٢٤٨ أ، معاهد التنصيص ٢/١١٥ ـ ١٢٤.

وترد أبيات لابنه، وخلفه فى الوزارة: **أبى الفتح على بن محمد بن العميد، ذى الخلافتين**، (المتوفى سنة ٣٦٦/٩٧٧، انظر:

Cl. Cahen in: EI² III, 704

الأعلام، للزركلى ٥/١٤٣) فى: يتيمة الدهر ٣/١٨٥ ـ ١٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣٤٧ ـ ٣٧٥، فى مواضع مختلفة، نكت الهميان، للصفدى ٢١٥ ـ ٢١٧، معاهد التنصيص ٢/١٢٤ ـ ١٢٨.

أبو بكر الخوارزمى

هو محمد بن العباس الخوارزمى الطَّبَرْخَزى (المتوفى سنة ٣٨٣/٩٩٣، أو سنة ٣٩٣/١٠٠٣، انظر: باب كتب الأدب)، خلَّف ديوانا، يبدو أن الثعالبى (اليتيمة ٤/١٩٤) قد عرفه. / 636

المخطوطات : كيمبردج ، Trinity, R. 13. 24(١٦١ ورقة، انظر: قائمة تكميلية، لبراون ص ٨٧)، وثمة قصائد، وقطع عديدة (أكثر من ٥٠٠ بيت) فى: اليتيمة ٣/٢١٧ ـ ٢١٨، ٤/٢٠٤ ـ ٢٤١، وانظر أيضا، من جملة المصادر الأخرى: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٢ ب، ٢٣ أ، ٣٠ ب ـ ٣١ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ١٢ أ، ٢٧ أ، ٣٦ أ، ٣٩ أ، ٥٣ ب، ٨٨ ب، ١٦٦ ب، محاضرات الراغب ج ١ ـ ٣، فى ٢٠ موضعا، سفينة الأدباء، الورقة ٢١٤ أ ـ ٢١٦، نهاية الأرب، للنويرى، فى عدة مواضع، الدر الفريد ١/٢/ص ١٢٦، ج ٢، فى ١٧ موضعا، انظر: Schawāhid-Indices 323

وثمة نقد لشعره، ألفه بديع الزمان الهمذانى، يوجد مخطوطا فى: ولىّ الدين ٢٦٤٠ (٩٩ ورقة).

أبو طالب المأمونى

هو عبدالسلام بن الحسين المأمونى، من وَلَد الخليفة المأمون، ويبدو أنه وُلد

ببغداد، وأقام فيها بعد بالرّىّ، فى جملة أصحاب الصاحب بن عباد، وفى بخارى حيث توفى سنة ٣٨٣/٩٩٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤/١٦١ ـ ١٩١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٤ ب ـ ١٢٦ ب، فوات الوفيات، للكتبى ١/٥٦٧ ـ ٥٦٩،

Ritter, Geheimnisse 252, Anm.

الأعلام، للزركلى ٤/١٢٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٢٢٣ ـ ٢٢٤.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ لا علم لنا بديوانه التام. ونَسخ الثعالبىُّ (اليتيمة ٤/١٧١ ـ ١٧٢) من نسخة الشاعر بعض القصائد والمقطعات، فى سنة ٣٨٢/٩٩٢، ببخارى، واعتمد عليها برجل، فى نشره لها، وترجمتها إلى الألمانية:

J. Chr. Bürgel, Die ekphrastischen Epigramme des Abū Ṭālib al-Maʾmūnī, Göttingen 1966

وانظر ما علقه عليه :

W. Henirichs in: ZDMG 121/1971/166-190

و :

P. Bachmann in: OLZ 67/1972/ col. 469-472

وله أيضا أبيات فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٩٢ ب، ١٦١ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ١١٥ ب، ٢٠١ ب، ٢٠٤ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٦ ب، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٦٧، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٩ ب.

٢ ـ «كنز الرؤيا» ، انظر: كشف الظنون ١٥١٧، هدية العارفين، للبغدادى ١/٥٦٩ .

الصاحب بن عَبَّاد

هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطَّالقَانى (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥، انظر: باب علوم اللغة)، له المؤلفات الشعرية الآتية:

١ ـ ديوان شعره، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣١٦)، بولس سباط ، فى:

(MIE 49/1946/22, No. 393

ويبدو أنه مفقود[١٦]، وتوجد قصائد مفردة فى: أمبروزيانا / D 287/1(الورقة ١ ـ ٢٧، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: صلاح الدين المنجد ٤٣، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣، رقم ٢٢)، أمبروزيانا A 119/27(الورقة ٦١ أ ـ ٦٢ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى، قصيدة من ٩٥ بيتا، انظر:

(E. Griffini in: RSO 3/1910-11/913

أمبروزيانا B 74(الورقة ١٥٣ ـ ١٥٤، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر:

(E. Griffini in: RSO 4/1911- 12/1029

قصيدتان فى برلين ١/٧٥٨٨، وقطعتان فى: جهرة الإسلام، الورقة ١٢٩ أ ـ ب، ١٣٧ أ ـ ب (راجع: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٨/٣٣/ ١٨، ٢٠)، وثمة قصائد وقطع فى: اليتيمة ١٩٢/٣ ـ ٢٨٩، فى مواضع مختلفة، وأبيات عديدة فى: المنتخب الميكالى، الدر الفريد، سفينة الأدباء، وغير ذلك من المنتخبات الشعرية، انظر أيضا:

Schawâhid-Indices 345

وجمع محمد بن طاهر السماوى، (المتوفى سنة ١٣٧٠/١٩٥٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٧/١٠) أشعارا له حوالى ١٢٠٠ بيتا من كتب الأدب، ورتبها على الحروف، وتوجد فى: النجف (انظر: الذريعة ٥٧٧/٩)، ويرد عدد من أشعاره فى: أعيان الشيعة، للعاملى ٤٥٩/١١ ـ ٥٦٣، وأحدث مجموعة من شعره بعنوان: «ديوان شعر الصاحب بن عَبّاد»، أصدرها محمد حسن آل ياسين، ببغداد ١٩٦٥، وانظر أيضا فى شعره: أ. بَهْمَنْيَار، «صاحب بن عباد»، طهران ١٩٦٥، ص ١٨١ ـ ١٩٣، ٢٣٢ ـ ٢٣٩.

٢ ـ «قصيدة لاميَّة فى أصول الدين» (٦٤ بيتا)، مع شرح لجعفر بن أحمد بن عبدالسلام البهلولى اليانى المعتزلى، (المتوفى سنة ١١٧٧/٥٧٣، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,699-700، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٢/٣)، توجد مخطوطة فى: أمبروزيانا C 205(الورقة ١ أ ـ ٢٠ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر:

(E. Griffini in: RSO 8/1919-20/232

التيمورية بالقاهرة، مجموع ٣٨٠ (الورقة ١ أ ـ ١٤ ب، نسخة حديثة)، مكتبة الإمام يحيى، بصنعاء، مجموع ٢/٩١ (انظر: عبدالقادر المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢/١٩٥٣/٢٨)،

---

(١٦) مخطوطات أيا صوفيا رقم ٣٩٥٣، ٣٩٥٤ ومخطوط آصفية ديوان ١١١ (لسنة ١١٧٢ هـ ، انظر: الفهرس ٧٠٢/١) المذكورة عند بروكلمان فى الأصل I,131، وفى الملحق I,199، وعند أحمد أتش

A. Ateş, in: IA , V, 693

هذه المخطوطات لا تحتوى على ديوان الصاحب بن عباد، وإنما هى ـ بناء على مقال ريشر، فى:

Rescher , in: ZDMG 64/1910/511

عبارة عن نسخ مصورة عن مخطوطات كاملة، أو أجزاء من مخطوطات لديوان ابن مكانس.

وتوجد بعنوان: «المنظومة الفريدة»، فى: دار الكتب بالقاهرة، تاريخ ١٦ ش (٣ ورقات، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٩٤/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣٧/١)، نشرها محمد حسن آل ياسين، ببغداد ١٩٦٥ (انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٧٥/١٩٧٠/٤٥ ـ ٦٧٦).

٣ ـ «الكشف عن (أو «رسالة فى إظهار»، أو «التنبيه على»، أو ما يشبه ذلك) مساوئ شعر المتنبى» (سبق ذكره، ص 487).

٤ ـ «الأمثال السائرة من شعر المتنبى» (سبق ذكره ، ص 487).

ـ انظر فى رسائله، وسائر مؤلفاته : باب علوم اللغة و، وباب كتب الأدب.

المُتَيَّم الإفريقى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الإفريقى، كان أصله من شمال إفريقية، وعاش فى فارس خاصةً، وزار، كشاعر متجول، البلاطات بين ما وراء النهر ومصر، واشتهر بالشعر والأدب، وقيل: إنه كان له أيضا عناية بالطب والفلك، سكن إصفهان مدةً ، وقصد بعد سنة ٩٤٤/٣٣٣ سيف الدولة ، (المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦)، بحلب، وهنالك التقى بالمتنبى، وأقام فى شيخوخته ببخارى، حيث عرفه الثعالبى، كانت وفاته حوالى آخر القرن الرابع/العاشر. / 638

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١٥٧/٤ ـ ١٥٨، إرشاد الأريب ٨٠/٢ ـ ٨١، ٢٧٤/٦ ـ ٢٧٧، المحمدون، للقفطى ٢٣ ـ ٢٥، فوات الوفيات ، للكتبى ١٣٣/١ ـ ١٣٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٨/٢.

Blachère, Un poète arabe... S. 271

الأعلام، للزركلى ٢٩٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٦/٢، ٢٣٤/٨ ـ ٢٣٥.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ من «ديوانه الكبير» (اليتيمة ١٥٧/٤) بقيت بضعةُ قطع، فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: اليتيمة ٤٣/١، ٤٦.

وألّف أيضا عدة كتب ورسائل، (انظر: اليتيمة، ياقوت، فى الموضع المذكور، القفطى، فى الموضع المذكور، الصفدى، فى الموضع المذكور)، كان أغلبها لايزال معروفا لياقوت، وانظر ص 487عن كتابيه فى شعر المتنبى:

٢ ـ «كتاب الانتصار المُنَبّى عن فضل (أو فضائل) المتنبى»، و:

٣ ـ «كتاب النبيه المنبّى عن رذائل المتنبى».

وبقية أسماء كتبه هى:

٤ ـ «كتاب أشعار الندماء»، أو «كتاب الشعراء الندماء»، سبق ذكره، ص 101

٥ ـ «تحفة الكتاب فى الرسائل»، (ووصفه ياقوت بأنه «مُبَوَّب») .

٦ ـ «كتاب تذكرة النديم»، (امتدحه ياقوت).

٧ ـ «الرسالة الممتعة».

٨ ـ «كتاب بقية انتصار (عند ياقوت: «الانتصار») المكثر للاختصار.

٩ ـ وفى كتابه «المحكمَ فى اشتقاق حروف المعجم» الذى وصل إلينا، انظر: باب علوم اللغة.

عُمَـر الهَرَنْـدِى

هو أبو حفص، أو أبو القاسم، عمر بن عبدالله الهرندى، من أهل هَرَنْد، إلى الشمال من إصفهان، عاش فى القرن الرابع/العاشر.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤١٤/٣ ـ ٤١٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٧٠/٤.

ب ـ آثـــــاره :

له مجموعة صغيرة من القصائد، (والنثر)، بعنوان: «الأصداف والدرر»، (وذكرها ياقوت، فى الموضع المذكور، باسم «الدرةوالصدفة»)، محفوظة فى تشستربيتى ٨/٤٩٠٧ (الورقة ٥٩٠ ـ ٦٨، نسخ فى سنة ١١٦٣ هـ).

القـاضى الجرجانـى

هو أبو الحسن على بن عبدالعزيز بن الحسن الشافعى، عالم، شاعر، من

أصحاب الصاحب بن عباد، توفى سنة ١٠٠١/٣٩٢ (انظر: باب علوم اللغة).

١ ـ كان ديوانه لايزال موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى:

(MIE 49/1964/23,No. 411

وترد له قصائد وقطع فى: اليتيمة ٣/٢١١ ـ ٢١٢، ٢٢٠ ـ ٢٢١، ٤/٣ ـ ٢٦، فى مواضع مختلفة (زهاء ٣٠٠ بيت)، المنتخب الميكالى، فى ١١ موضعا (قطع يصل عدد أبيات بعضها إلى ١٩ بيتا)، محاضرات الراغب ١/٢٣٧، ٢/٤١٣، زهر الآداب، للحصرى ٢٧١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢١ أ ـ ١٢٤ ب، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٢٤٩ ـ ٢٥٨، فى مواضع مختلفة، الدر الفريد ١/١/١٦١، ٢/الورقة ٣١١ ب، ٣١٨ أ / 639

٢ ـ «كتاب الوساطة بين المتنبى وخصومه»، انظر: باب علوم اللغة.

٣ ـ «شرح ديوان المتنبى»، سبق ذكره ، ص 493.

أبو على المَنْطِقـى

أصله من البصرة، وكان مولده سنة ٩٤٨/٣٣٦، أقام ببلاط الأمراء فى العراق وفارس، وتوفى بشيراز بعد سنة ١٠٠٠/٣٩٠، وفى رأى ياقـوت (إرشاد الأريب ٥/٤٩٤ ـ ٥٠٦) أنه كان شاعرا موهوبا للغاية، ولو وُفِّىَ حقَّه لكان فى منزلة المتنبى.

قيل: إن ديوانه كان نحو ٢٠٠٠ بيت، (المصدر نفسه ٤٩٤)، وقد بقى نحو عُشره محفوظا، فى: إرشاد الأريب، لياقوت.

بديع الزمان الهَمَذَانى

هو أحمد بن الحسين بن يحيى أبو الفضل الهمذانى، (المتوفى سنة ١٠٠٨/٣٩٨، انظر: باب كتب الأدب) خلَّف ديوانا صغيرا.

المخطوطات: ينى جامع باستنبول ٤/١١٨٩ (الورقة ٣٦٦ ـ ٤٠٤، من القرن ١٣ الهجرى)، التيمورية بالقاهرة، شعر ٢٥٢، باريس ٢١٤٧ (الولأقة ٤١ ـ ٩٣، انظر: ڤايدا ٣٠٠)، وثمة قصيدتا مدح، إحداهما فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٢٠١ ز (الورقة ٨١ ـ ٨٢، نُسخت سنة ١٢٣٤ هـ ، انظر:

فهرست المخطوطات العربية ٢/٢١٣)، والأخرى فى: برلين ٣/٧٥٨٩، وترد له قصائد وقطع فى: اليتيمة ٤/٢٩٢ ـ ٣٠١ (١٧٥ بيتا)، زهر الآداب، للحصرى، سفينة الأدباء، الورقة ٢١٦ أ ـ ٢٢٤ ب، إرشاد الأريب، لياقوت ١/١١٤ ـ ١١٦.

نشر محمد شكرى المكى الديوان، بالقاهرة ١٩٠٣ (راجع: سركيس ١٨٩٦).

ابـــن بابَـــك

هو أبو القاسم عبدالصمد بن منصور بن الحسن، ولد ببغداد، ثم انتقل شاعراً لبلاط فخر الدولة، (المتوفى سنة ٣٨٧/٩٩٧) إلى همذان والرّىّ وجرجان، وقادته أسفاره إلى واسط، والموصل، وإلى نيسابور، وشيراز، مدح عديدا من الأعيان، لاسيما الوزير الصاحب بن عباد، وكثير من قصائده مؤرخة، وتدنا بأدلة يُستند إليها فى تأريخ عهد البويهيين، كانت وفاته ببغداد سنة ٤١٠/١٠١٩.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣/٣٧٧ ـ ٣٨٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٨ ب ـ ١١٧ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٣٧٣ ـ ٣٧٤، الكامل ، لابن الأثير، طبعةثانية ٩/٣١٣، معاهد التنصيص ١/٦٤،

Blachère , Un poète arabe.., S. 241,Br. S I, 445

Ritter, Geheimnisse 154-155 Anm.

الأعلام، للزركلى ٤/١٣٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٢٣٧، /

640

ب ـ آثـــــاره :

كان الثعالبى (اليتيمة ٣/٣٧٩)، يستجيد شعر بابك، وقد استخدم فى اختياره لشعره نسخة من الديوان، أتى بها من بغداد أبو نصر سهل بن المرزبان، الذى كان هو نفسه يملك نسخة منه بخط الشاعر، وعرف ابن خلكان (١/٣٧٣، راجع: كشف الظنون ٧٦٤) ديوانه «الكبير الضخم» (مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٩ أ)، فى ثلاث مجلدات.

المخطوطات : لاله لى ١٧٥٤ (قافية الدال ـ الشين، الجزء الثانى ، ١٩١ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، راجع: أ. رشر، فى:

(MO 7/1913/99

برلين، or. qu. 1407 (كامل، ٢١٩ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، وثمة قطع عديدة فى: اليتيمة ٣/١٣٠، ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ٢٤٢، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٥ (نحو ١٧٠ بيتا)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله (نحو ٢٨٠ بيتا)، وفى سائر المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك: فى المنتخب الميكالى، سفينة الأدباء، محاضرات الراغب، أسرار البلاغة، للجرجانى، انظر:

Ritter Geheimnisse, Index

الدر الفريد، وانظر أيضا:

Schawâhid-Indices 336

أبو الفتح البُسْتى

هو على بن محمد (أو أحمد، وثمة تفاوت فى سائر نسبه) البُسْتى[١٧] الكاتب، كان أصله فارسيًا، وولد نحو سنة ٣٣٥/٩٤٦، فى بُسْت بسِجِسْتان، درس الحديث، والفقه الشافعى، والأدب، وتقلّد الكتابة لبَيْتوز، أمير مسقط رأسه، ثم التحق من بعد بخدمة الغزنويين، توفى بأُوزجند، بالقرب من بخارى، فى سنة ٤٠٠/١٠٠٩، أو ١٤٠١/١٠١٠، أو ٤٠٣/١٠١٣.

كان معروفا بأنه ناثر بليغ، (ترد قطع له فى اليتيمة، فى مواضع متعددة)، وشاعر صاحب تجنيس، ويبدو أنه كان له دور مهم فى الحياة الأدبية، وفضلا عن شعره العربى فقد نظم الشعر أيضا بالفارسية، (انظر:

(H. Ethé in: Festschrift H. L. Fleischer 1875, S. 55-57

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ ـ ٣٣٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٦٦ ب ـ ٧٧ ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٤٥٠ ـ ٤٥١، طبقات الشافعية، للسبكى ٤/٤ ـ ٦، معاهد التنصيص

(١٧) لا يصح الخلط بينه وبين أبى الفتح منصور البينى (ويحرّف إلى البُسْتى)، وهو شاعر مصرى من أهل القرن الخامس/ الحادى عشر (انظر: اليتيمة ١/٤٤٥ ـ ٤٤٦، وراجع:
يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية ط. أوربية ثانية ١/١٣٤٨ .

J.W. Flick in: EI I, 1348

٢١٢/٣ ـ ٢٢١ وانظر: بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية أولى ٨٤٠/١، ويوهان فك، ط . أوربية ثانية ١٣٤٨/١، وانظر: بروكلمان ، فى الأصل I,251 وفى الملحق I,445

E. G. Browne, A Literary History of Persia I, London 1909, S. 467,

الأعلام، للزركلى ١٤٤/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٨٦/٧.

ب ـ آثـــــاره :

كان من بين رواة شعره، على ما ذكر السبكى (٥/٤)، أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى، (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩، انظر: بروكلمان، فى الأصل I,362-363)، وقد وصل إلينا ديوانه الصغير (انظر: ابن خلكان ٤٥١/١، كشف الظنون ٧٧٢). /

641

المخطوطات : أحمد الثالث ٢٤٦٣ (٧٥ ورقة، نسخ فى ٨٥٥ هـ ، راجع: أ. رشر، فى:

RSO 4/1911-19/709

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١)، جاريت ٢٦ (٧٣ ورقة، نسخ قبل ٨٦٨ هـ ، كان سابقا فى بيروت، مكتبة البارودى، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٣/١٩٢٥/٥)، مختصر منه فى: ليدن ، مخطوطات شرقية ٢٥٧٤ (١٦ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: فورهوف ٦٢)، وثمة بضعة قصائد فى: مانشستر ٤/٧٨٣ (الورقة ٣٠ أ ـ ٤٢ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، وقصيدتان فى: جوتا ٢٦ (الورقة ١٠٢ أ، ١٠٤ ب)، ومخمسة فى: عاطف ٣/٢١٩٢ (الورقة ٩ ب ـ ١٤ أ، نسخت فى ١١٠٨ هـ)، بالإضافة إلى نحو ٤٠٠ بيت فى: اليتيمة، وأبيات أخرى فى: المنتخب الميكالى، الحصرى، حماسة ابن الشجرى، الحماسة المغربية، الدر الفريد ٢/الورقة ١٠٢ أ ـ ١١٤ ب، انظر أيضا:

Schawâhid-Indices 324

وطُبع الديوان، فى بيروت ١٢٩٤ (راجع: سركيس ٥٦٤).

٢ ـ و «نونيّته» التعليميّة، ويُقال لها أيضا «عنوان الحِلْم (أو الحِكَم)»، قد وصلت إلينا فى مخطوطات عديدة، منها: مخطوط جامعة إستنبول A.738 (الورقة ١أ ـ ٤ أ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦٣٤ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٢/٣)، الإسكوريال ٢/١٦٧ (الورقة ٧٨ ـ ٨١، نسخت فى ٧٦٣ هـ)، باريس ٢/١٢٩٣ (الورقة ٤٤ ب ـ ٤٥ ب، من القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٥٥٢٣ (الورقة ٧٢ ـ ٧٧)، باريس ٥٦٦٩ (الورقة ٧٧ ـ ٧٨، انظر: ڤايدا ٥٥٣)، ليبزج ٢٤/٨٩١، جوتا ٢٢٣٦ (٨ ورقات، نسخت فى ١٠٥٥ هـ)، جوتا ٢٢٣٧ (نسخت فى ١٠٨٦ هـ)، برلين ١٦/٧٥٩١ (الورقة ٨٥ ـ ٨٦ ب)، برلين ١/٧٥٩٢ و ٢، برلين ١/٧٥٩٣ ـ ٤، المكتب الهندى بلندن B 459/8 (الورقة

٦٥ ب ـ ٦٦ ب، انظر: لوث رقم ١٠٣٨، جاريت ٣/٢١٢٦ نسخت فى ٨٦٣ هـ)، طُبعت فى: مجانى الأدب ٤/٩٤ ـ ٩٧ وعدة مرات، وترجمها إلى الألمانية:

J. von Hammer-Purgstall , Literaturgeschichte der Araber V, 681-684

(راجع سركيس ١٠٠٦: (K. L. Tallaquist, Geschichte der Ihšîden, Leiden 1899, S. 110 Anm .

أ ـ شرح لذى النون أحمد السُّرْمَارى (المتوفى سنة ٦٧٧/١٢٧٨، انظر: معجم المؤلفين : لكحالة ٤/١٤٧)، ذُكر فى، كشف الظنون ١٣٣٦.

ب ـ شرح لجمال الدين عبدالله بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى النُّقْرَكار، (المتوفى سنة ٧٧٦/١٣٧٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/١٠٨)، الظاهرية، عام ١/٧٩٢٨ (الورقة ١ ـ ٣٢، من القرن التاسع، أو العاشر الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٢٨٠ ـ ٢٨١)، دار الكتب بالقاهرة، قولة ٣/١١ (انظر: فهرست مكتبة قولة ٢/٢٠٠ ـ ٢٠١)، برلين ٧٥٩٤ (٢٩ ورقة، نسخ فى ١٠٢٧)، ١/٧٥٩٥ و ٢، ليبزج ٥١٩ (٣٢ ورقة)، ليبزج ٥٢٠ (٥٢ ورقة)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢/٧٤٩ (الورقة ٣٧ ـ ٦٣، انظر: فورهوف ٣٨٩)، الڤاتيكان، Borg. 273/3(الورقة ٩٦ ب ـ ١١٤ ب، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: ڤيدا ١/٢٧٥)، جاريت ٢٧ (٣٤ ورقة، من القرن العاشر الهجرى).

ج ـ شرح لعبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم العُمَرى (كان حيًا سنة ٧٨٠/١٣٧٨، من أقرباء محمد بن عبدالرحيم بن الحسين العمرى [نحو سنة ٨٠١/١٣٩٩]، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/١٥٨)، برلين ٢/٧٥٩٦ (الورقة ٧١ ـ ٩٢).

د ـ شرح لحميد الدين أبى عبدالله محمود بن عمر النَّجاتى النّيسابورى (المتوفى سنة ٧٢٨/١٣٢٨، انظر: بروكلمان II,193، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢/١٨٧ ـ ١٨٨) فى كتابه «إعراب القصائد الثلاث وإيضاح غوامض الأبحاث» (ألّفه سنة ٧١٣/١٣١٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٣ (لسنة ٧٣٨ هـ)، دار الكتب بالقاهرة أدب ٢١ ش (٧١٣ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٧١).

هـ ـ شرح على البيتين الأوّلين من القصيدة لعبدالقادر بن شيخ بن العَيْدَرُوس، (المتوفى سنة ١٠٣٨/١٦٢٨، انظر: بروكلمان II,418-419)، برلين ٧٥٩٧ (الورقة ٢٨٣ ب ـ ٢٨٧ أ).

وـ شرح لأحمد بن محمد، عنوانه : «الهداية للمستفيدين والدراية للمستفيضين»، البلدية بالإسكندرية ٣٧٢١ ج/٥ (نسخ فى ١٢٤٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، أدب، ص ١١١).

زـ شرح لمحمود شريف، فى: «التعليات الشريفية على جملة من القصائد الحكميّة»، القاهرة ١٣١١ (انظر: سركيس ١٧١٠).

ح ـ شروح لمجهولين ، برلين، سيكون رقمه ٣٥٥ (كما أخبرنى إ. ڤاجنر)، الظاهرية، عام ٣٣٤٣، مخطوط قديم، انظر: فهرس عزة حسن ٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠)، النبى شيث بالموصل (انظر: مخطوطات الموصل، لداود الچلبى، ص ٢٠٧، رقم ٨). /

642

ط ـ مع تخميس لمجهول ، فى البلدية بالإسكندرية ٣٧٢١ ج/٤ (نسخ فى ١٢٤٥ هـ ، انظر: الفهرس طبعة ثانية، ١، أدب ص ١١١) .

ى ـ ترجمة فارسية لبدر الدين الجاجَرْمِى (كشف الظنون ١٣٣٦)، كلية الآداب بطهران ٢٣ ـ ج/٨ (الورقة ٦٥ ب ـ ٦٨ ب، انظر: الفهرست ١٦١/١ وفيه بيانات أخرى)، كلية الآداب بطهران ١٨١ ـ ج (الورقة ٣٢٩ أ ـ ٣٣٠ أ، انظر: الفهرست ٢٢٣/١)، ترجمة أخرى؟ فارسية ، دانشگاه بطهران ٩/٢٣٩٨ (ص ١٠٤٥ ـ ١٠٥١، من القرن العاشر الهجرى).

ومن المشكوك فيه «شرح مختصر الجُوَيْنى فى فروع الشافعية» (انظر : كشف الظنون ١٦٢٦، هدية العارفين، للبغدادى ٦٨٥/١)، على «مختصر» أبى محمد عبدالله بن يوسف الجوينى (المتوفى سنة ١٠٤٧/٤٣٨، انظر: بروكلمان I,385-386)

وكان مَثَلُه فى الشعر الذى اقتدى به هو: **أبو محمد شُعبة بن عبدالملك البُسْتى** (القرن الرابع/العاشر)، الذى سمعه فى صباه ينشد الشعر، ولأبى محمد البُسْتى ١٣ بيتا، فى: اليتيمة ٣٣٧/٤، وقصيدة ، فى: جوتا ٢٦ (الورقة ١٠١ ب).

عبدالله العَبْدَ لكَانِى

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف العبدلكانى الزَوْزَنى «كان ماجناً. وندیما، ومؤدبا لأبناء الأمراء فى خراسان» (هـ . ريتر، فى:

Oriens 2/1949/263

عن فوات الوفيات، للكتبى ٤٩٥/١)، وكان الثعالبى «قد تعرّف إليه فى بيت صديقه المحسن إليه أبى الفضل عُبَيْد الله الميكالى، واستنشده أبياتا (ذات معنى أخلاقى معتدل)، ولم يكن شعره غير مقبول فى بلاط الأمراء، بشرقى فارس، وقد عرف

الثعالبى اثنين من وجوه الأعيان كانا يردّدان شعرا له...» (رتير فى الموضع المذكور، عن: تتمة اليتيمة، للثعالبى ٣٣/٢)، توفى فى سنة ١٠٤٠/٤٣١.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤٤٩/٤ ـ ٤٥٠ ، الأعلام، للزركلى ٢٢٦/٤

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ وردت بعض أبياته فى : اليتيمة، وفى كتابه «حماسة الظرفاء» .

٢ ـ «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء» وقد وصل إلينا (سبق ذكره، ص 73).وقد حققه محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٧٨. / 643

أبو الفضل الميكالى

هو عبيدالله بن أحمد بن على ، كان كاتبا، أديبا، شاعرا، بخراسان، وصاحب شرطة نيسابور، توفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦ (انظر: بروكلمان فى الملحق 1,503

Ritter, Geheimnisse 31-32

مع ذكر مصاد أخرى، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٧/١).

آثـــــاره :

١ ـ أشعار فى : اليتيمة ٣٦٩/٤ ـ ٣٨١، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، فوات الوفيات، للكتبى ٥٢/٢ ـ ٥٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٧ أ ـ ١٢٩ أ، نهاية الأرب ٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩، ٦٠/١٠، ٢٢٨/١١، ٢٣٣، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، نشرها موبرج

A. H. Moberg, Gedichte von ʿObeidallāh b. Aḥmed al-Mikālī, Leipzig 1908

٢ ـ ويمكن أن تكون المختارات الشعرية، التى وصلت إلينا، بعنوان:«المنتخب الميكالى»، (سبق ذكره ص 78-77)من صنعة.

٣ ـ شرح على حماسة أبى تمام ، لم يصل إلينا، انظر: كشف الظنون ٦٩٢، سبق ذكره ص 70.

٤ ـ انظر مؤلفاته النثرية، فى بابى: علوم اللغة، وكتب الأدب.

× × ×

شعراء وكتاب شعراء آخرون فى فارس ، ممن عُرِف له ديوان، أو وصل إلينا من شعره أكثر من ٥٠ بيتا:

أبو محمد يحيى بن بلال العبدى: شاعر شيعىّ، مُحْسِن، من أهل الكوفة، عاش أيام هارون الرشيد، وأقام بهمذان (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٩).
كان مُقِلاً (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣).

محمد بن أبى بدر السُّلمى: لعله عراقىّ المولد، عاش فى هضبة إيران، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٩).

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

أبو الغَمْر هارون بن موسى (أو محمد) الكاتب: كان كاتبا فى فارس، توفى بعد ٨٨٤/٢٧٠.

معجم الشعراء ، للمرزبانى ٤٨٥، سمط اللآلى للبكرى ٤٤٣ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وثمة أبيات لشخص اسمه أبو الغمر، فى: محاضرات الراغب ٣٣٣/٢، ٣٤٥، ٤١٠/٢، ٤٤٥، ١٦٣/٣، ١٦٤، ١٨٥، ولشخص اسمه أبوالغمر الرازى فى: الدر الفريد ١/١/ص ١٦٧، ٢/الورقة ١٨٢ أ، ٣٦٢ ب.

أبو الحسن على بن الحسن اللّحَّام الخَزَانى: كان شاعراً هجّاءً ، فى بخارى، أيام السامانيِّين، توفى قبل ٩٧٧/٣٦٦. / 644

جمع الثعالبىُّ شعره، وأورد نخبةً تزيد على ١٠٠ بيت، فى: اليتيمة ١٠٢/٢ ـ ١١٥، انظر أيضا: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٦ ب ـ ١٠٧أ.

أبومحمد الحسن بن على بن مُطْران المُطْرانى: من أهل شاش، ببلاد ما وراء

النَّهْر، عاش كمعاصره أبى الحسن اللحام فى بخارى، وكان ديوانه معروفا بفارس، وهو حَيٌّ.

له أكثر من ١٠٠ بيت، فى: اليتيمة ٤/١١٥ ـ ١٢٢، انظر بالإضافة إلى ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ١٣٢ أ، زهر الآداب، للحصرى ٥٩٦ ـ ٥٩٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٤ أ ـ ب، نهاية الأرب، للنويرى ٣/٢٨٠.

أبو الحسن على بن أحمد الجوهرى: من أهل جرجان، كان شاعرا من أصحاب الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦). عاش سنة ٣٧٧/٩٨٧.

ترد قطع من قصائده، ومقطعات عديدة، فى: اليتيمة ٣/٢٣٤ ـ ٢٣٦، ٢٤١، ٤/٢٧، ٤٣، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٣٤ ب، ٤١ ب، نهاية الأرب، للنويرى ٩/٣١٢ ـ ٣١٥، (٣٧ بيتا).

أبو الفيّاض سعد (أو سعيد) بن أحمد الطبرى: كان شاعرا مُحْسِنا من شعراء الصاحب بن عباد، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦).

وله فى اليتيمة ٣/٢٧٤ ـ ٢٨٦، ٤/٥٢ ـ ٥٧ نحو ١٥٠ بيتا، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٠ ب، ٥٩ أ.

أبو محمد عبدالله بن أحمد الخازن: من أهل إصفهان، كان شاعرا، وخازنا للكتب، عند الصاحب بن عباد، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦).

وله قصائد طوال، وقطعٌ مأخوذة من ديوانه، وردت فى: اليتيمة ٣/٢٤٤ ـ ٢٢٥، ٢٣٦ ـ ٢٣٩، ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٣٢٥ ـ ٣٣٩، فى مواضع مختلفة، انظر: أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣ ب، ٤٠ ب، ٤٢ أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٧١ ب ـ ١٧٤ أ، محاضرات الراغب ١/١١٧، ٢/٤١٠، الدر الفريد ١/١/١٧٠، ٢/الورقة ٣٠٩ ب، ٣٢٩ أ.

أبو القاسم عمر بن إبراهيم الزَّعْفرانى: عراقى المولد، كان من الندماء المقدَّمين عند الصاحب بن عباد (انظر: ابن خلكان ١/٩٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦). عُدَّ من العارفين الجيّدين بلعبة الشُطْرنج.

له نحو ٢٠٠ بيت، فى : اليتيمة ٣/٢١٢- ٢١٣، ٢١٨- ٢٢٠، ٣٤٦- ٣٥٦، انظر كذلك : المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣ أ ـ ب، ٤١ ب، زهر الآداب، للحصرى ٣٢٤./ 645

أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد العامِـرى الشَّاشى: من شعراء الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦ .(Ritter, Geheimnisse 304, Anm

له شعر فى ابن عباد، وفخر الدولة (نحو ١٢٠ بيتا)، وارد فى : اليتيمة ٣/ ٢٤٢- ٢٤٣، ٣٨٥- ٣٩١، انظر أيضا: سفينة الأدباء، الورقة ١٧٥أ -١٧٦أ، الدر الفريد الورقة ٣٨ب.

أبو سعيد محمد بن محمد بن الحسن الرُّسْتَـمى: من أهل إصفهان. شاعر نابِهٌ. من شعراء الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٢٦).

له قصائد وقطعٌ، من بينها مدائح فى ابن عباد، ومؤيد الدولة، فى: اليتيمة ٣/ ٢٠٩- ٢١١، ٢٢٥- ٢٢٦، ٢٨٤، ٣٠٤- ٣٢٣، انظر فضلا عن ذلك: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣أ، ٢٤أ، ٣٩ب، ٤٢أ - ب، ٩٨أ، ٢٢١أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٦٩ب -١٧١ب، محاضرات الراغب ١/٣٥٠، ٢/٤٠٧، ٣/٩٢، ٢٠٥، ٢٣١، ٣١٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١٠٣أ - ١٠٤أ، الدر الفريد ١/٢ /١٢١، ج ٢، فى ٦ مواضع، انظر أيضا:

Schawāhid - Indices 325.

أبو دُلَف مِسْعَر بن مُهَلهل الـخَزْرَجى: كان جغرافيًا (انظر باب الجغرافيا)، وشاعراً فى حضرة الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/ ٣٢٦.

(V. Minorsky in: EI² 1,116

وترد قطعٌ من شعره، لاسيا سَاسَانية كبيرة، مع شعر عليها للشاعر (راجع:

(C.E. Bosworth in: JSS 16/1971/43

فى : اليتيمة ٣/٢٢٧- ٢٢٩، ٣٥٦- ٣٧٧، انظر أيضا: دمية القصر، للباخَرْزى، طبعة ثانية ١٣٥، سفينة لأدباء، الورقة ١٦١ب .

أبو القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدِّينَـوري: كان كاتبا، وموظفا بخراسان فى النصف الثانى من القرن الرابع/ العاشر، قيل: إنه صنّف أكثر من ٣٠ مؤلفًا فى الأدب، ونظم شعرا كثيرا.

له نحو ١٠٠ بيت من شعره، فى:اليتيمة ٤/١٣٦- ١٤٢، انظر فضلا عن ذلك: نهاية الأرب، للنويرى ٢/٢٣٢.

أبو صالح سهل بن أحمد النيسابورى الـمُسْتَوْفِـى: من المرجّح أنه عاش نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر.

أورد الثعالبىُّ (تتمة اليتيمة ٢/١١٠- ١١٣) من ديوانه عدَّة قطع (أكثر من ٥٠ بيتا).

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الـضَّبِّـى: كان وزيرا لفخر الدولة البويهى، توفى سنة ٣٣٩/ ١٠٠٨. / 646

إرشاد الأريب، لياقوت ١/٦٥- ٧٤، ٢/٣٢٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٦/ ٢٠٤-٢٠٥. Ritter, Geheimnisse 154, Anm. ، الأعلام، للزركلى ١/٨٣.

له نحو ١٠٠ بيت فى : اليتيمة ٣/ ٢٠٧- ٢٠٨، ٢٢٦- ٢٢٧، ٢٨٩- ٢٩٠، ٢٩١- ٢٩٨، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٣٩ب، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ٩٥ب - ٩٦أ.

عَبْدان الإصفهانى الـخُوزِى: كان معاصرا للثعالبى، وأصغر منه سنًّا (انظر: اليتيمة ٣/٢٩٩).

وفى اليتيمة ٣/٣٠٠ -٣٠٤ بضعةُ مقطّعات له (نحو ٦٠ بيتا)، وراجع: المنتخب الميكالى، الورقة ١٣٤ب، زهر الآداب، للحصرى ٩٠١- ٩٠٢، نهاية الأرب، للنويرى ٢/٢٩.

أبو عبدالله محمد بن حامد الحامِـدى الخَوَارِزْمى: كان كاتبا لحسام الدولة، وصاحب البريد فى قُـم، أيام الصاحب بن عباد، ثم خازناً للكتب من بعد عنـد

قابوس بن وَشْمَكِير، وكان صديقا لأبى الفتح البستى، وتوفى بعد سنة ٤٠٢/١٠١١ (انظر: المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٣١- ٢٣٣).

له نحو ٦٠ بيتا فى : اليتيمة ٤/٢٤٨- ٢٥٤، انظر كذلك: الدر الفريد ١/٢/ ١٣٩.

أبو الفضل أحمد بن محمد الصَّخْرى: كان أديبا، شاعرا، من أهل خوارزم، وندبما لبعض الأمراء والوزراء، توفى سنة ٤٠٦/١٠١٥

كان له ديوان شعر، وكتاب رسائل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٩٦- ١٠١، معجم المؤلفين، لكحالة ٢/١١٢).

أبو الفرج على بن الحسين بن هندو: كان طبيبًا فيلسوفا، توفى سنة ٤٢٠/ ١٠٢٩ (أنظر: تاريخ التراث العربى III,334-335، وباب الفلسفة).

وثمة قطعٌ من قصائده، ومقطعات له (وجملتها ١٥٠ بيتا) فى : يتيمة الدهر ٣/٣٩٧ - ٤٠٠، تتمة اليتيمة ١/١٣٤ -١٤٤، وانظر أيضا: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/١٦٨- ١٧٣، نهاية الأرب، للنويرى ٧/٤٥، الدر الفريد فى ١٣ موضعا.

أبو سعد منصور بن الحسين الآبى: كان وزيرا بالرىّ، ومؤرِّخا أديباً شاعرا، توفى سنة ٤٢١/ ١٠٣٠ (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٢، تاريخ التراث العربى، باب: كتب الأدب).

وردت قطعٌ من شعره (١٠٠ بيت)فى : تتمة اليتيمة، للثعالبى ١/١٠٠- ١٠٧، دمية القصر، للباخرزى، طبعة ثانية ٣٩٨- ٣٩٩، معاهد التنصيص ٣/ ١٧٠.

أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن على بن الحارِث الإصفهانى: كاتب، شاعر، من أهل إصفهان، عاش بالرَّىّ وغَزْنَة، وتوفى سنة ٤٢٤/ ١٠٣٣، بنيسابور.

له نحو ٧٠ بيتا، فى : تتمة اليتيمة، للثعالبى ١/١١٢- ١١٨. / 647

٤ - شعراء فى الحجـــاز، واليمـــن

الإمـــام الشافعـــى

هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس الشافعى، مؤسس المذهب الفقهى المعروف باسمه، (توفى سنة ٢٠٤/ ٨٢٠، انظر: تاريخ التراث العربى I, 484-490)، ترك أيضا أشعارا (انظر: المرجع نفسه، ص 490، رقم ١٢، ١٣).

وأحدث مجموعة من شعره مستخرجة من كتب الأدب، هى التى نشرها محمد عفيف الزَّعْبى، بعنوان: «ديوان الشافعى»، دار النور ١٩٧١.

محمد بن صالح العلـوى

هو أبو عبدالله محمد بن صالح بن عبدالله العلوى، كان أديباً، راويةً، شاعراً، بالحجاز، وَلِـىَ المدينة أيام الواثق، حبسه المتوكل سنة ٢٤٠/ ٨٥٤، وأقام فيا بعد بسامراء، وهنالك صادق سعيد بن حميد، كانت وفاته بالحجاز، سنة ٢٥٥/ ٨٦٩ أو قبلها.

أ - مصادر ترجمته:

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٤، الأغانى ١٦/٣٥٩- ٣٧٢، ذيل سمط اللآلى، للبكرى ٨٥، تاريخ بغداد ٥/٣٥٧- ٣٥٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٧٧أ - ١٧٨ب، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٤٣٩- ٤٤٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/١٥٤- ١٥٥، الأعلام، للزركلى ٨/٣١-٣٢.

ب - آثـــاره:

لانعرف عن ديوانه شيئا، وترد قطعٌ من شعره فى : الأغانى، فضلا عن: الزهرة، لابن داود ٣٠٣، محاضرات الراغب ١١٣/١، الحماسة البصرية ١٢٦/٢.

شعراء آخرون بالحجاز، أو منـــه :

أبو الشدائـــد الفزارى: شاعر هجَّاء، من أهل المدينة، قُتِل عام ٧٦٢/١٤٥ (انظر: تاريخ الطبرى ٣/ ٢٠٣، ٢٥١، الأغانى ١٦/ ٢٤٣، ٢/٢٠).

كان ديوانه ٢٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ١٨٥).

أبو بكر عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيرى، عائد الكلب، أبو مصعب الزبيرى: أصله من المدينة، كان نديما. ووالياً للخليفة المهدى، والهادى، والرشيد، توفى سنة ٨٠٠/١٨٤. / 648

جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار ١٢٤- ١٥٦، مروج الذهب، للمسعودى ٢٩٦/٦ -٢٩٩، الأغانى، طبعة ثانية ١٨٠/٢٠- ١٨٢، سمط اللآلى، للبكرى٥٧٠، تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٣- ١٧٦، الأعلام، للزركلى ٤/ ٢٨١- ٢٨٢.

آثـــاره:

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٢)، وله أبيات فى المصادر الآنفة الذكر، انظر أيضا: مجالس ثعلب ٨١- ٨٢، الحماسة البصرية ٢/ ٣٨٨- ٣٨٩.

أبو سعيد عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المُسَاحِقى: كان قاضيا فى المدينة أيام المأمون، وراوية للزبير بن بكار، توفى سنة ٨٤١/٢٢٦.

نسب قريش، لمصعب الزبيرى ٤٢٨، الورقة، لابن الجراح ٤٢- ٤٤، الفهرست، لابن النديم ١١١، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ١٥٩، لسان الميزان، لابن حجر ٣/ ٣٨٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

عَطَاء بن أَحْمَر المدينى: أحد الظرفاء المشهورين فى المدينة فى القرن الثانى/ الثامن، أو أوائل الثالث/ التاسع، وكان فى رأى المرزبانى (معجم الشعراء ٢٩٨- ٢٩٩) شاعرا ضعيفا.

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ، طهران، ١٨٩).

أبو المُشَيَّع جبر بن خالد بن عُقْبة الأَسْلَمى المدنى: كان راوية للشعر والأخبار، وشاعرا مجيدا، عاش على، أكثر تقدير، فى النصف الأول من القرن الثالث / التاسع، (انظر: الورقة، لابن الجراح ٦ - ٧).

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٣، وذُكر على أنه «أبو المُسَبِّع»).

ميمون الخُضرى المُحَاربى الحجازى : عاش فى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع، (انظر: الورقة لابن الجراح ٧٥- ٧٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٠٢).

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٤).

ابن أَبَان الحَنْفَرى

هو محمد بن أبان بن ميمون الحنفرى اليمانى، كان سيداً نابها من أهل صَعْدة، نظم شعرا فى أحداث عصره باليمن، كانتصاره على بنى حرب (خولان)، فى سنة ١٣١/ ٧٤٩، وتشريدهم (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٢١، وراجع: المحمدون، للقفطى ١٣٦- ١٣٧)، وكان له عناية بالتاريخ (انظر: الإكليل، الجزء الثامن، بغداد ١٩٣١، ص ١٢٧)، وكان عنده سِجِلّ* لنسب خولان ابن عمرو «متوارث من الجاهلية» / ، قرأه الهمدانى أثناء إقامته بصعدة، (انظر: 649

الإكليل، الجزء الأول القاهرة ١٩٦٣، ص ١٩٩) وأفاد منه فى الإكليل (انظر: الإكليل ٢/ ١٤- ١٥)، وقيل: إنه توفى سنة ١٧٥/ ٧٩١، وله ١٢٥ سنة (انظر: الإكليل ١١٩/٢).

وترد قطعٌ عديدة من شعره، بعضُها على شىء من الطول، فى : الإكليل ١/ ٢٢٧، ٢/ ١١٢- ١١٤، ١١٩- ١٢٩، ١٦٧- ١٧٠، ٨/ ١٣٥.

أحمد بن يزيد القَشِيبى

هو أحمد بن يزيد بن عمرو القشيبى من أهل صعدة، كان صهر (زوج أخت) ابن أبان الحَنْفَرِى (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٦٣)، وخليفته فى السيادة (انظر: الإكليل ١٣١/٢، ١٧٧)، عاش فيما بعد بجُرَش، على طريق مكة، كان أحد الشعراء المشهورين فى عصره (انظر: الإكليل ٢/ ١٢٥)، وتوفى بعد سنة ٢٠١/ ٨١٦ (انظر: الإكليل ١٣٢/٢).

وترد قطعٌ من شعره، من بينها مرثيَّة فى ابن أبان، فى الإكليل ٢/ ١٢٨- ١٢٩، ١٣٢- ١٣٧، ١٦٤- ١٦٦، ٢٧٤.

عبدالخالق بن أبى طَلْح الشَّهَابى

هو عبد الخالق بن أبى طلح بن محمد الجَهْور، كان فى رأى الهمدانى واحدا من أنبه شعراء اليمن، فى منتصف القرن الثالث/ التاسع (انظر: الإكليل، الجزء الأول القاهرة ١٩٦٣، ص ٢٤٥، ٣٧٩)، وقيل: إنه كانت له أيضا معرفة جيدة بالأنساب (انظر: الإكليل ١/ ٣٥٧).

ووردت بعض قطع من شعره، وثلاث قصائد طوال، (نحو ٣٦٠ بيتا)، فى : الإكليل ٣٧٩/١- ٤١٣،

وثمة قطع أخرى فى : الجزء الثانى، والثامن، والعاشر، من الإكليل، وانظر فضلا عن ذلك: معجم البلدان، لياقوت ٢/٢٨٠ (وذُكر فيه على أنه: ابن أبى طلحة).

عبدالله بن عَبّـاد الإكْلِيلـى

هو عبدالله بن محمد بن عباد الإكليلى، كان شيخ قبيلة، وشاعرا، فى صنعاء، زار بغداد سنة ٢٢٩/ ٨٤٤ (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الأول، / القاهرة ١٩٦٣، 650
ص ٢٤١). وقيل إنه كان من أنبه شعراء اليمن فى زمانه (انظر: الإكليل ١/٢٤٥، ٣٧٩).

وثمة قطعتان من شعره، وبضعة أبيات، فى : الإكليل ١/٢٤٥- ٢٤٩.

وكان ابنه أحمد بن عبدالله الإكليلى فى سفارة سياسيَّة ببغداد، سنة ٢٨٩/ ٩٠٢ (انظر: الإكليل ١/ ٢٤٩- ٢٥٣، الحور العين لنشوان الحميرى، القاهرة ١٩٤٧، ص ١٩٦- ١٩٧)، وفى الإكليل ١/٢٥٣- ٢٦١ قصيدتان فى رحلته.

محمد بن إبراهيم العَوْسَجـى

هو محمد بن إبراهيم بن إسحاق العَوْسجى، كان سيدا معاصرا للهمدانى، وأصغر منه سناً، نظم أشعار فى أمور تتعلق بقبائل اليمن وأحداثه فى عصره.

وله قصيدتان (٨٥ بيتا) فى الإكليل للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٧٠- ١٧٦، وراجع: المحمدون، للقفطى ١١٣.

الـهَمْـدَانى

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى، ابن الحائك (المتوفى نحو سنة

٣٣٤/ ٩٤٥، انظر: تاريخ التراث العربى، باب الجغرافيا، والمجلد السادس)، ولابد أنه كان شاعراً مكثراً جدًّا، وقيل: إن ديوانه، الذى جمعه وصنعه أبو عبدالله الحسين ابن أحمد بن خَالَوَيْه، كان ست مجلدات (انظر: بغية الوعاة، للسيوطى ٢١٧، وراجع إنباه الرواة، للقفطى ١/٢٨٤).

وبقى لنا من شعره:

١ - «القصيدة الدامغة فى فضل قحطان»، فى آخر الجزء الثانى من الإكليل، برلين or. oct. 968، وطبعت مصورة طبق الأصل فى برلين ١٩٤٣، فى شرح لأحد تلاميذه (لابنه؟، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١/ ٢٨٣)، موجود بمكتبة الإمام يحيى بصنعاء، تاريخ ٢٨٩ (١٨٤ ورقة، نسخ سنة ٦٢٣ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/ ٢١٠).

٢ - «قصيدة الجار» طبعت عن مخطوطة لبعض الأفراد فى: الإكليل، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦٣، المقدمة ص ٤٩- ٥٦ (راجع: O. Löfgren in: EI² III, 124).

٣ - عدة قصائد، وقطعٌ أخرى، فى : الإكليل، الأجزاء ١، ٢، ٨، ١٠. / .

المحتـــوى

الصفحة

(ب) شعراء العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ)

١ ـ الشـــام ..... ٣ ـ ٥١

أ ـ شعراء مدن الشام وريفه (عدا حلب): ..... ٣ ـ ١١

أبو الهيذام المرى ٣

عمرو بن حوى السكسكى ٤

ديك الجن الحمصى ..... ٤ ، ٥

ابن أبى زرعة الدمشق ..... ٥ ، ٦

الخليع الرقى ٦

أبو المعتصم الأنطاكى ٧

البطين الحمصى ٧

أبو نضلة ٨

الواسانى الدمشقى ..... ٨ ، ٩

أبوالحسن التهامى ..... ٩ ، ١٠

ابن غلبون الصورى ..... ١٠ ، ١١

شعراء آخرون أصلهم من الشام، أو أقاموا فيه: ..... ١١ ، ١٢

طالب وطالوت ابنا الأزهر الطائيان ١١

أبو المعافى المزنى يعقوب بن إسماعيل بن رافع ١١

أبو عمران السلمى ١١

الصفحة

أبو مسكين البرذعى ١١
أبوالجود الرسعنى ١٢
الشريف النصيبى ١٢

ب ـ سيف الدولة وشعراؤه : ..... ١٣ ـ ٥١
سيف الدولة ١٣
أبو فراس الحمدانى ..... ١٣ ـ ١٨
أبوالمطاع وجيه الدولة ١٨
المتنبى ..... ١٩ ـ ٤١
الوأواء الدمشقى ..... ٤١ ـ ٤٣
كشاجم ..... ٤٤ ـ ٤٦
أبو نصر بن أبى الفتح كشاجم ٤٦
الصنوبرى ..... ٤٦ ، ٤٧
أبوالفرج الببغاء ..... ٤٧ ـ ٤٩
النامى ..... ٤٩ ، ٥٠

شعراء آخرون عند سيف الدولة :
أبوالقاسم الشيظمى ٥٠
المغنم المصرى ..... ٥٠ ، ٥١
ابن الفياض أبو محمد ٥١
أبومحمد جعفر بن ورقاء، وأبوأحمد عبدالله بن ورقاء ٥١

٢ ـ العراق ..... ٥٣ ـ ٢٤٠
أ ـ شعراء البصرة : ..... ٥٣ ـ ٦٢
ابن مناذر ..... ٥٣ ، ٥٤

الصفحة

أبوالبيداء الرياحى ..... ٥٤ ، ٥٥
محمد بن يسير الرياشى ..... ٥٥ ، ٥٦
ناهض بن ثومة ..... ٥٦ ، ٥٧
عبدالصمد بن المعذل ٥٧
المعذل بن غيلان ٥٨
أحمد، وعيسى، وعبدالله، أبناء المعذل ٥٨
الجماز البصرى ..... ٥٨ ، ٥٩
أبو شراعة القيسى ٥٩
أبوالفياض سوار بن أبى شراعة ٥٩
المفجع البصرى ..... ٦٠ ، ٦١
ابن لنكك البصرى ..... ٦١ ، ٦٢

ب ـ شعراء بصريون فى بغداد : ..... ٦٣ ـ ٨٠
سلم الخاسر ..... ٦٣ ، ٦٤
أبو الشمقمق ..... ٦٤ ، ٦٥
العباس بن الأحنف ..... ٦٥ ـ ٦٨
أشجع السلمى ..... ٦٨ ، ٦٩
أحمد بن عمرو السلمى ٦٩
أبان اللاحقى ..... ٦٩ ، ٧٠
عبدالله بن عبدالحميد اللاحقى ٧٠
حمدان بن أبان اللاحقى ٧٠
إسماعيل بن بشر اللاحقى ٧٠
الرقاشى ..... ٧٠ ، ٧١
سعيد بن وهب ٧١
محمد بن حازم الباهلى ٧٢

الصفحة

محمد بن وهيب ..... ٧٢ ، ٧٣
العطـوى ..... ٧٣ ، ٧٤
حسين بن الضحاك ..... ٧٤ ، ٧٥
أبو العينـاء ..... ٧٥ ، ٧٦
ابـن دريـد ٧٦
الخبـزرزى ..... ٧٦ ، ٧٧
مـدرك الشـيبانى ..... ٧٧ ، ٧٨
القاضى التنوخـى ٧٨
أبوعلى المحسّـن بن على القاضى التنوخى ..... ٧٨ ، ٧٩
صـريع الـدلاء ..... ٧٩ ، ٨٠

شعراء آخرون أصلهم من البصرة أو ممن سكنوها: ..... ٨٠ ـ ٨٥
أبوالخطاب البهدلى التميمى ٨٠
أبو يامين البصرى ٨٠
أبوالنضير عمر بن عبدالملك ٨٠
أبو دقاقـة البصـرى ٨١
أبو العذافر العمى ٨١
أبو حنش خضير بن قيس ٨١
عمرو بن عبدالملك الوراق ٨١
روح بن عبدالأعلى أبوهمام ..... ٨١ ، ٨٢
عكاشة بن عبدالصمد العمى ٨٢
أبو فرعون شويس الساسى ٨٢
أبوالأسد معبد بن طوق العنبرى ٨٢
جهم بن خلف المازنى ..... ٨٢ ، ٨٣
عمرو الخاركى الأعور ٨٣

الصفحة

الحكم بن محمد بن قنبر المازنى ٨٣
أبو جعفر الضرير العنبرى ٨٣
أبوعثمان سعيد بن ضمضم الكلابى ٨٤
أبومهدى محمد بن سعيد بن ضمضم ٨٤
فروة بن حميضة الأسدى ٨٤
أبوالعالية الحسن بن مالك الشامى ٨٤
أحمد بن إسحاق الخاركى ٨٥
أبوالفيض عمرو بن نصر القصاف ٨٥

جـ ـ شـــعراء الكوفـة : ٨٦
على بن محمد العلوى ٨٦

د ـ شعراء كوفيون فى بغداد : ..... ٨٧ ـ ١٠١
إبراهيم بن سيابة ٨٧
مسلم بن الوليد ..... ٨٧ ـ ٨٩
سليمان الأعمى (أخو مسلم) ..... ٨٩ ، ٩٠
خارجة بن مسلم بن الوليد ٩٠
دعبل بن على الخزاعى ..... ٩٠ ـ ٩٤
رزيـــن بن على (أخو دعبل) ٩٤
الحسين بن دعبل الدعبلى ٩٤
أبو الشيص ..... ٩٤ ، ٩٥
ابن كناسة ..... ٩٥ ، ٩٦
أبو العتاهيـــة ..... ٩٦ ـ ٩٩
أبو عبدالله محمد العتاهية بن أبى العتاهية ٩٩
عبدالله بن محمد بن أبى العتاهية ٩٩

الصفحة

أبوسويد عبدالقوى بن محمد بن أبى العتاهية ٩٩
أبوالشبل البرجمى ٩٩
أبوعلى البصير ١٠٠
أبو نعامـة ..... ١٠٠ ، ١٠١

شعراء آخرون من الكوفة أو أقاموا فيها: ..... ١٠١ ـ ١٠٣
محمد بن الفضل السكونى ١٠١
أبوالحسن على بن الخليل ١٠١
أبوعبدالله جعفر بن عفان الطائى ١٠١
إسحاق بن الصباح الأشعثى الكندى ١٠٢
محمد بن عبدالملك الفقعسى الأسدى ١٠٢
إسماعيل بن معمر القرطيسى ١٠٢
الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى ١٠٢
أبو محمد عبدالله بن أيوب التيمى ..... ١٠٢ ، ١٠٣
على بن ثابت ١٠٣
محمد بن على الجواليقى الكوفى ١٠٣

هـ ـ شعراء من أصول مختلفة، سكنوا (أيضا) بغداد: ..... ١٠٤ ـ ١٤٥
نصيب الأصغـر ١٠٤
عبدالملك الحارثى ..... ١٠٤ ، ١٠٥
كلثوم بن عمرو العتابى ..... ١٠٥ ـ ١٠٧
منصور النمرى ..... ١٠٧ ، ١٠٨
ربيعـة الرقـى ..... ١٠٨ ، ١٠٩
أبـو نواس ..... ١٠٩ ـ ١٢٠
أبو يعقوب الخريمى ..... ١٢٠ ، ١٢١

الصفحة

أبـو تمـام ..... ١٢١ ـ ١٣٢
مانى الموسوس ١٣٢
عمارة بن عقيل ..... ١٣٢ ـ ١٣٤
البحتـــرى ..... ١٣٤ ـ ١٤٠
أبو الغوث بن البحترى ١٤١
الناشـئ الأكبـر ..... ١٤١ ، ١٤٢
الأحنـــف العكبـرى ١٤٣
مهيار الديلمى ..... ١٤٣ ـ ١٤٥

و ـ شعراء فى بغداد، وسامراء : ..... ١٤٦ ـ ١٩٣
محمد المهدى ١٤٦
أبو إسحاق إبراهيم بن المهدى ١٤٦
متوج (أو فتوح) بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب ١٦٨
أبوسليمان إدريس بن سليمان (بن يحيى) بن أبى حفصة ١٦٨
محمد بن إدريس ١٦٨
آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة ١٦٨
أبو السمط عبدالله بن السمط ١٦٨
سعيد بن حميد ..... ١٦٨ ، ١٦٩

أبناء حميد بن عبدالحميد الطوسى :
أبو جعفر محمد بن حميد ١٦٩
إسحاق بن حميد ١٧٠
أبو نهشل بن حميد ١٧٠
أبو نصر (أو أبو نضير) بن حميد ١٧٠

الصفحة

خالد بن يزيد الكاتب ..... ١٧٠ ، ١٧١
ابن أبى فنن ..... ١٧١ ، ١٧٢
ابـن الرومـى ..... ١٧٢ ـ ١٧٧
الناجـم ١٧٧
ابـن بسـام ..... ١٧٧ ، ١٧٨
أبو بكر بن العلاف ..... ١٧٨ ، ١٧٩
أبو بكر الشبلى ١٧٩
الزاهـى ..... ١٧٩ ، ١٨٠
الناشـئ الأصغـر ..... ١٨٠ ، ١٨١
الناشـئ الأحصـى ١٨١
إسماعيل الناشـئ ..... ١٨١ ، ١٨٢
ابـن البقـال ١٨٢
أبو إسحاق الصابى ١٨٢
ابـن الحجَّـاج ..... ١٨٣ ـ ١٨٥
أبوالقاسم هبة الله بن إبراهيم بن المهدى ١٤٦
علية بنت المهدى ..... ١٤٦ ، ١٤٧
هارون الرشيد ١٤٧
أبو عيسى بن الرشيد ١٤٧
أبو أيوب محمد بن الرشيد ١٤٧
عبدالله المأمون ١٤٧
أحمد (أو محمد) الراضى بالله ١٤٧
عبدالله بن المعتز ..... ١٤٨ ـ ١٥١
ابن سكرة الهاشمى ١٥٢
آدم بن عبدالعزيز ..... ١٥٢ ، ١٥٣
أبو حفص الشطرنجى ١٥٣

الصفحة

على بن جبلة العكوّك ..... ١٥٣ ـ ١٥٥
القصيدة اليتيمة ..... ١٥٥ ، ١٥٦
محمود الوراق ..... ١٥٦ ، ١٥٧
أبو سعد المخزومى ١٥٧
ابن الطبيب الطنبورى ١٥٨
محمد بن عبدالملك الزيات ..... ١٥٨ ـ ١٦٠
عبيدالله بن محمد بن عبدالملك الزيات ١٦٠
أبوطالب أحمد بن الحسين الزيات ١٦٠
أبو حكيمة الكاتب ..... ١٦٠ ، ١٦١
إسحاق بن إبراهيم الموصلى ١٦١
عبدالله بن أبى الشيص ..... ١٦١ ، ١٦٢
إبراهيم بن العباس الصولى ..... ١٦٢ ـ ١٦٤
على بن الجهم ..... ١٦٤ ـ ١٦٦
مروان بن أبى الجنوب ..... ١٦٦ ـ ١٦٧
محمد بن مروان بن أبى الجنوب ١٦٨
السَّـلامى ..... ١٨٥ ، ١٨٦
ابن نباتة السعدى ..... ١٨٦ ، ١٨٧
الشـريف الرضـى ..... ١٨٧ ـ ١٩٠
الشـريف المرتضـى ١٩١
على بن عيسى السكرى ..... ١٩١ ، ١٩٢
ابن حاجب النعمان ..... ١٩٢ ، ١٩٣

شعراء آخرون فى بغداد (وسامرّاء): ..... ١٩٣ ـ ١٩٩
عبدالله بن عمرو بن أبى صبح المازنى ١٩٣
الهيثم بن مطهر الفأفاء ١٩٣

الصفحة

أبوالهول عامر بن عبدالرحمن الحميرى ١٩٣
أبو شنبل حمل بن جزء (أو خزرج) العقيلى ١٩٤
أبو الضلع السندى ١٩٤
أبوالحسن موسى بن عبدالله بن الحسن العلوى ١٩٤
أبو المضرحى الكلابى ١٩٤
ابن أبى السعلاء العباس أو عمر بن سلمة ..... ١٩٤ ، ١٩٥
أبومالك النضر بن أبى النضر الأعرج التميمى ١٩٥
أحمد بن سيار الجرجانى ١٩٥
المخيم الراسبى البغدادى ١٩٥
أحمد بن الحجاج ١٩٥
إسماعيل بن جرير بن يزيد القسرى البجلى ..... ١٩٥ ، ١٩٦
محمد بن على الصينى (الضبى؟) البغدادى ١٩٦
أبوقابوس عمر بن سليمان النصرانى الحيرى ١٩٦
يوسف بن المغيرة بن أبان القشيرى ١٩٦
مكنف أبوسلمى (سلمة) المدنى ..... ١٩٦ ، ١٩٧
أبوالمظفر عباد المخرق ١٩٧
أبوموسى المكفوف الأعمى ١٩٧
أبو الينبغى العباس بن طرخان ١٩٧
أبوزهير رزين بن زندورد العروضى ١٩٧
جعيفران الموسوس البغدادى ١٩٨
أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفرى ١٩٨
بيدون الخادم ١٩٨
مثقال الواسطى ١٩٨
أبوجعفر محمد بن أحمد بن الحاجب ١٩٩

الصفحة

١ ـ أفراد بعض الأسر الشهيرة ممن نظموا الشعر،

غالبا من أهل بغداد: ..... ٢٠٠ ـ ٢١٢

آل ابن صبيح :

أبومحمد القاسم بن صبيح ٢٠٠

أبوالقاسم يوسف بن القاسم ٢٠٠

أبوجعفر أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب ..... ٢٠٠ ، ٢٠١

أبوأحمد (أو محمد) القاسم بن يوسف بن القاسم الكاتب ٢٠١

أبومحمد عبدالله بن أحمد بن يوسف ٢٠١

أبوالطيب محمد بن عبدالله بن أحمد اليوسفى الكاتب ٢٠٢

آل المهلبى :

محمد بن أبى عيينة المهلبى ٢٠٢

أبوجعفر عبدالله بن محمد بن أبى عيينة ..... ٢٠٢ ، ٢٠٣

أبوالمنهال أبوعيينة بن محمد بن أبى عيينة ٢٠٣

أبوخالد يزيد بن محمد المهلبى ..... ٢٠٣ ، ٢٠٤

أبومحمد الحسن بن محمد عبدالله الوزير المهلبى ٢٠٤

آل أبى أمية :

أبوأمية (بن) عمرو، مولى هشام بن عبدالملك ٢٠٤

أمية بن أبى أمية ٢٠٤

على بن أبى أمية ٢٠٥

محمد بن أبى أمية ٢٠٥

محمد بن أبى أمية (؟) ٢٠٥

على بن أمية بن أبى أمية ٢٠٥

عبدالله بن أمية بن أبى أمية ٢٠٥

أبوالعباس أحمد بن أمية بن أبى أمية ٢٠٦

أبو حشيشة محمد بن على بن أمية الطنبورى ٢٠٦

الصفحة

آل البرمكى :

يحيى بن خالد بن برمك ٢٠٦

الفضل بن يحيى البرمكى ٢٠٧

جعفر بن يحيى البرمكى ٢٠٧

أبوالحسن أحمد بن جعفر بن موسى جحظة البرمكى ٢٠٧

آل النوبختى :

أبوأيوب سليمان بن أبى سهل ..... ٢٠٧ ، ٢٠٨

أبو عبدالله أحمد بن عبدالله النوبختى ٢٠٨

أبوالحسن (أو حسين) على بن العباس النوبختى ٢٠٨

آل اليزيـــدى :

أبومحمد يحيى بن المبارك اليزيدى ٢٠٨

أبو إسحاق إبراهيم بن أبى محمد اليزيدى ٢٠٩

أبو على إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى ٢٠٩

أبوعبدالله محمد بن أبى محمد اليزيدى ٢٠٩

أبوعبدالرحمن عبدالله بن أبى محمد اليزيدى ٢٠٩

أبوجعفر أحمد بن محمد اليزيدى ٢٠٩

أبوالعباس الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ٢١٠

آل طاهر بن الحسين :

طاهر بن الحسين ذو اليمينين ٢١٠

عبدالله بن طاهر ٢١٠

محمد بن عبدالله بن طاهر ٢١١

سليمان بن عبدالله بن طاهر ٢١١

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١١

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ..... ٢١١ ، ٢١٢

الصفحة

آل حمدون :

حمدون بن إسماعيل بن داود النديم ٢١٢

داود بن إسماعيل بن داود ٢١٢

إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب ٢١٢

٢ ـ دواوين بعض النحاة واللغويين، البصريين والكوفيين والبغداديين، حسب ماجاء فى الفهرست لابن النديم، ومصادر أخرى: ..... ٢١٣ ـ ٢١٥

الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدى ٢١٣

أبوالحسن على بن حمزة بن عبدالله الكسائى ٢١٣

أبوعلى الحسن بن على الحرمازى ٢١٤

أبوالحسن سعيد بن مسعدة، الأخفش الأوسط ٢١٤

أبوسعيد عبدالملك بن قريب الأصمعى ٢١٤

أبوالعباس أحمد بن يحيى البلاذرى ٢١٤

أبوالفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور ..... ٢١٤ ، ٢١٥

أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدى ٢١٥

أبوهلال الحسن بن عبدالله العسكرى ٢١٥

٣ ـ كتاب شعراء آخرون ترد أخبار دواوينهم عند ابن النديم: ..... ٢١٦ ـ ٢٢٧

أبو جعفر الفضل بن أبى صالح شيرويه ٢١٦

يوسف بن الحجاج الصيقل ٢١٦

محمد البيذق ٢١٧

حمد (أيضا حميد) بن مهران الكاتب ٢١٧

زنبور بن أبى حماد الكاتب ٢١٧

القاسم بن سيار الجرجانى الكاتب ٢١٧

الصفحة

الفضل بن سهل ٢١٧
الحسن بن سهل ٢١٨
الحسين بن الحسن بن سهل ٢١٨
مسلمة بن سلم ٢١٨
الفضل بن الربيع بن يونس ٢١٨
يعقوب بن الربيع ٢١٨
أبوالفضل عمرو بن مسعدة الصولى ٢١٩
أبوالحسن على بن هشام ٢١٩
أبوجعفر أحمد بن هشام ٢١٩
أبوالجهم أحمد بن سيف الكاتب الأنبارى ..... ٢١٩ ، ٢٢٠
الحسن بن رجاء بن أبى الضحاك ٢٢٠
محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائنى ٢٢٠
أبوعبدالله محمد بن يزداد بن سويد المروزى ٢٢٠
أبوصالح محمد بن عبدالله بن يزداد ٢٢٠
أحمد بن أبى سلمة الكاتب ٢٢١
أبوعمران موسى بن عبدالملك الإصبهانى ٢٢١
ميمون بن إبراهيم الكاتب ٢٢١
أبو على محمد بن على دندن الكاتب ٢٢١
أبوبكر محمد بن هارون بن مخلد، كبة (؟) الكاتب ٢٢١
أبوعلى يحيى بن هارون بن مخلد الكاتب ٢٢٢
أبوجعفر محمد بن الفضل الجرجرائى ٢٢٢
أبوعبدالله محمد بن عبدالله اليعقوبى ٢٢٢
عبيدالله بن عبدالله اليعقوبى ٢٢٢
أبوالحسن على بن عبدالغفار الجرجرائى الضرير ٢٢٢
أبوموسى عيسى بن فرخانشاه القنائى الكاتب ..... ٢٢٢ ، ٢٢٣

الصفحة

أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد الحارثى ٢٢٣
أبو على الحسن بن وهب ..... ٢٢٣ ، ٢٢٤
أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب ٢٢٤
أبو الحسين القاسم بن عبيدالله ٢٢٤
أبوبكر أحمد بن صالح بن شيرزاد القطربلى،
ظريف الكتاب ..... ٢٢٤ ، ٢٢٥
أبوالصقر إسماعيل بن بلبل الشيبانى ٢٢٥
أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله
المدبر الكاتب ٢٢٥
أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن المدبر ٢٢٥
محمد بن المدبر ٢٢٥
أبوعلى محمد بن محمد بن عروس الكاتب ٢٢٦
أبوإسحاق إبراهيم بن عيسى المدائنى ٢٢٦
أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقانى ٢٢٦
أبوعلى عاصم بن محمد الكاتب ٢٢٦
أبوالعباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات ..... ٢٢٦ ، ٢٢٧
أبومحمد القاسم (بن على) بن محمد الكرخى ٢٢٧
أبوالحسين سعيد بن إبراهيم التسترى النصرانى ٢٢٧
أبوالقاسم جعفر بن قدامة بن زياد ٢٢٧

٤ ـ شاعرات فى بغداد : ..... ٢٢٨ ـ ٢٣٠
عنان الناطفية ٢٢٨
فضل الشاعرة ٢٢٩
شاعرات أخريات فى بغداد : ٢٢٩
الذلفاء ٢٣٠

الصفحة

دنانير ٢٣٠
سكن ٢٣٠
خشف الواضحية ٢٣٠

ز ـ شعراء موصليون أو فى الموصل : ..... ٢٣١ ـ ٢٣٥
ابن حمدان الموصلى ..... ٢٣١ ، ٢٣٢
الخبار البلدى ٢٣٢
السرى الرفاء ..... ٢٣٢ ـ ٢٣٤
الخالديّان ..... ٢٣٤ ، ٢٣٥

ح ـ شعراء فى مواضع أخرى مختلفة من العراق: ..... ٢٣٦ ـ ٢٣٨
أبو حزام العكلى ٢٣٦
بكر بن النطاح ..... ٢٣٦ ، ٢٣٧
سيدوك الواسطى ٢٣٧
الخديجى ٢٣٨
الوزير المغربى ٢٣٨

شعراء آخرون فى العراق، ويرد بيان دواوينهم
عند ابن النديم : ..... ٢٣٨ ـ ٢٤٠
إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمى ٢٣٩
الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمى ٢٣٩
أبوالسرى سهل بن أبى غالب الخزرجى ٢٣٩
أبوالمنهال عوف بن محلم الخزاعى ..... ٢٣٩ ، ٢٤٠
محمد بن يزيد بن مسلمة الحصنى ٢٤٠
أبومنصور بن أبى برّاك ٢٤٠

الصفحة

ابن الزمكدم (؟) الموصلى ٢٤٠

٣ ـ شـعراء فى فارس : ..... ٢٤١ ـ ٢٥٨
منصور بن باذان الأصفهانى ٢٤١
أبودلف العجلى ..... ٢٤١ ـ ٢٤٣
بكر بن عبدالعزيز العجلى ..... ٢٤٣ ، ٢٤٤
أحمد بن علويه الإصفهانى ٢٤٤
أبوالحسن بن طباطبا ..... ٢٤٤ ـ ٢٤٦
أبوالنصر الهزيمى ٢٤٦
ابن العميد ..... ٢٤٦ ، ٢٤٧
أبوالفتح على بن محمد بن العميد ٢٤٧
أبوبكر الخوارزمى ٢٤٧
أبوطالب المأمونى ..... ٢٤٧ ، ٢٤٨
الصاحب بن عباد ..... ٢٤٨ ـ ٢٥٠
المتيم الإفريقى ..... ٢٥٠ ، ٢٥١
عمر الهرندى ٢٥١
القاضى الجرجانى ..... ٢٥١ ، ٢٥٢
أبو على المنطقى ٢٥٢
بديع الزمان الهمذانى ..... ٢٥٢ ، ٢٥٣
ابن بابك ..... ٢٥٣ ، ٢٥٤
أبوالفتح البستى ..... ٢٥٤ ـ ٢٥٧
أبومحمد شعبة بن عبدالملك البستى ٢٥٧
عبدالله العبدلكانى ..... ٢٥٧ ، ٢٥٨
أبوالفضل الميكالى ٢٥٨

الصفحة

شعـراء وكتـاب آخـرون فى فارس، ممـن عرف له ديوان، أو وصل إلينا من شعره أكثر من ٥٠ بيتا: ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٣

أبومحمد يحيى بن بلال العبدى ٢٥٩

محمد بن أبى بدر السلمى ٢٥٩

أبو الغمر هارون بن موسى (أو محمد) الكاتب ٢٥٩

أبوالحسن على بن الحسن اللحام الحرانى ٢٥٩

أبومحمد الحسن بن على بن مطران المطرانى ..... ٢٥٩ ، ٢٦٠

أبوالحسن على بن أحمد الجوهرى ٢٦٠

أبوالفياض سعد (أوسعيد) بن أحمد الطبرى ٢٦٠

أبومحمد عبدالله بن أحمد الخازن ٢٦٠

أبوالقاسم عمر بن إبراهيم الزعفرانى ..... ٢٦٠ ، ٢٦١

أبوإبراهيم إسماعيل بن أحمد العامرى الشاشى ٢٦١

أبوسعيد محمد بن حمد بن الحسن الرستمى ٢٦١

أبودلف مسعر بن مهلهل الخزرجى ٢٦١

أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدينورى ٢٦٢

أبوصالح سهل بن أحمد النيسابورى المستوفى ٢٦٢

أبوالعباس أحمد بن إبراهيم الضبى ٢٦٢

عبدان الإصفهانى الخوزى ٢٦٢

أبوعبدالله محمد بن حامد الحامدى الخوارزمى ..... ٢٦٢ ، ٢٦٣

أبوالفضل أحمد بن محمد الصخرى ٢٦٣

أبوالفرج على بن الحسين بن هندو ٢٦٣

أبوسعد منصور بن الحسين الآبى ٢٦٣

أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن على بن الحارش الإصفهانى ٢٦٣

الصفحة

٤ ـ شعراء فى الحجاز، واليمن : ..... ٢٦٥ ـ ٢٧٠
الإمام الشافعى ٢٦٥
محمد بن صالح العلوى ..... ٢٦٥ ، ٢٦٦

× × ×

شعراء آخرون بالحجاز، أو منه : ..... ٢٦٦ ، ٢٦٧
أبوالشدائد الفزارى ٢٦٦
أبوبكر عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيرى،
عائد الكلب ٢٦٦
أبوسعيد عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المساحقى ٢٦٦
عطاء بن أحمر المدينى ٢٦٧
أبوالمشيّع جبر بن خالد الأسلمى المدنى ٢٦٧
ميمون بن الخضرى المحاربى الحجازى ٢٦٧

× × ×

ابن أبان الحنفرى ..... ٢٦٧ ، ٢٦٨
أحمد بن يزيد القشيبى ٢٦٨
عبدالخالق بن أبى طلح الشهابى ..... ٢٦٨ ، ٢٦٩
عبدالله بن عباد الإكليلى ٢٦٩
محمد بن إبراهيم العوسجى ٢٦٩
الهمدانى ..... ٢٦٩ ، ٢٧٠

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني الجزء الخامس

الشعر بقية
إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ العصر العباسي

(مصر ، المغرب ، الأندلس)

فهارس المجلد الثاني

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى

وراجعه

د. محمود فهمي حجازي و د. سعيد عبد الرحيم

أعاد صنع الفهارس د. عبد الفتاح محمد الحلو

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

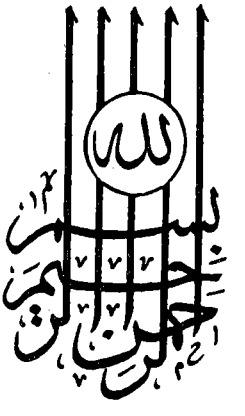
بسم الله الرحمن الرحيم

الـجَـمَـل الأكبر

هو أبوعبدالله الحسين بن عبدالسلام المصرى، المعروف بالجمل الأكبر[١]، ومن المرجح أنه ولد بمصر قبل سنة ٧٨٦/١٧٠. كان شاعر مدّاحا للطولونيين وموظفيهم فى الفسطاط ودمشق، ويعد من الشعراء والأدباء المشهورين فى عصره، كانت وفاته سنة ٨٧٢/٢٥٨.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

المغرب، لابن سعيد ١٠١/٤ ـ ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٤ ـ ٣٠٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٦/٤ ـ ٧٨، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣٠/٣.

K. L. Tallquist, Geschichte der Ihšiden, Leiden 1899, S. 107 - 108;

محمود مصطفى، الأدب العربى فى مصر، القاهرة ١٩٦٧، ص ١٢٩ ـ ١٣٠، الأعلام للزركلى ٢٥٩/٢.

ب ـ آثـــاره:

يبدو أنه لم يبق إلا أبيات قليلة (انظر: المصادر الآنفة الذكر) من ديوان شعره الذى كان ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥).

(١) بخلاف الجمل الأصغر أبى عبدالله الحسين، وهو شاعر مصرى لايكاد يُعْرف، من أهل القرن الرابع/ العاشر (انظر اليتيمة ٤٤٠/١، المغرب لابن سعيد ١٠٢/٤، K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ١٨

ابن عاصِـم الـمَوْقِفى

هو محمد بن عاصم الموقفى المصرى، من المرجح أنه هو نفسه أبوالفرج الموقفى المصرى الكاتب (انظر: K. L. Tallquist, Geschichte der Ibâditen 95 - 96) أقام فى حى الموقف بالفسطاط، عاش فى القرن الثالث / التاسع . وفى القطع التى وصلت إلينا من شعره يصف قبل كل شئ جمال الأديرة المصرية.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المغرب ، لابن سعيد ٨٧/٤، محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى الإسلامى، القاهرة ، بلا تاريخ، ص ٢٢٥، الأعلام، للزركلى ٤٩/٧ (وذكر أنه توفى سنة ٢١٥/٨٣٠).

ب ـ آثـــاره :

ترد قطع من شعره (أكثر من ٦٠ بيتا) فى يتيمة الدهر ٤٤٢/١ ـ ٤٤٥، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٩، الديارات، للشابشتى ١٨٥، ١٨٨ ـ ١٨٩، ١٩٤ ـ ١٩٥، ٢٠٠، معجم البلدان ، لياقوت ٦٧٤/٢، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٩٨ ـ ٦٩٩. / 652

منصور الفقيـــه

هو أبوالحسن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمى الضرير المصرى الشافعى، نشأ فى أسرة من رأس العين بالجزيرة ، وكان مولده فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، درس الفقه على تلامذة للشافعى، وأصبح فقيها، ولغويا، وشاعرا مرموقا. أقام ببغداد زمانا، وهنالك نظم قصيدة فى مدح الخليفة المعتز (٢٥٢/٨٦٦ ـ ٢٥٥/٨٦٩). وحلّ فيما بعدُ بالرملة بفلسطين، ومنها رحل إلى مصر، حيث توفى بها سنة ٣٠٦/٩١٨ (أو ٣٠٤/٩١٦).

فضلاً عن أربعة كتب فى الفقه الشافعى[٢] لم تصل إلينا ، فقد نظم «المقطعات فى الزهد. والحكم والأمثال» (K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ١٠٠) بأسلوب بعضه لاذع .

أ ـ مصادر ترجمته :

المغرب، لابن سعيد ٩٤/٤ ـ ٩٥، طبقات الشافعية، للسبكى ٣١٧/٢، زهر الآداب ، للحصرى ٨٢٦، إرشاد الأريب، لياقوت ١٨٥/٧ ـ ١٨٩، ابن خلكان ١٦٤/٢ ـ ١٦٥، نكت الهميان، للصفدى ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى ٢٢٤، ٢٥٧ ـ ٢٦٠، الأعلام ، للزركلى ٢٣٥/٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٠/١٣ ـ ١١.

ب ـ آثـــاره :

بقى من شعره نحو ٥٠ بيتا عند ياقوت، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٧ ب ، ٤٥أ، ٧٥أ ، ٨٩ب، ٩٦ب، ١٠٣أ، ١٥٢ب، ١٥٥أ، ١٧٦ب، زهر الآداب، للحصرى ٨٢٦ ـ ٨٢٧ (١٧ بيتا) حماسة الظرفاء، الورقة ٢٨أ، ٣٦أ، ٥٤ب، ٦١أ، ٧١ب، ١١١ب، ١٤٢ب، ١٤٨أ، «محاضرات الراغب» ١٦/٣، ٣٧، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٨٨، ١١١، ١٣٦، ١٤٤ ـ ١٤٥، ١٨٠، الدر الفريد، فى نحو ١٥ موضعا، نهاية الأرب، للنويرى ١٠١/٣ ـ ١٠٢.

القاسم المَرْيَمى

هو القاسم بن يحيى بن معاوية المريمى. عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث / التاسع بمصر، كان نديما ومدّاحا لأبى الجيش خُمَارَوَيْه (حكم من سنة ٨٨٤/٢٧٠ إلى ٨٩٦/٢٨٢)، توفى سنة ٩٢٨/٣١٦.

(٢) ١ ـ كتاب الواجب فى فروع الفقه، ٢ ـ كتاب زاد المسافر، ٣ ـ كتاب المستعمل فى الفروع، ٤ ـ كتاب الهداية فى الفروع (انظر : ابن النديم ٢١١، ابن خلكان ١٦٤/٢).

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

المغرب لابن سعيد ١٠٢/٤ ـ ١٠٣، محمد كامل حسين ، فى الأدب المصرى ٢٠٦ ـ ٢٠٧، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٣٢./

ب ـ آثـــاره :

653 «كان من أشهر شعراء مصر، الذين كانت أشعارهم مجموعة فى دواوين» (المغرب، لابن سعيد ١٠٢). وبقيت لنا قطع من شعره فى مصادرنا، منها زهر الآداب للحصرى ٤٥٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٥/١، المنتحل ، للثعالبى، كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطى (سبق ذكره ص ٧٧، محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٩/١٩٧٣/٤٨).

ابن طَبَاطَبا الرَّسِّـى

هو أبوالقاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوى الرَّسِّى، ولد بمصر سنة ٨٩٤/٢٨١، كان نقيب العلويين بها، ونظم أشعارا دينية وغزلية ، توفى سنة ٩٥٦/٣٤٥.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

يتيمة الدهر ٤٢٨/١ ـ ٤٢٩، ابن خلكان ٤٨/١ ـ ٤٩، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٦٤/٧ ـ ٣٦٥، حسن المحاضرة، للسيوطى ٢٤٠/١.

K. L. Tallquist, Geschichte der Ihšiden 86-89 ، وانظر بروكلمان فى الأصل I,91 وفى الملحق I,146، أعيان الشيعة، للعاملى ٣٠٢/٩ ـ ٣٠٦، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى ٢٦٠ ـ ٢٦٣، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٧٤ ـ ١٧٦، الأعلام، للزركلى ٢٠٠/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٦١/٢ (مع بعض الخلط بينه وبين أبى الحسن بن طباطبا).

ب ـ آثـــاره :

نُسبت بعض أبياته إلى أبى الحسن بن طباطبا المشهور (انظر: ابن خلكان ٤٩/١). ولم يبق من شعره إلا قطع قليلة[٣] فى: اليتيمة، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٦، أعيان الشيعة، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٧٦ (أو: أبوالحسن بن طباطبا) والدر الفريد ٢/الورقة ٣٤٢ب.

ومن وَلَدِه الشعراء :

أبو محمد القاسم بن أحمد الرَّسّى: (انظر يتيمة الدهر ٤٣٠/١، K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ص ٨٩).

أبو إسماعيل إبراهيم أحمد الرَّسّى: وكان صديقا لتميم بن المعزّ (انظر: ديوان تميم ابن المعز، القاهرة ١٩٥٧، ص ٨٥، ٣٥٣) وتوفى قبل سنة ٣٧٥/٩٨٥ (انظر: المصدر السابق ١٥٣). له أبيات فى اليتيمة ٤٣٠/١ ـ ٤٣١.

أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد الرسّى: كان كذلك صديقا لتميم بن المعزّ (انظر: ديوان تميم بن المعز، ص ١٣٨، ١٩٩، ٢٩٩، ٣٩٥). ووردت قطع من شعره فى: اليتيمة ٤٣١/١، ديوان تميم بن المعز، فى عدة مواضع؛ انظر أيضا: K. L. Tallquist فى الموضع المذكور ٩١ ـ ٩٢/.

ابن هانئ الأندلسى

654

هو أبوالقاسم محمد بن هانئ (بن محمد) بن سعدون الأزدى الأندلسى، أصله

(٣) ليس ديوانه الذى صدر فى صيدا ١٣٣٢ (بروكلمان فى الملحق I, 146)، وإنما هو ديوان إبراهيم بن حسين الطباطبائى (المتوفى سنة ١٩٠١/١٣١٨، انظر: بروكلمان، فى الملحق II, 797)، (وانظر سركيس ١٢٢٦).

من أسرة مغربية. وانتقل أبوه، الذى رُزق أيضا موهبة الشعر وكان داعية إسماعيليا، من المغرب إلى الأندلس، وولد ابن هانئ نفسه بإشبيلية بين سنة ٣٢٢/٩٣٤ وسنة ٣٢٦/٩٣٨ ونشأ بها وبقرطبة. وألبيرة. وأصبح شاعرا مدّاحا وداعيا عند جعفر بن على الحمدونى (المتوفى سنة ٣٦٤/٩٧٤)، ولأخيه يحيى بن مَسِيلة، ثم بعد ذلك فى المنصورية عند المعز لدين الله الفاطمى (حكم من سنة ٣٤١/٩٥٣ إلى سنة ٣٦٥/٩٧٥). ويبدو أنه قضى زمنا أيضا فى الفسطاط بعد الاستيلاء على مصر سنة ٣٥٨/٩٦٩، ثم رجع إلى المغرب، والراجح أنه قُتِل سنة ٣٦٢/٩٧٣، فى طريق عودته إلى بلده.

انتُقد شعره مرارا. ومع ذلك يُعَدّ ابن هانئ أنبه شعراء المغرب فى زمانه ، وليس هذا بسبب دعوته الفاطمية المهمة من الناحية التاريخية فقط

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

جذوة المقتبس ، للحميدى ٨٩ ـ ٩٠، المطرب، لابن دحية ١٩٢ ـ ١٩٥، تكملة الصلة، لابن الأبار ٣٦٨/١، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٧٤، الخريدة، للأصفهانى ٤ : مصر ١، القاهرة ١٩٥١، ٢٤٨ ـ ٢٨١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٦/٧ ـ ١٣٣، ابن خلكان ٥/٢ ـ ٧، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٤٤٤/٢ ـ ٤٥٠، وانظر : بروكلمان فى الأصل I,91 وفى الملحق .I,146-147

A. V. Kremer, Über den schiʿitischen Dichter Abu - L - kâsin Mohammed Ibn Hâniʾ in: ZDMG 24/1870/481 - 494; Br. I,91, SI, 146-147; Mez, Renaissance 269; M. Ben Cheneb in: EI II, 407; Nykl, Poetry 28 - 30;

وانظر داخروى فى دائرة المعارف الإسلامية (ط ثانية) ٧٨٥/٣ ـ ٧٨٦،

Pérès, Poésie, S. Index; F. Dachraouin : EI , III, 785-786

الأعلام للزركلى ٣٥٤/٧، وانظر فى مصادر أخرى: معجم المؤلفين ، لكحالة ٨٨/١٢ ـ ٨٩، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٣١/١ ـ ١٣٤.

ب ـ آثـــاره :

« ـ بقى ديوانه محفوظا فى مخطوطات كثيرة: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٦١١ (٧٨ ورقة، نسخ فى ١١٨١هـ، انظر الفهرس ، طبعة ثانية ١٣١/٧)، دار الكتب بالقاهرة ١٨٧٠ (نسخ فى ١٠٧٢هـ)، أدب ٢٢٠٤ (انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٤/٣)، أدب ١٩٣٠٧ز (٩٦ ورقة، انظر الفهرس ملحق ٣٢٦/١)، طلعت، أدب ٤٦٣٦ (ص ١ ـ ١١٢)، طلعت ٤٦٠٤ (٩٠ ورقة، نسخ فى ١١١٣هـ)، الظاهرية ، عام ٣٣٢٨ (الورقة ١٢٣ ـ ١٨٨، نسخ فى ١٠٢٥هـ، انظر فهرس عزة حسن ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧)، العباسية بالبصرة، أ ـ ١١٨ (٢٠٠ صفحة ، من القرن ١٢ الهجرى، انظر على الخاقانى فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣٠/٩٦١/٨)، الأوقاف ببغداد ١٠/٥٧٥٧ (آخره ناقص ، انظر طلس ص ٣٠٠، رقم ٣٤٠٤)، جامع الباشا بالموصل (انظر مخطوطات الموصل لداود الحلبى ص ٤٧، رقم ١٥). الحسنية بالموصل (نسخ فى ١٠٠٣هـ، الفهرس السابق ص ١٣٣، رقم ٢٠٤)، يحيى باشا ، بالموصل (انظر الفهرس نفسه ص ٢٢٨، رقم ٣)، الأحمدية بتونس ٤٥٦٦ (من القرن السابع الهجرى، مخطوط جيد جدا)، الأحمدية ٤٥٦٧، ٤٥٦٨ (نسختان حديثتان)، الأوقاف بالرباط (نسخ فى ١٠٠٢هـ، راجع Liste de manuscripts ص ٥٣، رقم ٢٣٠) الكتانى ٢٦٩ (الورقة ١ ـ ٢٨٣)، مراكش ١٤٣ (نسخ فى ١١١٤هـ)،/ بنكيبور 655
٢٥١٦ (١٠٧ ورقة، نسخ فى ١١٥٦هـ، انظر الفهرس ١٩/٢٣ ـ ٢١). برلين ١/٧٥٨٥ (الورقة ١ ـ ٥٧، نسخ فى ١١٤٦هـ)، برلين ٧٥٨٦ (٨٤ ورقة، نسخ فى ١٠٤١هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٦١ (٨٩ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس رقم ١٠٤٦)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣٧٦٧ (١٠٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر الفهرس رقم ١٠٤٧)، بودليانا بأكسفورد، Hunt. 527 (٨٦ ورقة، نسخ فى ١٠٦٧هـ، انظر يورى ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧، رقم ١٢٩١)، مدريد ٢١٠ (٩١ ورقة). باريس ٣١٠٨ (١٨٩ ورقة، نسخ فى ٨٥٨هـ)، باريس ٦٠٣١ (٨٦ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، باريس ٦٠٣٤ (قطعة، الورقة ١١٩ ـ ١٢٠، نسخ فى ١١٨٠هـ، راجع فايدا ٣٠٤)، المتحف الآسيوى بلنينجراد ١٢٢ (١٣٨ ورقة)، المتحف الآسيوى ١٢٣ (١٣٥ ورقة. نسخ فى ١٠٢٠هـ، انظر Rosen, Notices sommaires ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣، رقم ٢٨٠، ٢٨١، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦). وثمة بضعة قصائد فى أسعد ٢٤/٣٥٤٢ (الورقة ١٦٧ ـ ١٧٨، نسخت فى ٥٦٤هـ، راجع M. Berge in: BEO Damaskus 16/1958-60/21)، قصيدة فى جعفر بن على الحمدونى فى جمهرة الإسلام، للشَّيْزَرِى . الورقة ١٩٦ أ ـ ١٩٧ أ (راجع خليل مردم، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٥٨/٣٣)، وترد له أيضا قصائد وقطع فى : زهر الآداب، للحصرى، وعنوان المرقصات، لابن سعيد، وسفينة الأدباء ، والحماسة المغربية، وله أبيات كثيرة فى: الدر الفريد، وانظر أيضا : مختارات من الشعر الأندلسى، لنَيْكِل ١٦ ـ ١٧.

طُبع ديوانه فى: بولاق سنة ١٢٧٤، ومع شرح لمحمد أنيس، فى بيروت ١٨٨٤، وطبع فى بيروت سنة ١٣٢٦ (انظر سركيس ٢٧١)، ومع شرح لعلى الزاهدىّ بعنوان «تبيين المعانى فى شرح ديوان ابن هانى» فى حيدرآباد ١٣٢٦، والقاهرة ١٣٥٢ (انظر فهرس مشار ٣٧٢، ٣٨٢)، ومع تقديم لكرم البستانى فى بيروت، دار صادر ١٩٦٤، وتُرجمت له بعض قصائد وأبيات مفردة عند A. v. Kremer فى الموضع المشار إليه ص ٤٨٣ ـ ٤٩٤، وعند

R. P. Dewhust, Abu Tamman and Ibn Hani in: JRAS 1926,639-642 Nykl, Poetry 29

٢ ـ «تاريخ ابن هانئ». ذكره صاحب كشف الظنون ٢٨٠.

تميم بن المُعِزّ الفاطمىّ

هو أبوعلى تميم بن المعز بن المنصور الفاطمى ، وكان أكبر أبناء الخليفة المعز لدين الله (حكم من ٩٥٣/٣٤١ إلى ٩٧٥/٥٦٣). ولد سنة ٩٤٨/٣٣٧ فى المهدية، ونشأ بها، وبالمنصورية، واتجه سنة ٩٧٣/٣٦٢ مع المعز إلى الفسطاط (انظر EI² II,852). أُقْصِى من الولاية، وعاش حياة الأديب والشاعر المثقف. كان صديقا لبعض أفراد أسرة الرَّسِّى العلوية المعروفة بالشعر، من وَلَد ابن طباطبا الرَّسّى. توفى سنة ٩٨٤/٣٧٤ أو سنة ٩٨٥/٣٧٥.

وأشعاره التى وصلت إلينا فى ديوانه أغلبها فى مدح وتهنئة أبيه المعز، وأخيه العزيز، وفيها إلى ذلك أشعار فى الغزل، ووصف الطبيعة، والطرد، والافتخار. «وقد قورن بابن المعتز؛ فكان كلا الأميرين فى وضعين متشابهين، وكان لهما هوايات متشابهة. وثمة كذلك وجوه شبه/ فى صورة شعرهما، وربما أيضا فى ضروب من التأثر. إلا أن الأمير العباسى كان أعلى موهبة». (هـ ريتر فى Oriens 11/1958/311).

656

أ ـ مصادر ترجمته:

سيرة الأستاذ جَوْذَر، للجوذرى، القاهرة ١٩٥٤، انظر الفهرس، مسالك الأبصار، لابن فضل الله

١٨/ الورقة ٢ ب ـ ٦أ، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٩١/١ ـ ٣٠١، ابن خلكان ١٢١/١ ـ ١٢٣، المنتظم، لابن الجوزى ٩٣/٧ ـ ٩٥، حسن المحاضرة للسيوطى ٢٤٠/١ ـ ٢٤١ (وغلط فى تاريخ وفاته)، وانظر بروكلمان فى الأصل I,91 وفى الملحق I,147،

K. L. Tallquist, Geschichte der Ispiden 91 - 92:

وانظر ووكر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى): ٦٩٦/٤ ـ ٦٩٧

J. Walker in: EI, IV, 696 - 697,

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٠٨/١٤ ـ ٢٢٤، محمود مصطفى، الأدب العربى ٢٢٥ ـ ٢٢٧، الأعلام للزركلى ٧١/٢، وثمة مراجع أخرى مذكورة فى معجم المؤلفين، لكحالة ٩٣/٣ ـ ٩٤ ومراجع تراجم الأدباء العرب للوهابى ١٢٤/٣.

ب ـ آثـــاره :

لا نعرف متى جُمع ديوانه الذى وصل إلينا ، ولا من عُنِى بجمعه.

المخطوطات : ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٠ (١٧٨ ورقة، منتخب ، نسخة قديمة جدا، انظر فورهوف ٦٥)، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة ١٠٦٢٥ز (انظر الفهرس، ملحق ٣٢٨/١)، خمسة مخطوطات بالهند (انظر مقدمة الديوان ص ١٧، ١٩)، وثمة نسخة منقولة عن أحد هذه المخطوطات فى دار الكتب بالقاهرة ٢٢٣٦٤ز (نسخت نحو ١٣٧٣هـ، انظر مقدمة الديوان ص ١٩، الفهرس ، ملحق ٣٢٨/١)، مخطوط ملك محمد كامل حسين (٣٣٥ صفحة، نسخة حديثة)، دار الكتب بالقاهرة ٢٥٧٠٩ز (٤٤٣ صفحة، نسخ فى ١٢٧٢هـ، انظر مقدمة الديوان ص ١٨).

ولا تزال قصائد وقطع فى المنتخبات الشعرية وكتب الأدب، انظر مثلا : يتيمة الدهر ٣٠٨/١ ـ ٣٠٩، ٤٥٢ ـ ٤٦٠، زهر الآداب للحصرى، قطب السرور، للرقيق فى ٢٤ موضعا، سفينة الأدباء، الحماسة المغربية، الدر الفريد، فى نحو خمسة مواضع. ونُشر الديوان بتحقيق محمد حسن الأعظمى ، وأحمد يوسف نجاتى، ومحمد على النجار، ومحمد كامل حسين، القاهرة، دار الكتب ١٩٥٧، انظر: تعليق هـ ريتر، فى:

Oriens 11/1958/310-311

صالح بن رِشْدِين الكاتب

وكنيته أبو على. عاش بمصر فى منتصف القرن الرابع/العاشر، وربما أيضا قريبا

من آخره. وكان من كتّاب كافور الإخشيدى (المتوفى سنة ٣٥٧/٩٦٨) وأوائل الفاطميين. وتعرّف إلى المتنبى فى بلاط كافور. وقيل: إنه روى ديوانه.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١/٤١٥ ـ ٤١٧، المُغرِب، لابن سعيد ٤/٨٧ ـ ٨٨.

K. L. Tallquist, Geschichte der Ihšiden 96; Blachère, Un Poète arabe..., S. 194, 195, 197, 285, 287; محمود مصطفى، الأدب العربى ١٨١ ـ ١٨٣.

ب ـ آثاره :

657 له فى اليتيمة نحو ٤٠ بيتا./

ابن وكيع التِّنِّيسى

هو أبومحمد الحسن بن على بن أحمد بن محمد الضَّبّى، من وَلَدِ أبى بكر محمد بن خلف وَكيع (المتوفى سنة ٣٠٦/٩١٨، انظر: تاريخ التراث العربى1,376). وُلد فى جزيرة تِنِّيس بالبحر الأحمر، وكان عالما وشاعرا مرموقا، وتوفى فى تنيس سنة ٣٩٣/١٠٠٣. ومن أشهر مؤلفاته «أرجوزة مُزْدَوِجة» فى فصول السنة الأربعة

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ١/٣٧٢ ـ ٤٠٠، تتمة اليتيمة، له ١/٢٩ ـ ٣٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٩ب ـ ١٣١ب، ابن خلكان ١/١٧١ ـ ١٧٢. انظر بروكلمان فى الأصل 1,92 وفى الملحق 1,147، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٢/٢٠٧ ـ ٢٢٥، حسين نصار، شاعر الزهر والخمر (على ما ذكر كحالة فى معجم المؤلفين ٣/٢٤٩)، الأعلام، للزركلى ٢/٢١٧ ـ ٢١٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ ديوانه محفوظ فى حلب . مكتبة قدّور (انظر سباط، الملحق ٤٥)، مجموعة حديثة لمجهول، فى الزيتونة بتونس ٣٩٤ (الورقة ٧٥ ـ ٩٦، من القرن ١٢ الهجرى). وثمة قصيدة فى برلين ١/٧٥٨٩ (الورقة ١٩ب)، وقصيدة مجون فى جمهرة الإسلام، الورقة ١١٧ب ـ ١١٨ب (راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣)، وقصائد وقطع كثيرة فى اليتيمة، وانظر أيضا: زهر الآداب للحُصرى ٥٢٦ ـ ٥٢٧، قطب السرور، للرقيق فى ١٦ موضعا، سفينة الأدباء، الورقة ٢٣٠ب ـ ٢٣١أ، نهاية الأرب للنويرى، لاسيما المجلد الحادى عشر، نحو ١٥ موضعا، وأرجوزته المزدوجة فى الفصول الأربعة (اليتيمة ٣٧٩/١ ـ ٣٨٤، نهاية الأرب للنويرى ١٧٩/١ ـ ١٨٣ وفى مواضع أخرى ، راجع

(G. E. von Grunebaum in: JNES 4/1944/12

مطبوعة فى دمشق ١٣٠٢هـ (انظر سركيس ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ١٩٠٥).

٢ ـ «المنصف فى الدلالات على سرقات المتنبى»، سبق ذكره ص 488

٣ ـ «بحر الأوهام»، جاء ذكره فى كشف الظنون ٢٢٤.

٤ ـ «كتاب الإخوان » ، ذكره إسماعيل البغدادى، فى إيضاح المكنون ٢٦٤/٢.

أبو الرَّقَعْمَق

هو أبوحامد أحمد بن محمد الأنطاكى ، كان أنطاكى المولد، قضى أكثر حياته فى مصر، مادحاً بشعره المعز لدين الله الفاطمى (حكم من سنة ٩٥٣/٣٤١ إلى سنة ٩٧٥/٣٦٥) ولأبنائه وبعض الأعيان. كانت وفاته سنة ١٠٠٩/٣٩٩.

ونظم إلى جانب مدائحه قصائد مجون كثيرة، سلك فيها مسلك صريع الدِّلاَء. وقورن أيضا بابن الحَجّاج.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

يتيمة الدهر ، للثعالبى ٣٢٦/١ ـ ٣٥٠، ابن خلكان ٤٩/١ ـ ٥٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٤٣/٨ ـ ١٤٤، حسن المحاضرة، للسيوطى ٢٤١/١، معاهد التنصيص ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٥.

658 انظر: بروكلمان فى الأصل 1,92 وفى الملحق 1,147 ، محمود مصطفى، الأدب العربى ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الأعلام ، للزركلى ٢٠٢/١ ـ ٢٠٣.

ب ـ آثـــاره :

وصل إلينا نحو ٥٠٠ بيت فى اليتيمة، وقصيدتا مجون فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٢٦أ ـ ب (راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣).

شعراء آخـرون فى مصـــر :

إسحاق بن مُعَاذ بن مجاهد المصرى: كان معاصرا للقاضى الـمُفَضَّـل بن فَضَالة (المتوفى سنة ٧٩٧/١٨١، انظر: الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٨)، ونظم أبياتا فى مدحه وهجائه.

القضاة، للكندى ٦٧ ـ ٦٩ ؛ محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى١٦٤.

كان ديوانه ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم. طهران، ص ١٨٩).

بُرَيْه المصرى: شاعر مُحْسِن، ورد مصر نحو سنة ٨٠٥/١٩٠، ورحل فيما بعد إلى العراق، وهنالك التقى بأبى تمام (انظر: الورقة، لابن الجراح ٩٤ ـ ٩٥).

ديوانه: كان مقلا (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧).

أبوالقاسم جعفر بن محمد بن أحمد بن حُذَار الكاتب: كان وزيرا للعباس بن أحمد بن طوطون، وأديبا شاعرا (كثير الشعر).

إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٥/٢ ـ ٤١٧، محمود مصطفى، الأدب العربى ١٣٢.

كان ديوانه ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٣).

على بن أحمد (بن سيَّار ؟) السـاَذَرَائى: كان رئيس ديوان الإنشاء أيام خمارويه.

تاريخ الطبرى ٢١٥٣/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى ١٠٤، ١٠٥ ـ ١٠٦.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٣).

أحمد بن محمد بن (الـ ؟) مُتَوكِّل: يحتمل أنه عاش بمصر فى القرن الثالث/التاسع. كان من الكتّاب الشعراء.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٣).

صالح بن مُؤْنِس: عاش فى منتصف القرن الرابع / العاشر.

وترد قطع من شعره (أكثر من ٩٠ بيتا)، من بينها مدائح وأهاج / ، وأشعار فى وصف الطبيعة، فى : اليتيمة ٤٠٣/١ ـ ٤٠٨، راجع محمود مصطفى، تاريخ الأدب العربى ١٧٦ ـ ١٧٩. 659

على بن الحسين المغربى الكاتب: كان موظفا وشاعرا فى دولة الحمدانيين، وبعد سنة ٩٩١/٣٨١ عند الفاطميين . توفى سنة ١٠١٠/٤٠٠.

الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفى، القاهرة ١٩٢٤، ص ٤٧، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١١٧/٤ ـ ١٢٠، الأعلام للزركلى ٨٨/٥.

كان ديوانه ٣٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩١)، سبق ذكره ص 354

أبومحمد أحمد بن على بن خيران الكاتب، الملقب بوليّ الدولة: كان صاحب ديوان الإنشاء أيام الظاهر والمنتصر الطولونيين، وتوفى سنة ١٠٤٠/٤٣١.

إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٢/١ ـ ٢٤٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٣٤/٧ ـ ٢٣٦، الأعلام، للزركلى ١٦٥/١ ـ ١٦٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٧/٢.

وصل جزءان من ديوانه ومجموعتان من رسائله، إلى الشريف المرتضى وغيره ببغداد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٢/١). وله أبيات عند ياقوت، فى الموضع المذكور.

أبوالقاسم الفَزَارى

هو محمد بن عبدالله الفزارى القيروانى، عاش فى النصف الأول من القرن

الرابع/العاشر بالقيروان، كان شاعرا مادحا للمجاهد الإباضى أبى يزيد مَخْلد بن كَيْداد (المتوفى سنة ٣٣٦/٩٤٧، انظر: الأعلام، للزركلى ٨/٧٣ ـ ٧٤)، حتى قضى المنصور الفاطمى (٣٣٤/٩٤٦ ـ ٣٤١/٩٥٣) على هذا الأخير، بفتحه للقيروان سنة ٣٣٤/٩٤٥، ومدح الفزارى الفاتحَ بقصيدة اشتملت على استطرادات تاريخية، وهى «القصيدة الفزارية» (انظر: بروكلمان، فى الملحق I,147, 148) التى وصلت إلينا بشرح أبى محمد عبدالرحمن العُتقى (الصيفى ؟) (لعله ابن محمد بن عبدالرحمن أبى عبدالرحمن العتقى، المتوفى سنة ٣٨٤/٩٩٤، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٤٨).

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣١٠ (نسخ فى ١٠٥٥هـ)، أدب ٢٤ ش (نسخة قديمة، انظر الفهرس طبعة ثانية ٣/٢١٢)، برلين ٨٠٧٧ (الورقة ١٦٧ ب ـ ١٨٨أ، نسخ فى ٨٩٤هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١٠/٣٧٥٢ (الورقة ١٥٢ ـ ١٨٠، انظر الفهرس رقم ١٢١١)/.

الرَّقيق القيروانى

هو أبوإسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيروانى (بن) الرقيق النديم، المؤرخ واللغوى القيروانى (المتوفى بعد سنة ٤١٧/١٠٢٦، انظر: تاريخ التراث العربى I,360)، وكان أيضا شاعرا جيدا معروفا.

حفظ لنا ياقوت ٧٢ بيتا من شعره (إرشاد الأريب ١/٢٨٧ ـ ٢٩٢)

ابن الخَيَّاط (الأندلسى) 660

هو أبوالحسن على بن محمد الرَّبَعِىّ، عاش إلى نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر وصدر القرن الخامس/الحادى عشر، شاعرا مادحا فى بلاط الكلبيين ببَلِرْم [فى صقلية] (حكموا حتى سنة ٤٣١/١٠٤٠). عرف إسماعيل بن أحمد التُّجِيبى البَرْقى (المتوفى نحو سنة ٤٤٥/١٠٥٣، انظر: الأعلام، للزركلى ١/٣٠٤). الذى أدخل أبياتا كثيرة من شعر ابن الخياط فى شرحه على «المختار من شعر بشار».

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

إحسان عباس، العرب فى صقلية، القاهرة ١٩٥٩، ص ٢٠٧ ـ ٢٢٣ (راجع

(U. Rizzitano in : RSO 36/1961/83 - 84

U. Rizzitano in: EI² III,838)

ب ـ آثـــاره :

ورد نحو ٩٠ بيتا من شعره فى: المختار من شعر بشار، للخالديين والنُجِيبى، وانظر إلى جانب ذلك: نهاية الأرب، للنويرى ٦/١٩٢ ـ ١٩٣، راجع أيضا U. Rizzitano in: RSO 32/1957/536, Anm. 2

٦ ـ شعراء الأندلس

مقدمـــة:

لم يكن قد مر نصف قرن على فتح الأندلس (فى سنة ٩٢/٧١١). حتى وجد الشعر، والموسيقى ، وعلوم اللغة العربية، وغير ذلك من فروع المعرفة موطنا آخر من مواطن الرعاية ، فى قرطبة ، مقرّ مُلْك عبدالرحمن الداخل الأموى (١٣٨/٧٥٦ ـ ١٧٢/٧٨٨) المستقل عن العباسيين، وكان الحكام الأُوَل أنفسهم بين أقدم من نعرف من شعراء الأندلس، وعلى ما نعلم، فى الوقت الراهن، بدأ كذلك فى أيام عبدالرحمن الأول الاشتغال بالعلوم التى كانوا يتدارسونها فى القسم الشرقى من الدولة الإسلامية، ومما يُذْكر فى هذا المقام، أن اللغوى الفقيه والمفسِّر الأندلسى/ أبا موسى عبدالرحمن بن موسى الهوّارى، 661
التقى فى رحلته إلى المشرق بكثير من نظرائه. ومنهم فى العراق الأصمعى، وأبوزيد الأنصارى، وغيرهما. وكذلك رحل معاصره الغازى ابن قيس (المتوفى سنة ١٩٩/٨١٥) إلى العراق ، وبعد عودته إلى الأندلس أذاع بها «موطّأ» مالك بن أنس (المتوفى سنة ١٧٩/٧٩٥). هذا ونعلم أيضا أن جُودِى بن عثمان النحوى الأندلسى (المتوفى سنة ١٩٨/٨١٤) أدخل كتاب النحو الذى وضعه الكسائى اللغوى الكوفى ، إلى الأندلس (انظر: باب علوم اللغة). أما فيما يتعلق بفن الشعر، فلا شك فى صحة القول بأنه كان بين فاتحى الأندلس بعض الشعراء الذين استقرّ بهم المقام هنالك من بعدُ، وأقدم من أدركناه من الشعراء هو أبو الأجْرَب جَعْوَنة بن الصُمَّة الكلابى (المتوفى قبل سنة ١٣٨/٧٥٦، يأتى ذكره ص 674) الذى جعل ابن حزم الأندلسى(٤) فى طبقة جرير والفرزدق. ومما لا يكاد يَعْتوره شكٌّ» أن الحكام الأمويين فى المغرب * ، وهم أنفسهم من الشعراء، كانوا على علم بدواوين الشعراء القدامى، التى كانت ذائعة منتشرة فى المشرق، وكانوا أيضا يعرفون معاصريهم من الشعراء العباسيين، الذين تجاوزت شهرتهم حدود أقاليمهم وهم بعدُ أحياء، ولا يخفى فوق ذلك أن المسلمين، تحفزهم الرحلة لأداء فريضة الحج، قد نمت

(٤) «رسالة فى فضل الأندلس»، نقلها إلى الفرنسية شارل بلا فى: Andalus 9/1954/91 راجع: إحسان عباس ، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٣.

(*) المقصود هنا بالمغرب الأقاليم الغربية من العالم الإسلامى ومنها الأندلس.

عندهم الرغبة فى الأسفار؛ فجابوا جميع أنحاء العالم الإسلامى، ليلقوا العلماء، ويغشوا مجالس العلم.

وهذا الاتصال الحى بين العلماء ، وتأثيرهم فى بعضهم بعضا، لا ينبغى على العموم إغفاله ، عند مناقشة التطور الذى مرت به الفروع المختلفة، وكذلك الاشتغال بالعلوم ، وذلك كيلا تُفترض فروض، يتبين فيما بعد أنها غير صحيحة (انظر مثلا: تاريخ التراث العربى IV, 12).

وما يعنينا أساسا ، وفى هذا المقام، هو بيان أن الآثار الشعرية لأقاليم المشرق، وقبل كل شئ فى مركز الخلافة ، فى القرون الأولى خاصة، كانت معروفة أيضا فى القسم الغربى من محيط الثقافة الإسلامية، وأنه فى بادئ الأمر لا نتبين بعد تطورا خاصا فى الأقاليم المختلفة، وبحسبنا هنا أن نجتزئ بذكر مثالين من بين أمثلة وافرة، على أن الشعراء فى القسمين الشرقى والغربى كانوا على معرفة جيدة/ بشهرة زملائهم، وبمستواهم
662 العلمى:/ فقد درج عباس بن ناصح الثقفى (المتوفى نحو سنة ٨٥٢/٢٣٨، يأتى ذكره ص 673)، من شعراء الحكم ابن هشام، على أن يسأل المسافرين عن أحوال الشعراء والشعر فى مركز الخلافة: ليكون على علم دائم بأحوالها، وكما تخبرنا المصادر، فإن الثقفى قام برحلة لمجرد التعرف إلى أبى نواس، الذى ترامت شهرته إليه، ويتجلى مما دار بينهما من حديث أن أبا نواس كان كذلك على علم حسن بمعاصريه من الشعراء فى الأندلس(٥) وكذلك رحل الأديب الشاعر عثمان بن المثنى القيسى (ولد سنة ٧٩٠/١٧٤، وتوفى سنة ٨٨٦/٢٧٣) إلى المشرق، وقرأ على أبى تمام ديوانه، ثم أدخله الأندلس(٦).

من الجلىّ أن الشعر الذى تعهّدوه بالأندلس ، وكان ممثلوه الأوائل من العرب الأمويين

---

(٥) انظر: طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٤، ٢٨٦، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ١/٣٤٠ ـ ٣٤١

(٦) انظر: طبقات النحويين للزبيدى ٢٨٨، وقد سبق ذكره ص 554، وراجع:

J. T. Monroe, Hispano - Arabic Poetry during the Caliphate of Cordoba in: Arabic Poetry, Wiesbaden 1973, s. 125 - 154.

وأخلافهم ، لم يكن من الممكن أن يتطور من فوره مستقلا عن المشرق، وينطبق هذا أيضا على العصر الموافق لصدر الدولة العباسية، ولعل القول بأن هذا الشعر مرّ فيما تلا من تطوره، بأدوار تشبه تلك التى مرّ بها الشعر المشرقى، قول لا يجانب الصواب، ما دام الاتصال الفكرى بقى مكفولا عن طريق الصلات الوثيقة المتنوعة ، ولم تبدأ الصفات الناجمة عن اختلاف الأقاليم فى الظهور إلاّ على نحو بطئ، وعلى ذلك إذا سمعنا بعض المتقدمين ، من ممثلى فن الشعر العربى، يتحدثون عن أسلوب المشارقة أو المغاربة[٧] ، وجب علينا أن نفهم ذلك بهذا المعنى المقيّد.

ويزداد تصور مسار هذا التطور قوةً، إذا ما أخذنا فى الاعتبار مسيرة التطور فى فروع أخرى من العلوم العربية، وعلى ما اكتسبه إلى الآن كاتب هذه السطور من انطباع، فإن الصلة الفكرية للخلافة الشرقية لم تأخذ فى التراخى إلا بعد القرن الخامس / الحادى عشر[٨].

663 ومنحى النظر الإجمالى هذا، والذى يتجاوز الشعر إلى فروع أخرى/، لم يُوَفَّ حقه من الاعتبار، فى المؤلفات المتعلقة بهذا الشأن: وذلك لأن الدراسات العربية والإسلامية ما زالت فى مرحلة قليلة التطور نسبيًا، وإن لم يكن هذا وحده آخر الأسباب، وأهمية نحو هذا المسلك لما يُسْتقبل من البحث يكشف عنها المقال المشكور الذى كتبه ج . إ. جرونباوم[٩] بعنوان: Avicennas Risāla fī l-ʿIšq und höfische Liebe، فقد بيّن لنا فى جلاء أن

(٧) انظر على سبيل المثال مرتضى الزبيدى فى الموضع المذكور سابقا ص ٢٨٤، ٢٨٦.

(٨) يرى هـ. بيريس (H. Pérès (Poésie I أن الشعر الأندلسى قد بدأ يأخذ سمات خاصة تختلف عن سمات الشعر العربى فى المشرق وعن الشعر الأندلسى نفسه فى القرون السابقة وذلك منذ القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى فى عصر ملوك الطوائف بالأندلس .

(٩) ظهر الأصل الإنجليزى بعنوان Avicennas Risāla fī l-ʿišq and Courtly love in : JNES 11/1952/233-238، ووردت الترجمة الألمانية فى Kritik und Dichtkunst, wiesbaden 1955, 71-77 ولدينا بعد ذلك فى نظرية العشق، وشعر الغزل ثلاثة تآليف شاملة:

Lois Anita Giffen, Theory of Profane Love anong the Arabs: The Development of the Genre, New York - London 1971;

, Love Poetry and Love Theory in Medieval Arabic Literature in: Arabic Poetry, Wiesbaden 1973, نفسها S. 107 - 124;

M. Sobh, La poesía amorosa arabigo-andaluza in: RIEI 16/1971/71-109.

مختلف مراحل تطور الأسس النظرية للحب العذرى، التى عرضها العالم الشاعر ابن حزم الأندلسى (المتوفى سنة ٤٥٦/١٠٦٤) عرضاً بارعاً فى «طوق الحمامة»، لا يمكن تتبعها إلاّ من طريق النظر فى المصادر المشرقية التى توافقها فى زمانها؛ وإن كان ابن حزم لم يطلع على العرض الفلسفى لمعاصره الأسنّ منه ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨/١٠٣٧).

هذا وقد يكون لضياع الدواوين، التى ترجع إلى عصر ملوك الطوائف بالأندلس، وحتى عصر ابن دراج (المتوفى سنة ٤٢١/١٠٣٠) دخل كبير فى أن الباحثين المحدثين لم يتناولوا هذه الفترة من فترات الشعر الأندلسى إلا نادراً . ومع ذلك يبدو أن أكبر الأسباب هو أن مسألة تأثير الشعر العربى الأندلسى فى شكل شعر التروبادور وأسلوبه قد أستأثرت إلى حد بعيد بانتباه الباحثين. و «دعوى التأثير» قد قيل بها نحو أواخر القرن الثامن عشر[١٠]، ولا تزال إلى اليوم موضع جدل شديد. وليس الجدل فيها مقصورا على المشتغلين بالدراسات العربية فحسب، وإنما يشارك فيها أيضا أصحاب الدراسات الرومانية الذين أضافوا إلى مادته ـ نظرا إلى مابين الموشح والزجل العربيين، وكلاهما أشعار تتألف من أدوار، وأبيات تختمها تعرف بالخرجة، وبين شعر التروبادور من شبه شكلى ـ مسألة أيهما أصل للآخر. هذا ويعلم كل من له معرفة بالأدب العربى أن أفراد
664 كل من الفريقين/ قد انتهوا إلى «آراء متفاوتة حول تبعية أحدهما للآخر» ، «جمعت كل المراتب التى تقع بين الإقرار التام والإنكار»[١١].

وحتى منتصف القرن الذى نحن فيه ، حينما اكتشف م . س . شترن M. S. Stern ، باحث شعر الأدوار الأندلسى، أبياتا ختامية «مُسْتَعْرِبة» بها ألفاظ إسبانية، فى طائفة من الموشحات (أى أشعار فصيحة ذات أدوار وخرجة) العبرية والعربية، صارت الغلبة فى الجدال للجانب الذى يقول بالنظرية العربية، وانطلق أصحابها أساساً أن نوعى

---

(١٠) Juan Andrés, Dell'origine, progressie e stato attuale d'ogni Letteratura, 7 vols. Parme 1782 - 1799 ، وطبعة أخرى موسعة فى ثمانية مجلدات ، روما ١٨٠٨ ـ ١٨١٧، ورأيه فى تأثير الشعر الأندلسى فى شعر التروبادور انتقده esteban Arteaga انتقادا شديدا، فى: Della influenza degli Arabi sull'origine della Poesia moderna in Europa, rom 1791

وراجع: A. R. Nyki, Hispano-Arabic Poetry المقدمة ص XI, XIV.

(١١) W. Hoener bach und H. Ritter, Neue Materialien zum Zacal in: Oriens 3/1950/266.

الموشحات والزجل - يتميزان باشتمالها على أدوار وتعدد القافية فيهما[١٢] اللذَيْن طفقا يظهران بالأندلس ابتداءً من أواخر القرن الثالث/التاسع، يمكن أن يكون منشؤهما من الشعر المُسَمَّط، الذى يمكن تعقُّبه إلى القرن الثانى/الثامن، بل ربما أيضا إلى القرن السادس للميلاد. إن الموشح والزجل بمعناهما الدقيق، وهما يتميزان عن المسمَّط فى خطة القافية، من استحداث شعراء الأندلس.

ويظهر الموشح أولا عند مقدّم بن مُعَافىَ القَبْرى (كان حيًا سنة ٩١٢/٣٠٠، يأتى ذكره ص 679). على أن فحص وتقويم بعض قصائد ذات أدوار من بحرى الهزج والرمل، فى آخر ديوان أبى نواس، قد أبطل القول بأن مُقدَّم هو الذى اخترع الموشح[١٣] ويتبدَّى الآن اتجاه إلى النظر إلى الموشح على أنه صيغة لها بوادرها فى الشعر القديم[١٤]

وقد أحدث نشر الموشحات العبرية والعربية ذات الخَرْجات «المستعربة» (فيما بين ١٩٤٨ و ١٩٥٣) نقطة تحول فى الجدال[١٥]/ وبات الآن كثير من أصحاب الدراسات 665
الرومانية يتابعون جوليان ريبرا Julián Ribera على دعواه[١٦]، التى مفادها أن الموشحات والأزجال الأندلسية مدينة بنشأتها إلى شعر عاطفى رومانى كان قائما من قبل.

---

(١٢) انظر Hartmann, Muwaššaḥ 111 - 113.

(١٣) انظر Nykl فى الموضع المذكور ص ٢٦٩.

(١٤) W. Hcenerbach, Die vulgär arabische Poetik al - Kitāb al-ʿĀṭil al- ḥālī wal-muraḥḥaṣ al - ǧālī des Ṣafīyaddīn al - Ḥillī, wiesbaden 1956, S. 16-17;

K. Heger, Die bisher veröffentlichten Ḫarǧas und ihre Deutungen, Tubingen 1960, S. 8.

(١٥) S. M. Stern, Les vers finaux en espagnol dans les Muwaššaḥs hispano - hebraiques. Une contribution a et a l'étude du vieux dialecte espagnol "mozararabe" in: Andalus 13/1948/299-346; S. M. Stern, Un muwaššaḥ arabe avec teriminiason espagnole in: Andalus 14/19249/214-318; Sten, Studies on Ibn Quzmān in: Andalus 16/1951/379-425; Stern, Les, chanҫons mozarabes. Les vers finaux (,kharijas'')en espagnel dans les muwashshahs arabes et hélbreux, Palermo 1953;

S.M. Stern, Hispano - Arabic strophic Poetry, London 1974.

(١٦) El Cancionero de Abencuzmán. Discursos leídos en la Real Acadmia Española, Madrid 1912

وفى حين أن أغلب المشتغلين بالدراسات العربية أمسكوا عن الجزم بشئ، نجد إميليو جارسيا جومز E. García Gómez يعرب عن اقتناعه بأن العثور على أبيات الخرجة المستعربة فى الموشحات العبرية والعربية هو اكتشاف هائل بالنسبة لبحث القضية[١٧]. ومن رأيه أيضا أن أغلب الخرجات أقدم من الموشحات التى تحويها ، وأنها كانت موجودة من قبل على هيئة أناشيد قصار، وأبيات الخرجات التى حفظها التقليد العربى لا تتميز على أخواتها الأقدم منها إلاّ فى لغتها،[١٨] لا فى روحها[١٩].

وقد نخرج عن حد الإيجاز الذى التزمناه فى هذا العرض، لو بسطنا الخلاف ، والآراء المربكة التى قيلت فى الأصل الرومانى المزعوم للخرجات، وحسبنا فى هذا المقام أن نوحى إلى أن أميركو كاسترو Américo Castro وڤرنر رُسْ werner Ross المشتغلَيْن بالدراسات الرومانية قد تصديا لمعارضة نظرية الأصل «الرومانى»[٢٠] فى حين أن مارجت فرنك ألَتُرّى Margit Frenk Alatorre [٢١] وبيير لوجانتى Pierre Le Gentil [٢٢] يستبعدان وجود نقاط اتصال بين الشعر الرومانى والعربى، منطلقين من كثرة عدم التطابق بين الموشح والخرجة فى الموضوع. وبيير لو جانتى الذى يَعُدُّ افتراضه للوجود المتوازى للشعرين توفيقاً بين الرأيين المتناقضين، قد حاول فى بداية العقد السابع أن يعرض وجهة نظره، مستندا إلى

---

(١٧) La lirica hispano - árabe y la aparición de la lírica románica in: Andalus 21/1956/307,

راجع ايضـا

G. E. von Grunebaum, "Lírica románica" before the Arab Conquest in: Andalus 21/1956/403 - 405.

(١٨) الموضع المذكور ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(١٩) الموضع المذكور ص ٣٣٠.

(٢٠) A. Castro, Mozarabic Poetry and Castile... in: Conparative Literature 4/1952/188-189; W. Ross, Sind die ḫargas Reste einer früheren romanischen Lyrik? in: Archiv fur das Studium der neuers Sprachen 193/1956/129 - 138.

كلا المقالين معروفان لدىّ من ملخص نظريتها الذى أورده K. Heger فى الموضع المذكور ص ١٩ ـ ٢٠.

(٢١) انظر: K. Heger فى الموضع المذكور، ص ١٩

(٢٢) المرجع السابق ص ١٩.

ليس لدينا بعدُ بحثٌ شامل لأصحاب الدراسات العربية[٢٤] يناقش حجج وفروض أصحاب الدراسات الرومانية بعد اكتشاف الخرجات المستعربة، و يصدر فيه حكما نقديًا بالنسبة للرأى السائد بين المشتغلين بالدراسات العربية ، عن تأثير الشعر الأندلسى فى أغانى التروبادور، وفى نظرى لم يحدث باكتشاف الخرجات المستعربة أىُ تَغَيُّر أساسى فى مسألة الشعر العربى الأندلسى، وتأثيره فى شعر التروبادور، وأودّ أن أُجْمِل هذه المسالة على النحو التالى :

إن أصل النوع الأدبى للقصيدة العربية ذات الأدوار يعود، مع نوع الشعر المسمَّط، إلى القرن السادس للميلاد فى أكثر الاحتمال، و يبدو أن أنواعا أخرى من القصيدة ذات الأدوار كالمخمَّس والمزدوج، كانت أيضا معروفة فى زمان متقدم نوعا مَّا[٢٥]، ومن المرجَّح أنه كان ثمة تأثير فارسى فى صوغ المزدوج على الأقل، وفضلا عن ذلك فمن الثابت أن نوعاً آخر من الشعر ذى الأدوار، وهو الشلوك (śloka) الهندى، كان معروفا عند العرب فى القرن الثانى/الثامن (سبق ذكره ص 438)، ومن المحتمل أن يكون الموشح مدينا بنشأته لهذه الأشعار ذات الأدوار ، والأمر الحاسم فى مسألتنا هو أن صيغة سابقة مهدت

---

(٢٣) La strophe zadjalesque, les khardjas et le problème des origines du lyrisme Roman in: Romania (Paris) 84/1963/1-27, 209 - 250, 409-411.

وليس مقنعا رأى Brian Dutton فى:

(Some New Evidence for the Romance origines of the Mnwashshahas in: Bull. of Hisparnic Stud. 62/1965/73-81)

الذى ذكره J. T. Monroe (الموضع المذكور، ص ١٣٣ ـ ١٣٤)، ومؤداه أن اسم (الـ) سمقدم (كذا، على أنه لقب) بن معافى ، وكذلك اسم أبيه، إسبانيان (انظر فى الاسم العربى «مقدم» الكثير الاستعمال : ابن الكلبى/كاسكل ٤٣١/٢، تهذيب ابن حجر ٢٨٨/١٠، وانظر فى اسم «معافى» تاريخ التراث العربى 1, 348,522). وأن مصطلحات الموشح (المركز والقفل... إلخ) مردَّها إلى مصطلحات رومانية.

(٢٤) ينبغى لنا أن نذكر فى هذا المقام أن ف. هو نرباخ، بأعماله العديدة المشكورة، وبما حققه من النصوص، قد أسدى مشاركات قيمة ، فيما يتعلق بالبحث العلمى فى المستقبل. وهو يقف من رأى أصحاب الدراسات الرومانية موقفا أقرب إلى الشك (انظر: Die vulgärarabische Poetik..., S. 19).

(٢٥) انظر فيها مثلا: العمدة، لابن رشيق ١١٨/١ ـ ١٢١، وراجع J. T. Monroe فى الموضع المذكور، ص ١٣٤

للموشح كانت معروفة فى العراق فى القرن الثانى/ الثامن أو فى القرن الثالث/ التاسع ، على أبعد تقدير[٢٦]، وإذا كنا لا ندرى حاليا إذا ما كان الموشح قد اتخذ فى الشرق صفة الشعر الشعبى فى زمن متقدم كهذا، فإن وجود شعر شعبى ، عاميٌ فى بعضه ، ممثلا فى
667 ذلك الشعر ذى الأدوار الذى يسمونه المَواليًا، ثابت بالتأكيد للقرن الثالث/ التاسع/ إن لم يثبت للقرن الثانى/ الثامن[٢٧] أما الأغانى الشعبية الأخرى ذات الأدوار ، أى «كان وكان» و «قُومَا...»، فيبدو أنهما ظهرا بعد المَوَاليًا[٢٨] إن مجئ الموشحات والمواليات ضمن أشعار وأناشيد أخرى، من المشرق إلى الأندلس الإسلامية، هو أمر يفوق مجرد الاحتمال، وليس من قبيل المصادفة والاتفاق أن تطالعنا الموشحات الأولى بالأندلس عند تحول القرن الثالث/التاسع إلى القرن الرابع/ العاشر، وإن نشوء الزجل الشعبى غير المعرب من الموشح، كما تخبرنا بعض المصادر العربية،[٢٩] ليظهر لنا طبيعياً تماما، بالنظر إلى مسار تطوره فى المشرق، وغير ذلك من الأسباب.

إن أصحاب الدراسات الرومانية الذين اشتغلوا إلى الآن ، ببحث العلاقة بين الشعر الأندلسى وشعر التروبادور، يبدو أنهم لم يقفوا على تطور الأشعار والأغانى الشعبية ذوات الأدوار فى المشرق.

ونحن مطالبون بعد بالاجابة عن مسألة، وهى هل يُمكن عَدُّ ظهور الخرجات «المستعربة[٣٠]» فى الموشحات العربية والعبرية ، دليلا كافيا على وجود شعر رومانى شفوى غير مدون، اتخُذ مثالا لشكل الموشح والزجل العربيين ؟ أو هل يمكن اعتباره برهانا أيضا على وجود شعر شعبى عربى، وآخر رومانى جنبا إلى جنب ؟ ويجب علينا عند

---

(٢٦) انظر فيها:

García Gómez, Une Pre - muwaššaḥa atribuída a Abū Nuwās in Andalus 21/1956/406-414,

E. wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen ʿAbbāsidenzeit, Wiesbaden 1965, S. 228 ff.

(٢٧) W. Hoenerbach فى الموضع المذكور، ص ٢٦ ـ ٢٨.

(٢٨) انظر فى هذين النوعين المرجع السابق، ص ٤٦ وما بعدها، و ٥٣ وما بعدها.

(٢٩) المرجع السابق، ص ١٦

(٣٠) S.M. Stern: Andalus 13/1948/334-340 وراجع K. Heger فى الموضع المذكور ص ٥٢

الإجابة عن ذلك، أن ننطلق من أنَّ الموشحات الأندلسية كانت لها بوادر فى المشرق ، وأنه كانت هنالك أيضا أنواع شعرية أخرى جارية ذات أدوار، وأن الأندلس كانت مندمجة اندماجا ثقافيا وعلميا كاملا مع الدولة الإسلامية فى المشرق ، وخاضعة خضوعا تاما لتأثيرها . هذا ويجب ألاّ يغيب عن بالنا أنه ليست الأزجال والموشحات هى التى تظهر فى لهجة مستعربة، وإنما الأبيات الخاتمة فقط فى بعض الموشحات، إن اعتياد بعض الشعراء مِمَّن تكلّم باللغتين العربية والإسبانية[٣١]، أن ينظموا ، لِعِلَّة لا نعرفها ، الأبيات الأخيرة بلغة مستعربة، وقد كانت حتى ذلك الحين تُنْظَم بالعربية، ينبغى اعتباره خاصة محليَّة فى تطور الشعر الشعبى الأندلسى. هذا وإن لم يَبْعُدْ أنه قد استُعِيرت بعض الأبيات الأخيرة من أناشيد شعبية أخرى، متقدمة عليها فى الوجود، إلاّ أن ذلك لا يعنى بالضرورة/ أن شعرا عاطفيا رومانيا سابقا على الموشح والزجل العربيين، هو ما «أضفى 668
جَوْدَة أدبية» على اللغة العربية[٣٢] ولا يُستبعد أيضا أن تكون الخرجات قد استُعيرت من أشعار أو أناشيد شعبية مستعربة، نشأت بدورها مستندة إلى التقليد الأندلسى العربى.

ولعل أصحاب الدراسات الرومانية يخُفِّفُون من حدة معارضتهم لنظرية تأثير الشعر العربى على شعر التروبادور الرومانى، إن هم أخذوا فى اعتبارهم قضية استقبال أو تلقِّى العلوم العربية، ومحاولة هضمها واندماجها فى إسبانيا، وغيرها من مراكز الثقافة فى أوربا.

---

(٣١) انظر K. Heger فى الموضع المذكور ص ٤٩ وما بعدها.

(٣٢) كما ذهب R. Menendez Pidal راجع K. Heger، فى الموضع المذكور، ص ٥٠.

كتب الطبقات، وأخبار الشعراء، والكتاب الشعراء، ورجال الدولة، والفقهاء ، بالأندلس

١ ـ «كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس، لأبى عبدالله محمد بن موسى الأُقْشَتِين النحوى (المتوفى سنة ٣٠٧/٩١٩)، انظر: رسالة فى فضل الأندلس لابن حزم (أوردها المقرى، وصرجمها إلى الفرنسية شارل بلاّ) فى: Andalus 19/1954/87، جذوة المُقْتبس، للحميدى ٨٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ٣١/٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٢ ـ «كتاب طبقات الشعراء بالأندلس»، لعثمان بن ربيعة (المتوفى نحو سنة ٣١٠/٩٢٢)، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٨٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢/٥، : E. Terés in: Andalus 11/1946/136

٣ ـ «كتاب فى شعراء الأندلس» لعثمان بن سعيد حُرْقُوص الكِتَانى (المتوفى نحو سنة ٣٢٠/٩٣٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٥/٦)، انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ٣٤٦/١ ـ ٣٤٧، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٤ ـ «كتاب الشعراء من الفقهاء بالأندلس» ، لأبى محمد قاسم بن نُصَيْر، المعروف بابن أبى الفتح (المتوفى سنة ٣٣٨/٩٥٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٦/٨)، ويشتمل أيضا على أشعار لمؤلفه. انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ٤٠٦/١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٥ ـ «كتاب فى شعراء الأندلس» لأبى محمد محمد بن عبدالرؤوف الأزدى (المتوفى سنة ٣٤٣/٩٥٤)، وقيل: إنه بلغ فيه الغاية. انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ٦٤/٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٦ ـ «أخبار الشعراء بالأندلس» ، لمحمد بن هشام بن سعد الخير (المتوفى نحو سنة ٣٥٠/٩٦١، يأتى

ذكره ص 687)، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٨٩، ٣٠٤، تكملة الصلة، لابن الأبّار (طبعة ثانية) ٣٦٤، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٣٨٨/٢، E. Terés in: Andalus 11/1946/136، ومنه اقتباس فى بغية الملتمس، للضبى ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

٧ ـ مجموع ، فى مجلد واحد، لأشعار الأمويين بالأندلس، صنعه أبو محمد عبدالله بن محمد (ابن) الصفّار (المتوفى سنة ٣٥٢/٩٦٣، يأتى ذكره ص 687)، بتكليف من الحَكَم الثانى: ليكون بإزاء مختارات الصولى من أشعار بنى العباس. انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٥ ـ ٢٣٦، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ٤٤٦/١، E. Terés in: Andalus 11/1946/138 / 699

٨ ـ «كتاب فى شعراء إلْبيرة» لأبى القاسم مُطَرِّف بن عيسى الغسّانى (المتوفى نحو سنة ٣٥٧/٩٦٨). انظر: تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (طبعة ثانية) ١٣٦/٢، E. Terés in: Andalus 11/1946/138-139 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٩ ـ «كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس»، للأديب الأخْبَارى سَكَن بن سَعِيد[٣٣] (ربّما كان فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر)، انظر: ابن حزم/شارل بلاّ فى: Andalus 19/1954/87، جَذْوة المقتبس، للحميدى ٢١٩، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٥/١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

١٠ ـ «كتاب أخبار (أو طبقات) شعراء الأندلس»، لأبى الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضى الأزدى (المتوفى سنة ١٠١٣/٤٠٣، انظر بروكلمان I, 338)، انظر: الصلة، لابن بشكوال ٢٤٦، ٤٢٦، كشف الظنون ١١٠٢، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

١١ ـ «أخبار شعراء الأندلس» لعبادة بن ماء السماء (المتوفى نحو سنة ١٠٣٠/٤٢١، يأتى ذكره ص 698) ، ذكره الحميدى (جذوة المقتبس ٢٧٤)، ووصفه ابن حزم (انظر شارل بلاّ فى Andalus 19/1954/83) بأنه كتاب جَيِّد، ويحتمل أن قطعا منه فى: المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية ١٢٥/١، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٨٩/٢ ـ ٩٠، راجع: Hartmann, Muwaššaḥ 91، انظر: مقال لاجرانيا، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية): ٨٥٥/٣.

F. De La Granja in EI[2] III,855

---

(٣٣) لعله من أبناء أبى على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن المصرى (المتوفى سنة ٣٥٣/٩٦٤، انظر: تاريخ التراث العربى I. 189)

١٢ ـ «يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩)، سبق ذكره ص 440. وفى نقد ما يخص الأندلس من الكتاب، انظر مثلا: الحلة السيراء، لابن الأبّار ٢٠٩/١ ـ ٢١٠، الذخيرة، لابن بسّام ٢٣/١/١، ٤٤، ٢/١/٤.

١٣ ـ «المطرب من أشعار أهل المغرب»، لأبى الخَطّاب عمر بن الحسن بن دِحْيَة الكلبى الأندلسى (المتوفى سنة ١٢٣٥/٦٣٣)، انظر بروكلمان I,311)، وله مخطوط وحيد فى المتحف البريطانى بلندن، مخطوطات شرقية ٦٣١ (١٧٨ ورقة، ناقص فى أوله، نسخ سنة ٦٤٩ هـ ، ومنه مصورة بدار الكتب بالقاهرة)، حققه: إبراهيم الأبيارى، وحامد عبدالمجيد، وأحمد أحمد بدوى، القاهرة ١٩٥٤، وأعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ، ونشره أيضا: مصطفى عوض الكريم، فى الخرطوم ١٩٥٨.

١٤ ـ «كتاب الحُلّة السِّيراء» ، لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن الأبّار (المتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨، انظر بروكلمان I,341)، فى شعراء الأمراء الأندلسيين، ورجال الدولة والنبلاء، وله مخطوط وحيد فى الإسكوريال ١٦٥٤ (١٩٧ ورقة)، حققه: حسين مؤنس، فى مجلدين، القاهرة ١٩٦٣، ١٩٦٤.

المنتخبات ، وكتب المعانى

١ ـ «اللفظ المُخْتَلَس من بلاغة كُتّاب الأندلس»، للأديب الشاعر أبى القاسم عُبَيْد يس بن محمود الكاتب الجَيّانى (عاش سنة ٩١٢/٣٠٠، يأتى ذكره ص 680)، انظر: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٦٣.

٢ ـ «كتاب الحدائق» ، لأبى عمر أحمد بن محمد بن فرج الجَيّانى (المتوفى نحو سنة ٩٧٨/٣٦٧، يأتى ذكره ص 688) قصد به أن يكون نظيرا أندلسيا لكتاب الزهرة، الذى ألفه أبوبكر محمد بن داود الإصفهانى (سبق ذكره ص 75)، وأهداه الجيانى للحَكَم المستنصر، واشتمل على مائتى باب، فى كل باب مائتا بيت لشعراء أندلسيين لا غير (انظر: رسالة فى فضل الأندلس، لابن حزم، الترجمة الفرنسية لشارل بلاّ فى: Andalus 19/1954/83-84، جذوة المقتبس، للحميدى ٩٧، الصلة، لابن بشكوال ١١، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/١، بروكلمان فى الملحق 1,250)، واتخذه الحميدى / وابن الأبار (الحلّه السيراء) والمقرى مصدرا. انظر فى محتواه E. Terés, Ibn Faraŷ de Jaén y su Kitāb al-Ḥadā'iq' in: Andalus 11/1946/131-157 ، وخاصة ص ١٤٧ وما بعدها. 670

٣ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشرقى، وكان فقيها أديبا خطيبا، وصاحب الشرطة فى قرطبة أيام

المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، جمع فى بضعة مجلدات قصائد مدحه بها شعراء مختلفون، ورأى الحميدى (جذوة المقتبس ١٤١ ـ ١٤٢) هذه المجموعة، وأورد قطعا منها.

٤ ـ «ديوان فى الوثائق» ، لأبى عمر أحمد بن سعيد بن الهندى الهَمْدانى (المتوفى سنة ١٠٠٩/٣٩٩)، اشتمل أيضا فى صيغته الثالثة الموسّعة على حكم وأمثال ونوادر وأشعار، انظر: الصلة، لابن بشكوال ٢٠، Nykt, Poetry 45-46

٥ ـ «كتاب الحَمَام»، للأديب الشاعر زيادة الله بن على الطُّبْنى (المتوفى سنة ١٠٢٤/٤١٥)، من وَلَد محمّد بن الحسين الطُّبْنى (يأتى ذكره ص 690)، أهداه إلى المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، وضمّ أيضا أشعاراً للمؤلف، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٥، E. Terés in: Andalus 11/1946/140

٦ ـ «كتاب التشبيهات (من أشعار أهل الأندلس)»، لأبى عبدالله محمد بن الحسين بن الكَتّانى الطبيب (المتوفى نحو سنة ١٠٢٩/٤٢٠، انظر: تاريخ التراث العربى III, 319-320)، غير معروف فى المصادر، وثبت من طريق مخطوط صائب بأنقرة ٤٦٠٢ (٢٠١ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، نشره: إحسان عباس، بيروت ١٩٦٦، A. M. I. Ḥasanein, Ibn al-Kattānī's "Dichterische Vergleiche..." Diss. Keil. 1969، وترجمه إلى الألمانية هونربـاخ: W. Hoenerbach, Dichterische Vergleiche der Andalus-Araber, Bonn 1973

٧ ـ «رسالة التَّوابع والزَّوابع» أو «شجرة الفُكَاهة»، (انظر جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٥١)، لأبى عامر أحمد بن عبدالملك بن شُهَيْد (المولود سنة ٩٩٢/٣٨٢، والمتوفى سنة ١٠٣٥/٤٢٦، يأتى ذكره، ص 697)، ألّفه قبل سنة ١٠١١/٤٠١. وفيها يعقد المؤلف الشاب مجادلة أثناء لقاء خيالى فى أرض العباقرة من الشعراء، مع توابع القدامى والمعاصرين من الشعراء والناثرين (انظر: شارل بلاّ، فى: EI² III, 939). ونشره: بطرس البستانى، فى بيروت ١٩٥١، معتمدا على قطع واردة فى الذخيرة، لابن بسام، انظر: تعليق إ. ليڤى بروڤنسال، فى: Arabica 1/1954/115، ونقله إلى الإنجليزية James T. Monroe، بركلى ١٩٧١. وعن علاقة هذه الرسالة بكتاب رسالة الغفران لأبى العلاء المعرى، انظر: زكى مبارك، النثر الفنى ٢٥٨/١ ـ ٢٧٠، وانظر بروكلمان فى الملحق Peres, Poesie 37, I, 479 ، وعن صلتها بمقامة أبى حفص عمر بن الشهيد (انظر: باب علوم اللغة) راجع: Peres, a. a. O. S. 37, F. De La Granja in : Andalus 37. 25/1960/71-72

٨ ـ «حَانُوت عَطَّار»، لابن شهيد أيضا، وهو فى معانى الشعر والبلاغة، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ١٢٤، بغية الملتمس، للضبى ١٧٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٨/١، وعنه نقل ابن سعيد فى المغرب (طبعة ثانية) ٨٥/١ ـ ٨٦ قصيدة لعمه، وأخرى لأخيه.

٩ ـ «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس» ، ويسمى أيضا: «كتاب الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية»، (انظر الحلة السيراء، لابن الأبار ١/٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٠)، لأبى الحسن على بن أبى الحسين القرطبى (المتوفى نحو سنة ١٠٣٩/٤٣٠، يأتى ذكره ص 694)، انظر: رسالة فى فضل الأندلس لابن حزم، عند (المقّرى)، والترجمة الفرنسية لشارل بلاّ، Andalus 19/1954/84، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٩٠، الصلة، لابن بشكوال ٣٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣٨٠، راجع: E. Terés in: Andalus 11/1946/139 /ز

671

١٠ ـ «كتاب البديع فى فَصْل (أو وَصْف) الربيع» ، للكاتب الوزير الشاعر أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن عامر الحميرى (؟)، الملقب بحبيب العامرى الإشبيلى (المتوفى نحو سنة ١٠٤٨/٤٤٠. انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٢، الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٢١٠)، يشتمل على ٤٩ بيتا لشعراء أندلسيين، ويُوجد المخطوط الوحيد منه فى الإسكوريال ٣٥٣ (٧٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، نشره: H. Peres فى الرباط ١٩٤٠، ودرسه شمدت فى:

W. Schmidt, Die Natur in der Dichtung der Andalus-Araber, Diss. Kiel 1971

١١ ـ «مطمح الأنفس ومسرح التَّأنُّس فى مُلَح أهل الأندلس»، لأبى نصر الفتح بن محمد بن خاقان القيسى (المتوفى نحو سنة ١١٤٠/٥٣٥)، وصل إلينا عدة مخطوطات منه (انظر بروكلمان 1,339)، طبع فى إستنبول ١٣٠٣، والقاهرة ١٣٢٠، ١٣٢٥، ١٣٢٨.

١٢ ـ «كتاب التشبيهات» ، لأبى عامر محمد بن أحمد السالمى (المتوفى سنة ١١٦٤/٥٥٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٨/٢٧٢، ٣٠٤)، انظر: الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٣٠٨.

١٣ ـ «عنوان المُرْقِصات والمُطْرِبات» ، لأبى الحسن على بن موسى بن سعيد الأندلسى (المتوفى نحو سنة ١٢٨٦/٦٨٥)، بقى محفوظا فى عدة مخطوطات (انظر بروكلمان 1,337)، وأيضا فى: مجلس بطهران ٥٧٦٣ (من ص ٢ ـ ١٢٢، نسخ فى سنة ١٢٧٨ هـ ، انظر الفهرس ١٧/٢٠٢)، طُبع فى القاهرة ١٢٨٦، ونشره: محمد عبدالقادر، الجزائر ١٩٤٩.

المروانيُّون الشعراء :

أبو المُطَرِّف عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان: وُلد سنة ٧٣١/١١٣، وهو عبدالرحمن الأول الداخِل، مؤسس الحكم الأموى بالأندلس (٧٥٦/١٣٨)، توفى سنة ٧٨٨/١٧٢ (انظر إ. ليفى بروفنسال EI² 1,81-82). وقيل: إنه نظم قصائد كثيرة جيدة.

ويرد نحو ٣٠ بيتا من شعره ، فى: الحلة السيراء، لابن الأبّار ٣٥/١ ـ ٤٢، وانظر أيضا: جذوة المقتبس، للحميدى ١٠، العقد الفريد ٤٨٨/٤ ـ ٤٨٩، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٠، والترجمة الألمانية Hoenerbach S.65، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١١ ـ ١٢، وفى كتابه Poetry 19—21.

الحكم الأول بن هشام بن عبدالرحمن الأول: الملقب بالرَّبضى (حكم من سنة ٧٩٦/١٨٠ ـ ٨٢٢/٢٠٦، انظر: A. Huici Miranda in: EI² III,73 74)، وُصِف بأنه شاعر مطبوع.

له بعض أبيات فى : العقد الفريد ٤٩٢/٤، المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية) ٤٤/١ ـ ٤٥، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٧ ـ ١٨، والترجمة الألمانية Hoenerbach S. 77-78، الحلة السيراء، لابن الأبار ٤٧/١ ـ ٥٠، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى، وفى كتابه Poetry 19-21

أبو بكر عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن أمية بن الحكم المروانى القرشى، الملقب بالحجر: كان وزيرا وحاكما لطليطلة، أديبا شاعرا. / توفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣ (انظر: تكملة الصلة، لابن الأبار (ط . ثانية) ٧٨٦، البيان المغرب، لابن عذارى ٣٠٣/٢). 672

انظر قطعا من شعره، فى: التشبيهات (ط . أولى) ٢٢٨، (ط . ثانية) ١٥٨، والترجمة الألمانية ١٩٣، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٤، بغية الملتمس، للضبى ٣٣٤، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢١٧/١ ـ ٢١٩ (٣٧ بيتا).

عبدالرحمن الثانى بن الحَكَم: (حكم من سنة ٢٠٦/٨٢٢ حتى ٢٣٨/٨٥٢، انظر: ليڤى بروڤنسال، فى EI² I,82-83)، راعى العلوم والفنون، وكان شاعرا مطبوعا.

له أبيات فى : المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٤٧/١، أعمال الأعلام لابن الخطيب ١٩، الترجمة الألمانية فى Hoenerbach,S. 81، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٤/١ ـ ١١٩ (٣٢ بيتا)، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٤، وكتابه Poetry 21

محمد بن الأمير المنذر بن محمد بن عبدالرحمن: (حكم من سنة ٢٧٣/٨٨٦ حتى ٢٧٥/٨٨٨)، توفى سنة ٣١٦/٩٢٨ ويعد بين المطبوعين من الشعراء المروانيين.

(الحلة السيراء، لابن الأبار ٢١٢/١ ـ ٢١٣ وفيه ١٠ أبيات، نفح الطيب، للمقَّرى (طبعة أولى) ٣٩٥/٢، Nykl , Poetry 22

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن : كان أميرا من سنة ٢٧٥/٨٨٨ حتى ٣٠٠/٩١٢، عنى باللغة والتاريخ، وترك أشعاراً بقى بعضها معروفا.

الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢٠/١ ـ ١٢٤ (٢٣ بيتا)، أعمال الأعلام ، لابن الخطيب ٢٦ ـ ٢٧، والترجمة الألمانية Hoenerbach S. 102، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٣، وكتابه Poetry 21-22

عبدالله بن عبدالرحمن : (المتوفى سنة ٣٣٩/٩٥٠). كان شافعيا، أَلَّف فيما أَلَّف: «العليل والقليل» فى أشعار العباسيين، و «المُسْكِت» فى ٦ أجزاء، عن فضائل بَقِىّ بن مَخْلَد (المتوفى سنة ٢٧٦/٨٨٩، انظر: تاريخ التراث العربى I,152-153)(انظر: تكملة الصلة، لابن الأبار (ط . ثانية) ٧٨٠).

كان يُؤْثر فى شعره وصف جمال الغلمان والزهور، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٤، بغية الملتمس ٣٣٣ ـ ٣٣٤، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٨٧/١ ـ ١٨٨، طبقات الشافعية، للسبكى ٢٣٠/٢،

جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٩٤، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٠٦/١ ـ ٢٠٨، نفح الطيب، للمقَّرى (ط. أولى) ٣٩٥/٢ ـ ٣٩٦، Nykl, Poetry 63، الأعلام، للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٧٢/٦.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن الناصر : كان أديبا شاعرا.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٠، بغية الملتمس، للضبى ٣٧٢، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٨٩/١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٠٨/١، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٣٩٦/٢ ـ ٣٩٧، Nykl, Poetry 63 / 673

أبو عبدالله محمد بن عبدالملك بن الناصر: كان شاعرا مرموقا فى عصره.

أورد الثعالبى ١٣ قطعة (٤٢ بيتا) من شعره، تحت اسم محمد بن أبى مروان بن أخى المنتصر (انظر: يتيمة الدهر ٣١٠/١، ٤٦٠ ـ ٤٦٢، وراجع: الحلة السيراء ٢٠٩/١ ـ ٢١٠)، انظر أيضا: المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ١٩٠/١، نفح الطيب، للمقَّرى (طبعة أولى) ٣٩٧/٢، Nykl , Poetry 63.

عبدالرحمن الخامس المُسْتَظْهِر بن هشام (حكم سنة ١٠٢٣/٤١٤): الذى خُلِع وقُتِل بعد ٤٧ يوما من حُكْمه وله من العمر ٢٢ عاما. قيل: إنه كان بوصفه شاعرا وأديبا، مطبوعاً وصاحبَ ثقافةٍ جمّـة.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤ ـ ٢٥، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ٩٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢/٢ ـ ١٧ (٤٣ بيتا)، المعجب، للمراكشى ٥٤ ـ ٥٥، الذخيرة، لابن بسام ١/١، ٣٤ ـ ٤٣ (٣٨ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٢٨٥/١، ٣٢٠، Pérès, Poésie، انظر الفهرس.

ب ـ شعراء فى القرن الثانى/ الثامن، وفى أيام عبدالرحمن الثانى (٨٢٢/٢٠٦ ـ ٨٥٢/٢٣٨)

عباس بن ناصِح الثَّقفى

مَوْلى لثقيف ، وُلد بالأندلس، وورد مصر فى حداثته، تلقّى دروسه فى الحجاز والعراق، حيث سمع من الأصمعى، وغيره، ثم أصبح مدّاحا للحَكَم الأول (حكم من سنة ٧٩٦/١٨٠ ــ ٨٢٢/٢٠٦)، وتولى القضاء فى الجزيرة، تعرف إلى أبى نواس، فى رحلة أخرى قام بها إلى المشرق، ثم عاد إلى الأندلس، وتوفى بها نحو سنة ٨٥٢/٢٣٨.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين، للزبيدى ٢٤٨ ـ ٢٨٦، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٣٢٤/١ ـ ٣٢٥، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٣٣/١، ٧٥/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٤٢٨/٢ ـ ٤٢٩، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط . ثانية) ٣٤٠/١ ـ ٣٤١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٤٨/١، نفح الطيب للمقَّرى، انظر: الفهرس، وانظر: ليڤى بروڤنسال، فى دائرة المعارف الإسلامية، (طبعة أوربية ثانية): ١٢/١

E. Lévi-Provençal in: EI² I, 12 ; Nykl, Poetry 17 ; Pérès, Poésie 44 ;

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، بيروت ١٩٦٠، انظر الفهرس،

E. Terés in: Festschr. Lévi-Provençal, Paris 1962, I, 339-358.

ب ـ آثـــــاره :

نال نجاحا كبيرا بأشعاره التى نظمها فى أسلوب بدوي قديم، وقيل: إن الأمير عبدالله (من سنة ٨٨٨/٢٧٥ ـ ٩١٢/٣٠٠) حفظ كثيرا منها، بعضها كان أشهر فى الأندلس، وبعضها أشهر فى العراق. جمع أبو الحزم عُفَيْـر بن مَسْعُود بن عُفَيْر الغَسَّانى (القرن الثالث/ التاسع، انظر: ابن الفرضى ط . ثانية

٣٨٥/١) ديوان شعره (انظر: المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٣٦). ترد أبيات له فى المصادر الآنفة الذكر، فضلا عن سبع قطع فى كتاب التشبيهات، وأبْيات عديدة فى المقتبس لابن حيّان، الجزء الأول (راجع E. Lévi-Provençal in: EI ² I, 12). / 674

شعراء آخرون فى القرن الثانى / الثامن :

أبو الأجْرب جَعْوَنة بن الصَّمَّة الكِلابىّ، الملقب بعنترة الأندلس: بطل ذو مروءة، كان شاعر مديح وهجاء. قيل: إنه توفى قبل سنة ٧٥٦/١٣٨. وكان من رَأى ابن حزم أنه فى طبقة جرير والفرزدق.

انظر فى ترجمته وبعض أبيات له: جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٧ ـ ١٧٨، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٤ ـ ٢٤٥، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٣١/١ ـ ١٣٢، ابن حزم، فى نفح الطيب للمقرى (ط . أولى) ١٢٠/٢ (راجع: Andalus 19/1954/91)، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٠٥.

أبو المَخْشِـىّ عاصم بن زيد : أصله من أسرة نصرانية، من أهل الحيرة. عاش فى زمان عبدالرحمن الداخل، (حكم من سنة ٧٥٦/١٣٨ ـ سنة ٧٧٨/١٧٢)، وهشام بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٧٨٨/١٧٢ ـ سنة ٧٩٦/١٨٠)، وسُمِلت عيناه (انظر: E. Terés in: Andalus 26/1961/229-240)

ذُكِرَت أبياتٌ له، فى «حانوت عطّار»، لابن شُهَيْد، انظر: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٧٧، المُغرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٢٣/٢، Nykl, Poetry 19، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٠٥ ـ ١٠٦.

بَكْر بن عيسى الكِنَانى: كان بارعا للغاية فى استعمال العربية (أفصح من بكر الكنانى)، و «شاعرا مجيدا»، عاش إلى أيام الحكم الأول (حكم من سنة ٧٩٦/١٨٠ ـ ٨٢٢/٢٠٦).

انظر فى ترجمته وقطع من شعره: طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٣، تكملة الصلة، لابن الأبار (ط ثانية) ٢١٦، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٧٩، (ط . ثانية) ١٩٨، الترجمة ٢٢٩.

غِرْبِيب بن عبدالله: كان حكيما شاعرا فى طليطلة. توفى قبل سنة ٨١٥/٢٠٠.

ترد بعض أبيات له فى : جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٠٧، بغية الملتمس، للضبى ٤٢٨، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٢٣/٢ ـ ٢٤، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٨٣، (ط . ثانية) ٢٠١، الترجمة ٢٣١، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٦.

عباس بن فِرْنَاس

هو أبو القاسم عباس بن فرناس التاكُرُنّى، كان مولىً للأمويين الأندلسيين عاش بقرطبة نديماً ومدّاحا للحكم بن هشام، وعبدالرحمن الثانى، ومحمد بن عبدالرحمن، ولاهتمامه بالفيزياء، والكيمياء، والتنجيم، لُقّب بحكيم الأندلس، ونُسِبَ إليه اختراع آلة لمعرفة الأوقات، وطريقة / لإنتاج الزجاج، وقيل أيضا: إنه قام 675
بمحاولات موفّقة للطيران. كانت وفاته فى سنة ٨٨٧/٢٧٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين ، للزبيدى ٢٩١ ـ ٢٩٢، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهرس، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٠٠، بغية الملتمس ٤١٨، البيان المغرب، لابن عذارى ١١٤/١ ـ ١١٥، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٣٣٣/١، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٤، ترجمة Hoenerbach ص ٧١، وراجع ص ٨٤ ـ ٨٥، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٠١/١، ٩١/٢، ٢٥٤، و:

Peres, Poesie 289 ، مع ذكر مصادر أخرى: E. Terés, ʿAbbās b. Firnās in: Andalus 25/1960/239-249
والأعلام، للزركلى ٣٧/٤.

وعن محاولاته فى الطيران، انظر: أحمد تيمور، فى: المقتبس، القاهرة ١٦٥/٦ وما بعدها (ذكره الزركلى)،
M. A. R. Khan, A note on Ibn Firnās' successful attempt at soaring flight in: Isl. Cult. 21/1947/404-405
E. Terés, Sobre el" vuelo" de ʿAbbās ibn Firnās in: Andalus 29/1964/365-369.

ب ـ آثـــــاره :

لم يبق من شعره إلاّ قطع قليلة، محفوظة فى المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك، فى: يتيمة الدهر

١٦/٢، وكتاب التشبيهات، انظر الفهرس. وأطول قطعة منه (١٤ بيتا) تصف انتصار عبدالرحمن الثانى فى وادى سَلِيط سنة ٨٤٥/٢٤٠، انظر: العقد الفريد ٤٩٥/٤ ـ ٤٩٦، وترجمها E. Terés فى: Andalus 25/1960/343-344 ، وهنالك أيضا ترجمة لقطع أخرى.

الغَـــزَال

هو يحيى بن حَكَم البكرى الجَيَّانى، الملقب بالغزال (لجماله)، وُلد سنة ٧٧٢/١٥٦ بجَيَّان (Jaen) بلغ غاية نشاطه أيام عبدالرحمن الثانى (٨٢٢/٢٠٦ ـ ٨٥٢/٢٣٨)، اشتهر إلى جانب شعره بأنه نديم بارع.

وعندما وصلت فى عام ٨٤٠/٢٢٥ سفارة القيصر ثيوفيلوس إلى قرطبة، للشروع فى حِلْف ضد العباسيين والأغالبة، عهد إليه عبدالرحمن بمصاحبه المبعوثين إلى القسطنطينية، ليسلم ثيوفيلوس رسالةً بجوابه، وثمة طرائف تُصَوّر ما لقيه الغزال، المحدّث الفَكِه، الكثير السخرية، من نجاح عظيم فى بلاط القيصر. قيل : إنه توفى سنة ٨٦٤/٢٥٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

المطرب، لابن دِحْية ١٣٣ ـ ١٥١ المقتبس ، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهرس، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٥١ ـ ٣٥٣، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٣٢٤/١، ٥٧/٢، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٧٨/١، ٢٢٣، ١٢٣/٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

E. Lévi-Provençal, Un échange d'ambassades entre Cordoue et , By zance au IX e siècle in: Byzantion 12/1937/1-24

وانظر فيه: Andalus 5/1940/488-490

Nykl, Poetry 24-27; Br. S I, 148; E. Dubler, La cronica arabigo-bizantina del 747 in: Andalus 11/1946/342; Pérès, Poésie

انظر الفهرس، / وانظر فى مصادر أخرى: A. Huici Miranda in: EI² II, 1038، وراجع أيضا: الأعلام، للزركلى ١٧٣/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٣/١٣. 676

ب ـ آثـــــاره :

وقيل: إن ديوانه (انظر كشف الظنون ٨٠٤) قد صنعه حبيب بن أحمد الأندلسى (المتوفى نحو سنة ١٠٣٨/٤٣٠، يأتى ذكره ص 690وما بعدها)، ورتبه على الحروف (انظر: بغية الملتمس، للضبى ٢٥٨، ٤٨٦).

وصلت إلينا قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: يتيمة الدهر ٥٦/٢، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٤٤، ٢٠٨، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٤، ٣٤٨ ـ ٣٤٩، العقد الفريد ٥٨/٣، ١٩٠، ٢١٧، ٣٥٢/٥ ـ ٣٥٤ (٦٠ بيتاً على الإجمال)، كتاب التشبيهات، انظر الفهرس، وطبع أ. ر. نيكل بعض الأشعار فى المختارات ٢٥ ـ ٢٦، وإحسان عباس، فى تاريخ الأدب الأندلسى ١١٨ ـ ١٢٢، وترجم أ. ر. نيكل بعض الأشعار، فى كتابه: Poetry و Pere فى Poesie.

ابـن الشَّـمِـر

هو أبو محمد عبدالله (أو عبدالرحمن) بن الشَّمِر بن نُمَيْر القرطبى، وكان ابن اللغوى (الـ)ـشمر، بن نمير، ومولى الأمويين الأندلسيين، كان مقرَّبـا من الأمـير عبدالرحمن الثانى، الذى تولى الإمارة من بعد، وقيل: إنه كان أيضا شاعرا، ورئيسا للمنجمين. لا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

العقد الفريد ٦١/٣ ـ ٦٢، ٤٩٣/٤ ـ ٤٩٤، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٢٦٨/١) طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٠، البيان المغرب، لابن عِذَارى ٨٣/٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١١٦/١ ـ ١١٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٤٧/١ ـ ٥٠ ـ ٥١، ١٢٤، ١٢٧، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ١٨، وترجمة Hoenerbach ص ٨٠، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٩٠/٢، ٤١٤ ـ ٤١٥.

Nykl, Poetry 21 ; E. Terés, Ibn al-Šamir, poeta-astrólogo en la corte de ʿAbd al-Raḥmān II in: Andalus 24/1959/449-463 وبه ذِكر مصادر أخرى، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ٧٤، ٨٨، ١٠٦، ١١٧.

ب ـ آثـــــاره :

تورد المصادر المذكورة آنفا قطعا من شعره، انظر فضلا عن ذلك: كتاب التشبيهات، فى موضعين؛ إنباه الرواة، للقفطى ٢/٧٥ ـ ٧٦، نيكل، مختارات، ص ١٣، وترجم E. Terés بعض القطع، فى المرجع الآنف الذكر.

شعراء آخرون ، عند ، عبدالرحمن الثانى:

أبو عثمان سعيد بن الفرج الرَّشَّاش القرطبى: كان أديبا، راوية، يحفظ ـ فيما يُزْعم ـ ٤٠٠٠ أرجوزة، وشاعرا ذا حسٍّ لغوى مرهف، فقيل: أفصح من الرشاش. زار بغداد، وعاش زمانا بمصر والقَيْروان، وصار شاعر مديح لعبدالرحمن الثانى، وقع التهاجى بينه وبين ابن الشَّمِر. وتوفى سنة ٢٧٢/٨٨٥. / 677

انظر ترجمته ، وبعض قطع من شعره : المقتبس، لابن حَيّان، بيروت ١٩٧٣، ص ١٨٩، طبقات النحويين، للزبيدى ٢٨٤، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١/١١٤ ـ ١١٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢٤١، كتاب التشبيهات، فى ثلاثة مواضع، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٦٤.

إبراهيم بن سليمان الشامى: كان مولى شاميا لبنى أمية، وقدم قبيل سنة ٢٠٦/٨٢٢ إلى الأندلس، وأصبح شاعر مديح لعبدالرحمن الثانى، ومحمد بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٢٣٨/٨٥٢ ـ ٢٧٣/ ٨٨٦).

نفح الطيب ، للمقرى (ط . أولى) ٢/٨٢ ـ ٨٣، راجع E. Lévi-Provençal in: EI ² I, 83 (مادة عبدالرحمن الثانى)، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٧.

لعله هو نفسه إبراهيم بن محمد الشامى، الذى وردت قطعة من شعره فى كتاب التشبيهات (طبعة أولى) ٢٦٧، (ط . ثانية) ١٨٨، الترجمة ص ٢٢١.

عَقِيل (أو عُقَيْل) بن نصر: كان أديبا ، شاعرا، موسيقيا.

كانت أخباره وأشعاره مذكورة فى أخبار الشعراء بالأندلس، لمحمد بن هشام بن سَعْد الخَيْر (سبق ذكره ص 668).وله أبيات قليلة فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٠٤، وبغية الملتمِس، للضبى ٤٢٤ ـ ٤٢٥، راجع إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣٩.

جـ ـ شعراء فى أيام الأمراء : محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن المنذر (من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ سنة ٩١٢/٣٠٠)

محمد بن عبدالعزيز العُتْبِـى

عاش بقرطبة أيام الأمير محمد (حكم من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ ٨٨٦/٢٧٣)، وكان مدّاحا للقاسم، أحد أبناء الأمير، ولغيره، هاجى الشاعر مُؤمن بن سعيد (يأتى ذكره ص 678)، الذى التحق بمَسْلَمَة، وهو ابن آخر للأمير محمد. ليس تاريخ وفاته بمعروف.

أ ـ مصادر ترجمته :

المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١٣٤/١، البيان المغرب، لابن عِذارِى ١١٥/٢ ـ ١١٦، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٢٨/١، ١٣٠، ١٤٧.

Nykl, Poetry 17

ب ـ آثـــــاره :

ترد بعض أبيات له فى المصادر السالفة الذكر، وفضلا عن ذلك توجد ١٢ قطعة فى كتاب التشبيهات، و ٨ أبيات فى: يتيمة الدهر ٢٩/٢ ـ ٣٠، وانظر أيضا: المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، الفهرس. / 678

مُؤْمِن بن سعيد

هو أبو مروان مؤمن بن سعيد بن إبراهيم، كان حفيدا لأحد موالى الأمويين الأندلسيين، وُلد بقرطبة، ونشأ فيها. وعلا نجمه فى الشعر أيام محمد بن عبدالرحمن.، مادحاً ابنه مسلمة. قيل: إنه كان شاعرا مكثرا، ولاذعا فى هجائه على الخصوص،

فلُقِّب بدعبل الأندلس، ورُوِى أنه هاجى ١٨ شاعرا. قيل: إنه ارتحل إلى الشرق، ولقى أبا تمام، ثم أدخل شعره الأندلس. توفى سنة ٨٨١/٢٦٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢/٢٠ ـ ٢١، العقد الفريد ٢/٣٤١، ٦/٧٦ (؟) ، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٧٣، انظر الفهرس، جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٣٣٠، بغية الملتمس، للضبى ٤٥٦، البيان المغرب، لابن عِذارِى ٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١/١٣٢ ـ ١٣٣، نفح الطيب للمقرى، انظر الفهرس، E. Terés, Mu³min Ibn Sa¹îd in: Andalus 25/1960/455-467 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٢٣ ـ ١٢٧، الأعلام للزركلى ٨/٢٩١.

ب ـ آثـــــاره :

أوردت المصادر الآنفة الذكر قطعاً من شعره، وانظر أيضا ١٤ موضعا فى كتاب التشبيهات، وترجم E. Teres بعض أبيات إلى الإسبانية، فى الموضع المشار إليه آنفا.

سعيد بن جُودِى

هو أبو عثمان سعيد بن سليمان بن جودى السَّعْدى، تولى قيادة القَيْسيِّين بعد وفاة سَوَّار بن حَمْدون (سنة ٨٨٩/٢٧٦)، وأصبح فى قتاله مع عمر بن حفصون الثائر (المتوفى سنة ٩١٨/٣٠٦) عنوانا للبطل الفارس فى عصره، ويُوصف بأنه كان متعدد جوانب الثقافة ، وشاعرا مفلقا، تغنى فى غزلياته بمحبوباته الكثيرات. قُتِل سنة ٨٩٧/٢٨٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢١٣، بغية الملتمس ، للضبى ٢٩٤، المقتبس ، لابن حيان، باريس ، ص ٢٩ ـ ٣١، البيان المغرب، لابن عذارى ٢/١٣٨ ـ ١٣٩، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/١٥٤ ـ ١٦٠،

نفح الطيب، للمقـرى (ط . أولى) ٣٦١/٢، Nykl, Poetry 30 - 31؛ Pérès; Poésie 432-433، الأعـلام، للزركلى ١٤٨/٣.

ب ـ آثـــــاره :

وصل إلينا نحو ٣٠ بيتا من الأشعار الكثيرة التى قيل إنه نظمها ، (انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار، وراجع: أ. ر. نيكل، فى الموضع المذكور). / 679

محمد بن يحيى القَلْفَاط

وكنيته أبو عبدالله، عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع بقرطبة، واشتهر بالنحو والشعر، وكان قبل كل شئ هجّاء، فهجا الأمير عبدالله (حكم من سنة ٨٨٨/٢٧٥ ـ سنة ٩١٢/٣٠٠)، وغيره. توفى سنة ٩١٥/٣٠٢.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات النحويين، للزبيدى ٢٩٩ ، ٣٠١ ـ ٣٠٥، جذوة المقتبس، للحميدى ٩١ ـ ٩٢، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٢ ـ ٤٨، ١٣٢ ـ ١٣٣، بغية الملتمس، للضبى ١٣٤ ـ ١٣٥، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١١١/١، إنباه الرواة، للقفطى ٢٣١/٣، الحلة السيراء، لابن الأبار ٣٧٧/٢، البيان المغرب، لابن عذارى ١٣١/٢، ١٧٤، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٩٩/٢ ـ ٢٠٠، Nukl, Poetry 37 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٢٩ ـ ١٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

فى المصادر المذكورة بعض قطع من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر، للثعالبى ٥٠/٢ ـ ٥١، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٦٥، (ط . ثانية) ١٨٦، الترجمة ص ٢١٩.

مُقَدَّم بن مُعَافى القَبْـرى

نظم الشعر أيام الأمير عبدالله بن محمد، وفى أوائل حُكْم عبدالرحمن الناصر (٩١٢/٣٠٠ ـ ٩٦١/٣٥٠)، ويرتبط اسمه ارتباطا وثيقا بنشوء الموشح، وقيل: إنه

مضى مع معاصره محمد بن محمود القَبْرى فى تنمية هذا النوع من الشعر ذى الأدوار، ثم أسلماه لابن عبدربه (المتوفى سنة ٣٢٨/٩٤٠)، وتوجد بوادر للموشح عند أبى نواس (انظـــر: E. García Gómez, Una pre-muwaššaḥa (atribuída a Abū Nuwās in: Andalus 21/1956/406-414)، وربما فى زمان متقدم على ذلك (سبق ذكره ص 666, 664).

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٣٣، بغية الملتمس، للضبى ٤٦٠ ـ ٤٦١، المقتبس لابن حيان، باريس، ص ٤٦، ٦٥، المقدمة، لابن خلدون ٣/٣٩٠ ـ ٣٩١، الترجمة الإنجليزية ٣/٤٤٠ ـ ٤٤١،

Nykl, Poetry 31, 36, 269, 386-387; Hartmann, Muwassah 71-72

وانظر بروكلمان فى الملحق 1,477 مختلطا بمحمد بن محمود القبرى، يأتى ذكره (ص 697)

ʿAbdal ʿazīz M. Al-Ahwānī, El,, Kitāb al-Muqtaṭaf min azāhir al-ṭuraf'' de Ibn saʿīd in: Andalus 13/1948/19ff. ، ص ٢٨ ـ ٣١ منه،

E. Lévi-Provençal, Sur deux poètes de Malaga du Xe siècle in: Arabica 1/1954/289 ff., S. 291-292

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٩٠، ١٠٧.

ب ـ آثـــــاره :

ترد قطع من شعره عند ابن حيان، الموضع المذكور، وفى كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٩١، (ط . ثانية) ٢٠٧، الترجمة ص ٢٣٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/١٥٦ ـ ١٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٢/٣٦١، وانظر أيضا : E. Lévi-Provençal in: Arabica 1,1954/292 Anm. 2. الهامش الثانى. / 680

شعراء آخرون على عهد الأمراء :

محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن المنذر:

عبدالله بن حسين بن عاصم بن طاهر الثقفى القرطبى: كان أديبا شاعرا، وصاحب الشرطة فى قرطبة، ونديما للأمير محمد.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٥ ـ ٢٤٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٣٥، المُغرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٠١/١ ـ ١٠٢، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٦٧/٢.

له أبيات فى: يتيمة الدهر ٣٤/٢، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٨٩، (ط . ثانية) ٥٠ ـ ٥١، والترجمة ص ٨١.

أبو القاسم عُبَيْـدِيس بن محمود الكاتب الجيَّانى: المولود بجيّان، كان كاتبا ببلاط قرطبة، ومدّاحا للأمير عبدالله، وفيما بعد عند ابن حَفْصون (المتوفى سنة ٩١٨/٣٠٦)، وآخرين.

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، بغية الملتمس، للضبى ٣٨٧ ـ ٣٨٨، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٦٩/٢، الحلة السيراء لابن الأبّار ١٥٨/١ ـ ١٥٩، ٢٣٠، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٩ ـ ١٠، ٤٤، ١٢٥، راجع Nykl, Poetry 31، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٤ ـ ١٠٦.

وترد بعض أبيات له فى: كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٦١ ـ ٢٦٢، (ط . ثانية) ١٨٣ ـ ١٨٤، والترجمة ص ٢١٧، يتيمة الدهر ٢٣/٢.

إسماعيل بن إسحاق المُنَادِى : كان شاعرا أيام الأمير عبدالله.

جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٢ ـ ١٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٢١٥، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٨

وردت أبيات له فى: يتيمة الدهر ٥٩/٢، وكتاب التشبيهات (ط . أولى) ٤٣، (ط . ثانية) ١٨، والترجمة ص ٤٧.

أحمد بن إبراهيم بن قُلْزُم: كان من المشتغلين بالديوان فى أيام الأمير عبدالله.

المقتبس ، لابن حيان ، باريس، ص ٤٧، البيان المغرب، لابن عذارى ١٤٣/٢.

له بضعة أبيات، فى: يتيمة الدهر ٥٧/٢، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٢٦٤، (ط . ثانية) ١٨٥ ـ ١٨٦، الترجمة ٢١٩.

محمد بن سعيد بن مُخارِق الأَسَدِيّ (أسَد خُزَيْمَة) كان، باعتباره شاعرا عربيا، خصما للشاعر المولَّد عبدالرحمن بن أحمد العَبْلى، نظم سنة **٨٩٧/٢٨٤** قصيدة فى رثاء سعيد بن جُودِى.

المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٦٢ ـ ٦٣، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٥٣/١، ١٥٦، Nykl, Poetry 31 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٨٩ ـ ٩٠.

وفى المصادر المذكورة بضعة أبيات من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر ٥٣/٢ ـ ٥٤.

محمد بن سليمان المغربى، الملقب بالغَانِـى الأكبر: عاش على ما يبدو نحو أواخر
681 القرن الثالث/التاسع.

كانت له أشعار فى، كتاب شعراء الأندلس، لعثمان بن سعيد حُرْقُوص (سبق ذكره ص 668)، وترد بعض أبيات له فى: يتيمة الدهر ٢٥/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٩/٣.

د ـ شعراء فى أيام عبدالرحمن الثالث (٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١):

يحيى بن هُذَيْل

هو أبو بكر يحيى بن هذيل التميمى القرطبى الكفيف (ويُذْكر أيضاً بأبى بكر ابن هذيل أو بابن هذيل). وُلد سنة ٣٠٥/٩١٧، وبعد دراسته الحديث والفقه والأدب، انصرف منذ سنة ٣٢٨/٩٤٠، على ما قاله هو، إلى الشعر، وصار واحدا من أشهر شعراء زمانه بقرطبة، وكان الشاعر الرمادى من تلامذته. وقيل: إنه ارتحل نحو سنة ٣٥٠/٩٦٠ إلى أقطار الخلافة بالمشرق، كُفّ بصره قريباً من أواخر عمره، وتوفى سنة ٣٨٩ / ٩٩٩، وقيل: سنة ٣٨٥/٩٩٥، أو سنة ٣٨٦/٩٩٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١٩٣/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٥٨ ـ ٣٥٩، بغية الملتمس، للضبى ٤٩٤ ـ ٤٩٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٥، نكت الهميان، للصفدى ٣٠٧ ـ ٣٠٨، Nykl, Poetry 60-61، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٢٢/٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٥/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

أجاز يحيى بن هذيل لابن الفرضى (طبعة ثانية /١٩٣) رواية ديوانه، ووقف ابن خير (الفهرست ٤٠٨) على الديوان برواية أخرى.

بقيت قطع من شعره تجاوز المائة، فى: كتاب التشبيهات، ويتيمة الدهر ١٤/٢ ـ ١٥، وبغية الملتمس، للضبى، وجذوة المقتبس، للحميدى، وإرشاد الأريب، لياقوت، وعنوان المرقصات، لابن سعيد ٥٧، انظر أيضا: نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ٤٠ ـ ٤١، وتُرْجِمت بعض أبياته، فى:

H. Peres, Poesie 51,230,A.R.Nykl, Poetry 60-61.

ابـن عبدربّـــه

هو أبو عُمَر أحمد بن محمد بن عبد ربه، كان مولده بقرطبة فى سنة ٨٦٠/٢٤٦، تلقى دروسا جامعة فى الحديث والفقه والتاريخ والأدب على يد بَقِـىّ بن مَخْلَد (المتوفى سنة ٨٨٩/٢٧٦، انظر تاريخ التراث العربى I,152-153)، وأساتذة آخرين، وأصبح نديما وشاعرا بالبلاط حوالى آخر حكم محمد الأول، وأيام المنذر، وعبدالله، وبلغ غاية نشاطه الأدبى والشعرى فى النصف الأول / من عهد حكم عبدالرحمن الثالث 682
(٩١٢/٣٠٠ ـ ٩٦١/٣٥٠). كانت وفاته فى سنة ٩٤٠/٣٢٨، بقرطبة.

كان شاعرا مُكْثِـراً، مرموق المكانة. ونظم فى المدح وكذلك فى الغزل ووصف الطبيعة والرثاء والهجاء، وله أرجوزة طويلة مزدوجة فى التاريخ (انظر:

G. E. von Grunebaum in: JNES 3/1944/11)

وأخرى فى العروض، ونظم فى كبره أشعارا فى الزهد، سمّاها «المُمَحِّصات»، ويُذْكر أيضا بين شعراء الموشحات (فوات الوفيات، للكتبى ٤٢٥/١)، ولكن يجوز أن ذلك خلط وقع بينه وبين أحد أقاربه الشعراء (يأتى ذكره:

(Hartmann, Muwaššaḥ 23-24; Nykl, Poetry 36·

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٩٤ ـ ٩٦، المُطْرِب، لابن دِحْيَة ١٥١ ـ ١٥٦، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٥١ ـ ٥٣، بُغية الملتمِس، للضبى ١٣٧ ـ ١٤٠، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٤٩ ـ ٥٠؛ حلية الفرسان، لابن هذيل، انظر الفهرس، إرشاد الأريب لياقوت ٦٧/٢ ـ ٧٢، ابـن خلـكان ٣٩/١ ـ ٤١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٠/٨ ـ ١٤، وانظر بروكلمان فى الأصل I,154-155 وفى الملحق I,250-251 ، وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٧٦/٢ وفى (الطبعة الأوربية الثانية) ٦٧٦/٣ ـ ٦٧٧ وبالمقال ذكر لمصادر أخرى، ج. س. جَبّور، ابن عبدربه وعقده، بيروت ١٩٣٣، ص ٩ ـ ٢٩، وانظر عليه: سعيد الأفغانى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨٨/١٩٣٧/١٥ ـ ٤٩٢، محمد كُرد على، ابن عبدربه فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق

٢٥/١٩٥٠/٣٤٠ ـ ٣٤٣، Pérès, Poésie 45, 166,452، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٣٥ ـ ١٥٤، الأعلام، للزركلى ١٩٧/١ ـ ١٩٨، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١١٥/٢ ـ ١١٦، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٠٦/١ ـ ١٠٩.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ جُمع شعره بطلب الحَكَم المستنصر (٩٦١/٣٥٠ ـ ٩٧٦/٣٦٦)، ورأى الحميدى (جذوة المقتبس ٩٤، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٦٧/٢ ـ ٦٨) نحو عشرين جزءا من هذا المجموع، وبقى جزء غير قليل من شعره محفوظاً، ووردت أرجوزته التاريخية (حتى سنة ٩٣٤/٣٢٢)، المشتملة على ٤٤٧ بيتا، فى العقد الفريد ٥٠١/٤ ـ ٥٢٧، انظر فيها:

J. T. Monroe, The Historical Arjūza of Ibn ʿAbd Rabbihi, a tenth-century Hispano-Arabic epic poem in: JAOS 91/1971/67-95

وفى العقد الفريد ٤٣٠/٥ ـ ٤٤٢ أرجوزته فى العروض (١٩٢ بيتا) ، التى اتبع فيها عروض الخليل بن أحمد، ويرد من قصائده نحو ٥٧٠ بيتا فى العقد، وقرابة ٥٠٠ بيت فى يتيمة الدهر ٥/٢ ـ ١٠، ٧٥ ـ ٩٩، وثمة قطع له فى كتاب التشبيهات فى ٤٠ موضعا، وفى مصادر أخرى، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٣٥، وطُبعت بعض أشعاره فى كتاب ج. س. جبور، ابن عبدربه وعقده، ص ١٢٣ ـ ١٥٣، وفى نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ١٧ ـ ٢٤، وترجمت بعض أشعاره إلى الإنجليزية، فى: Nykl, Poetry 37-42

٢ ـ العقد (الفريد) ، انظر: باب كتب الأدب.

٣ ـ اللباب فى معرفة العلم والآداب (انظر: كشف الظنون ١٥٤٣).

وكان ابن أخيه، سعيد بن عبدالرحمن (خطأً أحمد) بن محمد بن عبدربه المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦، (انظر: بغية الملتمس، للضبى ٢٩٣، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط . ثانية) ٢٠٢/١)، طبيبا، وفيلسوفا، ومنجما (انظر: تاريخ التراث العربى I, 413, III,300-301) ، وكذلك شاعرا.

وثمة قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ٦٤/٢ ـ ٦٥، المغرب لابن سعيد (ط . ثانية) ١٢٠/١ ـ ١٢١. /

683

عبدالملك بن جَهْوَر

وكنيته أبو مروان، كان أديبا وشاعراً وكاتبا، تولى الخزانة فى أوائل حكم عبدالرحمن الناصر، وتولى الكتابة مدةً من الزمان، وتقلد الوزارة سنة ٣٠٥/٩١٨. لا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ١٢٣ ، ٢٦٣، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٣ ـ ٣٦٤، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٩، الحُلَّة السيراء، لابن الأبار ٢٣٨/١، ٢٤٣ ـ ٢٤٤، البيان المغرب، لابن عِذارِى، ج ٢، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 48-49

ب ـ آثـــــاره :

فى المصادر المذكورة آنفا قطع من شعره، وكذلك فى: يتيمة الدهر ٣/٢ ـ ٥ (٣٥ بيتا فى مجموعها)، وفى ثانية مواضع من كتاب التشبيهات، وأورد نيكل قطعتين، فى: مختارات من الشعر الأندلسى ١٤ ـ ١٥.

مُنْذر بن سعيد البَلُّوطِىّ

أسرته من البربر، وكان مولده بالنشَّارين، بالقرب من قرطبة، فى سنة ٢٧٣/٨٨٦ (وقيل سنة ٢٦٥/٨٧٩)، درس النحو والأدب والفقه المالكى بقرطبة، رحل حاجًّا سنة ٣٠٨/٩٢٠، وأكمل علومه فى إقامة زادت على ثلاث سنوات بمكة المكرمة والقاهرة، وبعد أن عاد إلى الأندلس تولى القضاء فى أماكن مختلفة، ثم قُدِّم فى سنة ٣٣٩/٩٥٠، أيام عبدالرحمن الناصر، إلى قضاء الجماعة بقرطبة. ألف عدة مؤلفات دينية(٣٤)، وقيل: إنه كان شاعراً مجيدا. توفى سنة ٣٥٥/٩٦٦.

(٣٤) ١ ـ الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله، ٢ ـ الإبانة عن حقائق أصول الديانة، ٣ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ، ٤ ـ مجموع رسائله وخطبه (وردت خطبة له فى إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٩/٧ ـ ١٨٢ (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢٦، إرشاد الأريب لياقوت ١٧٩/٧، فهرست ابن خير ٥٤، شارل بيلاً فى Andalus 19/1954/77)، ٥ ـ التبيين على مِثال اليقين، محفوظ بطلعت بالقاهرة، مجموع ٧٧٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢٦ ـ ٣٢٧، بغية الملتمس، للضبى ٤٥٠ ـ ٤٥٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٣٩، ترجمة Hoenerbach، ص ١٢٣ ـ ١٢٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٣٧ ـ ٤٦، إنباه الرواة للقفطى ٣٢٥/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٨/٧ ـ ١٨٥، وانظر بروكلمان فى الملحق ، Peres, Posi ، I,484، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 34-33 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٢٩/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٨/١٣ ـ ٩، مع ذكر مصادر أخرى. / 684

ب ـ آثـــــاره :

بقيت أبيات من شعره، فى: جذوة المقتبس، للحُمَيْدى، وإرشاد الأريب، وطبع نيكل ثلاث قطع فى: مختارات من الشعر الأندلسى ٢٧، وترجمها فى Poetry 34.

جَهْور بن أبى عَبْدة

هو أبو الحزم جهور بن عُبَيْد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى بن غَافِر بن أبى عبدة حَسَّان (قدم هذا الأخير إلى الأندلس سنة ١١٣/٧٣١)، وكان فى أسرة من أصحاب الوظائف والوزراء، شغل عدة وظائف، وتقلّد الوزارة أيام عبدالرحمن الناصر، قيل: إنه كان شاعرا مطبوعا مكثرا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٧، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٤، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٣٦/٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٤٥/١ ـ ٢٥١، ٢٥٢، ٣٠/٢، ٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

كانت له أشعار فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيَّانى (انظر: الحميدى، فى الموضع المذكور).

وفى المصادر الآنفة الذكر بعض قطع من شعره، فضلا عن ست قطع (٣٤ بيتا) أوردها ابن الأبار، فى الموضع المذكور، وثلاثة أبيات فى يتيمة الدهر، للثعالبى ٣٤/٢ (وأسماه جَهْور بن عبدالله).

محمد بن هشام بن سَعْد الخَيْـر

من وَلَدِ الحَكَم بن هشام الأموى، عاش مشتهـرا بالأدب والشعـر فى زمـان عبدالرحمن الناصر، وقيل: إنه رفض أن يكون مؤدِّبا لأولاد الخليفة.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٨٨ ـ ٨٩، بغية الملتمس، للضبى ١٢٩ ـ ١٣٠، تكملة الصلة لابن الأبار (ط . ثانية) ٣٦٤، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٣٨٨/٢، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٩٢/١٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ بقى من الأشعار العديدة التى نظمها (انظر : الحميدى فى الموضع المذكور) بضعة أبيات فى المصادر السالفة الذكر، وأيضا فى أربعة مواضع من كتاب التشبيهات (مجموعها ١٤ بيتا)، ويتيمة الدهر ١٥/٢.

٢ ـ «أخبار الشعراء بالأندلس» . لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 668.

أبو بكر بن القُوطِيَّة

المؤرخ واللغوى القرطبى (المتوفى سنة ٩٧٧/٣٦٧، انظر: تاريخ التراث العربى (1,363-364 ، كان أستاذ الشاعر ابن هذيل، وكان هو أيضا شاعرا معروفا. / 685

بقى لنا من شعره فى وصف الطبيعة ٢٤ قطعة، محفوظة فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس وراجع W. Schamidt, Die Natur in der Dichtung der Andalus-Araber, Diss. Kiel 1971, S. 12)، وفى: يتيمة الدهر ٧٤/٢ ـ ٧٥ أبيات أخرى (ترجمها نيكل فى Poetry 44-45)، وعلى ما يظهر فى نهاية الأرب، للنويرى ١٤٠/١١، ١٨٣ (مذكور باسم أبى بكر المغربى)؛ انظر أيضا: Pérès, Poésie 171, 303

المُـرَادِى

هو عبدالملك بن سعيد الخارِن المرادى القرطبى، كان أديبا، وشاعرا كثير الشعر، على عهد عبدالرحمن الناصر، وقد مدحه المرادى بشعره. توفى سنة ٣٦٦/٩٧٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٧، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٥١/٢، ٢٦٦، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٢١/٢.

ب ـ آثـــــاره :

ترد قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ١٠/٢ ـ ١١، المنتخب الميكالى، الورقة ٣٩ ب، كتاب التشبيهات فى ثلاثة مواضع، البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى ٣٢، ١٠٩، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ٢٣٢ ـ ٢٣٣، الحلة السيراء، لابن الأبّار ٢٣٨/١، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٢٥٥/١ ـ ٢٥٦ (١٨ بيتا).

شعراء آخرون ، أيام عبدالرحمن الثالث :

أبو المُطَرِّف عبدالرحمن (بن محمد) بن عثمان بن أبى إسماعيل الأصمّ، الملقّب أيضا بالأُطْرُوش، كان لغويا وشاعرا، ارتحل سنة ٣٠٤/٩١٦ إلى مكة للحج وطلب العلم، وتوفى سنة ٣٣٥/٩٤٦.

انظر فى ترجمته ، وقطع من شعره: طبقات النحويين، للزبيدى ٣٣١، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٧ ـ ٢٥٨، بغية الملتمس، للضبى ٣٥٥ ـ ٣٥٦، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط . ثانية) ٣٠٤/١ ، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٥٠، (ط . ثانية) ٢٣، والترجمة ص ٥٢.

أبو على الحسن بن حسان الإسْتِجّى، الملقب بالسَّنَّاط ، كان شاعرا مقدَّماً، مادحا لعبدالرحمن الناصر، وغيره من أعيان قرطبة.

ترد قطع من شعره، فى: يتيمة الدهر ٦٨/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٩، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٦ ـ ٢٤٧، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٣٧/٢، الذخيرة، لابن بسام ٤٣/٢/١، كتاب التشبيهات فى ستة مواضع. /

686 **أحمد بن عبدالملك بن مروان:** أديب، وشاعر مرموق، عاش فى النصف الأول من القرن الرابع/العاشر، بقرطبة، فيما يبدو.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى (سبق ذكره، ص 669)، ووردت قطعٌ له، فى: يتيمة الدهر ٣٢/٢، جذوة المقتبس، للحميدى ١٢٣، بغية الملتمس ١٧٨، انظر أيضا: نفخ الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢، وراجع: شارل بيلاً فى : Andalus 19/1954/93.

أغلب بن شُعَيْب الجيّانى: من أهل جيّان، شاعر مرموق المكانة، كان فى بلاط عبدالرحمن الناصر، توفى بعد سنة ٣٥٠/٩٦١.

له أبيات، فى: جذوة المقبس، للحميدى ١٦٥، بغية الملتمس، للضبى ٢٢٧، يتيمة الدهر ٢٤/٢ ـ ٢٥، انظر أيضا: نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ١٢١/٢، وراجع: شارل بيلاً، فى: Andalus 19/1954/93 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٣١٣.

محمد بن عبدالجبّار النظّام: شاعر، كان واسع الشهرة فى عصره، ويبدو أنه كان معاصرا لعثمان بن سعيد حُرْقُوص (المتوفى نحو سنة ٣٢٠/٩٣٢، سبق ذكره ص 668).

ترد بعض أبيات له، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٦٦، بغية الملتمس، للضبى ٩٥، يتيمة الدهر ٣٥/٢ ـ ٣٦.

ولعله كان والدَ عبدالرحمن بن محمد بن النظام، أحد الأدباء والشعراء فى زمان بنى عامر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥١، بغية الملتمس، للضبى ٣٤٤، المغرب، لابن سعيد، ط. ثانية ٢٠٦/١).

إدريس بن الهَيْثم بن برّاق الكَلاَعى: من أهل كَلاَع، بالقرب من بطليوس، ويحتمل أنه عاش فى النصف الأول من القرن الرابع/العاشر.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق، لابن فرج الجيَّانى (سبق ذكره، ص 669)، وبقيت له أبيات من قصيدة فائية (يتيمة الدهر ٢/٥٣، نهاية الأرب، للنويرى ٢/٢٤٩) وأبيات أخرى من قصيدة دالية (يتيمة الدهر ٢/٥٣، جذوة المقتبس، للحميدى ١٦٠، بغية الملتمس، للضبى ٢٢١ ـ ٢٢٢)، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أحمد بن نُعَيْم : كان أديبا، وشاعرا مشهورا، وخاصة بهجائه، ويُعَدّ بين شعراء الأندلس «القدامى». ورجّح الضبى (بغية الملتمس ١٩٥) أنه عاش فى زمان عبدالرحمن الناصر.

له بعض أبيات، فى: يتيمة الدهر ٢/٥٤، وكتاب التشبيهات، فى موضعين.

أبوعبدالله محمد (بن أحمد) بن قادم القرطبى: كان طبيبا، وشاعرا معروفا، أيام عبدالرحمن الناصر . / 687

عرض له ابن فرج الجيانى، فى: كتاب الحدائق (سبق ذكره ص 669) ووردت له خمس قطع من شعره فى: يتيمة الدهر ٢/٢٨ ـ ٢٩، وبعض أبيات، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٨١، بغية الملتمس، للضبى ١١٥، المُغْرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١/١٢٨، راجع: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

وكان من وَلَدِه شاعر الموشحات **أبوجعفر أحمد بن قادم** (انظر: المُغْرِب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١/١٤١ ـ ١٤٢).

عبدالله بن محمد : الملقّب بأبى صَخْر القرطبى، أديب، شاعر، عاش أيام عبدالرحمن الناصر.

أدخله ابن فرج الجيانى، فى: كتاب الحدائق، له أبيات، فى: يتيمة الدهر ٢/١٧ ـ ١٨، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٦، بغية الملتمس، للضبى ٣٢٠، نهاية الأرب، للنويرى ١/٤١١.

عبيدالله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل: أديب، شاعر، عاش فى زمان عبدالرحمن الناصر.

قيل: إن كتاب الحدائق لابن فرج الجيانى (سبق ذكره ، ص 669)حوى كثيرا من أشعاره.

ترد أبيات له، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٠، بغية الملتمس، للضبى ٣٤١، يتيمة الدهر ١٣/٢، انظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أحمد بن صَفْوان بن العباس المروانى : أديب، شاعر، من المحتمل أنه عاش أيام عبدالرحمن الناصر.

كانت له أشعار، فى: كتاب الحدائق لابن فرج الجيانى، وله قطع فى: يتيمة الدهر ٢٤/٢، جذوة المقتبس ١١٩، بغية الملتمس، للضبى ١٧٢.

هـ ـ شعراء فى أيام الحَكَم الثانى ، وبنى عامر، ومتقدمى ملوك الطوائف (٣٥٠/٩٦٠ إلى نحو ٤٣٠/١٠٤٠)

الصَّفَّـار

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن مُغِيث الأنصارى الصفّار، كان من أسرة من العلماء والأعيان المرموقين، بقرطبة، وُلد سنة ٢٨٥/٨٩٨، كان أديبا ذا مكانة، وراوية شاعراً، وكانت له حظوة عند الحكم المستنصر (٣٥٠/٩٦١ ـ ٣٦٦/٩٧٦). توفى سنة ٣٥٢/٩٦٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٥ ـ ٢٣٦، بغية الملتمس، للضبى ٣١٩ ـ ٣٢٠، الصلة، لابن بشكوال ٢٣٧، الأعلام، للزركلى ٢٦٤/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤١/٦.

ب ـ آثـــــاره :

لم يبق لنا من شعره إلا أقلُّ القليل (٣ أبيات أوردها الحميدى، الموضع المذكور، وقطعة فى كتاب التشبيهات، ط. أولى ٨٨، ط. ثانية ٥٠، الترجمة ص ٧٦ ـ ٧٧). /

688

«كتاب التوّابين» الذى له (انظر الصلة لابن بشكوال ٢٣٧) مفقود، وكذلك طائفة من أشعار بنى أمية بالأندلس، جمعها فى مجلد قبيل موته، بعنوان «كتاب فى أشعار الخلفاء من بنى أمية»، سبق ذكره ص 668، رقم ٧.

ابن الصفَّـار

هو أبو الوليد يونس بن عبدالله بن محمد بن مُغِيث، أحد أبناء الصفَّار، وُلد سنة

٩٥٠/٣٣٨، كان قاضيا، ومن سنة ١٠٢٨/٤١٩ فصاعدا أصبح قاضى القضاة بقرطبة، وكان محدّثا، متصوفا، عالماً لغويا، ومصنفا لعدة كتب[٣٥]. نظم أشعارا فى الزهد والتصوف، زعموا أنها كانت فى ديوان (انظر هدية العارفين، للبغدادى ٥٧٢/٢). توفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٦٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٩٨، الصلة ، لابن بشكوال ٦٤٦ ـ ٦٤٧، المغرب، لابن سعيد (ط . ثانية) ١٥٩/١، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٥٩ ـ ٦٠، كتاب التشبيهات (ط . أولى) ٤٦ ـ (ط . ثانية) ٢٠، الترجمة ٤٩ ـ ٥٠، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٥٥، وترجمة Hoenerbach ص ١٤٧، Nykl, Poerty 45إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٤٩، ٥٢، ٢٥٥، الأعلام، للزركلى ٣٤٥/٩ ـ ٣٤٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٤٨/١٣ ـ ٣٤٩.

أحمد بن فَرَج

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن فرج الجيّانى، من أسرة من الشعراء والعلماء من أهل جيّان، وكان فى أيام الحكم المستنصر، وقد أغضبه ابن فرج بقصيدة هجاه بها، وحُبِس، على ما يحتمل، فى سنة ٩٦٩/٣٥٩، وكتب فى سجنه قصائد ورسائل كثيرة. كانت وفاته سنة ٩٧٧/٣٦٦ أو ٩٧٨/٣٦٧ (انظر الحُلَّة السيراء، لابن الأبّار ٢٥٠/١).

قيل إنه كان شاعرا وأديبا مكثرا، وبقى لنا من شعره بعض قصائد فى الغزل، ووصف الطبيعة.

(٣٥) يُذكر من أسمائها: ١ ـ كتاب (فضائل) المُنْقَطعين إلى الله، ٢ ـ كتاب (فضائل) المتهجدين، ٣ ـ كتاب التيسير والتَّسْبِيب والاختصاص والتقريب، ٤ ـ كتاب التسلّى عن الدنيا بتأميل خير الآخرة، ٥ ـ كتاب الابتهاج بمحبة الله ٦ ـ كتاب المستصرخين بالله عند نزول البلاء (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٦٢، الصلة لابن بشكوال ٦٤٧، فهرست ابن خير ٢٨٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس ، للحميدى ٩٧ ٩٨، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٨٩، الصلة، لابن بشكوال ١١، بغية الملتمس، للضبى ١٤٠ ـ ١٤٢، المطرب، لابن دِحْيَة ٤ ـ ٦، المغرب، لابن سعيد / (ط. ثانية) ٥٦/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٧/٢ ـ ٧٨، تكملة الصلة، لابن الأبّار (ط. ثانية) ٧٨٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٧/٨ ـ ٧٨، Nykl, Poetry 43 - 44، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، H. Monés in: EI² III, 762-763، الأعلام، للزركلى ٢٠١/١ ـ ٢٠٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٣/٢، انظر مقال حسين مؤنس، فى دائرة المعارف الإسلامية (طبعة أوربية ثانية) ٦٧٢/٣ ـ ٦٧٣. 689

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ فى المصادر المتقدمة الذكر قطع من شعره، وثمة ١٣ قطعة، فى: كتاب التشبيهات، و ٥ قطع، فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس، وراجع: W. Schmidt، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، انظر أيضا: يتيمة الدهر ١٦/٢ ـ ١٧، المُرْقِصَات، لابن سعيد ٥٨، الدر الفريد ٢/١ /ص ١٧٤، وترجمت بعض أبياته فى Pérès, Poésie, Nykl, Poetry, 44 انظر الفهرس، وانظر كذلك فى شعره: E. Terés in: Andalus 11/1946/142-147.

٢ ـ «كتاب الحدائق»، لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 669.

٣ ـ «كتاب فى المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم»، انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٩٧، إرشاد الأريب لياقوت ٧٧/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٧/٨.

وعُرف أخواه بالشعر والأدب، وقيل: إن كثيرا من أشعارهما كانت فى كتاب الحدائق:

عبدالله بن محمد بن فرج: انظر، يتيمة الدهر ٢٧/٢ ـ ٢٨ (٥ قطع)، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٣٦ ـ ٢٣٧، بغية الملتمس، للضبى ٣٢٠ ـ ٣٢١، تكملة الصلة، لابن الأبار (ط. ثانية) ٧٨٥.

سعيد بن محمد بن فرج: انظر يتيمة الذهر ١٣/٢ ـ ١٤ (٤ قطع)، جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ٢١١ ـ ٢١٢، بغية الملتمس، للضبى ٢٩٢.

محمد بن شُخَيْص

هو أبو عبدالله محمد بن مُطَرِّف بن شُخَيْص القرطبى، كان شاعرا نابها أيام الحَكَم المستنصر، وكان أيضا من شعراء المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، وابنه عبدالملك المظفَّر (حكم من سنة ١٠٠٢/٣٩٢ ـ ١٠٠٨/٣٩٩). توفى قبل سنة ١٠٠٩/٤٠٠.

وصل إلينا من شعره قصائد فى المدح وكذلك فى الهزل.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٨٤ ـ ٨٥، بغية الملتمس، للضبى ١١٩، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٥٦/٢، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٢١/٢، Nykl, Poetry 43, Pérès, Poésie 331، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٨.

ب ـ آثـــاره :

يبدو أن ديوانه (انظر: فهرست ابن خير ٤٠٨) مفقود. وبقيت قطع طويلة، لاسيما من قصائده فى المديح والتهانى، فى: المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥ (٨ قطع، ٢٥٣ بيتا) فضلا عن ١٢ قطعة (٤٦ بيتا) فى: كتاب التشبيهات، و ٣ قطع فى: يتيمة الدهر ٢٢/٢ ـ ٢٣، وبعض أبيات فى المصادر المتقدمة الذكر. /

690

المُهَنَّد البغدادى

هو أبو العباس طاهر بن محمد بن عبّدالله البغدادى، كان مولده ببغداد، سنة ٩٢٧/٣١٥، وصل إلى قرطبة فى سنة ٩٥١/٣٤٠، ونال شهرة بوصفه أديبا ومادحاً للخلفاء، ووجد أيضا قبولا عند المنصور بن أبى عامر، وفى أواخر حياته لزم ضيعته ببلده، ونظم أشعارا فى الزهد، وكتب رسائل، كانت وفاته سنة ٩٩٩/٣٩٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢٩، بغية الملتمس، للضبى ٣١٣، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ٢٤٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

بقى من شعره ١٩ قطعة (٦٩ بيتا) فى: كتاب التشبيهات ، وأورد له ابن حيان ثلاث قطع مختارة ، من قصائد فى مدح الحَكَم المستنصر (المقتبس، بيروت ١٩٦٥، ص ٣١، ١٢٠ ـ ١٢١، ١٥٦ ـ ١٥٨).

محمد بن الحسين الطُّبْنى

هو محمد بن (الـ)حسين بن محمد التميمى الطُّبْنى الطَّارِى، أبو عبدالله، وُلد بالمغرب سنة ٩١٣/٣٠٠، وقدم قرطبة فى سنة ٩٣٧/٣٢٥، أو سنة ٩٤٣/٣٣١، كان عالما متعدد الفنون، وشاعرا مكثرا، ومادحا للحَكَم المستنصر، والمنصور بن أبى عامر وأبنائه. وقيل: إنه كان صاحب الشرطة فى قرطبة أيام بنى عامر. توفى سنة ١٠٠٤/٣٩٤، وشُيِّعت جنازته فى موكب مهيب.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس ، للحميدى ٤٧، بغية الملتمس، للضبى ٥٨، المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧، البيان المغرب، لابن عذارى ٢٧٣/٢، الصلة، لابن بشكوال ٥٦٢، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط. ثانية) ١١٩/٢ ـ ١٢٠، Nykl, Poetry 17, 61، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٨، ٢٢٥، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٦.

ب ـ آثـــــاره :

ثمة قطع من شعره فى المصادر الآنفة، وقطع من قصائد مدح بها الحكم المستنصر فى المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٨٢ ـ ٨٤، ٩٤ ـ ٩٥، ومن المحتمل أن له ٢٠ قطعة فى التشبيهات، وردت باسم محمد بن أبى الحسين (الطارى) ومحمد بن الحسين.

حبيب بن أحمد الأندلسى

هو أبو عبدالله حبيب بن أحمد بن محمد الشَّطَجَيرِى الأندلسى. وُلد سنة ٣٢٤/٩٣٦، كان أديبا، وشاعرا مشهورا، فى زمان الحَكم المستنصر. غادر / قرطبة 691
سنة ٤٠٤/١٠١٣. وتوفى فى سن عالية نحو سنة ٤٣٠/١٠٣٩.

عمل ديوان الغزال، ورتبه على حروف المعجم.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٦ ـ ١٨٧، بغية الملتمس، للضبى ٢٥٨، الصلة، لابن بشكوال ١٥٢، الأعلام، للزركلى ٢/١٧٠.

ب ـ آثـــــاره :

له أبيات فى جذوة المقتبس، للحميدى، يتيمة الدهر ١/٣١١، ٤٦٢ ـ ٤٦٣، ٢/٦٧، دمية القصر، للباخرزى (ط. ثانية) ٢٢٨ ـ ٢٢٩، وفى ثلاثة مواضع من كتاب التشبيهات، الدر الفريد ٢/الورقة ٩٠ أ.

جعفر بن عثمان المُصْحَفِى

هو أبو الحسن جعفر بن عثمان بن نصر المصحفى، أصل أسرته من البربر، كان واليا على ميورقة، أيام عبدالرحمن الناصر، وكاتبا خاصا، ووزيرا، وصاحب الشرطة فى عهد صديق صباه الحكم المستنصر، واتخذه هشام المؤيد حاجبا، ومن عام ٣٦٧/٩٧٨ فصاعدا رَاحَ المنصور بن أبى عامر يَضْغط عليه، ثم خُلِع، وقتل فى سنة ٣٧٢/٩٨٢.

قيل: إنه كان كاتبا فاضلا، وأديبا عالما، وشاعرا مطبوعا.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ١٧٥ ـ ١٧٦، بغية الملتمس، للضبى ٢٤٠، المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، انظر الفهرس، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٣ ـ ٩، البيان المغرب، لابن عذارى ج ٢، انظر الفهرس، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٧/١ ـ ٢٦٧، الذخيرة، لابن بسام ٤٦/١/٤/ص ٤٦ ـ ٥٢، أعمال الأعلام، لابن الخطيب، وترجمة Hoenerbach، انظر الفهرس، نفح الطيب للمقرى، انظر الفهرس، Pérès, Poésie انظر الفهرس، Nykl, Poetry 49-51، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ١١٩/٢.

ب ـ آثـــــاره :

كانت أشعاره الكثيرة مجموعة فى ديوان (انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٩/١)، وبقى له نحو مائة بيت، فى: الحلة السيراء، و ١٣ قطعة فى: كتاب التشبيهات، و ٤ قطع فى: يتيمة الدهر ٣١٠/١ ـ ٣١١، وانظر أيضا: نيكل، مختارات ٣٥ ـ ٣٦، وكتابه Poetry 49-51.

ابن بَطَّال

هو أبو أيوب سليمان بن محمد (بن) بطَّال البَطَلْيَوْسِى ، ويُلَقَّب أيضا بالمُتَلَمِّس، أو عَين جُودِى، كان / فقيها[٣٦] مرموقا، وشاعرا كثير الشعر. عاش فى النصف 692
الثانى من القرن الرابع/العاشر بقرطبة، وحوالى أواخر عمره عزف عن نظم الشعر، وانتقل إلى إلبيرة، وعاش عيشة زهدٍ. كانت وفاته نحو سنة ١٠١٣/٤٠٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٦، بغية الملتمس، للضبى ٢٨٢ ـ ٢٨٣، الصلة، لابن بشكوال ١٩٤، المطرب، لابن دِحية ٨٦، نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ١٩٨/٢، الأعلام، للزركلى ١٩٥/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٣/٤.

(٣٦) صَنَّف : ١ ـ كتاب المقنع فى أصول الأحكام، ٢ ـ كتاب الدليل إلى طاعة الجليل، ٣ ـ كتاب أدب المهموم.

ب ـ آثـــــاره :

بقيت أبيات من شعره، فى: يتيمة الدهر ٢/٦٠ ـ ٦١، جذوة المقتبس، للحميدى ٢٠٦، و ١٨ قطعة، فى: كتاب التشبيهات، وقصيدة فى وصف الطبيعة، فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى، ص ١٤، و ١٣ بيتا، فى: نفح الطيب، للمقرى (ط . أولى) ٢/١٩٨، وانظر أيضا: Pérès, Poésie 163, 191.

يوسف بن هارون الرَّمَادى

هو يوسف بن هارون الكندى الرمادى الأندلسى، ولد ونشأ بقرطبة، وكان تلميذا ليحيى بن هذيل، وفى أيام الحَكَم الثانى صار شاعرا مُقَدَّما فى البلاط توفى سنة ١٠١٣/٤٠٣، (وفى رواية أقل ثقة سنة ١٠٢٢/٤١٣).

نظم فى المديح والغزل، ووصف بيئته أوصافا شائقة، وشارك فى تطوير الموشح، كان واحدا من أشعر شعراء عصره بالأندلس.

أ ـ مصادر ترجمته:

المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٥٦، ٧٤ ـ ٧٥، جذوة المقتبس، للحميدى ٣٤٦ ـ ٣٤٩، المطرب، لابن دحية ٣ ـ ٤، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٦٩ ـ ٧٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٣٠٨ ـ ٣٠٩، بغية الملتمس، للضبى ٤٧٨ ـ ٤٨١، ابن خلكان ٢/٥٤٢ ـ ٥٤٤، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١/٣٩٢ ـ ٣٩٤، الصلة، لابن بشكوال ٦٣٧ ـ ٦٣٨، الحلة السيراء، لابن الأبّار ١/٢٨٠ ـ ٢٨١، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٢/٤٣٩ ـ ٤٤٣،

Br. I, 270, SI, 477 - 478 ,

Hartmann, Muwaššaḥ 75-78,

H. Pérès in: EI III, 1201-1203,

مع ذكر مصادر أخرى؛ وأيضا Po'esie ، انظر الفهرس، Nykl, Poetry 58-60 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى ١٥٥ ـ ١٦٩، الأعلام، للزركلى ٩/٣٣٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٣٤٠.

ب ـ آثـاره:

١ ـ روى أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣، انظر: الصلة، لابن

بشكوال ٦٣٧ ـ ٦٣٨) قسماً من شعره، وبقى له نحو مائة قطعة، فى: كتاب التشبيهات، وله قصيدة محفوظة فى برلين ٧٥٩٨ (=We.409 ، الورقة ٦أ)، وثمة أبيات، فى: يتيمة الدهر ١٢/٢، ١٠٠ - ١٠٢، والحماسة المغربية الورقة ٩٠أ، والدر الفريد ٢/الورقة ١٠٧أ، ١٩٧أ، ٢١٢أ ، ٣٢٨أ، وفى مصادر أخرى.

٢ ـ «كتاب الطير»، ألفه فى سجنه، كان يتألف من جزأين فى أوصاف الطيور شعراً، وفى آخر كل مقطع منه أبيات فى مدح هشام المؤيد./ ورآه الحميدى (جذوة المقتبس ٣٤٩) بخط مؤلفه. 693

شعراء آخرون على عهد الحَكَم الثانى (حكم من سنة ٣٥٠/٩٦١-٣٦٦/٩٧٦):

عبدالله بن يعقوب، الملقّب بعَبُّود: كان أديبا، وشاعرا، ضريرا. قيل: إن ديوانه كان كبيرا.

لـه بعض أبيات، فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٤٨ ـ ٢٤٩، بغية الملتمس، للضبـى ٣٤٠، التشبيهات (ط أولى) ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، (ط ثانية) ١٥٣، والترجمة ص ١٩٠.

أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سعيد بن مُحَامِس (؟) الإسْتِجّى: الملقب بابن مُحَامِس (؟) الكاتب، كان كاتبا، ومدّاحا لبنى مروان، توفى سنة ٣٧٦/٩٨٧.

رآه ابن الفرضى (تاريخ علماء الأندلس، ط ثانية ٨٩/٢ ـ ٩٠)، وكتب عنه بعض أشعاره.

وصلت إلينا قطعتان من قصيدتين مدح بهما الحَكَم الثانى (المقتبس، لابن حيان، بيروت ١٩٦٥، ص ٦٢ ، ١٦٦ ـ ١٦٨) وبعض أبيات، فى: كتاب التشبيهات.

الطليق المروانى

هو أبو عبدالملك مروان بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الناصر، الملقّب بالطليق، أو الشريف المروانى، وُلد نحو سنة ٣٥٠/٩٦٠، وفى السادسة عشرة من عمره قتل أباه، فحُبِس على ما يُزْعَم، ١٦ عاما، وفى السجن نظم معظم قصائده. وتوفى نحو سنة ٤٠٠/١٠١٠.

وُصِف بأنه شاعر مُفْلِق، مُحْسِن، وعُدّ من أشعر شعراء زمانه، وعادله ابن حزم بابن المعتز.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٢١ ـ ٣٢٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٤٧، الذخيرة، لابن بسام ٢/١/ص ٧٩ ـ ٨٣، المطرب، لابن دحية ٧٢ ـ ٧٣، المغرب، لابن سعيد (طبعة ثانية) ١٩١/١ ـ ١٩٢، الحلة السيراء، لابن الآبار ٢٢٠/١ ـ ٢٢٥، نفح الطيب ، للمقرى ٢٦٤/٢، ٣٩٨ ـ ٣٩٩،

Nykl, Poetry 61 - 63 ; Peres, Poesie 46,57.

الأعلام ، للزركلى ٩٦/٨.

ب ـ آثاره :

تورد المصادر المذكورة قطعا من شعره الكثير، لا سيا ابن الأبار، الموضع المذكور (٦٥بيتا)، والمقرى، الموضع المذكور (٢٧ بيتا)، وثمة فضلا عن ذلك ٢٠ قطعة (٥٩ بيتا)، فى: التشبيهات؛ و١٠ أبيات فى: عنوان المرقصات، لابن سعيد ٧٥ ـ ٥٨، و٣ قطع فى: نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ٣٧ ـ ٣٨. /

أبو القاسم بن العارف 694

هو حسين بن (الـ) ـوليد بن نصر القرطبى، كان لغويا مشهورا بقرطبة، وندیما للمنصور بن أبى عامر، ومؤدبا لأولاده، صنف بعض المؤلفات اللغوية (انظر بروكلمان فى الملحق I,171، تاريخ التراث العربى باب علوم اللغة)، وقيل: إنه كان شاعرا ممتازا، وغلب عليه المدح. توفى بطليطلة سنة ٣٩٠/١٠٠٠.

مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٢ ـ ١٨٣، بغية الملتمس، للضبى ٢٥١ ـ ٢٥٢، تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى (ط ثانية) ١٣٤/١ ـ ١٣٥، الذخيرة، لابن بسام ١/٤/ص ٦ ـ ٧، إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٣/٤ - ١٠٧، بغية الوعاة، للسيوطى ٢٣٧، ٢٣٨، الأعلام، للزركلى ٢٨٧/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ٦٧/٤.

ب ـ آثـاره:

ترد أبيات له فى المصادر المذكورة آنفا، وانظر أيضا: التشبيهات (طبعة أولى) ٦٠، (ط ثانية) ٣٠، والترجمة ص ٥٨.

على بن أبى الحسين القرطبى

هو أبو الحسن على بن محمد بن الحسن بن على بن أبى الحسين، أديب كاتب شاعر، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر بقرطبة، عُرِف بتأليفه «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس». كانت وفاته نحو سنة ١٠٣٩/٤٣٠.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٩٠، بغية الملتمس، للضبى ٤٠١، الصلة، لابن بشكوال ٣٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣٨٠، نفح الطيب، للمقرى (طبعة أولى) ٢/١١٨.

ب ـ آثـاره:

١ ـ له ٣٩ قطعة من شعره، فى كتاب التشبيهات، سبق ذكره ص 670 ، رقم ٦.

٢ ـ «كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس»، ويقال له أيضا: «كتاب الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية». لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 670 ، رقم ٩.

ابن الخطيـب

هو أبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن الخطيب، كان أديبا وشاعرا مرموقا، فى حضرة حاجب المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢)، فَقَدَ ماله من حظوة عنده، فهجاه، أُلْقى به فى الحبس ثم نُفِىَ.

أ ـ مصادر ترجمته:/ 695

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٩، بغية الملتمس، للضبى ٣٧١، البيان المغرب، لابن عذارى ٢/٣١٥، /Nykl, Poetry 17.

ب ـ آثـاره:

أورد الحميدى، فى الموضع المذكور، بعض أبيات له، وثمة ١٢ قطعة فى: التشبيهات، و٧ قطع فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر الفهرس، وراجع: W. Schmidt فى الموضع المذكور، ص ١٣٠).

عبدالملك بن إدريس الجَزِيرى

هو أبو مروان عبدالملك بن إدريس الأزدى الأندلسى الكاتب، عاش فى قرطبة كاتباً للمنصور بن أبى عامر، كان عالما متعدد الفنون، وشاعرا مكثرا. مات فى سجنه سنة ١٠٠٤/٣٩٤.

وصل إلينا فضلا عن شعره فى المديح، بعض القصائد فى وصف الطبيعة، وقد نَوَّهوا مرارا بمقدرته على ارتجال الشعر، وكذلك بجودة نثره، الذى ضاع أغلبه.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١ ـ ٢٦٢، مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٣ ـ ١٤، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٢ ـ ٣٦٣، الصلة، لابن بشكوال ٣٣٩ ـ ٣٤٠، الذخيرة، لابن بسام ٤/١/ص ٣١ ـ ٣٦، المغرب لابن سعيد (ط ثانية) ١/٣٢١ ـ ٣٢٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ١/٢٦٦ ـ ٢٦٧، ٢/٢٢٥، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٩٣ ـ ١٩٦، نفح الطيب، للمقرى، (طبعة أولى) ٢/٦٦، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٤/٣٠١، معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٨٠.

ب ـ آثـاره :

قيل: إن أشعاره الكثيرة، ورسائله ، كانت مجموعة (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١ ـ ٢٦٢)، ورائيته فى ابنه عبدالرحمن (انظر فهرست ابن خير ٤١٠ ـ ٤١١)، التى كثيرا ما يُستشهد بأبياتها، ورد مختارات منها فى يتيمة الدهر٢/١٠٢ ـ ١٠٤، موجودة فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٨٠ب ـ ١٨١أ (راجع : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/١٢)، وله قطع فى المصادر الآنفة الذكر، وكذلك فى ٦ مواضع من البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر: W. Schmidt ، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، وفى: التشبيهات (ط أولى) ٩١، (ط ثانية) ٢٤، ٥٢ ـ ٥٣، والترجمة ص ٥٣، ٨٦ ـ ٨٧.

شعراء آخرون لبنى عامر:

سعيد بن محمد بن العاصي: ويعرف أيضا بسعيد بن عمرون البَلِينة (البُلَّيْنَة)، كان من شعراء المنصور بن أبى عامر، كان لا يزال حيا سنة ٣٨١/٩٩١.

ترد ١٦ قطعة من شعره فى: التشبيهات، وانظر فى ترجمته وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٢١٤ ـ ٢١٥، بغية الملتمس، للضبى ٢٩٧، يتيمة الدهر، للثعالبى ٢/٥٤ ـ ٥٥، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ١/١٩٧ ـ ١٩٨، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٢/٤٠١./ 696

أبو عبدالله محمد بن مسعود البَجَّانى الغَسَّانى: كان شاعرا مشهورا فى زمانه، نظم فى المدح والغزل والهزل، عاش أغلب عمره فى قرطبة، وحبسه المنصور بن أبى عامر فى الزهراء، باعتباره زنديقا.

انظر فى ترجمته، وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٨٦، بغية الملتمس، للضبى ١٢٠ ـ ١٢١، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ٢/١٩١ ـ ١٩٢، الذخيرة، لابن بسام ١/٢/ ص ٧٩ ـ ٨١ (قطعتان، ٢٣ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٢/٢٦٤، وثمة ١١ بيتا فى «التشبيهات»، انظر أيضا: Nykl, Poetry 62 ، سبق ذكره ص 593.

أبو عمر أحمد بن عبدالعزيز بن فرح الفَرَضى: نحوى ، مؤرخ، شاعر، ألّف كتاب «حدائق الأُنس» فى التاريخ والتراجم. توفى سنة ٤٠١/١٠١٠ (انظر: كشف الظنون ٦٣٢، راجع: معجم المؤلفين، لكحالة ١/٢٧٦).

ترد قطع من شعره، فى: التشبيهات (ط أولى) ١٧٨، (ط ثانية) ١١٩، نهاية الأرب، للنويرى ١/٤٥.

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرَّبَعِى البغدادى: أحد ندماء المنصور بن أبى عامر، ومؤلف روايات فى العشق، توفى سنة ٤١٧/١٠٢٦ (انظر: باب أدب التسلية والترفيه، يُعَدّ أيضا بين الشعراء، وقيل: إنه أظهر موهبة عظيمة فى الارتجال.

تُورد له كثيرا بائيته التى ترجع إلى سنة ٣٩٦/١٠٠٦، ووجّهها إلى المظفر بن المنصور بن أبى عامر، وله ٨ قطع فى: التشبيهات، وأبيات فى: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢٣ ـ ٢٢٧، وبغية الملتمس، للضبى

٣٠٦ ـ ٣١١، وفى مصادر أخرى انظر أيضا: Pérès, Poésie ، الفهرس ، Nykl; Poetry 52 - 54، إحسان عباس ، تاريخ الأدب الأندلسى، الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٧١/٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٨/٤.

مُقَدَّم بن مُعَافَـى

هو أبو الحسن مقدّم بن معافى بن حسن بن زياد، ويجب أن لا يُخْلَط بينه وبين مقدم بن معافى القَبْشرِى، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع/العاشر، فى ملقا. قيل: إنه كان شاعرا مطبوعا، ونظم قصائد فى المديح. توفى سنة ١٠١٣/٤٠٣، ببلده.

أ ـ مصادر ترجمته:

الإكمال لابن عسكر، وبحسبه ليڤى بروڤنسال:

E. Lévi- Provençal, Sur deux Poètes de Malaga du Xe siècle in: Arabica 1/1954/289 F.F. ، والصفحات المتعلقة بشاعرنا هى ٢٩٢ ـ ٢٩٣./ 697

ب ـ آثـاره:

وصل إلينا ٢٩ بيتا من مرثيته لعبدالملك بن منذر بن سعيد (المتوفى سنة ٩٧٩/٣٦٨)، فى الإكمال لابن عسكر (انظر: ليفى بروفنسال، فى الموضع المذكور ص ٢٩٢).

محمد بن محمود القَبْرى

هو محمد بن محمود (وخطأً حَمُّود) بن أيوب القبرى الضرير المكفوف، شاعر، أديب، من أهل قَبْرَة، كان معاصرا لمقدّم بن معافى، ومن أبناء بلده، وقيل: إنه شارك مثله فى تطوير الموشح، ويُعَدّ «مخترع» أوزانه (الذخيرة، لابن بسّام ٢/١/ ص١).

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣٠/٢، جذوة المقتبس للحميدى ٨٦ ـ ٨٧، بغية الملتمس، للضبى ١٢١ ـ ١٢٢، المغرب، لابن سعقد (ط ثانية) ١٠٩/١، فوات الوفيات، للكتبى ٤٢٥/١،

Hartmann, Muwaššaḥ 69-70; ʿAbdalʿazīz Al-Ahwānī, El "Kitāb al-muqtaṭaf min azāhir al-ṭuraf ' de Ibn Saʿīd in: Andalus 13/1948/19 ff., PP. 28-31 منه

E. Lévi-Provençal, Sur deux poete de Malaqa du X e seicle in: Arabica 1,1954/289 ff., خاصة p. 292

ب ـ آثاره:

ثمة قطعتان من شعره. أوردهما الحميدى، والثعالبى.

ابن شُهَيْد الأندلسى

هو أبو عامر أحمد بن أبى مروان عبدالملك بن أبى عمر أحمد.. بن شُهَيْد الأشجعى ، كان من وَلَدِ شُهَيْد بن عيسى، الذى قدم إلى الأندلس قبل سنة ٧٧٨/١٦٢ (انظر: شارل بيلاً، فى: EI ² III, 938)، ووُصف بأنه أديب، شاعر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٢١)، كان من بين أسلافه عدد من رجال الدولة والوزراء، وكانت لهم أيضا عناية بالأدب، ونبوغ فى الشعر (٣٧)، وولد هو فى سنة ٩٩٢/٣٨٢، بقرطبة/، وتلقى تعليما شاملا، ولم يتمكن من أن يخلف أباه على وزارته 698
بعد وفاته (سنة ١٠٠٣/٣٩٣)، فانصرف إلى العناية بالآداب، وتقلد مناصب

(٣٧) أبو جده عبدالملك بن عمر بن محمد، كان منذ سنة ٩٢٩/٣١٧ وزيرا لعبدالرحمن الناصر (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ٢١٦/٢)، وترك بعض القصائد (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦٧ ، بغية الملتمس، للضبى ٣٦٨ ـ ٣٦٩، التشبيهات فى ٣ مواضع، المغرب، لابن سعيد، ط . ثانية ٧٧/١).

وجده أبو عمر أحمد بن عبدالملك، أول من سُمّى بذى الوزارتين (منذ سنة ٩٣٩/٣٢٧، انظر: شارل بيلاً ، فى الموضع المذكور ٩٣٨)، ألف «التهذيب بمحكم الترتيب» فى اللغة العامية الأندلسية، وقد وصل إلينا (تشستربيتى ٥١٨٦، ٩٣ ورقة، نسخ فى القرن التاسع الهجرى)، ونظم الشعر أيضا (انظر: التشبيهات، فى ٤ مواضع، الحلة السيراء ٢٣٧/١ ـ ٢٣٩).

وأبوه أبو مروان عبدالملك بن أحمد (المتوفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣)، كان وزيرا أيام المنصور بن أبى عامر، وألف «كتاب التاريخ الكبير فى الأخبار على توالى السنين» (انظر: الصلة ، لابن بشكوال ٣٣٨)، ونظم الشعر (انظر: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٦١، بغية الملتمس ، للضبى ٣٦٢، التشبيهات ، انظر الفهرس، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، المغرب، لابن سعيد، ط ثانية ٢٠٣/١ ـ ٢٠٤، انظر أيضا: نيكل، مختارات ٣٠ ـ ٣٢).

سياسية فيما بعد. توفى سنة ١٠٣٥/٤٢٦، بقرطبة (انظر: شارل بيلاّ، فى الموضع المذكور، ص ٩٣٨ ـ ٩٣٩).

وظلت قصائده وأغلبها فى الغزل والمديح، فى نطاق الشعر التقليدى، الذى سعى إلى إكماله وتهذيبه.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣٦/٢ ـ ٥٠، المطرب، لابن دحية ١٥٨ ـ ١٦٣، جذوة المقتبس، للحميدى ١٢٤ ـ ١٢٧، مطمح الأنفس، لابن خاقان ١٦، الذخيرة، لابن بسام ١/١/ ص ١٦١ ـ ٢٨٩، ومواضع أخرى، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٨/١ ـ ٢١٩، بغية الملتمس، للضبى ١٧٨ ـ ١٨١، ابن خلكان ٤٢/١ ـ ٤٣ المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٧٨/١ ـ ٨٥، وانظر بروكلمان، فى الملحق 1,79، Nykl, Poetry 103-105، و: Pérès, Poésie، انظر الفهرس، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، Ibn Suhaid in Andalus 29/1964/243-310 (يعقوب زكى) J.Dickie، شارل بيلاً فى مقدمته للديوان، بيروت ١٩٦٣، وأيضا فى: ابن شعيد، حياته وآثاره، عَمّان ١٩٦٦ (ذكره فى 111,940 El 2)، يعقوب زكى ومحمود على مكّى، مقدمة الديوان، طبعة القاهرة، بدون تاريخ (١٩٦٥ ؟)، الأعلام، للزركلى ١٥٧/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٢/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ جمع شارل بيلاّ قصائده، وقطعا من شعره ونشرها، فى الموضع المذكور، وكذلك يعقوب زكى ومحمود على مكى، فى الموضع المذكور، وترد قطع من رسائله فى: الذخيرة، لابن بسام ١/١/ص ١٦٣، وما بعدها، وفى: يتيمة الدهر ٤٤/٢ ـ ٤٩.

٢ ـ «رسالة التوابع والزوابع». أو «شجرة الفكاهة»، وصل إلينا بعضها، سبق ذكرها ص 670.

٤ ـ «كتاب كشف الدّكّ وإيضاح الشّكّ»، ذكره ابن خلكان ٤٢/١.

عُبَـادة بن ماء السماء

هو أبوبكر عبادة بن عبدالله بن محمد الأنصارى الخزرجى، ولد بعـد سنـة ٩٦٠/٣٥٠، فى ملقا، أو قرطبة، وقيل: إنه كان يميل إلى التشيع، درس على أبى بكر

الزبيدى النحوى، وغيره، ومدح بنى حَمُّود وبنى عامر، توفى، فى ملقا، فى سنة ١٠٢٨/٤١٩، أو بعد سنة ١٠٣٠/٤٢١ بقليل. /. 699

ويرتبط اسمه ارتباطا وثيقا بتطور الموشح، فقيل: إنه توسع فى أوزانه (أحدث ما يعرف بالتصغير)، وبلغ به مبلغا عاليا.

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٢٧٤ ـ ٢٧٥، الصلة، لابن بشكوال ٤٢٦، بغية الملتمس، ٣٨٣ ـ ٣٨٥، الذخيرة، لابن بسام ١/٢/ص ١ ـ ١٢، فوات الوفيات، للكتبى ١/٤٢٥ ـ ٤٢٩، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٩٥، نفح الطيب، للمقرى، انظر الفهرس.

Hartmann, Muwaššaḥ 90-93; Br. S I, 477; Pérès, Poésie s. Index; Nykl, Poetry 105; E. Lévi-Provençal, Sur deux Poètes de Malaqa du Xe siècle in: Arabica 1/1954/289-293

فى مواضع متفرقة، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، F. De La Granja in: EI² III, 855، مع ذكر مصادر أخرى، الأعلام، للزركلى ٤/٣٠، معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٥٨.

ب ـ آثاره:

١ ـ بقى لنا من ديوانه (انظر: هدية العارفين، للبغدادى ١/٤٣٦) قطع، أوردها ابن بسام، والكتبى، وانظر أيضا: التشبيهات فى ٢٣ موضعا، وثمة أربع قطع فى: البديع فى وصف الربيع، لأبى الوليد الحميرى (انظر: W. Schmidt، فى الموضع المذكور، ص ١٣٠)، وبضعة أبيات فى: الإكمال، لابن عسكر (انظر: E. Lévi-Provençal in Arabica 1/1954/290). بعض الموشحات المنسوبة إليه هى لمحمد بن عُبادة القزاز الأصغر منه، انظر: S. M. Stern, Muḥammad b.ʿUbāda al-Qazzāz in: Andalus 15/1950/79-109; Hartmann, Muawššaḥ 88-90; F. De La Granja in: EI² III, 855.

٢ ـ «أخبار شعراء الأندلس»، لم يصل إلينا، سبق ذكره ص 669.

ابن درّاج القَسْطَلّى

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن العاصى، ابن درّاج الأندلسى القَسْطلى، وُلد سنة ٩٥٨/٣٤٧، كان من ولد أحد البربر، الذين جاءوا إلى الأندلس أيام الفتح، ويبدو

أنه درس بجيّان، واتصل بدوائر الأدب فى قرطبة، وصار فى عام ٣٨٢/٩٩٢ من شعراء المنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ٣٩٢/١٠٠٢)، وعيّنه بديوان الإنشاء. توفى بدانية سنة ٤٢١/١٠٣٠.

ويُعد ابن درّاج واحدا من أنبه شعراء الأندلس، وكان يتبع أسلوب أبى تمام، والمتنبى.

وديوانه، وهو أقدم ديوان وصل إلينا من دواوين شعراء الأندلس، ذو أهمية خاصة؛ لما فيه من ملاحظات تاريخية قيمة، ترجع إلى عصر الحرب الأهلية، ولأقواله الخاصة بالعلاقات بين المسلمين والإمارات النصرانية المجاورة.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٢/١٠٤ ـ ١١٦، جذوة المقتبس، للحميدى ١٠٢ ـ ١٠٦، الذخيرة، لابن بسام ١/١/ص ٤٣ ـ ٧٨، وفى مواضع أخرى، لابن دحية، ١٥٦، ١٥٧، بغية الملتمس، للضبى ص ١٤٧ ـ ١٥٠، / المغرب، لابن سعيد (ط. ثانية) ٢/٦٠ ـ ٦١، الصلة، لابن بشكوال ٤٤، ابن خلكان ١/٥١ ـ ٥٣. 700

R. Blachère, La vie et l'oeuvre du poète-épistolier andalou Ibn Darrāǧ al-Kasṭallī in: Hespéris 16/1933/99-121.

Br. S I, 478; Pérès, Poésie, S. Index; Nykl, Poetry 56-58;

إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٩١ ـ ٢١٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢/١٠١، ١١٤، محمود على مكّى، مقدمة الديوان ص ١٩ ـ ٨٠، مع ذكر مراجع أخرى، وأيضا فى: EI² III, 742-744، الأعلام، للزركلى ١/٢٠٤، بروكلمان الملحق I,478.

ب ـ آثاره:

ديوانه موجود فى حوزة محمد التطوانى، وتوجد قطعة منه بالقرويين، بفاس، (انظر: محمود على مكى، الموضع المذكور، ص ٨، ٩٥) وعليها نشره: محمود على مكى، دمشق ١٩٦٢، الطبعة الثانية ١٩٦٩، وانظر أيضا، فى شعره:

M. Makkī, La España cristiana en el dīwān de Ibn Darrāǧ in: Bol. de la Real Acad. de Buenas Letras de Barcelona 30/1963-64/63-104). (عن EL² III, 744)

أبو جعفر اللَّمَائـى

هو أبو جعفر أحمد بن أيوب اللمائى المالقى الكاتب، كان كاتبا، ومدّاحا لعلى بن حمّود العلوى الناصر (٤٠٧/١٠١٦ ـ ٤٠٨/١٠١٨، انظر: الأعلام، للزركلى ٩٤/٥)، قيل: إنه كان بارعا فى الشعر والنثر جميعا، وكانت له أبيات فى «حانوت عطار»، لابن شهيد (سبق ذكره ص 670)

أ ـ مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٧٠، بغية الملتمس ، للضبى ٥٠٥، المغرب، لابـن سعيد (ط ثانية) ٤٤٦/١ ـ ٤٤٧، مطمح الأنفس، لابن خاقان ٢٥، الذخيرة، لابن بسام ١٣٢/١/ص ١٣٢ ـ ١٣٩، (وفيه قطع من رسائله، و٤٠ بيتا)، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٣٦٨/٢، ٥٢٧، Nykl, Poetry 122، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس.

ابن زُرَيْـق

هو أبو الحسن على (أو عبـدالله) بن زريق الكاتـب البغـدادى، انتقـل إلى الأندلس، وقيل: إنه توفى بها، وليس لدينا معلومات دقيقة عن حياته (ويرجّح آلورد أنه توفى نحو سنة ٤٢٠/١٠٢٩، انظر: Verzeichis VI, 585).

أ ـ مصادر ترجمته:

الوافى بالوفيات، للصفدى، مخطوط الظاهرية، المجلد ١٢، الورقة ٦٥ ـ ٦٧ (انظر: كحالة)، انظر بروكلمان فى الأصل I,82-83 ، وفى الملحق I, 133 ، معجم المؤلفين، لكحالة ٩٥/٧.

ب ـ آثـاره:

١ ـ القصيدة الأندلسية (عينية)، (انظر: كشف الظنون ١٣٢٩) فى أبى عبدالرحمن الأندلسى (انظر: طبقات الشافعية، للسبكى ١٦٤/١ ـ ١٦٥).

المخطوطات: لاله لى ٣/١٨٨٤ (الورقة ٦٥أ ـ ٦٦أ، نسخت فى ٨٩٣هـ)، برلين ٧٦٠٦ (الورقة ٩٦أ، ٤٠ بيتا)، ١/٧٦٠٧ (٤٠ بيتا)، ٨٢١٩ (الورقة ٥٦ب، ١٥ بيتا)، ٦/٨٢٣١ (الورقة ١٦٥)، ٨٢٤٧ (الورقة ٩ب) / ٨٢٥٢ (الورقة ٢٠ ب)، ٥٣/٨٢٥٥ (الورقة ١٧٢ب ـ ١٧٣ب، ٣٨ بيتا)، ٦/٨٢٦٥ ب (الورقة ٨٩ب ـ ٩٠ب، ٣٨ بيتا)، ٨٤٨٢ (الورقة ٥٣ب، ٤٠ بيتا)، ٨٥٠٧ (الورقة ٩٦أ)، ٨٥٢١ (الورقة ١٣١أ). وعليها الشروح التالية: 701

أ ـ شرح لعلى بن عبدالله بن أحمد العلوى (المتوفى سنة ١١٩٨/١٧٨٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٩/٧)، بعنوان: «إشارات التحقيق الفَيْضِيّة إلى خبايا القصيدة الزُّرَيْقية»، يوجد مخطوطا فى برلين ٣/٧٦٠٧.

ب ـ «فكاهة ذوى الفِطَن فى شرح عينيّة أبى الحسن»، لولىّ الدين يكن، (المتوفى سنة ١٩٢١، انظر: بروكلمان فى الملحق III,49-50)، طبع فى القاهرة ١٣١١ (انظر: فهرس دار الكتب ٢٧٣/٣، وراجع: سركيس ١٩٥١).

ج ـ تخميس لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن ناصر بن خليفة البَاعُونى (المتوفى سنة ٨١٦/١٤١٣، انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٢٤/١٤)، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٢/٧٦٠٧، ١٣/٨٢٦١ (الورقة ٣٦ب ـ ٣٩أ)، ويُنسب هنا، ولعله دون حق، إلى ابنه محمد بن أبى العباس الباعونى (انظر: ف . آلورد Verzeichnis VII, 275).

د ـ تخميس لطه أفندى أبى بكر، بعنوان: «بث الشَّجَن على عينية أبى الحسن»، طبع بالقاهرة ١٣١٢ (راجع: فهرس دار الكتب ٣٢/٣).

٢ ـ قصيدة فى رثاء ديك، موجودة ببرلين ٦٢٠١ (الورقة ٥٣أ ـ ٥٤أ، نسخت فى سنة ١٠١٨هـ) ، وانظر فى قصائد أخرى زهر الآداب، للحصرى ٧٦٢، الدر الفريد، الجزء الثانى، فى ٦ مواضع.

عبدالله بن عبدالسلام الأندلسى

نظم الشعر بين سنة ٣٩٣/١٠٠٣ وسنّة ٤٢٦/١٠٣٥، والقسم الثانى من ديوانه محفوظ ببرلين ٧٦٠٨ (١٥٣ ورقة، نسخ فى القرن ١٢ الهجرى).

و ـ شعراء آخرون، من رجالات الدولة والوزراء:

هشام بن عبدالعزيز بن هشام: الوزير المقدّم عند محمد بن عبدالرحمن (حكم من سنة ٨٥٢/٢٣٨ ـ ٨٨٦/٢٧٣)، أعدمه المنذر سنة ٨٨٦/٢٧٣.

انظر فى ترجمته، وأبيات له: جذوة المقتبس، للحميدى ٣٤٢، بغية الملتمس، للضبى ٤٧٠، البيان المغرب، لابن عذارى ١١٩/٢، أعمال الأعلام، لابن الخطيب ٢٤ ـ ٢٥، الحلة السيراء، لابن الأبار ١٣٧/١ ـ ١٤٢ (١٣ بيتا)، نيكل، مختارات من الشعر الأندلسى ٢٤ ـ ٢٥، وأيضا: Poetry 27-28 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٤٨/٩.

أبو غالب تَـمّـام بن عامر الثقفـى: ولد سنة ٨٠٣/١٨٧ أو سنة ٨١٠/١٩٤، كان وزيرا على عهد الأمراء: محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله بن محمد، وتوفى سنة ٨٩٦/٢٨٣.

وباعتباره شاعرا عالما نظم أرجوزة فى فتح / الأندلس، وتاريخ الإمارات، حتى سنة ٨٥٢/٢٣٨، 702
انظر: الحلة السيراء، لابن الأبار ١٤٣/١ ـ ١٤٤، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٨٥، الأعلام، للزركلى ٦٩/٢ ـ ٧٠.

أبو وَهْب عبدالوهَّاب بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرءوف: تقلد عدة مناصب، وصار وزيرا أيام عبدالرحمن الناصر، (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ٢٠٥/٢، ٢٢١)، كان بارعا فى العربية، (انظر: طبقات النحويين، للزبيدى ٣٢١)، ونظم الشعر.

(له قطع فى: يتيمة الدهر ٢١/٢، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٤٠/١ ـ ٢٤٤ (٢٦ بيتا).

أبو المُظَفَّر عبدالرحمـن بن بدر بن أحمـد الصَّـقَلِّىَ: كان وزيرا، ووالیا على

إشبيلية، أيام عبدالرحمن الناصر، (انظر: البيان المغرب، لابن عذارى ١٦٥/٢، ١٦٦، ١٧٣).

له أبيات، فى: يتيمة الدهر ٥٧/٢ ، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣.

أبو عثمان عبيدالله بن يحيى بن إدريس: ولى أحكام الشرطة، ثم ولى الوزارة، فى أيام عبدالرحمن الناصر، وكان راوية، متفننا فى ضروب العلم، وشاعرا مكثرا مرموقا. توفى سنة ٣٥٢/٩٦٣، كانت له أشعار فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى..

انظر فى ترجمته، وأبيات من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ٢٥٠ ـ ٢٥١، بغية الملتمس، للضبى ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وثمة ٥ قطع، فى يتيمة الدهر ١١/٢ ـ ١٢، و١٢ قطعة، فى: التشبيهات، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٤، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط ثانية)٢٩٤/١، وانظر أيضا: إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧.

أبوبكر إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد القرطبى: كان كاتبا خاصا، وندبما لعبدالرحمن الناصر (الثالث)، ووالبا على إشبيلية، وولى أحكام السوق بقرطبة. توفى عن سن عالية، فى سنة ٣٥١/٩٦٢، كان شاعرا، وأديبا واسع الشهرة.

كان كثير من أشعاره فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيانى، وكان الأديب الشاعر عبيدالله بن إسماعيل (سبق ذكره ص 687) ابنه. انظر فى ترجمته، وقطع من شعره: جذوة المقتبس، للحميدى ١٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٢١٥، المقتبس، لابن حيان، باريس، ص ٤٥، تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى (ط ثانية) ٨٠/١، الحلة السيراء، لابن الأبار ٢٥٤/١ ـ ٢٥٦، البيان المغرب، لابن عذارى ١٦٥/٢، ١٧٦، ١٧٧، يتيمة الدهر ٢٠/٢، وثمة ٧ قطع فى التشبيهات، انظر أيضا: Pérès, Poésie 194 · إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ١٠٧، الأعلام للزركلى ٣٠٥/١.

أبو عَبْدة حسَّان بن مالك بن أبى عبدة: عالم، شاعر، أيام العامريين، ووزير لعبدالرحمن الخامس (٤١٤/١٠٢٣)، ألّف للمنصور بن أبى عامر (المتوفى سنة ٣٩٢/١٠٠٢)، استنادا إلى قصة غرامية لأبى السَّرِىّ سَهْل بن أبى غالب

703 الخَزْرَجي، / «كتاب رَبِيعة وعُقَيْل»، الذى قيل: إنه حوى ٣٠٠ بيت من شعره. توفى سنة ١٠٢٥/٤١٦.

جذوة المقتبس، للحميدى ١٨٣ ـ ١٨٤، بغية الملتمس، للضبى ٢٥٥ ـ ٢٥٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣ ـ ٧، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٢٨٥/١، Pérès, Poésie 305، Nykl, Poetry 73، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٥٥، الأعلام، للزركلى ١٩٠/٢.

أبو حَفْص أحمد بن بُرْد الأكبر: وزير، أديب، شاعر، فى أيام بنى عامر، ومن بعدُ. توفى سنة ١٠٢٧/٤١٨.

جذوة المقتبس، للحميدى ١١١، بغية الملتمس، للضبى ١٦١، المغرب، لابن سعيد (ط ثانية) ٢٠٤/١ ـ ٢٠٦، الأعلام، للزركلى ٩٩/١.

كان جدَّ أبى حفص أحمد بن محمد بن أحمد بن بُرْد الأصغر (كان حيا سنة ١٠٤٨/٤٤٠)، صاحب أول تأليف أندلسى فى «مفاخرة السيف والقلم» (انظر:

Wanger, Rangstreitdichtung 16 - 17 Nykl, Peotry 121, 122

الأعلام، للزركلى ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧). و (رسالة فى النَّجْلة). انظر:

F. De La Granja in: Andalus 25/1960/383 - 418

ز ـ شعراء آخرون من الفقهاء:

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبيدالله الأموى، ابـن العطـار: ولـد سنـة ٣٣٠/٩٤٢، بطُرطوشة، أو قرطبة، وكان فقيها مالكياً (انظر: تاريـخ التراث العـربى 1,482، وانظر أيضا: المحمدون، للقفطى ٦٨)، ونحويا، رياضيا، أديبا، شاعرا. توفى بالرملة، سنة ٣٩٩/١٠٠٩.

بقيت من شعره أبيات من قصيدة، مدح بها المنصور بن أبى عامر (يتيمة الدهر ٦٦/٢).

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أيوب، ويُعْرف بابن أبى عيسى القاضى: ولد سنة ٢٨٤/٨٩٨ بقرطبة، وباعتباره مشيرا لعبدالرحمن الناصر، ومحـل ثقتـه، تولى منصب قاضى الجماعة بقرطبة، فى سنة ٣٢٦/٩٣٨. كانت وفاته سنة ٣٣٩/٩٥٠.

لقيت قصائده تقديرا من معاصرين له، ومتأخرين عنه، ووردت واحدة منها على الأقل، فى كتاب الحدائق، لابن فرج الجيّانى. وانظر ترجمته، وأبياتاً له فى مصادر، منها: جذوة المقتبس، للحميدى ٦٩ ـ ٧٠، يتيمة الدهر ٦٣/٢ ، التشبيهات (ط أولى) ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (ط ثانية) ٢٥٠، الترجمة ٢١٠٤.

المالكى أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى، ابـن أبـى زَمَنِـين المَرِّى الإلبيـرى (المتوفى نحو سنة ٣٩٩/١٠٠٨، انظر: تاريخ التراث العربى 1,46,47 [٣٨]، نظم أشعارا فى التصوف، والزهد، قيل: إنه أدخلها فى تصانيفه الفقهية. / 704

له بعض أبيات ، فى : جذوة المقتبس، للحميدى ٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٧٧ ـ ٧٨) يتيمة الدهر ٧٢/٢ ـ ٧٣، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٣٧٤/٣، انظر أيضا: Nykl, Poetry 64.

---

(٣٨) انظر أيضا: R. Wechsel, Das Buch Qidwat al-ġazī. Ein Beitrag , zur Geschicht der ǧihād-Literatur, Diss. Bonn 1970، وله عدة تصانيف غير معروفة إلى الآن، موجودة فى المكتبة الملكية بالرباط .

ح ـ الشاعرات:

حَسَّانة التميمية: ابنة شاعر اسمه أبو الحسين، عاشت أيام الحَكَم الأول (٧٩٦/١٨٠ ـ ٨٢٢/٢٠٦)، وعبدالرحمن الثانى (٨٢٢/٢٠٦ ـ ٨٥٢/٢٣٨).

نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٥٣٦/٢ ـ ٥٣٧، Nykl, Poetry 22 - 23 ، أعلام النساء، لكحالة ٢١٦/١ ـ ٢١٧، E. Terés in: Andalus 26/1961/241-244.

لبنى: كانت كاتبة للحكم المستنصر (٩٦١/٣٥٠ ـ ٩٧٦/٣٦٦)، لها معرفة بالنحو، والرياضيات، وكانت خطّاطة مرموقة، عروضية، شاعرة، توفيت سنة ٩٨٤/٣٧٤، أو بعدها.

الصلة، لابن بشكوال ٦٥٣، بغية الملتمس، للضبى ٥٣٠ ، بغية الوعاة، للسيوطى ٣٨٣، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام، للزركلى ١٠٢/٦ ـ ١٠٣، أعلام النساء، لكحالة ٢٨٧/٤.

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية: ابنة أخى الشاعر الطبيب محمد (بن أحمد) بن قادم (سبق ذكره ص 686)، وكانت أديبة، متعددة المعارف، خطّاطة، ومدّاحة لبعض الأمراء، وذُكر أنها جمعت لها مكتبة عامرة ثمينة. توفيت سنة ١٠٠٩/٤٠٠.

الصلة، لابن بشكوال ٦٥٤، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٦٣١/٢ ـ ٦٣٢، Nykl, Poetry 64-65، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام ، للزركلى ٤/٤، أعلام النساء، لكحالة ٦/٣.

مريم بنت أبى يعقوب الأنصارى الفُصَوْلى الشَّبْلى: أديبة، وشاعرة مشهورة، من أهل إشبيلية، ارتحلت للحجّ، وكانت تقوم بتدريس الأدب للنساء، ويبدو أنها اشتهرت بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠، وعُمِّرت طويلا.

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٨ ـ ٣٨٩، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٨ ـ ٥٢٩، الصلة لابن بشكوال ٦٥٦ ـ ٦٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط. أولى) ٦٣٢/٢، Nykl, Poetry 65 - 66، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، الأعلام، للزركلى ٩٩/٨، أعلام النساء، لكحالة ٤٧/٥ ـ ٤٨.

صفية بنت عبدالله الرَّيِّى (أو الرَّبِّى): أديبة، شاعرة، خطّاطة. توفيت نحو أواخر سنة ١٠٢٦/٤١٧، ولم تبلغ الثلاثين./ 705

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٨، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٧ ـ ٥٢٨، الصلة، لابن بشكوال ٦٥٤ ـ ٦٥٥، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، أعلام النساء، لكحالة ٣٤٠/٢

الغَسَّانِيّة البَجَّانِيّة: شاعرة، من أهل بَجّانة، تميزت بكونها شاعرة مديح لحكام مختلفين، كان من بين من مدحتهم خيران الصقلبى العامرى أمير المرية (المتوفى سنة ١٠٢٨/٤١٩).

جذوة المقتبس، للحميدى ٣٨٩، بغية الملتمس، للضبى ٥٢٩، الصلة، لابن بشكوال ٦٥٧، نفح الطيب، للمقرى (ط أولى) ٥٣٩/٢، Nykl, Poetry 122 ، إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسى، ص ٢٣، أعلام النساء، لكحالة ١٠/٤.

المحتـوى

الصفحـة

٥ ـ شعراء مصر والمغرب

ـ الجمل الأكبر ٣
ـ ابن عاصم الموقفى ٤
ـ منصور الفقيه ..... ٤ ، ٥
ـ القاسم المريمى ..... ٥ ، ٦
ـ ابن طباطبا الرسى ..... ٦ ، ٧
ومن ولده الشعراء :
أبو محمد القاسم بن أحمد الرسى ٧
أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد الرسى ٧
أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد الرسى ٧
ـ ابن هانئ الأندلسى ..... ٧ ـ ١٠
ـ تميم بن المعز الفاطمى ..... ١٠ ، ١١
ـ صالح بن رشدين الكاتب ..... ١١ ، ١٢
ـ ابن وكيع التنيسى ..... ١٢ ، ١٣
ـ أبو الرقعمق ..... ١٣ ، ١٤

* * *

شعراء آخرون فى مصر:

ـ إسحاق بن معاذ بن مجاهد المصرى ١٤

اسم المترجم — الصفحة

- بريه المصرى ١٤
- أبوالقاسم جعفر بن محمد بن أحمد بن حذار الكاتب ١٤
- على بن أحمد (بن سيار؟) الماذرائى ..... ١٤ ، ١٥
- أحمد بن محمد بن (الـ) ـمتوكل ١٥
- صالح بن مؤنس ١٥
- على بن الحسين المغربى الكاتب ١٥
- أبو محمد أحمد بن على بن خيران الكاتب، الملقب بولى الدولة ١٥
- أبو القاسم الفزارى ..... ١٥ ، ١٦
- الرقيق القيروانى ١٦
- ابن الخياط (الأندلسى) ..... ١٦ ، ١٧

٦ ـ شـــعراء الأندلس

مقدمـــة ..... ١٩ ـ ٢٧
كتب الطبقات، وأخبار الشعراء، والكُتّاب الشعراء، ..... ٢٩ ـ ٣١
ورجال الدولة، والفقهاء، بالأندلس
المنتخبات ، وكتب المعانى ..... ٣١ ـ ٣٣

أ ـ المروانيُّـون الشـــعراء:

- أبو المطرف عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن ٣٤
عبدالملك بن مروان
- الحكم الأول بن هشام بن عبدالرحمن الأول، ٣٤
الملقب بالربضـى
- أبو بكر عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد ٣٤
المروانى، الملقب بالحجر

اسم المترجم — الصفحة

- عبدالرحمن الثانى بن الحكم ٣٥
- محمد بن الأمير المنذر بن محمد بن عبدالرحمن ٣٥
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ٣٥
- عبدالله بن عبدالرحمن ..... ٣٥ ، ٣٦
- عبدالعزيز بن عبدالرحمن الناصر ٣٦
- أبو عبدالله محمد بن عبدالملك بن الناصر ٣٦
- عبدالرحمن الخامس المستظهر بن هشام ٣٦

ب - شعراء فى القرن الثانى/الثامن ، وفى أيام عبدالرحمن الثانى (٢٠٦/٨٢٢ - ٢٣٨/٨٥٢)

- عباس بن ناصح الثقفى ..... ٣٧ ، ٣٨

• • •

شعراء آخرون فى القرن الثانى/ الثامن

- أبو الأجرب جعونة بن الصمة الكلابى، الملقب بعنتـرة الأندلسى ٣٨
- أبو المخشـىّ عاصم بن زيد ٣٨
- بكر بن عيسى الكنانى ٣٨
- غربيب بن عبدالله ٣٩

• • •

- عباس بن فرناس ..... ٣٩ ، ٤٠
- الغَـزَال ..... ٤٠ ، ٤١
- ابن الشَّـمِر ..... ٤١ ، ٤٢

• • •

اسم المترجم — الصفحة

شعراء آخرون عند عبدالرحمن الثانى:

- أبو عثمان سعيد بن الفرج الرشاش القرطبى ٤٢
- إبراهيم بن سليمان الشامى ٤٢
- عَقِيل (أو عُقَيْل) بن نصر ٤٣

جـ - شعراء فى أيام الأمراء :

محمد بن عبدالرحمن، والمنذر بن محمد، وعبدالله ابن المنذر
(من سنة ٨٥٢/٢٣٨ - سنة ٩١٢/٣٠٠)

- محمد بن عبدالعزيز العتبى ٤٥
- مؤمن بن سعيد ..... ٤٥ ، ٤٦
- سعيد بن جودى ..... ٤٦ ، ٤٧
- محمد بن يحيى القلفاط ٤٧
- مقدم بن معافى القبرى ..... ٤٧ ، ٤٨

• • •

شعراء آخرون فى عهد الأمراء السابق ذكرهم:

- عبدالله بن حسين بن عاصم بن طاهر الثقفى القرطبى ..... ٤٨ ، ٤٩
- أبو القاسم عبيديس بن محمود الكاتب الجيانى ٤٩
- إسماعيل بن إسحاق المنادى ٤٩
- أحمد بن إبراهيم بن قلزم ٤٩
- محمد بن سعيد بن مخارق الأسدى ٥٠
- محمد بن سليمان المغربى، الملقب بالغانى الأكبر ٥٠

اسم المترجم — الصفحة

د ـ شعراء فى أيام عبدالرحمن الثالث :
(٣٠٠/٩١٢ ـ ٣٥٠/٩٦١)

ـ يحيى بن هذيل ٥١
ـ ابن عبدربه ..... ٥٢ ، ٥٣
سعيد بن عبدالرحمن بن محمد بن ٥٣
عبدربه (ابن أخى السابق)
ـ عبدالملك بن جهور ٥٤
ـ منذر بن سعيد البلوطى ..... ٥٤ ، ٥٥
ـ جهور بن أبى عبدة ٥٥
ـ محمد بن هشام بن سعد الخير ٥٦
ـ أبو بكر بن القوطية ٥٦
ـ المـــرادى ٥٧

• • •

شعراء آخرون أيام عبدالرحمن الثالث:

ـ أبو المطرف عبدالرحمن (بن محمد) ابن عثمان ٥٧
ابن أبى إسماعيل الأصم، الملقب بالأطروش
ـ أبو على الحسن بن حسان الإستجى، الملقب بالسَّناط ..... ٥٧ ، ٥٨
ـ أحمد بن عبدالملك بن مروان ٥٨
ـ أغلب بن شعيب الجيانى ٥٨
ـ محمد بن عبدالجبار النَّظام ٥٨
ـ إدريس بن الهيثم بن برَّاق الكلاعى ٥٩
ـ أحمد بن نعيم ٥٩
ـ أبو عبدالله محمد (بن أحمد) بن قادم القرطبى ٥٩

اسم المترجم	الصفحة
أبو جعفر أحمد بن قادم	٥٩
ـ عبدالله بن محمد، الملقب بأبى صخر القرطبى	٥٩
ـ عبيدالله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل	٦٠
ـ أحمد بن صفوان بن العباس المروانى	٦٠

هـ ـ شعراء فى أيام الحكم الثانى، وبنى عامر، ومتقدمى ملوك الطوائف: (٣٥٠/٩٦٠ الى نحو ٤٣٠/١٠٤٠)

ـ الصـفَّار	٦١
ـ ابن الصـفَّار	٦١ ، ٦٢
ـ أحمد بن فرج	٦٢ ، ٦٣
عبدالله بن محمد بن فرج	٦٣
سعيد بن محمد بن فرج	٦٣
ـ محمد بن شُخَيْص	٦٤
ـ المهنَّد البغدادى	٦٤ ، ٦٥
ـ محمد بن الحسين الطُبنى	٦٥
ـ حبيب بن أحمد الأندلسى	٦٦
ـ جعفر بن عثمان المصحفى	٦٦ ، ٦٧
ـ ابن بطَّال	٦٧ ، ٦٨
ـ يوسف بن هارون الرمادى	٦٨ ، ٦٩

• • •

شعراء آخرون على عهد الحكم الثانى: (حكم من سنة ٣٥٠/٩٦١ ـ ٣٦٦/٩٧٦)

ـ عبيدالله بن يعقوب، الملقب بعَبُّود	٦٩
ـ أبو عبدالله محمد بن عثمان بن سعيد بن محامس (؟) الإستجى	٦٩

اسم المترجم	الصفحة
- الطليق المروانى	٦٩ ، ٧٠
- أبو القاسم بن العارف	٧٠ ، ٧١
- على بن أبى الحسين القرطبى	٧١
- ابن الخطيب	٧١ ، ٧٢
- عبدالملك بن إدريس الجزيرى	٧٢

• • •

شعراء آخرون لبنى عامر :

- سعيد بن محمد بن العاصى	٧٣
- أبو عبدالله محمد بن مسعود البجانى الغسانى	٧٣
- أبو عمر أحمد بن عبدالعزيز بن فرح الفرضى	٧٣
- أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى	٧٣ ، ٧٤

• • •

- مقدَّم بن معافى	٧٤
- محمد بن محمود القبرى	٧٤ ، ٧٥
- ابن شهيد الأندلسى	٧٥ ، ٧٦
- عبادة بن ماء السماء	٧٦ ، ٧٧
- ابن درَّاج القَسَطلّى	٧٧ ، ٧٨
- أبو جعفر اللَّمانى	٧٩
- ابن زُرَيْق	٧٩ ، ٨٠
- عبدالله بن عبدالسلام الأندلسى	٨٠

اسم المترجم — الصفحة

و ـ شعراء آخرون؛ من رجالات الدولة والوزراء:

ـ هشام بن عبدالعزيز بن هشام ٨١
ـ أبو غالب تمام بن عامر الثقفى ٨١
ـ أبو وهب عبدالوهَّاب بن محمد بن عبدالوهاب ٨١
ابن عبدالرءوف
ـ أبو المظفر عبدالرحمن بن بدر بن أحمد الصَّقليّ ..... ٨١ ، ٨٢
ـ أبو عثمان عبيدالله بن يحيى بن إدريس ٨٢
ـ أبو بكر إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد القرطبى ٨٢
ـ أبو عبدة حسّان بن مالك بن أبى عبدة ..... ٨٢ ، ٨٣
ـ أبو حفص أحمد بن بُرْد الأكبر ٨٣
أبو حفص أحمد بن محمد بن أحمد بن بُرْد، الأصغر ٨٣

ز ـ شعراء آخرون من الفقهاء :

ـ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبيدالله ٨٥
الأموى، ابن العطَّـار
ـ أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن أيوب، ٨٥
يُعرف بابن أبى عيسى القاضى
ـ المالكى أبو عبدالله محمد بن عبدالله ٨٥
بن عيسى، ابن ابى زمنين المرى

حـ ـ الشـــاعرات :

ـ حسَّـانة التميمية ٨٧

اسم المترجم | الصفحة

- لُبْنَـــى ٨٧
- عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية ٨٧
- مريم بنت أبى يعقوب الأنصارى الفُضَوْلى الشَّبْلى ..... ٨٧ ، ٨٨
- صفيَّة بنت عبدالله الرَّيِّى (أو الرَّبِّى) ٨٨
- الغسَّانيّة البَجَّانيَّـة ٨٨

فهارس

المجلد الثانى

من الأصل الألمانى

أعاد صنعها

د. عبدالفتاح محمد الحلو

بيـــان

أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصل الألمانى للمجلد الثانى، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقام الزوجية، وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقام الفردية، من هذه النشرة العربية للكتاب.

وتدل علامة (+) على موضع الترجمة للعلم أو التعريف، وعلامة (=) بمعنى انظر

وروعى فى هذه الفهارس الترتيب الهجائى دون اعتبار لأداة التعريف (ال)، ودون اعتبار لكلمات: (ابن) و (بنت) و (أبو) و (أم) و (أخو) و (أخت) و (ابن أبى) و (ابن أم) و (ابن أخى) و(ابن أخت) و (ابن بنت).

فهـرس المؤلفين

ـ أ ـ

الآبى = منصور بن الحسين ٦٤٦
آدم بن عبدالعزيز ٥٧٢ +
الآمدى = الحسن بن بشر بن يحيى ٦١٤
آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة ٥٨٣ +
ابن الأبار = محمد بن عبدالله بن الأبار
أبان بن تغلب ١٣١
ابن أبان الحنفرى = محمد بن أبان بن ميمون ٦٤٨ ـ ٦٤٩ +
أبان بن عبدالحميد بن لاحق اللاحقى ٥١٥ ـ ٥١٦ + ، ٤٣٨، ٥٢٣، ٥٨٠
أبان بن عثمان ٢٣٠
الأبَحّ بن مُرَّة ٢٥٨ + ، ٢٥٧
إبراهيم بن أدهم ٥٣٣
إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى النحوى، توزون ٥٤٨
إبراهيم بن أحمد ، أبو إسماعيل الرسّى ٦٥٣ +
إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد، أبوإسحاق الأجدابى ١٠٧
إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب ٦١٢ +
إبراهيم بن أيوب ٣٩١
إبراهيم بن بشير ٣٥٥ +
إبراهيم بن حسين الطباطبائى ٦٥٣ الهامش
إبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردى الحسين ابادى ٢٣٣
إبراهيم بن داحة ٥١٢

إبراهيم بن سعدان المؤدب ٥٦٠
إبراهيم بن سليمان الشامى ٦٧٧ +
إبراهيم بن سيابة ٥٢٧ +
إبراهيم بن العباس الصولى ٥٧٥ ـ ٥٧٩ + ، ٥٧٦، ٦١٦، ٦١٩
إبراهيم بن عبدالله (بن الحسن بن على) الطالبى ٤٥٤ ـ ٤٥٥ + ، ٥٣
إبراهيم بن عبدالله النجيرمى ٨٤
إبراهيم بن على الحصرى ٨٢، ١٩٧
إبراهيم بن على بن سلمة، ابن هرمة ٤٤٤ ـ ٤٤٥ + ، ٩٦، ٤٣٩
إبراهيم بن عيسى المدائنى ٦٢٢ +
إبراهيم بن القاسم الكاتب (بن) الرقيق القيروانى ٦٦٠ +
إبراهيم بن متّمّم بن نويرة ٢٠٥ +
إبراهيم بن محمد الإفليلى ، أبوالقاسم ٤٩٣
إبراهيم بن محمد الأُميوطى ٢٣٢
إبراهيم بن محمد الباجورى ٢٣١، ٢٣٥
إبراهيم (بن محمد) بن السرى، الزجاج ٨٩
إبراهيم بن محمد الشامى ٦٧٧
إبراهيم بن محمد الشرقى ٦٧٠
إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن المدبّر ٦٢١ + ، ٥٠٥
إبراهيم بن محمد بن أبى عون ٧٦، ٥٧٠
إبراهيم بن محمد بن لنكك البصرى ٥١١ +
إبراهيم بن محمد بن ملكوم الحضرمى ٦٩
إبراهيم بن محمد ، نفطويه ٨٤، ١٠١، ١٥٣، ١٩٩، ٢٣١، ٢٥٠، ٢٨٩، ٣٩٥، ٤١٦
إبراهيم بن أبى محمد اليزيدى ٦١٠ +
إبراهيم بن المدبر = إبراهيم بن محمد بن عبدالله
إبراهيم بن المنذر الحزامى ٣٩٢ ، ٣٩٥
إبراهيم بن المهدى ٥٦٨ +

إبراهيم الموصلى (إبراهيم بن ماهان) ٣٩٤، ٤٥٠، ٥١١، ٥٢٧
إبراهيم بن هلال ، أبو إسحاق الصابئ ٥٩٢ + ، ٥٩٥، ٦٢٧
الأثرم = على بن المغيرة
الأثرى = شعبان بن محمد
ابن الأثير = محمد بن عبدالكريم
ابن الأثير = نصر الله بن محمد
الأجدع بن خشرم العُذرى ٢٦٦
الأجدع بن مالك الهَمْدانى ٣٠٨ ـ ٣٠٩ +
أبوالأجرب جعونة بن الصمة الكلابى ٦٧٤ +
أحمد بن إبراهيم بن حمدون ٤٤، ٣٣٥، ٣٧٧
أحمد بن إبراهيم، أبو رياش القيسى ٦٨، ٧٠، ٣٤٩، ٥٧٤
أحمد بن إبراهيم ، أبو العباس الضبى ٦٤٥ ـ ٦٤٦ +
أحمد بن إبراهيم بن قلزم ٦٨٠ +
أحمد بن أحمد بن محمد السُّجاعى ٥٢
أحمد بن إسحاق الخاركى ٥٢٦ +
أحمد بن أمية بن أبى أمية، أبوالعباس ٦٠٨ +
أحمد بن أيوب اللهانى المالَقى الكاتب، أبوجعفر ٧٠٠ +
أحمد بن بُرد الأصغر = أحمد بن محمد بن أحمد ٧٠٣ +
أحمد بن بُرد الأكبر ٧٠٣ +
أحمد ثريا العراق الإربلى ٤٩٦
أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى ٣٤٠
أحمد بن جعفر بن موسى جحظة البرمكى ٦٠٩ + ، ٨٤
أحمد بن حاتم ، أبو نصر الباهلى ٥٩، ٦٧، ١٢٤، ١٦٦، ٣٩٢، ٣٩٥
أحمد بن الحارث الخرّاز ٨٨، ٥٤١
أحمد بن الحجاج ٦٠٠ +

أحمد بن الحسين بن الحسن ، المتنبى ٤٨٤ ـ ٤٩٧ + ، ٥، ٨١، ٤٨١، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٩١، ٦٢٦، ٦٣٩، ٦٥٦، ٦٩٩، ٧٠٦
أحمد بن الحسين بن على بن عبدالملك، أبوطالب الزيات ٥٧٧
أحمد بن الحسين بن يحيى، أبوالفضل بديع الزمان الهمذانى ٦٣٩ + ، ٦٣٦
أبوأحمد بن الحلاب ٤٧٧، ٥٠٣
أحمد بن حنبل ٥٨٠
أحمد بن الخالد، أبوسعيد الضرير ٥٠، ٥٢، ٩١
أحمد بن أبى خيثمة، أبوبكر ٩٥
أحمد بن داود ، أبوحنيفة الدينورى ٩٥
أحمد السُّرُمَارى، ذو النون ٦٤١
أحمد بن سعد الكاتب الإصفهانى ٦٣٤
أحمد بن سعيد بن الهندى الهَمْدانى ٦٧٠
أحمد بن أبى سلمة الكاتب ٦١٨ +
أحمد بن سليمان بن حُمَيد الكسائى ٨٠
أحمد بن سليمان بن وهب ٦٢٠ +
أحمد بن سهل، أبو زيد البلخى ١٠٥، ٥٨١
أحمد بن سَيَّار الجرجانى ٦٠٠ +
أحمد بن سيف الكاتب الأنبارى ، أبوالجهم ٦١٧ +
أحمد بن شمس الدين عمر الهندى الدولة آباهى الغزنوى ٢٣٢
أحمد بن صالح بن شيرزاد، ظريف الكتاب ٦٢١ +
أحمد بن صفوان بن العباس المروانى ٦٨٧ +
أحمد بن أبى طاهر طيفور ٦١٤ + ، ٤٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٥، ٨٢، ٩٥، ١٠٠، ٣٨٢، ٤١٨، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٧٣
أحمد بن عباس الأزهرى ٥٩٧
أحمد بن عبدالسلام الجُوارى ٧٤
أحمد بن عبدالصمد بن الفضل الرَّقاشى ٥١٦ +

أحمد بن عبدالعزيز الجوهرى ٣٢٦، ٣٩١
أحمد بن عبدالعزيز بن فَرح الفَرَضى ٦٩٦ +
أحمد بن عبدالله الإكليلى ٦٥٠ +
أحمد بن عبدالله بن أبى سهل النَّوْبختى ٦٠٩ +
أحمد بن عبدالله بن محمد، أبوالحسن البكرى ٢٧٨ الهامش
أحمد بن عبدالملك بن شُهَيد، أبوعمر ٦٩٧ الهامش
أحمد بن عبدالملك بن مروان ٦٨٦ +
أحمد بن عبدالواحد بن عبدون البزاز ٤٥٩
أحمد بن عبدالوهاب النويرى ٨٣
أحمد بن عبيد بن ناصح، أبوعصيدة ٨٢، ٥٥١
أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفى ٦٣، ٣٣١، ٣٥٠، ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٨٧
أحمد بن عثمان الأرزرومى ٢٣٣
أبوأحمد العسكرى = الحسن بن عبدالله بن سعيد
أحمد بن عَلُويه الإصفهانى الكاتب ٦٣٣ ـ ٦٣٤ +
أحمد بن على بن الحسين بن عَنْبسة الحسنى ٢٧٨ الهامش
أحمد بن على بن خيران الكاتب ولى الدولة ٦٥٩ +
أحمد بن على بن مَعْقِل، عز الدين الحمصى ٤٩٣، ٤٩٥
أحمد بن على النَّسائى ٢٧٨ الهامش
أحمد بن على الهائم ٥٠٣، ٦٢٧
أحمد بن عمرو السُّلَمى ٥١٥ +
أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى ٦٩، ٧٣، ٨٥، ٩١
أحمد بن فرج = أحمد بن محمد بن فرج ٦٨٨ ـ ٦٨٩ +
أحمد بن أبى فنن صالح ٥٨٥ + ، ٥١٤
أحمد بن قادم، أبوجعفر ٦٨٧
أحمد بن القاسم الفرائضى ٥٥٨

أحمد بن القاسم بن يوسف ١٤٢
أحمد بن كامل القاضى ١٠٦
أحمد بن محمد (؟) ٦٤١
أحمد بن (محمد بن) إبراهيم ، أبوبشر العَمِّى ٤٥٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن بُرْد الأصغر ٧٠٣ +
أحمد بن محمد بن اسحاق الطالقانى ٦٢٢ +
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن طباطبا العلوى الرَّسِّى ٦٥٣ + ، ٦٣٤، ٦٥٥
أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافىَ ٥٢، ٢٦٨
أحمد بن محمد الأنصارى الشروانى ٢٣٣
أحمد بن محمد الأنطاكى ، أبوالرقعمق ٦٥٧ ـ ٦٥٨ + ، ٥٢٢
أحمد بن محمد بن بشر المرثَدِى ٤٣
أحمد بن محمد الجوهرى ٤٥٩ ، ٦٠٣
أحمد بن محمد ، أبوحامد الخازرنجى ٥٥٤، ٥٥٧
أحمد بن محمد بن الحداد البَجَلى، ابن كُتَيْلَة ٢٣١
أحمد بن محمد بن خالد البرقى ٦٥، ٨٨، ٩٥
أحمد بن محمد ، أبو دقاقة البصرى ٥٢٣ +
أحمد بن محمد السِّمنانى، علاء الدولة ٢٧٨
أحمد بن محمد الشافعى الشرقاوى الجرجاوى ٢٣٥
أحمد بن محمد بن شراعة، أبو شراعة القيسى ٥٠٩ +
أحمد بن محمد الصخرى ٦٤٦ +
أحمد بن محمد الضبى الصَّنَوْبَرى ٥٠١ ـ ٥٠٢ + ، ٣٩٧
أحمد بن محمد، أبوطاهر السِّلَفى ٩٧
أحمد بن محمد الطاهر العُقَيلى ٥٨٧
أحمد بن محمد بن عاصم الحُلْوانى ١٠٠
أحمد بن محمد بن العاصى بن درَّاج القسطلى ٦٩٩ ـ ٧٠٠ + ، ٦٦٣
أحمد بن محمد بن عبد ربه ٦٨١ ـ ٦٨٢ + ، ٨٢، ٤٣٨، ٤٤٥، ٦٧٩

أحمد بن محمد بن عبدالكريم الموسوى المعلم ٥٢
أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبى شيخ، أبوبكر ٥٨١
أحمد بن محمد بن عبدالله بن المدبّر ٦٢١ +
أحمد بن محمد، أبوالعلاء المعرى ١، ٦٨، ٧٠، ١٥٤، ١٧٠، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٢، ٦٧٠
أحمد بن محمد بن فرج الجَيَّانى ٦٨٨ ـ ٦٨٩ + ، ٧٦، ٦٦٩، ٦٨٤، ٦٨٦
أحمد بن محمد بن الفقيه ٤٤٠
أحمد بن محمد بن (الـ ؟) متوكل ٦٥٨ +
أحمد بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ٦١٠ +
أحمد بن محمد المرزوقى ٤٥، ٥٤، ٦٩، ٢٣١، ٣٩٥، ٥٥٤، ٥٥٦
أحمد بن أبى مروان عبدالملك بن شُهَيْد الأندلسى ٦٩٧ ـ ٦٩٨ + ، ٦٧٠، ٧٠٠
أحمد بن محمد مِسْكَوَيْه ٧٧، ٨٣
أحمد بن محمد بن موسى ، أبوالعباس بن الفرات ٦٢٢ +
أحمد بن محمد الميدانى ٥٤، ٣٦٩
أحمد بن محمد النامى ٥٠٣ ـ ٥٠٤ +، ٨٥، ٥٩٢
أحمد بن محمد النحاس ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٦٠، ٩٦
أحمد بن المدبِّر = أحمد بن محمد بن عبدالله ٦٢١
أحمد بن مسلم بن محمود الشَّيْزَرِى ٨٠
أحمد بن المُعَذَّل بن غيلان ٥٠٨ +
أحمد بن ناصر بن خليفة الباعونى ٧٠١
أحمد بن نُعَيم ٦٨٦
أحمد بن هشام ، أبو جعفر ٦١٧ +
أحمد بن يحيى ، ثعلب، أبوالعباس ٤٤، ٥٩، ٨٤، ٩١، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٨، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٨، ٢١١، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٩١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤٤٦، ٥٠٩، ٥٢٦، ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٩

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى ٦١٤ + ، ٣١٦
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى ٨١، ٩٧
أحمد بن يحيى المنجِّم ٤٣٩
أحمد بن يزيد القشيبى ٦٤٩ +
أحمد بن يوسف التيفاشى ١٠٧
أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب ٦٠٤ +
أحمدى (غير معروف) ٧٢
ابن أحمر الباهلى = عمرو بن أحمد بن العمرّد ١٩٥ ـ ١٩٦ +
الأحنف العُكْبَرى = عقيل بن محمد ٥٦٦
الأحوص = عبدالله بن محمد بن عاصم ٤٢١ ـ ٤٢٢ +
الأحول = محمد بن الحسن بن دينار
أحيحة بن الجلاح ٢٨٤ ـ ٢٨٥ +
الأخضر ٤٠ الهامش
الأخطل بن حماد ٣٢١ +
الأخطل بن ربيعة ٣٢١ +
الأخطل بن الصلت ٣٢١ +
الأخطل الضُّبَعى ٣٢١ +
الأخطل بن غالب المجاشعى ٣٢١ +
الأخطل = غياث بن غوث بن الصلت ٣١٨ ـ ٣٢١ +
الأخفش = على بن سليمان
الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة ٦١٣ +
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبى، فارس العاصى ١٤٩ ـ ١٥٠ + ، ٤٣ هامش
الأخوص الرياحى = زيد بن عمرو ٢٠٣ +
أبوالأخيل العجلى ٣٤٣ +
إدريس بن سليمان (بن يحيى) بن حفصة ٥٨٢ +
إدريس بن الهيثم بن براق الكلاعى ٦٨٦ +

أدهم بن مرداس = أُدَيهِم بن مرداس ٢٩٥ +
الأديب النيسابورى = يعقوب بن أحمد
أديهم (أيضا أدهم) بن مرداس ٢٩٥ +
الأَرَجانى = فارس بن سليمان
أرطاة بن زُفَر بن سُهَيَّة ٣٨٧ ـ ٣٨٨ +
ابن أرطاة = عبدالرحمن بن أرطاة ٤٢٧
أرسطو طاليس ١١٣، ١٣٢، ١٤٩، ٣٨٣، ٢٠٥، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٥٦٤، ٥٧١
الأرقط = حُمَيْد بن مالك ٣٣٣ +
أرقم بن عِلْبَاء = علباء بن أرقم ١٨٥ +
الأزهر بن عبدالقدوس = غالب بن عبدالقدوس ٤٧٣ +
أبوالأزهر بن بنت أبى النجم ٣٧٠
الأزهرى = محمد بن أحمد
أزيرق اليمامة = موسى بن جابر ٢٠٦ +
أسامة بن الحارث الهذلى ٢٦٠ +، ٤٠٦
أسامة بن مرشد بن منقذ ١٠٢، ١٠٧، ٢٤٣، ٥٦٧
أسبط بن عيسى العُذْرى ٢٦٤
إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلى ٥٧٨ +، ٤٣، ٨٨، ٢٦٤، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٣٠، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٦٧، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٨
أبوإسحاق الأجْدابى = إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد
إسحاق بن الجصاص ٣٩١، ٣٩٢
إسحاق بن حسان بن قوهى، أبويعقوب الخريمى ٥٥٠ ـ ٥٥١ +
إسحاق بن حميد بن عبدالحميد الطوسى ٥٨٤ +
إسحاق بن خلف بن الطيب الطنبورى ٥٧٥ +
أبو إسحاق الصابى = إبراهيم بن هلال ٥٩٢ +
إسحاق بن الصباح الأشعثى الكندى ٥٣٨ +
أبن أبى إسحاق = عبدالله بن أبى إسحاق

إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمى ٦٣٠ +
ابن إسحاق (محمد) ٢٣٠، ٢٧٠
إسحاق بن محمد بن أحمد النخعى ٤٥٩
إسحاق بن مرار، أبوعمرو الشيبانى ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٦٢، ٨٦، ٨٧، ٩٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٩، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٤٣، ٤٥١
إسحاق بن معاذ بن مجاهد المصرى ٦٥٨ +
أسعد بن عصمة ، أبوالبيداء الرياحى ٥٠٦ + ، ٤٦٠
أسعد بن الغدير ١١٨
أسعد بن المهذَّب بن مَمَّاتى ١٠٧
الأَسْعَر الجُعْفِى = مَرْثد بن أبى حُمران ٣٠٣
أسماء بن خارجة الفزارى ٣٢٩ + ، ٣٢١
إسماعيل بن أحمد التجيبى ٤٥٧، ٦٦٠
إسماعيل بن أحمد العامرى الشاشى ٦٤٥ +
إسماعيل بن إسحاق المنادى ٦٨٠ +
ابن أبى إسماعيل الأصم = عبدالرحمن بن عثمان بن أبى إسماعيل ٦٨٥
إسماعيل بن بدر بن إسماعيل القرطبى ٧٠٢ +
إسماعيل بن بشر بن المفضل اللاحقى ٥١٦ +
إسماعيل بن بلبل الشيبانى ٦٢١ +
إسماعيل بن جرير بن يزيد القسرى البجلى ٦٠١ +
أبو إسماعيل الرُّمِّى = إبراهيم بن أحمد ٦٥٣
إسماعيل بن الساحر ٤٥٩

إسماعيل بن عباد، الصاحب ٦٣٦ ـ ٦٣٧ + ، ٧٦، ٧٧، ٤٨٧، ٥١٠، ٥٦٦، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٣٨، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦
إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى ٦٤٠
إسماعيل بن أبى عبيدالله ٤١١
إسماعيل بن على الخزاعى ٥٣٠
إسماعيل بن على النوبختى ٥٣٥، ٥٩١
إسماعيل بن عمار الأسدى ٤٧٢ ـ ٤٧٣ +
إسماعيل بن القاسم ، أبوالعتاهية ٥٣٤ ـ ٥٣٥ + ، ٤٣٩، ٤٥٨، ٥١١، ٥١٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٦، ٦٠١، ٦٠٨، ٦٢٨.
إسماعيل بن القاسم ، أبوعلى القالى ٤٥، ٥١، ٥٩، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ١٠٩، ١١٢، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٦، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٦، ٥٥٥، ٥٥٦،
إسماعيل القراطيسى = إسماعيل بن معمر ٥٣٨
إسماعيل بن محمد بن عامر الحميرى ٦٧١
إسماعيل بن محمد بن يزيد، السيد الحميرى ٤٥٨ ـ ٤٦٠ + ، ٨١، ٣٢٥، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٩٧
إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى ٦١٠ +
إسماعيل بن معمر القراطيسى ٥٣٨ +
إسماعيل الناشئ ٥٩١
إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدى ٩٦
إسماعيل بن يسار النسائى ٤٢٩ ـ ٤٣٠ +
أبوالأسود الدؤلى = ظالم بن عمرو بن سفيان ٣٤٦ +
الأسود الغندجانى = الحسن بن أحمد الأسود
(الـ) أسود بن ضِبعان ٣٩٥
الأسود بن عمرو بن كلثوم ١٢٩ +

الأسود بن مرة الهذلى ٢٥٧ +
أبوالأسود بن مرة الهذلى ٢٥٧ +
الأسود بن يعفر ١٨٢ ـ ١٨٣ +
الأشترالنخعى = مالك بن الحارث بن عبد يغوث ٣٠٧ +
أشجع بن عمرو السلمى ٥١٤ ـ ٥١٥ +
الأشرف بن الأغر العَلَوى ٤٦٠
الأشقر = حسين بن الضحاك ٥١٨ - ٥١٩ +
الأشناندانى = سعيد بن هارون
الأشهب بن رُمَيْلَة بن ثور بن أبى حارثة ١٩٧ ـ ١٩٨ + ، ٣٦٠
ابن الأشيم = عبدالله بن الزبير ٣٢٩ ـ ٣٣٠
ابن أبى الإصبع = عبدالعظيم بن عبدالواحد
الأصم الشيبانى ١٥٩
أصم بن مالك ٣٠٧
ابن أخى الأصمعى = عبدالرحمن بن أخى الأصمعى
الأصمعى = عبدالملك بن قُرَيب ٦١٣ +
الأضبط بن قُرَيْع ١٩١ +
الأُطروش = عبدالرحمن بن عثمان بن أبى إسماعيل ٦٨٥ +
ابن الأعرابى = محمد بن زياد
الأعرج المعنى = عدى بن عمرو بن سويد ٢٢٥ +
الأعرج الموصلى = عبدالله بن فخر الدين
الأعشى الأكبر = الأعشى ميمون ١٣٠ ـ ١٣٢ +
أعشى باهلة = عامر بن الحارث ١٨٦ ـ ١٨٧ +
الأعشى بن بُجْرَة = قيس بن بجرة بن قيس ٢١٣ +
أعشى بكر = أعشى ميمون ١٣٠ ـ ١٣٢ +
أعشى بنى أسد = خيثمة بن معروف بن كميت ٣٨٥ +
أعشى بنى تميم = أعشى بن النَّبَّاش ٢٧٢ +

أعشى بنى الحرماز (أعشى مازن) ١٩٨ +
أعشى (بنى) أبى ربيعة = عبدالله بن خارجة ٣٣٠ +
أعشى بنى ضور = عبدالله بن سنان ٣٨٣ +
أعشى بنى هِزَّان = عبدالله بن سنان ٣٨٣ +
الأعشى التغلبى = نعمان بن نجوان بن الحارث ٣٣٥ +
الأعشى بن زرارة = الأعشى بن النباش ٢٧٢ +
أعشى سُلَيم سليمان ٤٦٣ +
أعشى شيبان = عبدالله بن خارجة ٣٣٠ +
أعشى عكل = كهمس بن قعنب بن وعلة ٣٦٦ +
أعشى قيس = الأعشى ميمون ١٣٠ ـ ١٣٢ +
أعشى مازن = أعشى بنى الحرماز ١٩٨ +
الأعشى ميمون (أعشى قيس) ١٣٠ ـ ١٣٢ + ، ٥، ٤٧، ٤٩، ١١١، ١١٧، ١٢٦، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٢، ٢٤٤، ٣١٢
الأعشى بن النباش ، المسمى أعشى بنى تميم ٢٧٢ +
أعشى نجوان = نعمان بن نجوان بن الحارث ٣٣٥ +
أعشى هَمْدان = عبدالرحمن (بن عبدالله) بن الحارث ٣٤٥ ـ ٣٤٦ +
الأعلم الشنتمرى = يوسف بن سليمان
الأعلم الهذلى = حبيب بن عبدالله ١٤٥ +
الأعور الشنّى = بشر بن منقذ ١٩٦ +
أُعَيْـن بن لَبَطَة بن الفرزدق ٣٦١
أغلب بن شعيب الجَيَّانى ٦٨٦ +
الأغلب بن عمرو (أو جُشَم) العجلى ١٦٣ ـ ١٦٤ +
الأغلب الكلبى = بشر بن حِزْرِم ١٦٤
الأغلب بن نُباتة الأزدى ١٦٤ +
أفلح بن يسار، أبوعطاء السندى ٤٧١ ـ ٤٧٢ +
الإفليلى = إبراهيم بن محمد

أفنون التغلبى = صريم بن معشر بن ذهل ١٥٠ ـ ١٥١ +
الأفوه الأودى = صلاءة بن عمرو بن مالك ٣٠٢ ـ ٣٠٣ +
الأقرع القُشَيْـرى ٤٥١
الأقْشْتين = محمد بن موسى
الأقيشر الأسدى = المغيرة بن عبدالله ٣٢٦ ـ ٣٢٧ +
أم المثلم الهذلية ٢٦٢
الإمام الشافعى = محمد بن إدريس بن العباس ٦٤٧ +
الإمام الواسطى ٢٣٤
أمان بن الصَّمْصَمة ٣٥٢
امرؤ القيس ١٢٢ ـ ١٢٦ + ، ٢٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢١، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٨، ١٧٠، ٢٠٩، ٢١١، ٣١٢، ٣٦١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٩٨
امرؤ القيس بن جبلة السكونى ٣٠٥ +
امرؤ القيس بن عابس الكندى ٣٠٩ ـ ٣١٠ +
امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السكونى ٣٠٥ +
امرؤ القيس بن عمرو (بن معاوية) بن الحارث الأكبر الكندى ٣٠٥
أمية بن أبى أمية ٦٠٧ +
أمية بن حرثان بن الأسكر الكنانى ٢٧٦ +
أمية بن أبى الصلت بن أبى ربيعة ٢٩٨ ـ ٣٠٠ +، ٢٩
أمية بن أبى عائذ الهذلى ٤٠٥ + ، ٢٦٠، ٤٠٦
أمية بن عبدالعزيز، أبوالصلت ٤٤١
أبوأمية (بن) عمرو (مولى هشام بن عبدالملك) ٦٠٧ +
ابن الأنبارى = محمد بن القاسم الأنبارى
أنس بن أبى أُنَاس بن زُنَيْم الكنانى ٢٧٧ + ، ٣٢٦
أنيف (راوى رؤية) ٣٦٨
أنيف بن حكيم الطائى ٣٨٤ + ، ٧٩
ابن الأهتم = خالد بن صفوان بن عبدالله ٤٦٢ ـ ٤٦٣ +

أوس (بن تميم) بن مَغْراء السعدى ٣٨١ ـ ٣٨٢ + ، ٤٧، ١٦٣
أوس بن حجر ١٧١ ـ ١٧٢ + ، ٢٢، ١١٩، ٢١٠، ٢٢٩
أوس بن غَلْفَاء الهجيمى ١٩٢ + ، ٢٠٦، ٢١٩
إياس بن سهم ٤٠٦ + ، ٢٦٠، ٤٠٥
إياس بن قبيصة بن أبى عفر ١٥٢ +
أيدمر = محمد بن سيف الدين
ابن أيلجك = محمد بن حسن
أيمن بن خريم الأسدى ٣٢٨ +
أيوب بن كسيب بن عمران ٣٥٨

ب

ابن بابك = عبدالصمد بن منصور بن الحسن ٦٣٩ ـ ٦٤٠ +
البارد = المؤمل بن أميل ٤٧١ +
ابن البارزى = محمد بن محمد بن هبة الله
الباعونى = محمد بن أبى العباس
الباهلى = أحمد بن حاتم
أبوبثينة الصاهلى ٢٦١ +
بجير بن زهير بن أبى سلمى ١١٩
البحترى = الوليد بن عبيد بن يحيى ٥٦٠ ـ ٥٦٤ +
أبوالبخترى = وهب بن وهب
بدر بن عامر الهذلى ٢٦٣ +
بدر الدين الجاجرمى ٦٤٢
بديع الزمان الهَمَذانى = أحمد بن الحسين بن يحيى ٦٣٩ +
البرج بن مسهر الطائى ٢٢٥ +
البرقى = أحمد بن محمد بن خالد

البرمكى (آل) ٦٠٨ ـ ٦٠٩ +
ابن بَرّى = على بن محمد بن على
البريق الهذلى = عياض بن خويلد ٢٦٣ ـ ٢٦٤ +
برية المصرى ٦٥٨ +
ابن بسّام = على بن بسام
ابن بسّام = على بن محمد بن نصر ٥٨٩
البسّامى = على بن محمد بن نصر ٥٨٩ +
بسطام بن قيس ١٥٦ ـ ١٥٧ +، ١٦٠، ١٦٥، ٢٠٧
بشار بن الأعرج عدى بن عمرو ٢٢٥ +
بشار بن برد ٤٥٥ ـ ٤٥٧ + ، ١٨٦، ٣١٢، ٣٦٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٨، ٤٦٩، ٥١١، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٥
بشامة بن الغدير ١١٨ +
بشر بن حزرم (حزمر؟) بن خثيم، الأغلب الكلبى ١٦٤ +
بشر بن أبى خازم عمرو ٢١١ ـ ٢١٢ + ، ٣٧، ١٧١، ٢٢٩.
بشر بن عليق الطائى ٢٠٩ +
بشر بن عمرو بن مرثد ١٥٨ +
أبوبشر العمى = أحمد بن (محمد بن) إبراهيم العمى
بشر بن المعتمر ٥٤١
بشر بن منقذ ، الأعور الشنى ١٩٦ +
بشر بن يحيى ، أبوضياء النصيبى ٦٤، ٥٥٣، ٥٦٢
بشير بن سعد ٢٩٥ ـ ٢٩٦ + ، ٣٥٤
ابن بَطّال = سليمان بن محمد بن بطال ٦٩١ ـ ٦٩٢ +
ابن البطريق = يحيى بن الحسن الأسدى ٢٧٨ الهامش
البطليوسى = عاصم بن أيوب
البطين بن أمية الحمصى ٤٧٧ + ، ٤٧٩
البعيث بن حريث الحنفى ٣٦٤ الهامش +

البعيث المُمَسّى الجهنى ٣٦٤ الهامش +
البعيث بن رزام التغلبى ٣٦٤ +
البعيث المجاشعى = خداش بن بشر بن (أبى) خالد ٣٦٣ ـ ٣٦٤ +
البغيث الجهنى ٣٦٤ الهامش
ابن البقال = على بن يوسف ٥٩٢
البقاعى، إبراهيم (بن عمر بن حسن) ٢٧١
بقىّ بن مخلد ٦٧٢
بقيلة الأصغر = جابر بن عبدالله ٢٤١ الهامش +
بقيلة الأكبر الأشجعى ٢٤١ ـ ٢٤٢ +
أبوبكر الحلبى = عبدالله بن عبدالواحد
أبوبكر الخوارزمى = محمد بن العباس ٦٣٥ ـ ٦٣٦ +
أبوبكر الخياط = عبيد الله الخياط
أبوبكر بن أبى خيثمة = أحمد بن أبى خيثمة
أبوبكر بن رمضان بن موك (؟) ٢٣٤
أبوبكر الشبلى = دلف بن جحدر ٥٩٠ +
أبوبكر بن الشيخ = أحمد بن محمد بن عبدالله
أبوبكر الصولى = محمد بن يحيى
بكر بن عبدالعزيز العجلى ٦٣٣ + ، ٦٣٢
أبوبكر = عبيدالله الخياط الأصبهانى ٧٦
أبوبكر بن العلاف = الحسن بن على بن أحمد ٥٨٩ ـ ٥٩٠ +
بكر بن عيسى الكنانى ٦٧٤ +
أبوبكر بن القوطية (القرطبى) ٦٨٤ ـ ٦٨٥ +
بكر بن محمد (أبوعثمان المازنى) ١٨٤ ، ٣٦٢
أبوبكر بن محمد بن يوسف القارى ٤٥
بكر بن النطاح الحنفى ٦٢٨ ـ ٦٢٩ +
أبوبكر بن هذيل = يحيى بن هذيل ٦٨١

أبوبكر الوالبى ٣٩٢
البكرى = عبدالله بن عبدالعزيز ، أبوعبيد
بكير بن الأخنس التغلبى ١٥٠ +
البلاذرى = أحمد بن يحيى بن جابر ٦١٤ +
بلال بن أبى بردة ٢٠٨، ٢٣٧
بلال بن جرير بن عطية ٣٥٨، ٣٥٩
أبوبلال بن سهم بن عباس بن مرداس بن أبى عامر السلمى ٣١٢
البلطى = عثمان بن عيسى
بندار بن عبدالحميد بن لُزَّة ٥٩
البندنيجى = اليان بن أبى اليان
بهاء الدولة ٧٤
البهائى = عبداللطيف بن بهاء الدين
ابن البواب = على بن هلال
البوصيرى (محمد بن سعيد) ٢٣٥
البيارى = على بن محمد بن الحارث
أبوالبيداء الرياحى = أسعد بن عصمة ٥٠٦
بيدون الخادم ٦٠٣ +
البيرونى = محمد بن أحمد
بيهس بن صهيب، أبوالمقدام الجرمى ٣٤٣ +
بيهس بن عبدالحارث (بن الحارث) بن يزيد الغطفانى ٢٤٢ +
البيهقى = على بن زيد
البيهقى = مسعود بن على

ت

تأبط شرا = ثابت بن جابر ١٣٧ ـ ١٣٩ +
التبريزى = يحيى بن على الخطيب

التجيبى = إسماعيل بن أحمد
ابن ترنا الهذلى ٢٥٥ +
تقى الدين بن حجة الحموى، أبوبكر ٢٣٢، ٥٩٤
تماضر بنت عمرو بن الحارث ، الخنساء ٣١١ ـ ٣١٤ + ، ٤، ١١١، ١١٨، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٧، ٤٠٠
تمام بن أبى تمام حبيب بن أوس ٥٥٨ +
أبوتمام = حبيب بن أوس ٥٥١ ـ ٥٥٨ +
تمام بن عامر الثقفى ٧٠١ +
تميم بن أبىّ بن مقبل ٢٤٨ ـ ٢٤٩ + ، ١٦، ٣٠٧، ٣٠٨
تميم بن المعز بن المنصور الفاطمى ٦٥٥ ـ ٦٥٦ + ، ٦٥٣
التنوخى = على بن المحسن
توبة بن الحميّر ٣٩٨ ـ ٣٩٩ + ، ٢٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠
التوزى = عبدالله بن محمد بن هارون
توسعة بن تميم ٣٧٩
التيفاشى = أحمد بن يوسف

ث

ثابت بن جابر بن خالد، تأبّط شرا ١٣٧ ـ ١٣٩ + ، ١، ٧٩، ١٣٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦
ثابت بن دينار، أبوحمزة الثمالى ١٧٥
ثابت بن كعب، قطنة ٣٧٦ ـ ٣٧٧ +، ٩٢
ثابت بن محمد ، أبوالفتوح الجرجانى ٧٠
أبوثروان العكلى ٥٨
الثعالبى = عبدالملك بن محمد
ثعلب = أحمد بن يحيى
ثعلبة بن صُعَير المازنى ١٩٤ ـ ١٩٥ +
ثواب بن كثيّر عزة ٤٠٩ +

ج

جابر بن حنى التغلبى ١٥٠ +

جابر بن سحيم بن وثيل الرياحى ٢٠٣ +

جابر بن عبدالله بن عامر، بقيلة الأصغر ٢٤١ الهامش +

الجاحظ = عمرو بن بحر

جارية (أو جويرية) بن الحجاج، أبو دؤاد الإيادى ١٦٧ ـ ١٦٩ + ، ١٢٣، ٢١٠

جالينوس ٥٧٦

جامع بن مرخية الكلابى ٤١٣ +

جبر بن خالد بن عقبة الأسلمى، أبوالمشيع المدنى ٦٤٨ +

جبلة بن الأيهم ١٢١

جبهاء الأشجعى = يزيد بن عبيد ٤١٣ +

جبيهاء الأشجعى = يزيد بن عبيد ٤١٣ +

جحدر بن معاوية العكلى اللص ٤٠٣ + ، ٣٣٣

جحظة البرمكى = أحمد بن جعفر بن موسى ٦٠٩ +

جخجاخ النحوى = عبيد الله بن أحمد

الجرَّاح بن الأسود بن يعفر ١٨٣ +

ابن الجرَّاح = محمد بن داود

الجرَّار = عوف بن الأحوص ٢٢٠

جران العود = عامر بن الحارث بن كلفة ٢١٧ +

الجراوى = أحمد بن عبدالسلام

الجرجانى = على بن عبدالعزيز بن الحسن القاضى ٦٣٨ ـ ٦٣٩ +

جرفاس بن عقبة ٣٩٧ +

جرول بن أوس بن مالك، الحطيئة ٢٣٦ ـ ٢٣٨ + ، ٤، ٢٢، ٢٢ الهامش، ٧٨، ١١٩، ١٦٢، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦٥، ٣٣٣، ٣٦١

جرير بن حازم البصرى، أبوالنضر ٢٩، ٢٩٩
جرير بن عبدالمسيح ، المتلمس ١٧٣ ـ ١٧٥ + ، ١١٦، ١١٧، ١٥٧، ١٧٦، ٢١٦
جرير بن عطية بن خطفى ٣٥٦ ـ ٣٥٩ + ، ١٤ الهامش، ٢٢ الهامش، ٢٥، ٧٩، ٢٢٣، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٥٥٩، ٦٦١، ٦٧٤.
جرير بن هبيرة بن الكلحبة اليربوعى ١٩٣ ـ ١٩٤ +
جزء بن ضرار ٢٤٠ +
الجزولى = عيسى بن عبدالعزيز
أبوجزى ٣٤٨
جساس بن مرة ١٥٩ +
جعفر بن أحمد بن عبدالسلام البهلولى اليانى المعتزلى ٦٣٧
جعفر بن أحمد المروزى، أبوالعباس ١٠٥
جعفر بن بشار الأسدى ٣٤٨، ٤٣٧
أبوجعفر الجرجانى = محمد بن عمر
أبوجعفر الزوزنى = محمد بن الحسن بن سليمان
أبوجعفر الضرير المكفوف النحوى الأنبارى ٥٢٥ +
جعفر بن عثمان بن نصر المصحفى ٦٩١ +
جعفر بن عفان الطائى ٥٣٧ +
جعفر بن علبة الحارثى ٤٥١ +
جعفر بن على بن أصفر، جعيفران الموسوس ٦٠٢ +
جعفر بن الفضل بن خنزابة ٧٧
أبوجعفر القائد = محمد بن ورقاء
جعفر بن قدامة بن زياد ٦٢٣ + ، ١٨٤
أبوجعفر اللبانى = أحمد بن أيوب ٧٠٠
جعفر بن محمد بن أحمد بن حذار الكاتب ٦٥٨ +
جعفر بن محمد باقرآل بحر العلوم ٢٨١

جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسى ٩٧، ١٠١
جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى ٦٢٥ + ، ٦٤، ٩٦، ٤٤٠
جعفر بن محمد بن شمس الخلافة ٨٠
جعفر بن محمد النقدى ٢٧٨ الهامش
جعفر بن محمد النوفلى ٤٥٦
جعفر بن ورقاء ٥٠٤ +
جعفر بن يحيى البرمكى ٦٠٨ +
جعونة بن الصمة الكلابى، أبو الأجرب ٦٧٤ + ، ٦٦١
جعيفران الموسوس = جعفر بن على بن أصفر ٦٠٢ +
جلال الدين المحلى ٢٣٢
أبوجلدة بن عبيد بن منقذ اليشكرى ٣٧٥ ـ ٣٧٦ +
الجلودى = عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد
جليلة (بنت مرة) ١٥٩ +
الجماز البصرى = محمد بن عمرو بن حماد ٥٠٨ ـ ٥٠٩ +
جمال الدين = محمد بن عبدالغفار ٢٣٥
جمال الدين المقلى ٢٣٢ الهامش
الجمحى = محمد بن سلام
جمعة بنت كثيِّر بن عبدالرحمن ٤٠٨
الجمل الأصغر، أبوعبدالله الحسين ٦٥١ الهامش +
الجمل الأكبر = الحسين بن عبدالسلام ٦٥١ +
الجميح الأسدى = منقذ بن الطماح ٢١٣ +
ابن جميع = محمد بن أحمد
جميل بثينة = جميل بن عبدالله ٤٠٦ ـ ٤٠٧ +
جميل بن عبدالله بن معمر ٤٠٦ ـ ٤٠٧ + ، ٥، ٢٢، ١٧٢، ٢٣٧، ٢٦٥، ٤٠٨، ٤١٨
جناد (الراوية) ٢٦
جناد بن مرة الهذلى ٢٥٧ +

جنادة بن محمد الأزدى الهروى ٥٢
جندب بن شوذب = حبيب بن شوذب ٤٥٣
أبوجندب بن مرة الهذلى ٢٥٨ + ، ٢٥٧، ٢٧٠
جنوب بنت العجلان ، أخت عمرو ذى الكلب ٣١٤ + ، ٢٥٤ ، ٢٥٥
جنوب بنتُ محصن ٤١٣
ابن جنى = عثمان بن جنى
جهم بن الأعور بشر بن منقذ ١٩٦ +
جهم بن خلف ، ابن أخت أبى عمرو بن العلاء ٤٦٠
جهم بن خلف المازنى ٥٢٥ +
أبوالجهم بن سيف الكاتب = أحمد بن سيف ٦١٧
أبوجهم العدوى ٣٩٥
جهور بن عبيدالله بن أبى عبدة ٦٨٤ +
جهيم بن الأعور بشر بن منقذ ١٩٦ +
الجواليقى = موهوب بن أحمد
أبوالجود الرسعنى = محمد بن أحمد ٤٨٠
جودى بن عثمان النحوى ٦٦١
الجوهرى = أحمد بن محمد
الجوهرى = على بن أحمد ٦٤٤ +
أبو (ألـ) جويرية العبدى = عيسى بن أوس ٣٤٢
أبو (الـ) جويرية العنزى ٣٤٢ الهامش
الجوينى = عبدالله بن يوسف

ح

ابن الحائك = الحسن بن أحمد بن يعقوب ٦٥٠
أبوحاتم السجستانى = سهل بن محمد
حاتم بن عبدالله بن سعد الطائى ٢٠٨ ـ ٢٠٩ + ، ١١٠، ١٨٤، ٢١٢

الحاتمى = محمد بن الحسن
ابن حاجب الدار = المظفر بن الفضل
حاجب بن زرارة بن عدس ١٩٤ +
حاجب الفيل ٣٧٦
ابن الحاجب = محمد بن أحمد ٦٠٣
ابن حاجب النعمان = عبدالعزيز بن إبراهيم
ابن حاجب النعمان = على بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن النعمان ٥٩٨
حاجز بن عوف بن الحارث الأزدى ١٤١ + ، ٩٢
الحادرة = قطبة (بن أوس) بن محصن ٢١٣ ـ ٢١٤ +
الحارث بن جحدم الحضرمى ٣٤٤ +
الحارث بن حلزة ١٢٩ ـ ١٣٠ + ، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ١٢٨، ١٦٦
الحارث بن خالد المخزومى ٤١٧ + ، ٤٠
الحارث بن ظالم المرى ١٣٩ +
الحارث بن عُبَاد بن ضبيعة ١٥٥ +
الحارث بن أبى العلاء سعيد، أبوفراس الحمدانى ٤٨٠ ـ ٤٨٣ + ، ٤٨٥
الحارث بن عمرو، أبو قلابة الهذلى ٢٥٣ +
الحارث بن معاوية الجعفى ٣٠٣
الحارث بن همام ١٥٥
الحارث بن وعلة الذهلى ١٦٠ + ، ١٤٧، ٣٧٦
الحارث بن وعلة الجرمى ١٤٧ +
حارثة بن بدر الجندى ٣٢٦ + ، ٢٧٧
أبو حامد الخارزنجى = أحمد بن محمد
أبوحامد الغزالى (محمد بن محمد) ٢٨٠
الحامض = سليمان بن محمد
حبان بن قيس، النابغة الجعدى ٢٤٥ ـ ٢٤٧ + ، ٥، ١٢٦، ١٦٣، ١٧١، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٥٥، ٣٨٢، ٤٠٠

حبناء بن عمرو ٣٧٥ +
حبيب بن أحمد بن محمد الشطجيرى الأندلسى ٦٩٠ ـ ٦٩١ + ، ٦٧٦
حبيب بن أوس، أبوتمام ٥٥١ ـ ٥٥٨ + ، ١، ٤٢، ٤٣، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩٠، ٣٢٠، ٤٧٥، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٤، ٦٠١، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٤٣، ٦٥٨، ٦٧٨، ٦٩٩
حبيب (أو جندب) بن شوذب ٤٥٣ +
حبيب بن عبدالله ، الأعلم الهذلى ١٤٥ +
ابن حبيب = محمد بن حبيب
حبيب بن نصر المهلبى ٣٩١
ابن الحجاج = الحسين بن أحمد بن محمد ٥٩٢ ـ ٥٩٤ +
الحجارى = عبدالله بن إبراهيم
ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى) ٤١، ١٩٧، ٢٣٢، ٢٧٤
الحجر = عبدالله بن عبدالعزيز ٦٧١ ـ ٦٧٢ +
ابن حجر الهيثمى (على بن أبى بكر بن سليمان) ٢٣٢
حَجْل (جحل ؟) بن نضلة بن صبح ١٨٧ +
حجناء بن جرير بن عطية ٣٥٨
حجناء بن نوح بن جرير ٣٥٨
ابن حجة الحموى = تقى الدين بن حجة، أبوبكر
ابن حُدادية = قيس بن منقذ ١٤٠
ابن حُذار الكاتب = جعفر بن محمد بن أحمد ٦٥٨
حذيفة بن أنس ٢٦٠ +
حذيفة بن بدر ٢٥
حرب بن قطن ١٤٢
حرثان ، ذو الإصبع ٢٩٧ ـ ٢٩٨ +
حر قوس = عثمان بن سعيد
الحرمازى = الحسن بن على ٦١٣ +

(التراث العربى)

حرملة بن سعد = مرقش الأصغر ١٥٧ ـ ١٥٨ +
حرملة بن عسلة ١٦٩ +
حرملة بن المنذر، أبو زبيد الطائى ١٦١ ـ ١٦٢ + ، ٣٢٤، ٣٣٤
الحرمى بن أبى العلاء ٢٦٦
ابن الحرون = محمد بن أحمد بن الحسين
حَرِّى بن ضرمة ١٩٦ ـ ١٩٧ +
حريث بن زيد الخيل بن مهلهل ٢٢٤ ـ ٢٢٥ +
حريث بن عامر بن الحارث بن امرئ القيس ١٤٦
الحريرى (القاسم بن محمد) ١، ٥٨، ٤٩٨
ابن الحريش = عبدالواحد بن محمد بن على ٦٤٦
الحريش بن نمير ٣٩٥
أبو حُزابة التميمى = الوليد بن حنيفة بن سفيان ٣٧٩
أبوحزام العكلى = غالب بن الحارث ٦٢٨
ابن حزم الأندلسى (على بن أحمد بن سعيد) ٦٦١، ٦٦٣
الحزنبل بن سلامة بن زهير ١٤٦
الحزنبل = محمد بن عبدالله
الحزين الديلى الكنانى = عمرو بن عبيد بن وهيب ٤٢٦ +
أبوحسان الزيادى = الحسن بن عثمان
حسام زاده عبدالرحمن بن حسام الدين ٤٩٦
حسامى (فارسى، القرن ١٣ ؟) ٤٦٠
حسان بن البرج بن مسهر الطائى ٢٢٥
حسان بن ثابت الأنصارى ٢٨٩ ـ ٢٩٢ + ، ٤٥، ٤٧، ٧٩، ١١١، ١١٣، ١٢١، ٢١٣، ٢٧٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٠٨، ٤٢٢
حسان بن مالك بن أبى عبدة، أبوعبدة ٧٠٢ ـ ٧٠٣ + ، ٦٣٠
حسانة التميمية ٧٠٤ +
أبوالحسن الأثرم = على بن المغيرة

الحسن بن أحمد عاكش اليمنى ١٣٧
الحسن بن أحمد ، أبو على الإستراباذى ٧١
الحسن بن أحمد ، أبو على الفارسى ٦٠ ، ٩١
الحسن بن أحمد ، الأسود الغندجانى ٦٨، ٨٨
الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى، ابن الحائك ٦٥٠ +
أبوالحسن الأديب ٥٠١
الحسن بن بشر بن يحيى الامدى ٦١٤ + ، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٦٠، ٦٨، ٩٦، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٤، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٧٧، ١٩٧، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٥٩، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٥٤، ٣٧٦، ٣٨٦، ٤٢٦، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٦٢، ٦٣٤
أبوالحسن البكرى = أحمد بن عبدالله بن محمد
أبوالحسن التهامى = على بن محمد بن نهد ٤٧٨ ـ ٤٧٩ +
أبوالحسن الجوهرى = على بن أحمد ٦٤٤
الحسن بن حسان الإسْتِجِّى السَّنَّاط ٦٨٥ +
الحسن بن أبى الحسن بن محمد الديلمى ٢٧٨ الهامش
الحسن بن الحسين، أبوسعيد السكرى ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٦٣، ٨٦، ٩١، ٩٩، ١١٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٣، ٥٤٦، ٥٥٥
الحسن بن رجاء بن أبى الضحاك ٦١٧ +
الحسن بن سهل ٦١٦ +
أبوالحسن بن طباطبا = محمد بن أحمد بن محمد الحسنى ٦٣٤ ـ ٦٣٥ +
أبوالحسن الطوسى = على بن عبدالله بن سنان

الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزى ٦٦
الحسن بن عبدالله بن سعيد، أبو أحمد العسكرى ٨٥، ١٠٦، ٥٩٥
الحسن بن عبدالله بن سهل، أبوهلال العسكرى ٦١٤ + ، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٣، ٨٩، ١٠٦، ١٢٢، ٣٠١، ٦٣٤
الحسن بن عبدالله السيرافى ١٠٦، ١٢٥
الحسن بن عبدالله، لغدة الأصفهانى ٨٨
الحسن بن عثمان، أبو حسان الزيادى ٩٤
أبوالحسن العجلى = محمد بن عبدالله بن حمدان
أبوالحسن بن العصب الملحى ٥٨٧
الحسن بن على بن أحمد، أبوبكر بن العلاف ٥٨٩ ـ ٥٩٠ +
الحسن بن على بن أحمد بن وكيع التنيسى ٦٥٧ + ، ٤٨٨
الحسن بن على الخفاف ٤٥٧
الحسن بن على بن رشيق القيروانى ١٠٥، ١٠٧، ٢٧٨، ٤٤١
الحسن بن على ، أبو على الحرمازى ٦١٣ + ، ٣٦٢، ٣٦٨
الحسن بن على بن مطران ، أبو محمد المطرانى ٦٤٤ +
الحسن بن عليل العنزى ٤٠، ٨٨، ٢٩٨، ٣٤٥، ٤٥٧
الحسن بن مالك ، أبوالعالية الشامى ٥٢٦ +
الحسن بن محمد الصاغانى ٣٣٧
الحسن بن محمد بن عبدالله، الوزير المهلبى ٦٠٦ + ، ٤٧٦
الحسن بن هانئ ، أبو نواس ٥٤٣ ـ ٥٥٠ + ، ٢، ٢٩، ٣٥١، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٧، ٥٠٨، ٥١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٤، ٥٣٤، ٥٣٨، ٦٠١، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٧٣، ٦٧٩
الحسن بن وهب الحارثى ٦٢٠ + ، ٥٧٤، ٦٠١
ابن حسنون = محمد بن عبيد الله
حسين (راوى جرير) ٢٢ هامش ، ٣٥٧
الحسين بن إبراهيم بن أحمد الرسى ٦٥٣ +

الحسين بن إبراهيم الهذيانى الكورانى ٤٩٥
الحسين بن أحمد بن خالويه ٨٤، ٢٣١، ٤٨١، ٤٨٢، ٦٥٠
الحسين بن أحمد الزوزنى ٥١، ٥٢، ٣٩٧
الحسين بن أحمد بن محمد بن الحجاج ٥٩٢ ـ ٥٩٣ + ، ٥٧١، ٦٥٧
الحسين بن إسماعيل المحاملى ٥٦٢
أبوالحسين (أو الحسن) على بن أحمد بن عبدان ٧٦
الحسين بن الحسن ، أبوالمطاع وجيه الدولة ذو القرنين ٤٨٣ ـ ٤٨٤ +
الحسين بن الحسن بن سهل ٦١٦ +
الحسين بن الحسن (أو الحسين) الواسانى الدمشقى ٤٧٨ +
الحسين بن دعبل ٥٣٢ +
الحسين بن رستم الكفوى الرومى ٥٤٥
الحسين بن سعد ٣٥٥ +
الحسين بن الضحاك، الخليع الأشقر ٥١٨ ـ ٥١٩ + ، ٤٣٩، ٥٤٦
الحسين بن عبدالرحيم بن أبى الزلازل ٦٦
الحسين بن عبدالسلام المصرى، الجمل الأكبر ٦٥١ +
الحسين بن عبدالله (أو عبيد الله) الصقلى المغربى ٤٩٥
الحسين بن على بن محمد، الوزير المغربى ٦٢٩ ـ ٦٣٠ + ، ٤٨٩، ٥٥٥، ٥٦٢
الحسين بن على بن أبى منصور العائدى ٣٩٦
الحسين بن على النمرى ٦٧، ٦٨، ٣٢٨
الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ١٠٦، ٥٥٤
الحسين بن محمد الراغب الأصفهانى ٨٣
الحسين بن مطير الأسدى ٤٤٨ + ، ٩٧
حسين الميبذى ٢٧٩
حسين بن الوليد بن نصر، أبوالقاسم بن العريف ٦٩٤ +
أبوحشيشة الطنبورى = محمد بن على بن أمية ٦٠٨
الحصرى = إبراهيم بن على

الحصين (حصن) بن بدر الزبرقان بن بدر ٢٠٠ ـ ٢٠١ + ، ١٢١، ١٩٩، ٢٤٢
الحصين بن جَمّال بن حبيب القطامى الكلبى ٣٣٩ +
الحصين بن الحمام ٢١٥ ـ ٢١٦ + ، ٧٨ ، ١٧٦، ٢٢٥
الحضرمى = محمد بن إبراهيم
حضرمى بن عامر الأسدى ٢٢٧
حضين بن المنذر الرقاشى ٣٧٦ +
حطائط بن يعفر ١٨٣ +
الحطيئة = جرول بن أوس ٢٣٦ ـ ٢٣٨ +
حفص الأموى ٤٠٨
أبو حفص الشطرنجى = عمر بن عبدالعزيز ٥٧٢
أبوحفص بن الشهيد = عمر بن الشهيد
حفص بن عمر العبدى الإصطخرى ١٢٤
أبوحفصة (مولى مروان بن الحكم) ٣٨٢
الحكم الأول بن هشام بن عبدالرحمن الربضى ٦٧١ +
الحكم بن عبدل الأسدى ٣٣١ +
الحكم (بن محمد) بن قنبر المازنى ٥٢٥ +
(الـ) حكم بن معمر بن قنبر الخضرى ٤٤٣ +
الحكم بن موسى السلولى ١٨٢
حكم الوادى ٤٦٧
حكيم بن معية الربعى ٣٦٤
أبوحكيمة الكاتب = راشد بن إسحاق بن رشيد ٥٧٧ ـ ٥٧٨ +
الحلاج (الحسين بن منصور) ٤٣٨، ٥٩٠
الحلوانى = أحمد بن محمد بن عاصم
أبو حليمة = راشد بن إسحاق بن راشد ٥٧٧ ـ ٥٧٨ +
حماد بن إسحاق الموصلى ٢٣٧، ٣٦٩، ٣٩٦، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٤٣

حماد الراوية ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، الهامش، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ١٣١، ١٤٠، ١٥٧، ١٧٩، ١٩٨، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٩٥، ٤٢١، ٤٦٨، ٤٧٢
حماد بن ربيعة ٢٢٢
حماد عجرد = حماد بن عمر بن يونس ٤٦٩ ـ ٤٧٠ +
حماد بن عمر بن يونس ، عجرد ٤٦٩ ـ ٤٧٠ + ، ٤٦٨، ٥٣٧
حمد (أيضا حميد) بن مهران الكاتب ٦١٥ +
حمدان بن أبان بن عبدالحميد ٥١٦ +
ابن حمدان الموصلى = جعفر بن محمد بن حمدان ٦٢٥
ابن حمدون = أحمد بن إبراهيم
حمدون بن إسماعيل بن داود النديم ٦١٢ + ، ٥٨٩
الحمدونى (آل) ٦١٢ +
حمزة بن بيض الحنفى ٣٣٣ ـ ٣٣٤ +
أبوحمزة الثمالى = ثابت بن دينار
حمزة بن الحسن الأصفهانى ٤٤١، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٧٠، ٦٣١
حمزة بن محمد الأصفهانى ٤٨٧ الهامش
حمل بن جزء ، أبو شنبل العقيلى ٥٩٩ + ، ٨٦
حميد بن ثور الهلالى ٢٤٧ ـ ٢٤٨ + ، ٣٩٨
حميد بن عبدالحميد الطوسى ٥٨٣ +
حميد بن مالك الأرقط ٣٣٣ +
حميدة بنت النعمان بن بشير ٣٥٥ +
أبوالحنان الهذلى = زياد بن علبة ٤٠٦
الحنزق = سليمان بن سفيان
أبوحنش الهلالى النميرى = خضير بن قيس ٥٢٤
حنظلة بن عفراء بن النعمان الراهب ١٥١ ـ ١٥٢ +
أبوحنيفة الدينورى = أحمد بن داود

أبوحنيفة (النعمان بن ثابت) ٤٦٩
حنين بن إسحاق ٥٧٦
حوط بن (الـ) خشرم ٢٦٦ +
الحويدرة = الحادرة ٢١٣ ـ ٢١٤ +
أبوحيان التوحيدى = على بن محمد
حية بنت أبى بكر بن أبى حية ٢٦٦ +
حية = سحيم عبد بنى الحسحاس ٢٨٨ ـ ٢٨٩ +
أبوحية النميرى = الهيثم بن الربيع بن زراعة ٤٦٤ ـ ٤٦٥ +

خ

ابن الخارثة = الشمزدل بن شريك ٣٧٨
خارجة بن سنان بن أبى حارثة ١٧٧ +
الخارزنجى = أحمد بن محمد
ابن خاقان القيس = الفتح بن محمد
خالد بن الأهتم = خالد بن صفوان بن عبدالله ٤٦٢ ـ ٤٦٣ +
خالد بن جميل (جمل أو حمل) ٣٩٢، ٤١٢
خالد بن زهير الهذلى ٢٦١ +
خالد بن سلمة المخزومى ٦٠
خالد بن صفوان القناص ٦٤٢ ـ ٤٦٣ + ، ٣٣٣، ٤٣٧
خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم ٤٦٢ ـ ٤٦٣ + ، ١٩٩
خالد بن طليق الخزاعى ٦٠
خالد بن علقمة بن الطيفان ٢٠٨
خالد القسرى ٦٠١

خالد بن كلثوم الكلبى ٤٠، ٩٣، ٢٣٧، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١١، ٤٢٨، ٤٣٣
خالد بن يزيد (التميمى ؟) الكاتب البغدادى ٥٨٤ ـ ٥٨٥ +
خالد بن يزيد بن معاوية ٣١٦
الخالديان (سعيد بن هاشم ومحمد بن هاشم) ٦٢٧ ـ ٦٢٨ + ، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٤٤٠، ٤٥٧، ٥٠٠، ٥٢٩، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٧٠، ٥٨٧، ٦٢٦، ٦٨٢
الخالع = الحسين بن محمد
ابن خالويه = الحسين بن أحمد
الخباز البلدى = محمد بن أحمد بن حمدان ٦٢٥ ـ ٦٢٦ +
الخبزرزى = نصر بن أحمد بن نصر ٥٢٠ ـ ٥٢١ +
الخثعمى = محمد بن عبدالله
خداش بن بشر البعيث المجاشعى ٣٦٣ ـ ٣٦٤ + ، ٦٢١
خداش بن زهير العامرى ٢١٩ +
الخديجى = محمد بن الحسن، منتجب الدين ٦٢٩ +
ابنا خذاق العبدى = يزيد بن خذاق، وسويد بن خذاق ١٨٨
خرابنداذ بن ماخرشيذ ١٢٤، ١٢٥
الخراز = أحمد بن الحارث
خراش بن إسماعيل الشيبانى ٤٠
أبوخراش الهذلى = خويلد بن مرة ٢٥٧
ابن خرداذبه (عبيد الله بن عبدالله) ٩٢
الخرنق بنت بدر بن هفان ٣١٠ ـ ٣١١ + ، ١١٥
ابن الخشاب (عبدالله بن محمد بن أحمد) ٥٩٤
خشف الواضحية ٦٢٥ +
خشكناجة الكاتب = على بن وصيف
خضر بن إلياس الفقيه ٢٣٢
أبو الخضراء الأشهلى ٦٢ الهامش

خضير بن قيس، أبو حنش الهلالى النميرى ٥٢٤ +
أبوالخطاب البهدلى = عمرو بن عامر البهدلى ٥٢٣
الخطيب الإسكافى = محمد بن عبدالله
الخطيب البغدادى (أحمد بن على بن ثابت) ٨٧ الهامش، ٥٣٠، ٥٦٧، ٥٩٠
الخطيب التبريزى = يحيى بن على
ابن الخطيب = عبدالعزيز بن الخطيب ٦٩٤ ـ ٦٩٥ +
الخطيم بن نويرة المحرزى العكلى ١٤٣
خفاف بن عمير بن ندبة ٢٤٣ ـ ٢٤٤ + ، ٢٤٢
ابن خلاد الرامهرمزى = الحسن بن عبدالرحمن
خلف بن أبى عمرو بن العلاء ٤٥٦
خلف بن حيان الأحمر ٤٦٠ ـ ٤٦١ + ، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٠ الهامش، ٣٢، ٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ٣٥٨، ٤٤٧، ٤٥٦، ٥٠٥
خليج بن منازل ١٤٣
الخليع = حسين بن الضحاك ٥١٨ ـ ٥١٩ +
الخليع الرقى (أو الأصغر) = محمد بن أبى الغمر أحمد ٤٧٦ +
أبو خليفة الجمحى = الفضل بن الحباب
خليفة بن عامر ١٩٥
خليل الأشرفى ٢٣٥
الخليل بن أحمد السجزى ٦١٣
الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدى ٦١٣ +، ١٠، ١٢، ١٣، ٩٠، ١٧٤، ٣٦٨، ٥٠٥، ٥٦٥، ٦٠٢
ابن خنزابه = جعفر بن الفضل
الخنساء = تماضر بنت عمرو ٣١١ ـ ٣١٤ +
خويلد بن خالد، أبو نؤيب الهذلى ٢٥٥ ـ ٢٥٦ + ، ٤٥، ٤٧، ١٢٦، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦١، ٣٩٥
خويلد بن مرة ، أبو خراش الهذلى ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١

خويلد بن واثلة بن مطحل ٢٦٢
ابن خويلد = يزيد بن عمرو بن خويلد ٢١٨ ـ ٢١٩ +
ابن الخياط (الأندلسى) = على بن محمد ٦٦٠
ابن الخياط المكى = عبدالله سالم بن الخياط ٤٥١ ـ ٤٥٢ +
خيثمة (أو طلحة) بن معروف، أعشى بنى أسد ٣٨٥ +، ٢١٣، ٣٨٤
ابن خيران الكاتب = أحمد بن على بن خيران ٦٥٩
الداخل = عمرو بن الداخل ٢٥٨ ـ ٢٥٩ +
الدارقطنى = على بن عمر
دارة القمر ٢٣٨
ابن أبى الدامك = منصور بن مسلّم
داود بن إسماعيل بن داود ٦١٢ +
داود بن رزين الواسطى ٤٥٥ +
داود بن سلم ٤٤٨ ـ ٤٤٩ +
أبوداود الفزارى ٤٤٣
داود بن القاسم بن إسحاق، أبو هاشم الجعفى ٦٠٣ +
داود بن متمم بن نويرة ٢٠٥ +
ابن داود = محمد بن داود
أبو داود المسترق ٤٥٩
ابن الداية = يوسف بن إبراهيم
دثار بن (أبى) رفاعة = قيس بن رفاعة ٢٩٦ ـ ٢٩٧ +
دحمان الأشقر ٤٦٣
ابن دحية الأندلسى = عمر بن الحسن
دختنوس بنت لقيط بن زرارة ١٩٤ +
ابن درّاج القسطلى = أحمد بن محمد بن العاصى ٦٩٩ ـ ٧٠٠ +
ابن درستويه = عبدالله بن جعفر
درة بنت أبى لهب بن عبدالمطلب ٢٧٥ +

درهم بن يزيد ٢٨٧
درويش (بن) محمد بن أحمد الطالوى الدمشقى ٥٥٧
أبودريد الصمة ٢٦٨ +
ابن دريد = محمد بن الحسن ٥٢٠ +
دريد بن معاوية الصمة ٢٦٧ ـ ٢٦٨ + ، ٥٢، ١١١
أبو دعامة القيسى = على بن بُريد
دعبل الأندلسى = مؤمن بن سعيد بن إبراهيم ٦٧٨ +
دعبل بن على الخزاعى ٥٢٩ ـ ٥٣٢ + ، ٩٤، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٥، ٤٧٤، ٥١٠، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٤، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦١٧
الدعجاء بنت وهب ٣١١ +، ١٨٧
الدعلجى ٥٤٦
دغفل بن حنظلة ٣٨، ١١٣، ٣٦١
أبودقاقة البصرى = أحمد بن محمد البصرى ٥٢٣ +
دكين الراجز = دكين بن رجاء، ودكين بن سعيد ٣٧٢ + ، ٣٧٣ ـ ، ٣٧٣ +
دكين بن رجاء الفقيمى ٣٧٢ + ، ٤٦٤
دكين بن سعيد الدارمى ٣٧٢ ـ ٣٧٣ +
أبو دلامة = زند بن الجون ٤٧٠ ـ ٤٧١ +
أبودلف الأزدى = محمد بن المظفر
دلف بن جحدر ، أبوبكر الشبلى ٥٩٠ +
أبودلف الخزرجى = مِسْعَر بن مهلهل ٦٤٥ +
أبودلف العجلى = القاسم بن عيسى بن إدريس ٦٣٢ ـ ٦٣٣ +
أبو دماش (= ؟ أبو رياش أحمد بن إبراهيم القيسى) ٦٨ الهامش
الدميرى = محمد بن موسى
ابن الدمينة = عبدالله بن عبيد الله بن عمرو ٤٤٥ ـ ٤٤٦
دنانير ٦٢٤ +
دندان أحمد بن الحسن الكوفى ١٢٤

دندن الكاتب = محمد بن على دندن ٦١٨ +
ابن أبى الدنيا (عبدالله بن محمد) ٢٧٨ الهامش
ابن الدهان = سعيد بن المبارك
أبو دهبل الجمحى = وهب بن زمعة ٤١٩ +
أبودهمان الغلابى ٤٦٦ +
دهمج بن محرز النصرى ٨٧
أبو دؤاد الإيبارى = جارية بن الحجاج ١٦٧ + ١٦٩ +
دؤاد بن أبى دؤاد ١٦٩ +
أبو دؤاد الرؤاسى = يزيد بن معاوية بن عمرو ٤١٣
دوقلة المنبجى ٥٧٣، ٥٧٤
ديك الجن الحمصى = عبدالسلام بن رغبان ٤٧٥ +
الديرتى = القاسم بن محمد الأصبهانى

ذ

ذفافة بن عبدالعزيز العبسى ٦٠١
أبو ذكوان البصرى = القاسم بن إسماعيل
الذلفـاء ٦٢٤ +
ذو الإصبع (الحرثان) العدوانى ٢٩٧ ـ ٢٩٨ + ، ٤٠
ذو الخرق بن شريح ١٩٥
ذو الخرق الطهوى ١٩٥ +
ذو الرقاعتين = محمد بن عبدالواحد القصار ٥٢٢ ـ ٥٢٣ +
ذو الرمة = غيلان بن عقبة ٣٩٤ ـ ٣٩٧ +
ذو القرنين = الحسين بن الحسن، نصر الدولة ٤٨٣ ـ ٤٨٤ +
أبو ذؤيب الهذلى = خويلد بن خالد بن محرث ٢٥٥ ـ ٢٥٦ +
أبو الذيال اليهودى ٢٩٧ +

ر

راشد بن إسحاق بن راشد، أبوحكيمة (أبوحليمة) الكاتب ٥٧٧ ـ ٥٧٨ +
راشد بن شهاب ١٦٠ ـ ١٦١
الراضى بالله ٥٦٨ +
الراعى (أو راعى الإبل) = عبيد بن حصين بن معاوية ٣٨٨ ـ ٣٨٩ +
رافع بن هريم اليربوعى ١٩٥ +
الراغب الإصفهانى = الحسين بن محمد
رؤاس بن تميم ٣٠٨ +
رؤبة بن العجاج ٣٦٧ ـ ٣٦٩ + ، ٢٥، ١٢١، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٩٤، ٤٦٤، ٤٦٦
رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلى ٣٦٩ +
رؤبة بن عمرو (بن ظهير ؟) ٣٦٩ +
ربضاء بنت جرير بن عطية ٣٥٨
الربضى = الحكم بن هشام ٦٧٢
ابن رُبَيْح (راوى ابن هرمة) ٤٤٤
الربيع بن أبى الحقيق اليهودى ٢٩٧ +
الربيع بن زياد العبسى ١٨٥ +
الربيع بن ضبع بن وهب الفزارى ٢٣٨ +
ربيعة بن أمية بن أبى الصلت ٣٠٠ +
ربيعة بن ثابت بن لجأ الأسدى الرقى الغاوى ٥٤٢ ـ ٥٤٣ +
ربيعة بن حرملة مرقش الأصغر = ربيعة بن سفيان ١٥٧ ـ ١٥٨ +
ربيعة بن رياح ، أبو سلمى ١١٨
ربيعة بن سعد بن مالك مرقش الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك ١٥٣ ـ ١٥٤ +
ربيعة بن سفيان بن سعد، مرقش الأصغر ١٥٧ ـ ١٥٨ + ، ١١٦، ١٥٢، ١٥٤
ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين بن عامر بن أنيف الدارمى ٣٢٣
ربيعة بن مالك بن ربيعة المخبل السعدى ٢٠١ ـ ٢٠٢ +

ربيعة بن مقروم الضبى ٢٢٠ ـ ٢٢١ + ، ٢٠٥
الرحال ٢١٧ ـ ٢١٨ +
الرحال بن عتبة بن جعفر ٢١٧ ـ ٢١٨ +
الرحال بن عزرة بن المختار ٢١٨
الرحال بن مجدوح النميرى ٢١٨
رزين بن زندورد العروضى ٦٠٢ +
رزين بن على بن رزين الخزاعى ٥٣٢ +
ابن رشد (محمد بن أحمد بن محمد) ١٣٢، ١٤٩، ١٨٣، ٣٤٣، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٨٧ الهامش
ابن رشيق القيروانى = الحسن بن على
أبوالرضا الراوندى = فضل الله بن على
الرقاشى = الفضل بن عبدالصمد بن الفضل ٥١٦ +
أبو الرقعمق = أحمد بن محمد الأنطاكى ٦٥٧ ـ ٦٥٨ +
رُقيح (أو رُفَيع) بن عبيد بن حبيب الوالبى ٣٨٥ +
الرقيق القيروانى = إبراهيم بن القاسم الكاتب ٦٦٠ +
الرماح بن أبرد بن ثوبان بن ميادة ٤٤٢ ـ ٤٤٣ + ، ٢٢٩، ٤٣٩
الرمادى = يوسف بن هارون ٦٩٢ ـ ٦٩٣ +
روح بن عبدالأعلى، أبو همام صاحب المعمى ٥٢٤ +
ابن الرومى = على بن العباس بن جريح ٥٨٥ ـ ٥٨٨ +
أبو رياش = أحمد بن إبراهيم
الرياشى = عباس بن الفرج
ريحان بن سويد الخضرى ٤٤٣
الريحانى = على بن عبيدة
ريطة بنت العجلان = جنوب بنت العجلان ٣١٤

ز

ابن زاكور = محمد بن قاسم

الزاهى = على بن إسحاق بن خلف ٥٩٠ +

ابن زبالة = محمد بن الحسن

زبان بن سيار الفزارى ١٨٥ ـ ١٨٦ + ، ٢١٤

زبان بن عمار ، أبو عمرو بن العلاء ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٠، ٨٦، ٩٠، ١١٢، ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ١٢٦، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣١٠، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٩٤، ٤٢٣، ٤٥٦، ٥٥٩، ٦٢٨

الزبرقان بن بدر = الحصين (حصن) بن بدر ٢٠٠ ـ ٢٠١ +

ابن زبنّج (راوى ابن هرمة) ٤٤٥

أبو زُبَيد الطائى = حرملة بن المنذر ١٦١ + ١٦٢ +

الزبيدى (محمد بن الحسن) ٦٩٨

الزبير بن بكار ٣٨، ٦١، ٦٣، ٢٠٩، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٦٢، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٧١

الزبير بن عبدالمطلب ٢٧٥

الزجاج = إبراهيم (بن محمد) بن السرى

الزجاجى = عبدالرحمن بن إسحاق

أبوالزحف بن عطاء بن الخطفى ٣٥٩

أبوزرعة الرازى = عبيد الله بن عبدالكريم

ابن أبى زرعة الدمشقى = محمد بن سلمة ٤٧٦

ابن زريق = على بن زريق الكاتب ٧٠٠ ـ ٧٠١ +

زفر بن الحارث الكلابى ٣٣٩ ـ ٣٤٠ + ، ٢١٩

الزفيان = عطاء بن أسيد ٣٧٠ +

زكرياء بن أبى جعفر محمد بن أبى القاسم محمود الكمونى ٥٩٧

ابن زكرياء ، (وراق الجاحظ) ٢٤٨
ابن أبى الزلازل = الحسين بن عبدالرحيم
الزمخشرى (محمود بن عمر) ١٣٥، ١٣٦
ابن الزمكدم (؟) الموصلى ٦٣١ +
ابن أبى زمنين الألبيرى = محمد بن عبدالله بن عيسى ٧٠٣
زميل بن أم دينار الغزارى ٢٣٨
أبوزناد اليهودى العديمى ٢٩٧
زنبور بن أبى حماد الكاتب ٦١٥ +
زند بن الجون أبودلامة ٤٧٠ ـ ٤٧١ + ، ٤٣٩
الزهرى (محمد بن مسلم) ٢٥، ٢٩
زهير بن جناب الكلبى ١٤٦ + ، ١٥٥
زهير بن حرام = عمرو بن الداخل ٥٨ ـ ٥٩ +
زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح ١١٨ ـ ١٢٠ +، ٢٢، ٢٢ الهامش، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ١٠٩، ١٧١، ١٧٢، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٩، ٢٣٦، ٦٠١
زهير بن علس بن مالك ، المسيب بن علس ١٧٦ ـ ١٧٧ +
زهير بن مرة الهذلى ٢٥٧ +
زهير بن مسعود الضبى ٢٠٨ +
ابن أبى الزوائد = سليمان بن يحيى بن زيد ٤٤٩
الزوزنى = الحسين بن أحمد
ابن زيابة التيمى = سلمة بن ذهل بن مالك ١٥٥
زياد بن أبيه ٢٤، ٦٠
زياد الأعجم (بن سلمى) ٣٧٣ ـ ٣٧٤ + ، ٣٦٥
زياد بن حمل بن سعد = المرار بن منقذ ٣٨٣
زياد بن علبة، أبوالحنان الهذلى ٤٠٦ +
أبو زياد الكلابى = يزيد بن عبدالله

زياد بن معاوية بن ضباب، النابغة الذبيانى ١١٠ ـ ١١٣ + ، ٢٢ الهامش، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢١، ١٢٦، ١٦٦، ١٧١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٢١٠، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٦٧، ٣١٢، ٤٢٧، ٤٥١
زيادة بن زيد العذرى ٢٦٦ + ، ٢٦٥
زيادة الله بن على الطبنى ٦٧٠
أبو زيد الأنصارى = سعيد بن أوس
أبوزيد البلخى = أحمد بن سهل
زيد بن الحسن بن زيد، أبواليمن الكندى ٤٩٥، ٤٩٦
زيد بن حصين بن ضرار الفوارس ٢٠٧ + ، ٢٠٨
زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد ٢٢٣ ـ ٢٢٥ +
زيد بن على بن عبدالله الفارسى الفسوى، أبوالقاسم ٧٠
زيد بن عمرو، الأخوص الرياحى ٢٠٣ +
زيد بن عمرو بن نفيل ٢٧١ + ، ٢٧٠
زيد الفوارس = زيد بن حصين بن ضرار ٢٠٧ +
زين العابدين بن فتح على شريف فخر الأشراف صفوى ٢٨١

س

السائب (بن ذكوان الكنانى أو ابن حكيم السدوسى) ٤٠٨
السائب بن فروخ ، أبو العباس الأعمى ٤٢١ +
سابق بن عبدالله البربرى ٣٤٠ + ، ٥٧٤
ابن الساربان = على بن أيوب
سارية بن زنيم الكنانى ٢٧٦ + ، ٢٥٨ ، ٢٧٧
ساعدة بن جؤية الهذلى ٢٥٩ + ، ٢٥٧
ساعدة بن العجلان ٢٦١ +
ابن الساعى = على بن أنجب

سالم بن أحمد بن أبى الصقر التميمى المنتخب ١٠٧
سالم بن دارة ٢٣٨ ـ ٢٣٩ +
سالم بن واصبة الأسدى ٣٤٠ +
ساهرة بن وهب بن جلى ٣٣٩
سبزوارى = عبدالأعلى بن محمد
سبط ابن الجوزى = يوسف بن قزغلى
السجاعى = أحمد بن أحمد
سحيم بن حفص ، أبو اليقظان ٤٠، ٤١، ٢٣٧، ٢٥١، ٣٥٥
سحيم عبد بنى الحسحاس ٢٨٨ ـ ٢٨٩ +
سحيم بن وثيل (بن أعيفر) الرياحى ٢٠٢ ـ ٢٠٣ + ، ٢٠٣
السدرى (راوى السيد الحميرى) ٤٥٩
سديف بن ميمون ٤٤٩ ـ ٤٥٠ +
ابن السراج = طالب بن محمد
ابن السراج = محمد بن السرى
سراقة بن مدراس بن أسماء الأصغر ٣٢٧ ـ ٣٢٨ + ، ١٦٧، ٢٤٣
سراقة بن مدراس بن حارثة الأكبر ٣٢٧
ابن أبى السرح ٧٦ الهامش
السرمارى = أحمد السرمارى
السرى بن أحمد بن السرى الكندى الرفاء ٦٢٦ ـ ٦٢٧ + ، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٦٣١، ٧٠٦
السرى بن عبدالرحمن الأنصارى ٤٢٤ +
سريع بن عمران الصاهلى ٢٥٥ +
ابن سعد الخير = محمد بن هشام ٦٨٤
سعد (أو سعيد) بن أحمد، أبو الفياض الطبرى ٦٤٤ +
سعد (أو سعيد) بن الحسن بن شداد الناجم ٥٨٨ ـ ٥٨٩ +
سعد بن مالك ١٥٤ الهامش

ابن أبى سعد = هرم بن زيد
سعدان بن المبارك ٣٦١ + ، ٣٦٢
سعدة بنت فريد بن خيثمة ٣٨٤
سعدة بنت الشمردل الجهنية ٣١١ +
ابن أبى السعلاء العباسى (أو عمر) ٦٠٠ +
السعودى = محمد بن أحمد
سعد بن إبراهيم التسترى ٦٢٢ +
ابن سعيد الأندلسى = على بن موسى
سعيد ابن أوس ، أبو زيد الأنصارى ٨٧، ٩٠، ٤٥٦، ٦٦١
سعيد بن جودى = سعيد بن سليمان بن جودى ٦٧٨ +
سعيد بن الحكم بن أبى مريم ٦١
سعيد بن حميد بن سعيد ٥٨٣ + ، ٦٢٣، ٦٤٧
سعيد الدارمى ٤٥٠ ـ ٤٥١ +
أبو سعيد الرستمى = محمد بن محمد بن الحسن ٦٤٥ +
سعيد الرشاش = سعيد بن الفرج ٦٧٦ ـ ٦٧٧+
سعيد بن سليمان بن جودى السعدى ٦٧٨ + ، ٦٨٠
أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد
سعيد بن ضمضم بن الصلت الكلابى ٥٢٦ +
سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ٤٢٣ +
سعيد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد ربه ٦٨٢ +
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصرى، أبو على ٦٦٩ الهامش
سعيد بن عثمان بن عفان ٣٢٥
سعيد بن عمرون البلينة ٦٩٥
أبو سعيد العميدى = محمد بن أحمد
سعيد بن الفرج الرشاش ٦٧٦ ـ ٦٧٧ +
سعيد بن المبارك الأنصارى البغدادى، ابن الدهان ٤٨٩

سعيد بن محمد بن العاصى ٦٩٥ +
سعيد بن محمد بن فرج الجيانى ٦٨٩ +
أبو سعيد المخزومى = عيسى بن خالد بن الوليد ٥٧٥
سعيد بن مسعدة، الأخفش الأوسط ٦١٣ + ، ٥٨، ٦٥، ٨٧، ٩٨، ١٤٤، ٣١٣، ٤٢٩
سعيد بن هارون الأشناندانى ٥٩
سعيد بن هاشم الخالدى = الخالديان ٦٢٧ ـ ٦٢٨ +
سعيد بن وهب ، أبو عثمان الكاتب ٥١٦ ـ ٥١٧ +
سعية أو شعبة (بن غريض) ٢٥٠ ـ ٢٥١ +
سفيان بن أوس بن معقر بن أوس البارقى ٢١٨
أبو سفيان بن حرب = صخر بن حرب بن أمية ٢٨٣ +
سفيان ، بن مرة الهذلى ٢٥٧ +
أبو سفيان المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب ٢٧٥ +
السُّكتانى (السُّكتانى؟) ٢٣٥
ابن سكرة الهاشمى = محمد بن عبدالله بن محمد ٥٧١ ـ ٥٧٢ +
السكرى = الحسن بن الحسين أبو سعيد
سكن (جارية محمود الوراق) ٦٢٤ +
سكن بن سعيد ٦٦٩
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
ابن سلام الجمحى = محمد بن سلام
سلامة بن جندل ١٩٢ ـ ١٩٣ +
سلامة بن الحسين، أبو النصر ٤٩٦
سلامة بن الخرشي الأنمارى ٢١٥ +
سلامة بن ذهل بن مالك بن زيابة التيمى ١٥٥ +
سلامة بن مالك بن ذهل بن زيابة التيمى ١٥٥ +
السلامى = محمد بن عبدالله بن محمد ٥٩٤ +
ابن السلكة = (الـ) سليك بن السلكة ١٣٩ ـ ١٤٠ +

سلم بن خالد ٥٥٩
سلم بن عمرو بن حماد الخاسر ٥١١ ـ ٥١٢ ـ + ، ٤٥٦ ، ٥٠٨
سلمان (سليمان) بن عبدالله بن الفتى الحلوانى ٤٩٤
سلمة بن دريد بن معاوية الصمة ٢٦٨ +
سلمة بن ذهل بن مالك بن زياية التيمى ١٥٥ +
سلمة بن عياش ٤٦٥ ـ ٤٦٦ +
أبو سلمة بن ليلى بنت كثير عزة ٤٠٩ +
أبو سُلمى = ربيعة بن رياح ١١٨ +
سَلْمى (سُلْمى) بن (الـ) مقعد القرمى ٢٥٥ +
السليك بن السلكة ١٣٩ ـ ١٤٠ + ، ٢٤٣
سليمان بن إبراهيم القنذوزى ٢٧٨ الهامش
سليمان الأعمى ٥٢٩ +
سليمان بن سفيان الحنزق ٤٥٩
سليمان بن أبى سهل بن نوبخت ٦٠٩ +
سليمان بن عبدالله بن شاوى العبيدى الحميرى ١٣٦
سليمان بن عبدالله بن طاهر ٦١١+
سليمان بن عمر الجمل ٢٣٣
سليمان بن عياش السعدى ٤٢٨
سليمان بن محمد (بن) بطال البطليوسى ٦٩١ ـ ٦٩٢ +
سليمان بن محمد الحامض ٨٤
سليمان بن المهاجر البجلى ٤٥٤
سليمان بن وهب بن سعيد الحارثى ٦٢٠ +
سليمان بن يحيى بن زيد بن أبى الزائد ٤٤٩ +
سماك بن حرب ١١٧ ، ١٣١
سماك بن حريم الهمدانى ٣٠٥
أبو سَمّال الأسدى = سِمْعان بن هبيرة بن مُساحق ٢٢٨ ـ ٢٢٩ +

السماهيجى = عبدالله بن صالح بن جمعة
أبو السمط = عبدالله بن السِّمط ٥٨٣
سمعان بن عمرو = قيس بن عمرو النجاشى ٣٠٧ ـ ٣٠٨ +
سمعان بن هبيرة بن مساحق، أبو سمّال الأسدى ٢٢٨ ـ ٢٢٩ +
السمهرى بن بشر العكلى ٤٠٢ + ، ٢٣٩
السموأل بن حية بن عادياء ٢٤٩ ـ ٢٥٠ + ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٢
ابن سناء الملك (هبة الله بن جعفر بن معتمد) ٥٩٣
السناط = الحسن بن حسان الإستجى ٦٨٥ +
سنان بن ثابت بن قرة ١٠٥
سنان بن أبى حارثة المرى ١٧٧ +
السهروردى = يحيى بن حبش
سهل بن أبى غالب الخزرجى ٦٣٠ + ، ٧٠٢
سهل بن أحمد النيسابورى المستوفى ٦٤٥ +
سهل بن محمد ، أبو حاتم السجستانى ٣٠، ٤٥، ٨٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٩، ١٢٤، ١٤٢، ١٧٢، ١٦٩، ٢١١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٢١، ٣٦٨، ٣٨٨، ٣٩٨، ٥٥٠
سهل بن المرزبان، أبو نصر ٥٩٥، ٦٤٠
سهم بن أسامة الهذلى ٢٦٠ +
سهم بن حنظلة الغنوى ١٦٦ ـ ١٦٧ + ، ٤٣ الهامش
سهم بن مرة المحاربى ٢٨٨ +
سوزمينوس ٧
سوار بن أبى شراعة القيسى ٥٠٩ +
سوار بن المضرب السعدى ٢٣٢ ـ ٣٣٣ +
سويد بن أبى كاهل شبيب ١٦٥ ـ ١٦٦ + ، ٤٧
سويد بن خذاق العبدى ١٨٨ +
سويد بن الصامت ٢٨٥ +
أبو سُوَيد بن أبى العتاهية = عبدالقوى بن محمد ٥٣٥

سويد بن كراع العكلى ٢٢٣ +
السويدى = عبدالله بن الحسين بن مرعى
سيار بن منظور بن زبان الفزارى ١٨٦
سيبويه ١٧٤، ٢٧٣، ٣٣٣، ٣٤٧، ٣٧٤، ٣٨٤
سيحان بن (الـ) مخشرم ٢٦٦ +
ابن سيحان = عبدالرحمن بن أرطاة المحاربى ٤٢٧
ابن السيد البطليوسى = عبدالله بن محمد بن السيد
السيد الحميرى = إسماعيل بن محمد بن يزيد ٤٥٨ ـ ٤٦٠ +
سيد بن على المرصفى ٧٢
ابن سيد الناس (محمد بن محمد) ١٨١
ابن سيده (على بن إسماعيل) ٤٩٥
سيدوك بن حبيبة الواسطى ٦٢٩ +
ابن السيرافى (؟) ٢٤٩
السيرافى = الحسن بن عبدالله
سيف الدولة = على بن عبدالله بن حمدان ٤٨٠ +
ابن سينا (الحسين بن عبيدالله) ٥٨٧ ، ٦٦٣
السيوطى = عبدالرحمن بن أبى بكر

ش

شأس بن نهار بن أسود، الممزق العبدى ١٨٩ ـ ١٩٠ + ، ١٨٨
شاعر السنة = على بن عيسى بن سليمان ٥٩٨ +
الشافعى = محمد بن إدريس بن العباس ٦٤٧ +
الشاماتى = عبدالله بن أحمد
أبوالشبل البرجمى = عاصم بن وهب بن عصمة ٥٣٦
شبيب بن شيبة ١٩٩
شبيب بن يزيد بن جمرة، شبيب بن البرصاء ٣٨٦ ـ ٣٨٧ + ، ٤٢٧

شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير ٣٥٥ +
شبيل بن عزرة ١٧٤ ، ٤٣٧
شجاع السلمى ٣١٢
أبوشجرة (سليم أو عمرو بن عبدالعزى) ٣١٤ +
ابن الشجرى = هبة الله بن على
أبوالمشدائد الفزارى ٦٤٧ +
أبوشراعة القيسى = أحمد بن محمد بن شراعة ٥٠٩ +
ابن شرف القيروانى (محمد بن سعيد) ٤٤٢
الشرقاوى = أحمد بن محمد الشافعى
(الـ) شرقى بن القطامى ٢٦
الشروانى = أحمد بن محمد الأنصارى
الشريف الرضى = محمد بن أبى طاهر الحسين ٥٩٥ ـ ٥٩٧ +
الشريف المرتضى = على بن الحسين بن موسى ٥٩٧ ـ ٥٩٨ +
الشريف المروانى = مروان بن عبدالرحمن بن مروان ٦٩٣ +
الشريف النصيبى = محمد بن الحسين بن عبيد الله ٤٨٠ +
شعبان بن محمد (أحمد ؟) القرشى الآثارى ٢٣٤
شعبة = سعية ٢٥٠ ـ ٢٥١
شعبة بن عبدالملك ، أبو محمد البستى ٦٤٢
شعبة بن العجاج ١٣١
الشعبى = عامر بن شراحيل ٣٣٦ +
شعيب بن إسماعيل بن عمر الكيالى ٤٩٦
أبو شفقل ٣٦١
شقران السلامانى ٤٤٢
الشماخ = معقل بن ضرار ٢٣٩ ـ ٢٤٠ +
ابن الشمر = عبدالله بن الشمر ٦٧٦
الشمردل بن شريك اليربوعى ٣٧٨ +

الشمر بن نمير ٦٧٦
شمس الدين محمد البدماصى ٢٣٥
الشمشاطى = على بن محمد ٥٤٥
أبو الشمقمق = مروان بن محمد ٥١٢ +
شميم الحلى = على بن الحسن
أبوشنبل العُقيلى = حمل بن جَزْء ٥٩٩ +
الشنقمرى = يوسف بن سليمان
شهاب بن مذعور، الحارث بن حلزة ١٣٠
شهل بن شيبان، الفند الزمانى ١٥٦ +
شهم بن مرة المحاربى ٢٨٨ +
ابن شهيد الأندلسى = أحمد بن أبى مروان عبدالملك ٦٩٧ ـ ٦٩٨ +
شهيد بن عيسى ٦٩٧
شويس (؟) الساسى، أبوفرعون ٥٢٤ +
أبوالشيص = محمد بن رزين ٥٣٢ ـ ٥٣٣ +
الشويعر الحنفى = هانئ بن توبة بن سحيم ٣٨٠ ـ ٣٨١ +
الشيزرى = مسلم بن محمد

ص

الصابونى = إسماعيل بن عبدالرحمن
الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد ٦٣٦ ـ ٦٤٧ +
صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى ٦٩٦ + ، ٥٧١، ٦٣٠
الصاغانى = الحسن بن محمد
صالح (غلام أبى تمام) ٥٥٤
صالح بن رشدين الكاتب ٦٥٦ +
صالح بن سليمان ٣٩٥
صالح بن الصديق الخزرجى ٢٣٢

صالح بن عبدالقدوس الأزدى ٤٦١ ـ ٤٦٢ + ، ٢٨٠، ٥٣٧، ٥٧٤
صالح بن قدامة الجمحى ٤٢٨
صالح بن مؤنس ٦٥٨ ـ ٦٥٩ +
صالح بن محمد الصرامى ٤٥٩
ابن أبى الصبح = عبدالله بن عمرو ٥٩٩
صخر بن الجعد الخضرى ٤٤٣ ـ ٤٤٤ +
صخر بن حبناء ٣٧٥ +
صخر بن حبيب بن سويد = صخر بن عبدالله ١٤٤ +
صخر بن حرب بن أمية، أبو سفيان بن حرب ٢٨٣ +
أبوصخر بن أبى الزعراء ٤٠٩
صخر بن عبدالله الغى ١٤٤ ـ ١٤٥ + ، ٢٦٢
صخر بن عمرو بن الحارث ٣١٣ + ، ٣١٢
صخر الغى = صخر بن عبدالله ١٤٤ +
أبوصخر القرطبى = عبدالله بن محمد ٦٨٧ +
صخر بن معروف بن كميت ٣٨٥
أبوصخر الهذلى = عبدالله بن سلمة ٤٠٥ +
صدر الدين البصرى ٥١٢
أبوصدقة ٣٤٨
صدقة الله القاهرى ٢٣٤
صرمة بن أبى أنس الراهب، أبو قيس ٢٩٤ +
صريع الدلاء = محمد بن عبدالواحد القصار ٥٢٢ ـ ٥٢٣ +
صريع الغوانى = مسلم بن الوليد ٥٢٨ ـ ٥٢٩ +
صريم بن معشر بن ذهل، أفنون التغلبى ١٥٠ ـ ١٥١ +
صعوداء محمد بن هبيرة ١٢٠
الصفار = عبدالله بن محمد بن مغيث ٦٨٧ ـ ٦٨٨ +
ابن الصفار = يونس بن عبدالله بن محمد ٦٨٨

أبوصفوان الأسدى ٤٦٠
صفى الدين الحلى = عبدالعزيز بن سرايا
صفية بنت عبدالله الريّى ٧٠٤ +
صفية بنت عبدالمطلب ٢٧٥ +
صلاءة بن عمرو ، الأفوه الأودى ٣٠٢ ـ ٣٠٣ + ، ١٥٦
أبوالصلت = أمية بن عبدالعزيز
الصلتان العبدى = قثم بن خبيئة بن قثم ٣٦٥ ـ ٣٦٦ + ، ٣٧٣
الصمة بن عبدالله القشيرى ٣٤٢ ـ ٣٤٣ + ، ٣٩٠
الصنوبرى = أحمد بن محمد الضبى ٥٠١ ـ ٥٠٢ +
الصولى = محمد بن يحيى ، أبوبكر
صيفى بن عامر، أبو قيس بن الأسلت ٢٨٧ +

ض

ضابئ بن الحارث البرجمى ٢٠٥ ـ ٢٠٦ +
الضحاك بن عثمان ٤٢٧
ضرار بن الأزور (مالك) الأسدى ٢٢٧ ـ ٢٢٨ +
ضرار بن الخطاب الفهرى ٢٨١ ـ ٢٨٢ + ، ٢٣٨
ضرار بن ضبة ، أبو مروان ٢٢١ +
أبو الضِّلع (؟) السندى ٥٩٩ +
ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلى ١٩١ ـ ١٩٢ + ، ١٩٦
الضمرى ٤٥٣ + ، ٤٥٤
أبو ضمضم البكرى ٩٨، ٥٢٦ الهامش
ابن ضمضم الكلابى = سعيد بن ضمضم بن الصلت ٥٢٦
أبوضياء النصيبى = بشر بن يحيى

ط

طالب بن الأزهر ٤٧٩ +
أبوطالب الزيات = أحمد بن الحسين بن على
أبوطالب = عبد مناف بن عبدالمطلب ٢٧٣ ـ ٢٧٥ +
أبوطالب المأمونى = عبدالسلام بن الحسن ٦٣٦ +
طالب بن محمد بن السراج ٨٢
طالوت بن الأزهر ٤٧٩ +
طاهر بن الحسين، ذو اليمينين ٦١١ + ، ٦٠١
أبوطاهر السلفى = أحمد بن محمد
ابن أبى طاهر طيفور = أحمد بن أبى طاهر ٦١٤ +
طاهر بن محمد بن عبدالله ، المهند البغدادى ٦٩٠ +
الطاهرى (آل) ٦١١ ـ ٦١٢ +
ابن طباطبا الحسنى العلوى = محمد بن أحمد بن محمد ٦٣٤
ابن طباطبا الرسى العلوى = أحمد بن محمد بن إسماعيل ٦٥٣
الطباطبائى = إبراهيم بن حسين
الطبرسى = الفضل بن الحسن
الطبرى = عبدالقادر بن محمد
ابن الطيب الطنبورى = إسحاق بن خلف ٥٧٥
الطبيخى = وليد بن عيسى بن حارث
ابن الطراح = ناجى بن عبدالواحد
طرفة = عمر بن العبد بن سفيان ١١٥ ـ ١١٨ +
ابن أبى طرفة الهذلى = عمر بن مسلم ٤٠٦
الطرماح بن حكيم بن حكم ٣٥١ ـ ٣٥٢ +، ٢٥، ٣٦٠، ٤٤٢
طريح بن إسماعيل الثقفى ٤٥٢ + ، ٤٣٩
الطغرائى (الحسين بن على بن محمد) ١

أبوالطفيل = عامر بن واثلة ٤١٢ +
طفيل بن عوف الغنوى ٢١٠ ـ ٢١١ + ، ١١٩
طلحة بن عبدالله بن عوف الزهرى ٤١٦
الطليق المروانى = مروان بن عبدالرحمن بن مروان ٦٩٣ +
أبوالطمحان القينى ٢٨٢ +
طه أفندى ، أبوبكر ٧٠١
طهمان بن عمرو الكلابى اللص ٤٠٤ + ، ٦٣
الطوسى = على بن عبدالله بن سنان
ابن طولون = محمد بن على
الطيالسى = جعفر بن محمد بن جعفر
أبوالطيب اللغوى (عبدالواحد بن على) ٥٤
أبوالطيب وراق بن عبدوس = وراق بن عبدوس
ابن الطيفان = خالد بن علقمة

ظ

ظالم بن عمرو ، أبوالأسود الدؤلى ٣٤٦ + ، ١٦٨، ٣٣٣
ظريف الكتاب = أحمد بن صالح بن شيرزاد ٦٢١ +

ع

عائد الكلب = عبدالله بن مصعب ٦٤٧ ـ ٦٤٨ +
العائدى = الحسين بن على بن أبى منصور
عائذ بن محِصَن بن ثعلبة ، المثقب العبدى ١٨٨ ـ ١٨٩ +
عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبى ٧٠٤ +
عاتكة بنت زيد بن عمرو ٣١٤ ـ ٣١٥ +
عاتكة بنت عبدالمطلب ٢٧٥ +

عاصم بن أيوب البطليوسى ٥١، ٧٠، ١٠٩، ١١٠، ١٢٢، ١٢٥
عاصم بن خليفة ١٥٧
عاصم بن زيد، أبوالمخشى ٦٧٤ +
عاصم بن محمد الكاتب ٦٢٢ +
عاصم بن محمد، أبوالمعتصم الأنطاكى ٤٧٦ ـ ٤٧٧ +
ابن عاصم الموقفى = محمد بن عاصم ٦٥١
عاصم بن وهب بن عصمة ، أبو الشبل البُرْجُمى ٥٣٦ +
ابن أبى عاصية السلمى ٤٥٤ +
عاكش اليمنى = الحسن بن أحمد
أبوالعالية الشامى = الحسن بن مالك ٥٢٦ +
أبو عامر الجرجانى = الفضل بن إسماعيل
عامر بن جَوْين الطائى ٢٠٩ + ، ١٧٥
عامر بن الحارث ، جِرَان العَوْد ٢١٧ + ، ٢١٨.
عامر بن الحارث بن رياح، أعشى باهلة ١٨٦ ـ ١٨٧ + ، ٣١١
عامر بن (الـ) محليس، أبوكبير الهذلى ٢٥١ ـ ٢٥٢ + ، ١٣٨
أبوعامر السالمى = محمد بن أحمد
عامر بن سعد، أبوعدى الأزدى النَّمَرى ٤١٤ +
عامر بن شراحيل الشعبى ٣٣٦ + ، ٢٥، ٣١٩
عامر بن صالح بن عبدالله ٢٦٦ +
عامر بن الطفيل ٢٤٤ ـ ٢٤٥ + ، ١٢٦، ١٤١، ٢٢٤
عامر بن عبدالرحمن ، أبوالهول الحِمْيَرَى ٥٩٩ +
عامر بن عمارة ، أبوالهيذام المُرِّى ٤٧٤ +
عامر بن عمران، أبو عكرمة الضبى ٥٣
عامر (بن كبير ؟) الخَصَفِى ٢٩٦ +
عامر بن معشر، المفضل النُّكرى ١٩٠ + ، ٧٩
عامر بن واثلة، أبوالطفيل ٤١٢ +

العَبَّاب = العديل بن الفرخ ٣٨١
عباد المخرق ٦٠٢ +
عبادة بن عبدالله بن محمد بن ماء السماء ٦٩٨ ـ ٦٩٩ +، ٦٦٩
العباس بن الأحنف بن الأسود ٥١٣ ـ ٥١٤ + ، ٣٩٠، ٥٧٩
أبوالعباس الأحول = محمد بن الحسن بن دينار
أبوالعباس الأعمى = السائب بن فروخ ٤٢١ +
أبوالعباس الباعونى = أحمد بن ناصر
أبوالعباس = جعفر بن أحمد المروزى ١٠٥
أبوالعباس الضبى = أحمد بن إبراهيم ٦٤٥ ـ ٦٤٦ +
العباس بن طرخان ، أبوالينبغى ٦٠٢ +
العباس بن عبدالصمد بن الفضل ٥١٦ +
العباس بن عبدالمطلب ٢٧٥ +
العباس بن عتبة بن أبى لهب ٤٢٠
عباس بن على بن ياسين البغدادى ٧٥
العباس (عمر) بن سلمة بن أبى السعلاء ٦٠٠ +
أبوالعباس بن الفرات = أحمد بن محمد بن موسى ٦٢٢ +
العباس بن الفرج الرياشى ٤٥، ١٢٤، ٢٥٦
عباس بن فرناس التاكُرُنّى ٦٧٤ ـ ٦٧٥ +
العباس بن مرداس ٢٤٢ ـ ٢٤٣ + ، ٢٤٤، ٣٢٧
عباس بن ناصح الثقفى ٦٧٣ + ، ٦٦٢
عبدة بن يزيد بن الطبيب ١٩٨ ـ ١٩٩ + ، ٧٨، ٢٠٠، ٢٠١
عبدان الأصفهانى الخوزى ٦٤٦ +
عبد الأعلى بن محمد سبزوارى ٢٨١
ابن عبدالبر = يوسف بن عبدالله
عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المساحقى ٧٤٨ +
عبدالحفيظ محمد ناظر ٢٣٤

عبدالحميد بن لاحق ٥١٥
عبدالخالق بن أبى الطلح بن محمد الجهور الشُّهابى ٦٤٩ +
عبدالخالق بن عبدالواحد بن النعمان ٣٥٥ +
ابن عبد ربه = أحمد بن محمد بن عبد ربه ٦٨١ ـ ٦٨٢ +
عبدالرحمن بن أحمد العبلى ٦٨٠
عبدالرحمن بن أرطاة المحاربى بن سيحان ٤٢٧ +
عبدالرحمن بن إسماعيل، وضاح اليمن ٤٣٣ +
عبدالرحمن بن أخى الأصمعى ٥٩
عبدالرحمن بن بدر بن أحمد الصقلى ٧٠٢ +
عبدالرحمن بن بزرج اللغوى ٨٧
عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى ٦٥، ١٠٢، ٢٣٢
عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ٤٢٢ ـ ٤٢٣ + ، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤
عبدالرحمن الثانى بن الحكم ٦٧٢ +
عبدالرحمن بن الحكم بن أبى العاص ٤٢٤ +
عبدالرحمن بن دارة ٢٣٨ ـ ٢٣٩ + ، ٤٠٢
عبدالرحمن (صهر كثير عزة) ٤٠٩
عبدالرحمن بن عبدالأعلى، أبو عدنان السلمى ٣٥٣
عبدالرحمن (بن عبدالله) بن الحارث، أعشى همدان ٣٤٥ ـ ٣٤٦ +
عبدالرحمن العُتَقى (الصيفى) ٦٥٩
عبدالرحمن بن عثمان بن أبى إسماعيل الأصم الأطروش ٦٨٥ +
عبدالرحمن بن عيسى الهمذانى ٦٣٣
عبدالرحمن بن الفضل الهاشمى ٦٣٠ +
عبدالرحمن بن محمد (؟) ١٣٦
عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقى ٤٩٦
عبدالرحمن بن محمد بن النظَّام ٦٨٦
عبدالرحمن بن المستظهر ٦٧٣ +

عبدالرحمن بن معاوية بن هشام الداخل ٦٧١ +
عبدالرحمن بن موسى، أبو موسى الهوارى ٦٦١
عبدالرحيم بن عبدالكريم ٥٢
ابن عبدالرحيم = محمد بن الحسين
عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم العمرى ٦٤١
ابن عبدالسلام البهلولى = جعفر بن أحمد
عبدالسلام بن الحسين، أبوطالب المأمونى ٦٣٦ +
عبدالسلام بن رغبان، ديك الجن الحمصى ٤٧٥ + ، ٤٧٦
عبدالصمد بن المعذل ٥٠٨ + ، ٥٠٩
عبدالصمد بن منصور بن الحسن بن بابَك ٦٣٩ ـ ٦٤٠ +
عبدالعزيز بن إبراهيم بن حاجب النعمان ٤٤٠، ٦٠٨، ٥٩٨، ٦١٤، ٦١٦
عبدالعزيز بن حبيبة = سَيْدوك الواسطى ٦٢٩
عبدالعزيز الخزاعى ٤٠٩
عبدالعزيز بن الخطيب ٦٩٤ ـ ٦٩٥ +
عبدالعزيز بن سرايا ، صفى الدين الحلى ١٠٧، ٥٢١، ٦٦٤
عبدالعزيز بن عبدالرحمن الناصر ٦٧٢ +
عبدالعزيز بن على بن عبدالعزيز الزمزمى ٢٣٢، ٤٩٠
عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن نُباتة السعدى ٥٩٤ ـ ٥٩٥ + ، ٣٨٦، ٤١٦، ٤٢٨
عبدالعزيز بن محمد بن خليل ٢٣١
عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى ٩١، ٩٦، ١٠٠، ١٣٨، ٢٦٦، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٦٢، ٣٦٩، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٥٠، ٤٥٩، ٥٤٥
عبدالعظيم بن عبدالواحد بن أبى الإصبع ١٠٧
عبدالعلاء بن محمد سبزوارى ٢٨١
عبد عمرو بن عمار الجرمى ١٧٥ +
عبدالقادر بن أحمد الفاكهى ٥٢
عبدالقادر البغدادى = عبدالقادر بن عمر

عبدالقادر سعيد بن سعيد الطرابلسى ٢٣٥
عبدالقادر بن شيخ بن العيدروس ٦٤١
عبدالقادر بن عمر البغدادى ٤١، ١٧٩، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٦٥، ٢٧٤، ٣١٩، ٣٦٩، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٦٣، ٥٧٣
عبدالقادر بن محمد بن يحيى الطبرى المكى ٤٩٦
عبدالقاهر بن طاهر البغدادى ١٠٦
عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى ١٠٧، ٤٩٧، ٥٥٧، ٥٦٤
عبدالقاهر بن عبدالله النحوى، الوأواء الحلبى ٤٩٤
عبدالقدوس بن عبدالواحد بن النعمان ٣٥٥ +
عبد القوى بن محمد، أبوسويد بن أبى العتاهية ٥٣٥ +
عبد قيس بن الخفاف البُرْجُمى ١٨٣ ـ ١٨٤ +
العبدلكانى = عبدالله بن محمد بن يوسف ٦٤٢ +
عبدالكريم النهشلى ٨٢
ابن عبدل = الحكم بن عبدل بن جبلة ٣٣١
عبداللطيف بن بهاء الدين الشامى البهائى ٤٨٣
عبداللطيف بن يوسف البغدادى ١٠٦
عبدالله بن إبراهيم الجمحى ٤٥
عبدالله بن إبراهيم الحجارى ١٠٧
عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخبرى ٧٠، ٤٩٤، ٥٦٢، ٥٩٦، ٥٩٧
عبدالله بن أحمد بن الحسين الشاماتى ٧٠، ٤٩٤
عبدالله بن أحمد، أبو محمد الخازن ٦٤٤ +
عبدالله بن أحمد المِهْزَمى، أبو هِفّان ٤٣، ٩٤، ١٠٥، ٢٧٤، ٤٣٩، ٥٤٤، ٥٤٦
عبدالله (بن أحمد بن يحيى) بن المُفَضَّل ٣٩٦
عبدالله بن أحمد بن يوسف ٦٠٤
أبو عبدالله الأزدى = محمد بن المعلىّ
عبدالله بن أبى إسحاق الحضرمى ٤٠٨

عبدالله بن الأعور = أعشى بنى الحرماز ١٩٨ +
أبوعبدالله الأكفانى (محمد بن إبراهيم) ٥١٠
عبدالله بن أمية بن أبى أمية ٦٠٧ +
عبدالله بن أيوب التيمى ٥٣٨ +
عبدالله بن ثور بن معاوية ٢٢٠ +
عبدالله بن جدعان ٢٩٩
عبدالله بن جعفر بن دستويه ٦٠، ١٨٢، ٥٠٤، ٥٥٥
عبدالله بن حبيب بن عمرو = أبو محجن الثقفى ٣٠٠ ـ ٣٠٢ +
عبدالله بن الحجاج الأزدى ٣٥٣
عبدالله بن الحجاج الثعلبى ٣٥٣ ـ ٣٥٤ +
عبدالله بن حسين بن عاصم بن طاهر الثقفى القرطبى ٦٨٠ +
عبدالله بن الحسين العكبرى ٧٢، ١٣٦، ٤٩٥
عبدالله بن الحسين بن مرعى السويدى ١٣٦
عبدالله بن الحُمَيرُ ٣٩٩ +
عبد الله بن خارجة، أعشى (بنى) أبى ربيعة ٣٣٠ + ، ٤٠، ٣٢٩
عبدالله الخبرى = عبدالله بن إبراهيم
عبدالله بن خليد ، أبو العَمَيْثَل ٥٩، ٩٠
عبد بن رؤبة بن العجاج ٣٦٨
عبدالله بن رؤبة بن لبيد العجاج ٣٦٦ ـ ٣٦٧ + ، ١٢١، ١٦٣، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٢، ٤٦٤
عبدالله بن رِبعى بن خالد، أبو محمد الفقعسى الحذلى ٣٧٣ +
عبدالله بن رواحة ٢٩٢ ـ ٢٩٣ + ، ٢٨٦، ٣٥٤
عبدالله بن زالان التميمى ٣٦١
عبدالله بن الزبعرى ٢٧٥ ـ ٢٧٦ +
عبدالله بن الزبير الأسدى بن الأشيم ٣٢٩ ـ ٣٣٠ + ، ٣٢٩
عبدالله بن أبى سعد الوراق ٩٥ ، ٥٤٢

عبدالله بن سعيد الأموى ٨٧
عبدالله بن سلمة، أبو صخر الهذلى ٤٠٥ + ، ٧٩، ٣٩٠
عبدالله بن سَلِيمة الأزدى ٢٧٠ +
عبدالله بن السمط ، أبو السمط ٨٥٣ +
عبدالله بن أبى السمط = عبدالله بن السمط ٥٨٣ +
عبدالله بن سنان ، أعشى بنى ضور، أو أعشى بنى هزان ٣٨٣ +
عبدالله بن شبيب ٣٨٣
عبدالله (أو عبدالرحمن) بن الشَّمِر بن نمير القرطبى ٦٧٦ +
عبدالله بن أبى الشيص ٥٧٨ + ، ٥٣٢
عبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجى ٢٨١
عبدالله بن طاهر ٦١١ + ، ٨٨
عبدالله ، أبوالطلب الهيتى ٢٣٢
عبدالله بن عاصم = عبدالله بن حسين بن عاصم ٦٨٠ +
عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ٢٧٥ +، ٩٠، ٢٩٢، ٣٠٢
عبدالله العبد الكافى = عبدالله بن محمد بن يوسف ٦٤٢ +
عبدالله بن عبدالحميد اللاحقى ٥١٦ +
عبدالله بن عبدالرحمن الإصفهانى، أبوالقاسم ٤٩٣
عبدالله بن عبدالرحمن ، أبوالقاسم الدينورى ٦٤٥ +
عبدالله بن عبدالرحمن الناصر ٦٧٢ +
عبدالله بن عبدالسلام الأندلسى ٧٠١ +
عبدالله (أو رواحة) بن عبد العزى السلمى ٣١١
عبدالله بن عبدالعزيز، أبو عبيد البكرى ٤٤، ٨٤، ٩٧، ٢٦٥، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٦٩، ٤٧٤، ٥٠٥ .
عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد المروانى القرشى الحَجَر ٦٧١ ـ ٦٧٢ +
عبدالله بن عبدالواحد بن خضر، أبوبكر الحلبى ٢٣٣
عبدالله بن عبيد الله بن عمرو بن الدمينة ٤٤٥ ـ ٤٤٦ +

عبدالله بن أبى عبيدة ٤٠٩
عبدالله بن (الـ) ـعجلان النهدى ١٤٧ ـ ١٤٨ +
عبدالله بن عطية ٣٥٨ ، ٣٦١
عبدالله بن على العَكّاشى الطبيب ٢٣٣
عبدالله بن عمر العبلى ٤٥٠ +
عبدالله بن عمر العرجى ٤٣٠ ـ ٤٣١ + ، ٤٢١
عبدالله بن عمرو بن أبى الصبح المازنى ٥٩٩ +
عبدالله بن عمرو بن محمد بن الفياض ٥٠٤ +
عبدالله بن عنمة بن حرثـان الضَّبّى ١٦٤ ـ ١٦٥ + ، ٢٠٧
عبدالله بن فخر الدين الأعرج الموصلى ٢٣٣
عبدالله بن فضالة بن شريك ١٤٤ +
عبدالله بن الفضل غنويه ٦١
عبدالله بن الفضل الهاشمى ٦٣٠ +
عبدالله بن كراع ٢٢٣ +
عبدالله بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى النقركار ٢٣٢، ٦٤١
عبدالله (بن محمد) بن سالم بن الخياط المكى ٤٥١ ـ ٤٥٢ +
عبدالله بن محمد بن السيد البَطَلْيَوْسى ٦٠
عبدالله بن محمد، أبو صخر القرطبى ٦٨٧ +
عبدالله بن محمد بن عاصم الأحوص ٤٢١ ـ ٤٢٢ + ، ٧٩، ٨٠، ٣٩٠، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٥
عبدالله بن محمد بن عباد الإكليلى ٦٤٩ ـ ٦٥٠ +
عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ٦٧٢ +
عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنبارى، ابن شرشير الناشئ الأكبر ٥٦٤ ـ ٥٦٦ +، ١٠٥، ٥٩١
عبدالله بن محمد بن أبى العتاهية ٥٣٥ +
عبدالله بن محمد بن أبى عيينة ٦٠٥ +

عبدالله بن محمد بن فرج ٦٨٩ +
عبدالله بن محمد بن الفرضى الأزدى ٦٦٩
عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح ٣٧
عبدالله بن أبى محمد بن المبارك اليزيدى ٦١٠ +
عبدالله بن محمد بن مغيث الأنصارى الصفار ٦٨٧ ـ ٦٨٨ + ، ٦٦٨
عبدالله بن محمد المكى ٤٥١
عبدالله بن محمد بن هارون التَّوَّزى ٨٨
عبدالله بن محمد بن يزداد ٦١٨ +
عبدالله بن محمد بن يسير الرياشى ٥٠٧ +
عبدالله بن محمد بن يوسف العبدلكانى ٦٤٢ + ، ٧٣
عبدالله بن المخارق بن سليمان، النابغة الشيبانى ٣٨٠ +
عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلى ٤٠٦ +
عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٤، ٩، ١٠، ٥٨، ٥٩، ٧٥، ٨٢، ٩٥، ١٠٢، ١١٠، ٣٠٦، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٩١
عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيرى، عائد الكلب ٦٤٧ ـ ٦٤٨ + ، ٤١٦
عبدالله بن معاوية بن عبدالله الجعفرى ٣٤٩ ـ ٣٥٠ +
عبدالله بن المعتز ٥٦٩ ـ ٥٧١ + ، ٦٤، ٦٥، ٧٦، ٧٨، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٣، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٩٨، ٥٢٣، ٥٥٠، ٥٨٤، ٦٢٣، ٦٣٤، ٦٥٥، ٦٩٣
عبدالله بن المعذل بن غيلان ٥٠٨ +
عبدالله بن أبى معقل الأنصارى ٢٩٤ ـ ٢٩٥ +
عبدالله بن النعمان بن بشير ٣٥٥ +
عبدالله بن همام السلولى العطار ٣٢٤ +
عبدالله بن ورقاء ٥٠٤ +
عبدالله بن يعقوب عبود ٦٩٣ +
عبدالله بن يوسف الجوينى ٦٤٢

عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصارى ٢٣١
عبدالمبدئ بن عبدالصمد بن الفضل الرقاشى ٥١٦ +
عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غليون الصورى ٤٧٩ +
عبدالمسيح بن عصلة ١٦٩ +
عبدالمسيح بن عمرو بن قيس .... بن بقيلة الغسانى ١٨٦ +
عبدالمعطى بن سالم السملاوى ٢٨٠
عبدالملك بن أحمد ، أبو مروان ٦٩٨ الهامش
عبدالملك بن إدريس الأزدى الأندلسى الكاتب الجزيرى ٦٩٥ +
عبدالملك بن جهور ٦٨٣ +
عبدالملك الحارثى = عبدالملك بن عبدالرحيم ٥٣٩ ـ ٥٤٠ +
عبدالملك بن سعيد الخازن المرادى ٦٨٥ +
عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثى ٥٣٩ ـ ٥٤٠ +
عبدالملك بن عبدالعزيز السلولى، نويب اليامى ٣٨٢ ـ ٣٨٣ +
عبدالملك بن عمر بن محمد ٦٩٧ الهامش
عبدالملك بن قريب الأصمعى ٦١٣ + ، ٢٩ الهامش، ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٥٦ الهامش، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٨٧، ٩٤، ٩٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣ الهامش، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٥، ٥٠٦، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٧٢، ٥٧٤، ٦٦١

عبدالملك بن محمد الثعالبى ٧٧، ٤٤٠، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥٩٠، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٦٩
عبد مناف بن ربع (أيضا ربعى) الجربى ٢٥٢ +
عبد مناف بن عبدالمطلب، أبوطالب ٢٧٣ ـ ٢٧٥ +
أبو عبدة = حسان بن مالك ٧٠٢ ـ ٧٠٣ +
ابن عبدة = محمد بن عبدة
عبدالهادى التازى ١٣٧
عبدالهادى بن عبدالله بن على بن طاهر السِّجِلْماسى الحَسَنى ٢٣٥
عبدالواحد بن محمد بن على بن الحريش الأصفهانى ٦٤٦ +
عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومى، أبوالفرج البيغاء ٥٠٢ ـ ٥٠٣ +
عبد الودود سدوى ٢٨٠
ابن عبدوس = على بن محمد بن عبدوس
عبدوس الوراق ٥٤٦
ابن عبدون البزاز = أحمد بن عبدالله
عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن عربشاه ٢٨١
عبدالوهاب بن حريش الأعرابى، أبو مسحل ٨٨
عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب، أبو وهب بن عبدالرؤوف ٧٠٢ +
عبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صلاءة ٣٠٤ + ، ٧٨، ٤٥١
العبدلى = عبدالرحمن بن أحمد
عبود = عبدالله بن يعقوب ٦٩٣ +
عبيد بن الأبرص بن جُشَم ١٦٩ ـ ١٧١ + ، ٤٧، ١١٦، ١٢٣
عبيد بن أيوب العنبرى ٤٠١ +
أبو عبيد البكرى = عبدالله بن عبدالعزيز
عبيد بن حصين بن معاوية الراعى ٣٨٨ ـ ٣٨٩ +، ٢٥، ٧٩، ٣٢١، ٣٨٢، ٣٩٤
عبيد (راوى الفرزدق) ٣٦١
عُبَيد بن شَـرِيَّـة الجرهمى ٧، ٢٤، ٣٨، ١١٧

عبيد بن عبد العُزَّى ١٣٧ +
عَبِيد (عُبَيْد ؟) راوى الأعشى ميمون ١٣١
عُبَيد (عبيد = ؟ عبيد بن شرية) ١١٧
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد الله بن أحمد جخجاخ النحوى ٩٦
عبيد الله بن أحمد بن على ، أبوالفضل الميكالى ٦٤٣ + ، ٧٠، ٧٧، ٦٤٢
عبيد الله بن إسماعيل بن بدر ٦٨٧ + ، ٧٠٢
عبيد الله بن الحر الجعفى ٣٥٥ ـ ٣٥٦ +
عبيد الله الخياط الإصفهانى، أبوبكر ٧٦
عبيد الله بن عبدالكريم، أبو زرعة الرازى ٩٤
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر ٦١٢ + ، ٥١٤
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ٤٢٦ + ، ٤١٣
عبيد الله بن عبدالله اليعقوبى ٦١٩ +
عبيد الله بن قيس بن شريح الرقيات ٤١٨ ـ ٤١٩ + ، ٤٧٩
عبيد الله بن محمد بن عبدالملك الزيات ٥٧٧ +
عبيد الله بن محمد اليزيدى ٣٣٤
عبيد الله بن يحيي بن إدريس ٧٠٢ +
أبو عبيدة = معمر بن المثنى
عبيد يس بن محمود الكاتب الجيانى ٦٨٠ + ، ٦٦٩
العتابى = كلثوم بن عمرو ٥٤٠ ـ ٥٤١ +
أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم بن سويد ٥٣٤ ـ ٥٣٥ +
العتبى = محمد بن عبيد الله بن عمرو
عتيبة بن مرداس ٢٩٥ +
عثمان بن ربيعة ٦٦٨
عثمان بن سعيد حرقوص ٦٦٨، ٦٨١، ٦٨٦
عثمان بن سند البصرى المالكى ٥٣١

أبو عثمان الصابونى = إسماعيل بن عبدالرحمن
عثمان بن عبدالرحمن بن أبى على التنوخى المعرى ٥٢
عثمان بن عبدالله ، أبو عمرو الطرسوسى ٥٦٥
عثمان بن جنى ٤٥، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ٨٩، ١٣٨، ٢٧٤، ٢٨٩، ٣٠٦، ٤٣١، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٤٩، ٥٥٧
عثمان بن عيسى بن منصور البلطى ٤٨٦
أبو عثمان المازنى (بكر بن محمد) ١٨٤ ، ٣٦٢
عثمان بن المثنى القيسى ٥٥٤، ٦٦٢
العَجَّاج = عبدالله بن رؤبة بن لبيد ٣٦٦ ـ ٣٦٧ +
العُجير بن عبدالله السلولى ٣٣٤ ـ ٣٣٥ + ، ٣٢٤
أبو عدنان السلمى = عبدالرحمن بن عبد الأعلى
أبو عدى الأزدى النَّمَرى = عامر بن سعد ٤١٤ +
عدى بن ربيعة بن الحارث ، مُهَلْهِل ١٤٨ ـ ١٤٩ + ، ٧ ١٢٨، ١٥٩
عدى بن الرِّعلاء الغسَّانى ١٥١ +
عدى بن الرقاع = عدى بن زيد ٣٢١ ـ ٣٢٢ +
عدى بن زيد العِبَادى ١٧٨ ـ ١٧٩ + ، ١١٦، ١٦٨، ٥٠٥
عدى بن زيد بن مالك الرُّقاع ٣٢١ ـ ٣٢٢ + ، ٣٥٦
عدى بن عمرو بن سُوَيد الطائى الأعرج المعنى ٢٢٥ +
عدى بن وداع الأعمى ١٩٠ ـ ١٩١ +
العديل بن الفرخ العجلى العباب ٣٨١ +
أبو العُذَافِر العَمِّى = ورد بن سعد ٥٢٤ +
ابن عربشاه = عبدالوهاب بن أحمد بن محمد
العَرْجى = عبدالله بن عمر ٤٣٠ ـ ٤٣١ +
عرفجة بن جُنادة بن عبى ١٤٦
عروة بن أذينة ٤٢٥ + ، ٣٩٠

عروة بن حزام ٢٦٤ ـ ٢٦٥ + ، ٩٢
عروة بن زيد الخيل بن مهلهل ٢٢٤ ـ ٢٢٥ +
عروة بن عتبة بن جعفر الرحال ٢١٧ ـ ٢١٨ +
عروة بن مرة ٢٥٨ + ، ٢٥٧
عروة بن الورد ١٤١ ـ ١٤٢ + ، ٣، ١١٠
عز الدين بن عبدالعزيز بن على الزمزمى ٤٩٠
عز الدين بن معقل الحمصى = أحمد بن على بن معقل
عزير (عرين ؟) بن أبى جابر بن زهير ١٤٦
ابن عساكر (على بن الحسن) ٢٧٨ الهامش
ابن عسكر (محمد بن على) ٦٩٦
ابن العشرين = عمرو بن العبد ١١٥ ـ ١١٨ +
ابن العصار (على بن عبدالرحيم) ٣٨٦
أبو عصيدة = أحمد بن عبيد بن ناصح
عطاء بن أحمد المدينى ٦٤٨ +
عطاء بن أُسَيْد، الزَّفَيَان ٣٧٠ +
أبو عطاء السندى = أفلح بن يسار ٤٧١ ـ ٤٧٢ +
عطاء بن مصعب ٤١
العطائقى = عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم
عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله المصرىّ ١٣٥ ، ١٣٦، ٢٣٣
ابن العطار = محمد بن أحمد بن عبيد الله ٧٠٣
العطوى = محمد بن عبدالرحمن بن أبى عطية ٥١٨ +
عفير بن مسعود بن عفير الغسانى ٦٧٣
عفيف بن أسعد ٢٧٤، ٢٨٩
عفيف الدين الموصلى = على بن عدلان
عقبة بن كعب بن زهير المضرب ٢٣٥ ـ ٢٣٦ + ، ٢٢٦، ٤٤٢
عقبة بن رؤبة بن العجاج ٣٦٩ + ، ٣٦٨

عقيل بن بلال بن جرير ٣٥٩، ٥٥٩
عقيل بن زياد الهُنَلى ٤٠٦ +
عقيل بن عُلَّفَة المُرِّى ٤٢٧ + ، ٣٨٧
عقيل بن محمد ، الأحنف العُكْبَرِى ٥٦٦ +
عَقِيل (أو عُقَيل) بن نصر ٦٧٧ +
العُقَيْلى (= ؟ أبو شنبل العقيلى) ٨٦
عُكَّاش بن عبدالصمد العمى ٥٢٤ +
العكبرى = عبدالله بن الحسين
عكرمة بن جرير بن عطية ٣٥٨، ٣٥٩
أبو عكرمة الضبى = عامر بن عمران
العكَّك = على بن جبلة ٥٧٢ ـ ٥٧٣ +
العلاء بن جريرَ بن عطية ٣٥٨
علاء الدولة السمنانى = أحمد بن محمد
علاء الدين الحموى = على بن محمد بن على
أبو العلاء المعرى = أحمد بن محمد
عَلاَّن بن الحسن الشعوبى ٦١
علباء بن أرقم اليشكرى ١٨٥ +
علباء بن جوشن، أبو الغول النهشلى ٣٤١ +
علقمة بن عَبَدة ١٢٠ ـ ١٢٢ +، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١٢٣، ٢٠١
على بن إبراهيم بن محمد الدُّهَكى ٤٤
على بن أحمد؛ أبوالحسن الجوهرى ٦٤٤ +
على بن أحمد (بن سيار ؟) الماذرائى ٦٥٨ +
على بن أحمد الواحدى ١١٢، ١١٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٥٧
على بن أديم الجُعْفِى ٤٧٣ +
أبوعلى الإسترابادى = الحسن بن أحمد
على بن إسحاق بن خلف الزاهى ٥٩٠ +

على بن إسماعيل بن سيده ٧٠ ، ٤٩٣
على بن أبى أمية ٦٠٧ +
على بن أمية بن أبى أمية ٦٠٧ +
على بن أنجب بن الساعى ١٠٢
على بن أيوب بن الساربان القُمّى ٤٩٠
على بن يُرَيْد، أبو دِعامة ٩٤، ٥٣٥، ٥٤٦
على بن بسام الشنترينى ٧٠٦
أبو على البصير = الفضل بن جعفر بن الفضل ٥٣٦ +
على بن ثابت ٥٣٩ +
على بن جبلة بن مسلم العَكَوَّك ٥٧٢ ـ ٥٧٣ + ، ٥٧٤، ٦٣٢
على بن جعفر بن القطاع ٤٤١، ٤٩٤
على بن الجهم بن بدر ٥٨٠ ـ ٥٨١ +، ٤٣٨، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٤٢
أبو على الحرمازى = الحسن بن على ٦١٣ +
على بن الحسن شُمَيْم الحِلِّىّ ٧٢
على بن الحسن اللحام الحرَّانى ٦٤٣ +
على بن الحسين، أبوالفرج الأصفهانى ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٧٦، ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٦، ٣٣٤، ٣٣٧، ٤٠٥، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٤٥، ٥١٧، ٦٠٩، ٦٢٣
على بن الحسين، أبوالفرج بن هندو ٦٤٦ +
على بن أبى الحسين القرطبى = على بن محمد بن الحسن ٦٩٤ +
على بن الحسين المغربى الكاتب ٦٥٩ + ، ٣٥٤ +
على بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى ٥٩٧ ـ ٥٩٨ + ، ٨٥، ١٢٥، ٤٩٣، ٦٥٩
على بن حمزة الأصفهانى ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٣
على بن حمزة البصرى ٢٧٤
على بن حمزة بن عبدالله الكسائى ٦١٣ + ، ٦٥، ٨٦، ٢٨٦، ٦٢٨، ٦٦١
على بن الخليل ٥٣٧ +

على بن زريق الكاتب البغدادى ٧٠٠ ـ ٧٠١ +
على بن زيد بن أبى القاسم البيهقى ٥٥٥ ، ٥٦٢
أبو على بن السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد
على بن سليمان ، الأخفش ٨٤ ، ١٧٩، ٥٠٤
أبو على بن شهاب ٥٦٦
على بن أبى طالب ٢٧٧ ـ ٢٨١ + ، ٢٧٥، ٢٧٦، ٤٦٠، ٤٦٢
على بن العباس بن إسماعيل النَّوْبَخْتى ٦٠٩ + ، ١٣٤
على بن العباس بن جريح بن الرومى ٥٨٥ ـ ٥٨٨ + ، ٤٧٨، ٦٠٣، ٦٠٩، ٦٢٦
على بن العابس بن أبى طلحة الكاتب ٥١٩
على بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن حاجب النعمان ٥٩٨ +
على بن عبدالعزيز بن الحسن القاضى الجرجانى ٦٣٨ ـ ٦٣٩ + ، ١٦٨، ٤٨٨، ٤٩٣
على بن عبدالغفار الجرجرائى الضرير ٦١٩ +
على بن عبدالله بن أحمد العلوى ٧٠١ +
على بن عبدالله بن حمدان ، سيف الدولة ٤٨٠ + ، ٤٨١
على بن عبدالله بن سنان، أبوالحسن الطوسى ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢، ١٩٠، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٨٦، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٥٢، ٤١٨
على بن عبدالله بن وصيف، الناشئ الأصغر ٥٩١ + ، ٥٦٥
على بن عبيد الله بن المسيَّب الكاتب المُسَيَّبِـى ٥٨٧
على بن عبيدة الريحانى ٥٨، ٨٣
على بن عدلان بن حماد ، عفاف الدين الموصلى النحوى ٤٩٥
على بن عمر الدَّار قُطْنِى ٣٨
على بن عيسى بن سليمان السكَّرى ، شاعر السنة ٥٩٨ +
على بن الغدير الغنوى ٣٥٥ +
أبو على الفارسى = الحسن بن أحمد
على بن أبى الفرج البصرى ٧٤
على القارى = على بن محمد الهروى

على بن أبى القاسم بن أحمد القزوينى ٤٦٣
أبو على القالى = إسماعيل بن القاسم
على بن أبى كثير ٤٧٠ +
على بن المبارك (أو حازم) الليحانى ٨٦
على بن المحسن بن على التنوخى ٥٧٤
على بن محمد بن أحمد العلوى البصرى ٥٢٧ الهامش
على بن محمد بن جعفر العلوى ٥٢٧ +
على بن محمد بن الحارث السعيدى البيارى ٧١
على بن محمد بن الحسن بن أبى الحسين القرطبى ٦٩٤ + ، ٦٧٠
على بن محمد ، أبو حيان التوحيدى ٤٩٣
على بن محمد بن الخياط الأندلسى ٦٦٠ +
على بن محمد الرضا الحسينى الطوسى ٥٣
على بن محمد الشمشاطى ٦٨، ٧٧، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥٠٣، ٥١٩، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٦٥
على بن محمد بن عبدوس ٦٠
على بن محمد بن عبيد بن الكوفى ٦٠، ٨٢، ٥٠٧
على بن محمد بن على بن برى ٨٢
على بن محمد بن على بن مليك الحموى، علاء الدين ٢٣٥
على بن محمد بن العميد، أبوالفتح ٦٣٤ +
على بن محمد ، أبوالفتح البستى ٦٤٠ ـ ٦٤٢ + ، ٦٤٦
على بن محمد بن أبى الفهم داود القاضى التنوخى ٥٢١ ـ ٥٢٢ +
على بن محمد المدائنى ٤١، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٨، ١١٣، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣١، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٢
على بن محمد بن نصر بن بسام البسامى ٥٨٩ + ، ٦٣، ٤١٦، ٤٢٢
على بن محمد بن نهد ، أبوالحسن التهامى ٤٧٨ ـ ٤٧٩ +
على بن محمد الهروى القارى ٢٣٢

على مصباح أحمد بن قاسم ٣٥٨، ٣٦٢
على بن المغيرة، أبوالحسن الأثرم ٤٥، ٨٨، ١٧٤، ٢٣٧، ٢٩١، ٣١٣، ٤٣٢
على بن المقرئ ٢٨٠
أبو على المنطقى ٦٣٩ +
على بن مهدى الكِسْرَوِى ٨٢، ٥٥٥، ٥٧٨
على بن موسى بن سعيد الأندلسى ٦٧١
أبوعلى الهائم = أحمد بن على ٥٠٣، ٦٢٧
على بن هارون بن على بن يحيى المنجِّم ٨٤
على بن هشام ٦١٧ +
على بن هلال بن البواب ١٩٣ ، ٢١٤، ٢٨٢
على بن وصيف خشكناجه الكاتب ١٠٦
على بن يحيى المنجِّم ٩٥، ٥٧٩
على بن يوسف بن البقال ٥٩٢ +
على بن يوسف القفطى ١٠١
علية بنت المهدى ٥٦٨ + ، ٥٧٢، ٦٢٥
ابن عمار الثقفى = أحمد بن عبيد الله
عمار ذوكناز الهمدانى ٣٤١ +
أبو عمارة بن أبى طرفة = عمر بن مسلم بن أبى طرفة ٤٠٦ +
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ٥٥٩ ـ ٥٦٠ + ، ١٩٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٥٠٧، ٥٢٦
عمارة بن الوليد ٢٧٣ +
العمانى = محمد بن ذؤيب بن محجن ٤٦٤ +
عمر بن إبراهيم ، أبوالقاسم الزعفرانى ٦٤٤ +
عمر بن الأشعث بن لجأ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ +، ٣٥٦
عمر بن بكير، أبو حفص ٣٤٨
عمر بن الحسن بن دحية الكلبى الأندلسى ٦٦٩
عمر بن حُنَىّ = عمرو بن حنى

عمر بن أبى ربيعة عبدالله ٤١٥ ـ ٤١٧ +، ٧٩، ٣٩٠، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣١، ٥١٣
أبو عمر الزاهد غلام ثعلب = محمد بن عبدالواحد
عمر بن سالم ٥٢٠
عمر بن سلمة بن أبى السعلاء ٦٠٠ +
عمر بن شبة ٤٣، ٦٣، ٩١، ٩٤، ١٢٠، ١٤٢، ١٤٤، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٥١٣
عمر بن الشهيد، أبو حفص ٦٧٠
عمر بن عبدالعزيز، أبو حفص الشطرنجى ٥٧٢ +
عمر بن عبدالله الهرندى ٦٣٨ +
عمر بن عبدالملك، أبوالنضير ٥٢٣ +
عمر بن لجأ التيمى = عمر بن الأشعث بن لجأ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ +
عمر بن مسلم بن أبى طرفة، أبو عمارة الهذلى ٤٠٦ +، ٤٥، ٢٥٦
عمر الهرندى = عمر بن عبدالله ٦٣٨ +
عمر الهندى الدولة آبادى = أحمد بن شمس الدين
عمران بن حطان ٣٥٢ ـ ٣٥٣ +
أبوعمران السلمى ٤٧٩ +
عمرة بنت الخنساء ٣١٣ +
عمرة بنت دُرَيْد بن معاوية الصُمَّة ٢٦٨ +، ٢٦٧
عمرة بنت العجلان ٣١٤
عمرة بنت مرداس ٢٤٣ +
عمرو بن أحمد بن العمرد الباهلى ١٩٥ ـ ١٩٦ +
عمرو بن أحيح بن الجلاح ٢٨٥ +
عمرو بن الأشعث بن لَجَأ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ +
عمرو بن الإطنابة = عمرو بن عامر بن زيد مناة ٢٨٨ +
عمرو بن الأهتم المنْقَرِى = عمرو بن سنان الأهتم ١٩٩ ـ ٢٠٠

عمرو بن الأيهم التغلبى ٢٠٠
عمرو بن بحر الجاحظ ١٠، ٧٦، ٨٢، ٩٤، ٩٩، ٢١٢، ٢٧٣، ٢٧٨ الهامش، ٣٠٣، ٣٤٩، ٣٦١، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٣، ٥٣٧، ٥٥١، ٥٧٦
عمرو بن براقة الهمدانى ٣٠٩ + ، ٧٩
عمرو بن جنادة الخزاعى ٢٥٤
عمرو بن الحارث بن هَمَّام = سلمة بن ذُهْل بن مالك ١٥٥ +
عمرو بن حبيب بن عمرو = أبو محجن الثقفى ٣٠٠ ـ ٣٠٢
عمرو بن حرملة = ربيعة بن سفيان بن سعد ١٥٧ ـ ١٥٨ +
عمرو بن حنى التغلبى ١٥٠
عمرو بن حُوَىّ السَّكْسَكِى ٤٧٤ +
عمرو الخاركى الأعور ٥٢٥ +
عمرو بن الداخل الهذلى ٢٥٨ ـ ٢٥٩ +
عمرو ذو الكلب الهذلى = عمرو بن العجلان ٢٥٤
عمرو بن سالم الخزاعى ٢٦٨ ـ ٢٦٩ +
عمرو بن سعد بن مالك ، مرقِّش الأكبر ١٥٣ ـ ١٥٤ +، ١٥٢، ١٥٥، ٢٦٤
عمرو بن سفيان بن حمار ٢١٨ .
عمرو بن سليمان، أبو قابوس النصرانى ٦٠١ +
عمرو بن سنان الأهتم المنقرى ١٩٩ ـ ٢٠٠ +، ٧٨
عمرو بن شأس الأسدى ٢٢٨، ٣١٩
أبو عمرو الشيبانى = إسحاق بن مرار
عمرو بن شِيَيْم القطامى ٣٣٨ ـ ٣٣٩ +
أبو عمرو الطرسوسى = عثمان بن عبدالله
عمرو بن العاص ٢٨٤ +
عمرو بن عامر البهدلى التميمى، أبو الخطاب ٥٢٣ +
عمرو بن عامر بن زيد مناة الإطنابة ٢٨٣ +

عمرو بن العبد، طرفة ١١٥ـ ١١٨ +، ١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ١٠٩، ١١٠، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦، ٣١٠
عمرو بن عبدالملك الوراق ٥٢٤ +
عمرو بن عُبَيْد بن وُهَيْب الحزين الديلى الكنانى ٤٢٦ +
عمرو بن العجلان، ذو الكلب الهُذَلى ٢٥٤ + ، ٢٥٥، ٣١٤
عمرو بن عفرة الضبى الباهلى ٣٦١
أبو عمرو بن العلاء = زبان بن عمار
عمرو بن أبى عمرو الشيبانى ٨٨، ١٨٣، ٣٥٤
عمرو بن الفرزدق بن عُجَيْر ٣٣٥ +
عمرو بن قِعَاس بن عبد يغوث المرادى ٣٠٤ +
عمرو بن قميئة ١٥٢ ـ ١٥٣ +، ١١٦، ١٢٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٩٢، ٢٠٦
عمرو بن كِرْكَرَة، أبو مالك ٨٦
عمرو بن كلثوم ١٢٨ ـ ١٢٩ + ، ٢٢ الهامش، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ١٤٨، ١٦٦، ١٨٧، ٥٤٠
عمرو بن لَأْى التيمى ١٥٥
عمرو بن المبارك الخزاعى ٥٢٤ الهامش
عمرو بن المبارك بن عبدالملك ٥٢٤ الهامش
عمرو بن مخلاة الكلبى ٣٢٣ +
عمرو بن مرة ٢٥٧ +
عمرو بن مسعدة الصولى ٦١٦ +
عمرو بن معد يكرب ٣٠٦ ـ ٣٠٧ +، ٢٠٠، ٢٦٧
عمرو بن نصر القِصافى ٥٢٦ +
عمرو بن الهُذَيْل العبدى ٣٤٤ +
عمرو بن هُمَيْل الكُحيانى ٢٥٤ +
عمرو الوراق = عمرو بن عبدالملك ٥٢٤ +
عمرو بن الوليد بن عقبة، أبو قطيفة ٤٢٤ ـ ٤٢٥ +

أبوالعميثل = عبدالله بن خليد
ابن العميد = محمد بن الحسين ٦٣٥
عمير بن شييم القطامى ٣٣٨ ـ ٣٣٩ + ، ٣٢٩
عَمِيرة بن جُعَل التغلبى ١٥١ +
عنان الناطفية ٦٢٣ + ، ٥٢٣
ابن عنبسة = أحمد بن على بن الحسين
عنبسة بن معدان الفيل ٣٩٤
عنترة بن شداد ١١٣ ـ ١١٥ + ، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ١٠٩، ١١٠، ١٤١، ١٥٧، ١٦٦، ٢٤٢، ٢٤٣
العنزى = الحسن بن عُلَيْل عَنْبَسَة بن معدان الفيل ٣٩٤
العوَّام بن شَوْذَب ١٥٩ +
العوام بن عقبة ٢٢٩، ٣٩٠
العَوَّام بن المُضَرَّب السعدى ٣٣٣ +
عَوَانة بن الحكم ٢٥
عوف بن الأحوص العامرى الجرار ٢٢٠ + ، ٢١٩
عوف بن الخرع ٢٠٦ +
عوف بن سعد بن مالك، مرقِّش الأكبر ١٥٣ ـ ١٥٤ +
عوف بن عطية ٢٠٦ +
عوف بن محلم الخزاعى ٦٣٠ +
ابن أبى عون = إبراهيم بن محمد
عون بن عبدالله بن عتبة ٢٤٦
عون بن محمد الكندى ٥٥٤
عويمر بن عمرو (أو عثمان أو غنم) المتنخل ٢٥٣ ـ ٢٥٤ +
العيَّاشى = محمد بن مسعود
عياض بن خويلد البريق الهذلى ٢٦٣ ـ ٢٦٤ +
عِيَاض (عَيأَض ؟) بن كنيز ٢٢١ +

أبوالعيال بن أبى عنترة الهذلى ٢٦٢ ـ ٢٦٣ +
ابن العيدروس = عبدالقادر بن شيخ
عيسى بن أوس، أبو (لـ)جويرية العبدى ٣٤٢ +
عيسى بن خالد بن الوليد، أبو سعد المخزومى ٥٧٥ +
أبوعيسى بن الرشيد ٥٦٨ +
عيسى بن عبدالعزيز الجزولى ٢٣١، ٤٩٢، ٤٩٥
عيسى بن عمر ٩٠، ٣٩٤
عيسى بن فرخانشاه القنائى ٦١٩ +
ابن أبى عيسى القاضى = محمد بن عبدالله بن أيوب ٧٠٣
عيسى بن المعذل بن غيلان ٥٠٨ +
عيسى بن يزيد بن دأب ٣٩٢
أبو العيناء = محمد بن القاسم بن خلاد ٥١٩ ـ ٥٢٠ +
عين جودى = سليمان بن محمد بطال ٦٩١ ـ ٦٩٢ +
العينى (محمود بن أحمد) ١٤٦، ١٧٣، ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٤٣
عيينة بن عبدالرحمن، أبو المنهال المهلبى ٨٨، ١٠٥
أبو عيينة بن محمد بن أبى عيينة، أبوالمنهال ٦٠٥ ـ ٦٠٦ +، ٦٢٦
عيينة بن المنهال، أبوالمنهال ٩٠

غ

الغازى بن قيس ٦٦١
بن الحارث، أبو حزام العكلى ٦٢٨ +
غالب بن رزين الهذلى ٢٥٤
غالب بن صعصعة ٢٥
غالب بن عبدالقدوس، أبوالهندى ٤٧٣ +
الغانى الأكبر = محمد بن سليمان ٦٨٠ ـ ٦٨١ +

الغاوى = ربيعة بن ثابت ٥٤٢ ـ ٥٤٣ +
غريب بن عبدالله الطليطلى ٦٧٤ +
الغزال = يحيى بن حكم البكرى ٦٧٥ ـ ٦٧٦ +
غسان بن ذهيل السُليطى ٣٦٤ + ، ٣٦٣
الغسَّانية البجَّانية ٧٠٥ +
غلام ثعلب = أبو عمر الزاهد
ابن غلبون الصورى = عبدالمحسن بن محمد بن أحمد ٤٧٩
أبوالغمر الرازى ٦٤٣
أبوالغمر الكاتب = هارون بن موسى ٦٤٣ +
غَنَوَيه السدوسى عبدالله بن الفضل ٦١
أبو الغوث يحيى بن البحترى = يحيى بن أبى عبادة ٥٦٤ +
أبوالغول الطُّهَوى ٣٤١ +
أبوالغول النهشلى = عِلْباء بن جَوْشَن ٣٤١ الهامش +
غياث بن غوث الأخطل ٣١٨ ـ ٣٢١ +، ٧٩، ١٦٣، ٢٣٥، ٢٤٨، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٨١.
غَيَّاظ بن حُضَيْن بن المنذر ٣٧٦
غيلان بن سلمة الثقفى ٣٠٢ +
غيلان بن عقبة بن مسعود، ذو الرمة ٣٩٤ ـ ٣٩٧ +، ٢٥، ١٢٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٨٨، ٥٧٤

ف

ابن فارس = أحمد بن فارس
فارس ذى الخمار = مالك بن نويرة ٢٠٣ +
فارس بن سليمان الأرجانى ٥٤٦
فارس العصا = الأخنس بن شهاب ١٤٩ ـ ١٥٠ +

الفاكهى = عبدالقادر بن أحمد
أبوالفتح البستى = على بن محمد ٦٤٠ ـ ٦٤٢ +
أبوالفتح بن العميد = على بن محمد بن العميد ٦٣٥ +
الفتح (غلام أبى تمام) ٥٥٤
ابن أبى الفتح = قاسم بن نصير
الفتح بن محمد بن خاقان ٦٧١
أبوالفتح = منصور البينى ٦٤٠ الهامنش
أبوالفتوح الجرجانى = ثابت بن محمد
فخر الأشراف شريف صفوى = زين الدين بن فتح على
ابن الفتى = سلمان بن عبدالله
الفراء = يحيى بن زياد
أبوفراس الحمدانى = الحارث بن أبى العلاء سعيد ٤٨٠ ـ ٤٨٣ +
أبوفراس النعسانى = محمد بن مصطفى الحلبى
أبوالفرج الأصفهانى = على بن الحسين
أبوالفرج الببغاء = عبدالواحد بن نصر بن محمد ٥٠٢ ـ ٥٠٣ +
ابن الفرج الجيانى = أحمد بن محمد بن فرج ٦٨٨ ـ ٦٨٩ +
أبوالفرج بن كشاجم ٥٠٠
أبوالفرج الموقفى المصرى الكاتب = محمد بن عاصم ٦٥١ +
الفرزدق = همام بن غالب ٣٥٩ ـ ٣٦٣ +
ابن الفرضى = عبدالله بن محمد
فرعان بن الأعرف، أبو منازل السعدنى ١٤٢ ـ ١٤٣ +
أبوفرعون الساسى = شُوَيْس الساسى ٥٢٤ +
فروة بن حميدة الأسدى ٥٢٦ + ، ٥٥٩
الفزارى (إبراهيم بن حبيب) ٤٣٨
ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ٢٩٥
فضالة بن شريك بن سلمان الأسدى ١٤٤ +

الفضل بن إسماعيل، أبو عامر الجرجانى ٧٨
الفضل بن إسماعيل بن صالح الهشامى ٦٣٠ +
الفضل بن جعفر، أبو على البصير ٥٣٦ + ، ٤٤٠، ٥٨٣
أبوالفضل جعفر، لعله جعفر بن الفضل بن جعفر بن خنزابة ٧٧
الفضل بن الحباب، أبو خليفة الجمحى ٩٥، ١٠٠، ٣٥٣
الفضل بن الحسن الطبرسى ٧١
الفضل بن الربيع بن يونس ٦١٦ +
الفضل بن سهل ٦١٦ +
فضل الشاعرة ٦٢٣ ـ ٦٢٤ + ، ٥٨٣
الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى ٥٣٨ +
الفضل بن العباس اللهبى ٤٢٠، ٤٢٥
الفضل بن عبدالصمد بن الفضل الرقاشى ٥١٦ +
الفضل بن قدامة، أبو النجم العجلى ٣٧١ ـ ٣٧٢ + ، ١٦٤، ٣٦٧، ٤٦٤
الفضل بن محمد بن على، أبوالقاسم القصبانى ٧٨
الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ٦١١ +
الفضل بن يحيى البرمكى ٦٠٨ +
فضل الله بن على بن عبيد الله ، أبوالرضا الراوندى ٧١
ابن فضل الله العمرى = أحمد بن يحيى
أبوالفضل الميكالى = عبيد الله بن أحمد بن على ٦٤٣ +
الفقعسى = محمد بن عبدالملك ٥٣٨ +
ابن الفقيه = أحمد بن محمد
الفلحاء = عنترة بن شداد ١١٣ ـ ١١٥ +
الفند الزمانى = شهل بن شيبان ١٥٦ +
ابن أبى فنن = أحمد بن أبى فنن صالح ٥٨٥
ابن فورجّة = محمد بن حمد (أو أحمد)
أبوالفياض الطبرى = سعد بن أحمد ٦٤٤ +

ابن الفياض = عبدالله بن عمرو بن محمد ٥٠٤
الفيض السهارنفورى القرشى الحنفى ٥٢
الفيض بن أبى صالح شيرويه ٦١٤ ـ ٦١٥ +
الفيومى أبو الاخلاص جاد الله الغنيمى ١٣٦

ق

قابوس بن وشمكير ٦٤٦
أبوقابوس النصرانى = عمرو بن سليمان ٦٠١ +
القاسم بن أحمد ، أبو محمد الرسى ٦٥٣ +
القاسم بن إسماعيل، أبو ذكوان البصرى ٥٩، ٥٧٩
القاسم بن أمية بن أبى الصلت ٣٠ +
أبوالقاسم الدينورى = عبدالله بن عبدالرحمن ٦٤٥ +
أبوالقاسم الزعفرانى = عمر بن ابراهيم ٦٤٤ +
القاسم بن سلام ، أبو عبيد ٥٩، ٩٤
القاسم بن سيار الجرجانى الكاتب ٦١٥ +
أبوالقاسم الشيظمى ٥٠٤ +
القاسم بن صَبِيح ٦٠٣ +
القاسم بن عبيد الله، أبوالحسين ٦٢٠ +
أبوالقاسم بن العريف = حسين بن الوليد بن نصر ٦٩٤ +
القاسم (بن على) بن محمد، أبو محمد الكرخى ٦٢٢ +
القاسم بن عيسى بن إدريس ، أبو دلف العجلى ٦٣٢ ـ ٦٣٣ +، ٦٠٢، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٣
أبوالقاسم الفارسى = زيد بن على بن عبدالله
أبوالقاسم الفزارى = محمد بن عبدالله ٦٥٩ +
أبوالقاسم القصبانى = الفضل بن محمد بن على
القاسم بن محمد الديمرتى الإصبهانى ٦٨، ٧١

القاسم بن محمد الواسطى النحوى ٧٠
القاسم المريمى = القاسم بن يحيى بن معاوية ٦٥٢ ـ ٦٥٣ +
القاسم بن معن المسعودى ٨٦
قاسم بن نصير بن أبى الفتح ٦٦٨
القاسم بن يحيى بن معاوية المريمى ٦٥٢ ـ ٦٥٣ +
القاسم بن يوسف بن القاسم الكاتب ٦٠٤ +
القاضى التنوخى = على بن محمد بن أبى الفهم ٥٢١ ـ ٥٢٢ +
ابن القاضى التنوخى = المحسّن بن على ٥٢٢
القاضى الجرجانى = على بن عبدالعزيز بن الحسن ٦٣٨ ـ ٦٣٩ +
القاضى بن كامل = أحمد بن كامل
قاموس كوشتى غلام حسين الشيرازى ١٣٧
قبيصة بن عفراء ١٥٢
قبيصة بن النصرانى ٢١٠ +
قتادة بن دعامة ٢٥
قتادة بن مغرب ٣٧٣
القتال الكلابى عبيد الله، عبدالله.. إلخ ١٤٣ ـ ١٤٤ +
ابن قتيبة = عبدالله بن مسلم
قتيل الغواشى = محمد بن عبدالواحد القصار ٥٢٢ ـ ٥٢٣ +
قثم بن خبيئة، الصلتان العبدى ٣٦٥ ـ ٣٦٦ +
القحذمى = الوليد بن هشام
القحيف بن خمير العقيلى ٣٣٧ + ، ٣٣٦
ابن القدَّاح = عبدالله بن محمد بن عمارة
قدامة بن جعفر ١٠٥
قدامة بن نوح ٤٥٦
قراد بن حنش الصاردى ٢١٥ +
أبو قردودة الطائى ١٧٧ +

القرشى (؟) ٤٩٦
القرشى = محمد بن أبى الخطاب
قريبة، أم البهلول الأسدية ٨٦
قريبة بنت عبدالله بن وهب الأسدية ٨٦ الهامش
القزاز = محمد بن عبادة
القزاز = محمد بن جعفر
ابن قزمان (محمد بن عيسى) ٥٩٣
قس بن ساعدة ١٨٠ ـ ١٨٢ +
ابن القطاع = على بن جعفر
القطامى الضبعى ٣٣٩ +
القطامى = عمير بن شييم ٣٣٨ ـ ٣٣٩ +
القطامى الكلبى = الحصين بن جمال ٣٣٩ +
قطبة (بن أوس) بن محصن، الحادرة ٢١٣ ـ ٢١٤ + ، ٧٨، ٧٩، ١٨٥
قطرب = محمد بن المستنير
قطرى بن الفجاءة ٣٥٠ + ، ٣٥٢
أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة ٤٢٤ ـ ٤٢٥ +
ابن القفطى = على بن يوسف
أبو قلابة الهذلى = الحارث بن عمر ٢٥٣ +
القلاخ بن حزن المنقرى ٣٤٤ +
القلاخ بن العنبرى ٣٤٤ الهامش
ابن قلزم = أحمد بن إبراهيم ٦٨٠
ابن قلويه = محمد بن أحمد بن على
القناص = خالد بن صفوان القناص ٤٦٢ ـ ٤٦٣ +
القناوى = مسعود بن حسن
أبوقيس بن الأسلت = صيفى بن عامر الأسلت ٢٨٧ +
قيس بن بجرة بن قيس أعشى بنى أسد ٢١٣ +

قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ ١٤٠ +
قيس بن الخطيم ٢٨٥ ـ ٢٨٦ + ، ٧٩، ٢١٩، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢
قيس بن خويلد بن كاهل (الـ) ـحيزارة ٢٥٢ ـ ٢٥٣ +
قيس بن ذريح ٤١١ ـ ٤١٢ +
قيس بن رفاعة ٢٩٦ ـ ٢٩٧ +
(أبو) قيس بن رفاعة ٢٩٦ ـ ٢٩٧ +
ابن قيس الرقيات = عبيدالله بن قيس بن شريح ٤١٨ ـ ٤١٩ +
قيس بن زهير العبسى ٢١٦ +
أبوقيس = صرمة بن أبى أنس الراهب ٢٩٤ +
قيس بن عاصم المنقرى السعدى ٢٠٠ + ، ١٦٠، ١٩٥
قيس بن عبدالله (؟) النابغة الجعدى ٢٤٥ ـ ٢٤٧ +
قيس بن عمرو النجاشى ٣٠٧ ـ ٣٠٨ + ، ١٦٢، ٢٤٨، ٤٢٢، ٤٢٣
قيس بن (الـ)ـحيزارة = بن خويلد بن كاهل ٢٥٢ ـ ٢٥٣ +
قيس بن معاذ = المجنون العامرى ٣٨٩ ـ ٣٩٣ +
قيس بن الملوح = المجنون العامرى ٣٨٩ ـ ٣٩٣ +
قيس بن منقذ الحدادية ١٤٠ + ، ٣٩٠

ك

الكاتب المقدسى = موسى بن أبى زيد
كأس بنت بجير ٤٤٣
كُبَّة الكاتب = محمد بن هارون بن مخلد ٦١٩ +
أبوكبير الهذلى = عامر بن (الـ) ـحُلَيْس ٢٥١ ـ ٢٥٢ +
ابن الكتانى = محمد بن الحسين
ابن كتيلة = أحمد بن محمد بن الحداد
كثير عزة بن عبدالرحمن ٤٠٨ ـ ٤٠٩ +، ٢٢، ٧٩، ٨٠، ١٧٢، ٢٣٧، ٢٦٨، ٣٣٨، ٤٠٧، ٤٢٦

أبوكثير المكى الشافعى = وجيه الدين (بن) عبدالرحمن
الكسائى = أحمد بن سليمان
الكسائى = على بن حمزة بن عبدالله ٦١٣ +
الكسروى = على بن مهدى
كشاجم = محمود (بن محمد) بن الحسين بن السندى ٤٩٩ ـ ٥٠١ +
كعب الأشقرى = كعب بن معدان ٣٧٧ ـ ٣٧٨ +
كعب الأمثال = كعب بن سعد ٢٢٦ +
كعب بن جعيل ١٦٢ ـ ١٦٣ + ، ٢٤٦، ٣١٨، ٣٨٢
كعب بن زهير ٢٢٩ ـ ٢٣٥ + ، ٢٢، ٨١، ١١٩، ١٧١، ١٧٢، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٣٠
كعب (بن سعد بن أسود) بن الأشرف ٢٩٦ +
كعب بن سعد (بن عمرو) الغنوى، كعب الأمثال ٢٢٦ + ، ٤٣ الهامش، ٧٩
كعب الغنوى = كعب بن سعد ٢٢٦ +
كعب بن مالك الأنصارى ٢٩٣ ـ ٢٩٤ +
كعب بن معدان الأشقرى ٣٧٧ ـ ٣٧٨ + ، ٣٧٦
الكفرطابى = محمد بن يوسف
الكفوى = محمد بن حميد
الكلبى = محمد بن السائب
ابن الكلبى = هشام بن محمد
كلثوم بن عمرو العتابى ٥٤٠ ـ ٥٤١ + ، ٦٠١
الكلحبة (ابن الكلحبة اليعربى = جرير أو هبيرة) ١٩٣ ـ ١٩٤ +
كمال الدين الهروى = محمد بن آدم
الكميت الأكبر بن ثعلبة ٢٢٧ + ، ٣٨٤، ٣٨٥
الكميت بن زيد ٣٤٧ ـ ٣٤٩+، ٢٥، ٨٠، ٢٢٧، ٣٣١، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨٤، ٤٣٧، ٤٤٧، ٤٥٨، ٤٧٢
الكميت بن معروف بن الكميت الأوسط ٣٨٤ ـ ٣٨٥ + ، ٢٢٧، ٢٣٩، ٣٨٥
ابن كناسة = محمد بن عبدالله ٥٣٣

الكندى = يعقوب بن إسحاق
كهمس بن قعنب بن وعلة ، أعشى عكل ٣٦٦ +
كهيل بن مالك بن معاوية ، المجنون القشيرى ٣٩٣ +
ابن الكوفى = على بن محمد بن عبيد ٥٠٧
الكيالى = شعيب بن إسماعيل
ابن كيسان = محمد بن أحمد

ل

لاحق بن عفير ، أبو عبدالحميد ٥١٥ +
لالا عبدالرحمن ٢٣٤
اللبابيدى = محمد بن سالم
لبطة بن الفرزدق ٣٦١
لبنى ٧٠٤ +
لبيد بن ربيعة ١٢٦ ـ ١٢٧ + ، ٢٣، ٤٧، ٤٩، ١١٧، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢١٣، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥٥
أبواللجام التغلبى = ٤٣ الهامش
اللحام = على بن الحسن ٦٤٣ +
اللحيانى = على بن المبارك
لطف على بن أحمد المغانى التبريزى ١٣٧، ٢٣٢
لغدة الإصفهانى = الحسن بن عبدالله
لقوة = يوسف بن الحجاج الصيقل ٦١٥ +
لقيط بن بكر (بكير) المحاربى ٩٨، ٢٦٤
لقيط بن زرارة ١٩٤ + ، ٢٠٦
لقيط بن يعمر الإيادى ١٧٥ ـ ١٧٦ + ، ٧ الهامش
ابن لنكك البصرى = محمد بن محمد بن جعفر ٥١٠ ـ ٥١١ +
لهراسب بن كوغان بن كيموس ٩٣

الليث بن ضمام ٣٩٥
ليلى بنت عبدالله الأخيلية ٣٩٩ ـ ٤٠٠ + ، ١٨٧، ٢٤٦، ٣٦٠، ٣٩٨
ليلى بنت كثير عزة ٤٠٩
ليلى بنت وهب ١٨٧

م

المؤرج بن عمرو السدوسى ٣٩، ٥٨، ١٣٤
المارديني (فخر الدين ؟) ٢٣٤
المازنى (بكر بن محمد) ٦٠٥
مالك بن أسماء بن خارجة ٣٣١ ـ ٣٣٢ +
أبومالك الأعرج = النضر بن أبى النضر ٦٠٠ +
مالك بن أنس ٦٦١
مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشتر النخعى ٣٠٧ +
مالك بن الحارث الهذلى ٢٦٠ +
مالك بن حبيب بن عمرو = أبو محجن الثقفى ٣٠٠ ـ ٣٠٢ +
مالك بن حريم الهمدانى ٣٠٥ +
مالك بن خالد الخناعى ٢٥٢ +
مالك بن الريب ٤٠١ +
مالك بن زغبة الباهلى ١٨٧ ـ ١٨٨ +
مالك بن الصمصامة الجعدى ٤١٣ +
مالك بن العجلان ٢٨٧ +
مالك بن عمرو ، أبو أثيلة المتنخل ٢٥٣ ـ ٢٥٤ +
أبو مالك = عمرو بن كركرة ٨٦
مالك بن عوف النصرى ٢٦٨ +
مالك بن مسمع ٣٤٤
مالك بن معاوية الصمة ٢٦٨ +

مالك بن نويرة ٢٠٣ ـ ٢٠٤ +
المؤمل بن أميل المحاربى البارد ٤٧١ +
مؤمن بن سعيد بن إبراهيم ٦٧٨ + ٦٧٧
المأمون عبدالله (الخليفة) ٥٦٨ +
مانى الموسوس = محمد بن القاسم ٥٥٨ ـ ٥٥٩ +
المؤيد بن عبداللطيف النخجوانى ١٣٦
المبارك بن أحمد بن المستوفى ٣٣٣، ٤٩٥، ٥٥٤، ٥٥٧
المبرد = محمد بن يزيد
المتلمس = جرير بن عبدالمسيح ١٧٣ ـ ١٧٥ +
المتلمس = سليمان بن محمد (بن) بطال ٦٩١ ـ ٦٩٤ +
متمم بن نويرة ٢٠٤ ـ ٢٠٥ + ، ٧٩، ٢٠٣
المتنبى = أحمد الحسين بن الحسن ٤٨٤ ـ ٤٩٧ +
المتنخل = مالك بن عمرو ٢٥٣ ـ ٢٥٤ +
متوج بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب ٥٨٢ +
المتوكل بن عبدالله بن نهشل الليثى ٣٢٢ +
ابن متويه (رواية الفرزدق) ٣٦١
المتيم الإفريقى = محمد بن أحمد بن محمد ٦٣٧ ـ ٦٣٨ +
مثقال الواسطى = محمد بن يعقوب ٦٠٣ +
المثقب العبدى = عائذ بن محصن ١٨٨ ـ ١٨٩ +
أبوالمثلم الهذلى = ٢٦٢ + ١٤٥
مجاشع بن مسعدة ٦١٧ +
ابن مجلى الخطى ٤٦٠
مجمع بن هلال بن خالد ١٦٠ +
المجنون التيمى ٣٩٣
المجنون الشريدى بن وهب بن معاوية ٣٩٣ +
المجنون العامرى (قيس بن الملوح) ٣٨٩ ـ ٣٩٣ + ، ٩٢، ١٤٠، ٣٩٨

التراث العربى)

المجنون القشيرى = كهيل بن مالك بن معاوية ٣٩٣ +
المجوسى (؟) ١٣٧
ابن محُامِس (؟) الكاتب = محمد بن عثمان بن سعيد ٦٩٣
المحاملى = الحسين بن إسماعيل
أبو محجن الثقفى (عبدالله أو مالك أو عمرو بن حبيب بن عمرو) ٣٠٠ ـ ٣٠٢ +
محرث بن زبيد الصاهلى ٢٥٤ +
ابن محرز (مسلم أو سلم أو عبدالله) ٢٥٦
محرز بن المكعبر الضبى ٢٠٧ + ، ١٦٥
المحسن بن أرطاة = المُخَيِّس بن أرطاة ٤٥٣ +
المحسن بن على بن القاضى التنوخى ٥٢٢ +
أبو محلم (محمد بن سعد أو هشام) ٣٣١
محمد بن آدم، أبو المظفر الهروى كمال الدين ٦٩، ٤٩٣
محمد بن أبان بن ميمون الحنفرى اليمنى ٦٤٨ ـ ٦٤٩ +
محمد بن إبراهيم بن إسحاق العوسجى ٦٥٠ +
محمد بن إبراهيم الحلبى النحاس ١٢٥
محمد بن إبراهيم (أبو عبدالله الأكفانى) ٥١٠
محمد بن إبراهيم بن كثير الباب شامى ٥٤٦
محمد بن إبراهيم بن محمد الحضرمى ١١٠
محمد بن (إبراهيم بن) ورقاء ، أبو جعفر القائد ٥٠٤
محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى، أبو عبدالله ٨٢، ٥٦٢
محمد بن أحمد الأزهرى ٥١، ٨٧، ٥٥٤
محمد بن أحمد البيرونى ١٢، ١٣، ٧٨، ٤٣٨، ٥٥٥
محمد بن أحمد بن جميع ٥٠١
محمد بن أحمد ، أبو الجود الرسعنى ٤٨٠ +
محمد بن أحمد بن الحاجب ٦٠٣ +
محمد بن أحمد بن الحسين بن الحرون ٧٦ الهامش، ٩٦

محمد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدى ٦٢٥ ـ ٦٢٦ +
محمد بن أحمد السعودى ، شمس الدين ٢٣٢
محمد بن أحمد، أبو سعيد العميدى ٨٣ ، ٤٨٩
محمد بن أحمد ، أبو عامر السالمى ٦٧١
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العطار ٧٠٣ +
محمد بن أحمد بن على بن شاذان بن قلويه ٢٧٨ الهامش
محمد بن أحمد الغسانى، الوأواء الدمشقى ٤٩٨ ـ ٤٩٩ + ، ٤، ٣١٧، ٤٧٨
محمد (بن أحمد) بن قادم القرطبى ٦٨٦ ـ ٦٨٧ + ، ٧٠٤
محمد بن أحمد بن القاسم المحاملى ٤٩٠
محمد بن أحمد بن كيسان ٥٠
محمد بن أحمد بن محمد ، أبوالحسن بن طباطبا ٦٣٤ ـ ٦٣٥ +، ٧٦، ٨٦ الهامش ٩٦، ١٠٥، ٦٥٣
محمد بن أحمد بن محمد المتيم الافريقى ٦٣٧ ـ ٦٣٨ + ، ١٠١ ، ٤٨٧، ٤٩٠
محمد بن أحمد بن مروان ، أبو مسهر ٦٠٦
محمد بن أحمد ، المفجع البصرى ٥٠٩ ـ ٥١٠ + ، ٥٩، ٦٥، ٢٢٤
محمد بن إدريس ، الإمام الشافعى ٦٤٧ + ، ٤٥، ١٣٤، ٦٥٢
محمد بن إدريس بن سليمان بن أبى حفصة ٥٨٣ +
محمد بن إسحاق بن على البحاثى الزوزنى ٥٥٥، ٥٦٢
محمد بن إسحاق الوشاء ٨٢، ٥٣٢، ٥٥٤
محمد بن أبى أمية ٦٠٧ +
محمد بن أمية بن أبى أمية ٦٠٧ +
محمد بن أيوب العزيزى العمرى ٥٦
محمد باقر المجلسى ٥٣١
محمد بن أبى بدر السلمى ٦٤٣ +
محمد البقاوى بن الصافى ٢٣٤
أبو محمد البستى = شعبة بن عبدالملك

محمد بن بشار بن برد ٤٥٧
محمد بن بشير الخارجى ٤٢٨ + ، ٥٠٦
محمد بن أبى بكر ، شمس الدين القادرى ٢٣٤
محمد البيذق ٦١٥ +
محمد جعفر ٢٣٥
محمد بن جعفر القزاز ١٠٦، ٤٨٩، ٤٩٣
محمد بن حازم الباهلى ٥١٧ +
محمد بن حاطب الجمحى ٤٢٨
محمد بن حامد الحامدى الخوارزمى ٦٤٦ +
محمد بن حبيب ٤٣، ٤٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٩٤، ٩٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٤، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٥٧، ٤٧٣، ٥٧٤، ٥٨٥
محمد بن الحجاج الأنبارى ٨٧
محمد بن حسن أيلجك التركى ١٣٦
محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاتمى ١٠٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٥٤
محمد بن الحسن بن دريد ٥٢٠ + ، ٤٥، ٥٩، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٨٦، ٤٠٩، ٤٦١، ٥٠٩، ٥٢٢
محمد بن الحسن بن دينار الأحول ٤٥، ١٤٦، ١٩٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦
محمد بن الحسن بن زبالة ٩٣
محمد بن الحسن بن سليمان الزوزنى ٤٩٢
محمد بن الحسن بن سعيب الكاتب المدائنى ٦١٧ +
محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ١٠٦
محمد بن الحسن منتجب الدين الخديجى المضرى ٦٢٩ +

محمد بن (الـ) ـحسين الطبنى ٦٩٠ + ، ٦٧٠
محمد بن الحسين بن عبدالرحيم الوزير المغربى ٤٤٠
محمد بن الحسين بن عبيدالله الشريف النصيبى ٤٨٠ +
محمد بن الحسين العميد بن محمد ٦٣٥ + ، ٥٩٥
محمد بن الحسين بن الكتانى الطبيب ٦٧٠
محمد بن حمد (أو أحمد) بن محمد بن فورجة ٤٩٢
محمد بن حمدان الموصلى ٦٢٥
محمد بن حميد بن عبدالحميد الطوسى ٥٨٣ +
محمد بن حميد الكفوى ٢٣٣
أبو محمد الخازن = عبدالله بن أحمد ٦٤٤ +
محمد الخالدى الصفدى ١٣٧
محمد بن أبى الخطاب القرشى ٥٦
محمد بن خلف بن صدقة وكيع ٨٨، ٦٥٧
محمد بن خلف بن المرزبان ٧٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ٣٢٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٣١، ٥٦٢
محمد بن داود بن الجراح الإصفهانى ٧٥، ١٠٠، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٤، ٥٢٣، ٥٩٩، ٦١٦، ٦٢٤، ٦٦٩
محمد دحمان القيروانى ٢٣٣
محمد (أو أحمد) بن الدقيقى، أبو نعامة ٥٣٧ +
محمد بن ذؤيب بن محجن العمانى ٤٦٤ +
محمد بن رباح ٦١٥
محمد بن رزين الخزاعى، أبو الشيص ٥٣٢ ـ ٥٣٣ + ، ٥٢٩ ، ٥٧٤، ٥٧٨
أبو محمد الرسى = القاسم بن أحمد ٦٥٣ +
محمد بن الرشيد ٥٦٨ +
محمد الرشيدى الأموى، أبوعبدالله ٤٠٩، ٤١٢
محمد بن زياد بن الأعرابى ٤٢، ٤٥، ٥٣، ٥٨، ٦٥، ٨٣، ٨٨، ٩٨، ١٠١، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٤٢، ١٧٩، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٣،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٥٦٠

محمد بن زياد الحارثى ٤٦٨

محمد بن السائب الكلبى ٢٥، ٣٠ الهامش، ٢٠٩، ٢٤٩

محمد بن سامى المغنم (؟) المصرى ٥٠٤ +

محمد بن السرى السراج ٩٦

محمد بن سعدان ٤١٦

محمد بن سعيد بن ضمضم ٥٢٦ +

محمد بن سعيد بن مخارق الأسدى ٦٨٠ +

محمد بن سلام الجمحى ٢٣، ٢٨، ٧٩، ٨٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١١٤، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٧، ٢٣٧، ٢٧٣، ٢٩١، ٣١٩، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٨٤

محمد بن سلامة بن أبى زرعة الكنانى الدمشقى ٤٧٦ + ، ٤٧٥

محمد بن سلمة اليشكرى ٤٢

محمد بن سليم اللبابيدى ٥٩٧

محمد بن سليمان المغربى الغانى الأكبر ٦٨٠ ـ ٦٨١ +

محمد بن سليمان النوفلى ٣٢٤ ، ٣٢٦

محمد بن سهل الأسدى ٣٣١ ، ٣٤٨، ٣٥٢

محمد بن سهل بن المرزبان الكرخى ٧٦

محمد بن سيف الدين أيدمر ٩١، ١٠٤، ١٥٤

محمد بن شخيص = محمد بن مطرف بن شخيص ٦٨٩ +

محمد بن شيبان بن أبى النجم ٣٧١

محمد صالح السباعى الحفناوى ٢٣٣

محمد بن صالح بن عبدالله العلوى ٦٤٧ +

محمد بن صالح بن مهران بن النطاح ٤٢٠، ٤٧١

محمد بن ضمضم = محمد بن سعيد بن ضمضم ٥٢٦ +

محمد بن أبى طاهر الحسين ، الشريف الرضى ٥٩٥ ـ ٥٩٧ + ، ٢٧٨ الهامش، ٥٦٦، ٥٩٢، ٥٩٣
محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ٦١٢ + ، ٤٧٦
محمد (بن ظفر) بن عميرة المقنع الكندى ٤٣٣ ـ ٤٣٤ +
محمد بن عاصم ، أبوالفرج الموقفى ٦٥١ +
محمد بن عامرة ، المقنع الكندى ٤٣٣ ـ ٤٣٤ +
محمد بن عبادة القزاز ٦٩٩
محمد بن أبى العباس الباعونى ٧٠١
محمد بن العباس ، أبوبكر الخوارزمى ٦٣٥ ـ ٦٣٦ + ، ٤٨٤
محمد بن العباس ، أبو عبدالله اليزيدى ٦٦، ٨٤، ٨٩، ٢١٤، ٢٦٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٧٥، ٤٢٠، ٤٢٧
محمد بن عبدالجبار النظام ٦٨٦ +
محمد بن عبدالخالق ، أبوالوزاع الخراسانى ٨٨
محمد بن عبدالرؤوف الأزدى ٦٦٨
محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العبيدى ٧٥
محمد بن عبدالرحمن العتقى ٦٥٩
محمد بن عبدالرحمن بن أبى عطية العطوى ٥١٨ +
محمد بن عبدالعزيز العتبى ٦٧٧ +
محمد بن عبدالغفار، جمال الدين ٢٣٥
محمد بن عبدالكريم الجزرى، ابن الأثير ٥٥٣، ٥٦١
محمد بن عبدالله بن الأبار ٦٦٩
محمد بن عبدالله بن أحمد اليوسفى الكاتب ٦٠٥ +
محمد بن عبدالله بن أيوب ابن أبى عيسى القاضى ٧٠٣ +
محمد بن عبدالله الحزنبل ٣٤١ ، ٤٥٢
محمد بن عبدالله بن حمدان، أبوالحسن العجلى ٤٩٤
محمد بن عبدالله الحمدونى ٥٠٠

محمد بن عبدالله (أو عبدالله بن محمد) الخثعمى ٩٥، ١٠٥
محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافى ٦٩، ١٠٦
محمد (بن عبدالله) بن رزين الخزاعى، أبوالشيص ٥٣٢ ـ ٥٣٣ + ، ٥٢٩، ٥٧٤، ٥٧٨
محمد بن عبدالله بن طاهر ٦١١ + ، ٥٨٥
محمد بن عبدالله بن عيسى بن أبى زمنين المرى الألبيرى ٧٠٣ +
محمد بن عبدالله ، أبوالقاسم الفزارى ٦٥٩ +
محمد بن عبدالله بن كناسة ٥٣٣ + ، ٥٨، ٣٤٨، ٣٥٢، ٦٢٤
محمد بن عبدالله بن محمد البغدادى، ابن سكرة الهاشمى بن رائطة ٥٧١ ـ ٥٧٢ +
محمد بن عبدالله بن محمد السلامى ٥٩٤ +
محمد بن عبدالله بن مسلم بن المولى ٤٥٢ +
محمد بن عبدالله الناصرى الطرابلسى ٢٣٣
محمد بن عبدالله بن نمير النميرى ٤٣١ ـ ٤٣٢ +
محمد بن عبدالله اليعقوبى ٦١٩ +
محمد بن عبدالملك بن أبان الزيات ٥٧٦ ـ ٥٧٧ + ، ٥٥١
محمد بن عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثى ٥٤٠ +
محمد بن عبدالملك الفقعسى ٥٣٨ + ، ٤١، ٤٣٩
محمد بن عبدالملك الناصر ٦٧٣ +
محمد عبدالمنعم عبيد الله الهندى ٤٩٦
محمد بن عبدة بن سليمان بن حاجب العبدى ٩٥
محمد بن عبدالواحد، أبو عمر الزاهد ٤٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ١٠٠
محمد بن عبدالواحد القصار، صريع الدلاء ٥٢٢ ـ ٥٢٣ + ، ٦٥٧
أبو محمد العبدى = يحيى بن بلال
محمد بن عبيد الله بن حسنون الكلبى ٤٨٩
محمد بن عبيدالله بن عمرو العتبى ٦٣، ٦٥، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٣٣، ٤٦١
محمد بن عبيد الله المسبحى ٦٠
محمد العتاهية بن أبى العتاهية ٥٣٥ +

محمد بن عثمان بن محامس (؟) الكاتب ٦٩٣ +
محمد العصامى الدمشقى ١٣٦
محمد بن على بن إبراهيم الخوارزمى الهراسى ٤٩٣
محمد بن على بن أحمد بن عبدان ٧٦
محمد بن على الإصفهانى الديرتى ٦٢
محمد بن على بن أمية، أبو حشيشة الطنبورى ٦٠٨ +
محمد بن على الجواليقى الكوفى ٥٣٩ +
محمد بن على دندن الكاتب ٦١٨ +
محمد بن على الصينى ٦٠١ +
محمد بن على بن أبى طالب الزاهدى الحزين ٤٨٧ ، ٥٥٣
محمد بن على بن طولون ٣٩٣
محمد بن على بن فضل الطبرى ٥٢
محمد بن على اليعقوبى ٥٣١
محمد بن عمر، أبو جعفر الجرجانى ٩٥
محمد بن عمران المرزبانى ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٩٦، ١٠١، ١٠٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٦٥، ٢٧٧، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٦٦، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥٠٨، ٥١٧، ٥٥٣
محمد بن عمرو بن حماد الجماز البصرى ٥٠٨ ـ ٥٠٩ + ، ٥٤٤
محمد بن أبى عيينة المهلبى ٦٠٥ +
محمد بن أبى الغمر أحمد، الخليع الأصغر الرقى ٤٧٦ + ، ٦٠٦
أبو محمد الغندجانى الأسود = الحسن بن أحمد
محمد بن الفضل بن الأسود ٥١٤
محمد بن الفضل الجرجرائى ٦١٩ +
محمد بن الفضل السكونى ٥٣٧ +
محمد بن الفضل الهاشمى ٦٣٠ +
أبو محمد الفقعسى الحذلمى = عبدالله بن ربعى بن خالد ٣٧٣ +

محمد بن القاسم الأنبارى ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٨٤، ١١٢، ١١٧، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٢، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٨٩، ٤٠٧
محمد بن القاسم بن خلاد ، أبو العيناء الهاشمى ٥١٩ ـ ٥٢٠ + ، ٥٨٣
محمد بن أبى القاسم بن عذرة الأزدى ٢١٧
محمد بن القاسم ، مانى الموسوس ٥٥٨ ـ ٥٥٩ + ، ١٣٦
محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور ٧٢، ١٣٥، ١٣٦
محمد بن القاسم بن مهرويه ٩٥، ٤٥٧، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤١، ٥٧٣
أبومحمد الكرخى = القاسم (بن على) بن محمد الكرخى ٦٢٢ +
محمد بن المبارك الجبلى ، أبوالنصر ٨١
محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ٧٩
محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبى ٤٨٣
محمد بن محمد بن جعفر بن لنكك البصرى ٥١٠ ـ ٥١١ + ، ٥٢١
محمد بن محمد بن الحسن ، أبو سعيد الرستمى ٦٤٥ +
محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة ٥٨٨، ٥٩٤
محمد بن محمد بن عروس ٦٢١ +
محمد بن محمد بن هبة الله بن البارزى ٥٩٧
محمد بن أبى محمد اليزيدى ٦١٠ +
محمد بن محمود القبرى ٦٩٧ + ، ٦٧٩
محمد بن محمود بن النجار ١٠٧
محمد بن المدبر ٦٢١ +
محمد بن مروان بن أبى الجنوب ٥٨٢ +
محمد بن أبى مروان بن أخى المستنصر = محمد بن عبدالملك بن الناصر ٦٧٣ +
محمد بن مزيد ٣٩٢
محمد بن المستنير، قطرب ٨٧
محمد بن مسعود البَجَّانى الغسانى ٦٩٦ + ، ٥٩٣
محمد بن مسعود العياشى ٦٤

محمد بن مصطفى ، أبو فراس النعسانى ٥٢
أبو محمد المطرانى = الحسن بن على بن مُطران ٦٤٤ +
محمد بن مطرف بن شخيص ٦٨٩ +
محمد بن المظفر ، أبو دلف الأزدى ٩٧
محمد المعلى ، أبو عبدالله الأزدى ٢٤٩
محمد بن مكرم بن منظور ٥٤٥
محمد بن مناذر ٥٠٥ ـ ٥٠٦ +
محمد بن المنذر بن محمد بن عبدالرحمن ٦٧٢ +
محمد بن موسى الأقشتين النحوى ٦٦٨
محمد بن موسى الدميرى، كمال الدين ٥٢
محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحى الهلالى ٨٠ ـ ٨١ الهامش
محمد بن هارون بن مخلد كُبَّة (؟) الكاتب ٦١٩ +
محمد بن هاشم الخالدى = الخالديان ٦٢٧ ـ ٦٢٨ +
محمد بن هانئ (بن محمد) بن سعدون الأندلسى ٦٥٤ ـ ٦٥٥ +
محمد بن هشام بن سعد الخير ٦٨٤ + ، ٦٦٨، ٦٧٧
محمد بن وجيه الدين ، أبو العباس ٢٣٣
محمد بن وهيب الحميرى ٥١٧ ـ ٥١٨ +
محمد يارجنك بهادر ٥٢
محمد بن يحيى ، أبوبكر الصولى ٤٣، ٦٨، ٨٤، ٨٩، ١٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٩، ٥٠١، ٥٠٩، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٧، ٦٣٤، ٦٦٨
محمد بن يحيى القلفاط ٦٧٩ +
محمد بن يحيى بن كرم النحوى ١٣٧
محمد بن يزداد بن سويد المروزى ٦١٨ +

محمد بن يزيد المبرد ٤١، ٤٤، ٦٥، ٨٢، ١٠٥، ١٣٥، ٢١١، ٤١٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٤١، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٩
محمد بن يزيد بن مسلمة الحصنى ٦٣١ +
أبو محمد اليزيدى = يحيى بن المبارك ٦١٠ +
محمد بن يسير الرياشى ٥٠٦ ـ ٥٠٧ +
محمد بن يعقوب مثقال الواسطى ٦٠٣ + ، ٥٨٧
محمد بن يوسف الكفرطابى ١٠٧
محمود بن (الـ) ـحسن الوراق ٥٧٤ ـ ٥٧٥ + ، ٥٣٦، ٦٢٤
محمود بن عمر النجاتى النيسابورى ٦٤١
محمود (بن محمد) بن الحسين، كشاجم ٤٩٩ ـ ٥٠١ + ، ٦٢٦
محمود النجار ٢٣٤
محمود الوراق = محمود بن حسن الوراق ٥٧٤ ـ ٥٧٥ +
محيى الدين بن عربى ٢٨٠
مخارق ٥٤٦
المخبل السعدى = ربيعة بن مالك بن ربيعة ٢٠١ ـ ٢٠٢ +
أبوالمخشى = عاصم بن زيد ٦٧٤ +
أبو مخنف (لوط بن يحيى) ٣٥٦
المُخَيِّس بن أرطاة الأعرجى ٤٥٣ +
المخيم (؟) الراسبى ٦٠٠ +
المدائنى = على بن محمد
مدرك بن محمد الشيبانى ٥٢١ +
المرادى = عبدالملك بن سعيد الخازن ٦٨٥ +
المرار بن سعيد الفقعسى ٤٠٣ + ، ٣٨٦
المرار بن سلامة بن شيطان العجلى ٦٦٤ +
المرار بن منقذ بن عمرو العدوى الحنظلى ٣٨٣ +
مرثد بن أبى حمران الحارث الأسعر الجعفى ٣٠٣ +

المرثدى = أحمد بن محمد بن بشر
مرداس بن أبى عامر ٣١١
ابن المردى (القرن السابع / الثالث عشر) ٣٩٥
ابن المرزبان = سهل بن المرزبان
ابن المرزبان الكرخى = محمد بن سهل
المرزبانى = محمد بن عمران
المرزوقى = أحمد بن محمد
المرغينانى = نصر بن الحسن
المرقش الأصغر = ربيعة بن سفيان بن سعد ١٥٧ ـ ١٥٨ +
المرقش الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك ١٥٣ ـ ١٥٤ +
مرة بن ذهل الشيبانى ١٥٩ + ، ١٥٥
مرة بن سعد بن قريع السعدى ١٨٤
مرة بن محكان السعدى ٤٠٢ +
مرة بن همام بن مرة ١٥٩ +
المرهبى الكوفى (ذر بن عبدالله) ٣٧٧
مرهف بن أسامة بن مرشد بن منقذ الكنانى ٤٩٥
مروان الأصغر = مروان بن أبى الجنوب ٥٨٢ +
مروان بن أبى الجنوب ٥٨٢ +
مروان بن أبى حفصة = مروان سليمان بن يحيى ٤٤٧ ـ ٤٤٨ +
مروان بن سعيد بن عباد المهلبى ٦٠٥
مروان بن سعيد النحوى ، أبو مروان ١٧٤، ١٧٤ الهامش
مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة ٤٤٧ ـ ٤٤٨ + ، ٣٨٢، ٤٣٩، ٤٥٣، ٥٤٢، ٥٨٢
أبو مروان = ضرار بن ضبة ٢٢١ +
مروان بن عبدالرحمن بن مروان الطليق المروانى ٦٩٣ +
مروان بن محمد ، أبو الشمقمق ٥١٢ +

أبو مروان النحوى = مروان بن سعيد النحوى
ابن أبى مريم = سعيد بن الحكم
مريم بنت أبى يعقوب الأنصارى الفصولى الشبلى ٧٠٤ +
أبو مزاحم التمالى ٢٧٠ + ، ٢٥٨
مزاحم بن عمرو (بن مرة) بن الحارث العقيلى ٣٩٧ ـ ٣٩٨ + ، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٨٩، ٤١٤
مزرد = يزيد بن ضرار ٢٤١ +
مسافر بن أبى عمرو بن أمية ٢٧٢ ـ ٢٧٣ +
مساور (بن سوَّار) الوراق ٤٦٩ +
المساور بن هند ٢١٦
المسبحى = محمد بن عبيد الله
المستهل بن الكميت بن زيد ٤٧٢ + ، ٣٤٨
ابن المستوفى = المبارك بن أحمد
أبو مسحل = عبد الوهاب بن حَرِيش
مسحل بن كسيب ٣٥٨
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى ٣٠٩
مسعر بن مهلهل ، أبو دلف الخزرجى ٦٤٥ +
مسعود بن حسن القناوى ٢٣٣
مسعود بن عقبة ٣٩٧ +
مسعود بن على البيهقى ٧١
المسعودى (على بن الحسين) ٢٧٨ الهامش
ابن مسكويه = أحمد بن محمد
أبو مسكين البرذعى ٤٨٠ +
مسكين (أو ربيعة) بن عامر بن أنيف الدارمى ٣٢٣ +
مسلم بن معبد الوالبى ٣٨٥ +
مسلم بن محمود الشيزرى ٨٠
مسلم بن الوليد، صريع الغوانى ٥٢٨ ـ ٥٢٩ + ، ٤٣٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٦٠١

مسلمة بن سلم ٦١٦ +
أبو مسهر = محمد بن أحمد بن مروان
مسهر بن النعمان بن عمرو مقاس العائذى ١٦٥ +
(الـ) ـمسور بن زيادة ٢٦٦ +
المسيب بن رفل بن حارثة ١٤٦
المسيب بن علس ١٧٦ ـ ١٧٧ + ، ٥، ٥٣، ١٣٠، ١٣١، ٢١٦
ابن المسيب الكاتب = على بن عبيد الله
المسيبى = على بن عبيد الله
أبو المشيع المدنى = جبر بن خالد ٦٤٨ +
مصاد (بن زهير) بن أسعد بن جنادة ١٤٦
مصطفى بن محمد سيد ٢٣٣
مصعب بن عبدالله الزبيرى ٤٠٨، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٥٨
المضرب = عقبة بن كعب بن زهير ٢٣٥ ـ ٢٣٦ +
مضرحى بن كلاب ٦٠٠
أبو المضرحى الكلابى ٦٠٠ + ، ٨٦
مضرس بن ربعى بن لقيط ٣٨٦ +
أبو المطاع وجيه الدولة = الحسين بن الحسن نصير الدولة ٤٨٣ ـ ٤٨٤ +
مطرف بن عيسى الغسانى ٦٦٩
أبومطرف = وكيع بن أبى سود
مطير بن الأشيم ٢١٣، ٣٢٩ الهامش
مطيع بن إياس ٤٦٧ + ، ٤٤٠، ٤٦٨، ٥٣٧
المظفر بن الفضل بن يحيى بن حاجب الدار ٤٩٥
أبوالمظفر الهروى = محمد بن آدم
المعافى = أحمد بن محمد بن إسماعيل
المعافى بن زكرياء ٥٢١
أبوالمعافى المزنى = يعقوب بن إسماعيل بن رافع ٤٧٩

المعافى بن هزيم ، أبو النصر الهزيمى ٦٣٥ +
معاوية بن عمرو بن الحارث ٣١٢
معاوية بن مالك ، معود الحكماء ١٨٤ ـ ١٨٥ +
معبد بن طوق العنبرى ٥٢٥ +
معبد (بن وهب) ٤٢٥
ابن المعتز = عبدالله بن المعتز ٥٦٩ ـ ٥٧١ +
أبوالمعتصم الأنطاكى = عاصم بن محمد ٤٧٦ ـ ٤٧٧ +
معدان الأعمى الشميطى ٤٥٤ +
المعذل بن غيلان ٥٠٨ +
معروف بن الكميت بن ثعلبة ٣٨٤
المعرى = أحمد بن محمد، أبوالعلاء
المعطل الهذلى ٢٦٠ ـ ٢٦١ +
معقر بن أوس البارقى ٢١٨ +
معقل بن خويلد الهذلى ٢٦٢ + ، ٢٦٠، ٢٦١
معقل بن ضرار ، الشماخ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ + ، ١٢٦، ١٧٢، ٢٤١، ٢٥٥
معقل بن عامر ٢٢٧
معقل بن عيسى ٦٣٣ +
معمر بن المثنى، أبو عبيدة ٢٢ الهامش، ٢٦، ٤٢، ٤٥، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠٢، ١١٤، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٢، ٥٧٤، ٦١٣
معن بن أوس ٢٦٩ ـ ٢٧٠ +
معن بن زائدة الشيبانى ٤٥٣ + ، ٤٤٧

معود الحكماء = معاوية بن مالك ١٨٤ ـ ١٨٥ +
مُعَيَّة بن الحُمام ٢١٦ +
مغلس بن لقيط ٣٨٦
المغنم (؟) المصرى = محمد بن سامى الشعبانى ٥٠٤ +
أبوالمغيث الأودى ٦٢، ٣٦٢
المغيرة بن الحارث ، أبوسفيان ٢٧٥ +
المغيرة بن حبناء ٣٧٤ ـ ٣٧٥ + ، ٣٧٣
المغيرة بن عبدالله ، الأقيشر الأسدى ٣٢٦ ـ ٣٢٧ +
المفجع البصرى = محمد بن أحمد ٥٠٩ ـ ٥١٠ +
ابن مفرغ = يزيد بن زياد ٣٢٤ ـ ٣٢٦ +
مفروق (نعمان) بن عمرو بن قيس ١٥٩ ـ ١٦٠ +
المفضل بن سلمة ٣٤٣
المفضل بن عبدالله بن محمد ٥٦
المفضل بن فضالة ٦٥٨
المفضل بن محمد بن يعلى الضبى ٢٦، ٣٠، الهامش، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٨٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٥٤
المفضل بن معشر ١٨٨
المفضل النُّكرى = عامر بن معشر ١٩٠ +
مقاتل الأحول بن سنان ١٤٨
مقاس العائذى = مسهر بن النعمان بن عمرو ١٦٥ +
ابن مقبل = تميم بن أبىّ بن مقبل ٢٤٨ ـ ٢٤٩ +
المقداد (مقدام ؟) بن جساس الدبيرى ٣٨٦ +
ابو المقدام الجرمى = بيهس بن صهيب الجرمى ٣٤٣ +
مقدم بن معافى بن حسن ٦٩٦ ـ ٦٩٧ +
مقدم بن معافى القبرى ٦٧٩ + ، ٦٦٤، ٦٦٦ الهامش، ٦٩٦، ٦٩٧

ابن مقروم الضبى = ربيعة بن مقروم ٢٢٠ ـ ٢٢١ +
ابن مقسم المقرئ = محمد بن الحسن
المقنع الكندى = محمد بن عميرة٤٣٣ ـ ٤٣٤ +
ابن مكانس (عبدالرحمن بن عبدالرزاق) ٦٣٦ الهامش
المكحل = عمرو بن سنان الأهتم ١٩٩ ـ ٢٠٠ +
مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل ٢٢٥
مكنف ، أبو سلمى (سلمة) المدنى ٦٠١ +
مكى بن محمد بن على البتوى ٢٣٤
مكى بن محمد بن محمد بن على الرباطى الحسنى ٢٣٤
الملك المنصور (محمد بن عمر بن شاهنشاه) ٩٧
ابن ملكين الحضرمى = إبراهيم بن محمد
مُلَيح بن الحكم ٢٦٣ + ، ٨٠
ابن مماتى = أسعد بن مهذب
الممزق الحضرمى ٦٠٢
الممزق العبدى = شأس بن نهار بن أسود ١٨٦ ـ ١٩٠ +
ابن المنادى = أحمد بن جعفر بن محمد
ابن مناذر = محمد بن مناذر ٥٠٥ ـ ٥٠٦ +
أبومنازل السعدى = فُرعان بن الأعرف ١٤٢ ـ ١٤٣ +
منازل بن فرعان بن الأعرف ١٤٣
المنبجى = دوقلة
المنتجع بن نبهان ٣٩٥
المنتخب = سالم بن أحمد
المنخل بن عامر اليشكرى ١٨٣ +
منذر بن سعيد البلوطى ٦٨٣ +
منصور بن إسماعيل بن عمر الفقيه ٦٥٢ +
منصور بن باذان الإصفهانى ٦٣١ +

أبومنصور بن أبى بَرَّاك ٦٣١ + ، ٦٢٦
منصور البينى، أبوالفتح ٦٤٠ الهامش
منصور بن الحسين الآبى ٦٤٦ +
منصور بن سلمة بن الزبرقان النمرى ٥٤١ ـ ٥٤٢ + ، ٤٤٩، ٥٤٠، ٥٥٠، ٦٠٨
منصور الفقيه = منصور بن إسماعيل ٦٥٢ +
منصور بن مسلم بن أبى الدميك الحلبى ٦٩
منصور بن زبان بن سيار الفزارى ١٨٥
ابن منظور = محمد بن مكرم
أبوالمنعم ٩٤
ابن منقذ = أسامة بن مرشد
منقذ بن الطماح، الجميح الأسدى ٢١٣ +
منقذ بن عبدالرحمن الهلالى ٤٦٦ +
ابن منقذ الكنانى = مرهف بن أسامة
أبوالمنهال = عوف بن مُحَلِّم
أبوالمنهال = عيينة بن عبدالرحمن المهلبى
أبوالمنهال = عيينة بن المنهال
المهدى محمد (الخليفة) ٥٦٧ +
مهدى بن الملوح = ؟ المجنون العامرى ٣٨٩ ـ ٣٩٣ +
ابن مهرويه = محمد بن القاسم
المهلبى (آل) ٦٠٥ ـ ٦٠٦ +
مهلهل بن زيد الخيل بن مهلهل ٢٢٤
مهلهل = عدى بن ربيعة بن الحارث ١٤٨ ـ ١٤٩ +
مهلهل بن يموت الشامى ، أبو نضلة ٤٧٧ + ، ٥٤٦
المهند البغدادى = طاهر بن محمد بن عبدالله ٦٩٠ +
مهيار بن مرزويه الديلمى ٥٦٦ ـ ٥٦٧ +
المُوَدَّق = يزيد بن المنتشر ٣٣٦ ـ ٣٣٧ +

موسى بن جابر الحنفى ، أزيرق اليمامة ٢٠٦ +
موسى الخاكى ٢٣٣
موسى بن أبى زيد الكاتب المقدسى ٢٣٢
موسى بن عبدالله بن (الـ) ـحسن العلوى ٥٩٩ +
موسى بن عبدالله الخزاعى ٥٦
موسى بن عبدالملك الأصفهانى ، أبو عمران ٦١٨ +
موسى بن عيسى الكسروى ٧٦
أبو موسى المكفوف الأعمى ٦٠٢ +
أبو موسى الهوارى = عبدالرحمن بن موسى
موسى بن يسار المدنى ، شهوات ٤٣٠ +
أبو الموصول ٣٤٨
الموفق بن أحمد المكى الحنفى ٢٧٨ الهامش
مولوى فيض الحسين ٦٨
ابن المولى = محمد بن عبدالله بن مسلم ٤٥٢
موهوب بن أحمد الجواليقى ٥١
ابن ميادة = الرماح بن الأبرد بن ثوبان ٤٤٢ ـ ٤٤٣ +
الميدانى = أحمد بن محمد
ميمون بن ابراهيم الكاتب ٦١٨ +
ميمون الخضرى المحاربى الحجازى ٦٤٨ +
ميمون بن قيس = أعشى ميمون ١٣٠ ـ ١٣٢ +
ابن ميمون = محمد بن المبارك

ن

النابغة الجعدى = حبان بن قيس ٢٤٥ ـ ٢٤٧ +
النابغة الذبيانى = زياد بن معاوية ١١٠ ـ ١١٣ +
النابغة الشيبانى = عبدالله بن المخارق ٣٨٠ +

الناجم = سعد بن الحسن بن شداد ٥٨٨ ـ ٥٨٩ +
ناجى بن عبدالواحد بن الطراح ١٠٢
الناشئ الأحصّى ٥٩١ +
الناشى الأصغر = على عبدالله بن وصيف ٥٩١ +
الناشئ الأكبر = عبدالله بن محمد بن عبدالله ٥٦٤ ـ ٥٦٦ +
الناصرى = محمد بن عبدالله
النامى = أحمد بن محمد المصيصى ٥٠٣ ـ ٥٠٤ +
ناهض بن ثومة ٥٠٧ +
ابن نباتة السعدى = عبدالعزيز بن عمر بن محمد ٥٩٤ ـ ٥٩٥ +
ابن نباتة = محمد بن محمد
نُبَيْه (نَبِيه ؟) بن الحجاج السهمى ٢٧٢ +
ابن النجار = محمد بن محمود
النجاشى = قيس بن عمرو ٣٠٧ ـ ٣٠٨ +
نجف على خان بن محمد عظيم الدين الشاهجهان آبادى ٤٩٦
أبوالنجم العجلى = الفضل بن قدامة ٣٧١ ـ ٣٧٢ +
النجيرمى = إبراهيم بن عبدالله
النجيرمى = يوسف بن يعقوب
ابن النحاس (؟) ١٢٥
النحاس = أحمد بن محمد
ابن النحاس ، أبو جعفر (أحمد بن محمد بن إسماعيل) ١٢٥
أبونخيلة بن حزن الحِمّانى الراجز ٤٦٥ +
النسائى = أحمد بن على
أبو النشناش النَّهشلى اللص ٤٠٤ +
نشوان بن سعيد الحميرى ١٨١
أبونصر = أحمد بن حاتم
نصر بن أحمد بن نصر الخبزرزى ٥٢٠ ـ ٥٢١ + ، ٥١٠

نصر بن الحسن المرغينانى ١٠٦
أبو نصر (أو نضير) بن حميد بن عبدالحميد الطوسى ٥٨٤ +
نصر بن سيار بن رافع الكنانى ٧٠٦
أبو نصر بن أبى الفتح كشاجم ٥٠١ +
نصر الله بن محمد الجزرى ابن الأثير ٤٨٩
نصران الخراسانى ٣٤٨
أبوالنصر الهزيمى = المعافى بن هزيم ٦٣٥ +
نصيب الأصغر ٥٣٩ + ، ٥٣٨
نصيب بن رباح ٤١٠ ـ ٤١١ + ، ٣٠٢، ٣٩٠، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤٢
نصيح بن نهيك ٥٠٧
النصير (أو قاسم) بن قاسم ٣٩٥
النضر بن حديد ٣٢٩، ٣٧٨، ٤٥١
النضر بن شميل الحميرى ٦٠
النضر بن شميل بن خرشة المازنى ٥٨
النضر بن أبى النضر التميمى ، أبومالك الأعرج ٦٠٠ +
أبو نضلة = مهلهل بن يموت ٤٧٧ +
أبو النضير = عمر بن عبدالملك ٥٢٣ +
ابن النطاح = محمد بن صالح
أبو نعامة = محمد بن الدقيقى ٥٣٧ +
النعمان بن بشير ٣٥٤ ـ ٣٥٥ + ، ٢٩٥، ٣١٨
نعمان بن نجوان (أو يحيى) الأعشى التغلبى ٣٣٥ +
نعمة الله بن عبدالله الجزائرى الششترى ٢٨١
نفطويه = إبراهيم بن محمد
نفير بن (أبى) رفاعة ، أبو قيس ٢٩٦ ـ ٢٩٧ +
نقركار = عبدالله بن محمد بن أحمد
النمر بن تولب ٢٢٢ ـ ٢٢٣ + ، ١٩٢، ٢٠٦

النمرى = الحسين بن على
النميرى = محمد بن عبدالله بن نمير ٤٣١ ـ ٤٣٢ +
نهار بن توسعة بن تميم ٣٧٩ +
نهشل بن حرى النهشلى ١٩٦ ـ ١٩٧ +
أبو نهشل بن حميد بن عبدالحميد الطوسى ٥٨٤ +
النهشلى = عبدالكريم النهشلى
نهيك بن إساف الخزرجى ٦٢ الهامش
أبونواس = الحسن بن هانئ ٥٤٣ ـ ٥٥٠ +
النوبختى (آل) ٦٠٩ +
النوبختى = أحمد بن عبدالله بن أبى سهل
النوبختى = إسماعيل بن على
نوح بن جرير بن عطية ٣٥٩ + ، ٣٥٨
النوفلى = محمد بن سليمان
نويب اليامى = عبدالملك بن عبدالعزيز ٣٨٢ ـ ٣٨٣ +
النويرى = أحمد بن عبدالوهاب
نيلوس ٨

هـ

الهائم = أحمد بن على
هادى بن مهدى سبزوارى ٢٨١
هارون الرشيد ٥٦٨ +
هارون بن زكرياء الهجرى ٨٨
هارون بن على بن يحيى المنجم ٨٤، ١٠٢، ٤٣٩، ٤٥٧، ٥٤٥، ٥٧٧
هارون بن محمد بن عبدالملك الزيات ٣٩٦
هارون بن موسى (أو محمد)، أبوالغمر الكاتب ٦٤٣ +
أبوهاشم الجعفرى = داود بن القاسم بن إسحاق ٦٠٣ +

هاضم بن عبدالعزيز بن هاشم ٧٠١ +
أبوهالة بن النبَّاش ٢٧٢
ابن هانئ الأندلسى = محمد بن هانئ ٦٥٤ ـ ٦٥٥ +
هانئ بن توبة بن سحيم الشويعر الحنفى ٣٨٠ ـ ٣٨١ +
هبة الله بن إبراهيم بن المهدى ٥٦٨
هبة الله بن الحسن العلاف ٥٩٠
هبة الله بن الحسين الأسطرلابى ٥٩٤
هبة الله بن على بن محمد بن الشجرى ٧٤، ٧٨، ٨٥
هبيرة (بن عبدالله) بن عبد مناف الكلحبة = ابن الكلحبة ١٩٣ ـ ١٩٤ +
هبيرة بن أبى وهب المخزومى ٢٨٣
هدية بن (الـ) ـخشرم ٢٦٥ ـ ٢٦٦ + ، ٢٢، ١٧٢، ٢٣٧، ٢٦٦
أبوالهذيل العلاف (محمد بن الهذيل) ٥٤١
ابن هذيل = يحيى بن هذيل ٦٨١
هزم بن زيد الكلبى بن أبى سعيد ٦٠٠
ابن هرمة = إبراهيم بن على بن سلمة ٤٤٤ ـ ٤٤٥ +
ابن هشام الأنصارى = عبدالله بن يوسف
هشام بن عقبة ٣٩٧
ابن هشام (محمد) ٢٧٤، ٢٧٨
هشام بن محمد الكلبى ٤٠، ٤٢، ٦١، ٩٣، ٩٨، ١٠٢، ١١٤، ١٢٤، ١٤٨، ١٥٢، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٣، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٦٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٥٢
أبوهفان = عبدالله بن أحمد المهزمى
أبوهلال العسكرى = الحسن بن عبدالله ٦١٤ +
هلال بن مياس ٣٩٥
همام بن غالب، الفرزدق ٣٥٩ ـ ٣٦٣ +، ١٤ الهامش، ٢٢ الهامش، ٢٣، ٢٥، ٣٨، ٧٩، ١١٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٦٩، ٣١٩،

٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١،
٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٤، ٦٦١،
٦٧٤
همام بن مرة ١٥٩ +
الهمدانى = الحسن بن أحمد بن يعقوب ٦٥٠ +
هند بنت عتبة بن ربيعة ٢٨٣ +
ابن هندو = على بن الحسين ٦٤٦
ابن الهندى = أحمد بن سعيد
أبوالهندى = غالب بن عبدالقدوس ٤٧٣ +
أبوالهول الحميرى = عامر بن عبدالرحمن ٥٩٩ +
أبوالهيثم الرازى ٨٧
الهيثم بن الربيع بن زرارة، أبو حية النميرى ٤٦٤ ـ ٤٦٥ + ، ٤٦٦
الهيثم بن عدى ٦١، ٨٧، ٩٨ الهامش، ١١٧، ١٤٨، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٤٥،
٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٧٠
الهيثم بن مطهر (؟) الفأفاء ٥٩٩ +
أبوالهيذام المرّى = عامر بن عُمارة ٤٧٤ +

و

الواحدى = على بن أحمد بن محمد
أبو الوازع الخراسانى = محمد بن عبدالخالق
الواسانى الدمشقى = الحسين بن الحسن ٤٧٨
الواسطى (؟) ١٣٧
الواسع بن (الـ) ـخشرم ٢٦٦ +
واصل بن عطاء ٩٢
الواقدى (محمد بن عمر) ٣٠٦

والبة بن الحباب ٤٦٨+ ، ٤٣٩، ٥٣٩، ٥٤٣
الوأواء الحلبى = عبدالقاهر بن عبدالله
الوأواء الدمشقى = محمد بن أحمد الغسانى ٤٩٨ ـ ٤٩٩ +
أبو وجزة السُّلَمى = يزيد بن (أبى) عبيد ٤٢٨ ـ ٤٢٩ +
وجيه الدين (بن) عبدالرحمن ، أبو كثير الشافعى المكى ٤٩٠
الوحيد (سعد بن محمد بن على البغدادى) ٤٩١
وراق ابن عبدوس ٥٨٧
ورد بن حكيم ، أبو عدنان السلمى ٣٥٣
ورد بن سعد، أبو العذافر العمى ٥٢٤ +
ورقة بن نوفل الأسدى ٢٧٠ ـ ٢٧١ +
الوزير المغربى = الحسين بن على بن محمد بن يوسف ٦٢٩ ـ ٦٣٠ +
الوزير المهلبى = الحسن بن محمد بن عبدالله ٦٠٦
الوشاء = محمد بن إسحاق
وضاح اليمن = عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ٤٣٣
وعلة (بن عبدالله) بن الحارث الجرمى ١٤٧ + ، ١٦٠
ابن وكيع التنيسى = الحسن بن على بن أحمد ٦٥٧ +
وكيع بن أسود (حسان)، أبو مطرف ٤٣٧
وكيع = محمد بن خلف
ولى الدولة = أحمد بن على بن خيران ٦٥٩
ولى الدين يكن ٧٠١
أبوالوليد الحميرى = إسماعيل بن محمد بن عامر
الوليد بن حنيفة بن سفيان ، أبو حزابة التميمى ٣٧٩ +
الوليد بن عبيد البحترى ٥٦٠ ـ ٥٦٤ + ، ٢، ٥٩، ٧٣، ٧٨، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٣٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٧٦، ٥٨٤، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦
الوليد بن عقبة ٤٢٤ +
وليد بن عيسى بن حارث الطبيخى ٥٢٨

الوليد بن محمد بن عبدالملك الحارثى ٥٤٠ +
الوليد بن هشام القحذمى ٢٤٥ ، ٤٠٠، ٤١١
الوليد بن يزيد بن معاوية ٣١٧ ـ ٣١٨ + ، ٥، ٢٥، ٢٨، ٣٨، ٣١٦، ٤٣٧
وهب بن جرير ٢٩
أبو وهب بن عبدالرءوف = عبدالوهاب بن محمد ٧٠٢ +
وهب بن وهب ، أبو البخترى ٦١
وهب (بن وهب) بن زمعة، أبو دهبل الجمحى ٤١٩ ـ ٤٢٠ + ، ٣٩٠، ٤٣١

ى

ياقوت بن عبدالله (؟) ٧٠
ياقوت بن عبدالله الرومى ٩٧، ٢٠٧، ٢١٧، ٣٣٤، ٤٨٦، ٥١٤، ٥٥٥
ياقوت المستعصمى (بن عبدالله) ٨٩، ١٨٩، ٢١٤، ٣٠١، ٤٩٧
ابن يامين البصرى ٥٢٣ +
يحيى بن بلال العبدى ، أبو محمد ٦٤٣ +
يحيى الثقفى ٥٤٦
يحيى بن الجون العبدى ٤٥٦
يحيى بن حبش السهروردى، شهاب الدين ٢٣٤
يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدى الحلى ٢٧٨ الهامش
يحيى بن أبى حفصة ٣٨٢ + ، ٣٤٤، ٣٨٣
يحيى بن حكم البكرى الجيانى الغزال ٦٧٥ ـ ٦٧٦ + ، ٦٩١
يحيى بن حميدة بن ظافر الغسانى ١٣٦
يحيى بن خالد بن برمك ٦٠٨ +
يحيى بن زياد الحارثى ٤٦٧ ـ ٤٦٨ + ، ٤٣٩
يحيى بن زياد الفراء ٨٧ ، ٢٤٨
يحيى بن أبى عبادة البحترى، أبو الغوث ٥٦٤ + ، ٥٦٢
يحيى بن عروة بن أذينة ٤٢٥

يحيى بن على الخطيب التبريزى ٤٨ ، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٧١، ١٠٧، ١١٢، ١٣٥، ٢٣١، ٣٣٦، ٤٣٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٢٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٧ الهامش
يحيى بن على بن يحيى المنجم ٩٥، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٥٢٩
يحيى بن الفضل بن أبى سهل بن نوبخت ٥٤٦، ٥٤٧ +
يحيى القرطبى ٢٧٨ الهامش
يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد اليزيدى ٦١٠ + ، ٨٧، ٣٢٠، ٤٦١
يحيى بن متى ١٣١
يحيى بن أبى المعالى محمد بن يحيى ٥٨٨
يحيى بن معين ٥٠٥
يحيى بن هارون بن مخلد الكاتب ٦١٩ +
يحيى بن هذيل التميمى ، أبوبكر ٦٨١ + ، ٦٨٤ ، ٦٩٢
يزيد بن حبناء ٣٧٥ +
يزيد بن الحكم الثقفى ٣٣٢ +
يزيد بن خَذَّاق العبدى ١٨٨ +
يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ ٣٢٤ ـ ٣٢٦ + ، ٧، ٢٤، ١٥٨، ٤٥٨
يزيد بن الصعق = يزيد بن عمر بن خويلد ٢١٨ ـ ٢١٩ +
يزيد بن ضبة الثقفى = يزيد بن مقسم ٤٣٢ +
يزيد بن ضرار، مزرد ٢٤١ + ، ٢٤٠، ٧٨، ٢١٤
يزيد بن الطثرية (المنتشر) ٣٣٦ ـ ٣٣٧ + ، ٤٣٩
يزيد بن عبدالله ، أبو زياد الكلابى ٨٦
يزيد بن عبيد ، جبيهاء الأشجعى ٤١٣ +
يزيد بن (أبى) عبيد ، أبو وجزة السلمى ٤٢٨ ـ ٤٢٩ + ، ٧٩
يزيد بن عمرو بن خويلد، الصعق ٢١٨ ـ ٢١٩ + ، ١٩٢
يزيد بن محمد المهلبى ٦٠٦ +
يزيد بن (الـ) ـمخرم الحارثى ٣٠٤ ـ ٣٠٥ +
يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ٣١٦ ـ ٣١٧ + ، ٣٢١

يزيد بن معاوية بن عمرو ، أبو دؤاد الرؤاسى ٤١٤ + ، ٣٣٦، ٣٣٧
يزيد (بن مقسم) بن ضبة الثقفى ٤٣٢ +
يزيد بن المنتشر = يزيد بن الطثرية
اليزيدى (آل) ٦١٠ ـ ٦١١ +
اليزيدى = عبيد الله بن محمد
اليزيدى = محمد بن العباس ، أبو عبدالله
اليزيدى = يحيى بن المبارك
اليشكرى = محمد بن سلامة
يعقوب بن أحمد بن محمد، الأديب النيسابورى ٧٨، ٤٩٧
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٥٩، ٦٤، ٨٨، ٩١، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٩، ١٧٢، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٩، ٣٣٣، ٣٨٤، ٣٥٢، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٤٥، ٥٤٦
يعقوب بن إسحاق الكندى ٥٥٢
يعقوب بن إسماعيل بن رافع، أبوالمعافى المزنى ٤٧٩ +
أبو يعقوب الخريمى = إسحاق بن حسان بن قوهى ٥٥٠ ـ ٥٥١ +
يعقوب بن الربيع ٦١٦ +
اليعقوبى = محمد بن عبدالله ٦١٩
يعلى بن مسلم بن أبى قيس الأحول الأزدى ٤١٤ +
يعمر بن نجوان = نعمان بن نجوان بن الحارث ، أعشى نجوان ٣٣٥
أبواليقظان = سُحَيم بن حفص
اليمان بن أبى اليمان البندنيجى ٥٩
أبو اليُمْن الكندى = زيد بن الحسن بن زيد
أبو اليَنْبَغى (؟) = العباس بن طرخان ٦٠٢ +
يوسف بن إبراهيم بن الداية ٥٤٥، ٥٤٦
يوسف البديعى ٤٨٧، ٥٥٣

يوسف بن الحجاج الصيقل ٦١٥ + ، ٥٤٦
يوسف بن الحسن المبردى الحنبلى ٣٩٣
يوسف بن الداية ٥٤٥
يوسف بن زبلاق الهاشمى الموصلى ٤٩٧
يوسف بن سالم الحفناوى ٢٣٢
يوسف بن سعد الجمحى ٢٧٣ ، ٢٧٤
يوسف بن سليمان، الأعلم الشنتمرى ٧٠، ٧٤، ١٠٩، ١١٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ٢٢٤
يوسف بن عبدالله بن عبدالبر ٨٥، ٥٣٥، ٦٩٢
يوسف بن عبدالهادى ٢٣٤
يوسف بن الفضل بن نظر الجزرى ٧٢
يوسف بن القاسم ، أبوالقاسم ٦٠٤ +
يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى ٧٢
يوسف بن لقوة الكاتب الكوفى ٦١٥ الهامش
يوسف بن المغيرة بن أبان القشيرى ٦٠١ +
يوسف بن هارون الرمادى الكندى الأندلسى ٦٩٢ ـ ٦٩٣ + ، ٦٨١
أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) ٨٣
يوسف بن يعقوب النجيرمى ٣٩٥
اليوسفى الكاتب = محمد بن عبدالله بن أحمد ٦٠٥
يونس بن حبيب النحوى ٢٥، ٨٦، ٩٠، ٢٦٧، ٢٧٧، ٣٦١، ٣٦٨، ٤٤٧
يونس بن عبدالله بن خياط ٤٥١ +
يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن الصفار ٦٨٨ +
يونس الكاتب ٩٢، ٤٥٠
يونس بن متى ١٣١

فهرس الكتب

لم تدرج أسماء الدواوين فى هذا الفهرس، ولم تورد مجموعات الرسائل، الا فى أحوال مستثناة ، ولم يذكر من شروح الدواوين والمنتخبات الشعرية وكتب طبقات الشعراء وتراجمهم إلا ما ورد عنوانه فى نص الكتاب. وفى ترتيبنا لأسماء الكتب على حروف المعجم لم نلتفت إلى حروف الجر، نحو: على، وإلى، ومن... إلخ، وكذلك لم نضع فى الاعتبار كلمة «كتاب» أو «رسالة» ما لم تكن جزءا أساسيا من العنوان، ولا أداة التعريف «أل»

أ

الإبانة عن حقائق أصول الديانة ، لمنذر بن سعيد البلوطى ٦٨٣ الهامش
الإبانة عن سرقات المتنبى ، لأبى سعيد العميدى ٤٨٩
الابتهاج بمحبة الله ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش
أبوالطيب المتنبى وما له وما عليه ، للثعالبى ٤٨٩
الأبيات ، لأبى زيد الأنصارى ٩٠
الأبيات ، لأبى سعيد الضرير ٩١
الأبيات ، لابن السكيت ٩١
أبيات الاستشهاد ، لابن فارس ٩١
أبيات الإعراب ، لأبى على الفارسى ٩١
الأبيات السائرة ، لثعلب ٩١
الأبيات السائرة ، للسكرى ٩١
الأبيات السائرة ، لأبى العميثل ٩٠
الأبيات السائرة ، لأبى المنهال ٩٠
الأبيات السائرة الجارية مجرى الأمثال من ديوان البحترى ، لمجهول ٥٦٤
أبيات العرب ، للسكرى ٩١
الأبيات التى جوابها كلام ، للمدائنى ٩٠
الأبيات التى وقعت فى شرح بانت سعاد ، لعبدالقادر البغدادى ٢٣١
أبيات المعانى ، لأبى على الفارسى ٦٠
أبيات المعانى ، للأخفش ٥٨
أبيات المعانى ، للباهلى ٥٩، ٦٧
أبيات المعانى ، لابن السكيت ٣١٠

أبيات المعانى ، لابن السيد ٦٠
أبيات المعانى ، لابن قتيبة ٥٩
أبيات معانى فى شعر المتنبى ، للقزاز ٤٩٣
الأبيات المفردة ، للآمدى ٥٥٤
إثبات إمامة أمير المؤمنين... ، للجاحظ ٢٧٨ الهامش
إثبات الوصى لأمير المؤمنين ، للمسعودى ٢٧٨ الهامش
الأجواد ، لكلثوم بن عمرو العَتَّابى ٥٤١
أحسن السبك فى شرح قفا نبك ، لبهادر ٥٢
أحسن ما يميل من أخبار القيسَيْن وجميل ، لمجهول ٣٩٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٢
الإحصاء لطبقات الشعراء ، لأبى عُبَيْد البكرى ٩٧
إحقاق الحق وتبرُّؤ العرب مما أحدث عاكش اليمنى فى لغتهم ولامية... ، للشنقيطى ١٣٧
أحكام القرآن ، لأحمد بن المعذَّل ٥٠٨
الأحوص وعبدة = كتاب الأحوص وعبدة ، لمجهول ٤٢٢
أخبار ابن الدمينة ، للزبير بن بكار ٤٤٦
أخبار ابن الرومى ، لابن عمار الثقفى ٥٨٧
أخبار ابن الرومى ، لابن المسيب الكاتب ٥٨٧
أخبار أبى تمام ، للجيلانى ٥٥٣
أخبار أبى تمام ، للصولى ٥٥٢
أخبار أبى تمام ، للمرزبانى ٥٥٣
أخبار أبى تمام = كتاب أخبار ابى تمام ومحاسن شعره ، لأبى عثمان الخالدى ٦٢٨ ، ٥٥٣
أخبار أبى تمام والمختار من شعره ، للشمشاطى ٥٥٣
أخبار أبى جلدة ، لأبى عمرو الشيبانى ٣٧٥
أخبار أبى دهبل ، للزبير ٤٢٠
أخبار أبى الطفيل ، للجلودى ٤١٢
أخبار أبى الطيب وانتخاب الرائق من شعره ، لمحمد على الحزين ٤٨٧
أخبار أبى العتاهية ، لابن عمار الثقفى ٥٣٥

أخبار أبى عيينة (بن محمد بن أبى عيينة المهلبى)، لأبى مُسْهِر ٦٠٦
أخبار أبى النجم، لأبى عمرو الشيبانى ٣٧١
أخبار أبونواس، لعبدالعزيز الجلودى ٥٤٥
أخبار أبى نواس، لابن عمار الثقفى ٥٤٥
أخبار أبى نواس ، لابن منظور ٥٤٥
أخبار أبى نواس ، للوشاء ٥٤٥
أخبار أبى نواس، ليوسف بن الداية ٥٤٤
أخبار أبى نواس والمختار من شعره ، لأبى هفان ٥٤٤
أخبار أبى نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه، للشمشاطى ٥٤٥
أخبار أبى هاشم الجعفرى ، للجوهرى ٦٠٣
أخبار أبى الوليد أشجع بن عمرو السُّلَمِى ومختار شعره ، للصولى ٥١٥
أخبار الأحوص ، لإسحاق الموصلى ٤٢٢
أخبار الأحوص ، لابن بسام ٥٨٩، ٤٢٢
أخبار الأحوص ، للزبير بن بكار ٤٢١
أخبار أعشى همدان للحسن بن عُلَيْل العَنَزِى ٣٤٥
أخبار أمية ، للجلودى ٣٠٠
أخبار أمية ، للزبير بن بكار ٢٩٩ وما بعدها
أخبار البحترى ، للصولى ٥٦١
أخبار بكر وتغلب ، لابن الكلبى ٤٢
أخبار بنى ضبة ، للدارقطنى ٣٨
أخبار بنى نير ، لعمر بن شبة ٤٣
أخبار تميم ، لأبى اليقظان ٤٠
أخبار توبة وليلى ، للزبير بن بكار ٣٩٩ ، ٤٠٠
أخبار جحظة البرمكى ، لأبى الفرج الأصفهانى ٦٠٩
أخبار حاتم ، للزبير بن بكار ٢٠٩
أخبار حسان ، لإسحاق الموصلى ٢٩١

أخبار حسان ، للجلودى ٢٩١
أخبار حسان ، للزبير بن بكار ٢٩١
أخبار الحطيئة ، لحماد الموصلى ٢٣٧
أخبار الخلفاء ، للمدائنى ٣١٨
أخبار ذى الرمة ، لإسحاق الموصلى ٣٩٥
أخبار رؤبة بن العجاج ، للجلودى ٣٦٩
أخبار ربيعة وأنسابها ، لخراش بن إسماعيل ٤٠
أخبار سابق البربرى وأشعاره ، لابن المنادى ٣٤٠
أخبار سديف ، للجلودى ٤٥٠
أخبار السيد الحميرى ، للمرزبانى ٤٥٩
أخبار السيد الحميرى ومختار شعره ، للصولى ٤٥٩
أخبار السيد بن محمد ، للجلودى ٤٥٩
أخبار السيد بن محمد ، لصالح بن محمد الصُّرامى ٤٥٩
أخبار السيد بن محمد ، لابن عبدون ٤٥٩
أخبار شعر ابن الرومى = كتاب فى أخبار شعر ابن الرومى ، للخالديين ٦٢٨، ٥٨٧
أخبار الشعراء ، لأبى بكر بن أبى خيثمة ٩٥
أخبار الشعراء ، لجخجاخ النحوى ٩٦
أخبار الشعراء ، لأبى دلف الأزدى ٩٧
أخبار الشعراء ، للمدائنى ٩٤
أخبار الشعراء ، لابن المرزبان = كتاب الشعر والشعراء ٩٦
أخبار الشعراء ، للنحاس ٩٦
أخبار شعراء الأندلس ، لعبادة بن ماء السماء ٦٩٩ +، ٦٦٩
أخبار (أو طبقات) شعراء الأندلس، لابن الفرضى ٦٦٩
أخبار الشعراء بالأندلس، لمحمد بن هشام بن سعد الخير ٦٨٤+، ٦٦٨، ٦٧٧
أخبار شعراء الشيعة، للمرزبانى ٩٦
أخبار الشعراء المحدثين ، لابن عبدالرحيم ٤٤٠

أخبار شعراء مصر، للصولى ٤٤١
أخبار الشعراء وطبقاتهم = كتاب فى أخبار الشعراء وطبقاتهم ، لابن حبيب ٩٤
أخبار الطنبوريين ، لأبى حشيشة الطنبورى ٦٠٨
أخبار عبدالرحمن بن حسان ، للزبير بن بكار ٤٢٣
أخبار عبدالصمد بن امعذل ، للمرزبانى ٥٠٨
أخبار عبدالله بن الزبير وشعره ، للنضر بن حديد ٣٢٩
أخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر ، لابن عمار الثقفى ٣٥٠
أخبار عبيدالله بن الحر ، لأبى مخنف ٣٥٦
أخبار عبيدالله بن مسعود وأشعاره = كتاب فيه أخبار عبيدالله بن مسعود وأشعاره، للزبير بن بكار ٤٢٦
أخبار العرجى ، للزبير بن بكار ٤٣١
أخبار العرجى ، لابن المرزبان ٤٣١
أخبار عروة بن أذينة ، لحماد بن إسحاق الموصلى ٤٢٥
أخبار العقلاء المجانين (= الحمقى)، للمدائنى ٣٩٢
أخبار عقيل بن عُلَفَة ، لإسحاق الموصلى ٤٢٧
أخبار عمر بن أبى ربيعة ، لابن بسام ٥٨٩ + ، ٤١٦
أخبار عمر بن أبى ربيعة ، للزبير بن بكار ٤١٥
أخبار عمرو بن معدى كرب ، للجلودى ٣٠٦
أخبار الفرزدق ، للجلودى ٣٦٢
أخبار الفرزدق ، للمدائنى ٣٦٢
أخبار كُثَيِّر ، لإسحاق الموصلى ٤٠٩
أخبار كثير ، للزبير بن بكار ٤٠٩
أخبار اللصوص (= أشعار اللصوص)، للسكرى ٦٣، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٤، ٤٠٣، ٤٠٤
أخبار مالك بن الصمصمة الجعدى ، لمجهول ٤١٣
أخبار المتنبى ، لعثمان بن عيسى البلطى ٤٨٦
أخبار المتنبى ، لياقوت الرومى ٤٨٨

أخبار الملوك .. فى طبقات الشعراء ....، للملك المنصور ٩٧
الأخبار المنثورة ، لابن دريد ٢٢٤
أخبار ابن ميَّادة ، لإسحاق الموصلى ٤٤٣
أخبار ابن ميادة ، للزبير بن بكار ٤٤٢
أخبار ابن ميادة ، لابن أبى طاهر طيفور ٤٤٣
أخبار النساء ، لأسامة بن منقذ ١٠٢
أخبار النساء ، لهارون بن على بن المنجِّم ١٠٢
أخبار النعمان بن بشير ، لعلى بن الحسين الكاتب ٣٥٤
أخبار هدبة وزيادة ، للزبير بن بكار ٢٦٦
(أخبار) الهذليين ، لإسحاق الموصلى ٤٣
أخبار ابن هرمة ، لإسحاق الموصلى ٤٤٥
أخبار ابن هرمة ومختار شعره ، لابن أبى طاهر طيفور ٤٤٥
الأخبار والنوادر، لأحمد بن الحارث الخراز ٨٨
الأخبار والنوادر، لإسحاق الموصلى ٨٨
الأخبار والنوادر ، لأبى الفرج الأصفهانى ٨٩
أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها = كتاب فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها، لعبيد بن شريَّة ٢٤، ٣٨
اختصار المنتخب (فى شرح لامية العرب) ١٣٦
الاختيارات ، لأبى بكر الخياط ٧٦
اختيارات أشعار الشعراء = كتاب فى اختيار أشعار الشعراء ، لابن أبى طاهر طيفور ٧٥
الاختيار من أشعار القبائل ، لأبى تمام ٥٥٨
اختيار شعر أبى تمام ، للوزير المغربى ٦٣٠ + ، ٥٥٥
اختيار شعر أبى العتاهية ، لأحمد بن أبى طاهر طيفور ٥٣٥
اختيار شعر أعشى هَمْدان ، لمجهول ٣٤٥
اختيار شعر البحترى ، للخالديين ٦٢٨
اختيار شعر البحترى ، للوزير المغربى ٦٣٠ + ، ٥٦٢

اختيار من شعر بشار للخالديين ٦٢٧ ، ٤٥٧
اختيار (شعر) بشار، لابن أبى طاهر طيفور ٤٥٧
اختيار شعر المتنبى والطعن عليه ، للوزير المغربى ٦٣٠ ، ٤٨٩
اختيار شعر مسلم بن الوليد ، للخالديين ٨٢٦
اختيار شعر ابن المعتز والتنبيه على معانيه ، للخالديين ٦٢٨
اختيار الشعراء الفحول ، لأبى تمام ٥٥٨، ٧٢
اختيار الشعراء الكبير ، لهارون بن على المنجِّم ٤٥٧، ٥٤٥
الاختيار القبائلى ، لأبى تمام ٤٢
الاختيار القبائلى (الأصغر)، لأبى تمام ٥٥٨، ٤٢
الاختيار القبائلى الأكبر ، لأبى تمام ٥٥٨ ، ٤٢
اختيار مجرد من أشعار المحدثين، لأبى تمام ٥٥٨
اختيار المقطعات ، لأبى تمام ٥٥٨ ، ٩٠
الإخوان ، لابن وكيع التنيسى ٦٥٧
الأدب، لكلثوم بن عمرو العتَّابى ٥٤١
أدب الشعر ، للختعمى ١٠٥
أدب الغرباء ، لأبى الفرج الأصفهانى ٦٤
الأدب المستفاد من شرح بانت سعاد ، لشمس الدين المسعودى ٢٣٢
أدب المهموم ، لابن بطال ٦٩٢ الهامش
أدب النديم (أو أدب الندماء ولطائف الظرفاء) ، لكشاجم ٥٠٠
الإدراك ، للعطوى ٥١٨
الأراجيز ، للأصمعى ٦٥
الأربعة فى أخبار الشعراء ، لأبى هفان ٩٤
أرجوزة فى تاريخ المعتضد، لابن المعتز ٥٧١
الإرشاد إلى حل المنظوم ، لأبى سعد العميدى ٨٣
الإرشاد لحل نظم بانت سعاد ، للقناوى ٢٣٣
إرشاد القلوب إلى الصواب ، للحسن بن أبى الحسن بن محمد ٢٧٨ الهامش

الأزهار فى أنواع الأشعار، لابن النجار ١٠٧
استخراج المعمى = كتاب فى استخراج المعمى ، لأبى الحسن ين طباطبا ٦٣٤
الاستدراك فى الرد على رسالة ابن الدهان المسماة بالمآخذ الكندية...، لابن الأثير ٤٨٩
الاستعانة بالشعر وما جاء فى اللغات ، لعمر بن شَبَّة ٩١
الاستعداد بشرح بانت سعاد ، لمكى بن محمد بن محمد ٢٣٤
الأسجاع (= أنواع الأسجاع)، لابن أبى الزلازل ٦٦
أسرار البلاغة ، للجرجانى ١٠٧
أسرار الحماسة ، للمرصفى ٧٢
أسرار العارفين فى شرح كلام أمير المؤمنين ، لجعفر بن محمد آل بحر العلوم ٢٨١
الإسعاد فى تخميس بانت سعاد ، للباجورى ٢٣٥
أسماء الشعراء الأوائل ، لابن أبى طاهر طيفور ٩٥
أسماء فحول الشعراء (الشعر) ، لابن عبدة ٩٥
إشارات التحقيق الفيضية إلى خبايا القصيدة الزريقية، لعلى بن عبدالله بن أحمد العلوى ٧٠١
الأشباه والنظائر ... ، للخالديين ٦٢٧، ٧٦، ٧٧
أشعار الأزد ، للسكرى ٣٨
أشعار الأزد ، لمجهول ٣٩
أشعار أشجع ، للسكرى ٣٨
أشعار الأعاريب ، للعتبى ٦٣
أشعار الإماء والمماليك ، لأبى الفرج الأصفهانى ٦٥
أشعار الأنصار ، لمجهول ٣٧ ، ٦٢ الهامش
أشعار الأوس والخزرج ، للآمدى ٤٤، ٤٢٢
أشعار بجيلة ، للسكرى ٣٨
أشعار بنى أبى ربيعة ، لمجهول ٣٣٠
أشعار بنى أسد ، للسكرى ٣٨، ٢١٢
أشعار بنى أسد، للشيبانى ٤١

أشعار بنى أسد ، لمجهول ٣٨٥
أشعار بنى تغلب ، لمجهول ٣٩ ، ١٥١
أشعار بنى تميم (أو نمير) ، للسكرى ٣٨
أشعار بنى جعدة ، للشيبانى ٤١، ٢٤٦، ٤١٣
أشعار بنى الحارث ، للسكرى ٣٨
أشعار بنى حنيفة ، للسكرى ٣٨
أشعار بنى ذهل ، للسكرى ٣٨
أشعار بنى ربيعة ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى ربيعة ، لعلى بن إبراهيم بن محمد الدهكى ٤٤
أشعار بنى ربيعة ، لمجهول ٣٣٠
أشعار بنى شيبان ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى شيبان، لمجهول ٣٥٣
أشعار بنى ضبة ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى عامر بن صعصعة ، لمجهول ٣٩
أشعار بنى عبدالله بن غطفان، للآمدى ٤٤
أشعار بنى عبد ودّ ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى عدى ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى عوف بن هام ، لمجهول ٣٩
أشعار بنى كنانة ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى محارب ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى محارب للشيبانى ٤١
أشعار بنى مخزوم ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى نهشل ، للسكرى ٣٩
أشعار بنى يربوع، للسكرى ٣٩
أشعار بنى يشكر ، للسكرى ٣٩
أشعار تغلب ، للسكرى ٣٨، ١٤٩، ٣٣٨

أشعار تغلب ، للشيبانى ٤١، ٣٣٥، ٣٣٨
أشعار الجن المتمثلين فيه، للمرزبانى ٦٤
أشعار (تنسب الى) الجن المتمثلين فيه، للمرزبانى ٦٤
أشعار الجوارى، للمفجع ٥١٠، ٦٥
أشعار حمير ، لمجهول ٣٩
أشعار الخلفاء ، للمرزبانى ٦٤، ٤٤٠
أشعار الخلفاء من بنى أمية = كتاب فى أشعار الخلفاء من بنى أمية ، للصفار ٦٨٨، ٦٦٨
أشعار الرباب ، لمجهول ٣٩ ، ٣٢١
أشعار الشراة ، لعمر بن شبة ٦٣
أشعار الضباب ، للسكرى ٣٩
أشعار طىء ، للآمدى ٤٤
أشعار طىء ، للسكرى ٣٩
أشعار عبدالقيس وأخبارها ، لأبى هفان ٤٣
أشعار عبدالله بن غطفان، للآمدى ٢٣٩
أشعار عدوان ، للسكرى ٣٩
أشعار فزارة ، للسكرى ٣٩
أشعار فهم ، للسكرى ٣٩
أشعار فهم ، لمجهول ٣٩
أشعار فهم وعدوان ، للسكرى ٢٩٨
أشعار القبائل . لخالد بن كلثوم ٤٠
أشعار القبائل ، للشيبانى ٤١
أشعار القبائل ، لأبى عبيدة ٤٢
أشعار قريش ، للمرشدى ٤٣
أشعار القين ، للسكرى ٣٩
أشعار الكتاب ، لابن حاجب النعمان ٤٤٠، ٥٩٨، ٦٠٨، ٦١٤
أشعار اللصوص ، للسكرى = أخبار اللصوص ٦٣

أشعار مزينة ، للسكرى ٣٩، ٢٩٨
أشعار المشهورين ، للآمدى ٣٤٢، ٣٤٥، ٤٢٠
أشعار المعاياة وطرائقها، للكسائى ٦٥
أشعار الملوك ، لابن المعتز ٦٤ ، ١٠٠
الأشعار المنتخبات من أقوال الشعراء الإسلاميين ، لأبى الفضل جعفر ؟ = ابن خنزابة ٧٧
أشعار الندماء ، للمتيم = شعراء الندماء ١٠١
أشعار النساء ، للمرزبانى ٦٥
أشعار النساء اللائى أحببن ثم أبغضن، للعُتبى ٦٥
أشعار هذيل ، للسكرى ٣٩
أشعار اليهود ، لثعلب ٤٤
أشعار اليهود = كتاب فى أشعار اليهود ، للسكرى ٤٥، ٢٤٩، ٢٥١
الأصداف والدر ، لعمر بن هرندى ٦٣٨
إصلاح ما غلط فيه أبوعبدالله النمرى ... ، لأبى محمد الغندجانى الأسود ٦٨
إصلاح ما فى معيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ ، للآمدى ١٠٥، ٦٣٤
الأصمعيات ، للأصمعى ٥٥ وما بعدها، ٢، ٤، ٧٩
أعجب العجب فى شرح لامية العرب، للزمخشرى ١٣٥
إعراب أبيات الحماسة ، للعُكْبَرى ٧٢
إعراب الحماسة، لابن جنى ٦٦
إعراب القصائد الثلاث وإيضاح غوامض الأبحاث، لمحمود بن عمر النجاتى ٦٤١
إعلام المعانى فى معانى الشعر ، لأبى هلال العسكرى ٦٠
إغارة كثيرٍ على الشعراء ، للزبير بن بكار ٦٣، ٤٠٩
الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى ١٦، ٤٣، ٦٤، ٩٤
الأغانى = كتاب فى الأغانى ، ليونس الكاتب ٩٢
افتراق ولد نزار، لابن الكلبى ٤٢
الاقتصاد فى شرح بانت سعاد ، لصالح الخزرجى ٢٣٢
اقتطاف الزهر واجتناء الثمر ، لابن برى ٨٣

أقصى المراد بشرح بانت سعاد ، ليوسف بن سالم الحفناوى ٢٣٢
الألفاظ ، للعَتَّابى ٥٤١
ألقاب الشعراء ، لابن المرزبان ١٠٠
ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم ، لابن حبيب ٩٩
ألقاب الشعراء ومن عُرِف بالكنى ومن عُرِف باسمه ، لابن أبى طاهر طيفور ١٠٠
الإماء الشواعر ، لأبى الفرج الأصفهانى ١٠٢
الأمالى ، لأبى أحمد العسكرى ٨٥
الأمالى ، للأعرابى ٨٣
الأمالى ، لابن الأنبارى ٨٤
الأمالى ، لثعلب ٨٤
الأمالى ، لجحظة ٨٤
الأمالى ، للحامض ٨٤
الأمالى ، لابن خالويه ٨٤
الأمالى ، لابن دريد ٨٤
الأمالى ، للصولى ٨٤
الأمالى ، لأبى عبيدة ٨٣
الأمالى ، لأبى على القالى ٨٤
الأمالى ، لابن فارس ٨٥
الأمالى ، لعلى بن سليمان الأخفش ٨٤
الأمالى ، لعلى بن هارون بن المنجِّم ٨٤
الأمالى (= غرر الفوائد ودرر القلائد)، للشريف المرتضى ٥٩٨ ، ٨٥
الأمالى ، للنامى ٥٠٤ ، ٨٥
الأمالى ، للنجيرمى ٨٤
الأمالى ، لنِفْطَوَيْه ٨٤
الأمالى ، لهارون بن يحيى المنجِّم ٨٤
الأمالى (= مراث وأشعار) ، لليزيدى ٦٦، ٨٤

الأمالى الشجرية ، لابن الشجرى ٨٥
الأمالى الصغرى ، للزجَّاجى ٨٤
الأمالى الكبرى ، للزجَّاجى ٨٤
الأمالى الوسطى ، للزجَّاجى ٨٤
الإمامة ، للناشئ الأصغر ٥٩١
إمتاع البصر والقلب والسمع فى شرح المعلقات السبع ٥٢
الأمثال السائرة من شعر المتنبى ، للصاحب بن عباد ٦٣٧ ، ٤٨٧
الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله ، لمنذر بن سعيد البلُّوطى ٦٨٣ الهامش
الانتصار من ظلمة أبى تمام ، للمرزوقى ٥٥٤
الانتصار المُنَبِّى عن فضائل المتنبى ، للمتيم ٦٣٨ ، ٤٨٧
انتصاف العجم من العرب ، لسعيد بن حُمَيْد ٥٨٣
أُنس الفريد ، لِمسْكَوَيْه ٨٣
الأُنس والعرس ، للثعالبى ؟ ٧٧
أنساب بنى غنى ، للشيبانى ٤١
أنساب شيبان ، لمؤرج ٣٩
أنساب عبد شمس ، لأبى الفرج الأصفهانى ٤٤
انشراح الصدر... ، لابن البارزى ٥٩٧
الأُنموذج ، لابن رشيق ٤٤١
الأنواء ، لابن كناسة ٥٣٣
أنوار العقول من أشعار وصى الرسول ، لمجهول ٢٧٩
الأنوار العَلَويَّة والأسرار المرتضويّة فى أحوال أمير المؤمنين على ، لجعفر النقدى الهامش ٢٧٩
الأنوار ومحاسن الأشعار ، للشمشاطى ٧٧، ٥١٩، ٥٦٦، ٦٥٣
أنواع الأسجاع (= الأسجاع)، لابن أبى الزلازل ٦٦
أنيس السمير فى نوادر الفرزدق وجرير، لأحمد بن قاسم ٣٥٨، ٣٦٢
الأنيق .. (شرح للحماسة)، لابن سيده ٧٠

الأوراق فى أخبار آل عباس وأشعارهم، لأبى بكر الصولى ٤٣، ٤٤، ٤٤٥، ٤٤٩، ٥٧٠
الأوس والخزرج ، للزبير بن بكار ٢٨٦
الأوس والخزرج ، لأبى عبيدة ٤٢
الأوفياء ، لأبى عبيدة ٦١
الأيام ، لابن الكلبى ٦١
أيام بنى مازن وأخبارهم، لأبى عبيدة ٦١
أيام بنى يشكر وأخبارهم ، لأبى عبيدة ٦١
أيام جرير التى ذكرها فى شعره، لابن حبيب ٣٥٨
أيام العرب ، لأبى عبيدة ٣٩٩
الأيام الكبير، لأبى عبيدة ٦١
إيضاح دقائق النواصب، لابن قولَوَيْه ٢٧٨ الهامش
الإيضاح فى فَسرْ شعر أبى تمام ، للتبريزى ٥٥٦
إيضاح المشكل لشعر المتنبى، لعبدالله الأصفهانى ٤٩٣
ايضاح المُنْهج فى الجمع بين كتابى التنبيه والمُبْهج ، لابن ملكون ٦٩
الإيوانية ، للبحترى ٥٦٤

ب

باب الإسعاد فى حل ألفاظ بانت سعاد ، لعلى القارى ٢٣٢
البارع ، لهارون بن على المنجم ٤٣٩، ٥٣٥، ٥٧٧
بانت سعاد ، لكعب بن زهير ٢٣٠ وما بعدها
الباهر فى أخبار شعراء مخضرمى الدولتين، ليحيى بن على المنجّم ٣٣٧، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٧، ٥٢٩
الباهر فى (الاختيار من) أشعار المحدثين ، لابن حمدان الموصلى ٦٢٥ ، ٤٤٠،
الباهر فى شرح الحماسة، للطبرسى ٧١

بث الشجن على عينية أبى الحسن ، لطه أفندى ٧٠١
بحر الأوهام ، لابن وكيع التنِّيسى ٦٥٧
البدر التمام فى شرح ديوان أبى تمام ، لـ : م. إ. الأسود ٥٥٧
البديع ، لأبى إسحاق الأجدابى ١٠٧
البديع ، للتيفاشى ١٠٧
البديع ، للخطيب التبريزى ١٠٧
البديع ، للمرغينانى ١٠٦
البديع ، لابى المعتز ١٠٤ ، ١٠٥، ٥٦٩
البديع فى فصل (أو وصف) الربيع ، لأبى الوليد الحميرى ٦٧١، ٦٨٥
البديع فى نقد الشعر، لأسامة بن منقذ ١٠٧
بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة، للبقاعى ٢٧١
البزاة والصيد ، لأبى دلف العجلى ٦٣٢
بسط سامع السامر فى أخبار مجنون بنى عامر ، لابن طولون ٣٩٢، ٣٩٣
بقية انتصار المكثر للاختصار ، للمتيَّم الإفريقى ٦٣٨
البلاغة ، للمبرِّد = قواعد الشعر ١٠٥
البلاغة والخطابة ، لأبى العباس جعفر بن أحمد المروزى ١٠٥
بلاغات النساء ، لابن أبى طاهر طيفور ٦٥
بلوغ الأرب من شرح لامية العرب ، للزمخشرى ١٣٦
بلوغ المراد على بانت سعاد ، لمحمد السباعى ٢٣٣
بلوغ المراد فى فضل سيد العباد من تخميس بانت سعاد ، لخليل الأشرفى ٢٣٥
البهجة السنية على القصيدة الزينبية ، لعلى بن المقرئ ٢٨٠
بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس، لابن عبدالبر ٨٥
بيان فتح ممالك إفرنج ، لعلى بن أبى طالب ٢٨١
البيان والتبيين ، للجاحظ ١٠، ٨٢٠

ت

تأريخ ابن هانئ ٦٥٥
تأريخ إصفهان (كتاب إصفهان)، لحمزة الإصفهانى ٤٤١
تأريخ دمشق ، لابن عساكر ١٦٣
التأريخ الكبير فى الأخبار على توالى السنين ، لعبد الملك بن أحمد بن شهيد ٦٩٨ الهامش
التبيان فى شرح الديوان ، المنسوب للعُكبرى ٤٩٥
التبيين على مثال اليقين ، لمنذر بن سعيد البلوطى ٦٨٣ الهامش
تبيين غلط قدامة... فى نقد الشعر ، للآمدى ١٠٥
تبيين المعانى فى شرح ديوان ابن هانى، لعلى الزاهدى ٦٥٥
تتبع أبيات المعانى للمتنبى التى تكلم عليها ابن جنى ، للشريف المرتضى ٥٩٨، ٤٩٣
تتمة ما قصر فيه ابن جنى فى شرح أبيات الحماسة ، لابن أبى الدَّميق ٦٩
تتمة اليتيمة (اليتيمة الثانية)، للثعالبى ٤٤٠
التجنى على ابن جنى ، لابن فورَجَّة ٤٩٢
تحرير التحبير فى صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، لابن أبى الإصبع ١٠٧
تحفة الكتاب فى الرسائل ، للمتيّم الإفريقى ٦٣٨
التذكرة السعدية فى الأشعار العربية ، لمحمد بن عبدالرحمن ٧٣، ٧٥
تذكرة الطالب بشرح القصيدة المنسوبة للإمام على بن أبى طالب ، لعبد المعطى السملاوى ٢٨٠
تذكرة النديم ، للمتيَّم ٦٣٨
تراجم العلماء والشعراء التى وقعت فى شرح بانت سعاد، لعبدالقادر البغدادى ٢٣٢
الترجمان فى الشعر ومعانيه، للمُفَجَّع ٤١٠ ، ٥٩
تزييف نقد قدامة ، لابن رشيق القيروانى ١٠٦
التَّسَلِّى عن الدنيا بتأميل خير الآخرة ، لابن الصفَّار ٦٨٨ الهامش
تسمية شعراء القبائل ، لابن حبيب ٤٣، ٤١١
تسمية ما فى شعر امرئ القيس...، لابن الكلبى ١٢٤

التسوية ، لسعيد بن حُمَيْد ٥٨٣
التشبيهات ، لأبى عامر السالمى ٦٧١
التشبيهات ، لابن أبى عون ٧٦
التشبيهات (من أشعار أهل الأندلس)، لابن الكَتَّانى ٦٧٠
التشبيهات من أشعار أهل الأندلس = كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس، لعلى ابن أبى الحسين القرطبى ٦٩٤، ٦٧٠
التصريح فى شريح قصيدة كُثَيِّرٌ وابن ذريح، للراشدى ٤٠٩
التعازى ، للبرقى ٦٥
التعازى ، للمدائنى ٦٥
التعازى ، للمرزبانى ٦٦
التعازى والمراثى ، للمبرِّد ٦٥
التعليقات الشريفية على جملة من القصائد الحِكْمِيَّة ، لمحمود شريف ٦٤١
التفاحة الوردية فى شرح حل القصيدة الزينبية ، لعبد المطاع السُمْلاَوِى ٢٨٠
تفريح الكرَب عن قلوب أهل الأرَب فى معرفة لامية العرب ، لابن زاكور ١٣٦
تفسير أبى الفتح ابن جنى النحوى وإصلاح الوحيد سعد (لديوان المتنبى) ٤٩٢
تفسير أسماء الشعراء ، لأبى عمر الزاهد ١٠٠
تفسير شعر أبى تمام ، للأزهرى ٥٥٤
تفسير شعر أبى الطيب المتنبى = فى تفسير شعر أبى الطيب المتنبى ، لأبى العلاء المعرى ٤٩٣
تفضُّل السود على البيض = رسالة فى تفضل السود على البيض ، للناشئ الأكبر ٥٦٥
تفضيل أبى نواس على أبى تمام ، للشُمشاطى ٥٤٥ ، ٥٥٤
التفضيل بين بلاغة العرب والعجم = الرسالة فى التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم لأبى أحمد العسكرى ١٠٦
تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين ، للآمدى ١٢٤
تقريظ الدفاتر = كتاب فى تقريظ الدفاتر ، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٥

التكملة فى شرح الأبيات المشكلة من ديوان أبى الطيب ، للحسين بن عبدالله الصَّقَلِّ ٤٩٥
تكملة الصناعة فى شرح نقد قدامة ، لعبداللطيف البغدادى ١٠٦
تلطيف المزاج من شعر أبى الحجاج ، لابن نُباتة ٥٩٤
التلويح والتصريح فى معانى الشعر وغيره، للمُسَبِّحِى ٦٠
التمام فى تفسير أشعار هذيل، لابن جنى ٤٥، ٤٦
التمثيل بالشعر ، للجلودى ٩١
تنبيه الأديب الغريب على مافى شعر أبى الطيب من الحسن والمَعِيب، لأبى كثير المكى ٤٩٠
تنبيه ذوى الهمم على مآخذ أبى الطيب من الشعر والحِكَم، لأبى بكر الزمزمى ٤٩٠
التنبيه على أوهام أبى على... ، للبكرى ٨٤
التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة ، لابن جنى ٦٨
تنفيس الشدة وبلوغ المراد فى تخميس البردة...، للواسطى ٢٣٤
تهذيب الطبع ، لأبى الحسن بن طباطبا، ٦٣٥ ، ٧٦
التهذيب بمحكَم الترتيب ، لأبى عمر أحمد بن عبدالملك ٦٩٧ الهامش
التوابع والزوابع (أو شجرة الفكاهة)، لابن شُهَيْد ٦٩٨ ، ٦٧٠
التوابون = كتاب التوابين ، للصفار ٦٨٨
التيسير والتسبيب والاختصاص ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش

ث

ثمار العروس(*) فى شرح قصيدة العروس ، لعلى القزوينى ٤٦٣

(*) لعل صوابه : «الغروس» . (الحلو).

ج

جامع شعر غيلان ، للسكرى ٣٠٢
الجامع فى الشعراء وأخبارهم، لابن أبى طاهر طيفور ٩٥
جمع الجواهر فى الملح والنوادر ، لإبراهيم بن على الحصرى ٨٢
جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ، للشَّيْزَرِى ٨٠
جمهرة أشعار العرب ، للقرشى ٥٦
جمهرة أنساب العرب ، لابن الكلبى ٤٠
جمهرة نسب قريش ، للزبير بن بكار ٣٨
جنگى عربى ، لبهاء الدولة ٨١
جُنَّة الأسماء ، لعلى بن أبى طالب ٢٨٠
جنة النَّدّ ، ليعقوب بن أحمد النيسابورى ٧٨
جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء (= نساء الخلفاء) ، لابن الساعى ١٠٢
الجوابات ، للمدائنى ٤٢٠
الجوارح واللعب بها ، لأبى دلف العجلى ٦٣٢
جواهر الوقَّاد فى شرح بانت سعاد، للشروانى ٢٣٣
جوشنى كبير ٢٨١
الجوهرة الوضيئة ، لابن عربشاه ٢٨١
الجَيِّد من شعر ابن الحجاج ، للشريف الرضى ٥٨٧
الجيم ، لأبى عمرو الشيبانى ٨٦

ح

حاطب لَيْل ، لعلى بن أحمد بن عبدان ، لأبى الحسين ٧٦

حانوت عطار ، لابن شُهَيْد ٦٩٨ ، ٦٧٠، ٦٧٤، ٧٠٠
الحجازيات ، للكمونى ٥٩٧
الحدائق، لأحمد بن فرج ٦٨٩ + ، ٧٦، ٦٦٩، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩، ٧٠٢، ٧٠٣
حدائق الأُنس ، لأحمد بن عبدالعزيز ٦٩٦
الحدائق الوردية فى مناقب أئمة الزيدية ٣٤٩
حديث قس بن ساعدة ١٨٢
الحديقة فى علم البديع ، للحِجَارى ١٠٧
الحديقة فى مختار من أشعار المحدثين ، لأبى الصلت أمية بن عبدالعزيز ١٤١
الحُرَّاب واللصوص ، للقيط المُحَاربى ٩٨
الحَرَّاث ، لأبى عبيدة ١٠٢
الحروف ، لأبى عمرو الشيبانى ٩٨
حسن السير بقصيدة كعب بن زهير، لعبدالله بن أحمد بن عطاء الله ٢٣٣
حلّ أبيات ابن الرومى الثلاثة ، لأبى المظفر يحيى بن أبى المعالى ٨٨
الحلة السِّيَرَاء ، لابن الأبَّار ٦٦٩
حلية الأدباء ، لأبى عبدالله محمد بن أحمد الحكيمى ٨٢
حلية المحاضرة فى صناعة الشعر ، للحاتمى ١٠٦
الحماسة ، للأعلم الشَّنْتَمَرِى ٧٤ ، ٨١
الحماسة ، للبحترى ٥٦٤ ، ٢، ٧٣
الحماسة ، لأبى تمام ٦٦ وما بعدها، ١، ٢، ٤٣، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩٠، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٤٣
الحماسة ، لعباس بن على بن ياسين البغدادى النجفى ٧٥
الحماسة ، لابن المرزبان ٧٣
الحماسة البصرية ، للبصرى ٧٤ ، ٧٧٢
حماسة شعر المحدثين ، للخالديين ٦٢٨ ، ٤٤٠
الحماسة الصغرى ، لأبى تمام ٥٥٨ ، ٦٦، ٧٢
الحماسة الصغرى ، لعبدالله الطيب ٧٥ الهامش
حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ، لعبدالله العبدلكانى ٦٤٢، ٧٢

الحماسة العسكرية ، لأبى هلال العسكرى ٧٣
الحماسة المحدثة ، لابن فارس ٧٣
الحماسة المغربية ، للجراوى ٧٤
الحمام ، لزيادة الله بن على الطُّبنى ٦٧٤
الحمقى = أخبار العقلاء المجانين ، للمدائنى ٣٩٢
الحيوان ، للجاحظ ٥٧٦

خ

الخالى(*) والعاطل فى الشعر ، للحاتمى ١٠٦
خبر سارية بن زنيم ، للمدائنى ٢٧٦
خبر ضابئ بن الحارث البرجمى ، للمدائنى ٢٠٥
خبر عبدالقيس ، لأبى عبيدة ٤٢
خبر عدوان ، لأبى عمرو بن العلاء ٤٠، ٢٩٨
خبر عمران بن حِطَّان ، للمدائنى ٣٥٣
خصائص الطرب ، لكُشاجم ٥٠٠
خصائص أمير المؤمنين على ، للشريف الرضى ٢٧٨ الهامش
الخصائص فى فضل أمير المؤمنين على ، للنسائى ٢٧٨
خصائص وحى المبين فى مناقب أمير المؤمنين على ، لابن البطريق ٢٧٨ الهامش
خلاصة الأدب على لامية العرب ، لعبدالرحمن بن محمد ١٣٦
خلق الأفعال ، للعَطَوى ٥١٨
الخصال ، لعلى بن مهدى الكِسْرَوِى ٨٢
الخمارون والخمارات = كتاب الخمارين والخمارات ، لأبى الفرج الأصفهانى ٦٤
الخيل ، للعَتَّابى ٥٤١
الخيل السوابق ، لابن مِهْرَوَيْه ٩٥ الهامش

(*) وكذا فى كشف الظنون ١٤١٥، ولعله: «الحالى» (الحلو).

د

دخول جرير على الحجاج ، لابن الكلبى ٣٥٨
الدر الفريد وبيت القصيد ، لأيدمر ٩١ ، ١٠٤
درة التاج فى شعر ابن الحجاج ، للأسطرلابى ٥٩٤
الدرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة ، لابن القطاع ٤٤١
دعاء الصباح ٢٨١
دعاء النجاح ٢٨١
دعائى كميل ٢٨١
الدلالة ، للمَغْنَم المصرى ٥٠٤
الدليل إلى طاعة الجليل ، لابن بطال ٦٩٢ الهامش
الدولة (العباسية)، لإبراهيم بن العباس الصولى ٥٨٠
الديباج الخُسروانى ، لسُحَيْم عبد بنى الحَسْحاس ٢٨٩
الديباج فى أخبار الشعراء ، لابن الكلبى ٩٣
الدُّرَّة ، للسَّـرِىِّ الرَّفَّاء ٦٢٧
ديوان رسائل ، لإبراهيم بن العباس الصولى ٥٨
ديوان رسائل ، لأحمد بن سليمان ٦٢٠
ديوان رسائل ، لأحمد بن يوسف الكاتب ٦٠٤
ديوان رسائل ، لابن بسام ٥٨٩
ديوان رسائل ، لجعفر بن يحيى البرمكى ٦٠٨
ديوان رسائل ، للفضل بن يحيى ٦٠٨
ديوان رسائل ، للقاسم بن صبيح ٦٠٣
ديوان رسائل ، ليحيى بن خالد ٦٠٨
ديوان رسائل ، ليوسف بن القاسم ٦٠٤
ديوان رسائل وتوقيعات ، للوزير المهلبى ٦٠٦
ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكرى ٥٨، ٦٠

ديوان فى الوثائق ، لابن الهندى ٦٧٠

ذ

ذات الأشباه، للمفجّع ٥٠٩
ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين ، لابن الفقيه ٤٤٠
ذكرى حبيب فى غريب شعر أبى تمام ، للمعرى ٥٥٥

ر

الراتبات ، للسيد الحميرى ٤٥٩
الرثاء والتعازى ، لابن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِى ٦٦
الرد على ابن جنى فى شعر المتنبى ، لأبى حيان التوحيدى ٤٩٣
الرد على ابن عمار فيما خَطَّأ فيه أبا تمام ، للآمدى ٥٥٤
الرسائل ، لإبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب ٦١٢
الرسائل ، لأحمد بن محمد الصخرى ٦٤٦
الرسائل ، لحَمْد بن مِهْران ٦١٥
الرسائل ، لسعيد بن وهب ٥١٧
رسائل ، للصاحب بن عباد ٦٣٧
الرسائل ، للقاسم بن يوسف الكاتب ٦٠٤
الرسائل ، لكشاجم ٥٠٠
الرسائل ، لميمون بن إبراهيم الكاتب ٦١٨
الرسائل ، لليوسفى الكاتب ٦٠٥

الرسائل الكبير = كتاب الرسائل الكبير ، لعمرو بن مسعدة ٦١٧
رسائل مختارة ، لأحمد بن سعد الكاتب ٦٣٤
رسالة فى استخراج المعمى = كتاب فى المدخل فى معرفة المعمى من الشعر... ، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤
رسالة تتعلق بأبى نضلة ، للشمشاطى ٤٧٧
رسالة فى تفضُّل السود على البيض ، للناشئ الأكبر ٥٦٥
الرسالة فى التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم، لأبى أحمد العسكرى ١٠٦
الرسالة الحاتمية ، للحاتمى ٤٨٨
الرسالة السعيدية فى المآخذ الكِنْدية (من المعانى الطائية)، لابن الدهان ٤٨٩
الرسالة العذراء فى موازين البلاغة وأدوات الكتابة ، لإبراهيم بن المدبِّر ٦٢١
رسالة فى العشق ، لابن سينا ٦٦٣
رسالة فى الغضب والرِّضا ، للجاحظ ٥٧٦
رسالة الغفران، لأبى العلاء المعرى ٦٧٠
رسالة فى قلب كافوريات... المتنبى من المديح إلى الهجاء، لحسام زاده ٤٩٦
رسالة فى كشف عيوب (أو الكشف على مساوئ) المتنبى ، للصاحب بن عباد ٦٣٧، ٤٨٧
رسالة الماسة = الماسة فيما لم يضبط من الحماسة ، لأبى هلال العسكرى ٦٩
رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومساويه ، لابى المعتز ٥٧١، ٥٥٣
رسالة إلى مزاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام ، للصولى ٥٥٣
رسالة فى مساوئ أبى نواس وسرقاته ، لابن عمار ٥٤٦
الرسالة الممتعة ، للمتيَّم الإفريقى ٦٣٨
رسالة فى من يسمى من الشعراء عَمْرًا ، للجاحظ ٩٩
الرسالة المُوضِحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى... ، للحاتمى ٤٨٨
رسالة فى النجلة ، لأحمد بن برد الأصغر ٧٠٣
الروضة ، للمبرِّد ٤٣٩، ٤٤٠، ٥١٣
روضة العاشق ونزهة الوامق ، لأحمد بن سليمان الكسائى ٨٠
الروميات ، لأبى فراس ٤٨١

الرياش المصْطَنَعِى ، للمعرى ٧٠
رياض الفيض ، للفيض السَّهار نَفورى ٥٢

ز

زاد المسافر ، لمنصور الفقيه ٦٥٢
الزهرة ، لابن داود ٧٥، ٧٦، ٦٦٩
زهر الآداب وثمر الألباب ، للحُصْـــرِى ٨٢
الزيارات[1] فى شعر أبى تمام، للشريف الرضى ٥٩٧
الزيارات[1] فى شعر ابن الحجاج ، للشريف الرضى ٥٩٧

س

الساسانية ، لأبى دلف الخزرجى ٦٤٥
سبك الأدب على لامية العرب ، لسليمان العُبَيْدى ١٣٧
سر الشعر ، لابن نُمَاتى ١٠٧
سر الصناعة ، لعبدالقاهر البغدادى ١٠٦
سر الصناعة فى الشعر ، للحاتمى ١٠٦
السرقات ، لابن حمدان الموصلى ٦٢٥، ٦٤
سرقات أبى تمام ، لابن أبى طاهر ٥٥٣
سرقات أبى نواس ، لأبى نَضْـــلَة ٤٧٧، ٥٤٦

---

(١) كذا فى النص الألمانى. وصوابه: «الزيادات» فى الموضعين (الحلو)

سرقات البحترى من أبى تمام ، لأبى الضياء النصيبى ٦٤، ٥٥٣، ٥٦٢
سرقات البحترى من أبى تمام، لابن أبى طاهر ٥٥٣، ٥٦٢
سرقات الشعراء ، لابن أبى طاهر ٦٤، ٥٥٣
سرقات الشعراء = كتاب فى سرقات الشعراء ، لابن المعتز ٥٧١، ٦٤
سرقات الشعراء وما تواردوا (أو اتفقوا) عليه، لابن السِّكِّيت ٦٤
السرقات الكبير ، لأبى ضياء النصيبى ٦٤
سرقات الكميت من القرآن ، لابن كُنَاسة ٥٣٣، ٣٤٨
سرقات المتنبى، لمجهول ٤٩٠
سرقات المتنبى ومشكل معانيه، لابن بسام ٧٠٦
سعادة العرب (للمُفَجَّع) ٥١٠
السفينة ، للصاحب بن عباد ٧٦
سفينة الفصاحة والبلاغة (سفينة البلغاء)، لمجهول ٨٠ وما بعدها
السلاح ، لأبى دلف العجلى ٦٣٢
سمط اللآلى ، للبكرى ٨٤
السموط (المعلقات) ٤٦ وما بعدها
سنام المعالى، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٥
سياسة الملوك ، لأبى دلف العجلى ٦٣٢
سيرة عنتر ١١٥
السيفيات ، للمتنبى ٤٨٤

ش

الشاعران لا يتفق خواطرهما = كتاب فى أن الشاعرين لا يتفق خواطرهما، للآمدى ١٠٦
شجرة الفكاهة = رسالة التوابع والزوابع، لابن شُهَيْد الأندلسى ٦٩٨، ٦٧٠
شرح الأبيات المشكلة من شعر أبى تمام، للمرزوقى ٥٥٦

شرح أبيات المعاياة (= كتاب المعاياة) للأخفش ٦٥
شرح شافية أبى فراس، لمحمد بن أمير الحاج ٤٨٣
شرح شعر أبى تمام، للخالع ٥٥٤، ٥٥٥
شرح شعر البحترى وأبى تمام، للبيهقى ٥٥٥، ٥٦٢
شرح قصيدة المتنبى فى وداع عضد الدولة، للكيالى ٤٩٦
شرح القصيدة المُذَهَّبة فى مدح أمير المؤمنين على، للشريف المرتضى ٥٩٧
شرح مشكلات ديوان المتنبى، لمجهول ٤٩٦
شرف قصى بن كلاب وولده فى الجاهلية والإسلام، لابن الكلبى ٦١
الشعر، لأرسطو طاليس ١٨٣، ٢٠٥، ٥٦٤
الشعر، للقاضى ابن كامل ١٠٦
شعر أبى هاشم الجعفرى، للجوهرى ٦٠٣
شعر أبى وجزة وأخباره، لابن السِّكِّيت ٤٢٥
شعر الأزد، لأبى عمرو الشيبانى ٤١، ٤٤
شعر الأزد، لمجهول ٤١٤
شعر الأُقَيْشر، لابن حبيب ٣٢٧
شعر بنى يشكر، لمجهول ٣٩
شعر ثابت قطنة = كتاب فى شعر ثابت قطنة، لمجهول ٣٧٧
شعر الرَّبَاب، للآمدى ٤٤، ٣٦٦
شعر زيد الخيل ٢٢٤
شعر قريش، لمجهول ٤٠
الشعر = كتاب فى الشعر، لأبى المنهال ١٠٥
شعر عبد القيس، لمجهول ٣٩
شعر عمار وأخباره، للحَزْنَبَل ٣٤١
شعر هذيل، لمجهول ٣٩
الشعر والشعراء، للبرقى ٩٥
الشعر والشعراء، للجاحظ ٩٤

الشعر والشعراء، لابن الحرون ٩٦
الشعر والشعراء، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٥، ٩٦
الشعر والشعراء (الكبير)، لابن حمدان الموصلى ٦٢٥ + ، ٩٦
الشعر والشعراء، لأبى حنيفة الدينورى ٩٥
الشعر والشعراء، للخثعمى ٩٥
الشعر والشعراء، لأبى دعامة ٩٤
الشعر والشعراء، لابن السراج ٩٦
الشعر والشعراء، لأبى عبيدة ٩٣
الشعر والشعراء، لعمر بن شَبَّة ٩٤
الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤، ٩٥
الشعر والشعراء، لابن المرزبان ٩٦
الشعراء ، للأصمعى ٩٤
الشعراء، لابن زَبَالَة ٩٣
الشعراء، لأبى زُرْعة الرازى ٩٤
الشعراء، لعبد الله بن أبى سعد الوراق ٩٥، ٥٤٢
الشعراء، لأبى عُبَيْد بن سلاَّم ٩٤
شعراء إصبهانَ، لحمزة الإصفهانى ٤٤١
شعراء البيرة = كتاب فى شعراء البيرة، لمطرف بن عيسى الغسانى ٦٦٩
شعراء الأندلس = كتاب فى شعراء الأندلس، لمرقوص ٦٦٨، ٦٨١
شعراء الأندلس = كتاب فى شعراء الأندلس، لمحمد بن عبد الرؤوف ٦٦٨
شعراء بنى الحارث بن كعب، لمجهول ٤٥١
شعراء الصحابة، لأبى بكر بن أبى خيثمة ٩٥
الشعراء من الفقهاء بالأندلس، لابن أبى الفتح ٦٦٨
شعراء القبائل، لابن حبيب ٤٣
الشعراء القدامى والإسلاميين، لعلى بن يحيى المنجِّم ٩٥
شعراء كندة، للآمدى ٤٤

الشعراء المذكورون = كتاب الشعراء المذكورين، لخالد بن كلثوم ٩٣، ٣٩٢
الشعراء المشهورون = كتاب الشعراء المشهورين للآمدى ٤٤، ٩٦، ١٩٧، ٣٠٩، ٤٢٢
شعراء الندماء، للمُتَيَّم ١٠١،٦٣٨
الشعراء وأنسابهم، لابن حبيب ٩٤
الشوارد، لابن دُرَيْد ٧٩
الشواهد، للخليل بن أحمد ٩٠
الشيوخ، للمدائنى ٩٩

ص

الصارم القَرْضاب[1] فى نحر من سبَّ أكارم الأصحاب، لعثمان بن سَنَد البصرى ٥٣١
الصبح المُنَبِّى عن حيثية المتنبى، للبديعى ٤٨٧
صحيفة (دَغْفَل) ٣٨
الصحيفة العلوية والتحف المرتضوية، للسَّماهيجى ٢٨١
الصعاليك (= لصوص العرب)، لأبى عبيدة ٩٨
(الصفات لـ) الرد على أبى العتاهية = كتاب فى (الصفات لـ) الرد على أبى العتاهية فى التوحيد فى شعره، لإسماعيل بن على النوبختى ٥٣٥
الصفوة (فى أشعار العرب ومختارها)، لأبى القاسم القصبانى ٧٨
صناعة البلاغة، لخُشْكُنَانَجَه الكاتب ١٠٦
صناعة الشعر، لأبى أحمد العسكرى ١٠٦
صناعة الشعر، لأبى زيد البلخى ١٠٥
صناعة الشعر، لأبى هفان ١٠٥
صناعة الشعر = كتاب فى صناعة الشعر (المنتخب) ١٠٧

---

(١) كذا فى الأصل الألمانى، وصوابه: «القرضاب»، وهو السيف القطاع. (الحلو).

الصناعتين = كتاب الصناعتين الكتابة والشعر (كتاب الصناعتين النظم والنثر)، لأبى هلال العسكرى ١٠٦
صنعة (أو صناعة) الشعر، للخالع ١٠٦
صنعة الشعر والبلاغة، للسيرافى ١٠٦
الصوت = كتاب فى الصوت، لجالينوس ٥٧٦

ض

ضالة الأديب فى الرد على ابن الأعرابى فى النوادر التى رواها ثعلب ، للأسود الغندجانى ٨٨
الضِّبعان ، لأبى عبيدة ٣٢١
ضرورة الشعر، للمبرِّد ١٠٥
الضيفان، للمدائنى ٦٤

ط

طبقات أهل العلم والجهل، لواصل بن عطاء ٩٢
طبقات الشعراء، لإسماعيل بن يحيى اليزيدى ٩٦
طبقات الشعراء، لأبى حسان الزيادى ٩٤
طبقات الشعراء، لدعبل ٥٣١، ٩٤
طبقات الشعراء، لأبى عبيدة ٩٣
طبقات الشعراء، لابن المرزبان ٩٦
طبقات الشعراء (المحدثين)، لابن المعتز ٤٣٩، ٥٦٩
طبقات الشعراء، لأبى المنعم ٩٥
طبقات الشعراء، لأبى هفان ٩٤

طبقات الشعراء الإسلاميين ، للجمحى ٩٤
طبقات الشعراء بالأندلس، لعثمان بن ربيعة ٦٦٨
طبقات (أو أخبار) شعراء الأندلس، لابن الفرضى ٦٦٩
طبقات الشعراء الجاهليين، للجمحى ٩٤
طبقات الشعراء الجاهليين، لأبى خليفة الجمحى ٩٥
طبقات العرب والشعراء، للجلودى ٩٦
طبقات فحول الشعراء، للجمحى ٧٩، ٩٤
طبقات الفُرسان، لأبى عبيدة ٩٨
طبقات الكتاب ، للُهَرَاسْب بن كوغان ٩٣
طبقات الكتاب بالأندلس = كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس، للأَقْشْتين ٦٦٨
طبقات الكتاب بالأندلس = كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس، لسكن بن سعيد ٦٦٩
الطبيخ، لإبراهيم بن العباس الصولى ٥٨٠
الطبيخ، لكُشَاجم ٥٠٠
الطرديات فى القصائد والأشعار، لكُشَاجم ٥٠٠
طريق الرشاد إلى تحقيق بانت سعاد، لعطاء الله بن أحمد بن عطاء الله ٢٣٣
طوق الحمامة، لابن حزم ٦٦٣
الطير، ليوسف بن هارون الرَّمادى ٦٩٢ ومابعدها

ع

العاطل الحالى = الكتاب العاطل الحالى والمرخص الغالى، لصفى الدين الحلى الهامش ٦٦٤
عبث الوليد فى الكلام على شعر أبى عبادة الوليد، للمعرّى ٥٦٢
عجائب الأشعار وغرائب الأخبار، للشيزرى ٨٠
العذراء = الرسالة العذراء فى موازين البلاغة وأدوات الكتابة، لإبراهيم بن المدبِّر ٦٢١

عرائس المجالس ، للمفجّع ٥١٠
العرف الطيب فى شرح ديوان أبى الطيب، لليازجى ٤٩٦
العروض، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٥
عروق الذهب من أشعار العرب، لأبى عامر الجرجانى ٧٨
العشق = رسالة فى العشق، لابن سينا ٦٦٣
العطر، لإبراهيم بن العباس الصولى ٥٨٠
العطر، لأبى حفص الشَّطْرنجى ٥٧٢
العقد الفريد، لابن عبد ربه ٨٢،٦٨٢
العققة والبررة، لأبى عبيدة ٩٨، ٩٩
العققة والبررة، للمدائنى ٩٩
عقود اللآلى المنسقات فى شرح السبع السموط والثلاث الملحقات، للمُعَافَى ٥٢
عقيدة الإمام على، ليحيى القرطبى ٢٧٨ الهامش
العلة، لأحمد بن المعذَّل ٥٠٨
العليل والقتيل، لعبد الله بن عبد الرحمن ٦٧٢
العمدة فى صناعة الشعر ونقده، لابن رشيق القيروانى ١٠٧
عمدة الطالب فى مناقب على....، لابن عَنْبَسَة ٢٧٨ الهامش
العمدة فى عيون صحاح الأخبار فى فضائل ومناقب على، لابن البطريق ٢٧٨ الهامش
عنوان الأدب بشرح لامية العرب، للفيومى ١٣٦
عنوان المُرْقِصات والمطربات، لابن سعيد الأندلسى ٦٧١
عنوان النَّفَاسة فى شرح (ديوان) الحماسة، لابن زاكور ٧٢
عيار (أو معيار) الشعر، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤، ٧٦، ١٠٥
عيون الأخبار، لابن قتيبة ٨٢
عيون الأخبار والأشعار، لأبى عصيدة ٨٢
عيون الأخبار وفنون الأشعار، لابن السراج ٨٢
عيوان الشعر، لابن قتيبة ٧٥

غ

غاية الشهوات ومَجْمَع اللذات فى أحوال أبى نواس ، لمجهول ٥٤٥
الغرباء ، للمدائنى ٦٤
غرر من الأخبار ، لوكيع ٨٨
غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضَى ٥٩٨ ، ٨٥
غريب شعر زيد الخيل ، للمُفَجَّع البصرى ٥١٠، ٢٢٤
غزوات أمير المؤمنين على ، لجعفر النقدى ٢٧٩ الهامش
غزوة الأحزاب وما جرى للإمام على ، لأبى الحسن البكرى ٢٧٨ الهامش
غزوة الإمام على... مع اللعين الهُضام بن الجحَّاف، لأبى الحسن البكرى ٢٧٨ الهامش
غزوة بئر ذات العَلَم على يد الإمام على، لمجهول ٢٧٨ الهامش
غزوة حصن وادى المهواة ، لأبى الحسن البكرى ٢٧٥ الهامش
الغضب والرِّضا = رسالة فى الغضب والرضا ، للجاحظ ٥٧٦
الغفران = رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى ٦٧٠
غيث الأدب شرح لاميتى العجم والعرب ، لمجهول ١٣٧

ف

الفاضل من أدب الكامل ، شاء ٨٢
الفاضل فى ملح الأخبار والأشعار ، للجمحى ٨٢
الفاطميات ، للمدائنى ٦١
الفتح على أبى الفتح ، لابن فورجَّة ٤٩٢
الفتح الجواد بشرح قصيدة بانت سعاد ، لسليمان الجمل ٢٣٣
الفتح الوهبى على مشكلات المتنبى ، لابن جنى ٤٩٢

فتحة المغلقات لأبيات السبع المعلقات ، للفاكهى ٥٢
فحول الشعراء = اختيار الشعراء الفحول ٧٢
فحول الشعراء ، لأبى تمام ٥٥٨ ، ٧٢
فحولة الشعراء ، للأصمعى ٩٤
الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية = كتاب فى التشبيهات ، لعلى بن أبى الحسين القرطبى ٦٩٤، ٦٧
الفرج والتهانى فى أخبار الحسن بن هانئ ، لمجهول ٥٤٥

الفُرسان ، لأبى خليفة الجمحى ١٠٠
الفرق بين المترسل والشاعر = كتاب فى الفرق بين المترسل والشاعر ، لسنان بن ثابت ابن قرة ١٠٥
فرق ما بين الخاص والمشترك من معانى الشعر ، للآمدى ٦٠
فَسْـــر شعر المتنبى ، لابن جنى ٤٩٢
الفصول فى الرسائل المختارة ، لليوسفى الكاتب ٦٠٥
فضائل الأنصار ، لأبى البخترى ٦١
فضائل ربيعة ، لعَلاَّن الشعوبى ٦١
فضائل القرآن ، لأحمد بن المعذَّل ٥٠٨
فضائل قريش ، للمدائنى ٦١
فضائل قيس عَيْلان ، لابن الكلبى ٦١
الفضائل الكبير ، لأبى البخترى ٦١
فضائل كنانة ، لعَلاَّن الشعوبى ٦١
فضائل المتهجدين ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش
(فضائل) المنقطعين إلى الله ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش
فضل أبى نواس والرد على الطاعن فى شعره، للشمشاطى ٥٤٥
فضل الأندلس = كتاب فى فضل الأندلس ، لابن حزم الأندلسى ٦٦١ الهامش
فضل على بن أبى طالب ، لابن عساكر ٢٧٨ الهامش

فكاهة ذوى الفِطَن فى شرح عينية أبى الحسن ، لولى الدين يكن ٧٠١
الفكاهة والانتناس فى مجون أبى نواس لمنصور عبدالمتعال ٥٤٥
فنون الحِكم ، للعَتَّابى ٥٤١
فهرست أسماء شعراء بانت سعاد ، لعبدالقادر البغدادى ٢٣٢
فهرست أسماء الشعراء القبائل ، لابن حبيب ٤٣
فى تفسير شعر أبى الطيب المتنبى ، لأبى العلاء المعرى ٤٩٣

ق

قبيل غنى ، لمجهول ٣٩
قَشْرُ الفَسْر عن ديوان أبى الطيب المتنبى ، لأبى جعفر الزوزنى ٤٩٢
قصائد فى المراثى، لابن حبيب ٦٥
قصة الزبرقان بن بدر، لمجهول ٢٠١
قصة صالح بن عبدالقدوس مع راهب الصين، لمجهول ٤٦٢
قصيدة البردة ، لكعب بن زهير ٢٢٩ وما بعدها
قصيدة الجار ، للهَمْدَانى ٦٥٠
القصيدة الجلجلوتية ، لعلى بن أبى طالب ٢٨٠
القصيدة الدامغة فى فضل قحطان ، للهَمْدانى ٦٥٠
القصيدة الدامغة والمدموغة، لحسان بن ثابت ٢٩٢
القصيدة الذهبية ، للشريف المرتضَى ٥٩٧
القصيدة الرُّصافِيَّة، لعلى بن الجهم ٥٨١
القصيدة الزبورية ، لعلى بن أبى طالب ٢٨٠
القصيدة الزينبية ، لعلى بن أبى طالب ٢٨٠، ٤٦٣

قصيدة العروس ، لخالد بن صفوان ٤٦٣، ٤٦٢
القصيدة فى علم النجوم ، للفزارى ٤٣٨
قصيدة الغريب ، لجعفر بن بشار الأسدى ٣٤٨ ، ٤٣٧
القصيدة الفزارية ، لأبى القاسم الفزارى ٦٥٩
قصيدة لامية فى أصول الدين ، للصاحب بن عباد ٦٣٧
القصيدة المُذَهَّبَة ، للسيد الحميرى ٤٦١
القصيدة اليتيمة ، لمجهول ٥٧٣ وما بعدها ٦٢٠
القلائد والفرائد فى اللغة والشعر، الكوفى ٨٢
قلب كافوريات المتنبى = رسالة فى قلب كافوريات ... المتنبى من المديح إلى الهجاء، لحسام زاده ٤٩٦
قلق المشتاق، لابن أبى طاهر طيفور ٨٢
قواعد الشعر ، لثعلب ١٠٤، ١٠٥
قواعد الشعر = البلاغة، للمبرد ١٠٥
القوافى ، للنامى ٥٠٤
القول الفائق الأديب بعتبة الوليد وذكرى حبيب ، لابن الأثير ٥٥٣، ٥٦١

ك

الكافوريات ، للمتنبى ٤٩٦
الكامل ، للمبرد ٨٢
كتاب ابن الطثرية ووحشية ، لمجهول ٣٣٧
كتاب الأحوص وعبدة ، لمجهول ٤٢٢
كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره ، لأبى عثمان الخالدى ٦٢٨ ، ٥٥٣
كتاب فى أخبار شعر ابن الرومى ، للخالديين ٦٢٨ ، ٥٨٧
كتاب فى أخبار الشعراء وطبقاتهم، لابن حبيب ٩٤

كتاب فيه أخبار عبيدالله بن مسعود وأشعاره ، للزبير بن بكار ٤٢٦
كتاب فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها ، لعبيد بن شَـرِيَّة ٢٤، ٣٨
كتاب فى اختيارات أشعار الشعراء ، لابن أبى طاهر طيفور ٧٥
كتاب فى استخراج المعمى (أو كتاب فى المدخل فى معرفة المعمى من الشعر)، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤
كتاب أسد بن عبدالعزى ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب أسلم ، لمجهول ٣٩
كتاب أسماء بن خارجة الفزارى ، لمجهول ٣٢٩
كتاب أشجع ، لمجهول ٣٩، ٢٤١
كتاب فى أشعار الخلفاء من بنى أمية ، للصفار ٦٨٨، ٦٦٨
كتاب فى أشعار اليهود ، للسكرى ٤٥ ، ٢٤٩، ٢٥١
كتاب إصبهان ، لحمزة الإصفهانى ٤٤١
كتاب فى الأغانى ، ليونس الكاتب ٩٢
كتاب فى أن الشاعرين لا يتفق خواطرهما، للآمدى ١٠٦
كتاب الأوس والخزرج ، للزبير بن بكار ٢٨٦
كتاب اياد ، لمجهول ٣٩ ، ١٦٩
كتاب باهلة ، لمجهول ٣٩
كتاب بجيلة ، لمجهول ٣٩
كتاب بجيلة وأنسابها وأخبارها ، لليشكرى ٤٢
كتاب بَلِـــىّ ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى أسد، لمجهول ٣٩، ٢٢٧، ٢٢٩، ٣٨٥
كتاب بنى أعصر ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى تميم ٣٧
كتاب بنى جُعْفِـى ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى الحارث بن فهر ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب بنى الحارث بن كعب ، لمجهول ٣٩

كتاب بنى حنيفة ، لمجهول ٣٩، ٣٨٣
كتاب بنى ذهل بن ثعلبة ، لمجهول أو للآمدى ٣٩، ٤٤، ٣٥٣، ٣٧٦
كتاب بنى (أبى) ربيعة بن ذُهْل ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى سعد ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى سعيد ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى سليم ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى شيبان، لمجهول ٣٩
كتاب بنى ضَبّة ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى ضُبَيْعة ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى طُهَيَّة ، لمجهول ٣٩، ١٩٥، ٣٤١
كتاب بنى عامر لُؤَىّ ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب بنى عبدالله بن غطفان ، لمجهول ٣٩، ٢٣٩، ٢٤٢
كتاب بنى عبدالله بن غطفان ، لابن حمدون ٤٤
كتاب بنى عبس ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى عجل ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى عدى ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب بنى عُذْرَة ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى عَقِيل ، لمجهول ٣٩٣
كتاب بنى عُقَيْل ، لمجهول ٣٩، ٤٠٠
كتاب بنى عقيل ، لابن حمدون ٤٤
كتاب بنى قريظة ، لمجهول ٣٩، ٤٤، ٢٥١
كتاب بنى قُشَيْرْ ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى قيس بن ثعلبة ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى القين ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى كلاب ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى كنانة ، لمجهول ٣٩، ٢٧٧

كتاب بنى مازن بن عمرو بن تميم ، لابن حبيب ٤٣
كتاب بنى محارب ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى محارب بن فهر ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب بنى مرة بن عوف ، لابن حمدون ٤٤
كتاب بنى مرة بن عوف ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى نصر ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى النَّمِر بن قاسط ، لابن حمدون ٤٤
كتاب بنى نهشل ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى نوفل بن عبد مناف ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب بنى هاشم ، لمجهول ٣٩
كتاب بنى الهُجَيْم ، لمجهول ٣٩
كتاب فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس (الفرائد فى التشبيه من الأشعار الأندلسية)، لعلى بن أبى الحسين القرطبى ٦٩٤، ٦٧٠
كتاب فى تقريظ الدفاتر ، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٥
كتاب التوابين ، للصفار ٦٨٨
كتاب ثقيف ، لمجهول ٣٨
كتاب جرم ، لمجهول ٣٩، ١٤٧
كتاب جميل وبثينة ، لمجهول ٤٠٧
كتاب خثعم ، لمجهول ٣٩
كتاب خثعم وأنسابها وأشعارها ، لليشكرى ٤٢
كتاب خزاعة ، لمجهول ٣٩
كتاب الخمارين والخمارات ، لأبى الفرج الأصفهانى ٦٤
كتاب خندف وأخباره ، لأبى اليقظان ٤٠
كتاب الدارمى ، لمجهول ٤٥٠
كتاب ذى الرمة ومَيَّة ، لمجهول ٣٩٦
كتاب ربيعة وعُقَيل ، لأبى عبدة ٧٠٣

كتاب الرسائل الكبير ، لعمرو بن مسعدة ٦١٧
كتاب فى سرقات الشعراء ، لابن المعتز ٥٧١ ، ٦٤
كتاب السكون ، لمجهول ٣٩
كتاب سهم بن عمرو ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
كتاب فى الشعر ، لأبى المنهال ١٠٥
كتاب فى شعر ثابت قطنة ، لمجهول ٣٧٧
كتاب (شعر) فزارة ، لمجهول ٣٩
كتاب فى شعراء البيرة ، لمُطَرِّف بن عيسى الغسانى ٦٦٩
كتاب فى شعراء الأندلس ، لمرقوص ٦٦٨، ٦٨١
كتاب فى شعراء الأندلس ، لمحمد بن عبدالرؤوف ٦٦٨
كتاب الشعراء المذكورين ، لخالد بن كلثوم ٩٣ ، ٣٩٢
كتاب الشعراء المشهورين ، للآمدى ٤٤، ٩٦، ١٩٧، ٣٠٩، ٤٢٢
كتاب (فى الصفات لـ) الرد على أبى العتاهية فى التوحيد فى شعره ، لإسماعيل بن على النوبختى ٥٣٥
كتاب (الـ) ـضَمَّة بن عبدالله وَرِيًا ، لابن دأب ٣٤٣
كتاب (الـ) ـضَمَّة بن عبدالله وَرِيًا ، للهَيْثَم بن عدى ٣٤٣
كتاب فى صناعة الشعر (المنتخب) ١٠٧
كتاب الصناعتين الكتابة والشعر (كتاب الصناعتين ، النظم والنثر)، لأبى هلال العسكرى ١٠٦
كتاب فى الصوت ، لجالينوس ٥٧٦
كتاب الضَّبْعان ، لأبى عبيدة ٣٢١
كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس ، للأَقْشْتين ٦٦٨
كتاب فى طبقات الكتاب بالأندلس ، لسكن بن سعيد ٦٦٩
كتاب طىٍّ ، لابن حمدون ٤٤
كتاب طىٍّ ، لمجهول ٣٩
الكتاب العاطل الحالى والمُرَخَّص الخالى ، لصفى الدين الحلى ٦٦٤ الهامش

كتاب العباس بن الأحنف ومختار شعره ، لأبى بكر الصولى ٥١٤
كتاب عباس الحنفى والتى رماها ، لمجهول ٥١٤
كتاب عباس وفوز ، لمجهول ٥١٤
كتاب عدوان ، لمجهول ٣٩
كتاب عدى بن زيد، لابن الكلبى ١٧٩
كتاب عروة وعفراء ، لمجهول ٢٦٤
كتاب على بن أديم ومنهلة ، لمجهول ٤٧٣
كتاب عُلَيَّة ، لمجهول ٥٦٨
كتاب عمرو بن عجلان وهند ، للهيثم بن عدى ؟ ١٤٨
كتاب عنزة ، لمجهول ٣٩
كتاب فى الفرق بين المترسل والشاعر ، لسنان بن ثابت بن قرة ١٠٥
كتاب فى فضل الأندلس ، لابن حزم الأندلسى ٦٦١ الهامش
كتاب القبائل ، لابى عمر الزاهد ٤٤
كتاب القبائل الكبير والأيام ، لابن حبيب ٤٣
كتاب قريش ، لمجهول ٣٨
كتاب كثيرٌ وعزَّة ، لمجهول ٤٠٩
كتاب كلب بن وبرة ، لمجهول ٣٣، ٣٣٩
كتاب مالك بن أسماء وصاحبة الخصّ ، لمجهول ٣٣
كتاب مجنون وليلى ، لأبى دأب ٣٩٢
كتاب مجنون وليلى ، للهيثم بن عدى ٣٩٢
كتاب محارب ، لمجهول ٢٩٦
كتاب محمد وإبراهيم ، ابنى عبدالله بن الحسن ، لأبى عبيدة ٤٥٥
كتاب فى مدح القبائل ، لابن الأعرابى ٤٢
كتاب فى المدخل فى معرفة المعمى من الشعر (= رسالة فى استخراج المعمى)، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤
كتاب المدينة ، لعمر بن شبة ٢٩١

كتاب مُزَيْنَة ، لمجهول ٣٩، ٢٣٥
كتاب المستصرخين بالله عند نزول البلاء ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش
كتاب المستهل وهند ، لمجهول ٤٧٢
كتاب المعاقرين ، لابن بسام ٥٨٩
كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء فيه ، لابن الكوفى ٦٠
كتاب المعتذرين ، لابن أبى طاهر طيفور ١٠٠
كتاب المعروفين بأمهاتهم ، للسكرى ١٠٠
كتاب المعمرين ، لأبى حاتم السجستانى ٩٨ ، ٩٩
كتاب المعمرين ، لابن الكلبى ٩٨
كتاب المعمرين ، للهيثم بن عدى ٩٨ الهامش
كتاب المغتالين ، للأخفش ١٧٩
كتاب المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء، لابن حبيب ٩٩
كتاب فى المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم ، لأحمد بن فرج ٦٨٩
كتاب المُهَلَّب وأخباره وأخبار والده، ليزيد بن محمد المهلبى ٦٠٦
كتاب نهد ، لمجهول ٣٩
كتاب هدبة بن خشرم ، للجلودى ٢٦٦
كتاب وضاح اليمن وأم البنين ، للعتبى ٤٣٣
كتاب يربوع ، لمجهول ٢٠٣
كشف الدك وإيضاح الشك. لابن شُهَيْد الأندلسى ٦٩٨
كشف الظلامة عن قدامة ، لعبداللطيف البغدادى ١٠٦
الكشف عن مساوئ المتنبى = رسالة فى كشف عيوب... ، للصاحب بن عباد ٦٣٧، ٤٨٧
كشف عيوب المتنبى = رسالة فى كشف عيوب (أو الكشف عن مساوئ) المتنبى، للصاحب ابن عباد ٦٣٧، ٤٨٧
الكلبيات ، للمدائنى ٦١
الكلم الطيب عن كلام أبى الطيب ، لعبدالقادر بن محمد الطبرى ٤٩٦

كليلة ودمنة ٤٣٨
كنز الجواهر ، للغزالى ٢٨٠
كنز الرؤيا ، لأبى طالب المأمونى ٦٣٦
كنز الكتاب ، لكشاجم ٥٠١
كنز المراد فى شرح بانت سعاد ، للسيوطى ٢٣٢
كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، لابن حبيب ٩٩
الكيسانيات ، للسيد الحميرى ٤٥٩

ل

اللآلئ البهية فى شرح القصيدة الزينبية ، لعبدالمعطى السِّمِلاَّوى ٢٨٠
اللؤلؤ الرطب على قصيدة كعب ، أو شرح العلامة الناصرى ٢٣٣
اللامع العزيز ...، للمعرى ٤٩٣
لامية العجم ، للطغرائى ١
لامية العرب ، للشنفَرَى ١٣٤، ٨١
اللامية فى مدح النبى ، لشرف الدين البوصيرى ٢٣٥
اللُّباب فى معرفة العلم والآداب ، لابن عبد ربه ٦٨٢
لطائف التلطيف ، لابن حِجَّة ٩٤
اللفظ المختلَس من بلاغة كتاب الأندلس ، لعُبَيْدِ يس ٦٦٩
اللصوص ، لابن الجراح ٣٥٦
اللصوص ، للسكرى = أخبار اللصوص ٦٣
لصوص العرب (كتاب الصعاليك)، لأبى عبيدة ٩٨
اللماسة فى شرح الحماسة ، لشُمَيْم الحلى ٧٢

م

المآثر ، لخالد بن طليق ٦٠
المآثر ، لابن أبى مريم ٦١
مآثر بنى أسد وأشعارها، للفقعسى ٤١، ٥٣٨
مآثر العرب ، لأبى عبيدة ٦١
المآثر والأنساب فى الأيام ، لغَنَوِيه ٦١
مآخذ على شراح ديوان المتنبى ، لعز الدين بن معقل ٤٩٥
ما أُخذ على المتنبى من اللحن والغلط ، لمحمد القزاز ٤٨٩
المؤتلِف والمختلِف، للآمدى ٤٤، ١٠٠
المؤتق ، للمرزبانى ٩٦، ٤٤٥، ٤٤٨
ما تلحن فيه العامة ، لأبى حاتم السجستانى ٣٢١
الماسة فيما لم يضبط من الحماسة ، لأبى هلال العسكرى ٦٩
ما يجوز للشاعر استعماله فى ضرورة الشعر ، للقزاز ١٠٦
مبارز الأقران فى تخميس المعلقات التسع ، لعلاء الدين الطوسى ٥٣
المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جنّى ٦٩
متفق القبائل ، لابن حبيب ٤٣
المثالب ، لزياد بن أبيه ٢٤، ٦٠
المثالب ، لأبى عبيدة ٦١، ٣٢١
المثالب ، لعَلاَّن الشعوبى ٦١
المثالب ، للهيثم بن عدى ٦١
مثالب باهلة ، لأبى عبيدة ٦١
مثالب ثقيف وسائر العرب ، للدِيْـمَرتى ٦٢
مثالب العرب ، لابن الكلبى ٦١
مثالب العرب ومناقبها = الواحدة ٦٠
المجاز فى الشعر ، للحاتمى ١٠٦

مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ٥٦، ٩٠
مجالس العلماء ، للزجّاجى ٨٤
المُجالَسات (= الأمالى)، لثعلب ٨٤
المجالسات ، للرَّيحانى ٨٣
المُجالَسة والمذاكرة ، لأحمد بن المدبِّر ٦٢١
المجانين الأدباء ، للحلوانى ١٠٠
مجموع من شعر المتنبى وغوامضه، لابن القطّاع ٤٩٤
مجموع شعر النعمان ، لخالد بن كلثوم ٣٥٤
مجموعة جعفر بن شمس الخلافة، لجعفر بن شمس الخلافة ٨٠
مجموعة المعانى ، لمجهول ٦٠
محاسن أشعار المحدثين ، لابن حمدان الموصلى ٦٢٥
محاسن أشعار المحدثين ، للمبرِّد ٤٤٠
محاسن شعر أبى تمام ومساويه = رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومساويه ، لابن المعتز ٥٧١
، ٥٥٣
محاسن الشعر وأحاسن المحاسن ، لأبى النصر الهزيمى ٦٣٥
المحاسن فى النظم والنثر، للمرغينانى ١٠٦
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الإصفهانى ٨٣
المُحِبّ والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسَّرِىّ الرفّاء ٦٢٧
المُحَبَّرة فى التأريخ، لعلى بن الجَهْم ٥٨١
المحكم فى اشتقاق حروف المعجم، للمُتَيَّم الإفريقى ٦٣٨
المُحَمَّدون من الشعراء وأشعارهم، لابن القفطى ١٠١
محنة أمير المؤمنين على ، لابن قُولَوَيْه ٢٧٨ الهامش
مختار الأراجيز ، لابن جنى ٦٦
مختار أشعار القبائل ، لأبى تمام ٥٥٨
مختار الأشعار والآثار ، للبِيرونى ٧٨
المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام ، لعبدالقاهر الجرجانى، ٤٩٧، ٥٥٧، ٥٦٤

مختار شعر أبى إسحاق الصابى ، للشريف الرضىّ ٥٩٧، ٥٩٢
مختار شعراء (أو أشعار) القبائل ، لأبى تمام ٤٣
المختارات ، لابن الشجرى ٧٨
مختصر الاستشهاد فى شرح بانت سعاد، لمكى بن محمد بن على ٢٣٤
مختصر شرح قصيدة امرئ القيس، للسُّجاعى ٥٢
مختصر كتاب صفوة الأدب ونُخبة ديوان العرب، للجراوى ٧٤
مختلف القبائل ، لابن حبيب ٤٣
مدح القبائل = كتاب فى مدح القبائل ، لابن الأعرابى ٤٢
المُدْخَل إلى علم الشعر، لابن مِقْسَم المقرئ ١٠٦
المدخل فى معرفة المعمى من الشعر = كتاب فى استخراج المعمى، لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤
المدخل فى معرفة المعمى من الشعر = كتاب فى المدخل إلى معرفة المعمى...،لأبى الحسن بن طباطبا ٦٣٤
المُذَهَّبة ، للكُمَيْت ٣٤٩
مراثٍ وأشعار (= الآمالى) ، لليزيدى ٦٦، ٨٤
المراثى ، للمرزبانى ٦٦
مراثى الأعلاق ، لابن أبى طاهر طيفور ٦٥
المردفات من قريش ، للمدائنى ٦١
المسائل ، لعبدالله بن العباس ٩٠
مسابقات إسحاق النديم وأبى نواس عند الرشيد، لمجهول ٥٤٥
مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمرى ٨١، ٩٧
مساوئ أبى نواس وسرقاته = رسالة فى مساوئ أبى نواس وسرقاته ، لابن عمار ٥٤٦
المستصرخون بالله = كتاب المستصرخين بالله عند نزول البلاء ، لابن الصفار ٦٨٨ الهامش
المُسْتَظْرَف من أخبار الجوارى ، للسيوطى ١٠٢
المستعمل فى الفروع ، لمنصور الفقيه ٦٥٢ الهامش

المستنير ، للمرزبانى ٤٤٠
المستنير ، لابن المعتز ٥٧٠
المستَوْفِى ، لابن مِسْكَوَيْه ٧٧
المُسْكِتَة ، لعبدالله بن عبدالرحمن ٦٧٢
مسند أبى نواس ، للأَرَّجانى ٥٤٦
المشاغبات ، لابن الكلبى ٦١
المصايد والمطارد ، لكُشاجم ٥٠٠
مُصَدِّق الفضل ... = شرح بانت سعاد ، لعمر الهندى ٢٣٢
المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الأندلسى ٦٦٩
مطمح الأنفس ومسرح التَّأَنُّس فى ملح أهل الأندلس ، لابن خاقان ٦٧١
المعاتبات ، لأبى عبيدة ٦١
المعاتبات ، لابن الكلبى ٦١
معارضة القصيدة الكعبية، لعبدالهادى السِّجِلماسى ٢٣٥
معارض الشعر ، للعياشى ٦٤
المعاقرون = كتاب المعاقرين ، لابن بسام ٥٨٩
المعانى (= أبيات المعانى)، للباهلى ٥٩، ٦٧
المعانى ، للريحانى ٥٨
المعانى ، لمؤرج السَّدوسى ٥٨
المعانى ، للنَّضْر بن شُمَيْل ٥٨
معانى الأبيات ، لابن السِّكِّيت ٥٩
معانى الشعر ، للأخفش ٥٨
معانى الشعر ، للأشناندانى ٥٩
معانى الشعر ، للأصمعى ٥٨
معانى الشعر، لابن أخى الأصمعى ٥٩
معانى الشعر ، لابن الأعرابى ٥٨
معانى الشعر ، للبحترى ٥٦٤، ٥٩

معانى الشعر ، لبُنْدار ٥٩
معانى الشعر ، للبندنيجى ٥٩
معانى الشعر ، لأبى ثروان العُكْلى ٥٨
معانى الشعر ، لثعلب ٥٩
معانى الشعر ، لابن دُرُسْتَوَيْه ٦٠
معانى الشعر ، لابن دُرَيْد ٥٩
معانى الشعر ، لأبى ذَكْوان الراوية ٥٩
معانى الشعر ، لابن عبدوس ٦٠
معانى الشعر ، لأبى عبيد بن سلاَّم ٥٩
معانى الشعر ، لأبى العميثل ٥٩
معانى الشعر ، لابن قتيبة ٥٨، ٥٩
معانى الشعر ، لابن كُناسة ٥٣٣، ٥٨
معانى الشعر ، للمفضل الضبى ٥٨
معانى الشعر ، للنحاس ٦٠
معانى شعر أبى تمام ، للآمدى ٥٥٤
معانى شعر البحترى ، للآمدى ٥٦٢
معانى الشعر الصغير، لابن السكيت ٥٩
معانى الشعر الكبير ، لابن السكيت ٥٩
معانى الشعر = كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء فيه ، لابن الكوفى ٦٠
معانى الشعراء ، للبحترى = معانى الشعر ٥٩
المعانى الكبير (= معانى الشعر الكبير)، لابن السِّكِّيت ٥٩
المعاياة (= شرح أبيات المعاياة)، للأخفش ٦٥
المعتذرون = كتاب المعتذرين ، لابن يبى طاهر طيفور ١٠٠
معجز أحمد ... ، للمعرى ٤٩٣
معجم الأدباء المسمى بإرشاد الأديب ، لياقوت ٩٧
معجم الشعراء ، لثعلب ٩٥

معجم الشعراء ، لأبى طاهر السلفى ٩٧
معجم الشعراء ، للمرزبانى ٩٦
المعروفون بأمهاتهم = كتاب المعروفين بأمهاتهم ، للسكرى ١٠٠
المعرقات من النساء فى قريش ، لابن الكلبى ١٠٢
المعلقات (السُّموط) ٤٦ وما بعدها
المُعَمَّرون = كتاب المعمرين ، لأبى حاتم السجستانى ٩٨ ، ٩٩
المُعَمَّرون = كتاب المعمرين ، لابن الكلبى ٩٨
المُعَمَّرون = كتاب المعمرين ، للهيثم بن عدى ٩٨ الهامش
معيار الشعر ، لابن طباطبا = عيار الشعر ١٠٥
مُغازَات قيس واليمن ، لأبى عبيدة ٦١
المغتالون = كتاب المغتالين ، للأخفش ١٧٩
المغتالون من الأشراف ـ كتاب المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام وأسماء من قُتِل من الشعراء ، لابن حبيب ٩٩
المُغَنّى المُجِيد ، لأبى حشيشة الطُّنبورى ٦٠٨
المفاخرات ، للزبير بن بكار ٦١
مفاخرة السيف والقلم ، لأحمد بن بُرد الأصغر ٧٠٣
مفاخرة بين الذهب والزجاج ، للناشئ الأكبر ٥٦٥
مِفْتاح المُغَلَّقات فى شرح المُعَلَّقات ، للمُعَلِّم ٥٢
مِفْتاح النجاح ، لمجهول ٢٨١
المفضليات ، للمفضل الضبى ٥٣ وما بعدها، ٢، ٤، ٣١، ٣٥، ٧٩
المفيد ، للمرزبانى ١٠١
المقابلة بين المتنبى والحكيم أرسطو ، للحاتمى ٤٨٨
مَقَاتل الأشراف ، لأبى عبيدة ٦١
مَقَاتل الشعراء ، لابن أبى طاهر طيفور ٦٣
مقاتل الفرسان ، لابن حبيب ٦٣
مقاتل الفرسان ، لابن أبى طاهر طيفور ٦٣

مقاتل الفرسان ، لأبى عبيدة ٦١ ، ٦٢، ٣٩٩، ٤٠٠
مقامة ، للحريرى ١
مقامة ، لأبى حفص بن الشهيد ٦٧٠
المقتطف من أزاهر الطُّرَف ، لابن سعيد ٦٧٩
المقتضب ، لمجهول ٧٨
مقتضى السياسة فى شرح نكت الحماسة ، ليوسف الجزرى ٧٢
مقتل أمير المؤمنين على ، لابن أبى الدُّنيا ٢٧٨ الهامش
مقطعات العرب ، لمجهول ٣٩
مقطعات مراثٍ لبعض العرب ، لابن الاعرابى ٦٥
المقنع فى أصول الأحكام ، لابن بطَّال ٦٩٢ الهامش
مكاتبات الإخوان بالشعر ، لابن المعتز ٦٥
المكاثرة عند المذاكرة ، للطيالسى ٩٧
الملاحن ، لابن دُرَيْد ٥١٠
الملاَمات ، لأبى عبيدة ٦١
مُلَح من شعر ابن (الـ) حَجَّاج، لمجهول ٥٩٤
ملخص تلخيص الخواص بأخبار أبى نواس ، للكَفَوى ٥٤٥
الملوك ، للأخفش المجاشعى ٩٨
الممتع ، للنهشلى ٨٢
المماليك الشعراء ، لأبى الفرج الأصفهانى ١٠٠
من اسمه عمرو من الشعراء فى الجاهلية والإسلام ، لابن الجرَّاح ١٠٠
من أنشد شعرا وأجيب بكلام ، لابن أبى طاهر طيفور ١٠٠
من أوصى بشعر جمعه ، للجلودى ١٠٠
من بلغه موت رجل فتمثَّل بشعر أو كلام ، للمدائنى ٩٩
المنتخب = كتاب فى صناعة الشعر ١٠٧
المنتخب المِيكَالى ، لأبى الفضل المِيكَالى ٦٤٣ ، ٧٧

المنتزون والقائمون بالأندلس = كتاب فى المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم لأحمد بن فرج ٦٨٩
من تَشَبَّه بالرجال من النساء ، للمدائنى ٦١
من تمثَّل بشعرٍ فى مرضه ، للمدائنى ٩٩
من شُكِر من العيال وحُمِد ، للمدائنى ٦٤
من عَشِق من الشعراء ، للجلودى ١٠٠
من فَضَّل العربيات على الحَضَريَّات ، للمدائنى ٩٩
من قال بيتا من الشعر ونُسِب إليه ، لابن الكلبى ٩٨
من قال بيتا فلُقِّب به ، للسكرى ١٠٠
من قال فى الحكومة من الشعراء ، للمدائنى ٩٩
من قال شعرا فأُجيب بكلام، للمدائنى ٩٩
من قال شعرا فى الأوابد ، للمدائنى ٩٩
من قال شعرا علىَ البديهة ، للمدائنى ٩٩
من قال شعرا فسُمِّىَ به ، للمدائنى ٩٩
من قال شعرا فى وصِيَّتِهِ ، للجلودى ١٠٠
من ندم على المديح ومن ندم على الهجاء ، للمدائنى ٩٩
من نُسِب إلى أُمِّه من الشعراء ، لابن حبيب ٩٩
من نُسِب إلى أُمِّه من الشعراء ، للمدائنى ٩٨
من نُسِب من الشعراء إلى أُمِّه ، لابن الأعرابى ٩٨
من هادَن أو غزَا ، للمدائنى ٩٩
من وقف على قبرٍ فتمثَّل بشعر ، للمدائنى ٩٩
من يسمى من الشعراء عَمْرًا = رسالة فى من يسمى من الشعراء عَمْرًا ، للجاحظ ٩٩
مناظرات الصدق... فى التفضيل بين أبى بكر وعلى ، لمجهول ٢٧٨ الهامش
مناظرة أبى على الحاتمى لأبى الطيب ...، للحاتمى ٤٨٨
مناظر المُحاضر للمُناضر الحاضر ، لعلاء الدولة السُّمْنانى ٢٧٨ الهامش
المنافرات ، لخالد بن طليق ٦٠

المنافرات ، لابن الكلبى ٦١
المنافرة ، لعَلاَّن الشعوبى ٦١
مناقب أمير المؤمنين على ، للموفَّق ٢٧٨ الهامش
مناقب قريش وفضائلها ، لأبى عبيدة ٦١
المناقضات ، لابن عمار الثقفى ٦٣
مناقضات الشعراء ، لابن بسام ٨٩ ، ٦٣
مناقضات الشعراء وأخبار النساء، للمدائنى ٦٢
مناكح الفرزدق ، للمدائنى ٣٦٢
المنتخب فى شرح لامية العرب ، ليحيى بن حُمَيْدة ١٣٦
منتخل القبائل ، للآمدى ٤٤
المنتخل من أشعار بنى ثعلبة ، للآمدى ٤٤
المنتقى من شعر أبى تمام الطائى ، لأبى المعالى الطالُوِى ٥٥٧
المنتهى فى الكمال ، لابن المرزبان ٧٦
منتهى الطلب من أشعار العرب ، لابن ميمون ٧٩
المنثور والمنظوم ، لابن أبى طاهر طيفور ٤٧ ، ٦٥، ٨٢
المنصف فى الدلالات على سرقات المتنبى ، لابن وكيع التنِّيسى ٦٥٧، ٤٨٨
المُنْصِف للسارق والمسروق منه، لابن وكيع ٤٨٨
المنطق ، للعَنَّابى ٥٤١
المنقذ من الأيْمان ، للمُفَجَّع ٥١٠
مُنيل الإسعاف والإسعاد فى تخميس بانت سعاد ، للسُّهْرَوَرْدى ٢٣٤
مهاجاة عبدالرحمن بن حسان (و) النجاشى ، للمدائنى ٦٢، ٣٠٨ ، ٤٢٣
الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى ، للآمدى ٥٥٤ ، ٥٦٢
الموالى ، للجاحظ ٩٩
الموالى ، لأبى عبيدة ٩٨
المُوَشَّح فى مآخذ العلماء على الشعراء ، للمرزبانى ١٠٦
المُوَشَّى ، للوشَّاء ٨٢

الموضح ، للخطيب التبريزى ٤٩٤
الموطأ ، لمالك بن أنس ٦٦١
المُوَفَّقِيَّات ، للزبير بن بكار ٣٠٨، ٤٢٣، ٤٤١
الميدان ، لعَلاَّن الشعوبى ٦١

ن

الناسخ والمنسوخ ، لمنذر بن سعيد البلوطى ٦٨٣ الهامش
النَّبِيه المُنَبِّى عن رذائل المتنبى، للمتيَّم ٦٣٨، ٤٨٧
النجلة = رسالة فى النجلة، لأحمد بن بُرْد الأصغر ٧٠٣
النجوم الثواقب فى شعر الإمام على بن أبى طالب ٢٧٩
النُّزَه ، لأبى دلف العجلى ٦٣٢
النُّزَه ، لكشاجم ٥٠٠
نزهة الأديب فى سرقات المتنبى من حبيب ، لابن حَسْنُون ٤٨٩
نزهة الجلاس فى نوادر أبى نواس، لمجهول ٥٤٥
نزهة الجلساء فى أشعار النساء ، للسيوطى ٦٥
نزهة المسامر فى ذكر بعض أخبار مجنون بنى عامر، ليوسف بن الحسن المِبَرِدِى ٣٩٣
نساء الخلفاء ، لابن الساعى = جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء ١٠٢
النساء الشواعر، لابن الطَّراح ١٠٢
النساء والغزل ، لابن قتيبة ١٠٢
النساء والغزل ، لابن المرزبان ١٠٢
النساء الفوارك ، للمدائنى ٦١
النساء وما جاء فيهن من الخَبَر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن (= أخبار النساء)، لهارون بن على بن المنجم ١٠٢
النساء الناشزات ، للمدائنى ٦١

النسب ، لابن الكلبى ٤٥٢
نسب أبى طالب ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
نسب الأنصار ، لابن القَدَّاح ٣٧
نسب الأوس ، لابن الكلبى ٤٢
نسب بنى تَيْم ين مُرَّة ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
نسب بنى زُهْرة بن كلاب، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
نسب بنى عبد الدار ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
النسب العتيق فى أخبار بنى ضبة ٣٨
نسب قريش ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
النسب الكبير ، لأبى اليقظان ٤٠
نسب مَعَدّ وعدنان ، لابن الكلبى ٤٢ الهامش
النظام فى شرح ديوانى المتنبى وأبى تمام ، لابن المستوفى ٤٩٥، ٥٥٤، ٥٥٦
نظم النسب الشريف النبوى، للناشئ الأكبر ٥٦٥
نظيرة بانت سعاد ، للأخطل ٣٢٠
نظيرة بانت سعاد ، لعلاء الدين الحموى ٢٣٥
نظيرة بانت سعاد ، لمجهول ٢٣٥
نقائض جرير والأخطل ، للأصمعى ٣٢٠ ، ٦٢، ٣٥٨، ٣٥٩، ٥٥٨
نقائض جرير والأخطل ، لأبى عمرو الشيبانى ٦٢، ٣٢٠، ٣٥٨
نقائض جرير وعمر بن لجأ ، للأصمعى ٣٦٥ ، ٦٢، ٣٥٨
نقائض جرير وعمر بن لجأ ، لابن حبيب ٣٦٥ ، ٥٢، ٣٥٨
نقائض جرير وعمر بن لجأ ، لأبى عمرو الشيبانى ٣٦٥، ٦٢، ٣٥٨
نقائض جرير والفرزدق ، لابن حبيب ٦٢، ٣٥٨، ٣٦٢
نقائض جرير والفرزدق ، لأبى عبيدة ٣٦٣، ٦٢، ٧٩، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢
نقائض جرير والفرزدق ، لأبى المغيث الأودى ٦٢، ٣٦٢
نقد الشعر ، للخطيب الإسكافى ١٠٦

نقد الشعر ، لقدامة ١٠٥
نقد الشعر ، للكفرطابى ١٠٧
نقد الشعر ، للناشى الأكبر ٥٦٦، ١٠٥
نقد شعر أبى نضلة وشعر النامى والحكم بينهما، للشمشاطى ٤٧٧، ٥٠٣
نهاية الأَرَب فى شرح لامية.. ، لعطاء الله المصرى ١٣٦
نهاية الأَرَب من شرح معلقات العرب ، لأبى فراس النعسانى ٥٢
نهاية الأَرَب فى فنون الأدب، للنويرى ٨٣
النوائح ، لأبى عبيدة ١٠٢
النوادر ، للأخفش الأوسط ٨٧
النوادر ، للأصمعى ٨٧
النوادر (الكبير) ، لابن الأعرابى ٨٨
النوادر ، للبرقى ٨٨
النوادر ، للتوَّزى ٨٨
النوادر ، لأبى حاتم السجستانى ٨٨
النوادر ، لأبى الحسن الأثرم ٨٨
النوادر ، لابن دريد ٨٩
النوادر ، لدهمج بن مُحْرِز النصرى ٨٧
النوادر ، للزجاج ٨٩
النوادر ، لأبى زياد الكلابى ٨٦
النوادر ، لأبى زيد الأنصارى ٨٧
النوادر ، لابن السكيت ٨٨
النوادر ، لأبى شنبل العُقَيْلى ٨٦
النوادر ، للصولى ٨٩
النوادر ، لعبدالرحمن بن بزرج اللغوى ٨٧
النوادر ، لعبدالله بن سعيد الأموى ٨٧
النوادر ، لأبى عبيدة ٨٧

النوادر ، لأبى على القالى ٨٩
النوادر لأبى عمر الزاهد ، غلام ثعلب ٨٩
النوادر ، لعمرو بن أبى عمرو الشيبانى ٨٨
النوادر (الكبير) ، لأبى عمرو الشيبانى ٨٧
النوادر ، لأبى عمرو بن العلاء ٨٦
النوادر ، للعَنَزِى ٨٨
النوادر ، للفَرَّاء ٨٧
النوادر ، للقاسم بن معن السعودى ٨٦
النوادر ، لقطرب ٨٧
النوادر ، للُحيانى ٨٦
النوادر ، لِلُغْدة ٨٨
النوادر ، لأبى مالك عمرو بن كركرة ٨٦
النوادر ، لأبى محمد اليزيدى ٨٧
النوادر ، للمدائنى ٨٨
النوادر ، لأبى مسحل ٨٦، ٨٨
النوادر ، لأبى المَضْرَحِى الكلابى ٦٠٠، ٨٦
النوادر ، لأبى المنهال ٨٨
النوادر ، للهيثم بن عدى ٨٧
النوادر ، لياقوت المستعصى ٨٩
النوادر ، لليزيدى ٨٩
النوادر ، لأبى اليقظان ٨٦
نوادر الأخبار ، لوكيع ٨٨
النوادر الأصغر، للكسائى ٨٦
نوادر الأعراب ، للأصمعى ٨٧
نوادر الأعراب ، لأبى الوازع الخراسانى ٨٨
النوادر الأوسط ، للكسائى ٨٦

نوادر بنى فقعس، لابن الأعرابى ٤٢، ٨٨
النوادر الصغير، ليونس بن حبيب ٨٦
النوادر فى العربية ، لأبى هلال العسكرى ٨٩
النوادر الكبير ، للكسائى ٨٦
النوادر الكبير ، ليونس بن حبيب ٨٦
النوادر المتخيرة ، لإسحاق الموصلى ٨٨
النوادر المفيدة ، لهارون بن زكرياء الحَجَرى ٨٨
النوادر الممتعة فى العربية ، لابن جنى ٨٩
نوادر الواحد والجمع ، لأبى هلال العسكرى ٨٩
النوادر والمصادر، لقُرَيْبَة أم البهلول الأسدية ٨٦
النواشز ، لأبى عبيدة ٦١
النوافل ، لابن الكلبى ٦١
النوافل ، للهيثم بن عدى ٦١
نوافل العرب ، لابن أبى مريم ٦١
نور الأنوار فى شرح كلام خير الأخيار ، لنعمة الله الجزائرى ٢٨١
نيل المراد فى تخميس بانت سعاد ، للآثارى ٢٣٤
نيل المراد فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد ، لعبدالقادر سعيد بن سعيد بن أحمد ٢٣٥

هـ

الهاشميات ، للكميت ٣٤٩ ، ٨٠
هبة الأيام فيما يتعلق بأبى تمام ، ليوسف البديعى ٥٥٣
هجاء حسان لقريش، للمدائنى ٦٥، ٢٩٠
الهداية فى الفروع ، لمنصور الفقيه ٦٥٢ الهامش

الهداية للمستفيدين والدراية للمستفيضين ، لأحمد بن محمد ٦٤١
الهداية إلى نظم المنثور، لأبى سعد العميدى ٨٣
الهلباجة فى صنعة الشعر ، للحاتمى ١٠٦

و

الواجب فى فروع الفقه ، لمنصور الفقيه ٦٥٢ الهامش
الواحدة ، للنَّضْـــر بن شُمَيْل الحِمْيَرِى ٦٠
الواحدة فى مثالب العرب ومناقبها ، لدِعْبِل ٥٣١
واقعة الخندق ، لأبى الحسن البكرى ٢٧٨ الهامش
الوحشيات ، لأبى تمام ٥٠٨ ، ٦٦، ٧٢
الوردة الذكية فى تخميس البردة الزكية، لأبى بكر بن رمضان ٣٤
الورقة ، لابن الجراح ٣٥٦ ، ٤٢٤، ٤٣٩، ٥٧٢، ٦٢٤
الوزراء ، للصولى ٥٧٧
الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للقاضى الجرجانى ٦٣٩، ٤٨٨
الوِشاح ، لابن دُرَيْد ١٠٠
وصايا الملوك وأبناء الملوك ، لدِعْبِل ٥٣٢

ى

اليتيمة الثانية (= تتمة اليتيمة) ، للثعالبى ٤٤٠
يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر ، للثعالبى ٤٤٠، ٢، ٨١، ٦٦٩
ينابيع المودة فى شمائل النبى وفضائل أمير المؤمنين على ، لسليمان القندوزى ٢٧٨ الهامش

٣ ـ فهرس أسماء المؤلفين المحدثين والمحققين

فضلا عن أسماء المحققين يضم هذا الفهرس أيضا أسماء أصحاب البحوث المفردة والمقالات من المعاصرين . أما المؤلفون الذين سقنا أسماءهم فى ثبت المراجع فلا نعيد ذكرهم هنا إلا إذا كنا قد أوردنا لهم رأيا أو حكما فى نص الكتاب .

(أ)

آبل Abel ; L.

٤٩ ، ٣٠١

الآشور، م . ٥٥٧

آلتيم Ältheim, F.

٧ ، ١٧٥

آلورد Ahlwardt, W.

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ الهامش ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ الهامش ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٢٩٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٥٤٧ الهامش ، ٧٠٠ ، ٧٠١

آندراى Ändrae, T.

١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

إبراهيم محمد، أبوبكر ١١٢

إبرمان Ebermann, W.A.

٣٧٤ ، ٤٣٠ ، ٤٩٩ ، ٥٥١

أبكاريوس ، إسكندر ٤٩ ، ٥٧

الأبيارى، إبراهيم ١١٤ ، ٣١٧ ، ٤٩٥ ، ٦٦٩

أبيخت Abicht, R.

٤٦ ، ١٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤٠٥

أتش Ateş, A.

١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٧٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦ ، ٦٣٦ الهامش

الأثـرى، محمد بهجة ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٥٠٢ ، ٥٤٩
إجـبال Eghbal, A.
٩٣
أحمد، شكرى م. ٥٤٥
أحمد، م . د ٨٠
أحمد، محمد عبدالقادر ٢١١
أحمد، مختار الدين ٧٤ ، ٤٤٦
إدريس، هـ . ر ٤٨٦
أدهـم، محمد ١١٠ ، ١١٣
أدونتز Adontz, N.
٤٨٣
أرارات Ararat, Y. C.
١٣٥
أربثنوت Arbuthnot, F.
٣
أربـرى Arberry, A. J.
٤٨ ، ٤٩ ، ١١٧ ، ٤٩٧ ، ٥٨٦
أرتييـج Arteage, E.
٦٦٣ الهامش
أرسـلان، الأمير شكيب ٥٦٢
أرن دونك، فان Arendonk, C. van.
٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٤٠٨ ، ٤٤٥
أرنولـد Arnold, F. A.
٤٩
أُسـتروب Oestrupp, J.
٥٣٤
الأسـد ، ناصر الدين ٦ ، ٢١ ، ٤٧ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ٢١٤ ، ٢٨٦

إس ، فـان Ess , J . van .
٤٥٤ ، ٥٤٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٩١
إسماعيل، م . حسن ٤٨٦
إسماعيل، يوسـف ١١٤
الأسـود، م . ا . ٥٥٧
الأشـتر، صـالح ١٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٤
الأشـتر ، عبدالكريم ٩٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢
الأشـرفى ، خليل ٢٣٥
الأعظمـى ، محمد حسن ٦٥٦
الأفغـانى ، سـعيد ٦٨٢
إلأشيش el - Achéche , T .
٤٤٥
الاتـورى ، مارجـيت Alatorre , Margit . F .
٦٦٥
ألـمان Ullmann,M .
١٣ الهامش ، ١٤ الهامش ، ٤٣٨
أليانوس Alemannus , H .
١٣ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٣٤٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٣ ، ٥٥٧ ، ٥٧١
أُمـان Oman , G .
٣٨٨ ، ٣٨٩
الأمروهـى، مظاهر حسن ٢٣٤
أمين ، أحمد ٧٠ ، ٧٠٧
الأمين ، الـسيد ٥٣١
الأمـينى، م . هـادى ٤٥٩
إنجـرامز Ingrams, W . H .
٥٤٤
إنجلمـان Engelmann , G . H .
٢١٤

أندريه Andres, J.
٦٦٣ الهامش
الأهل ، عبدالعزيز . سيد ٥٥٢ ، ٥٦٩
الأهوانى ، عبدالعزيز ٦٧٩ ، ٦٩٧
إيته Ethé, H.
٦٤٠
إيسنبرج Eisenberg, I.
٢٥٠
إيفلد Ewald, H.
١١
إيوار Huber, A.
١٢٧

(ب)

باتستون ، مارى Bateson, Mary. C.
٧٠٦
الباجقنى ٤٨٣
باخمان Bachmann, P.
٤٩٧ ، ٦٣٦
باربيه دى مينار Barbier de Meynard, C.
٤٥٨ ، ٥٢٨
بارت Barth, J.
٤٦ ، ١٣٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩
، ٤١٩
بارتولد Barthold. W.
٦١١

البارودى ، محمود سامى ٥٥٦
باريه Paret, R.
١٣ الهامش، ١١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠
باسه ، رينيه Basset, R.
١٤٢ ، ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
باور Baur, G.
١٣٨ ، ١٣٩
بايراكتا ريفيك Bajraktareuić, F.
١٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
ببيلى ، مطبع ٣٩٧
بتراشيك Petŕaček, K.
١٤ الهامش ، ١٢٦ ، ٢٦٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢
بتنر Bittner, M.
٣٦٧
البجاوى ، على محمد ١٧٩ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩
بحيرى ، عامر محمد ١٥٣
بدوى ، أحمد ١٠٣ الهامش ، ١٠٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٥٦١ ، ٦٦٩
براج Brag, M.F.
١٣٢
برانق ، محمد أحمد ١١٤ ، ٥٣٤
برجشتراسر Bergsträsser, G.
٨٤ ، ٨٥ ، ٩٧
برجيه Bergé, M.
٥٢٩ ، ٥٥٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٥٥
البرقوقى ، عبدالرحمن ٢٩٢ ، ٤٩٦
برنباخ Berenbach, J.
٤٨٣

برنشتاين Bernstein, F. L.
٥٠
برنوف Brunnow, R.
٣٥٠
بروكلمان ، كارل Brockelmann, C.
٣ ، ٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٥ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٨٤ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ،
٦٩٠
برّون Perron, A.
١١٦
برونلیخ Braunlich, E.
٥ ، ٦ ، ١٣ الهامش ، ١٩ ، ٢٣ الهامش ، ٣١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٩١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٥٥
، ٢٥٦ ، ٢٥٩
بروی Brau, H. H.
١٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ ، ٤٠٠
بریم Prym, E.
١٢٠ ، ١٤٢ ، ٣٦٣
البستانی ، بطرس ٢٩٩ ، ٤٠٧ ، ٥٨٦ ، ٦٧٠
البستانی ، سلیم ٤٩ ، ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٣١٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨
البستانی ، فؤاد أفرام ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ، ٤٢٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٧٠٨
البستانی، کرم ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٦٥٥
البشبیشی ، م . ٤٨٦
البغدادی ، أحمد سعید ٤٨٥
بکار ، یوسف حسنین ١٤ الهامش، ٤٣٩
البکری ، محمد توفیق ٣٦٧ ، ٣٦٩
بلاشیر Blachère, R.
٥ ، ٦ ، ١٠ الهامش ، ١٢ الهامش ، ١٣ الهامش ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ الهامش ، ٣٢ ،
١١٠ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٤ ،
٣٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،
٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٤٩ ، ٥٦١ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
٥٨١ ، ٥٩١ ، ٧٠٠

بللبرج Billberg, J.G.
٤٩

بلنت ، آن Blunt, Anne.
٤٩

بلوخ ، أ Bloch, A.
٦ ، ١٠ ، ١١ الهامش ، ١٣ الهامش

بهمنيار Behmanyar, A.
٦٣٧

بوجس Boggess, W.F.
١٨٣ ، ٣٤٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧١

بودت ، لاموتيه Boudot-Lamotte, A.
١١٥ ، ٤٩٧ ، ٧٠٦

بورجل Bürgel, J.Chr.
٤٣٧ ، ٥٤٩ ، ٦٣٦

بوسوورث Bosworth, C.E.
٤٤١ ، ٥٠٢ ، ٦٤٥

بوشه Boucher. M.R.
١٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

بوكوك ، إدوارد Pocock, E.
١

بول Buhl, Fr.
٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦

بولديريف Boldyref, A.
٤٩

بولمير Bolmeer, J.
٤٩
بولين Bohlen, P. von.
٤٨٥
بونيبيكر Bonebakker, S.A.
١٧٢، ٧٠٦
بوياهيا Bouyahia, Ch.
٨٢
بويج Bouyges, M.
٢٨١
بوير Power, E.
٣٠٠
البهبيتي، نجيب محمد ٤٣٩، ٥٥٢
بيبر Peiper, C.R.S.
٤٩، ٥١
بيتزي، إيتالو Pizzi, I.
٤
بير بينا، إنريكه Perpiña, E.
١٣ الهامش
بيرسون Pearson, J.D.
٧١١
بيريس Peres, H.
٥ ٤٠٨، ٤٠٩، ٦٦٢ الهامش، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٩٢
بيفان، أنطوني Bevan, A.A.
٥٤، ٣٦٣
بيلا، شارل Pellat, Ch.
٤، ١٤ الهامش، ١٢٣، ١٢٩، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٨٢، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٧،

٣٠١ ، ٣٠١ الهامش ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٣
الهامش ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،
٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٣٢ ،
٥٣٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٦١ الهامش ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ،
٦٧٠ ، ٦٨٣ الهامش ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨

بيوركمان Bjorkmann , W .
٧٧

بيومى ، السباعى ٤٨٦

(ت)

تبوزوجلو Topuzoglu , T . R .
٤٤١

ترزى ، فؤاد ٥٢٨

تريتون Tritton , A . S .
٥٨٦

تسترستين Zetterstéen , K . V .
٢٠٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٤٩٩ ، ٥٦٩ ، ٦٠٦ ، ٦٣٢

تشاك ، الكونت دى Schack , A . von .
٣

تشيمول Chemoul , M .
١١١

تكاتش Tkatsch , J .
١٢

التلبانى ، س . ع ٣٨١ ، ٤٠١

تلكويست Tallquist, K. L.
٦٤١ ، ٦٥١
التنوخي ، عزالدين ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٤٦ ، ٤٨٦
توربيكه Thorbecke, H.
٥٤ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ٢٠٩
تورليس Thorelius, T.
١٣٢
تورى Torrey, C. C.
٢٩ الهامش ، ٥١٣
توريك Türek, A.
٥٢ ، ٧١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٨٨ ، ٤٤٣
تيريس Terés, E.
٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٤
تيلو Thilo, U.
١٣ الهامش
تيلوخ Tyloch, W.
١٤ الهامش
تيمور، أحمد ١٢٧ ، ٢٧٨ ، ٦٧٥

(ج)

جاد المولى ، محمد ١٧٩
جارسيا جومز García Gómez, E.
٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٥٥٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ الهامش ، ٦٧٩
الجارم ، على ٤٨٦
الجاسر ، حمد ٤٤٦ ، ٤٩٩

جـاير Geyer, R.
٥ ، ١٣ الهامش ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ،
٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،
٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٦٣

جـب Gibb, H. A. R.
٥٨١

جـبرى ، شفيق ٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٨١

جبرييلـى Gabrieli, F.
٥ ، ١٣ الهامش، ١٤ الهامش، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣١ ،
٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤

الجـبلاوى ، محمد طاهر ٥٥٨ ، ٥٦٤

جبور ، جبرائيل ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٦٨٢

الجبورى ، عبدالله ٧٥ ، ٣٢٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨

الجبورى ، يحيى ١٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٥

جرمانوس Germanus, A. K. J.
٥٨٦ ، ٥٨٨

جرنجـا Granja, F. de la.
٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣

جروسـجيان Grosjean, J.
٤٩٧

جرونبـاوم Grunebaum, G. E.
٢الهامش ، ٥ الهامش ، ٦ ، ٨ الهامش ، ١١ ، ١١ الهامش ، ١٣ الهامش ، ٣١ ، ٣٢
الهامش ، ٤٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٣ الهامش ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ،
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٧ الهامش، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٣٤٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ الهامش ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ،

٤٧٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥
الهامش، ٦٨٢

جريفينى Griffini, E.
٥٠ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٢٠ ، ٤٨٨
جمال، عادل سليمان ٤٢٢
جمعة ، محمد لطفى ١٢٣ ، ٣٥٧
الجنابى ، أحمد ناصف ٥٧٣
الجنبيهى ، محمد ٤٨٣ ، ٥٨١
الجندى ، أحمد ١٢٢ ، ٢٩٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ،
٥٣٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨٦ ، ٦٣٧
الجندى ، سالم ١١٢ ، ١٢٣
الجندى، على ١١٧ ، ٣٥٧ ، ٤٨٦
جنز Ganz, S.
٤٩
جواد، مصطفى ٥٧ ، ١٠٢ ، ٤٩٥ ، ٥٦١ ، ٥٨١
الجوارى، أحمد عبدالستار ٤٤١
جوتا Goutta, G. von
٣٤٥
جوتشالك Gottschalk, H. L.
٦٢١
جوث Goethe, J. W. von
١٣٨
جودفروا ـ ديومبين Gaudefroy-Demombynes, M.
٤٨٥
جوست Guest, Rh.
٥٨٦

جولدتسيهر Goldziher , I .

٤ ، ٨ ، ٨ الهامش ، ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٧١ ،
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٠ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٥

جوليوس Golius , J .

١

جونبـول Juynboll , G . H . A .

٥٥٦

جونس Jones , R .

٥٣٣

جونس Jones , W .

٤٨

جونسبورج ، البارون دى جونسبورج Gunzburg , D . de

١١٣

جونسـتون Jonstone , T . M .

١٤ الهامش

جـويار Guyard , S .

١٢

جويدى ، إ Guidi, I.

٢٣١ ، ٣٠٧

جـويدى ، م Guidi , M .

٣٩٨

جيتيه Gatje , H .

٣٥٧ ، ٥٣١

جيجـر Geiger , B .

٤٩ ، ١١٧

جيديـرا Ghedira , A .

٥ ، ٦ ، ٦٠٦

جيفّـن Giffen , L . A .
١٤ الهامش ، ٦٦٣ الهامش
جـيوم ، ألفريـد Guilleaume , A .
٥٣٤

(ح)

الحاجـرى ، طه ٦٣٤
الحانى ، ناصر ٣٨٩
الحاوى ، إيلـيا ١٤ الهامش ، ١١٨ ، ١٣١ ، ٢٣٦ ، ٥٨٦
حجـاب ، محمد نبيـه ٣٨٨ ، ٣٨٩
الحديثى ، خديجة ٤٦ ، ٧٠٩
أبو حديد، محمد فريد ١١٤ ، ١٤٩
حسن ، عزة ١٤ الهامش ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٧
حسن ، على ٤٨٦
الحسن، فيض ٢٠٩ ، ٢٩٢
حسن ، محمد عبدالغنى ٤٤٥ ، ٥٨٦ ، ٦٢٨
حسنى ، ح ٤٨٥
الحسنى ، حبيب حسين ٦٢٧
حسنين ، ع ، م ، ا ٦٧٠
حسون ، رزق الله ٢٠٩
حسين ، إسماعيل ٥٦٦
حسين ، س . م . ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٤ ، ١٩٢ ، ٣٢٨
حسين ، طه ٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٧٩ الهامش، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٨٦ ، ٥٦١ ، ٥٨٦
حسين ، محمد كامل ٤١٠ ، ٤٤١ ، ٥٠٠ ، ٦٥٦
حسين ، محمد محمد ١٣ الهامش ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٥٨٦
الحسينى ، محسن الأمين ٤٨٣

الحكيم ، محمد تقى ٤٥٨
الحلـى ، عبدالمطلب ٥٦٧
حلمى ، ك . ٤٨٥
حمد الله، على ٥١
الحمصى ، أسماء ٧٤
ابن حمودة، أ ٣٩٧
الحوفى ، أحمد محمد ١٣ الهامش ، ١٥٤ ، ١٥٨
حيدر ، رامز ٥٥٠

(خ)

الخاقانى ، على ٤٤١
الخالدى ، ى . ضياء الدين ١٢٧
خـان Khan , M . A . R .
٦٧٥
الخزرجى ، عاتكة ٥١٤
الخضرى ، محمد ١٢٣
خطاب ، أحمد ٥١
الخطيب ، درية ١٢٢ ، ٥٠١
الخطيب ، عبدالكريم ١١٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٧٠٦
الخطيب ، محمد ٤٦٠ ، ٥٩٧
خفاجى ، محمد عبدالمنعم ٥٥٢ ، ٥٧١ ، ٥٨٨
خلوصى ، صفاء ٤٩٢
خليفة ، كمال ٥٦١
خليف ، يوسف ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ٣٩٤ ، ٧٠٦
الخـورى ، إ ١١٤

خويه ، دى Goeje , M . J . de
٤ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٥٢٩
الخياط ، محيى الدين ٥٥٦ ، ٥٧١
خيرت ، محمود ٥٨١

(د)

داتشروى Dachraoui , F .
٦٥٤
داجورن Dagorn , J .
٤٨١
دالجليش Dalgleish , K .
١٣١
داهر Daher , J .
٤٨٦
الدجيلى ، عبدالصاحب عمران ٥٣٠ ، ٥٣١
الدجلى ، عبدالكريم ٣٤٦
الدرويش ، محيى الدين ٤٧٥
الدسوقى ، إبراهيم ١١٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠
الدسوقى ، عمر ١١٢
دفوراك Dvořák , R .
٤٨١ ، ٤٨٣
الدليمى ، م . نايف ٢٩٨ ، ٤٤٣
دنز Denz , A
٦٧
الدهان ، سامى ٣٤٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٢٨

دوبلير Dubler , E .
٦٧٥
دوبندى ، ذو الفقار على ٢٣١
دوتون Dutton , B .
٦٦٥ الهامش
دوكات Dugat , G .
٢٦٥
دوفال ـ ديستنس Duval - Destains , J .
٤٩٧
ديترش ، أ Dietrich , A .
٥٨
ديتريش Dietrici , F .
٤٨٥ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣
دى خويه = خويه
ديرنبورج Derenbourg , H .
١١٣ ، ١١٤
ديرنك Derenk , D .
٣١٧
ديروف Dyroff , K .
١٢٠
دى سوموجى = سوموجى Desomogyi , J . = Somogyi
ديفيك ، مارسيل Devic , L . M .
١١٥
ديكيه Dickie , J .
٦٩٨
ديلس Diels , H .
٧٠١

ديليتش Delitzsch , F .
٢٥٠
ديـم Diem , W .
٨٦ الهامش ، ٨٧ الهامش
الديوه جى ، سعيد ١٤ الهامش
ديوهرست Dewhurst , R . P
٤٩٧ ، ٥٥٧ ، ٦٥٥

(ر)

راحة الله خان ، م . ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
الرافعى ، مصطفى صادق ٢٧ الهامش ، ٧١ ، ٣٤٩
رايت ، وليم Wright , W
٤٠٤
رايـس Rice , O . S .
١٩٣
رايسـكه Reiske , J . J .
١ ، ٥١
رباح ، عبدالعزيز ٢٤٧
ردهاوس Redhouse , J . W .
١٣٥
رديف ، صبيح ٥٠٣ ، ٥٩٤
رزق ، عطية ٤٥٦
رزوق ، رزوق فرج ٥٧٥
رستم ، عبدالسلام ٥٦١
رضـا ، أحمد ٤٨٦

رفاعى ، أحمد فريد ٤٥٨ ، (انظر ثبت المراجع : عصر المأمون)
الركابى ، جودت ٥٩٣
رو Raux , A .
٤٩
روبسون Robson , J .
٤٨
روتسيشكا Růžička , R .
٢٦٨
روتشتاين Rothstein , G .
١٥٣ ، ١٧٨
روتشيه Roche , J .
١٧٨ ، ١٨١ ، ٣٠٠
روجيه Rouger , G .
١١٥
رودوكاناكيس Rhodokanakis , N .
٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩
روزن Rosen , V .
١٢٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨
روزنتال Rosenthal , F .
٧٩ الهامش ، ٥٣٢ ، ٥٥٢
روس Reuss , E .
١٣٥
روس Ross , W .
٦٦٥
روكَرْت Rückert , F .
١ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٥
رومان Roman , A .
٤٥٧

ريبيرا Ribera, J.
٦٦٥
ريتر، هلموت Ritter, H.
١٣ الهامش، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ١٠٧،
١١٢، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٢، ١٧٨، ١٨١، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧،
٢٣٠، ٢٣١، ٢٤١، ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٩، ٣٩٠، ٣٩١،
٣٩٦، ٤١١، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٢، ٤٩٩، ٥٠٦،
٥٠٧، ٥١٧، ٥٤٤، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦١١، ٦٤٢،
٦٥٦، ٦٦٤ الهامش
ريختر Richter, G.
٦، ٤٩، ٤٨٦
ريتسانو Rizzitano, U.
٤١٠، ٤١١، ٤٩٤، ٦٦٠
ريشر Rescher, O.
٤، ٥، ٥٠، ٦٨، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨١ الهامش، ٩١، ١١٤، ١١٧،
١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٧٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٧٠،
٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٦٣،
٤٠٤، ٤١٩، ٤٣٢، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٠،
٥٢٢، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٣،
٥٦٧، ٥٦٩، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٦، ٦٢٧، ٦٣٦ الهامش، ٦٤٠، ٦٤١
ريكندورف Reckendorf, H.
١٣ الهامش، ٤٩، ١٥٣، ١٧١، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٠،
٣٣٩، ٣٩٨
ريمبس Rempis, Ch.
٣٢٦
رينر Reinert, W.
١٤ الهامش

رينو Renaud , H . P
٣٩٦
رينون Renon , A .
٣١٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦١

(ز)

زاهد ، زهير غازى ٥٠٨ ، ٥١١
الزاهدى ، على ٦٥٥
الزبيدى ، على أحمد ٥٤٩
الزعبى ، م . عفيف ٦٤٧
زكى ، أحمد كمال ٥٧٠
زكى، يعقوب ٦٩٨
زهور ، عبدالكريم ١٣ الهامش
زولونديك Zolondek , L .
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣١
الزيات ، أحمد حسن ٥٦١
زيات ، حبيب ٥٠٠
زيان ، أبو طالب ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٥٤٩
زيدان ، جورجى ٥٧٤
زيلجسون Seligsohn , M .
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١
زيلهايم Sellheim , R .
٦٧ ، ٣٤٦ ، ٤٥٧
الزين ، أحمد ٤٨٣
زين الدين ، م . يحيى ٤٧٣ ، ٥٧٣

(س)

ساسى ، البارون دى Sacy , S . de
٧ ، ٤٩ ، ١٣٥
ابن سالم ، عمر ٥٢٠
سالمان ، أ . محمد ٤٨٦
السامرائى، إبراهيم ١٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ ، ٤٤١ ، ٤٩٢ ، ٥٣٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٨٣
السامرائى ، ماجد أ . ٣٧٧
السامرائى، يونس أحمد ٥٦١
سبات Sbath , P .
٤١ الهامش ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٥٥٥ ، ٥٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦
سباط، بولس ٢٤ الهامش ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦
سركيس، رزق الله ٥٦٤
السريانى ، إسحاق أرملة ٤٦٢
سزگين ، أرسولا Sezgin , Ursula
٣٠٧ ، ٣٥٦
سزگين، فؤاد Sezgin , F .
٢١ الهامش
السطلى ، عبدالحفيظ ٣٦٧
سعيد، جميل ٥٧٧
السقا ، مصطفى ١١٣ ، ١١٧ ، ٤٩٥
سكاون Scawen , G . W . W .
٤٩
سكيابارللى ، سيلستينو Schiaparelli , C .
٤٦٣

سلام ، محمد زغلول ٦٣٤
سلان Slane , M .de
٢ ، ١٠٩ ، ١٢٥
سلطان ، جميل ٣٥٧ ، ٥٢٨ ، ٥٥٢
سلّوم ، داود ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٤١١
سلون Sloane , W . J . M .
١٢٧
سليم ، م . شريف ٥٨٨
السماوى ، محمد ٣٦٣ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥ ، ٥٠١ ، ٥٣١ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦٣٧
سمك ، محمد صالح ١٢٣
سميند Smend , R .
٣٩٧
السندوبى ، حسن ١٠١ ، ١٢٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٠
السورتى ، م . بن يوسف ٣٥٤ ، ٦٣٣
سورديل Sourdel , D .
٦٠٨
سورديل ـ طومين ، جانين Sourdel - Thomine , J .
١٩٣
سوزيرى Sőzeri , M . S .
١٣٥
سوسای Saussey , E .
٤٨٥
سوسين Socin , A .
١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢
سوفاجيه Sauvaget , J .
٤٨٥
سوموجى Somogyi , J .
١٧ الهامش ، ٤٣٩

سيتين Çetin, N.
٧٣

(ش)

شاده ، أ Schaade, A.
٢٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤
بنت الشاطئ (عائشة عبدالرحمن) ٣١٢
شاكر، أحمد ، م . ٥٤ ، ٥٦
شاكر ، محمود محمد ٧٢ ، ٧٠٧
الشاويش ، محمد زهير ٤٧٩
الشايب ، أحمد ٧٠٦
شبرنجر Sprenger, A.
١٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٧٤
شبيتالير ، أنطون Spitaler, A.
١٣ الهامش ، ٢٤٧
شبيس Spies, O.
١٤ ، الهامش ، ٧٢
شتريكا Strika, V.
٣٥٩
شتيرن Stern, S. M.
٥ ، ٥٩٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ الهامش ، ٦٩٩
شتيل ، روث Stiel, Ruth
٧ ، ١٧٥ ، ٢٣٠
شحاته ، عبدالباسط ١١٢
شرف ، حفنى ١٠٧ ، ٤٨٩
شرف الدين ، عبدالحكيم ٤٨٦

شريف ، محمد بديع ١٣٤
شريف ، محمود ١٨٤ ، ٣٤٦ ، ٦٤١
شفارتس Schwarz , P .
٤ ، ١٤٢ ، ٢١١ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،
٤١٦ ، ٤١٧
شكر، شاكر هادى ٤٥٩
شلبى ، عبدالحفيظ ٤٩٥
شلبى ، عبدالمنعم ١١٤
شلش ، محمد جميل ٥٩٧
شلق ، على ٥٥٠
شلوسنجر ، م Schlössinger , M .
٥٠
شميدت ، أ ، إ Schmidt , A . E .
٤٩٩
شميدت ، و Schmidt , W .
٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩
ابن شنب ، محمد ١٠ الهامش ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٤٧١ ، ٦٥٤
الشنقيطى ، م ، م ٤٩ ، ٦٨ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،
٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٧ ، ٥٤٩
الشهال ، ر ٤٨٦
الشواربى ، محمد ٣٥٩
شوتزينجر Schützinger , H .
١٤ الهامش
شولتز Schultz , E . G .
٥٠٣
شولتز Schultz , V . E .
٤٩٧

شولتنس ، ألبرت Schultens, A.
١
شولتهيس Schulthess, Fr.
٢٠٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
شولر Schoeler, G.
١٤ الهامش ، ٤٣٩ ، ٥٠٢ ، ٦٢٧
الشويمى ، مصطفى ١٣٢
الشيبى، كامل مصطفى ٥٩٠
ابن شيخ ، ج ٥٥٠ ، ٦٢٣
شيخو ، الأب لويس ٧٣ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٩٣ ، ٢٤١ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٨٠ ، ٤٦٢ ، ٥٣٥
شيدلر Schedler, U.
٤٩
شيك Schick, J.
١١٥

(ص)

صادر، سليم إبراهيم ٤٩٦
أبو صالح ، عبدالقدوس ٣٩٧
صالحانى ، أنطون ٣٢٠
الصالحى ، عباس مصطفى ٤٣٩
الصاوى ، ع . إ ٣٦٣
الصاوى ، محمد إسماعيل ع ٣٥٩
صبح ، محمد ٦٦٣ الهامش
صبرى ، أيوب ٢٣٤
صبرى ، محمد ١٢٣ ، ٥٦١

صدر الدين ، م ٤٨١
صدقى ، عبدالرحمن ٥٤٤ ، ٥٤٩
الصعيدى ، عبدالمتعال ١٧٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
الصفار ، ابتسام مرهون ٢٠٤ ، ٢٠٥
الصفار ، رشيد ٥٧١ ، ٥٩٧
الصفيبورى ، عبدالرحيم ٥١
الصقال، لطفى ١٢٢ ، ٥٠١
صقر ، السيد أحمد ١٢٢
الصيرفى ، حسن كامل ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤

(ع)

العاشور ، شاكر ١٦٦
ابن عاشور ، محمد الطاهر ٧٠ ، ٤٥٧ ، ٧٠٦
العاملى ، محسن ٤٨١
العانى ، سامى مكى ٢٩٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤١
عباس ، إحسان ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩ ، ٥٠١ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣
عباس ، عبدالحليم ٥٤٤
عبدالجواد ، محمد ٤٨٦
عبدالحق ٥٥٢ ، ٥٥٨
عبدالحميد، محمد محيى الدين ٧١ ، ٤١٧ ، ٤٩٧ ، ٥٩٧
عبدالرحمن، عائشة = بنت الشاطئ
عبدالرحمن ، ك . م ٨٤ ، ٩٧
عبدالرسول ، محمد ٥٤٥
عبدالفتاح ، ط ٤٨٦
عبدالقادر ، م ٦٧١

عبدالمتعال، منصور ٥٤٥
عبدالمجيد، أ . ع ٥٥٧
عبدالمجيد ، حامد ١٠٧ ، ٦٦٩
عبدالمحسن ، ع ٢٠
عبدالمعيد خان ، محمد ٢٩١
عبدالمقصود ، عبدالفتاح ٢٧٩ الهامش
العبيدى ، رشيد ٤٣١
العبيدى، عدنان راغب ٥٧٥
العدوانى ، عبدالوهاب محمد على ٢٩٨
عربوى ، م مختار ١٤٩
عشرى ، إ . على ٢١٤ ، ٤٨٧
العشماوى، محمد زكى ١١٢
عرفات، وليد ٣٧ الهامش ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥
العريان ، محمد سعيد ٤٨٦
عزام ، محمد عبده ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦
عزام ، عبدالوهاب ٤٨٥ ، ٤٩١
عزالدين، يوسف ٤٦ ، ٢٨٦ ، ٣٣٩
العزى ، م . أ ٥٧٨
عساكر ، خليل محمود ٥٥٣
العش ، يوسف ٢١
عطاء ، م ٥٥٢
عطا الله ، و ٣٥٩
العطار ، أ.أحمد ١١٤
العطار المصرى ، ت . محمد ٤٠٤
عطوان، حسين ١٩٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٥٧٣ ، ٧٠٦
العطية ، جليل ٤٠٠
العطية ، خليل إبراهيم ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠

عطية ، شاهين ٥٥٧
عطية ، م . على ٤٨٩
عطية ، محمد هاشم ٤٨٦
العظم ، ج ٢٤٣
العظمة ، نذير ١٧٨
العقاد ، عباس محمود ٢٧٩ الهامش ، ٤١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٨٦
علام ، محمد مهدى ٤٨٦
علوان ، حسن ٤٨٦ ، ٥٢٨
علوان ، محمد باقر ٤٨
العلوى ، م . بدر الدين ٤٥٧ ، ٥٢٠
على ، جواد ٤٨ ، ٥٤
على ، م ٤٨٩
عمون ، س . أنطون ٥٧
العنانى ، محمد ٤١٧
عواد ، گورگيس ٣٧٧ ، ٥٠٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٧ ، ٦٢٧
عواد، ميخائيل ٥٥٢

(غ)

الغزالى ، أحمد عبدالمجيد ٥٤٩
الغزّى ، كامل ٥٠١
الغمراوى ، محمد أحمد ١٢٣
غياض ، محسن ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٦١٠ ، ٦١١

(ف)

فاغنر Wagner, E.
١٤ الهامش ، ٥٢ ، ١٣٦ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣ ٤ ، ٤٩٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣١ ،

٥٣٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٥ ، ٦٤١ ، ٦٦٦ الهامش

فارس، نبيه أمين ١١ الهامش ، ٢٠ الهامش

فارق ، ك Fariq , K . A .

٣١٢ ، ٤١٥ ، ٥١٦

فارمر Farmer , H . G .

٢٥٠ ، ٢٩٩

فادة Vadet , J . C .

٣٩٠ ، ٤٥٢ ، ٥٩٨

فاسيلييف Vasiliev , A . A .

٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥

فاكا ، فرجينيا Vacca , V .

٢٧١ ، ٣١٤

فاندينهوف Vandenhoff , B .

١١٧

فايدا ، ج Vajda , G .

٧٧ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٦٣ ، ٥٧٥

الفحام، شاكر ٣٦٢ ، ٣٦٣

فراج ، عبدالستار أحمد ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٥١٩ ، ٥٤٤

فرانك ، كامينتسكى Frank - Kamenetzky , J .

٣٠٠

فرج ، السيد ٤٨٦

فرنكل Frenkel , E .

٥١

فرنكل Fraenkel , S .

١٣٢ ، ١٧٢

فريتاغ Freytag, G. W.
١ ، ٢ ، ٧١ ، ١٣٨
فرنه Vernet, J.
١١٥
فروخ ، عمر ٢٤٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٩ ، ٣٦١ ، ٤١٥ ، ٤٨١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٦
فريحة ، أنيس ١٦٩
فريد ، م . كامل ٣٩٠
أبو الفضل إبراهيم ، محمد ٨٥ ، ١٢٥ ، ١٧٩
فهمي ، أحمد ٢٧٤ ، ٧٠٨
فك Fück, J. W.
١ الهامش ، ٢ الهامش ، ٢٨ الهامش ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٥٣٦ ، ٦٤٠
فكيا فاگليري Veccia Vaglieri, L.
٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٧ ، ٤٥٥
فلايشر Fleischer, H. L.
١٩٢
فلايشهمر Fleischhammer, M.
٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ٤٤٠ ، ٦١٠
ڤلهاوزن Wellhausen, J.
١٦ ، ١٧ ، ٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٤٠٥
فلوتن، فان Vloten, G. van
٣٧٧
فلوجل Flügel, G.
٥٥
فليش Fleisch, H.
٥٠

ڤنسنك Wensinck, A. J.
١٩٩ ، ٢٨٤ ، ٣٤٥
فورمهودت Wormhoudt, A.
١١٥ ، ٤٠٠ ، ٤٩٧
فولف، فيليب Wolff, Ph.
٤٩ ، ٥٠٢
فوللرس ، كارل Vollers, K.
١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥
فوللرس Vullers, J.
٥١
فيتيستام Vitestam, G.
٤٩
فيجرز Wijers, H. E.
٩٧
فير Weir. T. H.
٢١٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٥١٣
فيشر ، أ Fischer, A.
٦ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٠٧
فيشر ، ف Fischer, W.
١٤ الهامش ، ٢٩٢
فيشل ، روث Wechsel, Ruth
٧٠٣
فيصل، شكرى ١٣ الهامش ، ٧٠ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٥٣٥
فيل Weil, G.
١٠ ، ١٢ ، ١٢ الهامش
فيلمت ، جوهانس Willmet, J.
٥١

(ق)

قاسم ، المتولى ٤٨٦

القاضى ، إسماعيل ٣١٢

القاضى ، منير ٥٤٤

القاهرى ، صدقة الله ٢٣٤

قباوة، فخر الدين ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٩٣ ، ٣٢٠

قصير ، يوسف أمين ٦٢٦ ، ٧٠٦

القطيفى ، ف . العمران ٤٦٠

القلال، على ٥٦٦

قنواتى ، جورج شحاتة ٢٨٦ ، ٥٤٤

القيسى، نورى حمودى ٤٦ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٣٧٨ ، ٤٠١

(ك)

كارادى فو Carra de Vaux , B . ٤٨٠

كاسترو ، أميريكو Castro , A . ٦٦٥

كاسكل Caskel , W .

١١ الهامش ، ١٣ الهامش ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٤٢

كامل ، محمد ٤٩

كانار Cannard , M .

٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩ ، ٥٩١ ، ٦٢٦

كاهين ، كلـود Cahen , Cl .
٦٣٥
كـاور Kawar , I .
١٢٣
الكبيسى ، طراد ٣٩٧
كراتشكوفسكى Kračkovskij , I . J .
٤ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٤٨ ، ٢٦٤ ، ٣٢٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٢٩ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٣٣
كُرد على ، محمد ٦١٧ ، ٦٨٢
الكريم ، م . عوض ٦٦٩
كرنكـو Krenkow , Fr.
٥ ، ١٩ ، ٢٣ الهامش ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ،
١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ،
٤٢٠ ، ٤٩٢ ، ٥٤٧ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣
كريمر ، البارون فون Kremer , A . von
٣ ، ١٢٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٣٧٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٤
كريمر Kraemer , J .
٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠
كريمسكى Krymski , A .
٤ ، ٦٨
كرينبورج Kreyenborg , H .
١٢٣
كسطر Kister , M . J .
٤٧ ، ٤٧ الهامش ، ١٥٦ ، ١٥٧
كلاين ـ فرنك Klein - Franke , F .
٦٧

كمال ، م ٢٧٠
كناتشبول Knatchbull , W .
٥١
الكنانى ، عبدالحليم خلدون ١٣ الهامش ، ٢٩٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٥
كنعان ، جرجيس ٥٣٠ ، ٥٦١
الكنعانى ، ن ، ماهر ٤٨٣
كنون ، عبدالله ٣٤٠
كوبير Coppier , V . de
٣١١ ، ٣١٣
كوزيغارتن Kosegarten , J . G .
٢ ، ٤٥ ، ٥١
كوسان دى برسفال Caussin de Perceval , A . P .
٢ ، ٤٩ ، ١٢٢ ، ٣١٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦١
كوفالسكى Kowalski , Th .
١٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦
كوفرالى Kufrali , K .
٤٥٦
كولين Colin , G . S .
٩٧
كونستلينجر Künstlinger , D .
٢٥٠
كويمينيير Quemeneur , J .
٥٣١
كيلانى ، كامل ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٨٨
الكيلانى ، محمد سيد ٥٩٦

(ل)

لاثام Latham , J . D .

٤٠٨

لاجرنجيه Lagrange , G . de

٢

لازار Lazard , G .

٣٢٦

لامنس Lammens , H .

٢٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩

لانج Lang , C .

٥٧١

لقمان ، الشيخ ٦٨

لندبرج Landberg , C .

١٠٩ ، ١٢٠ ، ٣٠١

لوت Loth , O .

٥٦٩

لوفجرين Löfgren , O .

٥٣٢ ، ٦٥٠

لولينج Lüling , G .

١٦٦

لومبسدن Lumbsden , M .

٥١

ليال Lyall , Ch . J .

٤ ، ١٣ الهامش ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٣ الهامش ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٤١٣

ليتيه Lette , G . J .
٥١
لي جنتل Le Gentil , P .
٦٦٥
ليختانستادتر Lichtenstadter , Ilse
٦ ، ١١ الهامش ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢
ليسيرف Lecerf , J .
٤٨٥
ليفند Levend , A . S .
٣٩٣
ليڤي بروفنسال Lévi - Provençal , E .
٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩
ليڤي ديلافيدا Lévi Della Vida , G .
٢٠ ، ١١٣ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٣
ليڤين Lewin , B .
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨١
ليون Leon , H . M .
٥٣٤

(م)

ماغنين Magnin , J .
٥٣٤
ماريـن ، إلـا Marin , E .
٦١١
ماسـنو Masnou , P .
١٣ الهامش ، ٤٠٧

ماسينيون Massignon, L.
٤٨٥ ، ٥٢٧ ، ٥٦١
ماكدونلد Macdonald, D. B.
٥٤٤
ماير ، فرتس Meier, Fr.
٦٧
مبارك ، زكى ٣٤٨ ، ٤١٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٢ ، ٥٩٦
المبارك ، عبدالقادر ٤٩٧
المبارك ، مازن ١٨٩
متزجر Metzger, U.
٤٩
المحاسنى ، زكى ٤٨٦
المحجوب ، م . يوسف ٤٨٦
محفوظ ، حسين على ٧٢ ، ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٥٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠
محفوظ، خيرية م ٥٠٠ ، ٥٠١
محمد ، إبراهيم عبدالرحمن ٤١٩
المحمصانى ، أ ٤٩
مرجوليوث Margoliouth, O. S.
٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٧٣ ، ٢٥٠ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٩٣
مردم ، خليل ٨٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،
٣٥٩ ، ٤٧٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ، ٦٥٥
مردم ، عدنان ١٥٣
المرصفى ، محمد حسن ١١٢ ، ١١٩
مرقص، أ ٤٨١
مصطفى ، كمال ٧٣
مصطفى ، محمود ٤٤١ ، ٤٨٦ ، ٦٥١
مصطفى ، م . على ٤٨٦

مصطفى ، هـ . غلام ٤٧٢
مطلوب ، أحمد ٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٩ ، ٤٧٥
المعصومى ، الكريم ٤٤٦
المعلوف ، عيسى إسكندر ٧٤ ، ١٠٩
معمرى ، حسن ١٠١
المعيبد، محمد جبار ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٤٠٤ ، ٤٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥١
المغربى ، عبدالقادر ٣٥٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٦٤ ، ٦٣٧
المقدسى ، أنيس ٥٥٢ ، ٥٦١
مقدسى ، جورج ٤٩٧
مكارتنى Macartney , C . H .H . ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧
مكى ، شكرى ٢٩٢ ، ٦٣٩
مكى ، محمود على ٦٩٨ ، ٧٠٠
الملوحى ، عبدالمعين ٦٣ ، ٧٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٥
الملا ، عبدالمجيد ٥١٤
منتسيل Menzel , Th . ٤٩٩
منجانتى Minganti , P. ٢٧٦
المنجّد، صلاح الدين ٦٤ ، ٦٤ الهامش ٠ ٦٥ ، ١٠٢ ، ٣٠١ ، ٥٤٦ ، ٥٧٤ ، ٦٣٧
منيل Menil , V . E . ٤٩ ، ٥١
موبيرج Moberg , A . ٦٤٣
موركس Murkes , G . ٤٩
موزيل ، الويز Musil , A . ٢٠ الهامش

موسى ، محمد على ٥٦٧
موللر ، دافيد Möller, D. ٦٣٢
المولوى ، جلال الدين ٤٩٦
مولوى ، محمد سعيد ١١٤
موليه Molé, M. ٢٧٨ الهامش
مؤنس ، حسين ٦٦٩ ، ٦٨٩
مونرو Monore, J. T. ٦٦٢ ، ٦٦٦ الهامش ، ٦٧٠ ، ٦٨٢
موير Muir, W. ١٦
ميتس Mez, A. ٤ ، ٤٣٩
ميتفوخ Mittwoch, E. ٥٤٧
ميرزا ، م Mirza, M. W. ٥٦١
ميشل Michel, F. ٢
الميمنى ، عبدالعزيز ٧٢ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٣٧١ ، ٤٦٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٦٣٢
مينندث بيدال Menendez Pidal, R. ٦٦٨ الهامش
مينورسكى Minorsky, V. ٦٤٥
مينوى ، مجتبى ٥٥٠

(ن)

النابلسى ، محمد ش . الخياط ٣٤٩

نابى بخش Nabi Bakhsh , B . ٤٧٢

ناصف، على النجدى ٤١٨ ، ٤٨٦

نالينو، كارلو ألفونسو Nallino , C . A . ٤ ، ١١٣ ، ٣٧٧

نالينو ، ماريا Nallino , Maria ٤ ، ٥ ، ٥٧ ، ٢٤٦ ، ٧١٢

النبهانى، يوسف ٥١٤ ، ٥٤٧

نجا ، أ . صلاح الدين ٣٤٨

نجاتى، أحمد يوسف ٦٥٦

النجار ، محمد على ٤٨٦ ، ٦٥٦

نجم، محمد يوسف ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٥١٢ ، ٥٣١

نسيم ، أحمد ٣٨٠

النشاشيبى، إسعاف ٤٩٧

النـص ، إحسان ٢٩٠

نصار ، حسين ١٧١ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٥٧

نظير الإسلام الهندى ٥٥٣

النعيمى ، سليم ٣٠٨

النفاخ ، أحمد راتب ٤٤٥ ، ٤٤٦

نفاع ، م ٤٤٥

النكدى ، عارف ٧٢ ، ٤٩٩ ، ٥٦٩

نولدكه Nöldeke , Th . ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ،

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
٤٨٢ ، ٥٢٩ ، ٦٣٣
النويهى ، محمد ٥٥٠
نيكـل Nykl , A . R .
٥ ، ٦٦٣ الهامش ، ٦٦٤ الهامش ، ٦٧٦ ، ٦٨١
نيكلسون Nicholson , R . A .
٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧

(هـ)

الهادى ، صلاح ٢٤٠
هارتمان Hartmann , A . T .
٤٨
هارتمان ، مارتن Hartmann , M .
١٢ ، ١١٥
هارتيغان Hartigan , A .
٢١١ ، ٢١٢
هارلى ، أ . هـ Harley , A . H .
٤٤٧ ، ٤٦٥
هارون، عبدالسلام محمد ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ٥٥٧
الهاشمى، على بن الحسين ٤٨٣
الهاشمى البغدادى ، م ٤٤٦
هافنر Haffner , A .
١٣١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦٧
هامر ـ بورغشتال Hammer - Purgstall , J . von
٢ ، ٤٦٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٦٤١
هامورى Hamori , A .
٥٥٠ ، ٥٥٨

هـان Hahn, P.
٣٢٨
هدَّارة ، محمد مصطفى ٥٤٦
هدو ، حسن ٥٠٣
هـس Hesse, J. F.
٤٩٧
هس ، جان جاك Hess, J. J.
٤٩ ، ١٣٥
هنا ، س . سـالم Hanna, S. S.
٤٨
هندى ، عبدالمجيد إ ٢٩٠
الهندى ، نظير الإسلام (انظر: نظير الإسلام)
هوتسما Houtsma, Th.
٣٢٠
هوروفتس ، يوسف Horovitz, J.
٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٧ ، ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨
هونرباخ Hoenerbach, W.
٥ ، ٦٦٤ الهامش ، ٦٦٦ الهامش ، ٦٦٧ الهامش ، ٦٧٠
هوسى ميراندا Huici Miranda, A.
٦٧١ ، ٦٧٦
هوشير Hausheer, J.
٥١
هولشـر Hölscher, G.
٨ الهامش
هومبيرت Humbert, J.
٢
هوميـل Hommel, F.
٥٧ ، ١٢٦ ، ١٧١

هيار Huart , Cl .
٤ ، ١٢٣ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
هيجر Heger , K .
٦٦٤ الهامش ، ٦٦٥ الهامش ، ٦٦٧ الهامش
هيرشبرج Hirschberg , J .
٢٥٠ ، ٣٠٠
هيرشفيلد Hirschfeld, H.
٢٥٠ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩
هيكل ، محمد حسين ٥٦٢
هيل Hell , J .
٤٥ ، ٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ الهامش، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٦٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٦ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥١٤
هيللر ، بيرنات Heller , B .
١١٥
هيللمان Hellmann , H .
١٣٩
هينجستنبرج Hengstenberg , E . G .
٥١
هينريتشس Heinrichs , W .
٩ الهامش ، ١٠ الهامش ، ٢١ الهامش ، ١٠٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٦٣٦
هيوز Hughes , G .
١٣٥

(و)

وات Watt , M .
٢٨٣

وارنر Warner, L.
٤٩
وجدى ، محمد فريد ١٢٣
ووكر Walker, J.
٦٥٦

(ى)

اليازجى ، كمال ١٦٩
اليازجى ، ناصيف ٤٩٦
آل ياسين ، محمد حسن ١٨٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٦ ، ٤٨٧ ، ٦٣٧
ياكوب، جورج Jacob, G.
١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٦
ياكوبى ، ريناته Jacobi, Renate.
٩ ، ٩الهامش ، ١٠ الهامش ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥
اليعقوبى، محمد على ٥٣١
يكن ، زهدى ٤٨٧
يلتكايا Yaltkaya, Ş.
٤٩
يموت ، بشير ٣٠٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧
يوسف ، السيد محمد ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٥٠٣ ، ٥٦٥ ، ٦٥٣

تم ، بحمد الله وتوفيقه ، طبع الجزء الخامس، وبه تمام ترجمة المجلد الثانى من كتاب تاريخ التراث العربى، للأستاذ الدكتور فؤاد سزگين يوم ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٤٠٤ هـ ، الموافق ٣ من يناير سنة ١٩٨٤م.

وإنى لأُنَوِّهُ مجددا، بجهود العاملين فى مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبدالمحسن المدلج، مدير المطابع، لما بذلوه من وقت وجهد، وما أبدوه من إتقان وإخلاص، ونسأل الله أن يوفق لمتابعة ترجمة هذا الكتاب وإخراجه.

وله الحمد فى الأولى والآخرة.

د. عبدالفتاح محمد الحلو

الأستاذ بكلية العلوم الاجتماعية

والمشرف على الكتاب مراجعة وتصحيحا وإخراجا

الفصل الأول

المدخل

ص ٣ لا جَرَم أنّه كان للعرب قدر من معرفة طبية قبل تعرفهم الأول على الطب القديم؛ إلاّ أنّها معرفة لا ترقى إلى طبٍ بالمفهوم العلمي. فنحن نعرف أسماء بعض الأطباء،الذين عاشوا قبيل وفي صدر الإسلام. ونعرف أحاديث من أقوال وأفعال الرسول(عليه أفضل الصلاة والسلام) تتعلق بالموضوع ؛ تلك الأحاديث التي حفظت الأجيال المتعاقبة بعضها في مدوَّناتها وحفظت بعضها في باب مجموعات الأحاديث المقابلة؛ ومن ثم جمعتها فيما بعد في مؤلفات قائمة بذاتها تحت عنوان: **طب النبي**[١]، علماً أنّ ابن خلدون يذهب إلى أنّ هذا الطب ليس من الوحي في شيء[٢]. ثمة ملحوظة في سلسلة الأحاديث في مجموعة *حديث* البخاري تنمّ عن وجود تدوين لأنس بن مالك (تُوفّي سنة ٩٣هـ/ ٧١٢م)، وهو من صغار الصَّحابة، الذي جمع، على ما يبدو، الأحاديث الطبية. وقد تحدّث أنس هذا أن أبا طلحة وأنس بن النَّضر كوياه[٣]. ومن قريب لفت O.Spies الأنظار إلى جملة من الأخبار في المؤلفات القديمة التي وصلت إلينا، تذكر

---

(١) انظر F. Rosenthal, *Das Fortleben der Antike im Islam*, اشتوت غارت (Stuttgart) سنة ١٩٦٥م ص٢٤٩.

(٢) ص ١٣. Browne, *Ar. Medicine* م٣ ١٥٠؛ Rosenthall) ابن خلدون، *مقدّمة* ترجمة.

(٣) البخاري م٧، ١٢٨. وقد روى البخاري في الباب ذاته أنّ النبي (عليه الصلاة والسَّلام) أراد أن يتجنّب الكي في حالة مرضٍ، سائلاً فيما إذا كان بين معاصريه أدوية معروفة يمكن أن تحل محل الكي.

تثبيت الأسنان بالذهب، ولفت النظر من بين أمور أخرى كذلك إلى معلومة، مفادها أن الخليفة (الراشد رضوان الله عليه) عثمان (حكم من ٢٣هـ / ٦٤٤م إلى ٣٥هـ/ ٦٥٦م) ثبت أسنانه بسلك ذهبي[١]. ويشير المؤلف نفسه كذلك إلى أنّ تنظيف الأسنان بالمسواك كانت عادة حتى قبل الإسلام[٢].

ص ٤ ومع أنّ نوع مرجع الطب النبوي لم يفقد أهميته، على طول الزمان، تماماً فإنه مع هذا لم يعثر عند الأطباء العظام في القرون المتعاقبة على أي أثر منها تقريباً. بيد أن العلم الطبي من تلك الحقبة المبكرة (الأولى) استمر بعض القرون في طب المادة (Materia Medica)؛ منها ما استنتج من معرفة البدو التجريبية، ومنها ما اتسع وتحسَّن نتيجة احتكاك العرب بشعوب حضارات أخرى[٣]. ويمكن أن يعد كتاب البيروني ***كتاب الصيدنة*** أفضل شاهد بالنسبة لما لطب المادة من أهمية في الطب العربي، ذلك الكتاب الذي ما فتئ يحيل إلى القصائد وإلى مجموعات قصائد ومؤلفات اللغويين الذين وصفوا أو علقوا على طب المادة عند عرب الجاهلية[٤].

لقد حفظت لنا المصادر العربية - كما قيل- أسماء بعض الأطباء عاشوا قبيل ظهور الإسلام وفي صدر الإسلام. وقد تُؤكّد لنا العمل الطبي لرجل يدعى ابن حِذَيْم، عاش قبل الإسلام، عن طريق قصيدة شاعر جاهلي وعن طريق أمثال العرب

---

(١) انظر Sudhoffs Archier ٤٦/ ١٩٦٢ / ١٧٠-١٧٢ ؛ وانظر كذلك ما كتبه E.Wiedemann بعنوان: *über Zahnpflege bei den muslimischen Völkern* في Deutsche Monatsschrift f.Zahnheilk 36/1918/362-366؛ وانظر ما كتبه W.Artelet في Frankfurt ١٩٦٨، ص ٣، ٧-٨ بعنوان: *Die Geschichte der Mundhygiene*

(٢) Spies ، المصدر السابق ص ١٧٢-١٧٥.

(٣) انظر ما كتبه C.E. Dubler في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٥٩م/ ٣٣١ بعنوان: *Die„ Materia Medica" unter den Muslimen des Mittelalters.*

(٤) انظر ما كتبه M. Meyerhof في: Quel. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ٣/ ١٩٣٣/ ١٧٧ بعنوان: *Das Vorwort zur Drogenkunde des Bērūnī.*

(انظر بعد صفحة ٢٠٣). إن من بين أشهر الأطباء العرب القدامى الحارث بن كَلَدَه، أحد عصريي النبي (عليه الصلاة والسلام). ويُرْوى أنه كان على اتصال بالمدرسة الفارسية جندِ شابور، بل ودرس هناك. تتضمن المصادر حواراً دار بينه وبين كسرى أنو شروان حول مسائل طبية (انظر بعد ص ٢٠٣ وما بعدها). ولقد أثبت L.Leclerc (م١، ٢٨) أن ابن سينا ذكر في الكتاب الخامس من قانونه الشكل بالنسبة لقرص (كبسولة)، سماها النضر، أحد عصريي الحارث (انظر بعد ص ٢٠٤). وفي حين يرى F.Rosenthal [١] أن الأخبار عن الحارث بن كلده ضرب من الأساطير يذهب Leclerc [٢] وE.G.Browne [٣] وE.J.Holmyard [٤] إلى أنّه ليس ثمة سبب يدعو للتشكك
ص ٥ في حقيقته. علاوة على ذلك فإن Holmyard يستند في عرض تلك الحقبة المبكرة من الطب العربي على أخبار مروية تتعلق بتسمم (متعمد) لأسباب سياسية.

وكما يتبيَّن من الجوانب الخاصة بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام فقد وجد في صدر الإسلام أناس كثيرون وصف كل منهم على أنّه طبيب. أما أقدم طبيب مسلم معروف فهو أبو رمثه، كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، رحل فيما بعد إلى مصر وتوفي في شمال أفريقيا (انظر بعد ص ٢٠٤).

وممّا لاشك فيه أنّ الطب يعد أحد المجالات الأولى، التي وصلت إلى المسلمين من مادة المعرفة الغريبة، أي القديمة، أو الهلّينية المتأخرة. وبدهي أن المعرفة الأولى التي تحققت (حصلت) في هذا المجال لم تكن عن طريق الترجمات، بل عن طريق الأطباء،

---

(١) تعليقه على *مقدّمة* ابن خلدون، الترجمة م٢، ٣٧٣.

(٢) المصدر السابق المذكور له.

(٣) *الطب العربي* ص ١٠-١١ *Ar. Medicine*

(٤) كتب في: Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. Hist. of Med. ٢٩/ ١٩٣٦/ ١-١٠ بعنوان: *Mediaeval Arabic Pharmacology.*

الذين عاشوا، قبيل وبعد الفتح الإسلامي، في المناطق الخاضعة لليونان. ولقد عزز انتقال عاصمة الخلافة إلى دمشق الاتصال بالعلماء الهلّينيين. ولم يراع حتى الآن بما فيه الكفاية ما تذكره مصادرنا عن نشاط بعض الأطباء النصارى في قصر الخليفة الأموي الأول معاوية (٦٠/ ٦٨٠-٤١/ ٦٦١). فقد خدم أحدهم، يقال له ابن آثال، طبيباً خاصاً لمعاوية. فضلاً عن ذلك فقد استغل الخليفةُ معرفةَ الطبيب للسموم في التخلص من بعض أعدائه (انظر بعد ص ٢٠٤). وقد عمل في خدمة الخليفة نفسه طبيب نصراني آخر هو أبو الحكم، اعتمد معاوية عليه في إعداد الأدوية (انظر بعد ص ٢٠٥). هذا وعمل ابن الحكم وحفيد ابي الحكم وحفيد حفيد أبي الحكم، عملوا حتى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع لدى الخلفاء الأمويين والعباسيين[١]. ولم يمض وقت طويل حتى عُرِّف الخلفاء الأمويين عن طريق العلماء العاملين في قصورهم والاختلاط بمثقفين آخرين من الشعوب الهلينية المفتوحة بأهمية، وإلى حد بعيد، وبمستوى الطب والسيمياء والعلوم الطبيعية الأخرى. وتتحدث المعلومات التاريخية ضد الافتراض "أن الأمويين لم يطيقوا أو يساندوا أي اشتغال رسمي بالحضارة اليونانية"[٢]. أما أنه كان لدى الأخذ بمكونات الحضارة الغريبة اختلاف كبير في المستوى، فذلك متعلق بالأسباب المتباينة.

إنّ أقدم ترجمة معروفة إلى اللغة العربية لكتاب طبي ارتبطت باسم الخليفة ص ٦ الأموي مروان (٦٤/ ٦٨٤-٦٦/ ٦٨٥)[٣]. وتذكر مصادرنا علاوة على ذلك أن

---

(١) ابن أبي أصيبعة م، ص ١١٩-١٢١.

(٢) Rosenthal, *Fortleben* المصدر المذكور له سابقاً ص ١٥.

(٣) بالتأكيد لم يكن صدفة أن الترجمة، التي تعد على حدّ علمنا، في الوقت الحاضر، أقدم ترجمة- وهي، علاوة على ذلك، محفوظة - حصلت بدافع من الأمويين الأوائل لترجمة رسالة أو أكثر في السيمياء. (انظر GAS م، ، ١٩، ٢١)

ماسرجويه، اليهودي المذهب سرياني اللّغة، تولّى في الدولة المروانية ترجمة كتاب أهرُن في الطب (القرن السادس بعد الميلاد) إلى العربية، ووجدت هذه الترجمة في مكتبة الأمويين وجعلها عمر بن عبد العزيز[١] (٩٩/ ٧١٧– ١٠١/ ٧٢٠) في متناول الجميع. إن هذه المعلومة المهمة للغاية بالنسبة لتاريخ الطب والترجمات العربية، وإليها يشار كثيراً في الدراسات الحديثة ، إنها لم تُقَوّم، حتى الآن، موضوعياً بسبب لبس يرجع إلى مصادر أحدث. فابن القفطي (ص ٣٢٤-٣٢٥) و ابن أبي أصيبعة (م١، ١٦٣) وضعا سهواً معلومتي مصدرين مختلفين وضعاهما متعاقبين احداهما تتعلّق بـ ما سرجويه البصري اليهودي والأخرى بالطبيب النصراني ذي الاسم نفسه، الذي كان معاصراً للشاعر أبي نواس، أي كان حياً عاملاً في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن. وبهاتين المعلومتين المختلفتين لا يمكن أن يُعْمَل شيء بلا إشكال. ولم يتضح الأمر إلا باكتشاف وإصدار تاريخ الأطباء لابن جلجل، الذي يعد المصدر الرئيس بالنسبة لترجمات ماسرجويه. وعليه ينبغي أن يُنْظَر للنّقول الكثيرة في ***حاوي*** الرازي، الذي يوجد فيه –على ما يبدو– كتاب أهرن كاملاً، أن ينظر إليها على أنها مقالات (أجزاء) لأقدم ترجمة للكتب الطبية إلى العربية نعرفها. ويعد الفصلان اللذان أضافهما المترجم ماسرجويه ـ ولطالما استشهد بهما الرازي معقباً ب "**اليهودي**" ليميّز بين ماسرجويه اليهودي وماسرجويه النصراني ذي الاسم ذاته ـ يعدّان من أقدم الكتب الطبية المؤلفة بالعربية (انظر بعد ص ٢٠٦). ومن جانب آخر تسهم هذه المعلومة المتعلقة بنشاط ماسرجويه (انظر ابن النديم ٢٩٧) بإبطال الشكوك المتّصلة بما عُلِم من تشجيع الأمير الأموي خالد بن يزيد[٢] لترجمة كتب طبية وسيميائية وفلكية ونجومية.

---

(١) ابن جلجل ص ٦١

(٢) ابن النديم ٣٥٤

ص ٧ وثمة اسم طبيب آخر معروف من العهد الأموي، **تياذُق**، الذي ألف كتباً ذات محتوى طبي. وكان طبيب الحجاج بن يوسف الخاص (ت: ٩٥ / ٧١٤). وعليه ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار المقتطفات المأخوذة من كتابه أو بالأحرى من كتبه، عند النظر في التاريخ المبكر للطب العربي (انظر بعد ص ٢٠٧).

ومما يؤسف له أنَّ ابن النديم لم يذكر في معلومته الموجزه المتعلِّقة بالترجمات إلى العربية بأمر من خالد بن يزيد، لم يذكر الكتب المترجمة. يحتمل أنها كانت كتباً للإسكندرانيين وكتباً كانت منتشرة في الإسكندرية (انظر GAS م٥). ولا نعرف فيما إذا كان كتابا الإسكندروس Alexander von Tralles (المعروف ببطرالينوس)، اللذين رآهما ابن النديم (ص٢٩٣) ***بنقل قديم***، يعودان إلى أقدم الترجمات هذه.

وتقودنا هذه الأفكار وغيرها إلى القبول بأنّه وصل العرب طب الإسكندرية العلمي الأول، وربما وصلهم طب الأماكن السريانية راعية العلوم كذلك. ويحتاج التقديم (التعريف) أن "الإسلام، كما أنّه ورث في بعض المجالات الأخرى، كذلك ورث فن التداوي، وبالدرجة الأولى من إرث الساسانيين الإيراني"[١] – حيث إن أقدم المسلمات هذه بقيت دون أن تراعى ـ يحتاج هذا التقديم إلى تصويب. ومن خدمات Meyerhof الوفيرة أنَّه كان أول من أكد أن التأثير الفارسي على الطب العربي لم يكن قوياً بهذا القدر[٢]، كما ظُنَّ بصفة عامة. ثمة معلومات أخرى لمصادر متخصصة تؤكد دور المدرسة الإسكندرانية في الطب العربي الأول. فقد أخبرنا أبو رمثة، وقد سبق أنْ ذكر، أنَّه توجه نحو مصر (انظر بعد ص ٢٠٤). و طبيب كوفي ـ يظهر أنّ

---

(١) C. E. Dubler, *Die „Materia Medica" unter den Muslimen des Mittelalters* في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٥٩/ ٣٣١.

(٢) Meyerhof, *'Ali ibn Rabban aṭ-Ṭabari* في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٥.

اسمه كان أبجر الكناني على الرغم من لبسٍ في ذلك ـ يقال إنَّه اشتغل طبيباً في الإسكندرية قبل الإسلام. ومما لا شك فيه، بهذه المناسبة، أنَّ الخبر: الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (٩٩/ ٧١٧-١٠١/ ٧٢٠) هو الذي أمر بنقل المدرسة الطبية من الإسكندرية إلى أنطاكية (انظر بعد ص ٢٠٥)، أنّ الخبر هذا لذي أهميّة.

وتنُمّ المعلومات الموجودة في مصادرنا والمواد المحفوظة، عن اشتغال مكثف
ص ٨ بالطب كان مع ابتداء العهد العباسي. بيد أنّه من الإجحاف في حق الإسلام تاريخياً وحضارياً حينما ينطلق من أنَّ نشاط الترجمة واشتغال العرب بالعلوم الطبيعية بدأ مع العهد العباسي أو بل فيما بعد. ومما له دلالة تاريخية طبية كبيرة أن منسوبي مدرسة جند شابور – وهؤلاء ممّن عرفهم العرب حتى قبل الإسلام- قد توجهوا إلى عاصمة الخلافة العباسية وحظوا هناك بمكانة مرموقة بين الأطباء. إن بريق العاصمة الجديدة وفوائدها بالنسبة لممارسة المهنة الطبية لم تؤدّ، بأي حال، إلى غروب سريع للمدرسة الفارسية. فالإدارة عن طريق الخليفة العباسي والبقاء على أنها المدرسة الرئيسة للطب، ضَمِن أهميتها، بشكل ملحوظ، طيلة قرن على الأقل. ونعلم أسماء كثير من الأطباء المشهورين من تلك المدرسة، كانت لغتهم الأم وكتاباتهم أيضاً، في البداية، اللغة السريانية، وهؤلاء إما أنهم جاؤوا بغداد وإما استدعاهم الخلفاء إليها. وكانت أسرة بُختيشوع – على سبيل المثال- أشهر من نار على علم.

ولقد أبرز العلماء المحدثون، معترفين بوجه عام، دور هذه المدرسة ودور منسوبيها في تاريخ الطب العربي. بيد أنّه لم يوصف هذا الدور بعد بناء على المواد المتوافرة. ومن الآن فصاعداً توجد الإمكانية، بناء على المؤلفات المكتشفة حديثاً وبناء على النقول ذات الدلالة الأكبر المأخوذة من *كتاب الحاوي* للرازي، أن يُحظى بحكم مطابق للحقيقة أو على الأقل مقترباً منها وأن يُتَثَبَّت من صواب التصورات المتخذة حتى الآن. والكتاب الأوفى والأغنى، الذي وصل إلينا من تلك المدرسة، والذي ينبغي أن يخضع لدراسة

مستقبلية من هذا النوع، هو كُناش جُرجيس حنّا (؟)، الذي عاش في القرن الثاني / الثامن، و شرح صهاربُخت بن ماسرجيس للكنّاش (انظر بعد ص ٢٤٢).

ويظهر، بحسب معرفتنا في الوقت الراهن، التي تتوقف صحتها، على أية حال، على نتائج الدراسات المستقبلية، يظهر حقاً أنه لم يكن لا لعدد الكتب المنقولة من هذه المدرسة ولا لطبها النظري أثر ملحوظ على العرب. فقد اقتصرت هذه المدرسة، أكثر ما اقتصرت، على الطب العملي وعلم الصيدلة (العقاقير- الأدوية). وسيكون من الخطأ حقّاً لو ظُنّ أن المعرفة المكتسبة والتقدم العلمي في الطب في العهد الهلّيني المتأخر
ص ٩ أو في العَالَم الهلّيني، بقي مجهولاً بالنسبة لهذه المدارس. وأنه لم ينعكس على مؤلفاتها. بيد أنه يجوز أن يُفتَرض، في الوقت الراهن، مع شيء من الحق، أن الإنجازات هذه غدت بالنسبة للعرب، في الغالب، معلومة مباشرة وبدون الالتفاف عبر المدرسة الفارسية، وذلك بوساطة مدرستي الإسكندرية ومدرسة السريان، أي بوساطة ترجمة كتب متأخري الأطباء الهلّينيين بما فيها كتب الإسكندروس (بطرالينوس). ولا يقصَد هاهنا، بالطبع، الترجمة نفسها فحسب، بل الفعل المتسبب عنها أيضاً. أغلب الظن أن مقدمة الفارسي Burzöe لكتاب ***كليلة ودمنه*** الأخلاقية وما يتعلّق بالسيرة الذاتية (انظر بعد ص ١٨٣)،أنها ترجمت قبل أن يترجم *يمين* بقراط. بيد أنه هيهات أن كان لتلك المقدّمة، حتى ولو أنها ترجمت إلى العربية قبل ١٤٢هـ / ٧٥٩م (انظر بعد ص ٢٨)، دور مهم في تاريخ الأخلاق الطبية عند العرب كما كان *ليمين* بقراط. ويبدو لنا أن كتاب جابر، **كتاب السموم**، هو الكتاب الطبي الوحيد المحفوظ ذو الدلالة الكبيرة بالنسبة لدراسة الطب النظري الأقدم عند العرب. ولا تقتصر أهمية هذا الكتاب على هذه المسألة فحسب، بل يمكن أن تُؤَكَّد، بالنسبة لمعرفتنا للطب العربي القديم، في مسائل كثيرة أخرى. فالكتاب يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن، وقد ألّفه عربي، ما كان ليستطيع أن يستمد علمه من هذه المدرسة أو تلك مباشرة، بل

اقتضى أن يعتمد في استخراج المادة على ما كان موجوداً باللغة العربية، ليقدم عرضاً متميزاً، حتى زمنه، في علم السموم. وقد اعتمد جابر لدى تناوله الأسس النظرية من كتابه: كتاب السموم، اعتماداً كلياً على المؤلفات اليونانية والكتب المزيفة باسم بقراط وجالينوس وأفلاطون وفيثاغورس وأرسطاطاليس؛ أما من الجانب الفارسي فأخذ أسماء العقاقير والنباتات فقط.

ويتكرر كثيراً الرأي في تاريخ الطب بعامة وبتاريخ الطب العربي بخاصة من أن جانب الطب التجريبي ـ بغض النظر عن بعض الاستثناءات ـ قد أهمل عند العرب، وأن قوتهم تكمن في العلم (النظري) الطبي. وبغض النظر عن أنه لا يستند في هذا الرأي على نتائج الدراسات الراهنة المتوفّرة بالفعل، بل يُنطَلَق من افتراض خاطئ
ص ١٠ مفاده أنه لم تبدأ حقبة عملية من بعد العصور القديمة إلا في عصر النهضة، بغض النظر عن هذا، فإن أهمية العلم (النّظري) المرموقة قد استهين بها في تاريخ الطب بوجه عام. ومما لاشك فيه أن الطب العربي كان معدّاً عملياً ونظرياً من بداياته. فما كان لأوائل الأطباء أنْ يقنعوا الخلفاء الأمويين وأوائل الخلفاء العباسيين بالعلم (النّظري)، فهؤلاء يهمهم الطب العملي المزيل للآلام، فمن الضروري أن تمارس التجربة أكانت متطورة أو بدائية. وعليه ينبغي أن ينظر إلى إعادة إدخال العلم (النظري) في الطب وإنجاز ضامن لفعله في حيلة البرء عند العرب، أن ينظر إليه على أنه البداية لحقبة مهمة في تاريخ الطب.

ولقد عرض Schipperges دور العرب في تاريخ الطب، نعني إعادة إدخال العلم(النّظري)، عرضه عرضاً ممتازاً في مقاله[1] *Die arabische Medizin als Praxis und*

---

(١) في: Sudhoffs Archier ٤٣/ ١٩٥٩ / ٣١٧-٣٢٨. ولقد تناول المؤلّف نفسه الموضوع ذاته ولكن من وجهة نظر أخرى في مقالة أخرى: *Eine griechisch-arabische Einführung in die Medizin* نشرت في: Med. Wochenschrift ٨٧/ ١٩٦٢/ ١٦٧٥-١٦٨٠.

als Theorie (الطب العربي عملياً ونظرياً). فقد أشار إلى أن بداية الطب العربي "كان، بلا ريب، ذا نزعة تجريبية وعملية صرفة"[١]. فقد تعقب تعريف وأهمية العلم (النظري) في الطب قروناً مختلفة. ويرى في التوازن بين العلم والعمل في الطب "المفهوم الأساس، الذي نخلُص إليه من مجموع نظام الحياة الإسلامي" ***العِدْل***، "ويعني مفهوم كلمة ***عِدْل***: التوازن الذي يحدثه نصفا حِمل على ظهر جمل؛ وهذا شيء مهم جداً بالنسبة لإنسان الصحراء، وهي مسألة جوهرية بالنسبة لنظام الحياة لإنسان حكيم، وهو، أيضاً، الحيوية الداخلية لنظرية علم جامعي (أكاديمي) مجرد"[٢].

ويحيل Schipperges بخصوص تعريف العلم والعمل الواضحين واختلافهما إلى عدد وافر من الفلاسفة الطبيعيين والأطباء، منهم ابن سينا وإلى المقدمة من كتابه ***القانون***: يعرف ابن سينا الطب على أنه علم ***scientia*** وفي الحال ينتبه إلى تلك القفزة الفارابية. وهو يُقِر: يمكن أن يُعاب عليه بتعريف حيلة البرء على أنها علم، معللاً أنه الوحيد والمتفرد على العلم (العلم النظري)، في حين أن التقليد يعني بوضوح:

ص ١١ *medicina dividitur in theoricam et practican!*. ولهذا الغرض الجواب الجدلي المنمّق: كل شيء هو جزء من مجموع،فالنظرية جزء، والتطبيق جزء آخر، مثله كمثل الفلسفة التي تتضمن العمل بل شيئاً من الأخلاق أو الاقتصاد أو السياسة أيضاً.

وبقدر ما هو مقنع الفرق بين العلم والعمل، فليس ثمة موضع ينبغي أن يُوَضَّح ويُجسَّم هذا الفرق كما يُوَضَّح في الطب. ما أراده ابن سينا ليس التمييز التافه بين العلم والعمل، بين *scire* و*operari*، بين الباحث والطبيب. أراد شيئاً أعمق فأعمق، أراد الشيء الجوهري: أن يكون من الـ *scire* جزءا علمٍ من الشفاء؛ جزء هو *scientia*

---

(١) المصدر المذكور له آنفاً ص ٣١٧.

(٢) *Eine griechisch-arabische Einführung* المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦٧٦، الملحق م٢. وقد وردت كلمة *عِدل عَدل* خطأ.

principiorum والجزء الآخر *scientia modi vel qualitatis operandi* . فالعلم (النظري) يتناول العلوم البحتة أيضاً في المادة العملية. والعلم(النظري) يغدو بذلك عنصراً شكلياً أكثر ـ وبالذات في التقليد الأرسطاطاليسي لعلم الكلام ـ، العنصر الذي لا بد أن يراعي العمل وليعالجه وإلا فيبقى افتراض. إنه الـ *perscrutatis* ـ فهو هاهنا المرادف لـ *speculatio* أو *theoria* —؛ فهو إذاً ذلك الذي نفهمه اليوم ضباباً تحت التفكير الطبي المحمود كثيراً.

من الآن كان الجزءان: *scientia scientialis* و *scientia operative* مقترنين ومن ثم هذان أيضاً، حتى ولو لم يكن يُعْمل عملياً *operatus* أبداً. أو بعبارة أخرى: وينبغي أن يأتي رجل العلم(النظري) القح والباحث لفهمٍ داخلي وجوهري لأهمية العملي، في حال فهم مهنته النظرية جيّداً وأفضل من فهم المعالجة الطبية، التي تقع المادة في صلب بحثه[١].

وينهي Schipperges ما وصف على أنّه، بلا شك، بداية الطب العربي التجريبي والعملي الخالص، ينهيه بظهور كتاب حنين بن إسحاق ***المدخل في الطب***[٢]. "وبهذا الكتاب تبع حنين، وهو واعٍ، ***إساجوجك*** *Isagogik* العلماء اللغويين الهلينيين"[٣]. ويظهر أنّ أقوال جابر المتعلقة بهذا الشأن ـ أُنْكِرت، بحسب التعريف السائر، من حيث تاريخيته أو بالأحرى زمن حياته العرفي ـ بقيت بالنسبة ل Schipperges مجهولة.
ص ١٢ فلو قبلنا زمن حياة جابر كما ذُكِر في المراجع العربية، لاقتضى منّا أن نأخذ بالاعتبار تعريفي **العلم** و**العمل** في بعض كتبه التي هي أقدم ما نعرف في تاريخ الطب العربي.

---

(١) *Arabische Medizin als Praxis u. Theorie* المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢١.

(٢) المصدر السابق ص ٣١٧.

(٣) المصدر السابق ص ٣١٧.

وهكذا كما يُلاحظ في كتبه التقدم السريع في مجالات العلوم المختلفة، يمكن أن يلاحظ في تعريف العلم والعمل تطوراً أيضاً (انظر بعد ص ٢١٢). وبحسب الوصف في كتاب السموم، وهو كتاب من أحدث (أواخر) كتبه، فإنّ الطب هو أحد العلوم المتكوّن من علم (نظري) ومن عمل. وواجب أن يكون جزء العلم سابقاً لجزء العمل؛ إذ لا عمل إلاّ بعد تقدمه العلم، إلاّ المنزلة التي أمر بها بقراط ونهى عنها، وهي التجربة. وذلك أنّ المجرِّب ليس على يقين من علم العاقبة التي تظهر بالتجربة. والعلم ليس كذلك؛ لأنّ العلم يحالف التجربة؛ وذلك لأنّ العلم قد يبنى من القوى فيه قبل العمل. فإذا أوقع العمل كان ما تقدّم الحكم. ولذلك ما قيل في البرهان إنّه تقديم مقدمتين أوليتين يبيَّن فيهما الوضع والمطلوب. وهذا إذا تأمّلته وجدته علّة كل علم وعمل. وإذ قد بان الفرق بين العلم والعمل والتجربة[1]. والكتاب برمته ينم عن تحقيق التوازن المنشود بين العلم والعمل.

ومن المهام المستقبلية في تاريخ الطب العربي أن تُبيَّن المصادر التي ترجع إليها إعادة إحياء طب الأقدمين النظري ـ وقد ورد أقصى تعريف ووصف له عند جالينوس ـ وآثارها على الأطباء العرب. مؤقتاً يمكن أن يشار إلى أنّ جابراً لم يشر في كتابه ***كتاب السموم*** إلى أي طبيب من الأطباء الهلّينيين المتأخرين. ويعدّ جالينوس هو ثَبَته الرئيس، وقد يجد بعض الأدلة عند بقراط وأفلاطون وأرسطاطالس. وإذ كان في هذه الظاهرة التأكّد من أنّه لم يعرف الترجمات القديمة، مثل كنّاش أهرن (انظر بعد ص ١٦٦)، فإنّا

ص ١٣

(١) ***كتاب السموم***، ترجمه Siggel ٨٧–٨٨؛ يقول جابر: "فأقول إنّ الطبيب الكامل إذا شاهد سليماً أو مسموماً أو عليلاً بعلة ما عرضته وفحص عن أسبابها وتناول العلامات فيها بالآثار الظاهرة منها وكان جيد الخاطر سابق الحدس عاملاً على الأصول المقدّمة له عرف حال العلّة بسرعة وتميّزت له الأسباب والفصول التي بها تتميّز العلل والأوصاب بعضها عن بعض. ومع علمه بالداء قد علم الدواء؛ لأنّ علمه المقابلات المتضادة واحدة" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٨).

نرى أنّ الأرجح فيها هو السبب الحاسم في أنّ العنصر النّظري تراجع تراجعاً محموماً في المؤلّفات التي كانت بعد زمن جالينوس، وأنّ الكتب التي خصصت للطب النظري ليس إلاّ، ووصلت العرب، هي من تأليف جالينوس. ومن المهم، في هذا الشأن كذلك، أن يُذكر أنّ الطب في كتاب قديم لجابر في **الحدود** أُلحِق علماً مساعداً للعلم الدنيوي المهم: السيمياء، وقلّما ذُكر؛ في حين أنّه (أي الطب) يتصدّر رسالة أُلّفت في وقت متأخّر جدّاً، بل تقدّم على السيمياء (انظر بعد ص ٢١١).

وبدهي أنّ الكتب الطبية التي ترجمت في الأول لم تكن ذات طابع نظري بل جُعلت لأهداف عملية. ويبدو أنّ كتب جالينوس التي كان بعضها منتشراً جدّاً في الإسكندرية، وسبق أن هُذِّبت وأنّها وجدت، علاوة على ذلك، في ترجمات سريانية، يبدو أنّها نقلت إلى العربية في النِّصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن؛ على أية حال ليس قبل منتصف القرن. تبقى النقول عند جابر الذي لم يتعرف من كتب جالينوس إلاّ على نحو ١١ كتاباً طبياً وفلسفياً ، تبقى نقوله ذات دلالة كبيرة. ولم تُذكر فيها أسماء المترجمين. ومن المؤكّد أنّ بعضاً من هؤلاء المترجمين ممّن ذكر ابن النّديم (ص ٢٤٤) من المترجمين القدامى، مثل موسى بن خالد. ولقد عرف ابن أبي أصيبعة بعضاً من ترجماته، إذ قارنها بترجمات حنين، وعدّها الأسوأ (انظر بعد ص ٣٩). فضلاً عن ذلك، لم تكن الترجمات القديمة هذه لمؤلّفات جالينوس قد ترجمت عن اليونانية مباشرة، بل عن السريانية.وعليه ينبغي أنْ يعزى ذلك إلى أنّ أقدم النقول عن الكتب، التي ترجمها حنين مرة أخرى فيما بعد وترجم غيرها، غالباً ما كانت في الترجمة الأخيرة ترجمة للمعنى وليست ترجمة حرفية. وهذا ما ينسحب على نقول جابر أيضاً.

يفترض أنّ معرفة وثيقة بمؤلّفات جالينوس وبقراط كانت في المدّة ما بين القرن
ص ١٤ الثاني/ الثامن والقرن الثالث/ التاسع. لقد وصل إلينا بعضٌ من ترجمات هذا الزمن

(انظر بعد ص ٢٨ وما بعدها)، صحّح حنين وحُبيش وآخرون بعضها فيما بعد، أو ترجموها مرة أخرى من جديد. وثمة جزء كبير من ترجمات ـ بقراط ترجع إلى يحيى بن البطريق؛ أي أنها نشأت حوالي القرن الثاني/ الثامن.

وتعدّ أقوال المؤرّخ اليعقوبي المتعلّقة بتاريخ استيعاب كتب اليونان الطبية ذات أهمية بالغة جدّاً. فاليعقوبي هذا، وهو أصغر من عصريّه حنين ببضع سنوات، عرف ١٠ كتب بقراطية و٤٦ كتاباً جالينوسياً. وتبيِّن المقارنة بين العناوين المذكورة وبين المختصرات التي وصلت إلينا أو عرفناها، تبيِّن بوضوح أنّ اليعقوبي لم يعرف لا كتب جالينوس التي ترجمها حنين ولا فهرس مؤلَّفات جالينوس، وإنّما الظاهر عرف الترجمات القديمة، التي يغلب على الظن أنّ جابراً استعمل بعضها أيضاً (انظر بعد ص ٢٢٢ وما بعدها).

وبالطبع فالأحكام تختلف في مسألة كيف جرى استيعاب وتمثُّل الطب اليوناني والظواهر الهلينية الأخيرة في الطب العربي، وذلك بحسب الزمن الذي كانت فيه بدايات الترجمات إلى العربية، وبحسب متى بدأت نشأة العلوم الطبيعية العربية. ونحن نميل، بناء على الرأي المُمَثَّل في الدراسة الراهنة في مناسبات كثيرة، نميل إلى أن نعتبر المجال الزمني من نهاية القرن الأول/ السابع وحتى منتصف القرن الثالث/ التاسع، على أنّه حقبة الاستيعاب والتمثُّل؛ بيد أنّ التحديد الزمني الدقيق بين الحادثتين غير ممكن.

ولم تدرس حتى الآن المؤلَّفات الطبية التي وصلت إلينا ـ سواء أكانت ترجمات أم أُلِّفت في محيط الحضارة الإسلامية ـ ولا النُّقول عنها، تلك النُّقول التي تستخدم لدى عرض القضية هذه، لم يدرس منها حتى الآن إلاّ القليل، كما لم تقَوَّم المصطلحات الفنية. وهذا ينطبق بشكل خاص على منتجات الكتب الطبية في القرن الأول من الإسلام. وبالفعل فقد جمع شْتاينْ شْنايْدَر، في بعض مقالاتٍ له بعض الأطباء

القدامى المذكورين، معظمهم بناء على الترجمات اللاتينية. وقام L. Leclerc بمثل ذلك في أن قبل ببيانات المصادر العربية المتعلّقة بالأطباء الأوائل (القدامى) ومؤلَّفاتهم وأدرجها في كتابه. أضف إلى ذلك أنّ Meyerhof أشار في مقالات شتى إلى أهمية رسالة
ص ١٥ ماسَرْجَوَيه، التي وصلت إلينا بعنوان: *أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها* إلى أهميتها بالنسبة لتاريخ الطب العربي. إلاّ أنّ Meyerhof لم يُخصص لهذه الرسالة دراسة خاصة وأنّه يكن على يقين ـ بسبب اللبس الذي سبق وذكر مع طبيب آخر له الاسم نفسه ـ فيما يتعلّق بزمن حياة ماسَرْجَوَيه ذاك. ولهذا لا يمكن أن نرجو فائدة تُذكَر في الإجابة على تساؤلنا من إشارات أو من جمع معلومات العلماء الثلاثة آنفي الذكر.

وبالمقابل ثمة بعض الدراسات تتعلّق بإنجازات الأطباء، الذين كان لهم، على ما يظهر، دور في قضيّة التَّمثُل (استيعاب الطب اليوناني في الطب العربي). من ذلك يوحنّا بن ماسَوَيه وعلي بن ربّن الطبري وحنين بن إسحاق وثابت بن قرّه. إنّ الدراسات المعنية هذه، في معظمها ترجع إلى Meyerhof ، وعددها ضئيل جدّاً بما يتناسب بالمادة المتاحة، تطرقت بالفعل في الغالب إلى طرف سير تطوّر الطب العربي.

ولقد درس Meyerhof و Prüfer من مؤلَّفات الطبيب السرياني الأصل ذي الإنتاج الغزير يوحنّا بن ماسَوَيه (١٦١/ ٧٧٧-٢٤٣/ ٨٥٧) درسا كتابه: طب العيون[١]. وقد ذكر العالمان، انطلاقاً من ناحية طب العيون، أن كتاب بن ماسَوَيه "لا يُعدّ إنجازاً مرموقاً" ما لبث أنْ فاقته إلى حدّ كبير كتب عصريّه الأصغر منه: حنين، في الموضوع نفسه؛ بل فاقه بحق وإلى حدّ كبير جدّاً كتابان تعليميان لعمّار الموصلي وعلي ابن عيسى[٢]، اللذان عاشا في القرن الرّابع والخامس الهجريين. وقد بيّن Meyerhof في الدراسة، التي تناولت سريانياً مجهولاً (يحتمل أنّه من القرن السادس للميلاد) بعض

---

(١) *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Māsawaih* (٧٧٧-٨٥٧ *للميلاد*) في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢١٧-٢٥٦.

(٢) المصدر المذكور لهما آنفاً ص ٢٥٦.

تعليمات مهمة بالنسبة لمنزلة ابن ماسويه، وهي تعليمات تعدّ بالوقت نفسه دلائل بالنسبة لتطور الطب العربي. فقد كشف عندهما عن عرض مماثل للتشريح ولوظائف أعضاء العين[١]. ومع أنّ ابن ماسويه كان عارفاً لجالينوس وممّن كان يستطيع أن يستخدم مؤلّفات جالينوس بالسريانية وباليونانية، إلاّ أنّه اعتمد، في الغالب، على السرياني المجهول. وقد علّق Meyerhof على ذلك بقوله: "إلاّ أنّه من المؤكّد أنّ يحيى بن ماسويه استمدّ[٢] المادة في كتابه الخاص بطب العيون، استمدّها من ترجمات سريانية لأطباء متأخرين". وبذلك قدْ قدّم Meyerhof معلومة مهمّة بالنسبة للإجابة على المسألة، التي طرحها كراوس Kraus بعد نحو ١٥ عاماً بمناسبة مسألة ـ جابر. فبحسب رأيه تحدّث ضدّ أصالة آراء وكتابات جابر، وأنّ جابراً هذا استعمل في تشريح العين مصطلحاً مشابهاً لمصطلح حنين وأنه تابع لجالينوس، في حين أنّ الأمر ص ١٦
غير ذلك عند ابن ماسَوَيه. ولم يأخذ كراوس بعين الاعتبار إمكانية أن يكون كل من جابر وحنين قد استخدما ترجمة عربية كانت جاهزة، وأنّه يمكن أنْ يكونا اتبعا مصطلحاتها العلمية؛ في حين قد يكون ابن ماسوَيه استخدم، وبصورة مستقلة، مصدراً سريانياً مباشرة، كما سبق أنْ بيّن Meyerhof للتو. بل انطلق كراوس من الافتراض أنّ حنين قد ابتدع هذا المصطلح وأنّ جابراً استعمله[٣].

ومن المهم كذلك أن تراعى في وصف حقبة الاستيعاب والتَّمثّل ملاحظة Meyerhof من أنّ الطبيب السرياني ـ الفارسي علي بن ربَّن الطبري، وهو عصريّ لابن ماسَوَيه لم يستخدم "ما أنجزه حنين وتلامذته من ترجمات عربية لمؤلَّفات" جالينوس، بل إنّ

---

(١) المصدر *Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen Handschrift* المذكور لهما آنفاً ص ٢٥٨.

(٢) المصدر السابق ص ٢٦٦.

(٣) انظر P. Kraus, *Der Zusammenbruch der Dschābir-Legende* في: Dritter Jahresbericht, برلين ١٩٣٠، ص ٢٩-٣٠.

نقوله ترجع إلى ترجمات سريانية، قام هو نفسه بنقلها إلى العربية[١]. ولأهميتها يقتضي أن يُشار في هذا الشأن إلى الفرضية التي يقال إنّ حنيناً ومدرسته المزعومة قد حدّدا بموجبها المصطلح العربي في وضعه النهائي، وأنّه بذلك اعْتُقِد[٢] وضع حدّ أدنى *Terminus a quo* بالنسبة لتأريخ بعض المسلّمات التاريخية العلمية العربية. وليست دراستنا متقَدِّمة بعد، بحيث يمكن أنْ نُثبت إلى أي مدى ارتبط المصطلح العربي بحنين في الحِقَب التي تلت فيما بعد. ولقد سبق أنْ بيَّن Meyerhof بالنسبة لمجال الطب بمثال أنّه حتى قسطا بن لوقا، وهو ممّن ينظر إليه على أنّه من أتباع مدرسة- حنين،استخدم[٣] مصطلحاً لا علاقة له بحنين. إن ثبوت استقلال (استغناء) قسطا هذا يحظى بأهمية
ص ١٧ أكثر ممّا يتعلّق بالترتيب المنهجي الذي وضعه قسطا، وفيه يقال إنّ مؤَلَّفات جالينوس قد قرئت. وفي الحقيقة سيكون الأمر جدّاً يسيراً لو أنّ قسطا اعتمد على ترجمة حنين التي قام بها لكتاب جالينوس Περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων أو لو انتقى قسطا العناوين العربية من فهرس مؤَلَّفات جالينوس ὁ πίναξ الذي ترجمه حنين أيضاً أو من فهرس حنين الذي ألَّفه بنفسه.

ولقد تسارعت بقوة في النصف الأول من القرن الثالث/التاسع عملية الاستيعاب والتمثُّل للطب القديم وللطب الهليني المتأخر وأخيراً وليس آخراً عن طريق التكليف والدعم المادي من قبل رجال الحكم والرجال الأثرياء عشّاق العلم والمعرفة.لقد استطاع الفتى حنين ذو السبعة عشر عاماً (أي حوالي ٢١٢ هـ/ ٨٢٧م) أن يشارك بعملية الترجمة في هذا الجو المناسب لحركة الترجمة. ولقد كان ما ترجم حنين

---

(١) انظر ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٢.

(٢) انظر Kraus م١، المقدّمة ص XLVIII .

(٣) Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen* في: SB Pr. Ak. W., Philos.-Hist. KI. ١٩٢٨، ص ٥٤٥.

وتلاميذه وابن أخيه وآخرون، حتى نهاية حياة حنين، نحو ١٠٠ كتاب لجالينوس، بالإضافة إلى كتب أطباء آخرين. وقد نشر حنين كتب الأطباء القدامى ليس عن طريق الترجمة فقط، بل كذلك عن طريق ***الجوامع والتفسير والشمار والتلخيص والمسائل*** الخ. ولقد كان حنين طبيباً جالينوسياً. فلا يُشْعَر أنّه تجاوز في كتبه النظام الجالينوسي ولا بتجربة قط. ومع أنّ حنين كان طبيب عيون وبالنظرية الأرسطاطاليسية المتعلّقة بحادثة الرؤية علمياً، إلا أنّه يتبع جالينوس أيضاً.

ثمة شخص آخر في نقل ونشر الطب القديم ألا هو ثابت بن قرّه، وهو عصري حنين بيد أنّه أصغر منه سناً. لقد ضاع الجزء الأكبر من كتبه الطبية، ولم تُدرس الكتب التي حفظت ما فيه الكفاية، بحيث لا يمكن أن يُجاب بعد على مسألة أصالته. ويلزم أن يشار مؤقتاً إلى كتاب في الجدري والحصبة، سبق ل Meyerhof أن نوّه إلى أهميته[1]. وعليه فإنّ وصف هذين المرضين أقدم من وصف الرّازي؛ ولعلّه يرجع في الأصل إلى الأطباء الهلينيين المتأخرين ومنهم أهرُن (انظر بعد ص١٦٦ وما بعدها). وهو عنده غير الذي عند حنين مطلقاً؛ واضح أنّه اعتمد في عرضه الطبي على الأطباء الهلينيين ص ١٨ المتأخرين والأطباء العرب.

ويمكن أن تُعْرَف حقيقة أنّ مجمل العلم النّظري والعملي تقريباً عند الأطباء القدامى والأطباء الهلينيين المتأخرين والسريان والهنود، كان معلوماً بالنسبة للعلماء العرب مابين نهاية القرن الثالث/ التاسع ومطلع القرن الرّابع/ العاشر، وأنّهم كانوا، علاوة على ذلك، أهلاً ليتقدّموا. يمكن معرفة ذلك على أوضح ما يكون في كتب الرّازي. صحيح أنّ الرّازي كان في نظريته للمرض جالينوسياً بشكل رئيس، لكنّه ليس نادراً ما يشير إلى أخطاء لجالينوس. ولعلّ الحقيقة، التي قد سبق أنْ أثبتها Meyerhof

---

(١) *The "Book of Treasure", an early Arabic Treatise on Medicine* في: Islam ١٤/ ١٩٣٠/ ٦٨.

وPrüfer وهي أنّ الرَّازي لم يلبث طويلاً بعد حنين حتى وصل إلى النتيجة المتمثِّلة بأنّ علم البصر عند جالينوس وأقليدس غير صحيح[١]، لعلّ هذه الحقيقة تكون دلالة واضحة ومهمّة جدّاً بالنسبة لتأريخ الحقبة الإبداعية في الطب العربي. ولفت Hirschberg الانتباه إلى تقدم آخر في طب العيون وهو أنّ الرَّازي كان أول من تكلم في كتابه ***الطب المنصوري*** عن تضيُّق الحَدَقة عند سقوط الضوء عليها (انظر بعد ص ٢٧٧).

وليس هنا المكان المناسب أنْ يُقْدَم على التجربة في إيضاح مكاسب الطب العربي في بداية حقبته الإبداعية. فليس ثمة ما يدعو إلى تأكيد خاص على أننا في هذا الشأن معتمدين على الأعمال التحضيرية لأهل الاختصاص، أولئك الذين لا تزال دراساتهم بعيدة كل البعد من أن تُمكِّن من حكم مناسب في دور الطب العربي في إطار تاريخ الطب العام. وعلى ضوء أنّ الدراسات الحديثة المتعلِّقة بالطب العربي لا تزال في بداياتها، اقتضى أنْ ينظر إلى الأحكام السلبية على أنها مؤقتة وقابلة للطعن. والتقييد المتكرر من أنّ قوة الطب العربي يكمن في علم الأدوية وطب العيون، مرتبط بموقف الباحثين والعدد الضخم من الدراسات في هذين المجالين. ولئن كانت الحقيقة التي تسود اليوم من أنّ طب العيون عند العرب قد بلغ في مؤلَّفَات القرن الرَّابع/ العاشر
ص ١٩ والقرن الخامس/ الحادي عشر نقطة لم تتجاوز في أوروبّا إلاّ بعد ٧٠٠ سنة فيما بعد[٢]؛ فإنّا ندين بهذه الحقيقة إلى البحوث المضنية لِ Hirschberg و Meyerhof. ونحن نجتهد بالمواد المنفردة في الأبواب الآتية أن نذكر النتائج التي حُصل عليها حتى الآن في مجالات أخرى من الطب العربي. وسيُعْرَف بذلك أنّ التطور الذاتي للطب العربي لم

---

(١) انظر بعد ص ٢٧٧؛ وانظر كذلك Meyerhof و Prüfer في: Archiv f. Gesch. d. Med. ٦/ ١٩١٣/ ٢٤-٢٥ بعنوان: *Die Lehre vom Sehen bei Ḥunain b. Isḥāq*

(٢) انظر M. Meyerhof, *Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen Handschrift* في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٦٨.

يقتصر على مجال واحد، بل حصل في كل المجالات بالوقت نفسه. وممّا ينبغي أن ينظر إليه بهذا الشأن شاهد يعدّ من أهم الشواهد وهو اكتشاف الدورة الدموية الصغرى عن طريق ابن النّفيس في القرن السابع/ الثالث عشر.

الفصل الثاني

المصادر

ص ٢٠

١ – المصادر اليونانية

فيثاغورس Pythagoras

يبدو أنّه عُزي أكثر من مرّة في الكتب المزيفة (المنحولة) وفي وقت مبكّر، إلى حدٍ ما، عزي إلى فيثاغورس على أنّه طبيب (انظر: Realenz. XXIV, 1963, 305) كتب ذات محتوى طبي. لقد حُفِظ كتابان باللغة اللاتينية، لم يُدْرَس ـ على حد علمي ـ أصلهما بعد[١] . نقل حنين بن إسحاق (انظر بعد ص٢٤٧) في القرن الثالث/ التاسع كتاباً إلى العربية في المادة الطبية *Materia Medica*، يقال إنّ من ألّفَه واحد يدعى باديغوروس. ثمة مقتبسات من هذا المؤَلَّف عرفت عن طريق استشهادات للرازي وابن الجزّار والغافقي وابن البيطار وغيرهم. لقد شغل التعرُّف على هوية باديغوروس ـ وقد صُحِّفت في الترجمات اللاتينية كذلك [٢] ـ علماء كثيرين في القرن التاسع عشر. فقد اعتقد Wüstenfeld أنّه ربما كان تصحيفاً لفيثاغورس Pythagoras ويرى Meyer في *تاريخه للنبات Geschichte der Botanik* أنّه بصدد فيثاغورس – مزيّف. " ويجد لِكلِر

---

(١) عنواناهما: *Supputationes protagorae (Pythagorae) excerpta ex iatromathematicis Mercurii et Petosiridis etc. astrologica,* انظر Diels II, 87-88

(٢) مثل Baldigorus, Edigorus, Badigorius, Bedigorus, Badigorus, Badigorusus, Badiorus, Borogorius, انظر ما ذكره شْتاينْ شْنايْدَر Steinschneider في ترجمات عربية *Ar. Übers.* ص ٧ (٤٥) .

Leclerc علامة مميزة في ذكر مواد الشرق الأقصى، لم تكن معروفة عند اليونان القدماء. فهو يرى فيBadigoras اسماً مماثلاً للفيلسوف المشهور، الذي قادته الأحداث إلى البلاط الفارسي أو إلى جند شابور، حيث استطاع أن يتعرّف على مواد أجنبية كثيرة، مواد بقيت مجهولة حتى بالنسبة لِ بولُس الأجانيطي Paulus von Aegina." [1] وبعد أن ذكر شْتاينْ شْنايْدَر كل هذه الآراء، أعرب قائلاً إنّه بقي اختيار واحد فقط:

ص ٢١ "إمّا أن يُعَد المؤلَّف (الكتاب) المذكور منحولاً؛ وهذا هو أبسط الأمور أو أن يفترَض أنّ فيثاغورساً آخر ألّفه" [2].

ثمة احتمالات جديدة، أدى إليها اكتشاف النسخة العربية، والتثبت من النقول في كتاب **الحاوي**، تدعو إلى التحقق من الآراء المطروحة حتى الوقت الراهن. ولمّا كان اسم المؤلِّف الذي ذُكِر في الكتاب، الذي ترجمه حنين بن إسحاق، وهو العارف الكبير بالعلم اليوناني، باسم "باديغورَس" وذكر في النقول الموجودة في **الحاوي** بصيغة الاسم ذاته، إذاً يستحيل الاحتمال أن يكون وجود تصحيف عربي لـ فيثاغورس. فالكتب العربية جميعاً، وكذلك قبل حنين، كجابر بن حيّان مثلاً، تذكرالاسم"فثياغوراس" أو "فُثاغُراس" وماشابه ذلك. وعليه فقد رأى العلماء العرب في هذا المؤَلَّف الكتاب لواحد يقال له "باديغورَس". وممّا له دلالةكبيرة جدّاً بهذه المناسبة أنّ الرّازي يذكر كذلك Pythagoras بصيغة "**فيثاغوراث الإسكندراني**" إلى جانب "**باديغورَس**" (يحتمل جدّاً أنّه يرجع إلى كتاب منحول آخر، *الحاوي* م١٩، ٢٣٤) . وعلينا أن نمعن النظر أيضاً أنّ اسم المؤلِّف، وإن توارى باسم فيثاغورس، كان مصُحِّفاً حتى وقت ترجمة حنين، وأنّ المترجم لم يتمكّن من مطابقته بفيثاغورس.

---

(١) شْتاينْ شْنايْدَر Steinschneider، المصدر المذكور له آنفاً ص ٧.

(٢) شْتاينْ شْنايْدَر Steinschneider، المصدر المذكور له آنفاً ص ٧.

فإذا اعتبر محتوى الكتاب ممكناً، وقد سبق أن أشار إليه لِكلِر، فإنّ ذلك يدعو إلى الافتراض أنّ الكتاب أُلِّف بالسريانية (ولعلّه بالأصل بالفارسية) . وبحسب استشهاد في *الحاوي* (م٦، ١٩٣) فقد عرف المؤلِّف بولس (باولس) الأجانيطي. ويمكن أنْ يُظَنّ كذلك أنّ الكتاب يرجع إلى القرن السابع الميلادي. وباختصار يمكن القول إنّه يظن أنّ بين أيدينا في هذا الكتاب الترجمة لكتاب طبي منحول باسم فيثاغورس، إلا أنّه استخدم في أوساط العلماء العرب دون نسبة إلى فيثاغورس. ويُؤْمَل أنّ الدراسة المستقبلية للترجمات العربية ستوضِّح المسألة بشكل أفضل.

لقد اعتقد كتّاب التراجم العرب، كل مستقل عن الآخر، بالعمل الطبي للفيلسوف الذي كانوا يعرفونه جيداً.

مصادر ترجمته

ص ٢٢ ابن النديم ٢٨٧؛ ابن أبي أصيبعة م١ ص٣٦. شْتاينْ شْنايْدَر Steinschneider في: Virchows Archiv ٨٥/ ١٨٨١/ ١٥٢؛ لِكلِر Leclerc م١، ٢٦٨؛ نُويْبورغِر Neuburger م١، ١٥٣؛ روزِنْتال F. Rosenthal في: E1, II[2] ٩٣٠؛ فات دِرْ فِرْدِنْ B. L. van der Waerden في: Realenz. Suppl. 10/1965/ 857.

آثاره

١ - *كتاب في أبدال الأدوية المفردة والأشجار والصُّموغ والطين*، ترجمه حنين: أياصوفيا ٣٥٧٢ (٤٣ب -٥٧أ، انظر Plessner في: Islamica 4-1931-546)، ٤٨٣٨ (١٨٤ب -١٩٦ب، ٦٥٦هـ، انظر Ritter-Walter ص٨٢٥)، مقتبسات في *الحاوي* م١ ٨٥-٨٦، ٩٦، م٤، ٥٥، م٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، م٦، ٧٣، ٧٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٩٠، ١٩٣، ٢٤٩، ٢٥٥، م٧، ٩٠-٩١، ٩١،٩٣، ٩٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠٠، م٨، ١٧٩، م٩، ٢٦ ٢٩، ١٤٨، م١٠، ٤٨، ١٧٠، ١٧٥، ٣١٨، م١٢، ٣٦، ١٣٧، ٢٢٦،

م١٤، ٥٦، م١٩، ٢٩٧، ٣٠٠، م٢٠، ١٤، ٢٣، ٢٧، ٦٤، ٧٧، ١١٦، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٨، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٢٥، ٥٩٤.

٢- مقتطف يتعلّق بالبول، في **الحاوي** م١٩، ٢٣٤.

ألكَيْموس Alkmaion

ألكَيْموس الكروتونيAlkmaion von Kroton، وهو أوّل من قام بتشريح الجثث Sektionen وأول من اكتشف العصب البصري، كان معاصراً لفيثاغورث وأصغر منه سناً. لا أعرف، حتى الآن، في الكتب الطبية العربية إلا اقتباسين في موضعين، يعزيان [1] إلى"ألكايموس" أو "ألكايموسين" (*الحاوي* م١٩، ٤١٠، ٤١٣) . وفي الموضع الثاني تُكلِّم عن كتاب، ربما كان الكلام عن اقتباس غير مباشر مأخوذ من كتاب مفقود.

مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz. م١، ٢، ١٨٩٤، ١٥٥٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ١٧٣؛ Sarton م١، ٧٧.

أقْرُن الأغراغَنطي

Akron von Agrigen

كان تلميذاً لـ إنبادقلس Empedokles. يسميه الأطبّاء العرب "أقْرون لأقْراغَنْطي"، ويستشهدون ـ أغلب الظن عن طريق المصادر اليونانية غير المباشرة ـ بمسائل الحمية وعلم تنظيم الأغذية.

---

(١) كذلك يمكن أن تكون مسألة الهوية بـ Alkamenes von Abydos (انظر Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ١٧٧، ٢٧٠؛ Neuburger م١، ١٦٢) محل تساؤل.

مصادر ترجمته

ابـــن أبي أصـــيبعة م١، ٢٣. – Pagel /Neuburger /Puschmann م١، ١٧٥؛ Neuburger م١، ١٥٩، ١٧١.

يذكره حنين بن إسحاق في كتابه ***الأغذية*** من بين مصادره، بانكيبور م٤، ٦.

ديمقراطس Demokrit

ص ٢٣ يعرف ديمقراطس في الكتب العربية الطبية على أنّه طبيب وكذلك على أنّه سيميائي وباحث جغرافيGeoponikerوفيزيائي إلخ. ولايمكن حتى الآن أن يجاب على مسألة فيما إذا كانت الكتب الطبية، التي تُعْزى إليه، وقد حفظ بعضها، تعود إلى كتب بولوس المندسي المزورة Bolos von Mendes مباشرة، أم ترجع إلى وقت متأخر، ولكن إلى ما قبل الإسلام. وقد ذَكر يوحنا النّحوي Johannes Grammatikos في كتابه تاريخ الطب اسم ديمقراطس من بين الأطباء اليونانيين (انظرOriens ٧/ ١٩٥٤/ ٦٩)، الأمر الذي يأخذ به ابن النديم (ص ٢٨٧) . وقد استعمل الرّازي كتاباً يعزى إلى ديمقراطس، إلا أنّه يذكره بدون عنوان (***الحاوي*** م١٩، ص٣٢٤) . يتناول الإقتباس مادة مكافحة للحشرات. قد يكون من المحتمل أن المصدر هذا هو المصدر نفسه، الذي استعمله علي بن عيسى (انظر بعد ص ٣٧٧) في كتابه خصائص الحيوانات (انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في Virchows Archiv: ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٧٤) . أمّا لِكلِر (م١، ص١٩٩) فيتحدّث عن كتاب لـ ديمقراطس في البول، ذكره الرّازي في ***الحاوي***. إنّ مثل هذا الاستشهاد لايتضمّنه أي من المجلدات الـ ٢١ التي نشرت حتى الآن من ***حاوي*** الرازي. ثمة مجلّد مجموع وصل إلينا، ويتضمّن كتباً طبية منحولة ذات أهمية عالية، ارتبط بعضها باسم ديمقراطس، عرفه ابن أصيبعة (م١، ص ٣٣) . ولابدّ من دراسة أهميتها الطبية التاريخية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٩، ٣٥، ٣٦. – لِكلِر م١، ١٩٩-٢٠١؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٤٨٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ١٧٥-١٧٧؛ Diels م٢، ٢٦-٢٧).

آثاره

١- *رسالة ديمقراطس في فضل صناعة الطب* تبريز، المكتبة الوطنية ٣٦٠٦ (٢٤ب ٧٢٦هـ، دانِش بازوه في: *نشرّية* م٤، ٣١١)

٢ – *رسالة ديمقراطس إلى أُبْقراطيس وجوابه إليه* (المصدر السابق، ص ٣١١).

٣ – *رسالة أهل مدينة ديمقراطس إلى أُبْقراطيس لعلاج ديمقراطس وجواب أُبْقراطيس* (المصدر السابق، ص ٣١١).

ويحيل الرازي إليه عن طريق جالينوس في موضع: حكى *جالينوس في كتاب الأدوية المقابلة للأدواء* (**الحاوي** م٢٠، ص٥٣٨).

بقراط Hippokrates

يكتب بقراط بالعربية بقراط أو بقراطيس أو إبُقراط أو إبُقراطيس، ابناً لإيرَقليدَس (Herakleides) وحفيد بقراط، ويوصل في الرواية العربية، التي توفّرت للعرب، بلا شك، من مصادرهم، وهي ضرب من رواية يونانية أسطورية كذلك، يوصل بأسقليبيوس. وأبقراط هو الثامن عشر من أسقلبيوس والطبيب السابع من بعده؛ ولد في " قو Kos " ويقال عاش ٩٥ سنة. علّمه أبوه وجدّه صناعة الطب. يبدو أنّ العرب قد عرفوا روايات كثيرة، تتصل بمسيرة حياته تتضارب فيما بينها فبينما يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٤) أنّ أبقراط تعلّم في رودُس، يستشهد ابن القفطي (**حكماء** ص ٢٤

ص ٩٠-٩١) برواية تفيد أنّ أبقراط عاش أولاً في حمص ثم في دمشق. وكان العرب على علم بأنّه وجد عند اليونان أطباء كثيرون باسم بقراط. فلقد كتب الرياضي والطبيب المشهور ثابت بن قرّة رسالة متخصصة بأسماء الأطباء البقراطيين (*البقراطون*)، وصلت إلينا كاملة عند ابن النّديم (ص ٢٩٣-٢٩٤). وتوفّر للعرب، فضلاً عن ذلك، الترجمة التي تعود لكتاب جالينوسي منحول، فيها كلام مزعوم عن مرسالة بين بقراط والملك الفارسي أرتَخْشَشِتْ لونغيمانوس Artaxerxes Longimanus. يقال إنّه (أي الملك) استدعى بقراط بسبب مرض وأنّه بذل له مبلغاً ضخماً من المال للمعاجة، لكنّ الطبيب أبى عليه ولم يجب سؤاله. وقد ذكر المؤرِّخ المسعودي (تُوفِّي سنة ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م) هذا الخبر نقلاً عن رسالة لجالينوس ترجمها عن بقراط، وقد نقلها حنين إلى العربية (انظر *التنبيه والإشراف*، ص ١٣١؛ ابن القفطي، *حكماء*، ٩١؛ ارجع إلى ما كتبه Carra de Vaux في: EI[1] م١، ٨١٨). أغلب الظن أنّ ذلك يتناول الحدث المرتبط بالرسالة المزعومة الموجهة من بقراط إلى الملك المذكور (انظر بعد ص ٤٣).

ويعزوا العلماء العرب إليه، إضافة إلى فضائله في الطب العلمي، تأسيس البيمارستان (المستشفى) الأول (ابن أبي أصيبعة م١، ٢٧).

وسيبقى السؤال عن أقدم الآثار في تعرّف العرب باسم بقراط والسؤال عن دوره في تاريخ الطب العربي غامضة، مالم تدرس أقدم كتب العرب الطبية التي وصلت إلينا. بيد أنّ المعلومات المتوافرة حتى الآن، لاتدع للشك مكاناً من أنّ شهرته كانت، نوعاً ما، منتشرة عند علماء القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. إنّ الكتاب الطبي الوحيد، الذي وصل إلينا، لجابر، *كتاب السموم*، يفترض في مواضع كثيرة تعرفاً على
ص ٢٥ بقراط. فجابر يتحدّث فيه لدى فعل السموم على عضو رئيسي من أنّ بقراط وجالينوس كثيراً ما أوردا ذلك في كتبهما (انظر Siggel, *Das Buch der Gifte* ص ٨٢).

ويحيل جابر كذلك في مسألة فعل الدواء وهل هو يكمن في النوعية وفي الكمية، يحيل إلى بقراط، الذي أمر أن ينظر في مقدار الرطوبات (السوائل) المنبعثة بالقيء والإسهال والعَرَق والرُّعاف ... إلخ (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٢٧-٢٨) . كذلك يحيل جابر عند مناقشة الزمان في فعل الأدوية (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٣١) ومقادير الأدوية ونسبة كيفياتها بعضها من بعض عند تركيبها (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٥٨) وأخيراً لدى مناقشة مسألة ضرر الدّواء (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٦٩) يحيل إلى بقراط وجالينوس. ويناقش جابر في موضع آخر (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨٥-٨٦) الرأي الذي يعزى إلى بقراط في منفعة السم، سعياً منه في وضع تعريف واضح للموضوع.

ويظهر أنّ جزءاً من كتب بقراطية وكتب منحولة إلى بقراط قد يكون ترجم إلى العربية في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. وبهذه المناسبة فإنّ بيانات المؤرخ اليعقوبي المتعلّقة بمؤلّفات العِلْم اليوناني ـ وكذلك بوجه عام بالنسبة لتاريخ الترجمات إلى اللغة العربية ـ ذات أهمية بالغة. فقد ذكر لنا اليعقوبي في بيانه (قائمته) التي وضعه نحو ٨٧٢ للميلاد العناوين الآتية: ***كتاب الفصول***، و***كتاب البلدان والمياه والأهوية***، و***كتاب ماء الشّعير***، و***كتاب الأمراض الحادة***، و***كتاب تقدمة المعرفة***، و***كتاب الجنين***، و***كتاب الأركان***، و***كتاب الغذاء***، و***كتاب الأسابيع***، و***كتاب أوجاع النّساء***، و***كتاب أبيذيميا***. وتكتسب معلومات اليعقوبي هذه أهمية خاصة جدّاً، من أنّه يذكر في بعض هذه الكتب إمّا بيان المحتوى الإجمالي أونقولات أو حتى المحتوى بكامله، بحيث يمكننا أن نقارن هذا بما وصل إلينا من كتب. والفضل الكبير لـ Klamroth من أنّه قام بمقارنة نقولات اليعقوبي بما يقابلها بمخطوطات يعرفها [1] .

---

(١) *Über die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al- Ja'qūbī* في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ١٨٩ وما بعدها.

ويدخل في رُوع المرء بهذه المقارنة أنّ اليعقوبي لم يعرف أيّاً من ترجمات حنين بن إسحاق لكتب بقراط، بل استخدم ترجمات أقدم. وقد استطاع Klamroth أن يكتشف في حالة واحدة "أنّ سند اليعقوبي قد ترجم عن مخطوطات يونانية أخرى غير التي ص ٢٦ ترجمها حنين" (انظر المصدر المذكور له سابقاً ص٢٠٢) . ولمّا لم يكن Klamroth مقتنعاً بحقيقة ترجمة أقدم لكتب بقراطية، عبّر، في موضع آخر، عن رأيه من أنّه اقتضى" أن يكون وجد، علاوة على مترجمي القصر العبّاسي المعيّنين، بين العرب وموكّليهم رجال اشتغلوا، انطلاقاً من اهتماماتهم الشخصية، باللغة والكتب اليونانية، وأنهم نقلوا ـ بقدر ما استطاع كل واحد ـ لأنفسهم أو بالنسبة للآخرين في لغتهم، ما كان يبدو مهمّاً بالنسبة لهم ما فيه الكفاية" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٠٠) .

أما وأنّ ترجمات لبعض الكتب التي ذكرها اليعقوبي قد انكشفت، وكانت آنذاك مجهولة، اقتضت مقارنة Klamroth أن تُواصل في الوقت الحاضر. ومما يؤسف له أن نتائجه لم يُعْتَن بها في دراسات أخرى إلا قليلاً؛ وحري أن يذكر في هذا السياق المثالين: مقال Carra de Vaux عن بقراط في موسوعة الإسلام *Enzyklopädie des Islam*، والطبعات الحديثة لكتب ـ بقراط العربية، التي قام بها كل من M. C. Lyons و J. N. Mattock.

لقد عرفنا أسماء ترجمات بعض كتب بقراط إلى العربية، بعضها عن طريق ما وصل إلينا من مخطوطات أو عن طريق بيانات ابن النّديم. فابن النّديم يذكر (ص٢٤٤) أحدهم باسم ابن شهدا الكرخي مترجماً لكتاب الأجنّة، وقد ذكر اليعقوبي الكتاب هذا أيضاً. ومما يؤسف له أنّ Klamrothلم يكن يعرف لا معلومة ابن النّديم ولا المخطوطات التي وصلت إلينا. فثمة مخطوط عربي لوصية بقراط تذكر من يُقال له موسى بن خالد، مترجماً (انظر بعده ص ٣٩)، يمكن أن يُحَدَّد زمنه نهاية القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد (انظر المجلّد م٥، باب ترجمات) . لقد ترجمت كتب لبقراط كثيرة بحسب ماتفيد معلومات المخطوطات المذكورة، التي ترجمها يحيى بن البطريق

(انظر المجلّد م٥، باب ترجمات)، في حين يظهر أنّ حنين بن إسحاق ترجم وبشكل رئيس تفاسير جالينوس لها.

ولقد كان العلماء العرب يعرفون حقيقة أنّ الجزء الأعظم من الكتب المعروفة والتي وردت باسم بقراط هي ليست أصيلة (ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢) . فقد صار الكتاب الجالينوسي، المتعلّق بكتب أبقراط الصحيحة وغير الصحيحة، متوفّراً لهم في ترجمة إسحاق بن حنين لكتاب في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد (انظر *جالينوس: ترجمات* رقم ١٠٤) . ولقد استمرّت عند العرب التقاليد
ص ٢٧ القديمة بألاّ تُثَمّن الكتب البقراطية المنحولة بأقل من الكتب الأصيلة. فقد حفظ التراث العربي لنا، علاوة على ذلك، كتباً بقراطية منحولة ترجع إلى قبيل الإسلام، وضاعت في الأصول اليونانية. أمّا الترجمات اللاتينية فبعضها محفوظ وبعضها مفقود. ويمكن أن تُثَمّن تلك الكتب البقراطية المنحولة، التي حفظت في ترجمات لاتينية فقط، أن تُثَمّن على ضوء هذا.

ولم تتقدّم الدراسات في تاريخ الطب العربي إلى الحد الذي يمكن أن يُتَكَلَّم عن آثار الكتب البقراطية. ويمكن القول عن ظاهرة البقراطية العربية هاهنا: إنّ الكندي (المُتَوَفَّى نحو ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م) قد سبق أن أَلّف رسالة بعنوان: ***الطب البقراطي*** (انظر ابن النّديم ٢٥٨) وانّ عصريّه حنين أوجب على نفسه أن يوفِّر للأوساط الإسلامية سلسلة من الكتب البقراطية تحت الإصطلاح "*شرح*" أو "*ثمار*" (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩) .يغلب على الظن أن الرّازي هو أول طبيب عربي استخدم، إلى حد كبير، كتب بقراط في بناء نظامه الطبي وأنّ رائده في الجانب العملي كانت البقراطية (انظر Neuburger م٢، ١٦٩) . ويعتقد أبو الحسن الطّبري (القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد، انظر بعد ص ٣٠٧)، و"هو طبيب سريري فائق وذو خبرة واسعة وله طريقة تفكير مستقلّة" (انظر Neuburger م٢، ٢١٠) أنّه عرض التعاليم البقراطية في كتابه

"*المعالجات البقراطية*" بأفضل شكل. وبالنسبة إلى عصريّه علي بن العبّاس المجوسي يعدّ بقراط ملك الأطبّاء وهو الأول الذي كتب في الطب وألّف مؤلّفات كثيرة في كل فروع هذا العلم. من هذه المؤلّفات مجموع ضخم يتضمّن كل شيء يحتاجه أي واحد يريد أن يجعل هذه الصناعة خاصة له. هؤلاء هي *الفصول* Aphorismen . سيكون سهلاً لو تجمعت كل هذه الكتب، ولو عمل منها كتاب واحد، يتضمّن كل شيء ضروري، ليبلغ درجة الكمال. وقد استخدم بقراط في كتبه طريقة عرض متداخلة بحيث أنّ كثيراً من تفسيراته بدت غامضة، وتحتاج بالنسبة للقاريء مفسّراً (*كامل الصناعة*، عند Leclerc م١، ٣٨٣-٣٨٤) .

مصادر ترجمته

ص ٢٨ ابن جلجل ١٦-١٧؛ ابن النديم ٢٨٧-٢٨٨؛ المبشّر، *مختار الحكم* ٤٤-٤٩؛ صاعد، *طبقات* ٢٧-٢٨؛ ابن القفطي، *حكماء* ٩٠-٩٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤-٣٤. Wenrich ٩٥- ١١٤؛ لِكلِر Leclerc م١،٢٣١-٢٣٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٢٩٨-٣١٨؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ١٩٦-٢٣٥؛ E. Littré, *Oeuvres completes de Hippocrate* م١-١٠، باريس ١٨٣٩-١٨٦١؛ Diels, *Handschriften der antiken Ärzte,* I. *Teil, Hippokrates und Galenos...* في: Abh. d. Königl. Pr. Ak. d. Wiss. ١٩٠٥م، م١، ص ٣-٥٧؛ ثمة مقالة تتعلّق بـ أبقراط، مجهول كاتبها في:Realenz م٨ ٢، ١٩١٣، ١٨٠١-١٨٥٢؛ C. de Vaux في: EI, I[1],817ß818 ؛ سارطون م١، ٩٦-١٠٢

آثاره

١-*العهد* أو *الأيمان* (= ὅρκος) الذي ينبغي على البقراطيين إنجازه (الإلتزام به) Realenz. المصدر المذكور له آنفاً ١٨١٢، انظر Diels م١، ١٧-١٨؛ Littré م٤، ٦٢٨-٦٣٢؛ Wenrich ١٠٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١؛ K. Deichgräber, *Der Hippokratische*

Eid شتوت غارت ١٩٥٥، ١٩٦٩؛ L. Edelstein, *Der Hippokratische Eid* زوريخ-شتوت غارت ١٩٦٩؛ لقد نقل حنين هذه الرسالة إلى السريانية وعلّق عليها، ونقلها حُبيش إلى العربية لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى. ثمة ترجمة عربية أخرى ترجع إلى عيسى بن يحيى (انظر حنين: *ترجمات* ـ جالينوس رقم ٨٧؛ ابن النّديم (٢٨٧). والنص موجود عند ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٥-٢٦)، انظر كذلك *الحاوي* م١٩، ٣٢٩. لقد توفّر للأطباء العرب ترجمة تفسير جلينوسي منحول؛ يظن روزِنْتال أنّه يعود إلى ما بين القرنين الميلاديين الثاني والسادس (*Textes and documents, an ancient commentary on the Hippocratic oath* في: Bull. Hist. Of Med. ٣٠/ ١٩٥٦/ ٥٢-٨٧). وقد ذُكِر في *الحاوي* م٧، ٣٦، م١٩، ٣٢٩. ثمة مواطن من *تفسير* جالينوس موجودة عند ابن أبي أصيبعة م١، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٧-٢١؛ نشرها J. Elichmann، لايدن ١٩٣٩، انظر روزِنْتال في: Orientalia ١٠/ ١٩٤١/ ١٠٧ وما بعدها؛ وله كذلك في: Bull. Hist. Of Med. ٣٠/ ١٩٥٦/ ٥٢؛ وله B. R. Sanguinetti في: JA ٥،٣/ ١٨٥٤/ ٢٤٢-٢٤٧، ٥،٤/ ١٩٥-٢٠٩؛ انظر K. Deichgräber, *Die äzrtliche Standesethik des hippokratischen Eides* في: Quell. u. Stud. ٣/ ١٩٣٣/ ٧٩-٩٩؛ M. Bachmann, *Die Nachwirkungen des hippokratischen Eides. Ein Beitrag zur Gescgichte der äzrtlichen Ethik*, Würzburg 1952. ثمة ترجمة فارسية عن اللغة العربية بعنوان: *Saugandnāma* طهران، جامعة ٢٨٣ (٩٤ش-٩٥ل)، ١٢٨٨هـ، انظر فهرس م٤، ٧٠٠).

٢- *الفصول* (ἀφορισμοί انظر Littré م٤، ٤٥٨-٦٠٩؛ Diels م١، ١٧-١٢؛ Wenrich ٩٨-١٠١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢). "جمل مقتضبة من الطب"، يتكوّن من ٧ *مقالات*. لايعرف اسم أقدم المترجمين؛ وقد استعمل اليعقوبي (انظر Klamroth ص ١٩٧-٢٠٠) ترجمة أخرى، أغلب الظن أنها أقدم من ترجمة حنين التي وصلت إلينا.

وقد بيّن Klamroth أنّ كلاً من المترجِمَيْن " سلك طريقه في صياغة المصطلحات التشريحية والفيزيولوجية والعلاجية " (ص ١٩٩) . " حتى أسماء الأمراض بالكاد يتطابق النصف منها" في الترجمتين (ص ١٩٩) [1] . وفيما يتعلّق بأعمال جالينوس يتحدّث حنين عن تاريخ الترجمة دون أن يهتم بالترجمات القديمة كعادته." لقد صنّف هذا الكتاب (=تفسير كتاب الفصول لجالينوس) وجعله في سبع مقالات، وترجمه أيّوب ترجمة سيئة؛ وطمع جبريل بن بُخْتيشوع أن يصلحه، لكنّه أكثر إفساده. لذلك ص ٢٩
قمت بمقارنته بالأصل اليوناني وأصلحت بطريقة وكأنها ترجمة من جديد، وأضفت نص كلمات بقراط منفردة بذاتها. ولقد رجاني أحمد بن محمّد، المعروف بابن المدبِّر، أن أترجمه لصالحه. وهكذا نقلت جزءاً منه إلى العربية؛ ثمّ تقدّم إليّ (طالباً) ألاّ أبدأ بترجمة جزء آخر قبل أن يكون قد قرأ الجزء الذي قد ترجمتُه آنفاً. بيد أنّ الرجل شُغِل عن ذلك، وهكذا أوقفت الترجمة. ولمّا رأى محمّد بن موسى ذلك الجزء رجاني أن أكمل الكتاب؛ وهكذا ترجمت الكتاب كاملاً ". (*ترجمات ـ جالينوس* ٨٨) .

المخطوطات: فاتح ٣٥٦٥ (٣٣ ف.)، 3594/2 (من ورقة ١٢٠-١٢٩)، 3623/2 (من ورقة ٧٠ب-٩١أ، ٧٧٧هـ)، أياصوفيا ٣٧٢٤ (١-١٧ب، ٧٢١هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، السراي، أمانة 1825/1 (١ب-٢١، ٩٢٠هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٠)، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٤٧٢٣ (٤٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، قسطانامو ١٠٤٥ (٧٠٣هـ، انظر A. Ateş في: Oriens ٥/ ١٩٥٢/ ٤٥)، ٦٤٤ (كاملة،

---

(١) لقد تساءل Klamroth فيما يتعلّق بمصادر نقول اليعقوبي. وكان جوابه مهماً للغاية بالنسبة لتاريخ الترجمات العربية عن اللغة اليونانية." من أين كانت لليعقوبي أقواله الحِكْمِيّة ؟أما أنّه ليس ثمة مايشير إلى وساطة سريانية، أجل يقتضى أن يكون آنذاك بين العرب رجال للصفوة، اشتغلوا باللغة والكتب اليونانية من تلقاء أنفسهم، وما ظهر لهم مهم جيد مافيه كفاية لينقل كل واحد ما استطاعه لنفسه أو للآخرين بلغاتهم، وذلك علاوة على مترجمي قصور العباسيين المعيَّنين (المصدر السابق ص ١٩٩-٢٠٠) .

القرن الثامن لهجري)، Çorum ٢٩١٩ (١٤١ ورقة، ١١٤٩هـ، سقطت الخاتمة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص١٩)، باريس٢٨٣٥ (من ورقة ١-٢٨)، ٢٨٣٦ (ثمة صياغة أخرى ؟)، ٦٧٣٤ (ورقة ٢٩-٩٢، انظر Vajda ٣٤٤)، لايدن،.Or ١٢٦٩ (١٨ ورقة، ١٢٩٣هـ، .Voorh ص ٨٥)، إسكوريال ٢/٨٥٧ (من ورقة ٢٢-٣٥، ٩٠٧هـ)، برلين ٦٢٢١ (من ورقة ١-٣٢، ٩١٧هـ)، ٦٢٢٢ (٤٢ ورقة، ٦٥١هـ)، Gotha ٢٠٢٣ (من ورقة ٥٥-٧٣ب، ٧٤٥هـ) Br. Mus., Add. ٦٩٠٣ (٢٧ ورقة، انظر Cat. رقم ٩٨٣)، Cambridge Dd. 12/1 (من ورقة ٥١-٨٣، القرن الرابع عشر الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، Ch. Beatty ٣٣٤١ (من ورقة ٤٤-٦٩، القرن السادس الهجري)، Yale H-44 (١٩ ورقة، القرن التاسع الهجري، انظر Nemoy رقم 1668)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (١أ-٢٠ب، القرن الثالث عشر الهجري، انظرCat م١٤، ٤٠٢٣)، مشهد م٣، ٢٧٩، (١٧ ورقة)، القاهرة، تيمور، طب ١/١١٩، القاهرة، دار، طب ١٧٠٢ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨)، حيدر أباد، طب ٢٤٣ (١٢٣٣هـ)، أليغار، سُبْحان. ٦/٠٤٠، دمشق، ظاهرية، طب ٢/١٤٤ (٣٣ ورقة، ٩٣٦هـ، انظر حمارنه ٤٧٠)، تونس، أحمدية ٣/٥٥٤٣ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨)، بيروت، مكتبة St. Joseph ٢٧٩ (٢٤ ورقة، القرن الحادي عشرالهجري)، حلب، حَكِيم ن. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٤٤، رقم ٣٣١)، Sbath م١، رقم ٦٠٧؛ المصدر السابق نفسه لـ John Tytler كالكُتّا ١٨٣٢.

شروح

(أ) لجالينوس ترجمه حنين بن إسحاق، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٤٧٢٣ (٤٠ ورقة القرن الثالث عشر الهجري)، إسكوريال ٧٨٩ (ص ١٦٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٧٩٠ (١٥٨ ورقة، ٦٠٥هـ)، ٧٩١ (١٦١ ورقة، ٤٩٤هـ)،

٨١٨/ ٣ (من ورقة ٨٨-١٢٩، جزء منه يعود إلى ٧٩٠هـ)، لندن، Wellc. Hist. Or. ٦٤ (ص٨٦ وما بعدها، القرن الحادي عشرالهجري، انظر Cat. ص ١٩٨)، باريس ٢٨٣٧ (١٤٩ ورقة، ٦٧٣ هـ، انظر Vajda ٤٥٧)، طهران، مجلس ٣٥٦١/ ١ (١ب-٣٧ب، القرن الحادي عشرالهجري)، رامبور، طب ٤٠ (٥٦ ورقة،انظر فهرس م١،٤٧١)، فاتيكان٤٢٦ (في كتاب عبري، شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢)،ثمة نقول في *الحاوي* م١٧، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩. ولConstantinus ، طبعت في الـ *"Articella"* سنة ١٤٩٣، ١٥٠٧ أو١٥٢٧، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية*، ص ١٠، ترجمات *عبرية* قام بها Natan Ha-Meati، شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية*، ص ٦٥٩؛ Diels م١، ١٠٦؛ وبخصوص تفسير جالينوس صنّف أبو بكر محمّد بن زكريا الرّازي تفسيراً (انظر ابن النّديم ٣٠١). ص ٣٠

ثمة *تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول*، طهران مكتبة كلية الإلهيّات ٢٠ د/ ٢ (١٢٨٠هـ، انظر الفهرس ص ٤٩٢).

(ب) لـ Palladius انظر بعد ص ١٦٢.

(ج) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (ت: ٤٣٥/ ١٠٤٣) حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٤، رقم ١٥٣).

(د) لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق (كان حياً حوالي ٤٦٠/ ١٠٦٨، انظر بروكلمان ملحق م١، ٨٨٦-٨٨٧)؛ **المخطوطات**: مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٤٢١٨ (١٣٥ ورقة ١٠٧٠هـ)، السراي، أمانة 1825/1 (٢١ب-١٤٨، ٩٢٠هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٠)، نور عثمانية ٣٥٢٧ (٨٨٧هـ)، حكيم أوغلو ١/٥٧٤ (١-٨٧، ٦٦٩هـ)، لالي ١٦٣٢ (ص ٧٤ وما بعدها، ٧٢٥هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٠)، بورصة،حرجّي Haraççi ١١٥٠ (١٨٥ ورقة، انظر

Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٧)، برلين ٦٢٢٣ (ص١٤٩ وما بعدها، حوالي ١١٠٠هـ)، لايدن،.Or ١٣٤١ (١٦٩ ورقة، ٦٦٩ هـ، انظر CCO ١٢٩٤هـ؛ Voorh. ص٨٥)، باريس ٢٨٣٨ (١٥٦ ورقة، القرن السابع الهجري)، ٢٨٣٩ (١٦١ ورقة، القرن التاسع الهجري)، ٢٨٤٠ (١٣٧ ورقة، ٩٧٧هـ، انظر Vajda ٣٤٥هـ)، إسكوريال ٨٥٧ (ص١٢٣ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، Cambridge, Trinity, R. 13. ٤٢ (٢١٤ ورقة، انظر Browne، ملحق رقم ٨٩٧)، Ch. Beatty ٣٨٠٢ (ص ٢٢٨ وما بعدها، ٦٨٠هـ)، Oxford, Bodl., Thurft ١٩٧٧ (انظر .Uri ص ١٢٩، رقم ٥٣٣)، المتحف البريطاني .Or ٥٨٢٠/ ١ (١٠٩٤هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، Garrett ١٠٩٦ (١٤٨ ورقة، القرن الثامن الهجري)، طاشقند ٣١٣٩ (٦٩١ هـ،انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٦، ٣٢٤)، مكتبة Harvard, Houghton القسم العربي ٤٢٧٢ (٢١٤ ورقة)، بغداد، متحف ٥٢٤ (٢٦٥ ورقة، ٦٨١هـ، Sumer م١٥، ١٢)، القاهرة، دار، طب ٤٨٠ (١٢١ ورقة، القرن السابع الهجري، انظر *فهرس مخطوطات* م٣،٢،٣)، Deoband، مكتبة دار العلوم، طب ٦١ (١١٤ ورقة، ٥٩٧هـ، انظر *فهرس مخطوطات* م٣،٢،٣)، الجزائر ١٧٤٣ (١٨٦ ورقة، ٦٤١هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٢٧/ ٢ (من ص ١٤٦-٣١٥، القرن التاسع الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢١)، حلب، باسيل (انظر سبات Sbath، *فهرس* م١، ٧٥ رقم ٦١٢)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٤ (من ورقة ١٣-٧٨، ١٠٠٨هـ، ارجع إلى *نشرّية* م٦، ١٣٥)، طهران، جامعة ٩٩٣ (من ص ١-٢٢٧، ٨٠٨هـ، انظر الفهرس م٣، ٧٧٢)، سبهسالار م٣، ٧٧٢، طهران، ملِك ٢٥٢٣ (١٨٣ ورقة، القرن العاشر الهجري)، ٤٤٢٠ (١٥١ ورقة، ١٠٥٤هـ)، ٦٠٤٩ (١٨٤ ورقة، ١٢٢٩هـ) . ثمة نسخة مجهولة المؤلِّف لهذا الشرح بعنوان: *عمدة الفحول في شرح الفصول* ولي الدين ٢٥٠٩/ ٢ (١٠٩ب-

١٠٤ق، القرن العاشر الهجري) . ثمة مخطوط محفوظ في Cleveland مكتبة الجيش الطبية أ ٦٦ (٧٥ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر الفهرس ص ٣١٩) .

(هـ) لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون القبرطبي (ت ٦٠١/ ١٢٠٤، رَ بروكلمان م١، ٤٨٩) طهران، ميلّي ١١٤٢/١ (من ص ١-٥٤، القرن السابع الهجري)، أكسفورد Oxford, Bodl. Hunt. ٤٢٧/١ (من ورقة ١-٥، سقط المطلع، انظر Uri ص ١٤٢، رقم ٦٠٨)، طهران، مجلس ٦٤٠٥/ ٢ (٩ق-٧٠ق، القرن الثامن الهجري) ؛ في كتاب عبري باريس ١٢٠٢، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٦٩.

(و) لعبد اللطيف ن يوسف البغدادي (ت ٦٢٩/ ١٢٣١، رَ بروكلمان م١، ٤٨٠) . لقد "اتخذ المؤلِّف شرح جالينوس في ترجمة حنين بن إسحاق على أنه أشهر تفسير *للفصول* أساساً لمؤلَّفه"، Köprül ٨٨٥ (١-٩٥ق، ٦٦٧ هـ، رَ Ritter-Walzer ص ٨٠٨)، Ch. Beatty ٥٤٥٨ (ص ١٩١ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، باريس ٢٨٧٠ (من ورقة ١٢٨-١٧٢، ٩٤٧ هـ، يتضمّن الأجزاء المتعلِّقة بالأمزجة ومواد الأغذية، ٢٩٤٦ (من ورقة ١٤٥-١٤٧، ٨٦٠هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٢٧، برلين Qu. ٨٨١، آصف. م٢، ٩٢٦، طب ٢٠٤، بنكيبور م٤، ٨٨، رقم ٦٠ (١٤٥ ورقة، ١٢٧٠ هـ)، طهران، جامعة ٨٣٤ (١٢٣ ورقة، ١٠٠٣هـ، انظر الفهرس م٤،٧٧٥-٧٧٧) . ص ٣١

(ز) لأبي الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف (ت ٦٨٥/ ١٢٨٦، رَ بروكلمان م١، ٤٩٣)، بعنوان: *الأصول في شرح الفصول* جامع يني ٩١٩، المتحف البريطاني Or. ١٣٤٨ (١٧٨ ورقة،٧٨٧هـ، انظر الملحق رقم ٨٠٤)، غوتا ١٨٩٤-١٨٩٥ (٣١٠ ورقة)، باريس ٢٨٤٢ (٣٦٧ ورقة، ١١٤٧ هـ، انظر Vajda ٧١٨)، بيروت،

مكتبة St. Joseph ٢٨٠ (٣٧٥ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري)، الجزائر ١٧٤٥ (المقالة ٤-٧ من ورقة ٣٣- ٢٠٥، ١١٧٠هـ)، تونس، زيتونية ٢٨٥٣ (٢٠٤ ورقة)، ٢٨٥٤ (١٨٤ ورقة)، ٢٨٥٥ (٢٨٠ ورقة)، تونس، أحمديّة ٥٣٢١ (م١، القرن الثاني عشر الهجري)، ٥٣٢٢ (م٣، القرن الحادي عشر الهجري)، ٥٣٢٣ (م٢، القرن الحادي عشر الهجري)، ٥٣٢٤ (م١، القرن الحادي عشر الهجري)، القاهرة، دار، طب ٤ م (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٦٦)، المصدر السابق، طب ١٧٣٢ (نسخة المخطوط، دار)، الإسكندرية، بلدية ٣٣٥٢ج، حيدر أباد، آصف م٢، ٩٢٦، طب ٧٠ (٢٢٢ ورقة، ٧٠٧هـ)، حلب، أسود، باسل (انظر سبات، *فهرس* م١، ١٨، رقم ٨٧)، ثمة *ملخّص* لها لبشارة زلزَل، طبعة الإسكندرية ١٩٠٢م (رَ سركيس ٢١٧).

(ح) لأبي الحسن علي بن أبي حزم القرشي ابن النّفيس (ت ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨، رَ بروكلمان م١، ٤٩٣) أياصوفيا ٣٣٥٤ (٣٥ب- ١٣٧ب، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٨)، ٣٦٤٤ (١-١٠٩ب، ٦٨٧هـ، انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨٠٨)، السراي، أحمد الثالث، ١٩٤١/ ٢ (٣٤أ- ٧١أ، ٧٦١هـ)، رجب ١٤٨٢/ ٣ (من ورقة ٨١ وحتى ١٦١، ١١٣٦هـ)، مانيسا ١٨١٤ (١٢٦ ورقة، ٨٩٧ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢١)، كوبرولو Köprülü ٩٦٧ (٧٨٧ هـ)، ولي الدين ٢٥٠٩ (١ب- ١٠٢ب، القرن العاشر الهجري)، برلين ٦٢٢٤ (ص ١٢٥ وما بعدها، ١٢٣٥ هـ)، غوتا ١٨٩٧ (١١٠ ورقات، ٧٠٠ هـ)، ١٨٩٨ (١٨٤ ورقة)، باريس ٢٨٤٣ (١٥٢ ورقة، ٨٨٧ هـ، انظر Vajda ٣٤٥)، Oxford, Bodl. Pocock. 294 (١٢٥ ورقة، انظر Uri ص ١٣١، رقم ٥٤٤)، المتحف البريطاني .Or ٦٤١٩ (١٠١ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر *Desc. L.* ٤٢)، بنكيبور م٤، ٩٤، رقم ٦١ (١٢١ ورقة، ٨٠٠هـ)، حيدر أباد، آصف.

م٢، ٩٢٦، طب ١٥، المصدر السابق ٩٣٤، طب ٢١، أيغاره، سبحان. ٣/٦١٠ (١٣٥ ورقة، ١٢٥٩هـ)، كابول، مكتبة رياسة المطبوعات ١٤٤ (١١٤٥هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٢، ١٠)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٢٠٨-٤٠٣، ١٢٨٥هـ)، المصدر السابق ٦١٩٧ (ص ٦-١٤٣، ١٢٦٥ هـ، انظر فهرس م١٨، ١٣٧، ١٨٥)، طهران، مَلِك ٤٤٦٧ (٨٧ ورقة، القرن العاشر الهجري).

(ط) لواحد يقال له محمّد بن عبد السّلام المصري، ترى هل هو محمّد بن عبد السّلام المارِديني الطبيب، المتوفى ٥٩٤/ ١١٩٧، انظر صفدي، *الوافي* م٣، ٢٥٥؟) بعنوان: *بدائع النُّقول في تفصيل الفصول* القاهرة، دار، طب ٨٧٦، المصدر السابق، طب (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٣٣٢).

(ي) لأحمد بن محمّد بن قاسم الكيلاني (أُلِّف ما بين ٧٤١/ ١٣٤٠ و٧٥٨/ ١٣٥٦) المتحف البريطاني ٥٩٣٩ (١٢٥ ورقة، القرن التاسع الهجري، انظر Desc. L. ٤٢).

(ك) لنفيس بن عِواد الكِرماني (المتوفّى سنة ٨٥٣/ ١٤٤٩، انظر بروكلمان م٢، ٢١٣) دمشق، ظاهرية ٣١٥٣، ٦٧٩٠، ٧٠٣٩ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٣٢٦)، لندن Roy. Coll.of Physicians ٣١ (٤٨٣ ورقة، انظر Tritton في : JRAS ١٩٥١، ١٨٦)، ٣٢ (من ورقة ١-١٥٤، المصدر السابق ١٨٦).

(ل) لإبراهيم الكيسي (؟) بعنوان: *وسائل الوصول إلى مسائل الفصول* موجود في فهرس كلمات لأبي عبد الرّحيم الطبيب القاهرة، طلعت ٥٩٤ (١٥١ب- ١٨٨ب، ٨٥٩هـ).

(م) شرح لمؤلف مجهول برلين ٦٢٢٥ (ص ٦٦ وما بعدها، حوالي ٨٠٠هـ). انظر Ahlwardt م٥، ٦٢٢٦ بخصوص شروح أخرى لم تصل.

ص ٣٢ ثمة تحريرللكتاب بعنوان *ترتيب* أو *تبويب* أو *تحرير فصول بقراط* لطاهر بن إبراهيم بن محمّد الشَّنْجَري (المتوفى نحو ٥٠٠/ ١١٠٦) رجب ١٤٨٢ (١٦٢ب-١٧٧ب، ١١٣٦ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٧)، ولي الدِّين ٢٤٧٤، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٢٦٥، شِهِد علي ٢٠٩٥/ ٣ (٩ب- ١٨ب، ٩١٥ هـ)، لندن، Wellc. Hist., Or. ٤٣ (٧٨ ورقة، انظر الفهرس ص ٢٠٣).

ثمة ترتيب آخر لأحمد بن الحسين بن أحمد الطبيب (عاشفي القرن الثامن/ الرابع عشر) دمشق، ظاهرية، ظاهرية، طب ١٣٥ (من ورقة ١ إلى ٧، غير كامل، ١٣٠٢ هـ، انظر حمارنه، ص ٤٣٨-٤٣٩.

٣- *تقدمة المعرفة* (προγνωστικόν، انظر: Littré م٢، ١٤٠-١٩٠؛ Diels م ٥-٨؛ Wenrich ٩٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣) تتكوّن من ثلاث مقالات، وهذه تشمل ما مجموعه ٢٠ تعليمة. تمثل المخطوطات المحفوظة ترجمة حنين بن إسحاق. ومن المشكوك فيه أن تكون المعلومة التي تفيد أنّ مخطوطةً تمثل ترجمة الكندي (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٢٤٧،٥) . إلاّ أنه كان لدى العرب ترجمة قديمة أقدم من ترجمة حنين؛ اثبت ذلك Klamroth (ص ٢٠١-٢٠٣) . ولقد أمكن Klamroth أن يبيّن علاوة على ذلك " أنّ سَند اليعقوبي قد ترجم عن مخطوطات يونانية أخرى غير حنين" (ص ٢٠٠) .

المخطوطات: فاتح ٣٦٢٣/ ٣ (٩٢ أ-١٠٣ب، ٦٧٧ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، أياصوفيا ٣٦٣٢ (١-١٥أ، القرن السابع الهجري، انظر المصدر السابق)، وهبي ١٣٨٨/ ٣١ (ثمة جزء، ٢٨٣ب-٢٨٦أ، ١٠٥٨هـ)، شِهِد علي ٢٠٤٥/ ٢ (من ورقة ٥٨ إلى ورقة ٦٦، ١٠٦٢هـ)، ٢٠٧٥/ ٣ (من ورقة ٣٠٩ إلى ورقة ٣١٧، ٩٣١هـ)، مانيسا ١٧٨١/ ٥ (١١٩أ - ١٢٩ب، ٦١٨هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia*

ص ٢٢١)، برلين ٦٢٢٧ (من ورقة ٣٣-٥٢)، إسكوريال ٨٥٧/ ٣ (من ورقة ٣٥-٤٢، ٩٠٧هـ)، Ch. Beatty ٣١٢٧ (ص ٩٣ وما بعدها ؟، ٦٢٧هـ)، ٣٣٤١ (١-٤٤، القرن السادس الهجري)، باريس٢٨٣٥/ ٢ (من ص ٢٩-٤٩، القرن السابع الهجري)، ٦٧٣٤ (٩٣ب- ١٢٧ب، القرن السادس الهجري، انظر Vajda ٦٦٩)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس م١٤، ٤٠٢٣)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٨٨-١١٧، القرن الثالث عشر الهجري)، طهران، سَنا ٣١٩٠/ ٣ (من ورقة ٢٧ إلى ورقة ٣١، ١٠٠٨هـ، انظر *نشرية* م٦، ١٣٥)، مكة المكرّمة، الحرم، طب ٤٥/ ٢ (حوالي ٣٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، القاهرة، تيمور، طب (ربما كانت الترجمة للكندي، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٧)، الإسكندرية، بلدية ٣٧٢٢ ج (١٩ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٥٣)، سهاج ٤١ (١٥ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، حلب، حكيم ن. (انظر سباط Sbath، *فهرس* م١، ٤٤، رقم ٣٣٣)، ظاهرية، طب ١٤٤/ ٣ (٢٢ ورقة، ٩٦٣هـ، انظر حمارنه ٤٧١)، ظاهرية، طب ١٤٥/ ٢ (انظر حمارنه ٤٧٢)، ظاهرية، طب ١٤٦ (من ورقة ٨٧-١١٣، القرن التاسع الهجري انظر حمارنه ٤٧٤)، نشره Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٢٠٤-٢٣٣، انظر كذلك ما كتبه B. Alexanderson في: Studia Graeca et Latina Gothoburgensia م١٧ بعنوان: ***Die hippokratische Schrift Prognostikon***، Göteborg سنة ١٩٦٣، ص ١٥٦-١٧٠.

الشروح

(أ) *شرح* لجالينوس Bodl. Laud. A ١٤٠ (ص ١٧١ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Uri ص ١٢٥، رقم ٥٣٠)، چوتا ١٩٠٠ (؟، جزء، ص ٢٦ وما بعدها،

٦٩٣ هـ)، القاهرة، أزهر، طب ٨٥ (ص١٠١ ومابعدها، ١١٢١هـ) . شرح جالينوس *لتقدمة المعرفة* لبقراط، موجود في مكتبة Straßburg انظر Exposition F. 3.

(ب) لأبي عبد الرحيم بن علي بن حامد الدِّخوار الدمشقي (المتوفى سنة ٦٢٨/ ١٢٣٠، بروكلمان م١، ٤٩١)، وقد ثبَّت fixiert تلميذه مظفّر بن قاضي بعلبك شرحه هذا. **المخطوطات**: نور عثمانية ٣٥٢٤ (٦٠ ورقة)، ٣٥٢٥ (٤٧ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، حكيم أوغلو ٥٧٤/ ٢ (٨٧ظ – ١١٥ظ، ٦٩٨هـ)، باريس ٢٨٣٥ (من ورقة ٤٩-١٤٧، القرن السابع الهجري، انظر Vajda ٦٦٩)، أكسفورد Bodl. Thurt. ١٩٧٧/ ٢ (انظر Uri ص ١٢٩، رقم ٥٣٣)، الإسكندرية، بلدية، طب ٢٢ أو ٣٤٢٠ ج (٨٦ ورقة، القرن العاشر الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٠٨-١٠٩)، حلب، ثلاث مخطوطات بملك حكيم وحكيم ج. وخدُّور (انظر سباط، *فهرس* م١، ٩٨، رقم ٨٣٤) .

ص ٣٣ (ج) لعبد اللطيف بن يوسف البغدادي (المتوفّى ٦٢٩/ ١٢٣١)، Köprülü ٨٨٥ (٩٥ظ-١٢٩أ، ٦٦٧هـ، رَ Ritter-Walzer ص ٨٠٨)، دمشق، ظاهرية، طب ٢٧ (من ص ٢-١٤٣، القرن السادس/ السابع الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٨)، القاهرة، دار، ٤٧٥١ ل (٣٣٢ ورقة، ١٣٦١هـ، انظر الملحق م٢، ١٩) ؛ وربما كان ثمة نموذج منه في لايدن .Or١٩ (من ورقة ١-٩٨، قبل ٦٨٧هـ، انظر .Voorh ٣٦٧، وانظر CCO ١٢٩٦.

(د) وفي Straßburg شرح لجالينوس لـ *تقدمة المعرفة* لبقراط، المكتبةالوطنية، رَ *Exposition* ص ٣.

(هـ) لأبي الحسن علي بن أبي الحزم القرشي ابن النفيس (المتوفّى ٦٨٧/ ١٢٨٨)، أياصوفيا ٣٦٤٤ (١١٠أ- ٢٢٤أ، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٧)، غوتا ١٨٩٩ (٥٣

ورقة)، باريس ٢٨٤٤ (من ورقة ٩٩-١٨٥، ٧١٧هـ، انظر Vajda ٦٦٩)، Oxford, Bodl. Marsh. 81 (٩٦ ورقة، انظر Uri ص ٤٧١، رقم ٦٣٩)، المتحف البريطاني Or. 5914 (١٦١ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر *Desc. L.* ٤٢).

(و) لأبي الفرج ابن العبري (المتَوَفّى ١٢٨٩م، انظر بروكلمان م١، ٣٤٩)، حلب، باسيل (انظر سبات Sbath، *فهرس* م١، ١٥ رقم ٦٣).

وفي مكتبة نور عثمانية ٣٥٥٣ (٢٠٣ ورقة، ٦٦٨هـ) مخطوط، أغلب الظن أنّ عنوانه الذي ينص: ***جُمَل تقدمة المعرفة وعواقبها***، وهو، على ما يبدو، جزء من كتاب للرازي، قد أضافته يد متأخِّرة (رَ Ritter-Walzer ص ٨٢٥؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٩).

٤- ***الأمراض الحادّة*** (περὶ διαίτης ὀξέων، انظر: Littré م2، 224-376؛ Diels م١، Wenrich ١٠١؛ 8-9؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤)، ينص العنوان الذي أورده اليعقوبي، وقد عرف ترجمة أقدم: ***ماء الشعير*** (انظر ***الحاوي*** م٧، ٢٠١)، وهو العنوان المعروف في العصور القديمة περὶ πτισάνης (انظر Klamroth ص ١٩٥)، وفي مخطوط ينص العنوان، وهو بالتأكيد عنوان كامل، ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٩٩): ***تدبير الأمراض الحادّة***. وقد ذكر الكتاب بهذا العنوان في ***الحاوي*** م١٠، ٢٠٤-٢٠٥، ٢٧٩، م١٣، ٢٥، م١٤، ٩٩، م١٥، ١٤٥، ١٦١، وفي مواضع أخرى يذكر بعنوان: ***الأمراض الحادّة***، انظر الحاوي م١، ١٤، م٣، ٢٨٨، م٤، ٥، ١٤٣-١٤٦، ١٤٧-١٤٩، ١٨٦، م٥، ٣٧، ٣٨، ١٦٣، م٦، ٤٢، ٥٥، ٨٥، ١٢٤، ٢٢٥، ٢٤٩، م٧، ٦٠، م١٣، ٥٧، م١٤، ٢٤٨، ٢٤٤-٢٤٩، م١٥، ١٩-٢٠، ٣٠، ٣٧، ٤١، ٤٣-٤٥، ٤٦-٤٨، ٥٨-٦٤، ٦٧، ٧٩-٨١، ٨٢-٨٣، ١٠٦، م١٦، ٢٨، ١٠٩، ٢١٢-٢١٤، م١٧، ٨٧-٨٨، م١٨، ٢، ١٠٧، إلخ. أمّا الترجمة التي وصلت إلينا فتعود إلى حنين: أياصوفيا

٣٦٣٢ (١٥ب -٣١أ، القرن السابع الهجري)، أياصوفيا ٤٨٣٨ (١-٢٨ب، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، إسكوريال ٨٥٧/ ٣ (من ورقة ٤٢-٥١، ٩٠٧هـ)، مكة المكرّمة، الحرم، طب ٤٥/ ١ (حوالي ١٠ ورقات، القرن الحادي عشر الهجري) ؛ نشره M.C. Lyons في كمبرج مع ترجمة، بمقدّمة و ملحوظات وفهرس كلمات سنة ١٩٦٦. ثمة ترجمة لاتينية لـ جرهارد الكريموني بعنوان: ***De diaeta (regimine) acutorum,*** انظر شْتاينْ شْنايْدَر : *ترجمات أوروبية* ص ١١؛ Diels م١، ٩؛ ترجمات *عبرية* لـ Natan ha Meati،انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٦٦٣.

شرح لجالينوس: *ك. الأمراض الحادّة بتفسير جالينوس*؛ يقول حنين عن محتوى الكتاب وترجمته: "لقد نظّمه في خمس مقالات. بين يدي مخطوط منه يوجد بين كتبي. وما عرض لي أن أترجمه. فلقد سمعت أنّ أيّوب ترجمه. وإني ترجمت الكتاب كاملاً بما فيه نص كلمات بقراط واختصرت محتواه على صيغة سؤال وجواب. ثمّ ترجم عيسى بن يحيى لأبي الحسن أحمد بن موسى ثلاث مقالات من هذا الكتاب إلى اللغة العربية. تشكّل المقالات الثلاث هذه التفسير للجزء الأصيل من هذا الكتاب. والمقالتان الباقيتان فيهما تفسير المشكوك فيه. [لقد ترجم عيسى المقالات الثلاث الأولى أيضاً.]" (*ترجمات*–جالينوس رقم ٩٢).

ص ٣٤ **المخطوطات**: القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١أ-٢٨أ، ١١٤أ-١٥٢ب، ٨٨٧ هـ سقطت المقالة الأولى)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٨٨-١١٧، ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس م١٨، ١٣٧) أغلب الظن موجود في كمبرج .Dd. I ١٢ (٩٨أ-١١٢أ، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، وفي كتاب عبري في باريس (انظر Vajda ٢٨٥)، ثمة نموذج وجِد قديماً موجودات إسكوريال، انظر Morata في: Andalus ٢/ ١٩٣٤/ ١٠٦.

ثمة تدبير لجالينوس: *في تدبير الأمراض الحادّة على رأي بقراط*، انظر بعد ص ١١٨. وثمة مخطوط مجهول المؤلّف بعنوان: *مسائل الأمراض الحادّة* ذكره الرّازي في *الحاوي* م٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، م١٥، ٨٤، ٨٦، م١٦، ٣١٣.

٥- ***كتاب أبيذيميا*** أو ***كتاب الأمراض الوافدة*** (*ἐπιδημιῶν βιβλία* I-VII انظر ما كتبه Littré م2، ٥٩٨-٧١٦، م٣، ٢٤- ١٤٨، م٥، ٧٢-١٣٨، ١٤٤-١٩٦، ٢٠٤-٢٥٨، ٢٦٦-٣٥٦، ٣٦٤-٤٦٨؛ Diels م١، ١٠، 19؛ Wenrich ٩٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧). يبدو أنّ العنوان العربي، الذي ذكر في الموضع الثاني، حلّ محل الأول في وقت متأخّر (انظر Klamroth ص ١٩٤). أغلب الظن أنّ النصّ الموجود في شرح جالينوس كان أكثر انتشاراً عند العرب من النّص بمفرده. يقول حنين فيما يتعلّق بالشرح " أمّا مايخص الجزء الأول من الكتاب هذا، فقد أوضحه بثلاث مقالات؛ نقلها أيّوب إلى السريانية، وترجمتها إلى العربية لصالح محمّد بن موسى. وأمّا مايخص الجزء الثاني (المقالة الثانية) من الكتاب، فقد أوضحه بثلاث مقالات أيضاً؛ نقلها أيّوب إلى السريانية، وترجمتها إلى العربية. وأمّا مايخص الجزء الثالث (المقالة الثالثة) من الكتاب، فقد أوضحه بست مقالات أيضاً. وقد وصل الكتاب إلى يدي باليونانية، سقطت منه المقالة (الجزء الخامس) الخامسة؛ مليء بالأخطاء، كثير الثغرات، مبهم. فقمت بعمله حتى استطعت أن أنسخه باليونانية، ومن ثمّ قمت بنقله إلى السريانية وترجمته إلى العربية لصالح محمّد بن موسى؛ ولقد بقي منه بقية ضئيلة. وقد حدث ذلك بخصوص كتبي فأعاقني عن إتمامه. وفيما يتعلّق بالجزء السادس (المقالة السادسة) فقد قسّمه إلى ثمانية أجزاء؛ نقلها أيّوب إلى السريانية. ويوجد بين كتبي مخطوط من الجزء الكامل هذا من الكتاب *ἐπιδημίαι*. ولم يشرح جالينوس من الكتاب *ἐπιδημίαι* إلاّ الأجزاء (المقالات) الأربعة هذه. وأمّا ما يتعلّق بالمقالات الثلاث الساقطة: المقالة

الرابعة والخامسة والسابعة فلم يفسرها لأنه ذكر أنها مفتعلة على لسان أبقراط، ولم يكن الذي دلّسها خبيراً. ولقد أضفت النص المجرّد القائم بذاته إلى الترجمة التي ترجمتها لشرح جالينوس للمقالة الثانية من الكتاب *ἐπιδημίαι* أضفت ترجمة نص كلمات أبقراط في هذه المقالة إلى السريانية وإلى العربية. وفيما بعد نقلت المقالات الثمان إلى العربية، وفيها شرح جالينوس المقالة السادسة من الكتاب. وهكذا بعد أن صار شرح جالينوس للمقالات الأربع من الكتاب المعروف بـ *ἐπιδημίαι* لصاحبه أبقراط، أعني المقالة الأولى والثانية والثالثة والسادسة، بعد أن صارت تسعة عشر مقالة اختصرت محتواها بالسريانية على طريق المسألة والجواب.وقد نقله (المختصر) عيسى بن يحيى إلى العربية" (*ترجمات*–جالينوس رقم ٩٥) . النص في مخطوطات *شرح* جالينوس إسكوريال ٨٠٤ (من الأول وحتى الثالث، وربما حتى *المقالة* الخامسة، ١٨٢ورقة)، ٨٠٥ (*المقالة* السادسة ؟، ١٩٥ ورقة، ٦٠٧هـ)، باريس ٢٨٤٦ (*المقالتان* الثانية والسادسة، ٣١٩ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري، انظر Vajda ٣٢٢) . ولقد ص ٣٥

ألّف F. Pfaff: ***Galens Kommentar zu den Epidemien des Hippokrates. Indizes der aus dem Arabischen übersetzten Namen und Wörter.*** ونشر K. Deichgräber و Fr. Kudlen في: Corpus Medicorum Graecorum في برلين: ***Die als sogenannte Simulantenschrift griechisch überlieferten Stücke des 2. Kommentars zu Epideien Beiträge zur Textgeschichte der II.*** ؛ انظر كذلك ماكتبه Fr. Wenkebach: ***Epidemienkommentare Galens II.*** في: Abhandl. Preuss. Akad. D. Wiss. سنة ١٩٢٨، م٩.

ثمة مختصرات من *شرح* جالينوس بعنوان: *فوائد* لعلي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) كمبرج .Dd الثاني عشر ١ (١٢٧ظ-١٩٦ظ، انظر Browne رقم ١٣٨٦) . وألّف حنين: ***ثمار السبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لكتاب أبيذيميا***

... *على طريق المسألة والجواب* (ابن أبي أصيبعة م١، ص ١٩٩) . ويذكر الرازي كتاباً بعنوان: *مسائل أبيذ يميا*، ويذكر فيه حنين في موضع (*الحاوي* م١٧، ٢٥٠) مؤلّفاً. ولعل المقصود *ثمار* المذكور، انظر *الحاوي* م١، ٢١٠، م٣، ٧٠، ١١٨٩-١٢، م٤، ١٠١-١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١٨٣-١٨٤، م٥، ١٥٨، م٦، ٢٣٧، ٢٥٠، م٧، ٢٨٥، م٨، ٢٧، ١٢٩، م٩، ١٤٦، م١٠، ٩٩، ١٠٥-١٠٦، ٢٤١-٢٤٢، ٢٩١-٢٩٢، م١١، ١٥٣-١٥٤، ١٧٧، م١٢، ١٨، ٨٦، ٩٢، م١٣، ٤٨، م١٥، ١٢٢، ١٣٤، ١٤٩، ٢٢٠، م١٦، ٦٦، ١٤٧، ١٨٤-١٨٥، ٢٤٩-٢٥٠، م١٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، م١٨، ١٤٣، م١٩، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ١٤٤. ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٩٩) *مسائل في البول انتزعها* (المقصود حنين) *من كتاب أبيذيميا لبقراط*.

الشروح

(أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المتوفّى ٤٣٥/ ١٠٤٣) حلب، عبد يني (انظر سباط، *فهرس* م١، ٢٤، رقم ١٥٤) .

(ب) لأبي الحسن علي بن أبي الحزم القرشي ابن النّفيس (المتوفّى ٦٨٧/ ١٢٨٨، انظر بروكلمان م١، ٤٩٣) بعنوان: *كتاب أبيذيميا لبقراط وتفسيره لمرض الوافد* أياصوفيا ٤٨٤٢ (١-٢٠٠)، القرن الثامن الهجري، مبتدئاً بالمرض الوبائي، الذي ينشأ من فساد طبيعة الهواء انظرRitter-Walzer ص ٨٠٧)، القاهرة، طلعت، طب ٥٨٣ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٧٠) .

٦- *كتاب الأخلاط* (*περί χυμών*، انظر: Littré م٥، ٤٧٦-٥٠٢؛ Diels م١، ١٩؛ Wenrich ١٠٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨) . لم يثبت بعد من المترجم للكتاب الذي وصل إلينا (انظرRitter-Walzer ص ٨٠٤، حيث ذكرا أنّ علي بن عيسى كان المترجم)، ولقد أفادنا حنين فيما يتعلّق بشرح جالينوس: "فهو (المقصود جالينوس) يقول إنّه نظّمه في

ثلاث مقالات. لم أره في الماضي باليوناني؛ ثمّ وجدته في وقت متأخّر وترجمته إلى السريانية، مشفوعاً بنص كلمة بقراط. وقد نقله إلى العربية عيسى بن يحيى لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى (*ترجمات* ـ جالينوس رقم ٩٦) . النص في أياصوفيا ٣٦٣٢ (٣١ب -٣٩أ، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، حلب، حَكِيم ن. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٤٤، رقم ٣٣٢)، وانظر بعد ص ١٣٠ أيضاً (جالينوس، *أخلاط*) .

الشروح

(أ) لجالينوس (انظر بعد ص ١٣٢)، في ترجمة حنين، مشهد، طب ٨٠ (٩ ورقات، انظر الفهرس م٣، رقم ٢٧٧)، ذكر في *الحاوي* م١٥، ١٥٨.

(ب) لأبي الفرج بن الطّيّب (المتوفّى ٤٣٥/ ١٠٤٣)، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ص ٣٦ ٢٤١، أغلب الظن أنّه محفوظ في بيروت، مكتبة القديس يوسف٢٨١ (٢٣٢ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري) .

فضلاً عن ذلك فقد ألّف علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) *فوائد في الأخلاط*، انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٠٤، انظر كذلك كمبرج .Dd. I ١٢ (١٩٨أ-٢١٣ب، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨) .

٧- *كتاب قاطيطريون* أو *حانوت الطب* (*κατ' ἰητρεῖον*، انظر: Littré م٣، ٢٧٢-٣٣٦؛ Diels م١، ١١؛ Wenrich ١٠٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٩)، ولقد قدّم لنا ابن أبي أصيبعة وصفاً دقيقاً للمحتوى؛ ويذكر كذلك رأي بقراط عن طريق جالينوس، من أن بقراط بنى أمره على أنّ هذا الكتاب أول كتاب يقرأ من كتبه. أما مسألة ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية فليست واضحة. فابن النديم (ص ٢٨٨) وابن القفطي (*حكماء* ٩٥) فيزعمان أنّ حنين قام بترجمة *شرح* جالينوس لهذا الكتاب لصالح محمّد ابن موسى،

الأمر الذي لا يتفق مع ما صرح به حنين نفسه، حيث يذكر أنّه ترجم الشرح إلى السريانية، وعمل من ذلك ملخصات. ومن بعد ذلك قام حُبَيش بترجمته إلى اللغة العربية لصالح محمّد بن موسى (*ترجمات*–جالينوس رقم ٩٨) . وعليه يقتضي وجود خطأ في ما ذكره ابن النديم وبالتالي ابن القفطي. ثمة خطأ آخر بهذه المناسبة وقع فيه شْتاينْ شْنايْدَر، فهو ينسب هذه المعلومة إلى الكتاب الأصل. من جهة أخرى يظهر أنّ شْتاينْ شْنايْدَر اعتمد على معلومة ابن القفطي بناء على مخطوط، من أنّ عيسى بن يحيى ربما كان المترجم للكتاب الأصل، مما دعا J. Lippert أن يصحح في تحقيقه. فمن المحتمل أنّ الكتاب الأصل والشّرح لايرجعان للمترجم نفسه، وأنّ ترجمة الكتاب الأصل ترجع إلى زمن قديم (سابق) .

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (١١٠ب- ١١٧ب)، القرن السابع الهجري انظر Ritter-Walter ص ٨٠٤)، وقد ذكر في *الحاوي* م٦، ٢٢٠-٢٢٤، وثمة شذرات في الحاوي م١٣، ١٣٨-١٥٥. وقد حققه وترجمه مشفوعاً بمدخل وملحوظات وبفهرس كلماتM. C. Lyons، كمبرج ١٩٦٨.

شرح لجالينوس إسكوريال ٨٤٥ (من ورقة ١٢٨-١٥٥، ٥٨٦هـ)،ومنه مختصرات لعلي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) بعنوان: *فوائد* كمبرج .Dd الثاني عشر ١ (٢٢٦أ-٢٤١أ)، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦) . ثمة مقتبسات في الحاوي م٨، ١٣٨-١٥٦. لقد حقق M. C. Lyons الشّرح *والفوائد* ***Galeni in Hippokrates de officina medici commentariroum, versionem arabicam, quoad exstat, ex codice scorialensi et excerpta quae 'Alī ibn Riḍwān ex eis sumpsit, ed. Et in linguam angl. Vertit...*** في: Corpus Medicorum Supplementum Orientale برلين ١٩٦٣.

ولقد ألّف حنين *ثمار تفسير جالينوس لكتاب قاطيطرون على طريق المسألة والجواب* (ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩) .

٨- *كتاب الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان* (*περί ἀέρων, ὑδάτων, τόπων*) انظر: Littré م٢، ١٢-٩٣؛ Diels م١، ٤؛ Wenrich ١٠١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠) . يتناول الكتاب ما يأتي: إنّه ينبغي لمن على الطبيب أن يفحص عن أزمنة السنة والرياح والمياه والمكان إلخ.، وعلم الفلك؛ وصف الأمراض بحسب موضع البلدة، وأمزجة المياه، وآثارها وفصول السنة وما شابه ذلك؛ اختلافات الآسيويين والأوروبيين في هذا الشأن؛ الفجوة التي عرضت لمصر ولليبيا وعلم الأمراض بحسب السكان؛ بحر Asowsches، و Makrokephale و Riongegend؛ خمول وليونة الآسيويين مقارنة بالأوروبيين و الـ Skythen وبقية قبائل أوروبا..." (Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٣٤) . ويظهر أنّه توفّر للعلماء العرب ترجمة قديمة، كما يمكن أن يستنبط من شذرات عند اليعقوبي. فالمصطلحات غيرها التي في ترجمة حنين. فالمترجم من المولعين بنظم القوافي (reimbildende Wortpaare) (انظر Klamroth ص ٢٠١) . ويقول حنين فيما يتعلّق بالتاريخ الآخر لترجمة الكتاب الأصل وبالشرح: "لقد ألّف (أي جالينوس) هذا الكتاب (يقصد *الشرح*) في ثلاث مقالات. لقد ترجمته إلى السريانية لصالح سَلْمَوَيْه. لقد ترجمت أصل كلمات أبقراط وأضفت شرحاً مقتضباً إليه، لكني لم أكمله. ونقلت الأصل كذلك إلى العربية لصالح محمّد بن موسى. أمّا حبيش فقد ترجم شرح جالينوس إلى العربية لصالح محمّد بن موسى (*ترجمات-جالينوس* رقم ٩٩) .انظر فيما يتعلق بمكانة الكتاب وموضوعه عند الأطباء العرب حتى الرّازي *الحاوي* م١٥، ١٨٩ ورقة.

ص ٣٧

المخطوطات: الأصل اليوناني في ترجمة لحنين: أياصوفيا ٣٥٧٢ (١ب -٣١أ)، ٣٦٣٢ (٤٤أ-٦٠أ)، القرن السابع الهجري)، ٤٨٣٨ (٣٠ب -٥٤أ، ٦٥٦هـ انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٣)، إسكوريال ٨٥٧/ ٥ (من ورقة ٥١-٦١، القرن السابع الهجري)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤/ ٧ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٧)، نشره Mattock, Lyons سنة ١٩٦٩م بعنوان: ***كتاب بقراط في الأمراض البلادية***، (*Hippocrates: On Endemic Diseases (Airs, Waters, and Places*)، طبعه وترجمه ووضع له مقدّمة وملحوظات وفهرس كلمات كل من Mattock ... و M. C. Lyons كمبرج ١٩٦٩؛انظر *الحاوي* م٤، ٩٢، م٤، ٤٥ م٦، ٦١، ١٦٩، ٢٣٥، ٢٧٤، م٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٩، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣١١، ٣١٢، م٩، ٨٦-٨٧، ١٥١، ١٦٦، م١٠، ١٣٩، ٢٧٦، ٣٢٦، م١١، ٧٠، م١٤، ٢٣، م١٦، ١٢٥. لقد ترجم Natan Ha-Meati الكتاب إلى العبرية لصالح صديق مجهول (انظر شْتاينْ شْنايْدَر *ترجمات عبرية*، ٦٦٣).

شرح لجالينوس في أربع مقالات، مفقود في أصله اليوناني (انظر بعد ص ١٢٤)، ثمة مخطوط عربي في القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (٢٨أ-١٥٢ب،، ٨٨٧ هـ)، وعنه ترجمة إلى العبرية، قام بها سالومون بن ناتان (أغلب الظن كان اختياراً)، أكسفورد Bodl. Opp. Add. (١٨ ورقة، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية*، ص ٦٦٣-٦٦٤؛ Diels م١، ١٤١) . وقد نقل هذه الترجمة Moses Alatino إلى اللاتينية، طبعت في باريس سنة ١٦٧٩م. (في مؤلّفات جالينوس م٤، ١٨٧، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *المصدر الآنف الذكر*، ص ٦٦٤) . انظر بعد ص ١٢٤.

علاوة على ذلك فقد كتب حنين بن إسحاق *تفسيراً* لذلك، لم يتم (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩) .

وبخصوص *تفسير* جالينوس، كتب حنين كتاب *ثمار تفسير جالينوس* على طريق المسألة والجواب، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩. وبخصوص جالينوس، لثابت بن قرّة *جوامع تفسير جالينوس*، المصدر الآنف الذكر م١، ٢١٨.

ثمة اختيار عن الأصل اليوناني لـ علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) كمبرِج Dd. الثاني عشر ١ (من ورقة ٣٦-٥٠، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦).

٩- *كتاب الإنسان* (*περί φύσιος ἀνθρώπου*) انظر: Littré م٦، ٣٢-٦٨؛ Diels م١، ٢١؛ Wenrich ١٠١-١٠٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١١). العنوان في الترجمة القديمة عند اليعقوبي: *كتاب الأركان* (انظر Klamroth ص ١٩٦). وثمة معلومات أكثر عن قصة الكتاب عرفناها من حنين، حيث يقول في *تفسير* جالينوس: " لقد صنّف جالينوس هذا الكتاب (المقصود *تفسير* جالينوس) في ثلاث مقالات، إذا لم تخنّي الذاكرة. ثمة
ص ٣٨ مخطوط منه باليوناني موجود بين كتبي، لكنه لم يتوفّر لي أن أترجمه؛ ولا أدري فيما إذا كان ترجمه أحد آخر؛ إلا أني ترجمته فيما بعد إلى السريانية.[لقد اختصر حنين ... مقالة تفسير جالينوس لهذا الكتاب وترجم (المختصر) إلى اللغة العربية. أمّا عيسى بن يحيى فقد ترجم تفسير جالينوس لهذا الكتاب كاملاً.]" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٠٢). ثمة مخطوط للأصل اليوناني في أياصوفيا ٣٦٣٢ (٦٠أ-٧٤أ)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٥). طبعه وترجمه ووضع له مقدّمة وملحوظات وفهرس كلمات كل من Mattock و M. C. Lyons كمبرِج ١٩٦٨.

تفسير جالينوس، فلورنس Florenz، Laur. ٢٢٦/ ١٧٣ (١ب-٤٩أ)، القرن السابع الهجري)؛ ذكر في *الحاوي* م٦، ٢٧٠. ثمة منتزعات لعلي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١، انظر بروكلمان م١، ٤٨٤) بعنوان: *فوائد* كمبرِج Dd. الثاني عشر ١

(٢٢-٣٤، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، وانظر ***الحاوي*** م٨، ١٣، م٩، ١١٤، م١٢، ٥٨-٥٩، م١٣، ١٥٨ م١٥، ١٧١-١٧٣، ٢١٣، م١٨، ٢١٦. وألّف حنين: ***ثمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لكتاب***... (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩).

تفسير لأبي الفرج عبد الله بن الطّيِّب (المتوفّى ٤٣٥/ ١٠٤٣)، حلب، الأرمني (انظر Sbath، *فهرس* م١، 24، رقم 155).

١٠- ***كتاب الأجِنَّة*** (*περί γονής, περί φύσιο; παιδίου*) انظر: Littré م٧، ٤٧٠-٤٨٤، ٤٨٦-٥٤٢؛ Diels م١، ٢٨، ٢٩؛ Wenrich ١٠٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٢). ويعرف اليعقوبي الكتاب بعنوان ***كتاب الجنين*** (انظر Klamroth ص ١٩٢-١٩٣). لعلّه عرف ترجمة أقدم. أمّا ابن النديم فيذكر الكتاب بعنوان: ***كتاب الأجِنَّة*** في ترجمة ابن شهدى الكرخي. ويذكر حنين ***تفسير*** جالينوس قائلاً بخصوصه: لم نجد من هذا الكتاب تفسيراً يرجع إلى جالينوس، ووجدنا أيضاً أنّ جالينوس لم يتحدّث في قائمة كتبه من أنّه عمل شرحاً له. إلا أنّا وجدنا أنّه قسّم هذا الكتاب في كتابه، الذي عمله في علم أبقراط بالتشريح، في ثلاث مقالات قائلاً: إن المقالة الأولى والثالثة من هذا الكتاب منحولتان وليستا لـ أبقراط، وإنّ المقالة الثانية منه هي الأصلية. ولقد شرح جاسيوس Gessios الإسكندراني هذه المقالة. ولقد وجدنا تفسيرين للمقالات الثلاث جميعاً. إحداهما سريانية وتحمل العنوان من أنّها ترجع إلى جالينوس - وقد ترجمها سرجيوس - إلا أنّنا حين درسناها أدركنا أنها لـ Pelops. أمّا الثانية فهي يونانية، وحين تحققنا منها وجدنا أنها لـ Soranos، الذي ينتمي إلى طائفة" *μεθοδιχοί*" (ترجمات- جالينوس رقم ١٠١).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (٧٤أ -٩٤ب)، القرن السابع الهجري، ٧٧ب: نهايةالمقالة الأولى وبداية المقالة الثانية؛ ٨٥أ: بداية المقالة الثالثة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٥)، مكة المكرّمة، الحرم، طب ٣/٤٥ (٢٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، انظر كذلك *الحاوي* م٩، ٦٨، ١٢٥، ١٢٩-١٣١، ١٣٨-١٣٩، ١٤٥، ١٤٧-١٤٨، م١٠، ٣٣٢، م١٧، ٨٤.

تفسير لجالينوس بعنوان *كون الجنين بشرح جالينوس* فلورنس Florenz، Laur. ٢٢٦/ ١٧٣ (٩٧ب -١٣٦ب)، القرن السابع الهجري)، منه اختيار لعلي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١)، كمبرِج .Dd الثاني عشر ١ (من ورقة ١-١٨ب)، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، تفسير ابن النّفيس (المتوفّى ٦٨٧/ ١٢٨٨) لكتاب *περί γονής, περί φύσιο; παιδίου* محفوظ في Cleveland, Army Med. Libr. A69 (٦٧ ورقة، ٦٦٩هـ، انظر الفهرس ص٣٢٠).

ص ٣٩ ١١- *ناموس الطب* (*νόμος* انظر: Littré م٤، ٦٣٨-٦٤٣؛ Diels م١، ١٨؛ Wenrich ١٠٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم١٣)،مذكورعند أبي أصيبعة م١،٢٦؛ ثمة ترجمة فارسية: طهران، جامعة ٢٨٢ (٩٥أ- ٩٥ب-، ١٢٨٨هـ، انظر فهرس م٣، ٧٠٢) .لقد ترجم Fr. Rosenthal الناموس، المذكور عند ابن أبي أصيبعة، إلى اللغة العربية في: *Fortleben* ص ٢٥٢-٢٥٣ رقم ١٢أ: *ترتيب الطب*، ترجمه في المصدر المذكور آنفاً ص٢٥٣-٢٥٤.

وكتب علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) *تفسيراً لناموس الطب* (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٠٤)، تبريز، مِلّي ٣٦٠٦ (٧٢٦هـ، انظر *نشرية* م٤، ٣١١).

١٢- *الوصيّة* (*διαθήκμ* انظر: Diels م١، ٣٩؛ Wenrich ١٠٧-١٠٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٤).

(أ) ***الوصية المعروفة بترتيب الطب*** ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٦) . جاء فيه : *ينبغي أن يكون المتعلِّم للطب في جنسه حرّاً*...، تبريز، مِلّي ٣٦٠٦ (٧٢٦هـ، انظر ***نشرية*** م٤، ٣١١)، طهران، جامعة ٢٨٣، م١٠، ١٦٦٧، رقم ٢٨٣٠ (من ص ١٠- ١١، ١٢٧٩هـ) ؛ ثمة ترجمة فارسية، طهران، جامعة ٢٨٣ (٩٥أ-٩٦ب، ١٢٨٨هـ، انظر فهرس م٣، ٧٠٢) .

(ب) ***ماعاهد عليه بقراط الحكيم إلى أهل صناعة الطب*** جاء فيه: " *واجب على من يريد الدُّخول في صناعةٍ*..." رجب ١٤٨٢ (١٧٨ب- ١٧٩ب، ١١٣٦ هـ، انظر Ritter-Walte ص٨٠٦)، شِهد علي ٢٠٩٥ (١ب- ٢أ، القرن التاسع الهجري) ؛ وفي ميونخ ٢٧٥ بعنوان: ***سرّ الطّب*** (الكتابة ذات طابع عبري) . لقد ضاع الأصل اليوناني من الكتاب المزيّف هذا. يظن Sudhoff أنّ زمن التأليف يقع إمّا في القرن الخامس أو السادس الميلاديين، انظر ما كتب في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٩/ ١٩١٦/ ٧٩-١١٦ بعنوان:

Die pseudohippokratische Krankheitsprognostik nach dem Auftreten von Hautausschlägen "Secreta Hippokratis" oder "Capsula eburnen" benannt.

انظر بخصوص ما كتبه Diels م١، ٥٥ عن مخطوطات الترجمة اللاتينية الكثيرة؛ انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** ص ١٩.

(ج) يبدو أنّ ثمة ***وصية*** موجودة في ترجمتين. الترجمة الأقدم منهما ترجع إلى موسى ابن خالد الترجمان (يغلب على الظن أنّه توفي في نهاية القرن الثاني/ الثامن، انظر ابن النّديم ٢٤٤) بعنوان: ***وصيّة أبقراط إلى كافّة الأطباء*** وهبي ١٤٨٥/ ٢ (١٣ب-١٥أ، القرن العاشر الهجري) ؛ وترجمة أخرى ربما ترجع إلى حنين يقال لها ***الرّسالة القبرية*** باريس٢٨٦٨ (من ورقة ١٩٢-١٩٤، ٧١٨ هـ، انظر Vajda ٤٢٧)، لندن، المتحف البريطاني ٥٨٦٢/ ٥ (القرن الثاني عشر الهجري، انظر *Desc. L.* ص ٤٦)، لندن،

المكتبة الطبية Wellc. Hist., Or. ٨ (٥١ب-٥٣أ، ١٢٤١هـ)، حيدر أباد، آصف، طب ٢٢٤/ ٥ (١٠٢٥هـ، انظر *فهرست-ي مشروح* م٢، ٩٠)، رامبور م١، ٤٨٠، طب ٢٢٣ (في مجلّد جامع)، القاهرة، دار، طب ١٧٨١، القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٦٢ب- ١٦٥أ، ٨٨٧هـ)، ٥٩٤ (٢٠٤ب- ٢٠٥أ، ٨٥٩هـ)، الأزهر ٧٣٩٤/ ٧١ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨)، وبعنوان: ***قضايا بقراط في علامات الموت*** فينّا، Ak. ٣٧٧ (انظر Kraft ص ١٤٦؛ انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٥) ؛ طبع في Lucknow سنة١٢٨٤م. ثمة *تفسير* لذلك مجهول المؤلِّف،أليغار، سُبْحان. ٦١٦/ ٢٢ (١٢٥٥ هـ) طاشقند ٤٠٤٩ (١١٠أ-١١٢أ) . ثمة تفسير مجهول المؤلِّف في المتحف البريطاني ٥٨٦٢/ ٦ (القرن الثاني عشر الهجري، انظر *Desc. L.* ص ٤٦) .

(د) ***وصايا في الطب***، جاء فيه:" *ينبغي لمن أراد أن يكون طبيباً فاضلاً ...*" رئيس الكتّاب ٤٥١ (٤٩ب- ٧١أ، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٦)، بغداد، متحف ١٣٧٠ (عشر ورقات، انظر ج. عوّاد في: سومر summer م١٥، ٢٨)، باريس ٣٠٣٩ (٨٧أ-٩٨، ١١١٣ هـ، انظر Vajda ٧٢٥)

١٣- ***كتاب البثور*** أو ***علامات القضايا*** أو ***القضايا البقراطية الدّالة على الموت***

De pustules et apostematibus significantibus mortem) انظر: Diels م١، ٥٥؛ ص ٤٠ شْتاينْ شْنايْدَر رقم15) ؛ يحيى بن البطريق: سراي أحمد الثالث، ٢٠٨٠ (٣٥٥ب-٣٥٦أ، ٨٥٠هـ) Köprül ٨٨٥ (129ب-130أ، ٦٦٧ هـ، رَ Ritter-Walzer ص 807)، أياصوفيا ٣٧٠٦ (٣٠ب -٣٣أ، القرن العاشر الهجري، المصدر المذكور آنفاً ٨٠٧)، باريس ٢٥٦٢ (من ورقة ٣٢٦-٣٢٩، القرن الثامن الهجري)، باريس ٢٩٤٦ (من ورقة ١٤٥-١٤٧، ٨٦٠هـ)، ٦٨٢٧ (من ورقة ١٠١-١٠٣، انظر Vajda ٣٨٧)، المتحف البريطاني .Add 12187/ 2 (القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس رقم

٩٨٩)، أكسفورد Bodl. Marsh. 537 (ثمة شذرة، انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١١)، شِهد علي ٢١١ (العنوان: *رسالة في العلامات التي يستدل بها على أحوال الموت*، ١١٥أ- ١١٧ب، القرن الحادي عشر الهجري)، برلين ٦٢٢٨ (١٢٢ب-١٢٤أ)، علي أميري ٢٩٠٧/ ١ (*مقالة في علامات الموت*، أربع ورقات، ١٠٨٧هـ)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤/ ١٢ (*كتاب بقراط في علامات الموت المنذرة والمباشرة بذلك*)، طلعت ٥٥٠٧ (*كتاب في علامات الموت أمراض الموت*)، طهران، جامعة م٨، ٨٨، رقم ١٤١٤/ ١ (٢ب- ٣ب، ١٢٩٢هـ)، طهران، جامعة م١٠، ١٦٧٨، رقم ٢٨٣٦ (*رسالة في الموت الساري*، في ترجمة يحيى بن البطريق، ورقة ٧٤-٧٨، القرن التاسع أوالعاشر الهجري)، طهران، جامعة ٨٠٥١ (من ص ٣٥٣-٣٦٢)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٥ (٧٨ ورقة، ١٠٠٨هـ، ارجع إلى *نشرّية* م٦، ١٣٥)، طهران، مجلس ٤٦٢١ (ص ١١٥-١١٩، ١١٠٦هـ)؛ ذكر في الحاوي م٤، ١٩٦، م٥، ١٧٢، م٧، ٤١، م٨، ٧٤، م١٠، ١٣٨، م١٣، ٧٨، م١٥، ١٧٦. فضلاً عن ذلك يبدأ *غاية القصد في صنعة الفصد* لـ محمّد بن إبراهيم الأكفاني (المتوَفَّى سنة ٧٤٩/ ١٣٤٨) بـ *الرسالة* ذاتها، انظر A. S. Tritton, *Cat. of Or. Mss. In the Libr. Of the Roy. Coll. of Physicians* in: JRAS 1951, p. 182 ؛ انظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر، المصدر لمذكور له من قبل؛ و*كتاب البثور* محفوظ في مكتبة الجيش الطبية Cleveland, A84 (من ص٣٩-٤١، انظر الفهرس ص ٣٢٥).

ثمة *منظوم* بالعربي: *منظوم القضايا البقراطية*، ربما كان لـ ابن سينا، سراي أحمد الثالث، ٢٠٨٠ (٣٥٦ب-٣٥٧أ ٨٥٠هـ)، Ch. Beatty ٤٠١٢ (من ص ١٩٥-١٩٩، ١٠٩٩هـ)، برلين ٦٢٢٩ (من ورقة ٥٣-٥٤، نحو سنة ١٠٥٠هـ)، القاهرة، تيمور، طب ٢٦٥ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨).

١٤ - ***كتاب الأسابيع*** (*περί ἑβδομάδων*) انظر : Littré م٨، ٦٧٣-٦٣٤، م٩، ٤٣٣-٤٦٦؛ Diels م١، ٣٢؛ Wenrich ١٠٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم١٦) . وهو يتناول كتاب بقراطي مزيّف.

" إنّ الفكرة الأساسية الذي يتابعها المؤلِّف المجهول هي تصوّر الإنسان على أنّه عالَم مصغَّر. يقوم تقسيم الكلام العدد سبعة. فالعالم برمته يتكوّن من سبعة أقسام، وكذلك الأرض والإنسان. ويعدّ الجزء الأخير، الذي يتكلّم عن الحمّيات، وعن الحرارة والبرودة الطبيعيتين، وعن الرطوبة والجفاف، على أنّها مواد، تتكوّن عبرها الأمراض وتكمن فيها، فهو الجزء الأكثر طبياً " (ص٩ (Bergsträsser, *Pseudogalen*, Einführung. ولقد كان الكتاب معروفاً في القرن الثاني قبل الميلاد على الأقل، انظر ما كتبه M. Wellmann في: Quell. u. Stud. ٤/ ١٩٣٥/ ٦-١٠. وفيما يتعلّق بالمصادر انظر ماكتبه W. H. Roscher في: Drerups, Studien z. Gesch. u. Kult. d. Altertums, م٦، عدد ٣/ ٤، Paderborn ١٩١٣. لقد ترجم يحيى بن البطريق الكتاب.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (١٠٣ب-١٠٦أ)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walter ص٨٠٥) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظرKlamroth ص ١٩٣-١٩٤)، ربما عن طريق ترجمة ابن البطريق. ويذكره ابن أبي أصيبعة كذلك (م١، ٣٣) . و ترجم حنين بن إسحاق، بحسب معلومة المخطوط، شرح جالينوس للكتاب، والشرح مزيّف أيضاً، ميونخ ٨٠٢ (٦٤ ورقة، ٤٧١ هـ) . ولقد ترجم ونشر الكتاب Bergsträsser في لايبتسغ ١٩١٤م بعنوان:

ص ٤١ *Pseudogaleni in Hippokrates De Scptimanis commentarium ab Huain Q. F. arabice versum* . ويزعم Bergsträsser أنّ ترجمة الشرح، بالرغم من معلومة المخطوط القديم جدّاً، أنّها تُعْزى إلى يحيى بن البطريق. ويستند في ذلك على إشارة في عنوان مخطوط كمبرج القديم، وفيها الكلام عن ترجمة يحيى بن البطريق. أغلب الظن أن من قام

بذلك كان يعرف دور يحيى بن البطريق بالنسبة للترجمات. فـ Bergsträsser، الذي لم يعلم في ذاك الوقت ترجمة الكتاب الأصل (الأساسي)، لم يأخذ بالاعتبار إمكانية أنّ ترجمة الكتاب والشرح أنجزهما علماء مختلفون. بيد أنّ Bergsträsser حاول أن يبرهن أنّ ترجمة الشرح لايمكن أن تكون ترجمة حنين (انظر المرجع الآنف الذكر ص ١٥، وانظر مؤلّفه: *حنين بن إسحاق* ص٥٤-٥٩). ولعلّه يمكن تفسير هذه المشكلة نهائياً إذا ما قورنت ترجمتي الكتاب والشرح بعضهما ببعض.

ثمة مقتطف من شرح جالينوس لـ علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) كمبرِج .Dd الثاني عشر ١ (من ورقة ٣٤-٣٦، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦).

١٥- ***كتاب المولودين لثمانية أشهر*** (*περί ὀχταμήνου, De octimestri*) انظر: Littré م٧، 460-452؛ Diels م١، 28؛ Wenrich ١٠٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، 226)، ويذكره ابن أبي أصيبعة. وقد حفظ الكتاب في شرح حنين بعنوان: ***مسائل أُبقراط في المولودين لثمانية أشهر*** ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ١٢٩- ١٤١، القرن الثاني عشر الهجري). ***ثمرة*** لأبي الفرج أسكوريال ٨٨٨ (١-١٤أ).

١٦- ***كتاب الغذاء*** (*περί τροφής, De alimento*) انظر: Littré م9، 98-120؛ Diels م١، 33؛ Wenrich ١٠٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٨). لقد عرف اليعقوبي ترجمة لهذا الكتاب (انظر Klamroth ص ١٩٣)، من المؤكّد أنّها قديمة كما هو الحال مع الترجمات الأخرى التي عرفها. ربما كانت مطابقة مع ترجمة ابن البطريق التي وصلت إلينا. ولقد ترجم حنين بن إسحاق الكتاب مع شرح جالينوس إلى السريانية، مضيفاً إلى ذلك شرحاً مختصراً (*ترجمات- جالينوس*، رقم ١٠٠، انظر كذلك ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩، وانظر كذلك بعد ص ١٣٧). أياصوفيا ٣٦٣٢ (١٠٦ب -١١٠أ)، القرن السابع

الهجري، انظر Ritter-Walter ص٨٠٣) وقد استخدم الكتاب الأصل في ***كتاب الأغذية*** لحنين بن إسحاق (بنكپور م٤، ص ٦) . أغلب الظن أنّ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي استفاد من كتاب بقراط هذا وقد استشهد بالقول ***" في غذاء المواشي "*** ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٨. ثمة مملحوظة في ذلك لـ علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) في مخطوط كمبرِج القديم .Dd الثاني عشر ١ (انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨) .

ولقد ألّف حنين: ***شرح كتاب الغذاء*** ... (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩) .

١٧- ***كتاب أوجاع النّساء*** (*βἀγυναιχείων*) انظر: Littré م٨، ١٠-٢٣٢، ٢٣٤-٤٠٦؛ Diels م١، ٢٩؛ Wenrich؛ ١٠٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٢؛ Puschmann/Neuburger/Pagel م١٤، 21-٢١٥) .وليس من الممكن في الوقت الحاضر التأكد من أنّ الكتاب البقراطي موجود في ترجمة عربية تتطابق مع ترجمة هذا الكتاب.

ص ٤٢ فاليعقوبي عرف ترجمة (انظرKlamroth ص ١٩٤)، أغلب الظن أنها لاتتطابق معه، ترجم حنين شرحها كما أفادنا ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٢) . لايذكر حنين اسم هذا الشرح ضمن ترجمات-جالينوس؛ يقتضي ذلك أنّه ترجمه في وقت متأخّر (انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* رقم ٥٦؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٤١) . والريب الذي أبداه Klamroth (المصدر الآنف الذكر) من أنّ ترجمة عربية لهذا الكتاب قد وجدت يوماً ما؛ يبدو لنا في الوقت الراهن ليس له ما يبرره؛ ذلك أنّ الجزء الأعظم من المؤلّفات التي أوردها اليعقوبي لعلماء يونان محفوظة، وأنّه يمكن أنْ يتبيّن، من خلال أمثلة كثيرة، أنّ الترجمات المذكورة هناك هي أقدم من ترجمات حنين وتلاميذه. وقد ذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٣١/ ٣٢) الكتاب الأصل. ثمة شهادة أخرى في معرفة العرب لهذا الكتاب ملحوظة علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١)،

وقد كان من كبار العارفين بالمؤلَّفات البقراطية والجالينوسية. الملحوظة موجودة في مخطوط كمبرِج القديم (.Dd الثاني عشر ١، انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨)، ويتضمن اختيارات كثيرة لابن رضوان من الكتب البقراطية. ويذكر ابن أبي أصيبعة بخصوص المحتوى أنّ الكتاب مكوّن من مقالتين تعالجان " احتباس الطمث والأسقام التي تعرض في وقت الحمل وبعده (انظر ما كتبه Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً و Klamroth وما ذكره في مصدره المذكور آنفاً) .

ويبدو أنّه ربما كان مفيداً تاريخياً وحضارياً الكتاب الآتي المحفوظ، الذي يُدّعى أنّه كتاب بقراط في أمراض النساء، وأنّ هرمس وجالينوس فسراه. ***كتاب إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ ممّا فسّره هرمس الحكيم وجالينوس*** (انظر بعد ص ١٧٠) . وقد أشار Dietrich (المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤١) إلى درجة الوحدة بين هذا الكتاب المزيّف وبين الكتاب الذي خصّه ابن أبي أصيبعة بالذكر.

١٨ - ***كتاب في حَبَل على حَبَل*** (περί ἐπικυήσιος انظر: Littré م٨، 476–508؛ Diels م١، 31؛ Wenrich ١٠٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٦) . لم يذكر شْتاينْشْنايْدَر هذا الكتاب، علماً أنّه ورد في ***الحاوي*** (م٩، ٩١، ١٠٦) . لايعرف له سوى مخطوط واحد فقط: أياصوفيا ٣٦٣٢ (٩٥ب -١٠٣ب)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٥) . اسم المترجم مجهول. ويظهر أنّ الترجمة السّقيمة، التي تختلف كثيراً عن الأصل، ترجع إلى وقت متقدّم على وقت حنين، انظر ***كتاب بقراط في حَبَل على حَبَل*** (*Hippocrates:On Superfoetation*)، طبعه وترجمه ووضع له مقدّمة وملحوظات وفهرس كلمات Mattock (مشفوعاً بـ ***كتاب بقراط المعروف بـ قاطيطريون أي حانوت الطبيب***)، كمبرِج سنة ١٩٦٨م. انظر بخصوص نشأت الكتاب Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٦.

١٩- *رسالة في الموت السريع* ترجمها حنين بن إسحاق، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٣/ ٦١٧٧ (٤٨أ -٥٢أ، ٦٦٤هـ) . وينبغي أن يُتَحَقّق فيما إذا كان هذا الكتاب على علاقة بالكتاب الوارد تحت رقم ١٣.

٢٠- *مختصر في الطب* أو *ترتيب الأبواب* في ٥٨ باباً، يعالج فيه كل أمراض الجسم البشري تقريباً. وينبغي أن يُتَحَقّق بعد فيما إذا كان يتعرض لترجمة كتاب
ص ٤٣ بقراطي معروف كتاب عزي له فيما بعد،أنقرة، صائب ١٥٣٧ (٢١ ورقة، القرن العاشر الهجري)، بغداد، متحف ١٢٥٥ (٢٥ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري، انظر عوّاد في: سومر summer م١٥، ٢٤)، الكاظمية، مكتبة الإمام كاظم (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٤، ٢٤٩)، طهران جامعة Piziškī ١/ ٢٧١ (انظر *نشرية* م٣، ٣٦٧، ٣٨٣) .

٢١- مجموع الرسائل البقراطية (*ἰαλοτσέπι* انظر: Littré م٩، ٣١٢-٤٢٨؛ Diels م١، ٣٦-٣٩)، التي ترجع إلى مدرسة أهل البلاغة، ازدهرت في ظل القياصرة الروم الأوائل (انظرPuschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٣٥) ؛ وانظر التفاصيل والمراجع عند M. Pohlenz في: هرمس ٥٢/ ١٩١٧/ ٢٤٨ وما بعدها؛H. Diels في: هرمس ٥٣/ ١٩١٨/ ٥٧ وما بعدها؛ H. Diller في: Quell. u. Stud. ٣/ ١٩٣٣/ ٢٤٣-٢٥٢. ولقد عرف ابن أبي أصيبعة الترجمة العربية لبعض تلك الرسائل م١، ٣٢-٣٣. وفي تبريز ٣٦٠٦ (٧٢٦هـ، انظر *نشرية* م٤، ٣١١) ثمة مجلّد جامع للكتب الطبية، يتضمّن بعضاً ممّا يسمّى رسائل بقراطية:

١.- *رسالة أرتَخْشَشِتْ* (Artaxerxes) *إلى فلِيْس الحكيم وجوابه إليه.*

٢.- *رسالة أرتَخْشَشِتْ إلى أُسْتانيوس عامله لَحْمل إبقراطيس.*

٣.- *رسالة أهل مدينة ديمُقْراطيس إلى إبقراطيس لعلاج ديمُقْراطيس وجواب إبقراطيس.*

٤. - *رسالة إبقراطيس إلى فِلُبُمُسْ* (Philopomen) .

٥. - *رسالة ديُمُقْراطيس إلى إبقراطيس وجوابه إليه.*

ربما حفظت الرسائل ذاتها إمّا كاملة أو جزءاً منها في المخطوط العتيق القديم الموجود في المتحف البريطاني (من ورقة ٣٣ب - ٣٩ب، ٣٣٢ هـ، انظر ما كتبه Meredith-Owens في: المتحف البريطاني Qly ٢٠/ ١٩٥٥/ ٣٣-٣٤) .

٢٢- *رسالة في معرفة فصول السّنة* [وهي عن الأهميةالطبية لفصول السنة] وهي تختلف عن الكتاب البقراطي الذي ورد تحت رقم ٨ باريس ٢٥٥٦ (٣٩ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Vajda ٦٠٣) ؛ وفي ميونخ Monacens ٦٤٠ ترجمة لاتينية بعنوان: *De situ regionum et dispositione anni temporum*، انظر Diels م١، ٣٦ (؟) .

٢٣- *رسالة الحُمَّيات*، مخطوط، طهران، جامعة م١٠، ١٦٧٩، رقم ٢٨٣٦ (من ص ١٦٣- ١٨٠، القرن التاسع أو العاشر الهجري) . وإنّه يقتضي أن يُتحَقَّق فيما إذا كان ذلك ترجمة الكتاب *De febribus* νρετώυπ (انظر Diels م١، ٤٦) . فضلاً عن ذلك فإنّه ينبغي أن يقارن الكتاب الموجود بـ*المقالة* الثالثة من *تقدمة المعرفة* (انظر قبل رقم ٣)، التي تتناول الموضوع نفسه.

٢٤- *الطب القديم* (*επρί* = *De prisca medicina ἀρχαίης ἰητρικής*)، انظر: Littré م١، ٥٧٠-٦٣٧؛ Diels م١، ٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢١) . وقد أفاد الرّازي من هذا الكتاب في مواضع كثيرة في كتابه *الحاوي*، مثال ذلك في: م١، ٢٥٨، م٢، ٨٠، ٨٣، م٦، ١٣٤، ١٥٠، ١٩٠، ٢٥٣، م٨، ٥٨، ١٥٦، م٩، ٦٩، ١٤٧، م١٠، ١٩٨، م١١، ٦٤، م١٤، ٤٤٠. وبخصوص مسألة أصالة الكتاب، انظر ما كتبه M. Wellmann في: Sudhoffs Archiv ٢٣/ ١٩٣٠/ ٢٩٩-٣٠٥ بعنوان: *Die ps. επρί Hippokratsche Schrift ἀρχαίης ἰητρικής*

٢٥- *كتاب في المرض الإلهي* ἱπερ ςρήίενούσου، انظر: Littré م٦، ٣٥٢-٣٩٦؛ Diels م١، ٢٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٢؛ Wenrich ١٠٨)، وقد ذكر المرض الإلهي في *الحاوي* م١، ١٣٨. ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان (م١، ٣٣).

٢٦- *كتاب الصَّرْع*، ذكر في *الحاوي* م١، ١٤٦. ثمة كتاب بقراطي في الصّرع معروف. فلقد عولج الموضوع (وكذلك في كتاب φυσών انظر Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٨، رقم ٢٠) عن طريق كتاب ἱεςήρ νούσου. وبحسب هذا فهو مرض ليس مرضاً إلهياً، مثله في ذلك كمثل أي مرض آخر (انظر Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٢، رقم ٢٨). ص ٤٤

٢٧- *كتاب الحريق*، ذكره *الحاوي* م١، ١٦٣، ١٦٧؛ إنّ كتاباً بقراطياً من هذا القبيل غير معروف.

٢٨- *كتاب الجبْر* أو *الكسْر* أو *الخلع* (μοχλικός = *Vectiarius*، انظر: Littré م٤، ٣٤٠-٣٩٤؛ Diels م١، ١٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٦؛ Wenrich ١٠٦)، ابن النّديم يورد هذا الكتاب في موضعين باسمين مختلفين (٢٨٨، ٢٩٤): *كتاب الكسر* و *كتاب الكسر والخلع*. أمّا العنوان عند ابن أبي أصيبعة فهو: *تفسير كتاب الكسر*، *تفسير كتاب رد الخلع* (*ترجمات-جالينوس* رقم ٨٩، ٩٠). ويذكر ابن النديم (ص ٢٨٨) أنّ حنين ابن إسحاق ترجم الكتاب المذكور أوّلاً إلى العربية. ويذكر الرازي الكتاب في *الحاوي* م١٣، ٢٢٦، ٢٣٥ بعنوان *كتاب الجبْر*. وإنّ هذا ليوحي أنّ الرازي لم يفد من *كتاب الجبْر* مباشرة، بل اعتمد على شواهد *كتاب آراء إبقراط وأفلاطون* (انظر م١٣، ٢٣٥)، في حين أنّه استفاد في الباب نفسه من كتابه (*الحاوي* م١٣، ١٢٨، ٢٥٢) من التفسير أو بالأحرى من التفسيرين. وفيه يذكر العنوانين: *كتاب الكسر* و *كتاب الخلع* (المصدر السابق ٢٢٧، ٢٤٠). وفي موضع

آخر نخبر أنّ الرّازي أفاد من *كتاب الكسر* لبقراط من تفسير Simplikios الإفلاطوني الحديث (نحو القرن السادس الميلادي، انظر Realenz المسلسل الثاني م٣ أ، ١، ١٩٢٧، ٢٠٤ – ٢١٣)، أي أنّه بتفسير مجهول وباللغة اليونانية (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، رقم ٥).

٢٩- ***حفظ الصحّة*** (*De salubri diaeta = περί διαίτης; ὑγιεινής*) انظر: Littré م٦، ٧٢-٨٦؛ Diels م١، ٢٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٠). ذكره الرّازي في *الحاوي*، م١، ١٦٥، ١٧٣، م٦، ٢٦٨، ٢٨٢.

٣٠- ***الأدوية المسهلة*** ذكره الرّازي في *الحاوي* (م٦، ١٥٥). لايعرف مثل هذا الكتاب البقراطي باللغة اليونانية. والعنوان يذكّر بجالينوس *De = περί εὐπορτων βιβλία γ'* *remediis parabilibus libri* م٣ انظر بعد ص ١٢٠.

٣١- ***كتاب الفصد والحجامة*** لايعرف كتاب يوناني لبقراط بهذا الموضوع إلاّ في ترجمة لاتينية: "*Epistula de phlebotomie*"، انظر Diels م١، ٥٢ (ربما كانت مترجمة عن اللغة العربية). فقد ذكر ابن أبي أصيبعة هذا العنوان (م١، ٣٣). ولعلّ المقصود الكتاب الذي وصل إلينا بعنوان: ***رسالة في الحجامة والمبضاع والعلق من كتب بقراط، مخطوط*** أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٤٦أ-١٤٧ب)، القرن الثامن الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠). ثمة إحالة إلى بقراط تحقق منها شْتاينْ شْنايْدَر (رقم ٢١) في رسالة غير كاملة تتعلّق بالفصد، انظر Wenrich ١٠٦.

ولايزال الأمر غامضاً، بالنسبة لحقيقة الكتابين الآتيين:

١- ***رسالة في الكلام على الخِيلان***، بورصه، Hüs. شلبي ٨٨٢/ ٣ (٦١أ-٦٢ب)، ٧٢٤هـ)[1] ص ٤٥

(١) ينبغي أن يشطب ذلك المخطوط المذكور في مجلة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨ بعنوان: *الدرّ المكنون في الحكمة وأسرار المخزون*، القاهرة، تيمور، طب ٢٢٢.

٢- ***مقالات إبقراط في الطب جمعها أبو نصر الفارابي***، بورصه، عباسية د ١٣٥، (١٢٧٩ هـ، انظر الخاقاني في مجلّة المجمع العلمي العراقي MM'I'I م٨، ٨٩) .

الكتب الآتية كانت معروفة عند الأطباء العرب كذلك:

١.- ***جراحات الرأس*** (*περί τών έν κεφαλή τρωμάτων = De capitis vulneribus*) انظر: Littré م٣، ١٨٢-٢٦٠؛ Diels ص ١٠؛Wenrich ١٠٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٣٢، رقم ٥٥) . أغلب الظن أنّ الأطباء العرب لم يحظوا على هذا الكتاب بدون شرح (تفسير) جالينوس، على الرغم من أنّ ابن أبي أصيبعة ذكره مرّة بدون الشرح (م١، ٣٢) ومرة أخرى مع الشرح (م١، ٩٩) . ويذكر حنين:"يتكوّن الكتاب هذا (أي التفسير) من جزء واحد. وأعتقد أنّ أيوب هو الذي ترجمه، وأنّ ثمة نسخة منه باليوناني موجودة بين كتبي. لقد ترجمته إلى السريانية، ولكنّي لم أجد نسخة نص كلمات بقراط؛ وعملت فيما بعد مختصراً لجملته" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٩٤) . ولعلّ نقول الرّازي في باب ***جراحات الدّماغ في الحاوي*** م١٣، ٤٤ ومابعدها، حيث لم يذكر أيّ عنوان، لعلها ترجع إلى تفسير جالينوس هذا؛ ارجع إلى ***الحاوي*** م١٣، ٢١ (حيث يُذْكَر ***كتاب بقراط في القروح وكتابه في الجراحات***) .

ولقد ألّف حنين: ***ثمار تفسير جالينوس لكتاب بقراط ... على طريق المسألة والجواب*** (انظر ابن أبي أصيبعة هذا العنوان م١، ١٩٩) .

٢.- ***كتاب المفاصل*** (*De articulorum repositione* أو *περί άρθρων έμβολής = De articulis* (*reponendis*) انظر: Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٣٢) . ولقد ذكر الرازي هذاالكتاب في ثلاثة مواضع في ***الحاوي*** (م١١، ٩٢، م١٣، ١٣٦، ١٧٨) . وتبو وكأنها أخذت من مؤلَّف لجالينوس، انظر كذلك ابن النّديم ص ٢٩٤.

٣.- ***كتاب أوجاع العذارى*** (*περί παρθενίων* انظر: Littré م٨، ٤٦٦-٤٧٠؛ Diels م١، ٣٠-٣١؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٣) . أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب (م١، ٣٢) (انظر Wenrich ١٠٧) ؛ وذكر في ***الحاوي*** م٩، ٦٧، ٦٩.

٤.- ***كتاب في القلب*** (*περί καρδίης* انظر: Littré م9، 80-92؛ Diels م١، ٣٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٥؛ Wenrich ١٠٥) . أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب (م١، ٣٢)، انظر كذلك Wenrich ١٠٦.

٥.- ***كتاب في نبات الأسنان*** (*περί ὁδοντοφυΐης* انظر: Littré م٨، ٥٤٤-٥٤٨؛ Diels م١، ٣٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٦) . أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب (م١، ٣٢)، انظر كذلك Wenrich ١٠٦.

٦.- ***كتاب العين*** (*περί ὄψιος* انظر: Littré م9، ١٥٢-١٦٠؛ Diels م١، ٣٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٧؛ Wenrich ١٠٤) . أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب (م١، ٣٢) . ولربّما كان الكتاب مصدراً من مصادر ***المعالجات البقراطية*** لأبي الحسن الطبري (انظر بعد ص٣٠٨) في الباب المذكور آنفاً (انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٣)، وانظر كذلك ما كتبه Hirschberg في: Abh. Pr. Ak. D Wiss سنة ١٩٠٥، م١، ص ٧، بعنوان: *Die arab. Lehrbücher der Augenheikunde ...* ص ٤٦

٧.- ***سيلان الدّم*** غير معروف باللغة اليونانية؛ ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٢) ؛ انظر Wenrich ١٠٤.

٨-***كتاب النّفخ***، أغلب الظن أنّه ترجمة كتاب *De flatibus* = *περί φυσών* (انظر: Littré م٤، ٩٠-١١٤؛ Diels م١، ٢٢) . ويميل Leclerc (م١، ٢٣٥) إلى أنّ الكتاب هو نفسه *De flatibus*. وقد أورد ابن أبي أصيبعة العنوان في موضعين (م١، ٣٢، ٢٠٠)،

ويذكر في الموضع الثاني أنّ حنين نقل الكتاب إلى العربية (انظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٩) . وأمّا الرازي فيذكر *كتاباً في النَّفخ*، انظر *الحاوي* م٧، ١٨٦، ٢١٢.

٩.- *كتاب الغدد* (*περί ἀδένων*، انظر: Littré م٨، ٥٨٤-٦١٤؛ Diels م١، ٣٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٤؛ Wenrich ١٠٥) . ويذكر ابن أبي أصيبعة كتاب الغدد (م١، ٣٢) .

١٠.- *كتاب منافع الرُّطوبات* (*περί ὑγρῶν χρήσιος* = *De liquidorum usu,*أو *humidorum* انظر: Littré م6، ١١٨-١٣٦؛ Diels م١، 22؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١،226 ، رقم ٤٠؛ Wenrich ١٠٧) . وقد ذكره ابن أبي أصيبعة استعمال السوائل (م١، ٣٢) .

١١.- *كتاب اللحوم* (*περί σαρκών*، انظر: Littré م٨، ٥٨٤-٦١٤؛ Diels م١، ٣٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagl م١، ٢١٢، رقم ٣) . وقد ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٢) ؛ انظر Wenrich ١٠٦ .

١٢.- *كتاب طبائع الحيوان* هو ذاته بعنوان: *De animaibus marinis et terrestribus ad morbos curandos idoneis* الكتاب، الذي وصل في مخطوط يوناني (انظر Diels م١، ٤٢) ؟ وقد ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣) .

١٣.- *كتاب المدخل إلى الطب*، يذكره ابن أصيبعة (م١، ٣٣) . وبالكاد يمكن معرفة هوية العنوان اليوناني، ولعلّ المعني كتاب *τέχνης* (انظر Diels م١، ٢٠)، أ و *ὑπάρξεως ἰατρικής* (المصدر السابق ٤٢) أو كتاب *θεραπευτική μέθοδος* (انظر Realenz. المصدر المذكور له آنفاً ١٨٤٩، رقم ١٠١) .

١٤.- *كتاب المولودين لسبعة أشهر* (*περί ἑπταμήνου*) انظر: Littré م٧، ٤٣٦-٤٥٣؛ Diels م١،27؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١،٢٢٦،رقم42) . ويذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣) ؛ انظر Wenrich ١٠٨ .

١٥.- ***كتاب البول*** (*περί οὔρων = De urines*، انظر Diels م١، ٤٤؛ Wenrich ١٠٦)، ذكر ابن أصيبعة عنوانه (م١، ٣٣) . ويحيل الرّازي في كتابه المتعلّق بالبول (انظر ***الحاوي*** م١٩، ص ١-٢٤٠) في بعض المواطن (المصدر الآنف الذكر ص ٣٢، ٣٣، ٤٢) إلى أبوقراط بدون عنوان الكتاب (أغلب الظن فيما يتعلّق بكتب جالينوس) . ولابد أنّ هذا الكتاب،الذي يعزى إلى بقراط، ويتعلّق بالبول، لابدّ أنّه توافر للأطباء العرب. إلا أنّ المترجم وزمن الترجمة غير معروفين (مجهولان) . ولربما تتضح المسألة بعض الشيء، إذاما درست الكتب العربية المتعلّقة بالموضوع ذاته. وتظهر الترجمة العبرية آثار الترجمة عن العربية (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية*، ص ٦٦٤-٦٦٥)، انظر كذلك بعد ص٢٥٣ ***معاني استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بُقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب.***

١٦.- ***كتاب الأمراض*** ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣)، أغلب الظن يتناول كتاباً بقراطياً ص ٤٧ *περί νούσων ά, περί νούσων β' γ'*, انظر: Littré م٦، ٢٠٤-١٤٠، م٧، ٨-١١٤، ١١٨-١٦٠؛ Diels م١، ٢٣، ٢٦؛ Wenrich ١٠٦.

١٧.- ***كتاب الإبطاء*** (؟) (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٣٣)، Wenrich ١٠٨.

١٨.- ***كتاب في الألوان*** (المصدر السابق م١، ٣٣)، Wenrich ١٠٤.

١٩.- ***كتاب في الأحداث*** (المصدر السابق م١، ٣٣)، Wenrich ١٠٣.

ثمة كتب بقراطية منحولة موجودة في ترجمة لاتينية، ويحتمل أنّ بعضها ترجم عن اللغة العربية. ولقد اكتشف، حتى الآن، النماذج العربية لأربع ترجمات على الأقل واكتشف من كتاب عنوان باللغة العربية. تتناول (بحسب قائمة Diels) الكتب الآتية: *Astrologia* أو *Liber astrologicus* (انظر Diels م١، ٥٠) . *Astronomia* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٠) . *De cancris et fistulis*- (المصدر الآنف الذكر ص ٥١) . *De cantemptu mundi* (المصدر الآنف الذكر ص ٥١) . *Dynamidia*- (المصدر الآنف الذكر

ص ٥١) . *Epistula- ad Antigonum regen* (المصدر الآنف الذكر ص ٥١) . *Epistula ad Maecenatem-* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٢) . *Epistula a rege Aegyptiorum Octaviano missa-* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٢) . *Epistula de phlebotomia-* (المصدر الآنف الذكر وانظر قبل ص ٤٤) . - *Experimenta* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٣) . – *De herbis* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De humoribus* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De hypostasi* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De impressionibus* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De morbis excerpta* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De morte veloci* أو *subita* أغلب الظن أنّه *الموت السريع* (انظر قبل ص ٤٢) . – *De opera medicinae* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٤) . – *De pustulis et apostematibus significantibus morten-* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٥ وانظر قبل ص ٣٩) . *Secreta-* (المصدر الآنف الذكر ص٥٥ وانظر قبل ص٣٩) . *De situ regonum et dispositione anni temporum-* (المصدر الآنف الذكر ص٥٥ وانظر قبل ص٣٩) . *Tempora pro sanitate corporum-* (المصدر الآنف الذكر ص٥٥) . *Quomodo medicus debeat visitare infirmum* (المصدر الآنف الذكر ص٥٦) . *De vita humana*

فولوبُس Polybos

يحتمل أنّ فولوبُس، وهو تلميذ وزوج ابنة بقراط (عاش في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد)، أنّه كان مؤلِّفاً أو ناشراً لبعض كتب بقراط. وقد عُرف عند العرب، باسم فولوبُس عن طريق ترجمة كتاب **تدبير الأصحّاء** فقط τὸ περὶ διαίτης Ἱπποκράτους ἢ Πολύβου ὑπόμνημα εἰς ὑγιεινὴς τῶν ἰδιωτῶν (انظر Kühn م١٥، ١٧٤ – ٢٢٣؛ Diels م١، ١٠١) .

مصادر ترجمته

Meyerhof, *Über echte* ؛ ١٢٠ ،م١ Sarton ؛٣٠٤ ،م١ Gurlt, *Gesch.d. Chirurgie und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen in*: SB Pr. A. W., phil.-hist. Kl. سنة ١٩٢٨، ص ٥٤٤، رقم ٨٥.

آثاره

تفسير جالينوس لكتاب فولوبُس في تدبير الأصحّاء مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٧٧ (ص ٢٠ وما بعدها، ٦٦٣هـ، انظر *فهرست المخطوطات* م٣،ص ٥٢).

ديوجانِس الأبولّوني Diogenes von Apollonia

ص ٤٨ عاش في النصف الثاني من القرن الخامس قبل الـيلاد. ويـورده ابـن أبي أصـيبعة (م١، ٣٦) على أنّه دِيوجانِس الطبيـب؛ ويعتمـد حنـين بـن إسـحاق في كتابـه *كتـاب الأغذية* من بين مايعتمد على دِيوجانِس؛ وينقل عنه الرازي كذلك. ومما لاشك فيه أنّ الأمر يتناول، في الحالتين، نقولاً غير مباشرة.

مصادر ترجمته

Leclerc م١، ٢٦١؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١٧١، ١؛ Neuburger م١، ١٣٢؛ Sarton م١، ٩٦؛ ملحق لمجهول بـ Realenz م٥، ١ سنة ١٩٠٣، ٧٦٤-٧٦٥.

انظر بخصوص نُقول حنين *كتاب الأغذية* بنكيبـور م٤، ٦. انظـر *الحـاوي* م١، ١٤٤ بخصوص نُقول الرّازي.

أفلاطُون Plato

لقد اقتنع الأطباء العرب، بدءاً من القرن الثاني/ الثامن، من أنّ أفلاطون قد كـان له دور رفيع على أنّه طبيب لايستهان به؛ وذلك سواء بناء على الأفكار الأصيلة، التـي استخرجها أطباء متأخرون من مؤلفاتـه، أو بنـاء عـلى المعـارف الطبيـة، التـي عزتهـا

الأجيال المتأخرة إليه. وقد سبق أن تكلّم جابر عن الكتاب الطبي ***طيماوس*** (انظر Kraus م٢، ٤٩)، واعتمد على أفلاطون، من بين من اعتمد عليهم، في نظريته في الإنجاب الصناعي (المصدر السابق، ص ١٠٤-١٠٥) . لقد وصلت العرب الآراء الطبية المنسوبة إلى أفلاطون، التي كان تأثيرها على الطب العربي أقوى بكثير من تأثير أفكاره الحقيقية، وصلتهم أبكر من وصول أفكاره الحقيقية. ويعدّ كتاب أفلاطوني – مزيّف من الصنف الأول المتعلّق بـ الكي. بل حتى ابن النديم (ص ٢٩٢) لم يعرف من نقل الكتاب هذا إلى اللغة العربية. يؤخذ من بيانه أنّه لم من اليسر التعرّف آنذاك على المؤلِّف أفلاطون المزعوم. فلقد كان أفلاطوناً مكنّى بـ " رجل الكيّ".

لقد عرف العلماء العرب كتب أفلاطون الطبية الأصيلة بشكل رئيسي عن طريق كتب جالينوس. فكتاب جالينوس المخصص للطب الأفلاطوني في ***طيماوس*** كان متيسراً لهم في القرن الثالث/ التاسع بعضه عن طريق ترجمة حنين وبعضه عن طريق ولده إسحاق. كذلك توافر للأطباء العرب في " **كتاب العادات** " لجالينوس بعض آراء أفلاطون الطبية؛ تلك الآراءالتي أضاف جالينوس إليها كلمات أفلاطون من تفسير بقراط (*ترجمات-جالينوس*، رقم ٤٥) . أغلب الظن أنّ الرّازي شرح ههذا الكتاب
ص ٤٩ فيما بعد. إلاّ أنّ الكتاب يظهر في طبعة ***كتاب الفهرست*** (ص ٣٠١، س ٥) وكأنّه تفسير لتفسير فلوطرخس لكتاب ***طيماوس*** (انظر البيروني، ***فهرست كتب الرّازي***، ص ١٥، رقم ١٠٢) . ثمة كتاب ثالث لجالينوسمن هذا القبيل يتناول آراء بقراط وأفلاطون، نقله إلى اللغة العربية حُبَيْش (انظر *ترجمات-جالينوس*، رقم ٤٦) .

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٢؛ ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٣) . – شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٢٩٥، ٤٧٧؛ Pagel/ Neuburger/ Puschmann م١،٢٧٩ –

H. O. Schröder, *Galeni in Platonis Timaeum commentarii Fragmenta ...* ؛٢٨٢ *Appendicem addidit* P. Kahle, Lipsiae et Berolini 1934; Kraus II, 48-49; Walzer in: EI, I^2, 234.

آثاره

١- *πείρ Τών ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίῳ ἰατρικώς εἰρημένων* (انظر بعد ص ١٢٦) لجالينوس، ترجم حنين جزءاً منه، وجزءاً ترجمه إسحاق بن حنين إلى اللغة العربية: ***كتاب فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بـ طيماؤس من علم الطّب*** (انظر ترجمات – جالينوس، رقم ١٢٢) ؛ وثمة مقتطفات يونانية وعربية ولاتينية جمعها Schröder (عن كتب للرازي ولـ ميمون)، المصر المذكور له سابقاً. انظر كذلك ***الحاوي***-الرازي م١، ٨٨، ١٥٣، ١٧٥، م٦، ٤٥، م٩، ٦٧، ٧٢، م١٠، ٣٠٣، م١٣، ٥٥، م١٤، ٩٨، م٢٠، ٢٩٧، ٤٥٠؛ وقد استفيد منه في دفتر أياصوفيا العتيق ٣٧١٦، ١٢٢أ، ١٢٣أ.

٢- ***كتاب الكبي*** Mailand, Ambros. C. ١٥٤ (٢٠٦أ – ٢٠٨أ)، القرن الثامن للهجرة، انظر RSO م٧، ٦١٩) ؛ انظر Wenrich ١٢٥.

٣- ثمة مقتطف في الفصد، موجود في مخطوط عبري، ميونخ، انظر Magazin f. d. Wiss. d. Judentums م١٢، ١٩٥؛ شْتاينْشْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٤٧٧.

أرسطاطاليس Aristoteles

لايوجد عمل أولي واحد يتعلّق بالدور الذي يعزى إلى مؤلّفات أرسطاطاليس في الطب العربي. وسنكتفي هاهنا بالإحالة إلى بابي علم الحيوان وعلم النبات من هذا المجلّد وما في المجلّد الرابع، حيث ذُكِرَت كتب – أرسطاطاليس الموجودة باللغة العربية؛ ونذكر هنا بعض كتب – أرسطاطاليس-المزيفة، تلك الكتب التي ينبغي متابعة فعاليتها حتى عصر النهضة.

مصادر ترجمته

ابـن أبي أصـيبعة م١، ٦٧-٦٩. – Gurlt, *Gesch.d. Chirurgie* م١، ٢٩٣-٢٩٥؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م٢٨٢،١-٢٨٤.

١ – ***المسائل الطبيعية المسماة بما بالُ***، ترجمها، على ما يظهر حنين بن إسـحاق (انظـر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩، س ٤ من أسفل)؛ ويذكر الرّازي المسائل هذه معلّقاً: "*مـن كتاب ينسب إلى ارسطاطاليس في المسائل الطبية*" (*الحاوي* م٥٤،١٠)؛ وقد نـوقش في ص ٥٠ الكتاب " كل ما يمكن أن يتصل بالبشر أو الحيوانات وكذلك الأشياء الطبيـة، نـوقش عن طريق الأسئلة والأجوبـة". **المخطوطـات**: طهـران، مجلـس ٦١ ٤٩ (ص ٣-٢٢، ١٢٩٢ هـ)، مجلس، طَباطَبائي ٦٣٤ (ص ٤٢-٤٤)، جامعـة ٤١٩ (مـن ورقـة ٩١-٩٤، انظـر فهـرس م٣، ٣٣٥-٣٣٧) مـشهد، رياضـيّات ٣٧٨ أو ٥٥٤٢ (ص ٤٨-٧٤، ١١٠٧ هـ)، طهران كلية الشريعة ٧٢- ب (١٥٦ب-١٥٩أ، ١٢٩٤هـ)، شـيراز، مكتبة خاندان (المقالة الثانية عشر في مجلّـد جـامع، انظـر دانـش پأژوه في: *نـشرية* م٥، ٢٨٧)، بغـداد، متحـف ٩٥٢/ ١٠ (١٠٥٥ هـ، انظـر سـومر م١٥، ٢٥)، كـابول، المكتبة الملكية (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٢، ٢٠). رامپور، طب ١٧٢/ ٢ (انظر الفهرس م١، ٤٨٩)، ثمة نقول أخـرى في *الحـاوي* م١، ٩٢، ٢٣١، م٢، ١٧٢، م٣، ١٦٦، م٥، ١٢٠، ٢١٨، م٦، ٦٧، ٨٦، ١١٥، ١٦٠، م٧، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٥، م٨، ٣٤، ١١٧، م٩، ١٠٦، ١١٧، م١٠، ٢٨٢، م١١، ١٠٧، م١٢، ١٢٣، م١٣، ٢٥؛ ميونخ ٢٧٥ (في كتاب عبري، ورقة ٢٨) فيه ٢٨ مـسألة، ترجمـة عبريـة قـام بهـا Moses B. Tibbon، انظر شْتاينْ شْنايْدَر: *ترجمات عبرية* ص ٢٢٩-٢٣٢؛ وله كـذلك: *ترجمات عربية* ص ٦٢؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٦٦-٦٧.

لقد ترجم H. Flashar المسائل الطبيعية، دارمشتات ١٩٦٢م (انظر أيضاً مؤلّفـات أرسطاطاليس في ترجمة ألمانية لـ E. Grumach المجلّد ١٩). ثمـة مخطوطـات أخـرى في

لندن، المتحف البريطاني Or. ١٢٠٧٠/ ٢ (٦ب – ٩ب، ٣٣٠ هـ)، حيدر اباد، آصَف.، فلسفة ٣٧٠/ ٢ (يحتمل تحرير ضخم، ٨٢ ورقة، ١٠٢٢).

٢- ***مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي إثنان وعشرون مسألة***. لقد وردهذا الكتاب الأرسطاطاليسي-المزعوم في الفهرس البطلميوسي-المزعوم (***مسائل في الشراب، شراب الخمر والسَّكَر وهي إثنان وعشرون مسألة***، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٦٩)، طهران، مجلس١٥٦٨ (ص ٢٥١-٢٥٦، ٨٣٤ هـ)؛ يحتمل أن يعود النقول في ***قطب السرور*** لرّقيق النّديم (ص ٢٥٦-٢٥٧) إلى هذه الرسالة، انظر المصدر السابق كذلك ص ٢٥٧-٢٥٨.

٣- ***كتاب التفاحة***، يقال إنّه حوار أرسطاطاليس مع تلميذه قبل موته. "يتناول الكتاب الموت والخلود، الذي يضمن بتفاحة. وبينما تَظْهَر المقدّمة بادّعاء إكسير الحياة، يمثل الكتاب (النّص = Text) 'regula artis medicinae' ... ومن المهم طبياً دعوى تأجيل الموت صناعياً عن طريق تنَشّق الروائح ..." (Schipperges, *Assimilation* ص ١٦٨). انظر كذلك ما كتبه W. Hertz بعنوان: *Das Buch vom Apfel* في: Gesammelte Abhandlungen سنة ١٩٠٥م، ص ٣٧١-٣٩٧؛ وما كتبه J. Kraemer بعنوان: *Das arabische Original des pseudo- aristotelischen Liber de Pomo* في: Studi Orientalistici in onore di G. Levi della Vida م١، روما ١٩٥٦، ٤٨٤-٥٠٦.

مخطوطات: نور عثمانية ٤٩٣١/ ٤ (٧٦ب-٨٥أ، ٦٧٤هـ)، كوبرولو Köprülü ١٦٠٨ (من ورقة ١٧٠-١٨١، انظر ***فهرس المخطوطات*** م١، ٢٠٤؛ Kraemer المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٨٩ وما بعدها، طهران، مجلس ٢٤٢٩ (ص ٥٥-٨٢، القرن الثاني عشر الهجري، ***نشرية*** م٥، ١٨٠)، طاشقند ٢٢١٣ (٨٢ب-٨٨ب، ٧٤٥هـ)، كابول، المكتبة الملكية (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م١، ٢٠، MIDEO م٣، ١٤٥)، دمشق، مكتبة بطرياركية أنطاقية الأورثوذُكسية اليونانية، القاهرة، تيمور،

أخلاق ٢٩٠ (القرن السابع الهجري)، نشرها أمين ز. خير الله في: المقتطف ١٩١٩-١٩٢٠. أمّا اسم المترجم إلى اللغة فمجهول؛ ويقال إنّ من ترجم إلى اللغة اللاتينية هو Manfred ابن القيصر Friedrich الثاني (ما بين ١٢٥٨-١٢٦٦)؛ وترجمه إلى اللغة العبرية Rabbi Abraham hal- Levi Ibn Chasdai البرشلوني مع مطلع القرن الثالث عشر الميلادي؛ ويحتمل أنّ الصيغة الفارسية للشاعر نِظامي (المتَوَفَّى سنة ١٢٠٩م)؛ طهران، مجلس ٨١٤٦ (٦ ورقات، ١٠٧٩ هـ)، Ethé, Persian مخطوط ١٨٨٩، ص ٨٦٠، رقم ١٤٢٢؛ نشره D. S. Margoliouth بعنوان: *The Book of the Apple, ascribed to Aristotle* في: JRAS ١٨٩٢م، ص ١٨٧-٢٥٢ (انظر Kraemer، المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٨٦)؛ انظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر ص ٨٢-٨٣؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٦٥-٦٦.

ص ٥١ ٤- يتضمّن كتاب أرسطاطاليس-المزيف *سرّ الأسرار* (انظر المجلّد الخامس، فلسفة) جزءاً طبياً كبيراً. وبحسب تحقيق عبد الرحمن بدوي: ***الكلام على أجزاء الجسم*** (ص ٩٦-٩٨)؛ ***ذكر الأغذية*** (ص ٩٨-١٠٠)؛ ***ذكر المياه*** (ص ١٠٠-١٠١)؛ ***القول في الشراب*** (ص ١٠١-١٠٥)؛ ***القول في الحمّام*** (ص ١٠٥-١٠٨)؛ ***صفة العسل الذي يركّب به هذا الدّواء*** (ص ١٠٨-١١٤)؛ ***اختيار الفَصْد والحجامة*** (ص ١١٤-١١٥)؛ ***اختيارات لشرب الأدوية*** (ص ١١٥-١١٧).

٥- ***مسائل أرسطاطاليس في الباه*** (وقد ورد في الفهرس الأرسطاطاليسي- المزيف على أنّه ***كتاب الباه***، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٦٩)؛ ذكره الرّازي في ***الحاوي*** م١٠، ٢٦٣-٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٨.

٦- رأيه المتعلّق بموقفه من الطب داخل العلوم في دفتر طهران القديم، مَلِك ٦١٨٨ (في مجلّد جامع، القرن الحادي عشر الهجري).

ديوقليس Diokles

ديوقليس الكاريستوسي Diokles von Karystos هو تلميذ أرسطاطاليس، سماه الأثينيون بقراطاً ثانياً، عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. أغلب الظن أنّ العرب لم يعرفوا كتاباً له؛ وترجع نقولاتهم القليلة إلى مصادرهم اليونانية.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٨٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢. Leclerc م١، ٢٦٢؛ وكتب Wellmann في: Realenz. م٥، ١، ١٩٠٣م، ٨٠٢-٨١٢؛ Puschmann/Neuburger/Pagel م١، ٢٧٢ - ٢٧٦؛ Neuburger م١، ٢٤١-٢٤٣؛ Sarton م١، ١٢١.

وقد اعتمد حنين بن إسحاق في كتابه ***كتاب الأغذية*** (بنكيبور م٤، ٦)، من بين اعتمد عليهم، على ديوقليس. ثمة استشهاد آخر في ***الحاوي*** م١، ٦٣، م٥، ٧٣.

مَثيناوس Mnesitheos

يحتمل أنّ مَثيناوس عاش في النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد. ذكره ابن أبي أصيبعة على أنّه مَثيناوس القديم، ليميّزه، على مايبدو، عن "مِنِيثانوس الثاني"، وفي موضع آخر (م١، ٣٤)، على أنّه "موسياوس *المعروف بالمُقسِّم للطّب*". يشير بالكنية هذه إلى نظام تصنيف الأمراض لـ مَثيناوس. ولايذكر ابن النّديم ولا ابن أبي أصيبعة عنوان كتاب له. ويذكر بشكل خاص المؤلّفات المتعلّقة بالمواد الغذائية. ويظن أنها تتناول نقولاً من كتاب *περὶ ἐδεστῶν*. وينبغي أنْ يُتحقق بعد فيما إذا وُجد بين أيدي الأطباء العرب ترجمة ما، أم أنّ حنين ابن إسحاق استخدم، في كتابه ما يتعلّق بالموضوع نفسه، الأصل اليوناني، أو تجميع (جمع) مترْجَم أو غير مترجم. وبذلك يتعلّق الجواب على السؤال عن مصادر النقولات في المؤَلَّفات الأخيرة، من مثل مؤَلَّفات إسحاق بن سُليمان الإسرائيلي. ص ٥٢

مصادر ترجمته

Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٣٠٣-٣٠٤؛ Neuburger م١، ٢٤٤؛ Sarton م١، ١٤٦؛ Deichgräber في: Realenz. م١٥، 2، 1932، ٢٢٨١ - ٢٢٨٤؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٨.

ثمة نقول في ***كتاب الأغذية*** لحنين، بنكيبور م٤، ٦؛ ***كتاب الأغذية*** لإسحاق بن سُليمان الإسرائيلي، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٣٨.

فولوطِمُس Philotimos

يحتمل أنّ فولوطِمُس، تلميذ فراكساغورَس (Praxagoras) الكُسِي (von Kos) عاش نحو ٣٠٠ قبل الميلاد. لايعرف كتّاب التراجم العرب شيئاً عنه ليذكروه، اللهم إلاّ ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٣) يذكر اسمه **فولوطِمُس** بين لـ Analogisten. وينبغي أن تنشد تعليمات الأطباء العرب الدّالة على فولوطِمُس في الكتب المتعلقة بمواد الأغذية بالدرجة الأولى. فلقد اعتمد حنين بن إسحاق وإسحاق بن سليمان الإسرائيلي في مؤَلّفاتهما من بين آخرين اعتمدا عليه. ومما ينبغي أن يُوَضَّح بعد مسألة فيما إذا عرفا مباشرة كتاباً له مفقود، أم أنهما استفادا من نقولات إثناوس وجالينوس و أُريباسيوس وغيرهم.

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٧٧-٢٧٨؛ Neuburger م١، ٢٤٤؛ Sarton م١، ١٤٦؛ Diller في: Realenz. م٢٠، ١، 1941، 1030-1032.

ثمة نقول في *كتاب الأغذية* لحنين، انظر بنكيبور م٤، ٦؛ وفي *كتاب الأغذية* لإسحاق بن سُليمان الإسرائيلي، انظر Dietrich في *Medicinalia* , ص ١٣٨[1]؛ في *الحاوي* م٢٠، ٦١٦.

هِرو فيلُس Herophilos

كان هِرو فيلُس Herophilos الخَلسِدوني (aus Chalcedon) (عاش حوالي ٣٠٠ ق. م)، أمجد الأطباء القدامى، كان معروفاً عند الأطباء العرب عن طريق جالينوس المتعلِّق بالعادات (περὶ ἐθῶν). ومراده على شرح أنّ العادة لعرض مرضي من
ص ٥٣ الأعراض، التي ينبغي أن يُلتَفَت إليها. وكما يقول حنين: ..."يلحق بهذا الكتاب شرح شواهد من كلام أفلاطون، الكلام الذي ألحقه جالينوس فيه، عن طريق تفسير بقراط، وشرح كلام بقراط، الذي ذكره، عن طريق تفسير جالينوس إلى ذلك". وقد ترجم حنين الكتاب إلى السريانية؛ ونقله حُبيش إلى العربية (انظر *ترجمات-جالينوس* رقم ٤٥؛ انظر بعد ص ١٠٥).

مصادر ترجمته

فيما يتعلّق بـ هِرو فيلُس رَ Neuburger م١، ٢٦٢-٢٦٦؛ Sarton م١، ١٥٩؛ Gossen في: .Realenz م8، ١، 1912، 1104-1110.

أراسِسْطُراطِس Erasistratos

عاش أراسِسْطُراطِس، المشَرِّح وعالم وظائف الأعضاء المشهور، ما بين ٣٣٠ و٢٥٠ قبل الميلاد. لقد عرف الأطبّاء العرب آراءه بشكل رئيسي من تعليقات وانتقادات جالينوس أمّا كتاب أراسسطراطس المتعلِّق بعلم التشريح، فقد ترجمه حنين إلى السريانية، ونقله حُبَيش عن السريانية إلى العربية لصالح محمّد بن موسى (حنين،

---

(١) حيث يحسبه Dietrich، مع التحفّظ، يتطابق مع Polybos.

ترجمات – جالينوس، رقم ٢٨، انظر بعد، ص ١٠١). وقد حاول جالينوس أنْ يفسّر ما قال أراسسطراطس عن علم التشريح في كتبه جميعها، وأن يوَضِّح أنّه أصاب في بعضها، وأخطأ في بعضها. وعن طريق الكتاب في الفصد، ذلك الكتاب الذي يورد في الجزء الأول من الأجزاء الثلاثة رأي أراسسطراطس في عدم جواز إجراء الفصد وهجوم (حملة) جالينوس عليه، عن طريق الكتاب عرف الأطباء العرب عنه. وفي الجزء الثاني يطعن في أتباع أراسسطراطس في روما بالنظر للموضوع نفسه. ولقد نقل الكتاب سرجيس الرأس عيني إلى السريانية؛ وترجم حنين الجزء إلى السريانية؛ ومن ثمّ نقل عيسى بن يحيى هذا الجزء من السريانية إلى العربية (انظر *ترجمات – جالينوس*، رقم ٧١). ولقد انتقدت آراء أراسسطراطس وأتباعه في المداواة الموجودة في ***كتاب حيلة البرء*** لجالينوس المكوّن من ١٤ جزءاً (الجزءان الأوليان منه يحددان " الأسس الصحيحة، أقيم عليهما في هذا العلم " و نُجنِّبت " الأسس الخاطئة التي وضعها أراسسطراطس وأتباعه") (انظر *ترجمات – جالينوس*، رقم ٢٠، انظر بعد ص ٩٦). ولقد عرف الأطباء العرب وبخاصة العليمين باللغة السريانية آراء مشابهة عن طريق
ص ٥٤ كتاب جالينوس المفقود في أفكار أراسسطراطس المتعلِّقة بمداواة الأمراض، حيث عالج فيه أي من آراء أراسسطراطس هي الصائبة وأيها الخاطئة. نقل إسحاق بن حنين الكتاب إلى اللغة السريانية (انظر المصدر الآنف الذكر رقم ٧٧؛ انظر بعد ص ١٣٦) علاوة على ذلك فقد توافر للأطبّاء العرب ترجمة كتاب لجالينوس مزيّف يتناول "أفكارأراسسطراطس القذفية" (انظرابن أبي أصيبعة م١٠٢،١؛ Meyerhof,*Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤، رقم ٧٩) . وينبغي أن يشار كذلك إلى أنّ بعض ما أشير إلى أراسسطراطس قد وصلت الكتب العربية مع مرور الزمن وذلك عن طريق لبس باسم لأرسطاطاليس.

مصادر ترجمته

ابـن النّـديم ٢٨٨؛ ابـن أبي أصـيبعة م١، ٢٢، ٧٥، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٢ – Leclerc م١، ٢٦٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١،٢٩٥–٣٠٦؛ Neuburger م١، ٢٦٦–٢٧٣؛ M. Wellmann في: Realenz. م٦، ١، ١٩٠٧، ٣٣٣–٣٥٠؛ Sarton م١، ١٥٩–١٦٠؛ Dietrich في *Medicinalia* ص ٣٦.

انظر كذلك *الحاوي* م١، ٤٠.

غورَس أو دياغورَس Diagoras

يحتمـل أنّ غـورس القـبرصي (Dioskurides) عـاش في النـصف الأول مـن القرن الثالث قبل الميلاد. وقد عرفه الأطباء العرب عن طريق نقولات لأرسطاطاليس وديا‌سْـقوريدَس (Dioskurides) . لم يـذكر المترجمـون العـرب عنـه شـيئاً؛ اللهـمّ إلا إسحاق ابن حنين (انظر Oriens ٧/ ١٩٥٤/ ٦٥) وابن أبي أصيبعة (م١، ٢٢) يذكرانه غـورس بنـاء عـلى تـاريخ الأطبـاء المنـسوب إلى يحيـى النحـوي، وهـو مـا يتطـابق مع Diagoras [1]. يقال إنّ غورس عـاش ٤٧ عامـاً وأنّ أراسـسطراطس وغـيره كـانوا تلاميذ له.

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣

Neuburger ٥٢؛ M. Wellmann في: Realenz. م١، ٢٨٢؛ م٥، ١، ١٩٠٣، ص٣١١ (حيث يؤرّخ أنّ Diagoras كان أصغر من أراسسطراطس).

---

(١) يطابقه روزن تال(Rosenthal)، مع التحفّظ، بـ Cyros (انظر Oriens٧/ ١٩٥٤/ ٧٥) .

انظر بخصوص ما اقتبسه إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ما كتبه Dietrich في *Medicinalia* ص ١٤٠ [١].

قُلوبطرا Kleopatra

تذكر كليوباطرا، ملكة مصر (القرن الأول قبل الميلاد) طبيبةً، سواء في الطب
ص ٥٥ العربي أو الطب اليوناني، ولا يعزى إليها كتب في السيمياء فحسب، بل كتب في الطب أيضاً. ويذكرها يحيى النحوي في تاريخ الطب (انظر Oriens ٧/ ١٩٥٤/ ٧٩).

ولقد استفاد البيروني في كتابه ***كتاب الصيدنة*** (٢٨ب) من كتاب يعزى إليها: "***في كتاب قُلوبطرا ملكة مصر***" انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ٧٠.

مصادر ترجمتها

انظر كذلك Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٢١؛ Diels م٢، ٢٣-٢٤.

أسقَلَبيياذَس Asklepiades

عاش أسقَلَبيياذَس المِروسي (von Prusa) في روما في القرن الأول قبل الميلاد. وقد عرف الأطباء العرب اسمه عن طريق النقول في مصادرهم بشكل رئيسي. وقد سموه أسقَلَبيياذَس الثاني (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٣٦، ١٠٠) ليتجنّبوا اللبس مع أسقَلَبيياذَس فَرْمَكيون Pharmakion (**انظر** Neuburger م١، ٣٢٤). وقد عرف الأطباء العرب عن طريق مؤلَّفات جالينوس أنّه قد توجّه في بعض كتبه بحسب رأي أسقَلَبيياذَس. واستطاع حنين أنْ يجد من هذه الكتب كتاباً واحداً وأن يترجمه إلى السريانية للطبيب جبريل وهو: "***كتاب في جوهر النّفس ما هو على رأي أسقَلَبيياذَس***" (انظر *ترجمات – جالينوس*، رقم ١٠٨).

---

(١) يحسب Dietrich أن Philostratos بدلاً من أرسطراطس.

مصادر ترجمته

انظر فيما يتعلّق بـ أسقَلَبيياذَس Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٢٣-٣٢٧؛ Neuburger م١، ٢٩٤-٢٩٦.

سُسْقالُس، أو سُقالُس أوسُقراطُس Sostratos

عاش سُسْقالُس، الطبيب الإسكندراني الجراح والعالم بالحيوان، بعد الـ ٣٠ قبل الميلاد. تتناول كتبه الطبية فن التوليد؛ ولم يعرف منها إلا عنوان واحد فقط، عرف عن طريق *الفهرست* لابن النّديم (ص ٢٩٣)، وهو *كتاب الرّحِم*. ولقد حُرِّف اسم سُسْقالُس في الكتب العربية إلى حدّ ما؛ بحيث لم يُتَمَكّن من فك لغزه حتى الآن. فهو عند ابن النّديم سُسْقالُس، وعند ابن أبي أصيبعة سُقالُس في موضع (م١، ٣٣، ٣٥)، وفي موضع آخر سُقراطُس الطبيب.

مصادر ترجمته

ص ٥٦ شْتاينْ شْنايْدَر ٤٨٥[1]؛ Neuburger م١، ٢٨١، ٢٨٢؛ F. Jacopy في: Realenz. م٣أ، ١، ١٩٢٧، ١٢٠٣-١٢٠٤.

آثاره

كتاب الرّحم (العنوان عند ابن النّديم)، وينبغي أن يُتَأَكد من النقول في الكتب الطبية العربية. ولعل إسحاق بن سليمان الإسرائيلي يذكره في كتابه ***كتاب الأغذية***، انظر Dietrich في *Medicinalia* ص ١٣٨.

---

(١) يتضح الاسم الذي ذكره ابن النّديم بحسب شْتاينْ شْنايْدَر (ص ٤٨٥) بأيسر ما يمكن بـ Sosipolis معلّم Aëtius، "إلا إنّه ينبغي أنْ يُبْحَث عن مؤلّف للكتاب المذكور الذي يتناول حقاً الرَّحِم".

مِيثانوس (ميسَوْسِن) Mnaseas

يظهر اسمه في مخطوطات لكتب طبية يونانية بطرق مختلفة الكتابة. فهو من المنهجيين (المُنَظِّمين)، اشتغل كثير منهم بعلم الجراحة و "بخاصة بالجراحة التي تعزز فنّ التوليد " (Neuburger م١، ٣٠٩) . عاش مِنيثانوس في النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد؛ ومن البدهي أنّ الاسم الذي جاء باللغة اليونانية بأشكال مختلفة أنْ يناله التصحيف في الكتب العربية. ولئن كان تحقّقنا من شخصيته صحيحاً، معتمدين بشكل خاص على الكتاب الذي استفاد منه الرّازي حيث سُمِّي في ***الحاوي ميسَوْسِن***، وعن طريق الإضافة: " ***صاحب كتاب القوابل*** " وصِف عن كثب (***الحاوي*** م١٠، ١٤٢) . ومن جهة أخرى يحتمل أن يكون الطبيب نفسه، الذي سمّاه ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٢) " **ميثانوس الثاني**". وتعدّ النقولات المحفوظة في المصادر العربية، ومنها ما ينبغي أن يُبْحَث عنها بعد، تعدّ نقولات مهمّة؛ ذلك لأنه لايوجد كتب لهذا الطبيب باللغة اليونانية، بل بعض النقولات.

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٢٣-٣٢٧؛ Deichgräber في: Realenz. م١٥، ٢، ١٩٣٢، ٢٢٥٢-٢٢٥٣.

كتاب القوابل، نقول في *الحاوي* م٧، ٢٥٨، م٩، ١٦، ٤٨، ٥٤-٥٥، ٩٦، ١١٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٢ – ١٨٣، م١٠، ٢٧، ٤٠، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٢، ٣٤١، م١١، ٥٩.

إيثَناوس Athenaios

جذور إيثَناوس من Attalia (aus Attalia in Pamphylien) وعاش في روما في النصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد. ينظر إليه مؤسساً لمدرسة الهواء المضغوط. ص ٥٧

لقد كان مجهولاً إلى حدّ ما لدى الأطباء العرب. يستشهد به حنين في كتابه ***كتاب الأغذية***. بيد أنّه من غير المؤكّد فيما إذا كان عارفاً بدور يثَناوس في تدريب علم التغذية، أم أنّ نقولاته كانت عن كتب لجالينوس. وقد ورد اسمه في الكتاب المذكور لحنين "إيثَناوس".

مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz. م٢، ٢، ١٨٩٦، ٢٠٣٤ - ٢٠٣٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٥٩-٣٦١؛ Neuburger م١، ٣٣٢؛ Sarton م١، ٢٦٠.

آثاره

نقولات في ***كتاب الأغذية*** لحنين، بنكيبور م٤، ٦؛ ***الحاوي*** م٢٠، ٢٩٠.

إكسانُقْراطِس (كِسانوقْراطِس) Xenokrates

عاش إكسانُقْراطِس من Aphrodisias في النصف الثاني من القرن الميلادي الأول. لقد كان طبيباً ودوائياً. يذكر ابن أصيبعة اسمه تارة إكسانُقْراطِس وأخرى كِسانوقْراطِس، بالشكل الذي يوجد عند حنين كذلك. وأنا أميل، مثل ماهو عند Leclerc (م١، ٢٦٧-٢٦٨) إلى أنّ "إطُورِسِفُس" وقد شُوِّه اسمه في الترجمة اللاتينية إلى "Athursocos"، أميل لأن أطابقه بـ إكسانُقْراطِس. والسبب في هذا التطابق يكمن في أنّه يتبيّن بوضوح تام من نقولات الرّازي الطبيعة الدّوائية الإكسانُقْراطِسية فيها؛ أي التوصية من الأعضاء الحيوانية والمواد إلى أغراض طبية. ولانعرف فيما إذا كان الرّازي قد استفاد من كتاب لإكسانُقْراطِس أو توافر له نقولات أطباء يونان، وبخاصة جالينوس و Oreibasios. على أية حال فإنّه يتكلم في موضع (م١٧، ٦٣) عن كتاب لـ كسانُقْراطِس (*من كتاب كِسانُقْراطِس*).

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٥٥؛ Neuburger م١، ٣٢٣؛ Sarton م١، ٢٦١؛ F. Kudelien في: Realenz. م٩أ، ٢، ١٩٦٧، ١٥٢٩-١٥٣١.

آثاره

نقـــولات في *الحـــاوي* م١، ١٨٠، م٢، ١٤٣، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٦٧، م٣، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٧٦، م٤، ١٦، ٢٧، م٦، ١٢٩، ٢٠٩، م٧، ٩٠، م٨، ٨٧، م٩، ٢٨، ٧٠، ١٢١، ١٧٣، م١٠، ١٠٠، ١٤٣، ١٨٥، ٢٤٨، ٣٣١، م١١، ٢٢٧، م١٢، ٦، ١٠٧، ١٤٥، ١٥١، ١٩٩، م١٣، ١١٤، ١٢٤، ٢٥٠، م١٤، ٥٥، م١٦، ١٢٨، م١٧، ٣٣، ٦٣، ٧٣، ١١٩، م١٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٠٠.

هذا ويستشهد حنين به في كتابه ***كتاب الأغذية***، بنكيبور م٤، ٦.

انظر ما كتب شْـتاينْ شْـنايْدَر في: Virchows Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٦٣ بعنـوان: *Die toxicologischen Schriften der Araber* وكتـب كـذلك في: Virchows Archiv ٨٥/ ١٨٨٠/ ١٥٧.

ص ٥٨

هَرَادِس أو هِرَس Heras

أصول هِرَس من Kappadokien وعاش في القرن الأول الميلادي. لايـذكر كتـاب التراجم العرب اسمه. من المرجّح أنّ الرازي ذكره في ثلاثة مواضـع في المجلّـدات الـ ٢١ التي ظهرت حتى الآن، وبصور مشوّهة "**هَوادِس**" (م١، ٤٠)، "**هَراوِس الحكيم**" (م١، ٦٠)، و "***كتاب هَرادِدِس***" (م٣، ٨٠ - ٨١). إنّه من الممكن أن يكـون الـرّازي عرف كتاب هِرَس *νοάθξη* عن طريق جالينوس.

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣١٤؛ Neuburger م١، ٣٢٣.

دِياسْقوريدَس Dioskurides

عاش دِياسْقوريدَس العين زَرْبي (aus Anazarba) (عين زَربة تقع) في قلقيليا، مؤلّف الكتاب المشهور περὶ ὕλης ἰατρικῆς في النصف الثاني من القرن الميلادي الأول. لقد سمّى العلماء العرب الطبيب العسكري الكثير الأسفار هذا " دِياسْقوريدَس السّائح " أو" الشجّار " كذلك. وكانو يعلمون أيضاً أنّ ثمة أطبّاء يونانيين آخرين يحملون اسماً مشابهاً، ولهذا أطلق عليه دِياسْقوريدَس الأول (ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤)؛ فإبن أبي أصيبعة يعرف واحداً باسم دِياسْقوريدَس الكحّال. يظهر أنّ الأطباء العرب الأوائل والصيادلة والشّجارين والسيميائيين ما كانوا يعرفون دِياسْقوريدَس وكتابه؛ من ذلك مثلاً لم يعرف جابر أو الجاحظ أو الكندي أو أبو حنيفة الدِّينَوَري شيئاً عنه. ويمكن أن تُفَسَّر هذه الظاهرة بأن كتاب دِياسْقوريدَس في الغالب لم يكن منتشراً عند السريان وعند فرس ما قبل الإسلام. ولقد قام بالترجمة عن اليونانية اصطفن Stephan ابن بازيليوس Basilius، وربما عبر السريانية إلى اللغة العربية. بيد أنّ حنين اضطرّ أن يصحح الترجمة؛ فلقد نقل اصطفن أسماء يونانية كثيرة بحروف عربية (شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٤٨١-٤٨٢؛ انظر Dubler في: EI, II² ،٣٤٩).

ابتداء من النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة ابتدىء، في وسط العلماء العرب،الإفادة من كتاب دِياسْقوريدَس بكثافة، وفي القرن الرابع عملت بعض التحريرات. فأحدث تفسير يرجع إلى ابن البيطار (المتَوَفَّى ٦٤٦/ ١٢٤٨)، الذي اتّخذ المقالات الأربع الأولى من الكتاب الأساس مرجعاً، وقد قوّم نحو ٥٥٠ عقّاراً. ص ٥٩

كذلك عرف ابن النّديم حقيقة " أنّ الكتابين الملحقين بالكتاب الرئيسي (*كتاب السموم* و*كتاب في الحيوان ذوات السموم*) كانا منحولين إلى دِياسْقوريدَس ليس إلاّ...". ويفيد ابن النّديم أنّ حنين أو تلميذه حُبَيش قد ترجم هذين الكتابين إلى

العربيـة (انظـر ابـن النّـديم ٢٩٣؛ Meyerhof في: Quell. u. Stud. Gesch. d. Nat. ٣/ ١٩٣٣/ ٢٨١).

مصادر ترجمته

اليعقوبي، انظـر Klamroth ص ٦١٣؛ ابـن جلجـل ٢١؛ ابـن النـديم ٢٩٣؛ ابـن القفطي، *حكماء* ١٨٣؛ ابن أبي أصـيبعة م١، ٣٥. L. Leclerc, *De la traduction arabe de Dioscorides* في: JA ٩/ ١٨٦٧/ ٥ ومابعدها؛ ولـ L. Leclerc كذلك *Hist. Méd* م١، ٢٣٦ - ٢٣٩؛ Wenrich ٢١٥-٢٢٠؛ شْـتاينْ شْـنايْدَر فـي: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٤٨٠-٤٨٣؛ Wellmann في: Realenz. م٥، ١، ١٩٠٣م، ١١٣١-١١٤٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٤٩-٣٥٢؛ Sarton م١، ٢٥٨-٢٦٠؛ E.O. v. Lippmann, *Die chemischen Kenntnisse des Dioscorides* في: Abhandl. u. Vorträge ١/ ١٩٠٦/ ٤٧-٧٣؛ Meyerhof, *Die Materia Medica des Dioscorides bei den Arabern* في: Quell. u. Stud. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ٣/ ١٩٣٣/ ٢٨٠-٢٩٢؛ E. Grube, *Materialien zum Dioscorides Arabicus* في: Festschrift Kühnel برلين ١٩٥٧، ص ١٦٣-١٩٤؛ م. الشّهابي: *تفسير ك. دُيسقوريدِس لابن البيطار* في: مجلّـة معهد المخطوطـات العربيـة RIMA ٣/ ١٩٥٧/ ١٠٥-١١٢؛ C. E. Dubler في: EI, I²، ٣٤٩-٣٥٠؛ ولـDubler كذلك في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٥٩/ ٣٢٩-٣٥٠. إنّ ما ذكره ابن جلجل وحفظ ابن أبي أصـيبعة في م٢، ٤٦-٤٨، قـام روزنْتـا بترجمتـه إلى الألمانية في: *Fortleben* ص ٢٦٥-٢٦٨.

آثاره

١ - περὶ ὕλης ἰατρικῆς ترجمـه اصـطفن Stephan ابـن باسـيل Basilius وصـححه حنين بن إسحاق بعنوان: *المقالات السبع من كتاب دِيَاسْقوريدَس وهو هيولى الطب في الحشائش والسموم*.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٠٢ (٣-٥، ١-١٧٠أ، القرن السابع للهجرة)، ٣٧٠٣ (٤-٥، بعنوان: *في الحشائش ومنافعها*، القرن الخامس للهجرة)، ٣٧٠٤ (م١-م٥، ١-١٨٠ب، القرن اخامس للهجرة، انظر Ritter-Walzer، في المصدر المذكور لهما آنفاً ص ٨٢٦)، سراي أحمد الثالث، ٢١٢٨ (٢٧٤ وما بعدها، ٦٢٦هـ)، باريس ٢٨٤٩ (١٤٣ وما بعدها، ٦١٦هـ)، ٢٨٥٠ (١٣٥ وما بعدها، القرن السادس للهجرة)، ٤٩٤٧ (١٢٤ وما بعدها، القرن الخامس للهجرة)، أسكوريال ٨٤٥/ ١ (نحو ثلث، من ١-١٢٨، القرن السادس للهجرة)، مدريد، المكتبة الوطنية ٥٠٠٥ (٥١٢هـ)، أكسفورد Bodl. Or. d. 138 537 (٦٣٧هـ)،مكتبة جامعة Bologna ٢٩٥٤ (٦٤٢ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٣٣٦٦ (م٣، م٤، ١٨١ وما بعدها، ٧٣٥هـ، انظر ملحق الفهرس رقم ٧٨٥)، بنكيبور م٤، ١٤٠، رقم ٩١ (٢٢٢ وما بعدها، القرن الخامس للهجرة، انظر كذلك بعد ص ٣١٥) . C. E. Dubler, *La ‚Materia Médicà de*

م١: *Dioscórides. Transmisión medieval y renacentista.* La Transmisión medieval y renacentista y la supervivencia de la medicina popular moderna de la ‚Materia Médicà' de Dioscórides, estudiada particularmente en España y Africa del Norte. Tipografia Emporium, S. A., Barcelona 1953. ص LXXIII و ص ٣٣٣. م٢:

(بالاشتراك مع Elias Terés) :

La versión árabe de la *‚Materia Médicà'* de Dioscórides (texto, variantes e índices) . Estudio de la transcripción de los nombres griegos al árabe y comparación de las versiones griega, árabe y castellana. Tetuán und Barcelona 1952-1957. ص ٦٠

م٣: La *‚Materia Médicà'* de Dioscórides traducia y comentada por CLXXX و٦٢٦ .

: D. Andrés de Laguna (texto critico) . Barcelona 1955. ص XXVII وص٦٢١. م٤

: D. Andrés de Laguna y su época. Barcelona 1955. ص XI و ص ٣٦٨. م٥

Glosario médico castellano del siglo XVI. Prólogo de Gregorio Marañón. Barcelona 1954.

ص XVIII و ص ٩٤٠. م٦ : Índices generales y léxico especial de Andrés de Laguna. Barcelona 1959. ص XI وص ٣٥٣، قرّظه A. Dietrich في: Göttingische Gelehrte Anzeigen ٢١٣/ ١٩٦٠/ ١٨٦-١٩٩. إضافة إلى ذلك ***استدراك على كتاب الحشائش*** لأبي داود سليمان بن جلجل (المُتَوَفَّى ٣٧٧/ ٩٨٧)، انظر بعد ص ٣٠٩. تحرير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الناتِلي (المُتَوَفَّى نحو ٣٨٠/ ٩٩٠)، انظر بعد ص ٣١٥. ثمة تفسير لـ عبد الله بن أحمد بن البيطار (المُتَوَفَّى ٦٤٦/ ١٢٤٨)، مكّة المكرّمة، الحرم، طب ٣٦/ ٢ (نحو ٤٠ ورقة، ٦٨٣ هـ)، ثمة ترجمة أخرى (ربما كانت بحسب ترجمة اصطفن السريانية ؟) لـ مِهران بن منصور ابن مهران (المُتَوَفَّى نحو ٥١٦/ ١١٢٢) مشهد، رضا ٥٠٧٩، طب ٤٩٠ (م١، ٢٨٤ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، وثمة ترجمة فارسية لـ علي بن شريف الحسيني السراي، أحمد الثالث، ٢١٤٧/ ٢ (من الورقة ٢٠٤-٤٨٥، ٨٦٧ هـ).

٢- وينحل إليه الكتاب *περὶ δηλητηρίων φαρμάκων* (***كتاب السموم***) (يحتمل قبل القرن الثامن الميلادي)، وقد نشره Dubler في مجلّدين.

٣- وينحل إليه الكتاب *περὶ ἰοβόλων, ἐν ᾧ καὶ περὶ λυσσῶντος κυνός* وقد ترجم بعنوان: ***كتاب في الحيوان ذوات السموم***، وقد نشره Dubler في مجلّدين، المصدر السابق.

إقريطون Kriton

عاش الطبيب قريطون أو إقريطون (ويسمّى خطأ إفريطون) في روما منقلب القرن الأول إلى القرن الثاني الميلاديين. لقد عرف عند العرب بصورة خاصة عن طريق مستحضراته التجميلية، وقد أطلق عليه **المزيّن**. ولقد ترجم كتابه *κοσμητικά* المكوّن من أربعة مقالات إلى اللغة العربية بعنوان ***الزينة***. لايعرف المترجم ولازمنه، بيد أنه ينبغي أن يكون قد عاش في القرن الثالث/ التاسع على أبعد الفروض. وقد

عرف الأطبّاء العرب، علاوة على ذلك، فهرساً مفصلاً لأبواب الكتاب وشذرات منه في مؤلَّفات جالينوس (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤؛ وارجع إلى: .Realenz م١١، ٢، ١٩٢٢م، ١٩٣٦) . ويظهر أنّ كتاباً آخر غير هذا الكتاب، كتاب الأحجار، قد ترجم إلى اللغة العربية. وفي الواقع كتاب منحول إلى إقريطون، استغلّ مؤلفه، بحسب الظاهر شهرة إقريطون.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٣؛ ابن القفطي، *حكماء* ٥٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤. Leclerc م١، ٢٦٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر *Die griechische Ärzte* في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ص ٦١ ٤٨٣-٤٨٤؛ Neuburger م١، ٣٣٤؛ .Realenz م١١، ٢، ١٩٢٢م، ١٩٣٥-١٩٣٨.

آثاره

١-*كتاب الزينة*، ومنه نقول في *الحاوي* (بدون عنوان للكتاب) م٥، ٢١٠، م٧، ٦، ١٨، م١٧، ٥٨، ٧٣؛ ثمة مقتطفات في *كتاب الاعتماد* لابن الجزّار (انظر شْتاينْ شْنايْدَر في:ZDMG ٣٢/ ١٨٧٨/ ٧٣٠، انظر كذلك ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٣٧٣) وفي *القانون* لبن سينا.

٢-*كتاب (تفسير) الطِّلَسْمات الرّوحانية*، يقال، بحسب المعلومة في الكتاب أنّ الكتاب تُرجم (إلى اليونانية) من قبل من يسمى بقراطِس. ثمة مقتطفات منه موجودة في *كتاب غاية الحكيم* لأبي مسلمة المجريطي (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٩٤)، ص ١١٤-١١٩، انظر ترجمة ألمانية ص ١٢٢-١٢٧.

سورَنوس Soranos

عاش سورَنوس الإفسسي في روما (aus Ephesus)، وقد اشتهر بخاصة بسبب كتابه " في أمراض النساء"، في النصف الأول من القرن الميلادي. لم يعرف ابن النّديم

(ص ٢٩٣) عن بلده الأصل شيئاً، علماً أنّ حنين عرف عنه بدقة، وقد وصفه على أنّه من أتباع مدرسة المنهجيينMethodiker (انظر *ترجمات – جالينوس* رقم ١٠١) . عرف ابن النّديم الترجمة العربية لكتاب سورَنوس في *الحُقَن* واكتشف حنين تفسيره لكتاب بقراط في طبيعة الجنين، التفسير الذي نُحِل جالينوس حتى ذاك الوقت، وترجمه إلى اللغة العربية، إلاّ مواضع قليلة. الظاهر أنّ هذا التفسير لايوجد إلاّ باللغة العربية.

مصادر ترجمته

شْتاينْ شْنايْدَر ٤٨٥-٤٨٦؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٤٠٠-٤٠٧؛ Neuburger م١، ٣٤٣-٣٤٤؛ سارطون م١، ٢٨٢-٢٨٣؛ وكتب Kind في: Realenz. م٣ أ، ١، ١٩٢٧م، ١١١٣-١١٣٠.

آثاره

١- تفسير لكتاب بقراط في طبيعة الأجنّة (*كتاب الأجنّة*) انظر قبل ص ٣٨.

٢- *كتاب الحُقَن* يحتمل أنه يتناول جزءاً من كتاب *περὶ βοηθημάτων* وهو كتاب طرح عرضاً منهجياً للوسائل عند رعاية المرضى، إضافة إلى ذلك ثمة باب في الحُقَن. لقد نقل أسطات الكتاب، أو بالأحرى جزءاً من المؤَلَّف الكلي إلى العربية وأصلح الترجمة حنين.

ولقد ذكر الرازي سورَنوس في *الحاوي* م١٩، ٤٢٢، ٤٣٧، دون أن يذكر عنوان كتاب.

أرخِيجانِس Archigenes

عاش أرخيجانس في النصف الأول من القرن الثاني الميلادي في روما وهو من أهل Apameia في سورية، وينتمي إلى مدرسة الإنتقائيين Eklektiker. يبدو وكأنّ مؤلَّفاته وصلت إلى العرب في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد. يحتمل أنّ ص ٦٢

الأطباء العرب القدامى عرفوه من خلال نقولات في مصادرهم فقط. فإسحاق بن حنين وابن جلجل لم يذكراه. ولقد عرف ابن النّديم أنّ أرخيجانس كان أقدم من جالينوس، ويذكر ابن أبي أصيبعة بوضوح ترجمات لثلاثة مؤلّفات من مؤلّفاته: ***كتاب أسقام الأرحام وعلاجها***، و ***كتاب طبيعة الإنسان***، و***كتاب في النِّقرس***. وقد كان معلوماً للأطباء العرب عن طريق كتب جالينوس وحتى قبل منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد أنّ جالينوس انتقد أرخيجانس في كتابه: في تعرّف علل الأعضاء الباطنية (انظر حنين: ***ترجمات - جالينوس*** رقم ١٥) وأنّه ألّف كتاباً في النبض رداً على تعاليم أرخيجانس (المصدر الآنف الذكر رقم ٦٧).

ويظهر أنّ شهرته وفضائله على علم الأدوية، حيث عزي فيه دور عظيم إلى أحجبة بقوة عجيبة، يظهر أنّ ذلك دفع مؤلّفاً كان قبل العهد الإسلامي إلى أن يدّعي على أنّ أرخيجانس كان سيميائياً. والظاهر أنّ مثل هذا الكتاب بلغ العرب في القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد؛ ذلك لأنّ جابر بن حيّان وجد نفسه مطالباً بتفنيد (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٤٨)[1].

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٨٨، ٢٩٢؛ Wenrich ٢٩٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٧٧-٤٧٩؛ M. Wellmann في: Realenz. م٢، ١٨٩٥، ٤٨٤-٤٨٦؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٤١١-٤١٤؛ سارطون م١، ٢٨٠

آثاره

١- ***كتاب الأدواء المزمنة*** (*περὶ χρονίων παθογνωμικῶν* ?)، نقول في ***الحاوي*** م١، ٤٠، ١١٥، م٦، ١٥٦، ١٩٩، ٢٢٥.

---

(١) ثمة مقتطفات من كتبه موجودة في مؤلّفات جالينوس و Oreibasios و Aëtios وغيرهم ويحتمل أنّ مستخلصاً من كتابه موجود.

وربما ترجع نقول *الحاوي* م١، ٥٤، ٨٦، ٢٦٤، م٢، ١٧١، ٢٤٥-٢٤٦، ٢٥٤، م٥، ١٧٤، ١٩٢، ٢٤٦-٢٤٧ م٦، ٧٦-٧٧، إلى الكتاب نفسه.

٢-*الأسقام (الأمراض) المزمنة* (θεραπευτικὰ τῶν ὀξέων καὶ χρονίων παθῶν = ?) في *الحاوي* م٦، ٨٥، م٧، ٢١٧، ٢٤١، ٣١٠، ٣١٤، م٨، ١٨٣، م١٠، ١٣٧، ٢٧٢-٢٧٣.

٣-*كتاب في القيء بالخربق* في *الحاوي* م٦، ٤٩-٥١.

٤-*أوجاع الكُلى* في *الحاوي* م١٠، ٤٨-٤٩، ٦٤، ١٧٣-١٧٤.

من المحتمل أن تكون ثمة نقول أخرى تابعة لهذا في *الحاوي* م٥، ٣٣-٣٥، ١١٤-١١٦، ١٩٨-١٩٩، ٢٢٦-٢٢٧، م٦، ١٧٤، (في أوجاع الكلى)، م٧، ٨٤-٨٥، ١٢١-١٢٣، ١٢٣-١٢٤، ١٧٩-١٨٠، م١١، ٢٦٣، م١٣، ١٩٥، م١٥، ٢١١، ٢٢٤.

ص ٦٣ ٥-*كتاب الكُنّاش*، ذكره اليعقوبي م١، ١٣٠، انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٤؛ ولعلّه يتطابق مع *كتاب طبيعة الإنسان*، المذكور عند ابن النّديم ص ٢٩٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

٦-*أسقام الأرحام وعلاجها*، مذكور عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

٧-*كتاب في النِّقرس*، مذكور عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

ويعد أرخيجانس من مصادر ابن الجزّار (انظر بعد ص ٣٠٤)، وفي كتابه حفظ الكتاب اللاتيني بعنوان *Libellus de oblivione* أو *de memoria et oblivione* وقد نحل إلى Constantinus (انظر بعد ص ٣٠٦).

أنطيلُس Antyllus

عاش أنطيلُس، أجلّ طبيب في عصره، في منتصف القرن الثاني للميلاد؛ يذكر أرخيجانس، ومن جانبه يذكره جالينوس. وكان انجازه بشكل خاص في مجال

الجراحة. لايوجد من كتبه إلاّ مقتطفات في مؤلّفات الأطباء اليونانيين والعرب. ولايبدو أنّ تعرّف الأطباء العرب المباشر على مؤلّفات أنطيلُس كان مبكراً جدّاً؛ فـ يوحنّا بن ماسويه وحنين بن إسحاق مثلاً لم يذكراه في كتبهم في طب العيون، علماً أنّ الأطباء العرب يذكرونه، ابتداءً من الرّازي، كثيراً. و ينبغي أن يكون تُرجِم له كتاب إلى اللغة العربية في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة على الأقلّ؛ ذلك لأنّ الرّازي يقتبس عنه، دون أن يذكر عنواناً فهو يقول لمرّة واحدة "*كتاب أنطيلُس*" (*الحاوي* م١٠، ١٨٧) . لايعرفه ابن النّديم ولا ابن القفطي. لقد كان الفضل لـ Hirschberg أن عرض عرضاً فائقاً، ولأول مرة دور أنطيلُس في تطوّر علم طب العيون عن العرب. فقد أشار Hirschberg ومن بعده Meyerhof إلى جزء من نقول باسمه وأشادا بأهميتها.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩؛ Leclerc م١، ٢٦٤-٢٦٥؛ M. Wellmann في: Realenz. م١، ٢، ١٨٩٤، ٢٦٤٤-٢٦٤٥؛ Neuburger م١، ٤٠٣-٤٠٥؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٤٧٤-٤٨٦؛ Diels م٢، ١٥؛ Hirschberg, *Handbuch* II, 210-214 ؛ وكتب Hirschberg كذلك في: Centralblatt für Augenheilkunde ٣٠/ ١٩٠٦/ ٩٧-١٠٠ بعنوان: *Die Staroperation nach Antyllos* (اعتمد المؤلّف فيه على نقولات في *الحاوي*)، كذلك كتب Hirschberg في: Archiv für Augenheilkunde ٨٥/ ١٩١٩/ ١٥٢ بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde*؛ وكتب M. Meyerhof في: Livre d' or pour le Jubilé du Prof. Papayoannou, Le Cairo 1932, p. 115ff; *L' opération de la catarcte du chirurgien Antylle d' Alexandrie* ص ٦٤ وكتب M. Meyerhof أيضاً: *Die Staroperation des ʿ Ammar ibn ʿ Ali Mauṣilī*... برشلونة ١٩٣٧ ص ١٠٦-١٠٧.

لا تذكر النقول المعروفة حتى الآن في المصادر العربية أي عنوان. ربما كانت من كتاب التشريح الرئيسي لـ أنطيلُس، ذلك الكتاب الذي وصل إلينا عنوانه وبعض نقول لدى Oreibasios (انظر Realenz. م١، ٢، ١٨٩٤، ٢٦٤٤) . نقول في *الحاوي* م٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٨١، ١٨٢-١٨٤، ٢٠٠-٢٠١، ٢٠٢، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢-٢٦٣، ٢٦٩، م٣، ٢٤٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٧، م٦، ٢٤١-٢٤٢، م٧، ٦-٧، ٢٠١، ٢٦١، م١٠، ١٠٧-١٠٨، ١١٠، ١١٤-١١٧، ١٨٧، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٣٦، م١١، ٢٨٤، م١٢، ٩-١٠، ١١، ٧٨، ٨١-٨٢، ٨٣-٨٤، ٩٠، ١١٦، ١٤٦، ٢٢٠، م١٣، ١٢٦، ١٢٧، م١٥، ١٥٠، م١٧، ٥٧، ٦١-٦٢، م٢٠، ٥١٨.

روفس الإفسسي Rufus von Ephesus

يحتمل أنّ روفس الإفسسي كان أكبر سنّاً من جالينوس بنحو ٥٠ سنة، الذي يعدّه من الـ *νεωτεροι* (Galen-Kühn م٥، ١٠٥) . عاش في مصر وروما. لم يعرف كُتّاب التراجم العرب الكثير ليذكروه عن هذا الطبيب، "الذي يعدّ أجل طبيب بعد جالينوس" في عهد القيصر، والذي انتشرت مؤلّفاته في أوساط الأطباء العرب. لقد كانوا يعلمون أنّه أقدم من جالينوس؛ ومع هذا فقد أرّخوا زمن حياته نحو أربعة قرون أبكر، وذلك بناء على التباس سببه الجهل (ابن القفطي، *حكماء* ص ١٨٥؛ ابن العبري٢ ٥٤) . ولا يذكر أقدم كتاب تاريخي طبي عربي وصل إلينا لإسحاق بن حنين روفس. ويعد رأي حنين بخصوص مؤلّفات روفس مهماً؛ فقد نحلت رسائل كثيرة من رسائله إلى جالينوس (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠١) . وحتى الرّازي فقد قال مثل ذلك (انظر شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٧٢) . أمّا تأثير روفس وقد كانت كتبه منتشرة جدّاً لدى الأطباء الإسكندريين ولدى آخرين يكتبون باليوناني والسرياني، أمّا تاثيره فإنّه موضع تساؤل بالدرجة الأولى عند الأطباء العرب من القرن الثاني للهجرة/ الثامن

للميلاد وحتى إلى القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد. ويمكن أن يتضح مقدار ونوع هذا التأثير بشكل أفضل فيما لو درست الكتب الطبية الأقدم، التي وصلت إلينا من مثل كتب ماسَرْجَويه وصهارْبخت وابن ماسَوَيه وابنسَرالايون وغيرهم. يعد الرّازي هو ذاك الطبيب العربي، الذي استشهد ـ بحسب معلوماتنا في الوقت الحاضر ـ أكثر مايمكن بكتب روفس. فلقد كانت كتبه معروفة إلى حد كبير في شمال أفريقيا في
ص ٦٥ القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين؛ مثل إسحاق بن عمران وإسحاق الإسرائيلي وابن الجزّار. وقد غاب روفس في عالم النسيان عند الأطباء العرب ابتداء من القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد. فهاهو البيروني لايذكر اسمه في *كتاب الصيدنة*. والسؤال هو فيما إذا كانت النقول التي عند ابن البيطار (المُتوَفَّى ٦٤٦ / ١٢٤٨) ترجع إلى كتب روفس مباشرة.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩١؛ المبشِّر ٢٩٢؛ ابن القفطي: *حكماء* ١٨٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٣-٣٤، ٨٥، ٩٥. Leclerc م١، ٢٣٩-٢٤٢؛ Wenrich ٢٢٠-٢٢٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ٣٧/ ١٨٦٦ / ٤٠٣؛ وله كذلك في: Deutsches Archiv f. Gesch. D. Med. ١/ ١٨٧٨/ ١٣١ وما بعدها؛ وله أيضاً في: Virchows Archiv/ ٨٥/ ١٨٨٠ / ١٥٦-١٥٧؛ وله كذلك *Ar. Übers. Aus dem Griech.* ص ٤٦٨-٤٧٤؛ Ch. Daremberg, Ch. É. Ruelle, *Oeuvres de Rufus d' Éphèse,* باريس ١٨٧٩؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٤٢١-٤٢٨؛ Neuburger م١، ٣٤١-٣٤٢؛ Gossen في: Realenz. م١، أ، ١٩١٤، ١٢٠٧-١٢١٢؛ Diels م٢، ٨٨-٩١؛ سارطون م١، ٢٨١-٢٨٢؛ R. Tittmann, *Was berichtet der arabische Arzt Rhases in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde*، لايبتسغ (أطروحة دكتوراه) ١٩٢٥، ص ١٠-١٢.

لقد حفظ لنا التراث العربي نحو ٦٠ عنواناً، لايعرف منها في الكتب اليونانية إلاّ القليل جدّاً. لايمكن القول فيما إذا كانت هذه العناوين ترمز لمؤلّفات قائمة بذاتها أم هي رسائل فرادية تعود لمؤلّفات ضخمة. فـ Ruelle في مصدره الآنف الذكر ص ٤٥٣-٥٤٨ جمع مقتطفات مؤلّفات روفس في *الحاوي* في الترجمة اللاتينية للـ *الحاوي* مع مقتطفات ابن الجزّار (المصدر السابق ص ٥٨٢- ٥٩٦) وابن البيطار (المصدر السابق ص ٦٤٨- ٦٥١). فيما يأتي أقدّم قائمة بالمقتطفات وعناوين المؤلّفات المعروفة في التراث العربي.

١- *كتاب الماليخوليا* (بحسب ابن أبي أصيبعة هو من أجلّ كتب روفس، وهو مقالتان؛ إنّ هذا الحكم يرجع في الحقيقة إلى جالينوس، م٥، ١٠٥، حيث الكتاب *περὶ μελαγχολίας* بمقالتين وصف على أنّه أفضل كتاب الزمن في هذا الموضوع، انظر Gossen في مصدره الآنف الذكر ص ١٢١١). ثمة نقول في *الحاوي* م١، ١٣٥، ١٦٣، ١٨٠، م٥، ٧٠، ٨٠، ١٢٠، ١٨٥، ١٨٨، م٦، ٨٦، ١٣٣، م٨، ٣٤، ٨٧، م١٥، ٧٢-٧٣. ولقد حفظ في كتاب إسحاق بن عمران عشر مقتطفات من *الحاوي* هذا وفي الموضوع ذاته (انظر بعد ص ٢٦٦). لقد نسب كتاب إسحاق خطأ إلى روفس على الأقل في طبعة ترجمة Constantinus Africanus؛ انظر ما كتب ب. بن يحيى في: Revue d'histoire des sciences ٧/ ١٩٥٤/ ١٥٦-١٦٢ بعنوان: *Les origines arabes du De melanchlia de Constantin l' Africain*؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٤٣، بعنوان: *كتاب المِرّة السوداء* (هكذا عند ابن النّديم ص ٢٩١) في *الحاوي* م١، ٧٤-٨٠، م١٤، ٢٤٨. ثمة مقتطفات موجودة في *الحاوي* ترجمها Rosenthal في: *Fortleben* ص ٢٦٩-٢٧٣.

٢- *كتاب ما لا يحضره الطبيب* في مقالتين (ذُكِر عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة). يذكره الرّازي (م٤، ٦٣) بعنوان: *كتاب إلى من لا يجد طبيباً*، انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في: Deutsches Archiv. ١/ ١٨٧٨/ ١٣٥.

٣- *تدبير النساء* في *الحاوي* م٦، ١٥٥.

٤- *تدبير الأطفال* أو *تدبير الصبيان* أو *كتاب في تربية الأطفال* (بحسب *الحاوي* م٤، ٦٥ وابن أبي أصيبعة) في *الحاوي* م٣، ٥٥، ٢٠١، م٧، ٦، م١٩، ٣٧٢، ٤١٠، ٤١٤. ثمة ترجمة لبعض المقتطفات المرجع الآنف الذكر ص ٢٧٣-٢٧٤.

ص ٦٦ ٥- *كتاب التدبير* (ذُكِر عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة) وفي *الحاوي* م١، ١٦٢، ١٦٣، م١٥، ٢١١، م٢٠، ١٦٩، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٧، ٣٢٥، ٣٦٢، ٤٢٩، ٤٤٩، ٥١٦، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٦٤، ٥٦٨.

٦- *كتاب أوجاع المفاصل* في *الحاوي* م٧، ٢٠١، م١١، ١٦٢، ١٨٠، ٢١٦-٢٢٠، ٢٧٠؛ وقد ورد العنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: *مقالة في الأمراض التي تعرِض في المفاصل*.

٧- *كتاب وجع الكُلى* (عند ابن النّديم: *كتاب علل الكلى والمثانة* وعند ابن أبي أصيبعة: *مقالة في أدوية الكلى والمثانة*، الأصل المحفوظ: *περὶ τῶν ἐν νεφροῖς καὶ κύστει* *παθῶν* انظر ما كتبه Daremberg, Ruelle المصدر المذكور لهما آنفاً ص ١-٦٣) في *الحاوي* م١٠، ٤٢، ٤٦، ٥٤، ٦٤.

٨- *كتاب أوجاع الخاصرة* في *الحاوي* م٨، ١٩٦، ٢١٨، م١٠، ٧٩، ٨٨-٨٩، م١٩، ١٤٦ (؟).

٩- *كتاب في علاج الحُمَّيات* (العنوان عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة: *حمّى الرّبع*) في *الحاوي* م١٥، ٩٠.

١٠- *كتاب البحران* في *الحاوي* م١٤، ٢٤٩، ٢٥٠.

١١- *كتاب في ذات الجنب* (عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة: *كتاب ذات الجنب وذات الرئة*)، في *الحاوي* م٤، ١٩١، ٢٢١، ٢٢٢.

١٢ - *كتاب الباه* (وكذلك عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة)، في *الحاوي* م١٠، ٢٧٨-٢٧٩، ٣٠٧، ٣١٣-٣١٥.

١٣ - *كتاب تهزيل السّمين*، في *الحاوي* م٦، ٢٨١، ٢٨٧-٢٨٨، م٩، ٩٦، م١٠، ٢٩٨، ٣٣٠ (انظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر في: Deutsches Archiv. ١/ ١٨٧٨/ ١٣٣)، ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: *Fortleben* ص ٢٧٤-٢٧٦.

١٤ - *كتاب السموم* (عند ابن النّديم: *كتاب التّرياق* وعند ابن أبي أصيبعة م١، ٨٥: *كتاب الترياق والسموم*) في *الحاوي* م٦، ١٣٥.

١٥ - *كتاب شرب اللبن* في *الحاوي* م٤، ١٠٢، م٦، ٥٨، م٧، ٢٧٢-٢٧٣، ففي موضع، نعني ١٠٢ ورد العنوان: *كتاب اللبن* (وكذلك عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة)، ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: *Fortleben* ص ٢٧٦.

١٦ - *كتاب في ذكر إبقراط* (العنوان عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة: *كتاب طب بقراط*) في *الحاوي* م١٠، ٢٩١.

١٧ - *كتاب الحمّام* في *الحاوي* م٦، ٢٣٨، ٢٤٧-٢٤٨، ٢٤٩. ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: *Fortleben* ص٢٧٧.

١٨ - *كتاب في عَقّار فاوانيا* في *الحاوي* م١، ١٤٨ (انظر شْتاينْ شْنايْدَر في: Deutsches Archiv f. Gesch. d. Med. ١/ ١٨٧٨/ . 134).

١٩ - *كتاب إلى العوامّ* (باللاتينية *Liber medicinae popularis*)، في *الحاوي* م٢، ٧٢، ٩٦-٩٧، ١٣١، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧-١٥٨، ٢١٥، ٢٢٥، م٣، ٥٩، ٨٠، ٨٣، ٩٧، م٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٢، م٦، ٤٧، م١٠، ١٠٩، ١٣١، ١٧٤-١٧٥، ٢٩٣-٢٩٤، ٣٢٧، م١٩، ٨٥، انظر شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٣٣.

٢٠- *شِراء المماليك* (كذلك هكذا عند ابن أبي أصيبعة) في *الحاوي* م٣، ٢٩، ٣١، ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: *Fortleben* ص٢٧٧-٢٧٨.

٢١- *كتاب تدبير المسافر* ذُكِر عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة، وربما استفاد منه ابن الجزّار (المُتَوَفّى سنة ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م، انظر بعد ص ٣٠٥) في *زاد المسافر*، نُشِرت نقوله المأخوذة من مؤلّفات روفس في ترجمات يونانية بعنوان: *περὶ ἐφόδων* في: *Oeuvres de Rufus d'Éphèse* انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٨٢-٥٩٦.

٢٢- *كتاب اليرقان* (ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤) ثمة مقتطف منه في الكتاب المنحول إلى جالينوس *كتاب اليرقان* وهو موجود (برلين ٦٢٣٢، ٢٥ر، ٦٨٩هـ). ص ٦٧ حتى حنين ابن إسحاق عرف أنّ مؤلِّف الكتاب المنحول إلى جالينوس أنّه استخدم رسالة روفس (انظر حنين *ترجمات-جالينوس* ص ٨٨-٨٩؛ ابن أبي أصيبعة ١٠١؛ شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٧٢).

٢٣- (؟) *كتاب في تشريح العين* يرى حنين (*ترجمات-جالينوس* رقم ٣٥) أنّ هذا الكتاب الجالينوسي غير الصحيح يرجع إمّا إلى روفس أو إلى طبيب آخر (انظر بعد ص ١٠١).

٢٤- *كتاب الأطعمة* ورد في *الحاوي* م٢٠، ٢٥٠، ٤٩٦.

٢٥- *Lib. Conservationis sanitatis* (= ؟ *مقالة في قضايا حفظ الصحّة*، عند ابن أبي أصيبعة شْتاينْ شْنايْدَر في: Deutsches Archiv f. Gesch. d. Med. ١/ ١٨٧٨/ ١٣٣؛ وقد كتب حنين تفسيراً لذلك، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠)، انظر Ruelle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٢٧.

٢٦- *كتاب الشَّراب* ترجمه قُسطا، وصل بعضه في *قطب السرور* للراقيق النّديم ص ٢٢٧-٢٣٣؛ ورد في *الحاوي* م٢١، ٩٠.

يبدو أنّ الرّازي قد يكون ذكر كتباً أخرى لـ روفس في الأجزاء التي لم تطبع بعد من *الحاوي*.

فيما يأتي عناوين إضافية أوردها ابن النّديم وابن أبي أصيبعة:

كتاب الأربعين (ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب تسمية أعضاء الإنسان*** (ابن النّديم وابن أبي أصيبعة) . ـ ***في العلّة التي يعرض معها الفزع من الماء*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في الذّبحة*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في استعمال الشّراب*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في الصّرع*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الطب*** بمقالة واحدة (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في الأعمال التي تعمل في البيارستانات*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب في الفَرَق*** (ابن النّديم وابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في الأبكار*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب في التين*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب البَخَر*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب في القيء*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الأدوية القاتلة*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب هل كثرة شرب الأدواء بالولاء نافع*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب في الأورام الصُّلبة*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في الذّكر*** أو ***الحفظ*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في علّة ديونوسوس وهو القيح*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الجراحات*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***مقالة في تدبير الشيخوخة*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة؛ وبحسب قوله م١، ٣٢٣ فقد جمع ابن الخمّار ـ انظر بعد ص ٣٢٢ ـ في كتابه: ***كتاب تدبير المشايخ***، أقوال جالينوس وروفس في هذا الموضوع) . ـ ***وصايا الأطباء*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الحقن*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الولادة*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب الخلع*** (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ ***كتاب احتباس***

الطّمث (هكذا عند ابن النّديم؛ لكنّه عند ابن أبي أصيبعة: *مقالة في علاج الطّمث*) . ـ *كتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط* (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ *كتاب في مراتب الأدوية* (ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة فيما ينبغي للطبيب أن يسأل عنه العليل* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في دوران الرّأس* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في البول* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في العَقّار الذي يدعى أوسن* (ابن أبي أصيبعة) .

ص ٦٨ ـ *مقالة في النزلة إلى الرئة* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في علل الكبد المزمنة* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في أنْ يعرض للرجال انقطاع التنفس* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في علاج صبي يصرع* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في تدبير الحبالى* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في التُّخمة* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في السَّرْذاب* (ابن أبي أصيبعة، انظر شْتاينْشْنايْدَر في: WZKM ١٢ / ١٨٩٨ / ٩٣) . ـ *مقالة في العَرَق* (ابن أبي أصيبعة) . ـ *مقالة في إيلاُنس* (ابن أبي أصيبعة) .

وقد ورد روفس في *الحاوي*، وذلك دون أن تذكر عناوين كتب م١، ٣٩، ٥٩، ٩٣، ١٩١، ٢١٢، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٧٢، م٤، ٥٥، م٦، ٥٥-٥٦، ٧٣، ٧٤، ١٣١، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٥٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٥، م٧، ٣٦، ٣٧، ٩٢، ١٧١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٩٥، ٣٠٢، م٨، ٥٥، ٦٤، ٧٢، ١٤٨، ١٦٠، ١٨٩، م٩، ٣٠، ٣١، ٧٠، ١٥١، ١٧٥، م١٠، ١٤٩، ٢٠٦، م١١، ١٣٢، ١٩٩، ٢٦٢، م١٣، ١١٦، م١٤، ٢٣٣، م١٥، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، م١٦، ٧٥، ٢٣٩، م٢٠، ٣٥٨، ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٤٩.

جالينوس Galen

يعد، باسمه المستعرب، جالينوس، إلى جانب أرسطاطاليس أشهر عالم من العلماء القدامى في العلم العربي. أمّا اسمه الشريف Claudius فأغلب الظن ليس إلاّ اختلاق عصر النهضة، ولهذا السبب لم يعرفه العلماء العرب؛ علماً أنّه بلغهم عنه،على ما يظهر،

كل الأخبار تقريباً المتعلِّقة بحياته وأعماله الصحيحة وغير الصحيحة، تلك الأخبار التي كانت معلومة بعد موته بقليل. وقد تقبّلوا بشكل رئيس من المعلومات المتضاربة فيما بينها بشدّة، التي آلت إليهم وتوفّرت لهم بخصوص زمن حياته، تقبّلوا التأريخ الصحيح، أي أنّه عاش سبعين سنة وتوفي بحدود سنة ٢٠٠ بعد الميلاد. كذلك تركت الرواية التي جعلت من جالينوس عصريَّ عيسى (عليه السلام) وأنهما تراسلا، تركت آثارها في التراث العربي[١] (انظر ما كتبه أبو الحسن البيهقي، المُتَوَفَّى سنة ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م، عند ابن أبي أصيبعة م١، ٧٢) . بل إنّ الكتب العربية احتفظت لنا بترجمة الرسالة- المزعومة بينهما (انظر المجلَّد الخامس) . كذلك وصل كتّاب التراجم العرب[٢] الرواية التي تفيد الاتصال الشخصي بين جالينوس و الإسكندر الأفروديسي، حيث يقال إنّ جالينوس سماه "رأس البغل".

ص ٦٩ ولقد جمع ابن أبي أصيبعة (م١، ٧١-١٠٣) كل الأخبار المتعلِّقة بجالينوس، بحيث إنّه يفيدنا أحياناً بالمصادر المفقودة، وينقل معلومات متعلقة بالتراجم من كتب طبية. فقد أفاد مثلاً من تفسير جالينوس المزعوم لقسم (ὅρκος) بقراط ومثله كتاب *περὶ εὐχυμίας καὶ κακοχυμίας* وكتاب *περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων* كذلك ذلك الكتاب الذي لم يحفظ إلاّ بالعربية في **محنة أفضل الأطباء**؛ كتاب مفقود في النص الأصل وفي الترجمات "**في الأمراض الصعبة الشفاء**"، وثمة كتاب آخر مفقود أيضاً يتناول "**أنّ أفضل النّاس من التنفعوا من أعدا ئهم**" وأخيرا الكتاب المفقود

---

(١) ارجع إلى ما كتبه R. Walzer, *Galen on Jews and Christians* أكسفورد ١٩٤٩م؛ وانظر ماكتبه R. Köbert في: RSO ٢٥/ ١٩٥٦/ ٤٠٤-٤٠٩ بعنوان: *Das nur in arabischer Überlieferung erhaltene Urteil Galens über die Christen*

(٢) يحيل ابن أبي أصيبعة هاهنا إلى كتاب البيهقي المفقود بعنوان: ***كتاب مسارب التجارب وغوارب الغرائب***. والخبر نفسه في: ***تتمّة صِوان الحكمة للبيهقي*** (ص ٣٠) .

περὶ ἀλυπίας (*كتاب في نفي الغمّ*، أو *في صرف الاغتمام*). إنّ هذه الأخبار التي جمعها ابن أبي أصيبعة لاتقدّم جديداً مهماً في ترجمة جالينوس. غير أنّه من الأهمية بمكان ما احتفظ التراث العربي ما يتعلّق بنشاط جالينوس الأدبي. فلقد جمع Meyerhof، وهو من الباحثين المهمين لجالينوس، جمع[1] قطعاً متناثرة عند ابن أبي أصيبعة في الترجمة الذاتية لجالينوس. ومما يؤسف له أنّه لم تكن بعض الكتب التي وصلت – مثل كتاب في محنة أفضل الأطباء – معروفة.

تنطلق الدراسات الحديثة التي تتناول جالينوس المعَرَّب Arabus، وهي دراسات بعيدة كثيراً عن إيضاح مرضٍ لمسألة التأثير على الطب العربي، تنطلق من أنّ تعرّف الأطباء العرب على كتب جالينوس بدأ في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد؛ وبالتالي لايكاد يؤخذ بعين الاعتبار إمكانية فعلٍ ما في القرنين الأوليين. ومما لاشك فيه أنّ التصورات الخاطئة السائدة فيما يتعلّق بالزمن الذي بدأت فيه الترجمات الأولى عن المؤلّفات اليونانية والسريانية والفارسية وغيرها إلى اللغة العربية وكذلك فيما يتعلّق ببدايات الطب العربي، أنّ هذه التصورات قد ساهمت في ذلك. وإنها لمهمة البحث المستقبلي، بالإستعانة بالنقول والمصطلحات فيما وصل إلينا من مؤلّفات طبية عربية أنْ يُبيّن أنّ ثمة معرفة مبكرة كانت للعلماء العرب بكتاب جالينوس. فلاينقصنا في الوقت الراهن مواد، بل ضرورة تغيير التفكير في تقويم واستثمار المعلومات. وكان
ص ٧٠ من الممكن أن تستخدم المواد التي عرفت حتى الآن في مجموع جابر أدلة، لولا أن أُنْكِرت أهمية المجموع بسبب نظرية كراوس Kraus المتعلّقة بالمؤلِّف وزمن نشأة كتب هذا المجموع؛ ذلك لأنّ النظرية هذه عدّت على أنها مقبولة تقريباً.

---

(١) *Autobiographische Bruchstücke Galens aus arabischen Quellen* في: Archiv f. Gesch. d. Med. ٢٢/ ١٩٢٩/ ٧٢-٨٦.

لقد جمع كراوس الإشارات إلى بعض الكتب الجالينوسية في مجموع (كتابات وبحوث) جابر، (م٢، ٣٢٦-٣٣٠) . وبدلاً من أنْ يقوِّم كراوس هذه الإشارات على أنها أدلّة مهمة جدّاً في أنّ ثمة معرفة مبكِّرة قد حصلت لعلماء وسط الحضارة الإسلامية-العربية ببعض كتب جالينوس، بدلاً من ذلك اتخذ موقفاً مفاده أنّ الإقتناع بصحة هذه الظاهرة سيؤدي إلى تطور آخر تماماً للعلوم العربية ومصطلحاتها غير ما افترض حتى الآن (انظر كراوس م١، ٤٨).

ويتحدّث جابر في كتابه ***كتاب البحث***، كما أثبت كراوس، عن كتاب كبير وكتاب صغير، وذلك بمناسبة وصف النبضة، ويُظَن في الغالب عنى بهما الكتابين ***كتاب النبض الصغير*** *περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία* **و** *περὶ σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένοις* ***وكتاب النّبض الكبير***)، كما ظن كراوس. وفي موضع آخر من كتابه ***كتاب التجميع*** يذكر جابر كتاباً لجالينوس: ***كتاب اليامر*** وهو عنوان قصير لكتاب يسمى باللغة العربية: ***كتاب في تركيب الأدوية*** *(περὶ συνθέσεως φαρμάκων)* . ويذكر جابر في ***كتاب الحاصل*** كتاباً يسمى: ***كتاب الأدوية المفردة*** *(περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων)* . ويبيّن في ***كتاب السّبعين*** أنّه يعرف ***كتاب العناصر جيّداً*** *(περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων)* . ويذكر في ***كتاب السّبعين*** و ***كتاب الحاصل*** وفي ***كتاب البحث*** يذكر ***كتاب منافع الأعضاء*** *(περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων)* وينتقد جالينوس في الكتاب الأخير انتقاداً حاداً. ويذكر في ***كتاب البحث*** أيضاً ***كتاب القوى الطبيعية*** *(περὶ φυσικῶν δυνάμεων)* وأخيراً فإنّه يذكر الكتب الفيلسوفية الآتية لجالينوس: ***كتاب البرهان*** *(περὶ ἀποδείξεως)* ***وكتاب المحرِّك الأوّل*** *(εἰς τὸ πρῶτον κινοῦν ἀκίνητον)* و (كتاب) ***ما اعتقده رأياً*** *(περὶ τῶν ἑαυτῷ δούντων)* و ***في أنّ (قوى) النفس تابعة لمزاج البدن*** *(ὅτι ταῖς τοῦ σώματος κράσεσιν αἱ τῆς ψυχῆς δυνάμεις ἕπονται)*.

وليس هذا هو المكان المناسب في بسط الكلام بمسألة عمر جابر بناء على النُّقول عن مجموع جابر أو بالأحرى الإشارات (انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ١٣٣). بيد أنّه علينا أن نبرز بعض النقاط للبرهان على تعرّف العلماء العرب المبكر على كتب جالينوس. والإمكانية ضئيلة جدّاً أن تُكَوّن تصورات دقيقة عن نسخة جابر بالنقول
ص ٧١ والاستشهادات التي اثبتها كراوس، بناء على مقارنات مرضية بما يقابل من كتب جالينوس التي وصلت إلينا. فهي تتناول في الجزء الأعظم إشارات أو نقولاً عن ترجمات ضاعت علينا. ثمة إمكانية مقارنة حقيقية بين *كتاب منافع الأعضاء* والنقول موجودة في كتاب جابر *كتاب الحاصل*. لقد بيّنت بوضوح[1] مقارنة من هذا القبيل بناء على المخطوط الموجود في مكتبة باريس الوطنية أنّ نقول جابر مستقلة تماماً عمّا وصل إلينا من ترجمات حبيش وأنها ـ بالمقارنة إلى ذلك ـ ترجع حتماً إلى ترجمة بدائية نسبياً. وعليه فإنّ زعم كراوس (م٢، ٣٢٧) من أنّ هذا الكتاب لم يترجمه أحد قبل حبيش (أي قبل منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد) لا أساس له من الصحة. وبهذا الصدد ينبغي أن يُلْفَت النظر إلى أنّ اليعقوبي عرف في بيانه (قائمته التي) الذي وضعه أقصاه سنة ٢٥٩هـ/ ٨٧٢م ترجمةً بعنوان: *كتاب في منافع الأعضاء* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣). وعرف اليعقوبي، كما يمكن أن يُكْتَشف بوضوح (انظر قبل ص٢٥)، ترجمات أقدم من ترجمات حنين وعصرييه ومن جاء بعده.

النقاط الآتية يمكن أن تكون مهمة بالنسبة لمسألتنا أيضاً:

١ - اليعقوبي يذكر كذلك الكتاب الذي ذكره جابر: *كتاب [النّبض] الصغير* (انظر Klamroth في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١٦)، وعلى كل حال بعنوان آخر غير العنوان الذي حملته ترجمة حنين (انظر بعد ص ٨١).

---

(١) أنا مدين بهذه المقارنة للأستاذ الكتور المحترم أبو رضا (القاهرة)، الذي قام متكرّماً بهذه المقارنة بناء على رجائي له إبّان إقامته في باريس سنة ١٩٦٨م.

٢- يرجع الكتاب الذي ذكره جابر بعنوان: ***كتاب اليامر*** إلى النصف الأول (περὶ συνθέσεως φαρμάκων τῶν κατὰ τόπους) من كتاب *περὶ συνθέσεως φαρμάκων*. يختلف الكتاب الذي أورده اليعقوبي (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٦٣٠-٦٣١) بعنوان: ***قوى الأدوية المركّبة*** عن الكتاب الذي اختار حنين له العنوان: ***كتاب في تركيب الأدوية بحسب المواضع الأليمة*** (انظر بعد ص ١١٩).

٣- يتطابق الكتاب الذي أفاد منه جابر بعنوان: ***كتاب العناصر*** والكتاب الذي أورده اليعقوبي (انظر Klamroth في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١٧)، لكنّه يختلف عن العنوان الذي استعمله حنين: ***في الأسطُقُسات على رأي بقراط***، وهو العنوان نفسه الذي يعرفه كتّاب التراجم العرب، وذاته الذي يحمله المخطوط الموجود.

٤- كذلك عرف اليعقوبي (انظر المصدرالآنف الذكر ص٦١٧) الكتاب الذي ذكره جابر: ***كتاب القوى الطبيعية*** (كراوس م٢، ٣٢٧)،عرفه بعنوان: ***كتاب القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية***. إنّ هذا العنوان الأكثر تفصيلاً، الذي لم يقابلنا لا في ترجمة حنين ولا عند كتاب التراجم العرب، إنّه ينبغي أن يعود إلى ترجمة قديمة، يغلب على الظن أنّها تتطابق مع نسخة جابر. ص ٧٢

٥- لايتطابق تماماً العنوان الذي ذكره جابر: ***كتاب المحرِّك الأول***(١) وعنوان ترجمة حنين: ***في أنّ المحرِّك الأول لا يتحرَّك***.

٦- لقد ذكر جابر موضعاً في كتاب جالينوس: ***كتاب البرهان***، انتقد فيه جالينوس نفسه؛ وهذا الموضع موجود كذلك في تفنيد الرّازي لجالينوس. والنقولان

---

(١) في مجموع جابر ص٥١٨ (عدّله كراوس) . بخصوص مقولة جابر الواضحة، من أنّ هذا الكتاب كان بين يديه، أرى أن فرضية كراوس (م٢، ٣٢٨) ليست صحيحة: Il est d' ailleurs peu probable que l' auteur du *k. albaṭṭ* ait consulté la traduction même de l' ouvrage. La tradition arabe attribue à Alexandre d' Aphrodisias un traité intitulé ‚Réfutation de Galien concernat ses attaques contre la doctrine d' Aristote suivant laquelle tout ce qui ment le fait par l' effet d'un moteur', et c'est à cette refutation que se rapporte un autre passage du *k. albaṭṭ* (Kraus II, 328) ."

يختلفان فيما بينهما. ولمّا كان كلاهما يذكران مصادرهما بصراحة، ولمّا كانت عادتهما أن يوردا المواضع حرفياً، يشهد لنا ذلك في حالات أخرى، اقتضي أن يرجع الإختلاف هذا إلى ترجمتين مختلفتين. وعليه ينبغي أن يكون قد توفّر لجابر ترجمة لـ περὶ ἀποδείξεως، تختلف عن ترجمة حنين، الذي يظهر أنّه لم يتعرّف على القديمة ويتكلّم عن سقم إعداد نسخته (انظر المجلّد الخامس).

٧- يختلف العنوان الذي ذكره جابر ***كتاب ما اعتقده رأياً*** بالنسبة لجالينوس περὶ τῶν ἑαυτῷ δοκούντων عن العنوان عند حنين ***فيما يعتقده رأياً*** (انظر المجلّد الخامس). يتراءى لي أنّ صيغة المضارع المختارة في العنوان الأخير الأفضل أن تعاد إلى المعنى المقصود في النص الأصلي "مذهب تعليمي خاص".

٨- يرى جابر نفسه مضطراً في كتابه ***كتاب الطبيعة الخامسة*** وفي كتابه ***كتاب البحث*** أن يفنّد دعوى جالينوس المزعومة، ***في أنّ النفس تابعة لمزاج البدن***. فإذا قرئت نقول جابر والعنوان الذي ذكره: ***في أنّ النفس تابعة لمزاج البدن***، فسيتضح تماماً أنّ انتقاده العنيف كان بسبب الترجمة الخطأ فقط. فلو توفّر لجابر هذه الترجمة: عنوان حُبيش الصحيح (وكذلك المحتوى) لما كان لانتقاده أي معنىً (انظر المجلّد الخامس). لقد تغافل كراوس (م٢، ٣٣٠) عن هذا الاختلاف الأساس وأراد أن يقول إنّ العنوان الذي ذكره جابر يُذَكِّر بالعنوان الذي اختاره حبيش.

ص ٧٣ ولربّما مكّنت إحالات جالينوس في الكتاب الذي نشره Siggel ***كتاب السموم*** في الإسهام بعض الشيء في إيضاح مسألة نسخ جابر وترجمات كتب جالينوس القديمة. لقد تعقّب Siggel هذه الإحالات وأثبت لبعضها مصادرها اليونانية. لكن يقتضي أن تقارن هذه النقول بالترجمات التي وصلت إلينا. وقد أرجع Siggel إحالات جالينوس من جابر ـ وممّا يؤسف له أنْ تذكر بلا معلومة عن عناوين الكتب ـ إلى المصادر الآتية:

τῶν εἰς τὸ περὶ χυμῶν Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ α΄ β΄ γ΄ (١) (**تفسير كتاب الأخلاط لبقراط**) (٢)؛ *Ἱπποκράτους περὶ διαίτης ὀξέων νοσημάτων βιβλίον καὶ Γαληνοῦ ὑπόμνημα* (٣) (**تفسير الأمراض الحادّة لبقراط**) (٤)؛ *περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων* (٥) (**كتاب الأدوية المفردة**) (٦)؛ *περὶ σπέρματος* (٧) (**كتاب المَنِيّ**) (٨)؛ (٩) *περὶ συνθέσεως φαρμάκων* (**كتاب في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء**) (١٠)؛ *περὶ Πίσωνα περὶ τῆς θηριακῆς* (١١) (**كتاب في التِّرياق إلى فيسون**) (١٢)؛ *περὶ θηριακῆς Παμφιλιανόν* (١٣) (**كتاب في التِّرياق إلى بَمْفولِيانُس**) (١٤).

لايمكن التأكد في الوقت الراهن من كان أول المترجمين لكتب جالينوس هذه. ومن المؤكّد أن بعض المترجمين يحسبون من بين الموجودين في بيان ابن النّديم الوفير (القائمة الوفيرة) (ص ٢٤٤)، وهم في معظمهم أقدم من حنين. وللمرء أن يتوقّع أنّ

---

(١) Kühn م١٦، ٣٨؛ *كتاب السموم* ٢٢ب؛ الترجمة ص ٣١.

(٢) انظر بعده ص ١٢٣.

(٣) Kühn م١٥، ٨٦٥؛ *كتاب السموم* ٣٧أ، ١٠٣أ؛ الترجمة ص ٤٦، ١١٠.

(٤) انظر بعده ص ١٢٣.

(٥) Kühn م١١، ٨٧٤، م١٢، ٣١٢ وما بعدها؛ *كتاب السموم* ٦٠ب، ٧٤ب؛ الترجمة ص ٧٢، ٨٥.

(٦) انظر بعده ص ١٠٩؛ يُذكر هذا الكتاب في *كتاب الحاصل*، انظر كراوس م٢، ٣٢٦.

(٧) Kühn م٤، ٥٨٤؛ *كتاب السموم* ٧٥ب؛ الترجمة ص ٨٥-٨٦.

(٨) انظر بعده ص ١١٣.

(٩) Kühn م١٣، ٢٧٣؛ *كتاب السموم* ٧٦أ؛ الترجمة ص ٨٦.

(١٠) انظر بعده ص ١٢١؛ يذكره جابر في *كتابه الحاصل* تحت عنوان *كتاب الميامر*، انظر كراوس م٢، ٣٢٦.

(١١) Kühn م١٤، ٨٢، ٢٦٧، ٣٠٨؛ *كتاب السموم* ١٦٦ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٢) Kühn م١٤، ٢٦٧؛ *كتاب السموم* ١٦٦أ-ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٣) Kühn م١٤، ٣٠٨؛ *كتاب السموم* ١٦٦أ-ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٤) انظر بعده ص ١٢١.

بعض كتب جالينوس وكذلك بعض كتب أرسطاطاليس (انظر المجلّد الخامس) قد نقلت إلى العربية قبل منتصف القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. ويحتمل أنّ جميعها أو الجزء الأعظم منها ترجم عن السريانية، ولربما عن الفارسية الوسطى كذلك؛ في حين أنّ الترجمات الأولى نقلت عن اليونانية مباشرة وهي على العموم ليست أقدم. ويبدو أنّ حنين لم يكن ليقوم بتعداد كل المحاولات السابقة بإحكام في رسالته: ص ٧٤ ترجمات – جالينوس. وربما كان ذلك صعباً أو بل مستحيلاً. وبهذه المناسبة فإنّه من المهم للغاية أنّ عصريّه اليعقوبي، ولربما كان أصغر منه بعض الشيء، عرف ترجمات ٤٦ كتاباً (انظر Klamroth, *Über die Auszüge aus griechischen Schriftsteller bei al-Ja'qūbī* في: ZDMG م٤٠، ٦١٤-٦٣٤)، وهي جميعا تقريباً لاعلاقة لها، على ما يبدو، بترجمات حنين وعصرييه (انظر المجلّد الخامس، باب الترجمة).

يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٨٩، ٢٠٤) أنّه يعرف بعض كتب جالينوس الـ ١٦ المشهورة، التي نقلها موسى (بن خالد) الترجمان عن ترجمة سرجس السريانية إلى اللغة العربية. فقد قرأ هذه الترجمات وقارنها بترجمات حنين؛ فكان الاختلاف كبيراً جدّاً لصالح حنين. يغلب على الظن أن موسى هذا كان حياً في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد (انظر باب الترجمة). فقد حفظت ترجمته للوصية البقراطية.

ولقد وصل إلينا بعض ترجمات لكتب – جالينوس قام بها يحيى بن البطريق، الذي كان، في الأصل، يهتم بنقل الكتب البقراطية. و يتحدّث حنين بين الحين والآخر عن ترجمته لكتاب *Theriak an Pison* (انظر ***ترجمات – جالينوس*** رقم ٨٥)، التي وصلت إلينا (انظر بعد ص ١٢١).

يذكر حنين بن إسحاق ممَّن سبقه إبراهيم بن الصَّلت وابن شهدا الكرخي وإبراهيم بن باسِل. ويخص حنين الأول بالذكر، الذي ذكره ابن النّديم أيضاً، على أنّه مترجم لكتب جالينوسية عن اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية ومن السريانية إلى العربية (انظر ***ترجمات – جالينوس*** رقم ٥٧،٧٠، ٧٣) . من ترجماته: ترجمة ***كتاب صفة صبي يصرع*** (*ὑποθήκη παιδὼ ἐπιλήπτῳ*)، انظر بعد ص ١١٦) . ولايُذْكر لابن شهدا الكرخي إلاّ بعض الترجمات عن اليونانية إلى العربية. إلاّ أنّ ابن النّديم (ص ٢٤٤) يورده من بين المترجمين إلى اللغة العربية. وتُوَثّق هذه المعلومة ذلك لأنّ ترجمته للكتاب البقراطي ***في الأجنّة*** محفوظة (انظر قبل ص ٣٨) .

وما إن كان منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد إلاّ كانت معظم الكتب الجالينوسية الصحيحة منها وغير الصحيحة قد ترجمت إلى اللغة العربية، وأنّ الأطباء العرب قد أخذوا بالطب الجالينوسي. حتى ولو أنّا لسنا في وضع أن نتعقب تأثير الجالينوسية في تاريخ الطب العربي، لكنّه توفّر لنا كتاب لايقدّر بثمن لحنين في ص ٧٥ ترجمات مؤلَّفات جالينوس،فلولاه لاقتضى أن يبقي شيء كثير غامضاً.

لقد سرد حنين في هذا الكتاب، وقد ألَّفه سنة ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م، ثم زوَّده بملحقات خلال الخمس عشرة سنة التي تلت التأليف، سرد نحو ١٤٠ ترجمة من مؤلَّفات جالينوس، ترجم هو نفسه الجزء الأعظم منها (انظر Meyerhof, *Über Echte Schriften Galens* ص ٢٥٧). وسيتضِّح بشكل أفضل حجم المادة التي كانت متوفِّرة في النصف الأول من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد، إذا ما تذكر المرء أنّ جابراً، الذي كان قد يجتهد أن يستخدم كل عنصر متاح عن القدامى، لم يستطع أن يستفيد إلاّ من نحو إحدى عشر كتاباً من كتب جالينوس.

هذا ولم تكن الأهمية العظمى لحنين وعصريّه الأصغر منه سنّاً ثابت بن قرة على أنّهما مترجمان فحسب، بل كذلك على أنهما أقدم مفسرين للكتب القديمة في العالم الإسلامي وأكثرهم انتاجاً. لقد حاولا أن يستوعبا الطب المدوّن في الكتب الجالينوسية ثم ليقدّماه في المؤلّفات الكثيرة ذات العناوين: *جوامع*، *تفسير*، *ثمار*، *مسائل*، وغيرها. ويمكن القول بسهولة ويسر إنّ عملية الاستيعاب قد اختتمت في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد. أمّا مسألة متى وفي أي النقاط تجاوز الأطباء العرب التعاليم الجالينوسية، فلا يمكن الإجابة عنها بطريقة مناسبة خلال زمن قصير؛ ذلك لأنّ الدراسات ما تزال في بدايتها. وأود أن أشير إلى أن لدينا دليلاً ما مؤكداً في علم الإبصار، يمكن أن يساعدنا.

يرجع أقدم اهتمام للعرب بعلم الإبصار نعرفه في الوقت الحاضر إلى النصف الأول من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد؛ ذلك لأن الكندي كان يتبع، على سبيل المثال،أقليدس وبطلميوس وجالينوس،وأنّ نظرية ديمقراطس وأرسطاطاليس التي تفيد أنّ الأشياء هي التي تبعث شعاع الضوء إلى العين وفيها تتصور[1] غدت مرفوضة. وكان حنين يرى أيضاً أنّ روح إبصار العين الممتلىء ضوءاً يرسل أشعة مضيئة، تتحسس الأشياء المرئية مثلها كمثل المجسّ[2].

ص ٧٦ ولم يستطع الرازي، على ما يبدو، في تفنيده لجالينوس، أن يتخذ موقفاً واضحاً مع أو ضد التعاليم التي نادى بها جالينوس[3]. وقد اقتضي منه فيما بعد أنْ يبتّ لصالح

---

(١) انظر ما كتبه Meyerhof في: Zeitschr. F. ophthalmologische Optik ٨/ ١٩٢٠/ ٢٠ بعنوان: *Die Optik der Araber* . كذلك اهتم الجاحظ بمسائل الإبصار، انظر ماكتبه فيدِمان (Wiedemann) في: Jahrbuch f. Photographie und Reproduktionstechnik für das Jahr 1906 ص ٧٧ وما بعدها، بعنوان: *Zur Physik bei den Arabern*

(٢) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الآنف الذكر ص ١٨.

(٣) انظر كراوس م٢، ٣٢٩، ن. ٦. وللفيلسوف النظّام رأي في هذه المسألة، كما يقول ابن حزم، انظر م٥.

نظرية أرسطاطاليس، كما يفهم من الكتب التي وصفها ابن أبي أصيبعة: ففي كتابه في كيفية الإبصار بيّن الرازي أنّ الإبصار لا يكون بشعاع يخرج من العين[١]. إنّ هذه القناعة بصحة نظرية أرسطاطاليس ضدّ إقليدس وجالينوس وغيرهما لم تكن، كما نرى عند الفارابي، منتشرة بعد في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر. لكن قضية تفنيد الأخيرين أُنجِزت في النصف الثاني وذلك من قبل الأطبّاء والبصريين[٢].

ترجع أقدم الانتقادات عند العلماء العرب الموجهة إلى مسائل جالينوس الطبية والفلسفية إلى القرن الثاني/ الثامن. جدير بالذكر أنّ أجرأ انتقاد وأحدّه وُجِّه إلى جالينوس في هذه الحقبة المبكّرة من العلوم العربية موجود عند جابر بن حيّان. ولم تجد، ممّا يؤسف له، إشارات باول كراوس إلى مثل هذه المواضع المهمّة في مجموع (كتابات) جابر[٣] لم تجد في الدراسات المتأخرة أي اهتمام[٤]. وبودي أن أكتفي في هذا المقام أن أحيل إلى المعطيات التي أثبتها كراوس؛ وبخصوص مواضع النصوص هذه لايجوز أن ينظر[٥] للرازي على أنّه أول من انتقد جالينوس، بل عندنا سبب وجيه في قبول أنّ الرازي هاهنا، كما هو الحال في موضوعات أخرى يمكن الكشف عنها، كان معتمداً على جابر.

يبقى أن يعتمد في وصف التقدّم على جالينوس والنقد الممارس والتصويبات المنجزة ضمنياً أن يعتمد على دراسات أخرى للطب العربي. ختاماً لابد هاهنا من أنْ يورد رأي الطبيب علي بن العبّاس المجوسي (القر الرابع/ العاشر) في جالينوس:" أمّا

---

(١) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الآنف الذكر ص ٢١.

(٢) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الآنف الذكر ص ٢١-٢٣.

(٣) انظر كراوس م٢، ١٩٠، ٣٢٦-٣٣٠.

(٤) مثال ذلك في دراسات *Averroes "contra Galenum* J.Chr. Bürgel," غوتنغن Götingen سنة ١٩٦٧م

(٥) انظر، على سبيل المثال، المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٨٤ فيه.

جالينوس العظيم والفاضل فقد ألّف مؤلّفات كثيرة، يشمل كل كتاب منها جزءاً من أجزاء هذا العلم. يوجد عنده الطول والتكرار في بيان (قائمة) شروحه وبراهينه، وهي
ص ٧٧ أجوبة على أولئك الذين يتبعون أهل السَّفْسَطَة. ولايمكنني أن أعتبر كتاباً من كتبه كاملاً من وجهة نظري[1]"

مصادر ترجمته

حنين بن إسحاق: ***رسالة إلى علي بن يحيى في ذكر ما تُرْجِم من كتب جالينوس بعلمه وبعض مالم يُتَرْجَم*** أياصوفيا ٣٥٩٠ (١ أ - ٣٤أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٨)، ٣٦٣١ (من ص ١-٢٨، القرن السادس للهجرة)، وكتب G. Bergsträsser عن ***حنين بن إسحاق*** في لايبتسغ سنة ١٩٢٥م بعنوان: *Über die syrischen und arabischen Galen-Übersetzungen, zum ersten Mal herausgegeben und übersetzt*. يمثّل المخطوط الأول رواية أخرى، رواية قديمة،غير الرواية الثانية، التي تضم بعضاً من الأجزاء خلت منها الرواية الأولى. لقد قارن Bergsträsser المخطوط المكتشف مؤخراً، المخطوط القديم، بالمخطوط الثاني واستفاد في: *Neue Materialien zu Ḥunain b. Isḥāq's Galen-Bibliographie* لايبتسغ ١٩٣٢م. وقد كتب M. Meyerhof عن أهمية رسالة حنين هذه في: Byzantion ٣/ ١٩٢٦/ ٣٣-٥١ بعنوان: *Les versions syriaques et arabes des écrit Galéniques* ؛ وكتب كذلك في Isis ٨/ ١٩٢٦/ ٦٨٥-٧٢٤ بعنوان: *New Light on Ḥunain Ibn Isḥāq and his Period* ؛ كذلك كتب Meyerhof في: Festschrift مقالاً مهدى إلى M. Neuburger بعنوان: *Über echte Schriften Galens, welche die Araber noch besaßen* فينّا ١٩٢٨، ص ٢٥٧- ٢٦٠ ؛ وله مقال في: SPAW, phil.-hist. Kl. ١٩٢٨، ص ٥٣٣- ٥٤٥ بعنوان: *Über echte und unechte Schriften Galens nach arabischen Quellen* ؛ ولحنين بن إسحاق ***مقالة في ذكر الكتب***

---

(١) ***كامل الصناعة***، بحسب Leclerc م١، ٣٨٥.

التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٤أ-٣٧أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٨)؛ وكتب G. Bergsträsser: *Der er die unechte Anhang Über die in Galen's Πίναξ nichtverzeichneten echte und üb Galen- Schriften* في موادّه الجديدة، المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٤-٩٨؛ علاوة على ذلك مقالة Meyerhof، *Über echte und unechte Schriften Galens*.

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر: ***التأريخ***، لايدن ١٨٨٣، ص ١٣٠-١٣٣، قوّمه Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٤-٦٣٤ بعنوان: *Über die Auszüge aus Griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī*.

ثمة انتقاد لـ أبو بكر محمّد بن زكرياء الرازي بعنوان: ***كتاب الشكوك على كلام فاضل الأطباء في الكتب التي نسبت إليه*** بغدَتلي وهبي ١٤٨٨/ ٢٦ (٢٣١ب-٢٤٨ب، ١٠٥٨ هـ)، طهران، مجلس ٣٨٢١/ ١ (١٥٠ب-١٨٥ب، ١٠٠٦ هـ)، طهران، مَلِك ٤٥٥٤/ ٢٣ (في مجلّد جامع، ١٥ ص، ١٠٨٦ هـ)، انظر ما كتبه S. Pines في: Int. Kongr. d. Gesch. d. Naturw. ٧/ ١٩٥٣/ ٤٨٠-٤٨٧ بعنوان: *Razi, critique de Galien*؛ وما كتبه م. محقّق في: مجلّة كلية الآداب، طهران م١٥، العدد ٢، ٣، سنة ١٩٦٨م بعنوان: ***شكوك رازي بار جالينوس ومسألة قدم العالم***.

ثمة انتقاد لأبي نصر الفارابي بعنوان: ***رسالة في الردّ على جالينوس (في) ما ناقضه لأرسطاطاليس***، طهران كلية الإلاهيات ٢٤٢ (٣٢٩أ-٣٣٥ب)، انظر ما كتبه J. Chr. Bürgel بعنوان: *Averroes"contra Galenum"* Göttingen سنة ١٩٦٧م، ص ٢٨٦ وما بعدها.

ص ٧٨ وثمة انتقاد لموسى بن ميمون (المُتَوَفّى ٦٠١/ ١٢٠٤) في كتابه ***كتاب الفصول***، انظر ما كتبه م. محقّق في: مجلّة كلية الآداب، طهران م١٥، العدد ٢، سنة ١٩٦٨م بعنوان: ***ردّ موسى بن ميمون بار جالينوس ودفاع أز موسى بن عمران***.

ابن النديم ٢٨٨-٢٩١؛ ابن جلجل ص ٤١-٤٤؛ المبشِّر بن فاتك، *مختار الحِكَم* ٢٨٨-٢٩٦؛ ابن القفطي، *حكماء* ١٢٢-١٣٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٧١-١٠٣.

J. G. Wenrich, *De auctorum Graecorum* ص ٢٤١-٢٧٢؛ Leclerc م١، ٢٤٢-٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١ / ٢٦٨-٢٩٦، ٤٥٥-٤٦٨؛ D. Campbell، لندن، سنة ١٩٢٦ *Arabian Medicine and its Influence on the Middle Ages* م٢، ١٣-٢٢٠؛ H. Ritter, R. Walzer, *Arabische Übersetzungen griechischer Ärzte*، المصدر المذكور لهما آنفاً ص ٨٠٨-٨٢٥؛ M. Meyerhof, J. Schacht, *Maimonides against Galen on Philosophy and Cosmogony* في: BFA ٥/ ١٩٣٧ / ٥٣-٨٨؛ R. Walzer, *Galen on Jews and Christians*، أُكسفورد ١٩٤٩؛ وله أيضاً *Codex Princetonianus Arabicus* في: BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥٠-٥٥٢؛ وله كذلك في: EI, II[2]، ٤٠٢-٤٠٣؛ G. Vajda, *Galien-Gamaliel* في: Annuaire de l' Institut de Philologie et d' Histoire Orientales ١٣/ ١٩٥٣/ ٦٤١-٦٥٢؛ G. Levi della Vida, *Two Fragments of Galen in Arabic Translation* في: JAOS ٧٠/ ١٩٥٠/ ١٨٢-١٨٧؛ A. Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٢-٣٨.

ومما ينبغي أن يُتَناول بعد: C. G. Kühn, Cl: Galeni *Opera Omnia* م١-٢٠، في: J. Ilberg, *Über die Schriftstellerei des Klaudios Galens*؛Lipsiae 1821-1823 Rhein. Mus. ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٠٧-٢٣٩، ٤٧/ ١٨٩٢/ ٤٨٩-٥١٤، ٥١/ ١٨٩٦/ ١٦٥-١٩٦، ٥٢/ ١٨٩٧/ ٥٩١-٦٢٣؛ R. V. Töply, *Studien zur Geschichte der Anatomie im MA* لايبتسغ-فينّا ١٨٩٨م؛ M. Wellmann, *Die pneumatische Schule bis auf Archigenes in ihrer Entwicklung dargestellt* برلين ١٨٩٦؛ Puschmann/ Neuburger م١، ٣٥١-٤٠٢؛ Neuburger/ Pagel م٢، ١٣٧٣-١٤٠٢؛ Diels م١، ٥٨-

١٥٠، م٢، ٢٩-٤١؛ Mewadt في :.Realenz م٧، ١، ١٩١٠، ٥٧٨-٥٩١؛ K. Schubring, *Bemerkungen zu der Galenausgabe von Karl Gottlob Kühn und zu ihrem Nachdruck. Bibliographische Hinweise zu Galen.* ملزمة خاصة من Claudii Galeni opera omnia, tom ٢٠ م، Hildesheim ١٩٦٥م.

كتبه

يراعى في ذكر كتبه ترتيب حنين بوجه خاص؛ ومن ثمّ سرد الكتب الموجودة، تتبعها الكتب المفقودة. وينبغي أن يترك ثمة ترتيب محكم للدراسات المقبلة. فترتيب محكم يعدّ صعباً بعد في الوقت الراهن؛ بغض النظر عن أنّه غير ممكن توزيع الكتب إلى صحيحة وغير صحيحة. فكتب جالينوس الفلسفية والنباتية والفلكية والطبيعية تُفصل عن الكتب الطبية.

١ - ***فينكس*** أو ***فهرس كتبه*** (*περὶ τῶν ἰδίων βιβλίων πίναξ*) أو ، النص اليوناني موجود في مخطوط وحيد في Mailand, Ambros. Q 3 Sap.، انظر Diels م١، ١٥٩؛ Kühn م١٩، ٨-٤٨ ونشره Iwan Müller في: *Scripta minora* م٢، ١٨٨١، ص ٩١-١٢٤) . يتناول فهرست كتب جالينوس، وقد صنّفه بناء على رغبة أصحابه، علاوة على ذلك نشأة ونوع مؤلّفاته. وقد ذكر لنا حنين أن أيوب الرُّحاوي قد ترجم الكتاب قبله إلى السريانية، ثمّ قام هو نفسه بترجمته إلى السريانية لصالح داود المتطبب، وإلى
ص ٧٩ العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى (انظر ***ترجمات - جالينوس*** رقم ١) . النسخة الوحيدة المعروفة هي في مشهد، رضا، طب ٥٢٢٣ (٢٢ب-٤٠ب)، القرن السابع للهجرة) ؛ عناوين الفصول: ***ذكر ما وضعته من الكتب في العلاج؛ ذكر ما وضعته من الكتب ممّا وقع إليّ عند رجوعي من رومية إلى بلدي؛ ذكر ما وضعته من الكتب بعدذلك؛ ذكر الكتب التي بيّنت فيها ما ظهر في التّشريح من أفعال الأعضاء ومنافعها؛ ذكر ما وضعت من الكتب في تقدمة المعرفة؛ ذكر ما وضعت من تفسير***

كتب إبقراط؛ ذكر الكتب التي نحوت فيها نحو أراسِسْطُراطِس؛ ذكر ما نحوت فيه نحو أسْقَلِبِيادِس؛ ذكر ما نحوت فيه من الكتب نحو أصحاب التجريب؛ ذكر ما يُحتاج إليه من الكتب في علم البرهان.

ولقد أتم حنين هذا الكتاب في مقالته: ***مقالة في ذكر الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه***، مخطوط أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٤أ-٣٧أ)، القرن السادس للهجرة)، طبعه وترجمه إلى الألمانية G. Bergsträsser, *Neue Materialien zu Ḥunain b. Isḥāq' s Galen-Bibliographie*، لايبتسغ ١٩٣٢، ص ٨٤-٩٨؛ انظر ماكتبه Meyerhof: *Über echte und unechte Schriften Galens* في المصدر المذكر له آنفاً ص ٥٣٤-٥٤١.

٢- ***كتاب في مراتب قراءة*** كتبه (περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίον)، المخطوط الوحيد في Mailand, Ambros. Q 3 Sap.، انظر Diels م١، ١٠٩؛ نشره Kühn م١٩، ٤٩-٦١؛ ونشره Iwan Müller في لايبتسغ ١٨٧٤م في: *Scripta minora* م٢، ٨٠-٩٠)، وفيما يتعلّق بترتيب قراءات كتب جالينوس ثمة مخطوط: مشهد، رضا، ٥٢١٤/ ١ (أجزاء الكتاب، في مجلّد جامع في مواضع مختلفة، ربطت ببعضها بشكل خاطىء، القرن السابع للهجرة) . وقد عبّر حنين بن إسحاق عن الكتاب وعن ترجمته بما يأتي:...." (فهو يتكوّن) من مقالة وحيدة؛ وهو ينهج فيه مبيِّناً الهدف،من أن قراءاتها كتاباً إثر كتاب يجب أنْ تُرَتّب، مثل كتبه من الأول وحتى الآخر. أنا لم أترجم هذا الكتاب إلى السُّريانية؛ وترجمه ولدي إسحاق لبختيشوع؛ ولكني ترجمته إلى العربية لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى. ولا أعرف أحداً فيما إذا كان ترجمه قبلي" (انظر ***ترجمات – جالينوس*** رقم ٢) . المخطوط الموجود هو ترجمة حنين إلى محمّد بن موسى.

وربما كان مستحباً أن ينظر في كتاب قُسطا بن لوقا ذي الاسم ذاته، على أنّه تهذيب، مخطوطات: طهران، ملك ٦١٨٨ (٤ صفحات، في مجلّد جامع، القرن الحادي عشر للهجرة)، أياصوفيا ٣٥٩٣ (٣ ١٠٣)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٨) . "يتضمّن تعداد جاف من كتابه περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων. يقال إنّه يعطي توجيهاً عملياً لدراسة الطب الأدبي، ومنه يشمل كذلك فقط تلك الكتب، التي كانت آنئذ بين أيدي العرب. علاوة على ذلك فإنّ بيان عنوان الكتاب اليوناني يختلف في العربية عند قسطا أحياناً عمّا عند حنين، ممّا يثبت أنّ ثمة قسط من استقلالية المترجم الأصغر عن المترجم الأقدم" (Meyerhof: *Über echte und unechte Schriften Galens*، انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٥) . وانظر Meyerhof فيما يتعلّق بالكتب المذكورة في المقتطف، المصدر الآنف الذكر ص ٥٤٥-٥٤٨.

٣- ***فرق الطب للمتعلّمين***، أو بالأحرى ***كتاب أراسيس*** (περὶ αἱρέσεων τοῖς εἰσαγομένοις, ص ٨٠ انظر Kühn م١، ٦٤-١٠٥؛ Diels م١، ٦٠؛ I. Müller, *Galeni Scripta minora* م٣، ١-٣٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٩؛ Schubring ص ٣٥) . يقول حنين معلّقاً على الترجمة: "لقد ترجمه قبلي إلى السريانية رجل يدعى ابن شهدى من سكّان الكرخ، لكنّه كان ضعيفاً بالترجمة؛ ثمَّ ترجمته أنا وكنت شاباً بالعشرين من العمر أو أكبر قليلاً، ترجمته لطبيب عملي من سكان جندي شابور يدعى شيريشيوع بن قُطْرُب عن مخطوط يوناني سقيم جدّاً. وفيما بعد وقد كان عمري حوالي الأربعين سنة، عرض علي تلميذي حُبَيْش أن أنقّحه (أصلحه)، بعد أن تجمّع عندي عدد من مخطوطات يونانية منه. لقد قابلت (عارضت) هذه بعضها ببعض، فخرج منها مخطوط صحيح واحد فقط؛ وعارضت هذا المخطوط بالمخطوط بالسريانية، ومن ثمّ صححته؛ وهكذا اعتدت أن أفعل ذلك بكل ما أترجمه. وبعد بضع سنوات ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى" (***ترجمات***-

جالينوس رقم ٣) . ولقد ذكر اليعقوبي هذا الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٥)، ولربما في ترجمة قديمة.

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢، (١أ- ١٧ب، ٦١١هـ)، أياصوفيا ٣٥٥٧ (٥٣ ورقة، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩، ٨٣٧)، باريس٢٨٥٩ (من ورقة ١-١١، لقد كان المخطوط ملكاً لـ ابن سينا سنة ٤٠٧ هـ/ ١٠١٦ م)، ٢٨٦٠ (من ورقة ١-١٤، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٣٤٣)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/ ٦ (٥٧٢هـ)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٥٢١/ ١ (١أ-٢٠ب، ٦٩٢ هـ، فهرس م٢، ص ٣٠٥)، طهران، مجلس ٤٩١٤/ ١ (١-٦ب، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، سنا ٣١٩٠ (٩ ورقات، ١٠٠٨ هـ) .

والكتاب لا يزال محفوظ بعنوان: *جوامع الإسكندرانيين* (انظر بعد ص ١٤٦). وقد شرح النص الأصل أبو الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م)، Manisa ١٧٧٢ (١ب- ٣٧أ) القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٢).

٤- ***الصناعة الصغيرة*** أو ***الصناعة الطبية*** (τέχνη ἰατρική)، انظر Kühn م١، ٣٠٥-٤١٢؛ Diels م١، ٦١-٦٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ص ٨١ ٣٨٨ رقم ٩٥؛ Schubring ص ٣٥). يقول حنين بعد وصف الكتاب[1] عن الترجمة:

---

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة. لم يعنونه جالينوس" للمتعلّمين"، ذلك لأنّ نفع قراءاته لاتقتصر على المتعلّمين بخلاف المتقدّمين. وغرض جالينوس فيه أن يتناول كافة نقاط الطب الرئيسية بعبارات مقتضبة، وهذا شيء مفيد للمتعلّمين وللمتقدّمين؛ للمتعلّمين بحيث يشكل بالتلميح، في أول الأمر، تصوراً عن مجموع الطب بالكامل، ومن ثمّ بعد ذلك شيئاً فشيئاً الإبانة التفصيلية المحكمة عنه وأن يتعرّف على الدلائل لذلك من الكتب، التي فصّل (جالينوس) فيها، وبالنسبة للمتقدّم أن يستخدم (الكتاب) مراجعة لجميع تلك التي قرأها قراءة واسعة وتعرّف عليها. أمّا المعلمون، الذين تعلّموا الطب في الإسكندرية وضعوا هذا الكتاب خلف الكتاب في الفرق، ومن ثمّ خلف كتاب في النبض إلى المتعلّمين، وخلف هذا، الكتاب بمقالتين عن معالجة الأمراض ب Glaugon وأعطوا هذه الكتب هيكل كتاب واحد بخمس مقالات وأشفعوها بعنوان واحد جامع " إلى المتعلّمين"" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٤) .

"لقد ترجم هذا الكتاب، أعني الصناعة الطبية، عدد (من النّاس) منهم سِرجيوس الرأس عيني، من قبل أن ينجز شيئاً في الترجمة، وابن شهدى، ايّوب الرُّحاوي. ولقد ترجمته فيما بعد إلى داؤود المتطبب، لقد كان داؤود المتطبب هذا رجلاً ذكياً شغوفاً للعلم، وكنت لمّا ترجمته رجلاً صغيراً نحو ثلاثين سنة. ولقد تجمّع عندي تجهيز (إعداد) علمي كفء، فيّ وفي الكتب التي حظيت بها. ثمّ ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٤) . وقد عرف اليعقوبي ترجمة لهذا الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٦) .

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول VA. ٤٧١٢/ ٢ (١٨أ- ٥٩ب، ٦١١هـ)، أياصوفيا ٣٧٠١ (٢٤أ- ٧٩أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩)، ٣٧١١ (١- ٤٣ب، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩)، باريس ٢٨٦٠ (١٤أ- ١١٧ب، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٦٤٤)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٢ (٢١أ-٧٥ب، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٣٠٦، وانظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٣٢)، طهران، مجلس ٤٩١٤/ ٢ (٧أ-٩ب، القرن الحادي عشر للهجرة)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/ ١، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟) . ثمة نقول في *الحاوي* م٨، ١١٢-١١٣، م١٠، ٢٢٥، ٣٢٦، ٢٤٧، م١٢، ١٥٣، ١٨٩-١٩٠، م١٣، ٣٥، ١٧٤، ٢٢٨-٢٢٩، م١٤، ٩١، م١٧، ٨٠، ١١٣. انظر فيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين* بعد ص ١٤٦ .

الشُّروح:

(أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) Manisa ١٧٧٢ (٣٧ب- ١٣٦ب، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٣).

(ب) لعلي رضوان (المُتَوَفَّى ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١م) بورصه، Haraçç ١١٤٧ (١٦٨ ورقة، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٧)، أسكوريال

٨٨٣ (ص١٣٨ وما بعدها)، ٨٨٢/ ٣ (ثمة مقتطف من ١٠-١٢، ٤٧٣ هـ)، لقد ترجم Gerhard von Cremona هذا الشرح إلى اللاتينية، وطبع سنة ١٤٩٩ م (انظر كذلك Schipperges, *Assimilation* ص ٤٩، ٨٩).

٥- ***كتاب في النّبض (الصغير) إلى طُثْرون وإلى سائر المتعلّمين*** (*περὶ σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένοις*؛ انظر Kühn م٨، ٤٥٣-٤٩٢؛ Diels م١، ٨٦-٨٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨١)، يقول حنين عن ترجمة الكتاب، بعد الفهرست[1]: "لقد ترجم هذا الكتاب ابن شهدى إلى اللغة السريانية، ثمّ ترجمته لصالح سَلْمَويه، بعد أن قد ترجمت كتاب الصناعة وما يقابل الذكاء الطبيعي، ويقابل الممارسة في قراءة الكتب والجدّ فيها، وهو ما كان لـ سَلْمَويه، و كان أقصى جهدي فيما ترجمته من شيء أن أعمل على أدق ما يكون. ومن بعد ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى سوية وكتاب الفرق وكتابه (جالينوس) في الصناعة" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٥)". وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً بعنوان: ***كتاب في نبض العروق*** (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٦)؛ أغلب الظن أنّ اليعقوبي رجع إلى الترجمة لقديمة. ولقد فنّد شْتاينْ شْنايْدَر رأي Klamroth القائل إنّ إهداء الكتاب إلى "طُثْرون Teuthras وإلى التلاميذ الآخرين" إنما هو اختلاق العرب. ص ٨٢

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٠١ (٧٩ب- ١٠٠ب)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١٣)، ولي الدِّين ٢٥٤٢ (٦٤أ-٧٩أ)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨١٤)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢/ ٣ (٦٠أ-

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة فقط. وغرض جالينوس فيه الهدف أن يصف ما يحتاج المتعلمون إلى علمه من أمر النبض. فليس يذكر فيه جميعها لكن ما يقوى (فقط) المتعلمون على فهمه منها. ثم يصف بَعْدُ الأسباب، التي يغيّر النبض ما كان منها طبيعياً وما كان منها ليس بطبيعي، وما كان خارجاً عن الطبيعة. وقد وضع جالينوس لهذه المقالة في الوقت الذي وَضَع فيه كتابه في الفرق" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٥).

٧٥أ، ٦١١ هـ)، باريس ٢٨٦٠ (من ورقة ٤٨-٦٠، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٦٤٤)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/ ١، (٥٧٢هـ)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٣ (٧٦ب-٩٥أ، ٦٩٢هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٣٠٦، وانظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٣٢)، طهران، إلاهيات، مج. ١٢د (انظر فهرس ص ٦٨١)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١٣٢-١٤٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر نَجمابادي، *مؤلّفات ... الرّازي* ص ١٢٨)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟).

لقد ترجم Marcus Toledanus الكتاب إلى اللاتينية بعنوان: *De tractatu pulsus ad Tuhyrum*، انظر بخصوص المخطوطات Diels، المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٦-٨٧.

الشروح:

(أ) ليحيى النحوي (انظر بعد ص ١٥٩)، وترجمه أبو عثمان بن يعقوب الدِّمشقي برلين ٦٢٣٠ (ص ٩٣ وما بعدها، ٥٩٠ هـ). وقد ذكر الرازي هذا الشرح، *الحاوي* م٧، ١٩٩، م١٦، ٥٢، م١٧، ٤٤-٥٠، م٢٠، ٤٤١.

(ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) Manisa ١٧٧٢ (١٣٧ب- ١٨٩ب، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٥-٢٦)، Princeton-Garrett ١٠٩٥ (٤٥ ورقة ١١٠١ هـ).

ثمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب أيضاً طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً).

وبخصوص التحرير الإسكندراني بعنوان: *جوامع الإسكندرانيين* انظر بعد ص١٤٦.

وقد ألّف ثابت قرّة *اختصاراً* للنص الأصلي، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ص ٢١٨.

٦- *كتاب في مداواة الأمراض إلى إغليقون* (πρὸς Γλαύκωνα θεραπευικῶν II) انظر Kühn م١، ١١-١٤٦؛ Diels م١، ٩٣-٩٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٦-

٣٨٧؛شْتاينْ شْنايْدَررقم ٤) يقول حنين، عقب فهرست[١]، عن ترجمة الكتاب: "لقد
س ٨٣ ترجم سرجيوس هذا الكتاب ـ لمّا حصل على قدرة ما على الترجمة ـ إلى السريانية قبلي؛ ولمّا لم يبلغ استطاعته القصوى بعد؛ وقد ترجمته فيما بعد إلى السريانية. ثمّ ترجمته في هذه الأيام إلى العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى " (*ترجمات-جالينوس* رقم ٦). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً بعنوان: *كتاب إلى إغليقون في التأتّي لشفاء الأمراض* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٦)؛ أغلب الظن أنّ اليعقوبي رجع إلى الترجمة القديمة، التي تحدّث[٢] عنها الرّازي (*الحاوي* م١٢، ١٤١-١٤٢).

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢/ ٣ (٧٥أ-١٣٣ب، ٦١١ هـ)، أياصوفيا ٣٧٠١ (١٠١أ- ١٧٩ب، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١٧)، باريس ٢٨٦٠ (من ورقة ٦١-١١٠، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٦٤٤)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/ ٨، (٥٧٢هـ)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٤-٥ (٩٦أ-١٧٣أ، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٣٠٦)،طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī، طب ١٦٧ (ص ٨٦ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة، انظر الفهرس م٢، ص ٣٠٢)، طهران جامعة

---

(١) "هذا الكتاب مقالتان؛ عنونهما جالينوس: في علاج الأمراض بالـ Glaukon، لكنه لم يعنونها من أجل المتعلمين. لكنّ أهل الإسكندرية، كما قلت آنفاً، أدخلوا المقالتين في كتب المتعلمين. وكان غرضه وصف علاج الأمراض السائرة بعبارات مقتضبة لصالح فيلسوف رجاه أن يكتب له هذا الكتاب؛ لما وجد (الكثير) ضمن كتبه. ولمّا كان لا يصل المداوى إلى مداواة الأمراض دون تعرفها قدّم قبل مداواتها بدلائلها، التي تُعرف بها (الأمراض) . وصف في المقالة الأولى دلائل الحُمّيات ومداواتها، ولم يذكرها كلها، لكنّه اقتصر منها على ذكر ما يعرض كثيراً. وهذه المقالة تنقسم قسمين. ويصف في القسم الأول من هذه المقالة الحمّيات التي تخلو من الأعراض الغريبة. ويصف في القسم الثاني الحمّيات التي معها أعراض غريبة. ويصف في المقالة الثانية دلائل الأورام ومداواتها. وضْع جالينوس لهذا الكتاب في الوقت الذي وضَع فيه كتاب الفرق" (المصدر الآنف الذكر رقم ٦) .

(٢) "*رأيت في كتاب جالينوس إلى إغلوقُن بنقلٍ قديم...*"

٤٥٩ (١٠٠-١٠١أ، ١٢٥٠هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٢١-٧٢٣)، رامبور، طب ١١، (ص ١٤٩ وما بعدها، انظر الفهرس م١، ص ٤٦٨)، لندن، .Well، تاريخ، الشرق ٦٢ (ص ١٣١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر الفهرس ص ١١٠-١١١)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟).

الشروح:

(أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) Manisa ١٧٧٢ (١٩٠أ-٣٣٢أ، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٦-٢٧).

(ب) لعلي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) Kütahya، وحيد باشا ٢٧٦٦ (ص ٨٨ وما بعدها، القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص٢٧)، أسكوريال ٨٨٣ (ص١٣٨ وما بعدها)، المختار منها ***فوائد*** لأبي جعفر بن حَسْداي أسكوريال ٨٠٣ (من ورقة ١-٦٩).

٧-***كتاب في العظام*** أو ***كتاب في العظام للمتعلّمين*** (*περὶ ὀστῶν τοῖς εἰσαγομένοις*؛ انظر Kühn م٢، ٧٣٢-٧٧٨؛ Diels م١، ٦٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page ص ٨٤ م١،٣٨٤، رقم ٤٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥). يقول حنين، عقب الفهرست[1]، عن

(١) "كتابه في العظام. هذا الكتاب مقالة واحدة. وعنونه جالينوس: في العظام للمتعلمين، ولم يعنونه 'إلى المتعلمين، وعنده فرق بين عبارتيه' للمتعلمين، و'إلى المتعلمين،. فلو عنون كتابه 'إلى المتعلمين، لدلّ ذلك أنه في تعاليمه يتوجه بحسب قدرات المتعلمين وأنّه بذلك تجاوز عبر هذه التعاليم في المجال المذكور تعاليمَ لصالح المتقدّمين؛ لكنّه إذا عنون كتابه' للمتعلمين، لدلّ ذلك على أنّ كتابه هذا يشمل كافة العلم في الموضوع المذكور،غير أنّ التعاليم محددة (إطلاقاً) للمتعلمين. وذلك أن جالينوس يريد أنْ يقدِّم المتعلِّم للطب، تعلم علم التشريح على جميع فنون الطب، لأنّه لايمكن عنده، بدون معرفة التشريح، أن يتعلّم شيئاً من الطب القياسي. وغرض جالينوس في هذا الكتاب الهدف أن يصف حال كل واحد من العظام في نفسه، وكيف الحال في اتصاله بغيره. وكان وضع جالينوس له في وقت ما وضع سائر الكتب إلى المتعلمين" (لمصدر الآنف الذكر رقم ٧).

ترجمة الكتاب: لقد ترجمه سرجيوس إلى السريانية، ولكن ترجمة سيئة. ومن ثم ترجمته قبل بضع سنوات ليوحنّا بن ماسَوَيْه، وقد حرصت في ترجمته أن أعرض أفكاره بالتفصيل وواضحة ما أمكن؛ ذلك لأنّ هذا الرجل يحب القراءة الواضحة ويلح على ذلك باستمرار. ومن قبل ترجمته إلى العربية لأبي جعفر محمّد بن موسى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٧) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٨) .

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٢١١٠/ ٢ (٧٣ب- ٨٩أ، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (١٤ب-٣١، ١٠٧٤هـ)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلّد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١٥٣٢/ ١ (في مجلّد جامع، من ص ٩٣ وما بعدها، انظر الفهرس م٨، ١٦٢)، طهران، مجلس ٣٩٤٩/ ١ (ص ١-٣٦، القرن العاشر للهجرة)، طهران سنا ٣١٩٠/ ٨ (١٠٠٨هـ) .

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة لعلي علومي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر *نشرية* م٤، ٤٣٨)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩ (القرن التاسع للهجرة) . وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، وفيه توجد هذه الرسالة مشفوعة بالأربعة التي تليها بعنوان: *جوامع التشريح*، انظر بعد ص ١٤٨.

٨- *كتاب العضل* (*περὶ μυῶν ἀνατομῆς*) انظر Kühn م١٨، ب، ٩٢٦-١٠٢٦؛ Diels م١، ١٠٨-١٠٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥٦؛ شْتاينْشْنايْدَر رقم٥؛ Schubring ص ٥٢)، يقول حنين، عقب الفهرست وذكر دور

الإسكندرانيين[١]، بخصوص ترجمة الكتاب: "كل ما أوضحته لك عن كتاب العظام وما يخص جالينوس ويخص سرجيوس ويخصني، على أنّه قيل مني عن الكتاب باستثناء أني لم أترجمه (بعد) إلى اللغة العربية حتى هذا الوقت. وقد ترجمه حُبيش بن الحسن لـ محمّد بن موسى إلى العربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٨).

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٢١١٠/ ٣ (٨٩أ-١١٧ب)، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (من ورقة ٣١-٦٧، ١٠٧٤هـ)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩ (ص ٥٠ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلّد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٣٨ ص ٨٥)، طهران سنا ٣١٩٠/ ٨ (١٠٠٨هـ)، طهران، مجلس ٣٩٤٩/ ٢ (ص ٣٧-١٠٦، القرن العاشر للهجرة).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة لعلي علومي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر *نشرية* م٤، ٤٣٨). وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: *جوامع التشريح*.

٩- *كتاب في الأعصاب* (*περὶ νεύρων ἀνατομῆς*) انظر Kühn م٢، ٨٣١-٨٥٦؛ Diels م١، ٦٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٤، رقم ٤٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم٥؛ Schubring ص ٥٢)، أغلب الظن أنّ حنين لم يعرف شيئاً ليقوله عن الترجمة، علماً أنّها

---

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة فقط. لم يعنونه جالينوس 'إلى المتعلّمين' ولكنّ أهل الإسكندرية أدخلوه في عداد كتبه إلى المتعلّمين؛ وذلك أنّهم جمعوا مع هاتين المقالتين ثلاث مقالات أخر، كتبها جالينوس إلى المتعلمين، واحدة في تشريح الأعصاب وواحدة في تشريح العروق غير الضوارب وواحدة في تشريح العروق الضوارب، وجعلوه كأنّه كُتب كتاباً واحداً ذا جمس مقالات وعنونوه 'في التشريح للمتعلّمين'. وغرض جالينوس في لكتابه هذا أن يصف أمر جميع العضل الذي في كل واحد من الأعضاء، كم هي، وأي العضل هي، ومن أين تبتدىء كل واحدة منها، وما فعلها بغاية الاستقصاء" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٨).

كانت معروفة لليعقوبي بعنوان: *تشريح في الأعصاب* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٦) . ثمة ترجمة أخرى ترجع إلى أبي عثمان بن يعقوب الدِّمشقي (انظر م٥، باب الترجمة) سراي أحمد الثالث ٢١١٠ (القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣،، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (٦٧ب- ٧٦أ، ١٠٧٤هـ)، لالي ١٦٢٤/ ٢ (٧٧أ-٨٤أ، القرن الحادي عشر للهجرة، ترى هل تعود للمترجم نفسه؟)،Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلّد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١٥٣٢ (في مجلّد جامع، من ص ٩٢ وما بعدها، انظر الفهرس م٨، ١٦٢) .

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة لعلي علومي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر *نشرية* م٤، ٣٨)، طهران، مجلس ٣٩٤٩ (ص ١٠٧-١٢٣، القرن العاشر للهجرة)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩/ ٣ (القرن التاسع للهجرة) .

وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: *جوامع التشريح*.

١٠- *كتاب في العروق*[1] (*περὶ φλεβῶν καὶ ἀρτηριῶν ἀνατομῆς*) انظر Kühn م٢، ٧٧٩-٨٣٠؛ Diels م١، ٦٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٤٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم٥؛ Schubring ص ٣٧)، يقول حنين إنه عمل ملَخَّصاً وترجمه إلى العربية (انظر *ترجمات-جالينوس* رقم ١٠) . وقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان:

---

(١) يقول حنين: " هذا الكتاب عند جالينوس (نفسه) مقالة واحدة، يصف فيها الشرايين والأوردة؛ وقد كتبها للمتعلمين، وعنونها 'إلى أنطستانس Antisthenes'. فأمّا أهل الإسكندرية الإسكندرانيين، فقسّموه إلى مقالتين، مقالة في العروق غير الضوارب ومقالة في العروق الضوارب. وغرضه فيه أنْ يصف كم عرقاً تنبت من الكبد، وأي العروق هي، وكيف هي، وأين ينقسم كل واحد منها. وكم شريانـاً تنبت من القلب، وأي الشريانات هي، وكيف هي، وأين ينقسم كل شريان منها" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٠) .

كتاب في تشريح العروق والأوراد (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٦) ربما عرفه بترجمة قديمة.

وتوجد المقالة الثانية ***مقالة في العروق الضوارب*** في سراي أحمد الثالث ٢١١٠/ ٦ (القرن السادس للهجرة)، برلين ٦٢٣٣ (٨٩ب-٩٣أ، ١٠٧٤هـ)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلّد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١٥٣٢ (في مجلّد جامع، من ص ٩٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس م٨، ١٦٢).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة لعلي عُلومي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر ***نشرية*** م٤، ٤٣٨)، طهران، مجلس ٣٩٤٩/ ٥ (القرن الحادي عشر للهجرة)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩ (القرن التاسع للهجرة). ص ٨٦

وفيما يتعلّق ***بجوامع الإسكندرانيين***، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: ***ج. التشريح***.

١١- ***كتاب في الأُسْطُقُسات على رأي بقراط*** (*περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων*) انظر Kühn م١، ٤١٣-٥٠٨؛ Diels م١، ٦٣؛ Puschmann/Neuburger/Page م١، ٣٨٤، رقم ٤٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم٦؛ Schubring ص ٣٦)، يقول حنين بعد أن وصف الكتاب[1]:"لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب قبلي، لكنّه لم يفهمه، ولذلك أفسده. ما لبثت أن ترجمته بجد ودقة إلى السريانية لبختيشوع بن جبريل؛ وذلك أنّي ترجمته والكمية

---

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أنّ جميع الأجسام التي تقبل الكون والفساد، وهي أبدان الحيوان والنّبات، والأجسام التيتتولّد في بطن الأرض، إنّما تركيبها من الأركان الأربعة، التي هي: النّار والهواء والماء والأرض، وأنّ هذه هي (المعرفة) الأولية البعيدة لبدن الإنسان؛ وأمّا (المعرفة) الثانوية للأركان القريبة، التي بها قوام بدن الإنسان وسائر ماله دّم من الحيوان، فهي الأخلاط الأربعة أعني الدّم والبلغم والمرّتين. وهذا الكتاب هو من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١١).

الرئيسية التي ترجمتها لهذا الرجل عند نهاية "كهولتي" سن رجولتي (حوالي الأربعين) وبالطريقة ذاتها. ومن ثمّ ترجمته إلى اللغة العربية لأبي الحسن علي بن يحيى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١١). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: *كتاب العناصر* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٧)، في حين يذكر ابن النّديم وابن أبي أصيبعة، وكذلك المخطوط الموجود، العنوان الذي ذكره حنين. أغلب الظن أنّ اليعقوبي استخدم ترجمة قديمة أخرى. ومن المهم جدّاً بالنسبة لتاريخ الترجمات إلى اللغة العربية ولمسألة أصالة (صحّة) مجموع جابر أنّ جابراً هذا يذكر في مجموعه السبعين كتاباً كتاب جالينوس وبالعنوان ذاته الي عند اليعقوبي *كتاب العناصر* (انظر كراوس م٢، ٣٢٦-٣٢٧). ويذكره الرّازي بعنوان: *الأُسْطُقُسات* انظر *الحاوي* م٦، ٤٥.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (١- ١٧أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩)، ٣٧٠١ (١٨٠أ- ٢٢٢ب، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩)، باريس٢٨٤٧ (من ورقة ١- ٣٣، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٧١٦، تتضمن هذه النسخة شروحاً لأحمد بن محمّد بن أبي الأشعث (المتوفّى ٣٦٦هـ/ ٩٧٧م)، انظر بعد ص ٣٠١)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٢ (٢١أ-٧٥ب، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٣٠٦، إسكوريال ٨٧٤/ ٣ (من ورقة ٥٧-٨٢، الربع الأول مفقود)، مكتبة مدريد الوطنية ١٣٠ (Gg ١٥٢/ ١، انظر Derenbourg ص ٢٠-٢١)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/ ٩ (ص ٣٤ وما بعدها، ٥٧٢هـ)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٦ (٦٩٢ هـ، ١٧٤أ-٢١٤أ، انظر فهرس م٢، ص ٣٠٦)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziški ٢٩١/ ١ (انظر *نشرية* م٣، ٢٩١)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟).

أغلب الظن أنّ الترجمة العربية هذه لم تُتَرجَم إلى اللاتينية. ويُعْزَى الكتاب المعروف بـ *Liber de elementis Galieni* خطأً إلى قسطانطين الأفريقي Constantinus Africanus، مع أنّه ذكر في المخطوطات القديمة على أنّ جرهارد الكريموني هو المترجم.

ص ٨٧ والأمر يتعلّق بتعاليم العناصر عن *Liber pantegni* لعلي بن العبّاس المجوسي، انظر ما كتبه H. Schipperges بعنوان: *Einflüsse arabischer Medizin auf die Antike u. Orient im Mittelalter* في: *Mikrokosmosliteratur des 12. Jh* سنة ١٩٦٢، ص ١٤٦؛ ولـ Schipperges كذلك *Assimilation* ص ٩٠.

ثمة *شرح* لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) باريس٢٨٤٨ (من ورقة ١ – ٣٥، ٦١٥ هـ).

و*شرح* لعلي بن رضوان انظر ماكتبه شْتاينْ شْنايْدَر بعنوان: علي بن رضوان *Cmt zu G,von den Elementen* في: Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenthums ٣٨/ ١٨٩٤/ ٣٦٦-٣٦٨.

وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٧؛ وانظر بعد ص ١٥٩ *شرح* يحيى النحوي.

وثمة *تلخيص* لأبي الوليد محمّد بن محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨١/ ١ (من ورقة ١-٢٢).

وثمة *اختصار* لثابت بن قرّة يعرفه ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٠.

١٢ – *كتاب المزاج* (*περὶ κράσεων*)، انظر Kühn م١، ٥٠٩-٦٩٤؛ Diels م١، ٦٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٥٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧؛ Schubring ص ٣٦)، يقول حنين عن الترجمة عقب وصف المحتوى[1]: "لقد ترجم سرجيوس

---

(١) "وضع جالينوس هذا الكتاب في ثلاث مقالات. وصف في المقالتين الأوليين منه أصناف مزاج أبدان الحيوان؛ فبيّن كم هي، وأي الأصناف هي، ووصف الدلائل التي تدل على كل واحدة منها. وذكر في المقالة الثالثة منه أصناف مزاج الأدوية، وبيّن كيف تختبر وكيف تُعرَف. وهذه المقالة تتعلّق بكتاب في قوى الأدوية، الذي سأذكره فيما بعد. وهذا الكتاب هو من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٢).

هذا الكتاب. وترجمته وكتاب في الأُسْطُقُسات إلى السريانية؛ وفيها بعد ترجمته إلى اللغة العربية لإسحاق بن سليمان" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٢) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: *كتاب الأمزجة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٧)، أغلب الظن في ترجمة قديمة. ويذكره الرّازي بعنوان: *كتاب المزاج* انظر *الحاوي* م١٣، ٦٤، م١٤، ٣٩٣.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (١٨أ- ٤٧ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩)، ٣٧٠١ (١٨٠أ- ٢٢٢ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٠)، إسكوريال ٨٤٨ (من ورقة ١٥-٤٨، القرن الثامن للهجرة)، ٨٧٩ (من ورقة ١-٤١، القرن السابع للهجرة)، مكتبة مدريد الوطنية ١٣٠/ ٢ (Gg ١٥، انظر Derenbourg ص ٢١)، طهران، مجلس ٥٢١/ ٧ (٢١٥أ- ٢٩٨أ، ٦٩٢ هـ، انظر فهرس م٢، ص ٣٠٦)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī ٢٩١/ ٢ (من ورقة ٣٦-١٠٦، ٦٠٤ هـ، انظر فهرس ص ٤٢٨؛ انظر *نشرية* م٣، ٣٨٣)، القاهرة، دار، مج ١١٦، (انظر فهرس م٦، ٣٤)، باريس٢٨٤٧ (من ورقة ٣٣-١٠٦، ٤١٥هـ، انظر Vajda ٤٨٣) .

ولجرهارد الكريموني ترجمة لاتينية بعنوان: *De complexionibus* انظر ما كتبه L. Thorndike في: Isis ٤٩/ ١٩٥٨/ ٣٩٨-٤٠٨.

الشروح

(أ) ليحيى النحوي (Johannes Grammatikos) حلب، جَدّ (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٧٠، رقم ٥٧١) انظر بعد ص ١٥٩.

(ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) باريس٢٨٤٨ (من ورقة ٣٥-١٣٩، ٤١٥ هـ، انظر Vajda ٤٨٣) . حلب، بليط (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٤، رقم ١٥٧) .

(ج) لأحمد بن محمّد بن أبي الأشعث (المتوفَّى نحو ٣٦٥هـ/ ٩٧٥م)، باريس ٢٨٧٤ (من ورقة ٣٣-١٠٦، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٤٨٣).

ص ٨٨ وثمة *تلخيص* لأبي الوليد محمّد بن محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨١/ ٢ (من ورقة ٢٢-٦٩). وقد ألّف ابن رشد *مقالة في أصناف المزاج*، إسكوريال ٨٨٤ (من ورقة ٥٨-٦٣)، ينبغي أن تُدرس علاقتها بالكتاب الجالينوسي.

وثمة *جمل* من المقالة لمجهول إسكوريال ٨٨٤ (من ورقة ٥٦-٥٧).

وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٧.

١٣- *كتاب في القوى الطبيعية* (περὶ φυσικῶν δυνάμεων، انظر Kühn م٢، ١-٢١٤؛ Diels م١، ٦٥-٦٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨؛ Schubring ص ٣٦). يقول حنين عن الترجمة عقب وصف المحتوى[1]: "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية ترجمة سيئة؛ فقمت من ثم بترجمته إلى السريانية، وأنا لا أزال يافعاً، نحو ١٧ سنة، لجبريل بن بختيشوع، ولم أترجم قبله سوى كتاب واحد فقط، سأورده فيما بعد، وقد ترجمته عن مخطوط يوناني سقيم. ثم أصلحت الترجمة، فكلما وفقت في إيجاد خلل صححته؛ وبعد بلوغ سن الجال أصلحته للمرة الثانية، وقد وجدت فيه عيوباً أخرى من جديد فصوبتها. لقد أردت أن أخبرك بهذا لتعرف السبب في ترجمتي لهذا الكتاب عن مخطوطات مختلفة فيما بينها. لقد ترجمت مقالة

(١) "لقد وضع هذا الكتاب في ثلاث مقالات. وغرضه أن يبيّن أن تدبير البدن يكون بثلاث قوى طبيعية وهي: القوة الجابلة (الحاملة في مخطوط الأصل عامر النجّار) والقوة المنمّية والقوة الغاذيّة. وأنّ القوّة الجابلة مركّبة من قوّتين، أحدهما: تغيِّر المني وتحيله حتى تجعل منه الأعضاء المتشابهة الأجزاء، والأخرى: تركيب الأعضاء المتشابهة الأجزاء بالهيئة والوضع والمقدار والعدد،الذي يحتاج إليه في كل واحد من الأعضاء المركّبة. وأنّه يخدم القوّة الغاذيّة أربع قوى وهي القوّة الجاذبة و القوّة الممسكة والقوّة المُغَيِّرة، والقوّة الدافعة" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٣).

من هذا الكتاب إلى اللغة العربية لـ إسحاق بن سليمان" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٣). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: *كتاب القوى الطبيعية في الأفعال النّفسانية* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٧)، أغلب الظن في ترجمة قديمة، قد يكون جابر استعملها أيضاً (انظر كراوس م٢، ٣٢٧).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (٥٢ھ- ٨٩ھ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٠)، سراي أحمد الثالث ٢١١٠/ ٣ (من ورقة ١-٧٢، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٤٩)، لايدن، Or. ٤٣٣ (ص ٩٠ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٧؛ Voorh. ص ٢٨٠)، إسكوريال ٨٤٦ (ص٨٣ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٨٤٧ (ص٨١ وما بعدها)، ٨٤٨/ ٣ من ورقة ٥٤-١٠٧، القرن الثامن للهجرة)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī ٢٩١/ ٣ (من ورقة ١٠٦-١٦٥، ٦٠٤ هـ، انظر فهرس ص ٤٣٨).

لقد ذكر الرّازي هذا الكتاب في *الحاوي* م٥، ٤٢، ١٤٧، ٧٣، م٦، ٨٠، ١٨٦، م٧، ١٦٢، ١٨٧، ٢٠٧-٢٠٨، ٢٤٥-٢٤٧، م١٠، ٥٠.

ص ٨٩ ثمة *تلخيص* لأبي الوليد بن رشد إسكوريال ٨٨١/ ٣ (من ورقة ٦٩-١٣٠)، ٨٨٤ (من ورقة ٧-٤٢، ٥٨٠ هـ).

١٤- *كتاب العلل والأعراض* (يشمل المقالات الآتية: *أصناف الأمراض، أسباب الأمراض، أصناف الأعراض، أسباب الأعراض*، (*περὶ διαφορᾶς νοσημάτων, περὶ τῶν ἐν τοῖς νοσήμασιν αἰτίων, περὶ τῆς τῶν συμπτωμάτων διαφορᾶς, περὶ αἰτίων συμπτωμάτων βιβλία γ'*, انظر Kühn م٦، ٨٣٦-٨٨٠، م٧، ١-٤١، ٤٢-٨٤، ٨٥-٢٧٢؛ Diels م١، ٧٨-٨٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٩؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين فيما يتعلّق بمحتوى وتقسيم وترجمة الكتاب: "يتكوّن الكتاب من ست مقالات

(جعلت مع بعض متأخراً) متحدة، وهذه المقالات من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج. لقد ألّف جالينوس مقالاته متفرقة، ولم يضع لها عنواناً موحّداً، وإنّما الإسكندرانيون جمعوها وجعلوها كتاباً واحداً بعنوان كتاب الأسباب. يبدو أنهم درجوا على أن يسموا الكتاب بحسب محتواه الرئيسي. أمّا السريان فقد وضعوا لهذا الكتاب عنواناً على أنّه غير مصيب وناقص، وسموه كتاب الأسباب والأعراض؛ ولو أنّهم ابتغوا تسمية صحيحة، لاقتضى أن يذكروا إلى جانب الأسباب والأعراض العلل أيضاً. وعنون جالينوس المقالة الأولى من هذه المقالات الست في أصناف الأمراض؛ وصف في تلك المقالة كم أجناس الأمراض وقسم كل واحد من تلك الأجناس إلى أنواعه، حتى انتهى في القسمة إلى أقصى أنواعها. وعنون المقالة الثانية منها، في أسباب الأمراض، وغرضه فيها موافق لعنوانها. وذلك أنّه يصف فيها كم أسباب كل واحد من الأمراض وأي الأسباب هي. وأمّا المقالة الثالثة من هذه الست، فعنونها في أصناف الأعراض، ووصف فيها كم أجناس الأعراض وأنواعها، وأي الأعراض هي. أما الثلاث مقالات الباقية، فعنونها في أسباب الأعراض ووصف فيها كم الأسباب الفاعلة لكل واحد من الأعراض وأي الأسباب هي. وقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب مرتين، مرة قبل أن يدرس في مدرسة الإسكندرية، ومرة بعد أن درس فيها. ومن ثمّ نقلته إلى السريانية لبختيشوع بن جبريلفي نهاية مرحلة كهولتي الأولى. ونقل (ترجم) حُبَيش المقالات الست هذه إلى العربية لأبي الحسن علي بن يحيى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٤) . لم يعرف اليعقوبي هذا العنوان الإجمالي، بل يذكر المقالات بالتفصيل: ***مقالة في تصنيف الأمراض، مقالة في علل الأمراض، مقالة في الأمراض*** (سقطت المقالة الرابعة، انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٩) . ويتبيّن أيضاً من ذكر أسماء المقالات انفرادياً أنّ

اليعقوبي كان أمامه ترجمة أخرى (أي أقدم) . والمخطوطات التي وصلت إلينا تذكر الترجمة لحنين بعنوان: *كتاب في الأشياء الخارجة عن الطبيعة ويعرف بكتاب العلل والأعراض.*

ص ٩٠ **المخطوطات:** أياصوفيا ٣٥٩١ (من ص ١-١٤٨، القرن السابع للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٢)، سراي أحمد الثالث ٢١١٠/ ٣ (ص ١١٤ ومابعدها، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٢٩)، إسكوريال ٧٩٨ (من ورقة ١- ٥٩ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٧٩٩/ ١ (من ورقة ١-٨١، ٥٨٦ هـ)، ٨٠٠ (ص ١٢١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٨١٨/ ٢ (من ورقة ٥٣-٨٨، ٦٣٧ هـ)، ٨٨٠ (ص ١٤١ وما بعدها، ٧٦٣ هـ)، باريس٢٨٥٩ (من ورقة ١٢-٨٦، ولقد كان المخطوط في ملك ابن سينا سنة ٤٠٧ هـ)، القاهرة، تيمور، طب ٨٥ (بعنوان أسباب الأمراض، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٧)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١-١٦، القرن الحادي عشر للهجرة) .

ويذكر الكتاب بعنوان *العلل والأعراض* في *الحاوي* م١، ١٣، ١٨١، م٢، ٥٤، ١٧٢، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٥٢، م٣، ٥٩، ٨٢، ٢٠٦-٢٠٦، ٢٠٧، م٣، ٢٩، ١٤٣، ١٤٨، ٦-٧، ٤١، ٨١-٨٢، ٨٩، ١٠٨، ١٦٣-١٦٤، ٢٠٨، م٩، ٣٤-٣٥، ٥٢-٥٣، ٥٤، ٥٥-٥٧، م١٠، ٣٥-٣٦، ٦٥، ١٥٧-١٥٨، ١٨٤، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٤٢-٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٧٣-٢٧٥، ٢٧٧، م١١، ٢١، ٢٨١، م١٣، ١١٣، ٢٣٤، م١٤، ٦٥-٧١، ٢٣٢، م١٥، ١٠٥، م١٦، ٧٢، ١٣٥-١٣٦، ١٥١، ١٥٧-١٦٠، ١٦٤، م١٧، ٩٣-٩٤.

ثمة ترجمة عبرية ترجع إلى القرن الثالث عشر موجودة في ميونخ، Monac. III (انظر Diels م١، ٧٩) .

شرح ليحيى النحوي (Johannes Grammatikos) حلب، جَدّ (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٧٠، رقم ٥٧٣) انظر بعد ص ١٤٨.

مقتطفات:

(أ) لأبي بكر محمّد بن زكريء الرّازي (انظر بعد ص ٢٩١).

(ب) لأبي الوليد محمّد بن محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨٤/ ٢ (من ورقة ٤٢-٥٨، ٥٨٠ هـ).

وفيما يتعلّق بالجوامع الإسكندراني (*جوامع الإسكندرانيين*)، انظر بعد ص١٤٨.

ثمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب أيضاً طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). ثمة *جوامع* لثابت بن قرّة أياصوفيا ٣٦٣١ (٦٢أ- ٦٥أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢).

١٥- *كتاب في تعرُّف علل الأعضاء الباطنية* (περὶ τῶν πεπονθότων τόπων، انظر Kühn م٨، ١-٤٥٢؛ Diels م١، ٨٥-٨٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٢، رقم ١١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين عن ترجمة
ص ٩١ الكتاب عقب وصف المحتوى[1]: "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب مرتين، مرة لـ ثيودورس Theodoros أسقف الكرخ، ومرة لرجل يقال له أليسع (Eiisa). ولقد رجاني بختيشوع بن جبريل أن أعيد النظر (بهذه الترجمة) وأصلح عيوبها. وقد فعلت

(١) "لقد وضع جالينوس هذا الكتاب في ست مقالات. وغرضه فيها أن يصف دلائل يستدل بها على أحوال الأعضاء الباطنة إذا حدثت بها الأمراض. وعلى تلك الأمراض التي تحدث فيها، أي الأمراض هي. وصف في المقالة الأولى وبعض الثانية منها السبل العامة التي يتعرّف بها الأمراض. وكشف في المقالة الثانية خطأ أرخيجانس في الطريق التي سلكها في طلب هذا الغرض. ثمّ أخذ في باقي المقالة الثانية وفي المقالات الأربعة التالية لها في ذكر الأعضاء الباطنة وأمراضها عضواً عضواً. وابتدأ من الدماغ وهلم جرّا على الولاء، يصف الدلائل التي بها يستدل على واحد واحد منها إذا اعتل، كيف يتعرّف علته إلى أن انتهى إلى أقصاها" (*ترجمات- جالينوس* رقم ١٥).

ذلك، بعد أن أشرت عليه أنّ الأمر سيكون أفضل وأيسر لو ترجم (من جديد) . ذلك أنّ الناسخ لم يفهم أن يقيم المواضع التي صححتها فيه، وقد أقام كل موضع من هذه المواضع حيث مكنته مقدرته. وبسبب ذلك بقي وضوح و دقة الكتاب بقيا غير كاملين حتى يومنا هذا. لكني لم أتوقّف عن أن أخطط لتجديد ترجمته، إلاّ أن شيئاً آخراً استوقفني عن ذلك حتى عرض علي إسرائيل بن زكرياء، المعروف بالطيفور، أن أترجمه من جديد، ومن ثمّ ترجمته. وترجمه حُبَيش لأحمد بن موسى إلى العربية" (*ترجمات – جالينوس* رقم ١٥) . كذلك كان هذا الكتاب معروفاً بالنسبة لليعقوبي بعنوان: *الأمراض الباطنة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦١٩)، أغلب الظن في ترجمة قديمة. ولقد وصلت إلينا ترجمة لحبيش.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٩ (ص ١٣٤ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٣)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٣٥٨٩ (ص ٢٣٤ وما بعدها، ١١٢٧هـ)، إسكوريال ٧٩٩ (بعنوان: *كتاب الأعضاء الآلة وهو المسمّى بالأعضاء الباطنة* من ورقة ٨١-١٩١، ٥٨٦ هـ)، غوتا ١٩٠١ (ص ١٣٠ وما بعدها، ١١٢٦هـ)، ميونخ ٨٠٣ (ص ١١٢ وما بعدها، غير كامل)، لندن، Wellc. Hist. Or. ١٤٠ (ص١٧٦ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر Kat. ص 73)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، تيمور، طب ٣١١، طلعت طب ٥٤٠ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٦)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١٦ - ١٣٢، القرن الحادي عشر للهجرة) .

ويعد هذا الكتاب بعنوان: *الأعضاء الآلة* من المصادر الأكثر ذكراً في *الحاوي* م١، ٨-٩، ١٠، ١١، ١٢، ٨٦، ١٠٣، ١١١، ١١٨-١١٩، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١، ١٩٣-١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٦٧، م٢، ١٦٦، ١٦٩-١٧٠، ١٩٥، ٢٠٨، ٢٣٣، م٣،

٨٢، ١٥١، ١٥٧، ١٧٠، ١٨٢، ٢٠٢، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٧٦، ٢٩١-٢٩٩ م٤، ١، ٢٥، ٥٢، ٦١، ٦٥، ٧٠-٧٢، ١١٥، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٧٠، ١٧٤-١٧٥، ١٨٤-١٨٥، ١٩٢-١٩٣، ٢١٧-٢١٨، م٥، ٢١-٢٥، ٧٢، ٧٥، ١٢١، ١٣٦، م٦، ٤٥-٤٦، م٧، ١٩-٢٠، ٣٠-٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٦-٥١، ٨٢، ١٠٧، ١٢٦-١٣٣، ١٤٢-١٤٥، ١٦١-١٦٢، ١٦٥-١٦٦، ١٧٧-١٧٨، ٢٤٥، ٢٥٩، ٣١٠، ٣١٥، م٨، ٣-٦، ٤٣-٤٧، ٨٢-٨٣، ٨٧-٨٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١-١٤٣، ١٧٢-١٧٥، ١٩١، ١٩٣، م٩، ٤٢، ٤٨، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ١٢١، ١٦٣-١٦٤، م١٠، ٢-٤، ٣٦، ٤٠-٤١، ٤٩-٥٠، ٥٤، ٦٥، ٦٧-٦٩،٩١، ٩٢، ١٢٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦، ١٨٤، ١٨٥، ٨٦، ١٨٩، ٢٠٨-٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٥٣-٢٥٥، ٢٧٦-٢٧٧، ٣٣١،٢٨٠، م١١، ١-٢، ٢٧، ٩٥-٩٦، م١٢، ٤٨-٥٠، ١١٣، ١١٥، ١٢٠-١٢١، ١٤٢، ١٤٥-١٤٦، ١٥٢، ١٦٧، ١٩٩، م١٣، ١٣٧، ٢٢١، م١٤، ١٢، ٤٦-٤٧، ٢٤٩-٢٥٠، م١٥، ١٤٤، ١٥١، م١٩، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٧٣، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤١٥.

ولقد ألّف الرّازي تلخيصاً لكتاب جالينوس هذا بعنوان: ***تلخيص كتاب الأعضاء الآلة*** انظر بعد ص ٢٩١.

ثمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلّق بالجوامع الإسكندراني (***جوامع الإسكندرانيين***)، انظر بعد ص ١٤٨.

كذلك ألّف ثابت بن قرّة ***جوامع كتاب الأعضاء الآلة*** انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٠.

١٦- ***كتاب في النبض*** أو ***النبض الكبير*** *περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία* ويشمل هذا الكتاب أربعة أجزاء: *διαγνώσεως σφυγμῶν δ΄, περὶ διαφορᾶς σφυγμῶν δ΄,* و *περὶ*

وπερὶ πραγνώσεως σφυγμῶν δ΄ و δ΄ περὶ τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων انظر Kühn م٨، ٤٩٣-٧٦٥، م٩، ١-٢٠٤، ٢٠٥-٤٣٠؛ Diels م١، ٨٧-٨٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١١؛ Schubring ص ٩٢ ص ٤٤-٤٥). أما عنوان المقالات بالعربي فهي: ***أصناف النّبض، تَعَرُّف النبض، أسباب النَّبض، تقدمة المعرفة***. يقول حنين عن الترجمة عقب وصف الكتاب[1]: لقد ترجم سرجيوس سبع مقالات من هذا لكتاب إلى السريانية، ومن كل جزء من الأجزاء الثلاثة الأولى مقالة واحدة، أي المقالة الأولى من كل جزء من الأجزاء الثلاثة، والمقالات الأربع من الجزء الأخير. وكان رأيه (بذلك) رأي الإسكندرانيين نفسه، إذ كان من تلاميذهم في أنّه، كما يستساغ في الجزء الأول، تُقرأ المقالة الأولى منه (فقط)

(١) هذا الكتاب جعله جالينوس في ست عشرة مقالة. وقسمها بأربعة أجزاء، في كل واحد من الأجزاء أربع مقالات. وعنون الجزء الأول منها في أصناف النَّبْض؛ وغرضه فيه أن يبَيِّن كم أصناف النبض الأول، وأي الأجناس هي، وكيف ينقسم كل واحد منها إلى نوعه إلى أن ينتهي إلى أقصاها. وعمد في المقالة الأولى من هذا الجزء إلى جملة ما يحتاج إليه من صفة أجناس النبض وأنواعها، فجمعه فيها عن آخره. وأفرد الثلاث المقالات الباقية من ذلك الجزء للحجاج والبحث عن أجناس النبض وأنواعه وعن حَدِّه. ولهذا يُحتاج إلى قراءة المقالة الأولى هذه (فقط) من هذا الجزء. ولا يحتاج إلى قراءة المقالات الثلاث الباقية من هذا الجزء؛ ولهذا يترك للقارىء، إذا ما قرأ المقالة الأولى من الجزء الأول أن يقتصر من مجموع هذا القسم عليه ومن ثمّ أن يعمل على قراءة القسم الثاني من هذا الكتاب. وقد بيَّن جالينوس هذا (بنفسه) وأنّه أراد هذا الغرض الذي ذكرته؛ أن يجمع في المقالة الأولى هذه كل ما يُحتاج أن يعرف عن أجناس وأنواع النبض. وعنون الجزء الثاني: في تعرف النبض. وغرضه فيه أن يصف كيف يتعرّف كل واحد من أصناف النبض بمجسّه العرق، أقصد مثلاً كيف يعرف النبض الصغير والكبير، وكيف يعرف النبض السريع والنبض البطيء؛ وهو بذلك يتكلم وفقاً لهذا النموذج عن بقية الأصناف. وعنون الجزء الثالث: في أسباب النبض، وغرضه فيه أن يصف من أي الأسباب يكون كل واحد من أصناف النبض، أعني من أي الأسباب يكون النبض الكبير مثلاً، ومن أيها يكون النبض السريع، ومن أي الأسباب يكون كل من أصناف النبض الباقية الأخرى. وعنون الجزء الرابع: في تقدمة المعرفة من النبض. وغرضه فيه أن يصف كيف يستخرج سابق العلم من كل واحد من أصناف النبض" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٦).

وأنّه يقتصر على ذلك ـ كما يقول جالينوس نفسه ـ، ذلك لأنّها تشمل العلم بمجموعه الذي أريد من هذا الجزء. وقد يكون ذلك مع الأجزاء الباقية؛ إلاّ أنهم ارتكبوا بذلك خطأ فادحاً. حسب الإسكندرانيين، كما اقتصروا في كل جزء من الأجزاء الثلاثة على
ص ٩٣ مقالة واحدة من كل منها، أن يقتصروا كذلك في الجزء الرّابع على المقالة الأولى. لهذا نجد كثيراً من المخطوطات اليونانية تتضمّن المقالات الأربع هذه فقط؛ حيث اختيرت مقالة من كل جزء من الأجزاء الأربعة وحيث نسخت هذه بعضها إثر بعض. ونجد كذلك أن المفسِّرين، الذين أرادوا أن يعلِّقوا على كتاب في النّبض، لم يعلّقوا إلاّ على المقالات الأربع هذه، وبذلك انتُقِصَت. أمّا بالنسبة *للرأسي* (أي سرجيوس) فقد كان أقرب إلى الصواب منهم؛ حيث تنبَّه على الفور لذلك ولاحظ أنّه ينبغي أن تقرأ مقالات الأجزاء الأربعة الباقية، وقام بترجمتها كاملة لهذا السبب. ثمّ ترجم أيوب الرُّهاوي المقالات السبع الباقية لجبريل بن بختيشوع. وقد ترجمت هذا الكتاب برمّته قبل بضع سنين إلى السريانية لصالح يوحنّا بن ماسَوَيْه، وحرصت أقصى مايمكن على الدّقة والتعبير الجميل. كذلك فقد ترجمت المقالة الأولى من هذا الكتاب إلى اللغة العربية لـ محمّد بن موسى؛ وتعهّد حبيش بترجمة بقية الكتاب عن السريانية، التي ترجمتها. وحبيش رجل ذو موهبة فهم ويرغب أن يتخذ طريقتي في الترجمة نموذجاً، لكني أرى أنّ جدّه لايتناسب مع موهبته. ويعد هذا الكتاب من كتب تقدّم المعرفة" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٦) . تمثل المخطوطات التي وصلت ترجمة حبيش. أغلب الظن أنّ اليعقوبي استخدم ترجمة قديمة. فسواء العنوان الرئيسي (أي *نبض العروق*) أو عناوين المقالات الأربع (*معرفة كل واحد من أجناس النّبض، الأسباب الفاعلة لأصناف النّبض، تقدمة المعرفة*) تختلف عن العناوين في المخطوطات وعن العناوين التي ذكرها ابن النّديم (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٠) .

المخطوطات: أكسفورد.Bodl (مقتطفات من المقالات الأربع، انظر Nicoll ٣٣٣)، غوتا ١٩٠٤ (ص ٢٠٧ وما بعدها، ١١٦٣هـ)، غوتا ١٩٠٥ (المقالة الثالثة، ص ١٢٦ وما بعدها)، طهران جامعة ٢٤٠٨ (من المقالة الـ ١٢- ١٦، ص ١٧٠ وما بعدها، القرن الخامس أو السادس للهجرة، انظر الفهرس م٩، ١٠٣٤)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ص ١٤٧- ٢٧٣، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر ماكتبه نجمابادي، *مؤلّفات... الرّازي* ص ١٢٩)، أياصوفيا ٣٥٩٣ (ثمة مقتطف، *القول لجالينوس في حدود المجسّة*، ٩٨-٩٩أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص٨١٤، حيث نظر غلى المقتطف هذا على أنّه كتاب مجهول المؤلّف).

ثمة نقول في *الحاوي* م١، ١٨٧، ٢٠١-٢٠٢ م٤، ٣٦، ٣٧، ٩٠، ١٦٢، ٢٢٢-٢٢٣ م٥، ١٠٧، م٦، ٢٣٤ م٧، ٤٦، ١٤٢، ٢٦٨، م١٤، ١٧-١٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٦، م١٥، ١٥٣، ١٧٦، م١٧، ٢٢، ٣٧-٣٨، م١٨، ١٢٧-١٢٨، ١٤٢-١٤٣. يذكر الرازي، فضلاً عن ذلك،ة المقالة الأولى "*أصناف النّبض*" (*الحاوي* م١٤، ٢٢٠، م١٩، ٤١-٤٢).

من مؤلّفات الرّازي يوجد كتاب "*اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس*"، ربما يوجد في مخطوط (Kodex) طهران، مجلس ٦٢١٧ (ص ١٥١ وما بعدها، ١٠٧٣ هـ انظر الفهرس م١٨، ١٩٨؛ نجمابادي، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٧).

σύνοψις περὶ σφυγμῶν ἰδίας πραγματείας (مقتطفات من الكتاب ذاته في النبض، انظر Kühn م٩، ٤٣١-٥٤٩؛ Diels م١، ٨٩) وحتى هذا الكتاب كان معروفاً لدى الأطباء
ص ٩٤ العرب؛ لكنهم كانوا يرون أنّه غير صحيح، عبّر عن ذلك حنين أفضل تعبير:"يقول جالينوس عن مختصر كتابه الكبير في النبض إنّه اختصر كتابه الكبير في النبض بمقالة واحدة. أمّا أنا فقد رأيت باليونانية مقالة ينحى بها هذا النحو. ولست أصدّق أنّ جالينوس الواضع لتلك المقالة، ذلك لأنّها لا تحيط بكل ما يُحتاج إليه من أمر النبض

وليست بحسنة التأليف أيضاً. وقد يجوز أن يكون جالينوس وعد أن يضع تلك المقالة فلم يهيأ له وضعها. فلما وجده بعض الكذابين قد وعد ولم يف وعد تحرص وضع تلك المقالة، وأثبت ذكرها في الفهرست كيما يصدق فيها. ويجوز أنْ يكون جالينوس أيضاً قد وضع مقالة في ذلك غير تلك وقد درست كما درست كثير من كتبه وافتعلت هذه المقالة عوضها ومكانها. وقد ترجمها سرجيوس إلى السريانية" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٦٦) . و ترجمت المقالة إلى العربية فيما بعد، ذلك لأنّ الرازي يذكره وقد سماه: "*المختصر المعمول في النبض على رأي جالينوس*" (*الحاوي* م١٧، ٤٠) .

أمّا افتراض Klamroth (المصدر المذكور له فيما سبق، ص ٦٢٠) من أنّه ربما تتفق الترجمات العربية (*περὶ τῶν σφυγμῶν*) أكثر بالنسبة لمختصر جالينوس المعمول، فإنّه ليس صائباً.

ثمّة تفسير (أو مختصر) ليحيى النحوي، انظر بعد ص ١٤٩، ١٥٩.

ثمار لأبي الفرج بن الطيِّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً) . وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٩.

كذلك ألّف ثابت بن قرّة *جوامع كتاب النبض*... انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٩.

١٧- *كتاب في أصناف الحُمَّيات* (*περὶ διαφορᾶς πυρετῶν*) انظر Kühn م٧، ٢٧٣-٤٠٥؛ Diels م١، ٨٠-٨١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٢؛ Schubring ص٤٣) . يقول حنين عقب وصف المحتوى[1]: " لقد ترجم

(١) "لقد صنّف هذا الكتاب في مقالتين. وغرضه فيه أن يصف أجناس الحميّات وأنواعها ودلائلها. وصف في المقالة الأولى منه جنسين من أجناسها. أحدهما يكون في الروح والآخر في الأعضاء الأصلية المعروفة بالثابتة. ووصف في المقالة الثانية الجنس الثالث منها الذي يكون في الأخلاط إذا عفنت" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٧).

سِرجيوس هذا الكتاب ولكن كانت ترجمته سيئة. وترجمته في أول الأمر إلى جبريل بن بختيشوع، وكنت يافعاً، وكان هذا أول كتاب من كتب جالينوس ترجمته إلى السريانية، ولمّا بلغت سن الرجال أعدت الترجمة فوجدت عدداً من العيوب فصححتها وأصلحتها بجد ونشاط،ذلك أني أردت أن يكون نسخة لولدي. كذلك ترجمته إلى
ص ٩٥ اللغة العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٧) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً ولكن بعنوان: *تصنيف الحمّيات* (انظر Klamroth المصدر المذكور له فيما سبق، ص ٦٢٠)، وفي الأغلب في ترجمة قديمة.

المخطوطات: إسكوريال ٧٩٧/ ١ (من ورقة ١-٣٢، ٦١٣ هـ)، إسكوريال ٨٤٩/ ٣ (من ورقة ١٢٥-١٦٣، ٦٩٣ هـ)، إسكوريال ٨٦٠/ ٤ (مقالة واحدة، من ورقة ٢٦-٤٢)، المتحف البريطاني .Or ٦٦٧٠/ ٣ (٥٨٠هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٢٤٣-٢٨٢، القرن الحادي عشر للهجرة)، المصدر السابق ٦٤٠٠/ ١ (من ورقة ١-٧٧أ، القرن الثامن للهجرة) . ثمة *تلخيص منه* لأبي الوليد محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨٤/ ١ (من ورقة ١-٧، ٦٣٤هـ)، ثمة نقول في *الحاوي* م١، ٢٢٣ م٢، ٥٠-٥١ م٣، ٢، م٤، ١٢٥، ١٩٤، ١٩٥، م٦، ٢٦٦، م١١، ٩٧-٩٨، م١٣، ٧٦، م١٤، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٧١-٧٦، ٧٧-٨٠، ٩٢، ٩٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨-١٦٢، ١٦٥-١٦٦، ١٩٤-١٩٧، ٢٠٦، ٢١١-٢١٧، ٢١٨، م٢٥، ٤-٥، ٧-١٨، ٦٨-٦٩، ١٠٢-١٠٤، ١٤٠، م٢٦، ٢-١٢، ٢٣-٢٨، ٢٩، ٥١، ٥٦، ٨٢-٨٣، ١١٩، ١٥١، ١٦٥، ١٧٦-١٨٠، ٢٤٢، ٢٨٤، م٢٧، ٣٥-٣٦، ٤٣، ٧١، م٢٨، ١٣٣-١٣٤، ١٣٥، ١٣٦-١٤٠، ١٤٦، م٢٩، ١٢٠.

الشروح

(أ) ليحنّا النحوي، حلب، جدّ (انظر Sbath *فهرس* م١، ٧٠، رقم ٥٧١)، انظر بعد ص ١٤٩.

(ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥/ ١٠٤٣) حلب، جدّ (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٤، رقم ١٥٨).

(ج) لأبي الوليد محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) حلب، زَبيدي (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٧٨، رقم ٦٣٣).

ثمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وبخصوص: *جوامع الإسكندرانيين* انظر بعد ص ١٤٩.

١٨ - *كتاب البُحران* (*κρίσεων περί* انظر Kühn م٩، ٥٥٠-٧٦٨؛ Diels م١، ٨٩-٩٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٣؛ Schubring ص٤٥). يذكر لنا حنين أنّ سِرجيوس ترجم الكتاب إلى السريانية. أمّا هو فقد صححه ومن ثمّ ترجمه إلى العربية للطبيب يوحنّا بن ماسَوَيْه (*ترجمات-جالينوس* رقم ١٨). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: "*كتاب في البُحْرانات*" (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢١)، أغلب الظن أنّه توفر له ترجمة قديمة.

المخطوطات: إسكوريال ٧٩٧/ ٣ (من ورقة ٦٩-١٢٠، ٦١٣ هـ)، إسكوريال ٨٤٩/ ١ (سقط المطلع من ورقة ١-٨٤، ٦٩٥ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٦٦٧٠/ ١ (٥٨٠هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢، Florenz, Laurent ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٢٨٢-٣٤٤، القرن الحادي عشر للهجرة)، المصدر السابق ٦٤٠٠/ ٢ (من ورقة ٧٧ب-٢٠٣أ، القرن الثامن للهجرة).

ثمة نقول في *الحاوي* (بعنوان *البُحْران*) م٤، ١١٨، ١٣٢، ١٩٧-١٩٨، م١٤، ٩٥، ١٣٠-١٣١، ٢٠٣-٢٠٤، ٢٣٤-٢٣٩، ٢٤٠-٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، م١٥، ٣-

٤، ٣٥-٣٦، ٩٢-١٠١، ١٣٥-١٣٦، ١٣٩-١٤٠، م١٦، ٥٢-٥٣، ٨٩-٩٠، ٩٦-٩٩، ١٢٥-١٢٧، ١٣٣، ١٦٦-١٦٧، ١٧٠-١٧٦، ١٨٠-١٨٢، ٢٤٠-٢٤٢، ٢٥١-٢٦٠، م١٧، ١٢٠، ١٨٢، ١٨٤-١٩٢، ٢٠٠، ٢٥٣، م١٨، ٢-٦، ٥٢-١٠٦، ١١٩، م١٩، ١-١٥، ١٦-١٩، ٢٣-٣٢، ٣٣-٣٤، ٣٥-٣٧، ٤٣، ٤٨، ١٢٩، ١٦٤-١٧٤.

ترجمات عبرية لايدن Scal. 2 (انظر Diels م١، ٩٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية ص ٦٥٥*).

ثمار لأبي الفرج بن الطيِّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٩.

ص ٩٦ ١٩- *كتاب أيام البُحران* (*χρισίμων ἡμερῶν περί*) انظر Kühn م٩، ٧٦٩-٩٤١؛ Diels م١، ٩٠-٩١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٣، رقم ٢٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٤؛ Schubring ص٤٥). يذكر حنين بخصوص الترجمة: "ترجم سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية وقد صححته والكتاب السابق معاً. وقد ترجمته إلى العربية أيضاً لصالح محمّد بن موسى" (*ترجمات جالينوس* رقم ١٩). لم يعرف اليعقوبي هذا الكتاب والترجمة الموجودة هي لحنين.

المخطوطات: إسكوريال ٧٩٧/ ٢ (من ورقة ٣٢-٦٩، ٦١٣ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٦٦٧٠/ ٢ (٥٨٠هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، Florenz, Laurent ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٣٤٤-٣٨٤، القرن الحادي عشر للهجرة غير كاملة)، المصدر السابق ٦٤٠٠/ ٣ (من ورقة ٢٠٤أ- ٢٨٧ب، القرن الثامن للهجرة).

ثمة نقول في *الحاوي* (بعنوان *البُحْران*) م١٥، ١١٨، ١٥٣، م١٧، ٩٤-٩٥، ١٠٧، ١١١-١١٢، ١٢٠، ١٤٧-١٥٤، م١٨، ١١-١٦، ٣٤-٤٤، ٤٥، ٥٠-٥٢،

١٤٧-١٥٤، ١٦٢-١٦٣، ١٦٦-٢١١، ٢١٣، ٢١٩-٢٢٠، ٢٢٤-٢٢٥.

ترجمات عبرية هامبورغ رقم ٣٠٢ (انظر Diels م١، ٩٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٥٦٥).

ثمار لأبي الفرج بن الطيِّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٩.

ولقد ألّف ثابت بن قرّة *اختصار كتاب أيام البُحران*، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٠.

٢٠- *كتاب في حيلة البرء* (θεραπευτικὴ μέθοδος XIV انظر Kühn م١٠، ١-١٠٢١؛ Diels م١، ٩١-٩٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨١، رقم ٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر ص ٩٧ رقم ١٦؛ Schubring ص٤٥). يقول حنين عن الترجمة عقب وصف الكتاب[1]: "لقد

---

(١) "صنّف هذا الكتاب بأربع عشرة مقالة. وغرضه فيها أن يصف كيف يداوي كل واحد من الأمراض بطريق القياس ويقتصر فيه على الأعراض العامة التي ينبغي أن يقصد قصدها في ذلك، ويستخرج منها ما ينبغي أن يداوي به كل مرض من الأمراض، ويضرب لذلك مثالات يسيرة من أشياء جزئية. وكان وضع ست مقالات منها، لرجل يقال له أيارن Hieron. بيّن في المقالة الأولى والثانية منها، الأصول الصحيحة التي عليها يكون مبني الأمر في هذا العلم، وفسخ الأصول الخطأ التي أصّلها أراسطراطس Erasistratos وأصحابه. ثمّ وصف في المقالات الأربع الباقية مداواة تفرق الاتصال من كل واحد من الأعضاء، ثمّ إنّ أيارن توفي فقطع جالينوس استتمام الكتاب إلى أن سأله أوجانيوس أن يتممه، فوضع له الثمان المقالات الباقية. فوصف في الستة الأولى منها مداواة أمراض الأعضاء المتشابهة الأجزاء وفي المقالتين الباقيتين مداواة أمراض الأعضاء المركبة. ووصف في المقالة الأولى من الست الأولى مداواة أصناف سوء المزاج كلها إذا كانت في عضو واحد. وأجرى أمرها على طريق التمثيل بما يحدث في المعدة. ثمّ وصف في المقالة التي بعدها، وهي الثامنة من جملة الكتاب، مداواة أصناف الحُمَّى التي تكون في الروح وهي حمى يوم. ثم وصف في المقالة التي تتلوها وهي التاسعة، مداواة الحُمَّى المطبقة. ثمّ في العاشرة مداواة الحُمّى التي تكون في الأعضاء الأصلية، وهي الدق. ووصف فيها جميع ما يحتاج إلى علم من أمر استعمال الحمّام. ثمّ وصف في الحادية عشر والثانية عشر، مداواة الحميات التي تكون من عفونة الأخلاط. أمّا في الحادية عشر فما كان منها خلواً عن أعراض غريبة. وأمّا الثانية عشر فما كان منها من أعراض غريبة" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٢٠).

ترجم سِرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية وقد أجريت ترجمة المقالات الست الأولى، حينما كان ضعيفاً في الترجمة ولم ينجز فيها شيئاً يذكر. وترجم المقالات الثمان الباقية بعد ممارسة، فترجمها ترجمة أفضل من ترجمته للمقالات الست. وقد دفعني سَلْمَوَيْه أن أصحح إليه النصف الثاني هذا وقد تخيّل أن هذا سيكون أيسر وأفضل، إذا ما ترجمت (من جديد) . وهكذا عقد معي مقارنة قطعة من المقالات السبع، بيده القطعة بالسريانية وبيدي اليونانية وقرأ علي السريانية وكنت أخبره كلما حدث اختلاف عن اليونانية، ومن ثمّ يبدأ هو بالتصحيح. بالنهاية ثقل عليه الشيء ووضح أنّه من الأريح له والأوفق لو يُتَرجم (من جديد) وتكون النتيجة بذلك أرتب. وهكذا طلب مني أن أترجم هذه المقالات وترجمتها كاملة بناء على ذلك. وكنّا (آنئذ) في *الرقّة* زمن حملة المأمون. وقد سلّمها (الترجمة) لزكرياء بن عبد الله المعروف بـ الطّيفوري عندما أراد التوجه إلى دار السلام (بغداد) وذلك حتى تنسخ له هناك؛ إلاّ أنه شب حريق في الركب الذي كان فيه زكرياء وهكذا احترق الكتاب ولم يبق منه نسخة. وبعد سنوات شرعت بترجمة الكتاب لـ بختيشوع بن جبريل من البداية، حيث كان عندي باليوناني عدد من مخطوطات مقالاته الثمان الأخيرة. وقد قمت بمقارنة لها وعملت منها نسخة صحيحة وترجمتها بكل ما أوتيت من دقة وأناقة ممكنتين. وبخصوص المقالات الست الأولى، فلم أقف إلاّ على مخطوط واحد منها. وكان هذا المخطوط كثير الأخطاء، لذا لم يكن بوسعي أن أنشيء هذه المقالات كما يلزم.ثمّ وقفت على مخطوط آخر قارنته بالأصل وصححته ما أمكني (بمساعدة المخطوط) تصحيحه. وسأقارنه (الكتاب) بسرورللمرة الثالثة بالأصل إذا ما آل إليَّ مخطوط ثالث. والحق أنّ مخطوطات هذا الكتاب قليلة العدد باليوناني، وذلك لأنّه ليس منها ما قُرِيء في المدرسة الإسكندرانية. وقد ترجم حبيش بن الحسن هذا الكتاب لصالح محمّد بن موسى عن

النسخ السريانية، التي كنت قد ترجمتها. وبعد أن ترجمه سألني أن أعيد النظر له في المقالات الثمان الأخيرة، وأن أصحح العيوب التي أجدها فيها. وقد لبيت له هذا الرجاء بنجاح" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٢٠).

ص ٩٨ لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢١).

وربّما توفّر له، كما في الحالات الأخرى، ترجمة قديمة للكتاب أيضاً. والجدير بالاهتمام بهذه المناسبة أنّ Klamroth وجد ترجمة المقالة الثالثة، المعروفة لديه، من هذا الكتاب (مخطوط المتحف البريطاني) ناقصة. ولتعليل هذه المسألة يقتضي أن تُدْرس المخطوطات التي وصلت إلينا وأن تقارن فيما بينها.

مخطوطات: نور عثمانية ٤٥٠٤ (X-XIV، مقالة، ص ١٧٥ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٤)، المتحف البريطاني .Add ٣٠٣٢/ ٣ (المقالة الثالثة، ص ٦٤ وما بعدها، القرن السابع أو الثامن للهجرة، انظر فهرس ص ٢١٦، رقم ٤٤٢)، غوتا ١٩٠٢ (I-IV، ص ١٥٦ وما بعدها)، ١٩٠٣ (I-IV، ص ٦٢ وما بعدها)، ١٩٠٤ (I-IV، من ورقة ١-٩٧، ١١٦٣هـ)، باريس ٢٨٥٥ (I-V، ص ١٤٢ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، Florenz, Laurent ٢٥٠/ ٢٧٤ (ص ٣٠٠ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، سقطت بعض الأوراق من النهاية).

ثمة نقول في *الحاوي* (بعنوان *البُحْران*) م١، ١٤٨، ١٧٠، ١٩٢، ٢١٦، ٢٦٦ م٢، ٥١-٥٤، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٨، م٣، ٣-٥، ٥٤، ٦١، ١٨٣-١٨٤، ١٩٨، ٢٣٧، م٤، ٨١-٨٢، م٥، ٢، ٥، ٢٠-٢١، ٤١-٤٢، ١٣٧-١٤٣، ١٧٩، ١٩٣، م٦، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٢، ١٨٠، ٢١٥، ٢٥٧-٢٦٤، م٧، ١٧٦، ٢٤٩، م٨، ١-٣، ١١، ٦٩، ٨٠، ١٠١-١٠٤، ١٦٦-١٦٧، ١٦٨، ١٨٧-١٨٨، م٩، ١-

٢، ٧٦، م١٠، ٢، ١٩٧-١٩٨، ٢٢٢، ٢٥٢، م١١، ١، ١٨٥، ٢١٢، ٢٨٠، ٢٩٧-٢٩٨، ٣١٧، م١٢، ٣-٤، ١١-١٢، ٣٩-٤٣، ٤٧-٤٨، ١١٩-١٢٠، ١٧٣-١٧٤، ١٨٢-١٨٨، ٢٠٠-٢٠٣، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٨-٢١٣، م١٣، ٢١، ٦٦-٧٦، ٨٢-٨٣، ١٢٨-١٣١، ١٣٣-١٣٦، ٢٣٦، م١٤، ١-٦، ٨-١١، ٤٥-٤٦، ٦٢-٦٥، ١٤٧-١٤٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٧-١٨٧، ١٨٨-١٩٣، ٢٣٠، ٢٣٢، م١٥، ٧، ١٩، ١٠٥، ١٤٢، ٢٢١، م١٦، ١٣-٢٢، ٧٦-٨٢، ١٤٩، ٢٠٨-٢١١، م١٧، ٧٥، ٩٤، ١١١، م١٩، ٢٨٠، ٣١٥.

شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥/ ١٠٤٣)، لايدن، Or. ٢٧٨/ ١ (من ص ١- ١٥٤ وما بعدها، قبل ٥٧٥ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٧؛ Voorh. ص ٢٨٠)، حلب، بليط .E (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٤، رقم ١٥٧).

تلخيصات

(أ) لجالينوس نفسه انظر بعد رقم ٥٦

(ب) *تلخيص* لأبي بكر الرّازي (انظر بعد ٢٩١) إسكوريال ٨٠١/ ١ (من ورقة ١-٧٤، ٦٣٠ هـ). أغلب الظن أنّ الرّازي يذكر ملخصه هذا في *الحاوي* م٤، ٥٢.

(ج) تلخيص *لمقالة* لأبي الوليد محمّد بن محمّد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨٤ (من ص ٧٦-٧٨، ٦٣٧هـ). وقد ورد في هذا التلخيص مؤلّفات أخرى أيضاً.

(د) لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون (المُتَوَفَّى ٦٠١هـ/ ١٢٠٤م) إسكوريال ٨٠٢/ ٤ (من ورقة ٩٧-١٥٥، القرن الثامن للهجرة).

ثمة *اختصار* لذلك يذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٩ لثابت بن قرّة.

وفيما يتعلّق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٥٠.

٢١- ***كتاب علاج التشريح*** (ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις) لم يصل ويحفظ منه باللغة اليونانية سوى المقالات ١-٩ وقطعة صغيرة من المقالة ١١، انظر Kühn م٢، ٢١٥-٧٣١؛ أمّا المقالات ١٠-١٥ فموجودة فقط باللغة العربية؛ Diels م١، ٦٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٢، رقم ٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٧؛ Schubring ص ٣٧) . وقد أورد حنين الكتاب هذا في فهرسه بعنوان: ***كتاب في علاج التشريح*** قائلاً: "كتابه في علاج التشريح. كتبه في خمسة عشر مقالة. وصف في المقالة الأولى العضل والرباطات التي في اليدين. وفي المقالة الثانية العضل والرباطات التي في الرجلين. وفي المقالة الثالثة العصب والعروق التي في اليدين والرجلين. وفي الرابعة ص ٩٩ العضل الذي يحرك الخدين والشفتين والعضل الذي يحرك اللحى الأسفل إلى ناحية الرأس وإلى ناحية الرقبة والكتفين. وفي الخامسة، عضل الصدر ومراق البطن والمثنين والصلب. ووصف في السادسة آلات الغذاء وهي المعدة والأمعاء والكبد والطحال والكليتين والمثانة وسائر ما أشبه ذلك. وفي السابعة والثامنة وصف تشريح آلات التنفس. أمّا في السابعة، فوصف ما يظهر في التشريح في القلب والرئة والعروق والضوارب بعد موت الحيوان، ومادام حيّاً. وأمّا في الثامنة، فوصف ما يظهر من التشريح في جميع الصدر. وأفرد المقالة التاسعة بأسرها بصفة تشريح الدماغ والنخاع. ووصف في المقالة العاشرة، تشريح العينين واللسان والمريء وما يتصل بهذه من الأعضاء.ووصف في الحادية عشرة، الحنجرة والعظم الذي يشبه اللام في حروف اليونانيين وما يتصل بذلك من العصب الذي يأتي هذه المواضع. وفي الثانية عشرة، تشريح أعضاء التوليد. وفي الثالثة عشرة، تشريح العروق الضوارب وغير الضوارب. وفي الرابعة عشرة، تشريح العصب الذي ينبت من الدماغ وفي الخامسة عشرة تشريح العصب الذي ينبت من النخاع. ولقد ترجم أيوب الرُّحاوي هذا الكتاب إلى

السريانية لجبريل بن بختيشوع؛ وأصلحته من قريب ليحنّا بن ماسَوَيْه، وبذلت قصارى جهدي في تصحيحه" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٢١) . يشير ابن النديم (ص ٢٩٠) إلى أنّ حنين لم يذكر في فهرسته من نقل هذا الكتاب إلى العربي؛ وقد رآه بنقل حبيش. ويمكن أن يستنبط من الملحوظات في بداية ونهاية المخطوطات ومن الحواش أنّ حبيش نقل الكتاب وأنّ حنين صححه (انظر مقدّمة M. Simon لطباعتها ص ١٧) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً ويذكره دائماً تقريباً بعنوان: "*كتاب التشريح الكبير*" مختلفاً عن العنوان الذي ذكره حنين. أمّا وأنّ اليعقوبي يورد مضمون ١٥ مقالة الكتاب، فإنّ ذلك يعدّ بالنسبة لتاريخ الترجمات العربية ذا قيمة كبيرة. لقد قارنKlamroth المقالات بالذي ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٩٤) (ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٤) . ورأى أنّ المضمون كليهما متفق تماماً، بحسب المادة، تقريباً ويرجع ـ بغض النظر عن تغيير جدير بالملاحظة في التسلسل ـ إلى الأصل اليوناني. وقد خص Klamroth بالذكر بعض الإختلافات والفروقات، لكنه لم يطرح السؤال على نفسه ألا يمكن أن لايكون الأمر متعلق بترجمتين مختلفتين. وبمراعات أدلّة أخرى فإنّ كلام اليعقوبي يعطينا مؤشراً آخر إلى أنّ حنين نقل كتباً يونانية كثيرة إلى العربية.

مخطوطات: ولي الدين ٢٤٧٣/ ١ (١ب-٨٨ب)، القرن الحادي عشر للهجرة)، لالي ١٦٢٤/ ١ (ص ١١٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، المتحف البريطاني .Add 23.406 (ص ٢٥٨ وما بعدها، ٨٨٧ هـ، انظر فهرس ص ٦٢٩، رقم ١٣٥٥)، أكسفورد.Bodl. Marsh ١٥٨/ ٢ (ص ٢٤٤ وما بعدها انظر Uri ص١٣٥، رقم ٥٦٧)، باريس ٢٨٥١ (IX-XV، ص١١٦ وما بعدها، نسخة مخطوط .Bodl)، دمشق، ظاهرية ٦٧٠٥، طهران جامعة ٤١١١ (المقالتان: *تشريح العروق غير الضاربة* و *تشريح العروق الضاربة*، من ص ٥٨-٦٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر

الفهرس م١٤، ٣٠٩١)، طهران جامعة ٤١١١ (المقالات: ١-٩ و ١٤-١٥، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس م١٤، ٤٠٢٢-٤٠٢٣)، Cleveland مكتبة الجيش الطبية (مخطوط بعنوان: *التشريح البدني*، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Of the Hist. of Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١١) . وانظر الفهرس ص ٣١٦ (٣٠ ورقة، ١١١٦ هـ) . *سبعة كتب في التشريح لجالينوس* *Ἀνατομικῶν ἐγχειρήσεων, βιβλίον θ΄ - ιε΄* *نشرها وعلّق عليها* Max Simon *لأول مرة بالألمانية بناء على مخطوطات ترجمة عربية*، لايبتسغ ١٩٠٦م. نقد بروكلمان في: ZDMG ٦٢/ ١٩٠٨/ ٣٩٢-٣٩٧، ورد Max Simon بـ *Zum arabischen Galen* في: ZDMG ٦٣/ ١٩٠٩/ ٤٥٣-٤٥٦ . ثمة ترجمة فرنسية لـ G. Dugat سنة ١٨٥٥م، انظر بهذا الخصوص ما كتبه Ch. Singer في: Journal of the Hist. of Med. And allied Sciences, New York ٧/ ١٩٥٢/ ٨٥-٨٦ بعنوان: *A Ms. Translation of the Arabic Version of Galen's De anatomicis administrationibus*. وثمة ترجمة إنكليزية لـ W. L. H. Duckworth طبعها M. C. Lyons و B. Tower بعنوان: *Galen On anatomical procedures, the later books,* كمبرج ١٩٦٢م.

ثمة نقول في *الحاوي* م٢، ٢٦١ (بعنوان: *عمل التشريح*)، وبعنوان: التشريح الكبير م٣، ١٨٣، م١٢، ٦٢، ٨٤، ١٥٥، ١٩٩، م١٣، ٤٠، بعنوان: *صناعة التشريح* م٣، ٢٠٧، م١٢، ٢٢٢، وبعنوان: *التشريح* م١٢، ٢٢٢.

ثمة شرح مجهول صاحبه: *شرح كتاب جالينوس في تشريح الأعضاء في الطب* أياصوفيا ٣٦٦٩ (المقالات ٨-١٧، ص ٢٦٥ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٥) .

٢٢- *كتاب في تشريح الحيوان الميّت* (*περὶ τῆς ἐπὶ τῶν τεθνώτων ἀνατομῆς,* انظر Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٤، رقم ٤٣؛ Mewaldt في: Realenz. م١٧

١٩١٠، ٥٨٣؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٩) . باللغة اليونانية مفقود. يذكر حنين فيما يتعلّق بالكتاب والترجمة: " جعل هذا الكتاب في مقالة واحدة. يصف فيها الأشياء التي تعرف من تشريح الحيوان الميت، أي الأشياء هي. ــ نقله أيوب، لكني ترجمته من جديد إلى السريانية مع الكتاب السابق. ونقله إلى العربية حبيش لـ محمّد بن موسى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٢٥) .

مخطوطات: القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٠٤أ- ١١٣ب، ٨٨٧هـ)، المرجع نفسه ٥٩٤/ ١٤ (٢٠٥أ- ٢٠٨ب، ٨٥٩ هـ) . لقد ورد الكتاب في *الحاوي* (م٣، ٢٢٧) بعنوان: *تشريح الأموات* أو بعنوان: *تشريح الموتى* م٧، ٦٢، ٨٤، ١٣٣ م١٠، ٩٤، م١٣، ٤١.

٢٣- *كتاب في تشريح الحيوان الحي* (*περὶ τῆς ἐπὶ τῶν ζώντων ἀνατομῆς*, انظر Kühn م1، المدخل ص ١٦٠، رقم ١٠٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٤٢؛ Mewaldt في: Realenz. م٧أ١٩١٠، ٥٨٣؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم 20؛ Schubring ص ٦٠) . مقالتان. ويذكر حنين أنّه هو نفسه وأيوب الرُّحاوي ترجماه إلى السريانية. ونقله حبيش إلى العربية (*ترجمات- جالينوس* رقم ٢٦) . الأصل اليناني والترجمة العبية مفقودان. لقد طبعت الترجمة اللاتينية بعنوان: *De anatomia vivorum*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* ١٥١ ب. ثمة نقول في *الحاوي* م٢، ١٩٣.

٢٤- *كتاب في علم أراسِسْطُراطِس في التشريح* (*περὶ τῆς Ἐρασιστράτου ἀνατομῆς*, ص ١٠١ انظر Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٤١؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٢) . يقول حنين بخصوص الكتاب والترجمة:"هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات وكتبه أيضاً لبويثوس في حداثة من سنه. وغرضه فيه: أن يشرح ما قاله أراسسطراطس في التشريح في جميع كتبه. ثم بيّن له صوابه فيما أصاب وخطأه فيما

أخطأ فيه. ولم يترجم هذا الكتاب أحد قبلي. لقد نقلته إلى السريانية والكتب التي نقلتها وأوردتها قبله؛ مع أنّي لم أعثر في النهاية إلا على مخطوط وحيد كثير العيوب ومنقوص. ولقد أصلحته بجهد عظيم، لكنّه صار في النهاية مفهوماً. وعملت جاهداً بقدر المستطاع ألاّ أخالف أفكار جالينوس. لقد نقله حبيش لمحمّد بن موسى إلى العربية" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٢٨) . وهذا الكتاب مفقود في أصله وفي الترجمة العربية. ثمة نقول في *الحاوي* م٤، ٥٣، م٥، ٩٦، م٧، ٥٤-٥٥.

٢٥- ***كتاب في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء*** (*περὶ τῆς ἐπὶ τῶν ὁμοιομερῶν σωμάτων διαφορᾶς* انظر Wenrich ص ٢٦٠؛ جالينوس م٥، ٢٨١) . نقل حنين هذه المقالة إلى السريانية، ونقلها إلى العربية تلميذه عيسى بن يحيى (انظر *ترجمات- جالينوس* رقم ٣٣) . الكتاب مفقود في الأصل. لايذكره ابن النديم، ويذكره ابن أبي أصيبعة. ولم يدرجه شْتاينْ شْنايْدَر.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣١ (٧٥ب-٨٣أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٧٧/ ٢ (٣١أ-٤٧ب، ٦٤٤ هـ) ؛ نشره v. G. Strohmair في برلين سنة ١٩٦٩.

٢٦- ***كتاب في تشريح الرَّحِم*** (*περὶ μήτρας; ἀνατομῆς*) انظر Kühn م٢، ٨٨٧-٩٠٨؛ Diels م١، ٦٨؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٣؛ Schubring ص٣٨) . يقول حنين عن محتوى وترجمة الكتاب: "هذا الكتاب مقالة واحدة صغيرة. كتبه لامرأة قابلة في حداثة سِنِّه. فيه ما يحتاج إليه من أمر تشريح الرحم وما يتولّد فيه للوقت الذي للحمل. وقد نقل أيوب هذا الكتاب؛ ثم ترجمته إلى السريانية مع بقية الكتب التشريحية، التي ترجمتها. ونقله حبيش إلى العربية لمحمّد بن موسى" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٣١) . ثمة جزء منه في طهران، مجلس ٣٨٢١ (١٤٨ب، ١٠٠٦ هـ)،

وثمة *جوامع* لثابت بن قرة موجود، أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٥أ - ٥٨ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢) .

٢٧- *كتاب في تشريح العين* (انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧٤؛ Schubring ص ٦٠) . يقول حنين عن كتاب تشريح العين:"هذا الكتاب أيضاً مقالة واحدة وعنوانه أيضاً باطل لأنّه ينسب إلى جالينوس. وليس هذا لجالينوس. وخليق أن يكون لروفس أو لمن هو دونه. ترجم أيوب هذا الكتاب ؛ ثم قمت ... (؟) ليوحنّا بن ماسَوَيه" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٣٥) . أغلب الظن أن الرّازي أفاد من هذا الكتاب بعنوان: *كتاب العين*، دون أن ينسبه لمؤلّف معيَّن، انظر *الحاوي* م٢، ١٥، ٤٦، ١٧٩، ١٨٩، ١٠٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٨، م١٢، ٧، ١٤٥، انظر أيضاً ماكتبه Hirschberg في *Die arabischen* Abh. Kgl. Pr. Ak. Wiss. سنة ١٩٠٥م، م١، ص ٨ بعنوان: *Lehrbücher der Augenheilkunde* ؛ ولـ Hirschberg كذلك في: Berl. Klin. Wochenschr. ٥٦/ ١٩١٩/ ٦١٠-٦١٢، ٦٣٥-٦٣٨ . وإنّه من الممكن أنّ الترجمة اللاتينية بعنوان: *Liber anatomiae cculi* تعود إلى ذلك (الكتاب)، انظر Kühn م1، المدخل ص ١٦١، رقم ١٠٤، طبعة Chartr. IV، في VII. Juntar انظر ما كتاب Hirschberg بعنوان: *Geschichte der Augenheilkunde im Altertum* ص ٣٥٥ وما بعدها؛ Diels م١، ١٤٣، شْتاينْ شْنايْدَر بعنوان: *Constntius Africanus* في: Virchow's Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٣٩٦.

٢٨- *كتاب في دلائل علل العين* (*τῶν ἐν τοῖς ὀφθαλμοῖς διάγνωσις θαπῶν*) انظر Kühn م1، المدخل ص 214؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧٧) . يذكر حنين فيما يتعلق بمحتواه وترجمته "مقالة واحدة كتبها في حداثته لغلام كحّال. وقد لخص فيها العلل التي تكون في كل واحدة من من طبقات العين ووصف دلائلها. - نقل سرجيوس هذه المقالة إلى

السريانية. وقد كان عندي مخطوط يوناني منها، ولكنه لم يكن عندي الوقت لترجمتها" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٤) . وبحسب Meyerhof فإنّ المقالة السادسة من الكتاب في طب العيون لحنين بعنوان: *كتاب العشر مقالات في العين* (انظر ص ٢٥١) تصف كتاب حداثة جالينوس (انظر *Die Anfänge der arabischen Ophthalmologie* في: VIe Congr. Int. Hist. Méd. Amsterdam سنة ١٩٢٧، ص ١٢٤) . وأغلب الظن أنّ اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان: *علامات العين* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣، وقد قرأ الكلمة الأولى *علاّت*) في مخطوط قديم كان بالنسبة لحنين مجهولاً. وقد عرف ابن الهيثم الكتاب الذي تضمّن رأي جالينوس في "*أمراض العين*" (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ص٩٦). وربما يتضمّن *جوامع جالينوس في الأمراض الحادثة في العين* المجهول وقد وصل أجزاء كبيرة من هذا الكتاب.

المخطوطات: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (ص ١-٢٤، ٥٩٢ هـ)، Ch. Beatty 3425 (من ص ١٤١-١٥٦، ٨٣٤ هـ)، طهران جامعة ٤٩١٤ (٤٤٠ أ - ٤٤١ أ، القرن الحادي عشر للهجرة" وانظر ايضاً ما كتبه J. Hirschberg في أهمية هذا الكتاب المفقود النص الأصلي منه في: Archiv f. Augenheilkunde ٨٥/ ١٩١٩/ ١٥٢، بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde*

٢٩- *كتاب علل التنفس* (*περὶ τῶν τῆς ἀναπνοῆς αἰίων*) انظر Kühn م٤، ص ٤٦٥-٤٦٩؛ Diels م١، ٧٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٣٨؛ Wenrich ص ٢٥٣، وهذا فهم العنوان على أنّه "*De anima*" ؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٥؛ Schubring ص٣٨، ضاع الأصل اليوناني؛ والمقتطف اللاتيني نشره Kühn) . يذكر حنين فيما يتعلق بمحتواه وترجمته"هذا الكتاب جعله في مقالتين في رحلته الأولى إلى رومية لبويثوس. وغرضه فيهما أن يُبيِّن من أي الآلات يكون التنفس عفواً، ومن أيها يكون باستكراه، وقد عمل أيوب منه ترجمة غير مفهومة. فضلاً عن ذلك فقد ترجمه

اصطفن إلى العربية لـ محمّد بن موسى. ولكنّ محمّداً طلب مني بهذا الخصوص، وقبل
ص ١٠٣ أن يطلب مني بخصوص الكتاب السابق، وكلّف اصطفن أن يقابل معي الكتاب على الأصل. وبذا صححت السريانية بحيث تفهم وتقرأ بالسوي، وبحيث لايمكن أن يساء فهم شيء منه. ولقد أردت أن آخذ نسخة لولدي، وصححت النسخة العربية كذلك وإن كانت من الأصل أفضل بكثير من السريانية" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٣٧) . ولقد ذكر الرّازي هذا الكتاب في *الحاوي* م٩، ٦٦.

٣٠- ***كتاب في الصوت*** (*περὶ φωνῆς*) انظر Kühn م1، المدخل ص ١٥٠؛ Diels م١، ١٤٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٣٩؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شْتاينْشْنايْدَر رقم ٢٦؛ Schubring ص٦٢) . يذكر حنين فيما يتعلّق بالكتاب وترجمته: "هذا الكتاب جعله في أربع مقالات، بعد الكتاب الذي ذكرته قبله. وغرضه فيه أن يُبَيِّن كيف يكون الصوت، وأي شيء هو، وما مادّته وبأي الآلات يحدث، وأي الأعضاء يعين على حدوثه، وكيف تختلف الأصوات. لم أنقل هذا الكتاب إلى السريانية، بل ولم يترجمه أحد ممن سبقني؛ لكني نقلته إلى العربية للوزير محمّد بن عبد الملك، قبل نحو عشرين سنة، على أني نقلته بإحكام ما استطعت، بما يتناسب مع الفطنة التي يمتاز بها هذا الرجل. لقد قرأه محمّد وغير فيه عبارات كثيرة، بما يتفق ما يراه أفضل. ثمّ نظر محمّد بن موسى في هذه، وفي الصياغة الأولى، وفضّل الصياغة الأولى وطلب نسخها. لقد أردت أن أبيِّن لك هذا لتعلم أساس اختلاف الصياغتين، إذا كانتا موجودتين (بعد) . وقد طلب يوحنّا بن ماسَوَيه من حبيش أن ينقل هذا الكتاب من العربية إلى السريانية، وقد نقله له" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٣٨) . ولقد فقد الأصل اليوناني والترجمة العربية. وفي الغالب يستشهد الرّازي بهذا الكتاب في *الحاوي* م٣، ١٦٠- ١٦١، ١٧٣-١٧٥، ١٧٦-١٧٧، ١٧٧-١٧٨، ٢٠٧، م٧، ٨٩. "ويرى von Töply

أنّ الكتاب اللاتيني بعنوان: *De voce et anhelitu'* (13f,) عملت له ترجمة في القرن الثاني أو الثالث عشر عن ترجمة عربية للكتاب الأصل" (Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، انظر أيضاً Kühn م1، المدخل ص ١٥٠ رقم ٨٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر ترجمات أوروبية رقم ١٥١ ر) . ثمة رسالة دكتوراه فلسفة لـ H. Baumgarten, *Galen"Über die Stimme",Testimonien der verlorenen Schrift π φωνῆς Ps. G. De voce et anhelitu, Kommentar* چوتنجن ١٩٦٣.

٣١- ***كتاب حركة العضل*** (*περὶ μυῶν κινήσεως*) انظر Kühn م٤، ص ٣٦٧-٤٦٤؛ Diels م١، ٦٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٤، رقم ٤٨؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٧؛ Schubring ص٣٨). يذكر حنين فيما يتعلّق بالكتاب والترجمة:"هذا الكتاب جعله في مقالتين. وغرضه فيه أن يُبَيِّن ما حركة العضل، وكيف هي، وكيف تكون تلك الحركات المختلفة من العضل. وإنّما حركته حركة واحدة. ويبحث فيه أيضاً عن النَّفَس، هل هو من الحركات الإرادية أو من الحركات الطبيعية.
ص ١٠٤ ويفحص فيه عن أشياء كثيرة لطيفة من هذا الفن. لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية، ولم يكن أحد قام بذلك قبلي. ونقله اصطفن إلى العربية. وطلب مني محمّد بن موسى أن أقابله على النسخة اليونانية وأن أصححه. وهذا ما فعلته" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٣٩) . وقد ذكر الكتاب في ***الحاوي*** م١٢، ١٥٥-١٥٦. وقد نقله عن العربية إلى اللاتينية Marcus Toledanus بعنوان: *De motu musculorum*. انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية*، رقم ٨١.

٣٢- ***الحاجة إلى النبض*** (*περὶ χρείας σφυγμῶν*) انظر Kühn م٥، ص ١٤٩-١٨٠؛ Diels م١، ٧٣-٧٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥٩؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٨؛ Schubring ص ٤٠) . يقول حنين في محتواه وترجمته: "

الكتاب مكوَّن من مقالة واحدة، بيّن فيها منفعة النبض. ــ نقلته إلى السريانية لـ سَلْمَوَيه بن بُنان. ونقله حبيش إلى العربية مع الكتاب الضخم في النبض [ونقله إسحاق بن حنين بعد موت أبيه]" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤١) . وهذا الكتاب موجود منه نسخة واحدة باليونانية. المخطوط العربي موجود في أياصوفيا ٣٥٩٠ (٥١أ - ٦٥ب)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١١) . للمخطوط هذا العنوان: ***مقالة جالينوس في منفعة النبض***، وهو العنوان المعروف في الغالب. وقد ورد هكذا في *الحاوي* م١٢، ٢٢٢، م١٧، ٣٦، ٢٢١. والعنوان يتطابق مع عنوان ترجمة Marcus Toledanus اللاتينية "*De usu pulsuum*"، حيث يوجد منها مخطوطات كثيرة، انظر Diels م١، ٧٤.

٣٣- ***كتاب الحاجة إلى التنفُّس*** أو ***منفعة النَّفَس*** (*περὶ χρείας ἀναπνοῆς* انظر Kühn م٤، ص ٤٧٠-٥١١؛ Diels م١، ٧٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥٧؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٩؛ Schubring ص٣٨) . يقول حنين في ذلك: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة، لكنّه شامل؛ يفحص فيه منفعة التنفس. ــ لاأعلم فيما إذا كان هذا الكتاب قد ترجم إلى السريانية؛ أمّا إلى العربية فقد نقله اصطفن. وقد نقلت نحو نصفه إلى العربية لـ محمّد بن موسى. وقد حصل مشكلة حالت دون أن أكمله. ثمّ رجاني تلميذي عيسى أن أنقله إلى السريانية، فحققت له ذلك" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٢) . وثمة نقول في *الحاوي* م٧، ١٨٦، ٢٤٩.

٣٤- ***كتاب في العروق الضوارب هل يجري فيها الدّم بالطبيعة أم لا*** ؟ (*εἰ κατὰ φύσιν ἐν ἀρτηρίαις αἷμα περιέχεται* انظر Kühn م٤، ص ٧٠٣-٧٣٦؛ Diels م١، ٧١؛ Schubring ص٣٨) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أنّه يتطابق مع العنوان. ــ لقد نقلته إلى السريانية وأنا

حدث بعد لـ جبريل، ومع هذا لم أقتنع بتصويبه، ذلك لأنّ المخطوط كان المخطوط الوحيد وكان مليء بالأخطاء. ومن ثمّ نقلته وبدقة (مرة أخرى) إلى السريانية. ونقله عيسى بن يحيى إلى العربية " (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٣) . **مخطوط**: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٧ب - ٥٠ب)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١٠) . ص ١٠٥

٣٥- ***كتاب في قوى الأدوية المسهلة*** (*περὶ τῆς τῶν καθαιρόντων φαρμάκων δυνάμεως*) انظر Kühn م١١، ص ٣٢٣-٣٤٢؛ Diels م١، ٩٥؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٦؛ Wenrich ص ٢٦٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧٥؛ Schubring ص٤٦) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة أيضاً. يبيّن فيها أنّ إسهال الأدوية، ما يسهل ليس هو بأن كل واحد من الأدوية يحيل ما يصادفه في البدن إلى طبيعته، ثمّ يندفع ذلك فيخرج ولكن كل واحد منها يجتذب خلطاً موافقاً مشاكلاً له. ـ نقل أيّوب الرُّحاوي هذا الكتاب إلى السريانية. وعندي منه مخطوط باليوناني. وقد نقلته إلى السريانية، ونقله عيسى بن يحيى إلى العربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٤) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: ***مقالة في الأدوية المسهلة*** (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٩) . **مخطوط** القاهرة، دار، طب ١٧٢٧ (؟ ١ب، وما بعدها، ٦٠٩ هـ)، وقد ورد في *الحاوي* م٦، ٥٤، م١٢، ٤ .ثمة *جوامع* لثابت بن قرّة أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧أ - ٣٤أ)، القرن السادس الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٢) .

٣٦- ***كتاب في العادات*** (*περὶ ἐθῶν*) طبعه Iwan Müller في: *Scripta Minora* م٢، ١٨٧٩، ص ٩-٣١؛ Diels م١، ١١٩؛ Wenrich ص ٢٥٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٠؛ Schubring ص٥٦) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أنّ العادة أحد الأعراض التي ينبغي أن ينظر فيها. ــ وقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية لـ سَلْمَوَيه بن بُنان. ويوجد متصلاً بهذا الكتاب ومتحداً

معه، تفسير ما أتى به جالينوس فيها من الشهادات من قول أفلاطون بشرح إيروفيلُس Herophilos له وتفسير ما أتى به من قول بقراط بشرح جالينوس له. وقد نقله حبيش إلى العربية لـ أحمد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٥) . **مخطوط**: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٩٣ب-٢١٨أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٦)، ثمة نقول في *الحاوي* م٨، ١١٣، ١٦٤، م١٤، ٩٠، م١٤، ٢٠-٨٦، ٢١. ونقلها Fr. Pfaff إلى اللغة الألمانية عن العربية في: Corpus Medicorum Graecorum, Supplementum III, لايبتسغ وبرلين ١٩٤١، ص ٣٩-٥٢؛ وموضع ـ طيماوس المذكور في *كتاب العادات* في أياصوفيا ٣٧٢٥ (من ورقة ٢١٤-٢١٨)، مشفوعاً بترجمة ألمانية في: Corpus Medicorum Graecorum, Supplementum III, ص ٥٥-٦٠.

٣٧- *كتاب في آراء بقراط وفلاطون* (*περὶ τῶν Ἱπποκράτους καὶ Πλατωνος δογμάτων*) انظر Kühn م٥، ص ١٨١-٨٠٥؛ طبعه Iwan Müller، لايبتسغ سنة ١٨٧٤؛ *βιβλία θ'* Diels م١، ٧٤؛ Realenz. م١، ٧، ٥٨٩؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣١؛ Schubring ص٤٠-٤١) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتاب في عشر مقالات. وغرضه فيه أن يُبيِّن أنّ أفلاطون في أكثر أقاويله موافق لبقراط، من قبل أنّه عنه أخذها. وأنّ أرسطاطاليس فيما خالفهما فيه قد أخطأ. ويبين فيه جميع ما يحتاج إليه من أمر قوّة النفس المدبرة، التي بها تكون الفكرة والتوهم والذكر. ومن أمر الأصول الثلاث التي تنبعث القوى التي بها يكون تدبير البدن، وغير ذلك من فنون شتّى.ـ وقد نقل هذا الكتاب أيوب إلى السريانية؛ وحتى ذلك الوقت لم يترجم غيره. وقد كان عندي عدد من المخطوطات اليونانية. ولاشتغالي بغيرها توقفت عنها. وفيما بعد نقلتها إلى السريانية إضافة إلى كتاب عملته مجاملة لجالينوس للإعتذار فيما قاله في المقالة السابعة من هذا الكتاب. وقد نقله حبيش إلى العربية لـ محمّد بن موسى" ص ١٠٦

(*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٦) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٩) . وقد ذُكر في *الحاوي* م١، ١٧، م٣، ١٨٠، م٤، ٢١٨-٢١٩، م١٢، ٢١٧-٢١٨، ٢٢٤، م١٣، ٤٣، ٢٣٥. ويزعم Champerius أنّه رأى (في Fabricius ص١٢٥) ترجمة قسطانطين الأفريقي، انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٤٠٨.

هذا وقد ألّف حنين بن إسحاق *مقالة في الإعتذار لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من كتاب آراء بقراط وأفلاطون* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٨) .

٣٨ - *كتاب في الحكات المعتاصة المجهولة* (*De motibus liquidis seu De motibus manifestis et obscuris* انظر Diels م١، ١٤٣؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٢) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتاب في مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أمر حركات كان قد جهلها هو ومن كان قبله، ثم علمها بعد. ـ لقد نقله أيوب. أمّا أنا فلم أنقله في الماضي، مع أنّه وجد عندي نسخة من الكتاب، وفيما بعد نقلته إلى السريانية ومن ثمّ إلى العربية لمحمّد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٧) . مخطوط: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٩٥هـ - ١١١أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧) . ثمة مخطوطات كثيرة موجودة للترجمة اللاتينية لـ Marcus von Toledo، انظر Diels م١، ١٤٤.

٣٩ - *كتاب في آلة الشم* (*περὶ ὀσφρήσεως ὀργάνου* انظر Kühn م٢، ص ٨٥٧-٨٨٦؛ Diels م١، ٦٨؛ Wenrich ص ٢٦٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧٦؛ Schubring ص٣٧-٣٨) . وفي ذلك يقول حنين: "وجعل هذا الكتاب في مقالة واحدة أيضاً. ـ لقد وجد عندي مخطوط باليوناني، لكني لم يكن عندي وقت لقراءته. ثمّ نقلته إلى السريانية. [ثمّ نقله إسحاق بن حنين إلى العربية] " (*ترجمات - جالينوس* رقم ٤٨) .

ويذكر ميمون هذا الكتاب في ***فصوله***، انظر شْتاينْ شْـنايْدَر رقـم ٧٦، وانظـر ***الحـاوي*** م٣، ٨٢.

٤٠- ***كتاب منـافع الأعـضاء*** (*περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων ιζ'* انظـر Kühn م٣، ص ١ وما بعدها، م٤ ص ١ وما بعدها؛ Diels م١، ٦٨-٦٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨١، رقـم ٢؛ Wenrich ص ٢٤٥؛ شْـتاينْ شْـنايْدَر رقـم ٣٤؛ Schubring ص٣٨) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتـاب في سـبع عشرة مقالة. يبيِّن في المقالة الأولى والثانية منه، حكمة الباريء تبارك وتعـالى في إتقـان خلقه اليد. ويبين في القول الثالـث حكمتـه في إتقـان الرِّجْـل. وفي الرابـع والخـامس حكمته في آلات الغذاء. وفي السادس والسابع أمر آلات التنفس. وفي الثامن والتاسع أمر ما في الرأس. وفي العاشر أمر العينين. وفي الحادي عـشر سـائر مـا في الوجـه. وفي الثاني عشر نواحي الصلب والكتفين. ثم وصف في المقالتين اللتين بعد تلـك، الحكمـة في أعضاء التوليد. وفي الخامس عشر الحجاج الذي هو يتعلق بما فيها وما هو مـضمون التاليين (؟) [الأعضاء التي هي مشاركة للرأس والعنق]*. ثمّ في السادس عـشر أمـر الآلات المشتركة للبدن كله، وهي العروق الضوارب وغـير الـضوارب والأعـصاب. ثمّ وصف في المقالة السابعة عشرة حال جميع الأعضاء ومقاديرها. وبـيَّن منـافع ذلـك الكتاب كله. ـ ولقد نقل سرجيوس هذا الكتاب إلى الـسريانية وبـشكل سيء. ونقلتـه إلى السريانية لِ سَلْمَوَيْه. ونقله حبيش إلى العربية لِ محمّد. وقد راجعت بعض الأجزاء وأصلحت عيوبها، وأنا الآن في تصحيح البقية. [بحسب هذا الكلام فقد ترجم حنـين المقالة السابعة عشرة من هذا الكتاب إلى العربية] " (***ترجمات- جـالينوس*** رقـم ٤٩) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظـر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣) . والكتاب ذاك الذي نقله سرجيوس إلى السريانية يقتضي أنّه نقـل إلى العربيـةمبكراً إلى حدٍّ ما. فأقدم النقول التـي نعرفهـا حتـى الآن موجـودة في ***كتـاب الـسبعين*** و ***كتـاب***

ص ١٠٧

الحاصل لجابر بن حيّان، الذي انتقد بعض أفكار جالينوس بشدّة في هذا الكتاب (انظر كراوس م٢، ٣٢٧؛ وانظر قبل ص ٧٦).

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٣٨٦٩ (ص ٢٣٤ وما بعدها، ١١٢٧ هـ)، باريس٢٨٥٣ (ص ٣٠١ وما بعدها، ٦٨٢ هـ، انظر Vajda ٤٤٦)، مانشستر Manchester ٧٨٠ (ص ٣٠٩ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٨٠٩)، إسكوريال ٨٥٠ (غير كاملة ص ١٣٩ وما بعدها، ٥٣٩ هـ)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī ٣٠٠ (ص ٢٣١ وما بعدها، ١٠٨٥ هـ، انظر فهرس ص ٤٥٥؛ *نشرية* م٣، ٣٨٤)، بغداد، متحف ١٣٧٨ (غير كامل، من ص ٨٣- ٢٥٢، القرن التاسع للهجرة، انظر G. Awad في: سومر م١٥، ٢٦-٢٧)، Dublin, Narcissi ١٧٠٩ (؟، انظر Diels م١، ٦٩). ثمة نقول في *الحاوي* م٢، ١٧٣، ١٨٥، م٣، ١٦٠، م٤، ٦، ٤٦، ٨٨، م٥، ٤٣، ٩٧، ١٨٧، م٧، ٢٣٠، م٨، ١٧٨، ٢٠٢، م٩، ٨٥، م١٠، ١٥٨، ٢٢٥-٢٢٦، م١١، ٣٢، ٧٦، م١٢، ٢٢٢، م١٣، ٤٠-٤١، ١٧٥-١٨٣، ٢٠٠-٢٠١، م١٥، ٢٢٢، م١٧، ٢٣.

الشروح

(أ) **شرح** ليوحنّا النحوي چوتا ١٩٠٦ (شرح المقالة ١١ من الكتاب، ربما للمقالات الإحدى عشر من الكتاب، من ١-٨٦، ٧٢٣ هـ).

(ب) **شرح** لأبي الفرج بن الطيِّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، جامعة ٥٤٦٨ (ص ١٣٧ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، غير كامل)، طهران، ملِك ٤٥٥٤ (لم يُتَحَقق بعد من هويتها تماماً، نحو ٢٠٠ وما بعدها، القرن السابع للهجرة).

(ج) لعبد الرحمن بن علي بن أبي صادق (كان حياً حوالي ٤٦٠/ ١٠٦٨، انظر بروكلمان ملحق م١، ٤٨٤) باريس٢٨٥٤ (ص ٥١٦ وما بعدها، ٨٨٥ هـ، انظر Vajda ٤٤٦). حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٧٥، رقم ٦١٣).

وقد أورد الرازي في *الحاوي* م٧، ١٧٨ ويذكر كذلك كتاب *جوامع منافع الأعضاء*، دون أن يذكر المؤلف. ترى هل هو كتاب لحنين أم لثابت بن قرّة ؟ ص ١٠٨

ويحتمل أنّ نقد الفارابي موجّه إلى هذا الكتاب: *رسالة في الردّ على جالينوس فيما نقدا فيه أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان*، انظر بعد ص ٣٠٠.

٤١ - *كتاب في أفضل هيئة البدن* (*περὶ ἀρίστης κατασκευῆς τοῦ σώματος ἡμῶν*) انظر Kühn م٤، ص ٧٣٧-٧٤٩؛ Diels م١، ٧١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥٣؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٥؛ Schubring ص٣٨-٣٩) . لقد نقل حنين هذا الكتاب إلى السريانية لولده أولاً ثم إلى العربية لأبي الحسن علي بن يحيى (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٠) . لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٠)، أغلب الظن أنّه عرفه في ترجمة قديمة، عنوانها: *كتاب البدن الفاضل*.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٥ (٩٥هـ - ١٠٠أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١١)، المكان السابق ٤٨٣٨ (٩٣هـ - ١٠٢أ)، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١١)، باريس ٢٨٤٧ (١١٤هـ - ١١٨هـ)، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٢٤٧)، مدريد، المكتبة الوطنية ١٣٠ (Gg. ١٥٢، انظر Derenbourg ص ٢١) .

٤٢ - *كتاب في خِصب البدن* (*περὶ εὐεξίας*) انظر Kühn م٤، ص ٧٥٠-٧٥٦؛ Diels م١، ٧١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٨٥، رقم ٥٤؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٦؛ Schubring ص ٣٩) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا الكتاب مقالة واحدة صغيرة. وغرضه فيها بَيِّنٌ من عنوانها. لقد نقلت هذا الكتاب والكتاب الذي قبله إلى السريانية. ولقد طلب علي بن يحيى أن أنقله إلى العربية، لكني لا أعتقد أني أقوم بذلك. لقد نقله حبيش إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى"

(*ترجمات - جالينوس* رقم ٥١) . ولقد أورد اليعقوبي الكتاب بالعنوان نفسه (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٠) .

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٢٣أ-١٢٣أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١١)، المكان السابق ٤٨٣٨ (١٠٤ب- ١٠٩ب، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١١)، باريس ٢٨٤٧ (من ص ١١٨-١٢٠، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٣٨١)، مدريد، المكتبة الوطنية ١٣٠ (.Gg ١٥٢، انظر Derenbourg ص ٢١) .

ثمة مخطوط آخر في أياصوفيا ٣٥٧٢ (٣٢ب-٣٨أ)، القرن العاشر للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١١، *فهرست المخطوطات* م٣، ٢، ٧٩)، ربما تضمّنت ترجمة لأبي علي بن سينا. وربما كان ذلك تعليقاً له.

٤٣ - *كتاب في سوء المزاج المختلف* (περὶ ἀνωμάλου δυσκρασίας انظر Kühn م٧، ص ٧٣٣-٧٥٢؛ Diels م١، ٨٣-٨٤؛ Wenrich ص ٢٤٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٧؛ Schubring ص ٤٤) . يقول حنين في الترجمة عقب ذكر المحتوى[1]: "ترجمه أيوب، وكان عندي مخطوط منه باليوناني؛ إلاّ أنّه لم يتسع وقتي لأقرأه.

ص ١٠٩ ثُم مالبثت أن نقلته إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٢) . كذلك عرف اليعقوبي الكتاب وقد أورده بعنوان:

المزاج الرديء الذي ليس يستوي (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٠) ؛ أغلب الظن عرفه في ترجمة قديمة.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (٤٨أ-٥١ب)، القرن الخامس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٣)، إسكوريال ٨٤٨ (من ص ٤٨- ٥٤، القرن الثامن

---

(١) "وهذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه يتبيَّن من عنوانه. يذكر فيه أصناف سوء المزاج في البدن كلّه، وكيف يكون الحال فيه، وأي أصناف سوء المزاج هو مختلف في أعضاء البدن" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٢).

للهجرة)، باريس ٢٨٤٧ (من ص ١٠٦-١١٤، ٦١٤ هـ)، مدريد، المكتبة الوطنية ١٣٠/ ٣ (Gg. ١٥٢، انظر Derenbourg ص ٢٠)، ثمة نقول في *الحاوي* م٧، ٢٨٠، م١٢، ٥٩، م١٣، ٥٩، م١٤، ٣٥-٣٦، ١٤٧، ١٦٠.

وثمة ترجمة لجرهارد الكريموني بعنوان: *De militia compleexionis diversae*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر *ترجمات أوروبية* ص ١٨، رقم ٢٤؛ Diels م١، ٨٤. وترجمه David Caslari b. Abraham إلى العبرية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر *ترجمات أوروبية* ص ٦٥٣.

ولثابت بن قرّة *جوامع* أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧أ-٣٤أ)، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢).

٤٤- *كتاب في الأدوية المفردة* (*περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων*) انظر Kühn م١١، ص ٣٧٩، م١٢، ٣٧٧؛ Diels م١، ٩٦-٩٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨١، رقم ٧؛ Wenrich ص ٢٤٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٨؛ Schubring ص ٤٦-٤٧). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب جعله في إحدى عشرة مقالة. ثم ضُمَّت،، كما بيّنت، المقالة الثالثة من الكتاب في المزيج. وكشف في المقالتين الأولتين خطأ من أخطأ في الطرق الردية التي سلكت في الحكم على الأدوية. ثم أصل في المقالة الثالثة أصلاً صحيحاً لجميع العلم بالحكم على القوى الأولى من الأدوية. ثم بَيَّن في المقالة الرابعة أمر القوى الثواني، وهي الطعوم والروائح. أخبر بما يستدل عليه منها على القوى الأولى من الأدوية. ووصف في المقالة الخامسة القوى الثوالث من الأدوية. وهي أفاعيلها في البدن من الإسخان والتبريد والتجفيف والترطيب. ثم وصف في المقالات الثلاث التي تتلو تلك، قوة دواء من الأدوية التي هي أجزاء من النبات. ثم في المقالة التاسعة قوى الأدوية التي هي أجزاء من الأرض، أعني أضاف التراب والطين والحجارة والمعادن. وفي العاشرة قوى الأدوية التي هي مما يتولّد في أبدان الحيوان. ثم وصف في الحادية عشرة قوى الأدوية التي هي مما يتولّد في البحر

والماء المالح. وقد نقل يوسف الخوري الجزء الأول إلى السريانية، أي المقالات الخمس، ويالأسف سيئة، ثم نقلها أيوب بشكل أفضل مما نقل يوسف، ولكن لم يُعمل كما ينبغي. ثم ترجمته إلى السريانية لـ سَلْمَويه. وقدعملت مابوسعي. ونقل سرجيوس الجزء الثاني من هذا الكتاب. وقد طلب يوحنّا بن ما سَوَيْه أن أقابل الجزء الثاني من هذا الكتاب على الأصل وأن أصحح وقد فعلت،علماً أنّه كان من الأفضل لو نقلته من جديد. وقد نقله حبيش إلى العربية لأحمد بن موسى[يستفاد من هذا القول
ص ١١٠ إنّ حنين اختصر الكتاب إلى السرياني وأنّه ترجم المقالات الخمس الأولى لعلي بن يحيى]" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٥٣) . ولمّا كان جابر يعرف الكتاب ويذكره في كتابه *كتاب الحاصل* بمناسبة نظرية نسب التوازن (المازين)، لذا اقتضى أن يكون ثمة ترجمة قديمة كانت متوفرة للعلماء العرب (انظر كراوس م٢، ٣٢٦) . ربما يكون قد توفّر له ترجمة ليحيى بن البطريق، التي ذكرها ابن Seraption وميمون وابن البيطار (انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٨) .

للكتاب في بعض المخطوطات العنوان: *قوى الأدوية المفردة*.

المخطوطات : سراي أحمد الثالث ٢٠٨٣ (ص ٢٥٥ ومابعدها، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣،، ١٤٦-١٤٧)، إسكوريال ٧٩٣ (من ص ١٨١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٧٩٤ (ثاني مجلد ٩٧ وما بعدها، ٦٤٦ هـ)، باريس٢٨٥٧ (من ص ١-٣٠، ومن ص ٦١-١٣٦، القرن الثامن للهجرة، انظرVajda ٢٤٦)، Florenz, Laurent.٢٣٤/ ١٩٣ (ص ٢١٨ وما بعدها،٥٤٥هـ)، Laurent ٢٢٦ (؟)، لندن، الكلية الملكية للأطباء، المتحف الشرقي ٢٢ (١٢٦ وما بعدها، غير كامل، القرن الثامن أو التاسع للهجرة، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص ١٨٥).

ويذكر الكتاب بعنوان "*الأدوية المفردة*" في *الحاوي* م١، ١٦، ١٦٢، م٤، ٧، ٥٣، ٨٩، م٥، ٤٤، ١٢٨، ٢٤٨، م٦،٢٣، ٣٩، ١٤٨، ٦٥، ١٢٤، ١٤٩، م٧، ٨-٩، ١٨٨، ٢٢٥، م٨، ١٥، م٩، ١٤١، ١٧٠، ١٩٣، م١٠، ١١٩-١٢٠، م١١، ١٢-١٣، ١٤، ٤٨، ١١٩، ٣٠٤، ٣١٤-٣١٥، م١٢، ٨٤-٨٥، ٨٧، ٢١٧، ٢٢٣، م١٣، ٨٢، ١١٣، م١٩، ٢٩٥، ٣٧٥، ٤٠٨، ٤٢٣. أغلب الظن أنّ نقول الرّازي بعنوان: "*المفردات*" ترجع إلى الكتاب نفسه، انظر *الحاوي* م٥، ٨٢، ١٨١، ٢١٦، ٢٤٥، م٦، ١٢٩، ١٨٤، م٧، ١-٢، ٣٤، ٨٥، ١٥٨، ٢١٥-٢١٦، ٢٦٩-٢٧٠، ٢٩٨، م٨، ٤٠، ٥١، م٩، ٢٥، ١٧٠-١٧١، م١٠، ٧٧-٧٩، ١٢٦، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٤٣، م١٤، ٢٣٢، م١٦، ١٤٧-١٤٨، م٢٠، passim. وقد أفاد ابن البيطار من الكتاب مصدراً أيضاً.

وقد ألّف حنين كتاباً محفوظ بعنوان: *جوامع معاني الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة المنسوقة على طريق المسألة والجواب*، انظر بعد ص ٢٥٣.

ثمة مختصرات لمجهولين: سراي أحمد الثالث ٢١٢٤/ ٣ (بعنوان: *مختصر في الأمراض والأدوية المفردة*، ١٦٠أ-١٨٧أ)، المكان ذاته ٢٠٧٩/ ٢ (من ص ٢٧٦-٢٧٨، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال ٨٠٢/ ٢ (من ص ١٩-٧٣، القرن الثامن للهجرة)، أكسفورد Bodl. Hunt. 600 / ٢ (ص ٢٠ وما بعدها انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١٥ ربما كان هذا لحنين).

وفي طهران، سَنا ٣١٩٠/ ٩ (ورقة واحدة، ١٠٠٨ هـ، انظر *نشرية* م٦، ١٣٥).

وقد قام جرهارد الكريموني بترجمة لاتينية عن النسخة العربية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر *ترجمات أوروبية* ص ١٨، رقم ٢٥. وانظر بخصوص ترجمة عبرية Diels م١، ٩٧.

لقد وصلت الترجمة السريانية في نسخة محفوظة في لندن، المتحف البريطاني، Wright, *Cat. of the Syriac Mss.*, Col. 1187 ؛Diels م١، M IV, Add. ١٤ . ٦٦١، انظر ٩. وانظر ما كتب A. Merx, في: ZDMG ٣٩/ ١٨٨٥ / ٢٣٧-٣٠٥ بعنوان:

Proben der syrischen Übersetzung von Galenus' Schrift über die einfachen Heilmittel

وانظر ما كتب M. Wellmann في: Hermes ٨٣/ 1903 / ٢92-304 بعنوان:

Zu Galens Schrift περὶ κράσεως ؛ وانظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٣٧/ ١٨٦٦ / ٣٩٦-٤٠١، بعنوان: *Constantinus Africanus*.

٤٥ - ***كتاب في أوقات الأمراض*** (*περὶ τῶν ἐν ταῖς νόσοις*) انظر Kühn م٧، ص ٤٠٦-٤٣٩؛ Diels م١، ٨١؛ Wenrich ص ٢٦٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٧٨؛ Schubring ص ٤٣) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. وصف فيها أمر أوقات المرض الأربعة. أعني الابتداء والتزيّد والانتهاء والإنحطاط. ص ١١١ ـ لقد ترجم أيوب الكتاب هذا. وقد وجد عندي مخطوط باليوناني. ولم أجد الوقت لأترجمه. ثم نقلته إلى السريانية، ونقله عيسى بن يحيى إلى العربية" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٥٥) . وقد أورد اليعقوبي هذا الكتاب أيضاً بعنوان: ***كتاب في أزمان الأمراض***، (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦ / ٦٣٢) ؛ وأغلب الظن أنّ ترجمة قديمة كانت بين يديه. وقد ذكر الرّازي الكتاب بالعنوان الأخير في ***الحاوي*** م٧، ٨٢، ١٨٤، م١٣، ٧٧-٧٨، م١٤، ٨٤-٨٥، م١٥، ١٣٤، م١٦،٥٨-٥٩، ٨٧، ١٦٠، ١٨٢-١٨٣، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٩٠-٢٩٤، ٢٩٥-٣٠٠، ٣١٥، م١٧، ٤٣-٤٤، م١٩، ٤٠.

٤٦ - ***كتاب في الامتلاء*** (*περὶ πλήθους*) انظر Kühn م٧، ص ٥١٣-٥٨٣؛ Diels م١، ٨٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٣؛ Schubring ص ٤٣) . يقول حنين في المحتوى والترجمة:

"وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. يصف فيه أمر كثرة الأخلاط، ويصفها ويصف دلائل كلّ واحد من أصنافها. ـ لقد ترجمته إلى بختيشوع من قريب بحسب التعبير الذي اعتدت أن أستعمله عند الترجمة، أعني برأي التعبير الممتاز القوي (؟) وهزو التعبير الأقرب إلى اللغة اليونانية، دون أن أتجاوز قوانين اللغة السريانية. ثم طلب بختيشوع مني أن أغير ترجمته (الكتاب) بتعبير أسهل وأيسر وأعرض من التعبير الأول. وقد فعلت ذلك. وقد نقل اصطفن هذا الكتاب إلى العربية؛ ولم أطلع عليه" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٦) . وقد أورد اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان: ***مقالة في الامتلاء***، (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٢) . وقد ذكر الرّازي الكتاب في *الحاوي* م٧، ٦٢، ١١٣، م١٦، ٢١٧، م١٤، ١٦٤.

٤٧ - ***كتاب في الأورام*** أو ***أصناف الغلَظ الخارج عن الطبيعة*** (*περὶ τῶν ἐν ταῖς νόσοις*) انظر Kühn م٧، ص ٧٠٥-٧٣٢؛ Diels م١، ٨٣؛ انظر ما كتبه Ilberg في: Rhein. Mus. ٥١/ ١٨٩٦/ ١٧٥، ١٩٥؛ *Galenos Über die krankhaften Geschwülste (zwischen 169 und 180 n. Chr.) übersetzt und eingeleitet von* P. Richter لايبتسغ ١٩١٣، انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٣٩؛ Schubring ص ٤٤) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ووسمها جالينوس أصناف الغِلظ الخارج عن الطبيعة. ووصف فيه جميع أصناف الأورام ودلائلها. لقد عملت مختصراً من هذا الكتاب وقسّمته (جداول) مع عشرة كتب (أخرى) ؛ ومنها استخلصت مختصراً. أعتقد أنّ أيوب ترجمه، ونقله إبراهيم بن الصّلت إلى العربية لأبي الحسن أحمدبن موسى. [وقد وجِد ذلك في ترجمة ومخطوط حبيش]" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٥٧) .

كذلك عرف اليعقوبي هذه المقالة ولكن بعنوان: ***مقالة في الغلَظ الخارج من الطبيعة*** (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٢) .

مخطوط: القاهرة، أزهر، طب ٧٩ (٥٨أ-٦٦أ)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس م٦، ١٣٣)؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٧، ١٨٦، م١٢، ٤-٥، ١٤-١٥، ٤٢-٤٣، ٦٠-٦١، ٢٤٥.

ص ١١٢ ويذكر الرّازي كتاباً لمجهول بعنوان: *جوامع الغلَط الخارج عن الطبيعة* (انظر *الحاوي* م١٢، ٤، ١٠٣-١٠٥). ترى هل هو كتاب حنين ذاته: *جمل مقالات جالينوس في أصناف الغلط*، (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٨) الكتاب المحفوظ ؟ انظر بعد ص ٢٥٤.

٤٨-*كتاب في الأسباب المتصلة بالمرض* (= *De causis contentivis*، انظر Diels م١، ١٣٩؛ طبعه Kalbfleich، ماربورغ Marburg سنة ١٩٠٥؛ Schubring ص ٥٤). يقول حنين في المحتوى: وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ذكر جالينوس فيها الأسباب المتصلة بالمرض الفاعلة له. يقال إنّ أيوب الرُّهاوي ترجمها. أما حنين نفسه فلم يكن عنده الوقت ليترجمها. (*ترجمات-جالينوس* رقم ٥٧). لكنّ الكتاب المحفوظ يحمل اسم حنين مترجماً. ومنه يقتضي أن يكون نقله بعد تأليف كتابه في ترجمات مؤلّفات جالينوس إلى العربية. ويعرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: *مقالة في العلل الواصلة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٣)، وأغلب الظن في ترجمة قديمة. يشرح اليعقوبي "العلل المتصلة بأنّها العلل القريبة التي تصل ما بين العلة البعيدة والمرض". الأصل اليوناني مفقود. المخطوط العربي بعنوان: *كتاب في الأسباب الماسكة*: أياصوفيا ٣٧٢٥ (٨٥أ-٩٤أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧)؛ انظر ما كتبه F. Kudlien في: Hermes ٩٠/ ١٩٦٢/ ٤١٩-٤٢٢، بعنوان:

Poseidonios und die Ärzteschule der Pneumatiker. Galen: On the Paris of Medicine. On Cohesive Causes. On Regimen in Acute Diseases in Accordance with the Theories of Hippocrates. First Edition of the Arabic Versions with English Translation by M. Lyons. The Lati Versions of: On the Partsof Medicine ed. by H.

Schoene and On Cohesive Causes ed. by K. Kalbfleich reeditedet by J. Kollesch, D. Nickel, G. Strohmaier. برلين سنة ١٩٦٩ (في CMG., ملحق Or.) .

٤٩ - ***كتاب في أجزاء الطب*** (= *De partibus artis medicativae* انظر Diels م١، ١٣٧؛ طبعه H. Schoene, Progr. Greifswald سنة ١٩١١؛ Schubring ص ٥٨) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة فقط. يقسم فيها الطب على طرق شتى من القسم والتقسيم. ـ نقلته إلى السريانية لرجل يقال له علي، المعروف بالفيّوم. [لقد نقل حنين أكثر من نصف هذا الكتاب إلى العربية، بنحو شهرين قبل موته، وأكمل الترجمة ولده إسحاق]" (***ترجمات - جالينوس*** رقم ٦١، ١٣٢) . ويورد حنين هذا الكتاب بين الكتب التي ذكرها جالينوس في *πίναξ*. ولم يحفظ الأصل اليوناني، بل حفظت الترجمتان العربية واللاتينية التي اعتمدت على العربية.

مخطوط عربي: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٨٣ب - ١٩٢أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٦)، وورد في ***الحاوي*** م٢، ١٧٣، انظر ما كتبه M. Meyerhof في: Festschrift von Neuburger سنة ١٩٢٨ ص ٢٥٨ بعنوان: *Über echte Schriften Galens, welche die Araber noch besaßen*. ويرى ناشر الترجمة اليونانية أن الكتاب غير صحيح: *Eine verschollene griechische Schrift in Übers. d.14. Jh.*"

وثمة نص عربي وترجمة إلى الإنكليزي قام بها M. C. Lyons برلين سنة ١٩٦٩، رقم ٤٨.

ص ١١٣ ٥٠ - ***كتاب المني*** (*περὶ σπέρματος*) انظر Kühn م٤، ص ٥١٢ - ٦٥١؛ Diels م١، ٧٠؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٠) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالتين. وغرضه فيه أن يبيّن أن الشيء الذي يتولّد منه جميع أعضاء البدن ليس هو الدم كما ظن أرسطوطاليس. لكن تولد جميع الأعضاء الأصلية إنّما هو من المني. وهي الأعضاء البيض. وأنّ الذي يتولّد من دم الطمث إنّما هو اللحم

الأحمر وحده.ـ لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية لسَلْمَوَيْه ونقلته إلى العربية لأحمد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٢).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٦٤ظ-٢٢٨أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٢)، Florenz, Laurent ٢٢٦/ ١٧٣ (٦٢أ-٩٧أ، القرن السابع للهجرة)، طهران، مجلس ٤٦٢١ (ص ٧٠-٧٨، ١٠٠٦ هـ)؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٩، ٨٥، ١٠٢، ١٢٨، ١٥٢، م١٠، ٢٦٥، م١٣، ٣٥-٣٦.

هذا وقد ألّف حنين كتاب (*جوامع*) لهذا الكتاب (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩)، طهران، ملِك ٦١٨٨ (٤ ورقات، في مجلد جامع، القرن الحادي عشر للهجرة).

٥١- *كتاب في تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر* (περὶ ἑπταμήνων βρεφῶν، غير كامل، انظر Diels م١، ١٢١؛ طبعه H. Schoene ; R. Dietz, Regimontii Prussarum 1836 في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. III, 1933, p. 328-346 وانظر كذلك ما كتبه Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتايِنْ شْنايْدَر رقم ٤١؛ Schubring ص ٥٩). يقول حنين في الترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة.ـ وقد وجد عندي مخطوط، لم أكن مهيئاً لقراءته، كما ينبغي ولا إلى ترجمته مع أنّه كتاب جميل وظريف وذو نفع عظيم. ومن ثمّ نقلته فيما بعد إلى السريانية والعربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٣).

مخطوط: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٢٧ظ-١٣٤ظ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٦)، نشره ونقله إلى الألمانية R. Walzer في: RSO ١٥/ ١٩٣٥/ ٣٢٣-٣٥٧، بعنوان: *Galens Schrift, Über die Siebenmonatskinder*

وقد بيّن الناشر أنّه أكثر من نصف الكتاب باليونانية مفقود.

ولثابت بن قرّة *جوامع* أياصوفيا ٣٦٣١ (من ص ٥٨-٦٢، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٢)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (١٤٨ق، ١٠٠٦هـ). ويذكر الرّازي كتاباً *مسائل المولودين* دون تفاصيل أخرى (انظر *الحاوي* م٩، ١٥٩).

٥٢- *المرّة السوداء* (*De colera nigra* الأصل اليوناني مفقود، انظر Diels م١، ١٣٨؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٢؛ Schubring ص ٥٥). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة أيضاً. يصف فيها أصناف السوداء (المرارة) ودلائلها. ـ ترجمه أيوب لبختيشوع بن جبريل من قريب؛ ثم نقله اصطفن إلى العربية لمحمّد بن موسى، ومن ثمّ ترجمته أنا. [وهذا من الكتب التي اختصرها حنين و نقله (المختصر) عيسى]" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٤).

مخطوط: أياصوفيا ٣٧١٦ (٢٨٤ق-٢٨٧ق، ٥٩٧ هـ). ثمة نقول عند الرّازي، *الحاوي* م٥، ٣٩، م٧، ٨٤، ٢٢٥، م١١، ٢٨٢-٢٨٣، م١٣، ٧٨، م١٤، ٢٤٩، م١٩، ١٦٢. أغلب الظن أنّ الترجمتين اللاتينية والعبرية الموجودتين في نسخة وحيدة ترجعان إلى النسخة العربية (انظر Diels في المصدر المذكور له آنفاً). ص ١١٤

وقد ألّف ثابت بن قرّة *جوامع كتاب المرّة السوداء* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٨).

٥٣- *كتاب في أدوار الحُمَّيات وتراكيبها* (*πρὸς τοὺς περὶ τύπων γράψαντας ἢ περὶ περιόδων* انظر Kühn م٧، ص ٤٧٥-٥١٢؛ Diels م١، ٨٢؛ Wenrich ص ٢٦٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨٠؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة أيضاً. يناقض فيها قوماً ادعوا الباطل من أمر أدوار الحمَّيات وتراكيبها. ـ وكان عندي مخطوط منه، ومع هذا لم يقدّر لي أن أنقله إلى السريانية. ثم نقلته فيما بعد. وعنوان هذا الكتاب عند جالينوس مناقضة من تكلّم في

الرسوم. وقد توجد مقالة أخرى نسبت إلى جالينوس في هذا الباب، وليست له" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٥) . الترجمة العربية للكتاب الذي لايوجد منه إلا نسختان باليونانية، موجودة في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٨٨ب-١٠٣ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٣) . ثمة نقولان في *الحاوي* م١٨، ١٣٣، ١٤٠، في موضع واحد (م١٨، ١٢٨-١٢٩) ينصّان: *في أدوار الحمّيات وعللها وتحصيلها*.

٥٤- *كتاب في رداءة النَّفَس* (περὶ δυσπνοίας βιβλία γ' انظر Kühn م٧، ص ٧٥٣-٩٦٠؛ Diels م١، ٨٤-٨٥؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٧، رقم ٨٠؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٣؛ Schubring ص ٤٤) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: " هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. وغرضه فيه أن يصف أصناف النَّفَس الرديء وأسبابه وما يدلّ عليه.

وهو يذكر في المقالة الأولى منه، أصناف التنفس وأسبابه. وفي الثانية أصناف سوء التنفس ومادل عليه كل صنف منها. وفي المقالة الثالثة، يأتي بشواهد من كلام أبقراط على صحة قوله ـ نقله أيوب إلى السريانية. قابلت ذلك على اليونانية وصححتها لولدي، ونقلته إلى العربية لأبي جعفر محمّد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٨). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٣)، وأورده بعنوان: *كتاب في عسر النَّفَس*؛ ويغلب الظن في هذا العنوان أنّه يرجع إلى ترجمة قديمة. وقد ذكره الرّازي بعنوان: *سَوْأة التنفس*، انظر *الحاوي* م٣، ٢٨٢، م٥، ١١٠، م١٧، ٤٠.

٥٥- *كتاب في نوادر تقدمة المعرفة* (περὶ τοῦ προγιγνώσκειν πρὸς Ἐπιγένην) انظر Kühn م١٤، ص ٥٩٩-٦٧٣؛ Diels م١، ١٠٠؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٤؛ Schubring ص ٤٨) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن

من مقالة واحدة، يحث فيها على تقدمة المعرفة. ويعلّم حيلاً لطيفة تؤدي إلى ذلك. ويصف أشياء بديعة تقدم فعلها من أمر المرضى وخبر (أي تفسير كيف توصّل إليها) بها، فعجب منه. نقلها إليالسريانية أيوب. لقد وجد عندي مخطوط منه باليوناني، ولم يكن عندي وقت لأنقله. ثم نقلته إلى السريانية. وقد عمل عيسى بن يحيى ترجمة عنه لأبي الحسن، كنت منها مرتاحاً. [لقد قابل حنين (الكتاب السرياني) بالأصل إلاّ قليلاً ثم قام ولده إسحاق فيما بعد بإتمام المقابلة] " (*ترجمات - جالينوس* رقم ٦٩) . ثمة نقول في *الحاوي* م٥، ١١١، م٩، ٣، ٥٣، م١٤، ٤٧-٤٨، م١٦، ١٠١، ١١٣، م١٧، ٣٩، ٤٢، ٩٦، ٢١٩، م١٨، ٢١٨، م١٩، ١٧٥.

ص ١١٥

٥٦- *اختصار حيلة البرء* (انظر قبل رقم ٢٠) . لا يوجد باللغة اليونانية. وقد أثبت R. Fuchs أن أوريباسيوس Oreibasios-Scholiast (م٤، ٥٢٨) ذكر الكتاب الرابع عشر من *θεραπευτικὴ σύνοψις* = مختصراً، وهذا لا يمكن أن يؤكّد (انظر Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٢)، والكتاب مقالتان بحسب حنين؛ وأنّ إبراهيم بن الصّلت نقله إلى السريانية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٧٠) . ويظهر أنّه نُقل إلى العربية في وقت متأخر. أغلب الظن أنّه يتناول ذلك المختصر الذي يذكره الرّازي في موضع (*الحاوي* م٣، ١٥) بعنوان: *اختيارات حيلة البرء* والمعتاد بعنوان: *مختصر حيلة البرء*. انظر *الحاوي* م٣، ٦٧، م٤، ٣٩، ٨٧، ١١٤، م٥، ٧٤، ٨٨، م٨، ١٥، ٥٦، م١١، ٣٢، ٥٠، م١٢، ١٥-١٦، ٦١-٦٢، ١٥٣-١٥٤، ٢١٦، م١٣، ٣٦-٣٧، ٤٠، ١٠٧-١٠٨، ١٩٦-١٩٧، م١٤، ١٥٥، م١٥، ٩١.

٥٧- *كتاب في الفَصْد* (*περὶ φλεβοτομίας = De venae sectione* انظر Kühn م١٩، ص ٥١٩-٥٢٨؛ Diels م١١٢،١) . إلاّ أنّ حنين جمع هذا الكتاب مع الكتابين الآخرين في الفصد، أي مع الكتابين المناقضين لأرسطراطس وأصحاب أرسطراطس، أي: *περὶ φλεβοτομίας πρὸς Ἐρασίστρατον* انظر Kühn م١١، ص ١٤٧-١٨٦؛ Diels م١، ٩٤؛ *περὶ*

φλεβοτομίας πρὸς Ἐρασιστρατείους τοὺς ἐν Ῥώμῃ ؛ انظر Kühn م١١، ص ١٨٧-٢٤٩؛ Diels م١، ٩٤؛ وانظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٥؛ Schubring ص ٤٦) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من ثلاث مقالات. قصد في المقالة الأولى المناقضة لأرسطراطس، لأنه كان يمنع من الفصد. وناقض في الثانية أصحاب أرسطراطس الذي برومية في هذا المعنى بعينه. ووصف في المقالة الثالثة ما يراه هو من علاج الفصد. ـ ونقل سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية، ونقل اصطفن المقالة الأخيرة منه إلى العربية. أمّا أنا فلم يكن عندي الوقت لأنقله. ومن ثمّ نقلت المقالة الثانية إلى السريانية لعيسى وعيسى نقلها إلى العربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٧١). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٤)، ولكن بعنوان: *مقالة في فصد العروق*؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: تيمور، طب ١٢٠ (٣٠ب-٣٣ب)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٨) . رامبور، طب ٢٢١ (في مجلّد جامع، انظر الفهرس م١، ٤٨٠) . أغلب الظن أنّ كتباً طبية عربية تتضمّن نقولاً في هذا الموضوع من كتب جالينوس. فالرّازي غالباً مايذكر ذلك دون بيان مؤلِّف؛ فهو يقول في بعض المواضع، أنّ اكتاب نُسب إلى جالينوس. انظر *الحاوي* م٢، ١٤١، ١٥٧، م٣، ٦٥-٦٦، ٩١، ٢٣٨، م٤، ٣٩، ١٦٠، م٦، ٢١، ٤٦، ٥٣، م٨، ٤٣، ٢٠٣-٢٠٥، ٢٠٩-٢١٢، م٩، ١٦٥، م١٠، ١٢، م١١، ١١٥، م١٢، ٢١٥، م١٣، ١٢٧، م١٤، ١٤-١٥، ٩٠، م١٦، ٢١٧.

ص ١١٦ هذا وقد نُقِل كتاب كالونيموس بن كالونيموس إلى العبرية عن اللغة العربية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر: *ترجمات عبرية* ص ٦٥٢-٦٥٣، ثمة مخطوط في لايدن، Scal. hebr. ٢/ ١٧ . انظر بعد رقم ٩٩ *رسالة في الحجامة*.

وقد ألَّف ثابت بن قرّة كتاب ***جوامع كتاب الفصد***. انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٨؛ ولعله موجود في چوتا ٢٠٢٩ (من ص ١-١٠).

٥٨- ***كتاب الذبول*** (*περὶ μαρασμοῦ*) انظر Kühn م٧، ص 666-704؛ Diels م١، 83؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٦؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. وغرضه فيه طبيعة هذا المرض وأصنافه والتدبير الموافق لمن أشرف عليه. ـ وأقول أيوب نقله. وأمّا أنا فقد استخلصت من ذلك مختصرات مقسمة (جدولياً) مع عدد من كتب أخرى، نقلها (المختصرات) عيسى إلى اللغة العربية. وقد نقل اصطفن الكتاب إلى العربية، وصححت بعض المواضع منه؛ نُبِّه أبو جعفر إليها، وقد سألني عنها، لكني لم أكمل تصحيحه. ثمّ نقلته إلى السريانية وترجمه عيسى إلى العربية" (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٧٢). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٣)، ولكن بعنوان: ***مقالة في السُّل***؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: لشبونة الأكاديمية م٥، ٢٩٢ (في مجلّد جامع، انظر ما كتبه D. M. Dunlop في: Actas مدريد ١٩٦٤، ص ٢٨٧)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟). ثمة نقول في ***الحاوي*** م٤، ١١٣، م٥، ١١-١٢، ١٣، ١٤-١٥، م٦، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٦٧-٢٦٨، م١١، ٨٩، م١٢، ٢١٥، م١٤، ٩١، م١٥، ١٥٢، م١٦، ٢٢-٢٣، ٢٩-٣٥، ٤٤-٤٩، ٢١٥.

هذا ويوجد ***جوامع*** لثابت بن قرّة في: أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٨ب-٤٥ب)، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢)، أكسفورد.Bodl. Marsh ٢١٥/ ٣ (ص ٧ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩)، وفي مكتبة الجيش الطبية Cleveland أ ٨٤ (من ص ٤١-٤٤، انظر فهرس ص ٣٢٥).

وقد ألّف حنين كذلك: ***جوامع... على طريق المسألة والجواب*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٨).

انظر بخصوص الترجمة العبرية ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٤، رقم ٥.

٥٩- ***كتاب في صفات لصبي يصرع*** (τῷ ἐπιλήπτῳ παιδὶ ὑποθήκη انظر Kühn م١١، ص ٣٥٧-٣٧٨؛ Diels م١، ٩٦؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٧؛ وله نفسه في: Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenth. ٣٨/ ١٨٩٤/ ١٧٧-١٧٨). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. لقد وجد عندي مخطوط منه باليوناني، ولم يكن عندي وقت لأنقله. وقد نقله إبراهيم بن الصّلت إلى السريانية وإلى العربية" (*ترجمات- جالينوس* رقم ٧٣). وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٣)، بعنوان: ***مقالة في علاج صبي يُصرع***؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة. وترجمة إبراهيم بن الصّلت موجودة في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٦٥أ-٧٥أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٥)، وقد ورد في *الحاوي* م١١، ١٨٢-١٨٣.

وثمة مخطوط لمجهول بالعبرية ميونخ، عبري، ٢٩٥ انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٣.

ص ١١٧ ٦٠- ***كتاب في قوى الأغذية*** (περὶ τροφῶν δυνάμεως βιβλία γ' انظر Kühn م6، ص ٤٥٣-٧٤٨؛ حرره Helmreich في: Programme von Ansbach سنة ١٩٠٥؛ انظر Realenz. م٧، ١، ٥٨٥؛ Diels م١، ٧٦؛ Wenrich ص ٢٤٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٨؛ Schubring ص ٤٢-٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: " هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. عدد فيه جميع ما يغتذى به من الأطعمة والأشربة. ووصف ما في كل

واحد منها من القوى. ترجمه سرجيوس، ثم أيوب. وفي وقت سابق نقلته لسلمويه عن مخطوط لم يكن صحيحاً. ثم خططت في وقت متأخر أن أنسخه لولدي؛ فقد وجد عندي عدد من المخطوطات باليوناني. فقابلتها على بعض وصححتها، وهكذا استخلصت مختصراً منها بالسرياني مع عدد من الكتب التي أضفتها إليها متضمِّنة كثيراً ممّا قيل من الأقدمين في هذا الموضوع. لقد جمعتا جميعاً في ثلاث مقالات ونقلت هذه إلى العربية لإسحاق بن إبراهيم الطّاهري. ثم نقل حبيش الكتاب في الأغذية كاملاً إلى العربية لمحمّد بن موسى" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٧٤) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣١)، ولكن بعنوان: *كتاب في الأطعمة*؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: باريس٢٨٥٧ (غير كامل من ص ٣١-٦١، القرن الثامن للهجرة، انظرVajda ٥٧٤)، إسكوريال ٨٠٢ (غير كامل من ورقة ١-١٩، القرن الثامن للهجرة)، المتحف البريطاني سرياني ١٠٠٥ (مقتطفات)، القاهرة، دار، طب ١٧٢٧ (من ص ٩٦-٢٠٤، ٦٠٩ هـ)، بيروت ٣٣٥ (من ص ٤٥-٥٢)، ثمة مقالة (المقالة الرابعة) في دمشق، الظاهرية، طب ٣٢ (لكنها بعنوان: *كتاب الأغذية* ٦٩أ - ٧٥ب، القرن الثامن للهجرة)، مستخلص لحنين في *كتاب الأغذية* بنكپور م٤، النقول السادس موجود في *الحاوي* م٤، ١٧، م٥، ٤٥، ١١٠، ١٧٨،٢٣٠، م٦، ٥٢، ٨١، ٢٣٥، ٢٥٣، م٧، ٦٣، ٩٢، ١٩٠، م٩، ٢٧، م١٠، ٩٩، ٢٧٩، م١٧، ٨٩، ١١٦، م١٩، ٤٨، م٢٠، ١٨، ٢٨، ٧٦، ٩٧، ١١٠، ١٤٥، ١٥٣، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٣، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٦٣، ٥٦٨، في الغالب بعنوان: *كتاب الأطعمة*، وكذلك في م٢٠، ٢٣٧، ٢٤٧، ٤٥٤ .

وقد نقل Accursius (من Pistoja (؟)) عن النسخة العربية متباينةً عن نسخة Guil. De Moerbeka المعتمدة على النسخة اليونانية اللاتينية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً، وانظر له أيضاً في *ترجمات أوروبية* رقم g١٥١؛ وانظر Diels م١، ٧٦.

ويحتمل أنّ كتاب حنين ***كتاب الكرمة*** له علاقة به فقد جاء في صدره: "***قول حنين بن إسحاق فيما ذكره جالينوس في الجزء الرّابع من المقالة الثانية من كتابه في قوى الأدوية والأغذية ... على طريق المسألة والجواب***، انظر بعد ٢٥٣ ".

هذا وقد ألّف ثابت بن قرّة ***مختصراً*** في ثلاث مقالات، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٩.

٦١- ***كتاب في التدبير الملطّف*** (*περὶ λεπτυνούσης διαίτης*) موجود في مخطوط يوناني وحيد، انظر Kühn م١، المدخل ص ١٣٤؛ Diels م١، ١٢٥؛ موجود في طبعة لاتينية بعنوان: *De attenuance*، انظر Wenrich ص ٢٥٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٤٩ حيث أخذ بالرأي السابق، وهو أنّ الأصل اليوناني مفقود، انظر كذلك Schubring ص ٥٩).

ص ١١٨ يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. وغرضه موافق لعنوانه. ـنقلته إلى السريانية ليحنّا بن ماسَوَيْه، ونقلته إلى العربية لإسحاق بن سليمان. [وهذا الكتاب من الكتب التي اختصرها (حنين) وقد ترجمها (يعني المختصر) عيسى بن يحيى]" (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٧٥). ويورد اليعقوبي الكتاب بالعنوان ذاته (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٢). ثمة نقول في ***الحاوي*** م٥، ٤٠، ١١١، م٦، ٢٢٩-٢٣٤، م٧، ٨٣-٢٩١، ٨٤. ويوجد منها: ***جوامع مقالات جالينوس في التدبير المُلَطِّف*** لحنين بن إسحاق أياصوفيا ٣٦٣١ (١١٠ب - ١١٥أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٢٨)، أغلب الظن أنّ نقول الرّازي: ***جوامع التدبير الملطّف*** على صلة به، انظر ***الحاوي*** م١٠، ٢٤٠، وارجع إلى ابن أبي أصيبعة م١، ٩٧ حيث تكلم عن ***اختصار*** لمؤلف مجهول.

٦٢- ***كتاب في الكيموس*** (*περὶ εὐχυμίας καὶ κακοχυμίας τροφῶν*) انظر Kühn م٦، ص ٧٤٩-٨١٥؛ Diels م١، ٧٧؛ Wenrich ص ٢٦٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٠؛ Schubring ص ٤٣) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة، يصف فيها الأغذية، ويذكر أيها تولّد كيموساً محموداً، وأيها تولّد كيموساً رديأً. ـترجمه سرجيوس؛ ثم ترجمته مع كتاب في الأطعمة وصححتهما. وقد نقله ثابت ابن قرّة إلى العربية. ونقله حبيش لأبي الحسن أحمد بن موسى؛ وترجمه كذلك شَمْلي (؟) " (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٧٦) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٢)، ولكن بعنوان: ***كتاب في الكيموس الجيّد والرّديء***، وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

ويذكر الرّازي الكتاب في ***الحاوي*** م١٩، ٣٢٠، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٣، م٢٠، ٣٣، ٦٦، ١٣٢، ١٥٤، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٩٠، ٤٢٢، ٥٠٧، ٥١٢، أحياناً بعنوان: ***كتاب الكيموسَين***، وأحياناً بعنوان: ***كتاب الكيموس***؛ وثمة فقرة طويلة في كتا ابن أبي أصيبعة م١، ٨٣-٨٤.

٦٣- ***كتاب في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط*** (*περὶ τῆς κατὰ τὸν Ἱπποκράτην διαίτης ἐπὶ τῶν ὀξέων νοσημάτων*) انظر Kühn م١٩، ص ١٨٢-٢٢١؛ Diels م١، ١١٠؛ Wenrich ص ٢٥٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٢؛ Schubring ص ٥٣) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة، وغرضه موافق لعنوانه. لقد نقلته إلى السريانية من قريب لبختيشوع، ونقلته فيما بعد إلى العربية لمحمّد ابن موسى" (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٧٨) . ثمة مخطوطان في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٧٥أ-٨٨أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٥)، المكان نفسه ٣٦٣١ (٦٥أ-٧٤أ، القرن السادس للهجرة، المرجع الانف الذكر)، نشره ونقله إلى الإنكليزية M. C. Lyons برلين سنة ١٩٦٩. انظر قبل ص ٣٣.

ثمة *جوامع* لثابت بن قرّة في أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧أ-٦٥أ، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٢)، انظر بعد ص ٢٦١.

٦٤- *كتاب تركيب الأدوية* (*περὶ συνθέσεως δαρμάκων τῶν κατὰ τόπους βιβλία ι', ζ'*)

ص ١١٩ انظر Kühn م١٢، ص ٣٧٨، م١٣، ٣٦١، م١٤، ٣٦٢-١٠٥٨؛ Diels م١، ٩٧-٩٨؛ Wenrich ص ٢٤٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٣؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "جعل هذا الكتاب في سبع عشرة مقالة. أجمل في سبع (الأولى) منها أجناس الأدوية المركبة. فعدد جنساً جنساً منها، وجعل مثلاً جنس الأدوية التي تبني اللحم في القروح على حدته، وجنس الأدوية التي تحلل على حدته، وجنس الأدوية التي تدمل، وسائر أجناس الأدوية على هذا القياس. وإنما غرضه فيه أن يصف طريق تركيب الأدوية على الجمل، كذلك جعل عنوان هذه السبع مقالات في تركيب الأدوية على الجمل والأجناس. وأمّا العشر المقالات الباقية، فجعل عنوانها في تركيب الأدوية بحسب المواضع. وأراد بذلك أنّ صفته لتركيب الأدوية في تلك المقالات العشر ليس يقصد بها إلاّ أن يخبر أنّ صنفاً صنفاً منها يفعل فعل ما في مرض من الأمراض مطلقاً، لكن بحسب المواضع. أعني العضو الذي فيه ذلك المرض. وابتدأ فيه من الرأس ثمّ هلمّ جرّا على جميع الأعضاء، إلى أن انتهى إلى أقصاها. لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب، وترجمته ليحيى بن ماسَوَيْه إبّان خلافة المتوكّل أمير المؤمنين. ونقله حبيش لمحمّد بن موسى إلى العربية عن ترجمتي" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٧٩).

كذلك عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٠)، ولكن بعنوان: *قوى الأدوية المركّبة*، وأغلب الظن في ترجمة قديمة. وغالباً ما يُذكر الكتابُ عند الأطباء العرب وفقاً لمقالاته كل على حِدَته، وهو منقسم

إلى كتابين ***كتاب قاطاجانس*** و ***كتاب الميامير***. وقد عرف جابر بن حيّان كتاب الميامير (انظر كراوس م٢، ٣٢٦) . ويذكر ابن أبي أصيبعة: " لايوجد الكتاب في هذا الوقت إلاّ وهو منقسم إلى كتابين، وكل واحد منهما على حِدته؛ الأول بعنوان: ***في تركيب الأدوية على الجُمل والأجناس*** أو ***كتاب قَطاجانيس*** في سبع ***مقالات***، والآخر بعنوان: ***في تركيب الأدوية بحسب المواضع*** أو ***كتاب الميامير*** في عشر ***مقالات***. ولايبعد أن الإسكندريين، لتبصرهم في هذه وفي كتب أخرى (من كتب جالينوس) قد صنعوا هذا الفصل ... "

ـ الكتاب الأول بعنوان: ***كتاب تركيب الأدوية بحسب المواضع الأليمة*** أو ***كتاب الميامير*** موجود في سراي أحمد الثالث ٢٠٧٩/ ١ (غير كامل، في عشر مقالات، من ص ٢٧٦ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس م٣، ٨٠١؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣،٢، ٤٦)، إسكوريال ٧٩٥ (المقالة الرابعة، و الخامسة و السادسة، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال أيضاً ٨٠١ (المقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة وبعضها غير كامل هي من سنة ٦٣٠ هـ)، باريس ٢٨٥٦ (مقتطفات، ص ٧١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر Vajda ٤٧٤)، مكتبة الجيش الطبية Cleveland (٩٣٨ هـ، انظر Bull. of Hist. of Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١٠؛ ج. عواد في: سومر ٧/ ١٩٥١/ ٤٠)، القاهرة، أزهر، طب ٨٢/ ٢ (ص ٤٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة) ؛ ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ١٤، ١١٩، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧٣-٢٧٥، ٢٨٠، م٢، ٢-٣، ٤-٨، ٩، ١١، ٥٤-٥٥، ٥٨، ٧٦، ٨١، ٨٤، ١٠٠، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٨، ١٧١، ١٩٦، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٥٤، م٣، ٥-١٠، ١٥، ٤٤-٤٧، ٥٥، ٦٠، ٦١-٦٢، ٨٤، ٩٢، ٩٣، ١٢٧-١٢٨، ١٣٦-١٣٨، ١٤٤، ١٥٧-١٥٨، ١٨٤-١٨٨، ٢١٨-٢٢٠، ٢٧١-٢٧٥، م٤، ٢، ٦٤، ٧٦، ٧٩، ١٣٢،

م٥، ٣٢، ٧٤، ٩٥، ١٠٨، ١١٢-١١٣، ١٣١، ١٤٩-١٥٠، ١٦٤، ١٧٤، ١٨٠-١٨١، ١٩٥، ٢١٨، ٢٣٣، م٦، ٨٣، ١٨٠، ١٨٨، ٢٠٧، م٧، ٥٥، ١١٥-١١٩، ١٥٩، ١٦٣-١٦٤، ٢٣٠-٢٣١، ٢٥٥-٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣١٢، م٨، ٨، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٧٨، ٨٦، ١٠٩، ١٤٤، ١٦٥، ١٧١، ٢٠٨، م٩، ١٨٨، م١٠، ٧، ٣٩-٤٠، ٤٣، ٥٤، ٩٢-٩٣، ١٤٢، ٢٣٩-٢٤٠، م١١، ٢٩-٣٠، ٨٢-٨٣، ٩٨، ١٧٤-١٧٥، ٢٢٣-٢٢٤، ٢٧٣، ٣٠٧-٣١١، م١٢، ٥١، ١٠٧، ١٢١-١٢٣، ١٥٠، م١٣، ١٠٧، م١٧، ٥٩، م١٩، ٢٤٩، م٢٠، ٤٣، ١٢٥، ١٩٦، ٣٠٤، ٤١١، ٤٥١، ٥٥١.

ثمة *مختصر* لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون (المتوفَّى ٦٠١هـ/ ١٢٠٤م) موجود في: برلين ٦٢٣١/ ٢ (٥٧أ-٢٤٢أ، القرن الثامن للهجرة).

ـ الكتاب الثاني بعنوان: ***كتاب قاطاجانس في تركيب الأدوية بحسب أجناسها*** موجود في إسكوريال ٧٩٦ (المقالة الخامسة و السادسة و السابعة، ص ٩٨ وما بعدها)، باريس ٢٨٥٦ (مقتطف، القرن العاشر للهجرة، انظر Vajda ٤٧٤).

ثمة نقول في *الحاوي* م٢، ١٨٨، ٢٥١، م٤، ١٧-١٨، م١١، ١٦٦، ١٧٨، ٣٠٣، ٣٠٤-٣٠٥، م١٢، ١٢٩، ١٤٣-١٤٤، ١٥٤-١٥٥، ١٥٩-١٦٦، ١٩٠-١٩٦، ٢٢١-٢٢٢، ٢٢٣، م١٣، ٥٧-٥٨، ١١١، ١٩٩، م١٧، ١٨-١٩، م٢٠، ٧١، ٩٢، ١٣٣.

وفي برلين مختصر لأبي عمران عبيد الله بن عمران ٦٢٣١/ ١ (١أ-٥٧أ، القرن الثامن للهجرة). وقد نقل Serachya b. Isaak (القرن الثالث عشر للميلاد) ثلاث مقالات عن العربية إلى العبرية، موجودة في هامبورغ، عبري ٣٠٩، انظر شْتاينْشْنايْدَر: *ترجمات عبرية* ص ٦٥٢.

٦٥- ***كتاب في الأدوية التي يسهل وجودها*** أو ***الأدوية الموجودة في كل مكان*** (' *περὶ εὐπορίστων βιβλία γ* انظر Kühn م١٤، ٣١١-٥٨١؛ Diels م١، ٩٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨٢؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٥، رقم ٩؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالتين. وغرضه فيه موافق لعنوانه. ـ لم أعثر على مخطوط يوناني لهذا الكتاب، ولم أسمع عنه أنّه موجود في حوزة أحد، مع أنّي بحثت عنه باستمرار و بجدّ ونشاط. وقد ترجمه سرجيوس؛ وبالفعل هذا ما كان بين يدي السريان في هذا الوقت، غير مناسب وسيء. وقد أضيف إليه (هذا الكتاب) مقالة أخرى في هذا الفن، ونسبت إلى جالينوس وما هي لجالينوس لكنها لفيلغريوس Phylagrios. لقد رأيت هذا الكتاب، بل ترجمته مع (بعض) كتب لفيلغريوس إلى السريانية لبختيشوع. لم يقتصر شرّاح الكتابين عليهما بل أضافوا إلى هذا الكتاب هذياناً كثيراً وصفاتاً بديعة وأدوية لم يرها جالينوس ولم يسمع بها قط... وقد وجدت أنّ أوريباسيوس Oreibasios ذكر أنّه لم يجد، في أيّامه، من هذا الكتاب مخطوطاً. وقد طلب مني بعض أصدقائي أن أقرأ الكتاب السرياني وأن أصححه وفقاً لما أراه متطابقاً مع رأي جالينوس، وقد فعلت ذلك" (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٨٠). وقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب ولكن بعنوان: ***الأدوية التي يسهل وجودها***. وأما رأي Klamroth في: (ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣١)، من أنّ هذا العنوان قد أقحم في كتاب اليعقوبي أو في نسخة منه، رأي واهٍ (انظر حججه المشفوعة بنص حنين آنفاً). وقد حفظ لنا ابن أبي أصيبعة (م١، ١٢١، ٩٨) العنوانين. ويورد الرّازي الكتاب بعنوان: ***الأدوية الموجودة***، انظر ***الحاوي*** م١، ٢٨٢، ٢٥١، م٦، ٨٦، م١١، ٢٤، م١٩، ٢٧٢، ٣٣١، ٣٣٨. ويقال إن إسحاق بن حنين ألّف كتاباً بالعنوان نفسه (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠١).

٦٦- ***كتاب الأدوية المقابلة للأدواء*** (περὶ εὐπορίστων βιβλία γ' انظر Kühn م١٤، ١-٢٠٩؛ Diels م١، ٩٩؛ Wenrich ص ٢٥٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٤؛ Schubring ص ٤٧) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: " جعل هذا الكتاب في مقالتين. ووصف في المقالة الأولى منه أمر الترياق. وفي المقالة الثانية منه أمر سائر المعجونات. ـ لم يكن هذا الكتاب حتى هذه اللحظة قد ترجم بعد؛ وثمة مخطوط منه باليوناني موجود بين كتبي. ومن ثمّ فيما بعد نقله يوحنّا بن بختيشوع إلى السريانية، مستفيداً بمساعدتي في ذلك. ولقد نقل عيسى بن يحيى ترجمة يوحنّا إلى العربية لأحمد بن موسى" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٨١) . وفي برلين ٦٢٣١/ ٣ (٢٤٣أ- ٢٧٦، القرن الثامن للهجرة) . وقد ورد في ***الحاوي*** م٣، ٢٠٢، م١٩، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٦، م٢٠، ٥٣٨.

٦٧- ***كتاب في الترياق إلى بَمْفولياُنس*** (περὶ θηριακῆς πρὸς Παμφιλιανόν, انظر Kühn م١٤، ٢٩٥-٣١٠؛ Diels م١، ٩٩؛ Schubring ص ٤٧) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ـ رايته بالسرياني وأحسبني أني نقلته في حداثتي. وأنا أعرف أني رأيته في حالة سيئة، ولا أعرف فيما إذا كان الناسخ قد أفسده أم أن أحداً تعمّد أن يصححه فأفسده. على أنّه يوجد بين كتبي مخطوط منه باليوناني. لقد نقله عيسى إلى العربية لأبي موسى بن عيسى الكاتب" (***ترجمات-جالينوس*** رقم ٨٢) . **مخطوط**: أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٣٠ب- ١٣٧أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٥) . أغلب الظن أنّ نقول الرّازي عن ***كتاب السُّموم*** ـ ولم يكن على ما يبدو متأكداً من صحته، ولطالما ذكره على أنّه كتاب ينسب إلى جالينوس ـ ترجع إلى هذا الكتاب، انظر ***الحاوي*** م٦، ١٩٠، م٧، ٢٢٠، ٢٤٩، م١٩، ٢٤٨، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٥-٤٠٦، م٢٠، ٦٢، ١١٦، ٤١١، ٥٠٤.

٦٨- ***كتاب الترياق إلى فيسون*** (*πρὸς Πίσωνα περὶ τῆς θηριακῆς*, انظر Kühn م١٤، ٢١٠-٢٩٥؛ Diels م١، ٩٩؛ Wenrich ص ٢٥٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٥؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ــ نقله أيوب إلى السريانية، وأعتقد أنّ يحيى بن البطريق نقله إلى العربية. ثمة مخطوط منه موجود بين كتبي" (***ترجمات- جالينوس*** رقم ٨٣). **مخطوط**: أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٠٣ظ- ١٣٠ظ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٥). وهذا الكتاب من مصادر ***كتاب السموم*** لجابر. ومما ينبغي التحقيق غيه فيما إذا كان جابر قد استخدم ترجمة يحيى بن البطريق أم ترجمة أقدم ؟ (انظر ***كتاب السموم*** ص ٨٤، ١٧٢؛ Kühn م١٤، ٢١١ وما بعدها، ٣٠٨).

ص ١٢٢ ويذكره الرّازي بعنوان: ***الترياق إلى قيصر*** في ***الحاوي*** م٧، ١٦٢، ٢٤٩، م٨،، ٧٤، ١٧٣، م١١، ١١٤، ١٥٨، م١٢، ١٤٣، م١٤، ١٢٥، م١٩، ٢٤٨، ٣٤١، ١٨٨، ٣٥٠، ٤٠٢، ٤١٣، م٢٠، ١٤٠، ١٩٦، ٣٥٠، ٣٦٣، ٤١١، ٤٢٦، ٤٥١، ٥٢٩.

وثمة **شرح** ليوحنّا النحوي لكتاب السموم الجالينوسي موجود؛ وينبغي أنْ يُتَحَقّق إلى أي يرجع (انظر بعد ص ١٥٩).

وقد وصف K. Holter المخطوط في مقالته "*Die Galen-Handschrift und die Makamen des Harīrī der Wiener Nationalbibliothek*" نشرها في: Jahrbuch der kunsthistorischen Sammlungen in Wien سلسلة جديد ١١/ ١٩٣٧/ ١-٤٨. ويرى أنّ المؤلّف هو يوحنّا الإسكندراني (انظر Isis ٣٠/ ١٩٣٩/ ٣٢٨).

٦٩- ***كتاب في الحيلة لحفظ الصحة*** (*ὑγιεινῶν λόγοι σ'*) انظر Kühn م٦، ص 1-452؛ CMG م٥، ٤، ٢، برلين ١٩٢٣، ص ١-١٩٨؛ Diels م١، ٧٥؛ Wenrich ص ٢٤٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم١٥؛ Schubring ص ٤٢) ويسمى كذلك ***تدبير الأصحاء***. يقول

حنين في المحتوى والترجمة: "جعله ست مقالات. وغرضه فيه أن يعلم كيف حفظ الأصحاء على صحتهم، من كان منهم على غاية كمال الصحة، ومن كانت صحته تقصر عن غاية الكمال. ومن كان منهم يسير بسيرة الأحرار، ومن كان منهم يسير بسيرة العبيد. ـ لقد نقله إلى السريانية ثيوفيلُس أو تيوفيل الرُّهاوي Theophilos ولكن بصورة تعيسة وسيئة. ثمّ نقلته فيما بعد لبختيشوع بن جبريل، ولم يتوفّر لي في ذلك الوقت، الذي ترجمت فيه، سوى مخطوط واحد فقط. ووجدت فيما بعد مخطوطاً يونانياً آخر فقابلت عليه وصححت بحسب اللغة اليونانية. بعد ذلك نقله حبيش إلى اللغة العربية لمحمّد بن موسى. وفي وقت متأخر نقله إسحاق لعلي بن يحيى" (*ترجمات-جالينوس* رقم ٨٤) . كذلك عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٢)، ولكن بعنوان: *كتاب حفظ الصحة*، وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٣ (ص ١٥١ وما بعدها، ٥٧٤هـ؛ انظر Ritter-Walzer ص ٨١٢)، باريس ٢٨٥٨ (١٥٨ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال ٨٠٢ (مقتطف من ص ٧٧-٩٧، القرن الثامن للهجرة)، القاهرة، دار، طب ١٧٢٧/ ٢ (٩٧ب-٢٠٤ب، ٦٠٩ هـ، انظر *فهرست المخطوطات* م٣، ص٤٢)، تبريز ٣٦١٢ (نحو ٢٠٠ صفحة، القرن السادس للهجرة)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، ٢٥٠ (؟)، ٢٦٣ (؟) .

ثمة نقول منه في *الحاوي* بعنوان: *تدبير الأصحّاء* م٤، ١٨٨-١٩٠، م٥، ٣٦، ٨٥، م٦، ٢، ٦٧، ١٣٢، ٢١٩، م١٠، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٢٣، م١٤، ١٢، ٢١٩، م١٩، ١٩-٢١، ١٤٣؛ وبعنوان: *حفظ الصحّة* (غالباً ما يرد بتحفظ فهو ينسب إلى جالينوس) : م٥، ٣٦، م٦، ٥١، ٧٩، ١١٥، ١٥٧-١٥٨، ٢٦٤-٢٦٦، م١٠، ٩٣، ١٣٨، ٢٥٥-٢٥٦، م١١، ٢١٣-٢١٥، م١٦، ١٣٧.

ثمة *شرحان*

(أ) *شرح* ليوحنّا النحوي في حلب جَدّ (Sbath، *فهرس* م١، ٧٠، رقم ٥٧٢)، انظر بعد ص ١٥٩.

(ب) *شرح* لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥/ ١٠٤٣)، لايدن، Or. ٢/٢٧٨ (من ص ١٥٥ - ٢٠٩، ٥٧٥ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٩؛ Voorh. ص ٢٥٠)، وانظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤١.

وانظر فيما يتعلّق بـ*جوامع الإسكندريين* ص ١٥٠ بعد.

ص ١٢٣ ٧٠- *تفسير لكتاب عهد بقراط* (انظر قبل ص ٢٨؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٨٧).

٧١- *تفسير لكتاب الفصول* (*εἰς Ἱπποκράτους ἀφορισμοὶ καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτοὺς ὑπομνήματα ζ'*) انظر Kühn م١٧ ب، ٣٤٥ - م١٨ أ، ١٩٥؛ Diels م١، ١٠٤؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٣٠؛ Schubring ص ٥٠). (انظر قبل ص ٢٩؛ *ترجمات - جالينوس* رقم ٨٨).

٧٢- *تفسير لكتاب الكسر* (*Ἱπποκράτους περὶ ἀγμῶν ὑπόμνημα a' β' γ ' εἰς τὸ*) انظر Kühn م١٨ ب، ٣١٨ - ٦٢٨؛ Diels م١، ١٠٨؛ Ilberg في: Mus. Rhein. ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٢٩)، (انظر قبل ص ٤٤؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٨٩).

٧٣- *تفسير لكتاب ردّ الخلع* (انظر قبل ص ٤٤؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٠).

٧٤- *تفسير لكتاب تقدمة المعرفة* (*Ἱπποκράτους προγνωστικὸν καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα a' β' γ '*) انظر Kühn م١٨ ب، 1 - 317؛ Diels م١، ١٠٧؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٣١). يقول حنين في الترجمة: "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب. ثمّ نقلته إلى السريانية لسَلَمَويْه ونقلت نص أقواله إلى العربية لـ إبراهيم

ابن محمّد بن موسى. ونقل عيسى بن يحيى التفسير إلى العربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٩٠) . انظر قبل، فيما يتعلّق بالمخطوطات، ص ٣٢.

٧٥- *تفسير لكتاب تدبير الأمراض الحادّة* (*Ἱπποκράτους περὶ διαίτης ὀξέων νοσημάτων*, *βιβλίον καὶ Γαληνοῦ ὑπόμνημα a' β' γ ' δ '*) انظر Kühn م١٥، ٤١٨ – ٩١٩؛ Diels م١، ١٠٢؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ٢٣٢) . (انظر قبل ص ٣٤؛ *ترجمات – جالينوس* رقم ٩٢) .

٧٦- *تفسير كتاب القروح* (*περὶ ἑλκῶν*) انظر Diels م١، 120) (*ترجمات - جالينوس* رقم ٩٣) . يتراءى أن الرّازي ربما يذكر هذا الكتاب (انظر *الحاوي* م١٣، ٢١) .

٧٧- *تفسير لكتاب جراحات الرأس* (انظر قبل ص ٤٥؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٤) .

٧٨- *تفسير لكتاب أبيذيميا* (*Ἱπποκράτους ἐπιδημῶν a' καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα*, *a' β' γ '*) انظر Kühn م١٧ أ، 1 – ٣٠٢، ٣٠٣-٤٧٩، ٤٨٠-٧٩٢، ٧٩٣، م١٧ ب ٣٤٤؛ Diels م١، ١٠٤؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ص٢٣٥ - ٢٣٧؛ Schubring ص ٤٩)، (انظر قبل ص ٣٤؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٥) .

٧٩- *تفسير كتاب الأخلاط* (*τῶν εἰς τὸ περὶ χυμῶν Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ a' β'*, *γ'*) انظر Kühn م١٦، 1 – ٤٨٨؛ Diels م١، ١٠٣؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ص٢٣٣) (انظر قبل ص ٣٥؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٦) .

٨٠- *تفسير لكتاب قاطيطريون* (*τὸ Ἱπποκράτους κατ' ἰητρεῖον βιβλίον καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα*) انظر Kühn م١٨ ب، ٦٢٩ – ٩٢٥؛ Diels م١، ١٠٨؛ Schubring ص ٥٢)، (انظر قبل ص ٣٦؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٨) .

ص ١٢٤ ٨١- *تفسير لكتاب الهواء والماء والمساكن* (*εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων ὑπομνήματα γ'*) انظر Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ص٢٣٧) . لقد فقد الكتاب

الجالينوسي باللغة اليونانية (انظر قبل ص ٣٧؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٩؛ انظر Schubring ص ٥٦-٥٧) . لقد توفّر شرح جالينوس هذا حتى الآن بترجمة عبرية وترجمة لاتينية عملت على غرارها ويظهر أنّ الترجمة العبرية ومعها أيضاً الترجمة اللاتينية أنهما يمثلان في الحقيقة اختياراً صغيراً جداً وفقاً للنسخة العربية الشاملة التي اكتشفت للتو. إنّ الأهمية العظمى لهذا الشرح، حيث استخدم جالينوس مؤلّفات مفقودنة من قديم جدّاً، تتّضح أكثر ما يمكن في الدراسة الآتية: H. J. Kraus, H. Schmidt, W. Kranz, *Ein neues Hesiodfragment* in: Rhein. Mus. 95/1952/ 217-228.

٨٢- ***تفسير لكتاب طبيعة الجنين لأبقراط*** (*περὶ φύσιος παιδίου*)، لا يوجد هذا التفسير لا باللغة اليونانية ولا بالترجمة اللاتينية، فقط موجود في نسخة عربية. ويشك حنين في صحة الكتاب ويميل إلى أنّه كتاب لباليس Pelops أو لسورانوس (انظر قبل ص ٣٨؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠١؛ Meyerhof, *Über echte Schriften Galens* المصدر المذكور له آنفاً ص٢٥٨) .

٨٣- ***تفسير لكتاب طبيعة الإنسان*** (*Γαληνοῦ εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ φύσιος ἀνθρώπου ὑπόμνημα βιβλίον*) انظر Kühn م١٥، ١ – ١٧٣؛ Diels م١، ١٠١؛ Schubring ص ٤٨)، (انظر قبل ص ٣٧؛ *ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٢) .

٨٤- ***تفسير كتاب الأسابيع لأبقراط*** (*περὶ ἑπτομάδων*) . يوجد هذا الكتاب غير الصحيح في ترجمة عربية، انظر قبل ص ٤٠؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٢، رقم ٥٧.

٨٥- ***تفسير كتاب أوجاع النساء*** أورده ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢، موجود في الترجمة لحنين (Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٢، رقم ٥٦) . إنّ شرح كتاب أوجاع النساء لأبقراط هذا، وهو في الغالب غير صحيح، يبدو وكأنّه يتطابق، إلى حدٍّ ما، مع عنوان كتاب مزيف وصل إلينا: ***كتاب إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ***

ممّا فسّره هرمِس الحكيم وجالينوس (انظر قبل ص ٤٢ و Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٤١-٢٤٢).

٨٦- *تفسير جالينوس لكتاب فولوبُس* (*εἰς τὸ περὶ διαίης ὑγιεινῆς τῶν ἰδιωτῶν Ἱπποκράτους ἢ Πολύβου ὑπόμνημα*؛ انظر Kühn م١٥، ١٧٤ - ٢٢٣؛ Diels م١، ١٠١). وقد أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب م١، ١٠٣، (Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٥)، انظر قبل ص ٤٧ بخصوص المخطوط الذي وصل إلينا.

٨٧- *كتاب في التجربة الطبية* (*περὶ τῆς ἰατρικῆς ἐμπειρίας*) الأصل اليوناني مفقود، ولم يكتشف H. Schoene ويحرر سوى مقتطفات سنة ١٩٠١: *Eine Streitschrift Galens gegen die empirischen Ärzte* في: SBPAW, phil.-hist. Kl. سنة ١٩٠١ ص ١٢٥٥-١٢٦٣، ولم يطبع سنة ١٥٥٠ سوى مقالة واحدة من الترجمة اللاتينية، انظر كذلك ما كتب P. Natorp, *Forschungen zur Gescichte des Erkenntnisproplems im Altertum. Protagoras, Demokrit, Epikur und die Skepsis.* برلين سنة ١٨٨٤، ص ١٩١ وما بعدها، وانظر ما ورد في: Realenz م٧، ١، ٥٨٢. يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة، ذكر فيها حجج أصحاب التجارب وأصحاب القياس بعضهم على بعض. - ومن قريب نقلته إلى السريانية لبختيشوع" (*ترجمات - جالينوس* رقم ١٠٩). ترجع الترجمة الموجودة إلى حبيش. وعلى ما يبدو فقد نقل الكتاب إلى العربية قبل حبيش؛ ذلك لأنّ اليعقوبي يورده بعنوان: *كتاب في طب أصحاب التجارب* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣). ومما ينبغي أن يفصح عنه علاقة هذا الكتاب بالكتاب الوارد بعد ص ١٢٨ بعنوان: *الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطبية*، وهو كتاب لم يعرف نسخة كاملة منه حتى الآن. هذا ويورد

ص ١٢٥

Klamroth و شْتاينْ شْنايْدَر (رقم٨٥) يوردان الكتاب الأخير متعلقاً (مرتبطاً) بالأول. فهما يريان أنّ الكتاب الأخير مزوّر (انظر كذلك Wenrich ص ٢٤٨) .

مخطوط: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٣٥أ - ١٨٢ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧) . وينبغي أن يُتَحَقَّق فيما إذا كان ثمة مخطوط آخر موجود من هذا الكتاب في الكتاب الآتي: ***كتاب جالينوس في نصائح الرهبان الذي كتبه ليونس*** (؟) ***بنقل حنين بن إسحاق*** مع الملاحظة: ***في مداوات العلل على التجربة الطبية*** الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (٤٦ب - ٨١أ، ٦٨٣هـ)، وذكر في ***الحاوي*** بعنوان: ***التجربة*** م١٩، ٣٤١؛ R. Walzer, *Galens Schrift über die medizinische Erfahrung Vorläufiger* في: *Bericht* SBPAW, phil.-hist. Kl. سنة ١٩٣٢، ص ٤٤٩-٤٦٨؛ W. Jaeger, *Berichte über das Corpus Medicorum Graecorum* المرجع السابق نفسه سنة ١٩٣٢ ص ٥٨، سنة ١٩٣٣ ص ٥٨؛ R. Walzer, *Galen on Medical Experience. Erst edition of the Arabic version with English translation und notes* مطابع جامعة أكسفورد، لندن، نيويورك، تورونتو ١٩٤٤. علاوة على ذلك كتب روزن تال Fr. Rosenthal في: Isis ٣٦/ ١٩٤٦/ ٢٥١-٢٥٥؛ Schubring ص ٥٦.

وحري أن يدرس بعد العلاقة بين فهرسي بغداد وهبي ١٤٨٨/ ٣٠ (٢٧٧أ - ٢٨٣أ، ١٠٥٨ هـ) و طهران، مجلس ٣٨٢١ (١٣٠ب - ١٣٧أ، ١٠٠٦ هـ) بهذا الكتاب، فلهما العنوان: "***نصوص استخرجت تجارب جالينوس***".

٨٨- ***كتاب في محنة أفضل الأطباء***، كتاب لايعرف باللغة اليونانية قط. ويرى Ilberg أنّ الكتاب (بناء على مقتطفات عند ابن أبي أصيبعة معلومة في ذاك الوقت) يحمل طابع الأصالة (*Über echte und unechte Schriften Galens*) Meyerhof, ص ٢٥٩. ولقد نقل حنين هذا الكتاب إلى السريانية لبختيشوع وإلى العربية لمحمّد بن

موسى (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١١٢) . وهو المصدر الرئيسي لكتاب الرّازي في الموضوع ذاته (انظر بعد ص ٢٨٨) .

ثمة **مخطوطتان**: في بورصة حراتشي ١١٢٠ (١أ-١٨أ، ٩٧٠ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص١٩٠-١٩٥)، الإسكندرية، بلدية، طب ٨ (عام ٣٨١٣ج/ ٢) . لقد جمع Meyerhof المقتطفات الموجودة عند ابن أبي أصيبعة ونقلها إلى اللغة الألمانية: *Autobiographische Bruchstücke Galens aus arabischen Quellen* في: Archiv f. Gesch. D. Med. ٢٢/ ١٩٢٩/ ٧٢-٨٦.

٨٩- ***كتاب في الأسماء الطبية*** (*περὶ τῶν ἰατρικῶν ὀνομάτων*) مفقود في الأصل اليوناني، وغالباً ما يستشهد جالينوس به (يرجع إليه)، انظر ما كتبه Ilberg في: Rhein. Mus. ٢٥/ ١٨٩٧/ ٦١٩-٦٢٠ بعنوان: *Über die Schriftstellerei des Klaudios Galenos* . يقول حنين عنه: جعله في خمس مقالات. وغرضه فيه أن يبيّن أمر الأسماء التي استعملها الأطباء على أي المعاني استعملوها. وثمة مخطوط منه باللغة اليونانية يوجد بين كتبي؛ ومع هذا لم أترجمه ولم يترجمه أحد آخر. ولكن وبعد مدة نقلت ثلاث مقالات منه إلى السريانية، ونقل حبيش المقالة الأولى منها إلى العربية" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١١٤) . والمقالة الأولى التي نقلها حبيش موجودة في لايدن، Or. ٥٨٥/ ٦ (من ص ٩٥- ١١٨، القرن السابع للهجرة، انظر CCO رقم ١٣٠٠؛ Voorh. ص٢٧)، في القاهرة صورة منها، طب ١٥٦٣؛ انظر ما كتبه M. Meyerhof في: SBPAW, phil.-hist. Kl. ٢٣/ ١٩٢٨/ ٢٩٦-٣١٩ بعنوان: *Über das Leidener arabischer Fragment von Galens Schrift über die medizinischen Namen*؛ ونشر كل من M. Meyerhof و J. Schacht في: Abh. d. Pr. Ak. Wiss., phil. –hist. Kl. No. 3, 1931 بعنوان: *Galen über die medizinischen Namen, Arabisch und Deutsch*

ص ١٢٦

٩٠- *كتاب فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بطيماووس من علم الطب* (*περὶ τῶν ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίος* . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "جعل هذا الكتاب من أربع مقالات. ـ وقد عثرت عليه وقد نقص في بدايته، ولكن لم آل على نقله؛ ثمّ فيما بعد نقلته إلى السريانية وأتممت ما كان ناقصاً في بدايته. ولقد نقلت المقال الأول إلى العربية، ونقل إسحاق المقالات الباقية إلى العربية" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٢٢).انظر قبل ص ٤٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤.

٩١- *كتاب في نصائح الرهبان* كتاب يقال إنّه قدّمه لِ Julianus وهو كتاب *في مداواة العلل على التجربة الطبّية*. ترجمه حنين ابن إسحاق وموجود في الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (٤٦ب- ٨١أ، ٦٨٣هـ) . وممّا ينبغي التأكّد منه علاقة الكتاب هذا بالكتاب الذي ورد تحت رقم ٨٧ بعنوان: *كتاب في التجربة الطبية*. كذلك ينبغي أن تدرس علاقة هذا الكتاب بمخطوط إسكوريال ٨٥١ (من ص ١٤-٢١، ومن ص ٢٣-٣٣، ٧٢٨هـ)، وبحسب فهرس Diels (م١، ١٤٢) أنّ التطابق مع الكتاب، الذي ترجمه فرج بن سالم إلى اللاتينية *De medicamentis expertis* موضع تساؤل؛ انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٩٧٤، رقم ٨٥. وكذلك في ميونخ ٢٤٣ (من ص ٢٢٠-٢٢٨) .

٩٢- *كتاب النوم واليقظة والضمور* (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Wenrich ص ٢٦٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠٠؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣، رقم ٦٣)، نقله يحيى بن سيّار من السريانية إلى العربية. **مخطوط** أياصوفيا ٣٧٢٥ (٧٣أ -٧٩أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩) .

٩٣- *كتاب تحريم الدّفن قبل أربعة وعشرين ساعة* (Wenrich ص ٢٤٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠١؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣،

ص ١٢٧ رقم ٦٤)، يحتمل أنّ يحيى بن البطريق ترجمه (انظر شْتايْنْ شْنايْدَر في المصدر الآنف)، أياصوفيا ٣٧٢٤ (من ١٤٠ أ-١٤٦ أ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩)، باريس ٦٧٣٤ (٢٦ ب- ٢٨ ب، القرن السادس الهجري، انظر Vajda ٦٥٩)، طهران، ممتلكات أمينلخُنجي الخاصّة (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٦١)، حيدر أباد، آصف م١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٩ أ-١٦ أ، القرن الثاني عشر للهجرة[1])، رامپور، طب ٢٢٠ (في مجلّد جامع، انظر الفهرس م١، ٤٩٣)، قم، مرعشي، انظر نشرية م٦، ٣٩٥؛ ترجمة عبرية، انظر شْتايْنْ شْنايْدَر: *ترجمات عبرية* ص ٦٥٦-٦٥٧.

٩٤- *كتاب في الموت السّريع* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Wenrich ص ٢٦٥؛ شْتايْنْ شْنايْدَر رقم٩٨؛ Meyerhof, المقال الآنف الذكر ص ٥٤٢، رقم ٦١)، برلين ٦٢٣٢ (من ص ١-١٩، ٦٨٩ هـ)، ورد في *الحاوي* م٤، ٣٩، ٨٦، ١٦٠، م٥، ٣٩، ١١١، ١٥٤، م٦، ١٦٧، ٢٠٥، م٧، ٤١، ٦٢، ٢٧٩، م٨، ١٣، ٨٦، ١١١، م١٠، ١٢، ٣٨، ١٣٠، ١٥٨، ١٧٦، م١١، ٧٠، ١١٦، ٢٨٧، م١٣، ٣٣، م١٤، ١٥، م١٥، ١٧٥، انظر أيضاً *علامات الموت المنذرة* لبقراط من قبل ص ٤٠.

٩٥- *كتاب أسرار النساء* (شْتايْنْ شْنايْدَر رقم ١٠٣؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣، رقم ٦٦)، أُلِّف بناء على طلب الملكة فيلافُس[2]. لايوجد إلاّ باللغة العربية، أياصوفيا ٤٨٣٨ (٥٧ ب-٧٤ ب، ٦٤١ هـ)، وهبي ١٤٠٩ (١٩ أ-٢٦ أ، القرن الثاني عشر للهجرة) طهران، جامعة ٢٨٣٦ (من ص ١٨٠-١٩٩،

---

(١) المعلومة الموجودة في "*Die Handschriften der antiken Ärzte*" لِ Diels م١، ١٤٨ من أنّ المخطوط موجود في لايدن ليست صحيحة. فهو كتاب لعبيد الله بن بختيشوع يتناول الموضوع نفسه (انظر Voorh. ص ٣٥٨).

(٢) أغلب الظن يتناول أسرار ولي إحسانه Flavius Boethus، فإليها أهدى بعض كتبه، انظر Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٧/ ١٨٩٢/ ٤٩٣-٤٩٤.

القرن التاسع أوالعاشرللهجرة، انظر الفهرس م١٠، ١٦٧٩)، طهران، جامعة ٨٠٥١ (١ب- ٢١أ، ١٣١١هـ)، Diels م١، ١٤٨؛ طبع في بومباي ١٣٩١ (انظر فهرس رامپور م١، ٤٦٦) ؛ انظر أيضاً ما كتبه كل من M. Levey و صفوت س. سوريال في: Janus ٥٥/ ١٩٦٨/ ٢٠٨-٢١٩ بعنوان: *Galen's On the Secrets of Women and On the Secrets of Men*

٩٦- *أسرار الرّجال* موجّه إلى ?) Constans den Qaramaniten) مفقود في نصه اليوناني (انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم١٠٤؛ Meyerhof, المقال الآنف الذكر ص ٥٤٣، رقم ٦٧)، أياصوفيا ٤٨٣٨ (٧٦أ-٩٢أ، ٦٤١ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩، حيث ذكرت هذه المقالة على أنّها: *أسرار النساء*)، وهبي ١٤٠٩/ ٣ (٢٦ب-٣٢ب، القرن الثاني عشر للهجرة) . انظر Diels م١، ١٤٨ .

٩٧- *كتاب البول* انظر Kühn م1، المدخل ص ١٦٤، رقم ١١٧-١٢٠؛ Diels م١، ١٢٧-١٢٨؛ Schubring ص٦٢) . وقد أورد حنين هذا الكتاب (رقم ١٧٣) ضمن كتب جالينوس غير الصحيحة. والرازي يرى الكتاب غير صحيح أيضاً (انظر *الحاوي* م١٠، ١٦٦-١٦٨، م١٤، ٩٢، ١٤٢، ١٥٢، ٢٢٧-٢٣٤) . ويذكر الرّازي *كتاب البُحران* و *كتاب أصناف الحمّيات* لجالينوس في الموضوع نفسه (انظر قبل ص ٩٤) . يقول الرازي في موضع (*الحاوي* م١٤، ١٣٤) : "يقول جالينوس في المقالة الأولى من كتابه *أصناف الحمّيات* أنّه وصف أصنافاً مختلفة من البول في *كتاب البُحران*. لكنّه لم يذكر كتاب البول لا في فهرسه ولم ينقل المترجمون كتاباً لجالينوس في هذا. ولو أنّه صنّف كتاباً في هذا لوجب أن يذكره في *كتاب البُحران*". ص ١٢٨

المخطوطات: Florenz, Laurent. ٢٣٥ (القرن السابع للهجرة ؟)، مدريد، المكتبة الوطنية ٥٥٦/ ٦ (بعنوان: *كتاب في دلائل البول*، القرن الحادي عشر للهجرة)، رامپور، طب ٢٢١ (في مجلّد جامع، انظر الفهرس م١، ٤٧٨)، حيدر أباد، آصف م١،

٩٦٤، طب ٢٤٣ (٦أ-٩أ، القرن الثاني عشر للهجرة) الفاتيكان، عبري ٣٦٩ (انظر Diels م١، ١٢٨)، شَرْفة ١٥/ ١٢ (انظر أرمَلَة Armala ص ٤٧٤).

ثمة ترجمتان عبريتان مجهولتا المؤلِّف، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٤.

وثمة كتاب *جوامع ما قال جالينوس في البول* موجود عند علي أميري ٢٨٩٨ (من ص ٩ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة)، ولي الدين ٢٤٧٣ (٨٩ب-٩٦أ، القرن العاشر الهجري)، كوبرولو Köprülü م٢، ٣٤٠ (٢٤أ-٣٣أ، القرن الحادي عشر للهجرة)، Ch. Beatty 3425 (من ص ٢١٠-٢١٥، ١٠١٠ هـ)، المتحف البريطاني ٥٨٦٢/ ٤ (انظر *Desc. L.* ص ٤٦)، الفاتيكان ١٦٦٢/ ٢ (من ص ٥٣-٦٣، ١١٨٨ هـ، انظر Vida م٢، ٧٣)، القاهرة، دار، طب ١٧٨٣ (صورة لنسخة قديمة، غير كاملة، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٨)، Mosul، أحمدية ١٥٣/ ٧ (انظر فهرس ص ٣٤)، وانظر كذلك بعد ص ٢٥٣ *معاني استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب*.

٩٨ – *رسالة في اليرقان* وقد أورد حنين هذا الكتاب ضمن الكتب غير الصحيحة (*Neue Materialien* No. 177). وأغلب الظن أنّ الرّازي يستشهد منه، تاركاً المؤلِّف مجهولاً بنعته *صاحب اليرقان*، انظر *الحاوي* م٧، ١٤٦. ثمة مخطوط موجود في برلين ٦٢٣٢/ ٢ (من ص١٩-٣١، ٦٨٩هـ)، وفقاً لمعلومة في المخطوط فقد ترجمه إلى العربية من يقال له عيسى بن إبراهيم البصري.

لقد طبعت الترجمة اللاتينية بعنوان: *De cura icteri* في Chart. X, 524، انظر Kühn م١، المدخل ص ١٦٧، رقم ١٢٦؛ Diels م١، ١٤١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم٩٥.

٩٩- *رسالة في الحجامة والمبضع والعلق من كتب بقراط* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٤٦أ-١٤٧ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠). يحتمل أنّه كتاب غير صحيح،

ضاع أصله اليوناني. أغلب الظن أنّه من أحدث كتب جالينوس المزيّفة التي كانت قبيل الإسلام. وربما كان هذا الكتاب مطابقاً للكتاب الذي ذكره الرّازي بتحفظ بعنوان: ***كتاب ينسب إلى جالينوس في أمر الحجامة*** (***الحاوي*** م١٢، ٩٣-٩٤، انظر قبل رقم ٥٧، ***كتاب الفصد***) . وينبغي أن يقارن بالكتاب: *περὶ βδελλῶν ἀντισπάσεως, σικύας καὶ ἐγχαράξεως καὶ κατασχασμοῦ* (انظر Diels م١، ٩٥) .

١٠٠- ***كتاب الحقن*** (عند ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢: ***مقالة في الحقن والقولَنج***) . يذكره الرّازي على أنّه كتاب ينسب إلى جالينوس ويعبِّر عن اعتقاده بأنّ المؤلِّف الحقيقي يمكن أن يكون روفُس. ثمة نقول في ***الحاوي*** م٦، ١٨٢، م٧، ١٤٧، م٨، ١٤، ٤٣، ٤٨، ٥٦، ١١١، ١٨٧، ٢٠٣-٢٠٥، ٢٠٩-٢١٢، ارجع إلى Diels م١، ١٣٨، حيث أورد *De clysteribus et colica*، وأنّه يعرف، علاوة على المخطوطات اللاتينية، مخطوط عبري، انظر Wenrich ص ٢٦٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٩٩؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣، رقم ٦٢؛ H. Reich, *Die pseudo-galenischen Schriften De usu farmacorum und De clisteribus et colica in der Dresdner lat. Galen-Hds.* رسالة دكتوراه، لايبتسغ ١٩١٩؛ Schubring ص ٦٠.

ويذكر الرّازي كتاباً بعنوان: ***علامات القولنج***، انظر ***الحاوي*** م٨، ٢١٦.

ص ١٢٩ ثمة تهذيب لأبي الفرج بن الطّيّب (المتوفّى ٤٣٥/ ١٠٤٣) إسكوريال ٨٨٨ (من ص ٨٨-٩١) .

١٠١- ***الأدوية المزمنة التي تسمّى بالتجربة الطبية*** (= ؟ *φάρμακα*، انظر Diels م١٣٢، ١-١٣٤) مخطوطتا: الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (١-٤٤، ٦٨٣ هـ)، إسكوريال ٨٥١/ ١ (مستخلصات، من ص ١-٢٢، ٧٢٨ هـ) .

١٠٢- ***الأدوية المكتومة***، ترجمه حنين (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠)، موجود في كتاب عبري، ميونخ، Monac. عبري ٢٤٣ (القرن التاسع للهجرة) . الترجمة

اللاتينية موجودة إمّا في *Secreta* أو في *Liber secretorum ad Monteum*، ارجع إلى Diels م١، ١٤٥، ١٤٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠٥.

١٠٣ - *كتاب في الأدوية المُنقية* (انظر Wenrich ص ٢٦٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١١٠) (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٤٤، رقم ٨٧).

١٠٤ - *مداواة الأسقام* ويعرف كذلك بـ *طب المساكين* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٤٢، رقم ٥٩). يذكر الرّازي الكتاب على أنّه كتاب *شفاء الأسقام*. (*الحاوي* م٢، ١٦٠، ٢٥٥، م٤، ٢١٦-٢١٧، م٥، ٢٣٤، م٨، ١٩٣، ٢١٣-٢١٤، م٩، ١٨٨، م١١، ٨٤، م١٣، ١٢٤-١٢٥، م١٦، ١٢٨). أغلب الظن أنّه يتطابق مع *علاج المساكين وطب الفقراء* Cambridge, Or. ١٤٥٠/٨ (من ص ٢-٥٣، ١١٥١ هـ، انظر Arberry رقم ٢٤١/أ).

١٠٥ - *كتاب أبدال الأدوية* (*περὶ ἀντεμβαλλομένων*) انظر Kühn م١٤، ٧٤٧-٧٢١؛ Diels م١، ١١٤؛ Wenrich ص ٢٦٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٠٦)، يذكره ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ (انظر Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٣، رقم ٧٠)، مخطوط: Selimağa ٨٨٣/ ٣ (٥٤٧أ-٥٥١ب)، القرن العاشر للهجرة، مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٦).

١٠٦ - *مقالة في شرب ثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره* ترجمها إسحاق بن حنين، أنقرة، سايب Saib ٢٨١٩ (٥٧أ-٦٠ب)، القرن الحادي عشر للهجرة). ويذكر الرّازي هذه المقالة أيضاً في *الحاوي* م٢٠، ١٣٤، على أنها: *مقالة تنسب إلى جالينوس*.

١٠٧ - *رسالة في خلق الإنسان* من الناحية الفيزيولجية، سراي أحمد الثالث ٢٨١٩ (١٣٨أ-١٤١أ القرن الثامن للهجرة). هذا وينبغي أن تقارن *رسالة في خلق الإنسان*

بـ*التقاسيم الإنسانية في الصّورة البشرية*، الموجود في مكتبة الجيش الطبية Cleveland, A74 (ص 15 وما بعدها، انظر الفهرس ص ٣٢١-٣٢٢) [1].

١٠٨- *كتاب في الباه*، موجود بالفارسي سراي أحمد الثالث ١٩٤١/ ٨ (١٦٤ب - ١٦٦أ).

١٠٩- *كتاب في علم تدبير الأبدان* القاهرة، تيمور، طب ٤٤١ (٥٢ وما بعدها، ١٢٣٢هـ انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٧).

١١٠- *المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية* رئيس الكتاب ١١٦٩/ ٢٣ (٢٨٣أ - ٢٩٧ب، القرن الحادي عشر للهجرة).

١١١- *المنافع البيّنة (وما ينفع في الأزمنة)*. وينبغي أن يدرس بعد إلى أي مدى صحة ظن Cl. F. Mayer من أنّه يمكن أن يكون ثمة مطابقة مع *منافع الأعضاء* (انظر Bull. Of the Hist. Of Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١٠)، ثمة مخطوطتان في: Cleveland (١١٩٦ هـ، انظر Mayer في المصدر المذكور له آنفاً)، وفي: تونس، الأحمدية ٥٤٣٢/ ٤ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٩٠).

ص ١٣٠ ١١٢- *رسالة في الأمراض العسيرة البرء* كتاب جالونيسي مجهول، ذُكِر في فهرست قسطا بن لوقا انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤، رقم ٢٩)، ثمة مقتطف منها موجود عند ابن أبي أصيبعة م١، ٨١-٨٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١١١.

١١٣- *كتاب العلامات*، كثيراً مايورد الرّازي هذا الكتاب ولكن دون أن يذكر اسم مؤلِّف له. وفي بعض المواضع يفصح الرّازي أنّ الكتاب ربما يعزى إلى جالينوس. ومما ينبغي أن يدرس بعد ما هي العلاقة القائمة بين هذا الكتاب وبين الكتاب

---

(١) جاء في صدرها "*قال جالينوس في صفة خلق الإنسان أول ما خلق الله تعالى من الإنسان الرّأس...*"

Diagnostica المكتوب باللاتينية (انظر Diels م١، ١٣٩)، وبين المقتطف العربي (باريس٢٨٦٨/ ٣، من ورقة ١٩٤-١٩٥).

ثمة نقول في *الحاوي* م١، ١٨٦، ٢٠٠-٢٠١، ٢١٩، ٢٥٧، م٢، ٦٤، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٢، ١٩٦، ٢٤٦-٢٤٧، ٢٥٣-٢٥٤، م٣، ٦٦، ٢٤٠-٢٤١، ٢٥٣، م٤، ٣٩، ٨٦-٨٧، ١٦١، ١٩٢، ١٩٧، م٥، ٤٠، ١٠٩، م٧، ١٧٥-١٨٦، ٢٤٩-٢٥٠، م٨، ١٣، ٤٨، ٧٥، م٩، ٣-٥، ٣٥-٤٢، ٥٨، ٧١، ٨٣-٨٥، م١٠، ٢٢٤-٢٢٥، م١١، ٢-٤، ٢٠، ٢٢-٢٣، ٥٠، ١١٦-١١٨، ٢٩٠، ٣١١-٣١٤، م١٢، ١٤، ١٢٣-١٢٤، ١٣٩، م١٣، ٣٣-٣٤، م١٤، ١٥-١٧، ٤٩، م١٥، ٨٧، ١١٠، ١٧٦، م١٦، ١٣٩-١٤١، ١٤٣، ١٦٦، ٣٠٠-٣٠٣، ٣٠٤، م١٧، ٣٦، ٣٩، ٧٩-٨٠، ١٠٢، ١١٠-١١١، ١١٤، ٢٢٠-٢٢١، م١٩، ٢٨١، ٣٧٣، ٣٩٣، ٤١٤.

١١٤- ***كتاب الأخلاط***، (رقم ١٦٦) بحسب حنين وابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٢)، وهما يعرفان ***مقالة في الأخلاط على رأي بقراط***، ربما يقصد الكتاب *περὶ χυμῶν* غير الصحيح، انظر Diels م١، ١١١، ١٣٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١،٣٩١؛ وعلى أية حال لايتطابق مع ***كتاب الكيموس*** *περὶ εὐχυμίας*؛ انظر شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٩٣؛ Meyerhof,*Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٤٢). يذكر الرّازي كتاباً ***كتاب الأخلاط*** ويذكر بين الحين والآخر جالينوس مؤلّفاً. بيد أنّه ينبغي أن يُتَحَقَّق ألا ترجع بعض النقول إلى كتاب بقراط ذي الاسم نفسه وإلى شرح جالينوس له. ثمة نقول في *الحاوي* م١، ٣٨، ١٠٢، ١٨٥، م٣، ٣٢، ٢٤٨، م٤، ١٥٢-١٥٣، ١٥٤، م٥، ٣٦، ١٥٢-١٥٣، ١٦٤، ١٧٣، ٢١١، ٢٣٢، م٦، ٢، ٥، ٦، ٨، ١٥، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٧٠، ١٦٣، ١٧٩، ٢٢٥، م٧، ٥٩، ١٠٤، ١٤٥، ١٦٢، ١٨٠، ٢٥٢، ٢٧٩، م٨، ٩-١٠، ٧٦، ١١٠، م١٠، ٩٣، م١١، ١٠٦،٣١-١٠٧، ٢١٥-

٢١٦، م١٢، ١٢، م١٣، ٢٥، ١٠٧، م١٤، ١٣، ٩٩، ١٠٥-١٠٧، م١٥، ١٩، ٣٠، ١٥٦-١٥٧، ٢٢١، م١٦، ٥٨، ٢١١-٢١٢، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٨٥، م١٧، ٧٢، ١١٥، م١٩، ٢٨١.

١١٥- ***كتاب في سياسة الصحّة***، يذكره الرّازي على أنّه كتاب ينسب إلى جالينوس، انظر ***الحاوي*** م١، ٢٤٦، م٢، ٧٧، ٢١٨، م٦، ٣٨، م٩، ١٣٦، م١٠، ٤٢.

١١٦- يبدو أنّ الرّازي قد استفاد من كتاب في كسور العظام (نحو: *περὶ ἀγμῶν*) أو في جبر المفاصل، نحو: *περὶ ἄρθρων ἐμβολῆς*) في المجلّد الثالث عشر من كتابه ***الحاوي*** إلى جانب كتاب يعزى إلى بقراط. وقد وصف مصدره أمام مقتطف كبير إلى حدّ ما (***الحاوي*** م١٣، ١٨٧-١٩٥) على أنّه كتاب يعزى إلى جالينوس. ثمة مقتطفات أخرى في ***الحاوي*** م١٣، ص ٢١٢-٢٢١. وثمة كتاب غير صحيح في العظام (بعنوان مختلف) يذكره حنين في إضافاته إلى ***Pinax*** (انظر رقم ١٦٠ وانظر Meyerhof,*Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٣٦). أو أنّ المقصود ***كتاب الجبر***، الذي ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٢)، ارجع إلى Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٤٢، رقم ٦٠).

ص ١٣١ ١١٧- ***كتاب في نهش الإنسان والكلب غير الكَلِب***. يذكر الرّازي الكتاب مشيراً إلى أنّه يعزى إلى جالينوس (انظر ***الحاوي*** م١٩، ٢٤١، ٢٤٨). ويورد ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٣) رسالة تنسب إلى جالينوس بعنوان: ***رسالة في عضة الكلب الكَلِب*** انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٤، رقم ٨٣.

١١٨- ***رسم الطب بالتجريب***. يذكر الرّازي هذا الكتاب في ***الحاوي*** م٤، ١٦١-١٦٢، ١٩٦، م١٣، ٩٦، ١٧٤، م١٩، ١٦١. أغلب الظن أنّه يتعلّق بالكتابين اللذين ذكرهما حنين بين الإضافات: ***رسالة في الرسوم التي رسمها بقراط*** و ***مقالة في الرسوم***،

"مختلفين عن ذلك (الكتاب) الصحيح ..." انظر كذلك Meyerhof,*Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٩، ٥٤١، رقم ٣٣، ٤٨.

١١٩ - ***عرق النَّسا*** . لقد أورد الرّازي هذه الرسالة دون أن يذكر اسم جالينوس، كما يفعل ذلك على الغالب. فقد جاء في موضع من ***الحاوي*** (م٤، ١٥٩-١٦٠) "***وفي رسالته في عرق ...***"، انظر أيضاً ***الحاوي*** م١١، ٩٩-١٠٠، ١٠٣، ١٢٠، ١٥٢، ٢٦٩، ٢٧٢.

١٢٠ - ***كتاب الحَبَن***. ينسب إلى جالينوس. ثمة نقول في ***الحاوي*** م١٣، ٤٦.

١٢١ - ***مقالة يبحث فيها هل الجنين المتولّد في الرَّحم تخلق كلّها معاً أم لا*** (موجودة باللاتينية بعنوان: *An omnes partes animalis, quod procreatur, fiant simul*: انظر Diels م١، ١٤٤. وهل ترجمها Nicolaus Regius إلى اللاتينية، كما ذكر في طبعة Aug. Riccus م٨، Venetiis ١٥٤٥، ٩١٥ وما بعدها ؟ انظر Meyerhof,*Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٤٣؛ حنين رقم ١٠٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢).

١٢٢ - ***مقالة يبحث فيها هل الجنين الذي في الرَّحم حيوان أم لا*** ؟ (*εἰ ζῷον τὸ κατὰ γαστρός* انظر Kühn م١٩، ١٥٨-١٨١؛ Diels م١، ١١٠). انظر حنين رقم ١٦٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤٠، رقم ٤٤.

١٢٣ - ***كتاب في الأمعاء*** (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٨).

١٢٤ - ***كتاب في الأسباب الماسكة*** (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٤).

١٢٥ - ***كلام في الطعوم*** (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٢).

١٢٦ - *كتاب في تحسين الأصوات ونفي الآفات عنها* (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٩).

١٢٧ - *تخفيف اللحم* (= ؟ *De minutionibus* انظر Diels م١، ١٤٣). انظر حنين رقم ١٧١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم ٤٧.

١٢٨ - *مقالة فيمن يحتاج في الربيع إلى الفَصد* (حنين رقم ١٧٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢) (Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم ٥٥).

١٢٩ - *مقالة في أسباب العِدد* (انظر حنين رقم ١٧٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢). انظر Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم ٥٢. ص ١٣٢

١٣٠ - *كتاب في اختصار كتاب مارينوس في التشريح* (*τῶν Μαρίνου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή*) ذكره جالينوس في الفهرست (*Pinax*) التي اختارها من كتاب مارينوس المؤلّف من عشرين مقالة، انظر Kühn م١٩، ص ٢٥-٣٠؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٧/ ١٨٩٢/ ٥٠٣-٥٠٤؛ وانظر كذلك Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣١٥؛ Deichgräber في: Realenz م١٤، ٢، ١٩٣٠، ١٧٩٦). يقول حنين في الكتاب المفقود: " يقول عن هذا الكتاب أنّه اختصره في أربع مقالات. لم نره حتى وقتنا هذا، ولم أسمع أحداً أنّه رآه أو أنّه يعلم أين يمكن أن يوجد. ويبيّن جالينوس في كتابه المعروف بالفهرس عدد مقالات (مقالات الكتاب) مارينوس، التي اختصرها في هذا الكتاب وما كان في في كل مقالة منها" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٢٢).

لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب وقد أورده بعنوان: *كتاب التشريح* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٥-٦٢٩). إنّه لفي غاية الأهمية بالنسبة لتاريخ جالينوس العرب أنّ اليعقوبي نقل محتوى هذا الكتاب عن فهرست (Pinax) جالينوس بلا علاقة

بحنين، تشهد بذلك مصطلحات قديمة لاعلاقة لها بحنين. ولقد سبق لـ Klamroth أن أشار إلى أهمية عدم تكامل هذه المصطلحات ملفتاً إلى أنه لم يكن حتى زمن اليعقوبي مصطلحات تشريح ثابتة ..." (المصدرالآنف٦٢٧، ن. ١) ؛ وأكد Klamroth من جانب آخر أنّ كلام اليعقوبي كثيراً ما يختلف[1] عن نص الفهرس (Pinax)

ص ١٣٣ ١٣١ - ***كتاب في اختصار كتاب لوقوس في التشريح*** (*τῶν Λύκου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή* انظر الـ *Pinax* عند Kühn م١٩، ص ٢٥؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٧/ ١٨٩٢/ ٥٠١) . يقول جالينوس في الـ *Pinax* (م١٩، ٢٥) إنّه ألّف مختصراً بمقالتين. ويتناول الكتاب بحسب العنوان الذي ذكره حنين اختصاراً لكتاب تشريح

---

(١) لقد حصر Klamroth زيادة الترجمة العربية: "ويذكر فيه (١) الجلد، والشعر، والأظفار، واللحم، والشحم، ولحم الوجه (!)، (٢) والأغشية التي تغشي بعض الأعضاء (مثل غشاء القلب، والمعدة (!)، والكلى، والكبد)، والصفاقات، والعضلة الفاصلة بين الصدر والبطن، (٣) والمجاري، والعروق النابضة، وفصد العروق (!)، (٤) ومن أين تبتديء العروق، ومجاري البول (فيما بين الكليتين، والمثانة إلى الذكر)، ومجراه من المثانة إلى السّرّة في الطفل، وأوعية المرّة الصفراء (والمسامّ، والمنخرين) والمجاري الخارجة من الأذنين، وقَصَبَة الرِّئة، (ومايتبت فيها وينبت في الرِّئة) والأوعية التي في الثديين التي فيها اللبن، وباقي الأشياء المفرغة التي في البدن، التي تحويها الأوعية من أي شيء من الرطوبات، والأشياء المفرغة في أي شيء من الأوعية، (٥) وما في الرّأس (من الشؤون والإلتحام)، وغير ذلك، والشؤون التي في الوجه واللّحي الأسفل، وما فيه من النقب والإلتحام، والأسنان، والعظم الذي على رأس قصبة الرِّئة، ومايتصل به من حنبي الموضع، (٦) والعظم العريض الذي في البطن (!)، والورك، والأضلاع، والكتفين، والمنكبين، و (عظم) التَّرْقُوَتَين، والعَضُد، وعظم الساق، وعظام الكف والأصابع، وعظم الفخذ، والقَصَر، والذي على الركبة، (وعظم الساق، وعظام القدم)، (٧) واشتراك قحف الرأس بالأغشية التي على الدماغ، والعصب الذي ينبت في الوجه كله، والعضل الذي في الصدغين، والعضل الذي به يكون المضغ، والعضل الذي يحرّك الخدين والشفتين واللسان، (وما يحركه (!) من العضل)، والعضل الذي يحرك العينين، ويذكر (٨) الفم والشفتين، واللسان، واللثة، واللهاة، وطبق الحلقوم، والنغانغ، والأنف، والمنخرين، والأذنين، والرقبة، والعضل الذي فيها، (والعضلة التي على الأصابع)، والعضلة التي تحت الترقوة؛ وطبيعة الرّقبة، (٨) وعضل الحجاب والساعد"، (ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٥-٦٢٦) .

لـ لوقوس؛ في حين يفيد نص كلام الـ *Pinax* أنّه اختصار لكل كتب تشريح هذا الطبيب. وممّا يؤمل أن توضِّح الترجمة العربية ل الـ *Pinax* هذه المسألة وأن نحصل على معلومات في محتوى النص الذي فقد في النص اليوناني (م١٩، ٣٠) (ارجع ل Kind في: .Realenz م١٣، ٢، ١٩٢٧، ٢٤١٠) . يقول حنين إنّه لم ير من هذا الكتاب نسخة ولايعرف أحداً رآه. (انظر ***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٢٣) .

١٣٢ - ***كتاب فيما وقع من الاختلاف في التشريح*** (*περὶ ἀνατομικῆς διαφωνίας*, انظر جالينوس م١، ٤٠٨، م١٩، ٥٥؛ في: Ilberg Mus. Rhein. ٤٧/ ١٨٩٢/ ٤٩٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٤، رقم ٤٤؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٨؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم 11) . يقول حنين في محتوى وترجمة هذا الكتاب المفقود باللغة اليونانية واللغة العربية: "لقد جعل جالينوس هذا الكتاب في مقالتين. وغرضه فيه أن يُبيِّن أمر الاختلاف الذي وقع في كتب التشريح فيما بين من كان قبله من أصحاب التشريح. أي شيء منه إنما هو في الكلام فقط وأي شيء وقع منه في المعنى وما سبب ذلك. ـ ولقد ترجم هذا الكتاب أيوب الرُّهاوي. ولقد كان مستحيلاً عليّ أن أصححه (هذه الترجمة) (؟) . وهكذا نقلته من جديد إلى السريانية ليوحنّا بن ماسويه، وعملته بصورة جيدة جدّاً. ونقله حبيش إلى اللغة العربية لمحمّد بن موسى" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٢٤) .

١٣٣ - ***كتاب في علم بقراط بالتشريح*** (*περὶ τῆς Ἱπποκράτους ἀνατομῆς*) انظر جالينوس م١٩، ١٣؛ في: Ilberg Mus. Rhein. ٤٧/ ١٨٩٢/ ٤٩٦؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢١؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ١٤) . يقول حنين في هذا الكتاب المفقود، والموجّه ضدّ Martialios أحد أصحاب أراسطراطس: "هذا الكتاب جعله جالينوس في خمس مقالات. وكتبه لِ بويثووس

في حداثة من سنِّه. وغرضه فيه أن يبيِّن أنّ أبقراط كان صادقاً في علم التشريح. وأتى
ص ١٣٤ على ذلك بشواهد من جميع كتبه. ـ وقد نقل أيوب هذا الكتاب إلى السريانية. ثم قمت بنقله بدقة وإحكام بقدر المستطاع مع الكتب التي أوردتها من قبل. ونقله حبيش إلى اللغة العربية لـ محمّد بن موسى" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٢٧).

١٣٤ - ***كتاب فيما لم يعلم لوقوس من أمر التشريح*** (*περὶ τῶν ἀγνοηθέντων τῷ Λύαῳ κατὰ τὰς ἀνατομάς*) انظر جالينوس م١٩، ٢٢؛ Ilberg في: Rhein. Mus. / ١٨٩٢ / ٤٧: ٥٠٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨٥، رقم ٦٠)، "يمكن أن نتصوّر في محتوياته مناقضة تشريح العضلات على لوقوس" (Ilberg في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٥٠٣). وحتى المقالة التي لاتوجد إلا باللغة العربية *ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις* تتضمّن شيئاً ضد لوقوس[1]. يقول حنين: " قال في هذا الكتاب أنّه جعله في أربع مقالات. أمّا أنا فلم أره ولم أسمع أنّ أحداً رآه" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٢٩).

١٣٥ - ***كتاب فيما خالف فيه لوقوس*** (= ؟ *περὶ Λύκου* انظر Kühn م١٨، أ، ١٩٦ - ٢٤٥؛ Diels م١، ١٠٦). يقول حنين: "لقد جعل هذا الكتاب، كما يقول، في مقالتين. ـ وأنا لم أره ولا أعرف من رآه" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٣٠).

١٣٦ - ***كتاب في اعتقاد الخطأ الذي اعتُقِد في تمييز البول من الدّم*** (*περὶ τὴν καινὴν δόξαν περὶ τῆς τῶν οὔρων διακρίσεως*)، ذكره جالينوس م٥، ١٣٠؛ انظر Ilberg في: Rhein.

---

(١) مثال ذلك "كل أهل التشريح باستثناء لوقوس متفقون أن الحيوانات الأنثوية لها خصى" (Simon, *Sieben Bücher Anatomie des Galen* م٢، ١٩٠٦، ص ١٠٢). ولوقوس المكدوني أبعد منهما قليلاً (أبعد من Satyrus ومن Pelpps)، ويوجد له كتاب في التشريح موجود بأيدي كثير من النّاس في الوقت الراهن. وهو رجل كذلك ما كان في أزمانه اسم عظيم عند اليونان، وإذا ما كان ذلك، فسوف أغفل آتي عليه. ذلك لأنّ كتب لوقوس هذه، التي أراها، في وقتنا هذا بممتلك كثير من الناس، فإنه بذلك يتضح الأمر أنّها أنجزت عن كتب مارينوس، إلاّ أنها أخطاء وتفتقر إلى الاكتمال أكثر من كتب مارينوس" (المصدر السابق م٢، ١٠٦).

Mus. ٥١/ ١٨٩٦/ ١٨٣؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ١٧) . يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. لقد عثرت على مخطوط باليوناني، لكني لم أشأ أن أقرؤه فضلاً عن أترجمه، ولم يترجمه أحد آخر" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٤٠).

١٣٧ - ***كتاب في حركة الصدر والرئة*** (*περὶ τῆς τοῦ πνεύμονος καὶ θώρακος κινήσεως*)

انظر Kühn م1، المدخل ص ١٥١؛ فقد الأصل، وطبعت الترجمة اللاتينية بعنوان *De motu thoracis et pulmonis*، Chart م٥، ص ٤٠٧ وما بعدها؛ Diels م١٤٣،١؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٣؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٢٤؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. وكان
ص ١٣٥ وضعه له في حداثة من سنّه بعد عودته الأولى من رومية. وكان حينئذ مقيماً بمدينة سمرنا عند فالقس Pelops. وإنّما كان سأله إياه بعض من كان يتعلّم معه. وصف في المقالتين الأولتين عنه. وفي أول الثالثة ما أخذه عن فالقس معلمه في ذلك الفن. ثم وصف في باقي المقالة الثالثة ما كان هو المستخرج له. ـ لم أنقل هذا الكتاب إلى السريانيةولم ينقله أحد قبلي. لقد نقله اصطفن ابن Basileios إلى العربية لمحمّد بن موسى. ثم طلب مني محمّد بن موسى أن أقابل الترجمة بالأصل وأن أصحح الخلل الموجود فيها، وقد فعلت ذلك. ثم طلب يوحنّا بن ماسَوَيْه من حبيش أن ينقله له عن العربية إلى السريانية. وقد نقله له" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٣٦) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً، بعنوان: ***ثلاث مقالات في حركة الرئة والصّدر*** (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣) . يحتمل أن تكون النقول في ***الحاوي*** م٣، ٢٠٤، م٨، ٢٠٧، م٢٠، ٢١٢، يحتمل أنها ترجع إلى هذا الكتاب. ولقد نشر Kurt Bardong الترجمة اللاتينية (؟) في لايبتسغ ـ برلين سنة ١٩٣٧.

١٣٨ - ***كتاب في الأسباب البادئة وهي الأولى التي تحدث من جارج البدن*** (*περὶ τῶν προκαταρκτικῶν αἰτων*) لايوجد إلاّ في ترجمة Nicolaus Regius اللاتينية، طبعت في إصدار Chartier لبقراط وجالينوس، باريس ١٦٧٩، م٧، ٣٤٧-٣٥٦؛ انظر Ilberg في: Rhein. Mus. ٥١/ ١٨٩٦/ ١٧٤، ١٩٤؛ وانظر Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٥) . يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. يبيّن جالينوس أنّ للأسباب البادية عملاً في البدن، ونقض قول من دفع عملها. نقلها أيوب. وكان عندي مخطوط باليوناني منها؛ ولكن لم يتسع وقتي لترجمتها" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٥٨) .

١٣٩ - ***كتاب في الرّعشة والنافض والإختلاج والتشنج*** (*περὶ παλμοῦ καὶ σπασμοῦ καὶ ῥίγους*) انظر Kühn م٧، ٥٨٤-٦٤٢؛ Diels م١، ٨٢؛ Schubring ص٤٣) . يقول حنين: "ينطبق على هذا الكتاب ما ينطبق على الكتابين السابقين (أي رقم ٥٨ و ٥٩ من ***ترجمات ـ جالينوس***) . لقد نقلت نحو نصف الكتاب إلى السريانية، ثم أتممته. وقد نقله حبيش إلى العربية" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٦٠) .

١٤٠ - ***كتاب في النبض ينـاقض أرخِجانس*** (*τῆς Ἀρχιγένους περὶ σφυγμῶν πραγματείας ἐξήγησις*) انظر جالينوس م١٩، ٣٣؛ Ilberg في المصدر المذكور له آنفاً ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٢١، ن. ٣؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢٠) . يقول حنين فيه: " قال جالينوس إنّه جعله في ثمان مقالات. ولم يترجم هذا الكتاب حتى هذه اللحظة. وأنا لم أر مخطوطاً باليوناني منه؛ وقد أخبرني الناس، وأنا أعتمد على أخبارهم، أنهم رأوه في حلب. ولقد بذلت هناك جهداً ولكني لم أكتشفه. وقد قصد جالينوس في هذا الكتاب ـ كما ذكر هو نفسه ـ أن يعلّق على أقوال أرخجانس في كتابه في النبض وأن يبيّن الصحيح منه والخطأ. وقد حصل محمّد بن موسى على مخطوط منه" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٦٧) .

ص ١٣٦ انظر كذلك ما كتبه Wellmann, *Pneumatische Schule* ص ٩١، كيف أنّ جالينوس انتفع من كتاب أرخجانس في هذا الموضوع.

١٤١ - ***كتاب في أفكار أراسِسْطراطِس في مداواة الأمراض*** (*περὶ τῶν Ἐρασιστράτου θεραπευτικῶν λογισμῶν*) مفقود بالكليّة، انظر جالينوس م١٩، ٣٧؛ Kühn م1، المدخل ص ٢١٥؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥١؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢١) . يقول حنين:" قد جعل هذا الكتاب في ثمان مقالات؛ اختبر فيها السبل التي سلكها أراسسطراطس في المداواة، بيَّن صوابها من خطأها. لم ينقل هذا الكتاب حتى هذه اللحظة أحد. يوجد منه مخطوط بين كتبي. ثمّ نقله إسحاق إلى السريانية لبختيشوع" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٧٧) .انظر كذلك ابن أبي أصيبعة م١، ٩٨.

١٤٢ - ***الكتاب المسمى ثَراسُبولُس*** (*Θρασύβουλος [πότερον ἰατρικῆς ἢ γυμναστικῆς ἐστι τὸ ὑγιεινό]*) انظر Kühn م٧، ص ٨٠٦-٨٩٨؛ Diels م١، ٧٤؛ وارجع إلى Wenrich ص ٢٦٠؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٦؛ Schubring ص ٤١) . يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يفحص هل حفظ الأصحاء على صحتهم من صناعة الطب، أم هو من صناعة أصحاب الرياضة. وهي المقالة التي أشار إليها في ابتداء كتاب تدبير الأصحاء، حين قال: إنّ الصناعة التي تتلو القيام على الأبدان واحدة كما بيّنت في غير هذا الكتاب. لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية، وقام حبيش في نقله إلى العربية لِ أبي الحسن أحمد بن موسى" (***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ٨٥) . وهذا الكتاب من مصادر ***التحفة السّعدية*** لقطب الدين الشيرازي (المُتَوَفَّى ٧١٠ هـ/ ١٣١١م انظر بروكلمان م٢، ٢١١)، انظر فهرس طهران، جامعة م٤، ٧٣٠.

١٤٣ - ***كتاب في الرياضة بالكرة الصغيرة*** (*περὶ τοῦ διὰ τῆς σμικρᾶς σφαίρας γυμνασίου*) انظر Kühn م٥، ص ٨٩٩-٩١٠؛ Diels م١، ٧٤؛ وارجع إلى Wenrich

ص٢٥٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٥٧؛ Schubring ص ٤١) . يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة صغيرة، يحمد فيها الرياضة بالكرة الصغيرة واللعب بالصولجان. ويقدمه على جميع أصناف الرياضة. لقد نقلته والكتاب الذي سبقه نقلتهما إلى السريانية معاً، ونقله حبيش إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى. وقد قابل إسحاق هذا الكتاب على الأصل وصححه" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٨٦) .

١٤٤- ***تفسير لكتاب تقدمة الإنذار*** (*εἰς τὸ προρρητικῶν a ' ὑπομνήματα γ'*) انظر Kühn م١٦، ٤٨٩-٨٤٠؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٤/ ١٨٨٩/ ٢٣٥؛ Diels, *Die handschriftlichen Überlieferungen des Galenschen Commentars zum Prorrheticum des Hippokrates* في: Abh. Preuss. Ak. Wiss., phil.- hist. Kl. 1912, ص٤٩؛ Schubring ص ٤٩) . يقول حنين: " وهذا الكتاب لم أجد له نسخة إلى هذه الغاية" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ٩٧)، انظر Diels م١، ١٠٣ أيضاً.

ص ١٣٧ ١٤٥- ***تفسير لكتاب الغذاء*** (*εἰς τὸ ' Ἱπποκράτους περὶ τροφῆς ὑπομνήματα δ΄*) انظر Kühn م١٥، ٢٢٤-٤١٧؛ Diels م١٠٢، ١؛ Schubring ص ٤٨) . يقول حنين: " وهذا الكتاب جعله في أربع مقالات. نقلته إلى السريانية لسلمويه، ونقلت نص كلام بقراط في هذا الكتاب أيضاً، وأضفت تفسيراً مقتضباً له" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٠) .

١٤٦- ***كتاب في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة*** (*περὶ τῶν γνησίων καὶ νόθων Ἱπποκράτους συγγραμμάτων*) وكتب J. Mewaldt في: Hermes ٤٤/ ١٩٠٩/ ١١١-١٣٤ بعنوان: *Galenos über echte und unechte Hippokratica*؛ ارجع إلى Wenrich ص ٢٥٧؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٦٠؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٣٦، رقم ١٩؛ Schubring ص ٥٦) . يقول حنين: " وهذا الكتاب جعله في مقالة واحدة. وهو كتاب حسن نافع. بين كتبي نسخة منه. لم يكن عندي وقت لأنقله ولا أعلم فيما إذا ترجمه أحد. لكني نقلته فيما بعد إلى السريانية لعيسى بن يحيى وعملت

جوامع منه. [نقله إسحاق بن حنين إلى العربية لعلي بن يحيى] " (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٤).

ولقد ألّف حنين *جوامع كتب جالينوس في كتب بقراط*... (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩).

١٤٧ - *كتاب في البحث عن صواب ما ثلب به قواينطوس أصحاب بقراط الّذين قالوا بالكيفيات الأربع* (إنّ هذا الكتاب غير معروف ألبته، انظر Meyerhof, *Echte Schriften Galens* ص ٢٥٩، رقم ٤٠). وفي ذلك يقول حنين: " يوجد نسخة باليوناني بين كتبي؛ ولم يكن عندي وقت لأقرأه ولا أعلم بالحقيقة أنّه لجالينوس أم لا، ولا أحسبه تُرجِم" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٥).

١٤٨ - *كتاب في السبات على رأي بقراط* (*περὶ τοῦ παρ' Ἱπποκράτει κώματος*) انظر Kühn م٧، ص ٦٤٣-٦٦٤؛ Diels م١، ٨٣؛ Wenrich ص ٢٦١؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨٤٩؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٣٧، رقم ١٩؛ Schubring ص ٤٣-٤٤)، انظر *ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٦ و ١٤٩.

١٤٩ - *كتاب في ألفاظ بقراط* (*τῶν Ἱπποκράτους γλωσσῶν ἐξήγησις*) انظر Kühn م١٩، ص ٦٢-١٥٧؛ Diels م١، ١٠٩؛ Schubring ص ٥٣). وفي ذلك يقول حنين: "أيضاً هذا الكتاب، مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يفسِّر غريب ألفاظ بقراط في جميع كتبه. وهو نافع لمن يقرأ باليونانية. فأمّا من يقرأ بغير اليونانية فليس يحتاج إليه، ولا يمكن أن يترجم أصلاً. ثمة نسخة منه بين كتبي" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠٧؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٣٧، رقم ٢٢).

١٥٠ - *كتاب فيما يلزم الّذي يلحَن في كلامه* (*πρὸς τοὺς ἐπιτιμῶντας τοῖς σολοικίζουσι τῇ φωνῇ*) انظر جالينوس م١٣، ٤٠٨، م١٩، ٤٨؛ Ilberg في: Rhein. Mus.

ص ١٣٨ ٥٢/ ١٨٩٧/ ٦١٩) . وفي ذلك يقول حنين: "وجدنا هذا الكتاب في سبع مقالات في الفهرست. ولكني لا أعرف ربما كان خطأ من الناسخ. وإنّ الذي وجدته مقالة واحدة ولم أترجمها لا إلى السرياني ولا إلى العربي؛ وأيضاً لم يترجمها أحد آخر" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٢٩) .

١٥١ - *الحث على تعلم الطب* (προτρεπτικὸς ἐπ' ἰατρικήν) انظر Kühn م١، ص ١ - ٣٩؛ ونشر G. Kaibel سنة ١٨٩٤ كتاباً بعنوان: *Scripta minora* م١، ١٠٣-١٢٩؛ ونشر E. Wenkebach مقالاً في: Quell. U. Stud. z. Gesch. d. Nat. ٤/ ١٩٣٥/ ٢٤٠-٢٧٣؛ انظر Diels م١، ٥٩؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٥٢/ ١٨٩٧/ ٦١٥؛ Wenrich ص ٢٥٩؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٦١) . وفي ذلك يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة فقط. لقد نسخ جالينوس فيه *كتاب مينودوطس*. وهو كتاب حسن نافع ظريف. نقلته إلى السريانية لجبريل، ونقله حبيش إلى العربية لأحمد بن موسى" (*ترجمات ـ جالينوس* رقم ١١٠) . هذا الكتاب الموجود باللغة اليونانية يفتقر إلى المقالة المخصصة للطب بالذات. وموجود منه مختصر باللغة العربية؛ بيد أنّه ينبغي أن يُتَحَقّق منه، فيما إذا كان يتناول الطب. فالعنوان هو: *الحث على تعلم العلوم والصناعات*[1] (ἔνδεκα ? περὶ τῶν Μηνοδότου Σεβήρῳ)، انظر Ilberg في: Rhein. Mus. ٥٢/ ١٨٩٧/ ٦١٤). المخطوط العربي موجود في القاهرة، تيمور، أخلاق ٢٩٠ (ص ٢٤٣-٢٤٧، القرن السادس للهجرة، انظر ما كتبه پاول كراوس في: BFA ٥/ ١٩٣٧/ ٥) .

وقد صنّف حنين *جوامع كتاب جالينوس في الحث على تعلُّم الطب على طريق المسألة والجواب* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩) .

---

(١) إنّ مينودوطس سِفِروس هذا كان من الشكّاكين، وهو معلم لهيرودوطوس الطرسوسي، المدافع عن المذهب التجريبي (Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣١٤-٣١٥) .

وصنّف ثابت بن قرّة ***جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٨).

١٥٢ - ***أساس الطب*** لايعف شيء عن هذا. والسؤال الذي ينبغي أن يوضَّح فيما إذا كان هو نسخة لترجمة للكتاب الجالينوسي المندرج تحت رقم ١٥٤ *εἰσαγωγὴ ἢ ἰατρός*. **مخطوط**: حيدر أباد، آصَف م١، ٩١٤، طب (١ب-٦أ، القرن الثاني عشر للهجرة).

١٥٣ - ***كتاب الحدود*** (= ؟ *ὅροι ἰατρικοί* انظر Kühn م١٩، ص ٣٤٦-٤٦٢؛ Diels م١، ١١١). لقد عرف حنين (رقم ١٦١) هذا الكتاب في رسالة (انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٣٧). ويذكر الرّازي هذا الكتاب (انظر ***الحاوي*** م١٠، ٢٧٨) في التعريفات الطبية، دون أن يذكر اسم المؤلِّف، كالمعتاد على الغالب بالنسبة للكتب الجالونيسية. وينبغي أن يُتَحَقَّق فيما إذا كان يمكن أن يتطابق مع *De incantatione* أو *adiuratione et suspensione* (انظر Diels م١، ١٤١)؛ وارجع إلى شْتاينْ شْنايْدَر رقم ١٢٦؛ Wenrich ص ٢٦٢.

ترى هل هذا الكتاب يتطابق مع الرسالة المجهولة المؤلِّف ***رسالة في الحدود الطبية*** Ch. Beatty ٤٠٠١ (من ورقة ١-٩أ، ٧٣٠ هـ) ؟. وبحسب رأي Wellmann ربما أنّ
١٣٩ مؤلِّف الكتاب الجالونيسي المزعوم هذا (*Die pneumatische Schule* برلين ١٨٩٥، ص ٦٦) عاش في القرن الثالث. وقد شكك Oreibasios م٤، ٥٣٥، سطر ٣٢ في صحة الكتاب.

١٥٤ - ***الإيساغوجي*** (وفقاً لمخطوط القاهرة القديم)، ***المدخل في الطب في علاجات الأمراض*** (وفقاً لمخطوط حيدر أباد *εἰσαγωγὴ ἢ ἰατρός*، انظر Kühn م١٤، ص ٦٧٤-٧٩٧؛ Diels م١، ١٠٠؛ وفيما يتعلق بمسألة المؤلِّف انظر ما كتبه Wellmann،

Pneumat. Schule ص ١٥؛ وانظر ما كتب Hirschberg في: Archiv für Augenheilkunde ٨٥/ ١٩١٩/ ١٥٧ بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde*

مخطوطتان: القاهرة، دار، طب ١١٠٣ (في ترجمة حنين انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٨٧)، وحيدر أباد، آصَف. م١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (١٦أ-٥٧ب)، القرن الثاني عشر للهجرة).

ويرى Meyerhof (المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٣٩، رقم ٣٤) تطابق العنوان اليوناني مع المقالة التي ذكرها حنين ضمن كتب جالينوس غيرالصحيحة، على أنّها ***مقالة في الصِّناعة*** (رقم ١٥٩).

ثمة ***مقدِّمة في الطب*** (؟) القاهرة، دار، طب ١١٦ (١ب-٧٠، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٩٠).

١٥٥- ***مقالتان في الطب على رأي أُوميُرس*** (*περὶ τῆς καθ' Ὅμηρον ἰατρικῆς* سماه Oreibasio انظر Ilberg في: Rhein. Mus. ٥٢/ ١٨٩٧/ ٦٢١-٦٢٢). يعدّ حنين هذا الكتاب من الكتب غير الصحيحة ويفصح عن ذلك قائلاً: "ونص كلام هاتين المقالتين شبيهة بكلام جالينوس،إلاّ أنّ الغرض المقصود إليه فيهما ضعيف، وفي آخر المقالة الثانية منهما رأي أيضاً بعيد لايشبه مذهب جالينوس" (حنين رقم ١٦٤)، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠١؛ Meyerhof،المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٠، رقم ٤٠.

١٥٦- ***مقالة في الأخلاط على رأي قِرْكُساغورَس*** (*περὶ τῶν κατὰ Πραξαγόραν τὸν Νικάρχου χυμῶν λογισμῶν*، انظر Kühn م1، المدخل ص ٢١٣، ذكره جالينوس م٢، ٩؛ حنين رقم ١٧٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢)؛ (Meyerhof،المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥٤).

١٥٧- ***مقالة في أنّ بقراط سبق النّاس في معرفة الأوقات*** (انظر حنين رقم ١٧٥؛

ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢)، Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥١[١].

١٥٨ - ***كتاب في الأفكار المُسْفيه لأراسِسطراطِس*** (ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢)، Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٧٩).

١٥٩ - ***مقالة في الردّ على أصحاب الفرقة الثالثة في موضع يذكُرفيه أسباب الأمراض عند تركيبها*** (حنين رقم ١٧٤؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢)، انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥٠[٢].

١٦٠ - ***أئمّة الفرق*** (حنين رقم ١٥٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩)، من مقالة واحدة، انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٩، رقم ٣٢). ١٤٠

١٦١ - ***قوام الصِّناعات*** (*περὶ τῆς τῶν τεχνῶν συστάσεως*) ولا يوجد منه إلاّ *πρὸς Πατρόφιλον περὶ συστάσεως ἰατρικῆς* انظر Kühn م1، المدخل ص ٧٣، م١، ٢٢٤-٣٠٤؛ Diels م١، ٦٠؛ Wenrich ص ٢٦٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر رقم ٨٧؛ Schubring ص ٣٥)، انظر ***ترجمات ـ جالينوس*** رقم ١١٧.

١٦٢ - ***مسائل طبية وأجوبتها لجالينوس*** أغلب الظن أنّ حنين جمعها.

المخطوطات: بيروت، مكتبة القسيس يوسف ٣٠٣، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٤٢، رقم ٣٠٤)، طبعت في بيروت في مجلّة ***الطبيب*** ١٢/ ١٩٠١/ ٨٦-٨٩.

١٦٣ - *περὶ μέτρων καὶ σταθμῶν* (Kühn م١٩، ٧٤٨-٧٨١) يبدو أنّه ربما كان موجوداً في ***كتاب الأوزان*** لحنين (انظر بعد ص ٢٥٥).

ولقد ذكر كتاب لجالينوس ***كتاب الأغذية والأشربة*** في فهرس مكتبة آصفيا في حيدر أباد (م٣، ٤٠٢، طب ٧٤٥)، ولكن دون تفاصيل وافية.

---

(١) وفقاً لترجمة Meyerhof "في أنّ بقراط سبق النّاس جميعاً في معرفة أوقات (الأمراض) "أمّا ترجمة Bergsträsser " فإنّ بقراط عرف أوقات (الأمراض) أبكر من النّاس (الآخرين)".

(٢) يرى Meyerhof إمكانية التطابق مع *Commentarii de methodica secta* المعروفة وفقاً لثمة نقول (انظر Kühn م1، المدخل ص ٢١٥).

جوامع الإسكندرانيين

لايكاد يُعرَف شيء من المصادر اليونانية عن أصل ونشأة *الجوامع الإسكندرانية*. وقد كان ممكناً في نهاية القرن التاسع عشر للميلاد أن يستنتج من مؤلَّفات جالينوس الـ ١٦ الموجودة كاملة باللغة العربية أن تستنتج[١] العناوين اليونانية المطابقة. وفي سنة ١٩٠٩ أعلن[٢] H. Rabe عن مقتطفين صغيرين يونانيين يحملان اسم Palladios مؤلِّفاً لهما. ونشر E. Nachmanson برديا سنة ١٩٢٥ يتضمّن مطلع الجوامع؛ وبه اقتنع أنّ هذا النص يقتضي أن يرجع[٣] إلى الأفلاطنيين الجدد الفذين عاشوا في الإسكندرية في القرن السادس للميلاد. بناء على المخطوطين المذكورين فكّر O. Temkin في إيضاح أكثر للمسألة، حيث أخضع لدراسته، علاوة إلى ذلك، الطبعة اللاتينية لأعمال جالينوس، طبعها Placentinus (سنة ١٥١٥ في Pavia)، وتتضمّن هذه الأعمال مدخلاً وتفسيراً (شرحاً) لأول مقالة من الجوامع، ينسب إلى من يسمى "يوحنّا الإسكندراني"[٤]. وفي دراسة أخرى[٥] قارن Temkin النص اللاتيني هذا بالبردي اليوناني؛ فضلاً عن ذلك
ص ١٤١ احتج بمخطوط قديم من Ambrosiana يتضمّن الترجمة اللاتينية لشروح المقالات الأربع الأولى من *الجوامع*. وقد أثبت Temkin بهذه الدراسة كذلك أنّ ما يتوافر[٦] لنا

---

(١) R. von Toeply, *Studien zur Geschichte der Anatomie im Mittelalter* لايبتسغ – فينّا سنة ١٨٩٨ م ص ٢٣.

(٢) *Aus Rhetoren – Handschrift* في: Rhen. Mus. N. F. ٦٤/ ١٩٠٩/ ٥٦١-٥٦٢.

(٣) *Ein neuplatonischer Galenkommentar auf Papyrus* في: Minnesskrift utgivenav Filologiska Samfundet i Goeteborg. سنة ١٩٢٥ ص ٢١٦ Goeteborg.

(٤) O. Temkin, *Geschichte des Hippokratismus im ausgehenden Altertum* : في: Kyklos م٤، لايبتسغ ١٩٣٢ ص ٦٨.

(٥) *Studies on Late Alexandrian Medicine. I. Alexandrian Commentaries on Galen's De Sectis ad Inroducendos* في: Bull. Inst. Hist. Med. ٣، ١٩٥٥، ص ٤٠٥-٤٣٠.

(٦) المصدر الآنف الذكر ص ٤٠٩.

من مواد جوامع الإسكندريين هذه كلها من القرن السادس للميلاد. وتعد النتيجة التي حصل عليها Temkin مهمة في علاقة فن تأليف يوحنّا الإسكندراني الطبي من أنّ مقالات *الشروح* التي تعزى إليهفي البردي اليوناني، وفي الطبعة اللاتينية (١٥١٥ Pavia) ومخطوط Ambrosiana G 108 متطابقة مع بعضها وأنّه يمكن إرجاعها إلى القرن السادس للميلاد[١].

وقد واصل Temkin دراسته إلى حدٍّ ما بالرواية العربية *للجوامع*. لكنّه ويا للأسف لم يتمكّن من الحصول على وضوح بهذا الخصوص؛ ذلك لأنّه لم يسخّر المواد الموجودة على نطاق كاف من جهة؛ ولأنّه تأثر، على مايظهر عند تقويم المعلومات في المصادر العربية بشكوك Meyerhof التي صرّح بها. فقد سخّر من المواد الموجودة باللغة العربية المخطوط غير الكامل المتوافر في المتحف البريطاني رقم ٢٣٤٠٧ ومخطوطة Arund. Or. 17، التي تتضمّن *اختصار* أو *تفسير* يحيى النحوي. فقد قارن Temkin الأولى، وقد عنونت باللغة العربية *جوامع الإسكندرانيين*، بالمخطوط اللاتيني، الذي يقال إنّه يتضمّن اختصار يحيى النحوي.أمّا المخطوطة العربية (Arund. Or. 17) االثانية، التي وسمت بأنها مختصر ليحيى، فإنّه لم يسخّرها للمقارنة على ما يبدو. وقد أدلى Temkin برأيه بخصوص نتيجة مقارنته على النحو الآتي: " Comparison between this and the previous texts shows that the contents are closely related and that the Arabic text was dependent on some Alexandrian material. But in its composition it is different and its introduction much shorter than any of the genuine commentaries mentioned above and, therefore, we must conclude either that the Alexandrians themselves wrote such summaries which, however, are not known from Greek or Latin manuscripts, or that the Syrians or Arabs compiled such summaries from more extensive Alexandrian sources"[2]

---

(١) المصدر الآنف الذكر ص ٤١٢.

(٢) المصدر المذكور له آنفاً ص ٤١٣-٤١٤.

ص ١٤٢ ثم أحال عقب هذا الكلام إلى Meyerhof الذي سبق له أن صرّح ببعض الشكوك بخصوص مسألة مؤلفي *جوامع الإسكندرانيين* (انظر بعد ص ١٥٧ وما بعدها): "

... I suggested that the Canon of 16 Galenic books was either established in Alexandria not before the second half of the 6th century, or that it was a later invention of the Syrians and Arabs themselves. Since the question of the authorships of the summaries and compendia is closely connected with that of the canon, its definitive answer does not fall within the limits of this study".

يتضح من الكلامين السابقين أنّه يسود الغموض فيما يتعلّق بالجوامع الإسكندرانية لكتب جالينوس ال ١٦، حيث لايمكننا أن نرجع إلى المصادر اليونانية، بل إلى المصادر العربية بمفردها وقد لاحظ Temkin أنّه بمقارنته تلك إزاء جوامع من نوعين مختلفين، أطلق عليها وأوردها كتّاب التراجم العرب والأطباء *جوامع* أو *تفاسير*. ويظهر أنّ إهمال الفرق هذا، كان السبب الرئيسي من أنّ Meyerhof، الذي ندين له حتى الآن بأوسع دراسات قام بها مستشرق بخصوص *جوامع الإسكندرانيين*، من أنّه وجد[١] المعلومات العربية المتعلّقة بذلك متناقضة، وبالتالي لم يصل في هذه المسألة إلى وضوح.

تنص معلومات ابن النّديم(ص ٢٩٢) التي أدرجها Meyerhof في دراسته، وقد ترجمها ترجمة سليمة، تنص ما يأتي: "أسماء جماعة من الأطبّاء القدماء، مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحّة: اصطفن وجاسيوس وأنقيلاوس ومارينوس. هؤلاء اسكندرانيون، وهم ممن فسّر كتب جالينوس وجمعها واختصرها وأوجز القول فيها وسيما كتب جالينوس الستة العشر[٢]". وقد قال Meyerhof بعد إيراد النّص هذا : "لقد ظهر بعد ثلاثة قرون من ابن النّديم أخبار في جوامع – جالينوس (Synopsis) وهي أكثر تفصيلاً – وهو أمر يثير الشكوك جدّاً – وغدا عدد الجوامع المزعومة

---

(١) *من الإسكندرية إلى بغداد* ص ٣٩٨.

(٢) انظر Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٥-٣٩٦.

أكبر"[١]. ثمّ أورد Meyerhof معلومة ابن القفطي: "أنقيلاوس الإسكندري، حكيم فاضل طبائعي، مصري الإقليم، اسكندراني المنزل.

ص ١٤٣ وهو أحد الإسكندرانيين الذين عُنُوا بجمع كلام جالينوس واختصار كتبه وتأليفها على المسألة والجواب. ودلّ حسن اختصارهم على معرفتهم بجوامع الكلام وإتقانهم لصناعة الطب. وكان أنقيلاوس هذا رئيسهم"[٢].وسياق النص هذا في الطبعة الراهنة مختل، الأمر الذي اشتكى منه Meyerhof.ولحسن الحظ يتجنّب مصدر ابن القفطي الغموض[٣] هذا، بالنسبة لهذا الموضع، الذي اكتشف سنة ١٩٥٥ ***طبقات الأطبّاء*** لابن جلجل. فقد جاء فيه: " فأنقلاوس ذاك كان رئيسهم وهو الذي ألّف من كلام جالينوس كتاباً، عدّة مقالته، ثلاث عشرة مقالة". وبهذا اتضحت لنا وظيفة أنقلاوس، حيث سكت ابن جلجل عصري ابن النّديم.

ويستمرّ ابن القفطي في نشاط أنقلاوس قائلاً: وأنقلاوس هذا هو المرتب للكتب والمستخرج لأكثرها، حتى إن أكثر النّاس ينسبون الجوامع إليه، وقد ذكر حنين هذا في نقله لها من اليوناني إلى السرياني[٤]. ويعد ما ورد في تقرير ابن القفطي له دلالة كبيرة جدّا بالنسبة لتاريخ ***جوامع الإسكندرانيين***. "والإسكندرانيون هم الذين رتّبوا بالإسكندريّة دار العلم ومجال الدرس الطبي وكانوا يقرؤون كتب جالينوس ويرتبونها على هذا الشكل الذي يُقْرأ اليوم عليه، وعملوا لها ***تفاسير*** و***جوامع*** تختصر معانيها وتُسْهِل على القاريء حفظها وحملها في الأسفار. فأولهم على ما رتّبه إسحاق بن حنين: اصطفن الإسكندراني، ثمّ جاسيوس وأنقيلاوس ومارينوس. فهؤلاء الأربعة عُمْدة

---

(١) المصدر السابق ص ٣٩٦.

(٢) ابن القفطي، ***حكماء*** ص ٧١؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٦.

(٣) المصدر السابق ص ٥١.

(٤) ابن القفطي، ***حكماء*** ص ٧١؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٦.

الأطباء الإسكندرانيين، وهم الذين عملوا *الجوامع والتفاسير*. وأنقلاوس هو المرتب للكتب والمستخرج لها على ما تقدّم شرحه[١]".

وليس لدى Meyerhof، في الحقيقة، ما يعترضه على معلومات المصادر العربية
ص ١٤٤ هذه، اللهمّ إلاّ أنّه أهمل،باعتقادي، حقيقة أننا إزاء عدد محدّد من مؤلفي الجوامع– يمكن أن يُقال لهم محررون - الذين كان عليهم أن يعملوا تفاسير شتى. وبناء على تفسير خاطىء أساء Meyerhof فهم معلومة تتعلّق بهذا الأمر. فهو يحيل إلى خبر أورده ابن القفطي (ص ٣٥٦) عن الطبيب عبيد الله بن جبرائيل بن بختيشوع (القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد)، ويرى فيه، أنّه يزعم أنّ يحيى النحوي لم يكن ليعمل مع أولئك الأربعة الإسكندرانيين، الذين رتبوا (صاغوا) كتب جالينوس[٢]. أما وأنّه حصل سوء فهم هاهنا فسيُبيّن في المقال الذي يتناول يحيى النحوي (ص ١٥٨). فلقد ذكر عبيد الله أنّ قوة يحيى كانت في علم الفلسفة، على الرغم من أنّه فسّر كثيراً من الكتب الطبية، وأنّه لايمكن أن يلحق بهؤلاء الأطباء.

ويعترض Meyerhof على معلومات لابن بُطلان(القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد)، الأمر الذي يزداد تعقيداً. يقول ابن بطلان: "إن الإسكندرانيين الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر وفسّروها كانوا سبعة وهم: اصطفن، و جاسيوس، وثاودسيوسTheodosios، وأكيلاوس وأنقيلاوس، وفلاذيوس Palladios ويحيى النحوي. وكانوا على مذهب المسيح، وقيل إنّ أنقيلاوس الإسكندراني هو كان المقدّم

---

(١) ابن القفطي، *حكماء* ص ٧١- ٧٢؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٧.

(٢) Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٧؛ وله كذلك *Joannes Grammatikos (Philoponos) von Alexandrien und die arabische Medizin* نشرها في: Mitteilungen des deutschen Institutes für ägzptische Altertumskunde in Kairo المجلّد الثاني، العدد الأول، سنة ١٩٣١، ص ١٤.

على سائر الإسكندرانيين الآخرين، وأنّه هو الذي رتّب[١] الكتب الستة عشر لجالينوس."

يمكن أن توجز نشأة *جموع الإسكندرانيين* بناء على معلومات المصادر بتناول المادة الموجودة باللغة العربية واليونانية واللاتينية على النحو الآتي: لقد قام بعض الأطباء: أنقيلاوس واصطفن وجاسيوس ومارينوس، قاموا في القرن السادس للميلاد بجمع وتفسير كتب جالينوس الستة عشر. يوضح لنا أبو الفرج بن هندو (المُتَوَفَّى بعد ٤١٠هـ/ ١٠١٩م)، بأنهم زعموا أنها تغني بمجموع يؤخذ من الكتب عن
ص ١٤٥ متون كتب جالينوس[٢]. ويذكر ابن جلجل[٣] في نوع الاختصار أنّه لم تُغَيّر الأصول. فضلاً عن ذلك فقد توافرت للعلماء العرب تفاسير لبعض الإسكندرانيين ولاسيّما ليحيى النحوي. ومن بين المؤلّفات التي انتفع الرّازي منها إلى جانب مؤلّفات جالينوس جوامع الإسكندرانيين لها وتفاسيرهم وتؤكّد المادة اليونانية واللاتينية المقوَّمة في عمل Temkin النشاط التفسيري ليحيى النحوي، ذلك النشاط الذي عدّه Meyerhof اختلاقاً. وعليه فإنّه من المؤمّل أنّ دراسة *جوامع الإسكندرانيين* الموجودة تؤدي إلى إيضاح أكثر.

يذكر المترجم حنين في الجوامع: "هذه هي الكتب اقتصر الاطلاع عليها في مجال العلم الطبي في الإسكندرية؛ وذلك أنْ تُقْرأ بهذا الترتيب الذي قمت به في سردها. لقد اعتيد أن يُجْمع كل يوم للإطلاع وإلى تفسير أحد المؤلّفات الرئيسية منها، مثل ما يجتمع أصدقاؤنا النصارى اليوم في مجالات العلم المعروفة ب *σχολή*" يجتمعون كل يوم

---

(١) ابن أبي أصيبعة م١، ١٠؛ Meyerhof *من الإسكندرية إلى بغداد* ص ٣٩٧-٣٩٨.

(٢) ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٨؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص٣٩٥؛ انظر Dietrich, ***Medicinalia*** ص ٢٠٠ وما بعدها.

(٣) ابن جلجل ص ٥١.

على مؤلَّف رئيسي من كتب الأقدمين. أمّا بقية الكتب، فتقرأ فرادى، كل كتاب على حدته، بعد أن تدرّب عن طريق تلك الكتب التي سردتها؛ مثل ما يقرأ أصدقاؤنا النصارى اليوم شروح كتب الأقدمين. وأمّا جالينوس فلم يكن من الرأي أنّ كتبه تُقْرَأ بهذا الترتيب، بل رتبها بحيث يُقْرَأ من كتبه بعد كتابه في المدارس كتبه في التشريح. ولهذا افتتح سرد كتبه (الباقية) مع تعداد كتبه في التشريح وأضم إليها بقية كتبه على التسلسل، بحيث يعقب الجوامع والترتيب، الذي وضعه هو نفسه" (*ترجمات – جالينوس* رقم ٢٠، ص ١٥). وفي الواقع فالكتب هذه ليست ستة عشر كتاباً بل ثمانية وعشرين، منها خمسة كتب في التشريح وستة في أعراض المرض وأربعة في النبض من
ص ١٤٦ كتب جالينوس ولكل كتاب مختصر (انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٥؛ وانظر شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٢٧٧-٢٧٩).

وبحسب عناوينها الرئيسية هي:

١ - ***كتاب فرق الطب المسمى أراسيس*** (*περί αἱρέσεων τοῖ εἰσαγομένοις*)

٢ - ***كتاب الصناعة الصغيرة*** أو ***الصناعة الطبية*** (*τέχνη ἰατρική*)

٣- ***كتاب في نبض إلى طُثْرون وإلى سائر المتعلِّمين*** (*περὶ τῶν σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένοις*)

٤ - ***كتاب إلى إغلوقون*** (*τῶν πρὸς Γλαύκωνα θεραπευικῶν* II)

٥ - ***كتاب الأُسطقُسات*** (*περὶ τῶν καθ' Ιπποκράτην στοιχείων*)

٦ - ***كتاب المزاج*** (*περὶ κράσεων*)

٧ - ***كتاب في القوى الطبيعية*** (*περὶ φυσικῶν δυνάμεων*)

٨ - ***كتاب التشريح*** ويتضمّن: ***تشريح العظام*** و ***تشريح العضل*** و ***تشريح العصب*** و***تشريح العروق*** و ***تشريح العروق الضوارب***

٩- ***كتاب العلل والأعراض*** وهذا الكتاب يجمع المقالات الآتية: ***أصناف الأمراض***، ***تشريح العصب***، ***تشريح العروق غير الضوارب***، ***أسباب الأعراض*** (انظر قبل رقم ١٤).

١٠- ***كتاب تعرُّف علل الأعضاء الباطنة*** (*περὶ τῶν πεπονθότων τόπων*، انظر قبل رقم ١٥)

١١- ***كتاب النبض الكبير*** (*περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία*، انظر قبل رقم ١٦)

١٢- ***كتاب البُحران*** (*περὶ κρίσεων*، انظر قبل رقم ١٨)

١٣- ***كتاب أيام البُحران*** (*περὶ κρισίμων ἡμερῶν*، انظر قبل رقم ١٩)

١٤- ***كتاب أصناف الحُمَّيات*** (*περὶ διαφορᾶς πυρετῶν*، انظر قبل رقم ١٧)

١٥- ***كتاب حيلة البرء*** (*θεραπευτικὴ μέθοδος*، انظر قبل رقم ٢٠)

١٦- ***كتاب الأصحّاء*** أو ***كتاب في الحيلة لحفظ الصحة*** (*ὑγιεινῶν λόγοι ς'*، انظر قبل رقم ٦٩)

لقد ترجم حنين الجزء الأكبر منها وترجم حبيش بعض المقالات ولكن صححها حنين.

١- ***جوامع فرق الطب***، **المخطوطات**: فاتح ٣٥٣٨ (١-١٧ظ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١ظ-١٤أ، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١-١٤ظ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (١١٤ظ -١٢٦أ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ١٧٥٩/ ٥ (٣أ - ١٨ظ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٣٤)، حيدر أباد، آصف، طب ٤٤/ ٧ (القرن الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس م٢، ٩٢٢)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ١ (من ص ١-٢١ ، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦).

اختصار ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (تتألّف المقالة الأولى من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، فهرس رقم ٤٤٤)؛ ولعله التفسير الذي ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٥).

ثمار كتاب الفرق لأبي الفرج عبد الله بن الطيب(المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) كوبرولو Köprülü ٩٦١/ ١ (القرن السادس للهجرة).

٢- *جوامع الصناعة الصغيرة* فاتح ٣٥٣٨ (١٨ب-٤٥أ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٤ب-٣٣ب القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٥أ-٣٤أ ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق ص ٨٢٠)، جامع يني ١١٧٩ (١٢٩ب -١٤٥ب ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ١٧٥٩/ ٢ (١٩أ – ٤٤ب، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٤)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٢ (من ص ٢١-٤٨ ، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤/ ٢ (في مجلّد جامع، ١٠٢٢ هـ).

اختصار (= ؟ شرح، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٥) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة الثانية من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب(المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) كوبرولو Köprülü ٩٦١/ ٢ (القرن السادس للهجرة).

٣- *جوامع النبض الصّغير* أو *كتاب النبض إلى طُغرون* فاتح ٣٥٣٨ (٤٦أ -٦٨أ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢١)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٣٤أ -٥٢ب القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٣٥أ-٥٦ب، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق ص ١٤٧

ص ٨٢٠)، جامع يني ١١٧٩ (١٤٥ظ-١٦٤و، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ١٧٥٩/ ٣ (٤٧أ-٦٩أ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٤)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٣ (من ص ٤٨-٧٣، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤/ ٣ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، كلية الطب ١٦٧ (انظر الفهرس ص ٣٠٢)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٠و-٢٧و، القرن الحادي عشر للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م٦، ٢٧٢.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة الثالثة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤). وذُكر في *الحاوي* م٧، ١٩٩، م١٧، ٤٤-٥٠ بعنوان: *تفسير*.

ثمار كتاب النبض ... لأبي الفرج بن الطيب كوبرولو Köprülü ٩٦١/ ٣ (القرن السادس للهجرة).

٤- *جوامع الكتاب إلى إغلوقون* فاتح ٣٥٣٨ (٦٩و-١٤٧أ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢١)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٥٣أ-١١٧أ، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٦٠أ-١١٥أ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (١٦٤و-٢٢٩و، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٣٥٥٩ (من ص ١٢٢ وما بعدها)، المكان السابق نفسه ٦١٥٨ (من ص ١-٨٧)، مانيسا ١٧٥٩ (٧٠أ-١٤٨و، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٥)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٤ (من ص ٧٣-١٥٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، حيدر أباد، آصف.، فلسفة

٣٧١/ ٧ (١٠٢٢ هـ)، لندن، Wellc. Hist. Or. ٦٢ (ص١٣١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر فهرس ص١١٠)، طهران، كلية الطب ١٦٧ (انظر الفهرس ص ٣٠٢)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٨أ -٥٤أ، القرن الحادي عشر للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م١، ٢٥٤، ٢٨٣-٢٨٤، م٣، ٧٠، م٤، ١٧٣، م٥، ٥٦، ١٨٢، ٢٠٧، ٢١٢، م٦، ٤٣، ٢٣٨-٢٤٠، م٧، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥، م٨، ١٦٥-١٦٦، ٢٠٧، م٩، ٦٤-٦٥، م١٢، ٧-٩، ١٩-٢٠، ٣٢-٣٣، ٤٤-٤٥، ١٧٤-١٧٧ (لعلها ٧٤-٧٧)، ١٠٧-١١٣، ١٥١، م١٣، ٦٦، م١٤، ٣٠-٣١، ١٢٥، م١٤ (لعله م١٥)، ٤٨، ١٦٩-١٧٠، ١٧٤-١٧٦، ٢٠٧، ٢١٠، م١٥، ٣٢-٣٣، ٣٤، ٦٧، ١٢٣-١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٥٣، م١٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩١-٩٤، ١٠٨، ١١١-١١٣، ١١٣، ١١٤، ١٢٨، ١٦٤، ١٨٨، ٢٢٤-٢٣١، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٢٠، م١٧، ٤٣، ٢٤٠-٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٤، م١٨، ١٢٦-١٢٧، م١٩، ١٣٩.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة الرابعة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمار لكتاب ج. إلى إغلوقون لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١/ ٤ (القرن السادس للهجرة).

٥- *جوامع الأُسطقُسات* أو *العناصر* فاتح ٣٥٣٨ (١٤٨أ -١٦٤أ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١١٨أ -١٣٢أ، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١١٩أ-١٢٩أ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٢٢٩ب -٢٤٢ب، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (من ص ٨٧-١٠٦، ١١٦٨هـ)، مانيسا

١٧٥٩ (١٤٩ب – ١٦٥أ ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٥)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٥ (من ص ١٥٧-١٧٦، القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٢١ب – ١٣٢أ، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة الخامسة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥هـ انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمة جوامع لأبي علي عيسى بن إسحاق بن زُرْعة (المُتَوَفَّى ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م)، طهران مجلس ٦٠٣٧/ ١ (القرن السابع للهجرة)

ثمار لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١/ ٤ (القرن السادس للهجرة).

٦- *جوامع المزاج* فاتح ٣٥٣٨ (١٩٢ب -٢١٧ب ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٣٢أ -١٥٥ب، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٢٩ب -١٤٨أ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٢٤٢ب -٢٦٥أ ، القرن العاشر للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول ص ١٤٨ أ. ٦١٥٨ (١٠٦أ -١٣١ب ، القرن العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩ (١٦٦أ – ١٩٢ب، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٦)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٥ (من ص ١٧٦-٢٠٨، القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٣٢أ–١٥٤ب، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمار لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١ (القرن السادس للهجرة).

ثمة جوامع لأبي علي بن زُرْعة (المُتَوَفَّى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م)، طهران مجلس ٦٠٣٧/ ٢ (القرن السابع للهجرة).

٧- *جوامع القوى* فاتح ٣٥٣٨ (١٦٥ب-١٩١ب، ٥٧١ هـ)، فاتح أيضاً ٣٥٣٩ (١-٢٤أ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٣)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٥٦أ-١٧٦ب، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٤٩أ-١٧٠أ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٢٦٥أ-٢٨٦ب، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (١٣٦أ-١٤٨ب، القرن العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩ (١٩٣أ-٢١٩أ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٦)، المتحف البريطاني .Add ٢٣. ٤٠٧/ ٧ (من ص ٢٠٨-٢٣٩، القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٥٤ب-١٧٩أ، القرن الحادي عشر للهجرة).

ذُكر في *الحاوي* م٦، ٤٤، م٧، ٢٩٦، م٩، ١٠٥.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السابعة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمار لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١ (القرن السادس للهجرة).

ثمة جوامع لأبي علي بن زُرْعة (المُتَوَفَّى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م)، طهران مجلس ٦٠٣٧/ ٣ (القرن السابع للهجرة).

٨- *جوامع التشريح* فاتح ٣٥٣٨ (٢١٨أ-٢٥٦ب، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٧٧أ-٢١١ب، القرن السابع للهجرة)، ٣٦٠٩

(١٧٠ب -٢٠٧ب، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٢٨٦ب - ٣٢٤أ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ١٧٥٩ (٢١٩ب- ٢٦٤ب، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٧)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٨/٤٠٧ (من ص ٢٣٩-٢٩١، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٥٤ب -٦٨ب، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة الثامنة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمة جوامع لأبي علي بن زُرْعة (المُتَوَفَّى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م)، طهران مجلس ٦٠٣٧/ ٤ (القرن السابع للهجرة).

٩- *جوامع العلل والأعراض* فاتح ٣٥٣٨ (٦٦ب -١٢٣ب، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٣)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٢١٢ب -٢٦٠ب، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٢٠٨ب-٢٩٩ب ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٣٢٧أ-٣٩٨أ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (١٤٨ب-٢١٢أ، القرن العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩ (٢٦٥ب- ٣٢٩أ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٧)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة).

ذُكر في *الحاوي* م١، ١٣، ١٨٤-١٨٥، م٢، ٨٢، ١٧١، ١٧٨، ٢٢٠، م٣، ٧٠، ٧٣، ٩٣، ٢٠٧، م٤، ٧٦، ١١١، م٥، ٣١، ٨٢-٨٣، ١٤٩، ١٨٠، ١٩٣، م٧، ٢٠، ٥٥، ١٥٠، ١٩٩-٢٠٠، م٨، ٢٧-٢٨، م٩، ٧٦، م١٠، ١٦٤، ٢٢٢، م١١، ٢٨٧-٢٨٨، م١٣، ١٩٧، م١٤، ٢١٩، م١٥، ١٩، ٢٨، ١٠٦، ١٢٢، ١٥٤، م١٦، ١٣٦-١٣٧، ١٤٣-١٤٤، م١٧، ٣٨.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة التاسعة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ص ١٤٩ ١٠- *جوامع تعرّف علل الأعضاء الباطنة* فاتح ٣٥٣٨ (١٢٥ظ - ١٦٧ظ، ٥٧١هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٣)، جامع يني ١١٧٩ (٣٩٩ظ-٤٥٠ظ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (٢١٨ظ-٢٦٩ظ ، القرن العاشر للهجرة)، إسكوريال ٨٤٩ (من ص ٨٤-١٢٥، ٦٩٥ هـ)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٧٩أ -١٩٧ظ، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة)، طهران، سنا ٦/٣١٩٠ (ص ال ١٠ وما بعدها، ١٠٠٨ هـ، انظر *نشرية* م٦، ١٣٥). ذُكر في *الحاوي* م١، ٨٧، ١٠٤، م٧، ٢٧٧.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١١- *جوامع النبض الكبير* فاتح ٣٥٣٨ (١٦٨ظ-١٨٣ظ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٤)، جامع يني ١١٧٩ (٤٥١ظ-٤٦٧أ ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (٢١٢أ-٢١٨ظ، القرن العاشر للهجرة)، حيدر أباد، آصف، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، مجلس٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن السابع للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م١، ١٠٢، م٤، ٢٠٢-٢٠٣، م٦، ٨٢.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٢- *جوامع البُحران* فاتح ٣٥٣٨ (٢٧١ب-٢٩١ب، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٤)، جامع يني ١١٧٩ (٤٦٨أ-٤٨٨أ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، Princeton, Garrett ١٠٧٥/ ١ (من ص ١٩ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥١، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٦٢ب -٢٩٧أ ، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م٤، ١٢٤، م١٤، ١٣٣، ١٩٧، م١٥، ١، ١٠١، ١٠٦، ١٤٠، م١٦، ٥٦، ٨٤، ٩٩، ١١٩-١٢٠، ٢٤٢، ٢٤٣، م١٧، ٧٦، ٨٩، ٩١، ١٨٢، م١٨، ١، ٢٢٤، م١٩، ١٥، ١٥٥. يميّز الرّازي في بعض المواطن *جوامع البُحران غير المفصّلة* (انظر *الحاوي* م١٧، ١٩٢، م١٨، ١٥٧) من *الجوامع المفصّلة* (*الحاوي* م١٨، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦).

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٣- *جوامع أيام البُحران* Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١٢ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥١)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٩٧أ-٣٢٠أ، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م١٥، ٣٦، م١٦، ٢٧٤، ٢٨٣، م١٧، ٢٥١، م١٨، ٥، ١٣٦، ٢١١-٢١٢.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٤- *جوامع أصناف الحمّيات* فاتح ٣٥٣٨ (٢٥٧أ-٢٧٠أ)، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٤)، Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١٤ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥١)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في مجلّد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة).

ذُكر في *الحاوي* بعنوان: *جوامع الحمّيات* م١٤، ٤٨، ٧٦، م١٥، ٧، ١٠٤، ١٥٣، ٢١٩-٢٢٠، م١٦، ١٢-٥٨، ٧٣، ١٢٠، ١٦٢، ٢٨٤، م١٨، ١٤٠. والعنوان في موضع (*الحاوي* م١٤١،١٥): *الجوامع المفصّلة*، وفي بعض المواضع (*الحاوي* م١٥، ١٤٠، م١٦، ٤٩، ٧٤) *الجوامع غير المفصّلة* (*الحاوي* م١٨، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦).

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ص ١٥٠ ١٥- *جوامع حيلة البرء* سراي أحمد الثالث، ٢٠٤٣ (من ص ١٨٤ وما بعدها، القرن الخامس للهجرة)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (٢٦٩ب-٣٠١ب، القرن العاشر للهجرة)، Ch. Beatty ٤٠٠١/ ٢ (٩ب-١٤، ٧٣٠ هـ، أغلب الظن مقالة واحدة)، Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١١٦ وما بعدها، ٥٧٢هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥١)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة)، طهران، جامعة ٥٢١٧/ ١٢ (٩٥ب-١٠٢أ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس، م١٥، ٤١٥٩). ذُكر في *الحاوي* م٢، ٢٠٨، م١٧، ٤١.

اختصار (= ؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة السادسة عشر من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٦- *جوامع تدبير الأصحّاء* Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١١٦ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/ ١٩٥٤/ ٥٥١)، القاهرة، الأزهر، طب ٧٩/ ١ (١ب-٥٦أ، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط ، القرن السابع للهجرة). ذُكر في *الحاوي* م٧، ٨٤، ١٥٦، م١٤، ١٣٩، وقد ورد العنوان في بعض المواضع (م١٧٠-١٧١، م١١، ١٨٢) *جوامع حفظ الصحة*، فهل هي متطابقة ؟

اختصار (=؟ *تفسير*) ليحيى النحوي المتحف البريطاني .Or. Arund ١٧ (المقالة الخامسة عشر من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ انظر فهرس رقم ٤٤٤).

لا تزال صلة المخطوطات الآتية *بالجوامع* بالنسبة إلي في الوقت الراهن مجهولة: طهران، مجلس طباطبائي، رامپور، طب ٥٦ (من ص ٩٦ وما بعدها، ١٢٩٣ هـ، الفهرس م١، ٤٧٣)، برلين ٦٢٣٤ (من ص ١-١٣). وقد نقلها Simson B. Salomo إلى العبرية ١٣٢٢، على الأقل ٨ مخطوطات، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية*، ص ٦٥٤-٦٥٦.

آرخَس (أوارس) Aretaios

عاش آرخس من Kappadokien، أحد عصريي جالينوس، مدة طويلة في مصر. لقد كان آرخس أهم طبيب بقراطي من بين الأطباء اليونانيين. ولأنّه لايعرف مؤلِّفاً بالطب غير بقراط، لذا فقد أُرِّخت سيرته مبكراً بحيث إنّ إسحاق تصوّره في *تأريخ الأطباء* (وفي مصدره الذي ينسب إلى يحيى النحوي، انظر Oriens ٧/ ١٩٥٤/ ٦٧) من عصريّ بقراط. ويذكر ابن النّديم (ص ٢٩٢) أنّه ألّف كتابه في الفترة ما بين أسقلبيوس وبين غوريس. لقد صحِّف اسم آرخس في الكتب العربية إلى حدّ ما، بحيث لم يُتَوصَّل إلى التَأَكُّد من صحته، حتى الآن؛ فعند ابن النّديم الاسم "أوارس"

الذي يفكه شْتاينْ شْنايْدَر على أنّه "Euares" (؟). ويرد الاسم في طبعة كتاب حنين بن إسحاق المذكور (المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٧) على أنّه" وارْهس" وهذا يفكّه F. Rosenthal على أنّه "Euergos" (؟)(المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٧). وعلى أية حال يمكن أن تهمل قراءة إسحاق هذه؛ وذلك لأنّ المُبَشِّر بن فاتك (*مختار الحِكَم* ص٤٦) ص ١٥١ وابن أبي أُصيبعة (م١، ٢٣)، وكلاهما يستشهدان بكتاب إسحاق، يوردان[1] الاسم "آرخس".

وحيث إنّ العنوان الذي ذكره ابن النّديم "*كتاب العلل المهلكة*" يُطابق، على ما يظهر، مع *περὶ αἰτιῶν καὶ σημείων ὀξέων καί χρονίων παθῶν* (في العلل ودلالات الأمراض الحادة والمزمنة) أو *περὶ θεραπείας ὀξέων καί χρονίων παθῶν* (في معالجة الأمراض الحادة والمزمنة) فإني أرى الأمر هنا يتعلّق بآرخس وكتابه.

مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz. م2، 1، 1895، ملحق ٦٦٩-٦٧٠؛ Neuburger م١، ٣٣٧-٣٤١؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٤٠٧-٤١١؛ Sarton م١، ٣٠٧-٣٠٨.

آثاره

كتاب العلل المهلكة، وينبغي أن ينحث في الكتب العربية عن نقول منه.

فيلامون Philumenos

أغلب الظن أنه يقصد بالاسم فيلامون أو إفليمون في التراث العربي الطبيب والكاتب Philumenos ، الذي لم يثبت زمانه، ولكن يظن أنّه عاش في القرن الثاني للميلاد. ولم تلفت المصادر العربية النظر إلى أنّ ثمة التباس يمكن ان يرد في مسألة اسم

---

(١) انظر ولكن مع جهاز Rosenthal للمتن حيث توجد متغيرات أخرى.

هذا الطبيب مع اسم Polemon المؤلِّف المشهور للخيلان (الوهم والظن Physiognomik). وبغض النّظر عن الكتب المستقلة بذاتها فقد عرف الأطباء العرب مقاطع من مؤلَّفاته عن طريق نقول في كتب أوريباسيوس وAetius والإسكندر التَرَلّي Alexander von Tralles. وممّا يقتضي أن يدرس بعد فيما إذا كانت الترجمات الموجودة باللغة العربية ترجع إلى كتب صحيحة أم منحولة على فيلامون.

مصادر ترجمته

Th. Puschmann, *Nachträge zu Alexander Trallianus. Fragmente aus Philumenus und Philagrius...* برلين ١٨٨٦[1]؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٣٣٩؛ Wenrich ٢٩٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ١٠٧؛ وله كذلك في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ٤٨٦؛ Diels م٢، ٨٥؛ سارطون م١، ٣٠٨-٣٠٩؛ H. Diller في: Realenz. م٢٠، ١، 1941، 209-211.

ص ١٥٢ ١- ***كتاب الباه في وصف النساء وخلواتهنّ وأسرارهنّ عند مواقعتهنّ وأجناسهنّ ... إلخ***. طهرانممتلكات يحيى مهداوي الخاصة، صورة جامعة، مجلس ٢٤٤٣ (من ص ١٠٨- ١٢٠، ٥٠٠هـ انظر فهرست ميكروفيلما ص ٦٩٤)، بعنوان: ***كتاب الباه وأنواعه*** غرناطه، انظر R. Dozy, *Über einige, in Granada entdeckte Handschriften* في: ZDMG ٣٦/ ١٨٨٢/ ٣٤٢.

٢- ***مقالة في الطبائع***، مشهد، طب ٩١٧ (ص ٧ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)[2].

---

(١) تتناول مقتطفات Puschmann اللاتينية التي نشرها: "داء الفيل والصرع والهَوَس والتهاب الدماغ واللوز والرحِم والثدي الأنثوي والقيء الصَّفراوي والدَّنَف ومسائل جراحية شتى، واستئصال السُّخْد وأغشيته واستخراج الجسم الطفلي إلخ" (انظر ص ١٣).

(٢) جاء في صدرها: "***مقالة في الطبائع ... أمّا الدليل على أنّ الحرارة والبرودة هما القوتان الفاعلتان ...***

مَرْسِلّوس Marcellus

يكاد الأطباء العرب لايذكرون، على ما يظهر، Marcellus Empiricus الطبيب الشعبي في زمن ثيودوسيوس الأوّل Theodosius I (٣٧٩-٣٩٥ م). هذا الطبيب الذي أعطى الخرافات في زمانه المغزى الأقوى (انظرNeuburger م٢، ٦٠)، ربما كان بالنسبة للأطباء النصارى-السريان قبل وبعيد ظهور الإسلام إلى حدٍّ ما معروفاً؛ ذلك لأنّ يحيى بن ماسَوَيه يشير إليه فيمن يشير إليهم في كتابه طب العيون (انظر C. Prüfer و Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٢١).

أوريباسيوس Oreibasios

ولد أوريباسيوس الپرغَموني (aus Pergamon)، طبيب القيصر يليان، سنة ٣٢٥ م وعاش حتى نهاية القرن الرابع للميلاد على الأقل. لقد درس في الإسكندرية، فكان من أعظم الموسوعيين الطبيين ما قبل الإسلام، الذي استخرج من مؤلَّفات طبية قديمة، وبخاصّة من مؤلَّفات جالينوس، أهم المواضع ثمّ أجملها في بناء عضوي. ويصح هذا وبخاصة في كتابه المجموع *ἰατρικαὶ συναγωγαί* المكوّن من ٧٠ كتاباً. لقد كان هذا المُؤَلَّف، الذي لم يصل إلينا منه إلا نحو الثلث في الأصل، كان، بالنسبة للأطباء العرب، أشهر كتاب من كتبه. ولم يعلم ابن النّديم أكان أوريباسيوس قبل جالينوس أم بعده. ولم يذكره ابن جلجل في كتابه ألبته؛ويؤرخ له ابن القفطي (*حكماء* ص ٥٦) خطأ ويعتقد أنه يحتمل أنّه عاش في الإسكندرية في صدر الإسلام. غير أنّ ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٣) يؤرخ له صحيحاً، ويسميه *صاحب الكنانيش*، مميّزاً له عن أُريباسِيوس القوابلي. ولقد نقلت بعض مؤلَّفاته إلى اللغة العربية في النصف الأول من
ص ١٥٣ القرن الثالث/ التاسع على أقصى حد. وقد نقل اصطفن بن بسيل، عصري حنين بن إسحاق الأكبر منه، كتاباً في *الأدوية المستعملة* (انظر ابن النديم ٢٩٢)، ونقل حنين بن

إسحاق وعيسى بن يحيى كتاب المجموع إلى السرياني. وأغلب الظن أنّ حنين نقله إلى اللغة العربية.

ويظهر أنّ الرّازي قد أفاد من كتب أوريباسيوس كثيراً. فقد استشهد به في كثير من أبواب كتابه *الحاوي*، دون أن يذكر عنوان الكتاب. أغلب الظن يعني بذلك الكتاب الضخم (*الكنّاش*). وفي كتابه *كتاب المنصوري* يستشهد الرّازي في باب التشريح وعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا) بأوريباسيوس علاوة على استشهاده بأبقراط وجالينوس؛ ويفعل الأمر نفسه في باب الأمزجة (Temperamente) والأدوية وأمراض الأعضاء المختلفة. ويدلي علي بن العبّاس المجوسي (القرن الرابع/ العاشر) برأيه في كتب أوريباسيوس قائلاً: "لقد اكتشفت أنّ أوريباسيوس لايعطي كتاباً متكاملاً بكتابه الصغير الموجّه إلى ابنه أسطاث وإلى العامة. فهو لايتكلم عن الطبائع ويعالج شرح العلل باختصار شديد. كذلك يسلك بالكتاب الذي أهداه إلى ابنه أسطاث، المتكوّن من تسعة أبواب. ولم يتكلّم فيه إلاّ مجملاً عن الطبائع وعن الأمزجة وعن الأعضاء.ولم يعالج في أي من الكتابين علم الجراحة. ولم أجد في كتابه الكبير، المكون من ٧٠ باباً، باباً واحداً يعالج فيه تشريح الأحشاء."[1]

مصادر ترجمته

Wenrich ٢٩٦؛Leclerc م١، ٢٥٣-٢٥٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر، ص ٤٧٦-٤٧٧؛ Neuburger م٢، ٤٧-٥١؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٥٢٧-٥٤٤؛ W. Heinecke, *Zahnärztliches in den Werken des Oreibasios* لايبتسغ (رسالة دكتوراه)سنة ١٩٢٢؛ سارطون م١، ٣٧٢-٣٧٣؛ H. O. Schröder في: Realenz ، ملحق، مجلّد ٧، ١٩٤٠، ٧٩٧-٨١١ .

(١) كامل الصناعة عن Leclerc م١، ٣٨٤.

آثاره

١- ***الكنّاش*** (ἰατρικαὶ συναγωγαί) أو ***كتاب السبعين*** (جاء في صدره: προθύμως συνήγαγον ἐν ἑβδομήκοντα βίβλοις)، ألّفه إلى ابنه أسطاث، يحتمل أن تكون النقول في ***الحاوي*** م١، ٣٠، ٣٥، ٧٣، ١٠٨، ٢٠٩، ٢٤٢، ٢٥٢، م٢، ٧٠، ٨٨، ١٢٩، ١٧٨-١٧٩، ١٨٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٨-٢٥٩، م٣، ١٢٥، ١٥٤، ٢٢١-٢٢٢، ٢٣١، م٤، ١٨، ١١٢، م٥، ٥٥-٥٦، ٧٥، ١٥٨، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٤٣ م٦، ٣٥، ٩٤، ٩٧، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٠، ١٩١، ٢٣٧، م٧، ٥، ١١، ٩٠، ١٧٢، ٢٩٥، ٣٠٢، م٨، ٢٨، ١٢٩، ١٣٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٩٤، ٢٠٦، م٩، ١٦، ٢٨، ٢٩، ٦٤، ١٢١، ١٩٤، م١٠، ٢٥، ١٩٤، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٨-٢٣٩، ٢٩٢- ٢٩٣، ٣٠٢، م١١، ٤٢، ١٥٦-١٥٧، ١٧٦، م١٢، ١٨، ٢١، ٢٧، ١٢٧، ص ١٥٤ ١٣٣، ١٦٨، ١٨٠-١٨١، م١٣، ١٠٨، ١١٠، ٢٢٣، م١٤، ٤٣، ٤٤، ١٦٩، ٢٢٨، م١٥، ٨٢، ١٢٣، ١٢٧-١٢٨، ٢١٥، ٢٢٤، م١٦، ٦٧، ١٤٤، م١٧، ٣٨، ٥٦، ٥٨، ٨٦، ٩٦-٩٧، م٢٠، ٧، ٢٣ ٢٧، ٣٠، ٥٥، ٦١، ٧٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٨٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤١٣، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٣٨، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩١، ٦٠٦، ٦٠٨.

٢-كتابه إلى صديقه أو بالأحرى عصريّه Eustathios (يذكر ابن النّديم إلى أبيه وهذا خطأ، وعلي بن العبّاس: إلى ابنه، لسوء فهم المخاطبة) σύνοψις πρὸς Εὐστάθιον τὸν υἱὸν αὐ τοῦ وقد نقله حنين إلى العربية.

٣- ***تشريح الأحشاء*** (بحسب ما ورد عند ابن النّديم)، ***مزج الأحشاء*** (بحسب ما ورد عند ابن أبي أصيبعة)، قارن بذلك رأي علي بن العبّاس.

٤- ***كتاب الأدوية المستعملة*** (*πρὸς Εὐστάθιον περὶ εὐπίσων*) يفيد ابن النّديم أنّ اصطفن بن بسيل نقله إلى العربية، وذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٣).

٥- ***كتاب من لا يحضره الطبيب***، وقد أفاد منه ابن البيطار في ***المغني***. ويذهب Leclerc (م١، ٢٥٥) إلى أنّه يتطابق مع ***كتاب الأدوية المستعملة***.

انظر كذلك نقولاً في طب العيون في ***كتاب العشر مقالات في العين*** لحنين ص ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥؛ يتكوّن هذا من فصل في عمل مرهم عين على رأي أورِيباسيوس (انظر M. Meyerhof, *Die Anfänge der arabischen Ophthalmologie* في: VIe Congr. Int. Hist. Méd. أمستردام سنة ١٩٢٧ ص ٥).

فيلاغريوس (فيلغريوس) Philagrius

يحتمل أنّ فيلاغريوس الإنتقائي عاش في القرن الرابع للميلاد. يذكر Suidas أنّه ألّف نحو ٧٠ رسالة وبعض المراجع وتفسير واحد لأبقراط. ولم يصل إلينا من كتاباته أي كتابة، اللهم إلاّ شذرات منها في المؤلّفات اليونانية المتأخرة (أو بالأحرى ترجماتها) وفي المؤلّفات العربية. وقد عرف الأطباء العرب كتابات كثيرة لفيلاغريوس مباشرة وعن طريق مؤلّفات الاسكندر التَرَلّي Alexander von Tralles (الإسكندروس) وأورِيباسيوس وآطيوس وبولس وغيرهم. ويحتفظ ***الحاوي*** للرازي معظم المقتطفات من كتابات فيلاغريوس في الكتابات العربية؛ وقد صحف اسمه في الترجمة اللاتينية إلى Filogorius و Filogorinus (انظر A. Corlieu, *Les médecins grecs* باريس سنة ١٨٨٥،ص١٠٦). ونحن نجهل القسم الأعظم من الأسماء التي نقلت كتابات فيلاغريوس إلى العربية. يفيد ابن النديم (ص ٣٠٣) أن أبا الحسن الحرّاني (المُتَوَفّى ٣٦٩/ ٩٨٠) نقل بعض الكتب. وقد جمع الطبيب المصري علي بن رضوان ي القرن ص ١٥٥

الخامس/ الحادي عشر *فوائد من كتاب فيلاغريوس في الأشربة النافعة اللذيذة في أوقات المرض* انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٠٤.

وتخص المقتطفات التي توجد باللغة اليونانية واللاتينية آلام الطحال وأمراض العيون. كذلك ثمة مقتطفات في *الحاوي*.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٢؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٦١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٩٨، ١٠٣؛ Leclerc م١، ٢٥٥-٢٥٦؛ Wenrich ٢٩٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر، في: Deutsches Archiv ١/ ١٨٧٨/ ١٣٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٤٧٤-٤٧٥؛ Neuburger م٢، ٥٣؛ E. Bernet في: Realenz م١٩، ٢، ١٩٣٨، ٢١٠٣-٢١٠٥؛سارطون م١، ٣٧٣؛ ثمة مقتطفات يونانية ولاتينية عن مؤلّفات أطباء متأخرين في: *Nachträge zu* Alexander Trallianus, *Fragmente aus Philumenus und Philagrius nebst einer bisher noch ungedruckten Abhandlung über Augenkrankheiten. Nach den Handschriften herausgegeben und ins Deutsche übersetzt* لـ Th. Puschmann، برلين سنة ١٨٨٦، ص ٧٤-١٧٩؛ R. Tittmann, *Was berichtet der arabische Arzt Rhazes in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilmittel* ? لايبتسغ (رسالة دكتوراه) سنة ١٩٢٥ ص ١٣-١٤.

آثاره

ثمة مقتطفات من الكتب الآتية موجودة في *الحاوي*:

١- *الكنّاش الصغير* (*وهو كتابه إلى العوام*) في *الحاوي* م٥، ١٦٩، ٢٠٧-٢٠٨، ٢١٨، م٧، ٢٩٧، م٨، ٤١، م١١، ٤٢، م١٩، ٢٨٣-٢٨٤، ومن المحتمل أنّ النقول الآتية ، حيث لم تذكر عناوين فيها، ترجع إلى المؤلّف نفسه، م١، ٤٢، ١٦٤، ١٧٠-١٧٢، ٢٨٦-٢٨٧، م٢، ٧١، ١١٠-١١١، ١١٤، ١٣١، ١٥٠-١٥١، ١٥٤،

١٦٠-١٦١، م٣، ٢٤، ٢٥، ٥٩، ٧١، ٨٢، ٩٢، ١٩١، ٢٠٣-٢٠٤، ٢١٥، ٢٦٦، ٢٧٥-٢٧٦، م٥، ٥٦، م٦، ١٦٠، ١٧٦، ٢٠٢، م٧، ٧٦، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٤٤، م٨، ٢٩، ٧٣، ٨١، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٨-١٦٩، ١٨٤، م١٠، ٤٩، ١٣٨، ٢٧٥، ٣٢٣-٣٢٤، م١١، ٢٤، م١٢، ٢٤٧، م١٥، ٦٩، م١٧، ٧٣، م١٩، ٣٧٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٣٥.

٢- *رسالة في وجع البطن* في: *الحاوي* م٥، ٧١، أغلب الظن أن النقول الآتية ترجع إلى الكتاب هذا: *الحاوي* م٥، ٩٤، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٣، ٢٣٠، ٢٣٥.

٣- *كتاب مداواة الأسقام* أو بالأحرى *شفاء الأسقام* (عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: *كتاب علامات الأسقام*، في خمس مقالات)، *الحاوي* م٢، ١١١، م٥، ١٨٨، ١٨٩-١٩٠، م٦، ٤١-٤٢، ٦٣-٦٤، م٧، ٢١٢، ٢٥٨، م٨، ١٩٣، ٢١٣، ٢١٤، م١٦، ٩١، ١٢٨.

٤- *النِّقْرِس* (عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: *كتاب وجع النقرس*)، *الحاوي* م٦، ٩٧، ١١٥، م١١، ١٥٩، ١٦٤-١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٤-٢٤٥، م١٢، ٢٩، م١٦، ٥٥.

٥- *رسالة في اختناق الأرحام* (ابن النديم: *خُناق الرَّحِم*)، في *الحاوي* م٩، ٦٧، ٦٨-٦٩، ٧٠، ٧٢.

٦- *رسالة في دِيابيطَس*، في *الحاوي* م١٠، ١٩٥، ٢٠٧-٢٠٨.

٧- *كتاب عرق النَّسا*، (وكذلك عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة)، في *الحاوي* م١١، ١٥٩.

٨- *السَّرَطان*، (وكذلك عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة)، في *الحاوي* م٧، ٨٩، ١٠٠. س ١٥٦

٩- *رسالة في الحصاة*، التي تتكوّن في الجسم، *الحاوي* م١٠، ٤٩ (؟)، ١٣٠-١٣١، ١٥٢-١٥٣

١٠- *كتاب التِّرياق* (عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: *كتاب صَنعة ترياق الملح*)، *الحاوي* م٧، ١٠٠.

١١- *رسالة في اليَرَقان*، *الحاوي* م٧، ١٤٦، ١٧٥-١٧٦.

١٢- *كتاب في الماء الأصفر*، (وكذلك عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة)، في *الحاوي* م٧، ٢٤١.

١٣- *رسالة في القولَنج*، (وكذلك عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة)، في *الحاوي* م٨، ١٥٢-١٥٣.

١٤- *كتاب في ثلاث مقالات* في *الحاوي* م١، ١٤٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢٦٧.

ويذكر ابن النّديم وابن أبي أصيبعة العناوين الآتية أيضاً: *كتاب من لا يحضرهم الطبيب*. ـ *كتاب عضّات الكلب*. ـ *كتاب في القوباء*؛ وقد ترجمه أبو الحسن ثابت بن إبراهيم الحرّاني. ـ *كتاب إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان*؛ وقد ترجمه أبو الحسن نفسه. ـ *وجع الكبد*.

فوسيدونيوس Poseidonios

أغلب الظن أنّ فوسيدونيوس ابن للطبيب فيلوستورغيوس Philostorgios وأخ لفيلاغريوس عاش في القرن الرابع للميلاد. كان فوسيدونيوس أحد أهم الأطباء في عصره ولا سيما في مجال الطب النفساني. لم يعرف العرب مؤلّفاته ـ على ما يظهر ـ قبل القرن الرابع/ العاشر. ويمكن أن تُؤكِّد أقدم الآثار عند الطبيب المصري أبو الحسن علي بن رضوان(المُتَوَفّى سنة ٤٥٣/ ١٠٦١)، وهو ممن اهتموا بكتابات فيلاغريوس، أخو فوسيدونيوس. لم تذكره المصادر العربية، باستثناء ابن أبي أصيبعة (م٢، ١٠٤)، الذي ذكر أنّ ابن رضوان أعدّ لكتاب فوسيدونيوس فهرساً. واسمه في الصورة

العربية فوسيدونيوس[1]. ويبقى المؤمل أنّ دراسات مقبلة لمؤَلّفات ابن رضوان ولأطبّاء معاصرين آخرين وأطباء متأخرين، تعزز ظهور مقتطفات من كتاباته.

مصادر ترجمته ن ١٥٧

A. Lewy und Landsberg, *Über die Bedeutung des Antzllus, Philagrius und Posidonius in der Geschichte der Heilkunde* :في Henschel's Janus ٣/١٨٤٨/١٦٦-١٨٤ ؛ Neuburger م٢، ٥٤-٥٦؛ سارطون م١، ٣٧٣؛ مجهول، Realenz م٢٢، ١، ١٩٥٣، ٨٢٧.

آثاره

كتاب في أشربة لذيذة للأصحّاء، لابن رضوان ***تعليق*** عليه (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٠٤) ولعلّ ثمة مقتطفات منه في ***كلام*** لابن رضوان ***على بعض الأشربة التي تدعو الحاجة إليها في أكثر الأوقات*** (موجود في Bodl. Marsh. ٨/٦٦٣ , ص ٨ وما بعدها، انظر Uri ص٢٠٥، رقم ٩٤١)

يحيى النَّحْوي

Johannes Grammatikos
or **Johannes Philoponos**

لقد عدّ العرب يحيى النَّحوي من أولئك الذين في معظمهم من الفلاسفة (انظر قبل ص ١٤٤). عاش في النصف الأول من القرن السادس للميلاد في الإسكندرية. ويظهر في التراث العربي على أنّه مؤلِّف لكتابات طبية كثيرة، بين أيدينا دراسة تفصيلية في ذلك لـ M. Meyerhof, *Joannes Grammatikos (Philoponos) von Alexandrien und*

---

(١) وبسبب سوء فهم لعبارة لابن أبي أصيبعة لم يحف شْتاينْ شْنايْدَر بفوسيدونيوس في كتابه. ومعلومة ابن أبي أصيبعة في ***تعليق من كتاب فوسيدونيوس في أشربة لذيذة للأصحّاء*** و ***فوائد علّقها من كتاب فيلاغريوس في الأشربة النّافعة اللذيذة في أوقات المرض*** ترجع، كما يقصد، إلى كتاب واحد، مؤلِّفه هو فيلاغريوس (انظر ترجمات عبرية ص ٤٧٥).

die arabische Medizin (in: Mitteilungen des deutschen Institutes für ägyptische Altertumskunde in Kairo م٢، ١، ١٩٣١، ١-٢١). ويرى Meyerhof "أن ينظر إلى مجموع ما نسب العرب من كتابات طبية إلى يحيى النحوي أو Philoponos على أنّه مختلق (apocryph)" (المصدر السابق ص ٢١). وبذلك ينطلق Meyerhof من فرضية أنّ كلا الكتابين اللذان شكك بهما، أعني تاريخ الأطباء اليونان (بحسب مقتطفاتهم) وتفسير الترياق، أنهما لايمكن أن يكونا ليحيى النحوي لأسباب تتعلّق بالمضمون. وقد نعت Meyerhof تاريخ الأطباء اليونان على أنّه "عمل خيالي منفَّذ بحسابات عددية سحرية لايجوز أن ينسب إلى عالم جليل مثل يحيى النّحْوي". وفي وقت متأخر وبعد أن اكتشف F. Rosenthal ***تأريخ الأطباء*** لإسحاق بن حنين، ويعد المصدر الرئيسي بالنسبة للمقتطفات المأخوذة من الكتاب المشكوك فيه، أشار Rosenthal إلى أنّ حكم Meyerhof يحتاج إلى إعادة هائلة (في: Oriens م٧، ٥٧).

كذلك كان Meyerhof، من اتخاذه موقفٍ سلبي تجاه كتابات طبية معروفة باسم يحيى النّحوي وقد فنّد Meyerhof خبر ابن بطلان (المُتَوَفّى سنة ٤٦٠/ ١٠٦٨) من أن يحيى النّحوي كان من بين الذين جمعوا ***جوامع الإسكندرانيين*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٤)، بقول الطبيب عُبيد الله بن جبريل (انظر بروكلمان م١،٤٨٣)، وهو ص ١٥٨ عصري ابن بطلان، بقوله لم يكن "ليعمل" يحيى النّحوي مع المحررين الإسكندرانيين. وقد راعى Meyerhof، باعتقادي، عبيدالله[1] فحسب، وعدّ لذلك اشتراك يحيى النحوي ضرباً من الأساطير (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٤). إنّ حكماً من هذا القبيل

---

(١) لقد جاء في معلومة ابن القفطي (*حكماء* ص ٣٥٦) قوله: وذكر عُبيد الله "*وكان يحيى النحوي قوياً في علم النحو والمنطق والفلسفة ولا يلحق بهؤلاء الأطباء يعني الإسكندرانيين المشهورين وهم أنقيلاوس واصطفن وجاسيوس ومارينوس وهم الذين رتّبوا الكتب - وقيل نقيلاوس عن أنقيلاوس - قال وإن كان يعني يحيى قد فسّر كتباً كثيرة من الطِّبيات فلقِوّته في الفلسفة أُلحق بالفلاسفة لأنه أحد الفلاسفة المذكورين وسبب قوته في الفلسفة ...*"

في دور يحيى النحوي ليس، على كلّ حال، محلّ إشكال، ذلك لأنّ الرّازي يذكر بعض مقالات *جوامع الإسكندرانيين* باسم يحيى النّحوي وأنّ نشاطه على أنّه من الشرّاح عُبِّرعنه بوضوح بتقرير عبيد الله نفسه.

وباختصار: ينكرMeyerhof أنّ يحيى النّحوي ألّف كتابات طبية. وهو ينظر إلى بيانات الكتابات المعروفة بالعنوان على أنها إضافات متأخرة منحولة؛ وأمّا تلك الكتابات المخطوطة الموجودة فيفصح عنها أنها مخطوطات مزيّفة. وموقفه من الكتب المزيّفة يختلف،على كل حال، عن موقفه السائد. وبالنسبة إليه فتلك الكتابات ليست مختلقات العرب بل ترجمات[1].

١٥٩ وينبغي أن ينظر إلى دور يحيى النحوي في جمع *الجوامع*، أو بالأحرى في جمع الكتابات المعروفة لدى الإسكندرانيين، أن ينظر إليه على أنّه مفسّر(شارح) من المفسرين.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٥٤-٢٥٥؛ ابن القفطي، *حكماء* ٣٥٤-٣٥٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر كتب في Mém. de l' Acad. Imp. Des Sciences, St. Petersburg

---

(١) "وبالجملة يظهر لي أنّ الكتاب الموجود (أي في الترياق)، وليس هذا فحسب بل أيضاً تاريخ الأطباء ليحيى النّحوي، إنّما يعودان إلى نطاق نشأة الكتب العلمية الطبيعية ـ المزيّفة؛ النطاق الذي وصفه Wellmann بامتياز من قريب. ويدخل في الحسبان أصلاً مصر ثمّ سوريا وفلسطين. يدلّ العبث بالأعداد وهي ذات دور كبير في الكتب الموصوفة، تدلّ على الأوساط السحرية الصوفية في الزاوية الشرقية الجنوبية من البحر الأبيض المتوسّط. من هنا كانت قد نقلت كل الكتب المزيفة عن طريق النصارى السريان في أول الأمر إلى لغاتهم الخاصة وفيما بعد نقلت إلى العربية وتنقّلت في مراكز الخلافة العلمية، إلى العراق بخاصة. وهناك ارتبط اسم يحيى النحوي، العالم الجليل من الإسكندرية، مع تزايد الابتعاد من حقبة ما قبل الإسلام، ارتبط أكثر فأكثر بالكتب المتأخرة، المزيفة ـ تاريخيّاً ومزيفة طبياً، ومنها كان يحيى فيلوپونس (Philoponos) النحوي الحقيقي بعالم كامل منفصلاً" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٠).

IIIe série, T. XIII رقم ٤، ١٨٦٩، ص ١٥٢-١٧٦ بعنوان: *Johannes Philopnus bei den Arabern*؛ M. Meyerhof، المصدر المذكور له آنفاً.

آثاره

١- ***تأريخ الأطبّاء*** (؟) موجود في معظمه في ***تأريخ الأطبّاء*** لإسحاق بن حنين، وعند ابن النّديم والمبشِّر بن فاتك وابن القفطي وابن أبي أصيبعة وغيرهم (انظر Rosenthal في: Oriens ٧/ ١٩٥٤/ ٥٥ وما بعدها).

٢- ***كتاب الترياق لجالينوس بتفسير يحيى النحوي***. وينبغي يُتَحَقّق أي كتابات جالينوس الصحيحة أو غير الصحيحة التي فُسِّرت(انظر قبل ص ١٢١). وأمّا ظن Meyerhof (في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦ و ٢١) من أنّ كتاب جالينوس الصحيح هو *De antidolis* ليس مؤكَّداً.

المخطوطات: بيروت مكتبة القديس يوسف ٢٨٣ (من ص ٣٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، القاهرة، دار، طب ١٦٦ (من ص ٤٧ وما بعدها، ٩٩٥ هـ، انظر ***فهرست المخطوطات*** م٣، ٢، ٤٥-٤٦)، انظر Meyerhof كذلك في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦ وما بعدها؛ حلب ، جَدّ (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٧٠، رقم ٥٦٩)، فينّا ١٤٦٢(من ص ٣١ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، Petersburg, Petropolit Bibl. Imp. 123 (القرن السابع للهجرة)، انظر Diels م١، ٩٩.

٣- ***تفسير كتاب النبض الصغير*** نقله أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدّمشقي برلين ٦٢٣٠ (من ص ٩٣ وما بعدها، ٥٩٠ هـ)؛ ثمة نقول منه في ***الحاوي*** م٧، ١٩٩، م١٧، ٤٤-٥٠.

وقد ذكر الكتاب في ***الحاوي*** (م١٦، ٥٢) أيضاً بعنوان: ***تفسير لطُثرون***، فجالينوس صنّف كتابه في النبض لطثرون (انظر ***ترجمات-جالينوس*** رقم ٥).

ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٥) تفاسير أخرى ليحيى النحوي، إلاّ أنّه لايعرف هل ترجع إلى المؤلّفات الرئيسية أم إلى جوامع الإسكندرية.

٤- *تفسير منافع الأعضاء لجالينوس* انظر قبل ص ١٢١.

٥- *تفسير كتاب المزاج لجالينوس* انظر قبل ص ٨٧.

٦- تفسير *كتاب جالينوس في الحُمَّيات* انظر قبل ص ٩٤.

٧- *تفسير كتاب تدبير الأصحاء لجالينوس* انظر قبل ص ١٢٢.

٨- *تفسير كتاب العلل والأعراض لجالينوس* انظر قبل ص ١٤٨.

٩- *تفسير كتاب الفِرَق لجالينوس.*

١٠- *تفسير كتاب الصِّناعة الصغيرة لجالينوس.*

١١- *تفسير كتاب إغلوقون لجالينوس.*

١٢- *تفسير كتاب الأُسطُقُسات لجالينوس.*

١٣- *تفسير كتاب القوى الطبيعية لجالينوس.*

١٤- *تفسير كتاب التشريح الصغير لجالينوس.*

١٥- *تفسير كتاب تعرف علل الأعراض الناطنة لجالينوس.*

١٦- *تفسير كتاب النبض الكبير لجالينوس.*

١٧- *تفسير كتاب البُحران لجالينوس.*

١٨- *تفسير حيلة البرء لجالينوس.*

١٩- *جوامع كتاب الفصد*[1] *لجالينوس.*

---

(١) وغير مقبول حكم Meyerhof (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦) من أنّ الكتاب غير صحيح وبالتالي فإنّ التفسير هذا ينبغي أن يكون مزوّراً. فجالينوس نفسه شرح كتباً غير صحيحة وقديمة، من غير أن يُعْرَف أنها كانت تزويراً.

ص ١٦٠ من المحتمل أنّ هذه الكتب تتطابق مع تلك المقالات الموجودة في فهرس Br. Mus. Arundel 17 (Kodex) وأنها سميت *اختصار*، ولعله لأنها ترجع إلى جوامع الإسكندرية، انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها، انظر ما كتبه Furani, *Sei scritti antitriteistici in lingua siriaca* في: POXIV, 4 باريس ١٩٢٠، ص ٦٧٦؛ Meyerhof، (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦). وتعوزني بيانات تفصيلية أكثر.

أنقيلاؤس Anqila'us

تفيد معلومة ابن بطلان أنّ أنقلاؤس كان أحد السبعة الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر في الإسكندرية (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩). ويرد الاسم في *الحاوي* أطلاوس، بل أحياناً ابن طلاوس. وقيل أنّ أنقلاؤس هذا كان رئيسهم، وهو الذي قام بالقسم الأعظم من العمل، إذ جمع ثلاث عشرة مقالة من *الجوامع* (ابن جلجل ٥١؛ ابن القفطي، *حكماء* ٧١).

مصادر ترجمته

Leclerc; M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad p.* 397 م١، ٢٦٥

آثاره

١- انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها بخصوص *جوامع الإسكندرانيين*، وانظر كذلك *الحاوي* م٢، ٧٠، ١٢٩-١٣٠، ٢١٤، ٢٥٩، م٣، ٢٤، ١٠٦، ١٢١، م١٠، ٢٣٣، م١٢، ٢٩، ١٢٨.

٢- *أسرار الحركات* ألّفها فيمن جامع وبه علّة مزمنة (ابن جلجل ٥١؛ ابن القفطي، *حكماء* ٧١؛ وفي النص خلل). وانظر M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* p. 397

جاسيوس Gessios

أغلب الظن أنّ جاسيوس البترائي عاش في القرن السادس للميلاد. تفيد الرواية العربية أنّ جاسيوس كان أحد العلماء الذين جمعوا في الإسكندرية كتب جالينوس الستة عشر. ويمتدح ابن بطلان تفسير جاسيوس (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٤). وقد عرف حنين بن إسحاق تفسير جاسيوس لكتاب بقراط في طبيعة الجنين (انظر *ترجمات ـ جالينوس* رقم ١٠١). ولقد احتفظت الرواية العربية لنا بحكم مهم لجاسيوس في بقراط وجالينوس؛ وبحسب تلك الرواية يقال أنّ جاسيوس قال: "لقد
١٦١ بنى جالينوس التَّعلُّم، وبنى بقراط الطبيعة." "لقد غاص بقراط في الطبيعة وتغلغل فيها إلى الأعماق حتى بلغ أعماقها فذكر ما رأى" (Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٢٣). فضلاً عن ذلك فقد توفّر للأطباء العرب رسالة في الشكوك من جاسيوس إلى جالينوس *De interiobus membris* لحنين: ***حلّ بعض شكوك جاسيوس الإسكندراني على كتاب الأعضاء الأليمة لجالينوس*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠)، وارجع إلى شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦٨.

اصطفن Stephanos

طبيب ذكر اسمه من بين المشتركين في الإسكندرية لجمع كتب جالينوس الستة عشر، ***جوامع الإسكندرانيين***. وعليه يقتضي ذلك أنّه عاش في القرن السادس للميلاد ويحتمل أنّه اصطفن الأثيني، حيث المعلومات المتوفرة عنه تتأرجح (بين القرن السادس والسابع للميلاد). ولانعلم فيما إذا كان العرب عرفوا له ذاته مؤلّفات أم لا. فالرّازي لم يذكره إلا مرة واحدة (انظر بعد)؛ انظر Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* ص ٣٩٣ و ٣٩٦.

انظر بخصوص اصطفن الأثيني Neuburger م٢، ١٢١؛ Kind في: .Realenz م٣، أ، ٢، ١٩٢٩، ٢٤٠٤-٢٤٠٥.

ثمة نقول في البول موجود في *الحاوي* م١٩، ١٠٢.

بلاذيوس Palladios

بلاذيوس طبيب إسكندراني، يظن أنّه عاشفي النصف الثاني من القرن السادس للميلاد. تذكر المصادر العربية كتابين على أنّهما من مؤلّفات بلاذيوس، نعني تفسيراً لكتاب الفصول لبقراط و(*جوامع الإسكندرانيين*) الذي قام به ستة أطباء آخرين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر. ولم يكونوا واضحين في زمان معيشته من جهة وغابت عنهم هوية مؤلِّفَي الكتابين من جهة أخرى. ويذكر ابن النّديم (ص ٢٨٨) وابن أبي أصيبعة (م١، ٣٥) يذكران بلاذيوس ضمن مفسري مؤلّفات بقراط، الذين ص ١٦٢
كانوا أحياء قبل جالينوس. ويذكر ابن أبي أصيبعة في موضع آخر فلاذيُوس ضمن الإسكندرانيين الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر.وأعقب ابن أبي أصيبعة(م١، ١٠٣) مصدره، في هذا القول، مؤلَّفاً لابن بطلان.

وممّا يؤسف له أنّ تفسير بلاذيوس لكتاب **الفصول** لايوجد لا باللغة اليونانية ولاباللغة العربية. ثمة مقتطفات منه موجودة في *الحاوي* وفي مؤلّفات ابن الجزّار وفي *كتاب عطف الألف المألوف* للدّيلمي (انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٦٦٤) وربما في تفاسير الأطباء العرب لكتاب الفصول لبقراط.وقد ورد اسم بلاذيوس في الترجمات اللاتينية بأشكال مختلفة: Bladios, Fladios, Balabrius, Daladrius, Miladius, Meletius إلخ.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، *حكماء* ٩٤. Leclerc م١، ٢٦٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر، في: Virchows Archiv ١٢٤/ ١٨٩١/ ١٢١-١٢٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٥٢٦-٥٢٨؛ Neuburger م٢، ٧٥؛ سارطون م١، ٣٩٢-٣٩٣، ٣٧٩؛ Meyerhof, *von*

Alexandrien nach Bagdad ص٣٩٧؛ H. Diller في: Realenz م١٨، ٣، ١٩٤٩، ٢١١-٢١٤.

آثاره

١- (*شرح*) *كتاب الفصول* ثمة نقول منه في *الحاوي* م٤، ١١٦، م٧، ١٤٥، م٩، ٧٧-٧٨، م١٠، ٢٢، م١٤، ١٥٧؛ وثمة مقتطف في *كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف* للدّيلمي (انظر Walzer, *Aristotle, Galen and Palladius on Love* في: *Greek into Arabic,* Oriental Studies م١، ص ٤٨ وما بعدها؛ انظر أيضاً تاريخ التراث العربي GAS م١، ٦٦٤).

٢- *جوامع الإسكندرانيين* (بالاشتراك مع ستة إسكندرانيين آخرين: اصطفن وجاسيوس وثاودسيوس ويحيى النحوي وأكيلاؤس وأنقلاؤس) انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها.

الإسكندر التَّرَلّي Alexander von Tralles

كان الإسكندر التَّرَلّي Alexander von Tralles الإبن الأصغر من أبناء اصطفن الخمسة. عاش إبّان عهد القيصر جوستِنيان (٥٢٧-٥٦٥)؛ وبعد ترحال طويل استقر في رومية. كان انتقائياً بداءة ذي بدء، لكنه مالبث أن لحق بمَرَضيات وفيزيولوجيا جالينوس (Neuburger م٢، ١١٠). وبسبب ما كان يظهره من استقلاليته وبسبب خبراته استحق ثناء عالياً، علماً أنّه شغل مكاماً في المُداواة، التابعة لخرافات زمانه، وفي الرُّقى والتمائم (انظر M. Wellmann في: .Realenz م١، ٢، ١٨٩٤، ١٤٦٠-١٤٦١؛ Neuburger م٢، ١١٠-١١١).

وقد خلط كتاب التراجم العرب، من مثل ابن النّديم والقفطي وابن أبي أصيبعة، بينه وبين الإسكندر الأفروديسي، أو بينه وبين طبيب آخر مشابه له بالاسم، ١٦٣ س

يذكره جالينوس(انظر شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٨٤). فقد اعتقدوا أنّه عاش قبل جالينوس. وكما يستنبط من كلام ابن النّديم من أنّه رأى كتابين بنقل قديم للإسكندر وكتاب بنقل يحيى بن البطريق، يظهر أنّ كتبه قد يكون نقلت إلى العربية في وقت مبكر لدرجة ما. ومن النّادر جدّاً أن تُصادف ملحوظة من مثل هذه عند ابن النّديم، وهو يقصد على أكثر تقدير مرحلة(حقبة) أقدم من زمان حنين وعصرييه. ولإيضاح هذه المسألة ينبغي أن تُدرسنقول مؤلّفات الإسكندر في كتب الأطباء العرب في القرن الثاني/ الثامن وحتى الآن بُرهن أنّ ترجمة *كنّاش* سَرابيون (أو يُحنّا بن سرابيون) تتضمّن مختصرات من كتب الإسكندر وأنّ Mesuë (يحيى بن ماسَوَيه) ذكره مراراً وأنّه رجع إليه في علل أمراض العين (انظر J. Friend في: *Hist. Med.*,Lugd. Batav. ١٧٥٠، ص ٢١٨). ويمكن تعقّب آثار المؤلّفات على أفضل ما يكون في *الحاوي* للرّازي، وقد أحال[١] الرّازي في بعض المواطن إلى انتقاد الإسكندر لجالينوس.

مصادر ترجمته

ابن النّديم م١، ٢٩٣ ؛ ابن القفطي، *حكماء* ٥٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٥. Leclerc م١، ٢٥٦؛ Puschmann, *Alexander von Tralles, OriginalßText und Übersetzung nebst einer einleitenden Abhandlung* ... م١-٢، فينّا ١٨٧٨-١٨٧٩، وبخاصة م١، ٩٢-٩٧؛ *Nachträge zu Alexander Trallianus, Fragmente aus Philumenus und Philagrius* ... برلين ١٨٨٦؛ شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٨٤-٤٨٥؛ سارطون م١، ٤٥٣.

---

(١) "*قال: وقد أخطأ جالينوس إذ عالجها كلّها بما يُسخن*" (*الحاوي* م١٦، ١٠٥). "*عجباً لجالينوس كيف سقى ماء الشّعير وفلفلاً في هذه الحُمّى لأنّ هذا خطأ بيّن*" (*الحاوي* م١٦، ١٨٤).

آثاره

١- ***الكنّاش*** ينبغي أن يكون مؤلَّف الإسكندر الرئيسي θεραπευτικά ذلك المؤلَّف المتكوِّن من لإحدى عشر كتاباً، والذي يعالج الأمراض من الرأس وحتى القدمين باستثناء الجراحة والأمراض النسائية (انظر Th. Puschmann مصدره الآنف الذكر م١، ٤٤٠-٦١٧؛ م٢، ٥٨٥؛ بناء على النُّقول في الترجمة اللاتينية ***للحاوي*** ظنّ Puschmann أنّ العنوان العربي يلزم أن يكون "***الجوامع***" (المصدر السابق م١، ٩٤). ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ١٣٢-١٣٣، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٧-٢٠٨، م٢، ١٧٦، م٣، ٢٦٣-٢٦٤، م٤، ٤٢-٤٣، أغلب الظن أنّ النقول الآتية التي وردت دون عنوان تعود إلى ***الكنّاش***: ***الحاوي*** م١، ٢٧-٢٨، ٥٦، ٧٢، ١٠٦-١٠٧، ٢٣٩-٢٤١، م٢، ٢٠٢، م٤، ١٠-١١، ١٦٦، ١٨٠، م٥، ٥٤، ٧٩، ٨٥، ١٥٦، ١٨٢، ٢٠٤-٢٠٦، ٢٢٧، م٦، ٧١، ٧٢، م٧، ٢٤، ٧٤-٧٥، م٨، ٢٣، ١٢٣، ١٢٦-١٢٧، م٩، ٦٣، م١٠، ٢٢-٢٤، ١٠٢-١٠٣، ١٦٢، م١١، ١٤٠-١٤٨، م١٢، ١٣١، م١٤، ١٦٨، م١٥،٢٦، ٧٣، ١١٨-١١٩، ١٤٩، م١٦، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤١، ١٨٤، ٢٢٢-٢٢٤، م١٧، ٣٧، ٣٨.

انظر فيما يتعلّق بالترجمات العبرية Diels م٢، ١٢؛ ولكن ارجع إلى Puschmann في مصدره الآنف الذكر م١، ٩٦. ١٦٤

٢- ***الكنّاش الصغير*** يظهر أنّ للإسكندر مؤلَّف جوامع صغير بهذا العنوان وأنّه تُرجم إلى العربية، فثمة نقولان في ***الحاوي*** م١، ٢٤٦، م١٦، ٤٣.

٣- ***كتاب المعدة*** أغلب الظن أنّه مطابق للكتاب الموجود في الجوامع بالاسم نفسه (انظر Puschmann في مصدره الآنف الذكر م٢، ٢٩٠-٣١٣). ثمة نقول عربية في ***الحاوي*** م٥، ٦٩، ١٦٩، ٢١٧، م٦، ١٧٣، م٧، ١٥١، م١٦، ١٤٩.

٤- ***مقالة في الماليخوليا*** يحتمل أنها تتناول ترجمة الكتاب περὶ μελαγχολίας (انظر

Puschmann في مصدره الآنف الذكر م١، ٥٩٠-٦١٧). ثمة نقول عربية في *الحاوي* م١، ٨١-٨٤، م٦، ٤٠، ١٢٤.

٥- *البرسام*؛ عرف ابن النّديم (ص ٢٩٣) هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن البطريق للقحطبي. والترجمة تتناول ترجمة *περὶ πλευρίτιδος* (انظر Puschmann في مصدره الآنف الذكر م٢، ٢٢٨-٢٤٣). ثمة نقول عربية في *الحاوي* م١، ١٢٤، ١٨٥-١٨٦، ١٨٩-١٩٠، ١٩٧-١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٦-٢١٨.

٦- ثمة كتاب في *البول* (*De urina*) للإسكندر استفاد منه أبو الحسن علي بن رضوان (المتوفّى ٤٥٣/ ١٠٦١) في *كتاب الأشربة* (أكسفورد Bodl. Marsh. ٦٦٣، انظر Uri ص٢٠٥، رقم ٩٥١). ولعله المقصود ترجمة الرسالة *περὶ στραγγουρίας διαγνώσεως καί θεραπείας* (انظر Puschmann في مصدره الآنف الذكر م٢، 484-489).

٧- *علل العين وعلاجتها* لقد عرف ابن النّديم ص٢٩٣ ترجمة قديمة، بيد أنّه، على ما يظهر، لم يكن هذا الكتاب معروفاً جدّاً عند أطبّاء العيون؛ فلم نتمكّن حتى الآن من اكتشاف أي نقول في الكتب العربية المتخصصة. وهذا أمر يخالف فرضية Puschmann, *Nachträge* ص ١٣٠ من أنّ هذا الكتاب استفيد منه كثيراً في الكتب الطبية البيزنطية والعربية. فقد أبدى Puschmann بعض التشكك في صحة الكتاب الموجود باللغة اليونانية، شكوك لكنها على ما يظهر لاتنصفه هو ذاته تماماً (ص ١٣٠-١٣٣ المتعلقة بالكتاب *ὀφθαλμῶν* انظر المصدر السابق ص ١٣٤-١٧٩).

٨- *كتاب الصُّفار والحيّات والدِّيدان* لقد رأى ابن النّديم (ص ٢٩٣) اكتاب بنقل قديم. وألّف الإسكندر هذا الكتاب على شكل رسالة منه إلى صديقه ثيودور: *περὶ ἑλμίνθων* (انظر Puschmann م٢، ٥٨٦-٥٩٩).

وقد ذكر قسطانطين في الانتحال بعنوان: *Liber megatechni*، وهو يتكون في الحقيقة من الترجمة اللاتينية لابن الجزّار، ذكر الإسكندر التّرَلّي Alexander von Tralles

مع مؤلفين غيره مرجعاً من المراجع(المصادر) (ارجع إلى Schipperges, *Assimilation* ص ٤٠-٤٢).

آطيوس الآمِدي Aëtios von Amida

عرف Aëtios عند الأطباء العرب آطيوس الآمدي. ولد مطلع القرن السادس للميلاد في آميد Amida ودرس في الإسكندرية وعاش طبيب بلاط جوستنيان الأول. أغلب الظن أنّ جمعه الكبير المكوّن من ستة عشر كتاباً ἰατρικῶν λόγοι ις' لم يصل العرب إلا في وقت متأخر نوعاً ما، بدليل أن الوائل والرّازي نفسه (في ***الحاوي***) لم ١٦٥ يذكروه[1]، ولايعرفه حتى ابن النّديم. لكنّ البيروني يذكره في ***كتابه الصيدنة*** دون أن يبيّن عنوان الكتاب (١٢ب، ١٨ب، ٤٢ب). ويذكر لنا في كتابه كتاب الحجر أنّ مؤلّف آطيوس نقله ابن الخمّار (القرن الرابع/ العاشر) إلى اللغة العربية (انظر م. ي. هاشمي في: Ann. Arch. De Syrie ١٥/ ١٩٦٥/ ٤٥، بعنوان: *Die griechischen Quellen des Steinbuches von al-Beruni*). ولم نخبر إلاّ عن طريق ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٩) التسمية العربية للعنوان ***باقوقيات***. وقد ذكره الكحّال خليفة بن أبي المحاسن من ضمن مصادره في مؤلّفه ***كتاب الكافي في الكحل*** (انظر Hirschberg, *Ar. Augenärzte* م٢، ١٥٩). تفيد فرضية Hirschberg أنّ العرب امتلكوا نسخة عربية خاصة بكتابه السابع في طب العيون (انظر Archiv f. Augenheilkunde ٨٥/ ١٩١٩/ ١٦٠.

مصادر ترجمته

Leclerc م١، ٢٥٦؛ M. Wellmann في: Realenz. م١، ١، ١٨٩٣، ٧٠٣-٧٠٤؛ Neuburger م٢، ١٠٤-١٠٩؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٥٤٤-٥٥٥؛ Diels م٢، ٥-٧؛ سارطون م١، ٤٣٤-٤٣٥.

---

(١) يظهر أنّ اسم آطيوس يرد في الترجمة اللاتينية من ***كتاب المنصوري***. ولابد من أن يُدْرَس بعد فيما إذا كان الرّازي يذكر آطيوس هذا.

والنقول الموجود في *الحاوي* (م٢٠، ٥١٨) "*وقال بعض القدماء وهو أنطيلُس الآمدي*" لا ترجع، باعتقادي، إلى Aëtios بل إلى Antyllos.

مغنيس الحمصي Magnus von Emessa

لاتوجد بيانات دقيقة حول زمان حياة مغنيس الحمصي. فهو تارة من Ephesus وتارة من Antiochien (عاش في القرن الرابع للميلاد). يعتقد ابن النّديم أنّ مغنيس الحمصي عاش قبل جالينوس وأنّه من تلاميذ بقراط. وقد أخذ بهذا الرأي كل من ابن القفطي (*حكماء* ٣٢٢) وابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣). وقد أضاف ابن أبي أصيبعة أنّ مغنيس عاش ٩٠ سنة. يميل مؤرخو الطب في القرنين الأخيرين إلى الإفتراض أنّ مغنيس هذا هو الذي وصف ثيوفيلُس أو تيوفيل Theophilos(Protospatharios)(وقد عاش في زمن هرقل ٦١٠-٦٤١) على أنّه معلمه. وعليه اقتضى أن يكون عاش مغنيس الحمصي في القرن السادس للميلاد.

وقد انتفع الأطباء العرب من كتاب مغنيس في البول، كتاب ربما كان أبو عثمان
ص ١٦٦ سعيد بن يعقوب الدّمشقي أول من نقله إلى اللغة العربية. وقد ثبت منذ دراسة U. C. Bussemaker[1] أنّ الكتاب المعروف باسم جالينوس *περὶ οὔρων* (ولعل جزءاً

---

(١) لقد أوجز نتائجه: أنّ "١- يتألّف الكتاب الذي استخدم حتى الآن باسم جالينوس *περὶ οὔρων* من ثلاث مقالات الأولى منها المتضمنة الـ ١-٢٨ و٣٠-٣٦ باباً لـ Kühn (أو الشجاعة Kühn) والمؤلِّف هو مغنيس الحمصي؛ المقالة الثانية المتضمِّنةالباب ٤٢-٤٨ و ٣٧ و٣٨ و٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و٢٩ لـ Kühn ترجع إلى مؤلِّف مجهول تماماً. والمقالة الثالثة المتضمِّنة الأبواب ٣٩-٤١ لـ Kühn، التي ترد في المخطوطات بالعنوان: *περὶ διαφορᾶς οὔρων* *ἕτερον* "تنسب في مخطوط إلى المؤلِّف المجهول كذلك من الأطباء المعروفين، المخطوط الذي يعرف باسم جالينوس.

٢- وأنّه من المحتمل أنّ مغنيس الحمصي ليس هو الذي يسمى مغنيس الأنطاكي، حيث هذا من عصريي أوريباسيوس؛ وأنّ ذاك هو من المحتمل أن كان المعلم المباشر لثيوفيلُس؛ ولهذا ينبغي أن يكون عاش في نهاية القرن الخامس أو مطلع القرن السادس الميلاديين.

٣- وأنّه يود أن يقدُم المرء على طبعة جديدة لكتاب جالينوس- المزعوم: *περὶ οὔρων*، طبعة تقدِّم للمخطوطات الموجودة أدواة مساعدة مهمة ومتنوّعة في تحسين وإيضاح النص" (ص ٢٩٦-٢٩٧).

منه) يتضمّن كتاب مغنيس. وعلى حدّ علمي لايوجد ثمة مقارنة بين هذا الكتاب وبين الترجمة العربية.

مصادر ترجمته

U. Cats. Bussemaker, *Über Magnus vom Emesus und dessen Buch vom Harne*

في: Henschel's Janus ٢/ ١٨٤٧/ ٢٧٣-٢٩٧؛ Leclerc م١، ٢٥٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر ص ٤٧٩؛ Neuburger م٢، ١٢١؛ ١٣٤؛ Diels م٢، ٥٩-٦٠.

آثاره

المقالة في البول أياصوفيا ٣٥٦٣/ ٣ (٧٢ب-١٠٩أ)، القرن التاسع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٦)، برلين ٦٢٣٢(٤٤ب- ٥٩أ، ٦٨٩هـ)، باريس، عبري ١٢٠٢ (بكتابة عبرية من ص ٦٠-٧٩، انظر Vajda ٢٨٨)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٣٧ (مقتطف واحد فقط)، وذكر في *الحاوي* م١٩، ١٠٥، ٢٠٠.

أهرن Ahron

أغلب الظن أنّ أهرن القس الإسكندراني عاش في القرن السادس للميلاد. و*كناشه* هو أقدم كتاب ذو محتوى طبي نعرف أنّه ترجم إلى العربية. أُلِّف الكتاب بالأصل باللغة اليونانية؛ ونقله جوسيوس Gōsiōs إلى السريانية[1].يذكر ابن جلجل (ص ٦١) أن ماسرجويه اليهودي البصري نقل الكتاب إلى العربية (انظر بعد ص ١٦٧ ص ٢٠٦) في عهد الأموي مروان الأول (٦٤/ ٦٨٣-٦٥/ ٦٨٥)؛ ولم يؤخذ به إلاّ في عهد عمر بن عبد العزيز. وقد زاد المترجم الكتاب المكوّن من ثلاثين مقالة زاد مقالتين. ويبدو أنّ *الكنّاش* استخدمه الأطباء العرب الأوائل عل أنّه أهم المصادر.

---

(١) ابـن العـبري، *Chronik* (ذكـره Budge, *Syriac Medicine* م١، ص ١٥٤؛ Meyerhof فـي: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٢١، ٢٥٨).

وحتى ابن العبري٢ (ص ٩٢) عرف الصياغة السريانية منه. وقد ذكر علي بن العبّاس المجوسي (انظر بعد ص ٣٢٠) أنّ *كنّاش* أهرن وصف لنا الأمراض ومعالجتها والأسباب والأعراض. وقد فعل المؤلّف ذلك ولكن بطريقة مختصرة عدولاً عن طريقة عرض متطورة. فضلاً عن ذلك فالترجمة رديئة، يمكن أن تضلل؛ تحتاج فقرات كثيرة إلى تفسير (*كامل الصناعة الطبية*، القاهرة ١٢٩٤ ص ٤). وقد اشتكى أبو سهل بشر بن يعقوب السجزي الترتيب غير الماهر، أو بالأحرى الترتيب الناقص (انظر Dietrich, *Medicinalia* ٦٦-٦٧). وفي كل الأحوال تعد المقالات المتكوِّن الكتاب والمقالتين اللتين أضافهما ماسرجويه من أقدم الكتب الطبية في اللغة العربية.تبين النقول الموجودة عند الرّازي أنّ أهرن عرف الجدري ووصفه (انظر Neuburger م٢، ١٧٠-١٧١). ومما يلفت النظر بشكل خاص أنّه كثيراً ما يتناول مستحضرات كيميائية مثل الناترون والبوراكس وملح النشادر والكبريت.

إنّ المعلومة التي ذكرها علي بن العبّاس المجوسي بخصوص ترجمة *كنّاش* أهرن قد أساء، باعتقادي، Leclerc (م١، ٣٨٤-٣٨٥) فهمها؛ ذلك لأنه قصد أنّ الكتاب هذا ترجمه حنين أو أحد أتباع مدرسته. فالنص المقصود هو بذلك هو: "*لاسيما من لم ينظر في ترجمة حنين وأصحابه*" (بحسب مخطوط مكتبة جامعة إستانبول أ. ٤٧١٣، ٢٠ب، فاتح ٣٦٠٣، ٣ب). وعلى فكرة فليس في التراث العربي ذكر ترجمة لكنّاش أهرن بوساطة حنين.

مصادر ترجمته

صاعد، *طبقات* ٨٨؛ ابن القفطي، *حكماء* ٨٠؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩؛ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٧؛ Leclerc م١، ٧٧-٨١؛ Neuburger م٢، ١٢٨؛ بروكلمان ملحق م١، ١٠٦؛ Baumstark ١٨٩؛ سارطون م١، ٤٧٩؛ Meyerhof في: Islam ٢٨/ ١٩٣٨/ ٤٣٥).

آثاره

الكنّاش (نقل جوسيوس السرياني Gōsiōs عن اليونانية) في ثلاثين مقالة، ترجمه ماسرجويه البصري (انظر بعد ص ٢٠٦)؛ وذكر في ***كتاب دغل العين*** لابن ماسويه، انظر Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٢٠-٢٢١، ٢٤١. أغلب الظن أنّ الكتاب توَفَّر للرّازي كاملاً؛ ففي موضع يتكلم عن نهاية الكتاب بما يأتي: " ***وفي آخر كتاب آهرون ذلك بعينه*** " (***الحاوي*** م١٩، ٣٩٣). ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ٥٥، ٧٠، ١٢٨، ١٥٤، ٢٠٣-٢٠٧، ٢٣٤-٢٣٧، م٢، ٦٥-٦٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٧، ٢٤٢-٢٤٤، ٢٦٧، م٣، ١٦-١٩، ٤٨، ٥٦، ٦٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٠، ١٥١، ١٦١، ١٧٧، ١٨١-١٨٢، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٩-٢١٠، ٢٢٧-٢٢٨، ٢٥٨، ٢٥٩-٢٦٠، ٢٦١، م٤، ٧-٨، ٩، ٤٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٦٤، ٢٢٢، م٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ١٢٥، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٥-١٧٦، ١٨١-١٨٢، ٢٠١، ٢٠٢-٢٠٣، ٢٤٢، م٦، ١٤٤، ١٧٠، ١٧١، ٢٣٧، م٧، ٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٦٦-٦٧، ١٤٧-١٤٩، ١٥٩، ١٦٦-١٦٧، ١٩٥، ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨، ٢٨٠، ٣١٧، م٨، ١٨، ١٩، ٩١، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٤٩، ٢٠٠، ٢٠١-٢٠٢، م٩، ٦-٧، ٦٠-٦١، ٨٩-٩١، ١٢٩، م١٠، ١٤، ٩٩-١٠٠، ١٦٠، ١٩١-١٩٢، ٢٥٧-٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٧-٢٧٨، ٢٨٥، م١١، ٥، ٣٥، ٨٩، ١٢١ أ ١٢٣، ١٢٧، ٢٧٧، م١٢، ١٦، ٦٦، ١٢٥، ١٥٦، م١٣، ١٨٦، م١٤، ٢٣-٢٤، ١٦٧، م١٥، ٢٤، ٦٥، م١٦، ٣٧، ٦٢، ١٠٣، ٢٢٠، م١٧، ٤-٥، ٣٣-٣٤، ٣٧، ٥٣، ٧٣، م١٩، ٣٣٤، ٣٦٠، ٤١٦، ٤٤٥.

ص ١٦٨ كذلك انتفع الرّازي من مختصر منه بعنوان: ***الفائق***، ثمة نقول في ***الحاوي***، م٦، ٢١٤، م١٠، ٢٠٦، م١١، ١٧، ٢٤٣-٢٤٤، إمّا أنّ هذا المختصر هو الموجود أو أنّ مختصراً آخر بعنوان: " ***الأدوية القاتلة*** " بغداد، متحف ١٦٩٨/ ٣ (ص ٦٦-٧٠،

١٣٤٩ هـ، ج. عود في: سومر م١٥، ٢١)؛ ثمة نقول أخرى عند الغافقي وابن البيطار، انظر شْتاينْ شْنايدر في: Virchows Archiv ٨٦/ ١٨٨١/ ١١٠.

فولُس الأجانيطي Paulus von Aegina

الاسم عند العرب فولُس (أو بولُس) الأجانيطي أو القوالبي، وهو طبيب معروف، عاش في الإسكندرية ولم يغادرها،على ما يبدو، بعد أن فتحها العرب. ولايعرف كم عاش في العهد الإسلامي. الثَبَت الأصغر الذي استشهد به(أخذ عنه) هو الإسكندر الترَلِّي (منتصف القرن السادس للميلاد. و بولُس يعدّ من الأطباء الأصغر قبل الإسلام، الذين بوساطتهم حقق الطب اليوناني بعض التقدم في بعض المجالات من جهة، ومن جهة أخرى وجد ملخصاً أفضل في مختصرات جديدة. ولهذا تعد مؤلَّفات بولُس من أهم المصادر بالنسبة للطب العربي. وممّا ينبغي دراسته بعد، إلى أي مدى كان بولُس معروفاً بالنسبة للأطباء العرب والسريان في القرن الثاني/ الثامن. ويمكن للمرء أن يفترض، إذا ما اعتمد على الجمع بين معلومتين للبيروني، أن جبريل (القرن الثانب/ الثامن) ألَّف حاشية لكتاب بولُس. فالبيروني يتحدّثفي موضع (*كتاب الصيدنة* ٤٠ب) في متن كتاب بولُس[١]، وفي موضع آخر (المصدر السابق نفسه ١٢٨أ)يتكلّم في حاشية بولُس[٢]، مما يمكن أن يستنتج منه أنّ الأمر يتناول حاشية لجبريل إلى بولُس. وترجع ترجمة *الكنّاش* التي ذكرها ابن النّديم (ص ٢٩٣) إلى حنين ابن إسحاق. ولطالما أحال حنين في كتابه *كتاب العشر مقالات في العين* إلى بولُس؛ ويمكن اكتشاف النقول في المتن اليوناني. وغالباً ما يعتمد الرّازي على بولُس. بل بات

---

(١) "*في متن كتاب بولُس وأوريباسيوس وحواشي جبريل.*"

(٢) "*حاشية بولُس.*"

بحكم اليقين أنّ بولُس كان، عند الأطباء العرب من القرن الرابع/ العاشر أحد أهم
ص ١٦٩ الأثبات للزهراوي[١] ولعلي بن العبّاس المجوسي وحتى يصل إلى ابن سينا[٢]. وقد أدلى علي بن العبّاس المجوسي برأيه في مقدمة كتابه ***كامل الصناعة*** معلّقاً أنّ كتاب بولُس لايتناول الطبائع إلاّ قليلاً جداً؛ صحيح أنّه عرض فيه الأسباب والدلائل وطرائق معالجة شتى عرضاً جيداً وطُوِّرت،إلاّ أنّ هذا حصل دون طريقة[٣].

ولقد عرض Hirschberg دور بولُس في تاريخ طب العيون[٤] العربي بطريقة رائعة. فقد أثر قبل كل شيء على عملية الماء الأبيض في العين لدى العرب. والأبيدِكستري Abidextrie، أي " زَرَق العين اليمنى يوخز باليد اليسرى وزَرَق العين اليسرى يوخز باليد اليمنى، طالبها العرب جميعاً تقريباً ولكن باستثناء عمّار الممتاز الذي وخز زَرَق العين اليمنى بمشرط بيده اليمنى."[٥]

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٣؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ٢٦١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٣؛ ابن العبري[٢] ١٠٣. ـ Wenrich ٢٩٥؛ Leclerc م١، ٢٥٦-٢٥٧؛ شْتاينْ شْنايدر ٤٧٩-٤٨٠؛ Neuburger م٢، ١٢١-١٢٨؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٥٥٨-٥٩٠؛ سارطون م١، ٤٧٩-٤٨٠؛ Realenz م١٨، ٤، ١٩٤٩، ٢٣٨٦-٢٣٩٧؛

---

(١) انظر S. Hamarneh and Sonnedecker, *A. Pharmaceutical view of Abu l-Qāsim al-Zahrāwī in Moorish Spain* لايدن ١٩٦٣ ص ٢٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٤ وما بعدها؛ Hirschberg في: Archiv f. Augenheilkunde ٨٥/ ١٩١٩/ ١٦٠-١٦٢.

(٢) انظر شْتاينْ شْنايدر في: Virchows Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٦١.

(٣) انظر Leclerc م١، ٤٨٤.

(٤) انظر Hirschberg, *Handbuch* م٢، ٢١٠ وما بعدها.

(٥) المصدر السابق ذاته ص ٢١٤.

R. Tittmann, *Was berichtet der arabische Arzt* ص ٣٥؛ Schipperges, *Assimilation Rhazes in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde?* لايبتسغ (أطروحة دكتوراة)، ١٩٢٥، ص ١٨-٢٠

آثاره

١- ***الكنّاش*** (أو بالأحرى ***كنّاش الثريّا***، وفقاً لابن القفطي وابن أبي أصيبعة)، ثمة نقول منه في ***الحاوي*** م١، ٢١-٢٢، ٥٥-٥٦، ٧١-٧٢، ٨٨، ٩٦، ١٠٦، ١٥٥-١٥٧، ١٦٣، ١٦٨، ٢٢٧، ٢٣٧-٢٣٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠-٢٦١، م٢، ٦٦-٦٨، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٥، ١٨١، ١٩٤، ٢١١-٢١٢، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، م٣، ٣٨، ٧١، ٧٧، ١٣١، ١٥٤، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢١٠-٢١١، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٦١-٢٦٣، ٢٦٨، م٤، ١٠، ٢٢، ٣٠، ٤٠-٤٢، ٥٦، ١٦٤-١٦٦، ١٩١، م٥، ٥٢-٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٤-٧٥، ٧٩، ٨٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣١، ١٣٤، ١٥٨، ١٦٥-١٦٦، ٢٠٣-٢٠٤، م٦، ٣٣، ٧١-٧٢، ٨٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥١، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٤٩، م٧، ٣-٤، ٥، ٦، ١١، ٢٣-٢٤، ٧٠-٧٤، ٩٤، ١٤٩-١٥٠، ١٧١، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٧، م٨، ٢٠-٢٣، ٤٢، ٦٠، ٦١، ٦٤، ١٠٠، ١٢٠-١٢٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، م٩، ٨، ١٣-١٤، ١٥، ٣٢، ٤٦، ٦٢-٦٣، ٦٩، ٩٢-٩٣، ١٠٠-١٠١، ١٢٢، ١٣١-١٣٣، ١٤٠، ١٤٥، ١٧٤، ١٨٣-١٨٥، م١٠، ١٩-٢٢، ٤٧، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١٠١-١٠٢، ١٠٦، ١١٠-١١٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٦١-١٦٢، ٢١٨-٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٩-٢٣١، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٨٧، ٣٠٠-٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٦، ٣٣٧، م١١، ٦-٩، ١٢٨، ١٣٠-١٣١، ١٥٥، ١٥٦، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٩١، ٢٩٥، م١٢، ١٧، ٢٠-٢١، ٢٧، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٢، ١٢٦-١٢٧، ١٣٠، ١٣٣،

ص ١٧٠ ١٥٦، ٢١٩، ٢٢١، م١٣، ٤٦-٤٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٦، ١٩٦، ٢٢٨، م١٤، ٤٣، ٤٤، ٥٠-٥١، ٢٣٠، ٢٥٠، م١٥، ١٢٧، ١٣٠-١٣١، ١٤٩، ١٥٢، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٦، م١٦، ٥١، ٢٣٨، ٣١٨، م١٧، ٥٣-٥٥، ٦٦، ٢٤٦، م١٩، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٦٥، ٣٩٠-٣٩١، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٧، ٤٣٣، م٢٠، ١٠، ١١، ٢٣، ٢٥، ٦٠، ٦٦، ٧١، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٦، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٥، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٣١، ٥٣٨، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٦٤، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٦. من المحتمل أنّ حنين بن إسحاق عمل من هذا الكتاب مستخلصاً بعنوان: "*كنّاش*" (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠).

٢- *تدبير الحوامل* ذُكر في *الحاوي* م٥، ٥٤.

٣- *كتاب في تهزيل السِّمان* ذُكر في *الحاوي* م٦، ٢٤٢-٢٤٣.

٤- كتاب في السموميات ربما كان منحولاً موجود في رومية وميونخ بترجمة عبرية، انظر شْتاينْ شْنايدر في: Virchows Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٦١؛ وانظر له أيضاً *ترجمات عربية* ص ٤٨٠؛ وانظر له كذلك *ترجمات عبرية* ص ٦٦٨؛ Diels م٢، ٧٨.

٥- *علل النساء* مذكور عند ابن النّديم ٢٩٣

٦- *تدبير الصبي وعلاجه* مذكور عند ابنأبي أصيبعة م١، ١٠٣.

هرمس Hemes

من بين الهرمسيات التي توافرت للعرب وجد كذلك بعض الكتب الطبية إلا أنّ ما وصل إلينا منها باللغة العربية، مقارنة بالكتب السيميائية والنجومية إلخ.، قليل نسبياً. فمن كتّاب التراجم العرب يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٤) عن هرمس على أنّه طبيب. ويذكر الرازي في كتابه *الحاوي* كتاباً ينسب إلى هرمس. ثمة نقول أخرى، أو بالأحرى إحالات إلى هرمس ينبغي أن يبحث عنها في الكتب العربية الطبية. فهذه الهرمسيات هي من مصادر الطب العربي؛ فطبيعتها المزيفة والتضارب في أزمان عناوينها لاينبغي أن يدفع إلى الإعتقاد إنّما هي اختلاق عربي. فلقد كانت الهرمسيات منتشرة عند اليونان، بل إنّ بعضها وصل إلينا جزئياً (انظر Diels م٢، ٤٣-٤٨؛ J. L. Ideler, *Physici et medici Graeci,* ١٨٤١، طبع طبعة أخرى في أمستردام سنة ١٩٦٣، ٣٨٧-٣٩٦؛ حيث نشر كتابين).

آثاره

١- *تنقيح الطب* رامپور م١، ٤٧٢، طب ٤٩ (ص ٢١ وما بعدها).

٢- *كتاب إبقراط في علاج أوجاع النِّساء وعلَلِهِنّ مما فسّرها هرمِس الحكيم وجالينوس*، مانيسا Manisa ١٨١٥ (١٣٠أ-١٨٨ب، ٧١٠هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٧١ ص ٢٤١-٢٤٢).

٣- *كتاب هَرْمِس* كتاب طبي، لندن Wellc. Hist. Med. Libr. ٩٩ (ص ٢١ وما بعدها، ٨٣٠ هـ، انظر *Cat.* ص ١٠٧).

وقد استعمل الرّازي كتاباً (*كتاب ينسب إلى هرمس*)، أغلب الظن أنّه في القولنج، في *الحاوي* م٨، ١٧٢، م١٠، ١٤٣، م١١، ٢٢٦.

ثمة نقول في *كتاب الأغذية* لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي، Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٨.

مجهول

ربما تعد في هذا المقام الترجمة لمؤلّف مجهول في القياسات الطبية و الأوزان، التي يقال إنها أُلِّفت في أنطاكية:

كتاب فيه ذكر الأوزان على رأي الأطباء من أنطاقية القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٥٩ب-١٦٠أ، ٨٨٧ هـ).

٢- مصادر سريانية وفارسية

ص ١٧٢ لم يدرس دور سريان ماقبل الإسلام في تاريخ العلوم الطبيعية دراسة كافية؛ بل إنّ روسكا Ruska، وهو من أكثر مؤرخي العلوم الطبيعية إنتاجاً، أنكر هذا الدور بقوة واستهان به بالنسبةً إلى العلوم الطبيعية عند العرب في مناسبات شتى ولمدّة طويلة. فهويرى أن أهم أثر على نشأة العوم الطبيعية العربية خرج من شمال وشرق فارس. لقد كان الموقف هذا تجاه إنجازات السريان متعلقاً بموقفه من نشأة العلوم العربية الطبيعية وبخاصة من السيمياء[1] Alchimie. ولم يقتصر موقف روسكا الرّافض على دور السريان خارج بلاد فارس، بل شمل العلماء الذين كتبوا باليوناني والعلماء الإسكندرانيين المتأخرين أيضاً. وباعتقادي لا يجوز أن تُقَوّم حقيقة أنّه وصل إلينا مادة علمية طبيعية قليلة عن علماء سريان ما قبل الإسلام، لا يجوز أن تقوّم لغير صالحهم. وهذا أمر، لايختلف فيه عن التراث الفارسي واليوناني وقتئذ. وسيكون، فضلاً عن ذلك، الحكم بخصوص الإنجازات العلمية لأولئك العلماء قبيل الإسلام عن طريق التأريخ، السائد حتى الآن، للكتب المزيفة غير مناسب. وبدهي أنّه سيجدّ إمكانات جديدة وكثيرة بالنسبة لدراسة مسألتنا فيها لو اعترف بالكتب النبطية، التي توافرت لنا

(١) انظر على سبيل المثال *Tabula Smaragdina* ص ١٦٧-١٧٣.

عن طريق ابن وحشية، على أنّها كتب مزيفة للسريان الذين يرجعون إلى أحدث قرن قبيل الإسلام.

إنّ الشخص البارز من العلماء السريانيين هو بلا شك سِرْجيوس الرأس عيني (المُتَوَفَّى سنة ٥٣٦ م)، الذي كان له، بترجماته الكثيرة لكتب بقراط وجالينوس، دور مهم للغاية في تاريخ الطب. وقد صحح حنين بن إسحاق جزءاً من تلك الترجمات ونقلها إلى اللغة العربية. ولا يوجد سوى ترجمات قليلة لسرجيوس بالسريانية؛ والموجود منها كاملاً المقالات ٦-٨ من ترجمته لكتاب جالينوس[١] *περὶ κράσεως καὶ* ص ١٧٣ *δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων* ومقتطفات من ترجمة[٢] *ἰατρικὴ ἔχνη* والكتاب *περὶ τροφῶν δυνάμεων*[٣].

ومما يُذكر بالاسم على أنهما مصدران للأطباء العرب الأوائل: العالمان السريانيان أشليمون (Šlēmōn) و شمعون (Šem'ōn). ويبدو أن المؤَلَّف الطبي (انظر بعد ص ١٧٧) الذي وصل إلينا لمؤَلِّفٍ مجهول، وكأنه فَعَل أثراً أكبر من كلا العالمين، وبخاصة على الأطباء السريان الذين يكتبون بالعربي من أمثال علي بن رَبَّن الطبري ويوحنّا بن ماسَوَيه؛ وقد خصص الجزء الثاني من الكتاب للتنجيم الطبي[٤]. وكذلك ينبغي أن تراعى رسالة سرجيوس التي وصلت إلينا **" في تأثير القمر على رأي المنجمين"**[٥].

تعد أقدم ترجمة مؤَلَّف طبي عن السريانية نعرفها هي ترجمة كنّاش أهرن اليوناني (المترجم إلى السريانية). وبفضل الشهرة التي حظي بها هذا الكتاب، المترجم إلى

---

(١) المتحف البريطاني ١٠٠٥، Add. ١٤٦٦١ (القرن السادس أو السابع للهجرة)، انظر ما كتب A. Merx في: ZDMG ٣٠/ ١٨٨٥/ ٢٣٧-٣٠٥؛ Baumstark ص ١٦٨.

(٢) المتحف البريطاني ١٠٠٥، Add. ١٧١٥٦ (القرن الثامن أو التاسع للهجرة).

(٣) المتحف البريطاني ٩٨٧، انظر Baumstark ص ١٦٩.

(٤) انظر Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٥٨.

(٥) Baumstark ص ١٦٩.

السريانية، مبكراً ، تُرجم إلى اللغة العربية حتى في القرن الأول من الهجرة (الشريفة). أغلب الظن أنّ المترجم اليهودي ماسَرْجَويه لم يكن على صلة بجُند شابور. ولايجوز أن يُخلط بين ماسَرْجَويه اليهودي بماسَرْجَويه النصراني الأصغر؛ ويحتمل أنّ الأخير سرياني من القرن الثاني/ الثامن.

كذلك فإنّ دور الأطباء السريانيين دور كبير في تاريخ الطب العربي، وذلك لنشاطهم في المدرسة الفارسية جُند يشابور، التي أسسها شابور الساساني الأول (٢٤٠-٢٧٣ للميلاد)، وفقاً لابن العبري[١]. فليس ثمة شك بأنّ هذه المدرسة شهدت في القرن السادس للميلاد ازدهارها الكبير الأول[٢]. ونحن نعلم أسماء الأطباء السريانيين المتخرجين من هذه المدرسة عن طريق نشاطهم في عهد العباسيين الأُول أو حتى الذين كانوا في خدمتهم. وقد وصل إلينا قليل جدّاً من كتبهم الكاملة ووصل منها الكثير من النقول، التي ينبغي أن تُدْرَس أهميتها الطبية بعد.

ص ١٧٤ وبناء على المصادر القديمة يذكر لنا الجغرافي ياقوت[٣] "من أنّه وجد في ريشهر - في ريفاردشير Rēv-Ardašīr الساسانية في Susien – مجموعة من الكتاب، سجلوا بوساطة كتاب سمي gaštagh كل الأخبار في الطب والتنجيم والسرّ (Kabbalistik). سمي دفتران – gaštagh ".

توضح معلومات المصادر والكتب الموجودة بجلاء دور المدارس الفارسية من جهة أخرى على أنها كانت وسيطاً بين الطب الهندي والطب العربي: فلولا هذه المحطة

---

(١) انظر كتابه *Chronik* ، طبعه Bruns و Kirsch، لايبتسغ ١٧٨٩، ص ٨٢؛ انظر Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٦٥.

(٢) انظر كراوس *Zu Ibn al-Muqaffa'* في: Kraus, RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ١٩.

(٣) *معجم البلدان* م٢، ٨٨٧؛ C. E. Dubler, *"Materia Medica" unter den Muslimen des Mittelalters* في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٣٩/ ٣٣١-٣٣٢.

المتوسطة لكان من الممكن أنّ الخلفاء العبّاسيين يتوصّلوا إلى الطب أو بالأحرى العلوم الطبيعية الهندية مبكراً بهذا الشكل. وقد أوضح[١] باول كراوس P. Kraus بجلاء الحقيقة التاريخية من أنّ التعاليم اليونانية و الهندية التقتا ثم تلاقحتا في جند شابور في القرن السادس للميلاد، أوضحها في عقد مقارنة مهمة بين المنطق السرياني لـ Paulus Persa ومقدّمة بُرْزويه Burzōe لكتاب ***كليلة ودمنة***.

سيكون من واجب الدراسة المستقبلية دراسة الآثار الأولى للمدرسة الفارسية على الطب وعلى الدوائيّات (علم الأدوية) وعلى السيمياء في المراكز الأخرى الواقعة إلى الغرب (منها) من حضارة القرن السادس للميلاد وفي مركز الحضارة العربية – الإسلامية من القرن الأول/ السابع؛ على أن تكون هذه الدراسة نزيهة (غير متحيّزة) تعتمد على أقدم المؤلّفات الموجودة وعلى نقول أقدم المؤَلّفات المدوّنة بالعربية. فلم يشر، بوجه عام، حتى الآن إلاّ إلى الاتصال لمركز الجزيرة العربية بالمدرسة الفارسية وذلك قبل جند شابور وإلى تدريب بعض الأطباء العرب قبيل الإسلام، حيث تحيطنا المصادر العربية علماً بذلك (انظر بعد ص ٢٠٣). هذه المعلومات تجعل الافتراض محتملاً من أنّ ثمة علاقة وثيقة كانت موجودة مع المناطق الشمالية والشمالية الغربية.

وفي موضوع السيمياء فقد أثار روسكا مسالة فعل (تأثير) العلماء الفارسيين في العهد الإسلامي الأموي؛ إذ اتخذ موقفاً رافضاً. وبهذا الصدد أشار إلى أسماء ثلاث
ص ١٧٥ مواد وردت في قصيدة سيميائية لخالد بن يزيد[٢]: ***أَشْق والطلق والبَوْراق***.

---

(١) انظر RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ٢٠؛ وانظر كذلك G. Klnge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam* في: Zeitschr. f. Kirchengeschichte ٥٨/ ١٩٣٠/ ٣٥٠-٣٥٤.

(٢) انظر المسعودي *مروج* م٨، ١٧٦؛ Lippmann, *Entstehung* ص٣٥٧؛ روسكا، *Arabische Alchemisten* م١، ٢٨.

ويذهب روسكا إلى أنّه ليس ***الأشّق*** الذي يحمل اسماً ذا أصل فارسي فحسب، بل كذلك ***طلق*** و ***بورق*** أو بالأحرى وصلت "من فارس إلى ثروة الأدوية العربية " بحيث لايمكن أن يشكّ "أن الأشعار منحولة"؛ ذلك لأنها لاتتفق "بحالٍ لا مع السيمياء اليونانية نحو سنة ٧٠٠ للميلاد ولا مع التسمية ولا في اختيار المواد اللازمة لصناعة الإكسير[١]". إنّ القبول بصحة الأبيات، الأمر الذي لاشك فيه برأينا، سيؤدي طبعاً بحسب نظرة روسكا القبول بالمصطلحات الثلاثة المذكورة من اللغة الفارسية؛ لكن ذلك افتراض لروسكا ليس إلا. فالدراسة الاصطلاحية للمقتطفات والمؤَلَّفات الطبية والسيميائية العربية الأولى ستبين لنا أنّ تلك المصطلحات وماشابهها في الحقبة الأولى ترجع إلى كتب سريانية ويونانية صحيحة ومزيفة. وعلى سبيل أودّ أن أشير إلى أنّ الطبيب تَياذوق، من العهد الأموي، كثيراً ماكان ينصح المعالجة بالبوراق[٢].

ولقد ناقش Meyerhof في بعض الدراسات عرضاً مسألة التأثيرات الفارسية على الطب العربي. وله الفضل في أنّه أشار إلى أهمية الرسالة ***أبدال الأدوية*** لماسَرجَوَيْه، جاء في صدرها:" هذه الأدوية التي أدخلها وعلّمها الأطباء اليونانيون والهنود والفرس". ونتيجة لتأريخه زمان حياة هذا الطبيب اقتنع[٣] Meyerhof بتأثير المصادر المذكورة على العرب في النصف الأول من القرن الثامن للميلاد. صحيح أنّه وقع هنا خطأ في تأريخ زمان حياة ماسرجويه النصراني، الذي عاش، في الحقيقة، في النصف الثاني من القرن الثامن، وواضح للعيان اللبس مع ماسرجويه اليهودي (القرن الأول/ السابع)، إلاّ أنّه بقي زمن نقل الطب الفارسي والهندي إلى اللغة العربية، في جوهره لم يمس.

---

(١) روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٩.

(٢) ***الحاوي*** م١، ٢٤٨، م٨، ١٢٩، م١٠، ١٠٦.

(٣) انظر ما كتب في: Isl. Culture ١١/ ١٩٣٧/ ٢٢ بعنوان: *On the Transmission of Greek and Indian Science to the Arabs.*

ص ١٧٦ وبصدد دراسة *فردوس الحكمة* لعلي بن رَبَّن الطبري تساءل Meyerhof مرة أخرى بخصوص التأثير الفارسي على الطب العربي. ولقد أكّد، وهو على حق تماماً، كما نعتقد، "أنّ النظام الطبي في الكتاب لهذا الطبيب، الذي تدرّب في مرو، ناهيك المقالات الفلسفية، هو يوناني" و"أنّه مأخوذ عن ترجمات سريانية. ولانجد ضمن المصطلحات التقنية، وبخاصّة أسماء الأمراض إلاّ القليل جدّاً من الكلمات الفارسية، منها ما ضُم بعضها بالطبع إلى المصطلحات العربية"[١]. "لكننا نقابل بالمقابل في الأقربازين تعابير فارسية كثيرة، بعضها بقي حتى اليوم في الطب العربي"[٢].

---

(١) Meyerhof, *' Aī ibn Rabban aṭ-Ṭabari, ein persischerArzt des 9. Jahrhunderts n. Chr.* في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٥. واستمر قائلاً:"من ذلك مثلاً *مورَسَرَج* بالنسبة لحادث صغير أسود للقزحية، بعد انفجار في قرنية العين. وهو يعني رُئَيْس (ذكاء) النملة وهذه ترجمة للكلمة اليونانية *μυιοκέφαλον* (رأس الذبابة). وفي الباب ٧٩ و ٩٠ من *الفردوس* ترد التسمية *سَنْوَرْتا* بالنسبة لألم رأس مع ثقل يحل بالرأس بكامله. وهذه كلمة مأخوذة عن الفارسية إلى السريانية، كانت في الفارسية الوسطى تدعى *سارِثار* وموجودة في الفارسية الحديثة *سَر–بَند*. وتعني 'خوذة'(Helm). ويمكن أن تكون الكلمة اليونانية περίκρανον استخدمت نموذجاً لذلك. إلاّ أنّ بقراط يردد ثقل الرأس الحوذي عند الحمّى بالتعبير اليوناني καφηβαρίη. وغيرها لايوجد في *فردوس* أسماء أمراض فارسية، بل سريانية كثيرة من مثل *ماثَرا* لكلمة دوران أحمر. ولم يبق حتى اليوم سوى الكلمة الفارسية *بيمارستان*، وهي مشتقة من بيوت المرضى التي اشتهرت في مدينة جندِ شابور المدرسة العليا في العهد الفارسي – الساساني الوسطي(خُوزِستان في جنوب فارس).

(٢) انظر المصدر السابق نفسه ص ٦٦ حيث يقول معقباً: "وأسمي بعضها عابراً *أُفْشُرَج* (عصير الفواكه)، *أُنْبَج* (حفظ الفواكه) و *د بيد* (Latwerge) و *جواريش* (حلويّات) و *روشَنائي* (مُهَيِّء الضوء مترجمة عن الكلمة اليونانية φωσφόρος اسماً لمرهم العين). ويوجد ضمن أسماء النبات أسماء فارسية كثيرة جدّاً، في الغالب تشمل الأسماء التي ترجع إلى العقاقير من فارس، مثل Asa foetida رغم أنّ صمغها عربي *حلتيت*، لكنّ أوراقه وجذوره تحمل أسماء فارسية (*أنجُدان*، و *أُشْتُرغاز*). ثمة أسماء فارسية أخرى كثيرة موجودة (يبحث عنها) في معجم أسماء النبات، ظهر لتوّه لأحمد عيسى".

وتتضّح الحقيقة ومفادها أنّ الرّازي أيضاً قلّما اعتمد على المصادر الفارسية. فقد ذكر فقط *كنّاشاً فارسياً*(١) و *الفلاحة الفارسية*(٢).

أشليمُن (بالسرياني Šlēmōn)

لايعرف عن حياته شيء. أغلب الظن أنّه عاش في القرن السادس للميلاد؛ ذلك لأنّه ذكر في كتاب طبي سرياني، مجهول المؤلِّف، كتاب يظن أنّه يرجع إلى القرن نفسه. ص ١٧٧

لقد ذكر *كنّاشه* في *الحاوي* م١، ٣١، ٤٠-٤١، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٨-١٦٩، م٧، ١٦، م٩، ١٠٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٧-١٥٨، م١١، ٢٨٤، م١٢، ٢-٣، ٣٩. ونُقِل منه وصفة(رشتّة) إلى الكتاب الطبي السرياني م١، ٣٠٠، لمعالجة آلام المعدة (انظر Meyerhof في: Islam م٦، ٢٥٠-٢٥١)؛ وقد ذكره يوحنّا بن ماسَوَيه في كتابه في طب العيون، انظر Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥٠، و ٢٥١.

سَرْجيس الرأس عيني Sargis ar-Ra's'aini

يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٩) أنّ سرجيوس الرأس عيني ألّف كذلك كتباً طبية. أمّا إلى أي مدى كانت متوفّرة للعلماء العرب فلا نعرف شيئاً. ولقد استشهد بالكتاب الطبي السرياني المحفوظ والمجهول المؤلِّف (يحتمل أنّه يرجع للقرن السادس للميلاد، انظر بعد١٧٧)،استشهد به في وصفاته ضمن أثبات آخرين (انظر Meyerhof, *Die Augenheilkunde in der von Budge herausg. Syrischen ärzlichen Handschrift* في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٨). على أي حال فقد كان له دور كبير جدّاً في تاريخ الطب عن طريق ترجماته لكتب كثير، منها كتب لجالينوس (انظر المجلّد الخامس، باب الترجمة).

---

(١) انظر *الحاوي* م٨، ٢٠٨.

(٢) انظر المصدر السابق م١٠، ١٨٥.

آثاره

كتاب الاستقاء ذُكِر في *الحاوي* م٧، ٢٣٤.

الكتاب الطبي السرياني
مجهول المؤلِّف

يتعلّق الأمر بمتن طبي سرياني كامل تقريباً محفوظ، لم يعرف فيه بالتأكيد المؤلِّف ولم تثبت اللغة الأصلية كذلك. وبحسب معلومة فيه فقد عالج المؤلِّف مريضاً في الإسكندرية. وعليه يمكن أن يفترض أنّ المؤَلَّف صنِّف باليونانية أولاً ومن ثم نُقل إلى السريانية. وأمّا عن تأريخ زمن التصنيف فثمة تخمينات متباينة فيما بينها. ويرجح أنّه لم يصنّف قبل القرن السادس ولا بعد القرن الثامن الميلاديين، ذلك لأنّ المؤَلِّف المجهول
ص ١٧٨ يستشهد بالرأس عيني السرياني وبأشليمون؛ واستفاد من كتابه استفادة وفيرة يوحنّا ابن ماسَوَيه[١] وعلي بن رَبَّن الطبري[٢]. وأمّا الحقيقة المتمثّلة باستفادة كل من المؤَلِّفين الأخيرين من المؤَلَّف السرياني الذي وصل إلينا استفادة غزيرة، بل وأنّهما نقلا عنه أجزاء كبيرة، يشهد له(السمعة) الشهرة العظيمة، التي تمتّع بها، على ما يظهر، بخاصّة عند الأطباء السريان الأصليين. وينبغي، بناء على المقتطفات المحفوظة، أن يستوثق من افتراض Meyerhof من أنّ الكتاب ما هو إلاّ ترجمة لكتاب أهرن: *σύνταγμα* (انظر قبل ص ١٦٦)، الأمر الذي لايستبعد على ما يظهر.

وينتمي كذلك إلى الأثبات المذكورة: بقراط وديوقليس وأرْخِجِنِس وأندرونيكوس Andronikos و أسقَلَبيياذَس Asklepiades وثيودورس Theodoros

---

(١) انظر Meyerhof, *Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärzlichen Handschrift* في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٨ وما بعدها.

(٢) Meyerhof, *ʿAlī ibn Rabban aṭ-Ṭabari* في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٢-٦٣.

وديموقريطس ودياسقوريداس Dioskorides or Menestios (؟) وفيلون Philon وفيلاغريوس Philagrios (؟) وبطلميوس وسِفِروس Severus ولقد اعتمد المؤلِّف على عرض جالينوس اعتماداً جوهريّاً[١]. وقد تناول في العشرين باباً أو العشرين محاضرة، سقط منها بابان في البداية وعدد من الأبواب في النهاية، التشريح وعلم الأمراض ومعالجة بدن الإنسان. وتتضمّن المقالة الثانية التنجيم الطبي، والثالثة الطب الشعبي، والخامسة طب العيون[٢].

تعد النتيجة الآتية لِ Meyerhof مهمّة جدّاً بالنسبة لتاريخ الطب العربي: "لقد عُرِض تشريح وفيزيولوجيا العين للمؤلِّف، الذي كتب عنه Mr. Budge عرضاً مشابهاً تماماً، وإن كان أقصر، لعرض يحيى بن ماسَوَيه. وهو لايعرف أيضاً الأغشية السبعة (*kottīnē, χιτῶνες*) و الرطوبات الثلاث (*raṭṭbūṯē, ὑγρά*) لجالينوس، بل عرف قزحية وقرنية وملتحمة العين فقط؛ وما كان له للأخيرة تسمية، بل قارنها بشبكة صيّاد السمك. وقد خلا من الشبكية وغشاء العرق وغشاء الجلد وكذلك غشاء الشبكة العنكبوتية لجالينوس. وقد خلا من الرطوبات الثلاث رطوبات بياض البيض؛ وقورن الجسم الزجاجي بالزجاج المصهور، وسميت العدسة اسماً يونانياً فقط ((*qrostallīḏōs = κρισταλλοειδές*) وقورنت[٣] بالثلج (*gᵉlīḏā*)."

يتضح من مقارنة Meyerhof المذكورة أنّ ابن ماسَوَيه يتبع طبه للعيون المؤلِّف الذي نجهله أو أنّه يعتمد على مصدر مشابه له، لا يتبعه جالينوس في كل النقاط. ويمكن تفسير الأسباب تفسيرات شتى، لانريد أن ندخل بالتفاصيل هاهنا. وكون ابن ١٧٩ ل

(١) Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٦٦.

(٢) المصدر الآنف الذكر ص ٢٥٨.

(٣) المصدر الآنف الذكر ص ٢٥٨-٢٥٩.

ماسوَيه لايتبع جالينوس بل مؤَلِّفاً سريانيّاً، كونه كذلك لايجوز أن يعني على أية حال، وكأنّما كُتُب جالينوس لم تترجم بعد (انظر بعد ص ٢١٣). وعلى كل حال لايمكن أنْ يُقَدّم هذا في حال السرياني الخبير بالسريانية واليونانية على يوحنّا بن ماسَوَيه، الذي ترجم جزء كبير من كتب جالينوس إلى لغته الأصل من قبل ذلك بكثير.

مصادر ترجمته

E. A. W. Budge, *Syrian Anatomy, Pathology and Therapeutics or "The Book of Medicines"*. Vol, I. *Introduction. Syriac Text.* Vo. II. *English Translation and Index.* لندن سنة ١٩١٣؛ وثمة نقد ل C. Brokkelmann في: ZDMG ٦٨/ ١٩١٤/ ١٨٥-٢٠٣؛ J. Schleifer, *Zum syrischen Medizinbuch. Der therapeutische Teil* في: ZS ٤/ ١٩٢٦/ ٧٠-١٢٢، ١٦١-١٩٥، ٥/ ١٩٢٧/ ١٩٥-٢٣٧، ٦/ ١٩٢٨/ ١٥٤-١٧٧، ٢٧٥-٢٩٩؛ وله كذلك بعنوان: *Zum syrischen Medizinbuch. Der therapeutische Teil* في: RSO ١٨/ ١٩٤٠/ ٣٤١-٣٧٢، ٢٠/ ١٩٤٢-٤٣/ ١-٣٢، ١٦٣-٢١٠، ٣٨٣-٣٩٨، ٢١/ ١٩٤٦/ ١٥٧-١٨٢.

شمعون طَيبويا Šam'ūn Ṭaibūya

عاش هذا الراهب المعروف عند العرب باسم شمعون طيبويا في زمن البطريق حنانيشوع الأول (المُتَوَفَّى ٦٩٩/ ٧٠٠ للميلاد). وقد اكتسب كنيته وشهرته بفضل مؤَلَّفه الطبي، الذي ذكره ابن العبري في *Chroncon Syriacum* (انظر Baumstark ٢٠٠-٢١٠). لاتعرف سنة وفاته. كثيراً ما يستشهد الرازي بكتاب شمعون الطبي؛ في حين يبدو وكأنّه كان بالنسبة للأطبّاء العرب الآخرين مجهولاً.

مصادر ترجمته

شْتاينْ شْنايْدَر، *Die toxicologischen Schriften der Araber bis Ende XII. Jahrhunderts* في: Virchows Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٥٠؛ M. Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٦٧.

آثاره

ثمة نقول من مؤَلَّفه الطبي، وربما كان *كنّاشاً أيضاً*، في *الحاوي* م١، ٢٩-٣٠، ٥٦، ٧٣، ١٠٧-١٠٨، ١٣٣، ١٥٨، ٢٠٧، ٢٤١، م٢، ١٢٨، ١٧٧، م٣، ٢٣-٢٤، ٦٩، ١٠٤، ١٩١، ٢١١، ٢٦٤، م٤، ١٠١، ١٦٦، م٥، ١٥٧، ١٨٣، ٢٠٦، م٧، ٤-٥، ٢٤-٢٥، ١٥٠، ١٩٨، ٢٧٠، ٢٢٩، ٢٨٤، م٨، ١٢٧، ٢٦-١٢٨، ١٢٩، م٩، ٦٣، ٩٣-٩٤، ١٣٣، م١٠، ٢٤، ١٠٤، ١٦٢-١٦٣، ٢٣١، م١١، ٣٩، ٩٠، ١٥٠-١٥١، م١٣، ١٩٧، م١٤، ٢٧، ٢٢٧-٢٢٨، م١٥، ١١٩، ٢١٠، م١٦، ٦٤، ١٠٦-١٠٧، ١٤٣، ١٨٤، ٣٠٤، م١٩، ٢٦٩، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٧، ٤٣٩.

يَرْبوقا Yarbuqa

لقد ذكر هذا الاسم مؤَلِّف كتاب السموم، الذي ترجمه ابن وحشية. وتبقى مسألة لذاتها فيما إذا كان المؤَلِّف اتخذ كتاباً يعزى إلى يرقوبا في زمن ما أساساً، أم أنّه اختلق الاسم من تلقاء نفسه. المهم في الأمر أنّ الكتاب الذي ينسب إلى يرقوبا يرجع، على ما يبدو، إلى مرحلة تطوّرٍ للتراث، أمكن المؤَلِّف أن يجمع فيها مادّة جمة وأفكاراً متباينة المنشأ. ربما نشأ الكتاب هذا في القرن الخامس للميلاد،ويحتمل أكثر في القرن السادس للميلاد، مثله كمثل كافة الكتب "النبطية" الأخرى التي ترجمها ابن وحشية. فابن وحشية نفسه اعتقد أنّ بين يديه كتباً صحيحة، ترجع تاريخياً إلى مؤلِّفين كلدانيين قدماء جدّاً. ويتبنّى Chwolson، وهوأول باحث(حديث) عصري لهذه الكتب، هذا الإعتقاد. ويسود الإعتقاد لدى علماء آخرين إمّا أنّ ابن وحشية نفسه كان المزوِّر أو حتى أنّه لم يكن حيّاً على الإطلاق، وإنّما ربّما كل ذلك اختلاق من قبل أبو طالب أحمد

ص ١٨٠

ابن عبد الملك الزيّات، الذي تظاهر على أنّه الراوي للمؤَلَّف. وسنرى بمناسبة الكتب "النبطية"، التي ترجمها ابن وحشية، كيف أمكن أن يتطوّر مثل هذا التصوّر في المؤَلَّفات التي نقلها ابن وحشية. أما وأنّ المفارقات التاريخية لكتاب يربوقا المزيف هذا، مفارقات توجد أيضاً في الكتب المزيفة المشابهة أيضاً، وليس لها علاقة بالزمن الإسلامي، أما وأنها السبب الرئيسي بالنسبة لتأريخ من هذا القبيل، فقد نُوِّه في مواضع كثيرة من السفر الراهن(انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص ٣١٧ وما بعدها).

فلقد رأى Chwolson ثمة نوع من المفارقات التاريخية، مثال ذلك عند تسمية المدن والبلدان والشعوبالأمر الذي فسّره بأنّ ابن وحشية استبدل الأسماء التي كانت مستخدمة في زمانه بالأسماء القديمة[١].

إنّ كتاب يربوقا المزيف،وقد نهل، بلاشك، بدوره من مصدر قديم، ترجمه ابن وحشية بحسب رأينا وجهّزه بمقالات من كتب مزيفة أخرى وجهزّه كذلك بمقدمة وافرة المحتوى (انظر بعد ص ٢٩٤).

وقد سبق لِ Bettina Strauss أنْ تناولت في دراستها لكتاب شاناق في السموم الكتاب، الذي ترجمه ابن وحشية. وقد اعتقدت أنّ ابن وحشية هذّب كتاب شاناق في السموم، حيث وسّع المتن وبذا "أخفيت مكوّنات المادة" التي تميِّز أصله (مثال ذلك
ص ١٨١ أسماء النباتات الهندية)، وذلك "لأنّ الأصل هذا سيكشف المكوّنات" وبدلاً من المتن الهندي أدخل متناً نبطيّاً[٢]. ومن قريب اعترض M. Levey على الأقل في نقطة زعمBettina Strauss أنّ كتاب شاناق في السموم كما لو قدّم الأساس[٣].

---

(١) انظر *Überreste der altbabylon. Lit.* ص ١٥ و ١٢١.

(٢) انظر Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. u. Med. ٤/ ١٩٣٥/ ١١٧.

(٣) *Med. Ar. Toxicology* ص ٦.

مصادر ترجمته

Chwolson, *Überreste der altbabylon. Lit.* ص ١١٨-١٣٠.

آثاره

كتاب السموم والترياقات مع مقدّمة وإضافات لابن وحشية.

مخطوطات: ولي الدين ٢٥٤٢ (من ورقة ١٣٩-٢٢٧،القرن الثامن للهجرة)، أياصوفيا ٣٦٣٩(جزء ٣أ-٤٥أ ، القرن التاسع للهجرة، شهيد علي ٢٠٧٣ (من ورقة ١-١٦٩ب، ٩٥٠هـ)، لايدن، .Or ٧٢٦ (ص ١٤٢ وما بعدها، انظر CCO، رقم ١٢٨٤؛ Voorh. ص ٣٤٧)، المتحف البريطاني .Add 23604 (ص 108 وما بعدها، ٩١٩ هـ، انظر *فهرس*، رقم ١٣٥٧)، طهران، مجلس ٦٣٤١ (سقطت البداية، ص ١١٤ وما بعدها، ٧١٣ هـ؛ انظر *نشرية* م٥، ٢٩٥، وما هو إلاالنسخة ذاتها ؟)؛ Martin Levey, *Medieval Arabic Toxicology, The Book on poisons of Ibn Waḥshīya and its relation to early Indian and Greek texts.* فيلادلفيا سنة ١٩٦٦.

سوهاب شاطْه (شاطَه ؟) Suhab Sath

مؤَلِّف آخر لكتاب مزيّف في السموم، ترجم ابن وحشية جزءاً منه، وأضيف إلى كتاب يربوقا (انظر قبل ص ١٧٩)،وذُكر على أنّه سوهاب شاطْه.ونحن نظن،للأسباب ذاتها التي للتو أُوضحت، أنّ هذا الكتاب يرجع إلى القرن الخامس أو السادس للميلاد. وبحسب معلومات ابن وحشية فإنّ سوهاب شاطْه المزعوم هو من آقَر- قوفا، مكان قديم جدّاً يقع غرب الدّجلة، وأنّ سوهاب شاطْه كان أقدم من يربوقا.

مصادر ترجمته

انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٠-١٢١؛ Levey، المصدر المذكور له آنفاً ص ١١ و١٢ و ١٤.

رَوَهْطا Rawahta

يقال إنّه كلداني ومؤَلِّف لكتاب في السموم، ترجم ابن وحشية مقطعاً منه، وأضافه إلى كتاب يربوقا. ويظن أيضاً أنّ هذا الكتاب يرجع إلى الزمن نفسه، الذي يرجع إليه الكتاب آنف الذكر، أي إلى القرن الخامس أو السادس للميلاد. ويعزى إلى المؤَلِّف رَوَهْطا بن طَموشان كذلك كتابان، على الأقل، كما نخبر ثانية من ابن وحشية.
ص ١٨٢ وهو كتاب في مضادّات السموم وأنّه ***كتاب الحياة والموت في علاج الأمراض***. يؤخذ من كلام ابن وحشية نفسه أنّه ترجم الكتاب الأخير إلى اللغة العربية.

المصادر

Chwolson المصدر المذكور له سابقاً ص ١٢١-١٢٢؛ M. Levey المصدر المذكور له سابقاً ص ١٤.

أَنْدَهْرِيوش البابلي Andahriyus al-Babili

لايُعْرَف شيء عنه في الوقت الراهن. ربّما كان الكتاب الذي ينسب إليه بعنوان: ***علاجات الجن والأوجاع والأمراض*** (باريس ٢٦٣٠، ص ٤٢ وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر Vajda ٣٩٩) ربّما كان كتاباً مزيفاً يرجع إلى الأوساط نفسها كبقية الكتب التي ترجمها ابن وحشية.

بُزُرْجْمِهْر Buzurgmihr

ينسب إلى وزير خُسْرَو الأول (القرن السادس للميلاد)هذا، الذي يقال أنّه هو بُرْزويه (انظر بعد) نفسه (انظر H. Massé, EI, I^2, 1359)، ينسب إليه كتاب في السموم، وهو، بحسب رأي ابن وحشية، ينبغي أن يكون أقدم بكثير (انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٩).

ثلاثة كتب مجهولة المؤلفين

لقد عرف واستعمل ابن وحشية ثلاثة كتب فارسية مجهولة المؤلفين. أحدها له العنوان: ***كتاب الأعلام الخمس***؛ ألّف لملك فارسي لم يسمَّ؛ و***كتاب المتوشّح*** (؟) ***في السموم***، رآه ابن وحشية في أصفهان، وأخيراً كتاب ضخم مجهول المؤلّف أُلّف لخسرو أنوشروان في ٩٠ فصلاً.

مصادر ترجمته

انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص١٢٩؛ Levey، المصدر المذكور له آنفاً ص١٢.

بُرْزويه Burzoe

ربما كان بُرْزويه هو بُزُرْجِمِهْر نفسه (انظر آنفاً ص ١٨٢)، يقال إنّه عاش في القرن السادس للميلاد. وقد تحدّث أيضاً عن الطب في مدخله إلى ***كتاب كليلة ودمنة***. وحتى الآن أوضحت مسائل بول كراوس المتصلة بالأمر بحيث أنّ الجزء الذي أقرّه Nöldeke ١٨٣ س Gabriel لابن المقفّع في المدخل أنّه لم يكن كبيراً، ومن المحتمل أنّه جرى عن طريقه نوع من التوسع. على أنّ حادثة من هذا القبيل تصح على "القطعة المتوسطة من المدخل المتشككة والناقدة للدين"[1] ولكن لاتصلح على الجزء الطبي التاريخي (انظر أيضاً المجلّد الخامس، كتاب الفلسفة).

وعلى هذا الوجه المنظور نفسه يمثّل المدخل هذا مقالة من أقدم المقالات التي وصلت إلينا في الأخلاق الطبية، والسيرة الذاتية لطبيب في آن واحد. ويروي بُرْزويه

---

(١) P. Kraus, *Zu Ibn al-Muqaffa'* في: RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ١٤.

لماذا ومتى أقبل على الطب[١]، وما هو هدف الطب الأسمى[٢].

ويخبرنا أنّه توفّر له كتب طبية[٣]، ذكر منها مختصراً في الجنين ونشأة بدن الإنسان[٤].

مصادر ترجمته

انظر كذلك: Gerhard Klinge, *Burzoe, der Leibarzt von Chosrow Anuschiwan* في: Festschr. F. Giese (Sonderbd. Welt d. Islam) سنة ١٩٤١، ص ١٤٠-١٥١.

الخوز Al-Huz

ص ١٨٤ لقد استشهد معظم أطبّاء القرن الثالث/ التاسع، مثل ابن ماسَوَيه وابن سَرابْيون والرّازي وغيرهم؛ لكن مصادرنا في التراجم تلتزم الصمت. لقد سبق أن ذكر Leclerc

---

(١) "فلما حذقت الكتابة شكرت أبوي ونظرت في العلم فكان أول ما بدأت به وحرصت عليه علم الطب لأني كنت عرفت فضله وكلما ازددت منه علماً ازددت فيه حرصاً واتباعاً.

فلما همّت نفسي بمداواة المرضى وعزمت على ذلك آمرتها (آمرت نفسي = شاورتها) ثمّ خيّرتها بين الأمور الأربعة التي يطلبها النّاس وفيها يرغبون ولها يسعون. فقلت أي هذه الخلال أبتغي في علمي وأيها أحرى بي فأدرك منه حاجتي ؟ المال أم الذكر أم اللذات أم الآخرة ؟ فرأيت أن أطلب الاشتغال بالطب وأنّ الناس العاقلين يمدحونه وأن المنكرين للدين يعيبونه" (*Berzōes Einleitung zu dem Buche Kalīla wa Dimna, übersetzt und erläutert von* Nöldeke, Straßburg 1912, p. 11)

(٢) "وكنت وجدت في كتب الطب أنّ أفضل الأطباء من واظب على طبه لايبغي إلاّ أجر الآخرة. فرأيت أن أسلك ذلك لئلاّ أكون كالتاجر الذي باع ياقوتة ثمينة بخرزة لاتساوي شيئاً.... فأقبلت على مداواة المرضى ابتغاء أجر الآخرة. فلم أدع مريضاً أرجو له البرء وآخر لا أرجو له ذلك إلاّ أني أطمع أن يخف عنه بعض المرض، إلاّ بالغت في مداواته ما أمكنني القيام عليه بنفسي ومن لم أقدر على القيام عليه وصفت له ما يصلح وأعطيته من الدواء ما يتعالج به. ولم أرد ممن فعلت معه جزاء ولا مكافأة، ولم أغبط أحداً من نظرائي الذين هم دوني في العلم وفوقي في الجاه والمال ..."

(٣) المصدر السابق نفسه ص ١١-١٢.

(٤) المصدر السابق نفسه ص ١٥، ٢٢-٢٣.

(م١، ٢٧٧) هذا الاسم مع اسم آخر هو *الفائق* (انظر قبل ص ١٦٨) لكنّه لم يعرف أن يعمل معهما شيئاً. وبسبب الترجمات اللاتينية أكّد أنّ الأمر يتناول، على الأقل، ثبتاً لسَرابْيون ويحيى بن ماسَوَيْه، ينبغي أن يقع زمن حياته أقصاه في القرن الثاني/ الثامن. لقد استحال عليه أن يذلل الغموض بعض الشيء؛ ذلك لأنّه اضطر أن يعتمد في أقدم مصادره على ترجماتها اللاتينية فقط. وبسبب صيغة الفعل *dixerunt*" " عوضاً عن *dixit*" " في *الحاوي* اللاتيني وصيغة الفعل "*قالت*" بدلاً من "*قال*" في المتن العربي لابن البيطار، بسبب هذا اعتقد Leclerc أنّ الأمر يعني أطبّاء مدرسة جند شابور في خوزِسْتان.ولقد حاول شتاين شنايدر أيضاً في كثير من دراساته أن يتحقق من ثَبَت الأطبّاء العرب هذا، القديم نوعاً ما. ففي دراسة (في: Virchows Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٣٩٥) نسب الاسم، كما فعل Leclerc إلى خوزستان. وفيما بعد ظنّ أنّه ربما كان المعني بذلك هو سهل أو ولده سابور(انظر بعد ص ٢٤٤)(انظر Virchows Archiv ٨٦/ ١٨٨١/ ١٠٨). وتبنى Meyerhof، على أنّه الأخير، فرضية Leclerc على أنّ النقول ترجع إلى أهل خوزستان (انظر *Drogenkunde des Bērūnī* المصدر المذكور له آنفاً ١٧٦).

ولقد مكّننا، باعتقادي، نشر متن *الحاوي* العربي من معرفة هي أقرب للحقيقة؛ ويقتضي أن يبحث بعد بالنقول التي وصلت إلينا في الكتب الطبية العربية القديمة عن صحة المعرفة هذه . وقد ورد الاسم "**الخوز**" في *الحاوي* وكثيراً أيضاً في المصادر الأخرى، وقد يرد أحياناً **الخوزي**، الأمر الذي يدعونا أن ننظر إلى **الخوزي** على أنّه تصحيف قديم نوعاً ما. وتلي النقول التي في ال٢١ مجلّداً التي ظهرت حتى الآن من *الحاوي*، تلي الاسم "**الخوز**" أي بدون فعل ـ ويفعل ذلك الرازي على الأكثر ـ أو بعد الفعل "*قالت*" (*الحاوي* م١٠، ١٣٢، م١٦، ٩٦، م١٩، ٢٨٧، ٢٨٩). وقد أثار هذا،

حتى الآن، التصورَ من أنّ الأمر يتعلّق بأهل خوزستان. إلاّ أنّ الرّازي يذكر هذا
ص ١٨٥ الاسم أحياناً مع أثبات آخرين، بشكل يقتضي أن يُفْتَرض أنّه يعني بذلك ثَبَتاً معيناً، مثال ذلك حينما يذكر ***الخوز وابن ماسَوَيه وابن ماسّ***، ***ابن ماسَوَيه***، ***الخوز***، ***الخوز وابن ماسَوَيه*** (***الحاوي*** م١١، ١٥-١٦، ١٧، م٩، ١٤٤)، ***شرك والخوز وابن ماسَوَيه***(المصدر السابق نفسه م١١، ٥٨)، ***ابن ماسَوَيه وماسَرْجَوَيه والخوز*** (المصدر السابق نفسه م١١، ٦٣)، ***ماسَرْجَوَيه والخوز*** (المصدر السابق نفسه م١١، ٣١٧). ويشير نقول للرّازي في موضع (المصدر السابق نفسه م١٦، ٢٣٨) بوضوح كبير إلى أنّ ثَبَتاً معيناً قُصِد ولم يُقْصَد مجموعة؛ فهو يقول: "***الخوز والطبري قالا***". لهذا السبب علينا أن نفترض أن المقصود بـ **الخوز** ثَبَتاً واحداً، وأنّه **طبيبة**، ويدل على ذلك صيغة الفعل "***قالت***".

ولايمكن التأكّد بمعلوماتنا في الوقت الحاضر فيما إذا كانت هي من جند شابور (بدون أن يُتَوَقّع أي رابطة لاسمها بخوزستان) أو طبيبة سريانية أو طبيبة عربية نصرانيّة. لكن يمكن أنْ يُظَنّ أنّها عاشت في القرن الثاني/ الثامن.

هذا وينبغي التأكد بعد من مقتطفات مؤَلَّفها في مصادر أخرى، وأن يشار، في الدراسة، إلى أهميتها الطبية. وقد ذكر Leclerc كتب كل من ماسَوَيه وسَرابيون والرّازي وابن سينا وابن البيطار و***تذكرة*** السويدي، ذكرها مصادر للنقول. علاوة على المواضع المذكورة، ثمة نقول أخرى موجودة في ***الحاوي*** م٩، ١٤٦، م١٠، ٣٠٦، ٣١٥، م١٩، ٢٤٦، ٣٦٩، م٢٠، ٢٥، ٥٩، ٦٢، ٧٧، ٩٥، ٩٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٢، ١٧٠، ١٩٠، ٢٢٢، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٩٢، ٤٤٥، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٤٠، ٥٩٥، ٦٠٩، م٢١، ٤٥، ٦٢، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٨، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٢٩، ٣٤٩،

٣٦١، ٣٩١، ٤٥٣، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥١٥، ٥١٨، ٥٦٣، ٥٧٦، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦٥٢؛ فضلاً عمّا في *كتاب الصيدنة* للبيروني ص ١٣ب و ٣٥ب و ٤٠أ و ٤٥أ و ٦٥أ.

ثيودوسيوس Theodosius

لقد كان ثيودوسيوس بطريقاً يعقوبياً؛ ألّف بالسريانية كتباً لاهوتية ـ فلسفية، وألّف *كنّاشاً* أيضاً. تُوفِّي سنة ٢٨٣/ ٨٩٦.

مصادر ترجمته

Baumstark ٢٨٠؛ Graf, *Gesch. d. chr. ar. Lit.* م٢، ٢٣٣.

آثاره

كنّاش في الطب القاهرة، قَنْدَلَفْت (٧٩١هـ Sbath, *فهرس* م٣، ١٤، رقم ٩٥٣).

ص ١٨٦

كتاب طبي سرياني آخر
مجهول المؤلِّف

ثمة كتاب طبي سرياني بعنوان: *كتاب في صنعة الأدوية المركّبة المختارة المعتَمَد عليها في العلاج والمارِستان*، نقله إلى العربية سابور بن سهل (المُتَوَفَّى ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م، انظر بعد ص ٢٤٤) وصححه وهذّبه يوحنّا بن سَرَبْيون (انظر بعد ص ٢٤٠). يتكوّن الكتاب من ٢٥ باباً؛ إنّه من مهم جدّاً وله دلالة كبيرة بالنسبة لدراسة المدرسة السريانية (ولربما الفارسية ـ السريانية) في الحقبة قبيل الإسلام وفي صدر الإسلام. وقد أحال ابن سَرَبْيون في بعض المواضع إلى مؤَلَّفات أطباء عرب، مثل أبو الطيّب زكرياء بن نصر.

مخطوط طهران، ملك ٤٥٧٣/ ٤٠ (ص ٢٠ وما بعدها، ١٠٩٦ هـ)، و**مخطوط** طهران، سنا ٣٢٥٨/ ٢٠ (ص ٥٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة).

خُسرو الأول Husraw 1

يُعرف عن هذا الملك الفارسي (من سنة ٥٣١ وحتى ٥٧٩ م) أنّه شجّع العلوم وكان له دور[١] في النقل من الكتب اليونانية والهندية إلى اللغة الفارسية. يقال، بحسب مخطوط وصل إلينا (انظر بعد)، أنّه ألّف كتاباً طبياً، أو بشكل أدق جمعه عن مؤلّفات يونان وهنود. فإذا توافر لنا في هذا المخطوط مؤلّف موثوق به أو على الأقل كتاب مزيّف مترجم عن البهلوية فإنّه من المحتمل أنّ معرفتنا في الطب الفارسي قبل الإسلام وتأثيره على الطب العربي ستزداد.

آثاره

كتاب فيه من طب العجم، دنكپور م٤، ١٩٣، رقم ١١٢/ ٥ (٨١ب-١٤٣أ، القرن التاسع للهجرة).

٣ - مصادر هندية

ص ١٨٧

ليست الدلالات المعروفة منذ مدّة طويلة والموجودة في الطبعات اللاتينية للحاوي وفي ***كتاب المنصوري*** للرّازي،الدّالة على المؤلّفات الطبية الهندية فحسب، بل كلام F. R. Seligmann في المقدّمة لكتاب الطبيب الفارسي أبو منصور موفّق بن علي (القرن الرابع/ العاشر) ـ حيث استدَلّ فيه، من الجانب المتعلّق بالدراسات العربية،

---

(١) انظر Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam* في: Zeitschr.f. Kirchengesch. ٥٨/ ١٩٣٩/ ٣٥٠ وما بعدها (حيث يحيل مِن بين مَن يحيل إليهم إل Agathias von *Historiae* طبعة Niebuhr، بون م٢، ص ١٢٦.

على الطب الهندي[١] ـ ثمّ ترجمة Flügel[٢] لكتاب ابن النّديم في المؤلّفات الطبية الهندية ثم ترجمات الباب الثاني عشر من كتاب ***عيون الأنباء*** لابن أبي أصيبعة[٣]،كل هذه شدّة انتباه المشتغلين بعلوم الهند وآدابها إلى المادة الموجودة في التراث العربي. وقد وصف E. Haas في مقال[٤] نشر سنة ١٨٧٦ النصوص الأقدم من الطب الهندي على أنّها أعمال من صنع متأخّر، وأنكر أي قيمة للنقول في المصادر العربية. ويرى أنّ طب الهنود القدماء لم يكن معروفاً عند العرب قط. والأرجح أنّ أصل أسماء المؤلّفات الهندية ومؤلّفيها المذكورة عند العرب، الأرجح أن تُتَحرّى في السِّند. وقد رأى في أقدم معلومة معروفة لديه في كتاب سُسرُد، أي معلومة ابن النّديم، رآها حدّاً أدى لنشأة علم الطب المنهجي عند الهنود[٥]. وأقر في مقال[٦] نشره بعد عام بأنّ العرب، أجل، يمكن أنّهم خبروا بعض الشيء عن الطب الهندي. وكان رأي A. Weber، بخصوص تقويم المعلومات المذكورة في المصادر العربية، رأياً آخر تماماً؛ فليس ثمة سبب يدعوه ١٨٨،

---

(١) *Codex Vindobonensis sive Medici Abu Mansur Muwaffak bin AliHeratensis Liber fundamentorum pharmacologiae,* تحقيق F. R. Seligmann. P. I. Vindob. سنة ١٨٥٩.

(٢) Flügel, *Zur Frage über die ältesten Übersetzungen indischer und persischer medicinischer Werke ins Arabische* في: ZDMG ١١/ ١٨٥٧/ ١٤٨-١٥٣.

(٣) Cureton في: JRAS ٦/ ١٨٤١/ ١٠٥-١١٩.

(٤) *Über die Ursprünge der indischen Medizin, mit besonderem Bezug auf Suśruta* في: ZDMG ٣٠/ ١٨٧٦/ ٦١٧-٦٧٠.

(٥) فهو يقول: " . . . يمكننا الآن أن نضع بداية ونهاية، وبينهما يجب أن نضع مع شيء من التأكيد نشأة علم الطب المنهجي عند الهنود، أي في الزمن الواقع بين القرن العاشر وحتى منصف القرن الخامس عشر للميلاد يحدد إحداهما بوقت تأليف *الفهرست* وإلاّ لاقتضت أخباره أن تكون غير ذلك تماماً، لو أن المؤلّف عرف عن كتاب ـ سُسرد شيئاً، واستند الآخر على المعرفة المنتشرة في كتب الهنود الطبية بشكل عام ومعلومات سسرد بشكل خاص . . . " (المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٤٢). انظر Müller في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٦٧.

(٦) *Hippokrates und die indische Medizin des Mittelalters* في: ZDMG ٣١/ ١٨٧٧/ ٦٤٧-٦٦٦.

للشك في هذه المعلومات الأكيدة والواضحة[١]. ويرى A. Müller من الضروري، بالإشارة إلى الأحكام المتناقضة هذه في معلومات المصادر العربية[٢] "أن تدرس[٣] هذه الأخبار مرة أخرى بدقة". فلقد وصل، بناء على معلومات ابن النّديم والنقول التي عند الرّازي ، إلى اقتناع بأنّ آخر ترجمتي سسرد و شيرك الهندي كانتا موجودتين لا محالة[٤]. وفي حالة شاناق الهندي، الذي وصل إلينا كتابه فشأن آخر تماماً. فهذا ماهو إلاّ تزوير عربي، "فُبرك (صُنع) بناء على ترجمة فيما بعد عنSuçruta".ولقد أوضحت الدراسات المتأخرة وبخاصة طباعة ***فردوس الحكمة*** لعلي بن الطبري مسألة معرفة العرب بالطب الهندي إلى حدٍّ كبير. تمثّل دراسة J. Jolly تقدماً عظيماً جدّاً؛ فقد أثبت التوافق بين كتاب شاناق وكتاب *Kauṭilīya Arthaśāstra* وأوضح "أنّه لابد أن يكون قد ظهر عن الكتاب المذكور كتاب في السموم على أرض الهند، كتاب استخدم مصادر أخرى ولاسيما مصادر طبية"[٥].إذاً فقد رأى في الكتاب العربي ***كتاب السموم*** لشاناق،رأى الترجمة لكتاب هندي مزيّف في السموم وضع عمره زمن الترجمة إلى الفارسية في النصف الثاني من القرن الثامن حدّاً أقصى. ولقد وصلت Bettina Strauss لدى دراسة للموضوع نفسه في وقت لاحق إلى نتيجة مختلفة نوعاً ما عن J. Jolly لكنها متفقة في بعض النقاط مع Müller. وعلى الرغم من أنّها لاتشك أنّ الكتاب ترجم عن

---

(١) *Akademische Vorlesungen über indische Literaturgeschichte* لِ Albrecht Weber طبعة ثانية مزيدة. برلين ١٨٧٦ ملحق ص ١٣-١٤.

(٢) A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٦٥-٥٥٦.

(٣) المصدر السابق نفسه ص ٤٦٨.

(٤) المصدر السابق نفسه ص ٥٤٨.

(٥) انظر بعد ص ١٩٣.

اللغة الهندية، فسّرت آثار المصادر اليونانية التي وجدتها، على أنّها إضافات من المترجم العربي، وعليه ينبغي أن ينظر إليه على أنّه المهذب الأخير للكتاب[١]. بيد أنّه يمكن أن
ص ١٨٩ تفسّر المعرفة بالمصادر اليونانية في كتاب من هذا القبيل، أي الكتاب الذي تراه هي نفسها في جوهره ترجمة لكتاب هندي في السموم ـ إذا ما نُظر إلى العالم العربي على أنّه المترجم فحسب وليس المهذِّب ـ أن تُفَسّر بتأثير الطب اليوناني على الطب الهندي[٢].

ويُغْفَل بوجهة النظر السّالفة الذكر المتعلّقة بمعلومات دافع فتاة السم (Giftmädchen)، يُغْفَل مثلاً مادة مهمة بالنسبة لمسألة التأثير المتبادل. فثمة من اقتنع بالأصل الهندي لهذا الدافع وتجعل الترجمة في كتاب شاناق حدّاً أدنى بالنسبة لزمن تأليف الكتب العربية، الزمن الذي ذكر فيه الدافع نفسه[٣]. وهكذا استند Plessner على هذا الدافع بالنسبة لتأريخ ال *Turba Philosophorum* وهو موضع خلاف[٤]. ويمكن أن يُثبت تاريخ فتاة السم، الذي ذكر مختصراً تماماً في كتاب شاناق، حيث أمر المأمون

---

(١) انظر بعد ص ١٩٤.

(٢) انظر فيما يتعلّق بهذه المسألة Jolly, (Indische) *Medizin* ص ١٨-١٩؛ A. Berriedale Keith, *A History of Sanskrit Literature* أكسفورد ١٩٢٨، ص ٥١٣-٥١٥.

(٣) وبدون أن يكون A. v. Gutschmid قد رأى الكتاب النبطي الذي ترجمه ابن وحشية فإنّه ظن (*Die Nabatäische Landwirthschaft und ihre Geschwister* في: ZDMG ١٥/ ١٨٦٠/ 96)، أنّ تاريخ فتاة السم مأخوذ من *كتاب السموم* لشاناق. وحكم A. Müller (ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٥٤٤) بأنّ هذا الباب أكبر الظن ليس سوى باب لشاناق؛ حكم ذلك فقط بناء على ما اختصر Chwolson الباب في عشرة أسطر (والباب في نسخة Chwolson يتكوّن من ٢٧٢ صفحة). تقول Bettina Strauss مشيرة إلى هذه المقالات: "وفي مسعى أن يستعمل كلّ شيء وجده في المصادر التي توفّرت له لصالح النبطيين (الأنباط) يذكر I. W. أشياء هندية مميّزة مثل فتاة السم على أنها نبطية. أمّ أنّه لم يعرف ما يقوله عن ذلك سوى ما توافر بين يديه من مصادر احتج بغموض النص القديم، الذي لزم عليه أن يترجمه" (Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. ٤/ ١٩٣٥/ ١١٧).

(٤) انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ٦٣.

أن يحذف وصفه التفصيلي[١]، وهو(تاريخ...) بشكل آخر تماماً في ال *Turba* وبقصد
ص ١٩٠ مختلف تماماً[٢]، يمكن أن يُثبَت، على كل حال، في كتاب سسرد[٣]، الذي يقتضي أن يكون أُلِّف في القرون الأولى للميلاد (انظر بعد ص ١٩٧).

وأرى أنّ ذِكر الدافع نفسه في كتاب السموم[٤] النبطي الذي ترجمه ابن وحشية وفي كتاب سر الأسرار[٥] الأرسطاطاليسي المزيّف أرى أن ينظر إليه على أنّه دلالة على انتشاره في زمن ما قبل الإسلام. ولقد جشّم W. Hertz نفسه إثبات آثار الدافع على قاعدة أعرض. ولكونه كان تحت تأثيرالآراء السائدة في زمن نشأة الكتب المزيفة الموجودة بالعربي، فقد استنتج من ذلك نتائج غير معقولة. فقد أثبت، بغض النظر عن النقول الموجودة في الكتب المزيفة، أنّ الرّازي يذكر فتاة السم في كتابه ***الحاوي***[٦]، وأنّ

---

(١) انظر *كتاب شاناق* ص ١٣١ و ١٥٢.

(٢) ينص الدافع في ال *Turba* (ترجمة روسكا ص ٢٤٧):"وهأنا أعلمكم أنّ التنين لايموت أبداً. لقد سلّم الحكماء المرأة، التي قتلت أزواجها، للموت؛ ذلك لأنّ بدن تلك المرأة مملوء بالسلاح والسم.ولهذا سينبش لكل تنين قبر وتدفن تلك المرأة معه، ذلك التنين الذي قُيِّد بتلك المرأة؛ إذ كلّما ارتبط بها أكثر وتقلّب حولها، تقطع أجزاء أجزاء بالسّلاح الأنثوي، المخلوق في جسم المرأة. ولكن إذا وجد نفسه مختلطاً بأعضاء المرأة، فإنّه يلاقي الموت بالتأكيد يتحوّل إلى دم. فإذا رآه الحكماء وقد ت؛وّل إلى دم، تركوه عرضة للشمس بضعة أيّام، حتى يؤتى على ليونته ويجف الدم وحتى يجدوا ذلك السم. أمّا مايظهر بعد ذلك فهو الريح الخفي". وجاء في كتاب السموم لشاناق:" وأمّا ما يخص فتاة السم فيمكن للمرء أن يبقى سليماً، إذا ما ابتعد عنها؛ وليس هناك دواء آخر. وهذا شيء لم يعد موجوداً (اليوم)، إذ لم يكن إلاّ في الماضي. ولهذا السبب ليس لدينا أية خبرة بذلك" (ترجمة B. Strauss ص ١٣١).

(٣) *An English Translation of the Sushruta Samhita* by Kunja Lal Bishagratna. كالكتّا ١٩٠٧-١٩٢٥، م٢، ٦٧٣؛ E. Haas في: ZDMG ٣٠/ ١٨٧٦/ ٦٥٧؛ B. Strauss في المصدر المذكور لها آنفاً ص ١٣١.

(٤) Chwolson المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٩.

(٥) *Gesammelte Abhandlungen* ل W. Hertz نشرها Fr. v. der Leyen شتوت غارت ـ برلين ١٩٠٥، ص ١٥٦ وما بعدها.

(٦) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٥.

ابن سينا استشهد[١] في *قانونه* بـ روفس Rufus عند الدافع هذا؛ وبدا هذا ل Hertz أنّه ليس سوى "تدوين مضطرب لموضع للرازي[٢]". ولايوجد شيء من هذا في الكتب الثلاثة الموجودة لروفُس. ألا ينبغي أن يستنتج ـ خلافاً ل Hertz ـ؛ نظراً لفقدان كثير من كتب روفُس، أنّ ابن سينا لم يستطع أن يستعمل ولا كتاب من هذه الكتب الثلاثة؟ ويجب على العكس من ذلك أن ينظر إلى إشارات الرّازي (*الحاوي* م١٩، ٢٩٨ و٣١٨) وابن سينا (*القانون* م٢، ١٢٠) على أنها نقول من كتاب من كتبه، ولعلّها من كتابه *كتاب السموم* أو *الترياق* (انظر قبل ص ٦٦). ومما يؤمل به أن تثبت الدراسات المستقبلية للمؤلّفات العربية الطبية آثارً أخرى لهذه الأسطورة الشائعة.

وقد بدئ، بحسب معلومات المصادر العربية، مع ترجمة كتب الهنود الطبية، نحو
ص ١٩١ عقدين أو ثلاثة عقود وبعد أن شُرِع، بدىء بترجمة المؤلّفات النجومية؛ وهذا يعني ليس في عهد الخليفة المنصور، بل في عهد هارون. وقد ذكر لنا ابن النّديم (ص ٣٠٣) المترجمين الثلاثة منكه وابن دهن(؟) وعبد الله بن علي، وقد ترجموا بأمر من يحيى بن خالد البرمكي، وهذا في القرن الثاني/ الثامن[٣]. فضلاً عن ذلك فقد كان كَنْكَه طبيباً عاملاً، ومتقدّم في علم النجوم والرياضيات، وقد قصد بغداد في عهد الخليفة العباسي الأول[٤].ويسرد ابن أبي أصيبعة ضمن الكتب الأخرى، في الغالب معتمداً على معلومة لأبي معشر البلخي، كتاباً في الطب، وهو يجري مجرى كنّاش. وأغلب الظن أنّ

---

(١) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٦.

(٢) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٦.

(٣) يقول عن الأول واضحاً *expressis verbis* ؛ أمّا عن الآخَرَين فلا يمكن إلاّ أن يظن أنّ يحيى بن خالد أمرهما بترجمتيهما.

(٤) انظر ما كتبه شتاين شنايدر بعنوان: *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen in's Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* في: ZDMG ٢٤/ ١٨٧٠/ ٣٢٩ وما بعدها.

نقول ابن ماسَوَيه في كتابه: طب العيون، يرجع إلى ذلك الكتاب. ويتضح من النقول أنّ كنكه عدّ ثَبَتاً إلى جانب جالينوس[١].

ويذكر ابن النّديم وابن أبي أصيبعة يذكران أطباء آخرين وكتباً في الطب، بيد أننا لانعرف أي نُقول.

ويقدم لنا الطبيب علي بن رَبَّن الطبري (النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع) شهادة جليلة في استخدام المؤلَّفات الهندية الطبية، إذ خصص المقالة الأخيرة الشاملة للأبواب ال ٣٦ من كتابه ***فردوس الحكمة*** خصصها للطب الهندي بما في ذلك من نُقول عن كتابي سُسرد وكراكه عن كتاب: *Aṣṭāṅgahṛdayasaṃhitā* وعن *Nidāna*. وأمّا نَظَر Siggel من أنّه لم يثبت" فيما إذا كان رَبَّن الطبري المتن السنسكريتي لكتب الطبيب الهندي ذاك قد فهم أن يقرأها في الأصل، أم أنّها توفّر له، وهذا الأرجح، ترجمات سريانية أو فارسية"[٢]، أمّا نَظَره هذا فلا أهمية له بنظري. فلا يعرف أصلاً شيء عن ترجمات سريانية.أمّا أنّ تلك المؤلَّفات نقلت إلى العربية في القرن
ص ١٩٢ الثاني/ الثامن، فهذا شيء مُسَلّم به منذ زمن، وقد أولى[٣] Meyerhof بالذكر "أنّه قد انتهل من ترجمات الطب الهندي تلك، التي عُمِلَت في الخلافة العباسية الأولى وبخاصة بأمر من هارون الرشيد والبرامكة".

هذا ويذكر الجاحظ، معاصر علي بن ربّن الطبريفي كتابه ***كتاب الحيوان*** (م٧، ٢٢٦) طبيباً مجهولاً ناعتاً إيّاه بـ ***الهندي صاحب كتاب الباه***؛ وفي موضع آخر يقول أنّ

---

(١) انظر ما كتبه C. Prüfer و M. Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٢١، ٢٥٥ بعنوان: *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Mā (777-857n. Chr.)*

(٢) *Die indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit über die Medizin des ʿAlī ibn Sahl Rabban aṭ-Ṭabarī, übersetzt und erläutert* von A. Siggel في: Abh. d. Akad. d. Wiss. u. d. Literatur, geistes- und sozialwiss. Kl. سنة ١٩٥٠ ص ١١٠٢.

(٣) *علي بن رَبّن الطبري* ... في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٣١.

الهنود كتبوا في الموضوع نفسه كتباً (م٧، ٢٩)[١]. وكذلك استطاع ابن قتيبة، وهو معاصر آخر، أن يحدّث بإسهاب عن نشاط مَنْكَه الطبي لدى العبّاسيين وأن يحيل إلى كتاب هندي مجهول المؤلِّف[٢]. كذلك يذكر ابن وحشية (انظر بعد ص ٢٩٤)، في مقدمته لترجمة كتاب السموم "النبطي"، مؤلَّفات شاناق و بَهْلِيْنْدادْ وطَمْسا[٣]. والأرجح أنّه يعرف الأخيرَين من الكتاب الذي ترجمه؛ ذلك لأنهما لم يذكرا في أي مكان آخر.

وقد ذكر الرّازي بعض المؤلَّفات الهندية مجهولة المؤلِّفين إلى جانب بعض الكتب الهندية المعروفة. فهو يستشهد بمصادره الهنية أحياناً بـ "***من كتاب الهند***[٤]" وأحياناً "***الهندي من كتابه***[٥]" وأحياناً "***من كتاب هندي***[٦]" وأحياناً "***رأيت في كتب الهند***[٧]". ونقول الرّازي عن المؤلَّفات الهندية تتعلّق في معظمها بالعقاقير.

ويظهر أنّ أثر الطب الهندي على الطب العربي لم يكن كبيراً جدّاً، كما سبق ل Meyerhof أن أثبت ذلك[٨] واقتصر على علم العقاقير بشكل رئيسي. ففي الرسائل الطبية العربية القديمة أسماء هندية كثيرة للنباتات والعقاقير، لم تكن معلومة لليونان[٩]. فبينما كان السريان الوسطاء الأول بين العرب واليونان، كان العلماء في

---

(١) ويحيل الرّازي أيضاً إلى الكتب الهندية في *الباه* (انظر *الحاوي* م١٠، ٣٣١).

(٢) انظر *عيون الأخبار* م١، ٢٤-٢٥ و ٢٧-٢٨ و ٣٠.

(٣) Chwolson المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٩؛ M. Levey, *Med. Ar. Toxicology* ص ١٢.

(٤) *الحاوي* م٥، ١٧٩، م٦، ٢١٤، م٨، ٢٠٥، م١٢، ٢١٩.

(٥) المصدر السابق نفسه م٦، ٤٧، م١٠، ١٣٣.

(٦) المصدر السابق نفسه م٣، ٢١٠، م٦، ٣٠، م١٠، ١٨.

(٧) المصدر السابق نفسه م١٠، ٣٣١.

(٨) M. Meyerhof, *On the Transmission of Greek and Indian Science to the Arabs* في: Isl. Cult. ١١/ ١٩٣٧/ ٢٧

(٩) Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٦.

ص ١٩٣ فارس ، وبخاصة في مدرسة جند شابور، التي كانت في بعضها ذات أصل سرياني، كانوا الوسطاء الأول بينهم وبين الهنود[١].

ولقد تحدّث البيروني عن الطب الهندي في كتابه عن علم العقاقير: " لايوجد في الشرق أي شعب يميل إلى العلوم غير الهنود إلاّ أنّ هذه الفروع بخاصة (يعني الطب) أقيمت على أسس متناقضة لقواعدنا المألوفة في الغرب. علاوة على ذلك فإنّ التناقض بيننا وبينهم في اللغة والدِّين والتقاليد والعادات يبطل أي تقارب، ويقطع تخوفهم المفرط من الصفاء والرجس أي دليل مادي بين الجانبين"[٢].

شاناق Cānakya

يظهر Cānakya،الذي يرد اسمه المعرّب شاناق، مؤلِّفاً لبعض الكتب في التراث العربي، وصل منها كتاب واحد فقط في السموم. ولقد تناول أول من تناول مسألة صحة هذا الكتاب وآثاره في الكتب الطبية العربية A. Müller في مقالته: *Arabische Quellen zur Geschichte der Medizin* (ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٥٠١-٥٤٤). وبحسب رأيه وتفكيره لا يمكن "أن يكون قد صنف مثل هذا الكتاب في الهند بحال من الأحوال" "و(يقتضي) نبذ كل ملحوظات العرب المتعلقة بذلك". والحق أنّ الكتاب يتضمّن آثاراً واضحة في الإفادة من باب من Suçruta (المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤). وبناء على مايسّر Müller من أجزاء أثبت J. Jolly أنّ بين هذه المتون وبين المتن

---

(١) انظر A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٥٥٥.

(٢) انظر Meyerhof, *Das Vorwort zur Grogenkunde des Bērūnī* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. u. Med. ٣/ ١٩٣٣/ ١٩٥.

الذي يرد تحت اسم Cānakya بعنوان *Kauṭilīya Arthaśāstra* ، في تأمين شخص الملك، أنّ بينهما ثمة تطابقات. أي أنّه يمكن صرف النظر عن تفسير Müller المعقد وأن يُقبل أنّه وجد على أرض الهند كتاب في السموم، استخرج من *Kauṭilīya Arthaśāstra*؛ على
ص ١٩٤ أنّه ليس دون الإفادة من الآخرين، ولاسيما المصادر الطبية (ZDMG ٦٨/ ١٩١٤/ ٣٤٧). بناء على ذلك فليس ثمة شك في أنْ يُعَدّ هذا الكتاب من بقية الكتب المترجمة التي تكلّم عنها Müller.

وفيما بعد خصصت Bettina Strauss لهذا الكتاب دراسة تفصيلية، نشرت فيها النص العربي مع ترجمة ألمانية (*Das Giftbuch des Šānāq. Eine literaturgeschichtliche Untersuchung* في: Quell.u. Stud.z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ٤/ ١٩٣٥/ ٨٩-١٥٢ و ٦٤ ص من المتن العربي) لقد قارنت Bettina Strauss النص العربي لشاناق مع النصوص التي لِ Cānakya و Suśruta وكشفت عن المواقع المتطابقة مع بعضها البعض أو أنها متوازية فيما بينه بشكل واضح (ص ١٠٢ -١٠٣). ولدى دراسة أخرى لها وقعت على مادة سمية ترجع برأيها إلى مصادر يونانية. لكنه لايمكن أن يستدل من ذلك على أي كتاب معين على أنّه المصدر. وهذه المادة اليونانية "لم تنقل هكذا، بل هذبت بما يوافق الخصائص الهندية". إنّ هذا لايمثّل "بالأصل وحدة أدبية"، بل هو "ما اختلط من مصادر هندية ويونانية" (ص ١١٢). وبعد أن أشارت إلى المعلومة في الكتاب ذاته في ترجمته إلى اللغة العربية، من أنّ كتاب السموم قد ترجمه شاناق ومن ثم مَنْكَه (المترجم لكتب طبية أخرى، انظر بعد ص ٢٠٠) ترجماه إلى يحيى بن خالد البرمكي عن الهندية إلى الفارسية، وأنّ أبا حاتم البلخي دوّنه، وفيما بعد نقله العبّاس بن سعيد الجوهري إلى العربية للخليفة المأمون، وصلت إلى النتيجة الآتية: " ينبغي أن ينظر إلى الجزء ـ الهندي ـ الأول على أنّه مؤَلَّف كتب الترجمة. وهل وجد الهندي مَنْكَه،

الذي لايمكن أن نشك على أنّه مترجم، هل وجد كتاباً من هذا القبيل لشاناق في اللغة الهندية، أم أنّه وجده أول ما وجده في هذا الشكل مهيئاً للترجمة، لايمكن أن يُفصَل به. فالحشو الكبير ذو الأصل اليوناني ـ وصف أنواع السموم وعمل السموم ـ وبعض التعليق،الذي سنشير إليه في الترجمة، ينبغي أن تعزى إلى المحرر الذي أضاف جزءاً ـ يونانياً ـ ثانياً من الكتاب. وقد وُفِّق بين هذا الجزء وبين طابع الكتاب الهندي بطريقة سطحية تماماً، حيث ذُكِرَت عقاقير هندية أحياناً.وفقاً للخبر الوارد في المقدّمة ينبغي أن ينظر إلى العبّاس بن سعيد الجوهري على أنّه المحرر الأخير.

ص ١٩٥ فقد أضاف هذا بناء على معرفته لعلم السموم اليوناني الوصفات في عمل السموم إلى كتاب السموم ـ مرآة الأمير" (المصدر المذكور لها آنفاً ص١١٦).

يحتمل أنّ Bettina Strauss توصّلت إلى مثل هذا التفسير لأنها وجدت في كتاب ـ شاناق مواد يونانية من جهة ولأنها كانت تحت تأثير رأي زمانها في أصل الكتب المزيفة الموجودة باللغة العربية من جهة أخرى؛ لكنّ تفسيراً من هذا النوع ذو الحقيقة الماثلة ضدّه قبل كلّ شيء لأنّ المحرر كان معاصراً للخليفة المأمون ويصعب أن يتجرّأ أن يقدّم لهذا كتاباً بالفارسية بشكل مغاير إلى أبعد الحدود على أنّه ترجمة، ويخفي عنه إنجازه الشخصي. ألا يجازف، إذا ما غدر به معاصر قدعرف الأصل الفارسي و كان خبيراً باللغة اليونانية، وهو ـ كما يذكر هو نفسه ـ الذي قرأ الكتاب على الخليفة؛ وأن الخليفة أمر بحذف "قصة فتاة السم" المشهورة (انظر المصدر المذكور لها آنفاً ص ١٥٢). وحيث إنّ منكه قد ترجم كتباً هندية أخرى وإنّ كتباً أخرى تحمل اسم شاناق مؤلّفاً لها حيث إنّها كانت معروفة للعرب، وهي كتب تقدِّم، بلا شك، أدلّة بالنسبة للتقاليد الهندية، حيث هذا كلّه فإنّه أدعى للتسليم بشكل أبسط ومقنع أكثر من أنّ ما بين أيدينا في هذا الكتاب إنّما هي ترجمة لكتاب ـ شاناق ـ مزيّف هندي، مؤلّفه الهندي

ألّفه بالإستعانة بـ *Kauṭilya Arthaśāstra* وباستخدام مؤلّفات يونانية. وتعد هذه الفرضية من جهة أخرى مقبولة، ذلك لأنّ تزوير الكتب الطبية لم يكن عند الهنود أمراً غير عادي؛ بل يشك على كل حال بصحة كتاب Cānakya (انظر المصدر المذكور لها آنفاً ص ٩٧).

وتشير Bettina Strauss إلى علاقة *كتاب السموم* لابن وحشية بهذا الكتاب. وبهذا الصدد لن يدخل بالتفاصيل. تتعلّق الاعتراضات، من هذه الناحية بالتقويم السائر، في ذاك الوقت وحتى اليوم بخصوص ابن وحشية من أنّه مزور وليس مترجماً للمؤلّفات التي هي باسمه[1].

---

(١) تشير Bettina Strauss إلى مقدّمة ابن وحشية: " لقد ألّف النّاس قديماً كتباً كثيرة في السموم. والهنود والفرس هم من كتب فيها الأكمل والأنفع والأغزر بالمادة. منها كتاب هندي كبير باسم شاناق، ويسمى الكتاب بين الهنود بما يقابل أهميته 'الكتاب الفريد من نوعه'". ـ ومن بين ما تقوله Bettina Strauss "وفي السعي أن يدّعي أنّ كل شيء يوجد في المصادر المتوفّرة بين يديه هو للنبطيين، يذكر ابن وحشية أشياء ذات طابع هندي، مثل فتيات السموم على أنّها نبطيّة. ولّما كان لايعرف ما يقوله في ذلك أكثر مما توافر له، اعتمد غموض النص القديم، الذي كان بين يديه ليترجمه"(المصدر المذكور لها آنفاً ص ١١٦-١١٧). وانقلب M. Levey (*Med. Ar. Toxicology* p. 6) في دراسة للكتاب، الذي ندين في ترجمته إلى ابن وحشية، انقلب على زعم B. Strauss من أنّ ابن وحشية لم يعرفه فحسب، بل إنّه أفاد منه إفادة وافرة دون أن يسميه. قال: " He (i.e. Ibn Waḥšīya) refers to Shānāq's book as great and important. This statement is attested to by the fact that much of S.'s work was used by I. W. It was not however a base upon which the latter's work was built, as Strauss has claimd". كذلك ينطلق Levey من فرضية أنّ ابن وحشية هو المؤلّف الحقيقي وينظر بالتالي إلى مدخل ابن وحشية والكتاب الذي ترجمه على أنهما كل. زد على ذلك أنّ Levey أهمل إمكانية أنّ الترجمة متوفّرة من كتابين مزيّفين. ولاتزال مسألة فيما إذا توافر لأحد المؤلّفين كتاب المؤلّف الآخر أو فيما إذا اعتمد المؤلّفان على مصادر مشتركة، لاتزال معلّقة. وعلى كل حال فسيكون مضمون التفسيرات بالنسبة لبيانات وإشارات الكتاب بخصوص المصادر وتأثير الأوساط الهندية والفارسية واليونانية والسريانية، سيكون المضمون شيئاً آخر تماماً، إذا ما رؤي في هذا الكتاب ترجمة كتاب في السموم مزيّف من القرن الخامس أو السادس للميلاد. ويصلح هذا كذلك بالنسبة " لقصة فتاة السم" (انظر في ذلك قبل ص ١٩٠).

ص ١٩٦ وخلاصة القول إنّ دراسة Bettina Strauss تقدّم أدلة قيِّمة بالنسبة لتاريخ نقل الكتب الهندية إلى اللغة العربية، وإنه ينبغي أن ينظر إلى استنباطها ـ باعتقادي ـ على أنّه تراجع مقارنة بالتفسير الذي قدّمه J. Jolly سنة ١٩١٤.

وحتى كتب شاناق التي ذكرها ابن أبي أصيبعة (م٢، ٣٣) : كتاب في البيطرة وكتاب في منتحل الجواهر يمكن أنْ يُرجعا على رأي Jolly إلى *Kauṭilīya Arthaśāstra* الذي يتحدّث في الباب المتعلّق بـ Kośapraveśyaratnaparīkṣā (٧٥-٨١) عن اختبار وأنواع الجواهر وأنواع الجواهر وفي بابي تربية الخيول والفيلة (١٣٢-١٣٩) وكذلك يتضمّن أموراً شتّى في معالجة أمراض الحيوانات هذه" (ZDMG ٦٨/ ١٩١٤/ ٣٤٨).

مصادر ترجمته

ابن وحشية: مقدمته لِ ***كتاب السموم***، ترجمة ٢١؛ ابن النّديم ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٦؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢-٣٣. ـ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der Medizin* (ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٥٠١-٥٤٤)؛ J. Jolly, *Kollektaneen zum Kauṭilīya Arthaśāstra* في ZDMG ٦٨/ ١٩١٤/ ٣٤٥-٣٤٨؛ Th. Zachariae, *Die Weisheitssprüche des Šānāq bei aṭ-Ṭorṭūši* (ترجمة وتعليق) في: WZKM ٢٨/ ١٩١٤/ ١٨٢-٢١٠؛ ارجع لِ J. Charpentier, *Sagengeschichtliches aus Kauṭilīya Arthaśāstra* في: WZKM ٢٨/ ١٩١٤/ ٢١١-٢٤٠؛ سارطون م١، ١٤٧-١٤٨؛ Bettina Strauss, *Das Giftbuch des Šānāq* المصدر الآنف الذكر نفسه.

آثاره

ص ١٩٧ ١ - ***كتاب السموم والتِّرياق***، ترجمه مَنْكَه إلى الفارسية وترجمه العباس بن سعيد الجوهري عن الفارسية إلى العربية للخليفة المأمون (المُتَوَفَّى ٢١٨/ ٨٣٣)؛ **المخطوطات:** إسد ٢٤٩١ (١٣١ب- ١٥١ب، ١١٢٣ هـ، انظر Ritter, Oriens III, 102)، برلين(Pet م٢، ١٨٧، ٦٦١ هـ)، القاهرة، دار، طب ٦٠ (ص ٥٤ وما بعدها،

نحو ٨٠٠ هـ)، تيمور، طب ١٤٠ بيروت، مكتبة القديس يوسف ٢٨٤ (ص ٢٤ وما بعدها ١٣٢٩ هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٣٩ (ص ٤٥ وما بعدها، ٨٨١ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٣)، بغداد، متحف ١٦٩٨ (١٣٤٩ هـ، انظر G. Awad, Sumer م١٥، ٢١)، القدس، خالد.، طب ١٠ (ص ٨٠ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر *فهرست المخطوطات* م٣،، ١٠٦، انظر Rima م٥، ٣٠٩؛ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً RAAD م٢٠، ٥٣٦)؛ نشرته وترجمته إلى الألمانية Bettina Strauss في: Quell.u. Stud.z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ٤/ ١٩٣٥/ 118-١٥٢ والنص العربي ٦٤ ص؛ D. M. Dunlop, *The Translations of al- Biṭriq* في: JRAS ١٩٥٩، ص ١٤٦.

٢- *كتاب البطرة* ذكره ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٣.

٣- *كتاب التدبير* أو *كتاب في أمر تدبير الحرب وما ينبغي للملكأن يتّخذ من الرّجال وفي أمر الأساوره والطعام والسّم* (ابن النّديم ص ٣٠٥، ٣١٤؛ Strauss المصدر المذكور لها آنفاً ص ١١٧-١١٨).

٤- *كتاب الأدب* (انظر ابن النّديم ص ٣١٦).

٥- *مُنتَحَل الجوهر* كتاب أخلاقي، عند ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢-٣٣ شذرة منه؛ انظر كذلك Th. Zachariae المصدر المذكور له آنفاً.

٦- *كتاب في علم النجوم* (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٣).

سُسْرُد Suśruta

الرّاجح أنّ الهندي هذا عاش في القرن السادس قبل الميلاد، في حين أن الكتب التي باسمه، وبخاصة كتاب *Saṃhitā* ترجع إلى القرون الأولى للميلاد، ولكن، على أية حال ليس إلى ما بعد سنة ٤٥٠ للميلاد (انظر سارطون م١، ٧٦؛ R. F. G. Müller في:

JRAS ١٩٣٢، ٨٠٠؛ وله كذلك *On an Origin of the Caraka and Suśruta Saṃhitā* في: JRAS ١٩٣٣، ٣٢٣-٣٢٧). ويذكر اسم Suśruta في الكتب العربية سُسْرُد. ومنذ مطلع القرن (السابق) كان ثمة اقتناع بأنّ النقول عند الرّازي يمكن أن تكون في الحقيقة عن الترجمة العربية ل *Suśrutasaṃhitā* (انظر J. Jolly في: *Medizin* (الهندي) ص ١٠). تفيد المصادر العربية أنّه ترجم إلى العربية في القرن الثاني/ الثامن؛ أقدم هذه النقول التي ترجع إلى ذلك يمكن التثبت منها في ***فردوس الحكمة*** لعلي بن رَبّن الطبري (انظر Meyerhof, *ʿAlī ibn Rabban aṭ-Ṭabarī,* في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٤؛ وله كذلك *ʿAlī aṭ-Ṭabarī's "Paradise of Wisdom", one of the oldest Arabic Compendiums of Medicine* في: Isis ١٦/ ١٩٣١/ ٤٣).

مصادر ترجمته

ص ١٩٨ ابن النّديم ٣٠٣؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢. ـ E. Haas, *Über die Ursprünge der Indischen Medizin* في: ZDMG ٣٠/ ١٨٧٦/ ٦١٩ وما بعدها؛ وله كذلك *Hippokrates und die indische Medizin des Mittelalters* في: ZDMG ٣١/ ١٨٧٧/ ٦٤٩؛ ـ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٥٤٥-٥٤٨؛ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٤؛ Siggel, *Die indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit* المصدر المذكور له آنفاً ص ١١٠١-١١٠٧.

آثاره

كتاب السُسْرُد (أي *Saṃhitā*)، ثمة وصف عند ابن أبي أصيبعة (م٢، ٣٢) "***وفيه علامات الأدواء ومعرفة علاجها وأدويتها***" في عشر مقالات. يفيد ابن النّديم (ص٣٠٣) أنّ مَنْكَه نقل هذا الكتاب إلى العربية بأمر من يحيى بن خالد البرمكي. ثمة مقتطفات منه في ***فردوس الحكمة***، انظر Siggel المصدر المذكور له آنفاً، وفي ***الحاوي***، انظر Müller المصدر المذكور له آنفاً.

سَرِك(سِيرَك) الهندي Caraka

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الثاني للميلاد. ويرد اسمه بالعربي مختلفاً حقاً: شَرِك الهندي، وسِيرَك، وسَرَك، وجَرَك إلخ. أمّا كتابه *Carakasaṃhitā* فقد نقل إلى الفارسية ثمّ نقله عبد الله بن علي عن الفارسية إلى العربية.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٣٠٣؛ البيروني *الهند* م١، ١٥٩، ١٦٢-١٦٣، ٣٨٢-٣٨٣؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢. ـ E. Haas, *Über die Ursprünge der Indischen Medizin* في: ZDMG ٣٠/ ١٨٧٦/ ٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٤؛ وله كذلك *Hippokrates und die indische Medizin* في: ZDMG ٣١/ ١٨٧٧/ ٦٥١؛ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin des Mittelalters* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ 548-549؛ J. Jolly المصدر المذكور له آنفاً ص ١١-١٢؛ سارطون م١، ٢٨٤؛ M. Meyerhof, في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٤؛ وله كذلك في: Isis ١٦/ ١٩٣١/ ٤٣؛ R. F. G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin, der Saṃhitā des Caraka, Suśruta und Vāgbhaṭa* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٧٨٩-٨١٤.

آثاره

كتاب شَرِك الهندي (*Saṃhitā*) ذُكِر في *فردوس الحكمة* لعلي بن ربّن، انظر Siggel, المصدر المذكور له آنفاً، وفي *الحاوي* م١، ٩٠، ٩٣، ١٥٨، ٢٤١، م٢، ٦٩، ١٢٥، م٣، ٢٢، ٦٩، ٢١١، م٥، ٥٥، ١٥٦، ١٨٢، م٧، ٢٤، ٣٦، ١٩٨، ٢٠٦، م١٠، ١٠٣، ١٣١، ١٨٨، ٢٦٨، ٢٨٨-٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥، م١١، ٥٨، ١٤٨، م١٢، ٧٢، م١٤، ٢٦، م١٥، ٢٢٢، م١٦، ٦٣، ٢٣١، م١٧، ٨٤، م١٩، ٢٥٥، ٢٨٢، م٢٠، ١٠٥، ٢١٩، ٥٧٢، م٢١، ٢٣٨، ٣٢٩؛ البيروني *كتاب الصيدنة* ٥١.

أستانكَر Vāgbhaṭa

يذكر Vāghaṭad، ولد Siṃhagupta في مصادر الطب العربي على أنّه ***أستانكَر*** ـ اختصار لكتابه *Aṣṭāṅgahṛdaya* ـ أو ***أشتانقهَردي***. وقد أتيح، ولأول مرة حل النزاع في زمن حياته عن طريق نقوله في التراث العربي.

ص ١٩٩ فبحسب هذه يرجع الكتاب،أغلب الظن، إلى القرن السابع للميلاد. ويذكر لنا ابن النّديم (ص ٣٠٣) فقد نقل ابن دَهْن (؟،انظرFlügel في:ZDMG ١١/ ١٨٥٧/ ١٥١، حاشية ٨؛ انظر كذلك ابن النّديم ص ٢٤٥)، صاحب البيمارستان (في جند شابور)، هذا الكتاب إلى اللغة العربية في القرن الثاني/ الثامن. إنّ أقدم نقول منه عرفت حتى الآن في الطب العربي توجد في ***فردوس الحكمة*** لعلي بن ربّن الطبري (نحو ٨٥٠ م).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢. ـ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٧٦؛ J. Jolly في: (Indische) *Medizin* ص ٨-9؛ وله كذلك في: ZDMG ٥٤/ ١٩٠٠/ ٢٦٠-٢٧٤ بعنوان: *Zur Quellenkunde der indischen Medizin*: 1. *Vāgbhaṭa*؛ A. F. R. Hoernle, *Studies in the Medicine of Ancient India. Part I: Osteology or the Bones of the Human Body* أكسفورد ١٩٠٧، ص ١٠-١١، ٩٠ وما بعدها؛ سارطون م١، ٤٨٠-٤٨١؛ R. F. G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٧٩٤-٧٩٦.

آثاره

له ***الجامع*** (بحسب ابن أبي أصيبعة) المذكور في ***فردوس الحكمة***، انظر Meyerhof, في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٤؛ وله أيضاً في: Isis ١٦/ ١٩٣١/ ٤٤-٤٥؛ Siggel, *Die*

المصدر المذكور له آنفاً، وذُكر في *indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit* ***الحاوي*** أيضاً م١١، ٦٥، ٢٥٢، ٣١٧، م١٤، ٥٥.

مادْهَفه Mādhava

لايمكن أن يكون مادهَفَه، مؤلِّف كتاب ***نِدانه***، قد عاش قبل القرن السابع للميلاد. وقد استشهد بالكتاب في الكتب العربية دون أن يذكر بيان عن المؤلِّف. أغلب الظن هو من الكتب الهندية، التي نقلت إلى اللغة العربية في القرن الثاني/ الثامن. أقدم النقول عنه موجودة في ***فردوس الحكمة*** لعلي بن ربّن الطبري (نحو ٨٥٠ م).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢. ـ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٧٥، ٥٥٣؛ J. Jolly في: *Medizin* (Indische) ص ٧؛ A. F. R. Hoernle المصدر المذكور له آنفاً ص ١١ وما بعدها؛ R. F. G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٨٠١-٨٠٢؛ سارطون م١، ٥٣٧.

آثاره

كتاب نِدانه (عند ابن أبي أصيبعة: ***كتاب بِدان*** ؟)، مذكور في ***فردوس الحكمة***، انظر Meyerhof, في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٦٤؛ وله أيضاً في: Isis ١٦/ ١٩٣١/ ٤٤؛ Siggel المصدر المذكور له آنفاً ص ١١٠٧.

Vṛnda

يمكن أن يُحْظَى ثانية على أدلة بالنسبة لحياة Vṛnda، مؤلِّف كتاب ***سِندِستاق*** *Siddhayoga* ص ٢٠٠، عن طريق المعلومات العربية. يذكر الرّازي الكتاب بعنوان ***سِندهِسار***.

وفي نسخة ابن النّديم (ص ٣٠٣) الراهنة يسمى *سِندِستاق* (؟). ويُذْكَر من بين الكتب التي نقلها وابن دهن(؟) الهندي في القرن الثاني/ الثامن إلى العربية. ويمكن معرفة العنوان العربي عن طريق المعلومة الصريحة الموجودة عند ابن النّديم وعند ابن أبي أصيبعة، من أنّه يعني "*صفوة النُّجح*" الأمر الذي يتطابق مع العنوان الأصلي.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٢. ـ Flügel, *Zur Frage über die ältesten Übersetzungen indischer und persischer medicinischer Werke ins Arabische* في: ZDMG ١١/ ١٨٥٧/ ١٤٩؛ A. Müller في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٧٥؛ J. Jolly في: *Medizin* (Indische) ص ٦-٧؛ انظر A. F. R. Hoernle المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢؛ سارطون م١، ٥٣٧-٥٣٨.

آثاره

كتاب سِنْدهِسار[1] ذُكِر في *الحاوي* م١، ٩٣، م٢، ٢٢٢، م٣، 105، 225، م٤، ١٧، م٥، ١٦٨، م٦، ٣١، ٢٤٩، م٨، ٥٥، م١٠، ٢٠١، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٠٥-٣٠٦، م١١، ١٠، ٥٩، م١٢، ٩٠، ١٣٢، م١٧، ٨٤، م٢٠، ١١١، ٢١٩، ٢٩٨، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٦٣، ٥٤٠، م٢١، ٩، ٢١٦، ٣٠٦، ٤٠١، ٤٧٠، ٥٥٢، ٥٧١، ٥٩٠، ٦٠٤، ٦٢٢، ٦٤٢.

---

(١) يتحدّث "عن معالجة الأمراض من الحمّى وحتى إلى التسمم، حيث يُذكر الكثير، في معظمها مشفوعة بوصفات بعناوين مناسبة . . . ثمّ عن الإكسير و عن المَغْلَمات (الباهيّات) ومادة الدهن ومادة العرق ومادة القيء والمسهلات، وماشابه ذلك من علامات الموت (*ariṣṭa*) والصحة (*svaṣṭhādhikāra*) وخلائط أخرى (*miśrakādhikāra*) وباقتضاب جداً عن الأطباء والمرضى وعن الكيل والوزن وماشابه ذلك من مسائل عامة" (J. Jolly المصدر المذكور له آنفاً ص ٦-٧).

مَنْكَه Mankah

يذكر ابن أبي أصيبعة أنّ مَنْكَه " كان عالماً بصناعة الطب، حسن المعالجة، لطيف التدبير، فيلسوفاً من جملة المشار إليهم في علوم الهند، متقناً للغة الهند ولغة الفرس. وهو الذي نقل كتاب شاناق الهندي في السموم من اللغة الهندية إلى الفارسية. وكان في أيام هارون الرشيد، وسافر من الهند إلى العراق في أيامه، واجتمع به وداواه. ووجدت في بعض الكتب أنّ منكه الهندي كان في جملة تلامذة إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي، وكان ينقل من اللغة الهندية إلى اللغة الفارسية والعربية" (م٢، ٣٣؛ Müller في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٨٠).

ص ٢٠١ ويخبرنا الطبري (م٣، ٧٤٧) أنّ منكه رافق الخليفة هارون في في رحلته الأخيرة إلى خراسان. وبحسب معلومة ابن النّديم (ص ٢٤٥) فيظهر،على ما يبدو، أنّه عمل لمدّة في البيمارستان (من جند شابور). ويذكر لنا الجاحظ (الحيوان م٧، ٢١٣) أنّ هارون استدعاه إلى بغداد، ودخل فيها الإسلام. ويذكره الجاحظ من بين الأطباء الذين تجمّعوا حول البرمكي يحيى بن خالد (انظر *البيان والتبيين* م١، ٩٢).وقد احتفظ ابن قتيبة (عيون الأخبار م١، ٢٤) بوصفة لمنكه. ومما ينبغي أن يُذكر من بين مؤلّفاته ترجمة *Saṃhitā* لسُسْرُد (انظر ابن النّديم ص ٣٠٣).

مصادر ترجمته

المصدر المذكور لها آنفاً ص ١١٦ .B. Strauss, *Das Giftbuch des Śānāq*

صالح بن بهلة (؟) الهندي Salih b. Bahla (?) Al-Hindi

كان طبيباً هندياً وكان في بغداد في أيّام هارون الرشيد. لايعرف فيما إذا ألّف كتباً في الطب.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٤-٣٥. ـ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٨٣-٤٩٣، ٤٩٧-٤٩٩.

Śrībhārgavadatta

يذكر أبو منصور موفّق بن علي الهروي (القرن الرابع/ العاشر) هذا الطبيب (بصيغة سْري ـ فَرجَفَدَت) من بين الأطباء الذين اطَّلَع على كتبه المجهولة تماماً(انظر Abdul-Chalig,*Die pharmakologischen Grundsätze* . . . في: Hist. St. عن معهد الصيدلة في d. Ksl. Un. Dorpat نشره R. Kobert الثالث، ١٨٩٣، ص ٣٠٩).

بَهْلينداد الهندي Bahlindad Al-Hindi

يذكر ابن وحشية في مقدّمته لكتاب السموم كتاب بَهْلينداد الهندي الطبي (انظر Chwolson, *Überreste der altbabylon. Lit.* ص 129؛ M. Levey, *Med. Ar. Toxicology* ص ١٢ و ٢١). ولعله بَهاييل، الذي ذكره أبو منصور موفّق بن علي (المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٠٧).

كَنْكَه Kankah ص ٢٠٢

كَنْكَه من العلماء الهنود، الذين قصدوا بغداد مع بداية الحكم العبّاسي. وكان كنكه فلكياً ورياضيّاً وطبيباً. وقد وصفه ابن أبي أصيبعة (م٢، ٣٢) على أنّه حكيم بارع، له نظر في صناعة الطب وقوى الأدوية وطبائع المولدات، وخواص الموجودات. يذكره يحيى بن ماسَوَيه في كتابه في طب العيون[1].

---

(١) انظر M. Meyerhof, *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Māsawaih* و C. Prüfer في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٢١ و ٢٥٥.

مصادر ترجمته

انظر ما كتبه شتاين شنايدر بعنوان: *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen in's Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* في: ZDMG ٢٤/ ١٨٧٠/ ٣٣١-٣٣٢؛ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤/ ١٨٨٠/ ٤٧٢-٤٧٣.

منافع نامه Manafi Nama

ثمة رسالة موجودة بهذا العنوان. لقد نقلت بالأصل عن الهندية إلى الفارسية من قبل ISṬHR (؟) الهندي ومن ثم نقلها أبو البركات إلى العربية.

مخطوط: القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٦٥أ-٦٦أ، ٨٥٩ هـ). الرسالة في شكل شجرة، جاء في صدرها: "***هذا كتاب سياسة البدن وفضيلة الشَّراب ومنافعه ومضارِه.***"

زَنْتاح Zantah

حتى ابن النّديم (ص ٣١٧) لم يعرف شيئاً يذكره عن حياة زَنْتاه ولا حتى عن أصله. والكتاب المعروف له في السمومات يتكون من ٥٠ ورقة.

آثاره

كتاب السُّمومات وتركيبها وأصولها بغداد، متحف ١٦٩٨ (ص ٤١-٦٥، ص ١١٧ وما بعدها نُسِخ عن نسخة عبّاس العزّاوي، انظر G. Awad في: سومر ١٥/ ١٩٥٩/ ٢١).

الفصل الثالث

ص ٢٠٣

الأطباء والأدوياتيون العرب

(حتى نحو ٤٣٠ هـ)

ابن حِذيم

ابن حذيم هو الطبيب العربي الأقدم الذي نعرف، كان في الجاهلية. وصفه الشاعر أوس بن حجر (المُتَوَفَّى نحوسنة ٦٢٠ م، انظر تاريخ التراث العربي م٢)، وحذف الشاعر لفظ *ابن* ليستقيم الشعر. يقال إنّه كان طبيباً حاذقاً، يضرب به المثل في الطب فيقال: *أطب بالكي من ابن حذيم*.

مصادر ترجمته

ديوان أوس بن حجر، طبعة Geyer، فينّا سنة ١٨٩٢م، ص ٢٥ (النص العربي)؛ الميداني: *مجمع الأمثال*، القاهرة سنة ١٣١٠ هـ، م١، ٢٩٩؛ بغدادي: *خزانه* م٢، ٢٣٢-٢٣٤؛ الزركلي م٢، ١٨١.

الحارث بن كَلَدَه الثقفي

هو من أقدم الأطباء العرب الذين نعرفهم. ويروى أنّه ولد في الطائف قبل الإسلام؛ تعلّم في فارس، وبالتحديد في جندشابور، وقد دار حديث بينه وبين القيصر (كسرى) الفارسي خسرو أنو شروان في الطب. وكانت له أيضاً اهتمامات موسيقية، فقد كان يعزف على العود، وتعلّم ذلك في اليمن. يقال إنّه عاصر الخلفاء (الراشدين)

الأول وبقي حتى زمن معاوية. أغلب الظن أنّه لم يسلم. وإذا صحت المحادثة الطبية بينه وبين كسرى، فهذا يعني أنّه ولد قبل رسول الله(صلى الله عليه وسلّم) بعشرين سنة. ولقد تواترت روايات مختلفة في ما أمضى من عمر بعد رسول الله.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٥٤؛ صاعد، ***طبقات*** ٤٧؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ١٦١-١٦٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١١٠-١١٣؛ ابن خلدون، ***مقدّمة***، ترجمة روزنْتال م٣، ١٥٠. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٨-٩؛ Leclerc م١، ٢٦-٢٨؛ Neuburger م٢، ١٤٣؛ حامد والي (رسالة دكتوراه)، برلين، سنة ١٩١٠، بعنوان: *Drei Kapitel aus der Ärztegeschichte des Ibn Abī Oṣaibi'a* ص ٢٦-٣٦؛ C. Villanueva, *La Farmacia árabe y su ambiente histórico* في: MEAH ٧/ ١٩٥٨/ ٣١-٣٢؛ الزركلي م٢، ١٥٩؛ كحّاله م٣، ١٧٦.

آثاره

المحاورات في الطب بينه وبين نوشيَروان موجودة في كتاب ابن أبي أصيبعة م١، ١١٠-١١٢؛ وبحسب مقتطف برليني (رقم ٦٢٤٦، ٣١ب-٣٣ب) للمؤرِّخ الهيثم بن عدي (المُتَوَفَّى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٢٧٢)، وهو أحد الرواة لهذا الحوار الذي ترجمه حامد والي إلى الألمانية، المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٨-٣٣. ص ٢٠٤

النضر بن الحارث

كان النضر بن الحارث ذا قربى من النبي (ابن خالته) (صلّى الله عليه وسلّم). وكان **النضر** قد سافر البلاد وعاشر الأحبار والكهنة. أسر النضر في معركة بدر (في السنة الثانية للهجرة/ ٦٢٤ للميلاد) وقُتِل. وفي الكتاب الخامس من ***القانون*** لابن سينا صيغة لقرص (حبّة) تعزى إلى النضر. وكان النضر شاعراً وموسيقياً أيضاً. ويذكر المؤرّخ ابن إسحاق عنه أنّه قرأ من بين ما قرأ كتباً للفرس.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١١٣-١١٦؛ مصعب، *نسب قريش* ٢٥٥؛ الجاحظ، *بيان* م٤، ٤٣-٤٤؛ جُمَحي ص ٢١٣-٢١٤؛ ياقوت، *بلدان* م١، ١٢١؛ النويري، *نهاية الأرب* م١٦، ٢١٩-٢٢٠. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٩؛ Leclerc م١، ٢٨-٢٩؛ حامد والي المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦-٣٧؛ Browne, *Ar. Medicine* ص ١١؛ الزركلي م٨، ٣٥٧.

أبو رمثه

لقد روي الاسم الأول من أبي رمثه التميمي روايات مختلفة؛ فابن جلجل ومن ثمّ التّالين من مؤرخي الطب العربي ذكروا خطأ اسمه الرئيس "ابن أبي رمثه"، الأمر الذي يتعارض مع رواية المحدّثين.لقد كان أبو رمثه *صحابياً*؛ عاش إلى ما بعد النبي (صلّى الله عليه وسلّم). وقد اتجه، فيما بعد إلى مصر وتوفي في شمال أفريقيا.ولقد تُؤكّد من البيانات الواردة في تراجم (تواريخ) الأطباء في ممارسته للطب عن طريق مصادر قديمة لرواية دينية. وهكذا يتبيّن لنا أنّه أقدم طبيب مسلم.

مصادر ترجمته

ابن حنبل، *المسند* م٤، ١٦٣؛ ابن جلجل ٥٧-٥٨؛ ابن عبد البَر، *الإستيعاب* ٦٤٩؛ صاعد، *طبقات* ٤٧؛ ابن القفطي، *حكماء* ٤٣٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١١٦؛ ابن حجر، *التهذيب* م١٢، ٩٧. ـ Leclerc م١، ٢٩؛ حامد والي المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧؛ M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* ص ٤٠٩.

ابن أثال

كان ابن أثال طبيباً متقدّماً متميِّزاً في دمشق في زمن خلافة معاوية (٤١/ ٦٦١-٦٠/ ٦٨٠)، وقد حظي بثقته.وكان نصراني المذهب. وكان ابن أثال خبيراً بالأدوية

ص ٢٠٥ المفردة والمركّبة وقواها. يستنتج من النّقلأنّ معاوية استخدم معرفة ابن أثال في السموم في التخلص من بعض خصومه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١١٦-١١٩. ـLeclerc م١، ٨٦؛ حامد والي، المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٨-٤٠.

أبو الحَكَم

أبو الحكم طبيب نصراني؛ وكان يستطبه معاوية. امتاز بشكل خاص بمعرفته الشاملة في مجال الأدوية. وكان معاوية يعتمد عليه في تركيبات أدويته لأغراض قصدها منه. لاتعرف سنة وفاته؛ ويقال إنّه عُمِّر طويلاً حتى تجاوز المائة سنة. وكان ولده الحكم[1] وحفيده عيسى (انظر بعد ص ٢٢٧)، كان طبيبين أيضاً.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١١٩. ـLeclerc م١، ٨٣؛ حامد والي، المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٠-٤١؛ J. Holmyard, *Mediaeval Arabic Pharmacology* في: Proc. Roy. Soc. Med. ٢٩/ ١٩٣٦، Sect. Hist. Of Med. ص ١-١٠.

عبد الملك بن أبجر الكناني

هو من أطباء بني أبجر، الذين عاشوا في الكوفة بشكل أساسي (انظر ابن قتيبة، *المعارف* ص ٣٢). يؤخذ ممّا ذكر ابن أبي أصيبعة يحتمل أنّ أحد أفراد العائلة القدامى المسَمَّى أبجر كان في العهد البيزنطي طبيباً في مدرسة الإسكندرية. وعبد الملك، أغلب

(١) ولده الحكم الدِّمشقي، يوصف على أنّه كان طبيباً متفوقاً، وأنّه توفي عن عمر ناهز ال ١٠٥ سنة ٢١٠/ ٨٢٥ (ابن أبي أصيبعة م١، ١١٩-١٢٠).

الظن أنّ ابن الأبجر هذا، وقد التبس على ابن أبي أصيبعة مع والده، هو الذي كان في المدرسة تلك قبل أن ينقلهاعمر بن عبد العزيز إلى أنطاكية. وقد أسلم عبد الملك على يد عمر قبل أن يصير عمر خليفة وقد التحق به. وتذكر لنا كتب المحدِّثين أنّ فرداً آخر من العائلة اسمه عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر الكناني كان على قيد الحياة حوالي سنة ١٦٠/ ٧٧٧ وأنّه كان طبيباً حاذقاً جدّاً وأنّه كان من أطب النّاس، فكان لايأخذ عليه أجراً (انظر ابن حجر، *تهذيب* م٦، ٣٩٤-٣٩٥). ص ٢٠٦

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٥٩؛ صاعد، *طبقات* ٤٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١١٦؛ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٧؛ E: H. F. Meyer, *Geschichte der Botanik* م٣، ٩٥ وما بعدها؛ حامد والي، المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧-٣٨؛ M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad*، المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٠٧-٤٠٩ (حيث يفكر Meyerhof في معرفة الهوية بإمكانية أخرى).

ماسَرْجَوَيه البصري

لقد كان ماسَرْجَوَيه طبيباً في العهد الأموي وكان أول مترجم نعرفه لكتاب طبي إلى العربية. يفيد ابن جلجل أنّ هذا الطبيب اليهودي المذهب السرياني في الدولة المروانية وأنّه نقل *كنّاش أهرن* (انظر قبل ص ١٦٦) إلى العربية. وقد وجدت هذه الترجمة في خزائن كتب عمر بن عبد العزيز وقد أمر عمر بن عبد العزيز بإخراجه للنّاس. وكثيراً ما حصل في المصادر المتأخرة ـ والحق أن أقدم خبر عنه يرجع إلى ابن جلجل (ص ٦١) ـ لبس بين هذا الطبيب، طبيب العهد الأموي وبين ماسَرْجَوَيه آخر، عاش في الغالب في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن وحتى في القرن الثالث/

التاسع؛ وإذا ما حُكِم بناء على *كنيته* أبو عيسى، فإنّه كان نصرانياً (انظر بعد ص ٢٢٤). اعتماداً على هذا اللبس لم يتمكّن شْتاينْ شْنايدر أن يفهم أنّ عيسى يهودياً كان (انظر ZDMG ٥٣/ ١٨٩٩/ ٤٣٣). ويذكر ابن النّديم (ص ٢٩٧) وابن القفطي (*حكماء*، ٨٠ وابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٩)، يذكرون في موضوع أهرن أنّ ماسَرْجَوَيه أضاف مقالتين إلى ترجمة *الكنّاش* وبهذه المناسبة فإنّ ممّا له دلالة كبيرة أنّ الرازي في كتابه *الحاوي* يأتي بنقول مصدَّرة باسم ماسَرْجَوَيه واليهودي، وأنّ هذين اللذين ذكرا في الأخير يتبعان في معظمهما نقول الرّازي المأخوذة من كتاب أهرن. ونحن مع ابن أبي أصيبعة (م١، ١٦٣) من أنّ الرّازي في هذه الحال قصد ماسَرْجَوَيه واليهودي (خلافاً للطبيب النصراني المتفق معه بالاسم). وعليه ينبغي أن تُعزى نقوله إلى المقالتين اللتين أضيفتا إلى *الكناش*. فقد قال ـ فيما قال ـ، على الأقل، في ثمة موضع (م٢١، ٢٥٥): *قال اليهودي في كتابه*.

مصادر ترجمته

ص ٢٠٧ ابن جلجل ٦١؛ ابن النّديم ٢٩٧؛ صاعد، *طبقات* ٨٨؛ ابن القفطي، *حكماء* ٣٢٤-٣٢٦؛ ابن العبري[٢] ١١١-١١٢. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٩؛ Leclerc م١، ٧٩-٨١؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *الفارابي* ص ١٦٦؛ وله كذلك في: Virchow's Archiv ٣٨/ ١٨٦٧/ ٦٧، ٥٢/ ١٨٧١/ ٣٦٨، ٨٦/ ١٨٨١/ ١١٠؛ وله كذلك *Arab. Lit. d. Juden* ص ١٣-١٥؛ M. Meyerhof في: Isis ١٢/ ١٩٢٩/ ١١٥-١١٦، ٢٨/ ١٩٣٨/ ٤٣٥-٤٣٧.

آثاره

مقالتان، ونقول منهما في *الحاوي* م١، ٥٥، ٦٩، ٩٠، ٩٩، ١٠٦، ١٢٦، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٣٣-٢٣٤، م٢، ٦٥، ٩٤، ١٢١-١٢٢، ١٥٢، ١٧٤، ٢١١، ٢٣٥، ٢٥٦، م٣، ١٦، ٦٨، ١٠٠، ١٠١، ١٢٥، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٧-٢٠٩، ٢٣٨، ٢٥٧-٢٥٨، م٤، ٩٢،

١٦٣-١٦٤، ١٩٦، م٥، ٤٦، ١١٠-١١١، ١٥٥، ١٦٤، ٢٠١، ٢٣١، م٦، ٥٢-٥٣، ٧٠، ١٧٠، ٢٠٣-٢٠٤، ٢٦٧، م٧، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣٥، ٦٣-٦٤، ٨٢، ١٤٧، ١٦٢، ١٩٠، ١٩١-١٩٢، ٢٠٩، ٢٤٧-٢٤٨، ٢٨٠، ٣١١، م٨، ٥٥، ٧٨، ٨٤، ١٦٩-١٧٠، ٢١٥، م٩، ٢٤-٢٥، ٤٧-٤٨، ٥٩-٦٠، ٧١، ٨٧، ١٠٩-١١٠، ١٨٧-١٨٨، ١٩٢، م١٠، ١٣-١٤، ٥٠، ٦٦، ٧٣، ٩٩، ١٧٥-١٧٦، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٩-٢١٠، ٢١٦-٢١٧، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٢٤-٣٢٦، ٣٣٩، م١١، ٤-٥، ٢١، ٣٤، ٥١، ٧٩، ٨٢، ٩٤، ١١٩-١٢٠، ٢٦٨-٢٦٩، ٢٨٣، م١٢، ٤، ١٦، ٩٢، ١٣٢، ١٧٤، ٢١٩، م١٣، ٧٨، ١٢٦، ٢٣٩، م١٤، ٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، م١٥، ٢٢، ٢٣، ٦٤، ٩٢، ١١٤، ١١٧، ٢٠٨، م١٦، ٣٦، ٦٠، ٨٧، ١٠٢، ١٢٢-١٢٣، ١٤١، م١٧، ١-٢، ٣٠، ٧١، م١٩، ٤٩، ١٦٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٣٨، م٢١، ٢٢٥، ٣٨٨، ٤٣٩.

تَياذُق

أغلب الظن أنّ اسمه في الحقيقة Theodokos وأنّه تكلم اليونانية لغة أمٍ. وقد :رّس نفسه لخدمة بني أميّة وبخاصة لخدمة الحجّاج بن يوسف (المُتَوَفّى ٩٥/ ٧١٤). يقال إنّ تياذق درّب تلميذين نجيبين، هما فرات بن شحنَثا وعيسى بن موسى، وقدشهدا عهد حكم المنصور. والمقتطفات والنقول التي وصلت إلينا من كتبه تتناول بالدرجة الأولى الأدوية وإعدادها.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٣٠٣؛ ابن القفطي، *حكماء* ١٠٥؛ ابن العبري[٢] ١١٣؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ١٢١-١٢٣. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٩؛ Meyer, *Geschichte der Botanik* م٣، ٩٥؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv 37/ ١٨٦٦/ 373، ٤٢/ ١٨٦٨/ ٨٣؛ وله كذلك بحث عن *الفارابي* ص ١٢٧؛ وله أيضاً في: ZDMG ٣٢/ ١٨٧٨/ ٧٣١، Leclerc م١، ٨٢-

٨٣؛ Neuburger م٢، ١٤٥؛ بروكلمان ملحق م١، ١٠٦؛ Meyerhof في: Isis ٢٨/ ١٩٣٨/ ٤٣٧؛ كحّاله م٣، ٩٦.

آثاره

١ - ***الكنّاش*** (ذُكر عند ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٣) وإليه ترجع في الغالب النقول التي في ***الحاوي***، وقلّما ذُكر فيه، في الواقع، ***كتاب تيذاق*** (مثال ذلك في م١٠، ٢٨٩-٢٩٠): م١، ٣١، ١٠٩، ١٣٥، ٢٤٨، م٢، ١٤٤، ١٨٤، ٢٥٠، ٢٦١، م٣، ٢٧، ٧٢، ١١٧، ٢٤٣، م٤، ٥٣، ١٦٧، م٥، ٥٦، ٩٤-٩٥، ١٥٨، ١٨٥، ١٨٩، م٦، ١٧٧، ١٨٧-١٨٨، م٧، ٢٨، ٧٨، ٢٧٣-٢٧٤، ٢٩٧-٢٩٨، م٨، ٢٩، ٥٨، ١٢٩، ١٥٤، م٩، ١٣٤، م١٠، ٢٦، ٤٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٦٤-١٦٥ (مقتطف ضخم إلى حدٍّ ما)، ١٩٣-١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٤-٢١٥، ٢٨٩، م١١، ٤٤، ١٥٩، ٢٤٦-٢٤٧، م١٢، ٣٤-٣٥، م١٤، ٢٢٩، م١٥، ١٢٥، م١٦، ٤٣، ٧١، م١٩، ٤٠٨، انظر كذلك ابن قتيبة، ***عيون*** م٣، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧.

ص ٢٠٨ ٢ - ***قصيدة في حفظ الصحة*** مشفوعة بترجمة فارسية لابن سينا لبنكتيوز م٤، ١٦٤، رقم ٣/١٠٨ ويوجد النص العربي مع الترجمة الفارسية لعادل شيرازي في: طهران، سازماني لغتْناما دِهْخُدا ٨/٢٩٦ (في مجلّد جامع، انظر ***نشرية*** م٣، ٣٩٠، ٤١٢، ٤٢١).

٣- ***كتاب إبدال الأدوية وكيفية دقّها وإذابتها وشيءٍ من تفسير أسماء الأدوية*** (ذُكر عند ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٣).

٤ - ***الفصول في الطب*** ربما كان مختصرات من ***كناشه***، باريس، ملحق، Persan ١٣٩ (من ورقة ٩-١٠، انظر Vajda ٣٤٥).

ويستشهد به ابن الجزّار (انظر بعد ص ٣٠٤) في كتابه ***كتاب الاعتماد*** (انظر L. Volger, *Der Liber fiduciae de simplicibus medicinis . . .* برلين (رسالة دكتوراه)

سنة ١٩٤١، المقدّمة ص ١٧) وفي *زاد المسافر* (انظر G. Dugat, *Étude sur le traité de médecine d'Abou Djàfer Ah'mad* في: JA sér. م٥، ١/ ١٨٥٣/ ٣٢٨).

وهْب بن مُنبِّه

يبدو وكأنّ المؤرخ وهب بن منبّه (المُتَوَفّى ١١٠/ ٧٢٨ او ١١٤/ ٧٣٢، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٠٥ GAS) اشتغل بالطب و بالتنجيم (انظر م٥). ويتحدّث وهب بن منبه في مقتطف عن *طبائع الإنسان*، يعزوه ابن قتيبه (*عيون الأخبار* م٢، ٦٢) إليه، يتحدّث عن الأخلاط الأساسية الأربعة وعن أعضاء الإنسان الرئيسة. ويقال إنّ عدد أعضاء الإنسان تبلغ ٣٦٠ عضواً.

مصادر ترجمته

انظر كذلك المصدر السابق م٣، ٢٧٥؛ L. Kopf, F. S. Bodenheimer, *The Natural History Section* . . . لايدن ١٩٤٩، ص ٣٣-٣٤.

أبو جريج الرّاهب

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الثاني/ الثامن[1]. الحد الأقصى بالنسبة لزمن حياته هو ذكر اسمه في *الاختيارات* للكندي (انظر الرّازي، *الحاوي* م١٢، ١٤٤).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩؛ Leclerc م١، ٢٧١؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ 513، ٥٧/ ١٨٧٣/ ١١٩، ٨٥/ ١٨٨١/ ٣٥٦-٣٥٧؛ E. Seidel, *Die Medizin im Kitāb Mafātīḥ al'Uūm* في: SBPMS إرلانغن Erlangen ٤٧/ ١٩١٥/ ٤، ٣٩.

---

(١) يعيِّن شْتاينْ شْنايدرالتأريخ بـ ٨٠-١٤٩ هـ، والاسم الأول عبد الملك. واضح أنّه يوجد لبس في هذا الصدد مع المحدِّث عبد الملك بن جريج (انظر GAS م١، ٩١).

١- *كتاب في المسهلات* ورد في *الحاوي* م٦، ١٠٠، ١٥٩.

٢- *إصلاح الأدوية* لقد توفّر للرازي نسختان على الأقل، انظر *الحاوي* م٦، ١١٦-١١٩.

٣- *تذكرة للنِّقرس* انظر *الحاوي* م١١، ١٦١ (؟).

ص ٢٠٩ النقول الآتية أوردها الرازي بدون عنوان: *الحاوي* م١، ٣٧، ٨٥، ٩٣، ١١٤، ١١٦، م٢، ٨٢، ١٥٨، ١٦٤، م٤، ١١٢، م٥، ٨٤، ٨٥، ١٢٠، ١٦٨، ٢٣٤، م٦، ٦١، ١٤٥، ١٥٠، ٢٠٩، ٢٨٠-٢٨١، م٧، ٨٦، ٨٧، ٢٢٢، ٢٥٦، م٨، ٥٤، ٥٥، ٧٥، ٨٠، ١٤٧، ١٦٥، ١٧٢، م١٠، ٤٠، ٤٢، ١٢٨، ٢٧٦، م١١، ١١، ٢٣، ٥٨، ٧١، ١٩٣، ١٩٤، ٢٩٦، م١٢، ٤٣، ١٠٧، ١١٦، ١٣١، ١٤٤، ١٩٨، م١٣، ٢٢٦، ٢٥٠، م١٤، ٥٠، ١٠٩، م١٥، ٧٢، م١٩، ٢٤٥، ٢٦٠، ٢٩٧، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٧٢، ٤٢٧، ٤٤٠، م٢٠، ٣٩، ٤٢، ٧٠، ٩١، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٧، ١٨٣، ١٨٩، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٥، ٣٣٩، ٥٦٦، م٢١، ٤٠، ٦٥، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ١٣٢، ١٤٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠١، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٨، ٥٥٩، ٥٩٥، ٦٠٦، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٥١.

ويذكر البيروني في كتابه *كتاب الصيدنه* أبا جريج أيضاً؛ ولعلّه استخدم كتابه *إصلاح الأدوية* (انظر Meyerhof في: Quell. u. St. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. ٣/ ١٩٣٣/ ١٧٥). والنقول في *كتاب الصيدنه* هي ١٢ب، ١٣أ، ١٩ب، ٣٥ب، ٤٦ب، ٦٢ب، ٧٤ب، ٨١أ، ١١٤أ، ١١٦أ، ١٢٣ب.

جورجِس بن بُخْتيشوع

كان جورجِس بن جبريل بن بختيشوع في بداية الحكم العبّاسي الطبيب الأول في مستشفى جندِ شابور؛ وقد استدعاه الخليفة المنصور وهو طاعن في السن سنة ١٤٨/ ٧٦٥ إلى بغداد لكي يطببه من مرض في المعدة. وقبل استدعائه إلى بغداد سبق

لجورجِس أن كتب عدداً من الكتب وحظي بشهرة عظيمة. يفيد ابن أبي أصيبعة (م١، ١٢٣) أنّ جورجِس نقل للمنصور مؤلّفات يونانية إلى العربية؛ أمّا كتبه التي ألّفها في جندِ شابور، فقد كُتِبَت بالسريانية، ولا نعلم فيما إذا كان قد ألّف باللغة العربية كتباً في وقت متأخّر أم لا. ولقد نقل حنين ***كنّاشه إلى العربية***. ورجع جورجس إلى موطنه ٧٦٩/١٥٢ وذلك بعد عمل أربع سنوات في بغداد. وقد استدعي تلميذه عيسى بن شُهْلَفا إلى بغداد خلفاً له.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٣-١٢٥؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ١٥٨-١٦٠؛ ابن العبري٢ ١٢٤؛ بروكلمان، ملحق م١، ٤١٤؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١١٠.

آثاره

١- ***كتاب الأخلاط***، ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ٩٩.

٢- ***ديابيطا***، ورد في ***الحاوي*** م١٠، ٢١٠.

٣- ***الكنّاش***، ترجمه حنين، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٤٤، رقم ٣٣٥)، أغلب الظن أن النقول الموجودة في ***الحاوي*** م١، ٣٥، ٦٠، ١١٣- ١١٤، ١٧٣-١٧٤، ٢٦٨-٢٦٩، ٢٧١، م٢، ١٥٧، م٣، ٢٤١، م٥، ١١٢، م٦، ٢٤٦، م٧، ٤١، ٨٢، ١١٤، ٢١١، ٢٢١، ٢٥٠، م٨، ٧٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٧١، ١٩١، م٩، ٢٥، ٧٢، ١٣٨، م١٠، ١٩٨، ٢٧٦، ٣٢٦، م١١، ١٧٧، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٩٣، م١٢، ٤، ١٠٦، م١٤، ٩٥، م١٥، ٨٤، ١٢٩، ٢٢٤-٢٢٥، م١٦، ٧٣، ٨٩، ١١١، ١٢٥، ١٥٣، م١٧، ١٦، ٣١-٣٢، ١٠٣، م١٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٤٧.

ص ٢١٠ وانظر كذلك ***الحاوي*** (م١٥، ٨٤)، حيث يشيد الرّازي بأهمية معالجة جورجِس لمرض حاد.

جورجِس

يبدو على ما يظهر أنّ جورجِس حنّا (؟) النيسابوري (الأرجح: الجندِ شابوري) مجهول في مصادرنا. إلاّ أنّه ليس، على ما يظهر، هو جورجِس بن جبريل. وقد شرح *كنّاشه* صَهارْبُخْت بن ماسَرْغيس (انظر بعد ص ٢٤٢).

آثاره

كنّاش في تفسير صَهارْبُخْت بن ماسَرْغيس،مشهد، رضا ٥١١١،طب ٧٩ (ص ٩٤ وما بعدها)، القرن السادس للهجرة، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD ٢٤/ ١٩٤٩/ ٢٧٨؛ مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٣٣٠)، وقد استخدمه أبو سهل بشر بن يعقوب السِّجْزي (انظر بعد ص ٣٢٥)، ارجع لـ Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧.

خَصيب

خَصيب طبيب نصراني عاش في بغداد. وقد ألقي السجن بعد وفاة أبو العبّاس السفاح سنة ١٥٠/ ٧٦٧ ، وكان خصيب قد عالجه، وتوفّي في السجن. وقد كان خصيب من أتباع جالينوس المجتهدين.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٨.

ابن اللجلاج

كان ابن اللجلاج أحد أطباء الخليفة المنصور (١٣٦/ ٧٥٤-١٥٨/ ٧٧٥) الخاص؛ الذين رافقوه في رحلته الأخيرة للحج، الي توفِّي فيها.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٥٢؛ ابن القفطي، *حكماء* ٤٣٩.

آثاره

الكنّاش، ثمة نقول منه في ***الحاوي*** م١، ٢٦٤، م٤، ١١، ٢٤، ٥٩، م٥، ١٠٩، م٧، ١٠٠-١٠١، ١٦٠.

بُخْتيشوع

عمل بختيشوع بن جورجِس في جندِ شابور خليفة لوالده. ثمّ استدعي فيما بعد سنة ١٧١/ ٧٨٧ إلى بغداد. ينظر إليه على أنّه كان أفضل أطباء زمانه. لاتُعرَف سنة وفاته. أغلب الظن أنّه توفي قبل ١٨٥/ ٨٠١.

مصادر ترجمته

ص ٢١١ ابن النّديم ٢٩٦؛ ابن جلجل ٦٣؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ١٠٠-١٠١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٥-١٢٧؛ ابن العبري٢ ١٣٠-١٣١؛ بروكلمان، EI, I[1]، ٦٢٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١١٠؛ D. Sourdel, EI, I[2] ١٢٩٨.

آثاره

يذكر ابن أبي أصيبعة ***الكنّاش*** و ***كتاب التذكرة***، الذي كتبه لولده جبرائيل. ثمة نقول كثيرة، ربّما ترجع إلى ***الكنّاش*** موجودة في ***الحاوي***؛ انظر المصدر السابق م١، ٩٩، ١١٥- ١١٦، م٢، ٩٩، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧١، م٤، ١١٦، ١٧٩، ١٨٨، م٦، ٢٥٣، م٧، ٤١، ٢٣٥، م٨، ٥٩، ١٥٧، م٩، ١٢٧، م١٠، ١٣٣، ٢٠٤، ٣١٥، م١١، ٦٥-٦٦، ٩٢، م١٢، ٣٥، ١٩٧، م١٦، ٩٦، ١١٥، م١٧، ٢٦. ويرد الاسم في بعض المواضع من ***الحاوي*** (م٢، ١١١، ١٤٦، ١٥٥، ٢٠٢، ٢٠٧) على أنّه "يشوع بخت".

جابر بن حيّان

لم يرد جابر في تاريخ الطب العربي، حتى الآن، عند العلماء القدامى ولا حتى عند المعاصرين. فقد غطّت منزلته الفائقة في تاريخ السيمياء Alchimie على إنجازه الطبي.

ولوحظ منذ عشرين سنة من القرن العشرين أن جابراً الصنعوي (الكيميائي) لم يدع الطب خارج مجال نشاطه العلمي، بل إنّه ألّف عدداً من الكتب الطبية. توحي البقية الباقية من هذه الكتب، مراعين ذلك في ضوء رأينا من صحّة مجموع جابر، بأنّها تُفهم بوضوح أننا حتى في هذا المجال إزاء شخصية فذّة غريبة.

تمنحنا الشروح الطبية للمجموع الجابري إمكانية إيجاد أدلّة مهمة للغاية بالنسبة للتطور السريع من الجانب النظري في الطب العربي في القرن الثاني/ الثامن. فقلّما تناولت أقدم كتبه المسائل الطبية، وإذا كان ذلك، فإتمام لموضوع مطروح. ففي ***كتاب الحدود***، وهو من أقدم كتب جابر توصف الصنعة (السيمياء) على أنها أهم علم دنيوي. "أمّا العلوم الأخرى فتكاد لا تذكر في ***كتاب الحدود***؛ ذلك لأنها علوم مساعدة أو أنها توضع، في أحسن الأحوال، في علاقة مشابهة لها[١]". وفي كتاب آخر ***كتاب إخراج ما في القوّة إلى الفعل***، كتاب، يفترض أنّه أُلّف فيما بعد، وبعد وقت طويل، فيه وُضِع الطب في رأس التعداد بل يتقدّم الصنعة[٢]. ولمّا كان جابر قد عاش في أبكر ص ٢١٢ حقبة من النقل عن العلوم الغريبة إلى اللغة العربية، لزم أن تفهم،بلا شك، تلك الأحكام المتباينة بخصوص التدرج في ترتيب العلوم. فالمجموع برمّته لايدع مجالاً للشك من أنّ جابراً أقبل من البداية على الصنعة في أوّل الأمر؛ ومنها وسّع اهتمامه في العلوم الأخرى[٣].

يتضح من ***كتاب إخراج ما في القوّة إلى الفعل*** أنّه يرجع إلى وقت عرف فيه المؤلِّف لدرجة ما الطب اليوناني إمّا عن طريق الترجمات بشكل مباشر أو بشكل غير

---

(١) كراوس في Isis ١٥/ ١٩٣١/ ١١.

(٢) المصدر السابق ص ١٩.

(٣) ولكراوس رأي آخر تماماً "يبدو أنّ جابراً كان طبيباً بالدرجة الأولى، قبل أن يقبل على الصنة" (في: Isis ١٥/ ١٩٣١/ ١٩)

مباشر، لكنّ معرفته الطبية، تعدّ، مقارنة بالمعارف الطبية عند الأطباء العرب في القرون التي تلت، تعدّ في مستوى بدائي حقاً. بل حتى *كتاب السموم*؛ وهوكتاب يعد من أواخر مؤلّفات المؤلّف ينمُّ عن توسع معرفته الطبية باضطراد.

إنّ الباب الطبي من *كتاب السموم* هذا ذو أهمية بالغة بالنسبة لتاريخ الطب العربي، ذلك لأنه يعدّ أقدم ما نعرف، وموجود ممّا يتضمّن كلاماً عربياً في الطب النظري والتشريح وطب العيون. فقد عرف الجملة المقتضبة من كتب المطالعة في الطب اليوناني، وبخاصة الطب الجالينوسي، عرف أنّ الطب ينقسم إلى قسمين رئيسين: نظري وعملي. ونجد عند جابر المصطلح "*المدخل*" في الطب العربي. لكنّ المصطلحين من كتب المدخل: "*النّظري*" و "*العملي*"، وهما ممّا يمكن التثبّت منهما عند حنين، مثلاً، على أنهما "*العلم والعمل*"، ملفتان النظر في كتاب جابر "*الإخراج*" وذلك بصيغتهما اليسيرة؛ فقد وردا : "*نظر*" و "*عمل*"[١]. وفي *كتاب السموم*، وهو من كتب جابر المتأخّرة حلّت كلمة "*العلم*" محل كلمة "*النظر*"[٢]. فضلاً عن ذلك يذكر لنا جابر أنّه توسّع[٣] في تقسيم الطب في كتابه *كتاب الطب الكبير*.

ص ٢١٣ ويشير جابر بوضوح في *كتاب الإخراج* إلى كتابي جالينوس، كتابه الصغير والكبير في النبض ولم يرد عنواناهما عند جابر كما هما في ترجمة ـ حنين *كتاب النبض الصغير* و *كتاب النبض الكبير*، بل وردا بعنوان مبسط: *كتابه الكبير* [*في المَجَسّه*] و *كتابه الصغير* [*في المجسّه*].

---

(١) *مختار رسائل* ص ٤٩: "*الطب ينقسم قسمين: إلى نظر وإلى عمل والنّظر ينقسم . . .*"

(٢) انظر *كتاب السموم* النص العربي ورقة ٧٧أ.

(٣) *مختار رسائل* ص ٥٦.

ولاينتقد جابر جالينوس في *كتاب الإخراج*، الانتقاد الذي يمارسه في *كتاب البحث* المتأخّر؛ بل إنّ جابراً يمدح جالينوس كثيراً، ويأخذ برأيه في علم الأمراض، العلم الذي ما كان ليقبله فيما بعد، وذلك بعد أن اكتملت نظريته المعقّدة في نسب التوازن. فأسس الطب في *كتاب الإخراج* تماثل ما افترض جالينوس وجود أربعة استقصات (Primärqualitäten): الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة. وثمة أربعة عناصر أخرى: النّار والماء والهواء والأرض، المكوّنة من جزئين، كالنّار الحارة اليابسة، والهواء الحارّ الرطب إلخ. كذلك يتكوّن عضو الإنسان من أربعة أخلاط أو رطوبات: الدم والصفراء والسوداء والبلغم. ولا يدخل جابر في تفاصيل أكثر فيما يتعلّق بالنتائج النهائية والقواعد الرقمية عند جالينوس في علم الأمراض هذا، أو لأنّه لم يكن مؤهلاً له بعد. وثمة اختلاف عن جالينوس موجود في علمه لوظائف الأعضاء؛ فقد أضاف جابر إلى الأعضاء الرئيسة التي يقر بها جالينوس: القلب والدماغ والكبد، أضاف عضواً رابعاً وهو الأنثيان[١].

ويتبع جابر، على ما يبدو، جالينوس في التشريح وفي وظائف أعضاء العين. فهو يذكر سبع طبقات للعين وثلاث رطوبات. وتشبه المصطلحات التي استخدمها المصطلحات التي استعملها حنين في كتبه في طب العيون[٢] إلى حدٍّ كبير. ولقد اعتقد كراوس، بناء على فرضية أنّ حنين هو الذي ابتكر هذه المصطلحات، اعتقد أنّه قد وجد[٣] في ذلك حجة ضدّ أصالة المجموع الجابري. إلاّ أنّ مثل هذه الفرضية تفقد ـ

---

(١) *مختار رسائل* ص ٥٠.

(٢) انظر *مختار رسائل* ص ٥٧–٥٨؛ حنين: *كتاب العشر مقالات في العين*، القاهرة ١٩٢٨، ص ٧٣–٨١

(٣) في: Dritter Jahresbericht ١٩٣٠، ص ٢٩–٣٠.

كما نرى ـ أية قوّة إقناع ـ كما سنحاول إثبات ذلك ـ ذلك لأنّ العلوم العربية بدأت في وقت أبكر بكثير مما خُيِّل حتى الآن، ولأنّ مصطلحات الترجمة قد اجتازت قبل حنين ابن إسحاق تطوراً مهماً لايستهان به (انظر المجلّد الخامس). أمّا الحجة التي قدّمها كراوس بهذا الشأن من أنّه لايُؤْثَر عن " أقدم كتاب تعليمي في طب العيون، ألّفه الطبيب النصراني يوحنّا بن ماسويه" سوى أربع طبقات للعين وثلاث رطوبات وأنّ ثمة تعبيرات يونانية عُدّلت بدقة؛ إن هذه الحجة يمكن أن تدحض بالقول: إنّ ابن ماسويه كان بذلك معتمداً على مصدره، وأغلب الظن على كتاب سرياني مجهول المؤلِّف (انظر قبل ص ١٥-١٦). وقد سبق لِ M. Meyerhof أن أثبت التشابه بالمبنى وبالمصطلح[١]. ص ٢١٤

إنّ نظرية العالم الصغير، التي تشكل عنصراً أساسياً للفيلسوف الطبيعي جابر، أثبتت جدواها في المجال الطبي حتى في هذا الكتاب المبكِّر إلى حدٍّ ما، في ***كتاب الإخراج***. والمبدأ أن ينظر إلى الإنسان على أنّه طبيب ليس في عضوه البدني فحسب، بل على أنّه صورة للطبيعة أيضاً، الطبيعة الكلية للعالم، إنّ هذا المبدأ يتأكّد هنا بكل وضوح. فالأعضاء الأربعة الرئيسة المذكورة آنفاً: الدماغ والقلب والكبد والأنثيان، تُمثّل عناصر العالم الأربعة: الماء والنّار والهواء والأرض[٢].

وعِلْم الأمراض الجالينوسي، الذي تبنّاه جابر في كتابه القديم ***كتاب الإخراج***، يشكّل في صورة غُيِّرت في معظمها، أي في صورة متطورة، يشكّل الأساس النظري للكتاب المتأخِّر ***كتاب السموم*** وللمقالات الطبية من ***كتاب البحث***. لكنّه لايريد أن

---

(١) في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٥٨-٢٥٩.

(٢) *مختار رسائل* ص ٥٠.

ص ٢١٥ يعتمد على المنهج[١] الذي أدخله جالينوس، الذي يقوم على الإحساس، أو بالأحرى على جس النبض فقط. وحتى ولو اشتركت جميع الحواس بالحس لايمكن أن تُعيّن الكيفية الغالبة بدقّة أو أن تعيّن أقلّ قوّتها في شيء ما.

"فالأطباء القدماء اكتفوا أن يدرجوا الأدوية في صنف واحد فقط، تلك التي هي من الدرجة نفسها ومن الكيفية الأساسية ذاتها. إلاّ أنّ الخبرة بيّنت أن الأدوية ليس لها القوة نفسها، بل تختلف بحسب فعلها؛ فدواء ذو قوة ضئيلة، ويُمْتَص بجرعة كبيرة، سيكون له فعل مشابه لدواء قوي، يُمتص بجرعة أقل. ومن العقاقير من الدرجة الثالثة من الحرارة يفعل درهم واحد *قَرْبيون* (Euphorbia) مثل ما يفعل درهمان من *سَقْمونيا* (Skammoniawinde) ويعمل عشرة دراهم من *تُرَبد* (Turpethwinde) عَمَلَ

---

(١) "يشكّل علم الأمراض الخِلْطي البقراطي أو علم كُرازنْ (Krasenlehre) الأقدم ، وإن كان قد وسِّع لديه أيضاً، يشكّل مركزَ علم الأمراض الجالينوسي، الذي أحل محل العناصر الأربعة: النّار والماء والهواء والأرض للفيلسوف اليوناني إنبادقلس Empedokles أحل ما يقابلها من الكيفيّات الرئيسة أو الأولية الأربع: الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة، التي تمثِّل الأساس مثل أشياء الطبيعة المختلفة أساساً؛ وكذلك تمثِّل العضو (العضو البشري) الأخلاط الأساسية الأربعة: الدّم والصفراء والسوداء والبلغم على أنها ممثلات لكيفية معينة. وثمة خلط عادي، توازن الأخلاط وانسجام قواها الباطنية، متوقف على الصحّة (Eukrasie) . . ." ولدى مكافحة الكيفية العنصرية لعضو مريض عن طريق أدوية مضادّة راعى جالينوس درجة قوتها. " ففي الدرجة الأولى عند جالينوس أنّ الأدوية الفعالة تلك هي التي قوتها بالكاد تكون واضحة، وفي الدرجة الثانية تلك الأدوية التي تبرز قوّتها الحواسَّ بشكل أقوى إحساساً؛ والدرجة الثالثة تظهر تلك التي هي عنيفة وتؤثّر ضارَّة بسهولة؛ والدرجة الرابعة تلك الأدوية التي تخرّب وتتلف" (C. Lantzsch, *Abu Jusuf Jakub Alkindī und seine Schrift "De medicinarum compositarum gradibus"* لايبتسغ (رسالة دكتوراه) ١٩٢٠ ص ٤-٥). وبخصوص النظرية الجالينوسية انظر مجموعه، Kühn م١٣، ٥٧٢-٥٧٣؛ Kraus م٢، ١٨٩ وما بعدها؛ L. Gauthier, *Antécédents gréco-arabes dela psychophysique*، بيروت ١٩٣٨، ص ١٢ وما بعدها.

عشرين درهماً من *غاريقون* (Polyporus officinais Fries). ثمة مثال آخر: نصف درهم من *شحم الحنظل* (Koloquinthe) يساوي درهمين من *الهَليلَج الكابلي* (kabbulischem Myrobalan), Terminalia chebula ? ودرهمان من *أفيثيمون إقريطي* (kretischem Kuskuta)، تساوي ثلاثة دراهم من *حَبِّ النيل* (Pharbitis Nil).

وتمكّن نسب مشابهة من تعيين نسب الأدوية تجاه بعضها البعض بدقة لايستهان بها وتمكّن من ضبط ماعرضه الأطباء القدماء من أصناف غامضة جدّاً. وبحسب *كتاب البحث* فقد وُجِد قوم بنوا نظاماً دقيقاً للغاية في تجزئة كل درجة، وَجَد استحسان جابر. وبحسب هذا النظام تتضمّن كل *مرتبة* عدداً محدداً من *الدرجات*، وكل درجة دقائق وكل دقيقة ثوانٍ وكل ثانية ثوالث وكل ثالث روابع وكل رباعي خوامس. وكل أربع درجات لها ٧ أجزاء، وهذا ينطبق على كل خاصية من الخصائص الأساسية الأربع، بحيث يتكون في الجملة ٤×٧×٤= ١١٢ موضعاً."[١] ويُرْجَع التدريج عند جابر أساساً إلى علم الهيئة القديم. بناء على هذا النظام حاول جابر أن يضفي على النتائج التقريبية للتجارب الطبية عند اليونان أن يضفي عليها عصمة العلوم المحكمة. ولكنّه اعتمد على مصادر أخرى بالنسبة للدوائيات اليونانية الموجودة أصلاً في بدايات النظرية[٢]. ويوجد بين الدرجات الأربع والتجزئات النسب ١ : ٣ :٥ :٨. وهكذا تُحَدَّد شدّة تركيبات الأدوية وفقاً لهذه النسب. ونود أن نحيل إلى كراوس (م٢، ص ١٨٩-١٩٩) بشأن التفاصيل الأخرى للمجموع كافة. ثمة نظام مشابه نجده عند الكندي (انظر بعد ص ٢٤٤)، حيث يُخْضِع، في الواقع، درجات فعل المواد الدوائية لقانون النسب الهندسية. وعليه فإنّ كيفياتها ليست كما هو الحال عند جابر ١ : ص ٢١٦

(١) كراوس م٢، ١٩٢-١٩٣.

(٢) المصدر السابق ١٩٣-١٩٤.

٣ :٥ :٨ بل وفقاً ل ٢ :٤: ٨: ١٦. وممّا ينبغي التأكد منه بعد، فيما إذا كان الكندي استوحى قوّة الأدوية في نظامه من جابر أم من أحد السابقين الآخرين في الشعوب الخاضعة لليونان.

ويذكر جابر نفسه في فهرس كتبه أنّه ألّف في الطب نحو خمسمائة كتاب (انظر ابن النّديم ص ٣٥٧ سطر ٢٧). لم يصل إلينا من هذا العدد الضخم سوى بعض العناوين وكتاب واحد مستقل في الطب: في السموم. يقدّم هذا الكتاب أوسع عرض وأغناه في السموم، التي عرفناها من اليونان وكذلك العرب. فالكتاب يتضمّن، علاوة على التعريف وأسماء مختلف الأنواع وجرعات وتركيبات السموم، يتضمّن نظريات طبية محضة و معالجات. يتناول الباب الأول، على سبيل المثال، "بنية الأبدان الحيوانية، مبادىء القوى الأربع فيها، وحالها مع الأدوية المسهلة والسموم القاتلة." وفي الباب ذاته لنا أن نحظى بإمكانية التعرّف بالتفصيل على ما تناولت نظريات جابر، المتناثرة في كتبه المختلفة، من وظائف أعضاء وأسباب أمراض. وثمة مسألة من مسائله الطبية الرئيسة، وهي "حال تغيير الطبايع والكيموسات، المركب منها أبدان الحيوان" عرضت في الكتاب.

ويبيّن لنا جابر، مرة أخرى، في الباب الرابع فهمه الأساسي للطب، ذلك الفهم، الذي يُظْهِر تطوراً مهماً مقارنة بكلامه في كتابه المؤَلَّف في وقت أقدم ***كتاب الإخراج*** وأنّه يمكن أن يعدّ أوجزوصف عربي لطريقة العرب الطبية.

"من كان ذاكراً لما قدّمناه قبل هذا الموضع من ذكرنا لفائدة هذا الباب وعظيم عنايته وأنّه الغاية الأخيرة من تأثير أفعال الأدوية والعقاقير وإن علمه واضطلع بمعرفته والإحاطة بكنهه علم خواص الطبيعة في الأشياء الكونية كلها وأفعالها بعضها في بعض، وذلك هو فائدة العالَم الكوني بما فيه، وذلك أن الدواء إنّما يكون بعد معرفة ص ٢١٧

الدّاء. وتعرف الدّاء هو السبب الأول المطلوب ، الذي إذا حصل، حصلت لحصوله الفائدة،، التي هي شفاء الوِصاب، الذي هو حد صناعة الطب. وإن كان الطب من الصناعات التي هي من ذوات العلم والعمل. وقد انقسمت هذه الصناعة قسمين أعني إلى العلم والعمل. فواجب أن يكون جزء العلم سابقاً لجزء العمل، إذ لاعمل إلاّ بعد العلم إلاّ المنزلة التي أمر بها بقراط ونهى عنها وهي التجربة. وذلك أنّ المجرِّب ليس على يقين من علم العاقبة التي تظهر بالتجربة. والعلم ليس كذلك، لأنّ العلم يخالف التجربة؛ وذلك لأنّ العلم تبنى فيه القوى قبل العمل. فإذا أُوقع العمل كان ما تقدّم الحكم. ولذلك ما قيل في البرهان إنّه تقديم مقدمتين اثنتين أوّليتين تبيّن فيهما الوضع والمطلوب. وهذا إذا تأمّلته وجدته علّة كل علم وعمل. وإذ قد بان الفرق بين العلم والعمل والتجربة، فأقول إنّ الطبيب الكامل إذا شاهد سليماً أو مسموماً أو بعلّة ما عرضته وفحص عن أسبابها وتناول العلامات فيها بالآثار الظاهرة منها وكان جيد الخاطر سابق الحدس، عاملاً على الأصول المقدّمة له، عرف حال العلّة بسرعة وتميّزت له الأسباب والفصول التي بها تميّز العلل والوِصاب بعضها عن بعض. ومع علمه بالداء قد علم الدواء لأنّ علم المقابلات المتضادة واحدة. وإذا علم ذلك قابل الدّاء بالدّواء أو ماثل البدن أو العضو أيضاً بالدّواء. وذلك أنّ الدّواء للعليل للدّاء العارض في عضو من أعضاء البدن أو في البدن كلّه مماثل لطبع البدن ومزاجه أو العضو ومزاجه. وإذ ذلك كذلك وكان تمام هذا الأمر إنّما يكون بتمام
ص ٢١٨ المعرفة بالدّاء والدّواء ومثل ذلك بنوع الطبائع وتركيبها وحال الاعتدال والزيادة والنقصان، أعني بذلك الخروج عن الاعتدال إلى أحد الطرفين وحال الطبيعة والنفس والأعضاء الرئيسة والأعضاء غير الرئيسة والقوى الأربع والأخلاط في أنفسها وحال خلق الأبدان وأنواعها وأصناف أنواعها، حسب ما ذكرنا ذلك في القول الأول من

هذا الكتاب. وإن انضاف إلى ذلك توسّع من الطبيب في علم ومزاولة شيء من الفلسفة، صدق في حدسه وقويت نفسه على إدراك الأمور بحقايقها وأصاب الطريق إلى شفاء الوِصاب الشديدة بسهولة ولم يزُل عن الطريق. وقد يلحق الطبيب من نقصانه في أحد هذه الأدوات الزوال عن الحجة والخطأ في العلاج بأسباب منها أنّه لم يكن عالماً بالعلّة ماهي وما كيفية نوعها، فكان الفساد في العلاج منه سريعاً؛ لأنّه إنّما يقابل لما لايعلم ما ماهيته. وإن أصاب في المقابلة في واحد أو اثنين، كان خطؤه في الأكثر لأنّ الإصابة بالإتفاق لاتُدفع لأنها إنّما كانت عن جهل وغير ضرورة نافعة؛ إذ كانت أقسام الضرورة وغير الضرورة أربعة وهي نافعة وغير نافعة. ومنها أنّه إن كان عالماً بالعلل ولم يكن عالماً بالأدوية المقابلة لها، كانت صورته كالصورة الأولى. ومنها إن كان جاهلاً بالوجهين معاً كان الفساد أعظم. وإن كان عالماً درباً فمرغوب فيه وهو الموصوف المشار إليه. ومنها أنّه إن كان عالماً بالعلل على نحو ما من العلم واستعمل ما يعلم فيما لايعلم كانت أيضاً الجناية عظيمة والغلط كثيراً؛ مثل العالم بالطبايع والأمزجة وتركيب العناصر والأبدان، والجاهل بالمجسّة والتشريح وما أشبه ذلك.

ص ٢١٩ ومثل العالم بأسباب الحميّات وأدوارها وأزماتها وأصناف أنواعها وأمثال ذلك من أحوالها. الجاهل بأسباب الفالج واللقوة والسبات والخُراج والوهن والكسر والخلع وأمراض العين وأمثال ذلك. أو المستعمل بعض الشرايط، الجاهل بالبعض أو المغفل أو النّاسي البعض؛ كالنّاظر إلى العليل الباحث عن السبب الذي أحدث تلك العلّة، التّارك لجس المجسّة إن كان من العلل التي ينبغي أن يستدل على حاله من المجسّة أو النظر في الماء أو التعرف لحال النحراز (الأزمة) وابتداء المرض أو اللواحق والتوابع التي بها ظهرت العلل، مثل العرق والرُعاف وظهور البثور في بعض الأعضاء وغورالعقل والتخليط والانحلال المفرط والاعتقال ودرور البول وتغيير شكل

الأعضاء واسودادها واصفرارها واحمرارها وساير ما يظهر من كيفية ألوانها وكذلك روائح العذرة والعرق والتُّفْل وأمثال ذلك، فإنّ هذه علامات في العلل، لايجوز إغفال شيء منها. ثمّ إذا أخذ في العلاج من غير أن يعرف سنَّ العليل والبلد والهواء وساير التوابع."[١]

ومن اللافت كلامه في التخدير والمواد المخدِّرة والمنوِّمة وإعدادها في الفصل الخامس. وقد اعتمد جابر في الكتاب هذا على مصادر يونانية فحسب، أعدادها ليس عالياً جدّاً. فهو يذكر فيثاغورس وبقراط وأفلاطون وأرسطاطاليس وأندروماخس وفيلون وجالينوس. ويتحدّث في وضوح عن كتب بقراط وجالينوس[٢]. وأنّهما كتبا في مواضع كثيرة من كتبهما ما يتعلّق بفعل السموم على الأعضاء، ممّا يتبيّن لنا أنّ جابراً استوحى بعض مواد وعلوم كتابه من كتب بقراط وجالينوس التي كانت معروفة آنذاك. وكان من أهم مصادره كتاب جالينوس: في السموم؛ وهو كتاب بعيد كل البعد
ص ٢٢٠ من أن يمكن ينظر إليه على أنّه نموذج لكتاب جابر. وقد ذكر جابر كتاب أرسطاطاليس: ***القاطيغورياس*** (*Kategorien*) لمرة وكتاب ***المِتافيزيك***[٣] (*Metaphysik*).

أغلب الظن أنّه توفّر لجابر كتاب فيثاغورس ـ مزيف في علم الأعداد وكتاب لفيلامون (انظر قبله ص ١٥١). فقد ذكر جابر أندروماخوس في موضع. غير أنّ هذه النقول المتعلقة بكتاب السموم الجالينوسي قد بلغت جابر على ما يبدو. ويكاد يكون مؤكّداً أنّ العرب لم يعرفوا كتاب أندروماخوس مباشرة. ومن الجدير بالذكر بخاصة أنّ جابراً لم يعرف كتاب دِياسْقوريدَس ولا حتى كتاب *περὶ δηλητηρίων φαρμάκων*

---

(١) *Das Buch der Gifte*...übers. von A. Siggel, Wiesbaden سنة ١٩٥٨م، ص ٨٧-٨٩.

(٢) المصدر السابق ص ٨٢.

(٣) المصدر السابق ص ٨٢ و ص ٨٣.

المنحول إلى دِياسْقوريدَس وكلاهما ألحقا بحدود نهاية القرن السابع الميلادي بال *Matcria medca* لدِياسْقوريدَس. من المعروف أنّ هذا الكتاب ترجمه اصطفن بن باسيل إلى اللغة العربية في القرن الثالث/ التاسع. وهذه حجة أخرى على الرأي القائل أنّ كتب جابر ترجع إلى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين. ولايعرف جابر، كذلك، كتاب السموم الهندي لِ شاناق، الذي ترجم ليحيى بن خالد (تُوُفِّي سنة ١٩٠ هـ/ ٨٠٥م) ولا كتاب يحيى بن البطريق في الموضوع نفسه.

ونجد ما وجّه جابر من انتقاد للقدامى وبخاصة لجالينوس في كتبه الأخرى، نجده كذلك متكرراً في بعض المواضع من كتاب السموم. فهو ينتقد جالينوس في موضع[١] لاستخدامه ***البلاذور*** في بعض الأمراض. يعتمد جابر في ردِّه هذا، أغلب الظنّ، على نتائج خبراته الطبية الشخصية[٢]. ويشيرفي موضع آخر من الكتاب نفسه (ص ١٤-١٥) إلى الخلاف القديم المتعلّق بالدِّماغ والقلب في محل التمييز والفكر فيهما، لكنّه، ويالأسف، لم يدخل في نقاش مع الإشارة أنّه يخرج عن غرض الكتاب وخرجنا "عن ابتغاء الغرض الذي توخّاه"[٣]. ويبيِّن جابر في موقفه من المناقشة فيما يتعلّق بمنافع السموم إلى أي مدى هو متقن لموضوعه الطبي وإلى أي مدى هو يمكن أن يشترك ص ٢٢١

(١) المصدر السابق ص ١٠٩.

(٢) فهو يقول مثلاً ". . . وأشير أنّه قد أشاد به في هذه الأدواء التي ذكرت ساير الأطباء ولجالينوس، على فضله في صناعة الطب وأمثاله، ولست أرى ذلك صواباً . . ."

(٣) "وكان الخلاف قد وقع بين النّاس في الدِّماغ والقلب في محل التمييز والفكر فيهما. فأمّا جالينوس فقال أنّ الدِّماغ محل النّفس النّفساني المعطي الحس والميزة وأنّ القلب المعطي الحركة الحيوانية والمحسّة، وأنّ الكبد المعطي النّفس الطبيعي الشهواني الغاذي، وأن الأنثيين المعطي النسل والشكل والشبه. وكانت الخصومة بين النّاس في الدِّماغ قد طالت، وقد أوردنا ذلك في المواضع اللايقة، فلنعدل عنه إذ كان من الأشياء الشاغلة لنا عن منهج... " انظر بخصوص الموضوع ما كتبه: H. Gätje, *Die "inneren Sinne" bei Averroes* في: ZDMG ١١٥/ ١٩٦٥/ ٢٥٥-٢٩٣؛ J. Chr. Bürgel, *Averroes"contra Galenum*" غوتّنغن Göttingen سنة ١٩٦٧م، ص ٢٩٠-٢٩٧.

مسيطراً على المناقشة (انظر المصدر السابق ص ٨٤-٨٦)[١].

(١) "قال جالينوس: ولذلك سمي الترياق ترياقاً لأنّه تِريكُن ومعناه الشافي من السموم الحيوانية والنّباتية. ثمّ انتقل من هذا إلى منفعة السم فقال ما يأتي . . . ثمّ إنّ أندروماخس ذكر بعد ذلك من منافع السموم خبر المجذوم. . . وكان ذلك أحد الأسباب التي دعته [أندروماخس] إلى طرح لحوم الأفاعي في الترياق رغم المشاكلة والتناسب (مع السم). فبرىء المنهوش بها والشارب منها.

وهذا موضع بيننا وبين القوم فيه منازعات ليست بالهينة. وقد ذكرت هذه الأخبار عن هؤلاء القوم في مواضع كثيرة من كتبنا. ولست أقول إنّ ما رآه أرسطاطاليس ومن قبله فيثاغورس وبقراط وجالينوس وأندروماخُس وسائر من رأى مثل هذا الرأي أنّه أخطأ، ولكن في قولهم إنّ السموم ربّما عملت النّفع، فإنّ هذا كلام كأنّه خارج العادات والتعارف. ولست أعني عادات العامة وتعارفها، ولكن إنّما أعني عادات الفلاسفة. وذلك أنّ النافض للتركيب والمفسد مزاج الأبدان على جميع الأنواع في ضرر تركيبها لايكون بانياً ولا مصلحاً على نحو من الأحوال. وذلك لأنّا إذا جعلنا النّار حارّة وجعلنا الماء بارداً في نهاية المقابلة لها فليس إلى جميع هذين على حال واحدة سبيل. وكذلك من ذكر أنّه يُسقى بالسم من نوع من أنواع العلل، وأن يقابل الفعلان، لاسيما في الأجسام الحيوانية، اللهمّ إلا أن يكون ذلك في الحجارة والأجسام الميتة التي ليس إنّما يتوَخّى فيها فلول الحياة، لكن إنّما يُتَوَخّى فيه تغيير أعراضها فقط، كما يقال في الأكاسير العاملة في الأجسام الأعمال المذكورة. فأمّا الحيوان فإذا سُقي الإنسان مثلاً البيش ثم سُقِي الأفيون لدفعه فكيف يكون حال مزاج ذلك البدن بينهما ياليت شعري. وكذلك حال الأفيون والخشخاش الأسود والبنج الأسود وأمثال ذلك مع نهش الأفاعي. وهذا وإن شذّت لواحد فلأنّ المزاج لايحمل مقدار كيفية شرب الأفيون ولا نهشة الأفعى ولايكافيها. وذلك لأنّ هذه كيفيات غالبة محيلة إلى ذواتها. ولست أرى ظلم القوم ولا إن رأيت ذلك رآه النّاس معي. وأنا أقول إنّ هذا يمكن أن يكو ن في النُّدرة وعلى سبيل البدعة. فأمّا أن نجعل نحن ذلك قياساً لنا فنعالج به حتى متى نهشت إنسانَ أفعى عالجناه بالأفيون ومتى سُقي الأفيون أنهشناه الأفاعى وسقيناه البيش والفربيون وأمثال ذلك كنّا فعلنا ذلك عين الجهل وأيضاً فلو كان بقراط وجالينوس قد رأيا في ذلك رأياً تاماً وأنّه شاف من هذه الوِصاب دائماً. ولكن لمّا رأى القوم هذا الغلط على أنّه نوع واقع على سبيل البدعة ذكروه ولم يأمروا به لأنّه غلط قبيح. وكانوا في ذلك على الرأي الصواب، فلم يدنوا في كتبهم منه عن الذكر. فإنّ حكم المقابلة (مقابلة فعل السموم) على الإطلاق صحيح؛ لأنّه قد حدث وقتاً من الأوقات مثل لاهذا الحدث فكان على أصل المقابلة والمماثلة ولم يستعملونه لأنّه دائماً يعمل ضدّ هذا الظاهر الشّاذ الورود. وكذلك قد نجد دواء مذوباً للرطوبات ولا نستعمله في بواطن الأعضاء بالسَّقي؛ وإن كنّا قد نذَوّب به تلك الرطوبات من الأعين الرقيقة اللحم اللطيفة عن مماسّة الأدوية الحارّة. وقد نسقي شحم الحنظل وقثّاء الحمار والدِّنْد والماذريون وأمثال ذلك. وهذه في الحدّة والنفوذ مثل الزنجار. وقليلاً ما نستعمل هذه الأكحال إلاّ شحم الحنظل وحده. والسبب في ذلك إن هذه لاكيموسات تالية للأخشاء لها على أكثر الأمر والسلامة فيها أكثر. والزنجار فالسلامة منه في الأحشاء قليلة والنِّكاية فيه موجودة كثيرة".

ص ٢٢٢ علاوة على كتابي جالينوس في مكافحة السموم وفي الترياق، وهما اللذان ذكرهما جابر، على ما يبدو، في ***كتاب السموم***، يذكر كذلك في أجزاء أخرى من مجموعه كتباً أخرى لجالينوس. فقد أحال في كتابه ***كتاب التجميع*** (انظر المجموع ص ٣٧٤) إلى *τῶν περὶ συνθέσεως φαρμάκωντῶν κατὰ τόπους* بعنوان: ***كتاب الميامر***. ويرجع جابر في ***كتاب الحاصل*** من بين ما يرجع إليه في نظريته في نسب التوازن، يرجع إلى *περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων* (***كتاب الأدوية المفردة***)[١].

أجل فقد ذكر جابر في مجموعه القديم السبعين كتاباً *περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων* بعنوان: ***كتاب العناصر*** ويمتدح شح جالينوس[٢]. ويذكر في مجموعه السبعين كتاباً، في ***كتاب الحاصل*** وفي ***كتاب البحث*** إلى *περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων* (***كتاب منافع الأعضاء***).

وتقابلنا هنا أيضاً معرفة أفضل لجابر بكتب جالينوس الآتية: *περὶ φυσικῶν* ص ٢٢٣ *δυνάμεων* (***كتاب القوى الطبيعية***)، وكتاب مفقود الأصل: *εἰς τὸ πρῶτον κινοῦν ἀκίνητον* بعنوان: (***المحرك الأول***)، والكتاب المفقود (***كتاب البرهان***)، و *περὶ τῶν ἑαυτῷ δοὐντων* بعنوان: ***ما اعتقده رأياً***. ومع أننا في كتابه ***كتاب البحث*** إزاء كتاب فلسفي بشكل رئيس إلا أنه يُفْهِمُ هاهنا أنّ لجابر موقف مهم من الطب. ففي هذا الكتاب[٣] يوجد أقدم وبالوقت نفسه أجسر نقد لجالينوس في العلم العربي من وجهة نظر طبية وفلسفية ومنطقية (انظر المجلّد الخامس بعد).

---

(١) انظر كراوس م٢، ١٨٩، ٣٢٦.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٣) انظر المصدر السابق ص ٣٢٧.

المؤلَّفات الطبية

١- *كتاب السموم* انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٦٦.

٢- *كتاب الطب الكبير* ذكره ابن النّديم ٣٥٧، ومذكور في *كتاب السموم* و*كتاب الإخراج*، انظر كراوس م١ ص ١٥٥.

٣- *كتاب الأدوية المفردة* كثيراً ويشير إليه في *كتاب السموم* انظر كراوس م١ ص١٥٥.

٤- *كتاب العين* يشير إليه في *كتاب الإخراج* (انظر مختار رسائل ص ٥٨)، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.

٥- *كتاب المجسَّه*، ذكره ابن النّديم ٣٥٧، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.

٦- *كتاب التشريح*، ذكره ابن النّديم ٣٥٧، ثمة باب في التشريح موجود في *كتاب الإخراج* (انظر مختار رسائل ص ٥٥ وما بعدها)، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.

٧- *كتاب الباه الكبير*، أشير إليه في *كتاب البحث*، وقد ورد في *كتاب الحجر* بعنوان: *كتاب الباه وتولُّد الجنين*، انظر كراوس م١ ص ١٥٩-١٦٠.

٨- *الجُمَل والآراء في انتخاب الأدوية*، انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٥٥.

أبو هلال الحمصي

أبو هلال الحمصي طبيب من أطباء القرن الثاني/ الثامن، الذي استخدم الرّازي كتابه دون أن يذكر العنوان. ولقد كان ولده هلال مترجماً ممتازاً، ترجم لأحمد بن موسى (انظر ابن النّديم ٢٤٤ و ٢٦٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٤؛ Leclerc م١، ٢٧١).

مصادر ترجمته

نقول في *الحاوي* م٥، ٥٢، م٦، ٣٠، م١٠، ٢٨٦، م١٢، ٦٧، م١٥، ٢٦، ٢٠٩، م١٦، ٢٢٠، م١٧، ٨٣.

ص ٢٢٤

ماسَرْجَوَيه

لقد كان ماسَرْجَوَيه الأصغر هذا في الغالب نصرانياً؛ وقد التبس هذا على مصادرنا مع ماسَرْجَوَيه الأكبر (انظر قبل ص ٢٠٦). وهو من جندِشابور. ويظهر جليّاً ممّا يحدِّث عنه معاصره، ربما الأصغر منه، أبو بكر أيّوب بن الحَكَم، يظهر أنّ ماسَرْجَوَيه هذا هو أحد عصري الشاعر أبو نواس (المُتَوَفَّى قرابة ٢٠٠/ ٨١٥). ويرد ولده عيسى في مصادرنا على أنّه كان طبيباً وكاتباً أديباً (انظر بعد ص ٢٤٢). وهو، أغلب الظن، والد أيضاً للطبيب صَهاربُخْت، ورد اسمه في مؤَلَّفه الذي وصل إلينا صَهاربُخْت بن ماسَرْجيس (انظر بعد ص ٢٤٢)، وهذا من جانبه والد الطبيب عيسى (انظر بعد ص ٢٤٣). ويظهر أنّ المقتطفات والمؤَلَّفات التي نعرفها حتى الآن، وتنسب إلى ماسَرْجَوَيه، ترجع إلى عيسى هذا. (ماسَرْجَوَيه الأكبر يذكره الرّازي على أنّه يهودي، انظر قبل ص ٢٠٦).

مصادر ترجمته

الجاحظ، *الحيوان* م٣، ٣٢٣، م٤، ١٩٢؛ ابن القفطي، *حكماء* ٣٢٤؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٣؛ ابن العبري٢ ١١٢؛ بروكلمان ملحق م١، ٤١٧؛ M. Meyerhof, *On the transmission of Greek and Indian science to the Arabs* في: Isl. Culture ١١/ ١٩٣٧/ ٢٢؛ وله كذلك *Un glossaire* ص ١٢؛ وله أيضاً في: Isis ٢٨/ ١٩٣٨/ ٤٣٦.

آثاره

لقد وصل إلينا من مؤَلَّفاته:

١- *رسالة في أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها* أياصوفيا ٤٨٣٨ (١٩١ب-٢٠٢أ، ٦٤١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣١).

٢- *كتاب في الغذاء*، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ٦٠، رقم

٢٩٧٣)، وقد ذكر في: *كتاب في علم الخواص* لأبي الحسن المدائني، بعنوان: *كتاب الغذاء*، أنقره، صائب ١٦٨٢، ٨أ

٣- *كتاب في الشراب*، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ٦٠، رقم ٢٩٧٤).

٤- *كتاب في العين*، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ٦٠، رقم ٢٩٧٥). وهذا الكتاب يعد من مصادر *كتاب الكامل في طب العين* لِ عبد المسيح الكحّال (عاش حتى حوالي ١٧٧٣م، انظر Sbath، *فهرس* م٢، ٧٤).

لقد ذكر الجاحظ كتاباً له في التغذية، احتفظ منه بعض المقتطفات (*الحيوان* م٣، ٢٧٥). وثمة نقول في العقارب في *الحيوان* م٤، ٢٢١-٢٢٢، ونقول آخر في م٥، ٣٦٤. ولعلّ نقول البيروني في *كتاب الصيدنة* ترجع إلى هذا الكتاب، وقق أطلق عليه مرّة *كتاب ماسرجويه*، ٤ب، ١١أ، ٢١أ، ٣٠ب، ٣١ب، ٣٥ب، ٦٧أ، ١٠٩أ، ١٢٤أ.

ويستشهد الرّازي به من غير أن يذكر عنوان كتاب: *الحاوي* م١، ٣٨، ٩٢، ٩٣، ١٤٠، م٢، ٢١١، م٣،٣١، ١٩٤، م٥، ٨٥، ١٦٨، ٢١٤، م٦،١٣٣، ١٨٥، م٧، ٣٥،٢٦٢، م٨، ٥٤، م٩، ٢٦، ٣١، ١٤٤، م١٠، ٤٢، ٢٦٨، ٣٠٥، م١١، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ١٢٧، ١٩٣، ٣١٧، م١٢، ١٢٥، ٢٢٣، م١٣، ١١٥، ٢٢٦، م١٧، ٢١، م١٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٦٥، م٢٠، ٦١، ٦٢، ٧١، ٩٢، ٩٣، ١٠٥، ١٤١، ١٤٩، ١٥٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٥، ٤٠١، ٤٤٤، ٥٢١، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٩٢، ٥٩٦، ٦١٦، م٢١، ٧، ٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٦١، ٦٥، ٧٧، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ١٩١، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٨، ٤٧٠، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٥، ٥١٨، ٥٧٠، ٥٧٧، ٦٠٤، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٧.

ص ٢٢٥

وثمة نقول كثيرة موجودة أيضاً عند الغافقي وابن البيطار. والظاهر أنّ المؤَلَّفَين اللذين ذكرهما ابن النّديم (ص ٢٩٧) وابن القفطي وابن أبي أصيبعة : ***كتاب قوى الأطعمة ومنافعها ومضارّها*** و ***كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارّها*** الظاهر أنهما لِ ماسَرْجَوَيه هذا.

محمّد بن خالد

يحتمل أنّه مطابق لِ محمّد بن خالد بن برمك، أخي السيميائي يحيى بن خالد (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٧٠). وعلى الأرجح عاش حتى نهاية القرن الثاني/ الثامن. يبدو أنّ الرّازي قد يكون استخدم كتابين طبيين له.

مصادر ترجمته

الطبري م٣، ٢٠؛ ابن الأثير، ***الكامل*** م٥، ٣١٠. ـ D. Sourdel, *Vizirat 'Abbāside*، دمشق ١٩٥٩، ص ١٤٤؛ وله كذلك في: E!, I^2، ١٠٣٦.

آثاره

١ – ***التجارب***، ثمة نقول منه في ***الحاوي*** م٦، ٢١٤، م١٠، ١٧١، انظر كذلك Leclerc م١، ٢٧٣ .

٢ – ***الترياق***، نقول في م١٩، ٢٥١.

يحيى بن البطريق

توفي يحيى بن البطريق حوالي ٢٠٠/ ٨١٥. لاتذكر مصادرنا عن نشاطه الطبي شيئاً تقريباً. فليس ثمة كتاب طبي خالص من بين ترجماته، كل ما هنالك كتب ذات محتوى حَيَواني وصيدلاني وينسحب هذا كذلك على مؤَلَّفاته الشخصية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٥. ـ D. M. Dunlop, *The Translations of al-Biṭrīq and Yaḥyā (Yūḥannā) b. al-Biṭrīq* في: JRAS سنة ١٩٥٩، ١٤٠-١٥١.

آثاره

كتاب السموم أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢١٢ب-٢٢٢ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٢٧)، ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ١١٤-١١٥، ١٤٠، م٢، ١٤٤، م٣، ٧٥، م٦، ٨٧، م١٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٥١، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٤٠، م٢٠، ٥٢٠، ٥٢٢؛ وقد ذكره ابن وحشية، انظر M. Levey, *Med. Ar. Toxicology* ص ٢٢.

أغلب الظن أنّ النقول التي عند البيروني في ***كتاب الصيدنة*** ٤٢ب، ٤٥ب ترجع إلى هذا الكتاب.

الرِّضا

ص ٢٢٦

ألَّف أبو الحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر (وُلِد سنة ١٤٨/ ٧٦٥ أو سنة ١٥٣/ ٧٧٠ وتُوفِّي سنة ٢٠٣/ ٨١٨، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٥٣٥)، وهو الإمام الثامن عند الإثنى عشرية من الشيعة، ألَّف رسالة هي: ***الرسالة الذهبية في أصول الطب وفُروعه***، تناولت الأغذية والأدوية. ولم تدرس بعد الأهمية الطبية التاريخية لهذه الرسالة، التي وصلت إلينا في مخطوطات كثيرة (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٥٣٦).

جبرائيل

لقد زُكّي والد جبرائيل (أو جبريل) بن بُختيشوع سنة ١٧٥/ ٧٩١ بن جرجِس على أن يكون طبيباً للبرمكي جعفر بن يحيى. وبعد أنْ وُفِّق بمعالجة شلل أحد عبيد هارون استدعي سنة ١٩٠/ ٨٠٥ ليكون الطبيب الخاص لهارون نفسه. " وفي آخر

مرضة مرضها هارون في طوس مارس جبريل، كونه الطبيب المستشار، واجبه بصراحة زيادة عن اللزوم فحل عليه غضب هارون. وقد استدعى الخليفة قسّاً ليحل محل جبريل، فما كان من القس إلا أن حرّض هارون عليه أكثر فأكثر حتى أمر بقتله. لكنّ الوزير الفضل استطاع تأخير تنفيذ الحكم؛ ثم جعل الأمين ابن هارون طبيبه الخاص. ولمّا أقصى المأمون أخاه الأمين، قبض على جبرائيل وحبس واستعاد حريته سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧م، مرة أخرى، وذلك لاحتياج الوزير الحسن بن سهل إلى مساعدته. ثمّ بعد ثلاث سنوات غُضِب على جبرائيل ثانية وحل محلّه صهره ميخائيل. وفي سنة ٢١٢/ ٨٢٧ اضطر المأمون أنْ يستدعيه ثانية بعد أن صار أولئك الذين عالجوا الخليفة حيارى إزاء مرض الخليفة، إلاّ أنّ هذا الذي اكتسب حظوة سيده، وقلّده منصبه وأضافه إلى ملذاته وردّ عليه ما قبض منه من الأملاك شكراً له على الشفاء الذي حصل للمأمون بسرعة، إلا أنّ هذا ما كان له ليُسرّ طويلاً فقد مات في سنة بعدها. ودفن في دير ماسرجس بالمدائن" (بروكلمان EI[1], I، ٦٢٦).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٧-١٣٨؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ١٣٢-١٤٦؛ ابن العبري٢ ١٣٢؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* II, 110.

آثاره

١- ***صفات نافعة كتبها للمأمون*** الرباط، كتّاني ٢/١٩٠ (١٩٧أ- ١٩٧ب، القرن الثاني عشر للهجرة).

٢- ***ورم الخُصى*** ورد في ***الحاوي*** م١٠، ٢٤٣.

ص ٢٢٧ ٣- ***رسالة إلى المأمون في المطعم والمشرب*** حلب، حكيم (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٨، رقم ١٠).

٤ - *كتاب في الباه* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٨، رقم ١١).

٥ - *مقالة في العين* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٨، رقم ١٢).

وفي *الحاوي* نقول ربما ترجع إلى *كنّاشه* (ذكر عند ابن أبي أصيبعة وعند ابن القفطي)، مثال ذلك م٣، ١٢٩-١٣٠ و م٥، ١٧٩ و م٧، ٢٩٩، و م٨، و م١٠، ١٧١ و٢٠٦.

ويذكر ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية: *كتاب المُدْخَل إلى صناعة المنطق* و *رسالة مختصرة في الطب* و *كتاب في صَنعَة البخور* للمأمون.

سَلْمَوَيه

كان سَلْمَوَيه بن بُنان نصرانياً وكان طبيب المعتصم الخاص. وصفه حنين بن إسحاق على أنّه أفضل طبيب عصره. تُوفِّي سنة ٢٢٥هـ/ ٨٤٠م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٤-١٧٠؛ Leclerc م١، ١١٨-١١٩؛ الزركلي م٣، ١٧٣.

آثاره

١ - *مختصر في الطب* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠، رقم ٣٠).

٢ - *تدبير الصحّة* ورد في *كتاب في علم الخواص* أنقرة، صائب ١٦٨٢، ١١أ.

ثمة كتاب له غير مُسَمًّى أورده البيروني، انظر M. Meyerhof, *Das Vorwort zur Drogen- kunde des Bērūnī* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. Med.٣/ ١٩٣٣/ ١٧٥؛ وأورده الرّازي أيضاً في *الحاوي* م٩، ٢٧، م١٩، ٣٢٦، م٢٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٢، ١٦٣، ٣٢٢، ٤١٤، ٤٤١، م٢١، ٢٩٣، ٤٩٥، ٦٠٢؛ ثمة نقول في مؤلَّفٍ لأبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي وهبي ١٤٨٨، ٢٠٤ب؛ وأورده ابن البيطار كذلك.

مسيح الدمشقي

كان أبو الحسن عيسى بن حكم مسيح الدِّمشقي حفيداً لأبي الحكم الطبيب الخاص للخليفة معاوية. وكان أبوه الحكم طبيباً أيضاً، يقال إنّه تُوفِّي عن مائة وخمس سنين ٢١٠/ ٨٢٥ في دمشق (ابن أبي أصيبعة م١، ١١٩). كان مسيح يعمل طبيباً في عهد الخليفة هارون وعاش في دمشق حتى سنة ٢٢٥/ ٨٣٩. لم تحقق مؤَلَّفاته التي وصلت إلينا بعد. ولقد أورد الرّازي ***كنّاشه***، وربّما كتاباً آخر له، في ***الحاوي***. ولا نتفق مع حكم Levi della Vida (.Cat م١، ٢٦) وبروكلمان (ملحق م١، ٤١٦) على أنّ رسالته: ***الرّسالة الهارونية***، المهداة إلى هارون الرشيد، إنّما هي على الأرجح رسالة مزيّفة، وذلك لأن مصادرنا لم تذكرها. ص ٢٢٨

فمحتوى الرسالة لاينطق في موضع منها على عدم صحتها.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٠٧؛ صاعد: ***طبقات*** ٣٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٠-١٢١؛ ابن القفطي: ***حكماء*** ٢٤٩-٢٥٠ ـ Leclerc م١، ٨٤؛ Renaud,*Trois études d' histoire de la médecine arabe en occident* في: Hespéris ١٠/ ١٩٣٠/ ١٤٩؛ بروكلمان ملحق م١، ٤١٦.

آثاره

١- ***الرسالة الكيفية الهارونية*** باريس ٦٤٧٥ (ص ٤٢ وما بعدها، القرن الثالث عشر من الهجرة)، الفاتيكان ٣٠٩ (ص ١٢٢ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Vida م١، ٢٦)، المصدر السابق .Barb ٨٣ (من ص ١-١٢٠، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Vida م١، ٢٤٥)، القاهرة م٦، ١٨، طب ٣٢ م (ص ٣١ وما بعدها، ١٠٩٨هـ)، Sbath ٧٥٠ (ص ٥٩ وما بعدها، حديث)، تونس، زيتونية ٤/ ٤٢٠٣

(ص٤٢ وما بعدها)، تلمسان ٨٣ (ص ٤٦ وما بعدها)، رامپور م١، ١٩٢، طب ١٩٣ (ص١٣٠ وما بعدها)، كابول، وزارة المطبوعات (١٠٢٧هـ، انظر، مجلّة معهد المخطوطات العربية م٢، ١٢)، حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠، رقم ٣٦)، كمبرج، Or. ١٢/١٠٢١ (من ورقة ٧١-١١٦، ١١٢١ هـ، انظر Arberry رقم ٢٠)، الجزائر ١٣٠٠ (من ورقة ٢٧-٣٢، القرن السادس أو السابع للهجرة).

٢- *رسالة في الأعشاب والعقاقير* الرباط، كتّاني ٩٣٨/ ٧ (ص ١٥٣-١٥٦).

٣- *الكنّاش* حلب،حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠، رقم ٣٧) ولطالما أورده الرّازي ولكن بدون عنوان، انظر *الحاوي* م١، ١٦٦، م٢، ٤٨-٤٩، ١١٢، م٣،٣٣-٣٤، ٧٩، ١٢٥، ١٩٤، ٢١٣، ٢٢٨، م٤، ٣٦، ١٨٧، م٥، ٨٥، ٩٦، ١٧٧، ٢١٨، م٦، ١٨٩، م٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ١٥٩، ٢٣١-٢٣٢، ٢٧٤-٢٧٦، م٨، ٥٧، ١٥٤، م٩، ٦٩، ١٤٦، م١٠، ٤٥، ١٠١، ١٣١-١٣٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٦-٢٨٧، م١١، ٦٢، ٢٤٧-٢٤٨، م١٢، ٢٦، م١٦، ١١٥، ١٤٩-١٥٠، م١٧، ١٥، ٦٢، م١٩، ٣٢٦، ٤٠٦، ٤٢٥، م٢٠، ١٢٣، ١٤٧، ١٨٣، ١٨٩، ٣١٠، ٣٣٦، ٣٨٢، ٤٤١، ٥٣٨، ٥٥١، ٦١٦، م٢١، ٢، ٢٢، ٤٠، ٦٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٧، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٧٦، ٣٩٢، ٤٥٢، ٤٧٥، ٤٩٠، ٥١٦، ٥١٨، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٩٠؛ ارجع إلى Dietrich, *Medicinalia* ص ٥٤.

٤- لقد استخدم الرّازي كتاباً مجهول المؤلِّف، يظن أنّ المؤَلِّف هو مسيح، انظر *الحاوي* م١١، ١٢٨.

سَرابيون

عاش سَرابيون، والد الطبيبين يوحنّا وداود (عصريا ماسَوَيه، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٩ و ١٧٤-١٧٥)، في القرن الثاني للهجرة. يلتبس سَرابيون على العلماء

المحدثين مع ولده يوحنّا. السبب على ما يبدو يكمن في الترجمات اللاتينية، حيث غالباً ما يُذكر (يوحنّا) بن سَرابيون على أنّه Serapion. وبهذا كانت الضرورة في الغالب للتمييز بين سرابيون أكبر وسرابيون أصغر. فبينما أرخ زمن حياة يوحنّا تأريخاً صحيحاً إلى حدٍّ ما، ظُنّ في سرابيون طبيباً من القرن الحادي عشر. ولقد استفاد الرّازي من كتبهما وأوردهما "سرابيون" و "ابن سرابيون". وهكذا فرّق على العموم، على ما يبدو، الأطباء العرب، ومن بينهم ابن وافد (المُتَوَفَّى سنة ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨ م) وابن البيطار (المُتَوَفَّى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م) (ارجع إلى شْتايْنْ شْنايْدَرْ، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٧). ص ٢٢٩

ربما كان *Liber de medicamentis simplicibus* الترجمة لأحد مؤَلَّفات سرابيون (؟)؛ كثيراً ما طبع مع مؤَلَّف لِ ابن سرانيون (انظر Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٤٤). إلا أنّه لايتطابق مع *كتاب الأدوية المفردة* Bodl. Hunt. ١٥٩، ٤٦١ (انظر Uri م١، ١٤٠، رقم ٥٩٧، ٥٩٨؛ Nicoll ص ٥٨٨)، وفقاً للمقارنة التي أثبت بها شْتايْنْ شْنايْدَرْ ذلك (انظر *ترجمات عبرية* ص ٧٣٧). وقد ذكر في المخطوط العربي القديم الرّازي وإسحاق بن عمران. انظر بخصوص نقد الآراء المتعلّقة بزمن سرابيون ومحتوى مؤَلَّفه، انظر ما كتبه P. Guigues, *Les noms arabes dans Sérapion "Liber de simplici medicina". Essai de restitution et d' identification denoms arabes de médicaments usité au moyen- âge* في: JA sér م١٠، ٥/ ١٩٠٥/ ٤٧٣-٥٧٦، ٦/ ١٩٠٥/ ٤٩-١١٢.

ويذكر الرّازي سرابيون دون أن يذكر عنوان الكتاب انظر *الحاوي* م١، ٨٠-٨١، ١٠٩، ١٣٥-١٣٦، ١٦٠، ١٩٠-١٩١، م٣، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٧، م٤، ٣٢، ٦٧، ٢١٩، م٥، ١٩١، ١٩٢-١٩٣، م٦، ١٤٨، ١٨٣، ٢١٠-٢١٣، م٧، ٢٨، ٤٤، ٧٨-٨٠، ٨١، ١٦٧-١٦٩، م٨، ٣٥، ٣٧، ٩٢-٩٣، ١٣٢-١٣٣، ١٧٥-١٧٦، م٩، ٢٥، ٤٩، ١٠١، ١٣٧، ١٨٨، م١٠، ٢٨-٢٩، ١٧٩-١٨٠، ١٩٦، ٢١١-٢١٣، م١٧، ١٠٣، م١٩، ٢٨٤، ٣٩١-٣٩٢.

ماسَوَيه

لقد مارس أبو يوحنّا ماسَوَيه الطب ٣٠ سنة في جندِشابور، حتى فصله جبرائيل، الذي كان الطبيب الخاص لهارون الرشيد و مسؤولاً عن المستشفى هناك، فصله لأسباب شخصية. لقد توجَّه ماسوَيه نحو بغداد وحظي هناك على حِظوة الفضل بن الربيع (المُتَوَفَّى سنة ٢٠٨ هـ/ ٨٢٤ م). بل وصل، بتوسّط المُنْعِم عليه، إلى أن يعمل طبيبَ القصر عند هارون الرشيد وأن يغطي على شهرة منافسه جبرائيل. ولقد زعم جبرائيل أنّ ماسَوَيه جاءه إلى جندشابور متمرّناً لايقرأ ولايكتب حرفاً واحداً بلسان من الألسنة، ولكن كان عنده بعض المهارة. ويمكن استقراء حقد وحسد المنافس دون أية صعوبة كبيرة من هذا الحكم. إنّ قوة ماسَوَيه كانت في طب العيون. ولقد شهد زمن حكم المأمون؛ ويرجّح أنّه تُوفِّي في الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن القفطي: *حكماء* ٣٢٨-٣٢٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٧٠-١٧٥.

وفيما إذا كان ماسَوَيه ألَّف كتباً وماهي فإننا لانعرف شيئاً.

ص ٢٣٠

عبد الملك بن حبيب

يوجد لأبي مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي (المُتَوَفَّى سنة ٢٣٨هـ/ ٨٥٢م، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٦٢)، وهو من يثنى عليه لتعدد جوانب معرفته، يوجد كتاب طبي واحد.

المختصر في الطب الرباط، د ١٤٤٢ (ص ٤٥ وما بعدها، انظر الفهرس م٢، ٣٣٢).

الكَوْسَج

يُعدّ سهل بن سابور الأهوازي من أطباء القرن الثاني/ الثامن المشهورين. يقال إنّ ولده سابور (انظر بعد ص ٢٤٤) بلغ شهرة أعظم فأعظم. فالأجيال المتعاقبة كانت تحترم *أقرابادينه*، ذلك الكتاب الذي ينبغي أن تُتَحرى مقتطفاته في الكتب الصيدلانية العربية. وقد توفي سهل مطلع القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن القفطي: *حكماء* ١٩٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٠-١٦١؛ ابن العبري٢ ١٣٨؛ الزركلي م٣، ٢٠٩.

أيوب الرُّهاوي

عاش أيوب الرُّهاوي الأبرش في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. لم يترجم أيوب كتباً طبية كثيرة إلى العربية فحسب، بل ألّف هو نفسه كتباً طبية. ويرى أبو الحسن الطبري (انظر بعد ص ٣٠٧) أنّ أيوب لم يأت في الكتابين المذكورين أدناه بشيء جديد.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٧٠-١٧١، ٢٠٤ (حيث يعتقد أنهما مؤلّفان مختلفان: أيوب الرُّهاوي و أيوب الأبرش، انظر المجلّد م٥، باب: الترجمة).

آثاره

١- *كتاب التفسيرة في البول* يذكره أبو الحسن الطبري في *رسالته في ذكر القارورة*، انظر: طهران، جامعة م٨، ١٠٥، رقم ١٥٣٥. والكتاب يعدّ من مصادر *كتاب مفاتيح العلوم* للخوارزمي، انظر ما كتبه E. Seidel في: SBPMS إرْلَنْغِن Erlangen ٤٧/ ١٩١٥/ ٤، ٦٥، ٦٩. أغلب الظن أنّه متطابق مع الكتاب الموجود بالسريانية، الذي

ترجمه Mingana بعنوان: *Book on Canine Hydrophobia* وموجود مع مخطوط كتاب: *Book of Treasures* (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٨٠).

انظر *الحاوي* م١٥، ٧٢، م١٩، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٢٠٧.

ص ٢٣١ ٢- *كتاب البيان لما يوجبه تغيير البول*، ذكره أبو الحسن الطبري، المصدر المذكور له آنفاً؛ وانظر كذلك ما كتبه A. Mingana, بعنوان: *Book of Treasures* كمبرج ١٩٣٥، المقدّمة ص ٢٢.

وقد أورده البيروني في كتابه *كتاب الصيدنة* ٣٦ بدون عنوان.

فَتْيون

أغلب الظن أن فَتْيون المتطبب هو نفسه فَتْيون التَّرْجُمان(انظر المجلّد الخامس، باب الترجمة) عاش حوالي منتصف القرن الثالث/ التاسع. لم يعرف له، حتى الآن، عنوان كتاب في الطب، إلا أنّ ابن أصيبعة، على ما يبدو، كثيراً ما استخدم كتاباً له في تاريخ الأطباء.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٧-٢٣٨. ـ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١٢٠-١٢١.

ثمة مقتطفات من كتابه في أخبار الأطباء عند ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٣-١٢٩، ١٣٥-١٣٦، ١٣٨، ١٤١-١٤٢، ١٧١.

ابن الدّايه

تُوفِّي أبو الحسن يوسف بن إبراهيم الحاسب (سزكين الحابس!) حوالي ٢٦٥هـ/ ٨٧٨ م (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٧٣).

لقد ذكر ابن أبي أصيبعة كتابه *أخبار الأطباء* (الصفدي، *الوافي* م١، ٥٤) م١، ٧٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٩-١٣٠، ١٣١، ١٣٢-١٣٥، ١٤٩-١٥١، ١٥٢-١٥٧، ١٥٨، ١٦٠-١٦١، ١٦١-١٦٣، ١٦٣-١٦٤، ١٦٥-١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣-١٧٥، ١٧٥-١٨١، ١٨٣-١٨٤، ١٨٥-١٨٦.

ابن ماسَوَيه

أغلب الظن أنّ أبا زكرياء يوحنّا(أو يحيى)بن ماسَوَيه،أحد عائلة الأطباء السريان جندِشابوري الأصل، أنّه ولد نحو١٦٠هـ/ ٧٧٦م في جندِشابور.قدم بغداد مع والده.كان ابن ماسَوَيه، الذي خَلَف والده،وكان حظياً عند الخليفة هارون الرشيد وقد أدار المستشفى وكان الطبيب الخاص في بغداد وسامرّاء إلى عهد المتوكّل (المُتَوَفَّى سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م).وتذكر مصادرنا أنّ الخليفة المأمون أرسله إلى بيزنطا ليقتني كتباً يونانية. بل ويقال، هكذا يُذكر عنه، إنّه كان يعمل مترجماً في عهد هارون والمأمون.

ص ٣٣٢ لقد كان ابن ماسَوَيه كاتباً كثير الإنتاج. ويسرد له ابن أبي أصيبعة من الكتب ٤٢ كتاباً طبياً. علاوة على ذلك فثمة بعض الكتب مما استعمل الرّازي ولم يذكرها ابن أبي أصيبعة. وليس ثمة دراسة شاملة بعد بخصوص الأهمية الطبية، تقوم على دراسة ما وصل إلينا من كتب ونقول. ثمة تصور معيّن عن علمه في طب العيون قدّمتها الدراسة التخصصية لِ Meyrhof و Prüfer. ويرى Meyrhof أنّ ابن ماسَوَيه لم يكن بالعيادة الطبية عظيماً جدّاً (انظر Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢١٩). وقد استشهد في كتابيه في طب العيون بـ بقراط وجالينوس وأهرن وأرَاسِسْطْراطِس Erasistratos و مَرْسِلّوس Marcellus والسرياني أشليمُن والهندي كَنْكَه. بيد أنّه يبدو من غير المحتمل أنّ ابن ماسَوَيه قد استشهد بمؤلَّفات كل المؤَلِّفين هؤلاء مباشرة. فقد تمكّن Meyrhof أنْ يبيِّن

بوضوح أنّ ابن ماسَوَيه الأرجح أنّه اعتمد على الكتاب الطبي السرياني الذي حققه ونشره Budge

(*Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen Handschrift*[1] في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢٥٧-٢٦٨).

فتشريح وفيزيولوجيا العين عند المؤلِّفَين متشابهان تماماً (انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥٨). "وليس في علم الأمراض في مخطوط Budge، وهو في الواقع مختصر جدّاً، أي شيء مجهول بالنسبة لليونانيين. والذي نجده زيادة وحيدة فقط عند ابن ماسَوَيه على العلم اليوناني في التهاب الطبقة القرنية مع نشوء وعاء جديد (*ريح السَّبَل*، *pannus* ، *غشاء الطبقة القرنية*)، وهذا برز نتيجة مرض القرنية (الترخوما) المنتشر في الشرق بشكل هائل. أما في علم العمليات فليس ثمة جديد يُكتشف في الكتابين عما في اليوناني[(١)]".(المصدر السابق ص ٢٦٨).وقد أثبت Neuburger بناء على النقول المتوفرة عند الرّازي أنّ ابن ماسَوَيه "كان يطمع أن يستبدل المسهلات المخفَّفة (مثل السنا Cassia و تمر هندي و سَنَا مكي Senna) بالمسهلات القوية، التي يُعزى الجدري إلى تخمّر (اضطراري) للدّم"(المصدر المذكور له آنفاً م٢، ٢٠٤). ولقد تُوفّي ابن ماسَوَيه سنة ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م.

ويسمى في الترجمات اللاتينية خطأ بـ Mesuë Senior ليفرقوا بينه وبين Mesuë Junior. ويقال بحسب Leo Africanus إن الأصغر توفي سنة ١٠١٥ أو ١٠١٦. وهل يعني هذا في الحقيقة ابن ماسَوَيه ووالده ؟

مصادر ترجمته

ص ٢٣٣ ابن النّديم ٢٩٥-٢٩٦؛ ابن جلجل ٦٥-٦٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٧٥-١٨٣؛ ابن القفطي: *حكماء* ٣٨٠-٣٩١؛ ابن العبري [١] ٢٢٧-٢٢٨؛ [٢] ١٣١-١٣٢. Choulant ص

(١) "باستثناء قطع (في الحقيقة *اللقط* = Sammeln) لغشاء القرنية المذكور".

Leclerc م١، ١٠٣؛ بروكلمان م١، ٢٣٢؛ شْتاينْ شْنايْدَرْ، *ترجمات أوروبية* رقم ١٦٦، ١٦٧؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٦١٨-٦٢٠؛ Neuburger م٢، ٢٠٤، ٢٢٦؛ C. Prüfer, M. Meyerhof, *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Māsawaih* (٧٧٧-٨٥٧م) في: Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢١٧-٢٥٦؛ D. Campbell, *Ar. Med.* م١، ٦٠-٦١، ٧٦-٧٧؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١١٣-١١٤؛ الزركلي م٩، ٢٧٩؛ كحّاله م١٣، ٢٦٣-٢٦٤؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٩٨.

آثاره

١- ***نوادر الطب*** أو ***الفصول الحكمية والنّوادر الطبية التي كتبها يحيى بن ماسَوَيه إلى تلميذه حنين بن إسحاق*** " ١٣٢ جزءاً منها في الطب ومنها في الفلسفة ومنها أقوال مأثورة، جُمعت لتلميذه حنين بن إسحاق"؛ **المخطوطات**: رشيد ٢/٣٧٧ (٢٥أ-٣٤أ، ١١١٩ هـ)، مدريد، المكتبة الوطنية ١٠/ ٦٠١ (ص ٨ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، لايدن Or. ٢/١٢٨ (من ورقة ١٤١-١٤٦، ٧٢٤ هـ، انظر Voorh. ٢٥١)، غُتِّنْغِن Göttingen ٩٩ (من ورقة ١٧٠-١٧٦)، القاهرة، روضة الخيري (في مجلّد جامع ص ٧٦-١٠٨، ٩٩٣ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٦٢)، القاهرة، أزهر، مج. ١١٨٢ (من ورقة ٦٧أ-٧٥أ، نسخت سنة ٧٤١، انظر فهرس م٦، ١٢٤)؛ نشرها P. Sbath, *Lesaxiomes médicaux de Yohanna Ben Massawaih* القاهرة ١٩٣٤؛ وقد أعيد طبع الترجمة اللاتينية *Aphorismi* التي تعزى إلى die Constantinus Africanus dem Johannes Damascenus (شْتاينْ شْنايْدَرْ في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩).

٢- ***كتاب الحُمَّيات*** تيمور، طب ١١٧ (ص ٧٨ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD، م٣، ٣٦١)، ثمة نقول عند الرّازي، ***الحاوي*** م٣، ٩٠، م٥، ٧٠، م٦، ٢٠٢، ٢٦٦، م٧، ١٥١، ١٥٢-١٥٤، ٢٨٧، م١٤،

٣٢-٣٣، م١٥، ٧٣-٧٩، في *كتاب الحُمَّيات* ليوسف بن التلميذ القاهرة، حليم، طب ٢٢ (انظر حمارنه ص ٦٤)؛ ثمة ترجمة لاتينية *De febribus* لِ Petrus Hipanus مشفوعة بتعليق، انظر شْتايْنْ شْنايْدَرْ، *ترجمات عبرية* رقم ٤٦٤.

٣- *دغل العين* القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (ص ٢٥-٧٥، ٥٩٢ هـ)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، 19، رقم 97)، انظر بهذا الخصوص C. Prüfer, M. Meyerhof المصدر المذكور لهما آنفاً.

٤- *معرفة مهنة الكحّالين* القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (ص ١٠-٢٤، ٥٩٢ هـ)، لينينغراد م٧، مكتبة Gregoire م٤ (Christ. Vost. 20, 425)، انظر C. Prüfer, M. Meyerhof المصدر المذكور لهما آنفاً؛ وانظر ما كتبه Pergens, *Les fragments ophtalmologiques de Mesue l' ancient chez Rhazes* في: Ann. d'Oculistique /١٢٢ /١٨٩٩، ٣٤٨-٣٥٦.

٥- *الكنّاش المشجّر* بنكيپور م١،٤، رقم ٢١٦٧ (ص ١١٧ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٣١)، رامپور م١، ٤٩٤، طب٢٠٤ (ص١٥٦وما بعدها،١٠٨٦ هـ، انظر *تذكرة النَّوادر* ص ١٨٣)، ثمة نقول في *الحاوي* م٨، ٤٩، م١٠، ٧٥-٧٦، م١١، ١٨٤.

٦- *كتاب في جواهر الطب المفردة بأسمائها وصفاتها ومعادنها* Garrett ٢١٥٤/ ٢ (٥٩٠ هـ) حلب (خمس نسخ انظر Sbath، *فهرس*، م١، 2٠، رقم 114)، طهران، ملك ١٥٦٩/ ٦(ص ٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)؛ *Traité sur les substances simples aromatiques par Y.b.M.*, publié par P. Sbath في: BIE ١٩/ ١٩٣٦-٣٧/ ٥-٢٧؛ ترجمة إنكليزية: M. Levey, *Ibn Māsawaih and his Treatise on Simple Aromatic Substances* في: Journal of the Hist. of Med. ١٦/ ١٩٦١/ ٣٩٤-٤١٠.

٧- *كتاب إصلاح الأدوية المسهلة* جنوى Genua انظر Bolletino Ital. degli Studi Or., Nova Serie, Firenze ١٨٧٦، ص ٤١٠، انظر Cat. Straßburg ص ٤؛ شْتايِنْ شْنايْدَرْ، *ترجمات عبرية* رقم ٤٦٥، ص ٧١٨، واستشهد به في *الحاوي* م٥، ٢٣٤، م٦، ص ٢٣٤ ١٠٩، م٧، ١٦٥، م٢٠، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤١٠، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٧١، ٦٠٣، ٦٠٦، م٢١، ٨٠ (بعنوان) وهنا وهناك؛ ثمة ترجمة لاتينية *De medicamentorum purgantium delectu et castigatione*. ويعزى الكتاب باللغة اللاتينية إلى ماسويه الأصغر. يختلف المتن العربي عن المتن باللاتيني "إلاّ أن الاختلاف في أبواب لايكفي لأن ترفض أن يكون ثمة علاقة بين المؤَلِّف المتَرْجَم وبين كتاب ماسويه"(شْتايِنْ شْنايْدَرْ في المصدر المذكور له آنفاً)؛ ربما بإضافات كثيرة ؟

٨- *كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه* مدريد، المكتبة الوطنية ٨/٦٠١ (ص ٥ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة، انظر كذلك ما كتبه Derenbourg, *Notes critiques* ص ٤٦). واستشهد به الرّازي في *الحاوي* م٢١، ٢؛ يحتمل أنه استفاد من هذا الكتاب في كتابه *كتاب الخواص*، انظر كراوس م٢، ٦٤، ن.

٩- *كتاب ماء الشعير* الجزائر ٢/١٧٤٦ (من ورقة ٧٦-١١٣، القرن العاشر للهجرة)، القاهرة، ملكية P. Sbath الخاصة (القرن العاشر للهجرة)، ذكر في *الحاوي* م٦، ٩٩؛ P. Sbath, *Le livre sur l' eau d' orge de Youhanna Ben Mass . . . .Texte arabe publié pour la premièè fois avec . . . traduction française* في: BIE ٢١/ ١٩٣٩/ ١٣-٢٤.

١٠- *كتاب الأزمنة* أسعد ١٩٣٣/٩ (١٨٠أ-١٨٦أ ، القرن الثامن للهجرة)، بورصه، Hüs. شلبي ٧٢٩/ ١ (١أ-١٧ب، القرن الخامس للهجرة، انظر ما كتبه Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠٣)، الإسكندرية، بلدية ٣٣٢٨/ ٢ (١٢٤٥ هـ، انظر فهرس، فلسفة ٦)، Sbath ٧٤ (ص ٢٠-٦٥، القرن العاشر للهجرة)، المصدر السابق ٧٩٩ (٢٣ ص ، القرن الثاني عشر للهجرة)، مكتبة Sbath بلا رقم (ص ١٨ وما بعدها ٨٤٣ هـ ، انظر مقدمة الطبعة) حلب (ست مخطوطات انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٢٠، رقم ٣١١)، رامپور م١، ٤٩٣، طب ٢٠٤؛ وقد ورد في *الحاوي* م٦، ٨٦ بعنوان *تدبير الأزمنة*؛ P. Sbath, *Le livre des temps d' Ibn Mass* . . . . في: BIE ١٥/ ١٩٣٣/ ٢٣٥-٢٥٧.

١١- *كتاب الجواهر وصفاتها وصفة الغواصين والتجّار* القاهرة تيمور، مج. ٣٦٣ (٣٥أ-٤٨ب، القرن الحادي عشر للهجرة).

١٢- *ذكر خواص مختبر على ترتيب العلل* أياصوفيا ٣٧٦١ (٣٣٢ب-٣٣٦أ ، ٧٦١هـ).

١٣- *المرّة السوداء* مشهد ٥٢٢٢، طب (ص ١١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة).

١٤- *المُنجح في التداوي من صنوف الأمراض والشكاوي*(١) القاهرة م٦، ١٦، طب ٢٧ م (ص ١٤٣ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)؛ واستشهد به في *الحاوي* م٧، ٣١، م٨، ٥٧، ١٣٢، م١٠، ٢٧، ٣٠١، م١١، ١٦١، م١٥، ٧٢، م١٧، ٨-٩؛ واستشهد به كذلك في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة* ١٦أ، ٣٥ب.

١٥- *نبذة لطيفة* (ليس عنواناً) *عنابن ماسَوَيه* القاهرة، دار، طب ١٤٢ (ص ٤ وما بعدها، ١١٦٠ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٦٢).

---

(١) لايبدو أنه متطابق مع *كتاب المُنجح* المجهول المؤلِّف طهران، مجلس ٥٢٨ (ص ١٤٣ وما بعدها، ٧١٥هـ، انظر الفهرس م٢، ٣١١).

١٦- *البستان وقاعدة الحكمة وشمس الآداب* تيمور،أدب ١٧٩(ص ٤٤ وما بعدها،١٠٦٠ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م١، ٤٣٠).

١٧- *مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معادنه* لايبتسغ DC ٦٢ (١أ-٣٠ب، انظر فهرس رقم ٧٦٨). بجدت وهبي ١/١٤٠٦ (ورقة ١-٨٥، القرن الثالث عشر للهجرة).

١٨- *كتاب تركيب العين وعللها وأدويتها* حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ٩٥).

١٩- *رسالة في العين* حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ٩٦). ص ٢٣٥

٢٠- *كتاب في الأغذية* حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ٩٩)، استشهد به في *الحاوي* م٥، ١٦١، م٦، ١٢٣.

٢١- *كتاب في الأشربة* حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١٠٠)، ذُكر في *قطب السرور* للرقيق النَّديم ص ٢٢٥.

٢٢- *كتاب في الفصل والحجامة* حلب ، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٩، رقم ١٠١).

٢٣- *كتاب في الجذام* حلب ، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٩، رقم ١٠٢).

٢٤- *كتاب في البلغم* القاهرة، Sbath م١، ٢/١١٠ (ص ١٨ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة)، حلب ، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٩، رقم ١٠٣).

٢٥- *كتاب علاج النِّساء اللواتي لا يحبلن* حلب ، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٩، رقم ١٠٤)، استشهد به في *الحاوي* م٩، ١٣٤، ١٥٦-١٥٧.

٢٦- *كتاب الماليخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها* حلب،حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١٠٦) ، استشهد به في *الحاوي* م١، ٧٣.

٢٧- *كتاب في الصداع وعلله وأوجاعه وأدويته*، حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١٠٧) ، استشهد به في *الحاوي* م١، ٢٤٦-٢٤٩، ٢٨١-٢٨٣، ٢٨٧، م٥، ٧٠، م٦، ١١٥.

٢٨- *كتاب السموم وعلاجها* حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١٠٨) ، استشهد به في *الحاوي* م١٩، ٣٩٣. وهل هو مطابق لـ " *Antidotarius Heben Mesu*"؟(Ms. في Marseille ٩١٥ ص ١١٠-١٧٠، انظر *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Ḥunain b. Isḥāq*

٢٩- *كتاب التشريح* حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١١٠).

٣٠- *كتاب الصَّوت والبحَّة* حلب،حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٩، رقم ١١١).

٣١- *كتاب دفع مضارّ الأدوية* برلين ٦٤٠٨ (١٤٤ب-١٤٧أ)، استشهد به في *الحاوي* م٢١، ٣٩.

٣٢- *الجامع* أو *جامع الطِّب مما اجتمع عليه أطبّاء فارس والرُّوم* (العنوان من أبي أصيبعة) استشهد به في *الحاوي* م٤، ٥٩-٦٠، م٥، ١٧٥، ٢٢٣، ٢٢٨، م٦، ٢٥٥، ٢٨٥، م٧، ١٧، ٣٨-٣٩، ١٠١، ٢١٩، ٢٤١، م٨، ٦٨، ١٨٥، م٩، ١٧٩، ١٨٦، م١٠، ٢٠٨، م١١، ٩٣، م١٢، ١٤٠؛ واستشهد به كذلك في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة* ٩٦ب.

٣٣- *كتاب الكمال والتمام* استشهد به في *الحاوي* م١، ١٦٩-١٧٠، م٢، ٩٠-٩١، ١٥٢، ١٥٤، ١٧٩، م٣، ١٥٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٦-٢٣٧، م٨، ٣٠، ٦٩، ٧٢، ١٣١، ١٦٣، م٩، ١٧٩-١٨٠، ١٩٥-١٩٧، م١٠، ٢٧، ٤٨، ٣٢١-٣٢٢، م١١، ١٠، ٢١، ٤٣، ٨٦، ٩٣، ١٦١، ١٦٤، ١٧٧، ٢٠٩، ٢٦٦، م١٢، ٣٠، ٣٤، ٨٩، ١٠٠، ١٤٠، ٢٣٠، م١٣، ١٢٣، ٢٢٨، ٢٥٠، م١٤، ٥٨، ١٧٧، م١٥، ٧٢، م١٦، ١١٨، ١٤٤، م١٧، ٧٠.

٣٤- *الكامل في <الأدوية> المُنْقِيَة* استشهد به في *الحاوي* م٢، ٢١٧، ٢٥٩، م٣، ٢٧، ٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٠-٢٨١، م٥، ٢٠٩-٢١٠، م٦، ١١٤، م١٠، ٢٣٣-٢٣٤، م١٩، ٤٠٧، بعنوان: *إصلاح المسهِلة* وفي م٢١، ١١٥.

٣٥- *كتاب الإسهال* استشهد به في *الحاوي* م٣، ١٥٤، م٥، ١١٧-١١٨، م٦، ٢٠٨، م٨، ٤٨، ٧٨

٣٦- *كتاب السَّدَر والدُّوار* استشهد به في *الحاوي* م١، ٥٧، ٥٩، ٦٠.

٣٧- *كتاب في ضرر الأغذية* استشهد به في *الحاوي* م٥، ١٨٦.

٣٨- *كتاب في شراب الفاكهة* استشهد به في *الحاوي* م٥، ٢٢٧-٢٢٨.

٣٩- *كتاب الرَّحِم* (*الأرحام*) استشهد به في *الحاوي* م٩، ٤٨، ٥٣.

٤٠- *كتاب في وجع المفاصل* استشهد به في *الحاوي* م١١، ٢٢٩.

٤١- *كتاب محنة الأطبّاء* (*الطبيب*) استشهد به في *الحاوي* م١٧، ٣٨-٣٩، م١٩، ٨٦.

ص ٢٣٦ ٤٢- *المسائل* (مسائل طبية) استشهد به في *الحاوي* م٥، ٢٤٣، م١٥، ٢١٣، م١٦، ٣٠٧.

٤٣- *كتاب الأبدال* (أي *أبدال الأدوية*) استشهد به في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة* ١٦.

وقد أورد ابن أبي أصيبعة (م١، ١٨٣) عناوين الكتب الآتية: *كتاب البرهان* بثلاثين باباً. - *كتاب البصيرة*. - *كتاب الجوهر*. - *كتاب الرُّجحان*. - *كتاب السِّر الكامل*. - *كتاب الدِّياج*. - *كتاب الطبيخ*. - *كتاب لما امتنع الأطبّاء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهنّ*. - *كتاب مجسّة العروق*. - *كتاب القولَنج*. - *كتاب في ترتيب سقي الأدوية المسهلة بحساب الأزمنة وبحساب الأمزجة*. - *كتاب في دخول الحمّام*. - *كتاب في السِّواك والسُّنونات*.

انظر بخصوص بعض الكتب اللاتينية التي تعزى إلى Mesuë ، تلك الكتب التي ينبغي أن تقارن بالكتب العربية، انظر Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/ ١٩٠٨/ ٣١.

علي بن ربَّن الطبري

وُلِد أبو الحسن علي بن سهل ربَّن الطبري في فارس ابناً لعالم سرياني نصراني، كان ـ بحسب كلمات ولده ـ ذا براعة ونفاذ في الطب والفلسفة. وبحسب ما جمع سوتر Suter (*Mathem. u. Astronom. d. Araber* ص ١٤) من معلومات (أخبار) فقد كان الطبري فلكياً أيضاً. يحتمل أنّه اعتقد أنّ علي بن ربَّن الطبري كان يهودياً بالولادة بسوء فهم الاسم الثاني ربَّن. وقد أوضح Meyerhof الرواية الخاطئة نهائياً (*A. ibn R. aṭ-Ṭ.*, *ein Persischer Arzt* ،في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٤٣)،تلك الرواية التي أخذ بها شْتاينْشْنايْدَرْ كذلك (*Ar. Lit. d. Jude* ص ٣٢ وما يليها). وفي تحديد زمن الولادة نقتصر على افتراضات. ولقد اعتمد الصِّديقي، الناشر للمُؤَلَّف الرئيس لعلي بن ربَّن الطبري على معلومة في الكتاب وافترض أنّ المؤَلِّف وُلِد نحو ١٥٨ هـ/ ٧٧٥ م، أي قبل جلوس هارون الرشيد على العرش بعشر سنوات(انظر مقدّمة طباعة *فردوس الحكمة* ص٧). ثمّ بَيّن Meyerhof فيما بعد (المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٨) أنّ الصِّدِّيقي نسب الفقرة[1] ص ٢٣٧ المعنية نسبها خطأً إلى حادثة أقدم بنحو ٣٠ عاماً.خلافاً لذلك يضع Meyerhof سنة المولد ١٩٣هـ/ ٨٠٩ م. وقد افترض Meyerhof، معتمداً على بعض الأدلة، أنّ علي بن ربَّن كان يكتب (يعمل عند) لمازيار بن قارِن نحو عام ٢١٤ هـ/ ٨٣٠ م في طَبَرِستان.

---

(١) ورأيت في طَبَرِستان، وأنا أصلي مع أبي صلاة العشاء ، ناراً ارتفعت من الجنوب وامتدّت إلى الشمال شبه إسطوانة غليظة طويلة. فلم يلبث ملك جبالها أن اضطرب أمره وأزعج عن بلاده، ثم عاد إليها بعد هول قاساه ونقص دخل عليه في ملكه (فردوس الحكمة ص ٥١٨؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٧-٤٨).

إلا أنّه لا يمنع أنْ يُفْتَرض أنْ يكون وُلِد حوالي ١٨٠ أو ١٨٥ هـ، ذلك لأنّه اقتضى أن يكون مؤَلَّفُه الرئيس قد أُلِّف وهو في الخمسين أو الخمسة والخمسين من العمر؛ فهو يذكر نفسه أنّه احتاج إلى وقت طويل حتى جمع المواد[١]. وليس من المؤكَّد أيضاً فيما إذا كان ولد الطبري في مرو ثمّ انتقل مع والده إلى طَبَرِستان أم أنّه ولد هناك[٢].

ويقتضي أن يكون انتقاله إلى سامَرّاء كان بعد هزيمة وقتل وليه مازيار سنة ٢٢٧هـ/ ٨٤٢م. وقد وُجِد ملحوظة لِ Mingana تفيد أنّ علي بن ربّن رجا من الخليفة العفو وحصل عليها[٣]. يبدو أنّ هذا الخليفة هو المعتصم. وقد حظي ابن ربّن على حظوة كبيرة عند الخليفة المتوكِّل (٢٣٢/ ٨٤٧-٢٤٧/ ٨٦١) وقد تولّى الخلافة بعد المعتصم، ودخل الإسلام، أغلب الظن حوالي سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٥م، إذ لم يرد في كتابه *فردوس الحكمة*، وقد أهداه إلى المنعِم عليه، أي صيغة متعارف عليها في عقيدة مسلم[٤]. ولاتعرف سنة وفاته أيضاً. يحتمل أنّه تُوفِّي قريباً من سنة ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م. وينبغي أن تفهم معلومة بعض المصادر على أنّ الرّازي كان أحد تلاميذه بمعنى تأثيره القوي.

خلافاً لكثير من أطباء عرب قدامى آخرين نجد بين أيدينا سلسلة من الدراسات تتناول علي بن ربّن. ويرى الدارسMeyerhof لا بن ربّن في كتاب *فردوس الحكمة* "أنّ ابن ربَّن حشد كميّة هائلة من المادة وذلك من موضوعات فلسفة الطبيعة وتاريخ التطوّر وعلم وظائف الأعضاء وعلم النّفس وعلم الصحّة وعلم التغذية والطب

---

(١) انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٧.

(٢) المصدر السابق نفسه ص ٤٥.

(٣) *The Book of Religion and Empire*, طبعة مترجمة لكتاب علي بن ربّن، ص ١٤؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٢.

(٤) انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٥.

الباطني (الداخلي) وعلم الأدوية وعلم المناخ وعلم الكونيّات وعلم الهيئة (الفلك). ويتناول بين الحين والآخر مجموعة ما بلا اختيار محدد، ومما يلفت النظر ذكر اعتقادي متكرِّر لمواد سحرية مزعجة. أمّا بخصوص الجزء الطبي، الذي يشكِّل المادّة الرئيسة من الكتاب، فهو من حيث الإنجاز فلا يستحق التقدير الر فيع. فالتشريح ضئيل ولم تراع الجراحة على الإطلاق، بل وحتى في الطب الباطني تُفْتَقد مشاهدات المؤَلِّف المرضية الذاتية؛ فهو يفضِّل أنْ يُقَدِّم قصصاً (حكايات) في اختلال نادر للعقول وفي التسمم وفي قوة السم وتقارير طريفة (حكواتية) وذلك بطريقة لاتدل على خبرة نوعاً ما؛ ويذكر أحياناً بعضاً من الوصفات دبّرها هو نفسه أو والده. وبالجملة لا يبدو أنّه أتيح لا بن ربّن ثمة خبرة عملية، وإنّما كتابه بجملته يسوده عمل أدبي. . . فالكتاب لا يبلغ إِذَنْ بحال من الأحوال الكتب المنهجية من مثل كتب حنين بن إسحاق وتلاميذه، بل وأقل من مستوى الموسوعات الطبية التي عُمِلت من نهاية القرن الثالث/ التاسع أي عن طريق الفرس أيضاً من أمثال الرّازي وعلي بن العباس وأحمد بن محمّد الطّبري وابن سينا" (Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٠.). ص ٢٣٨

"وقد اقتبس علي بن ربّن من جانبه في الغالب عن أطبّاء وفلاسفة يونان، ومن الفلاسفة، بالطبع، عن أرسطاطاليس بالدرجة الأولى ومن شرّاحه الإسكندر الأفروديسي. ويتصدّر الأطبّاء بقراط وجالينوس؛ ويليهما أرخجانس ومغنيس الحمصي واصطفن الإسكندراني" (المصدر السابق ٦٢). ويذكر كذلك مؤلَّفات ماسَرْجَوَيه (انظر قبل ص ٢٢٤) ويوحنّا بن ماسَوَيه وحنين. ومن المهم أيضاً بمناسبة المسألة المتعلّقة بمصادر الطب العربي أنّ بن ربّن اقتبس (انظر المصدر السابق ص٦٣) جزءاً ضخماً من مادّته عن كتاب في الطب سرياني مجهول المؤَلِّف، وهو كتاب يرجّح أنّه يرجع إلى القرن السادس للميلاد (انظر قبل ص ١٨٦). ولعلّ كثيراً من نقوله اليونانية ترجع إلى المصدر نفسه.

وإنّه لمن المهم للغاية أيضاً أنّ علي بن ربّن يقدّم استعراضاً في الطب الهندي، مستخدماً بذلك كتب كَرَكه وسُسْرُته و كتاب *نِدانَه* بحسب Meyerhof (المصدر السابق ص ٦٤) في الترجمات العربية وليس في الترجمات السريانية والفارسية كما يرجِّح Siggel (*الكتب الهندية*. . . ص ١١٠٢).

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٦؛ البيهقي *تتمة* ٩؛ ابن القفطي: *حكماء* ٢٣١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٠٩. Wüstenfeld, *Ärzte*؛ Leclerc رقم ٥٥؛ م١، ٢٩٢-٢٩٣؛ بروكلمان م١، ٢٣١؛ P. Richter, *Beiträge zur Geschichte der Pocken bei den Arabern* في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٥/ ١٩١٢/ ٣٢٣ وما بعدها؛ Browne, *Ar. Med.* ٣٧-٤٤؛ سارطون م١، ٥٧٤-٥٧٥؛ M. Meyerhof, *'Alī ibn Rabban aṭ-Ṭabarī ein persischer Arzt des 9. Jahrhunderts n. Chr.* في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٣٨-٦٨؛ وله أيضاً: *'Alī aṭ-Ṭabarī "Paradise of Wisdom", one of the oldest Arabic Compendiums of Medicine* في: Isis ١٦/ ١٩٣١/ ٦-٥٤؛ Schachter, *Un médecin perse du IXe siècle, d' origine chrétienne,* في: Bull. Soc. franç. hist. Méd. ٢٦/ ١٩٣٢/ ١٦٥-١٧٠؛ *Ali ibn Rabban at-Tabari* F. Taeschner, *Die alttestamentlichen Bibelzitate, vor allem aus dem Pentateuch, in Aṭ-Ṭabarī's Kitāb ad-dīn wa d-daula und ihre Bedeutung für die Frage nach der Echtheit dieser Schrift* في: Oriens Christianus المسلسل الثالث ٩/ ١٩٣٤/ ٢٣-٣٩، ٢٧٧-٢٧٨؛ A. Siggel, *Gynäkologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit über die Medizin" des Abū Ḥasan . . . nach der Ausgabe von Dr. M. Zubair aṣ-Ṣiddīqī* ١٩٢٨، تُرجِم و شُرِح في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. Med. ٨/ ١٩٤١ - ٤٢/ ٢١٦-٢٧٢؛ M. Bouyges, *Nos informations sur 'Aliy . . .* في: MUSJ ٢٨/ ١٩٤٩-٥٠/ ٦٩-١١١؛ A. Siggel, *Die indischen Bücher aus*

ص ٢٣٩

في: *dem Paradies der Weisheit über die Medizin . . .* Abh. d. Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Kl. d. Ak. d. Wiss. u. d. Literatur ١٩٥٠، رقم ١٤، ص ١٠٩٧-١١٥٢؛ انظر فيما يتعلق بذلك Spitaler في: OLZ ٤٨/ ١٩٥٣/ ٥٢٩-٥٣٦؛ Spies في: ZDMG ١٠٣/ ١٩٥٣/ ٢١٦-٢١٨؛ A. Siggel, *Die propädeutischen Kapitel aus dem Paradies . . .* Abh. d. Geistes- und Sozialwiss. Kl. d. Ak. d. Wiss. u. d. Literatur ١٩٥٣، رقم ٨، ص ٣٥٧-٤٦٣؛ الزِّركلي م٥، ٩٩؛ كحّاله م٧، ١٠٦؛ حمارنه *Bibliography* ١٠٦-١٠٧؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٣٣؛ Dorothee Thies, *Die Lehren der arabischen Mediziner Ṭabarī und Ibn Hubal über Herz, Lunge, Gallenblase und Milz* بون (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٧؛ Hans-Jürgen Thies, *Erkrankungen des Gehirns insbesondere Kopfschmerzen in der arabischen Medizin* بون (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٧؛ Werner Schmucker, *Die pflanzliche und mineralische Materia Medica im Firdaus al-ḥikma des ʿAlī ibn Sahl Rabban aṭ-Ṭabarī* بون (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٩.

آثاره

١- *فردوس الحكمة* برلين ٦٢٥٧ (ص ٢٤٤ وما بعدها، نحو ٧٠٠ هـ)، برلين (Ms. acc. ١٩٣٠-٢١١، انظر Spies في: ZDMG ١٠٣/ ١٩٥٣/ ٢١٦)، المتحف البريطاني Arund. Or. ٤١ (ص ٢٧٦ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Cat. رقم ٤٤٥)، رامپور م١، ٤٨٩، طب ١٧١ (ص ١٨٢ وما بعدها)، طهران، جامعة ٥٤٨٢ (ص ١٨١ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، مختصر ياصوفيا ٤٨٥٧ (١ب-٥٣ب، القرن السابع للهجرة)، چوتا Gotha ١٩١٠ (ص ٤٣ وما بعدها، ١٠٠٨ هـ)، نشره م. ز. صدّقي، برلين ١٩٢٨؛ ربما كان بعض الوصفات في مانيسا Manisa ١٧٨١ (٢١٨أ-٢١٩أ، ٦١٨ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٣٣). ثمة مستخلص منه تُرْجِم إلى الألمانية، ترجمه Fr. Rosenthal في: *Fortleben* ص ٢٥٥.

٢- *كتاب حفظ الصحّة* أكسفورد، Bodl. Marsh ١/٤١٣ (من ورقة ١-٥٣، Uri رقم ٥٧٨).

٣- *كتاب اللؤلؤة* أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢٣٦ب-٢٤٦، القرن الثامن للهجرة انظر Ritter- Walzer ٨٣٥)[1].

٤- *كتاب الإيضاح من السَّمَن والهُزال وتهيُّج الباه وإبطاله* يستشهد المؤلِّف نفسه في كتابه *فردوس الحكمة* ١١٣.

٥- *كتاب الجوهرة* يذكره ابن سَمَجون (انظر بعد ص ٣١٦). ولابد من إيضاح فيما إذا كان كتاب قائم بذاته أم أنّه جزء من كتاب معروف (انظر P. Kahle في: Documenta Islamica inedita ص ٣١).

٦- *كتاب في الحجامة* حلب، باسيل (٥١٧ هـ)، حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٧٧، رقم ٦٣٠).

ص ٢٤٠ ٧- *كتاب منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير* (ذكره ابن النّديم) ثمة *اختصار* منه لموسى المتطبب الإسرائيلي اليمامي (ألِّف ١٢٥٠/ ١٨٣٤) حلب، باسيل (بخط المؤلِّف ١٢٥٠ هـ، انظر Sbath، *فهرس*، م٢، ١٣٣، رقم ٢٢٢٩).

٨- *كتاب الدّين والدّولة* Manchester, J. Ryland Libr. ٦٣١ (ص ٧٣ وما بعدها، ١١٤٨ هـ، انظر Cat. رقم ٦٩)؛ *The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islām, transl. . . . from an apparently unique ms. In the John Rylands Library* by A. Mingana, Manchester ١٩٢٢ (المتن العربي القاهرة ١٩٢٣)؛ H. Guppy في: Bull. of the John Rylands Library, Jan. ١٩٣٠، ١٢٢؛ D. S. Margoliouth, *On 'The Book of Religion and Empire'. . .* في: Proceedings of British Academy XVI ١٩٣٠.

---

(١) وينبغي أن يُمَحّص بعد فيما إذا كان افتراض Meyerhof من أنّ الكتابين اللذين ذكرا تحت ٢ و ٣ هما متطابقان. وبحسب الحجم فهما مختلفان اختلافاً كبيراً.

٩- *كتاب الرّدّ على النّصارى* شاهد علي ١٦٢٨ (ص ٤٤ وما بعدها، انظر Bouyges, Islam ٢٢/ ١٩٣٥/ ١٢٠-١٢١)، طبعة لِ I. A. Khalife و W. Kutsch في: MUSJ ٣٦/ ١٩٥٩/ ١١٥-١٤٨.

١٠- *كتاب في الأمثال والآداب على مذاهب الفرس والرّوم والعرب* (ذُكِر عند ابن النّديم ص ٣١٦ وعند ابن ماكولا، *إكمال* م٤، ٢١).

هذا ويذكر ابن النّديم عنواني الكتابين الآتيين كذلك: *تحفة الملوك*. ـ *كنّاش الحضرة*.

ويذكر ابن أبي أصيبعة عناوين الكتب الآتية: *عرفان الحياة*. ـ *كتاب في الرُّقى*. ـ *كتاب في ترتيب الأغذية*.

ابن سَرابِيون

يفيد ابن النّديم أن يوحنّا (أو يحيى) بن سّرابيون كان حيّاً في مطلع العهد العبّاسي. لكنّه يظهر أنّ ابن سّرابيون وفقاً لما ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ١٧٤-١٧٥) بمناسبة أخرى، أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع. ذلك لأنّ حنين بن إسحاق يُعَد من مصادره من جهة، ولأنّه تمكّن الرّازي من استعمال كتب ابن سرابيون. ولعلّه تُوفي حوالي ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م.

وكما يذكر لنا ابن النّديم فقد ألّف ابن سَرابيون جميع كتبه بالسريانية. وقد احتفظ لنا ابن أبي أصيبعة (م١، ١٠٩) بأسماء مترجمي *كنّاشٍ* صغير: أبو بشر متّى بن يونس وأبو الحسن بن بهلول والحديثي، الذي نقله سنة ٣١٨هـ/ ٩٣٠م إلى العربية لأبي الحسن ابن نفيس المتطبب.

ولم يعرف ابن سَرابيون، كما يذكر علي بن العبّاس المجوسي (انظر بعد ص ٣٢٠)، عند معالجة الأمراض إلاّ الأدوية والتغذية الصحيحة(أسلوب الحياة المعقول)، ولم

يشتغل بالجراحة. علاوة على ذلك فإنّه لم يذكر أمراضاً كثيرة (Leclerc م١، ٣٨٥).
ص ٢٤١ ويرى Neuburger أنّه يفتقر جدّاً إلى الترتيب في علم أسباب الأمراض؛ فقد وضع الثقل الرئيس على صيغ الوصف وأوصى بالحجامة في معظم الحالات المرضية الملتهبة وأعطى مواصفات دقيقة في اختيار الأوردة لدى القيام بفتح الوريد (Venäsektion). (المصدر المذكور له آنفاً م٢، ٢٠٥). ويذكر من بين مصادره بقراط وأسقليبيوس وجالينوس ورُفُس و بولُس القوابلي وأرْخِجِنِس وفليغريوس وماغنوس ويوحنّا النحوي وبورزى وأهرن.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٦؛ ابن القفطي: *حكماء* ٣٨٠؛ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٩٩؛ ١٣٢. Choulant ص ٣٤٥-٣٤٧؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٦١٢-٦١٣؛ Leclerc م١، ١١٣-١١٧؛ شْتاينْ شْنايْدَرْ، *ترجمات عبرية* رقم ٤٧٤؛ بروكلمان م١، ٢٣٣؛ ؛ Baumstark، ٢٣١؛ سارطون م١، ٦٠٨-٦٠٩؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١٣١؛ Meyerhof, *Esquisse d' histoire de la pharmacologie et botanique chez les musulmans d' Espagne* في: Andalus ٣/ ١٩٣٥/ ٢؛ C. Peters, *Johannan b. Serapion* في: Muséon ٥٥/ ١٩٤٢/ ١٣٩-١٤٢؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٩٧.

آثاره

١- *الكنّاش الكبير* في ١٢ مقالة صحح بعضاً منها أبو الحسن الحرّاني ثابت بن إبراهيم بن زهرون (المُتَوَفَّى ٣٩٦ هـ/ ٩٨٠ م) (انظر ابن النّديم ص ٣٠٣)، بروسل، المكتبة الملكية ١٩٨٩١ (م٥ و م٦ و م٧، القرن السابع للهجرة) ومنه فيلم صغير Mikrofilm لايدن، Or. ٢٠٧٠ (م٧، ٢٤٧ وما بعدها، انظر Voorh. ١٦٤)، حلب، زَبيدي (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٧١، رقم ٥٨٢)، جزء منه في أياصوفيا ٣٧١٦[1] (١أ-

(١) وليس ٣٧٢٤ كما ورد عند بروكلمان.

٣أ، ٥٩٧ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣١)، جزء منه بعنوان: ***ذكر الأوزان والمكيال*** في القاهرة، طلعت ٥٥٠ (١٥٧ب -١٦٢أ ، ٨٨٧ هـ). ويذكر الرّازي كتاب-***كنّاش*** في ***الحاوي*** م١٩، ١١٩. ثمة مختصر ليحيى بن جمال الدّين الحيري المتطبب الحلبي (كان حياً حتى سنة ١١٩٣/١٧٨٣) حلب، باسيل (بخط المؤَلِّف ١١٩٨ هـ، انظر Sbath، ***فهرس***، م٢، ١٣١، رقم ٢٢٠٩).

٢- ***الكنّاش الصغير*** لقد وجِد أربع نسخ في ممتلكات اسكوريال القديمة (انظر Morata في: Andalus ٢/ ١٩٣٤/١٣٨-١٣٩)، باريس ٢٩١٨ (ثمة مقتطف، من ورقة ١٥٥-١٧٧، القرن السابع أو الثامن للهجرة، انظر Vajda ٤٢٨)، أسكوريال ٨١٨ (١٢٩أ-١٣٦أ ، ٦٣٧ هـ)، حلب، زَبيدي (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٧١، رقم ٥٨٣)؛ ترجمه جرهارد الكريموني إلى اللاتينية بعنوان: *Practica Joannis Serapionis dicta breviarium* ولطالما طبع في البندقية ١٤٩٧ وفي بازل ١٥٤٣؛ ونقله عن اللاتينية إلى العبرية Mose B. Mazliach، انظر شْتاينْ شْنايْدَرْ المصدر المذكور له آنفاً رقم ٤٧٤.

وكثيراً ما استشهد الرّازي بابن سَرابيون، ويذكر ***الكنّاش*** في موضعين (انظر ***الحاوي*** م١٤، ١٢٩ و م١٩، ١١٩) مصدراً من مصادره؛ ثم لايلبث أن يستشهد به بلا عنوان. ولقد قام Friendبمقارنة نقول الرّازي (بحسب الترجمة اللاتينية) مع الترجمة اللاتينية ***للكنّاش*** الصغير (*Breviarium*) فكانت المطابقة الحرفية (انظر Leclerc م١، ١١٥). ***الحاوي*** م١، 32، ٥٠، ٥٧-٥٩، ١٨٢، ١٩٠-١٩١، ٢٠٨، ٢٤٩-٢٥١، م٢، ٧٧-٧٨، ١١٤، ١٣٨، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ٢٠٢، ٢٦٩، م٣، ٢٧، ٤٨، ٨٦-٨٧، ١١٧-١١٨، ١٥٠، ١٥٢، ٢٤٣-٢٤٥، م٤، ١١-١٣، ٢٧، ٤٦، ١٠٣-١٠٤، ١٠٦-١٠٨، ١١٠، ٢٢٠-٢٢١، م٥، ٧١، ١٢٥-١٢٦، ١٦١-١٦٢، ١٧٦-١٧٧، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٠-٢١١، ٢١٢-٢١٤، م٦، ١١٥، ١٢٤، ١٦٠، ١٧٧، م٧، ١٥٧-١٥٨، ٢٠٣-٢٠٦، ٢١٣-٢١٤، ٢٦٤، ٢٨٧-٢٨٨، ٢٩٢، م٨، ٩٨، ١٩٤، ٢١٢، م٩، ٢٢، ٤٢-٤٣، ٦٥-٦٦، ١٢٣، ١٦١- ص ٢٤٢

١٦٢، ١٦٨-١٦٩، ١٨٥، م١٠، ٥٧-٥٩، ١٢١-١٢٢، ١٢٥-١٢٦، ١٤٩، ٢١٩-٢٢٠، ٢٣٦، ٢٥٠-٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٩٩، ٣٣٢، م١١، ١١-١٢، ٢٤، ٤٤-٤٥، ٧٣-٧٤، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٦٦-١٦٩، ٢٢٩-٢٣٥، ٢٧٧-٢٧٨، ٣٠٤، ٣١٦، م١٢، ١٠، ٣٠، ٤٥-٤٦، ١٣٠، ١٤٧، م١٣، ١١١، ١٢٥، م١٤، ١٧٠، ٢١٧، ٢٢٩، م١٦، ٧٢، ٩٤، ١١٠، ١٥٣، ٢٣٢، م١٧، ١٠، ٣٥، ٩٠، ١١٢، م١٩، ٢٧٦، ٣٣٦، ٣٤٥، ٤٠٣، ٤٤٥-٤٤٦.

٣- ***كتاب في عشر مقالات لجالينوس*** ذُكر في ***الرسائل الطبية*** لأبي سهل بشر بن يعقوب، انظر Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧.

٤- ***الأقراباذين*** ذُكر في ***الحاوي*** م٦، ٢٨٢ و م٧، ١٧٠، م٨، ١٠٠، م٩، ٧٣، م١١، ٨٥. ولعل النقول الذي عند البيروني في ***كتاب الصيدنة*** ٩٤أ يرجع إلى هذا الكتاب.

صَهاربُخت

يبدو أن أبا يزيد صَهاربُخْت بن ماسَرْجيس، ووالد ماسَرْجيس هذا يظهر أنّه هو ماسَرْجَوَيه الأصغر (انظر قبل ص ٢٢٤)، يبدو أنّه عاش في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن والنصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. و يقدّم ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٠٩) دليلاً على زمن حياته عن طريق معلومة مفادها أنّ ولده عيسى هو الذي نقل المقالات الثلاث الأخيرة من مقالات حنين السبع في ***فصول*** بقراط عن السريانية إلى العربية. وشرح صَهاربُخْت وأكمل ***كنّاش*** جورجِس وأهدى الشرح لولده عيسى.

آثاره

شرح الكنّاش (جورجِس، انظر قبل ص ٢١٠) مشهد، رضا ٥١١١، طب ٧٩ (ص ٩٤ وما بعدها، القرن السادس للهجرة)، وقد استفاد[1] منه أبو سهل بشر بن يعقوب السِّجزي (المُتَوَفَّى سنة ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٩ م). ثمة نقول في كتاب البيروني ***كتاب***

(١) "***وأبو يزيد*** (وليس زيداً) ***في زيادته لكتاب جورجِس***" (انظر Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧).

الصَّيدنة ١٤أ، ١٤ب، ١٥ب، ١٨ب، ٢٠ب، ٢١أ، ٢٣أ، ٢٤أ، ٣٥ب، ٤٠أ، ٤٤أ، ٤٦ب، ٥٠أ، ٦١ب، ٧٢ب، ٨٢أ، ٨٩ب، ٩٢ب، ١٠١ب، ١٠٧ب، ١٠٩أ، ١١٢أ، ١٢٨أ.

عيسى بن ماسَرْجيس

أغلب الظن كان عيسى بن ماسَرْجيس ابناً للنصراني المشهور ماسَرْجَوَيه وأخاً لِ صَهاربُخْت وبالتالي عمّاً لِ عيسى بن صَهاربُخْت. ومنه يقتضي أنّه كان طبيباً حيّاً بعد مع مطلع القرن الثالث / التاسع.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٧؛ ابن القفطي: *حكماء* ٢٤٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٤.

آثاره

وبحسب هذه المصادر فقد ألّف عيسى بن ماسَرْجيس، من بين ما ألّف:

١- *كتاب الألوان*

٢- *كتاب الرَّوائح والطعوم*

ص ٢٤٣

عيسى بن صَهاربُخْت

أغلب الظن أنّ عيسى بن صَهاربُخْت كان معاصراً لحنين بن إسحاق، حيث نقل من السبع *مقالات* في فصول بقراط لحنين المقالات الثلاث الأخيرة،نقلها من السريانية إلى العربية (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩). وقد خلط ابن القفطي (*حكماء* ٢٤٧) زمن حياته وبين زمن حياة عيسى بن شُهلافا الجُنْدِشابوري، وهذا عاش في عهد المنصور.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٣.

آثاره

كتاب قوى الأدوية المفردة على الحروف (هكذا سمّاه ابن النّديم وابن أبي أصيبعة) واستشهد به البيروني في ***الجواهر*** ص ١٩٧ و ٢٢٢.

بُخْتيشوع بن جبرائيل

لقد عُيِّن بُخْتيشوع بن جبرائيل بن بُخْتيشوع، بعد وفاة أبيه، طبيباً خاصاً للخليفة المأمون. ولقد صحب بُخْتيشوع الخليفة في الحملة في آسيا الصغرى. لقد اشتغل بُخْتيشوع حتى وفاته سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م طبيباً خاصّاً للخلفاء؛ غير أنّه نفي مرة إلى جندِشابور في عهد الواثق ومرة أخرى إلى البحرين في خلافة المتوكِّل.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٣٨-١٤٤؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ١٠٢-١٠٤؛ ابن العبري٢ ١٤٣-١٤٤؛ بروكلمان، EI, I[1]، ٦٢٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١١٠-١١١؛ D. Sourdel EI, I[2]، 1298.

آثاره

١- ***رسالته التي عملها إلى المأمون في تدبير البدن جواباً عن كتابه يسأل ذلك*** خالد ٢/ ٤٠١ (٩١أ-٩٥أ، القرن الثالث عشر)[(١)].

٢- ***نصائح الرُّهبان في الأدوية المركبة*** تيمور، طب ٧٢ (٦ب-١٨٢ب، القرن الحادي عشر للهجرة، غير كامل)، تيمور أيضاً ٢٤٦ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٧٩ وهذا النموذج يعدفي الوقت الحاضر مفقوداً).

٣- ***مختصر بحسب الإمكان في علم الأزمان والأبدان*** ميلانو، أمبروزيانا أ. ٣٦ (٣٠٥أ-٣٠٦أ ١١٠٥هـ، انظر RSO م٣، ٢٧٢).

---

(١) جاء في الصدر "*أمّا بعد فقد انتهى إليّ كتاب أمير المؤمنين فلمّا أمرني به من توقيعه عليه من تدبير البدن . . .*"

٤- *رسالة فيها نكة من مخفيات الرموز في الطب* طهرا، سنا ٣١٩٠/ ٦٠ (١٠٠٧هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٦).

٥- *نبذة في الطب* ميلانو، أمبروزيانا أ. ٣٦ (٣٠١-٣٠٤، ١١١٥هـ، انظر RSO م٣، ٢٧٢).

ويذكر ابن أبي أصيبعة كتاب بُخْتيشوع: *كتاب الحجامة على طريق المسألة والجواب*

ص ٢٤٤

سابور

سابور بن سهل طبيب نصراني من جنديشابور، اتجه فيما بعد إلى بغداد إلى المتوكّل (المُتَوَفَّى ٢٤٧ هـ/ ٨٦١ م). توفّي سابور سنة ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٦١؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٠٧؛ ابن العبري ١٤٧..Leclerc م١، ١١٢؛ بروكلمان م١، ٢٣٢؛ سارطون م١، ٦٠٨؛ الزركلي م٣، ١١٢؛ كحّاله م٤، ٢٠١؛ انظر حمارنه: *Sābūr's abridged formulary, the first of its kind in Islam* في: Arch. f. Gesch. d. Mmed. ٤٥/ ١٩٦١/ ٢٤٧-٢٦٠.

آثاره

١- *كتاب الأقرابادين الكبير* طهران، ملك ٤٢٣٤ (٧٣٤ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٧٤)، حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٦، رقم ٣٤٨)؛ثمة مختصر منه في ميونخ ٨٠٨/ ٢ (٢-٢١، ٧٤١ هـ)؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٢، ٢١٨، ٢١٩، م٥، ١٦٣، م٦، ٨٠، ١٧٩، ٢٤٤، م٧، ٢٨٩، م١٠، ١٣٤، م٩، ٦٨، م١٠، ٢٣٧- ٢٣٨، م١٢، ٣٢؛ علاوة على ذلك فهو مصدر من المصادر الرئيسة *لكتاب الأقرابادينيات* لصاحبه ابن التلميذ أمين الدولة (المُتَوَفَّى ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م) القاهرة،

طب ١٤١ (٧أ-١١٨ب، ٩١٣هـ) وكتاب *تقويم الصِّحَّة* لابن بطلان (المُتَوَفَّى ٤٣٩هـ/ ١٠٤٧ م).

٢- *كتاب قوى الأطعمة ومضارّها ومنافعها* حلب، منادِلي (انظر المصدر السابق رقم ٣٤٩).

٣- *كتاب الأشربة ومنافعها ومضارّها* حلب، منادِلي (انظر المصدر السابق رقم ٣٥٠).

٤- ترجمة *كتاب صَنعَة الأدوية المركّبة* عن السريانية، انظر قبل ص ١٨٦.

هذا ويذكر ابن أبي أصيبعة العناوين الآتية: *كتاب الردّ على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدّواء المُسهِل. ـ القول في النّوم واليقظة. ـ كتاب أبدال الأدوية.*

وما لم يوَضّح بعد أي كتاب لسابور استخدم البيروني في كتابه *كتاب الصيدنة*، ارجع إلى Meyerhof في: Quell. u. St. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. ٣/ ١٩٣٣/ ١٧٥).

وألف ولد سابور، الذي يسميه الرازي "ابن سابور الأوسط " كتاباً بعنوان: *الأقراباذين*، ثمة نقول منه في *الحاوي* م٧، ٢٢٠.

الكندي

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصَّبَّاح الكندي ، الذي توفِّي بعيد ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م، ومن بين أعماله المتعدِّدة، شغلت إنجازاته في مجال الطب مكاناً مهماً. فمن بين مؤلَّفاته الطبية الأربعين تقريباً، لم يُعرَف حتى وقت قريب سوى القليل؛ ومن هذه لم يُدرس سوى كتاب واحد فقط موجود في ترجمة لاتينية، وهو في درجات الأدوية المركّبة. فالكندي ينقل ـ كما فعل سلفه جابر (انظر قبل ص ٢١٤) ـ العلم الجالينوسي من الكيفيات والدرجات إلى الأدوية المركّبة ويعتقد بقانون السلسلة

ص ٢٤٥ الهندسية (حيث يختلف عن جابر) أنّه يمكن أن يُوضع وصف (رُوشِتَّة) محكمة. وقد أثّر هذا الكتاب على معظم الأطباء حتى في عصر النهضة (انظر Neuburger م٢، ١٦٧). ومن قريب وُفِّر لكتابين من كتب الكندي في العطر عن طريق الطباعة والترجمة أن يريا النُّور. ولم يُقَوَّما بعد بالنسبة لتاريخ الطب والصيدلة العربيين.

وممّا يلفت النظر بشكل خاص في كتاب ***الاختيارات*** أو ***الأقرباذين***، وهو كتاب من مصادر الرّازي،الإعتماد على أثبات عرب قدامى ، لم يُعرَف منهم أحد حتى الآن[1]. ولكون الكندي رائد من روّاد علم التنجيم، لذلك فهو يشغل مكاناً في الطب التنجيمي.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٧٣-٧٤؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٦-٢١٤ . ـ K. Spregel, *Versuch einer pragmatischen Geschichte der Arzneykunde*. Halle 1823, II, 383-387; Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٥٧؛ Choulant ص ٣٣٦-٣٣٧؛ Leclerc م١، ١٦٠-١٦٨؛ بروكلمان م١، ٢٠٩؛ Neuburger م٢، ١٦٧، ٢٠٥؛ McCarthy, : ***التصانيف المنسوبة إلى فيلسوف العرب*** . . . بغداد ١٩٦٢؛ S. Hamarneh, *Al-Kindī, a Ninth-century Physician, Philosopher and Scholar* في: Medical History ٩/ ١٩٦٥/ ٣٢٨-٣٤٢؛ M. Djalili,*al-Kindi comme médecin* في: Proceedings of the 1963 Bagdad Millenary Symposium, انظر Revue philosophique de Louvain ٦١/ ١٩٦٣/ ١١٣-١١٤.

آثاره

١ - ***تقويم الصِّحة بالأسباب الستة*** كوپرولو Köprülü ٩٦٠/ ٢ (من ورقة ١-٤١، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، 327)، حلب،حكيم ج. (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ١١٣، رقم ٩٨٤).

---

(١) وممّا يُؤْسَف له أنّ الجزء الأعظم منهم لايمكن التحقق من هويته، وجزء منهم موجود في المخطوط مطموس المعالم: صالح اليهودي، أبو نصر الدّاملي (؟)، ابن الحفّاف.

٢- ***كتاب الباه*** أياصوفيا ٤٨٣٢ (٥٧ب-٥٩أ ، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter في: Arch. Orientálni ٤/ ١٩٣٢/ ٣٦٩؛ McCarthy: ***تصانيف. . . الكندي*** ص ٦٨)، ثمة صورة منه في القاهرة، دار، انظر الملحق م٢، ٢٣٤.

٣- ***رسالة إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العِظام*** موجودة في: ***تتمة ص. الحكمة*** بشير آغا ٤٩٤ (٦٧أ-٧٠ب، ٦٨٩ هـ)، المتحف البريطاني ٩٠٣٣ (٦٠أ-٦٥ب، انظر F. Rosenthal في: Orientalia ٩/ ١٩٤٠/ ١٨٥).

٤- ***رسالة في معرفة قوى الأدوية المركّبة*** ميونخ ٨٣٨ (من ورقة ٢٨-٣٧، القرن الثالث عشر للهجرة). نشره وترجمه إلى الفرنسية L. Gauthier, *Antécédents gréco-arabes de la psychophysique, avec le traité de posologie d' El-Kindī,* بيروت ١٩٣٨. وقد نقل جرهارد الكريموني الرسالة إلى اللاتينية بعنوان: *De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus* انظر بخصوص المخطوطات والمطبوعات شْتاينْ شْنايْدَرْ ، ***ترجمات أوروبية*** ص ٢٤؛ أمّا بخصوص أهمية الكتاب فانظر C. Lantzsch (انظر قبل ص ٢١٤) و Gauthier المصدر المذكور له آنفاً.

٥-***اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية المُمْتَحَنة المُجَرَّبة وهي الأقرابادين*** أياصوفيا ٣٦٠٣/ ٢ (من ورقة ٩١-١٣٠، نسخ بخط المؤلِّف)؛ ثمة نقول عند الرّازي، ***الحاوي*** م١، ٢٣٧، م٢، ١٢٢، ١٧٥، ٢١١، م٤، ٤٠، م٦، ٢٨١، م٧، ١٤، ٣٣، ٤٢، ٢٨٢، م١٠، ١٨، ١٠٠-١٠١، ٢٠١، ٢٤٧، م١١، ٧١، ٧٢، ٢٩٦، م١٢، ٦٧، ١٤٤، م١٩، ٢٧١، ٢٧٣؛ في: M. Levey, *The Aqrābādhīn of al-Kindī and Early Arabic Chemistry* Martin Levey, *The Medical Formulary or Aqrābādhīn of al-Kindī. Translated with a study of its Maleria Medica.* Madison, Milwaukee, and London 1966. Chymia ٨/ ١٩٦٢/ ١١-٢٠؛ ص ٢٤٦

٦- ***كتاب في كيمياء العطر والتصعيدات*** أو بالأحرى ***كتاب التَرفُّق في العطر*** يتناول "١. وصفات في استبدال عطر معيَّن أو بالأحرى غش العطر، يلحق به وصفات في عمل ***سُكٍّ*** و ***رامِكٍ***، ٢. وصفات في عمل زيوت ودهون لها روائح طيِّبة، ٣. وصفات في تصعيد المياه العطريَّة. ويُغَش عطر: المسك والعنبر والزعفران والورس والعبير والكافور بما فيه خشب العود (Aloeholz). لقد حُرِص على أن يُقلَّد لون ومظهر ورائحة العطرعن طريق تركيب حاذق وخلط (مزج) أو معالجة (بالغسل بقاعدة أو بالصبغ والقصر (إزالة اللون) مواد بديلة مناسبة، وذلك بإضافة العطر الأصيل أو بمعالجة البديل بالعطر الأصيل (بالتدخين مثلاً أو بالتنضيد للحصول على الرّائحة المميِّزة للعطر ذاته وبالتقليد للون العطر بالزعفران والورس لبلوغ فعل صبغ ما" (K. Garbers in seiner Einleitung ص ٤-٥).**المخطوطات**: أياصوفيا ٣٥٩٤ (ص ٩٩ وما بعدها ، ٤٠٥ هـ، انظر Ritter المصدر المذكور له آنفاً ص٣٧١)، سراي أحمد الثالث، ١٩٩٢/ ٢ (١-٨١، القرن العاشر للهجرة، ارجع إلى الفهرس م٣، ٧٨٧، حيث علامة الترقيم ١٩٣٢)، القاهرة، دار ٥٧٦٠ ل. (ص ١٤٢، القرن الرابع عشر للهجرة، انظر الملحق م١، ١٥٦)، حلب،حكيم ج. (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ١١٣، رقم ٩٩٠)، طهران، ملك ١٥٦٩/ ٤ (مقالة، ص ٥ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، ثمة مختصر منه ليحيى بن عيسى بن جَزْله (المُتَوَفَّى ٤٩٣ هـ/ ١١٠٠م، انظر بروكلمان م١، ٤٨٥)، القاهرة، حروف ٥٨ م (١٣٢ج-١٣٨ج، ١٠١٧ هـ)، *K. Kīmiyā' . . . Buch über die Chemie des Parfüms und die Destillationen von Ya'qüb . . . – Ein Beitrag zur Geschichte der arabischen Pafümchemie und Drogenkunde aus dem 9. Jahrh. P. C.* ترجمة Karl Garbers (Abh. f. d. Kunde d. Morgenlandes XXX) لايبتسغ ١٩٤٨.

انظر ما كتبه H. G. Farmer, *Al-Kindī On the "Ethos" of Rhythm, Colour and Perfume* في: Glasgow Un. Or. Soc. Trans. ١٦/ ١٩٥٥-١٩٥٦/ ٢٩-٣٨.

٧- *رسالة في الأطعمة* (لقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٢: *رسالة في تدبير الأطعمة*) حلب،حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٣، رقم ٩٨٥) بعنوان *كيمياء الأطعمة*، طهران، ملك ٣/١٥٦٩ (مقالة، ص ٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة).

٨- *رسالة تَبيين العضو الرئيس من جسم الإنسان* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١١) حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٣، رقم ٩٨٦).

٩- *رسالة في الجذام وأدويته* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٣، رقم ٩٨٧).

١٠- *رسالة في عضّات الكلب الكليب* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٣، رقم ٩٨٨).

١١- *رسالة في الحمّام* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٣، رقم ٩٨٩).

١٢- ولعله ممّا يتعلّق بهذا الشأن: *رسالة في اللثغة* أياصوفيا ٤٨٣٢ (٦٤ب-٦٦أ، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧٠ وانظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٨).

١٣- ولعله ممّا يتعلّق بهذا الشأن: *رسالة في علم الكتف*[1] والكتاب موجّه إلى يحيى بن ماسَوَيه، نور عثمانيه ٢٨٤٠ (ص ٨٢، وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Plessner في: Islamica م٤، ٥٥٧)، شاهد علي ١٨١٢(ص ٥١، وما بعدها، ٩٤٨ هـ، انظر المصدر السابق)، بورصه، حسين شلبي ٨٨٢/ ٥ (٨٤أ-٨٩أ ، ٧٢٥هـ)، تونس، أحمدية ٥٦٠٨ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، بغداد، متحف ١٤٨٩ (انظر

(١) انظر بخصوص ذلك Ritter في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧١.

ص ٢٤٧ McCarthy ص ٧٦، مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٢٧). ربّما كانت الترجمة اللاتينية في *Liber de spatula* باريس، المكتبة الوطنية مخطوط لاتيني ٤١٦١، انظر Marie-Thérèse d' Alverny, *Trois opuscules inédits d' al-Kindī* في: Akten des 24. Intern. Or. Kongr., ميونخ ١٩٥٧، ص ٣٠٢.

١٤ – لقد حُفِظ في ترجمة لاتينية رسالة في الطب ـ الفلكي *De signis astronomicae applicatis ad medicinam* ويظهر أنَّ تأثيراً كبيراً يعزى لهذه الرسالة على رياضيات الطب في بلاد الغرب. فقد أثبت R. Haubold في رسالته، رسالة الدكتوراه، المخصصة لهذا الموضوع: . . *Ein Münchnener handschriftlicher Text angeblich des Alkindi.* لايبتسغ ١٩٢١، أثبت تشابهاً إلى حدٍّ كبير بين هذه الرسالة وبين رسالة لِ Arnold von Villanova (١٢٣٥-١٣١٢). إلاّ أنّ Haubold يميل للإعتقاد أنّ الرسالة هذه "عزيت إلى الكندي بغير حق". أمّا حجّته (ص ٦) فلا تظهر لي حجّة مقنعة تماماً. ويمكن، لدى دراسة أوسع لصحة المسألة، أن يرجع إلى رسالة ابن الصّلت الكاتب (انظر بعد ص ٢٦٩)، التي وصلت إلينا في هذا الموضوع.

هذا وقد وصلت نقول في الكتب الطبية الآتية:

١. ـ *رسالة في النِّقرس في الحاوي* م١، ٢٥٨، م٥، ٩٠-٩١، م١١، ١٦٠، ٢٥٠.

٢. ـ *التحرُّز في وجع المعِدة في الحاوي* م٥، ٩٤.

٣. ـ *إثبات الطب في الحاوي* م٥، ١٧٤.

٤. ـ *كتاب في الأدوية المُسهِلة في الحاوي* م٦، ٥١، ٩٨، ١٥٦، ١٥٧، م٧، ١٠٠؛ أغلب الظن كذلك في *الحاوي* م٦، ٤٧، ٦٧، ٢٠٩.

ويورد ابن أبي أصيبعة (م١، ٢١١-٢١٢) عناوين الكتب الطبية الآتية:

ـ رسالة في الطب البقراطي. ـ رسالة في الغذاء والدّواء المهلك. رسالة في الأبخرة والمصلحة للجوّ من الأوباء. ـ رسالة في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية. ـ رسالة في

كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط. ـ رسالة في علّة نفث الدّم. ـ رسالة في أشفية السموم. ـ رسالة في علّة بَحارين الأمراض الحادّة. ـ رسالة في كيفية الدِّماغ. ـ رسالة في الأعراض الحادثة من البلغم وعلّة موت الفُجْاَة. ـ رسالة إلى رجل في علّة شكاها إليه في بطنه ويده. ـ رسالة في أقسام الحُمَّيات. ـ رسالة في علاج الطِّحال الجاسىء من الأعراض السّوداوية. ـ رسالة في أجساد الحَيوان إذا فسدت. ـ رسالة في صنعة أطعمة من غير عناصرها. ـ رسالة في الحبّات. ـ كتاب الأدوية الممتحَنة. ـ رسالة في الفرق بين الجنون العارض من مَسّ الشياطين وبين ما يكون من فساد الأخلاط. ـ رسالة في إيضاح العلّة في السمائم القاتلة السّمائية وهو على المقال المطلق الوباء. ـ جوامع كتاب الأدوية المفردة لجالينوس. ـ رسالة في الإبانة عن منفعة الطب إذا كانت صناعة النجوم مقرونة بدلائلها. (انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٥-١٠٦).

حنين بن إسحاق

عاش حنين بن إسحاق من سنة ١٩٤ هـ/ ٨٠٩ م حتى سنة ٢٦٠ هـ/ ٨٧٣ م. لقد كان حنين كبير مترجمي الكتب اليونانية إلى اللغة العربية، ويعد من أغزر المنتجين من
ص ٢٤٨ الأطباء العرب القدامى. والذي حُقِّق من كتبه الطبية التي وصلت إلينا بشكل رئيس حتى الآن المؤَلَّفات المتعلِّقة بطب العيون؛ وخُصّ "مدخله إلى الطب" بالأهمية بالنسبة للغرب. ولكي يكون الحكم على المكان الذي شغله في تاريخ الطب حكماً مناسباً، يقتضي أن يبقى واجباً لدراسة مستقبلية. إلا أنّ صورتنا عن إنجازاته في مجال طب العيون غدت واضحة إلى حدٍّ ما بفضل أعمال كلٍّ من Hirschberg و Meyerhof. فـ Hirschberg يعزو الفضل إلى حنين في أنّه جعل للفرع الخاص بطب العيون كتاباً باللغة العربية (SB Pr. AK. W. 1903 ص ١٠٩٤). وقد أشار الأطباء العرب وبطريقة مماثلة إلى هذا الإنجاز أيضاً. ويذهب علي بن عيسى، وهو من أهم أطباء العيون (انظر

بعده ص ٣٣٧ وما بعدها) أنّ حنين ـ بعبارات علي بن عيسى ـ "جمع نُوّار أفضل جميع الكتب، التي ألّفها أطباء بارزون قبل جالينوس وبعده"(المصدر السابق ص ١٠٨٤). ويشير ابن أبي أصيبعة (م١، ١٩٨) إلى طابع كتاب حنين الرئيس في طب العيون، الجامع، المسهب وليس على نسق واحد. ولقد ذكر المؤلِّف أنّه اشتغل فيه منذ نيِّف وثلاثين سنة. ويذهب ابن أبي أصيبعة إلى أنّ "النظري كان طويلاً والعملي صار قصيراً والسبب في ذلك أنّ كل مقالة منه كانت بمفردها من غير التئام لها مع غيرها"(انظر المصدر السابق ص ١٠٨٥؛ وله كذلك *Handbuch* م٢، ٣٥). وبعد نحو ١٥٠ سنة أوضح علي بن عيسى غلط رأي حنين من أنّ غِلَظ رطوبة الزلال إنّما هو الماء الأبيض (Hirschberg المصدر السابق ص ١٠٨٤، *Handbuch* م٢، ٣٦).

ومع أنّ حنين يعرف نظرية أرسطاطاليس في الضوء والبصر، إلا أنّه يتمسّك بنظرية جالينوس في البصر (انظر C. Prüfer و M. Meyerhof في: Islam ٢/ ١٩١١/ ١١٧ وما بعدها). ويفسِّر حنين حادثة الرؤية تفسيراً فلسفياً محضاً. "ينفذ روح البصر من الدِّماغ إلى العين، وبخاصة إلى العدسة ويشع من العدسة هذه إلى الهواء في الخارج، فيُغَيِّر بذلك كما يتغيَّر ضوء الشمس؛ والهواء المتغيِّر هذا واسطة بين العين والجِرم المرئي" (Archiv f. Gesch. d. Med. ٦/ ١٩١٣/ ٢٤ C. Prüfer, وM. Meyerhof). وبهذا التفسير الفلسفي يتعرّض حنين لمفاهيم رياضية ـ ضوئية، كانت معروفة آنئذ وكان قد افترضها جالينوس أيضاً (انظر المصدر السابق ص ٢٤). وقد حاول حنين أن يقرِّب نظرية جالينوس في البصر، المفتقرة إلى الوضوح، من الفهم، دون أن يوفّق على ما يبدو ص ٢٤٩ (انظر المصدر السابق ص ٢٣). ويبدو أنّ الأطباء العرب بدؤوا بعد حنين وخلال النصف الثاني من القرن يتنصّلون من نظرية جالينوس في البصر[1].

(١) انظر قبل ص ٧٥-٧٦ و ص ٢٧٧.

وكان الباعث لاشتغال حنين بالطب، بالدرجة الأولى، أنّه عمل مترجماً، وهذا ينبغي أن يوضع بالحسبان عند الحكم على إنجازه. الظاهر أنّ هدف حنين الرئيس كان أن ينقل كتب الأطباء اليونان إلى اللغة العربية بأوضح مايمكن، وأن يجعلها مفهومة بقدر المستطاع. وقد خدمه في ذلك، إلى جانب ترجمته الشخصية، تفاسير وتحرير الكتب المترجمة. وقد أعطى إنتاج هذا النشاط العنوان: "*ثمار تفسير لكتاب*..." أو "*جوامع كتاب* ..." أو "*شرح كتاب*..." ؛ العنوانان الأوليان ليسا مألوفين في الكتب العربية. وقد استخدم حنين التعبير "*جوامع*" كذلك في الكتاب الذي ترجمه هو نفسه *Summaria Alexandrinorum* (= *Συνόψεις τῶν ʼ Αλεξανδρεῶν*). ولانعرف فيما إذا كان حنين عن طريق مساهمة الأطباء الإسكندرانيين أُلْهِم أن يقوم بالـ ١٦ كتاباً من كتب جالينوس. ولتحقيق هدفه استعان حنين كذلك بتعميم الكتب التي ترجمها أو هذّبها، وذلك عن طريق إعطائها شكل المسألة والجواب. وستُحَل مسألة فيما إذا تجاوز المعلومات التي سبق أنْ عرفها وإلى أي مدى، ستُحَل فقط عن طريق دراسة ما وصل إلينا من كتبه. ولقد اكتشف Prüfer وMeyerhof في حالة كتابه في النظرية الأرسطاطاليسية عن الضوء أنّه ينبغي أن ينظر إلى الجزء الأعظم من الكتاب الصغير على أنّه شرح حنين للكلام الأرسطاطاليسي في الموضوع نفسه وهو بال ١٣ برهان " تجاوز بعض حجج أرسطاطاليس إلى حد بعيد" (Islam ٢/ ١٩١١/ ١٢٠-١٢١).

وعلى أية حال فإنّ مشاركته في تخريج مصطلح العرب الطبي يعدّ إنجازاً لايقَدَّر بثمن.

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٦٩؛ Leclerc م١، ١٣٩-١٥٢؛ بروكلمان م١، ٢٠٥-٢٠٦؛ J. Hirschberg في: SB Pr. AK. W. 1903 ص ١٠٨٠-١٠٩٤؛ Neuburger م٢، ٢٠٤-٢٠٥؛

C. Prüfer, M. Meyerhof, *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Ḥunain b. Isḥāq* في:

Die Lehre vom Sehen bei Ḥunain b. Isḥāq ولهما كذلك ؛١٢٨-١١٧/١٩١١/٢ Islam

في: M. Meyerhof, *The Book of the Ten* ؛٣٣-٢١/١٩١٣/٦ Arch. f. Gesch. d. Med.

. . . *Treatises on the Eye ascribed to Ḥunain* القاهرة ١٩٢٨، ص ٥-٣٣؛ لطفي م.

سعدي . . . . *A. bio-bioliographical study of Ḥ* في: Bull. Inst. of Hist. of Med

G. Strohmaier, EI, III[2], ؛٦١-٦٠ S. Hamarneh, *Bibliographie* ؛٤٤٦-٤٠٩/١٩٣٤/٢

. 578-581

آثاره

ص ٢٥٠ ١- ***مسائل في الطب للمتعلمين*** أو ***المدخل إلى الطب***(ابن أبي أصيبعةم١، ١٩٧) أُلِّف على غرار كتاب جالينوس *Ars parva*. ويفيدنا ابن أبي أصيبعة أنّ الكتاب بقي غير كامل؛ وقد عدّله وأكمله حبيش، ابن أخت وتلميذ حنين. تعدّ الترجمة اللاتينية من أكثر الكتب انتشاراً في بلاد الغرب. فالترجمات متباينة إلى حدٍ ما وكلها مختصرة. وقد عنونت ترجمات قسطانطين الإفريقي وربما ترجمات Marcus von Toledo بعناوين مختلفة مثل: *Isagoge Iohannitii; Isagoge in artem parvam Galeni; Ysagoge Iohannitii* أو *Liber introductorius in medicinam* أو *ad Tegni Gaieni* (انظر H. Schipperges, *Assimilation* ص ٣٣ و ٨٩، شْتاينْ شْنايْدَرْ، ***ترجمات عبرية*** ص ٧١٠). **المخطوطات العربية**: سراي أحمد الثالث، ١٩٩٦ (ص ٩٤ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة) ٢١٣١ (من ورقة ١ظ-١٧٨ظ، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalina* ص 41-٤٢؛ ارجع إلى الفهرس م٣، ٨٠٣)، فاتح ٣٦٢٢ (ص ٩٠ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، ٣٦٢٣ (١-٦٩ظ، ٦٧٧ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٢٧، ٨٤٢)، أياصوفيا ٣٣٢٤/ ٢(من ورقة٦٥-٩٤، ٨٩٨هـ)، مانيسا Manisa ١٧٧٩ (١ظ-٥٤أ، ٧٧٣ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٣٩)، مانيسا Manisa ١٧٨١ (من ورقة ١-٥١ ، ٦١٨ هـ،

انظر أتِش، مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م4، 33)، برلين ٦٢٥٨ (ص ١٨ وما بعدها، ١٠٤٧ هـ)، چوتا ٢٠٢٣ (من ورقة ١-٥٥، ٧٤٥ هـ)، ٢٠٣٦/ ٣ (؟ وما بعدها)، أكسفورد، Marsh. Bodl. ٤٠٣ (ص ٦٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٠، رقم ٥٩٥)، المكان السابق، Grav. ٣٧٩٨، ٢٦/ ١ (من ورقة ١-٧٨، ٦٩٤هـ، انظر Uri ص ١٤٦، رقم ٦٣٦)، القاهرة، جامعة، كلية الطب (ص ٨٩ وما بعدها، ٥٢٦ هـ)، انظر Hamarneh, *Hist. Ar. Med.* ص ٢٣)، القاهرة، طلعت ، طب ٥١١ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٤)، تونس، أحمدية ٥٤٣٧ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٤)، ويذهب المنجِّد إلى أنّ أقدم مخطوطة موجودة في فارس، إلاّ أني أظن أنّه وقع لبس بـ*آداب الفلاسفة* (انظر طهران، جامعة ٢١٦٥، فهرس م١٣، ٨٥٨، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٣٩)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (٢٧أ-٨٢أ، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس م١٣، ٤٠٢٣)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٤٤ (١٠٠٧ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٤)، طهران، جامعة، كلية الطب (٧٠٤هـ، انظر *نشرية* م٣، ٣٨٣)، بيروت، مكتبة القديس يوسف ٢٨٦ (ص ٦٣ وما بعدها، ١١١٢ هـ)، حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٢، رقم ٣٠٣).

انظر فيما يتعلّق بالترجمات اللاتينية شْتايْنْ شْنايْدَرْ، *ترجمات عبرية* ص ٧٠٩-٧١١؛ وله كذلك *ترجمات أوروبية* رقم ٨١، ١٠٥؛ انظر أيضاً Schipperges, *Eine griechisch-arabische Einführung in die Medizin* في: Deutsche med. Wochenschrift ٨٧/ ١٩٦٢/ ١٦٧٥-١٦٨٠.

الشروح

(أ) *شرح* لابن سينا (المُتَوَفَّى ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)، انظر بخصوص مخطوطات كثيرة، أنواتي، *مكتبة* رقم ١٤٤؛ مهداوي ١١٠؛ MIDEO III, ٣٨٣.

(ب) *شرح* لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى٤٣٥هـ/١٠٤٣م، انظر بروكلمان ملحق م١، ٨٨٤)، مانيسا Manisa ١٧٨١ (٥٣أ-١١٦أ ، ٦٢٥ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢١٨).

(ج) *شرح* لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النِّيسابوري (المُتَوَفَّى ٤٦٠ هـ/١٠٦٨م، انظر بروكلمان م١، ٤٨٤) سراي أحمد الثالث، ٢١٤٦ (ص ٣١٠ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، ارجع إلى الفهرس م٣، ٨٠٣)، فاتح ٣٥٧٨ (ص ٢٧٩ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٤٣)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧٢٧ (ص ٢٤٧ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، Manisa ١٧٨٢ (ص ١٤٣ وما بعدها، ٦٨٢ هـ)، أماسيا Amasya ٦٤٩ (م٢، ص ١٤٥ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، چوتا ١٩٣٢ (ص ٢٥٠ وما بعدها، ٦٧٦ هـ)، ميونخ ٨٠٤ (ص ١٥٧ وما بعدها)، برلين .Qu ١٠٤٠(انظر بروكلمان $G I^2$، ٢٢٥)، لايدن، .Or ٩٩ (م١، ص ١١٢ وما بعدها، ٦٩٢ هـ)، .Utr. Or ٢٦ (م٤، ص ١٧٨ وما بعدها، ٦٣٢ هـ انظر .Voorh ١٩٨)، باريس ٢٨٦٢ (ص ١٨٥ وما بعدها، ٦٣٢ هـ انظر Vajda, *Certifical* ٣٧)، ٢٨٦٣ (ص ١٦٤ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، غير كامل)، المكان السابق ٦٦٥٤ (ص ١٨٢ وما بعدها، القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر Vajda ٤٦٥)، أكسفورد، .Marsh. Bodl ٩٨ (ص ٤١٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤١، رقم ٦٠٠)، Garrett ١٠٩٧ (ص ١٧٢ وما بعدها)، القاهرة، دار، طب ٦٣٦ (غير كامل ص ٢٠٦ وما بعدها، ٦٨٩ هـ انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ١١٦)، دار(نسخة مصوّرة، انظر ملحق م٢، ٦٨)، القاهرة، جامعة ص ٢٥١ ٢٦٠٩٣، Sbath ١٠٩٨(ص ٢٢٣ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، حلب ، باسيل (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٧٥، رقم ٦١١)، تونس، أحمدية ٥٣٢٥(القرن الثامن للهجرة)، مرَّكِش، يوسف ٤٠٢، بنكِپور م٤، ٧٩، رقم ٥٤ (ص ٢٧٥ وما بعدها، القرن العاشر

للهجرة)، رامپور م١، ٤٨٧، طب ١٥٤(ص ١٥٠ وما بعدها،غير كامل)، رامپور م١، ٤٩٢، طب ٢٢٠ (في مجلّد جامع)، Yale, L- 159(ص٢٠٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر Nemoy رقم ١٥٠٦).

(د) *شرح المسائل الصغير* له نفسه Ch. Beatty ٤٠٠٨ (ص١٠٥ وما بعدها،٧١٥هـ)، القاهرة، دار، طب١٣٨٩(ص١٠٦ وما بعدها، ٧١٥ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣،١١٧٠)، Yale, L-194 (ص ٨٧ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر Nemoy رقم ١٥٠٧).

(هـ) *شرح* لأبي الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (المُتَوَفَّى ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧م، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٩؛ الزِّركلي م٩، ١٨١)، الرباط، كتّاني ٣٩٦(ص ١٣٥ وما بعدها، ولكن مع كتاب ثانٍ[1]).

(و) *شرح* لأبي الحسن علي بن أبي حزم بن النّفيس (المُتَوَفَّى ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨م، انظر بروكلمان م١، ٤٩٣) لايدن .Or ٢/٤٩ (١٠١أ-١٧٤ب، انظر .Voorh ١٩٨)، برلين .Qu ١٠٤٠(؟، بروكلمان G I^2، ٢٢٥).

(ز) *شرح* لنجم الدِّين أحمد بن أسعد بن المنفاخ علاوان المعرّي بن العالمة (المُتَوَفَّى ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤م، انظر بروكلمان ملحق م١، ٨٩٨؛ كحّاله م١، ١٦٢) بعنوان: *التنبيه على كتاب المسائل لحنين* . . . حكيم أغلو ٦/٥٧٤ (١٥٤ب-١٥٥أ، ٦٩٨ هـ)، باريس ٢٨٤١ (من ورقة ٤١-٥٣، انظر Vajda ٤٦٥).

(ح) ثمة شروح مجهولة، لها صلة بـ حُبيش ويذهب Dietrich إلى أنها يمكن أن تكون أُلِّفت في أبكر الأوقات نحو ٤٠٠ هـ. **مخطوط**: سراي أحمد الثالث، ٢١٣١ (١٧٩ب-١٩٢أ، القرن العاشر أو الحادي عشر للهجرة، انظر *Medicinalia* ص ٤٢).

---

(١) بعنوان: *كتاب الإرشاد لمصالح النُّفُس والأجساد*.

مختصرات

(أ) لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النِّيلي (وُلِد سنة ٣٥٣ هـ / ٩٦٤م وتُوفِّي سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩م، انظر بعد ص ٣٣٤) لالي ٣٧٧٤ (٨١ظ-١٠٥)، أياصوفيا ٤٨٥٧ (٥٤ظ-٧٧ظ)، القاهرة، دار، طب ١٢٠٦/ ٤ (في مجلّد جامع)، طهران، مجلس ٦١٥٠ (٩٦٠ هـ)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٤٥ (١٠٠٩ هـ، انظر ***نشرية*** م٦، ٥٦٥)، طهران، ملك ٤٥٧٣/ ٣٩ (ص ٥ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، مشهد ٥١٥٦، تونس، مكتبة ح. حسني الخاصة بعنوان: ***شرح مسائل حنين بن إسحاق في الأمور الطبيعية في قوى الأدوية في تَعَرُّف النَّبض والحُمّيات***، صورة لنسخة غير معروفة، القاهرة، دار، ٣٤٧٠ ل (من ورقة ٨٠-١٠٢، ٩٢٥ هـ انظر الملحق م٣، ٥٥).

(ب) لفخر الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد المعروف بـ غضَنفَر التِّبريزي بعنوان: ***حاصل المسائل*** أياصوفيا ٣٥٥٥/ ٤ (من ورقة ١٤٩-١٥٦٤، ٨٥٨هـ)، مكتبة الموصل عطّارباشي ١٤ (انظر الفهرس ص ٢٦٠، مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD، م٣، ٧٠٣).

(ج) لجريغوريوس المَفرِيان (تُوفِّي سنة ١٢١٤ م) Ch. Beatty ٤٩٢٥ (ص ٣٨ وما بعدها، ١١١١هـ).

(د) ***مختَصَر*** مجهول الواضع بعنوان: ***مختصر مسائل حنين . . . في الطب*** فاتح ٥٣٠٠ (١٦٤أ-١٧٨أ، القرن العاشر للهجرة)[1].

٢- ***تركيب العين وعللها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات*** أي في "طبيعة العين، وطبيعة الدِّماغ، وعصب الرؤيا، والرؤيا، وحفظ

---

(١) جاء في صدره: "***أمّا بعد حمد الله . . . فإنّ جماعة من الأطبّاء اختصروا مسائل حنين بزيادتها ولم أقف منها على ترتيب شافٍ . . .***".

الصحة، وعلل العين وعلاجها، وقوى الأدوية، وأدوية العين المركّبة والوصفات" (Hirschberg, *Handbuch* II, 34).

ص ٢٥٢ **مخطوطات**: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (من ورقة ١٥٦-١١٩٢، ٥٩٢ هـ)، صورة، القاهرة، دار، طب ١٣٥٠، حلب، زابيطا (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٤٣، رقم ٣٠٩)، لينينغراد، غريغوريوس الرابع، رقم ٤٢ (من ورقة ٧٧-١٢٧، ٥٥١ هـ)، ومنها ماهو موجود في *الحاوي* وفي *فردوس الحكمة* لعلي بن ربّن الطبري؛ *The Book of the ten Treatises on the Eye ascribed to Hunain ibn Ishaq* (809-877 A. D.). *The earlist existing Systematic Textbook of Ophthalmology. The Arabic Text edited from the only two known Manuscripts, with an EnglishTranslation and Glossary* by Max Meyerhof, القاهرة سنة ١٩٢٨. انظر بخصوص ذلك ما كتبه بروكلمان في: OLZ ٣٣ / ١٩٣٠ / ٩٠٠-٩٠٢.

لقد سبق أن أخفيت الترجمة اللاتينية *للمقالات* التسع الأولى في كتاب قسطانطين الإفريقي المزيّف *Liber de oculis* وظهرت في Lugduni *Opera Ysaac,* سنة ١٥١٥م. وطبعت الترجمة اللاتينية الثانية الكاملة لـ Demetrius في: *Galeni de oculis Liber a Demetrio* وذلك ما بين سنة ١٥٤١ و ١٦٢٥م في البندقية. وترجع الدراسة الحديثة الأولى إلى Hirschberg الذي اكتشف الترجمة اللاتينية في الكتاب المزيّف لقسطانطين اكتشفها اعتماداً على النقول في *الحاوي*؛ انظر J. Hirschberg, *Über das älteste arabische Lehrbuch der Augenheilkunde* في: SB Pr. Ak. W. 1903, phil.-hist. Cl., ص ١٠٨٠-١٠٩٤؛ وله كذلك *Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde* بالإشتراك مع J. Lippert و E. Mittwoch. ملحق إلى مقالات Kgl. Pr. Ak. d. Wiss., برلين سنة ١٩٠٥م.

٣- *كتاب في العين مئتان وسبع مسائل* أو *كتاب المسائل في العين* لولديه داود وإسحاق (ارجع ل Hirschberg, *Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde* في

المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧). **المخطوطات**: لينينغراد، غريغوريوس الرابع، رقم ٤٢ (٨٨٦ هـ)، المتحف البريطاني .Or ٦٨٨٨ (ص ٢٤ وما بعدها، ٨٩١ هـ، انظر *Descr. L.*)، القاهرة، طب ٤٧٧ (٨٥٧ هـ)، لايدن .Or ٣/٦٧١ (ص ٩٤ وما بعدها، ٩٥٨ هـ، انظر .Voorh ٧)، أنقرة، صايب ١٨٤٨، القاهرة، تيمور و Sbath (مقتنى في حلب ص ٧٤ وما بعدها، ١٠٨٣ هـ، انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٤٢، رقم ٣٠٥)، انظر P. Sbath, *Le livre des questions* . . . في: BIE ١٧/ ١٩٣٤-٣٥/ ١٢٩-١٣٨)، بيروت، مكتبة القديس يوسف ١/٢٨٧ (من ورقة ١-٧، القرن الحادي عشر للهجرة، ربما كانت مقالة)؛ نشرها . . . وترجمها إلى الفرنسية P. Sbath, و M. Meyerhof *Le livre des questions sur l' oeil de Ḥonaīn* . . . Mém. de l' Inst.d' Égypte. القاهرة ١٩٣٨. انظر ج. سارطون في: Isis ٢٩/ ١٩٣٨/ ٤٣٠-٤٣١. ثمة مختصر لمجهول في نور عثمانية ٣٥٧٦ (١٨٣ب-١٨٨ب، ٧٨٦ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٧٢)، ثمة مختصر آخر في توبنغن ٧٣ (٣٣أ-٣٦أ).

٤- ***من كلام جمعه حنين بن إسحاق لأرسطاطاليس في أنّ الضوء ليس بجسم للقاسم بن هلال الصابي*** القاهرة، تيمور، أخلاق ٢٩٠ (ص ٢٧٧-٢٨٤، القرن السادس للهجرة)، ثمة نسخة في القاهرة، دار (انظر الملحق م١، ٣٧٠)، حلب، خياط (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٤٤، رقم ٣٣٦)؛ نشرها لويس شيخو في: مشرق ٢/ ١٨٩٩/ ١١٠٥-١١١٣،وانظر لشيخو كذلك،.XIe Congr. Des Or ، باريس ١٨٩٧، IIIe sect., ص ١٢٥ وما بعدها. حققها وترجمها إلى الألمانية C. Prüfer, M. Meyerhof, *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Ḥunain b. Isḥāq* في: Islam ٢/ ١٩١١ /١١٧-١٢٨. ويرى الباحثان أنّ كتاب حنين " إنما هو مجموعة وثائق جمعت من مؤَلَّفات أرسطاطاليس بجد ونشاط". ومصادر حنين التي ذكرها " كتاب الروح وكتب

أخرى". ويمكن التأكد من النقول في كتب أرسطاطاليس الآتية: *Περὶ ψυχῆς, περὶ αἰσθήσεως καὶ αἰσθητῶν, χρωμάτων, περὶ οὐρανοῦ, περὶ ζώων γενέσεως*. أمّا الجزء الرئيس من الكتاب الصغير فلربما ينظر إليه على أنّه شرح لحنين مشفوعاً بـ ١٣ برهان، ص ٢٥٣ تجاوز فيه المؤلِّف بعض حجج أرسطو إلى حد بعيد " (المصدر السابق لهما المذكور آنفاً ص ١٢٠ وما يليها)، انظر كذلك المجلّد الخامس، باب الفيزياء.

٥- ***كتاب الأغذية*** بنكيپور م٤، ٥، رقم ٢ (من ورقة ١-١٠٩، القرن الثامن للهجرة، ثمة نسخة مصوَّرة منه في القاهرة، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ١٩). وقد اعتمد حنين بشكل رئيس على ***كتاب قوى الأدوية*** لجالينوس، الذي كان قد ترجمه (انظر قبل ص ١١٧). وقد أحال فيه أيضاً إلى بقراط و روفُس و فولوطِمُس Philotimos و هو تلميذ ل فركساغورَس Praxagoras ومَثيناوس Mnesitheos الأثيني و نومِسيانوس الكورنثي Numisianos von Kornith و ديوقليس كاريستيوس Diokles Karystios و يثَناوس Athenaios von Attalia و ثاوفرسطس Theophrastos و أنطيلُس Antyllos وغيرهم؛ وقد ذكر في ***الحاوي*** م٢٠، ١٧٠.

٦- ***آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدّواء المُسهِل*** مِلّي ٣٦٠٦/ ١٢ (٢٦ب-٣١ب، ٧٢٦ هـ، انظر ***نشرية*** م٤، ٣١١)، وقد ورد في ***الحاوي*** م٦، ١٣٤؛ حلب، حكيم (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٤٣، رقم ٣١٦).

٧- ***كتاب في أوجاع المعدة*** أسكوريال ٨٥٢ (٤١أ-٦٨أ، ٥٧٥ هـ)[1] ثمة نقول في ***الحاوي*** م١، ٢٥٥، ٢٥٩، م٥، ٥٩-٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٧٧-٧٨، ١٨٤، ٢٠٨، ٢١١-٢١٢، ٢٤٣، م٦، ٨٣، ١١٤، ١٤٦، ١٥٩، ١٧٧، م٧، ٢٧-٢٨، ٢٠٣، م٨، ١٣٢، ١٤١، ١٧٢، ٢٠٧، ٢١٢، م١٠، ٢٩٤، م١١، م١٤، ١٠٨، م١٧، ٨٦.

---

(١) ليس صحيحاً ما ذكره بروكلمان من أنّ نسخة من الكتاب موجودة في أياصوفيا.

٨- *رسالة في الدّغدغة* أياصوفيا ٣٧٢٥ (٦٨أ-٧٢ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٢٧).

٩- *رسالة في تدبير الصّحة في المطعم والمَشْرَب* مشهد ٥٠٩٥، (ص ٥٣ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٧١ (١٠٠٩ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٧)، حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٣)؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٥، ١١٨-١٢٠، م٦، ١٢٧، م١٧، ١٠٥، ١٠٨.

١٠- *قول في حفظ الأسنان واستصلاحها* الظاهرية ٤٥١٦ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٤)، حلب، سابا (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١١)؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٣، ١٠٧-١١٧، ١٣٨، ١٤٥-١٥٠، م٦، ٣٦-٣٧.

١١- *كتاب الفوائد في تنويع الموائد* حيدر أباد، آصف. م٢، ٩٣٦، طب ٦ = ؟ *كنز الفوائد في تنويع الموائد* بنكيپور م٤، ٨-١٠، رقم ٢/ ٢ (من ورقة ١١٠-١١٩، ٩١٤ هـ)، انظر كذلك C. S. O'Connor, *An eastern Library* ص ٩٥؛ انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠، حيث العنوان: *الفوائد*.

١٢- *معاني استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب* طهران، مِلّي ١١٤٢ (ص ١٢١-١٢٥، ٩١٤ هـ، غير كامل)، ورد في *الحاوي* م١٠، ٢٧.

١٣- *رسالة النّكاح* Cleveland مكتبة الجيش الطبية (القرن الثاني عشر الهجري، غير كاملة، وليست معروفة بالتأكيد، انظر ما كتبه Meyer في: Bull. Hist. Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١١).

١٤- *كتاب الكرمة* مستخلص في شكل حوار، مأخوذ من كتاب جالينوس *περὶ τροφῶν δυνάμεως*، الكتاب الثاني، المقالة الرابعة: *περὶ σταφυλῶν* أياصوفيا ٣٧٠٣ (١٥٥أ-

٢٠٢أ، ٦٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer في: SB Pr. Ak. W. ١٩٣٤م ص ٨٢٨)، سراي أحمد الثالث، ٢٠٣٨ (ص ٨٤ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، القاهرة، تيمور، طب ٤٢٠ (صورة لإحدى مخطوطي استانبول، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ص ١٥٥)، وقد ذكر في *قطب السُّرور* للرقيق النّديم ص ٢٥٦، ٢٥٨-٢٥٩.

١٥- *جوامع معاني لخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة المنسوقة على طريق المسألة والجواب* مستخلص في شكل حوار، مأخوذ من ص ٢٥٤ كتاب جالينوس *περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων* وقد ترجم هو نفسه ملخص الكتاب السرياني إلى العربية. **مخطوط**: نور عثمانية ٣٥٥٥ (١-٣٥ب، ٣٨أ-٧٤ب، ٧٦أ-١١٧ب، ١١٩أ-١٦٦أ، ١٦٨أ-٢١٧أ، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨).

١٦- *مقالة حنين بن إسحاق ألّفها لأبي جعفر محمّد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير النّاقهِ في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب* أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٣٧ب-١٦٣ب، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢١).

١٧- *جوامع مقالة جالينوس في التدبير المَلَطّف* مختصر جالينوس: *περὶ τῆς λεπτυνούσης διαίτης* أياصوفيا ٣٦٣١ (١١٠ب-١١٥أ، القرن السابع للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨).

١٨- *كتاب جوامع جالينوس في أسرار النّساء* طهران، جامعة م٨، ٥٩٦، رقم ١٠/١٩٨٧ (جزء منه، ٢٢٤ب-٢٢٦ب، ١٠٧٥ هـ).

١٩- *تحفة الأطباء وذخيرة الأطباء* الرباط، د ٩٥٥ (من ورقة ٧٠-١١٣، ١٣٠٢هـ، انظر الفهرس م٢، ٣٦٣، رقم ٢٧٤٢) ؟

٢٠- *مسائل إبقراط في المولودين لثمانية الأشهر* ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ١٢٠-

١٤١، القرن الثاني عشر للهجرة) انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩؛ ثمة نقول في *الحاوي* م٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٥٩-١٦٠.

٢١- *جُمَل مقالة جالينوس في أصناف الغلَط الخارج عن الحَدِّ الطبيعي على طريق التقسيم* القاهرة، أزهر، طب ٧٩/ ٣ (٦٧أ-٦٩أ)، القرن الحادي عشر للهجرة).

٢٢- *كتاب الأعضاء العالة* حلب، شوكتلي (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٠٧)؛ ورد في *الحاوي* م١، ٢٨٤-٢٨٥.

٢٣- *كتاب الحُمَّيات* حلب، مناديلي (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٠٨).

٢٤- *كتاب في النبض* حلب، سابا (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٠).

٢٥- *كتاب في أسرار الفلاسفة في الباه* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٢)؛ بعنوان *الباه* أو *الكنّاش في الباه* ورد في *الحاوي* م١٠، ٢٦٣، ٢٩٥-٢٩٧.

٢٦- *كتاب في تدبير المُستَسقين* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٤)، بعنوان: *الاستسقاء* ورد في *الحاوي* م٧، ٢٥٦.

٢٧- *كتاب في تدبير السَّوداويين* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٥).

٢٨- *مقالة في تقاسيم علل العين* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢٠).

٢٩- *مقالة في الحَمّام* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢٣)؛ ورد في *الحاوي* م٤، ١٧٩.

٣٠- *مقالة في تولّد الحصاة* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢٤)؛ ورد في *الحاوي* م١٠، ١٢٤.

٣١- *مقالة في الصَّرْع* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢٥).

٣٢- *مقالة في الآجال* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٤، رقم ٣٢٦).

٣٣- *مقالة في ضيق النَّفَس* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٤، رقم ٣٢٧).

٣٤- *رسالة في قرص العود* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٤، رقم ٣٢٨).

٣٥- *رسالة في قرص الورد* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٤، رقم ٣٢٩).

٣٦- *مقالة في قرص البنفسج* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٤، رقم ٣٣٠).

ص ٢٥٥ ٣٧- *كتاب في البقول وخواصّها* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم٣١٨).

٣٨- *مقالة في ماء البقول* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣٢٢).

٣٩- *كتاب في الفواكه ومنافعها* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١،٤٣، رقم ٣١٩).

٤٠- *رسالة في منافع لحم الطيور* Cleveland (في مجلّد جامع، ١٠٨١ هـ، انظر ج. عواد وما كتبه في: Sumer م٧، ٤٠).

٤١- *كتاب في إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن*

ومنافعه القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٥٢ب-١٥٩أ، ٨٨٧ هـ)[1].

٤٢- *معرفة قوّة اللبن* حيدر أباد، آصف. م٢، ٩٣٦، طب ٣٦٠ = ؟ رقم ١٣، بعنوان: *كتاب في اللبن* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٣، رقم ٣١٧).

٤٣- *رسالة ما مثال (الأدوية ؟)* طهران، سنا ٣١٩٠/ ٤٨ (١٠٠٩ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٥) = ؟ *كتاب الأوزان والأكيال*، أياصوفيا ٣٧١١ (٦٤ب-٦٨أ) انظر قبل ص ١٤٠.

٤٤- *رسائل حنين* (بدون معلومات أكثر) طهران، ممتلكات الناصري الخاصة (انظر ع. محفوظ، مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٥٠).

٤٥- ثمة مختصر أو تحقيق ل *كتاب الأدوية المفردة* لجاينوس (انظر قبل ص ١١٠).

ويوجد بعض النقول من الكتب الآتية:

١.- *إصلاح الأدوية* في *الحاوي* م٤، ٦٥.

٢.- *الأقراباذين* في *الحاوي* م٥، ٨١، م٦، ٢٤٤، م٧، ٢٠٦، ٢٩٧، م١٠، ٤٣، ١٩٩، ٢٦٥.

٣.- *كتاب الفَصْد* في *الحاوي* م٦، ٧٩، م١١، ٢٩٦.

٤.- *أجناس أدوية العين* في *الحاوي* م٢، ٢٨-٤٦.

٥.- *كتاب البصر في الجموع في العين* (؟) في *الحاوي* م٢، ٤٦-٤٨.

٦.- *اختيارات* (*اختيار الأدوية*، انظر ابن النّديم ٢٩٥) في *الحاوي* م٢، ١٠٤، ٢٣٥، ٢٦٧. م٥، ٢٣٤، م٦، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٢٧، ٢٣٧، م٧، ٥، م٨، ٨٠، م٩، ١٣٣-

---

(١) لقد دوّن في فهرس مكتبة سعيدية في حيدر أباد *كتاب ماء الجبن*؛ ويا للأسف لم أتمكّن من تمحيص هذه المعلومة لدى تفقدي لهذه المكتبة بسبب التغيّرات بشارات الكتب.

١٣٤، ١٥٩، م١٠، ٢٣٢، م١١، ٧١، ٢٢٥، ٢٩٣، م١٦، ١٠٨، ١٢٧-١٢٨، م١٩، ٢٧١، ٣٣١، م٢١، ٦٣٥.

٧.- *علاج الجَرَب* في *الحاوي* م٢، ١٦٠.

٨.- *كتاب الترياق* في *الحاوي* م١، ١٤٠، م٤، ٣٦، م٥، ٩٦، م١٩، ٢٦٠، ٣٧٦، ٤٠٩، م٢٠، ٩، ٢٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٥٥٣، م٢١، ١٤٩، ٢٠٢، ٢٣٩، ٣٧٠، ٣٧٥، ٤٩٦.

٩.- *كتاب في تدبير من غلب عليه اليبس* أو *كتاب في تدبير من غلب على بدنه الحار واليابس* في *الحاوي* م٦، ٢٣٨، ٢٧٥-٢٧٦.

١٠.- *تدبير النّاقه* في *الحاوي* م٦، ٢٤٧.

١١.- *مقالة في الدلائل* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩)؛ أغلب الظن أنّ النقول التي في *الحاوي* م٥، ٧٥، م٧، ١٥٥، ٢٦٩، م١٠، ١٢٣، م١١، ١٣، م١٤، ٤٤، ٤٧، ٢٤٩، م١٦، ٣٠٩-٣١٠، ٣١١-٣١٣، ٣١٤، ٣١٨-٣١٩، م١٧، ٢٤٣، م١٨، ٢٢٢، م١٩، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٥.

١٢.- *كتاب الأبدال* (أي *أبدال الأدوية*) ورد في *الحاوي* م٢١، ٣٤٣.

١٣.- *مسائل في البول انتزعها من كتاب أبيذيميا* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٩٩)، وفيما يتعلّق بالنقول انظر قبل ص ٣٥.

١٤.- *مسائل الأمراض الحادّة* ورد في *الحاوي* م٢١، ٨٧؛ وهل هذا الكتاب هو نفسه الكتاب الذي يليه *جوامع ما في المقالة الأولى . . . من كتاب أبيذيميا*؟ انظر قبل ص ٣٥.

ص ٢٥٦ علاوة على ذلك يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٩٩) عناوين كتب حنين الطبية الآتية:

مقالة في اعتذاره لجالينوس فيما قاله في المقالة السّابعة من كتاب آراء إبقراط وافلاطون. ـ جوامع كتاب جالينوس في الذبول على طريق المسألة والجواب. ـ جوامع

كتاب جالينوس في أنّ الطبيب الفاضل يجب أن يكون فيلسوفاً على طريق المسألة والجواب. ـ جوامع كتاب جالينوس في إبقراط الصحيحة وغير الصحيحة. ـ جوامع كتاب المني لجالينوس على طريق المسألة والجواب. ـ ثمار تفسير جالينوس لكتاب الفصول لبقراط على طريق المسألة والجواب، في سبع *مقالات*، هُذِّب سريانياً وترجمت *المقالات* الأربع الأولى إلى العربية ونقل صهار بُخت *المقالات* الثلاث الأخرى. *ـ ثمار تفسير جالينوس لكتاب تقدمة المعرفة على طريق المسألة والجواب. ـ ثمار تفسير جالينوس لكتاب إبقراط في جراحات الرأس على طريق المسألة والجواب. ـ ثمار السَّبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لكتاب أبذيميا لبقراط على طريق المسألة والجواب. ـ ثمار تفسير جالينوس لكتاب قاطيطريون* (κατ᾽ ἰητρεῖον) *لبقراط على طريق المسألة والجواب. ـ ثمار تفسير جالينوس لكتاب بقراط في الأهوية والأزمنة والبلدان على طريق المسألة والجواب. ـ شرح كتاب الغذاء لبقراط. ـ ثمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لكتاب طبيعة الإنسان لبقراط. ـ فصول استخرجها من كتاب أبذيميا. ـ فصول استخرجها من كتاب الأهوية والبلدان وممّا في كتاب الفصول من الكلام في الأهوية والبلدان بتفسير جالينوس. ـ كتاب إلى المعتمد فيما سأله عنه من الفرق بين الغذاء المسهل، ثلاث مقالات. ـ مقالة في تولُّد الفرّوج. ـ كتاب في حالات الأعضاء. ـ كتاب في امتحان الأطباء* (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩٠-١٩٤). *ـ كتاب في طبائع الأغذية وتدبير الأبدان. ـ كتاب في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم. ـ كتاب في تسمية الأعضاء على ما رتّبها جالينوس. ـ كتاب في أسرار الأدوية المركّبة. ـ مقالة في خلق الإنسان وأنّه من مصلحته والتَّفضُّل عليه جُعِل محتاجاً. ـ كتاب في اختلاف الطعوم. ـ تفسير كتاب النّفخ لبقراط. ـ تفسير كتاب حفظ الصحّة لروفُس. ـ تفسير كتاب الأدوية المكتومة لجالينوس. ـ مقالة في اختيار الأدوية المحرقة. ـ كنّاش*

اختصره من كتاب بولوس. ـ مقالة في التركيب ممّا وافقه عليه الفاضلان بقراط وجالينوس. ـ حل بعض شكوك جاسيوس[1] الإسكندراني على كتاب الأعضاء العالة لجالينوس. ـ جوامع ما في المقالة الأولى والثانية والثالثة من كتاب أبذيميا لبقراط على طريق المسألة والجواب. ـ مقالة في كون الجنينمّا جمع من أقاويل جالينوس وبقراط. ـ كتاب دفع مضار الأغذية. ـ كتاب الزينة.

عبد الله بن يحيى البرمكي

لقد كان عبد الله البرمكي معاصراً لمحمّد بن جهم البرمكي وللجاحظ. يذكر ابن النّديم(ص٢٧٧ سطر ٢٤-٢٥) أنّ أبامعشر البلخي أثنى على اهتمام البرمكيين العلمي. ص ٢٥٧

مصادر ترجمته

الإختصارات أو بالأحرى ***الكنّاش***، ثمة نقولان منه في ***الحاوي*** م٢، ١٢٨، ١٧٧-١٧٨.

عيسى بن يحيى بن إبراهيم

لقد كان عيسى بن يحيى بن إبراهيم مترجماً وطبيباً؛ اكتسب معارفه الطبية عند حنين بن إسحاق. وقد ترجم عدداً من الكتب الطبية عن اليونانية (انظر المجلّد الخامس).

آثاره

١- ***مقالة في العين*** حلب مخطوطان ضمن ممتلكات الخياط والمناديلي الخاصة (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٥٥، رقم ٤٢٥).

٢- ***مقالة في الأذن*** حلب مخطوطان (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٥٥، رقم ٤٢٦).

---

(١) Gessios vo Petra انظر قبل ص ١٦٠.

ابن ماسّه

لايعرف شيء عن حياة عيسى بن ماسّه. يروي الرُّهاوي عن طريقه في *كتاب أدب الطبيب* عن يحيى بن ماسَوَيه، أي أنّه كان على قيد الحياة حتى في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع يحتمل أنّه تُوفِّي حوالي ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م. ولم تدرس انجازاته الطبية بعد.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٨٤؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٤٦. ـ Leclerc م١، ٢٩٦- ٢٩٧؛ بروكلمان م١، ٢٣٢.

آثاره

١- *كتاب الجماع* أو *مسائل في النّسل والذّريات والجماع* أياصوفيا ٣٧٢٤/ ١٠ (١٣١أ-١٤٣أ ، القرن السابع للهجرة ، انظر Ritter- Walzer ٨٣١)، أسكوريال ٨٨٨ (بعنوان: *كلام عيسى . . . في الجماع*، ١٤٩أ-١٥٧ب، ٩٨٥ هـ).

٢- *رسالة في استعمال الحَمّام* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٥٥، رقم ٤٢٤)، اغلب الظن أنّ نقولاً منه في *الحاوي* م٦، ٣٠-٣١.

٣- *كتاب في الفَصْد والحجامة* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٥٥، رقم ٤٢٣).

٤- *كتاب التدبير* أو *تدبير الأسنّه* ورد في *الحاوي* م٣، ١٥٠، م٦، ٨٧.

٥- *كتاب قوى الأغذية* (بحسب ابن أبي أصيبعة) ويبدو أنّه حُفِظ منه النّقول الموجودة في *الحاوي* م٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٩٧، م٨، ١٤٧، م١١، ١٥ م٢٠، ١٧٠، ٢٢٥، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٤٥، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٩٦، ٦١٧، م٢١، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٦١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩، ١٢٥، ١٣١، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٩،

٣٠٦، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠١، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١٦، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٤١، ٦٥٢، ٦٥٣. أغلب الظن أنّ النقول الموجودة في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة*، المصدر المذكور له آنفاً ١٤أ، ٤٩أ، ٦٨ب، ٨٢ب، ٨٤أ، ٩٦ب، ٩٨أ، ١١٠ب، ١٢٩أ، ١٢٩ب، ١٣٠ب. ص ٢٥٨

ويذكر ابن أبي أصيبعة أيضاً الكتب الآتية: *كتاب ما لا يضره طبيب*. ـ *كتاب الرؤيا (يخبر فيه بالسبب الذي امتنع به من معالجة الحوامل)*.

الحرّاني

لقد جاء الحرّاني من المشرق إلى الأندلس إبّان حكم محمّد بن عبد الرحمن (حكم من سنة ٢٣٨ هـ / ٨٥٧ م إلى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م). لا يعرف اسمه الأول بالضبط؛ فصاعد (*طبقات* ٧٨) لا يعرف شيئاً عن ذلك. ويُعَرِّفه ابن القفطي (*حكماء* ٣٩٤-٣٩٥) بـ يونس الحرّاني، والد الطبيبين أحمد وعمر اللذان عملا في عهد الناصر (٣٠٠هـ / ٩١٢ م - ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م). ويذكر ابن الجزّار واحداً باسم أبوالوليد يونس (انظر شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٤٢/ ١٨٦٨/ ١٠٨؛ ZDMG ٣٢/ ١٨٧٨/ ٧٣١). أمّا الغافقي وابن البيطار فيذكران الحرّاني، يحتمل أنّ المقصود بذلك مؤَلَّفاً في الأدوية (شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٨٦/ ١٨٨١/ ١٣٨).

مصادر ترجمته

Chwolson, *Ssabier* م١، ٦٢٢؛ Leclerc م١، ٤٢٤، ٥٤٧.

يوحنّا بن بُخْتيشوع

لقد كان يوحنّا بن بُخْتِيشُوع، الولد غير الشرعي لِ بُخْتِيشُوع، الطبيب الخاص للموفّق طلحة بن جعفر أخو الخليفة المعتمد (المُتَوَفَّى سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م). وكان مترجماً أيضاً، فقد نقل عن اليونانية إليالسريانية. تُوُفِّي في بغداد، يحتمل نحو ٣٠٠هـ / ٩١٢م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٢؛ بروكلمان ملحق م١، ٤١٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١١١.

آثاره

١- ***تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية*** مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٩٠٤/ ١ (١-١٢٧ظ، ١٢٥٢ هـ)، يحذف مخطوط في الرباط فما هو إلا كتاب إبراهيم بن أبي سعيد العلائي (القرن السادس/ الثاني عشر)، انظر H.-P.-J. Renaud, *Un problème de bibliographie arabe* في: Hespéris ١٦/ ١٩٣٤/ ٦٩-٩٨.

٢- ***كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم*** حلب، نحّاس (القرن السابع للهجرة، انظر Sbath، ***فهرس***، م٣، ٧، رقم ٢٥٠٩).

ص ٢٥٩

عيسى بن علي

لطالما وقع لبس بين عيسى بن علي أو علي بن عيسى وبين علي بن عيسى الكحّال طبيب العيون المشهور وهو أصغر (انظر بعد ص ٣٣٧ وما بعدها). ومن المحتمل أنّ الأكبر كان معاصراً لحنين وعاش إبّان عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م - ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م). كان طبيباً وفلكياً وفيزيائياً في الغالب رياضياً أيضاً (انظر المجلّد الخامس).

آثاره

١- ***كتاب السموم*** (ذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٣) حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٥٤، رقم ٩٢١). ويحتمل أنّ النقول ٤٩ظ الموجود في ***كتاب الصيدنة*** للبيروني يرجع إلى هذا الكتاب.

٢- ***كتاب منافع الحَيوان*** أو ***كتاب منافع أعضاء الحَيوان*** (انظر بعد ص ٣٧٧).

السَّرْخَسي

لقد كان أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن الطّيب السَّرَخْسي (المُتَوَفَّى سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م) التلميذ الأهم من تلاميذ الكندي، وكان متعدد المواهب مثله في ذلك كمثل معلّمه. يبدو أنّه لايوجد من مؤَلَّفاته الطبية إلا العناوين وبعض النقول. وليس لدينا حكم بمنزلته في الطب.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٦١-٢٦٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٤-٢١٥. Wüstenfeld, *Ärzte*، رقم ٨٠؛ Leclerc م١، ٢٩٤-٢٩٦؛ F. Rosenthal, *Aḥmad b. aṭ-Ṭaiyib as-Saraḫsī*, New Haven, Connecticut ١٩٤٣، ص ١٢٥-١٢٦؛ Schipperges, *Die arabische Medizin als Praxis und als Theorie* في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٥٩/ ٣١٨.

آثاره

١- ***كتاب البول***، ثمة نقولان منه في ***الحاوي*** م١٩، ١٠٤، ٢٠٣، ارجع إلى Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٦.

٢- ***المدخل إلى صناعة الطب*** يقال إنّه فنّد فيه ***كتاب المسائل*** أو بالأحرى ***كتاب المدخل*** لحنين (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٥ و ١٢٦).

٣- ***الرد على جالينوس في أمر الطَّعم المر***، ليس من المؤكَّد بعد فيما إذا كان الرد هذا رسالة (مقالة) قائمة بذاتها أم أنّه جزء من كتاب. فمن رد جالينوس نعلم نحن عن طريق السَّرَخْسي بوساطة دفاع جالينوس عن طريق الرّازي بعنوان: ***مقالة في الرّدّ على أحمد بن الطّيب السَّرَخْسي فيما ردّ به على جالينوس***، انظر ابن النّديم ٣٠٠، البيروني، ***رسالة***، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٣؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٧؛ Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٥.

٤- *مقالة في البَهَق والنَّمَش والكَلَف* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٥).

٥- *كتاب في الخِضابة المسَوَّدة للشعر* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٦).

ص ٢٦٠

ثابت بن قرّه

عاش ثابت بن قرّه من سنة ٢٢١ هـ / ٨٣٦ م حتى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م. ويرى مؤرِّخ الطب ابن جلجل (م١، ٧٥)، الذي كان حيّاً بعد ثابت بنحو قرن، أنّ ثابتاً هذا كان فيلسوفاً أكثر منه طبيباً. لكنّ حكم ابن أبي أصيبعة كان غير ذلك (م١، ٢١٥)، فهو يصفه أنّه لم يكن في زمان ثابت بنقرّه من يماثله في صناعة الطب ولا في مجال العلوم الطبيعية الأخرى ولا في مجال الفلسفة. لم يُحقَّق من الكتب الطبية التي وصلت إلينا سوى *كتاب الذخيرة*. وندين بالشكر ل Meyerhof في مجمل ما يتضمن محتوى الكتاب، إلا أنّه لم يدخل بتفاصيل أهمية الكتاب في تاريخ الطب العربي. إلا أنّ Meyerhof أشار إلى أهمية معالجة الجَدَري والحصبة[1]، وعلى ما يظهر فقد كتب فيهما قبل أن يكتب الرّازي. أغلب الظن أنّ ثابتاً شعر بنفسه، كما شعر حنين بن إسحاق أيضاً، على أنّه مفسِّر ومحرر للطب الجالينوسي. لكنّه اعتمد، خلافاً لحنين، على أطباء آخرين كانوا قبل الإسلام وأطباء إسلاميين، كما يتضح ذلك من المجمل الذي وضعه Meyerhof، من أمثال تَياذُق وأهرُن والحارث بن كَلَدَه ومَنْكَه ويوسف السّاهر. فهو ينصح

---

(١) (الجدري والحصبة) " The most important section of this chapter is that on small-pox and measles since it seems to be prior to the famous classical description by Rhazes, Small-pox was unknown to the great Greek physicians and was probably first described by late Hellenistic or Syriac authors" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٢).

بالقرص البرمكي Pille (انظر Meyerhof في: Isis ١٤/ ١٩٣٠/ ٦٠). فضلاً عن ذلك فقد أكّد Meyerhof على أهمية الباب الثامن عشر، حيث الكلام عن الحمل والعقم[١].

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٨١؛ Leclerc م١، ١٦٨-١٧٢؛ بروكلمان م١، ٢١٧؛ Neuburger م١، ٢٠٥.

آثاره

١ - ***الذخيرة في علم الطب***، أهداها إلى سنان ولد ثابت. وفقاً لقول موجود عند ابن القفطي (*حكماء* ١٢٠)، يقال إنّ أبا الحسن ثابت بن سنان (المُتَوَفَّى سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م)، حفيد ثابت بن قرّه، قد أنكر أن يكون جده المؤلف. و حيث أنّ الرّازي يذكر في ***كتابه الفاخر*** الكتاب ونقولاته التي يمكن أن يُتحقق منها فعلاً في ***الذخيرة***، ص ٢٦١ يفقد قول الحفيد هذا قوّة الإقناع (انظر Meyerhof في: Isis ١٤/ ١٩٣٠/ ٥٩؛ R. Y. Ebied في: Muséon ٧٩/ ١٩٦٦/ ٤٦٦). ويرد ***كتاب الذخيرة*** في كتب أخرى من كتب القرن السادس/ الثاني عشر أيضاً (انظر Ebied في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦٧-٤٧٢). لقد قسّم الكتاب إلى ٣١ باباً. **المخطوطات**: سراي أحمد الثالث، ٢٠٧٣ (ص ٣٨ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، غير كامل)، ٢٠٩٨ (ص ١٢٩ وما بعدها، ٦٥١ هـ، ارجع إلى الفهرس م٣، ٨٠٤، ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٨٨-٨٩)، شهيد علي ٢٠٢٨ (ص ٩٥ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، بورصه، حراتشي ١١١٧(ص ١٢٩ وما

---

(١) "A very important paragraph for Orientals is that on the causes of pregnancy and sterility. The doctrine of dry and wet tempers play an important rôle here. A very original proof of sterility is related: a proof still in use in some Western and Oriental lands: husband and wife have to urinate on young pumpkin or lettuce plants, if one of these becomes dry, it convicts the author of the sterility" (المصدر السابق ص ٦٨)

بعدها، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٥)، Ch. Beatty ٤١٢٨ (ص ٨٣ وما بعدها، ٨٥٠ هـ)، ٤٩٣٥ (ص ٢١٤ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، أسكوريال ٨٧١ (من ورقة ١-١١٢، القرن الثامن للهجرة، انظر Ebied في: Muséon ٧٩/ ١٩٦٦/ ٤٥٦-٤٦٤)، طهران، ملك ٤٥٤٣ (ص ١١٤وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٧٥)، طهران، جامعة ٧٩٣٠ (ص ١٣٥ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٥٠٢ (ص ١٥٩ وما بعدها، انظر الفهرس م٢، ص ٢٩٥)، القاهرة، المكتبة البطريقية (٦٠٧هـ)، دمشق، الظاهرية ٦٧٦٨، الموصل، مكتبة ضياء آل ياسين (انظر الفهرس م٢، ص ٢٨٩)، رامپور م١، ٤٧٦، طب ٧٩ (ص ١٥٤ وما بعدها، ١٠٢١ هـ)، ٨٠ (١٠٧٦ هـ)، ٨١ (ص ٥٧ وما بعدها، ١١٥٦ هـ)، المكان ذاته لِ G. Sobhy، القاهرة سنة ١٩٢٨ م (انظر سارطون في: Isis ١٣/ ١٩٢٩-٣٠/ ٣٦٤-٣٦٥؛ A. R. Guest في: JRAS ١٩٣٠، ص ١٤١-١٤٢؛ H. Lehmann في: OLZ ٣٢/ ١٩٢٩/ ٨٦٩-٨٧٣؛ بروكلمان في: ZS ٧/ ١٩٢٩/ ٣١١-٣١٦)؛ Meyerhof, *The " Book of Treasure", an early Arabic Treatise on Medicine*؛ R. Y. Ebied, *Thābit ibn Qurra*: في: Isis ١٤/ ١٩٣٠/ ٥٥-٧٦؛ *Fresh Light on an Obscure Medical Composition* في: Muséon ٧٩/ ١٩٦٦/ ٤٥٣-٤٧٣. ثمة مخطوط من *الذخيرة* في حيدر أباد، آصف. م٣، ٤٠٢، طب ٧٤١.

٢- *كتاب في علم العين وعللها ومداواتها* حلب باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٩٣، رقم ٧٩٢).

٣- *كتاب في الجَدَري والحصبة* حلب، الماشطة (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٩٣، رقم ٧٩٥).

٤- *كتاب الرَّوضة في الطب* في النبض والعلل والأعراض وأدوية الأمراض

منضردة" أكسفورد، Marsh. Bodl. ١/١٣٧ (من ورقة ١-٦٥، انظر Uri ص ١٣٦، رقم ٥٧٤).

٥- ***رسالة في تولّد الحصاة*** في ثلاثة أبواب موجهة إلى صديق، برلين ٦٣٥٨ (من ورقة ٣٩-٤١ ، نحو ٧٠٠ هـ)، وبعنوان: ***كتاب في الحصى المتولّد في الكُلى والمثانة*** حلب الماشطة (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٩٣، رقم ٧٩٤).

٦- ***رسالة في البياض الذي يظهر بالبدن*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٨)، أياصوفيا ٣٧٤٢ (١٤٧ظ-١٥٢ظ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣١).

٧- ***كتاب البيطرة*** كوپرولو Köprülü ٢/٩٥٩ (٥٠ظ-٨٦ظ، ٦٧٤ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢).

٨- ***جوامع كتاب جالينوس في قوى الأدوية المُسهِلَة*** (تهذيب لكتاب جالينوس *περὶ τῆς τῶν καθαιρόντων φαρμάκων δυνάμεως*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧أ-٣٣ظ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢). انظر قبل ص ١٠٥.

٩- ***جوامع كتاب جالينوس في كتاب سوء المزاج المُختَلِف*** (تهذيب لكتاب جالينوس *περὶ ἀνωμάλου δυσκρασίας*). أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٤أ-٣٨ظ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢). انظر قبل ص ١٠٨.

١٠- ***جوامع كتاب جالينوس في الذبول*** (تهذيب لكتاب جالينوس *περὶ μαρασμοῦ*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٨ظ-٤٥ظ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢)، أكسفورد، Marsh. Bodl. ٣/٢١٥ (ص ٧ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩)، انظر قبل ص ١١٦.

١١- ***جوامع كتاب تدبير الأمراض الحادّة على رأي بقراط*** (تهذيب لكتاب جالينوس *περὶ τῆς Ἱπποκράτους διαίτης ἐπὶ τῶν ὀξέων νοσημάτων*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٤٥ظ- ص ٢٦٢ ٥٥أ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢).

١٢- ***جوامع كتاب جالينوس في تشريح الرَّحِم*** (تهذيب لكتاب جالينوس *περὶ μήτρας ἀνατομῆς*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٥أ-٥٨ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ٨٣٢)، انظر قبل ص ١٠١.

١٣- ***مختصر ثابت بن قرّه الحكيم لكتاب جالينوس في المولودين لسبعة*** (في المخطوطة: ***لتسعة***) ***أشهر*** (مختصر لـ *περὶ ἑπταμήνων βρεφῶν*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٨ب-٦٢أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢)، انظر قبل ص ١١٣.

١٤- ***جوامع كتاب جالينوس في أصناف الأمراض*** (تهذيب لكتاب *περὶ διαφορᾶς νοσημάτων*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٦٢أ-٦٥أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢)، انظر قبل ص ٨٩.

١٥- ***كتاب في وجع المفاصل***، ثمة نقول في ***الحاوي*** م١١، ٢٣٥، ٢٤٥-٢٤٦؛ وبعنوان: ***كتاب في وجع المفاصل والنِّقرس*** حلب، الماشطة (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٩٣، رقم ٧٩٣).

١٦- ***معرفة النبض*** طهران، سنا ٣١٩٠/٤٦ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر ***نشرية*** م٦، ٥٦٥).

١٧- ***الكنّاش*** وقد أُلِّف للمعتضد وذكر في مخطوط أياصوفيا ٣٧١٦، ٩٢ب.

هذا وقد عزي[1] ***كتاب في البصر والبصيرة*** خطأً إلى ثابت بن قرّه.

---

(١) إنّ التطور في طب العيون، وهذا ما يمكن إثباته في الكتاب، يوحي أنّ ثابت بن قرّه يستحيل أن يكون للمؤلِّف كما اكتشف Hirschberg ثمّ Meyerhof. وقد استنكر المؤلِّف العملية التي اكتشفها عمّار الموصلي، عملية امتصاص الماء الأبيض بالإبرة الجوفاء وقال: "هذه العملية عملية تضليل. . . وبالمناسبة فالماء الأبيض مغطّى بجراب يمنعه عند الامتصاص من دخول الإبرة الجوفاء" (انظر ماكتبه Meyerhof في: Centralblatt f. prakt. Augenheilkunde ١٩١١م، ص ١). يظهر أنّ الكتاب أُلِّف في القرن الخامس أو السادس الهجري (انظر المصدر السابق ص ٢). المخطوطات: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (٥٩٤هـ)، القاهرة، دار، طب ١٣٥٠ (ثمة صورة ترجع إلى سنة ٨٤٥ هـ، ورقة ٣٨٥-٤٥٢). انظر بخصوص المحتوى Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Ṯ. b. Q.* المصدر السابق ص ٢-٨.

ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢١٨-٢٢٠) عناوين المؤلَّفات الطبية الآتية:

المسائل الطبية. ـ *جوامع كتاب المرّه السوداء لجالينوس*. ـ *جوامع كتاب الكَرْمه لجالينوس*. ـ *جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب*. ـ *كتاب في الوقفات التي في السُّكون الذي بين حركتي الشِّريان المتضادّتين*. ويذكر ابن أبي أصيبعة أنّ ثابتاً ألَّف هذا الكتاب بالسريانية في رسالتين، وبشكل خاص تفنيد (نقض) الكندي. وقد نقله إلى العربية تلميذه عيسى بن أُسيد النّصراني، وقد أصلح ثابت نفسه الكتاب(الترجمة). وقد ألّف أبو أحمد الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن كرنيب (القرن الرابع/ العاشر)، بعد وفاة المؤلِّف تفنيداً لهذا الكتاب، الذي امتدحه إسحاق بن حنين كثيراً. ـ *جوامع كتاب الفصد لجالينوس*. ـ *اختصار كتاب النبض الصغير لجالينوس*. ـ *مقالة في صفة كون الجنين*. ـ *كتاب في علم ما في التّقويم بالمتَحَن*. ـ *كتاب في الأطعمة*. ـ *كتاب في وصف القرص*. ـ *كتاب في تدبير الصِّحة*. ـ *رسالة في اختيار وقت لسقوط النُّطفة*. ـ *جوامع كتاب النبض الكبير لجالينوس*. ـ *كتاب الخاصّة في تشريف صناعة الطب وترتيب أهلها وتعزيز المنقوصين منهم بالنفوس والأخبار أنّ صناعة الطب أجلّ الصناعات* أُلِّف للوزير أبي القاسم عبيد الله بن سليمان (ولِد سنة ٢٢٦ هـ/ ٨٤٠ م وتُوفِّي سنة ٢٨٨ هـ/ ٩٠١ م، انظر لزركلي م٤، ٣٤٩) . ـ *اختصار كتاب جالينوس في قوى الأغذية* في ثلاث رسائل. ـ *اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس*. ـ *كتاب في الحثّ على تعلُّم الطب والحكمة* مهداة إلى ولده. ـ *اختصار كتاب أيام البُحران لجالينوس* في ثلاث رسائل. ـ *اختصار كتاب الأُسطقسات لجالينوس*. ـ *جوامع كتاب الأعضاءالآلة لجالينوس*. ـ *كتاب في أجناس ما تُقْسَم به الأدوية*، أُلِّف بالسرياني. ـ *جوامع تفسير جالينوس لكتاب بقراط في الأهوية والمياه والبلدان*. ـ *كتاب في أجناس ما توزن به الأدوية*، أُلِّف بالسرياني.

ص ٢٦٣

يحيى بن أبي حاكِم الحلاّجي

كان طبيب الخليفة المعتضِد الخاص (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م - ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م).

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٣. ـ كحّاله م١٣، ١٩٤.

آثاره

يذكر ابن النّديم و ابن أبي أصيبعة كتابه ***تدبير الأبدان النّحيفة التي قد غلبت عليه الصَّفراء***، أُلِّف للمعتَضِد.

ويقتضي الأمر أن يدرس بعد فيما إذا كان هو نفسه الطبيب أبو الفتوح يحيى بن إليّا بن الحكيم، الذي له ***المُهَذَّب المجاز*** والموجود في Ch. Beatty ٤٩٢٠ (من ص ٣٥-١٣٧، القرن العاشر للهجرة).

ابن أبي خالد الفارسي

يحتمل أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع. وربما كان هو نفسه عيسى بن أبي خالد، أحد عصريي يوحنّا بن ماسَوَيه (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٠).

لقد استخدم الرّازي ***الكنّاش الفارسي*** الذي هو له؛ وأغلب الظن أنّه هو ذاته الذي ذكره باسم ***الكنّاش الفارسي الهندي***.

آثاره

الحاوي م٦، ٤٧، م١٠، ١٣٣، ٢٠٤، ٢١٥، م١١، ٧٧، ٨٧، م٢١، ٨١، ١٤٦، ٢٢١، ٣١٧، ٣٥٨، ٦٠٦، ٦٢٢.

انظر كذلك Leclerc م١، ٢٧٣.

إسحاق بن علي الرُّهاوي

لايعرف عن ظروف حياته شيء. بناء على أسماء النَّقلة Tradenten يظن أنّه كان
ص ٢٦٤ حيّاً في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع. كثيراً ما يروي عن عيسى بن ماسه (انظر قبل ص ٢٥٧). ولايمكن الجزم فيما إذاكان الرُّحاوي نصرانياً[١] أم يهودياً[٢]. لكنّه، بكل وضوح، من الموحِّدين وأخلاقه العالية تميِّزه في مؤَلَّفه. وقد ولد الطبيب في الرّها وربما عاش في المدن الكبرى من العراق. ويبدو أنّه كان على علم بكتب الأوائل الطبية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٤؛ شْتاينْ شْنايْدَر : ***ترجمات عربية*** ص ٣١؛ J. Chr.Bürgel, *Die Bildung des Arztes. Eine arabische Schrift zum ‚ärztlichen Lebens' aus dem 9. Jahrhundert* في: Sudhoffs Archiv ٥٠/ ١٩٦٦/ ٣٣٧-٣٦٠؛ وله أيضاً: ***أدب واعتدال في أدب الطبيب للرهاوي*** في: ZDMG ١١٧/ ١٩٦٧/ ٩٠-١٠٢.

آثاره

أدب الطبيب أدرنه، السليمية ١٦٥٨ (ص ١١٢ وما بعدها، ٧٤٨ هـ).

ومما يُعرف بحسب العناوين:

١- ***الكنّاش*** جمعه من عشر ***مقالات*** لجالينوس، سُمِّيت باللغة العربية: ***اليامِر في تركيب الأدوية بحسب أمراض من الرأس إلى القدم*** (ذكر عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٤، انظر قبل ص ١١٩)[٣].

---

(١) انظر شْتاينْ شْنايدر في امصدر المذكور له.

(٢) انظر Bürgel, *Bildung des Arztes* المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤١؛ وله كذلك ***أدب واعتدال*** المصدر المذكور له آنفاً ص ٩١.

(٣) انظر Bürgel ***أدب واعتدال*** المصدر المذكور له آنفاً ص ٩٢، حيث أساء المؤلِّف فهم عبارة ابن أبي أصيبعة، فهو يرى العنوان المذكور صفة ***لأدب الطبيب*** المذكور من قبل، وأنّ ابن أبي أصيبعة ينتقد ظلماً، فهو قرأ ***أدب الطبيب*** قراءة خاطفة على ما يبدو."ذلك لأنّه يصفه على أنّه تجميع من عشرة كتب من كتب جالينوس . . .".

٢- *جوامع* للكتب الأربعة الأولى من *Summaria Alexandrinorum* لجالينوس، ذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٤.

٣- *كيف ينبغي أن يُمتَحن الطبيب* ذكره المؤَلِّف نفسه في كتابه *أدب الطبيب* ٩٢ب، انظر Bürgel في: Sudhoffs Archiv ٥٠/ ١٩٦٦/ ٣٤١.

٤- *المدخل إلى علم الجدل* ذكره المؤَلِّف نفسه في كتابه *أدب الطبيب* ٧٤ب، انظر Bürgel في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤١.

عبْدوس (بن زيد)

عبْدوس بن زيد ، سَمِيّ باسم طبيب اتخذ له هذا الاسم من طبيب بغدادي معاصر له، عالج الخليفة المعتضِد (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م - ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٠؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٥١؛ الزِّرِكلي م٤، ٣٢٩.

آثاره

التذكرة في الطب ثمة نقول في *الحاوي* م١، ٤٧، ٩٨، ١٠١-١٠٢، ١١٤، ١٦٣، ١٦٨، ٢٦٣، م٢، ١١٣-١١٤، م٣، ٨١، ٩٠، ١٣٥، ٢٣٤-٢٣٥، م٥، ١٧١، م٦، ٨٣، ١٥٦، م٧، ٦، ١٣، ٢٦، ٧٦، ٢٩٨، ٣٠٨، م٨، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٩٠، م٩، ٥٢، م١٠، ٢٦، ٧٣، ١٠٩، ٢٣٣، ٣٢٠، م١١، ٧٩، ٢٦٢، م١٢، ٣٠، ٩٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٨٢، ٢٢٩، م١٣، ١٢٢، م١٤، ٢٣٣، ٢٣٤، م١٦، ١٥٦، م١٧، ٢٨، ٥٦، ٦٩، م١٩، ٢٩٤، ٣١١، ٤٠١، ٤١٣؛ وثمة نقول عند البيروني: *كتاب الصيدنة* ٧١ب. ص ٢٦٥

عبْدوس (بن حكيم)

يظن أنّ أبا مروان عبدوس بن حكيم الكاتب أنّه هو نفسه الطبيب المطابق بالاسم عبْدوس، الذي لم يذكر ابن أبي أصيبعة سوى *الاسم* وهو كذلك عاش في

النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣١.

آثاره

رسالة في التحلية أياصوفيا ٤٨٢٧/ ١٠ (١٦١ب-١٦٧أ، ٩٢٨ هـ).

حُبيش

تُوفِّي حُبيش بن الحسن الأعسم الدمشقي، ابن أخت وتلميذ حنين بن إسحاق، نهاية القرن الثالث/ التاسع. وقد خلَّف حُبيش، علاوة على ترجماته الكثيرة لمؤلَّفات طبية، كتباً من تأليفه وأمدّ ***كتاب المسائل*** أو ***المدخل*** لحنين بزيادات. ويذكر لنا طبيب العيون خليفة (القرن السابع/ الثالث عشر) أنّ حُبيش ألّف كذلك كتاباً في علم طب العيون بعنوان: ***تعريف أمراض العين*** وأنّه أمدّه بصور للعين وأشفعه ببعض أمراض العين من مثل Flügelfells الكبير و Hornhautfells (Hirschberg, *Handbuch* II, 37). لايمكن إعطاء أي حكم بعد على أهمية أعماله(نشاطه) الطبية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٢. ـWüstenfeld, *Ärzte* رقم ٧٢؛Leclerc م١، ١٥٤-١٥٧؛ بروكلمان م١، ٢٠٧؛ Neuburger م٢، ١٤٩.

آثاره

١- ***زياداته*** لكتاب حنين بن إسحاق ***كتاب المسائل*** (انظر قبل ص ٢٥٠).

٢- ***رسالة إصلاح الأدوية المسهلة*** طهران، مجلس ١٥٣٨/ ١٥٤٧ (انظر الفهرس م٤، ٢٤٩-٢٥٠)، طهران، جامعة ٤٦٠ (١١٤ب-١٣٠أ، ٩٨٩ هـ، انظر الفهرس م٤، ٧١٨-٧١٩)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٥١ (١٠٠٦ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٥).

٣- *كتاب الأغذية* حلب، جدّ (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤١، رقم ٢٩٤)، ذكره الرّازي في *الحاوي* م٢١، ٣٤٣.

٤- *كتاب في الاستسقاء* حلب، ل. فارس (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٢، رقم ٢٩٥).

٥- *مقالة في النبض* حلب، ل. فارس (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٤٢، رقم ٢٩٦). ص ٢٦٦

٦- *الأقراباذين* ثمة نقول في *حاوي* الرّازي م١، ٣٤، م٨، ٤٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، م٩، ١٠١، م١١، ٤٨، ٢٧٢-١٧٣؛ ويحتمل أنّ النقولين الموجودين في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة* ١٢ب و ٥٣ب يعودان إلى هذا الكتاب.

٧- *تعريف في أمراض العين* ثمة نقول من في *الكافي في الكحل* لخليفه (Hirschberg, *Ar. Augenärzte* II, 158).

علاوة على ذلك فقد أورد الرّازي في *الحاوي* م٢١، ٨٣ كتاباً مع الملاحظة: *من كتاب ينسب إلى حُبيش*.

ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي: *كتاب الأدوية المفردة*.

إسحاق بن عمران

ولد إسحاق بن عمران باسم "*سم ساعه*" في بغداد واستدعاه زيادة الله بن أغلب الأغلبي (٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م - ٢٩٦ هـ / ٩٠٧ م) إلى القيروان. لقد عالج قبل ذلك ابن الأغلب ممّا عاناه من الماليخولية بنجاح. وقد فاز في وقت قصير بمناقب جليلة حتى انتشر الطب في شمال أفريقيا. "ومن بين كتبه كتاب يتناول علم الأدوية. والمواطن التي أوردها ابن البيطار تنم عن معرف نباتية فائقة" (Neuburger م٢، ٢١١، الحاشية ١). ويعزى دوره في الطب الغربي(بلاد الغرب) بشكل رئيس إلى كتابه في الماليخوليا،

الكتاب الذي انتحله قسطانطين الإفريقي، ثم عزي فيما بعد في طبعة لاتينية(١٥٣٦)إلى روفُس.وقد حكم عليه سيّده بالإعدام لوشايات (شبهات) (Verdächtigung)

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٨٤-٨٧؛ ابن عذاري، ***البيان*** م١، ١٦٣؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٥-٣٦؛ Leclerc م١، ٤٠٨-٤٠٩؛ بروكلمان م١، ٢٣٢؛ ب. بن يحيى: *Les origines du De melancholia de Constantin l' Africain* في: Rev. Hist. Sci. ٧/ ١٩٥٤/ ١٥٦-١٦٢؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٤٣.

آثاره

١- ***المقالة في الماليخوليا*** ميونخ ٨٠٥/ ٢ (٨٩ب-١٢٠ب، القرن العاشر)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، ***فهرس***، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٨٨)؛ ترجمة لاتينية (انتحال) لقسطانطين، عُزي فيما بعد إلى روفُس في: *Constantini Africaini opera, conquisita undique magno studio,* Basileeae ١٥٣٦ (ص ٢٨٥)؛ نقلها إلى الألمانية A. Bumm, *Die Identität der Abhandlungen des Isḥāk b. ' Amrān und des Constantinus Africanus über die Melancholie* ميونخ ١٩٠٣.

٢- ثمة رسالة في الأغذية موجهة إلى صديق، بَهرا، مكتبة ر. خيري (في مجلّد جامع من ورقة ١٦٧- ١٧٣، ٩٩٣ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٦٣)، ثمة صورة منه في القاهرة، دار ٥٦٣٦ ل (انظر فهرس الملحق م١، ٤٦٤، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٠٧)، حفظ بعضها في: ***العقد الفريد*** لابن عبد ربّه م٦، ٣٣٢-٣٣٤. ولعلّ النقول الموجود في ***قطب السرور*** للأرّقيق النديم ص ٢٣٣-٢٣٦.

ص ٢٦٧ ٣- ***كتاب الثمار*** مجموع مختصرات من كتب جالينوس مختلفة، أياصوفيا ٣٥٣٩ (٩٩ظ-١٠٣ظ، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣١).

٤- ***العنصر والتمام*** استشهد به ابن البيطار في: ***الجامع في الأدوية المفردة***، أغلب الظن ترجع النقول الـ ١٥٠ إلى هذا الكتاب؛ ويعتمد على هذا الكتاب أيضاً في الغالب ذلك الكتاب المجهول المؤلِّف: ***كتاب في العقاقير*** بورصه، حراتشي ١١٢٦/ ٧ (١٢٥أ-١٩٢ظ، ٨٠٥ هـ)[1].

٥- ثمة رسالة في تركيب الأدوية لاعنوان لها وليست كاملة؛ ترى هل هي نفسها التي وردت في رقم ٤ ؟ **مخطوط** أسكوريال ٨٨٧/ ٥ (من ورقة ٢٥-٤٠).

٦- ***كتاب في الفصد*** حلب، نحّاس (انظر Sbath، ***فهرس***، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٨٩).

٧- ***كتاب في النبض*** حلب، نحّاس (انظر Sbath، ***فهرس***، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٩٠). يذكر الرّازي إسحاق في كتابه ***الحاوي***، بدون أن يذكر عنوان كتاب. ويبدو أنّ النقول ترجع إلى النوعين من الكتب، التي ألّفها إسحاق: الأدوية والأغذية.

ثمة نقول في الأغذية موجودة في ***الحاوي*** م٣، ٨٩، ١٣٤، ١٤٢، م٥، ١٧٠، ٢٢٢، ٢٢٤، م٦، ٧٥، ١٥٤، ١٩٨، م٨، ١٦٢، م١١، ٢٠٣، م١٤، ١٧٦.

ثمة نقول في الأدوية موجودة في ***الحاوي*** م٢، ٨٩، ٩٠، ١٣٥، م٤، ٥٧، ١٠٨-١١٠، ١٩١، م٧، ٩٦، ٩٧، ٢١٧، ٣٠٨، م٩، ١٨٧، ١٩١، م١٢، ٩٧، ٩٨، ١٣٨، م١٣، ٨٢، ١٢١، م١٦، ٧٦، ١١٨، م١٧، ٦٨.

---

(١) يتكوّن الكتاب من ٢٨ باباً، جاء في مطلعه: "***الحمد لله رب العالمين . . . وبعد أيها الناظر في كتابي هذا إني نسخته من نسخ قديمة مخزونة وألّفت فيه ما قَدَرت عليه وكمّلت ما لم أجد له تماماً وبوّبته . . .***" وعلى الورقة ١٤٤أ يرد اسم ابن الجزّار.

ويذكر ابن أبي أصيبعة علاوة على ذلك عناوين الكتب الآتية:

كتاب الأدوية المفردة. ـ ***مقالة في الاستسقاء***، كُتِبَت للطبيب المعاصر سعيد بن توفيل المتطبِّب. ـ ***نزهة النَّفس.*** ـ ***مقالة في علل القولَنج وأنواعه وشرح أدويته.*** ـ ***كتاب في البول***، على آراء بقراط وجالينوس وغيرهما. ـ ***كتاب جمع فيه أقوال جالينوس في الشَّراب.*** ـ ***مسائل مجموعة في الشَّراب على معنى ما ذهب إليه بقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من كتاب تدبير الأمراض الحادّة وما ذكر فيها من الخمر.*** ـ ***كلام في بياض المِعْدَة ورسوب البول وبياض المني.***

إسحاق بن حنين

عاش إسحاق بن حنين من سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م وحتى سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م. لم يبلغ مرتبة أبيه في المجال الطبي؛ وكذلك لم يشغل في ترجماته للكتب الطبية مكاناً كبيراً. بيد أنّ اهتمامه في تاريخ الطب له وزنه. وينبغي أن تُدرس أهمية كتبه الطبية التي وصلت إلينا.

مصادر ترجمته

ص ٢٦٨ ابن النّديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠-٢٠١.

آثاره

١- ***معرفة البول*** طهران، جامعة م٨، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (٨٥ب-٨٩أ، ١٠٧٥ هـ)، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٥٠.

٢- ***رسالة في سرّ البلاذُر وبعض أمر استعماله*** سراي أحمد الثالث، ٣/١٩٤١ (٧٢أ-٧٣أ، ٧٦١ هـ)؛ وبعنوان: ***مقالات جالينوس في سرّ ثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره*** أنقره، صائب ٢٨١٩/ ٧ (٥٧أ-٦٠أ).

٣- ***المختصر في الطب*** (يعزى إلى إسحاق) كمبرج، Or. 1023/ 7 (من ورقة ٢-٢٨، ٩٦٤ هـ، انظر Arberry رقم ٣١أ).

٤- *الرسالة الشّافية في أدوية النسيان* Cleveland مكتبة الجيش الطبية (٩١٣ هـ، Mayer في: Bull. Med. Hist. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١١؛ وبحسب Mayer فإنّ أمين الدولة بن التلميذ يحيل في كتابه: *كتاب الأقرابادين* إلى هذا الكتاب)، وبعنوان: *مقالة في الأشياء التي تفيد الصّحة والحفظ وتمنع النّسيان* حلب، شوكتلي (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٢٨، رقم ١٩٣).

٥- *تأريخ الأطباء* حكمت أغلو ٤/٧٩١ (١٢٥أ-١٢٦ب، ٨١١ هـ)، أياصوفيا ٤٨٥٠(٨٦ب-٨٨أ، ٦٣١ هـ)، نشره F. Rosenthal في: Oriens ٧/ ١٩٥٤/ ٥٥-٨٠؛ وانظر كذلك قبل ص ١٥٩).

٦- *كتاب الأدوية الموجودة في كل مكان* حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٢٨، رقم ١٩٢).

٧- *كتاب الأدوية المفردة* حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٢٨، رقم ١٩١).

٨- *كتاب الترياق* ثمة نقول منه موجودة في *الحاوي* م١، ٣٨، م٨، ١٨٠-١٨١، م١٧، ١٥.

ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٠١) لإسحاق عناوين الكتب الطبية الآتية:

كتاب إصلاح الأدوية المسهلة. ـ إصلاح جوامع الإسكندرانيين بشرح جالينوس لكتاب الفصول لبقراط. ـ كتاب في النبض على جهة التقسيم. ـ كتاب صنعة العلاج بالحديد.

تدري

يظن أنّ تدري، أسقف الكرخ في بغداد عاش في القرن الثالث/ التاسع. وكان ذا اهتمام كبير بالطب؛ ولقد ألّف أطباء نصارى كتباً باسمه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٦.

آثاره

١ – *مختصر في الطب* حلب، زابيطا (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٣٨، رقم ٢٧٢).

٢ – *مقالة في العين* حلب، زابيطا (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٣٨، رقم ٢٧٣).

السَّاهر

لقد كان السّاهر طبيباً مرموقاً ورياضياً ومترجماً لكتب رياضية يونانية عن اللغة
ص ٢٦٩ السريانية إلى اللغة العربية. ويذهب ابن النّديم إلى أنّه عاش إبّان حكم الخليفة المكتفي (من سنة ٢٨٩هـ/ ٩٠٢م وحتى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م). وهذا يعني أنّه كان معاصراً للرّازي، الذي استشهد به،ولكن أكبر منه. وأنا أعتقد أنّ Meyerhof لم يكن محقاً حينما جعل من يوسف السَّهر هذا يوسف الخوري، وهو مترجم لكتب طبية يونانية إلى السُّريانية (انظر Isis ٨/ ١٩٢٦/ ٧٠٤). إذ الأخير من المحتمل أنّه كان أكبر من أيوب الرُّهاوي (انظر Bergsträsser, *Galn-Übers.*, ar. Text ص ٣٠)، الذي عاش في عهد المأمون (انظر قبل ص ٢٣٠). ولقد ترجم السَّاهر كتاب أرخميدس في المثلث من السُّريانية إلى العربية (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٤؛ سوتر Suter ص ٥٢).

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٩٨؛ ابن القفطي، *حكماء* ٣٩٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٣. ـ Leclerc م١، ٣٠٢-٣٠٣؛ سارطون م١، ٦٠٠.

آثاره

١ – *الكنّاش*، يتكوّن بحسب ابن أبي أصيبعة من مقالتين. رُتِّبت المقالة الأولى في ٢٠ باباً بحسب أعضاء الجسم؛ وتتناول المقالة الثانية مسائل طبية في ١٦ باباً دونما أن

يُراعى الترتيب المذكور أعلاه. **مخطوطات**: حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ١٥، رقم ٢٥٦٢)، طهران، ملك ٤٥٧٣/ ٤٢ (ص ٣٨ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، مجلس ٦٤٥٢/ ١ (نحو ص ٧٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري). ثمة نقول منه في *الحاوي* (دون ذكر عنوان الكتاب) م١، ٣٠-٣١، ٢٨٥، م٢، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٥٥، م٣، ١٢١-١٢٣، ١٥٠، ١٩٢، ٢٠١، ٢١٦، م٦، ٦٤، ٨٤، ٩٧، ٩٨، ١٢٨، ١٣١، ٢٨١، م٧، ٧٦، ١٣٣، ١٦٦، ٢١٤، ٢٦٢، ٢٧٢، ٣١٦، م٨، ٢٩، ٩٠، ١٩٣، م١٠، ٤١، ٢٤٩، ٣٣٢، م١١، ١٠، ٥٥، ٢٢٧، م١٢، ٤٥، م١٤، ٢٢٨، م١٥، ٦٩-٧١، م١٦، ٦٧-٦٨، ١٠٩، ١٤٤، ١٨٥، م١٧، ٦-٧، م١٩، ٢٧٣، م٢١، ٤٤٨.

٢- *رسالة في مرض السرطان* حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ١٥، رقم ٢٥٦٣).

ابن الصلت الكاتب

يبدو أنّ أبا زكرياء حيّون (أو حانون) بن عمرو بن يوحنّا بن الصّلت الكاتب وكأنّه هو نفسه النسطوري حانون بن يوحنّا بن الصّلت (عاش إبّان انقلاب القرن الثالث/ التاسع إلى القرن الرّابع/ العاشر)، ذلك الذي عرفناه من من رسائله التي خلّفها. وممّا يلفت النظر في رسائله أسلوبه الأنيق ولهذا يظن أنّه وُصِف بالكاتب.

مصادر ترجمته

انظر ابن النّديم ٢٩٨. ـ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit*. م٢، ١٥٠-١٥١؛ G. Troupeau, *Sur un astrologue mentionné dans le Fihrist* في: Arabica ١٦/ ١٩٦٩/ ٩٠.

آثاره

الكنّاش (*الطب النجومي*)، عشرة فصول (أبواب) فيما ينبغي على الطبيب أن ص ٢٧٠ يتمكّن به من العلم النجومي أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢٠٠ق-٢١٢ق، ٦٢١ هـ، انظر

Ritter- Walzer ٨٣٦)[1]، سراي أحمد الثالث، ١٩٩٥/ ١ (١ب-٣٣أ، ٩١٤ هـ).

حكيم بن حنين

لاتذكر لنا المصادر عن طبيب بهذا الاسم شيئاً. يحتمل أنّ المقصود ولد ثالث لحنين مع إسحاق وداود. ويذهب Leclerc (م١، ٢٧٣) إلى أنّ بن البيطار يذكر حكيم ابن حنين هذا في بعض المواضع؛ ويعزو شْتاينْ شْنايْدَر ـ وهو على حق ـ النقول المعنية إلى الرّازي (Virchow's Archiv ٨٥/ ١٨٨١/ ٣٦١-٣٦٢).

الحاوي م٢، ١٤٥-١٤٨، م٢٠، ١٢٨، ٢٠٧، ٣٧٤، ٤١١، ٥٧٣، م٢١، ٨٠، ١٤٣، ١٦٢، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٧٥.

قُسْطا بن لوقا

عاش قسطا بن لوقا في القرن الثالث/ التاسع وتُوُفِّي مع مطلع القرن الذي تلاه. يصفه مؤرخو الطب العرب، من أمثال ابن جلجل (ص ٧٦) وابن أبي أصيبعة (م١، ٢٤٤) على أنّه طبيب حاذق مرموق. لايتوافر أي دراسة حتى الآن لكتبه الطبية الكثيرة التي وصلت إلينا. ومؤرخون الطب المعاصرون إمّا أنهم لا يأخذون أي موقف من إنجازاته الطبية أو أنهم يكررون ثناء المصادر العربية.

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٠؛ Leclerc م١، ١٥٧-١٥٩؛ بروكلمان م١، ٢٠٤؛ Neuburger م٢، ١٤٧، ٢٨٨؛ Wiedemann, EI, II[1], ١١٥٨-١١٦١.

---

(١) جاء في الصدر "*سألتني أسعدك الله بتوفيقه أن أتحفك بشيء ما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم لتستعين به على معرفة أسباب العلل ووجوه علاجاتها من الفَصْد وغيره . . .*"

آثاره

١ - *رسالة في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال* أياصوفيا ٣٧٢٤ (٧٦أ-٩٦أ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٢ - *رسالة في التحرّز من الزُّكام والنَّزلات التي تعرض في الشتاء* أياصوفيا ٣٧٢٤ (٩٦أ-١٠٠ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، طهران، ملك ٤٥٧٣/١٨ (جزء منه، الصفحة الأولى، القرن الحادي عشر).

٣ - *كتاب في الإعداء* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٠١أ-١٠٥ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٤ - *علّة طول العمر وقصره*، يحتمل أنّه تهذيب للكتاب الأرسطاطاليسي *περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٠٥ب-١١١ب، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، برلين ٦٢٣٢ (٣١ب-٤٣ب، ٦٨٩ هـ، انظر كذلك شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عربية* ص ٦٣)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨١). ص ٢٧١

٥ - *رسالة في الضَّرَس* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١١١ب-١٢٣أ، ٧٢١ هـ)، أُلِّف لبطريق البطارقة، ٢٠ باباً، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٧).

٦ - *رسالة في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضرورها ومقدار الشَّربة منها* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٢٣أ-١٢٧ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٧ - *رسالة في صفة الخَدَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على (أي جالينوس وبقراط)* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥) أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢٢٢ب-٢٣٦ب، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣) وموجود في *الحاوي* (م١، ٤٢-٤٣، ٥١-٥٣) بعنوان: *كتاب في الخَدَر*.

٨- *مقالة في الوباء* شهيد علي ٢١٠٣/ ١ (ص ٢٢ وما بعدها، ٧٤٩ هـ) = ؟ *كتاب في الوباء وأسبابه*، كتاب إمّا أنّه يتضمّن بعض المقالات الغريبة أو أنّه يعزى إلى قسطا خطأً؛ تفيد معلومة المخطوط أنّها قدّمت لخوارزم شاه أبو العبّاس مأمون بن مأمون (تُوُفِّي سنة ٤٠٧هـ/ ١٠١٦م)، بنكيپور م٤، ١٥-١٧، رقم ٦ (ص ١٤ وما بعدها، ١٠٥٣هـ)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٦).

٩- *رسالة في حفظ الصِّحة في السفر* مشهد ٥١٨٩ = ؟ *كتاب في حفظ الصِّحة وإزالة المرض* بنكيپور م٤، ١٧-١٨، رقم ٧ (ص ١٩ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، وموجود بعنوان: *كتاب في حفظ الصِّحة وإزالة الأمراض* في: حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٢).

١٠- *رسالة في تدبير الأبدان في السفر* أُلِّفَت لأبي محمّد الحسن بن مَخْلَد بن الجرّاح[١]، حيدر أباد، آصف.، طب ٢٠١ (ص ١٥ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري)، هايدل برج Heidelberg ممتلكات شخصية لِ Dr. Daiber (في مجلّد جامع، ١٦٩ب-١٧٥ب، ١٣٠٣ هـ)، وبعنوان: *رسالة في تدبير سفر الحَجّ* موجود في المتحف البريطاني Rich. ٢/٧٥٢٧ Add. (من ورقة ١٧١-١٨٦، ١٠٩٧ هـ، انظر الفهرس Cat. رقم ٤٢٤، ص ٢٠٤)، حلب ، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧١)؛ والرسالة موجودة كاملة في *كتاب أمان الأخطار* لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس (تُوُفِّي سنة ٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م، بروكلمان ملحق م١، ٩١١)، انظر Loth، المكتب الهندي ص ٨٧ (رقم ٢٨٢١، من ورقة ٩٤-١١٢)، طهران، جامعة م١، رقم ١٠١٨[٢].

---

(١) ولد سنة ٢٠٩هـ/ ٨٢٤ م وتُوُفِّي سنة ٢٦٩هـ/ ٨٨٢م،وكان وزيراً للمتوكّل؛ انظر الزركلي م٢، ٢٣٧.

(٢) كذلك في: مشهد، رضا م٢، ٣١٥، موصل (انظر د. شلبي ص ١٢٢، رقم ٢٣).

١١- *رسالة في السَّهَر* تتناول علل الأرق وعلاجه برلين ٦٣٥٧ (١٩٣ظ-١٩٤أ، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٥)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

١٢- *كتاب في علل الشَّعر* (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥ *كتاب في تولُّد الشَّعر*)، المتحف البريطاني .Add ٣/٧٥٢٧ (من ورقة ١٨٦-١٩٤، ١٠٩٧ هـ، انظر الفهرس .Cat ص ٢٠٤، رقم ٤٢٤)، حلب ، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٣)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ١١ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

١٣- *مقالة في الأُسطُقُسات التي عنها كانت أبدان النّاس وهي أركانها وأصولها أبواباً* طهران، جامعة ٥٤٦٩ (٤٢أ-٥٢أ، ٥٥٧ هـ)، انظر *نشرية* م٤، ٤٤٨ (حيث يوجد المخطوط في يزد، منسوخاً سنة ٥٥٧ هـ ، أغلب الظن أنّ جامعة طهران اقتنتها في وقت متأخِّر). ص ٢٧٢

١٤- *كتاب في الباه وما يُحتاج إليه من تدبير البدن في استعماله*، أُلِّف لمحمّد بن محمود، كاتب بطريق البطارقة، مكتبة جامعة استانبول أ. ٣/٢٤٢ (من ورقة ٤٠أ-٦٢ظ، ١٠٧٢ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٣١)، حلب ، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٩).

١٥- *كتاب في الباه* مكتبة جامعة استانبول أ. ٢/٢٤٢ (٣٧أ-٣٩ظ، ١٠٧٢ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٣٢).

١٦- *كلام في العطش* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٤) القاهرة، دار، طب ١٧٨١ (ثمة صورة فوتوغرافية لمخطوط يعود لسنة ٨٥٩ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات

العربية RIMA م٥، ٣٢١)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٤).

١٧- *كتاب في البلغم وعلله ومداواته* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥) تشغل *المقالات الست* الأولى، من مقالاته، التي أُلِّفت لأبي الغطريف البطريق بما مجموعه ٧٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ١/٨٠٥ (من ورقة ١-٣٥، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب ، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٥)؛ ثمة نقول منه في *الحاوي* م١، ٥١، ٥٣-٥٤، م٥، ٩٧-٩٨، م٨، ٦٠، ٢٠٢، م٩، ٢٨، م١١، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٩٤، م١٦، ٩٦، ١٥٠.

١٨- *مقالة في الدّم* في ٤٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٣٥-٥٣، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب ، حكيم ج.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٦)؛ وذكرت في *الحاوي* بعنوان: *علل الدّم*، م٤، ٢٤، ٤٥، ٥٩، م٦، ٣٦، م٧، ٢٦، ٧٦، م١٢، ٧٧، ٧٩، م١٥، ٩٢، م١٦، ٢٣١، م٢١، ٩٦.

١٩- *مقالة في المِرّة الصفراء* في ٢٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٥٣ب-٧٦، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب ، حكيم ج.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٧)؛ وذكرت في *الحاوي* م١، ٢١٣-٢١٥.

٢٠- *مقالة في المِرّة السوداء* في ٢٤ باباً (فصلاً) (موجودة مشفوعة بالمقالة الآنفة الذكر)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٥٣-٧٦، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب ، حكيم ج.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٨)؛ وذكرت في *الحاوي* م١٦، ١١٦.

٢١- *مقالة في اشتراك الطبائع* في ١٤ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٧٦-٨١، القرن الثاني عشر الهجري).

٢٢- *مُمَروَخات بالأبدان* ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٨١ب-٨٩، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ن.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ٦٠، رقم ٤٨٨).

٢٣ ـ *كتاب في الوزن والكيل* أياصوفيا ٣٧١١ (٦٨أ-٧٤ب ، القرن السابع الهجري، نسخها ابن البيطار، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٩).

٢٤- *كتاب إلى أبي علي بن الحارث فيما سأل عنه من علل اختلاف النّاس في أخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختيارهم*، يتناول مسائل فيزيولوجية أحياناً. انظر المجلّد الخامس.

٢٥- *كتاب في الأخلاط الأربعة وما تشترك فيه*، حلب، حكيم ج.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٤)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في مجلد جامع ص ٧ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، وذُكر في *الحاوي* م١١، ١٦١ بعنوان: *كتاب في استحالة الأخلاط*.

٢٦- *كتاب في الفصد* في ٩١ باباً (فصلاً)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٢)؛ وذُكر في *الحاوي* م٢، ٧٧، م١٦، ٢٣٢.

٢٧- *كتاب في علّة الموت فجأة* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٧)؛ وذُكر في *الحاوي* م٧، ٢١.

٢٨- *رسالة في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٤٩).

٢٩- *كتاب في تركيب العين وعللها* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٠). ص ٢٧٣

٣٠- *كتاب في الأغذية* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥١)؛ وقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥ : *كتاب في الأغذية على طريق القوانين الكلية*، أُلّف لبطريق البطارقة أبو غانم العبّاس بن سِنْباط.

٣١- *كتاب النبيذ وشربه في الولائم* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٢).

٣٢- *كتاب الحَمّام* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٣)، وقد استفاد منه ابن مطران في *بستان الأطبّاء*، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD ٣/ ١٩٢٣/ ٧.

٣٣- *كتاب في القوة والضَّعف* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٤).

٣٤- *كتاب في ضعف العصب* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٥).

٣٥- *كتاب في ضعف القلب* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٥٦).

٣٦- *كتاب في النبض* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٦٠).

٣٧- *كتاب في النّوم والرؤية* حلب، حكيم (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٨، رقم ٤٦١).

٣٨- *كتاب في الحُمّيات* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٦٩).

٣٩- *كتاب في الاستدلال بالنّظر إلى أصناف البول* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٠).

٤٠- *مختصر في الكبد وخلقتها وما يعرِض لها من الأمراض* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٣).

٤١- *كتاب في دفع ضرر السُّموم* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٤).

٤٢- *كتاب في أوجاع المِعْدة* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٥).

٤٣- *كتاب في أوجاع النِّقرس* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٦).

٤٤- *كتاب في أوجاع الأُذن* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٧).

٤٥- *كتاب في أوجاع الأنف* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٧٨).

٤٦- *كتاب في مرض الاستسقاء* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٥٩، رقم ٤٨٠).

٤٧- *كتاب في الصُّداع* حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٦٠، رقم ٤٨٣).

٤٨- *رسالة في ترتيب قراءة كتب جالينوس* انظر قبل ص ٧٩.

٤٩- *مسائل في أيام البُحران في الأمراض الحادّة* طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

٥٠- *التَّحَرُّز عن السُّموم الحيوانية والنّباتية والمَعْدنية المشروبة أو الملدوغة أو غيرها* طهران، سنا ٣١٩٠/ ٣٧ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٤).

٥١- *المدخل إلى علم الطب* (عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٤ : *كتاب جامع في الدُّخول إلى علم الطب*) استشهد به في *كتاب امتحان الألباء لكافة الأطباء* بورصه، حراتشي ١١٢٠، ٤٥ (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩٨).

ويرى P. Pansier (Arch. f. Gesch. d. Med.٣٧ /١٩٠٨/٢) أنّ الرِّسالة الموجودة في مخطوط Montpellier 277 (من ص ١٤٦-١٤٧) " *Rasis epistola de responsione*

"aliqua empirica suis proprietatibus potest iuvare vel nocere . . . quomodo تتطابق مع التي ألّفها قسطا وترجمها Arnold von Villanova *De physicis ligatures* . ص ٢٧٤

ثمة كتاب طبي في رامپور م١، ٤٩٣، طب ٢٠١ (ص ١٨ وما بعدها، ١٣١٢ هـ).

وقد ذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٤٥) الرسالة الآتية لقسطا: ***كتاب في الجزء الّذي لا يتجزّأ في حركة الشّريان.***

أبو نصر بن أبي يزيد صَهارْبُخت

هو ابن لِ صَهارْبُخت المذكور آنفاً (انظر ص ٢٤٢) ويرجَّح أنّه عاش عند انقلاب القرن الثالث/ التاسع

وقد استشهد البيروني في ***كتابه الصّيدنة*** ٢٠ب كتاب أبي نصر ***كتاب الأقراباذين***

أبو زيد البلخي

كان أحمد بن سهل (ولد نحو سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م وتُوُفِّي سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م) عالماً بعلوم متعددة؛ إلا أنّ مركز ثقل اهتمامه كان على مايبدو الغرافيا. والحكم على أبي زيد من خلال كتابه الطبي، الذي وصل إلينا وذكره ابن النّديم (ص ١٣٨) وعرف ياقوت (***إرشاد*** III²، ٦٦) ***مقالتين***، فإنّ أبا زيد اشتغل بنظري هذا العلم. ومما يثير الاهتمام بالمقام الأول أنّه تناول في هذا الكتاب الصحة مقرونة بالأخلاق.

مصالح الأبدان والأنفس أياصوفيا ٣٧٤٠ (ص ١٤٠ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، أياصوفيا ٣٧٤٠ (ص ١٨١ وما بعدها، ٨٨٤هـ)[1].

---

(١) جاء في المطلع: "***الحمد لله رب العالمين . . .وهذا الكتاب ألّفته في مصالح الأبدان والأنفس ضَمَّمنته ما أرجو انتفاع الناظر فيه به وقسّمته على مقالتين إحداهما في تدبير مصالح الأبدان والأخرى في تدبير مصالح الأنفس . . .***".

الرّازي

يذكر البيروني أنّ أبا بكر محمّد بن زكرياء الرّازي ولد في الري حوالي سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م ويقال أنّه تعلم الموسيقى والسيمياء وعلوماً طبيعية أخرى في موطنه، وأنّه رحل إلى بغداد وعمره قرابة ثلاثين عاماً. وفي بغداد حصل على معرفته في الطب. ص ٢٧٥ ليست مدّة إقامته الأولى في بغداد معلومة. ويفترض أنّه رجع إلى الري بين سنة ٢٩٠هـ/ ٩٠٢م وسنة ٢٩٦هـ/ ٩٠٩م؛ ذلك لأنّه خلال هذه المدّة أهدى كتابيه ***الطب المنصوري*** و ***الطب الرّوحاني*** إلى الأمير الحاكم هناك منصور بن إسحاق بن أحمد بن أسد. وغادر موطنه الري ثانية وتوجّه نحو بغداد، لكنّه عاد إلى الري وتُوُفِّي فيها سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م.

لايُعرف شيء تقريباً عن معلميه في الطب، بغض النظر عن أنّ المصادر تعد علي ابن ربّن الطبري من معلميهأ الأمر الذي يعد مستحيلاً لأسباب زمنية. أمّا معلمه في الفلسفة فيُذكَر البلخي، أغلب الظن أنّه أبو زيد البلخي نفسه، الذي ألّف رسالة في النزلة الدورية التي كانت تعتري أبا زيد (البلخي) في زمن الورود، رسالةً (انظر Ruska, *Al-Bīrūnī als Quelle für das Leben und die Schriften ar-Rāzīā's* في: Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٣٧). وقد علمنا عن طريق البيروني وناصر خسرو اسم معلِّم آخر، غير معروف، يقال له الإيرانْشهري (انظر P. Kraus و S. Pines في: EI, III[1]، ١٢٢٥).

يعد الرّازي من علماء الإسلام العالِمين بعلوم متعددة. فقد كان طبيباً وكيميائياً وفيلسوفاً واهتم، بحكم اشتغاله بالمسائل الطبية بعلم النبات وعلم الحيوان وبالفيزياء والرياضيات إلخ. أمّا شهرته العظيمة بين العلماء الإسلاميين فلا ترجع إلى إنجازاته الفلسفية والكيميائية، بل إلى إنجازاته الطبية. وقد اشتهر بين معاصريه على أنّه جالينوس ثانٍ. وقد أَعظمت الدراسات الحديثة دوره المهم في تاريخ الطب، حيث

خُصّ بالذكر أنّ الرّازي كان حتى القرن السابع عشر للميلاد حجّة في بلاد الغرب لانزاع فيها في الطب (المصدر السابق). ولمّا كان كثير من كتبه قد ترجم إلى اللاتينية، كانت أحكام مؤرخي الطب ليست ضئيلة، كما هي بالنسبة لمعظم الأطباء العرب الآخرين. ويمكن وصف أفضل عرض لإنجازات الرّازي الطبية التي عملت حتى الآن عمل Neuburger، العمل الذي قدّمه Neuburger إلى الإنجازات قبل نحو ٥٠ سنة (قبل طبع هذا المجلّد عام ١٩٧٦). إلا أنّ Neuburger لم يتعرّف على كل الكتب التي وصلت إلينا، بل على بعض الترجمات اللاتينية فقط، مثل ***الحاوي*** غير المتكامل ومثل الكتاب *Liber medicinalis ad Almansorem*، الكتاب الذي يتناول الحصبة والجدري وشيئاً من كتاب *Liber divisionum* وكتاب *Liber pretiosus* (***الفاخر***). "لقد كان الرّازي في نظرية الأمراض جالينوسياً، ولكنه اشتق الأكثر، بالنسبة للتطبيق العملي، من قواعد بقراط، إذ كان يقصد أنْ تقوم معالجة شخصية مستقلّة على ملاحظة سير المرض وعوّل بشكل خاص على إجراءات صحية – حمية إلى جانب أدوية مفردة. ص ٢٧٦
يقول في بداية المرض: اختر مواد لاتتضاءل القوى بها. وحيث تستطيع التداوي بالغذاء، فلا تستخدم الأدوية، وحيث تكفي المواد المفردة فلا تأخذ المركّبة" (Neuburger II, 169). "فقد وهب نظرة سريرية، نظرة تلاحظ من سرير المريض شيئاً جديداً دائماً، نظرة تُمكّن من إدراك ومعالجة الحالة الخاصة بحسب ماهيتها" (المصدر السابق ص ١٦٨). "فقد راعى تأثير المناخ وفصول السنة والطقس وراعى أن يكون هواء حجرة المريض صحيّاً وأن تسود درجة حرارة مناسبة وعرف مقدار العناية الصحية المعقولة إلى أقصى حد"(المصدر السابق ص ١٦٩). "وقد استعمل عناية فائقة في التشخيص والإنذار" (المصدر السابق ص ١٦٩).

"ويعود الفضل في أنّ شهرة الرازي لاتزال مستمرّة، إلى كتابه في الحصبة والجدري *de variolis et morbillis* (وكان يقال له قديماً *de pestiletia*)، الكتاب الذي يُنْظَر إليه

بشكل عام، و بحق، على أنّه زينة كتب العرب الطبية"(المصدر السابق ص ١٧٠). ولقد عُدّ هذا الكتاب حتى الآن أقدم رسالة عربية في هذا الموضوع، ونظراً لاكتشاف رسالة ثابت بن قرّه في الموضوع نفسه، فإنّه لم يعد هذا مُبَرَّراً (انظر قبل ص ٢٦١).

وممّا له دلالة كبيرة جداً كذلك آراء Hirschberg انطلاقاً من ناحية طب العيون. فقد تبيَّن له أنّ معظم، وليس كلّ، ما يتعلّق بطب العيون من مفاهيم أمراض العين وأدوية وعمليات معروفة لدى العرب، موجودة في ***حاوي*** الرّازي. وقد أشار إلى أن الباب الأول في التهاب العين يتضمّن بعض الجمل الممتازة؛ مثال ذلك المواد المخدِّرة " ذات فائدة عظيمة عند اشتداد الألم الذي يحصل نتيجة التهاب العين، على ألا يطول استخدامها" (*Handbuch* II, 103). "ثمة خبرات شخصية كثيرة ومشاهدات للرّازي في المشافي. فهو ينصح باستعمال مرهم الزئبق(. . .) في مكافحة قَمْل الجفن. ويقع الماء الأبيض في ثقب غشاء العنب بينه وبين البلّورة. فإذا نشأ عن الدِّماغ اضطراب البصر أدّى ذلك إلى وجع الرأس (صداع) وطنين الأذن، وإن نشأ عن عصب العين، أدى إلى اتساع الحدقة، وماهي إلا أنْ تُغْلق العين الأخرى؛ وإذا لم يكن السبب لامن الدِّماغ ولا من العصب، كان المرض في العين عندها ينبغي مراقبة الحدقة" (المصدر السابق ص ١٠٣). ويذهبHirschberg إلى أنّ أهم عمليات العيون من بين وصفات عمليّات العين في ***الحاوي*** هي: إزالة السَبَل، وعملية غشاء الجناح بوساطة ريشة، وعملية التحام الجفن، وعملية شَكّة الماء الأبيض، وفقاً ل أنطيلُس Antyllos؛ وانتزاع الماء الأبيض بأنبوبة زجاجية؛ كوي ناسور الدمع، وفقاً لعملية شخصية، وثقب الجمجمة للشخص ذاته[1](. . .)؛ عملية مرض الشعر وانقلاب الجفن. ص ٢٧٧

(١) "في حين عالج الرّازي غلاماً أيضاً وبدون عملية، عن طريق العَصْر والضِّمادة..."(المصدرالسابق ص١٠٣).

وينبّه Hirschberg، كذلك، على ضوء علم طب العيون إلى أهمية الكتاب الجديد ***الطب المنصوري***، تناول فيه ضيق الحَدَقة عند سقوط الضوء (المصدر السابق ص ١٠٣).

وفي كتاب في كيفية الإبصار، عرفنا محتواه عن طريق ابن أبي أصيبعة م٢، ٣١٦ وعن طريق المؤلِّف في ردِّه على جالينوس (انظر قبل ص ٧٧) يبيّن الرّازي "أنّ الإبصار ليس يكون بشعاع يخرج من العين"، ويفنِّد في ذلك بعض القواعد في بصريات أقليدس. يبدو أنّ هذا الكتاب بقي مجهولاً بالنسبة ل Hirschberg. ومن محامد Meyerhof أن نبّه إلى دور الرّازي في تاريخ نظرية الإبصارعند العرب(انظر *Die Optik der Araber* في: Zeitschrift f. ophthalmologische Optik ٨/ ١٩٢٠/ ٢١؛ Meyerhof و Prüfer في: Archiv f. Gesch. d. Med. ٦/ ١٩١٣/ ٢٥). (ثمة رفض صارخ لنظرية الإبصار الجالينوسية نجده عند ابن سينا، الذي أبان أنها "باطل محض وظاهر البطلان" ، المصدر السابق ص ٢٥).

"ربما كان يجدر أن يُخَصّ طب الأذن بالذكر أنّ الرّازي عالج الأذن بضوء الشمس الساقط (عليها)؛ أمّا ما يتعلق بطب الأسنان فقد عرف الرّازي حشو الأسنان المنخورة بمزيج من المَصطقي (المَصطكى أو المُصطكاء) والشّب Laun" (Neuburger II, 209).

ويشير العلماء المسلمين، الذين اعتقدوا أنّهم وجدوا في الرّازي السيميائي أو الكيميائي ارتباطاً مطلقاً تقريباً بجابر (انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ٢١٣ وما بعدها)، وهاجموه فيلسوفاً بعنف، يشيرون إلى الترتيب المفقود وإلى التكرار في كتبه. لهذا سيكون واجب المستقبل أن يتم تَتبّع حكم العلماء المسلمين في الرّازي وأن يُتَحَقق تقريباً من أهميته طبيباً، وذلك عن طريق مقارنةٍ بالكتب التي وصلت إلينا من أسلافه ومِن مَن جاء بعده.

ص ٢٧٨ **مصادر ترجمته**

ابن النّديم ٢٩٩-٣٠٢؛ ابن جلجل؛ ٧٧-٧٨؛ البيروني، ***فهرست كتب محمّد . . . الرّازي***، لايدن، Or. ١٣٣/ ٢ (من ورقة ١٧-٢٤، انظر Voorh. ٨٣)، نشره: P. Kraus: *Épître de Bērūnī contenant le repertoire des ouvrages de Muḥammad b. Zakarīyā ar-Rāzī* باريس ١٩٣٦ (ثمة ترجمة ألمانية للمقالة هذه: J. Ruska, *Al-Bērūnī als Quelle für das Leben und die Schriften al-Rāzī's* في: Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٢٦-٥٠؛ R. Köbert, *Die Einführung Bīrūnīs zu seinem Verzeichnis der Schriften Rāzīs* in: Orientalia N. S. 27/1958/198-202 (*Übersetzung*) صاعد، ***طبقات*** ٣٣؛ البيهقي، ***تتمّه*** ٧-٨؛ ابن القفطي، ***حكماء*** ٢٧١-٢٧٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٠٩-٣٢١؛ صفدي، ***الوافي*** م٣، ٧٥-٧٧. Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٩٨؛ Leclerc م١، ٣٣٧-٣٥٤؛ بروكلمان م١، ٢٣٣-٢٣٥؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٦٠١-٦١١؛ W. Bronner, *Die Augenheilkunde des Rhases* برلين (رسالة دكتوراه) ١٩٠٠ (انظر في ذلك E. Pergens في: Janus ٥/ ١٩٠٠/ ٥٨٤؛ A. Antonelli في: Archives d'opht. ٢١/ ١٩٠١/ ٣٦٦)؛ Hirschberg, *Handbuch* م٢، ١٠١-١٠٧؛ Neuburger م٢، ١٦٨-١٧٥، ٢٠٥-٢٠٩؛ G. S. A. Ranking, *The Life and Works of Rhases* في: Intern. Congr. of Med., historical section لندن ١٩١٣، ٣٣٧-٣٦٨؛ G. Steinführer, *Razetexte im Dresdener Lateinischen Galen* لايبتسغ (رسالة دكتوراه) ١٩٢١ (ويذكر المؤلّف، بدون سرد الأسباب، أنّه قد وجد في كتب جالينوس اللاتينية المزيّفة في Dresdener وجد مؤلّفات الرّازي)؛ E. G. Browne, *Arabian Medicine* ٤٤-٥٣؛ سارطون م١، ٦٠٩-٦١٠؛ P. Menetrier, *Le millénaire de Razès, La médecine arabe, son rôle dans l' histoire et son influence sur la medicine française* في: Bull. Soc. fr. hist. méd ٢٥/ ١٩٣١/ ١٩١-٢٠٢؛ P. Kraus, S. Pines في: EI, III[1]، ١٢٢٥-١١٢٧؛ O. Temkin, *Texts and Documents, a Medieval Translation of Rhazes'*

Clinical Observations في: Bull. of the Hist. of Med. ١٢/ ١٩٤٢/ ١٠٢-١١٧؛ محمود نَجْمابادي: ***مؤَلَّفات و مصنّفات أبو بكر محمّد بن زكرياء الرّازي، حكيم و بوزورج إيراني***، طهران ١٣٣٩؛ أ. ز. إسكندر: ***تحقيق في سن الرّازي عند بدء اشتغاله بالطب*** في: مشرق ٥٤/ ١٩٦٠/ ١٦٨-١٧٧؛ ولِ إسكندر أيضاً: ***الرّازي ومحنة الطبيب***، المصدر السابق ص ٤٧١-٥٢٢؛ وله كذلك: ***الرّازي الطبيب الإكلينيكي، نصوص من مخطوطات لم يسبق نشرها*** في: مشرق ٥٦/ ١٩٦٢/ ٢١٧-٢٨٢؛ م. كامل حسين: ***طب الرّازي*** مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA ٧/ ١٩٦١/ ١٢٩-٢١٤؛ Schipperges, *Bemerkungen zu Rahzes und seinem Liber Nonus* في: Arch. Gesch. Med. ٤٧/ ١٩٦٣/ ٣٧٣-٣٧٧؛ كحّاله م١٠، ٦-٧.

آثاره

١- أ) ***الحاوي*** موسوعة ضخمة في الطب تتألّف في معظمها من نقول عن مؤَلَّفات يونانية وسريانية وهندية وعربية وجزء منها عبارة عن مذكرات خبرات شخصية. يقول علي بن العبّاس المجوسي في إنجازات الرّازي ما يأتي: "فإني وجدته في كتابه المعروف ***بالحاوي*** قد ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه المتطببون من حفظ الصحة ومداواة الأمراض والعلل التي يكون بالتدبير بالأغذية والأدوية. وذكرعلاماتها ولم يغفل عن ذكر شيء ما يحتاج إليه طالب هذه الصناعة من تدبير الأمراض والعلل. غير أنّه لم يذكر شيئاً من الأمور الطبيعية كعلم الاستطقسات والأمزجة والأخلاط والأعضاء، ولم يذكر العلاج باليد. ولاذكر ما ذكر من ذلك على ترتيب ونظام ولا على
ص ٢٧٩ جهة من جهة التعاليم ولا جزّأه بالمقالات والفصول والأبواب على ما نسبة علمه ومعرفته بصناعة الطب وحسن تأليفه للكتب. والذي يقع لي من أمره وأتوهمه على ما يوجبه القياس.

وذكر في صفة كل واحد من الأمراض وأسبابه وعلاماته ومداواته ما قاله كل واحد من الأطباء القدماء والمحدثين في ذلك المرض من بقراط وجالينوس إلى إسحاق ابن حنين وما كان بينهما من أطباء. ولم يترك شيئاً مما ذكره كل واحد منهم في ذلك المرض إلا أورده في هذا الكتاب. وعلى هذا القياس فقد صارت جميع كتب الطب محصورة في كتابه هذا. وقد ينبغي أن تعلم أنّ حذّاق الأطباء ومهرتهم متفقون في وضعهم لطبائع الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها وليس بينهم في ذلك خلاف إلاّ في الكيفية، إذ كانت الطرق التي يسلكونها بالاتجاه نفسه. وإذا كان الأمر كذلك فلم يكن بحاجة إلى أنْ يأتي بأقاويل القدماء والمحدثين وتكرار أقاويلهم، إذ كان كل واحد منهم يأتي بمثل ما أتى به الآخر لأنّه لاخلاف بينهم إلاّ بالزيادة والنقصان. فإذا خالف بعضهم بعضاً في استعمال أنواع الأدوية، فليس يخالف في قواها ومنافعها، بمنزلة السفرجل للكمثرى، والزُّعْرور، وبمنزلة الزنجبيل والفلفل والدّار فلفل، فإنّ هذه وإن كانت مختلفة الأنواع فليست بمختلفة القوى والمنافع إلاّ بالزيادة والنقصان في ذلك. فقد كان ينبغي له ولا راد عليه أن يختصر من أقاويل القدماء ويكتفي باستشهاده على ما يحتاج إليه أفضلهم علماً وأشدهمتقدّماً في الصناعة وأحسنهم وصفاً وأكثرهم تجربة ليخف بذلك الكتاب على من يريد اقتناه ونسخه لايطول ويعظمه ولينتشر في أيدي النّاس ويكثر وجوده، فإني ما علمت أن نسخته إلاّ عند نفسين من أهل الأدب والعلم واليسار" (*كامل الصّناعة*، Leclerc م١، ٣٨٦-٣٨٧)؛ وانظر فيما يتعلّق ببعض مصادره شْتاينْ شْنايْدَر: *die toxicologischen Schriften der Araber bis Ende des XII. Jahrhunderts . . .* في: Virchow's Archiv ٥٢/ ١٨٧١/ ٤٦٨ وما بعدها؛ *Was berichtet der arabishe Arzt Rhazes in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde* لايبتسغ (رسالة دكتوراه) ١٩٢٥. ثمة أعمال أخرى في *الحاوي*: E. Pergens, *Les conceptions ophtalmologiques personelles de Rhazes dans*

le Hawi في: Annales d'oculistique ١٢٧/ ١٩٠٢/ ١٠٥-١٣٣، ٢٧٢-٢٨٧، ٤١٣-٤٣٢؛ M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations by Rhazes* (*circa 900 A. D.*) في: Isis ٢٣/ ١٩٣٥/ ٣٢١-٣٥٦ والمتن العربي ص ١-١٤؛ H. Schipperges, *Continens Rhasis* في: Z. Ärzt!. Fortbildung ٤٨/ ١٩٥٩/ ١٠٣٠ وما بعدها؛ Dietrich, *Medicinalia* المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٥ وما بعدها؛ G. Nebbia, *La material medica contenuta nel "Liber Elhavi" di al-Razi* (*nel 1100^e anniversario della nascita di al-Razi*), estratto degli Atti e Relazioni dell' Accad. Pugliese delle Scienze (cl. sci. Fis, med. e nat.), N. S. ٢٣/ ١٩٦٥/ ٣١١-٣٣١. ***الحاوي***: ٣٣ مشاهدة سريرية، حققها ونشرها م. نَجم‌ابادي بعنوان: ***قصص وحكايات المرضى***، طهران سنة ١٩٦٤م.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ١٩٤٩(المجلّد ٢٠، ١١٢ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر فهرس م٣، ٨٠٧)، ٢١٢٥(١١مجلّداً مختلفاً، نسخ الجزء الأعظم منها في القرن السابع الهجري، ١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٤، ٦٩٥، ٢٦٢، ٢٥١، ١٧٨، ١٨٢، ١٧٩وما بعدها، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦-٤٨؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٧٠-٧١)، السليمانية ٨٥٠(٢٠٢ وما بعدها، وهو من بعض مجلّدات نموذج السراي، الذي نسخ في القرن السابع الهجري، انظر المصدر السابق Dietrich ص ٤٨؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٦٩)، شاهد علي ٢٠٨١ (١١٠ب-١٦٣أ، ٩٠١هـ، انظر المصدر السابق ص ٤٩؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٦٨-٦٩)، حكمت أجلو٥٧٠ (المجلّدات:١، ٢، ٨، ٤١٦ وما بعدها)، أسكوريال ٨٠٦ (م١، ١٨٢ وما بعدها، ٦١٠هـ)، ٨٠٧ (م٢، ٢٠٨ وما بعدها، ٦٢٣هـ)، ٨٠٨ (م٤، ١٦٧ وما بعدها)، ٨٠٩ (م٥، ١٠٣ وما بعدها)، ٨١٠ (م٣، ٢٢٢ وما بعدها، مطلع القرن السابع الهجري)، ٨١١ (قطعة، ١٥٦ وما بعدها)، ٨١٢ (م٩، ٢٨٠ وما بعدها)، ٨١٣ (م٤، ١٩٨ وما بعدها، مطلع القرن السابع الهجري)، ٨١٤ (م٧، ٢٢٤ وما بعدها، ٨٢٤هـ)، ٨١٥ ص ٢٨٠

(مقالة، ورقة من ١-١١٦)، ٨١٦ (مجلّد واحد، ١٩٤ وما بعدها، ٦٢٦هـ، انظر M. Antuña, *Manuscritos árabes de ,al-Ḥāwī' de al-Rāzī en la Biblioteca de El Escorial,* Extracto de la Revista Medicina 6, Madrid كانون أوّل (ديسمبر) ١٩٣٥، ٢٠ ورقة، انظر Andalus ٤/ ١٩٣٦-٣٩/ ٢٢٢)، ٨٥٤ (مجلّد واحد، ١٨٦ وما بعدها)، ٨٥٥ (م٦، ٢٤١ وما بعدها، ٥٢٣هـ)، ٨٥٦ (مجلّد واحد، ١٠٢ وما بعدها)، المتحف البريطاني، Arund. Or. ١٤(م٨، م٩، م١٠، ٤١٥ وما بعدها، ٧١٣ هـ، انظر Cat. رقم ٤٤٦)، المتحف البريطاني، Or. ٩٧٩٠ (وفقاً لبروكلمان)، ٩٧٩٩ (وفقاً لبروكلمان)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ١٢٣ (٢٤٤ وما بعدها، ٦٦٩ هـ)، الموضع السابق Or. ١٥٩ (٢٢٥ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، الموضع السابق Or. ١٦٠ (٢٠٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Cat. رقم ١٠٤-١٠٦)، أكسفورد Bodl. Marsh. ١٥٦ (مقالات، ٥١١ وما بعدها، ٨٩٥ هـ، انظر Uri ص ١٣٥، رقم ٥٦٥)، أكسفورد، Land. B. ٩٢ (٣٢٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٢، رقم ٦٠٧)، Bodl. Arab. B. ١٠ (مقالات منفردة، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرِق ٥٦/ ١٩٦٢/ ٢٦١)، Ch. Beatty ٣٩٨٧ (مجلّد واحد، ١٨٦ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، Mingana ٥٦٦ (مجلّد واحد، ٢٤٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Cat. رقم ٩٣٠)، باريس ٢٩١٨ (قطعة، من ورقة ٥٦-٩٤، انظر Vajda ٢٧٣)، مكتبة مدريد الوطنية ١٥٥ (مقالة، انظر Derenbourg ص ٣٧)، Princ.-Garrett ١/٢١٦٠ (مقالة، من ورقة ١-١٥٠، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٧٨٥ (م٥، ٥٧١ هـ، انظر نَجْمابادي، المصدر المذكور له آنفاً ص ١١-١٣)، الموضع ذاته ٤٥٢٢ (مجلّد واحد، ١٠٦٧ هـ، انظر نَجْمابادي ص ٣٠-٣٢)، الموضع ذاته ٤٤٩٢ (م١، ١٠١٦ هـ، انظر نَجْمابادي ص ٣٦)، طهران، مكتبة علي رضا بهرامي (نسخة قديمة، انظر نَجْمابادي ص ٢٨)، مشهد، طب

١٣ (مجلّد واحد، ٣٥١ وما بعدها، فهرس م٣، رقم ٢٥٣)، القاهرة، دار، طب ١٥١٩، ١٧١٨ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥،٢٩٩)، ظاهرية، عام ٦٧٧١، مكتبة الجيش الطبية في Cleveland، (جزء يقابل الترجمة الخامسة السادسة اللاتينيتين، ٤٨٩ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١٤)، رامپور م١، ٤٧٤ طب ٦٦ (مجلّد واحد، ٤٦٨ وما بعدها، ١١٢٧١ هـ)، ٦٧ (مجلّد واحد، ٣٠٨ وما بعدها)؛ نشرته دائرة المعارف العثمانية في حيدرأباد (ولمّا ينته بعد)، الأجزاء ١-٢١، من سنة ١٩٥٥ – ١٩٦٩. انظر بخصوص مخطوط *الحاوي* الموجود في Cleveland الفهرس ص ٣٠٢.

منتخبات منه

١ – لأمين الدّولة هبة الدّولة بن سعيد بن التلميذ (المُتَوَفَّى سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، انظر بروكلمان م١، ٤٨٧) برلين ٦٢٦٠ (٦٧ وما بعدها، ٧٤٠ هـ)، تونس، أحمدية ٥٤٠١ (ص ٩٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري). ابن النّفيس أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمّد القرشي لايدن، Or. ١/٦٧١ (من ورقة ١-٥٥، ١٠٠٦ هـ، انظر Voorh. ١١٠)، Ch. Beatty ٣٩٨٨ (٤٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، Ch. Beatty ٣٨٠٣ (من ورقة ١-٤٤، ١٠٣٥ هـ). ثمة *مختصر* مجهول المؤلِّف Ch. Beatty ٣٩٨٩/ ٢ (١٤٧ب-١٥٣أ، القرن الثاني عشر الهجري).

لقد نقل أبو الفرج بن سالم المؤلَّف الرئيسي إلى اللاتينية بعنوان *Continens*. وكثيراً ما طبع الجزء المترجم في مجلّدين ورقيين قويين، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* رقم ٣٩؛ L. Thorndike في: Bull. Hist. Med. ٣٢/ ١٩٥٨/ ٥٤-٥٦.

ب) *الجامع*، بحسب ابن النّديم (ص ٣٠٠)، البيروني (المصدر المذكور له آنفاً ص ٦)، ابن القفطي (*حكماء* ص ٢٧) قد يكون هذا الكتاب *الحاوي* ذاته. إلا أنّ ابن أبي

أصيبعة (ص ٣١٧-٣١٨) يرى أنهما مؤَلّفان مختلفان. وقد خبر تقسيم الأبواب بطريقة ما، فكرر التقسيم، وأنّ ما يظهر على أنّه رتِّب بشكل مختلف تماماً، ما هو إلاّ *كتاب الحاوي*، الأمر الذي أكدّه هو أيضاً. لكنّه يذكر كذلك أنّه لم ير نسخة حتى وقته ذاك، ويظن أنّ الأمر ربّما كان يتناول تصميماً لكتابٍ ما، وجِد بعد وفاته. ويرى إسكندر أنّه كتاب قائم بذاته وجد منه مجلّدين في أكسفورد .Bodl. Or 561 (دون معلومات أوسع) (مشرق ٥٤/ ١٩٦٠/ ٤٧٥). ولعل مخطوط نور عثمانية ٣٥٥٣ (٢٠٣ وما بعدها، ٦٦٨هـ/ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٩-٣١). ص ٢٨١

٢- *الكتاب المنصوري في الطب* أو *الطب المنصوري* بعض المخطوطات تحمل العنوان: *الكنّاش المنصوري* أو *كتاب المنصوري على سبيل الكنّاش*، وقد أُهْدِي إلى منصور بن إسحاق بن أحمد بن أسد، أمير كِرْمان وخُراسان. لقد قسِّم الكتاب إلى عشرة أبواب، خصصت الأبواب الستة الأولى منها إلى النظرية الطبية؛ تناولت التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأمراض، والمادة الطبية، وعلم الصحة، والحمية، والتحلية (الزينة). أمّا المقالات العملية الباقية فهي تتضمّن الجراحة، وعلم السموم، وعلم الحمّيات. والباب التاسع، الذي يتناول أمراضاً فرادية، رتبت بحسب أجزاء الجسم، والذي يعرض نوعاً خاصاً من أسباب المرض والمداواة، عرف في بلاد الغرب بشكل خاص بعنوان: *Liber Nonus* وترجم عدداً من المرّات. وقد اعتمد الرّازي، بشكل خاص، في كتابه *كتاب المنصور* على الأطباء اليونان ومنهم بقراط وجالينوس وأوريباسيوس Oreibasios و Aëtios و بولس[1] Paulus.

---

(١) وقد أعرب علي بن العبّاس المجوسي عن رأيه في هدف وطبيعة المؤَلّف بما يـأتي:" ذكـر الـرّازي في كتابـه المعروف *بالمنصوري* كلّ شيء جملاً وجوامعاً في صناعة الطب ولم يغفل عن ذكر أيّ شيء مما يحتاج إليه. إلا أنّه لم يستقص شرح شيء مما ذكره، لكنّه استعمل فيه الإيجاز والإختصار وهذا كان غرضه وقـصده فيـه" (*كامـل الصّناعة*، انظر Leclerc م١، ٣٨٦).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٥١ (٢٠١ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)، فيض الله ١٣٢٧ (ص ١٧٦ وما بعدها، ٦٢٤ هـ)، سليم آغا ٨٨٦ (١٣٧ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، Ch. Beatty ٣٠٠٣ (١٧٧ وما بعدها، القرن السادس الهجري). كمبردج، Or. ١١/١٥١٢ (ص ٢٠٠ وما بعدها، ٥٧٩ هـ، انظر Arberry رقم ٣٠١)، كمبردج، Or. ٩/١٧٠١ (ص ٢٧٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري انظر Arberry رقم ٤٤٤)، أكسفورد Bodl. Hunt. ٣٧٦٨ ٤/٣١ (الباب الأول، ٢١ وما بعدها، ٨٩٥هـ، انظر Uri ص ١٢٨، رقم ٥٢٨)، أكسفورد Marsh. ٣٧٦ (ص ١٢٠ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٩، رقم ٥٩٢)، المتحف البريطاني، Or. ٥٣١٦ (ص١٩١ وما بعدها، ١٠٠٠هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٥)، باريس ٢٨٦٦ (ص١٨٧ وما بعدها، القرن الثامن الهجري انظر Vajda ٤٥١)، ٦٢٠٣ (ص١١٥ وما بعدها، ١٠٦٦ هـ، انظر Vajda ٤٥١)، ٦٨٣٦ (انظر Vajda ٤٥١)، أسكوريال ٨١٩ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٥٧٥هـ)، ٨٢٠ (ص ١٦٤ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، ٨٢١ (ص ١٦٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، غير كامل)، ٨٥٨ (ص ١٧٠ وما بعدها، ٥٩٠هـ)، ٨٥٩ (النصف الثاني، ص ٩٤ وما بعدها، ٨١٦هـ)، ١/٨٦٠ (ثمة مقتطف، ص ٨ وما بعدها)، مكتبة مدريد الوطنية ١/٥٦١ (من ورقة ١-١٢٧، انظر Derenbourg ص ٣٨)، لايدن، Leov. ٣/٢٥ (الباب التاسع، من ورقة ٨٧-١٥٤، انظر Voorh. ٣٧٨)، طهران، ملك ٤٤٣٧ (١١١٠هـ، انظر نَجْمابادي، ص ٤٦)، طهران، مكتبة الجامعة ٤٥٢ (ص ٢٠٤ وما بعدها، انظر الفهرس م٤، ٨٠٠-٨٠٤)، الموضع ذاته ٦٣٨٩ (نحو ص ١٥٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، طهران، مكتبة موقّر (٤٣١ هـ، ص ٢٧٨ وما بعدها، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ١٣، ثمة صورة منها في جامعة طهران م٨، ٥٦، ١٣٦٥)، طهران، كلية الطب ١٨٦ (٤٨٤ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية

RIMA م٣، ٧٧)، ١٨٧ (١٠٨٨ هـ، انظر *نشرية* م٣، ٣٧٩)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٢٢
ص ٢٨٢ (١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٢). شيراز، خانقاه أحمدية ١١٧ (١٠٩٢ هـ، انظر *نشرية* م٥، ٢١٧)، القاهرة، تيمور، طب ١٢٩، دار ٤٣٠٨ ل/ ١، من ورقة ١- ١٦٥، ١١١٥هـ، انظر الملحق م٣، ١٢٣)، بنكپور م٤، ١٠، رقم ٣، (من ورقة ١-١٤٧، القرن العاشر الهجري)، مكتبة جامعة حيدر أباد العثمانية أ. ٤٤٠ (ص ١٧٠ وما بعدها)، رامپور م١، ٤٩٣ طب ٢٠٢ (ص ١٩٦ وما بعدها)، ٢٠٣ (ص ٢٠٩ وما بعدها)، مكتبة الجيش الطبية في Cleveland (١٠٧٨ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١٤، وانظر كذلك الفهرس ص ٣٠٦)، علي جاره (أليجاره Aligarh) ٦١٠/ ٢٥ (ص ٩٦ وما بعدها، انظر الفهرس ص ١٢٤). لقد طبع Reiske طبعة لاتينية وعربية في Halle سنة ١٧٧٦. وقد حقق P. de Koning *المقالة* الأولى ونشرها في: *Trois traités d' anatomie ar.*, لايدن سنة ١٩٠٣، ص ٢- ٨٩. وبالنسبة للمؤلَّف بكامله: ***مفيد العلوم ومبيد الهموم*** أو ***تفسير الألفاظ الطبية واللُّغوية الواقعة في الكتاب المنصوري*** لأحمد بن محمّد بن الحشّاء (تُوُفِّي سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، بروكلمان م١، ٤٩١)، لايدن، Or. ٣٣١/ ٥ (١٤٧أ-١٧٣ب، ٨٨٨ هـ، انظر Voorh. ٢٢١)، الربّاط د. ٩٥٥(١٣٩أ-١٦٦أ)، ١٣٠٢ هـ، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٧٣٧)، انظر Renaud في: Hespéris ٢٠/ ١٩٣٥/ ٧؛ *Ibn al-Hachcha XIII* انظر د. *J.-C. Glossaire sur le Mansouri de Razes, Textes ar. Publ.* الرباط سنة ١٩٤١م (Coll. de Textes ar. Publ. par l' Inst. des Hautes Ét. Maroc XI) *avec introduction par* G. Colin et H. P. J. Renaud.

هذا وقد ترجم غرهارد الكريموني ***كتاب المنصوري*** إلى اللاتينية في Toled بعد سنة ١١٧٥م، وعنونه: *Liber medicinalis ad Almansorem* أو *Liber almansorius*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ٤٦/ ٦٧؛ L. Thorndike في: Bull. Hist. Med.

٣٢/ ١٩٥٨/ ٥٧-٥٩. وانظر ما كتبه Pansier بخصوص المخطوطات اللاتينية الموجودة في فرنسا في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/ ١٩٠٨/ ٣٦-٣٧، طبعت في Mediolani سنة ١٤٨١م وفي Venetiis سنة ١٤٩٤م و ١٤٩٧م و١٥٠٠م إلخ. انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨. ولطالما طبع الباب التاسع (*Liber nonus*) وشرح.

الشروح

الأول: لِـ Ghilabat de Sciola أو لِ Geradus de Solo، Venet. سنة ١٥٢٦م.

الثاني: لِـ Petrus de Tussignano، Venet. سنة ١٤٩٠م و ١٤٩٧م و ١٥١٨م.

الثالث: لِـ Silanus de Negris، Venet. سنة ١٤٩٧م. وهو نفسه ألّف شرحاً للكتاب العاشر من *Liber med. ad Almansorem*، ولمّا يطبع بعد.

الرابع: لِـ Johannes de Tornamina، ليون Lion سنة ١٤٩٠م و ١٥٠٠م و ١٥٠١م، Venet. سنة ١٥٠٧م، ١٥٢١م.

الخامس: لِـ Galeatius de Sancta Sophia، Hagenau سنة ١٥٣٧م.

السادس: لِـ Christophorus de Barziziis، ليون Lion سنة ١٥١٧م، بازل سنة ١٥٧٥م.

السابع: لِـ Johannes Arculanus Venet. سنة ١٤٩٠م و ١٤٩٣م و ١٤٩٧م و ١٥١٩م و ١٥٢٤م، بازل سنة ١٥٤٠م،Venet. سنة ١٥٦٠م.

الثامن: لِـ Matthaeus Ferrarius de Gradi ، پلـڤيا Pavia سنة ١٤٧١م وميلانو Mailand سنة ١٤٨١م، پاڤيا سنة ١٤٩٧م، Venet. سنة ١٤٩٦م و ١٥٠٢م و ليون Lion سنة ١٥٢٧م و.Venet سنة ١٥٦٠م.

التاسع: لِـ Marcus Gatinaria ليون Lion سنة ١٥٠٩م و ١٥٢٥م و ١٥٣٢م، بازل سنة ١٥٣٧م، ليون سنة ١٥٤٢م،.Venet سنة ١٥٩٩م، فرانكفورت Frankfurt سنة ١٦٠٤م، ليون سنة ١٦٣٩م، باريس سنة ١٦٩٠م.

العاشر: لِـ Leonellus Victorius، لم يطبع.

الحادي عشر: لِـ Johannes Baptista Montanus،Venet. سنة ١٥٥٤م، بازل سنة ١٥٦٢م.

الثاني عشر: لِـ Junius Paulus Crassus، لم يطبع.

الثالث عشر: لِـ Andreas Vesalius, *Paraphrasis in nonum librum Rhazae* ليس شرحاً، بل تهذيباً، بازل سنة ١٥٣٧م، ليون Lion سنة ١٥٥١م، ڤِتّـنْبِرْغ Wittenberg سنة ١٥٨٦م و ١٥٩٢م.

الرابع عشر: لِـ Salomon Alberti, *De medendi scientia professoribus eius imprimis de Rhazis libro nono*، ڤِتّنْبِرْغ Wittenberg سنة ١٥٩٠م.

الخامس عشر: لِـ Leonardus Jacchinus, *In nonum Rhazis ad Almansorem de partium morbis commentarii*، بازل سنة ١٥٦٤م، ليون Lion سنة ١٥٧٧م، بازل سنة ١٥٧٩م، ليون سنة ١٦٢٢م.

السادس عشر: لِـ Andreas Appellatus، لم يطبع.

هذا ولايزال نحو ١٤ شرحاً بعد، لم يتأكّد من مؤَلِّفيها؛ انظر ما كتبه H. Otto Illgen بعنوان: *Die abendländischen Rhazes –Kommentatoren des XIV. Bis XVII. Jahrhunderts.* مستخلص من رسالة دكتوراه، لايبتسغ ١٩٢١م.

ص ٢٨٣ انظر بخصوص ترجمة يونانية بعنوان *Mazuru*(?) انظر شْتايِنْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ٤٦/ ٦٧. وبخصوص الترجمة العبرية انظر شْتايِنْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** ص ٧٢٤-٧٢٧.

هذا وقد ألّف محمّد بن محمّد بن عثمان الحسين الشَّريف الصّقَلي محاكاة لِ***كتاب المنصوري*** بعنوان: ***المنصور الفارسي***، تونس، أحمدية ٥٣٧١- ٥٣٧٦ (ص ١٧١ وما بعدها، نحو ١٠٠ ورقة، ص ١٩٧ وما بعدها، ص ١٦٩ وما بعدها، نحو ٢٠٠ ورقة).

٣- *كتاب الجَدَري والحصبة* "لقد وصف الرّازي أعراض ابتداء ومجرى الجَدَري (والحصبة) السريري بدقة. . . وقد استنبطت التدابير الطبية العلاجية عموماً من مشاهدة المرض. وهو بفعل ذلك يشق طريقين مختلفين، بحسب الحالة ومرحلة (دور) المرض. يقوم الطريق الأول على القضاء على المرض وانتزاع السم بالمبرِّدات وال Exstinguentia (تناول الماء البارد وتعاطي Acetosa مختلفة، وأخلاط تحتوي على الكافور وبالغسيل البارد وبالري والحمام والفصد والمُسْهِل)، والطريق الآخر يكون في نقل شبوب الطَفْح (استخدام حرارة خارجية، بخاصّة بخار الماء الحار، وتجنّب ال Exstinguentia وأي دواء آخر) . . . "(Neuburger II, 171).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٧١أ-١٨٤أ ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، لايدن، .Or ٥٨٥/ ٥ (٧٩أ-٩٤أ، انظر .Voorh ٨٩)، مشهد، طب ٩٦ (ص ٢١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، طهران، مجلس ٤٨٠٢/ ٦ (٦٩ب-٨١أ، ١٣٠٧ هـ، انظر الفهرس م١٣، ١٩٧)، الموضع السابق ٦١٧٩ (ص ٢٥٢-٢٥٣)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، طب ٦١٣، بغداد، ممتلكات الطّيار الخاصة (١٣٠٣ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٤، ١٩٥)، البندقية، نانيانا م٢ (Naniana)، ٢٣٨، القاهرة، أزهر، طب ٨٢ (في مجلّد جامع ص ٢٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، الفهرس م٦، ١١٥)، حلب، عَقّاد (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٧)؛ طبع في بيروت سنة ١٨٧٢م؛ انظر كذلك ما كتب K. Opitz, *ar-Rāzī* (*Razes*), *Über die Pocken und die Masern* (نحو ٩٠٠م) تُرجِم عن اللغة العربية، لايبتسغ سنة ١٩١١م.

يظن أنّ كتاب الرازي هذا قد تُرْجِم في أول الأمر إلى السريانية ثمّ إلى اليونانية، وعُمِل ترجمتان لاتينيتان منها (انظر شْتايْنْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨).

هذا وقد حفظت الترجمة اليونانية في عدد من المخطوطات، وطبعت سنة ١٥٤٨م. والطبعات الثلاث عشرة الأولى المترجمة عن اليونانية إلى اللاتينية (من سنة

١٤٩٨م إلى سنة ١٥٨٦م) تحمل العنوان: *De pestilentia*؛ أما عنوان الترجمة الأولى التي قام بها Hunt مباشرة عن اللغة العربية إلى اللاتينية سنة ١٧٤٧م، فكان: *De variolis et morbillis*. وقد بلغ عدد طبعات هذا الكتاب مترجماً إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية في بلاد الغرب حتى سنة ١٨٦٦م، ست وثلاثين طبعة. الطبعات الأهم هي: طبعة Hunt (لندن سنة ١٧٤٧م) وطبعة Channing (لندن سنة ١٧٦٦م)، وطبعة Greenhill (لندن سنة ١٨٤٨م)، وطبعة Leclerc (باريس سنة ١٨٦٦م)، انظر K. Opit في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦-٧.

٤.- ***كتاب الأقراباذين*** (أو بالأحرى ***كتاب الأقراباذين الكبير***، انظر روسكا في:Isis ٥/ ١٩٢٣، رقم ١٣)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٣/٥٣٧ (ص ٦٨ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١١)، وهبي ١٤٨٨/ ٢٨ (٢٧١أ-٢٧٨أ، ١٠٥٨ هـ)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٩ (٤أ-٢٦أ، ٥٩٧ هـ، انظر الفهرس ص ٧٩)، البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ٢٣٩، طهران، ملك، وفي تركة ميرزا طاهر طَبَرْزي (انظر نَجْمابادي، ص ٨٢)، تونس مكتبة هـ. حسني عبد الوهّاب الخاصة (في مجلّد جامع)، وبخصوص الترجمة اللاتينية انظر، علاوة، شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ١٧٨ج، انظر كذلك ما كتبه Pansier في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/ ١٩٠٨/ ٣٦-٣٧، بعنوان: *Cal. des mss. méd. des bibl. de France*؛ شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** رقم ٤٧٠/ ٩. ص ٢٨٤

٥.- ***تقسيم (تقاسيم)*** أو ***كتاب التقسيم والتشجير*** يحتمل أنه هو الذي ذكره ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: ***كتاب تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح*** وهبي ١٤٨٨/ ٢٦ (من ورقة ٢٤٨-٢٧١، ١٠٥٨ هـ)، المتحف البريطاني.Add ٥٩٣٢/ ١ (من ورقة١-١٠٧،القرن السابع الهجري، انظر الفهرس .Cat ص ٢٢١، رقم ٤٤٧)، البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ٢٣٨، طهران، ملك، ٤٥٧٣/ ٢٤ (ص ٢٠ وما بعدها ،

١٠٦٨ هـ)، طهران، مجلس ٤٨٢١ (١٨٦ب-٢٣٦أ، ١٠٠٦ هـ)، القاهرة، أزهر ٧٣/٧٤١١ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٨). وقد ترجمه إلى اللاتينية غرهارد الكريموني بعنوان: *Liber divisionum*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ٤٦/٦٨ Pansier في: Arch. Gesch. Med. ٢/١٩٠٨/٣٦-٣٧؛ Thorndike في: Bull. Hist. Med. ٣٢/١٩٥٨/٦٦. وقد نقل Moses b. Tibbon هذا الكتاب عن العربية إلى العبرية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** ص ٧٢٩-٧٣٠.

٦.- ***كتاب المدخل إلى الطب*** باريس ١/٢٨٦٥ (من ورقة ١-٥، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٤٨٧)، مكتبة مدريد الوطنية ٢/٥٦١ (بدءاً من الورقة ١٢٧، القرن التاسع الهجري، انظر Derenbourg ص ٣٨)، القاهرة، دار ٤٣٠٨ ل (انظر الملحق م٣، ٤٠ بخصوص المقالة الخامسة من المجلّد الجامع)، Sbath ٧٥١ (من ص ١١٤-١٢٢، القرن الثالث عشر الهجري)، حلب، الماشِطه (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٣).

٧.- ***كتاب المرشد*** أو ***الفصول*** خصص الرّازي هذا الكتاب لموضوع ومادة الفصول بشكل رئيسي من كتاب بقراط، أي للطب النظري، حيث سدّ الرّازي عيوب كتاب بقراط، وتجنّب غموضه. وقد استفاد بذلك من كتب كثيرة لجالينوس وأطباء آخرين.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٨أ-٤٨أ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، وهبي ٢٥/١٤٨٨ (٢٢٢أ-٢٣١أ، ١٠٥٨ هـ)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٤٤ب-٥٦أ، ٨٥٩ هـ، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرِق ٥٦/١٩٦٢/٢٦٢)، Garrett ١٠٧٦ (ص ٨٨ وما بعدها، ٦٨١هـ)، طهران، ملك ٢١/٤٥٧٣ (ص ٩ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٢٣/٣١٩٠ (١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٣)، طهران، مجلس (انظر نَجمابادي ص

٢٨٤-٢٨٥)، بورصه، حراتشي ٦/١١٢٦ (مختار، ١١٨ظ-١٢٠ظ، ٨٠٥ هـ)، حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٥)؛ حققه ونشره أ. ز. إسكندر في: مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA ٧/١٩٦١/١-١٢٥. وبخصوص الترجمة اللاتينية بعنوان: *Aphorismi* انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨، و *ترجمات عبرية* ص ٧٢٨. ثمة نسخة أخرى من مخطوط *المرشد* في Cleveland, Army Med. Libr. A 88 (من ورقة ١-٥٠، القرن الثالث عشرالهجري، انظر الفهرس ص ٣٢٧).

٨.- *كتاب برء الساعة* "نتيجة لمحادثة جرت عند الوزير فخر الدين تناولت الأشياء الطبية، عبّر فيها أطباء كثيرون من أنّ معالجة الأمراض تستلزم وقتاً طويلاً أو قصيراً، نتيجة لذلك عدّد أبو بكر. . .الرّازي الأمراض بالنسبة لكل عضو من الرأس وحتى القدمين، أيها يمكن أن تشفى في الحال وذكر المواد الفعالة من أجل ذلك . . ." (أهل الورد).

المخطوطات: برلين ٦٣٤٣ (ص ١٠٣-١١٨، حوالي سنة ١١٠٠هـ)، أ. أميري ٢/٢٨٦٧ (١٤ظ-١٥أ، ١٠٢٦ هـ)، شهيد علي ٢/٢٧٩٠ (من ورقة ٣٢-٣٣، ١٠١٩ هـ)، شهيد علي أيضاً ٦/٢٠٩٣ (من ورقة ١٢٦-١٣١، ١٠٤٨ هـ)، وهبي ١٤٤٢ (ص ٤ وما بعدها، ١٠٨٤ هـ)، ١٤٨٨/ ٢١ (١٩٩أ-١٩٩ظ)، فاتح ٢/٣٥٤٤ (٥٩ظ-٦٢ظ، ٩٦١ هـ)، حاجي محمود ١/٥٥٤٨ (١ظ-٤ظ، القرن الثالث عشر الهجري)، كوپرولو Köprülü م٢، ٤/١٨٧ (من ورقة ١١٨-١٢١)، كوپرولو Köprülü م٢، ٤/٣٣١، ولي الدين ١/٢٥٤١ (١ظ-٢ظ)، جروم Çorum ٧/٦٥٩ (ص ٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٢٩٢٥ (ص ٢ وما بعدها)، أنقره، صايب ٤/٢٠٥٧ (١٣ظ-١٧ظ)، ميونخ ٨٠٨ (من ورقة ١-٢، ٧٤١ هـ)، كوبن هاجن ١٠٨ (ص ١٣ وما بعدها، انظر Havn ص

٧٨)، لايدن، Or. ١٢٥٠/ ٦ (من ورقة ٢٤٢-٢٤٥، ١١٠٨ هـ، انظر Voorh. ٥٤)، باريس ١١٧٦ (مقتطف، من ص ١٠٢)، ٢٧٧٦ (من ورقة ١٠٣-١١٨، القرن العاشر الهجري)، ٥٩٦٦(من ورقة١٠٧-١٠٨،القرن السادس الهجري، انظرVajda ٢٩٣)، Ambrosiana ١/٣٧١ D (ص ١٥ وما بعدها، ١٢٤٣هـ، انظر المنجِّد رقم ١٥١)، ص ٢٨٥ كمبردج، Add. ٣٦٩٦/ ١٠(١١١٣ هـ، انظر Browne، *ملحق* رقم ١٦٠)، لندن، Roy. ٣٠ Coll. of Phys. (من ورقة ٦٧-٦٨، نحو القرن الثاني عشر الهجري، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ١٨٦)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٧ (من ورقة ٣٤٤-٣٤٦، ١١٧٨ هـ)، الموضع السابق Or. ١٧ (٤٦ب-٤٩ب، القرن الثاني عشر الهجري)، الموضع السابق Or. ٢٨ (١٠٣ب-١١٠أ، القرن الثاني عشر الهجري)، الموضع السابق Or. ٣١ (٧ب-١١ب، ١١٧٤ هـ)، الموضع السابق Or. ٦٧ (٣٢٩ب-٣٣٨أ، القرن الثالث عشر الهجري)، الموضع السابق Or. ١١٠(١٤٤أ-١٤٧أ، ١١٥٢ هـ، انظر الفهرس ص ٩٠-٩٣)، القاهرة، تيمور، طب ٤، طلعت ٨٢٠، دار، مج. ٢٢٥، تونس، زيتونة ٢١٢٤ (ص ٣ وما بعدها)، تونس مكتبة هـ. حسني عبد الوهّاب الخاصة (في مجلّد جامع)، تبريز مِلِّي ٣٤١٤ (١٠٨٣ هـ، انظر *نشرية* م٤، ٢٩١)، طهران، مكتبة الجامعة م١٢، ٢٩٣٠، رقم ٣٩٤٠ (١ب-٤أ، ١٠٠٤ هـ)، مشهد ٥٠٥١، ٥١٦٢، ٥٠٩٩، حيدر أباد، آصف. م٢، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٧٤ب-٨٨ب، القرن الثاني عشر الهجري)، بنكپور م٤، ١٣، رقم ٣/ ٢، (من ورقة ١٤٥-١٤٧)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، ٦١٠/ ١٠ وهلمّ جرّا، انظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٢، ٢١، م٣، ٧٤، م٤، ٢٤٩، *نشرية* م٥، ٧٩، انظر كذلك نَجمابادي ص ١٥٢-١٥٨. طبع في بيروت في: مشرِق ٦/ ١٩٠٢/ ٣٩٥-٤٠٢ وفي القاهرة سنة ١٩٣٦م؛ ثمة ترجمة فارسية لميرزا أحمد بن محمّد حسين حسيني، وطبعت في طهران سنة ١٢٩٧ و ١٣٠٤ و ١٣٢٦ (انظر نَجمابادي ص

١٥٥) وترجم إلى الأوردو وطبع في لكنو سنة ١٣٠٨. وترجمه P. Guigues إلى الفرنسية في: Janus ٨/ ١٩٠٢/ ٣٦٣-٣٧٠، ٤١١-٤١٨. ثمة شرح لمصطفى لطيفي مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٦٧ (ص ١٨ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

٩.- أ) ***كتاب الباه*** أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٥٦ظ-١٧١ظ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، المكان ذاته ٣٧٢٥ (١ظ-٣٩ظ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢/١ (من ورقة ١-٢٦، ١٠٧٢ هـ، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٣١)، لايدن، Or. ٥٨٥/١ (من ورقة ١-١٨، انظر Voorh. ٣٥)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٢١٤أ-٢١٩ظ، ٨٥٩ هـ)، مشهد ٥٠٩٨، موصل، الأحمدية (المقالة الثالثة في مجلّد جامع، انظر الفهرس ص ٣٤)، البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ١٠٧، طهران، مجلس ٦٢٠١ (ص ١٠٤-١٢٠، ١٠٠٦ هـ)، طهران، ملك، ١٦/٤٥٥٤ (ص ٤ وما بعدها ، القرن الحادي عشر الهجري)، حلب، الجرّاح م. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٩٩، رقم ٨٤٨).

ب) ***مقالة مفردة لتكثير المني وتغزيره*** مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢ (٢٤ظ-٢٦ظ، ١٠٧٢هـ).

ج) ***كتاب اللذة*** حلب، الجرّاح م. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٩٩، رقم ٨٤٧).

١٠.- ***الخواصّ*** موضوع، لايمكن تحديده بدقة، تناوله الرّازي، فيما يبدو، في عدد من الرسائل. هذا ويمكن أن يوضع ترتيب زمني محكم للكتب التي وصلت إلينا وذلك بعد دراستها. فعلاوة على ***كتاب الخواص في الإكسير***، سيميائي المحتوى (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٨١) فإنّه توجد الكتب الآتية:

أ) ***المفيد الخاص في علم الخواصّ***، كتاب ضخم إلى حدّ ما؛ لم يصل إلينا منه سوى المجلّد الثاني بنسخة جميلة جدّاً مُعَدّة بالصور مشهد، طب ١٠٣(ص ٩٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري) انظر نَجْمابادي ص ١٨٨.

ب) ***كتاب الخواص***[1] أو ***خواصّ الأشياء*** القاهرة، طب ١٤١ (١١٩ظ-١٣٦ظ، ٩١٣ هـ، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٧٩) = ؟ مراد مُلاّ ١٨٣٦/ ١٢ (٧٧ظ-٩٠).

ج) ***رسالة في الخواص*** طهران، الجامعة م٤، ٧٤٩، رقم ١٠٣٣، ٥٤٦٩ (٩٩ظ-١٠٩أ، ٥٥٧هـ) = ؟ يزد، علومي (٥٥٧هـ، انظر ***نشرية*** م٤، ٤٤٩)، طهران، سبهسالار ٢٨٦٤ (٤١٠أ-٤٤٠أ، ١٢٣٢ هـ، انظر الفهرس م٤، ٣٩٥).

د) ***خواصّ الأشياء المقاومة للأمراض*** القاهرة، تيمور، طب ٢٦٤.

هـ) ***خواصّ الأشياء*** البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ٢٣٧، شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv ٨٦/ ١٨٨١/ ١٢٢-١٢٣. انظر ما كتبه روسكا في: Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٤٨. ص ٢٨٦

١١.- ***كتاب أبدال الأدوية*** (انظر ما كتبه روسكا في: Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٣٦)، أياصوفيا ٣٧٢٤ (٤٠أ-٥٠أ، القرن السادس الهجري، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، طهران، مجلس ١٥٣٨(١٥٤٨) (انظر الفهرس م٤، ٢٥٠-٢٥١)، طهران، جامعة ٤٦٠ (١٣٠ظ-١٣٣ظ، ٩٨٩ هـ، انظر الفهرس م٤، ٧١٤)، المكان ذاته ٨٠٥١ (٢١ظ-٢٨أ، ١٣١١هـ)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٢٧ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر ***نشرية*** م٦، ٥٦٣)، البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ٢٣٤، انظر أيضاً نَجْمابادي ١٠٠، ٣١١.

١٢.- ***مقالة في سر صناعة الطب*** أسكوريال ٨٣٣/ ٣ (ورقة من ١٢٧-١٥٠، ثمة نسخة للغافقي ٦٦٣هـ)، مكتبة مدريد الوطنية .Gg ٩٢/ ٣ (ورقة من ٤٣-٦٤، ٨٩٣ هـ، انظر Derenbourg ص ٤٥)، أُپسَلا Uppsala ٣٤١ (ورقة من ٦٩-٧٠، ٥٥٤ هـ؟).

١٣.- ***كتاب الفاخر*** أو ***الكنّاش الفاخر***، مذكور في فهرس البيروني رقم ١٦، حيث عبرّ بحذر عن صاحب التأليف الرّازي بالقول: "***منسوباً إليه***". وكما يذكر لنا ابن

---

(١) جاء في الصدر "***قال أبو بكر . . . إني لا أعلم أنّ قوماً ممّن شاقّهم الطّعن . . .***" ؛ انظر مستخلصات منه نشرها أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٦/ ١٩٦٢/ ٢٣٧-٢٣٨.

أبي أصيبعة م٢، ٣١٨ فإنّ نقول الكتاب مأخوذة من كتب أخرى للرّازي، وبخاصة من كتابه *كتاب التقسيم والتشجير* ومن *كنّاش ابن سَرابيون*.

المخطوطات: شهيد علي ١/٢٠٨١ (١ب-١٠٦أ)، القرن العاشر الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٥٥، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٢٥)، ولي الدين ٢٥٣٥ (ص ٣٥٩، وما بعدها، ٦١٣ هـ، نسخة فاخرة)، سراي أحمد الثالث ٢٠٥٧ (؟ ١، ٢٣٦ وما بعدها، ٦٢٩ هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٥)، برلين ٦٢٥٩ (م٢، ٢٤٧ وما بعدها، نحو ٧٠٠ هـ)، باريس ٢٨٦٧ (ص٢٣٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري انظر Vajda ٣٢٥)، لايدن، .Or ٩١ (م١، ص ٢٥٨، ٦٣٥ هـ)، المكان ذاته .Or ٥٧٠ (ص ٥٧٠ وما بعدها، ٦١٩ هـ، انظر .Voorh ٧٥)، پترسبورغ Petersburg ١٢٠، الإسكندرية، بلدية ٣٧٧٥/ ٢، (انظر الفهرس طب رقم ٦)، طهران، جامعة ٨١٣٠ (م٢، نحو ٢٠٠ ورقة، ٦٣٥ هـ)، طهران، ملك ٤٤٧٩ (ص ١٨٢ وما بعدها، ٩٠٠ هـ)، المكان ذاته ٤٤٨٢ (ص ١٨٧ وما بعدها، القرن العاشر الهجري، ارجع إلى المنجّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م6، ٧٥)، شيراز، مكتبة الدكتور مير الخاصة (انظر *نشرية* م٥، ٢٨٤). وقد نشر P. de Koning في لايدن سنة ١٨٩٦م، الفصل المتعلّق بحصوة المثانة والكُلى (انظر تفاصيل أكثر رقم ٢٦).

١٤.- *كتاب القُولَنج* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٨٥أ-٢٠٠ب ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ٨٣٤)، لايدن، .Or ٣/٥٨٥ (٢٠ب-٤٥أ، انظر .Voorh ٢٧٦)، طهران، مجلس (١٥٦٠) ١٥٣٨ (انظر الفهرس م٤، ٢٦٥-٢٦٦)، طهران، ملك ٤٥٧٣ (ص ٥ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، ارجع إلى نَجْمابادي ص ٨٩).

١٥.- *أسئلة من الطب* لايدن، .Or ١١/٩٥٨ (٣٩ب-٤٥أ، انظر .Voorh ٢٥)، ارجع إلى نَجْمابادي ص ٢٩٧.

١٦.- *كتاب الطب الملوكي (في علاج الأمراض كلّها بالأغذية)* صُنِّف للأمير علي بن وَهسوزان، لايدن، Or. ٥٨٥/ ٤ (٤٥أ-٧٩أ)، انظر Voorh. ٣٧٨)، طهران، جامعة م٨، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (٦١ب-٨٣أ، ١٠٧٥هـ)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (٥٢ب-٧١أ، ١٠٠٦هـ)، تيمور، طب ٤٤٨ (ص ٣٤ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، ارجع إلى مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٩)، وقد ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ٣٤أ، انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٥، البيروني، المصدر المذكور له آنفاً رقم ١٠.

١٧.- *منافع الأغذية ودفع مضارها* أو *دفع مضار الأغذية* أو *مصالح الأغذية* باريس ٢٨٦٨ (ورقة من ٢-١٩٢، ٧١٨هـ، انظر Vajda ٢٩٦)، بنكپور م٤، ١٧٣، رقم ١٠٨/ ١٥، (ورقة من ٢٠٢-٢٠٥، بعنوان: *مقالة في الأغذية*)، كمبردج Add. ٣٦٩٦ (مقترناً بـ *برء السّاعة*، ص ١٣٢ وما بعدها، ١١١٣ هـ، انظر Browne، *ملحق* رقم ١٦٠)، ميونخ ٨٤٠ (ص ١٢١ وما بعدها)، أسكوريال ٨٣٣/ ٤ (ورقة من ١٥٠-١٩٧، ٦٦٣هـ نسخها الغافقي)، المكان نفسه ٨٧١/ ٢ (ورقة من ١١٢-١٧٥، القرن الثامن الهجري)، Yale, L-473 (ورقة من ١-٤٢، القرن الثامن الهجري، انظر Nemony رقم ١٥١٩)، موصل Mōṣul (٤٠٣هـ، انظر الفهرس ص ٢٦٨)، حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٩٩، رقم ٨٤٩)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (٧٢ب-١٢٥أ، ١٠٠٦هـ)، ص ٢٨٧ طهران، جامعة م٨، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (١ب-٦٠أ، ١٠٧٥هـ)، طبع الجزء الأول في القاهرة ١٣٠٥. وله حاشية لِ ع. خيري الخربوطي، *شرح الألفاظ الموجودة في كتاب منافع الأغذية* القاهرة ١٣٠٥.

١٨.- *كتاب في الفصد*؛ جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة: *كتاب في شرف الفصد عند الاستفراغات الامتلائية* . . . **المخطوطات**: أسكوريال ٨٥٧/ ١ (ورقة من ١-٢٢،

١٢٧٩هـ)، طهران، جامعة م٨، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٩١أ-٩٧أ، ١٠٧٥هـ)، المكان ذاته م١٠، ١٦٦٧، رقم ٢٨٣٠ (ورقة من ١٥-٢٢، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك (ارجع إلى نَجْمابادي ص ١٤٥)، طهران، مجلس (١٥٣٨) ١٥٥٠ (انظر الفهرس م٤، ٢٥٢)، حيدرأباد، آصف. م٢، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٧٩أ-٨٥أ، القرن الثاني عشر الهجري)، انظر فيما يتعلّق بالترجمة العبرية شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٢-٧٣٣.

١٩.- *كتاب ما يُقَدَّم من الفواكه والأغذية وما يؤَخَّر* (روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦)، جاء العنوان: *تقديم الفواكه قبل الطعام* أو *رسالة في ترتيب أكل الفواكه*، **المخطوطات**: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٥٢ب-١٥٦ب، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، شهيد علي ٢٠٩٥/ ٨ (٩٧أ-١٠١أ، ٩١٥هـ)، وهبي ١٤٨٨/ ٢١ (١٩٧أ-١٩٨أ، ١٠٥٨هـ)، أسكوريال ٨٧٠/ ٣ (ورقة من ٧٣-٧٧، القرن التاسع الهجري)، ٨٨٧ (ورقة من ١٢-١٩)، مكتبة مدريد الوطنية ٦٠١/ ٤ (ص ٥ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، طهران، سنا ٣٢٥٨/ ٣ (في مجلّد جامع، ص ٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، طهران، ملك، ٤٥٧٣/ ٢٩ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦هـ).

٢٠.- *كتاب في الشّراب مقالتان*، وقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة: *كتاب في الشّراب في الشَّراب المسكر وهو مقالتان*؛ مخطوط مكتبة مدريد الوطنية ٦٠١/ ٤ (ص١٤ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، يحمل العنوان الأول، أغلب الظن أنّه هو ذاته الموجود في طهران بعنوان: *رسالة في خواص الشَّراب*، مجلس ١٥٣٨/ ١ (ص ١٣ وما بعدها، ٨٣٣ هـ)، حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٩٩، رقم ٨٥٠)، ارجع إلى نَجْمابادي ص١٣٦ و٢٩٣، ولربما يرجع إليه النقول الموجود في *قطب السرور* للرقيق النّديم ص ٢٦٧-٢٧٤.

٢١.- ***كتاب مَن لا يحضُره الطبيب***[1]، **المخطوطات**: وهبي ١٤٨٨/ ٢٤ (٢٠٥ظ-٢٢٢أ، ١٠٥٨ هـ)، مانشِستر Manchester ٥٥٢ (ص ٥٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٣٢٢)، طهران، جامعة ٦٣٩٧/ ١ (نحو ٦٠ ورقة)، جامعة ٤٦٠ (١٣٤ظ-١٧٨أ، ٩٨٩ هـ، انظر الفهرس م٤، ٨٠٩-٨١١)، المكان ذاته ٥٢١٧/ ٦ (٢١ظ-٥٤أ، ١١٠٢هـ، انظر الفهرس م١٥، ٤١٥٧)، طهران، ملك ٤٥١٨ (١٢٦٣ هـ، انظر نَجْمابادي، ص ٦٨ و ٣٠٨)، المكان ذاته ٤٥٧٣/ ٢٠ (ص ١٣ وما بعدها، ١٠٨٦هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر ***نشرية*** م٢، ٢٤٤)، وفيما يتعلّق بنسختين أخريين هما في ممتلكات خاصة في طهران انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٦٢، ٧٨، بنكپور م٤، ١٤، رقم ٤ (ص ٧٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، رامپور م١، ٤٩٨، طب ٢٤٢، ٢٤٣، پاتنا Patna ٣٤٩١ (ص ٤٠ وما بعدها، ١٣٥٩ هـ، انظر الفهرس م٣، ١٩٢)؛ طبع في لكنو سنة ١٨٨٦م.

٢٢.- ***رسالة في أنّ الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارّة للأصحاء***، وقد ورد العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٦: ***كتاب في أنّ الحمية المفرطة والمبادرة إلى الأدوية والتقليل من الأغذية لا يحفظ الصّحة بل يغلب المرض***، **مخطوط** أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٧١ظ-١٨٤ظ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، ارجع إلى نَجْمابادي ص ١٢٤.

٢٣.- ***كتاب في معرفة خلق الإنسان*** طهران، مجلس ٥٢٢ (نحو ١٠٠ ورقة، القرن السادس الهجري، في مجلّد جامع)، ارجع إلى نَجْمابادي ص ٢٧١.

٢٤.- ***رسالة في التداوي من النّزلة***، حيدرأباد، آصف. م٢، ٩٢٢، طب ٢٢٤ (١٠٢٥هـ)، بعنوان: ***رسالة في أحكام النّزلة*** المدينة (المنوّرة)، طب؛ ولقد ورد العنوان

---

(١) لا يتطابق الكتاب الموجود في ميونخ ٨٠٧ بعنوان: ***كتاب طب الفقراء والمساكين*** مع هذا الكتاب. إذ ما هو إلا منتزع لابن النّفيس القرشي من ***الحاوي***.

ص ٢٨٨ في فهرس البيروني رقم ٣٨: ***في النّزلة التي كانت تعتري أبا زيد*** (البلخي) (روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧)، ثمة مخطوط آخر في طهران، ملك ٤٥٥٤/ ١٧ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، ارجع إلى نَجْمابادي ص ١١٥، ١٦٤).

٢٥.- ***مقاصد الأطباء*** حيدرأباد، آصف. م٢، ٩٣٦، طب ٢٧ (؟)،ارجع إلى نَجْمابادي ص ٢٧٧.

٢٦.- ***كتاب*** (أو ***مقالة***) ***الحصى في الكُلى والمثانة***؛ ولقد ورد العنوان في فهرس البيروني (رقم ١٩): ***كتاب في تولُّد الحصى***، **المخطوطات**: لايدن، Or. ٥٨٥/ ٢ (١٨ب-٢٥أ، انظر Voorh. ١٨٨)، حلب، عَقّاد (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٦)، حققها وترجمها إلى الفرنسية P. de Koning: *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie. . .* لايدن سنة ١٨٩٦م؛ ثمة ترجمة لاتينية بعنوان: *Tractatus de praeservatione ab aegritudine lapidis* طبعت في: Opera parva Abubetri, Mediol سنة ١٤٨١م وفي Venet سنة ١٤٩٤م و ١٤٩٧م و ١٥٠٠م و Lugd. Bat. ١٥١٠/ ١، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ١٧٨د.

٢٧.- ***أوجاع المفاصل*** يستنتج من جراء القيام بمقارنة المخطوطات التي وصلت إلينا أنّ هذا الكتاب يتطابق مع الكتاب الذي ذكر بعده: ***كتاب النقرس***؛ فالكتاب الأول يتكوّن من ٢٢ باباً.

المخطوطات: طهران، ملك ٤٤٤٢/ ١ (نحو ٢٠ ورقة، ١٢٤٣هـ)، ٤٥٧٣/ ١٨ (ص ١٣ وما بعدها، ١٠٨٦هـ، ارجع إلى نَجْمابادي ص ٩٠-٩٥)؛ وموجود في حلب زابيطه (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٩٨، رقم ٨٤٤)، بعنوان: ***كتاب في علل المفاصل والنقرس وعرق النَّسا***. أغلب الظن أنّ هذا الكتاب هو أصل الترجمة اللاتينية: *De aegritudinibus iuncturarum* انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ٢٥؛ وانظر

له كذلك، *ترجمات عبرية* ص ٧٢٧-٧٢٨؛ وانظر فهرس البيروني رقم ٢١؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٥.

٢٨.- *أوجاع النِّقرس* في ٢٠ باباً (انظر فهرس البيروني رقم ٤٣، و روسكا ص ٣٧)، بعنوان: *رسالة في النِّقرس ومداواته*، كوپرولو Köprülü م٢، ٣٤٠/ ٢ (١١أ-٢٠ب، القرن الحادي عشر الهجري). يحتمل أنّها هي أصل الترجمة اللاتينية الموجودة في باريس، مكتبة de l' Arsenal: *Liber de curis in doloribus juncturarum* مخطوط ١٠٢٤ (ورقة من ١٧٥-١٨١، القرن الرابع عشر الهجري، انظر Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/ ١٩٠٨/ ٣٧).

٢٩.- *منافع السَّكَنْجبين* يتناول الرّازي في هذه الرسالة المناظرة الطبية التي دارت بين الطبيب المعاصر أبي سعيد وآخرين في خصائص السَّكَنْجين، والرّازي يرى رأي أبي سعيد. **المخطوطات**: وهبي ٢٩/١٤٨٨ (٢٧٨أ-٢٧٩أ، ١٠٥٨ هـ)، طهران، ملك ٢٨/٤٥٧٣ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، مجلس ٤٨٢١ (١٢٥ب-١٢٨أ، ١٠٠٦ هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، وانظر كذلك فهرس البيروني رقم ٣٢؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦.

٣٠.- *علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان* (ورد العنوان في فهرس البيروني رقم ١٢: *الأدوية المسهلة الموجودة في كل مكان*) القاهرة، دار، طب ١١١٨ (ص ٧٣ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، طهران، ملك ٢/٤٢٨٢ (ص ١٦ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري).

٣١.- *مهنة الطبيب* (ورد العنوان في فهرس البيروني رقم ٦: *في مهنة الطبيب وكيف ينبغي أن يكون*؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤). المصدر

الرئيسي للرّازي في هذه الرسالة إنّما هي رسالةجالينوس بالعنوان ذاته (انظر قبل ص ١٢٥).

ص ٢٨٩ **المخطوطات:** كمبردج كمبردج، Add. ٣٥١٦ (٢٢٤أ-٢٢٥ب)، القرن السابع الهجري، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرِق ٥٤/ ١٩٦٠/ ٤٨٥)، أكسفورد Bodl. Or. 561 (١٠٧٧ هـ، المصدر السابق ٤٨٥)، ارجع إلى نَجْمابادي ص ١١٢. وقد حققها ونشر بعضها أ. ز. إسكندر في: مشرِق ٥٤/ ١٩٦٠/ ٤٧١-٥٢٢.

٣٢.- *كتاب السَّبب في قتل ريح السُّموم أكثر الحيوان* (في فهرس البيروني رقم ٤٥: *في علّة الموت الوحيّ من السُّموم*، روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧)، وموجود في ممتلكات محمّد علي تربيت الخاصة بعنوان: *مقالة في سبب قتل السُّموم*، انظر نَجْمابادي ص ١٢٠-١٢١، طهران، جامعة م٨، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٩٠أ-٩١أ، ١٠٧٥ هـ)، حققها ونشرها في صورة طبق الأصل لنَجْمابادي، طهران ١٣١٨.

٣٣.- *أطعمة المرضى* موجود في مشهد، طب ٩/٢٤٣ (انظر نَجْمابادي ص ١٢٢)، حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٥١)، انظر كذلك فهرس البيروني رقم ٣١؛ روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦.

٣٤.- *كتاب التجارب* سراي أحمد الثالث ٢٠٥٧ (ص ١٢٦ وما بعدها، ٦٥٦ هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٨) = ؟ *كتاب التجارب* طهران، ملك ٢٦/٤٥٧٣ (ص ١٩ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٢٨/٣١٩٠ (ص ٢٤ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٣)، وفي إرث المُتَوَفَّى قاسم غني (انظر نَجْمابادي ص ١٤٠-١٤٤). يحتمل أنّ هذا الكتاب هو أصل الترجمة اللاتينية بعنوان: *Liber experimentorum Rasis* (انظر P. Pansier في: Arch. f. Gesch. d. Med.: ٢/ ١٩٠٨/ ٣٧؛ Thorndike في: Bull. Hist. Med. ٣٢/ ١٩٥٨/ ٥٥-٥٦، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨ط،

يظهر أنّه تعرّف على مخطوط الترجمة اللاتينية التي ترجع إلى St. John's Coll. 85 فقط؛ ويرى أنّ العنوان جديد ويشك في مصداقية كتاب طبي بالعنوان: *Liber experimentorum*؛ ثمة ترجمة تركية بعنوان: ***معالجات ومجرّبات*** أنجزت بأمر من الخليفة العثماني محمود الثاني، ولي الدين ٢٤٨٧، جروم Çorum ٢٩٠٩ (ص ١٥٣ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري).

٣٥.- ***جراب المجرَّبات وخزانة الأطباء*** لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٨١ (ص ٩٦ وما بعدها، الفهرس ص ١١٦)، القاهرة، دار ١١٩٦ (ص ٩٩ وما بعدها، ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٦٢؛ مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٨)، طهران، جامعة ٨٠٥١ (٢٩ب-١٠١أ، ١٣١١ هـ).

٣٦.- ***تجارب البيمارستان*** ربّما يتطابق مع االكتاب الذي ذكره ابن أبي أصيبعة ***كتاب صفات البيمارستان*** (ارجع إلى نَجْمابادي ص ١٧٠)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٥٣٧ (١٨١ب-١٨٢أ)، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرِق ٥٤/ ١٩٦٠/ ١٧١ وما بعدها).

٣٧.- ***مقالة في أنّه لماذا يحس النائم من البرد مالا يحسه اليقظان*** (عند البيروني رقم ٤٩: ***في العلّة التي لها صار النّائم يعرق أكثر من اليقظان***؛ روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧). **المخطوطات**: وهبي ٢٢٥٠/ ٩ (٢٨أ-٢٩أ، ١٣٢٣ هـ)، طهران، جامعة م٨، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٨٩ب-٩١أ، ١٠٧٥ هـ)؛ حققها ونشرها نَجْمابادي في فيلم مصوَّر، (Faksimile) طهران ١٣١٨، انظر نَجْمابادي ص ١٤٧.

٣٨.- ***الفُروق*** (بحسب ابن أبي أصيبعة: ***كلام الفروق بين الأمراض***) لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ١٤٥ (ص ٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٩٥)، طهران، ملك ٤٥٧٣/ ٣٨ (ص ١٠ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، انظر نَجْمابادي ص ١٧٦-١٨٠).

٣٩.- *كتاب الكافي في الطب* مكتبة جامعة استانبول أ.٢٤٢/ ٤ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٠٠؛ *فهرس المخطوطات* م٣، ١٥٢)، لندن، Roy. College of Physicians ٤٥ (ص ١٧٤ وما بعدها، ١٠٥٨ هـ، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١ ص ١٨٩)، وفي كتاب عبري في Bodl. عبري ٤٢٧ (بحسب بروكلمان، تاريخ G. رقم ٨).

٤٠.- *مقالة في اختلاف الدّم* طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، ص ٢٩٠ انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٢٧/٤٥٧٣ (ص١ وما بعدها، ١٠٨٦هـ، انظر نَجْمابادي ص١٤٣ و١٨٦)، طهران، مجلس٣٨٢١(٥٢ ، ١٠٠٦هـ).

٤١.- *كتاب اتخاذ ماء الجبن* وهبي ٢٤/١٤٨٨ (١٩٨ -١٩٩ ، ١٠٥٨ هـ)،طهران، سنا ٤/٣٢٥٨ (ص ٢ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٣٠/٤٥٧٣ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، انظر نَجْمابادي ص ١٨٨).

٤٢.- *مقالة من كتاب الألبان* طهران، سنا ٧/٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٣١/٤٥٧٣ (ص ١ وما بعدها، ١٠٨٦هـ)، حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٥٢).

٤٣.- *الشامل* "يتناول الأدوية والعقاقير نظرياً وعملياً" طهران، كلية الطب ٢٦ (ص ٢٥٠ وما بعدها، انظر الفهرس ص ٤٦؛ انظر نَجْمابادي ص ٢٨٣-٢٩١؛ مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٧٣).

٤٤.- *رسالة في المياه* يتناول المياه من ناحية طبية وجيولوجية وفيزيائية، مستشهداً بمؤلّفات بقراط و دياسقوريداس Dioskurides و روفُس و جالينوس و

بولُس Paulos و الاسكندر التَرَلّي Alexander von Tralles وابن ماسَوَيه وعلي بن ربّن الطبري وحنين، طهران، جامعة، ١٠٨٠ (٢٢٤ب-٢٤٢أ)، انظر الفهرس م٤، ٨١٢).

٤٥.- *رسالة في أدوية العين وعلاجها* (العنوان وفقاً لابن أبي أصيبعة)، طهران، مجلس (١٥٣٨) ١٥٦٧ (الفهرس م٤، ٢٧٣)، حلب، حكيم ج.(انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٦٤)، وذلك بعنوان: *المشجّرة في معرفة أمراض العين ومعالجتها* طهران، سنا ٣١٩٠/ ٣٠ (ص ٥ وما بعدها، ١٠٠٧ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٢)، انظر نَجْمابادي ص ١٥٩ و ٢٩٦-٢٩٧.

٤٦.- *رسالة في هيئة العين* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٦١).

٤٧.- *كتاب في كيفية الإبصار* (يذكر لنا ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٦ في هذا الكتاب أنّ الإبصار لايحصل نتيجة خروج شعاع ضوء من العين وأنّه يرفض نظرية أقليدس هذه) حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٦٢)، ثمة أجزاء منه موجودة في رسالته: *رسالة الشكوك على جالينوس* (انظر قبل ص ٧٧).

٤٨.- *كتاب في فضل العين على سائر الحواس* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٦٣).

٤٩.- *رسالة في علاج العين بالحديد* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٠، رقم ٨٦٥).

٥٠.- *رسالة في تدبير الحبالى* طهران، جامعة م١٠، ١٦٧٦، رقم ٢٨٣٦ (ورقة من ١-١٢، القرن العاشر الهجري)، يزد، علي علومي (انظر *نشرية* م٤، ٤٤٩)، حيث ورد عنوانان مختلفان: *مائعين على الحَبَل و الذي يمنع من الحبل ويسقط الأجنّة*.

٥١.- *رسالة في صفة المومیا ومنافعه* شهيد علي ٢٠٢٦/ ٢ (من ورقة ٣٣٧-٣٣٨، ٩٦٩ هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨/ ٦ (ص ٢ وما بعدها،القرن الحادي عشر الهجري، انظر *نشرية* م٢، ٢٤٤)، حيدرأباد، آصف. م١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٢٥٤أ-٢٥٦أ، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٥٧٣/ ٣٢ (ص ١، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٢٥ (ص ١ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٥)، طهران ممتلكات الدكتور غني الخاصة، انظر نَجْمابادي ص ٢٧٨، كابول، رياسة المطبوعات، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٢، ٢١.

٥٢.- *مقالة في الداء الخَفي* الربّاط ١٥٨٨د (٤٤ب-٤٩أ، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٦٤١).

٥٣.- *اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس* يُظن أنّه في طهران في إرث محمّد تُنْجابوني Tungābunī (في الوقت الراهن في المجلس)، انظر قبل ص ٩٣.

ص ٢٩١ ٥٤.- *اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس* أسكوريال ٨٠١/ ١ (ورقة من ١-٧٤، ٦٣٠هـ)، انظر نَجْمابادي ص ١٢٨؛ انظر قبل ص ٩٨.

٥٥.- *تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس* انظر نَجْمابادي ص ١٢٨-١٢٩؛ انظر قبل ص ٩٠.

٥٦.- *تلخيص كتاب الأعضاء العاله لجالينوس* انظر نَجْمابادي ص ١٢٨؛ انظر قبل ص ٩١.

٥٧.- *الأرجوزة في تدبير النّفس* Ch. Beatty ٥٢٢٤/ ٥ (٤٥ب-٤٨، ١٠٥٤ هـ).

٥٨.- *الأرجوزة في الطب* Ch. Beatty ٥٢٢٤/ ٣ (ورقة من ٢٩-٣٧، ١٠٥٤ هـ).

٥٩.- *كتاب في الأسباب (الأغراض) المُميله لقلوب كثير من النّاس عن أفاضل الأطباء إلى أخسّائهم*. إنّ هذا الكتاب الذي ذكره ابن النّديم والبيروني وابن أبي

أصيبعة موجود في ترجمة عبرية (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٢). وعنها عمل شْتاينْ شْنايْدَر ترجمة إلى الألمانية بعنوان: *Abhandlung des Razi über die in der medizinischen Kunst vorkommenden Umstände, welche die Herzen der meisten Menschen von den achtbarsten Ärzten ab- und den niedrigsten zuwenden.* في: *Vertheidigung des achtbarsten Artzes in allen Punkten und in allem seinen Thun* Virchow's Archiv ٣٦/ ١٨٦٦/ ٥٧٠-٥٨٦.

٦٠.- *الطب الرُّوحاني* من وجهة أخلاقية، انظر م٥، الأخلاق Ethik.

٦١.- *كتاب اللَّقوة* حلب، الماشِطه (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٩٩، رقم ٨٤٦).

٦٢.- *كتاب الفالج* حلب، الماشِطه (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ٩٩، رقم ٨٤٥).

٦٣.- *مقالة في البَهَق والبَرَص* حلب، عَقّاد (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٨)

٦٤.- *مقالة في البواسير* (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢١: *مقالة في البواسير والشِّقاق في المَقْعَدة*)، حلب، عَقّاد (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٠، رقم ٨٥٩).

٦٥.- *رسالة في الحَمّام* (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢١: *رسالة في الحَمّام ومنافعه ومضارّه*)، حلب، عَقّاد (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٠، رقم ٨٦٠).

٦٦.- *علاجات الأُبنه* طهران، مجلس ٣٨٢١ (جزء، ١٤٨ب-١٤٩أ، ١٠٠٦ هـ)، طهران، سنا ٢٩/ ٣١٩٠ (ص ١، ١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٣)، ولها حاشية لمحمّد ابن عبد القادر الجرّاح الحَمَوي (أُلِّف سنة ١١٨٨/ ١٧٧٤) حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١١٠، رقم ٢٠٢٥).

٦٧.- *رسالة في الأدوية المركّبة التي الحاجة إليها دون غيرها* طهران، مجلس ٣٨٢١ (جزء، ٢٣٧ب-٢٤٤أ، ١٠٠٦ هـ).

٦٨.- *قوى الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كل مرض وتعيين مقدار شربة منها على رأيه* طهران، سنا ٣١٩٠/ ٢٦ (ص ٣ وما بعدها ، ١٠٠٤ هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٣).

٦٩.- *نزهة الملوك* وجّه إلى أحد الأمراء، وفيه نصائح منها " كيف يتخلّص من التسمم باستعمال سم مضاد". ويرى Ritter (انظر بروكلمان G I² ، ٢٧١) و Dietrich (*Medicinalia* ص ٥٦) أنّ هذا الكتاب مختلق. لكنّ أحداً من العالمين لم يذكر سبباً لهذا الافتراض. **مخطوط**: فاتح ٣٦٤٤/ ١ (ورقة من ١-٨٦، ٨٣٥ هـ ، انظر Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٦-٥٩).

ص ٢٩٢ ٧٠.- *الشكوك على جالينوس* انظر قبل ص ٧٧.

الكتب الآتية تفتقر إلى بيانات أكثر:

٧١.- *المقالة الوجيزة في الأمراض* Yale, L-473 (ص ١٤٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Nemony رقم ١٥٢٠).

٧٢.- *رسالة في العلل*[1] القاهرة، طلعت، طب ٢/٥٨٩ = ؟ *رسالة في الطب* طلعت، طب ٥٩٨ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥،٢٩٩)،ترى هل هذه الرسالة هي نفسها المذكورة تحت الرقم ٥ ؟.

٧٣.- *الرّوض العريض في علاج المريض* القاهرة، تيمور، طب ١٩١ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥، ٢٩٩).

٧٤.- *الشّهانيّة في الصناعة الطبية* القاهرة، طلعت، طب ٤/٥٨٩ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥، ٢٩٩)

---

(١) جاء في صدرها: "*الحمد لله كما هو أهله ومستحقه . . .*".

٧٥.- *شرح الكليات* ظاهرية انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥، ٢٩٩.

٧٦.- *رسالة إلى بعض تلاميذه* القاهرة، تيمور، طب ١١٩/ ٦.

فضلاً عن ذلك فثمة سلسلة من العناوين في ترجمات لاتينية وعبرية، ينبغي أن يُتَحقّق منها فيما إذا كانت ترجمات لمؤَلَّفات قائمة بذاتها أم هي أجزاء من مؤَلَّفات الرّازي الضخمة. انظر كذلك ما كتبه P. Pansier, *Catalogue des manuscrits médicaux des bibliothèques de France. Première partie: Manuscrits latins des bibliothèques autres que la bibliothèque nationale de Paris* في: L. Thorndike, *Latin* Arch. f. Gesch. d. Med.: ٢/ ١٩٠٨/ ١-٤٦؛ *Manuscripts of Works by Rasis at the BibliothèqueNationale, Paris* في: Bull. Hist. of Med. ٣٢/ ١٩٥٨/ ٥٤-٦٧.

وتتضمن فهارس ابن النّديم (ص ٢٩٩-٣٠٢) والبيروني (المصدر المذكور له آنفاً) وابن أبي أصيبعة (م١، ٣١٥-٣٢١) تتضمّن أيضاً العناوين الآتية من المؤَلَّفات الطبية للرّازي، ولانعرف لأحدها مخطوطاً:

اثبات الطب (البيروني ٢) -*الرُّد على الجاحظ في مناقضته الطب*(البيروني ٤؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *الرُّد على الناشيء في نقضه الطب*(البيروني ٥؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) -*القراباذين الصغير*(البيروني ١٤) -*الإكليل* (يُعزى إليه، البيروني ١٥) -*كتاب في هيئة الكبد* (البيروني ٢٤؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *في هيئة القلب*(البيروني ٢٥؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) -*في هيئة الأنثيين* (البيروني ٢٦؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *في هيئة الصِّماخ* (البيروني ٢٧؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) -*كتاب الصيدنة* (البيروني ٢٩؛ ابن أبي أصيبعة) -*كتاب جمع فيه الأعمال بالحديد* (البيروني ٣٤؛ ابن أبي أصيبعة: *كتاب في العمل بالحديد*) -*كتابه الكبير في العطر*

والأنبجات والأدهان (البيروني ٣٥؛ انظر روسكا ص ٣٦) – ***فيما جرى بينه وبين جرير الطبيب في التوت عقِب البطِّيخ*** (البيروني ٣٧؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في العلّة التي تحدث الورم والزُّكام في رؤوس النّاس*** (البيروني ٣٩) – ***كتاب في وجوب الاستفراغ في أوائل الحُمَّيات*** (البيروني ٤٠؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا ص ٣٧) – ***في الماء المبرّد بالثلج والمبرّد على الثلج*** (البيروني ٤١؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في العلّة التي لها يزعم جُهّال الأطباء أنّ الثلج يعطِّش*** (البيروني ٤٢؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة*** (البيروني ٤٤؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا ص ٣٧) – ***في أنّ للطِّين المتنقَّل به منافع***[1] (البيروني ٤٧؛ ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في العلّة التي لها صار الخريف ممرضاً*** (البيروني ٥٠؛ والعنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: ***كتاب في الخريف والرّبيع***) – ***في العلّة التي (لها) يُدفع الحَرّ مرّة بالتكشّف ومرة بالتّدثُّر*** (البيروني ٥١؛ وقد ذُكِر هذا العنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة متبايناً، انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٨) – ***في أنّ الطبيب الحاذق ليس يقدُر على إبراء العلل كلِّها وأنّ ذلك ليس في وسع البشر*** (البيروني ٥٢؛ ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في أنّه ينبغي للطبيب أن يتلطّف لإيصال النّاس إلى شهواتهم*** (البيروني ٥٣؛ والعنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: ***كتاب في التلطف في إيصال العليل إلى بعض شهواته***) – ***كتاب في العلّة التي لها ترك (بعض) النّاس ورَعاعُهم الطبيب وإن كان حاذقا*** (البيروني ٥٥؛ ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) – ***في العلّة التي لها ينجح جهال الأطباء والعوامّ*** ص ٢٩٣

(١) "المقصود هو الطين الأرضي. انظر بهذا الخصوص المقالة المهمة لِ C. J. S. Thompson, *Terra Sigillata, a famous medicament of ancient times* (XVII. Intern. Congress of Medicine, London 1914, Sect. 23)" (روسكا المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧).

والنساء أكثر من العلماء (البيروني ٥٦؛ ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *تلخيصه لفصول جالينوس* (البيروني ١١٢؛ ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *فيما استدركه من كتب جالينوس ممّا لم يذكره حنين في رسالته* (البيروني ١٧٥؛ ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *في شرف العين* (البيروني ١٨١؛ ابن أبي أصيبعة) - *هيئة العين* (ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *كتاب خطأ غرض الطبيب* (ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *في العلّة التي لها صار مُنبَتِر من البدن لا يلتصق به* (البيروني ٨٣؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤١) - *في معرفة تطريف الأجفان* (البيروني ٨٤؛ ابن أبي أصيبعة) - *في البحث عمّا قيل في كتاب الأُسطُقُسات في طبيعة الإنسان* (البيروني ٨٦) - *في أنّه لا ينوب عن المُسكِر غيره* (البيروني ١٨٠؛ والعنوان عند ابن النّديم: *رسالة في العلّة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشَّراب الصّحيح بالبدن* وعند ابن أبي أصيبعة: *رسالة في أنّه لا يوجد شراب غير مسكر يوفي بجميع أفعال الشّراب المسكر*) - *رسالة في الجبر وكيف يساق إليه*. . . (ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة)
ص ٢٩٤ - *في أنّ العلّة اليسيرة بعضها أعسر تعرُّفاً وعلاجاً من الغليظة* (ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها* (ابن النّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *كتاب المُشَجَّر في الطب على طريق (ال) كنّاش* (ابن النّديم؛ وعند ابن أبي أصيبعة: *كتاب الممتَحَنَة في الطب على سبيل الكنّاش*) - *رسالة في العلل المشكلة (وعذر الطبيب*، ابن النَّديم؛ ابن أبي أصيبعة) - *ما يعرض في صناعة الطب* (ابن النّديم) - *رسالة في أنّ العلل المستكملة التي لا يقدُر الأعلاء أن يُعَبِّروا عنها ويحتاج الطبيب إلى لزوم العليل وإلى استعمال بعض التجربة لاستخراجها والوقوف عليها وتحيُّر الطبيب* (ابن أبي أصيبعة) - *مقالة في المذاقات* (ابن أبي أصيبعة) - *مقالة في الحرقة الكائنة في الإحليل والمثانة* (ابن أبي أصيبعة) - *رسالة في الأعلال الحادثة على ظاهر الجسد* (ابن

أبي أصيبعة) - *كتاب في الدّواء المسهل والمقيّء* (ابن أبي أصيبعة) - *في العلّة التي لها يحرق الثّلج ويقرح* (ابن أبي أصيبعة) - *كتاب في الرياضة* (ابن أبي أصيبعة) - *طب الفقراء* (ابن أبي أصيبعة) - *كتاب في أثقال الأدوية المركّبة* (ابن أبي أصيبعة) - *المقالة في الأغذية المختصرة* (ابن أبي أصيبعة) - *مقالة فيما سُئل عنه في أنّه بما صار من قلّ جِماعه من الإنسان طال عمره*(ابن أبي أصيبعة) - *رسالة في أنّ المبرِّز في جميع الصناعات معدوم* (البيروني ١٧٦؛ والعنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: *رسالة في أنّ الصانع المستغرق لصناعة معدوم في جلّ الصناعات لافي الطب خاصّة والعلّة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب*).

الرسائلي

لقد ذكر البيروني أبا سهل محمّد بن ليث الرسائلي، وهذا من عصريي الرّازي[1]، في كتابه: *كتاب الصيدنة* ٢١ظ و ٢٢ظ و ٣٦ظ و ٣٩أ و ٤٨أ و ٥٤أ و ٥٦ظ و ٦٢ظ و ٧٢ظ و١٠٤أ و ١٠٨ظ و ١١٢أ و ١١٩ظ و ١٢٨أ و١٣٢أ.

ابن وحشية

لقد ساهم أبو بكر محمّد (أو أحمد) بن علي بن وحشية (انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ٢٨٢)، ساهم في الطب العربي، وذلك عن طريق ترجمته للكتاب المزيّف في السموم، ذلك الكتاب الذي يغلب على الظن أنّه نشأ في أوساط سريانية قبيل الإسلام (انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ٣١٧ وما بعدها). وقد ذكر ابن وحشية في مقدمته للترجمة كتب السموم العربية الأولى.

---

(١) فقد صنّف الرازي رسالة "في ردّ محمّد . . . فيما يتعلّق بردّه على الكيميائيين" انظر روسكا فيما كتب في: Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٤٧.

مصادر ترجمته

M. Levey, *Medieval Arabic Toxicology, the Book on Poisns of Ibn Waḥshīya and its Relation to early Indian and Greek texts*. Philadelphia 1966 (Transactions of the American Philosophical Society . . . New Series, Vol. 56, Part 7)

الحسين بن بِسطام

ص ٢٩٥ عاش الحسين بن بِسطام بنسابور حوالي انقلاب القرن الثالث/ التاسع إلى القرن الرابع/ العاشر. صنّف مع أخيه كتاباً في الطب، يثنى عليه كثيراً (النجاشي، رجال[٢] ص ٣٠). لعلّه الكتاب الذي وصل إلينا بعنوان: ***طب الأئمّة*** كربلاء، كاشاني ٩٦ (ص ٧٩ وما بعدها، ١٠١٧ هـ)، طبع في النجف سنة ١٩٦٥م. وثمة نسخة أخرى في حيدر أباد آصف. م٣، ٤٠٢، طب ٧٦٢.

أبو علي الأعمش

لايعرف، في الوقت الراهن، شيء عن هذا العالم؛ ويظهر أنّه لم يكن حيّاً بعد القرن الرابع/ العاشر. ثمة رسالة صغيرة طبية – نباتية في البطيخ موجودة. طهران، ملك ٦١٨٨ (في مجلّد جامع، ص ٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

الإسرائيلي

ولد أبو يعقوب إسحاق بن سليمان، الذي يرجع في أصله إلى عائلة يهودية، وُلِد في مصر. قصد قيروان في حكم الأغلبي زيادت الله بن أغلب (٢٩٠/٩٠٣-٢٩٦/٩٠٩)، وفي قيروان وسع معرفته الطبية عند الطبيب المشهور إسحاق بن عِمران. وفي وقت متأخر خدم عبيد الله المهدي (٢٩٧/٩١٠-٣٢٢/٩٣٤) مؤسس الدولة

الفاطمية في شمال أفريقيا. وكان من تلاميذه الطبيب ابن الجزار(المُتَوَفَّى سنة ٣٦٩ هـ/ ٩٧٩ م). ويذهب ابن جلجل إلى أنّ الإسرائيلي عاش أكثر من ١٠٠ سنة. وبذا فقد كان عصري الرّازي، الذي ـ بالرغم من فرضية Meyer ـ لايظهر أنّه تعرف على مؤَلّفات الإسرائيلي. فلقد طابقه Meyer مع ذلك المذكور في الترجمة اللاتينية لِ *الحاوي* "Israelita" وهذا ورد أيضاً على أنّه "Isaac Judaeus". ولايوجد في ال ٢١ مجلّداً التي ظهرت حتى الآن سواء "الإسرائيلي" أو "Isḥāq الإسرائيلي"، وإنما ذكر "اليهودي" وذكر "إسحاق" وكلاهما أرى أنهما يتطانقان مع ماسَرْجَوَيه إسحاق بن عمّار. واشتغل الإسرائيلي،علاوة على اشتغاله بالطب، اشتغل بالفلسفة (انظر المجلّد الخامس). ويُثنى في الكتب الطبية العربية، بخاصّة، على كتابه *كتاب الحُمَّيات*، وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية والعبرية أيضاً. ومع أنّه بدأ طبيباً للعيون، إلاّ أنّ شهرته تعود إلى تاريخه في معالجاته الطبية العامة وفي الحمية. وتُوُفِّي حوالي سنة ٣٢٠/ ٩٣٢. ص ٢٩٦

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٨٧-٨٨؛ صاعد صاعد: *طبقات* ٨٨؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٦-٣٧. ـ A. Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠١؛ Choulant ص ٣٤٧-٣٤٨؛ Leclerc م١، ٤٠٩-٤١٢؛ Magazin für في: Berliner, *Isak Israeli's Propädeutik für Ärzte. Vorbemerkung* D. Kaufmann, *Isak Israeli's* ؛٩٦-٩٣/١٨٨٤ /١١ Wissenschaf des Judenthums /١١ Magazin für Wissenschaf des Judentums في: *Propädeutik für Ärzte.* ١٨٨٤/ ٩٧-١١٢؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٥٥-٧٦١؛ بروكلمان م١، ٢٣٥-٢٣٦؛ H. Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٦١٣-٦١٤؛ Neuburger م٢، ١٧٦-١٧٧؛ Friedenwald, *The ethics of the practice of medicine from the Jewish point of view* في:

J. Guttmann, *Über die Unechtheit* ؛٢٦١-٢٥٦ /١٩١٧ /٢٨ Johns Hopk. Hosp. Bull. في: *"der dem Isaak ben Salomo Israeli beigelegten Schrift"Sitte der Ärzte* سارطون ؛١٦٤-١٥٦ /١٩١٩ /٦٣ Monatsschrift für Gesch.u. Wiss. Des Judentums م١، ٦٣٩-٦٤٠؛ H. Morrison, *Isaac Judaeus and his times* في: N. Engl. J. Med. ٢٠٦ /١٩٣٢ /١٠٩٤-١٠٩٩؛ M. Meyerhof, *Mediaeval Jewish Physicians in the Near East from Arabic Sources* في: Isis ٢٨ /١٩٣٨ /٤٣٨-٤٤٠؛ *Isaac Israeli. A neoplatonic philosopher of the early tenth century. His works, translated with comments and an outline of his philosophy* by A. Altmann . . . and S. M. Stern . أكسفورد سنة ١٩٥٨ م؛ A. Bar Sela and H. E. Hoff, *Isaac Israeli's Fifty Admonitions to the Physicians* في: Journ. of Hist. of Med. and allied Sciences ١٧ /١٩٦٢ /٢٤٥-٢٥٧؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٥-١٣٦ .

آثاره

١ .- ***كتاب الحُمّيات*** سراي أحمد الثالث ٢١٠٩ (ص ٢٢٥ وما بعدها، ٦٣٩ هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٨؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٧٧)، كوپرولو Köprülü م٢، ٩٦٢ (ص ١٨٦ وما بعدها، ٥٨٩ هـ)، لايدن، Or. ١٠٨٤ (ص ٣٤٠ وما بعدها، ٩٨٠ هـ، انظر Voorh. ١١٩)، حيدر أباد سالار جنك، طب ٧٤(ص ١٦٢ وما بعدها، ٦٤٠هـ، مشفوعاً برسوم)، حلب، خَدّور (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٨٨، رقم ٧٤٣). بل المؤلِّف نفسه يثني على هذا الكتاب كثيراً. "إسحاق لم يتزوّج؛ وقيل له: أيسرك أنّ لك ولداً ؟ قال: أمّا لمّا صار لي كتاب الحميات أكثر فلا" (ابن جلجل، ابن أبي أصيبعة وشْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٥٩). وفيما يتعلّق بالترجمات اللاتينية والعبرية انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر و H. Friedenwald, *Manuscript copies of the medical works of Isaac Israeli* في: *The Jews and Medicine*. Essays I, Baltimore سنة ١٩٤٤، ١٨٧؛ وفي مدريد ـ برشلونة كتب José Llamas سنة ١٩٤٤: *Tratado de las*

Schipperges, كتبه ما كذلك وانظر ؛ *Fiebras. Ed. de la version catalana y studio* *Assimilation* ص ٣١؛ وما كتبه " J. D. Latham, *Isaac Israeli's "Kitab al-Hummayat* *and the Latin and Castilian Textes* في: J. Sem. Stud. ١٤/ ١٩٦٩/ ٨٠-٩٥.

٢.- ***كتاب الأغذية*** فاتح ٣٦٠٤-٣٦٠٧ (أربع مجلّدات، ٢٠٣ و١٤٥ و١٢٩ و١١٨ و٧٠٨-٧٠٩ هـ؛ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص 135-142؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، 22)، ميونخ Or. ١١١ (المجلّد الأول، ص ٧٠ وما بعدها، انظر Aumer ٨٠٩)، مكتبة مدريد الوطنية ٥٥٧ (ص ٢١٤ وما بعدها)؛ وبعنوان: *Liber diaetarum universalium et particularium* نقله Constantinus Africanus إلى اللاتينية؛ وفيها يتعلّق بالترجمات اللاتينية انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٥٥-٧٥٦؛ Friedenwald في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٨٦-١٨٧.

٣.- ***كتاب البول*** أو ***كتاب القارورة*** أو ***كتاب معرفة البول وأقسامه*** أو ***رسالة في العلامات التي يسفر عنها النظر في البول***، بعض المخطوطات تتضمّن الملخّص، يفترض أنّ المؤلِّف نفسه عمله، أياصوفيا ٣٥٦٣ (من ص ٦٣-٧٨، القرن التاسع ص ٢٩٧ الهجري)، مانيسا Manisa ١٨١٥(٥١أ-١٣٠أ، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٣٩)، الفاتيكان ٣١٠ح (ص ٥١ وما بعدها، انظر Levi della Vida I, ٢٦)، Modena I. C. 12، طهران، ملّي ١١٤٢ (من ص ٥٧-١٢٠، ٥٢٤هـ)، مشهد، طب ١١٤، Bodl. Marsh. ٢/ ٥٣٧ (ص ١٢ وما بعدها، انظر Uri ١٤٣، رقم ٦١١)، القاهرة، تيمور (المقالة الأولى إلى السادسة من عشر مقالات، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD م٣، ٣٦٠)، حلب، زَبيدي، خَدّور (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٨٨، رقم ٧٤٤)؛ ونقله Constantinus Africanus إلى اللاتينية، ومن ذلك ترجمة عبرية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٥٧-٧٥٩؛ Friedenwald في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٨٧. وفي هذا الخصوص (رسالة دكتوراه) ل J. Peine

بعنوان: *Die Harnschrift des Isaac Judaeus*، برلين (رسالة دكتوراه) سنة ١٩١٩ (انظر Isis ٤/ ١٩٢١-٢٢/ ٥٧٩). ثمة مخطوط آخر في Patna، خُدابَخْش ٣٥٨٤ (ص ٦٧ وما بعدها، ١٣٦٢ هـ، انظر الفهرس م٣، ١٩٤).

٤.- ***مقالة في الكحل*** حلب، زَبيدي، خَدّور (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٨٨، رقم ٧٤٥).

٥.- ثمة كتاب في المدخل (Propädeutk) بالنسبة للأطباء، لم يكن(الكتاب)، على ما يبدو معروفاً، لكتّاب التراجم العرب؛ إذ لم تُوَضَّح مسألة الصحة فيه (انظر J. Guttmann, *Über die Unechtheit der dem Isaak ben Salomo Israeli beigelegten "Schrift"Sitte der Ärzte* في: Monatsschrift für Gesch.u. Wiss. Des Judentums ٦٣/ ١٩١٩/ ١٥٦-١٦٤). ولقد حفظ الكتاب ذو ال ٥٠ فصلاً وبنسخة واحدة في ترجمة عبرية بعنوان: *Mūsār hārōfe' īm* ومنها ترجمة إيطالية بعنوان: *Guida dei medici* في: Giornale Veneto di scienze mediche XVIII سنة ١٨٦١؛ثمة ترجمة باللغة الألمانية ل D. Kaufmann في: Magazin für Wissenschaf des Judentums ١١/ ١٨٨٤/ ٩٧-١١٢، مع تعليق ل A. Berliner المصدر السابق ص ٩٣-٩٦؛ وثمة جزء منه عند Neuburger م٢، ٧٧؛ وثمة ترجمة إلى الإنكليزية ل A. Bar Sela وH. E. Hoff المصدرالمذكور لهما آنفاً ص ٢٥٠-٢٥٧؛ وثمة ترجمة ل S. Jarcho عن العبرية إلى الإنكليزية بعنوان: *Guide for Physicians (Musar Harofim) by Isaac Judaeus (880?-932?)* مع مدخل في: Bull. Hist. Med. ١٥/ ١٩٤٤/ ١٨٠-١٨٨؛ في: M. Levey Transactions of the American Philosophical Societz N. ص ٣،٥٧، فيلادلفيا سنة ١٩٦٧م، ص ٩٥-٩٧.

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتب الطبية الآتية: ***كتاب المدخل إلى صناعة الطب*** و ***كتاب في النبض*** و ***كتاب في الترياق***.

انظر بخصوص الكتب الفلسفية المجلّد الخامس.

ابن البطريق

لم يكن سعيد Eutychius (٢٦٣/ ٨٧٦-٣٢٨/ ٩٣٩، (انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٣٢٩)، بطريق الإسكندرية مؤرخاً فحسب بل كان طبيباً حاذقاً أيضاً.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٦-٨٧.

آثاره

كناش في الطب حلب، مناديلي (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٩، رقم ٢٣).

محمّد بن علي الخوارزمي

يحتمل أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع أو القرن الرابع/ العاشر.

مآثره

كتاب الباه ممّا وضعه الفلاسفة الحكماء لساداتهم، نقْل محمّد . . . من اليوناني إلى العربي وتصنيفه مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢ (٦٣ب-١١٥أ، ١٠٧٢هـ، انظر؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، 92). ص ٢٩٨

الفارابي

امتاز أبو نصر محمّد بن محمّد بن طرخان (المُتَوَفَّى سنة ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م) بمعرفته الضخمة في الطب، لكنّه لم يمارس مهنة الطب قط (ابن أبي أصيبعة م٢، ١٣٤). أغلب الظن أنّه لم يؤلِّف كتاباً في مسائل تفصيلية في الطب. فقد كان جلُّ همه أن يعرِّف الطب تعريفاً متكاملاً، ويصف منهجياً طرائقه وحدوده والأدوات الضرورية في العملي. ثمة

اهتمام شديد الأثر وجد، بوجه خاص، في الطب في الغرب، وهو تقسيمه الطب إلى سبعة أقسام، وكان ذلك بوساطة ميمون[١].

ص ٢٩٩ إن اتجاه فلسفته الأرسطاطاليسية أثّرت كذلك على موقفه تجاه التناقض القائم بين جالينوس وأرسطاطاليس، وبذلك فنحن لانعتمد على دلائل المصادر فقط، بل يمكن أنْ يُتَعَرّف عليها في كتب الفارابي المُحَدَّدة لذلك. لقد اشتغل شْتاينْ شْنايْدَر قبل نيّف ومائة سنة في رسالته المتميّزة عن الفارابي وموقفه من هذه المسألة، لكنّه اشتكى من أنّه لم يتمكن أن يجد نقولاً صريحاً في أي كتاب (ص ١٣٤). إلا أنّه تعرّف على نقد الفارابي في الشرح العربي لكتاب أرسطاطاليس أنالوطيقيا الأولى (القياس) *Analytica priora* ووصفه[٢] (ص ٣٢)على أنّ النقد " هجوم جسور على جالينوس".

---

(١) انظر M. Plessner, *al-fārābī über Medizin, eine übersehene und neuentdeckte Quelle* في: XXI. Congr. Intern. Storia Med. سنة ١٩٧٠ ص ١٥٣٣-١٥٣٩. "تكتمل صناعة الطب بمعرفة سبعة أقسام. القسم الأول منها هوعدّ أعضاء الإنسان عضواً عضواً. الثاني معرفة أنواع الصحة نوعاً نوعاً. الثالث معرفة أنواع الأمراض نوعاً نوعاً، وما كل واحد منها وما هي أعراضه، التي ينسب إليها، [وهلمّ جرّا]، حتى يُتَأكّد من أنّه يمكن أن يستنبط منها فوائد لدى الإحساس بها في ذلك البدن ولدى تجنبها. الرّابع هو ما يمكن أن يستعمل من أعراض أنواع الصحة والأمراض وأسبابها قرائن للصحة أو للمرض أو قرائن تميّز بين نوع ونوع آخر من أنواع الأمراض أو أنها (الصحّة أو المرض) تقع في عضو داخلي معيّن، وكذلك إعادة تركيبها (الأعضاء) في ذلك الجسم من جديد. الخامس هو معرفة الأغذية والأدوية المفردة والمركّبة، وكذلك الأدوات المستخدمة في الأعمال الطبية، واستخدامه حيث يُستخدم في الجسم. السادس هو معرفة قواعد المعالجة، التي تتخذ مسبقاً للحفاظ على صحة الجسم السليم والأعضاء السليمة بوساطتها وبوساطة إجرائها بانتظام على أي جسم وأي عضو. السابع هو معرفة قواعد المعالجات ، التي تتخذ مسبقاً لإعادة تكوين صحّة الجسم (المعني) وإعادة تكوين الأعضاء و بإجرائها بانتظام على أي جسم وأي عضو"(المصدر السابق ص١٥٣٦-١٥٣٧).

(٢) لقد كان جالينوس مصاباً بالاعتزاز بالنفس (*philautia*) أو بالمس الأحادي. كان له معرفة في الطب تفوق الآخرين، وكان مطلعاً، بلاشك، على علوم التعاليم وعلى كتب المنطق. وقد درس كتب أرسطاطاليس في الطبيعة وما وراء الطبيعة؛ لكنّه في كل هذا لم يكن كاملاً. ولكن لأنّه بالمعرفة والألمعيةمتنفِّذ بالطب، قُدِّم على أنّه أرسطاطاليس، الأمر الذي لايمكن أن يرتاب به أحد يعترف بالحقيقة، وهكذا اعتقد أنّه يجوز له =

ثمة استعراض إجمالي مختصر في رد الفارابي على جالينوس متوفِّر[1] في دراسة لـ J. Chr. Bürgel (*Averroes "contra Galenum"*... Göttingen 1967, p. 287)

مصادر ترجمته ص ٣٠٠

ابن أبي أصيبعة م٢، ١٣٤-١٤٠. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٥؛ Leclerc م١، ٣٥٩-٣٦١.

آثاره

١. - ***الردّ على جالينوس فيما نقض على أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان*** طاشقند

= أن يتكلّم في أشياء لم يفهم منها القليل وناقض أرسطاطاليس بالمنطق وتكلم بما هو وراء الطبيعة وبما هو من الطبيعة... مما أدى به إلى أن يؤلِّف الكتاب المعروف باسم البرهان، ويزعم أنّه لايمكن لطبيب أن يبلغ الكمال بدون معرفة الكتاب وأنّه مفيد جدّاً للطبيب. وقد اقتصر فيه (العلاج) بالقياس واكتفى بما يحتاج للبرهان (...)، باعتقاده أنّ القياس هذا ضروري في الطب وفي غيره، ويستبعد غير ذلك. وفي الواقع فإن ما ذكره ليس مفتاح برهان، حيث يستبعد تلك الأشياء المفيدة جدّاً للطب، ظنّاً منه أنّها ليست مفيدة أبداً، وأن أرسطو والآخرين لكانوا أضاعوا وقتهم ماداموا اشتغلوا بذلك. . ." (*Al-Farabi... des arabischen Philosophen Leben und Schriften* ...,Mém. Ac. Imp. Sci. St. Petersbourg 1869, p. 32-33).

(١) بدأ الكتيب بشرح مستفيض وبتكرار كثير بقصد موجه للطبيب وإلى ***صاحب العلم الطبيعي*** لدى اشتغالها بالبدن البشري. ثُمّ يُفَصل الكلام من أنّ انتقاد جالينوس لنظريات جالينوس العلمية الطبيعية غالباً ما كان غير مسَوّغ، ذلك لأنّه لم يراع مصطلحات العصر الماضي الأخرى كما هي في وضعها. وهكذا يغدو مأخذ الجهل ببعض الأعصاب لاغياً، إذا ما انتبه إلى أنّ أرسطاطاليس لم يستعمل لها كلمة أعصاب، بل استعمل كلمة *سبيل*. وخطيئة جالينوس في هذا السلوك تزداد ثقلاً عندما جعل بقراط يحصل له معالجة مختلفة تماماً وذلك بتبرئته من كل خطأ عن طريق تفسير تعسُّفي مكشوف لمواطن مشكوك بها، وهذا يستحيل أنْ يُحَمَّل الخطأ الناسخ أو النّقلة (!) Tradenten، ولا أن ينظر إليه على أنّه بقراط الذي لايخطىء. ومن الصعب أن يُقَرَّر إن كان أرسطاطاليس أم جالينوس على حق، سيّما إيجاد الحقيقة يتطلّب مقطعاً تشريحيّاً. وفي كل الأحوال حيث لا تقوم نظريات الثَّبَتين المتفاوتة على الظاهر، كان التمحّص بالمنطق الأرسطاطاليسي سهلاً وكان إيجاد الحقيقة من لحظتها. وقد خُتمت الرسالة بقصد توسُّط بأوامر عامة، مثل أن يوجد قرار التحكيم في أحوال نموذجية معينة، بحيث يمضي المضمون لاعطاء التفضيل، بلا تحفظ بناء على الوضوح، لثَبَت أولآخر. وأرسطاطاليس وإن كان ضعيفاً واضحاً ها هنا، فيعطى التفسير الطيب المماثل، التفسير الذي أعطاه جالينوس لبقراط."

١٩١١ (٣٠٣ق-٣٠٤ق، ١٠٧٥ هـ، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٣٨٥)، طهران، كلية الإلهيات، مجْم. ٧٠ (بدءاً من ٢٢٤ق، انظر الفهرس ص ٥٥٣، وانظر كذلك ما كتبه Bürgel، في المصدر المكور له آنفاً ص ٢٨٦-٢٨٧).

٢.- مقدمة (؟) لمؤَلَّف في الطب النظري سراي، أمانة Haz. ١٧٣٠ (٤ق)، أياصوفيا ٣٧٤٤ (في الملحق)، حققه ونشره فؤاد سزكين في: Isl. Tetk. Enst. D. II, 2-4, ٥/ ١٩٦٠/ ٢٣١-٢٣٢، ثمة صورة طبق الأصل لِ S. Ünver في: *Umumî Tıb Tarihi,* استانبول ١٩٣٨، ٣٦ صورة، ثمة ترجمة فرنسية لِ S. Ünverفي: *Bazı resimler ve vesikalar* Le Scalpel م٥، سنة ١٩٣٨. ترى هل هذه المقالة هي نفسها التي تتناول واجبات و موضوع الطب والموجودة مكتبة صوان الحكمة في أصفهان ؟ S. M. M. Chairullaev, Mirovozzrenie Farabi I ego značenie v istorii filosofii, Taškent سنة ١٩٦٧، ٤٠، ١٦٠، ٢٢١؛ ثمة ترجمة إلى الألمانية لِ M. Plessner المصدر المذكور له آنفاً.

٣.- ***كتاب المزاج والأوزان على ما ذهب إليه الجمهور*** تيمور، مجم. ٣٤٧ (٨١ق-١٠١ق، ١٣٠٠ هـ)، Princeton-Garrett 794/ 5، لايدن، Or. ٢٨٤٤ (ص ١٢ وما بعدها، حديث ، انظر Voorh. ٣٠٠)، Yale, L-35 (من ورقة ١-١٢، القرن الثالث عشر الهجري، انظر Nemony رقم ١٣٨٠).

٤.- ***رسالة في أعضاء الإنسان***[1] طهران، مجلس، طباطَبائي ١٣٦٧/ ٤ (من ورقة ٦٥-٧٢، القرن التاسع الهجري) (= ؟ رقم ١).

٥.- ***مقالات إبقراط في الطب جمعها أبو نصر*** . . . بصرة، عبّاسية د. ١٢٥ (انظر خاقاني في: MM'I'I م٨، ٨٩).

---

(١) جاء في الصدر: "***قصدنا أن نثبت في هذا الكتاب ما اشترك في الفحص عنه جالينوس وأرسطاطاليس في أمور أعضاء الإنسان مما قرأته من كتب أرسطاطاليس الموجودة ...***"

٦.- *فصل في الطب* نيويورك، المكتبة العامة (مجم.، ٨ مقالات، القرن العاشر الهجري، انظر ج. عواد في: سومر م٧، ٧).

٧.- *رسالة في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوّاتها* انظر باب علم الحيوان.

٨.- *مختصر القانون* (؟)أكسفورد Bodl. Marsh. ١/٢١٥ (ص ٣٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩).

سعيد بن عبد ربِّه

لقد كان أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد ربِّه، ابن أخ الأديب
ص ٣٠١ المشهور ابن عبد ربّه(المُتَوَفَّى سنة٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) كان موهوباً بالشعر أيضاً؛ وقد اكتسب شهرته بعض الشيء بشعره في *الرجز* في موضوعات طبية. لاتعرف سنة وفاته. بناء على بعض على بعض الأدلة في ترجمته يمكن أن يُفْترض أنّه توفي حوالي سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ١٠٤-١٠٥؛ الحميدي، *غزوة* ٢١٣؛ صاعد: *طبقات* ٧٨-٧٩؛ ضَبِّي، *بغية* ٥١٢؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٤-٤٥. ـ بروكلمان ملحق م١، ٤١٧.

آثاره

١.- *الدُّكان* أغلب الظن أنّه يتطابق مع ذكره ابن أبي أصيبعة *كتاب الأقرابادين*، ظاهرية، طب ٣٤ (ص ٨٠ وما بعدها، ٧٩٧ هـ، انظر حمارنه ص ٢٣٦-٢٤١)، وثمة مخطوط بعنوان: *الأقرابادين* موجود في حلب، نحّاس (٩٣٠ هـ، انظر Sbath، *فهرس*، ملحق، ٥٥، رقم ٢٩٣٧)؛ وثمة *اختصار* منه لعبد الرزاق بن يكن الحلبي الحريري (كُتب حوالي سنة ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م) حلب، باسيل (مخطوط بخط المؤلِّف انظر Sbath، *فهرس*، م٢، ١٠٩، رقم ٢٠١٧).

٢.- ***أُرجوزة في الطب*** موجود منها بعض الأشعار عند ابن جلجل وعند ابن أبي أصيبعة.

ويسرد ابن أبي أصيبعة علاوة على ذلك "***تعاليق ومجرّبات في الطب***".

عِمران بن أبي عَمْرو

خدم عمران بن أبي عمرو في بلاط عبد الرحمن الثالث في قرطبة، وتُوفِّي سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٩٨؛ ابن عِذاري، ***البيان المُغرِب*** م٢، ٣١٣-٣١٤؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤١.

وكثيراً ما استشهد ابن سَمَجون بكتاب يحتمل أنّه ***كنّاشه***، انظر كحّاله في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٣٢.

أحمد بن أبي الأشعث

أصل أبي جعفر أحمد بن محمّد بن أبي الأشعث من فارس؛ وقد اضطر أن يهرب من هناك إلى المَوْصِل، حيث بدأ هناك أن يكتسب معرفة في الطب. يصفه ابن أبي أصيبعة على أنّه كان فاضلاً في العلوم الحكمية متميّزاً فيها وله تصانيف كثيرة في ذلك. وكان عالماً بكتب جالينوس خبيراً بها. وقد شرح كثيراً من كتب جالينوس. من تلاميذه محمّد بن توّاب الموصلي وابن الثّلاج وأحمد بن محمّد البلدي. توفي حوالي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

مصادر ترجمته ص ٣٠٢

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥-٢٤٧. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٧؛ Leclerc م١، ٣٧٩-٣٨٠؛ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ١٤٣-١٤٥.

آثارها

١.- ***كتاب الأدوية المفردة*** بثلاث ***مقالات***، مانيسا Manisa ١٧٨٥ (***المقالة*** الثانية، ١٩٠ وما بعدها، ٦٣٦ هـ، انظر Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً)، المتحف البريطاني، Or. ١١٦١٥ (النصف الأول، القرن السابع الهجري، انظر S. Fulton في: المتحف البريطاني Qly. ١١/ ١٩٣٦-١٩٣٧/ ٨١)، الرباط، أوقاف، طب ٢٩١ (النصف الثاني، انظر ***قائمة لنوادر المخطوطات*** رقم ٣٣٣)، حلب، زَبيدي (انظر Sbath، ***فهرس***، م١، ٨٧، رقم ٧٣٢).

٢.- ***كتاب الغاذي والمغتذي*** أياصوفيا ٢٨٩٠/ ٤ (من ورقة ١١٩-٢٤١، ٥٤١هـ)، المتحف البريطاني، Or. ٢٦٠٠ (قطعة من ١٧ ورقة، ٣٤٨هـ، انظر ***الملحق*** رقم ٧٨٦)، صورة، القاهرة، دار، انظر الملحق م٢، ١٤٧، القاهرة، الأزهر، طب ٧٧ (ص ٥٦ وما بعدها، انظر الفهرس م٤، ١٢٤)، ثمة صورة طبق الأصل (Faximil) لِ S. 2^{b} موجودة في The Or. Series of the Palaeographical Soc. XCVI.

٣.- ***رسالة في النوم واليقظة*** القاهرة، طلعت، ٥٩٤ (١٤٧^{ب}-١٤٩^{ب}، ٨٥٩ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥،٢٤٩).

٤.- ***كتاب الحيوان*** أكسفورد Bodl. Hunt. ٦/٥٣٤ (ص ١٥٥ وما بعدها، ٤٦٦ هـ، انظر Uri ص ١١٧، رقم ٤٥٦؛ Nicoll ص ٥٨٣)، چوتا Gotha م١(مقتطف من ورقة ٨٧-٩٠).

٥.- ***تفصيل كتاب جالينوس في الأُسطُقُسات*** (انظر قبل ص ٨٦) باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ١-٣٣، ٦١٤هـ).

٦.- شرح لكتاب جالينوس *كتاب المزاج* (انظر قبل ص ٨٧) باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ٣٣-٣٥، ٦١٤هـ، انظر Vajda ٤٨٣).

٧.- *كتاب في المالیخولیّة* حلب، مانوك (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٨٧، رقم ٧٣٣).

وقد ذكر ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية: *كتاب في العلم الإلهي*، أُلِّف سنة ٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م. - *كتاب في الجدري والحصبة والحُميقاء*. - *كتاب في السِّرسام والبِرسام ومداواتهما*. - *كتاب في القولَنج وأصنافه ومداواته*. - *كتاب في البَرَص والبَهَق ومداواتهما*. - *كتاب في الصَّرْع*. - *كتاب في الإستسقاء*. - *كتاب في ظهور الدّم*. - *كتاب تركيب الأدوية*. - *كتاب أمراض المعدة ومداواتها*. - *شرح كتاب الفَرْق لجالينوس*. - *شرح كتاب الحُمَّيات لجالينوس*.

عريب بن سعد القرطبي

لقد خلّف لنا هذا المؤرِّخ (عاش حوالي منتصف القرن الرّابع/ العاشر، انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٣٢٧)، الذي يُظن أنّه هو ممن اشترك في وضع "مفكّرة لقرطبة"[1]، خلّف كتاباً في الطب مهم، وذلك بعنوان: *كتاب خلق الأجنان وتدبير الحبالى والمولودين*.

المخطوط: أسكوريال ٨٣٣/ ٢ (من ورقة ٨٥-١٢٧، ٦٦٣هـ)، محفوظ منه ترجمة عبرية أو منتزعات عبرية (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٦٧١، بروكلمان G م١، ٢٣٦). *Le livre de la generation du foetus et le traitement des femmes enceintes et des nouveau-né,* publié, traduit et annoté par H. Jahier et A. Noureddine. الجزائر ١٣٧٥/ ١٩٥٦.

(١) حققه ونشره R. Dozy, لايدن سنة ١٨٧٣م، ونشره من جديد Ch. Pellar، لايدن سنة ١٩٦١م

محمّد بن عبدون

ص ٣٠٣

ولد محمّد بن عبدون الجبلي العذري سنة ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م في قرطبة، ورحل إلى المشرق سنة ٣٤٧ هـ/ ٩٥٨ م حتى نزل البصرة. وقد أدار البيمارستان في القاهرة مدة ثم عاد سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م إلى إسبانيا. كان طبيباً مرموقاً ومتضلعاً بالمنطق والرياضيات أيضاً. توفي بعد سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ١١٥؛ صاعد صاعد: *طبقات* ٨١؛ ابن الأبّار، *تكملة* م١، ١٠٢، م٢، ٥٢٣؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٦؛ الصفدي، *الوافي* م٣، ٢٠٧؛ ابن الخطيب، *جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس* (مخطوط القاهرة، تيمور، تأريخ ١٤٧٣، انظر فؤاد سيد، بخصوص *طبقات* ابن جلجل) ص٢٤-٢٥. P. Kahle في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٣٢؛ كحّاله م١٠، ٢٧٥.

وقد استشهد كل من ابن سمَجون والغافقي وابن البيطار بكتابٍ، أغلب الظن أنه كتابه *كتاب في التكسير*.

نَسْطاس

عاش نَسْطاس بن جريج، وهو طبيب نصراني مرموق، في مصر إبان حكم الإخشيديين (من سنة ٣٢٣/ ٩٣٥ وحتى سنة ٣٥٦/ ٩٧٠).

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٨٢؛ صاعد صاعد: *طبقات* ٣٧؛ ابن القفطي، *حكماء* ٣٣٧؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٥. ـ Leclerc م١، ٤٠٢.

آثاره

١.- *رسالة في كيفية الإستدلال بالبول على أحوال الشّخص وأمراضه* القاهرة،

تيمور، رياضيّات ١٣٩ (١ب-٤أ، القرن الحادي عشر الهجري). القاهرة، قَندَلَفت (انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٣٢، رقم ٢٦٩٥).

٢.- *الكنّاش* القاهرة، قَندَلَفت (٧٤٨ هـ، انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٣١، رقم ٢٦٩٥).

خالد بن يزيد بن رومان

عاش خالد بن يزيد النَّصراني في قرطبة في القرن الرابع/ العاشر. وقد راسل نَسْطاس الطبيب المصري.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٤١.

آثاره

رسالة في الأدوية الشَّجَرية، وجهها إلى الطبيب نَسْطاس، القاهرة، حَبَشي (٦٧١ هـ، انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ١٥، رقم ٢٥٥٩).

يحيى بن عدي

لقد صنّف يحيى بن عدي أبو زكرياء (المُتَوَفَّى سنة ٣٦٣ هـ/ ٩٧٤ م)، مع أنّه اشتغل بالدرجة الأولى بالفلسفة (انظر المجلّد الخامس)، صنّف:

ص ٣٠٤ *كتاب في منافع الباه ومضارّه وجهة استعماله* (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٥) حلب، جدّ (انظرSbath ، *فهرس* م١، ٦٩، رقم ٥٦٢).

ابن الجزّار

كان أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار من أهل القيروان تلميذاً لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي. كان واسع الاطلاع أيضاً في غير الطب؛ وله باع في

التاريخ والجغرافيا . ويوصف على أنّه قنوع جداً وأنّه رجل صالح تقي ينهض كل عام إلى رابطة المُنَسْتير فيكون هنالك طول أيّام القيظ ممارساً تمارين دينية لدى الصوفيين في خلوة[١]. توفي عن عمر ٨٠ عاماً[٢].

لقد كانت مؤلّفاته واسعة الإنتشار عند اللاتين وانتحل Constantinus Africanus الجزء الأعظم منها. وقد ورد اسمه مصحفاً في الكتب اللاتينية بأشكال مختلفة: Ybnezizar, Aburafar, Hahmecubisibrafin, Abincali, Ahinhale Ybeyzar.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٨٨-٩٠؛ ابن عِذاري، ***البيان المغرِب*** م١، ٣٣٨؛ ياقوت، ***إرشاد*** م١، ٨١، م٢، ١٣٦-١٣٧؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٧-٣٩؛ Choulant ص ٣٥٠-٣٥١؛ Leclerc م١، ٤١٣-٤١٦؛ بروكلمان م١، ٢٣٨؛ سارطون م١، ٦٨٢؛ Neuburger م٢، ٢١١؛ L. Volger, *Der Liber fiduciae de simplicibus medicines des Ibn al-Jazzār in der Übersetzung von Stephanus de Saragossa, übertragen aus derHandschrift München, Cod. Lat. 253,* Würzburg (رسالة دكتوراه)، سنة ١٩٤١م؛ M. Meyerhof في: الأندلس ٣/ ١٩٣٥/ ٤؛ H. R. Idris, EI, III^2, 754.

آثاره

١.- ***كتاب اعتماد الأدوية المفردة*** كتاب ذو خصوصية، كان منتشراً جداً في بلاد الغرب، نقله Stephanus de Caesaraugusta على اللاتينية بعنوان: *Liber fiduciae de simplicibus medicines* وأعيد استنساخه ثم ترجم إلى اليونانية وإلى العبرية. وتكمن أهمية هذا الكتاب بالنسبة للطب الغربي بشكل خاص أنّ Constantinus Africanus

(١) لقد فهم بروكلمان النص العربي خطأ (G I, 238)؛"ولم يركب إلى أحد من رجال إفريقية، ولا إلى سلطانها، لكنه كان ينهض كل صيف إلى رابطة على البحر ضد الكفّار أي يشترك بحملات قرصنة"

(٢) ذكر ابن عذاري أنّه توفي في هذا العام. إنّ معلومة أنّ ابن الجزّار ربّما توفي سنة ٣٩٥هـ، لايمكن أن تكون صحيحة، ذلك لأنّ ابن جلجل تكلّم عن وفاة ابن الجزّار في كتابه المؤلّف سنة ٣٧٧هـ.

انتحله بعنوان: *Liber de gradibus* كما اكتشف، أول من اكتشف، شْتاينْ شْنايْدَر (انظر *Constantinus Africanus und seine arabischen Quelle* في: Virchow's Archiv ٣٦/ ١٨٦٦/ ٣٦٥ وما بعدها). ويذهب شْتاينْ شْنايْدَر إلى أنّ *Liber de gradibus* ليس إلا ترجمة مقتضبة للأصل العربي بعنوان جديد وقد غيّرت لاعلى التعيين.

المخطوطات العربية

ص ٣٠٥ أياصوفيا ٣٥٦٤ (*المقالات* الثلاث الأولى، وسقطت الرابعة، ص ١٤٠، وما بعدها، ٥٣٩هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٨)، Florenz, Laurenz. ٢٥٦/ ٣٧٤(ص ١٩٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، المتحف البريطاني، Or. 3832 (قطعة من ورقة ٤١-٥٧، ١٠٨١هـ، انظر *الملحق* رقم ٨١١)، الجزائر ١٧٤٦/ ٣ (من ورقة ١١٣-٢١٦، القرن العاشر الهجري)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٧٦، رقم ٦١٧)، مختصر في الرباط ١١٢١ (١٥٤أ-١٦١أ، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٥٤٥؛ انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٥٤)، وفي الظاهرية، طب ٣٢ (٧٦ب-٨١ب، ٩١٠ هـ)، جزء بعنوان: *طبائع العقاقير*. " وفي المؤَلَّف فائدة لغوية علاوة على الإهتمام العلمي الطبيعي وذلك عن طريق ما يسمى المفردات اللغوية، أي بتسمية الأدوية بلغات مختلفة، أو بذكر البلد بطريق غير مباشر، مثل القول: *بالرومية*، و*بالفارسية*، و*بالسُّريانية*، و*بالبرّية*(غالباً لم تكن البربرية لتوجد في القرن العاشر للميلاد) و*بالنبطية* . . ." انظر ما كتبه شْتاينْ شْنايْدَر في: ZDMG ٣٢/ ١٨٧٨/ ٧٢٨-٧٣٣ بعنوان: *Ibn ul-Ğezzar's Adminiculum* وانظر كذلك Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٤.

٢.- ***زاد المسافر وقوت الحاضر***، للكتاب باللاتينية العنوان: *Viaticum peregrinates*. لايذكر المترجم Constantinus المؤلِّفَ ويقدّم نفسه على أنّه مجمّع (مؤَلِّف) للنص اعتماداً على النسخة العربية (انظر ما كتبه K. Sudhoff, Archeion ١٤/ ١٩٣٢/ ٣٦٢). وقد جاء في المقدّمة: " يدافع Constantinus عن نفسه تجاه بعض الناس الذين أرادوا أن ينهشوا عمله بأسنانهم؛ ولمّا كانوا في هرائهم جامدين وهاذين فليمضوا . . . ، شْتاينْ شْنايْدَر (*Constantinus Africanus und seine arabischen Quellen* في: Virchow's Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٣٦٩) يسمي هذا التعلُّل "تعبيراً كاملاً لمفهوم حاد في ممتلكات أدبية" (Schipperges, *Assimilation* ص ٤١). ولقد نقل سنة ١١٢٤م عمل Constantinus هذا المزعوم إلى العبرية. وسنة ١٢٥٩م نقل Mose ibn Tibbon الكتاب مرة أخرى عن العربية إلى العربية بعنوان: *Zedat ha-derachim*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** رقم ٤٤٩.

مخطوطات عربية: إزمير، ميلّي ٥٠/ ٤٧٠/ ٢٦٦٣٦ (ص ١٧٥، وما بعدها، ٩٧٢هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٦٣)، درسدن ٢٠٩، كوبن هاجن ١٠٩ (ص ١٨٤ وما بعدها)، Bodl. Hunt. ٣٠٢ (ص ١٩١ وما بعدها، ٧٣٨ هـ، انظر Uri م٢، ١٣٣، رقم ٥٥٩)، باريس ٢٨٨٤ (نسخة حديثة لمخطوط درسدن، انظر Vajda ٧٢٩)،الجزائر ١٧٤٦(من ورقة ١-٧٥،القرن العاشر الهجري) Ch. Beatty ٥٢٢٤ (٥٠ب-٨٨أ، ١٠٥٤ هـ)،مكتبة الجيش الطبية في Cleveland، ١/ ٩٢ (١١٥٤ هـ، انظر Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/ ١٩٤٢/ ٢١٠)، القاهرة م٦أ، طب، مج. ٣٧ م (١-٣٩أ، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٤٨٦ (٩٩٤ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٧٥)، الرباط ١٧١٨ (١ب-٢٢٢أ ، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٦٤٤)، حضرموت

(١١٥٨هـ، انظر Serjeant, BSOAS ١٣/ ١٩٥٠/ ٥٩٨)؛ G. Dugat, *Etudes sur le traité médicine d' Abou Djàfar Ah'mad, intitulé Zad al-Moçafir* في: JA 5e sér. ١/ ١٨٥٣/ ٢٨٩-٣٥٣ (ترجمة لبابين: في الحب و في الغضب الشديد)، وانظر فيما يتعلّق بالترجمات اللاتينية انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات أوروبية*** رقم ١٤٩؛ "*The book of food for the journey*" (*The poor man's medicine*) *Transl. into Hebrew* وثمة Uri Barzel لِ في: Koroth ١/ ١٩٥٥/ ١٨٦-١٩٢؛ انظر Isis ٤٩/ ١٩٥٨/ ٢٢٩.

ويحتمل أنّ ابن الجزّار استخدم كثيراً كتاب روفُس ***تدبير المسافر*** (انظر قبل ص ٦٦). لقد ترجم أول من ترجم هذه المقالات Ch. Daremberg وذلك عن ترجمة ***زاد المسافر*** اليونانية المجهول مترجمها، ترجمها في: Archives des Missions scientifiques et littéraires t. II, 490-527 ، وفيما بعد ترجمها C. É. Ruelle في: *Oeuvres de Rufus d' Éphèse* ونشر في باريس سنة ١٨٧٩، ص ٥٨٢-٥٩٦. ص ٣٠٦

٣.- ***طب الفقراء والمساكين*** چوتا ٢٠٣٤ (من ورقة ١-٢٦)، أسكوريال ٢/٨٥٧ (من ورقة ٦١-١٠١، ٩٠٧ هـ)، بورصه، حراتشي ١/١١٢٦ (١أ-٤٨ب ، ٨٠٥ هـ)، كمبردج، Or. ١٢/١٠٢١ (من ورقة ١-٢٦، ١١٢١ هـ، انظر Arberry رقم ٢٩أ)، باريس ٣٠٣٨ (من ورقة ١-٥٤، Vajda ٦٩٩)، بغداد، متحف ٢١٠٣ (ص ١٤ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر ج. عواد في: سومر ١٥/ ١٩٥٩/ ١٥)، الرباط، كتّاني ٩٣٨ (انظر ٨٢-١٣٤، ١١٢٨ هـ).

٤.- ***كتاب أبدال العقاقير*** أسكوريال ٨٩٦/ ٥ (من ورقة ٦١أ-٦٣)، وموجود في بهرة، مكتبة أحمد خيري بعنوان: ***بدل العقاقير***، صورة، دار، طب ل ٥٦٣٦ (من ص ١٥٨-١٦٦، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٥٤).

٥.- ***كتاب المعدة*** أسكوريال ٨٥٢/ ٤ (من ورقة ٦٨-٨٩، ٥٧٥ هـ)، ظاهرية، طب ٩٩ (ص ١٣٩ وما بعدها، ٦٩٥ هـ، انظر الفهرس ص ٢٥٦)، ربما كان هذا الكتاب هو ذاته المنحول: *Liber de stomacho* انظر التعليق بعد.

٦.- ***رسالة في سياسة الصبيان وتدبيرهم*** البندقية، نانيانا م٢(Naniana)، ٢٤٠، لقد كانت سابقاً من مقتنيات أسكوريال: ***مجموعة من أقوال الأوائل في سياسة الأطفال***، انظر Morata، الأندلس ٢/ ١٩٣٤/ ١١٠. حققها ونشرها محمّد الحبيب الهيلا، تونس ١٩٦٨ م.

٧.- ***طب المشايخ وحفظ صحتهم*** بهرة، مكتبة أحمد خيري (ص ١٠٨-١٥٨، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٦٣، صورة دار، ملحق م٢، ١٠٩).

٨.- ***كتاب في فنون الطب والعطر*** أنقرة، صائب ٥١٤٣ (ص ١٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، وهبي ١٤٨١ (ص ٦٢ وما بعدها، ١٣٢٢ هـ).

٩.- ***كتاب الخواصّ*** ذكره ابن أبي أصيبعة، وموجود في ترجمة لاتينية وعبرية، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** رقم ٤٥٢. "يتناول هذا الكتاب الأدوية، وقد سميت ***بالخواص specfica*** ونسميه نحن العطوف ذلك لأنّه يعزى لفعلها صفة خاصّة التي لا تنتج من النظرية العامة لطبيعة الأمراض وأدويتها" (شْتاينْ شْنايْدَر، المصدر السابق).

١٠.- ورسالته إلى سلطان من السلاطين المتعلقة بالنسيان وما يقرّب من الذاكرة موجودة في الترجمة العبرية؛ ومن الصعب التحقق من العنوان الأصلي. " إنّ هذه الرسالة الصغيرة، حيث يذكر المؤلّف فيها كتاباً في Melancholieغير معروف،إنّها رسالة مهمة بالنسبة للترجمة اللاتينية، التي وزعها (نشرها verbreitet) بعنوان: *de*

Obliviione على أنّها مؤَلَّفه الشخصي(شْتاينْ شْنايْدَر، المصدر المذكور له آنفاً)، انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٦.

أغلب الظن يعد *De coitu*، بهذه المناسبة، منحول Constantinus، يظن أنّ مصدره كان Alexander von Tralles. ثمة تشابه الكتاب كثيراً مع كتاب *Liber sextus* ***زاد المسافر***، وسقطت عناوين هذا الكتاب الصارخة في ترجمة Constantinus (انظر B. Ben Yahia, *Constantin l' Africain et l' école de Salerne* في: Cahiers de Tunisie ٣/ ١٩٥٥/ ٥٧). وينبغي أن يُتَحقّق بعد فيما إذا كانت نسخة Constantinus هي كتاب مستقل لابن الجزّار أم هي تتضمّن الأبواب المفقودة من ***زاد المسافر***، انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٤.

١١.- ***البغية*** أو بالأحرى ***كتاب في الأدوية المركّبة*** حلب، الجزّار (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٧٦، رقم ٦١٨).

١٢.- ***كتاب الأحجار*** استخدم مصدراً لكتاب التميمي ***المرشد*** (انظر بعد ص ٣١٧).

ص ٣٠٧ ١٣.- ***كتاب العدّة لطول المدّة***، يعد هذا الكتاب أضخم كتاب طبي لابن الجزّار رآه ابن أبي أصيبعة. وقد استشهد به علي بن إبراهيم بن بختيشوع في كتابه ***تشريح العين***، انظر ماكتبه Meyerhof في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢٠/ ١٩٢٨/ ٧٥.

١٤.-***كتاب المالوخوليّا*** أكسفورد Bodl. Marsh. ٢/ ٢١٥ (انظر الفهرس م١، ١٣٧، رقم ٥٧٩).

ويورد ابن أبي أصيبعة العناوين الآتية أيضاً: ***قوت المقيم***، رآه ابن القفطي في ٢٠ مجلّداً في فقط. ـ ***رسالة في النّفس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها***. ـ ***كتاب في الفرق بين العلل التي تشتبه أسبابها وتختلف أعراضها***. ـ ***رسالة في التّحَذّر من إخراج الدّم من***

غير حاجة دعت إلى إخراجه. ـ رسالة في الزُّكام وأسبابه وعلاجه. ـ رسالة في النّوم واليقظة. ـ مجرّبات في الطب. ـ مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه. ـ كتاب نصائح الأبرار. ـ كتاب المختبرات. ـ كتاب في نعت الأسباب المولِّدة للأوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يُتَخَوّف منه. ـ رسالة إلى بعض إخوانه في الإستهانة بالموت. ـ رسالة في المقعَدة وأوجاعها. ـ كتاب المكلل في الأدب. ـ كتاب البلغة في حفظ الصحّة. ـ مقالة في الحمّامات.

١٥. ـ *كتاب في الكُلى والمثانة* / أكسفورد Bodl. Marsh. ٢١٥ (انظر ماذكر آنفاً).

متنوعات: *كتاب التأريخ بصحيح التأريخ*، تراجم عصريه في ١٠ مجلّدات، ذكره ياقوت وابن أبي أصيبعة، استخدم مصدراً رئيسياً لأفريقيا في الكتاب المجهول مؤلّفه *كتاب العيون والحدائق في الحقائق*، لايدن ١٨٦٩م. *كتاب أخبار الدّولة* (ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٩). *كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات* (المصدر السابق).

تعليق: أغلب الظن أنّ الكتابين *De elephantiasis* و *Liber de stomacho* وقد أرجع التأليف ل Constantinus Africanus أغلب الظن أنهما منحولان عن كتابين لابن الجزّار: *كتاب الجذام* و *كتاب المِعْدَة* (انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٤-٤٥؛ ولم يتعرّف Schipperges آنذاك على كتابي ابن الجزّار).

أبو الحسن الطّبري

لقد كان أحمد بن محمّد أبو الحسن الطبري، مثل ما كان علي بنالعبّاس المجوسي، تلميذاً لأبي ماهر موسى بن يوسف بن سيّار وحظي برعاية البويهي ركن الدّولة (من سنة ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م إلى سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م). ولا نعرف عنه غير ذلك. يحتمل أنّه تُوُفِّي سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م. ويرجع الفضل الكبير إلى Hirschberg في أنّه أول من أشاد بأهمية أبي الحسن الطبري بالنسبة لتاريخ الطب. ويرى Hirschberg أنّ الطبري يعد سريرياً

ممتازاً، غني بالخبرة وذو أفكار ذاتية كثيرة، وأنّه لم يستوف حقّه بعد. وحتى عرضه لأمراض العين بقي مجهولاً تماماً (*Handbuch* م٢،١٠٨). لكنّه لم يكن صاحب عمليّات (المصدر المذكور له آنفاً م٢، ١١٤).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢١. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٨؛ Leclerc م١، ٣٥٨؛ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ Neuburger م٢، ٢٠٩-٢١٠؛ سارطون م١، ٦٧٧؛ M. Rihab, *Der arabische Arzt Aṭ-Ṭabarī* ص ٣٠٨ في: Arch. f. Gesch. d. Med. ١٩/ ١٩٢٧/ ١٢٣-١٦٨؛ R. Friedman, *At-Tabari: Discover of the Acarus Scabiei* في: Medical Life ٤٥/ ١٩٣٨/ ١٦٣-١٧٦؛ M. Stern, *Some Fragments of Galen's On Dispositions* (*περὶ ἐθῶν*) *in Arabic* في: The Class. Quart. ٥٠/ ١٩٥٦/ ٩١، ٩٧؛ كحّاله م٢، ١١٢-١١٣.

آثاره

١.- ***المعالجات البقراطية*** "تقسيم الكتاب يختلف بلا ريب عن تلك الكتب العربية المعروفة التعليمية والمتخصصة منها ـ من ذلك الكتاب المنصوري الملكي وكتاب ***القانون*** (لابن سينا) ـ ونحن نعجب تماماً من ذلك حديثاً. الكتاب الأول من الكتب العشرة يتناول مفاهيم أولية لاغنى عنها للطبيب الذي ليس فيلسوفاً، وهو في ٥٠ باباً. أمّا الكتاب الثاني فيتناول الأمراض في جلد الرأس والوجه، وهو في ٣٥ باباً. ويتناول الكتاب الثالث الأمراض الداخلية من أجزاء الرأس، وهو في ٤٣ باباً. والكتاب الرابع خصص لأمراض العين، وهو في ٥٤ باباً. والكتاب الخامس في أمراض الأنف والأذن، وهو في ٣٤ باباً. والكتاب السادس في أمراض الفم والأسنان و سقف الحلق و الحلق و البلعوم، وهو في ٥٨ باباً. والكتاب السابع في أمراض الجلد في ٦٠ باباً. والكتاب الثامن في أمراض الصدر والرئتين والحجاب الحاجز والقلب

وكيسه في ٣٨ باباً. الكتاب التاسع في أمراض المعدة والمريء في ٥٢ باباً. والكتاب العاشر في أمراض الكبد والطحال وأحشاء البطن" (Hirschberg, *Handbuch* م٢،١٠٨).

المخطوطات: فاتح ٣٦٢٤ (ص ٢٦٦ وما بعدها، ٦٣٥ هـ)،كوپرولو Köprülü ٩٨٠ (٨٨٨ هـ)، نور عثمانية (*المقالة* الرابعة، ١-٦٤ظ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، الحميدية ٩/١٤٥٢ (قطعة، ٨٤أ-٩٥ظ ، القرن السابع الهجري)، ميونخ .Or ٢٣٨ (ص ٣٦٢ وما بعدها، نسخة جديدة، الفهرس رقم ٨١٠، انظر كذلك Hirschberg المصد المذكور له آنفاً ١٠٨)، أكسفورد .Bodl. Marsh ١/١٥٨ (من ورقة ١-٤٠٣، انظر Uri ص ١٣٥، رقم ٥٦٧)، الموضع السابق .Marsh ٦٩٠ (مقالة، ص ٧٤ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٧، رقم ٦٤١)، لندن، المكتب الهندي .Or ١٢٩٦ (٦٥٩ وما بعدها، ١١١٧ هـ، انظر Loth رقم ٧٧٣)، طهران، مجلس ٥٢٤ (٩٨٢ هـ)، ٥٢٥ (١٠٩٣ هـ، انظر الفهرس م٢، ٣٠٨-٣٠٩)، حيدر أباد، آصف. طب ١٤ (ص ٣٣٧ وما بعدها)، الموضع السابق ٢١٤ (ص ٣٣٦ وما بعدها)، حيدر أباد، سالار جَنك ٨٧٥ (ص ٢٣٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)،Ch. Beatty 3994 (*المقالات* الرابعة والخامسة والسادسة، ١٦٦ وما بعدها، ٦٧٤ هـ)، القاهرة، دار طب ١/١٤١ (مقالة، ص ٣٦ وما بعدها، ٩١٣ هـ، *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٣٢)، القاهرة، طلعت، طب ١٢، دمشق، ظاهرية ٦٧٠٢، تبريز، مِلّي ٣٦٠٦/ ١٣(مقالة، ٧١٦ هـ ،انظر *نشرية* م٤، ٣١١)، طهران، سنا ١١/٢٢٥٢ (مقالات، انظر *نشرية* م٢، ٢٣٦)، طهران، ملك ٤٤٧٤ (ص ٣٤٨ وما بعدها، ٦٨٦هـ)، بنكپور Bankipore م٤، ١٨،رقم ٨(ص ٦٤٣ وما بعدها، ١١٥٠هـ)، رامپور م١، ٤٩٧، طب ٤٣٤، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣١٣.

٢.- *رسالة في ذكر القارورة* من مصادره *كتاب التَّفْسرة* و *كتاب البيان* لأيوب الرُّومي في البول. طهران ، جامعة م٨، ١٠٥، رقم ١٤٣٥ (ص ٣١ وما بعدها، ١٠٠٦هـ).

٣.- *علاج الأطفال* طهران ، جامعة م١٥، ٤١٥٨، رقم ٥٢١٧/ ١٠ (٦٥ب-٧٨أ، ١١٠١ هـ، وقد جاء اسم مؤَلِّف هذا المخطوط: أبو الحسن أحمد بن محمّد البصري)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (١٨٩ب-٢٠٤أ، ٨٥٨ هـ)، طهران، سنا ٣/٢٢٥٤ (انظر *نشرية* م٢، ٢٥٥)، المكان السابق، ٣١٩٠/ ٥٦ (١٠١٠هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٦).

٤.- *مقالة في طب العين* حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس*، م١، ١٠٧، رقم ٩٢٥).

أبو الحسين بن كَشْكَريّه

ص ٣٠٩

كان طبيباً في عهد سيف الدّولة (تُوُفِّي سنة ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م). واشتغل فيما بعد في البيمارستان في بغداد، الذي أقامه عضد الدّولة (تُوُفِّي سنة ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م). لم يُتَحَقّق من اسمه الكامل. من الممكن أنّه هو يعقوب الكشكَرَاني، وصل إلينا مختصره بلا عنوان (انظر بعد).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٦، ٢٣٦، ٢٣٨، ٣١٠.

آثاره

الكنّاش في الطب القاهرة، قَنْدَلَفت (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٨، رقم ٢٥١٣). ربما كان ذاك المختصر بلاعنوان في أياصوفيا ٣٧١٦ (ص ٢٨٧ وما بعدها، ٥٩٧هـ).

ابن جلجل

ولد أبو داود سليمان بن حسّان بن جلجل الأندلسي سنة ٣٣٢هـ/ ٩٤٤م في قرطبة. وقد بدأ بدراسة الطب وغيره مبكراً جدّاً. وقد دخل في وقت متأخّر في خدمة المؤيّد بالله هشام (من سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م وحتى سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٩م) طبيباً خاصاً له. وترجع شهرته في الكتب الطبية العربية، بشكل رئيسي، إلى كتاب ***طبقات الأطبّاء***، وهو يعد أقدم تاريخ عربي في الأطباء العرب وصل إلينا. ولم تثبت سنة وفاته. أمّا تأريخ تأليف كتابه فمؤكّد، ألّفه، كما ذكر هو نفسه، في سنة ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م.

مصادر ترجمته

الحميدي، ***غزوة*** ٢٠٨؛ صاعد: ***طبقات*** ٨١؛ ابن الأبّار: ***تكملة***[1] ٢٩٧؛ ابن القفطي: ***حكماء*** ١٩٠؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٦-٤٨. ـ بروكلمان ملحق م١، ٢٣٧؛ ف. سيّد، مقدّمة طبعة وتحقيق ***طبقات الأطباء***؛ Dietrich في: EI, III[2] ص ٧٥٥.

آثاره

١.- ***طبقات الأطباء*** بهيرة، مكتبة م. أ. خيري (المقالة الأولى من مجلّد جامع، ص ١-٧٥، ٩٩٣هـ)، صورة منها في القاهرة، الملحق م٢، ١١٠؛ حققه ونشره فؤاد السّيّد، القاهرة ١٩٥٥م.

٢.- ***تفسير أسماء الأدوية المفردة*** مكتبة مدريد الوطنية ٢٣٣ (قطعة، ص ١٠ وما بعدها، انظر Derenbourg ص ٣٠)، طهران، مجلس ١٥٣٨/ ١٥٤٥ (انظر فهرس م٤، ٢٤٧)، حلب، نحّاس (٦٩٣ هـ، انظر Sbath، ***فهرس، ملحق***، ٣٨). كما يتبيّن فقد استخد الغافقي وابن البطار هذا الكتاب بغزارة. علاوة على ذلك فقد حفظ ابن أبي أصيبعة (م٢، ٤٧-٤٨) شذرة مهمة منه.

٣.- ***مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها دُيُسْقوريدِس في كتابه ممّا يُستَعمَل في صناعة الطب*** (ذكره ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٨)، ربّما يتطابق مع ***الإستدراك على كتاب***

الحشائش لدِيُسقوريدِس، أكسفورد Bodl. Hyde. ٣٤/ 3 (انظر Uri ص 136، رقم ٥٧٣؛ Nicoll ص ٥٨٧)، نور عثمانية ٣٥٨٧ (١٢٨ظ-١٢٩ظ، ٦٦٨ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٨٦).

ص ٣١٠ ٤.- *مقالة في أدوية الترياق*، أكسفورد Bodl. Hyde. ٣٤/ ٤ (انظر Uri ص 136، رقم ٥٧٣؛ Nicoll ص ٥٨٧).

سَهْلان

لقد كان أبو الحسن سهلان بن عثمان بن كَيْسان طبيباً نصرانياً في مصر، حيث خدم في خلافة الفاطميين وبخاصة العزيز بالله. توفي سهلان في مصر سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٩.

آثاره

١.- *مختصر في الأدوية المركّبة في أكثر الأمراض*، ثمة نسخة منه في مصر، نسخت في القرن السابع الهجري؛ طبعت في: *Deux traits médicaux*, éd trad. Par R. P. P. Sbath et Chr. D. Avierinos. Le Caire 1953 (Publ. de l' Inst. Fr. d' Arch. Or. du Caire, Textes ar. et etudes isl. X), p.7-75

٢.- *مختصر في الطب* القاهرة في ممتلكات R. P. Isidorus (486 H), طبعه P. Sbath *مختصر في الطب*، *abrégé sur les arômes par S. b. K., médecin chrétien égyptien du calife al-Aziz mort en 990* . . . في: BIE ٢٦/ ١٩٤٣-٤٤/ ١٨٣-٢١٣.

٣.- *كتاب الأقراباذين* حلب من ممتلكات ج. عقّاد الخاصة (سنة ٤٧٢هـ انظر Sbath، *فهرس* م١، ٤٧، رقم ٣٥٦).

ابن أعْيَن

كان أَعْيَن بن أَعْيَن طبيباً مرموقاً؛ وقد عاش في مصر إبان حكم العزيز بالله (٣٦٥/ ٩٧٥-٣٨٦/ ٩٩٦). توفي ابن أعين سنة ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢١. ـ Leclerc م١، ٤٠٦.

آثاره

١.- ***الكنّاش*** حلب، نحّاس (القرن السابع الهجري، انظر Sbath، ***فهرس***، ***ملحق***، ٤٩، رقم ٢٨٩٥). لقد كان هذا الكتاب مصدراً من مصادر ***كتاب الكامل في طب العين*** لعبد المسيح الكحّال (صنّفه حوالي سنة ١٧٧٣م)، انظر Sbath، ***فهرس*** م٢، ٧٣.

٢.- ثمة كتاب في امتحان طبيب العيون كان مصدراً من مصادر ***كتاب العيون*** لصلاح الدين (انظر Hirschberg, *Ar. Augenärzte* م٢، ١٩٩ و ٢٣٤) و ***كتاب الكافي*** لخليفة (المصدر السابق م٢، ١٥٩).

ص ٣١١

أبو الحسن النَّسَوي

لقد كان أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوي أحد العلماء المعمّرين من القرن الرابع/ العاشر، وقد عاش حتى أدرك مجد الدّولة البويهي (٣٨٧/ ٩٩٧-٤٢٠/ ١٠٢٩). وفقاً لإحدى الروايات كان أبو الحسن تلميذاً للفلكي كوشيار بن لبّان ولأبي معشر البلخي. وكان أبو الحسن رياضياً بالدرجة الأولى. وحفظ له، علاوة على الكتب الرياضية، كتاب في المنطق وكتاب آخر في الطب.

مصادر ترجمته

البهقي، ***تتمة*** ١٠٩-١١٠. ـ بروكلمان ملحق م١، ٣٩٠.

آثاره

ثمة كتاب في الطب عنوانه إمّا *التسوية* أو *النسوية* (؟) موجود في الرباط د. ٤٢٨ (ص ٦٢ وما بعدها، القرن العاشر للجرة)، ويوجد جزء منه بعنوان: *المقالة في أيام البُحران* يوجد في: فاتح ٣٦٢٢/ ٢ (من ورقة ٩٥-٩٨، القرن الثامن الهجري)؛ وقد كتب M. Levey و ص. سُريال عن الكتاب في: مشرق ١٩٦٩م ص ١٤١-١٥٦ بعنوان: *أسس الطب في القرن الحادي عشر من كتاب الإعتدال للنسوي*.

أبو زيد الأَرَّجاني

يحتمل أنّ أبا زيد الأَرَّجاني عاش في القرن الرابع/ العاشر. (ترى هل يمكن أن يكون هو نفسه الطبيب أبو سعيد الأَرَّجاني الذي خدم بهاء الدّولة في بغداد والذي توفي سنة ٣٨٤/ ٩٩٤، انظر ابن القفطي: *حكماء* ٤٠٨ ؟).

لقد ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة*، ولكن دون أن يذكر عنوان الكتاب، ١٥أ و ١٧ب و ٣٥ب و ٤٦أ و ٥١أ و ٥٤أ و ٥٥ب و ٥٩أ و ٦٢ب و ٦٥أ و ٧١ب و ٧٣أ و ١٠٠ب و ١٠١أ و ١٠٢ب و١٠٣أ و ١٠٥ب و ١٢٠أ و ١٢٤أ و ١٢٦أ و ١٢٩أ و ١٣١ب انظر ما كتبه Meyerhof, *Das Wort zur Drogenkunde des Bērūnī* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. Nat.wiss. u. Med ٣/ ١٩٣٣/ ١٧٦.

أبو القاسم الدِّينَوَري

يعد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء العالمين بعلوم متعددة. عاش في خُراسان وتوفي حوالي نهاية القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

الثعالبي: *يتيمة* م٤، ١٣٦- ١٤٢. ـ زركلي م٤، ٢٣١.

ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة*، ١٠ب.

ص ٣١٢

أبو سعيد الجرجاني

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ٥٠أ.

محمّد بن أبي يوسف الإسفِزاري

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ٥٦ب و ١١٣أ و ١٢٠أ.

أبو معاذ الجَواركاني

إمّا أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع أو في القرن الرّابع/ العاشر.

استشهد به البيروني في *كتاب الصيدنة* ١٨أ و ١٨ب و ٢١ب و ٢٢ب و ٢٤ب و ٢٧ب و٣١أ و ٣٣ب و ٣٥ب و ٤٥أ و ٤٦ب و ٥٢ب و ٥٦ب و ٦١ب و ٦٥أ و ٦٧أ و ٦٨ب و ٧١ب و ٨٢ب و٨٤ب و ٩٢ب و ٩٣أ و ٩٨ب و ٩٩أ و ٩٩ب و ١٠٠أ و ١٠٠ب و ١٠٢ب و ١٠٤ب و ١٠٦أ و١٠٨أ و١٠٨ب و ١٢٤أ (حيث يذكر يحيى بن ماسويه) و ١٢٦أ و ١٣٠ب ؛ انظر ما كتبه Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ١٧٦.

أبو الحسن التُّرُنْجي

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر.

استشهد به البيروني في *كتاب الصيدنة* ١٨ب و ٤١أ و ٤١أ و ٥٠ب و ١٠٦أ ؛ انظر ما كتبه Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ١٧٦-١٧٧.

القاسم بن أحمد

يحتمل أنّ القاسم بن أحمد عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ولطالما استُشْهِد بكتابه كتاب الأدوية في *كتاب حبيب العروس وريحان النُّفوس* (انظر بعد ص ٣٤٠)

أبو العبّاس الخُشَّكي

يُخمّن أنّ محمّد بن العبّاس أبو العبّاس الخُشَّكي عاش في القرن الرّابع/ العاشر.

ص ٣١٣ يستشهد البيروني في *كتاب الصيدنة* ١٠ظ و ٢٠ظ و ٣٧ظ و ١٢٨ظ بكتاب الخُشَّكي: *كتاب العطر*. يحتمل أنّه كان مصدراً رئيسياً لِـ *كتاب حبيب العروس وريحان النُّفوس* (انظر بعد ص ٣٤٠).

أحمد بن أبي يعقوب

يحتمل أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ولطالما استُشْهِد بكتابه كتاب الأدوية في *كتاب حبيب العروس وريحان النُّفوس* (انظر بعد ص ٣٤٠).

عبد الله بن صالح بن علي

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ٧٠أ.

أبو يوسف

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. يذكر البيروني: *كتاب المشاهير* في نحو ٣٠ موضعاً، لكنّه نادراً جدّاً ما يذكر المؤلِّف. فهو يذكر مثلاً في *كتاب الصيدنة* ١٠٩أ و١٢٥ظ و١٢٦ظ يذكر المؤلِّف "أبو يوسف صاحب المشاهير".

أبو نصر النِّسابوري

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرّابع/ العاشر. ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ١١٦أ.

بشر بن عبد الوهّاب الفَزاري

عاش قبل القرن الخامس/ الحادي عشر. يستشهد البيروني في *كتاب الصيدنة* بكتابه *كتاب تفاسير الأدوية* في المواضع: ١٤ب و ١٥ب و ٢٤ب و ٢٦ب و ٣٨أ و ٤٤أ و ٤٥أ و ٤٦أ و ٥٠أ و ٥١أ؛ انظر Meyerhof, *Drogenkunde des Bērūnī* ص ١٧٦.

ص ٣١٤

جبرائيل بن عبيد الله

وُلِد جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م. تعلّم في أول الأمر عند زوج أمّه الذي كان طبيباً أيضا؛ ثم حصل بعد ذلك على تدريبه الطبي اللاحق في بغداد. وقد استدعاه عضد الدّولة البويهي إلى شيراز حتى في بداية طوره العلمي. ثمّ رجع إلى بغداد، التي كثيراً مااضطر أن يغادرها، ذلك لأنّه استشير طبياً من دورٍ مختلفة من دور الحكام. ولقد اهتم جبرائيل هذا بالمسائل الفلسفية والدينية إلى جانب مهنته أنّه كان طبيباً. توفي في مايافارقين عن عمر بلغ ال ٨٥ عاماً سنة ٣٩٦هـ/ ١٠٠٦م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٤-١٤٨؛ ابن القفطي، *حكماء* ١٤٦-١٥١. ـ بروكلمان Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* ؛EI, I[1] ٦٢٦؛ م٢، ٣؛ D. Sourdel, EI, E[2]، ١٢٩٨.

آثاره

١.- *الكنّاش الكبير*، ويُسَمّى *الكافي*، يتكوّن من ٥ مجلّدات، كما يذكر ابن أبي أصيبعة، لايوجد منها سوى ٣ مجلّدات في كوتاهيا Kütahya، وحيد باشا ٢٨٣٢ (ص١٢٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٦٤-٦٥).

٢.- *الكنّاش الصغير* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٨، رقم ١٤).

٣.- *في عصب العين* حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٨، رقم ١٥).

٤.- ***مقالة في أنّ أفضل أسْطُقُسات البدن هو الدّم***، ألفّه للصّاحب بن عبّاد حلب، مانوك (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٨، رقم ١٦)، وانظر كذلك ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٨.

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي كذلك: ***مقالة في ألم الدِّماغ بمشاركة المعْدة والحجاب الفاصلين آلات الغذاء وآلات النَّفَس المُسَمّى دَيْفَرغما*** أُلِّف لخُسْرَوشاه ملِك الدّيْلَم.

عبد الرّحمن بن إسحاق بن الهيثم

كان طبيباً، يظن أنّه كان يعيش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي في قرطبة.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٦؛ ***هَدَّية العارفين*** م١، ٥١٣. ـ Leclerc م١، ٤٣٠؛ شْتاينْشْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** ص ٧٠٨؛ بروكلمان م١، ٢٣٩؛ Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٥-٢٦؛ كحّالة م٥، ١٢٥.

آثاره

الإكتفاء بالدّواء من خواصّ الأشياء صُنِّف للحاجب أبي عامر محمّد بن محمّد بن أبي عامر؛ وهو محفوظ بترجمة عبرية، انظر ما كتبه شْتاينْشْنايْدَر في: ZDMG ٩/ ١٨٥٥/ ٨٤١ وما بعدها، ٤٧/ ١٨٩٣/ ٣٤٩، ٤٩/ ١٨٩٥/ ٢٥١. ولطالما ذكره ابن البيطار.

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتابين الآتيين كذلك: ***كتاب الكمال والتمام في الأدوية المسهلة والمقيئة***. ـ ***كتاب الإقتصار وليجاد في خطأ ابن الجزّار في الإعتماد*** (انظر قبل ص ٣٠٤).

ص ٣١٥

النّاتلي

لقد كان أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطّبري النّاتِلي، أطلق عليه المتفلسف أيضاً، كان معلماً لابن سينا في بخارى، وذلك في المنطق والهندسة والفلك والفلسفة حتى كان عمره ١٦ عاماً (ابن أبي أصيبعة م٢، ٣). وقد أصدر النّاتلي ترجمة مصححة لِ *كتاب الحشائش* لدِيُسْقورِدِس سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٩م وأهداه إلى الأمير أبي علي السِّيجوري.

مصادر ترجمته

بروكلمان م١، ٢٠٧؛ K. Weitzmann في: Archaeologic Orientalia in Mem. E. Herzfeld ص ٢٥٢؛ P. Kraus, *Eine arabische Biographie Avicennas* في: Klinische Wochenblatt ١١/ ١٩٣٢/ ١٨٨١؛ C. E. Dubler, *Die "Materia Medica" unter den Muslimen des Mittelalters* في: Sudhoffs Archiv ٤٣/ ١٩٥٩/ ٣٣٥.

تحريره لكتاب ***الحشائش في هيولى للعلاج الطبي*** *περὶ ὕλης ἰατρικῆς* لدِيُسْقورِدِس، سراي أحمد الثالث ٢١٢٧ (خمس ***مقالات***، ٢٧٤ وما بعدها، ٦٢٦ هـ، انظر فهرس م٣، ٨٠٠)، لايدن، Or. ٢٨٩ (ص ٢٢٧ وما بعدها، ٤٧٥ هـ، انظر Voorh. ١٠٩)، المتحف البريطاني، Or. ٣٣٦٦ (***المقالتان الأوليان***، ص ١٨١وما بعدها، ٧٣٥ هـ، انظر ***الملحق*** رقم ٧٨٥)، بنكپور م٤، ١٤٠، رقم ٩١ (***المقالة*** الثانية و ***المقالة*** السابعة، و ***المقالة*** الأولى غير الكاملة، ص ٢٢٢ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)؛ انظر قبل ص ٥٩.

الـخُوارزمي

خصص أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يوسف (تُوُفِّي حوالي نهاية القرن الرابع/ العاشر) في موسوعته الشهيرة ذات العنوان: ***مفاتيح العلوم***، حيث رتب فيها

١٥ موضوعاً علمياً بحسب مصطلحات الفروع، خصص للطب في *المقالة* الثانية مكاناً مهماً. وقد تحرّى الخوارزمي في المقالة هذه من موسوعته الإيجاز وتوقّى التطويل والإكثار. والكتاب خال من الفرعين الرئيسيين:الجراحة وحفظ الصحة. ويبدو أنّه اعتمد في عرض التشريح وعلم أسباب الأمراض (المَرَضيّات Pathologie) وعلم العقاقير(Pharmakologie) على مؤلّفات الرّازي وعلي بن العبّاس وأبي حنيفة الدِّينَوَري وأبي جريج وعلى أيوب الرُّهاوي.

مصادر ترجمته

E. Seidel, *Die Medizin im Kitāb Mafātīḥ al' Ulūm* في: SBPMS إرْلَنغِن ٤٧/ ١٩١٥/ ١-٧٩

E. Wiedemann, *Stücke aus dem Mafātīḥ al' Ulūm* في: Beiträge SBPMS) XXII إرْلَنغِن ٤٢/ ١٩١٠/ ٣٠٣).

Mafātīḥ al' Ulūm تحقيقvan Vloten لايدن سنة ١٨٩٥م، ص ١٥٢-١٨٣.

يتضمّن الباب الثالث من *المقالة* الثانية فصولاً في: التشريح وفي أمراض جديرة بالذكر
ص ٣١٦ وفي الآلام ، والغذاء، والأدوية المفردة، وأدوية مفردة غامضة الأسماء وفي الأدوية المركّبة وفي الأوزان الطبية والمكاييل وخصوصيات.

ابن سَمَجون

هو أبو بكر حامد بن سمجون (أو سَمْجون أو سَمْغون) ـ وبعبارات ابن أبي أصيبعة (م٢، ٥١-٥٢) ـ "فاضل في صناعة الطب، متميِّزاً في قوى الأدوية المفردة وأفعالها، متقناً لما يجب من معرفتها، وكتابه في الأدويةالمفردة مشهور بالجودة، وقد بالغ فيه، وأجهد نفسه في تأليفه، واستوفى فيه كثيراً من آراء المتقدمين في الأدوية المفردة". وقد استند ابن أبي أصيبعة بالنسبة لحياة ابن سَمَجون على ما ذكر أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم (تُوُفِّي سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م، انظر كحّاله م١٣، ٢٣٩) في كتابه: *المُغْرِب*

عن محاسن أهل المَغرِب: إنّ ابن سَمَجون ألّف كتابه في أيّام المنصور الحاجب بن أبي عامر (تُوُفِّي سنة ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م).

مصادر ترجمته

Leclerc م١، ٤٣٦؛ Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٦؛ P. Kahle, *Ibn Samağūn und sein Drogenbuch. Ein Kapitel aus den Anfängen der arabischen Medizin* في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٢٥-٤٤.

آثاره

جامع الأدوية المفردة أو ***الجامع لأقوال القدماء والمحدَثين من الأطبّاء والمتفلسفين في الأدوية المفردة***. "يتألّف الكتاب من نقول. وقد استخرج المؤلف وبحذر من المصادر التي توفّرت له مبيناً كل تفصيل للدواء الذي تناوله لتوه: ما هي أقوال الأطباء اليونان التي كانت بالنسبة للأطباء العرب ذات أهمية، وما كرره هؤلاء وما أضافوه هم أنفسهم. والنقول الموجودة في هذا الكتاب عن الأطباء العرب الأوائل تتمم، وبطريقة قيِّمة، المادة التي توفّرت لدينا عنهم حتى الآن. وهكذا يمكن بذلك إعادة تركيب (إنشاء) مؤلّفاتهم وعلى نطاق واسع" (Kahle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٧). فقد أخذ المادة الطبية *Materia Medica* عن دِيُسْقوريدِس وعن كتابي جالينوس: ***كتاب تركيب الأدوية*** و ***كتاب الميامِر*** وعن أُريباسيوس Oreibasios و فولُس الأجانيطي Paulus von Aegina و أهرُن Ahron وماسَرْجَوَيه البصري وعن ***كتاب النّبات*** لأبي حنيفة الدِّينَوَري و حنين بن إسحاق وابن وحشية وعلي بن ربَّن الطّبري ويحيى بن ماسَوَيه وعيسى بن الحكم الدِّمشقي و إسحاق بن عِمران وعيسى بن ماسّه ويوحنّا بن سَرابِيون وإسحاق بن سليمانالإسرائيلي ومحمّد بن زكرياء الرّازي ص ٣١٧ ومحمّد بن عبدون وعِمران بن أبي عمرو ومحمّد بن الحسين بن الكتّاني.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث،٢١٢١ (المجلّد التاسع، ص ١٤٠ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)، المتحف البريطاني، .Or ١١٦١٤ (مجلّدان لمخطوط يشمل أربعة أو خمسة مجلّدات، ص ٢٠١ وما بعدها، القرن السابع الهجري انظر A.S. Fulton في: المتحف البريطاني .Qly ١١/ ١٩٣٦/٣٦؛ Kahle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥-٢٦)، أكسفورد .Bodl. Bruce 47 و ٤٨ (مجلّدان لمخطوط يشمل في الأصل ثلاثة مجلّدات، القرن السابع الهجري انظرKahle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٦)، حلب، نحّاس (ثمة مخطوط من القرن السابع الهجري، انظر Sbath، ***فهرس***، ***ملحق***، ٤٠، رقم ٢٧٩٠)، ثمة مقتطف في القاهرة، مكتبة البطرياقية القبطية، .liturg ٢٥٣ (انظر Graf رقم ٢٨/٦٨٤). وقد ذكر الكتاب البيروني في ***كتاب الصيدنة*** وذكره الإدريسي والغافقي وميمون وابن البيطار.

هذا ويعرف ابن أبي أصيبعة لابن سَمَجون: ***كتاب الأقراباذين***.

التميمي

اكتسب أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن سعيد التميمي مقدسي معرفته الطبية من جدّه سعيد ومن راهب نصراني. خدم في أول الأمر الحسن بن عبيد الله بن طُغُج في رام الله ثم توجّه نحو مصر حيث حظي برعاية الوزير الفاطمي يعقوب بن كِلِّيس (تُوُفِّي سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، انظر الزركلي م٩، ٢٦٧)؛ فألّف له كتابه الضخم: ***مادّة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرُّز من ضرر الوباء***. وقد برزت قوّته في مجال تركيب الأدوية والحمية. وقد استفاد ابن البيطار بغزارة من وصفه النباتات، فقد استشهد بالتميمي ٧٠ مرة (انظرLeclerc م١، ٣٩١). وكتابه الذي وصل إلينا: ***كتاب المرشد***، الذي أشاد Leclerc بأهميته بالنسبة للحمية والأدوية، ومنذ ذلك، ويا للأسف، لم يدرس على ما يبدو، كتابه هذا ذو أهمية معدنية أيضاً؛ فالباب الثاني عشر يتناول الزفت والثالث عشر

والرابع عشر يتناولان المعادن، وكذلك الأحجار. وقد اعتمد في الباب الرابع عشر هذا على كتاب الأحجار لعصريّه ابن الجزّار (انظر قبل ص ٣٠٦). وهويعرف اليونان أيضاً، إذ يذكرهم عرضاً. وهو لايأخذ بآرائهم دون تدبّر؛ فهو يرفض رأي جالينوس مرة واحدة مثلاً. لاتُعرف سنة وفاة التميمي؛ ويبدو أنّه توفي في الربع الأخير من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، *حكماء* ١٠٥-١٠٦؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٧-٨٩؛ صفدي، *الوافي* م٢، ٨١-٨٢؛ *هديّة العارفين* م٢، ٤٩. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١١٢؛ Meyerhof, *Gesch. d. Botanik* م٣، ١٧٤-١٧٦؛ Leclerc م١، ٣٨٨-٣٩١؛ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ ص ٣١٨ Neuburger م٢، ٢١١؛ سارطون م١، ٦٧٩؛ الزركلي م٨، ٢٦٣-٢٦٤؛ كحّاله م٨، ٢٦٣-٢٦٤.

آثاره

١.- *المرشد على جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية* باريس ٢٨٧٠ (*المقالات* ١١-١٤ فقط، من ورقة ١-١٢٦، ٩٤٧ هـ، انظر Vajda ٥١٢)، Petersburg, Or. Inst. ٤/٥٤ (*المقالة* الرابعة، من ورقة ٢٠٤ب-٢٧٢، القرن الثامن الهجري، انظر Rosen رقم ١٨٢).

٢.- *منافع خواصّ القرآن* اعتمد في بعض الشيء عليالكتاب ذي العنوان المماثل لصاحبه جعفر الصّادق، يتضمّن كثيراًمن الExegesen الطبية، سراي أحمد الثالث،١٣٦ (ص ١٢٨ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، المكان ذاته ١٤٠ (ص ١١٧ وما بعدها، ٧٣٤ هـ)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٢٢٤٣ (ص ٤٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، المكان ذاته ١٨ (ص ١٠٠ وما بعدها)، ١٧٥(٨٦١ هـ)، رئيس الكتّاب ٧/١١٦٣ (٧٨٩ هـ)، السليمانية ٣/١٠٣٩، إسمهان ٦٢ (ص ٨٨ وما بعدها)،

أياصوفيا ٣٧٦ (ص ١٨٤ وما بعدها، ٨٤٦ هـ)، ٣٧٧/ ٢ (من ورقة ١٠-٤٩، ٨٤٠ هـ)، ٣٧٨ (من ورقة ٤-٥٤، ١٠٠٦ هـ)، كوپرولو Köprülü ١٥٩٢/ ٢ (من ورقة ٣٨-٦٠، ٧٥٤ هـ)، كوپرولو Köprülü م٣، ٢١/ ٢ (من ورقة ١٠-٥٨)، مدرسة سِروللي Servili ٤٠/ ٣، إسكوريال ٩٤٦/ ٣ (١٤ب-٢٨ب)، ظاهرية ١٣٦٩ (ص ٩٣ وما بعدها)، ١٣٧٠ (ص ٧٦ وما بعدها)، ٦٢٤١ (ص ٦٤ وما بعدها، ١١١٦ هـ)، ٧٣٦٥ (٣٢ب-١١٣، ١٠٠٩ هـ، انظر عزّت حسن م١، ٣٨٥)، الرباط ٢٤٠٣ د، برلين .Oct ١٤٧٣، المتحف البريطاني،.Or ٣٩٧٥ (ص٧٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر ***الملحق*** رقم ٨٢٦)، أكسفورد .Bodl. Seld ٣٢٩٩، ٣٧ (ص ١٤٠ وما بعدها، انظر Uri ص ٦٨، رقم ١٥٦)، القاهرة م٥، ٣٧٠، حروف ٩٢. وفي بعض النسخ جاء العنوان: "***كشف السّر المصون والعلم المكنون في شرح خواصّ القرآن***".

وقد أورد ابن أبي أصيبعةالكتب الآتية: ***رسالة إلى ابنه علي بن محمّد في صَنعة الترياق الفاروق والتنبيه على ما يُغلط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصّحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته. ـ كتاب آخر في الترياق. ـ كتاب مختصر في الترياق. ـ مقالة في ماهية الرَّمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه. ـ كتاب الفحص والإخبار.***

البلدي

يرجع أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن يحيى إلى بلد[1] في فارس، وقد درس بضعة سنين عند أحمد بن أبي الأشعث (انظر قبل ص ٣٠١). وفيما بعد خدم وزير الفاطميين يعقوب بن كِلِّيس (تُوُفِّي سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، وإليه قدّم الكتاب الذي وصل إلينا: ***كتاب تدبير الحبالى***. أغلب الظن أنّه توفي في الربع الأخير من القرن الرابع/ العاشر.

---

(١) انظر ياقوت، ***بلدان*** م١، ٧١٧.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٧، م٢، ٢٤٩. ـ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ سارطون م١، ٦٧٩-٦٨٠؛ كحّاله م١، ٨٦-٨٧.

آثاره

كتاب تدبير الحبالى والأطفال چوتا Gotha ١٩٥٥ (ص ١٥٥ وما بعدها)، لندن، Roy. Coll. of Physicians ٨ (ص ٢٧٧ وما بعدها، حديثاً، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص ١٨٣)، بنكپور م٤، ٢٢، رقم ١١ (ص ٣٠٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة، دار، طب ١٨٠٣ (٩٩ب-١٨٣أ، ١١٩٧هـ)، كالكتّا، البنغال، طب ١٠ (انظر الفهرس١ م٤، ٨٣).

ص ٣١٩

القُمْري

عاش أبو منصور الحسن بن نوح في بخارى. وقد لحق ابن سينا به وهو شيخ كبير، وكان يحضر مجلسه ويلازم دروسه. يصفه ابن أبي أصيبعة على أنّه كان فاضلاً في صناعة الطب. ربما توفي بحدود سنة ٣٩٠/ ٩٩٩.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٧. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٩؛ Leclerc م١، ٣٥٨-٣٥٩؛ سارطون م١، ٦٧٨؛ كحّاله م٣، ٢٩٩.

آثاره

١.- *الغنى والمُنى* أو *الكنّاش* نور عثمانية ٣٥٨٠ (٣٣٧ وما بعدها، ٦٦٩ هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٦)، أياصوفيا ٣/٣٥٧٠ (٨٧ب-٢٢١ب)، بورصه، حراتشي ١١٢٧ (من ورقة ١-٢١٧ب، ٧٨٨ هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٦)، چوتا Gotha ١٩٥١ (ص ٢٢٥ وما بعدها، ١١٢٦ هـ)، المكان السابق ١/ ٢٠٣٠ (غير

كامل، من ورقة ١-٢٣٣)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٨٠ (مقالة واحدة، ٦٠ وما بعدها، انظر Uri ١٤٧، رقم ٦٤٢)، Florenz, Laurenz. ٢٤٧ (ص ٢٥٣ وما بعدها، ٩٠٤ هـ)، المتحف البريطاني، Or. ٦٦٢٣ (ص ٢٦٢ وما بعدها، ٦٧٣ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، Ch. Beatty ٤٠١٧ (ص ٤٠٣ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، كمبردج، ٧/١٤١٩ (ص ٣٥٢ وما بعدها، ٩٢٤ هـ، انظر Arberry ص ٣٤)، لندن، Roy. Coll. of Physicians ٥ (ص ٢٠٦ وما بعدها، ١٢١٠ هـ، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص ١٨٣)، مانشِستر Manchester ٧٨٥ (ص ٢٦٧ وما بعدها، ٦٧١ هـ، انظر الفهرس رقم ٨١١)، بنكپور م٤، ٢٠، رقم ٩ (ص ٢٣٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، رامپور م١، ٤٨٩، طب ١٧٠، مشهد، طب ١١٦ (ص ٢٤٥ وما بعدها، فهرس م٣، رقم ٢٥٣)، حيدر أباد، آصف. طب ٢٤٢ (ص ٢٤١ وما بعدها، ١٠٩٤ هـ)، المكان السابق ٤٦٠ (ص ٢٣٣ وما بعدها)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، سبحان. ٦١٠/ ١١ (ص ٢٢١ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس ص ١٢٢)، لينين غراد، As. متحف ١٩٢٦/ ٤، دمشق، ظاهرية ٧٨٨٩ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٢٣)، بغداد، متحف ١٢٩(انظر مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥، ٣٢٣)[1]، طهران، جامعة ٤٥٧ (ص ١٤٧ وما بعدها، ٩٧٥ هـ، انظر الفهرس م٤، ٧٨٨-٧٩١)، طهران، كلية Piziški ، ١٩٥ (ص ٢٥٢ وما بعدها)، المكان السابق ١٦٩ (ص ٣٣١ وما بعدها)، المكان السابق ١٩٧ (ص ٢٨٢ وما بعدها، ١٠٧٤ هـ، انظر الفهرس ص ٣٣٦-٣٣٧)؛ وفي أياصوفيا ٣٧٤٩ (ص ١٦٧ وما بعدها، ٩٤٩هـ) توجد تحت العنوانين: ***الشمسية المنصورية*** أو ***المقالات***، القاهرة، طب ٤٧٦ (ص ٢٤٧ وما

(١) لقد ورد في مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٥، ٣٢٣ (الظاهرية ٧٨٨٣، تونس، أحمدية ٥٥٤٣/ ١)، أغلب الظن أنّه يتطابق مع ***الغنى والمنى***.

بعدها، ١١٠٨ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٢١؛ Meyerhof في: Isis ١٤/ ١٩٣٠/ ٥٩)، المكان السابق، طب ٥٢٠ (ص ١٨٤ وما بعدها، ١١٧٥ هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ١٢٢)، ثمة نسخة في مكتبة الجيش الطبية في Cleveland أ ١١ (ص ١٩٩ وما بعدها، القرن العاشر الهجري، انظر الفهرس ص ٣٠٠).

٢.- *التنوير في الإصطلحات الطبية* سراي أحمد الثالث ٢٠٤٠/ ١ (من ورقة ١-٢٥، القرن التاسع الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٥٧-٥٨)، فاتح ٥٣١٧/ ٣ (ص ٢٣ وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٩٣)، أياصوفيا ٣٧٣٧/ ٢ (٣٧أ-٥٣ب، تحت عنوان: *كتاب التنوير المعروف بسراج القمري*)، تيمور، طب ١٩٠، موصول Mōṣul، د. شلبي ص ٢٦٠، طب ١٤ (؟)،حيدر أباد سالار جنك، طب ١٠٨ (١ب-٢٤ب، القرن الحادي عشر الهجري)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٢٨ (١١٢ب-١٢٤أ، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٨٢)، لندن، Roy. Coll. of Physicians ٢٠/ ٢ (انظر JRAS ١٩٥١، ص ١٨٤)؛ وموجود بعنوان: *رسالة في حدود الأمراض* مكتبة جامعة طهران ٢٨٣٦/ ٤ (من ورقة ٤٩-٧٤ القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس م١٠، ص ١٦٧٧).

وقد أورد ابن أبي أصيبعة *كتاب علل العلل* للقمري.

ابن الكتّاني

لقد اكتسب أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن الكتّاني (غالباً ما يُصَحّف على أنّه ص ٣٢٠ الكناني) معرفته الطبية عند عمّه أبي الوليد بن الكتّاني(ابن جلجل١٠٩؛ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٥) وحظي برعاية الوزير المنصور بن أبي عامر(تُوُفِّي سنة ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م) وبرعاية ولده المظفّر (تُوُفِّي سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٨م). ثمّ رحل فيما بعد إلى Saragossa. وكان، علاوة أنّه في الطب متضلّعاً، كذلك في المنطق وفي علم الفلك. لاتعرف سنة وفاته.

مصادر ترجمته

صاعد: *طبقات* ٨٢؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٥؛ الصفدي، الوافي م٣، ١٦-١٧. ـ Leclerc م١، ٤٢٨؛ Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٦؛ P. Kahle في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٣٢؛ كحّاله م٩، ٢٥١.

علي بن العبّاس المجوسي

لقد اكتسب علي بن العبّاس المولود في شيراز، وهو ولد أحد ال Mazdayasnier، اكتسب معرفته الطبية لدى الطبيب أبي ماهر موسى بن يوسف بن سيّار. وفي وقت لاحق حظي برعاية عضد الدّولة البويهي (٣٣٨/٩٤٩-٣٧٢/٩٨٣)، فقدّم إليه كتابه المشهور ***كامل الصناعة***. لاتعرف سنة وفاته؛ أغلب الظن أنّه توفي في الربع الأخير من القرن الرابع/ العاشر. يعود الفضل في شهرة علي بن العبّاس إلى كتابه ***كامل الصناعة***، وقد ألّفه على أنّه كتاب تعليمي وعلى أنّه يقع فيما يتعلّق بالحجم بين كتابي الرازي: ***الحاوي*** و ***الطب المنصوري***.يعد هذا الكتاب وكتاب زميله في الدراسة أبو الحسن الطبري بعنوان: ***المعالجات البقراطية*** في الحقيقة أول الكتب التعليمية من مجموع علم الطب في جملة الكتب المرموقة عند كل الشعوب."يمتاز الكتاب بوضوح العرض وترتيبه المنهجي ويمثّل العلم المعاصر في زمنه بأكمل طريقة. وقد فسح علي العبّاس مكاناً أكبر للعلوم المستخرجة منطقياً مما فسحه الرازي، ومع هذا فثمة مواضع في كتابه، ليست بالقليلة، تدل على أنّه لم يعتمد على الكتب فقط، بل على خبراته الشخصية بالأسرة المرضية. وكان يملك الشجاعة أن يبدي أحكامه الخاصة في الإطار الإعتيادي؛ وقد نصح الأطباء الصغار بوضوح أن يحصلوا على التعليم من المشافي. وقد أنجز أفضل ما أنجز في مجال الحمية وفي علم الأدوية" (Neuburger م٢، ١٧٦).

وقد وصف Hirschberg (المصدر المذكور له آنفاً م٢، ١١٥) تناول عملية شبكة العين في الجزء العملي من الكتاب على أنّه مختصر وواضح ومفيد.

ص ٣٢١ تعد مقدمته لكتاب ***كامل الصناعة*** كاملة الوضوح بالنسبة لتاريخ الطب، حيث حرص على أن يستعرض تطوّر الطب وأن ينتقد بقراط وجالينوس. فهو يصف كتب المذكور في الأول مختصرة، بل غامضة؛ ووصف كتب الآخر مفصلة كثيراً وممتلئة بالتكرار. وأشار إلى النقص في مؤلّفات أُريباسيوس Oreibasios و فولُس الأجانيطي Paulus von Aegina و أهرُن Ahron وغيرهم. وحتى الرازي، الطبيب الأعظم بين معاصريه، لم يسلم كتابه ***الحاوي*** من التكرار، بل وأنّ كتابه وجهه إلى الطب التطبيقي؛ فهو كتاب تجميعي، كثيراً ما فقد الإرتباط (بين أفكاره). وعلى كل حال فليس ثمة كتاب كامل، ولايمكن أن تُلقى في أي من الكتب طريقة يعتمد عليها (Leclerc م١، ص ٣٨٣ وما بعدها). أمّا رأي Wiberg من أنّ العرض المخل في تشريح الدِّماغ عند علي بن العبّاس مقارنة بعرض جالينوس يمكن أن يستنتج من الخبرة الأساسية الأقل في تشريح الجثث، إن هذا الرأي يحتاج إلى تمحيص (انظر *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and 'Ali 'Abbas, a comparative historical-anatomical study* في: Janus ١٩/ ١٩١٤/ ١٠٣-١٠٤).

هذا وقد انتحل Constantinus Africanus كتاب علي بن العبّاس الضخم وأعطاه العنوان: *Liber pandegni* وفيما بعد بغير علاقة بذلك نقله Stephan von Antiohien إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، ***حكماء*** ٢٣٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٦. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١١٧؛ Meyerhof, *Gesch. d. Botanik* م٣، ١٧٦-١٧٨؛ Choulant، ص ٣٤٩-٣٥٠؛ Gurlt,

Gesch. d. Chirurgie م١، ٦١٥-٦١٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عبرية* رقم ٤٢٦؛ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ X. Gretschischeff, *Die Augenheilkunde des Ali Abbas* ترجمة ألمانية، برلين سنة ١٩٠٠ (رسالة دكتوراه)؛ P. Richter, *Beiträge zur Geschichte der Pocken bei den Arabern* في: Archiv f. Gesch.d. Med. ٥/١٩١٢/٣١١-٣٣١؛ وللكاتب نفسه مقال بعنوان: *Über die spezielle Dermatologie des 'Ali ibn 'Abbas* في: Archiv für Dermatologie und Syphil ١١٣/١٩١٢/٨٤٩-٨٦٤ (انظر Isis ١/١٩١٣/١٥٠)؛ وله كذلك *Über die allgemeine Dermatologie. . .* المكان السابق ١١٨/١٩١٣/١٩٩-٢٠٨؛ Browne, *Ar. Medicine* ٥٣ وما بعدها؛ سارطون م١، ٦٧٧-٦٧٨؛ Campbell, *Ar. Medicine* م١، ٧٤-٧٥؛ C. Elgood في: EI, I[2] ٣٨١؛ B. Ben Yahia, *Constantin l' Africain et l' école de Salerne* في: Cahiers de Tunisie ٣/١٩٥٥/٥٤-٥٥؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٣٤-٤٠؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٦١-٦٣.

آثاره

١.- ***كامل الصناعة الطبية*** أو ***الكنّاش المالكي*** سراي أحمد الثالث ٢٠٣٢ (م١، ص ٢٦٩ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٢٠٣٣ (م٢، ص ٣٥٠ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٢٠٦٠ (ص ٤٧٩ وما بعدها، انظر الفهرس م٣، ٨٠٨-٨٠٩)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٤٧١٣أ، ٤٧١٣ب (كامل، ٨٩٧هـ)، ٤٧١٤ (القرن السابع الهجري)، ٦٣٧٥ (ص ٣٥٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، رئيس الكتّاب ٧٣٤ (م٢، ص ٥٤٥ وما بعدها، ١٠٩٤ هـ)، مراد ملاّ ١٤٨٢ (ص ٣٨٥ وما بعدها، ٦٩١ هـ)، فاتح ٣٦٠٣ (م١، ص ٢٨٢ وما بعدها، ٦٨٤ هـ)، نور عثمانية ٣٥٧٩ (ص ٢٩١ وما بعدها، ١٠٠٥ هـ)، ح. بشير آغا ٥١٤ (م٣، ص٢٥٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، أ. أميري ٢٨٥٥ (ص ٢٥٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، بورصه،

ص ٣٢٢ Hüs. شلبي ٨١٨(م٢، ص٢٤٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٦٠)، برلين ٦٢٦١ (ص ٤٨٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، ٦٢٦٢ (م١، ص ١٩١ وما بعدها، نحو ٨٠٠ هـ)، ٦٢٦٥ (م١، ص ١٤٥ وما بعدها، حوالي القرن الحادي عشر الهجري)، Ch. Beatty ٣٠١٤ (ص ١٥٠ وما بعدها، ٥٥١ هـ)، ٣٠٤٠ (م٤، ص ٢٤٦ وما بعدها، ٦٨٦ هـ)، ٣٩٨٠ (م٢، ص ٢٥٩ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، ٣٩٩٥ (م٢، ص ٢٤٦ وما بعدها، ٥٣٩ هـ)، ٣٩٩٦ (م١، ص ١٨٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٥٤٣٧ (ص ١٨١ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، لايدن، Or. ٩٤ (أربعة مجلّدات، ٦٧٣ هـ، ٥٣٩ هـ، القرن السابع الهجري، ٦٩٣ هـ)، ٤٥٠ (غير كامل، ثلاثة مجلّدات، ٦٧٨ هـ، ٦١٤ هـ، انظر Voorh. ١٥٠)، باريس ٢٨٧١-٢٨٨٠ (مجلّدات مختلفة، انظر Vajda ٤١٨، وله كذلك *Certificat* ٣٨)، Garrett ١٠٧٧ (م٢، ص ٩٨ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، ١٠٧٨ (م١، ص ٢١٣ وما بعدها، ١١١١هـ)، المكان السابق ***ملحق*** م١ (كامل، ص ٣٥٣ وما بعدها، ٥٨٦هـ)، أسكوريال ٨١٥/ ٢ (م١، ورقة من ١١٦-٢٧٠)، ميونخ Or. ٢٣٦ (المجلّد الأول، ص ٣٢٨ وما بعدها، انظر Aumer رقم ٨١١)، Bodl. Laud. A. 155 (ص 483 وما بعدها، ٤٦٦ هـ، انظر Uri ص 127، رقم 523)،المكان السابق Hunt. ٣٧٦٨، ٣١/ ١ (م١، انظر Uri ص ١٢٨، رقم ٥٢٩)، المكان السابق Hunt. ١٩٥ (م١، ص ١٩٠ وما بعدها، ٧١٧ هـ، انظر Uri ص ١٣٨، رقم ٥٨٧)، لندن، المكتب الهندي Or. ١٨٠٢ (م١، ص ١٧٩ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٧٤)، المكان السابق ١٣١٠ (م٢، ص ٤٥ وما بعدها، انظر Loth رقم ٧٧٦)، ٦٤٢)، Florenz, Laurenz. ٢٤٦ المتحف البريطاني، Or. ٥٧٧٧ (م٢، ص ١٩٥ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر *Descr. L.* ص ٤٣)، ٦٥٩١ (ص ٢٨٦ وما بعدها، ٥٤٨هـ، انظر المكان السابق ص٤٣)، Ch. Beatty ٤٠١٧ (ص ٤٠٣ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، كمبردج،

Add. ٣٦٠١ (م١، ص ٢٩٠ وما بعدها، انظر Browne، م١، رقم ١٢٧٦)، مكتبة مدريد الوطنية ١٢٩ (م١، ص ٢٠٤ وما بعدها، انظر كذلك Derenbourg ص ٢٠)، فاس، قَر. ٦٣٥ (انظر *قائمة لنوادر المخطوطات* رقم ٣٣٤)، آصف. طب ١٩٦ (ص ٢٤١ وما بعدها)، ٢٧٣ (١١٦٠ هـ)، القدس، الخالدية، طب ٤ (ص ٢٥٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٠١، مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD م٢٠، ٥٣٦)، بيروت، الجامعة الأمريكية ٤٣ (ص ١٥٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٠١)، ظاهرية، عام ٤٧١٣ (م٣، ص ١١١ وما بعدها)، القاهرة م٦، ٢٨، مِنجانا Mingana ١٢٨٤ (م١، ص ١٩٩ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر *الفهرس* رقم ٩٣١)، الفاتيكان ٣١٤ (م١، ص ٢٧٤ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Levi della Vida, ص ٢٧)، أمبروزيانا Ambrosiana H. ١٢٧ (٦٠٠ هـ، انظر ZDMG LXIX ٨٠)، بنكپور ١٢-١٤ (نسختان، انظر الفهرس م٤، ٢٤-٢٥)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٤٠أ، ٤٠ب، (ص ٢٨٠ وما بعدها، ١٢٧٢ هـ)، المكان ذاته Or. ٨٨أ (ص ٣٠٦ وما بعدها، ١١٨١ هـ)، المكان ذاته Or.، ٨٨ب، (ص ٣٣١ وما بعدها، ١٢٨٢ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٥أ (ص ١٩٢ وما بعدها، ١١٩٣ هـ)، المكان ذاته Or.، ٥٥ب، (ص ١٩٤ وما بعدها، ١١٢٤ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٥ج (ص ١٨٧ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، المكان ذاته Or. ٧٤ (ص ٧٣ وما بعدها، ٧٠٣ هـ)، المكان ذاته Or.، ٩٧ (ص ٢٠٢ وما بعدها، ٧٦٣ هـ، انظر *الفهرس* ص ١١٩-١٢٤)، جامعة هارڤارد (انظر ج. عواد، سومر م٧، ٣٢)، بغداد، متحف ٢٤١ (ص ٢٧١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، المكان ذاته ١٧٤٥ (ص ٣٠٨ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، المكان ذاته ١٨٥٦ (غير كامل، ص ٦٣٦ وما بعدها، ١٠٥٥ هـ، انظر ج. عواد، سومر م١٥، ٢٠)، تونس، الأحمدية٥٣٦١، طهران، مكتبة أصغر مهدوي ٧٥٤ (٩٨٧هـ، انظر *نشرية* م٢، ١٦٦)،

طهران، كلية Piziški ، ١٩٥ (انظر الفهرس ص ٣٦٦-٣٧٠، حيث يوجد نسخ عدة)، مكتبة الجيش الطبية أ. في Cleveland ٢٦ (١١٣٨ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/ ١٩٤٢/ 321)، الربّاط د. ٦٣٥ (م٢ ، من ورقة ١٠٨-٢٥٢ ، انظر *الفهرس* م٢، رقم ٢٦٤٢)، وانظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربيةRIMA م٣، ٦٣، م٥، ٣٢٨. لاهور Lith. ١٢٨٣، طبع في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ؛ ونشر P. de Koning وترجم إلى الفرنسية المجلّد الثاني والثالث، *Trois traits d' anatomie arabes* لايدن سنة ١٩٠٣م، ٩٠-٤٣١؛ ونقله إلى اللاتينية Stephan von Antiochien وطبع في ليون سنة ١٥٢٣م؛ ثمة ترجمة إلى التركي، بورصه، Hüs. شلبي ٨١٩ (ثمة مقالة، ص ٥١ وما بعدها، القرن الهاشر الهجري).

٢.- *رسالة في الفصد* الرباط، كتّاني ٩٣٨ (ص ١٣٥-١٥٢، ١١٢٨ هـ).

ابن الخمّار

لقد حظي أبو الخير الحسن بن سُوار بن بابا بن الخمّار (ولِد سنة ٣٣١/ ٩٤٣، انظر المجلّد الخامس، باب الفلسفة) بالاحترام طبيباً وفيلسوفاً. فقد كان متضلّعاً بالطب النظري والعملي معاً. ص ٣٢٣

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٦٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٢-٣٢٣. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١١٥؛ Leclerc م١، ٣٥٤-٣٥٦.

آثاره

لقد عرف من كتبه الناوين الآتية: *كتاب الحوامل* (ابن النّديم). ـ *مقالة في امتحان الأطباء*، ألّفها للأمير أبي العبّاس مأمون بن مأمون. ـ *كتاب في خلق الإنسان وتركيب أعضائه*، في أربع مقالات. ـ *كتاب تدبير المشايخ*، تهذيب لكتاب حنين بن إسحاق

بالاسم نفسه، جمع فيه آراء جالينوس وروفُس في هذا الموضوع. ـ ***مقالة في المرض المعروف بالكاهِني وهو الصَّرْع.***

ذكر البيروني كتاب ابن الخمّار: ***كتاب الأغذية*** في كتابه ***كتاب الصيدنة*** (ص١٠٣أ)، ويحتمل أن النقول الآتية ترجع إلى هذا الكتاب ١١ب و ٣٣ب و ٣٥ب و ٤٣أ و ٧٠أ و ٧١أ و ٧٨أ و ٨٣ب و ٨٧أ و ٩٧ب و ٩٩أ و ١٠١أ و ١٠٢أ و ١٠٥ب و١٠٦أ و ١٠٨أ و ١٠٩ب و ١١٢أ و ١١٢ب و ١١٣ب و ١٢٨أ و ١٣٠ب، انظر Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧٥.

الزَّهراوي

ولد أبو القاسم خَلَف بن عبّاس الزَّهراوي في مدينة الزَّهراء القريبة من قرطبة، وينتمي إلى أسرة كانت في خدمة الحكومة في الأندلس. ويكاد لا يعرف عن حياته شيء، ولم تُؤَكَّد سنة وفاته أيضاً. وقد جعله P. de Gayangos[1] عصريّ ابن حزم (تُوُفِّي سنة ٤٥٦/ ١٠٦٤) بسبب سوء فهم. أغلب الظن أنّ الزّهراوي من جيلٍ قبل جيل ابن حزم وأنّه توفي نحو سنة ٤٠٠/ ١٠٠٩. يعدّ الزّهراوي من أشهر الأطباء العرب؛ وشهرته العظيمة لم تكن بين معاصريه في الأندلس حتى ولا عند العرب في القرون التي تتالت، بل كانت في بلاد الغرب على أنّه الجرّاح، وذلك بعد أن نقل جرهارد الكريموني كتاب الزّهراوي إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد وانتشر في الغرب

وقد أثنى ابن أبي أصيبعة عليه أنّه كان طبيباً فاضلاً، خبيراً بالأدوية وجيّد العلاج؛ لكنّ ابن أبي أصيبعة لم يصف الزّهراوي على أنّه جرّاح عظيم. ويميل

---

(١) *The History of the Mohammedan Dynasties in Spain* لندن، سنة ١٨٤٣م، ١٤٩. فقد اعتمد على ما ذكره المَقَّري، *نفح الطيب* م٢، ١١٩، وفيه يقول ابن حزم: *"وقد أدركناه وشاهدناه"*، والمقصود ليس الزَّهراوي، بل كتابه (انظر عظيم الدِّين أحمد، *فهرس بنكبور* م٤، ٢٩)

الزّهراوي في جراحته على الأقدمين ميلاً قويّاً من أمثال بولس Paulos؛ وإنّ وفرة
ص ٣٢٤ مشاهداته الخاصّة واستطراداته في النّقد، تبين أنّ المؤلِّف كان في صميم العمل الجراحي" (Neuburger م٢، ١٧٨). ولقد خصص الباب الثلاثين من كتابه الضخم في مجمل علم الطب، خصّصه للجراحة، ذلك الباب "الذي يتضمّن عملية العين، وقد أضيفت عضوياً" (Hirschberg المصدر المذكور له آنفاً م٢، ١١٧). يقول Hirschberg (المصدر السابق ص ١١٩) "إنّ الوصف الذي قدّمه أبو القاسم في عمليّات العين، قصير وبسيط؛ وليس أبداً أفضل، إن لم يكن أقل دقة مما في الكتب التعليمية العربية التقليدية في علم طب العيون، ككتابٍ لعلي بن عيسى أو الخمّار"، ويستمر قائلاً إنّه ليس ثمة مايكتشف من " إشارة في أنّ أبا القاسم قد جمع خبرات شخصية ضخمة في هذه العمليات". وقد استشهد Guy de Chauliac (تُوُفِّي سنة ١٣٦٣م) بالزَّهراوي في ٢٠٠ موضع (انظر المصدر السابق ص ١١٨). ويُعْرَف الزَّهراوي في الكتب اللاتينية الطبية بالصيغ المصحّفة الآتية: Albucasis, Abbucassa, Bulchasis, Bulcaris إلخ.

مصادر ترجمته

الحميدي، *غزوة* ١٩٥؛ ابن بَشكُوال، *صله* م١، ١٦٢؛ الضّبّي، *بغية* م١، ٢٧١-٢٧٢؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٥٢. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٤٧؛ Choulant ص ٣٧٢-٣٧٥؛ Leclerc, *La chirurgie d' Albuccasis* باريس سنة ١٨٦١م؛ ولِ Leclerc أيضاً *Méd. Arabe* م١، ٤٣٧-٤٥٧؛ بروكلمان م١، ٢٣٩؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م١، ٦٢٠-٦٤٩؛ H. Fröhlich, *Abu l-Kasim Kriegschirurg* في: Archiv f. klinische Chirurgie ٣٠/ ١٨٨٤/ ٣٦٤-٣٧٦؛ E. Cordonnier, *Sur le Liber servitoris d' Aboulcasis* في: Janus ٩/ ١٩٠٤/ ٤٢٥-٤٣٢، ٤٨١-٤٨٧؛ R. Valensi, *Un chirurgien arabe, Abulcasis,* Montpellier سنة ١٩٠٨م؛ Ch. Niel, *Lachirurgie dentaire d' Aboulcasis compare à*

celle des Maures du Trarza في: Revue de stromatologie ١٨/ ١٩١١/ ١٦٩-١٨١، ٢٢٢-٢٢٩؛ K. Sudhoff, *Beiträge zur Gesch. d. Chirurgie im Mittelalter* م٢، لايبتسغ ١٩١٨، ص ١٦-١٨؛ سارطون م١، ٦٨١-٦٨٢؛ Cambell, *Ar. Medicine* م١، ٨٥-٩٠؛ م. صبحي أبو غنيمه: *Abu l-Kasim, ein Forscher der arabischen Medizin* برلين(رسالة دكتوراه) سنة ١٩٢٩م؛ H. P. J. Renaud, *Abulcasis, Avicenne et les grands medicines arabes ont-ils connu la syphilis* ? في: Bull. Soc. Franç. Hist. méd ٢٨/ ١٩٣٤/ ١٢٢؛ زِرِكْلي م٢، ٣٥٨؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٩٥-٩٦؛ حمارنه: *Climax of Chemical Therapy in 10th Century Arabic Medicine* في: Islam ٣٨/ ١٩٦٣/ ٢٨٧-٢٨٨؛ ولحمارنه . . . و Gl. Sonnedecker *A Pharmaceutical View of Abulcasis (al-Zahrāwī) in Moorish Spain, with special refernce to the"Adhān"* لايدن سنة ١٩٦٣م، تعليق (Rez.) لِ D. M. Dunlop في: MW ٥٥/ ١٩٦٥ ٢٦٦-٢٦٨، ولِ R. Selleheim في: Sudhoffs Archiv ٤٩/ ١٩٦٥/ ٢٠٩-٢١١ ولِ O. Spies في: Welt des Islam ١٠/ ١٩٦٥/ ١٠٢-١٠٤.

آثاره

التصريف لمن عجز عن التأليف شهيد علي ٢٠٢٠ (ص ٨٠٠ وما بعدها، ٩٤٢هـ)، المكان السابق ٢٠٩٣ (***المقالة*** الثانية والعشرون، ٥٥أ-١١٧أ)، H. Hüsnü ٢٠٩٣ (ص ٤٨٨ وما بعدها، ص ٤٥٥ وما بعدها، ١٠٩٣ هـ، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٤٨-٤٩)، أ. أميري ٢٠٩٣ (***المقالات*** الثلاث الأخيرة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٥٠)، سراي أحمد الثالث ١٩٩٠ (جزء منه، ص ١٧١ وما بعدها، انظر المصدر السابق ص ٥١)، ولي الدِّين ٢٤٩١ (***المقالات*** الثلاث الأخيرة، ص٢٢ وما بعدها، ٦٦٩هـ)، بشير أجا ٥٠٢(ص٥٨٠ وما بعدها، ٩٠٢هـ)،الموضع ص ٣٢٥ السابق ٥٠٣ (ص٧٣٦ وما بعدها، ١١٠٥هـ)، وهبي ١٤٤٢ (مقالة، بدءاً من ٤أ)، فينّا

١٤٥٨ (مجلد م١، ص ١١٤ وما بعدها)، ١٤٥٩(مقالة، ١أ-٥٩أ، ١٠٢٧هـ)، لايدن، Or. ٢٥٤٠ (جزء منه في الجراحة، ص ١٤٦ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر Voorh. ٣٧٦)، باريس ٢٩٥٣ المقالة الأخيرة، ص ١١٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، الموضع السابق ٥٧٧٢ (*المقالات* من السادسة عشر – الثالثة والعشرين، ص ١٨١ وما بعدها، ٨٦٠هـ)، ٦٢٠٨ (جزء منه، ص ٥٨ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٦٨٢٤ (انظر Vajda ٤٥٥)، برلين ٦٢٥٤ (جزء منه، *المقالة* الأخيرة، ص٢٤٠ وما بعدها، حوالي٩٠٠هـ)،المكان السابق M. Or. Qu. ٧٨٣، چوتا ١٩٨٩ (مقتطف، ص٢٢ وما بعدها)، أسكوريال ٨٧٦ (*المقالة* الثلاثون، ص ١١١ وما بعدها)، Ch. Beatty ٣١٧٢ (جزء منه، ص ٢٧٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٤٠٠٩ (ص٢٤١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، ٤٩٣٢(ص ٢٦٥وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، الفاتيكان، Borg. ١٣١ (مقتطف ص ٣٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Levi della Vida, ص ٢٥٩)، أكسفورد Bodl. Hunt. ١٥٦ (بدءاً من *المقالة* الحادية عشر، ص ١٧٢وما بعدها، ٨٧٠ هـ، انظر Uri ص ١٣٤، رقم ٥٦١)، الموضع السابق.Marsh ٥٤ (جزء منه، ص ١٣٣ وما بعدها، ٧٦٠ هـ، انظر Uri ص ١٤٦، رقم ٦٣٤)، توبنغن Tübingen ٧٨٢، المتحف البريطاني.Add ١٩٦١٩، مكتبة مدريد الوطنية ١٢٦(جزء منه، ص ٢٥٤ وما بعدها، ٩٨٥ هـ، صورة، القاهرة)، الرباط ٤٤٩ bis (*المقالة* التاسعة والعشرون، ص ١٨ وما بعدها، ١٢٦٤ هـ، انظر Provençal رقم ٤٧٩)، ٦٣٥ د (*مقالتان* ١ب-١٠٧ب، انظر الفهرس م٢، رقم ٢٦٤٧)، الرباط، حمزاوي ٥٣ (*المقالة* الثلاثون، ٧٩٠ هـ)، الرباط، جَلَوي ٢١(٦١٦ هـ)، المكان السابق يوسف.٤٠٤ (المجلّد الأول، ٨٦٣ هـ)، بنكپور م٤، ٢٨، رقم ١٦ (ص ٤٩٤ وما بعدها، ١١٢١)، پتنا Patna، خُدا بَخْش ٢١٤٦ (مجلّدان، ص ٢٤٨ وما بعدها، ٥٨٤هـ،

انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٤٩-٥٠)، القاهرة، تيمور، طب ١٣٧ (*المقالات* من الأولى - الخامسة عشر، انظر القاهرة، ملحق م١، ١٦١)، وانظر أيضاً مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٠٢؛ ثمة ترجمة لاتينية لجرهارد الكريموني، Florenz, Arch. f. Plutarch ٧٣، ٢٥ Bamberg, Roman ٥٣، ١٥ وانظر كذلك Campbell م١، ٨٩؛ Gesch. d. Med. م٢، العدد الثاني، ص ٢؛ طبع في Venedig سنة ١٤٩٧م، Straßburg سنة ١٥٣٢م، بازل سنة ١٥٤١م؛ ثمة ترجمة فرنسية لِ Leclerc، باريس سنة ١٨٦١م؛ ونقل P. de Koning جزءاً من المتن العربي بعنوان: *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* لايدن سنة ١٨٩٦م، ص ٢٦٨ وما بعدها، مستخلصات من *المقالة* الخامسة والعشرين نشرها وحققها س. حمارنه وGl. Sonnedecker ، المصدر المذكور لهما آنفاً ص ٨١-٩٧. نقده M. Plessner في: ZDMG ١١٧/ ١٩٦٧/ ٤١٢-٤١٧ ؛ ونقده كذلك G. Strohmaier في: OLZ ٦٢/ ١٩٦٧/ ٤٨٢-٤٨٥.

العبّاس بن خالد

ربما عاش في القرن الثالث/ التاسع أو القرن الرابع/ العاشر. ذُكِر له كتاب عقاقير في: *كتاب حبيب العروس وريحان النفوس* عن طريق كتاب أبي العبّاس الخُشَّكي (انظر بعد ص ٣٤٠).

أبو سهل السِّجزي

لايعرف لأبي سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب السِّجزي إلا أنّه أهدى كتابه للأمير أبي أحمد خلف بن أحمد (تُوُفِّي في جُرجان سنة ٣٩٩/ ١٠٠٨).

مصادر ترجمته

بروكلمان G^2 م١، ٢٧٧، ملحق م٢، ١٠٢٩؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٦٥-٦٩.

آثاره

الرسائل الطبية أو ***الكنّاش*** اعتمد على كتب ـ ***كنّاش*** أهرُن (انظر قبل ص ١٦٧) ولجورجِس (مع التعليق لأبي يزيد صَهاربُخت)، وليوحنّا بن سَرابيون وغيرهم. ص ٣٢٦ "يتكون الكتاب . . . من ٤ ***مقالات*** وكل مقالة من أعداد متباينة من ***الرسائل***. تتضمّن ***المقالة*** الأولى إحدى عشر رسالة، تتكون الأولى منها (في آلام الرأس) من فصل واحد ٢٧ ***نوعاً (أنواع)***" (Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً).

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٢٧٠٤ (ص ٣٢٤ وما بعدها، ٦٢٠ هـ)، نور عثمانية ٣٥٧٨ (ص ٢٩٣ وما بعدها، القرن السادس أو السابع الهجري، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً)، بيازيد ٤٢١٣ (ص ٣٠٩ وما بعدها، ٦٦٥ هـ، غير كامل، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٩٠)، كونيا، يوسف آغا ٤٩٨٤ (ص ٤١٢ وما بعدها، القرن السادس الهجري، فقد جزء منه في البداية، انظر Dietrich المصدر السابق)، رامپور م١، ٤٧٧، طب ٨٨ (ص ٢٢٣ وما بعدها، ٦٧٠ هـ، انظر ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٩١).

أبو سهل المسيحي

درس أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني، المولود في جرجان، درس في بغداد وعاش وعمل في خُراسان. يصفه مؤرخو الطب العرب على أنّه أحد أفضل طبيب عربي – نصراني. ومن تلاميذه ابن سينا. وممّا يؤسف له أنّ كتبه التي يُثنى عليها والتي وصلت إلينا في معظمها لم تُدرس بعد من قِبَل مؤرخي الطب المحدثين. ولقد كان متضلِّعاً بمجالي الفيزياء والرياضيات أيضاً، وألّف للبيروني ١٢ رسالة في ذلك (انظر م٥). وقد استرعى اهتمامه اللاهوت والفلسفة أيضاً. هلك في عاصفة رملية سنة ٤٠١/ ١٠١٠ عن عمر بلغ ٤٠ عاماً، وذلك عندما حاول الفرار إلى مازَندَران مع تلميذه ابن سينا لاتهامه بالزندقة.

مصادر ترجمته

البهقي، *تتمّة* ٨٨-٩٠؛ ابن القفطي، *حكماء* ٤٠٨-٤٠٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٧-٣٢٨؛ نِظامي، *شَهار مقالة*؛ ابن العبري[٢]، ١٨٩. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١١٨؛ Leclerc م١، ٣٥٦-٣٥٧؛ بروكلمان م١، ٢٣٨؛ سوتر ص ٧٩؛ E. Wiedemann, *Zum Wunder des heiligen Feuers* في: Zeitschr. D. Deutsch. Palästina- Vereins: ٤٠/١٩١٧/٢٤٨-٢٥١؛ سارطون م١، ٦٧٨؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م١، ٢٥٧-٢٥٨؛ الزِّركلي م٥، ٢٩٧-٢٩٨؛ كحّاله م٨، ٣٥-٣٦.

آثاره

١.- ***الكتاب (الكتب) المائة في الصِّناعة الطبية*** سراي أحمد الثالث ٢٠٥٣ (ص ٢٧٦ وما بعدها، ٨٩٤ هـ، انظر الفهرس م٣، ٨١١، ***فهرس المخطوطات*** م٣، رقم ١٠)، نور عثمانية ٣٥٥٧ (الكتب الأربعين الأولى، ص ١٧٠ وما بعدها، حوالي ٤٠٠ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٧٠)، سليم آغا ٨٧٧ (الجزء الثاني، أي من كتاب ٥٠ وحتى كتاب ١٠٠، القرن العاشر الهجري)، ٨٨٣ (١-٥٤٢[٣]، القرن الحادي عشر الهجري)، أياصوفيا ٣٧١٩ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٩٩١ هـ)، مانيسا Manisa ١٧٩٦ (الكتاب ٥٧-١٠٠، ص ١٨٠ وما بعدها، ٦٧٣ هـ، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ٧١)، برلين ٦٢٦٦ (من الكتاب ٧٠ وحتى كتاب ١٠٠، من ورقة ١-٦٧، ١٢٩٠ هـ)، باريس ٢٨٨١ (ص ٢٥٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٢٨٨٢ (من الكتاب الأول وحتى كتاب ٢٠، من ورقة ١-٢٠٠، ٥٨٢ هـ، من الكتاب ال ٢١ وحتى كتاب ال ٣٠، من ورقة ٢٠٠-٢١٧، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٤٢٩)، أكسفورد Bodl. Hunt. ٢٠٢ (غير كامل، ص ٢٤٨ وما بعدها، ٥٩٢ هـ، انظر Uri ص ١٣٨، رقم ٥٨٢)، Petersburg, Or. Inst. رقم ٥٦ (من الكتاب الأول وحتى كتاب ال ٤٥، ص ١٤٥ وما

ص ٣٢٧ بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Rosen رقم ١٦٥)، المتحف البريطاني، Or. ٦٤٨٩ (ص ٣٧٨ وما بعدها، ١١٠٥ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، القاهرة م٦، ٢٩، ٣٣، طب ١٢٠، ١٨٦٨(نحو٢٠٠ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الملحق م٣، ٢)، الموضع السابق طب ٧٧٤ (جزء، ص ١٥٥ وما بعدها)، طهران، جامعة ٤٤٩ (ص ٨٧ وما بعدها، انظر الفهرس م٤، ٨٠٦-٨٠٨)، الموضع السابق ٢٠٠٦ (من الكتاب ٦١-١٠٠، ص ١١٧ وما بعدها، ٩٠٣ هـ، انظر الفهرس م٨، ٦٢٧)، طهران، كلية الطب ١/٢٤٧ (١٣٠٠هـ، انظر *نشرية* م٣، ٣٨٢، انظر الفهرس ص، ٣٧١)، مشهد، طب ١٠٩ (ص ٢٨٧ وما بعدها،انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٣٣٠، حيث ورد العنوان: ***ديوان الطب***)، شيراز، خانَقاه الأحمدية ١٢٠ (القرن السادس أو السابع الهجري، انظر *نشرية* م٥، ٢١٧)، حيدر أباد آصف. م١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (ص ٣٦٩ وما بعدها، ١٢٣٣ هـ)، تونس، أحمدية ٢٣٦٢ (من الكتاب ٦٢ وحتى الكتاب ٩٧، ص ١٥٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، فاس قَر. ١٢٨٤، بنكپور م٤، ٢٦، رقم ١٥ (ص ١٧٥ وما بعدها، ١٢٣٤هـ)، حلب، حكيم (اربعة أجزاء، القرن السابع الهجري، انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٣٩)، رامپور م١، ٤٩٤، طب ٢٠٩ (ص ٤٥٥ وما بعدها، ١٢٨١ هـ)، المكان السابق ٢١٠ (ص ٢١٨ وما بعدها)، انظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٣١، حققها ونشرها قدري شرفي، حيدر أباد سنة ١٩٥٩م، وإلى ذلك: ***الحواشي النُّعمانية والمقاصد الطبية*** لِنعمان بن أبي الرضال-الإسرائيلي باريس ٢٨٨٣ (انظر Vajda ٣٧٢).

٢.- ***الطب الكلّي*** في ٣٩ باباً، برلين ٦٢٦٧ (ص ٨٩ وما بعدها، ٧٣٢هـ)، طهران، جامعة ١٩٨٧ (من ورقة ١٠١-٢١٤، ١٠٧٥هـ، انظر الفهرس م٨، ٥٩٦)، الموضع السابق ٣٩٤٠ (٤ب-١٨٩ب، ١٠٠٤هـ، انظر الفهرس م١٢، ٢٩٣٠)، بغداد، متحف ٥٣٢

(ص ٢٢٥ وما بعدها، ١٠٠١هـ)، الموضع السابق ١٥٦٥ (ص ٩١ وما بعدها، ٧١٤هـ، انظر ج.عواد، سومرم١٥، ١٥-١٦)، رامپور م١، ٤٨٩، طب ١٦٤(ص ١٠٨وما بعدها)، حلب، أنتكي (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٤١)، انظر كذلك مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٣.

٣.- *كتاب إظهار حكمة الله* نورعثمانية ٣٥٥٨ (ص ٦٤ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٧١-٧٢)، چوتا Gotha ١٩٨٨ (ص ٨٢ وما بعدها، ١١٤٣هـ)، طهران، جامعة ٤٤٧ (ص ٩٢ وما بعدها، انظر الفهرس م٤، ٧١٩)، وبعنوان: *خلق الإنسان* موجود في طهران، ملك ٦١٠٨ (ص ٣٢ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٦١٧٩ (ص ١١٥ وما بعدها، ١١٠٨هـ، حيث ورد العنوان: *منافع الأعضاء*)، حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٤٠).

٤.- *رسالة في ماهية الجَدَري وتدبيره* شهيد علي ٦/٢٠٩٥ (٨٨أ-٩٠أ، ٩١٥ هـ)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٤٤).

٥.- *رسالة في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع* شهيد علي ٤/٢٠٩٥ (٧٣أ-٨٢أ، ٩١٥ هـ)، كابل، مكتبة رئاسة المطبوعات (في مجلّد جامع، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٢، ٢١)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٤٣).

٦.- *رسالة في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه* كُتب إلى خوارزم شاه أبو العبّاس مأمون بن مأمون، شهيد علي ٥/٢٠٩٥ (٨٣أ-٨٨أ، ٩١٥ هـ).

٧.- *كتاب أصول علم النَّبض* لايدن، Acad. ٥/٤٤ (ص ٢٤٣-٢٧٧، انظر Voorh. ٣٩٣)، الموضع السابق، Leov. ٢/٢٥ (٦٧أ-٨٦ب، انظر Voorh. ٣٩٣).

٨.- مختارات مجهولة مختارها ***فوائد من قول عيسى بن يحيى المسيحي في الشَّعَر*** وهبي ١٤٨٨ (١٩٩ب-٢٠٥أ، ١٠٥٨ هـ).

وبخصوص كتبه الفلسفية ارجع إلى المجلّد الخامس.

أخو أبي سهل المسيحي

لايقرأ الاسم في المخطوطات.

الإقتضاب بالمسألة والجواب، القاهرة، دار، طب ٥ (ص ١٩ وما بعدها، القرن السابع الهجري).

ابن مَنْدَوَيه

ص ٣٢٨

وُلِد أبو علي بن عبد الرحمن بن مَنْدَوَيه في إصفهان؛ وقد عاش والده فيها أديباً مرموقاً. وقد استدعاه عضد الدّولة فَناخُسْرَو (٣٣٨/ ٩٤٩-٣٧٢/ ٩٨٣) إلى بغداد إلى البيمارستان الذي أقيم جديداً. يذكر حاجي خليفه (م١، ٥٧٣) أنّه توفي سنة ٤١٠ هـ/ ١٠١٩م. ويصفه ابن أبي أصيبعة على أنّه طبيب ممتاز وأنّه شارح فاضل لكتب جالينوس.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، ***حكماء*** ٤٣٨؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٢١-٢٢. ـ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٣٥؛ Leclerc م١، ٤٧٧-٤٧٨؛ بروكلمان ملحق م١، ٤٢٣؛ كحّاله م١، ٢٦٩.

آثاره

١.- ***نهاية الإختصار*** أياصوفيا ٣/٣٧٢٤ (٤٨ب-٧٨أ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ٨٣٥)، وقد ذكر ابن أبي أصيبعة الكتاب أيضاً.

٢.- ***كتاب الأطعمة*** سراي أحمد الثالث ٢/٢٠٤٠ (من ورقة ٢٦-٦٧، القرن العاشر الهجري)

٣.- *الكفايه في علم الطب* Ch. Beatty ٣٦٧٦/ ٤ (من ورقة ٦٢-١١٢، ١١١١ هـ)، أغلب الظن أنّ هذا الكتاب هو الكتاب الذي ذكره ابن أبي أصيبعة بعنوان: *كتاب الكافي في الطِّب*، ويقال له *"القانون الصَّغير"* أيضاً.

٤.- *المغيث في الطِّب* يوجد منتزع منه في بورصه، حراتشي ٣/١١٢٦ (٧٨أ-١٠٧ب، ٨٠٥هـ).

٥.- *رسالة في بيان التكميد بالجوارش* الحميدية ١٤٤٧ (f. 334 على الحاشية)، ويذهب ابن أبي أصيبعة إلى أنّ هذه الرسالة وُجِّهت إلى أبي محمّد المديني.

٦.- *رسالة في أصول الطِّب والمركَّبات العطرية* طهران كلية الآداب ج. ٢٥٣ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٤٠).

٧.- *رسالة في الكافور* طهران، مجلس ١٥٣٨ (١٥٤٩، انظر الفهرس م٤، ٢٥١)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٨).

٨.- *رسالة في تدبير الأجساد* موجّهة إلى أبي مسلم محمّد بن حسن، طهران، جامعة ٢١١٤ (٥٣أ-٥٨أ، ١٠٨٠هـ، انظر الفهرس م٨، ٧٥٠)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٤٣، رقم ٢٨١١).

٩.- *رسالة في تركيب طبقات العين* (يذهب ابن أبي أصيبعة أنّها صُنِّفت لحمزة ابن الحسن)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨٢٠)، وكانت مصدراً ل *كتاب الكامل في طب العين* لصاحبه عبد المسيح الكحّال (كان حياً حتى سنة ١٧٧٣م في حلب)، انظر Sbath، *فهرس* م٢، ٧٤.

١٠.- *رسالة في علاج انتشار العين*، كذلك كانت مصدراً ل *كتاب الكامل* انظر Sbath، *فهرس* م٢، ٧٤.

١١.- *رسالة في علاج ضعف البصر* حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس، ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨٢١)

١٢.- *رسالة في وصف انهضام الطعام* حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٣، رقم ٢٨١٢)

١٣.- *رسالة في علاج المثانة* حلب، نحّاس(انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٣، رقم ٢٨١٣).

١٤.- *رسالة في أسباب الباه* حلب، نحّاس (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٤).

ص ٣٢٩ ١٥.- *رسالة في أنّ الماء لا يغذو* (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٥).

١٦.- *رسالة في النبض ومنافعه ومضارّه* (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٦).

١٧.- *رسالة في التمر الهندي* (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٧).

١٨.- *رسالة في أوجاع الأطفال* (انظر Sbath، *فهرس*، *ملحق*، ٤٤، رقم ٢٨١٩).

وقد ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* دون أن يذكر عنوان الكتاب في: ٢٤ب و ٣٤ب و ٥٤أ و ٨٩ب.

وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية بحسب العناوين: *رسالة إلى أحمد بن سعيد في تدبير الأجساد*. ـ *رسالة إليعبّاد بن عبّاس في تدبير الأجساد*. ـ *رسالة إلى أبي الفضل العريض في تدبير الأجساد*. ـ *رسالة إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر*. ـ *رسالة إلى أحمد بن سعيد في وصف المِعْدة وقصد علاجها*. ـ *رسالة إلى مستفسر في تدبير جسده وعلاج دائه*. ـ *رسالة إلى أبي جعفر أحمد بن محمّد بن الحسنفي القولَنج*. ـ ثمة رسالة أخرى في الموضوع نفسه موجّهة إلى المستفسر ذاته. ـ *رسالة إلى أبي محمّد بن أبي جعفر في تدبير ضُعف الكُلى لمن لم يستبشع الحُقنة*. ـ *رسالة إلى الأستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير*. ـ *رسالة في الإبانة عن السبب الذي يولِّد في الأُذُن*

القرقرة عند اتّقاد النّار في خشب التين. ـ رسالة إلى أُلوثاي (أُلو شاي) في علاج وجع التُّركبة. ـ رسالة إلى أبي الحسن بن دليل في علاج الحِكَّة العارضة للمشيخة. ـ رسالة في فعل الأشربة في الأجساد. ـ رسالة في وصف مُسْكِر الشراب ومنافعه ومضارّه. ـ رسالة إلى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده بماء الجبن وهو صغير. ـ رسالة في منافع الفُقّاء ومضارّه. ـ رسالة إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الخَنْدَرِيس[1] والفُقّاء وجوابه إليه. ـ رسالة إلى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين. ـ رسالة أخرى إلى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اعتلال الأطباء. ـ رسالة في الرد على كتاب نقض الطب المنسوب إلى الجاحظ. ـ رسالة إلى حمزة بن الحسن في الرد على من أنكر حاجة الطبيب إلى علم اللغة. ـ رسالة إلى المتقلّدين علاج المرضى ببيمارستان إصفهان. ـ رسالة إلى أبي الحسن بن سعيد في البحث عمّا ورد من أبي الحكيم إسحاق بن يوحنّا الطبيب الأهوازي في شأن علاّته. ـ رسالة إلى يوسف بن يزداد المتطبب في انكاره دخول لعاب بزر الكتّان في أدوية الحقنة. ـ رسالة إلى أبي محمّدعبد الله بن إسحاق الطبيب ينكر عليه ضروب من العلاج. ـ رسالة أخرى إلى أبي محمّد المتطبب في علّة الأمير المتوفّى شِرزيل بن ركن الدّضولة. ـ رسالة أخرى إلى أبي مسلم محمّد بن بحر عن لسان أبي محمّد الطبيب المديني. ـ رسالة في علّة الأهزل أحمد بن إسحاق البُرْجي وذكر الغلط الجاري من يوسف بن اصطَفَن المتطبب. ـ كنّاش: كتاب المدخل إلى الطب. ـ كتاب الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات. ـ كتاب في الشراب.

عمّار المَوْصِلي

ولد أبو القاسم عمّار بن علي المَوْصِلي في المَوْصِل ثم نزل مصر. تعد الأخبار عن حياته شحيحة، إلاّ أنّه من الثابت أنّه قدّم كتابه إلى الفاطمي الحاكم بأمر الله ص ٣٣٠

(١) في الأصل المطبوع "*الخَنْديقون*".

(٣٨٦/٩٩٦-٤١١/١٠٢٠). يستفاد من ملحوظة في مخطوط ـ إسكوريال أنّه يقتضي أن يكون الكتاب صُنِّف حوالي سنة ٤٠٠ هـ. نستنتج من كتاب عمّار في طب العيون أنّه قام برحلات كثيرة. وكتاباته عن رحلاته مهمة جداً لما يصف من أماكن تجرى فيها عمليات الماء الأبيض وحيث عمل مشاهدات هو نفسه، ومارس عملياً وأجرى عمليات.فقد تحدّث عن نشاطه في ديار بكر وفي الكوفة وتبريز والقاهرة ودمياط وتونس.ويصف Hirschberg نتائج هذه الرحلات على أنّها أقدم محاولة في[1] جغرافيا ـ الماء الأبيض "*Star-Geographie*" . وثمة وصف آخر ذو أهمية بالنسبة لمؤرخي الحضارات، من مثل أنّ الملك (المقصود هنا الحاكم) جمع حوله علماء من كل نوع وأنّه اختار عمّاراً أن يعدّ كتاباً في علم طب العيون أو كما " حاول هو في تكامل مشاهداته في شفاء الذين يعانون من أعصاب العين في نيران المعسكر (المخيّم) السائر نحو الكوفة" (Hirschberg, *Handbuch* م٢،٥٦-٥٧).

ولقد تخصص عمّار الطبيب بعلم طب العيون بشكل رئيسي. يقول ابن أبي أصيبعة: "كان عمّار كحّالاً مشهوراً ومعالجاً مذكوراً، له خبرة في مداواة أمراض العين ودربة بأعمال الحديد" (ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٩؛ Hirschberg م٢، ٤٨). ويوصف عمّار في الكتب العربية التي تتناول طب العيون على أنّه وعلي بن عيسى أعظم ثَبَتي طب العيون. وقد أظهر Hirschberg أهميّة عمّار في تاريخ طب العيون. فهو يرى، لدى عقده مقارنة بين عمّار وعلماء عرب آخرين، أنّ عمّاراً كان موهوباً و " أنّه، على أية حال، أغنى

---

(١) "تتفق هذه البلدان، التي يوجد فيها الماء الأبيض كثيراً، مع طبيعتها. من هذه البلدان تونس ودمياط وأماكن مماثلة، تقع على البحر، وحيث يُتَمَتّع فيها بالسمك الطازج. فلقد جئت ذلك البلد دلتا النيل ووجدت كثيراً من النّاس في عيونهم الماء الأبيض. وهذا نتيجة التغذية بالسمك بوفرة ونتيجة رطوبة الهواء. وهذا موجود أيضاً على سواحل البحر وفي ميناء كنعان وفي كل البلاد من هذا النوع" (Hirschberg, *Handbuch* م٢، ٥٦).

بالمضمون بالنسبة للطبيب المفكِّر اليوم من عصريّه علي بن عيسى"؛ إلا أنّ علي بن عيسى "كان في عيون العرب ألمع من عمّار هذا" . وقد يكون لعنوان عمار "الاختيار" وللاقتضاب المقابل في المعاجة دور في ذلك. فقد أشارHirschberg إلى أنّ كتاب الآخر(علي بن عيسى)"بما فيه من أعداد لأبواب ضخمة ومن تهذيب مفصل بشكل أكثر لكل جزئية من مرض العين، يتفق أكثر مع النموذج العربي لكتاب تعليمي في طب العيون"(المصدر السابق ٤٩). وقد أثبت Hirschberg لدى مقارنته بين كتابي الطبيبين أنّ محتوى الكتابين من حيث الترتيب ومن حيث عرض أمراض العين بالتفصيل أيضاً يتفقان، وإن لم يكن كلياً، فثمة تباين قائم بينهما، بحيث لايجوز أن يفترض أنّ استعمال أحدهما يقوم مقام الآخر. ص ٣٣١

فقد عرض عمّار المادة العلمية الموجودة واختارها بناء على خبراته الشخصية، في حين لم يضف علي بن عيسى إلا القليل من خبرته الشخصية.

وقد عبّر Hirschberg عن رأيه في إنجاز عمّار: "الشيء الأميز في كتاب عمّار هو تواريخ عمليات الماء الأبيض (وهي ست) موصوفة وصفاً واضحاً وأخّاذاً، يتراءى أنّها تجذب القارىء حتى في الوقت الراهن وبدرجة عالية. لم يُخَلَّف لنا في الكتب اليونانية مثل هذا؛ بل ينبغي أن نبلغ القرن الثامن عشر قبل أن نجد من جديد تواريخ مرضية دقيقة وجديرة بالاهتمام في الكتب الجديدة

إنّ الأهم الذي عند عمّار هو عمليته الجذرية للماء الأبيض الطري وذلك عن طريق المص بإبرة معدنية مجوّفة ، اكتشفها[1] هو نفسه. . . ومن الجدير بالملاحظة في كتاب كذلك عمّار إزاحة سقوط القزحية والحفاظ على قوة الإبصار، بينما كانت هذه

---

(١) لقد خص Hirschberg هذا الموضوع بفصل خاص" *Das Aussaugen des Stars, eine Radical- Operation der Araber*" المصر المذكور له آنفاً ص ٢٣٠-٢٤٠.

العملية قبله عند اليونان وكذلك عند العرب لتحسين المظهر فقط، ولم تجر من أجل البصر. وتظهر لنا عمليته لحبة البَرَد وكأنها عمل رائع صغير. وممّا يشرح الصدر وصفه غير المعقّد للماء الأبيض مقابل التعريف المدرسي الطويل الممل لمعظم رفاقه في اللغة: " الماء الأبيض هو جرم محاط بغشاء كغشاء البيضة". ويظهر أنّ اختبار تفاعل الضوء بالنسبة لحدقة العين مهم عملياً، صحيح أنّه لم يكتشفه هو، أجل ولكنّه تجاوز ما كرره عصرياه: علي بن عيسى وابن سينا للعَلامة الجالينوسية البسيطة ومفادها أنّه حينما يُغمض بؤبؤ عين يتسع [قليلاً] بؤبؤ العين الأخرى، تَجاوزَهما تجاوزاً رفيعاً حقاً[1]. . .

ص ٣٣٢ ونحن نتعرف على المؤلِّف من كتاب عمّار أكثر من أي كتاب تعليمي عربي آخر في علم طب العيون، حتى أكثر من أي كتاب أوروبي في العصر الحديث. ففي الكتاب نفسه تتحدّث شخصية قوية كبيرة الثقة بنفسها. وهو يعي إنجازاته الذاتية في مجال عملية العين. فهو، بما عنده من ثقة بالنفس، وبناء على خبرته، يذهب إلى عملية التحام الجفن، لا يتهيب النزيف، لدى عملية قلب الجفن المكتنز باللّحم. لقد اختبر إبّان عمله الطويل كل الأدوية التي وجدها مجرَّبَة وذكرها في الباب المهم من التهاب العين؛ حتى وال Blei-Kollyr المستعمل في مكافحة خراريج الطبقة القرنية. وبدلاً من استعمال أدوية مشكوك فيها ، ينصح أن يستعمل دواء، لا يُحْتاج معه ولا بعده إلى دواء آخر.

---

(١) ويتابع Hirschberg الكلام في محتوى الكتاب قائلاً: "ومهما يكن فثمة نحو ٤٨ مرض رئيسي من أمراض العين فقط، وصفت مع معالجاتها المختارة بدقة في كتاب عمّار؛ وعلى الرغم من العرض المقتضب بالنسبة لذلك الطبيب آنئذ، فإنّه يمكن التعرف عليه؛ في حين أنّ كتاب التذكرة لعلي بن عيسى يتضمّن نحو ١٣٠ مرضاً من أمراض العيون، معظمها بوصف تفصيلي، ومعلومات متكاملة عن المعالجة، وثمة أبواب مفصّلة أضيفت كذلك في الطب الكلي لأجفان العين وقائمة طويلة لأدوية العين المفردة. وهكذا يفهم أنّ العرب الذين اعتادوا على الكمال والتمام اختاروا كتاب علي بن عيسى أساساً للعملي وفضّلوه على كتاب عمّار"

إلاّ أنّه يضع أقصى الشروط على طبيب العيون، وحتى على نفسه هو: فعليه أن يكون ذا حاسة مرهفة ويد واثقة وخبرة عظيمة؛ وهو بحاجة إلى مساعد متمرِّس وإلى عدد من الآلات العاملة الجيدة" (Hirschberg في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤-٥٥).

لقد انتشر صيت كتاب عمّار في أوروبّا حتى أنّ المدعو David Armenicus روّج عملاً رائعاً باسمه، بعنوان: Tractatus de oculis Canamusali. ولقد تبيّن خطأ فرضية شْتاينْ شْنايْدَر Leclerc و A. Hirsch من أنّ هذه الرسالة كانت الترجمة اللاتينية لكتاب عمّار، تبيّن ذلك بعد التحقيق الذي قام به P. Pansier [١] و N. Scalinci [٢].

فقد كانت " تزويراً فظاً لم يُراع[٣] فيه تقدير إنجازات عمّار أبداً". ولا يُذَكِّر بكتاب عمّار[٤] من محتوى الكتاب اللاتيني إلاّ باب واحد فقط. خلافاً لذلك يُنْظَر إلى ترجمة Natan Ha-Meati العبرية (القرن الثالث عشر الميلادي) على أنها نقل حرفي. ص ٣٣٣

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٩. Leclerc م١، ٥٣٣-٥٣٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** ص ٦٦٩؛ بروكلمان م١، ٢٤٠؛ J. Hirschberg, *Über das älteste arabische Lehrbuch der Augenheilkunde* في: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. سنة ١٩٠٢م، ص ١٠٨٠-١٠٩٤؛ J. Hirschberg, J. Lippert u. E. Mittwoch, *Die arabischen Augenärzte nach*

---

(١) P. Pansier, *Collectio ophthalmologica veterum auctorum*, Fasc. م٤، باريس سنة ١٩٠٤م؛ شْتاينْ شْنايْدَر *Zur Oculistik des ' Isa Ben ' Ali (9.Jahr.) und des sogenannten Canamusali* في: Janus ١١/١٩٠٦/٣٩٩-٤٠٨.

(٢) N. Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di Mo. Davide Armenio,* نابولي سنة ١٩٣٢م..

(٣) Hirschberg م٢، ٢٥.

(٤) انظر المصدر السابق ص ٥١.

الجزء الأول بعنوان: *Ali Ibn Isa, Erinnerungsbuch für den Quellen bearbeitet 'Ammār . . . Ḥalīfa . . ., Ṣalāh ad-Dīn* الجزء الثاني: *Augenärzte* لايبتسغ سنة ١٩٠٤م. Hirschberg, *Handbuch der gesammten Augenheilkunde . . .* لايبتسغ سنة ١٩٠٥م؛ E. Mittwoch, EI, I[1], 249, I[2], 448-449؛ م٢، ٤٧-٥٧، ١٨٩ وما بعدها، ٢٢٦-٢٢٩؛ M. Meyerhof, *Die Staroperation des 'Ammār . . .* برشلونه سنة ١٩٣٧م (ولقد نشر العمل ذاته مرة أخرى بترجمته الإسبانية والإنكليزية والفرنسية معاً)، انظر في ذلك Isis ٢٩/ ١٩٣٨/ ٤٨٤.

آثاره

كتاب المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد أسكوريال ٨٩٤/ ٥ (من ورقة ٩٢-٩٦، غير كامل)، تيمور، طب ١٠٠ (من ص ٢٤٣-٣١٠، ٥٩٢ هـ، H. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Handschriften arabischer Augenärzte* في: Centralbl. f. prakt. Augenheilkunde ٣٣/ ١٩٠٩/ ٣٢١-٣٢٦)، القاهرة، دار، طب ١٣٥٠، طلعت، طب ٦١٨ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٣٤)، الرباط الربّاط د.٦٣٥ (ص ٧١ وما بعدها، ٥٢٠هـ، انظر الفهرس م٢، ٢٦٤٩)، لينين غراد (انظر I. Kratchkovsky, *Les manuscripts arabes de la collection de Gregoire IV Patriarche d' Antioche,* لينين غراد سنة ١٩٢٤م)، وثمة ***رسالة في طب العيون***[1] سراي أحمد الثالث ٢٠٨٠/ ١٢ (٤٥٣-٤٦٧، ٨٥٠ هـ)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ١٠٩، رقم ٩٤٦)، ترجمة عبرية لِ Natan Ha-Meati (القرن الثالث عشر الميلادي) انظر شْتاينْ شْنايْدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٧٠.

---

(١) جاء في صدرها: "*الحمد لله الذي أنهج السبيل وأوضح الدليل ... قال عمّار ... لمّا عطف أمير المؤمنين ...*"

مبارك بن سعاده

ألّف أبو الفضل مبارك بن سعاده الطبيب كتابه لأبي الحسن بن عبد الرحمن الكاتب سنة ٤١٣/ ١٠٢٢.

آثاره

رسالة في القوباء وأسبابها ومادّتها ومداواتها، كوپرولو Köprülü م٢، 2/340 (١أ-٢ب، ١١٥٧ هـ).

السُّهيلي

ص ٣٣٤

كان أبوالحسين أحمد بن محمّدالسُّهيلي الخوارزمي عالماً بعلوم متعددة، وكان وزيراً في خوارزم لمدة طويلة. مالبث أن توجه فيما بعد إلى بغداد ثمّ إلى سامراء وتوفي فيها سنة ٤١٨ هـ/ ١٠٢٧م.

مصادر ترجمته

ياقوت، ***إرشاد*** م٢، ٨٧، م٥، ٣١-٣٤؛ كحّاله م٢، ١٠٩.

آثاره

تدارك الخطأ في تدبير الأبدان أنقرة، صائب ٤٢٤٧/ ٤، حيدر أباد آصف. م٣، ٧٣٠، انظر بروكلمان ملحق م٢، ١٠٢٨، رقم ١٣.

ويذكر ياقوت العنوان كتاب آخر: ***رسالةالرّوضةالسُّهيليّة في الأوصاف والتّشبيهات***.

النِّيلي

يعود أصل أبو سهل سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النِّيلي، المولود سنة ٣٥٣ هـ/ ٩٦٤م إلى شيراز. كان طبيباً وأديباً وفيلسوفاً. توفي سنة ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م.

مصادر ترجمته

ياقوت، *إرشاد* م١١، ٢١٨؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٣-٢٥٤؛ السُّيوطي، بغية ٢٥٥-٢٥٦؛ كحّاله م٤، ٢٢٥.

آثاره

١.- *المختصر في الطب* شهيد علي ٢٠٢٥/ ٣ (٧٥أ-٨٤ب، ٦٦٢ هـ)[1].

٢.- *اختصار مسائل حنين بن إسحاق* (انظر قبل ص ٢٥١).

ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي: *تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول مع نُكَت من شرح الرّازي*.

ابن هِندو

لقد كان أبو الفرج علي بن الحسين بن هِندو تلميذاً لأبي الخير الحسن بن سُوار بن الخمّار (انظر قبل ص ٣٢٢). لعلّ اهتمامه بالفلسفة كان أقوى من اهتمامه بالطب. توفي في جورجان سنة ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٣-٣٢٧.

آثاره

مفتاح الطب خصص لأسس الطب النظري (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩٩)، ويتكوّن من ١٠ أبواب.

ص ٣٣٥ **المخطوطات**: كوپرولو Köprülü ٩٨١ (ص ٩٧ وما بعدها، ٨٩٣ هـ)، ٣/٩٨٧ (من ورقة ٢٥٩-٣١٦، ٩٠١ هـ)، بورصه، حراتشي ٣/١١٢٠ (٤٧أ - ٨٨أ، ٩٧٠ هـ،

(١) جاء في صدره: "*الحمد لله الغني ... إعلم أنّ الطب علم يتعرَّف به أحوال بدن الإنسان ...*"

انظر Dietrich المصدر المذكور له آنفاً ص ١٩٨ وما بعدها)، لندن، المكتب الهندي .Or ٤/١٨١٠ (من ورقة ٢٥٤-٢٩٩، ١١٤١ هـ، انظر Loth رقم ١٠٤١)، تبريز، مِلِّي ١/٣٦٠٦ (٦ب-٢٠ب، ٧٢٦ هـ، ارجع إلى *نشرية* م٤، ٣١١)، تبريز، مكتبة مُحَقِّق الخاصة (من ورقة ١-٣٧، ١٢٣٦ هـ، انظر *نشرية* م٤، ٣٣٣)، طهران، ملك ٤٢٨٥ (ص ١١٤ وما بعدها، ٧١١ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٧٥)، المكان ذاته ٤١/٤٥٧٣ (ص ١٥ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٥٩/٣١٩٠ (١٠٠٧هـ، انظر *نشرية* م٦، ٥٦٦)، طهران، مجلس ١٥٥٩/١٥٣٨(انظر فهرس م٤، ٢٦٣)، القاهرة تيمور، طب ٣٢٣، ٣٥٩ (انظر المنجّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٧١)، حيدر أباد، آصف م٣، ٤٠٤، طب ٧٤٦، موصول، شلبي عطّارباشي ١٤ (ثمة اختيارفي مجلّد جامع، انظر فهرس ص ٢٦٠)، ثمة تحرير فارسي،برلين فارسي ١/٩٠ (انظر بروكلمان، ملحق م١، ٤٢٦). وثمة نسخة منه في Patna، خُدابَخْش ٣٨٩٦ (ص ١٠٧ وما بعدها، انظر الفهرس م٣، ١٩٦).

انظر المجلّد الخامس فيما يتعلّق بكتب أخرى في مجالات أخرى.

ابن بَخْتَوَيه

كان أبو الحسين عبد الله بن عيسى بن بَخْتَوَيه الواسطي ابناً لطبيب. صنَّف حوالي ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٣.

آثاره

١.- *كتاب القَصْد إلى معرفة الفَصْد* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٣)، حلب، الجرّاح (انظر Sbath، *فهرس* م١، ٢٣، رقم ١٤٣).

٢.- *كتاب المقدّمات*، أو بالأحرى *كنز الأطباء*، ثمة نقول منه عند ابن أبي أصيبعة م١، ٨٢-٨٣[1].

٣.- *كتاب الزُّهد في الطب* يذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٣.

ص ٣٣٦

ابن مِسكَوَيه

لقد كان أبو علي أحمد بن محمّد بن يعقوب بن مِسْكَوَيه متضلِّعاً بالتاريخ والفلسفة وعلم اللغة وكذلك بالطب. توفي بعد أنْ عُمِّر وطعن بالسن٤٢١/ ١٠٣٠.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥. ـLeclerc م١، ٤٨٢-٤٨٣.

آثاره

١.- *كتاب الأشربة*، انتزع منه مختصراً بعنوان: *اختيارات من كتاب مِسكَوَيه في الأشربة*، أنقره، صائب ٢٠٥٧ (١ب-٩أ).

---

(١) لقد سبق ل Lippert أن لفت النظر (في: Abh. u. Vorträge zur Gesch. D. Nat. Wiss., لايبتسغ ١٩٠٦م، ص ١٢٠-١٢٣) إلى أهمية هذا النص، ففيه أول خبر يتعلّق بالتبريد الإصطناعي عن طريق ملح البارود (في: Abh. و Vorträge zur Gesch. d. Nat. wiss. لايبتسغ سنة ١٩٠٦م ص ١٢٢-١٢٣): "يتحدّث المؤلِّف (أي ابن أبي أصيبعة) نفسه عن الحصول على الثلج، ذكر طريقتين: طريقة واضح أنّها تقوم على ذكريات قديمة تتعلّق بقوى مبَرِّدة لبعض النباتات والخل، ومفادها زعم بعض المغاربة (من سكّان شمال إفريقية)، قال: اعمد إلى بزر الكتّان فانقعه في خل خمر جيّد ثقيف، فإذا جمد فيه فالقه في جرّة أو جب مليء ماء قال: فإنّه يجمد ما كان فيه من الماء ولو أنّه في أحر فصول السنة. وجاء في الطريقة الثانية: ذكر ابن بختويه في كتابه *المقدّمات* في صفة لتجميد الماء في غير وقته: زعم أنّه إذا أخذ من الشب اليماني الجيّد رطل ويسحق جيّداً، ويجعل في قدر فخّار جديدة، ويلقى عليه ستة أرطال ماء صافٍ ويجعل في تنور ويطين عليه، حتى يذهب من الثلثان ويبقى الثلث لا يزيد ولا ينقص، فإنّه يشتد ثم يرفع في قنينة ويسدّ رأسها جيّداً. فإذا أردت العمل به أخذت ثلجية جديدة وفيها ماء صاف، واجعل في الماء عشرة مثاقيل من الماء المعمول بالشب، ويترك ساعة واحدة، فإنّه يصير ثلجاً."

٢.- *كتاب الطبيخ* أو *كتاب تركيب الباجات من الأطعمة*، أغلب الظن موجود في فهرس Kodex سراي أحمد الثالث ٢١٢٥/ ١ (١أ-٣أ، ٧٠٠ هـ، Dietrich, *Medicinalia* ص ٧٣). وقد ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة* ٣أ.

٣.- *رسالة في دفع الغم من الموت* حميدية ١٤٥٢/ ١٤ (١٥٥ب-١٥٩أ، القرن الثامن الهجري)، طهران، جامعة ٢١١٤/ ١٤ (٧٤ب-٧٥ب، انظر الفهرس م٨، ٧٥١)، ٢١٩٨/ ٦ (٨٧ب-٩٠أ، ١٢٦١ هـ، انظر الفهرس م٩، ٨٧٩)، ٢١٩٨/ ٦ (من ورقة ١٣٤-١٣٧، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م٩، ١١٢٠)، ٢٥٩٤/ ١٧ (من ورقة ٢٧١-٢٧٣، ١٠٨١ هـ، انظر الفهرس م٩، ١٤٣٨).

٤.- *كتاب الأدوية المفردة*، أغلب الظن يرجع النقولان الموجودان في كتاب البيروني *كتاب الصيدنة* (٥٠أ، ٥٩ب) عقب اسم ابن مِسْكَوَيه، يرجعان إلى هذا الكتاب، انظر Meyerhof, *Drogenkunde des Bērūnī* المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧٥.

محمّد بن أحمد النّحْوي الشَّرابي

يبدو أنّه لم يعش فيما بعد النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر.

آثاره

كتاب (ال) أقرابادين في ٢٥ باباً، مانيسا Manisa ١٨٣٥ (ص ١٣٣ وما بعدها، ٦٩٣ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٥١-١٥٣).

موسى بن هارون بن سعدان المتطبب

طبيب مجهول، ربّما عاش ـ بحسب محتوى مخطوط موجود له ـ في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر.

آثاره

كتاب في علم العين كتبه لولده يهوذا بصورة أسئلة وأجوبة نور عثمانية ٣٥٧٦ (١٩٨أ-٥٩ب، ٧٨٦ هـ، Dietrich, *Medicinalia*، ص ١٧٣).

أبو علي يوحنّا بن عبد المسيح

ص ٣٣٧

لايوجد سوى دليل واحد بالنسبة لزمن حياته وهو "أنّه كان صاحباً لأبي سعد الفضل بن جرير التّكريتي، طبيب الأمير نصير الدّولة بن مروان (النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر)" (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٣؛ Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٢).

آثاره

الزُّبَد الطبية "وهي رسالة مقتضبة في الأسباب والأعراض وطرائق الشفاء للأمراض، القصد منها تقوية الذاكرة" مانيسا Manisa ١٨٣٥ (٢٠٥ب-٢١٧ب، ٦١٨ هـ، انظر Dietrich, في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٢).

صاعد بن بشر

كان صاعد بن بشر بن عبدوس أبو منصور، نسطوريانياً Nestorianer، عاش في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر في بغداد. وكان يعمل في البيمارستان الشهير فيها ويعد من أمهر الأطباء في زمنه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٢-٢٣٣.

آثاره

١.- ***مقالة في مرض المَراقيا*** حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٤٧، رقم ٣٥٩)، وعند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٣ مقتطف منه.

٢.- ***مقالة في مرض ديابيطس*** حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٤٧، رقم ٣٦٠).

أبو سعيد بن دوسْت

كان عبد الرحمن بن محمّد بن محمّد بن دوست عالماً محب الاطلاع على علوم متعددة. عاش في نيسابور وتوفي سنة ٤٣١/ ١٠٤٠.

مصادر ترجمته

الثعالبي، ***يتيمة*** م٤، ٤٢٥-٤٢٨. الزركلي م٤، ١٠٢.

آثاره

ذكر البيروني له في ***كتاب الصيدنة*** ٢أ، ٥٥أ.

علي بن عيسى الكحّال

علي بن عيسى طبيب نصراني تعلّم في البيمارستان الذي أقامه عضد الدّولة في
ص ٣٣٨ بغداد. كثيراً ما اختلط بين عيسى هذا وعيسى بن علي طبيب الخليفة المتوكل. حدث هذا اللبس حتى لدى ابن القفطي (***الحكماء*** ٢٤٧)، وقد تحوّل عيسى بن علي، نتيجة نزاع بينه وبين الكاثوليكُس يوحنّا (١٠٠١-١٠١٢م) من الكنيسة النسطورية إلى الكنيسة الشرقية (المَلَكية). توفي علي بن عيسى في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر. يتَّضِح من لقبه "الكحّال" أنّه اختص بعلم طب العيون. لقد كان علي ابن عيسى، بلا شك، أحد أعظم أطباء العيون العرب؛ فكتابه مَثّل القانون في علم طب العيون العربي. لقد فاق علي بن عيسى بكتابه ذي العدد الضخم من الأبواب وذي العرض التفصيلي - على رأي Hirschberg - عصريّه عمّار الموهوب والأغنى بالمضمون بالنسبة للطبيب المفكِّر اليوم (المصدر المذكور له آنفاً م٢، ٤٩). وقد عدّ

Hirschberg[١] من المساهمات الأصيلة في كتاب علي بن عيسى العمليات التي كانت تجرى تحت تخدير على العموم. ولم يلحظ أي من مؤرخَيّ الطب (Friend von Haller, A. Hirsch) أنّ ثمة كلام عن التخدير الجراحي كان في عمليّات العيون عند علي بن عيسى. فهذا شيء جديد في الجراحة. إلا أنّه لم يفصح في موضع ما فيما إذا كان هو المكتشف أم أنّه أدخله. وفي الحقيقة يوجد عند دياسقوريداسDioskurides وبلينوسPlinius أنّ "بعض الأطباء كانوا يعطون طبيخ اليبروح (لُفَّاح) Mandragora-Abkochung لتحدث عدم الحساسية عند القطع أو الحرق؛ إلا أن التخدير الجراحي لم يُذْكر عند أي من الأطباء اليونان الذين وصل إلينا عنهم، ولا حتى عند الطبيبين، اللذين خلّفا لنا نظاماً جراحياً متكاملاً إلى حد ما وهما Celsus و Paulos" ويرى Hirschberg أنّ الأسباب التي ربّما لم يشأ علي بن عيسى القول فيها "كيف يلزم أن يُنوّم (يُخدّر) المريض، في حين أنّه كان دقيقاً في معلومات الوصفه. يمكن أن يكون ذلك لسببين. إمّا أنّه لم يكن ثمة حاجة للقول على أساس أن ذلك كان معروفاً بالنسبة للجرّاحين الممارسين في زمانه وناحيته (منطقته)؛ أو أنّه لم يرد أن يقول اتقاء سوء استعمال المهملين في أعمالهم؛ فالأمر جد خطير. أما المادة التي توفّرت له، فقد أُشير إليها في الواقع في مواضع أخرى من كتابه. ١. . . تناول شراب الخشخاش يؤدي إلى النوم. ٢. وفي المكان نفسه: هيء للمريض النوم بأن تنشّق المريض شيئاً من المواد المخدرة، كاليبروح والأفيون وما شابه ذلك..."

ص ٣٣٩ ولقد وجد Hirschberg في كتاب علي بن عيسى تقدماً هائلاً مقارنة بكتاب حنين. ويمكن أن يزعم أنّه "يكاد لم يصنّف[٢]، خلال ال ٨٠٠ سنة التي تعاقبت، أي كتاب

---

(١) *علي بن عيسى، كتاب التذكرة*، المقدّمة ص ٣٣ وما بعد.

(٢) لقد عمل بذلك حصراً:"إذا نحن،wie billig، غضضنا النظر عن كتاب صلاح الدين المرتبط به ارتباطاً وثيقاً" (المصدر المذكور له آنفاً، المقدّمة ص ٣٧).

آخر في علم طب العيون، يماثل كتابه أو يفوقه. وعلى أية حال كان يمكن أن يبلغ طب العيون في الغرب مستوى عالياً خلال هذا الزمن، وكان يمكن أن يُنجز للبشرية انتفاع أكثر فأكثر لو أنّ ترجمته اللاتينية التي عملت في وقت مبكّر، استخدمت وبالتالي انتشرت أكثر. وبالطبع لاينفع كتاب تعليمي في علم طب العيون بلا مدرسة وبدون نقل شفوي وبدون تعليم عملي ! ومهما يكن فعلينا أنْ ننحدر إلى مطلع القرن الثامن عشر، حيث صارت نظرية كبلر المتكاملة في علم الضوء الثنائي Dioptik للعين وحيث صارت النظارات كذلك معروفة بالنسبة للأطباء، وحيث حُسم النزاع الشديد في مكان الماء الأبيض لصالح الحقيقة، لنجد كتباً أفضل في طب العيون من ***تذكرتنا***. وهذه هي مكانة علي بن عيسى التاريخية الحضارية."

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٧. ـ J. S. Assemanus, Bibliotheca orientalis م٢، روما ١٧٢١م، ٤٤٥؛ بروكلمان م١، ٤٨٣؛ Emir A. Arsilan, *Anatomie de l' Oeil de Tezkérath el-Kaḥḥaline ou Mémorandum des oculists d' Issa ben Ali* في: Janus ٨/ ١٩٠٣/ ٤٦٦-٤٧١؛ J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch, *Ali ibn Isa, Erinnerungsbuch für Augenärzte aus arabischen Handschriften übers. u. erl.* لايبتسغ سنة ١٩٠٤م؛ Hirschberg, *Handbuch der ges. Augenheilkunde* م٢، ٤١-٤٧، ١٢١-١٤٦؛ Neuburger E. Mittwoch, في: EI, I^1، ٣٠٢-٣٠٣، I^2، ٣٨٨؛ سارطون م١، ٧٣١-٧٣٢؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١٧٦؛ حمارنه: *Bibliography* ٦٠.

آثاره

تذكرة الكحالين من ثلاثة كتب، ومن ١٢٢ باباً. "يتناول الكتاب الأول تشريح العين." "ويتناول الكتاب الثاني أمراض العين الواضحة." "ويتناول الكتاب الثالث

أمراض العين غير الواضحة." وفي *التذكرة* ٨٠ وصفة لأدوية مركبّة للعين، انظر كذلك A. Chébli, *K. Taḏkirat al-kaḥḥālīn* في: مشرق ٤٥/ ١٩٥١/ ٣٦٥-٣٨٠، ٤٦/ ١٩٥٢/ ١٤٧-١٦٠، ٢٥٧-٢٤٧.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٥ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٦٩٨هـ)، ولي الدِّين ٢٤٨١ (ص ١٨٩ وما بعدها، ٨٩٦هـ)، ح. محمود ٥٥١٥ (ص ٢١٣ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، نور عثمانية ٣٤٨٠ (ص ١١١ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، سراي أحمد الثالث ١٩٩٥ (ص ٧٧ وما بعدها، ٨٦١هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٤٤)، ١٩٦٤ (من ورقة ١٧-٩٦، انظر الفهرس م٣، ٨١١) چوتا Gotha ١٩٩٢ (ص ١٤٩ وما بعدها، ٨٢٨هـ)، Berl. Oct. ٢/ ١٠٨٩، المتحف البريطاني، Or. ٥١٠٤ (ص ٦٧ وما بعدها، ٨٩٦ هـ)، المكان السابق ٥٨٥٦ (ص ١٦٢ وما بعدها، ٦٩٠ هـ)، المكان السابق ٥٩١٦ (ص ١٩٨ وما بعدها، ٨٩٤ هـ، انظر *Descr. L.* ٤٥)، باريس ٥٨١٣ (ص ١٠٨ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري)، الفاتيكان ٣١٤ (ص ١٨٨ وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر Vida, م١، ٢٦)، Ch. Beatty ٤٠٠٢ (ص ١٢٢ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٤٥٣٤ (ص ٥٧ وما بعدها، ٩٢٠ هـ)، ٥٤١٦ (ص ١١٤ وما بعدها)، القاهرة، دار، طب ٤٢ (ص ٨٢ وما بعدها، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٤٤)، القاهرة، تيمور، طب ٣٦٤ (ص ١٤٣ وما بعدها، ١٢٦٤ هـ)، بنكپور م٤، ٣٦، رقم ١٨ (ص ٨٧ وما بعدها، ٥٥٥هـ)، Sbath ١٠٧٧ (ص ١٤٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، Petersburg, Bibl. Grég. IV (انظر Kratchkovsky في: Christ. Vost. م٧، ١٩، ٤٢)، رامپور م١، ٤٧١، طب ٣٧ (ص ٦٤ وما بعدها)، طهران، مجلس ١٥٦٩ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٣٢٨)؛ نشره وحققه غَوث محي الدّين القادري، حيدر أباد سنة ١٩٦٤م؛ ثمة ترجمة لاتينية (يظن بعض العلماء أنّ غرهارد الكريموني هو الذي قام بها)، طبعت في البندقية في السنوات: ١٤٩٧م، ١٤٩٩م، ص ٣٤٠

١٥٠٠م؛ وثمة ترجمة ألمانية قام بها J. Hirschberg و J. Lippert لايبتسغ سنة ١٩٠٤م؛ وثمة ترجمة إنكليزية لِ C. A. Wood, *Memorandum of a tenth – century oculist, for the use of modern ophthalmo-logists* شيكاغو سنة ١٩٣٦م؛ وثمة ترجمة تركية،مجهول صاحبها، سليمانية، مختلف ٣٧. وثمة تغيير في إخراجه، توبنغن ٧٣ (سنة ١٢٧٥ هـ، الفهرس م٢، ٢٤، وقد ذكر فيها مخطوطات أخرى للنص الأصل أيضاً).

أبو الحسن البصري

توفي في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٢).

ثمة كتاب في الأدوية مستشهد به في ***كتاب حبيب العروس وريحان النفوس*** (انظر بعد).

محمّد بن أحمد

يوجد المجلد الثالث من كتاب مهم في الأدوية بعنوان ***كتاب حبيب العروس وريحان النفوس*** لعالم يسمى محمّد بن أحمد، لم يُتَمَكَّن من معرفة هويته بعد: طهران، مجلس ٢٢٩٤ (نحو ١٧٠ ورقة، القرن السابع الهجري). يشبه محتواه كثيراً محتوى كتاب البيروني ***كتاب الصيدنة***. يبدو وكأنّ المؤلِّف عاش في القرن الخامس/ الحادي عشر. لقد انتفع المؤلِّف من كتاب الكندي ***كتاب العطر*** ومن كتاب لماسَوَيه لم يسمّ، إلى جانب كتب أخرى في الأدوية مفقودة. من المصادر غير المعروفة ثمة كتاب واحد فقط ذكر مع ***كتاب الصيدنة***، كتاب لأبي العبّاس محمّد بن العبّاس الخُشَّكي (انظر قبل ص ٣١٢). ومن المفيد كذلك أنّه استشهد (ذكر) ببعض العلماء العباسيين الأوائل منهم يحيى بن خالد البرمكي. ويتوقع أن تفضي دراسة تقصي للكتاب إلى إمكانات جديدة بالنسبة لبحث تاريخ علم الصيدلة العربي.

الفصل الأول

المدخل

لم يحصل أن فصل العلماء العرب بين هذين العلمين سواء فصلاً واضحاً بينهما أو لدى تقسيم العلوم العربية على أنّهما مجالان مستقلاّن. علاوة على ذلك فلطالما نوقشت الموضوعات المتعلقة بهذين العلمين في كتب خاصة في **البيزرة** (فن الصيد بوساطة الصقور)، **وصفات الخيل**(علم صحة الخيل)، **والفروسية** الخ. وقد أدرج الفارابي في كتابه ***إحصاء العلوم*** كلمة "***الحيوان***" على أنه جزء من "***العلم الطبيعي***"، بينما لم يسرد الطب. وفي كتاب متأخّر، ولكنه يعود إلى القرن الرابع/ العاشر، نعني موسوعة **"إخوان الصفاء"** وردا على أنهما موضوعان كل منهما مستقل عن الآخر، "***علم الحيوان***" و "***البيطرة***". ويورد ابن النّديم (كذلك من القرن الرابع / العاشر) الكتب التي يعرفها في صفات الخيل وفي البيطرة في فصل خاص (ص ٣١٥)، في حين يذكر الكتب المتعلقة بالحيوان مبعثرة عند مؤلفيها، الذين يقع المهم منهم في مجالات أدبية أخرى. ولعلّ معالجة المادة منهجياً، وفقاً لما يمكن أن نطلق عليه "علم الحيوان" لعلها بدأت مع مطلع القرن الثامن/ الرابع عشر[1]. ولا يجوز أن يُنْظَر إلى الحقيقة ومفادها أن المعالجة المنهجية لموضوعات تتعلّق بالحيوان قد بدأت متأخرة فعلاً وأن ينظر إلى علم الحيوان علماً مستقلاً وقد عُرِّف ابتداء من القرن الرابع/ العاشر، لا يجوز أنْ ينظر إليها

(١) انظر J. de Somogyi, *Die Stellung ad-Damīrīs in der arabischen Literatur* في: WZKM 56/1960/200.

على أنّها برهان في أنّ الاشتغال بعلم الحيوان ضمن العلوم العربية أنّه بدأ متأخراً أيضاً. ويبدو أنّ السبب الرئيسي يكمن، على عكس ذلك، في أنّ العرب اشتغلوا بمسائل الحيوان من قديم، وأنّهم وقبل أن تصل إليهم كتب اليونان المتخصصة، سيّما كتاب أرسطاطاليس في علم الحيوان، تناولوا الحيوان في كتب أخرى وبخاصة الكتب اللغوية. وقد لفت الانتباه إلى هذا التطور المستقل عن العلم اليوناني في مجال علم
ص ٣٤٤ الحيوان وعلم النبات كل من Leclerc[١] و[٢] van Vloten. وقد بيّن Leclerc على أنّ علم النبات القديم إنما هو حركة علمية تولّدت في الشرق، وربما في جند شابور. أمّا معرفة العرب الأولى المتعلّقة بالحيوان، وكانت موازية لعلم النبات، يصفها van Vloten على أنّها "علم حيوان قومي". ومعلوم للدراسات الحديثة الحقيقة القائلة أنّ بعض المشاهدات المتعلّقة بالحيوانات الواردة في كتب متأخرة تر جع إلى عصر الجاهلية. ويصرّح van Vloten بهذا الصدد أنّه سوف لن يشق عليه أن" يُستَشْهد بعدد من أبيات الشعر من القصائد القديمة، أبيات لا تفترض مسبقاً معرفة طبية فلكية يومية" ويحيل إلى معلومة للجاحظ[٣] ذات أهمية رفيعة: "إنّما أعتمد ـ يقول الجاحظ ـ في مثل هذا على ما عند الأعراب، وإن كانوا لم يعرفوا شكل ما احتيج إليه منها من جهة العناية والفلاية ولا من جهة التذاكر والتكسّب. ولكنّ هذه الأجناس الكثيرة، فإنّما هي مبثوثة في بلاد الوحش وهي في منازلهم ومناشئهم (أي البدو)؛ فقد نزلوا كما ترى بينها، وأقاموا معها. وهم أيضاً من بين النّاس وحشٌ، أو أشباه الوحش. وربّما بل كثيراً ما يُبْتَلون بالنّاب والمخلب، وباللدغ واللسع فخرجت بهم الحاجة إلى تعرّف

---

(١) *Histoire de la médicine Arabe* م١، ٢٩٩.

(٢) *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert* (*el-Dschāhiz*) von G. Van Vloten. نقله O. Rescher عن اللغة الهولاندية إلى اللغة الألمانية (مع بعض الإضافات)، شتوت غارت سنة ١٩١٨م، ص ٢٤.

(٣) *الحيوان* م٦، ٢٩-٣٠.

المؤذي وغير المؤذي من الحيوانات؛ لطول الحاجة، ولطول وقوع البصر، مع ما يتوارثون من المعرفة بالدّاء والدّواء. ومن هذه الجهة عرَفوا الآثار في الأرض والرَّمل، وعرفوا الأنواء ونجوم الاهتداء[١] . . . ". ومعروف منذ زمن طويل، أنّ لغويي العرب من القرن الثاني/ الثامن والقرن الثالث/ التاسع والقرن الرابع/ العاشر أنهم جمعوا القصائد التي وصفت فيها الحيوانات، واستخدموا موضوعات لغوية، جمعوها في رسائل. ولقد سبق أن تحقق Hammer-Purgstall في كتابه[٢] *Das Kamel* أنّه وجد عند العرب ١٦ كتاباً (عربياً) في الجَمَل قبل القرن الثاني عشر الميلادي، ولم يحفظ منها أي كتاب. ص ٣٤٥

ولم يُتَحقّق تحقيقاً محكماً بعد فيما إذا كانت الكتب ذات المحتوى الحيواني من القرن الثالث/ التاسع، التي عرفناها، قد سبقتها مدوّنات كتابية. ويرى de Somogyi في أبي عبيد (تُوُفِّي نحو سنة ٢١٠/ ٨٢٥، انظر بعد ص ٣٦٣) المؤَلِّف الأول لكتاب في الخيل (*كتاب الخيل*) ويرى أنّه لا يستبعد أن يوجد إلى جانب الأساس المعجمي " ثمة دوافع أخرى فعلت فعلها في نشأة مثل هذه الكتب، سيما الاهتمام بسباق الخيل وتربيتها، وهذا ما يمكن اكتشافه نهاية القرن الهجري الأول".[٣]

---

(١) van Vloten في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٢؛ كذلك لِde somogyi في أعماله المتنوعة، التي تدرس الدور الذي كان للعرب القدامى في مشاهداتهم عالَم الحيوان: de somogyi, *Index des sources de la Ḥayā al-* في: *Ḥayawān de ad-Damīrī* JA 213/1928/5-128؛ في: *Die Stellung ad-Damīrīs in der arabischen Literatur* WZKM 56/1960/192-206 ورسائل عدّة كذلك، ذكرها المؤلّف نفسه في نهاية المقال: *الجاحظ والدّميري* في: Annual of the Leeds University Oriental Society 1/1958-59/55-60.

(٢) Hammer-Purgstall, Denkschr. Kaiserl. Ak. Wiss. فينّا م٦، ١٨٥٤؛ R. Froehner, *Arabische Kamelheilkunde des Mittelalters* في: Archiv f. wissenschaftliche und praktische Tierheilkunde 67/ 1934/358-361.

(٣) انظر de Somogyi: *Die Stellung ad-Damīrīs in der arabischen Literatur* في: WZKM 56/1960/195.

ويشير de Somogyi إلى ضرب ثان من الكتب، كتب ***الأدب***، اهتمت بعالم الحيوان. فهو يؤكّد أهمية كتاب ابن المقفع الذي نقله عن الفارسية بعنوان ***كليلة ودمنة***، ويؤكّد على مجموعات مشابهة من أساطير أبطالها حيوانات في كتب العربية، ففيها توجد، و de Somogyi، باعتقادي، على حق "نواة سيكلوجية الحيوان الحديث[1]". من المؤكّد أهمية هذه الكتب وكتب مماثلة لغوية وأدبية بالنسبة لمعرفتنا لعلم الحيوان العربي؛ فقد سبق أنْ استُفيد في الدراسات التي أجريت على ما وصل إلينا حتى الآن أو الكتب المعروفة بشكل غير مباشر فقط، التي تخص في الحقيقة مجالات علمية أخرى، استفيد منها نظراً إلى محتواها الحيواني. إلاّ أنّه لم يطرح السؤال بعد، فضلاً عن أن يجاب عليه، فيما إذا كانت بداية الكتابة العربية فيما يخص الحيوان تصل إلى زمن أقدم من زمن الكتب التي وصلت إلينا. ويمكن أن يُقدّم كتاب الجاحظ: ***كتاب الحيوان***، وهو كتاب ضخم وأقدم كتاب في الحيوان وصل إلينا، يمكن أن يقدّم لنا بعض الأدلة في إيضاح هذا التساؤل. فالكتاب لم يستثمر استثماراً وافياً بعد من هذه الناحية. فعند الجاحظ يوجد، في الواقع، بعض المعلومات المهمة تدل على وجود كتب في الحيوان أقدم من الكتب المعروفة حتى الآن بوجه عام. فلدى النظر في المعلومات الواردة في ***كتاب الحيوان*** يلاحظ أنّ كثيراً من المواضع، المتعلقة بالموضوع قد أُهْمِلت
ص ٣٤٦ حتى الآن، ذلك لأنّ المؤلِّف يذكر الجزء الأعظم من مصادره بطريقة غير عادية نوعاً ما، بحيث يمكن أن يُبْهَم على المرء طبيعة نُقُول هذه المواضع. من ذلك مثلاً أنّه يروي كلاماً طويلاً عن "***صاحب الدِّيك***" وعن "***صاحب الكلب***" وما شابه ذلك، مما يمكن أن يُفَكَّر وكأنّه يدَوِّن ما سمعه عن صاحب ديك ذي خبرة أو صاحب كلب. ويستشهد بمتون حيوانية عقب العبارة "***صاحب المنطق***" حيث

(١) المصدر السابق ص ١٩٥-١٩٦.

يستخرج[١] ـ كما اسْتُدِلّ ـ من أرسطاطاليس وكتابه *Historia animalium*. ويجوز للمرء في العبارة مثل "*صاحب الدِّيك*" وما شابهها أن يرى لهذا السبب، باعتقادي، وبغض النظر عن طول النقول، ذِكْراً معدَّلاً للمؤلِّفين، الذين وقعت رسائلهم في علم الحيوان بين يدي الجاحظ (انظر بعد أيضاً ص ٣٧٠). أمّا حجم ما تـوَفَّر للجاحظ من الكتب المتعلقة بالحيوان من هذا النوع فسيتضح في موضع من معلومة له تتعلَّق بكتاب يتناول الحيَّات، كتاب رآه عند داود بن محمّد الهاشمي وشمل[٢] أكثر من عشرة أجلاد. وينقل في مرة أخرى عن مصدر من مصادره[٣] ـ سمّى مؤلِّف المصدر *صاحب الحمام* ـ أنّه ألَّف في أنساب الحمام مؤلَّفات أكثر مما ألَّف من كتب النَّسَّابات (ج نسَّابة وهو العالم بالأنساب "المترجم") الضخمة التي صُنِّفت في مجالها. و ذكرت، علاوة على ذلك، كتب النَّسَّابات حتى امتدّت إلى الجاهلية. ومن الأدلة بالنسبة للحقبة المبكرة من الكتب المتعلّقة بالحيوان معلومة في *كتاب الحيوان* ومفادها أن الشاعر يحيى بن منصور الذُّهلي (تُوُفِّي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن) من العهد العباسي الأول جمع عدداً من الأبواب الضخمة تتعلّق بحزم الضب وخبثه وتدبيره[٤]. وبمناسبة الزنابير يذكر الجاحظ: "ولم يفسِّر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئاً، فلم يصر في أيدينا منهما إلاّ التعجب والتعجيب"[٥]. وبذلك نعلم أنّ الشَّرقي (وكان حيّاً حوالي ١٥٠/ ٧٦٧) وابن الكلبي (تُوُفِّي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م، وبحسب آخرين سنة ٢٠٦هـ) اشتغلا بمسائل تتعلّق

---

(١) انظر بعد ص ٣٤٩ وما بعدها، وانظر كذلك C. E. Dubler, *Über arbische Pseudo-Aristotelica* في: Asiatische Studien 14/1961/83-86

(٢) *الحيوان* م٤، ١٨١.

(٣) المصدر السابق م٣، ٢٠٩-٢١٠.

(٤) "*وقد جمع يحيى بن منصور الذُّهلي أبواباً من حزم الضب وخبثه وتدبيره، إلاّ أنه لم يُورد تفضيل الضب في ذلك* . . ."(المصدر السابق م٦، ٤٤-٤٥).

(٥) المصدر السابق م٧، ٣٢.

ص ٣٤٧ بالحيوانات وأنّه يُحتمل أنّ الجاحظ كان يمتلك منها أوراقاً مكتوبة في الزنابير. ونقل الجاحظ أيضاً معلومات كثيرة في الحيوان عن إياس بن معاوية (تُوُفِّي سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م)، وهو قاض من العهد الأموي، لكنه لا يوجد، في الحقيقة، أي إشارة تدل على كتابٍ له (انظر بعده ص ٣٥٧).

لقد تُؤكِّد إلى حدٍّ بعيد التصور من تطور للكتب المتعلقة بالحيوان ابتدأ مبكّراً، ذلك التطور الذي استخلصناه عن طريق النزْر من الأدلّة في مصادر علم الحيوان ذاتها، وذلك بفضل معلومات حقيقية في كتب البيزرة. لقد بيّنت دراسة عميقة قام بها D. Möller[1] أنّ تاريخ كتب البيزرة العربية بدأ بكتاب أُلِّف بأمر من الخليفة المهدي (١٥٨/ ٧٧٥-١٦٩/ ٧٨٥) وأنّه تضمَّن في معظمه فصولاً من الترجمات الفارسية واليونانية[2]. واستطاع فيما بعد عالم من متأخري الأمويين في بداية العهد العبّاسي أنْ يرجع، لدى تأليف كتاب مشتمل نوعاً ما، إلى ترجمات مُعَدَّة موجودة. إنّ وجود الكتب المترجمة هذه، عن "حكماء الفرس والأتراك والفلاسفة البيزنطيين"[3] سجّل عن طريق النقول الكثيرة في كتب البيزرة العربية الأخرى؛ وإنّ محتوى هذه الكتب ذاته هو في معظمه يتعلّق بالحيوان والبيطرة ويشهد على إلمام بهذين المجالين إلى حدٍّ بعيد لا يستهان به.

وعليه ينبغي أن يحسب أنّه كان، حوالي نهاية القرن الثاني/ الثامن، ثمة فعل مباشر للكتب اليونانية المتعلِّقة بالحيوان والبيطرة، كما يُقْرَأ، وبقدر الضئيل، في كتاب مثل ***كتاب الحيوان*** للجاحظ من جهة، وفي الحقيقة من أنّ الفعل أدى إلى نشوء كتب باللغة العربية

---

(١) *Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereiliteratur* برلين سنة ١٩٦٥.

(٢) المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٣.

(٣) المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٧.

مشابهة من جهة أخرى. ولقد حصل الاستمرار الحقيقي لعلم الحيوان الأرسطاطاليسي في التراث العربي في الكتب التي تحمل عناوين مثل *كتاب خواص الحيوان* أو مثل *كتاب منافع الحيوان*، في حين تحمل كتب العرب المتعلّقة بالبيطرة الخالصة، التي تستند إلى مصادر يونانية مثل كتاب ثيومْنِستُس Theomnestos تحمل العنوان: *كتاب البيطرة*. يرجع أقدم ما وصل إلينا من نتاج هذه الأصناف إلى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع.

أمّا أقدم *كتاب حيوان* عرفناه من خلال نقول فهو الكتاب الذي يلحق بالكتب
ص ٣٤٨ الأرسطاطاليسية، كتاب جابر بن حيان ذو الاسم المشابه (انظر بعد ص٣٥٩). وزعم الجاحظ، وهو من كانت أهم كتب اليونان المتعلّقة بالموضوع معروفة عنده في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع: كل ما سمعناه في باب معرفة الحيوان من الفلاسفة وقرأناه في كتب الأطباء والمتكلمين، إلاّ ونحن قد وجدناه في أشعار العرب[1].لهذا السبب فإنّها ستكون مهمةٌ مجدية ومفيدة في إطار البحث في تاريخ العلوم الطبيعية العربية، إذا ما درست المادة التي جمعها اللغويون، من منطلق إلى أي مدى لها طبيعة علمية طبيعية تجريبية. ثمة بعض رسائل للغويين في الحيوان وصلت إلينا؛ فضلاً عن ذلك فعندنا مصدر لا ينفد بالنسبة لمثل هذه الدراسة يكمن في المعاجم العربية الضخمة، وبخاصة في تلك المعاجم التي لم ترتّب أبجدياً، بل بحسب مجالات الموضوعات، مثل *الغريب المصَنَّف* لأبي عبيد (تُوُفِّي سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م، انظر بعد ص ٣٦٧) و*كتاب المُخَصَّص* لابن سيده (تُوُفِّي سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م، انظر بروكلمان م١، ٣٠٨). ويبدو لنا أنّ أهم معجم وأوفرها لدراسةٍ من هذا القبيل هو كتاب *تهذيب اللغة* للأزهري (تُوُفِّي سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، انظر تاريخ التراث العربي م٢)، وقد نشر هذا الكتاب في خمسة عشر مجلّداً (القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧م).

---

(١) *الحيوان* م٣، ص ٢٦٩

الفصل الثاني

ص ٣٤٩

المصادر

بقراط

لقد توفّر للمختص العربي بعلم الحيوان ترجمة كتاب بعنوان ***كتاب طبائع الحيوان*** (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢)، وربما ترجع إليه (إلى الكتاب) النقول في الكتب المتعلّقة بالحيوان من ذلك مثلاً ***كتاب منافع الحيوان*** لعيسى بن علي (انظر بعد ص ٣٧٧). وقد توفَّر للعلماء العرب إمّا هذا الكتاب أو كتاب مزيف آخر في علم صحة الحيوان، يذكر بقراط على أنّه المؤلِّف له. إنّ هذا الكتاب الذي لم تُكتشف ترجمته العربية بعد، ولربما كانت مفقودة، قد ترجمه موسى من Palermo ترجمه سنة ١٢٧٧م بعنوان: *Liber Ypocratis sapientissimi de curationibus infirmitatum equorum*. ومما هو ثابت حتى الآن، والفضل يعود إلى دراسة G. Björck (*Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung* في: MO 30/1936/1-12) أنّ ابن العوّام (النصف الأول من القرن السادس/ الثاني عشر) استشهد في كتابه ***كتاب الفلاحة*** بالترجمة العربية في١٨ موضعاً (انظر Schipperges, *Assimilation* ص ١٦٩).

أرسطاطاليس

إنّ أشهر مصدر يوناني معلوم بالنسبة لعلم الحيوان العربي هو بلا شك كتاب أرسطاطاليس *Historia animalium* والموجود منذ نهاية القرن الثاني/ الثامن بترجمته

العربية بعنوان: *كتاب الحيوان*. إنّ أقدم مترجم معروف لهذا الكتاب إلى العربية هو يحيى بن البطريق. ولقد توَفَّر لهذا العالم العارف باللغة السريانية ترجمة سريانية أقدم، نعتها يحيى بن عدي أنها أحسن من الترجمة العربية (انظر ابن النَّديم ص ٢٥١). ومن المحتمل أنّه وصل إلى أيدي العلماء العرب، وفي وقت متأخر جداً، ربما في القرن الرابع/ العاشر وصلت الترجمة لكتاب حيوانٍ أرسطاطاليسي ـ مزيّف بعنوان: *كتاب نَعت* (أو *نعوت*) *الحيوان*، يبدو أنّ أثره على علم الحيوان العربي كان كبيراً مثل ما كان لـ *Historia animalium*.

ص ٣٥٠ أمّا أهمية الكتاب المزيَّف هذا فقد عرفناه وبدرجة كبيرة من خلال رسالة الدكتوراه لِ H. Mayrhofer[1] الذي اعتمد على مخطوط لينين غراد (انظر بعد ص ٣٥١)، والمخطوط هذا إمّا أنّه نموذج غير كامل أو أنّه اقتباس محوَّر له. فقد أثبت Mayrhofer أنّ هذا المخطوط يتضمّن مواضع متوازية عدّة لكتابين سريانيين أي كتاب الحيوان لِ Timotheus الغزي (القرن الخامس للميلاد) والكتاب المجهول المؤَلِّف في موضوعات طبيعية (*Ktāḇā ḏaḳyāyāṯā*)[2]. وقد اعتقد أنّه متاح له أن يستنتج أنّ كلا الكتابين يشكلان أساس "التأليف والجمع العربي". ويوجد في الوقت الحاضر هذا الكتاب في نموذج كامل وينبغي أن يستخدم في الدراسات المستقبلية المتعلِّقة بمصادر علم الحيوان العربي. وبهذه المناسبة ينبغي أن ينوّه من أنّنا إزاء ترجمة عربية لكتاب مزيّف، يرجع، مثله كمثل معظم الترجمات العربية للكتب المزيّفة المحفوظة، إلى القرن

---

(١) لم يظهر من رسالة دكتوراه ميونخ ١٩٢٥م إلا خمس صفحات. أمّا الجزء الباقي فيوجد في مخطوط المؤلِّف، استفاد منها L. Kopf، اعتماداً على شريط دقيق(Mikrofilm)، بالنسبة لمقاله: *The Zoological Chapter of the Kitāb al-Imtā' wa l-Mu' ānasa of Abū Ḥayyān al-Tauḥīdī*. . . في: Osiris 12/1956/399-400.

(٢) لقد حقق Karl Ahrens كتاب *Das Buch der Naturgegenstände* وترجمه ونشره في كيل Kiel سنة ١٨٩٢م.

الخامس أو السادس للميلاد. وثمة مسألة أخرى فيما إذا كان المؤَلِّف قد استعمل الكتابين أو فيما إذا استعمل المصادر الثلاثة جميعاً، مسألة ما تزال قائمة بعد.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٢٥١ ابن القفطي، *حكماء* ٤١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٦٩. ـ A. Müller, *Ar. Verz. der aristotelischen Schriften* ص ١٠-١١؛ شْتاينْ شْنايْدَر، ص ٦٣-٦٦؛ C. Asiatische Studien 14/1961/82- في: E. Dubler, *Über arabische Pseudo-Aristotelica* 88؛ M. Plessner, *Unechte und verfälschte Zitate aus den zoologischen Schriften des Aristoteles* في: Antiquitas Graeco-Romana ac tempora nostra (Acta Congr. Intern ... براغ سنة ١٩٦٦م)، ١٩٦٨م، ص ٢٠٩-٢١٦؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٤٧-٤٨.

آثاره

١. - ***كتاب الحيوان*** ربّما كان في ترجمة يحيى بن البطريق[1]، المكوّنة من ١٩ باباً، المتحف البريطاني Add. 7511 Rich.، (غير كامل، الرسائل م١-م٢، وم٤-٥ و م١٢-١٩، ص ٢٣١ وما بعدها، القرن السابع أو الثامن الهجري، فهرس رقم ٤٣٧، ص ٢١٥)، طهران، طباطَبائي ١١٤٣ (بعنوان: ***طبائع الحيوان***، ص ٢٩٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك ١١٩٥ (سقطت البداية (المطلع)، ص ٤٥ وما بعدها، ٨٢٨هـ)، لايدن، Or. 166 (الجزء الثالث، ص ١٦٥ وما بعدها، انظر CCO *1276*؛ انظر Voorh. ص ١١٢). ثمة نقول في ***كتاب الحيوان*** للجاحظ م١، ١٨٣-١٨٤، ص ٣٥١

(١) يشير شْتاينْ شْنايْدَر (ص ٦٤) إلى كلمة *تفسير* في نهاية المخطوط اللندني ويقول: " . . كلمة لم يترجمها الفهرس؛ و فهرس المحتوى السابق للمتن هو أيضاً بالنسبة لمجرّد فهرس طويل". ويخيل للمرء أنّ شْتاينْ شْنايْدَر فهم كلمة *تفسير* بمعنى "شرح" . وفي الحقيقة كانت كلمة *تفسير* تستعمل في الترجمات الأولى إلى اللغة العربية بمعنى ترجمة.

م٢، ٥٠-٥٣، ٥٥، ٣١٩، م٣، ١٧٨، ١٨٧، ٣٦٩، ٤٩٩، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥٣٣، م٤، ٣٤، ١٠٦، ١٤٥، ١٥٦، ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٧، م٥، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٨٨، ٣٥٢، ٤١٦، ٥٠٢، ٥٣٨، ٥٤١، م٦، ١٧، ١٢٩، ٣٣٨، م٧، ٩٧، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٦-٢٢٩. وبعنوان: ***كتاب طبائع الحيوان*** يعدّ من مصادر ***حلية الفرسان*** لعلي بن عبد الرحمن بن هُذيل الأندلسي، القاهرة سنة ١٩٥١م، ص ٢٥. ولِ Michael Scotus ترجمة لاتينية (حوالي سنة ١٢١٠م)، انظر Lacome, *Aristoteles Latinus* م١، ٨٠-٨١؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٧٤-٧٧؛ وانظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عبرية*** ص ٤٧٩-٤٨٣ بخصوص الترجمة العبرية عن اللغة اللاتينية.

جوامع: يتحدّث ابن النَّديم (ص ٢٥١) عن ***الجوامع*** القديمة دون أن يذكر المؤلِّف. يحتمل أنّ الأمر يتعلّق بـ***جوامع*** لِ Themistios (القرن الرابع للميلاد) بعنوان: ***جوامع كتاب أرسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان***، ترجمه إسحاق بن حنين، طاشقند ٣٨٦٦ (٣٧٣أ - ٣٨٧أ).

هذا وقد ترجم وصحح (انظر ابن النَّديم ص ٢٥١، وانظر ص ٢٦٤ المصدر السابق) أبو علي بن زُرعة (تُوَفِّي سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨) ***اختصاراً*** لنقلاوس الدِّمشقي (كان حياً حوالي ٢٥ قبل الميلاد) ترجمه عن السريانية إلى اللغة العربية. وبحسب ملحوظة لابن رشد يتضمّن الاختصار كتاب حركة الحيوانات لأرسطاطاليس (شرح ابن رشد لكتاب *De Anima*، انظر شْتاينْ شْنايْدَر، ***ترجمات عربية*** ص ٦٤).

جوامع كتاب الحيوان لأرسطاطاليس (وبعده سبع مقالات في النفس له أيضاً) استخرجها ثابت بن قره لمحمّد بن موسى المُنَجِّم وهو أربعة وستون باباً طهران، ممتلكات يحيى مهدوي الخاصة، ثمة صورة منه في الجامعة، مجلس ٢٤٤٣ (من ورقة ٤٣-٨٧، ٥٩٠ هـ، انظر ***فهرست ميكروفيلما*** ص ٦٩٤).

وثمة *تلخيص* لأبي علي محمّد بن الحسن بن الهيثم (تُوَفِّي سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨) يذكره ابن أبي أصيبعة م٢، ٩٧.

وتلخيص لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (تُوَفِّي سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣) عن الرسائل م١-١٠، برلين qu. 811 (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *مخطوطات عبرية* برلين م٢، ١٨٩٦، رقم ٢١٢؛ وله أيضاً *ترجمات عربية* ص ٦٥).

القول على بعض المقالات الأخيرة لأبي بكر محمّد بن يحيى بن باجّه (تُوَفِّي سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م، انظر بروكلمان م١، ٤٦٠) برلين ٥٠٦٠/ ١١ (١٢٩أ – ١٤٥، ٦٧٠هـ)، أكسفورد Bodl. Pocock. 206 (في مجلّد جامع، انظر Uri م١، ١٢٣، رقم ٤٩٩).

مقالة لموسى بن عبيد الله القرطبي ميمون (تُوَفِّي سنة ٦٠١هـ / ١٢٠٤م)، هذِّبت فيها أجزاء من كتاب أرسطاطاليس. وقد استخدم ميمون تحرير حنين بن إسحاق (انظر شْتاينْ شْنايْدَر، *ترجمات عربية* ص ٦٥-٦٦)، Princeton-Garrett 1070 (ص ٢٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري).

٢.- *كتاب نعت الحيوان* يحتمل أنّه كتاب مزيّف من القرن السادس للميلاد، ذُكِر كذلك في فهرس كتب أرسطاطاليس المزيّفة (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٦٩)، تونس، أحمدية ٥٢٩٣ (ص ١٤٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، لينين غراد، As. متحف ٦٤٩ د (إمّ أنّه غير كامل، أو حصل فيه تحوير)، انظر H. Mayrhofer, *Kritische Einleitung zu einem arabischen Tierbuch* ميونخ (رسالة دكتوراه)، سنة ١٩٢٥م؛ L. Kopf المصدر المذكور له آنفاً ص٣٩٩-٤٠٠؛ ثمة تهذيب لمؤَلِّف مجهول، المتحف البريطاني، Or. 2784(ص ٢٥٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر الملحق رقم ٧٧٨، مع تهذيب لعبيد الله بن جبرائيل بن بختيشوع لكتاب بالاسم ذاته). ص ٣٥٢

٣.- *منافع أعضاء الحيوان* ذكره علي بن صائب المدائني في *كتاب علم الخواصّ* أنقرة، يقال أنّ ابن النَّديم ذكر (ص ٢٦٤) أنّ ابن زُرْعَه ترجمه. ولعلّ الأمر يتناول مرة

أخرى شرحاً لِ *كتاب في الأعضاء التي بها الحياة ويسمّى زويقون موريون* (περὶ ζωικῶν μορίων)، انظر A. Müller, *Das arabiische Verzeichniss der aristotelischen Schriften* ص ١٠، ٢٠.

٤.- *بيطارناما* في ترجمة فارسية، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (١٤٩ب-١٥١أ، ٨٥٩ هـ). ثمة ترجمات تركية متنوعة فينّا ١٤٨٥(ص ٣٠ وما بعدها، ١١١٠هـ)، ١٤٨٦(ص ٧ وما بعدها)، ١٤٨٧(ص ٥١ وما بعدها).

٥.- ثمة جزء في الحيوان موجود في الكتاب المنسوب إلى أرسطاطاليس *الإسطَماطيس* (انظر تاريخ التراث العربي GAS م٤، ١٠٢): يقال أنّ هذا الجزء يعود إلى الكتاب المنسوب إلى أرسطاطاليس في الطبائع، أي صفات الحيوان السحرية، انظر Plessner في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢١٤-٢١٦. وهل له علاقة بـ *كتاب موريون* (في المخطوط: *مُرِس*) *في طبائع الحيوان وهو الذي سمّاه كتاب المَديطِس بقول أرسطاطاليس الحكيم* حميدية ١٤٤٧/ ٤٥ (انظر *فهرست ميكروفيلما* ص ٤٢٥) ؟

الإسكندر الكبير (مزيف)

يعكس *كتاب الجوارح علوم البَزْدَرة* حواراً بين الإسكندر الكبير وحكمائه. وعليه فيقتضي أن يكون قد نقل مبكراً جدّاً عن اليونانية إلى العربية، ذلك لأنّ الكتاب الذي وصل إلينا في صياغة الحجّاج في الطيور الجوارح، والذي يرجع إلى القرن الثاني/ الثامن (انظر بعد ص ٣٥٧)، لأنّه أخذ جزءاً من المادة من هذا الكتاب (انظر Möller, *Falknereiliteratur* ص ٤٢). وقد وصل إلينا الكتاب في تهذيب لأبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمّد القرشي العلوي (القرن الرابع/ العاشر).

انظر المخطوطات في المجلّد الخامس.

أفْليمون

Polemon

لقد ذكر أفليمون من Laodicea (عاش في النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد)، مؤلِّف الفراسة، ذكره علماء علم الحيوان العرب، فالجاحظ (*الحيوان* م٣، ١٤٦، ٢٦٩، ٢٨٤) يذكره على أنّه " *صاحب الفراسة* " بمناسبة الحَمام، أي أنّه مؤَلِّف (لكتاب) في الفراسة. يحتمل أنّ الكتاب هو كتاب في فراسة الحمام: *كتاب فراسة الحمام*، الذي ذكره ابن النَّديم عقب *كتاب الفراسة* لأفليمون مباشرة، دون أن يذكر المؤَلِّف. ص ٣٥٣

مصادر ترجمته

ابن حزم، *طوق الحمامة*، trad. L. Becher ، الجزائر سنة ١٩٤٩م، ص ٨٣. ـ انظر كذلك van Vloten المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٧.

أبسيرْتوس

Apsyrtus

كان أبسيرْتوس أهم طبيب بيطري في أواخر العصور القديمة. عاش في زمن كونسطانطين الكبير (٣٠٦-٣٣٧). لم يكتب كتاباً منهجياً في علم البيطرة، بل دوّن علمه في رسائل. لقد توفّر علمه للعرب عن طريق غير مباشر فقط، وذلك عن طريق كتاب عصريّهTheomnestos .

مصادر ترجمته

E. Oder, *Apsyrtus, Lebensbild des bedeutendsten altgriechischen Veterinärs* في: Abh. aus d. Gesch. d. Veterinärmedizin لايبتسغ سنة ١٩٢٦م، ص ١٢١-١٣٦؛ G. Björck, *Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung* في: MO 30/1936/10-12.

انظر بخصوص ما ثبت من نقول، حتى الآن، في *كتاب الفلاحة* ليحيى بن محمّد ابن العوّام (النصف الأول من القرن السادس/ الثاني عشر، انظر بروكلمان م١، ٤٩٤) انظرها عند G. Björck في المصدر المذكور له آنفاً.

ثيومْنِستُس المغنيزي

Theomnestos von Magnesia

عاش الطبيب البيطري اليوناني هذا في النصف الأول من القرن الرابع للميلاد وكان عصريّاً لأبسيرْتوس، وعنه أخذ مواد كثيرة، دون أن يذكر اسمه. ويتبيّن مما أثبت Björck (*Griechische Pferdeheilkunde* المصدر المذكور له آنفاً ص ١-١٢) أنّ ثمة تأثير لكتاب ثيومِنْستْس، يمكن الكشف عنه، على كتب العرب المتعلّقة بالخيل والنبات ابتداءً من النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. أغلب الظن أنّ الكتاب نقله إسحاق بن حنين إلى العربية.

مصادر ترجمته

Leclerc م١، ٢٥٨؛ شْتاينْ شْنايْدَر في: Virchow's Archiv 124/1891/ 486؛ سارطون م١، ٣٥٦.

آثاره

ص ٣٥٤ *كتاب البيطرة* كوپرولو Köprülü 959 (1-50)، ٦٧٤ هـ، انظر Ritter- Walzer 843)، باريس ٢٨١٠ (من ورقة ١-٤٦، ٧٥٠ هـ)، أكسفورد Pocock. Bodl. 360 (ص ١١٨ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٠، رقم ٥٤٠)[1]. لقد ترجم F. Rosenthal صفحة من

(١) يقول Björck في أهمية الترجمة العربية: "إنّ إيضاح كل هذه الأسئلة بالاستعانة بالفهارس واسترجاع كتاب ثيومِنْستْس بعض الشيء ـ ولكان ما عندنا الكتاب الأقدم والكتاب الأصيل الأوحد في علم البيطرة اليوناني ـ سيتيح، في تاريخ العلوم العملية في تلك الحقبة دعم انتفاع لا يستغنى عنه . . ."(المصدر المذكور له آنفاً ص١٢).

مخطوط كوپرولو Köprülü إلى الألمانية بعنوان: *Das Fortleben der Antike im Islam* زوريخ-شتوت غارت سنة ١٩٦٥م، ص ٢٧٨-٢٧٩.

بَلِيناس

Apollonius von Tyana

لقد خصص مؤَلِّف الكتاب المنسوب إلى بَلِيناسApollonius والمصَنَّف في القرن الخامس للميلاد خصص في *كتاب العلل* أو *سر الخليقة* لموضوعات تتعلَّق بالحيوان مكاناً هائلاً. وقد استفاد العلماء العرب الطبيعيون من الكتاب استفادة وافرة (انظر تاريخ التراث العربي GASم٤، ص ٧٧وما بعدها). والشكل العربي للاسم هو بَلِيناس.

والأجزاء التي تهمنا بهذه المناسبة هي: "الجزء التاسع والأربعون في الحيوان ووصف الروح والتحام مخلوق بمخلوق آخر. الباب الخمسون في الطيور ولماذا ينمو لها مخالب، ولماذا بعضها يبيض وبعضها لايبيض ولماذا لاتُغَذّى في الرحم كما تُغَذّى الحيوانات الأخرى، ولماذالم يكن للطير رحم ولا مثانة ولماذا لايحمل (لايحبل) الطير، كما تحبل الحيوانات (الأخرى) ولماذا لم يكن (لأنثى) الطير ثدي، ولماذا يعيش بعض الطيور في الهواء وبعضها في الماء، ولماذا كانت البيضة طرية وقشرتها جافة، ولماذا ينبت اللحم على فخذي الطير(فقط)، ولماذا ينمو عليه الجناحان اللذان يطير بهما في الهواء، ولماذا كان فخذاه رقيقين وطويلين، ولماذا كانت الشفتان (حافتا المنقار) حادتين، ولماذا لم يكن له قواطع وطواحن من الأسنان. الباب الواحد والخمسون في الحيوانات المائية ولماذا كان بعضها له قشر وليس لبعضها [حيث يكون الجزء الذي ليس له قشر أسود، والذي له قشر أبيض]. الباب الثالث والخمسون في الحيوانات لماذا صارت الأشياء سهلة التناول دون درس، أمّا الإنسان فيحتاج إلى تعليم. الباب الرابع والخمسون في

الإنسان، لماذا يصير الشعر، عنده فقط من بين الحيوانات، أبيض ولماذا كان لكثير من الحيوانات ذيول وليس للإنسان ذلك. الباب الخامس والخمسون في القرون وذوات الحوافر ثنائية الشق و الحوافر المفردة وذوات المخالب. الباب السادس والخمسون في الفرق في تغذية الحيوانات، ولماذا الخَلق لم يكن من نوع واحد فقط من المخلوقات، ولماذا اختلفت بالشكل والكينونة ولماذا كان الإنسان من بين الحيوانات يلتهم الحلويّات، ولا يلتهم المُرَّة والمالحة. الباب التاسع والخمسون في الحيوانات، لماذا ينمو الشعر عليها ولماذا لم يكن للحصان قرنان كقرني الثور، ولماذا ينمو الشعر أبيض أسود، ولماذا كان على الرأس ثقوب أكثر مما على البدن، ولماذا ينمو الشعر منفوشاً ومبعثراً، ولماذا يتساقط، ولماذا لاينبت الشعر في الكف أو في بطن القدم. . ." (روسكا، *Tabula Smaragdina* ص ١٤٤-١٤٦). ص ٣٥٥

وكذلك تناول بليناس في كتاب الفلاحة (انظر تاريخ التراث العربيGAS م٤، ٣١٦) الحيوانات وموضوعات علم البيطرة في بعض الأبواب: ***تلقيح البقر، علاج الغنم ومعرفة خيارها، الخيل وتدبيره، النحل وتدبيره، القول في تربية الدّجاج، الحمام وتدبيره، تربية الوز، تربية الطاووس، القول في الحجل والطيور الصِّغار*** (انظر E. García Gómez في: Andalus 10/1945/143-144).

كتاب الروم

يبدو أنّ الكتاب الذي وصل إلينا غير كامل"في صفات الباز(البزاة) ورعايتها ومعالجتها وأدويتها، وهذه قد وصفتها الروم أيضاً بخبرتهم". يبدو أنّه نقل إلى العربية قبل القرن الثالث/ التاسع. ففي الترجمة لا تزال "بعض الكلمات اليونانية والقبطية الغامضة". "يكاد لا يتناول الكتاب إلا أمراض البزاة؛ وثمة فصول قليلة خصصت

لتغيير الريش، ولزق الطيور ولترويضها" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٨)؛ انظر المجلّد الخامس، باب البيزرة.

كتاب الفُرْس

يتناول *كتاب الفرس* المحال إليه من *كتاب الترك* البزاة. ربما نقل إلى العربية في القرن الثاني/ الثامن، وفيه "معالجة أمراض البزاة وإرشادات للاعتناء ولزق الطيور الجارحة خلال الترويض" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥١)؛ انظر المجلّد الخامس، باب البيزرة.

كتاب فارسي في طب البيطرة

تتضمّن فهارس ال كوپرولو 86) Köprülü 959 ب-١٦٧ب، ٦٧٤ هـ، انظر Ritter- Walzer 843)، باريس ٢٨١٠/ ٢ (من ورقة ٤٦-١٧٠، ٧٥٠ هـ) وكذلك چوتا Gotha 2073 (ص ١٤٤ وما بعدها)، ٢٠٧٧ (ص ٨٠ وما بعدها)، تتضمّن ترجمة كتاب فارسي في علم البيطرة. وينبغي أن يُدرس بعد: أي علاقة له بالكتاب المعروف *كتاب الفرس*.

ص ٣٥٦

كتاب الترك

يحتمل أنّ هذا الكتاب الذي يصف البزاة، أنّه نقل إلى العربية في القرن الثاني/ الثامن (انظر المجلّد الخامس، باب البيزرة). وقد استخدم في كتب البزاة العربية بوفرة.

يتحدث المؤَلِّف فيه عمّا تعلّمه من العلماء الأوائل في"في صفات وأمراض ومداواة البزاة" و" يصف البزاة الذكور والإناث؛ وألوانها المفضّلة؛... وأمارات البزاة الأصحاء؛ ويصف العناية الصحيحة بالبزاة وتغذيتها؛... أمراض البزاة؛ تسريع تغيير

الريش؛ أسباب أمراض الريش؛ ويصف أعشاش تغيير الريش؛ وكيف يُعطى الباز الدواء" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٣)؛ انظر المجلّد الخامس، باب البيزرة.

ص ٣٥٧

علماء حيوان عرب وبياطرة

(حتى نحو سنة ٤٣٠ الهجرية)

إياس بن معاوية

لقد كان أبو واثلة إياس بن معاوية قاضي البصرة، ويعدّ من أذكى العرب في زمانه، تُوُفِّي سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م. اقتبس الجاحظ عنه معلومات في الحيوان. يقول الجاحظ في موضع (*الحيوان* م١، ١٥٠) أنّه سمع لإياس كلاماً كثيراً من تصنيف الحيوان وأقسام الأجناس، يدلّ على أنَّ الرجل يفهم شيئاً ما منها؛ غير أنّ ما يقوله عن الشَّبوط (صنف من السمك) يدل على أنّ الرجل حين أحسن في أشياء وَهَّمه العُجْب بنفسه فظنّ أنّه لا يروم شيئاً فيمتنع عليه، وغرَّه من نفسه الذي غرّ "الخليل بن أحمد ، حين أحسن في النحو والعروض فظنّ أنّه يُحسن الكلام وتأليف اللُّحون، فكتب فيهما كتابين لا يشير بهما ولا يُدلُّ عليهما إلاّ المِرَّة المحترقة . . . "

مصادر ترجمته

الجاحظ، *البيان* م١، ٩٨-١٠١؛ ابن قتيبه، *معارف* ١٠٥؛ ابن حجر، *تهذيب* م١، ٣٩٠-٣٩١.ـ EI, II[1] 606؛ زركلي م١، ٣٧٦-٣٧٧.

آثاره

انظر بخصوص آرائه في علم الحيوان والعلوم الطبيعية: *الحيوان* م١، ١٤٩-١٥١،

م٢، ٧٥-٧٦، ١٥٢، ٢٧٨، ٢٧٩، م٥، ١٠٥، ٣٦٨، م٦، ١٨-١٩، ٤٨١؛ وله كذلك كتاب في: *البغال*، القاهرة، ١٩٥٥، ص ١٣١.

وكتابه *أخبار* في الأزهر، مجم. ١١٨٢ (٩٢أ-٩٥أ، القرن السادس الهجري).

يحيى بن منصور الذُّهْلي

لقد كان يحيى بن منصور الذُّهْلي شاعراً من شعراء العباسيين الأوائل. أغلب الظن أنّه توفِّي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن. يخبرنا الجاحظ أنّ يحيى بن منصور جمع أبواباً من حزم الضب وخبثه (*الحيوان* م٦، ٤٤). وربّما كانت قصيدة للشاعر نفسه في الموضوع، *الحيوان* م١، ١٩، م٣، ٥٣٦.

الحجّاج بن الهيثم

هذَّب الحجّاج كتاباً في الطيور الجوارح في عهد هارون الرشيد (١٧٠/ ٧٨٦ - ١٩٣/ ٨٠٩)، ذلك الكتاب الذي سبق لأدهم بن محْرِز الباهلي أنْ ألَّفه بأمر من المهدي (١٥٨/ ٧٧٥-١٦٩/ ٧٨٥)، ويقال أنّه هو الذي جمع كتب الفرس والترك والروم المذكورة. يتناول هذا الكتاب، وقد ذكر في بعض المخطوطات على أنّه *كتاب الطيور* ـ وقد تُكلِّم عنه بالتفصيل في باب خاص (انظر المجلّد الخامس) ـ مثله كمثل كتب أخرى كثيرة في البيزرة وحيوانات الصيد، يتناول موضوعات تتعلق بالحيوان والبيطرة إلى أبعد الحدود. والأبواب الأقرب لعلم الحيوان وطب البيطرة من الـ ١٥٣ باباً هي الآتية: ص ٣٥٨

"أجناس وأنواع الطيور الجوارح؛ معرفة الذكر والأنثى من الطيور الجوارح؛ معرفة الصقور(البزاة) بحسب النوع والبلد؛ أي الصقور تميت الطيور الكبيرة؛ أي الصقور تؤخذ لصغار الطيور؛ وصف البزاة المتجوّلة؛ صفات إجمالية(عامة) للبزاة المتجوّلة؛ ألوان ومواطن البزاة المتجوّلة؛ وصف بزاة الصقور Sakerfalken؛ ألوان ومواطن بزاة الصقور؛ وصف النسر؛ اختبار صحة الباز عند الشراء؛ وسيلة ضد عادة

الباز أن يهبط شجرة؛ وسيلة في استئصال النسر في دوائر الباز الكثيرة في الهواء؛ في تغيير الريش وبيوت تغيير الريش؛ وصف تغيير الريش؛ أدلّة الصحة؛ دلالة المرض؛ ملحوظات عامة في أمراض البزاة؛ دلائل الأمراض التي تحدث تغييراً في الشكل الخارجي؛ دلائل الأمراض التي تغيِّر من السلوك الطبيعي للباز؛ دلائل الأمراض المرتبطة بتساقط شيء من الجسم؛ معالجة مرض العين والتهاب العين، ونزلة (التهاب) في الرأس و التهاب في مؤخرة الطير ونزلة البرد ونزلة الإمساك وقروح السرطان والسرطان في البطن، والسرطان في الريش والربو؛ وآلام الظهر؛ إذا خرج المخاط من المنخرين؛ مرض الاصطارِم؛ إذا انهمر الماء من العينين؛ آلام الكبد؛ إذا كان المرض في الداخل وظهر قيحاً في البراز؛ شقوق وبواسير في اليدين؛ النقرس؛ خُلُوع وكسور في اليدين؛ دهن رومي للخُلُوع والكسور؛ معالجة رومية (بيزنطية) للقمل، التي تصيب البيزان في الشتاء؛ نشوء الدود في جذور الريش؛ إذا تكسّر الريش بسبب التغذية المالحة؛ إذا تبيّن في الباز حجر (حصوة)، يقال له في فارس جَصّ (جبس)؛ قروح في زاويتي الفم؛ المعالجة بمسهل؛ دواء لكل الأمراض الداخلية (الباطنة)؛ عسر الهضم؛ الإمساك؛ خراج في الظهر؛ إذا ضاق تنفس الباز؛ في معرفة مرض قبل حدوثه؛ علامة الموت؛ منشط للهضم"(Möller, *Falknereiliteratur* ص ٣٦-٤٠)؛ انظر بخصوص المخطوطات المجلّد الخامس، باب البيزرة Falknerei.

جابر بن حيّان

تعدّ أقوال جابر في الحيوانات التي وصلت إلينا في مؤلّفات مختلفة من أقدم
ص ٣٥٩ البراهين المنهجية المتعلّقة بالحيوان في الكتب العربية.ولا نعرف، ويا للأسف، عن كتابه في الحيوان *كتاب الحيوان* إلاّ النزر من النقول (انظر كراوس م١، ١٦٠). إلاّ أنّ مناقشاته، التي عرفناها، لمسائل في الحيوان تكشف أصالته في هذا المجال أيضاً، فهو يتحدّث في مؤلّفاته عن الحيوانات في بلدان مختلفة ويفصّل في الأدوية، التي تعمل على

أساس المواد الحيوانية. وتكمن خاصية أفكار جابر في علم الحيوان في أنّه ينطلق من نظرية *التوليد*، حيث يمكن تكوين الحيوانات صنعياً. ويفهم جابر تحت كلمة *تكوين الحيوان*؛ التكوين من ثلاثة أنواع: من الحيوانات البدائية جدّاً والغبية والذكية (انظر كراوس م٢، ١٠٣). وانظر كذلك تاريخ التراث العربي GAS م٤، ١٤٢.

آثاره

كتاب الخواص، وهو أكثر مؤلَّفات جابر، التي وصلت إلينا، تفصيلاً بالموضوعات التي تتناول الحيوان. ومن أبواب *كتاب الخواص* تلك التي تتعلّق بالكلب وابن آوى والعقرب والضب والأفعى والبوم وغيرها.

ابن الكلبي

يتناول *كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام*، الذي وصل إلينا، للمؤرِّخ ابن الكلبي (تُوُفِّي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م، ويرى بعضهم أنّه تُوُفِّي سنة ٢٠٦هـ، انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٢٦٨)، نَسَب الخيول المشهورة (المصدر السابق ص ٢٦٩).

محمّد بن حرب

لقد كان أبو علي محمّد بن حرب الهلالي الصَّيرفي،وهو عصريّ الجاحظ وأكبر منه، عالماً خارجيّاً. ويبدو أنّ الجاحظ قد انتفع من رسالة لأبي علي في الذِّبّان، ففي كتاب *الحيوان* م٣، ٣٣٣-٣٣٧ مقتطفات منها.

مصادر ترجمته

انظر كذلك ما كتب عنه الجاحظ في *البيان* م٢، ٧٤، ٧٧، ١١٥، ١٥١، ١٧٩، ٢٥٧، م٣، ٢١٦؛ ابن النّديم ١٨٢؛ شهرَسْتاني، *مِلَل* ص ١٠٣.

بِشْر المُعتَمِر

لقد ألّف هذا العالم المعتزلي (تُوُفِّي سنة٢١٠هـ/ ٨٢٥م، انظر تاريخ التراث العربي

ص ٣٦٠ GAS م١، ٦١٥) قصيدتين على الأقل في الزواحف، تعدان من مصادر الجاحظ. ويهيب الجاحظ بخاصة بأهميتها في الحيوان، ويخصص لهما شرحين طويلين.

مصادر ترجمته

الحيوان م٦، ٢٨٣-٢٩٧، الشرح المصدر السابق ٢٩٧-٤٤٢؛ انظر van Vloten: *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert* المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤.

النَّظَّام

لقد كان أبو إسحاق إبراهيم بن سيّار (تُوُفِّي بين سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م وبين ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م انظر تاريخ التراث العربي GA م١، ٦١٨) معتزلياً وفيلسوفاً طبيعياً مشهوراً. احتفظ الجاحظ لنا بعض آرائه الفلسفية الطبيعية، ترجع إلى مجال علم الحيوان. تبيِّن لنا بعض أقوال *كتاب الحيوان* أنّ النَّظّام يعرف التجريب العلمي بكل معنى الكلمة. يعود الفضل إلى R. Paret الذي أشار إلى أهمية ما قام به النّظّام من تجريب. والتجريب هو لإثبات وإيضاح فيما إذا كان النعام يفترس الرمل والحصى وكيف تهضم معدته[1].

---

(١) R. Paret, *an-Naẓẓām als Experimentator* في: Islam 25/1939/228-233. وبعد ترجمة النص أشار Paret إلى مواضع متقاربة في الكتب المتعلّقة بعلم الحيوان في القرون الوسطى، وقارن تجريب النّظّام بتجربة مشابهة ل Albertus Magnus (تُوُفِّي سنة ١٢٨٠م). وقد أدلى Paret برأيه في نتيجة مقارنته المهمة جدّاً بالنسبة لتاريخ العلوم الطبيعية العربية، على النحو الآتي: "يتجاوز Albertus Magnus ـ من ناحية منهجية ـ ذلك؛ فهو يتخذ موقفاً ناقداً من وضع، عرفه من التراث فحسب، راجعه مرات، بل وفي كل مرة كان الإخفاق، مما جعله، من ثم، يعترف ولكن دون أي تعليق. وأود في الواقع ألا أسمي ذلك تجريباً، كما فعل Gustav Roethe عرضاً في مقاله عن Oswald von Wolkenstein ؛ لا أسميه، على الأقل، تجريباً بالمعنى العلمي الطبيعي الضيّق. وبالعكس، برأيي أنّ طريقة المشاهدة، التي استخدمها النّظّام في الخبر الذي ذكره الجاحظ، فيها تلك المعالم التي يُميَّز فيها تجريب علمي عن مجرّد التحقق من وضع ما. فالعالم العربي ينطلق من حقيقة أنّ النعامة تبتلع الجمر بغير أذى، وجربه بالحجارة وقد أحميت ، وقذفت إلى النّعامة فابتلعتها فارتبت به لأنّ الحجر أشد إمساكاً لما يتداخله من الحرارة من الجمر سريع الانطفاء إذا لقي الرطوبات. فلمّا ثنّى وثلّث اشتد تعجب النّظّام، فقال لو أحميت أواقي الحديد! ففُعل، =

.....

= فابتلعتها. وبعد أن ابتلعت النعامة، ما لم يكن متوقعاً، وبحسب الظواهر فقد هضمت جميعها، فانتظر النّظام بعض الأيام لينظر أتستمري النّعامة الحديد كما تستمري الحجارة ؟ وكان النّظام عزم على ذبح النّعامة وتفتيش جوفه وقانصته، فلعلّ الحديد يكون قد بقي هناك لاذائباً ولا خارجاً (الأمر الذي توقّعه مسبقاً، ولكنّه أراد أن يتأكد منه عن طريق فتح الجثة). أمّا أنّه لم يتمكّن من إجراء التجربة حتى النهاية ـ أو بالأحرى ينبغي أن يقال سلسلة التجارب ـ فهذا لا يضير بالأهمية المنهجية وبالذات صيغة السؤال والوظيفة الأخيرين.

ترى ما الدافع الحقيقي الذي حَفَز النّظّام أن يجري التجربة على النّعامة بهذه الطريقة ؟ هل هو حب استطلاع علمي بحت، يدعو لمجرّد أن تُرى الأشياء على حقيقتها في جميع الأوقات والأزمان بدون أن يدرك سبب تساؤلات حب الاستطلاع هذه ؟ أم في الأمر شيء آخر ؟ وإني أعتقد أنّ عقد مقارنة تجربة Albertus Magnus بالنّعامة يمكن أن توضح بعض الشيء.

إنّ Albertus Magnus إنّما هو ملاحظ بالدرجة الأولى؛ يريد أن يرى الحوادث في حياة الحيوان كما هي في الحقيقة، انطلاقاً من اهتمام ساذج بحقائق الأشياء والأمور الحيوية، اهتمام في جميع أنحاء العمل ويقابله في كل حركاته. فإذا سمع عن ظاهرة طبيعية جديرة بالملاحظة(كما هو في حالتنا عن صفات النعامة أنّها تلتهم الحديد) ووجد مناسبة أن يدرس صحتها، فعل ذلك. فإذا كانت الدراسة على ما يرام، فالأمور جيدة، وإن سارت الأمور على غير ما يرام، أثبت ذلك ببساطة دون أن يتروّى فيما هو غير ضروري. وقد طاب له فعمل في مجالات أخرى بمفهوم تأملي ـ فقد تميّز في مجال العلوم الطبيعية بأنّه يلاحظ ويثبت أكثر منه ينَظِّر.

خلافاً لذلك فالنّظام معروف لنا أنّه فيلسوف طبيعي قبل كل شيء وأنّه عالم دين تأمّلي. وبهذا المعنى ينبغي أن تُفْهَم تجربته على النّعامة في آخر المطاف. وبالطبع فهو يفتّح العيون لترى ماذا يحدث في الواقع؛ لكنّه يفعل ذلك بطريقة أخرى غير طريقة Albertus Magnus . فالحوادث في الطبيعة عنده في علاقة تتعلق بنظرة عالمية متشابكة أكثر بكثير مما عند Albertus . فلا تهمه صفات معدة النّعامة، الجديرة بالملاحظة، أنّها تهضم الحجارة وغيرها، لاتهمه حقيقة على أنّها وظيفة بيولوجية. بل هو يستعملها على أنّها إمكانية توفِّر له إيضاحاً في تركيب (بنية) العالم المادي. فهو يتأمل في طبيعة الأشياء ويتوصّل نتيجة هذا التأمل إلى تجربة على كائن حيّ، في حالتنا هذه على النّعامة. فهو يتحرى بذلك المادة الأساسية ذاتها وعلاقتها ببعضها ويراعي كثافتها النوعية وماهية الحرارة والنّار. ونحن نسمع مداخلته من عبارة أنّ الحرارة تتداخل إمساكاً في الحجارة أشد منها في الجمر. أغلب الظن ألا تكون مصادفة أن يأتي الجاحظ، تلميذ النّظّام وهو هو من عرف استدلالات أستاذه حق المعرفة أن يأتي في نهاية الباب الكبير الذي يتناول النعامة (عقب قصة فكهة جدّاً، تتناول، كذلك، فعل معدة النعامة العجيب م٤، ١٤٦) أن يأتي بالجملة: "نار معدة (النعامة) غير نار الحجر" ومن ثم فإنّه أدخل حاشية كبيرة مباشرة عقب ذلك (م٤، ١٤٧ – م٥، ٥٠) حيث يتحدّث بالتفصيل عن نظرية النّظام في"الكمون". فالنّظّام شأنه طبيعة حدْسية. ويبقى النّظّام ـ وكذلك في التجريب ـ المنهجي العظيم وأعظم مِمَّن عرفناه من خلال كتابات H. S. Nybergs و H. Ritters وآخرين، والنَّظام، كذلك، رائد وممهد طريق علم لاهوت إسلامي مؤلَّف عقلياً" (المصدر المذكور آنفاً ص٢٣١–٢٣٣).

مصادر ترجمته

ص ٣٦١ آراء تعليمية في علم الحيوان للنظّام انظر *الحيوان* م١، ٢٣٥، ٢٨١، ٣٥٦، م٢، ١٥٣-١٥٤، ٢٣٠-٢٣١، (تجربة)، م٣، ٢٥٧-٢٦٠، ٢٦٣-٢٦٥، ٣٩٤-٣٩٥، ٤٥١-٤٥٣، م٤، ١٥-١٧، ٧٣ (الدّارونية) ٧٤، ٢٢٢، ٢٦٧، ٣٢٠-٣٢١ (فيما يتعلّق بالنّعامة)، م٥، ٣١٨-٣١٩، ٣٩٩، ٥٦٨، م٦، ٢٥٦-٢٥٩، م٧، ٢٠٣، ٢١٣.

انظر كذلك *الحيوان* م٥، ٧-٢٣ (التجريب) ٣٤-٥٤، ٨١-٨٦، ٩٢-٩٦، ١٠٠-١٠٢، ١١٩-١٣٠.

ص ٣٦٢ **مثنّى بن زهير**

يذكر الجاحظ مثنى بن زهير على أنّه أعظم ثَبَت في البصرة في تربية الحمام؛ وأنّه كان فطناً جدّاً في معالجة الحَمام طبياً (انظر *الحيوان* م٣، ١٦٤، ٢١٠).يبدو وكأنّ الجاحظ استخدم رسالة للمثنّى بن زهير في الحَمام. فالجاحظ يذكره في بعض المواضع بالاسم (انظر *الحيوان* م١، ١١٨، م٣، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٥، ٢١٠، ٢٥٦، ٢٥٧)؛ وإلا فالظاهر يذكره على أنّه "*صاحب الحَمام*". ثمة مقتطفات كثيرة نقلها الجاحظ عنه (م٣، ١٤٤-٢٦٠) مستخدماً اللفظ "*قال*". ويقتضي أن تدرس عن كثب الأهمية الحيوانية، التي تبدو كبيرة لأول وهلة. وثمة مقتطف آخر موجود في *كتاب عيون الأخبار* لابن قتيبه م٢، ٩١، انظر فيدِمان Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba* في: SBPMS 47/1915/106 إرلانغن Erlangen ؛ انظر F. Bodenheimer, L. Kopf, *The 'Uyūn al-aḫbār of Ibn Qutaiba*... باريس-لايدن سنة ١٩٤٩، ص ٦٧.

محمّد بن الجَهْم البرمكي

عاش في عهد المأمون؛ كان أديباً وجَدَلياً ومترجماً عن الفارسية وفيلسوفاً طبيعياً. يذكر الجاحظ اسمه بين الأطباء ـ الفلاسفة (انظر *الحيوان* م٢، ١٤٠). توحي أقوال

الجاحظ في موضع (انظر *الحيوان* م٣، ٣٢٠-٣٢٤) أنّه استخدم كتاباً لمحمّد بن الجَهْم إمّا في الحيوانات عموماً أو في الذباب.

مصادر ترجمته

Pellat, *Milieu Basrien* ص ٦٧؛ Lecomte في: Arabica 5/1958/263-271؛ Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba* في: SBPMS 47/1915/103، 115 إرلانغن.

انظر كذلك *الحيوان* م١، ٥٣-٥٤، م٣، ١٧٣، ٤٩٥، م٤، ١١٦-١١٧، ٣١٩، ٤٤٢، م٧، ٢٠٣؛ ابن قتيبه، *عيون* م٢، ٤، ٣٤، ٦١، ٦٣، ١٠٤.

ص ٣٦٣

ابن أبي كَريمه

لقد كان أسود بن زياد أحد عصريّ الجاهظ. وقد دوّن الجاحظ له بعض القصائد في الحيوان في كتابه.

مصادر ترجمته

ثمة قصيدة من ٣٣ بيتاً في الكلب والفهد في: *الحيوان* م٢، ٣٦٧-٣٧٣، م٦، ٤٧٥-٤٧٦، وفي الحُشّ (الكنيف) *الحيوان* م١، ٢٤٢-٢٤٣. أغلب الظن أنّ هذه القصائد توفَّرت للجاحظ في رسالة اقتبس منها أشياء أخرى في الحيوان، انظر *الحيوان*، م٣، ٣٤٩، ٣٥٠ (حيث يظهر ابن أبي كريمه على أنّه مُجرِّب)، ٤٥٩، ٥٠٠، ٥٢٥-٥٣٠، م٤، ٤٨٥، م٥، ٣٣٤-٣٣٥-١١٧، م٦، ٣٨٥، ٤٧٥، انظر كذلك الجاحظ، *بيان* م١، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٧.

إبراهيم بن داحه

كان بن داحه عصريّ الجاحظ وأكبر منه، وربّما توفّر للجاحظ كتاب لابن داحه في الحيوان. لقد كان ابن داحه ـ بحسب رأي الجاحظ ـ رافضيّاً (انظر *الحيوان* م٣، ٤٠٢).

مصادر ترجمته

ثمة نقول في *الحيوان* م١، ٦٢، م٢، ٨٢، ١٥٣، م٣، ٤٠٢-٤٠٣، م٦، ٦١؛ وله كذلك *بغال* ٣٣-٣٥، ٨١-٨٢، ١٠٥-١٠٦.

النّضر بن شُميل

هذا اللغوي البصري (تُوُفِّي سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) هو أقدم مؤَلِّف لقاموس عربي عرفناه، رتب موادّه بحسب الموضوعات المتَنَاوَلة على انفراد. ويذهب ابن النّديم (ص ٥٢) وابن دُرُسْتَوَيه (انظر *تأريخ بغداد* م١٢، ٤٠٤) إلى أنّ أبا عبيد القاسم بن سَلاّم اعتمد في كتابه *الغريب المُصَنَّف* على *كتاب الصِّفات* لأبي النَّضْر بن شُمَيل.

مصادر ترجمته

ثمة *كتاب الوحوش* ذكره الدَّميري م١، ٤٢٢ (عن طريق *المحكم* لابن سيدَه)، انظر الدَّميري كذلك م١، ٢٦٩، م٢، ٢٠، ٧٣، ١١٥، انظر de Somogyi في: JA 213/1928/15.

أبو عبيده

يعدّ مَعْمَر بن المثنَّى (ولد سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م، تُوُفِّي سنة ٢٠٧هـ/ ٨٢٢-٢١٣/ ٨٢٧م، انظر المجلّد م٢) أحد أعظم أهل اللغة العرب، خصص عدداً من الرسائل لموضوعات
ص ٣٦٤ تتعلّق باللغة والحيوان. بموجب إحدى الروايات فقد ألّف ٥٠ دفتراً في الخيول[1]. ولقد حفظت مقتطفات من رسائله في المعاجم العربية وبخاصّة في *تهذيب اللغة* للأزهري.

---

(١) ابن خَلِّكان م١، ٣٦٢. "إنّه لم يستطع أن يبيِّن منها أي جزء لأنّه ـ كما يقول ـ أنا لست طبيب خيول، بل أخذت ذلك عن الأعراب. أمّا الأصمعي فاستطاع أن يلبي هذه الرّغبة بامتياز، في أن يبيِّن كل صفات الخيل"، انظر كذلك تعليق Rescher على: *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert* لِ van Vloten ترجمها إلى الألمانية O. Rescher، شتوت غارت سنة ١٩١٨ ص ٢٣.

مصادر ترجمته

يذكر ابن النّديم (ص ٥٣-٥٤) العناوين الآتية: ***كتاب الحيوان***، ***كتاب الحَمام***، ***كتاب الحيّات***، ***كتاب العقارب***، ***كتاب خِصاء الخيل***، ***كتاب الإبل***، ***كتاب أسماء الخيل***، ***كتاب البازي***، ***كتاب الخَيل***، لم يصل إلينا سوى الأخير منها.

انظر بخصوص الإشارة إلى أبي عبيدة في الموضوعات المتعلّقة بالحيوان الجاحظ ***الحيوان*** م١، ١٤٦، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٧٥-٢٧٦، ٢٩١،م٢، ١٢٢، ١٥٥، م٣، ٤٠٢، ٤٤٩، م٤، ١٢، م٥، ٣٦٧، ٥٢٠، م٦، ١٣٠، ٣٩٨، ٤٠٢، م٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٧، ١٩٥، ٢٤٩، ٢٥٥.

انظر بخصوص النقول الموجودة في ***كتاب حياة الحيوان*** للدَّميري de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٦[1].

إن بعض الرسائل المذكورة آنفاً تعدّ من مصادر أبي عبيد بن سَلاّم؛ إلاّ أنّه لم يذكر بالتفصيل، انظر عبد التوّاب: *Das Kitāb al-Ġarīb*. . . ص ١١٨-١٢١.

أبو زيد الأنصاري

كان سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري (تُوُفِّي سنة ٢١٤هـ/ ٨٢٩ أو ٢١٥هـ/ ٨٣٠، انظر المجلّد م٢) عالماً باللغة. بين مؤَلَّفاته يوجد بعض الرسائل ذات المحتوى المتعلِّق بالحيوان واللغة.

مصادر ترجمته

يذكر ابن النّديم (ص ٥٥): ***كتاب الإبل والشاء*** (يستشهد به الدَّميري م٢، ١٨٣)، ***كتاب نعت الغنَم***، ***كتاب الوحوش***. وترجع المواضع الآتية، الموجودة عند الجاحظ وتتناول موضوعات في الحيوان واللغة، ترجع إلى أبي زيد: ***كتاب الحيوان*** م١، ١٣٠،

(١) حيث نسب إلى أبي عبيدة خطأً الكتابان: "***كتاب الأموال***" و "***كتاب الحديث***".

م٢، ٨٠، ٢١١، م٣، ٤٣٢-٤٣٣، م٤، ١٢، ٤٤، ٢٥٢، ٣٠٠، م٥، ٢٥٣، ٤٩٥-٤٩٦، ٥٥٦-٥٥٨، م٦، ٢٠، ١٥٥، ٣٨٥. انظر أيضاً de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٦.

بعض الرسائل المذكورة آنفاً ترجع إلى المصادر التي نهل منها ***الغريب المُصَنَّف*** لأبي عبيد بن سَلاّم، إلاّ أنّه لم يذكر بالتفصيل، انظر عبد التوّاب: المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٣-١١٠.

الأصمعي

كان أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن علي(عاش مابين سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠ وسنة ٢١٦هـ/ ٧٣١م،انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) عالماً مشهوراً باللغة، استخدمت رسائله في اللغة والحيوان، فيما بعد، في المؤَلَّفات المتخصصة بوفرة. ص ٣٦٥

آثاره

وقد حُفِظ من رسائله المتعلِّقة باللغة والحيوان (لمعلومات أكثر انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢):

١.- ***كتاب الفَرْق*** بين الإنسان والحيوان؛ ليست النقول التي تناولها أبو عبيد القاسم بن سلاّم مفصّلة، انظر عبد التوّاب: المصدر المذكور له آنفاً ص ٩٢-٩٣.

٢.- ***كتاب الوحوش*** استشهد به أبو عبيد القاسم بن سلاّم، ولكن دون تفصيل، في نحو ٩٠ موضعاً، المصدر السابق ص ٨٩-٩٠.

٣.- ***كتاب الخَيْل*** استشهد به أبو عبيد القاسم بن سلاّم، ولكن دون تفصيل، في نحو ٤٠ موضعاً، المصدر السابق ص ٨٩.

٤.- ***كتاب الإبل*** أغلب الظن أنّه موجود في روايتين مختلفتين. استشهد به أبو عبيد القاسم بن سلاّم، ولكن دون تفصيل، في نحو ٤٠٠ موضع، المصدر السابق ص٨٨-٨٩.

٥.- *كتاب الشاء* أغلب الظن أنّ هذا الكتاب وكتاب آخر يتناولان الموضوع ذاته قد استشهد بهما أبو عبيد، ولكن دون تفصيل، في نحو ٤٠ موضع، المصدر السابق ص ٩٠-٩١.

وبخصوص النقول في *كتاب الحيوان* للجاحظ انظر الفهرس (*الحيوان* م٧، ٣٧٥)، وبخصوص النقول عند الدَّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦[1].

أبو عَمْرو الشَّيباني

كان إسحاق بن مِرار الكوفي (تُوُفِّي سنة ٢٠٥هـ/ ٨٢١م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) عالماً باللغة. يذكر ابن النّديم (ص ٦٨) كتابه *كتاب الخيل*. إنّه من المحتمل جدّاً أن بعض النُّقول التي تزيد على ٥٥٠ في *كتاب الغريب المُصَنَّف* لأبي عبيد ترجع إلى هذا الكتاب، انظر عبد التوّاب: المصدر المذكور له آنفاً ص ١١١.

ابن الأعرابي

كان أبو عبد الله محمّد بن زياد الكوفي (تُوُفِّي سنة ٢٣١هـ/ ٨٤٤م، ويرى آخرون سنة ٢٣٠هـ أو سنة ٢٣٢هـ، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) عالماً باللغة؛ ألّف *كتاب أسماء الخيل وفرسانها*، و *كتاب نسب الخيل* و*كتاب الذُّباب*، لم يصل إلينا منها إلاّ الأول.

ص ٣٦٦ وممّا حفظ في ما يتعلّق بالحيوان لابن الأعرابي في: *الحيوان* للجاحظ م١، ١٩١، ٢٦٦، م٤، ١٧٥، ٤٠٢، م٥، ٢١٠، ٤٤٤، م٦، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١٣، م٧، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٥، ٧٩، ٢٢٣.

---

(١) إلاّ أنّ *كتاب الوحوش* للنّضْر بن شُمَيل نُسِب خطأً إلى الأصمعي.

وبخصوص النقول عند الدَّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص١٧.

العُتْبي

تناول أبو عبد الرحمن محمّد بن عبيد الله (عبد الله) بن عمرو البصري العالم اللغوي (تُوُفِّي سنة ٢٢٨هـ/ ٨٤٢م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢)، تناول موضوعات في الحيوان أيضاً. وقد انتفع معظم واضعي المعاجم العربية من كتابه في الخيل.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ١٢١.

آثاره

كتاب الخيل حلب، باسيل (انظر Sbath، *فهرس* م١، ١٠٣، رقم ٩٣٣).

انظر كذلك الجاحظ، *الحيوان* م١، ٢٨٩، م٢، ٨٩، م٣، ٤٤، ١١٩، م٤، ٤٤٢؛ الدَّميري، *حيوان* م١، ٢٧٧، م٢، ٣٣٨، ٣٥٢ (انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٥-١٠٦).

سعدان المكفوف

كان أبو عثمان بن مبارك الكوفي (عاش في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) عالماً باللغة، خصص أحد كتبه للوحوش. أغلب الظن أنّ الجاحظ استشهد بهذا الكتاب.

مصادر ترجمته

ابن النّديم ٧١.

آثاره

كتاب الوحوش ثمة نقول في *الحيوان* م١، ١٥٥، م٥، ٤٨٠، م٧، ٢٠٢.

المدائني

إذا ما أريد الحكم على بعض النقول الموجودة في *كتاب الحيوان* يتبيَّن أن الجاحظ ربما استفاد من كتاب للمؤرِّخ علي بن محمّد بن عبد الله المدائني (تُوُفِّي سنة ٢٣٥هـ/ ٨٤٤م، ويرى آخرون سنة ٢١٥هـ أو سنة ٢٢٥هـ، انظر تاريخ التراث العربيGAS م١، ٣١٤)، جمع فيه، على ما يبدو، في الأغلب حكايات عن الحيوانات. ويزعم عالم الدين شَهفور بن طاهر الإسفَراييني(تُوُفِّي سنة٤٧١هـ /١٠٧٨م)،الذي كان، في الواقع، خصماً للمعتزلة، وبالتالي خصماً للجاحظ، يزعم أنّ الجاحظ انتحل في كتابه *كتاب طبائع الحيوان*، كتاب أرسطاطاليس وكتاب المدائني: *كتاب منافع أصناف الحيوان* (انظر *تبصير* ص ٧٧). ص ٣٦٧

مصادر ترجمته

انظر الجاحظ *الحيوان* م٢، ١٧٠-١٧٣، ٢١٧، ٢٧٨، ٣٥٣، ٣٥٧، م٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٦٧، ٥٢٠، م٧، ٢٤، ٩٠، ٢٣٣، ٢٣٧-٢٣٩.

ويذكر ابن النّديم (ص ١٠٤) كتابين للمدائني *كتاب الخيل* و *كتاب المراعي والجراد*.

انظر روسكا، *Arabische Alchimisten* م٢، ٣٨؛ وله كذلك في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. م٨، ص ١١.

أبو عبيد بن سلاّم

ألّف القاسم بن سلاّم الهروي (تُوُفِّي سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢)،العالم اللغوي الإنتقائي قاموساً ضخماً مرتباً بحسب الموضوعات،

يعد موسوعة بعنوان: ***الغريب المصَنَّف***. وقد اعتمد بذلك من جهة على كتاب النَّضر ابن شُمَيل ***كتاب الصِّفات***، وهو أيضاً مرتَّب بحسب الموضوعات، ومن جهة أخرى استخدم رسائل أخرى مصادر رجع إليها. وممّا يؤسف له أنّه لكون النقول المقتبسة لم تفصّل، فهي قليلاً ماتساهم في إعادة تركيب مصادره المفقودة. والأبواب ذات المحتوياللغوي ـ الحيواني من الكتاب هي: ***كتاب الخيل***، ***كتاب الطيور والهوامّ***، ***كتاب الإبل ونعوتها***، ***كتاب الغنم ونُعوتها***، ***كتاب الوحش***، ***كتاب السباع***، انظر ***كتاب الغريب المصَنّف لأبي عبيد وأهميته بالنسبة لعلم القواميس العربية الوطنية*** لِ رمضان عبد التواب ميونخ (رسالة دكتوراه باللغة الألمانية)، سنة ١٩٦٢م.

محمّد بن حبيب

ألّف أبو جعفر البغدادي البصري اللغوي (تُوُفِّي سنة ٢٤٥هـ/ ٨٦٠م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢) كتاباً في ***تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام***، محفوظ (ثمة معلومات عن كتب في تاريخ التراث العربيGAS م٢).

وبخصوص النقول عند الدَّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص١٧.

أبو هيثم السِّجِستاني

ألّف سهل بن محمّد بن عثمان البصري اللغوي (تُوُفِّي سنة ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م، ويرى آخرون سنة ٢٥٥هـ، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢)، ألّف الكتب الآتية ذات
ص ٣٦٨ المحتوى اللغوي ـ الحيواني: ***كتاب الوحوش***، ***كتاب الحشرات***، ***كتاب الإبل***، ***كتاب الجراد***(انظر ابن النّديم ص ٥٨-٥٩) و ***كتاب الطّير الكبير***. الكتاب الأخيرمن مصادر ***كتاب حياة الحيوان*** للدميري(م١، ٣٢١، ٣٧٠، م٢، ٢٨٦؛ انظر de Somogyi في المصدر

المذكور له آنفاً ص ١٧)؛ثمة نقول أخرى في *الخزانه* للبغدادي م١، ٣٩٤، م٣، ٨٣، ٢٠٦، م٤، ٣٠٠. وقد انتقد *كتاب الطّير الكبير* في كتاب لمجهول: *كتاب صفات الجوارح وأصنافها* وفي *كتاب المصايد والمطارِد* لِ كُشاجِم، انظر Möller, *Falknereiliteratur* ص ٥٩، ٦٥.

الجاحظ

يعد أبو عثمان عمرو بن بحر(عاش من سنة ١٦٣هـ/ ٧٨٠ إلى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م، انظر تاريخ التراث العربي GAS) أبرز مؤلِّفي الكتب العربية في موضوعات الحيوان، علماً أنّه أديب بالدرجة الأولى. إن اهتمامه بالحيوان أو ميوله العلمية الطبيعية عموماً هي نتيجة انتمائه للمعتزلة، الذين حاولوا مكافحة الأفكار المانوية ونظرية النّار بأصول دينية ذاتية تقوم على الفلسفة الطبيعية. ففكرة التوافق بين علم اللاهوت والفلسفة الطبيعية هي منطلق الجاحظ. "وليس يكون المتكلّم جامعاً لأقطار الكلام، حتى يكون الذي يحسن من كلام الدِّين في وزن الذي يحسن من كلام الفلسفة، والعالم عندنا هو الذي يجمعهما، وهو الذي يجمع بين تحقيق التوحيد وإعطاء الطبائع حقائقها من الأعمال.

ومن زعم أنّ التوحيد لا يصلح إلاّ بإبطال حقائق الطبائع، فقد حمل عجزه على الكلام في التوحيد. وكذلك إذا زعم أنّ الطبائع لا تصح إذا قرنتها بالتوحيد.. ومن قال فقد حمل عجزه على الكلام في الطبائع. . . ."[1]

يرجع الفضل الكبير وبخاصة أهمية علم الحيوان في كتاب الجاحظ الضخم *كتاب الحيوان* بالنسبة لتاريخ العلوم العربية المميّز وأهميته بالنسبة للمعارف العلمية

---

(١) *الحيوان* م٢، ١٣٤ – ١٣٥؛ G. van Vloten, *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert*؛ نقله عن الهولاندية إلى الألمانية (مع إضافات خاصة) O. Rescher، شتوت غارت، سنة ١٩١٨، ص ٤٥.

الطبيعية التي وصلت إلينا وتُثبِّت منها في هذا الكتاب، يرجع إلى G. van Vloten[١].
ص ٢٦٩ ودراسته التي لم يتمكّن أن يستخدم فيها آنذاك سوى مخطوط واحد للكتاب، لم تعوّض بدراسة متواصلة بعد. ولقد نُظِر إلى ***كتاب الحيوان*** قبل نشر دراسته على أنّه كتاب أدبي لا يمكن أن يسهم في معارفنا المتعلّقة بعلم الحيوان عند العرب في أي شيء جوهري[٢].

وقد عمد الجاحظ، في الأساس، أن يؤَلِّف كتاباً في الحيوان، ولكونه كاتب مثقَّف ثقافات متعددة الجوانب، أدرك من أول الأمر أنّ كتابه سيفتقر إلى وحدة الموضوع وأنّ القارىء سيجد فيه استطرادات[٣]. والسبب في هذا المنهج المعلول في التركيب يكمن ـ برأي van Vloten ـ في الاتجاه العقلي لذاك الزمان، الذي نشأ كتاب الجاحظ فيه[٤]. فـ van Vloten يقصد "أنّ فن الكتابة (التأليف) في زمن الجاحظ كان جديداً بعد[٥]، وأنّ المرء آنئذ "كان لتوّه يقف على أبواب بداية حركة علمية ذهنية ضخمة" ،"حركة أنجبت فيما بعد رجالاً من أمثال الكندي والرازي والفارابي والبيروني وابن سينا"[٦]. وهو يجد في كتاب الجاحظ علماً بالحيوان القومي (الوطني)، مستقلاً عن الأثر اليوناني و"موازياً تماماً للدراسات النباتية لأبي حنيفة"[٧]. ولا يمكن أن تُوضَع كتاب الجاحظ

---

(١) في: Tweemaandelijksch Tijdschrift 1897، انظر الحاشية السابقة.

(٢) انظر على سبيل المثال Leclerc م١، ٣١٥.

(٣) انظر van Vloten المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤؛ "حتى إذا بدأت رسالتي في الجمل أن تململكم، أنتقل بكم إلى الفيل، ومن رسالتي في النمل أقودكم إلى البعوض. ومن العقرب إلى الأفعى ومن الرجل إلى المرأة، ومن الذبابة إلى الغراب، النسر إلخ." (van Vloten في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥).

(٤) المصدر السابق ص ٢٤.

(٥) المصدر السابق ص ٢٥.

(٦) المصدر السابق ص ٢٤.

(٧) المصدر السابق ص ٢٤.

وأبي حنيفة الدِّينَوَري، المستقلة عن أي أثر أجنبي أن توضع في بداية صناعة التأليف وفي بداية " الحركة العلمية الذهنية الضخمة". فنحن إزاء وضع نكتشف فيه عند المؤَلِّفين، الذين كانوا عامِلين قبل المذْكُورَيْن آنفاً، نكتشف في التراث العربي، ليس تأثير الكتب اليونانية القوي فحسب، بل نهجاً أفضل في التأليف وتركيزاً مكثَّفاً على الموضوع المطروق في التراث العربي. إنّ انعدام الترتيب في الجمع يرتبط (يتعلَّق) في الغالب بخاصية المؤلِّف الكتابية، ويرتبط باختيار المصادر المتوَفِّرة. ولمّا كان الجاحظ
ص ٣٧٠ أديباً قبل كل شيء، وتلميذاً لكبار المعتزلة في القرن الثاني/ الثامن، وأنّه كان من أشدِّ المدافعين عن عقيدتهم، لذا سادت في كل كتبه تقريباً الجوانب الأدبية والعلمية الطبيعية ـ الفلسفية والاتجاه العقائدي. وبالنظر للتاريخ الطبيعي توفِّر لنا مؤلَّفات الجاحظ، إلى حدٍّ ما، بما فيها من مواد غير متجانسة، توفِّر أفضل الإمكانات في التعرّف على الأفكار الفلسفية الطبيعية للمعتزلة القدامى. ويبدو أنّ دور أستاذه النّظّام (انظر قبل ص ٣٦٠ وما بعدها) كان كبيراً جدّاً بحسب ما تُقرر الأجزاء الحيوانية في ***كتاب الحيوان***. ولمّا كان الجاحظ، أغلب الظن، يفترض معارف مصادره عند عصرييه، ولم يحسب حساباً للصعوبات، التي يفترض أنّ الأجيال الآتية ستصطدم بها، لذلك أهمل سواء العنوان أو أنّه سمّى المصدر بشكل يصعب على المرء، بل لا يمكنه أن يقرر أصلاً هل هو يستعمل مصدراً مكتوباً أم لا. فها هو يذكر الكتاب الأرسطاطاليسي في الحيوان في نحو ٣٠ موضعاً عقب الكلمات "***قال صاحب المنطق***" ولم يذكره بالاسم الحقيقي إلاّ في بعض المواضع. وفي نقول أخرى يتكلّم الجاحظ عن " ***صاحب الكلب***"[1]،

---

(١) انظر على سبيل المثال *الحيوان* م١، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٤-٢٤٥، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٨٣، م٢، ٥-١٠، ١٧، ٨٦، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠٧-٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨-٢٢٣، ٢٥٥، ٢٦١-٢٦٥، ٢٧٦-٢٧٧، ٢٧٨-٢٨٩، ٢٩٣-٢٩٤، ٣١٠-٣١٨، ٣٥٩، ٣٦١-٣٦٧، ٣٦٧ وما بعدها، م٥، ٢٧٥-٢٧٨، ٣١١، ٣١٥.

و"*صاحب الديك*"[١]، و"*صاحب الحَمام*"[٢]، و"*صاحب الفرس*"[٣]، و"*صاحب الفيل*"[٤]، و"*صاحب الغراب*"[٥]. ونحن نرى أنها تتناول كتباً تتعلّق بالحيوان، كانت معروفة في زمن الجاحظ.

هذا ويذكر الجاحظ نفسه، بين الحين والآخر، أسناداً من أنّه الأقوال(الكلام) المقابلة مستخرجة من كتاب في الكلب أو في الدّيك إلخ. فقد ورد في موضع[٦] : قال "*صاحب الحَمام*": يوجد أنواع مختلفة من الحمام، صنّف المؤلفون كتباً كثيرة في الحمام، ككتب الأنساب التي تعزى إلى ابن الكلبي والشرقي بن القُطامي وإلى أبي اليقظان وأبي
ص ٣٧١ عبيده النّحْوي ودغفل بن حنظله إلخ. ومنه يقتضى أنْ يكون وُجِد كتب كثيرة في هذا الموضوع زمن "*صاحب الحَمام*". ويظهر الجاحظ في موضع آخر وكأنّه أعاد صياغة باب من كتاب في الكلب؛ ويشير الجاحظ إلى أنّ المؤلِّف ذكر أشعاراً وأمثالاً[٧]. وفي موضع آخر ينقل الجاحظ قصيدة طويلة في صيد الكلاب، ينشدها[٨] (يتلوها) "*صاحب*

---

(١) *الحيوان* م١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢١٣، ٣١٦، م٢، ٢٣٣-٢٣٤، ٢٥٨، ٢٧٧-٢٧٨، ٢٩١-٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٦٧، م٣، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٥٣، ٤١١.

(٢) *الحيوان* م٢، ١٥٦-١٦٠، م٣، ١٦٨-١٧٨، ١٧٨-١٨٦، ٢١٠-٢٢٢، ٢٥٦-٢٥٧، م؟، ١٤٤-١٤٦، ١٩٥-٢٠٠، ٢٠١-٢٠٤، ٢٠٩، ٢٢٣.

(٣) *الحيوان* م٧، ١٤٠.

(٤) المصدر السابق م٧، ١٣٩.

(٥) المصدر السابق م٣، ٤٤٤-٤٤٦.

(٦) المصدر السابق م٣، ٢٠٩.

(٧) *الحيوان* م٢، ٥. "*احتجاج صاحب الكلب بالأشعار المعروفة والأمثال السائرة والأخبار الصحيحة والأحاديث المأثورة وما أوجد العيان فيها وما استخرجت التجارب منها من أصناف المنافع والمرافق وعن مواضع أخلاقها المحمودة وأفعالها المرادة*".

(٨) *الحيوان* م٢، ٣٦٧.

الكلب". وممّا لاشكّ فيه ينبغي أن يفهم إنشاد القصيدة الطويلة هذه على أنّه استشهاد. ونحن نعلم أنّ "*صاحب الكلب*" هذا يردد وصف العالم اللغوي أبي عبيدة[١]. مرة أخرى يقول "*صاحب الديك*" في موضع آخر: "سنذكر أشعار العرب في هجاء رأس الكلب ثمّ نذكر ذمهم أعماله وصفاته. ونبدأ بأشعار هجاء الكلب في الجملة"[٢]. ويظهر أنّ "*صاحب الديك*" استشهد في موضع آخر بكتاب لمحمّد بن عبد الله بن عمرو العتبي (تُوُفِّي سنة ٢٢٨هـ/ ٨٤٢م، انظر قبل ص ٣٦٦) وفقاً لطريقة المحدِّثين عقب المصطلح "*حدّثنا*"؛ وبذلك يتناول نقولاً طويلاً إلى حدٍّ ما[٣]. و"*صاحب الديك*" ذاته يستخدم أيضاً المصطلح في النص المنقول[٤] عن الأصمعي (تُوُفِّي سنة ٢١٦هـ / ٨٣١م، انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢). ثمة دلالة على أنّ مثل أقوال الجاحظ هذه إنّما هي نقول مأخوذة من رسائل كانت متوفّرة للجاحظ، دلالة موجودة في بيانه من أنّه رأى عند داود بن محمّد الهاشمي كتاباً في الحيّات أكثر من عشرة أجلادٍ. ولابدّ أن الجاحظ درس هذا الكتاب إذ يقول إنّ ما يصح منها جلد ونصف[٥]. وثمة دلالة له واضحة جدّاً في محتوى رسالة ليحيى بن منصور الذُّهلي (تُوُفِّي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن، انظر قبل ص ٣٥٧) في الضَّبّ. ويضيف قائلاً إنّ هذا ـ مع بعض الاستثناءات ـ ذكر كل شيء عمّا يريد أن يقوله في هذا الموضوع (انظر قبل ص ٣٥٧).

---

(١) المصدر السابق م١، ٢٧٦.

(٢) *الحيوان* م١، ٢٥٤: "*وقال صاحب الديك: سنذكر أشعار العرب في هجاء الكلب مجرّداً على وجهه ثمّ نذكر ما ذمّوا من خلاله وأصناف أعماله وأموراً من صفاته ونبدأ بذكر هجائه في الجملة.*"

(٣) المصدر السابق م١، ٢٨٩-٢٩٠.

(٤) المصدر السابق م٢، ٣٠٧.

(٥) المصدر السابق م٤، ١٨١. "*وقد رأيت عند داود بن محمّد الهاشمي كتاباً في الحيّات من عشرة أجلاد ما يصحّ منها مقدار جلد ونصف*".

ص ٣٧٢ وعلى العموم يكاد الجاحظ لا يذكر رسائل اللغويين وأهل الأنساب في أنواع الحيوانات المختلفة بعنوان، ونادراً ما يضيف ملاحظات عارضة حول ما بين يديه من نماذج من مثل قوله إنّ ابن الكلبي (انظر قبل ص ٣٥٩) يروي عن الشرقي بن القُطامي في الزنابير (يلي ذلك المتن)[١] ثمّ يعلّق بأنّ كليهما لم يذكرا شيئاً ذا بال في هذه المناسبة[٢].

ومن مصادر الجاحظ بعض الأشعار يرجع الجزء الأعظم منها إلى عصريه الأكبر منه، وقد علّق على بعضها بالشرح؛ أهم هذه القصائد قصيدتان للمعتزلي بِشر بن المُعْتَمر (انظر قبل ص ٣٥٩). ويذكر الجاحظ بعض قصائد لعصريّه أحمد بن أبي كريمه، يظهر أنّه كان ذا خبرة تجريبية، وكثيراً ما يذكره الجاحظ (انظر قبل ص ٣٥٩). ثمة قصيدة طويلة في الحيوانات وطبائعها وغرائزها باسم الحكم بن عمرو البحراني؛ ربّما بلغت الجاحظ عن طريق كتاب النحو لمحمّد بن السَّكن[٣]؛ وقد علّق الجاحظ عليها بيتاً بيتاً[٤]. والقصيدة الأخيرة هذه تصف، علاوة على ذلك، الأخطار الخيالية التي تسببها الجنّ والأرواح التي كان يزعم أنها تتولّد في الصحراء. وقد ذكر الجاحظ القصيدة ضمن الأشعار الكاذبة. وتعد إيضاحاته النفسية لهذه التصورات الخرافية غاية بالأهمية[٥].

---

(١) "*قال ابن الكلبي: قال الشرقي . . .*" (المصدر السابق م٧، ٣١).

(٢) "*ولم يفسّر ابن الكلبي والشَّرقي في ذلك شيئاً فلم يصر في أيدينا منهما إلاّ التّعجّب والتعجيب . . .*" (المصدر السابق م٧، ٣٢).

(٣) *الحيوان* م٦، ٨٠-٨٤.

(٤) المصدر السابق م٦، ١٤٧-١٥٨، ٢٢٥-٢٣٧، ٢٨١-٢٨٣.

(٥) انظر فيما يتعلق بالأرجوزة وإيضاحه G. Van Vloten, *Dämonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern, Mittheilungen aus Djâhitz'Kitâb al-haiwân* في: WZKM 7/1893/169-187، 8/1894/59-73، 290-292.

أمّا آثار ترجمات الكتب المتعلقة بالحيوان التي توفّرت للجاحظ، أمّا آثارها على *كتاب الحيوان* فيظهر أنّها لم تكن قوية. ولقد كان على علم بنشاط الترجمة وأسماء المترجمين[١] وبالتالي كان يعرف الكتب المترجمة. وكثيراً ما يتكلم الجاحظ عن عدم الكمال وفساد الترجمة أو عن استحالة تمام إيراد الأصل بالترجمة[٢]. وقد فكّر كيف
ص ٣٧٣ تكون ثمة ترجمة نموذجية وما ينبغي أن يتوَفَّر للترجمان من قدرات[٣]. ولمّا كان الجاحظ مقتنعاً من أنّ العرب كانوا على معرفة بالحيوان مساوية تقريباً ما يوجد في كتب المتقدمين، وأنّه موجود في أشعار؛ لذلك قلّما استخدم الجاحظ كتباً مترجمة[٤]. وقد جمع في موضع كلّ من اعترف به على أنّه من الأثبات في علم الحيوان وهم "علماء الفرس والهند، وأطبّاء اليونانيين ودهاة العرب، وأهل التجربة من نازلة الأمصار وحُذّاق المتكلمين. . ."[٥] وكما قيل فقد شغل كتاب الحيوان لأرسطاطاليس، في نحو ٣٠ موضعاً، المنزلة الأهم بين الترجمات. "لكنّه لم يفعل ذلك دون نقد، وكان يعي النقص في الترجمة العربية التي توفّرت له". وفي بعض الأحيان يتمم الجاحظ أو يصحح معلومات أرسطاطاليس، علماً أنّه يقدّره أيّما تقدير." فهو يعبِّر عن عدم ثقته تجاه الموضع في الكتاب الثامن الباب الثامن والعشرين، حيث الكلام في التلاقح بين الذئب والثعلب وبين النمر والكلاب، يعبِّر على النحو الآتي: 'وقد سمعنا ما قال صاحب المنطق من قبل، وما نظنُّ بمثله يُخلِّد على نفسه في الكتب شهاداتٍ لا يحققها

---

(١) انظر *الحيوان* م١، ٧٥-٧٦.

(٢) مثال ذلك المصدر السابق م١، ٧٦.

(٣) انظر *الحيوان* م١، ٧٦.

(٤) انظر المصدر السابق م٣، ٢٦٩.

(٥) *الحيوان* م٢، ١٣١.

الامتحان، ولا يعرِف صدقها أشباهُه من العلماء'."[١]. ويذكر الجاحظ من اليونانيين علاوة ذلك جالينوس[٢] في سبعة مواضع. ويذكر كتاباً في الفِراسة لأفليمون (انظر قبل ص ٣٥٢) في ثلاثة مواضع[٣] بمناسبة معاملة الحمام وتربيته.

ولا نزال نعتمد بشكل رئيسي في الحكم على أهمية *كتاب الحيوان* فيما يتعلّق بالحيوان على دراسة van Vlotens. ويرى van Vlotens أنّ للجاحظ "الوحدة في الطبيعة والقيمة نفسها من كل شيء يعيش فيها، وكان يشعر بخصوص المشاهد (المراقب) شعوراً جيداً مثل أي عالم في زماننا . أ ولهذا حدث أنّه لم يتناول الحيوانات الثَّديَّة الضخمة لوحدها فحسب، بل أظهر ولعاً ما بالحشرات كالذباب والبعوض (الناموس) والعقارب والقمل. . . وقد نبذ، كذلك، التفريق بين الحيوانات النافعة والحيوانات الضّارة، فالأخيرة هذه مفيدة في معنى رفيع من التفكير."[٤]. ص ٣٧٤

"والإنسان بالنسبة للجاحظ عالم صغير تحدث فيه الطبيعة كلها". "كل الصفات المبعثرة في عالم الحيوان، موجودة في الإنسان مجتمعة". "والعلاقة الوثيقة التي أحسها الجاحظ أدّت به تلقائياً إلى مجال سيكلوجية الحيوان".[٥] "ثمة مسألة كانت مهمة لأقصى حدّ بالنسبة لعالِم الحَيَوان العربي في زمن الجاحظ وهي تفسير تبادل أشكال معينة".[٦] وبعد مناقشة أقوال الجاحظ يقول van Vlotens[٧]: "وفي كل الأحوال إنّه

---

(١) Van Vloten ... *Ein arabischer Naturphilosoph* ص ٢٧-٢٨ والموضع المذكور موجود في *الحيوان* م١، ١٨٥.

(٢) المصدر السابق م١، ٨٠، م٣، ٣٦٥، م٤، ١٢٦، م٥، ٣٢٧، م٦، ٥٨، م٧، ٢٤، ٣٦.

(٣) المصدر السابق م٣، ١٤٦، ٢٦٩، ٢٨٤.

(٤) van Vlotens ، المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢.

(٥) المصدر السابق ص ٣٤.

(٦) المصدر السابق ص ٣٩.

(٧) المصدر السابق ص ٤١.

لمن المهم أنْ يقرّر أنّ العربي هذا من القرن التاسع افترض في الطبيعة المحيطة به علاقات، لزم أنْ تمر قرون كثيرة حتى وُصِل إلى وضوح أكثر فيها فيما بعد".

"وتقسيم الجاحظ للحيوانات هو تقسيم عربي بدائي. فهو يقرّ بنفسه عيوب التقسيم لكن ينبغي أن يتمسّك باستعمال اللغة المألوفة، أي أنّه يصرف النظر عن تشكيل مجموعات طبيعية أكثر، ذلك لأنّه ليس عنده أسماء لذلك. فهو يميِّز أربعة أقسام (مجموعات رئيسية): ١. شيء يمشي، ٢. وشيء يطير، ٣.وشيء يسبح، ٤. وشيء ينساح."[١] "وبالجملة يوجد في *كتاب الحيوان* حوالي ٢١٠ مائتان و عشرة حيوانات. إن عدد الأسماء هو أكبر شيئاً ما، إلاّ أنّ منها تلك الأسماء التي تصف الحيوان نفسه في مراحل مختلفة أو أسماء مختلفة لحيوان واحد."[٢]

هذا وقد ألّف الجاحظ بعض الرسائل الأخرى في موضوعات تتعلّق بالحيوان، لم يصل إلينا منها سوى رسالته في البغال.

مصادر ترجمته

E. Wiedemann, *Darwistisches bei Gāḥiẓ* في: SBPMS إرلنغن ٤٧/ ١٩١٥/ ١٣٠-١٣١؛ سارطون م١، ٥٨٦، ٥٩٧؛ Miguel Asín Palacios, *El "Libro de Los Animales" de Jāḥiẓ* في: Isis 14/1930/20-54؛ مصطفى الشِّهابي، *مقتطفات من كتاب الحيوان* في: مجلة مَجْمَع اللغة العربية بدمشق RAAD 11/1931/501-506؛ الحاجِري، *تخريج نصوص أرسطاطاليسية من كتاب الحيوان* في: مجلة كلِّيَّة الآداب، الإسكندرية ٦-٧/ ١٩٥٢-٥٣/ ١٥-٣٥، ٨/ ١٩٥٤/ ٦٩-٨٩؛ Ch. Pellat في: EI, II^2 385-387؛ J. de Somogyi في: Annual of Leeds University Oriental Soc. 1/1958-59/55-60.

---

(١) المصدر السابق ص ٤٢.

(٢) المصدر السابق ص ٤٤.

ص ٣٧٥ آثاره

١.- ***كتاب الحيوان*** انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢

٢.- ***كتاب القول في البغال*** انظر تاريخ التراث العربيGAS م٢

٣.- ***كتاب طبائع الحيوان*** يزعم شَهفور بن طاهر الإسْفَراييني (***كتاب التبصير*** ص ٧٦، ٧٧) أنّ الجاحظ انتحل في هذا الكتاب كتابَ المدائني (انظر قبل ص ٣٦٦) وكتابَ أرسطاطاليس.

٤.- ***كتاب وصف الكلاب*** ذكره الإسْفَراييني (انظر ***التبصير*** ص ٧٨).

ابن أخي حِزام الخَتْبي

لقد أَلّف محمّد بن يعقوب بن أخي حزام الخَتْبي كتاباً للمتوَكِّل في النصف الأول من القرن الثالث يتعلّق بالخيل بعنوان: ***كتاب الفُروسيّة والبيطرة*** شبّهه المؤلِّف بالكتاب الكبير ***حيلة البرء*** (θεραπευτικὴ μέθοδς) لجالينوس. فقد ذكر هنا الكتاب المخصص بشكل رئيسي لتربية الخيل، إذ يدخل بتفاصيل القواعد الأساسية لطب البيطرة (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٦٢). وكما أثبت G. Björck (*Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung* في: MO 30/1936/9) يقتضي أن يكون بن أخي حزام قد نهل من كتاب البيطرة لـ Theomnestos (انظر قبل ص ٣٥٣). انظر كذلك تاريخ التراث العربي GAS م٥.

الكندي

وكذلك ألّف أبو يوسف بن إسحاق (ربما عاش ما بين ١٩٠هـ/ ٨٠٥م و٢٦٠هـ/ ٨٧٣م، انظر قبل ص ٢٤٤) بعض الكتب في موضوعات تتعلّق بالحيوان، لم تخلِّف ـ على ما يبدو ـ في كتب العرب المتأخرة المتعلّقة بالحيوان آثاراً كثيرة.

آثاره

١.- *كتاب في الخيل والبيطرة* (ذكره ابن القفطي *حكماء* ص ٣٧٦) بغداد، متحف ١٣٤ (ص ١١٢ وما بعدها، ١٠٢١ هـ، سقط البدء، انظر ج. عواد في: سومر ١٥/ ١٩٥٩/ ٤-٥)، القاهرة، دار، طب ٩١٤ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣٢٧)[1].

٢.- *رسالة في أجساد الحيوان إذا فسدت* ذكره ابن النَّديم ص ٢٥٩، وابن القفطي *حكماء* ص ٣٧٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٢؛ انظر ما كتبه McCarthy *التصانيف المنسوبة إلى فيلسوف العرب*، بغداد ١٩٦٢م.

٣.- *رسالة في أنواع النحل وكرائمه* ذكره ابن النَّديم ص ٢٦١، وابن القفطي *حكماء* ص ٣٧٥؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٣؛ انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٨.

٤.- *رسالة في الحشرات* ذكره ابن النَّديم ص ٢٦١، وابن القفطي *حكماء* ص ٣٧٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٣؛ انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٠.

ص ٣٧٦ انظر الكندي كذلك: *رسالة في ماهية النَّوم والرؤيا* في: *رسائل* (القاهرة ١٩٥٠)، م١، ٣٠٦-٣٠٧، حيث يتحدّث عن *"طبيعة الحيوان"* انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧.

ابن قتيبه

تتجلّى معارف أبي محمّد عبد الله بن مسلم (تُوُفِّي سنة ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢) العلمية الطبيعية المتعددة في الأبواب المتنوعة من كتابه

(١) لست متأكّداً فيما إذا كنّا إزاء لبس مع محمّد بن أبي يوسف يعقوب الحَتْبي (انظر قبل).

الموسوعي *كتاب عيون الأخبار* وفي بعض الرسائل المتخصصة. فقد عولجت الموضوعات المتعلّقة بالحيوان من *كتاب عيون الأخبار في المتون*، سبق أن نشرها C. Brockelmann سنة ١٩٠٠م في ملحق للمجلّد ال ٢١ من ZA ص ٤٥٠-٤٩٦. ويعود الفضل في التقويم وفي أول ترجمة ألمانية لعدد من مواضع المتون من الكتاب، يعود إلى E. Wiedemann (*Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba,* Beitr.z. Gesch. d. Nat. wiss. XLIII في: SBPMS إرلَنْغِن ٤٧/ ١٩١٥/ ١٠١-١٢٠). ويرى Wiedemann أن ابن قتيبة رتب المعلومات في معظمها أفضل مما فعله الجاحظ.

مصادر ترجمته

انظر كذلك: *The Natural History Section from a 9th century "Book of Useful Knowledge". The 'Uyūn al- Akhbār of Ibn Qutayba . . . transl. by* L. Kopf نشرها F. S. Bodenheimer و L. Kopf، باريس ـ لايدن سنة ١٩٤٩م.

ولقد عولجت في *كتاب عيون الأخبار* : "صفات الإنسان. ما ينقص الحيوانات. الحيوانات المشتركة. العداوات بين الحيوانات. الأقوال التي تتعلّق بصفات الحيوانات. الأنعام. الحيوانات المفترسة وما يتبعها. وقد ذكر بالتفصيل: الذئب والفيل والفهد والأرنب والقرد والدبّ. صيد الحيوانات البرية: النعامة والطيور والبيض والخُفَّاش والسنونو والزرزور والنسر والصَّقر والغراب والقطا، وصيد الطيور. الحشره (الحشرات، والزواحف، والفأر، والخُلد). النبات والحجارة والجن" (Wiedemann المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠١-١٠٢).

وثمة موضوعات تتعلّق بالحيوان عولجت كذلك في كتاب آخر ينسب إلى ابن قتيبه *كتاب الجراثيم*، يغلب عليه المعالجة الناحية اللغوية؛ والمخطوط موجود في المكتبة الظاهرية، لغة ٥٩ (ص ٢٢٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري). لم يُذْكَر الكتاب في المصادر؛ أمّا اسم المؤلّف فقد ورد في المتن على أنّه" أبو محمّد عبد الله بن مسلم".

ويرى M. Bouyges الذي درس هذا الكتاب عن كثب أنّه يستحيل أن يكون من تأليف
ص ٣٧٧ ابن قتيبه. إلاّ أنّ الاعتراض الذي قدّمه لايبدو أنّه مقنع ليُشارك في رأيه[1]. ينص الباب المتعلّق بالحيوانات: ***كتاب النَّعَم والبهائم والوحش والسِّباع والطَّير والهوامّ وحشرات الأرض***، حققه ونشره M. Bouyges في: MFO 3/1907/1-144؛ وانظر فيما يتعلّق بمناقشته لصاحب التأليف MFO 7/1921/305- 310.

الكتاب المتَوَكِّلي

لقد عرفنا هذا الكتاب عن طريق النقول الموجودة في الكتب المتخصصة وقد "استفيد منه في الفصول التي تتناول أمراض الباز والكلاب والفهود" (Möller المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٨). ومن المفيد أنّ المصادر اليونانية والفارسية قد استخدمت في تأليفه بوفرة كبيرة (انظر المصدر السابق ص ٢٩). وقد أهدي الكتاب إلى الخليفة المتوكّل (٢٣٢هـ/ ٨٤٧م -٢٤٧هـ/ ٨٦١م)؛ انظر المجلّد م٥.

كتاب صفات الجوارح

أغلب الظنّ أنّ هذا الكتاب الذي يتناول "صفات الجوارح وأنواعها وألوانها وترويضها وعلاجاتها الطبية وكل الأدوية التي يُحتاج لها" أغلب الظن أنّه يرجع إلى النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع (انظرMöller المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٩)؛ انظر تاريخ التراث العربي GAS م٥.

عيسى بن علي

عاش عيسى بن علي أو علي بن عيسى في القرن الثالث/ التاسع (انظر قبل ص٢٥٩).

---

(١) من اعتراضاته اعتراض مفاده أنّه ورد في النّص التعليق: "***ولم يذكرها الخليل ولا أبو عبيد عن أحدٍ من السَّلَف وقد روى ابن قتيبه***." أمّا وأنّ تعليقات من هذا القبيل يضيفها رواة متأخّرون فشيء مألوف جدّاً.

آثاره

كتاب الحيوان أو ***كتاب منافع أعضاء الحيوان*** أو ***كتاب الخواصّ من أعضاء الحيوان***، وقد ادّعى المؤلِّف نفسه أنّه استفاد من كتب ديمقراطس وبقراط وهرمس(المزيّفة) (انظر شْتاينْ شْنايْدَر *Zur Oculistik des ʿ Isa . . . und des sogenannten Canamusali* في: Janus 11/1906/402-406).

المخطوطات: شهيد علي ٢٠٩٦ (ص ١٧٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، سراي أحمد الثالث، ٢٠٥٥/ ١ (١ظ-٥٤ظ، القرن التاسع الهجري)، برلين ٦٢٤٠ (ص ٤٧ وما بعدها، نحو ١٢٠٠ هـ)، چوتا Gotha 67/2 (32ظ-٦٢ظ)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، ***فهرس*** م١، ٥٤، رقم ٤٢٢).

ثابت بن قرّه

ألّف ثابت بن قرّه (تُوُفِّي سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م، انظر قبل ص ٢٦٠) كتاباً في ***البيطرة***، وصل إلينا (انظر قبل ص ٢٦١).

الفارابي

ص ٣٧٨

ثمة مخطوط يفيد أنّ أبا نصر محمّد بن محمّد بن طرخان (تُوُفِّي سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م، انظر قبل ص ٢٩٨) قد ألّف رسالة في أعضاء الحيوان.

آثاره

رسالة في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوّتها طاشقند ١٩١٣ (٣٠٨أ - ٣١٥ظ، ١٠٧٥هـ).

كُشاجِم

ألّف أبو الفتح محمود بن الحسين (تُوُفِّي ما بين سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦٠م و٣٦٠هـ/ ٩٧٠م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢) ***كتاب المصايد والمطارد*** و ***كتاب***

النُّزه. وفي حين تناول الكتاب الأول في الغالب موضوعات صيد، خصص الكتاب الثاني للخيول بشكل رئيسي. ويذهب Möller (المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١) إلى أنّ الكتاب الأخير يتكوّن من مقالتين مستقلتين: كتاب الخيل وكتاب الباز جمعهما كاتب مجهول في كتاب هو *كتاب البيطره*. وبعد أنْ فُقِدت صفحة العنوان، وضعت صفحة عنوان الثاني في البدء، وقد أعطى الكاتب المقالة الثانية هذه العنوان: *كتاب النُّزه* (انظر المصدر السابق). وقد وُصِفت في المقالتين المتعلِّقتين بالحيوان من *كتاب المصايد*: الكلب والأيِّل والأرنب والثعلب والحمار الوحشي والثور الوحشي والفهد والظبي والنِّمر الأرقط والضبع والخنزير البَرِّي والقط الوحشي والدب والنعامة والصقر والفهد الصحراوي والعِرسَة والضب إلخ. (انظر المصدر السابق ص ٧٠-٧٢).

أحمد بن أبي الأشعث

لقد ألّف أبو جعفر أحمد بن محمّد (تُوُفِّي نحو سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م، انظر قبل ص ٣٠١) علاوة على الكتب الطبية، ألّف كتاباً هو *كتاب الحيوان* وصل إلينا (انظر قبل ص ٣٠٢).

المدائني

عاش أبو الحسن علي بن محمّد بن شُعيب في القرن الرابع/ العاشر. ولقد ألّف كتاباً صغيراً *كتاب في علم الخواصّ*، تناول فيه موضوعات تتعلّق بالحيوان في إطار صفات الكائن الحيّ فكشف بذلك عن معرفة ضخمة في الكتب القديمة.

آثاره

ص ٣٧٩ *كتاب في علم الخواصّ* أنقره، صايب ١٦٨٢ (ص ٢٠ وما بعدها، ٥٩٨هـ)، استخدم في *كتاب الفلاحة* لابن العوّام، انظر J. Millás Vallicrosa, *Sobre bibliografía agronómica hispanoárabe* في: Andalus 19/1954/140.

أبو حيّان التوحيدي

كان علي بن محمّد بن العبّاس (تُوُفِّي نحو سنة ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢) أديباً بشكل رئيس. لقد شغل علم الحيوان في كتابه ***كتاب الإمتاع والمؤانسة***، وهو كتاب ***أدب*** قبل كل شيء، شغل منزلة رفيعة. وقد توصّل L. Kopf الباحث بالمواد المتعلّقة بذلك في ***كتاب الإمتاع*** إلى النتيجة المفيدة أنّ كتاب أبي حيّان لم يأتنا بشيء مهم بشكل خاص مقارنة بكتب عربية أخرى حفظت وتتعلّق بالحيوان. ويرى Kopf أنّ أبا حيّان استلهم موادّه بشكل رئيس من كتاب الحيوان الأرسطاطاليسي ومن ***كتاب نعوت الحيوانات*** الأرسطاطاليسي ـ المزيّف.

مصادر ترجمته

L. Kopf, *The Zoological Chapter of Kitāb al-Imtā' wal-Mu'ānasa of Anū Ḥayyān al- Tauḥīdī (10 th Century), Translated from the Arabic and annotated* في: Osiris 12/ 1956/390-466.

إخوان الصفاء

أَلَّف إخوان الصفاء موسوعة من ٥١ رسالة تضمنت جزءاً ضخماً مهماً جدّاً بالنسبة لعلم الحيوان العربي ولعلم النّفس الحيواني؛ وقد عرفت أهميته بالنسبة لتاريخ العلوم العربية منذ سنة ١٨٥٨م عن طريق عمل Dieterici المحمود. ثمة جزء من الرسالة الثانية والعشرين" تتناول أنواع الحيوانات وبنيتها العجيبة وشمائلها السليمة. والقصد ها هنا أن تعرض فئات الحيوانات وكمية أجناسها وأشكالها المختلفة وطباعها واختلاف أخلاقها؛ وأن يذكر أيضاً كيفية تكوينها وبدء كونها ونشوءها ويُبيِّن كيف تربي الكبيرة منها الصغيرة. ومن ثمّ يُبيَّن في هذه الرسالة أنّ آخر مرتبة النبات متصل بأول مرتبة الحيوان، وأنّ آخر مرتبة الحيوان متصل بأول مرتبة الإنسان

". . . " (Fr. Dieterici, *Der Streit zwischen Mensch und Thier, ein arabisches Märchen aus den Schriften der lauteren Brüder*. ([في: die Philosophie der Araber م٣]، برلين سنة ١٨٥٨م، ص٢٢٧-٢٢٨). يلي هذا الجزء الذي "ذُكِر فيه بشكل رئيس أصناف الحيوانات وكيفية وتكوينها وطرائق معيشتها" يلي ذلك أقصوصة خرافية على لسان الحيوان فلسفية. ص ٣٨٠

عنوان هذه الأقصوصة الخرافية: ***في تداعي الحيوانات على الإنسان عند ملك الجن***[1]، حققه ونشره وترجمه إلى اللغة الألمانية Fr. Dietrici على أنّه المجلّد الثالث والعاشر من *Philosophie der Araber*. برلين سنة ١٨٥٨م، لايبتسغ سنة ١٨٧٩م.

---

(١) العناوين الداخلية هي: جزيرة الجن، شكوى الناس، زعيم البهائم والاجتماع وشكوى الحيوانات من قسوة الإنس، تفضيل الخيل على سائر البهائم، قول الحمار وكلام الثور، استفتاء حكماء الجن، العداوة بين الجن وبين بني آدم وتجربة الإنس واستخراج أسرار الملك وتبليغ الرسالة إلى الحيوانات، الحيوانات الضارية، كيف ينبغي أن يكون الرسول، خرافة الكلب والسّنَّور، الطيور المغرِّدة، الخُطّاف، والطيور الجوارح، الحيوانات البحرية، رسالة إلى ملك الزواحف، إلى التنِّين، خطبة الصرصور وحكمته، الثعبان، اجتماع القضاء، تصورات الطوائف: ايرانشهي (يعني العراق)، الهندي، العبراني، السرياني من آل المسيح، القرشي، اليوناني، الخراساني، صفات الأسد ومناقبه المحمودة، صفة التِّنين وثعبان البحر، صفة العنقاء والجزيرة التي يأوي إليها، المعركة الكلامية في النحل وعجائب أحواله، حسن طاعة الجن لرؤسائها، اليوناني و النحل، الأعرابي والبلبل ، العراقي العبراني وابن آوى، الفارسي والببغاء، ذات الملائكة، أهل الفن بين الحيوانات، الأرَضَة Nagewurm ، الصرصر الأبيض، الفارسي والبلبل، الهندي، كثرة الجن، المكّي والبلبل."

المراجع

لا يتضمّن فهرس المراجع المرتّب ترتيباً هجائياً سوى تلك المؤلَّفات المذكورة بمختصراتٍ وتلك المجلاّت التي استفيد منها في هذا المجلّد، و لم ترد في فهرس المجلّد الأول. أمّا المصادر التي استخدمت نادراً، ووردت في المتن نفسه (النص) غير مختصرة، فلم تُدرج في الفهرس هذا. وستذكر الفهارس وأسماء المكتبات في فهرس قائم بذاته.

أولاً: المراجع العربية

ابن سيده، *مخصّص* = *كتاب المخصص* تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النَّحْوي اللّغوي الأندلسي المعروف بابن سيده. م١-١٧ (في ستة مجلّدات). بولاق ١٣١٦-١٣٢١.

ابن سينا، *قانون* = *كتاب القانون في الطب* لأبي علي الشيخ الرئيس بن سينا مع بعض تأليفه وهو المنطق وعلم الطبيعي وعلم الكلام. روما ١٥٩٣.

ابن عبد ربّه، عقد انظر تاريخ التراث العربي GASم١، ***العقد الفريد***

ابن عبد البَر، *الاستيعاب* انظر تاريخ التراث العربي GASم١، ***استيعاب***.

ابن العبري٢ = *تأريخ مختصر الدول للعلاّمة غرِغوريوس الملطي المعروف* بابن العبري. طبع (بعد طبعة أنطون صَلحاني، بيروت ١٨٩٠) بيروت ١٩٥٨م.

ابن وحشية، ***كتاب السموم***، ترجمه إلى الإنكليزية Levey بعنوان: *Med. Ar. Toxicology*

البغدادي، ***خزانة*** انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ***خزانة***.

البيروني، ***ك. الصيدنة*** = ***كتاب الصيدنة في الطب*** لأبي الريحان محمّد بن أحمد البيروني. بورصه، جامع Kurşunlu 45.

البيهقي، ***تتمة*** = ***كتاب تتمة صوان الحكمة***. تأليف الإمام ظهير الدين أبي الحسن علي بن أبي القاسم زيد البيهقي. لاهور ١٣٥١

تذكرة النّو. = ***تذكرة النّوادر من المخطوطات العربية***، رتّبت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية. حيدر أباد ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.

جابر، ***كتاب السموم لجابر بن حيّان، النص العربي. المتن العربي صورة مصوّرة (لمخطوط تيمور، طب ٣٩٣، القاهرة)***. ترجمه إلى الألمانية وشرح غامضه Alfred Siggel. ڤيس بادن ١٩٥٨ (Akademie der Wissenschaften u. der Literatur Veröffentlichungen der orientalischen Kommission XII).

جابر، ***مختارات*** = ***جابر بن حيّان مختار رسائل جابر بن حيان***، إعداد باول كراوس، باريس والقاهرة ١٩٣٥/ ١٣٥٤هـ (العنوان بالفرنسية *Essai sur l'histoire des idée scientifiques dans l'Islam.* Vol. I. *Textes choisis édités* par Paul Kraus

حنين، ***كتاب العشر مقالات في العين*** = ***كتاب العشر مقالات في العين المنسوب لحنين بن إسحاق*** (١٩٤-٢٦٤ هـ). *The earliest Systematic Text-book of Ophthamology. The Arabic Text ed. from the only two known Manuscripts, with an English Translation and Glossary.* by Max Meyerhof. Cairo 1928.

الخوارزمي، ***مفاتيح العلوم تأليف أبو عبد الله محمّد بن يوسف الكاتب الخوارزمي.*** حققه ونشره G. van Vloten بعنوان: *Liber Mafātīh al-Olūm explicans vocabula technica scientarium tam Arabum quam peregrinorum auctore Abū Abdallah*

Mohammed ibn Ahmed ibn Jūsof al-Kātib al-Khowarezmi. Edidit, indices adjecit G. .(VAN Vloten. Leiden 1895 (photomechanischer Nachdruk Leiden 1968

الرّازي، *الحاوي* = أبو بكر محمّد بن زكريا الرّازي (تُوُفِّي سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، ***كتاب الحاوي في الطب*** (*An Encyclopaedia of Medicine*). (*Continens of Rhazes*) Edited by the Bureau from the unique Escurial and other manuscripts. Under the auspices of the Ministry of Education, Government of India. ونشرته دار المعارف العثمانية. ١-١٢. حيدر أباد ١٩٥٥-١٩٦٨م (ولمّا لم ينته بعد).

علي بن ربَّن، *فردوس الحكمة لعلي بن رَبَّن الطبري*. حققه وطبعه م. ز. صدّيقي. برلين ـ Charlottenburg سنة ١٩٢٨م.

غاية الحكيم = ***كتاب غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم*** المنسوب إلى أبي القاسم مسلمه بن أحمد المجريطي(*Pseudo-Maǧrīṭī. Das Ziel des Weisen*) حققه ونشره Hellmut Ritter لايبتسغ- برلين ١٩٣٣ (دراسات مكتبة Warburg XII)

فهرست ميكروفيلما = ***فهرس ميكروفيلم هي كتابخانه مركزي هي جامعة طهران***، تأليف محمّد تقي دانش پژوه طهران ١٣٤٨.

صاعد، *طبقات* = ***كتاب طبقات الأمم، نشرها*** لويس شيخو، بيروت ١٩١٢م. *ou Les Catégories des Nations* par Abou Qāsim ibn Ṣāʿid l' Andalous. Publié avec notes et tables par le P. Louis Cheikho.

قطب السُّرور للرقيق النّديم = ***قطب السُّرور في أنصاف الخمور***، تصنيف أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرّقيق النّديم. تحقيق أحمد الجندي. مطبوعات مجمعاللغة العربي بدمشق ١٩٦٩م.

مقدسي، *البدء والتأريخ* = ***كتاب البدء والتأريخ*** لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي. م١-٦ (في ثلاثة مجلّدات). طبع (أعيد الطبع بالتصوير الميكانيكي للأجزاء العربية من طبعة Cl. Huart باريس ١٨٩٩-١٩١٩) بغداد بدون تاريخ.

المبشر، *مختار الحكم = مختار الحكم ومحاسن الكلم* لأبي الوفاء المُبَشِّر بن فاتك (أبو الوفاء المُبَشِّر بن فاتك *Los Bocados de Oro* (***مختار الحكم***). Edición critca del texto árabe con prólogo y notas por عبد الرحمن بدوي. مدريد ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م. (Publicaciones del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos).

نَجْمابادي = *مؤلّفات و مصنّفات أبي بكر محمّد بن زكرياء الرّازي حكيم وطبيب بُزُرجي إيراني*، با تصحيحات و حواشي دكتور محمّد نجمابادي. طهران ١٣٣٩.

نشرية = *نشرية كتابخانة مركزي دانشكاه طهران* (نشرية المكتبة المركزية بجامعة طهران) (دار بار نسخها خطي) ١٩٦١ وما بعدها.

نظامي، *شهار مقالة = كتاب شهار مقالة* تأليف أحمد بن عمر بن علي النِّظامي العروضي السَّمرقندي (*Chahár Maqála* ("*The Four Discourses*") طبعه ميرزا محمّد بن عبد الوهّاب القزويني ووضع له مدخلاً وهوامش وفهارس. لايدن ـ لندن ١٩١٠م (E.J. W. Gibb Memorial Series XI).

ثانياً: المراجع غير العربية

Abh.d.Ak. d. Wiss. u. d. Lit. = Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften und der Literatur Berlin 1950 ff.

Abh.z.Gesch.d.Nat. Wiss.= Abhandlungen zur Geschichte der Natuwissenschaften und der Medizin 1922..

Ann. d' Oculistique = Annales d' Oculistique 1838 ff.

Ann. Leeds University Oriental Soc. = Annual of Leeds University Oriental Society 1958 ff.

Archiv f. Gesch d. Med. = Archiv für Geschichte der Medizin 1907-1928.

Archiv f. klinische Chirugie = Archiv für klinische Chirugie 1860 ff.

Archiv f. Dermatologie und Syphilis = Archiv für Dermatologie und Syphilis 1869 ff.

Aristoteles Latinus = Corpus Philosophorum Medii Aevi. . . Aristoteles Latinus. Codices descripsit Georgius Lacombe, in societatem operis adsumptis A. Birkenmajer, M. Dulong, Aet Franceschini, supplementis indicibusque instruxit L. Mino-Paluello. Pars prior (Ed. Nova ad editionem anni 1939. . .). Bruges-Paris 1957. Pars posterior. Cantabrigiae 1955.

Asiatische Studien = Asiatische Studien1947 ff.

Bergsträsser, *Ḥunain ibn Iṣḥāḳ und seine Schule* = *Ḥunain ibn Iṣḥāḳ und seine Schule. Sprach- und literargeschichtliche Untersuchungen zu den arabischen Hippokrates- und Galen-Übersetzungen* von Gotthelf Bergsträsser. Leiden 1913.

Berl. klin. Wochenschr. = Berliner klinische Wochenschrift 1864 ff.

Bīrūnī, *India* = *Alberuni's India. An Account of the Religion, Philosophy, Literature, Geography, Chromology, Astronomy, Customs, Laws and Astrology of India about A. D. 1030.* An English Edition, with Notes and Indices by Edward C. Sachau. 1-2. London 1888.

Bolletino Ital. degli Studi Or. = Bolletino Italiano degli Studi Orientali 1876 ff.

Browne, *Ar. Medicine* = *Arabian Medicine being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in November 1919 and November 1920* by Edward G. Browne. Cambridge 1921.

Bull. Dept. Hist. Med. = Bulletin of Department of History of Medicine (Osmania Medical College, Hyderabad) 1963 ff.

Bull. Inst. Hist. Med. = Bulletin of the Institute of History of Medicine 1933- 1938.

Bull. of Hist. of Med. = Bulletin of the History of Medicine 1939 ff.

Bull. Soc. Franç. Méd. = Bulletin de la Société Française d' histoire de la médecine 1902 ff.

Cahiers de Tunisie = Cahiers de Tunisie 1953 ff.

Campbell = *Arabian Medicine and its Influence on the Middle Ages* by Donald Campbell. 2 Bde. London 1926.

Centralbl. f. prakt. Augenheilkunde = Centralblatt für praktische Augenheilkunde 1877 ff.

Choulant = *Handbuch der Bücherkunde für die ältere Medicin zur Kenntniss der griechischen, lateinischen und arabischen Schriften im ärztlichen Fache und zur bibliographischen Unterscheidung ihrer verschiedenen Ausgaben, Uebersetzungen und Erläuterungen*, von Ludwig Choulant. 2. durchaus umgearb. U. stark. Verm. Aufl., Leipzig 1841.

Deutsches Archiv f. Gesch d. Med. = Deutsches Archiv für Geschichte der Medizin und medicinische Geographie 1878 ff.

Deutsche med. Wochenschrift = Deutsche medizinische Wochenschrift 1875 ff.

Diels = *Die Handschriften der antiken Ärzte* im Auftrag der Akademischen Kommission hrsg. Von Diels. I. Teil: *Hippokrates und Galenos* in: Abh. Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 1905. No. 3. II. Teil: *Die übrigen griechischen Ärtze außer Hippokrates und Galenos,* eb. 1906, No. I. *Erster Nachtrag zu den in den Abhandlungen 1905 und 1906 veröffentlichen Katalogen: Die Handschriften der antiken Ärzte.I. u. II. Teil.* Eb. 1907, No. II, p. 23-72

Dietrich, *Medicinalia* = *Medicinalia Arabica. Studien über arabische medizinische Handschriften in türkischen und syrischen Bibliotheken* von Albert Dietrich. Göttingen 1966 (Abh. Ak. W. Gött., phil.-hist. Kl., 3. F., No. 66).

Freind, *Hist. Med.* = Johannis Freind: *Opera Omnia. V Tractatibus Comprehensa et in Tres Tomos Divisa. Tom. I. Continet Historiam Medicinae a Galeni Tempore usque ad Initium Saeculi Decimi Sexti.* Lugduni Batavorum 1750.

Ǧābir, *Das Buch der Gifte des Ǧābir ibn ḥayyān. Arabischer Text in Faksimile* (*Hs. Ṭaymūr, Ṭibb* 393, *Kairo*). ١٩٥٨ فيسبادن Alfred Siggel ترجمه وشرحه

(Akademie der Wissenschaften u. der Literatur, Veröffentlichungen der orientalischen Kommission XII).

Ğābir, *Textes* = *Jābir ibn Ḥayyān. Essai sur l' histoire des idées scientifiques dans l' Islam.* Vol. I. choisis édités par Paul Kraus (مختار رسائل جابر بن حيّان). Paris-Le Caire 1935/1354.

Galen-Übers. = *Ḥunain ibn Isḥāq über die szrischen und arabischen Galen-Übersetzungen.* G. Bergsträsser حققه ونشره لأول مرة ١٩٢٥م لايبتسغ (Abh. K. M. XVIII, No. 2).

Gardet-Anawati, *Introduction* = *Introduction à la théologie musulmane. Essai de théologie comparée* par Louis Gardet et M.-M. Anawati. Paris 1948 (Études de Philosophie Médiévale XXXVII).

Glasgow Un. Or. Soc. Trans. =Transactions of the Glasgow University Oriental Society 1901 ff.

Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* = *Geschichte der Chirurgie und Ausübung. Volkschirurgie – Alterthum – Mittelalter – Renaissance.* Von E. Gurlt. 1-3 Berlin 1898.

Hamarneh, *Bibliography* = *Bibliography on Medicine and Pharmacy in Medieval Islam* by Sami Hamarneh. *Mit einer Einführung: Arabismus in der Geschichte der Pharmazie* von Rudolf Schmitz. Stuttgart 1964 (Veröffentl. d. Intern. Ges. f. Gesch. d. Pharmazie e. V., N. F., Bd. 25).

Henschels Janus = Janus. Zeitschrift für Geschichte und Literatur der Medicin ... A. W. E. Th. Henschel, 1846 ff. نشر وتحرير

Hermes = Hermes. Zeitschrift für classische Philologie 1866 ff.

Hirschberg, *Ar. Augenärzte* = *Die arabischen Augenärzte.* Nach den Quellen bearb. von J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch. Erster Theil: *Ali ibn Isa. Erinnerungsbuch für Augenärzte.* Aus arabischen Handschriften übers. u. erl. von J. Hirschberg und J. Lippert. Leipzig 1904. Zweiter Theil: *Ammār b. Alīa al-Mauṣilī: Das Buch der Auswahl von den Augenkrankheiten. Ḫalīfa al-Ḥalabī: Das buch vom Genügenden in der Augenheilkunde. Ṣalāḥ ad-Dīn: Licht der Augen.* Aus arabischen Handschriften übers. u. erl. von J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch. Leipzig 1905.

Hirschberg, Handbuch II = Graefe-Saemisch, *Handbuch der gesamten Augenheilkunde...* hrsg. von Th. Saemisch. Zweite, neubearb. Aufl., 13. Bd. J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde.* 2. u. 3. Buch: *Geschichte der Augenheilkunde im Mittelater und in der Neuzeit.* Leipzig 1908.

Hist. St. aus dem Pharm. Inst. d. Ksl. Un. Dorpat = Historische Studien aus dem Pharmakologischen Institute der Kaiserlichen Universität Dorpat. Hrsg. von Rudolf Kobert. Halle 1889 ff.

Ḥunain = *Neue Materialien zu Ḥunain ibn Isḥāq's Galen-Bibliographie* von G. Bergsträsser. Leipzig 1932 (Abh. K. M. XIX, No. 2).

Ideler, *Physici et medici* = *Physici et medici Graeci minores.* Congressit, ad finem codd. mss. praesertim eorum, quos beatus Diezius contulerat veterumque editionem partim emendavit, partim nunc prima vice edidit, commentariis criticis

indicibusque tam rerum quam verborum instruxit Julius Ludovicus Ideler. 1-2. Berolini 1841-1842. Nachdruck Amsterdam 1963.

Ilberg = Johannes Ilberg, *Ueber die Schriftstellerei des Klaudios Galenos* in: Rheinisches Museum für Philologie 44/1889/207-239, 47/1892/489-514, 51/1896/165-196, 52/1897/591-623.

Janus = Janus. Archives Internationales pour l'Histoire de la Médecine et de la Géographie Médicale 1896 ff.

Johns Hopk. Hosp. Bull. = The Johns Hopkins Hospital Bulletin 1889 ff.

Jolly, (Indische) Medizin = *Grundriss der Indo-Arischen Philologie und Altertumskunde* begründet von G. Bühler, fortgesetzt von F. Kielhorn. III. Band, 10. Heft. Medicin von Julius Jolly. Strassburg 1901.

Journal of Hellenic Studies = Journal of Hellenic Studies 1880 ff.

Journ. of Hist. of Med. and Allied Sciences = Journal of the History of Medicine and Allied Sciences 1946 ff.

K. Šānāq = *Das Giftbuch des Śānāq. Eine literaturgeschichtliche Untersuchung.* Von Bettina Strauss. In: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. 4, 1935, H. 1.

Klamroth = M. Klamroth, *Ueber die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī. I. Hippokrates.* In: ZDMG 40/1886/189-233. II. *Die übrigen Aerzte.* Eb. S. 612-638. III. *Philosophen.* In: ZDMG 41/1887/415-442. IV. *Mathemtiker und Astronomen.* In: ZDMG 42/1888/1-44.

Klinische Wochenschrift = Klinische Wochenschrift. Organ der Gesellschaft deutscher Naturforscher und Ärzte 1922 ff.

Kraus = Paul Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam.* I. *Le corpus des écrits jābiriens.* LeCaire 1943. II. *Jābir et la science grecque.* Caire 1942 (Mémoires présentées à l'Institute d'Égypte t. 44, 45).

Kühn = *Medicorum Graecorum opera quae extant. Claudii Galeni opera omnia.* Editionem curavit Carolus Gottlob Kühn. I-XX. Lipsiae 1821-1833.

Leclerc = *Histoire de la médecine arabe* par Lucien Leclerc. *Exposé complet des traductions du grec. Les sciences en Orient. Leur transmission àl' Occident par les traductions latines.* I-II. Paris 1876.

Levey, *Med. Ar. Toxicology* = Martin Levey, *Medieval Arabic Toxicology. The Book on Poisons of Ibn Waḥshīya and its Relation to Early Indian and Greek Texts.* Philadelphia 1966 (Transactions of the American Philosophical Society held at Philadelphia for promoting useful knowledge, N. S., 56, No. 7).

Libri = Libri 1950 ff.

Littré = *Oeuvres complètes d' Hippocrate.* Trad. nouv. avec le texte grec en regard, coll. sur les manuscrits et toutes les éd. ; accomp. d' une introduction, de comm.. méd., de variantes et de notes philologiques; suivie d' une table gén. des matières. Par Emile Littré. 1-1. Paris 1839-1861.

Magazin f. Wiss. d. Judentums = Magazin für die Wissenschaft des Judentums 1876-1893.

MEAH = Miscelanea de estudios árabes y hebraicos 1952 ff.

Mem. E. Herzfeld = Archeologica Orientalia in Memoriam Ernst Herzfeld, ed. George C. Miles. New York 1952.

Meyer, *Gesch. d. Bot.* = *Geschichte der Botanik.* Studien von Ernst H. F. Meyer. 1-4. Königsberg 1854-1857.

Meyerhof, *Echte Schriften* = Max Meyerhof, *Über echte Schriften Galens, welche die Araber noch besassen* in: Festschrift M. Neuburger gewidmet. Wien 1928, S. 257-260.

Meyerhof, *Echte u. unechte Schriften* = Max Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen* in: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 1928, S. 533-548.

Meyerhof, *Un glossaire* = *Šarḥ asmā'al-'uqqār (L' explication des noms de drogues). Un glossaire de materière médicale composé par Maïmonide.* Texte publié pour la première fois d'après le manuscrit unique par Max Meyerhof. Le Caire 1940 (Institut Français d' Archéologie Orientale).

Möller, *Falknereiliteratur* = Detlef Möller, *Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereiliteratur.* Berlin 1965.

Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenthums = Monatsschrift für Geschichte und Wissenschaft des Judenthums 1851 ff.

Mulk = Al-Mulk. Anuario de estudios arabistas (Suplemento al Boletin de la Real Academia de Córdoba) 1950 ff.

Neuburger = *Geschichte der Medizin* von Max Neuburger. مجلّدان، شتوت غارت سنة ١٩٠٦-١٩١١م.

Oriens Christianus = Oriens Christianus N. P. 1911 ff.

Osiris. = Osiris. 1936 ff.

Peters, *Aristoteles Arabus* = *Aristoteles Arabus. The Oriental Translations and Commentaries on the Aristotelian Corpus* by F. E. Peters. Leiden 1968 (New York University, Department of Classics: Monographs on Mediterranean Antiquity).

Philol. Wochenschrift = Philologische Wochenschrift 1881 ff.

Proceedings of the American Academy for Jewish Research = Proceedings of the American Academy for Jewish Research 1928 ff.

Proc. of the Roy. Soc. of Med., Hist. of Med. = Proceedings of the Royal Society of Medicine, Section History of Medicine, 1908 ff.

Puschmann/Neuburger/Pagel = *Handbuch der Geschichte der Medizin* وضع أسسه Puschmann. نشره وحقق مافيه Max Neuburger و Julius Pagel 1-3 Jena مابين ١٩٠٢-١٩٠٥م.

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. = Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin 1931-1942.

Realenz. = *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft.* Neue Bearbeitung unter Mitwirkung zahlreicher Fachgenossen نشر وتحرير Georg Wissowa. Stuttgart 1893 ff.

Research Bull. Ibadan = Research Bulletin: Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan. 1965 ff.

Rev. Afr. = Revue Africaine. Alger 1857 ff.

Rhein. Mus. = Rheinisches Museum für Philologie 1827 ff.

Ritter-Walzer = H. Ritter u. R. Walzer, *Arabische Übersetzungen griechischer Ärtze in Stambuler Bibliotheken* in: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 26/1934/801-846.

Ruska, *Tabula Smaradina = Tabula Smaradina. Ein Beitrag zur Geschichte der hermetischen Literatur* von Julius Ruska. Heidelberg 1926.

Sarton = *Introduction to the History of Science* by George Sarton. I. *From Homer to Omar Khayyam.* Baltimore 1927. II. *From Rabbi Ben Ezra to Roger Bacon.* مجلّدان Baltimore 1931. III. *Science and Learning in the Fourteenth Century.* مجلّدان Baltimore 1946-48. إعادة طبع ١٩٥٠.

Schipperges, *Assimilation =, Die Assimilation der arabischen Medizin durch das lateinische Mittelalter* von Heinrich Schipperges.Wiesbaden 1964 (Sudhoffs Archiv, Beihefte 3).

Schubring = Konrad Schubring, *Bemerkungen zu der Galenausgabe von Karl Gottlob Kühn und zu ihrem Nachdruck. Bibliographische Hinweise zu Galen.* Sonderdruck aus *Claudii Opera Omnia,* tom. XX. Hildesheim 1965

Steinschneider, *Al-Farabi = Al-Farabi (Alpharabius). Des arabischen Philosophen Leben und Schriften mit besonderer Rücksicht auf die Geschichte der griechischen Wissenschaft unter den Arabern, nebst Anhängen: Joh. Philoponus bei den Arabern. Leben und Testament des Aristoteles von Ptolemaeus. Darstellung der Philosophie Plato's, grösstentheils nach handschriftlichen Quellen* von Moritz Steinschneider. St. Petersburg, 1869 (Mém. de l' Acad. Impér. des Sciences de St. Petersbourg, VIIIe sér., XIII, No. 4) إعادة طبع في أمستردام ١٩٦٦م.

Steinschneider, *Europ. Übers.* = Moritz Steinschneider, *Die europäische Übersetzungen aus dem Arabischen bis Mitte des 17. Jahrhunderts.* إعادة طبع Graz 1956.

Steinschneider, *Hebr. Übers.* = Moritz Steinschneider, *Die hebräischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher.* Berlin 1893. إعادة طبع بالتصوير الميكانيكي Graz 1956.

Sudhoffs Archiv = Sudhoffs Archiv für Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften 1929 ff.

Suter = *Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke* von Heinrich Suter. Leipzig 1900 (Abhandlungen zur Geschichte der mathematischen Wissenschaften mit Einschluß ihrer Anwendungen. X. Heft).

Virchow's Archiv = Archiv für pathologische Anatomie und Physiologie und für klinische Medicin. 1847 ff. Rudolf Virchow حرّره و نشره

Wellmann, *Pneumatische Schule = Die Pneumatische Schule bis auf Archigens in ihrer Entwicklung dargestellt* von Max Wellmann Berlin 1895 (Philologische Untersuchungen XIV).

Wenrich = *De auctorum Graecorum versionibus et commentaries syriacis arabicis armeniacis persicisque commentatio* quam... scripsit Joannes Georgius Wenrich. Lipsiea 1842.

Wiedemann, *Beiträge* = Eilhard Wiedemann, *Beiträge zur Geschichte der Naturwissenschaften.* I-LXXVIII in: SBPMS Erlangen 34/1902-60/1928.
Wüstenfeld, *Ärzte = Geschichte der Arabischen Aerzte und Naturforscher.* Nach den Quellen bearb. von Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1840.
Wüstenfeld, *Übersetzungen = Die Übersetzungen Arabischer Werke in das Lateinische seit dem XI. Jahrhundert.* Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1877 (Abh. G. W. Gött. XXII)
Zap. Koll. Vost. = Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzee Rossiikoi Akademii Nauk 1925-1930.

Zeitschr. d. Deutsch. Palästina-Vereins = Zeitschrift des Deutschen Palaestina-Vereins 1878 ff.
Zeitschr. f. Kirchengesch. = Zeitschrift für Kirchengeschichte 1878 ff.
Zeitschr. f. ophthalmologische Optik = Zeitschrift für ophthalmologische Optik .1913-1944

المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية

ملحقات تخص المجلّد الأول من

تاريخ التراث العربي GAS، ٦ ٧٠-٧٦٩

يتبع الترتيب نظام المجلد الأول؛ فالمقالات في مخطوطات منفردة، التي ذكرت في المواضع الخاصة بها من هذا المجلد، لا تدرج أيضاً في هذه القائمة. ولا يرد من مجموعات المخطوطات العربية- النصرانية[1] إلا تلك المجموعات التي تتضمن كتباً من وسط موضوعات تاريخ التراث العربي.

أولاً: المختصرات

وكيما يستطاع أن يتحقق الغرض المذكور أعلاه بشكل أفضل، يتراءى أنّه من المجدي أنْ تقدّم المختصرات، التي استخدمت في الكتاب، في فهرس منفصل يسبق فهرس المكتبات والفهارس أيضاً.

ستراعى، قبل كل شيء، في هذا البيان من المختصرات أسماء المكتبات، التي ذكرت في الكتاب دون أن تذكر أسماء المدن. فضلاً عن ذلك اضطررت أن أدرج أسماءً من بعض المدن القليلة المعروفة ، كيما لا يفقد القارئ وقتاً في تحديد البلد المقصود. وقد

---

(١) كتاب A. J. W. Huisman (*Les manuscrits arabes dans le monde. Une bibliographie des catalogues.* Leiden 1967) الكتاب هذا يقدِّم عرضاً شاملاً لمجموعات المخطوطات العربية ـ النصرانية، وتنبهت عن طريقه إلى بعض الفهارس الأخرى أيضاً.

جاء الترتيب وفقاً للأحرف الهجائية الألمانية دون مراعاة لأسماء قليلة نقلت بحروف ألمانية.

أفينيون (فرنسا) Avignon

أفيون قره حصار (تركيا) Afyon Karahisar

أق شهر (تركيا) Akşehir

حلب (سوريا) Aleppo

الجزائر (الجزائر) Algier

عليكره (الهند) Aligarh

الله آباد (الهند) Allahabad

ألوار (الهند) Alwar

أماسيه (تركيا) Amasya

أمبروزيانا (إيطاليا-ميلانو) Ambros(iana)

آمُل (إيران) Amul

أراك (إيران) Arak

أورنجاباد (الهند) Aurangabad

(مصر) Bahira

قرطبة (إسبانيا) Cordova

جوروم (تركيا) Çorum

دكا (بنغلادش) Dakka

دمشق (سوريا) Damaskus

دار السلام (تانزانيا) Dar es-salam

ديترويت (الولايات المتحدة) Detroit

دفنتر (هولاندا) Deventer

دَرَم (بريطانيا) Durham

(هولاندا) Groningen

حيدر أباد (الهند) Haidarabad

خليل آغا (مصر-القاهرة) Ĥalil Āġā

همدان (إيران) Hamadan

هافر فورد (الولايات المتحدة- كمبريدج) Haverford

إيبادان (نيجيريا) Ibadan

إصفهان (إيران) Isfahan

كربلاء (العراق) Karbalāʾ

قزوين (إيران) Kaswin

قيصرية (تركيا) Kayseri

قم (إيران) Kum[Qum]

لاهور (باكستان) Lahore

ليدز (بريطانيا) Leeds

لكنو (الهند) Lucknow

ميلانو (إيطاليا) Mailand

مكناس (المغرب) Meknes

مشهد (إيران) Meshed

مودِنا (إيطاليا) Modena

ألموصل (العراق) Mosul

(إيطاليا) Monreale

مونبله (فرنسا) Montpellier

نانيانا (إيطاليا-البندقية- المكتبة الوطنية مَرْزْيانا) Naniana

النجف (العراق) Nedschef

بشاور (باكستان) Peshawwar

برنستُن (الولايات المتحدة) Princeton

قم (إيران) Qum

الرباط (المغرب) Rabat

رامبور (الهند) Rampur

رشت (إيران) Rascht

مشهد (إيران) Riḍawīya

سارايفو (يوغسلافيا) Sarajevo

سباط (القاهرة؛ حلب؛ الفاتيكان) Sbath

شيراز (إيران) Schiras

شرفه (لبنان) Scharfa

إشبيلية (إسبانيا) Sevilla

تبريز (إيران) Tabris

تامَكْروت (المغرب) Tamegrout

طوب قابو سراي (تركيا- إستانبول) Topkapu Sarayi

طرابلس الشام (لبنان) Tripoli

أودايبور (الهند) Udaipur

أترخت (أُترشت) (هولندا) Utrecht

البندقية (إيطاليا) Venedig

مكتبة ولكم لتاريخ الطب (بريطانيا-لندن) Wellc. Hist. Med. Libr.

ثانياً: مكتبات ومجموعات

ملحقات تخص م١ من GAS

إسبانيا

إشبيلية (Sevilla)

توبينو (F. M. Tubino): *التراث المغربي. مذكرات عن المخطوطات العربية الموجودة بمكتبة جامعة اشبيلية*. اشبيلية ١٨٦١م، بعنوان: *Literatura moghrebiana. Memoria sobre los códics árabes cedidos á la Universidad de Sevilla*.

قرطبة دار وثائق المجلس البلدي Archivo Municipal

– *ثمة تقرير عن مجموعة المخطوطات العربية الموجودة في دار وثائق المجلس البلدي في قرطبة* في: Mulk ١/ ١٩٥٩-٦٠/ ١٠٧-١٢٠، بعنوان: *Colección de códices árabes existentes en el Archivo Municipal de Córdoba*.

Akademie

– ثمة فهرس بالمخطوطات العربية في مكتبة أكاديمية العلوم في قرطبة، نشر في: Mulk ٤/ ١٩٦٤-٦٥/ ١٠٣-١١٥، بعنوان: *de códices árabes de la Real Academia de Córdoba Catálogo*.

مدريد المكتبة الوطنية

كتب روكا (P. Roca) عن مخطوطات تنسب إلى دون باسكوال دِ جَيانجوس، بعنوان: *Manuscritos que perteneieron a Don Pascual de Gayangos*. مدريد ١٩٠٤م.

إيران

تقارير وفهارس عامة

– كتب ركن الدِّين همايون فرُّخ عن الكتب والمكتبات في إيران: *كتاب وكتابخانه*

هاي شاهنشاهي إيران. جِلد٤ دووم: *تاريخجاهايّ إيران از صدر٤ الإسلام تا كُنوني*. طهران 1347 [١٩٦٨م].

– وحقق زكرياء يوسف *مخطوطات الموسيقى العربية في العالم*. ١. *مخطوطات إيران*. بغداد ١٩٦٦م.

آرَك مدرسة٤ صِمصامية

تتضمن من بين ما تضمّن مجموعة عبد المحسن بيات، انظر أ. كُلجين معاني، *فهرست قسمتي آز كتب خطي كتابخانه٤ مرحوم عبد الحسين بيات*: نشرية ٦ / ١٩٦٩/ ٦٣-١١٧.

إصفهان دانشكده٤ أدبيات (كلية الآداب)

مرتضى تيموري، *فهرست٤ نسخهاهي خطي هي كتابخانه٤ دانشكده٤ أدبيات٤ إصفهان* في: نشريه٤ دانشكده٤ أدبيات٤ إصفهان ١/ ١٩٦٥/ ٣١٠-٣٢٨.

ولمرتضى تيموري أيضاً، *فهرست٤ نسخهاهي خطي هي كتابخانه٤ دانشكده٤ أدبيات٤ إصفهان: مجموعة٤ صدر٤ هاشمي*، نشره في النشرية السابقة ٢/ ١٩٦٦/ ١٢٣-١٦٢.

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٩٨-٣٠٧.

كتابخانه٤ شهرداري

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٠٨-٣١٠.

كتابخانه٤ رِضَويّه٤ مدرسة٤ صدر

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣١١-٣١٤.

كتابخانه٤ فرهنك (مكتبة الثقافة)

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣١٥-٣٢٢.

مكتبة رَوضاتي الخاصة

فهرست كتب خطي كتابخانه إصفهان، تأليف سيّد محمّد علي روضاتي. جلد أول. إصفهان ١٣٤١ ش - ١٣٨٢هـ [١٩٦٣]. ولِ سيّد محمّد علي روضاتي جند *مجموعه خطي آز مجموعه روضاتي* في *نشرية*: ٥/ ١٩٦٨/ ١٣٢-١٥٢.

آمل كتابخانه ميرزا أبو الحسن بيشماز الآمولي

لقد نشر محمد تقي دانش پژوه بياناً ذكر فيه ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٤٠٠-٤٠٣.

تبريز كتابخانه ملي

فيها نحو ٤٠٠٠ مخطوط. أهمها بشكل خاص تركة حسين نخجواني المهداة. لايزال الفهرس قيد الإعداد. لقد كان اختياري نحو ١٠٠ مخطوط.

كتابخانه تربية

فهرست كتابخانه دولتي هي تربية تبريز. كتب خطي. نِويسَنْده محمد نخجواني ١٣٢٩ ش [١٩٥٠].

رشت كتابخانه مِلِّي

ثمة اختيار وصفه م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٨٨-٣٩٠؛ انظر هُمايون فرُّخ في المصدر المذكور له سابقاً ص ٢٠٠.

كتابخانه مدرسة مهدوية

انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٩٢-٣٩٣.

كتابخانه شاد قزويني

ثمة بيان (قائمة) ب ١٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٩٤-٣٩٦.

شيراز كتابخانه‌ جامع عتيق

فيه مجموعة مكوّنة من ١٢٠٠ مخطوط عربي وفارسي، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٠٧-٢٠٨.

كتابخانه‌ خانقاه أحمدية

ثمة بيان (قائمة) من ١٧٦ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٠٩-٢٢٩.

كتابخانه‌ آستانه‌ شاه جراغ

هدّيه‌ أحمدي آز حاجّ شيخ محمّد جعفر شاملي ومحمّد هادي سلاحي. شيراز ١٣٤١ [١٩٦٣]. وقد وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختاره في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٣١-٢٤٤.

كتابخانه‌ صدر الدين محلاتي

وقد وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختاره في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٧٥-٢٧٦.

كتابخانه‌ دُكْتُر مير

انظر ماكتبه م. ت. دانش پژوه عن مجموعة مختارة مكوّنة من ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٨٢-٢٨٤.

كتابخانه‌ خانَدان

انظر بياناً ب ٢٤ مخطوطاً كتبه م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٨٦-٢٨٩.

كتابخانه‌ دُكْتُر وصّال

انظر ماكتبه م.ت. دانش پژوه عن مجموعة مختارة في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٢٩٠-٢٩٤.

طهران جامعة

فهرست‌ كتابخانه‌ مركزي هي دانشكاه‌ طهران، مجلّد ١٤.، نسخها هي خطّي،

شُمارَها هي ٤٥٨٠-٤٩٤٤. نكاريش، م. ت. دانش پژوه. طهران ١٣٤٠ [١٩٦٢]. *مجلّد ١٥.، شُمارَها هي ٥٤٠٠-٤٩٤٥*. نكاريش، م. ت. دانش پژوه. طهران ١٣٤٥ [١٩٦٧].

ولقد اكتنت المكتبة نحو ٣٠٠٠ مخطوط آخر. كان اختياري منها نحو ٣٠٠ مخطوط.

مجموعة، كُتُب، خطّي و جاپي وإنساد وعكس [لِ]حسن علي معاون الدّولة. *إهدا شُده بجامعة، طهران*. طهران ١٣٤٦ [١٩٦٨].

دانشكَدَه، أدبيات

فهرست، نسخها هي خطي كتابخانه، دانشكَدَه، أدبيات (*مجموعة، وقفي هي جَنب، آقا هي علي أصغر حكمت*. نكاريش، م. ت. دانش پژوه. ضميمه، سال، دَهُم مجلّة، دانشكَدَه، أدبيات، طهران ١٣٤١/ ١٩٦٣.

دانشكَدَه، إلهيات

فهرست، نسخها هي خطي هي كتابخانه، دانشكَدَه إلهيّات ومعارف، إسلامي [جلد م١] كَرداوَري هي تنظيم، سيّد محمّد باقر حُجّتي، با تحقيق ونظارة، م. ت. دانش پژوه. طهران ١٣٤٥ ش [١٩٦٦م]. جلد م٢، نكاريش، محمّد باقر حُجّتي. طهران أيضاً ١٣٤٨ ش [١٩٧٠م].

كتابخانه، دانشكَدَه، بزشكي

فهرست، كتب، خطي هي كتابخانه، دانشكَدَه، بزشكي، تأليف حسن رَهاوَرْد طهران ١٣٣٣ ش [١٩٥٤م].

دانش سراي، علي (مكتبة مدرسة المعلمين العليا)

تتضمن من بين ما تضمن مجموعة ميرزا عبد العظيم خان قريب كُركاني، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٦١٨-٦٥٧.

كتابخانه‌ خانقاه‌ نعمة الله

فيها ٥٠٠٠ مخطوط، عمل إبراهيم ديباجي جذاذات لنحو ١٥٠٠ مخطوط وأعدّت للطباعة. ولقد كان اختياري حوالي ١٠٠ مخطوط.

كتابخانه‌ مجلس‌ سنا

م. ت. دانش پژوه، *فهرست‌ نسخ‌ خطي هي كتابخانه‌ مجلس‌ سنا* في: *نشرية* ٦/ ١٩٧٠/ ٤٢٧-٥٨٧.

كتابخانه‌ مجلس‌ شورى‌ مللي

فهرست‌ كتابخانه‌ مجلس‌ شورى هي ملّي دار طهران. م١ (لا يوجد مخطوطات عربية)، طهران ١٣٠٥ش [١٩٢٦م] و م٢، جمعه يوسف اعتصامي، طهران١٣١١ش [١٩٣٣م]. م٣ جمعه يوسف شيرازي، طهران ١٣١٨-١٣٢٠ش [١٩٤٠-١٩٤٢م]. م٤ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٣٥ش [١٩٥٧م]. م٥ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٥ش (١٩٦٧م). م٦ جمعه سعيد نفيسي و عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٤ش [١٩٦٦م]. م٧ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ش [١٩٦٨م]. م٨ جمعه بنو فخري راستكار، طهران ١٣٤٧ش [١٩٦٩م]. م٩ ... جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ش [١٩٦٨م]. م٩ ... جمعه عبد الحسين حائري ١٣٤٧ش [١٩٦٩م]. م١٠ ... جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٧ش [١٩٦٩م]. م١١، ١٢، ١٤أ، ١٥، ١٦ جمعه أحمد منزوي بالتعاون مع إيراج أفشار، ومع م. ت. دانش پژوه، وعلي نقي منزوي، طهران ١٣٤٥-١٣٤٨ش [١٩٦٦-١٩٦٩م]. م١٣ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ش [١٩٦٨م]. م١٧ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٨ش [١٩٦٩م]. م١٨ جمعه فخري راستكار، طهران ١٣٤٨ش [١٩٦٩م]. م١٩ جمعه عبد الحسين حائري، تحت الطبع.

أحمد كُلجين معاني، *فهرست كند مجموعة كتابخانة مجلس شورى هي ملّي* في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/١٥٣-٢٠٣.

مِلّي

تضم في الوقت الراهن ٤٤٥٠ مخطوطاً بما فيها مجموعة المعارف القديمة. فهرس المخطوطات: *فهرست كتابخانه عمومي هي معارف*، تأليف عبد العزيز جواهر كلام. جزءان. طهران ١٣١٣-١٣١٤.

كتابخانه ملك

نحو ٦٥٠٠ الفهرس تحت الطبع. وقد شمل اختياري نحو ٣٠٠ مخطوط.

فهرست نسخ خطي هي كتابخانه مللي. فراهَم آورَنده سيِّد عبد الله أنور. الجزءان ١-٢ (لم يقفلا بعد، وقد دوّن في هذين الجزأين موجودات المخطوطات الفارسية بشكل خاص). طهران ١٣٤٣-١٣٤٧ش [١٩٦٥-١٩٦٩م]. وقد بلغ ما اخترته ممّا لم يدوّن من الموجودات في الفهرس بعد نحو ١٠٠ مخطوط.

سِبَهسالار

المجلّدان م٣ و٤ (م٥ تحت الطبع): *فهرست كتابخانه سِبَهسالار* آز محمّد ت. دانش پژوه، وعلي نقي منزوي. م٣-٤. طهران ١٣٤٠/١٩٦٢-١٣٤٦/١٩٦٧.

مكتبة أحمد خان ملك ساساني الخاصة

ثمة اختيار لـ مخطوطات عربية وفارسية قام به إيرج أفشار في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/١١٤-١٣١.

مجموعة ملك الشُّعراء بَهار

هذه المجموعة موجودة في الوقت الراهن في مكتبة المجلس، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/٦٥٨-٦٧١.

تركة مهدي بَياني

ثمة اختيار من المخطوطات وصفه م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٦٩١-٦٩٥.

مكتبة م. حسين أسدي الخاصة

لقد اخترت من حوالي ١٠٠ مخطوط نحو ١٥ مخطوطاً.

مكتبة مجتبى مينوي الخاصة

م. ت. دانش بزوه *فهرست نسخها هي خطي هي مجتبى مينوي* في: *نشرية* ٦/ ١٩٦٩/ ٦٣٧-٦٩٠.

قزوين كتابخانه‌ خانِدان‌ (تركة) آقامير حسيناهى قزويني

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٦/ ١٩٧٠/ ٣٣٤-٣٥٣.

قم كتابخانه‌ آية الله مرعشي

تتضمن مجموعة مكوّنة من نحو ٥٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي. وقد وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: *نشرية* ٦/ ١٩٧٠/ ٣٥٥-٤٢٥. انظر كذلك هُمايون فرُّخ في المصدر المذكور له سابقاً ص ٢٠٤.

كتابخانه‌ مدرسة‌ فيضيه

فهرست‌ كتابخانه‌ مباركة‌ مدرسة‌ فيضية دار قم. نِجاشتا‌ مجتبى. عراقي. م١، قم ١٣٣٧ ش [١٩٥٨م].م٢، قم ١٣٣٨ ش [١٩٥٩م] (ولم تدون سوى كتب المكتبة المطبوعة فقط).

ولقد اختار م. ت. دانش پژوه مجموعة من المخطوطات في: *نشرية* ٥/ ١٨/ ٣٩٦-٣٩٩.

كتابخانه‌ آسِتانه‌ قم

انظر اختياراً لِ م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٩٧-٣٩٨.

كتابخانه‌ مسجد‌ أعظم

انظر اختياراً لِ م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٩٩.

مشهد كتابخانه‌ آستانة‌ قدس‌ رضوي (العتبة المقدسة الرضوية)

ومما ظهر من الفهرس بعد: م٦، (لم يعلن عن المؤلف)، مشهد ١٣٤٤ ش (١٩٦٦م). م٧ جزءان، ألّفهما أحمد كُلجين معاني، مشهد ١٣٤٦ ش (١٩٦٨م).

مدرسة‌ فاضلية

فهرست‌ كتب‌ كتابخانه‌ مدرسة‌ فاضلية أكتائي. مشهد ١٣٠٩ (١٩٣٠م).

(المحتوى موجود في الوقت الراهن في كتابخانه‌ آستانة‌ قدس‌ رضوي)

جامع‌ جوهر شاد

فيه ١٨٣٠ مخطوطاً (كان اختياري منها نحو ٢٠ مخطوطاً).

كتابخانه‌ عمومي هاي فرهنك

فيها ١٤٦ مخطوطاً (كان اختياري منها نحو ١٠ مخطوطات).

مكتبة فرُّخ الخاصة

ثمة بيان (قائمة) بمخطوطات أوردها تقي بينَش، في: *نشرية* ٣/ ١٩٦٤/ ٨٥-٩٧، ٥/ ١٩٦٨/ ٦١٢.

مكتبة علي أصغر حكمت

انظر اختياراً لمخطوطات عربية وفارسية قام به مهدي ولائي في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ١-٧.

مكتبة عبد المجيد مولوي الخاصة

ثمة مجموعة تتكوّن من ٦٦٩ مخطوطاً عربياً و فارسياً. اختار مهدي ولائي بعضاً منها في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٨-١٠٧.

مكتبة كاظم مدير شانه جي الخاصة

اختار صاحبها ١٤٥ مخطوطاً عربياً وأعلن عنها في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٩٠-٦١١.

النجف مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة

لقد أورد محمد تقي دانش پژوه بياناً (قائمة) ب ٩٩ مخطوطاً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٤٠٩-٤١٩.

مكتبة آية الله محمد

ولمحمد هادي الأميني: *مخطوطات آية الله السيّد محمد البغدادي الحسني*. النجف ١٣٨٣/ ١٩٦٤.

مكتبة آية الله الحكيم

انظر اختياراً لِ محمد تقي دانش پژوه مكوناً من ١٠٨ مخطوطات في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٤٢٠-٤٢٨.

المدرسة البَرُوجَرْدية

انظر اختياراً لِ محمد تقي دانش پژوه لمخطوطات في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٤٢٩-٤٣١.

مكتبة تقيّة الشُّشتريين

تضم نحو ٩٠٠-١٠٠٠ مخطوط، انظر محمد تقي دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٤٣٢-٤٣٣؛ انظر هُمايون فرُّخ في المصدر المذكور له سابقاً ص ١٩٠.

مكتبة جامعة النجف

انظر ما كتبه محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٤٣٣.

همدان كتابخانة آرامكاه' بو علي

ثمة اختيار منها لِ: م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٢٦-٣٤٠.

كتابخانة' اعتماد الدولة

ثمة اختيار منها لِ: م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٤١-٣٤٦.

كتابخانة' مدرسة' دامغاني

م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٤٩.

كتابخانة' مدرسة' زنكني

ثمة بيان بمخطوطات مختاره ذكرها م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٣٥٠-٣٥١.

كتابخانة' مدرسة' غرب

فيها ١٠٨٣ مخطوطاً أورد م. ت. دانش پژوه ٧٣ مخطوطاً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٣٥٢-٣٦٥.

كتابخانة' حاجي يزدي الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٢٠ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٣٦٦-٣٦٨.

كتابخانة' قاسم بُرنا

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٥٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٣٧١-٣٧٩.

كتابخانة' آقاهي دامغاني الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٢٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٣٨٣-٣٨٤.

كتابخانة' آقاهي كمالي الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ١٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٣٨٥-٣٨٧.

إيطاليا

ميلانو (Mailand) مكتبة أمبروزيانا (Ambrosiana)

كتب O. Löfgren في: Orientalia suecna ١٢/ ١٩٦٣/ ١٢٢-١٣٤ عن نصوص عربية مجهولة في أمبروزيانا. *Unbekannte arabische Texte in der Ambrosiana*.

مودانا (Modena) مكتبة إستِنزِ

لـ C. Bernheimer فهرس بالمخطوطات الشرقية في مكتبة إستِنزِ، كتبه في روما عام ١٩٦٠م (المخطوطات العربية ص٥٥-٦٩) بعنوان: *Catalogo dei manoscritti orientali della Biblioteca Estense.*

مونريال (Monreale)

لقد كتب V. Mortillaro عن المخطوطات العربية في صقلية بعنوان: *Lettere al card. A. Mai sui manoscritti arabici che si conservano in alcune biblioteche della Sicilia*، بالرمو Palermo ١٨٣٦-١٨٣٨م.

روما مكتبة الڤاتيكان

كتب G. Levi della Vida عن الموجودات القديمة من المخطوطات الشرقية في مكتبة الڤاتيكان ونشره في مدينة الڤاتيكان عام ١٩٣٩م بعنوان: *Ricerche sulla formazione del più antico fondo dei manoscritti orienrtali della Biblioteca Vaticana.*

وكتب U. Monneret de Villard عن المخطوطات المغربية المزخرفة في مكتبة الڤاتيكان ونشر ذلك في: Annali dell' Istituto Universitario Orientale di Napoli، روما ٣/ ١٩٤٩/ ٨٣-٩١ بعنوان: *Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana*.

ولقد نشر P.Sbath في القاهرة كتاباً بمخطوطات مكتبته *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath* من الجزء الأول حتى الثالث (م١-٣) وذلك ما بين عام ١٩٢٨- ١٩٣٤م (انظر مصر-القاهرة). يوجد قسم كبير من هذه المجموعة في الوقت الراهن في مكتبة الڤاتيكان.

البندقية (Venedig) نانيانا (Naniana)

لقد كتب S. Assemani فهرساً، بمجلدين، بالمخطوطات الشرقية التي توجد في مكتبة نانيانا. *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Naniana.* باودا Padova ١٧٨٧ – ١٧٩٢م(توجد في الوقت الراهن في مكتبة مارتسيانا).

باكستان

تقارير وفهارس عامة

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، م٣: *مخطوطات الهند، باكستان، أفغانستان*. تحقيق زكرياء يوسف. بغداد ١٩٦٧م، ص١٥-١٩.

بيشاور دار العلوم الإسلامية

كتب عبدالرحيم مجلدين في: *لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الإسلامية*. نشرا في بيشاور عام ١٩١٨-١٩٣٩م.

حيدر أباد إدارة أدبيّات' الأوردو

كتب S. M. Q. Zore *تذكرة المخطوطات؛ فهرس وصفي لمخطوطات محفوظة في مكتبة إدارة أدبيّات الأوردو*، *Tazkira-I makhṭūṭā; a Descriptive Catalogue of Manuscripts presented in the Library of the Idāra-e-Adabiyat-e Urdu*، ثلاثة مجلّدات، حيدر أباد ١٩٤٣-١٩٥٧م.

دكّا مكتبة الجامعة

لقد كتب أحمد صدّيقي *فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية*، *Cataloge of Arabic, Persian and Urdu* وقد قدّم الفهرس إلى مكتبة جامعة دكّا ذكرى الزيارة التي قام بها الحاكم اللورد إيرون Irwin, G. G. of India. دكّا سنة ١٩٢٩ م.

لاهور كتابخانا' محمد باقر

فهرس محمد باقر: *فهرست كتابخانا ' ميللي هي محمّد باقر*. لاهور ١٩٦١م.

بريطانيا العظمى

درم (Durham) مدرسة الدراسات الشرقية

ثمة بيان يدوي أولي بالمخطوطات العربية والمصورات: عن إفريقية والبلاد العربية ١٨٧٦-١٩١٨، طبعت في درم (على الآلة الكاتبة) عام ١٩٦٠م، *Provsional hand-list of Arabic manuscripts and lithographs: Africa, Arabia 1876-1918*.

لندن المكتب الهندي

نشر E. D. Ross و E. G. Browne فهرساً لمجموعتين من المخطوطات الفارسية والعربية في مكتبة المكب الهندي: *Catalogue of two collections of Persian and Arabic manuscripts in the library of the India Office*، نشر في لندن عام ١٩٠٢م.

مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية

هناك فهرس المكتبة *Library Catalogue*، يضم المجلّد ٢٢: فهرساً بالمخطوطات والمصورات: *Catalogue of manuscripts and microfilms*. نشر في: Boston عام ١٩٦٣م ص١-١٠.

مكتبة ولكم لتاريخ الطب

لقد كتب أ. ز. إسكندر (A. Z. Iskandar) فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب والعلوم في مكتبة ولكم لتاريخ الطب، *A catalogue of Arabic manuscripts on medicine and science in the Wellcome Historical Medical library*. نشر في لندن عام ١٩٦٧م.

ليدز (Leeds) مكتبة جامعة ليدز

جامعة ليدز The University of Leeds. فهرس بالمخطوطات الشرقية Catalogue of Oriental manuscripts. قسم اللغات السامية والآداب Department of Semitic Languages & Literatures، أعدّه J. Macdonald. الجزء الأول: مخطوطات عربية. ليدز، جامعة ليدز. ١٩٥٨م. (كتب على الآلة الكاتبة).

بلجيكا

لوڤان (Löwen)

لقد كتب A. van Lantschoot بياناً حصرياً موجزاً بالمخطوطات العربية الخاصة بمصر *Inventaire sommaire des Mss. Arabes d' Égypte: Fonds Lefort, série A: Mss. Chrétiens*، في: Muséon ٤٨/ ١٩٣٥/ ٢٩٧-٣١٠.

بلغاريا (Bulgarien)

صوفيا

لقد وضع عدنان درويش: *فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب الشعبية. المجلّد الأول القرآن وعلومه ـ الحديث وعلومه*. دمشق ١٩٦٩م.

تانزانيا

دار السَّلام

لقد أعدَّ J. W. T. Allen *فهرساً بالمخطوطات العربية والسواحلية والأشرطة في مكتبة كلية الجامعة في دار السلام، The Swahili and Arabic manuscripts and tapes in the library of the University College, Dar-es-Salaam* ونشر في لايدن عام ١٩٧٠م.

تركيا

أفيون قره حصار (Afyon Karahisar) مكتبة غيديك أحمد باشا

لقد كتب A. Dietrich عن *تاريخ بعض المكتبات الأناضولية: أفيون و أق شهر وجوروم و أماسيا*، *Zur Geschichte einiger anatolischer Bibliotheken: Afyon, Akşehir, Çorum, Amasya* كتب ذلك في: Isanbuler Mitteilungen ١٧/ ١٩٦٧/ ٣٠٦-٣٠٨.

إستانبول (İstanbul) طوب كابي سراي

لطوب كابي سراي فهرس بعنوان: *Topkapi Sarayi Müzesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu* أعدّ المجلد الرابع فهمي أدهم قره تاي (F. E. Karatay) ويشمل: علوم اللغة والأدبيات، والمجموعات، وهو من رقم ٧٤٨٨-٩٠٤٣، إستانبول ١٩٦٩م.

قيصرية (Kayseri) مكتبة رشيد أفندي

أعد A. Okutan *فهرساً للآثار العربية المخطوطة المتعلقة بعلم أصول الحديث في مكتبة رشيد أفندي*، *Raşit Efendi kismi usul-i hadis ve hadis ilmine ait arapça elyazma eserler kataloğu* طبع في إستانبول عام ١٩٦٤م.

أق شهر (Akhisar) المكتبة العمومية (المكتبة الوطنية)

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٠٨.

أماسيه (Amasya) مكتبة بايزيد

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣١٠-٣١١.

جوروم (Çorum) المكتبة العمومية

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٠٩-٣١٠.

تونس

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. القسم الثاني: مخطوطات أقطار المغرب العربي. تحقيق زكريا يوسف، بغداد ١٩٦٧، ص١٣-١٨.

الجزائر

تقارير وفهارس عامة

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي، تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧م.

الجزائر المكتبة الوطنية

نحو ٣٥٠٠ مخطوط، انظر زكرياء يوسف، المصدر المذكور له سابقاً ص ١١-١٢.

السعودية

المدينة المنوّرة المكتبة المحمودية

انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥١٣-٥٢٥.

الخانقاه الأحمدي

انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٢٩-٥٣٤.

مكتبة المدينة المنوّرة العامة

لقد وحِّدت فيها المجموعات الآتية: مجموعة عثمان (٨٨١ مخطوطاً، انظر تاريخ التراث العربي م١)، مجموعة الإحسانية (١٢٤ مخطوطاً)، مجموعة الشِّفاء (١٠٦١ مخطوطاً)، مجموعة عمر بن حمدان (١٣١ مخطوطاً)، مجموعة السَّاقزلي (٥٤٧ مخطوطاً)،

مجموعة الجَبَرت (٢٧ مخطوطاً)، مجموعة العرفانية (٦٢ مخطوطاً)، مجموعة القازانية (٢١٦ مخطوطاً)، مجموعة المدينة (٢٠٣ مخطوطات)، المجموعة الموقّتية، مجموعة كَراباش، مجموعة أحمد ياسين الخيّاط.

انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٠٥-٥١٢.

مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

ثمة اختيار منها ضخم إلى حدٍّ ما أورده م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٤٤٠-٥٠٤.

مكة المكرّمة مكتبة الحرم

جمع لمكتبات قديمة: المحمودية والشروانية والفيضية وبعض المجموعات الشخصية. والفهرس قيد الإعداد. وقد أورد م. ت. دانش پژوه اختياراً في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٣٥-٥٤٠، ٥٤٣-٥٥٩.

مكتبة مكّة المكرّمة

تضم مجموعة مكوّنة من نحو ١٠٠٠ مخطوط، انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٤٠-٥٤٢.

مكتبة الحرم النبوي

تضم مجموعة مكوّنة من نحو ٧٣٠ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٥٢٦-٥٢٨.

السنغال

لقد كتب Ed. Destaing *ملحوظات عن المخطوطات العربية في إفريقيا الغربية* وذلك في: Rev. Afr. *Notes sur des manuscrits arabes de l' Afrique Occidentale*

٥٥/ ١٩١١/ ٦٤-٩٩، ٢١٦-٢٤٨، ٤٨٤-٥٢٢، ٥٦/ ١٩١٢/ ١٦٧-٣٠٠، ٤٤٧-٤٦٩، ٥٧/ ١٩١٣/ ١٣٩-١٦٢ (تتصل بالمجلّد الأول من تاريخ التراث العربي GAS م١).

سوريا

حلب

لقد سجل بولس سباط P. Sbath مخطوطات مختارة من ٨٣ مكتبة خاصة في حلب و١٠ مجموعات في القاهرة: سجلها في: *الفهرس* المكون من ثلاثة أجزاء وملحق؛ الجزء الأول: *ouvrage des auteurs antérieurs au XVIIe siècle* القاهرة سنة ١٩٣٨م. الجزء الثاني: *ouvrages des auteurs des trois derniers siècles*؛ الجزء الثالث: *ouvrages anonymes* القاهرة سنة ١٩٣٩م؛ *الملحق Supplement* القاهرة سنة ١٩٤٠م.

دمشق الظاهرية

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، وضع سامي خلف حمارنه ومراجعة أسماء الحمصي، دمشق ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة وملحقاته، وضعه إبراهيم خوري، دمشق ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) وضعه محمد ناصر الدِّين الألباني، دمشق ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).

سويسرا

أعدّ أنور لوقا A. Louca *فهرساً بالمخطوطات العربية Catalogue des manuscripts arabes*

جنيف ١٩٦٨م.

العراق

تقارير وفهارس عامة

مصطفى مرتضى الموسوي: *فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو*. بغداد ١٩٦٨م (مكتوب على الآلة الكاتبة).

بغداد مكتبة الأوقاف

لقد أهدي إلى هذه المكتبة مجموعة الأنكرلي: *فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة بـ بغداد*. نجف ١٩٦٧م.

معهد الدِّراسات الإسلامية العليا

لقد اقتنى المعهد المجموعات الخاصة الآتية: مجموعة كوركيس عوّاد، ومجموعة م. عوّاد، ومجموعة ي. مسكوني، و مجموعة ح. ع. محفوظ. ولقد كُتب السجل على الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨م. انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/٤٠٦-٤٠٧، ٤٠٨.

المكتبة القادرية

تضم ١٣١٤ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/٤٠٧.

مكتبة الخلاّني العامة

انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/٤٠٦. ومما يؤسف له أنّه لايوجد فهرس حتى الآن.

مكتبة توفيق وهبي الخاصّة

تضم ٤٠٠ مخطوط، انظر م. ت. دانش پژوه في: *نشرية* ٥/١٩٦٨/٤٠٨-٤٠٩.

كربلاء مكتبة الكاشاني الخاصّة

مخطوطات مكتبة العلاّمة الحجّة السيِّد عبّاس الحسيني الكاشاني. حميد مجيد هدّو. م١، كربلاء ١٩٦٦م.

مدرسة البادكوبا

تضم مجموعة مكونة من نحو ١٠٠٠ مخطوط، انظر محمد تقي دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٤٣٨.

المكتبة الجعفرية

في المدرسة الهندية ذات ال ١٠٠٠ مخطوط، انظر: محمد تقي دانش پژوه في: *نشرية* ٥/ ١٩٦٨/ ٤٣٤-٤٣٧.

مكتبة عبد الرضا الشهرستاني الخاصة

انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٤٣٨-٤٣٩.

الموصل

عام

داود الجلبي: *مخطوطات الموصل (وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس ملحقاتها)*، تأليف الدكتور داود الجلبي الموصلي. بغداد ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م).

المدرسة الأحمدية

تضم ٢٦٢ مخطوطاً، انظر الدكتور داود الجلبي المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٢-٤٠.

مكتبة المدرسة الإسلامية

انظر المصدر السابق ص ٤١-٤٥.

مكتبة جامع الباشا

٣٦٨ مخطوط، انظر المصدر السابق ص ٤٦-٧١.

مكتبة جامع بكر أفندي

انظر المصدر السابق ص ٧١-٧٧.

مكتبة الجامع الكبير

انظر المصدر السابق ص ٨٦-٩١.

جامع السلطان أويس

انظر المصدر السابق ص ٩٣-٩٨.

مدرسة الحجيات

انظر المصدر السابق ص ٩٨-١٢٠.

المدرسة الحسينية

انظر المصدر السابق ص ١٢٠-١٣٩.

مدرسة الخيّاط

١٣٠ مخطوطاً، انظر المصدر السابق ص ١٣٩-١٤٨.

مدرسة عبد الرحمن جلبي

٢٦٠ مخطوطاً، انظر المصدر السابق ص ١٥١-١٦٤.

المدرسة العبدلية

انظر المصدر السابق ص ١٦٤-١٦٨.

المدرسة المحمّدية

المخطوطات في جامع الزِّيواني، انظر المصدر السابق ص ١٧١-١٨٦.

مدرسة الملاّ زكرياء

انظر المصدر السابق ص ١٩٠-٢٠٣.

مدرسة النبي شيث

انظر المصدر السابق ص ٢٠٥-٢٢٧.

مدرسة يحيى باشا

انظر المصدر السابق ص ٢٤٧-٢٢٧.

مكتبة إبراهيم شلبي عطّارباشي الخاصّة

انظر المصدر السابق ص ٢٥٩-٢٦١.

مكتبة الكتور الجلبي الخاصة

انظر المصدر السابق ص ٢٦٦-٢٨٦.

غانا

كتب محمود الوقّاد عن *المخطوطات العربية في غان*، *Arabic manuscripts in Ghana* وذلك في: Ghana Notes and Queries ٢/ ١٩٦١/ ١١.

ثمة *ملخص لتقرير عن مؤتمر في الوثائق العربية، عقد في جامعة غانا في ٢٦ و٢٧ من شباط عام ١٩٦٥* : *Summary of a report on a conference on Arabic document held at the University of Ghana, 26 and27th February 1965*

ونشر في: Ibdan :Research Bull ١٠٢/ ١٩٦٥/ ٨-٢٥.

فرنسا

أفينيون (Avignon) مكتبة البلدية (Bibliothèque Municipale)

كتب Ch. Pellat عن *المخطوطات العربية في بلدية أفينيون* *Les manuscrits arabes de la Bibliothèque Municipale d' Avignon*

ونشر ذلك في: En terre d' Islam، عام ١٩٤٤م، ص٢١٧-٢٢٠.

باريس المكتبة الوطنية (Bibliothèque Nationale)

كتب G. Vajda عن الأدب العربي في إفريقيا *Contribution à la connaissance de la literature arabe en Afrique Occidentale*

في: Journal de la Socété des Africanistes: ٢٠/ ١٩٥٠/ ٢٢٩-٢٣٧.

وكتب G. Vajda عن *المخطوطات العربية المؤرخة في المكتبة الوطنية بباريس* *Les manuscrits arabes datés de la Bibliothèque Nationale de Paris*

في: Bull. d' information de l' Institut de Rechercche et d' Histoire des Textes: ٧/ ١٩٥٨/ ٤٧-٦٩.

ونشر G. Troupeau *ملحوظة عن مخطوطات سعرت المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس* *Note sur les manuscrits de Séert conserves à la Bibliothèque Nationale de Paris*

في: École des langues orientales anciennes de l' Institut Catholique de Paris.Mém. du cinquantenaire. باريس عام ١٩٦٤م. ص٢٠٧-٢٠٨.

شتراسبورغ (Straßburg)

ثمة قائمة *بالقطع والأعمال الموجودة في الرصيد العربي من المكتبة الوطنية والجامعية في شتراسبورغ، أعدّت بمناسبة ندوة الإسلام، التي عقدت ما بين ١١ و١٣ حزيران من عام ١٩٥٩م* (مكتوبة على الآلة الكاتبة). *Exposition de pièces et oeuvres du fonds arabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, organisée à l' occasion du Colloque sur l' Islam, tenu...du 11 au 13 juin 1959*

مونبليه (Montpellier) مكتبة الكلية الطبية

في: الفهرس العام بمخطوطات المكتبات العامة في البرلمان، م١، ١٨٤٩م ص٢٩٩ و٣٦٠-٣٦٤ و٣٦٩ و٤٠١-٤٣٠. *Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques des départements* I.

لبنان

بيروت دار الكتب اللبنانية

فهرس المخطوطات. ١. بيروت ١٩٦٥م.

الشَّرفة مكتبة البطريركية

الطرفة في مخطوطات دير الشرفة (*Catalogue des manuscrits de Charfet*). إسحاق أرمله. جونيه ١٩٣٧م.

ليبيا

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي، تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧م. ص ١٩.

طرابلس مكتبة الأوقاف

نحو ٥٠٠ مخطوط، اخترت منها ٣٠ مخطوطاً

المغرب

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي، تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧م.

تامكروت مكتبة تامكروت

نحو ٣٠٠٠ مخطوط.

الرباط المكتبة الملكية

نحو ٨٠٠٠ مخطوط. الفهرس قيد الإعداد.

مكناس مكتبة الجامع الأعظم

نحو ٥٠٠ مخطوط، اخترت منها ١٠٠ مخطوط.

مصر

عام

كتب مرقس سميكه باشا. . . و يسي عبد المسيح أفندي. . . *فهرساً عن المخطوطات القبطية والعربية في المتحف القبطي ودار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة مصر* *Catalogue of the Coptic and Arabic Manuscripts in the Coptic Museum, the Patriarchate, the Principal Churches of Cairo and Alexandria and the Monasteries of Egypt* مجلّدان ١-٢ (بولاق) ١٩٣٩-١٩٤٢م(بالإنكليزي والعربي).

القاهرة

خليل آغا

أعدّ سامي خلف حمارنه *فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب والصيدلة بالمكتبة الوطنية بالقاهرة. الجزء الأول: مجموعة طب خليل آغا مع تاريخ ملخص للمكتبة ومدخل إلى الطب العربي*. القاهرة ١٩٦٧م.

Index of Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the National Library of Cairo. Part I: Ṭibb Khalil Aghā collectio with a brief history of the library and an introduction to Arabic medicine.

معهد المخطوطات

فهرس المخطوطات المصوّرة الجزء الرّابع: المعارف العامة والفنون المتنوعة، تصنيف فؤاد سيِّد. القاهرة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

سباط (Sbath)

مخطوطات مكتبة بولس سباط .P. Sbath. . . ثلاثة مجلّدات، القاهرة ١٩٢٨-١٩٣٤م يوجد جزء كبير من هذه المجموعة اليوم في مكتبة الفاتيكان.

ودوّن P. Sbath *الفهرس بالمخطوطات العربية* (*Catalogue de manuscrits arabes*)، مختاراً كتباً من ١٠ مجموعات خاصة في القاهرة و٨٣ مجموعة في حلب. انظر حلب كذلك.

مكتبة البطريركية القبطية

هذا وأعد Georg Graf *فهرساً بالمخطوطات العربية المحفوظة في القاهرة*

Catalogue de manuscrits arabes chréiens conservé au Caire. Città del Vaticano 1934 (= Studi e testi 63).

نيجريا

إيبادان مكتبة الجامعة

أعدّ W. E. N. Kendsale *فهرساً بالمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجامعة، إيبادان*

A Catalogue of the Arabic Manuscripts Preserved in the University Library, Ibadan, Nigeria.

إيبادان ١٩٥٥م.

وكتب خليل محمود عن *مجموعة عربية في مكتبة جامعة* *The Arabic Collection of Ibadan University Library* في: Libri ١٤/ ١٩٦٤/ ٩٧-١٠٧.

الأرشيف الوطني

لقد كتب D. M. Last عن *مخطوطات عربية في الأرشيف الوطني* *Arabic Manuscripts in the National Archives* [von] D. M. Last.

في: Research Bulletin: Centre of Arabic Documentation, *University of Ibadan* م٢، ١٩٦٦، ١-١٠.

الهند

تقارير وفهارس عامة

كتب عبد العزيز جواهر كلام: *بازديد كتابخانة هاي هندُستان*. طهران ١٣٢٦ش (١٩٤٧م).

وكتب سعيد نفيسي: *نفائس كتابخانة هاي إسلامي هاي هندُستان*، في مجلّة پيام نو، طهران، ٥/ ١٣٣٠ (١٩٥٠)/ ٥٨-٦١.

وحقق زكريا يوسف: *مخطوطات الموسيقى العربية في العالم*. م٣: *مخطوطات الهند وباكستان وأفغانستان*. بغداد ١٩٦٧م.

أحمد أباد مكتبة كجرات وديا سبها

وضع Chh. R. Naik *فهرساً وصفياً للمخطوطات العربية والفارسية* *A Descriptive Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts.* مجلّدان. أحمد أباد ١٩٦٤م.

انظر كذلك زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص ٦.

أليغاره (Aligarh)

كتب أحمد مختار الدين أحمد: *فهرست مخطوطات عربي و فارسي و أردو ذخيرة، أحسن مارهروي* في: Oriental College Magazine ٣٢/ ١٩٥٥/ ٢٥-٥٦.

الله أباد مكتبة متحف المنطقة

أعدّ D. Granguli *فهرس المراجع لمكتبة متحف المنطقة*، الله أباد ١٨٩٢م. الملحق الثاني *بيان مصنّف بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية*: *Classified list of Arabic, Persian and Urdu manuscripts.*

قام به Munshi Chaotilal.

مكتبة الله أباد العامة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص٦.

مكتبة الجامعة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص٧.

أورنك أباد مكتبة أورنك أباد العامة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص٧.

بنكي پور المكتبة الشرقية العامة

وضع عبد الحميد و E. D. Ross *فهرست دستي هي كتب قلمي هي لا يبرري موقوفة خان بَهادر خودا بَخش: مسمّى مفتاح الكنوز الخافية*. المجلّد الأول والثاني پتنا Patna ١٩١٨ – ١٩٢٢م. المجلّد الثالث لـ سيّد أطهر شير، پتنا ١٩٦٥م.

بومباي المسجد الجامع

فهرس بالمخطوطات والكتب المطبوعة باللغات العربية والفارسية والأردية فيما يتعلّق بالمدرسة المحمّدية الملحقة بمكتبة المسجد الجامع *Catalogue of Manuscripts and Printed Books in Arabic, Persian and Urdu Languages belonging to the Madrasa-e-Muhammadiya attached to the Jam'e Masjid Library.*

بومباي ١٩٢٢م.

معهد K. R. Cama الشرقي

أعدّ E. R. N. Dhabhar *فهرساً بالمخطوطات في معهد K. R. Cama الشرقي*، *Catalogue of manuscripts in the K. R. Cama Oriental Institute*

نشر في بومباي ١٩١٧م.

حيدر آباد آصفيا

فهرست كتب . . . إلخ. وكذلك المجلّد الرابع، حيدر أباد ١٣٥٥هـ/ ١٣٤٥.

وكتب H. E. Stapleton ملحوظة حول المخطوطات العربية في السيمياء (alchemy) *في مكتبة آياصوفيا، حيدر أباد (دكّن)، الهند* في: Archeion، ١٤/ ١٩٣٢/ ٥٧-٦١. *Note on the Arabic Mss. on alchemy in the Āsafīyah library, Hyderābād (Deccan), India.*

متحف حيدر أباد

أعدّ M. Ghouse فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردو في متحف حيدر أباد. حيدر أباد في ١٩٥٣م. *Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the Hyderabad Museum.*

مكتبة الجامعة العثمانية

ثمة *بيان بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية في الجامعة العثمانية، حيدر أباد، Hyderabad List of Arabic and Persian medical manuscripts in Osmania University,* نشر في Bull. Dept. Hist. Med.: ١/ ١٩٦٣/ ٥٠-٥٣.

المكتبة السعيدية

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية *A catalogue of Arabic manuscripts* المجلّد الأول: *القرآن الكريم وعلوم القرآن والحديث والسيرة والفقه الإسلامي*، نشره د. محمّد Ghouse حيدر أباد ١٩٦٨م *The Holy Quran,Quranic sciences, hadith, sirat and Islamic law*

وهناك بيان بمخطوطات أُناني الطبية المحفوظة في المكتبة السعيدية، جام باغ وتروپ بزار، حيدر أباد، نشرت في: Bull. Dept. Hist. Med. ٣/ ١٩٦٥/ ٣٩-٤٠ *List of Unani Medical Manuscripts preserved in Sayeedia Library,Jam Bagh,Troop Bazaar, Hyderabad.*

مكتبة سالار جنك

ثمة *فهرس بالمخطوطات العربية في مجموعة سالار جنك...* *A catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung Collection...* جمعه م. نظام الدين. المجلّد الأول: *مقدّمة وقائمة محتويات ووصف مقتضب لـ٣٥١ مخطوطاً في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام إلخ*، حيدر أباد ١٩٥٧م، *Preface,List of Contents & Concise Description of 351 Mss. on Philosophy, Logic, Theology etc.*

وجمع محمّد أشرف *فهرس بالمخطوطات العربية في متحف سالار جنك والمكتبة...* المجلّد الثاني *فيما يتعلّق بـ (٣٦٧) مخطوطاً بالقرآن المجيد، أجزائه وسوره*. حيدر أباد ١٩٦٢م *A catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung Museum & Library Cocerning (367) Mss. of the Glorious Qur'an, its parts and fragments*

وفي: Bull. Dept. Hist. Med. ٢/ ١٩٦٤/ ٣٣-٣٩: *بيان بالمخطوطات الطبية العربية في مكتبة سالار جنك الشرقية، حيدر أباد List of Arabic Medical Manuscripts in in the Salar Jung Oriental Library, Hyderabad*

مكتبة كلية أُناني الطبية (Unani Tibbi College)

بيان بمخطوطات طبية عربية في حكومة كلية أُناني الطبية، حيدر أباد. *List of Arabic medical manuscripts in Government Unani Tibbi College, Hyderabad*

في: Bull. Dept. Hist. Med. ١/ ١٩٦٣/ ١٨٨-١٨٩.

دهلي المكتبة النظيرية العامة

أعدّ م. مهدي جفري *فهرست كتب قلمي هي عربي، فارسي، أُردو*، دهلي ١٣٦٠هـ (١٩٤١م).

مكتبة ظفر حسن الخاصة

أعدّ C. H. Shaikh شيخ *فهرساً مقتضباً بالمخطوطات وبوثائق المغول التي ترجع إلى خان بَهدور ظفر حسن* *A concise catalogue of manuscripts and Mughal documents belonging to Khan Bahadur Zafar Hasan*، دهلي ١٩٤٦م.

رامبور مكتبة رضا

أعدّ امتياز علي عرشي *فهرساً بالمخطوطات العربية في مكتبة رضا*، رامبور.

المجلّد الثاني: *العبادات وعلم الكلام والجدل*، رامبور ١٩٦٦م.

المجلّد الثالث: *أصول الفقه والمناظرة والجدل والفقه وفقه المواريث*، رامبور ١٩٦٨م.

كلكتا مكتبة مدرسة كلكتا

أعدّ أحمد كمال الدين وعبدالمقتدر *فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية في مكتبة مدرسة كلكتا،* *Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah.*

كلكتا ١٩٠٥م

لكناو = لكنهاو مكتبة الجامعة

أعدّ K. Prasad *فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة لكناو* *Catalogue of Oriental manuscripts in the Lucknow University library*، لكناو ١٩٥١م.

أُدَيپُر (Udaipur) مكتبة سَرَسْفَتي بهاندار (Sarasvati Bhandar Library)

أعدّ M. L. Menaria *فهرساً بمخطوطات مكتبة مَهارانا أُدَيپور*. أُدَيپُر ١٩٤٣.

هولندا

أمستردام مكتبة الجامعة

أعدّ M. J. de Goeje *فهرساً بالمخطوطات الشرقية*.م٥. لايدن ١٨٧٣م، ص ٣٠٨-٣١٠.

دفنتر (Deventer) مكتبة الدّولة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٩٢-٣٠٤.

غرونِنجِن مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٧٩-٢٩٢.

أُتْرِشت مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٦٣-٢٧٥.

الولايات الأمريكية المتحدة

پرِنْسِتون (Princeton) الجامعة

مجموعة ياهودا Yahuda، لم ينشر الفهرس بعد، انظر ما كتب James Kritzeck عن مجموعة فلسفية في پرِنْسِتون *Une majmu'a philosophique à Princeton (Avicenniana)*، في: MIDEO ٣/ ١٩٥٦/ ٣٧٥-٣٨٠[1].

---

(١) لقد تناول هذا المقال مجلداً فلسفياً جامعاً غاية بالأهمية. ولقد وجدت نموذجاً آخر للمخطوط في مكتبة مرعشي (انظر إيران، قم).

دِترويت (Detroit) مجموعة لطفي م. سعدي

كتب D. A. Kronick و A. S. Ehrenkreutz كتبا عن: *بعض إشراقات الطب العربي خلال ٧٥٠-١٤٠٠ م. وصف للمعرض في الإسهامات العربية في علوم الطب في القرون الوسطى، الذي أقيم في المكتبة الطبية في جامعة ميشيغان* *Some Highlights of Arabic Medicine, A. D. 750-1400. A Description of the Exhibit of Arabic Contributions to Medical Sciences in the M. A., Held at the Medical Library of the University of Michigan*، في: Medical Bull. Univ. of Michigan /6 ١٩٥٦/ ٢١٥-٢٢٦ (الطب العربي).

هاڤر فورد (Haverford) مكتبة كلية

أعدّ R. W. Rogers *فهرساً بمخطوطات (بجملتها شرقية) في مكتبة كلية هاڤر فورد*

Catalogue of Manuscripts (Mainly Oriental) in the Library of the Haverford College في: Haverford College Studies /٤ /١٨٩٠ /٢٨-٥٠.

نيويورك المعهد اللاهوتي اليهودي

كتب A. Marn عن *مجموعة جديدة من المخطوطات* *A New Collection of Manuscripts* في: Proceedings of the American Academy for Jewish Research /٤ ١٩٣٢ -٣٣/ ١٣٥-١٦٧.

يوغسلافيا

سراييڤو (Sarajevo) متحف زمالسكي

كتب F. Spaho عن *المخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في متحف زمالسكي في سراييڤو* *Arapskih, persijski i turski rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Muzeja u Sarajevu*، سراييڤو ١٩٤٢م.

الكشافات

أولاً: المؤلفون

يشمل الفهرس هذا أسماء العلماء والمؤلِّفين الذين خُصّوا، في هذا المجلَّد، بموضوع ما، وأسماء من روى عنهم أو شرح لهم أو نسخ كتبهم. وقد أدرج في الفهرس ،كذلك، أسماء المؤلِّفين للمصادر والمراجع، التي تتناول السِّير والتراجم، وكذلك سجل الكتب. وأدخلت أيضاً أسماء علماء ذكرت تراجمهم في مجلَّدات أخرى من الكتاب الرّاهن (مجلَّدات المؤلِّف)، طالما استخدمت بياناتهم وآراؤهم خارج تلك التراجم المعنية المنفردة.

هذا وقد رتبت الأسماء وفقاً للأبجدية العربية وروعيت كلمتا "أبو" و "ابن" اللتان تتصدران الاسم، مراعاة كلية. ولم تراع كلمة "أبو" حينما تكون ضمن مفردات الاسم إلا إذا جاءت عقب كلمة "ابن" .

ونشير هنا كذلك إلى أنّ الرقم المائل الذي يرد عقب الاسم الكامل مباشرة، وكذلك الرّقم الذي يقع عقب إحالة إلى الاسم الكامل تدل على رقم الصفحة، حيث يوجد فيها الموضوع المتعلّق بالمؤلِّف صاحب الترجمة.

أ

٢٢ Alkmaion

٢٢ Alkmenes von Abydos

أبجر الكناني ٧، ٢٠٥
أبجر رَ أبجر الكناني
إبراهيم الكيشي(؟) ٣١
إبراهيم بن أبي سعيد العلائي ٤١٣
إبراهيم بن الصَّلت ٧٤، ١١، ١١٥، ١١٦
إبراهيم بن باسل ٧٤
إبراهيم بن داحه ٣٦٣
إبراهيم بن سيّار النَّظَّام ٣٦٠-٣٦١، ٧٦، ٣٦٢، ٣٧٠
إبراهيم بن محمّد المعروف بغضنفر التِّبريزي ٢٥١
أبْرَهم بن عزرا ٣٨٩
أبْرَهم هَلْ – لِفي بن خسَداي ٥٠
أبسيرْتوس Apsyrtus ٣٥٣
إبُقراط رَ Hipokrates ٢٣ – ٤٧
إبُقراطيس رَ Hipokrates ٢٣ – ٤٧
ابن أبي أصيبعة ٦، ٤٢، ٦٩، ٧٤، ٧٦، ٨٦، ١٢١، ١٢٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٥، ٤١١
ابن أبي خالد الفارسي ٢٦٣
ابن أبي كريمة رَ أسود بن زياد بن أبي كريمة ٣٦٣
ابن آثال ٢٠٤-٢٠٥، ٥

ابن أخي حزام الخطبي رَ محمّد بن يعقوببن أخي حزام الخطبي ٣٧٥
ابن إسحاق رَ محمّد بن إسحاق
ابن أعين رَ أعين بن أعين ٣١٠
ابن الأعلم رَ أحمد بن أسعد بن منفاخ عَلوان المعرِّي بن العالمة
ابن البطريق رَ يحيى بن البطريق ٢٢٥
ابن البطريق، سعيد أوثوشيوس Eutychius ٢٩٧
ابن البيطار ٢٠، ٥٨، ٦٠، ٦٥، ١١٠، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨-٢٢٩، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠
ابن التلميذ رَ أمين الدّولة هبة الله بن صاعد بن التلميذ
ابن الثلاّج ٣٠١
ابن الجزّار رَ أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار ٣٠٤-٣٠٧
ابن الحشّاء رَ أحمد بن محمّد بن الحشّاء
ابن الحفاف ٢٤٥
ابن الخطيب رَ محمّد بن عبد الله بن سعيد
ابن الدّاية رَ يوسف بن إبراهيم الحابس بن الدّاية ٢٣١
ابن الصَّلت الكاتب رَ حيّونبن عمرو بن يوحنّا بن الصّلت الكاتب ٢٦٩-٢٧٠
ابن العبري أبو الفرج Barhebraeus ٣٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ٣٨٣
ابن العربي رَ محمّد بن زياد بن العربي ٣٦٥-٣٦٦
ابن العوّام رَ يحيى بن محمّد بن العوّام
ابن القف رَ أبو الفرج بن يعقوب
ابن القفطي رَ علي بن يوسف

ابن الكتّاني رَ محمّدبن الحسين بن الكتّاني ٣١٩-٣٢٠
ابن الكلبي رَ هشامبن محمّد ٣٥٩
ابن اللجلاج ٢١٠
ابن المطران رَ أسعد بن إلياس
ابن المقفع رَ عبد الله
ابن النديم ٧، ٣٦، ٣٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٨٦، ٩٣، ٩٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٦٩، ٢٨٠، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥
ابن النفيس رَ علي بن أبي حزم القرشي بن النفيس
ابن الهيثم رَ الحسن بن الحسن
ابن الهيثم رَ محمّد بن الحسن بن الهيثم
ابن باجّة رَ يحيى بن محمّد بن باجّة
ابن بَخْتَوَيه رَ عبد الله بن عيسى ابن بَخْتَوَيه ٣٣٥
ابن بطلان رَ المختار بن الحسن بن عبدون
ابن جزله رَ يحيى بن عيسى بن جزله
ابن جلجل رَ سليمان بن حسّان بن جلجل الأندلسي ٣٠٩-٣١٠
ابن حجر رَ أحمد بن علي
ابن حِذيم ٢٠٣، ٤
ابن حزم رَ علي بن أحمد بن سعيد
ابن خَسْدي Chasdai رَ أبرَهَمهَل- ليفي
ابن خلدون رَ عبد الرحمن بن محمّد بن خلدون

ابن خَلِّيكان رَ أحمد بن محمّد بن إبراهيم
ابن خمّار رَ الحسن بن سوار بن بابا بن الخمّار ٣٢٢-٣٢٣
ابن دُرُستَوَيه رَ عبد الله بن جعفر
ابن دَهْن الهندي ١٩١، ١٩٩، ٢٠٠
ابن رشد رَ محمّد بنمحمّد بن رشد
ابن رضوان رَ علي بن رضوان
ابن زرعة رَ عيسى بن إسحاق بن زرعة
ابن سابور الأوسط ٢٤٤
ابن سَرَابيون(ابن النديم والقفطي: سرافيون) رَ يوحنّا بن سرابيون ٢٤٠-٢٤٢
ابن سَمَجون رَ حامد بن سمجون ٣١٦-٣١٧
ابن سيده رَ علي بن إسماعيل
ابن سينا رَ الحسين بن عبد الله
ابن سيّار رَ موسى بن يوسف بن سيار
ابن شهدا الكرخي ٢٦، ٣٨، ٧٤، ٨٠، ٨١
ابن شَهْدا رَ ابن شهدا الكرخي
ابن طاووس رَ علي بن موسيبن جعفر بن طاووس
ابن طَلاوس ١٦٠ رَ كذلك أنقيلاؤس
ابن عبد البر رَ يوسف بن عبد الله
ابن عبد ربّه رَ عمرو بن محمّد
ابن عذاري رَ محمّد بن عذاري
ابن عزرا رَ أبْرَهم بن عزرا

ابن قتيبة رَ عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٣٧٦
ابن ماسّه رَ عيسى بن ماسّه ٢٥٧-٢٥٨
ابن ماسَوَيه رَ يوحنّا بن ماسويه ٢٣١-٢٣٦
ابن ماكولا، أبو نصر علي ٢٤٠
ابن مِسْكَوَيه رَ أحمد بن محمّد بن يعقوب بن مِسكويه ٣٣٦
ابن مَنْدَوَيه رَ أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه ٣٢٨-٣٢٩
ابن ميمون Maimonides
ابن وافد رَ عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الكريم
ابن وحشية رَ محمّد بن علي بن وحشية ٢٩٤
أبِنْكَلي ٣٠٤ رَ أيضاً أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار
أبو البركات ٢٠٢
أبو الحسن أحمد بن موسى رَ أحمد بن موسى
أبو الحسن البصري ٣٤٠
أبو الحسن البيهقي ٦٨، ٣٨٣
أبو الحسن التُّرُنجي ٣١٢
أبو الحسن الحرّاني ثابت بن إبراهيم رَ ثابت بن إبراهيم الحرّاني
أبو الحسن الطبري رَ أحمد بن محمّد أبو الحسن الطبري ٣٠٧-٣٠٨
أبو الحسن المدائني رَ علي بن محمّد بن شعيب المدائني
أبو الحسن النّسَوي رَ علي بن أحمد النّسَوي ٣١١
أبو الحسن بن بهلول ٢٤٠
أبو الحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر رَ علي الرضا بن موسى بن جعفر

أبو الحسن علي بن أبي حزم القرشي ابن النفيس رَ علي بن أبي حزم القرشي ابن النفيس
أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمّد القرشي رَ علي بن أبي عبد الله
أبو الحسن علي بن سهل ربّن الطبري رَ علي بن سهل ربّن الطبري ٢٣٦-٢٤٠
أبو الحسن علي بن يحيى رَ علي بن يحيى
أبو الحسن عيسى بن حكم مسيح الدمشقي رَ عيسى بن حكم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨
أبو الحسن يوسف بن إبراهيم الحابس بن الدّاية رَ يوسف بن إبراهيم الحابس بن الدّاية ٢٣١
أبو الحسين بن كَشكَريا ٣٠٩
أبو الحكم ٢٠٥، ٥، ٢٢٧
أبو الطَّيب رَ زكريا بن نصر ٣
أبو العباس الخُشّاكي رَ محمّد بن العبّاس أبو العبّاس الخُشّاكي ٣١٢-٣١٣
أبو العباس محمّد بن العبّاس الخُشّاكي رَ محمّد بن العبّاس أبو العبّاس الخُشّاكي ٣١٢-٣١٣
أبو الفتوح يحيى بن إليا رَ يحيى بن إليا
أبو الفرج بن العبري رَ ابن العبري
أبو الفرج بن هِنْدو ١٤٤
أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القُف ٣١
أبو الفرج رَ عبد الله بن الطيب
أبو الفرج يحيى بن سعيد رَ يحيى بن سعيد
أبو الفرج ين الطيب رَ عبد الله بن الطيب

أبو القاسم الدِّينَوَري رَ عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الدِّينَوَري ٣١١
أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي Abbucassa ٣٢٤
أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي رَ خلف بن عباس ٣٢٣-٣٢٥
أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق رَ عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النِّيسابوري
أبو القاسم عمّار بن علي المَوْصِلي رَ عمّار بن علي المَوْصِلي ٣٢٩-٣٣٣
أبو الوليد ابن الكتّاني ٣٢٠
أبو الوليد ابن رشد رَ محمّد بن محمّد بن رشد
أبو الوليد محمّد بن محمّد بن رشد رَ محمّد بن محمّد بن رشد
أبو الوليد يونُس ٢٥٨
أبو اليقظان ٣٧٠
أبو بشر متَّى بن يونس رَ متَّى بن يونس
أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمّد القرشي العلوي ٣٥٢
أبو بكر محمّد بن زكرياء الرازي رَ محمّد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤
أبو جريج الراهب ٢٠٨-٢٠٩، ٣١٥
أبو جريج رَ أبو جريج الراهب ٢٠٨-٢٠٩
أبو جعفر بن حَسْداي ٨٣
أبو حاتم البلخي ١٩٤
أبو حاتم السِّجِستاني رَ سهل بن محمّد بن عثمان السِّجِستاني ٣٦٧-٣٦٨
أبو حنيفة الدِّينوري ٥٨، ٣١٥، ٣١٦، ٣٦٩
أبو حيان التوحيدي رَ علي بن محمّد بن العبّاس

أبو داود سليمان بن حسّان بن جلجل الأندلسي رَ سليمان بن حسّان بن جلجل الأندلسي ٣٠٩-٣١٠
أبو رَفَر Aburafar ٣٠٤ ، انظر كذلك أحمد بن أبي خالد الجزّار
أبو رمثه التميمي ٢٠٤
أبو رمثه رَ أبو رمثه التميمي ٢٠٤
أبو زكريّا يوحنّا بن ماسَوَيه رَ يوحنّا بن ماسَوَيه ٢٣١-٢٣٦
أبو زيد الأرَّجاني ٣١١
أبو زيد الأنصاري رَ سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ٣٦٤
أبو زيد البلخي رَ أحمد بن سهل ٢٧٤
أبو سعيد (طبيب) ٢٨٨
أبو سعيد الأرَّجاني ٣١١
أبو سعيد الجرجاني ٣١٢
أبو سعيد بن دوست رَ عبد الرحمن بن محمّد بن دوست ٣٣٧
أبو سهل السِّجْزي رَ بِشْر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب السِّجْزي ٣٢٥-٣٢٦
أبو سهل المسيحي رَ عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧
أبو سهل بِشْر بن يعقوب السِّجْزي رَ بِشْر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب السِّجْزي ٣٢٥-٣٢٦
أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي رَ عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧
أبو طالب أحمد بن عبد الملك الزيات رَ أحمد بن عبد الملك
أبو طلحة ٣
أبو عبيد بن سلام رَ القاسم بن سلام الهروي ٣٦٧

أبو عبيد رَ القاسم بن سلام الهروي ٣٦٧
أبو عبيدة النَّحوي رَ معمَر بن المثنى ٣٦٣-٣٦٤
أبو عبيدة رَ معمَر بن المثنى ٣٦٣-٣٦٤
أبو عثمان بن المبارك سعدان المكفوف ٣٦٦
أبو عثمان بن يعقوب الدِّمشقي رَ سعيد بن يعقوب الدِّمشقي
أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدِّمشقي رَ سعيد بن يعقوب
أبو علي الأعمش ٢٩٥
أبو علي بن زُرعة رَعيسى بن إسحاق بن زُرعة
أبو علي يوحنّا بن عبد المسيح ٣٣٧
أبو عِمران موسى بن عبيد الله بن ميمون القرطبي رَ ميمون Maimonides
أبو عمرو الشيباني رَ إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشيباني ٣٦٥
أبو محمّد المَدِيني ٣٢٨
أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي رَ عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي ٢٣٠
أبو مسلمة المجريطي رَ المجريطي
أبو معاذ الجَوَارْكاني ٣١٢
أبو معشر البلخي ١٩١، ٢٥٧، ٣١١
أبو منصور موفَّق بن علي رَ موفَّق بن علي
أبو موسى بن عيسى الكاتب ١٢١
أبو نصر الدَّملب (؟) ٢٤٥
أبو نصر الفارابي رَ محمّد بن محمّد بن طَرْخان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠

أبو نصر النِّيسابوري ٣١٣
أبو نصر بن أبي يزيد صَهارْبُخْت ٢٧٤
أبو نُواس ٦، ٢٢٤
أبو هلال الحمصي ٢٢٣
أبو واثلة إياس بن معاوية رَ إياس بن معاوية ٣٥٧
أبو يزيد صَهاربُخْت بن ماسَرْجيس رَ صَهاربُخْت بن ماسَرْجيس ٢٤٢
أبو يعقوب إسحاق بن سليمان الإسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
أبو يوحنّا ماسَوَيه رَ ماسَوَيه ٢٢٩
أبو يوسف ٣١٣
أبو يوسف صاحب المشاهير ٣١٣
أبو يوسف يعقوب الكندي رَ يعقوب بن إسحاق الكندي ٢٤٤-٢٤٧
أبوجعفر محمّد بن موسى رَ محمّد بن موسى
أبولُّونيوس التياني Apollonius von Tyana = بَلِيناس ٣٥٤-٣٥٥
أبولُّونيوس رَ أبولُّونيوس التياني Apollonius von Tyana ٣٥٤- ٣٥٥
أحمد بن إبراهيم ابن أبي خالد الجزار ٣٠٤-٣٠٧، ٦١، ٢٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ١٦٢، ١٦٤، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٩٥، ٣١٧، ٤١٣
أحمد بن أبي الأشعث رَ أحمد بن محمّد بن أبي الأشعث ٣٠١-٣٠٢(طب)، ٣٧٨ (علم الحيوان)
أحمد بن أبي يعقوب ٣١٣
أحمد بن أسعد بن المِنفاخ علوان المَعَرِّي ابن العالمة ٢٥١

أحمد بن القاسمبن خليفة رَ ابن أبي أصيبعة
أحمد بن بن سهل أبو زيد البلخي ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣٨٧
أحمد بن حسين بن أحمد الطبيب ٣١
أحمد بن سهل أبو زيد البلخي ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣٨٧
أحمد بن عبد الرحمن بن مَنْدَوَيه ٣٢٨-٣٢٩
أحمد بن عبد الملك أبو طالب الزيّات ١٨٠
أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ٢٠٦
أحمد بن عمر بن علي النِّظامي العروضي السَّمرقندي ٣٨٨
أحمد بن محمّد أبو الحسن الطَّبري ٣٠٧-٣٠٨، ٢٧، ٤٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٨، ٣٢٠
أحمد بن محمّد البلدي رَ أحمد بن محمّد بن يحيى البلدي ٣١٨
أحمد بن محمّد السهيلي الخَوارزمي ٣٣٤
أحمد بن محمّد الطّبري رَ أحمد بن محمّد أبوحسن الطبري ٣٠٧-٣٠٨
أحمد بن محمّد الميداني ٢٠٣
أحمد بن محمّد بن إبراهيم ابن خَلِّكان ٣٦٤
أحمد بن محمّد بن أبي الأشعث ٣٠١-٣٠٢ (طب)، ٣٧٨ (علم الحيوان)
أحمد بن محمّد بن أحمد بن يحيى المَقَّري ٣٢٣
أحمد بن محمّد بن الحشّاء ٢٨٢
أحمد بن محمّد بن الطيب السَّرَخسي ٢٥٩
أحمد بن محمّد بن القاسم الكيلاني ٣١
أحمد بن محمّد بن يحيى البلدي ٣١٨، ٣٠١
أحمد بن محمّد بن يعقوب بن مِسْكَوَيَه ٣٣٦

أحمد بن محمّد حسين حسيني ٢٨٥
أحمد بن موسى بـن شـاكِر ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٧٩، ٩١، ٩٥، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٣٦، ١٣٨، ٢٢٣
أخو أبي سهل المسيحي ٣٢٧
إخوان الصَّفاء ٣٧٩-٣٨٠، ٣٤٣
الإدريسي رَ محمّد بن محمّد بن عبد الله
أدهم بن مُحْرِز الباهلي ٣٥٧
آرخاس ١٥١ رَ كذلك Aretaios
أرْخِجِنِس Archigenes ٦١- ٦٣، ٩٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٨، ٢٣٨، ٢٤١
أرسـطاطاليس Aristoteles ٤٩- ٥١ (طـب)، ٣٤٩-٣٥٢ (علـم الحيـوان) ٩، ٥١، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٦، ١١٣، ١٦٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤١١
أرسِطْراطس رَ إِرَاسِـطْرَاطُس Erasistratos ٥٣-٥٤، ٧٩، ١٠١، ١١٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ٢٣٢
أرشِميدس ٢٦٩
أرنولد الفيلاّنوفاي ٢٤٧ Arnold von Villanova
أُريباسيوس القوابليّ Oreibasios 152-154
الأزهري رَ محمّد بن أحمد
إستْحْر (؟) الهندي ٢٠٢
آستانكر Vāgbhaṭa ١٩٨- ١٩٩

إسحاق إسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
إسحاق الإسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان
إسحاق بن إبراهيم الطَّبري ١١٧
إسحاق بن حنين ٢٦٧-٢٦٨، ٢٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٧٩، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٧، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٩، ٣٥١
إسحاق بن سَلُومو إسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧، ٥٢، ٤١، ٥٤، ٥٦، ٨٧، ٨٨، ١١٨، ٣٠٤، ٣١٦، ٤١٣
إسحاق بن سليمان رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
إسحاق بن علي الرُّهاوي ٢٦٣-٢٦٤، ٢٥٧
إسحاق بن عمران ٢٦٦-٢٦٧، ٦٤، ٦٥، ٢٢٩، ٢٩٥، ٣١٦
إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشَّيْباني ٣٦٥
إسحاق رَ إسحاق بن حنين ٢٦٧-٢٦٨
إسحاق يوديس Isaac Judaeus رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
الإسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
إسرَليتا رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧
أسطات Eustatius ٦١
أسعد بن إلياس بن المطران ٢٧٣
الإسفَراييني رَ شَهفْور بن طاهر الإسفراييني
أسقَلَبيياذَس Asklepiades ٥٥، ٧٩، ١٧٨

أسقَلَبيياذَس الثاني رَ Asklepiades ٥٥

أسقَلَبيياذَس فَرْمَكيون Asklepiades Pharmakion ٥٥

أسقليبيوس Asklepios ٢٤، ١٥٠، ٢٤١

الإسكندر الأفروديسي ٦٨، ٧٢، ١٦٢-١٦٣، ٢٣٨

الإسكندر الكبير (المزعوم) ٣٥٢

إسكندر رَ الإسكندروس ١٦٢-١٦٤

الاسكندروس Alexander von Tralles ١٦٢-١٦٤، ٧، ٩، ١٥١، ١٥٤، ١٦٨، ٢٩٠، ٣٠٦

أسود بن زياد بن أبي كريمة ٣٦٣، ٣٧٢

أشليمون ١٧٦-١٧٧، ١٧٣، ١٧٧، ٢٣٢

إشوعْبُخْت ٢١١، انظر كذلك بختيشوع

إصطفن رَ Stephanos الإسكندراني ١٦١

الأصمعي رَ عبد الله بن قريب بن علي الأصمعي ٣٦٤-٣٦٥

أطلاوس رَ أنقيلاؤُس ١٦٠

إطورِسفْس ٥٧، انظر كذلك Xenokrates

إطورسوكُس Athursocos رَ كِسانوقْراطِس Xenokrates

أطيوس Aëtius انظر Aëtios von Amida ١٦٤ - ١٦٥

أطيوس الآمدي رَ Aëtios von Amida ١٦٤-١٦٥، ٥٦، ٦٢، ١٥١، ٢٨١، ٤١٢

أعين بن أعين ٣١٠

أفِرُّس Averroes رَ محمّد بن محمّد بن رشد

إفريطون رَ Kriton ٦٠-٦١

أفِسِنّا رَ الحسن بن عبد الله بن سينا
أفلاطُن Plato رَ كذلك Platon ٤٨-٤٩، ٩، ٥٣، ١٠٥، ١٢٦، ٢١٩، ٢٥٦، ٣٨٩
أفْليمون Polemon رَ Polemon von Laodcea ٣٥٢-٣٥٣، ١٥١، ٣٧٣
إفليمون رَ Philumenos ١٥١ - ١٥٢
أقرون الأقراغَنطي رَ Akron von Agrigent ٢٢
إقريطون رَ Kriton ٣٢٤
أقليدس Euklid ١٨، ٧٥، ٧٦، ٢٢٧، ٢٩٠
أكْرُن من أجرِجِنتْ Akron von Agrigent ٢٢
إكسانُقْراطس Xenokrates ٥٧
أكّورْسيوس Accursius ١١٧
أكيلاؤس Akīlā'us ١٤٤
ألبرتوس العظيم Albertus Magnus ٣٦٠-٣٦١
ألبوكاسيس Albucasis ٣٢٤ رَ كذلك خلف بن عبّاس أبو القاسم الزهراني
ألكَيْموس رَ Alkmaion ٢٢
ألكَيْموسين رَ Alkmaion ٢٢
إلياس بن عبد الله الدَّميري كمال الدِّين ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
إلياس بن يوسف نظامي ٥٠
أليسع بن عيسى بن حزم ٣١٦
أمين الدَّولة بن التلميذ رَ أمين الدَّولة هِبَةَ الله بن صاعِد ابن التلميذ
أمين الدَّولة هِبَةَ الله بن صاعِد ابن التلميذ ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٨٠

إنبادقلس Empedokles ٢٢، ٢١٤

أنتيستْهِنِس Antisthenes ٨٥

أندروماخوس Andromachos ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١

أندرونيكوس Andronikos ١٧٨

أندْرِيَس أپلآتوس Andreas Appellatus ٢٨٢

أندْرِيَس فِساليوس Andreas Vesalius

أندَهْرِيوش البابلي ١٨٢

أنس بن النضر ٣

أنس بن مالك ٣

أنطيلُس Antyllos ٦٣-٦٤، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٢٧، ٤١٢

أنطيلُس Antyllus ٦٣-٦٤

أنطيلُس الآمدي رَ (?) Antyllos ٤١٢

أنقيلاؤس Anqīā'us ١٦٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨

أهـــرن ١٦٦-١٦٨، ٦، ١٣، ١٧، ١٧٣، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٦٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٥، ٤١٢، ٤١٣

أوارس رَ كذلك Aretaios ١٥٠-١٥١

أوجانيوس Eugenianos ٩٦

أوريباســـيوس Oreibasios أو Oribasius ١٥٣، ١٥٤، ٥٢، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ١٢٠، ١٣٩، ١٥١، ١٥٤

أوس بن حجر ٢٠٣

أوستاثيوس Eustathios ١٥٣

أوسفالد الفولكنْشتايني ٣٦٠ Oswald von Wolkenstein
أونافيس Eunapios ١٥٣
إياس بن معاوية ٣٥٧، ٣٤٧
إيراقليس Herakleides (سزكين: إيراقليدَس) ٢٣
الإيرانشهري ٢٧٥
أيوب الأبرش رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١
أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٤٥، ٧٨، ٨١، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢،١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٣٣، ١٣٥،٢٦٩، ٣١٥
أيوب الرُّهاوي رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١
أيوب بن الحكم أبو بكر ٢٢٤
أيوب رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١
يَثناوس Athenaios ٥٦ – ٥٧، ٥٢، ٢٥٣

ب

باديغورَس ٢٠ Badigoras رَ فيثاغورس
باديغورَس ٢٠ Edigorus رَ فيثاغورس
باديغوروس ٢٠ Badigorius رَ فيثاغورس
باديغوروس ٢٠ Badigorus رَ فيثاغورس
باديغوروس ٢٠-٢٢ رَ فيثاغورس
باديغوروس ٢١ Badigorusus رَ فيثاغورس
باديوروس ٢٠ Badiorus رَ فيثاغورس

بالديغوروس ٢٠ Baldigorus رَ فيثاغورس
بتوس Boethos ١٠١، ١٠٢، ١٣٣
البخاري رَ محمّدبن إسماعيل بن إبراهيم
بُخْتيشوع بن جِبرائيل بن بُخْتيشوع ٢٤٣، ٧٩، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٧، ١١١، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٦، ٢٥٨
بُخْتيشوع بن جِبرائيل رَ بُخْتيشوع بن جِبرائيل بن بُخْتيشوع ٢٤٣
بُخْتيشوع بن جورجس ٢١٠-٢١١
بُخْتيشوع رَ بُخْتيشوع بن جِبرائيل بن بُخْتيشوع ٢٤٣
بِدِغورس ٢٠ Bedigorus رَ فيثاغورس
بِشارة زَلْزَل ٣١
بِشر بن المعتمر ٣٥٩-٣٦٠، ٣٧٢
بِشر بن عبد الوهاب الفزاري ٣١٣
بِشر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب أبو سهل السجزي ٣٢٥-٣٢٦، ١٦٧، ٢١٠، ٢٤٢
بطرس التُوسِّجْنانو Petrus de Tussignano ٢٨٢
بطرس هِسبانوس Petrus Hispanus ٢٣٣
البطريق بن يحيى ١٩٧، ٢٢٥
بطلميوس ٧٥، ١٧٨
البغدادي رَ عبد القادر بن عمر
بُقْراط رَ Hippokrates ٢٣-٤٧ (طب)، ٣٤٩(علم الحيوان)، ٩، ١٣، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٦١، ٦٧، ٦٩، ٨٦، ١٠٥، ١١٤، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢،

١٦٥، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٧-١٩٨، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤١١، ٣٨٧

بلاديوس Bladios رَ أيضاً Palladios ١٦٢

بلاذيوس رَ أيضاً Palladios ١٦٢-١٦٣، ٣٠، ١٤٠، ١٤٤

بَلَبْريوس ١٦٢، رَ أيضاً Palladios

بِلُبس Pelops ٣٨، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥

البلخي رَ أحمد بن سهل ٢٧٤

البلدي رَ أحمد بن محمّد بن يحيى البلدي ٣١٨

بلياس رَ أبولّونيوس التياني Apollonius von Tyana ٣٥٤-٣٥٥

بلينوس(القفطي ٤٥٨) Plinius ٣٣٨

بهاييل ٢٠١

بَهْلِيْنْداد الهندي ٢٠١، ١٩٢

بورزِو Burzōe ١٨٢-١٨٣، ٩، ١٧٤، ١٨٢، ٢٤١

بوروغوقوريوس Borogorius ٢٠ Baldigorus رَ فيثاغورس

بوزورجْمِهرْ Buzurğmihr ١٨٢

بولخاسِس Bulchasis ٣٢٤ رَ كذلك خلف بن عبّاس أبو القاسم الزهراوي

بـولُس القـوابلي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠، ٢٠، ٢١، ١٥٤، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨

بولس بِرْزا Paulus persa ١٧٤

بـولُس رَ بـاولس الأجـانيطي Paulus(Paulos) von Aegina ١٦٨-١٧٠، ٢٠، ٢١، ١٥٤، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨

بولكارس Bulcaris ٣٢٤ رَ كذلك خلف بن عبّاس أبو القاسم الزهراوي

بولوس المندِسي Bolos von Mendes ٢٣

البيروني رَ محمّد بن أحمد أبو الريحان

البيهقي رَ أبا (أبو) الحسن البيهقي

ت

تدري ٢٦٨

التميمي رَ محمّد بن أحمد بن سعيد التميمي ٣١٧-٣١٨

تياذق (يغلِّب سزكين أنّه) Theodokos ٢٠٧-٢٠٨، ٧، ١٧٥، ٢٦٠

ث

ثابت بن إبراهيم أبو الحسن الحرّاني ١٥٤-١٥٥، ١٥٦، ٢٤١

ثابت بن سنان ٢٦٠

ثابت بن قـرّة ٢٦٠-٢٦٣ (طـب)، ٣٧٧ (علـم الحيـوان)، ١٥، ١٧، ٢٤، ٣٧، ٧٥، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٣٨، ٢٧٦، ٣٥١، ٤١٢

ثابت رَ ثابت بن قرّة ٢٦٠-٢٦٣

ثامسطيوس Themistios ٣٥١

ثاوفرسطس Theophrastos ٢٥٣

ثيودورس Theodoros ٩٠

ثيودوسيوس Theodosios ١٤٤
ثيودوسيوس Theodosius ١٨٥
ثيوفيلُس أو تيوفيل Theophilos (Protospatharios) ١٦٥
ثيوفيلُس أو تيوفيل الرُّهاوي ١٢٢
ثيومْنِستُس المغنيزي Theomnestos von Magnesia ٣٥٣-٣٥٤، ٣٤٧، ٣٧٥

ج

جابر رَ جابر بن حيان ٢١١-٢٢٣ (طب)، ٣٥٨-٣٥٩ (علم الحيوان)، ٩، ١١، ١٢، ٢٤، ٢٥، ٤٨، ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٨٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، ١٢، ٢٤٤، ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠
الجاحظ رَ عمر بن بحر الجاحظ ٣٦٨- ٣٧٤
جاسيوس Gesios رَ Gessios ١٦٠-١٦١
جاسيوس Gessios ١٦٠-١٦١، ٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨، ٢٥٦
جالِتيوس Galeatius de Sancta Sophia ٢٨٢
جـــالينوس ٦٨-١٤٠، ٩، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٧٩، ١٩١، ٢١٣، ١١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤١١، ٤١٢

جبرائيل بـن بختيـشوع بـن جـورجِس ٢٢٦-٢٢٧، ٢٩، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٤، ١٣٨، ١٦٨، ٢١١، ٢٢٩
جبرائيل بن عبيد الله بُخْتيشوع ٣١٤
جبرائيل بن عبيد الله رَ جبرائيل بن عبيد الله بن بُخْتيشوع ٣١٤
جبرائيل رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جورجِس ٢٢٦-٢٢٧
جبريل بن بُخْتيشوع رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جورجِس ٢٢٦-٢٢٧
جبريل رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جورجِس ٢٢٦-٢٢٧
جِرارْدوس Grardus de Solo ٢٨٢
الجرَّاح رَ محمّد بن عبد القادر الجرّاح الحَمَوي
جَرَك رَ كَرَكا ١٩٨
جرهـــارد الكريمـــوني ٣٣، ٨١، ٨٦، ٨٧، ١٠٩، ١١٠، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٠
الجزّار Ahinhale Ybneyzar ٣٠٤، وانظر كذلك أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد
جُسيوس Gōsiōs ١٦٦-١٦٧
جعفر الصّادق ٣١٨
جِلابَت Ghilabat de Sciola ٢٨٢
جلاوكون Glaukon ٨٠، ٨٢
جورجس بن بُخْتيشوع رَ جورجس بن جبريل بن بُخْتيشوع ٢٠٩-٢١٠
جورجس بن جبريل بن بُخْتيشوع ٢٠٩-٢١٠
جورجس بن جبريل رَ جورجس بن جبريل بن بُخْتيشوع ٢٠٩-٢١٠
جورجس حنّا (؟) النِّيسابوري ٢١٠، ٨، ٣٢٥

جورجس حنّا رَ جورجس حنّا النِّيسابوري ٢١٠
الجوهري رَ العباس بن سعيد

ح

الحارث بن كَلَدة الثقفي ٢٠٣-٢٠٤، ٤، ٢٦٠
الحارث رَ الحارث بن كَلَدة الثقفي ٢٠٣-٢٠٤
حامد بن سَمَجون ٣١٦-٣١٧، ٢٣٩، ٣٠١، ٣٢٠
حُبَيش بن الحسن الأصم الدِّمشقي ٢٦٥-٢٦٦، ١٤، ٢٨، ٣٦،٣٧، ٤٩، ٥٣، ٥٩، ٧١، ٧٢، ٨٠، ٨٤، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٦، ٢٥٠، ٢٥١
حُبَيش رَ حبيش بن الحسن الأصم الدِّمشقي ٢٦٥-٢٦٦
الحجّاج بن خيثمة ٣٥٧-٣٥٨، ٣٥٢
الحجّاج رَ الحجّاج بن خيثمة ٣٥٧-٣٥٨
الحديثي ٢٤٠
الحرَّاني ٢٥٨
الحسن بن الحسن بن الهيثم ١٠٢
الحسن بن سوار بن بابا بن الخمّار ٣٢٢-٣٢٣، ٦٧، ١٦٥، ٣٣٤
الحسن بن نوح القُمْري ٣١٩، ٤١٤
الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطّبري النّاتِلي ٣١٥، ٦٠
الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن كَرْنيب ٢٦٢

الحسين بن بسطام بن سابور ٢٩٥، ٤١٣
الحسين بن عبد اللهبن سينا ٤، ١٠، ٦١، ٨٠، ١٠٨، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٠، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٧٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٦٩، ٣٨٦،
الحكم الدِّمشقي ٢٠٥، ٢٢٧
الحكم بن عمرو البحراني ٣٧٢
الحكم رَ الحكم الدِّمشقي
حكيم بن حنين ٢٧٠
حَنُون بن يوحنّا بن الصلت ٢٦٩
حُنَيْن بن إسحاق ٢٤٧-٢٥٦، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٣
حُنَيْن رَ حُنَيْن بن إسحاق ٢٤٧-٢٥٦

الحين بن بسطام رَ الحسين بن بسطام بن سابور ٢٩٥
حَيّون (أو حَنُون) بن عمرو بن يوحنّا بن الصلت الكاتب ٢٦٩-٢٧٠، ٢٤٧

خ

خالد بن يزيد ٦، ١٧٤
خالد بن يزيد بن رومان النَّصراني ٣٠٣
خالد بن يزيد بن رومان رَ خالد بن يزيد بن رومان النَّصراني ٣٠٣
خُسرَو الأول ١٨٦
خصيب ٢١٠
خلف بن عبّاس أبو القاسم الزَّهراني ٣٢٣-٣٢٥، ١٦٩
خليفة الحلبي رَ خليفة بن أبي المحاسن
خليفة بن أبي المحاسن ١٦٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٨٥
خليفة رَ خليفة بن أبي المحاسن
الخليل بن أحمد ٣٥٧، ٣٧٦
الخليل رَ الخليل بن أحمد
الخوارزمي رَ محمّد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ٣١٥-٣١٦
الخوز ١٨٤-١٨٥
الخوزي ١٨٤ رَ الخوز أيضاً

د

داود أرْمِنِكوس David Armenicus ٣٣٢
داود المتطبِّب ٧٨، ٨١

داود بن حنين ٢٧٠، ٢٥٢
داود بن سرابيون ٢٢٨
داود بن محمّد الهاشمي ٣٤٦، ٣٧١
داود كَسْلَري بن إبراهيم David Caslari ١٠٩
الدّميري رَ إلياس بن عبد الله
الدَّيلمي رَ علي بن محمّد
دَغْفَل بن حنزلة ٣٧٠ (لم أجده ع. ح.)
دَلَدْريوس ١٦٢ رَ أيضاً Palladios
دِمِتْريوس Demetrius ٢٥٢
دياسقوريداس Dioskorides or Dioskurides ٥٨–٦٠، ٥٤، ١٧٨، ٢٢٠، ٢٩٠، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٨، ٤٤١
دياسقوريدس السائح(في الفهرس وردت: الساعل) رَ Dioskurides ٥٨
دياسقوريدس الشجّار ٥٨، رَ Dioskurides
دياسقوريدس الكحّال ٥٨، رَ Dioskurides
ديُسقورِدِس رَ Dioskurides ٥٨–٦٠
ديمقراطس ٢٣، ٧٥، ١٧٨، ٣٧٧
ديوجانِس الأبولّوني Diogenes von Apollonia 47-48
ديوجانِس الطبيب رَ Diogenes von Apollonia ٤٧–٤٨
ديوقليس الكاريستوسي Diokles von Karystos ٥١، ١٧٨، ٢٥٣
ديوقليس كاريستيوس Diokles Karystios رَ Diokles von Karystos ٥١

ر

الرئيس رَ سرجيس الرأس عيني
الرازي رَ محمّد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤
الرُّهاوي رَ إسحاق بن علي الرهاوي ٢٦٣-٢٦٤
الرسائلي رَ محمّد بن ليث الرسائلي ٢٩٤
الرضا رَعلي الرضا بن موسيبن جعفر ٢٢٦
الرقيق النديم ٥٠، ٦٧، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٨٩
روجر باكون ٣٨٩
روستِكوس بلاسِنتِنوس ١٤٠
روفس الإفسسي Rufus von Ephesus ٦٤-٦٨، ١٢٨، ١٩٠، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٣، ٤١٢
رَوَهْطا ١٨١-١٨٢

ز

زكرياء بن عبد الله الطيفوري ٩١،٩٧
زكرياء بن نصر أبو الطيب ١٨٦
زنتاح ٢٠٢
الزَّهْراوي رَ خلف بن عبّاس أبو القاسم الزَّهْراوي ٣٢٣-٣٢٥

س

سابور بن سهل ٢٤٤، ١٨٤، ١٨٦، ٢٣٠
الساهر رَ يوسف القَسّ الساهر ٢٦٨-٢٦٩

سَرابيون ٢٢٨-٢٢٩، ١٨٤، ١٨٥
سرجيس الـرأس عينـي Sergius أو Sergios ٣٨، ٥٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧
سري فَرْجَفادات ٢٠١ Śrībhārgavadatta
السَّرَخسي رَ أحمد بن محمّد بن الطّيب السرخسي ٢٥٩
سُـــسْرُد Susrud رَ Suśruta ١٩٧-١٩٨، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٨
سُسْقالُس(ابن البديم) ، سُقالُس أوسُقراطُس(ابن أبي أصيبعة) Sostratos ٥٥-٥٦
السُّويدي ١٨٥
سعدان المكفوف رَ أبو عثمان بن المبارك سعدان المكفوف ٣٦٦
سعيد أوثوشيوس Eutychius رَ ابن البطريق ٢٩٧
سعيد بن أوس بن ثلبت أبو زيد الأنصاري ٣٦٤
سعيد بن توفيل المتطبب ٢٦٧
سعيد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد ربِّه ٣٠٠-٣٠١
سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ٣٣٤، ٢٥١
سعيد بن عبد ربِّه رَ سعيد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد ربِّه ٣٠٠-٣٠١
سعيد بن يعقوب أبو عثمان الدمشقي ٨٢، ٨٥، ١٥٩، ١٦٦
سِفِروس Severus ١٧٨
سُقالُس رَ Sostratos ٥٥-٥٦
سُقراطُس الطبيب Sostratos ٥٥-٥٦

سِلزوس Celsus ٣٣٨
سَلْمَوَيه بن بونـان ٢٢٧، ٣٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٣، ١١٧، ١٢٣، ١٣٧
سَلومو (ابن ناتان) ٣٧
سَلومون ألبِرتي ٢٨٢
سليمان بـن حسّان بـن جلجـل الأندلـسي ٣٠٩-٣١٠، ٦، ٦٠، ٦٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٥، ٢٩٦،٣٠١، ٣٠٤، ٤١١
سِمسون بن سَلومو ١٥٠
سَمّ ساعة رَ إسحاق بن عمران ٢٦٦-٢٦٧
سِنان بن ثابت ٢٦٠
سهل بن شابور الكوسج ٢٣٠، ١٨٤
سهل بن محمّد بن عثمان أبو حاتم السِّجستاني ٣٦٧-٣٦٨
سهلان بن عثمانبن كَيْسان ٣١٠
السهيلي رَ أحمد بن محمّد السهيلي الخَوارزمي ٣٣٤
سورَنوس الإفسسي Soranus von Ephesus ٦١، ٣٨، ١٢٤
سوسيبوليس Sosipolis ٥٦
سوهاب شاطه ١٨١
سويداس Suidas ١٥٤
سيرَك (ابن النديم ٣٠٣) Caraka ١٩٨، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٤، ١٩١، ٢٣٨
سيروس Cyros ٥٤
سيلانوس النقريسي Silanus de Negris ٢٨٢

سيمبليكيوس Simplikios ٤٤

ش

شـــاناق الهنـــدي ١٩٣-١٩٧ (Cānakya) ١٨٠، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٠، ٣٨٧
شرِك الهندي Šarak رَ Caraka ١٩٨
الشريف الصَّقَلي رَ محمّد بن محمّد بن عثمان الحسين الشريف الصقلي
الشَّرقي بن القُطامي ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧٢
الشَّرقي رَ الشَّرقي بن القُطامي
شلِمون رَ أشلِمون ١٧٦-١٧٧
شمعون طَيْبويا Šemōn dᵉ-Ṭaibūṯā ١٧٣، ١٧٩
شملي (؟) ١١٨
شَهفور بن طاهر الإسفَرايني ٣٦٦، ٣٧٥
شيريشوع بن قطرب ٨٠
Śrībhārgavadatta ٢٠١

ص

اصطفن Stephan رَ Stephanos ابن Basileios
اصطفن الإسكندراني ١٦١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٢، ٢٣٨
اصطفن الأنطاكي ٣٢١، ٣٢٢

اصطفن بـن باسـيل Stephanos ابـن Basileios ٥٨، ١٠٢، ٥٩، ١٠٤، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١٣٥، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٠

اصطفن دو كزاراغوستا Stephanus de Caesaraugusta ٣٠٤

صاحب الحمام ٣٤٦

صاحب الفراسة رَ Polemon von Laodicea

صاحب الكلب ٣٤٦

صاحب الدِّيك ٣٤٦

صاحب المنطق ٣٤٦ رَ أرسطاطاليس

صاحب ك. القوابل رَ Mnaseas ٥٦

صاعد الأندلسي ٤، ٣٨٩

صاعد بن بِشْر بن عبدوس أبو منصور ٣٣٧

صاعد بن بشر رَ صاعد بن بِشْر بن عبدوس أبو منصور ٣٣٧

صالح بن بهلة(؟) الهندي ٢٠١

الصّاحب بن عبّاد ٣١٤

صلاح الدين ٣١٠، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٨٥

صَهاربُخت بن ماسَرجيس ٢٤٢، ٨، ٦٤، ٢١٠، ٢٢٤، ٣٢٦

صَهاربُخت رَ صَهاربُخت بن ماسَرجيس ٢٤٢

ض

ط

طاهربن إبراهيم بن محمّد الشّنجري ٣٢

الطبري رَ علي بن سهلربّن الطبري ٢٣٦-٢٤٠
الطبري رَ محمّد بن جرير
طُثْرون Teuthras ٨١
الطُّرطوسي رَ محمّد بن الوليد
طِماثاوس Timotheus von Gaza ٣٥٠
طمسا ١٩٢
طموشان ١٨١
الطيفوري رَ زكريا بن عبد الله الطيفوري
طيماوس Timaios ٤٩

ظ

ع

العباس بن خالد ٣٢٥
العباس بن سعيد الجوهري ١٩٤، ١٩٧
عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ٣١٤
عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النِّسابوري ٣٠، ١٠٧، ٢٥٠، ٤١١
عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق رَ عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النِّسابوري
عبد الرحمن بن محمّد بن خلدون أبو زيد ٣، ٢٠٣
عبد الرحمن بن محمّد بن محمّد بن دوست أبو سعيد بدوس بن زيد
عبد الرحيم بن علي بن حامد الدَّخْوار الدمشقي ٣٢
عبد الرحيم بن محمّد بن عبد الكريم بن وافد ٢٢٨

عبد الرزاق بن يَكَنْ الحلبي الحريري ٣٠١
عبد القادر بن عمر البغدادي ٣٨٦، ٣٨٣
عبد اللطيف البغدادي رَ عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٣٠، ٣٣، ٤١١
عبد الله بن الطَّيب أبو الفـرج ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٤٦، ١٤٧، ٣٥١، ٢٥٠
عبد الله بن المقفَّع ١٧٣، ٣٤٣، ١٨٣
عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيه ٣٦٣
عبد الله بن صالح بن علي ٣١٣
عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الدِّينَوَري ٣١١
عبد الله بن علي ١٩١، ١٩٨
عبد الله بن عيسى بن بَخْتَوَيه ٣٣٥
عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبه ٣٧٦، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٨
عبد الله بن يحيى البرمكي ٢٥٦-٢٥٧
عبد المسيح الكحّال ٢٢٤، ٣١٠، ٣٢٨
عبد الملك بن أبجر الكناني ٢٠٥-٢٠٦
عبد الملك بن جريج ٢٠٨
عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي ٢٣٠
عبد الملك بن حبيب رَ عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي ٢٣٠
عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر الكنابي ٢٠٥
عبد الملك بن قُريب بن علي الأصمعي ٣٦٤-٣٦٥، ٣٧١

عبدوس بن حكيم الكاتب ٢٦٥
عبدوس بن زيد ٢٦٤-٢٦٥
عبدوس رَ عبدوس بن حكيم الكاتب ٢٦٥
عبدوس رَ عبدوس بن زيد ٢٦٤-٢٦٥
عبيد الله بن بُخْتيشوع رَ عبيد الله بن جِبريل بن بُخْتيشوع
عبيد الله بن جِبرائيل بن بُخْتيشوع رَ عبيد الله بن جِبريل بن بُخْتيشوع
عبيد الله بن جِبريل بن بُخْتيشوع ١٢٧، ١٤٤، ١٥٨، ٣٥٢
العتبي رَ محمّد بن عبد الله بن عمرو العتبي ٣٦٦
عريب بن سعيد القرطبي ٣٠٢
علي ابن أبي حزم القرشي ابن النفيس ١٩،٣١، ٣٣، ٣٥، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٨٠، ٤١١
علي ابن أبي حزم بن النفيس رَ علي ابن أبي حزم القرشي ابن النفيس
علي الرضا بن موسى بن جعفر أبو الحسن ٢٢٦
علي بن إبراهيم بن بُخْتيشوع ٣٠٧
علي بن أبي عبد الله محمّد القرشي أبو الحسن (=؟ ابن النفيس) ٢٨٠
علي بن أحمد أبو الحسن النَّسوي ٣١١
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ٧٦، ٣٢٣
علي بن إسماعيل بن سيده ٣٦٣، ٣٨٦
علي بن الحسين بن علي المسعودي ٢٤
علي بن الحسين بن هِندو ٣٣٤-٤١٤، ٣٣٥
علي بن العباس المجوسي ٣٢٠-٣٢٢، ٧٦،٢٧، ٨٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٧، ١٦٩، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٣٠٧، ٣١٥، ٤١٢

علي بن العباس رَ علي بن العباس المجوسي ٣٢٠-٣٢٢
علي بن ربّن الطبري رَ علي بن سهل ربّن الطبري ٢٣٦-٢٤٠
علي بن رضوان ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،٤١، ٤٢، ٨١، ٨٣، ٨٧، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٤
علي بن سهل ربّن الطبري ٢٣٦-٢٤٠، ٧، ١٥، ١٦، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٢، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣١٦،
علي بن شريف الحسيني ٦٠
علي بن شعيب المدائني رَ علي بن محمّد بن شعيب المائني ٣٧٨-٣٧٩
علي بن عبد الرحمن بن هُذَيل الأندلسي ٣٥١
علي بن عيسى (هل هو مترجم ؟) ٣٥
علي بن عيسى الكحّال ٣٣٧-٣٤٠، ١٥، ٢٤٨، ٢٥٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٨٥
علي بن عيسى رَ علي بن عيسى الكحّال ٣٣٧-٣٤٠
علي بن عيسى رَ عيسى بن علي ٢٥٩
علي بن محمّد الدَّيلمي أبو الحسن ١٦٢
علي بن محمّد بن العبّاس أبو حيّان التوحيدي ٣٧٩، ٣٥٠
علي بن محمّد بن شعيب المائني ٣٧٨-٣٧٩، ٢٢٤، ٣٥٢
علي بن محمّد بن عبد الله المدائني ٣٦٦-٣٦٧، ٣٧٥
علي بن موسى بن جعفر بن الطاووس ٢٧١
علي بن يحيى أبو الحسن ٨٦، ٨٩، ١٠٨، ١١٠، ١٢٢، ١٣٧

علي بـن يوسـف بـن القفطـي ٦، ٣٦، ٦٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٠٦، ٢٤٣، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٣٨
عمر خيّام ٣٨٩
عمران بن أبي عمرو ٣٠١، ٣١٧
عمرو بـن بحـر الجـاحظ ٣٦٨-٣٧٥، ٧٥، ١٩٢، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٥٦، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٦
عمرو بن محمّد بن عبد رَبِّه ٢٠٦، ٣٠٠، ٣٨٦
عمّار الموصلي رَ عمّار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣
عمّار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣، ٦٤، ١٥، ١٦٩، ٣٣٨، ٣٨٥
عمّار رَ عمّار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣
عيسى بن إبراهيم البصري ١٢٨
عيسى بن أبي خالد ٢٦٣
عيسى بن إسحاق بن زُرْعة ١٤٧، ١٤٨، ٣٥١، ٣٥٢
عيسى بن أُسيد النَّصراني ٢٦٢
عيسى بن الحكم الدِّمشقي رَ عيسى بن الحكم مسيح الدِّمشقي ٢٢٧-٢٢٨
عيسى بن الحكم رَ عيسى بن الحكم مسيح الدِّمشقي ٢٢٧-٢٢٨
عيسى بن الحكم مسيح الدِّمشقي ٢٢٧-٢٢٨، ٢٠٥، ٣١٦
عيسى بن شُهلَفا الجندِشابوري ٢٠٩، ٢٤٣
عيسى بن شُهْلَفا رَ عيسى بن شُهلَفا الجندِشابوري
عيسى بن صَهارْبُخت ٢٥٦، ٢٤٢، ٢٢٤، ٢٤٣

عيسى بن علي ٢٥٩ (طب)، ٣٧٧ (علم الحيوان)، ٣٣٨
عيسى بن ماسة ٢٥٧-١٨٥، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣١٦
عيسى بن ماسَرْجيس ٢٤٢، ٢٢٤
عيسى بن موسى ٢٠٧
عيسى بن يحيى أبو سهل المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧، ٢٢٧
عيسى بن يحيى بن إبراهيم ٢٥٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٥٣، ١٠١، ١٠٤، ١٠٤-١٠٥، ١٠٥، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٦، ١٢١، ١٢٣، ١٣٧، ١٥٣
عيسى بن يحيى رَ عيسى بن يحيى بن إبراهيم ٢٥٧
عيسى رَ عيسى بن يحيى

غ

الغافقي، أبو جعفر أحمد بن محمّد ٢٠، ١٦٨، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٠
غرِغوريوس الملطي رَ ابن العبري
غضنفر التِّبريزي رَ إبراهيم بن محمّد المعروف بـ غضنفر التِّبريزي
غُوِ موربِكا Guil de Moerbeka ١١٧
غورَس رَ دياغورَس Diagoras ٥٤
غوريس ١٥٠
غُوي شِوليَ Guy de Chauliac ٣٢٤

ف

فاجهتا Vāgbhaṭa ١٩٨-١٩٩

الفارابي رَ محمّد بن محمّد بن طَرْخان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠(طب)، ٣٧٩(علم الحيوان)
فَثيون الترجمان رَ فَثيون المتطبِّب ٢٣١
فَثيون المتطبِّب ٢٣١
فثيون رَ فَثيون المتطبِّب ٢٣١
فرات بن شَحْنَثا ٢٠٧
فراكساغورَس Praxagoras ٥٢، ١٣٩، ٢٥٣
فرج بن سالم ١٢٦، ٢٨٠
الفضل بن الربيع ٢٢٩
الفضل بن جرير التكريتي ٣٣٧
فلاديوس ١٦٢ رَ Palladios
فلاذيوس ١٦٢ رَ Palladios
فلوطرخس Plutarch ٤٠
فليغريوس(القفطي) رَ Philagrius ١٥٤
فليغريوس(القفطي) رَ Philagrius ١٥٤-١٥٦، ١٢٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٨، ٢٤١
فوثاغوراس رَ Pythagoras ٢٠-٢١
فوسيدونيوس ر Poseidonios ١٥٦-١٥٧، ١١٢
فولُس الأجانيطي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠
فولُس القوابلي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠
فولوبُس Polybos ٤٧، ٥٢، ١٢٤
فولوبُس رَ Polybos ٤٧
فولوطِمُس رَ Philotimos ٥٢

فيثاغوراس Pythagoras ٢٠-٢٢، ٩، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١

فيثاغوراس الإسكندراني ٢١ رَ Pythagoras أيضاً

فيلامون رَ Philumenos و Philumenus ١٥١-١٥٢، ١٦٣، ٢٢٠

فيلغريوس Phylagrios(ابن أبي أصيبعة + ابن النديم) رَ Philagrius ١٥٤-١٥٦

فيلوستراتوس Philostratos ٥٤

فيلوستورغيوس Philostorgios ١٥٦

فيلوطيموس Philotimos أو Phylotimos ٥٢، ٢٥٣

فيلون Philon ١٧٨، ٢١٩

ق

القاسم بن أحمد ٣١٢

القاسم بن سلّام الهروي أبو عبيد ٣٦٧، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٠

قريطون Kriton ٦٠-٦١

قسطا بن لوقا ٢٧٠-٢٧٤، ١٦، ٦٧، ٧٩، ١٣٠

قُسطا رَ قسطا بن لوقا ٢٧٠-٢٧٤

قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus ٣٠، ٦٣، ٦٥، ٨٦، ١٠٦، ١١٠، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢١

قطب الدين الشيرازي ١٣٦

قُلوبَطرة ٥٤ - ٥٥

القُمْري رَ الحسنبن نوح القمري

قوينتوس ١٣٧

ك

كالونيموس بن كالونيموس Kalonymos ben Kalonymos ١١٦
كبلر Kepler ٣٣٩
كْرِستوفوروس البَرْزيزيس Christophorus de Barziziis ٢٨٢
كَرَكه Caraka ١٩٨، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٤، ٢٣٨
كُشاجِم رَ محمّد بن الحسين كُشاجِم ٣٧٨
كلاوديوس Claudius ٦٨ رَ أيضاً جالينوس
كَنا موصلي Canamusali ٣٣٢، ٣٧٧ رَ أيضاً عمّار بن علي الموصِلي
كنكه ٢٠٢، ١٩١، ٢٣٢
كوشيار بن لبّان ٣١١

ل

لَطيفي مصطفى ٢٨٥
ليكوس Lykos or Lykus ١٣٣، ١٣٤
ليو أفريقانوس Leo Africanus ٢٣٢
ليوناردوس جاخينوس Leonardus Jacchinus ٢٨٢
ليونِلُّوس فيكتوريوس Leonellus Victorius ٢٨٢

م

ماتيوس فِرَّارِيوس الغرادي Mattheus Ferrarius de Gradi ٢٨٢
مادهو Mādhava ١٩٩–٢٠٠
مارينوس Marinos ١٣٢، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨

ماسرجويه أبو عيسى ٢٢٤-٢٢٥، ١٧٣، ٦، ٢٣٨، ٢٠٦، ١٧٥، ٢٤٢
ماسرجويه البصري ٢٠٦-٢٠٧، ٦، ١٤، ١٦٧، ٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٩٥، ٣١٦
ماسرجويه اليهودي رَ ماسرجويه البصري
ماسوَيه ٢٢٩، ٢٢٨ ؛ انظر Mesuë ١٦٣، ٢٣٣، ٢٣٦ وانظر كذلك Mesuë Junior ٢٣٢ وانظر أيضاً Mesuë Senior ٢٣٢
مانْفِرد (ولد القيصر فريدرِش الثاني) ٣٠
مبارك بن سعادة الطبيب ٣٣٣
المبشِّر بن فاتك ٣٨٨
المتفلسف رَ الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطبري الناتلي ٣١٥
متى بن يونس أبو بشر ٢٤٠
مثنى بن زهير ٣٦٢
مَثيناوس القديم ٥١-٥٢، ٢٥٣ Mnesitheos أوموسِيانوس المعروف بالمقسِّم للطب
المجريطي أبو مسلمة ٦١، ٣٨٥
محمّد بن (أو أحمد) علي بن وحشية ٢٩٤، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢٥، ٣١٦، ٣٨٦، ٣٨٧
محمّد بن إبراهيم الأكفاني ٤٠
محمّد بن أبي يعقوب بن إسحاق رَ ابن النّديم
محمّد بن أبي يوسف الإسفِزاري ٣١٢
محمّد بن أحمد ٣٤٠
محمّد بن أحمد أبو الريحان البيروني ٤٩، ٥٥، ٦٥، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٦٩، ٣٨٤

محمّد بن أحمد أبو منصور الأزهري ٣٤٨، ٣٦٤

محمّد بن أحمد النّحَوي الشّرابي ٣٣٦

محمّد بن أحمد بن سعيد التميمي ٣١٧-٣١٨، ٣٠٦

محمّد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ٣١٥-٣١٦، ٣٨٦

محمّد بن إسحاق بن يسار ٢٠٤

محمّد بن إسماعيلبن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٣

محمّد بن الجَهم البرمكي ٣٦٢، ٣٥٦

محمّد بن الحسن بن الهيثم ٣٥١

محمّد بن الحسين بن الكتّاني ٣١٩-٣١٧، ٣٢٠

محمّد بن الحسين كُشاجِم ٣٧٨

محمّد بن السّكن ٣٧٢

محمّد بن العبّاس أبو العبّاس الخُشَّكي ٣١٢-٣١٣، ٣٢٥، ٣٤٠

محمّد بن الوليد الطُّرطوسي ١٩٦

محمّد بن توّاب الموصلي ٣٠١

محمّد بن جرير الطبري أبو جعفر ٢٠١

محمّد بن حبيب أبو جعفر البغدادي ٣٦٧

محمّد بن حبيب رَ محمّد بن حبيب أبو جعفر البغدادي ٣٦٧

محمّد بن حرب الهلالي الصيرفي ٣٥٩

محمّد بن حرب رَ محمّد بن حرب الهلالي الصَّيْرفي ٣٥٩

محمّد بن خالد بن برمك ٢٢٥
محمّد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤، ٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١،٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٣،٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠، ١٠٣، ١٠٧،١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨،١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٣،١٥٨، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠،١٦٨، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٨٩
محمّد بن زياد العربي ٣٦٥-٣٦٦
محمّد بن عبد السلام المارِديني الطبيب ٣١
محمّد بن عبد السلام المصري ٣١
محمّد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب ٣٠٣
محمّد بن عبدون الجَبَلي العذري ٣٠٣، ٣١٦-٣١٧
محمّد بن عبدون رَ محمّد بن عبدون الجَبَلي العذري ٣٠٣
محمّد بن عبيد الله (عبد الله) بن عمر العُتْبي ٣٦٦، ٣٧١
محمّد بن عِذاري ٣٠٤
محمّد بن علي الخوارزمي ٢٩٧-٢٩٨
محمّد بن ليث الرَّسائلي ٢٩٤

محمّد بن محمّد بن رشد ٧٧، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٢٢٠، ٩٨، ٢٩٩، ٣٥١
محمّد بن محمّد بن طرخان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠(طب)، ٣٧٨(علم الحيوان)، ٤٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٨، ٣٤٣، ٣٦٩، ٣٨٩
محمّد بن محمّد بن عبد الله أبو عبد الله الإدريسي ٣١٧، ٣٢٠
محمّد بن محمّد بن عثمانالحسين الشّريف الصّقَلي ٢٨٣
محمّد بن موسى ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤، ١١٣، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٣٥١
محمّد بن يحيى بن باجّة ٣٥١
محمّد بن يعقوب بن أخي حِزام الحَتبي ٣٧٥
محمود بن الحسين كوشاجِم ٣٧٨، ٣٦٨
المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ١٤٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ٢٤٤
المدائني رَ علي بن محمّد بن شعيب المدائني ٣٧٨ - ٣٧٩
المدائني رَ محمّد بن عبد الله المدائني ٣٦٦ - ٣٦٧
مَرْسِلّوس Marcellus ١٥٢، ٢٣٢
مَرْقُس تولِدانوس Marcus (von Toledo) Toledanus ٨٢، ١٠٤، ١٠٦، ٢٥٠
مَرْقُس جاتيناريا Marcus Gatinaria ٢٨٢
المسعودي رَ علي بن الحسين بن علي
مسيح الدمشقي رَ عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨
مظَفَّر بن قاضي بعلبك ٣٢
معمر بن المثنى أبو عبيدة النحوي ٣٦٣-٣٦٤، ٣٤٥، ٣٧٠، ٣٧١

مغنيس الإفسسي من Ephesus ١٦٥
مغنيس الأنطاقي ١٦٥، ١٦٦
مغنيس الحمصي ١٦٥ – ١٦٦، ٢٣٨، ٢٤١
المقدسي رَ أحمد بن سهل البلخي المقدسي
المقَّري رَ أحمد بن محمّد بن أحمدبن يحيى
مِلاديوس Miladius ١٦٢ رَ أيضاً Palladios ١٦٢
مِلِتيوس ١٦٢ رَ أيضاً Palladios ١٦٢
مِنِستيوس Menestios ١٧٨
مَنْكَه ٢٠٠–٢٠١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٦٠
مِنيثانوس الثاني Mnaseas ٥١ وانظره ص٥٦
مِهران بن منصور بن مهران ٦٠
موسى البالِرمي von Palermo ٣٤٩
موسى اللاتيني Moses Alatino ٣٧
موسى المتطبِّب الإسرائيلياليامي ٢٤٠
موسى بن تِبُّن Moses b. Tibbon ٥٠، ٢٨٤، ٣٠٥
موسى بن خالد الترجمان ١٣، ٢٦، ٣٩، ٧٤
موسى بن خالد رَ موسى بن خالد الترجمان
موسى بن عبيد الله القرطبي ميمون
موسى بن عمران ٧٨
موسى بن مَزْلِيَخ Mose b. Mazliach ٢٤١

موسى بن ميمـون Maimonides ٣٠، ٤٩، ٧٨، ٧٧، ٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١٢٠، ٣١٧، ٢٩٨، ١٢١، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٣٨
موسى بن هارون بن سعدان المتطبِّب ٣٣٦
موسى بن يوسف بن سيّار ٣٠٧، ٣٢٠
موسِياوس المعروف المقسِّم للطب رَ Mnesitheos ٥١-٥٢
موفّق بن علي أبو منصور الهروي ١٨٧، ٢٠١
ميثانوس الثاني Mnaseas ٥٦، ٥١
ميخائيل ٢٢٦
ميخائيل سكوتوس Scotus ٣٥١
الميداني رَ أحمد بن محمّد

ن

ناتان هاميتي Natan Ha-Meati ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٣٣
الناتلي رَ الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطبري الناتلي ٣١٥
نَسطاس بن جُريج ٣٠٣
نَسْطاس رَ نَسطاس بن جُريج ٣٠٣
نصير ← خسرو ٢٧٥
النضر بن الحارث ٢٠٤، ٤
النضر بن شُمَيل ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧
النضر رَ النضر بن الحارث ٢٠٤
نظامي رَ إلياس بن يوسف
نعمان بن أبي رضا الإسرائيلي ٣٢٧

نفيس بن عِوض الكِرماني ٣١
النّظّام رَ إبراهيم بن سيّار النظام ٣٦٠-٣٦١
نومِسيانوس الكورنثي Numisianos von Kornith ٢٥٣
نيقولا الدمشقي ٣٥١
نيقولاوس رِجيوس Nicolaus Regius ١٣١، ١٣٥
النيلي رَ سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ٣٣٤

هـ

هَرَادِس رَ هِرَس Heras ٥٨
هَراوِس الحكيم رَ هِرَس Heras ٥٨
هِرَس Heras ٥٨
هَرْمِس Hermes ١٧٠-١٧١، ٤٢، ١٢٤، ٣٣٧
هَرْمِس رَ Hermes ١٧٠-١٧١
هِرو فيلُس Herophilos ٥٢-٥٣، ٤٨، ١٠٥
هِرودوتُس الترسوسي Herodotos von Tarsos ١٣٨
هشام بن محمّد بن الكلبي ٣٥٩، ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧١
هلال (ابن أبي هلال الحمصي) ٢٢٣
هَهْمِكوبِن سِبْرَفين Hahmecubinsibrafin ٣٠٤ رَ كذلك أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار
هَوادِس رَ Heras ٥٨
هومر Homer ٣٨٩
الهيثم بن عادي ٢٠٤

هيرون Hieron ٩٦

و

وارْهَس Euergos ١٥٠

وارهَس Wārhas ١٥٠

وهب بن منبِّه ٢٠٨

ي

يبني زيزار ٣٠٤، انظر كذلك أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار

يحيى النَّحْوي ٥٤، ٥٥، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ٣٥٢

يحيى بن أبي حكيم الحلاّجي ٢٦٣

يحيى بن البطريق ٢٢٥، ١٤، ٢٦، ٤٠، ٤١، ٧٤، ١١٠، ١٢١، ١٢٧، ١٦٣، ١٦٤، ٣٤٩، ٣٥٠

يحيى بن إليا بن الحكيم أبو الفتوح ٢٦٣

يحيى بن جمال الدين الحيري المتطبب الحلبي ٢٤١

يحيى بن خالد البرمكي ١٩١، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٢٠، ٢٢٥، ٣٤٠

يحيى بن سرابيون رَ يوحنّا بن سرابيون ٢٤٠-٢٤٢

يحيى بن سعيد بن يحيى أبو الفرج الأنطاكي ٢٥١

يحيى بن سيّار ١٢٦

يحيى بن عدي أبو زكرياء ٣٠٣-٣٠٤، ٣٤٩

يحيى بن عيسى بن جزلة ٢٤٦

يحيى بن ماسَوَيه رَ يوحنّابن ماسويه ٢٣١-٢٣٦

يحيى بن محمّد بن العوّام ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٧٩
يحيى بن منصور الذُهلي ٣٥٧، ٣٤٦، ٣٧١
يرْبوقا ١٧٩-١٨١
يعقوب الكسكراني ٣٠٩
يعقوب بن إسحاق الكندي ٢٤٤ – ٢٤٧ (طب)، ٣٧٥ -٣٧٦ (علم الحيوان)، ٢٧، ٣٢، ٥٨، ٧٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٥٩، ٢٦٢، ٣٤٠، ٣٦٩، ٤١٣
يعقوب بن عبد الله الحَمَوي ١٧٤، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٣٤
اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر ١٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٦٣، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٥، ٣٨٧
اليهودي رَ ماسَرْجَوَيه البصري ٢٠٦-٢٠٧
يوحنّا أركولانوس Johannes Arculanus ٢٨٢
يوحنّا الأسكندراني Johannes Alexandrinus ١٢٢، ١٤٠، ١٤١
يوحنّا التُرناميني Johannes de Tornamina ٢٨٢
يوحنّا الدّمشقي Johannes Damascenus ٢٣٣
يوحنّا النحوي Johannes Grammatikos ١٥٧-١٦٠، ٢٣، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٠٧، ١١٢، ١٢٢، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ٢٤١، ٣٨٥ وانظر كذالك يحيى النحوي
يوحنّا بابْتِستا مونتانوس Johannes Baptista Montanus ٢٨٢
يوحنّا بن بُختيشوع ٢٥٨، ١٢١، ٤١٣

يوحنّا بن سَرابيون Joannes Serapion ٢٤٠-٢٤٢، ٦٤، ١١٠، ١٦٣، ١٨٤، ١٨٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٨٦، ٣١٦، ٣٢٦

يوحنّا بن ماسَوَيه ٢٣١-٢٣٦، ١٥، ١٦، ٦٣، ٦٤، ٨٤، ٩٣، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٩، ١١٨، ١١٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٢، ٢١٣-٢١٤، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٩٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣٤٠

يوحنّا فيلوبونوس رَ يحيى النحوي Johannes Philoponos ١٥٧-١٦٠

يوسف الخوري ١٠٩، ٢٦٩

يوسف القس السّاهر ٢٦٨-٢٦٩، ٢٦٠

يوسف بن إبراهيم الحابس بن الداية ٢٣١

يوسف بن التلميذ رَ أمين الدولة هبة الله بن صاعد ٢٣٣

يوسف بن عبد الله بن عبد البر ٣٨٦

يونس الحرّاني ٢٥٨

يونس باولُس كْراسُّوس Junius Paulus Crassus ٢٨٢

ثانياً: أسماء الكتب وعناوينها

أ) ١ - الكتب العربية والسّريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية

يتضمن الفهرس هذا عناوين المؤلَّفات، التي خُصّ مؤلِّفوها بباب معين في المجلّد الراهن. ويشمل أيضاً المؤلَّفات المحررة الأخرى والشروح والقصائد...إلخ. وقد أدرجت فيه كذلك عناوين الكتب التي تتضمّن مقتطفات ونقولاً مأخوذة عن هذه المؤلفات.

هذا ولم تراع في الترتيب الأبجدي لهذه المؤلَّفات، حروف الجر مثل على وإلى ومن وبِ..إلخ. ولم تراع أيضاً كلمة **كتاب** (ك.) ولا كلمة **رسالة** (ر.) ولاكلمة **مقالة** (م.)، اللهمّ إلا إذا كانت من أصل العنوان.

أ

ر. *في الإبانة عن السَّبب الذي يولَّد في الأذن القرقرة عند اتِّقاد النّار في خشب التين* (ابن مَنْدوَيه) ٣٢٩

ر. *في الإبانة عن منفعة الطب إذا كانت صناعة مقرونة بدلائلها* (الكندي) ٢٤٧

ر. *في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء* (الكندي) ٢٤٧

ك. *إبدال الأدوية وكيفية دقّها وإيقاعها وشيء من تفسير أسماء الأدوية* (تَياذُق) ٢٠٨

ك. *الأبدال* (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. *أبدال الأدوية* (جالينوس) ١٢٩

أبدال الأدوية (ماسَرْجَوَيه) ١٧٥

ك. *أبدال الأدوية* (الرّازي) ٢٨٦

ك. *أبدال الأدوية* (سابور) ٢٤٤

ر. في أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها (ماسَرْجَوَيه، أبو عيسى) ١٤، ٢٢٤
ك. في أبدال الأدوية المفردة و الأشجار والصّموغ والطين (بادغوروس: فيثاغوروس) ٢٢
ك. الإبطاء (بقراط) ٤٧
ك. إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ مما فسّره هَرْمِس الحكيم وجالينوس ٤٢، ١٢٤، ١٧٠-١٧١
ك. إبقراط في القروح وكتابه في الجراجات ٤٥
ر. إبقراطيس إلى فِلُبُمس ٤٣
مقالة إبقراط في الطِّب جمعها أبو نصر الفارابي ٤٥، ٣٠٠
ك. الإبل (أبو حاتم السِّجستاني) ٣٦٨
ك. الإبل (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. الإبل (الأصمعي) ٣٦٥
ك. الإبل والشاء (أبو زيد الأنصاري) ٣٦٤
ك. إلى أبي علي بن الحارث فيما سأل عنه من علل إختلاف الناس في أخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختيارهم (فسطا بن لوقا) ٢٧٢
ر. إلى أبي الفضل العريض في تدبير الجسد (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. إلى أبي جعفر أحمد بن محمّد بن الحسن في القولُج (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. إلى أبي الحسن بن سعيد في بحث عمّا ورد من أبي الحاكم إسحاق بن يوحنّا الطبيب الأهوازي في شأن علّته (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. إلى أبي الحسن بن دليل في علاج الحِكّة العارضة للمشيخة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الخَنْدَريس والفقّاع وجوابه إليه (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

ر. *إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. *أبي محمّد عبد الله بن إسحاق الطبيب يُنْكَر عليه ضروب من العلاج* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. *إلى أبي محمّد بن أبي جعفر في تدبير ضُعْف الكلى لمن لم يستبشع الحقنة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *أبذيميّا* (بقراط) ٢٥، ٣٤
ك. *أبذيميّا لبقراط وتفسيره لمرض الوافد* (ابن النفيس) ٣٥
مقالة في الأبكار (روفُس) ٦٧
ك. *اتخاذ ماء الجبن* (الرّازي) ٢٩٠
إثبات الطب (الرّازي) ٢٩٢
إثبات الطب (الكندي) ٢٤٧
ك. *في أثقال الأدوية المركّبة* (الرّازي) ٢٩٤
مقالة في الآجال (حنين) ٢٥٤
ك. *في أجزاء الطب* (جالينوس) ١١٢
ر. *في أجساد الحَيوان إذا فسدت* (الكندي) ٢٤٧، ٣٧٥
ك. *في أجناس ما تُقسم به الأدوية* (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
ك. *في أجناس ما تُوزن به الأدوية* (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥
ك. *الأجنّة* (بقراط) ٣٨
ك. *الأجنّة* (سورانُس Soranos) ٦١
ك. *احتباس الطَّمث* (روفُس) ٦٧

ك. *الأحجار* (ابن الجزار) ٣٠٦
ك. *في الأحداث* (بقراط) ٤٧
ك. *إحصاء العلوم* (الفارابي) ٣٩٣
ر. *في أحكام النّزلة* (الرّازي) ٢٨٨
ر. *إلى أحمد بن سعيد في تدبير الجسد* (ابن مندويه) ٣٢٩
ر. *إلى أحمد بن سعيد في وصف المعدة وقصد علاجها* (ابن مندويه) ٣٢٩
أخبار (إياس بن معاوية) ٣٥٧
أخبار الأطباء (ابن الداية) ٢٣١
ك. *أخبار الدولة* (ابن الجزار) ٣٠٧
اختصار ك. البحران (ثابت بن قرّة) ٩٦
اختصار ك. أيام البحران لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
اختصار [بخصوص: الدُّكان] (عبد الرزّاق بن يكَن) ٣٠١
اختصار ك. جالينوس في قوى الأغذية (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
اختصار [بخصوص: جوامع أيّام البُحران] (يحيى النَّحْوي) ١٤٩
اختصار [بخصوص: جوامع أصناف الحميّات] (يحيى النَّحْوي) ١٤٩
اختصار [بخصوص: جوامع البُحران] (يحيى النَّحْوي) ١٤٩
اختصار [بخصوص: جوامع فرق الطب] (يحيى النَّحْوي) ١٤٦
اختصار [بخصوص: جوامع حيلة البرء] (يحيى النَّحْوي) ١٥٠
اختصار [بخصوص: جوامع ال ك. إلى إغليقون] (يحيى النَّحْوي) ١٤٧
اختصار [بخصوص: جوامع العلل والأعراض] (يحيى النَّحْوي) ١٤٨
اختصار [بخصوص: جوامع المزاج] (يحيى النَّحْوي) ١٤٨

اختصار [بخصوص: جوامع النبض الكبير] (يحيى النَّحْوي) ١٤٩
اختصار [بخصوص: جوامع ك. النبض إلى طُثرون] (يحيى النَّحْوي) ١٤٧
اختصار [بخصوص: جوامع القوى الطبيعية] (يحيى النَّحْوي) ١٤٨
اختصار [بخصوص: جوامع الصناعة الصغيرة] (يحيى النَّحْوي) ١٤٦
اختصار [بخصوص: جوامع تعرُّف علل الأعضاء الباطنية] (يحيى النَّحْوي) ١٤٩
اختصار [بخصوص: جوامع تدبير الأصحّاء] (يحيى النَّحْوي) ١٥٠
اختصار [بخصوص: جوامع التشريح] (يحيى النَّحْوي) ١٤٨
اختصار [بخصوص: جوامع الأُسطُقُسات] (يحيى النَّحْوي) ١٤٧
اختصار [بخصوص: ك. الحيوان] (نِقُولاوس الدِّمشقي) ٣٥١
اختصار حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس (الرازي) ٢٩١
اختصار ك. حيلة البرء لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٣، ٩٨
اختصار [بخصوص: ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير] (موسى المتطبِّب الإسرائيلي اليماني) ٢٤٠
ك. في اختصار ك. لوقُوس في التشريح (جالينوس) ١٣٣
ك. في اختصار ك. مارينوس في التشريح (جالينوس) ١٣٢
اختصار مسائل حنين بن إسحاق (النِّيلي) ٣٣٤
اختصار [بخصوص: ك. في نبض (الصَّغير) إلى طُثرون] (ثابت بن قرّة) ٨٢
اختصار ك. النَّبض الكبير لجالينوس (الرازي) ٩٣، ٢٩٠
اختصار ك. النَّبض الصغير لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
اختصار [بخصوص: ك. في قوى الأغذية] (ثابت بن قرّة) ١١٧

اختصار ك. الأسْطُقُسات لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
اختصار [بخصوص: ك. في الأُسْطُقُسات على رأي بقراط] (ثابت بن قرّة) ٨٧
الاختصارات (عبد الله بن يحيى البرمكي) ٢٥٧
اختيار الأدوية (حنين) ٢٥٥
اختيارات الأدوية (حنين) ٢٥٥
الاختيارات (الكندي) رَ مايلي
اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية المتَحَنَة الجَرَبة وهي الأقراباذين ٢٤٥، ٢٠٨
اختيارات حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
اختيارات من ك. مِسْكَوَيه في الأشربة ٣٣٦
ك. آخر في الترياق (التميمي) ٣١٨
ك. إخراج ما في القوة إلى الفعل (جابر) ٧٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٣
ك. الأخلاط (بقراط) ٣٥
ك. الأخلاط (جالينوس) ١٣٠
ك. الأخلاط (جرجِس بن بُختيشوع) ٢٠٩
ك. في الأخلاط الأربعة وما تشترك فيه (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
مقالة في الأخلاط على رأي بقراط (جالينوس) ١٣٠
مقالة في الأخلاط على رأي فِرْكسغورَس (جالينوس) ١٣٩
ك. الأدب (شاناق) ١٩٧
أدب الطبيب (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٥٧، ٢٦٤
ك. الأدواء المزمنة (أرخِجانِس: Archigenes) ٦٢
ك. في أدوار الحُمَّيات وعِلَلِها وتحصيلها (جالينوس) ١١٤

ك. في أدوية العين وعلاجها (الرّازي) ٢٩٠
الأدوية التي يسهل وجودها (جالينوس) ١٢٠
مقالة في أدوية الكلى والمثانة (روفُس) ٦٦
الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥، ١٢٨
الأدوية المكتومة (جالينوس) ١٢٩
ك. الأدوية الموجودة في كل مكان (جالينوس) ١٢٠، ١٢
ك. الأدوية الموجودة في كل مكان (حنين بن إسحاق) ٢٦٨
ك. الأدوية المفردة (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. الأدوية المفردة (جابر) ٢٢٣
ك. الأدوية المفردة (جالينوس) ٧٠، ٧٣، ١٠٩، ١١٠، ٢٢٢
ك. الأدوية المفردة (حُبَيش) ٢٦٦
ك. الأدوية المفردة (ابن مِسكَوَيه) ٣٣٦
ك. الأدوية المفردة (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ك. الأدوية المفردة (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. الأدوية المفردة (سَرابِيّون) ٢٢٩
ك. الأدوية الممتحنة (الكندي) ٢٤٧
ك. الأدوية المُنْقية (جالينوس) ١٢٩
ك. الأدوية المُقابلة للأدواء (جالينوس) ٢٣، ١٢١
ك. في الأدوية المركبة (ابن الجزّار) ٣٠٦
ك. في الأدوية المركبة التي الحاجة إليها دون غيرها (الرّازي) ٢٩١
الأدوية المسهلة (بقراط) ٤٤

مقالة في الأدوية المسهلة (جالينوس) ١٠٥
ك. *في الأدوية المسهلة* (الكندي) ٢٤٧
ر. *في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال* (قسطا بن لوقا) ٢٧٠
الأدوية المسهلة الموجودة في كل مكان (الرّازي) ٢٨٨
ك. *الأدوية المستعملة* (أُريباسِيوس: Oreibasios) ١٥٣، ١٥٤
ر. *في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية* (الكندي) ٢٤٧
الأدوية القاتلة (أهرن) ١٦٨
ك. *الأدوية القاتلة* (روفُس) ٦٧
ر. *في الأدوية الشجرية* (خالد بن يزيد بن رومان) ٣٠٣
مقالة في أدوية الترياق (ابن جلجل) ٣١٠
مقالة في الأذن (عيسى بن يحيى بن إبراهيم) ٢٥٧
ك. *في آراء بقراط وفَلاطون* (جالينوس) ٤٤
ك. *أراسيس* (جالينوس) ٧٩
ك. *الأربعين* (روفُس) ٦٧
ر. *أرتَخْشَشِت إلى أُستانيوس عامله لحَمْل بقراطيس* ٤٣
الأرجوزة في تدبير النَّفس (الرّازي) ٢٩١
الأرجوزة في الطِّب (الرّازي) ٢٩١
أرجوزة في الطِّب (سعيد بن عبد ربِّه) ٣٠١
ك. *الأرحام* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *الأركان* (بقراط) ٢٥، ٣٧
ك. *في أزمان المرض* (جالينوس) ١١١

ك. *الأزمنة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
أساس الطب (جالينوس) ١٣٨
أسئلة من الطب (الرّازي) ٢٨٦
الإساغوجي (جالينوس) ١٣٩
ك. *في أسباب (الأغراض) المميلة لقلوب كثير من النّاس عن أفاضل الأطباء إلى أخسّائهم* (الرّازي) ٢٩١
أسباب المرض (جالينوس) ٨٩، ٩٠، ١٤٦
أسباب الأعراض (جالينوس) ٨٩، ١٤٦
ك. *في الأسباب البادئة وهي الأولى التي تحدث من خارج البدن* (جالينوس) ١٣٥
ر. *في أسباب الباه* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
مقالة في أسباب العِدد (جالينوس) ١٣١
ك. *في أسباب الماسِكة* (جالينوس) ١١٢، ١٣١
ك. *في الأسباب المتصلة بالمرض* (جالينوس) ١١٢
أسباب النبض (جالينوس) ٩٢
الأسباب الفاعلة لأصناف النبض (جالينوس) ٩٣
ر. *إلى الأستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٠
ك. *الاستدراك على كتاب الحشائش لدُيسقوريدِس* (ابن جلجل) ٦٠، ٣٠٩
ك. *الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. *في الاستسقاء* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *في الاستسقاء* (حبيش) ٢٦٥
الاستسقاء (حنين) ٢٥٤

الاستسقاء (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. الاستسقاء (سرجيس) ١٧٧
آستَنْكَر (Vāgbhaṭa) ١٩٨
ك. في أسرار الأدوية المركّبة (حنين) ٢٥٦
أسرار الحركات (أنقيلاؤس) ١٦٠
ك. أسرار النساء (جالينوس) ١٢٧
ك. أسرار الرّجال (جالينوس) ١٢٧
ك. في أسرار الفلاسفة في الباه (حنين) ٢٥٤
الإسطَماطيس (أرسطاطاليس) ٣٥٢
ك. الأسطُقُسات (جالينوس) ٨٦، ١٤٦
ك. في الأسطُقُسات على رأي بقراط (جالينوس) ٨٦، ٧١
مقالة في الأسطُقُسات التي عنها كانت أبدان النّاس وهي أركانها وأصولها أبواباً (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. الأسقام (الأمراض) المزمنة (أرخِجانِس Archigenes) ٦٢
ك. أسقام الأرحام وعلاجها (أرخِجانِس Archigenes) ٦١، ٦٣
ك. في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم (حنين) ٢٥٦
ك. أسماء الخيل (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. أسماء الخيل وفرسانها (ابن الأعرابي) ٣٦٥
ك. في الأسماء الطبية (جالينوس) ١٢٥
ك. الإسهال (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
أشتانْقَهْرَدي (Vāgbhaṭa) ١٩٨

ك. *الأشربة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

ك. *الأشربة* (ابن رضوان) ١٦٤

ك. *الأشربة ومنافعها ومضارها* (سابور) ٢٤٤

ك. *في أشربة لذيذة للأصحاء* (فوسيدونيوس Poseidonios) ١٥٧

ك. *في الأشربة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

ر. *في أشفية السموم* (الكندي) ٢٤٧

ك. *في الأشياء الخارجة عن الطبيعة ويعرف بكتاب العلل والأعراض* (جالينوس) ٨٩

مقالة في الأشياء التي تفيد الصحة والحفظ وتمنع من النسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. *الأصابع* (بقراط) ٢٥، ٤٠

أصطانجْهَردية (Vāgbhaṭa) ١٩٨

أصطانجْهَردية سَمهِتا (Vāgbhaṭa) ١٩١

إصلاح الأدوية (أبو جُريج الراهب) ٢٠٨، ٢٠٩

إصلاح الأدوية (حنين) ٢٥٥

ر. *إصلاح الأدوية المسهلة* (حبيش) ٢٦٥

ك. *الإصلاح الأدوية المسهلة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

ك. *إصلاح الأدوية المسهلة* (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

إصلاح جوامع الإسكندَرانيينبشرح جالينوس لـك. الفصول لأبقراط (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. *إصلاح ماء الجُبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن ومنافعه* (حنين) ٢٥٥

إصلاح المسهلة (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

أصناف الأعراض (جالينوس) ٨٩، ١٤٦

ك. *أصناف الحميّات* (جالينوس) ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٤٦

ك. *أصناف الغِلَظ الخارج عن الطبيعة* (جالينوس) ١١١

أصناف الأمراض (جالينوس) ٨٩، ١٤٦

مقالة في أصناف المزاج (ابن رشد) ٨٨

أصناف النبض (جالينوس) ٩٢، ٩٣

الأصول في شرح الفصول (ابن القَف) ٣١

ر. *في أصول الطِّب والمركبات العطرية* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨

ك. *أصول علم النَّبض* (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ك. *في الأطعمة* (جالينوس) ١١٧

ك. *الأطعمة* (ابن ماسَوَيه) ٣٢٨

ك. *في الأطعمة* (الكندي) ٢٤٦

ك. *الأطعمة* (روفُس) ٦٧

ك. *في الأطعمة* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

أطعمة المرضى (الرّازي) ٢٨٩

مقالة في الاعتذار لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من ك. آراء إبقراط وفلاطون (حنين) ١٠٦

ك. *الاعتماد* (ابن الجزّار)

ك. *اعتماد الأدوية المفردة* (ابن الجزّار) ٣٠٤، ٦١، ٢٠٨

ك. *في العداء* (قسطا بن لوقا) ٢٧٠

ر. *في الأعراض الحادثة من البلغم وعلّة موت الفجأة* (الكندي) ٢٤٧

ر. *في الأعصاب والعقاقير* (مسيح الدمشقي) ٢٢٨
الأعضاء الأليمة (جالينوس) ٩١
ك. *الأعضاء الأليمة* (حنين) ٢٥٤
ك. *الأعضاء الأليمة وهو المسمى بالأعضاء الباطنة* (جالينوس) ٩١
ك. *في الأعضاء التي بها الحياة ويسمى زوقون موريون* (أرسطاطاليس) ٣٥٢
ر. *في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوّاتها* (الفارابي) ٣٠٠، ٣٧٨
ر. *في أعضاء الإنسان* (الفارابي) ٣٠٠
ك. *الأعضال* (جالينوس) ٨٤
ر. *في الأعلال الحادثة على ظاهر الجسد* (الرّازي) ٢٩٤
ك. *الأعلام الخمسة* ١٨٢
مقالة في الأعمال التي تعمل في البيمارستانات (روفُس) ٦٧
ك. *في العمل بالحديد* (الرّازي) ٢٩٢
ك. *الأغذية* (جالينوس) ١١٧
ك. *الأغذية والأشربة* (جالينوس) ٤١٢
ك. *الأغذية* (حُبَيش) ٢٦٥
ك. *الأغذية* (حنين) ٢٢، ٤١، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٧، ١١٧، ٢٥٣
ك. *الأغذية* (ابن الخمّار) ٣٢٣
ك. *الأغذية* (ابن مسويه) ٢٥٣
ك. *الأغذية* (إسحاق بن سليمان الإسرائيلي) ٥٢، ٥٦، ١٧١، ٢٩٦
ك. *الأغذية* (ماسرجويه، أبو عيسى) ٢٢٤
ك. *الأغذية* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *الأغذية على طريق القوانين الكلية* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
مقالة في الأغذية (الرّازي) ٢٨٦
مقالة في الأغذية المختصرة (الرّازي) ٢٩٤
ك. *إلى إغلوقون في التعاطي لشفاء الأمراض* (جالينوس) ٨٣، ١٤٦
ك. *في أفضل هيأة البدن* (جالينوس) ١٠٨
مقالة في أنّ أفضل أُسطُقُسات البدن هو الدم (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
ك. *في أفكار أراسِسْطراطِس في مداواة الأمراض* (جالينوس) ١٣٦
ك. *في الأفكار المُسْفية لأراسِسْطراطِس* (جالينوس) ١٣٩
ك. *الإكتفاء بالدّواء من خواص الأشياء* (عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم) ٣١٤
الإكليل (الرّازي) ٢٩٢
ك. *في ألفاظ بقراط* (جالينوس) ١٣٧
الأقراباذين (ابن سَرابِيون) ٢٤٢
الأقراباذين (حُبَيش) ٢٦٦
الأقراباذين (حنين) ٢٥٥
الأقراباذين (ابن سابور الأوسط) ٢٤٤
الأقراباذين (الكوسَج) ٢٣٠
الأقراباذين (الكندي) ٢٤٥
ك. *الأقراباذين* (ابن سَمَجون) ٣١٧
ك. *الأقراباذين* (ابن التلميذ) ٢٦٨
ك. *الأقراباذين* (محمّد بن أحمد النَّحْوي الشّرابي) ٣٣٦
ك. *الأقراباذين* (الرّازي) ٢٨٣

ك. *الأقراباذين* (سابور) ٢٤٤
ك. *الأقراباذين* (سهلان) ٣١٠
ك. *الأقراباذين* (سعيد بن عبد ربّه) ٣٠١
ك. *الأقراباذين الكبير* (الرّازي) ٢٨٣
ك. *الأقراباذين* (أبو نصر بن أبي يزيد صَهاربُخت) ٢٧٤
ك. *الأقراباذينيات* (ابن التلميذ) ٢٤٤
ر. *في أقسام الحمّيات* (الكندي) ٢٤٧
ك. *في الألوان* (بقراط) ٤٧
ك. *في الألوان* (عيسى بنصّهارْبُخت) ٢٤٢
إمَّت الفِرَق (جالينوس) ١٣٩
ك. *في آلة الشم* (جالينوس) ١٠٦
مقالة في الإنُس (روفُس) ٦٨
آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدواء المسهل (حنين) ٢٥٣
الذي يمنع من الحَبَل ويسقط الجنين (الرّازي) ٢٩٠
مقالة في ألم الدِّماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات النَّفس المسمّى دَيفرغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
ر. *إلى أُلوثاي في علاج وجع الرُّكبة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *أمان الأخطار* (ابن طاووس) ٢٧١
ك. *الإمتاع والمؤانسة* (أبو حيّان التوحيدي) ٣٥٠، ٣٧٩
ك. *امتحان الألباء لكافّة الأطباء* (عبد العزيز بن عبد الجبّار السُّلَمي) ٢٧٣
ك. *في الامتلاء* (جالينوس) ١١١

ك. في الأمثال والآداب على مذهب الفرس والروم (علي بن ربن الطبري) ٢٤٠
ك. في أمر تدبير الحرب وما ينبغي للملك أن يتّخذ من الرِّجال وفي أمر أساوير والطب والم (شاناق) ١٩٧
ك. الأمراض (بقراط) ٤٦
مقالة في الأمراض (جالينوس) ٨٩
الأمراض الباطنية (جالينوس) ٩١
ك. الأمراض الحادة (بقراط) ٢٥، ٣٣
ك. الأمراض الحادة بتفسير جالينوس ٣٣
أمراض العين (جالينوس) ١٠٢
ر. في الأمراض العسيرات البرء (جالينوس) ١٢٩
ك. في أمراض العين ومداواتها (ابن أعيان) ٣١٠
ك. في الأمعاء (جالينوس) ١٣١
ك. الأمراض المزمنة على رأي بقراط (روفُس) ٦٧
ك. أمراض المعدة ومداواتها (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. الأمراض الوافدة (بقراط) ٣٤
ك. الأمزجة (جالينوس) ٨٧
ك. الأموال (أبو عبيد) ٣٦٤
ك. في الإنذار بالموت (بقراط) ٤١١
ر. في أنواء النحل وكرائمه (الكندي) ٣٧٥
ر. أهل مدينة ذيمقراطيس إلى أُبقراطيس لعلاج ذيمقراطيس وجواب أُبقراطيس ٢٣، ٤٣

ك. *الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان* (بقراط) ٣٦، ٤١١
المقالة في أيام البحران (أبو الحسن النسوي) ٣١١
ك. *أيام البحران* (جالينوس) ٩٦، ١٤٦
ك. *في أوجاع الخاصرة* (روفُس) ٦٦
ك. *أوجاع الأُذُن* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ر. *في أوجاع الأطفال* (ابن ماسَوَيه) ٣٢٩
ك. *أوجاع الأنف* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. *أوجاع العذارى* (بقراط) ٤٥
أوجاع الكلى (أرخِجانِس Archigenes) ٦٢
ك. *أوجاع المعدة* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
أوجاع المفاصل (الرّازي) ٢٨٨
ك. *أوجاع المفاصل* (روفُس) ٦٦
ك. *أوجاع النِّساء* (بقراط) ٢٥، ٤١
ك. *أوجاع النِّقْرِس* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. *أوجاع النِّقْرِس* (الرّازي) ٢٨٨
ك. *في الأورام* (جالينوس) ١١١
ك. *في الأورام الصُّلبة* (روفُس) ٦٧
ك. *الأوزان* (حنين) ١٤٠، ١٥٥
ك. *في أوقات الأمراض* (جالينوس) ١١٠
ر. *في إيضاح العلَّة في السمائم القاتلة السَّمائية وهو على المقال المطلق الوباء* (الكندي) ٢٤٧

ك. *الإيضاح من السِّمن: والهزال وتهيُّج الباه وإبطاله* (علي بن ربَّن الطبري) ٢٣٩
الأيمان (بقراط) ٢٨

ب

ك. *البازي* (أبو عبيدة) ٣٦٤
باقوقيا (أطيوس الآمدي) ١٦٥
الباه (جالينوس) ١٢٩
الباه (حنين) ٢٥٤
ك. *الباه* (الكندي) ٢٤٥
ك. *الباه* (الرّازي) ٢٨٥
ك. *الباه* (روفُس) ٦٦
ك. *الباه وأنواعه* (فيلامون) ١٥٢
ك. *الباه الكبير* (جابر) ٢٢٣
ك. *في الباه* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *في الباه* (أرسطاطاليس) ٥١
ك. *في الباه* (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
ك. *الباه وتولّد الجنين* (جابر) ٢٢٣
ك. *الباه في وصف النساء وخلواتهنّ وأسرارهنّعند مواقَعَتهنّ وأحناسهنّ* (فيلامون) ١٥٢
ك. *الباه مما وضعه الفلاسفة الحكماء لساداتها، نقل محمّد بن علي الخوارزمي من اليوناني إلى العربي وتصنيفه وتأليفه* ٢٩٨
ك. *الباه وما يحتاج إليه من تدبير البدن في استعماله* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. *البثور* (بقراط) ٣٩، ٤١١
ك. *البحث* (جابر) ٧٠، ٧٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٣
في البحث عمّا قيل في كتاب الأسطُقسات في طبائع الإنسان (الرّازي) ٢٩٣
ك. *في البحث عن صواب ما طلب به قُوانِيطوس أصحاب بقراط الذين قالوا بالكيفيات الأربع* (جالينوس) ١٣٧
ك. *البحران* (جالينوس) ٩٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٦
ك. *البحران* (روفُس) ٦٦
ك. *في البُحرانات* (جالينوس) ٩٥
ك. *البَخَر* (روفُس) ٦٧
ك. *البدء والتأريخ* (المقدسي) ٣٨٧
بدائع النقول في تفصيل الفصول (محمّد بن عبد السلام المصري) ٣١
ك. *البدان* ٢٠٠
بدل العقاقير (ابن الجزّار) ٣٠٦
ك. *برء الساعة* (الرّازي) ٢٨٤، ٢٨٦
البرسام (إسكندر الترلّي) ١٦٤
ك. *البرص والبهق ومداواتهما* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *البرهان* (جالينوس) ٧٠، ٧٢، ٢٢٣
ك. *البرهان* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
بستان الأطباء (ابن مطران) ٢٧٣
البستان وقاعدة الحكمة وشمس الآداب (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
ك. *البصر والبصيرة* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. *البصر في الجموع في العين* (حنين) ٢٥٥
ك. *البصيرة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ر. *إلى بعض إخوانه في الإستهانة بالموت* (ابن الجزّار) ٣٠٦
ر. *إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العظام* (الكندي) ٢٤٥
البغال (الجاحظ) ٣٥٧، ٣٦٣
البغية (ابن الجزّار) ٣٠٦
مقالة في أنّ بقراط سبق النّاس في معرفة الأوقات (جالينوس) ١٣٩
ك. *بقراط في علامات أمراض الموت* ٤٠
ك. *بقراط في علامات الموت المنذرة والمبشّرة بذلك* ٤٠
ك. *بقراط في الأمراض البلادية* ٤٤١
ك. *بقراط في حبل على حبل* ٤٢
ك. *بقراط المعروف بقاطيطُريون أي حانوت الطبيب* ٤٢
البقراطون (ثابت بن قرّة) ٢٤
ك. *في البقول وخواصّها* (حنين) ٢٥٥
ك. *البلدان والمياه والأهوية* (بقراط) ٢٥
ك. *في البلغم* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في البلغم وعلله ومداواته* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *البلغة في حفظ الصحة* (ابن الجزّار) ٣٠٧
مقالة في البَهَق والبَرَص (الرّازي) ٢٩١
مقالة في البَهَق والنّمش والكَلَف (السرخسي) ٢٥٩
مقالة في البواسير (الرّازي) ٢٩١

مقالة في البواسير والشقاق في المقعدة (الرّازي) ٢٩١
البول (إسكندر الترالي von Tralles) ١٦٤
ك. *البول* (الإسرائيلي) ٢٩٦، ٤١٣
ك. *البول* (بقراط) ٤٦
ك. *البول* (جالينوس) ١٢٧
ك. *البول* (السرخسي) ٢٥٩
ك. *في البول* (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
المقالة في البول (مَغنيس الحمصي) ١٦٦
مقالة في البول (روفُس) ٦٧
ك. *بولس وأريباسيوس وحواشي جبريل* ١٦٨
ر. *في البياض الذي يظهر في البدن* (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ك. *البيان* (أيوب الرُّهاوي) ٣٠٨
ك. *البيان لما يوجبه تَغَيُّر البول* (أيوب الرُّهاوي) ٢٣٠
البيان والتبيين (الجاحظ) ٢٠١، ٣٦٣
ر. *في بيان التّكميد بالجوارش* (ابن منداوَيه) ٣٢٨
بيطارنامة (أرسطاطاليس) ٣٥٢
ك. *البيطرة* (كوشاجِم) ٣٧٨
ك. *البيطرة* (شاناق) ١٩٧
ك. *البيطرة* (Theomnestos) ٣٥٣
ك. *البيطرة* (ثابت بن قرّة) ٢٦١، ٣٧٧

ت

التّأريخ (اليعقوبي) ٧٧
تأريخ الأطبّاء (إسحاق بن حنين) ١٥٩، ١٥٠، ١٥٧، ٢٦٨
تأريخ الأطبّاء (يحيى النَّحْوي) ١٥٩، ٥٤
ك. *التّبصير* (الإسْفَراييني) ٣٦٧، ٣٧٥
تبويب فصول بقراط (الشَّنْجَري) ٣٢
ر. *في تبيين العضو الرئيس من جسم الإنسان* (الكندي) ٢٤٦
تتمّة صيوان الحكمة (البيهقي) ٦٨، ٢٤٥، ٣٨٣
تحفة الألبّاء وذخيرة الأطباء (حنين) ٢٥٤
التُّحفة السَّعدية (قطب الدِّين الشِّيرازي) ١٣٦
تحفة الملوك (علي بن ربَّن الطَّبري) ٢٤٠
مقالة في التُّخمة (روفُس) ٦٨
تدارك الخطأ في تدبير الأبدان (السُّهيلي) ٣٣٤
في تداعي الحَيوانات على الإنسان عند ملك الجنّ (إخوان الصفاء) ٣٨٠
ر. *في التداوي من النَّزلة* (الرّازي) ٢٨٧
ك. *التدبير* (ابن ماسَّة) ٢٥٧
ك. *التدبير* (روفُس) ٦٦
ك. *التبير* (شاناق) ١٩٧
تدبير الأبدان النحيفة التي قد غلبت عليها الصَّفراء (يحيى بن أبي حكيم الحلاّجي) ٢٦٣
تدبير الأزمنة (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

تدبير الأسِنَّة (ابن ماسَّة) ٢٥٧
تدبير الأصحّاء (بقراط) ٤٦
ك. *تدبير الأصحّاء* (جالينوس) ١٤٦، ١٢٢
ر. في *تدبير الأطعمة* (الكندي) ٢٤٦
تدبير الأطفال (روفُس) ٦٥، ٤١٢
تدبير الأمراض الحادَّة (بقراط) ٣٣
ك. في *تدبير الأمراض الحادَّة على رأي بقراط* (جالينوس) ١١٨، ٣٤
ر. في *تدبير الأبدان في السَّفر* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ر. في *تدبير الجسد* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ر. في *تدبير الحبالى* (الرّازي) ٢٩٠
مقالة في تدبير الحبالى (روفُس) ٦٨
تدبير الحبالى (البلدي) ٣١٨
ك. *تدبير الحبالى والأطفال* (البلدي) ٣١٨
تدبير الحوامل (فولُس الأجانيطي) ١٧٠
ك. *تدبير المشايخ* (ابن الخمّار) ٣٢٣، ٦٧
ك. في *التدبير الملطِّف* (جالينوس) ١١٧
ك. في *تدبير المسافر* (روفُس) ٦٦، ٣٠٥
ك. في *تدبير المستَسْقين* (حنين) ٢٥٤
ك. في *تدبير من غلب على بدنه الحار واليابس* (حنين) ٢٥٥
ك. *تدبير من لا يحضره الطَّبيب* (روفُس) ٦٥
ك. في *تدبير من غلب على بدنه اليبس* (حنين) ٢٥٥

تدبير النّاقة (حنين) ٢٥٥
تدبير النِّساء (روفُس) ٦٥
ر. في *تدبير سفر الحاج* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. في *تدبير السَّوداويين* (حنين) ٢٥٤
مقالة في تدبير الشَّيخوخة (روفُس) ٦٧
تدبير الصَّبي وعلاجه (فولُس الأجانيطي) ١٧٠
تدبير الصِّبيان (روفُس) ٦٥
تدبير الصِّحَّة (سَلْمَوَيه) ٢٢٧
ر. في *تدبير الصِّحَّة في المطعم والمشرب* (حنين) ٢٥٣
ك. *التَّذكرة* (بختيشوع) ٢١١
تذكرة (السُّويدي) ١٨٥
تذكرة الكحّالين (علي بن عيسى) ٣٣٩
تذكرة للنِّقرس (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨
التذكرة في الطِّب (عبدوس بن زيد) ٢٦٤
ك. في *تربية الأطفال* (روفُس) ٦٥
ترتيب الأبواب (بقراط) ٤٢
ك. في *ترتيب الأغذية* (علي بن ربَّن الطَّبَري) ٢٤٠
ر. في *ترتيب أكل الفاكهة* (الرّازي) ٢٨٧
ترتيب [بخصوص: الفصول] (أحمد بن حسين بن أحمد الطبيب) ٣٢
ترتيب فصول بقراط (الشَّنْجَري) ٣٢
ر. في *ترتيب قراءة كتب جالينوس* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. ترتيب سَقْي الأدوية المسهِلة بحَسَب الأزمنة وبحسب الأمزجة (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ترتيب الطِّب (بقراط) ٤١١
التِّرياق (حنين) ٢٥٥
ك. التِّرياق (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ك. في التِّرياق (الإسرائيلي) ٢٩٧
التِّرياق (محمّد بن خالد) ٢٢٥
ك. التِّرياق (روفُس) ٦٦، ١٩٠
ك. في التِّرياق إلى بَمْفولياُنس (جالينوس) ١٢١، ٧٣
ك. في التِّرياق إلى فيسون (جالينوس) ١٢١، ٧٣
التِّرياق إلى قيصر (جالينوس) ١٢٢
ك. التِّرياق (فيلاغْريوس) ١٥٦
ك. التِّرياق والسُّموم (روفُس) ٦٦
ك. تسمية أعضاء الإنسان (روفُس) ٦٧
ك. في تسمية الأعضاء على ما رتّبها جالينوس (حنين) ٢٥٦
تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام (محمّد بن حبيب) ٣٦٧
التسوية (أبو الحسن النَّسَوي) ٣١١
ك. التشريح (جابر) ٢٢٣
ك. التشريح (جالينوس) ١٠٠، ١٣٢، ١٤٦، ٤١٢
ك. التشريح (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
تشريح العضَل (جالينوس) ١٤٦

تشريح الأحشاء (أُريباسِيوس) ١٥٤
تشريح العين (علي بن إبراهيم بن بُخْتيشوع) ٣٠٧
ك. *في تشريح العين* (جالينوس) ١٠١
ك. *في تشريح العين* (روفُس) ٦٧
ك. *في تشريح آلات الغذاء* (حنين) ٢٥٣
تشريح الأموات (جالينوس) ١٠٠
تشريح العصب (جالينوس) ٤٥، ١٤٦
التَّشريح البدني (جالينوس) ١٠٠
ك. *في تشريح الحَيوان الحي* (جالينوس) ١٠٠
ك. *في تشريح الحَيوان الميِّت* (جالينوس) ١٠٠
تشريح العظام (جالينوس) ١٤٦
ك. *التشريح الكبير* (جالينوس) ٩٩، ١٠٠
تشريح الموتى (جالينوس) ١٠٠
ك. *في تشريح الرَّحم* (جالينوس) ١٠١
ك. *في تشريح العروق والأوراد* (جالينوس) ٨٥
تشريح العروق الضَّوارب (جالينوس) ١٠٠، ١٤٦
تشريح العروق غير الضَّوارب (جالينوس) ١٠٠، ١٤٦
ك. *التُّفاحة* (أرسطاطاليس) ٥٠
ك. *تركيب الأدوية* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *في تركيب الأدوية* (جالينوس) ١١٨، ٧٠، ٣١٦
في تركيب الأدوية على الجُمَل والأجناس (جالينوس) ١١٩

في تركيب الأدوية بحسب المواضع (جالينوس) ١١٩
ك. في تركيب الأدوية بحسب المواضع الآلةِ (جالينوس) ١١٩، ٧١
ك. في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء (جالينوس) ٧١
تركيب العين وعللها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات (حنين) ٢٥١
ك. تركيب العين وعللها (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. تركيب العين وعللها وأدويتها (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
ك. في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. تركيب البدن الفاضل (جالينوس) ١٠٨
ك. في تركيب الباجات من الأطعمة (ابن مِسكَوَيه) ٣٣٦
مقالة في التركيب مما وافقه عليه الفاضلان إبقراط وجالينوس (حنين) ٢٥٦
ر. في تركيب طبقات العين (ابن مَندَوَيه) ٣٢٨
التَّصريف لمن عجز عن التَّصنيف (الزَّهراوي) ٣٢٤، ٤١٤
مقالة في تصنيف الأمراض (جالينوس) ٨٩
تصنيف الحمَّيات (جالينوس) ٩٥
تعاليق ومجرَّبات في الطِّب (سعيد بن عبد ربِّه) ٣٠١
ك. تعرُّف علل الأعضاء الباطنة (جالينوس) ٩٠، ١٤٦
تعرُّف النَّبض (جالينوس) ٩٢
ك. تفاسير الأدوية (بشر بن عبد الوهّاب الفزاري) ٣١٣
تفسير لكتاب أبيذيميا (جالينوس) ١٢٣
تفسير ك. الأدوية المكتومة لجالينوس (حنين) ٢٥٦

تفسير لكتاب عهد بقراط (جالينوس) ١٢٣
تفسير ك. الأخلاط (جالينوس) ١٢٣
تفسير الألفاظ الطبية واللغوّية الواقعة في الكتاب المنصوري (ابن الحشّاء) ٢٨٢
تفسير ك. الأصابع لبقراط (جالينوس) ١٢٤
تفسير أسماء الأدوية المفردة (ابن جلجل) ٣٠٩
تفسير ك. أوجاع النِّساء (جالينوس) ١٢٤
تفسير ك. البحران لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. الفِرَق لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير لـك. الفصول (جالينوس) ١٢٣
تفسير ك. جالينوس في الحُمَّيات (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير جالينوس لكتاب فولوبُس في تدبير الأصحّاء ٤٧، ١٢٤
تفسير [بخصوص: جوامع ك. النَّبض إلى طُثرون] (يحيى النَّحْوي) ١٤٧
تفسير لكتاب جِراحات الرَّأس (جالينوس) ١٢٣
تفسير لكتاب الغذاء (جالينوس) ١٣٧
تفسير لكتاب الهواء والماء والمساكن (جالينوس) ١٢٣
تفسير ك. حفظ الصِّحة لروفُس (حنين) ٢٥٦
تفسير حيلة البرء لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. إغلوقون لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. العلل والأعراض لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. الكسْر (جالينوس) ٤٤، ١٢٣
تفسير منافع الأعضاء لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩

تفسير المزاج لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. النَّبض الصَّغير (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. النبض الكبير لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. النَّفخ لبقراط (حنين) ٢٥٦
تفسير ناموس الطِّب (علي بن رضوان) ٣٩
تفسير لكتاب قاطيطُريون (جالينوس) ١٢٣
تفسير ك. القُروح (جالينوس) ١٢٣
تفسير القوى الطَّبيعية لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير لكتاب ردّ الخلع (جالينوس) ٤٤، ١٢٣
تفسير لكتاب تدبير الأمراض الحادّة (جالينوس) ١٢٣
تفسير لكتاب تقدمة المعرفة (جالينوس) ١٢٣
تفسير لكتاب تقدمة الإنذار (جالينوس) ١٣٦
تفسير لكتاب طبيعة الجنين (جالينوس) ١٢٤
تفسير لكتاب طبيعة الإنسان (جالينوس) ١٢٤
تفسير ك. الصِّناعة الصَّغيرة لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. تدبير الأصحاء لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. التشريح الصَّغير لجاينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
ك. (تفسير) الطِّلَسْمات الرُّوحانيّة (إقريطون Kriton) ٦١
تفسير لطُثْرون (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
تفسير ك. الأُسْطُقُسات لجالينوس (يحيى النَّحْوي) ١٥٩
ك. التفسيرة (أيوب الرُّحاوي) ٢٣١، ٣٠٨

تفصيل ك. جالينوس في الأُسطُقُسات (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. التّجارب (الرّازي) ٢٨٩
التّجارب (محمّد بن خالد) ٢٢٥
تجارب البيمارستان (الرّازي) ٢٨٩
ك. التّجميع (جابر) ٧٠، ٢٢٢
التّجربة (جالينوس) ١٢٥
ك. في التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٤
ر. في التحذُّر من إخراج الدّم من غير حاجة دعت إلى إخراجه (ابن الجزّار) ٣٠٧
التحرُّز عن السُّموم الحيوانية والنّباتية والمعدنيّة المشروبة أو الملدوغة أو غيرها (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
التّحرُّز في وجع المِعدة (الكندي) ٢٤٧
ر. في التّحرُّز من الزُّكام والنّزلات التي تعرض في الشّتاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٠
رسالة في التّحْلية (عبدوس بن حكيم الكاتب) ٢٦٥
ر. في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧
ر. في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧
ك. تحريم الدَّفن قبل أربعة وعشرين ساعة (جالينوس) ١٢٦
تحرير فصول بقراط (الشَّنْجَري) ٣٢
ك. في تحسين الأصوات ونفي الآفات عنها (جالينوس) ١٣١
تخفيف اللحم (جالينوس) ١٣١
ك. التكسير (محمّد بن عبدون) ٣٠٣
تلخيص [بخصوص: ك. الحَيوان] (ابن الهيثم) ٣٥١

تلخيص كتاب الأعضاء الأليمة لجالينوس (الرّازي) ٩١، ٢٩١
تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس (الرّازي) ٢٩١
تلخيص [بخصوص: ك. في الأُسْطُقُسات على رأي بقراط] (ابن رشد) ٨٧
تلخيص [بخصوص: ك. المزاج] (ابن رشد) ٨٨
تلخيص [بخصوص: ك. في القوى الطبيعية] (ابن رشد) ٨٩
تلخيص [بخصوص: ك. في أصناف الحُمَّيات] (ابن رشد) ٩٥
تلخيص [بخصوص: ك. في حيلة البرء] (الرّازي) ٩٨
تلخيصُه لفصول بقراط (الرّازي) ٢٩٣
تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول مع نُكَت من شرح الرّازي (النِّيلي) ٣٣٤
تعليق [بخصوص: ك. في أشربة لذيذة للأصحاء] (ابن رضوان) ١٥٧
تعليق من ك. فُسيدونيوس في أشربة لذيذة للأصحاء (ابن رضوان) ١٥٦
تقديم الفواكه قبل الطّعام (الرّازي) ٢٨٧
ك. تقدمة المعرفة (بقراط) ٣٢، ٢٥، ٤٣، ٤١١
تقدمة المعرفة من النّبض (جالينوس) ٩٢، ٩٣
ك. التّرابيق لجالينوس بتفسير يحيى النّحْوي ١٥٩
ك. التّرافق في العطر (الكندي) ٢٤٦
تعريف أمراض العين (الحبيش) ٢٦٥، ٢٦٦
التّعريف بصحيح التّأريخ (ابن الجزّار) ٣٠٧
تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها (الرّازي) ٢٩٣
ك. تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشَّرح (الرّازي) ٢٨٤
تقسيم العلل (الرّازي) ٢٨٤

ك. *التّقسيم والتّشجير* (الرّازي) ٢٨٤، ٢٨٦
تقويم الأدوية (إبراهيم بن أبي سعيد العلائي) ٤١٣
تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية (يوحنّا بن بختيشوع) ٢٥٨، ٤١٣
تقويم الصّحة (ابن بطلان) ٢٤٤
تقويم الصّحة بالأسباب الستة (الكندي) ٢٤٥
ر. *في التّمر الهندي* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
التّنبيه والإشراف (المسعودي) ٢٤
التّنبيه على ك. *المسائل لحنين* (ابن عالمة ٢٥١
التّنوير في الإصطلاحات الطبية (القُمْري) ٣١٩
ك. *التّنوير المعروف بسراج القُمْري* ٣١٩
تقاسيم العلل (الرّازي) ٢٨٤
مقالة في تقسيم علل العين (حنين) ٢٥٤
التقاسيم الإنسانية في الصُّورة البشرية (جالينوس) ٤١٢
تنقيح الطِّب (هَرْمِس) ١٧٠
ك. *في التّلطُّف في إيصال العليل إلى بعض شهواته* (الرّازي) ٢٩٣
تهذيب اللغة (الأزهري) ٣٤٨، ٣٦٤
ك. *في تهزيل السِّمان* (فولُس الأجانيطي von Aegina) ١٧٠
ك. *تهزيل السِّمان* (روفُس) ٦٦، ٤١٢
مقالة في تولّد الفُرُوج (حنين) ٢٥٦
ك. *في تولُّد الجنين المولود لسبعة أشهر* (جالينوس) ١١٣

ك. في تولّد الحصاة (الرّازي) ٢٨٨
مقالة في تولّد الحصاة (حنين) ٢٥٤
ر. في تولّد الحصاة (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ك. في تولّد الشَّعر (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. في التِّين (روفُس) ٦٧
التَّفهيم (ابن الكتّاني) ٣٢٠
ك. تَياذوق ٢٠٧

ث

ك. ثلاث مقالات (فيلاغْريوس) ١٥٦
ثلاث مقالات في حركة الرِّئة والصَّدر (جالينوس) ١٣٥
ك. الثِّمار (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ثمار [بخصوص: ك. أيام البحران] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٦
ثمار [بخصوص: ك. في أصناف الحمَّيات] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٥
ثمار [بخصوص: ك. البحران] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٥
ثمار [بخصوص: ك. في تعرُّف علل الأعضاء الباطنة] (أبو الفرج بن الطيب) ٩١
ثمار تفسير جالينوس [بخصوص: ك. الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان] (حنين) ٣٧
ثمار تفسير جالينوس لـ ك. بقراط في جراحات الرَّأس على طريق المسألة والجواب (حنين) ٤٥
ثمار تفسير جالينوس لـ ك. إبقراط في الأهوية والأزمنة والبلدان على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦، ٣٧

ثمار تفسير جالينوس لـك. الفصول لإبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦
ثمار تفسير جالينوس لـك. إبقراط في جراحات الرّأس على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦
ثمار تفسير جالينوس لـك. قاطيطُريون لإبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين) ٣٦، ٢٥٦
ثمار تفسير جالينوس لـك. تقدمة المعرفة على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦
ثمار لكتاب جالينوس إلى إغلوقون (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧
ثمار [بخصوص: جوامع المزاج] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٨
ثمار [بخصوص: جوامع القوى الطبيعية] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٨
ثمار [بخصوص: جوامع الصناعة الصغيرة] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٦
ثمار [بخصوص: جوامع الأُسطُقُسات] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧
ثمار [بخصوص: ك. العلل والأعراض] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٠
ثمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لـك. طبيعة الإنسان لإبقراط (حنين) ٣٨، ٢٥٦
ثمار [بخصوص: ك. النّبض (الصغير) إلى طُثرون] (أبو الفرج بن الطيب) ٨٢
ثمار ك. النّبض إلى طُثرون (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧
ثمار السَّبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لـك. أبيذيميا لإبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦، ٣٥
ثمار ك. الفِرَق (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٦
ثمَرة (أبو الفرج بن الطَّيب) ٤١

ج

ك. *جالينوس في نصائح الرهبان الذي كتبه لـ يانوس (؟) بنقل حنين بن إسحاق* ١٢٥

مقالة جالينوس في سرثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره (حنين بن إسحاق) ٢٦٨

مقالة جالينوس في منفعة النبض ١٠٤

الجامع (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

الجامع (الرّازي) ٢٨٠

جامع (فاجبهَطا Vābhaṭa) ١٩٩

جامع الأدوية المفردة (ابن سَمْجون) ٣١٦

الجامع لأقاويل القدماء والمحْدَثين من الأطباء والمتفلسفين في الأدوية المفردة (ابن سَمْجون) ٣١٦

الجامع في الأدوية المفردة (ابن البَيطار) ٢٦٧

ك. *جامع في الدُّخول إلى علم الطب* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

جامع الطب مما اجتمع عليه أطباء فارس والروم (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

ك. *الجبر* (بقراط) ٤٤

ك. *الجبر* (جالينوس) ١٣٠

ر. *في الجبر وكيف يساق إليه* (الرّازي) ٢٩٣

ك. *الجَدَري والحصبة* (الرّازي) ٢٨٣

ك. *الجَدَري والحصبة* (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. *في الجَدَري والحصبة والحُمَيْقاء* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. *الجُذام* (ابن الجزار) ٣٠٧
ك. *في الجذام* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه (ابن الجزار) ٣٠٧
جَذْوة المقتَبِس في تأريخ علماء الأندلس (ابن الخطيب) ٣٠٣
جِراب المجرَّبات وخزانة الأطباء (الرّازي) ٢٨٩
ك. *الجرائيم* (ابن قتيبه) ٣٧٦
ك. *الجراحات* (روفُس) ٦٧
جراحات الدّماغ (باب من الحاوي) (الرّازي) ٤٥
جراحات الرّأس (بقراط) ٤٥
ك. *الجراد* (أبو حاتم السِّجِستاني) ٣٦٨
ك. *في الجزء الذي لا يتجزّأ في حركة الشّريان* (قسطل بن لوقا) ٢٧٤
ك. *الجماهر* (البيروني) ٢٤٣
ك. *الجماع* (ابن ماسه) ٢٥٧
ك. *جمع فيه أقاويل جالينوس في الشراب* (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. *جمع فيه الأعمال بالحديد* (الرّازي) ٢٩٢
الجمل العشرون (جابر) ٢٢٣
جمل تقدمة المعرفة وعواقبه (الرّازي) ٣٣
جمل مقالات جالينوس في أصناف الغلاظ الخارج عن الحدّ الطبيعي على طريق التقسيم (حنين) ٢٥٤، ١١٢
جمل [بخصوص: ك. الميزاج] ٨٨ (مجهول)
ك. *الجنين* (بقراط) ٢٥، ٣٨

ك. *الجوارح وعلوم البزدرة* (الإكسندر الكبير "المزعوم") ٣٥٢
جوامع (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤
جوامع ك. الأدوية المفردة لجالينوس (الكندي) ٢٤٧
جوامع ك. الأعضاء الأليمة لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٩١، ٢٦٣
جوامع ك. أرسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان (Themistios) ٣٥١
جوامع الأسطُقُسات ١٤٧
جوامع الإسكندرانيين ١٤٠-١٥٠، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٢٢، ١٦٠، ١٦٢
جوامع أيام البُحران ١٤٩
جوامع العناصر ١٤٧
جوامع [بخصوص: ك. أسرار النساء] (حنين) ١٢٧
جوامع [بخصوص: ك. الذبول] (ثابت بن قرّة) ١١٦
جوامع أصناف الحميات ١٤٩
جوامع البُحران ١٤٩
جوامع البحران غير المفصَّلة ١٤٩
جوامع تدبير الأصحاء ١٥٠
جوامع ك. تدبير الأمراض الحادّة على رأي بقراط (ثابت بن قرّة) ٢٦١
جوامع [بخصوص: ك. في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط] (ثابت بن قرّة) ١١٨
جوامع التشريح ٨٤، ٨٦، ١٤٨
جوامع [بخصوص: ك. في تشريح الرَّحم] (ثابت بن قرّة) ١٠١

جوامع [بخصوص: ك. في تَولُّد الجنين المولود لسبعة أشهر] (ثابت بن قرّة) ١١٣
جوامع تعرُّف علل الأعضاء الباطنة ١٤٨
جوامع تفسير جالينوس لكتاب أبقراط في الأهوية والمياه والبلدان (ثابت بن قرّة) ٣٧، ٢٦٣
جوامع جالينوس في الأمراض الحادثة في العين ١٠٢
ك. جوامع جالينوس في أسرار النساء (حنين) ٢٥٤
جوامع ك. جالينوس في أصناف الأمراض (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
جوامع ك. جالينوس في تشريح الرّحِم (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
جوامع ك. جالينوس في الحث على تعلّم الطب على طريق المسألة والجواب (حنين) ١٣٨
جوامع ك. جالينوس في الذبول (ثابت بن قرّة) ٢٦١، ٤١٢
جوامع ك. جالينوس في الذبول على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦
جوامع ك. جالينوس في ك. سوء المزاج المختلف (ثابت بن قرّة) ٢٦١
جوامع ك. جالينوس في أنّ الطبيب الفاضل يجب أن يكون فيلسوفاً على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦
جوامع ك. جالينوس في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة (حنين) ١٣٧، ٢٥٦
جوامع حفظ الصحة ١٥٠
جوامع الحميّات ١٤٩
جوامع حيلة البرء ١٥٠
جوامع ك. الحيوان لأرسطاطاليس ٣٥١
جوامع ك. الذبول على طريق المسألة والجواب (حنين) ١١٦

جوامع الصناعة الصغيرة ١٤٦

جوامع العلل والأعراض ١٤٨

جوامع [بخصوص: ك. العلل والأعراض] (ثابت بن قرّة) ٩٠

جوامع [بخصوص: ك. في قوى الأدوية المسهلة] (ثابت بن قرّة) ١٠٥، ٢٦١

جوامع [بخصوص: ك. في سوء المزاج المختلف] (ثابت بن قرّة) ١٠٩

الجوامع غير المفصّلة ١٤٩

جوامع الغلاظ الخارج عن الطبيعة ١١٢

جوامع فرق الطب ١٤٦

جوامع ك. الفصد لجالينوس (ثابت بن قرّة) ١١٦، ٢٦٢

جوامع ك. الفصد لجالينوس (يحيى النّحوي) ١٥٩

جوامع القوى الطبيعية ١٤٨

جوامع ك. الكرمة لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

جوامع الكتب إلى إغْلوقون ١٤٧

جوامع ما قال جالينوس في البول ١٢٨

جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب (ثابت بن قرّة) ١٣٨، ٢٦٢

جوامع ك. المرّة السوداء لجالينوس (ثابت بن قرّة) ١١٤، ٢٦٢

جوامع المزاج ١٤٧

الجوامع المَفَصَّلة ١٤٩

جوامع ما في المقالة الأولى والثانية والثالثة من كتاب أبيذيميا لـ أبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٥، ٢٥٦

جوامع معاني الخمس مقالات الأولى من ك. جالينوس في قوى الأدوية المفردة المنسوقة على طريق المسألة والجواب (حنين) ١١٠، ٢٥٣-٢٥٤

جوامع مقالات جالينوس في التدبير المَلَطَّف (حنين) ١١٨، ٢٥٤

جوامع منافع الأعضاء ١٠٧

جوامع ك. المني لجالينوس على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦، ١١٣

جوامع ك. النبض (ثابت بن قرّة) ٩٤

جوامع ك. النبض إلى طُثْرون ١٤٦

جوامع النبض الصغير ١٤٦

جوامع النبض الكبير ١٤٩

جوامع ك. النبض الكبير لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. الجواهر وصفاتها وصفة الغواصين والتجار (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

ك. في جواهر الطب المفردة بأسمائها وصفاتها ومعادنها (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

ك. الجوهر (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

ك. في جوهر النفس ما هو على رأي أسْقَلَبِيادس (جالينوس) ٥٥

ك. الجوهرة (علي بن ربَن الطبري) ٢٣٩

ح

ك. الحاجة إلى التنفس (جالينوس) ١٠٤

الحاجة إلى النبض (جالينوس) ١٠٤

حاشية [بخصوص علاجات الأُبنة] (الجرّاح) ٢٩١

حاشية بولُس ١٦٨

ك. الحاصل (جابر) ٧٠، ٧١، ٧٣، ١٠٧، ١١٠، ٢٢٢

حاصل المسائل (غضنفر التّبريزي) ٢٥١
ك. في حالات الأعضاء (حنين) ٢٥٦
حانوت الطبيب (بقراط) ٣٦
الحاوي (الرّازي) ٢٧٨، ٦، ٨، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٨٩، ٤١٢، ٤١٣
ك. الحبل على الحبل (بقراط) ٤٢
الذي يمنع من الحَبَل ويسقط الأجِنّة (الرّازي) ٢٩٠
ك. الحبن (جالينوس) ١٣١
ك. حبيب العروس وريحان النفوس (محمّد بن أحمد) ٣٤٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٥

الحث على تعلُّم الطب (جالينوس) ١٣٨
ك. *في الحث على تعلُّم الطب والحكمة* (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
الحث على تعلُّم العلوم والصناعات (جالينوس) ١٣٨
ك. *الحجامة* (جالينوس) ١١٦
ر. *في الحجامة والمبضع والعلق من كتب بقراط* (جالينوس) ٤٤، ١٢٨
ك. *الحجامة على طريق المسألة والجواب* (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
ك. *الحدود* (جابر) ٢١١
ك. *الحدود* (جالينوس) ١٣٨
ر. *في حدود الأمراض* (القُمري) ٣١٩
ر. *في الحدود الطبية* (لمجهول) ١٣٨
ك. *الحجر* (جابر) ٢٢٣
مقالة في الحرقة الكائنة في الإحليل والمثانة (الرّازي) ٢٩٤
ك. *في الحركات المعتاصة المجهولة* (جالينوس) ١٠٦
ك. *في حركات الصدر والرئة* (جالينوس) ١٣٤
ك. *حركة العضَل* (جالينوس) ١٠٣
ك. *الحريق* (بقراط) ٤٤
ك. *الحشائش في هيولى العلاج الطبي* (دياسْقوريدَس = Dioskurides) ٣١٥
في الحشائش ومنافعها (دياسْقوريدَس = Dioskurides) ٥٩
ك. *الحشرات* (أبو حاتم السِّجِستاني) ٣٦٨
ر. *في الحشرات* (الكندي) ٣٧٥
ك. *الحصى في الكلى والمثانة* (الرّازي) ٢٨٣

ك. في الحصى المتولّد في الكلى والمثانة (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ر. في الحصاة (فيلاغْريوس) ١٥٦
ك. حفظ الأصحاء (جالينوس) ١٢٢
حفظ الصحة (جالينوس) ١٢٢
حفظ الصحة (بقراط) ٤٤
مقالة في الحفظ (روفُس) ٦٧
ك. في حفظ الصحة وإزالة الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. في حفظ الصحة في السفر (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. حفظ الصحة (علي بن ربّن الطبري) ٢٣٩
ك. الحقن (جالينوس) ١٢٨
ك. الحقن (روفُس) ٦٧
ك. الحقن (سورنوس Soranos) ٦١
مقالة في الحُقَن والقولَنج (جالينوس) ١٢٨
حلّ بعض شكوك جاسيوس الإسكندراني على ك. الأعضاء الأليمة لجالينوس (حنين) ١٦١، ٢٥٦
حلية الفرسان (علي بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسي) ٣٥١
حُمّى الرّبع (روفُس) ٦٦
ك. الحمام (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. الحمّام (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
مقالة في الحمّام (حنين) ٢٥٤
ك. الحمّام (روفُس) ٦٦، ٤١٣

ر. *في الحمّام* (الكندي) ٢٤٦

ر. *في الحمّام* (الرّازي) ٢٩١

ر. *في الحمّام ومنافعه ومضارّه* (الرّازي) ٢٩١

مقالة في الحمّامات (ابن الجزّار) ٣٠٧

ر. *إلى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

ر. *إلى حمزة بن الحسن في الردّ على من أنكر حاجة الطبيب إلى علم اللغة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

ك. *في أنّ الحمية المفرطة والمبادرة إلى الأدوية والتقليل من الأغذية لا يحفظ الصّحة بل يجلب المرض* (الرّازي) ٢٨٧

ر. *في أنّ الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والإكثار من الأدوية ضارّة للأصحاء* (الرّازي) ٢٨٧

ر. *الحمّيات* (بقراط) ٤٣

ك. *الحميات* (حنين) ٢٥٤

ر. *في الحيّات* (الكندي)

ك. *الحيّات* (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. *الحمّيات* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

ك. *الحمّيات* (الإسرائيلي) ٢٩٥، ٢٩٦

ك. *الحمّيات* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *الحمّيات* (يوسف بن التلميذ) ٢٣٣

مقالة حنين بن إسحاق ألّفها لأبي جعفر محمّد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير النّاقه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب ٢٥٤

الحواشي النعمانية والمقاصد الطبية (نعمان بن أبي رضا الإسرائيلي) ٣٢٧
ك. *الحوامل* (ابن الخمّار) ٣٢٣
ك. *حياة الحيوان* (الدَّميري) ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٦٨
الحياة والموت في علاج الأمراض (رَوَهطا) ١٨٢
ك. *في حيلة البرء* (جالينوس) ٥٣، ٩٦، ١٤٦
ك. *الحيوان* (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. *الحيوان* (أحمد بن أبي أشعث) ٣٠٢، ٣٧٨
ك. *الحيوان* (أريسطاطاليس) ٣٤٩، ٣٥٠
ك. *الحيوان* (جابر) ٣٤٨، ٣٥٩
ك. *الحيوان* (الجاحظ) ١٩٢، ٢٠١، ٢٢٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥
في الحيوان ذات السموم (دياسقوريدس) ٥٩، ٦٠

خ

ك. *الخاصّة في تشريف صناعة الطب وترتيب أهلها وتعزيز المقوصين منهم بالنّفوس والأخبار أنّ صناعة الطب أجلّ الطناعات* (ثابت بن قرة) ٢٦٢-٢٦٣
ك. *في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء* (جالينوس) ١٠١
مقالة في اختلاف الدّم (الرّازي) ٢٨٩
ك. *في اختلاف الطعوم* (حنين) ٢٥٦
ر. *في اختناق الأرحام* (فيلاغريوس) ١٥٥
مقالة في اختيار الأدوية المُحرِقة (حنين) ٢٥٦

ك. *في اختيار وقتٍ لسقوط النطفة* (ثابت بن قرة) ٢٦٢
ك. *في الخدَر* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. *في الخريف والرّبيع* (الرّازي) ٢٩٣
خزانة (البغدادي) ٣٦٨، ٣٨٣
ك. *خصاء الخيل* (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. *في خصب الأبدان* (جالينوس) ١٠٨
ك. *في الخضابة المسوِّدة للشعر* (السَّرَخسي) ٢٥٩
ك. *خطأ غرض الطبيب* (الرّازي) ٢٩٣
ك. *الخلع* (بقراط) ٤٤
ك. *الخلع* (روفُس) ٦٧
خلق الإنسان (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
ر. *في خلق الإنسان* (جالينوس) ١٢٩، ٤١٢
مقالة في خلق الإنسان وأنّه من مصلحته والتفضُّل عليه جعل محتاجاً (حنين) ٢٥٦
ك. *خلق الإنسان وتركيب أعضائه* (ابن الخمّار) ٣٢٣
ك. *خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين* (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢
ك. *الخواصّ* (جالينوس) ٣٥٩
ك. *الخواصّ* (ابن الجزار) ٣٠٦
ك. *الخواصّ* (الرّازي) ٢٣٤، ٢٨٥
ك. *الخواصّ من أعضاء الحيوان* (عيسى بن علي) ٣٧٧
ك. *خواصّ الأغذية والبُقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

خواصّ الأشياء (الرّازي) ٢٨٥
خواصّ الأشياء المقوِّمة للأمراض (الرّازي) ٢٨٥
ك. *الخواص في الإكسير* (الرّازي) ٢٨٥
ر. *في خواصّ الشراب* (الرّازي) ٢٨٧
ك. *الخيل* (أبو عمر الشيباني) ٣٦٥
ك. *الخيل* (أبوعبيدة) ٣٤٥، ٣٦٤
ك. *الخيل* (الأصمعي) ٣٦٥
ك. *الخيل* (المائني) ٣٦٧
ك. *الخيل* (العتبي) ٣٦٦
ك. *في الخيل والبيطرة* (الكندي) ٣٧٥

د

مقالة في الداء الخافي (الرّازي) ٢٩٠
ك. *في دخول الحمّام* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
الدُّرّة المكنونة في الحكمة والأسرار المخزونة ٤٥
ر. *في الدغدغة* (حنين) ٢٥٣
ك. *دغل العين* (ابن ماسَوَيه) ١٦٧، ٢٣٣
ك. *في دفع ضرر السموم* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ر. *في دفع الغم من الموت* (ابن مِسْكَوَيه) ٣٣٦
ك. *في دفع مضارّ الأدوية* (ابن مِسْكَوَيه) ٢٣٥
ك. *في دفع مضارّ الأغذية* (حنين) ٢٥٦
ك. *في دفع مضارّ الأغذية* (الرّازي) ٢٨٦

الدّكان (سعيد بن عبد ربه) ٣٠١
مقالة في الدلائل (حنين) ٢٥٥
ك. *في دلائل البول* (جالينوس) ١٢٨
ك. *في دلائل علل العين* (جالينوس) ١٠٢
مقالة في الدّم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *في الدواء المسهل والمقيء* (الرّازي) ٢٩٤
مقالة في دوران الرأس (روفُس) ٦٧
ك. *الدِّيباج* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ر. *ديُمقراطيس إلى بقراطيس وجوابه إليه* (ديموقراطيس) ٢٣، ٤٣
ك. *الدِّين والدَّولة* (علي بن ربّن الطبري) ٢٤٠
ديابيطا (جورجِس بن بُختيشوع) ٢٠٩
ر. *في ديابيطَس* (فيلاغريوس) ١٥٥

ذ

ك. *في ذات الجنب وذات الرئة* (روفُس) ٦٦
ك. *في الذباب* (ابن العربي) ٣٦٥
مقالة في الذّبحة (روفُس) ٦٧
ك. *الذبول* (جالينوس) ١١٦
ك. *الذخيرة في علم الطب* (ثابت بن قرّة) ٢٦٠، ٢٦١، ٤١٣
ر. *في ذكر إصلاح الأدوية المُسْهلة ونفي ضُرورها ومقدار الشربة منها وضروب استعمالها* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ذكر الأوزان والمكيال (ابن سَرَابيون) ٢٤١

ك. في ذكر إيُبقراط (روفُس) ٦٦
ذكر خواصّ مختبَرَة على ترتيب العلل (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
مقالة في الذِّكر (روفُس) ٦٧
مقالة في ذكر الأدوية التي يذكرها دُيسققوردِس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب (ابن جلجل) ٣٠٩
مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٢٣٠، ٣٠٨
مقالة في ذكر الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه (حنين) ٧٧، ٧٩

ر

ك. الرءيا (يخبر فيه بالسبب الذي امتنع به من معالجات التي ذكرها بقراط) (ابن ماسّة) ٢٥٨
ك. الرُّجحان (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ر. إلى رجل في علَّة شكاها إليه في بطنه ويده (الكندي) ٢٤٧
ك. الرَّحم (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. الرَّحم (سُسْقالُس Sostratos) ٥٥، ٥٦
ك. في رداءة النَّفَس (جالينوس) ١١٤
مقالة في الردّ على أحمد بن الطَّيب السَّرَخسي فيما ردّبه على جالينوس (الرّازي) ٢٥٩
مقالة في الردّ على أصحاب الفرقة الثالثة في موضع يذكر فيه أسباب الأمراض عند تركيبها (جالينوس) ١٣٩
الردّ على الجاحظ في مُناقَضته الطب (الرّازي) ٢٩٢
الردّ على جالينوس في أمر الطُّعم المرّ (السَّرَخسي) ٢٥٩

الردّ على جالينوس فيما نقض على أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان (الفارابي) ١٠٨، ٣٠٠

ر. في *الردّ على جالينوس (في) ما ناقَضَه لأرسطاطاليس* (الفارابي) ٧٧

ك. *الردّ على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدواء المسهل* (سابور) ٢٤٤

ر. في *الردّ على كتاب نقض الطِّب المنسوب إلى الجاحظ* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الردّ على النّاشىء في نقضه الطب (الرّازي) ٢٩٢

ك. *الردّ على النصارى* (علي بن ربَّن الطبري) ٢٤٠

رسائل حنين ٢٥٥

الرّسائل الطبية (أبو سهل السِّجزي) ٢٤٢، ٣٢٥

رسالة أرتَخْشَشِت (*Artaxerxes*) *إلى فِلِبُس الحكيم وجوابه إليه* ٤٣

رسالة إلى بعض تلاميذه (الرّازي) ٢٩٢

الرّسالة الذهبية في أصول الطِّب وفروعه (الرّضى) ٢٢٦

الرّسالة الشّافية في أدوية النِّسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

رسالة أخرى إلى أبي محمّد المُتطبب في علّة الأمير المُتَوفّى شِرزيل بن ركن الدّولة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

رسالة أخرى لأبي محمّد بن بحر عن لسان أبي محمّد الطَّبيب المديني (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

رسالة أخرى إلى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اعتلال الأطباء (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

رسالته التي عملها إلى المأمون في تدبير البدن جواباً عن كتابه يسأل ذلك (بُختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣

الرِّسالة القبريّة (بقراط) ٣٩

الرّسالة الكافية الهارونية (مسيح الدِّمشقي) ٢٢٨، ٢٢٧
رسالة مختصرة في الطِّب (جبرائيل بن بُختيشوع) ٢٢٧
رسم الطِّب بالتجارب (جالينوس) ١٣١
مقالة في الرُّسوم (جالينوس) ١٣١
ر. *في الرُّسوم التي رسمها بقراط* (جالينوس) ١٣١
ك. *في الرِّعشة والنّافض والإختلاج والتَّشنُّج* (جالينوس) ١٣٥
ك. *في الرُّقى* (علي بن ربَّن الطبري) ٢٤٠
ك. *الروائح والطُّعوم* (عيسى بن ماسَرْجيس) ٢٤٢
الرّوض العريض في علاج المريض (الرّازي) ٢٩٢
ك. *الرّوضة السُّهيلية في الأوصاف والتّشبيهات* (السُّهيلي) ٣٣٤
ك. *الرّوضة في الطب* (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ك. *الرُّوم* ٣٥٥
ك. *في الرياضة* (الرّازي) ٢٩٤
ك. *في الرياضة بالكرة* (جالينوس) ١٣٦

ز

زاد المسافر وقوت الحاضر (ابن الجزّار) ٣٠٥، ٦٦، ٢٠٨، ٣٠٦
الزُّبَد الطبية (أبو علي يوحنّا بن عبد المسيح) ٣٣٧
زِدَت Zedat ha-derachim (ابن الجزّار) ٣٠٥
ر. *في الزُّكام وأسبابه وعلاجه* (ابن الجزّار) ٣٠٧
ك. *الزُّهد في الطب* (ابن بختوَيه) ٣٣٥
زيادات [بخصوص: ك. المسائل] (حبيش) ٢٦٥

ك. *الزّينة* (حنين) ٢٥٦
ك. *الزّينة* (إقريطون) ٦٠، ٦١

س

ك. *في في السُّبات على رأي بقراط* (جالينوس) ١٣٧
ك. *السبب في قتل ريح السُّموم أكثر الحَيوان* (الرّازي) ٢٨٩
مقالة في سبب قتل السُّموم (الرّازي) ٢٨٩
ك. *السَّبعين* (جابر) ٧٠، ١٠٧
ك. *السَّبعين* (أُريباسِيوس) ١٥٣
ك. *في استحالة الأخلاط* (ثابت بن قرّة) ٢٧٢
ر. *في استعمال الحمام* (ابن ماسّة) ٢٥٧
مقالة في استعمال الشّراب (روفُس) ٦٧
ك. *السَّدَر والدُّوار* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
سِدّهَهيجة (Vṛnda) ١٩٩
سرّ الأسرار (أرسطاطاليس) ٥١، ١٩٠
ر. *في سِرّ البلاذُر و بعض أمر استعماله* (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
سرّ الخليقة (بَلِيناس) ٣٥٤
ك. *في السِّرسام والبِرسام ومداواتهما* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
مقالة في سرّ صناعة الطب (الرّازي) ٢٨٦
سرّ الطب (بقراط) ٣٩
ك. *السرّ الكامل* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
السّرَطان (فيلاغْريوس) ١٥٦

مقالة في السَّذاب (روفُس) ٦٨
ك. سُسْرُد ١٩٨
مقالة في السُّل (جالينوس) ١١٦
سَمْهِتا (كَرَكه) ١٩٧، ١٩٨
سَمْهِتا (Suśruta) ١٩٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠١
سَمْهِتا (Vāgbhaṭa) ١٩٨
ك. السُّموم (دياسْقوريدَس) ٥٩، ٦٠
ك. السُّموم (جابر) ١٢، ١٣، ٢٤، ٧٣، ١٢، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٨٥
ك. السُّموم (جالينوس) ١٢١
ك. السُّموم (ابن وحشية) ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٣٨٦
ك. السُّموم (عيسى بن علي) ٢٥٩
ك. السُّموم (روفُس) ٦٦، ١٩٠
ك. السُّموم (يحيى بن البطريق) ٢٢٥
ك. السُّموم وعلاجها (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. السُّموم والتِّرياق (شاناق) ١٩٧، ١٨٩، ١٨٨
السُّموم والتِّرياقات (يَرْبوقا) ١٨١
ك. السُّمومات وتركيبها وأُصولها (زَنتاح) ٢٠٢
سِندِستاق (Vṛnda) ٢٠٠
سِندهِسار (Vṛnda) ٢٠٠
ر. في السَّهَر (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. في السِّواك والسُّنونات (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

مقالة في سوء المزاج المختلِف (جالينوس) ١٠٨
سوأة التَّنفس (جالينوس) ١١٤
ر. *في سِياسة الصِّبيان وتدبيرهم* (ابن الجزّار) ٣٠٦، ٤١٣
ك. *في سياسة الصِّحة* (جالينوس) ١٣٠
سيرك الهندي Carakasaṃhitā ١٩٨
سيلان الدّم (بقراط) ٤٦

ش

ك. *الشَّاء* (الأصمعي) ٣٦٥
الشّامل (الرّازي) ٢٩٠
ك. *شاناق* ١٨٩، ٣٨٧
الشّاهانية في الصناعة (الرّازي) ٢٩٢
مقالة في اشتراك الطَّبائع (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *شراب الفاكهة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في الشَّراب* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *في الشَّراب* (ماسَرْجَوَيه، أبو عيسى) ٢٢٤
ك. *في الشَّراب* (الرّازي) ٢٨٧
ك. *في الشَّراب* (روفُس) ٦٧
ك. *في الشَّراب المُسكر وهو مقالتان* (الرّازي) ٢٨٧
مقالة في شرب ثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره (جالينوس) ١٢٩
ك. *شرب اللبن* (روفُس) ٦٦، ٤١٢
شرح الألفاظ الموجودة في ك. منافع الأغذية (ع. خيري الحَربوتي) ٢٨٧

شرح تفسير ك. الأخلاط لبقراط (جالينوس) ٧٣
شرح تفسير الأمراض الحادَّة لبقراط (جالينوس) ٧٣
شرح كتاب الأغذية لبقراط (حنين) ٤١، ٢٥٦
شرح ك. جالينوس في تشريح الأعضاء في الطِّب ١٠٠
شرح كتاب الحُمَّيات لجالينوس (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
شرح كتاب الفَرْق لجالينوس (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
(شرح) ك. الفُصول (بلاذيوس) ١٦٢
شرح الكلِّيات (الرّازي) ٢٩٢
شرح الكنّاش [لجوْرجِس] (صَهاربُخت) ٢٤٢
شرح مسائل حنين بن إسحاقفي الأمور الطبيعية في قوى الأدوية في تعرُّف النَّبض والحُمَيات (النِّيلي) ٢٥١
شرح المسائل الصَّغير (ابن أبي صادق) ٢٥١
في شرف العين (الرّازي) ٢٩٣
في شرف الفصد عند استفراغات الإمتلائية (الرّازي) ٢٨٧
شَرَك الهندي Šarak Carakasaṃhitā ١٩٨
شرة المماليك (روفُس) ٦٦، ٤١٢
شفاء الأسقام (جالينوس) ١٢٩
شفاء الأسقام (فيلاغْريوس) ١٥٥
ر. الشُّكوك على جالينوس (الرّازي) ٢٩٠، ٢٩٢
ك. الشُّكوك على كلام فاضل الأطبّاء في الكُتب التي نسِبَت إليه (الرّازي) ٧٧
الشَّمسية المنصورية (القُمْري) ٣١٩

ض

ر. في أنّ الصّانع المستغرق لصناعة معدوم في جل الصّناعات لا في الطب خاصّة والعلّة التي ظهر ذلك في صناعة الطب (الرّازي) ٢٩٤
ك. في الصُّداع (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في الصُّداع وعلله وأوجاعه وأدويته (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. في صرف الإغتمام (جالينوس) ٦٩
ك. الصِّفات (النَّضْر بن الشُّميل) ٣٦٣، ٣٦٧
ك. صفات البيمارستان (الرّازي) ٢٨٩
ك. صفات الجوارح ٣٦٨، ٣٧٧
ك. في صفات لصبي يصرع (جالينوس) ١١٦، ٧٤
صفات نافعة كتبها للمأمون (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٦
ك. الصُّفار والحيّات والديدان (اسكندر) ١٦٤
ك. في صفة الخَدَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأي جالينوس وبقراط (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. صفة صبي يصرع (جالينوس) ٧٤
مقالة في صفة كون الجنين (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ر. في صفة المومیا ومنافعه (الرّازي) ٢٩٠
مقالة في الصِّناعة (جالينوس) ١٣٩
صناعة التشريح (جالينوس) ١٠٠
ك. الصِّناعة الصَّغيرة (جالينوس) ٨٠، ١٤٦
ك. الصِّناعة الطبية (جالينوس) ٨٠، ١٤٦

ك. في صنعة *الأدوية المركَّبة المختارة المعتمد عليها في العلاج والمارستان* ١٨٦، ٢٤٤
ك. في صنعة *أطعمة من غير عناصرها* (الكندي) ٢٤٧
ك. في صنعة *البخور* (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
ك. صنعة *ترياق الملح* (فيلاغْريوس) ١٥٦
ك. في صنعة *العلاج بالحديد* (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ك. في *الصَّوت* (جالينوس) ١٠٣
ك. في *الصَّوت والبُحّة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *الصَّيدنة* (البيروني) ٤، ٥٥، ٦٥، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٥، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٨٤

ض

ك. في *ضرر الأغذية* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ر. في *الضَّرَس* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. في *ضعف الأعصاب* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في *ضعف القلب* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
مقالة في ضيق النَّفَس (حنين) ٢٥٤

ط

مقالة في الطّبائع (فيلامون) ١٥٢
ك. في *طبائع الأغذية وتدبير الأبدان* (حنين) ٢٥٦

طبائع الحَيوان (أرسطاطاليس) ٣٥١
ك. *طبائع الحَيوان* (بقراط) ٤٦، ٣٤٩
ك. *طبائع الحَيوان* (الجاحظ) ٣٧٥، ٣٦٧
طبائع العقاقير (ابن الجزّار) ٣٠٥
ر. *في الطِّب* (الرّازي) ٢٩٢
ك. *الطِّب* (روفُس) ٦٧
طب الأئمّة (الحسين بن بسطام) ٢٩٥، ٤١٣
ك. *في طب أصحاب التّجارب* (جالينوس) ١٢٥
ك. *طب بقراط* (روفُس) ٦٦
الطب البقراطي (الكندي) ٢٧، ٢٤٧
الطب الرُّوحاني (الرّازي) ٢٧٥، ٢٩١
ر. *في طب العيون* (عمّار المَوْصِلي) ٣٣٣
طب الفقراء (الرّازي) ٢٩٤
طب الفقراء والمساكين (أبو الحسن القرشي) ٢٨٧
طب الفقراء والمساكين (ابن الجزّار) ٣٠٦
الطب القديم (بقراط) ٤٣
ك. *الطب الكبير* (جابر) ٢١٢، ٢٢٣
الطب الكلّي (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
طب المساكين (جالينوس) ١٢٩
طب المشايخ وحفظ صحتهم (ابن الجزّار) ٣٠٦
الطب الملوكي (الرّازي) ٢٨٦

الطب المنصوري (الرّازي) ١٨، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٢٠
مقالة في طب العين (أبو الحسن الطّبري) ٣٠٨
طبقات الأطباء (ابن جلجل) ٣٠٩، ١٤٣
ك. *طبقات الأمم* (صاعد) ٣٨٩
ك. *الطبيخ* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ك. *الطبيخ* (ابن مِسكَوَيه) ٣٣٦
ك. *طبيعة الإنسان* (أرخِجانس) ٦٢، ٦٣
ك. *طبيعة الإنسان* (بقراط) ٣٧
ك. *الطَّبيعة الخامسة* (جابر) ٧٢
في أنّ الطبيب الحاذق ليس يقدر على إبراء العل لكلِّها وأن ذلك ليس في وسع البشر (الرّازي) ٢٩٣
ك. *الطَّير الكبير* (أبو حاتم السِّجِستاني) ٣٦٨
في أنّ للطِّين المُتَنَقَّل به منافع (الرّازي) ٢٩٣
ك. *الطيور* (الحجّاج بن خَيْثَمَة) ٣٥٨

ظ

ك. *إظهار حكمة الله* (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
ك. *في ظهور الدَّم* (أحمد بنأبي الأشعث) ٣٠٢

ع

ك. *في العادات* (جالينوس) ١٠٥
مقالة في اعتذاره لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من ك. آراء إبقراط وفلاطون (حنين) ٢٥٦

ك. *في اعتقاد الخطأ الذي اعْتُقِد في تَمييز البول من الدَّم* (جالينوس) ١٣٤
ك. *العُدَّة لطول المُدَّة* (ابن الجزّار) ٣٠٦
عرفان الحياة (علي بن ربّن الطّبري) ٢٤٠
مقالة في العرق (روفُس) ٦٨
ك. *عرق النَّسا* (فلاغريوس) ١٥٥
ك. *في العروق* (جالينوس) ٨٥
مقالة في العروق الضّوارب (جالينوس) ٨٥
ك. *في العروق الضّوارب هل يجري فيها الدّم بالطَّبع أم لا* (جالينوس) ١٠٤
مقالة في العروق غير الضّوارب (جالينوس) ٨٥
ك. *في عسر النَّفَس* (جالينوس) ١١٤
ك. *في عشر مقالات لجالينوس* (ابن سَرابِيون) ٢٤٢
ك. *العشر مقالات في العين* (حنين) ١٠٢، ١٥٤، ١٦٨، ٢١٣، ٣٨٦
ك. *في العصب* (جالينوس) ٨٥
في عصب العين (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
ك. *عضّات الكلب* (فيلاغْريوس) ١٥٦
ر. *في عضّات الكلب الكَلِب* (جالينوس) ١٣١
ر. *في عضّات الكلب الكَلِب* (الكندي) ٢٤٦
ك. *العطر* (أبو العبّاس الخُشَّكي) ٣١٢
ك. *العطر* (الكندي) ٣٤٠
ك. *عطف الأليف المألوف* (الدّيلمي) ١٦٢
ك. *في العظام* (جالينوس) ٨٣

ك. في العظام للمتعلّمين (جالينوس) ٨٣
ك. في عقّار فاواريا (روفُس) ٦٦
مقالة في العقّار الذي يُدعى أوسن (روفُس) ٦٧
ك. العقارب (أبو عبيدة) ٣٦٤
ك. في العقاقير ٢٦٧
العقد الفريد (ابن عبد ربِّهِ) ٢٦٦، ٣٨٦
ر. إلى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده بماء الجبن وهو صغير (ابن مندَوَيه) ٣٢٩
ر. في علاج العين بالحديد (الرّازي) ٢٩٠
علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرّازي) ٢٨٨
علاج الأطفال (أبو الحسن الطّبري) ٣٠٨
ك. في علاج التشريح (جالينوس) ٩٨
علاج الجَرَب (حنين) ٢٥٥
ك. في علاج الحُمَّيات (روفُس) ٦٦
ر. في علاج ضُعف البصر (ابن مندَوَيه) ٣٢٨
ر. في علاج انتشار العين (ابن مندَوَيه) ٣٢٨
مقالة في علاج صبي يصرع (جالينوس) ١١٦
مقالة في علاج صبي يصرع (روفُس) ٦٨
ر. في علاج الطِّحال الجاسيء من الأعراض السوداوية (الكندي) ٢٤٧
علاجات الجنّ والأمراض (أندَهْريوس البابلي) ١٨٢
علاجات الأبنة (الرّازي) ٢٩١
مقالة في علاج الطّمث (روفُس) ٦٧

ر. في *علاج المثانة* (ابن مندَوَيه) ٣٢٨
ك. *علاج النساء اللواتي لا يحبلن* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
علامات القضايا (بقراط) ٣٩
علامات القولَنج (جالينوس) ١٢٨
ك. *العلامات* (جالينوس) ١٣٠
ر. في *العلامات التي يستدل بها على أحوال الموت* (بقراط) ٤٠
ر. في *العلامات التي يسفر عنها النظر في البول* (الإسرائيلي) ٢٩٦
مقالة في علامات الموت (بقراط) ٤٠
علامات الموت المنذرة (بقراط) ١٢٧
علامات العين (جالينوس) ١٠٢
ك. *العلل* (بلياس) ٣٥٤
ر. في *العلل* (الرّازي) ٢٩٢
ك. *علل التنفس* (جالينوس) ١٠٢
ك. في *علل الشعر* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
علل العين وعلاجاتها (اسكندر: الإسكندر الترَلِّي) ١٦٤
مقالة في علل الأمراض (جالينوس) ٨٩
ك. *العلل والأمراض* (جالينوس) ٨٩، ٩٠، ١٤٦
علل الدّم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *علل العلل* (القمري) ٣١٩
مقالة في علل الكبد المزمنة (روفُس) ٦٧-٦٨
في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة (الرّازي) ٢٩٣

مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح أدويته (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. *علل الكلى والمثانة* (روفُس) ٦٦
ك. *في علل المفاصل والنِّقرس وعرق النَّسا* (الرّازي) ٢٨٨
ك. *العلل المهلكة* (آرخاس Aretaios) ١٥١
ر. *في العلل المشكلة* (وعذر الطبيب) (الرّازي) ٢٩٣ - ٢٩٤
ر. *في أنّ العلل المستكملة التي لا يقدر الأعلاّء يعبروا عنها ويحتاج الطبيب إلى لزوم العليل وإلى استعمال بعض التجربة لاستخراجها والوقوف عليها وتحيّر الطبيب* (الرّازي) ٢٩٤
علل النِّساء (فولُس الأجانيطي von Aegina) ١٧٠
ك. *في علم أراسِسطُراطِس في التشريح* (جالينوس) ١٠١
ك. *في العلم الإلهي* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *في علم بقراط بالتشريح* (جالينوس) ١٣٣
ك. *في علم تدبير الأبدان* (جالينوس) ١٢٩
ك. *في علم الخواصّ* (أبو الحسن المدائني) ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٧٩
ك. *في علم العين* (موسى بن هارون بن سعدان المتطبّب) ٣٣٦
ك. *في علم العين وعللها ومداواتها* (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ر. *في علم الكتف* (الكندي) ٢٤٦
ر. *في علم ما في التقويم بالمتَحَن* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *في علم النجوم* (شاناق) ١٩٧
ر. *في علّة الأهزل أحمد بن إسحاق البُرْجي وذكر الغلط الجاري من يوسف بن إصطَفَن المتطبّب* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

في علّة بحارين الأمراض الحادّة (الكندي) ٢٤٧
ر. *في علّة الجذام وأدويته* (الكندي) ٢٤٦
في العلة التي تحدث الورم والزُّكام في رؤوس النّاس (الرّازي) ٢٩٢
في العلّة التي (لها) يدفع الحرّ مرّة بالتكشف ومرّة بالتدثر (الرّازي) ٢٩٣
مقالة في علّة ديونوسوس وهو القيح (روفُس) ٦٧
في علّة طول العمر وقصره (قسطا بن لوقا) ٢٧٠
في العلّة التي يعرض معَنا الفزع من الماء (روفُس) ٦٧
في العلة التي لئلا يزعم جهّال الأطباء أنّ الثّلج يعطّش (الرّازي) ٢٩٣
في العلة التي لئلا ينجح جهّال الأطباء والعوامّ والنِّساء أكثر من العلماء (الرّازي) ٢٩٣
في العلة التي لها يحرق الثّلج ويقرح (الرّازي) ٢٩٤
في العلة التي لها ترك (بعض) النّاس ورعاعهم الطبيب وإن كان حاذقاً (الرّازي) ٢٩٣
ر. *في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشَّراب الصحيح في البدن* (الرّازي) ٢٩٣
في العلة التي لها صار الخريف ممرضاً (الرّازي) ٢٩٣
في العلة التي لها صار منبتر من البدن لا يلتصق به (الرّازي) ٢٩٣
في العلة التي لها صار النّائم يَعْرَق أكثر من اليقظان (الرّازي) ٢٦٩
مقالة في العلل الواصلة (جالينوس) ١١٢
ك. *في علّة الموت فُجأة* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ك. *في علّة الموت الوحيي من السُّموم* (الرّازي) ٢٨٩

ر. في علّة نفث الدّم (الكندي) ٢٤٧
في أنّ العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرّفاً وعلاجاً من الغليظة (الرّازي) ٢٩٣
ر. إلى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمه وبعضها لم يترجم (حنين) ٧٧
ر. إلى ابنه علي بن محمّد في صنعة الترياق الفاروق والتنبيه على ما يُغلَط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته (التميمي) ٣١٨
عمدة الفحول في شرح الفصول (لمجهول) ٣٠
عمل التشريح (جالينوس) ١٠٠
ك. العناصر (جالينوس) ٧٠، ٧١، ٨٦، ٢٢٢
العنصر والتّمام (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
العهد (بقراط) ٢٨
ك. إلى العوامّ (روفُس) ٦٦
ك. العين (بقراط) ٤٥
ك. العين (جابر) ٢٢٣
ك. العين (جالينوس) ١٠٢
مقالة في العين (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
ر. في العين (ابن ماسويه) ٢٣٥
مقالة في العين (عيسى بن يحيى بن إبراهيم) ٢٥٧
ك. في العين (ماسرجويه، أبو عيسى) ٢٢٤
مقالة في العين (تدري) ٢٦٨

ك. في العين مِئتان وسبع مسائل (حنين) ٢٥٢
عيون الأنباء (ابن أبي أصيبعة) ١٨٧
ك. العيون والحدائق في الحقائق ٣٠٧

غ

ك. الغاذي والمغتذي (أحمد بن الأشعث) ٣٠٢
ك. غاية الحكيم (أبو مسلمة المجريطي) ٦١، ٣٨٥
غاية القصد في صناعة الفصْد (الأكفاني) ٤٠
ك. الغدد (بقراط) ٤٦
ك. الغذاء (بقراط) ٢٥، ٤١
ك. في الغذاء (ماسرجَوَيه، أبو عيسى) ٢٢٤
ر. في الغذاء والدّواء المهلك (الكندي) ٢٤٧
ك. غريب الحديث (أبو عبيد) ٣٦٤
الغريب المصنَّف (أبو عبيد القاسم بن سلاّم) ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧
مقالة في الغلاظ الخارج من الطبيعة (جالينوس) ١١١
الغنى والمنى (القُمري) ٣١٩، ٤١٤

ف

الفائق ١٦٨
ك. الفاخر (الرّازي) ٢٨٦، ٢٦٠، ٢٧٥
ك. الفالج (الرّازي) ٢٩١
ك. الفحص والاختبار (التميمي) ٣١٨
ك. الفِراسة (بولِمون Polemon) ٣٥٣

ك. *فراسة الحمام* (بولِمون Polemon) ٣٥٣

فردوس الحكمة (علي بن ربّن) ٢٣٩، ١٧٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٢، ٤١٢

ك. *الفرس* ٣٥٥، ٣٥٦

ك. *في الفَرَق* (روفُس) ٦٧

ك. *الفَرَق* (الأصمعي) ٣٦٥

ر. *في الفرق بين الجنون العارض من مس الشياطين وبين مايكون من فساد الاختلاط* (الكندي) ٢٤٧

فِرَق الطب للمتعلمين (جالينوس) ٧٩، ١٤٦

ك. *في الفرق بين العلل التي تشتبه أسبابها وتختلف أعراضها* (ابن الجزّار) ٣٠٧

ك. *الفروسية والبيطرة* (ابن أخي حزام الخَطْبي) ٣٧٥

ك. *الفروق* (الرّازي) ٢٨٩

ر. *في الفَصْد* (علي بن العباس) ٣٢٢

ك. *الفَصْد* (جالينوس) ١١٥، ١٢٨

ك. *الفَصْد* (حنين) ٢٢٥

ك. *في الفَصْد* (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. *في الفَصْد* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. *في الفَصْد* (الرّازي) ٢٨٧

ك. *الفَصْد والحجامة* (بقراط) ٤٤

ك. *في الفَصْد والحجامة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

ك. *في الفَصْد والحجامة* (ابن ماسَه) ٢٥٧

مقالة في فَصْد العروق (جالينوس) ١١٥
فصل في الطب (الفارابي) ٣٠٠
الفصول (بقراط) ٢٨، ٢٥، ٤١١
الفصول (الرّازي) ٢٨٤
الفصول الحكمية والنوادر الطبية التي كتبها يحيى بن ماسَوَيه إلى تلميذه حنين بن إسحاق ٢٣٣
فصول استخرجها من ك. أبيذيميا (حنبن)٢٥٦
فصول استخرجها من ك. الأهوية والبلدان ومما في ك. الفصول من الكلام في الأهوية والبلدان بتفسير جالينوس (حنبن)٢٥٦
ك. الفصول (موسى بن ميمون) ٧٨، ١٠٦
ك. الفصول في سائر العلوم والبلاغات (ابن الجزّار) ٣٠٧
الفصول في الطب (تياذوق) ٢٠٨
ك. في فضل العين على سائر الخواص (الرّازي) ٢٩٠
ر. في فعل الأشربة في الجسد (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. الفلاحة (ابن العوّام) ٣٤٩، ٣٥٣
الفلاحة الفارسية ١٧٦
ك. في فنون الطب والعِطْر (ابن الجزّار) ٣٠٦
فوائد [بخصوص مداوات الأمراض لجالينوس] (أبو جعفر بن حَسْداي) ٨٣
فوائد [بخصوص شرح جالينوس لـك. أبيذيميا] (علي بن رضوان) ٣٥
فوائد [بخصوص شرح جالينوس لـك. قاطيغُريون] (علي بن رضوان) ٣٦
فوائد في الأخلاط (علي بن رضوان) ٣٦

فوائد عالجها من كتاب فيلاغْريوس في الأشربة النّافعة اللذيذة في أوقات الأمراض (علي بن رضوان) ١٥٦

فوائد من ك. فيلاغْريوس في الأشربة النّافعة اللذيذة في أوقات الأمراض (علي بن رضوان) ١٥٥

فوائد من قول عيسى بن يعقوب المسيحي في الشَّعَر ٣٢٧

فوائد [بخصوص ك. طبيعة الإنسان] (علي بن رضوان) ٣٦

الفوائد (حنين) ٢٥٣

ك. الفوائد في تنويع الموائد (حنين) ٢٥٣

ك. في الفواكه ومنافعها (حنين) ٢٥٥

فهرست (ابن النديم) ١٨٧

فهرست كتب محمّد ... الرّازي (البيروني) ٤٩، ٢٧٨

فهرست كتبه (جالينوس) ٧٨

ك. فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بـ طِماووس من علم الطِّب (جالينوس) ٤٩، ١٢٦

فيما جرى بينه وبين جرير الطبيب في التُّوت عقب البطيخ (الرّازي) ٢٩٢

ك. فيما خالف فيه لوقوس (جالينوس) ١٣٤

فيما استدركه من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين في رسالته (الرّازي) ٢٩٣

مقالة فيما سئل عنه في النّحو بما صار مَنْ قلّ جِماعه مِن الإنسان طال عمْره (الرّازي) ٢٩٤

ك. فيما لم يعلم لوقوس من أمر التَّشريح (جالينوس) ١٣٤

ك. فيما وقع من الإختلاف في التشريح (جالينوس) ١٣٣

ك. *فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم* (يوحنّا بن بختيشوع) ٢٥٨
فيما يعتقده رأياً (جالينوس) ٧٢
ك. *إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان* (فيلاغريوس) ١٥٦
ك. *فيما يلزم الذي يلحن في كلماته* (جالينوس) ١٣٧
مقالة فيما يحتاج في الربيع إلى الفصد (جالينوس) ١٣١
مقالة فيما ينبغي للطبيب أن يسأل عنه العليل (روفُس) ٦٧
فينكس (جالينوس) ٧٨

ق

القارورة (الإسرائيلي) ٢٩٦
ك. *قاطيطُريون* (بقراط) ٣٦
القانون الصّغير (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ك. *القانون في الطِّب* (ابن سينا) ١٩٠، ٢٠٤، ٣٠٨، ٣٨٦
الإقتضاب في المسألة والجواب (أخو أبي سهل المسيحي) ٣٢٧
القراباذين الصغير (الرّازي) ٢٩٢
مقالة في قرص البنفسج (حنين) ٢٥٤
ر. *في قرص العود* (حنين) ٢٥٤
ر. *في قرص الورد* (حنين) ٢٥٤
ك. *القصد في معرفة الفصد* (ابن بَخْتَوَيه) ٣٣٥
قصيدة (ابن أبي كَريمة) ٣٦٣
قصيدة في حفظ الصحة (تيَاذُق) ٢٠٨
قضايا لبقراط في علامة الموت ٣٩

مقالة في قضايا حفظ الصِّحة (روفُس) ٦٧
القضايا الإبقراطية الدَّالة على الموت (بقراط) ٣٩
ك. *قَطاجانِس في تركيب الأدوية بحَسَب أجناسها* (جالينوس) ١٢٠، ١١٩
قطب السرور (الرَّقيق النديم) ٥٠، ٦٧، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٨٩
ك. *في القلب* (بقراط) ٤٥
ك. *القَوابل* (ميسَوْسِن Mnaseas) ٥٦
قوام الصِّناعات (جالينوس) ١٤٠
ك. *في القوباء* (فيلاغريوس) ١٥٦
ر. *في القوباء وسببها ومادّتها ومداواتها* (مبارك بن سعادة) ٣٣٣
قوت المقيم (ابن الجزّار) ٣٠٧
القول على بعض المقالات الأخيرة (ابن باجَّة) ٣٥١
ك. *القول في البغال* (الجاحظ) ٣٧٥
قول في حفظ الأسنان واستصلاحها (حنين) ٢٥٣
القول في النّوم واليقظة (سابور) ٢٤٤
ر. *في القولَنج* (فيلاغريوس) ١٥٦
ك. *القولَنج* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ك. *القولَنج* (الرّازي) ٢٨٦
ك. *في القولَنج وأصنافه ومداواته* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
قوّة الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كل مرض وتعيين مقدار شربة منها على رأيه (الرّازي) ٢٩١
ك. *في القوّة والضعف* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *قوى الأدوية المفردة* (جالينوس) ١١٠، ٢٥٣
ك. *قوى الأدوية المفردة على الحروف* (عيسى بن صَهاربُخت) ٢٤٣
ك. *قوى الأدوية المركّبة* (جالينوس) ٧١، ١١٩
ك. *في قوى الأدوية المسهلة* (جالينوس) ١٠٥
ك. *قوى الأطعمة ومضارّها ومنافعها* (سابور) ٢٤٤
ك. *قوى الأطعمة ومنافعها ومضارّها* (ماسرجَوَيه، أبو عيسى) ٢٢٥
ك. *في قوى الأغذية* (جالينوس) ١١٧
ك. *قوى الأغذية* (ابن ماسَّة) ٢٥٧
ك. *قوى العقاقير ومنافعها ومضارّها* (ماسرجَوَيه، أبو عيسى) ٢٢٥
في أنّ (قوى) النّفس تابع لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٠
ك. *في القوى الطبيعية* (جالينوس) ٨٨، ٧٠، ٧١، ١٤٦، ٢٢٣
ك. *القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية* (جالينوس) ٧١، ٨٨
ك. *في القيء* (روفُس) ٦٧
ك. *في القيء بالخربق* (أرخِجانِس) ٦٢

ك

ر. *في الكافور* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
الكافي (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
ك. *الكافي* (خليفة)
ك. *الكافي في الكحل* (خليفة) ١٦٥، ٢٦٦، ٣١٠
ك. *الكافي في الطب* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ك. *الكافي في الطب* (الرّازي) ٢٨٩

الكامل في <الأدوية> المنقية (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
كامل الصِّناعة الطِّبية (علي بن العبّاس) ٢٧، ٧٦-٧٧، ١٥٣، ١٦٧، ١٦٩، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢٠، ٣٢١
ك. *الكامل في طِّب العين* (عبد المسيح الكحّال) ٢٢٤، ٣١٠، ٣٢٨
ك. *الكبير في العطر والأبجات والأدهان* (الرّازي) ٢٩٢
كتاب أنطيلُس ٦٣
كتاب ماسَرْجَويه ٢٢٤
كتاب المئة في الصِّناعة الطِّبية (أبو سهل المسيحي) ٣٢٦
الكتاب المتوكّلي ٣٧٧
كتابه الصغير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣
كتابه الكبير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣
كتاب هَرادِس (هراس Heras) ٥٨
كتاب ينسب إلى جالينوس في أمر الحجامة ١٢٨
Ktābā ḏa-kyānāyātā ٣٥٠
ك. *في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة* (جالينوس) ١٣٧
مقالة في الكحل (الإسماعيلي) ٢٩٧
ك. *الكرمة* (حنين) ١١٧، ٢٥٣
ك. *الكسر* (بقراط) ٤٤
ك. *الكسر والجبر* (بقراط) ٤٤
ك. *الكسر والخلع* (بقراط) ٤٤
كشف السّر المصون والعلم المكنون في شرح خواصّ القرآن (التّميمي) ٣١٨

الكفاية في علم الطِّب (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
كلام على بعض الأشربة (ابن رضوان) ١٥٧
كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المني (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
من كلام جمعه حنين بن إسحاق لـ أرِسطاطاليس في أنّ الضوء ليس بجسم للقاسم بن هلال الصّابي ٢٥٢
ر. *في الكلام على الخيلان* (بقراط) ٤٥
كلام في الطُّعوم (جالينوس) ١٣١
كلام في العطش (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
كلام عيسى بن ماسّه في الجماع ٢٥٧
كلام الفروق بين الأمراض (الرّازي) ٢٨٩
ر. *في الكلى والمثانة* (ابن الجزّار) ٤١٤
كليلة ودمنة ٩، ١٧٤، ١٨٢، ٣٤٥
ك. *الكمال والتمام* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *الكنّاش* (أرْخِجِنِس Archigenes) ٦٣
الكُنّاش: ك. *المُدْخل إلى الطِّب* (ابن مَندَوَيه) ٣٢٩
الكنّاش (أبو سهل السجزي) ٣٢٥
الكُنّاش (عبد الله بن يحيى البرمكي) ٢٥٧
الكنّاش (أهرُن Ahron) ١٦٦، ٢٠٦، ٣٢٥، ٤١٢، ٤١٣
الكنّاش (أشليمُن) ١٧٧
الكنّاش (بُختيشوع) ٢١١
الكنّاش (فولُس الأجانيطي رَ Paulus von Aegina) ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

الكنّاش (جبرائيل بن بُخْتيشوع) ٢٢٧
الكنّاش (جورجِس بن بُخْتيشوع) ٢٠٩
الكنّاش (جورجِس حنّا) ٢١٠، ٨، ٢٤٢، ٣٢٥
الكنّاش (ابن أعيان) ٣١٠
الكنّاش (ابن اللجلاج) ٢١٠
الكنّاش (ابن سَرابيون) ٢٤١، ٢٤٠، ٢٨٦
الكنّاش (ابن الصّلت الكاتب) ٢٦٩
الكنّاش (عِمران بن أبي عَمرو) ٣٠١
الكنّاش (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤
الكنّاش (الاسكندروس Alexander von Tralles) ١٦٣
الكنّاش (كناكه) ١٩١
الكنّاش (مسيح الدّمشقي) ٢٢٨، ٢٢٧
الكنّاش (نسطاس) ٣٠٣
الكنّاش (القُمري) ٣١٩
الكنّاش (الساهر) ٢٦٩
الكنّاش (سَرابيون) ١٦٣
الكنّاش (شمعون طيبويا) ١٧٩
الكنّاش (تياذُق) ٢٠٧، ٢٠٨
الكنّاش (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
الكنّاش (أُريباسِيوس Oreibasios) ١٥٣
الكنّاش (يوحنّا ابن سَرابيون) ٣٢٥-٣٢٦

الكنّاش في الباه (حنين) ٢٥٤
كنّاش الثريا (فولُس الأجانيطي رَ Paulus von Aegina) ١٦٩
كنّاش الحضرة (علي بن ربّن الطبري) ٢٤٠
كنّاش اختصره من كتاب بولوس (حنين) ٢٥٦
الكنّاش الصّغير (فيلاغْريوس Philagrius) ١٥٥
الكنّاش الصّغير (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
الكنّاش الصّغير (ابن سَرابيون) ٢٤١
الكنّاش الصّغير (الاسكندروس Alexander von Tralles) ١٦٤
الكنّاش في الطب (أبو الحسين بن كَشْكَريا) ٣٠٩
الكنّاش في الطب (ابن البطريق) ٢٩٧
الكنّاش في الطب (ثيودوسيوس Theodosius) ١٨٥
الكنّاش الفاخر (الرّازي) ٢٨٦
كنّاش فارسي ١٧٦
الكنّاش الفارسي (ابن أبي خالد الفارسي) ٢٦٣
الكنّاش الفارسي الهندي (ابن أبي خالد الفارسي) ٢٦٣
الكنّاش الكبير (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
الكنّاش الكبير (ابن سَرابيون) ٢٤١
الكنّاش المشجَّر (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣
الكنّاش الملكي (علي بن العبّاس) ٣٢١
الكنّاش المنصوري (الرّازي) ٢٨١
كنز الأطبّاء (ابن بَخْتَوَيه) ٣٣٥

كنز الفوائد في تنويع الموائد (حنين) ٢٥٣
كوطِلِيّة أرهَشاسترة (كانكيا) ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦
مقالة في كون الجنين مما جَمع من أقاويل جالينوس وبقراط (حنين) ٢٥٦
كون الجنين بشرح جالينوس ٣٨
ك. *الكي* (أفلاطون) ٤٩
كيف ينبغي أن يمتحن الطبيب (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤
ر. *في كيفية الدِّماغ* (الكندي) ٢٤٧
ك. *في كيفية الإبصار* (الرّازي) ٢٩٠
ر. *في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط* (الكندي) ٢٤٧
ر. *في كيفية الاستدلال بالبول على أحوال الشَّخص وأمراضه* (نسطاس) ٣٠٣
ك. *الكيموس* (جالينوس) ١١٨، ١٣٠
ك. *في الكيموس الجيّد والرديء* (جالينوس) ١١٨
ك. *الكيموسين* (جالينوس) ١١٨
ك. *في كيمياء العِطر والتصعيدات* (الكندي) ٢٤٦

J

ك. *اللبن* (روفُس) ٦٦
ر. *في اللثغة* (الكندي) ٢٤٦
ك. *اللحوم* (بقراط) ٤٦
ك. *اللّذة* (الرّازي) ٢٨٥
ك. *اللقوة* (الرّازي) ٢٩١
ك. *لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهنّ* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

ك. *اللؤلؤ* (علي بن ربّن الطبري) ٢٣٩
في أنّه لا ينوب عن المسكر غيره (الرّازي) ٢٩٣
ر. *في أنّه لا يوجد شراب غير مسكر يوفي بجميع أفعال الشراب المسكر* (الرّازي) ٢٩٣
مقالة في أنّه لماذا يحس النّائم من البرد ما لا يحسّه اليقظان (الرّازي) ٢٨٩

م

ك. *في الماء الأصفر* (فيلاغريوس) ١٥٦
مقالة في ماء البقول (حنين) ٢٥٥
ك. *ماء الجبن* (حنين) ٢٥٥
ك. *ماء الشعير* (بقراط) ٢٥، ٣٣
في الماء المبرّد بالثلج والمبرد على الثلج (الرّازي) ٢٩٢
ر. *إلى المأمون في المطعم والمشرب* (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
مادّة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرُّز من ضرر الأوباء (التميمي) ٣١٧
ك. *ما اعتقده رأياً* (جالينوس) ٧٠، ٧٢، ٢٢٣
ر. *في ماهية الجَدَري وتدبيره* (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
ك. *الماليخوليا* (روفُس) ٦٥، ٤١٢
ك. *الماليخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في الماليخوليا* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *في الماليخوليا* (ابن الجزّار) ٤١٤
مقالة في الماليخوليا (اسكندر) ١٦٤
المقالة في الماليخوليا (إسحاق بن عمران) ٢٦٦

مقالة في ماهية الرّمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه (التميمي) ٣١٨
ر. *في ماهية النّوم والرؤيا* (الكندي) ٣٧٦
ك. *في امتحان الأطباء* (حنين) ٢٥٦
مقالة في امتحان الأطباء (ابن الخمّار) ٣٢٣
ر. *إلى المتقلّدين علاج المرضى بمارستان إصفهان* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *المتوَشّح في السموم* ١٨٢
مجمع الأمثال (الميداني) ٢٠٣
مجموعة من أقاويل الأوائل في سياسة الأطفال (ابن الجزّار) ٣٠٦
مداوات الأسقام (جالينوس) ١٢٩
ك. *مداوات الأسقام* (فيلاغريوس) ١٥٥
ك. *مداوات الأسقام وهو طب المساكين* (جالينوس) ١٢٩
ك. *في مداوات الأمراض إلى إغلوقون* (جالينوس) ٨٢
في مداوات العلل على التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥
المدخل إلى علم الجدل (إسحاق بن علي الرّهاوي) ٢٦٤
ك. *المُدْخل إلى الطب* (بقراط) ٤٦
ك. *المُدْخل إلى الطب* (الرّازي) ٢٨٤
ك. *المُدْخل في الطب* (حنين بن إسحاق) ١١، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٥
المُدْخل في الطب في علاجات الأمراض (جالينوس) ١٣٩
المدخل إلى علم الطب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. *المدخل إلى صناعة الطب* (الإسرائيلي) ٢٩٧
ك. *المدخل إلى صناعة الطب* (السّرَخسي) ٢٥٩

ك. *المدخل إلى صناعة المنطق* (جبرائيل بن بختيشوع) ٢١٧
مقالة في المذاقات (الرّازي) ٢٩٤
ك. *المجسّة* (جابر) ٢٢٣
ك. *مجسّة العروق* (ابن ماسويه) ٢٣٦
المعالجات البُقراطية (أبو الحسن الطّبري) ٣٠٨، ٢٧، ٤٥، ٣٢٠
معالجات ومجرّبات (الرّازي) ٢٨٩
ك. *إلى المعتمد فيما سأله عنه من الفرق بين الغذاء المسهل* (حنين) ٢٥٦
ك. *مفاتيح العلوم* (الخوارزمي) ٣١٥، ٢٠٨، ٢٣٠، ٣٨٦
ك. *المفاصل* (بقراط) ٤٥
ما عَهِدَ عليه بقراط الحكيم إلى أهل صناعة الطِّب ٣٩
ر. *ما مثال [الأدوية]* (حنين) ٢٥٥
ما يعرض في صناعة الطب (الرّازي) ٢٩٤
ما يعين على الحَبَل (الرّازي) ٢٩٠
ك. *ما يقدّم من الفواكه والأغذية وما يؤخّر* (الرّازي) ٢٨٧
مجرّبات في الطب (ابن الجزّار) ٣٠٧
المحاورات في الطب بينه وبين نوشيَروان (الحارث بن كَلَدَة الثَّقَفي) ٢٠٣
ك. *المحرِّك الأول* (جالينوس) ٧٠، ٧٢، ٢٢٣
المُحْكَم (ابن سيده) ٣٦٣
مختار الحكم (المبشِّر بن فاتك) ٧٨، ٣٨٨
ك. *المختَبَرات* (ابن الجزّار) ٣٠٧
مختصر [بالنسبة لـ: ك. الميامر] (ميمون) ١٢٠

مختصر [بالنسبة لـ: الحاوي] ٢٨٠
مختصر في الأدوية المركبة في أكثر الأمراض (سهلان) ٣١٠
مختصر في الأمراض و الأدوية المفردة ١١٠
المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية (جالينوس) ١٢٩
ك. مختصر في الترياق (التميمي) ٣١٨
مختصر ثابت بن قرّة الحكيم لكتاب جالينوس في المولودين لسبعة أشهر ٢٦٢
مختصر حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
مختصر بحسب الإمكان في علم الأزمان والأبدان (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
مختصر في الطب (سهلان) ٣١٠
مختصر في الطب (عبد الملك بن حبيب) ٢٣٠
مختصر في الطب (بقراط) ٤٢
المختصر في الطب (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
المختصر في الطب (النِّيلي) ٣٣٤
مختصر في الطب (سلْمَوَيه) ٢٢٧
مختصر في الطب (تدري) ٢٦٨
مختصر القانون (الفارابي) ٣٠٠
مختصر في الكبد وخلقتها وما يعرض لها من الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
المختصر المأمول في النبض على رأي جالينوس ٩٤
مختصر مسائل حنين ... في الطب ٢٥١
مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معادنه (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
المخصص (ابن سيده) ٣٤٨، ٣٨٦

ك. *المرشد* (الرّازي) ٢٨٤، ٤١٣

ك. *المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية* (التميمي) ٣١٨، ٣٠٦، ٣١٧

ك. *في مرض الاستسقاء* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *في المرض الإلهي* (بقراط) ٤٣

المرة السوداء (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

مقالة في المرّة السوداء (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

مقالة في المرة الصفراء (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. *المرّة السوداء* (روفُس) ٦٥

ك. *المزاج* (جالينوس) ٨٧، ١٤٦، ٣٠٢

ك. *المزاج والأوزان على ما ذهب إليه الجمهور* (الفارابي) ٣٠٠

المزاج الرديء الذي ليس يستوي (جالينوس) ١٠٩

ك. *المسائل* (حنين) ٢٥٩، ٢٦٥

المسائل (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

مسائل إبُقراط في مولود لثمانية أشهر (حنين) ٤١، ٢٥٤

مسائل أبيذيميا (حنين) ٣٥

مسائل أرسطاطاليس في الباه ٥١

مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي اثنان وعشرون مسألة ٥٠

مسائل الأمراض الحادّة (حنين) ٢٥٥

مسائل في أيّام البُحران في الأيام الحادّة (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مسائل في البول انتزعها من ك. أبيذيميا (حنين) ٣٥، ٢٥٥

مسائل في الشراب، شراب الخمر والسَّكر وهي اثنان وعشرون مسألة (أرسطاطاليس) ٥٠
المسائل الطبيعية المسمّى بما بالُ (أرسطاطاليس) ٤٩، ٤١١
مسائل في الطب للمتعلّمين (حنين) ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٥٦
المسائل الطبية (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
مسائل طبية وأجوبتها لجالينوس ١٤٠
ك. *مسارب التجارب وغوارب الغرائب* (البيهقي) ٦٨
ك. *المسائل في العين* (حنين) ٢٥٢
مسائل مجموعة في الشّراب على معنى ما ذهب إليه أُبقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من ك. تدبير الأمراض الحادّة وما ذُكِر فيها من الخمر (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
مسائل المولودين (جالينوس) ١١٣
مسائل في النّسل والذّريات والجماع (ابن ماسّة) ٢٥٧
مقالة في مرض الديابيطِس (صاعد بن بشر) ٣٣٧
مقالة في مرض الأمراقيا (صاعد بن بشر) ٣٣٧
ر. *في مرض السرطان* (السّاهر) ٢٦٩
مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصّرع (ابن الخمّار) ٣٢٣
مزج الأحشاء (أُريباسيوس) ١٥٤
ر. *إلى مستفسر في تدبير جسده وعلاج دائه* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *المسمّى ثَراسُبولُس* (جالينوس) ١٣٦
ك. *في المسهلات* (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨
ك. *المشجّر في الطب على طريق (ال)كنّاش* (الرّازي) ٢٩٣

ك. *المشاهير* (أبو يوسف) ٣١٣
مصالح الأبدان والأنفس (أبو زيدالبلخي) ٢٧٤
مصالح الأغذية (الرّازي) ٢٨٦
ك. *المصايد والمطارد* (كُشاجم) ٣٦٨، ٣٧٨
ك. *المِدة* (ابن الجزّار) ٣٠٦، ٣٠٧
ك. *المِدة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ك. *المِدة* (اسكندر) ١٦٤
المُغْرِب عن محاسن أهل المَغْرِب (اليسع بن عيسى) ٣١٦
المغني (ابن البيطار) ١٥٤
المغيث في الطب (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
المفردات (جالينوس) ١١٠
المفيد الخاصّ في علم الخواص (الرّازي) ٢٨٥
مفيد العلوم ومبيد الهموم (ابن الحشّاء) ٢٨٢
مقاصد الأطباء (الرّازي) ٢٨٨
المقالات (القُمري) ٣١٩
مقالات [بخصوص: Aphorismen] (حنين) ٢٤٢، ٢٤٣
المقالات السبع من ك. دياسْقوريدوس وهو هيولى الطب في الحشائش والسُّموم ٥٩
مقالتان في الطب على رأي أوميُرس (جالينوس) ١٣٩
مقالة من كتاب الألبان (الرّازي) ٢٩٠
مقالة تنسب إلى جالينوس (مقالة في شرب ثمر البلاذور ...) ١٢٩
مقالة (٢، ماسَرْجَوَيه) ٢٠٧

ك. في مراتب قراءة كتبه (جالينوس) ٧٩
ك. المراعي و الجراد (المدائني) ٣٦٧
المرة السوداء (جالينوس) ١١٣
مفتاح الطب (ابن هندو) ٣٣٤، ٤١٤
مقالة مفردة لتكثير المني وتغزيره (الرّازي) ٢٨٥
المقالة الوجيزة في الأمراض (الرّازي) ٢٩٢
ر. في أن الماء لا يغذو (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. في أن المبرِّز في جميع الصِّناعات معدوم (الرّازي) ٢٩٤
ر. في أن المحرّك الأوّل لا يتحرّك (جالينوس) ٧٢
ك. المعارف (ابن قتيبة) ٢٠٥
معاني استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب ٢٥٣، ٤٦، ١٢٨
معرفة البول (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ك. في معرفة البول وأقسامه (الإسرائيلي) ٢٩٦
في معرفة تطريف الأجفان (الرّازي) ٢٩٣
ك. في معرفة خلق الإنسان (الرّازي) ٢٨٧
معرفة قُوَة اللبن (حنين) ٢٥٥
ر. في معرفة قوى الأدوية المركّبة (الكندي) ٢٤٥
معرفة كل واحد من أجناس النبض (جالينوس) ٩٣
معرفة مهنة الكحّالين (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣
معرفة النبض (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ر. في معرفة فصول السّنة (بقراط) ٤٣
المقدّمة (ابن خلدون) ٣، ٤، ٢٠٣
مقدّمة في الطب (جالينوس) ١٣٩
ك. المقدّمات (ابن بختَويه) ٣٣٥
مُرَوّخات بالأدهان (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
ر. في المقعدة وأوجاعها (ابن الجزّار) ٣٠٧
ك. المكلل في الأدب (ابن الجزّار) ٣٠٧
ك. الممتَحَنة في الطب على سبيل الكنّاش (الرّازي) ٢٩٣
منتحل الجوهر (شاناق) ١٩٧
منتخب [انظر بهذا الخصوص: الحاوي] (أبو الحسن الحسن علي بن أبي عبد الله محمّد القرشي) ٢٨٠
منتخب [انظر بهذا الخصوص: الحاوي] (ابن التلميذ) ٢٨٠
المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد (عمّار الموصلي) ٣٣٣
ك. المنجح ٢٣٤
المنجح في اتلداوي من صنوف الأمراض والشكاوي (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
ك. إلى من لا يجد طبيباً (روفُس) ٦٥
ك. من لا يحضره الطبيب (ابن ماسّة) ٢٥٨
ك. من لا يحضره الطبيب (أُريباسيوس) ١٥٤
ك. من لا يحضرهم طبيب (فيلاغريوس) ١٥٦
ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (علي بن ربّن الطبري) ٢٤٠
منافع الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠

منافع الأعضاء (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
ك. *منافع الأعضاء* (جالينوس) ١٠٦، ٧٠، ٧١، ١٢٩، ٢٢٢
ك. *منافع أعضاء الحيوان* (أرسطاطاليس) ٣٥٢
ك. *منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي* ٣٥٢
ك. *منافع أعضاء الحيوان* (عيسى بن علي) ٣٧٧، ٢٥٩
ك. *منافع الحيوان* (عيسى بن علي) ٣٧٧، ٢٥٩، ٣٤٩
منافع خواصّ القرآن (التميمي) ٣١٨
منافع الأغذية ودفع مضارها (الرّازي) ٢٨٦
ك. *منافع أصناف الحيوان* (المدائني) ٣٦٧
ك. *منافع الباه ومضارّه وجهة استعماله* (يحيى بن عدي) ٣٠٤
المنافع البينة (وما ينفع في الأزمنة) (جالينوس) ١٢٩
ك. *منافع الرّطوبات* (بقراط) ٤٦
منافع السَّكَنْجُبين (الرّازي) ٢٨٨
ر. *في منافع الفقّاع ومضارّه* (أبن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. *في منافع لحم الطيور* (حنين) ٢٥٥
منافعناما ٢٠٢
ك. *منفعة النَّفَس* (جالينوس) ١٠٤
المنصور الفارسي (الشّريف الصَّقلي) ٢٨٣
الكتاب المنصوري في الطب (الرّازي) ٢٨١-٢٨٢، ١٥٣، ١٦٥، ١٨٧، ٤١٣
منظوم القضايا لإبقراطيا (ابن سينا) ٤٠
ك. *المنيّ* (جالينوس) ٧٣، ١١٣

المهذّب الموجز (أبو الفتوح يحيى بن إليا بن الحكيم) ٢٦٣
ك. *في مهنة الأطباء* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في مهنة الطبيب* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
مهنة الطبيب (الرّازي) ٢٨٨
مهنة الطبيب وكيف ينبغي أن يكون (الرّازي) ٢٨٨
ك. *في مهنة أفضل الأطباء* (جالينوس) ١٢٥
ك. *مورِيون في طبائع الحَيَوان وهو الذي سمّاه* ك. *المديطِس بقول أرسطاطاليس الحكيم* ٣٥٢
ر. *في الموت السريع* (بقراط) ٤٠، ٤٢، ٤٧
ك. *في الموت السريع* (جالينوس) ١٢٧
موسار هارفئيم hārōfe' īm (الإسرائيلي) ٢٩٧
ك. *المولودين لسبعة أشهر* (بقراط) ٤٦
ك. *المولودين لثمانية أشهر* (بقراط) ٤١
ك. *الميامر* (جالينوس) ١١٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٢٢٢، ٣١٦، ٤١٢
الميامير في تركيب الأدوية بحسب أمراض الأعضاء من الرأس إلى القدم (جالينوس) ٢٦٤
ر. *في المياه* (الرّازي) ٢٩٠

ن

ناموس الطِّب (بقراط) ٣٨
ك. *النَّبات* (أبو حنيفة الدِّينَوَري) ٣١٦
ك. *في نبات الأسنان* (بقراط) ٤٥

ك. في *النّبات* (جالينوس) ٩١
نبذة في الطِّب (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
نبذة لطيفة عن ابن ماسَوَيه ٢٣٤
ك. في *النبض (الصغير) إلى طُثرون وإلى سائر المتعلِّمين* (جالينوس) ٨١، ٧٠، ٧١، ٢١٣
ك. في *النبض إلى طُثرون وإلى سائر المتعلِّمين* (جالينوس) ١٤٦
ك. في *نبض العروق* (جالينوس) ٨٢، ٩٣
ك. *النبض الكبير* (جالينوس) ٩١، ٧٠، ٢١٣
مقالة في النّبض (حُبيش) ٢٦٦
ك. في *النّبض* (حنين) ٢٥٤
ك. في *النّبض* (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. في *النّبض* (الإسرائيلي) ٢٩٧
ك. في *النّبض* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في *النّبض على جهة التقسيم* (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ر. في *النّبض ومنافعه ومضارّه* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. في *نبض يناقض أرخِجانِس* (جالينوس) ١٣٥
ك. *النّبيذ وشربه في الولائم* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
في انتخاب الأدوية (جابر) ٢٢٣
ك. *نِدانة* (مادهَفة Mādhava) ١٩١، ١٩٩، ٢٣٨
في النَّزلة التي كانت تعتري أبا زيد (الرّازي) ٢٨٨
مقالة في النَّزلة إلى الرئة (روفُس) ٦٧

ك. *النُّزه* (كُشاجِم) ٣٧٨
نزهة الملوك (الرّازي) ٢٩١
نزهة النَّفس (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
ك. *نسب الخيل* (ابن العربي) ٣٦٥
ك. *نسب الخيل في الجاهلية والإسلام* (ابن الكلبي) ٣٥٩
النَّسَوية (أبو الحسن النَّسَوي) ٣١١
ك. *نصائح الأبرار* (ابن الجزّار) ٣٠٧
نصائح الرُّهبان في الأدوية المركّبة (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
ك. *في نصائح الرُّهبان* (جالينوس) ١٢٦
نصوص استخرجت من تجارب جالينوس ١٢٥
ك. *نعت الحَيوان* (أرسطاطاليس) ٣٤٩، ٣٥١
ك. *في نعت الأسباب المولِّدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يُتَخَوَّف منه* (ابن الجزّار) ٣٠٧
ك. *نعت الغنم* (أبو زيد الأنصاري) ٣٦٤
ك. *النَّعم والبهائم والوحش والسباع والطَّير والهوامّ وحشرات الأرض* (ابن قتيبة) ٣٧٧
ك. *نعوت الحيوانات* (أرسطاطاليس) ٣٧٩
ك. *نفح الطيب* (المقّري) ٣٢٣
ك. *النّفخ* (بقراط) ٤٦
ر. *في أن النَّفس تابعة لمزاج البدن* (جالينوس) ٧٢
ر. *في النَّفْس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها* (ابن الجزّار) ٣٠٧

ك. *في نفي الغمّ* (جالينوس) ٦٩
النِّقرس (فيلاغريوس) ١٥٥
ر. *في النِّقرس* (الكندي) ٢٤٧
ر. *في النِّقرس ومداواته* (الرّازي) ٢٨٨
ك. *في النِّقرس* (أرخِجانِس) ٦٢، ٦٣
ر. *النِّكاح* (حنين) ٢٥٣
ر. *فيها نكة من مخفيّات الرُّموز في الطِّب* (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
نهاية الاختصار (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ك. *في نهش الإنسان والكلب غير الكَلِب* (جالينوس) ١٣١
ك. *في نوادر تقدمة المعرفة* (جالينوس) ١١٤
نوادر الطِّب (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣
ك. *نور العيون* (صلاح الدِّين) ٣١٠
ك. *في النَّوم والرءيا* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ر. *في النَّوم واليَقظَة* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ر. *في النَّوم واليَقظَة* (ابن الجزّار) ٣٠٧
ك. *في النَّوم واليَقظَة والضُمور* (جالينوس) ١٢٦

هـ

ك. *هَرْمِس* ١٧١
ك. *هل كثرة شرب الدواء بالولاء نافع ؟* (روفُس) ٦٧
ر. *في هيئة العين* (الرّازي) ٢٩٠، ٢٩٣
ك. *في هيئة الكبد* (الرّازي) ٢٩٢

في هيئة القلب (الرّازي) ٢٩٢
في هيئة الصِّماخ (الرّازي) ٢٩٢
في هيئة الأنثيين (الرّازي) ٢٩٢

و

مقالة في الوباء (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ك. *في الوباء وأسبابه* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ر. *في وجع البطن* (فيلاغْريوس) ١٥٥
وجع الكبد (فيلاغْريوس) ١٥٦
وجع الكُلى (روفُس) ٦٦
ك. *في وجع المفاصل* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في وجع المفاصل* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *في وجع المفاصل والنِّقرس* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *في وجع النِّقْرِس* (فيلاغْريوس) ١٥٥
ك. *في وجوب الإستفراغ في أوائل الحمَّيات* (الرّازي) ٢٩٢
ك. *الوحوش* (أبو حاتم السِّجستاني) ٣٦٨
ك. *الوحوش* (أبو زيد الأنصاري) ٣٦٤
ك. *الوحوش* (الأصمعي) ٣٦٥
ك. *الوحوش* (النّضر بن شُميل) ٣٦٣، ٣٦٥
ك. *الوحوش* (سعدان المكفوف) ٣٦٦
ورم الخُصى (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٦
ك. *في الوزن والكيل* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

وسائل الوصول إلى مسائل الفصول (إبراهيم الكيشي) ٣١
ك. *وصايا الأطباء* (روفُس) ٦٧
وصايا في الطِّب (بقراط) ٣٩
ك. *في وصف القرص* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *في وصف الكلاب* (الجاحظ) ٣٧٥
ر. *في وصف انهضام الطّعام* (ابن منذَوَيه) ٣٢٨
ر. *في وصف مُسْكِرِ الشَّراب ومنافعه ومضاره* (ابن منذَوَيه) ٣٢٩
الوصية (بقراط) ٣٩
وصية إبقراط إلى كافَّة الأطباء ٣٩
الوصية المعروفة بترتيب الطِّب (بقراط) ٣٩
ك. *الوقفة التي في السكون الذي بين حركَتَي الشِّريان المتضادتين* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *الولادة* (روفُس) ٦٧

ي

مقالة يُبْحَث فيها هل الجنين الذي في الرَّحم حَيوان أم لا (جالينوس) ١٣١
مقالة يُبْحَث فيها هل الجنين المتولِّد في الرَّحم تُخْلَق كلّها معاً أم لا (جالينوس) ١٣١
ك. *اليرقان* (جالينوس) ٦٦، ١٢٨
ك. *اليرقان* (روفُس) ٦٦
ر. *في اليرقان* (فيلاغْريوس) ١٥٦
مقالة في أن يعرض للرجال انقطاع التَّنفس (روفُس) ٦٨
في أنّه ينبغي للطبيب أن يتلطّف لإيصال النّاس إلى شهواتهم (الرّازي) ٢٩٣
ر. *إلى يوسف بنيزداد المتطبِّب في إنكاره دخول لعابزر الكتّان في أدوية الحقنة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

٢ - الكتب العربية وقد رتِّبت بحسب العناوين البارزة

يتضمّن الفهرس هذا عناوين تلك الكتب والمقالات والرسائل، التي لايكفي الترتيب الهجائي (بحسب الكلمة الأولى من كل منها) لتوجيه المستفيد. يراعى في هذا الفهرس زبدة العناوين الرئيسية، التي تتيح للمستفيد استنتاج محتوى المؤَلَّف أو تتيح للقارىء مفردات مألوفة له.

أبدال الأدوية

ك. *الأدوية المقابلة للأدواء* (جالينوس) ١٢١

بدل العقاقير (ابن الجزّار) ٣٠٦

ك. *إبدال الأدوية وكيفية دَقِّها وإيقاعها وإذابتها وشيء من تفسير الأدوية* (تَياذُق) ٢٠٨

ر. *ما مثال (الأدوية)* (حنين) ٢٥٥

ك. *في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء* (جالينوس) ٧٣

أبيذيمِيّا رَ الوباء

أدب الطبيب رَ مهنة الطبيب

الأدوية

أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥

ر. *في أدوية العين وعلاجها* (الرّازي) ٢٩٠

ر. *إلى ابنه علي بن محمّد في صنعة التِّرياق الفاروق والتنبيه على مايغلط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته* (التميمي) ٣١٨

ك. *في أثقال الأدوية المركّبة* (الرّازي) ٢٩٤

أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥
ك. *في أسرار الأدوية المركّبة* (حنين) ٢٥٦
ك. *في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم* (حنين) ٢٥٦
آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدواء المسهل (حنين) ٢٥٣
ر. *في الأعشاب والعقاقير* (مسيح الدِّمشقي) ٢٢٨
ك. *في ترتيب سقي الأدوية المسهلة بحسب الأزمنة وبحسب الأمزجة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ك. *تركيب الأدوية* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *تركيب الأدوية* (جالينوس) ١١٨
في تركيب الأدوية [على الجمل والأجناس] بحسب المواضع الآلة (جالينوس) ١١٩
ر. *في أنّ الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والإستكثار من الأدوية ضارّ للأصحاء* (الرّازي) ٢٨٧
ك. *تفسير الأدوية* (بشْر عبد الوهّاب الفزاري) ٣١٣
تفسير أسماء الأدوية المفردة (ابن جلجل) ٣٠٩
تقويم الأدوية (إبراهيم بن أبي سعيد العلائي) ٤١٣
تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية (يوحنّا بن بختيشوع) ٢٥٨
ك. *دفع مضارّ الأدوية* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في الدّواء المسهل والمقيِّء* (الرّازي) ٢٩٤

مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها دُيُسقوريدِس في كتابه ممّا يستعمل في صناعة الطِّب (ابن جلجل) ٣٠٩

ر. *في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضُرورِها ومقدار الشَّربة منها وضروب استعمالها* (قسطا بنلوقا) ٢٧١

جامع الأدوية المفردة (ابن سَمَجون) ٣١٦

مقالة في اختيار الأدوية المحرقة (حنين) ٢٥٦

اختيار الأدوية (حنين) ٢٥٥

اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية المُمْتَحَنَة المجرّبة وهي الأقراباذين ٢٤٥

ك. *في الردّ على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدَّواء المسهل* (سابور) ٢٤٤

الرسالة الشَّافية في أدوية النِّسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. *في الصُّداع وعلله وأوجاعه وأدويته* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

إصلاح الأدوية (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨، ٢٠٩

إصلاح الأدوية (حنين) ٢٥٥

ر. *إصلاح الأدوية المسهلة* (حبيش) ٢٦٥

إصلاح الأدوية المسهلة (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

إصلاح الأدوية المسهلة (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

إصلاح المسهلة (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

ك. *في صَنعَة الأدوية المركَّبة المختارة المعتمد عليها في العلاج والمارستان* ١٨٦

طبائع العقاقير (ابن اجزّار) ٣٠٥

ك. *اعتماد الأدوية المفردة* (ابن الجزّار) ٣٠٤

علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرّازي) ٢٨٨

ر. *في علّة الجُذام وأدويته* (الكندي) ٢٤٦

القراباذين الصّغير (الرّازي) ٢٩٢

مقالة في قرص البنفسج (حنين) ٢٥٤

ر. *في قرص العود* (حنين) ٢٥٤

ر. *في قرص الورد* (حنين) ٢٥٤

ك. *قطاجانِس في تركيب الأدوية بحسب أجناسِه* ١٢٠

قوى الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠

ك. *قوى الأدوية المفردة على الحروف* (عيسى بن صَهَارْبُخت) ٢٤٣

ك. *قوى الأدوية المركّبة* (جالينوس) ٧١، ١١٩

ك. *في قوى الأدوية المسهلة* (جالينوس) ١٠٥

ك. *قوى العقاقير ومنافعها ومضارّها* (ماسَرْجَوَيه أبو عيسى) ٢٢٥

ر. *في الكافور* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨

ك. *الإكتفاء بالدّواء من خواصّ الأشياء* (عبد الرّحمن بن إسحاق بن الهيثم) ٣١٤

ر. *في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط* (الكندي) ٢٤٧

الكامل في الأدوية المنقية (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

مختصر في الأدوية المركّبة في أكثر الأمراض (سهلان) ٣١٠

مختصر في الأمراض والأدوية المفردة ١١٠

المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية (جالينوس) ١٢٩

ك. في مراتب الأدوية (روفُس) ٦٧
المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية (التميمي) ٣١٨
ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (علي بن ربَّن الطَّبري) ٢٤٠
منافع الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠
منافع السَّكَنْجُبين (الرّازي) ٢٨٨
ك. المنتَخَب في علم العين وعللها ومداواتها (عمّار المَوْصلي) ٣٣٣
اليامِر في تركيب الأدوية بحسب أمراض الأعضاء من الرأس إلى القدم (جالينوس) ٢٦٤
نصائح الرّهبان في الأدوية المركبة (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٢٣
ك. في وصف القرص (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ر. إلى يوسف بن يزدَاد المتطبب في إنكاره دخول لعاب بزر الكَتَّان في أدوية الحُقْنَة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الأسماء الطبية

ك. في الأسماء الطبية (جالينوس) ١٢٥
تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري (ابن الحَشَّاء) ٢٨٢

الأشربة رَ الشّراب

الأطعمة رَ الغذاء

الأغذية رَ الغذاء

الباه

ر. في أسباب الباه (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ك. في أسرار الفلاسفة في الباه (حنين) ٢٥٤

ك. *الإيضاح من السِّمن والهُزال وتهيج الباه وإبطاله* (علي بن ربَّن الطَّبري) ٢٣٩
الكنّاش في الباه (حنين) ٢٥٤
ك. *الجماع* (ابن ماسّة) ٢٥٧
كلام عيسى بن ماسّة في الجماع ٢٥٧
مقالة فيما سئل عنه في أنّه بما صار من قلّ جماعه من الإنسان طال عمره (الـرّازي) ٢٩٤
ك. *في منافع الباه ومضارّه وجهة استعماله* (يحيى بن عدي) ٣٠٤
مسائل أرسطاطاليس في الباه ٥١
مسائل في النَّسل والذّريات والجماع (ابن ماسّة) ٢٥٧
ك. *البصر والبصيرة* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *البصر في الجموع في العين* (حنين) ٢٥٥
ك. *البصيرة* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
تذكرة الكحّالين (علي بن عيسى) ٣٣٩

العمل بالحديد

كتاب جمع فيه الأعمال بالحديد (الرّازي) ٢٩٢
ك. *صنعة العلاج بالحديد* (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
ر. *في علاج العين بالحديد* (الرّازي) ٢٩٠
ك. *المنتخَب في علم العين وعللها ومداواته ابالأدوية والحديد* (عـمّار المَوْصِـلي) ٣٣٣

العقاقير رَ الدوية

الأقراباذين أو قرابادين رَ الأدوية

الأرحام رَ الرّحِم

الأبصار رَ العين

البلغم رَ المزاج

البول

ر. *في العلامات التي يُصفِر عنها النّظر في البول* (الإسرائيلي) ٢٩٦

ك. *البيان لما يوجِبه تَغَيُّر البول* (أيوب الرُّهاوي) ٢٣٠

ك. *في دلائل البول* (جالينوس) ١٢٨

جوامع ما قال جالينوس في البول ١٢٨

ك. *في الاستدلال بالنّظر إلى أصناف البول* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ر. *في كيفية الاستدلال بالبول على أحوال الشّخص وأمراضه* (نسطاس)٣٠٣

كلام في بياض المِعْدة ورسوب البول وبياض المنيّ (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

معاني استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بُقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب ٢٥٣

معرفة البول (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. *معرفة البول وأقسامه* (الإسرائيلي) ٢٩٦

مسائل في البول انتزعها من ك. أبيذيميا لبقراط (حنين) ٢٥٥

ك. *التفسير بالبول* (أيوب الرُّهاوي) ٢٣٠

ك. *في اعتقاد الخطأ الذي اعتقد في تمييز البول من الدّم* (جالينوس) ١٣٤

البحران

المقالة في أيّام البُحران (أبو الحسن النَّسوي) ٣١١

ك. *أيّام البُحران* (جالينوس) ٩٦، ١٤٦

مسائل في أيّام البُحران في الأمراض الحادّة (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

الجبر رَ الكَسْر

الجَدَري

ك. في الجَدَري والحصبة (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. في الجَدَري والحصبة والحميقاء (أحمد بنأبي الأشعث) ٣٠٢

ر. في ماهيّة الجَدَري وتدبيره (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

الجُذام

ر. في علّة الجذام وأدويته (الكندي) ٢٤٦

الجنين

الّذي يمنع عن الحَبَل ويُسقط الجنين (الرّازي) ٢٩٠

ك. الباه وتولّد الجنين (جابر) ٢٢٣

ك. خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢

ك. في اختيار وقت لسقوط النُّطفة (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

مقالة في كون الجنين ممّا جَمع من أقاويل جالينوس وبقراط (حنين) ٢٥٦

كون الجنين بشرح جالينوس ٣٨

مقالة في صفة كون الجنين (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر (جالينوس) ١١٣

مقالة يُبحَث فيها هل الجنين الّذي في الرَّحِم حيَوان أم لا (جالينوس) ١٣١

مقالة يُبحَث فيها هل الجنين المتَولّد في الرَّحِم تُخلق كلّها معاً أم لا (جالينوس) ١٣١

الجماع رَ الباه

الحامل رَ النِّساء

الحَبَل رَ النِّساء

الحمّام

ك. في دخول الحمّام (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦

ر. في استعمال الحمّام (ابن ماسَّه) ٢٥٧

الحَصْبَة رَ الجُدَري

الحِجامة رَ الفَصْد

الحِكَّة

ر. إلى أبي الحسن دليل في علاج الحِكَّة العارضة للمشيخة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الحُمّى

في أدوار الحُمَّيات وعللها وتحصيلها (جالينوس) ١١٤

ك. في أدوار الحُمَّيات وتراكيبها (جالينوس) ١١٤

ر. في أقسام الحُمَّيات (الكندي) ٢٤٧

ك. أصناف الحُمَّيات (جالينوس) ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٤٦

ك. في علاج الحُمَّيات (روفُس) ٦٦

تصنيف الحُمَّيات (جالينوس) ٩٥

ك. في وجوب الإستفراغ في اوائل الحُمَّيات (الرّازي) ٢٩٢

الحصى رَ الكُلى

الحُقْنَة

ر. إلى أبي محمّد بن أبي جعفر في تدبير ضُعْف الكلى لمن لم يستبشع الحُقْنَة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

مقالة في الحُقَن والقولَنج (جالينوس) ١٢٨

ر. *إلى يوسف بن يزداد المتطبّب في إنكاره دخول لعاب بزر الكتّان في أدوية الحُقنة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الخُصَى

في هيئة الأنثيين (الرّازي) ٢٩٢

الخلع رَ الكسر

الخَنْدَريس

ر. *إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الخَنْدَريس والفُقّاع وجوابه إليه* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الدّم رَ المزاج

الدّواء رَ الأدوية

ديابيطا

ر. *في ديابيطَس* (فيلاغْريوس) ١٥٥

مقالة في مرض ديابيطَس (صاعد بن بشر) ٣٣٧

الدُّخول إلى علم الطِّب رَ المُدْخَل

العين

ر. *في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

تركيب العين وعللها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات (حنين) ٢٥١

ك. *في تركيب العين وعللها* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. *تركيب العين وعللها وأدويتها* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

ر. في تركيب طبقات العين (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
تشريح العين (علي بن إبراهيم بنبختيشوع) ٣٠٧
ك. في تشريح العين (جالينوس) ١٠١
ك. في تشريح العين (روفُس) ٦٧
تعريف أمراض العين (حبيش) ٢٦٦
مقالة في تقسيم علل العين (حنين) ٢٥٤
ك. دغل العين (ابن ماسَوَيه) ١٦٧، ٢٣٣
ك. في دلائل علل العين (جالينوس) ١٠٢
في شرف العين (الرّازي) ٢٩٣
في عصب العين (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
مقالة في طب العين (أبو الحسن الطَّبري) ٣٠٨
ر. في علاج العين بالحديد (الرّازي) ٢٩٠
ر. في علاج ضُعف البصر (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
ر. في علاج انتشار العين (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨
علامات العين (جالينوس) ١٠٢
علل العين وعلاجتها (اسكندر) ١٦٤
ك. في علم العين (موسى بن هارون بن سَعدان المتطبب) ٣٣٦
ك. في علم العين وعللها ومداواتها (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ك. في فضل العين على سائر الحواسّ (الرّازي) ٢٩٠
أمراض العين (جالينوس) ١٠٢
ك. في أمراض العين ومداواتها (ابن أعيان) ٣١٠

مقالة في الكحل (الإسرائيلي) ٢٩٧
ك. *في كيفية الإبصار* (الرّازي) ٢٩٠
ك. *المسائل في العين* (حنين) ٢٥٢
في معرفة تطريف الأجفان (الرّازي) ٢٩٣
ك. *المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد* (عمّار المَوْصِلي) ٣٣٣
ر. *في هيئة العين* (الرّازي) ٢٩٠

الغذاء

آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدّواء المسهل (حنين) ٢٥٣
ر. *في أنّ الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والإستكثار من الأدوية ضارّة للأصحّاء* (الرّازي) ٢٨٧
ر. *في أنّ الماء لا يغْذ* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *دفع مضارّ الغذاء* (حنين) ٢٥٦
دفع مضارّ الغذاء (الرّازي) ٢٨٦
ك. *في ضرر الغذاء* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في الفواكه ومنافعها* (حنين) ٢٥٥
ك. *الغذاء والمغتذي* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
ك. *خواصّ الأغذية والبُقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحَيوان والأبازِير والأفاويه* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤
ك. *في اختلاف الطُّعوم* (حنين) ٢٥٦
علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرّازي) ٢٨٨
كلام في الطُّعوم (جالينوس) ١٣١

ك. *ما يقدّم من الفواكه والأغذية وما يؤخّر* (الرّازي) ٢٨٧
ر. *إلى المأمون في المطعم والمشرب* (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
ك. *منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير* (علي بن ربّن الطّبري) ٢٤٠
منافع الأغذية ودفع مضارّها (الرّازي) ٢٨٦
مصالح الأغذية (الرّازي) ٢٨٦
المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية (التميمي) ٣١٨
ك. *إلى المعتمِد فيما سأله عنه من الفَرْق بين بين الغذاء المسهل* (حنين) ٢٥٦
ك. *قوى الأغذية* (ابن ماسَّه) ٢٥٧
ك. *في قوى الأغذية* (جالينوس) ١١٧
قوى الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كلّ مرض وتعيين مقدار شربة منها على رأيه (الرّازي) ٢٩١
ك. *قوى الأطعمة ومضارّها ومنافعها* (سابور) ٢٤٤
ك. *قوى الأطعمة ومنافعها ومضارّها* (ماسَرجَوَيه، أبو عيسى) ٢٢٥
الردّ على جالينوس في أمر الطَّعم المرّ (السَّرَخسي) ٢٥٩
ك. *الردّ على حنين في كتابه في الفَرْق بين الغذاء والدّواء المسهل* (سابور) ٢٤٤
ك. *الرّوائح والطُّعوم* (عيسى بن ماسَرْجيس) ٢٤٢
شرح الألفاظ الموجودة في ك. منافع الأغذية (ع. خيري الخربوطي) ٢٨٧
ر. *في صنعة الأطعمة من غير عناصرها* (الكندي) ٢٤٧
ر. *في تدبير الأطعمة* (الكندي) ٢٤٦
ر. *في تدبير الصِّحة في المطعم والمشرب* (حنين) ٢٥٣
تقديم الفواكه قبل الطَّعام (الرّازي) ٢٨٧

ك. في تركيب الباجات من الأطعمة (ابن مِسكَوَيه) ٣٣٦
ك. في ترتيب الأغذية (علي بن ربّن الطّبري) ٢٤٠
ر. في ترتيب أكل الفاكهة (الرّازي) ٢٨٧
ك. في طبائع الأغذية وتدبير الأبدان (حنين) ٢٥٦
ر. في وصف انهضام الطَّعام (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨

الفَصْد

غاية القصد في صناعة الفصد (الأكفاني) ٤٠
كتاب يُنسب إلى جالينوس في أمر الحجامة ١٢٨
مقالة فيمن يحتاج في الرَّبيع إلى الفصد (جالينوس) ١٣١
ك. القصد إلى معرفة الفصد (ابن بَختوَيه) ٣٣٥
ك. في شرف الفصد عند الإستفراغات الإمتلائية (الرّازي) ٢٨٧

الفُقَّاع

ر. إلى أبي الحسن أحمد بن سعيد في الخَنْدَريس والفُقَّاع وجوابه إليه (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. في منافع الفُقَّاع ومضارّه (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

الإحليل ر المثانة

إمتحان الأطبّاء ر محنة الطبيب

عرق النَّسا ر النِّقْرِس

الاستسقاء

ك. في مرض الاستسقاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في تدبير المستسقين (حنين) ٢٥٤

العِطْر ر الزِّينة

القارورة

مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٢٣٠، ٣٠٨

الكبد

ك. في هيأة الكبد (الرّازي) ٢٩٢

مقالة في علل اكبد المزمنة (روفُس) ٦٧-٦٨

مختصر في الكبد وخلقتها وما يعرِض لها من الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

وجع الكبد (فيلاغْرِيوس) ١٥٦

الكسر

الكسر والجبر (بقراط) ٤٤

ك. الكسر والخلع (بقراط) ٤٤

تفسير لكتاب ردّ الخلع (جالينوس) ١٢٣

الكُحْل رَ العين

الكُلى

ر. إلى أبي محمّد بن أبي جعفر في تدبير ضُعْف الكُلى لمن لم يستبشع الحُقْنَة (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

مقالة في أدوية الكُلى والمثانة (روفُس) ٦٦

أوجاع الكُلى (أرخِجانِس) ٦٢

ك. الخصى في الكُلى والمثانة (الرّازي) ٢٨٨

ر. في الخصى المتولّد في الكُلى والمثانة (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. علل الكُلى والمثانة (روفُس) ٦٦

ك. في تولُّد الحصاة (الرّازي) ٢٨٨

مقالة في تولُّد الحصاة (حنين) ٢٥٤
ر. *في تولُّد الحصاة* (ثابت بن قرّة) ٢٦١
ك. *وجع الكُلى* (روفُس) ٦٦

ماء الجُبن

ر. *إلى ابنه في علاج بُثور خَرجت بجسده بماء الجبن وهو صغير* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. *في إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن ومنافعه* (حنين) ٢٥٥
ك. *إتخاذ ماء الجبن* (الرّازي) ٢٩٠

المفاصل

مقالة في الأمراض التي تعْرِض في المفاصل (روفُس) ٦٦
أوجاع المفاصل (الرّازي) ٢٨٨
ك. *أوجاع المفاصل روفُس* ٦٦
ك. *في علل المفاصل والنِّقرس وعرق النَّسا* (الرّازي) ٢٨٨
ك. *في وجع المفاصل* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
ك. *في وجع المفاصل* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
ك. *في وجع المفاصل والنِّقرِس* (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

المَجَسَّة رَ النَّبض

المالِيخوليّا رَ المِرَّة السَّوداء

المنيّ

كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المني (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
مقالة مفردة لتكثير المنيّ وتغزيره (الرّازي) ٢٨٥

المثانة

مقالة في أدوية الكُلى والمثانة (روفُس) ٦٦

ك. *الحَصَى في الكُلى والمثانة* (الرّازي) ٢٨٨

ك. *في الحصى المتولِّد في الكُلى والمثانة* (ثابت بن قرّة) ٢٦١

مقالة في الحرقة الكائنة في الإحليل والمثانة (الرّازي) ٢٩٤

ر. *في علاج المثانة* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨

ك. *في علل الكُلى والمثانة* (روفُس) ٦٦

ر. *في الكُلى والمثانة* (ابن الجزّار) ٤١٤

المِعْدة

ر. *إلى أحمد بن سعيد في وصف المِعْدَة وقَصْد علاجها* (ابن مندويه) ٣٢٩

مقالة في ألم الدِّماغ بمشاركة المِعْدَة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات النَّفس المسمَّى دَيِفْرَغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤

ك. *أمراض المِعْدَة ومداواتها* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. *في أوجاع المِعْدَة* (حنين) ٢٥٣

ك. *في أوجاع المِعْدَة* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المني (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

التّحرُّز في وجع المِعْدة (الكندي) ٢٤٧

مهنة الطِّب

أدب الطبيب (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤

ك. *امتحان الألباء لكافّة الأطباء* (عبد العزيز بن عبد الجبّار السُّلَمي) ٢٧٣

كيف ينبغي أن يمتحن الطبيب (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤

معرفة مهنة الكحّالين (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

ك. *في امتحان الأطباء* (حنين) ٢٥٦

مقالة في امتحان الأطباء (ابن الخمّار) ٣٢٣

ر. *في الحدود الطبية* (لمجهول) ١٣٨

المِرَّة السَّوداء

ك. *في تدبير السَّوداويين* (حنين) ٢٥٤

المزاج

مقالة في أنّ أفضل أُسطُقُسات البدن هو الدم (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤

في أنّ النَّفْس تابعة لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٢

في أنّ (قوى) النَّفْس تابعة لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٠

ر. *في الأعراض الحادثة من البلغم وعلّة موت الفجأة* (الكندي) ٢٤٧

مقالة في أصناف المزاج (ابن رشد) ٨٨

ر. *إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العظام* (الكندي) ٢٤٥

ك. *في البلغم* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥

ك. *في البلغم وعلله ومداواته* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

مقالة في الدّم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ر. *في الفَرق بين الجنون العارض من مسّ الشَّياطين وبين ما يكون من فساد الاختلاط* (الكندي) ٢٤٧

ك. *في استحالة الأخلاط* (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. *في سوء المزاج المُخْتَلِف* (جالينوس) ١٠٨

ر. *في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه* (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ك. في ظهور الدّم (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

المدخل إلى الطِّب

ك. في أسباب (الأغراض) المميلة لقلوب كثير من النّاس عن أفاضل الأطباء إلى ١٣٩ أخسّائهم (الرّازي) ٢٩١
ك. جامع في الدُّخول إلى علم الطب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
في العلة التي لها ترك (بعض) النّاس ورعاعهم الطبيب وإن كان حاذقاً (الرّازي) ٢٩٣
الإساغوجي (جالينوس) ١٣٩
إثبات الطِّب (الكندي) ٢٤٧
إثبات الطِّب (الرّازي) ٢٩٢
مقاصد الأطبّاء (الرّازي) ٢٨٨
مسائل في الطِّب للمتعلِّمين (حنين) ٢٤٩
ك. الزُّهد في الطِّب (ابن بختَوَيه) ٣٣٥

النَّبض

الأسباب الفاعلة لأصناف النبض (جالينوس) ٩٣
أسباب النَّبض (جالينوس) ٩٣
أصناف النَّبض (جالينوس) ٩٢، ٩٣
الحاجة إلى النّبض (جالينوس) ١٠٤
كتابه الصَّغير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣
كتابه الكبير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣

معرفة كل واحدمن أجناس النبض (جالينوس) ٩٣
معرفة النبض (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
المختصر المأمول في النبض على رأي جالينوس ٩٤
ك. *أصول علم النَّبض* (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

النّفَس

مقالة في ألم الدِّماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات النَّفس المسمّى دَيفرغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
مقالة في أن يعرض للرجال انقطاع التَّنفس (روفُس) ٦٨
مقالة في ضيق النَّفَس (حنين) ٢٥٤
ك. *الحاجة إلى التنفس* (جالينوس) ١٠٤
ك. *علل التنَفس* (جالينوس) ١٠٢
ك. *منفعة النّفَس* (جالينوس) ١٠٤
ك. *في رداءة النَّفَس* (جالينوس) ١١٤
سوأة التَّنَفس (جالينوس) ١١٤
ك. *في عسر النَّفَس* (جالينوس) ١١٤

النّزلة

ر. *في أحكام النّزلة* (الرّازي) ٢٨٨
ر. *في التداوي من النَّزلة* (الرّازي) ٢٨٧
ر. *في التَّحرُّز من النُّزكام والنَّزلات التي تعرض في الشَّتاء* (قسطا بن لوقا) ٢٧٠

النِّقْرِس

ك. *أوجاع النِّقْرِس* (الرّازي) ٢٨٨

ك. أوجاع النِّقْرِس (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في علل المفاصل والنِّقرس وعرق النِّسا (الرّازي) ٢٨٨
تذكرة للنِّقرس (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨
ك. في وجع النِّقْرِس (فيلاغْريوس) ١٥٥

النِّساء

الذي يمنع من الحَبَل ويسقط الأجِنّة (الرّازي) ٢٩٠
ك. أسرار الرّجال (جالينوس) ١٢٧
ك. أوجاع النِّساء (بقراط) ٤١
ك. الباه في وصف النساء وخلواتهنّ وأسرارهنّ عند مواقَعَتِهِنّ وأحناسهنّ (فيلامون) ١٥٢
ك. بقراط في حبل على حبل ٤٢
ك. الحوامل (ابن الخمّار) ٣٢٣
ك. خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢
ك. إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ مما فسّره هَرْمِس الحكيم وجالينوس ٤٢، ١٢٤، ١٧٠-١٧١
ك. احتباس الطَّمث (روفُس) ٦٧
ك. علاج النساء اللواتي لا يحبلن (ابن ماسَوَيه) ٢٣٥
مقالة في علاج الطّمث (روفُس) ٦٧
علل النِّساء (فولُس الأجانيطي von Aegina) ١٧٠
ك. لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهنّ (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ما يعين على الحَبَل (الرّازي) ٢٩٠

تدبير الحبالى (البلدي) ٣١٨
ك. *تدبير الحبالى والأطفال* (البلدي) ٣١٨
ر. *في تدبير الحبالى* (الرّازي) ٢٩٠
مقالة في تدبير الحبالى (روفُس) ٦٨
تدبير الحوامل (فولُس الأجانيطي) ١٧٠
تدبير النِّساء (روفُس) ٦٥

القارورة

مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٢٣٠، ٣٠٨

القلب

في هيئة القلب (الرّازي) ٢٩٢
ك. *في ضعف القلب* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

القولَنج

ر. *إلى أبي جعفر أحمد بن محمّد بن الحسن في القولُج* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ر. *في القولَنج* (فيلاغريوس) ١٥٦
ك. *القولَنج* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
ك. *القولَنج* (الرّازي) ٢٨٦
ك. *في القولَنج وأصنافه ومداواته* (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
علامات القولَنج (جالينوس) ١٢٨
مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح أدويته (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
مقالة في الحُقَن والقولَنج (جالينوس) ١٢٨

الرّحِم

ك. *أسقام الأرحام وعلاجها* (أرخِيجانِس Archigenes) ٦١، ٦٣

ر. *في اختناق الأرحام* (فيلاغريوس) ١٥٥

ك. *في تشريح الرَّحم* (جالينوس) ١٠١

الرِّئة

ك. *في ذات الجنب وذات الرئة* (روفُس) ٦٦

ك. *في حركات الصدر والرئة* (جالينوس) ١٣٤

مقالة في النَّزلة إلى الرئة (روفُس) ٦٧

ثلاث مقالات في حركة الرِّئة والصَّدر (جالينوس) ١٣٥

الزينة

ك. *في فنون الطب والعِطْر* (ابن الجزّار) ٣٠٦

ك. *في جواهر الطب المفردة بأسمائها وصفاتها ومعادنها* (ابن ماسَوَيه) ٢٣٣

ك. *العطر* (أبو العبّاس الخُشَّكي) ٣١٢

ك. *العطر* (الكندي) ٣٤٠

ك. *في كيمياء العِطر والتصعيدات* (الكندي) ٢٤٦

مُرَوّخات بالأدهان (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

رسالة في التَّحْلية (عبدوس بن حكيم الكاتب) ٢٦٥

ر. *في أصول الطِّب والمركبات العطرية* (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٨

مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معادنه (ابن ماسَوَيه) ٢٣٤

السِّن

ر. *في الضَّرس* (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان (فيلاغريوس) ١٥٦
ك. في نبات الأسنان (بقراط) ٤٥
قول في حفظ الأسنان واستصلاحها (حنين) ٢٥٣
ك. في السِّواك والسُّنونات (ابن ماسَوَيه) ٢٣٦
تدبير الأسِنَّة (ابن ماسَّة) ٢٥٧

السُّموم

الأدوية القاتلة (أهرن) ١٦٨
ك. الأدوية القاتلة (روفُس) ٦٧
مقالة في أدوية الترياق (ابن جلجل) ٣١٠
ك. في أجناس ما تُقسم به الأدوية (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
ر. في أشفية السموم (الكندي) ٢٤٧
ر. إلى ابنه علي بن محمّد في صنعة التِّرياق الفاروق والتنبيه على ما يغلط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته (التميمي) ٣١٨
التحرُّز عن السُّموم الحيوانية والنَّباتية والمعدنيّة المشروبة أو الملدوغة أو غيرها (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
ك. في دفع ضرر السموم (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
في الحيوان ذات السموم (دياسقوريدس) ٥٩
ر. في إيضاح العلَّة في السمائم القاتلة السَّميئية وهو على المقال المطلق الوباء (الكندي) ٢٤٧
ك. في علّة الموت الوحيي من السُّموم (الرّازي) ٢٨٩

ك. آخر في الترياق (التميمي) ٣١٨
ك. مختصر في الترياق (التميمي) ٣١٨
المقالات السبع من ك. دياسقوريدوس وهو هيولى الطب في الحشائش والسُّموم ٥٩
ك. المتوَشِّح في السموم ١٨٢
ك. السبب في قتل ريح السُّموم أكثر الحَيوان (الرّازي) ٢٨٩
مقالة في سبب قتل السُّموم (الرّازي) ٢٨٩
ك. صنعة ترياق الملح (فيلاغْريوس) ١٥٦
ك. التِّرياق والسُّموم (روفُس) ٦٦
ك. التّرابيق لجالينوس بتفسير يحيى النّحْوي ١٥٩

الشراب

ك. الأغذية والأشربة (جالينوس) ٤١٢
في أنّه لا ينوب عن المسكر غيره (الرّازي) ٢٩٣
ر. في أنّه لا يوجد شراب غير مسكر يوفي بجميع أفعال الشراب المسكر (الرّازي) ٢٩٣
ر. في فعل الأشربة في الجسد (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩
ك. هل كثرة شرب الدواء بالولاء نافع ؟ (روفُس) ٦٧
ر. في خواصّ الشراب (الرّازي) ٢٨٧
ر. في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشَّراب الصحيح في البدن (الرّازي) ٢٩٣
كلام على بعض الأشربة (ابن رضوان) ١٥٧
ر. إلى المأمون في المطعم والمشرب (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي اثنان وعشرون مسألة ٥٠

مسائل مجموعة في الشّراب على معنى ما ذهب إليه أُبقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من ك. تدبير الأمراض الحادّة وما ذُكِر فيها من الخمر (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

مسائل في الشراب، شراب الخمر والسَّكر وهي اثنان وعشرون مسألة (أرسطاطاليس) ٥٠

ر. في النّبض ومنافعه ومضارّه (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

ك. النّبيذ وشربه في الولائم (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مقالة في استعمال الشّراب (روفُس) ٦٧

ك. شرب اللبن (روفُس) ٦٦، ٤١٢

مقالة في شرب ثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره (جالينوس) ١٢٩

ر. في تدبير الصِّحَّة في المطعم والمشرب (حنين) ٢٥٣

ر. في وصف مُسْكِر الشَّراب ومنافعه ومضاره (ابن مندَوَيه) ٣٢٩

الصَّرْع

مقالة في علاج صبي يصرع (جالينوس) ١١٦

مقالة في علاج صبي يصرع (روفُس) ٦٨

ك. في المرض الإلهي (بقراط) ٤٣

مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصّرع (ابن الختّار) ٣٢٣

ك. صفة صبي يصرع (جالينوس) ٧٤

ك. في صفات لصبي يصرع (جالينوس) ١١٦

تدبير المسافر

ر. إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر (ابن مَنْدَوَيه) ٣٢٩

ك. في *حفظ الصحة في السفر* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ر. في *تدبير الأبدان في السَّفر* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
ر. في *تدبير سفر الحاج* (قسطا بن لوقا) ٢٧١
زاد المسافر وقوت الحاضر (ابن الجزّار) ٣٠٥

التجربة الطبية

الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥
في مداوات العلل على التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥
مجرّبات في الطب (ابن الجزّار) ٣٠٧

التشريح

عمل التشريح (جالينوس) ١٠٠
ك. *في اختصار ك. لوقُوس في التشريح* (جالينوس) ١٣٣
ك. *في اختصار ك. مارينوس في التشريح* (جالينوس) ١٣٢
ك. *في علاج التشريح* (جالينوس) ٩٨
ك. *في علم أراسِسطْراطِس في التشريح* (جالينوس) ١٠١
ك. *في علم بقراط بالتشريح* (جالينوس) ١٣٣
ك. *فيما لم يعلم لوقوس من أمر التَّشريح* (جالينوس) ١٣٤
صناعة التشريح (جالينوس) ١٠٠
ك. *في تشريح آلات الغذاء* (حنين) ٢٥٣

التِّرياق رَ السُّموم

الطَّمْث رَ النّساء

الطّعام رَ الأغذية

الطِّيب رَ الزِّينة

الطِّحال

ر. *في علاج الطِّحال الجاسيء من الأعراض السوداوية* (الكندي) ٢٤٧

الأُذْن

ك. *أوجاع الأُذْن* (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

في هيئة الصِّماخ (الرّازي) ٢٩٢

ر. في الإبانة عن السَّبب الذي يولَّد في الأذن القرقرة عند اتِّقاد النّار في خشب التين (ابن مَنْدوَيه) ٣٢٩

الأُستُقُس رَ المِزاج

الوباء

ر. *في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء* (الكندي) ٢٤٧

ك. *أبذيميّا لبقراط وتفسيره لمرض الوافد* (ابن النفيس) ٣٥

ر. *في إيضاح العلَّة في السمائم القاتلة السَّمائية وهو على المقال المطلق الوباء* (الكندي) ٢٤٧

مادّة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرُّز من ضرر الأوباء (التميمي) ٣١٧

ك. *في نعت الأسباب المولِّدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يُتَخَوَّف منه* (ابن الجزّار) ٣٠٧

ر. *في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع* (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧

مقالة في الوباء (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. *في الوباء وأسبابه* (قسطا بن لوقا) ٢٧١

الورم

ك. *في الأورام* (جالينوس) ١١١
ك. *في الأورام الصُّلبة* (روفُس) ٦٧
في العلة التي تحدث الورم والزُّكام في رؤوس النّاس (الرّازي) ٢٩٢

ب) اليونانية

A

ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις (Galen) 98, 100, 134
ἀφορισμοί (Hippokrates) 28

Γ

Γαληνοῦ εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ φύσιος ἀνθρώπου βιβλίον ὑπόμνημα α′ β′ (Galen) 124
γυναικείων α′ β′ (Hippokrates) 41

Δ

διάγνωσις τῶν ἐν ὀφθαλμοῖς παθῶν (Galen) 102
διαθήκη (Hippokrates) 39

E

εἰ ζῷον τὸ κατὰ γαστρός (Galen) 131
εἰ κατὰ φύσιν ἐν ἀρτηρίαις αἷμα περιέχεται (Galen) 104
εἰσαγωγὴ ἢ ἰατρός (Galen) 139
εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀγμῶν ὑπόμνημα α′ β′ γ′ (Galen) 123
εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων ὑπομνήματα γ′ (Galen) 123–124
εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ τροφῆς ὑπομνήματα δ′ (Galen) 137
εἰς τὸ περὶ διαίτης ὑγιεινῆς τῶν ἰδιωτῶν Ἱπποκράτους ἢ Πολύβου ὑπόμνημα (Polybos, Galen) 47, 124
εἰς τὸ προρρητικῶν α′ ὑπομνήματα γ′ (Galen) 136
εἰς τὸ πρῶτον κινοῦν ἀκίνητον (Galen) 70, 223
ἐπιδημιῶν βιβλία (Hippokrates) 34
ἐπιστολαί (Hippokrates) 43

Θ

θεραπευτικὰ τῶν ὀξέων καὶ χρονίων παθῶν (Archigenes) 62
θεραπευτικὴ μέθοδος (Galen) 96, 375
θεραπευτικὴ μέθοδος (Hippokrates) 46, 146
θεραπευτικὴ σύνοψις (Galen) 115
Θρασύβουλος [πότερον ἰατρικῆς ἢ γυμναστικῆς ἐστι τὸ ὑγιεινόν] (Galen) 136

I

ἰατρικαὶ συναγωγαί (Oreibasios) 152, 153
ἰατρικῶν λόγοι ις′ (Aëtios) 165
Ἱπποκράτους ἀφορισμοὶ καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτοὺς ὑπομνήματα ζ′ (Galen) 123
Ἱπποκράτους ἐπιδημιῶν α′ καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα α′ β′ γ′ (Galen) 123
Ἱπποκράτους περὶ διαίτης ὀξέων νοσημάτων βιβλίον καὶ Γαληνοῦ ὑπόμνημα α′ β′ γ′ δ′ (Galen) 73, 123
Ἱπποκράτους προγνωστικὸν καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα α′ β′ γ′ (Galen) 123

K

κατ' ἰητρεῖον (Hippokrates) 36, 256
κοσμητικά (Kriton) 60

M

μοχλικός (Hippokrates) 44

N

νάρθηξ (Heras) 58
νόμος (Hippokrates) 38

Ο

ὅρκος (Hippokrates) 28, 69
ὅροι ἰατρικοί (Galen) 138
ὅτι ταῖς τοῦ σώματος κράσεσιν αἱ τῆς ψυχῆς δυνάμεις ἕπονται (Galen) 70

Π

περὶ ἀγμῶν (Galen?) 130
περὶ ἀδένων (Hippokrates) 46
περὶ ἀέρων, ὑδάτων, τόπων (Hippokrates) 36
περὶ αἱρέσεων τοῖς εἰσαγομένοις (Galen) 79, 146
περὶ αἰσθήσεως καὶ αἰσθητῶν (Aristoteles) 252
περὶ αἰτίων καὶ σημείων ὀξέων καὶ χρονίων παθῶν (Aretaios) 151
περὶ αἰτίων συμπτωμάτων βιβλία γ′ (Galen) 89
περὶ ἀλυπίας (Galen) 69
περὶ ἀνατομικῆς διαφωνίας (Galen) 133
περὶ ἀντεμβαλλομένων (Galen) 129
περὶ ἀντιδότων βιβλία β′ (Galen) 121
περὶ ἀνωμάλου δυσκρασίας (Galen) 108, 261
περὶ ἀποδείξεως (Galen) 70, 72
περὶ ἄρθρων ἐμβολῆς (Galen?) 130
περὶ ἀρίστης κατασκευῆς τοῦ σώματος ἡμῶν (Galen) 108
περὶ ἀρχαίης ἰητρικῆς (Hippokrates) 43
περὶ βδελλῶν ἀντισπάσεως σικύας καὶ ἐγχαράξεως καὶ κατασχασμοῦ (Galen) 128
περὶ βοηθημάτων (Soranos) 61
περὶ γονῆς, περὶ φύσιος παιδίου (Hippokrates) 38, 412
περὶ δηλητηρίων φαρμάκων (s. Dioskurides) 60, 220
περὶ διαγνώσεως σφυγμῶν δ′ (Galen) 91
περὶ διαίτης ὀξέων (Hippokrates) 33
περὶ διαίτης ὑγιεινῆς (Hippokrates) 44
περὶ διαφορᾶς νοσημάτων (Galen) 89, 262
περὶ διαφορᾶς πυρετῶν (Galen) 94, 146
περὶ διαφορᾶς σφυγμῶν δ′ (Galen) 91
περὶ δυσπνοίας βιβλία γ′ (Galen) 114
περὶ ἑβδομάδων (Hippokrates) 40
περὶ ἑδεστῶν (Mnesitheos) 51
περὶ ἐθῶν (Galen) 52, 105, 308
περὶ ἑλκῶν (Galen) 123
περὶ ἑλμίνθων (Alexander von Tralles) 164
περὶ ἐπικυήσιος (Hippokrates) 42
περὶ ἑπταμήνου (Hippokrates) 46
περὶ ἑπταμήνων βρεφῶν (Galen) 113, 262
περὶ εὐεξίας (Galen) 108
περὶ εὐπορίστων βιβλία γ′ (Galen) 44, 120
περὶ εὐχυμίας (Galen) 130
περὶ εὐχυμίας καὶ κακοχυμίας τροφῶν (Galen) 118
περὶ ἐφόδων (Ibn al-Ǧazzār) 66
περὶ ζωικῶν μορίων (Aristoteles) 352
περὶ ζῴων γενέσεως (Aristoteles) 252
περὶ θεραπείας ὀξέων καὶ χρονίων παθῶν (Aretaios) 151
περὶ θηριακῆς πρὸς Παμφιλιανόν (Galen) 73, 121
περὶ ἱερῆς νούσου (Hippokrates) 43, 44
περὶ ἰοβόλων, ἐν ᾧ καὶ περὶ λυσσῶντος κυνός (Dioskurides) 60
περὶ καρδίης (Hippokrates) 45
περὶ κράσεων (Galen) 87, 146
περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων (Galen) 70, 73, 109, 222, 254
περὶ κρίσεων (Galen) 95, 146
περὶ κρισίμων ἡμερῶν (Galen) 96, 146
περὶ λεπτυνούσης διαίτης (Galen) 117, 254
περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος (Aristoteles) 270
περὶ μαρασμοῦ (Galen) 116, 261
περὶ μελαγχολίας (Alexander von Tralles) 164
περὶ μελαγχολίας (Rufus) 65
περὶ μέτρων καὶ σταθμῶν (Galen) 140
περὶ μήτρας ἀνατομῆς (Galen) 101, 262
περὶ μυῶν ἀνατομῆς (Galen) 84
περὶ μυῶν κινήσεως (Galen) 103
περὶ νεύρων ἀνατομῆς (Galen) 85
περὶ νούσων α′ (Hippokrates) 46–47
περὶ νούσων β′ γ′ (Hippokrates) 47
περὶ ὀκταμήνου (Hippokrates) 41

περὶ ὀστῶν τοῖς εἰσαγομένοις (Galen) 83
περὶ ὀσφρήσεως ὀργάνου (Galen) 106
περὶ οὐρανοῦ (Aristoteles) 252
περὶ οὔρων (Galen) 127
περὶ οὔρων (Hippokrates) 46
περὶ οὔρων (Magnus) 166
περὶ ὀφθαλμῶν (Alexander von Tralles) 164
περὶ ὄψιος (Hippokrates) 45
περὶ παρθενίων (Hippokrates) 45
περὶ πλευρίτιδος (Alexander von Tralles) 164
περὶ πλήθους (Galen) 111
περὶ προγνώσεως σφυγμῶν δ′ (Galen) 91
περὶ σαρκῶν (Hippokrates) 46
περὶ σπέρματος (Galen) 73, 113
περὶ σταφυλῶν (Galen) 253
περὶ στραγγουρίας διαγνώσεως καὶ θεραπείας (Alexander von Tralles) 164
περὶ συνθέσεως φαρμάκων τῶν κατὰ τόπους βιβλία ι′, ζ′ (Galen) 70, 71, 73, 118, 222
περὶ σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένοις (Galen) 70, 81, 146
περὶ τέχνης (Hippokrates) 46
περὶ τῆς ἐπὶ τῶν τεθνεώτων ἀνατομῆς (Galen) 100
περὶ τῆς Ἐρασιστράτου ἀνατομῆς (Galen) 101
περὶ τῆς ἰατρικῆς ἐμπειρίας (Galen) 124
περὶ τῆς Ἱπποκράτους ἀνατομῆς (Galen) 133
περὶ τῆς καθ' Ὅμηρον ἰατρικῆς (Galen) 139
περὶ τῆς κατὰ τὸν Ἱπποκράτην διαίτης ἐπὶ τῶν ὀξέων νοσημάτων (Galen) 118, 262
περὶ τῆς λεπτυνούσης διαίτης (Galen) 117, 254
περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων (Galen) 69, 79
περὶ τῆς τοῦ πνεύμονος καὶ θώρακος κινήσεως (Galen) 134
περὶ τῆς τῶν ζώντων ἀνατομῆς (Galen) 100
περὶ τῆς τῶν καθαιρόντων φαρμάκων δυνάμεως (Galen) 105, 261
περὶ τῆς τῶν ὁμοιομερῶν σωμάτων διαφορᾶς (Galen) 101
περὶ τῆς τῶν συμπτωμάτων διαφορᾶς (Galen) 89
περὶ τῆς τῶν τεχνῶν συστάσεως (Galen) 140
περὶ τοῦ διὰ τῆς σμικρᾶς σφαίρας γυμνασίου (Galen) 136
περὶ τοῦ παρ' Ἱπποκράτει κώματος (Galen) 137
περὶ τοῦ προγιγνώσκειν πρὸς Ἐπιγένην (Galen) 114
περὶ τρόμου καὶ παλμοῦ καὶ σπασμοῦ καὶ ῥίγους (Galen) 135
περὶ τροφῆς (Hippokrates) 41
περὶ τροφῶν δυνάμεως βιβλία γ′ (Galen) 117, 173, 253
περὶ τῶν ἀγνοηθέντων τῷ Λύκῳ κατὰ τὰς ἀνατομάς (Galen) 134
περὶ τῶν γνησίων καὶ νόθων Ἱπποκράτους συγγραμμάτων (Galen) 137
περὶ τῶν ἑαυτῷ δοκούντων (Galen) 70, 72, 223
περὶ τῶν ἐν κεφαλῇ τρωμάτων (Hippokrates) 45
περὶ τῶν ἐν νεφροῖς καὶ κύστει παθῶν (Rufus) 66
περὶ τῶν ἐν ταῖς νόσοις καιρῶν (Galen) 110
περὶ τῶν ἐν τοῖς νοσήμασιν αἰτίων (Galen) 89
περὶ τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων δ′ (Galen) 91
περὶ τῶν ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίῳ ἰατρικῶς εἰρημένων (Galen) 49, 126
περὶ τῶν Ἐρασιστράτου θεραπευτικῶν λογισμῶν (Galen) 136
περὶ τῶν ἰατρικῶν ὀνομάτων (Galen) 125
περὶ τῶν ἰδίων βιβλίων (Galen) 78
περὶ τῶν Ἱπποκράτους καὶ Πλάτωνος δογμάτων βιβλία θ′ (Galen) 105
περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων (Galen) 70, 86, 146, 222
περὶ τῶν κατὰ Πραξαγόραν τὸν Νικάρχου χυμῶν (Galen) 139

περὶ τῶν Μηνοδότου Σεβήρῳ ἑνδεκα (Galen) 138
περὶ τῶν παρὰ φύσιν ὄγκων (Galen) 111
περὶ τῶν πεπονθότων τόπων (Galen) 90, 146
περὶ τῶν προκαταρκτικῶν αἰτίων (Galen) 135
περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία (Galen) 70, 91, 94, 146
περὶ τῶν τῆς ἀναπνοῆς αἰτίων (Galen) 102
περὶ ὑγρῶν χρήσιος (Hippokrates) 46
περὶ ὕλης ἰατρικῆς (Dioskurides) 58, 59, 315
περὶ ὑπάρξεως ἰατρικῆς (Hippokrates) 46
περὶ φλεβοτομίας (Galen) 115
περὶ φλεβοτομίας πρὸς Ἐρασίστρατον (Galen) 115
περὶ φλεβοτομίας πρὸς Ἐρασιστρατείους τοὺς ἐν Ῥώμῃ (Galen) 115
περὶ φλεβῶν καὶ ἀρτηριῶν ἀνατομῆς (Galen) 85
περὶ φυσικῶν δυνάμεων (Galen) 70, 88, 146
περὶ φύσιος ἀνθρώπου (Hippokrates) 37
περὶ φύσιος παιδίου (Hippokrates) 38, 124
περὶ φυσῶν (Hippokrates) 46
περὶ φωνῆς (Galen) 103
περὶ χρείας ἀναπνοῆς (Galen) 104
περὶ χρείας σφυγμῶν (Galen) 104
περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων ιζ′ (Galen) 70, 106, 222
περὶ χρονίων παθογνωμικῶν (Archigenes) 62
περὶ χρωμάτων (Aristoteles) 252
περὶ χυμῶν (Hippokrates) 35
περὶ ψυχῆς (Aristoteles) 252
πίναξ (Galen) 78
προγνωστικόν (Hippokrates) 32
προθύμως συνήγαγον ἐν ἑβδομήκοντα βίβλοις, Inc. (Oreibasios) 153
πρὸς Γλαύκωνα θεραπευτικῶν II (Galen) 82, 146
πρὸς Εὐνάπιον περὶ εὐπορίστων (Oreibasios) 154
πρὸς Εὐστάθιον τὸν υἱὸν αὐτοῦ σύνοψις (Oreibasios) 154
πρὸς Λύκον (Galen) 134
πρὸς Πατρόφιλον περὶ συστάσεως ἰατρικῆς (Galen) 140
πρὸς Πίσωνα περὶ τῆς θηριακῆς (Galen) 73, 121
πρὸς τὴν καινὴν δόξαν περὶ τῆς τῶν οὔρων διακρίσεως (Galen) 134
πρὸς τοὺς ἐπιτιμῶντας τοῖς σολοικίζουσι τῇ φωνῇ (Galen) 137–138
πρὸς τοὺς περὶ τύπων γράψαντας, ἢ περὶ περιόδων (Galen) 114
προτρεπτικὸς ἐπ' ἰατρικήν (Galen) 138

Σ

συνόψεις τῶν Ἀλεξανδρεῶν 249
σύνοψις περὶ σφυγμῶν ἰδίας πραγματείας (Galen) 93
σύνταγμα (Ahron) 178

Τ

τέχνη ἰατρική (Galen) 80, 146, 173
τῆς Ἀρχιγένους περὶ σφυγμῶν πραγματείας ἐξήγησις (Galen) 135
τὸ Ἱπποκράτους κατ' ἰητρεῖον βιβλίον καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα (Galen) 123
τῷ ἐπιλήπτῳ παιδὶ ὑποθήκη (Galen) 74, 116
τῶν εἰς τὸ περὶ χυμῶν Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ α′ β′ γ′ (Galen) 73, 123
τῶν Ἱπποκράτους γλωσσῶν ἐξήγησις (Galen) 137
τῶν Λύκου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή (Galen) 133
τῶν Μαρίνου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή (Galen) 132

Υ

ὑγιεινῶν λόγοι σ′ (Galen) 122, 146

Φ

φάρμακα (Galen) 129

ج) اللاتينية

A

Adminiculum (Ibn al-Ǧazzār) 305
An omnes partes animalis, quod procreatur, fiant simul (Galen) 131
Analytica priora (Aristoteles) 299
Antidotarius Heben Mesu 235
Aphorismen (Hippokrates) 27, 29, 30, 242
Aphorismi (Mesuë Senior) 233
Aphorismi (ar-Rāzī) 284
Ars parva (Galen) 250
Astrologia (Pseudo-Hippokrates) 47
Astronomia (Pseudo-Hippokrates) 47

B

Breviarium (Joannes Serapion) 241

C

Commentarii de methodica secta (Galen) 139
Continens (ar-Rāzī) 65, 275, 276, 277, 280, s. noch *al-Ḥāwī*

D

De adiuratione et suspensione (Galen) 138
De aegritudinibus iuncturarum (ar-Rāzī) 288
De alimento (Hippokrates) 41
De anatomia vivorum (Galen) 100
De anima (Aristoteles) 351
De animalibus marinis et terrestribus ad morbos curandos idoneis (Hippokrates) 46
De antidotis (Galen) 159
De articulis (reponendis) (Hippokrates) 45
De articulorum repositione (Hippokrates) 45
De attenuante victus ratione (Galen) 117
De cancris et fistulis (Pseudo-Hippokrates) 47
De capitis vulneribus (Hippokrates) 45
De causis contentivis (Galen) 112
De clysteribus et colica (Galen) 128
De coitu (Constantinus Africanus od. Ibn al-Ǧazzār) 306
De colera nigra (Galen) 113
De complexionibus (Galen) 87
De contemptu mundi (Pseudo-Hippokrates) 47
De cura icteri (Galen) 128
De diaeta (regimine) acutorum (Hippokrates) 33
De elephantiasi (Constantinus Africanus) 307
De febribus (Hippokrates) 43
De febribus (Mesuë Senior) 233
De flatibus (Hippokrates) 46
De herbis (Pseudo-Hippokrates) 47
De humidorum usu (Hippokrates) 46
De humoribus (Pseudo-Hippokrates) 47
De hypostasi (Pseudo-Hippokrates) 47
De impressionibus (Pseudo-Hippokrates) 47
De incantatione (Galen) 138
De interioribus membris (Galen) 161
De liquidorum usu (Hippokrates) 46

De malitia complexionis diversae (Galen) 109
De medendi scientia professoribus eius inprimis de Rhazis libro nono (Salomon Alberti) 282
De medicamentis expertis (Galen) 126
De medicamentorum purgantium delectu et castigatione (Mesuë Junior) 234
De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus (al-Kindī) 245
De melancholia (Constantinus) 65
De memoria et oblivione (Ibn al-Ǧazzār) 63
De minutionibus (Galen) 131
De morbis excerpta (Pseudo-Hippokrates) 47
De morte subita (Pseudo-Hippokrates) 47
De morte veloci (Pseudo-Hippokrates) 47
De motibus liquidis (Galen) 106
De motibus manifestis et obscuris (Galen) 106
De motu musculorum (Galen) 104
De motu thoracis et pulmonis (Galen) 134
De oblivione (Ibn al-Ǧazzār) 306
De octimestri partu (Hippokrates) 41
De opere medicinae (Pseudo-Hippokrates) 47
De partibus artis medicativae (Galen) 112
De pestilentia (ar-Rāzī) 276, 283
De physicis ligaturis (Qusṭā b. Lūqā) 274
De prisca medicina (Hippokrates) 43
De pustulis et apostematibus significantibus mortem (Hippokrates) 39, 47
De remediis parabilibus libri III (Galen) 44
De signis astronomicae applicatis ad medicinam (al-Kindī) 247
De situ regionum et dispositione anni temporum (Hippokrates) 43, 47
De tactu pulsus ad Tuhyrum (Galen) 82
De urinis (Hippokrates) 46
De usu pulsuum (Galen) 104
De variolis et morbillis (ar-Rāzī) 276, 283
De venae sectione (Galen) 115
De vita humana (Pseudo-Hippokrates) 47
De voce et anhelitu (Galen) 103
Diagnostica (Galen) 130
Dynamidia (Pseudo-Hippokrates) 47

E

Epistula a rege Aegyptiorum Octaviano missa (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula ad Antigonum regem (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula ad Maecenatem (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula de phlebotomia (Hippokrates) 44, 47
Experimenta (Pseudo-Hippokrates) 47

G

Galeni de oculis liber a Demetrio translatus 252

H

Historiae (Agathias) 186
Historia animalium (Aristoteles) 346, 349

I

In nonum Rhazis ad Almansorem de partium morbis commentarii (Leonardus Jacchinus) 282
Isagoge in artem parvam Galeni (Ḥunain) 250
Isagoge Iohannitii 250

K

Kanon (Ibn Sīnā) 61, s. noch *Qānūn*
Kategorien (Aristoteles) 220

L

Libellus de oblivione (Ibn al-Ǧazzār) 63
Liber almansorius (ar-Rāzī) 282
Liber anatomiae oculi (Galen) 102
Liber astrologicus (Pseudo-Hippokrates) 47
Liber conservationis sanitatis (Rufus) 67
Liber de curis in doloribus iuncturarum (ar-Rāzī) 288
Liber de elementis Galieni (ʿAlī b. al-ʿAbbās) 86
Liber de gradibus (Constantinus Africanus) 304
Liber de medicamentis simplicibus (Serapion) 229
Liber de oculis (Constantinus Africanus) 252
Liber de spatula 246
Liber de stomacho (Constantinus Africanus) 306, 307
Liber diaetarum universalium et particularium (al-Isrāʾīlī) 296
Liber divisionum (ar-Rāzī) 275, 284
Liber experimentorum (ar-Rāzī) 289
Liber experimentorum Rasis 289
Liber fiduciae de simplicibus medicinis (Ibn al-Ǧazzār) 208
Liber introductorius in medicinam (Ḥunain) 250
Liber medicinae popularis (Rufus) 66
Liber medicinalis ad Almansorem (ar-Rāzī) 275, 282
Liber megatechni (Constantinus) 164
Liber nonus (ar-Rāzī) 281, 282
Liber pantegni (ʿAlī b. al-ʿAbbās) 87, 321
Liber pretiosus (ar-Rāzī) 275
Liber secretorum ad Monteum (Galen) 129
Liber servitoris (az-Zahrāwī) 324
Liber sextus (Ibn al-Ǧazzār) 306
Liber Ypocratis sapientissimi de curationibus infirmitatum equorum (Hippokrates) 349

M

Materia Medica (Dioskurides) 59, 220, 315, 316
Mazuru (ar-Rāzī) 283
Metaphysik (Aristoteles) 220

P

Paraphrasis in nonum librum Rhazae (Andreas Vesalius) 282
Pinax (Galen) 130, 132, 133
Practica Joannis Serapionis dicta breviarium 241
Problemata physica (Aristoteles) 411

Q

Quomodo medicus debeat visitare infirmum (Pseudo-Hippokrates) 47

R

Razis Epistola de responsione quomodo aliqua empirica suis proprietatibus potest iuvare vel nocere 273–274

S

Secreta (Pseudo-Hippokrates) 47
Secreta (Galen) 129
Summaria 159
Summaria Alexandrinorum 140, 142, 143, 144, 145, 157–158, 161, 249, 264

T

Tempora pro sanitate corporum (Pseudo-Hippokrates) 47

Thrasybulos (Galen) 136
Timaios (Plato) 48, 49
Tractatus de oculis Canamusali (David Armenicus) 332
Tractatus de praeservatione ab aegritudine lapidis (ar-Rāzī) 288
Turbā Philosophorum 189

V

Vectiarius (Hippokrates) 44
Viaticum peregrinantis (Ibn al-Ǧazzār) 305

Y

Ysagoge Iohannicii ad Tegni Galieni 250

ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون

يتضمن الكشاف إلى جانب أسماء الناشرين والمحققين، أسماء مؤلفين معاصرين لرسائل تخصصية وفهارس مخطوطات ومقالات. ولم تظهر أسماء أولئك المؤلفين المعاصرين الذين ذكروا في فهرس المصادر وفقاً للترتيب الهجائي إلا إذا روعي رأيهم وحكمهم في المتن داخل الكتاب.

'Abdalḥamīd 395
'Abd Al Masīḥ, Y. 392
'Abdarraḥīm 407
Abdel-Tawab, R. 364, 365, 367
'Abdu 'l-Muqtadir 396
Abū Ġanīma, M. Ṣubḥī 324
Abū Rīda, M. 71
Achundow, A. 201
Afšār, Ī. 404, 405
Ahrens, K. 350
al-Albānī, M. N. 409
Alexanderson, B. 32
Allen, J. W. T. 409
Altmann, A. 296
Alverny, Marie-Thérèse d' 247
al-Amīnī, M. H. 401
Anawati, G. 250, s. n. folg. Namen
Anawati, M.-M. 385
Andrés de Laguna, D. 60
Antonelli, A. 278
Antuña, M. 280
Anwār, S. 'A. 404
Armala, I. 406
'Arshī, I. 'A. 396
Arslan, Emir A. 339
Artelt, W. 3
Ashraf, M. 396
Asín Palacios, M. 374
Assemani, S. 405
Assemanus, J. S. 339
Ateş, A. 29, 250
Avierinos, Chr. D. 310
Awad, G. 375
al-'Azzāwī, 'A. 202

Bachmann, M. 28
Badawī, 'A. 51, 388
Bāqir, M. 407
Bāqir Ḥuǧǧatī, M. 403
Bardong, K. 412
Bar Sela, A. 296, 297
Barzel, U. 305
Baumgarten, H. 103
Ben Yahia, B. 65, 266, 306, 321
Bercher, L. 353
Bergsträsser, G. 40, 41, 77, 79, 139, 383, 385, 386
Berliner, A. 296, 297
Bernet, E. 155
Bernheimer, C. 405
Bīnaš, T. 401
Birkenmajer, A. 383
Bishagratna, K. L. 190
Björck, G. 349, 353, 354, 375
Bodenheimer, F. S. 208, 362, 376
Bouyges, M. 239, 240, 376, 377
Brockelmann, C. 100, 179, 211, 226, 227, 243, 252, 261, 304, 314, 376
Bronner, W. 278
Browne, E. G. 4, 384, 394
Bruns, P. J. 173
Budge, E. A. W. 166, 177, 179, 232
Bühler, G. 386

Bürgel, J. Chr. 76, 77, 221, 264, 299, 300
Bumm, A. 266
Bussemaker, U. C. 166

Campbell, D. 384
Carra de Vaux, B. 24, 26, 28
Chairullaev, M. M. 300
Charpentier, J. 196
Chotilal, M. 395
Choulant, L. 384
Chébli, A. 339
Cheikho, L. 252, 389
Chwolson, D. 180, 181, 182, 190, 192, 201
Colin, G. S. 282
Cordonnier, E. 324
Corlieu, A. 154
Cureton, W. 187

Daiber, H. 271
Dāniš Pažūh, M. T. 384, 397, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 408
Daremberg, Ch. 65, 305
Darwīš, ʿA. 393
Deichgräber, K. 28, 35, 52, 132
Destaing, E. 407
Dhabhar, B. N. 395
Dībāǧī, I. 404
Diels, H. 43, 136, 384
Dieterici, F. 379, 380
Dietrich, A. 42, 52, 54, 60, 251, 291, 309, 384, 409, 410
Dietz, R. 113
Diller, H. 43, 52, 151, 162
Djalili, M. 245
Dozy, R. 152, 302
Dubler, C. E. 4, 7, 58, 59, 174, 315, 346, 350
Duckworth, W. L. H. 100
Dugat, G. 100, 208, 305
Dulong, M. 383
Dunlop, D. M. 116, 197, 225, 324

Ebied, R. Y. 261
Edelstein, L. 28
Ehrenkreutz, A. S. 410
Elgood, C. 321
Elichmann, J. 28

Fabricius, J. A. 106
Farmer, H. G. 413
Flashar, H. 411
Flügel, G. 187, 199, 200
Franceschini, A. 383
Freind, J. 163, 241, 338, 385
Friedenwald, H. 296, 297
Friedman, R. 308
Froehner, R. 345
Fröhlich, H. 324
Fuchs, R. 115
Fulton, A. S. 302, 317
Furlani, G. 160

Gabrieli, F. 182
Gätje, H. 221
Ǧafrī, M. M. 395
al-Ǧalabī, D. 397, 398, 399
Garbers, K. 246
García Gómez, E. 355
Gardet, L. 385
Ġauṯ Muḥyiddīn al-Qādirī 340
Gauthier, L. 214, 245
Ǧawāhirkalām, ʿA. 394, 404
Gayangos, P. de 323
Geyer, R. 203
Ghause, M. 396
Goeje, M. J. de 406, 407
Gossen, J. 53, 65
Graf, G. 392
Granguli, G. D. 395
Gretschischeff, X. 321
Grube, E. 59
Grumach, E. 411
Guest, A. R. 261
Guigues, P. 229, 285
Gulčīn Maʿānī, A. 399, 401
al-Ǧundī, A. 389
Guppy, H. 240
Gurlt, E. 385
Gutschmid, A. von 189
Guttmann, J. 296, 297

Haas, E. 187, 197, 198
al-Ḥāǧirī, M. Ṭ. 374

Leclerc, L. 4, 14, 20, 21, 23, 57, 59, 154, 184, 185, 317, 324, 325, 332, 344, 387, 412
Lecomte, G. 362
Lehmann, H. 261
Levey, M. 127, 181, 182, 192, 196, 201, 233, 245, 246, 294, 297, 311, 386, 387
Levi della Vida, G. 78, 227, 405
Lewy, A. 157
Leyen, Fr. von der 190
Lippert, J. 36, 252, 333, 339, 340, 385
Lippmann, E. O. von 59, 335
Littré, E. 387
Llamas, J. 296
Löfgren, O. 405
Louca, A. 408
Lyons, M. C. 26, 33, 37, 38, 100, 112, 118, 411

Macdonald, J. 394
Maḥfūẓ, ʿA. 255
Maḥmūd, Kh. 407
Marañón, G. 60
Margoliouth, D. S. 50, 240
Marx, A. 410
Massé, H. 182
Mattock, J. N. 26, 37, 38, 42, 411
Mayer, Cl. F. 100, 129, 268, 280, 282, 305, 322
Mayrhofer, H. 350, 351
McCarthy, R. 245, 246, 247, 375, 376
Menaria, M. L. 396
Menetrier, P. 278
Meredith-Owens, G. 43
Merx, A. 110, 173
Mewaldt, J. 78, 100, 137
Meyer, E. H. F. 20, 387
Meyerhof, M. 4, 7, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 42, 59, 63, 69, 75, 76, 77, 78, 79, 102, 112, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 152, 154, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 166, 167, 173, 175, 176, 177, 178, 184, 191, 192, 193, 198, 199, 200, 202, 204, 206, 207, 209, 214, 224, 227, 232, 233, 236, 237, 238, 239, 241, 244, 248, 249, 252, 260, 261, 269, 277, 279, 295, 296, 304, 307, 311, 312, 313, 316, 319, 323, 333, 336, 386, 387, 388
Millás Vallicrosa, J. 379
Miles, G. C. 387
Mingana, A. 230, 231, 237, 240
Minio-Paluello, L. 383
Mittwoch, E. 252, 333, 339, 385
Mírzá Muḥammad b. ʿAbdu ʾl-Wahháb 388
Möller, D. 347, 352, 355, 356, 358, 368, 377, 378, 387
Monneret de Villard, U. 405
Morata, N. 34, 241
Morrison, H. 296
Mortillano, V. 405
Muʿāwin ad-Daula, Ḥ. 403
Müller, A. 187, 188, 189, 193, 194, 196, 198, 199, 200, 201, 202, 350
Müller, Iwan 78, 79, 105
Müller, R. F. G. 197, 198, 199
Muḥaqqiq, M. 77, 78
Muḥtāraddīn Aḥmad, A. 394
al-Munaǧǧid, Ṣ. 250, 286, 335
Munzawī, Aḥmad 404
Munzawī, ʿAlīnaqī 404
Mūsawī, M. M. 397

Nachmanson, E. 140
Nafīsī, S. 394, 404
Naǧmābādī, M. 278, 289, 388, 413
Naḫǧuwānī, M. 403
Naik, Chh. R. 394
Natorp, P. 124
Nebbia, G. 279
Neuburger, M. 77, 232, 240, 275, 320, 324, 388
Nickel, D. 112
Niebuhr, B. G. 186
Niel, Ch. 324
Nizamuddin, M. 396
Nöldeke, Th. 182, 183
Noureddine, A. 302
Nyberg, H. S. 362

O'Connor, C. S. 253
Oder, E. 353
Okutan, A. 410
Opitz, K. 283

Pagel, J. 388
Pansier, P. 273, 282, 284, 289, 292, 332
Paret, R. 360
Peine, J. 297
Pellat, Ch. 302, 362, 374, 393
Pergens, E. 233, 278, 279
Peters, C. 241
Peters, F. E. 388
Pfaff, F. 35, 105
Pines, S. 77, 275, 278
Plessner, M. 22, 189, 298, 246, 350, 352, 413
Pohlenz, M. 43
Prasad, K. 396
Prüfer, C. 15, 18, 152, 191, 202, 232, 233, 248, 249, 252, 277
Puschmann, Th. 151, 155, 163, 164, 388

Rabe, H. 140
Rahāward, Ḥ. 403
Ranking, G. S. A. 278
Rāstkār, B. F. 404
Rauḍātī, M. ʿA. 400
Reich, H. 128
Reiske, J. J. 282
Renaud, H. P. J. 228, 282, 324, 413
Rescher, O. 344, 364, 368
Riccus, A. 131
Richter, P. 111, 238, 321
Rihab, M. 307
Ritter, H. 245, 246, 291, 362, 385, 389
Roca, P. 409
Roethe, G. 360
Rogers, R. W. 410
Roscher, W. H. 40
Rosenthal, F. 4, 5, 22, 28, 54, 125, 150, 157, 159, 245, 259, 268, 354, 411, 412, 413
Ross, E. D. 394, 395
Ruelle, Ch. É. 65, 306
Ruska, J. 172, 174, 175, 189, 275, 278, 283, 286, 287, 288, 289, 292, 293, 294, 355, 367, 389

Sachau, E. C. 384
Saʿdi, Lutfi M. 249
Saemisch, Th. 385
Saiyid, F. 303, 309, 392
Saiyid Aṭhar Šīr 395
Ṣalḥānī, A. 383
Šāmilī, M. Ġ. 402
Šānačī, K. M. 401
Sanguinetti, B. R. 28
Sarton, G. 252, 261, 389
Sbath, P. 233, 234, 252, 310, 392, 405, 409
Scalinci, N. 332
Schacht, J. 78, 126
Schachter 239
Schipperges, H. 10, 11, 87, 250, 259, 278, 279, 307, 389
Schleifer, J. 179
Schmidt, H. 124
Schmitz, R. 385
Schmucker, W. 239
Schoene, H. 112, 113, 124
Schröder, H. O. 49, 153
Schubring, K. 389
Seidel, E. 208, 230, 315
Seligmann, F. R. 187
Sellheim, R. 324
Serjeant, R. 305
Sezgin, F. 300
Shaikh, C. H. 395
Sharafī, Q. 327
Siddiqi, A. 407
aṣ-Ṣiddīqī, M. Z. 236, 239, 383
Siggel, A. 12, 72, 73, 191, 198, 199, 200, 219, 238, 239, 385
aš-Šihābī, M. 59, 374
Silāḥī, M. H. 402
Simaika Pasha, M. 392
Simon, M. 99, 100, 134
Singer, Ch. 100
Širāzī, ʿA. 208
Širāzī, Y. 404
Sobhy, G. 261

Somogyi, J. de 343, 344, 345, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 374
Sonnedecker, G. 169, 324, 325
Sourdel, D. 211, 225, 243, 314
Souryal, Safwat S. 127, 311
Spaho, F. 406
Spies, O. 3, 239, 324
Spitaler, A. 239
Sprengel, K. 245
Stapleton, H. E. 395
Steinführer, G. 278
Steinschneider, M. 14, 20, 23, 36, 44, 57, 58, 65, 82, 87, 106, 110, 116, 125, 150, 155, 156, 159, 179, 184, 191, 202, 206, 207, 208, 234, 236, 258, 264, 270, 279, 285, 289, 291, 296, 299, 304, 305, 306, 314, 332, 350, 389, 390
Stern, S. M. 296, 308
Strauss, Bettina 180, 181, 188, 189, 190, 194, 195, 196, 197, 201, 387
Strohmaier, G. 101, 112, 249, 413
Sudhoff, K. 39, 305, 324
Suryāl, Ṣ. s. Souryal, Safwat S.
Suter, H. 236, 390

Taeschner, F. 239
Taimūrī, M. 400
Temkin, O. 140, 141, 142, 145, 278
Terés, E. 59
Thies, Dorothee 239
Thies, H.-J. 239
Thompson, C. J. S. 293
Thorndike, L. 87, 280, 282, 284, 289, 292
Tittmann, R. 65, 155, 169, 279
Töply, R. von 78, 103, 140
Towers, B. 100
Tritton, A. S. 40, 110, 285, 289, 318, 319
Troupeau, G. 269, 393
Tubino, F. M. 409
Tytler, J. 29

Ünver, S. 300

Vajda, G. 78, 393
Valensi, R. 324
van Lantschoot, A. 393
van der Waerden, B. L. 22
van Vloten, G. 315, 344, 353, 360, 364, 368, 369, 372, 373, 374, 386
Villanueva, C. 203
Virchow, R. 390
Volger, L. 208

al-Wakkad, M. 394
Walā'ī, M. 401
Waly, H. 203, 204, 205, 206
Walzer, R. 49, 68, 78, 113, 125, 162, 389
Weber, A. 188
Weitzmann, K. 315
Wellmann, M. 22, 40, 43, 51, 54, 57, 59, 62, 63, 78, 110, 136, 139, 151, 158, 162, 165, 390
Wenkebach, E. 35, 138
Wenrich, J. G. 78, 390
Wiberg, J. 321
Wiedemann, E. 3, 75, 270, 315, 326, 362, 374, 376, 390
Wissowa, G. 388
Wood, C. A. 340
Wright, W. 110
Wüstenfeld, F. 390

Yūsuf, Z. 393, 394, 395, 399, 406, 407, 410

Zachariae, Th. 196, 197
Zore, S. M. Q. 407

المحتويات

مقدمة المترجم ..... هـ

مقدمة المؤلف ..... ط

الجزء الأول

الطب والصيدلة

الفصل الأول: المدخل ٣

الفصل الثاني: المصادر ٢٠

١- مصادر يونانية ٢٠

فيثاغورس ٢٠

الكيموس ٢٢

أقْرُن الأغَرانطي ٢٢

ديمقراطس ٢٣

بقراط (أبقراط) ٢٣

فولوبُس ٤٧

ديوجانِس الأبولوني ٤٧

أفلاطون ٤٨

أرسطاطاليس ٤٩
ديوقليس ٥١
مثيناوس ٥١
فولوطِمْس ٥٢
هِيروفيلس ٥٢
أراسسْطْراطِس ٥٣
غورَس أو دياغورَس ٥٤
قلوبطرا ٥٤
أسقَلَبيياذَس ٥٥
سُسْقالُس أو سُقالُس أو سُقراطْس ٥٥
ميثانوس (ميسَوْسِن) ٥٦
إيثناوس ٥٦
إكسانُقْراطِس (كِسانوقْراطِس) ٥٧
هَرادِس أو هِرَس ٥٨
دياسقوريدَس ٥٨
إقريطون ٦٠
سورَنوس ٦١
أرخيجانِس ٦١
أنطيلُس ٦٣
روفس الإفسسي ٦٤
جالينوس ٦٨

جوامع الإسكَنْدَرانيين ١٤٠
آرخَس (أوارس) ١٥٠
فيلامون ١٥١
مَرْسِلّوس ١٥٢
أوريباسيوس ١٥٢
فيلاغريوس (فيلغريوس) ١٥٤
فوسيدنيوس ١٥٦
يحيى النحوي ١٥٧
أنقيلاؤس ١٦٠
جاسيوس ١٦٠
اصطفن ١٦١
بلاذيوس ١٦١
الإسكندر التْرَلّلي ١٦٢
أطيوس الآمِدي ١٦٤
مغنيس الحمصي ١٦٥
أهرن ١٦٦
فولُس الأجانيطي ١٦٨
هرمس ١٧٠
مجهول ١٧١
٢- مصادر سريانية وفارسية ١٧٢
أشليمُن ١٧٦

سرجيس الرأس عيني ١٧٧
الكتاب الطبي السرياني مجهول المؤلِّف ١٧٧
شمعون طيبويا ١٧٩
يربوقا ١٧٩
سوهاب شاطْه (شاطَه) ١٨١
رَوَهْطا ١٨١
أندَهْرِيوس البابلي ١٨٢
بُزرْجمِهْر ١٨٢
ثلاثة كتب مجهولة المؤلِّفين ١٨٢
بُرْزويه ١٨٢
الخوز ١٨٤
ثيودوسيوس ١٨٥
كتاب طبي سرياني آخر مجهول المؤلِّف..... ١٨٦
خسرو الأوّل ١٨٦
٣- مصادر هندية ١٨٧
شاناق..... ١٩٣
سُسْرُد ١٩٧
سَرِك (سيرك) ١٩٨
أستانكر ١٩٨
مادْهَفه ١٩٩
Vṛnda ٢٠٠

مَنكه ٢٠٠
صالح بن بهله (؟) الهندي ٢٠١
Śrībhārgavadatta ٢٠١
بَهْلِيْنْداد الهندي ٢٠١
كَنكه ٢٠٢
منافع نامه ٢٠٢
زَنْتاح ٢٠٢

الفصل الثالث: الأطباء والأدوياتيون العرب (حتى نحو ٤٣٠ هـ)

ابن حزام ٢٠٣
الحارث بن كَلَده الثقفي ٢٠٣
النَّضر بن الحارث ٢٠٤
أبو رمثه ٢٠٤
ابن أثال ٢٠٤
أبو الحكَم ٢٠٥
عبد الملك بن أبجر الكناني ٢٠٥
ماسَرْجَوَسه البصري ٢٠٦
تَياذُق ٢٠٧
وهب بن منبِّه ٢٠٨
أبو جريج الرّاهب ٢٠٨
جورْجِس بن بُخْتيشوع ٢٠٩
جُورْجِس ٢١٠

خصيب ٢١٠
ابن اللَّجلاج ٢١٠
بُخْتيشوع ٢١٠
جابر بن حيّان ٢١١
أبو هلال الحمصي ٢٢٣
ماسَرجَوَيه ٢٢٤
محمّد بن خالد ٢٢٥
يحيى بن البِطريق ٢٢٥
الرِّضا ٢٢٦
جبرائيل ٢٢٦
سَلْمَوَيه ٢٢٧
مسيح الدِّمشقي ٢٢٧
سَرابيون ٢٢٨
ماسَوَيه ٢٢٩
عبد الملك بن حبيب ٢٣٠
الكَوسَج ٢٣٠
أيوب الرُّهاوي ٢٣٠
فَثيون ٢٣١
ابن الدّايه ٢٣١
ابن ماسَوَيه ٢٣١
علي بن ربَّن الطبري ٢٣٦

ابن سَرابِيون ٢٤٠
صَهارْبُخت ٢٤٢
عيسى بن ماسَرْجيس ٢٤٢
عيسى بن صَهارْبُخت ٢٤٣
بُخْتيشوع بن جبرائيل ٢٤٣
سابور ٢٤٤
الكندي ٢٤٤
حُنين بن إسحاق ٢٤٧
عبد الله بن يحيى البرمكي ٢٥٦
عيسى بن يحيى بن إبراهيم ٢٥٧
ابن ماسّه ٢٥٧
الحرّاني ٢٥٨
يوحنّا بن بُخْتيشوع ٢٥٨
عيسى بن علي ٢٥٩
السَّرَخْسي ٢٥٩
ثابت بن قرَّه ٢٦٠
يحيى بن أبي حاكم الحلاّجي ٢٦٣
ابن أبي خالد الفارسي ٢٦٣
إسحاق بن علي الرُّهاوي ٢٦٣
عبدوس (بن زيد) ٢٦٤
عبدوس (بن حكيم) ٢٦٥

حُبَيش ٢٦٥
إسحاق بن عِمران ٢٦٦
إسحاق بن حُنين ٢٦٧
تدري ٢٦٨
السّاهر ٢٦٨
ابن الصَّلت الكاتب ٢٦٩
حكيم بن حنين ٢٧٠
قسطا بن لوقا ٢٧٠
أبو نصر بن أبي يزيد صَهارْبُخت ٢٧٤
أبو زيد البلخي ٢٧٤
الرَّازي ٢٧٤
الرَّسائلي ٢٩٤
ابن وحشية ٢٩٤
الحسين بن بِسطام ٢٩٥
أبو علي الأعمش ٢٩٥
الإسرائيلي ٢٩٥
ابن البِطريق ٢٩٧
محمَّد بن علي الخوارزمي ٢٩٧
الفارابي ٢٩٨
سعيد بن عبد ربِّه ٣٠٠
عمران بن أبي عمرو ٣٠١

أحمد بن أبي أشعث ٣٠١
عريب بن سعد القرطبي ٣٠٢
محمَّد بن عبدون ٣٠٣
نَسطاس ٣٠٣
خالد بن يزيد بن رومان ٣٠٣
يحيى بن عدي ٣٠٣
ابن الجزَّار ٣٠٤
أبو الحسن الطّبري ٣٠٧
أبو الحسين بن كشكَريه ٣٠٩
ابن جلجل ٣٠٩
سَهلان ٣١٠
ابن أعيَن ٣١٠
أبو الحسن النَّسَوي ٣١١
أبو زيد الأرَّجاني ٣١١
أبو القاسم الدِّينَوَري ٣١١
أبو سعيد الجرجاني ٣١٢
محمَّد بنأبي يوسف الإسفِزاري ٣١٢
أبو معاذ الجَوارِكاني ٣١٢
أبو الحسن التُّرُنجي ٣١٢
القاسم بن أحمد ٣١٢
أبو العبّاس الخُشَّكي ٣١٢

أحمد بن أبي يعقوب ٣١٣
عبد الله بن صالح بن علي ٣١٣
أبو يوسف ٣١٣
أبو نصر النِّيسابوري ٣١٣
بشر بن عبد الوهاب الفَزاري ٣١٣
جبرائيل بن عبيد الله ٣١٤
عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ٣١٤
النَّاتلي ٣١٥
الخْوارزمي ٣١٥
ابن سَمَجون ٣١٦
التَّميمي ٣١٧
البلدي ٣١٨
القُمري ٣١٩
ابن الكَتّاني ٣١٩
علي بن العبَّاس المجوسي ٣٢٠
ابن الخَمَّار ٣٢٢
الزَّهراوي ٣٢٣
العبَّاس بن خالد ٣٢٥
أبو سهل السِّجزي ٣٢٥
أبو سهل المسيحي ٣٢٦
أخو أبي سهل المسيحي ٣٢٧

ابن مَنْدَوَيه ٣٢٨
عمَّار المَوْصلي ٣٢٩
مبارك بن سعاده ٣٣٣
السُّهيلي ٣٣٤
النِّيلي ٣٣٤
ابن هندو ٣٣٤
ابن بَختَوَيه ٣٣٥
ابن مِسْكَوَيه ٣٣٦
محمَّد بن أحمد النَّحْوي الشَّرابي ٣٣٦
موسى بن هارون بن سعدان المتطبب ٣٣٦
أبو علي يوحنّا بن عبد المسيح ٣٣٧
صاعد بن بِشر ٣٣٧
أبو سعيد بن دوست ٣٣٧
علي بن عيسى الكحّال ٣٣٧
أبو الحسن البَصري ٣٤٠
محمَّد بن أحمد ٣٤٠

الجزء الثاني

علم الحيوان ـ علم البيطرة

الفصل الأول: المدخل ٣٤٣
الفصل الثاني: المصادر
بقراط ٣٤٩

أرسطاطاليس ٣٤٩
الإسكندر الكبير (مزيف) ٣٥٢
أفليمون ٣٥٢
أبسيرْتوس ٣٥٣
ثيومِنْستْس المغنيزي ٣٥٣
بَلِيناس التياني ٣٥٤
كتاب الرُّوم ٣٥٥
كتاب الفرس ٣٥٥
كتاب فارسي في طب البيطرة ٣٥٥
كتاب الترك ٣٥٦
الفصل الثالث: علماء بعلم الحيوان وبياطرة عرب (حتى نحو ٤٣٠ هـ)
إياس بن معاوية ٣٥٧
يحيى بن منصور الذُّهلي ٣٥٧
الحجّاج بن هيثمه ٣٥٧
جابر بن حيان ٣٥٨
ابن الكلبي ٣٥٩
محمَّد بن حرب ٣٥٩
بشر بن المعتمر ٣٥٩
النَّظَّام ٣٦٠
مثنّى بن زهير ٣٦٢
محمَّد بن الجهم البرمكي ٣٦٢

ابن أبي كريمه ٣٦٣
إبراهيم بن داحه ٣٦٣
النَّضر بن شُميل ٣٦٣
أبو عبيدة ٣٦٣
أبو زيد الأنصاري ٣٦٤
الأصمعي ٣٦٤
أبو عمرو الشيباني ٣٦٥
ابن العربي ٣٦٥
العتبي ٣٦٦
سعدان المكفوف ٣٦٦
المدائني ٣٦٦
أبو عبيد بن سلاّم ٣٦٧
محمَّد بن حبيب ٣٦٧
أبو حاتم السِّجستاني ٣٦٧
الجاحظ ٣٦٨
ابن أخي حزام الختبي ٣٧٥
الكندي ٣٧٥
ابن قتيبه ٣٧٦
الكتاب المتوكِّلي ٣٧٧
كتاب صفة الجوارح ٣٧٧
عيسى بن علي ٣٧٧
ثابت بن قرّه ٣٧٧

الفارابي ٣٧٨
كُشاجِم ٣٧٨
أحمد بن أبي أشعث ٣٧٨
المدائني ٣٧٨
أبو حيَّان التوحيدي ٣٧٩
إخوان الصَّفاء ٣٧٩

المراجع

أولاً: المراجع العربية ٥٩٧
ثانياً: المراجع غير العربية ٦٠٠

المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية

أولاً: المختصرات ٦٠٧
ثانياً: مكتبات ومجموعات ٦١١

الفهارس

أولاً: المؤلفون ٦٤٥
ثانياً: أسماء الكتب وعناوينها ٦٩٦
أ) ١ - الكتب العربية والسريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية. ٦٩٦
٢ - الكتب العربية وقد رتِّبت بحسب العناوين البارزة ٧٨٩
ب) اليونانية ٨١٨
جـ) اللاتينية ٨٢٢
ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون ٨٢٦

تاريخ التراث العربي

المجلد الثالث

طب - صيدلة
علم الحيوان - البيطرة
حتى نحو ٤٣٠ هـ

تأليف
أ.د. فؤاد سزكين

ترجمة
أ.د. عبد الله بن عبد الله حجازي

جامعة الملك سعود
النشر العلمي و المطابع

تاريخ التراث العربي

المجلد الثالث

طب ــ صيدلة

علم الحيوان ــ البيطرة

حتى نحو ٤٣٠هـ

(الجزء الأول)

تأليف

الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين

ترجمة

الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالله حجازي

قسم الكيمياء ـ كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)

هذه الترجمة مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

"Geschichte Des Arabischen Shrifttums, Band III"

By: Fuat Sezgin

© **Leiden, E. J. Brill, Netherland. 1970.**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سزكين، فؤاد

تاريخ التراث العربي: المجلد الثالث طب-صيدلة-علم الحيوان-البيطرة حتى نحو ٤٣٠هـ الجزء الأول/ فؤاد سزكين؛ عبدالله بن عبدالله حجازي.-الرياض، ١٤٢٩هـ.

٢ مج.

٥٤٤ ص. ١٧ ×٢٤سم.

ردمك: ٧-٣٨٨-٥٥ -٩٩٦٠- ٩٧٨ (مجموعة)

٤-٣٩٢-٥٥-٩٩٦٠- ٩٧٨ (ج١)

١ـ الطب عند المسلمين أ ـ حجازي، عبدالله بن عبدالله (مترجم) ب ـ العنوان

ديوي ٦١٠,٩ ١٤٢٩/٥٩٨٩

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٥٩٨٩

ردمك: ٧-٣٨٨-٥٥ -٩٩٦٠- ٩٧٨ (مجموعة)

٤-٣٩٢-٥٥-٩٩٦٠- ٩٧٨ (ج١)

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين- في اجتماعه الثالث عشر للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ المعقود بتاريخ ١٤٢٩/٣/٢٢هـ الموافق ٢٠٠٨/٣/٣٠م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٠هـ

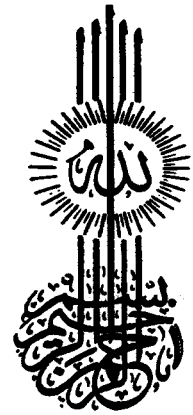

مقدمة المترجم

الحمد لله الذي الحمد للهّ الذي خلق بلطيف حكمته **بنية الإنسان** واختصه بما علمّه من بديع البيان وسخر له ما في الأرض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسباباً **لحفظ الصحة وإماطة الدّاء** يستعملها بتصريفه في حالتي **عافيته** و **مرضه** بين **الدواء** و **الغذاء** نحمده حمد الشاكرين ونصلي على أنبيائه أجمعين[1].

لم تكن في الجزيرة العربية، قبل الإسلام، مدارس في أي فرع من فروع المعرفة. وبخصوص المعرفة الطبية فقد كانت تبنى في غالب الأمر على تجربة قاصرة على بعض الأشخاص متوارثاً عن مشايخ الحي وعجائزه. وربما يصح منه البعض، إلا أنّه ليس على قانون طبيعي، ولا على موافقة مزاج[2].

وما إن جاء الإسلام بتعاليمه حتى تغيّر حال وضع الإنسان، الذي هو محور رسالته، وأكرم مخلوقات اللهّ على اللهّ، فلا غرو أن يسخِّر اللهّ له جميع ما في الكون، ولا غرو كذلك أن تأتي تعاليم الإسلام لتحفظ له هذه الكرامة في بدنه وعقله وروحه.

---

(١) مطلع مقدمة كتاب **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية**، تأليف ضياء الدّين عبد اللهّ بن أحمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار (تُوُفِّي سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).

(٢) مقدمة ابن خلدون، تحقيق علي عبد الواحد وافي، الجزء الثالث (ط ٢) ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ص ١٢٤٣.

إنّ عناية الإسلام بالنظافة والصحة جزء لا يتجزّأ من عنايته بقوة المسلمين المادية والأدبية؛ فهو يتطلّب أجساماً في عروقها دماء العافية، ويمتلئ أصحابها فتوة ونشاطاً.

وقد هيّأ هدي الإسلام الكريم أفضل مناخ نفسي وعقلي وعملي واجتماعي، أبدع الإنسان فيه في الطب وفي غيره. فما إن قامت دولة الإسلام، وتمت الفتوحات شرقاً وغرباً، حتى شرع كثير من محبي العلوم الكونية في البحث عن الكتب المفيدة للقيام بترجمتها، شجّعهم على ذلك **موقف أولي الأمر من العلم بشكل عام، ومن علم الطب بشكل خاص.**

وهكذا بدأ اتصال المسلمين بالطب اليوناني، ولأول مرة في العهد الأموي، ولكنّه اتصال يسير، ازداد على أشدّه في العصر العبّاسي.

ولا حاجة للاسترسال في هذا الشأن، فقد بذل المؤلِّف جهده في بيان ما قام به العرب ـ المسلمين في مجال الطب. وحاول أن يبيّن بالحجة والدليل نشاط العلماء العرب ـ المسلمين منذ القرن الهجري الأول وفي العهد الأموي بالذات، مفنّداً الزعم القائل "أن الأمويين لم يطيقوا أو يساندوا أي اشتغال رسمي بالحضارة اليونانية". وسيرى القارئ للكتاب، الذي بين أيدينا، أنّ الطب العربي لم يكن نظرياً فحسب، بل كان نظرياً وعملياً. وأن حقبة استيعاب **الكتب التي تُرْجِمت** وتمثُّلها كانت من نهاية القرن الأول/ السابع وحتى منتصف القرن الثالث/ التاسع. وأنّ التحديد الزمني الدقيق بين الحادثتين غير ممكن. وأنّها تسارعت بقوة في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع؛ سيّما وأنّ الدّعم المادي والتكليف المباشر من قبل

رجال الحكم والرجال الأثرياء عشّاق العلم والمعرفة عزّز ذلك ووطّده، فصار مجمل العلم النّظري والعملي تقريباً الذي كان عند الأطباء القدامى والأطباء الهلينيين المتأخرين والسريان والهنود، صار معلوماً بالنسبة للعلماء العرب، ما بين نهاية القرن الثالث/ التاسع ومطلع القرن الرّابع/ العاشر، وأنّهم صاروا، علاوة على ذلك، أهلاً ليتقدّموا ويصلوا إلى مرحلة **الإبداع** من ذلك مثلاً: في ميدان البصريّات ردّ الرّازي على أقليدس وجالينوس قولهما في كون رؤية الأشياء تتكوّن بخروج قوّة الرؤية من العين إلى الأشياء، وصرّح أنّ الرؤية تحدث بوصول الضياء من المادة إلى العين، و أنّ حدقة العين تتغيّر كبراً وصغراً بمقدار قوّة الضياء.

ولا أريد أن أختم مقدّمتي هذه دون أن أشير إلى النقطتين الآتيتين:

١) لقد رجعت إلى المصادر العربية القديمة التي أشار إليها وأخذ عنها المؤلّف. وما أصعب الأخذ من الكتب التي لا تزال مخطوطة ولم تحقق بعد مثل: كتاب **كامل الصناعة الطبية** تأليف علي بن العبّاس المجوسي ومخطوط **كتاب السموم** لجابر بن حيّان[1].

٢) وضعت أرقام صفحات الكتاب في أصله الألماني على هامش الجانب الأيمن من كل صفحة، وذلك لأنّ الفهارس في مجملها رقمت مداخلها بحسب ترقيم صفحات الكتاب الأصل.

---

(١) لقد جاءني الدكتور مجاهد بن عبد الرزاق مخللاتي، مشكوراً، بصورة لمخطوط هذا الكتاب الموجود في مكتبة تيمور باشا بالقاهرة. والمخطوط سقيم في بعض صفحاته.

وأخيرا فقد بذلت من الجهد ما يعلمه إلاّ اللهّ، فإن وفقت فبفضل من اللهّ ورحمة، وإن كان غير ذلك فلا يسعني إلاّ أن أشكر من يعينني على سد النقص فلعلّ رجوع الأجيال إلى تراثها يشد من هممهم إلى النهوض بأمتهم لتأخذ مكانها الذي أُعِدّت له. ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المترجم

مقدمة المؤلف

ما إن وضع المجلّد الأول من مؤلّفي: *تاريخ التراث العربي* تحت الطّبع حتى قررت أن أغيّر مبدأ الترتيب وألا أقتصر، في المجلّدات الأخرى، على ذكر مؤلّفات علماء غزيري الإنتاج، ذوي اهتمامات كثيرة في موضع واحد، كما فعلت حتى الآن، بل تُذكر في كل الكتب الخاصّة بها. وقد صار تنفيذ هذه الخطّة، بالنسبة لي، ممكناً، بعد أن نمت صلتي بالمادة، وبعد أن أصبحت لديّ فكرة أفضل، فيما يتعلّق بحجم ما تجرّأت على القيام به. أمّا تغيير المجلّد الثاني من تاريخ التراث العربي (GAS)، الذي يتناول الشّعر والنثر وفقه اللغة وأدب التسلية؛ وقد انتهيت من مسودته سنة ١٩٦٤م، أمّا تغييره بحسب هذه الخطة فقد أرجأته لصالح المجلّد الثالث الذي يتناول علم الطب وعلم الصيدلة (بما في ذلك علم العقاقير الخام وعلم الأدوية، وعلم الحيوان، والطب البيطري)، والمجلّد الرابع ويتناول السيمياء والكيمياء وعلم النبات والزراعة. لقد شكّل تاريخ العلوم الطبيعية موضوع محاضراتي في السنوات الأخيرة، مما مكّنني بذلك من إعداد المحاضرات وأن أنسّق وضع خطة أبواب المجلّدين المذكورين هذين.

لقد خططت، بالأصل، أن أقدّم الأجزاء المتعلّقة بمجالات العلوم الطبيعية وعلم الفلسفة (حتى نحو عام ٤٣٠هـ) في كتابين منفصلين. وأردت من ذلك أن أدخل بتفاصيل مسألة نشوء، ومصادر العلوم الطبيعية الإسلامية — العربية، محاولاً وصف آلية (سير) نشاط الترجمة إلى اللغة العربية. ومما ينبغي أن يُذكَر، كذلك، المترجمون في هذين الكتابين

والكتب التي قاموا بترجمتها. من المعروف أنّ المرء يكتسب، بعد التبحّر بكل علم، وضوحاً أعظم، ويكتسب آفاقاً جديدة، وبيانات إضافية أخرى؛ وعليه يلزم أن يُكتَب الكتابان هذان عقب تناول العلوم الطبيعية وعلم الفلسفة مباشرة. ولا تزال هذه المهمة شاخصة أمامي. وقد دفعني التفكير بأنّه لا يلزم أن تحجب عن القارئ، المهتمّ ببعض مجالات قد جمعت موادها، مدة أطول مما حجبت؛ وأنّ الخبرة من أنّ ضخامة المخطوط تُصَعِّب المراجعة والتصويب، دفعاني أنْ أنشر مخطوط ما أعدّ حتى الآن؛ أي دون المدخل الذي فُكِّر به بخصوص الكتابين.

قد يبدو للقارئ ـ لأول وهلة ـ من غير المألوف أنّي أناقش الأسباب بالنسبة لتأريخي (خلافاً في الغالب للرأي السائد) للمؤَلَّفات، التي هي موضع خلاف؛ أناقشها في المجلدين الراهنين مناقشة عابرة ليس إلاّ، وبدلاً من ذلك أحيل، في معظم الأحوال، إلى الوصف التفصيلي وحيث يساق الدليل في المجلَّدين المذكورين، وسيحصل نشرهما في المجلَّدات الآتية[1]. وابتغاء فهم أفضل للمجلَّد الثالث والرّابع هأنذا أوجز آرائي للقارئ في هذا الموضع: أنا على يقين أنّه من بعد معرفة حجتي مباشرة، بناء على الكتابين المعنيين ربما يُكَوَّن ثمة رأي ما.

١- تقع، تقريباً، بدايات كل فروع العلوم العربية ـ الإسلامية في القرن الأول من الهجرة.

٢- ويقع تأريخ الترجمات الأولى إلى العربية (سيما الكتب الطبية والفلكية ـ النجومية والسيميائية والجغرافية) في الوقت ذاته.

٣- ترجع الهرمسيات المحفوظة في التراث العربي ـ سواء أكانت مخطوطات أم نقول مؤلَّفات متأخرة ـ وكل الكتب المنحولة، ترجع حقيقة، وليس ادعاءً، إلى ما قبل

---

(١) وسيحال في المجلّد الثالث والرابع، في مثل هذه الأحوال، إلى المجلّد الخامس؛ ويحتمل أن يتغيّر هذا العدد.

الإسلام ؛ ولم تتوفر لنا إلا في ترجمة عربية. وقد وجدت هذه الكتب، التي أُلِّفَت في معظمها في القرون الأخيرة قبل الإسلام، في الحضارة الشرقية الهيلينية من البلدان التي فتحها العرب. تُعدّ هذه الكتب المنحولة، وقد ترجمت في معظمها إلى العربية حتى قبل الكتب الأصيلة لعلماء يونانيين، تعدّ من أقدم وأهم مصادر العلوم العربية - الإسلامية ؛ العلوم التي لا يمكن أن تُوَضَّح نشأتها وتطورها دون مراعاة هذه الكتب. فهي إذن تمثل، علاوة على ذلك وثائق ثمينة لا تقدّر بثمن بالنسبة لتاريخ العلوم في متأخري العصور القديمة.

ثمة كلمة قصيرة بعد في عرض المادة في المجلدين الراهنين. ستوزّع - كما ذكر آنفاً - مؤلفات المكثرين من المؤلِّفين على الأبواب المتعلّقة بها. أمّا ترجمة المؤلَّف بإسهاب فستكون كل مرة في الباب الذي يتناول المجال الذي تميّز به المؤَلِّف أكثر من غيره. وما كان بالنسبة لي ممكناً أنْ أرتِّب المؤلَّفات، التي وردت عند مؤلِّف، ترتيباً صارماً ؛ الأمر الذي لا أعدّه مسألة من المسائل الملحّة في مستوى الاختصاص في الوقت الحاضر. وسيدهش القارئ تناقضٌ في هذا الجانب، حيث سُردت جميع الهرمسيات العربية، بصرف النظر عن موضوعاتها المتباينة، في كتاب السيمياء. إلاّ أنّ بعض الكتب الهرمسية القليلة ستُتَناول في الكتب المتعلّقة بالموضوع ذاته ؛ مع الإشارة إلى كتاب السيمياء.

وبغية في إيضاح ذلك فإنّ مؤلَّفات مهمة لا تذكر أحياناً إلاّ في نهاية التعداد. والسبب في ذلك أنّه لم أتعرّف عليها (المؤلَّفات) إلاّ خلال رحلتي الدراسية الأخيرة، فألحقت في مسوّدة الطباعة الأخيرة. ومما يؤسف له أنّي لا أقول إلاّ القليل أو لا أقول شيئاً فيما يتعلّق بمحتوى مؤلَّفات كثيرة، حتى تلك ذات الوزن العظيم، التي تعرف في هذا الكتاب لأول مرّة. وحتى أتمكّن من الالتزام بالزمن الذي قطعته على نفسي بالنسبة للانتهاء ؛ يقتضي عليّ أن أحجم عن تحليل للمحتوى، سيّما وأنّه لا يمكن أن يتوفّر لي عدد أكبر من المساعدين المدرّبين.

وما كان للمجلّدين الراهنين أن يكتبا وينشرا إلاّ بفضل الدّعم الوفير؛ وعليه يسرّني أن أنهض بهذه المناسبة بواجب الشكر للتشجيع والعون اللذين حظيت بهما.

وأنا أدين بالشكر العميق، بالمقام الأوّل، لجلالة الملك فيصل (رحمه الله) للوسام الذي منحنيه سنة ١٩٦٨م بمناسبة المجلّد الأول من هذا العمل.

وأقدّم خالص الشكر لجمعية البحوث الألمانية التي تموّل، منذ سنتين، المساعدين مادياً وتكفلت بمعونات ما يلزم من أشياء، وأنها مكنتني من القيام بثلاث رحلات بحث. أما وأنّ هذين المجلّدين قد انتهيا سريعاً، وأنهما سيكونان بين يدي القارئ عمّا قريب، فأدين ببالغ الشكر إلى هذا الدّعم.

وأخص بشكري أيضاً مدير شركة E. J. Brill المحترم F. C. Wieder Jr. الذي تجاوب بأريحية مع كل رغباتي وقد وافق على إخراج هذين المجلّدين قبل إخراج المجلّد الثاني، خلافاً لمألوف داره.

وأمّا ديني بالشكر للدكتور Wolfhart Heinrichs(Gießen) فهو أكثر، في هذه المرة، من أي اعتراف. فقد قرأ مسوّدتي المجلّدين من البداية وحتى النهاية بكل عناية وإتقان، ونبّه إلى أخطاء عديدة ونبهني كذلك إلى تناقضات كثيرة. وبالحرص نفسه وبالدِّقة ذاتها شارك بقراءة التصويبات.

وللأستاذ الدكتور المحترم Willy Hartner فضل مشكور كذلك، وله أهدي المجلّد الأول من هذا السِّفر. فقد شارك بقراءة التصويبات وجنبني، من خلال معرفته الغزيرة بالتاريخ ولأنّه مؤرخ للعلوم الطبيعية، بعض الأخطاء.

وأدين بشكر خاص إلى زميليَّ الفرانكْفورتيين: الأستاذ الدكتورة المحترمة Hertha von Dechend والدكتور المحترم Walter Saltzer وقد قرأا بعض أجزاء المسوَّدة والتصويبات بدقّة وأضافا ملاحظات مهمة.

وما عليّ إلا أن أذكر بالامتنان العظيم استعداد الأستاذ الدكتور Josef van Ess المحترم (Tübingen) استعداده لدى قراءة التصويبات لدعمي ومساندتي. فلقد شارك بقراءة تصويبات كلا المجلّدَين ؛ فكان انتقاده وتصويباته بالنسبة لي نفيسين للغاية .

وأدين بالشكر لصديقي الحميم الأستاذ الدكتور المحترم Mattias Schramm (Tübingen) لإشاراته وتصويباته القيّمة ؛ وقد شارك في قراءة تصويبات المجلّد الرابع.

وأود أن أقدّم شكري للأستاذ الدكتور المحترم Walter Artelt لتجاوبه اللطيف وقراءة الجزء المتعلّق بالمصادر اليونانية بخصوص الطب وعلم الصيدلة. ولقد قدّم لي نصائح عدّة انطلاقاً من كونه مؤرّخ لعلم الطب وأشار علي إلى بعض الأخطاء.

وأود أنْ أذكر بالشكر كذلك مساعدتي ، التي تعد رسالة الدكتوراه في فلسفة العلوم الطبيعية ، الآنسة Ursula Weisser ، فلقد شاركت بقراءة كل التصويبات ونهضت بضبط جزء كبير من الإشارات والنُّقول ، علاوة على ذلك وضعت الجزء الأعظم من الفهارس وبذلك فقد يسّرت لي عملي إلى حد كبير.

فضلاً عن ذلك أذكر المساعدة اللطيفة من المديرة المحترمة لمكتبة البرلمان في طهران بانو ف. راستكار ، والمحترم م. ت. دانش پژوه (طهران) ، وإيراج أفشار(طهران) ، وعبد الحسين حائري(طهران) ، وآية الله مرعشي (قم) وجولجين معاني (مشهد) ، المساعدة التي حظيت بها خلال إقامتَي في فارس سنة ١٩٦٨م و١٩٧٠م.

ولا أنسى أن أشكر أريحيّة الأستاذ الدكتور المحترم أصغر مهدوي (طهران) ، حيث وضع تحت تصرفي مكتبته الخاصة ، المتضمِّنة مجموعة من أهم مجموعات المخطوطات السيميائية ـ الكيميائية.

وأود أيضاً أن أذكر معترفاً بجميل كلٍّ من الدكتور المحترم أحمد س. فُرات (إستانبول) والدكتور المحترم يوسف ضياء كَفَكْجي (استانبول)، فكلاهما أجابني بأريحية على عدّة أسئلة عن مخطوطات إستانبولية.

ولقد كان نصيب زوجتي في إنجاز هذين المجلَّدَين من الكبر بحيث لا أملك أن أعبِّر عنه بالتفاصيل. وما كان لي أن أكتب هذين المجلَّدَين بدون مساعدتها؛ فهي تستحق فائق شكري.

المؤلف

الباب الأول

السيمياء والكيمياء

١ ـ المدخـــل

إن الإنسان في عصرنا الحالي الذي «تعني الكيمياء الحديثة في نظره معرفة العناصر المكونة للمواد المتوافرة في الطبيعة عن طريق التحليل النوعي وتقدير نسبها فيها بالتحليل الكمي» لا يكـاد يستطيـع أن يتخلص من التصـور بأن الكيمياء القديمة كانت تهدف قبل كل شيء إلى صنع الأحجار الكريمة والمعادن أو تقليد وتزييف للذهب والفضة. بيـد أن مؤرخ الكيميـاء يلاقي العنت إذا ما حاول، تبعًـا لهذا التصـور، وضع فاصلٍ زمني تاريخي بين الكيميـاء القـديمـة والحديثة،*وهناك* توجد صعوبة أخرى بعد لم يتغلب عليهـا، تتجلى في تفسـير كلمـة «كيمياء Chemie» أو «*الكيمياء* Alchimie». إلا أنه من المؤكـد أن كلمـة كيميـاء وكلمـة «Alchimie» تعنيان الكلمة العربية «الكيمياء»، وإن كان اللغـويـون المحـدثون ومؤرخو الكيمياء لم يتفقوا على أصل الكلمة الأخيرة. ومن المؤكـــد أيضًـــا أن كلمـــة «الكيميـاء» ليست سوى تلك الكلمـة المستعملة لدى اليـونـانيين منذ زمن بعيد بصورتها المألوفة . . $\chi \upsilon \mu \epsilon \iota a$ وقد طرأت عليها تصحيفات مختلفة مثل $\chi \eta \mu \epsilon \iota a$ و $\chi \eta \mu \iota a$ . . الخ.

ولقـد وضـع O. Lagercrantz نظـريـة عجيبـة في أصل هذه الكلمة، مفادها أنها تصحيف لكلمة $\mu o \iota \chi \epsilon \iota a$ (خيانة زوجية) (١)، وأن الذي حمله على ذلك هو الرأي

---

(١) ***Das Wort Chemie in :*** Kungl. Vetenskaps-Societetens Årsbok 1937, Uppsala 1938, P. 36; وارجع كذلك إلى: H. H. Dubs, ***The Origin of Alchemy*** in: Ambix 9/1961/23-36 وقد ذهب إلى أن عهد ـ T'ang في الصين، البلد الأصلي لسيمياء العرب. بخصوص أصل السيمياء انظر:

H. J. Sheppard, Alchemy: Origin or Origins? in: Ambix 17/1970/69-84; J. Needham, Contributions of China, India, and the Hellenistic-Syrian World to Arabic Alchemy, in: Prismata 247-267

القائل أن طرق الكيميائيين القدامى كانت منصبة على التزييف والخداع[1]. على أن محاولة الوصول إلى تحديد مفهوم الكلمة لدى العلماء العرب والمسلمين وفروع العلم التى تهمنا هنا أجدى في نظرنا وأهم من الخوض فى مسألة أصل واشتقاق الكلمة.

4 وليست هناك إلى الآن دراسة مستفيضة، تعتمد على ما وصل إلينا من مواد، حول المفهوم الدقيق لكيمياء Chemie والكيمياء Alchimie. ترجع الدراسات التى خصصت لهذا الموضوع فيما سبق إلى عهد، كانت الفكرة السائدة فيه حول الكيمياء العربية ومنزلتها الرفيعة، غامضة مبهمة، من هذه الدراسات نعدُّ حتى مقالات (فيدمان) Wiedemann الذي ندين له في اكتشافاته القيمة وفي الحلول الكثيرة التى قدمها في مجال تاريخ العلوم الطبيعية العربية.

وفى المناقشات التي دارت حتى الآن حول ما يمكن به تعريف الكيمياء العربية القديمة وحول موقف علماء البلدان العربية الإسلامية إزاء هذا الفرع من العلوم، اعتبر المرء - وذلك خطأ في نظري - أن الكلمة العربية المرادفة لكلمة Alchimie هي فقط كلمة ***الكيمياء*** أو ***علم الكيمياء***. ولم يُلق بالاً إطلاقًا إلى أن الكيميائيين الأوائل من العرب لم يسموا هذا الفرع أبدًا بأحد هذين المصطلحين، وإنما أطلقوا عليه «***علم الصنعة***» أو «***الصنعة***»، كما أنهم لم يسموا أحدًا سبقهم في هذا العلم «الكيميائي» وإنما «***صاحب الصنعة***» وأحيانًا «***صاحب الحكمة***» أو «***الحكماء***».

ومن الجدير بالذكر أن أقدم كتب الكيمياء التي وصلت إلينا سميت (***رسالة***) أو (***كتاب في الصنعة***) إذا لم تكن تحمل عنوانًا خاصًا أما «جابر» في كتابه «***كتاب الحدود***» والمُؤلَّف قبل عام ١٥٠هـ/ ٧٦٧م في تعريف العلوم وتصنيفها (انظر بعده ص ٣٤٩) فقد صنف الكيمياء «***علم الصنعة***» مع ***علوم الدنيا*** ووصفها بأنها «***علم شريف***» مُميِّزًا

---

(١) Ruska, ***Neue Beiträge zur Geschichte der Chemie in:***: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med.

(روسكا: مقالات جديدة فى تاريخ الكيمياء، مجلة مصادر ودراسات فى تاريخ العلوم الطبيعية والطب) ٨/١٩٤٢/٣٠٩.

لها بذلك عن بقية علوم الدنيا «*الوضعية*» التي نفهم منها العلوم الثانوية التقنية «*علم الصنائع*»[1]. وأن «جابرا» في كتاب الحدود لم يذكر «*الكيمياء*»، ولعله عَدَّ هذا الفرع من العلم «*وضعيًا*» أي من «*علم الصنائع*» إذ يعرف «*علم الصنعة*» بأنه العلم الذي لا علاقة له بسد الفاقة والحاجة[2]. وقد ذكر جابر «*الكيمياء*» في كتاب آخر هو كتاب الأصول (*الصناعة الموسومة بالكيمياء*)، حيث كان همه في ذلك أن ينبه إلى الخطر الكامن فيها[3].

5 يبدو أن كلمة «*كيمياء*» بمعنى صناعة الذهب والفضة عرفها العرب منذ القرن الأول/ السابع وأن هذا المفهوم قد أدى بهم إلى الاشتغال بالكتب الكيميائية في وقت مبكر، لهذا فليس من الصعب أن يُفْهَم لماذا كان لابد لأول ترجمة لكتاب دنيوي من لغة أجنبية أن تكون بالذات ترجمة كتاب كيميائي (انظر بعده ص ١٠٥)، أضف إلى ذلك أن الأخبار الصريحة التي وصلت إلينا تفيد أن الكيميائي العربي الأول، الأمير الأموي خالد بن يزيد أدت به *الكيمياء* المؤملة بالثروة العظيمة إلى الصنعة والصنعويين[4]، بل إن أقدم ما وصل إلينا من معلومات حول ذلك يرجع إلى عهد خالد نفسه، ذكرها المؤرخ المدائني (ت ٢٣٥هـ/ ٨٥٠م)، انظر المجلد الأول من GAS، ص ٣١٤) معتمدًا بذلك على رواةٍ قدامى، جاء في روايته أن محمد بن عمرو بن العاص قَدِمَ على عَمّته زوجة خالد بن يزيد، وهي في دمشق، قال خالد له: «ما يقدم علينا أحد من أهل المدينة إلا اختار المقام عندنا على المدينة، فظن محمد بن عمرو أنه يعرض به فقال غاضبًا: وما يمنعهم من ذلك وقد قدم قوم من المدينة على النواضح فنكحوا أمك وسلبوك ملكك وفرغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب وعمل الكيمياء الذي لا تقدر

---

(١) جابر: *كتاب الحدود* في مختار رسائل ص ١٠٠؛ Kraus: ***Studien zu Jâbir ibn Ḥayyân*** في مجلة *Isis* ١٥/١٩٣١/١٢.

(٢) مختار رسائل ص ١٠٦.

(٣) طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١١٥ب - ١٢٠ب).

(٤) ابن النديم ص ٣٥٤.

عليـه»[1] . ويستفـاد مما ذكره جابر أن كلمة «*الكيمياء*» ربما كان يعرفها العرب بمعنى تحويل المعادن منذ زمن بعيد، عرفها مثلاً الخليفة علي «كرم الله وجهه» ـ (انظر بعده ص ٢٤).

صحيح أن ابن النديم استعمل على مايبدو «*صناعة الكيمياء*» و «*علم صناعة الكيمياء*»[2] مرادفين لـ «*علم الصنعة*»، إلا أنه ليس هناك كتاب واحد من مئات كتب الكيميـائيـين الـذين ذكـرهم يحمـل عنـوان «*الكيمياء*»[3]. لذا، فإنه لمن الخطأ الفادح أن تترجم كلمات ابن النديم[4]: («*أخبار الكيميائيين والصنعويين*» بـ «أخبار الكيميائيين والفنيين أو المهنيين»).

« [5] die Nachrichten über die Chemiker und die Techniker oder Praktiker»

6 إذ أن محتـويـات هذه الكتب بكـاملهـا وكذلك تعريفات الكيميائيين أنفسهم، لا تدع مجالاً للشـك (انظـر قبله ص) في أن علم الصنعـة شغـل منـزلـة أعلى بكثـير من الكيمياء، وأن الكيميائيين الذين ذكرهم ابن النديم لا بدَّ وأن يكونوا الفنيين والمهنيين.

ويبـدولنـا أن روسكـا أهمل هذا المعنى المتميـز للصنعـة وأنـه ترجمهـا عمـومـاً[6] بالكلمات «فن، صنع، عمل»، وبذلك اعتبر النقد الموجه «للكيمياء» موجهًا للصنعة العـربيـة فدافـع عن الأخـيرة[7]. ورأى (روسكـا) نفسـه مضطرًّا للدفاع عن الصنعة

---

(١) *الأغاني* المجلد السادس عشر، الطبعة الثانية ص٨٦، أو المجلد السابع عشر تحقيق عبدالستار فراج ص٢٦٢.

(٢) ابن النديم ص ٣٥١.

(٣) المصدر السابق ص ٣٥١ ـ ٣٦٠.

(٤) المصدر السابق ص ٣٥١ س ١٧.

(٥) روسكا: المصدر المذكور له أعلاه فيه ص ٣١٧.

(٦)روسكا : المصدر السابق نفسه ص ٣١٨.

(٧) «إنه لجهل تام بالكيمياء والكيميائيين أن يزعم Lagercrantz : لم يكن همهم إلا تقليد أو تزييف الذهب والفضة . . .» (المصدر السابق ص٣٠٩).

«الكيمياء» العربية، إزاء هجوم المسعودي (ت عام ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م، المجلد الأول من GAS ص ٣٣٢) الذي تكلم[١] عن خِدَع أصحاب «*صنعة الكيمياء*»، وقد فهم روسكا من ذلك أنه يعني الكيميائيين «السيميائيين» أيضًا[٢].

وبهذه المناسبة فإنه كثيراً ما يشار في الدراسات الحديثة إلى تلك المناظرة التي جرت بين الفيلسوف الكندي وبين الطبيب والكيميائي الرّازي، فإن الأول في كتابه «الأطعمة» تحت عنوان: «*كيمياء الطبيخ*» أو «*كيمياء الأطعمة*» ذكر موضوع محاكاة أو غش الأطعمة[٣]. وخص غش العقاقير النفيسة في كتابه المتوافر بين أيدينا مطبوعًا بعنوان: «*كتاب كيمياء العطر والتصعيدات*» خصها بمكان مكننا من تكوين فكرة مهمة حول عمل الغشاشين في ذلك الزمان[٤]. وأما عن مدى علاقة استعمال الكندي لكلمة الكيمياء، بموقفه المعادي ـ كما يَزعم ـ للكيمياء، وفيما إذا كان رد الرازي عليه لهذا السبب أم لأسباب موضوعية صرفة في كتابه «*الرد على الكندي في رده على الصناعة*» (ابن النديم ص ٣٥٨)، فلربما تكشف عنها دراسة مقبلة لهذا الكتاب فيما بعد. هذا وقد يفيد مثل هذه الدراسة بالدرجة الأولى «*كتاب شرف الصناعة*» *للرازي* نفسه (انظر بعده ص ٧) وكذلك كتب الكندي المتعلقة بذلك والمتوافرة جيدًا إلى حد ما (المجلد الثالث من GAS ص ٢٤٦)[٥]. كذلك ينبغي الانتباه بشكل خاص 7
إلى استعمال المصطلحات «*صنعة*» و«*صناعة*» و«*الكيمياء*» في كتب الكيميائيين الأوائل من أمثال *جابر والرازي*، إذ لم يعط هذا الموضوع في الدراسات الماضية والمتعلقة بموقف العلماء العرب من *الكيمياء*، ما يستحقه من العناية حتى الآن.

---

(١) المسعودي: مروج الذهب جـ ٨ ص ١٧٥.

(٢) روسكا: المصدر المذكور له أعلاه ص ٣١٢.

(٣) المسعودي: المصدر المذكور أعلاه جـ ٨ ص ١٧٦-١٧٧.

(٤) K. Garbers: مقدمة الكتاب المحقق في: لايبتسغ ١٩٤٨م.

(٥) Wiedemann في: SBPMS Erl. ٤٦/ ١٩١٤/ ١٧٢-٢٠٦ في مقالات رقم XL بعنوان: ***Über Verfälsc-hungen von Drogen usw. nach Ibn Bassam und al-Nabaráwí***

وله كذلك في: EI م١، ١٠٨٨ب؛ Lippmann (النشأة): ***Entstehung*** ص٢٩٩؛ روسكا؛ المصدر المذكور له آنفًا ص٣٠٩-٣١٨.

على أنه لا يمكن تجاهل اللبس الذي حصل بين محاولة الكيميائيين الجادة أو بين المفهوم ـ بعبارة جابر ـ الذي يرى أن «أصول الصنعة تتجلى في تفاعل طبائع المادة وأنه يمكن الوصول إلى معرفتها بمعرفة الميزان» (انظر بعده ص ٣١) وبين الغش وصناعة الذهب، كما لا يمكن تجاهل الموقف الرافض أو المعادي للكيمياء الذي كان منتشرًا في أوساط إسلامية. وإذا ما درس المرء نقد واعتراضات مناوئي الكيمياء يتولد الانطباع بأنه قد اختلط أمر أولئك الذين كان التحويل هدفهم الرئيسي بأمر أولئك الذين كان موضوع تحويل المعادن جزءاً من منهجهم الكيميائي ولم يكن التحويل لديهم لطلب منفعة دنيوية بل كان لغرض النظرية «العلم» ليس إلا. «لقد كان جابر مقتنعًا أن مثل هذا التحويل لا يمكن أن يحصل بالطريق التجريبي، إذ أنه يرى نظامًا ما، في عالم المادة، يمكن بناء عليه إيضاح التحويل الكيفي للمادة على أسس كمية[1]». كما يرى جابر حسب نظامه: أنه يمكن (من الناحية النظرية) توليد الكائنات الموجودة في العالم الأرضي، من ذلك على سبيل المثال، توليد المعادن بالتدابير بما فيها الذهب.

ومما له دلالته الكبيرة بهذه المناسبة موقف ابن سينا، فلقد صنف «***الكيمياء***» في رسالته «***إشارات إلى علم فساد أحكام النجوم***» في قائمة العلوم المزيفة: «أما غرضها فالجشع والميل إلى المعيشة المريحة، وأما فحواها فتوليد إكسير يُزْعَم أنه يحول كل معدن خسيس إلى ذهب أو فضة دون عناء. ولقد كثرت الكتب في ذلك، وأما ما يُحتمل أن يكون قد صنفه جابر والرازي وغيرهما فمجرد هُراء، فلا يمكن توليد ما خلقه الله بالطبيعة، كما لا تشترك أعمال الإنسان في أعمال الطبيعة [2] ولابن سينا نظرة أخرى إلى أصحاب الكيمياء ذكرها في الباب الخامس من كتابه «**الشفاء**» [3]، و«ابن سينا يؤمن في هذا الكتاب بنظرية الزئبق ـ الكبريت في المعدن ويرفض رفضاً قاطعاً أفكار

8

(١) E. J. Holmyard. (هولمياردد) : ***Alchemisten des Islams im Mittelater*** in : Endeavour 14/1955/121

(٢) A. F. Mehren, ***Vues d'Avícenne sur l'astrologie*** in: Muséon 1885, p. 7,

J. Ruska: ***Die Alchemie des Avicenna*** (كيمياء ابن سينا) في: Isis ٢١ / ١٩٣٤ / ١٧.

(٣) .. *Avicennae De cong elatione et conglutinatione lapidum* تحرير وتحقيق هولمياردو D. C. Mandeville ٨٥؛ روسكا في المصدر المذكور أعلاه ص١٨ـ١٩.

أصحاب الكيمياء، فهو يرى أنه من الممكن عمل معادن صلبة، حتى لكأنها تُرى كما يُرى الـذهب والفضـة، ولكن الأمـر لا يعدو أنه زيف . . ويذكر ابن سينا قوله: «أنا لا أمنع أن يبلغ الزيف في التدقيق مبلغًا يخفى الأمر فيه على الفرهة(*)، وأما أن يكون الفصل (**) فلم يتبين لي إمكانه، بل بعيد عندي جوازه، إذ لاسبيل إلى حل المزاج(***) إلى المزاج الآخر، فإن هذه الأحوال المحسوسة يشبه أن لا تكون هي الفصول(****) التي بها تصير هذه الأجساد(*****) أنواعًا، بل هي عوارض ولوازم(******) وفصولها مجهولة، وبعبارة أخرى، فإن ابن سينا يعترف بأن الأجساد لها طبيعـة مركبـة، لكنهـا ثابتـة الـتركيب ولا يمكن أن تتأثر بالصهر أو بتدابير كيميائية أخـرى فهـو يقـول: «ويشبه أن تكون النسبة التي بين العناصر في تركيب كل جوهر من هذه المعدودة، غيرها في التركيب الآخر، وإذا كان كذلك، فلم يعد إليه، إلا أن يفك الـتركيب إعـادة إيـاه إلى تركيب مايـراد إحـالتـه إليه، وليس ذلك مما يمكن (بالصهر) بأدائه حفظ الاتصال، وإنما يختلط به شيء غريب أو قوة غريبة(١)».

ولقـد شغـل موضـوع موقف ابن سينا من الكيمياء، مؤرخي الكيمياء منذ القرن التـاسـع عشـر(٢). إذ كان الباعث على دراسة هذا الموضوع في وقت مبكر أن ابن سينا كان في بعض الـرسـائـل الكيميـائية التي عرفت باسمه، قد اتخذ موقفًا واضحًا مناصرًا للتحـويـل (تحـويـل المعـادن)، وقد أُجمع تقريبًا على أن ثلاثًا من هذه الرسائل تزييف لاتيني. وأما بخصوص الرسالة الرابعة فقد اختلفت الآراء في مدى صحتها حيث عثر على أصلها العربي. 9

(*) أي الحاذق
(**) أي القلب أو التحويل
(***) المادة أو المركب المرغوب تبديله.
(****) الفوارق أو الأختلافات.
(*****) المعادن.
(******) نتائج بالمصادفة
«المترجم»

(١) هوليارد مجلة Endeavour ١٤/١٩٥٥/١٢٤.

(٢) انظر ما يتعلق بالآراء المتباينة، روسكا ***Die Alchemie des Avicenna*** (كيمياء ابن سينا) المصدر المذكور له آنفًا، ص١٤.

وأما روسكا فقد أراد أن يبين أن هذه الرسالة زيف أيضًا، وأنها تمثل ترجمة ***رسالة صنفها أحد الأسبان*** باللغة العربية[1]. أما عنوان الرسالة بالعربية فهو: «***رسالة في مستور علم الصنعة***»، ولقد ذكر ابن سينا في المدخل أنه أراد أن يختبر فيها آراء المناوئين وآراء أصحاب ***الكيمياء*** فما وجد في كتب أصحاب الكيمياء تطبيقًا للقياس الذي هو في الواقع أساس العلوم، وكتبهم فضلاً عن ذلك، مليئة بالهراء، لكنَّ كتب المناوئين كذلك هزيلة وحججهم ضعيفة، ولم يطبقوا القياس تطبيقًا سليمًا. وهكذا لم يقدر H. E. Stapleton و R. F. Azo وم. ح. حسين و G. L. Lewis، الذين ترجموا تلك الرسالة إلى الإنجليزية، لم يقدروا، نظرًا لرأي روسكا ذاك، أن يَبتّوا في صحتها، ولو أنهم لم يشاطروا روسكا الرأي أيضاً[2]. ثم مالبثت أن تداعت حجج روسكا بعد أن اكتشفت مخطوطات أخرى جديدة وقُوِّم محتواها[3]. كذلك فقد أوضح G. Anawati في مقال له هو الآن تحت الطبع[*]، أوضح بجلاء أن ابن سينا لم يغير رأيه بالنسبة للتحويل الجوهري للمعادن، في هذه الرسالة أيضاً[4]، وقد يكون اتخذ مع الزمن موقفًا أقل رفضًا تجاه الكيميائيين العظام، دون أن يكون قد غيَّرَ رأيه في تحويل المعادن. هذا ويبدو أن الموقف المعادي للكيميائيين ازداد خلال الأجيال المتأخرة، فلقد اعتبرت ـ ظلمًا ـ صناعة الذهب على أنها المهمة الرئيسية للكيميائيين ونجد مثالاً مهمًّا على ذلك في رأي عبداللطيف البغدادي (ت ٦٢٩/١٢٣١) الذي وصلت إلينا عنه رسالتان بهذا الخصوص[5] ذكر في إحداهما وهي بعنوان: «***رسالة في مجادلة الحكيمين، الكيميائي والنظري***» مجادلة حصلت بين الكيميائي والنظري، ختمها بفوز النظري، أما في

---

(١) المصدر السابق ص ٢٣ ـ ٢٤.

(٢) ***Two Alchemical Treatises Attributed to Avicenna*** in: Ambix 10/1962/41-82.

(٣) A. Ates, ***Ibn Sina ve elkimya,*** in: Ankara, II. Fak, Derg الرابع ١٩٥٢/٢٧-٦٢، وله أيضًا: *ابن سينا، رسالة الإكسير* في Türkiyat Meem. ١٠/١٩٥٣/٢٧-٥٤.

(٤) ***Avicenne et l'alchimie*** in: Convegno: Oriente e Occidente nel Medioevo: Filosofia et Scienze, Roma 1969, Accademia dei Lincei ولقد تمكنت من الإفادة من بروفات الطباعة بفضل جود المؤلف.

(*) كان ذلك عام ١٩٧١م إبان طبع هذا الكتاب (المترجم).

(٥) بورسه (Bursa)، حسين شلبي ٨٢٣، A. Dietrich: ***Die arabische, Version einer unbekannten, Schrift des Alexander von Aphrodisias über die Differentia specifica.*** Göttingen 1964, P. 106.

الرسالة الأخرى وهي بعنوان: « ***رسالة في المعادن وإبطال الكيمياء*** » فيفنّدُ البغدادي نفسه آراء الكيميائي. 10

وعلى أية حال فلقد بينت نتائج الدراسات السابقة بوضوح كاف أن الكيمياء العربية تمثل «علمًا» معترفًا به: بأسسه الفلسفية والتجريبية[1]. وقد بدأ الاعتراف بالروح العلمية في الكيمياء العربية منذ أن اكتشف هوليارد أن كيمياء جابر: «تمثل علمًا تجريبيًّا منهجيًّا» وأنه بالإمكان وضع جابر في مصاف: «بويل وبريستلي ولافوازيه[2]».

ولقد استطاع كراوس من خلال دراسته الواسعة الشاملة لمجموع جابر، وبعد هوليارد بنحو عشرين عامًا، أن يَدْعَم هوليارد فيما توصل إليه، وذلك بالرغم من أن كراوس لم يُسَلِّم بأن جملة ذاك التأليف ترجع إلى عمل رجل واحد عاش في القرن الثاني/ الثامن، بل افترض أن المجموع كان من تأليف أصحاب «مدرسة»، زعم أنها كانت نشيطة من منتصف القرن الثالث/ التاسع وحتى منتصف القرن الرابع/ العاشر (انظر بعده ص **٢٥٢** وما يليها). ويهمنا من نتائج كراوس هذه المتعلقة بموضوعنا أن التفاصيل العلمية ـ الطبيعية قد انتظمت في كيمياء جابر ضمن إطار كبير استمدت معناها وصحتها منه فقط. «وماهي إلا استدلالات فلسفية تشكل في كل ناحية منطلق المؤلف الحقيقي وتمثل قوته، فهو لا يفتأ يؤكد أن ممارسة التقنية والناحية التطبيقية للعلم (***عمل***) لا يؤديان إلى شيء مالم تأخذ النظرية (***علم***، ***قياس***، ***برهان***) مكانها كما ينبغي[3]» وقد انتقد جابر سقراط[4]، لأن سقراط لم يراع في نظامه الكيميائي إلا الناحية ***العملية*** ولأنه أهمل النظرية (انظر بعده ص **٢٢٨**). ولقد تحقق لدارسي الكيمياء العربية كذلك أن **الرازي** الطبيب المشهور (ت: **٣١٣/٩٢٥**) كان على

---

(١) Ruska, ***Neue Beiträge zur Geschichte der Chemie*** (مقالة جديدة في تاريخ الكيمياء) المصدر المذكور أعلاه ص٣١٢.

(٢) انظر بعده ص ٢٤٤

(٣) (***التقرير السنوى الثالث***) برلين ١٩٣٠ ص٢٥، Dritter Jaresbericht

(٤) وفقًا للدور الذي يعزى له في الكتب المزيفة في الكيمياء.

11 مستوى رفيعٍ في الكيمياء أو كيمياء، ومنذ أن قُبلت نظرية كراوس التي ترى أن كتب جابر متأخرة النشأة وأصبح **جابر** بالتالي قريب العهد من حياة ***الرازي*** فقد ازدادت أهمية دور ***الرازي*** في تاريخ الكيمياء. ولقد كان روسكا أكثر المدافعين عن منزلة الرازي حماسًا، من ذلك أنه أوضح في جملة ما أوضح: «طالما كان المرء متمسكًا بأن كتب جابر الكيميائية هي من وضع القرن الثامن، كان لابدَّ من افتراض أن كيمياء الرازي التي تميَّزت بالسمات البارزة وباستخدام النشادر في كل موضع والدور المهم للمواد الحيوانية أن هذه الكيمياء مشتقة عن عالم أفكار ***جابر***، إلا أنه لما كان قد استنتج أن جملة كتب جابر بكاملها ماهي إلا ثمرة الإسماعيلية، أو قل قريبًا من حياة **الرازي**، لذلك لم يعد حل قضية التبعية أمرًا بسيطًا . . . . . أما الفرق بين العرض المتعدد الوجوه الذي لا نهاية له في كتب جابر وبين الشكل الموضوعي الواقعي في مؤلفات الرازي، فهو فرق كبير، يصَعُب العثور على علاقات أخرى بينهما غير علاقة الأساس المشترَك. ولكنه يبقى **للرازي**، على أية حال، فضل تقديم الكيمياء ولأول مرة في قالب علمي متين، فلم تكن نظريات الإسماعيلية العسيرة على بلاد الغرب والمستبعدة لأي تطور أوسع، لم تكن لتجذب كيميائيِّ الغرب، وإنما الذي جذبهم هي كتب **الرازي** المحددة القريبة الهدف(١)».

ولا يُعَوَّل في إيراد هذا الكلام على مدى موافقتنا لتفاصيله، بقدر ما يعُوَّل على إثبات الطابع الذي ساد الكيمياء العربية، ذلك الطابع الذي يتجلى في مبدأ العمل المشترك بين النظرية والتجربة. وهكذا، وبعد أن اتضحت هذه السمة المتميزة للكيمياء العربية ـ استعمال المواد العضوية وغير العضوية بما فيها النشادر ذي الأصل العضوي وغير العضوي ـ وبعد أن عرفت أسسها الكمية، برز السؤال التالي: من أين جاءت مثل هذه الكيمياء؟ سؤال لطالما طرحه روسكا خلال دراساته وبصيغٍ مختلفة حتى انتهى به الرأي إلى أنه لابد أن قد سبق مؤلفات العرب تطور ما مستقل للكيمياء في المشرق، يختلف عن تطور الكيمياء اليونانية(٢). فهو يرى أنه من غير المحتمل أن

(١) ***Al-Rāzīs Buch Geheimnis der Geheimnisse in:*** Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med.6/19378/12-13.

(٢) Ruska in: Archiv f. Gesch. d. Math. 10/1928/130.

12 تكون هذه الكيمياء قد وصلت جابراً عن طريق السريان من مصر أوعن طريق الإمام جعفر، وإنما كانت ثمرة بحوث ترادفت عبر تطور طويل وكانت في نواحٍ جوهرية نتاجاً للعقل الإيراني الملقح بالفلسفة الهلّينية(١).

إن التعلق بالنظرية التي تفترض تأثير كيمياء شرقية في نشأة الكيمياء العربية، دفع روسكا إلى تبني نظرية أخرى غربية بعض الشيء تقول بوجود مدرسة غربية وأخرى شرقية من الكيميائيين العرب، وتبعاً لهذه النظرية كانت مصر مركز المدرسة الغربية، حيث لم تكن الكيمياء فيها تقف على أرض التجربة حتى في العهد الإسلامي وإلى القرن الثالث عشر الميلادي(٢).

والحق، إن هذه الفكرة كانت نتيجةً طبيعيةً لفكرةٍ أُخرى مُفادُها أن الكتب التي وصلت إلينا باللغة العربية، والمنسوبة إلى فلاسفة وكيميائيين قدامى، قد أُلفت من قِبَل العرب أنفسهم. والظاهر أن روسكا لم يستطع أن يُفسر حقيقة أن هذه الكتب المزيفة ذات مستوى أكثر بدائية بكثير من الكتب العربية إلّا بافتراضه وجود مدرستين مختلفتين، بل ومفصولتين جغرافيًّا. ويبدو أنه لم يسأل نفسه عما إذا كان ممكنًا وجود

---

(١) Ruska, ***Die sie-***(كتب السبعين لجابر بن حيان) in: Stud, z. Gesch. d. Chemie, Berlin 1927, P. 47 ***bzig Bücher des Gâbir ibn Ḥajjān***.

(٢) «أما فيما يخص الصيغة الداخلية لهذه الكتب فإني أعتقد أنه بإمكاني هنا كذلك إيجاد بعض المعالم المشتركة التي تؤكد أنها نتاج المدرسة الغربية وأنها تختلف بوضوح عن كتب جابر أو الرازي. فبينما نستطيع أن نتبين محاولات جابر الأولى الجادة إزاء مسائل الفلسفة الطبيعية وموقف الرازي صاحب الاتجاه العملي إزاء الكيمياء، يغلب على المدرسة الغربية، الاستشهاد بالأساتذة الأوائل وتعتيم التعاليم الكيميائية بالعرض المرموز أو بالزخرف البليغ أو اختلاق أسماء مستعارة ومقارنات جديدة. وهكذا تؤدي دراسة هذه الكتب دائمًا إلى النتيجة نفسها وهي أنَّ الكيمياء في مصر المسلمة لم تكن قائمة فيما بين القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر، على قاعدة تجريبية وإنما كانت قائمة على الإختلاق الأدبي المطلق وعلى عبث الخيال. ولسوف تقدم دراسة فاحصة لبعض النصوص العربية الأصل، المعروفة فقط في ترجمة لاتينية، قرائن أخرى بالنسبة لهذا الافتراض». روسكا في مصحف الجماعة ١٩٣١م، ص ٣٢٠.

مدرستين معزولتين هكذا في العالم الإسلامي خلال القرن الثالث/ التاسع وحتى القرن السابع/ الثالث عشر، أو بعبارة أخرى كيف يمكن أن ينسجم هذا الافتراض مع واقع التاريخ؟

هذا ولا يمكن هنا سرد آراء روسكا جميعها المتعلقة بنشأة ومصادر الكيمياء العربية، التي لا تؤدي إلى أي وضوح. وإنَّ آراءه وآراء مؤرخي الكيمياء العربية المشابهة ـ المتعلقة بموضوع المصادر والنشأة ـ قد فقدت أهميتها إلى حد كبير بعد ما ظهرت دراسات باول كراوس ونشرت عام ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣م. ولقد بقيت دراسات كراوس، على الرغم من بعض الانتقادات الموجهة لها محتفظة بالموقع الرئيسي الحاسم في هذا المجال حتى يومنا هذا. صحيح أن دراسات كراوس تتناول مؤلفات تحمل اسم كيميائي واحد لاغير، هو **جابر بن حيان**، إلا أنها تكاد تكون تاريخًا أساسيًّا للكيمياء العربية، ذلك أن هذا الكيميائي قد طبع هذا الفرع من العلوم بطابعه الخاص إلى حد بعيد من جهة، وأنه من الممكن، بلاشك، اعتبار دراسات كراوس أجدى وأغنى وأشمل دراسة في هذا المجال. ولقد حشد المؤلف مواد وفيرة في شرح الموضوع المتعلق بمصادر ونشأة الكيمياء العربية، بَيْد أنه لم يقترب ـ في اعتقادي ـ من حل هاتين المسألتين، وذلك مذ بدأ يُشَكِّك في دراسته الأولى، عام ١٩٣٠م، في صحة المجموع «**مجموع كتب جابر**» ومذ شرع كذلك في النظر إلى الموضوع على أنه نتاجٌ إسماعيليٌّ أو نتاجُ مدرسةِ زمنٍ متأخرٍ يمتد من عام ٢٥٠هـ إلى عام ٣٥٠هـ. وحصل هذا في وقت كان التفكير فيه قد بدأ لتوه يتغير ـ اعتمادًا على الاقتناع بصحة المجموع ـ في مجال تقويم المصادر والاستنتاجات الخاصة ببدايات الكيمياء العربية، وعلاوة على ذلك حتى في مجال تحديد بدايات الفروع الأخرى للعلوم العربية أيضًا وترجمة الكتب الأجنبية إلى العربية (انظر ص ٢٤٧ وما يليها). 13

ولقد تحددت دراسة كراوس لجابر من خلال ثلاث وجهات نظر:

١ ـ لاينبغي البحث عن بدايات العلوم في البلدان العربية الإسلامية قبل زمن حُدِّد بحوالي عام ١٥٠هـ.

٢ ـ بدأت ترجمة الكتب اليونانية (إلى العربية) في عهد المأمون أي نحو عام ٢٠٠هـ، وهذا العهد هو عهد نشأة الإصطلاح العربي (التقني).
٣ ـ الكتب المزيفة العربية أَلَّفها العرب أنفسهم ونُسبت إلى العلماء الأقدمين.

وهذه الكتب هي في نظرنا ترجمات ومن أكثر المصادر أهمية في مجالات عدة وبخاصة في مجال الكيمياء. وعلى ضوء هذه الأفكار اكتسبَ رأي شيدر H.H.-Schaeder القائل: بأن كتاب جابر «*البيان*» كان كتابًا للإسماعيلية (انظر بعده ص ٢٥٢) ـ أهميةً أكبر بكثير مما ينبغي، لدى دراسة مجموع جابر. أما إلى أي مدى يمكن إثبات آراء جابر الإسماعيلية القرمطية في كتابه هذا وكتبه الأخرى، فتلك مسألة أخرى.

14 ومهما يكن من أمر فلا يمكن لهذا الجانب أن يكون حجة في تفنيد مجموع جابر، ذلك لأنه لم يكن هناك اختلاف وحتى في حياة كراوس نفسه، في أن مذهب القرامطة والإسماعيليين الأوائل قد نشأ قبل نهاية القرن الثاني الهجرى (انظر بعده ص ٢٦١) الأمر الذي تؤيده أحدث الدراسات بقرائن أخرى عن مصادر قديمة.

وبهذا الرأي القائل بعدم أصالة مجموع جابر، كان لابدَّ من إسقاط أحد العلماء من تاريخ الكيمياء، من الممكن إبرازه ـ إذا طرحنا هذا الرأي جانبًا ـ كواحد من أعظم الكيميائيين. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل إن كل الأخبار الأخرى حول نشاط أدبي في هذا المجال تأخذ ـ إذا ما سلمنا بهذا الرأي ـ طابعًا أسطوريًا، وبخاصة ما ألفه أشخاصٌ يفُترض وجود رابطة بينهم وبين جابر. وقد يبدو هذا الأمر في نظر بعض مؤرخي التراث والحضارة الإسلامية صحيحًا وطبيعيًا، لكننا نرى أننا ـ وبسبب ظواهر كثيرة في تاريخ العلوم الطبيعية العربية وما اكتشف حديثًا من مواد في المخطوطات تتفق مع المعلومات الواردة في المصادر ـ مضطرون إلى تمحيص النظريات والتصورات حول الكيمياء العربية خلال القرنين الأولين بعد الهجرة والتي يتميز معظمها بموقف رافض. وبهذا يصبح أمر قبول أو تفنيد صحة مجموع جابر معضلة من أهم معضلات تاريخ

العلوم الطبيعية العربية، سيكون لحلِّها أثره على بقية مجالات العلوم عند العرب. فلو سلم بصحة المجموع وبتاريخه المروي وهو القرن الثاني/ الثامن، لا قتضى ذلك أن تحظى معلوماته كلها المتعلقة بالمصادر والمؤلفات والنشاط العلمي في زمنه والزمن الذي سبقه، بالأهمية التي تستحقها.

ولهذه الأسباب نمحّص في هذا الباب ما جمعه كراوس من مواد وكذلك حججه وأفكاره المتعلقة بقضية جابر (انظر بعده ص ٢٥٠ وما يليها). فنصل كما سبق وألمحنا إليه، إلى نتيجة مغايرة، فنحن مضطرون ـ ليس بسبب عدم صمود حجج ونظريات كراوس أمام التمحيص فحسب، بل بناء على نتائج أخرى لدراساتنا الخاصة على مجموع جابر ـ إلى افتراض أن هذه الأعمال قد أُلفت في القرن الثاني/ الثامن وأنها لا يمكن أن تكون قد أُلفت سوى في القرن الثاني/ الثامن وليس بعده.

كذلك فإن أهمية الكتب المنسوبة إلى العلماء القدامى والمحفوظ معظمها باللغة العربية، تتوقف على زمن نشأة مجموع جابر أيضًا، وسنتحدث عن دورها في تاريخ العلم العربي وزمن نشأته بشكل عام، في موضعين (المجلد الخامس من GAS وص ٣٣ من كتابنا هذا حيث الكلام عن الكتب الهرمسية العربية)، ويناقش دورها في الكيمياء بوجه خاص في بحث مصادر جابر (ص ٢٢١، وما يليها) ونورد في هذا الكتاب أسماء الكتب المزيفة التي وصلت إلينا باللغة العربية. ولقد رتبت ترتيبًا ذاتيًّا إلى درجة ما، ولم ترتب وفقًا لقدم الاسم المستعار، بل حسب زمن نشأتها المظنون. ويبدو حسب الانطباع الذي تولد لدينا إلى الآن أن قسمًا من الكتب الكيميائية المزيفة المحفوظة باللغة العربية ـ وبعضها معروف في الرواية اليونانية ـ قد نشأ قبل **زوسيموس** Zosimos (القرن الرابع الميلادي). لكن من المرجح أن تلك الكتب المزيفة التي ترجع في نشأتها إلى القرنين الأخيرين قبل ظهور الإسلام والتي يمكننا اعتبارها من أهم مصادر الكيمياء العربية قد كان لها تأثير أكبر من ذلك. وتُنسب أهم تلك الكتب إلى بلياس (أبولونيوس التياني) وأرسطوطاليس وأفلاطون وسقراط وفرفريوس. والظاهر أن النظريات المميزة لكيمياء جابر ـ كنظرية *الميزان* ونظرية التوليد وتدبير الإكسير من مواد

عضوية ونظرية استعمال النشادر ذي الأصل العضوي وغير العضوي لايمكن التحقق من وجودها في كتب بلياس، وعلى هذا، فإن مهمة تاريخ الكيمياء في المستقبل أن تُقَوِّم المواد المتوافرة في هذه الكتب ضمن تاريخ الكيمياء العربية. ولطالما نبهَّ كراوس إلى أهمية الكتب المزيفة هذه في المصادر التي استعملها جابر، غير أنه لم يعلق ـ على مايبدو ـ أهميةً خاصةً على المقارنة بين هذه الكتب التي عرفها وبين استشهادات جابر لأنَّه اعتبر تلك الكتب من نتاج العهد الإسلامي بوجه عام. والكتاب الوحيد من هذا النوع الذي أخذ كراوس دوره في نظام جابر الكيميائي بعين الاعتبار هو كتاب «سر *الخليقة*» لبلياس ومع أنه أشار إلى أصل الكتاب السرياني، لكنه يرى في الصورة التي وصلت إلينا، تحريرًا عربيًّا تم في عهد المأمون. ولقد اعتقد كراوس أنه وجد لدى المقارنة التي أجراها بينهما ـ وهي في الواقع ليست دقيقة عميقة الجذور ـ أن جابرًا نحل بلياس أفكارًا غير موجودة في كتاب «*سر الخليقة*» أصلاً، ويذكر منها: تطبيق نظرية الميزان في التوليد، وهي فكرة غير معروفة في نظام بلياس الكيميائي ونظامه الكوسمولوجي في التوليد إطلاقاً. ولقد اعتبر كراوس أن هذه المواضع تُمثِّل تتمات ومبتكرات جديدة نسبت إلى بلياس في العالم الإسلامي وقبل وجود جابر، ثم يورد كراوس خبرًا ذكره جابر وفهم منه خطأً أن جابرًا يقول فيه على لسان بلياس إن اللغة العربية هي أفضل اللغات في ملاءمتها لتطبيق نظرية الميزان (انظر بعده ص ٢٣٢). فضلاً عن ذلك فلقد عرف كراوس كتاباً آخر في الكيمياء لبلياس (*كتاب الأصنام*) أشير فيه إلى كتاب «*سر الخليقة*» من جهة وإلى المكتوبات الكيميائية الهرمسية وهي أصول كتاب «*سر الخليقة*» من جهة أخرى (*اللوح الزمردي*)، ويرد فيه أنه قد ترجم إلى اللغة العربية في عهد خالد بن يزيد. ومن المؤسف، أن كراوس اعتبر هذا.. محض اختلاق (Fiction Litteraire) على الرغم من رأيه بأن القيام بدراسة شاملة لهذا الكتاب هو أمر محبذ سيؤدي إلى إيضاح فصْل مهم من تاريخ الهرمسية العربية[١]. ويرجع الفضل الكبير في الإشارة إلى أهمية الكتب المزيفة كمصادر من قبل الإسلام للكيمياء العربية إلى Stapleton[٢]، وقد توصل إلى هذه النتيجة عن طريق دراسته

16

(١) كراوس II ص ٢٩٧، ن ٥ وانظر كذلك بعده ص ١١٧

(٢) H. E. Stapleton *The Antiquity of Alchemy:* في مجلة Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/١-٤٣.

لبعض الكتب الكيميائية المزيفة التي عرفها والى استشهادات «مقتبسات» الكيميائيين العرب، ومن أهم هذه المقتبسات العربية، تلك التي وجدها في كتاب «***الطوبا***» لمؤلفه المدعو «الأزديّ» والذي يصف نفسه بصاحب خالد بن يزيد. والأزدي هذا اقتصر اقتباسه على كيميائيين يونانيين وفرس ومصريين ويهود وبيزنطيين، ومن هنا، ظن Stapleton أن هذا الكتاب وما شابهه من رسائل هو الذي حفز جابرًا على كثرة الاستشهاد بسقراط وأفلاطون **وأرسطاطاليس** وبعلماء يونان آخرين[1] ومن هنا، أيضا، كان Stapleton هو أول من عارض رأي كراوس القائل بأن تلك الكتب ماهي إلا من نتاج العهد الإسلامي[2]. كما أنه توصل عند وضع تاريخ للكتب المزيفة إلى 17
زمن سابق للزمن الذي نراه في هذا الكتاب، ويعتبر من الممكن أيضًا أنّ Demokrit، على سبيل المثال، كان تلميذًا للكيميائي الفارسي أسطانس «Ostanes» في القرن الخامس قبل الميلاد، وأنه صنف كتبًا كيميائيةً فعلاً[3]. وبالنسبة لأصل الكتب

---

(١) "Kraus's idea (II,58) that it is impossible to believe that any ancient writer could have ascribed alchemical writings to Socrates might have been modified if he had known the contents of the Āṣafiya Library ms. K. at-Ṭūbā- which purposrts to have been written by Al-Azdī, a friend of Khālid ibn Yazīd. In this, only Greek, Persian, Egyptian, Jewish and Byzantine alchemists are mentioned, and among them appears 'Buqràt (or Buqrātīs) the Sage, teacher of Aflatūn'. It was probably this (or some similar) treatise that led Jābir to refer so extensively to Socrates, Plato, Aristotle and other Greek philosophers as alchemical authorities. Seleucid Syria may be regarded as the likeliest place of origin for such pseudographic compositions, one of which was certainly in existence in A. D. 300 as a quotation from some alchemical treatise by Buqrāt is found in the Cairo Library Arabic MS. translation of a treatise by Zosimos. See also the extracts given by Ibn Umail from some alchemical treatise ascribed to Socrates, of which a translation will be found in Mem. A. S. B. XII (pp. 130-2). The extraordinary resemblance of the phraseology of these extracts to that found in the treatise of Agathodaimon (discussed later in this paper) suggests, in fact, that some phases at least of Jābir's 'Socratic' alchemy may represent the alchemy actually practised by the Harranians. In the Absence of the original Greek texts, the Arabic and Latin alchemical Texts ascribed to Socrates should be examined for their possible relationship with Ibn Umail's quotations; the contents of Agathodaimon's treatise and - with even greater possibility of estimating the actual extent of Harranian Science - Ar - Rāzī's alchemical Treatises" (Ambix 5/1953-56/7-8, n. 11).

(٢) "Kraus's objection that they could only have been written in Muslim times, when the real teaching of these philosophers had been almost forgotten, may be satisfactorily met by considering how the Treatise of Agathodaimon probably came into existence ..." (Ambix 5/1953-65/32).

(٣) "The quotations given below at least, suggest the desirability of considering once again the possibility that Democritus of Abdera may actually have written treatises on alchemy during his residence in Egypt, with the object of recording the virws of his teacher, a Persian alchemist called Ostanes. It is certainly possible for them both to have been in Egypt in the last quarter of the 5th century B. C., as Egypt was then a Persian province, and had been for the previous century" (Ambix 5/1953-56/33).

المزيفة، فلقد ذكر Stapleton دور الكيميائيين الحَرَّانيين العظيم الذي كان لهم في عهد السلوقيين[1] « Seleukidenzeit » وعلق أهمية أكبر مما ينبغي عند تحديد هذا المكان، على استشهاد الرازي بـ «سالم الحراني». وهذا الأخير نعرفه من خلال بعض المخطوطات المكتشفة، وعليه يمكننا التحقق من أنه لايمكن أن يدخل في الاعتبار إلا ككيميائي عربي. وصحيح أنه يمكن إثبات دور الحرانيين الرائع قبل الإسلام وفي صدر الإسلام في مجالات عدة من مجالات العلوم، إلّا أننا لا نستطيع أن نوافق ستابلتون Stapleton دون تحفظ على تقديره الكبير ذاك لهم. ويبدو أن المراكز الرئيسية للنشاط الكيميائي كانت مصر وسوريا وبلاد مابين النهرين. والكتب النبطية التي ترجمها ابن وحشية نشأت فعلاً في بلاد مابين النهرين، ولكن ليس في ذلك الوقت المبكر الذي تصوره خولسون Chwolson وإنما قبيل الإسلام مباشرة (انظر بعده ص٤٨٠ وما يليها).

18 ومما له دلالات قيمة في تاريخ الكيمياء أن ستابلتون Stapleton استطاع، بناء على مافي الكتب المزيفة المحفوظة باللغة العربية، أن يتتبع معرفة النشادر حتى إلى وقت مبكر جدًّا، ففي عام ١٩١٠م، اكتشف معرفة النشادر[2] في رسالة لخالد بن يزيد. وقد تأكد ذكر النشادر في رسائل خالد بطرق أخرى، كذلك[3]. وبناء على المقتبسات عند الكيميائيين العرب من ناحية وما حفظ لنا من الكتب المزيفة من ناحية أخرى، اعتقد ستابلتون Stapleton أنه وجد أقدم الوثائق التي يرد فيها استعمال النشادر خارج بلاد مابين النهرين. والظاهر أنه يرى في إشارات الكيميائيين العرب إلى

---

(١) المصدر السابق، ص٣٠ ومابعدها.

(٢) H. E. Stapleton, R. F. Azo, ***An Alchemical Compilation of the Thirteenth Century, A. D.*** in: . MASB 3/1910/62.

(٣) ***Liber de Compositione Alchemieae, quem edidit Morienus Romanus, Calid Regi Aegyptium*** in: Manget, ***Bibl. Chemica Curiosa***1702. ص٥٠٩.

وانظر روسكا: ***Sal ammoniacus***، نشادروسلمياك في: SB AK. Heid., Phil.-hist. Kl. 1923, V, 9, 20 (تقارير مجالس أكاديمية العلوم في هايدلبرغ).

Demokrit و Ostanes ، وقد جاء ذكر النشادر عندهما مقتبساً عن كتب أصلية ، فاستنتج أن المدرسة الفارسية كانت منافسة للحرانية في استعمال النشادر، وهكذا يعتقد Stapleton أن Campbell Thompson كان في الغالب على حق في حديثه عن معرفة الآشوريين للنشادر(١) . ورأي ستابلتون Stapleton الخاص بعمر النشادر قد وجد التأييد من خلال كل الكتب المزيفة التي لم يكن يعرفها آنذاك ، ومنها الكتب الكيميائية المنسوبة إلى هرمس . وعلى العكس من ذلك ، فإن نظرية روسكا التي تنفي احتمال استعمال النشادر قبل الإسلام لا يمكن لها الآن الصمود إطلاقًا(٢) . ولقد اعتقد روسكا ، انطلاقًا من هذا التحديد لعمر النشادر، أنه يستطيع حتى أن يقدم دليلاً على زيف إحدى رسائل خالد ابن يزيد لأن النشادر مذكور فيها(٣) .

19 وإذا ما استبعد رأي ستابلتون Stapleton المتعلق بمؤلفات Demokrit و Ostanes (انظر قبله ص ١٨) فالأرجح أن زوسيموس ، الممثل الرئيسي للمدرسة المصرية(٤)، هو صاحب الكتب الكيميائية اليونانية القديمة الأصيلة التي كانت من المصادر الرئيسية للعرب . ومن المهم جدًّا بالنسبة لتاريخ العلوم العربية أن أول كتاب نقل إلى اللغة العربية كان كتابًا في السيمياء لـ زوسيموس أصلاً (مخطوطة قديمة تتألف من عدد من

---

(١) Stapleton في Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/ص٣٣، ٤٠-٤٣ ؛ Ox- . ***Dict. Assyr. Chem. and Geology,*** ford, اكسفورد ١٩٣٦ ص١٢ . انظر بخصوص الكيمياء في بلاد الرافدين

R.J.Forbers: On the Origin of Alchemy in : Chymia 4/1953/1-11.

(٢) انظر إضافة إلى مقالته المذكورة أعلاه (النشادر في تاريخ السيمياء) . ***Der Salmiak in der Geschichte der Alchemie in:***Zeitschr. f. angew. Chemie 41/1928/1321-1324.

(٣) «لم أعثر، حتى الآن، على اللفظ « ***ملح نشادرى*** » بدلاً من***نشادر*** ، إلى عند الدمشقي، وقد جاء هذا في وقت متأخر جدًّا. وحتى لو ذكر الملح باسمه المألوف لما كان ذلك إلا برهانًا آخر على زيف الرسالة، ذلك لأن النشادر كان بالنسبة للسيمياء اليونانية ـ التي تمكن خالد من معرفتها نحو عام ٧٠٠م ـ شيئاً مجهولاً» . (كيميائيون عرب جـ ١ عام ١٩٢٤م ص٣٠) .

(٤) A. J. Hopkins, ***Alchemy, Child of Greek Philosophy***1934, P. 70 وله كذلك الموضوع التالي: ***A de-fence of Egyptian alchemy in:***Isis 28/1938/424-431. (دفاع عن السيمياء المصرية) .

الـرسـائـل)، أما بيانات المخطوطة فتفيد أن الترجمة قد تم إنجازها عام ٣٨هـ/٦٥٩م وذلك إبان حكم (ولاية) معاوية «رضي الله عنه». ولقد نبه ستابلتون Stapleton الذي اكتشف هذه المخطوطة في رامبور عام ١٩١٠م، نَبَّه في حينها إلى الصعوبات والعواقب التي تنجم عن واقـع ترجمـة مبكـرة إلى هذا الحد، إلا أنه ذكر بأن اصطفن Stephanos الاسكنـدراني قد صنف في هذا الـوقت نفسـه بالضبـط، رسـالة كيميائية (قدمها) إلى القيصـر هرقـل[١] Herakleios . ولابـد أن شكوك ستابلتون Stapleton إزاء الترجمات القـديمـة هذه قد تلاشت فيـما بعـد، إذ أنه خالف مازعمه كراوس من أن ترجمة *كتاب الأصنام* لبلياس في عهد خالد بن يزيد، ماهي إلا اختلاق أدبي، وذكّر في الوقت نفسه بالـتـرجمـات المبكـرة في عهـد معـاويـة[٢]. ولا ريب أنـه سوف يمكن تحديـد دور زوسيمـوس، الـذي لم يصـل من كتبـه في الأصـول اليونانية إلا النزر القليل، في تاريخ الكيميـاء بصـورة أفضـل، إذا ما درست أولاً كتبـه العـديـدة التي وصلت الينـا باللغة العربية. ومع هذا فسوف يبقى مشكوكًا فيه، إذا كانت كل الكتب المعروفة باسمه هي له فعلاً أم أن اسمه استعير في فترة ماقبل الإسلام. فلقد أشير مثلاً في الترجمة القديمة المـذكـورة، والتي ترجـع إلى زمن معـاويـة، أشير إلى من يسمى «أبولون» وإلى «سره

---

(١) «Mu'āwiyah was certainly governor of Damaskus in 38 H., but it is hardly probable that translation work into Arabic had started at such an early date. The fact may, however, be recalled that it was precisely at this time that stephanos of Alexandria was composing his alchemical treatise for Heraclius» (MASB 3/1910/67, n. 4).

(٢) «Kraus (II, 297, n. 3) may have been too sceptical in dismissing as 'une fiction littéraire' the statement in a Berlin MS. of this work that it was translated into Arabic in the time of Khālid ibn Yazīd. Another even earlier date for such a translation being made is mentioned in a Rāmpūr Arabic Ms. of Six Books of Zosimos: During the governorship (over Syria) of Mu'āwiya ibn Abī Sufyān in the 2nd Rabi' of A. H. 38' (i. e. A. D. 659). See Stapleton and Azo, Mem. A. S. B., 1910, III, P. 67» (Ambix 5/1953-56/7, n. 9).

النفيس»، فإذا ما صحت [1] هذه الإشارة ومطابقة هذا الاسم لـ أبلونيوس Apollonius كما رأى (ستابلتون) Stapleton ، فإن ذلك يقتضي أن يكون مؤلف «مخطوطة رامپور القديمة» قد استعمل كتاب «*سر الخليقة*». ولما كانت القرائن المعروفة حتى الآن تفيد أن زمن نشأة كتاب «*سر الخليقة*» لا يمكن أن يرجع إلى وقت أقدم من القرن الخامس الميلادي، فلا مناص من الاستنتاج أن مابين أيدينا هو كتاب ـ زوسيموس ـ مزيف. وبالمناسبة فإن أبولونيوس لم يرد في هذا الكتاب على أنه «بلياس» وإنما على أنه «أبولون». وهذا دليل على الأرجح على الترجمة من اليونانية مباشرةً، بينما بلياس تصحيف نتج كما يبدو، من الترجمة السريانية (انظر بعده ص١١٨). ومما يؤسف له أن مختارات ستابلتون Stapleton من كتاب زوسيموس (أو كتاب زوسيموس ـ المزيف) قليلة للغاية بحيث لايمكن تكوين فكرة عن الاصطلاحات كما لا يمكن معرفة شيء ملموس عن المحتوى. إن إحدى هذه المختارات تفيد معلوماتها الغامضة أنها اقْتُبست عن الرسالتين الرابعة والخامسة في الميزان[2] (*نظرية الميزان*)، وربما كان مجديًا لدراسة مقبلة أن يقارن «*كتاب الميزان*» لصاحبه زوسيموس والذي استعمله جابر (انظر بعده ص ٢٣٤)، بهاتين الرسالتين، إذا صح الظن أنهما خصصتا لـ «*الميزان*». ومع أن $\pi\epsilon\rho\grave{\iota}\ \sigma\tau\alpha\theta\eta\tilde{\omega}\nu$ قد تُؤكِّد عند زوسيموس[3]، لكنه لم يتضح بعد فيما إذا كان هو ميزان هيدروستاتي (ميزان الماء) أم أنه «*علم ـ الميزان*»، شبيهًا بعلم ميزان جابر[4].

---

(١) «On the explanation of Red coper (includes reference to Abulun-Apollonius- and his Precious. .. Secret') Apollonius of Tyana who lived from B. C. 4 to C. A. D. 96 and who (accordingtothe Fihrist, p. 312) was the first to give any account of talismans. Philostratus who published a so-called life of Apollonius in A. D. 128, does not specially refer to Apollonius being an alchemist, but several quotations from his works are made by Ar-Rāzi in the Shawahid (...), including the aphorism quoted by Zoximus at the beginning of the 6th Book of the present treatise»
(MASB 3/1910/67)

(٢) مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٨٨، «*فقد فرغت لكم من التبييض تاما ولم أبين فيه تسوية الموازين، والموازين مكتوبة في الكتاب الرابع والخامس فاستظهروا هذه الكتب والكتاب الخامس فاحفظوه وعليكم بطاعة ربكم والعمل بما يرضيه إن أردتم أن يتم لكم وقد أتممت لكم الكتاب الأول والثاني تامًا*».

(٣) برتلو، .Coll II ص١٧٧، كراوس II ، ص٣٠٥.

(٤) انظر كراوس II ، ص٣٦.

21 هذا وينبغي التنبيه إلى عنصر مميز آخر يتعلق بتأثير زوسيموس في تاريخ الكيمياء، ألا وهو فكرة التقدم في المعرفة العلمية التي طالما ذكرها جابر خاصة(١). فالأمر عند زوسيموس لا يعدو تقدمًا يمتد من الماضي وحتى عصره ولم يراع زوسيموس، خلافًا لجابر ومصادره الأخرى، أَمْرَ التقدم في المستقبل (انظر بعده ص ١٠٥).

وهكذا، فليس هناك مجال للشك إطلاقا في أن منزلة زوسيموس بالنسبة لكيمياء ماقبل الإسلام كانت منزلة السيادة، وأنه يمكن الكشف عنده عن نمط كيميائي قائم على أساس فلسفي. ومع هذا، فمن الخطأ التام ـ فضلا عن معارضته لحقائق التاريخ ـ أن يعتبر الزمن الذي تلاه حتى نشوء الكيمياء العربية، أن يعتبر حقبة المقلدين(٢). بل حتى ولو لم يكن بين أيدينا نصوص يونانية وفيرة، فهناك قرائن كثيرة بعد، تُمكِّن من ملاحظة التطور المستمر في الكيمياء، حيث استعملت فيها العناصر الفلسفية باطراد. وسيكون لنا، بمناسبة الكلام عن مصادر علم جابر، كلام مسهب حول هذا التطور الذي بدأ عند متأخري الأفلاطونيين المحدثين، وبدأ في مدارس أخرى كانت في الشرق الأدنى (انظر بعده ص ٢٢٢ وما يليها).

ولابد هنا من الإشارة إلى حقيقة بالنسبة لتاريخ الكيمياء، هي أن الكتب اليونانية الهرمسية التي وصلت إلينا ترجع بشكل رئيسي إلى زمن ماقبل زوسيموس، وأن هذا التحديد الزمني مُسلَّم به بوجه عام (انظر بعده ص ٤٢). لكن الكتب المزيفة التي كانت أكثر الكتب إبداعًا وأغناها أثرًا على التطور الذي استمر مطردًا وهي ترجع في الغالب إلى القرون الأخيرة قبل الإسلام، بقيت ـ حسبما أرى ـ بالنسبة لمؤرخي الكيمياء مجهولة بشكل عام. ولربما أمكن إدراك أهميتها خاصة إذا ما استعملت لدراسة

(١) كراوس II ص ٥٤.

(٢) «After Zosimos we enter the period of the epigones in which the corpus of alchemical literature as we know it is finally codified and commented upon by a host of authors, who have nothing new to contribute. They are mainly Neo- Platonists or Gnostics, to whom alchemy is part of their religio-philosophical doctrine. Original contributions to alchemy begin to flow again when the Arab scientists enter the scene» (R. J. Forbes. The origin of Alchemy in Chymia 4/1953/10).

22 نشأة الكيمياء العربية. هذا، ويبدو أن الكيمياء بدأت عند العرب بالترجمات التي يرجع أقدمها ـ والتي نعرف منها شيئًا ما ـ إلى عام ٣٨هـ/٦٣٩م كما سبق ذكره. ولا نعلم حتى الآن فيما إذا كان للعرب في العهد الوثني ثمة فكرة حول محاولة تحويل المعادن. فلو أنَّا، أو بالأحرى طالما أننا وثقنا بالبيانات المتعلقة بأطبائهم وعلاقات هؤلاء بمدرسة جنديشابور، فإنا نستطيع التسليم كذلك بأن أولئك الأطباء قد تلقوا معارفهم عن العقاقير في تلك المدرسة؛ ولقد كان من بين تلك العقاقير البوراق والنطرون والنشادر والترياق.

ومن المحتمل أن تقدم القصائد العربية القديمة قرائن تفيد في دراسة مقبلة. أما ما ثبت الى الآن فهو فقط أن الشاعر الأموي الأخطل (ت ٩٠هـ/٧٠٨م) قد ذكر الإكسير في إحدى قصائده[١]. ونظرًا لاشتغال الأمير الأموي خالد بالكيمياء وطلبه أن تترجم الكتب الكيميائية، فباستطاعتنا ـ على الأرجح ـ أن نفترض أنه كان هناك قبل ذلك تصور ما عن تحويل المعادن، ربما عرف بمصطلح «*الكيمياء*».

وربما ساهمت دراسة ترجمات رسائل زوسيموس التي أُنجزت عام ٣٨هـ/٦٥٩م في إيضاح *خطبة البيان* المنسوبة إلى «أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه» (ت ٤٠هـ/٦٦١م)، مؤدى هذه *الخطبة* أن عليًّا (كرم الله وجهه) سئل هل *للكيمياء* وجود، فأجاب بنعم، وتُظهر إجاباته على الأسئلة الأخرى فهمًا أوليًّا لموضوع تحويل المعادن. وهذه المعرفة بدورها ليست واسعة إلى درجة توجب استبعادها لدى أحد الخلفاء، سيّما وأن عليًّا (كرم الله وجهه) كان من أكثر من حوله معرفةً واطلاعاً. والأمر المشكل هو ـ كما يبدو ـ استعمال كلمة *الكيمياء*. وهنا ينبغي أن نعيد إلى الأذهان تلك المحادثة التي دارت بين محمد بن عمرو بن العاص وبين خالد بن يزيد وقد ورد لفظ «*الكيمياء*» فيها أيضا (انظر قبله ص ٥). وعند السؤال عن الزمن الذي ثبتت لنا

---

(١) أبو هلال العسكري، «*كتاب الصناعتين*». اسطانبول ١٩٣١ ص ٥٥، م. ي. هاشمي-***Über das El-ixier:***Chemiker Zeitung ٨٢/١٩٥٨/١٣٣-١٣٦ (في الإكسير) وله كذلك The Beginning of Arab Alchemy في Ambix ٩/١٩٦١/١٥٨.

فيه ***خطبة البيان*** علي (رضي الله عنه) ينبغي ألا ننسى أبدًا أن جابرًا (القرن الثاني/الثامن) يتحدث عنها في «***كتابه الحجر***» (١). فإن لم يكن الخبر من جابر نفسه، فهو على كل حال يرجع إلى وقت مبكر. وأقدم الشواهد الأكيدة لاستعمال كلمة ***الكيمياء*** هو قول الفقيه أبي يوسف (ولد ١١٣هـ/٧٣١م، ت ١٨٢هـ/٧٩٨م، انظر المجلد الأول من GAS ص ٤١٩) الذي حذر من طلب الثروة ***بالكيمياء*** (٢). 23

هذا وتفيد مصادرنا أن أول عمل مكثف بترجمة الكتب الكيميائية والطبية والفلكية ـ التنجيمية بدأ بخالد بن يزيد، وهذا الخبر الذي أورده ابن النديم(٣) أكّده الجاحظ (٤) أيضًا الذي عاش بعد خالد بزمن غير طويل، بل إن ابن النديم ذكر اسم الرجل الذي كلف بالترجمة «اصطفن».أما روسكا(٥) وبعض العلماء الآخرين فيعتبرون نشاط الترجمة هذا واشتغال خالد بالكيمياء كذلك من الأمور التي لا يمكن تصديقها. ويشير روزنتال Fr. Rosenthal إلى الدافع وراء تفضيل اعتبار نشاط ترجمة الكتب الكيميائية نتاجًا من عالم الأساطير. ويتمثل هذا الدافع في رأيه في كون التزييف في هذا الفرع من العلوم أمراً عادياً للغاية(٦). ولا يجوز التقليل من أهمية نصيب هذا الدافع في أمر التشكك المألوف بعملية نشأة العلوم العربية عمومًا. فلقد كان الحال يقع

---

(١) «كتاب الحجر» تحقيق هوليارد ص٢٢: «***وقد سئل (علي): هل للكيمياء وجود فقال لعمري إن له وجودًا وقد كان وسيكون وهو كائن فقالوا: بينه لنا يا أمير المؤمنين، فقال: إن في الأسرب والزاج والزيبق والزجاج والحديد والمزعفر والزنجار والنحاس الأخضر لكنوزًا لا يوقف على غابرهن، فقالوا: ابنه ياأمير المؤمنين فقال: اجعلوا بعضه ماء وبعضه أرضًا وأفلحوا الأرض بالماء وقد تم، فقالوا: أزدنا ياأمير المؤمنين فقال: لا زيادة على هذا***».

(٢) «***. . . سمعت أبا يوسف يقول: من طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افتقر. . .***» (الذهبي: التذكرة ٢٩٣).

(٣) ***الفهرست*** ص ٢٤٢، ص٢٤٤

(٤) البيان والتبيين جـ١، ٣٢٨.

(٥) انظر بعده ص ١٨٢.

(٦) ***Das Fortleben der Antike im Islam***,Zürich-Stuttgart (استمرار حياة الأقدمين في الاسلام) ١٩٦٥م، ص١٦.

من الأصل تحت تأثير التزييف الكيميائي والآداب الهرمسية، اللذين كانا منتشرين منذ القرن الثاني وحتى القرنين الأخيرين قبل الإسلام على الأقل، وهكذا كان لهذه الفكرة أيضًا دورها في اعتبار الكتب المزيفة المترجمة من تزييف العرب، (انظر الملحق ص ٥١٥).

وبالمقابل فإن العلماء المدافعين عن اشتغال خالد بالكيمياء وعن دوره في تاريخ الترجمة، يزداد عددهم يومًا بعد يوم، ففي عام ١٩٣٦م انتقد ستابلتون Stapleton رأي روسكا الذي ينكر فيه أهمية خالد بن يزيد بشكل سافر (١)، كما حاولت العالمتان روث ماكنسن و نابيا أبوت Ruth S. Mackensen و Nabia Abbott أن تُبيِّنا، من وجهة تاريخية حضارية، اشتغالَ العرب بالكيمياء واهتمامهم بترجمة الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية (٢). كذلك قَدّم م. ي. هاشمي بعض الحجج الأخرى دفاعًا عن هذا الرأي (٣). ويتراءى لي أن ما توصل إليه جرينياتشي M. Grignaschi، بعد دراساته لرسائل أرسطاطاليس المزعومة إلى الإسكندر، مهم بالنسبة لتاريخ الكيمياء العربية بوجه خاص والترجمات بوجه عام، فهو يؤكد على ضرورة إعادة النظر فيما سبق من أفكار تتعلق ببداية الآداب والعلوم العربية (٤)، وينبه إلى أهمية تلك الرسائل بالنسبة لتاريخ الكيمياء، ذلك لأنها تُوثق ـ بقناعته ـ الخبر الذي يقول إن خالد بن يزيد قد صنّف رسائل كيميائية، وهي، فضلاً عن ذلك، تدعم فرضية «أن العرب اهتموا في العهد الأموي بهذه العلوم ـ المزيفة، وأن لغتهم حظيت بالقدرة على استيعاب جميع مفاهيم العلم ومفاهيم الفلسفة اليونانية (٥)».

---

(١) مجلة Isis ٢٦/١٩٣٦/١٢٧-١٣١، وله كذلك في مجلة Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦ص٢.

(٢) N. Abbott, ***Studies in Arabic Literary Payyri I,***Chicago 1957, P. 27; R. S. Mackensen, Arabic ***Books and Libraries in the Umaiyad Period in:***AJSL54/1937/52-57.

(٣) ***The Beginning of Arab Alchemy*** in: Ambix 9/1961/156.

(٤) « رسائل أرسطاطاليس إلى الإسكندر» لـ سالم أبي العلاء **et l'activité culturelle àl'époque omayyade** في : BEO ١٩/١٩٦٥-١٩٦٦/٩.

(٥) المصدر السابق ٥١.

فإذا ما سلم باشتغال العرب المبكر بالكيمياء، وبنشاطهم إبَّان العهد الأموي بالترجمة كان للسؤال عن الكتب الكيميائية التي ترجمت إلى اللغة العربية قبل العهد العباسي أهمية خاصة. أما ابن النديم فلم يُعر هذا السؤال، على مايبدو، انتباهًا خاصًّا، أو أنه لم يكن بإمكانه أن يخبرنا بأكثر مما فعل، إذ كل ما يؤخذ من أقواله أن خالد بن يزيد استدعى الكثير من العلماء اليونانيين من مصر ودعاهم إلى ترجمة الكتب(١)، فهو يذكر في موضع آخر فهرسا ضخما بالكتب المترجمة(٢). وتفيد النصوص ذاتها أن الكتب الكيميائية التالية هي من الكتب التي أُنجزت ترجماتها في العهد الأموي: رسائل زوسيموس الست (ولعله زوسيموس المزعوم)، «*كتاب الأصنام*» لصاحبه بلينـاس (انظر بعده ص١٢٦) و«*كتاب قراطيس الحكيم*» (انظر بعده ص ٧٧)، و«*كتاب مهراريس الحكيم*»، ورسائل أرسطاطاليس المزعومة إلى الإسكندر التي تتضمن جزءاً ذا محتوى كيميائي. ومن الرسالات الكيميائية الصرفة المحفوظة في مكتبة آصفية، رسالةٌ يزُعَم أنها ترجمت أصلا عن اللغة اليونانية إلى السريانية، من قِبَل يزدين النصراني وزيركسرى (خسرو؟ بارفتس ٥٩٠-٦٢٧ ب.م) عام ٩٣٠ حسب التقويم الإسكندراني (٦٠٧ ب.م) ثم ترجمت، في خلافة المنصور، من السريانية إلى اللغة العربية (٣).

25

وعلينا أن نحاول من جديد، بناء على الدلائل اللفظية واعتمادًا على أقدم المقتبسات، تحديد توقيت أولي؛ ولعل كتب خالد بن يزيد العديدة التي وصلت إلينا مناسبة لمثل هذه المحاولة. وبهذا الصدد، فمِمَّا ينبغي ذكره على سبيل المثال أن إحدى رسالات خالد تشير إلى: هرمس وأغاذيمون وزوسيموس ومريانوس(٤). كذلك ففي

---

(١) «*كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم ال مروان وكان فاضلًا في نفسه وله همة ومحبة للعلوم، خطر بباله الصنعة فأمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي . . .*» (الفهرست ص٢٤٢).

(٢) المصدر السابق ص٣٥٥.

(٣) Stapleton في مجلة Isis ٢٦/١٩٣٦/١٢٩.

(٤) «*قال زوسيم: إن الله . . . خلق الأشياء كلها وخلق الإنسان فيهم أعجب العجب . . .، قال هرمس . . .، قال زوسيم . . . قال مريانس . . . قال أغاذيمون في رسالته ووصيته إلى تلاميذه . . .*» (*رسالة خالد*: طهران، خانقاه نعمة الله ١٤٥، ٣١ ب).

كتب جابر التي صنفها، حسب ماذكره[1] قبل وفاة جعفر الصادق (ت ١٤٨ / ٧٦٥)، فيها قرائن أخرى تُؤَمِّل بكثير من الاستنتاجات، وإن كتاب بلياس المشهور «سر *الخليقة*» - على الأقل - هو، كما نظن، من كتب هذه الحقبة القديمة، فما اقتبسه جابر عن هذا الكتاب وإشارته إلى آراء «*أصحاب بلياس الإسلاميين*» يدلان على أن ترجمة الكتاب هذه كانت ترجمة قديمة. إن شهرة بلياس القديمة هذه والمقتبسات التي نجدها عند جابر لايكاد يمكن إرجاعها إلى «*كتاب الأصنام*» للمؤلف نفسه وإنما ينبغي أن ترجع إلى «*كتاب سر الخليقة*». أضف إلى ذلك، أن تحديد زمن ترجمة «*كتاب الفلاحة*» (الذي يُزعم أنه لبلياس كذلك) في عام ١٧٩هـ، إن هذا التحديد يعد قرينة أيضًا على أن بلياس حَظِيَ، وفي وقت مبكر جدًّا، باحترام عظيم عند العلماء العرب.

ولا نشك في أن الكتب التي وصلت إلينا عن مؤلفين عاشوا في زمن يقع مابين خالد بن يزيد وبين جابر سوف تسهم في تعيين تلك الكتب الكيميائية التي تمت ترجمتها في العهد الأموي. هذا ومن المهم جدًّا، على سبيل المثال، مالاحظه ستابلتون Stapleton (انظر قبله ص ١٧) من أن الأزدي، صاحب أو تلميذ خالد، لم يذكر في «*كتابه الطوبا*» إلا كيميائيين يونانيين وفرس ومصريين ويهود وبيزنطيين[2]. وإن أهمية هذا الاكتشاف كانت ستتجلّى بوضوح أكبر لو أن ستابلتون Stapleton ذكر لنا هذه المقتبسات الواردة في هذا الكتاب العسير المنال بالتفصيل. صحيح أن الاستشهادات في كثير من الأحوال، لا تعني أن المصادر استعملت مباشرة، لكن تحديد الترجمات القديمة يتوقف على دراسة الاستشهادات ومقارنتها بالمؤلفات الأخرى التي وصلت إلينا على أنها مؤلفات المؤلفين المستشهد بهم. ويبدو أن تأثير الآداب الهرمسية - الغنوسطية على المذهب الغنوسطي الشيعي في نشأة وتطور الكيمياء العربية القديمة كان تأثيراً جوهريًّا، ويذهب ماسينون إلى أن غلاة الشيعة الأوائل، ومنهم المغيرة بن

26

---

(١) Stapleton في مجلة Ambix ٣/١٩٤٩/٨٤ ن، وله كذلك في Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/٢.

(٢) انظر بعده ص ١٢٦.

سعيد (ت ١١٩ / ٧٣١) [١] ، عرفوا النصوص الهرمسية وتأثروا بها [٢] وهكذا، لايجوز أن يُستبعد أن الكيمياء القديمة حَظِيت باهتمام الشيعة الأوائل وأن جعفر الصادق ظهر على أنه مؤلف كتب الكيمياء و*كتاب الجفر*. ونشير خاصة إلى بداية أولية لنظرية الميزان في تخمينات الحروف عند أولئك الغنوسطيين الشيعة وفي كتاب جعفر الصادق[٣]، *كتاب الجفر*. ومن الممكن تأكيد هذا التخمين إذا ما عرف أن في الكتاب الغنوسطي اليهودي «*سفر يصيرا*» الذي يرجع إلى القرن الثامن الميلادي على الغالب، أن فيه تخميناً شبيهاً بالذي عند جابر فيما يتعلق بتبديل الحروف وأن فيه صلة واضحة باللغويين العرب. وتغدو هذه الصلة القائمة بين الغنوسطية ونظرية الحروف التي تمثل العنصر الأساسي في كيمياء جابر أكثر وضوحًا إذا ما فكر أن **سعديا الفيومي** (نحو ٩٣١ ب.م) كان على صلة في شرحه لسفر يصيرا بنظرية جابر، فنظريته في التركيب الكيميائي للجسم، وهي تقوم على القياس بين الحروف والعناصر، تشبه[٤] تماما تأملات جابر الكمية.

27 هذا ولايُمكن الجزم في موضوع المساهمة الموضوعية للكتب قبل جابر في تاريخ الكيمياء، ما دامت هذه الكتب لم تُدْرس بعد، فلقد أُهملت إلى حدٍ بعيد لمَا ساد من اقتناع في أنها تزييف من جهة، ولأن بعضها كان مجهولاً بعد، من جهة أخرى. وكان لـ روسكا تأثيرٌ حاسم في الحكم على هذه الكتب بأنها كتب مزيفة، وقد وصل هذا التأثير إلى حد أن كراوس لم يتطرق لدى إيضاح مسألة شخصية جابر التاريخية إلى دراسة أي كتاب من هذه الكتب، ونحن نرى، على عكس ذلك، أن العلوم ـ وبخاصة الكيمياء ـ التي تمثلتها ثم طورتها الشعوب المتأثرة بالهلّينية خلال القرنين الأخيرين قبيل الإسلام، وجدت ملاذًا لها في هذه الكتب التي كانت قبل جابر.

---

(١) الطبري II ، ١٦١٩-١٦٢١م، الأشعري: *مقالات* I ، ٩، ذهبي: *الميزان* جـ III ، ١٩٢، ابن حجر: *اللسان* جـ VI ، ٧٥-٧٨، كراوس II ، ٢٢٢-٢٦٣، الزركلي VIII ، ١٩٨-١٩٩.

(٢) *Révélation, Festugiere* ٣٨٧.

(٣) كراوس II ، ٢٦٣.

(٤) كراوس II ، ٢٦٦ ـ ٢٦٩.

وفي موجز لجابر موجود في «*مجموع السبعين كتاباً*» الذي صنف في حياة جعفر الصادق (ت: ١٤٨هـ/٧٦٥م)، فيه ما يعطينا، بشكل ملائم ومناسب، صورة واضحة عن علوم الكيميائيين العرب وتصورهم لتطوير الكيمياء، فلقد جاء عند جابر في هذا الموجز (١).

«اعلم أن المتعاقبين من الفلاسفة أعطوا من العلم سُلَّمًا طويلاً وقوةً عظيمةً، فبلغوا بذلك إلى ما أرادوا، وأول من دَبَّرَ هذه الصنعة فيمن سمعنا خبره ولم ينقطع عنا، وإنه لبعيد العهد آريوس. لأن فوثاغورس، أقدم الفلاسفة (المعروفين)، يقول: قاله أبي آريوس كما نقول نحن أبونا آدم (عليه السلام)، والفلاسفة من بعد إذا بعدوا عهدًا قالوا: قال أبونا فوثاغورس سَمَّته أباها لِقِدَمه. فهذا (آريوس)، أول من دبر الحجر بالتدبير الأول (وأول من ذكر كلامًا مرموزًا في هذه الصناعة) ثم «ذكر أول عن أول وهذا يتناهى إلى الأول كله»(*) ويُفيد كلامه 28
أن الفلاسفة دبرت بعده بالتدبير الأول (على الحجر) من عهد آريوس إلى سقراط. ثم جاء بعد سقراط قوم بسطوا(**) التدبير الأول فقلبوه توهمًا أنه يبلغ ذلك المبلغ بالتكرير لاغير (وهذا سر تبسيطه) وفي تبسيطه «وفي كسره» عن مرتبته (التدبير الأول) فضائل عديدة منها:

١ ـ قرب مدته وسهولة عمله وترويج منفعته (زيادتها؟) فاعرفه! ثم إن قومًا جاؤ ا بعد ذلك من الفلاسفة (فنظروا في التدبير الثاني) استطالوا التدبير لما رأوا أنه أمكنهم اختصاره بالحيل اللطيفة فعملوا شيئًا سُمِّي التدبير الثالث ومنزلته من الثاني (***) كمنزلة الثاني من الأول، فصار (هذا الثالث (****) أحسن الجميع.

---

(١) كراوس II، ٥٤ـ٥٨، (مختار رسائل جابر ص ٤٧٦، وما بعدها: المترجم).

(*) «جاء عند كراوس وذكر أن أسلافه علموه هذا التدبير ثم توارثته الأجيال واحدا بعد الآخر»، أما أنا فلقد نقلته عن مختار ص٤٧٦ (المترجم).

(**) في مختار رسائل كسروا تدبيره.

(***) مختار: من الأول.

(****) زيادة من مختار «المترجم».

٢ ـ إعلم أنـه في موضـوع عمـل الإكسير لم يعثر حتى اليوم، إلا على ثلاثة تدابير تؤدي من القـوة والإمكـانيـة إلى التحقيق. وسأشرحها هنا ليتضح لك بقدر الإمكان كل ما قدمناه لك من ملاحظات. أما التدبير الأول الذي بلغ الهدف الأقصى، فقد مارسه، كما تفيد الروايات التي جمعناها في ذلك، آريوس القديم وأخوه أستخانيوس (؟) جنبًا إلى جنب مع آخرين من معاصريهما. هذا وقد استعمله فيما بعد هرقل وأغاذيمون ومن ثم سقراط، أعظم معلمي الكيمياء الذي لم يَفُقْهُ أحد ممن جاء بعده. وأما التدبير الثاني فهو ما عُمِلَ به منـذ أغـاذيمـون وحتى زمـاننا. فلقد قرب عمل التدبير الأول وما منع أن بلغ التدبير الثـاني النتيجـة ذاتهـا، ذلـك لأنه عدل فيه ما أغفل، فما كان دون التدبير الأول؛ ومنزلة التدبير الثالث من الثاني كمنزلة الثاني من الأول.

٣ ـ «. . . ثم لما امتـزجت الأصـول (الطبائع الأربع) واختلطت، وعلق كل عرض من هذه 29
الأعراض بالجسم، ظهر الظاهر فأخبر أن في مقدور الإنسان أن يعمل عمل الطبيعة، ثم إنه ضرب مثالا ذلك بأن رد الأشياء إلى كيانها، فعمل المذابات ثم إنه ألزمها الطبخ دائمًا كدوام طبخ الطبيعة الذي لا يغير، فعمل المذابة أولاً وهي شكل مدور على شكل الكرة وجعل ذلك في نهر على عمل الدولاب، وجعل دورانه دائمًا، ثم أوقد عليه وقودًا دائمًا في الحفر الذي تحت المذابة، وجعل في المذابة الرصاص الأسرب أولاً ولم يزل الطبخ يأخذه دائما حتى أخرجه فضة بيضاء، ثم أخذه الطبخ أيضًا حتى أخرجه ذهبًا، ثم كذلك دبر القلعي والحديد والنحاس حتى عملها كلها، وفعل مثل ذلك بالفضة فكان أول الصنعة هذا. ثم إنه غاب (المعلم الأول) فظهر ظاهر آخر فيه قوة عجيبة فعمل الإكسير الأعظم (كأول واحـد) في المـدة البعيـدة أولا. ثم لم يزل النـاس يعملون به إلى زمن أفـلاطـون العظيم، ثم إنهم أحبـوا أن يلخصـوه فقـربوا مدته فصار على العشر مما عمل أولا. ثم لم يزل ينقص حتى بلغ إلى عشـر العشـر، ثم إن الـتراكيب والأعـمال ظهرت وكان مما هي حق ثم إنهم عملوا ماليس بشيء مثـل المـزيف والبهـرج وغـيره من جميـع المحصـولات (الظاهرية) فأفسدوا ما عملته الفلاسفة أولا. ثم ان الأصل (أصل الكيمياء) أيضا كان من (تفـاعـل) الطبـائـع لا من غيرهـا، فالوصول إلى معرفتها «معرفة الطبائع» ميزانها، فمن عرف ميزانها عرف كل مافيها وكيف تركبت».

يستنتج من هذا الإيجاز أن جابرًا كان يرى فى الكيمياء أنها نتيجة تطور عبر
30 قرون، ولو أنه لم يعلم أن الجزء الأعظم من المؤلفات التي وصلته كان مزيفا وأن من
امتدحهم من الثقات لم يكن لهم في الحقيقة دور مباشر، بل لم يكن لبعضهم أي دور في
الكيمياء على الإطلاق. وهكذا، فإن مجموع جابر يعني خاتمة التطور السابق كما يعني
التقنين والتصنيف الأخيرين في الكيمياء، فإلى جانب الشكل النظري المتكامل الموثق
بالمنطق العِلِّي، فإن كيمياء جابر ـ تمشيًا مع ما ذكره هوليارد (انظر بعده ص ٢٠١) ـ تعد
بما نالها من «تغيير، علمًا تجريبيًّا منتظمًا»، وهي بذلك تستحق، بلاشك، اسم
«كيمياء».

لا يمكن، اعتمادًا على الدراسات السابقة، وبحكم تعلقها بالتأريخ الرائج
بالنسبة لبعض المؤلفات والعلماء، لا يمكن التعرف بسهولة على المسار الذي اتخذه
هذا العلم في أوساط العلماء المسلمين ـ العرب. ومما يلفت النظر أن العرض المتعدد
الوجوه لموضوع ما في كتب جابر، لا يلاحظ عند الرازي، وأن كيمياء الرازي تخدم
الأغراض العملية فحسب. ففي هذه الناحية، يبدو أن الكيمياء في مؤلفات الرازي
وابن سينا وأبي الحكيم الكاثي (نحو ٤٢٦هـ/١٠٣٤م)، قد تقدمت بعض الشيء.

إلا أن ظاهرةً مهمةً في تاريخ الكيمياء العربية ـ الإسلامية لا ينبغي تجاهلها وهي
أن التطور لم يكن تطورًا مستمرًا وأن الأجيال المتأخرة لم تعِ أهمية العلم الذي أسسه
جابر وعيًا شاملاً. يكفي أن يستشهد هنا بأن الفارابي الذي جاء بعد أكثر من مائة سنة
لم يفهم من هذا العلم إلا أنه تحويل المعادن (انظر بعده ص ٤٢٦) وأن معاصره ابن
أميل اتبع كيمياء القدامى المرموزة وانتقد هيكل أفكار جابر (انظر بعده ص ٤٢١).

* * *

٢ ـ المصـــــــادر

31

هِـرْمـس

يرى العرب أن هَرمِس (أو هَـرْمِيس أو هِرْميس) هو إدريس وأخنوخ الذي عاش في مصر قبل الطوفان، كما يرون أن هناك هرمسا مصريًا وآخر بابليًا، كانا بعد الطوفان (Ssabier I, 787-792) ، خولسون (Chwolson) ويسمى أحيانا هرمس الأول، كما يدعى هِرمس المثلث[1] «Hermes Trismegistos» [شتاين شنايدر: A. Ubers. ص ١٨٧ (١٧٩) . R. Reitzenstein, «رايتسن شتاين» : Poimandres ص١٧٤]. هذا وقد كان هنـاك اتفـاق، على ما يظهـر، في الخمسـين سنـة الأخـيرة، على زمـان نشأة الكتب اليـونـانيـة المنسـوبة إلى هَرمِس، الأمر الذي يعد من الوجهة التاريخية العلمية أهم من معرفة شخصية Heros eponymos .

يرجع الفضل الأكبر في هذا إلى Festugiere الذي قدم في دراسته العميقة الأصيلة بحثـا ربـما كان أكثـر ما قُدِّمَ إقنـاعًا. فهو يُصَنِّفُ المصادر الكيميائية اليونانية والإغريقية وفقًـا لـ φυσιχὰ χαὶ μυστιχὰ لصـاحبـه ديمقريطس المزعـوم «Demokrit»، أي اعتبـارًا من القـرن الثـاني أو القـرن الأول قبل الميلاد، يصنفها على ثلاث مراحـل. يشكـل زوسيمـوس الـذي عاش نحـو ٤٠٠ ب. م نقطة التحول بين

---

(١) انظر فيما يتعلق بتفسير التسمية « Trismegistos » (النشأة) Lippmann, **Entstehung** ص ٢٢٦ـ٢٢٨ .

المرحلتين الأوليين، وهو ـ كما يرى Festugiere ـ يمثل بمفرده المرحلة الثانية. ولقد نحل أصحاب المدارس المختلفة في المرحلة الأولى، **هرمس وأغاذيمون وأزيز وكليوباترة وأسطانس وماريا وتيوفلس** «Theophilos» ونحلوا غيرهم كتبا عديدة. أما مرحلة الشُّراح فتبدأ اعتبارا من عام ٤٠٠ب.م وتمتد حتى نهاية القرن السابع ب.م. (رَ La revelation d'Hermes Trismegiste I ص ٢٣٨ ـ ٢٤٠). وعليه فلا بدَّ ـ وفقًا لهذه الدراسة ـ أن تكون مرحلة التزييف اليوناني في مجال السيمياء، قد تَمَّت قبل القرن الميلادي الرابع.

أما مسألة الكتب الهرمسية «Hermetismus» في ثوبها العربي، فقد نوقشت في ملحق موجز محاضرة **ماسينيون**[1] L. Massignon. ولم يعالج **ماسينيون** موضوع أصل الكتب الهرمسية المحفوظة باللغة العربية بشكل مباشر. ورأيه القائل بأن التنجيم الهرمسي كان قد نفذ[2] حتى إبّان العهد الأموي إلى علم نشأة الكون الشيعي (si'itische Kosmogonie) وأن الشيعة الأوائل عرفوا[3] نصوصًا هرمسية في الكوفة، لم يتوصل إليها اعتمادًا على ما توافر هنا وهناك من أخبار في المصادر أو ما يستفاد من بعض الكتب الهرمسية المحفوظة ذاتها، وإنما بناء على آثار بعض الأفكار المتناثرة في الطوائف الإسلامية. ويرى ماسينيون كذلك أن الرواية الإغريقية استطاعت أن تجد لها موطنًا في الإسلام عن طريق نظرية نبوة إدريس ـ هرمس، بالرغم من أن علمَيِّ القياس وما وراء

---

(١) محاضرة ألقيت عام ١٩٤٢م في مؤتمر Eranos، وللأسف لم تنشر بعد.

(٢) (فرق، ٣٢) L'introdu- (أدوار، أكوار) dans la cosmogonie shi'ite, qui remonte, selon Nawbakhtî ction des cycles a Ḥārithī dècèle une infiltration d'astrologic hermétique (نحو ١٢٥هـ/٧٤٢م) (حاشية في ***Révélation*** I, 389, n.2).

(٣) «Les premiers shi'ites extrémistes de Kûfa semblent avoir connu des textes hermétiques: quand Mughîra montre son Dieu arrachant les deux yeux à son propre visage reflété dans l'océan d'éau douce lumineuse pour en faire le soleil (عليًا) et la lune (محمدًا), on Pense aux deux yeux dHorus» (Révélation I, 387, n. 3 وقد أحال إلى الشهرستاني: الملل على حاشية الفِصَل جـ٢؛ ص١٣-١٤.

الطبيعة لأرسطو طاليس لم يكونا قد نقلا بعد[١]، صحيح أن بلسنر M. Plessner كان محقًا في إشارته، فيما بعد، إلى أنه لا يجوز اعتبار رأي ماسينيون حكماً نهائياً، وأن عرضه الببليوغرافي للآداب الهرمسية، عرض ناقص[٢]. ومع هذا، فيبقى لماسينيون الفضل في أنه أكد معرفة المسلمين المبكرة للكتب الهرمسية، ناهيك عن رأي ماسينيون الذي وجد، فيما بعد، توثيقًا وتصديقًا عن طريق جرينياتشي **M. Grignaschi** [٣]

إن أهم سؤال يتعلق بالكتب الهرمسية الموجودة باللغة العربية في الوقت الحاضر هو فيما إذا كان يجب اعتبارها فعلاً ترجماتٍ عربية في تلك الحالات التي تصف نفسها بذلك أم أنها كلها أو الجزء الأعظم منها زيوف عربية. ولقد اعتقد يوليوس روسكا ـ وفقًا لما تصوره عن النشأة المتأخرة للعلوم العربية ـ أن الجزء الأكبر منها لا يقوم على نماذج يونانية أو قبطية، «وإنما نشأ حوالي القرن العاشر أو الحادي عشر» وبالذات «بعد أن 33
غدت الكيمياء موضة، فتمخضت عن آداب عربية أصيلة» (***اللوح الزمردى*** ص٦٧)، وما برح رأى روسكا هذا الذي صرح به في معظم دراساته وبأسلوب متشابه، ما برح أن فقد مع الزمن، قوة الإقناع.

ونحن ندين للعلماء الثلاثة **لويس وتيلور وستابلتون** G. L. Lewis و F. Sherwood Taylor و Stapleton بمحاولة من أهم محاولات اكتشاف مقتطفات عربية هرمسية في المصادر اليونانية، فلقد وجدوا في دراستهم الجماعية[٤] المنشورة عام **١٩٤٩م**

---

(١) المصدر السابق ص ٣٨٥.

(٢) Massignnon's remarks merely open the discussion, and indeed cannot be regarded as difinitive, as the bibliographical survey on which they are based is, on the one hand, incomlete and, on the other hand, contains some titles of books the Hermetica character of which is still to be proved» (in: Stud. Isl. 2/1956/48)

(٣) Les, ***Rasâìl Aristâṭâlisà'ila-l-Iskandar de Sâlim Abu-l-'Alâ' et láctivite culturelle a I époque om-ayyade in:***BEO 19/1965-66/49. (انظر «رسائل أرسطاطاليس إلى الإسكندر لـ سليم أبو العلاء»).

(٤) Ambix مجلة ***The Sayings of Hermes quoted in the Ma ál-Waraqi of Ibn Umail*** ٣/١٩٤٨/٦٩-٩٠.

للقطعات الهرمسية الثلاثين الموجودة في كتاب «*الماء الورقي*» **لابن أميل** (مطلع القرن الرابع / العاشر) وجدوا أن إحداها نسبت، فى النصوص اليونانية، إلى **هرمس** مباشرة، وأنه يمكن اكتشاف بعض المقتطفات الأخرى بصورة غير مباشرة (١). هذا ولقد قَرَّب **ستابلتون** Stapleton ، في دراسة ثانية، السؤال خطوة كبيرة من الإجابة، إذ استخدم(٢) بعض ما عُرف من الكتب الكيميائية العربية والمنسوبة إلى علماء قدامى. كما انتقد فى دراسته الأخيرة الآراء السائدة فيما يتعلق بنشأة الكيمياء العربية، وحاول أن يُبيِّن أن ما عُرف من كتب منسوبة إلى القدامى، ماهو فى الواقع إلا ترجمات حقًّا، ولربما بالغ في نظرته هذه حينما اعتبر بعض هذه الكتب أصلية من الأساس وأرجعها إلى عهد ما قبل الميلاد (انظر قبله ص ١٨).

ومن جهة أخرى فلقد عالج **بلسنر** M. Plessner عام **١٩٥٤م** موضوع أصل الكتب الهرمسية(٣)، وناقش قبل كل شيء صلة هذه الدراسات بآراء **ماسينيون** المذكورة أعلاه، ثم طرح السؤال على النحو التالى : هل يمكن لنا أن نعتبر ماورد في كتب **هرمس** العربية مجرد استمرار للأسلوب الأدبي التقليدي؟ أم إلى أى مدى ثبت أن محتويات هذه الكتابات كانت خير خلف لخير سلف؟.

34

---

(١) يعبرون عن نتائجهم على النحو التالي :

«To sum up this comparison, no-one who has studied the Greek Alchemical writings will have any reason not to accept the sayings of Hurmus contained in the ***Ma'al-Waraqī as*** being ultimately direct translation of the lost Greek works attributed to hermes.

The Arabic treatises bearing his name that have been referred to in the earlier part of this paper certainly deserve further careful study as possible means of recovering much of what has faild to survive in the original Greek' . (المصدر السابق ص ٩٠).

(٢) ***The Antiquity of Alchemy*** في مجلة Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/١-٤٣.

(٣) ***Hermes Trismegistus and Arab Seience*** في Stud. Isl. ٢/١٩٥٤/٤٥-٤٩ مع الملاحظة التالية :

«Enlarged and annoted version of a paper read at the 7th International Congress for the History of Sciences, Jerusalem, August, 1953».

ولقد أبرز بلسنر Plessner فيما أبرز أهمية النتائج التى توصل إليها سكوت Scott (انظر بعده ص ٥٦) الذى نجح في اكتشافه في مجموع الكتب الهرمسية اليونانية[١]، موازيات عديدة لأجزاء من «*معاذلة النفس*» الهرمسية (فى اللاتينى : De castigatione animae)، كذلك فقد نوه بلسنر[٢] Plessner إلى أهمية كتب هرمس القبطية الخمسة التى اكتُشفت عام ١٩٤٦م[٣] فى مصر في مكتبة Chenoboskion ، والتي من بينها ذلك الكتاب المحفوظ ـ كما هو معروف ـ بالترجمة اللاتينية (فى الغالب عبر اللغة العربية)، ولربما يمكن التثبت من مطابقتها كليًا أو جزئيًا على الأقل للترجمات العربية المحفوظة[٤].

فضلا عن ذلك، فإنا نجد فى مقالة لبلسنر Plessner مثالا مهما فى العمر الطويل للمصادر الهرمسية العربية، إذ استطاع أن يتتبع الرواية العربية خلال حقبة ماقبل الإسلام عبر تلمس معرفة الشخصيات والهوايات المختلفة لهرمس، واستطاع أن يُبيِّن أنه بالإمكان التثبُّت منها فى مصادر قديمة متنوعة، وهى على كل حال ـ فى هذا المقام ـ رواية هرمس يونانية[٥]. من جهة أخرى، فلقد وجد أن البيان فى أثر منازل القمر فى المصادر العربية التى ترجع إلى القرن الرابع الهجرى، مأخوذ من مخطوطة عربية ترجع إلى هرمس، وربما يكون قد أُخِذَ بعض هذا البيان من مخطوطة أخرى فاستكُمِل إلى حد ما بها[٦].

ولابد ـ بهذه المناسبة ـ من سرد بعض القرائن الأخرى، فلقد أهمل فى الدراسات المتخصصة كلياً تقريبا، أهمية اكتشاف نلينو[٧]، الذى حققه ما بين عام ١٩٠٩

---

(١) المصدر السابق ص ٤٨ ـ ٤٩.

(٢) المصدر السابق ص ٤٩.

(٣) المصدر السابق ص ٥٠.

(٤) H. Ch. Peeh, ***Les nouveaux écrits gnostiques découverts en Haute-Egypte*** في Coptie Studies: على شرف Walter Ewing Crum عام ١٩٥٠م ص ٩١-١٥٤، انظر بخاصة ص١٠٩.

(٥) Plessner في المصدر الذي ذكر له آنفاً، ص ٥٠-٥٧.

(٦) المصدر السابق ٥٧-٥٨ والـ Picatrix ص١٥ ن ٣.

(٧) علم الفلك، روما ١٩١١م ص١٤٢.

و١٩١١م، بالنسبة لهذا الموضوع، فلقد وجد **نلينو** ضمن المخطوطات التى حصلت عليها مكتبة امبر وسيانا Ambrosiana عام ١٩٠٩م كتابًا بعنوان «***عرض مفتاح أسرار النجوم***» الذى يعزى إلى **هرمس**، وجَدَه مع كتاب «***طول مفتاح أسرار النجوم***». وقد أفادت هذه المخطوطة أنهما ترجما إلى اللغة العربية عام ١٢٥/٧٤٣. هذا وقد وصف نلينو هذا الكتاب - بغض النظر عن المقالات الكيميائية - على أنه أول كتاب يوناني ترجم إلى اللغة العربية (انظر قبله ص ٢٦). وقد ذكر ابن النديم ص ٢٦٧ وابن القفطى فى كتابه «الحكماء» ص ٣٤٩، ذكرا العنوان العربي للكتاب. وكان قد سبق لـ شتاين شنايدر Steinschneider أن عرف مقتبسات منه («***ترجمات عربية***» Arab. Übers. ص١٨٩) عن طريق الفلكيين والمنجمين العرب، ورأى أنه من الممكن أن تلك المقتبسات لم تؤخذ من الترجمة العربية مباشرة.

ومما له نفس الأهمية بالنسبة لتحديد تاريخ الآداب الهرمسية التى حفظت باللغة العربية، ما وجده **نلينو** من أن **محمد بن إبراهيم الفزارى**، فلكي الخليفة **المنصور** المشهور (انظر المجلد الخامس) استند في زيجه إلى هرمس أيضًا، فضلاً عن ذلك فلقد استنتج **نلينو** من مضمون ما اقتبسه **الفزارى**، أن الفرس نحلوا **هرمس** كتبًا، قبل الإسلام، وذلك ليقال إنه تبنى آراء مذهب الزرادشتية[١]. أما **ماشاء الله** وهو معاصر آخر للفزارى (المجلد الخامس) فقد عَرَف ٢٤ مؤلفا تنجيميا ترجع إلى **هرمس**[٢].

ومما يؤسف له أنه لم تراع أيضًا دراسة بلوخت Blochet المتعلقة بهذا الموضوع واسعة المحتوى تحت عنوان : ***Étude*** sur le gnosticisme musulman[٣]، إذ انتهى من دراسته بالنسبة للكتب الهرمسية العربية إلى أن النظريات الموجودة فى كتب العرب الكيميائية والتنجيمية أخذت عن الإغريقية «الهلينية Hellenismus» مباشرة وأن

---

(١) نلينو المصدر الذى ذكر له آنفاً، ص١٥٨-١٥٩.

(٢) انظر المجلد الأول من ***Cat. cod. astr. Gr.*** ص ٨٢س٨.

(٣) في مجلة RSO ٢/١٩٠٨-٩/٧١٧، ٣/١٩١٠/١٧٧، ٤/١٩١١-١٢/٤٧، ٢٦٧، ٦/١٩١٣/٥.

مقتطفات منها موجودة في ***Catalogus codicum astrologorum Graecorum***[1] وقد أبرز بلوخت Blochet في دراسته الأسباب التي تدعم أن «***كتاب الأستاطيس***» (أو ***الأستوطاس***) الهرمسي هو الترجمة العربية لأصل يوناني، إذ استطاع بلوخت Blochet أن يكتشف نظريات متطابقة في هذا الكتاب وفي ***البندهشن الفارسي الوسيطي*** (القرن السادس بعد الميلاد)، كما استطاع ذلك في المؤلفات التنجيمية اليونانية أيضا[2].

36

هناك كتاب من الكتب الهرمسية التي درسها[3] بلوخت Blochet يقدم[4] لنا قرينة قيمة في أصل الكتب الهرمسية العربية قبل الإسلام، إذ أن مؤلف **مقدمة التحرير العربي** يذكر أن **وهب بن منبه** (ت ١١٠/٧٢٨ أو ١١٤/٧٣٢؛ انظر المجلد الأول من GAS ص ٣٠٥ ـ ٣٠٧) ذكر في رسالته: في فعل الأجسام السماوية على الأرض، كتاب هرمس التنجيمي. ويذكر أيضًا أن هذا الكتاب ترجمه إلى اليونانية فيلسوف يدعى **نفتويا** ثم نقحه **أرسطوطاليس** (انظر بعده ص ٤٨ـ٥١).

ومن المؤمل به أن تكشف دراسات مقبلة للكتب التي وصلت إلينا باللغة العربية، أن تكشف الأصل اليوناني في حالات أخرى أيضًا. ومما ينبغي ذكره بهذا الصدد أن المقتبسات المأخوذة عن كتب ـ هرمس، على سبيل المثال، والموجودة في كتب ـ زوسيموس العربية التي وصلت إلينا، أن هذه المقتبسات تبدو متطابقة مع المقتطفات

---

(١) مجلة RSO ٤/١٩١١-١٢/٢٩٦ يضيف قائلا:

«Il est hors de doute que tout l' hermétisme arabe, le seul dont il soit question dans cet article, est un emprunt à peine déguisè à la civilisation byzantine, et que les théories qui se trouvent exposèes dans les livres d'alchimie et d'astrologie arabes dérivent, d'une facon directe, de celles de l'hellénisme, dont on trouve des extraits dans le ***Catalogus Codicum Astrologorum Graecorum***de M. Cumont ...»

(٢) في RSO ٤/١٩١١-١٢/٦٣-٧٩.

(٣) المصدر السابق، ص ٥٧-٦٢.

(٤) باريس ٢٥٧٨.

التى حفظت باللغة اليونانية. لقد وجد برتلو Berthelot بصدد مقتبس عن هرمس يرد «*كتاب الحبيب*» لمؤلف مجهول (انظر بعده ص١٣٤)، أن ستفانوس ـ المزعوم نحله فى كتاب ما إلى هرمس كذلك(١). إلا أنه من الخطأ أن تُفسَّر المقتبسات التى لم يستطع التثبت منها فى الأصول اليونانية على أنها زيوف عربية كما فعل **روسكا** (٢). ذلك أنه لم يحفظ لنا باللغة اليونانية إلا جزء يسير جدًّا من المصادر الهرمسية، وحتى هذه فهى مجرد شَذَرات.

أما بالنسبة لاهتمام الأقوام المتأثرة بالهلينية الاهتمام الكبير بالسيمياء، فيكفي أنه وصلت إلينا ورقة من كتاب الحجر ـ المزعوم (وصل إلينا بالترجمة الـ okturkischK عن اللغة الـ Sogdisch) ترجع هذه الورقة، كما يخمن ناشرها فيلهم طوسون **Vilhelm Thomsen** إلى منتصف أو إلى نهاية القرن الثامن الميلادى(٣).

ولقد عرفنا فى حالة واحدة على الأقل اسم المترجم الذى نقل أحد المصادر الهرمسية إلى اللغة العربية وهو: **حنين بن إسحاق** (ت ٢٦٠ / ٨٧٣)، فلقد ذكر أنه ترجم كتاب «***علل الروحانيات***» (٤). هذا وقد عَرَف العرب، فى القرن

---

(١) Berthelot, ***Introduction***P. 291; ***K, al-Ḥabīb***(in ***Chimie***III, 80,ar. Text P. 38).

(٢) لقد تلمس روسكا مقتبسات هرمس في كتاب الحبيب من خلال النصوص اليونانية التي لا تتضمن سوى مقتبس واحد منها وعلق على ذلك قائلا: «يستنتج من المجموع هذا لقرائن كتاب الحبيب أن هناك أملاً ضئيلاً فى العثور على بقايا آداب كيميائية قديمة، هرمسية كانت أمْ غيرها. فالنظرة الأولى توحى بأن جزءاً كبيراً من المقتبسات ماهو إلا محض اختلاق من قبل مزيفى العملة الذين عاشوا في مصر، ومابقى فهو تحت طائلة الشك فى الأصل ذاته، اللهم إلا إذا عرف عن طريق أسباب داخلية أوخارجية موثوقة. فلايمكن القول أبدًا بأنه كانت هناك في ذلك الزمن أية مجموعة لمصادر قديمة وأي تمحيص مخلص جادّ». (*اللوح الزمردي* ص٥٦ـ٥٧).

(٣) ورقة في كتاب بالخط التركي (المسماري) « Runen » من Turfan في: SB Pr. Ak. W. phil. - hist. KI عام ١٩١٠م ص ٢٩٦ـ٣٠٦.

(٤) Blochet في مجلة RSO ٤ / ١٩١١ـ١٢ / ٧٦، روسكا: (كتاب الحجر)***Steinbuch*** ، ص٤٧.

الثالث/التاسع، عددًا ضخمًا من كتب هرمس، ذكر **أبو معشر** (ت ٢٧٢/٨٨٦ عن عُمْرٍ يزيد على المائة عام) العديد منها على أنها مصادره[١].

أما ما يتصل بالمقتبسات المأخوذة عن كتب **هرمس** عند الكيميائيين العرب، فيظهر أن بعض الكتب التي تعزى إليه كانت معروفة حتى عند أقدم الكيميائيين العرب. ومن المفيد أن نعلم أن **أثناسيبوس كيرخر** Athanasius kircher استعمل فى كتابه Oedipus Aegyptiacus (روما ١٦٥٢-١٦٥٣م)، نحو عام ١٦٥٣م، رسالة عربية **لخالد بن يزيد**، استطاع بوساطتها أن يلفت الانتباه إلى **هرمس**[٢]. هذا ويقتضى الاعتراف بالأصل الإغريقي اليونانى لمقتبسات - **هرمس** فى كتب **خالد**، كما يقتضى الاعتراف باشتغال خالد بالكيمياء، يقتضيان بالطبع الاعتراف بالبيانات التاريخية كذلك التى تفيد أن كتبًا كيميائية وكتبًا أخرى، منها كتاب أو أكثر من الكتب الهرمسية، قد ترجمت لخالد فعلا (انظر بعده ص ١٨٠). ومن المعلوم أن أقدم كتاب كيميائى معروف وصل إلينا باللغة العربية، زعم مؤلفه أنه اقتبس علمه عن هرمس، هو الكتاب المزيف: «***كتاب قراطيس الحكيم***» (انظر بعده ص ٧٦).

فضلا عن ذلك، فلقد ذكر **خالد بن يزيد هرمس** ضمن فهرس الكيميائيين الذين عرفهم (مجلة الإسلام Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٤). أما **جابر** فقد أشار إلى **هرمس** فى بعض المواضع من مجموعه، من ذلك مثلا، فى «***كتاب المجردات***» (كراوس I، ص ٣٠) وفى «***كتاب السبعين***» (المصدر السابق I، ص ٤٤) وفى «***كتاب السهل***» (المصدر السابق I، ص١٠٤) وفى «***كتاب الباب الأعظم***» (المصدر السابق I ص١٢٣) وفى «***كتاب التدوير***» وفى «***كتاب الأسطقس الأس***» (المصدر السابق II،

---

(١) لقد ذكر أبو معشر في كتابه «***في أسرار علم النجوم***» على سبيل المثال، «***كتاب الأسرار***» لصاحبه هرمس، انظر F. Rosenthal في: JAOS ٨٣/١٩٦٣/٤٥٦؛ كما ذكر أبو معشر في كتابه «***المدخل الكبير***» الذي صنفه نحو عام ٢٣٤هـ/٨٤٨م، كتابًا آخر لهرمس كمصدر من مصادره، رَ K. Dyroff zu B. Eoll, ***Sphaera*** لايبتسغ عام ١٩٠٣م، ص٤٨٣، ٤٩٠.

(٢) روسكا: ***Tabula Smaragdina*** (اللوح الزمردي) ص٤٩-٥٠، ٥٩-٦١، ٢١٦.

٤٤) ويبدو مع كل هذا أن تأثير الكتب الكيميائية المنسوبة إلى **هرمس**، على **جابر** وعلى **الرازى** كان ضئيلاً وغير مباشر. ومن الجدير بالذكر أن العديد من المقتطفات المأخوذة عن كتب هرمس، موجودة عند **ابن أميل** (مطلع القرن الرابع / العاشر، انظر بعده ص ٤١٦) الكيميائى العربى ذى الصلة الأكيدة بكيمياء ما قبل الإسلام. 38

ويَرجع، على مايبدو، الجزء الأعظم من الكتب الكيميائية العربية التى ذَكَرت **هرمس** مؤلفًا، إلى زمن يقع قبل **زوسيموس** ذلك الزمن الذي اعتبره فستوجيير Festugiere زمن نشأة كتب هرمس الكيميائية اليونانية (انظر قبله ص ٣٣). غير أن هناك بعض الكتب المعروفة باللغة العربية موضوعها التنجيم تارة والشعوذة تارة أخرى يقع زمن نشأتها ـ انطلاقًا من محتواها في تحديد ذلك ـ في وقت متأخر، أى بعد زوسيموس، منها مثلا «***كتاب سر الجواهر المضيئة في علم الطلسمات***» و«***كتاب في تصريف صناعة الطلسمات على سائر الصناعات***»؛ وقد استعمل جابر الأخير منهما كمصدر بصورة خاصة (كراوس II، ٤٤، ن٥). كذلك، فإنه يبدو أن من هذه الكتب المتأخرة كتبًا ادُّعي أنها تحريرات لعلماء قدامى مشهورين، من ذلك مثلاً: «***رسالة هرمس في الإكسير***» **لسقراط** أو «***كتاب الأستوطاس***» **لهرمس**، زعم أن ***أرسطاطاليس*** نقحه.

ومما ينبغى ذكره، كذلك، أن المحررين العرب، اعتادوا أن يعدِّلوا بعض البيانات كالبيانات الجغرافية مثلا، التي في الكتب المنسوبة إلى هرمس، بما يتماشى مع الأحوال في زمانهم، ولكن يجدرُ بالمرء ألاّ ينقاد بسبب ذلك إلى وصف مثل هذه الكتب بأنها زيوف عربية (انظر Blochet في مجلة RSO ٤ / ١٩١١م ـ ١٢ / ٥٧ـ٦٢).

أ) مصادر ترجمته:

ابن النديم ص ٢٦٧، ٢٨٦، ٣١٢ـ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٥٣، **المُبَشِّر**: «***مختار الحِكَم***» ٧ـ٢٧، **ابن جُلْجُل** ص٥، **صاعد**: «***طبقات***» ١٨، ٣٩، **ابن القفطى**: «***حكماء***» ص ٣٤٦ ـ ٣٥٠، ابن **أبي أصيبعة** I

ص ١٦، خولسون «Chwolson»: «*الصابئة*» *I* ص ٧٨١-٧٩٢، شتاين شنايدر «Steinschneider»: «*ترجمات عربية*» Ar. Übers. ص ١٨٧ (١٧٩) - ١٩٤ (١٨٦)، كرول «Kroll» في الـRealenz VIIL، I، ١٩١٢، ص ٧٩٢-٨٢٣، ليبمان «Lippmann»: «*النشأة*» Entstehung ص ٥٤ - ٦٠، روسكا: «*اللوح الزمردي*» «*Tabula Smaragdina*» ص ٦- ٦٨، تورن دك «L. Thorndike»: «*أملاح هرمس السبعة*» Seven Sats of Hermes في مجلة إزيس «Isis» ١٤/ ١٩٣٠/ ١٨٧-١٨٨، أ. عفيفي «A.E.Affifi»: «*أثر المصادر الهرمسية على الفكر المسلم*» The Influence of Hermetic Literature on Moslem Thought في: مجلة BSOAS ١٣/ ١٩٤٩-٥١/ ٨٤٠ - ٨٥٥؛ فوك «J.W.Fück» في مجلة *Ambix* ٤/ ١٩٥١/ ١١٤ - ١١٥، Fr. A. Yates: جيوردا نوبرونو والتراث الهرمسي Giordano Bruno and The Hermetic Tradition والتراث الهرمسي، لندن ١٩٦٤م، M. Plessner في: E 1، III[2]، ص ٤٦٣-٤٦٥.

ب - آثاره

أولاً: كتب سيميائية وأخرى مشابهة

١ - *رسالة هرمس في الإكسير:*

مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦٤١٥ (٥٧أ - ٥٧ب).

٢ - *تفسير صحيفته وكشف رمز الحجر الأعظم وتدبيره:*

مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦١٥٦ (٨٨أ-٨٩أ)[1]. زعم أن جعفر الصادق ترجم هذه الرسالة=؟ رسالة إلى ابنه . . . حيدر أباد: آصفيه (انظر ستابلتون Stapleton في Archeion ١٤/ ١٩٣٢/ ٥٩).

---

(١) فيه: «قال هرمس لولده طاطا: ياولدى خذ الكبريت الأصفر جزءاً ومله بالنشادر البلوري . . ».

٣ ـ *تدبير هرمس الهرامسة:*

39 غوتا«Gotha» ١٢٦١ (٤٧أ ـ ٥٤أ، انظر II Siggel ، ٢٨) وقد ورد العُقَاب (النشادر) في هذه الرسالة كذلك = ؟ «*رسالة التدبير*»: حيدر أباد، آصفيه (نسخة واحدة، انظر ستابلتون Stapleton في Archeion ١٤/١٩٣٢/٥٩).

٤ ـ *رسالة في الصنعة الروحانية والحكمة الربانية وهي معروفة بالفلكية الكبرى*»(١):

طهران مكتبة أصغر مهدوي ٣٤٢ (١ب ـ ٦ب، القرن الحادي عشر الهجري). هناك مخطوطة كانت ضمن ممتلكات **باول كراوس** في القاهرة (ص١١٧ ـ ١٢٦، القرن الثاني عشر الهجري، باول كراوس I ص ١٨٧)، Ch. Beatty ٣٢٣١ (٤ـ١١ق، ٩٠٧هـ، تُرى هل هذه النسخة الأخيرة مطابقة للنسخة التي كانت **عند نور الدين مصطفى** فى القاهرة، والتي وجدت نسخة منها في برلين، في معهد تاريخ الطب والعلوم الطبيعية؟ Institut f. Gesch. d. Med. und Naturwiss. (انظر Kat. ص ٧٩)؟ وارجع كذلك إلى بلوخت Blochet في مجلة RSO ٤/١٩١١ـ١٢/٥٢؛ روسكا: «*اللوح الزمردي*» ص٦٦. وهل النسخة الأخيرة هذه تتطابق مع النسخة التي في حيدر أباد، آصفيه (انظر ستابلتون Stapleton في Archeion ١٤/١٩٣٢/٥٩). في طهران مخطوطة أخرى، طهران مجلس ٥٤٩٩ (١٢١ب ـ ١٢٥ب، القرن الثالث عشر الهجري، رَ Kat. م ١٦، ٣٩٦).

٥ ـ *رسالة السر:*

(*رسالة بودشير ذي قستانس بن آراميس المعروفة برسالة السر إلى متوثاثيا بنت أشنوس أم هاون الكاهن*) بروسه «بورسا Bursa» عمومي ٨١٣(٦٥ب ـ ٧٠ب القرن العاشر الهجري). طهران، جامعة ٩٤١ (٤٥ب ـ ٤٧أ، انظر Kat. IV، ٩٨١)؛

---

(١) في نهاية النسخة: «*تمت الرسالة لهرمس الدندري في الصنعة الروحانية والحكمة الربانية، استخرجت من السرب الذي في بربادندره من تحت صنم أرطامس في زمان لقمان الملك وهي المعروفة بالفلكية الكبرى*».

لندن: المتحف البريطاني مجموع «Add.» ٢٣ر٤١٨ (٩٩-١٠١ق، ١٢٣٧هـ انظر Kat. رقم ١٣٧١/٩). لقد وجدت نسخة ضمن ممتلكات باول كراوس (ص١٢٧ - ١٣٨، القرن الثاني عشر الهجري) Ch. Beatty ٣٢٣١ (٢٩-٣٦ق، ٩٠٧هـ). ترى هل هذه النسخة تتطابق مع النسخة التي كانت بحوزة نور الدين مصطفى في القاهرة، والتي وجدت نسخة منها في برلين، في معهد تاريخ الطب والعلوم الطبيعية Institu f. Gesch. d. Med. und Naturwiss (انظر Kat. ص٧٩ - ٨٠)؟ Lith. ١٢٧٩ في مجموع، ص١٥ - ٣١؛ وانظر روسكا: «*اللوح الزمردي*» ص ٦٧. وفي طهران مخطوطات من هذه الرسالة، طهران، مجلس ٥٤٩٩/٧ (١١٧ب - ١٢١ ب، القرن الثالث عشر الهجري، رَ. Kat. م ١٦، ٣٩٦) بومباى Cama Or. Inst. HP. Ms. ١٦٠ (٢٠٨أ - ٢١٥أ، القرن الحادي عشر الهجرى).

٦ - *أرجوزة في علم الصنعة:*

جار الله ٢١٣٠/٣ (٣٦ب - ٣٨ب، القرن العاشر الهجري[1] موجودة ضمن ممتلكات باول كراوس، القاهرة (١-٣ق، القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الهجري) هناك شرح لذلك في المصدر السابق (٣-٢٨ق)، انظر كراوسI ، ١٨٨.

٧ - *سر الكيمياء:*

جار الله ٢١٣٠/ ٤ (٣٨ب - ٥٣ب القرن العاشر الهجري)، طهران مكتبة أصغر مهدوي ٣٤٢ (٦ب - ١٢ب، القرن الثاني عشر الهجري) المصدر ذاته ٢٨٠ (٣ق، في مجلد جامع) بغداد، متحف ٢٢٨٤ (١ب - ٥ب)[2].

٨ - *رسالة في الألوان:*

فاتح ٥٣٠٩ (١٢٤ب - ١٣٥ب، نحو ١٠٠٠هـ، انظر ريتر Ritter في مجلة

---

(١) فيه: «*قل للذين آمن لأعمال . . . .*».

(٢) أدين بهذه المعلومات للسيد الدكتور Daiber في هايدلبرغ «Heidelberg».

الشرق Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠١[١]، فهرس المخطوطات III, IV، ٢٠٤)، مكتبة حاجي محمود ٤٢٢٤/ ١٢ (٦٣أ - ٦٤ب، القرن الثالث عشر الهجرى).

٩ - *الرسالة المعروفة بذات المباين:*

وهي موجودة ضمن ممتلكات باول كراوس في القاهرة (٢٨ - ٣٧ق، القرن الحادي أو الثاني عشر الهجري)، انظر كراوس I، ١٨٨، طهزان: جامعة ٩٤١ (١٢ب - ١٧أ، انظر IV Kat.، ٩٨٣).

١٠ - *كتاب غوثديمون:* (Agathodaimon).

Ch. Beatty ٥١٥٣ (١-٤٩أ، ٧٦٢هـ).

١١ - *خواص الأحجار:*

40 برلين ٦٢١٦ (٣٠ق، ١٠٠٠هـ)[٢]، «وقد عالج في ٢١ باباً فائدة الأحجار الكريمة والأحجار الشبيهة بالكريمة والمعادن وذلك بمفهوم إمكانية الانتفاع في أغراض الشفاء وأضاف إلى ذلك كثيراً من الصور المختارة المرموزة المُعبِّرة. كذلك فقد أدخلت أقوال الحكماء المتقدمين. يتصدر ذلك السحر والشعوذة . . .» (I. Siggel، ١٣٦)، طهران: جامعةVIII، ٤٦، رقم ١٣٥٤ (٣٠ق القرن الثامن الهجري)، أغلب الظن أن عطارد (انظر المجلد الخامس من GAS) استعمل هذا الكتاب في كتاب الحجر، انظرBankipore IV ص٢٠١، باريس ٢٧٧٥، انظر Blochet في مجلة RSO ٤/ ١٩١١ - ١٢/ ٥٠، شتاين شنايدر: ترجمات عربية .Ar. Übers ص ١٨٣ (١٩٣). هذا وربما تتطابق المخطوطة بعنوان: «*منافع الأحجار وخواص الأشياء*» والتي جاء في صدرها، قال هرمس: «*الزبرجد عجيب رفيع وقد جرب الحكماء*» . . . ، مع كتاب «*خواص*

---

(١) فيه: «*قال هرمس عليه السلام في الألوان: اللون جنس من الأجناس وإنما جنس الأجناس لأنه يقسم السواد والبياض*».

(٢) فيه: «*وبعد فإن الله خص كل شيء بمنفعة . . . وقد جمعت في كتابي هذا زبدا من أقاويل العلماء المتقدمين في علوم أحجار . . .*».

الأحجار» هذا، رامبور، رضا ٤١٥٤ (في مجلد جامع ٥؛ القرن الثالث عشر الهجرى).

فضلاً عن ذلك فكتابه «**الاستجلاب**» ذو محتوى صنعوي، رامبور، رضا ٤١٥٤ (٧، القرن الثالث عشر الهجري) جاء في صدره: «***كتاب الاستجلاب روحانية البهائم كلها من قول هرمس؛ تفسير أرسطوطاليس، وهو الكتاب الموسوم بالمذاطيس، لما قرأت هذا الكتاب وجدت فيه هذه الوجوه الأربعة التي ذكرها هرمس وعظَّم مسائلها، قال أرسطوطاليس سألت أبا العلماء هرمس***» . . .

١٢ـ *مصحف في الأحجار:*

كمبردج «Dd. Cambridge» ٢٨ر٣٤ (١٠٠ ـ ١٢٢ق، ٧٤٩هـ، انظر Browne ص ٢٠٦)[١].

١٣ـ *كتاب الملاطيس أو أستماطيس أو الأستوطاس:*

كتاب بعضه يتعلق بالسحر وبعضه يتعلق بالسيمياء، يزعم أن أرسطوطاليس قام بترجمته أو تنقيحه، انظر بعده ص ١٠٢. فضلا عن ذلك فقد ذكر هذا الكتاب في الكتاب الهرمسي المذكور آنفاً تحت رقم ٣، ذكر بعنوان: «***الملاطيس***» (انظر Siggel; II ص٢٨)[٢].

١٤ـ *اللوح الزمردي:* «Tabula Smaragdia»

طرق سيميائية دونت على لوح زمردي ماسك به هرمس بيديه في كهف مظلم حيث دفن. يقال إن أبولونيوس التياني (انظر بعده ص١١٢) اكتشف هذا اللوح، وأخذ

---

(١) فيه: «***هذا كتاب مصحف هرمس الحكيم وهو هرمس الهرامسة وهو المصحف الثاني الذي ضمنه ذكر أصناف الحجارة ومعادنها . . .***».

(٢) يصف «كتاب هرمس هذا (الملاطيس) تدابير لعمل إكسير التبييض والتحمير» (Siggel المصدر الذى ذكر له آنفًا).

عنه علم «أسرار الخلق». والظاهر أن «*اللوح الزمردي*» هذا وصل للكيميائيين العرب عن طريق ترجمة كتب مختلفة، من ذلك مثلا: عن طريق كتاب العلل المزيف لـ أبو لونيوس التياني وكتاب «*سر الأسرار*» **لأرسطوطاليس** ـ المزعوم. ولم يعثر في الكتب الكيميائية اليونانية، وقد ضاع معظمها، على كتاب نظير للوح الزمردي (انظر روسكا: اللوح الزمردي ص٣٧). يرجع اللوح في الغالب بصورته النهائية إلى الحقبة الأخيرة من تطور المصادر الهرمسية في زمن ماقبل الإسلام. هذا وإن أقدم ما عرف حتى الآن من مقتبسات عربية أخذت عن اللوح هذا، تلك التي اكتشفها هوليارد في كتاب «*أسطقس الأس الثاني*» **لجابر بن حيان** (انظر اللوح الزمردي في مجلة (الطبائع) Nature ١١٢/١٩٢٣/٥٢٥. روسكا: *اللوح الزمردي* ص١١٩). أما أول نص عربي مستقل عرف فالنص الذي اكتشفه روسكا في مخطوط جامع من مقتنيات G. Bergsträsser، (انظر مجلة الآداب الشرقية OLZ ٢٨/١٩٢٥/٣٤٩-٣٥١)، *اللوح الزمردي* ص ١٠٧ ونسخة أخرى في مكتبة كوبريلي «üKöprül» ٨٧٢، ٢١٢ب، فيما يتعلق بالنص العربي والترجمتين الألمانية واللاتينية وغيرها والشروح لذلك، انظر روسكا: «*اللوح الزمردي مقالة في تاريخ الآداب الهرمسية*»: Tabula Smaragina. Ein Beitrag zur Geschichte der hermetischen Litratur هايدلبرغ عام ١٩٢٦م، أضف إلى ذلك مقالة بلسنر M. Plessner بعنوان: مواد جديدة في تاريخ اللوح الزمردي، Neue Materialien zur Geschichte der Tabula Smaragdina Islam في: مجلة الإسلام ١٦/١٩٢٧/٧٧-١١٣، هناك ترجمة ألمانية حديثة لـ F. Rosenthal بعنوان: استمرار حياة الأقدمين في الإسلام، زوريخ (Das Fortleben der Antike im Islam) ـ شتوت غارت عام ١٩٦٥م ص٣٣٤.

١٥ـ *قبس القابس في تدبير هرمس الهرامس*:

41

جمعه مجهول، وجد الأصل ضمن ممتلكات **نور الدين مصطفى** في القاهرة، وهناك نسخة في برلين: معهد تاريخ الطب والعلوم الطبيعية (انظر .Kat ص٨١)، ترجم هذه النسخة ونشرها A. Siggel: رسالة السند: [القاء الضوء على تدبير هرمس الهرامسة، ذلك التدبير الذي رغبه]. مجلة Islam ٢٤/١٩٣٧/٢٨٧-٣٠٦. هذا

ويظهر أن مخطوطة القاهرة المفقودة تتطابق مع المخطوطة الموجودة في كراتشي : معهد الدراسات الإسلامية (رَ ١٩ / ١٥٢ / ١٩٧٣ ، رقم ٥٩) تتمات : ا) ***كتاب في معرفة الخرز وألوانها ومنافعها***» ، ٧ / ٤٥٢ (٥٩ا - ٥٩ب ، وارجع إلى ١١٥ ، رقم ٤٤٨) . ب) جزء من كتاب الجواهر في نور عثمانية ٣٦٣٤(١١٥أ - ١١٦ب) : توجد الشجرة التي تطلع بأرض الهند . . . جـ) لقد ذكرت « ***رسالة ذات المنابر*** » (سيميائية) في مخطوطة حلب المجهولة المؤلف ، حلاق ، دون علامة مميزة ، ص ١٤١ ، ١٤٣ . د) رسالة بلا عنوان في أسس الصنعة ، نور عثمانية ٣٦٣٤ (١٢٠ا - ١٢٢ب) مصدرة بـ . . . « ***أنه ينبغي لطالب الصنعة الإلهية أن يعرف الأركان التي وضعت عليها الصنعة والأجناس والألوان والطبائع*** » . . . انظر بخصوص الترجمات الفرنسية الحديثة لثلاث رسائل في الصنعة (وهي ترجع بالتأكيد إلى ترجمات عربية عن طريق كتب لاتينية) مجلة Ambix ٢٠ / ١٩٧٣ / ٦٧-٦٩ .

١٦ - ***رسالة إلى ولده المزعوم سورا :***

حيدر أباد ، آصفية : (انظر Staplelon في مجلة Archeion ١٤ / ١٩٣٢ / ٥٩) . طهران مكتبة أصغر مهدوي ٢٦١ (٣ ق في مجلد جامع ١٢٦٦هـ[1]) . طهران مجلس ٣ / ٧٣٤ (٦ ق ، القرن الحادي عشر) .

١٧ - ***رسالة الحجر وتدبيره من قول لقمان الحكيم :***

طهران : جامعة ، ١٠٨٧ (١٨ب - ٢٢ا) . (رَ IV Kat ، ١٠٠٣ - ١٠٠٤) .

١٨ - ***رسالة في السيمياء :***

طهران : مجلس ٧٣٦ / ١ (رَ II Kat ، ٤٦٧[2]) .

---

(١) فيه : « *إنه من دامت خدمته للنور الأعلى . . .* » .

(٢) فيه : « *قال هرمس : إني وجدت في المصحف الذي أنزل على آدم . . .* » .

ثانيا : كتب في الفلك والسحر وأحكام النجوم

١ ـ *كتاب عرض مفتاح أسرار النجوم:*

ذكره ابن النديم ص٢٦٧ ، ***كتاب عرض مفتاح النجوم الأول*** ، وقد انتفع منه بعض الشراح العرب لكتاب الأربعة لبطليموس «quadripartitum» ، انظر شتاين شنايدر: «***ترجمات عربية***» .Ar. Übers ص(١٨١) ١٨٩ . ولقد نقل هذا الكتاب والكتاب المذكور دونه تحت رقم٢ ، نقلا إلى العربية معًا عام ١٢٥هـ/٧٤٣م ، انظر نلينو: ***علم الفلك*** ص١٤٢ ، مخطوطة في المكتبة الامبرسيانية « Ambrosiana » C ٨٦ (١- ٨٠٣ ق، ١٠٧١هـ.)، وانظر Griffini في مجلة RSO ٧/١٩١٦-١٨/١١٠-١١٤ . يغلب على الظن أن العلماء اللاتين عرفوا هذا الكتاب، ذلك لأن Robertus Castrensis ذكره من بين كتب هرمس التي عرفها، انظر Thorndike : تاريخ السحر الجزء الثاني History of Magnie II ص٢٢٢ .

٢ ـ *كتاب طول مفتاح أسرار النجوم:*

المكتبة الامبرسيانية C ٨٦ (٨٠٣ ـ ١٠٠ق، ١٠٧١هـ.) وارجع إلى رقم ١ السابق، شتاين شنايدر: المصدر المذكور له أعلاه ص١٨٩ (١٨١) . ومن المحتمل أن الكتابين السابقين، وعنواناهما بالكامل هما : ***عرض مفتاح (أسرار) النجوم وضعه على تحاويل سني العالم*** . . . ، من المحتمل أنهما يتطابقان مع الكتاب الذي سرده ابن النديم، ولربما للمرة الثانية على الصفحة نفسها (ص٢٦٧) بعنوان : ***قسمة تحويل سني المواليد على درجة*** . ولقد ظن شتاين شنايدر أن العنوان الأخير متطابق مع الرسالة De revolutionibus nativitatum (طبعت عام ١٥٥٩ في بازل مع كتاب الأربعة Quadripartitum لبطليموس) (انظر ص١٨١) .

٣ ـ *أحكام طلوع الشعرى اليمانية من الحوادث التي تحدث في العالم:*

(آلورد Ahlwardt)» يفيد بيان الكتاب أنه ألف من قِبَل هرمس، وترجم إلى

اليونانية من قِبَل فيلسوف يدعى نفتويا، ثم نقح من قِبَل أرسطوطاليس. وعلى حد علمي فإنا نذين لـ Blochet بالدراسة الوحيدة للكتاب، (مجلة RSO ٤/١٩١١-١٢/٥٧-٦٢) ويذهب Blochet إلى أن هذا الكتاب يرجع بالفعل إلى رسالة هرمسية في أحكام النجوم اليونانية، ومن المحتمل أنه ترجم عن اللغة البهلوية « Pahlavi » ويبدو أن الكتاب أجريت عليه فيما بعد تعديلات ليتماشى مع أحوال ذلك العصر. 42

أما السؤال مَنْ مِن العلماء يمكن أن يكون هو المقصود بـ نفتويا؟ فليس هناك قرائن لتخمين إجابته. وقد زعم شتاين شنايدر أن نفتويا هو: أبو عبدالله إبراهيم بن محمد نفتويه (ت: عام ٣٢٣/٩٣٥) ووضع له حدًّا زمنياً أعلى «Terminus ad quem » يبدو لنا غير محتمل ألبتة. مخطوطات برلين: ٥٩١٢ (١-٦٣ق، نحو ١١٥٠هـ.)، ٥٩١٣ (٣٩ق، ١٢٩٣هـ.)، ٥٩١٤ (مقطع واحد، ٨٥-٩٦ق، نحو ١٠٠٠هـ.) ٥٩١٥ (٤-٣٠ق)، ٥٩١٦ (١-٥٧ق، ١٢٣٨هـ.) برلين Qu. ١١١٧/٢، ١٦٩٤/٦؛ باريس: ٢٥٧٨ (١-٣٨ق، ١٠٢٤هـ.)، ٢٥٧٩ (١-١٤ق، القرن الحادي عشر الهجري)، ٢٥٨٠ (٢-١٦ق، ١٠٢١هـ. وانظر Vajda ٣٨٤)، المصدر السابق ٤٥٨٠ (٨٦-١٠١ق، القرن الحادي عشر الهجري)؛ أكسفورد: مكتبة بودليانا «Bodl.» ، Marsh. ٥١٣ (٢٦ق، انظر Uri ص٢١٣ ، Nicoll ٢٧٨)، Ch. Beatty ٥٠١٨ (١٤-٣٤ق، القرن الثامن الهجري)؛ الفاتيكان: ١٦٠٣ (٤٠ ق، القرن الثامن الهجري، انظر Vida الجزء الثاني ص ٤٥)، المصدر السابق ١٦٦٥ (٣٠-٤٦ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المصدر السابق ص ٧٦)؛ فلورنسا: «*المكتبة الطبية*» Medic ، شتاين شنايدر: «*ترجمات عربية*» Ar. Übers. ص ١٩٠ (١٨٢) سراي أحمد الثالث ٣/٢٩٥٧ (٢٥٤ - ٢٦٤ق، القرن التاسع الهجري)، تونس، أحمدية ٦/٥٦٠٠؛ القاهرة: ٧٠ش (٩-٢٠ق، انظر الملحق I، ص ٢٣)، ٣٨٥٢ك (١-١٩ق، الملحق II، ص٢٥١).

٤ - *مسائل في أحكام علم النجوم:*

لايدن Or. ١/١٩٩١ (١-١٩ق، ٦٠٨هـ. انظر Voorh. ١٩٨، CCO رقم

١٠٧٧)، انظر شتاين شنايدر المصدر المذكور له أعلاه ص (١٨٤) ١٩٢، السراي، أمانة « Emanet ١٩٦٩/٦ (١٠٦ب - ١٢٢ب، القرن الثاني عشر الهجري).

٥ - *كتاب في منازل القمر:*

المتحف البريطاني .Or ٥٥٩١ (٢١٤ق، ٨٦٧هـ .Descr. L ٣٨). لقد زعم أن أرسطو نقح الكتاب، كما انتفع فخر الدين الرازي من هذا الكتاب في ***كتابه السر المكتوم*** انظر فهرس مكتبة بودليانا المجلد الثاني (ص ٢٦٩ Nicoll)، (ولعله ذاته الذي طبع في بومباي عام ١٨٩٠م ***مصحف هرمس الهرامسة***) أما عناوين الترجمات اللاتينية فهي:

Hermetis Trismegisti de lunae mansionibus

' Liber ymaginum translatus ab Hermete

i. e. Mercurio qui Latine Praestigium Mercurii appellatur'

Helyanin in lingua arabica

. . . . . شتاين شنايدر المصدر المذكور له أعلاه ص (١٨٤) ١٩٢، وله أيضاً: ***«ترجمات أوروبية»*** .Europ Übers رقم ١٥٤.

٦ - *الاقترانات والاتصالات والمازجات:*

حفيد ١٧٦/١ (١أ - ٧٥أ، ١١٩٢هـ).

٧ - *كتاب علل الروحانيات لهرمس:*

باريس ٢٥٧٧ (٣٨-١٠٤ق، القرن الثامن الهجري). يذكر المترجم حنين بن إسحاق أن أرسطوطاليس قد اختصر الكتاب الهرمسي هذا **للأسكندر الأكبر**، انظر ص ٣٧قبله.

٨ ـ *الأحكام الكلية في الدلائل العلوية:*

مترجم عن السريانية وهو في ٢٠ بابا، المتحف البريطاني .Or ٥٩٠٧ (١٠٨٠هـ. انظر .Descr. L ٤١).

٩ ـ *كتاب السمداع (سداع):*

ومعناه العلامات والدلائل مما نقل من الكتب السريانية إلى الألفاظ العربية في الآثار العلوية عن هرمس الحكيم ودانيال وذي القرنين والإسكندر.

رئيس الكتاب ١١٦٤ (١٥ب ـ ٩٣ب، انظر Rescher في مجلة ZDMG ٦٨/١٩١٤/٣٨٧) باريس ٢٦٠٢ (٥٦ ـ ١٠٩ق، القرن الحادى عشر الهجرى، انظر Blochet في: RSO ٤/١٩١١-١٢/٢٨٥، ن، ٦، Vajda ٦١٩)، القاهرة، طلعت، ميقات ١٥٩ (ص٥٢، ١٢٢١هـ.)، نشر بعضها G. Bergstrasser: مقطعات علوية جديدة لـ Theophrast، عربي وألماني مع إضافات قدمها Franz Boll، في: .Heid., phil.-hist. Klasse, 1918, SB AK، المقالة التاسعة، وانظر كذلك: روسكا: «*كيميائيون عرب*» Arabische Alchemisten، ١٩٢٤، ص٣٣، وانظر G. Levi Della Vida في Att,... Lincei, Ser. VIII, المجلد الثالث ٨/١٩٥١/٤٨٦.

١٠ ـ *أسرار كلام هرمس المثلث بالحكمة وهو هرمس الثاني المدعو بين الكلدانيين ذواناى وتفسير ذوناواي مخلص البشر:*

43

باريس ٢٤٨٧ (٣٢ـ٣٨ق، ٦٩٩هـ.، انظر Vajda ٢٧٤) وانظر E. Blochet في مجلة RSO ٤/١٩١١-١٢/٢٩١-٢٩٥.

١١ ـ *كتاب في البروج وحوادث كل ساعات:*

تونس، أحمدية ٢/٥٦٠٥.

١٢ـ *رسالة في علم النجوم:*

سراي، أمانة ١٧٣٥ / ٥ (١٠٧-١٢٣ق، القرن الثاني عشر الهجري)=؟ «*كتاب في علم النجوم*، » مراكش، مكتبة ابن يوسف ٣٧١.

١٣ـ *التحفة السنية في علم النجوم والطوالع والبروج والطبائع:*

جمعها مجهول، القاهرة ٢٦ ش (٥٧، ١٣١٥هـ. انظر الملحق I، ص ١٣٦).

١٤ـ *كتاب في علم الحروف والأوفاق:*

رتب أبجديًا، القاهرة ٥٠ ش (١٥ ـ ٣٤ق، الملحق II ص ٢٥١)[1].

١٥ـ *كتاب الحرف في معرفة المريض مرتب على حروف الأبجدية:*

وهو رسالة طبية ـ سحرية، لايدن، Dev. ١٨٣٤، (I) XXI (٢ ـ ٢٩ق، ١١٧٣هـ.، انظر Voorh. ١٠٩، CCO ٢٧٥١)، وبعنوان *دائرة الحروف الأبجدية* «يوجد رسالة في» باريس ٢٣٥٧ (١٥٧ ـ ٢٠٢ق، القرن الحادي أو الثاني عشر الهجري، انظر Vajda ٢٩٧)، ارجع لشتاين شنايدر: «*ترجمات عربية* » Ar. Übers. ص (١٨٥) ١٩٣. تُرى هل تنطبق هذه الرسالة مع الرسالة اللاتينية بعنوان:

Scientia edita ab Edri philosopho astrologo et medico

مكتبة بودليانا «Bodl. misc. ٥١٧ ص ٣٨ (الفهرس ص ٨٢٩)، وانظر شتاين شنايدر في المصدر المذكور له آنفا، ص (١٨٥) ١٩٣؟ وله كذلك: «*ترجمات أوروبية* » Europ. Übers. رقم ١٥٤ جـ.

---

(١) في باريس ٢٧١٨ (١١٤-١٤٩ق، ١٠٥٢هـ. انظر Vajda ٤٠١) كتاب آخر بعنوان: «*كتاب علم الحروف*». إلا أن Blochet يرى أن هذا كتاب متأخر، ذلك لأن اسم الغزالي ورد في النص (مجلة RSO ٤/ ١٩١١-١٢/ ٢٩٥-٢٩٦). غير أنه ينبغي أن يشرح المضمون الحقيقي لهذا الكتاب، إذ ربما يكون ذلك إضافة أُدخلت فيما بعد.

١٦ـ *كتاب في مقارنات الكواكب في البروج:*

طهـــران ـ كليـة الآداب ج ٢/٣٩٠ (نحـو ٣٠ق، ١٢١٢هـ.، وانظـر .Kat ص ١٠٦)، طهران، ملك ٢/٣١٤٢ (٢٧ق، ١٢٣٨هـ.).

١٧ـ *فوائد من كتاب هرمس لفلك تسعين درجة:*

طهران: مجلس، نجم الدولة ٢٩ (في مجلد جامع ١٢ق، القرن الحادي عشر الهجري).

١٨ـ *ملتقطات من كتاب هرمس لثلاثين درجة:*

طهران: ملك ٢/٣٠٨٣ (١٤٥ب ـ ١٤٦أ، القرن الحادي عشر الهجري).

١٩ـ *كتاب الأساس وهو الذي يسمى في كتب النجوم الخمسة والثمانون بابًا:*

طهران: جامعة ٩٦٠ (١أ ـ ٢٨ب، ١٢٨١هـ.، انظر .Kat المجلد الرابع ص ٩٦٢).

٢٠ـ *كتاب هرمس:*

(في الطب) انظر المجلد الثالث من GAS ص ١٧٠ والتي تليها.

٢١ـ *وفقا لـ Uri ص ٢٠٥ فإن مكتبة بودليانا Marsh ١/٣٠٠ تحتوي على:*

«Opus astrologici de genituris, cum iconibus»

٢٢ـ *ترجمة لاتينية لكتاب في التنجيم بعنوان:*

Liber Hermetis de stellis beibeniis

(تـرى هل يمكن أن يكـون *كتـاب الكـواكب السيـارة* ذاتـه المطبـوع في القـاهرة عام ١٢٩٧؟) انظر بخصوص المخطوطات اللاتينية وأهمية الكتاب P. Kunitzsch في مقاله

حول:

«Liber hermetis de stellis beibeniis»

في مجلة ZDMG ١١٨/١٩٦٨/٦٢-٧٤.

٢٣- *كتاب الخصائص الملكية في القواعد الفلكية:*

القاهرة، دار، ميقات ١٨٠/١ (انظر .Kat المجلد الخامس I، ص ٢٩٠).

ثالثا: كتب في التصوف واللاهوت والأخلاق

١- *كتاب معاذلة النفس* أو*معاتبة النفس* أو*رسالة معاني* أو*رسالة الحكمة* أو*زجر النفس*:

44 يعزى هذا الكتاب «أو هذه الرسالة» في بعض المخطوطات إلى أفلاطون وأرسطوطاليس المخطوطات في: أياصوفيه: ١٨٤٣ (٧١٦هـ.)، انظر Plessner في مجلة Islamica ٤/١٩٣١/٥٤٥)، نور عثمانية: ٢/٤٩٣١ (٣٨ب-٥٧ب، ٦٧٤هـ.)، أ. أمير ي ٢/٢٩٠٧ (٤ب-٢٦ب، القرن الحادي عشر الهجري)، باريس: ٤٨١١ (٨٠-١٤٩ق، القرن التاسع الهجري، انظر Vajda ٤٨٦)، لايدن: .Or ٢/١١٤٨ (٧١-٩٧ق، ١٠٦٤هـ.، انظر. Voorh ٢١٨، CCO ١٤٣٢)، غوتا ٤/٨٢ (١٠٣-١٣٧ق، ٦٦٥هـ.)، مكتبة بودليانا: .Hunt ٥٨٩ (كرشوني ٥٠-١٦٩ق) .تيمور؛ أخلاق ٢٩٠ (ص ١٢٤-١٨٩، القرن السادس الهجري، توجد نسخة منها في دار الكتب، انظر .Kat الملحق I ص ٤٣٠)، الأزهر، مج ٣٣٩ (٩٥-١٣١ق، انظر .Kat المجلد الثالث ص ٦٣٢)، Sbath ٢/١٠١٦، بيروت؛ مكتبة القديس يوسف ٣٣٩ (٣٥، القرن الثاني عشر الهجري)، ٣٤٠ (٦٦، القرن الثاني عشر الهجري)، ٣٤١ (٨-٢٥ق، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران مكتبة أصغر مهدوي ٥٩١ (١٦، القرن السابع الهجري)، طهران: جامعة، المجلد الثامن، ٤٧٩، رقم ٢١١٤

(بعنوان : *ينبوع الحكمة في زجر النفس*، ٣ب - ٢٢ب، ١٠٧١ - ١٠٨٠هـ) =؟ *ينبوع الحياة*، بصرى: عباس ٦٥هـ (انظر خاقاني رقم ٧٦٩)، هناك ترجمة لاتينية لصاحبها I.Reiske، وترجمة ألمانية لـ H. L. Fleischer : هرمس المثلث Trismegistos إلى النفس البشرية، لايبتسغ عام ١٨٤٠م، نشرها مع الترجمة الألمانية بعنوان : هرمس المثلث إلى النفس البشرية، لا يبتسغ عام ١٨٤٠م.

Hermetis Trismegisti qui apud Arabes fertur De castigations animae Libellum edidit latine vertit adnotationibus illustravit Otto Bardenhewer, Bonnae 1873.

كذلك ظهرت ترجمة باللغة الإنجليزية قام بها W. Scott في الـ Hermetica المجلد الرابع، أكسفورد عام ١٩٣٦م ص٢٧٧-٣٥٢. نشرها: فلمون كاتب، في بيروت عام ١٩٠٣م، وعبدالرحمن بدوي في *الأفلاطونية المحدثة عند العرب*، القاهرة ١٩٥٥م ص٥١-١١٦، وانظر كذلك شتاين شنايدر: «*ترجمات عربية*» Ar. Übers. ص(٦١) ٢٣.

٢ - *رسالة في الموعظة اللطيفة والنصائح الشريفة*:

اسطانبول مكتبة الجامعة. أ ١٤٥٨ (٥٥ب - ٥٦ب، ١٢٠٦هـ، انظر فهرس المخطوطات I، ١٦٣، ٢١٧).

٣ - *مقالة في التوحيد*:

لقد عرف الكندي هذا الكتاب وأثنى عليه، انظر ابن النديم ص ٣٢٠ وانظر كذلك *خولسون: الصابئة، المجلد الثاني* ***Chwolson, Ssabier II*** ص١٣-١٤، Poimandres: R. Reitzenstein، لا يبتسغ عام ١٩٠٤ ص١٧٣.

فضلاً عن ذلك فهناك:

كتاب المآرب في جميع الخبايا والمنائح والمطالب، باريس ٢٣٥٧ ق١٢-٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر Vajda ٤٣٨)، انظر شتاين شنايدر في المصدر المذكور له أعلاه ص(١٨٥) ١٩٣.

وانظر فيما يتعلق بالترجمات اللاتينية : شتاين شنايدر: ***Europ. Überse*** ترجمات أوروبية رقم ١٥٤ ، L. Thorndike ***تاريخ السحر، المجلد الثاني*** History of Magic II ١٩٢٩ ص٢١٤- ٢٢٨ .

مثـــاوس

Petasios أو Petesis

لقد ورد هذا الاسم بين أسماء أقدم السيميائيين وادُّعِيَ أنه كان تلميذًا أو قرينًا لتلاميذ أسطانس (النشأة لـ Entstehung لـ ليبمان Lippmann ص ٦٧)، كما ورد في رسالة لديمقراطيس - المزعوم، محفوظة في مخطوطة من مخطوطات لايدن (برتلو: ***المدخل*** ص ٦٨-٦٩) ولم يُشَدْ به لأعماله السيميائية فحسب، بل ذكر (برتلو: *Coll* I, III, II ٤١٦) على أنه كان ساحرًا أيضًا ليبمان (Lippmann في المصدر المذكور آنفا ص٦٧)، وربما ورد اسمه في الرواية العربية على أنه مثاوس الذي كان على صلة بمرقونس «Markos»، ملك وسيميائي مصر (ابن أُميل : ***الماء الورقي*** مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ٥٣). هذا ولابد من دراسة فيما إذا كان هو المقصود بالاسم السيميائي المصحف Bestius (انظر بعده) أم لا. انظر Lippmann : المصدر المذكور آنفا، ص ٦٧-٦٨.

45

١ - ***الرسالة العظمى:***

مقتطفات منها موجودة في كتاب ***الماء الورقي*** ص٥٣، ٦١، العراقي : ***«العلم المكتسب»*** ص ٤٥، ص ٤٩، ***كتاب الشواهد*** لمؤلف مجهول، راغب ٩٦٣، ٢٨أ، الجلدكي : ***نهاية الطلب***، برلين ٤١٨٤، ١٦٣ب، ١٦٦أ، ١٩٦أ (انظر Siggel جـ ١ ص ٥٧)، بغداد، متحف ٢٠٣ (ص ١١٩-١٢٥، رز. ف. زروق: الموردا IV, III, / ١٩٧٢ / ٣٠٨).

٢ - ***إيضاح أسرار الأوائل وتلخيص ما أقاموا من الدلائل*** (؟):

(لقد ورد اسم المؤلف في الفهرس مع Bestius) Ch.Beatty ٤٨٩٠ (١٤ب-

٢٠ ، ٧٠٩هـ.) وفي بغداد رسالة له إلى الملك مرقونس وهي ***الكتاب البراني*** الذي ذكره ابن أميل. بغداد: متحف ٢٠٣ (ص ١١٢-١١٩، رز. ف. زروق: المورد I، IV, III/ ١٩٧٢/ ٣٠٨).

ثاليس Thales

يبدو أن المصادر السيميائية - المزيفة استشهدت بـ ثاليس أيضا (نحو ٦٠٠ ق.م). وله في ***مصحف الجماعة*** مقالة طويلة في الحجر، لم يدع فيها - كما يذكر ابندقليس - قولاً لقائل[١]. وقد ذكره[٢] Olympiodoros في المصادر السيميائية اليونانية. وورد[٣] ثاليس في فهرس السيميائيين الذي تتضمنه المخطوطة القديمة المحفوظة في البندقية، القديس ماركوس St. Markus هذا ويُعتبر جابر أكثر من ذكر ثاليس، من الكيميائيين العرب، حيث ذكر له في كتابه ***«الفضة»*** (باريس ٢٦٠٦، ١٢أ) محادثة طويلة كانت بين ثاليس (الواليس الأول) وسقراط دارت حول الفضة (كراوس جـ، ص ٥٣). فضلاً عن ذلك، فلقد ورد ذكره في كتب جابر التالية: ***كتاب التجميع*** و***كتاب الخواص*** و***كتاب السر المكنون*** (المصدر السابق).

فيثاغورس Pythagoras

46 لا يعرف بالضبط متى اعتُبر فيثاغورس، الذي نسب إليه أصحاب مدرسته في القرن الخامس قبل الميلاد ما يسمى بـ «التصوف العددى» و«تجانس الأفلاك»[٤]، متى اعتبر سيميائيًّا، وربما أمكن تكوين فكرة أفضل حول ذلك بعد تحقيق ونشر ما

---

(١) لقد سقطت هذه المقالة الطويلة في النسخة التي وصلت إلينا من مصحف الجماعة (روسكا: ***مصحف الجماعة*** ص٢٠٤).

(٢) برتلو: ***Coll*** جـ ٢ ص٨١، ٨٢.

(٣) برتلو: (المدخل) ***Introduction*** ص١١٠، ١١١.

"ὀνὸματα τῶν φιλοσὸφων τῆς θείας ἐπιστὴμης καὶ τέχνης"

(٤) ***Entstchung:*** Lippmann (النشأة) ص ١٢٣-١٢٤.

وصل إلينا باللغة العربية من كتب مزيفة. فلقد برز فيثاغورس في ***مصحف الجماعة*** سيميائيًا، بل هو الذي رأس الجماعة، أما ***مصحف الجماعة*** هذا فيبدو أنه يعود إلى القرن الثاني أو الثالث بعد الميلاد، ولقد نسب إليه في إحدى المقالات قوله: «ترجع الأسماء جميعها إلى شيء واحد هو الحجر وما هو بالحجر، نفيس ولاقيمة له، يعرفه كل واحد وهو خفي عن كل واحد»(١). كذلك تنسب أقوال إلى فيثاغورس في ***كتاب الحبيب*** لمؤلف مجهول، على أنه سيميائي(٢). وفي فهرس الكيميائيين لخالد بن يزيد(٣)، وذكره جابر على أنه مصنف رسالة في السيمياء(٤). إن اضطرار جابر لتصنيف كتاب بعنوان «***مصححات فوثاغورس***» يقتضي أن الدور المنسوب لفيثاغورس كان واسع الانتشار في أوساط السيميائيين(٥)، وذكر جابر تصنيف الأرواح على رأي سقراط وفرفوريوس وثاليس و Simplikios وفيثاغورس(٦). هذا وقد زعم أن رأي فيثاغورس بالنسبة لحالة الطبائع الأربع تجاه الجواهر، كان في إعطاء الأولوية للرطوبة(٧)، وخُبِّرنا عن طريق جابر أن فوثاغورس، الذي اعتبره جابر أقدم الفلاسفة (المعروفين)، يتحدث عن آريوس الصنعوي على أنه أبوه(٨).

أ ـ مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: ***ترجمات عربية*** Ar. Übers.، ص ٣٦٤ (٢٤٠)، كراوس جـ٢ ص ٤٥.

---

(١) روسكا: (مجلة مصادر ودراسات فى تاريخ العلوم الطبيعية والطب) ١/١٩٣١/٥٣ Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med.

(٢) Berthelot ***Chimie*** (كيمياء)، جـ٣، ٨٤، ١٠٣.

(٣) روسكا في: Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٤.

(٤) كراوس جـ٢ ص٤٥ ن ٥.

(٥) كراوس جـ١ ص ٦٤.

(٦) المصدر السابق جـ١ ص٩٤.

(٧) المصدر السابق جـ٢ ص١٠٢.

(٨) المصدر السابق جـ٢ ص٥٥-٥٦.

ب ـ آثاره

١ ـ ***كتاب في الأعداد الطبيعية*** :

ذكره الكيميائي الطغرائي في كتابه «***مصابيح الحكمة***» (كراوس جـ٢ ص ٤٥).

٢ ـ في المجلد الثالث من GAS ص٢٢، فيه عن كتاب ينسب إليه في العقاقير وقد أشار جابر إلى فوثاغورس مرارًا، سواء في ***كتاب الأحجار*** أو ***كتاب البحث*** أو ***كتاب الحاصل*** (كراوس جـ٢ ص٤٥). وجاء ذكر فوثاغورس في ***كتاب الشواهد*** لمؤلف مجهول، راغب ٩٦٣، ١٤أ؛ وفي مخطوطة غوتا ٨٥، ١٠٥ب لمؤلف مجهول (Siggel جـ٢ ص١٦)، العراقي: «***كتاب الأقاليم السبعة***»، غوتا ١٢٦١، ٣٧ب (Siggel جـ٢ ص٢٥)، «***رسالة بلا مغوش المغربي***»، غوتا ١٢٦١، ٥٩أ (المصدر السابق ص٢٩) وورد كذلك في ***كتاب عمامة الحكماء***، طهران، جامعة ١٠٨٧ (Kat. م٤، ١٠٠٤). هذا وقد وصلت شذرات من الرسالة المنسوبة إليه «***رسالة العلم اللاهوتي***» (في الصنعة) في مخطوطة حلب مجهولة المؤلف، حلاق، بون علامة مميزة ١٥٥ـ١٥٦، ٢٠٦ـ٢٠٨، ٢١٦ـ٢١٨.

أغاذيمون Agathodaimon

47

لقد ورد اسمه من عدة وجوه مختلفة: **أغاذيمون أو أغاتديمون أو أدميون أو غيثديمون أو أغمون**. واكتنفت الأساطير ما وصل إلينا من أخبار حول حياة وأصل سيميائي باسم أغاذيمون، إذ كثيراً ما يرد فيلسوفًا وسيميائيًّا جنبًا إلى جنب مع هرمس تارة تلميذًا له، ومعلمًا له تارة أخرى. أما السيميائي Olympiodoros فيرى أنه «كان فيلسوفًا مصريًّا قديمًا وأنه كان حاكمًا وإلهاً وأقدم من ذلك (Lippmann: ***النشأة*** Entstehung ص٦٠، وانظر كذلك برتلو: .Coll جـ٢ ص ٨٠)، وقد ذكر الكندي وابن خردذبه أن الصابئة كانت تعد هرمس وأغاذيمون من أنبيائهم (***خولسون: الصابئة*** Chwolson, Ssabier جـ٢ ص٢٤٣، ٦٣٥، ٧٨٠).

هناك رسالة في السيمياء، تنسب إلى أغاذيمون، تعد، كما بين ستابلتون Stapleton ، من أقدم الرسائل السيميائية التي وصلت إلينا. ويرى ستابلتون Stapleton أن هذه الرسالة تشكل أساسًا من أُسس الكتب السيميائية في الاسكندرية. ويُعتقد بناء على مواضع نصوص موازية موجودة في رسائل جاماسب وأسفيديوس وزوسيموس، أن هذه الرسالة صنفت في عهد السلوقيين «Seleukide» ـ وفي رأيي أنه لم يصب الحقيقة في ذلك كاملة ـ مابين القرن الرابع والقرن الأول قبل الميلاد، وأنها تمثل سيمياء الحرانيين المتأثرة بالهلّينية (مجلة Ambix ٥/١٩٥٣/٣٧).

لقد استخدمت سيمياء أغاذيمون في الرسالة التي وصلت إلينا باللغة العربية ووصلت منها مقتطفات باللغة اليونانية. استخدمت رمزي «الكتاب الضخم» و«العالم من حجر وهوليس بحجر»، الأمر الذي يشير إلى التحويل. وهكذا استُبْدِل بهذا الرمز، عند أغاذيمون، رمز الأفعى Uroboros ، حيث نهايتها هي بدايتها وبدايتها نهايتها. وبالنسبة لـ «الكتاب الضخم» تحولت المادة الأولى materia prima إلى معادن، كانت فيها، ومن هذه المعادن يمكن تركيب المادة الأولى ثانية (Lippmann : *النشأة* Entstehung ص ٦٢، Stapleton : مجلة Ambix ٥/١٩٥٣/٤٠).

هذا ولن يتضح دور الكتب المنسوبة إلى أغاذيمون في تاريخ السيمياء، إلا بعد دراسة ما وصل إلينا من رسائل، فهي ترجع، على مايبدو، إلى قرون مختلفة. فإذا ما حكم، وفقًا لاستشهاد عند جابر، فقد نُسبت معرفة نظرية الميزان في الكتب المزيفة إلى أغاذيمون (كراوس جـ ص ٨٨).

أ) مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٥٣، *غاية الحكيم* ٣٢٧، ٤٠٦؛ برتلو: *المدخل* ١٠، ٢٠٢، ٢٧١؛ وله كذلك: *Origines* ١٣٦ـ١٣٧؛ شتاين شنايدر: «*ترجمات عربية*» Ar. bers.Ü ص ٢٣٥؛ Ingeborg Hammer-Jensen : «*أقدم سيمياء*» Die älteste

48 Die grossen Chemiker «*الكيميائيون العظام*» روسكا: Alchemie ص٦٩ـ ٧٥؛ وله أيضًا: «*Turba Philosophorum* » *مصحف الجماعة* ص٢٦، ٤٢، ٢٢٦، ٢٥٠، ٢٧٤، ٢٧٨؛ وله كذلك: في مجلة Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٥، ٢٩٨؛ سارطون م، ص ٢٣٨، Fück: مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ٥١/١١١. في واشنطن Army Med. Libr. رسالة بلا عنوان ٧٠/١٥ (٣٨أ ـ ٣٨ب) وفيها أيضاً (٦٧أ ـ ٦٧ب).

ب ـ آثاره

١ ـ *رسالة الحذر*:

الموجهة إلى تلاميذه: القاهرة م١ ص ٣٩٥، الكيمياء ٢٣ (٣ب ـ ٧ب، القرن السادس الهجري)[١]، فاتح ٧/٣٢٢٧ (٧٠ـ٧٦ق القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة: ضمن ممتلكات م. أمين الخانجي (١١٨أ ـ ١٢٣أ، كراوس جـ، ص ١٨١)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (٤، في مجلد جامع، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران: جامعة ٩٤١ (٢٢أ ـ ٢٤ب، انظر Kat.م، ص ٩٧٣). ارجع إلى ستابلتون Stapleton بخصوص المعنى والمبنى، مجلة Ambix ٥/١٩٥٣ـ٥٦/٢٥ـ٢٩، ٤٠ـ٤٣.

٢ ـ *مقالة إلى تلاميذه*:

فاتح ٣٢٢٧ (١ـ ٨ ق، القرن الثاني عشر الهجري)، شهيد علي ١٧٤٩ (٢٨أ ـ ٣٨، القرن التاسع الهجري، Ritter في مجلة Oriens ٣/١٩٥٠/٩٩)[٢]، طهران:

---

(١) فيه «*قال أغاذيمون لتلاميذه: إنني لما حضرتني الوفاة خفت عقوبات الزمان وأظهرت لكم سر الصنعة الإلهية لئلا تبقوا بعدي متحيرين في هذه الأمور...*».

(٢) فيه: «*يابني: إني لم أزل منذ عرفت صدق نياتكم في الدنيا...*».

خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٢٣ب - ٢٧ب ، القرن الحادي عشر الهجري). هذا ومما ينبغي إيضاحه بهذا الصدد فيما إذا كانت هذه المقالة مطابقة للمقالة التي في Ch. Beatty ٥٠٠٢ (١١٩-١٢٤أ، القرن التاسع الهجري).

٣ - *كتاب غوثديمون:*

المنسوب إلى **هرمس**: Ch. Beatty ٥١٥٣ (١-٤٩أ، ٧٦٢هـ) انظر قبله ص٤٤ .

٤ - مقالة وصل بعضها في ***مصحف الصنعة*** لـ **زوسيموس**، القاهرة: كيمياء ٢٣ (٧أ-٨أ، ٨ب-٩أ)، فضلاً عن ذلك هناك مقتطفات في ***مصحف الجماعة***، روسكا: «***مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب***» Quellen u. Stud. Z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٥٠؛ في كتاب الحبيب (برتلو: الكيمياء جـ٣ ص ٩٥، ١٠٢، ١٠٣-١٠٤، ١٠٦)، وفي كتب السبعين لجابر (كراوس جـ١ ص ٤٤).

ولقد ذكر أوليمبيودوروس Olympiodoros كتابه الصنعوي βιβλος χημευτικη (E.Rohde: ***النفس*** «Psyche»، توبنغن ١٩٠٣ ص ٢٥٤، Lippmann: ***النشأة*** Entstehung ص ٦١). هذا وقد ذكر كتاب موجه إلى Osiris أو إلى أغاذيمون، ذُكر في نص سرياني لزوسيموس، برتلو: ***الكيمياء*** جـ٣ ص ٢١٢. هذا وقد ذكر أغاذيمون وهرمس على أنهما مؤلفين لِلّغز المعروف بـ «لغز الحجر الفلسفي» (برتلو: Coll. م٣ ص ٢٦٧، Lippmann: ***النشأة*** Entstehung ص٦٢). وهناك رسالة يونانية موجهة إلى Osiris في ***Coll*** م٣ ص ٢٦٨ - ٢٧١.

لوقا الحكيم Leukippos

يظهر أن لوقا الحكيم، وهو ممن كانوا قبل سقراط، (القرن الخامس قبل الميلاد) قد

حظي مبكرًا إلى حد ما على سمعة سيميائي . فها هو مؤلف *مصحف الجماعة* يدع لوقا الحكيم (Lucas وبالـلاتيني Locustor) يتحدث في المقالة السابعة عن الآثار (= الخلق Schöpfungen) .

49

لقد ورد اسم لوقا الحكيم في رسالة ـ سقراط ـ المزعوم (باريس ٢٦٢٥ ، ٥٥ب ، كراوس جـ، ص٥٤) وقد سماه ابن أميل في كتاب «*الماء الورقي*» لوقس الحكيم وروى عنه اقتباساً يدور حول «*ماء الكبريته*» Schwefelwasserstoff (مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ٧٠ ؛ وانظر روسكا أيضًا : *مصحف الجماعة* ص٢٤ ، ٥١ ، ٥٣ ؛ Lippmann : *النشأة* Entstehung ص٣٠٧) . وربما كان هو نفسه الذي ذكره الجلدكي في كتابه «*نهاية الطلب*» باسم لوقاليس (Siggel جـ، ص٥٧) .

أَنْبَذَقْليس Empendokels

لم يكن لرسالة ـ*أنبذقليس* ـ المزعوم ، المتعلقة بالجواهر الخمسة (المجلد الخامس من GAS) دورها المرموق في مجال الفلسفة العربية فحسب ، بل كان لها ذلك ، على مايبدو، حتى في مجال السيمياء أيضا . بل إن جابرًا ، بدلاً من أن يتحدث عن الجواهر الخمسة المنسوبة إلى *أنبذقليس* ـ وقد عرفت عن طريق مصادر أخرى (العنصر الأول والعقل والنفس والطبيعة والجسد) ـ راح ينقل عن *أنبذقليس* أن الجواهر الخمسة الأبدية ـ الأصول الأولى لكل الأشياء المخلوقة ـ هي الجوهر الأول والمادة والصورة والزمن والخلاء (*كتاب الحجر* : تحقيق هوليارد سنة ١٩٢٨م ص ٢١ ، كراوس جـ، ص١٣٧ ، ن١) . هذا وقد سمى جابر أتباع *أنبذقليس* (ولعلهم الأفلاطونيون المحدثون) «*طائفة أنبذقليس*» (*كتاب الحجر* : المصدر السابق) ، كذلك ذكر جابر *أنبذقليس* في : «*كتاب السهل*» و«*كتاب الأحجار على رأي بلياس*» و«*كتاب البحث*» (كراوس جـ، ص٤٦) .

أ ـ مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: «*ترجمات عربية*» Ar. Übers. ص ٣٨٤ (٢٦٠)؛ S.M. Stern في EI جـ ٢، ص ٣٨٣ـ ٤٨٤، Plessner بالنسبة لـ Picatrix ٢٩٥ ن، ٢٩٦ ن.

ب ـ آثاره

هناك مقتبس يرجع له في مخطوطة مؤلفها مجهول، غوتا ٨٥، ١٠٦ (Siggel جـ، ص ١٦).

ديمقراطيس Demokritos

إن من أقدم مصادر الصنعة العربية تلك الكتب المنسوبة إلى ديمقراطيس الابدراني «von Abdera» (نحو ٤٢٠ـ٣٧٠ق. م). أما مسألة كيف حظي ديمقراطيس على سمعة سيميائي فلم تُحل بعد، غير أنه من الثابت أن وصفات سيميائية كثيرة كانت تقرن باسمه في القرن الأول قبل الميلاد (Lippmann: *النشأة* Entstehung ص ٢٩ـ٣٠).

هذا وقد عرفنا الأفكار والوصفات السيميائية المنسوبة إليه، البعض منها عن طريق النصوص اليونانية والاستشهادات لدى مؤلفين يونانيين متأخرين من أمثال سينسيوس Synesios (القرن الرابع بعد الميلاد) وزوسيموس (القرن الرابع بعد الميلاد) و أوليمبيودوروس Olympiodoros (القرن الرابع أو الخامس بعد الميلاد) وغيرهم، والبعض منها عن طريق الترجمات السريانية والرسائل والمقتطفات العربية. وتتكوَّن فكرة واضحة إلى حد ما بخصوص سيمياء ديمقراطيس المزعوم وذلك عن طريق تلك الرسائل المحفوظة باللغة السريانية والوثيقة الصلة بالمؤلفات اليونانية (برتلو: *كيمياء*

50

Chimie جـ١، المقدمة ص١٧). وهذه ـ وهي في معظمها ترجمات لكتب ديمقراطيس المزعوم ـ ضاع أصلها اليوناني (المصدر السابق، المقدمة ص٤٥).

هذا وقد نبه ستابلتون Stapleton، ولأول مرة، إلى أهمية الكتب المنسوبة إلى ديمقراطيس بالنسبة لدراسة المصادر المتعلقة بالصنعة العربية (مجلة Ambix ٥/١٩٥٣ـ ٥٦/٣٣)، وإذا ما أريد تقديرها التقدير الصحيح، فلاغنى عن مقارنةٍ تُعقَد بين الاستشهادات المأخوذة عن كتب الكيميائيين العرب الأوائل وبين الرسائل المنسوبة إلى ديمقراطيس، وقد شرحها زوسيموس، ووصلت إلينا باللغة السريانية والعربية.

أ ـ مصادر ترجمته

خالد بن يزيد في مجلة Islam ١٨/١٩٢٩/ ٢٩٥؛ ابن النديم ٣٥٤ ـ برتلو: Origines ص١٤٥ـ ١٦٢، شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص٢٣٧؛ Lippmann : *النشأة* Entstehung ص٢٧ـ ٤٦؛ Ingeborg Hammer-Jensen : «*أقدم سيمياء*» ص٨٠ ـ ٩٨؛ سارطون م١ ص ٨٨ ـ ٨٩؛ M. Wellmann : *Die φυσιχά des Bolas Demoksitos und des Magier aus larissa* الجزء الأول: برلين ١٩٢٨م؛ Fück في مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ ١٩٥١م/١١٧.

ب ـ آثاره

١ ـ *رسالة في الصنعة* :

جار الله ١٠٨٦(٧ب ـ ١٤أ)، القرن الثاني عشر الهجري)[1].

---

(١) فيه: «*كتاب الحكيم الماهر ديمقراطيس، قال ينبغي لمن يطلب هذه الحكمة أن يعرف الأركان التي وضعت عليها والأجناس والطبائع والألوان...*».

٢ ـ لقد شرح زوسيموس، عشر مقالات بعنوان: ***مفاتيح الصنعة*** :
القاهرة، كيمياء ٢٣ .

٣ ـ ***كتاب الخل والخمير*** :

ذكره زوسيموس في رسالته: «***الأوزان***»، القاهرة، كيمياء ٢٣ (٣٨)[١]. هذا وقد ذكره الجلدكي في «***نهاية الطلب***» (Siggel جـ١ ص٥٥) وفي كتاب «***أنوار الدرر***» (المصدر السابق جـ١ ص٨٤) وفي كتاب «***البرهان***» (المصدر السابق جـ٢ ص٧٠) وفي كتاب «***غاية السرور***» (المصدر السابق جـ٢ ص٢٨) وفي «***الرسالة***» المنسوبة إلى جعفر الصادق (المصدر السابق جـ٢ ص٥٤)، كما ذكره العراقي في كتاب «***الأقاليم السبعة***» (المصدر السابق جـ٢ ص٢٥)، وذكره محمد بن حامد الكيلاني في كتاب «***نزهة الناظرين***» (المصدر السابق جـ٢ ص١٥).

أُسطانِس Ostanes

51

هناك الكثير من الكتب السيميائية المزيفة باسم أُسطانِس. ومن المرجح أن أُسطانس التاريخي كان خلفًا فكريًّا لـ «زراد شت» في تأسيس أحكام النجوم، ومن المرجح كذلك أنه عاش في القرن الخامس قبل الميلاد وأنه كتب بلغة أهل البلاد. وفي الغالب أن كتبه وكتب زرادشت نقلت معًا إلى

---

(١) لقد نشر برتلو وترجم إلى الفرنسية الرسالة المحفوظة بالسريانية في: ***Chimie II*** (كيمياء جـ٢) (تعالج عمل الفضة والذهب لديمقراطيس المزعوم). النصوص اليونانية: برتلو في ***Coll.*** م٢، ٤١ـ١٠٦، ترجمة فرنسية: المصدر السابق م٣ ص ٤٣ـ١١٥. ويذهب M. Wellmann إلى أن Bolos von Mendes يمثل المصدر الحقيقي، وباسم مستعار، للأفكار والوصفات . . . الخ المنسوبة إلى ديمقراطيس، انظر:
Die Georgika des Demokritos in: Abh. Pr. Ak. W., philhist. Kl., Berlin 1921,
وله Die φυσικά des Bolos Demokritos، المصدر المذكور له آنفًا؛ وانظر كذلك:
W. Kroll, ***Bolos und Demokritos*** in: Hermes 69/1934/228-232.

مصر في القرن الرابع أو الثالث قبل الميلاد ثم ترجمت إلى اللغة اليونانية (انظر K. Preisendanz : مجلة XVIII Realenz)، ٢، ١٩٤٢، ١٦١٧). هذا ويظهر أن السحرة والسيميائيين قديمًا كان يسرهم أن يُدعوا على أنهم تلاميذه، ومن المرجّح كذلك أن مجموعا ما، مكوناً من رسائل في السحر ومن أوصاف في الأقرباذين كان معروفا قبل عام ٢٠٠ق.م باسم أسطانس، عمد Bolos von Mendes فأدخلها موسوعته أو اشتراك في تصنيفها (انظر Preisendanz) : المصدر المذكور له آنفًا، ص ١٦٤١ - ١٦٤٢م)، ولقد أخبرنا سينسيوس Synesios (نحو ٤٠٠ق.م) بوجود كتاب سيميائي مؤلف من أربع مقالات، كتبه أسطانس وشرح فيه تدابير فارس لا تدابير مصر (برتلو: *Origines* ص ١٦٤-١٦٥)، كما يخبر سينسيوس Synesios «أن أسطانس العظيم في مصر عرَّف ديمقراطيس بأصول العلوم السرية، وأن هذا الأخير قد وضع قائمتين إحداهما بالمواد الصلبة والأخرى بالمواد السائلة» (روسكا: «***مصحف الجماعة***» ص ٢٧٥-٢٧٦). كذلك ذكر بيكيوس Pibechios، أحد معاصري سينسيوس Synesios، أن كتاب أسطانس كان عنوانه «***التاج***» «krone» وقد أعلن أسطانس فيه لأول مرة - كما يرى سينسيوس Synesios - مذهب أن: «الطبيعة تسعد بالطبيعة، والطبيعة تنتصر على الطبيعة والطبيعة تهيمن على الطبيعة» (Lippmann : ***النشأة*** Entstehung ص٦٦).

ولقد ورد أسطانس مرجعًا في كثير مما وصل إلينا عن طريق الترجمة العربية للكتب السيميائية المزيفة، ففي مقالة مهراريس مثلاً (انظر بعده ص١٣١)، ذُكرت تلك الاستعارة Allegorie المنسوبة إلى أسطانس يدعو فيها «أن البيضة بالسيف الناري» (روسكا: «***مصحف الجماعة***» ص٣٢٢). أما في الترجمة اللاتينية فقد ورد اسم أسطانس «Astanius». ويتضح من ***مصحف الجماعة*** أن أسطانس كان أحد الفلاسفة الذين اشتركوا في مؤتمر الجماعة (روسكا: المصدر المذكور له آنفًا، ص٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢). هذا وقد دافع مؤلف «***كتاب الحبيب***» (انظر بعده ص١٣١) عن أسطانس، «وفند الزعم القائل بأن أسطانس تحدث عن نوعين من النحاص والحديد والرصاص والقصدير والفضة، وأنهما بتدبير خاص معين يُصبحان ذهبًا. وأوضح أن

52

هذا مستحيل وخطأ فاضح لايعتقده إلا الجُهَّال ولم يقل أُسطانس هذا إلا ليغرر بهؤلاء الجهلة» (برتلو: *كيمياء Chimie* ، جـ٣ ص١٠٥ ، انظر Preisendanz : المصدر المذكور له آنفًا ، ١٦٤٠-١٦٤١). كذلك يوجد اسم أُسطانس في فهرس الصنعويين لخالد بن يزيد (Islam : ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٤). وقد أورد جابر في كتابه «*الخواص*» كتاب «*علم الصنعة*» لأُسطانس (كراوس جـ٢ ص٤٤ ، ٣). وقام جابر بشرح بعض أقوال أُسطانس وغيره من الصنعويين في «*كتابه سر الأسرار*» (المصدر السابق جـ١ ص١٣٦). وذكر الرازي أُسطانس بين الصنعويين الذين تقدمت كتبهم كتابة «*الشواهد*» ستابلتون (Stapleton مجلة MASB ٣ / ١٩١٠ / ٦٨ ؛ روسكا : مجلة Islam ٢٢ / ١٩٣٥ / ٢٨٩)، أما ابن النديم ص ٣٥٣ فيذكر أن زوسيموس صَنَّف كتابًا على نحو أُسطانس. هذا وقد حفظت بعض المقتطفات تحت اسم أُسطانس باللغة اليونانية، كما حفظت بعض الرسائل باللغة السريانية واللغة العربية، ولم يقع بين أيدي مؤرخي الصنعة العربية، بخصوص دراستهم للرسائل المنسوبة إلى أُسطانس سوى كتاب «*الجامع*» وهناك ميل عمومًا إلى اعتبار هذا الكتاب ـ مثله كمثل الكتب الشبيهة المحفوظة باللغة العربية ـ من زيوف العرب، غير أن هناك من يرى أن هذا الكتاب يقوم على أساس إغريقي على الأقل (Lippmann : *النشأة* Entstehung ص ٣٦٢، Blochet مجلة RSO ٤ / ١٩١١-١٢ / ٢٧٥، Ingeborg Hammer-Jensen : أقدم سيمياء Die älteste Alchymie ص٢٢).

ا) مصادر ترجمته

برتلو: «*المدخل*» Introduction ص٢١٣، وله أيضاً في Origines ص١٦٣-١٦٧، شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص٢٣٩-٢٤٠؛ Lippmann : *النشأة* Entstehung ص ٦٦-٦٧؛ Blochet مجلة RSO ٤ / ١٩١١-١٢ / ٢٧٠-٢٧٧ ؛ ديلز «Diels» *التقنية القديمة* «Antike Technik»، الطبعة الثانية موسعة، لايبتسغ ـ برلين ١٩٢٠ص ١٢٧ ، ١٣٥ ، F.Cumont ،

Les Mages hellénisés, Zoroastre, Ostanés et : J.Bidez

Hystaspe d'aprés la tradition grecque

باريس ١٩٣٨م، كراوس جـ٢ ص٤٤، Fück مجلة Ambix ٤/١٩٤٩-٥١/١١٥-١١٦، ١١٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ *كتاب الجامع* :

المتحف البريطاني .Add ٧٥٦/٢٢ (٨٤-١٣٠ق، ٧٠٦هـ، .Kat رقم ١٠٠٠)؛ فاتح ٣٤٣٥/٥ (١٣ب - ٤٨ب، القرن الثامن الهجري)، باريس ٢٦٠٥ (١- ٥١ق، Vajda ٣٤٥)؛ لايـدن: .Or ٤٤٠/١ (١- ٣٨ ق. رَ CCO ١٢٥٩، .Voorh ٩١)، Ch. Beatty ٥٠٠٢ (١٢٤-١٣٤ق، القرن التاسع الهجري، كراوس جـ١ ص١٨١)؛ ***ترجمات فارسية*** : طهران، مكتبة أصغر مهدوى ٢٨٠ (٢١، مجلد جامع، القرن الثاني عشـر الهجـري). مختارات نشرها برتلو: ***كيمياء*** Chimie جـ٢ ص٧٩- ٨٨؛ وقد نشرت هذه المختـارات وفقًـا لمخطوطتي باريس ولايدن. وبوجه عام فإن الأحكام التي أعطيت حتى الآن بالنسبة لهذا الكتاب، يعتمد بعضها على بعضها الآخر، وقد تضررت إلى حد ما بسبب النقص في مخطـوطـة باريس ومخطـوطة لايدن، كما تضررت من جَرَّاء رأي برتلو (***كيمياء*** Chimie جـ٢ ص١٤). ولو استعملت مخطوطة المتحف البريطاني المعروفة آنـذاك لكـان مـن المـمـكـن تجنـب الـكـثـير مـن الـلبس (Blochet مجلة RSO ٤/١٩١١-١٩١٢/٢٧١). وليس من السهـل فهم المقـدمـة في تاريخ ترجمة الكتاب، فلقـد صحفت بعض الأسـماء بسبب النسـخ المتكـرر كثـيراً، وكما يمكن استنتاجه من البيـانـات المتـوافـرة في مخطـوطات مختلفة، فإن أبا خالد (شداد) الهندي[1] أعاد ترجمة

53

(١) ورد فى المخطوطة مرة: أبوخالد شداد بن اليزيدي، ومرة أخرى قال المحرر، الذي يدعي أنه جمع الآراء وعلق عليها (المتحف البريطانى فهرس ص ٤١٣): أبوخالد، كان رجلاً عظيم المعرفة باللغات . . . ، ثم ذكر: أبوخالد الهندي.

الكتاب في مدينة أرين « Ὀξήνη » من اليونانية إلى الفارسية وذلك بعد أن كان أُسطانس نفسه قد نقله من قبل عن الفارسية إلى اليونانية. ويفترض كذلك أن أبابكر يحيى بن خالد الغساني (انظر بعده) قد نقل الكتاب عن الخراسانية العامية إلى العربية، وذلك بعد ما نقله عن الفارسية إلى الخراسانية المدعو جعفر بن عمر الفارسي. هذا وقد أُلحقَ المترجم بالكتاب، وفي بابين منه، الآراء السيميائية لكل من هرمس وأرسطوطاليس وهيبوقراطيس « Hippokrates » والاسكندر (؟ الافرود سياسي von Aphrodisias)، . . . وأبي خالد الهندي وجابر. وفي الملحق تقرير عن رؤيا «Vision»، ظهر له فيها أُسطانس، رأى أنه أُدْخِل سبعة أبواب تقع خلفها كنوز المعرفة. يرى أُسطانس هناك موضعًا بسبعة نقوش كتابية في سبع لغات عن السيمياء، منها ماهو باللغة القبطية والفارسية والهندية. «ولقد أثنى النقش الفارسي ـ وهو على ما عليه من معرفة عظيمة وحكمة جليلة ـ على مصر ثناء رفيعًا وفي كل الوجوه. ومع هذا، فالمصريون، ككل الناس الآخرين، بحاجة إلى الفرس، إذ لا يمكنهم أن يسبروا أغوار العلم (السيمياء) إلا بمساعدتهم . . . . النقش الثالث، النقش الهندي يمتدح الهند ويتحدث عن دواء هندي يصنع من البول وأنه يفوق بفعله كل الأذوية الأخرى» (Preisendanz : المصدر المذكور له آنفا، ١٦٣٩)، انظر الملحق ص ٥١٥).

٢ ـ *مصحف في الصناعة الإلهية* :

باريس ٢٦٠٥ (٦٢ـ١٤١ق، Vajda ٥١٤؛ Blochet في: مجلة RSO ٤/ ١٩١١ـ١٢/ ٢٧٠ـ٢٧٧)؛ طهران: جامعة ٩٤١ (٢٤ـ٤٢، ١١٠٢هـ.، Kat. م؛ ص٩٩٨).

٣ ـ *كتاب في الكيمياء* :

طهران: مكتبة أصغر مهدوى ٣٤، مج ٢٨٠ (٢١، في مجلد جامع، نشرية م؛، ص١٦٧). يرجع هذا الكتاب إلى زمن متأخر وقد جاء في صدره، قال أُسطانس:

اعلموا يا أبنائي.... من حسن المعرفة وحبكم من حب الحكمة ....كما ورد أُسطانس في كتاب الشواهد، راغب ٩٦٣، ٤أ، ٤ب، ٥أ، ٥ب، ١١ب، ٢٣ب، ٣١أ، ٣١ب، ٣٧ب.

٤ ـ *رساله في خواص الحروف* :

اسطانبول: مكتبة الجامعة .A.Y ١٣٢/ ١ (١ـ٩أ، ١٠٣٩هـ.)[1].

٥ ـ *كتابه «علم الصنعة»*:

ذكره جابر في كتابه « الخواص»: كراوس جـ٢ ص٤٤. لقد حفظت المقتطفات السريانية هذه والمنسوبة إلى أُسطانس في رسائل بيبركيوس Piberchios (القرن الرابع ب . م)، التي وجهها Piberchios إلى الفارسي أوزرون Osron ، وفيها كلام عن كتاب أُسطانس وقد أراد بيبركيوس Piberchios أن ينسخ كُتب أُسطانس المكتوبة بالقبطية (مع خليط بالفارسية)، ومن ثم أن ينقلها إلى الفارسية واليونانية، الأمر الذي تحقق له بمساعدة أُوزرون Osron ، ووجد أن الكتاب يشمل أحكام النجوم والفلك والفلسفة واللغة وصناعة الذهب كما وجد أنه يعالج المعادن وتهيئة الأرجوان « Purpurbereitung وغيرهما. .

54

يتضمن الكتاب سبع رسائل سماها أُسطانس «*التاج*». في المخطوطة التي وصلت إلينا باللغة السريانية مقطع نصّ عن أُسطانس قيل فيه إنه بَيَّن كيفية استعمال كتبه (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١، المقدمة وانظر XXXVIII، ٣٠٩ـ٣١٢، جـ١، XLII ، ٣٢٦؛ Preisendanz : المصدر المذكور له أعلاه، ١٦٣٨).

أرخلاوس Archelaos

لقد كان أرخلاوس، كما كان الكثير ممن جاءوا قبل سقراط، عوناً للسيميائيين

---

(١) فيه: «*لما بلغت في الحكمة العالية مالم يدركه أحد قبلي فنظرت إلى علم الحروف . . .*».

القـدامى، ومـرجعًـا لهم على مايبدو. وإن شهرة أرخلاوس العظيمة في مجال السيمياء (القرن الخامس ق.م)، وهو تلميذ أنكساغوراس Anaxagoras، ترجع إلى أنه ورد في *مصحف الجماعة* مقررًا لجماعة الفلاسفة (انظر بعده ص٩٢)، ويبدو أن اسمه بقي من الأسـماء المستعـارة المحببـة لدى السيميـائيين المؤلفين باليونانية حتى مرحلة متأخرة من مراحل نشاطهم بحيث نسبت إليه أيضا تلك الأشعار السيميائية المشهورة، التي أُلِّفت تبعًا لأحد التخمينات، في القرن السابع الميلادي.

وقـد أشـار جابـر إلى أرخلاوس، أو أرشلاوس، وذلك في «*كتابه الحجر*» (طبعة وتحقيق هوليارد ص١٨).

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النـديم ٣٥٣؛ Lippmann: *النشـأة* Entsehung ص١٠٨؛ كـراوس جـ٢ ص٣٥؛ Fück: مجلة Ambix ٤/ ١٩٤٩-١٩٥١/ ١١٩.

ب ـ آثـاره

١ ـ *مصحف الجماعة*:

انظر بعده ص

٢ ـ *رسالة «مد البحر»*:

ذات فحوى سيميائي، ذكرت في مخطوطة عربية، القاهرة: ممتلكات الخانجي ٨٧ ح (كراوس جـ٢، ٤٢، ن٥).

ربما كان عنوان هذه الرسالة أدق: *رسالة حبر البحر* كما جاءت في مخطوطة حلب مجهولة المؤلف، حلاق ص١٣٨-١٣٩.

٣ ـ يذهب هامـر جانيسن Ingeborg Hammer-Jensen (*أقـدم سيميـاء Die älteste Alchymie ص٣٢*) و فيـسـتر F. Pfister، Philol. Wochenschrift)

٤٣/١٩٢٣/٦٥١) يذهبان إلى القول بأن القصائد التعليمية الأربع التي حُفظت ووصلت إلينا باللغة اليونانية والمنسوبة إلى ثيوفراست Theophrast و كريستيانوس Christianos و هير وثيوس Hierotheos ، نشأت في القرن السابع بعد الميلاد (انظر روسكا كذلك : ***المصحف*** ص٢٦٥) . علاوة على ذلك هناك كتاب ***Zur Geschichte der Alchemie und des Mysticismus.*** ، (في تاريخ السيمياء والصوفية) لصاحبه رايتسن شتاين R.Reitzenstein ، غوتنغن عام ١٩١٩م يفيد في الموضوع ، وقد حرره جولد شميدت G.Goldschmidt, من جديد :

Heliodori Carmina quattuor ad fidem codicis Casselani في : ***تاريخ الأديان، محاولات وأعمال مسبقة*** Religionsgesch. Versuche u. Vorarbeiten ، غِيسن م١٩ ص ٢ (١٩٢٣م) . Religionsgesch. Versuche u. Vorarbeiten, Gießen XIX,2 (1923)

سيماس Chimes

55

كثيراً ماورد اسمه عند الصنعويين العرب وفي الآداب الصنعوية ، مرة سيمياس وأخرى سيماس أوْ كوناس . إن حياة هذا السيميائي مجهولة والمؤكد فقط هو أنه يُعدّ من أقدم السيميائيين ، ويكاد يُجْمَعُ على أنه صاحب الجملة الصنعوية (الواحد في الكل والكل في الواحد) «ἐ ν τ ὸ πᾶν» Lippmann : ***النشأة*** Entstehung ص٦٥ .

ولم يحفظ من الكتب المنسوبة إليه شيء ، اللهم إلا بعض الجمل التى وردت في كتب يونانية ، وبعض المقتطفات في الكتب العربية .

ومن الجدير بالذكر أن يذكر سيماس في « ***مصحف الصور*** » لصاحبه زوسيموس باسم : ***شيماش بن طيفن*** ؟) الحكيم اسطانبول ، متحف الآثار ١٥٧٤ (٣٦ ، ١٨١) .

أ ـ مصادر ترجمته

خالد بن يزيد : Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٥ ، ابن النديم ٣٥٣ ـ برتلو: المدخل

Introduction ص٢٩٤ ، كراوس جـ١ ، ص٤٢- ٤٣ ، سارطون م١ ، ٢٣٨ ، Fück : في مجلة Ambix ٤/١٩٤٩- ٥١/٩٢ ، ١١٨ .

ب ـ آثـاره

هنـاك بعض المقتطفـات المنسـوبـة إليـه موجـودة في كتب زوسيموس ، القاهرة : *كيمياء* ٢٣ ، ٣٦ ، وفي كتاب الحبيب ٧٨ ، جابر: كتاب الحجر (تحقيق هوليارد) ص٢١ .

قراطيـــس Krates

يُعد كتاب «*قراطيس الحكيم* » من أقدم الكتب السيميائية (المزيفة) التي وصلت إلينـا باللغـة العـربيـة ، وإذا ما استثني Κράτης ، الـذي ورد في ورق الـبردي السحري في لايدن ، على أنه كان ساحرًا ووضع نفسه في مصاف الإله (رَ W. Kroll في Realenz م١١ ص ٢ ، ١٩٢٢ ، ١٦٤١) ، فإنـه لايعـرف إنْ كان هنـاك رجـل له هذا الاسم وله صلة ما بالسيمياء . وفي اعتقادي ، أن النص الذي وصل باللغة العربية وقد استعـار مؤلفُـه اسم قراطيس المـلاوي «من Mallos» ، (القرن الثاني قبل الميلاد ، مجلة Realenz ، المصـدر المـذكـور آنفـا ، ١٦٣٤) هو من أقـدم ما وصـل إلينـا من نصوص سيميائية . هذا ويتوقع مما قاله من أن «قراطيس درس الفلك والجغرافيا والعلم الطبيعي . . . قبـل دخـولـه «معبـد سرابيس Sarapistempel» (انظر روسكا : *صنعويون عرب* Arabische Alchemisten جـ١ ص ٢٧) ، أنه كان متمكنا من آرائه في الفلك والجغرافيا والكـوزمـولـوجيـا « Kosmologie » . أما الرسالة المزيفة التي وردت باسم ذو مقراطيس ووصلت إلينـا باللغـة السـريـانيـة (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١ ، ٢٧٨) ، فتعتبر أقدم مصدر ذكر فيه اسم قراطيس . من جهة أخرى يبدو أن المؤلف كان يعرف بعض الكتب المنسـوبـة إلى ذو مقـراطيس ويمكن التثبت من صحـة بعض إحالاته فيما حفظ لنا من

مقتطفات ـ ذومقراطيس ـ المزعوم، الأمر الذي نبَّه إليه برتلو (*كيمياء* Chimie جـ٣ ص٤٩ـ٧٠). وهناك مقطع طويل مِنْ كتابه حفظ في *مصحف الجماعة* (روسكا: مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. Z. Gesch. d. Nat. wiss u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٣٧)، الذي جاء فيه أن قراطيس كان من أعضاء الجماعة السيميائية. هذا وتفيد مقدمة الترجمة العربية المحفوظة أن الكتاب كان من الكتب المشهورة في عهد قسطانطين الأكبر (نحو عام ٣٢٤ب.م) وأنه نقل عن اللغة اليونانية إلى اللغة العربية بناء على رغبة خالد بن يزيد. يتطابق كتاب قراطيس مع هذه الروايات في كل الوجوه، فهو من حيث المضمون امتداد، بلاشك، لمؤلفات السيميائيين اليونان ويشمل، إلى جانب الأسماء الشرقية القليلة (من أمثال Markasit)، أسماء يونانية كثيرة لم تغير، من ذلك مثلا:

« Androdamas و Elektron و Molybdochalkos, Magnesia »

(Lippmann : Entstehung *النشأة* ص٣٥٩). هذا وقد كان روسكا أول من شكك في المعلومات التي أفادت أن الكتاب تُرجم بإيعاز من خالد بن يزيد. صحيح أنه يسلم بالأصل اليوناني للكتاب، إلا أنه يرى أن الوقت الذي عُرف فيه الكتاب في اللغة العربية يقع في نهاية القرن الثامن أو مطلع القرن التاسع بعد الميلاد لامحالة، والسبب عنده ـ بغض النظر عن شكوكه بوجه عام بالنشاط الترجمي في وقت مبكر عند العرب ـ أنه ورد في النص الكلمات التالية: «*منارة ومحراب ومنبر*» (١).

56

(١) عبر عن ذلك بقوله: «لايستطيع عربي أن يكتب نحو عام ٧٠٠ب.م أن قراطيس بدأ بدراسة الفلك والجغرافيا والعلوم الطبيعية وعلوم كل حق وتحولات المنطق.. وذلك قبل دخوله معبد سرابيس»، (صنعويون عرب ص٢٦ـ٢٧)، غير أن النص يفيد أن ذلك لم يزعمه عربي وإنما قراطيس، ونجد أن النص بكامله لمؤلف كان قبل الإسلام. هذا وقد تساءل روسكا كذلك: «أين كان في مصر نحو عام ٧٠٠ب.م، بناء مسجد متطور بمنارة ومحراب ومنبر؟» (المصدر السابق ص٢٧). وقبل كل شيء ينبغي الإشارة إلى أن الكلام في كتاب قراطيس لم يكن عن مسجد وإنما عن منارة ومحراب ومنبر تتعلق بأمر مختلف تماما. وأود أن أحيل، بالنسبة لموضوع هذه المفاهيم والمرافق التي كانت معروفة بالفعل حتى قبل عام ٧٠٠ب.م، أن أحيل إلى المقالتين: «مسجد» في موسوعة الاسلام EI م ١ ١٩٣٦م، و«منارة» في المصدر السابقة نفسه م ١، ٣٩٢ب ـ ٣٩٣أ. إن كلمة «محراب» تعني ومنذ زمن قبل الإسلام الكلمة الألمانية Nische، المصدر السابق ٣٩٦أ-ب وقد أدخل المنبر في بناء المسجد في عهد النبي «عليه أفضل الصلاة والسلام». ثم توافرت المنابر عام ٦٤هـ في كل الأمصار (المصدر السابق ٣٩٦ب ـ ٣٩٨أ).

أ ـ مصادر ترجمته

خالد بن زيد: Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥؛ ابن النديم ٣٥٤؛ شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩؛ رايتز نشتاين R. Reitzxenstein: *رحلة الفلك وكفاح التنين* ***Himmelswanderungen und Drachenkampf*** *in Festschrift C. F. Andereas*، لا يبتسغ عام ١٩١٦ ص٣٧؛ روسكا: *صنعويون عرب* Arabische Alchemisten جـ١، هايدلبرغ ١٩٢٤م ص١٢ـ٢٧، وله كذلك «*اللوح الزمردي*» ص٥١ـ٥٣، وله أيضًا في مجلة: Quell. u. Stud ١ / ١٩٣١ / ٣٤ـ٤١؛ فوك Fück في مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩ـ٥١ / ١٢٢.

ب ـ آثاره

كتاب في الشمس والقمر أو كنز الكنوز

جـارالله ١٦٤١ (٥٦أ ـ ٦٤ب)، القرن الثامن الهجري، Ritter في مجلة «Oriens» ٣ / ١٩٥١ / ٩٧)؛ طهـران: مكتبـة أصغـر مهـدوي ٢٨٠ (ص١٢ في مجلد جامـع)؛ طهران: جامعة ٩٤١ (١أ ـ ١٢ب، Kat. م٤، ١٠١٠) فاتح ٣٢٢٧ (مختار، ٧٦أ ـ ٧٧ب، القـرن الثـاني عشـر الهجـري)؛ أنقـرة: كلية الإلهيات ٨٦٦٦ / ٤، لايدن Or. ٤٤٠ / ٣ (٥٠أ ـ ٦١ب، وانظـر CCO ١٢٦٠، Voorh. ١٥٢). وبنـاء على المخطوطة الأخـيرة التي نشـرهـا Houdas في: برتلو. *كيمياء* Chimie جـ٣، عربي ص ١ـ٣٣؛ ترجمة فرنسية ص٤٤ـ٧٥، انظر بخصوص المحتوى Lippmann: *النشأة* Entstehung ص٣٥٩ـ ٣٦١، روسكا: *صنعويون عرب* *Arabische Alchemisten* جـ١ ص ١٦ـ٢٦.

مَـرْقُونـس Markos

لقـد ذُكـر مرقـونس، الذي يوصف بأنه كان ملك مصر، ولعله Marcus Graecus

نفسه، ذكره الكيميائيون العرب باسم مرقونس. هكذا ورد في فهرس خالد بن يزيد (Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥) أيضًا.

أ ـ مصادر ترجمته

برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١، ١٦؛ Lippmann: *النشأة* Entstehung ص ٣٦٣؛ كراوس جـ٢ ص٨٦؛ Fück في مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩ـ ٥١ / ١١٩.

في بغداد رسالة في الصنعة، تتضمن محادثة مرقونس مع تؤدرس ومثاوس، *المتحف* ٢٠٣ (ص ١١٠ـ١١٢)؛ رز. ف. زروق في المورد IV-III, I / ١٩٧٢ / ٣٠٧.

ب ـ آثاره

١ ـ *رسالة الجُمل*:

وردت في كتاب الماء الورقي لابن أميل (MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ٩٩).

٢ ـ كذلك فقد ذكر ابن أميل رسالة أخرى، المصدر السابق ص٩٩.

هناك العديد من المقتطفات الأخرى التي حفظت في كتاب ابن أميل، انظر المصدر السابق ص١٥، ٢٤، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٨، ٨٦، ٩٩.

وقد تحدثت أربعة سطور في مقطع من المقاطع عن مرقونس، باريس ١٠٧٤، ١٤٢ب (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١، النص العربي ص٨٩).

كذلك يوجد في كتاب *الشواهد في الحجر*، راغب ٩٦٣، ٥أ، ٥ب، ٢٥ب، ٢٧أ، ٢٨أ، وهو كتاب مجهول المؤلف، يوجد فيه بعض المقتطفات، الجلدكي: *غاية*

السرور، لايبتسغ ٨٣٦، ٢٤ب (Siggel : جـ ص ٢٨)، العراقي : *العلم المكتسب* ص ٥٠، ٥٣. وقد حلل برتلو (*كيمياء* Chimie جـ ص ٨٩) ذلك الكتاب المنسوب إليه بعنوان : Liber ignium ad comburendos hostes . هناك مخطوطة من الرسالة التي وجهت إلى تؤدرس (تايدوس، رَبعده ص٩٨) وبتسيس (مثاوس، رَقبله ص٥٦) موجودة في رسالة مجهولة المؤلف؛ نور عثمانية ٣٦٣٤ (١٤٢أ - ١٤٤ب القرن العاشر الهجري).

وقد حفظت شذرات من *رسالة الكبريت الأحمر*، حيث ذكر مؤلفاً لها، في مخطوطة حلب مجهولة المؤلف، حلاق ص ١٤٥-١٤٦، ١٩١.

ŠĒŠONQ (؟)

من العسير ضبط شخصية هذا السيميائي والملك، وقد ورد اسمه مرافقًا لاسم الملك مرقونس (انظر قبله) في كتب سيميائية، بصور متباينة تمامًا: سَنَقْيا وسَفَنْجا وأَسْتَيانُس وإسْفَنْجاس وأَنسْفَناس. ولعل (Šĕšonq Σεσόγχωσις)، ملك الأسرة الحاكمة ٢١ هو المقصود بهذه الأسماء المصحفة (كراوس جـ ص٥٧). هذا وقد ورد اسمه سَنَقْجا في فهرس خالد بن يزيد (Islam : ١٨/ ١٩٣٩/ ٢٩٥). ويبدو أن ابن النديم أورده في فهرس الصنعويين (ص٣٥٣) (كِسناقحا) وفي موضع تعرض له بمناسبة كتابه لملك يقال له أَدْرِيانوس (ص٣٥٤: كَسَقْناس)، انظر Fück في مجلة Ambix ٤/ ١٩٤٩-١٩/ ٥١-١١٩.

آثاره

58

مقتبسات عند جابر (كراوس جـ ص٥٧)؛ ابن أميل : *الماء الورقي* (MASB ١٢/ ١٩٣٣/ ٢٤، ٣٥، ٦٣، ٨٦، ٩٩)؛ زوسموس : *مصحف الصور*، اسطانبول : متحف الآثار ١٥٧٤، ١٥ب، ٤٦ب، ٩٥ب؛ مقتطف عربي مجهول

الصاحب، باريس ١٠٧٤، ١٤٢ب (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ، النص العربى ص٨٩).

أرميانوس أو أرمينس

لقد ذكر ابن النديم من بين من يسمون تلاميذ هرمس، ذكر أرمينُس (ص٣٥٣) مؤلفًا لكتاب في الصنعة، هذا ويبدو أنه أرميانوس الذي حفظ له ابن أميل بعض المقتطفات (في كتابه: *الماء الورقي* MASB ١٢/١٩٣٣/١٥، ٢٤، ٤٥). أما Fück، فيظن أنه تصحيف لاسم Ammon الذي حفظ له مقتطفات عند Stobaeus (القرن الخامس ب. م)، Ecloge م١، (انظر مجلة Ambix ٤/١٩٤٩-٥١/١١٥).

انظر ستابلتون Stapleton كذلك في مجلة MASB ١٢/١٩٣٣/١٢٢، ١٣٦.

أسفِيديوس (اسقلابيوس Asklepios)

لقد اعتبرت المصادر الصنعوية الطبيب المشهور أسقلابيوس تلميذًا أو زميلاً لهرمس (Neuburger: *تاريخ الطب* Geschichte d. Medizin م١ ص١٣٧)، وروي اسمه في فهرس خالد بن يزيد مصحفًا تصحيفًا شديدًا حيث ورد أَسْفَنْدُس (Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٥)، وصُحِّف في رواية ابن النديم التي بين أيدينا أيضًا ص ٣٥٣ حيث ورد سَفيدُس. ولقد كان برتلو أول من تحقق من أن سفيدس هو اسقلابيوس (*كيمياء* Chimie جـ، ص١٦)، ثم شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص٣٦١ (٢٣٧). وقد أفاد ابن جلجل ص ١١-١٣ وابن القفطي في *كتاب الحكماء* ص٨-١٥ أن أسقلابيوس كان تلميذ هرمس، كما ذكر ابن جلجل أن مسكنه كان في الشامات. ولستابلتون Stapleton يرجع الفضل في أنه أول من قام بدراسة رسالة أسفيديوس العربية في الصنعة. والظاهر أن ستابلتون Stapleton لم يكن يعرف أن برتلو ثم شتاين شنايدر قد تحققا من أنه أسقلابيوس، إذ يرى ستابلتون Stapleton أن أسفيديوس وجاماسب الحكيم الفارسي (رَبعده ص) كانا الخلف الفكري لـ

أغاذيمون، وأنهما عاشا في القرن الثالث الميلادي على الغالب، وهما إماتربان أو أن جاماسب أصغر من أسفيديوس. فمحتوى ومستوى كتبهما في الصنعة متشابهان إلى حد كبير. وقد تَبعا في استعمالهما للمواد المعدنية أغاذيمون، ولكنهما كانا، مع هذا، على علم بمدارس صنعوية أخرى وبالذات، تلك المدارس التي كانت تعمل على المواد الحيوانية (Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/٢٨-٢٩). هذا وليس هناك مايدعو، في واقع الأمر، إلى رفض تخمين ستابلتون Stapleton المصرح به والمتعلق بزمن نشأة رسالة أسفيديوس العربية، وإن كان لم يلتفت، على مايبدو، إلى أنها تمثل كتابًا من الكتب المزيفة.

أ ـ مصادر ترجمته

ابن أبي أُصيْبِعة جـ١ ص ١٥ (ترجم هذا الجزء سانجوينتّي Sanguinetti في المجلة الآسيوية JA مسلسل رقم ٥، ٤/١٩٥٤/١٧٨-٢١١). ـ خولسون « Chwolson » : *الصابئة* جـ١، ص٢٤٣- ٢٤٤، ٧٨٢، ٧٩٣- ٧٩٤، جـ٢، ص ٦٢٣؛ Fück : مجلة Ambix ٤/١٩٤٩- ٥١/١١٥.

ب ـ آثاره

رسالة أسفيديوس لولده في الكيمياء: فاتح ٣٤٣٥ (٨-١٠ق، القرن الثامن الهجري)؛ القاهرة م١، ٣٩٢؛ *كيمياء* ١٠م (ص ٣٧-٤٢، القرن الثامن الهجرى)؛ باريس ٢٦١١ (٦٧- ٧٤ق، Vajda ٥٩١)؛ طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (ص٥ في مجلد جامع)؛ آصفيه: (نسختان، ستابلتون Stapleton مجلة Archeion ١٤/١٩٣٢/٦٠)؛ ترجمة فارسية، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (في مجلد جامع). وفي بغداد مخطوطة أخرى لرسالته هذه؛ متحف ٢٠٣ (ص ١٠١-١٠٩، رز. ف. زروق في المورد ٥/١٩٧٢/٣٠٧) كما ورد ذكره في *كتاب الشواهد*؛ راغب ٩٦٣، ٥أ، ٣٠ب.

كذلك يوجد مقتطف منها في *كتاب الماء الورقي* لابن أميل، وكذلك في كتاب الرازي «*الشواهد*» ستابلتون (Stapleton مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ١٤١-١٤٢)؛ انظر بعده ص٣٥٤. لقد حفظت لنا رسالة في الصنعة لهرمس باللغة اللاتينية وهي موجهة إلى اسقلابيوس (انظر سكوت W. Scott، المصادر الهرمسية Hermetica م١، أكسفورد ١٩٢٤ ص ٢٨٥؛ وانظر كذلك: فستوجوير Festugiere م١، ص ١٣٩)، ترجع هذه الرسالة في الغالب إلى أصل يوناني عن طريق ترجمة عربية (انظر قبله ص٨٦).

جاماسب الحكيم

يذهب ستابلتون Stapleton، الذي لا يساوره شك في صحة رسالة جاماسب في الصنعة، إلى أنه عاش في القرن الثالث الميلادي حيث إنَّه صنف رسالته للقيصر الساساني الأول أرْدشير (٢٢٦-٢٤١ب. م) (انظر مجلة Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/٢٦)، كما يعتقد ستابلتون Stapleton إلى أن جاماسب الحكيم كان أحد أتباع أغاذيمون (انظر قبله ص٦١)، الذي اعتمد على سَيمياء الحَرَّانيين. غير أن جاماسب لايذكر أغاذيمون في رسالته (Ambix ٣/١٩٤٨- ٤٩/٨٨) وإنما يذكر ذومقراطيس «Demokrit» وأسطانس. فضلاً عن ذلك، فلقد وجد ستابلتون Stapleton تشابهاً مابين محتوى رسائل جاماسب ورسائل أسفيديوس. هذا ويظهر أن جاماسب لم يكن معروفًا عند الصنعويين العرب قبل القرن الثالث/التاسع. وقد أفاد ابن أميل والرازي من رسائله.

هناك رسالة في أحكام النجوم تعزى إلى جاماسب، لابد من التحقق من زمن نشأتها، وقد ذهب نلينو إلى أنها من زيوف العصر الإسلامى (نلينو: *علم الفلك* ص٢١٣)، في حين استشهد أبو معشر بهذه الرسالة كمصدر (انظر روزنتال F. Rosenthal : مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية JAOS ٨٣/١٩٦٣/٤٥٥).

60

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٥٣، ٣٥٤، صاعد: *طبقات* ١٦. ـ Fück في: مجلة Ambix ٤/١٩٤٩-٥١/١١٨.

ب ـ آثـاره

١ ـ *رسالة جاماسب إلى أردشير في السر المكتوم*:

فاتح ٥٣٠٩ (١١٦ب ـ ١٢٤ب، القرن الثاني عشر الهجري، وانظر ريتر Ritter في: مجلة المشرق «Oriens» ٣/١٩٥٠/١٠١، رامپور، كيمياء ١٦/(٢ـ١٠ق القرن التاسع الهجري، ستابلتون Stapleton مجلة MASB ٣/١٩١٠/٥٩، ٨٥). وقيل إن هناك نسخة أخرى في حيدر أباد ستابلتون (Stapleton في: مجلة Ambix ٣/١٩٤٨ـ ٤٩/٨٨). انظر ما يتعلق بالمحتوى ستابلتون Stapleton في: مجلة Ambix ٥/١٩٥٣ـ ٥٦/٢٨ـ٢٩؛ طهران: مجلس ٢٨٨٨ (٤١أ ـ ٤٤ب، القرن الحادي عشر الهجري)؛ طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٨أ ـ ٨ب، ٥١أ ـ ٥٥ب، القرن الحادي عشر الهجري). وبعد: تُرى هل توجد الرسالة في ترجمة فارسية في طهران: مكتبة أصغر مهدوى ٢٨٠ (فى مجلد جامع)؟ في بغداد، مخطوطة أخرى من رسالة جاماسب هذه: متحف ٣/٢٠٣ (ص٤٢ـ٥٦، رز. ف. زروق في: *المورد* IV-III, I/١٩٧٢/ ٣٠٦). أما مخطوطة رامپور فلها العلامة في الوقت الحاضر: رضا ٤١٥٥ (١ب ـ ٧ب، القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ ـ *أحكام القرانات*:

(انظر المجلد الخامس من GAS).

مصحف الجماعة (Turba Philosophorum)

يعد هذا الكتاب ذو العنوان العربي «*مصحف الجماعة*» من أهم الكتب التي ناقشها صنعويو البلاد الغربية ولمئات السنين. لقد ذكر المؤلف أنه دَوَّن في الكتاب

سجل مناقشات مؤتمر، وصفه روسكا، من حيث الفكرة، على أنه «أول مؤتمر كيميائي عالمي» (مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب م١ Quell-u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ، ١/ ١٩٣١/ ٢٨٧). جاء فيه أن المعلم فيثاغورس قرر أن يدعو تلاميذه المنتشرين في بلاد مختلفة، ليكوِّن في مؤتمر للصنعويين ذوي الآراء المتباينة، قاعدة مأمونة ومقبولة بالنسبة للجيل القادم. وكان من الأهداف الأخرى للمؤتمر، إزالة الأخطاء الموجودة في كتب القدامى (المصدر السابق). ويبدو أن اسم مقرر المؤتمر، كما جاء في الرواية اللاتينية هو Arisleus وهذا تصحيف يعود عن طريق اللغة العربية إلى الأصل في اللغة اليونانية أي أرخلاوس.

ويرى روسكا في المؤتمرات الكنسية أو في مفاوضات القرون الوسطى التعليمية، بغض النظر عن مسألة مدى ماكانت مثل هذه المؤتمرات مألوفة قبل العصور الوسطى، (المصدر السابق ص٢٨٧ـ٢٨٨) يرى ما يوازي مؤتمر هذه الجماعة التي عقدت برئاسة فيثاغورس.

61 ليس من المستطاع معرفة بعض أسماء الفلاسفة الذين سجل المؤلف مناقشاتهم دون أن يراعى التباين الزمني بينهم، أما الأسماء التى عرفت يقينًا فهي على مايبدو: فيثاغورس و أرخلاوس و Parmenides و Zenon و Anaximandros وابندقليس ولوقا الحكيم وسقراط و Anaximenes و Xenophanes وأفلاطون وأسطانس وموسى وقراطيس وآرس(١). كما يُذكر أحيانًا هرمس وأغاذيمون وماريا وديمقراطيس. يقول

(١) وهذه الطائفة من الأسماء التي لم يمكن التحقق من هوياتهم : Bacoscus (أو Baqsam كراوس جـ٢ ص٤٣)، Dardaris (روسكا: مصدره المذكور آنفًا أعلاه ص٢٥، يحتمل Mandrokles : سارطون م١، ٧٦)، Thales : في النص اللاتيني : Belus و Bellus , Gregorius (ورد في فهرس خالد بن يزيد : مجلة Islam ١٨/ ١٩٢٩/ ٢٩٤)، Archimedes, Custos (Diamedes انظر روسكا : المصدر السابق ص٢٦)، Bonellus (يحتمل Eupalinos ، سارطون م١، ٧٦، Jargus أو Hyurgus (لربما Gregorius)، Herakleitos von Epheros, Hippokrates (القرن الخامس ق.م)، واعتبر العالم الذي ورد اسمه بالعربية بالأشكال: طَوْفيل وطُوفيل ونَوْفَل وتُوفيل اعتبر أنه هو ذلك العالم المدعو Theophilos الذي ورد عند زوسموس (برتلو: Coll م٢ ص٢٤٠ وعند Olympiodoros (المصدر السابق ص٩٠)، إلا أني أَمْيل إلى القول إنه مِمَّن سبقوا سقراط أعني Phythagoreer Philolaos (القرن الخامس قبل الميلاد) انظر E. Frank : أفلاطون والذين يُسمَّون بالفيثاغوريين Halle, Phythagoreer ١٩٢٣ ص ٢٦٣.

المؤلف على لسان الفلاسفة، إن السيمياء ينبغي أن تتعلم من الكتب لا من الروايات الشفهية (المصدر السابق ص ٢٨٩). وفي الوقت نفسه، يحذرون من أولئك العلماء ومن كتبهم، أولئك العلماء الذين يكون عندهم علم غزير ولهم كتب كثيرة، لكنهم لحسد منهم يحجبون الحقيقة ويريدون تضليل القراء. إن التذمر من الحساد الذين كانوا يخفون معارفهم ويخدعون الباحثين، كان فيما يبدو واضحا في السيمياء اليونانية، وكان سببًا دافعًا، كثيرًا ما تكرر لا في مصحف الجماعة فحسب، بل في كتاب آخر مشابه وصل إلينا باسم Olympiodoros [1]. (المصدر السابق ص ٢٩٠ ـ ٢٩١). ولكن ليس من الصواب، في اعتقادي، أن يُعتَبرَ «*المصحف*» كتاب مناوأة لهؤلاء السيميائيين اليونان، و«يهدف إلى تحرير الصنعة من طاعون الأسماء المستعارة وجَعْلِها تقوم على قاعدة فلسفة طبيعية معترف بها بوجه عام» (المصدر السابق ص٢٩١، قارن: هوليارد في مجلة Isis ٢٠/١٩٣٣/ ٣٠٥، بلسنر M. Plessner في مجلة Isis ٤٥/١٩٥٤/٣٣٢).

هذا ولم يكن *مصحف الجماعة*، وحتى وقت قريب، معروفا إلا باللغة اللاتينية، ولكن بصياغات ثلاث. وقد قام مؤرخو الكيمياء في القرن التاسع عشر فتعقبوا استعمال الكتاب حتى القرن الثاني عشر الميلادي. ذكر شميدر K. Chr. Schmieder (*تاريخ السيمياء* ١٨٣٢ ص ١٢٧، Gesch. d. Alchemie روسكا: المصدر المذكور له آنفا) أنه وضعت افتراضات متباينة في أصل الكتاب، فبعض العلماء يرون أن مؤلف المصحف كان يونانيا وبعضهم يرى أنه كان عربيًا، ويرى شميدر Schmieder نفسه أن المؤلف هو Arisleus، وهذا من اللاتين بلاشك كما يرى شميدر Schmieder. وكثير من مؤرخي الكيمياء في عهده كان لهم تفكير مشابه. وكان برتلو أول من بيَّن أن أصل الكتاب يوناني محتجًا في ذلك بقرينتين هما: أنه لم يرد في الكتاب ذكْرُ أي من الثقات العرب قط، بل يونان فقط، وأن هناك ما يقابل صفحات بكاملها ويتطابق معها حرفيًا باللغة اليونانية. وقد لفت الانتباه في الوقت نفسه إلى أن مثل هذه المصاحف كانت

62

---

(١) برتلو: Coll جـ٢ ص ٧٠ ترجمة فرنسية، المصدر السابق جـ٣ ص٧٥.

مألوفة، وضرب على ذلك مثلا: مقالات Olympiodoros المتنوعة في حجر الحكماء، حيث جمع فيها علوم فلاسفة الطبيعة الأيونيين: و Herakleitos و Hippasos و Xenophanes و Anaximenes و Anaximandros و Thales و Parmenides و Melissos وغيرهم، جمعها مع آراء السيميائيين هرمس وأغاذيمون و Chymes وزوسموس وغيرهم (**كيمياء** Chimie جـ، ص**٢٥٣**، **٢٦٦**؛ روسكا المصدر السابق ص**١٣**). ويرى برتلو أن «المصحف» ليس كتاباً مؤلفاً باللغة اللاتينية وإنما ترجمة عن اللغة العربية أو العبرية وأن صيغته الأصلية - أغلب الظن - كانت باليونانية (**كيمياء** Chimie جـ، ص **٢٦٧**، روسكا: المصدر المذكور له آنفا ص**١٣**). أما Lippmann الذي واصل دراسات برتلو فلقد أشار إلى أن «***اسم مصحف***» ورد[١] في الكتب الدينية حتى في القرون الأولى أما صورته فلها نموذج سابق عند Olympiodoros بل الأصح حتى عند Cicero. (***النشأة*** Entstehung ص **٤٨٣**).

لقد بدأ روسكا اشتغاله المكثف ***بالمصحف*** وتاريخه في العشرينات من هذا القرن. ثم اتضحت قضية المصحف بفضل تحرير «***كتاب العلم المكتسب***» لأبي القاسم العراقي، حرره هوليارد[٢]، وبفضل اكتشافات روسكا[٣] وستابلتون Stapleton[٤]، وتبين أن ***المصحف*** تُرجم فعلاً عن اللغة العربية، مما سجل نصرا يتصل بتاريخ «***المصحف***». إلا أن اعتبار روسكا لكل ماعرفه من الكتب السيميائية المزيفة، باللغة العربية زيوفًا عربية وليست ترجمات عربية، أدى في واقع الأمر - ولايعني هذا،

63

---

(١) وقد نبه Lippmann كذلك (***النشأة*** « ***Entstehung*** » ص٤٨٣) إلى أنه «حتى الترجمات اللاتينية القديمة لكتاب الراعي لهيرماس . . المؤلف نحو عام ١٤٠ ب.م تعبر عن (كلمة $\sigma\upsilon\nu\alpha\gamma\omega\gamma\dot{\eta}$ بمعنى الجماعة) بكلمة Turba «مصحف» وأنها استعملتها بخصوص مؤتمرات يهودية ونصرانية وغنوسطية» (ذكر ممن ذكر Hermae Pastor، تحقيق Gebhardt-Harnack، لايبتسغ ١٨٧٧ ص١١٦)، انظر Lippmann كذلك في المصدر السابق.

(٢) هوليارد: ***Book of Knowledge Acquired Coneerning the Cultivation of Gold.*** (***كتاب العلم المكتسب في زراعة الذهب***) لأبي القاسم محمد بن أحمد العراقي، باريس ١٩٢٣.

(٣) روسكا في Quell. u. Stud. ١/١٩٣١/١٦.

(٤) في: MASB ١٢/١٩٣٣/١-٢١٣.

الانتقاص من أعماله المهمة بتفاصيلها ـ إلى تطور آخر بالنسبة لتمحيص «أصل المصحف» يختلف عما رسمته آراء كل من برتلو وليبمان Lippmann . ولقد بلغ روسكا من خلال دراسته التي خصصها «***للمصحف***» (***مصحف الجماعة*** : مقالة في تاريخ السيمياء في مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب م ١، ١٩٣١/١ـ٣٩٨) النتيجة التالية : نشأ «***المصحف***» نهاية القرن العاشر أو مطلع القرن الحادي عشر الميلاديين على أرض مصرية، معتمداً على زيوف عربية من الوسط ذاته. هذا وقد علل روسكا بدائية محتوى الكتاب بالمقارنة مع مؤلفات جابر والرازي، وهما أقدم في رأيه، علله بمستوى السيمياء في مصر الإسلامية اعتبارًا من القرن التاسع وحتى الثالث عشر الميلاديين، فالسيمياء هناك «لم تقم على أرض التجربة وإنما كانت محض اختلاق أدبي، مما جعلها تقوم على عبث الخيال» (المصدر المذكور آنفا ص ٣١٨ و ٣٢٠).

إلا أن روسكا صحح تحديده للتاريخ ذاك بعد بضع سنوات فرجع بتأريخ «***المصحف***» قرناً كاملاً تقريبًا، أي إلى مطلع القرن العاشر الميلادي (***دراسات لكتاب الماء الورقي لمحمد بن أميل التميمي*** . . في مجلة Isis ٢٤/ ١٩٣٥ـ ٣٦/ ٣٨٨، انظر كراوس جـ ص ٣٩، ن١). ثم جاء بلسنر Plessner بتحديد آخر للتأريخ، فهو يرى أن ***المصحف*** نشأ نحو عام ٩٠٠ب. م، معتمدًا في ذلك على أسطورة بنت السم، المذكورة في الخطبة ٥٩ «Sermo» من ***المصحف***، وهذه شقت طريقها إلى الآداب الإسلامية عن طريق الترجمة العربية لكتاب السموم لصاحبه شاناق الهندي (والحق، إنهما مختلفان؛ انظر المجلد الثالث من GAS ص١٩٥). وقد قيل إن الترجمة هذه ترجع إلى النصف الأول من القرن التاسع بعد الميلاد، مما جعل بلسنر Plessner يتخذه بداية للتأريخ المقصود « terminus a quo »، كما نَبَّه بلسنر Plessner إلى أن هناك كتابًا ذكره ابن النديم ص ٣٥٩ بعنوان «***كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم***» **لعثمان بن سويد الأخميمي**، أحد معاصري ابن وحشية، وأن في هذا الكتاب ـ كما يرى بلسنر Plessner ـ آثارًا من ***المصحف*** ذاته أو من كتاب ذي طبيعة مشابهة (Isis ٤٥/ ١٩٥٤/ ٣٣٣ـ٣٣٤).

هذا ويقتضى، كما سبق وافترض برتلو، أن يكون *المصحف* قد ترجم عن اللغة اليونانية، مثله في ذلك كمثل كل الكتب السيميائية الأخرى التي تبدو في المخطوطات أو في الاقتباسات على أنها ترجمات عن اللغة اليونانية. كذلك فلقد صرح روسكا نفسه عام **١٩٢٩**م - أى قبيل أقل من سنتين من نشره للمصحف - بما يلي: 64

«إن تصحيف أسماء الأعلام وأسماء المواد العربية يؤكد أن «*المصحف*» ماهو إلا ترجمة أو إعادة لكتاب عربي، لكن ألا يُحتمل أن يكون هذا الكتاب قد أُخِذَ عن اللغة اليونانية؟ فالنقص فى العناصر الشرقية، والأسماء الكثيرة التي لا يمكن تفسيرها على أنها مأخوذة عن اللغة العربية، كل هذا يقوي هذا الظن»(١).

ومن الأسباب التى ساقها روسكا في هذا الشأن، سببٌ مفاده أن المؤلف لم يذكر مرجعًا عربيًّا واحدًا (*كيمياء* Chimie جـ١ ص **٢٥٥**). ويمكننا، استرسالاً مع هذه الفكرة، أن نطرح السؤال التالي: لماذا لم يَذْكرْ المؤلفُ زوسموس بكلمة واحدة مع أنه بلا شك - كان أشهر وأغزر سيميائي مفكر، كَتَبَ باللغة اليونانية؟ بل ولِمَ لَمْ يذكر المؤلف(٢) حتى بعض السيميائيين اليونان المحدثين الآخرين من أمثال: أوليمبيودوروس Olympiodoros أو اسطفانوس؟ وهل من الإنصاف أن توصف هذه الظاهرة - كما فعل ذلك روسكا في (المصدر السابق المذكور له ص **٢٧٦**) - على أنها سكوت متعمد؟ هذا ولا يقتصر الأمر هنا على أسماء لا توجد في *المصحف* أصلا فحسب، بل حتى فيما يتعلق بالمحتوى يمكن التأكد من أن المرحلة التي وصلت إليها السيمياء إبان زوسموس لم يعرفها مؤلف *المصحف* قطعًا، فالقسم الأعظم من المقالات والتعاليم الموجودة في *المصحف* يمكن العثور عليه في الرواية اليونانية، كما أكد ذلك برتلو وكما بين روسكا في ملاحظاته على ترجمة *المصحف*، أما الجزء المتبقي من

---

(١) جابر في كتاب: ***Die großen Chemiker*** *(الكيميائيون العظام)* ص٢٦.

(٢) وليس هناك مايبر رـ في رأيي - اعتبار الكلمات المصحفة والمحرفة أسماء لكيميائيين أحدث (أي أحدث من الزمن الذي افترضته لنشأة مصحف الجماعة).

النص، فقد حلا لروسكا أن يَعْزُوهُ إلى مؤلف عربي مزعوم وإلى مصادر عربية (المصدر السابق ص٢٩٥)، فيجب البحث عنه في الترجمات العديدة التي عثر عليها حديثا، فالعبارات التي يقال إنها تكشف عن المؤلف بأنه مسلم (روسكا: المصدر المذكور له آنفا ص٣٠) يمكن أن تكون بخطوطها العريضة من مؤلف يؤمن بالوحدانية عمومًا (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١ ص ٢٥٤)، وقد تكون دخلت مثل هذه العبارات النص من خلال الترجمة وما تلاها من رواية، وقد تكون دخلت من خلال تحريرٍ ما في أوساط مسلمة.

ويبدو أن المصحف يرجع إلى زمن سابق لعهد زوسموس أي إلى ماقبل عام ٤٠٠ ب.م، لكنه زمن يقع بعد زمن نشأة كتب ذو مقراطيس المزعوم وكتاب قراطيس (*كتاب قراطيس الحكيم*؛ انظر قبله ص ٧٥). هذا وينبغي التحقق فيما إذا كان المؤلف قد عرف كتب اسطانس وأغاذيمون وآرس وغيرهم مما وصل الينا أم لا. فكتاب مهراريس هو أقدم كتاب اتخذ المصحف مصدرًا (روسكا: المصدر المذكور له آنفا ص ٣٢٠؛ انظر بعده ص١٥٤) وهو من القرن الخامس أو السادس الميلاديين في الغالب. 65

ومن الصعب القول يقينًا فيما إذا كان جابر قد عرف *المصحف* أم لا، بيد أنه من الثابت معرفته لحوار (مناقشة) الفلاسفة في مسائل صنعوية، إذ أنه خصص لهذا الموضوع كتابًا مستقلاً، كما أخبر عن ذلك في كتابه *المجردات* (كراوس جـ٢ ص٥٩، المصدر السابق ص٤٨). أما عنوان الترجمة العربية *للمصحف* فهو: *مصحف الجماعة* والكلمة الأولى من هذا العنوان تُذَكِّر بمصحف الصور لـ زوسموس. ترى هل استعملت هذه الكلمة في الترجمات الصنعوية الأولى إلى اللغة العربية؟

هذا ومما يؤخذ من مدخل النص اللاتيني أن مقرر الجلسة المزعوم أرخلاوس، اعتُبِر مؤلفًا أو جامعًا لهذا الكتاب (انظر شميدر K. Chr. Schmieder: *تاريخ السيمياء* Geschichte d. Alchemie، Halle ١٨٣٢ ص ١٢٧). والغالب أن الصنعويين العرب

عدُّوا أرخلاوس مؤلفاً كما عبر عن ذلك الجلدكي بجلاء: «***صاحب مصحف الجماعة***» أرشلاوس (***السر المضمون*** : نور عثمانية ٣٦٣٢، ٣١٤ظ).

مصحف الجماعة : لقد وصل إلينا بعض الترجمة العربية (للأصل اليوناني) مخطوطًا، طهران، ملك ٣١٨٧ (ص ٢-٣، ٢٠-٢٣). ويوجد منها بعض المقتطفات في ***كتاب الماء الورقي*** لابن أُميل انظر: ***ثلاث رسائل عربية في السيمياء لـ محمد بن أميل*** (القرن العاشر الميلادي)، تحقيق: محمد تراب علي. ذيل على . . . . ابن أميل: H. E. Stapleton . . وم. هداية حسين، شمس العلماء: مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ١-٢١٣، انظر كذلك روسكا في مجلة: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٣١٣-٣١٨، لقد أفاد من الكتاب إبراهيم بن يخشي دِ دِ «Dede» (ت ٩٦٦/١٥٥٨، كحاله م١ ص١٢٥) وذلك في ***رسالة في البنج والحشيش***، التي اختصرها وشرحها إبراهيم بن يوسف بن عبدالرحمن الحلبي (ت: ٩٥٩/١٥٥٣)، حاجي خليفة م١ ص٨٥١؛ روسكا: مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ١٧-١٨.

لقد وصلت إلينا ترجمة ***مصحف الجماعة*** اللاتينية بثلاث صياغات، انظر بخصوص المخطوطات العديدة: روسكا في المصدر المذكور له أعلاه ص٦٩- ٩٤، وانظر كذلك بلسنر M. Plessner : ***مصحف الجماعة، تقرير أولي حول مخطوطات كمبردج الثلاث*** : مجلة Ambix ٧ / ١٩٥٩ / ١٥٩-١٦٣؛ وحول أقدم المطبوعات انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفا ص٤٦- ٦٩، نشره روسكا: المصدر المذكور له آنفا ص١٠٥- ١٧٠. في باريس ١٦٧٢ طبعة، ترجمة فرنسية. وقام ويت A.E. Waite بترجمة انكليزية ١٨٩٦، انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص٩٧؛ وهناك ترجمة ألمانية لـ روسكا، المصدر المذكور له آنفا ص١٧١- ٢٥٨.

كذلك وصل إلينا من *مصحف الجماعة* عدد من الشذرات، تُمَكِّن من إعادة الصيغة العربية؛ مخطوطة حلب مجهولة المؤلف، حلاق، بدون علامة مميزة، ١٣٠-١٣٢، ١٨٣-١٨٤، ١٩٦-٢٠٠، ٢٠٢-٢٠٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠-٢٣١، ٢٤٦-٢٤٨ (بعضها مكرر)، انظر كذلك:

M. Plessner, Vorsokratische Philosophie und griechische Alchemie in arabisch-lateinischer Überlieferung. Studien zu Text und Inhalt der Turba Philosophorum.

ولقد نشره F. Klein-Franke وفقاً لما كتب (Plessner) فيس بادن ١٩٧٥م. أما بخصوص زمن نشأة الكتاب فقد تمسك المؤلف برأيه القديم ثانية والذى يرى فيه أن الكتاب مصنف من قبل عربي (يظن من قبل عثمان بن سويد الأخميمي، رَ ابن النديم ص ٣٥٩). وربما كان «ذلك الكتاب العربي أول كتاب أدخل السيمياء اليونانية إلى الإسلام كعِلْمٍ إسلامي».

مصحف الجماعة II

66

لقد وصل إلينا «*مصحف جماعة*» آخر، بعضه مخطوط باللغة العربية: يشمل بعض المقالات التى سقطت فى «*مصحف الجماعة*» (الأول)، ويتضمن مقالة لـ أرخلاوس تتفق حرفيًّا مع ماورد في المصحف الأول (روسكا: مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١/١٩٣١/ ٣٠٤). ومما لاشك فيه أن هذا *المصحف* «المَحْضَر» المزعوم في المناقشات العلمية بين الفلاسفة والسيميائيين ذوي الميول الفلسفية وبين الرياضيين هو من الوسط ذاته الذي نشأ فيه *مصحف الجماعة* الأول، ولعل هذا *المصحف* يرجع إلى تحرير آخر للمصحف الأول، يحتمل أنه تحرير أوسع وأشمل مما وصل إلينا عن طريق الرواية باللغة اللاتينية، والرواية الأخيرة هذه لاتدعي بطبيعة حالها أنها تشمل أكثر من «مناظرات المؤتمر الفيثاغورسي الثالث» (المصدر السابق ص٢٩٦). ومن الصعب - بعض الشيء - معرفة بعض أسماء المشتركين في هذا *المصحف*، تمامًا كما كان بالنسبة

للمصحف الأول «Turba». وقد برز ليون Leon (١) في هذا المصحف متكلمًا رئيسيًّا، جنبًا إلى جنب مع فيثاغورس، كما برز: ثمارادس Thymarides (٢) مع أرخلاوس و هراكلوتس Herakletios (٣) ومع بارمندز Parmenides لوقا الحكيم (٤) وأرسطوطاليس وآخرون لم تعرف هوياتهم بعد (٥)، ربما كان منهم Gregorius أو Gregoras الذي ورد في *المصحف* الأول «Turba».

مصحف الجماعة باريس ٥٠٩٩ (٢٢٣أ - ٢٢٥ب)، اكتشفه باول كراوس، النص العربي والترجمة الألمانية: روسكا المصدر المذكور له آنفا ص٢٩٦-٣١٣.

أَندريا أو أَدريانوس

لم تُؤَكَّد هُوّية أندريا الشخصية بعد، فلقد ورد في فهرس خالد بن يزيد «أندريا» (Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥) وورد عند ابن النديم اسمان ضمن أسماء المؤلفين الذين عرف كتبهم ابن النديم نفسه (ص٣٥٤)، ربما يؤخذان هنا بعين الاعتبار، أما أحدهما فـ «أَنْدَرْما» (على قراءة Fück : مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩ - ٥١ / ٥٤) وأما الآخر فـ «أندريانيا (؟) أو أنورينا (؟) المصدر السابق ص٩٥). وقد قيل إن الأخير من

67

---

(١) Λεων : رياضي معاصر وأصغر من أفلاطون، قد يقرأ Zenon، أياً كان فإن كلا الاسمين أكثر احتمالاً من Theon الرياضي (ارجع لـ روسكا. Quell. u. Stud. ١ / ١٩٣١ / ٢٩٧)، حيث تلمس المؤلف مراجعه (أثباته) بين العلماء القدامى خاصة بين الذين كانوا قبل سقراط.

(٢) في النص العربي «السميدس» مما جعل روسكا (المصدر السابق) يقرؤه «أرشميدس» أما Θυμαρίδας الرياضي، الذي عاش في القرن الرابع ق. م (سارطون م ١ ص١١٧) فيبدولي أكثر احتمالاً.

(٣) الافسوسي «von Ephesos» عاش مطلع القرن الخامس قبل الميلاد (سارطون م ١ ص٨٥).

(٤) عاش في القرن الخامس قبل الميلاد (سارطون م ١ ص٨٨).

(٥) لقد حقق روسكا اسمًا في المصدر المذكور له أعلاه ص٣٠٩ على أنه Theophilos (مجهول أو أنه Theophilos الرهاوي؟) ولأسباب تتعلق بالتتابع الزمني أرى أن تكون شخصيته مطابقة لـ Philolas (القرن الخامس قبل الميلاد) وهذا ممن كانوا قبل سقراط.

Ephesos ، وأن كتابه وُجِّه إلى رجل لم تعرف شخصيته حتى الآن، يقال له «نيسافُرُس»، هذا ويتراءى لي أن ما فعله ستابلتون Stapleton (مجلة MASB ١/١٩٠٥/٥٢) من مطابقة «نيسافرس» مع القيصر «Nikephoros» (حوالي عام ٨٠٥ ب.م) غير صحيح وذلك بسبب أن مثل هذه الكتب هي ـ كما أرى ـ من عهد ماقبل الإسلام (انظر كراوس كذلك جـ ص٤٥).

آثاره

١ ـ ***مسائل أدريانوس للوزراء الخمسة الذين سألهم عن الصنعة الإلهية فبينوها له وأوضحوا ما كتمت الحكماء من أسرارها*** :

وجدت ضمن ممتلكات باول كراوس: القاهرة (٦٥ـ ٧٣ق، القرن الحادى عشر أو الثاني عشر الهجريين، كراوس جـ ص١٨٨) هذا وهناك كتاب دُعي ***كتاب «أندريا»*** كثيراً ما استعمله جابر في كتب السبعين (كراوس جـ ص٤٥) والرازي في ***كتابه الشواهد*** (Stapleton في مجلة MASB ٣/١٩١٠/٧٢).

٢ ـ «***تدبير الحجر الكريم***»:

وصل إلينا منه جزء في «***نزهة الناظرين***» لمحمد بن حامد الكيلاني، غوتا ٨٥ (٩٤ب، Siggel جـ ص١٤).

أفياوس (؟) الحكيم

ليس هناك حاليًا أي شيء معروف عن سيميائي بهذا الاسم، ولا نعلم فيما إذا كان هو نفسه «أوحيانَس» الذي ذكره خالد بن يزيد (Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٤) ومن عرف كتابه ابن النديم (ص ٣٥٤). هذا وقد ورد هذا الاسم في مخطوطة قديمة في بيروت، مَلِكًا ومُعاصِرًا لسيميائي مجهول كذلك يقال له «لنوذاتِس» وربما يختفي وراء

ذلك اسم الطبيب Athenaios (المجلد الثالث من GAS ص٥٦). لقد نبهني الأستاذ Hartner إلى أنه من الممكن أن تتطابق هوية أفياوس مع Athenaios .

«كتاب فيه أبواب من كتاب الوضع الأخير البر باوي في علم الصنعة عن الحكيم أفياوس والحكيم سباح[1] مع صورة البشر روح من الأرواح» .

يقال إن الكتاب كان في الأصل كتابًا واسعًا ثم اختصره مجهول. مخطوطة اسطانبول: مكتبة الجامعة. أ ٢/٦٠٩٣ (١٧٦ب - ١٧٨ب، القرن الثامن الهجرى). ترى هل أفياوس هو أفراطيس أم هو افراطون الذي وصل إلينا من كتابه مقتطفات في *كتاب الشواهد* للرازى، انظر ستابلتون Stapleton في مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٧٢). إن مخطوطة بَنكپور XXII ، ١٣٨ رقم ٢٤٩٩ B (ص٢٩-١٢٧) هى تحرير أو تقليد.

68

آرس الحكيم

من المتعذر التعرف يقينًا على شخصية سيميائي أو عالم يرد اسمه مرة «آرس الحكيم» ومرة «آرس القس» ومرة «آرس الكاهن» ومرة «آرس القديم» والظاهر أن الصنعويين العرب استخدموا الكتب المنسوبة إليه دون أن يُكَوِّنوا فكرة محددة - صحيحة كانت أم خاطئة - عن شخصه وعصره. وقد ذكر ابن النديم أريوس الرومي أو آروس مؤلفًا لكتب سحرية متعددة، وذلك في موضعين (٣١٠ و٣١٢). في الموضع ص ٣١٠ ورد «آريوس بن اصطفانوس» أما ص٣٥٣ فلقد أورد ابن النديم اسم «آرس القس» بين أسماء الصنعويين. وفي «*مصحف الحياة*» الذي وصلت إلينا، اقتباساتٌ توضح أن المؤلف كان على صلة بملك يوناني يقال له تؤدرس «Theodoros» دَوَّنَ آريوس أسئلته في مجال السيمياء، كما بين خولسون[2] أن تؤدرس «Theodoros» الملك هو Orpheus (*الصابئة* Ssabier جـ، ص ٨٠٠).

---

(١) انظر بعده ص١٧٣.

(٢) ليس من النادر في السيمياء اليونانية أن تُنْحَلَ كتب لرجل يقال له «تؤدرس» «Theodores» (ر. F. S. Taylor في مجلة Ambix ٢/ ١٩٣٨-٤٩/ ٤٦).

هذا وقد ذكر مؤلف «*مصحف الجماعة*» آرس أيضا (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١ ص٢٤٩، روسكا: *مصحف الجماعة* ص٢٧) ومن الكتب القديمة التي وصلت الينا باللغة العربية. ويشير «*كتاب الحبيب*» الى آرس (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ٣ ص٨٣)، ويَعتَبِر جابر آرس مؤسس الصنعة (كراوس جـ٣ ص٥٥).

أ ـ مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص٢٣٩؛ وله كذلك: *ترجمات عبرية* .Hebr. Übers ص٢٣٦؛ وله أيضًا في مجلة ZDMG ٤٩/١٨٩٥/٢٧٣؛ وله كذلك في مجلة ZDMG ٥٨/١٩٠٤/٣٠٤ـ ٣٠٨؛ روسكا في مجلة: Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٦، كراوس جـ٣ ص٥٤ـ ٥٦، ستابلتون Stapleton في Ambix ٣/١٩٤٩/٧٣، فوك Fück في Ambix ٤/١٩٤٩ـ ٥١/١٢٠.

ب ـ آثاره

١ ـ *مصحف الحياة*:

فاتح ٣٤٣٥/٧ (٩٠ب ـ ١٨٣أ، القرن التاسع الهجرى)[1]، تعالج السيمياء في خمسة أبواب؛ جزءا منها وجد ضمن ممتلكات م. أمين الخانجى في القاهرة في مجلد جامع (٣٣ب، ١١٧أ؛ كراوس جـ١ ص١٨١)، فضلاً عن ذلك: طهران، ملك ٣١٨٧ (ص٦ـ ١٦، ١٣٠٤هـ.).

٢ ـ *كشف الأسرار أو مصحف الكشف*:

مشهد، جامع جوهر شاد ٩٥٣ (٣١، القرن العاشر الهجرى). هناك مختارات

69

(١) فيه: «*مصحف الحياة، مصحف تؤدرس الملك لما سأل آرس الحكيم عنه مما ألبسه الحكماء. وسماه تؤدرس مصحف الحياة على مارغب إليه آرس فيه من ترجمته، قال مصحف الحياة لمن قرأ مافيه . . .*».

منه في سراي أحمد الثالث ٢٠٧٥ / ٥ (٦٦ب - ٦٧ب، ٧٤٠هـ.)[1] المصدر السابق ١٥٨٣، باريس ٥٠٩٩ (٢٤٩أ، ٢٥٤ب كراوس جـ، ص٥٥)؛ بتي Ch. Beatty ٣٢٣١ (١٣٧-١٤٣ق، ٩٠٧هـ)[2]، لينينغراد، جامعة ١١٩٢ (انظر مجلة Zap. Koll. Vost. ١ / ١٩٢٥ / ٣٧١). لقد ذكر كتاباه، ١و٢ في مخطوطة حلب مجهولة المؤلف، حلاق ص١٢٩، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٨-١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢١٠-٢١١، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٤٥-٢٤٦. هناك مخطوطة *لمصحف الحياة* في كراتشي، معهد الدراسات الإسلامية (RIMA ١٩ / ١٩٧٣ / ١٥٢، رقم٥٨). هذا ويوجد في لينينغراد، جامعة Ms. Or. نسخة أخرى من *كتاب كشف الأسرار* ١١٩٢ (٢٣ب - ٤٢أ). وفي لينينغراد كذلك رسالة بعنوان: *كتاب آرس الحكيم في المسألة والجواب في الصنعة*، ينبغي التحقق من علاقتها بالرسالتين المعروفتين، جامعة Ms. Or. ٦٦٢ (١٣أ - ٦٥أ، القرن السابع الهجرى).

هناك شذرات من الكتب المنسوبة إلى آرس، انظر *كتب السبعين* لجابر (كراوس جـ، ص٢٥، ٤٤)؛ ابن أميل: *الماء الورقي* (مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ٧١، مجلة Ambix ٣ / ١٩٤٩ / ٨٢-٨٣)؛ العراقي: «*العلم المكتسب*»، ص٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣٨، ٤٠-٤٣، ٤٥، الطغرائي: «*جامع الأسرار*»، غوتا ١٢٩٨، ٤أ، ١٠أ، ١٢أ، ١٦أ (انظر Siggel جـ، ص٨٠)، الجلدكي: *غاية السرور*: لايبتسغ ٨٣٦، ٢٨أ، ٣١ب (Siggel جـ، ص٢٨).

وفي اللغة العربية حوار بين آرس وماريا وصل إلينا في الترجمة العربية، انظر بعده ص١٠١.

---

(١) فيه: «*مختصر من كتاب كشف الأسرار لارس عند سؤال تؤدرس الملك من مسائل عدة قال تؤدرس: أخبرني يا آرس عن هذه الصنعة وأصل عملها . . .*».

(٢) إن معرفة هوية هذا المخطوط القديم تعتمد على ظن، فالفهرس يفيد أن اسم المؤلف هو: «أرميوس» واسم الملك هو «ساليدَس».

تـؤدرس Theodoros

لقـد ورد في الكتب الصنعـوية العربية سيميائي مَلِكٌ يقال له تؤدرس، وبخاصة مُحدِّثًا لآريوس (أو آرس كما جاء ص ٩٥). وقد تحدث فيثاغورس عن آريوس كما يذكر جابر، على أنه أبوه (معلمه) (انظر كراوس جـ٢ ص٥٥). وربما أمكن تعيين زمن نشأة الـرسـائـل المنسـوبـة إلى تؤدرس وإلى أحـد عصـريـه بدقة أكبر، إذا مادرست هذه الرسائل. فلقد جاء في الكتب السيميائية اليونانية أن تؤدرس ومعاصره كانا معاصرين لـ زوسمـوس واصطفـانوس (برتلو: ***المدخل Introduction*** ص١٥٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٩٠). يفُيـد اقتبـاسٌ بالعربية لـ زوسموس أن ماريا (انظر بعده ص٩٩) عرفت رسالة تؤدرس (اسطانبول: متحف الآثار ١٥٧٤، ٨ب)، وقـد ورد اسم تؤدرس في فهـرس الصنعـويـين لخالد بن يزيد (روسكا في: مجلة Islam) ١٨/١٩٢٩/ ٢٩٤، ٢٩٦).

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٣٥٤ س٢١ : ـ شتاين شنايدر: ***ترجمات عربية*** .Ar. Übers ص ٣٦٥ (٢٤١)؛ روسكـا: ***اللوح الـزمـردي*** ص٥٨؛ كراوس جـ٢ ص ٥٥؛ فوك Fück في: مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ ١١٨/٥١.

ب ـ آثـــاره

70 أورد ابن النديم رسالة صنعوية تنسب إلى تؤدرس عرفتها ماريا كما يُفيد اقتباس لـ زوسمـوس (المصـدر المـذكـور أعـلاه). كذلـك تفيـد مخطوطتان في مكتبة بيتى .Ch Beatty ـ على أنه هو المؤلف على مايظهر ـ وإن كان الاسم قد قُرِىء هكذا Qaidarus : مخطـوطتـا مكتبـة بيتى Ch. Beatty ٤٤٩٦ (ص٣١ـ ٣٧، القـرن الثـالث عشـر الهجري)، ٤٥٠١ (٩٨ـ١٠٢ق، القرن الثاني عشر الهجري) وغالبًا ما اقتبست آراؤه وآراء آرس معـا في كتـاب: ***المـاء الورقي*** لابن أُميل، انظر ستابلتون Stapleton في مجلة

MASB ١٢/١٩٣٣/٢٤، ٣٤، ٥٣، ٦٦، ٧٠، ٧٣، ٨٣، ٨٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، انظر كذلك العراقي: *العلم المكتسب* ص ٣٧، ٤٠، ٤٢؛ الجلدكي: *برهان*، انظر غوتا ١٢٩٥ ص ٩٧ب سغِّل (Siggel جـ٢ ص٧٠).

قلوبطرة Kleopatra

لم تكن الملكة قلوبطرة بالنسبة للعلماء العرب المسلمين طبيبة (المجلد الثالث من GAS ص٥٤) فحسب، بل عُرفت عندهم على أنها سيميائية أيضا. فاسمها موجود في فهرس الصنعويين لخالد بن يزيد (Islam ١٨/١٩٢٩/٢٩٥) وقد أوردها ابن النديم (ص٣٥٤) بين الصنعويين والصنعويات الذين عرف مؤلفاتهم. ولقد حفظ لنا التراث العربي في الصنعة رسالة لقلوبطرة وذلك في شرح الجلدكي. ويظهر أن هذه الرسالة تتفق وحوارها مع الفلاسفة الذي وصلت إلينا نهايته في الأصل اليوناني (انظر Coll. جـ٢ ص٢٩٠ـ ٢٩٩). وكما يستنتج من دراسة قام بها Ingeborg Hammer - Jensen (*أقدم سيمياء* Die älteste Alchymie ص٦ـ ٢٠)، فإن الرسائل المنحولة لقلوبطرة ترجع إلى عصر ماقبل زوسموس. ولم يجد الكيميائيون العرب العظام من أمثال جابر والرازي، لم يجدوا ـ على مايظهر ـ داعيًا للإفادة من رسائلها. أما الجلدكي، فلم يذكرها إلا ليتبيّن له محاجّة بلياس الذي استشهد أصلا بقلوبطرة.

ليبمان Lippmann: *النشأة* Entstehung ص ٥٠ ـ ٥٣؛ فوك Fück في مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ ٥١/١٢٣. أما نص الحوار فموجود في شرح الجلدكي، برلين ٤١٨٨ (٣٧ب ـ ٥٢أ).

ماريـــــة Maria

من الكتب السيميائية التي وصلت إلينا من عهد ماقبل زوسموس، كتب يقال إنها أُلفت من قبل امرأة تدعى مارية. ولاندري أُوجِدَت سيميائية فعلاً بهذا الاسم أم لا؟

71 إلا أنه من الثابت أنه عرف بعض السيميائيات في مرحلة مبكرة من مراحل الآداب السيميائية.

أما إذا كان وراء هذه الأسماء المعروفة شخصيات تاريخية مزعومة فموضوع مستقل لايجوز اعتباره أبدًا قد جُلِّي. أما مارية هذه فلقد وردت على أنها «مارية اليهودية» وعلى أنها «مارية القبطية» وعلى أنها «مارية الحكيمة» وعلى أنها أخت موسى (عليه السلام) رايتس شتاين (Reitzenstein : Poimandres لا يبتسغ ١٩٠٤ص ١٨٣ و١٨٧). ويظهر، كما تفيد مقتطفات في كتب سيميائية، أنها معاصرة لأسطانس (انظر قبله ص٦٨) الذي يقال إنه كان تلميذًا لـ زرادشت.

هذا ولم يقع بين يدي مؤرخي الكيمياء حتى الآن سوى بعض المقتطفات القليلة، التي تساعدهم على تصوّر دور مارية في السيمياء، أما هي فلقد حظيت بمكانة رفيعة لدى الصنعويين الأوائل وفي شروحهم، ونحن ندين إلى ليبمان Lippmann (١) و(٢) Ingeborg Hammer - Jensen بعرضين مهمين، رغم النقص في المادة المتوافرة، في المعطيات التي تنسب إلى مارية. يرتبط باسم مارية وصف الأدوات بشكل رئيسي، وبخاصة أدوات التقطير، ولقد خبرنا زوسموس(٣) بإسهاب إلى حد ما، عن الأدوات التي استعملتها مارية. وربما توسعت معارفنا عن ذلك بعد دراسة الرسائل المكتشفة حديثًا. وقيل إنها عملت العديد من الأفران وأجهزة التقطير من المعدن ومن الفخار والزجاج. وقد وجدت أن أوعية الزجاج «عملية وذلك لأنها تتيح الرؤية دونما حاجة للمس وتسمح باستعمال المواد الضارة فيها دون أن يطرأ أذى، من ذلك مثلا: الزئبق، ذلك السم الزعاف والذي هو أكثر المعادن أذى، وكذلك المواد

---

(١) انظر «*النشأة Entstehung* ص٤٦ ـ ٥٠.

(٢) *Die älteste Alchymie* (أقدم سيمياء) ص٥٥.

(٣) برتلو: *Coll.* جـ ٢ ص ٢٢٤، وانظر كذلك F. S. Taylor: *The Origins of Greek Alchemy* في Ambix ١/١٩٣٧ـ٣٨/٣٩ـ٤٢.

الكبريتية (في الغالب زرنيخية) المعدة لتحضير الماء الإلهي»[1].

وقد أخبرنا زوسموس كذلك عن أجزاء أجهزة التقطير التي وجد أوصافها وصورها في رسائل مارية، فهي تصف وعاء للملء قويًا ومتينًا يقال له ς ο χ ι β ويُذكِّر بـ ξ ι β μ α . هناك وعاء آخر هو أنبوب مص «سحب» « ν ή λ ω σ » من فخار أو زجاج أو نحاس، ووعاء ثالث للاستقبال « Rezipient يسمى «ς ο γ γ α ̃ τ ὸ» أو ببساطة « η λ ά ι φ ». إذ كان الجهاز البسيط المذكور عند
72 ديوسكوريدس Dioskurides (صُنِّف نحو عام ٧٥ ب. م) يمثل الجهاز المعروف في ذاك العصر حقا أو في أوساط ديوسكوريدس Dioskurides، ففي جهاز مارية ذي الأجزاء الثلاثة تقدُم [2] وقرينةٌ تتعلق بزمن نشأة الرسائل المنسوبة إليها، أي أنها من الزمن الذي يقع بين ديوسكوريدس Dioskurides وزوسموس (القرن الرابع بعد الميلاد). وبحكم هذا التخمين، يلزم أن تحفل الكتب التي نسبت إلى مارية قبيل عصر زوسموس، بتقدم كبير. أما « ***كتاب قيراطيس الحكيم*** »، وهو من الكتب التي وصلت إلينا، فإنه لم يذكر مارية، إلا أنه وصل في ***كتاب أسطانس*** « ***الجامع*** » رسالة موجهة من مارية إلى أسطانس، على مايذكر الكتاب، هذا ولقد ورد اسم مارية ـ علاوة على وروده في كتب زوسموس ـ مرارًا في كتاب « ***الحبيب*** »[3] وكذلك في رسالة ـ ذو مقراطيس ـ المزعوم[4]، كما ذكر زوسموس في هذه الرسالة أيضا[5]. وربما كان من الممكن، من واقع المحتوى والاقتباسات، التخمين أن رسائل مارية تعود إلى القرن الثاني أو الثالث الميلاديين.

---

(١) برتلو: ***Coll.*** جـ ٢ ص ٢٢٤، Lippmann: النشأة Entstehung ص ٤٨.

(٢) Lippmann في مصدره المذكور آنفًا ص٤٨-٤٩.

(٣) انظر« ***كتاب الحبيب*** » الترجمة الفرنسية ص٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ١٠٤، ١٠٥ (برتلو: كيمياء ***Chimie*** جـ ٣).

(٤) برتلو: كيمياء ***Chimie*** جـ ٢ ص ٢٨١.

(٥) المصدر السابق ص ٢٧٨، ٢٨٠.

أ ـ مصادر ترجمتها

خالد بن يزيد في: مجلة Islam ١٨/ ١٩٢٩/ ٢٩٥؛ جابر: *كتاب الحجر* (تحقيق هوليارد) ص ١٨، ٢٠؛ ابن النديم ص٣٥٤. ـ شتاين شنايدر: *ترجمات أوروبية* Eu. Übers. رقم ١٦٣، وله كذلك في: مجلة ZDMG ٥٨/ ١٩٠٤/ ٣٠٠ـ٣٠٤، ٦٠/ ١٩٠٦/ ٣٢٧؛ كراوس جـ ص٤٣؛ فوك Fück في: مجلة Ambix ٤/ ١٩٤٩ـ ٥١/ ١١٨، ١٢٢.

ب ـ آثارها

رسالة بلا عنوان، رواها سالم بن حارث ووهيب بن جربوع (؟).

لندن: المكتبة البريطانية Add. ٢١/ ٧٧٢٢ (١٣٥ب ـ ١٣٨أ، ١٢٢١هـ). مطلعها: وأما قول القائل: حجر القوم فيه ثلاث طبائع. مقطع من رسالة لم تُعيَّن في Anon. حلب؛ حلاق بدون علامة ص ٢٠٨.

١ ـ *رسالة التاج وخلقة المولود:*

القاهرة م ا ص٣٩٥، *كيمياء* ٢٣م (٣٩أ ـ ٤٠ب، القرن السادس الهجري).

٢ ـ *رسالة حيدر أباد:*

آصفيه (دون معلومات أكثر، انظر ستابلتون H. E. Stapleton في مجلة Archeion ١٤/ ١٩٣٢/ ٥٩).

٣ ـ *رسالة في حجر الحكماء:*

اسطانبول، مكتبة الجامعة A. ٦٤١٥ (٥٩أ ـ ٥٩ب)؛ ومن المشكوك فيه فيما إذا كانت هذه الرسالة ترجع إلى زمن قبل زوسموس.

٤ ـ *رسالة التعليم (أو الصنم):*

استعملها زوسموس في *مصحف الصور*، انظر المخطوط القديم في متحف الآثار، اسطانبول ١٥٧٤ (١٦٣ب ـ ١٨١أ)، كما استفيد منها في رسالة أخرى في

القاهرة: دار، **كيمياء ٢٣** (٢٥أ - ٢٥ب)، هناك اقتباسات أخرى دون الإفصاح عن عنوان الكتاب في المصدر السابق، المخطوط القديم في متحف الآثار في اسطانبول ٤٢ب، ١٢٧أ، ٢٠٣ب.

٥ - ***رسالة في الصنعة:***

مع شرح لواحد يُقال له عبَّاد (أو عُباد) وهبي ٢٢٧٣/٤ (١٣٦-١٥٠ق)[1].

٦ - ***رسالة مارية إلى آرس وسؤاله وجوابها له:***

حوار بين مارية وآرس، طهران: جامعة ٥٣٩٥/٨ (١٣١٣هـ، ارجع للفهرس « Kat. XV » ٤٢٣٦)، القاهرة، دار، طبيعة ٧٣١ (ق٤١-٤٢، ١٠٨٨هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣ ٤ ص٥٨). وصلت إلينا في ترجمة لاتينية، طبعت في أول الأمر في: Artis auriferae quam Chemiam vocant م١، بازل سنة ١٥٧٢م، بعنوان: 73

Convenit Aros philosophus cum Maria

Prophetissa Sorore Moysi (sic)

انظر بخصوص المخطوطات شتاين شنايدر في مصدره المذكور له آنفا.

٧ - ***فصل في الكيمياء:***

طهران: مكتبة أصغر مهدوي، مج ٣١٥. هناك بعض الاقتباسات في كتب جابر: ***كتاب المنفعة وكتاب أسطقس الأس وكتاب الحجر وكتاب الجمل العشرين*** (كراوس جـ٢ ص٤٣).

وهناك رسالة، يُذْكر أنها موجهة من مارية إلى أسطانس، موجودة في كتابه « ***الجامع*** »، باريس ٢٦٠٥ (١٣٠ب، Blochet في: مجلة: RSO ٤/١٩١١-١٢/٢٧٥)؛ انظر Siggel جـ٢ ص٤٨ وص ٣٥٤ من هذا الكتاب إذا ما أردت اقتباسات أخرى لدى الصنعويين العرب. كذلك يوجد فصل (ربما كان من كتاب في السيمياء، كالفصل الذي جاء رقم ٧ وموجود في مخطوط قديم في طهران) محفوظ فى رامپور، رضا ٤١٥٥ (٥١أ - ٥٢ب، القرن الحادي عشر الهجري).

---

(١) فيه «*قيل: إن آرس الحكيم لما بلغه أن ماريه سألها تلاميذها عن ذلك فقالت كان ديناران رُمي أحدهما البحر ورفع الآخر. .*».

زوســـموس Zosimos

ورد اسم زوسمـوس في المصـادر العـربيـة ، بصـور كتابية مختلفة ، مثل زوسموس وروسَم وذوسيمـوس وروسِم وريمـوس وريسِمـوس ، ونحن لانعـرف عن حيـاتـه إلا القليل النادر. يروى أنه من Panopolis ، أي من أخميم في صعيد مصر، وأنه عاش في الإسكنـدريـة . أمـا عن الـزمن الذي كان فيه ، فتتأرجح التخمينات بين القرن الثالث والقرن الخامس الميلاديين. ويذهب روسكا (انظر Die großen Chemiker ص٨) إلى أن الـــزمن هذا يجب أن يقـــع مابـــين عام ٣٥٠ ب . م وعـــام ٤٢٠ ب . م وذلـك لأن زوسمـوس تحدَّث في إحـدى رسائله التي وصلت إلينا (.Coll جـ٢ ص ٢٣٠ س٢٠) عن الـ Serapeion ـ الـــذي كان قائـــمًا بعـــد ـ وقـد دمـر عام ٣٩٠ ب . م . أمـا هـمر جنسن Ingeborg Hammer - Jensen فيظن أن زوسمـــوس كان نحـو عام ٥٠٠ ب . م (*أقـدم سيميـاء* Die álteste Alchymie ص٩٩) . وإن أقـدم ماحفـظ لنـا من كتب يُذكـر فيها زوسمـــوس ـ سواء كانت مترجمـة إلى العـــربيـة أومصنفـة بالعـربيـة ـ هي : كتـاب «*الحبيب* » (انظر بعده ص ١٣٣) وكتاب ـ أبولونيوس ـ المزعوم وفي فهرست الصنعويين لخالـد بن يزيـد (روسكـا في : مجلة Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥) بينـما لم يعرف ـ على ما يظهر ـ مؤلف *مصحف الجماعة* (انظر قبله) زوسموس (لكن قارن : روسكا في مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٢٧٦) . وفي أحد كتبه التي وصلت إلينا باللغة السريانية يتحدث زوسموس عن رحلاته التي كان منها رحلته إلى صقلية وإيطاليا ومقدونيا (برتلو: *كيمياء* Chimie جـ٢ ص XXXVII) ولـربـما كان زوسمـوس أقرب إلى الأفلاطونيين المحدثين (المصدر المذكور آنفا لـ Hammer-Jensen ص٩٩) .

هذا وقد وصف زوسموس نفسه على أنه مُجمِّع ومفسِّر (انظر.Coll جـ٢ ص٢٠٤ ، وانظر Hammer - Jensen ، المصدر المذكور آنفا ، ص١٢٣) وعلى أنه في خدمة الأجيال المُقْبِلة (Coll جـ٢ ص٤٠١ ، همر جنسن Hammer - Jensen المصـــدر الســـابق) ولقـد استـشـهـد بـ أبـــوقراط Hippokrates (رَستـــابـلتـــون Stapleton في : مجلة Ambix ٥/ ١٩٥٣ـ ٥٦/ ٨) وانتفـع من الكتب المنسـوبـة الى ذومقراطيس وهرمس وأسطانس

74 وأغاذيمون و أوزيريس Osiris ومارية (رَ روسكا في: *الكيميائيون العظام* Die großen Chemiker ص١٦ ؛ ستابلتون Stapleton في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٩). والظاهر أن مصدره الرئيسي في ذلك كان كتاب ينسب إلى ذو مقراطيس ستابلتون (Stapleton ، المصدر السابق).

وهناك شبه إجماع على أن زوسموس لم يُدْخِل تدبيراً جديدًا كما لم يكتشف شيئا، وإنما جمع الآداب القديمة وصبها في رسائله ليس إلا. ولقد كان المحبب عنده عرض الحوادث السيميائية مرموزة في صور رؤى في المنام. وحتى هذا الأسلوب لم يكن - كما يبدو - من اكتشافه (رَ: المصدر المذكور آنفًا لـ هم رجنسن Hammer - Jensen ص ١٠١) والظاهر أنه عرف النشادر (انظر: ستابلتون Stapleton في: مجلة Ambix ٢/١٩٥٣-٥٦/٤٠). وبالرغم من أسلوبه المرموز ذي المعاني المتعددة فلقد كانت كتبه، على مايبدو، مصادر مهمة لجابر بن حيان (رَ بعده ص ٢٣٤). من أصول نظام جابر أن السيمياء تقوم على تدبيرين متعاكسين: فصل الروح عن الجسد، وعودتها إليه من جديد، وهذا الأصل يمكن اكتشافه عند زوسموس (في كتابه περὶ ἀρετῆς ؛ انظر .Coll جـ ص١٠٧، وانظر كراوس جـ ص٣٦). كما أن الفكرة البارزة عند جابر بالنسبة لتطور الصنعة (*كتاب الموازين الصغير*؛ برتلو: *كيمياء* Chimie جـ ص١١٠) سبق أن عبَّر عنها زوسموس (انظر .Coll جـ ص١٣٨ ؛ كراوس جـ ص٥٤ و١٢٥). فجابر يُقوِّم نظريته في *الميزان* على أساس رسالة لزوسموس (كراوس جـ ص١١٤، ١٢٢)، وإن كان النظام الجابري - خلافًا لنظام زوسموس - يرمز للتوازن في تركيب الجسد الداخلي (المصدر السابق ٣١٠-٣١١).

أ - مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٥٣. - برتلو: *كيمياء* Chimie جـ ص ٨٥، ١٤٠، ١٤٦، ٢٤٢، ٢٤٩، ٣٤١، جـ ص٢٨، شتاين شنايدر: *ترجمات عبرية* .Hebr. Übers ص ٢٣٩، وله كذلك: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص ٢٤١.

Oude chemische Werktuigen en Laboratoria van Zosimos tot Boerhaave: H. J. Backer.

Antike Technik ، *التقنية في القديم* : H. Diels ، ١٩١٨م دين هاج Den Haag لايبتسغ ـ برلين ١٩٢٠ ص ١٢٢ـ١٢٦ ، ١٣٠ ، سارطون م١ ص ٣٣٩ ، هولميارد : *صانعو الكيمياء* Makers of Chemistry ص٣٥ـ ٣٩ ؛ A. J. Hopkins, Alchemy, Child of Greek Philosophy نيويورك ١٩٣٤ ص٦٩ـ ٧٧ ؛ فوك Fück : مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ ٥١/٩١ .

ب ـ آثـــاره

كُتُب زوسمـــوس ، هي في الغـــالب ، من أقـــدم الكتب التي ترجمت إلى اللغـــة العربية . من هذه الكتب ستة كتب من ضمنها كتاب « *الميزان* » ترجمت ـ بواقع شهادة مخطوطة محفوظة ـ في ولاية معاوية وذلك عام ٣٨هـ[١] ، (ستابلتون Stapleton في : مجلة MASB ٣/١٩١٠/٦٧ ، وله كذلك في : مجلة Ambix ٥/١٩٥٣ـ ٥٦/٧ ، ن ٩) .

75

١ ـ *مصحف الصـــور* يُسمَّى « *كتـــاب الصـــور الكبـــير* » في كتـــاب « *غايـــة الحكيم* » ص٥٨ . وقد نصح[٢] أن يُتَّخذ مرجعًا في علم الصور السيميائية . هناك مخطوطة كاملة منـه في متحف الآثـار في اسطـانبـول ١٥٧٤ (ص٢٢٤ ، ٦٦٨هـ .) . مخطـوطة لمؤلف مجهـــول حلب : حلاق ص١٨١ ، ١٨٤ـ١٨٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ـ٢٦٤ . هذا وقد ورد الكتاب في مخطوط قديم في مكتبة الجامعة في اسطانبول A. ٦٠٨٤ (٢') وفي مخطـوط قديم في مكتبـة طهـران : ملك ٣١٨٧ (ص٤ـ٦ ، ١٦ـ٢٠ ،

---

(١) « *وقد ترجمت هذه الكتب في ولاية معاوية بن أبي سفيان في ربيع الآخر سنة ٣٨ للهجرة* » (رَ MASB ٣/١٩١٠/٨٨) .

(٢) انظر الترجمة (= Picatrix) ص ٥٩ ، وقد كان ينبغي أن يترجم غير هذا ، فبدلاً من « البروج » (س ١٠) إما أن تترجم « (الأشكال) السيميائية » أو « الصور » ببساطة ، كذلك س ١٦ بدلاً من « الصور » كان يلزم أن تكون « أمًا ما يتصل بالصور » .

١٣٠٤هـ.) وذلك بعنوان: «*مصحف الصور اليونانية*». والكتاب هو ذاته ذاك الكتاب الذي كثيراً ما استشهد به في مخطوطة أسعد ١٩٨٧/٢ (ارجع لـ بلسنر Plessner في الـ Picatrix ٥٩، ن ٢، وله كذلك في مجلة Islamica ٤/١٩٣١/٥٥١).

يتكون الكتاب من الأقسام التالية:

أ - «*المصحف الأول في التعليم*».

ب - «*فيما سمته الحكماء بغير أسمائه وهو مصحف الأسماء*».

جـ - «*في الأوزان*».

د - «*في التركيب*».

هـ - «*في المغنيسيا*».

و - «*في الطبيعة*».

ز - «*في الزوابق*».

ح - «*في التدبير*».

ط - «*في مقادير النار*».

ى - «*في العمل الآخر*».

ك - «*في التركيب الآخر وأجساده*».

ل - «*في التدبير الأخير*».

م - «*في مسائل من التركيب الأخير*».

- *كتاب في الكيمياء:*

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٣٧أ - ٥٧أ، القرن العاشر الهجري).

٣ - *رسالة تسع وخمسين في الماء الحي:*

طهران: جامعة ٩٤١ (١٩أ - ٢١أ، انظر .Kat م، ص٩٨٥) طهران: مكتبة أصغر مهدوي، مج ٢٨٠ (ص٣)[1].

---

(١) فيه «*قال سميت هذه الأبواب الكباريت لأنه إنما يكون السر النفيس منها . . .*».

٤ ـ *رسالة في الصنعة*:

نور عثمانية ٣٦٣٤ (٩٦ب ـ ١٠١أ)، القرن التاسع الهجري).

٥ ـ *ستة كتب لزوسموس*:

ترجمت إلى العربية عام ٣٨هـ، رامپور رضا ٤١٥٥ (٥٥ب ـ ٧٦ب)، القرن الحادي عشر الهجري، رَستابلتون Stapleton في: مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٨٨).

٦ ـ *كتاب مفاتيح الصنعة (أو المفاتيح العشرة)*:

ورد في مخطوطة لمؤلف مجهول، حلاق: ص١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٦- ١٧٧، ١٨١- ١٨٢، ١٨٦- ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٥- ٢٠٦، ٢١١، ٢١٨- ٢٢٠، ٢٢٨- ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٥٩، أو في الرسائل العشر لـ ذومقراطيس (المزعوم). وقد ورد هذا الكتاب كذلك بعنوان «*كتاب العشرة*» وقد أشار إليه جابر في كتابه «*الحجر*» (كراوس جـ٢ ص٤٣)، كما كان مصدرًا لـ «*كتاب الحبيب*» لمؤلف مجهول (النص العربي ص٧٠، ٧٦؛ برتلو: *كيمياء* Chimie جـ٣ ص١٠٨)، وانظر كذلك «*كتاب الواضح في فلك الرموز*» (باريس ٥٠٩٩، ٢٦٠أ، انظر كراوس جـ٢ ص ٤٣)، مخطوطة القاهرة م٥ا ص٣٩٥ كيمياء ٢٣ (٤٠أ ـ ٩١أ، القرن السادس الهجري) بعنوان: *كتاب زوسموس في تفسير التدابير العشرة التي كان ذو مقراطيس الحكيم وضعها في كتبه وجعل لكل تدبير منها رسالة على هذه الصنعة* . . . هناك صلة مابين *كتاب مفاتيح الصنعة* هذا وبين تلك *الرسالة* التي وصلت إلينا بالسريانية في المتحف البريطاني Egerton ٧٠٩ (القرن السادس عشر الميلادي)، Or. ١٥٩٣ (القرن الخامس عشر أو السادس عشر الميلاديين) كمبردج ٦، ٢٩، طبعها برتلو: *كيمياء* Chimie جـ٢ عام ١٨٩٣ ص١- ١٠٤ (مطبوعة مع رسائل أخرى)، الترجمة الفرنسية، المصدر السابق ص ٢١٠- ٢٦٦.

٧ ـ *رسالة في الصنعة الإلهية يشرح فيها العمل لمن يفهمه:*

القاهرة م$_{٥}$ا *ص٣٩٥ كيمياء ٢٣* (١ب ـ ٣ب، القرن السادس الهجري)[١] ممتلكات نور الدين مصطفى، القاهرة، وفي الغالب أنها في الوقت الحاضر في مكتبة بيتى Ch. Beatty ٥٠٠٢ (١١٥آ ـ ١١٨، القرن التاسع الهجرى). هناك نسخة في برلين: معهد تاريخ الطب والعلوم الطبيعية (انظر .Kat ٨١)؛ طهران: جامعة ٩٤١ (٢١أ ـ ٢٢أ، رَ .Katم$_{٤}$ ص٩٨٥). كذلك هناك نسخة أخرى في طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (مجلد جامع ص٤، القرن الثاني عشر الهجري).

76

٨ ـ *مصحف الصنعة لـ أُثاسيا* (Theosebeia) *الذي وضعه لها زوسموس:*

القاهرة م$_{٥}$ا، *ص٣٩٥ كيمياء ٢٣* (سقط المطلع ٥أ ـ ١٥أ، القرن السادس الهجري).

٩ ـ *الرسالة المعروفة برسالة السر في الصنعة الروحانية وتدبيرها وهي الثانية من رسائله:*

القاهرة م$_{٥}$ا *ص٣٩٥، كيمياء ٢٣* (١٥أ ـ ٢٤ب القرن السادس الهجري).

١٠ـ *الرسالة الثالثة التي أرسلها إلى أُثاسيا الملكة في الصنعة:*

القاهرة م$_{٥}$ا *ص ٣٩٥ كيمياء ٢٣* (٢٥أ ـ ٣٤أ القرن السادس الهجري)[٢].

١١ـ *الرسالة الرابعة في الأوزان:*

القاهرة م$_{٥}$ا ص٣٩٥، *كيمياء ٢٣* (٣٤أ ـ ٣٧ب، القرن السادس الهجري)، طهران مكتبة الجامعة ٥٣٩٥/٦ (١٣١٣هـ. انظر .Katم$_{١٥}$ ص٤٢٣٦). يحتمل أن

---

(١) فيه: «*اسمعوا يا أبناء العلم أنا زوسموس أقول لكم من كان عنده . . .*».

(٢) فيه: «*قال زوسموس: إنه لا يمنعني عن الكَتْب إليك هذه الرسالة التي فيها الصنعة والعمل واضح . . .*».

هذه الرسالة هي *كتاب الميزان* ذاته الذي استشهد به جابر في كتابه «*التجميع*» (رَ: *مختار رسائل* ص٣٤٧، وارجع لـ برتلو: *Coll.* جـ٢ ص ١٧٨ س٣؛ كراوس جـ٢ ص٣٠٥).

١٢- *الرسالة الخامسة في الطبخ:*

القاهرة م٥ ا *ص٣٩٥، كيمياء* ٢٣ (٣٨أ - ٣٩أ)، القرن السادس الهجري).

١٣- سبع رسائل إلى أُثاسيا:

كانت في القاهرة ضمن ممتلكات م. أمين الخانجي (كراوس جـ١ ص١٨١).

١٤ - رسالة «*أرساطاليس وزوسم*»:

نور عثمانية ٣٦٣٤ (١١٤ب - ١١٦أ)، *القرن التاسع الهجري).*

١٥- *رسالة المغنيسيا:*

عند ابن أُميل *الماء الورقي* ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٨٩ وانظر كذلك Stapleton في مجلة Ambix ٣/١٩٤٨- ٤٩/٨٧ وارجع لبرتلو: *Coll.* جـ٢ ص١٩٨.

١٦- *رسالة سبعمائة (؟) من الخاصة:*

طهران مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (ص١، في مجلد جامع، القرن الثاني عشر الهجري).

١٧ - *رسالة في التبييض والتمليح:*

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (ص٢)، طهران: جامعة ٩٤١ (١٧أ - ١٨أ، انظر Kat. م٤ ص ٩٨٤).

١٨- *رسالة في كيفية الصنعة وما أولها وكيف يصل الناس بسببها:*

طهران: مجلس ٢٨٨٨ (١٧ب - ٢٢ب)، القرن الحادي عشر الهجري).

١٩ـ *رسالة في السيمياء:*

طهران: مجلس ٣/٧٣٥ (١٢٢٩هـ. انظر Kat. *م٢ ص٤٦٧).*

٢٠ـ *رسالة في بيان تفريق الأديان* :

والسؤال المطروح هو فيما إذا كانت هذه الرسالة عبارة عن تحرير متأخر أم أنها زيف، ولابد من مقارنة الرسالة برسالته، رسالة هرمس: περὶ ἐναυλίΦς (ذات المحتوى اللاهوتي) (ارجع لـ I. Hammer-Jensen: *أقدم سيمياء* Die älteste Alchymie ص١١١). المخطوطات: Ch. Beatty ٣٢٣١ (٢٠ـ٢٨ق، ٩٠٧هـ)، غوتا ١٢٥٧ (٨٧أ ـ ٩٤ب، انظر Siggel جـ٢ ص٢٢)، ومخطوطة ثالثة في طهران: مجلس ٩/٥٤٩٩ (١٢٥ب ـ ١٣١أ، القرن الثالث عشر الهجري الفهرس م١٦ ص٣٩٦). وقد وردت هذه الرسالة في *كتاب الشواهد* (راغب ٩٦٣، ١٠ب ـ ١٢أ)، أما المخطوطة الأولى فكانت سابقًا ضمن ممتلكات نور الدين مصطفى، القاهرة. هناك نسخة عنها في برلين: معهد تاريخ الطب والعلوم الطبيعية (ر. Kat. ص٨١).

شذرات من كتب زوسموس :

جابر يشير في كتبه «*كتاب المجردات* » (كراوس جـ١ ص٣٠) و«*كتاب السمكة* » (المصدر السابق جـ١ ص١٠٧) و«*كتاب الحجر* » (المصدر السابق جـ٢ ص٤٣) و«*كتاب التجميع* »، يشير إلى كتاب «*الميزان* » لـ زوسموس (انظر المصدر السابق جـ٢ ص١١٤، ٣٠٥) كما يشير إلى شرح *لكتاب ذومقراطيس* (المصدر السابق جـ٢ ص٤٣).

شذرات عند ابن أُميل «الماء الورقي» في: مجلة MASB ١٢/١٩٣٣/٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٨، ٦٦، ٨٨.

وشذرات في *كتاب الحبيب* لمؤلف مجهول، انظر برتلو: *كيمياء* Chimie جـ٢، النص العربي ص٩٠ـ٩١ (ترجمة فرنسية، المصدر السابق ص٩٧، ١٠٨ـ١٠٩،

١١٢ وما بعدها). وشذور عند الرازي في *كتاب الشواهد*، انظر ستابلتون Stapleton مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٧١ روسكا في: مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١/ ١٩٣١/ ٢٦، وله كذلك في: مجلة Islam ٢٢/ ١٩٣٥/ ٢٨٩.

ولقد أفاد الرازى في كتابه *الحاوي* م١٠ ص٢٦٩ من كتاب في الصنعة لـ زوسموس.

وقد نشر برتلو مختارات من الأصول اليونانية في *Coll.* جـ٣ ص١٠٧-٢٥٢، انظر كذلك Festugiere م١ ص٢٣٣، ٢٧٥-٢٨١.

أبولونيوس التيانى Apollonius von Tyana

يعد ما نسب إليه من كتب، وصلت إلينا باللغة العربية تحت أسماء محرفة، مثل: بلياس وبلينس وبولينياس وأبولون، من أهم مصادر الصنعة العربية. هذا ويرجع الفضل[١] إلى S. De Sacy الذى قام بأقدم تحقيق في الأسماء العربية المحرَّفة لأبولونيوس التيانى وبأول دراسة حديثة حول أبولونيوس في الرواية العربية. وكان هناك فيما بعد ميل إلى اعتبار الصيغة العربية «بلياس» اسمًا لبيزنطي يقال له أبولونيوس أو أن يوضع موضع «Plinius» نفسه، ثم مالبث أن أقلع عن هذا في نهاية القرن التاسع عشر[٢]. ومن المعروف ابتداء أن أبولونيوس التياني، الفيلسوف الفيثاغورسى وصاحب المعجزات (عاش فى القرن الأول بعد الميلاد) نُحِل بُعَيْد موته مؤلفات، بعض هذه المؤلفات هي في الحقيقة من تأليف فيلو استراتوس Philostratos (نحو ١٧٠-٢٤٠ب.م)، مؤلف ترجمة أبولونيوس[٣]. ومن المعلوم أيضا أن أبولونيوس كان محلَّ الغضب الشديد

---

(١) ***Le livre du secret de la créature, par le sage Bélinous*** in: Notiees et Extraits 4/1799/107-158

(٢) شتاين شنايدر في مجلة ZDMG ٤٥/ ١٨٩١/ ٤٣٩.

(٣) J. Miller في مجلة Realenz. م٢، ١، ١٨٩٥، ١٤٦-١٤٨.

لقساوسة النصارى رغم دفاع Philostratos عنه تجاه تهمة السحر(١)، كذلك وجد طلسمه: τελέσματα الذي استمَّر تأثيره حتى بعد موته كما يقال(٢)، وجد صداه الكبير في القرن الخامس الميلادي(٣).

ولم تذكر لنا المصادر العربية شيئًا ذا شأن عن ترجمة بلياس، إذ اهتمت أكثر ما اهتمت بالمؤلفات والأفكار المنسوبة إليه(٤). أما آراء المستشرقين في نشأة هذه الكتب فمتباينة. فـ S. de Sacy، وهو أول الدارسين للكتاب الرئيسي المنسوب إلى أبولونيوس، «*كتاب العلل*»، يرى أن هذا الكتاب كان الترجمة العربية للأصل اليوناني 78
عن طريق اللغة السريانية، ويعتقد أن المترجم السرياني سجيوس المذكور في الكلمة الأخيرة من كتاب العلل ماهو إلا سرجيوس(٥)، الذي يقال إنه حاول بهذه الترجمة أن يدحض - وهو نصراني - كلاًّ من باردسانس Bardesanes و ماركون Markion وفرفوريوس. ثم جاء ليكريك Leclerc فيما بعد واعتبر أصل الكتاب ترجمة من الترجمات التي أُنجزت بأمر من خالد بن يزيد (٦). أما شتاين شنايدر فيبدو أنه يتفق مع ماذهب إليه de Sacy (٧). وقد عد(٨) ناو F. Nau شخص المترجم سرجيوس نفس شخص المترجم المشهور سرجس الرأس عيني (ت ٥٣٦ ب.م) الذي ترجم الكتب اليونانية إلى اللغة السريانية. أما روسكا، فقد ناقش بإسهاب أكبر زمن نشأة الكتب المنسوبة إلى أبولونيوس التياني(٩)، وهو - فضلاً عن ذلك - أول من أبرز أهمية ماعرف

---

(١) انظر فيما يتعلق بالمصادر كراوس جـ٢ ص ٢٩١.

(٢) Miller المصدر المذكور له آنفًا، ملحق ص١٤٧.

(٣) كراوس جـ٢ ص٢٩١.

(٤) المصدر السابق ص ٢٩٢.

(٥) المصدر المذكور له آنفًا ص ١٣٩

(٦) ***Hist. de médecine arabe***I, 215

(٧) (أو بلناس) M. Steinschneider : ***Apollonius von Thyana bei den Arabern*** في مجلة ZDMG ٤٥/١٨٩١/٤٣٩-٤٤٦.

(٨) ***Une ancienne traduction latine du Bélious arabe (Apollonius de Tyana)*** في Rev. Or. Chr., 2 sér. ١٢/١٩٠٨/٩٩-١٠٦.

(٩) يوليوس روسكا: *اللوح الزمردي* المصدر المذكور له أعلاه.

من الكتب السيميائية المزيفة. وهكذا بقي التأريخ الذي حدده لهذه الكتب معمولا به حتى الوقت الحاضر. ولما كان قد علم أصلا أن جابرا عرف واستعمل «*كتاب العلل*»، فقد وضع روسكا عام ٧٥٠ب.م كحدٍّ زمنيٍّ أدنى «terminus ad quem»، للتأريخ، بينما لا يكاد الحد الأعلى الذي وضعه يتجاوز القرن السادس الميلادي (انظر ص٢٣٢). وقد وافق بلسنر Plessner على الخطوط العريضة لهذا التحديد الزمني كما وافق على فرضية أصل «*كتاب العلل*». (انظر: قرائن جديدة في تاريخ اللوح الزمردي Neue Materialien Zur Geschichte der Smaragdina مجلة Islam ١٦/١٩٢٧/٩١، ٩٨). ولكن كان لابدّ من تغيير الحدّ الأدنى ليصبح مطلع القرن التاسع الميلادي (كراوس II، ٣٠٠، بلسنر Plessner في: EI ' I ٩٩٥)، بعدما تغيّر التصور عن زمن نشأة كتب جابر بعد عام ١٩٣٠م (انظر بعده ص ٢٤٨).

هذا ويعود الفضل إلى كراوس الذي كشف بوضوح تام تأثير الكتب المنسوبة إلى بلياس على *كونيات* «Kosmologie» *وكيمياء* جابر، بيد أنه كان غير واضح في موقفه تجاه زمن نشأة هذه الكتب. فبالرغم من أنه رفض الرأي الذي يفيد أن «*كتاب سر الخليقة*» لبلياس، يشمل أفكارًا إسلامية بينة(١)، إلا أنه أراد أن يأخذ موقف المتفرج بالنسبة للمناقشة التي كانت بين رأيي ديساسي de Sacy وروسكا المختلفين اختلافًا، رئيسيا (كراوس II، ٢٣٧). فكراوس يعتقد في أصل سرياني (المصدر السابق) لكتاب «*سر الخليقة*» ويعتقد في صياغة عربية ومن ثم في تنقيح للكتاب في عهد المأمون (المصدر السابق ص٢٧٨). بل يُصِر كراوس على أن الكتاب(٢) لمؤلف عربي، مخّص

79

١) "Nous tenons à exprimer ici des doutes sur l'existence de doctrines indubitablement musulmanes dans le **k. sirr al-halîqa.** Le seul exemple qu'on pourrait considérer probant, serait l'expression qor'anique **kun,** indiquant la Parole (**Kalima** = λόγος), premiére chose créée par Dieu et cause de toutes les créatures. Or, cette expression ne fait que reproduire le Fiat de la Genèse, et il est tout à fait naturel que le traducteur arabe de l'ouvrage-pourvu qu'il ait été traduit de Syriaque en arabe, comme nous le croyons-se serve pour l'éxprimer du terme analogue en arabe, consacré par la langue de Qor'ân. Qu'il en soit vraiment ainse, cela est prouvé par les mots explicatifs ou correctifs ajoutés à la suite de l'expression kun: Kun au liyakun kadā wa-kadā ce qui se traduit litteralement par Devines (impér.), ou (ce qui revient au même), qu'il devienne de telle et telle maniére. 'L'auteur ne pense pas donc directement au **Kun** qor'âique, impératif qui n'a pas besoin d'un complément explicatif, mais au Fiat (...) de la **Genèse**..." (Kraus II, 173).

٢) كراوس II، ٢٧٩.

النسخة القديمة تمحيصًا دقيقًا هادفًا وحذف ماكان فيها من إشارات إلى اللاهوت المسيحي والعهد القديم والجديد، مقدمًا لإخوانه المسلمين في العقيدة، رسالة فلسفية خالصة.

أما الأسباب التي دعت كراوس إلى افتراض أن كتاب بلياس هذا قد نشأ بين السريان المتأثرين بالهلّينية في القرن الخامس أو السادس الميلاديين[1]، وأنه أُجري عليه تحريرٌ إسلاميٌ في عهد المأمون، هذه الأسباب تكمن على مايبدو، في أنه استطاع تَعُّقب جزء من هذا الكتاب حتى القرن الخامس الميلادي من جهة، ولأنه كان، من جهة أخرى، متأثرًا بكلمات أبي بكر الرازي (ت: ٣١١/٩٢٣)، الذي اعتبر «***كتاب العلل***» تزييف مؤلف من المؤلفين استخدم اسم بلياس في عهد المأمون[2]. أضف إلى ذلك، أن كراوس نسب ـ كما أعتقد ـ الفاعل في بعض مقاطع مهمة من مجموع جابر، نسبه خطأ إلى أبولونيوس، والواقع أن جابرًا نفسه المقصود بالفاعل. (انظر ص١١٦). لقد أدى ذلك إلى أن كراوس نسب إلى بلياس أفكارًا ونظريات كثيرة، هي في ***مجموع جابر***، وليس لها وجود في ***كتاب العلل***[3]، حتى لكأن عالمًا يتكلم العربية يَبْرُزُ في مقطع من المقاطع[4]. ولقد انطلق كراوس، بحثًا عن أصل «***كتاب العلل***»

80

(١) المصدر السابق ص٢٨٠.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٧٥.

(٣) انظر بعده ص ١٢٣.

(٤) كراوس II، ٢٦٢، ٢٦٩. يقول كراوس: «. . .

En faveur de cette thèse, on pourrait invoquer le passage où Jâbir fait dire à son Balīnās que la langue arabe, mieux que toute autre, peut être soumise à la méthode de la Balance . . .» وهو يحيل بذلك إلى النص التالي: «. . وقد والله العظيم علَّمْتُها (مختار رسائل: علمتك(*)) هذا في كتاب ميدان العقل، ثم قال: ولنطلب اللسان العربي خاصة، فبيِّنن (مختار رسائل: فبيِّنَ(*)) أن سائر الألسن لا ينبغي لعامل الموازين أن يعتد بها. ثم قال: وأما ميزان الحيوان الأول فعلى ما نصصت أنا عليه في كتاب التصريف . . .» (مختار رسائل ص١٣٠ ص٦ـ٩). في اعتقادي أن كراوس ينسب كلمة «قال» المتكررة في النص، ينسبها بالخطأ إلى بلياس. إذ من المألوف في الكتب العربية القديمة أن يكرر اسم المؤلف عند الكلام في مسألة جديدة أو عند عرض رأي جديد، وأن يكتفي أحيانًا بكلمة «***قال***» كما هو الحال هنا. (انظر بعده ص١٢٣).

(*) (المترجم).

من مقارنة بين هذا الكتاب وكتاب « áK^{e}tábá d^{e} símát » (*كتاب الكنوز*) للسرياني أيوب الرهاوى (GAS III ص ٢٣٠)، فوجد أن الكتاب الأخير هذا ـ وقد عثر عليه وحققه وترجمه إلى اللغة الإنكليزية منجانا Mingana ـ شديد الشبه بكتاب بلیناس. كما تحقق له أن بينهما ترابطاً كبيراً في الموضوعات المعالجة، حتى لكأن أحدهما في بعض الفقرات يمثل ترجمة حرفية أمينة للآخر. «أما الترتيب فمتشابه ومتطابق بينهما، وإن كان الرهاوي (في مناقشته) بدأ بالإنسان ثم الحيوان فالمعادن فالظواهر الجوية فالأجرام السماوية وأخيراً الملائكة؛ أي، بعبارة أصح، عالج الأمور الدنيوية فالدينية، بينما سلك مؤلف كتاب «*سر الخليقة*» الطريق المعاكس تماماً». و«بالرغم من التوافق المذهل بينهما» فإن كراوس ينفي أن يكون بين الكتابين أية صلة مباشرة ذلك أن «أيوب الرهاوي، وهو مؤلف لا يمكن إنكار أصالته ولا يفتأ يسلّط الضوء على نفسه، ماكان له أن يقتبس أي نصّ من كتاب «*سر الخليقة*»، ذلك الكتاب المزيف ذو الأصل المشبوه كثيراً أو قليلاً. ومن جهة أخرى، فإن معالجة الموضوعات في كتاب «*سرّ الخليقة*» هي في معظم الأحيان أكثر تفصيلاً وشمولاً. وعليه، فالمقارنة بين الكتابين تُبيّن أنهما يرجعان إلى مصدر مشترك، أو بالأحرى تقليد علمي مشترك. وهذا المصدر أو هذه الرواية ينبغي تَلَمُّسِها قطعًا في الوسط السرياني ويمكن إرجاعها دون تردد إلى عهد ماقبل الإسلام» (المصدر السابق II، ٢٧٧ـ ٢٧٨).

81 ولقد وجد كراوس كذلك، لدى مقارنته، أن أيوب الرهاوي لم يناقش الروح (النفس) في كتابه، ذلك لأنه خصص لهذا الموضوع كتابًا مستقلاً. أما كتاب بلیناس فقد أُلْحِق به جدول جامع في النفس، يتألف من نحو ثلاثين ورقة. ووجد كراوس أيضا أن الدراسة في هذه الناحية في كتاب بلیناس تتفق بالنص مع جزء عظيم من رسالة الأفلاطوني المحدث النصراني «Nemesios» (القرن الخامس بعد الميلاد) التي تدور حول طبيعة الإنسان $\pi\epsilon\rho\grave{\iota}\ \grave{\alpha}\nu\Theta\rho\grave{\omega}\pi\sigma\upsilon\ \varphi\grave{\upsilon}\sigma\epsilon\omega\varsigma$ وذلك بصورة تؤكد أن تلك الرسالة إما أنها كانت بحوزة المؤلف أو أنه كان يملك مصدرًا آخر مشتركا. إلا أن مافي الرسالة من أقسام نصرانية لم يكن في المصدر المشترك ذاك. ويظهر أن كراوس افترض على العموم، لدى مقارنته: أن كتاب بلیناس مرتبط بالكتاب

السرياني kᵊṯābā de sīmāṯā ، واستبعد العكس، انطلاقًا من افتراضه أن عالمًا سريانيًّا كأيوب الرهاوي يتقن لغتين إبّان عهد المأمون، لن يسمح لنفسه أن يقتبس من كتاب عربي، بَلْهَ من كتاب مزيف مشكوك في أصله. وهكذا أهمل كراوس احتمال أن أيوب الرهاوي ربما انتفع من كتاب كان موجودًا منذ أمد بالسريانية وله محتوى مهم، وتُرجم من جهة أخرى إلى اللغة العربية تحت عنوان «*سر الخليقة*» أو «*كتاب العلل*»، كما أن تلك الأصالة المنسوبة للرهاوي ستفقد ما يبررها حين يتم إثبات أن العرب قد عرفوا كتاب بلياس في عهد المأمون على أبعد تقدير، وعندها سيبدو لنا مشبوهًا للغاية مازعمه أيوب أيضاً من أن كل ماعالجه لم يطَّلع عليه في كتاب، فهو يقول: ربما يوجد كتاب يعالج أشياء الكون، غير أن الحظ لم يسعفه، إذ لم يسعد به(١). وإن كراوس نفسه يعلق على ذلك بقوله إنه ينبغي إعطاء هذا الزعم قيمة متواضعة نظرًا لما يحتويه كتاب بلياس(٢) من مواضيع مماثلة..

82 ومن قريب اكتشف(٣) D. Möller في *كتاب البزاة* لأدهم غطريف (صنف للخليفة المهدي الذي تولى الحكم مابين ١٥٨/٧٧٥ـ ١٦٩/٧٨٥) إحالة قديمة إلى بلياس الذي يقول في طبيعة الهواء(٤). وقد ظن مولر Möller أن هذا القول مأخوذ عن كتاب يوناني في البزاة، وصلت إلى المهدي هدية من القيصر البيزنطي. ونحن لانعرف أية تفاصيل لا عن الطابع الأدبي لكتب البزاة اليونانية ولا عن زمن نشأتها بحيث

---

(١) A. Mingana : ***Encyclopaedia of philosophica and natural sciences as taught in Bagdad about A. D. 817 or Book of Treasures, by Job of Edessa.*** النص السرياني، ترجم وحقق: كمبردج ١٩٣٥، II ٣ (ص ٧٧ ترجمة)؛ كراوس II، ٢٧٧.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٢٧٧.

(٣) (دراسات في مصادر البزاة العربية في العصور الوسطى)، برلين ١٩٦٥ ص ٣٦٣٥- ***Studien zur mittela-lterlichen arabischen Falknereiliteratur.***

(٤) جاء في النص العربي: «*وقال جالينوس (اقرأ: بلينوس، انظر بعده ص) الهواء حار رطب والبرد يعرض فيه بقوة الرياح المرتفعة ولا يخلو المزاج من أن يسوى فيه مسكنًا وقال بلينوس واجب إذا كان لهذين الأسطقسين الأسفلين يعني الأرض والماء خلق وساكن أن يكون للأسطقسين الأعلين. خلق وساكن . . .*» (سراي: أحمد الثالث، ٢٠٩٩، ٩٣).

يمكننا الشك في صحة إرجاع أصل هذا الاقتباس إلى كتاب من هذا القبيل. ونظراً للطابع التجميعي *لكتاب البزاة* العربي فيبدو أن الأرجح ـ مقابل رأي مولر Möller أن المؤلّف العربي اقتُبِس عن ترجمة عربية لكتاب من كتب بلیناس مباشرة؛ والأرجح أنه «*كتاب العلل*» قبل أن أعيد تحريره إبان عهد المأمون. وفي مثل هذه الحالة، فإن إمكانية إيجاد هذا الاقتباس في التحرير الذي وصل إلينا تتوقف على مدى ابتعاد المحرر عن الأصل الذي كان عنده. وفي الواقع فليس من الممكن إيجاد ذلك حرفيًّا في «*كتاب العلل*» الذي وصل إلينا، وإنما فحواه فقط مع اختلاف كبير في التعبير[1]. يعزز هذا أن «*كتاب مفتاح الحكمة*» ـ ينُسب إلى تلميذ من تلاميذ بلیناس، وقد يكون مجرَّد ترجمة لتحرير من التحريرات الأخرى لكتاب بلیناس ـ أورد بعضًا من هذا الاقتباس نقلاً عن كتاب البزاة وتحت اسم بلیناس كذلك[2].

83 هناك قرائن أخرى تدعو للاعتقاد بأن العرب عرفوا الكتب المنسوبة إلى بلیناس في وقت مبكر، *فكتاب الأصنام* (في *الأصنام السبعة*)، وهو كتاب ينسب إلى بلیناس أيضا، يفيد أنه ترجم إلى اللغة العربية في عهد خالد بن يزيد (مخطوطة ـ برلين ٤١٨٨، ٢٠ب، كراوس II، ٢٩٧، ن ٥). أمّا وصف الكتاب، اعتمادًا على محتواه، بأنه إسلامي واعتبار بيان تأريخ ترجمته (المذكور فيه) محض اختلاق أدبي، كما يفعل كراوس، فليس له ما يبر ره، وهو ناتج عن تصوره لزمن نشأة العلوم العربية الطبيعية والترجمات الأولى. وفي الإمكان تقويم هذا البيان والبيانات الأخرى المشابهة تقويمًا مغايرًا فتؤدي إلى استنتاج زمن أقدم وتأكيدٍ لمعطيات أخرى شبيهة. لذلك، لابد من الإفادة من احالات هذا الكتاب، على سبيل المثال، إلى «*كتاب العلل*» وإلى «*اللوح الزمردي*» (كراوس II، ٢٩٧، ن ٥)، إذا ما أريد تفسير معرفة العرب لهما. فلو مُنح *الفهرس الصنعوي* لخالد بن يزيد ثقة أكبر، ولو سُلِّم بأن اسم بلیناس ورد

---

(١) *وسرت تلك الريح الساكنة التي تسمى الهواء عالية لما بين الفلك إلى أرضه، لم يخل منها شيء ولأن العالم ملازمته، ولما كانت طبيعة البرد ثقيلة سفيلة امتزجت بالرطوبة . . .* » (*سراي أحمد III*، ٢٠٨٢، ٣٤أ).

(٢) «*أستاذنا بلیناس: إن الهواء ماء حار رطب*» (أياصوفيه ٢٦٧٨، ٣٩أ)، «*واجتمع به الهواء الذي هو حار رطب*» (أياصوفيه ٢٦٧٨، ٤٤ب).

بصورة أبلينيوس (انظر مجلة Islam ١٨/١٩٢٨/٢٩٥) (أن هذه الصورة نقلت عن اللغة اليونانية مباشرة والظاهر أن الصيغة الأولى نقلت عن اللغة السريانية) لتوافرت إمكانات أكثر تساعد على حل المسألة برمتها. كذلك ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار أن جابرًا يتحدث عن أصحاب بلياس الإسلاميين (*مختار رسائل* ص١٤٤. كراوس II، ٢٩٠) وأن مصطلحات كتاب بلياس باللغة العربية، ذات طابع يوحي بقدم العهد؛ وهذا مالاحظه كراوس كذلك (مصدره السابق ص٢٨٣-٢٨٥).

وهناك قرينة تدلُّ على الأصل اليوناني لكتب بلياس العربية وهي أن كتاب «*الطلاسم الأكبر*» لصاحبه بلياس موجود بعضه فيما ينسب إلى أبولونيوس من كتاب مزيف بعنوان:

βίβλος σοφίας καί συνέως ἀποτελεσμάτων Ἀπολλωνίου τον Τυανέως ὅς ἔγεαΨε καί ἐδίδξε Σούστουμον (أو Δούστουμον) Θάλασσον τὸν ἀυτοῦ μαΘητήν

يعتبره بُلْ Boll (VII Cat. Cod. astr. Graec. ، ١٧٤-١٧٥) وفستوجيير La 'I Festugiere (rèvélation d'Hermés Trismègiste ٣٤٠-٣٤١) يعتبرانه كتابًا مزيفًا، من كتب القرن الثالث بعد الميلاد. ويعود الفضل إلى كراوس، حيث عقد مقارنة مهمة بين النص العربي والنص اليوناني، بيد أنه لم يفصح عن رأيه حول أهمية تلك النتائج لمسألة أصل كتب بلياس العربية (كراوس II، ٢٩٣-٣٠٢)، كما وجد[١] باومان Bowmann فيما بعد تشابهاً بين الـ *Apotelesmata* وبين كتاب طلاسم آخر نقله حنين إلى اللغة العربية (***كتاب المدخل الكبير لبلياس إلى رسالة الطلاسم***). وقد 84
اعتقد باومان Bowmann أن الـ Apotelesmata يرجع[٢] بعضها إلى كتاب

---

(١) (كتاب أبولونيوس التيانى المفقود)، ***A Lost Work of Apollonios of Tyana*** Glasgow Un. Or. Soc. Trans. في: ١٤/١٩٥٠-٥٢/١-١٠.

(٢) المصدر المذكور له آنفا ص٨.

أصيل في الطلاسم مفقود لـ Apollonius . وليس هناك، حتى الآن، دراسة عميقة حول العلاقة بين كتب بلياس الثلاثة في الطلاسم التي حفظت لنا بالعربية وبين Apotelesmata . وربما تكون الكتب العربية الثلاثة والكتب اليونانية قد أُلِّفت من قبل المؤلف نفسه.

ثم مالبث أن تجمعت فيما بعد، وعن طريق اكتشاف متأخر من قِبلَ دلافيدا Levi Della Vida قرائن أكثر فيما يتعلق برواية المؤلفات التي وصلت إلينا باسم أبولونيوس Apollonius وتلاميذه المزعومين، والتي كان السريان واسطة في نقلها. وقد حقق اسم التلميذ الذي قيل إن أبولونيوس أهداه كتابه على أنه Stomathalassa ، وقد ورد باللغة اليونانية Σοὐστουμος Θἀλασσος كما ورد باللغة العربية «أشطومونا». لقد وصل إلينا[1] عن هذا التلميذ كتاب هرمسي، حفظ بالسريانية وبالترجمة العربية، وقد أُهدي لتلميذ اسمه ثيون Theon [2]، يظن Levi Della Vida أنه من كتب القرن السادس الميلادى. ويبقى السؤال المطروح: فيما إذا كان الكتاب بالسريانية مأخوذاً أصلاً عن اللغة اليونانية.

هذا وقد وصل إلينا علاوة على «***ذخيرة الإسكندر***» (انظر بعده ص١٥١) كتاب مزيف ثان، معنون بالعربية «***كتاب مفتاح الحكمة***»، اعتمد مؤلفه على بلياس أيضا، وادعى أنه تلميذ من تلاميذ بلياس كذلك. وبالفعل فإنه يلاحظ في كتابه مواصلة وتجديد لكوزمولوجيا وسيمياء «***كتاب العلل***». وكان هذا الكتاب وحتى وقت قريب مجهولاً إلا بالترجمة اللاتينية بعنوان «Clavis sapientiae». وقد اختُلف في تحديد هوية اسم المؤلف ارتيفيوس Artefius حتى اكتشف Levi Della Vida النسخة العربية[3]. بيد أنه أخطأ، في اعتقادي، حينما ذهب إلى القول بأن هذه الرسالة

---

(١) «La Dottrina e i Dodici Legati di Stomathalassa» ***Uno seritto di ermetismo popolare*** in siriaco e in arabo in: Atti d. Acc. Naz. d. Lincei, Cl. Sei, mor., ser 8a, Vol, III, 1951, P477-542.

(٢) لم تعرف هويته بعد.

(٣) في مجلة Speeulum ٧/١٩٣٨ / ٨٠-٨٥ بعنوان: ***Something more about Artelius and his Clavis sapientiae***.

إسلامية، وذلك أنه عبر فيها عن الـ Fiat (النشور) بآية قرآنية «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُون» (٣٨ : ٨٢)، أي بسبب عنصر ربما أدخل من قبل المترجمين فيما بعد. وقد سبق لكراوس أن أشار في موضع مماثل من كتاب بلياس، إلى أن المترجم العربي استخدم، بلاشك، اللفظ القرآني فيما يتعلق بتاريخ الخلق (انظر قبله ص١١٤). 85

ويتضح من مقارنة كتاب بلياس بكتاب تلميذه، أنهما وثيقا الصلة (كراوس II، ٢٩٩)، فلقد لوحظ أن التلميذ اقتبس بعض الفقرات من كتاب بلياس حرفيًا (المصدر السابق). أما ما يتعلق بالتباين والاختلاف في المصطلحات فيرجع إلى أن كتاب التلميذ جاءت ترجمته إلى العربية ـ كما يبدو ـ في وقت متأخر عن ترجمة كتاب بلياس. وقد فسّر كراوس هذا الاختلاف على أنه نتيجة التجديد اللغوي الذي حصل في القرن الرابع / العاشر، حيث ترجم «***كتاب مفتاح الحكمة***» أو بعبارة أخرى بعد قرن من ***كتاب العلل***.

يتضح من هذه الآراء أن تحديد تاريخ زمن نشأة الكتب المنسوبة إلى التلميذين يتعلق بعصر المعلم، ونحن نرى بالنسبة لزمن النشأة مايلي: كثيرًا ما أفصح أبولونيوس ـ المزعوم، وبخاصة في كتابه «***المدخل الكبير***» (انظر بعده) عن معرفته[1] بكتب زوسموس (القرن الرابع بعد الميلاد). ومن بين القرائن المذكورة آنفًا يبدو، من جهة أخرى، صحيحًا، ما ذكر في المخطوطة من بيانات حول ترجمة ***كتاب العلل*** عن اليونانية إلى السريانية من قبل سرجيوس ريسانا Sergios von Résaina (ت: ٥٣٦ب. م). ولما

---

(١) لقد ذكر «***كتاب مصحف الصور***» لصاحبه زوسموس (انظر قبله ص١٠٦)، أسعد ١٩٨٧، ٣٠أ، ٥٧أ، ٧٩ب، ولقد ذكر المؤلف علاوة على ذلك، كتاب «**المُمللك**» أو «**الملوك**» ذكر مؤلف هذا الكتاب في مخطوطة أسعد، مرة باسم «روسُس ومرة باسم بُرْزويا». ويحتمل المقصود Berossos (القرن الثالث قبل الميلاد). يقال إن كتاب «**الملك**» (أو***كتاب الملوك***) شرحه واحد يسمى سرقون (؟= سقرس عند ابن النديم ص٣٥٤، سرجن عند خالد بن يزيد، انظر مجلة Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥)؛ وقد استعمل بلياس كتابه «***في سر الكواكب***» (٨٠أ).

كان الكتاب، من حيث المحتوى، يتميز ـ بالمقارنة مع كتب زوسموس ـ بتطور ما، فإنه ينتج عن ذلك أن مؤلفه أحدث من زوسموس، ولكن ليس حديثًا إلى حدٍّ يأتي معه عام ٥٠٠م، الزمن الذي ترجم خلاله الكتاب إلى السريانية، دون أن يكون المؤلف قد استطاع الحصول على قدرٍ كافٍ من الشهرة والتقدير. وعليه فالوقت المتبقي لزمن النشأة هو القرن الخامس بعد الميلاد، وهو الزمن الذي حسبه كراوس لأصل الكتاب (المصدر السابق أعلاه II، ص ٢٨٠)، رغم أنه ذكر مؤلفًا عربيًّا متأخرًا للكتاب الذي وصل إلينا (المصدر السابق ص٢٧٨). ينبغي تمحيص بقية كتب ـ بلياس التي وصلت إلينا، للتأكد فيما إذا كانت نسيج قلم واحد أم لا، مع العلم بأن النظرة الأولى تدل على أنها تمثل وحدة متماسكة.

86 أما بالنسبة لكتب تلاميذ بلياس المزعوم المذكورة فمن الصعب تصور أن التلاميذ هؤلاء قد عاشوا في نفس الزمن الذي عاش فيه مؤلف كتب بلياس هذه (أي في القرن الخامس بعد الميلاد) وأنهم استطاعوا رغم ذلك أن يصفوا أنفسهم بأنهم تلاميذه. كما يستحيل ـ للعلاقات البيِّنة، بين كتبهم وكتب بلياس ـ إمكانية ادعائهم أنهم تلاميذ أبولونيوس التاريخي، فمن المعقول إذن أن الكتابين هما من الكتب المزيفة التي نشأت في القرون المتأخرة، القرون التي تمتع بلياس خلالها بشهرة عظيمة، جعلت المؤلفين يدعون أنهم من تلاميذه. ولكن يتناقض مع هذا، حقيقة مفادها أن الكتب الهرمسية المزيفة بمجموعها ترجع إلى ماقبل الإسلام، وأنه ـ كذلك ـ يلزم تحديد زمن كتاب Stomathalassa السرياني ـ وهو أحد التلاميذ المزعومين ـ في القرن السادس الميلادي على الغالب.

ولربما يقود نمط آخر من التفكير إلى تفسير مقبول مفاده أن بلياس ـ للوصول إلى النتيجة مسبقًا ـ هو نفسه مؤلف تلك الكتب التي يوجه الكلام فيها إلى تلاميذ وهميين، ومن المحتمل جدًّا أن «***كتاب مفتاح الحكمة***» لم يحمل اسم مؤلف آخر وأن الصيغة التي وردت في النص انقلبت من خلال اللغة العربية إلى «ابن باليس»[1] ثم

(١) ذلك لأن التلميذ يُنادَى «يابني».

قرئت فيما بعد «ابن بلعوان»، وظهر هذا في معظم المخطوطات العربية على أنه اسم المؤلف[1]. أما مخطوطة مشهد فتذكر اسم المؤلف «بلياس» (انظر بعده ص١٢٩). ومما يوثّق هذا التخمين أن كتاب «***الطلاسم***» الموجود في مخطوطة باريس، أهدي إلى تلميذ يقال له «عبدالرحمن»[2]. وفي هذا خطأ جديد في القراءة بلاشك، يوضح لنا بصورة أفضل تصحيف Artefius اللاتيني أيضًا.

ولم يسم بلياس تلميذه Σοὐστουμος Θ'αλασος [3] إلا في كتاب واحد، وقد ورد هذا الاسم في كتاب آخر على أنه مؤلف. يحتمل أن هذا التلميذ لم يكن له وجود وأن بلياس نفسه كان Stomathalassa الذي ادعى في كتبه أن أبولونيوس التياني كان أستاذه.

87

ولقد كان لكتب بلياس التي استخدمها جابر التأثير الأكبر على كوسمولوجيا وكيمياء جابر. وجابر نفسه يُثني على بلياس ثناء عظيمًا (انظر كراوس I، ٢٨٢). ونحن ندين إلى كراوس بوضع موجز، لايُقدَّر بثمن، حول دَوْرِ هذه الكتب على النظام الجابري (المصدر السابق II ص ٢٧٠-٣٠٣). فقد مَهَّد، بهذا الموجز، الطريق أمام الدراسات المقبلة ووفر الكثير من القرائن، رَغم أن استنتاجاته لايمكن التسليم ببعضها هكذا بلا قيد أو شرط. فلقد كان متأثرًا أكثر مما ينبغي بالتصور السائد آنئذٍ بخصوص الكتب المزيفة التي حفظت باللغة العربية. أضف إلى ذلك أنه اعتقد أن فاعل الفعل «قال» في بعض المقاطع الرئيسية من المجموع الجابري يعود - كما ذُكِرَ آنفا - لـ بلياس بدلاً من جابر، الأمر الذي جعله ينسب بعض نظريات جابر إلى بلياس. يلاحظ هذا اللبس في «فاعل الفعل» فيما نشر كراوس من ***مختار الرسائل*** حتى في وضع علامة الجملة. ولقد سبق أن أشير (ص١١٥)إلى خطورة هذا التفسير الخاطىء في تحديد تاريخ وصول ***كتاب العلل*** إلى العرب. وللسبب ذاته كثيراً ما ينسب كراوس

---

(١) كما يفترض كراوس أيضًا، مصدره المذكور أعلاهII ، ٢٩٨، ن ٩.

(٢) انظر Plessner في: EI ، م ٢ ص ٩٩٥.

(٣) باللغة السريانية: Stomathalassa ؛ وباللغة العربية أشْطُومُونَا.

خطأ نظريات في الكوزمولوجيا وفي الفلك، هي في الواقع لجابر ينسبها إلى بلياس، ثم يفتقدها في *كتاب العلل*. فقد كتب كراوس مثلاً: «لا يوضح بلياس قط خلال كتاب «*سر الخليقة*» (*كتاب العلل*) الفرضية التي تفيد أن الطبائع موزونة وأن تجانس العالم يقوم على أسس كمية. خلافاً لذلك فقد ذهب بلياس شارحًا في *كتاب الحجر* لصاحبه جابر، إلى حدِّ المقابلةِ بين قانون الكم (الميزان) الذي يسود الإبداع الإلهي (التوليد الأول) وبين قانون آخر (الميزان الثاني أو التوليد الثاني) يستعمله الصناع في مجال السيمياء وفي مجال السحر ومجال الطب وغيرها»(١).

88

لقد عَدَّ كراوس هذه الحالات على أنها «انتقادات وتصحيحات قام بها جابر تجاه علم بلياس» (المصدر السابق II ، ٢٨٩)، وحاول أن يُفسِّر هذه الظواهر بقوله: «إنه من الصعب قبول أن مؤلف أو مؤلفي الكتب الجابرية، اختلقوا نظريات بلياس العددية السحرية بحذافيرها، بل الأرجح التصديق بأن *كتاب العلل* كان الباعث في بعض الأوساط العربية لنظريات متممة، تبلورت في التعاليم التي ذكرها جابر . . .». (المصدر السابق ص٢٨٩).

ونضيف فيما يتعلق بتأثير بلياس على جابر أن نظرية تكوين المعادن من الزئبق والكبريت بتأثير الكواكب ترجع إلى *كتاب العلل* لصاحبه بلياس (كراوس I, II ن ١؛

---

(١) كراوس II ، ٢٨٩ ، ١٠٠ ، يشير كراوس بذلك إلى فقرة في مختار رسائل جابر ص١٢٩ ، الذى قام هو نفسه بنشره، جاء فيها: «*زعم بلياس أن للحيوان ميزانًا وللنبات ميزانًا وللحجر ميزانًا في الكون الأول الذي خلقه الله عز وجل، وأن للحيوان ميزانا غير الأول وكذلك للنبات وكذلك للحجر وأن هذا الثاني لنا فاعلم ذلك*» (جابر: مختار رسائل ص١٢٩). وقد علق كراوس على هذا قائلاً: « Dapres le premier *كتاب الحجر* ، بلياس (أبولونيوس التيانى)»:

aurait distingué deux sortes de génération:

La premiére (الكون الأول) créée par Dieu, et la deuxiéme possible a l'homme (لنا)

وفي اعتقادي أن الترجمة الصحيحة على النحو التالى:

«يرى بلياس أن لكل صنف من هذه المخلوقات: الحيوان والنبات والمعادن، ميزانًا في الكون الأول «الخلق الإلهي الأول»، أما بالنسبة لنا فهناك *ميزان* ثان (للمواليد) الحيوان والنبات والمعدن».

روسكا: اللوح الزمردي ص١٥١). ولقد قَسَّم جابر الأكاسير في كتابه «كتاب الحجر» الـذي يستشهـد فيـه برأي بلينـاس إلى سبـع مجمـوعات (كراوس II ، ٤). إن معظم التعديلات (التصحيحات) التي قام بها جابر تجاه أرسطوطاليس (المصدر السابق II ، ١٧٤-١٧٥) موجودة أيضًا عند بلياس. ومع هذا فإنه يُفضِّل في نظامه الميزان، النظامَ المنسـوب إلى سقـراط على النظـام المنسوب إلى بلينـاس (جـابـر: ***مختـار رسـائـل*** ص١٥٩-١٦٠؛ كراوس II ، ١٩٨ ، ٢٨٩)(*).

انظر بخصوص الببليوجرافيا أيضًا *De l'identité de Balinas et d' Apllonius de Tyane l.. Leclerc* في *المـجـلـة الآسـيوية JA, VI sér.* ١٤/١٨٦٩/١١١-١٣١؛ فوستـوجـير : ***I, La révélation d'Hermés Trismégiste, A. J. Festugiere*** ، ١٩٥٠ ، ٣٤٠-٣٤٢؛ يلحق بهذا إضافات لـ ماسينيون ص ٣٩٥-٣٩٩؛ فوك *J. W. Fück* في *Ambix* ٤/١٩٤٩ - ٥١/٩٢، ١١٧؛ عفيفي *A. E. Affifi* : *أثر الأداب الهرمسية على الفكر المسلم، مجلة معهد الدراسات الشرقية والأفريقية:*
The Influence of Hermetic Litrature on Maslem Thought BSOAS ٣ /١٩٤٩-٥١/٨٤٠-٨٥٥. *أبـولـونيوس التياني: سر الخليقـة* ، نسـخ أخرى، لندن: المكتبة البريطانية ٧٥٢٧ (١-١٧٠، ١٠٩٧هـ. انظر .Kat رقم ٤٢٤ ص ٢٠٣)؛ طهران، مجلس ٥٤٩٩ (١٧ب - ٢٨أ، انظر .Kat م١٦ ص٣٩٤).

آثـــاره

١ - ***« كتاب العلل » أو « سر الخليقة » أو « جامع الأشياء » أو « تكوين الخلق وعلل الأشياء »:***

مخطـوطـات سـراي أحمد الثـالث، ٢٠١٣ (٢٢٥، ٦٥٣هـ، فهـرس

(*) في رسالة الدكتوراه التي قدمتها U. Weiser عام ١٩٧٤م، دراسة مفصلة وافية حول كتاب «سر الخليقة» وحول «منزلة بلياس» في التراث العربي. لقد صحح، من خلال هذه الدراسة، الكثير من الفرضيات المتعلقة بمعضلة الكتب المزيفة، فليرجع إليها (GAS م٥ ، ص٤١٧).

المخطوطات I ، ٢٢٧)، ٢٠٨٢ (١٥٢، القرن التاسع الهجري)، اسطانبول مكتبة الجامعة . أ ٢٤١٩ (٧٣، القرن الحادي عشر الهجري) كوبريلي «Koprülü» ٨٧٢ (٢١٢، ٥٨٤هـ)؛ أسعد ١١٩٩ (١٨٩، ١٢٢٠هـ.)؛ وهبي ٢٢٦٩ (١٠٦، ١٣٢٧هـ) وهذه المخطوطة تذكر أن الكتاب ترجم عام ٥٠٠ب.م، ترجمه سرجيوس Sergios ؛ أنقرة: صائب ١٠٠٧ (١٥٠، القرن العاشر الهجري)، لايبتسغ ٨٣٢ (١٢٣، القرن السابع الهجري، من أنموذج قديم يرجع إلى عام ٣٩٦ للهجرة)؛ برلين ٤١٣١ (١٦٩، ١٠١١هـ)، غوتا ٨٢ (٩-١٠٢ق، ٦٥٥هـ. ، Siggel جـ ١١-١٣)، أبسالا «Upsala» ٣٣٦ (٦٢، القرن السادس الهجري، نسخة من أنموذج قديم يعود إلى عام ٣٢٢هـ، Kat. م١، ٢٢٦)، باريس ٢٣٠٠ (١٤٩، القرن السادس الهجري)، ٢٣٠١ (٩٥، القرن الثامن الهجري)، ٢٣٠٢ (١١٧، ٩٥٨هـ.)، ٥٠٩٩ (١- ٣٤ق Vajda ٦٢٤)، مدريد: المكتبة الوطنية.Gg ١٥٣ (٤٨٥هـ. ، Derenbourg رقم ٨١)، لايدن: Or. ١١٤٨/١ (١- ٧٠ق ٦٤هـ وانظر .Voorh ٩٣)، لندن: المكتب الهندى ٨٢ (١٨٠، Loth رقم ٤٧٢)، القاهرة: فلسفة ٣٥١ (٥٥، ١٢٩٧ج، فهرس المخطوطات I ، ٢٢١)، طلعت: كيمياء ٢٠٤ (٧٩، ٧٨١هـ.) الإسكندرية: بلدية ٣٧٠ج/٤ (فهرس II ، حروف ١٠) المدينة: عارف حكمت: حكمه ٤٣ (١٢٤، القرن الحادي عشر الهجري) لينينغراد: جامعة ١٠٩٩ (انظر .Zap. Koll. Vost ١/١٩٢٥/٣٧٠)، تونس: أحمدية ٦٢٩٠، طهران: جامعة ٤٩١ (١أ - ٥٠أ، .IV Kat ، ٩٦٤-٩٩٦)؛ قطعة مختارة، ترجمها روزنتال F. Rosenthal في: Fortleben ص٣٣٢- ٣٣٤؛ الغالب أنها قطعة من شرح أبي نصر عون بن المنذر (القرن الرابع الهجري) لقد حفظت له رسالة في الصنعة، جار الله ١٠٨٦م (٢٠أ - ٣٤أ، القرن الثاني عشر الهجرى) فيها: «قد سبق لنا في الجزء الأول القول على الأصول التي تؤدي إلى معرفة هذا الأمر والتركيب . . .» راغب ٢/٩٦٣ (٤٢-٤٩ق)، Plessner في Islamica ٤/١٩٣١/٥٤٨؛ ترجمة لاتينية لكتاب اللوح قام بها Hugo Sanctelleniensis (القرن الثاني عشر)، انظر F. Nau :

89

في (مجلة الشرق المسيحي) Rev. d. Or. Chrét., 2. sér. ١٢/١٩٠٧/٩٩-١٠٦، وبالنسبة للمخطوطات والشروح والدراسات انظر روسكا: ***اللوح الزمردي*** ص١٧٧.

٢ - لقد ذَكَرَ كِتابه بعنوان ***فردوس الحكمة*** في مخطوطة مجهولة المؤلف، حلب، حلاق، بدون علامات، ص١٣٣- ١٣٤، ١٣٩- ١٤٠، ١٤٩- ١٥٠، ٢٤٠ «***كتاب الأصنام***» أو «***كتاب السبعة***»: في الألغاز السيميائية، في المعادن السبعة والكواكب السبعة، يعالج نظرية الميزان ونظرية الخلق الإلهي، دون أن يتطرق إلى التوليد وميزانه. وقد ذكر ابن النديم ص٣٥٧ س٢١ أن جابرًا صنَّف، وفقًا لهذه الكتب «***على رأي بلياس***» عشرة كتب: «***كتاب زحل***»، «***كتاب المريخ***»، «***كتاب الزهرة***»، «***كتاب عطارد***»، «***كتاب الشمس الأكبر وكتاب الشمس الأصغر***»، «***كتاب القمر الأكبر***»، «***كتاب المشترى***» (*)، ***كتاب الأعراض وكتاب يُعرف بخاصية نفسه***؛ روسكا: ***اللوح الزمردي*** ص١٢٢. هذا ويتبيَّن من الكتاب ذاته أنه تُرجم إلى العربية في عهد خالد بن يزيد (كراوس II، ٢٩٧، ن ٥)، حفظ في شرح آيْدَمُر بن علي الجلدكي (ت: ٧٤٣/١٣٤٢، بروكلمان II ملحق ص١٧١) برلين ٤١٨٨ (٢٠ب - ٥٤ب)، يحتمل وجود مقطع في القاهرة (انظر بعده ص١٣٨). وقد وصل إلينا من الكتاب الأساسي: ***مصحف القمر*** Ch. Beatty ٤٨٩٠ (١- ٨ق ٧٠٩هـ)، القاهرة: طلعت، مج ٤١٩؛ ترجمة فارسية: طهران، مكتبة أصغر مهدوي، مج ٢٨٠ (٤ في مجلد جامع، انظر بعده تحت سقراط)، لينينغراد المعهد الشرقي B ٨٢٢ (١ب - ٢٥أ) ***كتاب المريخ***، ***كتاب الزهرة***، ***كتاب عطارد*** في ترجمة فارسية، طهران، مكتبة أصغر مهدوي، مج ٢٨٠ (٤ في مجلد جامع)؛ وفي ترجمة فارسية أيضا يوجد أجزاء *المشتري والمريخ وعطارد والقمر والشمس*، طهران، جامعة ١٩٧٧م (٣٢ب - ٥٧ب، القرن الحادي عشر).

(*) فى الفهرست كتاب المثنى ولم يذكر المشتري «المترجم».

٣ ـ *مصحف القمر:*

اسكوريال ٩٢٦ (١٢٩، ١٠٠٠هـ)، رامبور، رضا ٤٢٤٥ (ص٤٨، ١١٢٨هـ) يعود هذا التحرير إلى تجميع متأخر على مايظهر، اعتمد المجمع فيه على الكتاب الرئيسي المحفوظ في مكتبة Ch. Beatty ٤٨٩٠ (ق ١ ـ ٨، ٧٠٩هـ).

٤ ـ *تكوين المعادن:*

Ch. Beatty ٤٨٩٠ (٩-١٤ق ٧٠٩هـ) وهو جزء من *كتاب العلل* أو *كتاب سر الخليقة*.

٥ ـ *رسالة في تأثير الروحانيات في المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها:*

أسعد ١٩٨٧ (١أ ـ ٣١ب، القرن السادس الهجري، وانظر بلسنر Plessner في Islamica ٤/ ١٩٣١/ ٥٥١)، وهبي ٨٩٢، اسكوريال ٩٢١ (١ـ ٢١ق، ٧٦١هـ)، الإسكندرية: بلدية ٣٧٢٠ (انظر كراوس II، ٢٩٣، ن ٥)، حيدر أباد: آصفيه، نيرنجات ٢٠٧ (.II Kat، ١٢٢٨)، انظر كذلك كراوس II، ٢٩٣؛ J. Bowman: *كتاب مفقود لأبولونيوس التياني* A Lost Work of Apollonios of Tyana في: غلاسكو « Glasgow » Un. Or. Soc. Trans. ١٤/ ١٩٥٠-٥٢/ ١-١٠ (يؤخذ من أقواله أن هناك نسخة محفوظة في المجموع لصاحبه Ch. Beatty؛ ولكن لم يذكر هذا في الفهرس المطبوع). في دبلن «Dublin» مخطوطة أخرى Ch. Beatty A. S. 10. 5572.

٦ ـ *«المدخل الكبير إلى رسالة الطلاسم»:*

اعتمد المؤلف فيه على زوسموس، الذي ورد مُصَحَّفا «روسُس»، أما أن يقال إنه Berossos أو Bardesanes أو Burzéô فهذا خطأ (انظر Bowman في المصدر الآنف الذكر ص٥). مخطوطات: أسعد ١٩٨٧/ ٢ (٣١ب ـ ١١٤،

90 القرن السادس الهجري، انظر بلسنر Plessner في: Islamica ٤/١٩٣١/٥٥٢)، اسكوريال ٩٢١ (٢٤أ - ٨٩، ٧٦١هـ)؛ ترجمة عبرية: Hebr. Übers. باريس، عبري Hebr. ١٠١٦ (شتاين شنايدر: *ترجمات عبرية* Hebr. Übers. ص٨٤٦- ٨٤٨، كراوس II، ٢٩٣). وهبي ٨٩٢ (٢٢أ- ٧٨أ، القرن الثاني عشر الهجري)؛ الإسكندرية: بلدية ٣٧٢٠ج/٣ (Kat. م٢ حروف ١٠).

٧ - *كتاب طلاسم بلیناس الأكبر:*

باريس ٢٢٥٠ (٨٤أ - ١٣٤ب)، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Vajda ٦٩٦)، برلين ٥٩٠٨ (٤١ب - ٧٢ب). انظر كراوس II، ٢٩٣ - ٢٩٥ فيما يتعلق بالمقارنة مع Ἀπολλωνίου Τοῦ Τυανέως ἀποτελεσμάτα (وقد قام ف. ناو F. Nau بنشره وترجمته إلى اللغة اللاتينية في: *Patrologia Syriaca* م١ باريس ١٩٠٧م، ص ١٣٦٣-١٣٩٢؛ كما نشره ف. بول F. Boll في *Cat. cod. astr. Graec.* م٧ ١٩٠٨م، ص ١٧٤-١٨١)؛ Festugiére: *La rèvélation d' Hermés Trismégiste* م١ ٣٤٠-٣٤١.

٨ - كتاب في السيمياء، ترجمه عن السريانية راهب يدعى ساجيوس النابلسي، كان كما يظهر على قيد الحياة في زمن متأخر عن زمن سرجيوس الرأس عيني (لقد قال هذا الراهب عن السريانية التي ترجم عنها: إنها اللغة السريانية القديمة). لقد سمى هذا الكتاب بـ «***كتاب انكشاف السر المكتوم***». أما المترجَم عن اليونانية فلم يُذكر اسمه. وقد ذهب روسكا إلى أن الكتاب زيف من الزيوف العربية يكاد لايمكن تحديد زمنه بقبل القرن الثاني عشر الميلادي، إن «***كتاب الرازي (سر الأسرار)***» كان النموذج الأول في تقسيم ذلك الكتاب إلى أبواب في المواد والأدوات والتدابير «(***اللوح الزمردي*** ص١١١)» ومن المحتمل أن يتضح زمن نشأة الكتاب إذا ما اكتشف مع كتب مزيفة أخرى من جديد، وقورن بكتب جابر والرازي،

على ألا يكـون لرأي روسكـا أي تأثـير على ذلـك. يتألف الكتاب الذي حصل عليـه Bergsträsser في بيروت، من مقـدمـة قصيرة تشغل صفحة ونيفًا ومن ستة أبـواب. يعـالـج البـاب الأول، موزعًا على خمسة أقسام تشغل ثماني صفحات، يعـالـج الأجسـاد (المعـادن) والأرواح (المواد الطيارة) والأحجار وما يتبعها؛ يفسر القسم الخـامس الأسـماء الأجنبيـة التي اتخـذهـا العلماء في الصنعـة أسـماء السر. ويعـالـج البـاب الثـاني، المـوزع على ثلاثـة أقسـام في ثماني صفحـات ونصف الصفحـة، الأدوات والتـدابـير الكيميـائيـة. أما الباب الثالث، المؤلف من ستة أقسـام وهـو في صفحتـين ونصف الصفحة فيعالج تكليس الأملاح السبعة الخالية من الشوائب، التي تقوم عليها الصنعة. فالباب الرابع، الذي يناقش تقطير المياه المتعلقـة بالصنعـة، في تسعـة أقسـام تشغـل ١٢ صفحـة. وأخـيرًا يأتي البـابان الكبـيران، الخـامس ويُعـالـج تركيب إكسير الذهب في ستة أقسام تشغل ثلاثين صفحـة، والسـادس ينـاقش إكسـير الفضـة في ستة أقسام أيضا، وتشغل ثلاثين صفحة كذلك (روسكا: المصدر المذكور له آنفا، ص ١١٠).

٩ ـ *مفتاح الحكمة* :

وقـد نُسِب في معظم المخطـوطـات العـربيـة إلى ابن بلعوان، تلميذ مزعوم لبلينـاس، بينـما نُسِب في مخطـوطة أخرى إلى بلياس نفسه (انظر قبله ص١٢٢) مخطـوطـات: أيـاصـوفيـه ٢٤٦٦ (٤٧، انظـر Ritter مجلة الشـرق « Oriens » ٣/ ١٩٥٠/ ٩٢)، ٢٦٧٨ (ص ٦٠ القـرن التـاسـع الهجـري)، مكتبـة جامعة اسطـانبـول .A ٤١٤٥ (٧٦، ٧٣٠هـ.، Ritter مجلة الشرق ٣/ ١٩٥٠/ ٩٣)، الفاتيكان، عربي ١٤٨٥ (٢٩ـ١١٩ق القرن السابع الهجري، della Vida م١، ٢٣٧)، القـاهـرة م٦، ١٠٥، فلسفـة ١١م (٢٤، ١٠٩٣هـ.)، ١٢م (٢٠، ١٢١٢هـ.)، مشهـد حكمـة ٢٥٠ (٣١)، طهـران: ممتلكـات الأسدي (حوالي ٥٠). اسم المؤلف في الترجمة اللاتينية Artefius وقد بقي هذا زمنًا طويلاً مختلفًا في حقيقـة شخصـه (كـراوس II، ٢٩٨، ن ٨) حتى اكتشف Levi della Vida

الأصل العربي، انظر مجلة Speculum ٧/١٩٣٨/ ٨٠-٨٥ بعنوان:

Something more about Artefius and His Clavis Sapientiae

91 طبعت الترجمة اللاتينية بعنوان **Clavis Sapientiae** التي حفظت في العديد من المخطوطات، طبعت في: **Theatrum Chemicum**، ستراسبورج Strassburg: عام ١٦١٣م، م٤، ص ٢٢١-٢٤٠.

١٠- كتاب في تدبير المنزل (Okonomik)، جاء عنوانه في الطبعة الحالية لفهرست ابن النديم (ص٢٦٣ س٢١): «***كتاب روفس*** (*sic*) ***في تدبير المنزل لبلونيوس***(*)» (غير مقروءة في الطبعة). ولما كان ابن النديم يذكر الكتاب ذاته في موضع ثان (ص٣١٥ س٢٣) على أنه كتاب بروسن «Bryson» فليس هناك ثمة شك أن «روفس» تصحيف أو نوع من القراءة المغلوطة. كذلك أوضحت الترجمة اللاتينية أن جالينوس هو المؤلف، الذى كثيراً ما ورد اسمه في الكتب العربية واللاتينية مقروءا بلبناس. (شتاين شنايدر في: Zeitschrift f. Math. u. Physik : ١٠/١٨٦٥/ ٤٨٨، ٤٩٦). ومنه فالأمر يتعلق بتحرير لكتاب بروسن، منسوب إلى أبولونيوس، فإما أنه أصيل أو أنه زيف من الزيوف، وهكذا تغدو ترجمة العنوان الذي ذكره ابن النديم: «كتاب بروسن في تدبير المنزل لبلونيوس(١)». وقد سبق لـ كراوس أن ذكر أن ترجمة بلسنر Plessner: «*كتاب بروسن في تدبير المنزل*» إلى أبولونيوس، هذه الترجمة يمكن أن تكون صحيحة ذلك لأن بروسن (أو بروسن المزعوم)، في مثل هذه الحال، أهدى كتابه إلى شخص مجهول لا يعرفه (كراوس II، ٢٧٤). وهكذا يتبيَّن أن ابن النديم قصد بالأداة (ل) التأليف ولم يقصد الإهداء. وعندي أن هذا التحرير - وقد يكون ذاته الذي حفظ في الترجمة اللاتينية - والكتاب الأساسي المنسوب إلى بروسن قد

(*) في النسخة التي بين يدي لعلوسوس «المترجم».

(١) انظر GAS م٥.

تُرجما إلى اللغة العربية، ففي الأزهر مخطوط قديم يفيد أن الكتاب الأساسي ترجمه حُنَيْن، المخطوطات: القاهرة، الأزهر، مج ١١٨٢ (١٠٠أ - ١١٤أ)، القرن السادس الهجري)، تيمور: أخلاق ٢٩٠ (ص٦٢- ٩٦، القرن السابع للهجرة)، نشره ل. شيخو، في: مجلة المشرق ١٩/ ١٩٢١، طبع في: *Anciens traités arabes*، بيروت ١٩٢٠-٢٣، ص ١٣-٣٣، ولـ بلسنر M. Plessner : *تدبير المنزل لفيثاغورس الجديد* «بروسن» وتأثيره على العلوم الإسلامية، تحقيق وترجمة الروايات المحفوظة، مرفقًا بتاريخ تدبير المنزل في الإسلام مع عينات من المصادر موجودة في النص ومع الترجمة

Der OIKONOMIKOC des Neupythagorees, Bryson' und sein Einfluß auf die islamische Wissenschaft. Edition und Übersetzung der erhaltenen Versionen, nebst einer Geschichte der Ökonomik im Islam mit Quellenproben in Text und Übersetzung

هايدل برغ ١٩٢٨ (GAS م)، ترجمات عبرية لـ دافيذ بن شلومو بن يعيش، ميونخ Cod. عبري ٢٦٣/ ٣، نشرها بلسنر Plessner : المصدر المذكور له آنفا. الترجمة اللاتينية لتحرير بلياس قام بها Armengab Blasii (نحو عام ١٣٠٠م، شتاين شنايدر، *ترجمات أوروبية* Europ. Übers. ص٦) في درسدن، نشرها Th. Trotz تحت عنوان *Der Inhalt der Dresdner lateinischen Galenhandchrift aus dem Anfang des 15Jh.* (*محتوى مخطوطة جالينوس اللاتينية في درسْدِن من مطلع القرن الخامس عشر*). أول طبع لكتاب «*تدبير المنزل لجالينوس*» « Oeconomica Galeni »، لا يبتسغ (رسالة دكتوراه)، ١٩٢١م (مقتطف). في القاهرة: مخطوطة من الكتاب الرئيسي *لكتاب تدبير المنزل*، القاهرة، تيمور، أخلاق ٢٩٠ (ص٦٢-٩٦، القرن السادس الهجري).

١١- *كتاب «الفلاحة»*،
انظر بعده ص٤٧٤).

كتـاب الحبيـــب

92

يبدو أن كتاب الحبيب نشأ في الوسط ذاته الذي نشأ فيه مصحف الجماعة. ونحن لم نُخْبر شيئاً يذكر عن الكتاب أو عن مؤلفه في المصادر العربية، كما أنه ليس واضحاً فيما إذا كانت كلمة «الحبيب» هي الترجمة الحرفية لعنوان الكتاب، أم أنها كنية المؤلف. هذا وسبق لـ برتلو أن أشار إلى أن الكتاب يرجع إلى السيمياء اليونانية (*الكيمياء* III Chimie ، ١٢)، ويرى ليبمان Lippmann : أن *كتاب الحبيب* إمّا أن يكون «قد جاء عن طريق ترجمة أو عن طريق تعديل طفيف لأصل إغريقي سابق» (« *النشأة* » Entstehung ص٣٦١)، في حين يرى روسكا أن *كتاب الحبيب* نشأ كما نشأ *كتاب قراطيس* (انظر قبله ص) وكما نشأ *مصحف الجماعة* في مصر الإسلامية امتداداً من القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر الميلاديين. وإبان هذا الوقت، لم يكن للسيمياء قاعدة تجريبية في مصر، خلافًا لشرق العالم الإسلامي الذي حفلت فيه السيمياء بالتجربة العملية (مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٣١٨-٣٢٠). وبصرف النظر عن أنّه أمر لا يمكن إثباته تاريخيًّا، ولا يمكن فوق ذلك تصوره فكريًّا، إذا ما أراد المرء أن يعلّل افتقار تلك الكتب إلى ذلك التطور الذي حققته الكيمياء عند العرب، بمستوى هذا الفرع من العلم في مصر، بصرف النظر عن ذلك فإن المصادر وأسماء الأعلام المذكورة فيها تشير إلى أن زمن نشأة الكتب تلك وبالتالي *كتاب الحبيب* أيضًا، يرجع إلى ماقبل الإسلام. فلا يعرف المؤلف اسمًا عربيًّا واحدًا على مايبدو، وإنما يذكر **أغاذيمون وهرمس وآرس وديمقراطيس وأرخلاوس وفيثاغورس وأفلاطون وأرسطوطاليس ومارية وسيماس و ثيوفيلوس** Theophilos [1] **و جريجوريوس** Gregorios **و زوسموس**. ولم يُذْكَر اسم **أبولونيوس التيانى** «Apollonius von Tyana» في *كتاب الحبيب*، كما أن المؤلف لم يكن يعرف النظريات الموجودة في الكتب المنسوبة إلى أبولونيوس، ويحتمل أنها نشأت في القرن الخامس الميلادي. زد على ذلك أنه لم يُذْكر في

---

(١) انظر قبله ص٨٥.

كتاب الحبيب كل من اوليمبيودورس Olympiodoros و اصطفن (استفانوس) Stephanos . ويبدو أن زوسموس كان أحدث الصنعويين المذكورين في هذا الكتاب إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار اسما القيصرين جوستنيان(١) وهرقل(٢)، وقد عرفا على أساس ظني ليس إلا .

93 وعليه، فكتاب الحبيب يرجع، على مايبدو، إلى القرن الرابع أو القرن الخامس الميلادي . وسيكون تحديد التاريخ ممكنا إذا ماقورن بالكتب المحفوظة التي استخدمت، في الغالب، مصادر من قِبَل مؤلف *كتاب الحبيب* . ولقد سبق أن أثبت أن المقطع (الجزئية) المذكور في *كتاب الحبيب* باسم هرمس، قد نسبه اصطفن «Stephanos» إلى هرمس أيضًا(٣). واستطاع برتلو أن يكتشف بعض الاقتباسات الموجودة في *كتاب الحبيب* وترجع إلى اليونان، أن يكتشفها في الرسائل اليونانية الضئيلة التي وصلت إلينا(٤). بل يُمكِن العثور على بعض هذه المقاطع في « *مصحف الجماعة* » أيضًا، فالاقتباس الموجود في « *كتاب الحبيب* » منسوبًا إلى Gregorios ينطبق(٥) حرفيًّا مع الاقتباس الذي ورد في « *المصحف* » وبالاسم نفسه . غير أن هذا لايكفي، في رأيي، أن يكون دليلا على أن *كتاب الحبيب* أَخَذ هذه الاقتباسات عن « *مصحف الجماعة* » أو بالعكس، « *مصحف الجماعة* » عن « *كتاب الحبيب* » . صحيح أن في الكتابين مقاطع

---

(١) تعتمد معرفتهما على الاسم Yustas الذي جاء في المصادر العربية، انظر روسكا: *اللوح الزمردي* ص ٥٤ وارجع لـ Lippmann : *النشأة Entstehung* ص١٠٦ .

(٢) ومع أنه تأكد مراراً اهتمام القيصر هرقل بالسيمياء، في الآداب المختصة (انظر بعده ص ١٥٧)، إلا أن صنعوي ماقبل الإسلام كانوا يعتمدون على الفيلسوف الأيوني Heraklit الافسوسي von Ephesos (القرن الخامس قبل الميلاد) . تكمن أسباب هذا التخمين في أن اسمه ورد في الكتب المذكورة بين أسماء من جاءوا قبل سقراط، وفي أن الأفكار المنسوبة إليه كانت مشابهة للأفكار التي كانت في وسطه .

(٣) برتلو: *المدخل Introduction* ص ٢٩١، روسكا: *اللوح الزمردي Tabula Smaragdina* ص٥٥ .

(٤) برتلو: كيمياء **Chimie III** ، ٩٠-٩١، ١٠٨-١٠٩، ١١٢ .

(٥) روسكا في مجلة : مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب .Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١/١٩٣١/٤١-٤٥، *رَك . الحبيب* في: Chimie جـ٣، النص العربي ص ٥٢ س٨، جـ٣، ٥٩س٤، Sermo ص XXVII, XIX من المصحف .

كثيرة ترجع إلى اثبات مشتركة، لكنها لا تتفق لا بالمبنى ولا بالفحوى. وهذا مايبر ر، من وجهة نظرنا، الاعتقاد بأنه ليس هناك ثمة اعتماد متبادل بينهما، كل ماهنالك انهما أخذا من مصادر مشتركة «واحدة». أما بالنسبة لتحديد تاريخ الكتابين، فيمكن القول: لايتفق رأي روسكا الذي يفيد أن «***مصحف الجماعة***» أحدث من «***كتاب الحبيب***»[1]، لايتفق مع الإنجازات السيميائية التي في الكتابين ولا مع المعطيات التاريخية. ***فكتاب الحبيب*** أحدث بقرنين أو ثلاثة قرون على الغالب. وإنه لما يلفت الانتباه بجلاء لدى المقارنة بين «***كتاب الحبيب***» وبين «***كتاب قراطيس الحكيم***»، انطلاقًا من المصطلحات العلمية، أن المصطلحات العربية (خلافا للمصطلحات المقتبسة عن اللغة اليونانية) تتوافر في «***كتاب الحبيب***» أكثر مما تتوافر في «***كتاب القراطيس***»[2]. ومن المحتمل أن يكون مكان نشأة الكتاب، مصر التي يصف المؤلفُ سكانها بأنهم مكتشفو الصنعة العظمى»[3].

94 ***كتاب الحبيب*** :

لايدن، Or. ٤٤٠ / ٥ (٦٤ـ ٧٩ق انظر CCO ١٢٦٢، Voorh. ١٠٥)، نشره Houdas في مجلة برتلو: كيمياء III Chimie، النص العربي ص٣٤ـ ٧٨؛ الترجمة الفرنسية، للناشر نفسه، المصدر السابق X، ٧٦ـ١١٥.

أزد أطاليس
(أو: لَنُوداطيس، أَبُودَاتيس، أَبُذَتْليس، أَنُوثاليس)

إنه لما ينبغي إيضاحه بعد، فيما إذا كان هناك اسم يوناني حقيقي وراء هذه التصحيفات العربية، وأي هذه الأسماء هو المقصود، وقد يكون Anatolios كما يرى روسكا (انظر مجلة Islam : ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٨). ذلك لأنه سُمِّي، في الكتب المنسوبة

---

(١) المصدر المذكور له أعلاه، ص٤٥.

(٢) Lippmann : ***النشأة Entstehung*** ص ٣٦١.

(٣) برتلو: كيمياء III Chimie، ١٠١، Lippmann : ***النشأة Entstehung*** ص ٣٦١.

إليه، سيميائي ومعاصر لملك وسيميائي يقال له Afyawus . هذا ويزعم بيان في كتاب (محفوظ في مكتبة القديس يوسف ٢٥٨ ص٣٩) أنه هو «*حكيم الفرس*» ذاك الذي أسس السيمياء (الصنعة العظمى) في الأراضي المصرية، لقبه فخر الدين الرازى بـ «الساحر البابلي» (*السر المكتوم*، انظر *Cat. Bodl. Nicoll* ص ٢٧٠). هذا ويوجد اسمه في فهرس الصنعويين المشهور لخالد بن يزيد (مجلة Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٤).

أ ـ مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص (٢٣٩) ٣٦٣.

ب ـ آثاره

١ ـ *كتاب أزد أطاليس*

بيروت: مكتبة القديس يوسف ٢٥٨ (ص١٨ـ٣٩، القرن العاشر الهجرى). جاء في مطلعه: «وهذا الكتاب الذي علمه الله حين أحدثه من الجنة» في رامبور: رضا ٤١٥٤.

٢ ـ *مصحف القمر*:

باريس ٢٥٩٥ (٨٩ـ١٠٤ق ١٠٤١هـ، Vajda ٥١٤). لينينغراد: المعهد الشرقي B 822 (٢٦[أ] ـ ٣٣[ب]).

٣ ـ *مصحف زحل*:

باريس ٢٥٩٥ (١١٣ـ ١١٧ق القرن العاشر الهجري، Vajda ٥١٤).

٤ ـ *فصل فى الطلسمات*:

اسكوريال ٩٤٦ (١٦٥ـ ١٧٠ق ٧٩٢هـ).

سـُقراط

تعد كُتب سقُراط، المزيفة من أهم مصادر السيمياء العربية؛ وقد أورد خالد بن يزيد، سقراط (ولد في أثينا عام ٤٧٠ق.م وتوفي عام ٣٩٩ق.م) بين أسماء الصنعويين (مجلة Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٥). يتضمن «*مصحف الجماعة*»، وهو كما نتصور يرجع إلى ماقبل ظهور الإسلام، ثلاث مقالات، تنسب ـ وفقاً لتحقيق غير مقنع تماما ـ إلى

سُقراط (انظر مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١/١٩٣١/٢٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٣). يُستنتج من الاقتباسات أن سقراط ذُكر في كتب أفلاطون السيميائية المزيفة، على أنه سيميائي (كراوس I، ٨٦). هذا ولم تتضح منزلة كتب سقراط المزيفة، التي شغلتها بين مصادر السيمياء العربية، إلا بعد أن قدم كراوس في دراسته قرائن جمة. غير أن كراوس قَلل من أهمية كتب سقراط المزيفة ومن أهمية بقية الكتب المزيفة حينما اعتبرها «زيوفًا شرقية» أو بعبارة أخرى، من إنتاج العهد الإسلامي (كراوس II، ٥٨). ولقد اعترض ستابلتون Stapleton على الآراء المتعلقة بزمن نشأة كُتب سقراط، المزيفة والكتب المشابهة، وذلك بعد أن اكتشف أسماء بعض علماء، كانوا قبل العهد الإسلامي، في كتاب سيميائي عربي من القرن الأول الهجري. وحيث إن ستابلتون Stapleton لم يعرف للأسف الكتب التي حُفظت لنا والمنسوبة إلى سقراط، لم يستطع الاعتماد إلا على الاقتباسات لإثبات أن زمن نشأتها أقدم بكثير مما تصوَّره كراوس (انظر مجلة Ambix ٥/١٩٥٣/٥٦/٧ـ٨).

95

«يذهب جابر إلى أن العلم السقراطي يمثل ذروة المقدرة السيميائية» (كراوس II، ٥٢). ويرى أن أهم تلاميذ سقراط كان أفلاطون الذي تتبع أستاذه في جميع مجالات العلم وبخاصة في مجال السيمياء. وأن الناحية العملية تمثل مركز الثقل في سيمياء سقراط، بينما يلاحظ العكس عند تلميذه (المصدر السابق ص٤٩ـ٥٠)، وأن الفضل يعود إلى أفلاطون في معظم رواية علم سقراط السيميائي (كراوس II، ٥٢ـ٥٣). هذا وقد خصص جابر كتابًا مستقلاً لآراء سقراط «*كتاب آراء سقراط*»، وحاول جابر في كتاب ثان بعنوان «*كتاب مصححات سقراط*» أن يُصحح الآراء المنسوبة إلى سقراط (المصدر السابق ص٥٢)، كما تحدث جابر عن ترتيب خاص للمواد وضعه سقراط (في *كتاب الخواص*، الباب ٦٨، انظر كراوس II، ٢٠)، وأورد جابر بابًا في «*كتاب التدابير*» يتحدث عن (تصعيد الزيبق لسقراط، انظر المصدر السابق I ص٥٩). كذلك ورد سقراط، فيما يتعلق بنظرية الميزان التي لها دور عظيم في نظام جابر مرجعًا رئيسيًّا في ذلك (المصدر السابقI، ٧٩، II، ٥٣، ١٨٨، ١٩٨، ٢٢٥). كما ناقش

جابر نظريته في التوليد بالتفصيل في «*كتاب التجميع*» (المصدر السابق II ، ٥٣)، واعتمد جابر في تصنيفه للمعادن (للأجساد) والأرواح، على سقراط وغيره (كراوس I ، ٩٤).

أ ـ مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص ٢٤١؛ ستابلتون Stapleton في: مجلة Ambix ٥/١٩٥٣ـ ٥٦/٣٢، ٣٣.

ب ـ آثاره

١ ـ *رسالة في الصناعة الإلهية*

باريس ٢٦٢٥ (٥٥ـ٥٧ق ١١٩٨هـ.، انظر Vajda ٦٠٩).

96

٢ ـ *معرفة العقاقير والأجساد وطبائعها ومزاجاتها*.

اسطانبول: مكتبة الجامعة.A .Y ٣/٦٣٠٢ (٢٢ أ ـ ٢٥ب)، ٦٤١٥ (١٠٤ب ـ ١٠٨أ).

٣ ـ ولقد وجدت رسالة في ممتلكات كراوس في مجلد جامع (ص ٢٣٥ـ ص ٢٣٧، القرن الثاني عشر والثالث عشر للهجرة، كراوس I ، ١٨٧، II ، ٥٤).

٤ ـ مقتطف «*وقال بلياس نقلاً عن سقراط*» القاهرة م ا ، ٣٩٢، كيمياء ١٠ (١٥٨ب، القرن العاشر الهجري، كراوس I ، ١٧٩)؛ في الغالب ينطبق مع: *شرح الشمس الأكبر للجلدكي . . . في التركيب لبلياس الحكيم رواية عن الفاضل سقراط مما حكاه عن النجوم السبعة والأجساد السبعة على طريق الفلسفة*، برلين ٤١٨٨ (٢٠ب ـ ٥٤أ). ويتبع ذلك كتاب «*القمر الأكبر*» الذي يقال إن بلياس رواه عن سقراط أيضا، برلين ٤١٨٨ (٥٤أ ـ ٦٤ب، شرح للجلدكي).

٥ ـ مختارات عن رسالة سقراط المزعوم، شرح هذه المختارات جابر في كتابه: «*التجريد*»، كراوس I، ٩٧، رقم ٣٩٩.

مقتطفات: «*في موازين الأحجار على رأي بلياس لجابر*» (كراوس I، ٧٩)، ولجابر كذلك: في «*كتاب التدابير*» (كراوس I، ٥٩)، وله: في «*كتاب الرصاص القلعي*» (انظر المصدر السابق I، ١١٥)، وله: في «*كتاب العلم المخزون*» (المصدر السابق I، ٨٦)، وله: في «*كتاب العين*» (المصدر السابق I، ٨١؛ ستابلتون Stapleton في: مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٦٥)، وله: في «*كتاب الحي*» (كراوس I، ٤٧) وله: في «*كتاب الصفات*» (المصدر السابق ص٤٦)، وله: في «*كتاب المجردات*» (المصدر السابق ص٣٠)، وله: في «*كتاب الضمير*» (المصدر السابق ص٦٩)، وله: في «*كتاب الباب الأعظم*» (المصدر السابق ١٢٣)، وله: في «*كتاب الأحجار*» (تحقيق هوليارد ص٢٢)، مقتبسات أخرى في «*كتاب المقابلة*» لجابر (Siggel جـ١، ١٦)، في كتب الجلدكي: *غاية السرور، نهاية الطلب، البرهان* (Siggel جـ١، ٤٢، ٥٥، ٦٨، جـ٢، ٥٠).

ولقد وصل إلينا مقطع من «*مصححات سقراط*» لجابر في «*نهاية الطلب*» للجلدكي. (كراوس I، ٦٤). انظر كذلك *غاية الحكيم* ١٩٤ (Picatrix ٢٠٥)، «*مصحف الجماعة*» ص٢٥٥، ٣٢١، برتلو: *الكيمياء* Chimie III، ١٦، ٢٠، ٣٥، ١٥٣؛ هناك اقتباسات أخرى عند الجلدكي (انظر على سبيل المثال: غوتا ١٢٩١، ٦٣ب، ٩٧ب، ١٢٢ب، ١٢٦أ، ١٢٦ب، ١٢٧أ، وانظر Siggel، ٥٠).

أفلاطون

من المعروف أن أفلاطون (٤٢٨-٣٤٨ق.ب) عالج الجانب السيميائي بما يتعلق بالموضوعات العلمية الطبيعية، وكثيراً مادرس هذا الجانب. هذا ولم تُعطَ الكُتب المنسوبة إليه، وهي في مجال السيمياء، وترجع إلى ماقبل الإسلام، لم تُعطَ بعد ما تستحقه من الاهتمام. ومع أن كراوس قدم لنا قرائن كافية تفيد أن الصنعويين العرب

الأوائل اعتقدوا أنهم مدينون بالكثير لأفلاطون، إلا أن كراوس لم يُجزم فيما إذا توافر لجابر آنذاك كتاب في السيمياء ومنسوب إلى أفلاطون، أم أن جابرًا اعتمد على اقتباسات فقط (كراوس II ص ٤٩). فضلا عن ذلك، فإن كراوس لا يبدو على العموم مقتنعا بأن أصل تلك الاقتباسات يعود إلى ماقبل الإسلام وإنّ ذكر ثابت بن قرة الحراني في الشرح العربي لروابيع «Tetralogie» أفلاطون المزعوم، قد دفع كراوس إلى الظن أن مثل تلك الكتب انتشرت في أوساط الحرانيين في بغداد (المصدر السابق ص٥١)، لكن لم يتطرق إلى موضوع أصل هذه الكتب. 97

وقد ذكرت الرسائل اليونانية التي وصلت إلينا، أفلاطون بين الصنعويين (برتلو: *Coll* م٢ ص٢٥؛ ولـه: *Origines* ص١٢٨). وورد في الترجمات السريانية لكتب زوسموس، باب يعالج الفضة على رأي أفلاطون (برتلو: ***الكيمياء*** II Chimie، ٢٢١، وانظر كذلك ص٢٥٩)، وفي «***كتاب الحبيب***» الذي وصل إلينا باللغة العربية (برتلو: ***كيمياء*** III Chimie، النص العربي ص ٣٧ـ٣٨، ٦٠) وفي «***كتاب مصحف الجماعة***» ستابلتون (Stapleton في: مجلة MASB ١٢/١٩٣٣/٣٨ـ٣٩، ١٣٥ـ١٣٧) فيهما مقتطفات ترجع إلى أفلاطون. وكما تُبيِّن دراسة كراوس، فإن مجموع جابر يُعد أفضل إمكانية لتقدير الأهمية التي حظيت بها الكتب المنسوبة إليه في السيمياء العربية، بيد أنه لم يدرس بعد إلى أي مدى تعد الكتب التي وصلت إلينا من مصادر جابر.

في مجموع جابر كتاب بعنوان «***مصححات أفلاطون***» جُعِل خصيصًا لنقد وتصحيح آراء أفلاطون السيميائية. وعلى العموم، يبرز أفلاطون في كتاب جابر، معلما يُبلِّغ تلميذه طيماوس «Timaios» المعارف السيميائية. ومن الجدير بالذكر أن هذه المعارف لم تُكتشف مباشرة في كتاب طيماوس الأصيل لأفلاطون، لهذا يحتمل أن جابرًا عرف كتاب طيماوس الأصيل مباشرة أو عن طريق اقتباسات. وبهذه المناسبة فلقد سبق لبرتلو أن اكتشف اقتباساً من ذلك في كتاب البحث لجابر (انظر *Origines* ص٢٦٦؛ كراوس II، ٤٨، كراوس ـ فالتسر «Plato Arabus» Walzer م١، لندن ١٩٥١، ص٣٧). كما أن هناك صلة غير مباشرة بين أسس «***كونيات***» جابر الهندسية

والعـدديـة، وبين طيماوس (كراوس II ، ٢٢٠). ترجع الآراء التي يزعم أنها لأفلاطون والتي انتقـدهـا جابر في كتابه «*كتاب مصححات أفلاطون*» إلى كتاب أفلاطوني مزيف آخـر يحمـل العنـوان «*كتاب الروابيع*» وصل إلينا باللغة العربية كما وصل إلينا بالترجمة الـلاتينيـة أيضـا (كراوس II ، ٥١). ولم يكن هذا الكتاب المزيف الوحيد ـ من الكتب المزيفة في السيمياء والكونيات وتحمل اسم أفلاطون ـ الذى وصل إلى يد جابر، فهناك عنـاوين أخـرى ذكـرهـا جابـر. وهنـاك مؤلفـات أفـلاطونية مزيفة أخرى في السيمياء والتنجيم وصلت إلينـا وتحتـاج إلى مقـارنة مع مجموع جابر. ولقد عرف جابر أن تعاليم وكلمات أفـلاطـون موجـودة في كتب متعـددة، وأن عليـه أن يجمعهـا في كتـابه «*كتاب المصححات*» (كـراوس II ، ٤٩)، يؤكـد ذلـك مثـلا إحـالتـه إلى «*كتـاب النفس*» لأفـلاطـون. ونحن نعلم كذلك ما علمه جابر عن أفلاطون الصنعوي وعن أسلافه في هذا المجـال. فأفـلاطـون، كما يقـول جابر، تلميذ لسقراط في الصنعة السيميائية فاق أسـلافـه إلى حد بعيـد. وسقـراط أهمل النظـريـة تقـريبًا واهتم بالناحية العملية، أما أفلاطون فبالعكس قد سَبَرَ، مدعما بخبرات أسلافه، التدابير السيميائية وأرجعها إلى العنـاصـر الأربعـة التي أصلهـا الأجنـاس الثـلاثـة (ممـالـك الطبيعة الثلاث) المعدنية والحيـوانيـة والنبـاتيـة (كـراوس II ، ٥٠). لقـد قال أفلاطون في هذا الكتاب (*كتاب النفس*) كما قال في كتـابـه «*كتاب الروابيع*»: أَكْمَلُ الآلات السيميائية، تلك الآلات التي رُكِّبت كما ركب العالم (المصدر السابق).

98

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النـديم ٢٤٥ـ ٢٤٦؛ برتلو: *Origines* ص ٢٦٤ـ ٢٧١؛ شتـاين شنـايدر: *ترجمـات عربـيـة* Ar. Übers. ص٣٦٤ (٢٤٠)؛ Lippmann : Chemisches und Physikalisches aus Platon in: Journ. f. Prakt. Chemie ١٩٠٧/٧٦ / ٥١٣ (٣٢ صفحـة)؛ ولـه: *النشأة* Entstehung ص١٣٤ـ ١٣٨؛ سارطـون م١ ص١١٦؛ Dorothea Waley Singer

Alchemical Texts Bearing the name of Plato in: Ambix 2/1946/115-128

اى . ام . بريونز E. M. Bruins : ***كيمياء طيماوس*** Die Chemie des Timaios : في تاريخ الرياضيات اليونانية ، نشره O. Becker ، دار مشتات ١٩٦٥ ص ٢٥٥-٢٧٠ .

ب - آثـــاره

١ - ***طيماوس*** ، انظر GAS م٥ .

نسب إليه :

٢ - ***« كتاب روابيع» أفلاطون***

(Tetralogie) وصـل إلينـا مع شرح لـ **أبي العبـاس أحمـد بن الحسـين بن جهـار بختـار** الـذي رد على أسئلة ثابت بن قُرَّة . يشرع في أول الأمر أحمد وثابت بالحديث ثم ما يلبث أن يعود أفلاطون للحديث والشرح لأحمد .

والكتـاب مؤلف من أربعـة أبـواب في أربـع مواد ، مركبـة ومنفصلة ومفردة وبسيطة ، قد شغل التأمل في قوى الإنسان العقلية وطبيعة العقل ووظائف النفس والوجدان جزءًا رئيسيًّا فيه ، وذكر الكثير عن نظام العالم وعن فعل العلل والقوى ، وعن الأرض وما فيها ، كما طرح الكثير ، إلى جانب ذلك ، من الموضوعات السيميائية .

المخطـوطـات : ميـونـخ ، .Or ١٥١ (٣٩ ، القـرن العـاشر الهجري ، انظر Aumer رقم ٦٤٩) ، لايـدن ، .Or ١٠٢/٨ (٣٩ب - ٤٩ب ، انظـر CCO ١٤٣١ ؛ .Voorh ٢٨٦) ، نشـرهـا عبـدالـرحمن بدوي ، القاهرة ١٩٥٥ في : ***«الافلاطونية المحدثة عند العرب»*** ص١١٧- ٢٣٩ كما وصلت إلينا ترجمة لاتينية :

Quartum Platonis scolasticorum

Liber Platonis quartorum cum commento Hebuhabes Hamed filius Gahar explicato ab Hestole أو

explicato ab Hestole

في العـديـد من المخطوطات ، انظر : ولى سنجر D. Waley Singer المصدر المذكور له آنفـا ص١٢٥-١٢٦ نشـرهـا في الـ Zetzner ، ***Theatrum Chemicum*** م٥ ، ١٦٢٢ ، ١١٤-٢٠٨ ، الطبعة الثانية ١٦٦٠ ص١٠١-١٨٥ .

٣ ـ «*كتاب النواميس*»

(يختلف عن كتاب أصيل لأفلاطون بالعنوان ذاته، انظر GAS م٥) كتاب مزيف سحري، كان له أثره على الأفكار الجابرية بخصوص التوليد (كراوس II، ١٠٤).

99

يقول جابر في «*كتاب التجميع*» إنه صَنَّف ردًا على هذا الكتاب كتابًا بعنوان: «*الكتاب الذي رددنا فيه على أفلاطون في كتابه الذي سماه النواميس*»، وذكر في «*كتاب السموم*» العنوان: «*كتاب النواميس والرد على أفلاطون*» (كراوس I، ١٥٢). ويزعم أبو مسلمة المجريطي أنه رأى «*كتاب النواميس الأكبر*» و«*كتاب النواميس الأصغر*» (*غاية الحكيم* ص١٤٧، Picatrix ص ١٥٣). مخطوطة Bodleiana Eth ١٨٨٩ é [٨٧٣، انظر شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص١٩ (٥٧)]، يقال إنه ترجم من قبل حُنَيْن بن إسحاق. مقتطفات القاهرة: ممتلكات م. أمين الخانجي (في مجلد جامع، ص٣٨٧-٤٠٠، ١١٣٠هـ.؛ انظر كراوس I، ١٨٢، II، ١٠٤)، باريس ٢٥٧٧ (١٠٤ب ـ ١٠٥ب ق. انظر بلسنر Plessner بخصوص *Picatrix* ص ١٥٣ ن ٦). ومما ينبغي دراسته بعد، فيما إذا كان للرسالة السيميائية «*كتاب غريب الأسرار ونواميس الامتحان*» المنسوب إلى أفلاطون، إذا كان له ثمة علاقة مع الكتاب المزيف «*كتاب النواميس*»، مخطوطة حيدر أباد، مكتبة الجامعة العثمانية. أ ٥١٩ (٢ب ـ ٢٤ب). وقد كان في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي ترجمة لاتينية أو تحرير بعنوان:

Liber أو Liber vacce أو Liber anaguenis أو Liber activarum Institutionum aggregationis diversorum philosophorum

كانت في مخطوطات عديدة، انظر: ولي سنجر D. Waley Singer، في المصدر المذكور له آنفًا ص١٢٦ ـ ١٢٨، أخذ شتاين شنايدر منها مختارًا عبريًّا، (*ترجمات عبرية* Hebr. Übers. ص٨٤٩). انظر فيما يتعلق بـ «*جوامع النواميس*» المجلد الخامس من GAS.

٤ ـ «*رسالة في الكيمياء*»:

منصورة (انظر RIMA م٤، ٢٩١).

٥ - «*كتاب الخافية*»:

في علاقة الحروف بالعناصر الأربعة وفعل الحروف فيها، السراي Revan ١٧٤٠/٣ (٢٥ب - ٤٢ب)، لايدن: Or. ٨٤١٨/٦ (٣٣أ - ٤١ب)، المصدر السابق: Or. ١٢٣/٤ (تحرير مختصر ١ - ٨ق. انظر CCO ١٢٠٨؛ Voorh. ١٥٨)، أنقرة صايب «Saib» ٢٨١٩ (٦١أ - ٧٤ب)، القاهرة: دار، م ١، ٣٣٦، ٣٦١ (ثلاث نسخ)، مج ٢٠٢ (١٤-٣٢ق ١٠٩٢هـ.)، القاهرة ٦٢ش (١-٢ق القرن الحادي عشر الهجري، انظر الملحق م ١، ٢٩٢)، أغلب الظن أنه يوجد من هذا الكتاب تحريرات متنوعة، انظر كذلك شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص٦٦، شرح لمؤلف مجهول، أنقرة صائب ٢٨١٩ (٧٥أ - ٨٠ب)=؟ شرح لسامور الهندي، القاهرة: دار، مج ١٠٢، الجزائر ١٥٢١ (١٨، القرن الثاني عشر الهجري).

٦ - في القوة السحرية للحروف كذلك: «*جواهر الألواح*»، يحتمل أنه الذي ذكر تحت رقم ٥ أو تحرير له، مخطوطات: برلين ٤١٣٠ (٢٣، ١٢٢٠هـ) .Vat., Vida ١٠٨٨ (٢٤١أ - ٢٥٠أ، القرن الثالث عشر الهجري)، القاهرة: طلعت، مج ٢٩٨، القاهرة: ممتلكات الخانجي (١٥٩-١٦١ق، انظر كراوس I، ١٨١، II، ٢٢٢، ٢٦٥، ٣١١)، Aligarh، Subhan ١/٠٤٠، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٣١ (في مجلد جامع). يجب أن يقارنا به كذلك: *كشف الأسرار في معرفة كشف الإضمار*، مدرسة أسعد أفندي ١٢٤؛ *شرح الدائرة لأفلاطون المستخرجة من شمس المعارف* **لأبي العباس أحمد البوني**، رباط، جلاوى ١١٠. انظر المحلق ص٥١٦).

٧ - «*الرسالة الأفلاطونية وشرحها في علم الميزان*»:

(شرح لعالم من عهد بايازيد الثاني)، القاهرة: كيمياء ١٣ (٦، ٩٥٨هـ.، انظر فهرس المخطوطات م ٣، IV، ٦٧)، ٢٥٥ (٥، ١٣٣٦هـ) =؟ «*كتاب الثقل والخفة*»، مقالة مشابهة، تنسب لأرشميدس، حققها وترجمها إلى الألمانية فيدمان «Wiedemann» بعنوان: «*في رسالة تعزى إلى أفلاطون في الوزن النوعي*» نشرت في سلسلة مقالات فيدمان تحت رقم VIII (SBPMS، إرْلَنْغِن Erlangen ١٩٠٦/٣٨/١٧٣-١٨٠)، أنظر كذلك كراوس II، ٣٠٧.

٨ ـ « *جدول في الأركان* »:

جدول يستخدم في معرفة العناصر الأربعة في الإنسان، في ملحق كتاب « *الموازين الصغير* » لجابر، لايدن ١٢٦٣ (CCO ١٢٦٣، م٣، ١٩٨)، شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص٢٦ (٦٤).

٩ ـ « *وصية* »:

وصية صنعوية إلى ولده أو تلميذه: بطرسبرج Petersburg ٨/٢٠٧ (Rosen ١٤٧، صفحة واحدة فقط)، شتاين شنايدر: في المصدر المذكور له آنفا ٢٨ (٦٦).

١٠ـ « *رسالة الفهم الثاقب إلى الفهم المراقب* »:

طهران: مجلس ٢٨٨٨ (٥٦ب ـ ٥٧أ، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٤٦ب ـ ٤٧ب، القرن الحادي عشر للهجرة). مخطوطة أخرى في واشنطن، مكتبة الجيش الطبية .A ٧٠/١٠ (٣٠ب ـ ٣١ب).

١١ـ « *رسالة في الأصول والضوابط في علم الحرف والصنعة* »:

برلين ٤١٣٦ (٥٠، ١٠٦٩هـ.).

١٢ ـ « *رسالة في حجر الحكماء* »

ترجمة فارسية، طهران: جامعة ١٠٨٧/٣ (١٠أ ـ ١١ب، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر .Kat م٤، ١٠٠٣).

١٣ـ « *رسالة فارسية في الكبريت* »:

طهران، مجلس ٢/٧٣٦ (انظر .Kat م٢، ٤٦٧).

١٤ـ ***Liber Platonis de tredecim Clavibus sapientiae maioris*** رسالة سيميائية، ترجمت عام ١٣٠١ عن اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، انظر Thorndike : « *تاريخ السحر* » History of Magic م٢، ٧٨٣، م٣، ٤٧.

١٥-«*كتاب في علل القوى المنسوبة إلى الكائنات العلوية*»:

ذكره الكندي في ملاحظاته على Nikomachos بمناسبة الأعداد المقابلة للكواكب التسعة، المصدر عبارة عن شرح عبري مترجم حول Nikomachos (انظر الاقتباسات في المجلة المخصصة لعلوم الديانة اليهودية III، ٢٠١» [شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar Übers ص٢٨ (٦٦)].

يُرْجَع إلى كراوس I، ٤٤، ٨٦، إذا ما أريد اقتباسات أخرى لجابر (في «*كتاب العلم المخزون*» ذكر أفلاطون وسقراط)، I، ١١٤ (في *كتاب النحاس*)، I، ١٢٦ (يذكر جابر عِلماً لأفلاطون)، I، ١٣٦ (يذكره جابر على أنه أفلاطون الأكبر)، II، ١٠٤ (*تأثير كتاب النواميس على الصنعة*، أو *نواميس جابر*)، II، ٥٤ (يذكر جابر هنا تصعيدًا للزئبق لأفلاطون). يُراجع Siggel جـ، ٤٩ بخصوص اقتباسات أخرى؛ وانظر كذلك ص ٣٥٤ من هذا الكتاب.

أرسطاطاليس

كان للأفكار الأرسطوطاليسية، الأصيلة منها والمنسوبة إليه، تأثيرها البالغ على الكيمياء أو السيمياء العربية، ويظهر أن جابرًا عرف من كتب أرسطوطاليس الأصيلة أكثر مما عرف من المزيفة. بالرغم من التباين الأساسي، فقد اشتق جابر نظريته في العناصر من نظرية أرسطوطاليس (كراوس II، ١٦٣، ١٦٤)، ذكر من أجل ذلك: *الطبيعة وكتاب الكون والفساد* (***Physik, De generatione et corruptione***) و*كتاب الآثار العلوية* (Meteorologie) و«*كتاب السماء والعالم*» (***De coelo***) ذكرها في أجزاء 101
متنوعة من مجموعه (كراوس II، ١٦٣، ٣٢٠-٣٢٢). كما استخدم جابر جزءًا عظيمًا من الـ Organon في كتبه المتعلقة بالميزان. فهو يذكر المقولات (***die Kategorien***) و«*التأويل*» (die Hermeneutik) والتحليل الأول والثاني (**die erste und zweite Analytik**) وغالبًا ما يذكر في كتابه «*كتاب البحث*» المقولات والجدل (***Topik***) ولكن في كثير من الأجزاء عن طريق شرح الإسكندر الأفروديسي (von Aphrodisias). من

مصادر جابر أيضا كتاب «*الحس والمحسوس*» «*De sensu et sensato*» أي، جزء من الكتب المألوفة باسم «*Parva Naturalia*» [انظر شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. bers. U ص٦٢ (١٠٠)] ومن مصادره «*كتاب الحيوان*» (die Historia animalium)، و«*كتاب في النفس*» (De anima) و«كتاب فيما بعد الطبيعة» (*die Metaphysik*) و«*كتاب الموازين الميخانيقونيا*» (*die Mechanik*) (كراوس II، ٣١٩-٣٢٤).

لم يعرف أرسطاطاليس أي تصور سيميائي على الإطلاق وتفتقد عنده «الإشارات إلى الصلة مابين الأفلاك والآلهة والمعادن، الإشارات الموجودة عند أفلاطون» (ليبمان Lippmann: Archiv f. Gesch. d. Nat. wiss. ٢ / ١٩١٠ / ٢٨٧)، ومع هذا فإن كتب أرسطاطاليس تعد من تلك الكتب التي تدفقت عنها أهم المصادر في تطور السيمياء (انظر: الكتاب الألماني الربع سنوي Prantl, *Keime der Alchemie bei den Alten* : شتوت غارت ١٨٥٦ ص١٣٥، ليبمان Lippmann ؛ المصدر المذكور له آنفا ص٢٨٧-٢٨٨). ونحن لانعرف بعد إلى أي زمن ترجع أقدم كتب وأقدم اقتباسات أرسطاطاليس المزيفة وذات الطابع السيميائي. فهي في الغالب، إما أن استشهد بها في الكتب السيميائية التي وصلت إلينا باللغة العربية أو أنها ذكرت ذكرًا فقط. فلقد أحيل إلى أرسطاطاليس، على سبيل المثال، في كتاب أسطانس (برتلو: *كيمياء* III Chimie، ١١٧) وفي «*كتاب الحبيب*» (المصدر السابق III، ٩٦) وفي كتب زوسيموس السريانية (المصدر السابق II، ٢٦٤، ٣٠٥) كما يوجد اسمه في فهرس الصنعويين الذين عرفهم خالد بن يزيد (Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٤). والكتاب الأرسطاطاليسى المزيف الوحيد الذي ذكره جابر باسمه هو «*كتاب الأحجار*» (كراوس II، ٣٢٤، *De Lapidibus*)، الكتاب الذي صنف على أبعد تقدير نحو عام ٦٠٠ ب. م وليس في القرن التاسع الميلادي كما يعتقد روسكا [ر. Abh. Pr. Ak. W., Phil. hist, Kl. M. Wellmann] Die φυσιχά *des Bolos Demokritos* في *M. Wellmann* : Abh. Pr. Ak. W., Phil. Hist, Kl.)، عام ١٩٢٨م، ٧، ص ٤] ونحن لا نعرف أي الأفكار والكتب من أفكار وكتب أرسطاطاليس انتقدها جابر في كتابه «*مصححات أرسطاطاليس*» (كراوس I، ٦٦).

هذا وقد عرف الرازي (ابن النديم ٣٥٢) وغيره من المؤلفين العرب المتأخرين، عرفوا كتبًا أرسطاطاليسية مزيفة في السيمياء (انظر على سبيل المثال ***Picatrix*** 'F7 Index).

أ ـ مصادر ترجمته

102

J. Lorscheid: Aristotels Einfluß auf die Entwicklung der Chemie : (*أثر أرسطاطاليس على تطور الكيمياء*)، Münster ١٨٧٢ ؛ شتاين شنايدر: ***ترجمات عربية*** Ar. Übers. ص٣٦٠ (٢٣٦) .v. Lippmann :Chemisches u. Alchemisches: v. Lippmann عن أرسطاطاليس في: Archiv f. Gesch. d. nat. ٢ / ١٩١٠ / ٢٢٣ـ٣٠٠، وله أيضا: *تحلية مياه البحر عند أرسطاطاليس* ، مجلة الكيميائيين Chemikerzeitung ٧٠/ ١٩١١/ ٦٢٩، W. Brieger : في «***تحلية مياه البحر***» Entsalzung des Meerw- assers عند أرسطاطاليس، *Chemikerzeitung* ٤٢/ ١٩١٨/ ٣٠٢، Cöthen: Lippmann : *النشأة* ص١٣٩ـ ١٤٤، روسكا: *Das Buch der großen Chemiker* طبعة إضافية Weinheim/Bergstr. عام ١٩٥٥ ص ٣ـ٥، سارطون I ، ١٣٣؛ كراوس II ، ٤٥ـ٤٦، *Ingemar Düring,* Aristotle's Chemical Treatise Meteoro- logica الكتاب الرابع مع مدخل وشرح Göteberg, Book IV, with Introduction and Commentary ، عام ١٩٤٤، ٩ـ٢٩ .

ب ـ آثـــاره

١ ـ *كتاب الأسْطماخيس* :

رسالة موجهة من أرسطاطاليس إلى الإسكندر الكبير، حين أراد الخروج إلى فارس، Bodl. Marsh. ٥٥٦ (١١١ـ١٥٢ق انظر Uri رقم ٥١٥، ص ١٢٦)، منه مقالة في القاهرة، تصوير «tas.» ٤٢٩١ (١٣٦أ ـ ١٣٧أ)، نشرها ع . بدوي: ***الإنسانية والوجودية في الفكر العربي***، القاهرة عام ١٩٤٧ص ١٨٠ـ١٨٤ وانظر RIMA م٥، ٦٢ *رسالة مزيفة في السيمياء لـ أرسطاطاليس موجهة إلى الاسكندر*

الكبير باريس ٢٥٩٥/٨ (١٤٨ب - ١٥٣ب، القرن العاشر الهجري) فيها: «*قال الحكيم الفاضل أرسطاطاليس معلم الإسكندر . . . واعلم أن صاحب هذا الفن يكون كاتبًا حاسبًا فلكيًا عارفًا بالفصول الأربعة*» مقتطفات من كتاب «*غاية الحكيم*» ١٨٧- ١٨٩، ٢٤٢- ٢٤٦؛ شتاين شنايدر: «*ترجمات عربية*» Ar. Übers. ص ٨٨ (١٢٦)؛ Plessner في: XIV, LXIX, LXXI Picatrix . وفي رامبور: رضا مخطوطة أخرى تحت رقم ٤١٥٤ (٣٢أ - ٤٢ب، القرن الثالث عشر الهجري).

٢ - «*كتاب الاستماطيس*» أو «*الاسْتُوطاس*» أو «*الملاطيس*» أو «*الميلاطيس*»:

كتاب في سحر وسيمياء هرمس، يقال إنه ترجم ونُقِّح من قبل أرسطوطاليس. وقد اقتبس عنه كتاب «*غاية الحكيم*» ص١٨٩-١٩٣، ٢٣٣-٢٤٢، ٢٤٦-٢٤٨. المخطوطات: Bodl. Marsh. ٥٥٦ (٤-١١٠ق انظر Uri رقم ٥١٥، ص١٢٦)، باريس ٢٥٧٧ (مقطع، ١-٣٧ق القرن العاشر للهجرة، Vajda ٧١٦)، شتاين شنايدر: المصدر المذكور له آنفا ص٨٩ (١٢٧)؛ بلسنر Plessner في الـ XIV, XLVIII, LXIX, LXX, LXXI Picatrix بلوخت Blochet في: RSO ٤/١٩١١-١٢/٦٢-٧٦، ماسينيون بخصوص *Festugière, I Révelation*، ٣٩٤.

٣ - *رسالة الملك اسكندر إلى أرسطاطاليس وجوابه، في الكيمياء:*

جار الله ١٠٨٦ bis (٥٦-٦٤ق القرن الحادي عشر الهجري)، غوته ٨٥ (٦-٢٢ق Siggel جـ، ١١٦)، Vat. syr. ٢٠٩ (١٤، القرن الحادي عشر الهجري)،(١) انظر M. Grignaschi في: Museon ٨٠/١٩٦٧/٢٤٠. ومابعدها. انظر الملحق ص٥١٦.

٤ - *رسالة الحكيم أرسطاطاليس في علم الصنعة التي أرسلها إلى الملك الإسكندر*»:

نور عثمانية ٣٦٣٤ (مختار، ٧٦أ - ٧٧ب، القرن التاسع الهجري)، شرح لذلك (؟). غوته ٨٥ (١-٦ق Siggel جـ، ١١٦).

---

(١) فيه: «*سلام في الكتاب الصادر إليك قبل هذا أيها المعلم وصفنا لك ماشهدنا من عجائب الطبيعة في ناحية الشمال والشرق . . . وذلك أنا لما دخلنا بلاد الهند . . .*».

٥ ـ *كتاب الرحمة في علم الكاف*:

في السيمياء، علي أمير ٢٨٦٤ (٣٦، القرن الثاني عشر للهجرة، سقط المطلع).

٦ ـ *رسالة الكيمياء*:

الرباط: كتاني ٥١٧ (٤٤-٦٤ق القرن الثاني عشر الهجرى).

٧ ـ *رسالة الكيمياء*:

موجهة إلى الإسكندر، حيدر أباد، آصفيه، تفيد ملاحظة في الرسالة أن «يزدين» النصراني وزير خسرو بارفتس (Parwiz)، (٥٩٠-٦٢٧ب.م) قام بترجمتها عن اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية، كما ترجمت في زمن المنصور (٧٥٤-٧٧٥ ب.م) عن اللغة السريانية إلى اللغة العربية ستابلتون (رَ Stapleton مجلة: Isis ٢٦/١٩٣٦/١٢٩). وفي رامبور: رضا ٤١٥١ (٢٦ص، القرن الـ١٣الهجري) نسخة ربما كانت تتفق مع هذه الرسالة.

٨ ـ *رسالة الحروف*:

Vat. Vida. ٩٣٨ (١٤٥-١٥٢ق القرن العاشر الهجري، انظر I della Vida.، ص٨٩)، لايدن، Or. ١٩٣/٢ (١٥ب - ٣٧ب، رَ CCO ١١٣٢، Voorh. ٣١٤)، شتاين شنايدر في المصدر المذكور له آنفًا ص ٩٠ (١٢٨).

٩ ـ *كتاب الطِّلَسْمات وهو الموسوم بكتاب الأسرار*:

يقال إن حنين بن إسحاق قام بترجمته، طاشقند ٣٩١٣ (٣٧٣أ - ٣٧٣ب)، انظر شتاين شنايدر في المصدر المذكور له آنفا ص٩١ (١٢٩)، رقم ٢٦.

١٠ـ *كتاب المصابيح والألوية*:

في الكواكب (من وجهة نظر أحد الصنعويين). في كتاب «*غاية الحكيم*» اقتباس منه ص ١٦١-١٦٢ (انظر Picatrix ص١٦٧). 103

١١ـ *كتاب الأحجار* أو*كتاب نعت الأحجار*:

كان في الغالب وعلى أقلّ تقدير نحو عام ٦٠٠ب. م موجودًا باللغة السريانية، انظر Wellmann: Die φυσικά des Bolos Demokritos، المصدر المذكور له آنفا ص٤، وانظر كذلك شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص١٢٣؛ الأرجح أن جابرًا استعمل ترجمة من ترجمات الكتاب القديمة، تختلف عن ترجمة حُنين التي وصلت إلينا (انظر كراوس II، ٧٦)، وانظر كراوس أيضاً II، ٣٢٤. إن الاعتقاد بأن الكتاب، كتاب ـ مزيف عربي أو أنه صنف من قبل حُنين بن إسحاق، إن هذا الاعتقاد لايقوم على أيّ أساس. المخطوطات: باريس ٢٧٧٢ (٢ـ ٣٦ق، ٧٣٠هـ. تفيد هذه المخطوطة أن المترجم كان لوقا بن سرابيون. ونحن لا نعرف هل قام المترجم بالترجمة عن اللغة اليونانية إلى السريانية أم عن اللغة السريانية إلى اللغة العربية أم أن في ذلك لبساً، شتاين شنايدر في المصدر المذكور له آنفا ص٨٥ (١٢٣) أيا صوفيه ٣٦١٠ (١ـ ١٢٩ق القرن التاسع للهجرة)، شهيد علي ١٨٤٠ (١ـ ٤٩ب، انظر Ritter: «*كتب الأحجار الشرقية*» في: الأخبار الاسطانبولية لأرشيف معهد الرايخ الألماني، عدد٣، ١٩٣٥ ص٢)، القاهرة: تيمور، طبيعيات ٦٠ (٤١، النهاية مفقودة، القرن التاسع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م٣، IV، ٤ـ٥)، **تطوان** (**RIMA** م١، ١٧٨)، طهران: ملك ٢/٣٠٨٣ (مقطع، ١٤٥ب ـ ١٤٦أ، القرن الحادي عشر للهجرة). لقد نشر روسكا وترجم كتاب الأحجار إلى اللغة الألمانية معتمدًا بذلك على مخطوطة باريس غير الكاملة، بعنوان:

Das Steinbuch des Aristoteles mit literarges chichtlichen Untersuchungen

هايدل برغ ١٩١٢. هناك نسخة أخرى من*كتاب الأحجار* في لينينغراد: معهد الشرق A. ١٥١٧ (٧١أ ـ ١٢٧ب، القرن السابع الهجري). انظر الملحق ص٥١٦.

١٢ـ *كتاب ذخيرة الإسكندر*:

رسالة صنعوية وطبية، والظاهر أنّه كان بين يدي مؤلفها كتاب العلل لبلياس، وأنه عاش في القرن السادس الميلادي (انظر قبله ص١٢٠)، خصص القسمان الأولان فيها لموضوعات صنعوية، في القسم الأول منها تعالج أسس السيمياء: «نحن نحيل في

هذا القسم من أقسام كتابنا هذا، العلوم العامة، إلى معرفتها لمن لايمكن أن يستغني إذا ما أراد أن يفهم ما نقول. عالجنا فيه الأفعال النوعية والأسرار التي رست في الأشياء الأرضية، فالعالم السفلي يتبع العالم العلوي وكائنات العالم السفلي متعلقة بكائنات العالم العلوي وعلى صلة بها، وكلاهما يكونان معًا عالمًا وحيدًا عن طريق صلة تجعل منهما وحدة واحدة» . . (*اللوح الزمردي* ص ٨٠ ـ ٨١). ويشرح القسم الثاني أسس السيمياء وأسس تدابير الأكاسير ويتضمن التقسيمات التالية: في استنباط الماء الحاد المسمى «صابيوس»، استنباط الماء الثاني، أي «قُريال»، الماء الثالث . . الماء الرابع . . (المصدر السابق ص ٨٤ ـ ٩٤). ومن المهم فيه، المعرفة الواسعة للنشادر، من أصل عضوي وغير عضوي. مخطوطات: برلين ٤١٩٣ (٥٢، نحو ١١٠٠هـ.)، لندن: المكتب الهندي ٦٧٣ (٥٩، انظر .Loth رقم ٤٧٣)، القاهرة: دار، حروف ٥٦/١ (١٢٨٦هـ.، انظر .Kat م١، ٣٣٨، ٣٥٥)، طهران: جامعة ٤٥٨ (٦٢، ١٣٠٣هـ. انظر .Kat م٤، ٩٧٠)، طهران: مجلس ٢٧٨٣/٨ (٦٤ ـ ٩٧ق انظر .Kat
104 م١٠، ١١)، كلية الآداب م١، ٢٣١ـ٢٣٢)، حيدر أباد، آصفيه، طب ٧٢٠ (٤٦، ١٠٦١هـ. انظر فهرست مشروح م٢، ٥٩)، ترجمة فارسية، طهران: جامعة ٣٧٠٦ (١١١، ١٢٦٨هـ.، انظر .Kat م١٢، ٢٧٠٩)، مشهد، رضا ٥٠٨٨ (٣١، القرن الثاني عشر للهجرة) انظر ع. بدوي:

La transmission de la philosphie grecque au monde arabe.

باريس ١٩٦٨ ص ٩٠. وفي بغداد: قادرية ٩٧٩ (نحو ٥٠ ص، القرن ١٢هـ) مخطوطة منه. وهناك ترجمة فارسية في مخطوطات متعددة، رَ منزوي م١، ٦٢١.

١٣ـ *رسالة في السيمياء*:

الفاتيكان ٩٢٦ (٧٠، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر I della Vida، ٨٧).

١٤ـ *مقالة فيها سؤالات دونوس (؟) وجواب أرسطاطاليس له في الطبائع الأربع:*

اسطانبول مكتبة الجامعة .A ٦٢٤٧ (٤٤ أ ـ ٤٤ ب، ٩٨٩هـ.)

١٥ـ *Liber Aristotelis de aquis secreti fluminis (translatus ab arabico in Latinum)*

Digby ١٦٢ (١٠أ ـ ١١أ، القرن الثالث عشر بعد الميلاد، انظر Thorndike في History of Magic م٢، ٢٥١) وانظر Thorndike كذلك في المصدر الآنف الذكر ص٢٥١ـ ٢٥٣ .

فرفوريوس

يعد كتاب فرفوريوس المزيف بعنوان: «***كتاب التوليد***» من أهم مصادر جابر، وربما أُعطي عنوانه باليوناني: περί γευυήσεως (كراوس II، ١٢٣). ولكراوس الفضل العظيم في أنه أبرز ولأول مرة أهمية هذا الكتاب بالنسبة للنظام الجابري، إذ بَيَّنَ أن كتاباً كهذا لايمكن، وفقاً لمحتواه، العثور عليه بين كتب فرفوريوس (المصدر السابق ١٢٣)، هذا من جهة ومن جهة أخرى ففي هذا الكتاب عناصر قريبة من تعاليم فرفوريوس الأصيلة، وأن هذا الكتاب يحمل طابعًا أفلاطونيًا حديثًا (المصدر السابق ص ١٢٣، ١٣٤). من هنا كان كراوس على حق حين اعتبر هذا الكتاب كتابًا مزيفًا. بيد أن اعتقاده بأن هذا الكتاب ماهو إلا زيف من زيوف العرب في العصر الإسلامي، اعتقاده هذا مرفوض للأسباب ذاتها التي تساق عمومًا بالنسبة لزمن نشأة بقية الكتب المزيفة التي وصلت إلينا باللغة العربية.

ولقد اعتمد جابر بخصوص نظريته في الميزان على فرفوريوس أيضًا إلى جانب زوسموس (جابر، ***مختار رسائل*** ص٣٤٧) ويتحدث جابر كذلك عن تصنيف المعادن على رأي سقراط وفرفوريوس وغيرهما (كراوس م١ ص٩٤). فهو يحيل في كتابه «***كتاب النحاس***» إلى فرفوريوس أيضًا علاوة على أفلاطون وسقراط (المصدر السابق ص١١٤) ويستند إليه بالدرجة نفسها عند تبرير الشعوذة «Theurgie» (المصدر السابق I، ١٤٣). وقد ذكر جابر طالس «Thales» عند تعريف سيميائي ـ في الغالب عن طريق كتاب فرفوريوسي مزيف (المصدر السابق II، ٥٥). ومن المحتمل أن مهراريس

(انظر بعده ص١٥٤) استعمل الكتاب ذاته (انظر نور عثمانية ٣٦٣٣، ٢٥٦ب).

أ ـ مصادر ترجمته

كراوس II ، ١٢٢-١٣٤

ب ـ آثاره

كتاب التوليد :

شذرات منه عند جابر، «*مختار رسائل*» ص ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦١-٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦.

مهراريس الحكيم

105

يبدو أن مهراريس أو مهراريس الحكيم، ويدعى في بعض المخطوطات وفي «*كتاب العوالم*» لصاحبه جابر: «الهندي» (كراوس II ، ٤٧)، يبدو أنه نحل رسالة في الصنعة خلال القرن الخامس أو القرن السادس الميلاديين. يفيد ماجاء في أواخر بعض المخطوطات أنه كان «*صاحب بيت الحكمة لسليمان بن داود*» (عليهما السلام). هذا ويمكن القول بأن المؤلف مهراريس عاش خلال مدة تبدأ بـ زوسيموس (عاش في القرن الرابع الميلادي)، إذ ذكره المؤلف، وتنتهي بفهرس خالد بن يزيد لمشاهير الصنعويين حيث ورد اسم مهراريس فيه (مجلة Islam ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٤).

أما الرسالة فيذكر فيها أنها كانت من الكتب الصنعوية التي ترجمت لخالد بن يزيد. لقد ورد الاسم Micreris باللاتينية، كما ورد في نص الرسالة أسماء: **هيبوقراطيس وديمقراطيس واسطانس** و Perisyas (= بَدْبَسِيوس في فهرس خالد. والسؤال: هل هذا تصحيف لـ Oreibasios ، أم أنه اسم Bryson الفيثاغورسي المحدث؟). هناك قرائن وفيرة تدعو إلى التسليم بأن المؤلف عرف «**مصحف**

الجماعة » واستخدمه (روسكا : في مجلة مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١ / ١٩٣١ / ٣٢٠) . وبهذه المناسبة، يجب ألا يغيب عن البال أن *المصحف* وهو مصدر لكتب مزيفة متنوعة، كان قبل ظهور الإسلام (انظر قبله ص٨٤). ولا يمكن لفرضية ستابلتون Stapleton : التي تفيد أن **مهراريس** مؤلف شيعي كان مابين عام ٨٧٥-٩٠٠م (MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ١٢٥) لايمكن لها الدوام، إذ ثبت بطلان القرائن التي ساقها بأن **مهراريس** ذَكَرَ في مخطوطة القاهرة علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) كما ذكر المؤرخ محمد بن جرير الطبري (المصدر السابق ص١٤٢-١٤٣)، وذلك بعد اكتشاف نسخ أخرى. فالمخطوطة القاهرية ماهي إلا رسالة متأخرة مجهولة المؤلف فيها بعض الشذرات من كتاب مهراريس.

ونحن نعتقد أن المقصود بمهراريس : الملك Mithridates السادس Eupator (١٢٠-٦٣ق.م)، الذي رَكَّب معجون الدرياق « Universalantidot » من ٥٤ مكوناً، ليقي نفسه من التسمم (Neuburger م١ ص٢٨٣ ؛ ابن القفطى : *الحكماء* ص٣٢٤). إن مما يدعو إلى هذا الاعتقاد أن ابن أبى أُصيْبِعة (م١ ص٢٢) ذكر مهراريس كأحد أتباع المدرسة التجريبية وكمعاصر سوسطراطيس «Sostratos» ولخروسيس «Chrysippos» ولقد ذكر الرازي في «*الحاوي*» (م٢١ ص٥، ١٤٧) كتاب مهراريس (أو Mithridates) الطبي.

أ ـ مصادر ترجمته

106

ابن النديم ٣٥٣، ابن أبي أُصيبعة م١ ص٢١، ابن القفطي : «*الحكماء*» ص١٣ ؛ شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص٣٦٢ (٢٣٨) ؛ روسكا : في مجلةIslam : ١٨ / ١٩٢٩ / ٢٩٧، ٢٢ / ١٩٣٥ / ٢٨٩ ؛ كراوس II ، ص ٥٥، فوك Fück : مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩-١٩٥١ / ١٢٠ .

ب ـ آثـــاره

«*كتاب مهراريس الحكيم إلى تلميذه مَرْواريد*»: نور عثمانية ١٥/٣٦٣٣ (٢٥٠ب ـ ٢٥٦ب، ٩٠٥هـ.)، اسطانبول: مكتبة الجامعة .A ٦٠٧٩ (٧، ١٣٠٤هـ.)؛ القاهرة: م١، ٣٦٠، ٥٨م (اقتباس واحد أخذ عنه فيها، ١٠٧أ، القرن العاشر الهجري)؛ طهران: ممتلكات الأسعدي (٤ رسائل من المجلد الجامع، ٤، عصري)، طهران: ملك ١/١٥٦٩ (١ب ـ ٦أ، القرن الحادي عشر الهجرى).

«*رسالة سيميائية لمهراريس الحكيم إلى تلميذه مرواريد*» بعنوان: «*رسالة نور الأبصار ومن فضلاء الأبرار*»؛ فيها: قال التلميذ: *أيها المعلم أخبرني عن ماقالت الحكماء* . . . . بغداد، متحف ٢/٢٠٣ (ص٢٣ـ ٤١، انظر ز. ف. زروق في: مورد م١، ٣ـ٤ /١٩٧٢/ ٣٠٥).

سـرجـيس الرأس عيـــني

مما لاشك فيه أن العالم السرياني المشهور عند العلماء العرب بـ «سرجيس الرأس عيني» يعد أحد أشهر المترجمين للكتب اليونانية إلى اللغة السريانية، قبل الإسلام. لقد تعلم سرجيس في الاسكندرية ثم صار فيما بعد أسقفًا في رأس العينا (Theodosiopolis)، رحل إلى أنطاكية والقسطنطينية حيث توفي فيها عام ٥٣٦ ب. م. اشتهر، بترجماته العديدة وبمؤلفاته في موضوعات دنيوية. وهناك العديد من الكتب المزيفة ضمن الكتب التي ترجمها. وقد أفادتنا المصادر العربية المتخصصة عن نشاطه كصنعوي حيث ورد اسمه في فهرس خالد بن يزيد (Islam ١٨/١٩٢٩/ ٢٩٤)، وذكره جابر في كتابه «*كتاب الحجر*» (تحقيق هوليارد ص٢٠) كما ذكره ابن النديم ص٣٥٤ مؤلفًا لكتاب في الصنعة، وأفاد ابن النديم كذلك أن سرجيس أهدى كتابه إلى اسقف رهاوي يدعى «قويري». ولقد اتخذ روسكا هذا حجة على أصالة «الكتاب»، مدعيًا أنه لم يكن آنئذ أساقفة عرب في رهاوي (*مصحف الجماعة* ص٢٧٢). ولقد أصاب كراوس (II، ٤٥) حين أنكر هذه الحجة، فالأمر وماهو كتابة اللفظ السرياني Qiyore بحروف عربية.

هذا وقد سرد ابن النديم ص٣٥٤ كتاباً لسرجس الراهب بعنوان «*كتاب سرجس الراهب في الصنعة*» (انظر J. Fück في مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩-٥١ / ٩٥). وقد ورد كتاب سرجس الراهب هذا في «*كتاب الشواهد*»: راغب ٩٦٣، ٢٤أ - إنه لمن المحتمل أنه يعود إلى «*المسائل*» لـ خالد - مريانوس؛ وهذه مسألة لابد من إيضاحها.

فضلا عن ذلك فإنه لايبدو الآن محتملا أن سرجس هو مترجم كتاب «سر *الخليقة*» لصاحبه بلياس.

أ - مصادر ترجمته

شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص٣٦٤ (٢٤٠)؛ ستابلتون Stapleton في: مجلة MASB ٣ / ١٩١٠ / ٧١؛ باوم اشتارك Baumstark ١٦٧-١٦٩، ١٧٢؛ سارطون م١، ٤٢٤؛ فوك Fück في: مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩-١٩٥١ / ١٢٣.

ب - آثاره

١ - *كتاب العدد*:

الذي ذكره الرازي في كتابه «*كتاب الشواهد*» (Stapleton، المصدر المذكور له آنفا، ص٧٢) وهو العنوان الوحيد الذي عرفناه لكتاب في الصنعة لصاحبه سرجس.

٢ - يقوم دور سرجس في تاريخ الصنعة العربية على ترجمة «*كتاب العلل*»، المنسوب إلى أبولونيوس التيانى (انظر قبله ص١١٢).

107 أما بالنسبة للكتب التي ترجمها سرجس عن اللغة اليونانية، وقام فيما بعد، حنين بن إسحاق (GAS م٣ ص ٢٤٧) بتنقيحها، وترجمة بعضها من جديد ونقلها إلى اللغة العربية. فانظر بخصوصها المجلد الثالث ص ٨١ والمجلد الخامس من GAS.

هـرقـــــل

لقـد كان القيصـر البيـزنطي هرقـل معـروفًا كصنعوي عند العرب، ذكره جابر في كتابه «*كتاب السهل*»، «*هرقل الملك*» (كراوس II، ٤٥)، ولم يثبت بعد فيما إذا كانت الكتب الصنعوية التي تحمل اسمه في حكم المفقودة نهائيًا أم لا (انظر ليبمان Lippmann : *النشأة* Entstehung ص١٠٥). هذا ويـزعم أنـه طلب عام ٦١٨ ب. م ترجمة رسالة في الصنعـة تُعـزى إلى أرسطوطاليس عن اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية (بير وت، مكتبة القديس يوسف ٢٥٢، وانظر MFO٧/١٩١٤/٣٩١). ويذكر ابن النديم ص ٣٥٣ هرقـل مرة وهـرقـل الأكـبر مرة أخـرى ص ٣٥٤، كما يذكـر أنـه رأى له كتـابا في ١٤جزءا. والسؤال المطروح، هل المقصود بذلك القيصر هرقل؟

١ ـ *كتاب هرقل* (١) :

فاتح ١/٣٤٣٥ (١ـ٥أ، القرن التاسع الهجري).

٢ ـ *الباب المنسوب إلى ملك الروم في تقويم النار الأصفر وهو الكبريت الأصفر*:

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٧١أ ـ ٧٢ب، القرن العاشر الهجري). وفي رامبـور نسخـة ثانيـة، رضـا ٤١٥٥ (٩٢ب ـ ٩٣أ، القـرن الحـادي عشـر الهجري). والظاهر أن اسم «هرقل» ورد في «*المسائل الصنعوية*» لـخالد ـ مريانوس (هذا المجلد ص١٨٧)، انظر «*كتاب الشواهد*»، راغب ٩٦٣، ٢٢٤أ.

٣ ـ هناك باب في «*كتاب الواضح في فك الرموز*» باريس، ٥٠٩٩ (٢١٤أ)، ينسب إلى هرقل، عولجت فيه نظرية الميزان (كراوس II، ٣١٤).

كذلـك فقـد ذَكَـر هرقـل صنعـويًـا في «*كتـاب الشـواهـد*» للرازي (MASB

---

(١) فيه «*وقد سأله تلميذه مساس (؟) في الصنعة: أهي طُرقٌ كثيرة ووجوه شتى...*».

٣/ ١٩١٠/ ٧١)، كما ذكره الجلدكي في «*كتاب نهاية الطلب*» (Siggel م١ ص٥٦) وذَكَره الطغرائي في «*جامع الأسرار*» (المصدر السابق م٢ ، ٨٠).

اصطفن الاسكندراني

Stephanos von Alexandria

لايزال الغموض يكتنف تحديد شخص مؤلف الكتب الصنعوية في روايتها اليونانية والعربية، التي تحمل اسم «اصطفن Stephanos». أما في الرواية اليونانية فقد حصل خلط بين «اصطفن الاسكندراني» و«اصطفن الأثيني». يقال إن هذا الأخير عاش في القرن السابع الميلادي إبان حكم القيصر هرقل، ويُظَن أن اصطفن الإسكندراني كان من المهرة العاملين في القصر القيصري، وأنه صَنَّف كتبًا في الفلسفة وفي الرياضيات وفي الفلك، وتتضارب الآراء حول تأليفه للكتب التنجيمية والصنعوية (Uesner : *اصطفن الإسكندراني*، بون ١٨٨٠ ص٩؛ ليبمان Lippmann : ***النشأة*** Entstehung ص١٠٤). بل يتعقد موضوع تأليفه للكتب السيميائية عن طريق الرواية العربية، ذلك لأن الآداب العربية عَرَفت كتبًا باسم صنعوِّيِيْن لهما اسم «اصطفن»، ذكر أحدهما في فهرس الصنعويين لخالد بن يزيد، ضمن الفلاسفة القدامى (Islam : ١٨/ ١٩٢٩/ ٢٩٤) وهو من أولئك الصنعويين الذين رأى ابن النديم كتبهم (ص٣٥٣ و ٣٥٤). أما الآخر فراهب من الموصل (اصطفن الراهب)، عاش فى الغالب نهاية القرن التاسع ومطلع القرن العاشر الميلاديين، عَرَف ابن النديم (ص٣٥٩) من كتبه: ***كتاب الرشد***، ***كتاب الباب الأعظم***، ***كتاب الأدعية والقرابين*** التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء، ***كتاب الاختيار النجومي للصناعة***، ***كتاب التعليقات***، ***كتاب الأوقات والأزمنة***. هذا وأكد ابن النديم على أنه «ابن النديم» حصل على حق الرواية من المؤلف[1]. وقد ربط روسكا، وبلا ضرورة، بين اصطفن

108

(١) «*ماحَدَّثناه*» الأصوب «*ماحَدَّثنا به*» أو «*ماحُدِّثنابه*»، انظر Fück في مجلة : Ambix ٤/ ١٩٤٩-٥١/ ١٤٠؛ أما ترجمة روسكا: «Buch dessen, was wir neu erfunden haben» فترجمة خطأ إذ الفعل «حَدَّثَ» هو مصطلح في فن الرواية (رَ GAS م١ ص٥٨).

هذا وبين «اصطفن الراهب» الذي يصفه خالد بن يزيد في رسالة من الرسائل، يعتبرها روسكا مزيفة، (خلافا لـ ستابلتون Stapleton)، على أنه أستاذه[1]. وعلى كل فالأهم في هذا المقطع أن روسكا لاينظر إلى «اصطفن القديم» الذي ذكره ابن النديم مترجماً لخالد بن يزيد، على أنه شخصية تاريخية وإنما «من شبه المؤكد» كما يعتقد: «أن اسم اصطفن القديم ليس إلا تذكيراً بـ اصطفن، منجم وصنعوي بلاط القيصر هرقل . . . » (روسكا: ***صنعويون عرب*** Arabische Alchemisten جـ١ ص١٢؛ وانظر المصدر نفسه جـ٢ ص٤٢، ٥١؛ وله كذلك: ***اللوح الزمردي*** ص٤٨) ولكن لا يعرف عنه حتى فيما إذا كان قد عاش في الإسكندرية أصلا. وفي الغالب لم يعرف العرب سوى اسمه وكتبه. 109

هذا وقد ذُكر اصطفن الإسكندراني من قبل الفيلسوف البيزنطي المشهور بـ «المجهول» (Anonymus) (عاش هذا في القرن السابع الميلادي على الغالب)، كما ذكر على مايبدو من قبل الفيلسوف اكرستيانس Christianus [2].

وقد ذُكر اصطفن، كما هو معلوم، في مجموع جابر[3] مرة واحدة. ولقد كانت الأحكام تجاه أعماله في الصنعة سلبية بوجه عام. ويرجع الفضل إلى برتلو وباول كراوس و تايلور F.S. Taylor في أنهم أشاروا إلى أهمية اصطفن بين الأفلاطونيين

---

(١) لقد ذكر خالد بن يزيد في كتاب وصل إلينا: «إني رأيت الناس طلبوا الصنعة في كل عصر، وترفعوا عن بيانها. . قرأت الكثير من كتبهم ودرست أقوالهم وقارنت فيما بينها فتحيرت وضللت طريق فهم ما أشاروا إليه، حتى قادني ذلك إلى زيارة الراهب اصطفن، رغبة في الصنعة وتعطشاً لمعرفتها، زرته مخفياً شخصيتي مكباً على خدمته. فلما تبين له معلوماتي وحسن تصرفي، شرع يكشف الأسرار بكلمات واضحة تؤدي إلى الفهم. فلما فعل ذلك واتضحت لي معاني الفوز، أفصحت له أني مسلم وأني ابن ملك» (انظر النص العربي: H. E. Stapleton و R. F. Azo:

An Alchemical Compilation of Thirteenth Century, A. D. in MASB 3/1910/86:

ترجمة ألمانية لروسكا: صنعويون عرب **Arabische Alchemisten** جـ١ ص١٠-١١.

(٢) Lippmann: ***النشأة Entstehung*** ص١٠٦.

(٣) كراوس II، ٤٠.

المحدثين بالنسبة لتطور الصنعة. «لايُعد اصطفن من العلماء التجريبيين، فرسائله الصنعوية لا تتضمن نتائج تجريبية جديدة» تايلور (F. S. Taylor في: مجلة Ambix ١/١٩٣٧-٣٨/١١٩). ولقد سبق لـ برتلو أن لاحظ أن مصطلحات اصطفن تختلف عن مصطلحات جابر (*Origines* ص٢٠٨)، «لقد غدت الصنعة عند اصطفن فلسفة» (كراوس II، ٣٤-٣٥، ٩٩). هذا ويوجد عند الشُّراح الإفلاطونيين المحدثين ومنهم اصطفن أيضًا، نظرية في السيمياء، أصولها تشبه الأصول التي عند جابر (كراوس II، ٣٧-٣٩؛ تايلور F. S. Taylor: مصدره الآنف الذكر، ص١١٩).

أ - مصادر ترجمته

Leclerc *Hist. Med. arabe:* جـ ١ عام ١٨٧٦ ص ٦٤ - ٦٩؛ برتلو: Index Introduction؛ شتاين شنايدر: ***ترجمات عربية*** ص٣٦٥ (٢٤١)؛ ليبمان Lippmann: ***النشأة*** Entstehung ص ١٠٣-١٠٥؛ سارطون م١ ص٤٧٢-٤٧٣، ٤٧٨، Kind في: III A. Realenz، ٢، ١٩٢٩، ٢٤٠٤-٢٤٠٥، Alchemy, Child of Greek Philosophy: *A. J. Hopkins* نيويورك ١٩٣٤، ص٧٩-٨٨؛ فوك Fück في: مجلة Ambix ٤/١٩٤٩-٥١/١٢٠.

ب) آثاره

Στεφάνου Ἀλεξανδρέως οἰκουμενικοῦ φιλοσόφου καὶ διδασκάλου τῆς μεγάλης καὶ ἱερᾶς τέχνης

مخطوطة: البندقية، مكتبة Dz. Marcianus Gr. ٢٩٩؛ نشرها Ideler في *Physici et medici Graeci minores II* برولينى «Berolini» عام ١٨٤١ ص ١٩٩-٢٥٣؛ ثم نشرها F. Sherwood Taylor مع ترجمة انكليزية: ***أعمال اصطفن الإسكندراني السيميائية***، The Alchemical Works of Stephanos of Alexandria في: مجلة Ambix ١/١٩٣٧-٣٨/١١٦-١٣٩، ٢/١٩٤٨-٤٦/٣٨-٤٩ (حيث ذكر الترجمات القديمة وبعض الطبعات أيضا). يحتمل أن الجزء التاسع من هذه الرسالة وصل إلينا

110

أيضا في الترجمة العربية: «*رسالة إصْطَفَنُس إلى هرقل الملك في تركيب الإكسير الشمسي والقمري*»، ولقد حصل على هذه المخطوطة برغ شترسر Bergsträsser (تتكون من ٣ ١/٢ صفحة، انظر روسكا في: OLZ ٢٨/ ١٩٢٥/ ٣٤٩- ٣٥١؛ وله كذلك: *اللوح الزمردي* ص ١١١). ولا يعرف في الوقت الحاضر شيء عن مصير المخطوطة.

هذا وينسب إليه رسالة في التنجيم وهي باللغة اليونانية، ترجع إلى العهد الإسلامي على مايبدو، انظر *Cat. cod. astr. Graec II* سنة ١٩٠٠ ص ١٨١-٢١٦.

مريانس الراهب

جاء في الرواية العربية أن مريانس الراهب كان اسكندرانيًا ثم انتقل إلى سوريا فيما بعد وتعرف على خالد بن يزيد وعلمه الصنعة. ويظهر أن مريانس الراهب ذُكِر في فهرس الصنعويين لخالد بن يزيد (ولكنه جاء مُصَحَّفًا باسم مرطيوس، مجلة Islam: ١٨/ ١٩٢٩/ ٢٩٤) كما ذكر في فهرست ابن النديم (باسم مُيانُس، الفهرست ص٣٥٣). لقد ذكر خالد نفسه، وهو تلميذه، علاقته به في ثلاث رسائل، يشك الباحثون المعاصرون في أصالتها، ولكنَّ الأصل العربي كان لوقت غير بعيد، مجهولاً، الأمر الذي جعلهم يحكمون على ذلك اعتماداً على الترجمة اللاتينية. أما عن الفرضيات التي وضعت في زمن النشأة فمختلفة فـ Reitzenstein (انظر مقالته: **كتب صنعوية وأساطير عند العرب** *Alchemistische Lehrschriften und Màrchen bei den Arabern* غيسن ١٩٢٣ص ٧٢-٧٣) استطاع أن يكشف بعض القرائن في الآداب اليونانية، وأن يُبيِّن من خلالها أن مؤلف تلك الرسائل عرف الآداب الصنعوية القديمة؛ ويرى كذلك أنه لا يزال من الممكن في القرن الثامن الميلادي «لنصراني يتكلم العربية في الاسكندرية أن يصور العلاقة بين مريانس وخالد». وقد ذكر جابر في كتابه «*كتاب الراهب*» (*مختار رسائل* ص٥٢٩-٥٣٠) علاقة خالد بـ مريانس. هناك تلميذ آخر لمريانس، هو «الراهب»، كان معلم جابر (كراوس I، ١٠٧، II، ٤٢). ومن المؤمل أن توضح كتب خالد المكتشفة حديثًا، والأصل العربي للرسائل الثلاث، أن توضح هذه المسألة.

أ ـ مصادر ترجمته

فوستنفلد Wüstenfeld : Die Übersetzungen arabischer Werke in das Lateinische . جوتنجن «nGöttingen» ١٨٧٧ ، ص٤٧ ؛ شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. Übers. ص٣٦٣ (٢٣٩) ؛ Lippmann : *النشأة* ص ٣٥٨ ؛ روسكا: *صنعويون عرب* جـ١ ص٣٢ ـ ٥٠ ؛ وله كذلك : «*Zwei Bücher De Compositione Alchemicae und ihre Vorreden* » ، مجلة أرشيف في تاريخ الرياضيات ١١ / ١٩٢٩ / ٢٨ـ٣٧ ؛ Thorndike : *تاريخ السحر* A History of Magic جـ٢ ص٢١٤ ؛ فوك Fu-ck : مجلة Ambix ٤ / ١٩٤٩ـ ٥١ / ١٢٠ .

111

ب ـ آثـــاره

١ ـ «*فيما ملأه الراهب باختصار عن تركيب الإكسير*» :

لقد كانت المخطوطة في مجلد جامع ، حَصَلَ عليه Bergstrasser في بيروت ، إلا أن مصير هذا المجلد غير معلوم في الوقت الحاضر؛ روسكا في OLZ ٢٨ / ١٩٢٥ / ٣٤٩ ؛ ترجمة ألمانية لـ روسكا : *اللوح الزمردي* ص١١٢ .

٢ ـ «*رسالة مريانس الراهب الحكيم للأمير خالد بن يزيد*» :

(ابن خلكان ، بولاق جـ١ ص٢١١) فاتح ٣٢٢٧ (٨ـ ١٨هـ ، القرن الثاني عشر الهجري) ؛ يحتمل وجود نسخة أخرى في حيدر أباد : آصفية ستابلتون (Stap-leton في Isis ٢٦ / ١٩٣٦ / ١٣٠) ، ويحتمل أن Robertus Castrensis قام بترجمة الرسالة إلى اللغة اللاتينية (انظر بخصوص المخطوطات اللاتينية Thorndike في : *تاريخ السحر* A History of Magic جـ٢ ص٢١٨) ، طبعت مرارًا ، روسكا : *صنعويون عرب* جـ١ ص٣١ـ٥٢ . هذا وقد ذُكر مريانس في مخطوطة حلب ، حلاق ، المجهولة المؤلف وبدون علامات ، ص١٨٠ ، انظر بخصوص الترجمة اللاتينية L. Stavenhagen

: النص الأصلي لـ مريانس اللاتيني، مجلة: Ambix ١٧ / ١٩٧٠ / ١-١٢؛
A Testament of Alchemy, Being the Revelations of Morienus .... to Khalid b. Yazid تحقيق وترجمة Hanover. Lee Stavenhagen New hampshier. عام ١٩٧٤،
وانظر B. J. T. Dobbs في: Ambix ٢٢ / ١٩٧٥ / ١٥٦.

قـــــارون

لقد حظي قارون - نظرًا لما يملك من مال - على سمعة صنعوي في الأوساط ذاتها التي اعتبر موسى (عليه السلام) فيها صنعويًّا، ونسب إليه كتب في ذلك ليبمان (Lippmann: ***النشأة*** ص ٦٨-٧٠). ولقد كتب جابر أنه تحدث في كثير من كتبه عن علم قارون في الصنعة (***كتاب الأسطقس الأس*** : تحقيق هوليارد ص٨٦)، كما تفننت الأساطير السيميائية في القول بأنه سرق هذه المعارف عن موسى (عليه السلام) (المصدر السابق).

أ - مصادر ترجمته

مقدسي: «***البدء والتأريخ***» جـ٣، ٢٠٩، جـ٤، ٨٧؛ **المسعودي**: ***مروج*** جـ٣ ص١٧٧؛ ابن النديم ٣٥٢؛ ***غاية الحكيم*** ص٣٤٦ (*Picatrix* ص٣٦٢) مكدونالد D. B. Macdonald. في: EI, . I م ١ ٢ ص ٨٣٦؛ كراوس II، ٤٤، ن ٦.

ب - آثاره

رسالة قارون Ch. Beatty ٤١٢١ (١٥٨ب - ١٦١، القرن الثاني عشر الهجري). لقد ذكره ابن أرفع الرأس في ***شرح مشكلات شذور الذهب*** (Siggel جـ١ ص٣٢). كما ذكره بَلَمْغوش المغربي (المصدر السابق جـ٣ ص٢٩).

شيث (عليه السلام) (Seth)

لقد اعتبر النبي شيث (عليه السلام) صنعويًّا أيضًا، فلقد كان أول من ذُكر في فهرس الصنعويين لخالد (مجلة Islam : ١٨/ ١٩٢٩/ ٢٩٤)، ويرى الصابئة أنه هو أغاذيمون معلم هرمس (خولسون Chwolson : *الصابئة* Ssabier جـ٢ ص٤٩٦، ٤٩٨).

أ ـ مصادر ترجمته

ابن أُميل «*الماء الورقي*»:
في: مجلة MASB ١٢/ ١٩٣٣/ ١٠٣.

ب ـ آثـــاره

«*١٠٧ صحيفة*» في شرح لسبَّاح الحكيم، انظر بعده ص ١٧٣. «*٧ صحائف*» لـ شيث (٢٩ب ـ ٤٢أ) في مجموع لمجهول مكون من «*١٩٥ صحيفة*»، سماها جامع كتاب «*الوضع الأكبر المشار إليه بالأكثر النتيج البهيج المجوهر*» XXII, Bankipore ص ١٣٨ـ ١٥٢، رقم ٢٤٩٩ب (٢٩ب ـ ١٣٧، ١٢٥٨هـ) انظر مخطوطة لمجهول في غوتا: ٨٥، ١٠٤أ (Siggel جـ٢ ص١٦)؛ ابن أُميل: «*مفتاح الكنوز*»، غوتا ١٢٥٧، ٨٠أ (المصدر السابق ص٢٠). 112

إدريس (عليه السلام)

كذلك يبدو أن إدريس (Henoch) (عليه السلام) كان مؤلفًا لكتاب في الصنعة على الأقل:

«*الصحف الإدريسية*»: مكونة من ١٠٦ صحيفة، طهران: جامعة ٩٥٥ (٤١، Kat. م٤ ص٩٩٢).

تنكلوشـــا «Teukros»

أشـار خولسـون في كتـابـه «*الصابئة*»[1]، الذي ظهر عام ١٨٥٦، إلى الكتاب الـذي وصـل إلينـا باللغـة العـربية حول «*صورودرج الفلك*» لـ تنكلوشا[2]. وأخذ خولسـون بما أفـاده الكتـاب هذا من أن ابن وحشيـة نقله عن اللغـة النبطيـة إلى اللغة العربية. ولقد تطرق خولسون فيما بعد، وفي كتاب آخر نشره بعد ظهور الكتاب الآنف الذكر ببضع سنوات، تطرق إلى نتائج دراسة كتاب تنكلوشا وإلى أهميته بالنسبة لمعرفة «*بقايا الحضارة البابلية*»[3]. وكان مقتنعا بأن الكتاب ماهو إلا ترجمة لكتاب بابلي قديم لرجل يُقال له تنكلوشا، وبأنه صُنِّف بالنبطية ثم ترجمه فيما بعد أبوبكر ابن وحشية (انظر بعـده ص٤١٤). ثم جاء[4] رينـــان E. Renan وجـــوتشمـــد[5] A. V. Gutschmid فاعترضا على رأي خولسون هذا، إذ تنكلوشا عند هذين العالمين هو تكروس Teukros العـالم البـابـلي الـذي يرجِّـح أنـه عاش في القـرن الأول الميـلادي، وأنـه صَنَّف كتـابه *Paranatellonta* باللغة اليونانية.

113 أمـا بخصـوص علاقـة الكتـاب الـذي وصـل إلينـا باللغة العربية والمنسوب إلى تنكلوشـا، علاقته برسائل *Paranatellonta* اليونانية لصاحبها Teukros والتي وصل إلينا بعضها فيما جمعه «Kompilation des «Rhetorios» وفي قطعة مختارة، فلقد فكر جوتشمِد Gutschmid في ثلاثـة احتـمالات: «إما أن ابن وحشية ترجم الكتاب الأصلي بخطوطه الـرئيسيـة، وتعمـد إدخـال كل التفصيلات التي تلتقي مع زيوفه النبطية، أو لم يكن في زمنه سوى كتاب صور وليس كتاب متن Teukros فحاول ابن وحشية أن يعيد الكتاب

---

(١) D. Chwolson (الصابئة والصابئية: خولسون): **Die Ssabier und der Ssabismus I-II,** Petersburg 1856

(٢) المصدر السابق I ص ٧١٥-٧١٦.

(٣) ***Über die Überreste der altbabylonischen Literatur in arabischen Übersetzungen,*** St. Petersburg 1859, P. 130

(٤) Revue germanique ١٠ / ١٨٦٠ / ١٣٦-١٦٦ ومقالات أخرى.

(٥) مجلة ZDMG ١٥ / ١٨٦٠ / ١-١١٠.

القديم من جديد بناء على الصور، أو، ثالثًا، أن كتاب ابن وحشية لاصلة له برسائل Teukros الأصيلة وكل ماهنالك أنّه، نُحِل اسم مشهور». لقد علق (١) F. Boll على هذه الاحتمالات الثلاثة، التي فكر فيها جوتشمِد Gutschmid، بما يلي: أما بالنسبة للاحتمال الأول فلم يعد قائماً بعد أن عرف النص الحرفي الحقيقي لكتاب تنكلوشا ـ Teukros. ويرد على الاحتمال الثاني بأن أبا معشر المشهور نَقَل، وقبل نحو خمسين عامًا من ابن وحشية، رسالة Teukros كاملة، مترجمةً عن الفارسية، إلى كتابه. وحتى الاحتمال الثالث المرجح عند جوتشمِد Gutschmid فهو بحاجة إلى تعديل... ومع كل هذا، فإنه بمقدورنا أن نستنتج من المعلومات القليلة التي أفادها خولسون، وبيقينٍ كافٍ، أن ابن وحشية عرف كتاب ـ Teukros الأول فعلا، ولم تقتصر معرفته هذه على عنوان كتاب من هذا القبيل، بل كان أحيانا يأخذ تفاصيل من ذلك الكتاب ويحيكها بما يتلاءم مع الأسلوب الشرقي «ويحيكها في سجادته الشرقية».

وهكذا أدخل بُلّ Boll عنصرًا جديدًا فيما يتعلق بإيضاح الموضوع، إذ اعتمد على المقارنة بين كتاب Teukros اليوناني وبين كتاب أبي معشر «*كتاب المدخل الكبير*» المحفوظ في الأصل وبترجمتيه اليونانية واللاتينية. تُفيد هذه المقارنة التي أخذ(٢) ببعضها ديْروف T. K. Dyroff، بأنه يمكن التثبت من أن الكلام عن الأفلاك، التي وصفها أبو معشر بأنها أفلاك الفرس «في كامل ترتيبه وفي تسعة أعشار مجموع محتواه» ليس إلا تكرارًا حرفيًّا لكتاب Teukros اليوناني(٣).

114 أمّا وقد تأكد يقينًا أن الأجزاء المعنية من كتاب أبي معشر ترجع إلى الأصل اليوناني، وفي الغالب عن طريق الترجمة الفارسية في النصف الأول من القرن السادس

---

(١) F. Boll مع مساهمة **Karl Dyroff**: **Sphaera: neue griechische Texte und Untersuchungen zur Geschichte der Sternbilder** (رسائل يونانية جديدة ودراسات في تاريخ البروج). لا يتسع ١٩٠٣م ص ٤٢٧ ـ ٤٢٨.

(٢) المصدر السابق ص ٤٨٢ ـ ٥٣٩.

(٣) : المصدر السابق ص٤١٥، ٤٨٨.

الميلادي، فإن السؤال عن العلاقة القائمة بين كتاب ـ تنكلوشا المحفوظ باللغة العربية وبين كتاب أبي معشر وبين الترجمة الفارسية، إن هذا السؤال يأخذ مكان الصدارة. أما بُلّ Boll فيعتقد «أن ابن وحشية لم يعرف «*كتاب درج الفلك*» لصاحبه Teukros إلا عن طريق سلفه العربي أبي معشر. . .» و«. . . أن ابن وحشية نال بالفعل كتاب Teukros الأول الذي بين أيدينا إبَّان الجيل الثاني أو الجيل الثالث، وأَخَذَ عنه اسم المؤلف، والأفكار العامة (إن التعداد فيه يأخذ بالطبع طابع *Paranatellonta* الخالصة) وتفاصيل كثيرة، أما الأمور الأخرى في تمجيد الشعب الحضاري النبطي فهي إما محض اختلاق بلا ريب أو اقْتُبِس بعضها من موضع آخر»(١).

يتضح من الآراء الآنفة الذكر أن الذي أُثْبِتَ فعلاً حتى الآن بالنسبة لموضوع أصل كتاب تنكلوشا العربي هو أن الكتاب ليس ترجمة كتاب تنكلوشا الأصيل، كما ظن خولسون، ولكنه من جهة أخرى لايخلو من صلة ما بكتاب Teukros اليوناني. أما ما يقال في نشأة الكتاب العربي من أنه من صنع ابن وحشية، فما هو إلا محضُ ظَنٍّ لا يَستنِد إلى قرائن واقعية، الظن الذي صرَّح به، فيما يتعلق بخاصة التأليف عند ابن وحشية، كل من جوتشمِد Gutschmid و نُلْدَكه Nöldeke ولا يزال له تأثيره حتى الآن، لكننا لا نشاطرهما الرأي للأسباب الموضحة في موضع آخر (انظر بعده ص ٤٧٦).

ثم جاء نلينو بعد بُلّ Boll، وبحث موضوع تأريخ كتاب ـ تنكلوشا العربي، فتراءى له، مع التسليم غير المحدود بآراء جوتشمِد Gutschmid و نُلْدَكه Nöldeke و بُلّ Boll بالنسبة لهذه النقطة، تراءى له أن المسألة قد حُلَّت حلاً كافيًا وأعطى تخميناتهم بخصوص نشأة الكتاب العربي أهمية حجة ثابتة الأركان(٢). 115

---

(١) *Sphaera* ص٤٢٩-٤٣٠.

(٢) «*علم الفلك*» روما ١٩١١ ص١٩٦-٢١١؛ انظر كذلك مقالة **Tracce di opere greche giunte agli *Arabi per trafila pehleviea***.
في حفل تكريم Browne عام ١٩٢٢م ص ٣٥٦.

وفي عام ١٩٣٥، اهتم بوريسوف A. Borissov بموضوع نشأة الكتاب العربي من جديد غير مُكترثٍ بالنتائج التي سادت حتى ذاك الوقت. وقد أشار بناء على قرائن لغوية في مثالين إلى أنه من الممكن أن ترجمة «نبطية» لكتاب ـ Teukros (ليست أقدم من النصف الأول من القرن السادس الميلادي) كان لها تأثيرها عند نشأة الكتاب العربي عن طريق اللغة الفارسية الوسيطية(١).

وأخيراً ذكر ريتر Ritter الكتاب في مدخله إلى *Picatrix* (٢) : «من المحتمل أن كتاب ـ Teukros تُرجم إلى اللغة الفارسية الوسيطية إبَّان عهد أنوشروان في عام ٥٤٢»(٣). ويرى أن صيغة هذا الاسم العربية «تنكلوشا» هي صيغة «لايمكن أن تكون قد نشأت إلا في الكتابة البهلوية». ويتابع قائلا إن الكتاب حُفِظَ بترجمة عربية(٤) مشيراً بذلك إلى كلا الموضعين الموجودين في سفر تاريخ الآداب العربية GAL لـ بروكلمان(٥) حيث الكلام فيهما عن مؤلفات وترجمات ابن وحشية. أما أنا فلست متأكدًا فيما إذا كان ريتر Ritter ـ بالرغم من قوله الواضح ـ يرى أن الكتاب العربي يمثل كتاب ـ Teukros الذي ترجمه ابن وحشية عن اللغة البهلوية. ولقد اقتنع في الواقع حتى ذلك الوقت بأن كتاب تنكلوشا العربي هو ليس تلك الترجمة الفارسية المعروفة. والآن ماهي حقيقة كتاب تنكلوشا العربي بالفعل؟ نحن، إزاء هذا الموضوع وكل الموضوعات الأخرى المتعلقة بتاريخ الآداب العربية، ملزمون بقبول البيانات التاريخية مالم تتعارض مع سبب منطقي.

---

(١) A. Borissov: ***Sur le nom Tankaloûchâ*** في مجلة : JA ٢٢٦/١٩٣٥/٣٠٠-٣٠٥.

(٢) مقدمة ص XXXVII-XXXVIII.

(٣) محيلاً إلى Gutschmid في مجلة ZDMG ١٥/١٨٦٠/٨٧؛ انظر: Kleine Schriften: (كتيبات)، II ص٦٨٥.

(٤) مشيراً إلى A. Borissov في مجلة : JA ٢٢٦/١٩٣٥/٣٠٢؛ نلينو: . . . . **Tracce** (المصدر المذكور له آنفًا).

(٥) تاريخ الآداب العربية GAL ملحق I ص ٣٦٣ و ص ٤٣٠-٤٣١ (وهنا لم يسرد بروكلمان أية مخطوطة وإنما في G_1، ص ٢٤٢، I^2، ص ٢٨٠).

يفيد الطبري أن الكتاب اليوناني لصاحبه العالم البابلي (القرن الأول الميلادى) تُرجم إلى الفارسية الوسيطية قبل الهجرة بثمانين عامًا أي في عام ٥٤٢ب.م[١]. لقد استعمل واقتبس أبو معشر البلخي (توفي عن عمر جاوز المائة سنة ٢٧٢ / ٨٨٦) هذا الكتاب أو الأرجح ترجمته العربية. ذكر ابن النديم (ص ٢٧٠ وكذلك ص٢٣٨) العنوان: «*كتاب المواليد على الوجوه والحدود*». أما بالنسبة لعلاقتي الكتاب اليوناني ومقتطفاته عند أبي معشر، بكتاب تنكلوشا العربي، فقد ثبت أنهما ليسا متطابقين، وأن الكتاب الأخير يتضمن معلومات غريبة كثيرة، بينما يوجد في الأول عوامل مشتركة مع الأصل اليوناني عن طريق اللغة الفارسية. 116

وعليه فليس مايمنع من تقويم كتاب ـ تنكلوشا العربي في إطار الترجمات العربية للكتب المزيفة. فمن المحتمل أن سريانيًّا، كان في التقاليد «الكلدانية»، وجد في الترجمة الفارسية الأساس لزيفه. وربما كان هذا في القرن السادس أو السابع الميلاديين، فلقد ذكر اسمين من إثباته «Autoritäten» هما: Arsatuyubus (والأرجح كتاب أرسطوطاليس مزيف) وبرهمانيا الخسرواني (ربما كان فارسيًّا أو هنديًّا معروفًا عند الفرس)[٢]. أغلب الظن أن المترجم ابن وحشية لم يفكر لاهوولا أي عالم عربي آخر في علاقة كتاب Teukros الأصيل بالنسبة لكتاب Teukros ـ المزيف.

هذا ويظهر أن Teukros كان مرجعًا لمؤلفي الكتب الصنعوية، بصورة تنكلوشا لكنَّ الصنعويين العرب الأوائل لم يعرفوا الكتاب المنسوب إليه على مايبدو.

أ ـ مصادر ترجمته

A. von Gutschmid: *الفلاحة النبطية وأخواتها*، مجلة ZDMG ١٥ / ١٨٦٠ / ٨٢ـ٨٩، شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* ص٣٥٢ (٢٢٨)ـ٣٥٤ (٢٣٠)؛ نلينو:

---

(١) ر Gutschmid في مجلة ZDMG ١٥ / ١٨٦٠ / ٨٨.

(٢) ***Sphaera:***Boll ص ٤٢٩.

علم الفلك ص٢٠٥ ؛ فاربورج A. Warburg ، ***فن إيطالي وتنجيم دولي*** Italienische Kunst und intermationale Astrologie في *Palazza Schifanoja zu Ferrara*: كتب مجموعة II ، برلين، لايبتسغ ١٩٣٢م ص٤٥٩-٤٨١ ؛ بروكلمان جـ ٢ ص ٢٢٠ ، ملحق ص٣٦٣، ٤٣٠- ٤٣١ ؛ نويجبوار O. Neugebauer:

Variants to the Greek Translation of Abu Màšher's Version of the Paranatellonta of Varâhamihira and Teukros

في Bull. Acc. R. Belgique, cl. lettres-6. ser. ٤٣/١٩٥٧/١٣٣-١٤٠ .

ب ـ آثـــاره

١ ـ «***كتاب في صور درج الفلك***» :

لايـدن، Or. ٢/٨٩١ (٢٨ب ـ ٦٩أ)، انظـر CCO ١٠٤٧ ؛ Voorh. ٣٦٦)، Petersburg ١٩١ (٣أ ـ ١٥أ، ١٧أ ـ ٤٤أ)، قبـل القـرن الحـادي عشر الهجري، انظر روزن Rosen ص١٢١)، Laurenziana, Florenz ٣١٢ (شتـاين شنـايـدر)، تونس : أحمـديـة ٦٢٦٠ (نحو ٤٠ص، القرن الحادي عشر الهجري) ؛ ترجمة فارسية : مشهد، مكتبة عبدالمجيد مولوي ٢/٥٥١ (انظرنشرية جـ ص٨٤) .

٢ ـ ***رسالة في الكيمياء*** :

طهران، مكتبة أصغر مهدوي، مج ٢٦١ (٢٠ص، في مجلد جامع، ١٢٦٦هـ)[1] ؛ وقـد استشهـد بها في الـرسـالة المجهولة غوتا ٨٥، ١٠٣ (Siggel جـ ص١٦) ؛ ترجمة فارسية : طهران، مكتبة أصغر مهدوي ٣٤٣ (٣أ ـ ١١ب) .

٣ ـ ***كتاب في الطلسمات*** :

طهـران، مجلس جـ ص٣٨٥، رقـم ١٨٩١ (ص٢٨٦- ٣٣٣، ١٠٨٢هـ.) .

---

(١) في تحرير لمن يقال له حسين بن علي الكاشفي .

ولقد استعمل فخر الدين الرازي هذا الكتاب، في الغالب، في كتابه: «*المطالب العالية*»، انظر المصدر السابق، مجلس جـ ص٢٧.

آصف بن بَرَخياء بن اشموئيل

117

ذكر ابن النديم اسمه ص٣٠٩ س١٩ بين أسماء الكُتَّاب في عهد سليمان (عليه السلام)، كما ذكر أنه كان ابن خالة سليمان، ولم يذكر ابن النديم ولاغيره من الصنعويين الأوائل، لم يذكروا له كتابًا واحدًا في السيمياء.

مصادر ترجمته

انظر الجاحظ كذلك: *الحيوان* م٦ ص٢٣٢؛ وللجاحظ كذلك: *التربيع* ص٨٠ (Ch. Pellat وتعليق له على ذلك ص٥). A. J. Wensinck في: EI ٢، ١ ص٦٨٦.

آثاره

١ ـ *كتاب كشف الأسرار*:

(*من مقالات آصف بن برخياء*) المنسوب إليه (عليكرة مكتبة الجامعة، سبحان) ١/٠٤٠ (انظر Kat. ص٧٧) Aligarh, Un. Libr., Subhan

٢ ـ «*كتاب ينبوع الحكمة*»:

من مصادر «*كتاب المختار في كشف الأسرار*» تأليف عبدالرحمن بن عمر الجوبري (توفي في النصف الأول من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، بروكلمان ملحق ١ ص٩١٠) برلين ٥٥٦٣، ١ (انظر سيجل Siggel جـ١ ص١٢١، ١٢٢)، انظر المخطوط القديم لمؤلف مجهول، غوتا ٨٥، ١٠٢ (انظر سيجل Siggel جـ١ ص١٦).

بيــون البَرَهْمــي

ليست لدينا أية معلومات دقيقة عن صنعوي هندي بهذا الاسم، لقد ذُكر في رسالة تنسب إليه أنه زار القدس وأن العلماء طرحوا عليه أسئلة هناك؛ ولم يُذكَر الزمن الذي زُعم أن الزيارة حصلت خلاله. أما الجلدكي الشارح فقد عَدَّه من الفلاسفة القدامى ويَعتقد أنه من علماء «*مصحف الجماعة*». ولقد أخطأ الجلدكي في الغالب حينما عَدَّبيون، نيون الذي ورد في الكتب العربية بأشكال مصحفة مختلفة (من المحتمل أن الاسم كان في نسخة الجلدكي بيون، والمقصود كان على الأرجح إما ليون أوزنون، انظر قبله ص٩٢). فليس هناك مايثبت التطابق بين رسالة بيون وبين الموضعين المعنيين في المصحف[1]. لقد ذكره يحيى بن أبي بكر البرمكي (القرن الثاني للهجرة، انظر بعده ص ٣٩٧) في كتابه «*سراج الظُّلمة*».

آثــاره

رسالة الحكيم في علم الصنعة :

نور عثمانية ٣٦٣٤/١١ (٨٨ب - ٩٢أ، القرن العاشر الهجري)، جارالله ٢٠٦٥/١٥ (١٩٠ب - ١٩٢أ، القرن العاشر الهجري)، ٢٠٨٢/٤ (٣٦ب - ٤٠أ، القرن الثاني عشر الهجري)؛ لاله لي ١٦٨٧/٣، حاجي محمود ٦٢٢٥/٢، وهبي ٢٢٧٣/١٠، Ch. Beatty ٣٢٣١/٨ (١٧٠-١٧٨ق ٩٠٧هـ.)؛ القاهرة: طلعت، مج ٢٢٣؛ طهران: مكتبة أصغر مهدوي، مج ٢٧٦ (٢ص مخطوطة جامعة)، المصدر السابق، مج ٣٤٢ (١٢ب - ١٨أ، القرن الثاني عشر الهجري)؛ طهران: مجلس ٧٣٤/٣ (انظر .Kat م٢ ص٤٦٦)؛ طهران: جامعة ٩٤١ (٤٣أ - ٤٤أ، انظر .Kat م٤ ص٩٧٣)؛ Lith ١٢٧٩ ص٣١-٣٨. شرح لـ آيدمر بن علي الجلدكي بعنوان: «*السر المصون*»، جارالله ١٥٦١ (٧٩-٩١ق)، ٢٠٦٦/٨ (١٥٧-١٨٧ق)،

118

---

(١) يقول الجلدكي: «*بيون البرهمي هو رجل من حكماء الهند وقد ذكره صاحب مصحف الجماعة أرشلاوس الفيثغوري ونقل كلامه في الصنعة* . . .» (السر المصون، نور عثمانية ٣٦٣٣، ٢١٥أ).

٥/٢٠٦٣ (١٠٦ـ ١٣٥ق)، ٥/٢٠٨٢ (٤٦ أ ـ ٨٧ ب، القرن الثاني عشر الهجري)، نور عثمانية ١٤/٣٦٣٣؛ طهران: ملك ٣٠٩٨ (ص٤٩، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: مجلس ١/٧٢١ (انظر .Kat م٢ ص٤٥٨).

هناك مخطوطة أخرى لرسالة الحكيم في علم الصنعة موجودة في بغداد: متحف ٢٠٣ (ص١٢٥ـ١٣٠، انظر ز. ف. زروق، مجلة المورد جـ١، ٣، ٤ / ١٩٧٢/ ٣٠٨).

بخصوص الإقتباسات لدى الصنعويين انظر Siggel جـ م ص٤٥.

سَبَّاح بن حَنَّا الحكيم

لايزال الأمر غامضًا بعد: أهناك مؤلف بهذا الاسم (وربما كان سريانيًّا) أم هو اسم مستعار «Pseudonym» ليس إلا. وكما يستنتج من إحدى الرسائل فقد عاش قبل جابر بن حيان، ويزعم أنه بلغ من العمر عتيًّا (هناك مبالغة بكل تأكيد). استشهد بصورة خاصة بشيث وهرمس وآرس ولنوذاتس (انظر قبله ص٩٣).

آثاره

١ ـ *الكتاب الجامع لمائة وسبع صحائف في علم الصنعة:*

اسطانبول: مكتبة الجامعة .A ١/٦٠٩٣ (١ أ ـ ١٧٦ ب، القرن الثامن الهجري)، ارجع لفهرست المخطوطات م٣، ص٦٢؛ وبعنوان: « ***صحف شيث*** *»*، استخرج معانيها الحكيم سباح، طهران: ملك ٣٢٩٥ (ص١٠١، القرن الثاني عشر الهجري).

٢ ـ *«الرسالة» في «الكيمياء»:*

نور عثمانية ٣/٣٦٣٥ (٣٤ أ ـ ٣٧ أ القرن الثاني عشر الهجري).

٣ ـ *كتاب فيه أبواب من الكتاب الوضع الأخير البربوي في علم الصنعة عن الحكيم أفياوس والحكيم سباح مع صورة البشر* . . انظر قبله ص ٩٤.

٤ ـ «*نسخة في الكيمياء*»[١]:

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣/٣٣٦ (١٦٦أ ـ ١٦٩ب، القرن الثاني عشر الهجري).

٥ ـ «*كتاب في تدبير الأحجار*»:

بيروت: مكتبة القديس يوسف ٢٥٨ (٣١ـ٥٤ق انظر شيخو في MFO ٧/١٩١٤ ـ ٢١/٣٩٤).

٦ ـ «*كتاب البوارق*»:

Petersburg: المعهد الشرقي ٧٠ (١٣٧ـ١٤٢ق ١٠٩٤هـ.، انظر Rosen رقم ٢٠٣).

طُمْطُم الهنـــــدي DINDYMUS

(طِمْطِم، طَمْطَمْ = Δ ἀνδαμις ؟ = Dindymus)

لم يثبت يقينًا تطابق الاسم العربي مع الاسم Δ ἀνδαμις الوارد عند المؤلفين اليونان، كما لم يتضح بعد فيما إذا كان المقصود بهذا الاسم أحد الهنود، فبيانات المصادر العربية أو الهوامش المتوافرة في الكتب المنسوبة إلى طمطم لا تُعطي أية قرائن تتعلق بزمن حياته. تُفيد حاشية من الحواشي أنه كان معاصرًا للنبي (عليه الصلاة 119
والسلام)، وتُفيد حاشية أخرى أنه صنَّف كتابه عام ١٢٥/٧٤٣. إن أقدم ذكر لـ طمطم نعرفه يرجع إلى ابن أُميل (نهاية القرن الثالث/التاسع، مطلع القرن

(١) فيه: «*قال الحكيم سبّاح: اعلم يابني أن أول ما يظهر لك بارقة السنين في ساعة تركيبه*».

الرابع / العاشر) الذي يشير إلى وصف له لكيفية التقطير (انظر: «*الماء الورقي*» في: مجلة MASB ١٢ / ١٩٣٣ / ٩٦). هذا ولايزال زمن ترجمة الكتب المنسوبة إلى طمطم، ترجمتها إلى اللغة العربية مجهولاً في الوقت الحاضر أيضًا. ويبدو أن اسمه اتصل في الأوساط الإغريقية، بالهندسة والتنجيم والسحر والسيمياء في وقت مبكر تقريبًا.

أ ـ مصادر ترجمته

ابن خلدون: مقدمة، انظر الترجمة لـ Rosenthal جـ٣ ص١٥٦. خولسون: Chwolson *الصابئة* Ssabier جـ١ ص٧١٢ـ٧١٣؛ A. Hauber: طُمْطُم (طِمْطِمْ)= Dindymus = Δ ά ν δ α μ ι ς ؟ في: مجلة ZDMG ٦٣ / ١٩٠٩ / ٤٥٧ـ٤٧٢؛ ١ـ غولدتسيهر: طُمْطُم الهندي في: OLZ ١٣ / ١٩١٠ / ٥٩ـ٦١؛ Kaerst في: Realenz. م١، ٢، ١٩٠١، ٢٠٩٩؛ Carra de Vaux في: **P. Tannery**, Mémoires scientifiques, Toulouse-Paris عام ١٩٢٠ م١ص٣٠٢؛ بلسنر Plessner في الـ *Picatrix* ٦٢ ن ٤.

ب ـ آثاره

١ ـ «*كتاب في معرفة درجات الفلك وصورها وطلاسمها*»:

باريس ٢٥٩٥ (ق ٥٩ـ٨٨، ١٠٤١هـ.، انظر Vajda ٤٢٨؛ Hauber المصدر المذكور له آنفًا ص٤٦٤).

٢ ـ «*كتاب فيه البخورات وخواتم الكواكب السبعة وكيفية المخاطبة . . .*»

لايدن: Or. ١٢٣٥ / ٢ (٧أ ـ ٣٨أ، انظر Voorh. ١٦٤؛ CCO ١١٦٦؛ Hauber المصدر المذكور له آنفا ص٤٦٤).

٣ ـ «*كتاب فيه خواص البروج*»:

القاهرة: م ١، ٣٥٢، علم الحروف ٧١ (ص٦٠، القرن الحادي عشر الهجري، غير كامل)، انظر Hauber المصدر المذكور له آنفا ص٤٦٥ـ٤٦٦.

٤ ـ شرح لـ *زائرَجه* لمجهول، القاهرة: طلعت، مج ٦٠٤ (٦٥ ـ ٧٢)، القرن الثاني عشر الهجري).

٥ ـ «*مجردات طُمْطُم*»:
في الهندسة، مكتبة المتحف القومي المجري، انظر غولدتسيهر Goldziher في OLZ ١٣ / ١٩١٠ / ٥٩ـ٦١.

٦ ـ «*كتاب في التنجيم*»:
طهران: مجلس ٢/٦١٨ (ص٤٥، القرن الحادي عشر الهجري مع منمنمات، انظر .Kat م٢، ص٣٧٠).

هناك إشارات إلى الكتب المنسوبة إلى طمطم، باريس ٢٨٥٠، برلين ٤٢٠١، ٤٢٥٨؛ انظر Hauber المصدر المذكور له آنفا ص٤٦٠ ـ ٤٦٣.

الإســـــــرائيلي

لقد ذكر الجلدكي في كتابه «*كتاب درة الغواص*» (*Siggel* جـ، ص٨٠) رسالة في الصنعة لرجل يسمى «**الإسرائيلي**». من المرجح أنها تلك التي وردت في المخطوطة القديمة المجهولة المؤلف، لصاحبها **الأسدي** (ص١٣ـ١٤)، وردت تحت اسم شوشان بن مِقْراط الإسرائيلي الذي لم يُتحقق من هويته بعد.

تَـوْفيـــل Theophilos

يسرد ابن النديم (ص٣٥٤) بين الكتب الصنعوية التي عرفها، «*كتاب توفيل في الصنعة*». ولقد تحقق فوك J. W. Fück من هوية «توفيل» هذا في مجلة Ambix ٤/١٩٤٩ـ ٥١/١٢٤ فوجده أنه Theophilos ابن Theogenes الذي ورد اسمه مرتين في الرسائل الصنعوية اليونانية (انظر هذا المجلد ص٨٥، ن١). ومما يجدر إضافته هنا أن توفيل ذُكِر في «*مصحف الصور*» لـ زوسموس ١٨٩. هذا وقد أشار توفيل إلى السيميائية مارية.

أنطـــــوس Antonios

لقد ذكر ابن النديم (ص ٣٥٣) من بين الصنعويين رجلا واحدا باسم أنطوس، لم يتمكن من معرفة هويته بعد (انظر فوك J.W. Fück في : Ambix ٤/ ١٩٤٩ - ٥١/ ٩٢). يحتمل أنه المؤلف المزعوم أنطوفوريوس لرسالة في الصنعة وصلت إلينا. تفيد الرسالة أن هذا كان ابن عم كلوبطرة وأنه تزوجها فيما بعد، والظاهر المقصود بـ *M. Antonius* ، الولد الأكبر لـ *Antonius Creticus* . لقد عاش من ٨٢ وحتى ٣٠ ق.م (انظر Realenz. ٢/ ١٨٩٤/ ٢٥٩٥ - ٢٦١٤). «***رسالة أنطوفوريوس ابن عم كلوبطرة وفيها العلم والعمل***»، بغداد: متحف ٢٠٣ (ص ٧٣ - ٨٨، انظر ز. ف. زروق في: المورد م١، ٣-٤ /١٩٧٢/ ٣٠٦ - ٣٠٧).

II ـ كيميائيون وصنعويون عرب
(حتى نحو عام ٤٣٠ هـ)

120

خالد بن يزيد

يعد الأمير الأموي خالد بن يزيد بن معاوية أول عربي أصيل ورد اسمه في مصادرنا العربية، ممن اشتغل في مجالات العلوم الطبيعية المختلفة عامة والصنعة خاصة. أما سنة ولادته فلم تعرف، وإن كانت الروايات تذكر أنه كان وأخوه معاوية أصغر من أن يتمكنا من تولي أعباء الحكم بعد وفاة والدهما[١] ٦٣/٦٨٣. كذلك فإن سيرة خالد موجزة لاتكشف عن أخباره بالتفصيل، منها ما رواه المؤرخ المدائني بخصوص حوار جرى بين خالد وبين محمد ابن فاتح مصر، عمرو بن العاص، يفهم منه أن خالدًا كان يعيش في دمشق[٢]. ويظهر أن كُتَّاب السير لم يعرفوا سنة وفاته بدقة أيضا، فلم يحددوها بتاريخ معين، بل إن بعضهم سكت عنها وذكر آخرون أنها في حدود سنة ٨٤هـ أو عام ٩٠هـ[٣]. ثم جاء ستابلتون Stapleton[٤] واطلع على مخطوطة كان قد عثر عليها يُذكر فيها أن خالدًا صنف كتابه «***في الصنعة الشريفة***

---

(١) انظر ***Gesehiehte der Chalifen*** (تاريخ الخلفاء) م١ لصاحبه G.Weil ص ٢٩٩-٤٩٠؛ روسكا: صنعويون عرب ***Arabische Alehemisiten*** جـ١، ص٦-٧.

(٢) ***الأغاني*** م١٦ طبعة بولاق ص٨٨، طبعة ساسي ص٨٦.

(٣) ابن حجر: ***التهذيب*** جـ٣ ص١٢٨.

(٤) MASB ٣/١٩١٠/٦١.

وخواصها » في دمشق ذاتها في بيت خالد بن مسلمة بن زيد عام ١٠١هـ/ ٧١٩م، فاستطاع أن يتخذ هذه السنة حدًّا أدنى «terminus a quo » في تحديد سنة الوفاة. وعزز هذا التحديد كشف آخر عثر عليه ستابلتون Stapleton نفسه جاء فيه أن خالدًا نظم لابن عمه يزيد بن عبدالملك قصيدة في الصنعة وذلك عام ١٠٢هـ/ ٧٢٠م[١]. ونظرًا للتضارب الزمني الذي (انظر بعده ص١٨٣) تراءى لـ ستابلتون Stapleton بادىء ذي بدء، مما دعاه إلى اعتبار المخطوطة تلك ضربًا من الزيف. ولم يستطع أن يقدر أهمية التاريخ المذكور في تلك المخطوطة تقديرًا صحيحًا. وتساهل روسكا فيما بعد كثيرًا حينما اعتبر ذلك التاريخ علامة زيف الكتاب المنسوب إلى خالد، حيث قال إنه لاداعي «للشك فيما ذكر ابن خلكان وغيره من المؤرخين من أن خالدا توفي عام (٧٦هـ) ٧٠٤م» وأنه لايُعْلَم «شيء عن إقامة طويلة لخالد في دمشق»[٢]. ولقد أشرنا آنفا إلى تردد المصادر فيما يتعلق بسنة وفاة خالد وزمن إقامته في دمشق. 121

يؤخذ مما ذكره خالد أنه انصرف انصرافًا تامًّا إلى دراسة العلوم عامة وعلم الصنعة خاصة وذلك بعد أن اختزلت دونه الخلافة[٣]. وكثيرًا ما تشك الدراسات الحديثة في الأخبار التي ترجع إلى المصادر الغابرة، والمتعلقة باشتغاله في الصنعة وبدعوته العلماء إلى ترجمة الكتب من اليونانية إلى اللغة العربية. وبغض النظر عما ذكره جابر بن حيان في كتابه «*كتاب سر الأسرار*»[٤]، فإن أقدم نص بين أيدينا عن اشتغال خالد بالكيمياء. هو الذي كتبه الجاحظ: «لقد كان خالد بن يزيد بن معاوية خطيبًا وشاعرًا كما كان فصيحًا جامعًا، جيد الرأى، كثير الأدب وكان أول من تُرجمت له كتب النجوم (وربما كتب الفلك أيضًا) والطب والكيمياء»[٥]. ثم يلي الجاحظ البلاذرى[٦] (ت٢٧٩/ ٨٩٢)، من حيث الترتيب الزمني التاريخي، الذي ذكر

---

(١) رَ Isis ٢٦/ ١٩٣٦/ ١٢٨.

(٢) (صنعويون عرب) *Arabische Alchemisten* جـ١ ص ٢٩.

(٣) ابن النديم ص٣٥٤.

(٤) كراوس I، ص١٣٧.

(٥) «*البيان والتبيين* » جـ١ ص٣٢٨؛ ابن النديم ص٣٥٤

(٦) «*أنساب الأشراف* » جـ٤ ص٦٥.

اشتغال خالد بالصنعة؛ أما كتاب الأغاني[1]، وإن كان الحكم فيه غير إيجابي إذ جاء فيه أن خالدًا شغل نفسه بطلب الكيمياء فأفنى بذلك عمره وأسقط نفسه، فإن في هذا الكتاب شهادة أخرى قديمة، فهي ترجع عن طريق المؤرخ المدائني إلى أحد عصريي خالد[2]. كذلك كتب المؤرخ المسعودي (ت: ٣٤٥/٩٥٦) في كتابه*مروج الذهب*، عن اشتغال خالد بالكيمياء ودَوَّن فيه ثلاثة أبيات من قصيدة في الكيمياء[3]. والمسعودي نفسه خصص للكيمياء والكيميائيين بابًا منفردًا في كتابه التاريخي الضخم المفقود «*أخبار الزمان*». وأما البيروني (ت: ٤٤٠/١٠٤٨) فيصف خالدًا بأنه أول 122
فيلسوف مسلم، أخذ علمه عن دانيل[4] « Daniel ». ونحن ندين لابن النديم، الذي رأى من شعر خالد نحو خمسمائة ورقة ورأى «*كتاب الحرارات*» و«*كتاب الصحيفة الكبير*» و «*كتاب الصحيفة الصغير*» و «*كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة*»[5]، ندين له بمعلومات واقعية في أعمال خالد في الصنعة ودوره بالنسبة لأولى الترجمات. هذا وقد ذكر لنا ابن النديم[6] في موضع آخر أن خالدا استدعى عدداً من العلماء اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى اللسان العربي. وذكر ابن النديم، اصطفن القديم في جملة أولئك المترجمين[7]. واصطفن هذا هو ـ على مايبدو ـ اصطفن ذاك الذي ذكره ابن النديم[8] مع الصنعويين، وكان معلمًا من معلمي خالد والذي سمَّاه خالد في رسالة من الرسائل:

---

(١) *الأغاني* جـ ١٦ طبعة بولاق ص٨٨؛ طبعة ساسي ص٨٦.

(٢) المصدر المذكور له أنفًا ص٥.

(٣) « *مروج الذهب* » جـ ٨ ص١٧٦.

(٤) « *الآثار الباقية* » ص٣٠٢؛ روسكا: *صنعويون عرب* ***Arabische Alchemisten*** جـ ٣ ص٣١.

(٥) ابن النديم ص٣٥٤.

(٦) ابن النديم ص٢٤٢.

(٧) ابن النديم ص٢٤٤.

(٨) ابن النديم ص٣٥٤.

اصطفن الراهب(١). ولم يكن روسكا محقًّا حينما ربط بين اصطفن هذا وبين العالم البيزنطي الشهير ذي الاسم ذاته (انظر قبله ص ١٥٧) من جهة، وبينه وبين عالم بالاسم نفسه ولكن من القرن الثالث/الرابع الهجري من جهة أخرى، فوجد من تركيبته هذه تضاربًا زمنيًا حقًا(٢).

وممن ذكر خالد من المعلمين، معلمًا يقال له **مريانُس** «Marianus»، جاء من روما إلى الإسكندرية، فتعلَّم فيها على يد رجل يدعى **أزفر** Azfar (هكذا الصيغة المنقولة إلى اللاتينية، والغالب هو **اصطفن**) والتقى بخالد في نواحي القدس. وقد ذكر خالد علاقته بمريانُس وكيف حصل على معارفه في الكيمياء ذكرها في ثلاث رسائل. وكان هناك ميل إلى اعتبار هذه الرسائل التي ذكرها ابن خلكان، والتي كان يبدو إلى عهد قريب أنها حفظت لنا باللغة اللاتينية فقط، اعتبارها زيوفًا لاتينية، بالرغم مما تفيده الرسائل من أنها تَرجمةٌ من ترجمات Robertus Castrensis.

123

أما روسكا الذي عرف إفادة ابن خلكان فيما يتعلق بهذه الرسائل الثلاث، فيعتقد أن العرض العربي لم يكن أكثر من أساس للرسالة اللاتينية(٣). وأما رايتسن شتاين Reitzenstein، الذي درس الرسائل الثلاث دراسة مكثفة قبل روسكا، فقد استطاع أن يثبت أن بعض أجزاء هذه الرسائل موجود في الآداب اليونانية، وقال في ذلك: «لقد جعل الفيلسوف اصطفن العلم في الصنعة أهلاً لبلاط القصر، فلقد ربط بين هذا العلم وبين الرهبانية النصرانية التي كانت قد أصبحت ذات صيغة أفلاطونية حديثة، فأثار بذلك اهتمام أمير الحرب الجبار هرقل بها. ثم ظهرت الصنعة كحكمة مرتبطة بتعظيم الله ارتباطًا وثيقًا ـ في الاسكندرية مرة أخرى ـ لعظماء العرب أولاً. وهكذا

---

(١) «تحدث خالد عن ذلك قائلاً: رأيت . . . أنهم ترفعوا عن بيانها . . . قرأت الكثير من كتبهم ودرست أقوالهم وقارنت فيما بينها، فتحيرت وضللت طريق فهم ما أشاروا إليه، حتى قادني ذلك إلى زيارة الراهب اصطفن (. . .)، رغبة في الصنعة وتعطشًا الى معرفتها، زرته مخفيًا عليه شخصي ومنصرفًا إلى خدمته. فلما لاحظ معرفتي وحسن تصرفي، شرع يكشف الغامض بكلمات واضحة تؤدي إلى الفهم . . .».

(Stapleton : مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٨٦ ؛ روسكا: صنعويون عرب ***Arabische Alchemisten*** جـ ١ ص ١٠).

(٢) المصدر المذكور له آنفًا ص ٣١ منه.

(٣) المصدر المذكور له آنفًا ص ١٠ و ص ٤٢.

واصلت أقدم الآداب العربية مسيرة الآداب البيزنطية في روحها وصيغتها الأدبية، بل إن العربي الأول الذي تلقاها، حذا حذو هرقل القيصر. . وقد وجد أمامه إدخال القصائد في الكيمياء عند البيزنطيين. . ولقد ذكر (خالد) راهبًا يدعى مريانس معلمًا له. . لايمكن لهذا أن يكون زيف الرجل اللاتيني. . ؛ أما التفسير الأمثل ففي الآداب الصنعوية البيزنطية حيث يؤخذ منها . . حوار ذكر فيها، كان بين هرقل واصطفن. لقد عرفت علاقة الرجلين أحدهما بالآخر، بأنها رابطة تلميذ بأستاذه. اقتداء بهذا النموذج، رسم أحد نصارى الاسكندرية ومن متكلمي العربية، وبعد موت خالد، ولكن في القرن الثامن بعد، رسم علاقة مريانُس وعلاقة خالد . .[1]».

وروسكا الذي توصل[2] عام ١٩٢٣م في كلامه عن زمن تأليف رسائل مريانس إلى نتائج بعيدة جدًّا عما توصل إليه رايتسن شتاين Reitzenstein ، وذلك حينما اعتبرها زيفًا لاتينيًّا متأخرًا جدًّا، إن روسكا هذا كان مستعدًّا مسبقًا لاعتبار البيانات المتعلقة بعمل خالد في الصنعة، بل وفي العلوم الطبيعية ضربًا من الأساطير، ولكن لم تتوافر لروسكا في دراسته أية رسالة عربية كاملة من رسائل خالد، وإنما تكونت مادة دراسته من الأبيات الشعرية الثلاثة التي ذكرها المسعودي، ومن بعض السطور التي أوردها ستابلتون Stapleton إبان وصفه لرسالتي ـ خالد اللتين اكتشفهما في رامپور. ولقد اعتقد ستابلتون Stapleton آنذاك أن إحدى رسالتي خالد منحولة «apokryph» وذلك لأن خالدًا ذكر فيها أنه عالج رجلاً يسمى «طلحة بن عبيد الله» بعقار من العقاقير، فما كان من ستابلتون Stapleton إلا أن اعتبر طلحة هذا هو طلحة بطل موقعة الجمل، الذي قتل فيها عام ٣٦هـ/٦٥٦م وقبل أن يولد خالد[3]. بيد أن ستابلتون Stapleton أقر بصحة الرسالة الثانية[4].

124

---

(١) R. Reitzenstein: ***Alchemistishe Lehrsehriften und Märchen bei den Arabern*** (كتب تعليم في السيمياء وحكايات عند العرب). غيسن سنة ١٩٢٣ ص٦٦؛ انظر روسكا، المصدر الذي ذكر له آنفًا ص٣٣.

(٢) انظر تقريظه لدراسة رايتسن شتاين Reitzenstein في مجلة OLZ ٢٦/١٩٢٣/ Sp. ٥٠٦.

(٣) MASB ٣/١٩١٠/ ٦٠.

(٤) المصدر المذكور له آنفًا ص٦١.

ولقد احتج روسكا لدى التسليم بزيف رسالة خالد هذه، احتج قبل كل شيء بما افترضه ستابلتون Stapleton من تضارب في التاريخ الزمني وبما أفادته المخطوطة ذاتها من أن الأصل من تصنيف خالد عام ١٠١ / ٧١٩ في دمشق في بيت خالد بن مسلمة بن زيد، كما احتج روسكا كذلك، بناء على مقتطفات ستابلتون Stapleton باستعمال «النشادر» في الرسالة، والنشادر، كما يرى روسكا، لم يكن معروفا في السيمياء اليونانية وبالتالي لم يعرفه خالد عام ٧٠٠ب. م.

ويمكن مواجهة حجتي روسكا الأخيرتين الطاعنتين في أصالة رسالة خالد بما يلي: لقد استطاع ستابلتون Stapleton نفسه أن يتبين أن خالدًا كان عام ١٠٢ / ٧٢٠ على قيد الحياة، فليس هناك إذن تضارب زمني فيما يفيد عن عمله عام ١٠١ / ٧١٩. كذلك لم يبق لحجة روسكا الثانية التي تفيد أن النشادر لم يكن معروفاً لا في عهد خالد ولا قبله، لم يبق لهذه الحجة ما تستند إليه، وأما فيما يتعلق بتحقيق ستابلتون Stapleton عن طلحة بن عبيدالله فتجدر الإشارة إلى أن الرسالة تذكر أحد عصريي خالد، فلابدّ أن يكون قد عاش في زمن خالد أكثر من رجل له نفس اسم طلحة بن عبيدالله الذي قتل في وقعة الجمل وقد ذكر ابن حجر اثنين منهم(١). هذا وقد يكون الأمر متعلقا بتصحيف في كتابة اسم ابن طلحة بن عبيدالله(٢) أو طلحة بن عبدالله(٣)(*).

---

(١) طلحة بن عبيد الله بن كُرَيْز وطلحة بن عبيد الله العقيلي (التهذيب جـ٥ ص٢٢).

(٢) لقد سُمي أحد أبناء طلحة المشهور، آنذاك: «ابن طلحة بن عبيدالله» (ابن سعد جـ٨ الطبعة الأولى، ص٩٩، س٦، يحتمل أنه هوموسى بن طلحة بن عبيد الله الذي توفى عام ١٠٣ / ٧٢١، انظر ابن حجر: التهذيب جـ١٠ ص ٣٥٠-٣٥١.

(٣) على سبيل المثال: طلحة بن عبدالله بن عوف، توفي عام ٩٩ /٧١٧، المصدر السابق جـ٥ ص١٩.

(*) خلال رحلتي الأخيرة استطعت أن أمحص الفقرات المعنية في مخطوطة رامبور وطهران واسطانبول. لقد خرجت بانطباع أن في هذه المخطوطة الكثير من الأخطاء وأن عنوانها لم يضعه المؤلف. هذا ويتراءى لي أن مخطوطة طهران وهي الأحدث (١٢٩٣هـ) أنها إما نسخة مباشرة أو غير مباشرة عن مخطوطة رامبور. أما المخطوطة الثالثة من هذه الرسالة، وهي الأقدم، والتي تفيد أنها النسخة الرابعة لنسخة المؤلف بخط يده؛ أما هذه المخطوطة فقد أكدت ما ذهبتُ إليه. فلقد جاء في الفقرة المعنية مايلي: «عالجت ابن أبي عبيدالله»، الأمر الذي يدعو للاعتقاد أن كنية طلحة كانت أباعبيدالله، أي أن ابنه سمي على اسم جده. المخطوطة: نور عثمانية ٣٦٣٣ (١٧١ب - ١٧٣ب، القرن التاسع الهجري، و١٧٢ب الفقرة التي هي موضع تساؤل). فيها: «. . خالد . . . جوَّد لولده كتاباً، (. . .) حروفاً بخطه وتركه ميراثًا لولده ويقول في النسخة التي كتبها: هي كتابي بخطي في سنة إحدى ومائة في دارٍ لخالد بن أبي مسلم . . . والنسخة التي كتبها بخطه هي هذه، ونسخت هذه النسخة من ثالث (sic) نسخة نسخت منها على ماوجد . . .». (المؤلف).

ومما ينبغي التنبيه إليه، بهذه المناسبة، هو أن ستابلتون Stapleton وبعد عودته إلى
125 انكلترا، قد أطلع سارطون في رسالة كتبها إليه على نتائج دراساته على السيمياء العربية التي قام بها في الهند واستغرقت سنين طويلة. وهو بآرائه، يختلف تماما مع مزاعم روسكا، ولا يرى داعيا للتشكك في البيانات التي في المصادر العربية[1]. بل لقد وجد ستابلتون Stapleton خلال دراساته الأخرى، قرائن جديدة تدعم رأيه (انظر قبله ص ١٩). هذا وقد وجد اشتغال خالد بهذا الفرع مدافعين جددًا من غير أوساط أهل الاختصاص (انظر قبله ص ٢٥)، وإن كان لايزال ذوو الاختصاص أنفسهم، موالين لرأي روسكا إلى حد كبير على مايبدو. وبعد، فإن من الثابت أن الكتب العديدة التي وصلت إلينا لصاحبها خالد، أنها لم تدرس من أحد من العلماء، اللهم إلا مادَرَسَ ستابلتون Stapleton هذا منها.

وأخيرا، فإن مصادرنا لم تذكر أسماء الكتب التي ترجمت لخالد. وأفادت ثلاث ترجمات محفوظة بمخطوطات، أنها تُرجمت بإيعاز من خالد، والرسائل الثلاث تُنسب إلى قراطيس وأبولونيوس التياني ومهراريس (انظر قبله ص ٢٧).

أ ـ مصادر ترجمته

ابن حبيب، *مُحَبَّر* ٥٩، ٦٧، ٤٤٥؛ الجاحظ: *الحيوان* م١، ص ٧٦؛ البخاري: *تاريخ* م١،٢، ص ١٦٦؛ ابن قتيبة: *عيون الأخبار* ص ١٩٩؛ ولابن قتيبة: *معارف*، ١١٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٣١؛ طبري م٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٦٩، ٤٨٧ وانظر الـ Index ص ١٦٥؛ ابن عبدربه: *عقد* جـ٣ ص ١٥١، ٢٥٢، ٢٦٨، جـ٤ ص ٤٦، ٣٩٤ ـ ٣٩٨، ٤٣٤، جـ٥ ص١٢٢، *تهذيب تاريخ ابن عساكر* جـ٥، ص ١١٦؛ ياقوت: *إرشاد* جـ١١ ٢ «الطبعة الثانية» ٣٥ ـ ٤٢؛ ابن خلدون: *مقدمة*، ترجمة جـ٣، ص ٢٢٩، ٢٣٠ لكلير «Leclerc» جـ١، ص ٦١؛ كرمر A.v.Kremer: *تاريخ الحضارة* جـ٣ ص ٤٠٩؛ برتلو: *كيمياء* Chimie جـ١،

---

(١) Isis ٢٦/١٩٣٦/١٢٧-١٣١.

٢٤٦ ، جـ٢ ص ٢٩ ـ ٣٠ ؛ فوستن فلد Wustenfeld : *أطباء* ، رقم ١٧ ؛ شتاين شنايدر : *ترجمات عبرية* ص ٨٥٢ ـ ٨٥٣ ؛ فيدمان : *مقالات* Aufsätze ، II ، ٦جـ ، *آراء العرب في تحويل المعادن وأهمية كلمة الكيمياء* Anschanungen des Araber über die Mettalverwandlung.... مجلة SPMSE ٣٦ / ١٩٠٤ / ٣٤٦ ؛ ليبمان Lippmann : **النشأة** ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، سارطون جـ١ ص ٤٩٥ ؛ بركلمان : *ملحق* جـ١ ص ١٠٦ ؛ سعيد ديوجي : *الأمير خالد بن يزيد* ، دمشق ١٩٥٣ ؛ الزركلي جـ٢ ، ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ؛ كحالة جـ٤ ص ٩٨ .

ب ـ آثاره

١ ـ *ديوان النجوم وفردوس الحكمة* :

مجموع أشعار الحكمة ورسائل خالد ، جمعت من قبل محقق متأخر ، قام بوضع عنوانها أيضا . مخطوطات : كوبريلي ٩٢٤ (٩٦ ، القرن العاشر الهجري) ، طهران : جامعة VI ، ٢٣٢٤ رقم ١٢٠٥ (٧١ ـ ١٥٥ق ٨٤٦هـ .) ، طهران : ملك ١٥٤٥ (٥٩ القرن السابع الهجري) ، المصدر نفسه ٣١٨٧ (جزء منه ص ١٥٣ ـ ١٥٦ ، ١٣٠٣هـ) ، بغداد : متحف ٢١٢٣ (ص٣٤ ـ ٢٢٥ ، ١٢١٦هـ)(*) القاهرة ، دار ٥٢ ش (١١٩ ـ ١٢١٦هـ ، انظر الملحق I ، ٣٣٠) ، بيروت : مكتبة القديس يوسف ٢٥٥ (١٢١ ، القرن التاسع الهجري ، سقط البدء) ، بعنوان : *اختيارات خالد* ، لا له لي ١٦١٣ / ٢ (٩٩ب ـ ١٧٣أ ، ٨٥١هـ) ، كاظمية : مكتبة ج . ع . محفوظ ٢٥١ (انظر RIMA ٦ / ٤٤)=؟ Yale, L. ١٣٤ (٧٣ ، القرن الثالث عشر الهجري انظر Nemoy ٣٢١) . جزء من الكتاب : فاتح ٨/٣٢٢٧ (٧٧ب ـ ٨١أ ، القرن الثاني عشر الهجري) طهران : مكتبة أصغر مهدوي ٧٢٥ (١أ ـ ١٧ب ، ١٢٩٣هـ) لقد نشر روسكا **فهرس خالد بن يزيد بالصنعويين المشهورين** المحفوظ في القاهرة في مختار من الرسالة : **فهرس بالأنبياء والفلاسفة والنساء الذين اشتغلوا بالصنعة ، يُنسب إلى خالد بن يزيد** Ein dem Chālid ibn Jazīd zugeschriebenes Verzeichnis der Propheten, Philosophen und Frauen, die sich mit Alchemie befaßten ، مجلة Islam

126

(*) جزء منه في طهران مجلس ٤٣٤٥ (١١٩-١٢٧ ، القرن الثالث عشر للهجرة انظر Kat م١٢ ص٥٩) .

١٨/١٩٢٩/ ٢٩٣ ـ ٢٩٩ مخطوط رامبور القديم، رضا، له اليوم العلامة ٤١٥٥ (١٢ب ـ ١٦ب، القرن الحادي عشر الهجري). إن المخطوط القديم هذا ومخطوط طهران هما مخطوط مسائل نفسه الذي يقع تحت (رقم ١٤). فيه: «*إني رأيت الناس طلبوا الصنعة في كل عصر ورأيت الحكماء قد ذكروا عنها* . . .» وفي بغداد: متحف نسخة أخرى ٢١٢٣ (ص ٣ ـ ٣٤، ١٢١٦هـ).

٢ ـ *رسالة*، القاهرة م ١،٣٥٨، كيمياء ٦٠ (١٤٣أ ـ ١٤٥ب، القرن الثالث عشر الهجري).

٣ ـ *رسالة في الصنعة الشريفة وخواصها*:
رامپور، كيمياء ١٦ (٧ ـ ١٢ق القرن التاسع الهجري)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢/٧٢٥ (١٨أ ـ ٣٧أ، ١٢٩٣هـ).

٤ ـ *القصائد في الكيمياء*:
وهبي ٢٢٥٤ (١٦أ ـ ٢١ب، القرن العاشر الهجري).

٥ ـ *قصيدة كيميائية*:
وهبي ٢٢٥٤/٨ (٢٦أ ـ ٢٧ب، القرن العاشر الهجري).

٦ ـ *منظومة في الكيمياء*:
باريس ٦٢٨١ (١ب ـ ١٩أ، انظر Vajda ٤٥٣).

٧ ـ *وصية لولده*:
طهران: مللي ١٦١٦ (٧، ١٠٩٤هـ)، القاهرة، كانت سابقا من ممتلكات الخانجي (انظر كراوس I، ١٨٢).

٨ ـ *القول المفيد في الصنعة الإلهية*:
القاهرة، مكتبة الجامعة ٢٦١٨٩ (في مجلد جامع).

٩ ـ *قصيدة كيميائية*:
جارالله ١٦٤١ (٢١٦أ ـ ٢١٧أ، القرن الثامن الهجري، انظر ريتر Ritter في مجلة Oriens ٣/١٩٥٠/٩٩، وانظر فهرست المخطوطات III، IV، ٢٠٤).

١٠ـ *كتاب الأسطقس:*

كان ضمن ممتلكات Bergsträsser الخاصة، انظر روسكا في **اللوح الزمردي** ص ١١١.

١١ـ *خمس قصائد:*

طهران مكتبة أصغر مهدوي ١/٧٢٥ (٣٨ب ـ ٤٦أ، ١٢٩٣هـ).

١٢ـ *القصيدة الكيميائية:*

طهران مكتبة أصغر مهدوي ٣٣٩ (انظر نَشْرية II ، ١٦٥).

١٣ـ *ترجمة فارسية لرسالة طهران:*

مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (٢، في مجلد جامع).

١٤ ـ *مسائل* :

لخالد بن يزيد إلى الراهب مريانس، شهيد علي ١٧٤٩ (٦١أ ـ ٧٤ب، ٩٠٠هـ، انظر ريتر Ritter في: مجلة Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠٠)، كانت كذلك ضمن ممتلكات الخانجي، القاهرة (انظر كراوس I ، ١٨٢)، طهران، خانقاه نعمة الله ١٤٥ (جزء منها، ١٨ب، القرن الثاني عشر الهجري) =؟ واشنطن: مكتبة الجيش الطبية .A ٧٠ (٥٣ب ـ ٥٧ب) *قصة خالد بن يزيد مع مريانس الراهب*، (رسالتان مختلفتان بعنوان واحد) لينينغراد، جامعة .Ms. Or ١١٩٢ (٤٢أ ـ ٤٥أ، ١٤١أ ـ ١٤٧ب) (انظر .Zap Koll. Vost. ١/ ١٩٢٥/ ٣٧٠)، انظر روسكا: *صنعويون عرب* Arabische Alchemisten جـ، ٣٢ وذلك بخصوص الترجمات والمطبوعات اللاتينية. وقد ذكرت في كتاب الشواهد، راغب ٩٦٣، ٢٣ب ـ ٢٥أ، ٢٥ب ـ ٢٧أ.

١٥ ـ *رسائل خمس مختلفة* : طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٤أ ـ ٥أ، القرن الحادي عشر الهجري) المصدر السابق (٣١ب، القرن الحادي عشر الهجري) المصدر السابق (٢٢٤ب ـ ٢٢٧ب، القرن الحادي عشر الهجري)، المصدر السابق (٢٢٧ب ـ ٢٣٠ب، القرن الحادي عشر الهجري) المصدر السابق (٢٣٠ب ـ ٢٣٢ب، القرن الحادي عشر).

وانظر *ترجمات أوروبية* Europ. Übers. لشتاين شنايدر رقم ١٦١ وذلك بخصوص الترجمات اللاتينية لرسائل خالد. هناك *رسالة في الصنعة*، بغداد: متحف ٢٠٣ (ص ٨٨ ـ ٩٧، انظر ز. ف. زروق المورد م، ٣ـ٤ / ١٩٧٢ / ٣٠٧) فيها: *« قال أبو هاشم . . . قال: إني نظرت فيما صرف الناس ظنونهم إليه وتوهموا أن الصنعة المطلوبة فوجدتهم قد توهموا أنها في أربعة أشياء . . »*.

الأزدي

لقد وصل إلينا عن الأزدي، تلميذ خالد بن يزيد أو صاحبه، بعض الرسائل في الصنعة، عرف ستابلتون Stapleton واحدة منها، هي *«كتاب الطوبا»*. وكشفت دراساته عن أن الأزدي لم يستشهد فيها إلا بصنعويين يونانيين وفرس ومصريين ويهود وبيزنطيين.

أ ـ مصادر ترجمته

127

ستابلتون Stapleton في: Ambix ٥ / ١٩٥٣ ـ ٥٦ / ٧ـ٨

ب ـ آثاره

١ ـ *كتاب الطوبا*:

حيدر آباد، آصفية (ستابلتون Stapleton في المصدر السابق)، حيد آباد: سلارجنك، طب ١٠٢ (٥١ب ـ ٨٢أ)، القرن الحادي عشر الهجري).

٢ ـ *كتاب التهيض*:

حيدر آباد: سلارجنك، طب ١٠٢ (٨٢أ ـ ٨٤أ)، القرن الحادي عشر الهجري).

٣ ـ *كتاب الحلول*:

حيدرآباد: سلارجنك، طب ١٠٢ (٨٤أ ـ ٨٩أ)، القرن الحادي عشر الهجري).

٤ ـ *كتاب التحجير*:

حيدر آباد: سلارجنك، طب ١٠٢ (٨٩أ ـ ٩٥أ)، القرن الحادي عشر الهجري).

حربـي الحمـيري

من أهم معلمي جابر بن حيان. ذكر تلميذه أنه ولد في الجاهلية وامتد به العمر حتى القرن الثاني في الإسلام (كراوس II، ٢٦١). وقد ذكر جابر، الذي اعتاد أن يسميه في كتبه «*الشيخ الكبير*» (*كتاب الحاصل* في: *مختار رسائل* ص ٥٣٦ ـ ٥٣٧) أنه تلقى عنه الكثير من علومه واللغة الحميرية. وروى جابر عنه في كتابه «*كتاب الذهب*» (كراوس I رقم ٩٤٧) وصفًا لتركيب في الصنعة، كما خصص كتابًا مستقلاً لتصحيح وتمحيص آراء حربي، سماه «*كتاب مصححات حربي*» (كراوس I، رقم ٢١١). يترتب على ذلك أنه كان بين يدي جابر شيء مكتوب يرجع لأستاذه.

الراهـــب

كان، مثل خالد بن يزيد، تلميذًا لمريانس؛ عاش كما يفيد جابر بن حيان في نواحي الشام (*مختار رسائل* ص ٥٣٠)، حيث خرج جابر في طلبه ليأخذ عنه ماحظي به من علوم مريانس فلم يجد جابر عنده إلا تدبيرًا مبتكرًا واحدًا ذكره في كتابه «*كتاب الراهب*» (*مختار رسائل* ص ٥٢٨ ـ ٥٣٢) وقد ذكره جابر في أحد كتبه المائة واثني عشر كتاباً، مرجعًا من مراجعه الموثوقة (كراوس I, II)؛ انظر كذلك كراوس II، ٤٢.

جعفـــر الصـــادق

أبـو عبـدالله جعفـر الصادق بن محمد بن علي زين العابدين (ولد عام ٨٠/٦٩٩أ أو٨٣/٧٠٣ وتوفي عام ١٤٨/٧٦٥)، الإمام السادس عند الشيعة، ورد اسمه مؤلفًا في عدة كتب وصلت إلينا، وكثيراً ماذكره جابر بن حيَّان وفي مناسبات عديدة أستاذًا من أهم أساتذته في الصنعة. لقد درس روسكا هذه الرواية[١] التي تصور جعفرًا معلمًا في الكيميـاء، وكـان على صواب إذ رأى أن إيضـاح هذا المـوضـوع يتصـل اتصـالاً وثيقًا بمسألة الاقتناع بعمل خالد في الصنعة أو بالحري بعلوم العرب في الصنعة إبان العهد الأمـوي من جهـة، ومن جهـة أخـرى يتصـل بصحة «نسبة» كتب جابر التي يذكر فيها جعفرا أستاذًا له. إلا أن روسكا قابل ماذُكر من معلومات حول اشتغال جعفر بالصنعة بتشكك أكبر مما قابل به تلك المعلومات حول اشتغال خالد بها. فلقد كتب يقول: «إذا كان من الممكن أن نتخيل أن خالد بن يزيد قد اتصل بالعلماء اليونانيين في الاسكندرية أو حتى في دمشق الذين كانوا على معرفة ما بالمصادر الصنعوية بل ربما أجروا في السّر تجارب كيميائية، فإن كل (الشروط الأساسية) كانت غير متوافرة في المدينة وفي الوسط الـذي عاش فيـه جعفـر. ولم يكن ممكنًـا أن يصـل إلى هؤلاء النـاس الأتقياء أي علم بالكيمياء العملية أو النظرية، لا عن طريق طبيعي بالاتصال الشخصي ولا عن طريق ما فوق الطبيعـة بالـوحي الخفي. فمن المستحيـل على المـرء أن يتصـور إنسانًا كجعفر عمـل يومًـا ما وبشكل ما بالفرن الكيميائي والبوتقة والقرعة والأنبيق والآثال والكبريت والـزئبق، أو أن يتصـور أنه علَّمَ تحويل المعادن لتلميذ من التلاميذ كجابر. وبهذا القرار المبـدئي تتهـاوى كل مساعي كتابة تاريخ الكيمياء السابقة في تأكيد الصلة بين جابر بن حيان وجعفر الصادق. وهكذا ينبغي أن ننظر إلى كل كتب جابر التي تتخذ من جعفر الصادق معلمًا وأستاذًا، أن ننظر إليها زيوفاً من زيوف زمن متأخر[٢]».

---

(١) (صنعويون عرب جـ، جعفر الصادق، الإمام السادس) تأليف:

J. Ruska: ***Arabische Alchemisten II. Ğa'far al Ṣâdiq. der seehste Imām***

مع صورة لمخطوطة غوته. أ ١٩٢٢ (حلب ٣٣٨) في طباعة بطريقة منول Manul هايدل برغ ١٩٢٤.

(٢) روسكا في مصدره الآنف الذكر ص٤٠-٤١.

129 إنها لنظرة غير موضوعية البتة أن يسلم هكذا ودون إمعان : بأن كل الأسباب الأولية المتعلقة بمعرفة الكيمياء كانت مفقودة في المدينة وحول جعفر، وروسكا نفسه اقتبس عن الشهرستاني خبراً يفيد أن جعفرًا عاش «في بادىء الأمر في المدينة» ثم مالبث أن يمم وجهه شطر العراق ولبث فيه أمدًا طويلاً[1]. وبهذه المناسبة فلقد نَبَّه ستابلتون Stapléton إلى حقيقة ذات أهمية بالغة هي أن جعفرًا كان ابن خالة خالد ومن المرجَّح جدًّا أنه عرف كتبه[2]. أما ما يتعلق باستنتاج روسكا الموسع، من أنه ينبغي اعتبار كل كتب جابر التي تتخذ من جعفر الصادق معلمًا وأستاذًا، كتباً مزيفة، فإن روسكا لم يستطع تقديم قرينة واحدة في ذلك. وجاء كراوس فيما بعد وناقش علاقة جابر بـ جعفر[3]. وغني عن البيان أن موقفه كان موقف الرفض، فهو ينطلق أصلاً من منطلق أن مجموع جابر هو من إنتاج القرن الثالث أو الرابع الهجري.

ونحن لا نرى ما يمنع تاريخيًّا من أن جعفرًا نال في زمانه وفي محيطه معارف في الصنعة. وتَصوُّرنا هذا تعززه، أصالة كتب جابر، الأمر الذي بيَّناه في موضع آخر من هذا الكتاب (انظر بعده ص ٢٩٧). وتغدو فكرة اشتغال واهتمام إمام الشيعة السادس بالصنعة أكثر قبولا، إذا ما أخذ بعين الاعتبار حقيقة أخرى من حقائق العلوم العربية وهي أن نظرية الميزان كانت في العهد الأموي منتشرة بين الغنوصيين الشيعة، وما المغيرة بن سعيد الغنوصي (ت: ١١٩/٧٣٧) المعاصر لحدث لخالد بن يزيد (انظر بعده ص٢٧٤) إلا الممثل المشهور لتلك النظرية.

---

(١) روسكا في مصدره الآنف الذكر ص٢٠.

(٢) «...that the Imām Jáfar aṣ-Ṣādiq (through his being acousin by marriage, of Khālid) was almost certainly acquainted with Khālid's alchemical writings, and if so, propably utilised this knowledge as an additional 'background' to his Imāmate», Isis 26/1936/130.

انظر فيما يتعلق بقرابة جعفر بالنسبة لخالد، ابن قتيبة: **معارف** ٨٧، ١١٣. أما رملة زوجة خالد فكانت إحدى عمات القاسم بن محمد بن أبي بكر وكانت ابنة القاسم هذا أم جعفر.

(٣) كراوس I، مقدمة LV-LVII.

ونحن نتفق[1] وستابلتون Stapléton في أنه ليس هناك شك في معارف جعفر الصادق بالصنعة، بيد أنه لم يتضح بعد فيما إذا أَلَّف جعفر رسائل في ذلك أم لا. ومما يلفت النظر أن جابرًا، الذي ما فتىء يثني على مستوى أستاذه جعفر الرفيع في علم
130 الصنعة، والذي نسب إليه آراء كثيرة، إن جابرًا هذا لم يذكر لجعفر رسالة واحدة قط، ولطالما ذكر جابر الفقرات التي انتقدها أستاذه جعفر في كتبه، والرسائل التي أَقَرَّها والرسائل الغامضة التي لم يُقرها. الأمر الذي يقتضي أن جابرًا صنف جزءًا من مؤلفاته في حياة الأستاذ. فإذا سلمنا بأصالة كتب جابر وبصحة بياناته بالنسبة لجعفر، فهل لنا أن نتصور أن جعفرًا لم يصنف أي كتاب؟ فمن أين جاءت إذن تلك الكتب المتداولة باسمه؟ أهي زيوف؟ ولعل الموضوع ينجلي إذا ما درست الرسائل المعنية والآداب العربية الصنعوية دون سابق رأي في ذلك. ونحن نرى مؤقتا أن تلك الرسائل جُمعت أو حُررت بصورة رئيسية من قبل تلاميذ جعفر. ففي مجال الفقه، صنف، كما خبرنا، تلاميذ الباقر وتلاميذ جعفر ٤٠٠ رسالة (انظر GAS م١ ص ٥٢٥). وبهذه المناسبة، فإن ما ذكر عن تأليف رسالة «*الجفر*» هو أمر له دلالات كبيرة. فلقد سبق للمعتزلي بشر بن المعتمر (ت: ٢١٠/٨٢٥، انظر GAS م١ ص ٦١٥) أن ذكر[2] أن هذا الكتاب هو الكتاب الذي ضلل الشيعة ولم يتأكد بشر فيما إذا جمع هارون بن سعد العجلي (ت نحو ١٥٠/٧٦٨، انظر GAS م١ ص ٥٦٠)، تلميذ جعفر، فيما إذا جمع الكتاب باسم الأستاذ أم أنه رواه باسمه فقط[3].

هذا ولم يذكر لنا ابن النديم شيئًا عن عمل جعفر الصادق في الصنعة، ولكنه أعاد إلى الأذهان، بمناسبة ذكر كتاب مجهول «*الهليلجة*» (كتاب في الـ Myrobalanum) نفي الرواية التي ذكرت أن جعفرًا أَلَّفه[4]. ولا يقدم ابن النديم وللأسف أي تعليل

---

(١) Ambix ٣/١٩٤٩/٨٤ن.

(٢) الجاحظ: *الحيوان* م٦ ص٢٨٩.

(٣) ابن قتيبة: *تأويل مُختلِف الحديث*، القاهرة ١٣٢٨ ص٨٤-٨٥؛ ابن خلدون: مقدمة (ترجمة Rosenthal) م٢ ص٢٠٩؛ ت. فهد: EI، II ص٣٧٧.

(٤) *الفهرست* ص ٣١٧.

لذلك، ولكنه يشير في موضع آخر إلى اشتغال جعفر بـ «*الملحمة*». أي التنبؤ بحالة الجوّ ويذكر ابن النديم[1] في ذلك أن عليَّ بن يقطين بن موسى الكوفي (ولد عام ١٢٤/٧٤٢، توفي عام ١٨٢/٧٩٨) قام بجمع أجوبة جعفر الصادق على تلك الأسئلة، في كتاب بعنوان: «*كتاب ما سئل عنه الصادق من أمور الملاحم*» ولم يُدرس حتى الآن سوى رسالة واحدة فقط في الصنعة، تنسب إلى جعفر، بعنوان: «*رسالة الوصايا والفصول . . . لولده*»؛ قام بدراستها روسكا. هذا وقد ذكر «*ذالنون المصري*» (ت: ٢٤٦/٨٦١، انظر بعده ص٢٧٣) في هذه الرسالة مما يفيد أن زمان تحريرها متأخر، ويبدو أن «*الحكيم أبو شناء*» الذي أبرز رأيه الشخصي في موضع من الرسالة كان هو المحرر[2]. أما إلى أي مدى تقيَّد المحرر بآراء جعفر الأصيلة، فمسألة ربما يُجاب عليها إذا ما دُرست رسائل أخرى تنسب إلى جعفر.

131

ا ـ مصادر ترجمته

توفيق فهد: *جعفر الصادق*، **et la tradition scientifique arabe في الشيعة الإمامية**، باريس ١٩٧٠ ص ١٣١ ـ ١٤٢.

ب ـ آثاره

١ ـ *رسالة الوصايا والفصول*:
انظر GAS م١ ص٥٣١.
٢ ـ *رسالة في الكيمياء*:
المصدر السابق.
٣ ـ *تعريف تدبير الحجر*:
المصدر السابق.

---

(١) المصدر السابق ص٢٢٤.
(٢) روسكا في مصدره المذكور أعلاه ص٩٩.

٤ ـ *رسالة في الإكسير* :

المصدر السابق ؛ وكذلك في طهران : جامعة م٨ ص ٧٤٤ رقم ٢١٠٨ (١١٠أ - ١١٥أ، ١٢٩١هـ).

٥ ـ *الأدلة على الخلق والتدبير* :

انظر GAS م١ ص ٥٣١ .

٦ ـ *رسالة في فضل الحجر والموسى* :

المصدر السابق ؛ وانظر كذلك بعده ص ٢٩٣ ، «**تعويذ الحكيم**» .

الشيخ الجَزَرى

من الصنعويين العرب الذين استشهد جابر بهم في كتابه «***كتاب المجردات***» (كراوس I ، رقم ٦٣ - ٦٤) .

سعيد بن حَكَم

لقد ذكر جابر بن حيان في كتابه «***كتاب سر الأسرار***» ، ملكاً هندياً ، لجأ بغرضه إلى صنعوي يدعى سعيد بن حكم (كراوس I ، رقم ١٠٧٢) .

جمهور الفرنجي

لقد خصص جابر بن حيان رسالة من رسائله في مجموع المائة واثني عشر كتاباً لصنعوي ، عرفناه كذلك من خلال طائفة الصنعويين الذين ذكرهم ابن النديم ص ٣٥٣ ، وإن كان ابن النديم يذكره باسم «**الأفرنجي**» فقط .

خاطف الهندي

132

كذلك خصص جابر بن حيان الرسالة التاسعة والتسعين من المائة واثني عشر كتاباً من المجموع الشامل (انظر بعده ص) ، خصصها لهذا الصنعوي الذي ذكره ابن النديم ص ٣٥٣ س٢٨ أيضا .

مُشــرِق (؟) بن حيَّان

ومن الصنعـويـين الـذين استشهد جابر بن حيان بهم في كتابه «*كتاب المجردات*» أخوه مُشرق (؟) (كراوس I ، ص ٣٠).

سُــفيان الثَّــوْري

لقــد جاء في إحـدى الـرسـائـل الصنعـويـة أن مؤلفهـا سفيـان الثـوري (ت : ١٦١ / ٧٧٨، GAS م١ ص ٥١٨) المعروف في الآداب العربية بتعدد جوانب اهتماماته ومنها اهتمامه بالعلوم الطبيعية(١).

(ستابلتون Stapleton : *ملاحظات حول المخطوطات العربية في مكتبة آصفيه*، مجلة Archeion ١٤ / ١٩٣٢ / ٦١).

الـرسـالة في الصنعة لاتـزال في طهـران : جامعـة م٦، ٢٢٦٥، رقم ١١٧٨ (١٣٣ب - ١٣٥ب)، طهــران : مجلس ٢٧٨٣ / ٥ (ص ١٠٨ - ١١١، انظـر Kat. م١٠ ١، ص ٩)؛ طهــران : ترجمــة فارسيــة لرســالتــه في الصنعــة، مجلس ٢٧٨٣ / ٥ (ص ١٠٨ - ١١١، Kat. م١٠ ص ٩).

جابر بن حَيَّــان

جابر بن حيان هو أعظم صنعوي عربي، وأحد كبار فلاسفة الطبيعة الإسلاميين ذوي الجـوانب المتعـددة. إن حجم وطبيعة مخلفاته الأدبية وحدها، ثم تنوع معارفه وما يمكن استنباطه منها من استنتاجات تاريخية حضارية وتاريخية علمية طبيعية، ثم النظام

---

(١) H. P. Raddatz: ***Die Stellung und Bedeutung des Sufyān at-Ṯaurī...*** (منزلة وأهمية سفيان الثوري). بون (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٧ ص٢١-٢٣.

الفلسفي الطبيعي المُحْكَم الـذي خَلَفَـه، إن كل هذا يبر رتخصيص دراسة مسهبة عنه في هذا الموضع، سيما وقد نشبت مناقشة حادة حول شخص وعمل هذا الرجل، وردت ممن ساهموا فيها آراء متباينة أشد التباين، بحيث لايسعنا في هذا المقام إلا أن ندلوبدلونا فيها. وسوف ندرس فيما يلي ـ كلًّا في فصل ـ حياة جابر بن حيان، فأعماله كما تقابلنا في مؤلفاتـه، فمصـادر علومـه، ومن ثم ننـاقش الحجـج التي تنكر حقيقة وجود شخصية تاريخية لجابر، وتنفي الأصالة عن الكتب المعروفة باسمه.

133

أولاً : حياة جابر بن حيـــان

لانعـرف عن ظروف حيـاة جابـر بن حيان إلا النزر القليل، كما هو الحال بالنسبة لسـائـر علماء الطبيعـة الآخـرين والفلاسفة الذين عاشوا قبل البدء في تدوين المؤلفات البيـوغـرافيـة والببليـوغرافية المتعلقة بهذين المجالين. ينسب جابر إلى الكوفة «الكوفيّ» حينًا وإلى طوس «الطوسيّ» حينًا آخر، والغالب أنه ـ كما تفيدنا بعض المصادر ـ ولد في الكـوفـة، وأمـا والـده حيـان فيحتمـل أنه كان ذاك العطار الذي قتل عام ١٠٧/٧٢٥ وأعـوان شيعـة آخـرين من قِبَـل والي بني أميـة في خراسـان، يُعزِّز هذا الاستنتاج (وقد استنبط من أخبار أبي حنيفة الدينوري[١]، ومن أخبار الطبري[٢] الذي ندين به إلى هولميارد، أن حَيَّانًا هذا عرف رجلا يدعى «يقطين» ذُكر ولده علي من قبل جابر في مجموعه[٣]. وهكذا نصل إلى تحديد مبدئي بالنسبة لسنة ميلاد جابر.

وقد ذكر لنا ابن النديم[٤] عن جابر مايلي: «اختلف الناس في أمر جابر، فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الأبواب، وزعموا أنه كان صاحب ورفيق جعفر الصادق،

---

(١) «*كتاب الأخبار الطوال*» نشره W. Guirgass في لايدن عام ١٨٨٨م، ص ٣٣٤ـ٣٣٧.

(٢) الطبري م٣ ص١٣٥٨ و ص١٤٨٨.

(٣) E. J. Holmyard, ***An Essay on Jabir ibn hayyan***In: Stud. zur Gesch. d. Chemie ، تكريمًا لـ E. O. von Lippmann في عيد ميلاده السبعين . . برلين ١٩٢٧ ص٢٨ـ٣٧؛ وانظر روسكا كذلك: مجلة Islam ١٦/١٩٢٧/٢٦٥ـ٢٦٦، كراوس I، ص XLV.

(٤) *الفهرست* ص ٣٥٤ـ٣٥٥؛ روسكا: صنعويون عرب Arabische Alchemisten جـ٢ ص٧ـ٨.

وكان من أهل الكوفة . . وقيل إنه كان في جملة البرامكة ومنقطعًا إليهم وملتحقًا «بجعفر ابن يحيى»، فمن زعم هذا قال عني جابر بسيده جعفر، هو البرمكيّ، وقالت الشيعة إنما عُنِي جعفر الصادق».

ثم يتابع ابن النديم فيروي عن أحد الصنعويين الذي يصفه برجل ثقة: «أن جابرًا كان ينزل في شارع باب الشأم في درب الذهب. . وأن أكثر مُقَامَه في الكوفة لصحة هوائها في تدبير الإكسير . . . . وقد وُجِد في الكوفة (مابين ٣٥٦/٩٦٧ و٣٦٧/٩٧٧) هاون فيه نحو مائتي رطلَ ذهبٍ . . . . وموضع قد بني للحل والعقد . . . . وفي هذا الموضع كانت دار جابر[١]».

كذلك تتباين الأخبار والظنون بالنسبة لسنة وفاة جابر، التي لم تتحدد بعد، فالجلدكي الصنعوي (ت ٧٤٣/١٣٤٢) يذكر أن جابرًا عُمِّرَ أكثر من تسعين عاما وأنه، بعد انتزاع السلطة من البرامكة ثم نكبتهم (عام ١٨٧/٨٠٣) أقام في الكوفة متخفيًا حتى عهد حكم المأمون (١٩٨/٨١٣)[٢]. وتُفيد مخطوطة من مخطوطات «*كتاب الرحمة*» لجابر أن هذا الكتاب وجد تحت (وسادة) رأس المؤلف الذي توفي[٣] في طوس عام ٢٠٠/٨١٥.

ولا يفتأ جابر يكرر اعترافه في كتبه بأنه تلميذ جعفر الصادق، فمرة عن محادثة[٤] له عام ١٤٠/٧٥٧ مع سيده، ومرات يكرر ذكر معلم يدعى «*حربي الحميري*»، أخذ عنه علومًا كثيرة كما تعلم عنه اللغة الحميرية. ويقال إن هذا الرجل عُمِّر طويلا[٥]،

---

(١) ابن النديم ص٣٥٥.

(٢) كراوس I ص XLII-XLIII.

(٣) H. E. Stapleton في مجلة: Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/٤.

(٤) كراوس I ص LV.

(٥) *مختار رسائل* ص ٥٣٦-٥٣٧؛ كراوس I ص XXXVII، تفيد الرسالة التي وصلت إلينا أنه عُمِّر ٤٦٣ عامًا، وفي الغالب وقعت غلطة كتابية قديمة.

ومن أساتذته الآخرين في الصنعة يذكر جابر راهبًا كان هو ذاته تلميذا لـ **مريانس** أستاذ **خالد بن يزيد**، قام جابر بطلب هذا العالم في الشام وتعلم منه بعض الشيء (انظر قبله ص١٨٩)، وقد ادَّعى جابر لنفسه معلما ذا اسم غريب (عجيب) « **أذن الحمار المنطقي**»، لكنه لم يعط أية تفاصيل أخرى عنه [١].

135

وإضافة إلى مايذكره جابر عن إقامته في العراق وسوريا يكتب أحيانًا عن أخبار رحلاته إلى مصر والهند[٢]. ووصلت إلينا أسماء بعض تلاميذه، ذكر ابن النديم منهم ثلاثة: **الخرقي وابن عياض المصري والاخميمي**، فضلا عن ذلك يعترف **يحيي بن أبي بكر البرمكي** بأنه تلميذ لجابر (انظر بعده ص٢٩٤).

وقد اعتمد ابن النديم في بيان مؤلفات جابر على فهرسين وضعهما جابر بنفسه، شمل الفهرس الكبير منهما مؤلفاته جميعها، وخصص الصغير للكتب الصنعوية. ولم يذكر ابن النديم عنده من الفهرسين إلا تلك الكتب التي رآها بنفسه أو التي شهد له فيها العلماء الثقاة. وقد أضاف جابر إلى هذه المؤلفات، التي رتبها بنفسه وفقًا للعناوين، أضاف المعلومات التالية المتعلقة بكتبه[٣]: «**أَلَّفْتُ ثَلْثمائة كتاب في الفلسفة وألف وثلثمائة كتاب في الحيل.. وألف وثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب، ثم أَلَّفت في الطب كتابًا عظيمًا، وألفت كتبًا صغارًا وكبارًا نحو خمسمائة كتاب.... ثم أَلَّفت كتب المنطق على رأي أرسطوطاليس ثم أَلَّفت *كتاب الزيج اللطيف* نحو ثَلْثمائة ورقة *وكتاب شرح إقليدس* وكتاب *شرح المجسطي* وكتاب *المرايا*.... ثم أَلَّفت كتبًا في الزهد والمواعظ، وأَلَّفت كتبًا كثيرة في العزائم حسنة وفي النيرنجات وفي خواص الأشياء، ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب نقضاً على الفلاسفة..**[٤]». ولقد علق روسكا، عام ١٩٢٩م، على عمل جابر الأدبي المُثمر

---

(١) *كتاب الأسطقس الأس*، تحرير وتحقيق هوليارد ص ١٠٠.

(٢) كراوس I ص II;XXXIX ص ٨٩و٩٠.

(٣) لاينبغي لمبالغات تلك العهود القديمة أن تنفر.

(٤) ابن النديم ص٣٥٧؛ روسكا في كتابه: ***الكيميائيون العظام Die großen Chemiker*** ص٢٢.

المُذهل هذا بقوله: «حتى ولو حذف الألف قبل الثلثمائة في الموضعين ولو افترض أن هذا العدد يمثل مجموع رسائل، كما هو الغالب في الصنعة، ولا يمثل كتبًا، حتى لو كان الأمر كذلك فإنه يبقى الكثير من الاعتراضات الموضوعية على هذا الفهرس، بحيث إن رفضه بل وصفه «بالتزييف الفاضح» كان يبدو أمرًا محقًّا حتى إلى ما قبل سنوات قليلة فقط. وكان لابد أن يبرز الشك بشكل خاص في المؤلفات الرياضية والطبية التي زعم جابر أنه ألَّفها، إذ كيف يتسنى لعربي أن يكون، نحو منتصف القرن الثامن، قادرًا على إنجاز مثل هذه الأعمال، مع العلم بأن أقدم مُؤلَّفٍ عربي نعرفه في الطب والعلم الطبيعي يرجع إلى عام ٨٥٠م، وأنه لم يكن هناك وحتى مطلع القرن التاسع الميلادي أية ترجمة عربية لإقليدس أو بطليموس؟ 136

لقد أبطلت اكتشافات السنوات الأخيرة، التي لم تكن في الحسبان، هذه التحفظات الناقدة، ولم تُؤد إلى موقف جديد كليًّا تجاه عمل جابر بمجموعه فحسب، وإنما أدت إلى انقلاب جذري في آرائنا حول مصادر العلم العربي (١).

ثانيا: إنجازات جابر بن حيان

نود، قبل الشروع في فصل ثالث نُناقش فيه الشكوك المعلنة حول شخصية جابر التاريخية وحول صحة مجموعه، نود أن نُكَوِّن بادىء ذي بدء فكرة حول عمل جابر على ضوء الكتب التي وصلت الينا، فلربما يكون في ذلك محاولة لمواصلة طريق الانقلاب الجذري الذي أشار إليه روسكا ثم مالبث أن تخلى عنه هو نفسه، بعد أقل من سنة لصالح طريق آخر. أما الطريق الآخر فقد أدى بالنتيجة إلى التسليم بأن إنجازات مدرسة صنعوية، امتد نشاطها من منتصف القرن التاسع وحتى منتصف القرن العاشر الميلاديين، وجدت ملاذًا لها في الكتب المنتشرة باسم جابر.

إن أول سؤال يطرح نفسه على الباحث لدى دراسة شخصية جابر التاريخية يتعلق بعدد مؤلفاته الذي يبدو كبيرًا إلى حد لا يُصدَّق، بيد أن نتائج الدراسات

(١) المصدر السابق ص ٢٢ ـ ٢٣.

المتعلقة في هذا المجال أثبتت بالإجماع أن فهرس الكتب موثوق[١] وأن عددًا كبيرًا من العناوين التي ذكرها ابن النديم توثّق[٢] عن طريق الكتب التي وصلت الينا، وأن الكتب يُحيل بعضُها على بعض[٣]. وعلاوة على ذلك، فقد أكدت نتائج الدراسات ذلك التتابع الزمني الذي بَيَّنَهَ ابن النديم على ضوء فهرس جابر نفسه[٤]. ولقد وزع جابر علمه على رسائل عديدة تبعًا ـ على الأرجح ـ لأسلوبٍ مألوفٍ في التراث الإغريقي الروماني[٥]. أما ما يذهل القارىء فتلك الوحدة المطلقة وذلك المنطق الأصيل للأفكار الموزعة على مختلف الكتب، وتلك الإحالات الببليوغرافية التي طالما ساعدت، كما ساعد التكرار المستمر، على استشفاف الأفكار المهيمنة في النظام الجابري[٦]. فهي «تشترك بسمات لغوية وتعبيرية معينة[٧]». ونحن مع كراوس بأنه «لايمكن انتزاع أي كتاب من هذا المجموع واعتباره مزيفًا دون أن تتعرض أصالة المجموعة كلها للشكوك[٨]». فـ «التفاصيل العلمية الطبيعية جميعها رُكِّبت فيما بينها ضمن سياق كبير لا تحصل على معناها وصحتها إلا من خلاله. فالأمر إذن هو: استدلالات فلسفية تُمثِّل في كل نقطة منطلق المؤلف الحقيقي وقوته، وهو لا يفتأ يؤكد أن مراس التقنية والناحية التطبيقية للعلم (العمل)، لايؤديان إلى شيء مالم تأخذ النظرية (علم، قياس، برهان) مكانها كما ينبغي[٩]».

137

---

(١) روسكا، Archiv f. Gesch. d. Math، ١٠/١٩٢٨/١٣٠.

(٢) كراوس I ص XXI.

(٣) المصدر السابق ص XXV.

(٤) المصدر السابق ص XXIII.

(٥) المصدر السابق ص XXXI-XXXIII . لقد قال كراوس في طريقة جابر:

«Jābir n'est donc pas le seul à employer la mèthode de la, dispersion de la science. Mais jamais ailleurs elle n'a été élevée en principe régissant la structure littéraire d'une multitude de traités, jamais encore elle n'a pris des proportions aussi inquiètantes».

كذلك يشير كراوس إلى وجه الشبه بين منهج جابر ومنهج روجر باكون (Roger Bacons).

(٦) كراوس II ص ١٣٥.

(٧) كراوس: جابر . . . في: Dritter Jahresbericht ، برلين ١٩٣٠ ص٢٤.

(٨) كراوس في Dritter Jahresbericht (التقرير السنوي الثالث) ص٢٤.

(٩) المصدر السابق ص٢٥.

وجـابـر يُعَـدُّ صنعـويًّـا بالـدرجة الأولى، وإن كانت اهتماماته امتدت إلى الطب والطبيعة والرياضيات والفلسفة وإلى كل فروع العلوم الأخرى المعروفة في زمنه تقريبًا.

ويرجع الفضل إلى هوليارد الذي كان أول من كشف منزلة جابر الرفيعة في تاريخ الكيميـاء وكشف تطـويـر جابر للصنعة إلى علم تجريبي مُنظَّم ووجد أن أهميته تتساوى مع أهميـة بويـل ولافـوازيـه[1]. كذلـك كان كراوس أول من قام بدارسة أعمال جابر، سواء في الكيمياء أو في فروع أخرى، دراسة جوهرية مسهبة.

138

ومن العلامات المميزة في الصنعة عند جابر تدبير الأكاسير لا على أساس معدني فحسب، بل كذلـك على أسـاس مواد حيـوانيـة ونباتية. بل إنه يفضل الإكسير الذي يرجـع إلى مواد حيـوانية، لما لهذه المواد من فعل أقوى بكثير مما للأكاسير الأخرى[2]. ويـرى أنـه يمكن عمـل أكـاسـير مختلطـة بهذه المـواد المذكورة، من ذلك مثلا: إكسير نبـاتي ـ حيـواني، وإكسـير نبـاتي ـ معدني، وإكسير حيواني ـ معدني، وإكسير نباتي ـ حيـواني معـدني. ولا يمكن بلوغ هذه الأكـاسـير المختلفة وكذا الإكسير الأعظم، أي العقار العام لكل المعادن، لايمكن بلوغها عن طريق التدبير واتِّباع مكتوبات الأجيال السابقة، فمثل هذه الأكاسير لن يكون لها إلا قيم تقريبية.

ولابـد للحصـول على الإكسير الصحيح من الرجوع إلى أصول أكيدة واستيفاء كل أسباب الدقة. وقد اعتمد جابر في ذلك على فكرة أن كل الأشياء في العالم الطبيعي تتركب من عنـاصـر أربعـة، تشكلت هي بدورهـا من أربـع كيفيات (أصولية). ومن الممكن، عن طريق الميزان، معرفة نصيب الطبائع الأربع في كل جسم، وبالتالي تجديد تركيبـه بدقـة تامـة. وبهذه الطريقة، يمكن للكيميائي أن يتحكم في كل التغيرات التي

---

(١) E. J. Holmyard : *جابر بن حيان*، مجلة : Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. Hist. of Med. ١٦/١٩٢٣/٤٦-٥٧؛ وانظر كذلك : ما كتبه روسكا بعنوان : Probleme der Gabier - Forschung في مجلة Islam : ١٤/١٩٢٥/١٠٠.

(٢) كراوس II، ص٣.

تحصل في الجسم، مادام في وضع يدبر فيه، كلا على حدة، الأصول والكيفيات التي تعمل بها الطبيعة. كما يُصبح في وضع يُمكنّه من تدبير أجسام جديدة، وبخاصة أكاسير مختلفة تفعل في المعادن[1].

«وما الصور المختلفة للأكاسير إلا مزائج تجانست قليلاً أو كثيراً، مع الطبائع الأربع أو مع الخواص الأربع، مزائج تتفق مع تركيب الأجسام التي استعملت عليها. وها هوذا تحديد عمل الإكسير كما بَيَّنه جابر نفسه في كتبه السبعين: إن الأصول الأربعة العاملة في الأجسام من الأجناس الثلاثة، المؤثرة فيها والمحددة لصبغها هي: النار والماء والهواء والأرض، وفي الواقع ليس هناك فعل لواحد من هذه الثلاثة الأجناس إلا بتلك العناصر الأربعة، ولهذا، كان معوّلنا في هذه الصناعة على تدبير هذه العناصر، نقوي ضعيفها ونضعّف قويها ونصلح فاسدها. فمن وصل إلى عمل هذه العناصر الأربعة في هذه الثلاثة الأجناس، فقد وصل إلى كل علم وأدرك علم الخليقة وصنعة الطبيعة[2]».

139

«أما فيما يتعلق بتركيب المادة، فيمثل جابر الفكرة الأرسطوطاليسية بالعناصر الأربعة: النار والماء والهواء والتراب وإن كان استنتاجه مختلفًا عن استنتاج أرسطوطاليس، فهو يفترض (موافقًا لأرسطوطاليس) وجود خواص أربع أو طبائع هي: الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة. يتشكل لدى اتحاد الطبائع مع مادة ما، مركبات من الدرجة الأولى هي حار، بارد، يابس، رطب. أما إذا اتحدت اثنتان من هذه: فتنشأ النار مثلاً: من حار ويابس وجوهر، وينشأ الهواء من حار ورطب وجوهر، والماء من بارد ورطب وجوهر، والأرض من بارد ويابس وجوهر. وللمعادن طبعان ظاهران وطبعان باطنان. . . . يقول جابر، في *كتاب السبعين* على سبيل المثال، إن الأسرب بارد يابس في الظاهر وحار رطب في الباطن وكذلك بالنسبة للفضة. . . . بينما الذهب حار رطب في الظاهر وبارد يابس في الباطن.

---

(١) المصدر السابق ص ٤ ـ ٥.

(٢) *مختار رسائل* ص ٤٨١، كراوس II، ص٧.

ولقد كان يرى أن المعادن، تحت تأثير الكواكب، تتكون في الأرض من اتحاد الكبريت الحار واليابس مع الزئبق البارد والرطب. . . . ويُرْجِعُ وجود المعادن بأنواع مختلفة إلى أنّ الكبريت والزئبق ليسا نقيين على الدوام، ولأنهما، فضلاً عن ذلك، لا يتحدان بالنسب ذاتها. فإذا كانا نقيين تماما وحصل الاتحاد كاملا بالميزان الطبيعي، نشأ الذهب، أكمل المعادن. أما الأخلاط والنسب غير الكاملة فتؤدي إلى تكوين الفضة أو الأسرب أو القلعي أو الحديد أو النحاس. ولما كان لهذه المعادن في الأصل التركيب ذاته الذي للذهب، فيمكن تصحيح (تأثير) المصادفات في طريقة تركيبها بتدبير مناسب، وهذا التدبير يُشكِّل غرض الصنعة ويعول على استعمال الأكاسير(١).

140

وقد خصص جابر لتقطير المواد العضوية في صنعته بل في كيميائه مكانًا مهمًّا، لايوجد بالمقدار نفسه في التطور السابق لهذا العلم. ومما يلفت النظر بصورة خاصة استعمال النشادر لامن المواد غير العضوية فقط، وإنما من المواد العضوية أيضًا. وقد عُدَّ النشادر عنده مع الكبريت والزئبق والزرنيخ، عدت جميعًا بسبب تطايرها، من «الأرواح»(٢).

هذا، ومما يُمَيِّز كيمياءه كذلك الوصف الواضح للتدابير وللأدوات والتقسيم المنهجي للمواد والمنزلة التي خصصت للتجربة واستخدام القياس اللازم(٣).

وقد أدى بجابر نظامه الصنعوي إلى نظام آخر، سماه «علم الخواص»، عالج فيه خواص المعادن والنبات والحيوان، اتفاقها واختلافها وأهمية خواصها في المجال العملي والطبي (٤). أما بالنسبة لما عنده من مواد هائلة فلم يرض جابر بترتيب أو بتصنيف بسيط للخواص. ومهما قُدِّر لهذه الخواص أن تظهر عجيبة فلابد لها من أن تخضع

---

(١) هوليارد في مجلة Endeavour ١٤/١٩٥٥/١١٨-١٢١.

(٢) انظر كراوس II ص ٤١.

(٣) المصدر السابق ص ٣٢.

(٤) المصدر السابق ص٦١.

لتفسير عقلاني، وإلا فلا يمكن لها أن تكون موضوع علم دقيق، فعلاوة على الملاحظة التجريبية، التى تسعى لإثبات حتى الخواص غير العادية للأشياء الطبيعية، لابد من تعيين العلل التى تتوقف عليها. «ولطالما ربط جابر في كتابه «*كتاب الخواص*» مفهوم الخواص بمفهوم العلة، فهو لا ينتقد فقط علماء الدين لإنكارهم وجود الخواص، وإنما ينتقد الفلاسفة أيضا ـ وبخاصة أرسطوطاليس منهم ـ الذين يزعمون أن علة الخواص تتمنّع على الإدراك البشري[١]». «كذلك فلقد قال محمد بن زكريا الرّازى (الذى كان حيًّا بعد قرن على الأقل[٢]) في رسالته الصغيرة عن الخواص إننا لانعرف العلل التى تحدد الخواص[٣]. أما جابر فقد حاول أن يجد تفسيراً سببيًّا للعلل[٤]».

141

«وقد كان جابر، انطلاقًا من قناعته بإمكانية قيام العلم الطبيعي على قاعدة الإتقان المتين، كان شجاعا بما فيه الكفاية ليؤمن بأنه انتزع من الطبيعة آخر خفاياها. إن سمة هذا العلم البارزة أنه لا يعترف بوجود أي حد للتفكير البشري[٥]» اعتمادًا منه على ثقته بالعقل البشري وبناموس الطبيعة تساءل جابر ألا يمكن أن يكون التوليد ممكنا «فالكائن الحيّ بالنسبة له بل الإنسان نفسه، إنما هو نتيجة تفاعل قوى الطبيعة. فالطبيعة تخضع لدى توليدها إلى قانون الكمية والعدد، يُكْشَفُ سره بواسطة قياس الميزان. فمن الممكن ـ من الناحية النظرية على الأقل ـ محاكاة تدبير الطبيعة، بل تحسينه عند الحاجة»[٦]. ولقد صاغ جابر، مستوحياً ذلك من الفكرة القديمة التى تفيد أن الصنعة (τέχνη) تُحاكى الطبيعة (φύσις) صاغ هذه الفكرة صياغة جريئة للقارىء المسلم. ومن المحتمل جدًّا أنه طبق على علم الطبيعة (تلك)

---

(١) المصدر السابق ص ٩٤.

(٢) ما يقع ضمن القوسين فمن المؤلف.

(٣) كراوس II ، ص٩٥. يرى كراوس أن الرازي يتفق مع النزعة المشائية (peripatetisch) للتراث الطبي اليوناني القديم. وقد أحال كراوس إلى W. Jaeger : **الطب اليوناني ومدرسة أرسطاطاليس**، ***Diokles von Karystes, die griechische Medizin und die Sehule des Aristoteles*** ، برلين ١٩٤٨ ص٣٨.

(٤) كراوس II ، ص٩٥.

(٥) المصدر السابق ص ٩٨-٩٩.

(٦) المصدر السابق ص ٩٨.

الصيغة الأفلاطونية التي تقول بأن الفلسفة تكون في الاقتراب من الله، في مشابهة (صنع) الله بذلك القدر الذي تتيسر به هذه المحاكاة للإنسان. فالمبدع البشرى (الصنعوي) يُقلِّد الخالق، خالق الكون، وهو نفسه يمارس قوة خَلاَّقة[1]. ولقد رتب التوليدات في خمس مجموعات، وهذه في خمس فصائل كذلك: الجوهر والكمية والكيفية والزمان والمكان. وقد فسر أشكال التوليد الممكنة والمتعددة الصور بالأداء المشترك وبائتلاف وتضاد هذه الفصائل. ففي حالة ائتلاف الكيفية مع الكمية والزمان مع المكان تغرس الطبائع في الجوهر فجأة وعند التضاد بين الكيفية والكمية وبين المكان والزمان ركبت الطبائع في الجوهر على دفعات.

142 وعند موافقة الكيفية للكمية ومخالفة الزمان للمكان ركبت الطبائع في الجوهر دفعة واحدة أيضًا. وعند مخالفة الكيفية للكمية وموافقة الزمان للمكان ركبت الطبائع في الجوهر دفعة واحدة، وعند مخالفة الكيفية للكمية وموافقة الزمان للمكان ركبت الطبائع في الجوهر[*] على دفعات[*]. والفرق بين الخلق الإلهي والصنعة البشرية يَكْمُن في أنه في الحالة الأولى تتركب الطبائع في الجوهر دفعة واحدة بينما تتركب في الحالة الثانية في الجوهر على دفعات، وعليه فالحالة الأولى والثالثة والرابعة إبداع رباني والحالة الثانية والخامسة مصنوعة[2].

هذا وقد عرف جابر أنواعا ثلاثة من التوليد وذلك في الحجر والنبات والحيوان[3]. ولم يشأ في تحقيق التوليد إلا اتباع منهج عقلاني[4]. وقد أسهب في وصف منهجه وأدواته في حادثة توليد الحيوان والإنسان، وعلى الأدوات أن تركب بما يشبه الأفلاك، وقد ذهب بأفكاره بعيدا وفكر في توليد أنماط من الحيوان لا توجد في الطبيعة[5].

---

(١) المصدر السابق ص٩٩.

(٢) *مختار رسائل* ص ٤٣٧، كراوس II ص ١٠٠ ـ ١٠٢.

(٣) المصدر السابق ص ١٠٣.

(٤) المصدر السابق ص ١٠٨.

(٥) المصدر السابق ص ١٠٩.

ولقد عول جابر في كوسمولوجيته، حيث نقطتها المركزية في ناموس العلة، عول بشكل رئيسي على شرح عالم المادة. وما عالم العقل بالنسبة له إلا امتداد لعالم المادة. ولعله ينطلق في كوسمولوجيته من أسس الأفلاطونيين الجدد، عندما يتصور الكون دوائر مركزية، أو بعبارة أدق عندما يتخيله[1] سطوح كرات بعضها في بعض موحدة المركز. وقد استبدل الأُقْنُوم الأول من الأقانيم «Hypostasen» الأفلاطونية الجديدة الثلاثة، استبدل به «*البارىء*». ومما يلفت النظر حقًّا أنه لم يتخيل دوائر الكواكب حتي النجوم الثابتة فحسب، بل تعداها بالتصور حتي دوائر الأقانيم الثلاثة[2]. وقد عبر جابر عن مفهوم الدائرة في اللانهاية بـ «*دائرة لا نهاية (لها)*[3]» *آخرها متصل بالأول مما تحويه*»، وعنده أن الكواكب من عالمنا المادي. وقد استعمل جابر كلمة «*عالَم*» بمعانٍ عديدة، فهو لا يذكر «عوالم» العلة والنفس والجوهر فحسب، بل ذكر عالم الكيفيات الأربع أي: الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة، وقد جعل جابر الطبائع الأربع الأخيرة هذه أو البسائط، وهي عنده أقانيم وليست أعراضًا «Akzidenzien»، وضعها على حدود عالمنا المادي. وقد ذكر جابر كطبيعة خامسة، جوهرًا يقال له «*الهباء*» لا يشبه الطبيعة الأرسطوطاليسية الخامسة «جرم الفلك» بحال من الأحوال. هذا الجوهر، أو بالأحرى هذه الطبيعة، خلافًا للعناصر الأربعة في عالمنا الأرضي، يُعد أقنوما من الأقانيم ويُشكِّل أساس تكوين العناصر الجسمية. وقد ذكر جابر أن الفلاسفة تكلموا في الطبيعة الخامسة، أي في «جرم الفلك»، ولم تزد عليه شيئاً، فلم يرض بذلك، الأمر الذي اضطره لأن يشرح بدقة كي يستطيع القاريء تصورها بوضوح. فهذا الجوهر الذي جرت العادة أن يقال له «*جرم الفلك*»، قابل لكل شيء وهو الذي في كل شيء ومنه كل شيء وإليه يعود كل شيء كما خلقه بارئه وبهذا الجوهر يمتلىء الخلاء. فان لم يُعْلَم ماهو من هذا القول، فهو الهباء الأبيض المتعلق في الهواء، إذا وقفت عليه الشمس

143

---

(١) «*وأنه يكون فى تلك الدائرة إحدى عشرة دائرة ودوائر أُخرَ كثيرة*» (*مختار رسائل* ص٤١٣).

(٢) كراوس II ص ١٤٩.

(٣) إضافة من كراوس II ص ١٣٩، ن ٤.

انقدح وظهر. ذلك هو جرم الفلك المنير الأعظم وهو الجسم الذى في سائر الموجودات الثلاثة التي هي: الحيوان والنبات والحجر(١).

«ويظهر في جرم الفلك هذا الذي هو الفلك المنير الحاوي للعالم الذي نحن فيه والذي يوسم بالأثير، يظهر الجوهر في أول الأمر لاجسميًّا ويقبل شكلاً ولونًا معينًا، فيصير جسمًا. وهذه الدائرة نفسها هي مكان الطبائع الأربع اللاجسمية التي تنمو معاً فتكسب جسمية ما، عندما تتحد مع الجوهر أي مع الطبيعة الخامسة. وتشكل أعلى الدوائر، التي اختلط فيها عالم الجوهر وعوالم العناصر البسائط أو الطبائع الأربع، تشكل الصلة بين اللاجسميات والجسميات (المحسوس واللامحسوس)، فهي نهاية الكائن الوهمي وأول الكائن الجسمي؛ مثل هذه غير فاعلة (Passivität). وهي كـ لاجسم، جوهر بسيط متجانس يلتقي فيه الكل والجزء، وهي كـ جسم مركبة، متحركة، متعلقة بالزمان والمكان. وبحكم تعلق النفس بالجوهر وبحكم المزج الذي يحصل بينهما يتحول الجوهر من لاجسمية إلى جسمية ويحدث نمو الجسم والانتقال من اللامحسوس «Intelligibel» إلى المحسوس ومن البسيط إلى المركب. فإذا ماحدث أن اختلطا وأصبحا شيئًا واحدًا، نزلا متتابعين إلى عوالم الطبائع الأربع وتحولا إليها، ويخضع أساساً لتوليد (الكون) العالم الجسمي هذا، شوق (أو شهوة أو توقان) النفس للجرم. وقد اكتفى جابر بتحديد: أن الشوق هذا أو الشهوة هذه التي تمد الجوهر بالقوة الفاعلة، تتعلق بالاختيار المطلق للنفس، لكنه لم يُبيِّن لنا، لماذا كانت النفس الجاهلة تحس هذه الشهوة. كما أنه لم يدرس وهو الطبيعي «الفيزيائي» علة نزول النفس ولا النتائج المترتبة عليها من ذلك. فلقد كان هَمُّه الوحيد تفسير حادثة توليد «كَوْن» الأجسام، ولم يتخلَّ في هذا الجزء من علمه في حال من الأحوال عن التفكير الفيزيائي، ليستبدل به تفسيراً لاهوتيًّا أو حتى غنوسطيًّا(٢)».

144

وبالنسبة لتوليد «تَكوُّن» الجرم المستمر فقد أدى بجابر إلى أن يتخيل دائرة أخرى، سماها «*دائرة الخلاء*»، تقع دون دوائر الطبائع الأربع المركزية، تتشبث النفس

---

(١) *مختار رسائل* ص ٤٢٩؛ كراوس II، ص ١٥٢-١٥٥.

(٢) كراوس II، ١٥٥ - ١٥٦.

في هذا الخلاء بالجوهر اللاجسمي ثم تنمو معه ثم تتشبث بالطبائع الأربع على التوالي فتتكون منها الأجسام. وليس في العالم المادي خلاء إذ مليء الخلل مابين الطبائع بالجوهر(١).

145

هذا وقد أدخل جابر مفهوم الخلاء في نظامه لضرورة كوسمولوجية، فإذا تحول الجوهر في هذا الخلاء، على سبيل المثال، وطبقًا لشهوة النفس، ضد شهوة موجهة لعنصر من العناصر، فإنه يتشبث هناك بطبيعة من الطبائع. وإذا تاقت النفس، على سبيل المثال، إلى الحرارة، استحوذ الجوهر على الحرارة، ويحصل الأمر كذلك في حالة البرودة والرطوبة واليبوسة. ولقد استُنبط علم الميزان من شوق النفس هذا إلى العناصر، ثم ترتب على ذلك أن كُلَّ كائنٍ مزود بنفس ما، علته في علم الميزان(٢). ويرجع علم الميزان إلى شهوة النفس هذه، ومما يلزم وزنه الكمية التي تتشبث بها النفس من كل طبيعة من الطبائع أو من عالم الطبائع(٣).

وكان هم جابر بصورة خاصة لدى التحول من نظامه الكوسمولوجي إلى الطبيعة (الفيزياء) أن توزن الطبائع وتحدد الكمية التي تكون معها في كل جسم. فإذا ما وُفِّق في تعيين النسب بدقة، يصير ممكنا تغيير تركيب الأجسام بزيادة أو نقصان طبائعها وبالتالي يمكن صنع أجسام جديدة(٤). وقد قارن جابر، في رواية نظريته، الطبائع غير المادية بالنقاط الرياضية وبالصفر، فالطبائع الأربع التي تشكل علم العناصر لاتدرك إلا بالعقل فالحرارة واليبوسة، على سبيل المثال، لا تظهران فحالهما كحال الصفر بالنسبة للأعداد، فليس للصفر قيمة عددية كما لاتحس الطبائع ولا تظهر(٥).

---

(١) في مجموع جابر تأثير ما بمصادر مختلفة بالنسبة لترتيب الدوائر.

(٢) كراوس II ص ١٥٨-١٥٩.

(٣) المصدر السابق ص١٦١.

(٤) المصدر السابق ص ١٨٨-١٨٩.

(٥) المصدر السابق ص ١٧٩ وص ١٨٠-١٨١.

هذا ويُعبرِّ جابر عن إيمانه بالترتيب الرياضي في عالم المادة وبتفسير إمكانية التحولات الكيفية للمواد على أساس كمي، يعبر عنه أوضح ما يمكن في نظرية الميزان التي سماها: علم الميزان، حيث يفهم جابر فيها «الحقيقة التي مفادها أن خواص الأشياء قابلة للوزن وبخاصة في مجال الكيمياء وأنها تقوم علي نسب عددية محددة. فإذا ما فقد الخل طعمه الحامض بالمرداسنج «Bleiglätte»، على سبيل المثال، فقد كان للخل أصلاً تركيب معين يعبر عنه بالأرقام، تغير بالمرداسنج الذي يمكن تصوره بمفهوم عددي كذلك. وعليه لا يتوقف ظهور الخواص، وفي هذه الحالة قدرة المرداسنج على تغيير الخل، على المصادفة وإنما على طبيعة الجسم الباطنة، والتحكم في تغيير هذه الطبيعة هو مهمة التدبير الكيميائي، فإذا كان للخواص تعليل رياضي كان للتدبير مشروعيته وبالتالي - كما يرى جابر - تأكدت صحته. وبهذه الطريقة، يصبح علم ميزان الأجسام ناموس الأشياء الرياضي في الكون، يبين ترتيب الأشياء وتجانسها، فهو يظهر في كل شيء مهما كان صغيراً، كما أنه من جهة أخرى المفهوم المجرد العظيم لعالمنا: فالميزان صورة رمزية لترتيب العالم على افتراض أنه لايمكن وجود سوى تعليل رياضي واحد للخواص وأن هذا التعليل جليٌّ بذاته ولايفهم تارةً بهذا الشكل وتارةً بشكل آخر، وباختصار أنه ليس هنا سوى نمط واحد من الميزان وأصل أعلى واحد للعالم(١)».

146

وهكذا ينبغي أن ترجع كل معطيات العلم البشري إلى نظام الكمية والميزان، إذا ما أريد لها أن تتصف بصفة العلم الدقيق(٢). ولقد حاول جابر، انطلاقًا من هذه النقطة، أن يخضع كل ماوصل إليه من فروع العلم أن يخضعه للميزان بعناية، كما حاول تمحيص كل ماعرف من تجارب العلماء القدامى وتصحيحها. فلقد، عرف على سبيل المثال، نظريات الأطباء القدامى المتعلقة بالأخلاط الأربعة وصلاتها بالعقاقير، كما عرف الأغذية والأدوية الموصوفة لهذا الغرض. لكنَّ تصنيف القدامى وحتى المنهج

---

(١) كراوس: التقرير السنوي الثالث Dritter Jahresbericht ص ٢٥ - ٢٦.

(٢) كراوس II، ص١٨٧.

الـذي أدخله جالينـوس لم يحظيـا بالـرضا عند جابر، ذلك لأن هذا التصنيف قام على الحس وبخـاصـة حس اللمس، فالحكم الـذي جاء على هذه الطريقة لايمكن إلا أن يكـون مشبـوهًـا[1]. وحتى لو اشـتركت أعضاء الحواس جميعها بالحس ماكان ليمكن تحديـد الكيفيـات السائدة في شيء ما بدقة، ناهيك عن تحديد قوة هذه الكيفيات[2]. فعلماء المـاضي القـديم إمـا أنهم أشـاعوا فرضية غامضة هكذا لا على التعيين دون أن يبذلوا جهدًا في إثباتها أو أنهم عرفوا الأسباب الحقيقية لترتيب العقاقير على حسب قوة الكيفيـات ولم يذكـروها في كتبهم حتي لايصل سرهم لغير أهل الخبرة[3]. ولقد ناقش جابر نتائج الخبرة الطبية ليُمَكِّن القاريء أو بالأحرى التلميذ من بلوغ الهدف المنشود، وهو يلمح دائماً إلى أن حل المشكلة يتجاوز مجال التجربة بعيدًا[4].

147

كذلـك فقـد عالج جابر نظرية الماضي البعيد في تجانس الأفلاك، عالجها في إطار «**علم الميزان**» وحاول أن يجد تفسيراً للعلاقة القائمة بين التجانس الموسيقي السائد في أفلاك السماء وبين تجانس عالمنا الجسدي[5].

وفيما يتعلق بالأساس العددي لنظامه في الميزان فقد انطلق جابر قبل كل شيء من فكرة أن هناك علاقة مابين الحروف وبين الطبائع، ترجع إلى أسس محكمة. فنجد في مؤلفـاتـه السلسلة العـدديـة ١، ٣، ٥، ٨ ذات المجمـوع ١٧ وكذلك العدد ٢٨ وقد

---

(١) المصدر السابق ص ١٨٨ - ١٩١.

(٢) المصدر السابق ص ١٩٢.

(٣) كراوس II ص ١٩٢.

(٤) المصدر السابق ص ١٩٢.

(٥) المصدر السابق ص ٢٠٣ ومابعدها.

استعمل هذه الأعداد وفقًا لترقيم حروف الهجاء[1]، الأمر الذي اقتضى نظامًا في الميزان بين الحروف.

148 هذا وقد قدم لنا مجموع جابر، لدى دراسة وتفسير هذا النظام الذي يقوم كيانه على أن النحو والطبيعة (الفيزياء) يحدثان[2] وفقًا لمنهجين متشابهين، قدم لنا مادة تاريخية فكرية مهمة لاتقدر بثمن، واهتم جابر في موضوع المخارج الصوتية، بتصنيف الحروف، وشمل مجال اهتمامه كل الحروف الصم الممكنة، ذكر أنه كتب رسالة في سبعمائة حرف بما فيها الأصوات الحيوانية والأصوات الأخرى[3].

---

(١) «لكل خاصية من الخواص العنصرية الأربع، أربع درجات وسبعة تقسيمات فتكون بذلك ٢٨×٤ مرتبة «Position». أما الحروف العربية الثمانية والعشرون فرتبت تحت الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة، بحيث تتناسب قيم الدرجات الأربع مع السلسلة ١، ٣، ٥، ٨، هذا وأسندت بكل درجة كما أسند لكل تقسيم وزن عربي. يشمل نظام الوزن قيراطين وهما يساويان دانقا واحدا. وكل ٦ دوانق تساوى درهما واحدا، وقد وضع لذلك جدولاً. يعادل فيه الحرف «ب» مثلاً، إذا وقع في الدرجة الثانية من البرودة وزن $\frac{1}{2}$ ٣ درهم، وفي الدرجة الرابعة $\frac{1}{3}$ ٩درهم. وبهذه الطريقة ثم تغيير كُلِّ حروف الهجاء العربية.

فإذا ما أريد معرفة ميزان الرصاص يلجأ إلى تحليل الكلمة المعنية وذلك بالتطبيق على الحروف الساكنة فقط، فالكلمة العربية للرصاص هى «أسرب»، فيها الحرف الأول ساكن وهو الألف، التى لا تظهر عند كتابة الكلمة بحروف النقل اللاتينية، وعليه فحروف الكلمة التي يجري عليها التحليل هى: ألف وسين وراء وباء، أما الألف فيعنى حرارة من الدرجة الأولى ويوافق وزنا مقداره سبعة دوانق، والسين يعنى اليبوسة، من الدرجة الثانية ويوافق وزن درهم واحد، والراء مقابل الرطوبة، من الدرجة الثالثة ويوافق وزنا يساوى $\frac{1}{4}$ ١ درهم، والباء، البرودة، من الدرجة الرابعة ويافق ومنا مقداره $\frac{1}{3}$ ٩درهم. وعليه فلو أخذنا كتلة رصاص وزنها $\frac{3}{4}$ ١٢درهم فستضمن كلاً من الأوزان المذكورة أعلاه من حرارة ويبوسة ورطوبة وبرودة. وهذه النسبة تسري على كل قطعة رصاص. وإن الثقة بهذا التحليل تتزعزع الى حد ما إذا ما روعي أن الأسرب يسمى رصاصا أيضا وأن تحليل هذه الكلمة يعطى نتيجة مغايرة تماما للنتيجة الأولى». (هوليارد في Endeavour ١٤/١٩٥٥/١٢١-١٢٢).

(٢) كراوس II ص ٢٤١.

(٣) المصدر السابق I ص١٢٨؛ II ص ٢٤٤.

ومن الضروري بالنسبة لنظرية الميزان، وقد كان للعنصر اللغوي دوره العظيم عند وضعها، من الضروري استخدام الصلة بين الموسيقي واللغة من جهة وبين نظرية في أصل اللغة من جهة أخرى[1]. وقد اعتمد عند مناقشة هذا التشابه على دور العروض الذي لاينبغي أن ينظر له إلا كمرحلة أولية للموسيقى، كما كان واقع الحال في الماضي البعيد. كما اعتمد في حال العروض بشكل رئيسي على نظريات العلماء العرب المعروفة آنذاك، وإن كان شرحه المستعمل لذلك نمطاً رياضيًّا[2]. «إذا كانت الموسيقى والعروض تأليفًا عددياً، فالنفس ـ سواء أكانت نفس الجوهر أم نفس العالم ـ تتلاءم مع هذا التعريف، إذ تطبع نفس العالم فيها التأليف المناسب لها عند اتصالها بالجرم وتصنع أجسامًا تخضع للعدد والكمية[3]. كذلك تبين النفس الجوهرية تأليفها معها في الموسيقى واللغة يستنتج من ذلك أن هناك علاقة وثيقة بين تركيب الأجسام من جهة وبين تركيب اللغة من جهة أخرى[4].

149 وقد وجد جابر أفضل برهان على هذه النظرية في نظريته أصل اللغة. يدلي جابر برأيه فيما يتعلق بالسؤال: إذا كانت اللغة جاءت عن اتفاق أم عن مصادفة أم مرجعها «لتوقان النفس الطبيعي» حيث يُفيد أنه من الخطأ الفاحش أن يُزعَم أن اللغة نشأت بالوضع أو الاتفاق أو بالمصادفة، فاللغة جوهر طبيعي الأصل، لاترجع إلى وضع وإنما إلى تشوق النفس، فكل أعمال النفس جوهرية. وكذا الحروف التي تشكل «مادة» الكلام، إنها صنع النفس ولذلك فهي جوهرية[5].

وبعد أن دافع جابر عن نظرية منشأ اللغة الطبيعي بإيراده البراهين المختلفة، تساءل وفقًا لنظريته في إمكانية توليد كائن موجود أو غير موجود، تساءل فيما إذا كان

---

(١) المصدر السابق م٢ ص٢٥٣.
(٢) المصدر السابق ص ٢٥٣-٢٥٤.
(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٠٦.
(٤) المصدر السابق ص ٢٥٥ - ٢٥٦.
(٥) كراوس II ص ٢٥٦ وما بعدها.

بالإمكـان اكتشـاف لغـة جديدة كليًّا. ويرى، تبعًا لنظريته في التوليد، أن هذا ممكن، ولكن الذي يستخرج لغة جديدة هو إنسان عظيم للغاية[1]. ومما ينبغي إبرازه في هذا الصـدد، الأهميـة التـاريخيـة العلميـة لـ «*علم الميـزان*» الجابري، بالنسبة لعلم النفس الحـديث، ولقـد كانت خدمـة جليلة إذ اكتشف[2] H. Corbin، ولـمّا لم ينتـه: C. A.

---

(١) *مختار رسائل* ص ١٣٢ س١١-١٥، وأرى أن كراوس قد التبس عليه فاعل الفعل في الجملة، فبدلا من أن يرجعه إلى جابر أرجعه إلى بلياناس. كذلك نسب فاعل الفعل «*قال*» (II ص٢٦٢) في مطلع الفقرة إلى بلينـاس، وفي الـواقـع فإن المتكلم هو جابـر، يتضـح هذا على سبيـل المثال في موضعين من مختار رسائل يقعان ص ١٣٠ س٨-٩ وص١٣١ س٧. مما يجدر ذكره في هذه الحاشية أن جابرًا لم يقتبس عن بلياناس في كتـاب «*الأحجـار على رأى بلينـاس* (*مختار رسائل* ص ١٢٦) سوى القليل من النصوص، والظاهر أنه افترض معرفة القارىء للنسخة التي عنده. وفي رأيي أن فاعل الفعل «ثم قال» أو «ثم إنه عاد وقال» هو جابـر، ولهـذا فإني أميـل لقـراءة ملاحظـة جابر ص١٣٢ س ١٣ على النحو التالي: «وهذا الذي يذكر هو إخـراج لغـة أخـرى لايعـرفهـا جميع الناس» أو «وهذا الذي نذكر، هو . . .» والضمير «هو» لا يعود إلى بلياناس كما فهم كراوس (II ص ٢٦٢). ويتراءى لي أن الترجمة الأصح هي: «وهذا الذي ذكر (أو هذا الذي نذكر) هو إخراج لغة أخرى من نمط لايعرفه جميع الناس» بدلاً من ترجمة كراوس:

«Ce que Balinas dit de l'invention d'une nouvelle langue est inconnu de la plupart des hommes»

(٢) H. Corbin, Le Livre du Glorieux ...in: Eranos-Jahrbuch 18,1950, مجلد خاص لـ C. G. Jung, P. 83-84: "Non seulement les fondements de la science jäbirienne posent la signification de l'alchimie dans le sens mis en e'vidence par la phénoménologie psychique de C. G. Jung, mais les efforts de quantification si minutieux auxquels s'est astreint jäbir, ces mesures infiniment complexes établies avc tant de patience, ces chiffres parfois collossaux élaborés avec un souci deexactitude mathematique, mettent, en vertu mëme des prémisses qui ën mötivent la recherche, devant la quëstion prealable:s' agit-il d' opérations qui, ne disons même pas aient un sens pour un laboratoire de nos jours, mais se situent sure une ligne qui y conduise sans rupture? Puisque la Balance a pour principe et raison d'étre de mesurer le Désir de l'Âme du monde incorporé à chaque substance, faut-il vraiment voir dans ces, mesureś une anticipation de la science quantitative moderne, de la mathematique cartésienne en lutte contre les, qualités occultès de là Scolastique? ou bein ne serait-ce pas là se méprendré et malgre tous les efforts de l'historien pour lui rendre justice devoir finalement reléguer au musée des absure dités périmées tout l'appareil de la science jäbirienne? Je serais tente', tout au contraire, de voir ƀans Lëffört de Jäbir pour, queantifier le Desir de L'Ame quelque chose comme une anticipation, tätonnante certes, de ce vers quoi frayent la voie lès récherches recentes de C. A. Meier, vers une Enérgetique de L'Ame. Ce serait lá le point culminant de la science jäbirienne, illuminant toute la tradition qui la suit (jusqu'a Ĵildaki notamment). Les résultats de la Balance de Jäbir representeraient la seule, algëbrë' qui pouvait etre alors tentee pour noter le degre d' Energie psychique de l'Ame integree aux Naturess, puis s' en Liberant par le ministére de l'alchimiste qui, Libérant les Natures en les subliment en symboles, Libére aussi sa propre âme."

150 Meier و C. G. Jung من محاولاتهما بعد، اكتشف في المبدأ الرئيسي من «*علم الميزان*» لجابر، قياس (وزن) شهوة نفس العالم اللاجسمي تجاه أي جوهر كميًّا، أي محاولات تبين أن هناك علاقة تكامل حقيقية بين الفيزياء وعلم النفس(١). «وعلى حين أن الحقيقة السيكلوجية كيفية في معظمها، إلا أن لهاما يُسمى وجودٌ طاقيٌّ طبيعيٌّ مستتر، ذلك لأن الظواهر النفسية تدل على سيماء كمية إلى حد ما، فلو قُدِّر وزن هذه الكميات بطريقة ما، لكانت النفس شيئاً ما يظهر متحركاً في الخلاء، يمكن تطبيق صيغة الطاقة عليه، أي لـمَّا كانت الكتلة والطاقة للكائن نفسه، اقتضى أن يكون للنفس، مادام لهذه فعل يمكن التأكد منه في الخلاء أصلاً، وللكتلة والسرعة مفاهيم متطابقة، أو بعبارة أخرى لكان للنفس سيماء ما تظهر فيها ككتلة متحركة(٢)».

ولعل فيما ذكر حتى الآن ما يكفي لتوفير فكرة عامة في طبيعة كتب جابر. وقد اقتبس بشكل رئيسي من دراسة كراوس لجابر، تلك الدراسة التي عرضت فيها أهمية كتب جابر بطريقة فذة، لكنها لم تكتمل بسبب النهاية المأساوية المبكرة لحياة المؤلف. ونظرًا لما استجد من اكتشاف مخطوطات، ونظرًا للمشكلات التي حلت بعد ذلك وللنتائج في الدراسات الإسلامية، نظرًا لكل هذا فإن مشكلة جابر تتطلب دراسات أخرى.

ثالثًا : مصادر جابر

كلما ثبت ما لمحتوى كتب جابر من أهمية أكبر بالنسبة لتاريخ العلوم، لا العلوم الإسلامية وحدها، وإنما بالنسبة للعلوم بوجه عام، حظي موضوع نشأة وأصل علوم جابر بأهمية أكثر. وهو بالتأكيد موضوع من أهم موضوعات تاريخ العلوم الإسلامية 151 بالنسبة لواقع الدراسات الحالية. هذا وتبدو دراسة كراوس بهذا الصدد مفيدة بلاشك،

---

(١) C. A. Meier, ***Moderne Physik-moderne Psychologie*** in: ***Die kulturelle Bedeutung der Komplexen Psychologie*** 1935, P. 362.

(٢) C. G. Jung, ***Der Geist der Psychologie*** in: Eranos-Jahrbuch 14/1946/489.

لما جمعت من معلومات أكثر من أي دراسة أخرى، وإن كنا نتحفظ، لأسباب ستشرح فيما بعد، تجاه بعض استنتاجاته.

ويقتضي الحال، عند دراسة موضوع علوم جابر، إبراز الحقائق التي تفيد أن المؤلف يبرز في كتبه على مستوى عال وأن اهتمامه شمل فروع العلوم الإنسانية في وقته جميعها تقريبًا، وأنه يبدو وكأنه أحاط بها وألَمَّ بتطور فروع العلوم وأنه حاول، انطلاقاً من آخر مستوى بلغه التطور، أن يبين رأيه فيه انتقادًا وتطويرًا.

وبالنسبة للإجابة على السؤال المتعلق بأصل علوم جابر ومصادره الأدبية، ففي المجموع ذاته إمكانات عديدة: المصادر والمراجع والأساتذة والعلماء المعاصرون له، الذين لطالما ذكروا بجلاء يفوق مافي الكتب الأخرى من ذلك العصر. إن أهمية المعلومات المتوافرة بالنسبة لمناقشة هذا الموضوع وبالنسبة لدراسته في إطار تاريخ العلوم الإسلامية، تتعلق بالطبع فيما إذا كان زمن التصنيف المذكور في الكتب ذاتها، إذا كان زمنًا مسلمًا به. فلقد غدا هذا الزمن وبعد عام ١٩٣٠م ـ وليس خلال الدراسات التي أجريت قبل ذلك ـ زمناً مشكوكاً فيه، بل حدد زمن نشأة المجموع خلال حقبة زمنية تمتد من منتصف القرن الثالث/ التاسع إلى منتصف القرن الرابع/ العاشر، بدلا من القرن الثاني/ الثامن. فضلاً عن ذلك، فقد عُدَّ تصنيف المجموع من عمل مدرسة نظامية لامن تصنيف مؤلف واحد هو جابر (انظر بعده ص٢٥٠). وكما سيبين فيما بعد بالتفصيل، فإن هناك نوعين رئيسيين من الأسباب اضطرا كراوس، الذي يعد أكثر من اشتغل بدراسة أعمال جابر، اضطّراه أن يُحدد زمن التصنيف نحو مائة سنة بعد الزمن الذي تحدده الرواية. أولاً: لقد اعتقد بوجود ما يشير في النصوص إلى مرحلة متأخرة من تاريخ علم وفكر الإسلام. ثانيا: لقد وجد نموذجَ عَالِمٍ، هو جابر، «بأصالة واستقلالية عظيمتين» ووجد أن مجمل محتوى المجموع بخصوص المعضلة والمصطلح العلمي وبالنسبة لما عرف واستعمل من مصادر هو أمر مستحيل ولا يمكن تصوره في القرن الثاني/ الثامن[1]. وسنرى فيما بعد أن كلا السببين يتوقفان في نهاية الأمر على 152

(١) كراوس في: Dritter Jahresbericht (التقرير السنوي الثالث)، المصدر المذكور له آنفًا، ص ٢٧.

الفكرة المتعلقة بزمن النشأة وبمستوى العلوم الإسلامية في القرن الثاني/ الثامن، وأن الاستنتاجات المستنبطة من ذلك مرهون بعضها ببعض، وتُكسب بعضُها بعضًا قوة إقناع. وإذا ما أريد إبداء الرأي في الأسباب المطروحة من قبل كراوس، فالأمر وماهو متوقف بالدرجة الأولي على وضع الفكرة القديمة تلك موضع تساؤل وعلى تمحيصها على ضوء المعلومات الجديدة وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها مع الوقت. ثم يطرح السؤال من جديد فيما إذا كان علم جابر المبين في مؤلفاته، لايتفق مع مستوى العلوم في القرن الثاني/ الثامن حقًا. وبعد التوصل لقرائن كافية يُمكن طرح السؤال المضاد: تُرى أليست هناك نتائج تستنبط من مقارنة بين علم جابر وبين المستوى العلمي لزمن نشأة زمن المجموع الذي أخذ به كراوس، تضطرنا إلى قبول القرن الثاني/ الثامن، زمنًا أُلِّف فيه مجموع جابر؟ وللإجابة على هذا السؤال سترد إضافة لذلك مناقشة الاعتراضات التي أبداها كراوس.

إن الفكرة العامة السابقة التي تقول بالنشأة المتأخرة للعلوم الإسلامية تعارضها كلُّ الحجج والآراء الواردة في كل باب من أبواب هذا الكتاب تقريبًا، وبالتالي فهي تعارض أيضاً ذلك التأريخ الشائع لمجموع جابر. وحريٌّ أن ينوه هنا أكثر ما ينوه إلى أن العلوم الإسلامية بدأت بكل فروعها تقريبًا في القرن الأول/ السابع تقريبًا، وأنها تشكل استمرارًا مكثفًا لعلوم الشعوب المتأثرة بالهلّينية، التي «العلوم» كانت بدورها تطوراً متواصلاً في اتجاهات مختلفة للعلوم اليونانية. هذا وترجع الترجمات الأولي للكتب الفكرية والكتب العلمية الطبيعية عن اللغة اليونانية والسريانية والفارسية الوسيطة، إلي القرن الأول/ السابع. ومنه فقد توافر للعالم الذي كان يكتب باللغة العربية في القرن الثاني/ الثامن، توافرت له ترجمات جمة عن اللغات الآنفة الذكر وعن اللغة الهندية أيضاً، كما توفر له أحيانًا أعمال العلماء أنفسهم الذين كتبوا باللغة العربية واللغة السريانية. وعليه، فقد كان المصطلح العلمي العربي قد قطع مرحلة كبيرة من التطور بحيث لا يجوز لنا بعد ذلك أن نُضلِّل بالرأي القائل إنَّ مدرسة حُنَيْن هي التي أنشأت المصطلحات العلمية للترجمة.

153

ولم يكن للكتب اليونانية الأصيلة والقديمة الدور الأهم في نشأة العلوم العربية، وإنما كان هذا الدور للكتب المتأخرة، وبخاصة للكتب المزيفة، التي صُنِّفت من قِبَل مختلف الشعوب الإغريقية باللغة اليونانية وبلغات أخرى. ويبدو أنه كان للكتب التي ترجع الى القرن الأخير قبل الإسلام أهم دور في نشأة العلوم العربية، إذ سبقت ترجمات هذه الكتب، بوجه عام، ترجمات الكتب اليونانية الأصيلة الأصلية. ولم يعد للرأي القائل بأن الكتب المزيفة القديمة المنسوبة إلى العلماء، هي زيوف العرب، لم يعد له ركيزة يقوم عليها (انظر المجلد الخامس من GAS)، وقد قدمت لنا تلك الكتب المترجمة إلى اللغة العربية وثائق نفيسة بالنسبة لدراسة الأعمال العلمية خلال القرون الأخيرة التي سبقت الإسلام، كما تعد هذه الكتب، من جهة أخرى، أهم مصادر العلوم العربية.

انطلاقًا من هذه الاعتبارات، نود أن ندرس بعض بيانات مجموع جابر. وكما ذكر آنفاً فإن جابرًا ذكر لنا أسماء بعض العلماء من العهد الإسلامي، لم يكونوا من أهم مصادره، لكن لذكرهم أهمية فيما يتعلق بفكرتنا حول نشأة العلوم العربية المبكرة، وبموضوع شخصية جابر التاريخية. فلقد ذَكرَ من الصنعويين القدامى في العهد الإسلامي مريانس وتلميذاه خالد بن يزيد والراهب ـ وغالبًا ما ذكرت علاقة بعضهم ببعض في مصادر أخرى (*مختار رسائل* ص٥٢٩) ـ كما خصص للراهب كتابًا صنعويًّا وصل إلينا (كراوس I، ص١٠٧، *مختار رسائل* ص ٥٢٨ ـ ٥٣٢)، وروي لخالد بن يزيد، أبي الصنعة العربية، قصيدة في الصنعة (كراوس I، ص ١٣٧). ويبدو أنه توافرت له أشياء مكتوبة لأستاذ آخر، عُمِّر طويلاً هو «**حربي الحميري**» فابن النديم يسرد (ص٣٥٧) بين كتب جابر، كتابًا هو «***كتاب مصححات حربي***» وكثيرًا ما أحال جابر إليه (كراوس II ص٢٦١). كذلك خصص في كتابه «***كتاب الذهب***» بابًا للتدابير التي أخذها عن حربي[1]. ويذكر جابر في العديد من مؤلفاته بأنه تلميذ لجعفر الصادق (ت: ١٤٨/٧٦٥، انظر قبله ص١٩١) ويكرر القول إنه يدين بعلمه إلى جعفر، ولكنه لم يذكر له أي كتاب. 154

(١) «*باب أخذته من أستاذي حربي لأنه كان يعمل به*» (كراوس I، ص ١١٣).

كذلك فقد وصف جابر أحد معاصريه بأنه صنعوي فاضل، تحدث معه في الصنعة بوجود إسحاق بن موسى بن يقطين[1].

وقد أحال مرة، بصدد الأعمال المعاصرة في زمنه المتعلقة بالصنعة، في كتابه «***كتاب الخواص***» أحال إلى الفضل بن يحيى البرمكي (ت: ١٩٣/٨٠٨، انظر بعده ص٣٩٦) لتدبير دُهْنٍ يُشمَّعُ به الحرير ويمنع تسرب الماء. وقد ذَكَر جابر أنّ الفضل أخذ هذا التدبير عن مقطعّات من كتاب قديم، لم يكن ليعرف فيه المؤلف ولا العنوان[2].

ولطالما ذكر جابر أعمال معاصريه دون أن يسميهم، يقول على سبيل المثال «***قال بعض أصحابنا فيه شيئاً يزعم أنه امتحنه . . .***» أو «***بعض حكمائنا في زماننا نحن***» أو «***ذكر بعض الفلاسفة الذين معنا***» أو «وقد خرج لأهل زماننا في التجربة أشياء عجيبة[3]».

وقد صنف جابر، كما ذكر هو نفسه، كتابه الذي وصل إلينا، «***كتاب الواحد الثالث***» وكتابين آخرين خصهما لصنعوي لم يذكر اسمه، قدم إلى جابر من بلد آخر فأقام عنده مدة. «. . .***لقد أفنى عمره بحثًا عن معرفة الطبائع . . .***[4]».

---

(١) هذه المحادثة محققة في *مختار رسائل* ص٣٠٩-٣١٠، ترجمها كراوس في مجلة Isis ١٥/١٩٣١/٢٥؛ وانظر كذلك كراوس I ص XXXIX.

(٢) كراوس II ص ٧٨-٧٩.

(٣) «*قال بعض أصحابنا فيه شيئاً يزعم أنه امتحنه ويكاد أن يكون حقًا*»، «*بعض حكمائنا في زماننا نحن*»، «*وذكر بعض الفلاسفة الذين معنا في الزمان أيضًا*»، «*وقد خرج لأهل زماننا في التجربة أشياء عجيبة في مثل هذه الأشياء*». (كراوس II، ص٨٨، ن ١٠).

(٤) «*فإنه ورد بلدنا رجل من أهل هذه الصناعة قد أفنى عمره في معرفة الطبائع والرموز البعيدة ثم لم يحل من ذلك بطائل ووقعت الصداقة بيننا بقراءة بعض كتبنا وبين قدر ما معه من هذا العلم. .*» (كراوس I ص١٢٦).

أما بالنسبة لموضوع أصل علوم جابر والروافد العلمية الطبيعية في زمانه، ففي ذكر المدارس الفلسفية والفلسفية الطبيعية أغنى إيضاح.

155 هذا وقد ذكر عند سرد الآراء المختلفة المتعلقة بالدوائر المركزية، ذكر رأي معلميه ومدرسته الفلسفية في الفارق العظيم بين عالم العقل وعالم النفس(١). وذكر جابر كذلك المدارس التي كانت تعمل الأكاسير من المواد المعدنية والمدارس التي كانت تعملها من المواد الحيوانية والنباتية(٢). كذلك فإنه يؤخذ من عبارة لجابر: أنه كان في زمانه طائفة من أهل الصنعة كانوا يسمون بالنسبة لعلم الميزان، «*أصحاب بلياس الإسلاميين* (٣)»..

إن المناظرات المتعلقة بإمكانية التوليد هي موضوع كلام مهم جدًّا في كتب السبعين، والمدافعون عن هذه الإمكانية ومنهم جابر يسمون أصحاب الطبائع(٤). ويظهر أن آخر تطور للأفكار الفلسفية الطبيعية قد بلغ أقصاه عند هذه الطائفة التي فضلها(٥) جابر على سائر الطوائف التي كانت موجودة في زمانه. أما استخدام الكلمة φύσις من الكيفيات، على سبيل المثال، الذي لم يكن، على مايظهر واضحًا لدي بلياس، وهو من أهم مصادر جابر (يرجع الكتاب المزيف المشكوك فيه، *كتاب العلل*، يرجع في الغالب إلى القرن الخامس بعد الميلاد، انظر قبله ص١٢١)، فقد عرفه أصحاب الطبائع في العصر الإسلامي(٦).

هذا ويبين لنا انتقاد جابر لرأي أهل زمانه من الصابئة الذي يفيد بتدرج بناء

---

(١) *مختار رسائل* ص٤٠٧؛ كراوس II ص ١٤١.

(٢) المصدر السابق ص ٣ - ٤.

(٣) *كتاب الأحجار* في *مختار رسائل* ص ١٤٤؛ كراوس II ص ٢٩٠.

(٤) *مختار رسائل* ص٤٦١؛ كراوس II ص٩٨.

(٥) كراوس II ص ١٦ - ١٧.

(٦) المصدر السابق ص ١٦٥-١٦٦، ن ٧.

العالم، يبين أن اشتغالهم العلمي الطبيعي كان على أفضل مايكون في حياة جابر[١]. وقد نسب جابر مرة علم تحليل كلمة «قلعي» إلى أصحاب الرواق (Stoiker)، لكنه لم يثبت عندهم[٢]. من المحتمل جدًّا أن جابرًا قصد بذلك العلم الذي تطور في أحدث مرحلة من مراحل الطائفة، وقد ذكر السرخسي عمل أصحاب مدرسة بهذا الاسم في الإسكندرية ومدرستين سميتا باسم مماثل في بعلبك وأنطاكية[٣].

156

كذلك ذكر في المجموع، على سبيل المثال، خبرات واكتشافات علماء أنطاكية، الأمر الذي يمكن التحقق منه عن طريق المصادر اليونانية[٤].

ومما ينبغي ذكره في هذا الصدد أن «أيوب الرهاوي» (Hiob von Edessa)، الذي كان حتى عهد المأمون نشيطاً، يظهر لديه تطور موازٍ لتطور جابر في اتجاهات مختلفة، فقد كانت أصول الطبيعة الأرسطوطاليسية، على سبيل المثال، غير مقبولة بالنسبة له أيضًا[٥]. كما ذكر الرهاوي علوم مدرسة فلسفية حديثة كان يعرف رائدها شخصيًّا، وتقوم علومها على أن الكيفيات والأرواح والأصباغ . . . . الخ هي جواهر تختفي في الجسم حتى اللحظة التي تظهر فيها[٦].

وإذا ما أردنا الشروع في إيضاح نشأة علوم جابر، بناء على قرائن واقعية، ففي الاقتباسات التي في مجموعه هو نفسه ما يوفر أفضل إمكانية مناسبة لذلك. فسيتضح من خلال مثل هذا السلوك حقيقة مفادها أن أهم مصادره تقع في حقبة نستطيع القول بأنها تمثل أحدث حقبة من آداب الكتب المزيفة في عصر ماقبل الإسلام. فالكتب من هذا

---

(١) *مختار رسائل* ص١٩٩ - ٢٠٤.
(٢) كراوس II ص١٧١، ن ٢.
(٣) المصدر السابق ص ١٧١ - ١٧٢.
(٤) المصدر السابق ص ٨٧، ٨٨، ن ٧.
(٥) المصدر السابق ص ١٧٥، ن ١.
(٦) المصدر السابق.

النمط، التى عوَّل جابر عليها، تحمل أسماء سقراط وأفلاطون وفرفوريوس وأبولونيوس وغيرهم، وأحيانًا عَوَّل على الطوائف الآنفة الذكر من أهل زمانه، وطوائف أقدم منها بزمن قليل.

ولما كان الرأي المتمثل في هذا الكتاب والمتعلق بزمن نشأة الكتب المزيفة المذكورة مطروحًا للمناقشة *ad hoc*، فلربما يكون من الأهمية لو استطيع أخذ بعض القرائن من المصادر التى ليس زمانها موضوع جدل. وقد يكون في بعض القرائن المهمة التى قدمها لنا كراوس دلالتها الكبيرة فيما يتعلق بهذا الغرض. أما أنا فأعتقد أنه أخطأ فى تقويمها، وربما يكمن أحد هذه الأسباب المهمة فى أن العنصر المميز للصنعة الجابرية، أى تدبير الأكاسير من مواد عضوية، والتدابير الصنعوية بالنشادر من مواد غير عضوية وعضوية، أن هذا العنصر لم يثبت فى النصوص اليونانية التى وصلت إلينا. فبحث كراوس - متأثرًا بروسكا على الأرجح - عن أصل هذا المنهج فى المجال اليونانى - الشرقي أو في المجال الساسانى. أضف إلى ذلك أنه عَدَّ الكتب المزيفة المذكورة زيوفا شرقية وبالتالي حدد زمانها متأخرًا أي في عصرٍ إسلامي(١). 157

من أهم بيانات كراوس المتعلقة بموضوعنا هذا، إشارته إلى دور الأفلاطونيين المُحْدَثين. فلقد وجد فى شروحهم الصنعوية نظرية تتفق أصولها مع نظرية جابر، وبهذا ذكَّر كراوس بأسماء كل من Olympiodoros و Christianos و Stephanos و Heliodoros بهؤلاء الذين عاشوا خلال القرن السادس والسابع الميلاديين. ومما له دلالات كبيرة هو ماوجد من أن Christianos رَتَّب التدابير الصنعوية (οἰχονομίαι) وفقًا لعدد العناصر المستعملة أي التدبير بناء على أربعة أو ثلاثة عناصر أو عنصرين أو عنصر، إذ تُذَكِّر مقارنتُه التدابير الأربعة هذه بالأشكال الهندسية، ويذكر تصنيفه لتدابير مختلفة وفقًا للأصول العددية السحرية، يُذَكِّر هذا بتأملات جابر(٢). أضف إلى ذلك أن

(١) كراوس II، ٤١-٤٢، ٤٩، ٥٨؛ وانظر رأيه في نشأة الكتب المزيفة المحفوظة باللغة العربية، انظر بعده ص٢٢٥.

(٢) كراوس II، ص ٣٧، ١٧٩، ن ١.

كراوس اكتشف فكرة متشابهة عند Philosophus Anonymus (القرن السابع الميلادى) وعند جابر تتعلق بالكيفيات (ποιότητες)، التى ينبغى أن يُنظر إليها على أنها لاجسمية، أصلها عناصر أربعة وترتكز الصنعة على فعلها (أى الكيفات)[1]. وقد أبرز Anonymus ذاته أن الطبائع كيفيات لاجسمية، وأنها تتحد فيما بينها لتشكل أجسامًا مادية. وقد ربط، بالقياس على أجزاء البيضة الأربعة، وكما كان ذلك عند الفلاسفة[2] أيضًا، ربط بين الصنعة والموسيقى. وعند جابر فكرة مشابهة فى نظرية الميزان.

هذا وقد انتهى كراوس من مقارنته إلى أن هناك، بالرغم من الفرق العظيم بين مجموع جابر وبين المؤلفات الصنعوية اليونانية التي وصلت إلينا، أن هناك صلة واضحة تمامًا لصنعة جابر بصنعة أحدث الأفلاطونيين الجدد. فنمط الأصول التى أدخلها هؤلاء إلى الصنعة، نمط فلسفى الأصل تمامًا، وإن هذه الصنعة الفلسفية هي، فى رأيه، تلك الصنعة التي مضى جابر في ممارستها إلى أقصى الحدود[3]. ويرى كراوس أن جابرًا قد استوحى، لدى إنشاء بنائه الفلسفى العبقرى، الكثير من فلسفة الأفلاطونيين الجدد، أما تأملاته الرياضية فقد مضى بها شوطاً أبعد من سابقيه بكثير[4]. ومن مناقب كراوس الأخرى كونه أشار إلى أن جابرًا لم يعرف الأفلاطونيين الجدد المحدثين مباشرة[5]، ولربما اعتمد على رواية يونانية شرقية موازية لهم. ويمكن أن يستنتج من هذا الاكتشاف لكراوس أن معارف الأفلاطونيين الجدد المحدثين كانت منتشرة على نطاق واسع منذ وقت مبكر، وأنه توافرت ثمة إمكانية تبادل علمى وحضاري، وهاتان النقطتان مهمتان جدًّا بالنسبة لموضوعنا.

158

---

(١) المصدر السابق II ص ٣٨.

(٢) ذلك لأن البيضة تمثل وحدة من أربعة مكونات هي: قشرة البيض وغشاء البيض وبياض البيض وصفار البيض (Lippmann: *النشأة Entstehung* ص٤٧).

(٣) كراوس II ص ٤٠.

(٤) المصدر السابق ص٤٠.

(٥) لقد ذكر جابر اصطفانوس (اصطفانوس الحكيم) في كتابه «*كتاب الموازين الصغير*»، وهو من أحدث أجزاء المجموع (كراوس II، ٤٠، ن ٣).

وعلى الرغم من نقاط التلاقى بين الأفلاطونيين الجدد وبين جابر فإن الفرق بينهما عظيم، ولهذا فلا يعقل - كما يرى كراوس - أن يرجع الفضل فى كامل الإنجاز العلمى وفى الأصالة إلى إنسان واحد فقط. إذن فَمَنْ كان هؤلاء الوسطاء الذين توسطوا بين الأفلاطونيين الجدد وبين جابر، الوسطاء الذين غدوا بدورهم مبدعين؟ ولقد حددهم كراوس، وهو في اعتقادنا على حق، بناء على إشارات جابر، حددهم بسقراط المزعوم وأفلاطون المزعوم وأبولونيوس المزعوم وغيرهم. ولم يبق بعد إلا أن يعثر تاريخيًّا على أحدث صلة وصل، أو أن يُعرف زمن نشأة أحدث الكتب المزيفة هذه. بيد أنه، وللأسف، توصل بذلك، كما ذكر آنفا، إلى نتيجة ليست موفقة كما أعتقد (انظر بعده ص ٢٢٦).

إن معرفتنا بتاريخ السيمياء ليست بَعدُ، من الشمول بحيث يمكن الإجابة على السؤال فيما إذا كان ما اكْتُشف فى الكتب المزيفة من تطور الصنعة، الذي كان ذا اتجاهٍ تجريبي إلى حد كبير، فيما إذا كان هذا التطور قد ظلَّ مجهولاً تمامًا بالنسبة للصنعويين الأفلاطونيين الجدد أولئك. ولعله يُكْتفى في هذا الصدد بإيراد تلك الأفكار الجابرية التي تُذَكِّر بعلوم أحدث الأفلاطونيين الجدد. فـ اصطفانوس المذكور آنفًا، على سبيل المثال، يذكر مبدأ القدامى المشهور: على الإنسان أن يسعى بالفلسفة ليغدو شبيه الإله. وليس من المستبعد أن اصطفانوس أيضاً أراد[1] أن يُعطي هذه الفكرة الفلسفية معنى صنعويًّا. هذا وقد أشار كراوس كذلك إلى الشبه فى النظرة الذرية داخل الصنعة «*السيمياء*» عند اصطفانوس وعند جابر[2]. وإن إحدى فِكَر جابر السائدة وهي بالأحرى فكرة التقدم التي تعود إلى مرحلة مبكرة من الحضارة الإغريقية والرومانية هي قريبة بشكل خاص من عبارة الأفلاطوني الجديد Macrobius (القرن الخامس الميلادي، سارطون I، ٣٨٥) ومفادها أن تقدم الحضارة البشرية لابد وأن يكون محدودًا، إن لم يكن عن طريق تدمير الأفلاك فبواسطة التغيرات الجذرية الهائلة التى

159

(١) كراوس II، ٩٩، ن ٥؛ رسالة اصطفانوس في:
De magna et sacra arte,lib. VI (على رأي Ideler س٢٧ ص٢٢٤، ***Physici et medici***)

(٢) المصدر المذكور له آنفا II، ص١٠-١١، ن ٣.

تطرأ على أرضنا على الأقل[1]. هذا ونجد عند Macrobius ذاته[2] عبارة أخرى لجابر، عبر فيها عن انتقال النفس من دائرتها الخاصة إلى الدوائر الأخرى وحتى تصبح مرئية بلفظ «*سباحة*».

أما فيما يتعلق بأحدث حقبة من حقب السيمياء الأفلاطونية الجديدة، السيمياء التى كان منها التأثير المباشر أوعلى الأصح غير المباشر، فلابد من القول بأن هناك رسالة تعزى إلى القيصر البيزنطى هرقل Herakleios من أهل زمان اصطفانوس، جاء فيها مفهوم في الصنعة وفي الكوسمولوجيا مشابه لمفهوم الميزان[3].

فإذا ما أردنا أن نجد، بعد هذا الكلام وبناء على المصادر التى ذكرها جابر، بعض القرائن التي تتعلق بموضوع تحديد الزمن، فعلينا أن نتذكر أول ما نتذكر أن الكتب المزيفة كانت أهم وأغلب المصادر التي اقتبس عنها. هناك وفرة من المصادر اليونانية الأصيلة، ذكرت كذلك، إلا أن أهميتها ثانوية كما يؤخذ من كل إحالة إليها. كذلك تبدو هذه الظاهرة بالنسبة لبعض المصادر المزيفة. لقد عرف جابر جميع المؤلفين المزعومين المشهورين في الصنعة العربية تقريبًا وكثيرًا ما استشهد بوجاهتهم بالنسبة لمسائل متنوعة (أو ناقشهم منتقدا)، غير أنه عَوَّل عند تركيب نظريته وتأسيس نظمه، على عدد معين من المؤلفين المزعومين، يُؤْخذ من زمن نشأتهم أنهم كانوا أحدث المؤلفين وأنهم فاقوا، على مايبدو، بأعمالهم منجزات الأوائل. ويقع فى طليعة هؤلاء من المصادر: سقراط وأفلاطون وفرفوريوس وديمقراطيس وأغاذيمون وأبولونيوس التيانى (بلياس). ويبدو أن الكتب المنحولة إلى بعض هؤلاء المذكورين قد بدأ

160

(١) المصدر السابق ص ١٢٥.

(٢) المصدر السابق ص ١٦٠، ن ٢، ص٢٠٤، ن ٢.

(٣) في «*كتاب الواضح في فك الرموز*» لـ «الطغرائي» باريس ٥٠٩٩، ٢١٤أ، انظر كراوس II ص٣١٤، ن ٤.

وضعها في نهاية الحقبة التى سبقت الإسلام فقط، بينما استعملت أسماء أخرى في أقدم حقبة من آداب الكتب المزيفة، على أنهم أبطال أسطوريون (eponyme Heroen) ومن هذه الفئة الأخيرة ديمقراطيس وأغاذيمون. من أهم الواجبات المقبلة فى تاريخ الكيمياء العربية، مقارنة رسائل جابر بما وصل إلينا من كتب مزيفة تتعلق بذلك. ومن الأمور المشجعة لدى القيام بمثل هذه المهمة أن جابرًا كان يستشهد بمصادره حرفيًّا(١) حتى حين لايذكر مؤلفها أيضاً.

ولم يأخذ كراوس في اعتباره من الكتب المزيفة التى وصلت إلينا سوى التطابق الحرفى بين مجموع جابر وبين «***كتاب العلل***» أو «***كتاب سر الخليقة***» لبلبناس (انظر قبله ص١١٢)، ولم يوسع دراسته كما ينبغي لتشمل أولئك المؤلفين المزعومين الذين عرفوا آنذاك في المخطوطات العربية.

ومن الكتب التى كان لها تأثير بالغ جدًّا في صنعة جابر، تلك التى تحمل اسم أفلاطون، وكما ذكر آنفاً (ص١٣٨) فقد نُحِل إليه كتب عديدة فى الصنعة، وباستثناء عنوان «***كتاب النفس***» أو «***كتاب النفس الكبير***»، ولعل المقصود هو الحوار Phaidon، فإن جابرًا لم يذكر عناوين الكتب التى استعملها، لكنه ذكر أن «**حكمة**» أفلاطون مبعثرة في كتبه المتنوعة(٢) أما عدد الكتب المنسوبة إلى أفلاطون فلابدَّ أن يكون أكبر بكثير من العدد الذى نعرف، ذلك لأن الكتاب الذى صَنَّفه جابر في النقد والتصحيح كتاب شامل واسع إلى حدٍّ ما. ولم يستطع كراوس أن يبت فيما إذا كان جابر عَوَّل فى كتابه «***كتاب مصححات أفلاطون***» على كتاب مزيف لأفلاطون، موجود أم أن جابرًا أخذ عن مقتبسات نسبت إلى أفلاطون فى كتب مختلفة(٣). إلا أنه يميل - وإن كان

---

(١) كراوس II ص٦٤.

(٢) المصدر السابق ص ٤٩.

(٣) المصدر السابق ص ٤٩.

مترددًا ـ إلى التسليم بأن الكتب المزيفة هذه تطورت فى الآداب العربية[1]. خلافًا
161 لذلك فإنا نعتقد ـ لأسباب تكرر ذكرها فى هذا الكتاب مرارًا ـ أن الكتب العربية المنسوبة إلى أفلاطون وكتاب جابر « ***مصححات أفلاطون*** » تُعد من أنفس المواد التي وصلت إلينا لدراسة أحدث حقبة من حقب سيمياء ماقبل الإسلام. ويجب أن يُفْهم ما استخلصه كراوس من كتاب « ***مصححات أفلاطون*** » انطلاقاً من وجهة النظر هذه. «يذهب جابر إلى أن أفلاطون ينحو في العلوم جميعها، وبخاصة فى الصنعة، منحى أستاذه سقراط، وإن كان قد وفق فى أن يبذ فى السيمياء جميع الفلاسفة السابقين. فسقراط أهمل القياس تمامًا وانصرف إلى التجربة وحدها، أما أفلاطون فكان بتجارب سابقيه عليمًا، الأمر الذى جعله يسبر أعماق التدابير، وقد أرجعها إلى العناصر الأربعة التى أصلها الأجناس الثلاثة فهو يقول: «ياطيماوس لقد ثبت أن أصل وغاية التدابير

---

(١) المصدر السابق ص ٥١ : « Déjà dans la tradition grecque, Platon avait recu une place parmi les alchimistes oecumé niques sans quáucun ouvrage lui ait (إحالة إلى برتلو. II. Coll. ص ٢٥، ١) à té assigné. Préparant le terrain pour le faux connue de Jābir, la tradition syriaque attribueé Avec l' éloignement des (إحالة إلى برتلو Chimie ص ٢٢١) Platon certaines recettes alchimiques ùsources antiques, cette pseudépigraphie sera de plus développée dans la littérature arabe, o mais encore de (حاشية) Platon devient une des grandes autorités non seulement de l'alchimie Platon astrologue, cf. p. ex. Cat. Cod. astr. Gr. I, 82) et de la magie (حالة الى) l'astrologie (حاشية)».

ويذكر كراوس في موضع آخر (II ، ٥٠، ز ٥):

«II n'y a, toutefois, pas lieu đe croire que Jābir ait lui-meme composé l'apocryphe platonicien, car en certains endroits il n'hésite pas à critiquer son auteur. Đ ailleurs, le Platon des muṣaḥḥaḥāt emploi assez souvent un langage allégorique et ambigu, đ où Jābir essaie en vain de tirer un sens rationnel...»

وغير مفهوم عندى أى زمن ذاك المقصود بالعبارة.

التالية بالنسبة للكتب المزيفة المذكورة:

«Lérreur, qui consiste á regarder le Timée de platon comme un ouvrage adressé à son disciple Timée, se retrouve à plusieurs preprises dans la littérature arabe et a pu donner lieu à la fabrication du pseudepigraphe de Jābir» (II,49).

جميعها العناصر الأربعة لا أقل ولا أكثر، وقال فى «*كتابه النفس*»: اعلم أن وجود وبقاء الحيوان يقوم على العقل، وما العقل ياطيماوس إلا الخلاء الذى يحيط بالعالم. . . . والصنعة كالإنسان، هى الكائن العملاق (الكون = العالم الأكبر Makrokosmos) موازيًا للفلك بكامله، وهذا الفلك هو حيّ، والإنسان كائن دقيق (العالم الأصغر Mikrokosmos) . . . . فإذا صح أن العالم أو الفلك كان حيًّا وأن الإنسان حيّ أيضاً فالصنعة تتطلب، للشبه بينها وبين الإنسان، عقلاً بلاشك ولاريب، وما العقل فى السيمياء فى الواقع إلا الزئبق. ياطيماوس من يعمل بالزئبق ويقدر أن يجمع معه العناصر الثلاثة الأخرى، يستطيع أن يعمل أشياء عجيبة للغاية. واعلم ياطيماوس أن التدابير الخفية بمجموعها التى مبعثها الزئبق تبلغ ٩٠ والأصل فى ذلك دائمًا الزئبق. . .». 162

«وأكمل الأدوات (في الصنعة) ماركب على مثال العالم. ويقول فى الباب العشرين، يابُنَيَّ اعلم أن العقل المتحد بالجوهر الحار واليابس يكسب كل شىء وزنًا من الحرارة ووزنًا من اليبوسة. . . وهكذا يصير العقل نارًا، ويزيد أفلاطون فيقول: ألم تعلم يابني أن العالم مكون من النار والهواء والماء والتراب؟ فإذا أردت يومًا ما جمع هذه الأصول الأربعة فإنك تستطيع توليد العالم، غير أن هناك أصنافًا ثلاثة من العوالم، فاذكر جيدًا أي هذه العوالم تود، ثم اعمله[١]».

ويُعَوِّل جابر في علم التوليد فيما يُعَوِّل، على أفلاطون أيضا الذى يعزى إليه ذلك العلم الذي في الكتاب المزيف «*كتاب النواميس*»[٢] (انظر قبله ص ١٤١).

يتضح مما سبق أن سقراط من العلماء الذين كان لهم، بحكم الكتب المزيفة، دور مهم في تفكير جابر وبخاصة فى نظامه الصنعوي، سماه جابر بأبى الفلاسفة وسيدها كلها[٣] وذكر العلم السقراطي بأنه يشكل أعلى درجة في علم الصنعة[٤]. هذا وقد

(١) «*كتاب مصححات أفلاطون*» من الترجمة الفرنسية: كراوس II ص٤٩-٥١.

(٢) كراوس II ص ١٠٤-١٠٥.

(٣) *مختار رسائل* ص ٣٨٩؛ كراوس II، ص ٥٢.

(٤) المصدر السابق ص٥٢.

وقع بين يدى جابر رسالة مستقلة «*كتاب آراء سقراط*» شرحها وحررها فى كتاب «*مصححات سقراط*»(١)، وقد كان سقراط، الذي يرى جابر أنه أهمل القياس واهتم بدلاً عن ذلك بالتجربة(٢)، المرجع الرئيسي فيما يتعلق بعلم التوليد الذى عالجه جابر بإسهاب فى كتابه «*كتاب التجميع*»(٣). ويبدو أن الدور الذى يُعزى إلى سقراط فى نظرية الميزان كان أهم من ذلك كله، فجابر لا يفتأ يُعَوِّل عليه ويفضله على نظام بلیناس(٤)، زد على ذلك أن جابرًا شرح فى «*كتابه التجريد*» علم سقراط الباطنى المتعلق بنشأة المعادن(٥). وذكر فى «*كتابه الفضة*» مناظرة طويلة حول الفضة بين سقراط وطالس(٦). أما موضوع مدى مافى كتب سقراط المزيفة التي وصلت إلينا، ومدى ما فيها من الجمل المقتبسة من قبل جابر، فلم يدرس بعد.

163

ومن المصادر المهمة الأخرى المتعلقة بعلم التوليد عند جابر، كتاب بعنوان «*كتاب التوليد*» نُحِل إلى فرفوريوس، شرحه جابر مع «*كتاب الميزان*» لـ زوسيموس، فى «*كتابه التجميع*»(٧). ويبدو أن كتاب فرفوريوس كان بالنسبة لجابر أكثر أهمية من الكتاب المنسوب إلى زوسيموس. والدوافع التى ساهمت في نشر كتاب باسم فرفوريوس ترجع(٨) أصلاً في الغالب إلى بعض أقوال كانت فى رسالته إلى *Anebon* (انظر GAS)، يميل كراوس إلى اعتبارها زيفًا عربيًا،(٩)، وقد أغفل لذلك اعتبار تلك المقتطفات الطويلة عن هذا الكتاب المحفوظة عند جابر، أغفل اعتبارها مادة مهمة بالنسبة للحكم على أعمال القرون الأخيرة التى سبقت الإسلام وأغفل بالتالي تقويمها في الإجابة على السؤال عن مصدر علوم جابر تقويمًا مناسبًا.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق ص ٤٩ - ٥٠.

(٣) المصدر السابق ص ٥٣.

(٤) كراوس II ص٥٤، ١٨٨.

(٥) المصدر السابق ص ٥٣.

(٦) المصدر السابق ص٥٣، ن ٥.

(٧) *مختار رسائل* ص ٣٤٧؛ كراوس II، ص١٢٢.

(٨) المصدر السابق ص ٢٩٧.

(٩) المصدر السابق ص ١٢٣.

هذا وتعتبر بعض الكتب المنسوبة إلى أبولونيوس التياني من أهم وأوسع مصادر جابر، ذكر جابر منها بالاسم «***كتاب سر الخليقة***». يؤخذ من الاقتباسات أنه استعمل أو عرف «***كتاب السبعة***» (***الأصنام***)[1] المنسوب إليه والكتب المتعلقة بالسحر[2]. ولقد خص[3] كراوس موضوع علاقة المجموع بأبولونيوس التيانى المزعوم، أي بلیناس، بدراسة مسهبة إلى حد ما وهى بحاجة إلى متابعة وتصحيح في بعض النواحى. وكما سبقت محاولة إظهاره (ص١٢١) فإن كتب بلیناس على مايبدو من القرن الخامس الميلادي، وربما نحلها مؤلف واحد إلى أبولونيوس. وإذا لم نقنع بالحكم عليها مسبقًا بأنها مزيفات عربية فإننا نعرف فى بعض الحالات حتى اسم المترجم السريانى **سرجيوس الرأس عينى** (انظر قبله ص١١٣). تفيد مخطوطة «***كتاب السبعة***» أنه تُرجم إلى اللغة العربية للأمير الأموى خالد بن يزيد (انظر قبله ص١٢٦). 164

يُستنتج من استعمال وذكر «***كتاب سر الخليقة***» فى أقدم أجزاء مجموع جابر، تلك الأجزاء التى يعود بعضها على مايظهر إلى النصف الأول من القرن الهجرى الثاني، يُستنتج أنه تُرجم مبكرًا عن اللغة السريانية إلى العربية، وقد تأكدت هذه الناحية من العثور على مخطوطة لَمَّا يَنْتَه تقويمها بعد بما فيه الكفاية. أما «***كتاب الفلاحة***» **لبلیناس** الذي انتفع منه مؤلفون متأخرون، فقد عُثر على نسختين مخطوطتين منه بعد عام ١٩٣٠ (انظر بعده ص٤٧٣)، فضلاً عن ذلك، فقد تُثبِّت من صحة البيانات في المخطوطة والتى تُفيد أن الكتاب ترجم عن اللغة اليونانية إلى اللغة العربية فى عام ١٧٩ / ٧٩٥ ليحيى بن خالد بن برمك (انظر بعده ص٤٧٠). ومن المهم جدًّا فيما يتعلق بموضوع مصادر وزمن نشأة المجموع الجابرى أن جابرًا، الذى مافتىء يُعَوِّل على كتب بلیناس، لم يذكر هذا الكتاب فى كتابه «***كتاب الخواص***»[4]. وهذه الظاهرة

---

(١) المصدر السابق ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٥.

(٣) المصدر السابق ص ٢٧٣ـ٣٠٣.

(٤) ولو أنه يذكره مرة واحدة مع علماء آخرين في «***كتاب الخواص***» (***فأما سقراط وسنباليقوس وثاليث وبلیناس فمجمعون على أن الأشياء كلها تجرى مجرى واحدًا***...، ***مختار رسائل*** ص ٢٢٩ـ٢٣٠)، لكنّ هذا لايدل على استعمال مباشر لـ «***لكتاب الفلاحة***» لصاحبه بلیناس.

يمكن تعليلها بأن جابرًا قد صنَّف مُؤَلَّفَه في الغالب قبل زمن الترجمة هذه. تتوقف صحة هذا الافتراض على نتائج مقارنة تجرى بين الكتابين. ومن الممكن كذلك أن تكتشف بعض أجزاء كتب بلیناس في أبواب أخرى من «*كتاب الخواص*» لجابر، الشيء الذى يُعلل وفقًا لطبيعة الكتاب التى وجدها كراوس. وهذه تفيد أن الكتاب أخذ شكله النهائى بعد تطور طويل(١).

يتضح تأثير بلیناس على جابر أكثر ما يتضح فى حالة «*كتاب العلل*» الذى ذكره جابر بعنوان «*كتاب سر الطبيعة*» أو «*كتاب الطبيعة*» وأثنى عليه ثناء عظيما(٢). 165
ويتجلى تأثير هذا الكتاب بشكل خاص في مجال الصنعة والكوسمولوجيا. لقد اقتبس جابر المكتوبات الهرمسية المشهورة فى السيمياء والمعروفة لدى اللاتين بعنوان «*اللوح الزمردى*» واقتبس تركيب وتوسعة تلك المكتوبات من «*كتاب العلل*»(٣).

ولقد بين فى كوسمولوجيته تبعيةً ما لبلیناس. وكما وجد كراوس فقد عول جابر فيما يتعلق بنظرية العناصر الأربعة والطبائع الأربع وتَدرُّج أصلها، واتحادها لتكوين الأجسام وبالنسبة لعلم الفيض وحركة الفلك وتوليد الممالك الحجرية والنباتية والحيوانية وبالنسبة للمُعطيات المعدنية وبالنسبة لنظرية وجود علاقة بين الكواكب والمعادن وتكوين المعادن من الكبريت والزئبق، عوَّل فى كل هذا على بلیناس(٤). وقد استشهد جابر فى بعض الأحيان بـ بلیناس بالنسبة لنظرية جابر فى الميزان، حتى إنه صنف كتب الأحجار على رأى بلیناس(٥). والمؤلف المزعوم (بلیناس) عالج، على مايبدو، مسألة الميزان أكثر ماعالجها فى كتابه «*كتاب السبعة الأصنام*»(٦)، فضلاً عن معالجتها فى «*كتاب سر الخليقة*». وكما يؤخذ من أقوال جابر فإن بلیناس لم يعرف نظرية متكاملة في

---

(١) كراوس I ص ١٥١.

(٢) «*كتاب ميدان العقل*»، انظر *مختار رسائل* ص ٢٢٣؛ كراوس II، ٢٨٢.

(٣) روسكا: *اللوح الزمردى* ص١٢١؛ كراوس II، ٢٨٠-٢٨١.

(٤) كراوس II، ص ٢٨٢-٢٨٣.

(٥) *مختار رسائل* ص ١٢٦.

(٦) كراوس II ص٢٩٧-٢٩٨.

الميزان، كما يقدم جابر نظرية سقراط على نظرية بلياس[1]. وقد عرف (بلياس) هذا ميزان الحجر والنبات والحيوان الذي سمّاه جابر «*الميزان الأول*» أي ميزان ماخلقه الله تعالى. أمّا ميزان ما يُولَّد من المعادن والنبات والحيوان فقد سماه جابر «*الميزان الثاني*»[2]. لقد سبب التركيب المعقد للجملة - كما أعتقد - سوء فهم لـ كراوس، فتراءى له وكأن بلياس هو الذى ذكر نَوْعَي الميزان[3]. ومما يبرر تصويب هذا الخطأ أن بلياس لم يعرف التوليد. وقد سبق للجلدكى، شارح «*كتاب السبعة*»، ذلك الكتاب الذي خصصه بلياس بخاصة لعلم الميزان، سبق له أن أشار إلى أن الكتاب عالج «*الميزان الطبيعى*»[4]. وهناك سبب وجيه آخر يتعلق بذلك، أشار إليه كراوس نفسه، مفاده خلو «*كتاب سر الخليقة*» من الكلام فى النظرية التى تفيد أن الطبائع قابلة للوزن وأن تجانس العالم يقُوم[5] على نسبها الكمية. وعلى العكس من ذلك فقد ذهب بلياس - كما فُهِمَ من الأقوال فى «*كتاب الأحجار*» لجابر - إلى أبعد من ذلك بكثير، ففى الكتاب قوبل ميزان الخلق الإلهي الكمي بميزان التوليد[6]. ولسوء الفهم هذا نُسِبَ القانون الكمي الثاني في التوليد وفي العلم البشرى (وهذا من جابر فى الأصل) إلى بلياس، ومن ثم وضع كراوس النظرية التالية: «نظرًا لأنَّ جابرًا انتقد علم بلياس كثيرًا وأجرى عليه تصحيحات، فليس من الصواب أن نفترض أنَّ مؤلف أومؤلفى كتب جابر قد اختلقوا علوم بلياس الرياضية برمتها، فالأولى أن يعتقد أن كتاب العلل كان دافعًا لبعض الأوساط العربية على وضع تأملات مُتَمِّمة، ربما تبلورت فى علوم جابر المقتبسة[7] (التي نحلها جابر لبلياس). فضلاً عن ذلك، فقد اعتقد كراوس أنه بالإمكان، لتدعيم هذه النظرية، إيراد ذلك النص الذي يقول فيه جابر على لسان

166

---

(١) المصدر السابق ص ٥٤.

(٢) *مختار رسائل* ص ١٢٩.

(٣) كراوس II ص ١٠٠، ٢٨٧.

(٤) كراوس II ص ٢٩٨، ن ٢.

(٥) المصدر السابق ص ٢٨٩.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

بلينـاس (وذلـك، كما اعتقـد، نتيجـة لخطأ وقع فيه كراوس فى نسبة الضمير) أن اللغة العـربيـة ملائمـة للإخضـاع لطريقة الميزان وأفضل من جميع اللغات الأخرى[1]. وقد استشهد كراوس علاوة على ذلك باقتباس آخر، ذكر جابر فيه «***أصحاب بلينـاس الإسلاميين***»[2]، «***عزا إليهم تفسيرًا مرموزًا لآية قرآنية***»[3] واعتقد كراوس بناء على هذه الأفكـار أن كتـاب بلينـاس الذى شرحه جابر يُشكل قليلًا أو كثيرًا استمرارًا طبيعيًّا للأصـول المـذهبيـة فى «***كتـاب سر الخليقة***»[4]. وباختصار: كراوس لم يصل إلا لهذه النتيجـة، ذلـك لأنـه التبس عليـه ضمـير الفـاعـل فقـد عَدَّ إنجـازات جابر فى بعض المـواطن، إنجـازات لبلينـاس، رغـم أنـه لم يعثر عليها فى كتابه (***كتاب بلينـاس***). ومما ينبغى قوله بصدد موضوع علاقة المجموع الجابرى بكتب بلينـاس هو أن جابرًا ـ خلافًا لـرأى كـــراوس[5] ـ استعمـل على مايبـدو ترجمـة أخـرى أقـدم من الرسالة التى بين أيدينا اليوم. وهكذا يجب أن تدرس بعد علاقة جابر بكتب بلينـاس الأخرى المحفوظة.

167

ولابـد من الـرجـوع إلى «***كتـاب مفتـاح الحكمـة***» بالنسبة لهذه الدراسة، فهذا الكتاب ـ المعروف بالترجمة اللاتينية بعنوان Clavis sapientiae ولمؤلف يدعى Artefius ـ ربـما كان لمؤلف باقى كتب بلينـاس نفسـه، ويَدَّعى فيه أنه تلميذ بلينـاس (انظر قبله ص١٢٠). وقـد اعتمـد هذا الكتـاب على «***كتـاب العلل***» إلى درجـة يمكن اعتباره تحريرًا للكتاب القديم خُصِّص لاستيعاب ما اكتُسِب من معارف بعد تصنيف الكتاب في صورتـه القـديمـة. يُفيد هذا الكتاب أن العناصر تولدت من الطبائع والطبائع ذاتها تولدت من «الكلمة» (Logos) و«الكلمة» هى علة العلل، فالأمر إذن مرحلة متطورة من الفيض «Emanation» تتفق مع مذهب الفيض الأفـلاطـونى الجـديد، انفطر عن الكلمـة فلك، فلك الضـوء الأعلى المتطابق مع فلك الحرارة وفلك الرطوبة، ثم انبثق

---

(١) المصدر السابق.

(٢) *كتاب الأحجار* (*مختار رسائل* ص ١٤٤).

(٣) كراوس II، ٢٨٩-٢٩٠.

(٤) المصدر السابق ص ٢٩٠، ٣٠٢.

(٥) كراوس II، ص٢٨٠، ٢٨٢، ن ٣.

فلك ثان، هو فلك العقل المتطابق مع فلك الحرارة وفلك الرطوبة، ثم انفطر فلك ثالث، فلك النفس المتطابق مع فلك الرطوبة، ثم كان الفلك الرابع فلك العقل المتطابق مع فلك البر ودة وفلك الرطوبة[1]. وقارن المؤلف مزائج العناصر المختلفة مع أشكال متوازي الأضلاع المتنوعة، وهذا شديد الشبه بعلم جابر[2]. يظهر أن هناك كتبًا مزيفة كثيرة أخرى ساهمت، إلى جانب هذه الكتب، في إغناء معارف جابر. وسيكون الكشف الدقيق عن هذه الكتب مهمة البحوث المقبلة، أما بالنسبة لكتب المصححات العديدة فلم يصل إلا «***كتاب مصححات أفلاطون***». وبناء على هذا الكتاب ذي المحتوى المهم جدًّا فنحن محقون إذا خَمَّنا أن خسارتنا لمصادر العلوم العربية الناجمة عن ضياع كتب المصححات الأخرى هي خسارة كبيرة جدًّا. فلايكفي ماعرف في مجموع جابر من آثار كتب فرفوريوس وأرسطوطاليس و Archigeness و Homer وديمقراطيس، لايكفي هذا في تكوين صورة صحيحة حول ما أُلِّف من كتب المصححات في هذا المجال. 168

أما في موضوع علاقة جابر بالكتب التي تُعزى إلى هرمس، فالظاهر أن أثر هذه الكتب المباشر كان ضئيلاً جدًّا. ومع أن جابرًا يطلق على هرمس لقب «***شيخ الحكماء***»[3]، ومع أنه عرف بعض ما اكتشف باسم هرمس، إلا أنه لم يعتمد ـ بغض النظر عن «***اللوح الزمردي***» الواقع ضمن إطار مشكلة «***كتاب العلل***» (انظر قبله ص ١١٨)ـ على كتاب صنعوي من كتب هرمس. أما الكتابان اللذان ذكرهما واستعملهما جابر: «***كتاب سر الجواهر المضيئة في علم الطلسمات***» و «***كتاب في تشريف الطلسمات على سائر الصناعات***» فما من مجال الشعوذة، المجال الذي اعتمد جابر فيه كثيرًا على العلوم التي تُعزى إلى هرمس[4]. وربما كان من المحتمل اكتشاف بعض القرائن الأخرى المتعلقة بتفسير أصل علوم جابر، في كتب هرمس المحفوظة باللغة

---

(١) المصدر السابق ص ٢٩٩ و ن ٣.

(٢) المصدر السابق ص ١٧٩، ن ١.

(٣) كراوس II، ٤٤، ن ٥.

(٤) المصدر السابق.

اليونانية وباللغة العربية. ومما يذكر بهذا الصدد، على سبيل المثال، إشارتان مهمتان لكراوس: صياغة جابر لنظرية علم التوليد ثم نظرية جابر في الموت على أنه انفصال الجسم من النفس وهذا مشابه كل الشبه لنظرية عرضها مؤلف إحدى رسائل هرمس[١]. وحتى تلك النظرية المهمة ضمن الكوسمولوجيا الجابرية، والتى تفيد أن الطبائع تتألف من الكيفيات الأربع التى ترجع إلى جوهر واحد، وحتى هذه النظرية فموجودة فى الرسالة الهرمسية «***كتاب الاستوطاس***»[٢].

ويُعَدُّ زوسيموس (من المحتمل أن يكون عاش فى القرن الرابع بعد الميلاد) الصنعوي اليوناني الأصيل الوحيدَ الذى ذَكَر جابرٌ كتبه من بين ماذكر من مصادره، فذكر من كتبه «***كتاب العشرة***»، وله عنوان آخر كذلك هو: «***كتاب مفاتيح الصناعة***» و«***كتاب الميزان***» وشرحًا لـ ديمقريطس المزعوم[٣]. وكراوس يشير إلى أنه، بالرغم من الأسلوب المرموز ذي المعنيين في كتب زوسيموس، بالرغم من ذلك فإنه يمكن إيجاد بعض الأسس التي استخدمها جابر في بناء نظامه، وأما مفهوم زوسيموس: السيمياء تتألف من تدبيرين متضادين، من انفصال الروح عن الجسم واتحاد الروح بالجسم أو من تفكك وتركيب الطبائع[٤] الجسمية، أما هذا المفهوم فَيُذَكِّر بالعلم الجابرى فى عودة المعادن إلى أجزائها اللاجسمية ثم حلول الطبائع فى أجسام جديدة. غير أن رسائل زوسيموس المرموزة هذه لايمكن لها أن تساهم فى تفسير الاستدلالات الجابرية، وإنما رسائل (زوسيموس) العربية هي التي تمكِّن من القاء شيء من الضوء على العتمة الباطنة، العتمة التى غمر زوسيموس «***العلم السيميائى***»[٥] بها، فقد وجد كراوس شيئاً من الشبه في المصطلح بين جابر وبين رسالة زوسيموسية يونانية إلّا أنه يشك في أصالتها[٦] «في صحة نسبتها إلى المؤلف». ولن

169

---

(١) *الكتب الهرمسية* XII ، ٢، ١٦ (I ، ٢٣٢، ٢٦ لـ Scott)، كراوس II ؛ ١٢٤، ن ٦.

(٢) انظر قبله ص٣٨؛ Blochet في: RSO ٤/١٩١١-١٢/٦٢-٦٦؛ كراوس II ص١٧٥ ن٢.

(٣) كراوس I ص٤٣، ن٦.

(٤) برتلو: *Coll.* م٢ ص١٠٧؛ كراوس II ص٣٦.

(٥) كراوس II ص ٣٦.

(٦) المصدر السابق ص٣٧، ن ٧.

تتضح علاقة جابر بسيمياء زوسيموس إلا بعد دراسة كتب زوسيموس العديدة التى وصلت إلينا باللغة العربية، ومن ثم مقارنة المحتوى بالنظام الجابري. فجابر نفسه يُعوِّل فى نظامه فى التوليد وفى علم الميزان على زوسيموس ويعَتبر كتابه «***التجميع***» شرحاً لـ «***كتاب الميزان***» لصاحبه **زوسيموس** وشرحاً لـ «***كتاب التوليدات***» لصاحبه **فرفوريوس** المزعوم[1]. ولعل جابرًا عنى بـ «***كتاب الميزان***» لـ **زوسيموس** *كتاب* : $\pi\epsilon\rho\grave{\iota}\ \sigma\tau\alpha\theta\mu\tilde{\omega}\nu$ ، الذي جاء بعضه في الأصل اليوناني[2]، وهو في الحقيقة يبحث في موازين آلية وليس في «ميزان» مشابه لميزان جابر[3].

أما فيما يتعلق بمصادر جابر اليونانية القديمة الأصيلة، فيظهر أن أثرها المباشر كان ضئيلاً جدًّا، فما عرف جابر من مؤلفات لعلماء يونان مشهورين يُعَدُّ قليلاً جدًّا بالنسبة لذلك الحجم الهائل من الموضوعات التي عالجها وبالنسبة لذلك التشعب فى فروع العلم، وبالنظر إلى هذا الواقع، فليس هناك ما يؤيد الحكم بأنه لابدّ لنا[4] ـ إذا سلمنا بأن زمن حياة جابر هو القرن الثاني/ الثامن ـ من اعتباره «الناقل الحقيقي للعلم اليوناني إلى العرب» وأنَّ كتبه[5]، لو صحّ ذلك، كانت ستفترض وجود استيعاب لكلّ العلوم اليونانية في الإسلام. فيكفى أن يُقارَن ذاك العدد الضئيل من الكتب اليونانية المذكور فى مجموع جابر بذلك العدد الضخم من المؤلفات اليونانية التى كانت ميسرة للعرب فى القرن الثالث/ التاسع. بالطبع، عرف جابر أسماء الكثير من علماء الزمن القديم، لكن من الواضح أنه يدين بجزء من هذه المعرفة، للعلماء الذين توسطوا بين اليونان وبين العرب. وأعتقد أن جزءاً من الكتب المزيفة كتب أصيلة، مثله في ذلك مثل كل عصرييه الآخرين ومن جاءوا بعده كذلك. فقد يكون تَيَّسر له بعض الآداب البيو الببليوغرافية وبعض الآداب الفلسفية الجامعة « doxographisch » المتعلقة بالعلماء

170

---

(١) *مختار رسائل* ص ٣٤٧.

(٢) برتلو: *Coll.* م٢ ص١٧٨-١٧٩.

(٣) كراوس II ص٣٠٥.

(٤) المصدر السابق ص٣١٠.

(٥) كراوس : «التقرير السنوي الثالث» Dritter Jahresbericht ص ٢٧.

القدامى، مع ما شملت من تضارب فى الأزمان «Anachronism» كثير؛ الشىء الذى يلاحظ عليها فى المجموع. لقد كان من هذه الكتب، بلا ريب، ترجمة قديمة لـ مصحف «Placita» لصاحبه Plutarch المزعوم (انظر المجلد الخامس من GAS (١). ولقد صُنِّف جابر نفسه كتابًا هو «***كتاب أخبار الفلاسفة***» لم يصل إلينا منه سوى اقتباسات فى كتابه «***كتاب البحث***»(٢).

وبينما لا يستبعد الاحتمال بأن جابرًا كان يفهم اللغة السريانية وكان قادرًا على استعمال المؤلفات اليونانية بالترجمة السريانية، فإن هناك أسبابًا كثيرة تُجبرُنا على التسليم بأنه قد استعمل الكتب اليونانية الأصيلة والمزيفة بالترجمة العربية، بغض النظر عن بعض الاقتباسات التي كان وجدها في مصادره كاقتباسات أصلاً.

وكما نحاول تبيينه في باب «الترجمات» (المجلد الخامس من GAS)، فإن المعلومات المكتشفة من جديد والبيانات الأخرى في المصادر ثم نتائج بعض الدراسات الحديثة، إنَّ كل هذا يدعونا إلى أن نتخلص من الفكرة القديمة التى تفيد أن زمن الترجمة عن اليونانية إلى اللغة العربية بدأ أول ما بدأ مع القرن الثالث/ التاسع. ولايجوز ـ كما سبق أن ذُكِرَ في موضع آخر ـ أن تعتبر بيانات ابن النديم حول الترجمات والمترجمين، نتائج نهائية ووافية لدراسة منهجية. لقد جد في جمع إنتاج نشاط أدبي ضخم، كما جد في دراسة عامة لما عرف من تطور فروع العلم. ولقد جاءت الاكتشافات الحديثة في المخطوطات وجاء تحليل هذه الاكتشافات موثقًا بالخطوط العريضة لدراسة ابن النديم التي تفيد أن الترجمات بدأت في العصر الأموى وزادت أكثر فأكثر في القرن الثاني/ الثامن وشهدت ازدهارها في القرن الثالث/ التاسع. وأرى
171 أنه لايتفق بحال من الأحوال مع الحرص العلمي أن يُنْظَر إلى مترجمي كتاب من الكتب المذكورين عند ابن النديم في القرن الثالث/ التاسع (بل النصف الثاني من

---

(١) كراوس I ص XL VIII.

(٢) المصدر السابق ص ١٦٦.

القرن الثالث/ التاسع) على أنهم المترجمون الوحيدون أو أوائل من ترجم هذا الكتاب، ومن ثم يُشَكُّ في أصالة تلك المصادر التي تُفيد معارفنا الحاضرة أنها أقدم من القرن الثالث، وأنها قد استعملت الكتاب المترجم ذاك.

تمثل اقتباسات جابر عن الكتب اليونانية الأصيلة أوضح مثال يتعلق بهذا الموقف. ونستطيع أن نرى في هذه الاقتباسات موادَّ لاتُقدَّر بثمن بالنسبة لتاريخ الترجمات، إنْ لم تتعرض أصالة (صحة) هذه الكتب لأسباب تتعلق بالتتابع الزمني للشك. ولقد أكدت مقارنة اقتباسات جابر بالترجمات المعنية التى وصلت الينا، (انظر على سبيل المثال المجلد الثالث من GAS ص٧١) أكدت استقلال جابر عنها. إن الأسلوب المتَّبع حتى الآن والمتمثل في استخدام اقتباسات جابر عن الكتب اليونانية الموثوقة حجة على صحة أوقل على زمن حياة جابر المتواتر لا يصلح لأن يكون مقارنة دقيقة للترجمات المعنية (انظر بعده ص٢٥٦).

تأتي كتب أرسطوطاليس في المقام الأول من الكتب اليونانية الأصيلة التى أكثر جابر من ذكرها، يليها كتب جالينوس، جمع كراوس هذه الاقتباسات فى ملحق خاص[١]. فجابر يذكر فى كتابه «***كتاب الموازين الصغير***» «***المقولات***»، «***والتأويل والقياس الأول والقياس الثانى***» «Analytik» والطوبيقا = الجدل (Tiopik). كما ذكر فى «***كتاب البحث***» «***المقولات***» «***والطوبيقا والطبيعة والسماء والعالم والآثار العلوية والحس والمحسوس والحيوان والنفس وما وراء الطبيعة وشرح***» Themistius لذلك.

ولقد اقتبس جابر فى كتاب *التصريف*[٢]، الباب الثاني وحتى الباب الخامس من الكتاب الثانى في الكون والفساد، اقتبسها حرفيًّا. وذكر في «***كتاب القادر***» «***الحيل***» وفى «***كتاب الحاصل كتاب الحجر***» المزيف، وصنف جابر علاوة على كتابه «***مصححات أرسطوطاليس***»[٣]» صَنَّفَ ردًّا على كتاب أرسطوطاليس «***في النفس***»

---

(١) كراوس II ص٣١٩-٣٣٩.

(٢) باريس ٥٠٩٩ (١٢٩ب - ١٣٨ب).

(٣) ابن النديم ص ٣٥٧.

(*كتاب الرد على أرسطوطاليس فى كتابه فى النفس* [١]) وصَنَّف شرحًا فى البلاغة[٢].

172

وقد عَوَّلَ جابرٌ فى العديد من كتبه على جالينوس، وذكر بالاسم الكتب التالية: «*كتاب النبض الكبير*»، (De pulsibus) و«*كتاب النبض الصغير*» (De pulsibus ad tirones) و«*كتاب الميامير*» (عند جابر) و(عند حنين): «*كتاب الأدوية بحسب المواضع الآلة*» (De compositione medicamentorum secundum locos) و«*كتاب الأدوية المفردة*» De simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus و«*كتاب العناصر*» (عند جابر) و(عند حنين): «*كتاب فى الأسطقسات على رأي بقراط*» (De elementis secundum Hippocratem) و«*كتاب منافع الأعضاء*» (De usu partium) و«*كتاب القوى الطبيعية*» (De facultatibus naturalibus) و«*كتاب المحرك الأول وكتاب البرهان وكتاب فيما اعتقده رأيًا*» (عند جابر) و(عند حنين): «*فيما يعتقده رأيًا*» (De propriis placitis). وقد انتقد جابر جالينوس كثيراً فى كتابه «*الطبيعة الخامسة*» و«*كتابه البحث*» ودافع باستمرار عن ارسطوطاليس تجاه تهجم جالينوس عليه[٣]. ومن المحتمل جدًّا أن يكون من مصادره لكتابه «*كتاب السموم*»، «*كتاب جالينوس*» المزيف فى السموم. وبوجه عام، تتباين عناوين كتب جالينوس التى استعملها جابر مع عناوين الترجمات التى وصلت إلينا (المجلد الثالث من GAS ص ٧١).

وقد استعمل فى «*كتابه البحث*» الكتب الخمسة التالية لـ الإسكندر الأفروديسى (المجلد الخامس من GAS): «*كتاب النفس*»، و«*كتاب أو مقالة فى العناية وكتاب العقل والمعقول والرد على نقد جالينوس لعلم أرسطوطاليس*» «بأن كل ما يتحرك فإنما يتحرك عن محرك حَرَّكَه»، ورسالة بلاعنوان ولعلها الرسالة «فى «*المادة والعدم*»» (المجلد الخامس من GAS[٤]).

---

(١) *كتاب الحدود في مختار رسائل* ص١١٣، كراوس I، ص١٦٦، II ص٣٠٩

(٢) «*كتابنا الذي شرحنا فيه كتاب أرسطاطاليس في البلاغة والخطابة الشعرية والكلامية*» (كراوس I، ص١٦٤).

(٣) كراوس II ص٣٢٦-٣٣٠؛ انظر المجلد الثالث من GAS ص ٢٢٣.

(٤) كراوس II ص٣٢٤-٣٢٥.

من المفيد والمهم كذلك بالنسبة لزمن أول ترجمة لهذه الكتب أن نعلم أنها لم تُذْكَر إلا فى «*كتاب البحث*» وهو من أحدث كتب جابر التى تُصادِفُنا فيها ولأول مرة الكتب اليونانية الأصيلة، بغض النظر عن بعض الكتب الأولى التي استعملت من كتب أرسطوطاليس وجالينوس والتى عرفها العرب فى زمن مبكر إلى حد ما. لقد اعتاد جابر، فيما يتعلق بكثير من الاقتباسات، أن يوضح المصادر المستعملة ببيان الأبواب. وما من شك أنه اقتبس النصوص التى وقعت بين يديه حرفيًّا، الشيء الذى عرفناه من حالات أخرى(١). تُبيِّن مقارنة تعقد بين هذه الاقتباسات وبين ما وصل إلينا من ترجمات تلك المصادر أن هناك بونًا شاسعًا بينهما، وتُبيِّن أن لهما أحيانًا معنى مشتركاً ليس إلا. وهذا الأمر يمثل ظاهرة ينبغي أن تعطى حقها فيما يتعلق بتاريخ الترجمات العربية. إذ تبطل هذه الظاهرة تمامًا ادعاء تبعية جابر بالترجمات المتأخرة تلك في القرن التاسع الميلادي.

173 ومما عرفه من المصادر اليونانية كذلك كتاب إقليدس الذي أَلَّف له شرحًا انتقد فيه الشراح القدامى (المجلد الخامس من GAS). وقد عرف ابن النديم (ص ٣٥٧) شرح جابر للمجسطى لصاحبه بطليموس، وكثيرًا ما أشار جابر في «*كتاب البحث*» إلى(٢) τετραβιβλος

ويحتمل جدًّا أن جابرًا لم يصله، خلافًا «*لكتاب النفس*» (وربما كان الحوار Phaidom)، أي كتاب أصيل من كتب أفلاطون، ومع أن جابرًا يحيل إلى كوسمولوجية طيماوس(٣) «Timaios» لكن هذا، على مايبدو، كان عن طريق المصادر التى توسطت، فمما يكتشف على سبيل المثال توسط بلياس و Nemesios في آثار من كوسمولوجية طيماوس تتعلق بالمصطلحات ὁρατὸν καὶ ἀπτὸν التي

---

(١) المصدر السابق ص٦٤، ٢٨٢، ن ٣، ص٣٣٢-٣٣٧.

(٢) كراوس I، ص١٦٨.

(٣) المصدر السابق II ص٤٨، ن ٧.

تُعبِّر كيف يغدو اللاجسمى واللامحسوس واللامرئي، جسمًا ومحسوساً ومرئيًّا الشيء الذى يذكره جابر[1]. ويُرجَّح أن نظرية جابر في موسيقى الأفلاك ترجع في نهاية المطاف إلى طيماوس[2].

ولم تتقدم الدراسات المتعلقة بجميع كتب جابر التى وصلت إلينا ولا المتعلقة بمصادرنا الأخرى، لم تتقدم بما فيه الكفاية بحيث تؤخذ صورة عن التأثيرات البابلية المتأخرة والفارسية والهندية على علوم جابر، لم يوضح كراوس سوى بعض القرائن التي تحتاج إلى دراسة وتكميل.

يتضح من رسالة مفصلة بعض التفصيل، انتقد جابر فيها كوسمولوجيا الصابئة فى حَرَّان، يتضح منها أنه ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار دور هذه الكوسمولوجيا فى نشأة علوم جابر. هناك من المصادر مايساعدنا على سبيل المثال أن نتفقد عند الصابئة بدء جابر الكوسمولوجي في الطبيعة والنحو، ذلك البدء الذى يرجع أصلاً للفيثاغورسيين[3].

ويذهب *باوم شتارك* Baumstark إلى أن كتاب الذرة لـ ديمقراطيس المزعوم، صُنفٌ في حران قبل الإسلام[4]. وقد قام ستابلتون Stapleton بأوسع دراسة لدور الحرانيين فى تاريخ السيمياء ألقى فيها ضوءاً جديدًا على تاريخ نشأة السيمياء العربية[5]. إن نظرية التوليد التي تلعب دورًا عظيمًا جدًّا في نظام جابر كانت حسب المعلومات التى يرويها ابن وحشية معروفة عند الأنباط، فلقد حفظ لنا فى «*كتاب التعفين*» من خلال مصدره، وهو كتاب قوثامي المزيف، أخبارًا عن علماء بابليين أمثال

174

(١) المصدر السابق ص١٨١؛ W. Jaeger: ***Nemesios von Emesa*** برلين سنة ١٩١٤ ص ٧٦-٨٤

(٢) كراوس II ص٢٠٣-٢٠٤، ٢٠٦ وما بعدها.

(٣) المصدر السابق ص ٢٤١، ن ٥.

(٤) Oriens Christianus م٢ ص١٩١؛ كراوس II ص٤٣.

(٥) ***The Antiquity of Alchemy*** : مجلة Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/١-٤٣.

أشقولبثا وأنكبوثا وآدمى وغيرهم. «إنّ **قوثعامي** يَعتَبِر آدمي بصفة ما المؤسس العلمي لهذا العلم بالنسبة لتوليد النبات من مواد معلومة، ويرى قوثعامى أن من سبق «أسلاف» آدمي لم يدرسوا نوع وطريقة نشوء النبات من ذاته كما ينبغي. فآدمى هو أول من أسس وبَينَّ لمن بعده كيف أنه يُمكن، باتحاد أشياء معينة دفنت فى التراب ثم تَفَسَّخت أو أنها عولجت بطريقة ما، توليد فعل يُشبه وليد الطبيعة المتولد بذاته. ويورد قوثعامي، من كتاب آدمي المذكور تعاليم وطرقًا مختلفة لكيفية توليد generatio aequivoca (المزعومة). . . .[1]».

وحسب ما يقوله جابر عن نفسه، فقد كان على معرفة كبيرة بعلوم الهنود إلى درجة أنه يستطيع تأليف كتاب مستقل في آرائهم الفلسفية[2]، وقد ذكر كذلك أنه خصص للحساب الهندي مكانًا في كتبه التنجيمية والحسابية[3]. هذا ويوجد عند جابر[4] أقدم ذكر للمصطلح العربى الهندى المعروف «مال» والذى يقابل «**المربع** Quadrat».

ولعل ما قيل هنا، وفى أبواب هذا الكتاب الأخرى، عن جابر، لعله يكفى فى تقديم صورة مطابقة إلى حد ما لأهميته بالنسبة لتاريخ العلوم العربية. ولقد سبق التنويه بأن أهمية أعمال جابر تتعلق بشكل قاطع بزمن نشأة الكتب. لقد انطلقنا فى الدراسة هذه من منطلق أن جابرًا عاش فى القرن الثانى / الثامن كما تَذْكُر كتبه فعلاً، وحاولنا دراسة ظاهرته بناء على معطيات الكتب ذاتها. وعلينا الآن أن نناقش الشكوك 175

---

(١) Chwolson, ***Über die Überreste der altbabylonschen Lieratur***, St. Petersburg 1859, P. 166.

(٢) قال في «*كتاب الإخراج*» (*مختار رسائل* ص٧٢): «*على أنني أفردت لهم كتابًا ذكرت آراءهم فيه*»، كراوس I ص١٦٦.

(٣) كراوس II ص ١٨١، ن ١.

(٤) المصدر السابق ص٦٢-٦٦، ١٧٨؛ روسكا: ***Zur ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst.*** هايدل برغ سنة ١٩١٧م، ص٦٣.

والاعتراضات التى طُرِحَت حول زمن الحياة هذا وحول أصالة الكتب. ونود باديء ذي بدء عرض ومناقشة تاريخ الدراسات المتعلقة بجابر.

رابعًا ـ عودة إلى شخصية جابر وعمله

يرجع أقدم اهتمام بجابر وبمكانته بالنسبة لتاريخ الكيمياء في العصر الحديث إلى القرن الثامن عشر الميلادى(١)، لكنه لم يغدُ واحدًا من أجلِّ موضوعات الدراسة فى هذا المجال إلا اعتبارًا من الربع الأخير من القرن التاسع عشر. وهكذا كان كوب H. Kopp بمقالاته «***فى تاريخ الكيمياء***» Beiträge zur Geschichte der Chemie عام ١٨٦٩ فى الطليعة بكل معنى الكلمة، تحرى أن يثبت فيها معلومات فى مصادر عربية تتعلق بحياة جابر وبمخطوطات مؤلفاته الموجودة في بعض المكتبات الأوروبية. وجاء من بعده برتلو الذى نشر بمساعدةR. Duval و O. Houdas بعض الكتب السريانية والعربية ومنها كتب جابر، كما كَلَّفَ بترجمتها إلى اللغة الفرنسية(٢). ولقد كان هَمُّ برتلو، عدا بعض الأفكار المتعلقة بالصنعة العربية وبجابر وكتبه، كان هَمُّه قبل كل شيء أن يجيب على السؤال الذى نوقش منذ أمد بعيد والمتصل بالعلاقة القائمة بين كتب من عرف فى بلاد الغرب باسم «جبر» وبين جابر، فهو يرى أن «مؤلفات جابر العربية بعيدة البعد كله عن كتب جبر المزعوم اللاتينية وذلك سواء فيما يتعلق بالدقة في بيان الحقائق أو فيما يتعلق بوضوح العلوم والتركيب الإنشائى، فلا تنقص المؤلف العربى كل معرفة بالحقائق الجديدة والأصيلة المتوافرة فى الكتب اللاتينية هذه فحسب، بل إنه لمن المستحيل كذلك أن يجد المرء فيها صفحة واحدة بل مقطعًا يمكن اعتباره ترجمة عن المؤلفات العربية(٣) (*La Chimie au Moyen Âge III, 23*)».

---

(١) Ruska, ***Die bisherigen Versuche, das Dschâbir-Problem zu Lösen in*** Ditter Jahresbericht. عام ١٩٣٠م ص١٢.

(٢) ***La Chimie au Moyen Âge***.I-III : Paris 1893 : باريس عام ١٨٩٣م.

(٣) (التقرير السنوي الثالث) Ruska in: Dritter Jahresbericht P. 14. .

«إن صورة عرض المجمـوع . . . . مدرسيـة «scholastisch» جملةً وتفصيـلاً، وتتـلاءم تقـريبًـا مع عصر طوماس الأكويني» (المصدر السابق ص٣٤٨) «لايكاد يُعقل وجود أي نص عربي على الإطلاق، يمكن، لهذا الكتاب أن يكون ترجمة أو تحريرًا له. وإذا قدر ووجد، هنا وهناك جمل مأخوذة عن كتب جابر العربية وهذا يقتضى التثبت منه بعد ـ فلايلزم بحالٍ من الأحوال أن تُعزى صفة تأليف الكل إلى عربي. من المحتمل أن الكتـاب أُلِّف نحـو منتصف القـرن الثـالث عشـر من قِبَـلِ مجهول، عَزاه إلى جَبْرٍ ليكسب عمله مكـانـة أعظم» (المصـدر السـابق I ص٣٤٩). «لقد أصبح الكتاب من أصـول سيميـاء القـرن الرابع عشر الميلادى، إلا أنه لما كان قد نسب إلى العرب، فقد زور كامل تاريخ الكيمياء، ذلك لأنه نسبت إليهم معارف لم تكن عندهم قط (المصدر السابق I، ص٣٥٠)[١]».

وإن ليبما E. O. von Lippmann، المؤرخ الكيميائى الذى جاء بعد برتلو، لايكاد يضيف جديداً عنـد كلامـه المتعلق بجـابر[٢]. لقد كان لـ هوليارد الفضل إذ ساهم، ومنـذ عام ١٩٢٣، عن طريق النشـر والتحقيق، فى جلاء المـوضوع المتعلق بحياة جابر وأصل معارفه، وإذ أبرز أهمية جابر بالنسبة لتاريخ الكيمياء، فلقد صنف جابر مع بويل وبـريستلى ولافـوازيه[٣]. كذلك فقد أشار هوليارد إلى أن جابرًا لايُعد بالنسبة لتاريخ العلوم كيميـائيًـا، أو بالأحـرى صنعـويًـا فحسب، بل يُعـد طبيبًا وفيلسوفًا وفلكيًا الخ أيضـاً. وانتقـد هوليارد برتلو متهمًا إياه بالتعسف عند حكمه على جابر وبأنه أقام زعمه القائل بأن جابرًا لايمكنه أن يكون جبرًا، أقامه على أساس قاصر. فهو يُعطي صورة

---

(١) المصدر المذكور له آنفا.

(٢) النشأة Entstehung ص ٣٦٣-٣٦٩.

(٣) «A man must be judged by the intellectual background of his own time, and if we admit this criterion we shall come to place Jābir on a level with Boyle, Priestley, and Lavoisier, as one of the preeminent figures in the history of chemistry» (Jābir ibn Hayyan in: Proc. of Med., Sect. of hist. of Med. 16/1923/54).

ر روسكا في Dritter Jahresbericht: ص ١٦.

مغالطة تمامًا لمقدرة جابر العلمية. ولو قام بدراسة كتب جابر لأدت به إلى تقدير جليل لمقدرة المؤلف العقلية(١).

177 وقد تدخل روسكا في الوقت نفسه في دراسة مسألة جابر. ومما يُستحسن إبرازه، في البداية، من الملامح المميزة لموقف روسكا: لقد ارتضى لنفسه بسهولة أن يَصِف كل الكتب المزيفة المتوافرة باللغة العربية (تلك الكتب التى نرى أنها ترجمات عربية) زيوف العرب. فضلاً عن ذلك، فقد كان يميل إلى اعتبار كثير من كتب العرب الأولى زيوفًا أيضاً. ولقد أكثر من اتباع هذا الأسلوب في حلّ المسائل التاريخية الأدبية الخاصة بتلك الكتب التى لم يصرح بأصالتها بعدُ أي عالم من العلماء الحديثين. خلافاً لإفراطه بالشك تجاه البيانات العربية، فإنه لم ينتقد فى الغالب نتائج الدراسات السابقة بما فيه الكفاية، فقد اعتبر فى مقال له(٢) عام ١٩٢٣ أن ثلاثة كتب من كتب جابر على الأقل زيوف وهى: «*كتاب الرحمة الصغير*» و«*كتاب الموازين الصغير*» و«*كتاب المُلْك*». هذا ويمكن القول إنه لم يُعِّول في ذلك على حجة قاطعة واحدة، بل زعم ما زعمه، من أن تلك الكتب لا يمكن أن تكون أُلِّفت من قبل جابر(٣)، وفقًا لمعايير غير موضوعية. فبينما عبر بحذر إلى حد ما بالنسبة للكتاب الثالث - «*كتاب الملك*» - وطالب(٤)، للبت الواضح فى هذه المسألة، بدراسات شاملة، بينما فعل ذلك نراه يُعبِّر

(١) المصدر السابق ص ٥٥؛ انظر روسكا في مصدره الآنف الذكر أعلاه ص١٦.

(٢) *Über das Schriftenverzeichnis des Gäbir ibn Ḥajjān und die Unechtheit einger ihm zugeschriebener Abhandlungen in:* Arch. F. Gesch. d. Med. 15/1923/61-63.

(٣) في اعتقادى أن روسكا لم يقدم دليلا واحداً، ولكنه قدم ملخصا بمحتوى الكتب مدار البحث، فقد ذكر على سبيل المثال: «هذه أشياء متأخرة بينة، تثير الشك في هذا الكتاب. والفعل فإذا ما أمعن النظر فى فحوى كتاب الموازين فلن يكون هناك أدنى شك في أن هذا زيف من الزيوف كذلك. ويكفى أن يشار الى علامتين من علامات الزيف. فالمؤلف ص ١٠٧ يتفاخر بعناوين أقسام المنطق الأرسطاطاليسي - قطاغورياس = χατηγορίαι، باريرمانياس = περὶ ἑρμηνείας أنولوطيقا = ἀναλυτικὰ، توبيقا = τοπικὰ، مع مدخل إلى المنطق يساغوجى = εἰσαγωγὴ أي إلى اساغوجي فرفوريوس، فهو يعرف اذن كتبًا وتعابير لم يعرفها المسلمون إلا ابتداء من نهاية القرن التاسع الميلادى. وماهو أوضح فى الزيف قوله أنه شرح التوراة في أحد كتبه بدقة. بحيث يمكن دراسته بسهولة...» مصدره الآنف الذكر أعلاه، ص٦٣.

(٤) المصدر المذكور أعلاه ص ٦٣.

عام ١٩٣٠ مرة أخرى وباقتناع أنه تمكن فى مقالاته السابقة من إثبات زيف الكتب الثلاثة جميعها[١]. وربما كان أفضل دليل على أن روسكا لم يُعوِّل فى زعمه ذاك على حجة صحيحة، وإنما توصل إلى هذه النتيجة طبقاً لأفكار غير موضوعية. ربما كان ذلك فى تصحيحه هو ذاته الذى ساقه عام ١٩٢٨ : «وحتى قبل خمس سنوات خَلَت، كنت أعتقد أن بيانات الفهرست فيما يتعلق بنشاط أدبى شامل للصنعوى، فى مجال الرياضيات والفلك والسحر والفلسفة والطب وأمور الحرب أنها من عالم الأساطير . . . »[٢]. من المحتمل جدًّا أن روسكا اتخذ موقفًا أكثر إيجابية تجاه موضوع جابر مابين عام ١٩٢٥ وعام ١٩٣٠، وذلك بتأثير اكتشافات هولياردو. وكما يؤخذ من أول مقال له، تغير فيه هذا المفهوم، يتعلق بكتب جابر السبعين[٣]، فقد اضطر روسكا إلى أن يتراجع وبخاصة فى مقاله « ***العدد والصفر عند جابر بن حيان*** »[٤]

178

---

(١) «لقد كنت أعتقد أنى بينت أن كتبا ثلاثة من الكتب التى نشرها برتلو على أنها كتب جابر، أن هذه الكتب الثلاثة ماهى إلا زيوف: كتاب الرحمة الصغير وكتاب الموازين الصغير وكتاب الملك». (التقرير السنوى الثالث ص١٧).

(٢) Arohiv f. Gesch. d. Math. II/1929/258.

(٣) ***Die siebzig Bücher des Gābir ibn Ḥajjān***: Studien zur Geschichte der Chemie, Festgabe Edmund o. v. Lippmann ..... Berlin 1927, P. 38-47.

(٤) في: Archiv f. Gesch. d. Math. 11/1929/256-264.

وبهذه المناسبة ينبغى وقبل كل شىء التنويه بتراجعه الواضح عن موقفه السابق تجاه مسألة جابر: «لقد اعتبر جابر وحتى وقت ليس بالبعيد شخصية علمية مشكوكاً فيها إلى درجة قصوى، ليس هذا فحسب بل كان يشكك ـ وبحق إلى حد ما ـ حتى في شهرته في السيمياء وهي أول مجالات اختصاصه. لقد غيرت الدراسات الجديدة هذا الموقف تغييرا جذريا. فحتى قبل خمس سنوات خلت كنت أعتقد أن بيانات الفهرست فيما يتعلق بنشاط أدبى شامل للصنعوى فى مجال الرياضيات والفلك، والسحر والفلسفة والطب وأمور الحرب أنها من عالم الأساطير. أما اليوم فلا يمكن التشكك فى أعمال جابر الطبية والفلسفية بعدما أخذت تتضح أكثر فأكثر ليس من خلال الكتب الصنعوية التى تكتشف شيئا بعد شىء، فقط وإنما أيضاً عن طريق مؤلف طبى ضخم. وبهذه الرسائل الصنعوية وكذلك بكتاب السموم الضخم لا تُوَثَّقُ بيانات الفهرس الكبير بكتب جابر الوارد في الفهرست لابن النديم فحسب، وإنما يُوَثَّقُ أيضاً جزء من الفهرس الثانى، فهرس المجموع الذي كان قد أثار شكوكاً محقة بسبب ذلك العدد الهائل من المؤلفات التي يزعم جابر أنه صنفها فى موضوعات طبية وطبيعية وفنية وفلسفية وموضوعات أخرى. لقد ذكرت عناوين الكتب الطبية والعلمية التى وردت فى هذا الفهرس كذلك فى كتاب السموم، كما جاء فى الكتاب نفسه مقطع طويل من كتاب في الأعمال الحربية كما يقابلنا التعليم المدرسى الفلسفى فى كل صفحة تقريبا من صفحات الكتب المكتشفة من جديد. إن هذا التوثيق المطلق لمحتوى الفهرس الثانى يجعل من العسير أن تعتبر بياناته بالذات فيما يتعلق بأعمال جابر الرياضية ضربا من الأساطير. فإذا ماذكر جابر أنه صنف شرحا لإقليدس وشرحا للمجسطى وأنه حسب زيجا، فهل لنا ألا نصدق ذلك في زمن ماشاء الله و نوبخت Naubacht ، لا لشىء إلا لأن ابن النديم لم يذكر هذه الأعمال حتى ولو مرة عند سرده للرياضيين ومؤلفاتهم أو لأنه ليس بين أيدينا توثيق ما من جهة أخرى؟» (العدد والصفر في مجلة أرشيف في تاريخ الرياضيات ١١ / ١٩٢٩ / ٢٥٨ـ٢٥٩).

Zahl und Null bei Ĝâbir ibn Hajján ومقالـه «جـابـر» Dschábir (١)، عن كثير من انتقاداته التى سبق له أن صَرّح بها قبل بضع سنوات خلت(٢). أو بعبارة أخرى: يبين
179 محتـوى المقـالـة الأخـيرة أن روسكـا كاد يكون عام ١٩٢٩ مستعدًّا لتغيير آرائه المتعلقة بنشأة العلوم العربية وبأصل الكتب المزيفة، لتغييرها فيما يتعلق بالنقاط الرئيسية تغييراً جذريًـا. ومنـذ اقتنـع بأن جابـرًا عاش فعـلاً فى القـرن الثانى / الثامن، ومنذ كف عن موقف الرفض لمحتوى الكتب، منذ ذلك بدأ يفكر إزاء تأريخه لكتاب بلينـاس، «*اللوح الـزمـردى*»، وإزاء تصـوّره أن تلك الكتب ماهى إلا زيوف عربية(٣). وحتى التسليم 180

(١) في: كتاب الكيميائيين العظام، نشره الدكتور Gunther Bugge ، م١ ١٩٢٩م، طبعة لاحقة Wein-heim/Bergstr. عام ١٩٥٥م ص١٨-٣١.

(٢) لقد ذكر على سبيل المثال: «.. فإنه يبقى الشيء الكثير ضد الفهرس (الكتب) مما يبرر رفضه، بل بدا اعتباره وحتى قبيل سنوات مضت ضربا من الزيف الفاضح الواضح أمرا مسلما به. يتجلى الشك بخاصة فى المؤلفات الرياضية والطبية التى يزعم جابر أنه ألفها، إذ كيف يتاح لعربى أن يكون، نحو منتصف القرن الثامن، قادرا على إنجاز مثل هذه الأعمال، مع العلم أن أقدم مُؤَلَّفٍ عربى نعرفه فى الطب والعلم الطبيعى يرجع إلى عام ٨٥٠م، وأنه لم يكن هناك وحتى مطلع القرن التاسع الميلادى أى ترجمة عربية لإقليدس أو بطليموس؟

لقد أبطلت اكتشافات السنوات الأخيرة، التى لم تكن فى الحسبان، هذه التحفظات الناقدة، ولم تؤد إلى موقف جديد كليًا تجاه عمل جابر بمجموعه فحسب وإنما أدت إلى انقلاب جذرى فى آرائنا حول مصادر العلم العربى». (المصدر السابق ص٢٢-٢٣).

(٣) يقـول: «لقـد اعتـبر كتـاب هرمس «اللوح الزمردى» فى السيمياء اللاتينية ومن نحو عهد البرت الكبير، كتابا غامضا وكموجز متعمق للحكمة الصنعوية جميعها. ولما لم يكن الكتاب معروفا إلا بالنص اللاتينى فقد عد بعض مؤرخى الكيمياء اللوح زيفا متأخرا، وألحقه البعض الآخر بالسيمياء اليونانية ـ المصرية. أمـا وقـد عرفنـا الكتـاب الآن وبأشكـال عربية مختلفة فإنا نعلم أنه يشكل نهاية كتاب حول أسرار الخلق ينسب إلى بلينـاس أو إلى هرمس. وقـد وصـل الكتـاب إلى يدى جابر بدليل أنه يذكر اللوح فى الرسالة الثانية المخصصة للبرامكة من كتاب المائة واثنى عشر كما ورد في ذلك الكتاب بالذات. فإلى أى وسط يرجع مؤلف هذه الكوسمولوجيا الصنعوية ـ النجومية؟ وهل يعقل أن الكتاب من الأصل عربى أم أنه ترجم عن الفارسية، عن السريانية؟ وأين نتحرى طائفة الفلاسفة الذين عولوا على أبولونيوس وهرمس؟ ومن هو ساجيـوس الـذى صرح بأنه مترجم الكتاب؟ وهل المدخل الفلسفى الذى تصدر الكوسمولوجيا وفيـه هجـوم على الغنـوسطيـين وفرفوريوس. هل هو من الكتاب هذا بالأصل؟ وقبل كل شيء إلى من يعـود تركيب الكـل؟ يبـدأ الكتـاب بفلك النجـوم الثابتة فالكواكب من زحل وحتى القمر ثم الظواهر فى الهـواء، أمـا الأبـواب التـاليـة فخصصت للمعـادن السبعـة ونشأتها من الزئبق والكبريت كما خصصت للأحجـار الكـريمـة والأمـلاح والأجسـام القابلة للاحتراق. وخصص الجزء المتبقى من الكتاب للنبات والحيـوان والحجـر. ترى هل هنـاك كتب أقـدم يمكن اعتبـارهـا مراحـل سابقـة لهذه الكـوسـمـولـوجيا العلمـيـة؟ أمـا أنـا فلم أجـد شـبيهـا حتى الآن إلا فى بعض أبـواب الـ «Pistis Sophia»، وهو كتاب غنوسطي مذهبى، فكيف السبيل لتجاوز هذه المسافة؟» (المصدر السابق ص٢٥-٢٦).

بالأصل اليوناني «*لمصحف الجماعة*» (انظر قبله ص٨٤) بدا له مقبولاً. كما أنه أشار إلى الوحدة فيما يتعلق بزمن ومكان النشأة التي توجد بين «*المصحف*» وبين الكتب المزيفة التي وصلت إلينا باللغة العربية وتُنسب إلى العلماء القدامى(١). كذلك فإن ما استنتجه من فحوى وتركيب «*كتاب السموم*»، مهم بالنسبة لموضوع جابر الإجمالي. فلقد طرح روسكا بعد دراسة هذا الكتاب الذى وصف عرضه الإجمالى بأنه منطقى ومرتب ترتيبًا دقيقًا، السؤال التالى: وإذا ظهر الآن أن بيانات الفهرس الثانى (فهرس كتب جابر عند ابن النديم) الإجمالية قد توثقت فيما يتعلق بالطب والمنطق عن طريق «*كتاب السموم*» على الأقل توثقًا مبدئيًّا، وإذا ما تأكد كذلك فى هذا الكتاب وعن طريق اقتباس طويل حول إحدى حيل الحرب عند فتح المدن أن جابرًا قد ألف فعلاً في أعمال الحرب، وإذا كان هناك كتاب فى قوى الأشياء الخاصة، يثبت جانبًا آخر من جوانب عمله: فما الذى يجيز لنا بعد هذا كله أن نُعِد الكتب الرياضية والفلكية أو

181

(١) «ومن مصححات جابر المذكورة آنفا المتعلقة بفلاسفة مختلفين، توجد مصححات أفلاطون مخطوطة فى القاهرة واسطانبول، وعلى الصفحات الأولى يوجد اسم سقراط وطيماوس، فيتوقع المرء أن جابراً سيتطرق إلى محتوى هذا الكتاب الأفلاطونى. ولكن ماذا يجد المرء فعلاً؟ بعد التحذير من الشروع فى كتاب الصنعة دونما دراسة سابقة لأولياته وأسبابه وبعد الإشارة إلى أن الأصل فى العلوم أن يقوم على فائدتها للبشر، فائدتها للفلسفة ولكن على معرفة الحقيقة، بعد هذا كله نعلم أن أفلاطون اتبع في معظم مسائل الصنعة نهج سقراط الذى قام باكتشافات رائعة ونعلم كذلك أن أفلاطون فاق كل الفلاسفة الآخرين بالعلم والصنعة. ثم تبدأ مناظرة علمية بين أفلاطون وطيماوس تدور حول أسس الصنعة، تكملها توضيحات جابر فتغدو منهجاً مدرسياً منظمًا فى الكيمياء، بدأ بوصف الأدوات والأفران وبحث كامل القياس والتجربة فى الصنعة الكبرى فى تسعين فصلا. مرة أخرى علينا أن نتساءل: متى وفى أى وسط تحول سقراط وأفلاطون، بل ليس هذين فقط وإنما كل طائفة الفلاسفة اليونانيين، متى صار هؤلاء صنعويين؟ إن النموذج التقليدى (الكلاسى) لهذا القناع هو «مصحف الجماعة»، كتاب، لم يعرف حتى الآن إلا باللاتينى وكان له تأثير بالغ بلاشك، كتاب يمكن اعتباره «محضر مؤتمر صنعوى» (Synode)، كان برئاسة فيثاغورس، عرض فيه كل الفلاسفة، من موسى وأسطانس وأغاذيمون، حتى هرقل عرضوا ما تقدم من سيمياء، على أفضل ما يكون العرض، بأسئلة وأجوبة. هذا وتثبت التصحيفات فى الأسماء وأسماء المواد العربية، تثبت أن «المصحف» يعتبر ترجمة أو تحريرا لكتاب عربى. لكن ألا يمكن أن يكون هذا الكتاب بدوره مأخوذا عن اللغة اليونانية؟ فالنقص فى العناصر الشرقية والأسماء الكثيرة التى لا يمكن إيضاحها (عن طريق) اللغة العربية يؤكد أن هذا الظن؛ بيد أن تصنيف المصحف فى مجموع الآداب ينقصه أى عمل لغوى ناقد سابق» (المصدر المذكور له آنفا ص ٢٦-٢٧).

الكتب الفلسفية واللاهوتية التى ذكرت فى الفهرس أن نعدها مستحيلة؟ فلقد وُجد رجال بعلوم موسوعية مشابهة فى زمن متأخر، لا أحسبنى أحتاج أن أُذَكِّر إلا بالكندي والرازي وابن سينا والبيروني . . . »[1]. ولقد كان هم روسكا عام ١٩٢٩ «أن يجعل من موضوع جابر، وجود رجل من هذا القبيل . . . أن يجعله معقولاً» وأن يُجيب على التساؤل: «كيف بلغ هو هذه الصورة من العرض؟ وأين كانت المدارس الطبية نحو عام ٧٥٠، تلك المدارس التى استطاعت أن توفر علمًا واسعًا بصورة منهجية منقحة[2]؟» وهو سؤال نلمسه أيضاً فى التعبير التالي: «لكنَّ الغموض مازال يكتنف أهم شيء بالنسبة لنا: مراحل تعليم جابر. فقد يكون ورث الميل إلى العلوم الطبيعية من أبيه، بيد أننا أمام السؤال دونما قرينة واحدة إيجابية، السؤال الذي يُفيد كيف استطاع أن يُحَصِّل جابر الفتى ثم جابر الرجل العلم الواسع وذاك المران المنطقي؟ كذلك فإنه من الصعب الإجابة على السؤال عن الصورة اللغوية، فهل يُعقل أن جابرًا كان المبدع لعلم المصطلحات العلمية المتكامل بمفرده؟ وإذا لم يكن هو ذاك، فمن هم الذين سبقوه؟ وعلى غرار من تعلم هؤلاء؟ ألا نصل بذلك إلى السريان ذوي اللغة القريبة؟ أم لنا أن نسلم فى هذا الصدد بنماذج فارسية كانت موجودة[3]؟».

وما لبث روسكا أن تخلى، بعد نحو عام فقط، أي عام ١٩٣٠، عن طريقه الذى سلكه خمس سنوات سبقت وانْحَازَ بلا تحفظ إلى النتائج التى نشرها باول كراوس فى دراسته بعنوان: «***جابر بن حيان والاسماعيلية***» Dschábir ibn Hájján und die Ismailijja. وقد جعل روسكا كلام كراوس مع مجملٍ للدراسات التي توافرت حتى ذاك الوقت، جعلها ميسرين على نطاق أوسع وذلك من خلال مقال بعنوان «***تداعي أسطورة جابر***» « Der Zusammenbruch der Dschábir-Legende »[4] يقول فيه إن

182

---

(١) المصدر المذكور له أعلاه ص ٢٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق ص ٣١.

(٤) ***Der Zusammenbruch der Dschâbir-Legende. Die bisherigen Versuche, des Dschabir-Problem zu lösen:*** Ruska. ***Dschâbir ibn Ḥajjān und die Ismâ'ilijja*** Paul Kraus in: Dritter Jahresbericht, Berlin 1930, P. 7-22. كذلك ص 23-42.

الروايات والبيانات وكل الآراء المتفقة مع الروايات فيما يتعلق بزمن حياة جابر، كل هذا لا أهمية له، فجابر لم يكن حيًّا والكتب التي تحمل اسم جابر ماهي إلا من نتاج القرن التاسع / العاشر الميلاديين(١).

ومع أن روسكا كان يتطرق خلال السنوات العشر التى تلت ذلك إلى جابر في دراساته للصنعة العربية، إلا أن كراوس اُعتُبِرَ ومنذ عام ١٩٣٠ المؤشر في دراسة مسألة جابر. وبعد اثني عشر عامًا (١٩٤٢ - ١٩٤٣) نشر كراوس نتائجه فى مجلدين(٢). ووفق فى تحديد نحو ٧٠٪ من المخطوطات المحفوظة، خصص لها وللكتب التى لم تعرف إلا بالاسم أو الاقتباس، فهرساً ممتازًا شغل المجلد الأول من الكتاب وتناول فى المجلد الثانى دراسة أعمال جابر في مجموعها بالتفصيل. لاتختلف آراؤه فيما يتعلق بموضوع شخصية جابر التاريخية عن آرائه التى سبق له أن نشرها في مقاله «*تداعي أسطورة جابر*». غير أنه كان للنتائج التى استخلصها فيما يتعلق بأهمية المجموع الجابري بالنسبة لتاريخ العلوم، كان لها أهمية أكبر بكثير مما كان متوقعًا.

فضلاً عن ذلك فلقد قدم كراوس فى كتابه مادة بالغة الأهمية للدراسات التالية فى العلوم العربية، انتفع المجلد هذا الذي بين أيدينا بغزارة من هذه المادة بالرغم من اختلافنا مع كراوس سواء بالنسبة لتحديد التاريخ أو بالنسبة للفكرة التي تفيد أن تحديد التاريخ المتأخر للكتب التى باسم جابر لاينال من أهمية هذه الكتب(٣). أجل فنحن نعتقد أن قبول زمن حياة جابر كما جاء والتسليم بأصالة كتبه أن هذا سيلقى ضوءا جديدًا كلية على العلوم العربية، وأن حل العديد من المسائل الرئيسية يتعلق مباشرة بأصالة تلك الكتب، وهذا هو السبب الذى دفعنا لمناقشة النتائج المذكورة في إطار كتابنا هذا، تلك النتائج التى تَزْعُم أن مجموع جابر صنف من قبل مدرسة صنعوية مابين

183

---

(١) المصدر المذكور له آنفا ص ٢٢

(٢) P. Kraus, ***Jābir ibn Ḥayyān, Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam. Vol. I. Le corpus des écrits Jābiriens.***Kairo 1943; Vol. II. ***Jābir et la science grecque.***Kairo 1942.

(٣) (التقرير السنوي الثالث) Dritter Jahresbericht : ص٤١.

النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى والنصف الأول من القرن الرابع الهجري[١].

ولم يطرح موضوع جابر بعد ظهور دراسة كراوس إلّا على هامش بعض الدراسات، كما طرحت نتائج كراوس للمناقشة في بعض النقاط، بيد أنه نظر لها على أنها حقائق نهائية مسلم بها. من هذه الدراسات التى تذكر كذلك، دراسة هوليارد E. J. Holymyard[٢] الذي تمسك بزمن حياة جابر كما جاء في الرواية وكان متفقًا مع كراوس إلى حد بعيد على أن جزءا كبيراً من الكتب الجابرية ربما صُنِّف من قبل الإسماعيليين في القرن الرابع / العاشر[٣].

هذا وقد سبق أن سقنا عام ١٩٦١ في مؤتمر المستشرقين الألمان الخامس عشر فى غوتنغن، بعض الحجج في دحض رأي كراوس المتعلق بزمن نشأة المجموع[٤]. حاول بلسنر Plessner من جانبه أن يفندها فى مقال له أصر فيه على موقف كراوس القديم[٥].

ونود الآن أن نناقش مرة أخرى حجج وأفكار كراوس التي زعم أنها أثبتت زمن تصنيف متأخر لكتب جابر. وكما يؤخذ من أقوال كراوس نفسه فى التقرير السنوى الثالث[٦] وفي آخر كتاب له[٧] فقد تعقب بشكل رئيسي دراسات روسكا ذاتها التي

---

(١) كراوس م ١ ص LXV ، م ٢ ص VII .

(٢) ***Alchemisten des Islams im Mittelater*** in:

(٣) المصدر المذكور له آنفا ص١١٨ .

(٤) ***Das Problem des Gābir ibn Ḥayyān im Lichte neu gefundener Handschriften*** in : ZDMG 114/1964/255-268.

(٥) **Gabir ibn Hayyan und die Zeit der Entstehung der Gabir-Schriften** in : ZDMG 115/1965/23-35.
لقد أملت علي النغمة قليلة الموضوعية بعض الشيء، ألا أستمر مع بلسنر Plessner بالمناقشة .

(٦) (التقرير السنوي الثالث) . Dritter Jahresbericht ص٢٨ .

obtenue quávec des arguments relevant de la critique interne. Reprenant les recherches de Ruska et encouragé par mon maitre H. H. Schaeder, jái pu fonder, dés 1930, la question de lórigine des écrits jābiriens sur le plan de lĥistoire religieuse de lĩslam...»

أبـرز فيهـا هذا مرارًا النقـاط الأسـاسيـة في الشكوك وإن كان، كما ذكر آنفا، أعلن عن بطـلانهـا فى عامي ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩م تقـريبـا. أما السبب فى أن كراوس عاد من جديد وتنـاول الشكـوك التي سبق لروسكـا أن تخلى عنهـا والمتعلقـة بزمن حياة جابر كما جاء، وبأصـالـة مجمـوعـه، فيبـدو، كما يؤخـذ من أقـوالـه، أنـه يكمن فى أن أستاذه H. H. Schaeder نبهه إلى الأفكار الإسماعيلية في «*كتاب البيان*» لجابر(١).

ولقـد ذكـر كراوس حججـه وآراءه التي سبق له أن نشـر بعضها فى مقال «*تداعي أسطـورة ـ جابـر*» ذكرها مرة أخرى فى مقدمة المجلد الأول(٢). وسنتعمد تعقب ترتيبه بالتسلسـل فى المـوضـع المنشـود ونتطرق إلى أفكار مشابهة دَوَّنها هو فى أجزاء أخرى من كتابه المكون من مجلدين، سنتعمد ذلك ليسهل على القاريء المقارنة والمراجعة.

لقـد قدم كراوس بين يدي تدليله على «*الـبرهـان القـاطـع*» بعض الآراء التي وصفها هو بـ «*فرضيات*»، بعضها يعود فى الأصل إلى روسكا(٣)، وبعضها يتكرر هنا وهناك فى أجزاء مختلفة من كتاب كراوس الكامل. أما هذه الآراء «الفرضيات» فهي(٤):

---

(١) كراوس التقـريـر السنـوي الثالث ص٢٨ : «من واجبي بهذه المناسبة أن أعبر عن شكري للأستاذ H.H. Schaeder في أنه أتيح لي لدى إقامتي في Königsberg أن أبحث معه موضوع ـ جابر على أوسع نطاق. ولقـد شُقَّ الطـريق المؤدي لا محالـة إلى حل مسألـة ـ جابـر، بما عرف Schaeder من الكتـاب الأول من مجموع الكتب التي نشرها هوليارد، «كتاب البيان» على أنه كتاب إسماعيلي المذهب وبما حللَّ من محتواه حتى أدق المصطلحـات. وهكـذا كلما دُرست كتب أكثـر على أسـاس خلفيتهـا التـاريخيـة الإسـلاميـة ومصطلحها العلمي، اتضح زمن وظروف تصنيفها»، انظر الهوامش السابقة أيضاً.

(٢) كراوس I، ص XLVI-LXV.

(٣) Archiv f. Gesch. d. Med. 15/1923/62.

(٤) كراوس I، ص XLVIII.

«Placer le Corpus jābirien à une époque où la littérature scientifique en langue arabe était à ses débuts, aboutit en outre à une énormité (1). Si l'on attribue au philosophe Kindī, auteur du III/IXe siècle, près de 250 ovrages qui avaient les dimensions des traités jābiriens, l'attribution de milliers de traités à un auteur unique du II /VIII siècle contredit toutes les idées qu'on a pu se faire sur l'évolution de la littérature arabe (2). Sans parler du fait, que les écrits jābiriens preśupposent la réception dans l Íslam de l énsemble de la science grecque (3). Si les écrits jābiriens sont authentiques, les traductions arabes des ouvres dAristote, dAlexandre dAphrodisias, de Galien, du Ps.-Plutarque devront désormais être reportées plus dún siécle avant la date communément admise (4). Ce ne sera plus Ḫwārizmī qui aura introduit le calcul indien (5) ni non plus l'école de Ḥunayn qui aura définitivement fixé la terminologie scientifique en langue arabe (6). Au début de lhistoire de la science arabe, il faudra placer une personnalité de premier plan, qui aurait préfigué toute l'évolution des générations á venir et l'aurait en même timps rendue inutile(7).

185

ونود قبل أن نشرع في مناقشة أفكار كراوس حسب تسلسلها، تلك الأفكار التي عرضها[1] بصيغة مشابهة عام ١٩٣٠، نود أن نُذَكِّر بموقف روسكا إزاء انتقاداته المماثلة القديمة[2]: «إني أخشى أن يكون تفكيرنا في هذه الأشياء تفكيراً مجرداً للغاية، فنحن

---

(١) كراوس: «أوجز النتيجة: إذا كانت كتب جابر أصيلة فعلينا أن ننظر إلى معالم كثيرة من تاريخ الإسلام نظرة أخرى. ومنه فجابر كان إذن الناقل للعلم اليوناني إلى العرب. كان في مطلع تاريخ الفكر الإسلامي شخصية ذات أصالة واستقلالية عظيمتين وذات معرفة شاملة بالآداب اليونانية. وهو من أبدع لغة العرب العلمية قبل مترجمي القرن التاسع الميلادي العظماء بزمن طويل وهو يمثل نموذجا من العلماء الإسلاميين لم يعرف له بعد مثيل في مثل هذا الزمن المبكر، فهو لا يعالج موضوعات علمية فردية فحسب، كما يمكن أن يتوقع في القرن الثامن الميلادي، بل يقوم بعرض علمه الطبيعي في صرح من التعاليم الفلسفية تام التناسق، متماسك البنيان. وفي مجال الفقه الإسلامي - ناهيك عن الجانب الشيعي في مذهبه - نجده ينطلق أن مذهب المعتزلة أمر بديهي معروف للجميع، وذلك في زمن لم يكن فيه هذا المذهب - وفقاً للآراء السائدة إلى الآن - قد تكامل بعد. إذن علينا أن نغير علمنا في هذه النقاط وفي نقاط كثيرة أخرى إذا ما كانت كتب - جابر أصيلة، أي إذا كانت من النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي. غير أنه مما يمكن إثباته أن المجموع كاملا يعود لزمن متأخر كثيرا» (التقرير السنوي الثالث ص٢٧).

(٢) انظر قبله ص٢٤٥ حاشية.

نتمسك جداً بالخيوط الواهية للرواية التاريخية الأدبية ونحكم متقيدين أكثر مما ينبغي بقاعدة «quod non est in actis, non est in mundo»(١).

(١) يبين ماجاء في هذا الكتاب عدم صواب الرأي الذي يصنف شخص جابر وأعماله في بدايات العلم العربي، فالقرن الهجري الثاني يمثل حقبة، ألف فيها المؤرخون واللغويون وغيرهم من العرب، ألفوا اعتمادًا على ما توافر من كتب متخصصة «Monographien» عديدة، كتبًا منهجية غزيرة. لهذا ينبغي أن ينظر إلى قدرة جابر الإنتاجية على أنها استمرار وختام ذروة النشاط العلمي الطبيعي والفلسفي للشعوب الهلينية، الشيء الذي توضحه أفضل ما توضحه المصادر والبيانات الموجودة في مجموع جابر. 186

(٢) لقد سبق لـ روسكا أن طرح سؤالاً مشابهًا، ذكر جوابه آنفا(٢). أما أنا فإني أقتبس ما ذكره H. Corbin مكتفيًا به ردًا على هذا السؤال بدلاً من أن أسرد أسماء علماء عرب آخرين امتازوا بالقدرة الإنتاجية المذهلة:

"Il est vrai que, parmi ces traités, certains représenteraient peut-être plusieurs centaines de pages imprimées, mais nombre d'autres se réduisent aux proportions monumentales de l'oeuvre d'un Ibn 'Arabî, il ne serait pas matériellement impossible qu'un seul écrivain eût pu les rédiger."(٣)

(٣) أما الزعم بأن كتب جابر تقتضي أن يكون قد سبقها استيعابُ كامل العلم اليوناني في الإسلام، فلا يتفق، لامع النتائج الموضحة في كتاب كراوس نفسه ولا مع مجرى تطور العلوم الإسلامية. فكراوس ذاته لم يتمكن من اكتشاف سوى بعض الكتب

---

(١) Archiv f. Gesch. d. Math. 11/1929/259.

(٢) انظر قبله ص ٢٤٧-٢٤٨.

(٣) ***Le Livre du Glorieux de Jābir ibn Ḥayyān*** in: Eranos-Jahrbuch 18/1950/53.

التى ترجع لأرسطاطاليس وجالينوس والإسكندر الأفروديسى وبعض كتب آخرين، اكتشفها بين مصادر جابر، الجزء الأعظم منها ذكر فى «***كتاب البحث***» وهو من أحدث كتب جابر. أما سائر الأسماء اليونانية الأخرى - وقد أشار كراوس نفسه إليها كثيراً - فهى إما أسماء مستعارة أو اقتباسات مصادر جابر. وربما طال بنا الكلام إذا أردنا أن نذكر مئات من الكتب اليونانية التي لم تترجم إلى العربية إلا فى القرن الثالث الهجرى ولاعلم لجابر بها قط. وإن اكتشاف أن جابرًا لم يذكر سوى بعض الكتب اليونانية، إن هذا الاكتشاف في حد ذاته دليلٌ على أنه عاش قبل القرن الثالث، القرن الذي ترجمت فيه كمية ضخمة من الكتب اليونانية إلى اللغة العربية.

(٤) أما فكرةُ كراوس الرابعة التي ذكرناها، والتي تتصل بالفكرة السابقة، فهي أنه سيترتب على التسليم بأصالة كتب جابر «أن يرجع بتاريخ الترجمات العربية لكتب أرسطوطاليس والإسكندر الأفروديسى وجالينوس و Plutarch المزعوم، أن يرجع بتأريخها المسلم به أكثر من قرن إلى الوراء». وقد قصد كراوس بذلك الكتب اليونانية الأصيلة، 187
تلك الكتب التي ذكرها جابر في مؤلفاته والتى خصها كراوس بالدراسة فى ملحق مجلده الثانى. وإضافةً إلى ذلك ترجمة «**مصحف**» **Placita** لصاحبه *Plutarch* المزعوم. وربما يكفي للرد على هذا الاعتراض أن يُحال إلى باب الترجمات فى هذا الكتاب. بيد أن الإيضاح يقتضي أن يُقال إن كراوس ينطلق من اعتبار بعض الترجمات التى وصلت إلينا (الترجمات التي هى من القرن الثالث/ التاسع) هى الترجمات الوحيدة للكتب المذكورة إلى اللغة العربية. ويتضح، بما فيه الكفاية، من خلال بيانات ابن النديم (وهي ليست وافية تمامًا) ومن خلال ما وصل إلينا من مادة أن كتبًا يونانية كثيرة ترجمت إلى اللغة العربية مرتين أو ثلاث مرات. وكثير من الترجمات الأولى يعود إلى القرن الثانى / الثامن، من ذلك بخاصة كتب أرسطوطاليس وجالينوس. من الجدير بالإهتمام أن كتب الإسكندر الأفروديسى لم تُذكر إلا في أحدث كتاب من كتب جابر، فى «***كتاب البحث***». أما فيما يتعلق بـ «**مصحف**» *Placita* فقد اقتبس جابر عنه بعض النصوص دون أن يذكر اسم Plutarch أو اسم الكتاب. فاقتباسات جابر تتطابق حرفياً مع الترجمة التى وصلت إلينا، الشيء الذى يدعو للتسليم بلا تردد أن جابرًا استعمل هذه

الترجمة. لم تذكر الترجمة المحفوظة اسم المترجم، ولم نعلم إلا عن طريق ابن النديم أن قسطا بن لوقا (ت: مطلع القرن الرابع / العاشر) ترجم هذا الكتاب. ومع أن ابن النديم نفسه لم يستعمل هذا الكتاب مباشرة على مايظهر، إلا أنه ليس عندنا أى سبب وجيه لافتراض أنه أخطأ فى اسم المترجم. ونحن لا نملك أن نُقِرَّ كراوس على افتراضه أن جابرًا (وبتعبير كراوس: جابر أو بالأحرى مؤلف كتاب الحاصل) استعمل ترجمة قسطا بن لوقا التى تعود إلى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع، وأن هذا يمكن أن يكون حجة فى أن زمن تأليف المجموع زمن متأخر(١). وسنناقش ذلك فى باب الفلسفة (المجلد الخامس من GAS). ومما ينبغى التأكيد عليه فى هذا الصدد أن ابن النديم لم يذكر لنا أن ترجمة قسطا كانت الترجمة الأولى أو الوحيدة.

188 ولقد عرف كراوس أن الكتاب كان معروفًا وأنه استُعمل فى أوساط العلماء العرب، قبل قسطا. وعليه فالسؤال هل يمكن أن يكون مؤلف «***كتاب الحاصل***» قد استعمل ترجمة قسطا أم لا. وتدل نتائج دراسة المصطلحات على عدم التطابق بين شخص مترجم الترجمة المحفوظة وقسطا(٢). وعلى كل حال فلايجوز أن يُساق التطابق مابين اقتباسات جابر والترجمة المحفوظة، بناء على ماذكره ابن النديم أن يساق وحده حجة فى زمن متأخر لتأليف المجموع، حتى ولو لم يكن عندنا قرينة واحدة من القرائن المذكورة، تتعلق بترجمة قديمة وباستعمالها. أما الحالة الأخيرة فربما توقفت قوة برهان هذا العنصر (استعمالها) على علاقة اقتباسات أخرى لجابر بالترجمة المحفوظة. ولقد أسفرت مقارنتنا لاقتباسات جابر بالترجمات التى وصلت إلينا لكتب أرسطوطاليس وجالينوس والإسكندر الأفروديسى عن أنه ليس هناك أي اقتباس من اقتباسات جابر

---

(١) كراوس II ص٣٣٩.

(٢) ولابد لي في هذه المناسبة من أن أرد على H. Daiber الذي حقق وطبع ***مصحف الـ Placita*** في رسالته للدكتوراه بعنوان «***الترجمة العربية لمصحف الـ Placita***»، ساربروكن عام ١٩٦٨». فإن الحجج التي ساقها في دراسته القيمة تعتبر دليلاً على أن الترجمة المحفوظة لنا في المخطوطات هي ترجمة قسطابن لوقا، إن هذه الحجج تدل في رأيي على أن هذه الترجمة هي ترجمة أقدم (انظر المناقشة ***المفصلة*** : المجلد الخامس من GAS، باب الفلسفة).

يعتمد على هذه الكتب، بل التباين كبير جدًّا، وفي حالات كثيرة يتضح الطابع الزمنى المبكر للترجمات التى استعملها جابر. ولما كنا، بفضل اكتشافات كراوس لنماذج أخرى، نعلم أن جابرًا يقتبس عن مصادره حرفيًّا، ولما كان هذا يتضح أكثر ما يتضح فى اقتباساته عن «**مصحف**» الـ Placita ، فليس لنا خيار إلا أن نسلم بأن جابرًا يذكر مصادره اليونانية الأصيلة، بل الأبواب والفصول بدقة ويقتبس عنها حرفيًّا وأن ما استعمل من ترجمات هي في الواقع غير الترجمات التي وصلت إلينا من ترجمات القرن الثالث/ التاسع.

ومجمل القول، إن مقارنة اقتباسات جابر بالترجمات التي وصلت إلينا تقدِّم أدلةً جديدة على أن زمن التأليف يرجع إلى القرن الثاني للهجرة. صحيح أن كراوس لم يعرف الترجمات المحفوظة لكتب الإسكندر الأفروديسي. لكنه لم يدرك أيضاً، على مايبدو، أهمية مقارنة الاقتباسات التي في المجموع بالترجمات التى عرفها لكتب أرسطوطوليس وجالينوس، يشذ عن ذلك مقارنته بين اقتباسات جابر وبين طوبيقا أرسطوطاليس، ولم يستنبط من النتيجة أي استنتاج، كل ما هنالك قوله إنها: «ليست اقتباسات حرفية[1]».

189

(٥) أما بخصوص استنتاجه بأن الخوارزمى - إذا سلم بالقرن الثانى على أنه زمن تأليف كتب جابر - لايعود من الممكن اعتباره أول من أدخل الحساب الهندي إلى وسط الحضارة الإسلامية - العربية، فلابد من طرح السؤال: أين هي القرائن أو البيانات التاريخية التى تدل على أن الخوارزمى قام بهذا الدور أصلا؟[2] أليس هذا، مرة أخرى، مجرد فرضية لا أساس لها؟

(٦) أما الرأي الذي يُفيد - مع التسليم بأصالة كتب جابر - أن مدرسة حُنَيْن لم تُعط المصطلحَ العلمي طابعه النهائي، فيتصل بالفكرتين المذكورتين تحت رقم (٣)

---

(١) كراوس II ص ٣٢٠.

(٢) انظر التفاصيل في المجلد الخامس من GAS .

و(٤). ولقد سبق لـ كراوس أن أفصح عن هذا الرأى فى مقاله فى دائرة معارف الإسلام[١]، وقد نقل هذا الرأي في الطبعة الجديدة حرفيًا[٢]. هذا وتوضح الدراسات الحديثة أكثر فأكثر أن أهمية دور حُنين وتلاميذه قد بُولِغَ في تقديرها فيما سبق (انظر المجلد الخامس من GAS). ومما ينبغى أن يشار إليه هنا، خلافًا لرأي كراوس، أن مقارنة لكتاب من كتب جالينوس (المجلد الثالث ص٧١ من GAS) و«***لكتاب السماء والعالم***» لأرسطوطوليس وهما في الترجمة التي وصلت إلينا لـ حبيش، أو بالأحرى يحيى ابن البطريق، مقارنتهما بما يُقابلهما من اقتباسات عند جابر، تُبيِّن أن اقتباسات جابر لا تعتمد على هاتين الترجمتين. ولقد قام كراوس نفسه بمقارنة اقتباس لجابر عن «***كتاب الحجر - المزيف***» لأرسطوطوليس بهذا الكتاب الذى وصل إلينا ووجد أن جابرًا لايعتمد على الترجمة التى تعود إلى القرن الثالث/التاسع (وفقًا لما جاء في الكتاب ذاته عن حُنين) (كراوس II ص٧٦).

(٧) أما التدليل على أن الاقتناع بأصالة المجموع يتطلب قيام شخصية في مطلع العلوم العربية صاغت سلفًا مجموع إنجازات الأجيال اللاحقة، بل جعلتها غير مفيدة، إن هذا التدليل لا علاقة له البتة بالواقع المتعلق بإنجازات العلم العربي في القرن الثالث/ التاسع والقرن الرابع/ العاشر إذ يبدو غريبًا على المجموع تمامًا ذلك التطور الذي حصل فى الجغرافيا والرياضيات والطب والفلسفة وغيرها خلال هذين القرنين، الأمر الذي ينبغي أن يرجع إلى زمن نشأته المبكر.

190 لقد جاء في اعتراض من أخطر اعتراضات كراوس على أصالة المجموع مايلي:

Mais commen expliquer alors que déjà la première collection, celle des CXII» livres, contient des traités dédiés aux Barmécides dont l'avènement au pouvoir

---

(١) «إن المصطلح العلمى الذى استعمله جابر هو بلا استثناء المصطلح الذى أدخله حنين بن إسحاق، مما يستنتج أن المجموع لايمكن أن يكون صنف قبل نهاية القرن الثالث للهجرة». EI, ***Erg.***, ص٥٣.

(٢) EI, م٢ ص٣٥٩.

eut lieu en 170/786, et notamment un traité dèdie à Jáfar b. Yaḥyá al-Barmakī, « né vers 150/767. (١)

كان دافعه إلى هذا الرد أن مؤلف «***كتاب الرحمة الصغير***» يعزو النقد للمجموعتين (كتب الـ CXII وكتب الـ LXX) بما فيها نقد الخمسمائة كتاب يعزوهما إلى جعفر الصادق(٢). والأمر في حقيقته هو أن الرسائل الأولى والثانية، والثالثة بعد المائة والسادسة بعد المائة والسابعة بعد المائة المذكورة فى فهرس مجموع الـ CXII كتابًا والوارد عند ابن النديم أن هذه الرسائل مهداة، كما يبدو، للبرامكة. عنوان الرسالة الأولى: «***كتاب أسطقس الأس الأول إلى البرامكة***». وقد أكد كراوس أن هذا العنوان لم يوثق في أي نسخة من النسخ التى وصلت إلينا (المصدر السابق I ص١٢)، فالعنوان هو إما «***كتاب أسطقس الأس***» أو «***كتاب أسطقس الأس على رأى الفلاسفة وهو الأول من الثلاثة***». وأهم من ذلك بكثير بلاشك أن العنوان جاء فى الكتاب ذاته وفى كتب أخرى لجابر «***كتاب أسطقس الأس***» (٣) وأنه ليس هناك أي كلام عن البرامكة. ولا يمكن للعنوان عند ابن النديم أن يكون ذا وزن أكبر من العناوين الأخرى للنسخ المحفوظة وللاقتباسات في كتب أخرى للمؤلف ولمحتوى الرسالة. وقد يكون الإهداء «إلى البرامكة» أضيف، في وقت متأخر من قبل المؤلف أو الراوى أو ما شابه ذلك، وهذا الاحتمال كثيراً ما فكر فيه كراوس بخصوص المجموع هذا (انظر على سبيل المثال I ص١٥٧). من جهة، أخرى، مما يدعو للتفكير، أن البرامكة سبق أن نالوا بعض الشهرة في العهد الأموي، وخالد بن برمك نال ود الخليفة المنصور ورأس منذ عام ١٣٢ / ٧٤٩ «ديوان الخراج» (انظر ف. برتلو I, EI ص٦٩١ - ٦٩٢). كذلك فإن احتمال الأس المتأخر ليس مستبعداً فى الرسالة الثانية من المجموع، تلك الرسالة التى جاء عنوانها عند ابن النديم «***كتاب أسطقس الأس الثانى***» فيهم (اقرأ: إليهم)، وجاء عنوانها فى المخطوطات «***كتاب أسطقس الأس على رأى الديانة وهو الثانى***» (كراوس I ص١٣).

---

(١) كراوس I ص XLVIII.

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر مجلة (المشرق) Oriens ٣ / ١٩٥٠ / ٩٧، *فهرس المخطوطات* III,IV ص٩٧.

أمـا فيـما يتعلق بالاعـتراضات بخصوص الرسالة الثالثة والسادسة والسابعة بعد المـائـة التي أهـديت للبرامكـة : علي بن إسحـاق ومنصـور بن أحمـد وجعفر بن يحيي ، فالـرسـالـة التى تخص البرمكى الأخير على الأقل (أما الرسالتان الأوليان فلا نعرفهما) لايمكن لها، لأسباب تاريخية زمنية، أن تكون من مجموع الـ CXII كتابًا (يفيد «*كتاب الرحمة الصغير*» أنها كانت فى متناول جعفر الصادق المتوفى عام ١٤٨ / ٧٦٥)، وهكذا فإن هذه [الـردود] غير سائغـة لأن الكلام في «*كتاب الرحمة الصغير*» لم يكن عن ١١٢ كتابًا، وإنما ـ كما جاء في تحرير من التحريرات ـ كان عن المائة كتاب ـ وكما جاء فى تحرير آخر ـ كان عن «ماينيف على المائة[1]». فمن المحتمل جدًّا إذن أن المجموع هذا كان يضم في بادىء الأمـر مائـة رسـالـة ونيِّفًـا، أضـاف جابـر إليهـا فيـما بعـد، وللصلة في المحتوى، بعض الرسائل الأخرى كانت منها الرسائل مدار البحث كذلك. وقد سمى جابـر هذا المجمـوع فى كتبه المتأخرة باستمرار وبوضوح «مجموع المائة واثنى عشر كتابا» وربـما اختـار جابـر العـدد ١١٢ لاهتـمامـه بالحسـاب «Arithmetik» (انظـر كراوس I ص١٢) الـذي كان له دور عظيم في نظـريـة الميزان (انظر المصدر السابق II ص١٩٣) التى لم تكن معـروفـة بعـد فى المجمـوع الأول هذا (ذلك المجموع الذى زاد عدده إلى ١١٢ فيما بعد على ما يظهر) (انظر المصدر السابق I ص II). هناك قرينة أخرى على أن عدد رسائل هذا المجموع ازداد إلى ١١٢ فى وقت متأخر، ترجع إلى أن العدد ذكر فى رسالة ١٠٠ كتاب[2] وفي رسالة أخرى ١١١ كتابًا (المصدر السابق I ، ص١٢، ن ٤)[3].

191

---

(١) إما «*وفي كتب كثيرة من المائة*» أو «*وفي كتب كثيرة من المائة ونيف*» (تحقيق برتلو: Chimie م٣ ص١٠٠).

(٢) «*وقد كنا وعدناكم بعدة كتب هي تابعة لهذه الكتب المائة وهي تمامها . . . .*»، «*فإن وصلت إليك هذه العشرة كتب مع هذه المائة كتاب*» (السر المكنون، انظر مختار رسائل ص٣٣٩ وص ٣٤٠).

(٣) بعـد التلسيم بأن عدد الـرسـائل ازداد في المجموع إلى ١١٢ في وقت متأخر، ينبغي الحذر لدى اتخاذ ذكر هذا العدد قرينة في تحديد تأريخ المجموع. إذ أنه من المحتمل جدا كذلك أن المؤلف نفسه أو تلامذته، أو الـراوى أو المحـرر ومـاشـابـه ذلـك، أنهم اعتادوا أن يغير وا العدد ذاته، دونما تفكير بالصعوبات التى ستعترضنا نتيجة لذلك.

فإذا ما أردنا الآن مناقشة « *البرهان القاطع* » preuve decisive الكراوسي في زيف كتب جابر، التي اعْتَقَد أنه وجدها بطابعها الإسماعيلى، فعلينا أن نؤكد قبل كل شيء أننا لا نريد أن نطرح السؤال فيما إذا كانت الفقرات التى وصفت بطابع إسماعيلى، هى كذلك بالفعل، ذلك لأن ما يهمنا فى هذا المقام هو مسألة تاريخية أدبية علمية. ولقد ذكَّر كراوس بنتائج دراسته الأولى عام **١٩٣٠** قبل سرده لحججه بالتفصيل. وذلك بهدف إظهار «أن فقرات كثيرة من كتب جابر تتضمن إشارات لا تقبل التأويل، تتعلق بالحركة الإسماعيلية أو القرمطية، تلك الحركة التي ظهرت فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع في أوساط الشيعة الغنوسطيين والتى تمثلت كامل العلم اليوناني وهددت بميولها الثورية، كيان الإسلام[١]».

192

يتضح من هذه الفكرة بمفردها أن كراوس يتحدث عن ذروة في تطور الحركة القرمطية (من الناحية الفكرية)، تلك الذروة التي تُلاحظ بالفعل فى القرن الثالث/التاسع. إلا أنه من غير المفهوم البتة، لماذا خلط كراوس المرحلة المبكرة من مراحل الإسماعيلية والقرامطة، تلك المرحلة التي تحدث عنها أهل الاختصاص إبان زمانه بوضوح تام، خلطها مع مرحلة متأخرة عليها ومن ثم ذهب إلى الاعتقاد بأنه وجد «برهانًا قاطعًا» preuve decisive » على الزيف.

لقد ساق كراوس، وفقًا لفكرته العامة المتقدمة فيما سلف، الحجة الأولى، فقد وجد فى «***كتاب الإخراج***» لجابر عند معالجة العلة الأولى والتقدم اسم القرامطة مع الفلاسفة والهنود والمزدكيين وغيرهم. علق على ذلك كراوس بقوله:

"Or, quelle que soit l'origine du nom des Qarmates,[٢] il est certain que celui-ci n'apparaît sûr la scène de l'histoire qu'aux environs de l'an 270/883, sans qu'on puisse être sûr qu'à cette date les doctrines ésotériques de la secte aient déjâ. été

---

(١) كراوس I، ص XLIX.

(٢) يحيل كراوس بذلك إلى ماسينيون L. Massignon في : I ***Art. Karaṭen*** . و Ivanow في : JBBRAS عام ١٩٤٠ ص٤٣-٨٧ بعنوان : ***Ismailis and Qarmatians*** .

sûffisamment connues pour pouvoir figurer dans un tableau doxographique. L'hypothèse que le passage en question a été interpolé après coup devant être écartée, il paraît établi que le k. ***iḫrāj***- ainsi que toute la collection des Livres des Balances (***Kutub al- Mawāzīn***) dont il fait partie - n'a pas été composé au II /VIII siècle."(١)

يتضح من هذا الاقتباس أن كراوس اتخذ زمن الظهور السياسي للقرامطة قرينة لفرضيته وأهمل بذلك، على مايبدو، الحقبة المتقدمة السابقة. ونود الآن أن نقتبس ما كتبه ماسينيون في مقاله الذي أحال إليه كراوس كذلك: «بدأت الحركة القرمطية بحمدان في نواحي واسط، أسس عام ٢٧٧ (٨٩٠) دار الهجرة شرقي الكوفة...»(٢). «وفي الحقيقة، فقد بيَّن تمحيص المصطلحات العلمية أن هذا المذهب قد ظهر قبل نهاية القرن الثاني للهجرة في الأوساط الأمامية»(٣). «يمثل أبو الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدى الكاهلى (توفى ١٤٥/٧/٧٦٢=٤ فى الكوفة) الكاتب القرمطى الأول الحقيقى، استبدل بتفسير القرآن المشخص عند الشيعة الأوائل تأويلاً مجردًا مرموزًا واستبدل استعمال الحروف (على رأي المغيرة) في علم نشأة الكون «Kosmogonie» بما يقابلها من قيم عددية . . . ولقد تأسى به أبو شاكر ميمون القداح المخزومى (توفى نحو ١٨٠=٧٩٦) فأعطى مذهب الفيض القرمطى الشكل المذهبى النهائى»(٤). ولقد عرف كراوس مقالاً آخر مهمًّا جدًّا لماسينيون(٥)، اتضح فيه التطور المبكر للمذهب القرمطي في القرن الثاني للهجرة كما سردت فيه الكتب القرمطية القديمة ومنها «***كتاب الميزان***» لميمون القداح الآنف الذكر وحتى هذا الكتاب كان يعرفه كراوس أيضا(٦).

193

---

(١) كراوس م١ ص XLIX .

(٢) EI٢ م ١، ٨٢١ب، س ٢٢-٢٤.

(٣) المصدر السابق ٨٢٤ب، س١١-١٥ من الأسفل.

(٤) المصدر السابق ٨٢٥أ، س ٤-١١ و س ٢١-٢٤.

(٥) ***Esquisse d'une Bibliographie Qarmate*** في Oriental Studies pres. to E. G. Browne Cambridge عام ١٩٢٢ ص٣٣٠.

(٦) كراوس II ، ص٣١٤، ن ١.

هذا وقد اعتقد كراوس أنه وجد في الكتاب ذاته «*كتاب الإخراج*»[1] حجة أخرى في زيف كتب جابر[2]. تحدث جابر عن المذهب الفلكي لحركتي فلك السماء المتعاكستين، أى أن حركة الشمس والكواكب من الشرق إلى الغرب ماهى إلا مشكل في العيان وأن هذا متسبب فى الحقيقة من الدوران اليومي للفلك الأعلى، وقد رأى جابر عند معالجة هذه الحركة أنه من الضروري عرض آراء الطوائف الثلاث المختلفة المتعلقة بتلك الرواية (التى كانت منتشرة في الأوساط الشيعية حتى فى القرن الأول من الهجرة)[3] والتي تفيد أن الله «جل وعلا» أوقف الشمس برهة فى مسارها حتى استطاع «الإمام» على «رضى الله عنه» أن يجد الوقت الكافي لصلاة العصر خلال الوقت الضيق، تنص استنتاجات كراوس التي أخذها من فقرة عند جابر، حيث أشار فيها جابر إلى هذه الرواية، وقد ساقها كراوس في زيف المجموع، على مايلي:

"Jābir expose la doctrine astronomique des deux mouvements opposés des sphères célestes, doctrine selon laquelle le soleil et les autres planètes se meuvent en realité de l'Ouest à l'Est, leur mouvement de l'Est à l'Ouest n'étant qu'apparent et causé par la rotation diurne de la sphère suprême".

194

(1)[4] «Pour Jâbir, cette doctrine des astronomes greés recèle un mystère religieux, voire eschatologique. Le soleil se levant à l'Ouest est pour lui le symbole de l'Imâm, inaugurateur d'un nouveau cycle et réformateur de l'hmanité.» (2) «Le Qor'ân et la tradition sî'ite sont invoqués pour prouver que deja plusieurs fois dans le passé le Soleil a renversé sa course et s'est levé à l'Ouest.» (3) «Et il en sera de même a notre époque pour que l'Apparaissant piusse prononser la Prière, c'est-à-dire se présenter en Imâm». (4) «Bientôt les 'Figures Septénaires' (les sept Imâms = les sept Planètes) apparaitront et amèneront la délivrance et la perfection pour nos Frères.» (5) «Pour comprendre la vraie portée de ce passage, il faut se rappeler que les émissaires ismaéliens se servaient d'allégories analogues pour annoncer et justifier l'avènement de la dynastie fâtimide et son installation en Afrique de Nord (296 H/906 J.C.). Une prophétie mise dans la bouche de Muhammad proclamait que dès l'an 300 (de l'Hégire) le Soleil se lèverait de l'Ouest, c'est-à-dire l'Imâm apparaitrait dans la partie Ouest de monde musulman.»

---

(١) *مختار رسائل* ص ٣٣-٣٩.

(٢) كراوس I ص L.

(٣) انظر نصر بن مزاحم، *وقعة صفين*، القاهرة سنة ١٣٨٢هـ ص ١٣٥-١٣٧.

(٤) ستستخدم الأعداد عقب ذلك في المناقشة.

ونود قبل مناقشة هذه الاستنتاجات بالتفصيل أن ننبه إلى أن كامل النص العربى فاسد وأن كراوس نشره بالرجوع إلى المخطوطة القاهرية كثيرة العيوب. وقد أوضح كراوس نفسه في تحقيقه أن هناك صعوبات جمة لم يتغلب عليها.

(١) ذكر كراوس : «بالنسبة لجابر فإن مذهب الفلكيين اليونان هذا يكشف سرًا دينيًا، بل سرًا أخرويًا، فالشمس الطالعة في المغرب هي بالنسبة له رمز للإمام . . » وكما نرى فإن كراوس لم يتوصل إلى مثل هذه النتيجة اعتمادًا على قرائن محسوسة واضحة وإنما وفقًا لتفسير وتخمين مطلقين، ربما كان لحال الكتاب دور في ذلك، ومن ثم خلط كراوس هنا وهناك اقتناع الطوائف المختلفة (التي اقتبس جابر عنها، كما نعتقد، وفقًا لمصادره، حرفيًا) باقتناع جابر نفسه[1] . وقد بيّن جابر لماذا سرد هذه الآراء؛ ذلك لأنها من مستلزمات «*كتاب إخراج مافي القوة إلى الفعل*».

195

(٢) أما كلام كراوس أن فقرة جابر ذُكِرَ فيها القرآن «الكريم» والحديث الشيعي ليثبت أن الشمس قد غيرت مسارها في الماضى مرارًا وأنها طلعت من الغرب، أما هذا الكلام فيحتاج إلى إيضاح. إن الآية القرآنية المعنية (سورة ٢ آية ٢٥٨) لاتدل على تغيير حصل فى مسار الشمس وإنما تبين حوارًا جرى بين إبراهيم (عليه الصلاة والسلام) وبين النمرود، قال «سيدنا» إبراهيم فيها: «. . . فإن الله يأتي بالشمس من المشرق، فائت بها من المغرب، (فبهت الذي كفر والله لايهدي القوم الظالمين)». وأما الحديث الشيعي فما عرف منه ـ كما ذكر آنفًا ـ هو أن الشمس رُدَّت في مسارها حتى تمكن «الإمام» على «كرم الله وجهه» زمنيًا من إيجاد مكان مناسب لأداء الصلاة.

(٣) إن فهم كراوس أن جابرًا يذكر: «وسيحصل كذلك في زماننا مثل ذلك، كي يتمكن الظاهر (أي إمام من الأئمة) من إقامة الصلاة» «إن فهمه هذا لايتفق مع النص

---

(١) في اعتقادى أن جابرا أورد اقتباسات في المواضع التالية: ص ٣٥، س١٤ وحتى ص ٣٦ س٥؛ ص ٣٦س١٠-١١؛ ص ٣٦س١٥؛ ص٣٧س٢؛ ص ٣٧س ٥-٨.

العربى . واضح أن كراوس أخطأ فهم النص هنا . فالنص كما جاء : «ورُدَّت مِثْل ذلك في هذا الزمان لإقامة الظاهر للصلاة»[1] . يروي جابر - من مصادره كما نعتقد - أن فى هذا الزمان (زماننا) (ليميزه عن زمان إبراهيم «عليه السلام») ردت الشمس مثل ذلك (فعلاً) حتى استطاع الإمام أن يقيم صلاته . ونحن نميل إلى أن فى كلمة «*ظاهر*» تصحيفًا لكلمة «*مناظر*» التي وردت فى الاقتباس نفسه مرتين والمقصود بها علي «كرم الله وجهه» . وعلى أية حال يتضح من صيغة الفعل الماضي (المبنى للمجهول) «رُدَّت» أن الكلام عن حادثة ما، حصلت فى الماضى . كذلك فإن تأويل كلمة «*إقامة . . . . الصلاة*» (prononcer la Prière[2]) بـ «*ظهور إمام*» («se présenter en Imám») ليس صحيحًا .

(٤) ونرى أن ترجمة كراوس لما جاء فى النص «***الأشكال السباعية***» بـ «Figures Septénaires» هي ترجمة صحيحة ، لكنا لا نوافقه على وضع المساواة (الأئمة السبعة=الكواكب السبعة) ، ونود أن ندع الكلام في مدى صحة مايقال عن ظهور الأئمة السبعة إلى المستقبل ، لكنا نود ، الشيء المهم والمتعلق بموضوعنا ، أن نبرز أن جابرًا ذكر هذه الجملة كجزء من رأي الطائفة الثانية فيما يتعلق بتغيير مسار الشمس وأنه واصل القول مباشرة : «ولا تتوهمنَّ ، عافاك الله ممن يقول بشيء من هذه المذاهب» ولولا أنه يلزمنى في شرح هذا الكتاب (كتابي) أن أذكر جميع مافي إمكان خروج القوة إلى الفعل مانطقت بشيء منه . . .»[3] . وبالعكس ، فكأن كراوس يرى فى الجملة المتعلقة «***بالأشكال السباعية***» قولاً لجابر (أو بالأحرى لمؤلف كتاب الإخراج) ونبوءة بالأئمة السبعة القادمين .

196

(٥) وأخيرًا فقد ربط كراوس بين هذا القول وبين ظهور الأسرة الفاطمية الحاكمة في نهاية القرن التاسع واعتقد أن مؤلف هذا الكتاب ماكان ليستطيع الإفصاح عن مثل

---

(١) *مختار رسائل* ص ٣٦ س ٤-٥ .

(٢) لقد كتب كراوس الحرف الأول من هذه الكلمات حرفًا كبيرًا ليوضح أن في إمر مصطلحًا معينًا عند الإسماعيليين وغيرهم .

(٣) مختار رسائل ص ٣٧س ٢-٤ .

هذا القـول إلا متطلعًـا إلى الـوراء إلى الحـدث الفعـلي (الـذي كان قد حصـل في الماضي). وتَقَوَّى هذا المفهوم عند كراوس بسبب الفكرة غير الكافية عن تطور المذهب الإسماعيلي والقرمطي.

وقد اعتقد كراوس أنه وجد حجة أخرى فى «*كتاب البيان*» تؤكد زيف المجموع. وهذا الكتاب هو فلسفي في بعضه بلاغي في بعضه الآخر، عولجت فيه مختلف ضروب «*البيـان*» وذكـر في نهايتـه وبأسلوب عجيب غريب «*البيـان*» (المهـدي المنتظـر) الذي سـيظهـر في إحـدى القـرانات[1] «Konjunktion». ولا يمكن الجزم فيما إذا كان الجزء الأخـير هذا من الكتـاب فعـلاً، ولن يمكن ذلـك إلّا بعـد دراسة مميزات أسلوب جابر وعـلاقتـه بالمـذهب القـرمطي والإسـماعيـلي. ومهـما يكن من شيء، فلايمكن لذكـر «*البيـان*» وظهـوره المقبـل مع إحـدى القـرانـات لا يمكن له أن يكـون حُجة فى زيف المجمـوع وذلـك إذا لم ينطلق المـرء ـ كما فعل كراوس ـ من أن المذهب القرمطى تأسس أول ما تأسس في القـرن الثـالث/التاسـع، وأهـل الاختصـاص يجمعـون على أن التأسيس كان فى القـرن الثـانى/الثـامن (انظر قبله ص٢٦٦). ولما كان كراوس ينطلق من اشتـداد أمـر حركـة القـرامطة السياسية في القرن الثالث/التاسع، لامن زمن نشأة المـذهب القـرمطي في القـرن الثـانى/الثـامن، لذلـك يرى تأريخـاً متأخرًا لزمن تأليف الكتب وبالتالى فقد ربط القران المنتظر بالحركة تلك التى حدثت عام ٣١٦/٩٢٨[2].

197

(١) «وهذا الشخص يا أخي لن يظهر إلا في القرانات المقتضية للقرانات. إذا هجرت العلوم وفسدت الأديان وعمَّ الفسـاد فإنـه يظهـر إصلاح بأسره فيكون أول إصلاح يبدو منه فيه تصنيف الكتب في العلوم الباطنة المهجورة . . ويظهر فيما يلينا في القران القوس فاعلم ذلك». (كتاب البيان ص ١١، ١٢؛ ترجمة كراوس في: التقرير السنوي الثالث ص ٣٨).

(٢) "La date de l'apparition de Bayān, indiquée dans ce passage, est laissée intentionellement dans le vague. Nous savons cependant que les Qarmates attendaient l'avènement de leur nouvelle à la conjonction de Jupiter et de Saturne dans le Sagitaire, conjonction qui a eu lieu en 316/928. Que l'auteur du ***k. al-bayān*** ait fait siennes ces expections ou qu'il les ait utilisées pour ses propres buts, il est certain qu'il dépend de l'apocalyptique qarmaṭo-Ismaélienne" (Kraus I, LI).

«Les cycles des prophètes et des Imáms»

تحت هذا العنوان أورد كراوس بعض النقاط ليُبيِّن أن «المفهوم الإسماعيلي للإمامة قد استؤنف كاملاً من قبل جابر[1]» وقد أراد بذلك بناء على تصوره بأن المذهب الإسماعيلي قد نشأ في القرن الثالث/ التاسع، أن يصل إلى قرينة جديدة في زيف المجموع. وربما اتضح في هذا الجزء أكثر مايمكن أن كراوس كان في حكمه على المجموع متأثرًا جدًّا بفكرته غير الصحيحة فيما يتعلق بالمذهب الإسماعيلي أو بالأحرى المذهب القرمطي.

ونود أن نشير هنا، وقبل أن نناقش نقاطاً معينة من فكرته، إلى أن الكتاب الذي عول عليه كراوس بشكل رئيسي هو «*كتاب الخمسين*» وأن هذا الكتاب، لم يصل إلينا إلا متقطعًا، وكثيرًا ما اكتفى المحرر - كما يذكر كراوس - في الغالب باقتباس بعض الجمل عن الأصل[2].

---

(١) كراوس م١ ص LI-LII

(٢) "L'auteur de l'abrégé, qui est peut-être identique avec le copiste du manuserit, s'est souvent borné à citer quelques phrases de l'original. Un certain nombre de chapitres a été omis" (Kraus I, 147).

..... (Or la conception ismaélienne de L'Imām se trouve entiérement reprise par Jābir) (1) (Non seulement il fixe le nombre des imâms à spet) (2) (et parle de la succession cyclique des révélations. A l'instar des Ismaéliens et Qarmaṭes. Il déclare que les sept imâms sont préfigurés dans le cosmos par les sept Terres et les Cieux dont parle le Qor'ân) (3) par les sept planètes, les sept climats etc.. (Enfin dans le ***k. alḥamsīn,*** il dit expressément que Muḥammad b. Ismāil est le vrai Imām. Tandis que Mūsā n'est Imām que dans le sens exotérique du terme) (4).

Chez les Qarmtes et Ismaéliens, le prophète porteur d'une nouvelle révélation et inaugurateur d'un nouveau cycle, est appelé ***Nāṭiq*** (Parlant), chaque ***Nāṭiq*** étant accompagné d'un ***Ṣamit*** (Silencieux). Détenteur de l'interprétation ésotérique de la Loi révélée. Au couple musulman Muḥammad et ʿAlī correspond dans le Judaîsme celui de Moïse et Aaron (ou Josué). Dans le christianisme celui de Jésus et Pierre etc.. Et il en sera de même de la religion future que sera caractérisée par l'apparition d'un nouveau ***nāṭiq*** et ***Ṣāmit***. Jābir adopte cette terminologie, mais contrairement a la doctrine officielle des Ismaéliens, le ***Ṣāmit*** prend chez lui le pas sur le ***Nāṭiq***, la science ésoterique étant superieure a la lettre révélée. Le ***Ṣāmit*** est la manifestation de la Divinitée Suprème, cachée et immuable, tandis que le ***Nāṭiq***, réunissant en lui les deux natures du divin et de l'humain (***ilāh*** et ***baššar, lāhūt*** et ***nāsūt***), se diversitie selon les différentes figures hisloriques sous lesquelles il apparait. A titre de Sāmit divinisé, ʿAlī, Prince de Croyonts, ne fait donc pas partie de la série des sept imāms dont Jābir compléte la liste en y ajoutant le troisième fils de ʿAlī, Muḥammad b. al-Ḥanaliyyam" (5) Kraus I. LI-LII).

198 (١) ومما ينبغي أن يقال بالنسبة لرأي كراوس ـ المذكور في حاشية هذه الصفحة ـ والذي يفيد أن جابرًا استأنف الأخذ بالمفهوم الإسماعيلي للإمامة كاملاً وأن هذا ـ لأسباب تاريخية زمنية ـ يدل على الزيف، مما ينبغي أن يقال هنا إن هذا لا يصلح أن يكون حجة على زمن التأليف في القرن الثاني / الثامن. فموقف كراوس الذى أهمل أن يكون المذهب الإسماعيلى قد استكمل تكوينه مبكرًا، مع أن هذا الأمر قد أجمع[١] عليه فى الدراسات الحديثة وقبل ظهور دراسات تتعلق بجابر، إن موقفه هذا تتناقص مبرراته باستمرار وبخاصة من خلال ما استُنبط من مصادر قديمة العهد جدًّا ومكتشفة حديثًا. وقد نبه مادلونغ[٢] Madelung ، أكثر ما نبه إليه من بين مصادر كثيرة أخرى، إلى أهمية «*كتاب الرد على الروافض*» للزيدى **القاسم بن إبراهيم الرسي** (ولد عام ١٦٩هـ/ ٧٨٥م؛ توفي عام ٢٤٦هـ/ ٨٦٠م، انظر المجلد الأول من GAS ص ٥٦١) بالنسبة لتاريخ الإسماعيليين المبكر ونحن نعلم من خلال هذه الرسالة أن الإسماعيليين كانوا يسمون فى أول أمرهم «المباركية». وقد قدم مادلونغ مادة قيمة تتعلق بالصلة بين «المباركية» هذه وبين «*الخطابية*» والقرامطة؛ أخذها من «*كتاب المقالات والفرق*» لـ **سعد بن عبدالله القمي (توفى عام ٣٠١هـ/ ٩١٤م، انظر المجلد الأول من GAS** ص٥٣٨). كما رجع مادلونغ فى دراسته إلى كتاب قديم آخر هو «*كتاب الرشد والهداية*» يظن Ivanow أنه من كتب القرن الثاني / الثامن[٣]. وهو مهم جدًّا بالنسبة لاستكمال المصطلح الإسماعيلى المبكر.

199 أما فيما يتعلق بكلام جابر في كتابه «*الخمسين*» فيظهر أنه ماكان يعرف بعد أن التسمية «الإسماعيلية» هي خاصة بأتباع إسماعيل أو محمد بن إسماعيل. بل إنه

---

(١) انظر فيما يتعلق بدور *مأمون* القداح (ت: نحو عام ١٨٠هـ) ودور ولده عبدالله مقال CL Huart : «*الإسماعيلية*» *Ismailiya* في : EI ' II ص ٥٨٧؛ Ivanow : الزمن الذي نشأ فيه المذهب الإسماعيلي، القرن الثاني ـ الثالث الهجري (القرن ٨ـ٩ الميلادي) كان الحقبة الحافلة بالإهتمام الكبير بالعلوم الطبيعية والفلسفة اليونانية . . . » (EI ، تتمة ص١٠٤).

(٢) W. Madelung, Das Imamat in der frühen ismailiti schen Lehre in: Islam 37/1961/43-135.

(٣) Madelung في المصدر المذكور له آنفا، ص ٥٢، وانظر المجلد الأول من GAS ص ٥٨٣.

استعمل كلمة «الشيعة»[1] وربما قصد بها جمهور مختلف الشيعة، واستعمل فى موضع آخر كلمة «القوم»[2] ولعله عني بها أتباع إسماعيل. كذلك فقد كان يعرف اللفظ «الغلاة» الدَّال على متطرفي الشيعة[3]. فإذا ما التمست قرائن تنبىء عن ميول جابر الدينية فسيتبين أنه غير متحزب إطلاقًا، اللهم إن لم يُعْط تعاطفه مع أستاذه جعفر الصادق أهمية دينية بالدرجة الأولى. وقد ذكر وفي هذا الكتاب على أنه «سيدنا أبو عبدالله»[4] وذُكِرَ عَلىٌّ فى خمسة مواضع سمي فيها «أمير المؤمنين» وفي موضع واحد فقط اقتر ن اسمه بالصلاة المألوفة عند الشيعة.

(٢) ومما ينبغى مناقشته فى هذا الصدد رأى كراوس أن جابرًا حدد عدد الأئمة بسبعة. وقد أحال كراوس بذلك إلى موضع فى «***كتاب إخراج مافى القوة إلى الفعل***» حيث الكلام عن رأي طائفة (ربما كانت القرامطة) أعربت عن أملها في ظهور ***الأشكال السباعية*** [5]. ولقد سبق أن أشرنا إلى مدى تبكيت جابر لهذه الفكرة (انظر قبله ص ٢٦٥). وفي ***كتاب « الخمسين »***[6] يذكر تحديد الدور بستة أشخاص، ومع أن جابرًا ذكر فى «***كتاب البيان***» أن العدد سبعة المعروف عند أشياء معينة، معلوم في الدين (أى فى الإسلام) على أنه خاص بالأئمة السبعة؛ لكنه يعلق على ذلك ملاحظاً أنه ومع كل هذا فعندهم مهام أخرى، من مختلف الدرجات واجبه، لابد من القيام بها مع القيادة السياسية والخدمة . . . الخ[7].

---

(١) *مختار رسائل* ص ٤٩٦ س٦؛ ص٤٩٩ س١٣.

(٢) المصدر السابق ص ٤٩٣ س١٤.

(٣) المصدر السابق ص ٤٩٩ س١٥.

(٤) المصدر السابق ص ٤٩٤ س٢.

(٥) انظر فيما يتعلق بـ «أولو العزم السبعة sieben Standhaften» عند القرامطة، مادلونغ Madelung في مصدره المذكور له أعلاه، ص ٤٩.

(٦) « ***والقوم قد نسبوا لك دور ستة أشخاص وطائفة قالت: إن كان الأمر مستقيمًا من الأول إلى السادس كان الأمر منوطا في الأئمة، وإن كان الأمر مضطربًا كان وجود الناطق***» (*مختار رسائل* ص ٤٩٣ س١٣-١٧).

(٧) «*كتاب البيان*» طبعة هوليارد ص٢٣.

وعلى كل حال فليس هناك ما يقال عن تحزب جابـــر.

200 (٣) يؤخذ من كلام كراوس السابق (ص٢٦٦) تحت رقم (٣) أنه يربط على ما يظهـر جابـرًا بالمـذهب الإسماعيلى في طور من أطواره المتأخرة، والسر في الأمر أن جابرًا (انظـر قبله ص٢٦٨) ذَكَـرَ، عنـد ذِكْـرِ العدد سبعة لدى المسائل الصنعوية والفلكية: «وقال (زوسيموس) أيضًا في السباعية قولاً ليس مختصًّا به وهو الذي عليه جميع فلاسفة المنجمـين من أن الكـواكب السبعـة هي المدبرة لأمر العالم كله وكذلك جاء به الدين في الأئمة السبعة». [١].

تُرَى ألا يذهب كراوس بالنسبـــة لنص جابـر هذا، بعيـدًا عنـدمـا يذكـر: «وهـو يفصح، كالإسماعيليين والقرامطة، أن الأئمة السبعة ممثلون في الكون بالأراضي السبع والسموات السبع التي ذكرها القرآن وبالكواكب السبعة والأقاليم السبعة»؟

(٤) أمـا بالنسبة لهذا الرأى (انظر قبله ص٢٦٧ حاشية تحت رقم (٤) فيحيل كراوس إلى «*كتاب الخمسين*»[٢] ويقول إن جابرًا أكد بوضوح أن محمد بن إسماعيل هو «الإمام» الحقيقي وموسى «إمام» بالمعنى الظاهري لهذا اللفظ. وفي اعتقادى إما أن كراوس أساء فهم النص تمامًا أو أنه فسره خطأ.

لقد تكلم جابر في أربع حالاتٍ خلافٍ في مذهب الإمامة ثم تابع قائلاً: «إن أمير المؤمنين (علي) هو الأول (إمام) فله الوصاية إلى اثنين لأجل المكافأة كأنه عالم بالعقبى[٣]. وهي الحـالـــة التي بين جعفـــر وزيـد، فإن زيـدًا تكلم أنـه أحق بالأمـر (الإمـامـة) من جعفـر لأنـه عمـه، وقال: «أمسكت عن أخي محمد ولكن أنا أحق من ابنـه». وعلى ذلـك رد جعفـر الأمـر إلى موسى بعـد إسـماعيـل وعدل به عن محمد بن

---

(١) كتاب البيان طبعة هوليارد ص ٢٣.

(٢) مختار رسائل ص ٤٩٩ (عند كراوس خطأ مطبعي في رقم الصفحة حيث جاء ٣٩٩).

(٣) تماما كما فعل في أمر الحسن ومحمد بن الحنفية.

إسماعيل وذلك فإنما وجب عندهم من قِبَلِ أن الإمام الأول أو الصدر أو الأب له ماهو مفـوِّض إليهم، وأنـه وإن أَمَـر واحدًا منهم أن يتكلم (باسمه) فليس لأنه غير قادر على ذلـك. ومـا يروى أن أمـير المؤمنـين (علي) أقام الحسن لأهل الظاهر ومحمد بن الحنفية لأمر الباطن. وكذا فعل جعفر في أمر موسى وإسماعيل. وقد عكس بعضهم فَرُدَّ عليهم بأنه محال وليس ذلك متفقًا عليه بين الشيعة. وإنه ينسب الإمام الظاهر إلى العجز عن علم البـاطن، فواجب أن يكـون صامت الظـاهـر والباطن واحدًا بالذات . . . كذلك للإمام لسانان لأهل البلاغة والنقصان»[1]. وقد أفرد جابر للعلم الظاهر في موضع آخر مكانة مرموقة إزاء العلم الباطن[2]. ويتضح من النصوص أن جابرًا أميل في أمر الإمامة لصالح موسى أكثر من صالح ابن إسماعيل[3].

201

(٥) أما بالنسبة للفكرة التي وردت تحت هذا الرقم فقد عَوَّل كراوس فيها أكثر ما عُوِّل على نص مقتضب في «*كتاب الخمسين*» (*مختار رسائل* ص٤٩٧-٤٩٨)، وسمه كراوس نفسـه في موضعـين على أنـه غير مقـروء وأنه حاول في مواضع أخرى كثيرة أن يصححه. في اعتقادي أن كراوس أهمل بذلك أهم علاقة فارقة في النص، وهي سقوط الصلة بين سطـور الصفحـة ٤٩٧ وبـين السطـور التسعـة الأولى من الصفحة ٤٩٨. ومـادمنـا نفتقـر إلى نسخة أخرى فسيبقى اعتمادنا على الظن والتخمين: إما أن المقطع الذي في ص٤٩٨ دَسٌّ غريب أو أنه استبعد الكثير مابين النصين المذكورين فيما وصل إلينـا من *كتـاب الخمسـين*، حتى ضاعت بذلـك العـلاقـة بينهـما. فالنص الثـاني (ص٤٩٨س ١-٩) يتعلق فيـما يبـدو بجـزء من مذهب الغنوسطيين. ومن المحتمل أن طابع النص هذا ساهم في أن كراوس أساء فهم النص الذي قبله بدرجة كبيرة مما جعله يرسم صورة لميل المؤلف المذهبي لا تتلاءم قط ولا مع أي فرقة من الفرق القديمة أو المتأخرة.

---

(١) *مختار رسائل* ص ٤٩٩-٥٠٠.

(٢) «*وإني أعتقـد أن علم الظـاهـر أعسـر وجـودًا وأصعب مطلباً من علم الباطن*» (*كتاب الخمسين، مختار رسائل* ص ٤٨٩ س ٥-٦).

(٣) *لم يكن بوسعي أن أتقيد لدى الترجمة بتشكيل وتنقيط كراوس.*

ونود الآن أن نناقش الموضوع بتفاصيله. يذهب كراوس إلى أن جابرًا اقتبس مصطلحات القرامطة والإسماعيليين، من ذلك مثلاً: «ناطق» و«صامت». وأنه خلافًا لمذهب القرامطة الرسمي فلقد فُضِّل «الصامت» عند جابر على «الناطق»، وهذا يعنى بدوره أن العلم الباطن متفوق على العلم الظاهر في المرتبة. وهذا يتناقض أولاً مع رأى كراوس المذكور آنفًا من أن جابرًا أكد أن محمد بن إسماعيل هو الإمام الحقيقى، الأمر الذى يقتضى أن يكون جابر إسماعيليًّا. ثانيًا: يفتقر الرأى الذى يفيد أن جابرًا يفضل العلم الباطن على العلم الظاهر، يفتقر إلى أى أساس فلقد سبق وذكر من قبل (انظر الصفحة السابقة ٢٧١) أن جابرًا لايفضل العلم الباطن على العلم الظاهر. 202

أما بقية كلام كراوس (انظر قبله ص٢٦٨) فيتألف من تركيبة غريبة كان الأولى بكراوس أن يتحاشاها لو أنه لم يشأ أن يستغل النص غير المقروء مهما كان ويعطيه معنى ما، ولو أنه بدلاً من ذلك، وبالرجوع إلى البيانات المتصلة بهذا وفي البابِ ذاته، عمل على تكوين صورة مناسبة لمفاهيم جابر المتعلقة بـ«الصامت» و«الناطق». ولهذا السبب أساء كذلك فهم النص العربى التالى: «إن الصامت أول الأشياء كلها، الذى لا أول له إلا بالاتصال كأنه نحو الفعل من الفاعل». ونود نحن أن نقرأ كلمة «الصامت»، «صمتًا» وعندها يصبح النص هذا على النحو التالى: «إن الصمت أول الأشياء كلها، الذى لا أول له إلا بالاتصال[1] كأنه نحو الفعل من الفاعل». ولقد ضرب جابر أمثلة عديدة ليبين من خلالها أن «الصامت» كان من حيث الزمن قبل «الناطق» وكأنه أراد أن يضفي على هذا تفسيرًا فلسفيًّا، فهو يذكر في موضع آخر لايدعو للالتباس: «فأما الفرق بين الإمام والنبى أن النبي «ناطق» والإمام «صامت». والنبي آمر والإمام مأمور. . .»[2]. ويتضح من سياق الكلام في الباب ذاته أن الإمام، هو المتقدم السابق أى الصامت إبان حياة النبي والناطق فيما بعد. والأمر ذاته بالنسبة للأتباع فكل «صامت يصير ناطقًا».

---

(١) *مختار رسائل* ص٤٩٧ (لقد ورد خطأ مطبعي في الأصل إذ جاء ص٤٩٢. «المترجم»).

(٢) أميل إلى قراءة كلمة «اتصال» الموجودة في النص، قراءتها «*انتقال*».

لكن كراوس صاغ النص السابق أعلاه كما يلى :

203 «Le ***Ṣámit*** est la manifestation de la Divinité Suprême, cachée et immuable». «...A titre de ***Ṣámit*** divinisé, ʿAlí, Prince de Croyants, ne fait donc pas partie de la série des sept imáms, dont Jábir complète la liste en y ajoutant le troisième fils de ʿAlí, Muḥammad b. al-Ḥanafiyya».

ونحن لا نريد أن نشغل بالنا بالنسبة للسطرين المحذوفين والمعبر عنهما هنا بنقاط ، ذلك لأننا نعتقد أن ليس لهما صلة بنصنا هذا ، إلا أن الزعم بأن «الصامت» المتأله ، علىٌّ ، لم يدخل في طائفة الأئمة السبعة وإنما أكمل جابر بيانه بـ محمد بن الحنفية ، إن هذا الزّعم لا يستند إلى الواقع قط . وإذا كان جابر يذكر اسم محمد بن الحنفية فى بعض المواضع ، فليس إلا لبيان النزاع المتصل به . فجابر لم يحرص قط على بيان «قائمة» بالأئمة .

«الماجـــد»(١)

يذهب كراوس إلى أنـه وجـد «بـرهـانًـا قاطعًا Preuve decisive » آخر فى «***كتاب الماجـد***» يتمثـل في اختصـار الحروف ميم ـ عين ـ سين . وكما يؤخذ من كلمات كراوس

---

(١) "Le k. al-mājid est entièrement consacre â des spéculations concernant les trois lettres ou sigles ***Mim-ʿAyn-Sîn***, abréviations des noms du prophete Muḥammad, de son gendre ʿAlī et de son premier adhérent de race etrangère, l'iranien Salmān. De bonne heure, les gnostiques s'ites avaient dépouillé ces trois personnes de leur caractére historique et désignaient par les sigles ***ʿAyn-Mīm-Sîn*** les trois hypostases de la divinité et ses manifestations sur terre. Dés la fin du IIIe/IXe siècle plusieures systèmes gnostiques s'étaient constitués, se distinguant entre eux par la préférence qu'ils donnaient à l'un des membres de cette trinité. Tout en discutant ces différentes conceptions, Jābir se prévaut d'une solution nouvelle qui dépasse en hardiesse et abstrusité théosophique tout ce que la gnose musulmane de l'époque a pu imaginer. En attribuant au ***ʿAyn*** la premiére place dans son systéme, Jābir se rapproche de l'enseignement de la secte des Nusayrîs qui a étè formulé dès la deuxième moitié du IIIè/IXè siècle. Il s'en distingue pourtant en réservant le duexième rang au ***Sîn*** et en degradant le ***Mîm*** au troisième rang. L'Imām futur, dont Jābir proclame l'apparition et qu'il appelle ***Bayān*** ou ***Mājid*** (l'excellent) ou ***Yatim*** (le Solitaire), sera une émanation directe du ***ʿAyn*** et supérieur en rang au ***Mîm*** et au ***Sîm*** et au ***Sîn***" (Kraus I, LIII).

المدونة أسفل فإنه ربط هذه الاختصارات بالأقانيم الفلسفية الدينية التي تختصر عادة بالحروف ذاتها ولكن فى تسلسل آخر (على أن التسلسل يمثل الدور الرئيسي في الموضوع). وقد انطلق كراوس فى تدليله من أن النظام الغنوسطى هذا تكون اعتبارًا من نهاية القرن الثالث/التاسع، وأنه اقترب بتفضيله العين على الميم من مذهب النصيريين الذي نشأ في النصف الثاني من القرن الثالث/التاسع.

204 ومما ينبغى إبرازه عند الرد على ما اقتبس من كلام كراوس هو أننا، خاصة بفضل دراسات ماسينيون، على اطلاع جيد فيما يتعلق بالنشأة المبكرة جدًّا لنظام الحروف الغنوسطي في الأوساط الإسلامية حيث تعود نشأة هذا النظام إلى القرن الأول/السابع وقد «تمكن هذا النظام من أن يجد - كما يرى ماسينيون ويعرف كراوس - بتأثير الصابئة الحرانيين في الكوفة، منفذًا إلى المذهب الشيعي»[1]. بل إن كراوس[2] يعرف كذلك أول من مثل المذهب الغنوسطى «الغنوسطية Gnostizismus »[*]، نعني المغيرة بن سعيد (ت: ١١٩هـ/٧٣٧م). أما النظام الذي يقره أبو الخطاب مؤسس المذهب الإسماعيلى فى الغالب (ت: ١٣٨هـ/٧٥٥م أو ١٤٨هـ) فتسلسله هوس - م - ع. هناك من أتباع أبي الخطاب، كمن يُقال له بشار والمفضل الجعفي (توفي نحو عام ١٧٠هـ/٧٨٦م)، مَنْ فَضَّل، فَقَدَّمَ العين (فصار التسلسل ع - م - س) ومَنْ قَدّمَ الميم كـ ميمون القداح (توفي نحو عام ١٨٠هـ/٧٩٦م)، تلميذ من تلاميذ أبى الخطاب (فصار التسلسل م - ع - س)[3]. ومما ينبغى التنبيه إليه أيضاً أن تسلسل الحروف عند جابر (ع - س - م) لا يتفق مع أى من النظم الثلاثة المذكورة. الأمر الذى يدعو

---

(١) ماسينيون EI, III، ١٠٤٢.

(٢) كراوس II ص٢٢٢، ٢٦٣، ٢٤٠.

(٣) L. Massignon, ***Salmān Pāk et les prémices spirituelles de l'Islam iranien.*** Tours 1934 (Publ. de la soc. des Études Iraniennes et de l'art persan No. 7), P. 37-39, EI, III, 1042.

(*) الغنوسطية Gnosis أو Gnostizismus كلمة يونانية تطلق على حركة ظهرت فى شرقي إمبراطورية روما وتتعلق بميلاد المسيح «عليه السلام» ثم تقدمت نحو الغرب. تشترك أبرز معالمها المختلفة (اليهودية، الإغريقية والنصرانية) في أن خلاص الإنسان يتوقف على معرفة أسرار العالم وأسرار الإله (dtv-Lexikon م٧ ص٣٠٩ سنة ١٩٦٧) (المترجم).

للتساؤل: لماذا يذهب كراوس للإعتقاد أن نشأة النظم الغنوسطية بدأت اعتبارًا من النصف الثاني من القرن الثالث/التاسع، ثم يربط بين جابر وبين النصيريين بالذات، الذين يتشابه نظامهم مع نظام الجعفي وغيره (أي مع التسلسل ع - م - س)، وهذا يستنتج من دراسات ماسينيون بوضوح، تلك الدراسات التي استعملها كراوس كذلك[1].

فضلاً عن ذلك فقد أشار Corbin إلى أن جابرًا لم يذكر[2] «إمامًا» منتظرًا في أي موضع من كتابه. ويرى أن المبالغة مشاركة كراوس القول:

«....il dépasse en hardiesse et abstrusité théosophique tout ce que la Gnose de l,époque a pu imaginer»

ويضيف قائلاً: «Hardiesse que l'on mesurera en effet, une fois compris ce que déignent les trois lettres symboliques, et ce qu'imlique la préséance du Glorieux sur le Mîm et le Sîn» .[3]

205

فـ Corbin لايرى في «الماجد» فردًا من الأفراد[4] Individuum أو بالأحرى لايرى فيه شخصية تاريخية في الماضي أو في المستقبل، وإنما نموذجًا وقدوة لعديد من المهرة

---

(١) انظر *سليمان باك* ص٣٨، ٣٩.

(٢) Eranos-Jahrbuch 18/1950/59. : ***Le livre du Gloricux de Jâbir ibn Hayyan in*** .

(٣) Corbin في المصدر المذكور له آنفًا ص ٦١.

(٤) "Or, j, ne crois pas que cette question puisse être posée sans mettre en course la personne qui est censée être l'auteur du corpus Jābirien, à savoir Jābir lui-même. Ce fut jadis un sujet d'entretien fréquent entre Paul Kraus et moi-même: en fin de compte, puisque le Glorieux ne se confond pas avec l'Imām Mahdi, ne serait-il pas Jābir lui même? Mais en inclnant à l'affirmative, nous nous représentions la chose surtout comme une revendication secrète de Jābir, une aspiration au rôle historique et politique réservé à l'Imām attendu par toute les idéologies qarmates ou apparentées. Aujourd'hui je voudrais dire quelque chose d'autre, en connection avec l'effort tenté ici pour saisir dans la réalité du Mājid non pas une individualité unique, mais l'archétype proposé à ceux qui assumeront le lourd effort personnel ayant pour principe et condition l'exode salmänien. Ici, on ne peut de nouveau que relever un certain nombre d'indices énigmatiques et troublants, dont l'état des textes ne perment pas encore de mesurer tout le dessin" (eb.P.109-110).

الحاذقين، ويضرب مثالاً على ذلك وضع جابر فقد كان هناك عديد ممن سمَّوا أنفسهم بجابر وسيأتي بعده غيرهم أيضاً[1].

وبعد، فإذا كنا نخالف كراوس ولا نرى أية صلة بين «*كتاب الماجد*» وبين النصيريين، تبقى الإجابة على السؤال عن حقيقة هذا الكتاب. ونحن نعتقد أن معالجة هذا الكتاب وتقويمه يجب أن تتم في إطار نظرية جابر في الميزان، وفيما يتعلق بتطور هذه النظرية. فالظاهر أن هذا الكتاب تقدم بداية تطور نظرية جابر، إذ ينطلق من تعاليم الغنوسطيين الشيعة الأوائل من جهة ولأنه من جهة أخرى تُيسر له نظرية ميزان لسيميائيي ماقبل الإسلام. ولهذا نود أن نحدد هذه المرحلة زمنيًا في منتصف القرن الثاني/الثامن. ولقد تطلب اكتمال نظرية ميزان معقدة للحروف وللأشياء العضوية وغير العضوية، تطلب تطورًا طويلاً، الأمر الذي اقتضى أن يعرف مصادر كثيرة أخرى كذلك. ومن الجدير بالذكر أن كراوس نفسه نوه بفعل الغنوسطية الإسلامية، التي كانت بدورها متأثرة بالسحر القديم وبالغنوسطية التي سبقت الإسلام، بفعلها على نظرية جابر في الميزان[2].

ومن الحجج الأخرى التي تدحض تبعية جابر المزعومة بنصيري القرن الثالث/التاسع، مابينه كراوس نفسه في قضية مشابهة في «*سفر يصيرا*» (من القرن الثاني في الغالب). فقد وجد كراوس فيه مصطلحًا، كالذي كان يستعمل لدى العرب، ووجد ترتيبًا للحروف وفقًا لمخارجها، ترتيبًا يبدو أن له صلة ما، بالنظريات اللغوية عند فقهاء اللغة العرب الأقدمين[3]. وقد ذكر كراوس أن ماسينيون نبه[4] إلى أن أهم الحروف، التي تشكل أساس النظام في «سفر يصيرا»، وهي الحروف الثلاثة ـ 206

---

(١) المصدر السابق ص ١١٣.

(٢) كراوس II ص ٢٦٢ـ٢٦٣.

(٣) كراوس II ص ٢٦٦ـ٢٦٩.

(٤) ماسينيون، مصدره المذكور له أعلاه ص ٣٩، ن ٤.

أ، م، س ـ تُذَكِّر[1] وبصورة مذهلة بتأملات الغنوسطيين الشيعة المتعلقة بالحروف الثلاثة: ع، م، س (أى الأقانيم الثلاثة: علي، محمد، سلمان). ثم اكتشف كراوس العلاقة الواضحة الجلية بين نظرية جابر فى الميزان وبين المفسر «لسفر يصيرا» سَعَد ياغَن الفيومى (كتبه نحو عام ٩٣١ ب.م). كذلك فقد أقام سَعَد ياغن، على غرار وجه الشبه بين الحروف والعناصر، نظرية تتعلق بالتكوين الكيميائي للأجسام، تُذَكِّر جدًّا بتأملات جابر الكمية.

التدريج بالرتب

«Les degrés Hiérarchiques»

وهنا فى هذا الفصل[2] كذلك ينطلق كراوس كالمألوف من رأيه الذي يفيد أن جابرًا سرد فى مجموعه مصطلحات ونظريات تبين تبعيته بمذاهب الفرق الشيعية التى لم تكتمل على رأي كراوس عندهم إلا فى حدود نهاية القرن الثالث/التاسع. غير أن كراوس نفسه يذكر أن جابرًا تجاوز لدى تطوير تدريج الرتب كل ماهو موجود عند كل الفرق التي نعرفها وذكر خمساً وخمسين درجة بدلاً من خمس أو ست أو تسع درجات ولقد تساءل كراوس: تُرى لماذا اختار جابر هذا العدد العجيب الذى لم يذكر عند فرقة من الفرق الشيعية[3]. ويرى أن جابرًا يتبع بذلك المنجمين والفلاسفة القدامى ومن ثم يريد أن يوفق بين التدريج الديني عند الشيعة وبين الخمسة والخمسين فلكًا. 207

---

(١) كراوس II ص ٢٦٧.

(٢) "Cette tendance à vouloir dépasser l'enseignement des gnostiques musulmans se manifeste notamment dans le système des degrés hiérarchiques adopté par Jābir. Chez les Qarmates, Ismaéliens, Nuṣayris et autres sectes de la fin du IIIè/IXè siècle, nous rencontrons des systèmes plus ou moins compliqués de degrés d'initation, dont le nombre (cinq, sept, neuf) et les appellations varient selon les circonstances, sans que pourtant ces degrés, maconniques correspondent à une gradation réelle de la société. Or, dans le ***k. al-ḥamsin***, Jābir offre une liste de 55 degrés hiérarchiques dont les appellations (***nāṭiq, ṣāmit, ṣābiq, tāli, lāḥiq, naqīb, najīb, bāb, ḥujja, asās, mumtaḥen, sā'iḥ, ḥijāb etc.***.) sont compilées du vocabulaire des différentes sectes gnostiques, dans le seul but de faire concorder la hiérarchie religieuse avec les sphères célestes dont le nombre avait été fixé par les astronomes et philosophes de l'antiquité, à cinpuante-cinq" (I, LIII-LIV).

(٣) Kraus, ***Les dignitaires de la hiérarchie religieuse*** selon Gabir b. Hayyan. في مجلة BIFAO ٤١/١٩٤٢/٩١.

توضح حقيقةُ أنَّ التدريج الذي اتبعه جابر لا يتطابق مع أي فرقة من الفرق المعروفة، توضح مدى الغلط في الاعتقاد أنه كان تابعًا للقرامطة أو للإسماعيليين أو للنصيريين. بل وحتى لو وجد أن هناك تطابقًا ما بين بعض المصطلحات الموجودة عند جابر وتلك التي عند هذه الفرق، فإن ذلك لايمكن أن يتخذ حجة في الحكم على أن تلك الكتب المعنية هي من زمن يقع في حدود نهاية القرن الثالث/التاسع، ذلك لأن أقدم ما وصل إلينا من المصادر تشهد[1] على نشأة هذه المصطلحات وانتشارها في القرن الثاني/الثامن.

208

الأَخَـــــوَان
«Les Deux, Frères»[2]

لقد لاحظ كراوس أن جابرًا كثيرًا ما يذكر في بعض كتبه الأخوين، اللذين يوجه الكلام إليهما وينصحهما كذلك، يوصفان على أنهما اللذان سيظهران عما قريب، وينشران علمه. يشير كراوس بذلك إلى أن مثل هذه الفقرات عند جابر تُذَكِّر ببعض المقاطع في «*رسائل إخوان الصفا*».

ولايمكن القول بكل تأكيد فيما إذا كان هذا التشابه يعني تبعية مباشرة من رسائل إخوان الصفا بجابر أم لا. إلا أن فكرة توجيه من يأتي فيما بعد للاستمرار بالعلم وفكرة

---

(١) إن «*كتاب أم الكتاب*» الذي وصل الينا، يذكر على سبيل المثال جميع درجات طوائف الشيعة المعروفة (انظر على سبيل المثال كراوس، المصدر المذكور له أعلاه ص ٨٦). يبدو أن هذا الكتاب المجهول المؤلف، صنف من قبل تلاميذ «أبي الخطاب» (توفي عام ١٣٨/٧٥٥، أو عام ١٤٨هـ). وقد عول على كتاب أقدم بعنوان: «*سبع المجادلات*»، انظر ماسينيون: *سلمان پاك* ص ٥٠؛ H. Corbin المصدر المذكور له أعلاه ص ٧٠ فيه.

(٢) كراوس I، LV-LIV.

توضيح الطريق والأصول والمناهج الضرورية، إن هذه الفكرة يبدو أنها كانت عرفًا من الأعراف القديمة، والتي يحتمل جدًا أنها تتصل، من جهة أخرى، اتصالا وثيقا بنظرية جابر بالنسبة لتطور العلم.

نبـــوءة جعفـــــر
«La prédiction de Ja far»[1]

يشير كراوس بذلك إلى محادثة كانت بين جعفر الصادق وجابر، وكان الكلام فيها عن ظهـور الأخـوين هذين في المستقبـل وعن الزمن الذي ستنتشر فيه كتب جابر. وقد سأل جعفـــر، خلال هذه المحـــادثـــة التى كانت عام ١٤٠هـ: «هـــل تعلم إلى متى سيستمر هذا الحال السيىء؟ جابر: «لا والله يا سيدي!» فأردف جعفر قائلاً: «لا يعلم الغيب إلا الله وسيمر مائة وتسعون عامًا حتى يظهران . . .»[2].

ويذهب كراوس إلى أنه ليس هناك ما يضطر المرء لأن يرى هنا أية ***vaticinatio ex eventu*** ، إلا أنه لا يمكن كذلك الاعتقاد أن فقرة من هذا القبيل يمكن أن تكون من كتاب من كتب القرن الثانى للهجرة. ومن وجهة نظر كراوس فإن «***كتاب النقد***» الذى فيـه هذه الفقـرة، ومجمـوع «***كتب الموازين***» الذى منه «***كتاب النقد***» لايمكن بسبب الإشارة إلى حدث سيقع بعد ١٩٠ عامًا، أن يكون قد ألف قبل عام ٣٣٠هـ.

أيًـا كان، فإنَّـا لانـرى أن مثـل هذه الإشـارة إلى الأخوين المنتظرين في المستقبل يمكن أن تكـون حجـة في زيف المجمـوع. فضـلاً عن ذلك فإن الانطباع الذي يخرج المرء به من الاطلاع على شرح لجزء من المجموع هو أن فكرة جابر هذه كانت منتشرة فى القرن الثالث/التاسع بحيث إن كثيراً من الصنعويين كانوا يزعمون أنهم هم الأخوان المنتظران (انظر بعده ص٢٨٣).

---

(١) كراوس I، LV-LVII.

(٢) المصدر السابق، LVI.

كلمة أخيرة فى مناقشة رأي كراوس الذى يفيد أن في المجموع الجابري آثارًا من المذهب الإسماعيلي والقرمطي وأنه لذلك يستحيل أن تكون نشأة المجموع في القرن الثانى / الثامن. والسر في ذلك أن كلمة «قرامطة» وردت في فقرة من فقرات نسخة «***كتاب الإخراج***» التي رجع إليها كراوس. وهذا بمفرده لا يمكن أن يتخذ حجة في زيف مجموع جابر، حينما تَفْقِد الحجج المقدمة الأخرى قوة دلالتها وبخاصة أن أسبابًا أخرى كثيرة تُحدد زمن نشأة المجموع ذاته فى القرن الثانى / الثامن. وبهذه المناسبة فإن الرأي الذي يفيد أن كلمة «قرامطة» نشأت من اسم الزعيم السياسي «حمدان قرماط» (توفى عام **٢٩٣ / ٩٠٦**) أنه مجرد ظن بعض العلماء ليس إلا. فلقد سبق أن بيَّن ماسينيون إلى أنه يميل إلى «أن فيها اقتباسًا من اللهجة الآرامية المحلية فى واسط» (انظر EI ، II ، ص ٨٢١؛ وانظر كذلك S. M. Stern مقالة: الإسماعيليون والقرامطة Ismâîlis and Qarmatians في:

(L' élaboration de I'Islam, Colloque de Strasbourg 12-13 Juin 1959, Paris 1961, P. 102)

209 وقد أشار بذلك إلى أنه وجد فى المنطقة ذاتها عام **٢٥٥ / ٨٦٨**، على مايذكر الطبري (III ، ١٧٥٧)، بين المتمردين مع «الفُراطية»، وجد فيلقًا من «القرماطية»، وأنه ذكر على أن رجلاً يدعى «**راشد القرمطي**» كان على صلة بالحركات الدينية السياسية في ذاك الوقت ذاته (الطبري III ص١٧٤٩). وهكذا فإنه من المؤمل أن تأتى الدراسات المقبلة بقرائن أخرى تتعلق بأصل هذه الكلمة. وسيتوقف، فى الوقت ذاته، على نتائج هذه الدراسات فيما إذا كان ورود الكلمة في «***كتاب الإخراج***» يعد أقدم زمن نعرفه terminus ad quem. وأنه لمن الممكن كذلك أن اسم «القرامطة» دس بين أسماء الطوائف المذكورة[1].

---

(١) لقد دُعيت «التوقيدية» فيك. *الاخراج* (*مختار رسائل* ص ٧١-٧٢) الهنود ثم أردف القول: «***وكذلك القرامطة الكونية والقَدَرية والرَّزية والسلسلية والماهية*** . . .».

التواريخ المتعلقة بمختلف أجزاء المجموع

«Les dates respectives des différentes parties du corpus» (١)

لقد أوجز كراوس فى هذا الفصل مرة أخرى النتائج الإجمالية للأدلة في زيف مجموع جابر، وصفها كراوس على أنها «البرهان القاطع ***preuve décisive*** » ويرى كراوس أن «***كتب الموازين***» ومجموع الخمسمائة كتاب تشير إلى التعاليم الإسماعيلية والقرمطية وإلى تعاليم شيعية متطرفة أخرى، كما كانت «هذه التعاليم» فى نهاية القرن الثالث/ التاسع ومطلع القرن الرابع / العاشر، الأمر الذي يقتضى أن أجزاء المجموع هذه قد صنفت خلال الوقت هذا، وما ينطبق على أجزاء المجموع ينطبق كذلك على العديد من الكتب الطبية وكتب الشعوذة والكتب الفلسفية وغيرها من الكتب التى لم يوثق وجودها إلا بتلك المجاميع. وقد طرح كراوس على نفسه السؤال فيما إذا كان ينبغى أن يستنتج من هذا الواقع ـ كما بدا له ـ أن كل أجزاء المجموع الأخرى وبخاصة تلك الأجزاء التى هى أقدم من «***كتب الموازين***»، أنها من ذاك التاريخ المتأخر، كذلك؟ ولقد نبَّه إلى أنه لابد من استنباط هذه النتيجة إذا ما نظر إلى كل الكتب التى هى باسم جابر على أنها أعمال مؤلف واحد. ولن تضطرب هذه النتيجة وتتداعى إلّا بالفرضية التى سبق لكراوس أن وضعها والتى تفيد أن الكتب الجابرية لم تصنف من
210 قِبَل إنسان واحد وإنما من قبل طائفة وأن مستويات المجموع المختلفة تبين مراحل تطور أدبى ومذهبى. وفى الواقع لايبدو أن التعاليم الدينية فى «***كتب الموازين***» وفي مجموع الخمسمائة كتاب، أنها انعكست على مجموع كتب المائة واثنى عشر وعلى مجموع السبعين كتابًا فلهذين المجموعين محتوى تقني خالص؛ فهل هذا يُعد قرينة في أن هذين المجموعين الأخيرين على الأقل، هما أصيلان ويرجعان إلى جابر، تلميذ جعفر؟

وقد علق كراوس على ذلك بقوله: «نحن لانعتقد ذلك فالاختلاف في المذهب والأسلوب بين مجموع المائة واثني عشر كتابًا ومجموع السبعين كتابًا من جهة وبين كتب

---

(١) كراوس I ص LVII-LVIII .

الموازين، ومجموع الخمسمائة كتاب من جهة أخرى، هذا الاختلاف ليس كبيراً بحيث يمكن افتراض: أن هاتين المجموعتين من الكتب قد أُلِّفتا بفارق زمنى بينهما يزيد على القرن. فلقد اتبع مبدأ «تقسيم العلوم»، وهو ما يميز تركيب كتب جابر، فى مجموع المائة واثني عشر كتابًا وفي مجموع السبعين كتابًا بالمقدار نفسه. كذلك توثقت الاستغاثة بالأستاذ ونسبة التعاليم الصنعوية إليه، توثقت هذه فى هذين المجموعين. بالرغم من كل هذا التباين المبيَّن فيما سبق فإن تعاليم «***كتب الموازين***» ماهي إلا استمرار مباشر لمجموع كتب السبعين»[1].

بل وأهم من ذلك كما يبدو لكراوس: أن أقدم مجموعة في المجموع وكثيراً من الكتب الأحدث كذلك، تذكر بعضًا من الكتب التي تُعزى إلى بلياس (أبولونيوس التيانى - المزعوم). وهكذا ينبغي إذن أن يكون المجموع بكامله أحدث من كتب بلياس. لقد ذكر الرازي (توفى ٣١١/٩٢٣) أن كتاب بلياس «***كتاب العلل***» ماهو إلا كتاب مزيف من عهد المأمون (١٩٨هـ/٨١٣م -٢١٨هـ/٨٣٣م)؛ وقد وثقت قرائن أخرى هذا التاريخ. ومصطلحات كتاب بلياس عريقة في القدم، بينما تتفق مصطلحات جابر مع مصطلحات المؤلفين المتأخرين. وعلى ذلك فلا يمكن أبدًا أن تكون أقدم أجزاء المجموع كتب تلميذ من تلاميذ جعفر الصادق، كما لايمكن أن تكون قدمت للبرامكة، بل هي إذا امتدت في القدم فأقدم عهد ترجع إليه هو القرن الثالث/التاسع.

وهكذا لم يعوّل كراوس لدى إيجازه «للبراهين القاطعة» فى الحكم على التاريخ الزمني، لم يعوّل على فكرته المنطلقة من تطور مذهبى عند غلاة الشيعة فحسب وإنما عول كذلك على العودة إلى كتب بلياس ومنها «***كتاب العلل***» (أو نسخة الكتاب المحررة بالعربى)، وهو كتاب مزيف يقال إنه من عهد المأمون. وكما سبق وشرح فيما مضى (انظر ص) فقد عرف العرب، وفقًا للمعلومات التاريخية، بعضًا من كتب

211

(١) كراوس I ص LVII.

بليناس على الأقل وذلك في القرن الأول/ السابع . أما كتاب بليناس في الفلاحة الذي وصل إلينا فقد ترجم عام ١٧٩هـ. وهذا يدعو للاعتقاد أن كتاب بليناس المشهور عرفه العرب فى وقت مبكر إلى حد ما . . . فإذا ما سلمنا بما ذكره الرازي عن زيف الكتاب في عهد المأمون، فلايمكن أن يكون هذا إلا للنسخة المحررة بالعربية، وهذا ما يظنه كراوس أيضًا. وبهذه المناسبة لابد من الإشارة إلى حقيقة لها أهميتها بالنسبة لهذه الفرضية ومفادها أن اقتباسات جابر عن كتاب بليناس لا تتفق حرفيًا مع مافى النسخة المحررة التى وصلت إلينا وهذا مايعتقده كراوس (كراوس II ص٢٨٢، ن ٣) الذي استنتج من ذلك استنتاجات خاطئة.

«La tradition indirecte[١]

يناقش كراوس في هذا الفصل البيانات التاريخية التي يراها ملائمة في تحديد زمن نشأة المجموع قبيل النصف الثانى من القرن الرابع/ العاشر. من الأدلة التي تهمنا بالدرجة الأولى، تلك التي ساقها كراوس وتتعلق بالإحالات التي أحالها إلى جابر كل من ابن أُميل وابن وحشية وأبي بكر الرازي.

فابن أُميل، وقد كان صنعويًا بشكل رئيسي، يذكر في «***كتابه الماء الورقى***» كتابين من كتب مجموع المائة واثنى عشر كتابًا ويشرح كذلك الجزء المتعلق بالأخوين في «**كتب *الموازين***» لجابر[٢]. وقد ذكر كراوس بهذه المناسبة أن ابن أُميل انتقد أسلوب جابر الغامض. ونستبق القول بأن ابن أُميل كان، على مايبدو، على معرفة واسعة بأعمال وكتب جابر وأن المرء يخرج من كلامه بانطباع جيد عن الدور الذى لعبه جابر لدى صنعويي القرن الثالث/ التاسع[٣]؛ كما تتأكد بياناته على أنها مهمة خاصة فيما يتعلق

212

(١) كراوس I ص LVII-LXV .

(٢) كتاب «الماء الورقي» في مجلة MASB ١٢/ ١٩٣٣/ ٩٣-٩٧.

(٣) *على سبيل المثال « وجدت الناس الذين يطلبون هذه الحكمة منصبين على كتب جابر بن حيان رحمه الله وذلك أنهم أخذوا بظاهر قوله لمعرفتهم بالعقاقير المسمّاة في كتبه فتوهموا أن جابرًا قد أعطاهم علمًا نافعًا صراحًا وأنه قد أوضحه لهم إيضاحًا وأن العقاقير التي سماها لهم هي الحق ومنها يكون الكيمياء فأخذوا بظاهرة قوله من الحيوان والنبات والحجارة . . . وغرهم يمين جابر وما يحلف به في أبواب كتبه بالصادق صلى الله عليه وسلم . . .». (المصدر المذكور له أعلاه ص١٠٢ س٢٣).*

بموضوعنا حول عمر جابر. ويستحق ما ذكره ابن أُميل فيما يتعلق بالأخوين أن يكون، بسبب الاستنتاجات المتعلقة بالتاريخ الزمنى، أهم شىء؛ ذلك لأن ابن أُميل يذكر أن صنعويين عديدين ادعى كل واحد منهم أنه الأخ أو أحد الأخوين اللذين تنبأ جابر ظهورهما فى المستقبل. ومما ينبغى التدبر فيه أن جابرًا يتحدث عام ١٤٠هـ عن مدة زمنية تبلغ ١٩٠ عامًا يظهر بعدها الأخوان. وأن الصنعويين كانوا فى زمن ابن أُميل يعتقدون اعتقادًا راسخًا فى جابر أو بالأحرى توقعوا هذا الاعتقاد لدى الآخرين[1]. إن هذه المعلومات وغيرها عند ابن أُميل (الذي توفي في الربع الأول من القرن الرابع الهجرى، انظر بعده ص٤١٧) ترجع بسنة وفاة جابر إلى الوراء جيلاً أو جيلين على الأقل.

أما فيما يتعلق بإحالات ابن وحشية إلى جابر، فقد كان من الممكن أن يُنْتَفَعَ منها فيما يوضح موضوعنا في الدراسات السابقة بشكل مغاير تمامًا، ذلك لو لم يحكم، بدون فهم، على خاصة التأليف عنده. وبخاصة لو لم يأخذ كراوس وآخرون هكذا وبدون تمعن بحكم Noldeke المتداعى. وكما سنشرح فيما بعد (انظر بعده ص٤٧٦) فإن ابن وحشية كان في الدراسات الحديثة ضحية الفكرة الخاطئة التى تكرر ذكرها في هذا الكتاب والمتعلقة بطبيعة آداب الكتب المزيفة. فقد كان المرء ينطلق على الدوام من التسليم بأن ابن وحشية نفسه كان المزور، حينما كان يكتشف أن الكتب التي يطلق هو عليها ترجمات عن اللغة النبطية، أنها لايمكن أن تكون على ذلك القدم الذى يزعمه المؤلف، كما كانت تهمل باستمرار إمكانية أن ابن وحشية ربما ترجم ماهو مزور أصلاً. فهل استطاع أحد حتى الآن أن يقدم دليلاً واحدًا يدعونا للاعتقاد بأن ابن وحشية كان مزور «***كتاب الفلاحة النبطية***»؟ وأي القرائن الواقعية كانت في متناول Nöldeke في
213 ***حكمه الذي يزعم فيه أن المؤلف الحقيقى لكتاب الفلاحة والكتب الشبيهة به هو أبو طالب الزيات، وهذا نَحَلَهَا إلى ابن وحشية المتوفي والذي كان يعرف بأستاذ***

(١) «قد ظهر في وقتنا هذا قوم مُتَنَبِّلون فى الصناعة لرعونةٍ فيهم فكل رجل منهم يدعي أنه أخو جابر بن حيان الصوفي رحمه الله وأنه هو الذي ذكره جابر بن حيان بقوله وإن لي أخوين يظهران فى آخر الزمان . . .» (المصدر السابق ص ٩٣ س٦).

الصناعات السرية، ووصف أبو طالب نفسه بأنه مجرد ناسخ[1] وذلك ليسبغ على الكتب أُبَّهةً أكثر وليتحاشى بالدرجة الأولى عواقب وخيمة من جانب المسلمين المتحمسين؟ ثم هل قدم نلينو[2] استكمالا لفرضية Nöldeke أو قرينة واقعية واحدة تتعلق بها، بحيث تجعل لكراوس مبررًا في أن يعتقد أن «التلميذ أبوطالب الزيات لم يختلق، على مايبدو، العلم الكلداني فحسب، بل اختلق ابن وحشية نفسه»؟[3] لقد ذكر ابن النديم، وهو ممن كتب[4] بدقة فيما يتعلق بكتب وتلميذ ابن وحشية، عند سرده لكتب وترجمات ابن وحشية، ذكر أنه قرأ كتابًا له وبخطه[5]، فما الذي يجيز لنا رفض هذه البيانات الواضحة والمتعلقة بمعاصر لابن النديم وبمعلمه، على أنها غير صحيحة ونحن الذين نعول على معلومات ابن النديم في أمور أخرى؟

هذا ولإشارات ابن وحشية، وهو يصغر جابرًا بثلاثة أجيال فقط، في مختلف كتبه وفي مقدمة ترجمته «*لكتاب السموم*» لإشاراته هذه ولتعليقاته على كتاب جابر في «السموم» وتبعيته، لهذه كلها أهمية كبرى بالنسبة لموضوع شخصية جابر التاريخية وعمره. ولهذا ينبغي أن تُقَوَّمَ على أنها أقدم من الحد الزمني termini ad quem الذي اعتقده كراوس[6].

ويرى كراوس أن علاقة الرازي بجابر أعقد من علاقة ابن أُميل وابن وحشية والسبب وراء رأيه هذا كونه لم يستطع أن يوفق هكذا وبسهولة بين المعطيات المتعلقة

---

(١) مجلة ZDMG ٢٩/١٨٧٦/٤٥٥.

(٢) «*علم الفلك*» ص ٢١٨.

(٣) كراوس I ص LIX، يحيل كراوس كذلك إلى دراسة Plessner : **Der Inhalt der nabataischen Landwirtschaft** في: ZS ٦/١٩١٨/١٩-٢٧/٥٦، إلا أن هذا يبتعد عن موقف Nöldeke القديم.

(٤) الفهرست ص ٣١١، ٣١٢، ٣٥٨.

(٥) المصدر السابق ص ٣٥٨.

(٦) لقد حدد كراوس في التقرير السنوي الثالث ص ٣٩ تاريخ الفلاحة النبطية بنحو عام ٩٥٠م (بدلاً من ٢٩١هـ/٩٠٤م) وذكر في دراسته الأخيرة:

"Dans la première moitié du IVè/Xè siécle se placent deux attestations des écrits Jābiriens dont la valeur cependant est incertaine" (Kraus, I, LIX).

بذلك وبين فكرته هو نفسه التي تفيد أن الكتب الجابرية صنفت من قبل مدرسة صنعوية امتدت من منتصف القرن الثالث وحتى منتصف القرن الرابع الهجري. وقد أشار كراوس إلى أن الرازى، كما تفيد بيانات ابن النديم، يذكر[1] في كتبه جابرًا «أستاذى أبو موسى» ويقارن ابن وحشية[2] فى كتبه «*كنز الحكمة*»، والمجريطي[3] المزعوم في كتابه «*رتبة الحكيم*» يقارنان أفكار الرازي الصنعوية بأفكار «أستاذه» جابر، وأنَّ الطغرائي الصنعوي (توفى ٥١٥هـ/١١٢١م) يرى أن الرازي انتحل كتابى جابر «*كتاب الحجر*» و«*كتاب المجردات*»، كما أن الرازي ذكر جابرًا فب «*كتاب سر الأسرار*» من بين مصادره، وأن في كتاب *Liber de aluminibus et salibus* الذى حفظ باللغة اللاتينية والذى ينسب إلى الرازى، فيه إشارة إلي جابر، وقد أفاد الرازي نفسه فى «*كتابه الشواهد*» أنه شرح في «*كتابه الترتيب*» أو «*كتابه الراحة*»، نظريات جابر التي في «*كتاب الرحمة*»، كما ذكر ذلك ابن النديم أيضًا. وقد سلم كراوس بكل هذه القرائن المذكورة والمتعلقة بتبعية ما، بين الرازى وجابر، سلم بها إلا قرينتين، فهو يرفض التبعية فى حال «*كتاب سر الأسرار*»، معللاً ذلك بأن اسم جابر لم يُذْكر إلا في بعض مخطوطات هذا الكتاب، مما يفيد الدس الواضح. كما أنه لا يقيم وزناً للإشارات في كتاب *Liber de aluminibus et salibus*، إلى جابر، ذلك لأنه يعتبر ـ كما يرى روسكا ـ الكتاب تزويرًا من التزوير المتأخر. وقد ذكر كراوس ـ وهذا مالا ينبغى التغافل عنه ـ ابن وحشية على أنه «ابن وحشية المزعوم».

214

بناء على هذه الشواهد، اعتقد كراوس أن الرازى عرف أقدم كتاب من كتب جابر، نعنى «*كتاب الرحمة*»، كما اعتقد احتمال معرفة الرازى للمجموعين ١١٢ و ٧٠كتابًا كذلك، إلا أن كراوس لا يؤمن أبدًا بأن الرازى اطلع على الكتب المتأخرة مثل «*كتب الموازين*»، واستدل على ذلك من المقارنة بين كتابي «*الخواص*»، أحدهما

---

(١) «*يقول فى كتبه المؤلفة فى الصنعة: قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان*» (الفهرست ٣٥٥ س ٢٠-٢١).

(٢) يحيل كراوس إلى مخطوطة لايدن ١٢٦٧ (١٥ أ ـ ٢٦ ب)، لم أتمكن من التحقق من الفقرة المعنية.

(٣) هوليارد فى مجلة Isis ٦/١٩٢٤/٣٠٠ وما بعدها.

من كتب جابر والثانى من كتب الرازى، إذ لا يذكر الرازي جابرًا من بين مصادره، مما دعا كراوس إلى أن يستنتج أنه: «لو أن الرازي عرف كتاب جابر، الأغنى والأوسع مادة من كتابه هو نفسه، لما أهمل بالتأكيد أن يشير إليه». لذلك فليس هناك ما يمنع عند كراوس من أن يسلم بأن مؤلف كتاب جابر المقصود، رجع إلى كتاب الرازي ذي العنوان ذاته وضم من مادته جزءاً عظيمًا إلى كتابه. أو ربما كان الكتابان متعاصرين وما كان لأحدهما صلة بالآخر، اللهم إلا أنهما استقيا ما فيهما من مصادر واحدة.

215

وبهذه المناسبة فقد ناقش كراوس كآخر ما ناقش، المقارنة التى قام بها روسكا بين كتاب الرازي «*سر الأسرار*» وكتاب جابر[1] «*الرياض الأكبر*». وقد أفادت أن هناك علاقة وثيقة بين وصف كل منهما لطريقة التدابير التى فيه. إلا أنه يرى أنه حتى فى هذه الحالة يبين التحقيق الدقيق أن ليس هناك أية صلة مباشرة بين كيمياء جابر وكيمياء الرازي، فجابر، الذى امتازت تدابيره بأنها أكثر تفصيلاً، حينما يضع وصفًا لتدبير صنعوى يرجع فى ذلك إلى أفلاطون وسقراط ويقرنه ببيانات حسابية (نظرية الميزان)، أما الرازي فيفتقر إليها افتقارًا كاملاً، وهكذا فإن كراوس يأخذ برأى روسكا جملة وتفصيلاً، ومفاده أن لا علاقة فى هذه الحالة للرازي بجابر ولا جابر بالرازي وإنما أخذ كلاهما عن رواية صنعوية قديمة واحدة[2].

يتضح من هذا السرد أن كراوس يسلم بمعرفة الرازي لكتب جابر القديمة ويشكك في الوقت نفسه في احتمال أن يكون الرازى قد عرف أجزاء المجموع الأحدث. إن التسليم بتبعية الرازى تجاه كتاب جابر «*الرياض الأكبر*»، إن التسليم

---

(١) ***Vorschriften zur Herstellung von scharten Wässern bei Gābir und Rāzī in:*** Islam 25/1938/1-34.

(٢) لقد نقل كراوس رأي روسكا بذلك حرفيًّا «لا يمكن أن يكون الوصف عند الرازي قد أخذ عن فقرة - جابر التي بين أيدينا، وبالمقابل لا يمكن أن يسلم بأن ما عند جابر هو اقتباس عن الرازي. وأنا أعتقد أن مثل هذه النماذج يمكن أن تبين مرحلة من مراحل قديمة التطور بالنسبة للنظرية والتجربة في الصنعة، لم تستوعب بعد».

هذا وحده يكفى أن يبطل نظرية كراوس المتعلقة بنشأة المجموع عن طريق مدرسة صنعوية امتدت من منتصف القرن الثالث/ التاسع وحتى منتصف القرن الرابع / العاشر، ذلك لأن «*كتاب الرياض*» يعد من أحدث أجزاء المجموع التى يدعى كراوس أنها نشأت فى النصف الأول من القرن الرابع / العاشر. ويبدو أن كراوس لم يُقَوِّم نتائج هذه المقارنات، بسبب هذه الشكوك، التقويم المناسب فيما يتعلق بموضوع التأريخ. فلا يجوز، في اعتقادي، أولاً: التطرق إلى النتائج التى تبين بشكل رئيسى علاقة ضئيلة بين جابر والرازي، معزولة عن القرائن والبيانات الأخرى المتعلقة بتبعية الرازى بجابر حينما يصعب إصدار حكم دقيق. ثانيًا: لقد عول كراوس فى المقارنة المذكورة على استنتاجات روسكا الذى كان بدوره معتمدًا على رأى كراوس المتعلق بنشأة المجموع، وهو «روسكا» مَنْ لَمْ يشأ أن يفصح عن رأيه فيما إذا كان يؤيد أم يعارض وجود علاقة للرازى بجابر[1]. ثالثا: لم يأخذ كراوس كامل نتيجة المقارنة بعين الاعتبار وما عول عليه كان حكم روسكا المتعلق بتدبير وحيد. وإنى أرى إذا ماكان فهمى لما أوجزه روسكا فيما أعيده، هنا، صحيحًا، فقد تبين له العلاقة بينهما، وإن لم يستطع تحديد أي من الاثنين كان تابعاً للآخر. وقد كتب روسكا: «وبإيجاز يصل المرء إلى النتيجة التالية:

أولا: يعد كتاب جابر «*الرياض*» أقرب كتبه كلها، التى عرفت حتى الآن، من حيث موضوعاته وتقسيمه، إلى محتوى وتركيب كتاب الرازى «*سر الأسرار*».

ثانيا: لا تُبَيِّن المواد والأدوات والتدابير التى استخدمت فى «*كتاب الرياض*» وفى «*كتاب سر الأسرار*» تطابقًا في استعمال الأشياء المألوفة فقط. وإنما هناك تطابق عظيم أيضا في العديد من الحالات الخاصة تمامًا، كالتطابق في استعمال العقاقير النادرة والتطابق في ذكر أوعية معينة من أجهزة تسخين وتدابير للذوبان . . . الأمر الذى يدعو

---

(١) يقول روسكا: «بعد أن بلغت دراساتى المتعلقة بكيمياء الرازي بترجمة مؤلفه الرئيسي، بلغت نهاية مبدئية وبعد أن توضح أصل كتب جابر عن طريق كراوس وضوحا بحيث لم يعد لشك أن يزلزل النتائج، بعد هذا يبدو أن من ألحّ الواجبات في هذا المجال من تأريخ الكيمياء، أن تدرس بدقة العلاقات الواضحة، رغم كل التناقضات، بين إطاري الكتب» (في: Islam ٢٥/ ١٩٣٩/ ١).

إلى اعتبار أن هناك صلة وثيقة بين الكتابين، أى أن تبعية الرازى بجابر (او جابر بالرازى؟) أمر ينبغي اعتباره في حكم المؤكد. أما احتمال استعمال المؤلفين لمصادر لا سبيل لنا إليها بعد وإلى أي مدى كان ذلك، فسؤال لا يتضح إلا بدراسة تشمل كامل مجموع - جابر[١].

بالرغم من البديل الثاني الذي طرحه روسكا فليس من الصعب لدى المقارنة أن تتبين تبعية الرازي بجابر بوضوح أكبر. إن مثل هذا الاعتراف بهذه الحقيقة من قبل كراوس أو روسكا كان سيلعب دورًا مهمًّا بالنسبة لهما لو أنهما أقرّا بأصالة إشارة الرازي إلى جابر ولم يرفضاها على أنها إضافة دخيلة[٣] أو تزوير أحد المزورين[٢]. لقد بين اكتشاف[٤] **Karimov** أن الإشارة إلى جابر في مقدمة المخطوطة الموجودة في مكتبة - اسكوريال مأخوذة من «***كتاب سر الأسرار***» فعلاً أو أنها مأخوذة من «***كتاب الأسرار***» الذى هو تحرير آخر من قبل المؤلف. وهكذا فإن مخطوطة[٥] الكتابين التي نسخت عام ٥٨٧هـ/١١٩١م عن نسخة المؤلف نفسه، تُزيل الغموض المتعلق بالكتاب من جهة، ومن جهة أخرى تُزيل الشك تجاه تبعية الرازى، بكتاب جابر «***الرياض الأكبر***»، الأمر الذى ذكر بوضوح، إلى حد ما، حتى في المدخل الذي كتبه Karimov للكتاب. وكما قيل آنفًا فهناك قرينة جلية تدل على نشأة مبكرة للكتاب، ومنها يستدل على خطأ نظرية كراوس المتعلقة بنشأة مجموع جابر أيضًا.

217

هذا وقد سبق لـ ستابلتون Stapleton، بناء على ما أفاده الرازي، أنْ نَبَّه إلى علاقة الرازى بجابر، حيث ذكر الرازى أنه شرح كتاب جابر «***كتاب الرحمة***» في كتابه

---

(١) روسكا فى مصدره المذكور له أعلاه ص ١٩.

(٢) كراوس I ص LX.

(٣) Ruska, ***al-Rāzī's Buch Geheimnis der Geheimnisse*** in: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. 6/1937/26.

(٤) طبعة: *كتاب «سر الأسرار»*، طاشقند سنة ١٩٥٧م.

(٥) طاشقند ٣٧٥٨، انظر بعده ص

الصنعوي السادس «*كتاب الراحة*»[1]. ولقد اكتشف ستابلتون Stapleton ، متأثرًا بإفادة الرازي هذه، علاقة كتبه الإثنى عشر الصنعوية بجابر، كما أدرك ستابلتون Stapleton علاقة «*كتاب سر الأسرار*» بمجموع جابر السبعين كتابًا ثم قابل عناوين كتب المؤلفين الصنعوية بعضها ببعض ليبين أنها متشابهة جدًّا[2]. إن رأي ستابلتون Stapleton والعاملين معه R. F. Azo و م. هـ. حسين، تزداد قوة إقناعه بشكل خاص بواسطة إشارة لهولميارد[3] إلى تعليقات مؤلف «*كتاب رتبة الحكيم*» (القرن الخامس الهجرى، انظر بعده ص٤٤٣) المتعلقة بتبعية الرازي بجابر.

218

فمؤلف «*كتاب رتبة الحكيم*» ينتقد فى المقالة الثالثة من هذا الكتاب، «*كتاب التدبير*» و«*كتاب الحجر*» وكلاهما من كتب الرازي، انتقدهما لأسباب ترجع إلى التدابير فيهما التى قابلها بتدابير أستاذه جابر. وإنَّ ما ذكره هذا المؤلف، فيما يتعلق بتبعية الرازي بكتاب جابر «*كتاب الأركان*» *أمر مهم بشكل خاص: «لو لم يجد الرازى تلك المقالة وقد كشف أستاذه جابر أسرارها، لما استطاع أن يكشفها هو أيضًا، ذلك لأن جابرًا صنّف كتابًا بعنوان «كتاب الأركان»*، ذكر ووصف فيه أربعة أركان، لكنه لم يذكر سوى الركنين الأخيرين ثم ذكر النار هذه وقد مجدها بقوله: انظر، فيها (قوة) الصبغ وهى أم هذه الصناعة».

---

(١) انظر كتاب الرازى «*كتاب الشواهد*» الكتاب الثامن من المجموع، أما الكتب السبعة الأولى فهي: كتاب «*الإثبات*» و«*كتاب الحجر*» و«*كتاب التدابير*» و«*كتاب الإكسير*» و«*كتاب شرف الصناعة*» و«*كتاب الراحة*» و«*كتاب التدابير*»، انظر مقال Stapleton في مجلة MASB ٣/ ١٩١٠/ ٦٨-٧٠ بعنوان: ***An Alchemical compilation of the Thirteenth Century, A. D.***

(٢) Stapleton و R. F. Azo و م. هدايت حسين: مجلة MASB ٨/ ١٩٢٩/ ٣٣٥-٣٣٨ بعنوان: ***Chemistry in Iraq and Persia in the Tenth Century, A. D.*** .

(٣) ***Maslama al-Mağrīṭī and the Rutbatul-Ḥakīm*** في مجلة: Isis ٦/ ١٩٢٤/ ٢٩٣-٣٠٥. لم يتمكن مؤلف كتاب رتبة الحكيم (واسمه الصحيح أبو مسلمة المجريطي) أن يبين بدقة زمن حياة جابر، لقد ذهب إلى الظن إلى أنه كان حيًّا قبل ١٥٠ عامًا.

وقد علق روسكا على ذلك بقوله: «إن المقتبسات التالية المأخوذة عن «*كتاب الحجر*» لا يمكن فهمها إلا بمعالجة دقيقة لكيمياء جابر، فعَلَيَّ أن أكتفى بالقول بأنه من الواضح أنَّ «*الاثنى عشر كتابًا*» من كتب الرازي، وثيقة الصلة بتعاليم جابر أكثر مما كان المرء يميل إلى افتراضه وفقًا لمحتوى «*كتاب سر الأسرار*»[1]. وكما سبق أن ذُكر (ص٢٨٦) فقد كان ذلك القول لمؤلف «*كتاب رتبة الحكيم*» معلومًا لدى كراوس كذلك، لكنه لم يشأ، إلا أن يصف ذاك الكلام المهم في اعتقادي في «*كتاب رتبة الحكيم*» على أنه مجرد مقارنة بين رأي الرازي ورأي «أستاذه» جابر[2]. ولكن مما له نتائج بعيدة المدى هو ما يذكر من اعتماد «*كتاب الحجر*» للرازي على «*كتاب الأركان*» لجابر. فإن التسليم بمثل هذا الاعتماد سيقضي على دعائم التصور بأن المجموع الجابرى صُنِّف من قبل مدرسة امتدت من عام ٢٥٠هـ حتى عام ٣٥٠هـ، ذلك لأن «*كتاب الأركان*» من مجموع[3] الخمسمائة كتاب، وهذا المجموع من أحدث المجاميع التى يستحيل - على رأي كراوس - أن يكون الرازي عرفها[4].

أخيرًا لابد، بين يدى مناقشة تبعية الرازي بجابر من قول شيء ما أيضًا حول الرأى الذى طرحه كراوس ويتعلق بالصلة بين كل من كتابي «*الخواص*» (انظر قبله ص٢٨٦) لكل من جابر والرازي. فإذا لم يذكر الرازي اسم جابر من بين مصادره فلايمكن أن يتخذ هذا « argumentum e silentio » في أن الرازي لم يعرف كتاب جابر «*كتاب الخواص*» وأنه لذلك ليس هناك ما يمنع، في رأي كراوس، من الافتراض المعاكس وهو أن مؤلف كتاب جابر هو الذي أفاد من «*كتاب الخواص*» للرازي. إلا أنه ومنذ عرفنا طبيعة كتب الرازى الصنعوية بشكل أفضل، ومنذ صار عندنا قناعة

219

---

(١) *Die Alchemie ar-Rāzī*sin: Islam 22/1935/292.

(٢) (1) ".....Ps. Masjrite, dans le *K. rutbat al-ḥakīm,* compare (nt) les idées alchimiques de Rāzī á celles de, son maître, Jābir...." (Kraus I, LX).

(٣) كراوس I ص ١٠٥؛ أو بعبارة أدق: على رأي كراوس أُلِّفت نحو عام ٣٣٠هـ/ ٩٤١م، انظر المصدر السابق I، ص LXV.

(٤) المصدر السابق ص LXI.

أكيدة بتبعيته الحتمية بكيمياء جابر، منذ ذلك لم يعد سقوط اسم جابر من مصادر كتاب الرازي «*كتاب الخواص*» ذا أهمية أساسية، إذ قد يرجع عدم ذكر الرازي لجابر إلى أسباب عديدة. ولن تحل مسألة التبعية الحقيقية إلا بعد مقارنة الكتابين مقارنة جذرية.

أما فيما يخص ما أفاده «**أبو سليمان السجستاني**» حول مجموع جابر - فقد وصف كراوس هذه الإفادة على أنها «témoignage capital» - من أن **الحسن بن النكد الموصلي** هو الذي صنف الكتب ونحلها جابرًا، وأنه عرضها على هواة الكيمياء فكسب مالاً كثيرًا[1]، إن هذه الإفادة لا تضير، في اعتقادي، القناعة بأصالة الكتب. فإن جزءًا عظيمًا من كتب جابر توثق - كما يستنتج مما ورد أعلاه - ببيانات ومقتبسات مؤلفين عاشوا قبل الموصلي المذكور بنحو خمسين عامًا. وبسبب الوحدة المدهشة في الأسلوب الأدبي ونمط الاستدلال الفكري وبروزهما في المجموع ولإحالات الأجزاء بعضها إلى بعض ثم لما تأكد من صحة هذه الإحالات عن طريق فِهْرِسَي كُتب جابر اللذين حفظهما لنا ابن النديم، لهذه الأسباب جميعها لا يمكن إلا أن تكون هذه الكتب قد صنفت من قِبَل مؤلف واحد لاغير[2]. ولقد سبق لـ كراوس نفسه أن كتب في أول مقال له: «إن الانطباع الذى يخرج المرء به لدى الدراسة الأولى للنصوص، يمكن إيجازه بالقول بأنها تشكل وحدة مغلقة، فهي إما أنها ترجع إلى مؤلف واحد أو على الأقل إلى المدرسة ذاتها بحيث لابدّ وأن تكون قد صنفت خلال فترة من الزمن غير طويلة. فكل الكتب المذكورة أعلاه، لها علامات مميزة معينة ومشتركة فى الأسلوب وفي اللغة، ويتصل محتوى بعضها ببعض. أضف إلى ذلك أنه أحيل فى كل كتاب منها تقريبًا إلى كتب أخرى من كتب جابر. ولهذا فلا يمكن الانفراد بكتاب واحد من هذا المجموع واعتباره

220

---

(١) روى ذلك أبو نصر أسعد بن الياس بن مطران (توفى ٥٨٧هـ/١١٩١م، انظر بروكلمان الملحق م١ ص ٨٩٢)، «*بستان الأطباء*»، انظر RAAD ٣/١٩٢٣/٧.

(٢) مع أن كراوس يثير في دراسته الأولى حذر احتمال أن تكون خاصية التأليف ترجع إلى مدرسة من المدارس، فقد اتضح من سياق الدراسة التى تلتها أن هذه الخاصية لا تعقل بالنسبة له إلا لمؤلف واحد لا غير (انظر التقرير السنوى الثالث Dritter Jahresbericht ص ٢٤، ٣٩).

مُزَيَّفًا دون أن تتعرض أصالة المجموع بكامله للتشكك»[1] صحيح أن كراوس استبدل هذه الفرضية خلال دراسة له متأخرة حول جابر، استبدل بها فرضية أخرى مفادها: أن المجموع صُنِّف بكامله من قبل مدرسة واحدة على امتداد مائة عام. لكننا لا يمكننا قبول هذه الفرضية وذلك أيضًا لأنه من الصعب التصور، نظرًا للتباين بين شخصية وأخرى، أن وحدة وترابطًا متينًا وتماثلاً في الفكر والمعرفة، أن مثل هذه الصفات تتأتى لطائفة من العلماء، ناهيك أنهم فى هذه الحالة أفراد مدرسة امتدت نحو مائة عام. عودًا إلى الموضوع، فليس فى المجموع الذى وصل إلينا، على مايبدو، رسالة من الرسائل خطت بقلم غريب. وما يمكن استخلاصه من فقرة **أبى سليمان السجستانى** هو أن حسنًا هذا صنف كتبًا ونحلها جابرًا لا لشيء إلا لأن جابرًا كان المرجع وللطلب الكبير على كتبه ومن غير المعقول قط أن يستنتج أن الحسن هو مؤلف المجموع[2].

وما دمنا نناقش قرائن كراوس التي قدمها في زيف كتب وحياة جابر، فعلينا أن نسرد الأدلة الثلاثة القديمة التي عرفناها والتي تتعلق بجابر وبعمله:

---

(١) التقرير السنوي الثالث ص٢٤، ويعلق على ذلك مايرهوف «Meyerhof»:
«في أول الأمر اكتشف (كراوس) أن كل الكتب التي تيسرت له مرجعها لنفس المؤلف أو على الأقل للمدرسة ذاتها، وبذلك فإن اكتشاف زيف كتاب واحد يعرض أصالة كامل مجموع جابر للتشكك»
(أرشيف فى تاريخ الرياضيات Archiv f. Gesch. d. Math. ١٣/١٩٣١/٢١٦).

(٢) لقد علق H. Corbin على ذلك بما يلي:

"D'autre part je ne suis guére porté à prendre très au sérieux le propos du philosophe Abū Solaymān as-Sejestani (ob. post 371/981. Ne pas le confondre avec le philosophe Ismaélien Abū Ya'qūb as-Sejestani). Il aurait connu, prétend-il (Jābir I, p. LXIII), L'auteur des écrits Jābiriens, un certain Ḥasan de Mossoul, qui était de ses amis et se serait assuré par sa supercherié un joli et lucratif succès de librairie. Il aurait choisis en tout cas une voie bien laborieuse! Mais surtout la critique ne peut vouloir gagner à tous les coups. Si l'on estime que l'énorme masse des écrits Jābiriens exclut leur attribution à un seul auteur du nom de Jābir, on ne voit pas pourquoi l'objection tomberait lorsqu'il s'agit de Ḥasan de Mossoul. Ou bien celui-ci était-il un vrai Jābirien? Toutes choses restent alors en l'état. C'est à se demander à quel mobile a obéi Abū Solaymān en tenant ce propos sur son ami..." (Eranos-Jahrbuch 18/1950/54, n.18).

221

١ ـ لقد أحال سالم الحراني (القرن الثاني / الثامن، انظر بعده ص٣٩٧) في كتاب وصل إلينا إلى كتاب جابر «*كتاب الرحمة*»[١].

٢ ـ *لقد جمع يحيى بن خالد الغساني*، وهو معاصر حَدَثٌ لجابر، ومترجم ومحرر لكتاب أسطانس، بعض تدابير جابر مع تدابير أخرى لصنعويين قدامى في ملحقه لكتاب أسطانس (انظر قبله ص٧٠، وبعده ص٣٩٧). أما الدليل الثالث فموجود في كتاب «*شرح الرحمة والظلمة*» إذ يذكر المؤلف واحدًا يقال له **يحيى بن أبي بكر البرمكي** وهذا يصف نفسه أنه تلميذ جابر[٢]، ولعل هذا هو نفسه **يحيى بن خالد البرمكي** (ت: ١٩٠هـ/٨٠٥م) (انظر بعده ص ٣٩٣)[٣].

ومما تنبغي مناقشته أخيرًا، اعتراض كراوس على اجتماع خاصة تأليف المجموع عند رجل واحد، معولاً في ذلك على بعض التناقضات في أجزاء مختلفة. ولا يقتصر الأمر عند كراوس على هذه الظاهرة فقط، بل يرى في اتباع مبدأ «تقسيم العلوم» المذكور سابقًا (انظر ص٢٠١) إلى أبواب وكتب كثيرة، يرى في ذلك قرينة في أن هذه كلها لا ترجع إلى مؤلف واحد فقط[٤]. كذلك فلربما استطاع المرء ـ على رأي كراوس ـ أن يستنتج من توالي مختلف مجاميع المجموع «أن مجاميع المجموع المختلفة تمثل مراحل كثيرة في تطور تعاليم مدرسة من المدارس، تطور يمكن أنه امتد عبر بعض

---

(١) انظر سزكين في مجلة ZDMG ١١٤/١٩٦٤/٢٥٩؛ لقد ذكر سالم الحراني في رسالة أخرى: «*القول على الأجساد من كلام سالم الحراني: قال وجدته في كتاب قديم جداً، قال: اعلم أن الأجساد المعدنية الغزيرة (؟) تكاثفت على قدر حدة الطبائع لها في المدة الطويلة وأول ما ينعقد . . . قال الأستاذ أبو موسى احتيج إلى تكليسها لتحديد أجزائها وتحليتها لتصل الرطوبة إلى قعرها فيمكن حلها . . .*» (طهران: مكتبة أصغر مهدوى ٣٣٩، ٢٨أ)؛ وانظر كذلك *رسالم*، جار الله ٢٠٦٣، ١٧٣ب.

(٢) انظر كراوس I، ص ١٩٧.

(٣) يقول يحيى البرمكي مايلي: «. . . *بعد، يقول الحكيم يحيى . . . إنني كنت في برهة من الزمان قد صحبت الحكيم الفاضل جابر بن حيان الصوفي رحمه الله وكنا نصنف كتبًا للعالم . . .*» (طهران، مكتبة أصغر مهدوى ٢٧٦، مجلد جامع ص ٤، القرن الثاني عشر الهجري).

(٤) كراوس I ص XXXIII.

الأجيال». «أليس ما يتبعه جابر فيما يعلنه في كل مجموع أن المجاميع السابقة لا توضح العلم بدقة كاملة بل بصورة مرموزة وأنها بحاجة إلى تكميل وشرح جديد، أليس هذا وسيلة حاذقة تمكن من إضافة رسائل ومجاميع جديدة إلى ماسبق أن صنف؟»[١].

222 إن ظاهرة التطور هذه، سواء أكانت تصحيحًا أم نقضًا أم إكمالاً لما سبق من كتب، لا يمكن لها أن تكون بحال من الأحوال حجة فى إثبات تعدد المؤلفين، حيث إننا نلاحظ هذه الظاهرة فى تاريخ العلم وفى مؤلفات كثير من المؤلفين، فبالرغم من إعادة وتصحيح أفكار واستبدالها بغيرها، فإن مما يذهلنا كون المؤلف يبرز فى كل الكتب باستقلالية نادرة لا تغير في موقفه الناقد ولافى تمكنه التام من الموضوع والمادة. ولقد عرف كراوس طابع المؤلف المتميز هذا، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حينما اعتقد ـ نظرًا لضياع الكتب الفلسفية ـ بأنه من الممكن إعادة تصميم الأفكار السائدة في نظام المؤلف الفلسفي وذلك بالرجوع إلى شذرات، وصلت إلينا في مصادر مختلفة:

«Pour retracer les théories métaphysique et physique de Jābir, on est obligé de recourir aux digressions de contenu philosophique, assez nombreuses d'ailleurs, qui se trouvent dispersées à travers les traités techniques du Corpus. Presqu'aucun des écrits purement philosophiques n'est conservé. Or, éMalgré l'état fragmentaire des renseignements fournis par nos sources sur ce sujet, on est étonné de la cohérence et de l'unité de la pensée qui s'y exprime. Un passage commande l'autre, et les références bibliographiques ainsi que les répétitions fréquentes aident à restituer les idées maîtresses du système jābirien». (٢)

وقد ضرب كراوس مثلاً على عدم التناسق فى المجموع فذكر التردد لدى تصنيف المعادن، فقد صنف جابر الزئبق في أقدم الكتب مع «الأرواح» وفي الكتب التي تقع فى المنتصف من حيث الزمن ـ ككتب السبعين ـ ألحقه بالمعادن[٣]. وقد صعب على كراوس أن يتصور مثل هذه التغييرات عند مؤلف واحد[٤].

---

(١) المصدر السابق ص XXXIV.

(٢) كراوس II، ١٣٥.

(٣) المصدر السابق ص ٢٠ ـ ٢٣.

(٤) المصدر السابق ص ٢٢.

هذا وقد أشار كراوس أيضًا في مناسبة أخرى إلى «تعدُّد» مؤلفي المجموع، فجابر يذكر، على سبيل المثال، في كتابه «*الزيبق الغربي*» التقطير، ويقول: إنه يريد أن يعطي تفسيرًا لقضبان الخيزران المستعملة لدى التقطير والتي كان قد تحدث عنها بالرمز[1] إلى حدّ ما في كتب سابقة ـ في مجموع السبعين كتابًا ـ ويضيف أن الكتاب شرح لرسالة أخرى في الموضوع[2]. وقد فهم كراوس الأمر بصورة مغايرة تمامًا فهو يعتقد أن المؤلف يعنى[3] بذلك «أن كامل الشرح في السبعين كتابًا هو رمز»، «يحتاج إلى تفسير مرموز، تؤدي نتائجه إلى «تَبَخُّرٍ» كامل للمعنى التقني لأوصاف المجموع القديم. فالمرء يخرج بانطباع مفاده أن مؤلف الخمسمائة كتاب، يجعل، خلافًا لمؤلف السبعين كتابًا، المجموع القديم موضوعًا لآرائه. وفي الوقت نفسه تسمح المقارنة بدراسة ذروة وحضيض الكيمياء الجابرية»[4]. ويتضح من النص المذكور على الحاشية أسفل غرابة تفسير كراوس لقول جابر وغرابة استنباطه لتعدد المؤلفين ليصل بذلك إلى زيف المجموع.

223

ولعله من المستحسن أن يساق هنا نموذجان كآخر ما يساق من رأي كراوس الذى يعتقد فيه بمؤلفين مختلفين لرسالتين من رسائل المجموع، وهذان النموذجان يبينان في رأينا أن جابرًا ـ منذ تأليف أقدم الكتب ـ كان قادرًا على توسيع معلوماته حول موضوع سبقت معالجته، الأمر الذي انعكس صداه على رسالة متأخرة، تتعلق بميزان الماء «هيدروستاتي» فقد قال جابر عنه في كتاب له أقدم، هو «*كتاب الروح*»[5]: «لم يتكلم

---

(١) «*على حال من الرمز*» (برتلو، كيمياء III*Chimie* ص ١٨٨، س ١٦).

(٢) «*وقد ذكرناه فى السبعين وقلنا إنه يحتاج إلى سبعمائة تقطيرة وذكرنا نعت تقطيره وعن ماذا يقطر وكل ذلك رمز بعيد، فأما ما نذكره في هذا الكتاب فهو بخلاف ذلك في الكشف، ولولا ذلك ما كان في وضعنا لهذه الكتب فائدة إذ كنا قد ذكرناه مرموزًا في غيرها* . . .» (المصدر السابق ص١٨٨-١٨٩).

(٣) ويذكر جابر في كتابه «*كتاب الرحمة الصغير*» كذلك أن أستاذه جعفر وجد (أسلوب) كتبه*مرموزًا مدغمًا* (برتلو: كيمياء II*Chimine* ، ١٠٠).

(٤) كراوس II ، ن ١٣.

(٥) لقد أخذ هذا الكتاب الرقم ١٠٠٩ من الأرقام التي وضعها كراوس (وفقًا لنظرية التسلسل التاريخي الزمني).

فى هذا إلا منـلاؤس، لم يسبقـه في ذلـك أحـد، اللهم إلا إذا كان هنـاك: قوم لم نعرف عنهم شيئًـا لبعـد الـزمـان بيننـا وبينهم . . . ». من جهـة أخرى يذكر جابر فى «*كتاب البحث*»، أحـد أحـدث كتبـه[1]، رسالة أرشميدس المزعوم، المتعلقة بالموضوع ذاته، ويقتبسهـا بالكـامـل[2]، إلا أن كراوس يرى في ذلك تناقضًا وتضاربًا يدعوانه للاعتقاد بأن الأمـر لابـد وأنـه يتعلق بمؤلفـين مختلفـين[3]. ويمكن أن يكـون ماذكـره كراوس صحيحًـا لو كان «*كتـاب البحث*» أقـدم من الكتاب الآخر، على أن الأمر هو العكس وبشهادة كراوس نفسه الذي وضع الترتيب الزمني المتسلسل. 224

كذلـك أرى في الحـالات الأخـرى التى ظن فيها كراوس أنه وجد دليلاً يشير إلى «جمع» لمؤلفى المجموع، أرى فيها قرائن تتعلق بمراحل نشأة وتطور العلوم الجابرية.

وستـزول، تقـريبًـا، كلُّ العقبـات المرتبطة بقضية توثيق تاريخ جابر إذا ما انطلق المرء من صحة زمن النشأة كما جاء في المجموع وفي مصادرنا، فهذه تفيد أن مولد جابر كان فى مطلع القـرن الثـاني/ الثـامن، فهو يذكر جعفر الصادق أستاذًا له مع الكثير من العلماء الآخـرين. كما أفـاد هو نفسـه أنـه صنّف كتبًـا كثيرة مثل مجموع المائة كتاب[4] ومجموع السبعين كتابًا ومجموع الخمسمائة كتاب وبعض الكتب المتعلقة بنظرية الميزان، صنفهـا قبـل وفـاة جعفـر الصـادق (تـوفي عام ١٤٨هـ/٧٦٥م). من أحـدث أجـزاء المجموع، «*كتاب البحث*» و«*كتاب السموم*» و«*كتاب الخمسين*». ومما ينبغي إبرازه فيـما يتعلق بأسلوبـه في كتبـه تصحيحه لها وإعادة تحريرها والإضافة إليها كل ما استجد من معلومات، وما «*كتاب الخواص*» إلا نموذج جدير بالاهتمام فيما يتعلق بهذا الأسلوب.

---

(١) رقمـه في المجمـوع ١٨٠٠.

(٢) كراوس II، ص ٣٣٠ ـ ٣٣١.

(٣) Kraus II, 306, n. 2.,, Aussi, l'assertion du ***K. al-rūḥ*** contredit-elle ouvertement le ***K. al-baḥṭ*** où l'histoire d'Archimède est longuement relatée. L'incompatibilité des deux passages Jābiriens fait croire que l'auteur du ***K. al-rūḥ*** est différent de celui du ***K. al-baḥṭ***»

(٤) لقد ارتفع العدد فيما بعد الى ١١٢.

إنّ مؤرخ الحضارة والعلم الإسلاميين الذي يُسلِّم بصحة كتب جابر، يصطدم بالطبع بقضية كيف تطورت الشروط الأولية التي استطاع جابر بموجبها أن يصنّف، حتى قبل عام ١٥٠هـ، جزءاً كبيراً من كتبه الصنعوية بل عالج فيها، عالج فيها نظرية الميزان. فلم يدرس على العموم تطور العلم الإسلامي بعد في تلك الحقبة بما يستحقه، ولا يرجع السبب لافتقار في المادة وإنما إلى شك إزاء أعمال تلك الحقبة، شك تجاوز الهدف فصرف أهل البحث عن الاشتغال بها أو أضلهم طريقهم.

225

هناك من الدلائل التاريخية المتوافرة في المتناول ما تكفي أن تقدم لنا معلومات حول النشأة المبكرة للصنعة العربية وتتيح لنا تكوين فكرة عن الشروط الأولية للصنعة الجابرية وقد وصلت إلينا مواد غزيرة للغاية تتعلق بالأوليات لأهم جانب من جوانب الحقبة المبكرة من صنعة جابر والذي يمثل بلاشك معرفته بنظرية الميزان. ويكفي أن نذكر هنا من تلك المواد ترجمات كتب زوسيموس، وقد كان هذا مرجع ثقة بالنسبة لجابر فيما يتعلق بنظريته في «***الميزان***» التى لم تكن قد اكتملت تمامًا بعد، وكذلك كتاب بلياس «***كتاب الأصنام***» الذي عول عليه جابر كثيراً في نظريته. ومما ينبغي القيام به تجاه هذه الكتب أن تعتبر ترجمات للكتب المزيفة التى كانت قبل الإسلام، بدلاً من اعتبارها تزويرًا عربيًّا، كما ينبغى دراسة تأثيرها علي أقدم مراحل علوم الطبيعة الإسلامية.

لقد كان لنظرية الميزان في أقدم كتب جابر، أي في مجموعي المائة (الذى صار ١١٢ فيما بعد) والسبعين كتابًا كان لها، كما أوضح كراوس، صورة بدائية عرفت بـ «الوزن»[1] وكانت ضرورية للتدابير الصنعوية. وقد اتخذ هذا العلم شيئاً فشيئاً طابعًا رياضيًّا استقرائيًّا في الكتب المتأخرة من كتب الموازين، على حسب ما وصله من مصادر جديدة، من أمثال كتب سقراط المزعوم وفرفوريوس المزعوم، التي فضلها على غيرها. ويدل تقلُّبه في استعمال الأعداد ١٨ ثم ١٧ و١٤٤ و١١٢ على [وقوفه على مصادر] مختلفة.

---

(١) كراوس I ص XXXV.

وإلى جانب التطور في نظرية الميزان فهناك قرائن أخرى كثيرة في مجموع جابر الذي يمكن ترتيب معظم أجزائه بحسب تتابعها الزمني بناء على ماورد فيها من إشارات بعضها إلى بعض. فهى لا تسهم في كشف مراحل تطور العلم الجابرى فحسب، بل تسهم كذلك وبأوسع نطاق فى تتبع نقل معارف ومؤلفات آداب الاختصاص عن حضارات أخرى تتبعًا أفضل. وترجع الأهمية المرموقة لهذه المسلمات بصورة خاصة إلى أن عمل جابر العلمي يقع في القرن الثاني للهجرة، القرن الذى يوصف بشكل رئيسى - بالرغم من الأعمال البارعة العديدة فيه - على أنه حقبة الاستيعاب التى لا يعرف عنها إلا القليل جدًّا. فضلاً عن ذلك فإن لنا فى مجموع
226 جابر، بما اتصف به من جوانب كثيرة وأصالة وقدرة على الإنتاج مذهلة، لنا فيه مصدرًا لا ينضب معينه. هذا وللمجموع أهمية عظيمة جدًّا بالنسبة لعرض وإيضاح المنجزات العلمية في الحقبة الواقعة بين زمن ازدهار العلم اليوناني وبين جابر. ولانملك أن نتتبع ونستوعب المنجزات العلمية التى حصلت فى القرون الأخيرة التى سبقت الإسلام، فى كتب عالم من العلماء الآخرين، كما نملك ذلك فى كتب جابر. ومن الظواهر التى تميز المجموع عن منجزات القرون اللاحقة، أن مصادر جابر كانت فى معظمها من تلك الحقبة، ولهذا كانت فى غالبها كتبًا مزيفة لم يرجع فيها إلى المصادر اليونانية الأصيلة بشكل رئيسي إلا فى أحدث كتبه الأخيرة. صحيح أن بعض أعمال جابر بلغت مستوى لم يُعْلَ عليه في تاريخ العلوم العربية الإسلامية، إلا أنه من جهة أخرى، يَنقص عنده بالطبع كثير من منجزات القرون التى جاءت بعده وستأتى دراسات مقبلة، تتحرى اكتشاف ما خلى عند جابر من تطور فى العلوم الإسلامية العربية المتأخرة، ستأتي بقرائن جديدة مستمرة تؤكد زمن نشأة المجموع كما جاء رواية.

وربما كان من المفيد جدًّا في دراسة من هذا القبيل أن يُرْجَعَ إلى كتاب جابر في تحديد العلوم. ومهما كان إطار علم جابر عريضًا واسعًا، ومهما بدا تركيب ذلك الكتاب متقنًا وأصيلاً، فهناك فرق كبير بينه وبين مؤلف من الطراز نفسه وفي الموضوع ذاته من مؤلفات القرن الثالث/التاسع أو القرن الرابع/العاشر. و«*كتاب الحدود*» هذا هو من

مجموع الخمسمائة كتاب الذي نشأ بالتأكيد قبل عام ١٥٠هـ[١]. فجابر لم يذكر في هذا الكتاب الكثير من الألفاظ التي كانت في القرنين الثالث/التاسع والرابع/العاشر معروفة، من أمثال «**كلام**» و«**موسيقى**» و«**جغرافيا**». أما علم الفلك التنجيم والرياضيات والهندسة والطبيعة فهي من الفلسفة[٢]، وحتى التعريفات الموجودة في كتابه المتأخر «**كتاب إخراج مافي القوة إلى الفعل**»[٣] لا توجد في «**كتاب الحدود**» بعد. وبينما وضع «**علم الطب**» على رأس مجموعة نظام السباعية[٤]. في «**كتاب إخراج مافي القوة إلى الفعل**» لايذكره في «**كتاب الحدود**» على أنه علم مستقل. 227

ومما لا شك فيه ولا ريب أن الأهم من ذلك بالنسبة لموضوعنا هو ذاك الفرق الجلي بين نظام جابر في تقسيم العلوم وبين نظام علماء القرن الثالث/التاسع والقرن الرابع/العاشر، من أمثال الكندي والفارابي[٥] و الخوارزمي، فليس منَ الصوّاب إذا ما ذكر كراوس بهذه المناسبة أن معلمة «إخوان الصفا» خالية من أي علم لم يتطرق إليه جابر (انظر مجلة Isis ١٥/١٩٣١/٢٠)، وبغض النظر عن ذلك فقد كان حريًا بكراوس قبل ذلك أن يقارن نظام تقسيم العلوم عند جابر مع النظام عند إخوان الصفا[٦]، ولو فعل ذلك لوجد بينهما فرقًا كبيراً شاسعًا.

---

(١) «بعد مقدمة طويلة، يحدد فيها، على نمط المنطق المدرسي، ما الذي ينبغي اعتباره تعريفاً، جاء موجز عام يتعلق بالفروع العلمية المختلفة، ومن ثم تعداد لحدود العلوم كل على حدة. فهي تنزل من أعلى نوع من أنواع المعرفة البشرية إلى العلوم التجريبية، ففصل كبير في موضوعات الفروع كل بمفرده، مع الاحتفاظ بالتسلسل نفسه، وقد حدد كل موضوع بكلمات مختصرة..» (كراوس في مجلة Isis ١٥/١٩٣١/١١).

(٢) «*وذلك أن مافيها من العلوم الطبيعية والنجومية والحسابية المارة في خلالها والهندسية داخل في جملة العلم الفلسفي*» (*مختار رسائل* ص ١٠٠ س ١١-١٣).

(٣) مختار رسائل ص ٤٧.

(٤) هذا الكتاب من «*كتب الموازين*» التي اعتبرت في ببليوغرافية كراوس من أقدم الكتب، هي ليست كذلك تمامًا كما أعتقد (انظر بعده ص٣٥٦).

(٥) انظر المجلد الخامس من GAS ؛ حاليًا أنظر: رسالة دكتوراه لـ: A. Ghaussy : Aufbau und System der Philosophie und der Wissenschaften im Islam : AL-Kindī, Al-Fārābī und Ibn Sīnā. هامبورغ عام ١٩٦١م.

(٦) انظر : *رسائل إخوان الصفاء*، طبعة بيروت ١٩٥٧ م١ ص ٢٦٦-٢٧٥؛ Gardet- Anawati, ***Introduction*** . **108-109**

ومما سيلفت الإنتباه لدى دراسة خصائص العلوم العربية في القرن الثالث/التاسع والقرن الرابع/العاشر، تلك الخصائص التى لا تُكتشف عند جابر، سيلفت الانتباه بالدرجة الأولى أن المجموع لا يكشف عن أى معرفة بالترجمات العديدة في مجالات مختلفة وأنه لا يعرف التطور الذي حصل لعلم الجغرافيا ولاكذلك للعلم الرياضى في القرن الثالث/التاسع. وليس هنا الموضع الذي يؤكد فيه هذا الاكتشاف في مجالات مختلفة بالعديد من القرائن والبراهين، ولعله من الأنسب بدلاً من ذلك أن تضرب بعض الأمثلة التى سبق لكراوس نفسه، وإن كان من وجهة نظر أخرى، أن وفرها لنا.

وربما كان أهم مثال يتطلب الاهتمام هو أن جابرًا لم يعرف اللاهوت المزيف لـ أرسطاطاليس الذى تُرْجم إلى العربية في النصف الأول من القرن الثالث/التاسع. كما لم يعرف علم أرسطاطاليس في الفيض، ذلك العلم الذى شغل اعتبارًا من القرن الثالث/التاسع مكانًا مهمًّا في مؤلفات العلماء المسلمين العرب الفلسفية والفلسفية الطبيعية.

228

كذلك «لايعرف جابر، على سبيل المثال، نظام الأرواح العشر، الذي وجد أول ما وجد عند الفارابى ومن ثم صار ومنذ ابن سينا جزءاً مهمًّا من جميع الكوسمولوجيات الفلسفية في الحقبة العربية»[1].

مثال آخر: لقد أخبرنا جابر أن الجواهر الخمسة الأبدية (على حسب ابندقليس المزعوم)، التي تمثل العناصر الأصلية للأشياء المخلوقة جميعها، تتكون من «***الجوهر الأول الشريف***» ومن «***الهيولى***» (ὕλη) ومن «***الصورة***»، ومن «***الزمان***» و«***المكان***». لكن العناصر الأصلية، على حسب المصادر الأخرى والتى تعود إلى قرون متأخرة هي: المادة الأولى والعقل والنفس والطبيعة والأجساد. والخلاف الذي

---

(١) كراوس II، ص ١٣٦، ن ٢.

يرجع بلاشك إلى تلك المصادر التي كانت متوافرة في زمن جابر وفى الحقبة التى تلت، هذا الخلاف يراه كراوس على مايبدو، خلطاً بأصول الرازي الخمسة (صانع العالم «Demiurg» والنفس والمادة والمكان والزمان) أو خلطاً بأصول الكندى الخمسة (المادة والصورة والحركة والمكان والزمان)[١].

لقد أطلق جابر على درجة شدة العقار (τάξις) «*مرتبة*» في حين كان لفظ أطباء القرون اللاحقة «*درجة*»[٢].

لقد استعمل جابر كلمة «*العالم*» بمعنى أوسع بكثير من المعنى الذى يوجد عند الفلاسفة العرب المتأخرين فهويذكر على سبيل المثال «*عالم البرودة، عالم اليبوسة، عالم الخلاء، عالم الحرارة*»[٣].

وحتى في مجال الصنعة فقد كان، على مايبدو، الكثير من الكتب المتخصصة مجهولاً بالنسبة لجابر، واستعملت من قبل صنعويين عرب متأخرين، فمن المحتمل أن جابرًا لم يرجع إلى بعض الكتب المترجمة، التي ذكرها ابن النديم، لا لشيء إلا لزمن نشأتها القديم (أى لسبب تقادم المحتوى). بيد أن منها كذلك بعض الكتب التى تعود إلى القرون الأخيرة التى سبقت الإسلام، كما عرفنا عن طريق مصادر أخرى (انظر قبله ص٢٣٤ و ٢٤٢)، ولربما كانت ـ لو عرفها ـ مهمة جدًّا بالنسبة لاستكمال نظامه الصنعوى. من هذه الكتب كتاب لصاحبه Philosophos Christianos وهو من القرن السادس أو السابع الميلادي[٤].

---

(١) المصدر السابق ص ١٣٧، ن ١.

(٢) المصدر السابق ص ١٩٠، ن ٣، ٤، ٦؛ ص ١٩٤؛ ن ١.

(٣) *مختار رسائل* ص ٢١٢، ٤١٣؛ كراوس II، ص ١٤٨، ن ٢.

(٤) انظر ابن النديم ص ٣٥٤: «*كتاب النصراني الذي يقول فيه: إن الحكمة حكمةُ كاسمها*».

إن معلمة إخوان الصفا المذكورة أعلاه، والمتأثرة جدًّا على مايبدو بجابر، وفي وجوه مختلفة وإن كانت أوسع تطورًا، إن هذه المعلمة توفر إمكانات كثيرة لدراسة الفروق بين مجموع جابر وبين منجزات القرنين اللاحقين. ومما ينبغي التأكيد عليه هنا أن الوحدة بينهما التى أبرزها كراوس[١]، لم يتح تحقيق جديد توثيقها. أما الفقرات الدينية الصرفة التى نادرًا ما ترد فى كتب جابر[٢] فتتلاقى أحيانًا مع بعض الأفكار الدينية فى الأوساط الشيعية في القرن الثاني/الثامن دونما إبراز ميل من المؤلف، اللهم إلا تعاطفه مع معلمه جعفر.

هذا وقد أشار كراوس إلى أنه بالرغم من المعالم المشتركة فإن الفروق بينهما جديرة بالملاحظة[٣]، وقد نبه بين الحين والآخر الى بعض الفروق من ذلك على سبيل المثال عدد حروف الهجاء العربية التي تطرق إليها جابر فى نظريته فى الميزان، وهو ٢٨ أو ٢٩، بينما تحصره رسائل إخوان الصفا والكتاب الإسماعيلي القديم «***أم الكتاب***» بحصرانه بـ ٣٠ حرفًا على حسب تقدير لام ألف والهمزة[٤]. فجابر يرى أن الكتابة العربية تؤدي إلى بعض الأخطاء «آن الأوان» لإصلاح جذرى فيها، أما «إخوان الصفا» فيرون أنها أسست من قبل عالم حاذق وبإيحاء من الله جل وعلا وأنه اكتمل تركيبها[٥]. وأخيرًا: فقد عرف «إخوان الصفا» «***كتاب أفلاطون***» «طيماوس» وعرفوا نظريته في الأجسام الخمسة، في حين لا يمكن اكتشاف معرفة مباشرة لجابر بذلك[٦].

---

(١) التقرير السنوى الثالث Dritter Jahresbericht ص ٤١.

(٢) المصدر السابق ص٣٤.

(٣) المصدر السابق ص٤١.

(٤) كراوس II ص٢٤٥ و ن ٢؛ وانظر فيما يتعلق بالفرق بين «***ميزان***» جابر و «***ميزان***» ***رسائل إخوان الصفاء؛ انظر المصدر السابق II ص ٢١٧، ن ١.***

(٥) انظر كراوس II ص ٢٤٥، ن ٤.

(٦) المصدر السابق ص ١٧٨.

أ ـ مصادر ترجمتـه :

ابن النديم ٣٥٤ـ٣٥٨؛ صاعد، *طبقات* ٦١؛ ابن القفطى، «*الحكماء*» ١٦٠، ابن أبي أصيبعة I ، ٣٢٠، II ، ٢٠٤؛ انظر مصادر أخرى عند كراوس I ، ١٨٩ـ١٩٧ .

H. Kopp . *مقالات فى تاريخ الكيمياء* Beiträge zur Geschichte der Chemie III ، براون شفايغ ١٨٧٥م، ص١٣ـ٥٤؛ Leclerc م١ . ٧٠ـ٧٧؛ بروكلمان م١، ص ٢٤٠ـ٢٤١ ملحق م١، ٤٢٦ ـ ٤٢٩؛ Lippmann : *النشأة* ص٣٦٣ ـ ٣٦٩، ص ٤٨٥ ـ ٤٨٩؛ Die Alchemie des Geber E. Darmstaedter : سيمياء جبر ، برلين ١٩٢٢؛ وله أيضًا *مخطوطات جبر* في : مجلة الكيميائيين (Chemikerzeitung) ٤٨ / ١٩٢٤ / ٤٤١ـ٤٤٢؛ وله كذلك : *Die Geber-Inkunabel Hain* ٧٥٠٤ في : أرشيف في تاريخ الطب Arch. f. Gesch. d. Med. ١٦ / ١٩٢٥ / ٢١٤ـ٢١٧؛ وله كذلك : *Liber claritatis totius alkimicae artis* منسوبًا إلى «جبر» الصنعوي العربي في : Archivio di Storia della Scienza ٦ / ١٩٢٥م / ٣١٩ـ٣٣٠، ٧ / ١٩٢٦م / ٢٥٧ـ٢٦٦، ٨ / ١٩٢٧م / ٩٥ـ١٠٣، ٢١٤ـ٢٢٦، ٩ / ١٩٢٨م / ٦٣ـ٨٠، ١٩١ـ٢٠٨؛ ٤٦٢ـ٤٨٤، وله أيضًا : *Liber Misericordiae Geber* ترجمة لاتينية لكتاب «الرحمة» الكبير في : أرشيف في تاريخ الطب Arch. f. Gesch. d. Med. ١٧ / ١٩٢٥م / ١٨١ـ١٩٧؛ E. J. Holmyard : التعرف على هوية جبر The Identify of Geber في : Nature ١١١ / ١٩٢٣م / ١٩١ـ١٩٣، ٢١٩؛ وله أيضًا جابر بن حيان في : Jābir ibn Ḥayyān Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. Hist. of Med. ١٦ / ١٩٢٣م / ٤٦ـ٥٧، وله كذلك *A Critical examination of Berthelot's work upon Arabic chemistry* في : Isis ٦ / ١٩٢٤م / ٤٧٩ـ٤٩٩؛ وله كذلك : *The Present Position of the Geber Problem* في Science Progress ١٩ / ١٩٢٥م / ٤١٥ـ٤٢٦؛ وله أيضًا : *An Essay on Jābir Ibn Ḥayyān* في : دراسات في تاريخ الكيمياء، قدمت احتفاء بـ E. O. v. Lippmann برلين ١٩٢٧م ص ٢٨ـ٣٧؛ وله كذلك *أعمال* جبر The Works of Geber طبعة انكليزية لـ Richard Russel ١٦٧٨م

طبعة جديدة مع مدخل، لندن ـ نيويورك ١٩٢٨م؛ وله كذلك: *مؤلفات جابر بن حيان العربية* وقد طبعت مع ترجمة لها بالإنكليزية ومع ملاحظات فى م١، جـ١ باريس ١٩٢٨م؛ وله كذلك *صنعويو الإسلام في العصور الوسيطة* Alchemisten des Islams im Mittelalter في: Endeavour ١٤/١٩٥٥م/١١٧ـ١٢٥ (طبعة ألمانية)؛ سارتون م١، ٥٢٠، ٥٣٢ـ٥٣٣؛ روسكا: *في فهرس كتب جابر بن حيان وزيف بعض مانسب إليه من رسائل*: أرشيف فى تاريخ الطب ١٥/١٩٢٣م/٥٣ـ٦٧؛ وله كذلك: *مشكلات البحث في جابر*: الإسلام Islam ١٤/١٩٢٥م/١٠٠ـ١٠٤؛ وله كذلك: *تقرير في كتب جابر بن حيان المكتشفة حديثًا* في: (مجلة الكيمياء التطبيقية) (angew. Chem.) ٣٩/١٩٢٦م/٦٨١ـ٦٨٢؛ وله كذلك: *فى المصادر المتعلقة بعلم جابر الكيميائي* في: أرشيف di Storia dell â Scienza ٧/١٩٢٦م/٢٦٧ـ٢٦٨؛ وله كذلك: *السبعون كتابًا لصاحبها جابر ابن حيان* في مجلة: دراسات فى تاريخ الكيمياء، أهديت احتفاء بـ E.O.v. Lippmann: برلين ١٩٢٧م، ص ٣٨ـ٤٧؛ وله كذلك *جابر بن حيان وعلاقته بالإمام جعفر الصادق*: الإسلام Islam ١٦/١٩٢٧م/٢٦٤ـ٢٦٦؛ وله كذلك: *التاريخ والوضع الراهن لقضية جابر*: مجلة Journal Chem. Education ٦/١٩٢٩م/١٢٦٦ـ١٢٧٦؛ وله كذلك: *العدد والصفر عند جابر بن حيان مع ملحق يتعلق بعلم التنجيم فى المملكة الساسانية* (Sasanidenreiche) في: أرشيف في تاريخ الرياضيات ١١/١٩٢٨م/٢٥٦ـ٢٦٤؛ وله أيضًا، *جابر* في: *كتاب الكيميائيين العظام نشره* G. Bugge برلين ١٩٢٩م، ١٨ـ٣١؛ وله أيضًا: *المحاولات السابقة لحل قضية جابر*: التقرير السنوي الثالث لمعهد البحوث فى تاريخ العلوم الطبيعية في برلين، برلين ١٩٣٠م، ص٩ـ٢٢؛ وله كذلك: *حل قضية جابر* في Archeion ١٢/١٩٣٠م/١٦٣ـ١٦٥؛ وله كذلك: *بيان قضية جابر*، في مجلة: البحوث والتقدم ٦/١٩٣٠م/٢٦٤ـ٢٦٥؛ وله كذلك: *تاريخ قضية جابر* في Isl. Cult. ١١/١٩٣٧م/٣٠٣ـ٣١٢؛ روسكا و K. Garbers: *إيضاح طريقة التدبير فى عمل، الماء الحريف عند جابر والرازى* في: الإسلام Islam ٢٥/١٩٣٩م/١ـ٣٤؛ باول كراوس: *تداعي أسطورة جابر* في التقرير السنوي الثالث لمعهد البحوث في تاريخ العلوم الطبيعية فى برلين، برلين ١٩٣٠ص، ٢٣ـ٤٢؛ وله كذلك: *دراسات تتصل*

بجابر بن حيان : Isis ١٥ / ١٩٣١م / ٧-٣٠ ؛ وله أيضًا : **جابر بن حيان** في : EI ، تتمة ص٥٢-٥٤ ؛ وله أيضًا **جابر بن حيان** : **مختار رسائل جابر بن حيان** باريس - القاهرة ١٩٣٥م ؛ وله كذلك جابر بن حيان *Les dignitaires de la hiérarchie religieuse selon* في : BIFAO ٤١ / ١٩٤٢م / ٨٣-٩٧ ؛ وله أيضًا : جابر بن حيان م١ *à Contribution* القاهرة *l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam Le corpus des écrits jābiriens* ١٩٤٣م ؛ م٢ ، **جابر والعلم اليوناني** ، القاهرة ١٩٤٢م P. Walden ; (Mem. de l'inst.d 'Egypte, No. XIV, XV) : من **تاريخ العلوم الطبيعية** (حول خطأ منذ ألف سنة) في : SBPMS إرْلَنْغِن ٧٦ / ١٩٥٢م -٥٣ / ١-١٥ ؛ H. Corbin : **كتاب الماجد لـ جابر بن حيان (سيمياء النموذج الأول)** في (الكتاب السنوي) Eranos-Jahrbuch ١٨ ، مجلد خاص لـ C. G. Jung ، زوريخ عام ١٩٥٠م ، ص ٤٧-١١٤ ؛ وله كذلك : **تاريخ الفلسفة الإسلامية** م١ ، باريس عام ١٩٦٤م ص١٨٤-١٨٩ ؛ سزكين : **قضية جابر بن حيان في ضوء ما اكتشف من مخطوطات حديثة** في مجلة : ZDMG ١١٤ / ١٩٦٤م ص ٢٥٥-٢٦٨ ؛ M. Plessner : **جابر بن حيان وزمن نشأة كتب جابر العربية** ، في مجلة : ZDMG ١١٥ / ١٩٦٥م / ٢٣-٣٥ .

خامساً : أعمال جابر

لقد تقيّدت خلال تعداد وسرد مؤلفات جابر بـ البيليوغرافيا الرائعة التي عملها باول كراوس . إذ شمل عمله مجاميع المخطوطات العربية غير المفهرسة ، كما أنه اكتشف ودرس الجزء الأعظم مما وصل إلينا من المخطوطات . لقد رتبت المخطوطات التى عرفها وفقًا للتسلسل الذي وضعه هو، وأضيف إليها ما اكتشف من جديد ، وذلك ليحصل القاريء على إلمام سريع بقدر الإمكان بآخر ما اكتشف . هذا واقتبست الكثير من النتائج الفرعية لدراساته المتعلقة بكتب جابر حتى يكوّن القارىء فكرة عامة عن المجموع . أما بالنسبة للقاريء ذي الاهتمام بذلك فلا غنى له عن الرجوع إلى البيليوغرافيا الكراوسية .

أمـا الكتب التي عرفهـا كراوس من الإسم أوعن طريق المقتبسـات فقـط، تلك الكتب التي اكتشفت مخطـوطـاتهـا فيـما بعـد، فقد أدرجت تحت الأرقام التي وضعها لها كراوس، ووضعت كتب جابر التي لم يعرفها كراوس إطلاقًا في النهاية.

وكـما يستنتـج من كتب جابـر فقد وضع ثلاثة فهارس فى كتبه على الأقل، الثالث منهـا يشمـل أعـمالـه كلها حتى زمن تأليف «*كتاب الميزان الصغير*» (انظر*مختار رسائل* ص ٤٥١؛ كراوس I، ص٣). اطلع ابن النـديم (ص ٣٣٥) على فهـرسـين منهـا، فهـرس صغـير وآخـر كبـير ويحتمـل أنه رجع إليهما. أما الفهرس الصغير فقد خصص للكتب الصنعـويـة فقـط، وعرف الصنعوي الطغرائي (توفي ٥١٥هـ/١١٢١م، انظر بروكلمان الملحق م١، ص٤٣٩) الفهـرس الثـالث (انظـر: «*مفـاتيح الرحمة*»، باريس ٢٦١٤، ١٣أ؛ كراوس I، ص٣).

١ ـ «*كتاب الرحمة*» أو «*كتاب الرحمة الكبير*»:

وصـل في نسختـين محررتين لأصل قديم. أما النسخة المحررة الأولى فترجع على ما يظهر إلى أقدم وقت اشتغل جابر فيه بالكيمياء، ولعله النصف الأول من القـرن الثـانـي الهـجـري. وكمـا وجـد كـراوس (I ص٦ـ٨) فإن مصطلحـات النسخة المحررة الأولى هذه قديمة العهد إلى حدٍّ ما. فالفضة يسمى على سبيل المثـال «*ورق*» كما فى «*كتـاب القـرطـاس*» (برتلو، *الكيمياء* III Chimie، النص العربي ص١٠ و١٢) وكما في «*كتاب الحبيب*» (المصدر السابق ص ٣٨، ٥٢)، 232
بينـما ترددت الكلمـة نفسهـا فى النسخة المحررة الثانية «*فضة*». كذلك ورد اللفظ «كيان» المقابل لـ φυσις (طبيعة) في النسخة المحررة الأولى (بالسريانى *Kyānā*) وفى مؤلفـات متأخـرة كما في «*كتـاب البحث*» ورد «*طبيعة*». ومنه فمن الممكن أن جابـرًا كان في أول اشتغـالـه بالصنعـة قريبًا من العلماء السريانيين أو أن مصادره الأولى كانت ترجمات سريانية[1].

(١) *لقد وردت كلمة «طبيعة» في «كتاب قراطيس» الذي يقال إنه ترجم عن اللغة اليونانية مباشرة وذلك في* القرن الأول الهجرى (انظر قبله ص٧٥). ومنه يقتضي ورود كلمة «*كيان*» في النسخة المحررة الأولى لكتاب «*الرحمة*» تعني أن جابرًا استعمل في أول الأمر اللفظ المستعمل في الكتب السريانية، وقبل أن أصبح اللفظ المألوف كلمة «*طبيعة*».

وقـد أشـار كراوس كذلـك إلى أن اسم «جعفـر الصـادق» ورد في النسخـة المحـررة الثـانيـة ولم يرد في النسخـة المحـررة الأولى وأن جابـرًا استخدم في مخاطبة تلاميـذه أو قرائـه، اللفظ «ياعاقل» في النسخة المحررة الأولى، بينما كانت مخاطبته فى النسخة المحررة الثانية «ياأخي» (كراوس I، ص٧ـ٨).

هنـاك ظاهـرة مهمة أخرى هي أن النسخة المحررة الثانية تمتاز، إذا ماقورنت بالنسخـة المحـررة الأولى، بتطـور كبـير فيـما يتعلق بعلوم جابـر. وإذا كان عمـل الإكسـير من المـواد الحيوانية والنباتية يلعب دورًا رئيسيًّا في النسخة المحررة الثانية، فليس له ذكـر في النسخـة المحـررة الأولى. ولم تذكـر النسخة المحررة الأولى سوى «كون» كبير «Makrokosmos» و«كون صغير Mikrokosmos»، أما فى الثانية فقد برز عالَمٌ آخر«Mesokosmos» يطابق «*الصنعة*»، الأمر الذي يرجع في الظاهر إلى أفلاطون[1].

لقـد علل كراوس ـ بحق ـ هذه الظـاهـرة وظـواهـر أخـرى مشـابهـة في كلتا النسختـين من «*كتـاب الـرحمة*» بأنها نتيجة التطور في العلوم الذي حصل في المدة الـواقعـة بين زمنى تأليف النسختـين. ويـذهب كراوس إلى أن النسخـة المحـررة الأولى نشأت في منتصف القرن الثالث الهجرى (كراوس I، ص LXV)، والثانية عن تحاريـر متأخـرة (انظـر المصـدر السـابق ص٦) حتى نحوعام ٣٣٠هـ/٩٤١م (انظر المصدر السابق ص LXV). أما نحن فنرى، كما سبق وذكر آنفًا، أن النسخة الأولى من النصف الأول من القـرن الثـاني الهجـري، والثـانية تشهد بسعة وتطور معارف جابر.

المخطوطات:

لايـدن: Or. ٤٤٠/٧ (٨٧أ ـ ٩٥ب)، وانظـر Voorh. ٢٨٢؛ CCO ١٢٦٤)

---

(١) برتللو*الكيمياء* III Chimie، ١٤٩.

كمبردج «Cambr. » 5 Li ٢٢(١٦-٢٨، وانظر I Browne، ١٦٥)، باريس ٢٦٠٦ (١٣٩أ - ١٦٢أ، القرن العاشر الهجري وانظر Vajda ٥٧٦)، طلعت، كيمياء ١٨٧ (١٠٠أ - ١١٢أ)، القاهرة، طبيعيات ٢/٣٢٢، ٧٣١ (١٨٧ب - ١٩٢أ، ١٠٨٨هـ. وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٢٢) طهران، مكتبة أصغر مهدوي، مج ٣٢٧ (٨٦أ - ٩٨ب، القرن العاشر الهجرى) *وتفسير كتاب الرحمة*، القاهرة، طبيعيات ٧٣١ (١٩٢أ - ١٩٦أ، انظر *فهرس المخطوطات* III, IV ٢٨، جار الله ١٥/١٦٤١ (٢٠١أ - ٢١٤أ، القرن السادس للهجرة وانظر Ritter : Oriens ٣/١٩٥٠/٩٨؛ *فهرس المخطوطات* III, IV ٩٥)، آصفية، الثاني، ١٤١٦، ١٤١٨، الثالث، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٨، كيمياء ٢٢، ٢٤، ١٤/٥٧، ١٤/٦٠، ٢/٨٨، كراوس رقم ٥؛ وكذلك أنقرة، كلية الإلهيات ١٢/٨٦٦٦؛ نشره O. Houdas في: Berthelot، *كيمياء* Chimie باريس ١٨٩٣م، م٣، ١٣٢-١٦٠. ولقد شرح الكتاب ابن أبي العزاقر الشلمغانى (ت٣٢١هـ/٩٣٣م) وأبو قيران النصيبيني (القرن الثالث/التاسع)، انظر ابن النديم ٣٥٩، ٣٦٠؛ كراوس I ٩، «*شرح كتاب الرحمة*» لشارح مجهول، أنقرة: كلية الإلهيات ١٦/٨٦٦٦؛ «*شرح كتاب الرحمة*»، يحتمل لـ أبي إسماعيل الحسين بن علي بن محمد الطغرائي (المتوفي ٥١٥هـ/١١٢١م، انظر بروكلمان، ملحق م١ ٤٣٩) القاهرة: طبيعيات ٧٣١ (١٩٦-٢١٣ق، ١٠٨٨هـ. *انظر فهرست المخطوطات* III, IV / ٧٠-٧١) وانظر بعده ص٢٥٩ فيما يتعلق بشرح جابر نفسه. وفي حلب مخطوطة أخرى بدون علامة مميزة من ممتلكات حلاق (٢٨أ - ٤٠أ، القرن العاشر الهجري) هناك مخطوطتان أخريان، مخطوطة في طهران، كلية الإلهيات ١٦٤د/٢ (انظر فهرس م١ ص٢٥٠) وأخرى في بومباي Cama Or. Inst, HP ١/١٦٠ (٢أ - ٤أ القرن الحادي عشر للهجرة).

233

٢ - «*كتاب الأسطقس الأس على رأي الفلاسفة وهو الأول من الثلاثة*»:

الرسالة الأولى من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ٥٠٩٩ (١٨٥ب - ١٨٨أ القرن العاشر الهجرى، انظر Vajda ٧١٦)؛ برلين Or. add. oct. ٢٢٥٠ (٦٧أ - ٨٢أ)،

طلعت: كيميـاء ١٨٩/٥؛ كراوس رقم ٦؛ كذلـك: جار الله ١٦٤١ (٤٢-٤٧ق *فهرست المخطوطات* IV, III ٩، ٣٧٦)، بورسه (Bursa) حسين شلبي ٧٤٣/I (ص١-٩، ٦٨٨هـ، انظـر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٤) طهـران جامعـة ٤٩١ (٥٠ب - ٥٤أ، انظر فهرس IV، ١٠٢١)، طهران، ملك ٦٢٠٦؛ بومباى Lith. ١٨٩١، نشـره هوليـارد «*مؤلفـات جابـر بن حيـان العـربية*» The Arabic works of Jábir ibn Hayyán، باريس ١٩٢٨م ص ٥٩-٧٦.

٣ - «*كتاب الأسطقس الأس*»:

الرسـالـة الثانية من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ١٨٩/٦ (١٨٨أ - ١٩١أ القرن العـاشـر الهجـرى)، برلـين: Or. add. oct. ٢٢٥٠ (٨٨ب - ٩٠ب)، طلعت: الكيميـاء ١٨٩/٦، كراوس رقم ٧، وكـذلـك: بورسه (Bursa) حسـين شلبي ٧٤٣/٢ (٦٨٨هـ)، طهـران - جامعـة ٤٩١ (٥٤أ - ٥٨أ، القـرن الحـادي عشر للهجـرة، انظر فهرس م٤، ص١٠٢٣) طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٩٢أ - ١٩٥ب، القـرن الحـادى عشـر للهجرة)، Lith. بومباي ١٨٩١ نشره هوليارد باريس ١٩٢٨ ص ٧٧-٩٦.

ويتضمن هذا الكتـاب فضـلاً عن ذلـك «*اللوح الـزمـردى*» و«*الـوصيـة الصنعوية*» لعلي بن أبي طالب «كرم الله وجهه».

٤ - «*الأسطقس الأس وهو الثالث*»:

الرسـالـة الثـالثة من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ٥٠٩٩ (١٩١ب - ١٩٣ب، القرن العـاشـر الهجـرى)، جار الله ١٦٤١ (٤٢أ - ٤٦ب، القرن السادس الهجرى)، برلين Or. add. oct. ٢٢٥٠ (٩١أ - ١٠٢ب)، طلعت: كيميـاء ١٨٩/٧؛ Lith. Bombay ١٨٩١، نشـره هوليـارد، انظـر مصدره الآنف الذكر فيه، ص٩٧-١١٢، كراوس رقم ٨، فضـلاً على ذلـك: طهـران: جامعـة ٤٩١ (٦٢أ - ٦٣أ، القـرن الحـادي عشـر الهجرى، انظر فهرس م٤، ١٠٢٣)، طهران، ملك ٦٢٠٦ (القرن الحادي عشر الهجري).

٥ ـ «*تفسير كتاب الأسطقس*»:

مقتطف واحد لاغير: باريس ٥٠٩٩ (١٩٤أ ـ ١٩٥)، القرن العاشر الهجرى وانظر Vajda ٧١٦)، طلعت: كيمياء ١٨٩/٨؛ Lith. Bombay ١٨٩١ نشره هوليارد، المصدر المذكور أعلاه ص ١١٣-١٢٤، كراوس رقم ٩. من المرجح أن هذا التفسير هو ذاته: «*كتاب غرض الأغراض*»، وإليه أحال جابر في الكثير من كتبه، كراوس رقم ١٢٢.

٦ ـ «*كتاب الكمال*»:

الرسالة الرابعة من الـ ١١٢ كتابًا: جار الله ١٦٤١ (٤٧أ ـ ٥٠ب القرن السادس الهجرى، Ritter: فى Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٧، فهرست المخطوطات IV, III، ١٥١، ١٧٦)، كراوس رقم ١٠، كذلك: بورسا، ح. شلبي ٢/٧٤٣ (ص٨-١١٣، ٦٨٨هـ، Ritter فى: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٧)، طهران: جامعة ٤٩١ (٦٣أ ـ ٦٣ب، القرن الحادى عشر الهجرى، الفهرس م٤، ١٠٢٣)، طهران، ملك ٦٢٠٦ (١٩٥أ ـ ١٩٩أ)، باريس ٥٠٩٩ (١٩٦ القرن ١٠هـ، Vajda ٤١٨)، النهاية نشره هوليارد، انظر المصدر المذكور آنفًا ص ١٢٣-١٢٤.

هناك مخطوطة أخرى في الموضع المذكور آنفًا «ebd.» (١٩أ ـ ٢٢ب، القرن العاشر الهجري).

٧ ـ «*كتاب الواحد الكبير، كتاب الواحد الأول*»:

الرسالة الخامسة من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ٢٦٠٦ (٩٢ب ـ ٩٤ب القرن ١٠هـ، انظر Vajda ٧٢٢)، طلعت: كيمياء ١٨٧ (٦٧أ ـ ٦٨أ)، كراوس رقم ١١، فضلاً عن ذلك: طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٦٩أ ـ ٧٣ب، ١٢٥٠هـ)، (Cleveland) كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (انظر G. Awad فى: Sumer VII، ٣٩) هناك مخطوطة أخرى فى الرباط: ملك ١٢/٦٩٢٣ (٨٦أ ـ ٨٧ب)، مخطوطة أخرى في الموضع الآنف الذكر «ebd.» (٤٠أ ـ ٤١ب، القرن العاشر الهجري).

٨ - «*كتاب الواحد الصغير*» أو «*كتاب الواحد الثانى*»:

الرسالة السادسة من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ٢٦٠٦ (٩٤ب - ٩٦أ القرن ١٠هـ، Vajda ٧٢٢)، طلعت: الكيمياء ١٨٧ (٦٨أ - ٦٩أ)، آصفيه، الثانى، ٤٥، كيمياء ٥٩/٧ (بعنوان: *كتاب واحد الخمائر*)، كراوس ١٢، كذلك: كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad فى: VII Sumer، ٣٩). الرباط: ملك ٦٩٢٣/١٣ (٨٧ب - ٨٩ب). مخطوطة أخرى في الموضع الآنف الذكر «ebd.» (٤١ب - ٤٤أ، القرن العاشر الهجري).

234

٩ - «*كتاب التبيان*»:

جار الله ١٦٤١ (٥٠ب - ٥٦أ، القرن السادس للهجرة، Ritter فى: Oriens ٣/١٩٥٠/٩٧، فهرس المخطوطات III, IV، ١٠٤)، كراوس I، ١٧، أنقرة: كلية الإلهيات ٢/٨٦٦٦.

١٠ «*كتاب الترتيب أو ترتيب الأوزان*»:

الرسالة العاشرة من الـ ١١٢ كتابًا، آصفيه، الثالث، ٥٩٢، كيمياء ١٢/٨٩ (١٢٩٩هـ). فاتح ٥٣٠٩ (١١١ب - ١١٣ب، القرن ١١هـ، Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/١٠١، *فهرس المخطوطات* III,IV، ٢٥) كراوس رقم ١٦، ١٠١٣ (حيث ذكر هناك كتابًا *لتركيب (؟) الأوزان*)؛ حاجي محمود ١٠/٤٢٢٤ (٥٧ب - ٥٨ب، القرن الثالث عشر الهجري).

١١ - «*كتاب النور*»:

الرسالة الحادية عشرة من الـ ١١٢ كتابًا باريس ٥٠٩٩ (١٨٣أ - ١٨٣ب القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٥٣١)، طلعت: كيمياء ٣/١٨٩؛ Lith. Bombay ١٨٩١، ص ٢١-٢٢ نشره هوليارد في مصدره الآنف الذكر ص٤٣-٤٧، كراوس رقم ١٧؛ وفي طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٨٠ب - ١٨٢أ القرن الحادي عشر الهجري). فاتح ٦/٣٤٣٥ (٤٩ب - ٥٠أ). بومباي، Cama Or. Inst., HP/A مخطوطة ٢/١٦٠ (٤أ - ٥أ، القرن الحادى عشر الهجري).

١٢ ـ «*كتاب الخمائر*»:

من المحتمل جدًّا أن هذا الكتاب هو «*كتاب الخمائر الصغير*»، الرسالة الرابعة عشرة من الـ ١١٢ كتابًا، لقد ذكر جابر نفسه «*كتاب الخمائر*» فى «*كتابه الأسطقس*» وفي الكتاب الـ ٣٧ من السبعين كتابًا. مخطوطات: القاهرة طبيعيات ٧٣١ (١٣٩أ ـ ١٤٣أ، ١٠٨١هـ. *انظر فهرست المخطوطات* III, iv، ١٨٧) انظر كراوس رقم ٢٠-٢١، وكذلك: طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٥٦ب ـ ٦٢أ، ١٢٥٠هـ)، بعنوان «*كتاب الخمائر الثالث*» كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في VII Sumer ٣٩) ويتضمن هذا الفهرس كتابًا آخر «*الخمائر*» وآخر «*تفسير كتاب الخمائر*» هناك مقطع في مخطوطة مجهولة المؤلف، حلب: حلاق ١٥٨، بعنوان *تفسير كتاب الخمائر الثالث*، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٨٤أ ـ ٨٧ب، ١٢٥٠هـ).

١٣ ـ «*الكتاب الثاني من كتاب التدبير*»:

أحد كتب *التدابير* الثلاثة التي هي من الـ ١١٢ كتابا، آصفيه، الثالث ٥٧٨، كيمياء ٥٧/٨، كراوس رقم ٢٢-٢٤ كذلك: بعنوان «*تدبير كتاب التدبير الصغير*» طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٠٩ب ـ ١١٢أ، القرن الحادي عشر الهجري).

١٤ ـ «*كتاب التدابير*»:

ليس مؤكدًا فيما إذا كان هذا الكتاب من الـ ١١٢ كتابًا، ففيه ذكر «*كتاب الصبغ الأحمر*» (وهذا من الـ ١١٢ كتابًا) و «*كتاب التركيب*» و «*كتاب التدبير للحجر الحقيقى*» مخطوطات: آصفيه، الثالث ٥٧٨، كيمياء ٥٧/١٠، كراوس I، ٢٠. تُرى هل منها «*كتاب التدبير*» المجهول المؤلف وهو في Ch. Beatty ٤١٢١ (١٦٢أ ـ ١٦٣أ القرن ١٢هـ)؟ *كتاب التدابير الصغير* كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في: VII Sumer ٣٩).

١٥ - «*كتاب الروح*» (؟) :

حلب: مكتبة منادلي الخاصة، انظر Sbath رقم ٨٠٢، كراوس رقم ٢٥، وكذلك وهبى ٢٢٧٣ (٢٦-٣٥ق) يَزْدْ: جامع الكبير (انظر: نشرية م٤، ٣٨٤). الرباط: ملك ٧/٦٢٥٠ (٣٠ب - ٣٥أ، ١٣٠٤هـ.).

١٦ - «*كتاب الزيبق*» :

طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٢ب - ١٣ب، ١٢٥٠هـ.)؛ ترجمة فارسية طهران: جامعة ١٠٨٧ (٥٥ب انظر الفهرس م٤، ١٠٣٥).

١٧ - «*كتاب الملاغم البرانية*» :

الكتاب الـ ٢٢ من الـ ١١٢ كتابًا، آصفيه، الثالث ٥٨٨، كيمياء ٧/٨٧ ٣/ (بعنوان *كتاب الملاغم الصغير*)، القاهرة: ممتلكات الخانجى، في «*رتبة الحكيم*» مقتطف طويل، انظر كراوس رقم ٢٨، وانظر بعده ص٣٩٣، وفي طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٩٦ب - ١٠١ب القرن الـ١١هـ).

١٨ - «*كتاب البحر الزاخر*» :

الكتاب الـ ٢٥ من الـ ١١٢ كتابًا، على حسب Sbath م١ ص٩٤ هناك نسخة منه في حلب: ممتلكات منادلي؛ كراوس رقم ٣١.

١٩ - «*كتاب الشعر*» :

وهو الكتاب الـ ٢٨ من الـ ١١٢ كتابا، المتحف البريطانى .Add ٥/٧٧٢٢ (٧٢ب - ٧٥ب، ١٢١١هـ، انظر الفهرس ص٤٦٤ رقم ١٠٠٢)، انظر كراوس رقم ٣٤.

٢٠ - «*كتاب التبويب*» (*أو كتاب التنويب أو كتاب التنوير أو كتاب التنويه*) :

وهو الكتاب الـ ٣٢ من الـ ١١٢ كتابًا، باريس ٢٦٠٦ (بعنوان *كتاب* 235

التنـويب، ٧٤ب - ٨٠ب، القـرن العـاشـر الهجـري وانظـر Vajda ٦٦٨)، طلعـت: كيميـاء ١٨٧ (٥٣أ - ٥٧أ)، انظـر كراوس رقم ٠٣٨ ربـاط، ملك ١٠/٦٩٢٣ (٦٨أ - ٧٤أ). في الرباط: ملك مخطوطة ١٠/٦٩٢٣ (٦٨أ - ٧٤أ).

٢١ - «*كتاب الحجر*»:

باريس ٥٠٩٩ (٥٦-٦٣ق، قرن ١٠هـ) وهـل يطـابق الكتاب الذي طبع في بومباي عام ١٨٩١م؟ انظر كراوس رقم ٤٠.

٢٢ - «*كتاب أبي فلمون أو كتاب الحجر الذي يتبدل لونه*»:

مخطـوطـات: جار الله ١٦٤١ (١٩٦أ - ٢٠١أ القـرن الـ ٨هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٨؛ *فهرس المخطوطات* IV, III، ٩٢)، انظر كراوس رقم ٤١، كذلك أنقرة: كلية الإلهيات ١١/٨٦٦٦.

٢٣ - «*كتاب التدوير*»:

وهـو الكتـاب الـ ٣٦ من الـ ١١٢ كتـابًـا، آصفيـه، الثالث، ٥٩٤ كيمياء ٢٢/٨٩، انظر كراوس رقم ٤٢.

٢٤ - «*كتاب الباهر*»:

انظـر كراوس رقم ٤٣، مخطـوطـات كليفيـلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في VII Sumer، ٣٩) طهران، خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٧٣أ - ٨١ب قرن ١١هـ).

٢٥ - «*كتاب الدُّرة المكنونة*»:

وهو الكتاب الـ ٣٩ من الـ ١١٢ كتابًا مختار منه في المتحف البريطاني مجموعة «Add.» ١١/٧٧٢٢ (١١٦ب، ١٢١١هـ. وانظـر الـفـهـرس ص٤٦٤، رقم ١٠٠٢) انظر كراوس رقم ٤٥.

٢٦ - «*الكتاب الكبير*»:

وهو الكتاب الـ ٤٠ من الـ ١١٢ كتابًا في آثار فصول السنة والأحوال الكونية على الحوادث الصنعوية، باريس ٢٦٠٦ (٨٠ب - ٩٢ب القرن الـ ١٠هـ، انظر Vajda ٤١٥)، طلعت: كيمياء ١٨٧ (٥٨أ - ٦٦ب) كراوس رقم ٤٦. رباط، ملك ١١/٦٩٢٣ (٧٤أ - ٨٦أ).

٢٧ - «*كتاب الخالص المبارك*»:

فيه إشارات عديدة إلى مؤلفين قدامى (كراوس رقم٤٨)، مخطوطة كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في: VII Sumer ، ٤٠).

٢٨ - «*كتاب التركيب*»:

وهو الكتاب الـ ٤٦ من الـ ١١٢ كتابًا ويرى هوليارد أنه ربما كان يطابق «*كتاب التركيب الأعظم الأول*». مخطوطات: باريس ٢٦٠٦ (١١٥ب - ١١٩، القرن العاشر الهجرى، انظر Vajda٦٧٣)، انظر كراوس رقم ٥٢، أليس هذا يطابق *كتاب التركيب الأعظم* في الصنعة طهران مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٣٤أ - ٣٦أ القرن الـ ١٠هـ). المصدر نفسه ٣٣٦ (١٦٩ب - ١٧١ب القرن الـ ١١هـ)؟.

٢٩ - «*كتاب التركيب الأعظم الثاني*»:

طلعت: كيمياء ١٨٧ (٨٤ب - ٨٦ب) انظر كراوس رقم ٥٢، وكذلك باريس ٢٦٠٦ (١١٩-١٣٤ق القرن الـ ١٠هـ، انظر Vajda٦٧٣)، وانظر كراوس رقم ٧٧.

كتاب التراكيب السبعة، مخطوط في الرباط: ملك ١٩/٦٩٢٣ (١٠٩ب - ١٢٧أ)، لم تعرف علاقته بعد «*بكتاب الترتيب*» (رقم ١٠) **ولا بكتاب التركيب الأعظم (رقم ٢٩) مما يقتضى إيضاحه.**

٣٠ ـ «*كتاب الاسطقس*» :

وهو غير الكتابين اللذين يتفقان معه في العنوان، آصفيه: الثالث، ٥٩٠، كيمياء ٢٢/٨٨[1] انظر كراوس رقم ٥٤.

٣١ ـ «*كتاب الأرض*»:

وهو الكتاب الخامس والخمسون من مجموع المائة واثني عشر كتابًا، انظر كراوس رقم ٦٢، مخطوطات: جارالله ١٠٨٦ مكرر (٣٦ـ٣٨ق) علي أميري ٣/٢٨٣٣ (٧أ ـ ١٠أ القرن التاسع الهجري) Amasya ٤/٧٠٧ (٣ القرن العاشر الهجرى).

٣٢ ـ «*كتاب المجردات الأول أو الكبير*»:

وهو الكتاب السادس والخمسون من مجموع المائة واثني عشر كتابًا، جار الله ١٦٤١ (٢١٨أ ـ ٢٤٧أ، القرن الثامن الهجري، انظر *فهرست المخطوطات* III,iv ١٥٥؛ ١٨١؛ Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٩) انظر كراوس رقم ٦٣ـ٦٤، وكذلك أنقرة: كلية الإلهيات ٤/٨٦٦٦ سوهاج، أدب ٤٣٧ (القرن الثامن أو التاسع الهجري) انظر *فهرست المخطوطات* III,iv، ١٨٢) ومما يجب دراسته بعد، العلاقة القائمة بين هذا الكتاب والكتاب الذي في الـ Codex Ch. Beatty ٥٢٣٤ (٦٨ القرن العاشر الهجري) وهو بعنوان: ***اختصار كتاب المجردات***.

٣٣ ـ «*كتاب المجردات الصغير أو الثاني*»:

جار الله ١٦٤١ (٢٤٧أ ـ ٢٦٨ب، القرن الثامن الهجري؛ انظر Ritter في: 236
Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٩، *فهرس المخطوطات* III,iv، ١٥٥، ١٨٢)، انظر

---

(١) فيه: «*اعلم أنه قد تقدم لنا من الكتب فى الصنعة كتب كبار، منها ما شرحناه وهو اسطقس الأس . . .*».

كراوس رقم ٦٣-٦٤ وكذلك أنقرة: كلية الإلهيات ١٤/٨٦٦٦، سوهاج، أدب ٤٣٧ (القرن الثامن أو التاسع الهجرى، انظر *فهرس المخطوطات* III,iv، ١٨٢).

٣٤ - «*كتاب الدم الثاني*»:

وهو الكتاب الثامن والخمسون من مجموع المائة واثني عشر كتابًا، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٣٢أ - ٣٣أ القرن الـ ١٠هـ) رامبور ٤١٥٥ (٤٩أ - ٥٠ب، القرن الحادي عشر الهجري)، ١٦ (٢١/٢ صفحة، القرن التاسع للهجرة وانظر Stapleton، Azo في MASB ٣/ ١٩١٠/ ٦٤) وانظر كراوس رقم ٦٦.

٣٥ - «*كتاب الكامل*»:

وهو الكتاب الثالث والستون من مجموع المائة واثني عشر كتابًا، في ثلاثة أقسام، جار الله ١٦٤١ (١٢٧ب - ١٥٧ب القرن الثامن الهجري وانظر Ritter في Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٨، *فهرس المخطوطات* III,iv، ٩١، ١٤٩) وانظر كراوس رقم ٧١-٧٣، ٢٩١ وكذلك، أنقرة: كلية الإلهيات ٩/٨٦٦٦ والغالب مختار آصفيه: الثانى، ١٤١٨، كيمياء ٢٦.

٣٦ - «*كتاب الخواص (أو كتاب خواص) إكسير الذهب*»:

باريس ٢٦٢٥ (٥٧ب، ١١٩٨هـ وانظر Vajda ٣٨٨) كراوس رقم ٧٨.

٣٧ - «*كتاب التدبير*»:

المتحف البريطاني مجموعة ١٢/٧٧٢٢ (١١٩، ١٢١٢هـ، فهرس ص ٤٦٤، رقم ١٠٠٢) كراوس رقم ٧٩.

٣٨ - «*كتاب الطين أو أطيان*»:

على رأى Sbath (رقم ٨٠٢) في حلب نسخة منه ضمن ممتلكات منادلي، انظر كراوس رقم ٩١.

٣٩ ـ «*كتاب الروضة*»:

(كراوس رقم ١٠٢) يَزْدْ: جامع الكبير (القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م٤، ٣٨٤).

٤٠ ـ «*كتاب الهدى*»:

الكتاب الخامس بعد المائة من مجموع المائة واثني عشر كتابا، ويذهب Sbath (رقم ٨٠٢) إلى أن هناك نسخة منه في حلب ضمن ممتلكات منادلي، انظر كراوس رقم ١١٥.

٤١ ـ «*مزارع الصناعة*»

(كراوس رقم ١١٢) طهران مللي ١٦١٦/١ (نحو ١٥، ١٠٩٤هـ.)

ومما حفظ من كتب مجموع الـ ١١٢ كتابًا، مقتطفات أو أسماء: «*كتاب الركن*» الذى ورد ذكره في «*كتاب البيان الكبير*»، وفي «*كتاب الواحد*»، كراوس رقم ١٣. ولم يعرف من «*كتاب الركن*» حتى الآن سوى مخطوطة واحدة: حلب حلاق (ص٨٧-٩٢، القرن الـ ١٠هـ.) جاء فيها: ***فإن الله عز وجل جعل العالم الصغير جميعًا لكل علم وعمل . . . فقد سألني من حقه علي . . . . ممن قد مضى له قطعة من عمره في تدبير البيض، فلم ير شيئًا مما يجب. ثم وقعت الصداقة بيننا . . . أن أصنع له كتابًا يحتوى على تدبير البيض***». «*كتاب البيان الكبير*» (وهو التالي *للركن*) لم يعرف له مخطوطة حتى الآن سوى مخطوطة حلب حلاق (ص٩٢-٩٥، ٩٨، القرن الـ١٠هـ.) جاء فيها: «فإني أقول: إن كنت لم تفهم كتابنا الخالص فإني مفسره لك إن شاء الله . .». «*كتاب الصبغ الأحمر*» ذكر في بعض كتب جابر. وفي «*كتاب تراكيب الأنوار*» لصاحبه الطغرائي، مقتطف طويل (كراوس رقم ١٨). «*كتاب الخمائر الكبير*» (كراوس رقم ١٩). «*كتاب الملاغم الجوانية*» أشار جابر إليه في «*كتاب الكبير*»

(كـراوس رقم ٢٧). «*كتـاب العـالقـة الكبـير*» ذكـره جابر في كتابه «*الكامل الأول*» (كراوس رقم ٢٩) «*كتاب العالقة الصغير*» ذكره جابر في عدد من الكتب (كراوس رقم ٣٠). «*كتـاب البيض*» (كـراوس رقم ٣٢). «*كتـاب الـدم*» (كـراوس رقم ٣٣). «*كتاب النبات*» وصفه جابر في «*كتاب الكبير*» (كراوس رقم ٣٥). «*كتاب الاستيفاء*» ذكر في «*كتاب مصححات أفلاطون*» كرسالة تعالج الحصول على الإكسير من الزئبق والسنـدروس (كـراوس رقم ٣٦). «*كتـاب الحكمـة المصـونـة*» (كـراوس رقم ٣٧). «*كتـاب المـلاح*» (كـراوس رقم ٣٩). «*كتـاب التكرير*» (كراوس رقم ٤٤). «*كتاب التـدرج*» ذكـر في بعض كتب جابر (كراوس رقم ٤٧). «*كتاب الحاوي*» (كراوس رقم ٤٩). «*كتاب القمر*» (كراوس رقم ٥٠). «*كتاب الشمس*» (انظر كراوس رقم ٥١). «*كتـاب الفقـه*» يعـالـج هذا الكتاب، كما جاء في وصف كتاب جابر، «*كتاب العهد*» عمل الإكسير من مواد معدنية. أما فيما يخص المقتبسات من كتب متأخرة فانظر كراوس رقم ٥٣. «*كتـاب الحيـوان*» (كـراوس رقم ٥٥). «*كتـاب البـول*» (كـراوس ٥٦). «*كتـاب التـدابـير*» (كـراوس ٥٧). «*كتاب الأسرار*» وصل منه شذرات في الكثير من كتب جابـر. أمـا المـوضـوع الـرئيسي لهذا الكتـاب فيبـدو أنـه شرح علوم السيميائيين القـدامى السـريـة (كـراوس رقم ٥٨). «*كتـاب كتـمان المعادن*» (كراوس رقم ٥٩). «*كتـاب الكيفيـة*» (كـراوس رقم ٦٠). «*كتـاب السماء*» (كراوس رقم ٦١). «*كتاب البيض الثاني*» (كراوس رقم ٦٥). «*كتاب الحيوان الثاني*» (كراوس رقم ٦٧). «*كتاب الملاح الثاني*» (كراوس رقم ٦٨). «*كتاب النبات الثاني*» (كراوس رقم ٦٩). «*كتاب الأحجار الثاني*» (كراوس رقم ٧٠). 237

«*كتـاب الطـرح*» (كراوس رقم ٧٤)، «*كتاب فضلات الخمائر*» (كراوس ٧٥). «*كتـاب العنصـر*» (كراوس رقم ٧٦). «*كتاب البستان*» (كراوس رقم ٨٠). «*كتاب السيـول*» (كـراوس رقم ٨١). «*كتـاب الـروحـانيـات عطـارد*» (كراوس رقم ٨٢). «*كتاب الاستتمام*»[1]، وصل منه العديد من الشذرات عند الطغرائي وعند الجلدكي،

---

(١) يذكر هذا الاسم بكتاب جبر اللاتيني «*De investigatione perfectionis*»، انظر هوليارد في:
Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. of Hist. of Med. 16/1923/No. 23

وفى مصـــادر أخـــرى انظـر كراوس رقم ٨٣ . «*كتـاب الأنـواع*» (كـراوس رقم ٨٤) . «*كتـاب الـبرهـان*» (كـراوس رقم ٨٥) . «*كتاب الجواهر الكبير*» (كراوس رقم ٨٦) . «*كتـاب الأصبـاغ*» (كـراوس ٨٧) . «*كتـاب الـرائحـة الكبـير*» (كراوس رقم ٨٨) . «*كتـاب الـرائحـة اللطيف*» (كـراوس رقم ٨٩) . «*كتاب المنية*» (كراوس رقم ٩٠) . «*كتاب الملح*» (كراوس رقم ٩٢) . «*كتاب الحجر الحق الأعظم*» (كراوس رقم ٩٣) . «*كتاب الألبان*»، ذكر موضوعه في الكتاب الثلاثين من الكتب السبعين (كراوس رقم ٩٤) .

«*كتـاب الطبيعـة*» (كـراوس رقم ٩٥) . «*كتـاب مابعـد الطبيعـة*» (كراوس رقم ٩٦)، «*كتـاب التلميـع*» (كـراوس رقم ٩٧) . «*كتـاب الفاخر*» (كراوس رقم ٩٨) . «*كتـاب الصـارع*» (كـراوس رقم ٩٩) . «*كتاب الإفرند*» (انظر كراوس رقم ١٠٠) . «*كتـاب الصـادق*» (كـراوس رقم ١٠١) . «*كتـاب الـزاهـر*» (كـراوس رقم ١٠٣) . «*كتـاب التـاج*» (كراوس رقم ١٠٤) . «*كتاب الخيال*» (كراوس رقم ١٠٥) . «*كتاب تقـدمـة المعرفة*» (كراوس رقم ١٠٦) «*كتاب الزرانيخ*» (كراوس رقم ١٠٧) . «*كتاب إلى خاطف الهنـدى*»، انظـر قبله ص ١٩٥)، انظـر كراوس رقم ١٠٩ . «*كتـاب إلى جمهـور الفـرنجى*» (صنعوى، انظر قبله ص١٩٥ وانظر ابن النديم ص ٣٥٣)، انظر كراوس رقم ١١٠ . «*كتـاب إلى على بن يقطـين*»، قصيدة صنعوية ذكرت فى الكتاب الثـانى من الكتب السبعـين (كـراوس رقم ١١١) . «*كتـاب إلى على بن إسحـاق الـبرمكى*» (كـراوس رقم ١١٣) . «*كتـاب التصريف*» (كراوس رقم ١١٤) . «*كتاب الصـرف*» أيضًـا، جاء فيـه : الحمـدلله الـذى لا إلـه إلا هو. . . . اعلم أن كتابنا هذا ياأخى الغـرض به أن نريـك كيف تصرف هذا الشىء الواحد فى وجوه التدابير، الخ، طهـران : جامعـة ٢١٠٨ / ٩ (١٤٨ب - ١٥١أ، ١٢٩١هـ. ، انظـر الفهـرس م٨ ص٧٤٥)، فهو يختلف عن «*كتاب التصريف*» (GAS م٤ ص٢٥٥، رقم ٢٢) . ومما ينبغى فعله بعـد أن تمحص تبعيـة تلك المخطـوطة المذكورة والموجودة في طهران : أصغر مهدوي . «*كتاب تلين الحجارة إلى منصور بن أحمد البرمكى*» (كراوس رقم ١١٦) . «*كتـاب أغـراض الصنعة إلى جعفر بن يحيي البرمكي*» (كراوس رقم ١١٧) . «*كتاب*

الباهت»، لقد خصص هذا الكتاب، كما جاء في كتاب الخواص الكبير، لوصف خواص الحجر (كراوس ١١٨).

الكتب السبعون

«*تشكل هذه الكتب عرضًا منهجيًا للسيمياء الجابرية*» كان معروفًا منها فى حياة كراوس، وهو أكثر من اهتم من الدارسين لمجموع جابر، ثلاث نسخ:

١ - جار الله ١٥٥٤ (٢٢٥، ٩١٠هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٦).

٢ - تيمور / طبيعيات ٦٧ (غير كاملة ٢١٢، القرن العاشر الهجرى).

٣ - القاهرة، دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٣أ - ٩٢أ، ١٢٣أ - ١٣٠ب، ١٠٨٨هـ. وتتضمن خمسة وأربعين كتابًا فقط. انظر كراوس I، ٤١-٤٢).

ثم عثر خلال ذلك على سبع نسخ أخرى:

١ - بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص٣٨-٣٨٩، ٦٨٨هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٤-٩٥، فهرس المخطوطات III,iv، ١٩٩-٢٠٠).

238

٢ - مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤ (١٦٦، ١٢٩٨هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٦).

٣ - قاستامونو (Kastamonu) ٨١١ (القرن التاسع الهجري، سقطت بعض أوراق من البداية).

٤ - طهران: مجلس ١/ ٩٠٠١ (١-١٥١ق، القرن الحادي عشر الهجري).

٥ ـ و ٦ ـ طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٩٧ (١أ ـ ١٥٦ب، ٧٣٢هـ.) و ٣٣٦ (١١ب ـ ١٦٦أ، القرن الثاني عشر الهجري)[١].

٧ ـ هناك نسخة ضمن ممتلكات الدكتور نظام الدين، حيدر أباد وقد أهديت لمعهد الشرق، الألماني، بيروت.

إن الكتب السبعين التي ترجمها على ما يظهر Renaldus Cremonensis إلى اللاتينية، نشرها برتلو بالرجوع إلى المخطوطة اللاتينية في المكتبة الوطنية فى باريس رقم ٧١٥٦، في مجلة *Archéolgie et Histoire des Sciences* (Mém. de L' Ac. des Sciences ٤٩/١٩٠٦/٣١٠-٣٦٣). هناك مخطوطات لاتينية أخرى، كراوس I ص٤٢. وانظر ما درسه E. O. v. Lippmann *النشأة* Entstehung ص ٣٦٧-٣٦٩، روسكا: «*الكتب السبعون لجابر بن حيان*»، Die siebzig Bücher des Ǵábir ibn Hajján مجلة دراسات فى تاريخ الكيمياء Stud. z. Gesch. d. Chemie، تكريمًا لـ E. O. v. Lippmann، برلين ١٩٢٧م ص ٣٨-٤٧، وانظر كراوس I، ص٤٣.

١ ـ «*كتاب اللاهوت*»:

الموضوع الرئيسى فيه عمل الإكسير من المواد العضوية. المخطوطات: جار الله ١٥٥٤ (٢أ ـ ٧أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١-٦)، انظر كراوس رقم ١٢٣؛ كذلك في بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص١٩-٢٧)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ١/٦٣١٤، قاستامونو ١/٨١١ (غير كاملة)، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III,IV، ١٥٢-١٥٣.

٢ ـ «*كتاب الباب*»:

يبحث في الإكسير بشكل رئيسي: جار الله ١٥٥٤ (٧أ ـ ١٤أ). القاهرة:

---

(١) ليس صحيحًا ما جاء في RIMA، م٦ ص ٧٢ من أن مخطوطة لهذا المجموع موجودة في مكتبة ملك فى طهران.

دار، طبيعيات ٧٣١ (١٢٣أ - ١٢٤ب)؛ تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٦-١٤) وانظر كراوس رقم ١٢٤، وكذلك في بورسه: حسين شلبى، ٧٤٣ (ص٢٧-٤٠) مكتبة جامعة اسطانبول أ ٢/٦٤١٢، قاستامونو ٢/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٠١.

٣ - «*كتاب الثلاثين كلمة*»:

مخطوطة تيمور تحمل العنوان: «*كتاب الإيضاح المعروف بالثلاثين كلمة*»، جار الله ١٥٥٤ (١٤أ-٢٠)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٢٤ب - ١٢٦ب)، تيمور: طبيعيات ٧٦ (ص١٤-٢٠، انظر كراوس رقم ١٢٥)؛ كذلك في بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص٤٠-٤٧)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٣/٦٣١٤، قاستامونو ٣/٨١١ وانظر كذلك في *فهرس المخطوطات* IV, III ١١٠.

٤ - «*كتاب المنى*»:

في عمل الإكسير في ٢٥ يومًا، جارالله ١٥٥٤ (٢٠ب - ٢٥ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٢٦ب - ١٢٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢٠-٢٨) وانظر كراوس رقم ١٢٦؛ وكذلك فى بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص٤٧-٥٨)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٣/٦٣١٤، قاستامونو ٤/٨١١؛ انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٦٣.

٥ - «*كتاب الهدى*»:

في عمل الإكسير في ٢٠ يومًا، جار الله ١٥٥٤ (٢٥ب - ٣٣أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٣٠ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (غير كاملة)، انظر كراوس رقم ١٢٧؛ كذلك فى بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٥٨-٦٨)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٥/٦٣١٤، قاستامونو ٥/٨١١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٦٩.

٦ ـ «*كتاب الصفات*»:

وقد ذكر فيه ما يتصل بعلاقة كتب جابر بأعمال الفلاسفة القدامى من أمثال فيثاغورس، آريوس، سقراط، وبالمناسبة فقد شرح كذلك عمل الإكسير في ١٥ يومًا، جار الله ١٥٥٤ (٣٣أ ـ ٣٨ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٣٠ب غير كاملة) انظر كراوس رقم ١٢٨؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص ٦٨ـ٧٧) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦/٦٣١٤، قاستامونو: ٦/٨١١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣١.

239

٧ ـ «*كتاب العشرة*»:

عمل الإكسير في عشرة أيام، جار الله ١٥٥٤ (٣٨ب ـ ٤٦ب)، تيمور، طبيعيات ٦٧ (ص٤١ـ٤٦)، انظر كراوس رقم ١٢٩؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٧٧ـ٨٧) مكتبة اسطانبول .A ٧/٦٣١٤، قاستامونو ٧/٨١١ وانظر كذلك *نظر فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣٦.

٨ ـ «*كتاب النعوت*»:

في عمل الإكسير في تسعة أيام، جار الله ١٥٥٤ (٤٦ب ـ ٥٢ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٤٦ـ٥٢) وانظر كراوس رقم ١٣٠؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٨٧ـ٩٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٨/٦٣١٤، قاستامونو ٨/٨١١، وانظر كذلك *نظر فهرس المخطوطات* III, IV، ١٦٦.

٩ ـ «*كتاب العهد*»:

في عمل الإكسير في ثمانية أيام، جار الله ١٥٥٤ (٥٢ب ـ ٥٧ب). القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٦٧أ ـ ٦٨ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٥٢ـ٥٥)، انظر كراوس رقم ٣١؛ بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٩٥ـ١٠٢) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٩/٦٣١٤، قاستامونو ٩/٨١١ وانظر أيضًا *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣٧. هناك مخطوطة أخرى في الرباط، ملك ٢٠/٦٩٢٣ (١٢٧أ ـ ١٣١ب)، لقد ذكر في مخطوطة حلب: حلاق ص٢٣٦ مجهولة المؤلف.

١٠ - «*كتاب السبعة*»:

في عمل الإكسير في سبعة أيام، جار الله ١٥٥٤ (٥٧ب - ٦٣أ)، القاهرة: دار طبيعيات ٧٣١ (٦٨ب - ٧١أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٥٥-٦١)، انظر كراوس رقم ١٣٢؛ كذلك فى بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص١٠٢-١٠٩)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٦٣١٤/١٠، قاستامونو ٨١١/١٠ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٢٨.

١١ - «*كتاب الحى*»:

في طوائف صنعوية مختلفة:

١ - في أصحاب الطبائع الأربع (آريوس و . . . سقراط)

٢ - أصحاب نظرية الحجر.

٣ - أصحاب الكبريت والزئبق

٤ - أصحاب من يقول في أن الإكسير يعمل من الأجسام الحيوانية كالنقى والشعر والدم والبول وغيرها.

هذا وقد أحال إلى *اللوح الزمردي* كذلك. المخطوطات: جار الله ١٥٥٤ (٦٣أ - ٦٦أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧١٠)، تيمور: طبيعيات ٦٧٠ (ص٦١-٦٥)، انظر كراوس رقم ١٣٣؛ كذلك في بورسه: ح. شلبى ٧٤٣ (ص ١٠٩-١١٤)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/١١ قاستامونو ٨١١/١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١١٧.

١٢ - «*كتاب الحكومة*»:

في عمل الإكسير على رأي من يقول إن الدم (أساس للإكسير)، عمل النشادر بالدم، في «*أصحاب الملح*»، جار الله ١٥٥٤ (٦٦أ - ٦٩ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٦٥-٦٨)، انظر كراوس رقم ١٣٤، كذلك فى بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص ١١٤-١١٨)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/١٢ قاستامونو ٨١١/١٢ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١١٦.

١٣ ـ «*كتاب البلاغة*»:

تمام الكتاب الكبير، جار الله ١٥٥٤ (٦٩ب ـ ٧٣أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٦٨-٧٢)، وانظر كراوس رقم ١٣٥؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١١٨-١٢١)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٣/٦٣١٤، قاستامونو ١٣/٨١١، وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV ١٠٢.

١٤ ـ «*كتاب المشاكلة*»:

«في المحاصيل الأربعة من تقطير المواد الحيوانية: الماء والزيت والتراب والنار وفي التدابير الأربعة: الصبغ والانحلال، والتثبيت والتحويل» Projektion و«الإعادة»، جار الله ١٥٥٤ (٧٣أ ـ ٧٦أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٧٢ غير كامل)، انظر كراوس رقم ١٣٦؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص ١٢١-١٢٦)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٤/٦٣١٤، قاستامونو ١٤/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٥٨.

١٥ ـ «*كتاب الخمسة عشر*»:

في التدابير الكيميائية التي تستغرق ١٥ يومًا، جارالله ١٥٥٤ (٧٦أ ـ ٧٩أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٢أ ـ ٧٣أ)، وانظر كراوس رقم ١٣٧؛ كذلك في بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص١٢٦-١٣٠)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٥/٦٣١٤، قاستامونو ١٥/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٢١. يبدو أن ترجمة لاتينية موجودة في كمبردج، كلية Trinity، رقم ١٣٦٣ (١٣٧أ ـ ١٤٠أ) وانظر هولميارد في: Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. Hist. of Med. 16/1923/No. 38

240

١٦ ـ «*كتاب الكفء*»:

«في تبدل الألوان التي تظهر في الإكسير أثناء عمله، سُردَ فيه ٣٦٠ لونًا وفرقًا في اللون فى ١٢ فقرة». المخطوطات: جارالله ١٥٥٤ (٧٩أ ـ ٨١أ)، القاهرة:

دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٣ب - ٧٤ب)، انظر كراوس رقم ١٣٨، كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص ١٣٠-١٣٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٦/٦٣١٤، قاستامونو ١٦/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١٥٠.

١٧ - «*كتاب الإحاطة*»:

«نسب مزج العناصر الأربعة بالنسبة لعمل الإكسير على رأي طوائف، مختلفة . . .»، جار الله ١٥٥٤ (٨١أ - ٨٤أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٤ب - ٧٦ب)، وانظر كراوس رقم ١٣٩؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص ١٣٥-١٣٩)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٧/٦٣١٤ قاستامونو ١٧/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ٩٣.

١٨ - «*كتاب الراووق*»:

يعالج «أصل العناصر الأربعة ومنزلتها في العالم، نشوء سائر الموجودات الثلاثة بالدوران الثلاثي للفلك، دفاع عن السيمياء، الطبائع الأربع . . . .»، جار الله ١٥٥٤ (٨٤أ - ٨٦ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٦ب - ٧٧ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٠١، غير كاملة)، انظر كراوس رقم ١٤٠؛ كذلك بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٣٩-١٤٢)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ١٨/٦٣١٤، قاستامونو ١٨/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١٢٤، وقد نشر باول كراوس مختارًا منه، القاهرة ١٩٣٥م في: *مختار رسائل* ص٤٦٠-٤٦٤.

١٩ - «*كتاب القبة*»:

«في التمييز بين الطبائع الباطنة والظاهرة، تقليد بعض الأحجار النفيسة . . . .» جار الله ١٥٥٤ (٨٦ب - ٨٩ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٧ب - ٧٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٠١-١٠٤) انظر كراوس رقم

١٤١؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٤٢-١٤٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/١٩ قاستامونو ٨١١/١٩ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٤٥.

٢٠ - «***كتاب الضبط***»:

«في الطواريء التي تتخذ إذا ما أخفقت التدابير الكيميائية، وصف طريقة مزج العناصر (الطرق الأربع) وصف طريقة التوليد، طريقة في الإحلال والتثبيت»، جار الله ١٥٥٤ (٨٩ب - ٩٢ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٧٩أ - ٨٠ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٠٤-١٠٧)، انظر كراوس رقم ١٤٢؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٤٧-١٥١)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٢٠ قاستامونو ٨١١/٢٠ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣٢.

٢١ - «***كتاب الأشجار***»:

«في تكوين السبعين كتابًا، سرد للمواد النباتية المستعملة في الصنعة، فعلها على المعادن «جار الله ١٥٥٤ (٩٢ب - ٩٥ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٠ب - ٨٢أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٠٧-١١٠)، انظر كراوس رقم ١٤٣؛ كذلك بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص١٥١-١٥٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٢١، قاستامونو ٨١١/٢١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ٩٨.

٢٢ - «***كتاب المواهب***»:

«في التدابير المستعملة في المواد النباتية، التقطير ومحاصيله: الماء والدهن والنار والتراب، تحضير المواد الموجودة في النبات، عمل الزئبق والكبريت والنشادر، استخدام الأرواح لدى عمل الخمائر والملاغم» جار الله ١٥٥٤ (٩٥ب - ٩٨ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٢أ - ٨٤أ)، تيمور:

241

طبيعيات ٦٧ (ص١١٠-١١٢) انظر كراوس رقم ١٤٤؛ كذلك في بورسه: حسين شلبى ٧٤٣ (ص١٥٥-١٥٩)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٢/٦٣١٤ قاستامونو ٢٢/٨١١، وانظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٦٤.

٢٣ - «*كتاب العطاء*»:

«في تصعيد النشادر من المواد النباتية، تصعيد الكبريت والزئبق» جار الله ١٥٥٤ (٩٨ب - ١٠١ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٤أ - ٨٤ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١١٢ - ١١٣)، كراوس رقم ١٤٥، كذلك بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص١٥٩ - ١٦٣)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٣/٦٣١٤، قاستامونو ٢٣/٨١١ انظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٣٧.

٢٤ - «*كتاب الملاعب*»:

«في تكوين عناصر النبات ....»الخ، جار الله ١٥٥٤ (١٠١ب - ١٠٤أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٤ب - ٨٦أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١١٣-١١٦)، كراوس رقم ١٤٦؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٦٣-١٦٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٤/٦٣١٤، قاستامونو ٢٤/٨١١.

٢٥ - «*كتاب المخنقة*»:

«استعمال الكبريت والزئبق، خلاصات من مواد نباتية لدى معالجة الذهب»، جار الله ١٥٥٤ (١٠٤أ - ١٠٧أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٦أ - ٨٧أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١١٦-١١٨)، كراوس رقم ١٤٧؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٦٧-١٧١) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٥/٦٣١٤، قاستامونو ٢٥/٨١١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٥٧.

٢٦ - «*كتاب الإكليل*»:

«في تصعيد الزئبق»، جار الله ١٥٥٤ (١٠٧أ - ١٠٩ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٧أ - ٨٨أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١١٨-١٢٠)، كراوس رقم ١٤٨، كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٧١-١٧٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٦/٦٣١٤، قاستامونو ٢٦/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١١٩.

٢٧ - «*كتاب الخلاص*»:

«في نظرية الأرواح، احمرار وتثبيت الزئبق ....»، جار الله ١٥٥٤ (١٠٩ب - ١١٢أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٨أ - ٨٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢٠-١٢١)، كراوس رقم ١٤٩؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣(١٧٥-١٧٩) مكتبة جامعةاسطانبول .A ٢٧/٦٣١٤، قاستامونو ٢٧/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١١٩.

٢٨ - «*كتاب الوجيه*»:

«في المعالجة بالتراب الذي يحصل عليه بتقطير المواد النباتية»، جار الله ١٥٥٤ (١١٢أ - ١١٥ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٨٩أ - ٩٠أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢١-١٢٣)، كراوس رقم ١٥٠؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص١٧٩-١٨٣)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٨/٦٣١٤، قاستامونو ٢٨/٨١١، وانظر كذلك فهرس المخطوطات $_{IV}$ III، ١٧٢.

٢٩ - «*كتاب الرغبة*»:

«في الذوبانات، في ذوبان النشادر، والكبريت والزئبق»، جار الله ١٥٥٤ (١١٥ب - ١١٨أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٩٠أ - ٩٠ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢٣-١٢٥)، كراوس رقم ١٥١؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص١٨٣-١٨٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٢٩/٦٣١٤، قاستامونو ٢٩/٨١١ وانظر *فهرس المخطوطات* $_{III}$ IV، ١٢٣.

٣٠ ـ «*كتاب الخلقة*»:

«في الدهون و (في أنواع مختلفة من) الحليب»، جار الله ١٥٥٤ (١١٨أ ـ ١٢١أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٩٠ب ـ ٩١ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢٥-١٢٦)، كراوس رقم ١٥٢؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٨٧-١٩٠)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٠، قاستامونو ٨١١/٣٠ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٢٠.

٣١ ـ «*كتاب الهيئة*»:

«في طوائف مختلفة، ترى كل طائفة معدنًا آخر كأساس للكيمياء»، جار الله ١٥٥٤ (١٢١أ ـ ١٢٣ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٩١ب ـ ٩٢ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢٨-١٣٠)، كراوس رقم ١٥٣؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٩٠-١٩٤)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣١ قاستامونو ٨١١/٣١ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٧٠، ترجمة لاتينية بعنوان *Liber condonationis*. 242

٣٢ ـ «*كتاب الروضة*»:

«في الرصاص، رطوبات الجسم الأربعة...» جار الله، ١٥٥٤ (١٢٣ب ـ ١٢٦ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٢٨-١٣٠)، كراوس رقم ١٥٤؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص١٩٤-١٩٨)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٢، قاستامونو ٨١١/٣٢ انظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٢٥، ونشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥م في: «*مختار رسائل*» ص٤٦٥ ـ ٤٧٠.

٣٣ ـ «*كتاب المشتري الناصع*»:

«في القلعي ولطائفه، استعمال الإكسير على القلعي، معالجته بالنار، تطهيره «جار الله ١٥٥٤ (١٢٦ب ـ ١٢٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٣٠ـ١٣٣) كراوس رقم ١٥٥؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص ١٩٨ـ٢٠١) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٣، قاستامونو ٨١١/٣٣.

٣٤ ـ «*كتاب النقد*»:

«في لطائف الحديد، ذوبان الحديد . . . وتحوله . . .»، جار الله ١٥٥٤ (١٢٩أ ـ ١٣١ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٣٣ـ١٣٥)، كراوس رقم ١٥٦؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٠١ـ٢٠٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٤، قاستامونو ٨١١/٣٤ انظر فهرس المخطوطات III, IV، ١٦٧، نشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في: «*مختار رسائل*» ص٤٧٠ـ٤٧٢.

٣٥ ـ «*كتاب الطاهر*»:

«في الذهب»، جار الله ١٥٥٤ (١٣١ب ـ ١٣٤ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٣أ ـ ٤٤أ) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٣٥ـ١٣٧)، كراوس رقم ١٥٧؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٠٥ـ٢٠٩) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٥، قاستامونو ٨١١/٣٥ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣٣.

٣٦ - «*كتاب الليلة*»:

«في النحاس، تدابير بالنحاس وتحوله . . .»، جار الله ١٥٥٤ (١٣٤ب - ١٣٧ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٤أ - ٤٥ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٣٧-١٤٠)، انظر كراوس رقم ١٥٨؛ كذلك بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٠٩ - ٢١٥) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٣٦/٦٣١٤، قاستامونو ٣٦/٨١١، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٥٥.

٣٧ - «*كتاب المنافع*»:

«عولج فيه الزئبق بشكل رئيسي»، جار الله ١٥٥٤ (١٣٧ب - ١٤٠ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٥ب - ٤٦ب) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٤٠-١٤٢)، انظر كراوس رقم ١٥٩؛ كذلك بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٢١٥-٢٢٠) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٣٧/٦٣١٤، قاستامونو ٣٧/٨١١ انظر *فهرس المخطوطات* IV, III ١٦٢.

٣٨ - «*كتاب اللعبة*»:

«*في الفضة*»، جار الله ١٥٥٤ (١٤٠ب - ١٤٣أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٦ب - ٤٧ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٤٢-١٤٤)، كراوس رقم ١٦٠؛ كذلك بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص ٢٢٠-٢٢٥) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٣٨/٦٣١٤، قاستامونو ٢٨/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٥٤.

٣٩ - «*كتاب المصادر*»:

«*في الكبريت*»، جار الله ١٥٥٤ (١٤٣أ - ١٤٦أ)، القاهرة: دار،

طبيعيات ٧٣١ (٤٧ب - ٤٨ب) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٤٤-١٤٥)، انظر كراوس رقم ١٦١؛ كذلك بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٢٥-٢٢٩) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٣٩، قاستامونو ٨١١/٣٩ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٥٩.

٤٠ - «*كتاب الجمع*»:

«في عمل الدهون»، جار الله ١٥٥٤ (١٤٦أ - ١٤٨ب) القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٤٨ب - ٤٩أ)، تيمور طبيعيات ٦٧ (ص١٤٥-١٤٧)، انظر كراوس رقم ١٦٢؛ كذلك، بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٢٩-٢٣٤) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٤٠، قاستامونو ٨١١/٤٠ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١١١.

٤١ - «*كتاب التفسير*»:

243 للكتب السابقة، ويشرح فضلاً عن ذلك «تقطير أجزاء الأجسام الحيوانية (العظام والجلد): حل الأجسام القاسية . . . وينتقد الصنعويين اليونان . . .»، جار الله ١٥٥٤ (١٤٨ب - ١٥٤أ) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٤٧ - ١٦٠)، انظر كراوس رقم ١٦٣؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٢٣٤-٢٤٤)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٤١، قاستامونو ٨١١/٤١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٠٧.

٤٢ - «*كتاب التلخيص*»:

يقال إن هذا الكتاب يلخص الموضوعات الرئيسية من الكتب الأربعين الأولى. كذلك يعالج ثلاثة تدابير «لينسب نواتج التقطير الأربعة إلى الطبائع

البسيطة الأربع، مميزات الطبائع الأربع المتولدة المعزولة»، جار الله ١٥٥٤ (١٥٤أ - ١٥٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص ١٦٠) انظر كراوس رقم ١٦٤؛ كذلك في بورسه، ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٤٤-٢٥٢)، مكتبة جامعة اسطانبول A. ٤٢/٦٣١٤، قاستامونو ٤٢/٨١١ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٠٩. نشر باول كراوس مختارًا منه في *مختار رسائل* ص٤٧٢-٤٧٦، القاهرة ١٩٣٥.

٤٣ - «*كتاب الوجوه*»:

في أنواع التدابير المختلفة للإكسير، تطور الكيمياء، معالجة الماء والدهن والنار والتراب»، جار الله ١٥٥٤ (١٥٩أ - ١٦٢ب) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٥٣-١٥٦)، انظر كراوس رقم ١٦٥؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٥٢-٢٦٠) مكتبة جامعة اسطانبول A. ٤٣/٦٣١٤، قاستامونو ٤٣/٨١١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٢٧.

٤٤ - «*كتاب التأثير*»:

ويعالج «العناصر المكونة من الطبائع الأربع»، الألوان التي تتعلق بتأثير الطبائع، التبدل في الألوان، الخلاف بين الجوهر والأعراض، «الماء المقطر الأبيض والأنواع الثلاثة في اختزاله»، جار الله ١٥٥٤ (١٦٢ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (١٥٦ - ١٥٨)، انظر كراوس رقم ١٦٦؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٦٠-٢٦٧) مكتبة جامعة اسطانبول A. ٤٤/٦٣١٤، قاستامونو ٤٤/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٠٧.

٤٥ - «*كتاب الجواهر*»:

«رسالة فلسفية في العلاقة بين الجوهر والأعراض»، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٥٨-١٦٣) انظر كراوس رقم ١٦٧؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي

٧٤٣ (ص٢٦٨-٢٧٤) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٤٥/٦٣١٤ قاستامونو ٤٥/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV ، ١١٢ .

٤٦ - «*كتاب الهُدى أو كتاب الهَدي*»:

«في الدهون وأنواع تدابيرها الثلاثة . . . .»، جار الله ١٥٥٤ (١٦٦أ - ١٦٨ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٦٣-١٦٦)، انظر كراوس رقم ١٦٨؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٧٤-٢٨٠) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٤٦/٦٣١٤ قاستامونو ٤٦/٨١١ انظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV ، ١٦٩ .

٤٧ - «*كتاب الأجناس*»:

«رسالة في المنطق»، تشرح «سائر الموجودات التي هي من العناصر الأربعة، التى ترجع للطبائع الأربع»، جار الله ١٥٥٤ (١٦٨ب - ١٧٠أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٦٦-١٦٩)، انظر كراوس رقم ١٦٩؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٨٠-٢٨٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٤٧/٦٣١٤، قاستامونو ٤٧/٨١١ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV ، ٩٣ نشر باول كراوس جزءا منه في *مختار رسائل* ص٤٨١-٤٨٤، القاهرة ١٩٣٥ .

٤٨ - «*كتاب التربية*»:

«في الصبغة التي تسمى صبغة النار»، جار الله ١٥٥٤ (١٧٠أ - ١٧٤أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٦٩-١٧١) انظر كراوس رقم ١٧٠؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٢٨٧-٢٩٤) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٤٨/٦٣١٤، قاستامونو ٤٨/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV ، ١٠٠ .

244

٤٩ - «*كتاب الحقائق*»:

في «معالجة كلا العنصرين: الماء والهواء»، جار الله ١٥٥٤

(١٧٤أ - ١٧٧ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٧١-١٧٤). انظر كراوس رقم ١٧١؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٢٩٤ - ٣٠١) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٤٩/٦٣١٤، قاستامونو ٤٩/٨١١، انظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١١٥.

٥٠ - «*كتاب القرار*»:

في «معالجة عنصري النار والتراب»، جار الله ١٥٥٤ (١٧٧ب - ١٨١أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٧٤-١٧٧) انظر كراوس رقم ١٧٢؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٠١-٣٠٧) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥٠/٦٣١٤ قاستامونو ٥٠/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV ١٤٦.

٥١ - «*كتاب العروس*»:

«خصائص الماء والنار»، جار الله ١٥٥٤ (١٨١أ - ١٨٣أ) تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٧٧-١٧٩)، انظر كراوس رقم ١٧٣؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٠٧-٣١٢) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥١/٦٣١٤، قاسصتامونو ٥١/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٣٥.

٥٢ - «*كتاب السلف*»:

«تقطير الأحجار»، جار الله ١٥٥٤ (١٨٣أ - ١٨٥ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٧٩-١٨١) وانظر كراوس رقم ١٧٤؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣١٢-٣١٥) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥٢/٦٣١٤، قاستامونو ٥٢/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٢٩.

٥٣ - «*كتاب الطاهر*»:

يعالج «الماء والنار»، جار الله ١٥٥٤ (١٨٥ب - ١٨٧أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٨١ - ١٨٣) وانظر كراوس رقم ١٧٥؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي

٧٤٣ (ص٣١٥ـ٣١٨)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٥٣/٦٣١٤ قاستامونو ٥٣/٨١١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$, III، ١٣٤.

٥٤ ـ «*كتاب التكرار*»:

«في كيف يفصل الدهن عن الصبغة...»، جار الله ١٥٥٤ (١٨٧أ ـ ١٨٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٨٣ـ١٨٦) انظر كراوس رقم ١٧٦، كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣١٨ـ٣٢٣)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥٤/٦٣١٤، *انظر كذلك فهرس المخطوطات* $_{III}$, IV، ١٠٨.

٥٥ ـ «*كتاب المحن*»:

«في الدهون»، جار الله ١٥٥٤ (١٨٩أ ـ ١٩١ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٨٦ـ١٨٨) انظر كراوس رقم ١٧٧؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٢٣ـ٣٢٦) مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥٥/٦٣١٤ قاستامونو ٥٥/٨١١، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$, III، ١٥٦.

٥٦ ـ «*كتاب الخاتم*»:

«في النار ودورها في التدبير الكيميائي»، جار الله ١٥٥٤ (١٩١ب ـ ١٩٣ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٨٨ـ١٩٠) وانظر كراوس رقم ١٧٨؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٢٦ ـ ٣٣٠)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٥٦/٦٣١٤، قاستامونو ٥٦/٨١١ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$, III، ١١٨.

٥٧ ـ «*كتاب القرمز*»:

«في النار»، جار الله ١٥٥٤ (١٩٣ب ـ ١٩٦أ) القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥١أ ـ ٥٢أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٩٠ـ١٩٣) انظر كراوس رقم ١٧٩؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣٣٠ـ٣٣٢)، مكتبة جامعة

اسطانبول .A ٦٣١٤/٥٧، قاستامونو ٨١١/٥٧، وانظر كذلك فهرس المخطوطات IV, III، ١٤٧.

٥٨ - «*كتاب الاختلاط*»:

يتحدث جابر في هذا الكتيب عن الألفاظ الصنعوية للمؤلفين القدامى كما يتحدث عن خلط الدهن والماء وخلط الدهن والماء والنار، مخطوطات: جار الله ١٥٥٤ (١٩٦أ - ١٩٧ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٢أ - ٥٣أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٩٣-١٩٥) وانظر كراوس رقم ١٨٠، كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣٣٢-٣٣٤)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٥٨، قاستامونو ٨١١/٥٨، باريس ٢٦٠٦ (١٦٢، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٥٩٧)، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ٩٤.

٥٩ - «*كتاب الحدود*»:

«في مزج حاصلات تدابير الاختزال الثلاثة»، جار الله ١٥٥٤ (١٩٧ب - ٢٠٠أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٣أ - ٥٤أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص١٩٥-١٩٨) انظر كراوس رقم ١٨١؛ كذلك: في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص ٣٣٤-٣٣٩)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٥٩، قاستامونو ٨١١/٥٩ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١١٤.

245

٦٠ - «*كتاب الأعراض*»:

جار الله ١٥٥٤ (٢٠٠أ - ٢٠٢أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٤أ - ٥٥ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢٠٠-٢٠٣) انظر كراوس رقم ١٨٢؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣٣٩-٣٤٣)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٠، قاستامونو ٨١١/٦٠، وانظر فهرس *المخطوطات* IV, III، ٩٩، كليفيلاند، مكتبة الجيش الطبية (انظر G. Awad في: VII Sumer، ٣٩).

٦١ - «*كتاب الغسل*»:

«تعداد الأرواح الأربع والمعادن السبعة، وصف تنقيتها»، جار الله ١٥٥٤ (٢٠٢أ - ٢٠٤أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٥ب - ٥٧أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢٠٢-٢٠٥)، كراوس رقم ١٨٣؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٤٣-٣٤٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦١، قاستامونو ٨١١/٦١، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٣٩.

٦٢ - «*كتاب التدابير*»:

يشرح «تصعيد الزئبق على رأي سقراط وأفلاطون وعلى رأي المؤلف نفسه، واحمرار الزئبق»، جار الله ١٥٥٤ (٢٠٤أ - ٢٠٦أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٧أ - ٥٨أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢٠٥)، انظر كراوس رقم ١٨٤؛ كذلك في بورسه: حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣٤٧-٣٤٨)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٢، قاستامونو ٨١١/٦٢، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III ١٠٥، طهران، ملي ١٦١٦/٤ (٨، ١٠٩٨هـ).

٦٣ - «*كتاب المنهاج*»:

في «تصعيد الكبريت المعدني» جار الله ١٥٥٤ (٢٠٦أ - ٢٠٩أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٨أ - ٥٩أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢٠٨-٢١٠، ٢٠١) انظر كراوس رقم ١٨٥؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٤٨-٣٥٣)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٣، قاستامونو ٨١١/٦٣ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٦٢.

٦٤ - «*كتاب الخدع*»:[1]

في «تصعيد الزرنيخ الأصفر والأحمر»، جار الله ١٥٥٤ (٢٠٩أ - ٢١١ب)،

---

(١) في مخطوطة حسين شلبي: «جَدْع».

القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٥٩أ - ٦٠ب)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (٢٠١-٢٠٢، ٢١١-٢١٢) انظر كراوس رقم ١٨٦؛ كذلك في بورسه، حسين شلبي ٧٤٣ (ص٣٥٤-٣٥٧)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٦٣١٤/٦٤، قاستامونو ٨١١/٦٤ وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١١١.

٦٥ - «*كتاب المياه*» (*الممارسة*):

في «اشتقاق الكلمات: ***الكبريت والزئبق والزرنيخ***، حل الكبريت والزئبق والزرنيخ»، جار الله ١٥٥٤ (٢١١ب - ٢١٣ب)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٦٠ب - ٦٢أ)، تيمور: طبيعيات ٦٧ (ص٢١٢، غير كاملة)، انظر كراوس رقم ١٨٧؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٥٧-٣٦٢)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٥، قاستامونو ٨١١/٦٥، وانظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٦١.

٦٦ - «***كتاب المشتري***»:

«في صوتي الرصاص، الأسرب والقلعي»، جار الله ١٥٥٤ (٢١٣ب - ٢١٥أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٦٧ (٦٢أ - ٦٣ب) انظر كراوس رقم ١٨٨؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٦٢-٣٦٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٦، قاستامونو ٨١١/٦٦ وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* III, IV، ١٥٨.

٦٧ - «*كتاب المريخ والشمس*»:

«في تحويل بعض المعادن»، جار الله ١٥٥٤ (٢١٥أ - ٢١٨أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٦٣ب - ٦٤ب)، انظر كراوس رقم ١٨٩؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٦٥-٣٦٩)، مكتبة جامعة اسطانبول أ ٦٣١٤/٦٧، قاستامونو ٨١١/٦٧ وانظر كذلك فهرس المخطوطات III, IV، ١٣٠.

٦٨ ـ «*كتاب الأم*»:

246

في «النحاس وتحويله»، جار الله ١٥٥٤ (٢١٨أ ـ ٢٢٠أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٦٤ب ـ ٦٦أ)، انظر كراوس رقم ١٩٠؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٦٩ـ٣٧٢)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٨، قاستامونو ٨١١/٦٨، وانظر فهرس المخطوطات $_{IV}$ III، ١٠٠.

٦٩ ـ «*كتاب الظرائف*»:

في «تحويل الزئبق إلى حديد وفضة وتثبيت الزئبق»، جار الله ١٥٥٤ (٢٢٠أ ـ ٢٢٢أ)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٦٦أ ـ ٦٦ب)، انظر كراوس رقم ١٩١؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٧٢ ـ ٣٨٥)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٦٩، قاستامونو ٨١١/٦٩، وانظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١٣٣.

٧٠ ـ «*كتاب البيان والتبيان*»:

جار الله ١٥٥٤ (٢٢٢أ ـ ٢٢٥ب)، انظر كراوس رقم ١٩٢؛ كذلك في بورسه: ح. شلبي ٧٤٣ (ص٣٨٥ـ٣٨٩)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٣١٤/٧٠، قاستامونو ٨١١/٧٠، انظر كذلك *فهرس المخطوطات* $_{IV}$ III، ١٠٣، الترجمة اللاتينية بعنوان: *Liber qui est LXX et est postremus liber* ومما يجب إيضاحه حقيقة الكتابين التاليين:

١ ـ *كتاب الفواضل من السبعين*.

٢ ـ *كتاب الإحاق من السبعين، طهران: مكتبة النصيري (مج. انظر RIMA III, 4، ٤٨)*.

عشرة كتب مضافة إلى السبعين، كما وردت عند ابن النديم (ص٣٥٦) وصل الينا منها:

١ - «*كتاب الإيضاح*»:

باريس ٥٠٩٩ (١٨٣ب - ١٨٥ب)، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٣٩٤)، آصفيه: الثالث، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٨، كيمياء ٥٩/٥، ٦١/١٠، ٨٨/٤، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١أ - ٢ب غير كاملة، ١٠٨٨هـ، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٤)، انظر كراوس رقم ١٩٥، طهران: جامعة XI، ٢٠٥٥، رقم ٣١٠٣ (١٢ب - ١٤أ، ١٢٥٨هـ) طهران: مكتبة أصغر مهدوى ٣٢٧ (٥٦أ - ٦٠أ، القرن العاشر الهجري)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٨٢أ - ١٨٤أ، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، مكتبة النصير ى (مج، انظر RIMA, III، ٤٧)، Lith. Bombay ١٨٩١، ص٢٢-٢٦، نشره J. E هوليارد، باريس ١٩٢٨ ص ٥١-٥٨. وفي طهران مخطوطة أخرى: مجلس ٣/٤٩٣٢ (١٨٦أ - ١٨٨أ، ١٢٥٩هـ، انظر فهرس م١٤، ص ١٦٠)، وفي بومباي مخطوطة كذلك Cama Or. Inst. HP ١٦٠ (٨٢أ - ٩٢أ، القرن الحادي عشر الهجري).

٢ - «*كتاب الميزان*»:

(كراوس رقم ١٩٧)، مكتبة جامعة اسطانبول .A ٦٤١٥ (٥٣أ - ٥٤ب)، أما بقية العناوين التي ذكرها ابن النديم فهي: *كتاب التصحيح* (كراوس رقم ١٩٣)، «*كتاب المعنى*» (كراوس رقم ١٩٤)، «*كتاب الهمة*» (كراوس رقم ١٩٦)، «*كتاب الاتفاق*» (كراوس رقم ١٩٨)، «*كتاب الشرط*» (كراوس رقم ١٩٩)، «*كتاب الفضلة*» (كراوس رقم ٢٠٠)، «*كتاب التمام*» (كراوس رقم ٢٠١)، «*كتاب الأغراض*» (كراوس رقم ٢٠٢).

مجموع انتقادات وتصحيحات علوم عصريي جابر ومن سبقه

لقد أفادنا ابن النديم ص ٣٥٧ أن جابرًا كتب عشر مقالات بانتقاداته وتصحيحاته لعلوم وآراء علماء من عصره وعلماء قدامى، بل صحح ونقح علومه هو نفسه، تحت عنوان: «*مصححات*»، لم يصل إلينا منها سوى «*مصححات أفلاطون*»، انتقد فيها جابر وصحح أفكارًا صنعوية نسبت إلى أفلاطون في كتب مزيفة. وصل هذا الكتاب في تحرير أو تنقيح لـ عبدالكريم بن يحيي عثمان المراكشي. مخطوطات: القاهرة: دار، طبيعيات ١٧٨ (٧٦، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ١٩٧)، المصدر نفسه ٤/١٢٤ (ص ٩٣-١٥١)، راغب ١/٩٦٥ (٤٦ق القرن السابع الهجري، انظر *فهرس المخطوطات* I، ٢٣٥)، لاهور، مكتبة لـ بهادرشاه (انظر JASB N.S. ١٣/١٩١٧/ص١٢٧، رقم ١١٥)، آصفيه، الثالث، ٥٩٤، كيمياء ٤٧ (٨٠، القرن التاسع الهجري)، انظر كراوس رقم ٢٠٥؛ كذلك بشير اغا ٦٤٩ (١أ - ٢٢ب ق، القرن العاشر الهجري)، مشهد ٥٧٧٠ (٤٤، القرن الثانى عشر الهجري)، تونس: أحمدية ٥٢٥٧ (١٢٦٣هـ)، تونس: المكتبة الوطنية ٣/٣٧٣٥ (١٢٤٩هـ.)، طهران: ملك ٩٣٦ (٩٣/١٢٤٠هـ)، طهران: ممتلكات نصيري ٢١٦ (نحو ص٥٠، القرن العاشر الهجري).

247

أما بقية كتب *المصححات*، فقد عرف بعضها عن طريق اقتباسات وبعضها عن طريق الاسم فقط. «*كتاب مصححات فوثاغورس*»، ابن النديم ص٣٥٧، كراوس رقم ٢٠٣. «*كتاب مصححات سقراط*»، ابن النديم ص٣٥٧، في كتاب الجلدكي، «*نهاية الطلب*»، مقتطف منها؛ كراوس رقم ٢٠٤. «*كتاب مصححات أرسطاطاليس*»، ابن النديم ص٣٥٧، كراوس رقم ٢٠٦. «*كتاب مصححات*

أرشنجانس » (أو « *أركاغانيس* »، المقصود Archigenes)[1] ابن النديم ص٣٥٧، كراوس رقم ٢٠٧ و٢٠٨ . « *كتاب مصححات أمورس* » (المقصود : هومرس Homeros)، ابن النديم ص ٣٥٧، كراوس رقم ٢٠٩ ، « *كتاب مصححات ديمقراطيس* »، ابن النديم ص٣٥٧، كراوس رقم ٢١٠ . « *كتاب مصححات حربي* » (انظر قبله ص١٢٧)، ابن النديم ص ٣٥٧، انظر كراوس رقم ٢١١ . « *كتاب مصححاتنا نحن* »، ابن النديم ص٣٥٧، كراوس رقم ٢١٢ .

---

(١) ومن المفيد أن ابن النديم ذكر كتابي مصححات يتعلقان بـ أرشنجانس . لا يمكن الأخذ دون تحرٍّ بما يظنه كراوس أن جابرًا لم يكتشف أن الإسمين هما لمؤلف واحد (كراوس II ص٤٦) وبالتالي صنف كتابين من هذا القبيل، من الممكن الأخذ بهذا الرأى مثلاً لو افترض أصلاً أن جابرًا رجع فى نقده إلى اقتباسات وجدها فى مصادره، ولم يرجع إلى كتب. ولكنا نرى أن مادفع جابرًا ليصنف كتب مصححاته، هي الكتب المزيفة التى تحمل اسم أرسطاطاليس وأرشنجانس وغيرهما. ولربما انجلت هذه القضية نهائيًا لو درست الكتب المزيفة التي رجع إليها جابر ووصلت إلينا. ولم يتضح رأي كراوس في هذه القضية تمامًا، فقد ذكر في حالة أفلاطون على سبيل المثال (كراوس II ص٤٩) :

«Il est d'ailleurs incertain que Jâbir commente un écrit déja existant ou qu'il ait réuni a partir d'écrits différents les passages qu'il cite sous le nom de Platon»

وذكر في موضع آخر (المصدر نفسه ص ٥١) :

كتاب مصححات أفلاطون «*L'écrit pseudoplatonicien qui est á la base du n'est peut-être,* **وكتاب** *روابيع أفلاطون* - *a été pas sans rapport avece un autre écrit du même genre dont le titre, certain- ement choisi en vue de le faire passer pour les vraies Tétralogies de platon*» .

وقد عبر عن نفسه في حالة سقراط بشكل أوضح حينما رأى أن الذي دفع جابرًا إلى كتابه « مصححات سقراط » هو كتب سقراط المزعوم (المصدر السابق نفسه ص٥٢-٥٣، انظر كذلك الحواشي المتعلقة بذلك) :

à «La transmission des doctrines de Socrate, n'est due qu'en partic â Platon; Jâbir les connaît également par d'autres sources et semble même se rétérer à traités entiers attribueś Socrate».

ولما كان من الممكن في هذه الحالة أن تخفي على جابر هوية أرشنجانس وأركاغانيس لو وصل إلى يده الكتاب نفسه ولكن باسم متغير للمؤلف. إن خلطاً من هذا القبيل لا يحصل إلا إذا سُلِّمَ أنه كان بين يدي جابر كتب متنوعة أو كتابان على الإقل، يحملان صورة متباينة لاسم المؤلف. أما الأكثر احتمالاً فهو الرأي الذي يفيد أن ابن النديم وجد العنوان نفسه في نسختيه الأصليتين المختلفتين مع تغير فيه، مما جعله يذكره مضاعفًا.

مجموع العشرين كتابًا

لم يصل من مجموع العشرين كتابًا (أعطاها كراوس الرقم ٢١٣-٢٣٢) ذلك المجموع الذي أكثر جابر من ذكره في كتبه (كراوس I ، ٦٧) والذي عرفنا عناوينها في فهرست ابن النديم ص ٣٥٧، لم يصل سوى كتابين:

١ - «*كتاب البلور*»:

(أو *البلورة* ، كراوس رقم ٢٢٠) فاتح ٥٣٠٩ (١٣٥ب - ١٤٨أ، القرن الحادي عشر الهجري، Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠١).

٢ - «*كتاب الضمير*»:

ويتكون، كما يذكر جابر في كتابه الراهب (*مختار رسائل* ص٥٢٨)، من ستمائة باب، ولم يحفظ منه إلا مقتطف: آصفيه، الثالث، ٥٩٠، كيمياء ٦/٨٨. ويبدو أن الآراء الصنعوية المنسوبة إلى سقراط، كان لها وفقًا لما يستنتج من هذا المقتطف دور مهم فيه، كراوس رقم ٢٣٠. هناك مخطوطة أخرى في طهران مكتبة النصير ي (مج، انظر RIMA ٣/ ١٩٥٧/ ٤٧).

وهاك بقية عناوين الكتب فى المجموع:

«*سفر الأسرار*» (لا يمكن حاليًا على الأقل التأكد فيما إذا كان هذا هو تحرير مختلف «*لكتاب سر الأسرار*» الذى وصل إلينا أم لا، انظر بعده ص) كراوس رقم ٢١٦ - «*كتاب الزمردة*» (كراوس رقم ٢١٣) - *كتاب الأنموذج* (كراوس رقم ٢١٤) - *كتاب المهجة* (أو «*كتاب البهجة*»، كراوس رقم ٢١٥). «*كتاب البعيد*» (كراوس رقم ٢١٧). «*كتاب الفاضل*» (كراوس رقم ٢١٨). «*كتاب العقيقة*» (كراوس رقم ٢١٩). «*كتاب الساطع*» (كراوس رقم ٢٢١). «*كتاب الإشراق*» (كراوس رقم ٢٢٢). «*كتاب المخايل*» (كراوس رقم ٢٢٣). «*كتاب المسائل*» (كراوس رقم ٢٢٤). «*كتاب التفاضل*» (كراوس رقم ٢٢٥). «*كتاب التشابه*» (كراوس رقم ٢٢٦). «*كتاب التفسير*» (كراوس رقم ٢٢٧). «*كتاب التمييز*» (كراوس رقم

٢٢٨). «*كتاب الكمال والتمام*» (كراوس رقم ٢٢٩). «*كتاب الطهارة*» (كراوس رقم ٢٣١). «*كتاب الأغراض*» (كراوس رقم ٢٣٢).

مجموع السبعة عشر كتابًا ومجموع كتب الثلاثين بلا أسماء ومجموع الأربع المقالات

لقد ذكر جابر نفسه في بعض مؤلفاته مجموع السبعة عشر كتابًا، وذكره ابن النديم ص ٣٥٧ س ١٠-١٥ كذلك، لكنّه يسرد منها ستة عشر عنوانًا وثلاثة كتب متممة. كما أفاد ابن النديم بناء على الفهرس الذي عمله جابر أن جابرًا صنف، كما يؤخذ من هذا المجموع، ثلاثين كتابًا بلا أسماء ومن ثم أربع مقالات مع شرحين هما كتاب الطهارة و«*كتاب الأغراض*»، لم يصل إلينا من هذه المجاميع الصغيرة، في الغالب، سوى ثلاثة كتب:

١ - «*كتاب الاستقصاء*»:

(كراوس رقم ٢٤٨)، أنقرة، صائب ٣١١٦ (ص ١١١-١١٢).

٢ - «*كتاب الكامل*»:

أغلب الظن في آصفيه، كيمياء ٢٦، كراوس رقم ٢٩١.

٣ - «*كتاب الموازين*»:

(كراوس رقم ٢٤٢)، جار الله ٣/٨٩٥ (٦-٨ق).

وتحمل بقية كتب المجاميع المذكورة العناوين التالية:

«*كتاب المبدأ بالرياضة*»:

(كراوس رقم ٢٣٣). «*كتاب المدخل في الصناعة*» (كراوس رقم ٢٣٤). «*كتاب التوقف*» (كراوس رقم ٢٣٥). «*كتاب الثقة بصحة العلم*» (كراوس رقم ٢٣٦). «*كتاب التوسط فى الصناعة*» (كراوس رقم ٢٣٧). «*كتاب المحنة*» (كراوس

رقم ٢٣٨). «*كتاب الحقيقة*» (كراوس رقم ٢٣٩). «*كتاب الاتفاق والاختلاف*» (كراوس رقم ٢٤٠). «*كتاب السنن والحيرة*» (؟) (كراوس رقم ٢٤١). *كتاب السر الغامض* (كراوس رقم ٢٤٣). «*كتاب المبلغ الأقصى*» (كراوس رقم ٢٤٤). «*كتاب المخالفة*» (كراوس رقم ٢٤٥). «*كتاب الشرح*» (كراوس رقم ٢٤٦). «*كتاب الإغراء فى النهاية*» (كراوس رقم ٢٤٧). «*كتاب الطهارة*» آخر (كراوس رقم ٢٥٠). «*كتاب التفسير*» (كراوس رقم ٢٥١). «*كتاب الأغراض*» (كراوس رقم ٢٥٢).

«ثلاثون رسالة لا أسماء لها» يشير جابر إليها في كتابه «*الخواص الكبير*» و«*كتاب النقد*» (كراوس رقم ٢٥٣ - ٢٨٢).

«*كتاب الطبيعة الأولى الفاعلة المتحركة وهي النار*» (كراوس رقم ٢٨٣). «*كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهى الماء*» (كراوس رقم ٢٨٤). «*كتاب الطبيعة الثالثة المنفعلة اليابسة وهى الأرض*» (كراوس رقم ٢٨٥). «*كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهى الهواء*» (كراوس رقم ٢٨٦). «*كتاب الطهارة*» (كراوس رقم ٢٨٧). «*كتاب الأغراض*» (كراوس رقم ٢٨٨). «*كتاب الزَّهْرة أو كتاب الزُّهْرة*». يذكر الجلدكي في «*البرهان في أسرار علم الميزان*» أن جابرًا صنّف هذا الكتاب إلى الخليفة هارون الرشيد. فلقد وصف فى هذا الكتاب «أقصر الطرق، الطرق الواضحة منها والخفية، بتدابير بينة وتجارب فذة» (روسكا في مجلة الإسلام Islam ١٦ / ١٩٢٧ / ٢٦٤) كراوس رقم ٢٨٩. «*كتاب السلوى*»، (كراوس رقم ٢٩٠). «*كتاب الحياة*»، وصل منه شذرة فى «*كتاب مختصر جامع الأسرار*» لـ أحمد المصري، القاهرة: دار، طبيعيات ٢٢٣، ٢[1] (كراوس رقم ٢٩٢)، «*عشرة كتب على رأي بلياس صاحب الطلسمات*» (كراوس رقم ٢٩٣-٣٠٢): «*كتاب الزحل*»، «*كتاب المريخ*»، «*كتاب الشمس الأكبر*»، «*كتاب الشمس الأصغر*»، «*كتاب الزهرة*»، «*كتاب عطارد*»، «*كتاب القمر الأكبر*»، «*كتاب الأغراض*»، «*كتاب يعرف بخاصية نفسه*»، «*كتاب المشترى*» (بدلاً من *المثنى*).

مجموع الخمسمائة كتاب

إن الجزء الأعظم من مجموع الخمسمائة كتاب الذي خصصه جابر كما يفيد ابن خلكان (م١، ص ١٣٠)، لأستاذه جعفر الصادق هو فلسفي المحتوى. يفهم مما ذكره جابر في فهرسه (انظر ابن النديم ص٣٥٨) أنه صنّف هذه الكتب «*نقدًا على الفلاسفة*». عرف كراوس منها تسعة وعشرين عنوانًا، اكتشف منها خمس عشرة رسالة في مخطوطات، انظر كراوس I ص ١٠٠-١٠١.

١ - «*كتاب المُلْك*»:

باريس ٢٦٠٥ (٥٢أ - ٥٦أ القرن العاشر الهجري، ارجع لـ Vajda ٥٠٣، فيه العلامة المميزة خطأ) آصفيه، كيمياء ٥٣/٦، ٨٧/٢، طلعت: كيمياء ١٧٨/٢ القاهرة: ممتلكات باول كراوس (ص١٧١-١٧٦)، جار الله ١٥٦٦ مكرر (١٣-١٤ق)، كذلك في طهران مكتبة للنصير ي (مج، انظر RIMA ٣/١٩٥٧/٤٧)، طهران: مللي ١٦١٦ (٨، القرن الـ ١١هـ)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (٥٦أ - ٦٠أ القرن الـ ١٠هـ.)، طهران: جامعة ٤٩١ (٦٣ب - ٦٦أ، القرن الـ ١١هـ، انظر الفهرس م٤، ١٠٢٣)، المصدر نفسه لـ Houdas في: برتلو، كيمياء III Chimie، ٩١-٩٨، ترجمة فرنسية، المصدر نفسه ص ١٢٦-١٣٢. هذا الكتاب «أخذ اسمه لسببين: فهو يبين بأسهل طريق عمل الإكسير، أي التدبير الملوكي، ذلك لأن الملوك والأمراء لا يحبون أن يجهدوا أنفسهم. وهو يبين كذلك الأسرار التي يفضي بها العلماء (أو الحكماء) إلى الملوك فقط». (روسكا: صنعويون عرب جـ٢، ٤٩)، انظر كراوس رقم ٤٥٤. 250

٢ - «*الزيبق الشرقي*»:

يقصد جابر بهذه التسمية الرمزية العنصرين: الدهن والماء (وهذا يطابق: ὑδρὰργυρος ἀνατολική، كراوس II، ٨، ٣٨). مخطوطات: باريس ٢٦٠٦

(١٠١ب ـ ١٠٥أ القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٧٣١) لايدن، Or. ٨/٤٤٠ (٩٥أ ـ ٩٧ب، Voorh. ٤٠٥؛ CCO ١٢٦٦)، القاهرة: ممتلكات باول كراوس (١٨٤-١٩٤)، آصفيه، الثالث ٥٧٨، ٥٩٠، كيمياء Chimie ١٨/٥٧، ١٢/٨٨، طلعت: كيمياء ١٧٨/٥، ١٨/١٨٧، كراوس رقم ٤٧٠، كذلك: بعنوان *تدبير الزّيبق الشرقي*، بورسه: المكتبة العامة ٨١٣ (٢٩ب ـ ٣٢أ القرن العاشر الهجري)؛ آماسيه (Amasya) ١/٧٠٧ (٤ق، القرن العاشر الهجري)، نشرت من قبل Houdas في: برتلو، كيمياء III Chimie، ١٨٠-١٨٦؛ ترجمة فرنسية. المصدر السابق ص٢٠٧-٢١٢، الرباط: ملك ١٥/٦٩٢٣ (٩٥أ ـ ٩٨ب).

٣ ـ «*كتاب الزيبق الغربي*»:

والمقصود هو الماء، باريس ٢٦٠٦ (١٠٥أ ـ ١٠٨ب القرن الـ ١٠ هـ، Vajda ٧٣١) لايدن، Or. ٨/٤٤٠ (٩٧ب ـ ١٠٠ ب، Voorh. ٤٠٥؛ CCO ١٢٦٦)، آصفيه، الثالث، ٥٧٨، ٥٩٠، كيمياء ١٩٥٧، ٤/٦١، طلعت: كيمياء ٦/١٧٨، ١٩/١٨٧، القاهرة: ممتلكات باول كراوس (ص١٩٠-١٩٦)، كراوس رقم ٤٧١؛ كذلك بعنوان: «*تدبير الزيبق الغربي*»، بورسه: المكتبة العامة، ٨١٣ (٣٢أ ـ ٣٤ب القرن الـ ١٠هـ)؛ آماسيه ٢/٧٠٧ (٣ق، القرن الـ ١٠هـ)؛ نشر من قبل Houdas في: برتلو، كيمياء III Chimie، ١٨٧-١٩٣؛ ترجمة فرنسية. المصدر نفسه ص ٢١٢-٢١٦، الرباط: ملك ١٦/٦٩٢٣ (٩٨ب ـ ١٠١ب).

٤ ـ «*كتاب نار الحجر*»:

في «الصبغة» باريس ٢٦٠٦ (١٠٨ب ـ ١١٢ب القرن الـ١٠هـ، Vajda ٥٢٠)، لايدن، Or. ٨/٤٤٠ث (١٠٠ب ـ ١٠٢ب، Voorh. ٢٤٧؛ CCO ١٢٦٦)، آصفيه، الثالث، ٥٨٠، ٥٩٠، كيمياء: ٢٠/٥٧، ١٤/٨٨، طلعت: كيمياء ٧/١٧٨، ٢٠/١٨٧ (٧٩-٨٢ق) القاهرة: ممتلكات باول

كراوس (ص١٩٦-٢٠٣)، كراوس رقم ٤٧٢؛ كذلك في طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (١٥٢أ - ١٦٣ب القرن الـ ١٠هـ)، نشر من قبل Houdas في: برتلو، كيمياء III Chimie، ١٩٣-٢٠١؛ ترجمة فرنسية. المصدر نفسه ٢١٦-٢٢١، الرباط: ملك ٦٩٢٣/١٧ (١٠١ب - ١٠٥ب).

٥ - «*كتاب أرض الحجر*»:

«في أساس الإكسير المسمى ترابًا باريس ٢٦٠٦ (١١٢ب - ١١٥ب القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٢٧١)، لايدن Or. ٤٤٠/٨ د (١٠٢أ - ١٠٣أ، Voorh. ٢٣؛ CCO ١٢٦٦)، آصفيه، كيمياء ٥٧/٢١، ٨٨/١٥، طلعت: كيمياء ١٧٨/٨، ١٨٧/٢١ (٨٢أ)، القاهرة: ممتلكات باول كراوس: (٢٠٣-٢٠٨)، كراوس رقم ٤٧٣؛ كذلك في آماسيه ٧٠٧/٤ (٣ق، القرن الـ ١٠هـ)، نشر من قبل Houdas في: برتلو، كيمياء III Chimie ٢٠١-٢٠٥؛ ترجمة فرنسية. المصدر نفسه ٢٢١-٢٢٤، الرباط: ملك ٦٩٢٣/١٨ (١٠٥ب - ١٠٩أ).

٦ - «*كتاب التكليس*»:

جار الله ١٠٨٦/٥، في كتاب الجلدكي «*نهاية الطلب*» مقتطف كبير من هذا الكتاب، (انظر كراوس رقم ٤٩٠) يحتمل أن هذا الكتاب هو ذاته «*كتاب تكليس الحجر*»، آصفيه، الثالث، ٥٨٠، كيمياء ٢٣ (كراوس رقم ٤٩٠) وهو ذاته «*رسالة*» بلا عنوان، آصفيه، الثاني، ١٤١٢، كيمياء ٢٦ (٩ق) انظر كراوس رقم ١٠٧٨.

٧ - «*كتاب الإحراق*»:

Ch. Beatty ٣٢٣١ (١٥-١٩ق/٩٠٧هـ)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٤٢ (١٨أ - ٢٢أ، القرن الثاني عشر الهجري)، بخصوص الشذرات التي وصلت عند الجلدكي انظر كراوس رقم ٤٩٢.

٨ ـ «*كتاب السهل*»:

يعالج الرماد بشكل رئيسي ويحيل إلى ابندقليس وإلى أرخلاوس وإلى Anaxagoras وإلى أفلاطون وديمقراطيس وهرمس وإلى غيرهم، باريس ٥٠٩٩ (٦٤أ ـ ٦٥، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٦١٦)، آصفيه، الثالث، ٥٧٨، كيمياء ٥/٥٧، ٦/٨٩، المتحف البريطاني مجموعة، ٣/٧٧٢٢ (٧٠ـ٧١ق، ١٢١١هـ)، انظر .Cat ص ٤٦٤ رقم ١٠٠٢)، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٠٨ـ١٠٩، المطلع فقط)، انظر كراوس رقم ٤٩٧؛ كذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (١٣٧ب ـ ١٣٩ب، انظر فهرس م٤، ١٠٣١)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٧٤ب ـ ٧٦أ، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٧أ ـ ١٨أ، ١٢٥٠هـ).

٩ ـ «*كتاب الأركان*»:

فاتح ٢/٥٣٠٩ (٢٦أ ـ ٥٥أ القرن الـ ١١هـ)، Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/١٠٠، *فهرس المخطوطات* IV, III، ٩٥)، كراوس رقم ٥٠٠؛ كذلك: حاجي محمود ٥/٤٢٢٤ (٢٣ب ـ ٢٩ب، القرن الثالث عشر الهجري).

١٠ ـ «*كتاب الراهب*»:

251 أستاذ جابر وتلميذ مريانس (انظر قبله ص)، باريس ٥٠٩٩ (٦٣أ ـ ٦٤أ القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٥٧٦)، ممتلكات الخانجي (ص١٧٢) نشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في: *مختار رسائل* ص٥٢٨ـ٥٣٢ كراوس رقم ٦٣٠؛ كذلك: طهران، جامعة ٤٩١ (١٣٦أ ـ ١٣٧ب القرن الحادي عشر الهجري، انظر فهرس م٤، ١٠٣٠) طهران: ملك ٦٢٠٦ (٧٢أ ـ ٧٣أ القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: مجلس ٥/٩٠٠٢ (٣٣ب ـ ٣٤ب، القرن التاسع الهجري)، طهران: كلية الإلهيات ٢٤٢ب/٥٧ (١٨١ب ـ ١٨٦أ، انظر فهرس م١ ص ١٤٧)، واشنطن: مكتبة الجيش الطبية ٦/٧٠ (٢٨أ ـ ٢٩أ).

١١ ـ «*كتاب السمكة*»:

تتمة للكتب الصنعوية من السبعين كتابًا وبخاصة في السمك «المسمى بـ طَب البحر» باريس ٥٠٩٩ (٦٥ أ ـ ٦٦ أ القرن الـ ١٠ هـ، Vajda ٦١٦)، القاهرة: ممتلكات الخانجي (١٧٣-١٧٤)، كراوس رقم ٦٣١؛ كذلك: علي أميري ٢٨٣٥/٩ (٥٣ أ ـ ٥٤ ب، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: جامعة ٤٩١ (١٣٩ ب ـ ١٤١ أ، القرن الحادي عشر الهجري، فهرس م٣ ١٠٣١)، طهران، ملك ٦٢٠٦ (٧٤ ب ـ ٧٦، القرن الحادي عشر الهجري)؛ طهران: مجلس ٩٠٠٢/٦ (٣٥ أ ـ ٣٨ أ، القرن التاسع الهجري).

١٣ ـ «*كتاب فرحة القادم*»: *

آصفيه الثالث ٥٨٨، كيمياء ٨/٨٧ (٢ق)، كراوس رقم ٦٣٢.

١٤ ـ «*كتاب الصافي*»:

«في تنقية الإكسير»، باريس ٥٠٩٩ (١٧٤ أ القرن الـ ١٠هـ Vajda ٦٤١) المتحف البريطاني مجموعة ٧٧٢٢/٤ (٧١-٧٢ق، ١٢١١هـ، فهرس ص٤٦٤، رقم ١٠٠٢)، غوته ١٢٩٥ (١١ ب ـ ١٢ ب، Siggel جـ٢ ص٥٩-٦٠)، طهران: مجلس ٣/٧٣٢ (٢ق)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١ أ، مقتطف واحد فقط)، كراوس رقم ٦٤٠؛ كذلك في القاهرة، ملحق م٢، ٢٣٩، رقم ٩٧ش (١١-١٢ق)، كاظمية: مكتبة حسين أحمد محفوظ، رقم ٢٥١ (انظر RIMA م٦، ص٤٤).

١٥ ـ «*كتاب الماجد*»:

باريس ٥٠٩٩ (٦٧ أ ـ ٦٩ ب القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٤٤١)؛ كذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (١٤٢ أ ـ ١٤٥ أ القرن الحادي عشر الهجري، فهرس م٤،

(*) ملاحظة: سقط رقم (١٢) واستمر العد.

١٠٣٢)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٧٧ب - ٨٠أ، القرن الحادي عشر الهجري)، طهـران: مجلس ٨/٩٠٠٢ (٣٩أ - ٤١ب القـرن الـ ٩هـ)، نشـره باول كراوس القـاهـرة ١٩٣٥ في «*مختـار رسـائل*» ص١١٥-١٢٥، كراوس رقم ٧٠٦، درسه وتـرجمـه إلى الفـرنسيـة *Le Livre du Glorieux de Jábir ibn Hayyan:H. Corbin* (الصـورة القـديمـة للسيميـاء *Alchimie et Archétypes*) في: الكتاب السنوي لـ Eranos م١٨، مجلد خاص بـ C. G. Jung زوريخ ١٩٥٠ ص٤٧-١١٤.

١٥ - «*كتاب البيان*»:.

وهـو خلاف الكتـاب الآخـر المـماثـل له في العنـوان والـذي هومن مجمـوع السبعـين كتـابًـا. فهـذا الكتـاب يشـرح معان متنوعة لكلمة «*بيان*» بالاستعمال النحـوي والمنطقي والـديني. مخطـوطـات: باريس ٥٠٩٩ (١٧٤ب - ١٧٥ب، القـرن العـاشـر الهجـري، Vajda ٢٨٨)، طلعت: كيميـاء ١/١٨٩؛ Lith Bombay ١٨٩١، I، ٢-٦؛ نشره هوليارد: باريس ١٩٢٨ ص٥-١٢، كراوس رقم ٧٨٥، كذلـك في طهـران: جامعـة ٤٩١ (١٤٥أ - ١٤٧ب، القرن الحادي عشر الهجري. انظر فهرس م٤، ١٠٣٣)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٧٧ب - ١٨٤ب القرن الحادي عشر الهجري).

١٦ - «*كتاب الحدود*»:

في تعـريف وتقسيم العلوم، القـاهـرة: دار، طبيعيات ٧٨٠، م. فاضل ٢ (ص٧٢ - ٨٦)، كراوس رقم ٧٨٠؛ كذلـك في طهـران: ممتلكات أسدي (٨ق حديث)؛ نشره باول كراوس في *مختار رسائل* ص ٩٧-١١٤، وحققه في مجلة Isis ١/١٩٣١/١٥.

١٧ - «*كتاب النفس*»:

وهل هو ذاته كتاب النفس والمنفوس، (انظر كراوس رقم ٨٢٢؟) القاهرة،

ملحق م٢، ٢٣٧، ٩٧ش/٥[1]، هنـاك مخطـوطـة ثانيـة في الـربـاط: ملك ٦/٦٢٥٠ (٢٥أ - ٣٠ب، ١٣٠٤هـ).

١٨ - «*مهج النفوس*»: 252

في الخمسمائة (ارجع لـ كراوس رقم ٣٧١: *كتاب مهج النفوس*)، أنقرة: كلية الإلهيات ١٨/٨٦٦٦، جار الله ٨٩٥ مكرر/٤ (٨-١٨ق). في مخطوطة حلب: حلاق مجهولة المؤلف، فيها مقتطف من هذا الكتاب ص٢١٢-٢١٣. من كتب مجموع الخمسمائة كتاب الأخرى وقد عرفت عن طريق المقتبسات والعناوين:

«*كتاب التصعيد*»:

وقد ذكره الجلدكي في «*نهاية كتاب الطلب*» (كراوس رقم ٤٩١). - «*كتاب العلم*» (كراوس رقم ٥٣١). - «*كتاب الجوهر*» (كراوس رقم ٥٣٢) - «*كتاب الأبدال*» ذكره أبو القاسم العراقي في «*كتاب العلم المكتسب*»، (كراوس رقم ٦٣٣) - «*كتاب الصورة والمصور*» وقد ذكر في «*كتاب البحث*» وهو من كتب جابر الفلسفية (كراوس رقم ٨٢٠) - «*كتاب الحركة والمتحرك*» ذكر في «*كتاب البحث*» وفي «*كتاب الحدود*»، يعالج حركة الكواكب (كراوس رقم ٨٢١) - «*كتاب النفس والمنفوس*» ذكر في «*كتاب البحث*»، (كراوس رقم ٨٢٢) - «*كتاب العقل والمعقول*» ذكر في «*كتاب البحث*» وفي «*كتاب البيان*»، (كراوس رقم ٨٢٣) - «*كتاب الحس والمحسوس*»، ذكر في «*كتاب البحث*» و «*كتاب الحدود*» و «*كتاب البيان*» (كراوس رقم ٨٢٤) - «*كتاب الطبيعة والمطبوع*»، ذكر في «*كتاب البحث*» (كراوس رقم ٨٢٥). «*كتاب الفاعل والمنفعل*»، ذكر في «*كتاب الحدود*» (كراوس رقم ٨٢٦).

---

(١) جاء فيه «*فلما كان العقل هو نهاية العالم كان هو يُحدُّه، ومعنى الحدُّ أيضا إحاطة العلم بذلك المعلوم ماهو يمكنه، فلما كان العقل أعلى من النفس حدها بنهايتها إليه وحدَّها أيضًا بحكم علمه بها. فلما كان القديم جل وعلا هو محدث العقل وجميع ما دونه فهو يُحدُّ العقل كما يُحدُّ العقل النفس...*».

ويرى كراوس أن الكتابين التاليين من كتب الموازين:

١ ـ «*كتاب القادر*»:

آراء فلسفية في لفظي «*المائية*»(*) و«*الكيفية*»، فيما يتعلق بالنظرية الصنعوية باريس ٥٠٩٩ (٦٦ب ـ ٦٧أ، القرن الـ ١٠هـ Vajda ٥٣٨)، كراوس رقم ٥٣٠، كذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (١٤١أ ـ ١٤٢أ، القرن الحادي عشر الهجري، فهرس م٤، ١٠٣١)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٧٢أ ـ ٧٧ب، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: مجلس ٧/٩٠٠٢ (٣٨أ ـ ٣٩أ القرن الـ ٩هـ).

٢ ـ «كتاب الحجر»:

«الرموز العددية السحرية للفلاسفة القدامى في حجر الحكيم» باريس ٥٠٩٩ (١٧٥أ ـ ١٨٠ب، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٣٦٩)، طلعت: كيمياء ٢/١٨٩، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٧٥-١٨٢)، فاتح ٥٣٠٩ (*مختارات*، ١١٦أ ـ ١١٦ب القرن الحادي عشر الهجري، Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/١٠١)، كراوس رقم ٥٥٣، كذلك مكتبة جامعة اسطانبول أ ٦٤١٥ (بعنوان: «*رسالة في حجر الحكماء*»، ٦٠أ ـ ٦٠ب)؛ Lith. Bombay ١٨٩١ ص٦-٢٠ نشره هوليارد: باريس ١٩٢٨ ص ١٥-٤٢، في بورسه: ح. شلبي كتاب بعنوان «*صفة الحجر*»، جمعه مجهول: مستخلصاً عن كتب جابر ٧٤٣ (ص١٤-١٧، ٦٨٨هـ، Oriens ٣/١٩٥٠/٩٤). وتحت العنوان نفسه ولكن بصيغة مختلفة جاء في مخطوطة الرباط: «الحمد لله الملك الجواد الكريم الوهاب ذي الجود والإحسان»، الرباط: ملك ٦/٦٢٥٠ (١١أ ـ ١٤أ، ١٣٠٤هـ).

كتب الموازين

يشمل مجموع كتب *الموازين* بالأصل ١٤٤ رسالة، لم يذكر ابن النديم سوى أربع رسائل بعنوان: «*كتاب المطالب*» ويقصد «*كتاب الحاصل*» و«*كتاب ميدان العقل*» و

(*) ولعلها «الماهية» (المترجم).

«*كتاب العين*» و«*كتاب النظم*». ويذهب كراوس (I ، ٧٥) إلى أن المجموع بكامله نشأ إبان حياة ابن النديم. هذا وقد استطاع كراوس معرفة ٧٩ عنوانًا، كما استطاع اكتشاف مخطوطات ٤٤ من هذه الرسائل. يحتمل أن بعضًا من الرسائل التي اكتشفت فيما بعد هي من هذا المجموع ولكنها مازالت بحاجة إلى دراسة أعمق. أما اعتبار هذا المجموع من مجموع الخمسمائة كتاب فليس صحيحًا على الأرجح، فالكثير من رسائل المجموع ترجع على مايبدو وبسبب التطور في المحتوى قبل كل شيء، إلى زمن متأخر. فالظاهر أن جابرًا استمر في تصنيف كتب في نظرية الموازين فبلغ العدد ١٤٤ في أواخر حياته، إذ اعتاد أن يقلب النظر في هذه النظرية باستمرار. ولا تلمس الأهمية الحسابية لهذا العدد الذي يحتمل أنه وصل إلى جابر عن طريق كتاب ـ Homer ـ مزيف، إلا ابتداء من «*كتاب الخواص*» (انظر كراوس II ص١١٨). وعليه فإن ورود الرقم ١٤٤ في الرسائل الأولى من «*كتب الموازين*» لا يعني إلا أن جابرًا أضاف هذا العدد لدى تنقيح متأخر قام به على المجموع. فيعطى هذا العدد (١٤٤) لرسائل المجموع مثلاً في الرسالة التاسعة والعشرين، في «*كتاب الإخراج*» (*مختار رسائل* ص٨٥)، وفي الرسالة الواحدة والثلاثين، في «*كتاب العلم المخزون*» (كراوس I ، ٨٤ . ن٨)، مائة وأربع وأربعون. وعليه فعندما يتحدث جابر عن مجموع المائة وأربعة وأربعين في *كتاب الحجر* (انظر تحقيق هوليارد، ٣٦، س١١) لانرى في ذلك سببًا لاعتبار هذا المجموع أقدم من مجموع الخمسمائة، ناهيك عن أنّه ليس من المؤكد بعد فيما إذا كان «*كتاب الحجر*» من مجموع الخمسمائة كتاب. فليس هناك في «*كتاب الحجر*» ذاته ما يدل على ذلك، كل ماهنالك إشارة وجدها كراوس عند الجلدكي، انظر كراوس I ص١٠٦.

253

١ ـ «*كتاب الأدلة*»:

لايدن .Or ٢٨٤٢/٣ (مقرونًا بكتاب الصفوة، ٢٩أ ـ ٦٠أ، Voorh. ٢) كراوس رقم ٣٠٥، وكذلك في طهران: مجلس ٩٠٠٢/٤ (٢٩أ ـ ٣٣أ القرن التاسع الهجري).

٢ ـ *الجزء الأول من كتاب الأحجار على رأي بلليناس* :

باريس ٥٠٩٩ (٥٦ب ـ ٦٢ب القرن العاشر الهجري، Vajda ٤٧٣)، نشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في: **مختار رسائل** ص١٢٦-١٥٧، كراوس رقم ٣٠٧، وكذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (٨٥ب ـ ٩٤أ، القرن الحادي عشر الهجري، فهرس م٤، ١٠٢٧)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٦٣ب ـ ٧٢أ القرن الحادي عشر الهجري).

٣ ـ *الجزء الثاني من كتاب الأحجار على رأي بلليناس* :

باريس ٥٠٩٩ (٧٢أ ـ ٨٠ب، القرن الـ ١٠هـ، .Vajda ٤٧٣)؛ طلعت: كيمياء ٢١٨ (١أ ـ ١٠أ)، نشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في **مختار رسائل** ص١٥٨-١٩٥، كراوس رقم ٣٠٨، كذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (٩٤أ ـ ١٠٥أ، القرن الـ١١هـ، فهرس م٤، ١٠٢٧-١٠٢٨)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٨٠أ ـ ١٠٦ب)، واشنطن: مكتبة الجيش الطبية أ ٧٠ (٦٤ب ـ ٦٧أ).

٤ ـ *الجزء الثالث من كتاب الأحجار على رأي بلليناس* :

باريس ٥٠٩٩ (٨١أ ـ ٨٦ب، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٤٧٣)، طلعت: كيمياء ٢١٨ (١٠أ ـ ١٥ب)، كراوس رقم ٣٠٩، وكذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (١٠٥أ ـ ١١٢أ، القرن الـ ١١هـ، فهرس، م٤ ١٠٢٨)، طهران: ملك ٦٢٠٦.

٥ ـ *الجزء الرابع من كتاب الأحجار على رأي بلليناس* :

باريس ٥٠٩٩ (٨٧أ ـ ٩٥أ، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٤٧٣)، طلعت: كيمياء ٢١٨ (١٥ب ـ ٢٥ب)، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٨٨-١٩٠، جزء منه فقط)، نشر من قِبَلِ باول كراوس القاهرة ١٩٣٥، في **مختار رسائل**، ص١٩٦-٢٠٥، كراوس رقم ٣١٠، وكذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (١١٢أ ـ ١٢١ب، القرن الـ ١١هـ، فهرس م٤، ١٠٢٩)، طهران: ملك ٦٢٠٦.

٦ ـ «*كتاب العين*»:

ذكره ابن النديم ص٣٥٧. مخطوطات: جارالله ١٦٤١ (٦٤ب ـ ٧٩أ) القرن الـ ٨هـ، Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٨، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ٨٠، ١٣٨)، لايدن: Or. ٢٨٤٢/ ٢ (٣ق، انظر Voorh. ، ٧)، انظر كراوس رقم ٣١٥؛ وكذلك في أنقرة كلية الإلهيات ٨٦٦٦/ ٤.

٧ ـ «كتاب الحاصل»:

254

يتضمن الكتاب جزءين مستقلين كل منهما بعنوان «*كتاب الحاصل*». وكلاهما يعالج بشكل رئيسي الاتفاق والعلاقة بين تركيب الأجسام المادية وبين تركيب الكلمات. مخطوطات: باريس ٥٠٩٩ (٩٥ب ـ ١١٦ب) القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٣٧٢)، جار الله ١٦٤١ (٩١ب ـ ١١٩أ)، القرن الـ ٨هـ، Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٨، *فهرس المخطوطات* IV, III ٣٦) طهران: مجلس ١/ ٧٣٤ (١٤ق، كراوس رقم ٣٢٣)، سبهسلار ٢٩١٢ (اعتبارًا من ١٦٤أ، فهرس م٤، ٢٨١) كراوس ٣٢٣، كذلك في طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (٩٨أ ـ ١٣٠أ)، القرن الـ ١٠هـ)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٠٦أ ـ ١١٨أ) القرن الـ ١١هـ.)، أنقرة كلية الإلهيات ٨٦٦٦/ ٧؛ نشره باول كراوس: القاهرة ١٩٣٥ *مختار رسائل* ٥٣٣ ـ ٥٤١. هناك قسم منه بعنوان: «*في بيان معنى النفس*» طهران: كلية الإلهيات ٢٤٢ب/ ٨٣ (٣٧٣ب ـ ٣٧٤أ)، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م١ ص١٤٩) سبهسالار ٢٩١٢ (١٦٤أ ـ ١٦٤ب، ١٢١١هـ).

٨ ـ «*كتاب إخراج ما في القوة إلى الفعل*»:

حققه وترجمه إلى الألمانية Fr. Rex بعنوان: حول نظرية الحوادث الطبيعية في العلم العربي القديم، فيس بادن Wiesbaden ١٩٧٥م، القاهرة م١٥، ٣٩٢، طبيعيات ٢م (ص ١ـ٧١، ٩٩٦هـ)، طهران: من ممتلكات أسدي (٣١، حديث). في حلب جزء كبير منه: أحمدية ١٣٦٥ (ص١٢٥ـ١٣٥). وصل منه

مقتطف بعنوان: «*كتاب في الطلسم وبخورات الكواكب المماثلة والمقابلة*»، حلب ممتلكات منادلي، Sbath رقم ٨٠١؛ نشره باول كراوس القاهرة ١٩٣٥م في *مختار رسائل* ص ١-٩٥، كراوس رقم ٣٣١.

٩ - «*كتاب العلم المخزون*»:

الفصل الأول والثاني من الجزء الثاني عشر، والفصل الثاني والثالث من الجزء الحادي عشر، حفظت في نور عثمانية Nuruosmaniye ٣٦٣٤/٦ (٥٥أ - ٧١أ)، حلب أحمدية ١٣٦٥ (ص١-٩١)، آصفيه، الثالث، ٥٧٦، كيمياء ٥٣/٧ (٩٠ق)، كراوس رقم ٣٣٣ (وقد أشير إلى مقاطع أخرى)، في مخطوطة حلب مجهولة المؤلف ص ١٦٣-١٦٦، فيها مقطع (يدور حول حوار بين جابر والفضل ابن يحيي البرمكي).

١٠ - «*كتاب الجُمَل والآراء (العشرون)*»:

ويتألف من ٢٠ مقالة ويشمل عرضاً كاملا لنظرية الموازين. «*المقالة الأولى مقدمة*»، فيها ما يسوغ السيمياء (أو الكيمياء) فلسفيا. أما بقية العناوين البارزة فهي كما يلي: *المقالة الثانية فيما هو الشيء، الثالثة: كيف الشيء، الرابعة: في الكمية، الخامسة: في الوجه في العمل، السادسة: في الوزن، السابعة: في الآلات، الثامنة: في المَيز والفصل من الأجساد والأرواح والأجسام، التاسعة: من الجمل والآراء في انتخاب الأدوية، العاشرة: في الأزمنة والأمكنة، الحادية عشرة: من الجمل والآراء وهي النصف الثاني وهي في تدبير الأرواح، الثانية عشرة: في تدبير الأرواح، الثالثة عشرة: في تدبير الأجساد، الرابعة عشرة: في تدبير الأجسام، الخامسة عشرة: في الأبواب (ضروب مختلفة «للكتاب العظيم»)، السادسة عشرة: في العمل القريب من الباب الكبير، السابعة عشرة: في الطبخ، الثامنة عشرة: في الزرنيخ، التاسعة عشرة: . . . في النشادر* (ارجع إلى كراوس رقم ٣٣٨-٣٥٧: *في الباب الشريف الأعظم*)، العشرون: بلا عنوان محدد (*تمام هذا الباب*) بورسه: ح. شلبي ٧٤٣/٥

(ص٣٩٠-٥٤٤، ٦٨٨هـ. Ritter. في: Oriens ٣/١٩٥٠/٩٦، *فهرس المخطوطات* $_{IV}$,III ، ٣٢)، بشير آغا (*السليمانية*) ٥٠٥/٦ (١٠٠ب - ١٢٥ب، ٧٥٦هـ.، انظر سزكين في .I.T.E.D، م٢ ص٢٣٩-٢٤٠)، *القاهرة: ممتلكات الخانجي* (١أ - ٣٢أ، *كراوس I*، ٨٧).

١١ - «*كتاب ميدان العقل*»:

باريس ٥٠٩٩ (٣٩أ - ٤٢ب، القرن العاشر الهجري، Vajda ٤٧٤)، جار الله ١٦٤١ (١١٩أ - ١٢٧ب، القرن الثامن الهجري، Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/٩٨)، كراوس رقم ٣٦٢؛ وكذلك في أنقرة: كلية الإلهيات ٨/٨٦٦٦، طهران: جامعة ٤٩١ (٧٤أ - ٧٩أ، القرن الحادي عشر الهجري، فهرس .IV، ١٠٢٤)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٤١ب - ٤٦أ، القرن الـ ١١هـ)؛ نشره كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في *مختار رسائل* ص٢٠٦-٢٢٣.

١٢ - «*موازين الحق*»:

أنقرة: كلية الإلهيات ٨/٨٦٦٦ (انظر كراوس رقم ٣٦٦).

١٣ - «*كتاب الميزان الصغير*»:

باريس ٥٠٩٩ (١١٨أ - ١٢٨أ القرن الـ ١٠هـ، سقط البدء، Vajda ٤٨٤) نشر كراوس مختارات منه القاهرة ١٩٣٥ في *مختار رسائل* ص ٤٣٥-٤٥٩، كراوس رقم ٣٦٩؛ وكذلك في طهران: ملك ٦٢٠٦ (١١٨أ - ١٢٨ب، القرن الـ١١هـ.).

١٤ - «*كتاب المماثلة*»:

برلين ٤١٧٧ (٥٣٥أ - ٥٣٦)، كراوس رقم ٣٧٢، ارجع لـ Siggel، جـ١، ١٥.

١٥ - «*كتاب المقابلة*»:

255 برلين ٤١٧٧ (٥٣٤أ - ٥٣٦ب)، كراوس رقم ٣٧٦، انظر Siggel، جـ١، ص١٥.

١٦ - «*كتاب النقد*»:

جار الله ١٦٤١ (٧٩أ - ٩١ب)، القرن الثامن الهجري Ritter في Oriens ٣/١٩٥٠/٩٨، كراوس رقم ٣٧٨.

١٧ - «*كتاب الصفوة*»:

باريس ٥٠٩٩ (١١٧أ)، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٦٤١)، كراوس رقم ٣٨٤؛ وكذلك في طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (١٣١أ - ١٥٢أ)، القرن الـ١٠هـ).

١٨ - «*كتاب السر المكنون*»:

ويتكون من ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يبحث تصنيف المعادن وتنقيتها على رأي سقراط وفرفوريوس وغيرهما، الثاني يشمل تصنيف الأرواح على رأي سقراط، طالس، فرفوريوس، فيثاغورس و Simplikios. الجزء الثالث استمرار للثاني، يورد (نظرية)*ميزان الحروف* على رأي بلياس وسقراط. مخطوطات: باريس ٥٠٩٩ (٤٦ب - ٥٦ب)، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٦٢٤)، آصفيه، الثاني، ١٤١٦، الثالث، ٥٧٦، كيمياء ٢٨، ٤/٥٣، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٨٣-١٨٨، فقرة النصف الثاني من الجزء الأول وختام الجزء الثالث)، كذلك كليفيلاند (Cleveland) مكتبة الجيش الطبية (انظر G. Awad في: Sumer م٧، ٣٩)، طهران: مجلس ٣/٩٠٠٢ (٢١أ - ٢٩أ)، القرن التاسع الهجري)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٣ب - ١٧أ، ١٢٥٠هـ)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٥١ب - ٦٣ب، القرن الـ ١١هـ)، طهران: جامعة ٤٩١ (١٢١ب - ١٣٦أ، انظر فهرس م٤، ١٠٢٩). ولقد اختار باول كراوس

فصلاً من الجزء الأول ونشره في *مختار رسائل* ص ٣٣٣-٣٤٠، القاهرة ١٩٣٥، انظر كراوس رقم ٣٨٩-٣٩١، واشنطن: مكتبة الجيش الطبية أ ٧٠ (٥٧ب - ٦٠أ، ٦٤أ - ٦٤ب).

١٩ - «*كتاب الطبيعة الخامسة*»:

يتضمن «عرضًا فلسفيًّا للطبيعة الخامسة ومنزلتها في نظرية الميزان وشروحًا في النحو وتطبيقًا لطرق الموازين على اللغة»، باريس ٥٠٩٩ (٣٤أ - ٣٩أ، القرن ١٠هـ، Vajda ٦٩٦)؛ انظر كراوس رقم ٣٩٦؛ وكذلك في طهران: جامعة ٤٩١ (٦٦ب - ٧٤أ، القرن الـ ١١هـ، انظر فهرس م٤، ١٠٢٤)، ملك ٦٢٠٦ (٣٦أق - ٤١ب، القرن الـ ١١هـ)، طهران: مجلس ٢/٩٠٠٢ (١ب - ١٤ب، القرن الـ ٩هـ).

٢٠ - «*كتاب التجميع*»:

وقد وصل إلينا في مخطوطتين مختلفتين، في صورة مقتطفات. يدور الموضوع الرئيسي فيه حول التوليد لدى النبات والأحجار والحيوان. مخطوطات: لايدن، Or. ٦/٤٤٠ (٨٠أ - ٨٦أ، انظر Voorh. ٣٥٤؛ CCO ١٢٦٥)، تحقيق Houdas في: برتلو، كيمياء *Chimie* م٣، ١٦١-١٧٩، ترجمة فرنسية، المصدر نفسه ١٩١-٢٠٦؛ مقتطف ثان: باريس ٥٠٩٩ (١٤٩أ - ١٧١أ، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٦٥٤)، كراوس رقم ٣٩٨، في مخطوطة حلب، حلاق مجهولة المؤلف (ص١٢٣-١٢٤) فيها مقتطف منه.

٢١ - «*كتاب التجريد*»:

ويشرح مختارات من رسالة صنعوية لسقراط المزعوم. مخطوطات: باريس ٥٠٩٩ (١٩٦أ - ١٩٩أ)، طلعت: كيمياء ٨/١٧٨، ٩/١٨٩، طهران: مجلس ٧٣٥ (ق٤، ١٢٩٩هـ)، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٦٧ - ١٧١)، ممتلكات كراوس (ص٢٠٨ - ٢١٧)، طهران: مكتبة

أصغر مهدوي ٢٦١ (٥ق، ١٢٦٦هـ)، المصدر نفسه ٣٢٧ (٦٠أ - ٦٧ب، القرن الـ١٠هـ)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٩٩ب - ٢٠٣أ، القرن الـ ١١هـ)؛ Lith. Bombay ١٨٩١، م٢، ١٤ق، نشره هولميارد: باريس ١٩٢٨، ص ١٢٧ - ١٤٣، كراوس رقم ٣٩٩، في مخطوطة حلب، حلاق (٥٣أ - ٥٥أ، القرن العاشر الهجري) فيها مقتطف منه.

٢٢ - «*كتاب التصريف*»:

ويعالج الطبائع والعناصر، وقد شرح الأبواب من الثاني وحتى الخامس عن الكتاب الثاني من كتاب *De generatione et corruptione* لصاحبه أرسطاطاليس، كما ناقش نظرية الميزان، تطبيقًا على الحيوان والنبات والحجر . . . وانتقد *الكلام* 256
كما انتقد المانويين *والدهريين*. مخطوطات: باريس ٥٠٩٩ (١٢٨ب - ١٤٧ب القرن الـ ١٠هـ وانظر Vajda ٦٨١)، وكان في دمشق مخطوطة أخرى، لا يعرف مصيرها في الوقت الحاضر، انظر كراوس رقم ٤٠٤؛ وكذلك في طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (ص٧ في مجلد جامع القرن الـ ١٢هـ)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٢٨ب - ١٧٥أ، القرن الـ ١١هـ)؛ نشره باول كراوس عام ١٩٣٥ في القاهرة ضمن *مختار رسائل*: ص٣٩٢-٤٢٤، ترجمة فارسية، طهران مكتبة أصغر مهدوي ٢٦١ (ق١٢، ١٢٦٦هـ).

٢٣ - «*كتاب الأصول*»:

المتحف البريطاني Add. ٢٣/١٤٨ (١٣٦-١٤٢ق، ١٢٣٧هـ، انظر الفهرس ص٦٣٧، رقم ١٣٧١) كراوس رقم ٤١٢-٤١٣؛ كذلك في القاهرة، دار، طبيعيات: ٧٣١ (ق١٣١-١٣٨، ١٠٨١هـ.، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ١١، ١٨٧)، Ch. Beatty ٤٩٢٩ (٤٥ب - ٥٦أ القرن الـ ١١هـ) حيدر أباد، سلرجنك، طب ١٠٧ (١ب - ٢٤أ)، آصفيه، الثاني، ١٤١٦، كيمياء ٢٢، ٢٤، ٢٨، الرابع، ٥٥٨كيمياء ٩٢ (٦ق، القرن الـ ١٠هـ) قارن مع المخطوطات الواردة بعده بعنوان: «*كتاب الأصول الثالث*،

كليفيلاند، مكتبة الجيش الطبية (انظر G. Awad في: VII Sumer، ٣٩)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١١٥ب - ١٢٠ب، ١٢٥٠هـ)، وبعنوان: «*كتاب الأصول* إلى معرفة الأصول*»: على أميري ٢٨٣٣ (مقطع، ٣٢أ - ٣٣ب، القرن التاسع الهجري)، في حلب، حلاق (٢٤أ - ٢٦ب، القرن العاشر الهجري) مخطوطة لكتاب الأصول الصغير. هناك رسائل أخرى من مجموع الميزان، عرفت إما عن طريق مقتبسات أو بالعنوان فقط:

«*كتاب العمل بالطبائع*»:

ذكره جابر في «*كتاب الطبيعة الخامسة*»، (كراوس رقم ٣١١)، - «*كتاب الفاضل*» ذكر في بعض «*كتب جابر*»، (كراوس رقم ٣١٣)، - «*كتاب أسرار الفلاسفة*»، ذكر في «*كتاب جابر*» «*الحجر* (كراوس رقم ٣١٤)، - «*كتاب الدار*»، (كراوس رقم ٣٢٠) «*كتاب الفرقد*»، وليس يقيني فيما إذا سمي هذا الكتاب على اسم النجم «*فرقد*» أم أنه هو ذاته «*كتاب الفريد*» المذكور في «*كتاب الجمل العشرين*» (كراوس رقم ٣٢٢)، - «*كتاب الحياة*» ذكره جابر في بعض الكتب (كراوس رقم ٣٢٦)، - «*كتاب الحدود*»، لقد تكررت الدلالة على أهميته الكبرى في المجموع (كراوس رقم ٣٢٨)، - «*كتاب الخصوص*»، ذكره جابر في كتابه «*المقابلة*» (كراوس رقم ٣٢٩)، - «*كتاب الاستدلال*»، ذكره جابر في «*كتاب ميدان العقل*»، (كراوس رقم ٣٣٥)، - «*كتاب العشق*»، (كراوس رقم ٣٣٦)، - «*كتاب المراصد*»، (كراوس رقم ٣٦٠)، - «*كتاب المزاج*»، ذكر في أجزاء عديدة من مجموع جابر. يستفاد من اقتباس في «*كتاب السموم*» أن هذا الكتاب أفرد حيزًا ضخمًا لدراسة تكوين الإنسان البدني (كراوس رقم ٣٦٣)، - «*كتاب الميزان*»، (كراوس رقم ٣٦٦)، - «*كتاب المنتهى*»، وغالبا ما يذكر مقروناً مع «*كتاب البُغْيَة*» في «*كتاب الأحجار*»، (كراوس رقم ٣٧٣)، - «*شرح المنتهى*»، وهو شرح للكتاب السابق، ورد ذكره في «*كتاب الأحجار*»، (كراوس رقم ٣٧٤)، - «*كتاب النَّظْم*»، ورد ذكره في العديد من كتب جابر (كراوس رقم ٣٨٠)، - «*كتاب القمر الأكبر*»، ذكره الطغرائي في كتابه «*مفاتيح*

(*) هكذا وردت في الأصل الألماني ولعلها «الوصول» انظر ص٣٧٦) «المترجم».

الرحمة » (كراوس رقم ٣٨٢)، ـ «*كتاب الشمس الأكبر* »، ورد ذكره في «*كتاب التصريف* »، و«*كتاب الأحجار* » و«*كتاب ميدان العقل* » و«*كتاب الإيجاز* »، (كراوس رقم ٣٨٦)، ـ «*شرح الشمس والقمر* » وهو شرح للكتاب السابق ذكره في «*كتاب الأحجار* »، (كراوس رقم ٣٨٨)، ـ «*تفسير السر المكنون* »، من ثلاثة كتب، لأحدها عنوان: «*كتاب الطب النبوي* » على رأي أهل البيت. يفيد ما جاء في «*كتاب التجميع* » أن كتاب الطب النبوي . . . . الخ عالج تشريح الدماغ (كراوس رقم ٣٩٢ـ٣٩٤). ـ «*كتاب التنزيل* »، ورد ذكره في بعض كتب جابر (كراوس رقم ٤٠٠). ـ «*كتاب التقرير* »، يعالج أكثر ما يعالج ميزان حروف الهجاء، وقد ذكر في المجموع بأشكال مختلفة (كراوس رقم ٤٠١). ـ «*كتاب الطب* » لقد عالجت هذه 257
الرسالة التي ورد ذكرها في بعض أجزاء المجموع، استعمال الميزان في الطب (كراوس رقم ٤٠٩). ـ «*كتاب الأغراض* »، لكتاب الأصول ورد ذكره في «*كتاب السر المكنون* » (كراوس رقم ٤١٤) ولا يعرف من «*كتاب الأغراض* » . . . إلا مخطوطة واحدة في حلب: حلاق، بدون علامة مميزة (٢٦ب ـ ٢٨أ، القرن العاشر الهجري).

مجموع كتب الأجساد السبعة

علاوة على الرسائل التي فصّلناها فيما يلي، هناك رسالتان أخريان في طهران: «*من كتب الأجساد السبعة* » وهو أول الكتب المنسوبة إلى «*الكواكب وعلم الميزان* »، بحوزة أصغر مهدوي رقم ٣٩٧ (١٥٧أ ـ ١٦٥أ، ٧٣٢هـ)، كذلك: «*رسالة في شرح كتاب السبعة الموازينية في تركيب الأجساد والإكسير* »، مللي ١٦١٦ (ص ١٠).

١ ـ «*كتاب الذهب* »:

باريس ٢٠٦ (٢ب ـ ١٠ب، القرن الـ ١٠هـ.، Vajda ٣١٦)، طلعت: كيمياء ١٨٧/١، طهران: مجلس ٥/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٢)، كراوس رقم ٩٤٧، رباط: ملك ١/٦٩٢٣ (١ب ـ ٩أ).

٢ ـ «*كتاب الفضة*»:

باريس ٢٦٠٦ (١٠ب ـ ٢٠ب، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٣٤١)، طلعت: كيمياء ٢/١٨٧، طهران: مجلس ٨/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٣)؛ ورد في هذه الرسالة حوار بين فاليس الأول (في اعتقادي طاليس وليس فاليس) وسقراط حول تركيب وأصل الفضة، كراوس رقم ٤٥٨، رباط: ملك ٢/٦٩٢٣ (٩أ ـ ١٨أ).

٣ ـ «*كتاب النحاس*»:

وقد شرح فيه: «منزلة كتب الأجساد السبعة في المجموع؛ لطائف النحاس، استعماله في الطب، نظرية الموازين، الكون والفساد، الطبائع الأربع وفصول السنة الأربعة، الطبيعة الخامسة أو الجوهر، الصور الأربع للعلم وللوجود استعمال النحاس الصنعوي»، باريس ٢٦٠٦ (٢١أ ـ ٣٨أ القرن ١٠هـ، Vajda ٥٢٩)، طلعت: كيمياء ٣/١٨٧ طهران: مجلس ٦/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٢)، كراوس رقم ٩٤٩، كذلك Ch. Beatty ٤١٢١ (٩٣ـ١٤٢، القرن الـ ١٢هـ)، رباط: ملك ٣/٦٩٢٣ (١٨أ ـ ٣٤أ).

٤ ـ «*كتاب الحديد*»:

باريس ٢٦٠٦ (٣٨أ ـ ٤٤ب، القرن العاشر الهجري، Vajda ٣٦٧)، طلعت: كيمياء ٤/١٨٧، طهران: مجلس ٤/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٢)، كراوس رقم ٩٥٠؛ كذلك Ch. Beatty ٤١٢١ (ق ١ـ٩١، القرن الـ ١٢هـ)، رباط: ملك ٤/٦٩٢٣ (٣٤أ ـ ٣٩ب).

٥ ـ «*كتاب الرصاص القلعي*»:

«طبيعته وخواصه، نظرية الأجساد...»، باريس ٢٦٠٦ (٤٥أ ـ ٥٠أ القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٥٧٨)، طلعت: كيمياء ٥/١٨٧، طهران: مجلس ٣/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٢)، كراوس رقم ٩٥١، رباط: ملك ٥/٦٩٢٣ (٣٩ب ـ ٤٤ب).

٦ ـ «*كتاب الأسرب*»:

«في طبيعة وخواص الرصاص. . .»، باريس ٢٦٠٦ (٥٠أ ـ ٥٦أ)، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٧١٦)، طلعت: كيمياء ١٨٧/٦، طهران: مجلس ٢/٧٢٩ الفهرس م٢، ٤٦٢)، كراوس رقم ٩٥٢، رباط: ملك ٦/٦٩٢٣ (٤٤ب ـ ٥٠أ).

٧ ـ «*كتاب الخارصيني*»:

«في المعدن الصيني: في طبيعته وخواصه»، باريس ٢٦٠٦ (٥٦أ ـ ٥٩أ، القرن الـ ١٠ هـ، Vajda ٣٨٧)، طلعت: كيمياء ١٨٧/٧، طهران: مجلس ٧/٧٢٩ (الفهرس م٢، ٤٦٢) كراوس رقم ٩٥٣، رباط: ملك ٧/٦٩٢٣ (٥٠أ ـ ٥٤أ).

٨ ـ «*كتاب الإيجاز*»:

من كتب الأجساد السبعة، باريس ٢٦٠٦ (٥٩ب ـ ٦٠أ، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٣٩٦)، طلعت: كيمياء ١٨٧، انظر كراوس رقم ٩٥٤.

258

٩ ـ «*كتاب أولاد الأسرب*»:

وهو أيضاً ملحق بكتب الأجساد السبعة، باريس ٢٦٠٦ (٦٠أ ـ ٦٣ب القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٢٧٧)، طلعت: كيمياء ١٨٧، كراوس رقم ٩٥٥، رباط: ملك ٨/٦٩٢٣ (٥٤أ ـ ٥٧أ).

١٠ ـ «*كتاب الحروف*»:

وهذا كذلك في ملحق كتب الأجساد السبعة، باريس ٢٦٠٦ (الجزء الثاني، ٦٣ب ـ ٦٨أ القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٣٨٥)، طلعت: كيمياء ١١/١٨٧، كراوس رقم ٩٥٦، رباط: ملك ٩/٦٩٢٣ (٥٧أ ـ ٦٢أ).

بقية الكتب التي وصلت إلينا

١ - «كتاب الرياض» (الأكبر) :

وهو يتكون من مدخل وعشرين مقالة، تقني المحتوى، رغم أنه عالج فيه علم الميزان. مخطوطات القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٩٥أ - ١١٩أ)، فهرس المخطوطات IV, III، ٦١)، آصفيه، الثالث، ٥٨٨ كيمياء ٨٧/١ (ص ١٢٠)، جار الله ١٦٤١ (١٥٧ب - ١٩٦أ)، القرن الثامن الهجري، Ritter في الـ Oriens ٣/١٩٥٠/٩٨، فهرس المخطوطات IV, III، ١٢٦)، Bodl., Marsh. ٧٠ (ص١٠١، فهرس م١، ١٢٧، رقم ٥٢٢) المتحف البريطاني مجموعة ١٦/٧٧٢٢ (مقتطف، ١٢٩أ - ١٣٤أ، ١٢١٢هـ، فهرس ص ٤٦٤، رقم ١٠٠٢)، الفاتيكان، Borg. عربي ٤/٩٢ (مقتطف ٤٧-٥١ القرن الـ ١١هـ، انظر Vida م١، ٢٥٦)، كراوس رقم ٩٦٠؛ وكذلك في أنقرة: كلية الإلهيات ١٠/٨٦٦٦، مشهد ٥٧٤٨ (ص١٠٤، القرن الـ ١٣هـ)، طهران: جامعة ٥٢٤٦ (١ - ٤٩، ١٣١٣هـ، فهرس م١٥، ٤١٧٧)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (٢٢٤أ - ٢٣٤ب، القرن الـ ١٠هـ)، طهران: مكتبة النصيري (مج، انظر RIMA م٣ ص٤٧)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٤٠أ - ١٦٣ب، القرن ١١هـ). ونحن ندين لـ يوليوس روسكا وجاربرز (Garbers) بدراستهما لكتاب جابر «الرياض» وبمقارنة عقداها بين هذا الكتاب و كتاب الرازي «الأسرار»، وقد قاما باختيار نصوص منها وترجماها إلى اللغة الألمانية وأضافاها إلى هذه الدراسة بعنوان: **وصف تدابير عمل الماء الحريف عند جابر وعند الرازي**، مجلة الإسلام Islam ٢٥/١٩٣٩/١-٣٤. وقد أوجزا نتائج دراستهما فيما يلي :

أولا : أقرب كتب جابر، التى عرفت حتى الآن، إلى كتاب الرازي «سر الأسرار» وذلك من حيث المحتوى والتركيب، هو «**كتاب الرياض**» بموضوعاته وتقسيمه.

ثانيا : لا يبين التوافق في المواد والأدوات والتدابير المستخدمة في «***كتاب الرياض***» وفي «***كتاب سر الأسرار***» في استعمال الأشياء البديهة فقط، وإنما يتبين كذلك في حالات عديدة ليست عادية، أي في استعمال العقاقير النادرة، وفي ذكر أجهزة معينة، كأجهزة التسخين وتدابير الإذابة.

إن هذا التوافق كبير حتى لتعتبر العلاقة الوثيقة بين الكتابين أمرًا ثابتًا وهذا يعني تبعية الرازي بجابر (أو جابر بالرازي؟). أما مدى ما يمكن أن يكون المؤلفان قد رجعا إلى مصادر قديمة، لاتزال بالنسبة إلينا مجهولة بعد، فموضوع لا يمكن أن يقرب من الحل إلا بدراسة لكامل مجموع جابر» (المصدر المذكور له أعلاه وفيه ص ١٩) وتستحيل تبعية جابر بالرازي، ذلك لأن الرازي يصف في بعض كتبه وبكل وضوح جابرًا على أنه مرجعه، ناهيك عن وجود أسباب أخرى كثيرة تستبعد تبعية جابر بالرازي (انظر قبله ص٢٨٥). أيًّا كان فإن النتيجة التي توصل إليها روسكا وجاربرز «Garbers» في هذا الخصوص تختلف عما فهمه كراوس:

259

« Ils ont en outre établi que quelques-unes der recettes alchimiques du ***k. al-r-iyāḍ se***recoupent avec des passages du ***k. sirr alasrār***de Rāzī, sans que pourtant une dépendance directe entre les deux ouvrages puisse être affirmée».

(كراوس I ص ١١٨، انظر المصدر نفسه، المقدمة ص LXII).

٢ ـ «***كتاب جنات الخلد***»:

«آصفيه»، الثالث، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٨، كيمياء ٥٩/٤، ٦١/٩، ٦٢/٥، ٦٩/٣، ٨٨/٣[1]، كراوس رقم ٩٦٧، لالـه إسماعيل ٦٩٨ (٦١ب ـ ٦٤)، وهبي، ١٢/٢٢٧٦ (٨٣ب ـ ٨٦أ)، جار الله، ١٢/٢٠٦٥ (١٧٣أ ـ ١٧٣ب)، القرن الـ ١١هـ)، كاظمية: مكتبة حسين علي محفوظ ٢٥١ (١١٣٨هـ، انظر RIMA م٤، ٤٤) القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٢٨١-٢٨٤،

---

(١) لقد حفظ في مكتبة آصفيه، الثاني، ١٤١٨، كيمياء ١٨ (١٦ق) كتاب بعنوان «*مفتاح جنات الخلد*»، ينسب إلى جابر أيضًا ولكنه يختلف عن*كتاب جنات الخلد* المذكور أعلاه، انظر كراوس I ص ١١٩.

١٠٨٨هـ، انظر فهرس المخطوطات III, IV ٣٣-٣٤)، طهران: جامعة ٧٣٧٨ (ص١٣٠ - ١٣٩، غير كامل، القرن الـ ١١هـ)، طهران: مجلس ٢٨٨٨ (٤٨أ - ٤٩ب، ١٠٩١هـ)، المصدر نفسه ٣/٩٠٠١ (١٥٣أ - ١٥٦ب، القرن الـ١١هـ) طهران: مكتبة النصيري (مجلس، انظر RIMA م٣، ٤٧). هناك شرح له من قِبَل سالم بن أحمد بن شيخان (ت: ١٠٤٦/١٦٣٧، بروكلمان ملحق م٢ ص٥٦٥) مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦٣٠٧ (٨٦). ترى هل يتطابق هذا الشرح مع ذاك الذي وصل على مقطّعات في مخطوطة القاهرة القديمة؟ م١، ٣٥٨، ٣٨٤، حروف ٦٠) (انظر كراوس رقم ٩٦٧)، واشنطن: مكتبة الجيش الطبية A. ٧٠ (١٢أ - ١٣ب).

٣ - «شرح كتاب الرحمة المعنون بكتاب الأس»:

جار الله ١٦٤١ (١ب - ٤٣أ، ١٠٨٨هـ، انظر فهرس المخطوطات III, IV ٦٩)[1] انظر كراوس رقم ٩٦٨، ولعله يتطابق مع الشرح الموجود في أنقرة: كلية الإلهيات ١٦/٨٦٦٦، انظر قبله ص ؟.

٤ - «كتاب الرحمة الصغير»:

«يعيد هذا الكتاب وبشكل رئيسي محادثة كانت بين جابر وأستاذه جعفر الصادق الذي انتقد ماسبق من كتب جآبر...» مخطوطات: باريس ٣/٢٦٠٥ (٥٨أ - ٦١ب، القرن الـ١٠هـ)، ٥٠٩٩ (١٩٩-٢٠٠ القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٥٧٦)، طلعت: كيمياء ٣/١٧٨ (١٧ب - ١٩أ)، ١١/١٨٩ (٣٨ب - ٤٠ب)، آصفيه: كيمياء ٣/٥٧، ٨/٦١، ٤/٨٧، القاهرة: ممتلكات الخانجي (ص١٦١-١٦٣)، ممتلكات كراوس (ص١٧٦-١٧٩)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٦١ (٣، ١٢٦٦هـ)، المصدر نفسه ٣٢٧ (١أ - ٤أ، القرن الـ١٠هـ)،

---

(١) لكنه لا يطابق *تفسير الرحمة* الذي في القاهرة: طبيعيات ٧٣١ (١٩٢أ - ١٩٦أ، *فهرس المخطوطات* III, IV ص٢٧)، كراوس رقم ٩٦٨.

طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٦أ - ٦ب، ١٢٥٠هـ)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (٢٠٣أ - ٢٠٤ب، القرن الـ ١١هـ)، طهران: مجلس ٢/٩٠٠١ (١٥٢أ - ١٥٣أ، القرن الـ ١١هـ)، Lith. Bombay ١٨٩١، II، ٢٤-٢٨، نشره Houdas في برتلو: *كيمياء* III Chimie، ٩٩-١٠٤؛ ترجمة فرنسية، المصدر نفسه ص١٣٣ - ١٣٨؛ نشره هوليارد، باريس ١٩٢٨ ص ١٤٧ - ١٥٧؛ هناك شرح له ربما كان من قِبَل سالم بن أحمد بن شيخان (ت: ١٠٤٦/١٦٣٧، بروكلمان: ملحق م٢ ص٥٦٥) القاهرة م١٥، ٣٥٨، ٣٨٤، حروف ٦٠ (شذرات)[1]، انظر كراوس رقم ٩٦٩، ي. روسكا: صنعويون عرب Arabische Alchemisten، جـ٢، ص٥١-٥٢.

٥ - «*كتاب هتك الأستار*»:

حاول أن يقدم عرضًا كاملاً للتدبير، المتحف البريطاني، مجموعة ١٣/٧٧٢٢ (١٢١أ - ١٢٩أ، ١٢١٢هـ انظر الفهرس ص٤٦٤، رقم ١٠٠٢)، طهران: مجلس ٣/٧٣١ (الفهرس II، ٤٦٤)، القاهرة م١٥، ٣٨٦، طبيعيات ١٤م (٢ب - ٤ب)، طلعت: كيمياء ٤/١٧٨، ممتلكات باول كراوس (ص١٧٩-١٨٤)، كراوس رقم ٩٧٢؛ كذلك: جار الله ٨٩٥م/١ (١-٣)، القاهرة، ملحق م٢، ٢٥٣، ١٠٩ش (١٣٠٧هـ)، نشر مع ترجمة انكليزية من قبل R. Steele:

The Discovery of Secrets Attributed to Geber from M. S. with a Rendering into English, London 1892.

٦ - «*كتاب المنفعة*»:

آصفيه، الثالث، ٥٨٨، كيمياء ٥/٨٧ (٦)، ٥/٥٣ (الفهرس م٣،

---

(١) هناك تفسير *لكتاب الرحمة الصغير ولكتاب الملك، ولكتاب جنات الخلد*.

٥٧٦)، كراوس رقم ٩٧٣؛ كذلك، جار الله ٢١١٢ (١٩٠-١٩٣)، باريس ٥٠٩٩ (١٩٩، مقطع واحد فقط، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٤٤٩)، كاظمية: مكتبة حسين أحمد محفوظ ٢٥١ (RIMA م٤، ٤٤) طهران: مكتبة النصيري (مج.، RIMA م٣، ٤٧)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (٧٠أ - ٧٦ب، القرن الـ ١٠هـ)، طهران: جامعة ١٠٨٧ (٥٥ب - ٥٦ب، الفهرس م٤، ١٠٣٥) طهران: مجلس ٤/٩٠٠١ (١٥٥ب - ١٦٠ب، القرن الـ ١١هـ) ولقد نشر هوليارد مقتطفاً منه في خواص النحاس: باريس ١٩٢٨ ص١٤٣ - ١٤٤، طهران: مجلس ٥/٤٩٣٢ (١٩٩ب - ٢٠٠أ، ١٢٦٢هـ، انظر الفهرس م١٤ ص١٦١).

٧ - «**كتاب الميثاق**»:

«في الأركان الأربعة للصنعة العظيمة: **الروح والجسم والنفس** وجوهر يجعلها تترابط فيما بينها (النشادر)»، مخطوطات: برلين، مجموعة Oct. ٢٢٥٠ (٤٠أ - ٤٥ب)، طلعت: كيمياء ١٠/١٧٨، ممتلكات باول كراوس (ص٢١٧-٢٢٢)، كراوس رقم ٩٧.

٨ - «**كتاب المفتاح**»:

«شرح بعض تسميات الأقدمين الرمزية للإكسير، وصف لطرق صنعوية مختلفة، كتمها الفلاسفة، علم الميزان أو معرفة **الأوزان ومقادير النيران**، وهو ضروري للقيام بالتدبير الكيميائي»، طلعت: كيمياء ١١/١٧٨، ممتلكات باول كراوس (ص٢٢٢-٢٢٨)، كراوس رقم ٩٧٥، كذلك في بورسه: المكتبة العامة ٨١٣(١٤٠أ - ١٤٤أ، القرن الـ ١٠هـ).

٩ - «**كتاب النجيب**»:

القاهرة: دار، طبيعيات ١٤م (٧ب - ٨أ، المطلع فقط)، كراوس رقم ٩٧٧.

١٠ ـ «*كتاب الباب الأعظم*»:

لقد وصل كتابان بهذا العنوان، أحدهما في آصفيه، الثاني، ١٤١٠، كيمياء ١٦، ٢٦[١] والآخر بين ممتلكات كراوس (٤٤ب ـ ٥١أ)[٢]، كراوس رقم ٩٧٨ـ٩٧٩.

١١ ـ «*كتاب الموازين الصغير*»:

وصف نظرية الميزان في الحروف. أحال جابر إلى أرسطوطاليس على أنه من أهل المنطق ومن أهل الصنعة. وعول في سرد خواص الأشياء الخفية على أبولونيوس التيانى المزعوم وعلى Athurisqus الذي أرى أن من المرجح أنه ليس إلا Anatolius مخطوطات: لايدن، Or. ٤٤٠/٢ (٣٩ـ٤٨)، Voorh. ص٢٠٦؛ CCO ١٢٦٣)، باريس ٥٠٩٩ (٤٢ب ـ ٤٦ب القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٤٧٣)، طهران: جامعة ٤٩١ (٧٩أ ـ ٨٥ب، القرن الـ ١١هـ، انظر الفهرس م٤، ١٠٢٥)، كراوس رقم ٩٨٠؛ كذلك في طهران: مجلس ٢/٩٠٠٢ (١٤ب ـ ٢٠ب، القرن التاسع الهجري)، هناك بعض المختارات بين ممتلكات الخانجي (ص ١٦٣ ـ ١٦٧)؛ نشر من قِبَل Houdas في برتلو: الكيمياء Chimie، ١٠٥ـ١٣١؛ ترجمة فرنسية، المصدر نفسه ص ١٣٩ـ١٦٢.

١٢ ـ «*كتاب القديم*»:

«رسالة ذات مضمون فلسفي، عالجت قضية أبدية العالم وأبدية المادة وأفاضت في شرح كوسمولوجيا تشبه كوسمولوجيا الغنوسطية» (كراوس رقم ٩٨١) غير أن هذا يختلف عن رأي جابر في كتابه «**التصريف**»، حيث حاول فيه

---

(١) فيه: «*الحمدلله الرزاق . . . أما بعد فإن من قرأ في كتاب الأحجار والتدابير . . .*».

(٢) فيه: «*هذا الباب الأعظم لأبي موسى جابر بن حيان الطوسي . . . اعلم يا أخي أن تدبير الصنعة الإلهية . . .*».

كفيزيائي «إيضاح آلية تكون الجسم. فهو لم يتخل في هذا الجزء عن المستوى الفيزيائي قط ليفسح المجال لتفسير ديني أو غنوسطي» (كراوس II، ١٥٦).
مخطوطات: باريس ٥٠٩٩ (١٧٢أ - ١٧٤أ)، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٥٣٨)؛ كذلك طهران: جامعة ٤٩١ (١٤٥أ - ١٤٧أ)، القرن الـ ١١هـ، انظر الفهرس م٤، ١٠٣٢)، طهران: ملك ٦٢٠٦ (١٧٥أ - ١٧٧أ)، القرن الـ ١١هـ) نشره كراوس: القاهرة ١٩٣٥ في **مختار رسائل** ص ٥٤٢ - ٥٤٧، طهران: كلية الإلهيات ٢٤٢ب (٣٧٤أ - ٣٧٦أ)، القرن الحادي عشر الهجري، فهرس م١ ص١٤٩)، طهران: سبهسالار ٢٩١٢ (١٦٤).

١٣ - «***كتاب الحجة***»:

القاهرة: ممتلكات الخانجي (٤٠ب - ٤١أ، مقتطف واحد)، المصدر نفسه ٤١ب - ٤٤أ، المطلع) كراوس رقم ٩٨٤.

١٤ - «***كتاب الأصول الثالث***»:

«لقد خصص الجزء الأعظم من المحتوى التقني الصرف، إلى وصف خواص (. . .) النشادر» مخطوطات: آصفيه، الثالث، ٥٨٨، كيمياء ٧/٨٧ (١٤)، برلين مجموعة .Oct ٨٩٢، بعنوان: ***الأصول***، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٣١ب - ١٣٨ب)، آصفيه، الرابع، ٥٥٨، كيمياء ٣/٩٢؛ بعنوان: ***كتاب الوصول إلى معرفة الأصول***، آصفيه، الثاني، ١٤١٦، كيمياء ٢٢، ٢٤، ٢٨، كراوس رقم ٩٨٨؛ كذلك، علي أميري ٢٨٣٣ (مقتطف، ٣٢ب - ٣٣، القرن التاسع الهجري)، طهران: مللي ٣/١٦١٦ (٢٧، ١٠٩٤هـ).

١٥ - «***كتاب البرهان***»:

يكاد يتطابق تمامًا مع ***كتاب الأصول الثالث***، برلين، مجموعة .Oct ٢٢٥٠ (٤٦أ - ٦٥ب) كراوس رقم ٩٩٠.

١٦ ـ «*كتاب الواحد الثالث*»:

في الطبائع الأربع. يقول جابر إنه صنف هذا الكتاب لصنعوي من عصره جاء إلى بلده. مخطوطات: القاهرة، دار، طبيعيات ٧٣١ (٩٣ب ـ ٩٤ب، وقد سقطت الخاتمة)، كراوس رقم ٩٩٢؛ كذلك في كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في: VII Sumer، ٣٩).

١٧ ـ «*كتاب قدح الزند*»:

(كراوس رقم ٩٩٤، وقد ذكر مقتطفًا من الكتاب في إحدى مخطوطات الخانجي) علي أمير ي ٢٨٣٣ / ١٠ (٣٤أ ـ ٣٧أ القرن التاسع الهجري).

١٨ ـ «*كتاب الدعاء*»:

آصفيه، الثالث ٥٩٠، كيمياء ٨٨ / ٥ (٥ورقات)، كراوس رقم ١٠٠٠؛ كذلك في طهران مكتبة النصير ي (مج.، انظر III RIMA، ٤٧).

١٩ ـ «*كتاب خواص الحروف وأسرار الطبائع*»:

آصفيه، الثالث، ٥٧٨، كيمياء ٥٧ / ٤، القاهرة، دار، طبيعيات ٢٩٤ (٣ورقات) ممتلكات الخانجي (ص٢٤٣)، كراوس رقم ١٠٠٤؛ كذلك في طهران: مجلس ٢٨٨٨ (٣٨أ، ١٠٩١هـ).

٢٠ ـ «*كتاب الروح في الموازين*»:

باريس ٢٦٠٦ (٩٦أ ـ ١٠١أ، القرن العاشر الهجري، Vajda ٦١٤)، طلعت: كيمياء ١٨٧ (٦٩أ ـ ٧٣أ)، كراوس رقم ١٠٠٩؛ رباط: ملك ١٤ / ٦٩٢٣ (٨٩أ ـ ٩٤ب).

٢١ - «**رسالة الميزان**»:

آصفيه، الثالث، ٥٩٢، كيمياء ٨٩/ ١٠ (ثلاث صفحات) [١]، كراوس رقم ١٠١١.

٢٢ - «**كتاب ميزان الطبائع**»:

في نظرية ميزان الطبائع، آصفيه، الثالث، ٥٨٠، كيمياء ٥٩/ ٦ (٣ ورقات)، الكتاب نفسه بعنوان: **مختصر الميزان**، آصفيه، الثالث، ٥٨٤، كيمياء ٦١/ ١١، القاهرة، ممتلكات الخانجي (ص٣٨٣-٣٨٤)، كراوس رقم ١٠١٢.

٢٣ - «**كتاب التدبير**»:

ينسب لجابر، آصفيه، الثالث، ٥٩٢، كيمياء ٨٩/ ١١، كراوس رقم ١٠١٦، وتحت هذا العنوان توجد مخطوطة في الرباط: ملك ٦٢٥٠/ ٤ (١٦أ - ٢١ب، ١٣٠٤هـ)، جاء فيها: «الحمد لله العلي الأعظم الرحمن الرحيم الجواد الكريم . . .».

٢٤ - «**كتاب تدبير الحجر**»:

آصفيه، الثالث، ٥٩٠، كيمياء ٨٨/ ٧ (٩ق)، كراوس رقم ١٠١٨؛ صورة لنسخة في القاهرة الملحق م١ ص٣٨٢.

٢٥ - «**كتاب العهد**»:

الموضوع الرئيسي عمل الإكسير من مواد حيوانية، باريس ٢٦٠٦ (١٣٤ب - ١٣٩أ، القرن الـ ١٠هـ، Vajda ٢٥١)، طلعت: كيمياء ١٨٧

---

(١) فيه: «*في تمام هذا الإكسير في ذكر ميزان الحكمة تعرف بهذا الميزان جثة الأشياء . . .*».

262 (٩٧أ - ١٠٠أ)، كتاب آخر «العهد» في القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٤٤ب - ١٤٧ب)، انظر فهرس المخطوطات IV, III، ٧٩)، كراوس رقم ١٠٥٣ - ١٠٥٥.

٢٦ - «*كتاب العوالم*»:

شرحت فيه أكثر ما شرح فكرة العوالم الثلاثة: ***العالم العلوى، العالم السفلى والعالم الأوسط*** (العلم الكيميائي = العلم الأوسط). مخطوطات: باريس ٢٦٠٦ (٦٨ب - ٧٤ب، Vajda ٢٧٦)، طلعت: كيمياء ١٢/١٨٧ (٤٩أ - ٥٣أ)، كراوس رقم ١٠٥٦؛ رباط: ملك ٦٩٢٣/١٠ (٦٢أ - ٦٨أ).

٢٧ - «*كتاب الاتحاد*»:

آصفيه، الثالث، ٥٩٠، كيمياء ٨/٨٨ (١٧)، بعنوان: «***منتخب من كتاب الاتحاد***»، المصدر نفسه، الثاني، ١٤٢٠كيمياء ٢٨ (٢٠)، كراوس رقم ١٠٥٨؛ كذلك، جارالله ٦/٢٠٦٥ (١٤٣ - ١٤٨، القرن الـ ١١هـ)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٣٠ب - ١٣٨ب، ١٢٥٠هـ) حيدر أباد، سلارجنك ١٠٧ (٩٥ب - ١١٢أ، القرن الـ ١١هـ)، كليفيلاند: مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في: VII Sumer، ٥٩).

٢٨ - «*كتاب نار الحكمة*»:

مقتطف منه، باريس ٢٦١١ (١١٠أ - ١١١ب)[1]، كراوس رقم ١٠٦٦.

٢٩ - «*كتاب الوصية*»:

المتحف البريطاني مجموعة ٧/٧٧٢٢ (١٢١٢هـ، الفهرس ٤٦٤، رقم

---

(١) يرى كراوس أنه من المشكوك فيه أن يكون هذا الكتاب من مجموع جابر. هناك كتاب آخر لمؤلف غير معروف: «*كتاب علم النار*»، آصفيه، الثالث، ٥٨٢، كيمياء ١١/٦٠ (٦ق)، كراوس رقم ١٠٦٥.

١٠٠٢)، آصفيه، الثالث ٥٧٨، ٥٨٨، كيمياء ١٧/٥٧، ١١/٨٨، كراوس رقم ١٠٦٧؛ كذلك في بورسه: المكتبة العامة ٨١٣ (١٤٤ب - ١٤٦أ، القرن الـ ١٠هـ) طهران: مكتبة أصغر مهدوي، مج ٣٢٧ (٨٢ب - ٨٥أ، القرن الـ ١٠هـ، نشرية م٢، ١٧٤)، طهران: مكتبة النصيري (RIMA م٣، ٤٧)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٠أ - ١٢أ، ١٢٥٠هـ).

٣٠ - «*شرح الماء الإلهي*»:

آصفيه، الثالث، ٥٨٤، كيمياء ٣/٦١ (٥)، *كراوس* رقم ١٠٦٩.

٣١ - «*كتاب السر السار وسر الأسرار*»:

لقد شرح جابر في هذا الكتاب آراء الصنعويين القدامى المزعومين، كأفلاطون وأسطانس وديمقريطس وغيرهم. المخطوطات: المتحف البريطاني، مجموعة ٢٣٤١٨ (١٤٢أ - ١٤٨أ، ١٢٣٧هـ، انظر Cat. ص٦٣٧، رقم ١٣٧١)، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٤٨أ - ١٥٤ب، ١٠٨١هـ، *فهرس المخطوطات* IV, III، ٦٣-٦٤)، شهيد علي ١٧٤٩ (٣٥أ - ٦٠أ، القرن العاشر الهجري، Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠٠)، كراوس رقم ١٠٧٢؛ كذلك في حيدر أباد، سالارجنك: طب ١٠٧ (٢٨ب - ٥٠ب)[1]، كليفيلاند، مكتبة الجيش الطبية (G. Awad في: VII Sumer، ٣٩)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣٢٧ (١٦٣ب - ١٩٢ب، القرن العاشر الهجري)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٢١أ - ١٣٠أ، ١٢٥٠هـ).

٣٢ - «*رسالة في شرح السبعين الموازينية*»:

القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (١٢٠ب - ١٢٢ب، ١٠٨١هـ)، آصفيه،

---

(١) في اسكوريال ٧٠٠ (Casiri ٦٩٧) كتاب بعنوان مشابه «*كتاب سر الأسرار*» لا يتطابق مع كتاب جابر، ارجع لكراوس رقم ١٠٧٢.

الثالث، ٥٩٢، كيمياء ٨٩/٩ (٤)، القاهرة، ممتلكات الخانجي (ص٢٤٦ ـ ٢٤٧)؛ كذلك في طهران: جامعة ١٠٨٧ (١٣٨ب ـ ١٣٩، فهرس م٤، ١٠٣٦) المصدر نفسه ٥٢٤٦ (٤٩أ ـ ٥٣أ، ١٣١٣هـ، فهرس م١٥، ٤١٧٧). وبالرغم من العنوان فليس لهذا الكتاب علاقة بكتب السبعين، فهو مستخلص من الباب الواحد والسبعين في «*كتاب الخواص الكبير*»، كراوس رقم ١٠٧٦.

٣٣ ـ *ست رسائل لجابر بن حيان* بعنوان: «*عجائب وغرائب*»:

آصفيه، الثالث، ٥٩٢، كيمياء ٨٨/٢٣ـ٢٨، كراوس رقم ١٠٨٩ـ١٠٩٤.

٣٤ ـ «*رسالة صنعوية بلا عنوان*»:

القاهرة: دار، طبيعيات ١٤، كراوس رقم ١٠٩٥.

263

٣٥ ـ «*كتاب في علم الصنعة الالهية والحكمة الفلسفية*»:

(خاصة التأليف غير مؤكدة)، القاهرة: م١٥، ٣٨٥، حروف ١٠م (ص١ـ٣٦، القرن الـ ٨هـ)، كراوس رقم ١٠٩٦.

٣٦ ـ *قصائد*:

«القصائد الصنعوية لجابر» (خاصة التأليف غير مؤكدة).

أ ـ باريس ٢٦٢٥ (٥٧ب)لامية في خواص إكسير الذهب، تتكون من ١٧ بيتا مع شرح، كراوس رقم ١١٤٣.

ب ـ *داليه*، جار الله ١٦٤١ (٢١٤أ ـ ٢١٤ب، القرن الثامن الهجري)، القاهرة: دار، طبيعيات ١٠٤ (٤٩ب).

جـ ـ أبيات أخرى: طلعت: كيمياء ١٨٧ (١٢٣أ) كراوس رقم ١١٤٣.

٣٧ ـ «*كتاب البحث*»:

ويسمى «*كتاب النخب*» أيضًا، يتكون من ١٢ بابًا، في الطلسمات، يحيل فيما يحيل إليه، إلى كتب أصيلة لأفلاطون وأرسطوطاليس وإلى بعض كتب أبولونيوس التياني المزعوم وأرشميدس. وقد أحال إلى كتاب جابر هذا، «*كتاب غاية الحكيم*» و«*كتاب البيروني*» «*كتاب الجماهر*» و«*كتاب الصيدنه*». مخطوطات: جار الله ١٧٢١ (١٧٩ وانظر Plessner في Islamica ٤/ ١٩٣١/ ٥٥٣ـ٥٥٤)، في القاهرة صورة، ملحق م٢ ص٢٣٤، انظر كراوس رقم ١٨٠٠؛ كذلك في باريس ٥٣٢١ (١ـ١٠٢، انظر Vajda ٢٨٥)، اسطانبول: ممتلكات م. التنجي (١٣٠، القرن الحادي عشر الهجري).

٣٨ ـ «*كتاب الخمسين*»:

ويسمى «*كتاب الطلسمات الكبير*»، «*خمسين مقالة*»، لم يصل منه سوى مقتطف، شهيد علي ١٢٧٧ (١٢٩أ ـ ١٣٧ب) يشبه «*كتاب البحث*» أو «*كتاب النخب*»، أثنى عليه جدًّا مؤلف «*كتاب غاية الحكيم*» (انظر الـ Picatrix ص١٥٣) أما *المقالات الخمسون* فهي ١ـ تعريف الخواص. ٢ ـ و٣ ـ تتوقف الأشياء في هذا العالم، بحكم أنها مركبة، على الميزان، العلاقات بين سائر الموجودات وبين الأشكال الهندسية (المكعب، المربع، الجذر)، ٤ ـ فهرس الخواص، ٥ ـ تخمينات هندسية، ٦ ـ أسس حسابية في علم الميزان، ٧ ـ الطب والخواص، ٨ ـ الصور المختلفة للموازين، ٩ ـ الخواص واللطائف، لطائف الأجسام، ١٠ ـ تعريف لخواص، حركات النفس، النفس الكونية والنفوس الخاصة، ١١ ـ بعض التفكك في نظرية ما وراء الطبيعة لصاحبها أرسطوطاليس، ١٢ ـ قصور الفلسفة الأرسطاطاليسية، ترجع معرفة الخواص إلى العلم النبوي، ١٣ ـ قدم العالم على رأي أرسطاطاليس، كيف تزرع الورود، ١٤ ـ هل اللغة طبيعية أو وضعية؟ ١٥ ـ أفعال الكون المطلق والكون الفرضي، ١٦ ـ الهيولى والصورة، حروف الهجاء، ١٧ ـ رموز القدامى (من أمثال أفلاطون وفيلون «Philos» وجالينوس)، ١٨ ـ ٢٠ ـ سقطت، ٢١ ـ ٢٤ ـ

الفعل الأول ـ حركة وسكون، حركة الأفلاك، أصل العناصر، مركز فلك السماء، عقل كوني وعقل خاص، صورة وحركة، الحركة التي صدرت عن المحرك الأول، ٢٥ـ المعاني المختلفة للفظ «تام»، ٢٦ ـ تقسيم الـ ٢٨ حرفًا من حروف الهجاء العربية على حسب الطبائع الأربع، الإنسان وعلاقته بالحيوان والملاك، ٢٧ ـ المناهج الأربعة في الدراسة، ٢٨ ـ «*معنى وإفادة*»، الصور المختلفة للحركة (داشرية نحو الأسفل ونحو الأعلى)، ٢٩ ـ المحّال « Eidechsen » وخواصه، ٣٠ ـ خواص الترياق والمغناطيس، ٣١ ـ أصول الطلسمات. ٣٢ ـ سقط، ٣٣ ـ ٣٥ ـ الجن، الملائكة، البشر، النبوة والسحر، ٣٦ ـ ٤٠ ـ 264
النبوة، الإمامة، الخمس وخمسون درجة من التدريج الديني، ٤١ ـ فعل أقصى العوالم على أدنى العوالم، ٤٢ ـ ٤٨ ـ سقطت، ٤٩ ـ كيف تحصل الحركات النفسية في الكون، ٥٠ ـ عقل وحركة، انظر كراوس رقم ١٨٢٥ـ١٨٧٤. لم ينشر كراوس منها سوى *مقالة* رقم ٣٦ و ٣٧ و ٣٨، القاهرة عام ١٩٣٥ في *كتاب مختار رسائل* ص ٤٨٩ ـ ٥٠٠.

٣٩ ـ «*كتاب الخواص الكبير*»:

ولعله أعقد جزء من مجموع جابر من حيث طبيعته وترتيبه، ويبدو أن المؤلف نفسه لم يكن راضيًا عن الترتيب[1]. ولابد من موافقة كراوس من أن انعدام النظام في هذا المجموع يرجع إلى التطور الذي مر عليه المجموع خلال زمن طويل. هناك علامة أخرى على هذا التطور الطويل تكمن في أن جابرًا لم يبق وفيًا للخطة المطروحة من البداية. يمثل الباب الأول مدخلاً، أما الباب الثاني والخامس والخامس عشر والسابع عشر والخامس والعشرين فإنها تشكل وحدة وتعالج رفض الثنائية المانوية وأما الأبواب الـ ١٢، ١٣، ٦٢ حتى ٧١ فتعالج علم الموازين، ومن الباب ٣٢ وحتى الباب ٤١ فتعالج محتوى السبعين كتابًا، ومن الباب السادس وحتى الباب الحادي عشر فالباب الرابع عشر اقتصرت على

---

(١) يقول إن هذه الكتب ليست منظومة نظمًا صحيحًا (*مختار رسائل* ص ٢٦٠، كراوس I، ١٤٩، ن ١).

شرح خواص الأكاسير المختلفة، بينما «تشرح بقية الأبواب خواص الأحجار والنبات والحيوان العجيبة، والتآلف والتضاد بين الحيوانات والتجارب السحرية والطرق الطبية والمتعلقة بعلم السموم . . .» (كراوس I، ص١٤٩ ـ ١٥٠).

المخطوطات: المتحف البريطاني، Or. ٤٠٤١ (١٩٩القرن الـ ٨هـ، انظر الملحق رقم ٧٨٢)، ولي الدين ٢٥٦٤ (١٥٧، ٧٣٥هـ، غير كاملة، انظر Ritter في Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٩٦)، القاهرة I[٢]، ٢٥٥، طبيعيات ٦٢١ (١٢٨٠هـ) طلعت: كيمياء ١٩١ (١٥٠، ١٣٠١هـ) المصدر نفسه ٢١٨ (٣٧أ ـ ١١١ب، ١٢٨٦هـ.، غير كاملة)، الاسكندرية: بلدية ٥٢٠٤هـ (١٧٠ القرن الـ ١١هـ، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ٤١ـ٤٢)، المتحف البريطاني مجموعة ٢٣٤١٩ (٩٠ـ٢٣٣، ١٢١٥هـ، انظر فهرس ص ٦٣٨، رقم ١٣٧٣)، الفاتيكان: عربي ١٣٨٢ (١٤٢، القرن الـ ١٠هـ، انظر I Vida، ٢١٣)، آصفيه، الثالث، ٥٧٤، كيمياء ٥٨، فاتح ٥٣٠٩ (١ـ٢٦، جزء، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ٤٠، ١٩١)، كراوس رقم ١٩٠٠ـ١٩٧٠؛ كذلك تونس: زيتونه ١٠٣٦٠ (٨٦ القرن الـ ١٠هـ)، اختيار حاجي محمود ٣/ ٤٢٢٤ (١٣ب ـ ٢٠ب، من المقالة الثالثة وحتى المقالة الحادية عشرة فقط، القرن الـ ١٣هـ) طهران: جامعة م٨ ص٥٩٧، رقم ١٩٨٧ (٢٥٦ب ـ ٢٥٩ب، ١٠٧٥هـ)، نشر كراوس قسماً منه في *مختار رسائل* ص ٢٢٤ـ٣٣٢، القاهرة عام ١٩٣٥، بغداد: متحف ١٢٧ (١٧٨، ١٠٩٩هـ)، المكان ذاته ٢٠٢ (اعتبارًا من المقالة الرابعة وحتى المقالة الخامسة والستين، ص١٢٨، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران: ملك ٣١٢٧ (١٩٥، ٩٩٤هـ، انظر فهرس م١ ص٢٨٤)، مخطوطة أخرى في كراتشي، معهد الدراسات الإسلامية، انظر RIMA ١٩/ ١٩٧٣/ ١٥٤.

٤٠ ـ «*كتاب الملك في علل الطلسمات*»:

باريس ٥٠٩٩ (٢٠١أ ـ ٢٠٢ب، القرن الـ ١٠هـ، انظر Vajda ٤٤٥)، طلعت: كيمياء ١٨٩/ ١١، Lith. Bombay ١٨٩١، م٢ ص ٢٨؛ نشره

هولميارد في: *المؤلفات العربية* The Ar. Works ، باريس ١٩٢٨ ، ص ١٦١-١٧٢ ، انظر كراوس رقم ١٩٨٥ .

٤١ - «*كتاب الجفر الأسود*»:

مشهد ٥٢٦٩ ، رياضيات ٤٢ (١٧ ، القرن الـ ٨هـ انظر Spies في Or. St. Littmann ص ١٠٠) ، انظر كراوس رقم ١٩٩٦ ، انظر بعده ص٢٦٨ .

٤٢ - «*كتاب الاستمال*»:

ذكر في «*كتاب البحث*» ، ولقد حفظ مقطع كبير إلى حد ما عن مفهوم الزمن في «*كتاب مفاتيح الرحمة*» للطغرائي ، كراوس رقم ٢٧١٥ ، نشره كراوس في *مختار رسائل* ص٥٤٨ - ٥٥٥ ، القاهرة عام ١٩٣٥م .

٤٣ - «*كتاب صندوق الحكمة*»: 265

القاهرة: دار، طبيعيات ٣٠٣ (١ب - ٢٤ب) (صاحب التأليف غير مؤكد) ، ولقد سرد مؤلف لجابر بهذا الاسم في *نزهة نامه العلائي* للشاهمردان بن أبي الخير الرازي ، انظر كراوس رقم ١٠٧٠ .

٤٤ - «*كتاب السموم ودفع مضارها*»:

الكتاب الطبي الوحيد الذي وصل إلينا عن جابر، تشكل السموم فيه الموضوع الرئيسي «ويصف جابر في ستة أبواب الحيوانات والنباتات والأحجار السامة ، وذلك بعد شرح مطول عام لمزاج الجسم الانساني المتنوع وما يقابلها من حساسية متميزة تجاه السموم ، ومن ثم يصف أعراض التسمم لكل «سم» وفي الأخير طرق الشفاء والترياق البسيط والمعقد في تسلسل منهجي» (روسكا ، *جابر في كتاب: الكيميائيون الكبار* Die großen Chemiker ص٢٤) . هذا ويحيل جابر إلى فيثاغورس، أفلاطون وهيبوقراط وأرسطوطاليس Andromachos وجاليوس وفلون .

مخطوطات : تيمور: طب ٣٩٣ (١٩٥ ، ٥٠٣هـ)، أسد ٢٤٩١ (١٣١ ، ١١٢٣هـ) شهيد علي ٢٠٧٣ (الجزء الرابع ، ٢٨٠أ - ٢٩٦ب ، القرن الـ ٩هـ)، بغداد، متحف ١٣٠٥ (٢٧٩ ، ١٣٤١هـ، انظر G. Awad في : Sumer XV ، ١٠) الكرملن «Kreml» (انظر G. Awad في : Sumer VII ، ٢٨١)، انظر كراوس رقم ٢١٤٥ ، روسكا في : OLZ ٣١/١٩٢٨/٤٥٣-٤٥٦ ، B. Strauss «*كتاب السم الشاناق*» في : مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب ٤ / ١٩٣٥ / ٢١-٢٣ ، A. Siggel «*كتاب السموم لجابر بن حيان ، النص العربي*» في الـ مترجم ومشروح Wiesbaden ١٩٥٨م .

كتب أخرى عرفت إما عن طريق مقاطع أوعن طريق الاسم «العنوان (وهى تقع عند كراوس في جدول الكتب «Bibliographie» تحت رقم ٩٥٧-٢٩٨٢) . «*كتاب الرياض الأصفر*» ، (كراوس رقم ٩٦٢) ، «*كتاب زهر الرياض*» ، ذكر في «*كتاب الجلدكي: نهاية الطلب*» (كراوس رقم ٩٦٤) «*كتاب روضة الفلاسفة*» ، ذكر في «*كتاب درة الغواص*» للجلدكي (كراوس رقم ٩٦٥) «*كتاب الراحة*» ، مقاطع منه في كتب متفرقة للطغرائي والجلدكي (كراوس رقم ٩٧١) . «*كتاب الغريب*» حفظت مختارات منه في «*كتاب الكافي الوافي*» لمحمد بن أحمد المصمودي (كراوس رقم ٩٨٢) ، «*كتاب آراء سقراط*» ، ذكر في «*كتاب الأحجار*» لجابر (كراوس رقم ٩٨٥) ، «*كتاب حياة النفوس*» (كراوس رقم ٩٩٦) ، «*كتاب المقاصد*» وهو يمثل أحد مصادر «*كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص*» (كراوس ٩٨٩) . «*كتاب المحمدة*» ، مقطع منه في «*كتاب غاية السرور*» للجلدكي (كراوس ١٠٠٢) ، «كتاب الدعاوي» ، يوجد بعض المقتطفات منه في «*كتاب مفتاح الكنوز في حل الرموز*» لابن أميل (كراوس رقم ١٠٠٣) - «*كتاب رسالة ألف ، باء ، تاء ، ثاء*» وفقًا لمقطع من «*كتاب الإخراج*» (*مختار رسائل* ص١٤) يلزم أن تشمل هذه الحروف الهجائية سبعمائة حرف وتوضح أصوات اللغات جميعًا وكل الأصوات الصم (كراوس رقم ١٠٠٥) - «*كتاب روح الأرواح*» ، (كراوس رقم ١٠٠٧) - «*كتاب منافع الحجر*» ، (كراوس ١٠١٤) ، - «*كتاب في الاحجار والتدابير*» ، ذكر في «*كتاب الزيبق الشرقي*» وفي «*كتاب الباب*

الأعظم » (كراوس رقم ١٠١٧)، - « *كتاب تدبير الصنعة* » وفي « *كتاب مفاتيح الرحمة* » للطغرائي مقطع طويل منه (كراوس رقم ١٠١٩)، - « *كتاب تدبير الحكماء القدماء* »، ذكر في « *كتاب الملك* » لجابر (كراوس رقم ١٠٢٠)، - « *كتاب الزيادات* »، (كراوس رقم ١٠٢٣)، - « *كتاب فرح المكروب* »، حفظ مقطع منه في « *درر الأنوار* » للجلدكي (كراوس رقم ١٠٢٤) - « *كتاب الألوان* »، ذكر في « *كتاب الخواص الكبير* » (كراوس رقم ١٠٢٥)، - « *كتاب حدود الألوان* » ذكر في « *كتاب الحاصل* » لجابر (كراوس
266 رقم ١٠٢٧)، - « *كتاب حدود النصبة في الطول والعرض والعمق* » ذكر في « *كتاب الحاصل* » لجابر (كراوس رقم ١٠٢٨)، - « *كتاب صفة الكون* »، ذكر في « *كتاب الرحمة الصغير* » (كراوس رقم ١٠٣١)، - « *كتاب الإمكان* » ذكره الجلدكي وعلى شلبي (كراوس رقم ١٠٣٢)، - « *كتاب الذكر والأنثى* » ذكر في « *كتاب الأسطقس الأس* » لجابر (كراوس رقم ١٠٣٤)، - « *كتاب علل المعادن* »، (كراوس رقم ١٠٣٥)، - « *كتاب الإثبات* » (كراوس رقم ١٠٣٨)، - « *كتاب الحق* »، ذكر في « *كتاب التقريب* » للجلدكي (كراوس رقم ١٠٣٩)، - « *كتاب خطاب الأصنام* »، ذكر في « *كتاب مجهول* » مؤلفه : الكنوز في فك الرموز (كراوس رقم ١٠٤٠)، - « *كتاب الدستور* » ذكر في المصدر السابق نفسه (كراوس رقم ١٠٤٢)، - « *كتاب طبيعتنا* »، ذكر في « *كتاب الرصاص* » لجابر (كراوس ١٠٤٣)، - « *كتاب الساساهاوس* » (؟) (كراوس رقم ١٠٤٤)، - « *كتاب درجات العمل* »، ذكر في « *كتاب تركيب الأنوار* » للطغرائي (كراوس رقم ١٠٤٦)، - « *كتاب الأربع* »، ذكر في « *كتاب نهاية الطلب* » و« *كتاب التقريب* » للجلدكي (كراوس رقم ١٠٤٨)، - « *كتاب الترجمة* »، ذكر في « *كتاب الحاصل* » وفي « *كتاب البحث* » ويعالج ميزان الحروف (كراوس رقم ١٠٥١)، - « *كتاب العالم العلوي والعالم السفلي* » ذكر في « *كتاب الموازين الصغير* » لجابر (كراوس رقم ١٠٥٧)، - « *كتاب المتحد* » أو « *كتاب المتحد بنفسه* » ذكر في كتب كثيرة لجابر (كراوس رقم ١٠٦٠)، - « *كتاب المعرفة* »، ذكر في « *كتاب الخواص الكبير* » لجابر (كراوس رقم ١٠٦٢)، - « *كتاب المخاريق* »، ذكر في « *كتاب الأحجار* » على رأي بلياس وفي « *كتاب الكامل* » الثالث لجابر (كراوس رقم ١٠٦٣)، - « *كتاب المبادىء العشرة* »، ذكر في « *كتاب مفاتيح الرحمة* » للطغرائي (كراوس رقم ١٠٦٤)، - « *كتاب*

النوادر البرهانية »، ذكر في بعض كتب جابر وفي رتبة الحكيم للمجريطي (كراوس رقم ١٠٦٨)، - « *نهاية الأدب* »، (كراوس رقم ١٠٧١)، - « *كتاب الطائر* » ذكر في « *كتاب الكامل الأول* » لجابر (كراوس رقم ١٠٧٣)، - « *كتاب العفوة* »، (كراوس رقم ١٠٧٤)، - « *كتاب السر المكتوم* »، (كراوس رقم ١٠٧٥) في مخطوطة حلب، حلاق ص٢٤٩، فيها مقتطف منه الأربعون (كتاباً أورسالة) ذكرت في بعض كتب جابر (كراوس رقم ١١٠١-١١٤٠).

« *كتب الحيل* » (كراوس رقم ١١٥٠-١٤٤٩) توحي معلومات جابر نفسه أنه كتب عدداً كبيراً من الكتب في الحيل، إلا أنه لم يحفظ أحد منها، صحيح أن ملحق فهرس دار الكتب المصرية (ملحق II ، ٢٣٦) سجل كتابا فى الحيل، إلا أن هذا يمثل خطأ فى القراءة، حيث هو كتاب الحل (انظر بعده ص٣٩٠). *كتاب الحيل الحروبية والمكايد* ذكر في « *كتاب السموم* » لجابر (كراوس رقم ١٤٥٠ - ١٧٤٩)، « *كتب الطلاسم* » ذكرت في « *كتاب الخواص الكبير* » و« *كتاب التجميع* » لجابر (كراوس رقم ١٧٥٠، ارجع لـ Picatrix ص ١٥٣)، « *كتب النيرنجات* »، (كراوس رقم ١٧٧٨)، - « *كتب العزائم* »، (كراوس رقم ١٧٩٥)، - « *كتاب النواميس والرد على أفلاطون* ». وقد ذكر جابر هذا الكتاب في بعض كتبه وهو ينقض فيه « *كتاب القوانين* » الأفلاطوني المزيف دون أن يعرف أن هذا كتاب مزيف (كراوس رقم ١٩٨١ م١ II ، ١٠٤).

« *كتب الفلاحة* » (كراوس رقم ١٩٨٧).

« *الطب الكبير* »، وصفه ابن النديم ص ٣٥٧ على أنه كتاب عظيم، ذكر في « *كتاب السموم* » و« *كتاب الإخراج* » (كراوس رقم ٢٠١٨)، « *كتاب الأدوية المفردة* »، كثيراً ما ذكر في « *كتاب السموم* » لجابر (كراوس ٢٠٧٠)، « *كتاب العين في تشريح العين* »، ذكر في « *كتاب الإخراج* »، ولا ينبغي أن يلتبس بكتاب صنعوي بالاسم نفسه (كراوس رقم ٣١٥)، (كراوس رقم ٢٢٦٢)، - « *كتاب التشريح* » (كراوس رقم ٢٢٦٥)، - « *كتاب المجسة* »، (كراوس رقم ٢٢٦٨)، - « *كتاب الباه أو*

267 *الباه وتولد الجنين*»، ذكر في «*كتاب الحجر*» (كراوس رقم ٢٣١٠). - «*كتاب الحيوان*»، وهو غير الكتاب الصنعوي المذكور أعلاه وله الاسم نفسه، ذكر في «*كتاب السموم*» و«*كتاب الأحجار*» على رأي بلياس (كراوس رقم ٢٤٥٨)، - «*كتاب النبات*»، ويسمى كذلك «*كتاب الحشائش*» أو «*كتاب الحشائش وأحوال النبات*»، وهو بمحتواه النباتي يختلف عن الكتابين الصنعويين ولهما الاسم نفسه، وقد ذكر في «*كتاب السموم*» و«*كتاب الأحجار*» على رأي بلياس و«*كتاب البحث*»، (كراوس رقم ٢٤٥٩)، - «*كتاب الأحجار*» و«*كتاب الحجارة*»، معدني المحتوى وليس صنعويًّا، ذكر في «*كتاب البحث*» (كراوس ٢٤٦٠).

- «*كتاب التعاليم*»، كثيراً ما ذكر في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٥١٠)، - «*كتاب الرياضيات*» ذكر في «*كتاب البحث*» و«*كتاب الخمسين*» (كراوس رقم ٢٥٢٣)، - «*كتاب الأول من المنطق*»، ذكر في «*كتاب الإخراج*» (كراوس رقم ٢٦٨١)، «*كتاب قاطيغورياس*»، ذكر في «*كتاب السر المكنون*» و«*كتاب التجميع*» (كراوس رقم ٢٥٨٢)، - «*كتاب الباريرمينياس*»، ذكر في «*كتاب التصريف*»، ويلفت كراوس النظر إلى أنه يكفي محتوى المقطع الذى وصل إلينا لأن يجعل الاعتقاد في أنه يتجاوز حدود كتاب أرسطوطاليس (كراوس رقم ٢٥٨٣)، - «*كتاب القياس*»، ذكر في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٥٨٤)، «*كتاب البرهان*»، (كراوس رقم ٢٥٨٥)، -*كتابنا الذى شرحنا فيه كتاب أرسطوطاليس في البلاغة والخطابة الشعرية والكلامية* ذكر في «*كتاب التجميع*» (كراوس رقم ٢٥٨٦)، - «*كتاب المنطق*»، ذكر في «*كتاب ميدان العقل*» وفي «*كتاب التجميع*» (كراوس رقم ٢٥٩٠)، - «*كتاب المنطق الصغير المختصر*»، ذكر في «*كتاب ميدان العقل*» (كراوس رقم ٢٥٩١)، - «*كتاب التعليم المنطقي*»، ذكر في «*كتاب التجميع*» (كراوس رقم ٢٥٩٥)، - «*كتاب كيفية الاستدلال*»، «*في كتاب التصريف*؟ إن هذا الكتاب يشمل نقدًا لـ περὶ ἀποδείξεως لجالينوس» (كراوس رقم ٢٦٠٣)، - «*كتاب الإشكالات الطبيعية*»، ذكر في «*كتاب التجميع*» (كراوس رقم ٢٦٥٥)، - «*كتب الطبيعة*»، ذكرت في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٦٥٩)، - *كتاب مابعد الطبيعة* ذكر في كتاب الاخراج (كراوس رقم

٢٦٨١)، ـ *كتاب إقامة الأدلة* ذكر في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٧١٨)، ـ «*كتاب الرد على أرسطاطاليس في كتابه في النفس*»، ذكر في «*كتاب الحدود*» (كراوس رقم ٢٧٣٤)، ـ «*كتاب الحدود*»، ولا ينبغي أن يلتبس بكتاب له الاسم نفسه من كتب الخمسين (كراوس رقم ٢٧٤٥)، ـ «*كتاب أخبار الفلاسفة*»، ذكر في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٧٦٣)، تعاليم الهندسة ذكر في *كتاب التجميع* (كراوس رقم ٢٨٠٥) ـ «*كتاب شرح أقليدس*»، المذكور عند ابن النديم ص ٣٥٧، كما ذكر في أجزاء كثيرة من مجموع جابر. وقد انتقد جابر في *كتاب البحث* في موضعين، شراح اقليدس القدامى (كراوس رقم ٢٨١٣)، ـ «*شرح كتاب وزن التاج*»، لأرشميدس وقد حفظ منه مقطع في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٨٢١)، ـ «*كتاب المرايا*» ذكره ابن النديم ص٣٥٧، كما نوقشت نظرية المحراق «Brennspiegel» في «*كتاب البحث*» بإسهاب (كراوس رقم ٢٨٢٧)، ـ «*كتاب شرح المجسطي*»، (كراوس رقم ٢٨٣٤)، ـ «*كتاب الزيج اللطيف*»، ويرى ابن النديم أنه يشتمل على نحو ثلاثمائة ورقة (كراوس رقم ٢٨٣٩)، ـ «*كتاب الجامع في الاسطرلاب علمًا وعملًا*». ويرى مؤلف الـ Picatrix أن هذا الكتاب يشمل أكثر من ألف باب وأنه وصف التدابير وصفًا رائعًا، (الـ Picatrix ص١٥٣).

ولقد رأى الفلكي والرياضي **ابن المشاط محمد بن سعيد** (القرن الخامس / الحادي عشر) نسخة منه في مصر (كراوس رقم ٢٨٤٥)، ـ «*كتاب شرح صور البروج وأفعالها*»[1]. وقد عرف هذا الكتاب مؤلف الـ Picatrix ص٦٣، ويدعى أنه ألف عرضًا عن «*كتاب التنجيم المحروق*» لأرسطوطاليس (كراوس رقم ٢٨٥٦)، ـ «*كتاب المفتاح في صور الدرج وتأثيراتها في الأحكام*»، ذكر في «*غاية الحكيم*» ص ١٤٦ (ص١٥٣ Picatrix) (كراوس رقم ٢٨٥٨). ـ «*كتاب النظام في استخدام العلويات*»، ذكر في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٨٦٢)، ـ «*كتاب أحوال الكواكب*

268

---

(١) وفقًا لترجمة Plessner فإن العنوان بالألماني:

Buch der Erklärung der Gestalten der Tierkreiszeichen und ihrer Wirkungen

وعدد الدرج وأسمائها »، ذكر في «*كتاب التصريف* » (كراوس رقم ٢٨٦٥)، ـ «*رسالة صغيرة في تركيب أصباغ الصور والتماثيل* »، ذكرت في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٨٦٩)، ـ «*كتب النجوم* »، ذكرت في «*كتاب التجميع* » وكثيراً في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٨٧٤). ـ «*كتب الديانات* »، ذكرت في *كتاب البحث* (كراوس رقم ٢٩٠٦)، ـ «*كتب في مذاهب الشيعة* »، (كراوس رقم ٢٩١٤)، ـ «*الكتب التى فيها الفصول النبوية* »، ذكرت في «*كتاب الخواص* » (كراوس رقم ٢٩٢٣)، ـ «*كتبنا في التناسخ* »، ذكرت في «*كتاب الحجر* » (كراوس رقم ٢٩٤٧)، ـ «*كتاب الإمامة* »، فى *كتاب أسطقس الأس* أن *كتاب الإمامة* مكون من ١٧ بابًا (كراوس رقم ٢٩٥٨)، ـ «*كتاب مناقب أمير المؤمنين العزيز* ، ذكر في «*كتاب الإخراج* » (كراوس رقم ٢٩٦٢)، ـ «*كتاب الجاروف* »، وقد جاء المؤلف أبو سعيد المصري، تلميذ لجابر (كراوس رقم ٢٩٧٨)، ـ كتابي الذى فسرت فيه التوراة ذكر في «*كتاب الموازين الصغير*» (كراوس رقم ٢٩٨٢).

كتب ليست مذكورة في جدول كتب كراوس «Bibliographie » :

١ ـ «*كتاب المعادن* » :

القاهرة : دار ٩٧ ش/١ (انظر الملحق II ، ٢٣٧)، يزد : جامع كبير (انظر نشرية IV ، ٣٨٤) رباط : ملك ٦٢٥٠/١ (١ـ٢أ، ١٣٠٤هـ) فيه : «*الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد المتعالي* . . . ».

٢ ـ « *التفصيل*[1] *أو التدبير* » :

وهو تفصيل وهبي Vehbi ٢٢٧٣ (٦١ب ـ ٦٨أ)، القاهرة : دار ٩٧ش/٣ (انظر ملحق II ، ٢٣٧)، طلعت : مج . ٢٢٣ .

٣ ـ «*كتاب الجسد* »[2] :

وهبي ٢٢٧٣ (٣٥ب ـ ٤٣ب، القرن الـ ١٣هـ)، القاهرة : دار ٩٧ش/٧

---

(١) فيه : «*الحمد لله العلي العظيم* . . . . ».

(٢) فيه : «*الحمد لله باريء النَّسم* . . . ».

(انظر ملحق II ، ٢٣٧)، طلعت: مج. ٢٢٣؛ رباط: ملك ٨/٦٢٥٠ (٣٥أ - ٣٩ب، ١٣٠٤هـ).

٤ - «*كتاب البياض*»:

وهبي ٢٢٧٣ (٤٣ب - ٤٦، القرن الـ ١٣هـ)، القاهرة: دار ٩٧ ش/٨ (انظر ملحق II ، ٢٣٧)، طلعت: مج. ٢٢٣ يزد: الجامع الكبير (رَنشرية م٤ ٣٨٤)، رباط: ملك ٩/٦٢٥٠ (٣٩ب - ٤٣أ، ١٣٠٤هـ).

٥ - «*كتاب السواد*»:

وهبي ٢٢٧٣ (٤٦أ - ٥١ب، القرن الثالث عشر الهجري)، القاهرة: دار ٩٧ ش/٩، طلعت: مج. ٢٢٣، يزد، الجامع الكبير (رَنشرية م٤ ٣٨٤)، رباط: ملك ١٠/٦٢٥٠ (٤٣أ - ٤٩أ، ١٣٠٤هـ).

٦ - «*كتاب العقد*»:

وهبي ٢٢٧٣ (٥٦-٥٩)، القاهرة: دار ٦٧ش/١١ (رَملحق م٢، ٢٣٧)، طلعت: مج. ٢٢٣، يزد، الجامع الكبير (رَنشرية م٤ ص٣٨٤)، رباط: ملك ١٢/٦٢٥٠ (٥٣أ - ٥٥، ١٣٠٤هـ).

٧ - «*كتاب الحل*»:

وهبي ٢٢٧٣ (٥١-٥٦ القرن الـ ١٣هـ)، القاهرة، دار ٩٧ ش/١٠ (انظر ملحق م٢، ٢٣٦، حيث ذكر خطأ: *كتاب الحيل*)، طلعت: مج. ٢٢٣، يزد، الجامع الكبير (انظرنشرية م٤، ٣٨٤)، رباط: ملك ١١/٦٢٥٠ (٤٩أ - ٥٣أ، ١٣٠٤هـ).

٨ - «*كتاب العذاب*»:[1]

القاهرة: دار ٩٧ش/٤ (انظر ملحق م٢، ٢٣٧)، يزد، الجامع الكبير (انظر نشرية م٤، ٣٨٤)، رباط: ملك ٥/٦٢٥٠ (٢١ب - ٢٥ب، ١٣٠٤هـ).

---

(١) فيه: «. . . *الحمد لله مدبر الأمور* . . .».

٩ ـ «*كتاب العزيز*»:
جار الله ٨٩٥ حتى /٢ (٣ـ٥)، أنقرة: كلية الإلهيات ١٦/٨٦٦٦.

١٠ ـ «*رسالة الجفر*»:
جار الله ٨٩٥ حتى (١٨ـ٢١).

١١ ـ «*كتاب الخاص*»: 269
(؟ يتفق تمامًا مع *كتاب يعرف بخاصية نفسه* كراوس رقم ٣٠١) طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٦٢ب ـ ٦٥أ، ١٢٥٠هـ).

١٢ ـ «*كتاب الكافي في تدبير الوافي*»:
جار الله ٨٩٥ bis /٧ (٢٤).

١٣ ـ «*كتاب النور الكاشف عن الأمور*»:
جار الله ٢١١٢/٢ (٨٤ـ٩٣).

١٤ ـ «*رسالة في ذكر الموازين لجامع الأكاسير*»:
أنقرة: كلية الإلهيات ١٧/٨٦٦٦.

١٥ ـ «*تدبير الحجر الذي ملئت به الدنيا*»:
وهبي ٢٢٧٣ (١٨٣ب ـ ١٨٦أ)، مخطوطة ثانية منه موجودة في تونس: ح. حسني، دار الكتب الوطنية ١٨٠٣٢ (٤٨ـ٥٠، رَ فهرس منصور ص٤٠٣).

١٦ ـ «*كتاب النار*»:
أ. أمـيري ٣/٢٨٣٣ (٧أ ـ ١٠أ، القـرن الـ ٩هـ)، أمـاسيه ٣/٧٠٧ (٣، القرن الـ ١٠هـ) بورسه: المكتبة العامة ٨١٣ (٣٤ب ـ ٣٦ب، القرن الـ ١٠هـ).

١٧ ـ «*تفسير الكتب الثلاثة*»:
(يعني الكتب الثـلاثـة السـابقة) بورسه: عامة ٨٠٣ (٣٦ب ـ ٤٠أ، القرن الـ ١٠هـ).

١٨ ـ «*التوصية*»:
أنقرة: صائب ٣١١٦ (ص ٢٠٩ ـ ٢١٣).

١٩ ـ «*التزهير*»:
أنقرة، صائب ٣١١٦ (ص٢١٣ـ٢١٩).

٢٠ ـ «*نكتة في التشميع*»:
أنقرة، صائب ٣١١٦ (ص١١٢ ـ ١١٣).

٢١ ـ «*رسالة في الكيمياء في الحجر الكريم*»[١]:
نور الدين عثمان ٢/٣٦٣٥ (١٨أ ـ ٢١ب، القرن الـ ١٣هـ).

٢٢ ـ «*رأي جابر وخالد في التدبير*»:
بورسه: عامة ٨١٣ (١٨١ب ـ ١٨٤ب، القرن الـ ١٠هـ).

٢٣ ـ «*مرآة العجائب في الصنعة الشريفة*»: (؟)[٢]
لاله لي ٢/٢٧٧٢ (٤٧ب ـ ٤٩أ، القرن الـ ١٢هـ).

٢٤ ـ «*كتاب الملاغم الثاني*»، «*كتاب الملاغم الثالث*»، «*تفسير الملاغم*»:
ومما يجب إثباته، أي علاقة لهذه الكتب الثلاثة «*بكتاب الملاغم البرامية*» (كراوس رقم ٢٨، انظر قبله ص ٣١٢). مخطوطات: كليفيلاند، مكتبة الجيش الطبية (انظر G. Awad في: VII Sumer، ٣٩)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (٩٢ب ـ ٩٥ب، ١٠٢ب ـ ١٠٦ب، ١٠٦ب ـ ١٠٨أ، ١٢٥٠هـ).

٢٥ ـ «*مفتاح الأسرار*»:
طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٧٦ (٣ في مجلد جامع ١٠٨٥هـ).

---

(١) فيه: «*الحمدلله الأول قبل كل شيء والأخر بعد كل شيء صاحب الآيات . .*».

(٢) فيه: «*إن الله . . . أنعم على بهذا الكتاب فألفته وسميته مرآة الأعاجيب و فصلته على تسعة فصول . . .*».

٢٦ ـ «*السراج المنير في عمل الإكسير*»:

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٧٦ (٦ في مجلد جامع ١٠٨٥هـ.).

٢٧ ـ «*أغراض الملك*»:

طهران: جامعة ٤٩١ (٦٦أ ـ ٦٦ب، القرن الـ ١١هـ، انظر الفهرس IV، ١٠٢٤) ملك ٦٢٠٦ (٢٠٦ب، القرن الـ ١١هـ).

٢٨ ـ «*كتاب الكامل في تدبير الأجساد السبعة*»:

طهران: ملك ٦٣٤١ (في مجلد جامع، ١٢ القرن الـ ٩هـ).

٢٩ ـ «*مقادير الأوزان*»:

طهران: ملك ٦٣٤١ (في مجلد جامع، ٢٨، القرن الـ ٩هـ).

٣٠ ـ «*تدبير الأركان والأصول*»:

مجلس ٤٩٣٢ (٢٠٣ب ـ ٢٠٩أ)، انظر كذلك فهرس مجلس، طهران: م١٤ ص ١٦٢.

تتمه: «*كتاب القتال الصغير*»:

المخطوطة الوحيدة المعروفة من هذا الكتاب موجودة في حلب، حلاق (ص٩٦ـ٩٧، القرن العشار الهجري، غير كاملة)، جاء فيها: «*وإن أحببت غير هذا الطريق فإني ذاكر من هذا الفن في تخليص النفس من الروح*.

تتمه: «*كتاب الاستفهام*»:

في مخطوطة حلب: حلاق ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣ مجهولة المؤلف فيها من مقتطف.

تتمه: في كراتشي:

معهد الدراسات الإسلامية رسالة لم تعرف هويتها عن كثب، هي بعنوان: «*رسالة في الصنعة الإلهية*» (وفيها *طب الأبدان* وفيها *التدبير عرفه*)، انظر RIMA ١٩ / ١٩٧٣ / ١٥٤.

يحيى بن خالد البرمكـــي

ولـد عام ١٢٠هـ/٧٣٨م ثم صار فيـما بعد مربيًا ومعلمًا للخليفة هارون الرشيد، وإلى جانب اشتغـالـه بالسيـاسـة فقد اعتنى كثيراً بالعلم وبترجمة الكتب عن اليونانية والفـارسيـة والهندية إلى اللغة العربية. ومما ينبغي الإشارة إليه، بهذه المناسبة، أنه كان أول من حث على ترجمـة ثم تفسـير «*المجسطي*». إذ فسـره له في أول الأمـر جماعـة لم يتقنوه، فلم يرض عن ترجمتهم فنـدب لتفسـيره جابـر بن حيان[١] وسالم الحراني اللذان أتقنا الترجمة. يفيد ابن النديم في الفهرست أن يحيي بن خالد البرمكي بعث برجل إلى الهند ليأتيه بعقاقير موجودة في بلادهم وأن يكتب له أديانهم[٢]. كما ذكر ابن النديم أن ترجمة كتاب سسرد «Susruta» الطبي قام بها منكه[٣] «Mankah» بأمر من يحيي بن خالد أيضًا، كما تُرجِم له عن اللغة اليونانية عام ١٧٩ كتاب بلياس «*في الفلاحة*» (انظر بعده ص ٤٧٣). توفي يحيي بن خالد عام ١٩٠هـ/٨٠٥م. 270

يشهـد على اهتـمامـه بالصنعـة ما حكـاه عنه جابر من قصص طريفة (انظر *مختار رسائل* ص ٣٠٧ على سبيل المثال؛ كراوس I ص XXXVIII). أورده ابن النديم بين الصنعويين ص ٣٥٣ س٢٧.

الفضل بن يحيي البرمكي

ولـد عام ١٤٨هـ/٧٦٥م وتقلد ولايـة أمصـار مختلفـة مابـين عام ١٧٦هـ وعـام ١٨٠هـ توفي في الرقة عام ١٩٣هـ/٨٠٨م. كان الفضل صنعويًّا كما كان تلميذًا لجابر (الجلدكي: «*البرهـان في أسرار الميزان*»، مشهد: رضا ٥٧٧١، ٣أ - ٣ب)[٤]. وقد

---

(١) لقـد ورد هذا الاسم في كتـاب ابن النـديم (المطبـوع) (ص٢٦٧-٢٦٨): أبـو حسان وهذا تصحيف في الغالب إذ ذكر ابن النديم شرح جابر *للمجسطي* ص ٣٥٧، انظر كراوس I ص ١٦٨.

(٢) ابن النديم ص ٣٤٥.

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٣.

(٤) «*وقد اتفق بهذا للأستاذ الكبير واقئة*(*) *مع تلميذه الفضل بن يحيي أبو جعفر الوزير في دولة الإمام الراشد*...».

(*) *لعلها «واقعةً» (المترجم).*

«روى جابر عن تلميذه الفضل» وصفاً في عمل الصبغ الذى يشرب (يشمع) به الحرير»، سبق للفضل أن وجد هذا الوصف في كتب بالية قديمة، لا يمكن معرفة مؤلفها (*كتاب الخواص*، المقالة الثلاثون، كراوس في مجلة Isis ١٥ / ١٩٣١ / ٢٦؛ وانظر له كذلك في الـ *Contribution* . . . م٢ ص ٧٨ - ٧٩).

271

يحيي بن أبي بكر البرمكي

كان عصري جابر وصديقه الأصغر سناً. يؤخذ من أقواله أنه بقي مدة طويلة في بغداد بعد موت جابر. وعليه فقد توفي يحيي بن أبي بكر بعد عام ٢٠٠هـ/٨١٥م ولا يمكن أن يكون أبا الفضل يحيي بن خالد البرمكي، بل الأقرب إلى الاحتمال أنه أبو بكر يحيي بن خالد الغساني (؟) الذي نقل كتاب اسطانس المزعوم عن العامية الخراسانية إلى العربية (انظر قبله ص٧٤).

آثـــاره

١ - *شرح (أو سراج) الظلمة والرحمة* :

لندن: المتحف البريطاني مجموعة ٢٣، ٤١٨ / ١٥ (١٤٨-١٥١، ١٢٣٧هـ، انظر الفهرس رقم ١٣٧١ ص٦٣٧)، القاهرة: طبيعيات ١٠٤ (بدءاً من ١٢٨أ)، طهران: مجلس ٧٢٠ (١٥، انظر الفهرس م٢ ص٤٥٧؛ انظر كراوس I، ١٩٧)، المصدر السابق نفسه ٢٣٥٥ / ٤ (ص١٠١-١١٩، ١٢٨٧هـ، انظرنشرية م٥ ص١٥٧)، طهران: جامعة ٥٣٩٥ / ٢ (١٣١٢هـ، انظر الفهرس م١٥ ص٤٢٣٥)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٧٦ (ص٤ مجلد جامع، القرن الـ١٢هـ)، طهران: ملك ٣١٨٧ (ص٨١-٩٤، ١٣٠٣هـ)، ترجمة فارسية. طهران: مجلس ٢٣٥٥ / ٥ (ص١٢١-١٤٥، ١٢٨٧هـ، انظر نشرية م٥ ص١٥٧).

٢ - (إذا كان هو نفسه أبا بكر يحيي بن خالد الغساني). ترجمة *الجامع* لأسطانس المزعوم (انظر قبله ص٧١).

٣ - (إذا كان هو نفسه أبا بكر يحيي بن خالد الغساني). ملحقان لكتاب أسطانس المزعوم، يعكسان آراء الصنعويين التالين: هيبوقراطس، أرسطوطاليس، هرمس، هرقل، أبو خالد الهندي، جابر، الحمصي (انظر Blochet في RSO ٤/١٩١١-١٢/٢٧٢)، المخطوطات انظر قبله ص ٧٠.

سالم (أو سلم) الحراني

لم تذكر المصادر التي وصلت إلينا شيئاً عن هذا العالم كما هو الحال مع كثيرٍ من العلماء الآخرين الذين كانوا إبان عهد المأمون. كان «*صاحب بيت الحكمة*». وهو أحد العلماء الذين ترجموا أو فسروا ***المجسطي*** إلى يحيي بن خالد البرمكي، ذكر ابن النديم (ص١٢٠، ٣٠٥) أن سالمًا هذا، كان من أولئك الذين ترجموا الكتب عن الفارسية إلى العربية، وكان كذلك من جماعة العلماء الذين أخرجهم المأمون إلى بلاد الروم ليأتوا بالكتب اليونانية (ابن النديم ٢٤٣). ولاندرى فيما إذا كان سالم هذا هو سالم بن فروخ الذى ذكره ابن النديم ص٣٥٣ من بين الصنعويين (انظر روسكا في: الإسلام Islam ٢٢/١٩٣٥/٣٠٣). ويعد ما اقتبسه الرازي في كتابه «*الشواهد*» عن رسالة لسالم، أقدم شهادة عرفناها بالنسبة لعمل سالم الصنعوي (انظر H. E. Stapleton و R. F. Azo في مجلة MASB ٣/١٩١٠/٦٨-٧٣). أما Stapleton الذي لم يعرف ما وصل إلينا من رسائل سالم وبالتالي مصادره وإنما كان يعرف بعض الاقتباسات في كتاب الرازي «***الشواهد***» فقد غالى في تقدير دور سالم ودور الحرانيين عمومًا في نشأة الصنعة العربية (انظر MASB ٨/١٩٢٧/٣٤١، Ambix ٥/١٩٥٣-٥٦/٣٢). هذا وقد عول سالم في كلتا الرسالتين اللتين وصلتا إلينا على جابر (انظر قبله ص ٢٩٢).

272

أ - مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١ ص١٨٧؛ ابن القفطي: الحكماء ٩٧؛ كراوس II، ٣٩؛ EI,D.Sourdel، I²، ١١٤١.

ب ـ آثـاره

١ ـ «*رسالة*» أو «***المختصر من كتاب الشواهد في الحجر الواحد***»:

بشير آغا ٥٠٥ (١٥٧ب ـ ١٥٩أ، ٧٥٦هـ، انظر سزكين «***مجموعة الرسائل***» في مجلة معهد الدراسات الإسلامية العدد الحادي عشر، ٢ـ٤/ ١٩٦٠/ ٢٤٢)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٦٧أ ـ ٧١أ، القرن الـ ١٠هـ)، وقد حفظ بعضها في كتاب الرازي «***الشواهد***» (انظر بعده ص٤١٠)[١]. وهذه الرسالة محفوظة في رامبور: رضا ٤١٥٥ (٨٦أ ـ ٩٠أ، القرن الحادي عشر الهجري) كذلك.

٢ ـ «***رسالة سالم الحراني***»:

حاجي محمود ٦٢٢٥ (١٤٣أ ـ ١٤٤ب، القرن الثاني عشر الهجري)، جار الله ٢٠٦٣ (٢٥٢ب ـ ٢٥٥ب، القرن التاسع الهجري)[٢]؛ وفي «***كتاب الشواهد***»، راغب ٩٦٣، ٢أ ـ ٣أ جزء من هذه الرسالة.

٣ ـ «***رسالة في علم الصنعة***»:

القاهرة م ١/ ٣٩٥، كيمياء م٢٣/٥ (لم يحفظ منه إلا الصفحة الأولى، ٤ب، القرن الـ٦هـ)[٣].

٤ ـ جزء من رسالة: «***القول على الأجساد من كلام سالم الحراني***»[٤].

---

(١) فيه: «*الحكمة جزآن العلم والعمل، والعلم هو الجزء السابق إلى الحكيم . . .*».

(٢) يستشهد المؤلف بـ «***ديوان الشذور***» لمؤلف مجهول و بـ هرقل وجابر. يبدو أن المجهول هذا هو الكتاب نفسه الذي ذكره جابر في كتابه «***مقادير الأوزان***»، طهران: ملك ٦٣٤١ (٤٣) في قوله: ***قال الشذور***. وربما كان ترجمة كتاب لا يجوز أن يخلط بكتاب «***ديوان شذور الذهب***» لصاحبه أبو الحسن على بن موسى بن أرفع الرأس (توفي ٥٩٣هـ/١١٩٧م، انظر بروكلمان ملحق م١ ص٩٠٨).

(٣) فيه «*الحكمة في اجتماع الشمس والقمر . .*».

(٤) انظر قبله ص٢٩٤ جاء فيه: «***قال أبتديء بمعرفة هذه الصنعة؛ معرفة العلم الأول منها السابق إلى الحكيم والآخر هو الأفعال***».

٥ - ربما حفظت رسالة تتعلق بالأحجار الكريمة في الترجمة اليونانية (برتلو، Coll. م٢، ٣٦٤). ولا يمكن في نظر روسكا أن تكون خاصة التأليف لسالم، انظر: مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب ٣/١٩٣٣/ ٣٢٠-٣٢١ وقد أورد ابن بشرون اقتباسات أخرى، انظر ابن خلدون، مقدمة، القاهرة ١٢٨٤، ص ٤٤٨؛ الترجمة م٣ ص٢٣٧؛ الطغرائي: *مفتاح الحكمة*، أياصوفيه ٢٤٦٧، ٧٤ب، الجلدكي: *البرهان في أسرار علم الميزان* (انظر: برلين ٤١٨٥، ٨ب وانظر Siggel جـ١ ص٦٨، ورد على أنه سلمان الدراني).

المأمون

لقد عثر على رسالة بعنوان «*رسالة في عمل الياقوت والأحجار*»، تحمل اسم الخليفة المأمون (توفي عام ٢١٨هـ/٨٣٣م) مؤلفًا لها. مخطوطة: بغداد، وهبي ٢٢٧٢ (٤٢أ - ٥٦ب، القرن الـ ١١هـ). من المحتمل أن الاقتباس الذي في «*قطف الأزهار في خواص المعادن والأحجار*» لصاحبه أحمد بن عوض بن محمد المغربي، غوته ٢١١٦، ٢٠٧أ، هو هذه الرسالة. (انظر Siggel جـ٢، ١١٠). 273

أبو سالم البصري

غير معروف زمن حياة هذا العالم في الوقت الحاضر، يحتمل أنه من الصنعويين العرب الأوائل، ومن المؤمل أن تقدم دراسة رسالته التي حفظت، قرائن في تحديد الزمان.

آثاره

كتاب كشف الوصية في علم الصنعة:

لندن: المتحف البريطاني، مجموعة ٢٤٠١٦ (٢٠أ - ٢٧، ١٠٨١هـ، انظر الفهرس رقم ١٣٧٢).

ذا النون

كان أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم المصري (ولد نحو ١٨٠هـ/٧٩٦م، ت: ٢٤٦هـ/٨٦١م، انظر GAS م١ ص٦٤٣)، كالكثير من أهل الصوفية الأوائل،

صنعـويًـا أيضـاً. يعـد ما اقتبسـه ابن أُميـل (القـرن الثـالث/ التاسع، انظر بعده ص٤١٧) في «*كتـاب المـاء الـورقي*» (*انظر MASB ١٢/١٩٣٣/٢٠٨*) *أقـدم شاهـد معـروف حتى الآن على اشتغـالـه بالصنعة، أما أنه صنف كتبًا في الصنعة فيشهـد على ذلـك ابن النـديم كذلـك (ص٣٥٨) الذي ذكر له كتابين: «كتاب الركن الأكبر»* و«*كتاب الثقة في الصنعة*». فضلاً عن ذلك فقد أخبرنا ابن النديم (ص٣٥٩) عن رسالة لعثمان بن سويد الاخميمي عنوانها: «*صرف التوهم عن ذا النون المصري*».

انظـر Stapleton كذلـك في مجلة: Ambix ٣/١٩٤٩/٧٨. ولقـد ورد في المجلد الأول من هذا المؤلف الكتب الصنعوية التالية:

١ ـ «*كتاب المجّربات*».

٢ ـ «*القصيدة في الصنعة الكريمة*»:

هناك مخطوطة لهذه القصيدة في Bombay, Cama Or. Inst., HP Ms. ١٦٠ (١٩أ ـ ٢١ب، القـرن الحـادي عشر الهجـري). وعنـد ح. بشـير ٦٤٩ (٣٢ب ـ ٢٣ب، القرن الحادي عشر الهجري) قصيدة صنعوية أخرى جاء فيها: «من سعة العلم . . . أطلق بالحمد له لساني. . .» وهناك مخطوطة أخرى لهذه القصيدة بعنـوان: «*أرجـوزة في علم الصنعـة*»، نور عثمانية ١١/٣٦٣٤ (٨٣أ ـ ٨٧ب، القرن التاسع الهجري).

٣ ـ «*رسالة في العناصر الثلاثة*».

٤ ـ «*رسالة في خواص الأكسير*».

٥ ـ «*رسالة في تدبير الحجر الكريم*».

٦ ـ «*رسالة أخرى في الحجر*».

٧ ـ «*رسالة في الصنعة*».

٨ ـ «*رسالة في الحكمة العظمي والصنعة المباركة*».

فيما يتعلق بمقتبسات أخرى عند صنعويين عرب متأخرين، انظر Siggel جـ٣ ص٤٥.

بطرس الحكيم الاخميمي

لايعرف، فيما أعلم، صنعوي باسم بطرس الاخميمي. وهذا حينما يذكر «ذا النون» (Cod. فاتح ٣٢٢٧، ٨٥أ) (توفي عام ٢٤٦هـ/٨٦١م، انظر قبله ص ٢٧٣) يحدد زمناً عاش فيه كحد أقصي. فإن كان هو نفسه بطرس الذي ذكره الرازي في كتابه *الشواهد* (انظر MASB ٣/١٩١٠/٧١)، عندها يحدد زمن حياته في النصف الثاني من القرن الثالث/التاسع. من مصادره هرمس وذوسيموس (المزعومين).

آثاره

١ - «*رسالة بطرس الحكيم الى ولده*»:
فاتح ٣٢٢٧/٨ (٨١أ - ٨٩أ، القرن الـ ١٢هـ)[١]، القاهرة: سابقاً ضمن ممتلكات الخانجي، ٣٧أ - ٤٤، انظر كراوس I، ١٨٨.

٢ - «*رسالة بطرس إلى جميع أهل زمانه في الطبائع والتخليط والعمل*»:
فاتح ٣٤٣٥/٤ (١١أ - ١٣أ، القرن الـ ٩هـ)[٢].

٣ - «*رسالة بطرس الحكيم*»:
جار الله ٢١٣٠ (٧٣أ - ٨٠ب، القرن الـ ١٠هـ)[٣]. في بغداد: متحف ٢٠٣/٤ (ص ٥٧ - ٧٢، وانظر ز. ف. زروق في مجلة المورد م١، IV - III /١٩٧٢/٣٠٦) نسخة أخرى، وفي طهران: أصغر مهدوي ٢٨٠ (٢، القرن الـ١٢هـ) نسخة ثانية بعنوان *رسالة بطرس الى ولده سورس* جاء فيها: «*قال سيدنا هرمس: إني وجدت في المصحف الذى أنزل على آدم هذا الحجر له طبائع . . .*».

---

(١) فيه: «*قال بطرس الأخميمي لولده: يابني إنك قد بلغت من العمر . . . .*».

(٢) فيه: «*أما بعد: سلام عليكم معشر الحماء . . . فإني وضعت كتابًا من قول هَرْمِس . . .*».

(٣) فيه: «*يابني إنك بلغت مبالغ الرجال . . .*».

٤ ـ «*تدبير بطرس لولده سورَس*»:

غوته ١٢٦١ (٤٠أ ـ ٤١ب)[1]=؟ باريس ٢٦٢٠ (١٣٥ـ١٤١، انظر Vajda ٦٠٨) بعنوان: «*رسالة إلى سورس في علم الصناعة*».

عُبـــاد (أبو العُبـــاد)

مما وصل إلينا باسم صنعوي يقال له عُباد، شرح للحوار الذى كان بين ماريا وآرس. يحتمل أن هذا الصنعوي هو نفسه أبو العُباد الذى ذكره الرازي في كتابه «*هداية الحكمة*» كما أفاد المفضل بن عمر الأبهري (توفي عام ٦٦٣هـ/١٢٦٤م، بروكلمان م١ ص ٤٦٤)؛ انظر مقدمة Karimov لكتاب الرازي «*سر الأسرار*» طاشقند ١٩٥٧، ص ٤٨) «*شرح رسالة مارية الحكيمة*»، وهبي ٢٢٧٣/٤ (١٣٦ ـ ١٥٠).

عمـــارة المنوفـي

275 وهل هذا الصنعوي من الصنعويين العرب الأوائل؟ «*الدُّربة المضيئة في الحكمة الصنعوية*»:

مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦١٥٦ (٥٣أ ـ ٦٤أ، القرن الـ ١٢هـ) يذكر الجلدكي في كتابه «*درة الغواص*» رجلاً يُسمَّى: الخطيب عُمارة (انظر Siggel جـ١، ٨٠).

جعفر بن إبراهيم الصوفي

لا نزال نجهل زمن حياة هذا الصنعوي، ويبدو أنه من الصنعويين العرب الأول. لم يذكر في الرسالة الصغيرة التي وصلت إلينا غير اسم هرمس.

---

(١) فيه: «*قال ياولدي إني أقرب عليك الطريق . . .*».

«*الصحيفة المخفية عن العيون*»:
القاهرة م٥ ا ، ٣٦٥، كيمياء ٢٣م (٧أ - ٧ب، القرن الـ ٦هـ).

ترى هل هذا المؤلف هو نفسه جعفر البصري الذى ورد ذكر كتابه «*الكتاب المخزون*» في كتاب «*غاية الحكيم*»، ص ١٦٩، ١٧١ و ١٧٥؟.

الجنيـــــد

لقـد ورد اسـم أبـي الـقـاسم الجنيـد بن محمـد بن الجنيـد (تـوفي عام ٢٨٠هـ/ ٩١٠م، انظر GAS م١ ص٦٤٧) مؤلفًا للكتب الصنعوية التالية:

١ - «*تدبير الحجر المكرم*»:
(انظر المصدر السابق نفسه م١ ص ٦٥٠).
٢ - «*طريقة الجنيد التي أخذها عن الحسن البصري في التقطير والحل*»:
(المصدر السابق نفسه).
٣ - «*مقتطف ذو محتوى صنعوي*»:
طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (صفحتان، في مجلد جامع، القرن الـ١٢هـ).

الحـــــلاج

ينحـل الكتـابـان التـاليـان أبـا المغيث الحسن بن منصـور الحـلاج (تـوفي عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م، انظر GAS م١ ص٦٥١).

لقـد روي عن تلميـذه أبي العبـاس أحمـد بن الحسـين الشطـوي، *رسـالـة في الكيمياء*»، رامبور: رضا ٤١٦٠ (١ب - ٤ب، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Kat. م٥، ص ٤٣٢ - ٤٣٣).

١ ـ «*رسالة في الإكسير*»:
(انظر GAS م١ ص٦٥٣)
٢ ـ «*رسالة في الصنعة*»:
(المصدر السابق).

الـــــــرازي

لا يشغل أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ولد عام ٢٥١هـ/٨٦٥م، توفي عام ٣١٣هـ/٩٢٥م، انظر GAS م٣ ص ٢٧٤) مكانة عالية في الطب العربي والفلسفة فحسب، بل يعد أحد أعاظم الصنعويين العرب أيضًا. ومن الثابت كذلك: أن استمرار تطور الصنعة في بلاد الغرب يرتبط بالدرجة الأولى باسم الـ Rasis و Geber [1]. لقد اهتم الكثير من الباحثين بشرح منجزاته الصنعوية، نذكر منهم روسكا بصورة خاصة الذى قام بدراسات عديدة تتعلق بالرازي. لقد اتضح في كل مرة تدرس فيها مسألة أصالة وحجم أعمال الرازي، مدى أهمية قضية علاقة الرازي: بجابر أما بالنسبة للصنعويين العرب أنفسهم فليس عندهم شك قط في أن لجابر تأثيرًا على الرازي. لقد سبق القول (ص٢٨٩) أن أبا «مسلمة المجريطي (نحو ٤٥٠هـ/١٠٥٨م) أشار إلى العلاقة القوية التى تربط كتب الرازي الصنعوية بكتب جابر. أما الصنعوي المشهور «الطغرائي» (توفي عام ٥١٥هـ/١١٢١م) فيعتقد أن الرازي سرق في كتابه «*الحجر*» الأفكار من كتاب جابر «*المجردات*». ويذكر ابن أبي أصيبعة[2]، أن الرازي نقل «*كتاب الأس*» لجابر إلى الشعر. وأما رأي الباحثين المعاصرين في موضوع التبعية فمتأرجح، فقد تعقدت إجابتهم منذ أن طرح كراوس وروسكا (الأخير بدءاً من عام ١٩٣٠) الفرضية التي تفيد أن الكتب التي تحمل اسم جابر، صنفت من قبل مدرسة صنعوية امتدت من عام ٢٥٠هـ إلى عام ٣٥٠هـ. ولقد ذهب روسكا بعيدًا في إزالة كل ما يقف عقبة في طريق هذه الفرضية، حينما نعت

276

---

(١) روسكا في مجلة Isis ٢٤/١٩٣٦/٣٤٢.
(٢) ابن أبي أصيبعة م١ ص٣٢٠ س٢٤؛ كراوس I، مقدمة ص LXI.

إحالات الرازي في كتابه «*كتاب الأسرار*»[1] إلى جابر بأنها دس[2]. وجاءت اكتشافات Karimov ودانش بزوه لتثبت أن ماذهب إليه روسكا لم يكن صحيحًا أبدًا[3].

ولقد كانت نتائج الدراسة المشتركة التي قام بها روسكا وجاربرز حول «*وصف طريقة عمل المياه الحادة عند جابر والرازي*»[4]، كانت غزيرة الدلالة بالنسبة لموضوع التبعية. لقد رجعا في الدراسة إلى «*كتاب الرياض*» لجابر وإلى كتاب الرازي «*سر الأسرار*»[5]، علق روسكا على ذلك بقوله: «لا يتبين التوافق في المواد والآلات والتدابير المستخدمة في «*كتاب الرياض*» و«*كتاب سر الأسرار*» في استعمال الأشياء العادية فقط وإنما يتبين كذلك في حالات عديدة ليست عادية، أي في استعمال العقاقير النادرة وفي ذكر أوعية معينة كأجهزة التسخين وتدابير الإذابة . . إن هذا التوافق كبير حتى لتعتبر العلاقة الوثيقة بين الكتابين أمرًا ثابتًا، وهذا يعني تبعية الرازي بجابر[6] (أو جابر بالرازي؟). وقال روسكا عقب مقارنة أجراها على وصف طريقة معينة في الكتابين: «من الواضح أن تدابير غريبة ليس لها وفقًا لمفهومنا في الوقت الحاضر أي معنى، لا يمكن أن تكون اكتشفت من مؤلفين اثنين، بل هي تمثل ملكًا قديمًا للسيمياء، غرف منه جابر والرازي. ولا يمكن لوصفة الرازي أن تكون مأخوذة من وصفة جابر، وبالمقابل لا يمكن التسليم بأن ما عند جابر هو اقتباس عن الرازي وأنا أعتقد أن هذين النموذجين يدلان على مراحل تطور قديمة لم يحصل أن أدركت بعد حتى الآن، تتعلق بالقياس والتجربة في الصنعة، وأنا على اقتناع كذلك أنه سيأتي اليوم الذي سيمكن فيه تحديدها بدقة وذلك حين نتوصل إلى كتب جابر ومدرسته

277

---

(١) إنه يخلط «*كتاب الأسرار*» بـ «*كتاب سر الأسرار*»، انظر بعده ص٢٧٩.

(٢) روسكا: كتاب الرازي «*سر الأسرار*» ص٢٥-٢٦، علّق كراوس على ذلك بقوله (LX, I):
«Cértes, les références àJābir, qu'on lit dans quelques manuserits du k. sirr al-asrār, sont des interpolations évidentes ...».

(٣) انظر بعده ص٤٠٨.

(٤) مجلة Islam ٢٥ / ١٩٣٩ / ١-٣٤.

(٥) في الحقيقة هو «*كتاب الأسرار*»، فلم يعرف روسكا «*كتاب سر الأسرار*».

(٦) المصدر المذكور له أعلاه ص١٩.

بأوسع نطاق»[1]. ترى أما كان، لأسباب أخرى، أن تدفع روسكا ليأخذ حيطة وتحفظاً أكبر لدى بته في أمر العلاقة؟ من تلك الأسباب على سبيل المثال إحالة الرازي نفسه إلى جابر وإشارات الصنعويين العرب (انظر قبله ص٢٨٥)؟ بل لقد تجاهل روسكا كذلك النتائج التي توصل إليها H. E. Stapleton و R. F. Azo وم. هدايت حسين وهي تتعلق بالموضوع نفسه ولا تدع مجالاً للشك في تبعية الرازي بجابر[2]. وهكذا تبين كل المقارنات وبالرغم من «الفارق العظيم بين عرض كتب جابر المتعدد الصور إلى ما لانهاية وبين صورة أعمال الرازي الموضوعية الواضحة»[3]، تبين تبعية الرازي بجابر بكل وضوح. فبينما يظهر جابر في كتبه الصنعوية البحتة متّخذًا نظام تفكير متعدد الوجوه فيما يتعلق بالتجربة والقياس، ويبر ز باستمرار فيلسوفًا عظيمًا ومستقلاً، يلاحظ بالنسبة للرازي المتميز بقصر عبارات الوصفة التجريبية واختزال وصف المواد والأدوات والتدابير، أنه يسعي وراء كيمياء (أو صنعة) تجريبية تخدم الأغراض العملية بالدرجة الأولى.

278 فالرازي نفسه يذكر أن «***كتاب سر الأسرار***» هو من كتبه الأخيرة. ولقد نال هذا الكتاب منزلة عظيمة عند الصنعويين العرب وكذلك الغربيين. غير أن الرازي ـ كما يفيد روسكا ـ شرح في كتاب آخر وصل إلينا «***كتاب المدخل التعليمي***» موضوعات كثيرة ذات أهمية عامة، لم يفسح لها في الكتاب الأول «***كتاب سر الأسرار***» مجالاً أبدًا[4]. يقول الرازي فيما يقوله فيه: «على طالب العلم أن يلم بكل شيء ذكرته في الكتب التالية مرتبة ترتيبًا صحيحًا، كتابًا بعد كتاب يبدأ بقراءة «***كتاب المدخل البرهاني***» وقد سميته «***كتاب تكون الأحجار***» حيث يجد فيه ما ينفع في معرفة نشأة الأرواح والأجساد والأحجار ومعادن (أخرى) ثم «***كتاب إثبات الصنعة والرد على من***

---

(١) المصدر المذكور له أعلاه ص ١٣.

(٢) MASB ٨/١٩٢٧/٣٣٥-٣٤٤.

(٣) روسكا: «***كتاب الرازى سر الأسرار***» Al-Rāziś Buch Geheimnis der Geheimnisse ص١٢.

(٤) روسكا: «***كتاب الرازى سر الأسرار***» Al- Rāziś Buch Geheimnis der Geheimnisse ص ١٠.

أنكرها »، « *فكتاب الحجر* » وفيه يتبين مما يعمل حجر (الحكماء)، « *فكتاب التدبير* » الذى وضح فيه التدبير الذى يعمل الحجر بواسطته، « *فكتاب الإكسير* » وقد شرح فيه لماذا وكيف يكسب الطب صبغة، « *فكتاب شرف الصناعة* »، يدرك من خلاله شرف هذه الصناعة وفضلها وفضل أهل الصنعة الحقيقيين على سائر الناس الذين يتكلون على قضاء الله (ليس إلا)، « *فكتاب الترتيب* » ومنه يتعرف على أقوال أصحاب هذه الصناعة وعلى التدابير « *فكتاب التدابير* » ومنه يعلم السبب في أن العلماء طرقوا تدابير معينة وكيف يجرى كل تدبير، « *فكتاب الاختبار* » يحصل منه على المعرفة الصحيحة بالنسبة لاختبار الذهب والفضة، « *فكتاب الشواهد* » ومنه يستنتج أن علومي تتفق مع علوم الأقدمين وأخيراً « *كتاب سر الحكماء وحيلهم* »، يتعلم منه الحذر حتى من أقرب المقربين إليه ومن جيرانه ويتعلم كيف ينجو من تعقب ذوي السلطان له ومن الرعاع. فإذا ما أتقن هذه الأشياء كلها صار مرجعًا في الصناعة. وعليه أن يفهم شيئاً من علم الكلام وإلا فلا يبلغ، من دون هذا المران، أقصى درجة في الصناعة[1] ولا ينال منها فوائد كاملة»[2].

279

أ ـ مصادر ترجمته

فيما يتعلق بأعمال الرازي في مجال الكيمياء انظر: ح. شيباني، Sarcasma-i danis-i، « *الرازي وصنعة الكيمياء* » في: معارف إسلامية، طهران ٦/١٣٤٧/٨٢ ـ ٨٥، وله كذلك: *تأثير كتب الرازي على سائر علماء أهل الصنعة*، مجلة رامين، طهران: عدد ١٠٦/١٣٤٧؛ وله كذلك: *كتب الرازي الكيمياوية*، في مجلة رامين، طهران: عدد ١٠٧/١٣٤٨ ص ٥ ـ ٧، عدد ١٠٧/١٣٤٨، ص ١٥ ـ ٢٢. R. F. Azo, H. E. Stap: *الجمع والتصنيف السيميائي في القرن الثالث عشر الميلادي* في MASB ٣/١٩١٠/٦٨-٧٧، ي. روسكا: *الرازي رائد الكيمياء*

---

(١) ربما كانت الترجمة الصحيحة، في اعتقادي، كيمياء أو صنعة.

(٢) في مقدمة « *روسكا لكتاب الرازى سر الأسرار* » Al Rāziś Buch Geheimnis der Geheimnisse ص ١٠-١١.

الحديثة في DLZ ١٩٢٣، Sp. ١١٧ - ١٢٤، وله أيضا: *الوضع الحالي فيما يتعلق بالبحث حول الرازي* في: Archivio di Storia della Scienza ٥/١٩٢٤/٣٣٥ - ٣٤٧؛ E. O. v. Lippmann *دراسات يوليوس روسكا الجديدة في بدايات الصنعة العربية*: مجلة الكيميائيين ٤٩/١٩٢٥/٢٧-٢٨؛ يوليوس روسكا: *الكيمياء في العراق وفارس في القرن العاشر الميلادي* في: MASB ٨/١٩٢٧/٣١٧ - ٣٦١، ٣٦٩ - ٣٩٣، ٣٩٨ - ٤١٧؛ يوليوس روسكا: *سيمياء الرازي* في: الإسلام Islam ٢٢/١٩٣٥/٢٨١-٣١٩، وله أيضًا: ترجمة وتحقيق كتاب الرازي «*سر الأسرار*» في: مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب م٤، ٣/١٩٣٥/١٥٣ - ٢٣٩؛ R. Winderlich: *دراسات روسكا حول سيمياء الرازي* في: Journ. Chem. Educ. ١٣/١٩٣٦/٣١٣-٣١٥، يوليوس روسكا: *كتاب الرازي «سر الأسرار» مع مدخل وشروح للترجمة الألمانية* في: مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب ٦/١٩٣٧/ ١ - ٢٤٦؛ J. R. Partington: *كيمياء الرازي*، في مجلة Ambix ١/١٩٣٨/ ١٩٢ - ١٩٦، G. Heym: *الرازي والسيمياء*: Ambix ١/١٩٣٨/١٨٤ - ١٩١؛ يوليوس روسكا: *الكتاب الكيميائي الرئيسي للطبيب الرازي* في: Umschau in Wissenschaft u. Technik ٤١/١٩٣٧/ ٨٥٢ - ٨٥٣؛ وله كذلك: كتب *الرازي المزيفة* Osiris ٧/١٩٣٩/٣١ - ٩٤؛ R. Winderlich: *مصادر مغمورة اكتشفت من جديد في سيمياء بلاد الغرب*: Abh. .Gesch. d. Med. u. d. Nat. wiss. ١٩/ ١٩٣٧/٥ - ١٩؛ هوليارد: *صنعويو الإسلام في العصر الوسيطي* Endeavour ١٤/١٩٥٥/ ١٢٣ - ١٢٤.

ب - آثاره

١ - «*سر الأسرار*»:

كتاب الرازي الرئيسي في الصنعة، خُلِطَ، في المخطوطات والترجمات اللاتينية، بينه وبين «*كتاب الأسرار*»، و«*كتاب سر الأسرار*» يمثل من المؤلف تنقيحًا «*لكتاب الأسرار*». وما الكتاب الذي حققه روسكا وترجمه إلى الألمانية

(انظر بعده رقم ٢) إلا «*كتاب الأسرار*» وليس «*كتاب سر الأسرار*»، انظر مقدمة Karimov ص ٤٢. مخطوطات: طاشقند: ٣٧٥٨ / ٢ (١٤٢أ - ١٦٦أ)، ٩١٢هـ، نسخة لأصل يعود إلى عام ٥٨٧هـ، نسخت عن نسخة المؤلف بخط يده، انظر الفهرس م٥، رقم ٣٨٦١)، طهران: جامعة ١٠٨٧ (٥٥ - ١٣٩، انظر الفهرس م٤، ١٠٣٧)، طهران: كلية الآداب ٩٨ د (٢أ - ٦٥أ)، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس م١، ٣٠٩)، مشهد، جوهر شاد ٩٥٣ (٨٣٨هـ). وقد وجد محفوظًا في كالكوتا، البنغال ١٥٠٨ (٤٥، ١٣٠٩هـ، انظر فهرس م٢ ص١٩٨)؛ وانظر بالنسبة للكتاب نفسه: ف. الطائي، مع الرازي في «*كتاب سر الأسرار*» في: MM I I ٢٢ / ١٩٧٣ / ١٦٢ - ١٧٥ طبعة وترجمة روسية لـU. I. Karimov، «*سر الأسرار*» *Neizvestnoe socinenie ar-Razi «Kniga tainy tain»* (كتاب مجهول للرازي، *كتاب: سر الأسرار*) طاشقند ١٩٥٧، انظر Ambix ١٠ / ١٩٦٢ / ١٤٦؛ نشره رانش بزوه في Faksimile طهران ١٣٤٣. وكثيراً ما التبس في الترجمة اللاتينية *Secretum secretorum* مع ترجمة *كتاب سر الأسرار*: *Liber secretorum* كما حصل ذلك في اللغة العربية أيضًا. 280

٢ - «*كتاب الأسرار*»:

لا يبتسغ .B. Or ٢١٥ (١٣٨، انظر فلايشر «Fleischer» رقم ٢٦٦؛ وانظر كذلك فيدمان «Wiedemann» في ZDMG ٣٢ / ١٨٧٨ / ٥٧٧؛ Siggel جـ٣ ص٢٢) غوتنغن ٩٥ (٧٢، ٩٦٨هـ)، اسكوريال ٧٠٠ (٩١)، Lucknow (مخطوطتان اكتشفهما H. E. Stapleton، انظر روسكا: «*سر الأسرار*»، في المصدر المذكور له أعلاه ص ١٩ - ٢٢)، طاشقند ٣٧٥٨ / ١؛ نشره دانش بزوه، طهران ١٣٤٣، ترجمة ألمانية لروسكا: «***كتاب الرازي سر الأسرار مع مدخل وإيضاحات للترجمة الألمانية***»: مصادر ودراسات في تاريخ العلوم الطبيعية والطب ٦ / ١٩٣٧ / ١ - ٢٤٦؛ H. E. Stapleton و R. F. Azo و م. هدايت حسين: *المقطعان التمهيديان لكتاب الرازي الأسرار*: MASB ٨ / ١٩٢٧ / ٣٦٩ - ٤١١؛ ترجمة فارسية لأربع مخطوطات انظر مقدمة دانش بزوه، المصدر المذكور له أعلاه.

هذا وقد حققه وترجمه إلى الفارسية، ح. الشيباني: *كتاب الأسرار يا رازها صنعة* الكيمياء، طهران ١٣٤٩.

٣ ـ «*كتاب المدخل التعليمي*»:

رامبور: كيمياء ١٦ (٩٣أ ـ ٩٧ب قبل القرن الـ ٩هـ، انظر MASB ٣/ ١٩١٠/ ٧٣ـ٧٥)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٧٢أ ـ ٧٨أ، القرن الـ ١٠هـ)، نشره H. E. Stapleton و R. F. Azo و م. هدايت حسين في: MASB ٨/ ١٩٢٧ /٤١٢ ـ ٤١٧. لكل صناعة، كما يقرر الرازي أدواتها، لا يعرفها إلا من يمارس الصناعة والصنعة تستخدم أدواتها وموادها وعلى من يشتغل بهذه الصناعة أن يتقن أدواتها وموادها. يبدأ أولا بمعرفة الأجساد والأرواح، أي المعادن والمواد الطيارة: الكبريت والزئبق والزرنيخ والنشادر ثم الأصناف المختلفة من الأجساد: الأملاح والبوارق والزاجات والشب فأحجار معينة وبعض ما عمل بالصناعة من مواد وعليه أن يعرف تركيب واستعمال الآلات لتذويب الأجساد ولتدبير العقاقير وهي الكور والتنور والبوطقة وآلة الاستنزال (جهاز التقطير) وآلات أخرى. ولقد خص الرازي بالوصف آلة التصعيد «*الأُثال*» الكلمة العربية المعروفة في الوقت الحاضر باسم Aludel. وقد اضطر أن يرد على ماقيل من أن كتابه لا حاجة إليه، فالأشياء تدرك بداهة. أما هو فيرى أن قيمة الكتاب تكمن في أنه يجيب على الاسئلة كلها التي يطرحها مبتديء على أستاذه حول هذه الأشياء، فيحول دون الانخداع بتسمية الأشياء من قبل مخادع أو غشاش بغير أسمائها» (روسكا في مجلة الإسلام Islam ٢٢/ ١٩٣٥/ ٢٨٧). ترجمة فارسية لـ م. ح. شيباني، طهران ١٣٤٦.

٤ ـ «*كتاب الشواهد*»:

رامبور: كيمياء ١٦ (٧٦ب ـ ٩٢ب، قبل القرن التاسع الهجري، انظر H. E. Stapleton و R. F. Azo في: MASB ٣/ ١٩١٠ /٦٨ ـ ٧٣)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٥٧أ ـ ٦٧أ القرن الـ ١٠هـ)، طهران: خانقاه نعمة الله

١٤٥ (مقطع، ٥أ - ٦ب القرن الـ ١١هـ)، طهران: جامعة ١٠٨٧ (٢٦ - ٣٨، انظر فهرس م٤، ١٠٣٧) يؤخذ من مختارات Stapleton أن نص «*كتاب الشواهد*» يبدأ بتعداد للكتب التي سبقته». ولما كان الرازي يصف هذا الكتاب بأنه الثامن، و«*كتاب الإثبات*» على أنه الأول، فإنه يتضح أن المدخلين اللذين يقعان في مطلع المجموع قد صنفا فيما بعد، إلحاقًا ثم وضعا في مقدمة الكتاب بجملته. إن بيانات الفهرس في «*كتاب الشواهد*» تتفق مع بيانات فهرس المدخل التعليمي المبينة في ختامه، تتفق معها في جوهرها الكلي. أما الكتاب السادس (الثامن) فهو هنا . . . «*كتاب الراحة*»، ويشمل شرح عبارات «*كتاب الرحمة*»، الذى يقصد كتاب جابر الصغير المعروف. أما «*كتاب الشواهد*» فقد قصد منه المؤلف أن يشمل مجموع أقوال الحكماء المرموزة وغيرها بما فيها أقوال الحكماء الذين قالوا الحقيقة صريحة واضحة، وهذا الكتاب لم يصنف لأن ماسبقه من كتب يعوزها هذه التتمة، وإنما ليشهد في اتفاق الرازي مع الأساتذة القدامى، وهؤلاء أقروا من أنفسهم بأنهم اتخذوا أسلوبًا مبهمًا وملأوا كتبهم بكلام فارغ ليحيروا الجهلة فلم يرد لذلك في كتاب الرازي سوى ما اصطفى من الشواهد، كيما لا يشحن الكتاب أكثر من اللازم، وقد حصل هذا في اتجاهين من الأقوال، الأول منهما يتعلق بتعريف الحجر والآخر يتعلق بتدبيره»، (روسكا في الإسلام Islam ٢٢/ ١٩٣٥ /٢٨٨ - ٢٨٩) ولم يذكر من الصنعويين العرب سوى خالد بن يزيد وسالم الحراني.

281

٥ - «*شرف الصناعة*»:

جار الله ١٠٨٦ bis (٣٨ب - ٤٢ب، القرن الـ ١٢هـ).

٦ - «*كتاب التدبير*»:

جار الله ١٠٨٦ bis (٤٢ب - ٤٣ب القرن الـ ١٢هـ)، ورد ذكره في *رتبة الحكيم*، رَ الإسلام Islam ٢٢/ ١٩٣٥/ ٢٩٢، بعنوان «*التدبير الحق*»، طهران: مجلس ٢٨٨٨ (٧٠ب - ٧٣أ، القرن الـ ١١هـ)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥

(٤٣ب ـ ٤٩ب، القرن الـ ١١هـ) المصدر نفسه (٨٨أ ـ ٩١ب، القرن الـ ١١هـ).

٧ ـ «*كتاب الإثبات*»:

ذكره أبو مسلمة المجريطي في «*رتبة الحكيم*»، يقال إن الكتاب خصص لمسألة فيما إذا كانت الصنعة صناعة حقيقية أو تزويرا، انظر روسكا: الإسلام Islam ٢٢/١٩٣٥ / ٢٩١.

٨ ـ «*كتاب الإكسير*»:

كذلك ذكر في *رتبة الحكيم*، انظر المصدر المذكور في ذلك أعلاه، فيه ص ٢٩١).

٩ ـ «*كتاب الحجر*»:

اسكوريال ٧٠٠ (بعضه محفوظ في نهاية الـ Kodex)، نشره م. ح. شيباني في Faksimile في «*المدخل للمدخل التعليمي*»، طهران ١٣٤٦، ص ٤٤ ـ ٥٩، ذكر في «*رتبة الحكيم*» كذلك ص ٢٩٢؛ ترى أيكون هو «*كتاب خواص الحجر*» الذى وصلت منه الترجمة الفارسية؟ طهران: جامعة ١٠٨٧ (٥٢ب ـ ٥٥ب، انظر فهرس م٤، ص ١٠٣٧). لقد أورده ابن سمجون II (المكتبة البريطانية) ٣٥أ بعنوان: «*كتاب الأحجار*».

١٠ ـ «*كتاب الخواص*»:

وهو كتاب طبي أكثر منه كتاب صنعوي، انظر GAS م٣ ص٢٨٥.

١١ ـ «*كتاب مفيد الخاص في علم الخواص*»:

انظر المصدر السابق ص ٢٨٥.

١٢ - «*رسالة في ذكر الخمائر المذكورة في الكتب البرانية*»:

حاجي محمود ٤٢٢٤/٤ (٢١ب - ٢٣ب، القرن الثالث عشر الهجري).

١٣ - «*قانون الطلب في الصنعة*»:

جار الله ٢١٣٠/٨ (٦٦ب - ٧٢ب، القرن الـ ١٠هـ). إن هذا الكتاب ليس للرازي. ومما يجب دراسته بعد: *رسالة في خواص الإكسير*: فاتح ٥٣٠٩ /٢، حاجي محمود ٦٢٢٨/٨ (ترجمة تركية)، *رسالة في علم الصناعة*: باريس ٢٦٢٠ (٩٤ب - ١٣٣ب، انظر Vajda ٥٩٩)، *أسرار علم الإكسير*: كابول انظر RIMA م٢، ٢٢. هذا وينبغي مقارنة الرسالتين التاليتين، اللتين وصلتا عنه، مما وصل إلينا عنه من رسائل للتأكد فيما إذا كان هناك علاقة ما تجمع بينها وإلى أي مدى: أولى هاتين الرسالتين بعنوان: «*رسالة محمد بن*...» جاء فيها: «إننا نظرنا في الكتب القديمة.. بغداد، متحف ٢٠٣ (ص ١٣٩ - ١٥٢، انظر ز. ف. زروق في: المورد: I, III-IV/١٩٧٢/٣٠٨) أما الرسالة الثانية فهي: «*رسالة إلى الحسن (؟)*»، جاء فيها: «الحمد لله واهب الفضائل.. ثم إن الله جل... خلق هذه الأشياء الثلاثة وهي الحيوان والأشجار والأحجار.. بغداد، متحف ٢٠٣ (ص ١٥٣ - ١٥٧، انظر المصدر السابق نفسه ص ٣٠٨ - ٣٠٩). ومما يجدر ذكره أن الرازي يشيد بجابر.

282

تتمات: «*علل المعادن*»:

أورده ابن سمجون II، ٦٣أ، ٨٤ب، ١١٣أ، ٢١١أ؛ II (المكتبة البريطانية) ٢٥أ، ٣١ب، ٣٢أ، ٣٥أ، ٣٥ب، ٣٧أ؛ مروان بن جناح، تلخيص ٢٣ب

«*كتاب نكت الرموز*»:

أورده ابن النديم ص٣٥٨، وابن سمجون II (المكتبة البريطانية) ٣٥ب (اعتمد في ذلك على بلياس).

«*كتاب الأركان*»:

ورد في مخطوطة مجهولة المؤلف، حلب، حلاق، دون علامة مميزة، ص ١٢٩.

رسالة بلا عنوان (أو جزء من كتاب من كتبه الصنعوية) نور عثمان ٣٦٣٤ (٢١ب - ٢٤ب، ٨٨٧هـ). جاء فيه: «تأخذ من الحجر الأول على بركة الله تعالى ساعة نزعه من معدنه رطلاً أو أكثر فتطرحه في القرعة وتشد الوصل بالصاروج..».

ومن المحتمل جدًّا أنه نسب إليه خطأ الكتاب ذو المحتوى الصنعوي التالي: ***كتاب القوانين الطبيعية في الحكمة الفلسفية*** Uppsala ٣٤٠ (Tornberg ص ٢٢٨)، انظر روسكا: الإسلام Islam ٢٢/ ١٩٣٥ / ٢٩٩ - ٣٠٠ وفي ترجمة لاتينية ينسب إلى الرازي الكتب التالية:

١ - *Quaestiones libri viridarii Ebn bachar* :

انظر روسكا: *الكتب المزيفة، كتب الرازي* في: Osiris ٧/ ١٩٣٩ / ٣٣ - ٣٩.

٢ - *De Aluminibus et salibus* :

انظر روسكا: ***كتاب الشب والأملاح***، كتاب أساسي في السيمياء اللاتينية المتأخرة، برلين ١٩٣٥، انظر له أيضا: الكتب المزيفة، كتب الرازي، المصدر المذكور آنفا ص ٣٩ - ٤٠.

٣ - *Liber 70 praeceptorum* :

أو الرازي في .Praecept V، انظر المصدر السابق ص٤٠-٤٥.

٤ - *De per ecto magisterio* :

انظر المصدر السابق ص٤٥-٥٦.

٥ - *Liber Lumen Luminum* :

المصدر السابق ص٥٦-٦٧.

٦ - *Rasis de XII aquis Pretiosis* :

وهو محفوظ بعناوين مختلفة، «المقصود بالـ ١٢ ماء»: الماء الأحمر. الماء النافذ اللين المتسرب» «ماء من نفس الوزن وعظيم الاسم»، الماء الناري، الماء الكبريتي، ماء الرماد، ماء الذهب، ماء لتبييض النحاس، ماء المركزيت «Markasitwasser» في حل الفضة، ماء في تخثير وتصليد الزئبق، ماء قديم، المصدر السابق ص ٦٧ - ٧٦.

٧ - *Liber trium verborum* :

انظر المصدر السابق ص٨١ - ٨٧.

٨ - *رسالة للرازي Epistola Rasi* :

انظر المصدر السابق ص٨٧.

٩ - *قصائد صنعوية الخ* :

المصدر السابق ٨٧ - ٩٤.

ابن وحشية

عاش أبوبكر أحمد بن علي بن قيس بن وحشية في القرن الثالث/التاسع، اشتغل بالصنعة وعلم النجوم والفلاحة الخ، وقد ترجم أكثر ما ترجم الكتب التي كانت باللغة «النبطية» (انظر بعده ص ٤٧٨) والتي يحتمل أنها صنفت قبيل الإسلام باسم الكلدانيين القدامى. ولهذا فإنه لمن الخطأ أن تنظر الدراسات الحديثة إلى ابن وحشية وإلى من روى عنه بل تلميذه «أبي طالب طالب الزيات» أن تنظر إليهما كمؤلفين لهذه الكتب (انظر بعده ص ٤٨٦).

آثاره:

283

١ - «*كتاب الأصول الكبير*» أو «*أصول الحكمة*»:

راغب ٤/٩٦٣ (٤٩أ - ٦٩، القرن الـ ٩هـ، انظر Islamica : Plessner ٤/١٩٣١/٥٤٩)، نور عثمانية ٣٦٣٤ (قسم منه، ٩٢أ - ٩٦ب، القرن الـ ٩هـ)، لايدن .Or ٧٩٦ (٨١ - ١٠٦، ١٠٠٨هـ، انظر .Voorh ٣٩٣)،

طهـران: مجلس ٧٣٥/١/ (١-١٤، ١٢٩٩هـ) المصـدر نفسـه ٢٧٨٣ (ص ٢٣١ - ٢٣٣، انظر الفهرس X_I، ص ١٦)، طهـران: مكتبـة أصغر مهدوي ٢٦١ (١٤، في مجلد جامـع، ١٢٦٦هـ، انظـرنشـريـة م٢، ٩٩)، القـاهـرة: طبيعيـات ٧٣١ (قسم منـه، ١٥٥ - ١٥٦، *فهرس المخطوطات* $_{IV}$, III، ١٢)، ترجمـة تركيـة، فيينـا ١٤٩٨/٥ (٥٦أ - ٧٨ب). مخطوطـات أخـرى: هـ. بشـير ٦٤٩ (٢٢أ - ٣٠أ، القـرن الحـادي عشـر الهـجري، انظـرت. فهـد في: EI, III^2، ص ٩٦٥)، طهـران مكتبـة مفتـاح الخـاصـة ٤٧٧/٢ (نشـريـة م٧ ص٢٤٣)، بغـداد، متحف ٢٠٣ (ص ١٦٧ - ٢٠٨، انظـرز. ف. زروق في: المـورد $_{III-IV}$, I/١٩٧٢/ ٣٠٩) في القـاهـرة ***رسالة بلا عنوان تتعلق بالصباغة*** (على ما وصف ف. سيـد: رسـالة في الصباغة الكيميائية)، دار، طبيعيات ٧٣١ (٩ - ١٠، ١٠٨٨هـ، انظـر *فهـرست المخطـوطات* $_{IV}$, III، ص١٨٤)، وصفه كراوس (ص١٧٩) على أنـه« extraits d'ouvrage alchimiques..» وفي لينينغـراد مخطوطة أخرى له، جامعة .Ms. Or ٦٦٢ (١٢٩، القرن السابع الهجري).

٢ - «***كنز الأسرار***» أو «***كنز الحكمة***»:

نور الدين عثمان ٣٦٣١ (١-٦٥ب، القرن الـ ١١هـ)، ٣٦٣٤ (قسم منه، ١٠٣أ - ١١٢ب، القـرن الـ ٩هـ)، لايـدن: .Or ٧٩٦ (١ - ٧٨، ١٠٠٨هـ، انظر .Voorh ١٥٢)، آصفيه، الثاني، ١٤٢٠ (٦٣)، مشهد، جوهرشاد ٥٩١/١ (مختار واحد). ويذكر ابن وحشية علاوة على ذلك صنعويين يونان فيما يذكر جعفر الصادق وجابر[1] وأبا الخير المصري.

٣ - «***كشف الرموز وإشارات الحكماء إلى الحجر الأعظم***»:

قونية: يوسف أغا ٥٤٨٦ (غير كامل، ٦٠٧هـ، انظر أ. آتش في Belletn ١٦/ ١٩٥٢/ ٨٩).

---

(١) ذكر جابر على النحو التالي: «***ذكر أبو موسى . . . ، أن الشيخ أبا موسى رحمه الله ختمه . . .***»، نور الدين عثمان ٣٦٣١، ١٢أ، ١٢ب.

٤ - «*كتاب الواضح في ترتيب العمل الواضح*»:

أنقرة: صائب ٣١١٦ (ص ٢٢٩ - ٢٣٢، قطعة واحدة مكونة من «*حُكْم الديار المصرية*»، ظاهرية: عام ٨٠ (١-٥، جزء واحد فقط).

٥ - «*رسالة في معرفة الحجر*»:

جار الله ١٠٨٦ bis (٤٣ب - ٤٨أ، القرن الـ ١٢هـ).

٦ - «*كتاب التعفين*» أو «*كتاب أسرار الشمس والقمر*»:

في التوليد، في «*نهاية الأرب*» للنويري جـ١١ ص٤٣ عام ١٩٣٥ مقطع منه، انظر Chwolson: «*من بقايا الآداب البابلية القديمة*» ص١١، ١٦٤، كراوس II، ١٢١، وانظر كذلك فيدمان: في فصل يتعلق بالنبات عند النويري، مقالةLI (SBPMS، إرْلَنْغِن ٤٨ - ٤٩/١٩١٦ - ١٧/١٥٢).

٧ - «*نزهة الأحداق في ترتيب الأوفاق*»:

أنقرة: صائب ٣٣٣٤ (١٣).

٨ - «*كتاب الطلسمات*»:

Hunt., Bodl. ١/٧٥ (١٣١، ٩٧١هـ، انظر Uri ص٢٠٦، رقم ٩٥١)، صورة في كمبردج، Or. ١٦٦٥ (انظر 1ص ٦٩).

ابن أُميل

لاتكاد تذكر مصادرنا شيئًا فيما يتعلق بأبي عبدالله محمد بن أُميل التميمي وبدوره في الصنعة العربية. ولا يمكن التسليم دون تحفظ بالزمن التاريخي الذى حدده بناء على قرائن وصلت إلينا عن المؤلف نفسه H. E. Stapleton وم. هدايت حسين وتراب علي في (MASB ١٢/ ١٩٣٣/ ١٢٣ - ١٢٦). فهؤلاء يرون أنه عاش ما بين عام ٩٠٠ و ٩٦٠ب.م ويرون أن كتبه تعد أحدث من كتب الرازي

(توفي سنة ٣١٣هـ/٩٢٥م)، حجتهم في ذلك ما ذكره ابن أميل في كتابه «*الماء الورقي*» من أنه ذهب مرة مع أبي القاسم عبدالرحمن، أخي النحوي أبي الفضل ومرة مع أبي الحسن (أو الحسين) علي بن أحمد بن عبدالواحد العدوي[١]، ذهبا إلى المعبد في بوصير. وقد حاول Stapleton أن يدعم رأيه هذا بما جاء في كلام لابن أُميل يتحدث فيه عن حوار في موضوع يتعلق بالصنعة جرى في بيت الشاعر على
284 ابن عبدالله بن وصيف الناشيء. المصادر البيوغرافية تساعدنا على تحليل هذه البيانات، فالنحوي المذكور (الذى ذهب ابن أُميل مع أخيه إلى المعبد ذاك) توفي - وهذا ما يمكن التحقق منه - عام ٢٨٩هـ/ ٩٠٠م[٢] وأن الناشيء كان حيًّا مابين عامي ٢٧١هـ/٨٨٤م و٣٦٥/ ٩٧٥م. وقد انطلق Stapleton والمؤلفان المشتركان معه من أن ابن أُميل كان الأصغر سنًّا بين الأشخاص المذكورين في الحالتين وافترضوا كذلك أن أصغر الأخوين كان أبو القاسم الذى عاش حتى نحو عام ٩٢٠م وأن ابن أميل كان آنذاك شابًّا وعمره نحو عشرين عامًا، كما افترضوا أيضًا أن ابن أميل كان أصغر سنًّا من الشاعر الناشيء الذى جرى الحوار في بيته. ولعله وصل إلى هذا الافتراض الهادىء، الذى يفيد أن ابن أميل أصغر سنًّا بكثير من بقية الأشخاص المذكورين، ما ذكره ابن أميل في كتابه عن مهراريس الصنعوي وهذا بدوره ذكر - هكذا جاء في الدراسة المذكورة أعلاه - في مخطوطة موجودة في القاهرة، المؤرخ محمد بن جرير الطبري (توفي ٣١٠هـ/ ٩٢٣م، انظر GAS م١ ص٣٢٣). وقد سبق أن أشرنا في حينه (انظر قبله ص ١٠٥) إلى أن كتاب مهراريس كتاب مزيف يرجع إلى ما قبل الإسلام وأن المخطوطة القاهرية التى ذكر فيها الطبري، لا تمثل إلا كتابًا عربيًّا جامعًا لعلوم القرون المتأخرة، ولم يسرد في هذا الكتاب سوى اقتباس من رسالة مهراريس التي وصلت إلينا في مخطوطات عديدة، وعليه فليس هناك ما يلزمنا التسليم بأن ابن أُميل كان أصغر

---

(١) بين يدي قصاصة جاء فيها: «*نبذة من أسانيد أبي الحسن علي ابن أحمد بن مكرم العدوي*»، عاطف ٢٧٨٣ (٢٩٦ب - ٣٠٠أ).

(٢) ياقوت، *إرشاد* م٣ ص٤٢٥.

سنًّا من الناشيء ومن الأخوين أبي الفضل وأبي القاسم. وبالعكس تماما فالذي يبدو أن ابن أميل صنف كتابه إبان حياة أبي القاسم الذي توفي أخوه عام ٢٨٩هـ/ ٩٠٠م، وإلا لما فات ابن أميل أن يرفق اسمه دعاء الترحم المألوف. وإذا عاش أبو القاسم خمسة عشر أوعشرين عامًا بعد أخيه - كما يزعم Stapleton والمؤلفان معه - لاقتضى أن يكون ابن أميل صنف كتابه قبل[1] عام ٩٢٠م على أبعد الأوقات. أما أن ابن أميل لم يذكر الرازي (توفي ٣١٣هـ/ ٩٢٥م) مع من ذكر من الصنعويين على كثرتهم، فهذا ما يصلح أن يكون قرينة أن ابن أميل لم يعرف كتب الرازي. إذن فهناك الكثير من الأسباب التى تدل على صحة التأريخ الذي يفيد أن كتاب ابن أميل صنف قبيل عام ٣٠٠هـ أو قريبًا من هذا العام.

285

إن تحديد زمن حياة ابن أُميل أو بالأحرى تحديد زمن تأليف كتابه «*الماء الورقي*»، من الأهمية بمكان وخاصة لأنه عرف كتبًا كثيرة من كتب جابر معرفة دقيقة ولأنه أشار إلى العديد من الكتب المزيفة. أما أهمية هذه الإشارات فقد تبينت بالذات بعد اكتشاف الكتاب بواسطة Stapleton وم. هدايت حسين، وعندما أمكن معرفة هوية الأسماء المصحفة في الترجمات اللاتينية. وقد ناقش روسكا فى أعقاب دراسة المؤلفين المذكورين أهمية تلك الإشارات، غير أنه وبتأثير فكرته، التي طالما ذكرناها المتعلقة بزمن نشأة الكتب المزيفة التي وصلت إلينا باللغة العربية، لم يستطع أن يقومها التقويم الصحيح وقد علق على ذلك بقوله: «إن فوضى الأسماء، قديمة وجديدة، تدل على تطور في الآداب لايزال مبهما بالنسبة إلينا، لابدَّ أن يكون قد حصل في مصر مابين القرن السابع والعاشر الميلاديين، فالأسماء القديمة هرمس وديمقريطس وأفلاطون وزوسيموس وماريه شواهد على استمرار الحياة في التراث المصري - اليوناني، لكنها لا تبين بشكل من الأشكال أن ابن أميل استطاع أن يغرف من بقايا الآداب القديمة التى لا نعرفها. وإذا لم ترد سوى مقتبسات - هرمس قليلة فيما وصل إلينا من كتب - زوسيموس الأصيلة،

---

(١) لقد زعم المؤلفان المشتركان أن أبا القاسم كان أستاذ ابن أُميل في الصنعة (المصدر المذكور لهم أعلاه ص ١٢٥) وليس هناك قرينة واحدة تؤيد هذا الزعم.

ووردت كثيرًا عند العرب فيمكن تعليل ذلك بأن صنعويين متأخرين نحلوا هرمساً كتبًا وأقوالاً جديدة. ثم إذا كان لصنعويين، لم يردوا في الآداب اليونانية من أمثال آرس وتؤدرس ومرقونس وسفنيا، إذا كان لهم عند ابن أميل دور عظيم، فإن محادثاتهم التعليمية المزعومة مدينة بنشأتها إلى صنعويي العهد العربي»[1] ولقد كتبنا في أكثر من موضع من هذا الكتاب، ردنا على الرأي القائل إن الكتب والاقتباسات التى ترجع في الآداب العربية الصنعوية إلى مؤلفين عريقي القدم، أنها قد زورت من قبل العرب، وأكدنا أنها لا ترجع إلى كتب قديمة إلا في حالات نادرة وإنما ترجع في معظمها إلى كتب أحدث، قبل الإسلام. ونحن ندين، فيما يتعلق بمصادر اقتباسات ابن أُميل، إلى Stapleton و G. L. Lewis و F. S. Taylor بدراسة وفيرة الدلالات، وقد أشرنا إلى أهمية هذه الدراسة فيما سبق (انظر قبله ص٣٥).

286

ولنا، في تاريخ الصنعة العربية، أن نعد ابن أُميل من أتباع سيمائيي ما قبل الإسلام، وهو لم يدرك[2] أهمية ما بلغه التطور في القرون الأخيرة التي سبقته، وهو كذلك من وجد باسم Senior Zadith عددًا ضخمًا من الأنصار في صفوف الرمزيين اللاتين[3].

---

(١) انظر Isis ٢٤/ ١٩٣٥-٣٦/ ٣٤٠.

(٢) «يعد ابن أميل ممثلاً حقيقياً لهذه السيمياء الرمزية التي نمت على أرض مصرية ونقلت على مر القرون بصور وأشكال جديدة، أي السيمياء التى تدور في حلقة مفرغة بعيدة عن العلوم الطبيعية الحقيقية كبعد قصص الأطفال عن التاريخ الحقيقى، وهو محقٌّ من زاوية نظره الخاص حين يعوِّل على المراجع القديمة أو المزعوم قدمها ويسعى إلى شرح مجموعة ثابتة من المفاهيم والأقوال بصور ومقارنات تتجدد باستمرار. وما كان لتفكيره المدرسي أن يقبل نوعاً من الكيمياء واقعيًّا قائماً على التجربة والملاحظة. وهكذا يغدو موقفه الرافض إزاء نظام التفكير عند جابر. . . مفهومًا». (روسكا في مصدره المذكور أعلاه ص ٣٤١-٣٤٢).

(٣) «نحن لانريد أن نغمط ابن أُميل ولا مؤلف **المصحف**» Turba «حينما نؤكد جدب منهجيهما. بل حتى الرازي نكاد نعتبره من السيميائيين، بالمفهوم القديم، عندما يذكر عددا لا حصر له من التدابير، يُعمل بها الإكسير. ولقد تعايشت أقوال أهل الرمز ومساعي أهل الصنعة العمليين مئات السنين جنبًا إلى جنب، ثم تداخلت وتمازجت الكتابات التعليمية والآراء حتى قضى مذهب الرمزية نحبه في قفر وفقر داخليين، ثم قام صرح الكيمياء الحديثة على أساس المنهج التجريبي، وما من شك أن استمرار تطور الصنعة في بلاد الغرب كان مرتبطاً بالدرجة الأولى باسمي الـ Rasis و Geber ومما لاريب فيه كذلك أن أهل الرمز اللاتينيين تمسكوا أكثر ما تمسكوا بالمصحف وبـ Tabula Chemica لصاحبها Senior Zadith (روسكا في المصدر المذكور له آنفًا، فيه ص ٣٤٢).

أ ـ مصادر ترجمته

H. E. Stapleton وم. هدايت حسين: ***مقال عن الماء الورقي*** في Archeion ١٤/١٩٣٢ / ٧٤ ـ ٧٥؛ م. تراب علي و H. E. Stapleton وم. هدايت حسين: ***ثلاث رسائل عربية في السيمياء لـ محمد بن أميل*** *(القرن العاشر بعد الميلاد)* في: MASB ١٢/١٩٣٣ / ١ ـ ٢١٣؛ ولهم كذلك: مصادر *Zadith* العربية في «*Tabula Chemica*» في Nature ١٢٧ / ١٩٣١ / ٩٢٦؛ يوليوس روسكا: كتاب م. *ابن أُميل التميمي*: ***الماء الورقي والأرض النجمية*** في: OLZ ٣٧/١٩٣٤ / Sp. ٥٩٣ ـ ٥٩٦، وله أيضًا: النص الأصيل الأول للـ *Tabula Chemica* في: Archeion ١٦/١٩٣٤ / ٢٧٣ ـ ٢٨٣، وله أيضًا: ***دراسات في كتاب الماء الورقي والأرض النجمية لـ محمد بن أميل التميمي*** في Isis ٢٤/١٩٣٥ ـ٣٦/٣١٠ـ٣٤٢؛ H. E. Stapleton و G. L. Lewis و F.S.Taylor: ***أقوال هرمس المذكور في الماء الورقي لابن أُميل*** في: Ambix ٣/١٩٤٩/٦٩ـ٩٠.

آثاره

١ ـ «***رسالة الشمس إلى الهلال***»:

موجهة إلى أبي الحسين علي بن أحمد العدوي، لا له لي ٢٧٧٢/٥ ٨٢أ-٨٦ب، القرن الـ ١٢هـ) راغب ٩٦٣/٩ (١٢٥ب ـ ١٢٧ ب، القرن الـ ٩هـ، انظر Plessner في: Islamica ٤/١٩٣١/٥٥٠) علي أميري ٢٨٣٣/١٠ (٢٦ب ـ ٣٢أ القرن الـ ٩هـ)، حميدية ٨٧٤/ ٩ (١١٥ ـ ١١٧، ١٠٩٩هـ)، القاهرة م ا، ٣٩٣، كيمياء ٢٠م، ٢٣م. وفي باريس نسخة تحت رقم ٤/٦٢٨١ (١٠٧ب ـ ١٢٦أ، وربما ١٥٩أ ـ ٢٠٦ب أيضًا. وله شرح لهذه الرسالة في بغداد، متحف ٢٠٣ (ص٢٥٩ـ٢٨٠، انظر ز. ف. زروق في المورد I_{III-IV} /١٩٧٢/٣١١). شروح لذلك:

١ - *للمؤلف نفسه: الماء الورقي والأرض النجمية* :

السراي، أحمد الثالث، ٢٠٧٥/١ (١٦ - ٦٥، ٧٤٠هـ بصورة الكائنات المجنحة التي كانت متمثلة على سقف المعبد في بوصير، انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية م٢، ٢ - ٤/ ١٩٦٠/ ٢٤٤ - ٢٤٦)، بشير آغا 287
٥٠٥ (١٥٩ب - ٢٠٦أ، ٧٥٦هـ)، ع. أميري ٢٨٤١ (٧٨، ٩٤٤هـ) Petersburg : المعهد الشرقي .Or. Inst ٧٣ (١٩٩، قبل القرن العاشر الهجري، انظر Rosen رقم ١٩٨)، باريس ٢٦١٠ (١ - ٧٧، القرن العاشر الهجري)، Lucknow (في مجلد جامع، ١ - ١١٦، ١٠٨٩هـ)، طهران: ملك ٣١٨٥/ ٢ (١٣٠٣هـ، انظر RIMA م٦ ص ٧٢)، نشره محمد تراب: ***ثلاث رسائل في السيمياء لـ محمد بن أميل*** . . . *ذيل ووصف* Index-chiefly *للاقتباسات الصنعوية الأصيلة لـ ابن أميل*، تحقيق H. E. Stapleton و م. هدايت حسين في MASB ١٢/ ١٩٣٣/ ١ - ٢١٣، ترجم جزئياً إلى اللاتينية بعنوان *Tabula Chemica* في *Argentorati,* Zetzners Theatrum Chemicum ١٦٢٢، م٧، ٢١٨ - ٢٢٦ وفي *Bibliotheca Chemica Curiosa* Magnets Genevae ١٧٠٢، م٢، ٢١٦-٢٣٥، عنوان القصيدة الرئيسية في الترجمة اللاتينية:

Epistola solis ad lunam crescentem

٢ - ولـ آيدمر بن علي الجلدكي (توفي ٧٤٣هـ/١٣٤٢م. انظر بروكلمان م٢ ص١٣٩)، فيينا ١٤٩٦ (٨٢)، المتحف البريطاني، مجموعة ٢٣٤١٨ /١٦ (١٥١ - ١٨٣، ١٢٣٦هـ، انظر .Cat رقم ١٣٧١)، غوته ١٢٥٧ (١ب - ٧٢أ، ١٠٧٢هـ، انظر Siggel جـ٢، ١٧). وللمؤلف نفسه **تخميس**:

ا - مع شرح للمؤلف أيضاً: جارالله ١٥٦١/٥ (٢٣ - ٧٨، القرن التاسع الهجري).

ب - مع شرح لفخر الدولة أبو شاكر بن يعقوب النصراني بعنوان: ***الصحيفة في التجربة الصحيحة***، القاهرة: طبيعيات، ٧٣١ (٣٢ - ٣٣، ١٠٨٨هـ.، انظر *فهرس المخطوطات* IV, III، ٧٢-٧٣)، وفي المجلد

الجامع، نور عثمانية ٣٦٣٤ (٧١ب - ٧٦أ، ٨٨٧هـ)، رامبور ٤١٥٩ (٢٦٦أ - ٢٧١أ، ١٢٦٥هـ، انظر الفهرس م٥، ص ٤٣٢ - ٤٣٣).

جـ - للجلدكي بعنوان: ***لوامع الأفكار المضيئة في شرح الماء الورقي***، القاهرة م٥ا، ٣٩٣، كيمياء ٢٠م (نحو ١٠٠، القرن الـ ١٢هـ) في الموصل مخطوطة أخرى، حَجِّيَّات (مجلد جامع، القرن التاسع الهجري، انظر جلبي ١٠٦).

(٢) ٣ - «***القصيدة النونية***»:

في حجر الحكماء، سراي، أحمد الثالث، ٢٠٧٥/٧ (٧١أ - ٧٥ب، القرن الـ ٨هـ)، حاجي محمود ٦٢٢٥/ ١٦ (٢١٦أ - ٢١٧ب، ١٢٩٧هـ)، طهران: جامعة ١٩٠٣/١ (٥٩٦هـ، انظر فهرس م٨، ٥١٤)، القاهرة: طبيعيات ٧٣١ (٣٦-٣٧، ١٠٨٨هـ. انظر *فهرس المخطوطات* III, IV، ٨٨). وشرح للمؤلف نفسه، بشير آغا ٥٠٥ (٢١١ب - ٢١٨أ، ٧٥٦هـ، انظر: مجلة معهد الدراسات الإسلامية، اسطانبول م٢، ٢ - ٤/ ١٩٦٠ /٢٤٧). مع شرح لمؤلف مجهول لبيت من شعر: ***الرسالة الزينية*** باريس ٢٦٢٠ (٤٦ - ٤٩، انظر Vajda٦١٢). هناك مخطوطة أخرى في نور عثمانية ٩/٣٦٣٤ (٧٨أ - ٨٠أ، القرن التاسع الهجري). ولهذه القصيدة شرح لمجهول، بعنوان «***الرسالة الزينية في حل أبيات القصيدة النونية***»، بغداد، متحف ٢٠٣/ ٢٠ (ص ٢١٤ - ٢٢٣ انظر ز. ف. زروق في: المورد I, III-IV/ ١٩٧٢/ ٣٠٩-٣١٠).

(٣) ٤ - «***كتاب الماء النقي والأرض النجمية***»:

بشير آغا ٥٠٥ (٢٠٦أ - ٢٠٧أ، ٧٥٦هـ انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية اسطانبول م٢، ٢-٤ /١٩٦٠ /٢٤٦). سراي، أحمد الثالث ٢٠٧٥/ ٤ (٦٥ب - ٦٦أ، ٧٤٠هـ)، آصفيه، الثاني، ١٤١٢ (٣، انظر MASB ١٢/ ١٩٣٣ /١٢٧).

(٤) ٥ ـ «*كتاب المباقل السبعة*»:

بشير آغا، ٥٠٥ (٢٠٨أ ـ ٢٠٩ب)، ٧٥٦هـ، انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية، اسطانبول م٢، ٢ ـ ٤/ ١٩٦٠/ ٢٤٧). وهبي ٢٢٥٤/٦ (٢٣أ ـ ٢٥ب)، المصدر نفسه ٢٢٧٩ (٤أ ـ ٨ب)، القاهرة: طبيعيات ١٧٧ (٨، انظر فهرس المخطوطات III, IV، ١٧٨)، طهران: كلية الآداب، ج٢٢/٢٥٢ (٣، القرن الـ ١١هـ، انظر الفهرس م٢، ١٠٣)، المصدر السابق نفسه ٩٨ـ د (٩٢أ ـ ١٠٢ب، انظر الفهرس م١، ٤٠٩). وفي الرباط نسخة أخرى: ملك ٢٢/٦٩٢٣ (١٥٦ب ـ ١٥٩ب).

(٥) ٦ ـ «*كتاب المغنيسا*»:

بشير آغا ٥٠٥ (٢١٠أ ـ ٢١١أ، ٧٥٦هـ. انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في اسطانبول م٢، ٢ ـ ٤/ ١٩٦٠ / ٢٤٧)، وهبي ٣/٢٢٧٩ (٨ ـ ١١)، حميدية ٨٧٤ (١١٤أ ـ ١١٧أ، القرن الـ ١١هـ، انظر المصدر السابق). وفي بغداد، متحف ٢٠٣ (٢٥٢ـ٢٥٨، انظر المورد I, III-IV /١٩٧٢/٣١١).

(٦) ٧ ـ «*السيرة النقية*»:

بغداد لي وهبي ٢/٢٢٤٨ (٤١ب ـ ٥١ب)، المصدر السابق ٢٢٧٧ (٦٥ب ـ ٨١أ، ١١٨٨هـ انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في اسطانبول م٢، ٢ـ٤/ ١٩٦٠/ ٢٥٠ـ٢٥١) ولعله *كتاب: الدرة النقية*، ذاته: آصفيه، الثاني، ١٤١٠ (انظر MASB ١٢/١٩٣٣/١٢٧) مجلس ٧١٩ (١٣، ١٣٠٠هـ، انظر الفهرس م٢، ٤٥٧)، في طهران: جامعة ٦/٢١٠٨ (١١٥أ ـ ١٤٤، ١٢٩١هـ، انظر فهرس م٨، ص٧٤٤) نسخة لمخطوطة كتاب ابن أُميل «*الدرة النقية*». وفي كربلاء نسخة أخرى من «*الدرة النقية*»، ممتلكات آل طعمة (الجزء الأول في مجلد جامع، القرن الثالث عشر الهجري، انظر طعمة مخطوطات م١ ص٧٥ رقم ٣٧).

(٧) ٨ - «*كتاب المفتاح في التدبير*»:

جار الله ٢٠٦٥/١٧ (٢٠٤ب - ٢٠٥أ، القرن الـ ٩هـ) حاجي محمود ٦٢٢٥/٧ (١٤٤أ - ١٤٥أ، القرن الـ ١٢هـ، انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في اسطانبول Isl. Tetk Enst. D.H. م٢، ٢-٤/١٩٦٠/٢٥٠).

288

(٨) ٩ - «*مفتاح الكنوز وحل أشكال الرموز*»:

جار الله ١٦٦٢ (٤١-٤٣)، المصدر السابق نفسه ٢٠٦٥/٧ (٨٥ب - ٩٤أ، القرن الـ ١١هـ) غوته ١٢٥٧ (٧٧أ - ٨٤أ، انظر Siggel جـ٢، ١٩-٢٠)=؟ *حل الرموز* آصفيه الثاني، ١٤١٠ (انظر MASB ١٢/١٩٣٣/١٢٧)، طهران: ملك ٣١٨٧ (ص٤٩-٧٦، ١٣٠٣هـ.).

(٩) ١٠ - «*كتاب مفتاح الحكمة العظمى*»:

مشهد ٦٣٧٢، حول مقتطفات، وصلت إلينا، في *كتاب الماء الورقي*، انظر MASB١٢/١٩٣٣/١٢٦، وفي كربلاء مخطوطة أخرى، ممتلكات آل طعمة (٧١، القرن الـ ١٣هـ، انظر طعمة، مخطوطات م١ ص٨٥-٨٦ رقم ٤٥).

(١٠) ١١ - «*شرح الصور والأشكال*»:

باريس ٢٦٠٩ (٧-٤٣، انظر Vajda ٦٤٥)، انظر MASB ١٢/١٩٣٣/١٢٦.

(١١) ١٢ - «*الرسالة . . . (؟) في معنى صفة الحجر*»:

القاهرة: طلعت، كيمياء ٨/٣١٠ (١٢٠ب، انظر كراوس I ص ١٨٦)، غوته ١٢٨٨ (٢١أ - ٢١ب، انظر Siggel جـ٢، ٤٠).

(١٢) ١٣ - «*رسالة الجدول، في علاقة المعادن بالكواكب السبعة*»، آصفيه الثاني، ١٤١٢ (٢، انظر MASB١٢/١٩٣٣/١٢٧).

(١٣) ١٤ - «*رسالة فى كيفية الإنسان . . .*»:

غوته ١٢٨٨ (٢١أ - ٢٢ب، انظر Siggel جـ٢، ٤٠).

(١٤) ١٥ - «*رسالة في معنى التركيب*»:

غوتـه ١٢٨٨ (٢٢أ - ٢٢ب، انظـر Siggel جـ٢، ٤٠)، بغـداد، متحف ٢٠٣ (ص٢٤٩-٢٥٢، انظر المصدر السابق).

(١٥) ١٦ - «*رسالة في معنى التزويج*»:

غوته ١٢٨٨ (٢٢ب، انظر Siggel، جـ٢، ٤٠).

(١٦) ١٧ - «*رسالة فى البيان (اعلم أن البلغم أسرع اختلاطا)* . . .»:

غوته ١٢٨٨ (٢٢ب - ٢٣ب، انظر Siggel، جـ٢، ٤٠).

(١٧) ١٨ - «*قصيدة رائية*»:

من ٦٢ بيتًـا، بشير آغا ٥٠٥ (٢١٨ب - ٢١٩أ، ٧٥٦هـ انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية Isl. Tetk. Enst. D.H. فى اسطانبول م٢ ٢-٤/ ١٩٦٠/ ٢٤٩).

(١٨) ١٩ - «*لامية*»:

من ٨ أبيات، المصدر السابق نفسه (٢١٩أ، انظر المصدر السابق ص٢٤٩).

(١٩) ٢٠ - «*ميمية*»:

من ٢٤ بيتًا، المصدر السابق (٢١٩ب، انظر المصدر السابق).

(٢٠) ٢١ - «*رائية*»:

من ٧٢ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٠أ - ٢٢٢أ، المصدر السابق).

(٢١) ٢٢ - «*رائية*»:

من ١٨ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٢أ، المصدر السابق).

(٢٢) ٢٣ - «*هائية*»:

من ٢٧ بيتًا، المصدر السابق (٢٣٣ب - المصدر السابق).

(٢٣) ٢٤ - «*رائية*»:

من ٤٧ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٤ب - المصدر السابق).

(٢٤) ٢٥ - «*قافية*»:

من ٢٠ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٤ب - المصدر السابق).

(٢٥) ٢٦ - «*ميمية*»:

من ٢٣ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٥أ - المصدر السابق).

(٢٦) ٢٧ - «*سينية*»:

من ١٧ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٥ب - المصدر السابق).

(٢٧) ٢٨ - «*فائية*»:

من ١٤ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٥ب - المصدر السابق).

(٢٨) ٢٩ - «*نونية*»:

من ١٦ بيتًا، المصدر السابق (٢٢٦أ - المصدر السابق).

(٢٩) ٣٠ - «*ميزان القمر وميزان الشمس*»:

غوتـه ١٢٩٣ (٢١، انظـر Siggel، جـ٢، ٥٤-٥٦)، يعـول المؤلف على ماريـا وعلى خالـد بن يزيـد وجـابر وذا النون وعلى رجل يقال له أبو عثمان.

٣١ - هنـاك رسـالـة أخـرى بعنـوان: «*مقالة واضحة خالية عن الرمز في علم الصنعة الشـريفـة*» مما جاء فيها: «الحمد لله الذي وهب العقل لمن شاء من عباده . . نور الدين عثمان ٣٦٣٤ (١٥٩ب - ١٦٤ب، القرن العاشر الهجرى).

٣٢ - وهنـاك «*قصيـدة بائيـة*» صنعوية، هـ بشير ٦٤٩ (٣١ب - ٣٢أ، القرن الحادى عشر الهجري).

الفـــارابي

أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابى (ت ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م، انظر GAS م٣ ص٢٩٨) ألف كتابًا في الذود عن الكيمياء، عول فيه بخاصة على الكتاب المزيف من كتب المعادن، الذي يعزوه الشراح اليونان إلى أرسطوطاليس أو Theophrast وإذا اقتصر حكمنا على الفارابي ومعرفته للعلم الصنعوي من خلال هذه الرسالة الصغيرة فقط، فإننا نخرج منها بأن الفارابي لم يكن مطلعًا على تطور هذا العلم الهائل خلال القرون الأخيرة التي سبقت الإسلام وخلال العهد الإسلامي وأنه فهم من اللفظ «*صناعة الكيمياء*» أكثر ما فهم تحويل المعادن. لقد أورد ابن أبي أصيبعة (م٢ 289
ص١٣٩) هذه الرسالة، واقتبس حاجي خليفة جزءًا منها يتعلق بابن باجّة (م٢ ص١٥٢٧-١٥٢٨).

آثـــاره

«*رسالة فى وجوب صناعة الكيمياء*»، رجع إليها عبداللطيف البغدادي في: *رسالة في مجادلة الحكيمين*، بورسه: ح. شلبي ٨٢٣ (١١٥ب - ١١٦ب)، مخطوطات: , برلين ٤١٧٨ (٥٣٦ب - ٥٣٧أ)، انظر Siggel جـ١، ١٦-١٧) لايدن Or. ١٠٠٢/٨ (٦٩أ - ٧٠ب)، انظر Voorh. ٤٠١)؛ نشره مع ترجمة تركية. أسيلي Belleten : في *A. Sayili Fārābi nin simyanin Lüzumu hakkindaki risalesi* ١٥/١٩٥١/٦٥-٧٩. ترجمة ألمانية لـ آ. فيدمان: «*فى السيمياء عند العرب*» في Journal fur Prakt. Chemic. N. F. ٧٦/١٩٠٧/١١٥-١١٢؛ ولـ فيدمان كذلك: «*فى السيمياء عند العرب*» Zur Alchemie bei den Arabern في مجلة: «بحوث فى تاريخ العلوم الطبيعية والطب» Abh. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ٥/١٩٢٢/٢٧[1].

---

(١) في مكتبة آصفيه فى حيدر أباد كتابان صنعويان لأبي عبدالله الفارابى: ١ ـ*كتاب المعادن*، متفرقات ١٥٤ (٦١ق، انظر *الفهرس المشروح* م٢، ٦١٠)، ٢ ـ*سر الأسرار وروح الأرواح*، نير نجات ٣١ (١٣٦ق، ٧٥٣هـ، انظر *الفهرس المشروح* م٢، ٥٩٣)، إلا أن هذين الكتابين لا علاقة لهما بأبي نصر الفارابي.

الخـــوارزمي

لقـد خصص أبـو عبـدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (عاش في النصف الثـانى من القـرن الـرابـع / العاشر، رَGAS م٣ ص٣١٥) للكيمياء بابًا كبيرًا نسبيًّا فى معلمته (*مفاتيح العلوم*). يظهر أن كتب أبي بكر الرازي تشكل مصادره الرئيسية فهو يبـدأ سرد المـواد بالمعـادن فالأرواح الأربعـة ومن ثم ما أعطـاهـا اسمًا جامعًا «*العقاقير*» مبتـدئًـا بالملح وضـروبـه العشـرة ثم ذكـر من العقـاقير النشادر، وقد سبق أن أورده في الأرواح، وهـو ضربـان طبيعى ومعمـول، فالبورق فالزاجات بأنواعها الخمسة ثم ذكر أغلب ما ذكـر الـرازى من أحجـار وأخـيرًا سرد فهـرسًا بمواد معمولة، تمامًا كما وضعها الرازى أيضًا فى المقطع الرئيسى الأول (روسكا: الإسلام Islam ٢٢ / ١٩٣٥ / ٣٠٥-٣٠٦).

آ. فيدمان: *فى الأدوات الكيميائية عند العرب* Über chemische Apparate bei den Arabern، في P. Diergart، *مقـالات من تاريـخ الكـيمـيـاء* ١٩٠٩، ص ٢٤١-٢٤٤، ولـه أيـضًـا: *في الـكـيـمـيـاء عنـد الـعـرب* SBPMS ارلانـغـن ٤٣ / ١٩١١ / ٧٥-١٠٦ (يتضمن هذا المقـال ترجمـة كاملة للباب مع شرح له)، H. E. Stapleton و R. F. Azo, و م. هدايت حسين: *مفاتيح العلوم* أو «Keys of *Sciences*» *لأبي عبـدالله . . . البـاب التـاسـع من المقـالـة الثـانية في الكيمياء* في ثلاثة فصول: MASB ٨ / ١٩٢٧ / ٣٦٢-٣٦٨، يوليـوس روسكـا، «*البـاب المتعلق بالكيميـاء فى مفاتيح العلوم*»: الإسلام Islam ٢٢ / ١٩٣٥ / ٣٠٥-٣٠٦.

290

أبو الحســن المَلَطي

محمد بن أحمد بن عبدالرحمن (توفي ٣٧٧هـ/٩٨٧م، انظر GAS م١ ص٦٠٧)، الفقيه، اشتغل بالصنعة كذلك كما تفيد إحدى المخطوطات.

كتاب أبي الحسن المَلَطي :

مقـالة صنعوية، صنفت عام ٣٦٦هـ/٩٧٦م، آياصوفيه ٣٦٣٦ (٧٤ب - ٨٥أ، غير كاملة، القرن الـ ٩هـ).

أبو الأصبع عبدالعزيز بن تمـام

كتب في الغالب نحو عام ٤٠٠هـ/١٠٠٩م (بروكلمان، ملحق م١ ص٤٣٢).

«*القصيدة النونية*» : في الصنعة، وتتعلق بحجر الحكماء، لا له لي ٢٢٧٢/٦ (٨٨أ - ٩٠ب، القرن الثاني عشر للهجرة) بغداد مكتبة أنستاسة كرملي (تصوير في القاهرة: دار، انـظر الفهـرس، ملحق م١ ص٣٣١، ملحق م٢ ص٢١٥)، Ch. Beatty. ٥٠٠٢/٥ (١١٠-١١٥أ، القرن التاسع للهجرة)، غوته ١٢٥٧ (٨٤ب - ٨٦أ، انظر Siggel جـ٢ ص٢١). وقد وصل إلينا أكثر من شرح لهذه القصيدة:

١ - «*شرح لـ آيدمر الجلدكى*»:

(توفى عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، انظر بروكلمان م٢ ص١٣٨) بعنوان: «*كشف الأسرار للأفهام في شرح قصيدة عبدالعزيز بن تمام*»، جارالله ٤/٢٠٦٣ (٨٠-١٠٤، ٩٢٨هـ)، المصـدر السـابق)، ٢/٢٠٨٧ (٩٤أ - ٢٨ا، القـرن العاشر للهجرة)، بورسه: المكتبة العامة ٨١٣ (١٠٦ب - ١٢٩ب، القرن الثاني عشر للهجـرة)؛ Ch. Beatty ٧/٤١٢١ (١٦٥-٢١٠، القـرن الثـاني عشر الهجـري)، القـاهـرة م٥ا، ٣٩٠، ٣٩٦، *كيمياء* ٢١ (١٠٩٤هـ)؛ آصفيه: الثالث ٥٧٦، كيمياء ٥٣.

٢ - «*شرح لـ إفروزين*» (؟) *بن معمر القابسي*:

(القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادي)، جارالله ١٦/٢٠٦٥ (١٧٩أ - ١٨٨ب، الـقـرن العـاشـر الهجـرى)، لايـدن .Or ٢٨٤٥ (٩، ١١٢٥هـ، انظر .Voorh ٢٧٠).

٣ - «*شرح لـ محمد بن عبدالدائم القيرواني*»:

(القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، كمبردج LI، ٥، ٢٢ (١-١٤، القرن الثامن أو التاسع الهجري، انظر Browne م١ رقم ٦٠٩)، فاس، قرويين ١٥١٦ (١٥٢ب - ١٦٦أ).

٤ - «*شرح لمحمد بن تميم المقاماتي*»:

القاهرة م١ ا، ٣٨٤، كيمياء ٢٦ (١١٤٠هـ)، طهران: جامعة ٢٠٢٥ (٧١ب - ١١٠ب، ٩٦٢هـ).

٥ - «*شرح لعالم مجهول*»:

Ch. Beatty ٥٠٠٢ (٩٤-١٠٩، القرن التاسع الهجري)، لاله لي ٧/٢٧٧٢ (٩٠ب - ١٠٥أ، القرن الثاني عشر الهجري)، لينينغراد، جامعة ١١٩٢ (انظر Zap. Koll. Vost. ١/١٩٢٥/٣٧٠).

القاضي عبد الجبار

كذلك اشتغل أبو الحسن القاضي عبدالجبار الهمذاني المعتزلي (ولد عام ٣٢٥هـ/٩٣٦م، توفي عام ٤١٥هـ/١٠٢٥م انظر GAS م١ ص٦٢٤) بالكيمياء. فلقد ذكر هو نفسه أنه رجع إلى الكتب الصنعوية المكتوبة باللغة السريانية. 291

١ - «*التذكرة في الكيمياء*»:

انظر فيما يتعلق بالمخطوطات، المجلد الأول من GAS ص٦٢٥، رامبور ٤١٦١ (وليس ٤١٤٨ كما في GAS م٥ ص٤٢٥، انظر فهرس م٥ ص٤٤٠-٤٤١). هناك مخطوطات أخرى من *كتاب التذكرة* في الكيمياء للقاضي عبدالجبار، منها في طهران: مجلس ٥٣٤٥/١٢ (ص١٣٥-١٦٣، القرن الثالث عشر الهجري، انظر فهرس م١٢ ص٥٩-٦٠) وكذلك في رامبور: رضا ٤١٤٨ (٨٢، القرن الثاني عشر الهجري)، ٤١٦٢ (٤٤، القرن الثالث عشر الهجري). هذا وقد ورد اسم القاضي عبدالجبار في «*كتاب كيميائي*» «*علم الكاف*» لمؤلف مجهول، غوته ١٢٩٧، ٣٩أ (انظر Siggel جـ٢ ص٧٨).

٢ ـ هناك *رسالة* رجع في تصنيفها إلى الكتب الصنعوية السريانية، طهران: مجلس ٧٣٣ (في مجلد جامع ٧، القرن الحادي عشر الهجري).

ابن مسكويه

أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه، فيلسوف ومؤرخ، اشتغل بالطب والكيمياء كذلك. وقد أخبر ياقوت (*إرشاد* م٢ ص٨٩) أن ابن مسكويه عمل بالكيمياء مع رجل يقال له «أبو الطيب الكيميائي الرازي، كان شغوفًا بكتب جابر والرازي. ذكر أبو حيان التوحيدي (*الامتاع* م٢ ص٣٩) أن ابن مسكويه سلخ جزءا كبيرًا من حياته بعمله في الكيمياء. توفي عام ٤٢١هـ/١٠٣٠م، انظر GAS م٣ ص٣٣٦.

أ ـ مصادر ترجمته:

ابن القفطي: *الحكماء* ٣٣١ ـ ٣٣٢.

ب ـ آثاره

١ ـ «*الكنز الكبير*»:
بشير آغا ٥٠٥ (١٢٦أ ـ ١٥٨أ، ٧٥٦هـ، انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في اسطانبول م٢ ٢ـ٤/١٩٦٠/٢٤١ـ٢٤٢). وفي تونس نسخة أخرى ح. حسنى المكتبة الوطنية ١٨٣٤١ (٧٧، رَ فهرس منصور ص٤٠٣).

٢ ـ «*رسالة في الكيمياء*» (؟)»:
طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٨٠ (نشرية م٢ ص ١٥٣).

٣ ـ «*رسالة في ذكر الحجر الأعظم*»:
طهران: جامعة ٩٤١ (٤٧أ ـ ٤٩أ، انظر فهرس م٤ ص ٩٨٣).

ومن الجدير بالذكر أن مقارنة عملت بين المؤلفين ٢ـ و٣ـ فكانت نتيجتها أن النسختين لرسالة واحدة.

أبو الحكيم محمد بن عبدالملك الخوارزمي الصالحي الكاثي

لقد قدم هذا الكيميائي (بروكلمان ملحق م١ ص٩٠٢) كتابًا في الكيمياء هدية إلى المنعم عليه الرئيس أبي الحسن علي بن عبدالله وذلك في بغداد عام ٤٢٦/ ١٠٣٤م. لا يعرف شيء عن حياته غير هذا. أما مؤلف هذا الكتاب فقد ذكر فيه: أندريا وموسى وخالد بن يزيد وأبى زيد البلخي ومعمر الجوزجانى والقاضى أبى عمر الخوارزمى. ولقد اكتشف Stapleton في كتاب أبي الحكيم ضروبًا من التدابير الكيميائية تمامًا كما وجدت بعد سبعمائة عام عند Black ولا فوازيه، كذلك اكتشف الشبه بين محتوى ومعالجة هذا الكتاب مع محتوى ومعالجة كتاب Geber اللاتينى *Summa perfectionis magisterii*، وعنه ذكر برتلو (*الكيمياء* Chimie م١ ص١٤٩) أنه لم يكن هناك شيء يذكر عن الكيمياء عند العرب قبل القرن الثالث عشر. 292

أ ـ مصادر ترجمته

سارطون م١ ص٧٢٣، روسكا: ***كيمياء أبي الحكيم الكاثي*** Die Alchemie des Abu, L-Hakim al-Kati في مجلة: إسلام Islam ٢٢/ ١٩٣٥/ ٣٠٦ـ٣٠٧.

آثـــاره

«***عين الصنعة وعون الصنعة***»:

رامبور، كيمياء ٤١٥٥ (١٢٤ب ـ ١٣٣أ)، القرن الحادي عشر الهجري، غير كاملة)، حققها وترجمها إلى اللغة الإنجليزية ونشرها H. E. Stapleton و R. F. Azo, *Alchemical Equipment in the Eleventh Century*, A. D. في مجلة MASB ١/ ١٩٠٥/ ٤٧ـ٧١، في طهران نسخة كاملة، مكتبة أصغر مهدوى ٣١٥ (٨٨ب ـ ١٠٧أ)، القرن العاشر الهجري)، في رامبور ترجمة فارسية، نشرها مقبول أحمد:

A Persian translation of the eleventh century Arabic aıchemical treatise 'Ain as-san' a. . . . مع مقالة لـ *B. B. Datta* حول أهمية الرسالة الكيميائية[1] في : MASB ٨/١٩٢٩/٤١٩-٤٦٠ ، انظر سارطون في مجلة Isis ١٤/١٩٣٠/٢٢٩-٢٣٢ .

مهيـــار المجوســـى

مهيار بن مَرْزَ ويه شاعر قبل كل شيء (توفي عام ٤٢٨هـ/١٠٣٧م انظر GAS م٢) .

لم يصل إلينا من رسالته سوى مقتطفات، طهران: أصغر مهدوي ٣١٥ (٣٦أ - ٣٧أ ، القـرن العـاشـر الهجـري ، انظر نشرية م٢ ص ١٦٧)، رامبور، كيمياء ١٦ ، انظر MASB ٣/١٩١٠/٦٥ .

---

(١) يقول على سبيل المثال :

".... The 'Ain aṣ-ṣan', as its name implies, contains the essential of the chemical knowledge of the 11th century, with some practical hints for aiding the workers. The seventh chapter of the book in particular contains easy processes in every useful branch of the art as it prevailed at that time. The scope of chemical science in the Middle East was then almost entirely confined to a study of the common metals and guided mainly by the possibility of effecting the transmutation of baser metals into gold and silver-the avowed object of the alchemical art. It is therefore not at all surprising that the methods described in the chpter under consideration are apparently concerned with producing passable imitations of silver from cheaper materials, especially copper, or with bringing about external and superficial changes in colour in the cheaper and baser metal. The contents of the treatise remind one of those of the Egyptian papyrus manuscripts on the same subject described by Berthelot in his Archeologie et Histoire des Sciences (pp. 266-307) with this difference that, whereas the latter were intended for the guidance of artisans, the Arabic works are essentially practical treatises on natural philosophy, written in the cause of the advancement of science, and not therefore primarily for the purpose of amassing wealth by faudulent means. From the elaborate details given in the 'Ain as-san 'ah it seems fairly obvious that the author had actually personally tested the various processes he describes...".

أبو عبدالله بن باكويا

محمد بن عبدالله بن باكويا الصوفي (انظر GAS م١ ص ٦٥٢)، اشتغل بالكيمياء وتوفي عام ٤٢٨هـ/١٠٣٧م.

«*رسالة في صنعة الحجر الأسود*»:

رامبور، كيمياء ١٦ (١٤٦ - ١٤٩، القرن التاسع الهجري).

تعويذ الحاكم

تعويذ الحاكم هذا مجهول، يقال إنه وجد في معضد (سوار) الحاكم بأمر الله، كما يقال إن فيه وصفتي التدبيرين اللذين قام بهما الحاكم (توفي عام ٤١١هـ/١٠٢١م) بحسب أقوال المُعِزّ (توفي عام ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، الذي يرجع بهما سلفًا بعد سلف حتى يصل إلى جعفر الصادق. يفيد الكتاب نفسه أن المعضد ابتيع في أنطاكية من رجل يدعى دُبيس بن مالك الأنطاكي وقد كان آخر محرري الكتاب على ما يظهر. ومع أن الأفكار الرئيسية تعود إلى جعفر غير أنه وردت كذلك آراء من آراء ذا النون. ويبدو أن هذه الرسالة عولت بجملتها على رسالة جعفر (انظر قبله ص١٩٤) «***رسالة الوصايا والفصول***».

H. E. Stapleton و R. F. Azo: ***التجميع الكيميائي في القرن الثالث عشر الميلادي*** An Alchemical Compilation of the Thirteenth Century, A.D. في مجلة: MASB ٣/ ١٩١٠/ ٧٧ - ٨٣، ٩٢ - ٩٤، روسكا: صنعويون عرب جـ٢ ص ٥٢ - ٥٨.

«***تعويذ الحاكم***»، رامبور، كيمياء ١٦ (مقتطف ١٠١ - ١١٦، قبل القرن التاسع الهجري)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٣١٥ (٧٩ب - ٨٨أ، القرن العاشر الهجري)، مشهد، جوهر شاد ٩٥٣ (آخر رسالة المجلد الجامع، ٤٠، القرن الحادي عشر الهجري). وقد عالجت الرسالة التدابير التالية:

١ ـ «تكليس الأجساد بالتسخين المتكرر لمزيج جسد مملغم بمقطر الزاج والشب والنشادر في أثال . . . » .

٢ ـ «معالجة الأرواح التي تحررت منها الأجساد» .

٣ ـ «معالجة وتبييض النفس» .

٤ ـ «اتحاد الدعائم الثلاث بالماء الأحمر في تكوين الإكسير الصغير . . » .

٥ ـ «تثبيت الإكسير» .

٦ ـ «ضرب من ضروب الإكسير في تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب» .

٧ ـ «عمل الماء المحمر الأعظم الذي يوحد الدعائم الثلاث» ، «وقد أضاف الناسخ باباً وجده في مقتطف من «*التعويذ*» في نهاية البوابة الصغيرة . وقد أشيد هنا أيضاً بأهمية الماء المحمر الأعظم الذي اكتشفه جعفر الصادق كأول من اكتشفه : ثم يلي ذلك أربعة فهارس بالمواد الملوّنة بالأحمر ترجع ، كما يزعم الكاتب ، في الأصل إلى خالد بن يزيد ولا ترجع إلى الحاكم . يشكل ختام الرسالة فصلاً في عمل ماء البيض من قبل جعفر الصادق (روسكا : صنعويون عرب Arabische Alchemisten جـ٢ ص٥٦ ـ ٥٨) .

294

المفيد

يبدو أن أبا عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد (توفي عام ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م ، انظر GAS م١ ص ٥٤٩) قد اشتغل كذلك بالكيمياء ، ولا تعرف منزلته في هذا الفرع عن كثب إلا إذا درست رسالته التي حفظت .

«*رسالة*» :

في ترجمة فارسية ، طهران : جامعة ٨٧٦ (١٥٩أ ـ ١٧٢أ) ، انظر فهرس م٤ ص ٩٨٢) .

شاه رزين

لا يعرف شيء عن هذا الصنعوي ، اللهم إلا اقتباسات نقلها عنه الطغرائي (توفي عام ٥١٥هـ/ ١١٢١م) (انظر H. E. Stapleton و R. F. Azo في MASB ٣/ ١٩١٠ /٦٢) .

«*رسالة*»:

رامبور، كيمياء ١٦ (١٧أ - ١٧ب، ؟ القرن التاسع الهجري)، طهران: مكتبة أصغر مهدوي ١/٣١٥ (١ب - ٩ب، القرن العاشر الهجري).

وهـــب بـن جامـــع

ربما عاش في القرن الرابع أو الخامس الهجري، لقد قدم رسالته التي وصلت إلينا هدية إلى رجل يسمى مصلح اليماني.

«*رسالة إلى مصلح اليماني*»:

بشير آغا ٥٠٥ (٩٢أ - ٩٣أ، ٧٥٦هـ)[1].

أبـو مســلمة المجريطـي

كان أبـو مسلمـة محمـد بن إبـراهيم بن عبدالدائم المجريطي حياً في النصف الأول من القــرن الخـامس/الحـادي عشـر. وقـد التبس اسمـه مع اسم الفلكي المشهـور أبي القـاسم مسلمـة بن أحمـد المجريطي (توفي نحو٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م) لسببين: للشبه في كنية أبي مسلمة «الأحدث» مع اسم مسلمة (الأقدم)، وللشبه كذلـك في نسبتيهـما فكلاهما «المجريطي». إن هذا اللبس قديم إلى حد ما ويظهر أنه حصل حتى مع المؤلفين العرب، وربما كان السبب في ذلك أنه لجيء، من بعد موتـه مبـاشـرة، إلى ذكر «أبي مسلمة المجريطي» إذا ما استشهد به (هكذا جاء في مخطوط طهران القديم، مجلس ٧٣٠، فهرس م٢ ص٤٦٤) وهذا ما يجعل موضوع اللبس أمرًا محتملاً مع «مسلمة المجريطي». وفي جزء من المخطوطات التى وصلت

295

(١) فيه «*الحمد لله الحكيم الخبير العليم، قال سألت رحمك الله عن الإكسير . . . اعلم أن كل عمل لم يسبقه علم تصوره في النفس لم يكن وجوده بالفعل . . .*».

إلينا ورد اسم المؤلف «المجريطي» فقط وما نعلم أن اكتمل الاسم وزال اللبس إلا في مخطوطة القاهرة «*كتاب الأوزان في علم الميزان*» (انظر *فهرست المخطوطات* III, IV ص١٤) ومخطوطة موجودة في المكتبة الظاهرية «*رسالة في الطبائع*» و «*مقالة في الكيمياء*» موجودة في طهران: مجلس، وإن كانت نسخة القاهرة تعد وفقًا لفهرس البستاني عند بروكلمان ملحق م١ ص ٤٣٢ كتاباً للمجريطي الأقدم. ولهذا صار من واجب البحث في الدراسات المقبلة أن تدرس كتب المجريطي التي وصلت إلينا وأن تدرس المصادر وعلاقتها بهذا اللبس، فالمؤلف الأحدث أبو مسلمة يذكر زمنه بكل وضوح، فقد تحدث أنه صنف كتابه «*رتبة الحكيم*» خلال الأعوام الممتدة مابين عام ٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م وعام ٤٤٢هـ/ ١٠٥١م ثم الحق به «*غاية الحكيم*» مابين عام ٤٤٣هـ/ ١٠٥٢م وعام ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م (Ritter [1] في مقدمته للـ *Picatrix* ص XXI-XXII). هناك قرينة أخرى تفيدنا في دراسة هذا الموضوع، تتوافر في مخطوطة من مخطوطات مكتبة جامعة اسطانبول (أ ٦٢٤٧، ١٢٦ب - ١٩١أ) ورد فيها مختصر لـ «*رتبة الحكيم*» الذى عمله محمد ابن بشرون المجريطي، وقد وصف نفسه في رسالة كيميائية وصلت إلينا عنه (انظر بعده ص٤٤٣) على أنه تلميذ المجريطي. وعليه فمن الإجحاف أن توصف الكتب التى تحمل اسم «المجريطي» بأنها كتب مزيفة، تلك الكتب التي لا يمكن أن تكون كتب المجريطي أبي القاسم.

ومن القضايا كذلك أصل اسم الـ *Picatrix* الموجود في ترجمة «*غاية الحكيم*» اللاتينية، فأنا أرى أن الأمر وما فيه تصحيف غريب لأبي القاسم (وقد نحل الكتاب بالخطأ) فمن التسميات الرائجة لأبي القاسم في اللغة اللاتينية «Bucasis».

---

(١) إما أن في أرقام السنين التي ذكرت في المخطوطة ٣٤٣-٣٤٨ خطأ وقع فيه المؤلف أو أنه خطأ ناسخ قديم. فلقد رفع Ritter رتبة المئات واحدًا، انظر ملاحظة Plessner بعد.

هذا وقد وصل إلينا عن المجريطي الأحدث أبي مسلمة، وجُل عمله العلمي يقع في مجال الكيمياء والتنجيم والسحر، وصل إلينا العديد من الكتب، لم يحقق منها سوى كتابين: «*رتبة الحكيم*» و«*غاية الحكيم*». ونحن ندين إلى هوليارد الذي قوم «*كتاب رتبة الحكيم*» ووصف محتواه وبَينَ ميول مؤلفه (انظر بعده). وقد نال الكتاب الثاني عناية أكبر الذي حظي بفضل ترجمته اللاتينية على شهرة عظيمة في بلاد الغرب.

آثاره:

١ - «*رتبة الحكيم ومدخل التعليم*»:

«يتألف الكتاب من مدخل وأربع *مقالات* مختلفة كثيراً في الحجم يستفاد من المدخل أن «*الكيمياء*» و«*السيمياء*» علمان متآخيان يرويان معرفة أسرار الطبيعة، وعلى من أراد أن يكون حكيماً كاملاً أن يتقن هذين العلمين. «*فالكيمياء*» تعنى بمعرفة الأرواح الأرضية واستنباط دقائقها للمصلحة الخاصة. أما «*السيمياء*» فتعنى بعلم الأرواح العلوية، أرواح الكواكب، واستخراج قواها للمصلحة الخاصة. وقد صنف «*كتاب رتبة الحكيم*» ليرشد الباحث في معرفة أصول السيمياء، وقد أخذ الجانب المتعلق بالتنجيم والسحر العنوان «*غاية الحكيم*» وهو ما صنف بعد اكتمال «*رتبة الحكيم*» مباشرة.

لقد عد المؤلف في **المقالة الأولى** (٠٠٠) العلوم والمصنفين، الذين لا مناص، لمن أراد الحصول على الأسس الضرورية في السيمياء، من أن يشتغل بها، إذ عليه أن يلم في أول الأمر بالرياضيات والفلك والمنطق والفلسفة الطبيعية وأن يدرس أول ما يدرس طائفة من كتب أرسطوطاليس، ومن ثم عليه أن يتبع ذلك بدراسة المراجع السيميائية القديمة وأخيراً دراسة مؤلفات جابر والرازي. وعلى من أراد أن يعرف فيما إذا كانت السيمياء صنعة حقيقية أم مزيفة، عليه أن يراجع بالدرجة الأولى «*كتاب الإثبات*» لصاحبه الرازي، إذ خصص الكتاب لهذا الموضوع.

وتـدور *المقـالـة* الثانية (. . .) حول *ماهية* الصنعة، أي معرفة الشيء، وبه يتسبب الفعل: أهو من طبيعة حيوانية أم نباتية أم معدنية؟ أهو من شيء واحد لا غير أم مركب من أشياء؟ وبهذه المناسبة فقد اقتبس وبعد كلام طويل، يتعلق بوحدة الإكسير وما نسب إليه من خواص، اقتبس تعريف الرازي عن «***كتاب الإكسير***» أي عن الكتاب السادس من الكتب الاثني عشر، ينص التعريف على مايلي: «الإكسير جوهر من طبائع أربع مستوية وثلاث قوى مستوية للأشياء التي تتلاءم ولا تتناقض بل تتفق وتنسجم من أجل عمل واحد، وهو (الجوهر) يتحد مع أي جوهر آخر يُرْمَى عليه وينفذ فيه وينتشر عليه ويقوم معه مادامت المادة المصبوغة قائمة، لا يحله الماء ولا تحرقه النار، روح بفعله ودقته، جسد معدن بصلابته وثباته.

297

أمـا **المقـالة** الثالثة فقد خصصت لكيفية العمل وللتتابع الصحيح في التدابير وهي تقتفي علوم جابر إلى أبعد الحدود وتصف بصورة خاصة كيف يمكن تحقيق تفسخ الحجر الحيواني إلى ماء ودهن وملح وتراب. وقد انتقدت فيها وبكلام طويل وصفه طريقة العمل ومفاهيم الرازي الموجودة في «***كتاب التدبير***» وفي «***كتاب الحجر***»، وتلك الطرق والمفاهيم التي عارض فيها الرازي أستاذه «جابر» (يوليوس روسكا مجلة الإسلام « Islam » ٢٢/ ١٩٣٥/ ٢٩٠-٢٩٢ اعتمادًا على مقال هولميارد بعنوان: *مسلمة المجريطي ورتبة الحكيم*، Maslama al-Majriti and the Rutbatu I-Hakim في مجلة Isis ٦/ ١٩٢٤/ ٢٩٣-٣٠٥).

المخطوطات:

بشير آغا ٥٠٥ (١ب - ٥٩أ، ٧٥٦هـ، انظر (مجلة معهد الدراسات الإسلامية) Isl. Tefk. Enst. D. في اسطانبول م٢ ٢ - ٤/ ١٩٦٠/ ٢٣٨)، راغب ٩٦٣/ ٦ (٩٠أ - ١١٥ب، القـرن التـاسع الهجـري، غير كاملة انظر Plessner في Islamica ٤/ ١٩٣١ /٥٥٠)، المصـدر السـابق ٩٦٥/ ٢ (٤٧أ - ١٥٠ب، القـرن الثـامن الهجـري، انظـر المصـدر السـابق)، نورعثمانية ٢٧٩٤/ ٣، المصدر السابق ٣٦٢٣، حاجـي محمـود ٦٢٢٤ (٢٢٥)، أنـقـرة، صائـب ٣٢٨٦، باريس ٢٦١٢

(١ب - ١٠٨ب، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٦١٤)، المصدر السابق ٢٦١٣ (١٣٨، القرن الحادي عشر الهجري)، المصدر السابق ٦٢٨١ (٩١ - ١٣٨، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Vajda ٦١٤)، Mingana ١٣١٣ (٩٦، القرن الثالث عشر للهجرة، Cat. رقم ٩٣٤)، القاهرة: طبيعيات ٧٣١ (٢٩٥ب - ٣٢٥أ، القرن العاشر الهجري)، القاهرة م ا٥، ٣٨١، حروف ١٢، الإسكندرية: مكتبة البلدية، كيمياء ٣ (٢٤٥٩ د، ١٠٩٨هـ)، رباط ٦٧ (١٠٧، ١٢١٢هـ انظر Provençal ٤٦٤)، تونس: مكتبة الزيتونة ٤٢٠٧ (٩٤، القرن الثاني عشر الهجري)، آصفيه، الثالث، ٥٩٤، كيمياء ٧٧ (١٢٧٨هـ)، طهران: جامعة ٤٦٥٤/ ٢ (٣٤ب - ٥٩أ، انظر فهرس م١٤ ص ٣٥٩٨)، طهران، ملك ٣٣٥٤/ ١ (نحو ٧٠، القرن الحادي عشر الهجري)، مقتطف منها لتلميذ المؤلف أبي بكر محمد بن بشرون (انظر بعده ص٤٤٣) مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦٢٤٧ (١٢٦ب - ١٩١أ).

٢ - «*غاية الحكيم وحق النتيجتين بالتقديم*»:

أياصوفيه ٢٤٤٣ (٢٢٥، ١٠٢١هـ)، نور عثمانية ٢٧٩٤/ ١ (٨٣، القرن الثاني عشر للهجرة)، راغب ٨٧٠ (١٦٠، القرن العاشر الهجري)، حميدية ٨٥٢ (١٧٦)، حفيد ٤١٦ (١٠٩ب - ١٥٧ب)، مكتبة جامعة اسطانبول. أ ٦٢٤٧ (٥٣أ - ١٢٥ب)، متحف الآثار في اسطانبول ٧١٨ (القرن التاسع الهجري)، وهبي ٢٢٧٢/ ٣ (مقطع، ٤٢ - ٥٦)، لاله إسماعيل ٦٩٨ (مقطع، ٥ب - ٥٨)، راغب ٧٩٦٣/ ٤ (مقطع ٣٩أ، انظر Plessner في مجلة Islamica ٤/ ١٩٣١/ ٥٤٨)، جوروم ٣٠٠٢ (١٤٣، القرن الحادي عشر الهجري)، أدرنة: السليمية ٧٨٨ (١٤٨، القرن العاشر الهجري)، برلين Or. qu. ١٥٩٦ (غير كاملة)، هامبورغ: مقالات في تاريخ وحضارة الشرق الأدنى (بدون علامة ترقيم)، Marsh., Bodl. ١٥٥ (١٤٨، ٧٧١هـ، انظر Uri ص ٢١٦، رقم ٩٩٠)، المتحف البريطاني، Or. ٩٥٧٧ (١٤٠، ١١٩٠هـ)، لايدن، Or. ٤٩٦ (١٥٨، انظر Voorh. ص ١٠٠)، المصدر السابق Or. ٥٧١ (١٢٢، انظر المصدر السابق ص ١٠٠)، فيينا ١٤٩١ (٢٩٩، نسخة جديدة)،

Ch. Beatty ٣٣١٣ (٢٧٥، القرن الثامن الهجري)، اسكوريال ٣/٩٤٧ (٧٤ ـ ٢٢٨، القرن الثامن الهجري)، القاهرة: جامعة ٢٦١٢٢، الاسكندرية، مكتبة البلدية، حروف ١٠ (٣٧٢٠/ ١غ)، تونس: المكتبة الزيتونية ٤١٨١ (٦١)، ٤١٨٢ (٦٧)، طهران: ملك ١٤٣٣ (القرن السابع الهجري، انظر RIMA م٦ ص٧٠)، المصدر السابق ٣٣٤٢ (٧٧، القرن الحادي عشر الهجري، نشره H. Ritter : *المجريطي المزعوم*، *غاية الحكيم*: دراسات، مكتبة فاربورغ «Warburg» ـ لايبتسغ ١٩٣٣ «*Picatrix*». *غاية الحكيم لـ المجريطي المزعوم*. ترجمها عن العربية إلى الألمانية، هلموت ريتر «H. Ritter» ومارتين بلسنر «M. Plessner» لندن ١٩٦٢م. وقد ترجم الكتاب إلى العبرية واللاتينية، انظر مقدمة للـ *Picatrix* ص XI-XII، بلسنر: *منزلة الـ* Picatrix *داخل الحضارة الاسبانية*، Die Stellung der Picatrix innerhalb der spanischen Kultur

في: Actes del IX Congr. Intern. de Hist. de la Ciencia بارشلونة ـ مدريد عام ١٩٥٩م ص ٣١٢-٣٢٤.

298

٣ ـ «*الروضة في الصنعة الإلهية الكريمة المختومة*»:

وتشمل: *كتاب المعدن*، *وكتاب الحجر*، *وكتاب التدبير*، *وهو كتاب التفصيل*، *وكتاب الآداب*، *وكتاب الروح وكتاب الجسد*، *وكتاب البياض*، *وكتاب السواد*، *وكتاب الحَل*، *وكتاب القصد*، بشير آغا ٥٠٥ (٦٠أ ـ ٨٥ب)، ٧٥٦هـ انظر مجلة معهد الدراسات الاسلامية Isl. Tet. Enst. في اسطانبول م٢ ٢ ـ ٤/ ١٩٦٠/ ٢٣٨)=؟ *روضة الحدائق ورياض الحدائق*، الإسكندرية: مكتبة البلدية، كيمياء ٥ (١٣١٣ب، ١٠١٦هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م١ ص ١٦٦)، القاهرة م٢١، Akpp 33 فلسفة ٣٦٣.

٤ ـ «*الأوزان في علم الميزان*»:

القاهرة: طبيعيات ٤ (٦١، القرن الحادي عشر الهجري، انظر *فهرست*

المخطوطات $_{IV}$, III ص ١٤).

٥ - «*كتاب في علم الأحجار وتدبيرها*»:

وهبي ٢٢٧٢/٢ (٣٦ - ٤٢، القرن الحادي عشر للهجرة).

٦ - «*مفاخرات الأحجار*»:

وهبي ٢٢٣٧ (٤ - ٣٩). ومما ينبغي التأكد منه بعد: إلى أي هذين الكتابين الأخيرين يرجع مختار أكسفورد: Marsh., Bdl. ٤٥٢/٤ (٢، انظر Uri ص١١٥ رقم ٤٤٨، وانظر ZDMG ٤٩/١٨٩٥/٢٥١).

٧ - «*مقالة في الكيمياء*»:

طهران: مكتبة أصغر مهدوي ٢٧٦ (٣، في مجلد جامع)[1].

٨ - «*مقالة في الكيمياء (؟)*»:

طهران، مجلس م$_{٢}$، ٢/٧٣٠ (١٣٢١هـ، انظر فهرس م$_{٢}$ ص٤٦٤).

٩ - «*رسالة في الطبائع*»:

ظاهرية عام، ١/٤٦٨٤ (١ - ٤، القرن الثالث عشر الهجري، حمارنه ص ٤٤٤).

١٠ - «*رسالة في الكيمياء*»:

في ترجمة فارسية، طهران: جامعة ١٠٨٧ (٥٧^{أ} - ٥٩^{أ}، انظر فهرس م$_{٤}$ ص ١٠٠٢).

---

(١) فيه: «*الحمد لله الموصوف بأحد الصفات . . . وبعد عرض لي من ظرائف العلوم الفكرية . .*».

١١ - انظر فيما يتعلق بمختاره من *رسائل إخوان الصفا*، GAS م٥.

ابن بشرون

لقد كان أبو بكر محمد بن بشرون المجريطي، كما أفاد هو نفسه في رسالة له، تلميذًا لأبي مسلمة محمد بن إبراهيم المجريطي (انظر قبله ص)، فقد كان حيًّا إذن حتى عام ٤٥٠هـ/١٠٥٨م.

آثاره

١ - «*سر الكيمياء*»:

رسالة في الكيمياء أوردها ابن خلدون كاملة، انظر Rosenthal، *الترجمة* م٣ ص ٢٣٠ - ٢٤٥، مخطوطات: بشير آغا ٥٠٥ (٨٦أ - ٩٢أ)، ٧٥٦هـ، انظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية Isl. Tetk. Enst. Derg. في اسطانبول م٢، ٢ - ٤/ ١٩٦٠/ ٢٣٨)، طهران: كلية الآداب ٩٨د (غير كاملة، انظر فهرس ص٣١١)، طهران: خانقاه نعمة الله ١٤٥ (١٦٤ب - ١٦٨ب)، القرن الحادي عشر الهجري)، Petersburg: جامعة ١١٩٢ (وانظر Zap. Koll. Vost. م١ ص٣٦٠ وانظر بروكلمان ملحق م٢ ص١٠٣٤، رقم ١٠).

٢ - «*مختصر لرتبة الحكيم ومدخل التعليم*»:

(انظر قبله ص٤٤١، مكتبة جامعة اسطانبول .أ ٦٢٤٧ (١٢٦ب - ١٩١أ).

أحمد بن يوسف الأموي

299

ربما عاش قبل القرن الخامس / الحادي عشر وصنف *رسالة في علم الصنعة الإلهية*، جار الله ٢٠٦٥ (١٩٣أ - ٢٠٢ب)، القرن العاشر الهجري).

محمد القمري الصوفي

كان كيميائيًّا وربما عاش كذلك قبل عام ٤٥٠هـ/١٠٥٨م.

آثـــاره

١ - «*رسالة في الكيمياء*»:

طهـران: مكتبـة أصغر مهدوي ٢٨٠/٦٢٠ (انظر نشرية م٢ ص ١٤٥)، المصـدر ذاتـه ١/٣٣٦ (١٢، القـرن الحـادي عشـر الهجري)، طهران: مجلس ١/٧٣٢ (٨، القرن الثاني عشر الهجري)[١].

٢ - «*الدُّرَّةُ البيضاء*»:

طهران: مجلس ٢/٧٣٢ (٦، القرن الثاني عشر الهجري)[٢].

أبو سـهل أحمد بن عَمْـره

لقد ذكرت رسالة هذا الصنعوي التي هي بخط يده في «*كتاب الشواهد*» (راغب ٩٦٣، ٢٨أ - ٢٩ب). يفيـد ما جاء في «*كتـاب الشـواهـد*» أن أبـا سهـل سأل عام ٢٥١هـ/٨٦٥م الكيميـائي أبـا زكـريا يحيى بن محمد ابن جعفر الدباغ في الإسكندرية عن بعض المسائل الكيميائية وقد أشار هذا في أجوبته إلى تؤدرس ومثاوس (انظر قبله ص ٥٦) وماركس.

أحمد بن يوسف النفحاني الأموي
(ربما كان في القرن الثالث/ التاسع حيًّا)

ألف *رسـالـة في الكيميـاء* جاء في مطلعهـا: «حدثني أبوحاتم ابن خالد الأموي قال: كان بنـو أعـمامي... مشتغلين بعلم الصنعـة وبلغوا منها مابلغوا...» بغداد،

---

(١) فيه: «*الحمد لله وحده... اعلم أن للعلم أصولاً وفروعًا ومبدءاً....*».

(٢) فيه: «*الحمد لله الذى خلق العلم مدًّا لِدُرَّةِ البيضاء...*».

متحف ٢٠٣ (ص٢٢٤-٢٤١، انظر ز. ف. زروق في: المورد I, III-IV /١٩٧٢/ ٣١٠).

عبدالرحمن الصـــوفي

(توفي عام ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م)

يفيـد ما وصـل إلينـا من مخطـوطات أنه اشتغل بالصنعة ولقد ذكرت الرسالتان في المجلد الخامس من GAS ص٣١٠، هذا وقد وصل من الرسالة الثانية وهي «***رسالة في التـدبـير الأعظم***» مخطـوطـات أخرى، في مكتبة حسن بشير ٣/٦٤٩ (٣٠ب - ٣١أ، القـرن الحـادي عشر الهجري)، أوفي ملحق «***كتاب الفتوحات الغيبية***» لـ عبدالكريم ابن يحيي بن عثمان المراكشي، برلين ٤١٩٤ (١٧ب - ٢٠أ، ١١١٩هـ، انظر Siggel جـ١ ص١٠٣).

كذلك فقد ذكر الكيميائي آيدمر بن علي الجلدكي في إحدى حواشي كتابه «***غاية السـرور في شرح ديـوان الشـذور***»، «أن عبـدالرحمن. . . الصوفي سمع دروسا على أستاذه محمد بن محمد، وأنه أخذ منه الإجازة في نشر *الرسالة*» Text «المدونة» (Siggel جـ٢ ص ٤٩).

عبدالمجيد بن يونس بن كافور الاخشيدي البرهاني المصري الحنفي

(نحـو عام ٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م)

ألف ثلاث رسائل في الكيمياء على الأقل، وصل إلينا منها رسالتان:

١ - «***المحبوك بالطريق المسلوك فيما يصنع للملوك***»:

(انظـر اسـماعيـل البغـدادي، إيضـاح المكنون م٢ ص ٤٤٢)، ح. محمود ١/٦٢٢٨ (٦أ - ٥١أ، ١١٠٤هـ).

٢ ـ «*أصح مطلوب وخير محبوب في علم الصنعة*»:
(انظر اسماعيل البغدادي، المصدر المذكور له آنفًا م١ ص٨٩، كحالة م٦ ص١٧١).

٣ ـ «*ترجمة فارسية لرسالة في الكيمياء*»:
طهران: جامعة ٢/١٠٨٧ (٨أ ـ ٨ب، انظر فهرس م٤ ص ١٠٠٣).

تتمة أ ـ «*السر المصون في علم المكنون*»:
القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٢٩٠أ ـ ٢٩٥أ، ١٠٨٨هـ، انظر *فهرست المخطوطات* III, IV، ص ١٩١)، طهران: مجلس ٧٣١ (١١، ١٠٦٥هـ)، انظر بروكلمان ملحق م٢ ص ١٠٣٤ رقم ٤.

ب ـ «*كتاب الفتوحات الغيبية*»:
شرح القصيدة العقابية، لـ أبي يحيي الأندلسي، القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٢٦٠ب ـ ٢٧٦ب، ١٠٨٨هـ، انظر *فهرست المخطوطات* III, IV ص ١٩١).

جـ ـ «*مجربات الأنبياء من علوم الأولياء*»:
القاهرة: دار، طبيعيات ٧٣١ (٢٨٤أ ـ ٢٩٠أ، ١٠٨٨هـ، انظر *فهرست المخطوطات* III, IV ص ١٩١).

مسكين بن المختار

يظن أنه عاش في النصف الثاني من القرن الخامس/الحادي عشر، ألف *رسالة* في الصنعة الإلهية، بغداد: متحف ٢٠٣ (ص١٦٢-١٦٧، انظر ز. ف. زروق في: *المورد* I, III-IV/١٩٧٢/٣٠٩). جاء فيها: «اعلم أن جميع ما خلق الله . . . في الدنيا لا يخلو أن يكون حيوانًا . . .».

وقد ورد ذكر *رسالة* له في «***كتاب الشواهد في الحجر الواحد***» (راغب ٩٦٣، ١٤ب). هناك *رسالة في الكيمياء* مجهولة المؤلف في مطلعها: «فقد أكثر الناس الكلام في أمر الصنعة وهم على ثلاثة أقسام: فمنهم من قال بالمعدن وقالوا العلم فيه... بغداد، متحف ١٣/٢٠٣ (ص١٣١ - ١٣٩، انظر ز. ف. زروق في: المورد I, III-IV / ١٩٧٢ / ٣٠٨). ورسالة أخرى لمؤلف مجهول: «***رسالة في الحكمة الإلهية***» جاء في مطلعها: «اعلم أن الطبائع أربع وهي النار والهواء...» بغداد، متحف ٢٠٣ (ص ٢٠٨ - ٢١٣، انظر ز. ف. زروق في المورد I, III-IV / ١٩٧٢ / ٣٠٩). هناك مخطوطة مجهولة المؤلف بعنوان: «***تدبير الحجر المكرم***»، تبدو وكأنها من حقبة قديمة من حقب الصنعة العربية. مخطوطة نور عثمانية ٣٦٣٤ (١٧ب - ٢٤ب، ٨٨٧هـ). جاء فيها: «قال بعض الحكماء الفلسفية... في تدبير الحجر المكرم، اعلم أن الحكماء كتمت أوائل الباب ولم تسمح بذكره أبدًا وأحالوا على فتنة المبتديء المتعلم وقد جعلوا الباب مبنيًّا على ثلاثة تراكيب ومنهم من قال أربعة وثلاثة أجود اقتفاء بأثر الطبيعة في المواليد لأن الطبائع أربع والمواليد عنها ثلاثة: المعدن والنبات والحيوان...».

300

وفي المجلد الجامع من نور عثمانية *رسالة* أخرى في الكيمياء مجهولة المؤلف، تحت رقم ٣٦٣٤ (٢٥ب - ٥٠ب، ٨٨٧هـ.)، ولعل لها العنوان: «***كتاب الأركان***». ولقد عالج المؤلف في مدخله الطويل نسبيًّا أصول الكيمياء الأساسية وأدواتها ثم أعقب ذلك ١٨ بابًا (مرقمة) ومجموعة من الفصول غير المرقمة في أدوات العمل الكيميائي. جاء في مطلعها: «الحمد لله رب العالمين.. وبعد: فإني جمعت هذا المختار وانتخبته من كلام الحكماء المتقدمين ومجرباتهم واختصرت ذكر ما يجب على الطالب معرفته... الباب الأول في ذكر أحجار الصنعة.

وفي المجلد الجامع نفسه (١٢٤ب - ١٣٣أ، ٨٨٧هـ) رسالة بلا عنوان وجهها أحد الرهبان إلى تلميذه: ***رسالة لبعض الرهبان أودعها لولده والمراد فيها ألا يزهد الطالب إذا أخطأ... قال له يابني احفظ هذه الرسالة ولا تفش أمرها...***

تتمة : أحمد بن عبدالملك الأموي ورد ذكر كتابه في مخطوطة مجهولة المؤلف في حلب: حلاق، دون علامة ص ١٤٥ (وربما ص١٦٧ كذلك).

تتمة : لقد وصل الينا عن علي بن حسين الرازي ***كتاب في الحشائش والأحجار*** *(في علم الصنعة الإلهية)* فيه كلام عن الكيمياء على أساس تفاعل المواد النباتية وغيرها العضوية. يفيد الراوي للكتاب أن المؤلف وجد، على ما يظهر، الأصل الأول لصياغته في «*ناؤس* Lybyrinth» من قبور الفراعنة «*الأهرامات*». أما النباتات المعنية فكلها مصرية الموطن. وقد ذُكِرَ مع هرمس رجل يقال له قهرمان (أو ابن قهرمان الأندلس؟). مخطوطة: حاجي خليفة ٤٢٢٤ (٧٧ب ـ ١٠٢ب، ١٢٠٣هـ)، جاء في مطلعها: «وبعد فهذا الكتاب في الحشائش... قال من نقل هذا الكتاب إنه نقله من رجل حكيم اسمه علي.. وذلك أنه وجده في *ناؤس* من قبور مصر الفراعنة..».

تتمة : « ***كتاب الإحتواء*** »:

ربما كانت كنية مؤلفه أبو محمد (انظر ٢٠أ)، يرجع على مايبدو إلى مرحلة قديمة من مراحل الكيمياء العربية. يقال إن الكتيب وهو مكون من تسعة أبواب يعالج أهم قضايا الصنعة، مما يجعله يستغني عن كل مختارات الكتب الأخرى في هذا المجال.

مخطوطة : أنقرة، صائب ١٩١٦ (١أ ـ ٢٢أ، القرن السادس الهجري). جاء في *مطلعها: « **الحمد لله مبتديء المبتدآت وخالق المخلوقات ومظر الآيات المعجزات ... فإن الذي دعاني إلى تأليف هذا الكتاب .. رجل من إخواني من أهل العلم بهذه الصنعة ... ليكون له إماماً يُقْتدى به وأصلاً يرجع إليه .. وهذا الكتاب يغني من قرأه عن كتب الأول أجمعين في هذه الصنعة عن جميع ما وضع فيها ويوصله إلى مطلوبه منها لأنه فيه الطرائق الحيوانية والبرانية مشروحة، مبينة بجميع تدابيرها، ملخصة من الرموز التي هي تستر على الحقائق، وأبواب هذا الكتاب تسعة.***

١ ـ على الصنعة جملة واحدة.
٢ ـ في أصول الصنعة وطبائعها وآلائها.
٣ ـ في إصلاح الأصول.
٤ ـ في الأدهان وما شاكلها.
٥ ـ في عقد الزيبق. . . . الخ.
٦ ـ في أصحاب الصنعة».

ستكشف الدراسات المقبلة المتعلقة بتاريخ الكيمياء العربية، والتي تقتضي مقارنة فيما بين اقتباسات مبعثرة في كتب مختلفة ولصنعويين كذلك، ستكشف هذه الدراسات عن أسماء صنعويين آخرين كثيرين، عاش معظمهم في العصر الذي سبق الإسلام وبعضهم في العصر الإسلامي الأول. وبهذه المناسبة بودي أن أشير هنا إلى أهمية مؤلفات الجلدكي الصنعوية وبالذات إلى كتابه «***درة الغواص***» (انظر Siggel جـ١ ص٦٩-٨١) كما أود أن أنوه بالكتاب ذي العنوان «***كتاب الاختلاف من اختلاف الحكماء في الصنعة الإلهية***» لصاحبه المجهول (طهران: مجلس ٢٨٨٨، ص ٥٨) وإلى المخطوطة القديمة لمؤلف مجهول كذلك وهي بلا عنوان، تقع في حوزة الأسدي، في طهران. وقد ورد في هذه المخطوطة أسماء صنعويين كثيرين من بينهم الأسماء التالية التي لم تعرف هوياتها كما لم يعرف لفظ بعضها: فَرْفَرْ(؟) بن بسطام، ابن عمار الأموي، صرصر بن عفان بن صرصر اليمني، الإمام أبوعبدالله الأموي، ابن مطران الكنعاني، بقسالت (؟) الهندي وواحد يسمى قرقيوس بن أُسْتُس (انظر II Kraus، ٤٧، وقد ذهب إلى أنه خروسبس Χρύσιππος، الذي ذكره جابر.

الباب الثاني
النـــبات والفـلاحـة

١ ـ المدخـــــل

لم يَفْصِل العلماء العرب الذين صنفوا منذ القرن الثاني/ الثامن كتبًا بعنوان «*النبات*» أو «*الفلاحة*»، لم يَفْصِلوا بين هذين الفرعين فصلاً دقيقًا إلا في زمن متأخر، يرجع إلى القرون المتأخرة. ومع أن جابرًا صنف في مرحلة متأخرة من حياته العلمية كتابا بعنوان «*النبات*» وآخر بعنوان «*الفلاحة*» (انظر بعده ص ٤٩٣)، إلا أنه لم يذكر في كتابه «*كتاب الحدود*»، وهو أقدم مُؤَلَّف عربي وصل إلينا في تقسيم العلوم، لم يذكر *النبات* أو *الفلاحة*، فرعًا مستقلاً. ولم يبرز علم «النبات» فرعاً مستقلاً من فروع العلوم الطبيعية إلا في مؤلفات القرن الرابع/ العاشر، كما هو الحال في كتاب الفارابي «*إحصاء العلوم*» وفي «*رسائل إخوان الصفا*». أما «*الفلاحة*» فلم تدخل «*العلوم الطبيعية*» إلا في زمن متأخر ـ في عهد ابن خلدون على سبيل المثال ـ أخذت عندها المنزلة الأولى بعد الطب[1] مباشرة.

ونحن لا نعرف في الوقت الحاضر كتبًا عربية تتعلق بالنبات وترجع إلى ما قبل القرن الثاني/ الثامن، فمن الجانب الفلسفي الطبيعي يعد جابر المؤلف الوحيد المعروف الذي صنف كتبًا مستقلة في النبات والفلاحة. من جهة أخرى يبدو مما لاشك فيه أن أطباء من عصريي جابر، من أمثال الطبيب ماسرجويه، وهو أصغر سنًّا من جابر (المجلد الثالث من GAS ص ٢٢٤)، عالجوا في كتبهم المتعلقة بالأقرباذين موضوعات في النبات، ومن الخطأ المؤكد أن يفترض من واقع العناوين المعروفة أو المؤلفات التي وصلت إلينا بأن الكتب الأولى ذات المحتوى النباتي كانت ثمار نشاط علماء اللغة. وعلى العموم فقد التزمت مصادرنا الصمت فيما يتعلق بعناوين الكتب الأولى، مثلها في ذلك كمثل موقفها من الفروع الأخرى الكثيرة. لذلك لم يبق أمامنا إلا أن نرجع إلى

---

(١) Anawati, Gardet, ***Introduction à la théologie musulmane***. باريس ١٩٤٨ ص ١٠٨ ـ ١٢٣.

قرائن عرضية أو أن نتوقع، بناء على ما لمسناه من تطور في الفروع الأخرى، أن الكتابة في هذا المجال قد نشأت في زمن أقدم مما أثبتته العناوين المحفوظة. ولابد لنا في ذلك من الاستعانة بالتطور المماثل لفروع أخرى صنفت فيها الكتب آنذاك كما تدل عليه قرائن استنتجت بشكل مباشر أو غير مباشر. والوضع بالنسبة للكتابة في علم الحيوان مثلاً لا يختلف عنه في علم النبات إذ تفيد المصادر المتخصصة أن تلك الكتب المعنية ترجع إلى علماء اللغة كذلك. ومن حسن الحظ أنه وصل إلينا بعض البيانات المباشرة تلك التي توجد في سفر مكون من عدد من المجلدات هو «***كتاب الحيوان***» للجاحظ. وقد أشارت هذه المعلومات إلى مصادر وفيرة في علم الحيوان. وأود هنا أن أشير إلى ترجمة كتاب أبولونيوس المزعوم «***كتاب الفلاحة***» ترجمته المباشرة عن اللغة اليونانية إلى اللغة العربية عام ١٧٩هـ/٧٩٥م، تلك الترجمة التى تكشف عن نوع من المصطلحات العلمية سابقة التطور (انظر بعده ص ٤٧٠). . . أود أن أشير إلى هذه الترجمة كقرينة هي في غاية الأهمية للافتراض المُحقّ بأن كتب النبات قد نشأت في زمن مبكر وكمثال أيضاً على أن صمت مصادرنا فيما يتصل بالكتب التي ترجع إلى زمن مبكر، كان صمتًا مضللاً.

304

هذا ولا تكفي بعد، الدراسات السابقة والدراسات الفردية، المتعلقة بالنبات عند العرب، لوضع صورة مناسبة عن عمل علماء النبات العرب. إذ لم تحدد بعد روافد الآداب التي بموجب كتبها يتضح علم النبات العربي كما لم يحلل ويقوم بعد ما عرف من كتب متخصصة في هذا الشأن. أضف إلى هذا أنه كان هناك سببان مهمان على الأقل حالا دون حكم سديد بالنسبة لهذه الآداب. السبب الأول أن مصادر مهمة جدا لاتزال مجهولة والسبب الثاني يرجع إلى أنه، نظراً لوسم «***الفلاحة النبطية***» (انظر بعده ص٤٧٦). بالتزوير على أيد عربية، فقد أهمل بذلك مصدر هو غاية في الأهمية بالنسبة للصورة الكاملة عن علم النبات العربي.

هذا وقد عَدَّ ماير «Meyer» قبل أكثر من قرن من الزمان، خمسة روافد مختلفة في الآداب العربية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار بالنسبة لتاريخ النبات:

١ ـ الـترجمـات عن اللغـة اليونانية، تلك الترجمات التي أخذ عنها العرب في أول الأمر بعضًا من علم النبات، وكانت المرجع النموذجي لهم كما هي عند اليونان أنفسهم.
٢ ـ المؤلفات الطبية.
٣ ـ المؤلفات الجيورجية.
٤ ـ المؤلفات الجغرافية مع كتب تصف الرحلات وتجمع الطرائف[١].

ومنـه يستنتـج أن مايـر لم يعـرف آنئـذ الكتب النبـاتيـة المستقلة ولا تلك الكتب المتخصصـة التي ألفهـا علماء اللغـة فيـما يتعلق بموضوعات نباتية، كما لم يعرف كذلك كتب فلاسفـة الطبيعـة والتي هي بعنـوان «*كتـاب الخـواص*» وفيهـا عولج عالم النبات بشكل رئيسي في إطار الكون الكبير.

305

وقد انطلق مايرلدى معالجته لتاريخ النبات العربي من التسليم بأن نشاط العرب في هذا المجـال مدين إلى الـترجمـات عن اللغة اليونانية، وحينما عقد مقارنة بين العرب وبين من سبقهم لتوه أو من عاصرهم من اليونان والرومان رأى أن «ذخائر علم النبات تنـاقصت عنـد اليـونـان والرومان وازدادت زيادة هائلة عند العرب.. أوقل إن العرب خطوا ـ ولو كانت خطواتهم بطيئة ـ إلى الأمام بينما تراجع أولئك إلى الوراء قرنًا بعد قرن»[٢]. ثم جاء لكلير «Leclerc» ورأى أن تطور النبات العربى «المتوثب» في مرحلة البـدايـة كان غير متعلق بالمؤلفـات اليـونـانيـة، وهذا أمر ربما يرجع إلى عوامل كانت جذورهـا في جنـديشـابـور[٣]. ثم تلاه زِلْبِـرْبِـرْغ «Silberberg» الذي بين[٤] بمهارة المعلم خلال دراسته لكتـاب أبي حنيفـة الـدينوري، (توفي نحو عام ٢٨٢هـ/٨٩٥م) «*كتـاب النبـات*»، أن علم النبـات العـربي لم يكن له أي تبعيـة خلال مرحلته الأولى باليـونـان. ومن خلال بحثه في جملة الآداب في علم النبات لم يجد زلبر برغ عند اليونان سوى كتابين نظيرين لكتاب أبي حنيفة الدينوري، الذي كان عالم لغة أكثر منه عالمًا في

---

(١) تاريخ النبات م٣ ص١٣٣ Gesch. d. Bot.

(٢) تاريخ النبات م٣ ص٣٢٦ Gesch. d. Bot.

(٣) Leclerc I, 299

(٤) كتاب النبات لأبي حنيفة في ZA ٢٤/١٩١٠/٢٢٥ـ٢٦٥، ٢٥/١٩١١/٣٩ـ٨٨.

النبـات . وهـذان الكتـابان هما : «*كتاب تاريخ طبيعة النبات*» *Die Naturgeschichte der Gewächse* «لصـاحبـه Theophrast ، وكتـاب «***Materia Medica***» لصـاحبـه[1] Dioskurides . هذا وقد عبر زلبر برغ عن دهشته إزاء نتائج مقارنته على النحو التالي : «تُرى كيف تَأَتَّى لأمة الإسلام أن تبلغ في حقبة مبكرة من آدابها الأمة الهلينية العبقرية ، تبلغها في هذا المجال بل تفوقها؟»[2] .

يمكن حل هذا «اللغز» ، كما يعتقد زلبر برغ ، «لدى دراسة التطور الحضاري عند الأمتين» . أما بالنسبة لوصف النبات كما جاء عند الدينوري فلا يمكن اعتباره «محصل دراسات علمية منهجية نباتية في حقبة زمنية مبكرة من حقب المصادر، كانت مفتقرة إلى الكتب النباتيـة الممهدة لهذا النوع من البحث» . لقد استعمل الدينوري مصطلحات علمية نباتية وذكر «*قدرًا عظيمًا منها لصور متنوعة الشكل من صور أجزاء النبات . تلك المصطلحـات التي تبعث عنـد المنصف الانطبـاع وكأنهـا تمثـل لغـة اختصـاص دقيقـة محكمـة . ويـزيـد من أهميـة هذه المصطلحـات أنهـا اخـترعت في زمن افتقر إلى جهود خالصـة سعيًـا وراء علم النبـات*» . ويمكن إيضـاح هذه الظاهرة فيما إذا ألقيت نظرة على الأحـوال التـاريخية الحضارية عند العرب ، فزلبر برغ يشير إلى ظروف حياة البدو وإلى الـوتـيرة الواحدة في حياة الصحراء حيث «ألفت عين قاطنيها التمييز الدقيق لكل الجزئيات الصغيرة التي يرونها في صورة الصحراء القليلة التغير» . وأبو حنيفة يدين إلى البـدو بهذا الـوصف الجميـل الـدقيق ، البـدو الذين عرفوا مملكة نبات الصحراء معرفة دقيقة والذين كان بمقدورهم أن يجيبوا بدقة وبالتفصيل على أسئلة المؤلف فيما يتعلق بأسـماء النبـاتـات التى ذكـرها الشعراء في أشعارهم . ولقد نتج عن هذه الاستفسارات معظم وصف النباتات ، فخلافًا لما في مصادر النبات عند الشعوب الأخرى حيث «كون العلم لغته الخاصة به خلال تطوره» ، فإن لغة البدو ابتدعت مصطلحات دقيقة دونما أن يكـون هنـاك علم من العلوم [3] . وإذا ما فكـر في رأي ماير الذي يذهب فيه إلى أنه لم

(١) المصدر المذكور له أعلاه ص ٤٢ ـ ٤٣ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٤ .

(٣) المصدر السابق ص ٤٥ ـ ٥٢ .

يكن للعرب أي علم[1] بفسيولوجيا (علم وظائف) النبات لأدركت أهمية القرائن التي استنبطها زلبر برغ «Silberberg» مما وصل من اقتباسات أخذت عن كتاب أديب لغوي من علماء القرن الثالث/التاسع، وتتعلق هذه القرائن بأعمال علماء النبات العرب. إلا أن تفسيره المقتضب المذكور أعلاه والذي جاء فيه أن العرب بلغوا في أعمالهم المتعلقة بالنبات في القرن الثالث/التاسع، وبشكل رئيسي عن طريق مسلك البدو التجريبي، بلغوا اليونان بل فاقوهم. إن تفسيره هذا لم يعد ليقنعنا. ولقد كان مثل هذا التفسير، التفسير الوحيد الممكن تخيله تحت تأثير الفكرة التي سادت في ذاك الوقت والمتعلقة بنشأة العلوم العربية وبدايات تدوين الكتب العربية. إن ما اكتشفه زلبر برغ في كتاب أبي حنيفة من منهج نباتي وعلم نبات تطبيقي وعلم وظائف (فسيولوجيا) النبات وعلم الصور والأشكال (المورفولوجيا) المتطور إلى حدٍّ كبيرٍ، إن ما اكتشفه لا يمكن أن يقتصر على الاستعداد الفطري التجريبي عند البدو، بل لابد من وجود أسباب أخرى ساعدت على ذلك. ونحن، مرة أخرى، إزاء قضية مصادر العلوم العربية، فهي تقابلنا في كل فرع من فروع العلم تقريبًا. خلافًا للآراء السائدة حتى الآن فإن تفسير الأعمال المتعلقة بالنبات من القرن الثالث/التاسع، يجب أن يتلمس فيما سبق من تطور للفرع عند العلماء العرب الذين استطاعوا أن يأخذوا من مصادر شتى. من هذه المصادر علم نظري وفي حقيقته تجريبي، لا يرجع إلى الأحوال المعيشية عند البدو فحسب بل يرجع كذلك إلى أنه إرث عن الآراميين. وإذا ماحدد زمن نشأة «***كتاب الفلاحة النبطية***» الذى ترجمه ابن وحشية، في القرن السادس، بل ربما القرن الخامس الميلادي، فإنه ينتج عن ذلك إمكانات لا تقدر بالنسبة لمعرفة مصادر العلوم العربية بوجه عام، وعلم النبات بوجه خاص. وقد علق ماير[2]، وهو أهل لذلك، على قيمتها الموضوعية، بالقول إن الكثير من وصف هذا الكتاب لا يقل عن وصف Dioskorides وقد كان أفضل وصف في ذاك الوقت، وأن الكتاب تضمن مع ما فيه عن الفلاحة، «علمًا واسعًا في العلاج بالنسبة للمزارع. وقد امتاز الكتاب بهذا العلم بوفرة

307

(١) ماير «Meyer» مصدره المذكور له آنفًا جـ٣ ص٢٥٨.

(٢) تاريخ النبات م٣ ص ٥٨ Gesch. d. Bot.

مثل هذه النباتات، التي قلّما عرفها اليونان، بل لم يعرفوها»[1]. ولن يضير رأينا الرد الذي يفيد أن «*كتاب الفلاحة النبطية*» ترجم بعد تأليف كتاب أبي حنيفة، ذلك لأن زمن ومكان نشأة الكتاب ذو أهمية بالنسبة لموضوعنا.

وإذا ما سلم بأن «*كتاب الفلاحة النبطية*» يعكس ما كان قبيل الإسلام من معارف نباتية للسكان الذين تطبعوا بطابع الإغريق في كل من بلاد الرافدين وشمال الجزيرة العربية وجزء من غرب فارس، عندها تتوافر إمكانية، بناء على مقارنة تجرى بين ذلك الكتاب وبين ماعرفنا من كتب عربية من القرن الثالث/ التاسع مثل «*كتاب النبات*» لأبي حنيفة، إمكانية تقصي ما جمع خلال ذلك من معارف في المجال النباتي. ولابد، عند مناقشة هذا الموضوع من النظر في الـ disjecta membra لكتب اللغويين المتعلقة بموضوعات في النبات، وفي الآراء التي بلغتنا وهي للفلاسفة الطبيعيين من أمثال جابر، وفيما وصل إلينا من أقدم الترجمات لكتب النبات. 308

أما ما وصل إلينا من أقدم كتب اللغويين المتعلقة بموضوعات النبات مباشرة، فجدُّ قليل، إلا أن المعاجم العربية، ونخص منها معجم «*تهذيب اللغة*» لصاحبه الأزهري (توفي عام ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، انظر GAS م٢) قد تضمن كثيراً من الشذرات حتي ليمكن جمع الكتب الضخمة في معظمها من جديد. وأما أنها ليست موضوعًا للدراسات اللغوية فقط وإنما تصلح مادة غاية في الأهمية بالنسبة لدراسة تأريخ النبات العربي، فهذا ما سبق لـ زلبر برغ أن أثبته فيها واضحًا جليًّا[2]. ومما ينبغي قوله في هذا الصدد أن «*كتاب النبات*» لأبي حنيفة لم يكن أول كتاب صنفه إمام من أئمة اللغة، يتصدره العنصر النباتي. فلقد كان قبله أكثر من واحد، من أمثال ابن السِّكيِّت والأصمعي والنذر بن شميل، ممن ينبغي دراسة أعمالهم في مجال النبات بعد.

---

(١) المصدر السابق ص ٥٩.

(٢) المصدر المذكور له آنفًا ص ٣٩ وما بعدها.

وفيما يتعلق بدور الترجمات في تاريخ علم النبات العربي، يبدو أن كتب الزراعة والنبات وَجَدَت في أوساط علماء النبات العرب اهتمامًا أكثر مما في كتابي *النبات* لأرسطاطاليس و Theophrast. وتعد ترجمة ***كتاب الفلاحة*** لـ أبولونيوس التياني (بلياس الحكيم) عن اللغة اليونانية عام ١٧٩هـ/٧٩٥م أقدم ما نعرفه من ترجمات. أما عن كتاب *Cassianus Bassus* (القرن السادس الميلادي) فقد حفظت لنا ترجمتان: ترجمة عن اللغة اليونانية، . وترجمة عن اللغة الفارسية، عملتا في الغالب بحدود مطلع القرن الثالث/التاسع. هذا ويبدو أن الترجمات للكتاب الجامع

συναγωγή γεωργικῶν ἐπιτηδευμάτων

لصاحبه Vindanios Anatolios (القرن الرابع أو القرن الخامس الميلادي) كانت عقب الكتابين السابقين من حيث التأريخ الزمني. وبينما عَوَّلت كتب الفلاحة الثلاثة على مصادر يونانية ولاتينية مشتركة بشكل رئيسي، وبينما لا يختلف فحوى بعضها عن بعض اختلافًا ذا شأن، فإن «***كتاب الفلاحة النبطية***» يمثل مصدرًا بالنسبة لتاريخ النبات في الشرق المتطبع بالطبع الإغريقي، مصدرًا مستقلاً عن الكتب السابقة.

أما علماء النبات العرب في الأندلس فقد عرفوا، على مايبدو مصادر أخرى وبخاصة مصادر لاتينية. فأحمد بن محمد بن الحجاج (صنف كتابه نحو ٤٦٦هـ/١٠٧٣ ـ ١٠٧٤م) يعول في كتابه «***المقنع***» ـ وصل إلينا[1] بعض منه ـ على العديد من أئمة المراجع (نحو ٣٠ منهم، وردت أسماؤهم مصحفة). لقد عرفت أهمية هذا الكتاب بالنسبة لتاريخ المصادر منذ أمد وذلك بناء على كلام عصريه الأصغر منه سنًّا «أبي زكريا يحيى بن محمد بن العوام» (توفي في النصف الأول من القرن السادس/الثالث عشر، انظر بروكلمان م١ ص ٤٩٤). ومن بين الكثيرين الذين عول

---

(١) تقع أقدم مخطوطة لهذا الكتاب في المكتبة الوطنية، باريس ٥٠١٣، انظر Millás Vallicrosa:

La Tradición de la Ciencia geopónica hispanoárabe

في: Arch. Int. d'Hist. des Sciences. ٣٤/١٩٥٥/١٢٣ وله كذلك في مجلة الأندلس «Andalus»: ٢٠/١٩٥٥/٨٧-١٠٥:

Aportaciones para el estudio de la obra agronómica de Ibn Ḥaŷŷaŷ y de Abū-l- Jayr.

عليهم ابن الحجاج ولم تعرف هوية بعضهم بعد، عول على Marcus Terentius Varro (القرن الأول قبل الميلاد)[1]، و Lucius Junius Columella (القرن الأول بعد الميلاد)[2]، و Sotion (يحتمل نحو عام ٥٠٠ ب.م)[3]. ومن المحتمل جدًّا أن ابن العوام رجع إلى كتابي Varro و Columella[4] في الأصل اليوناني، وقد وصلا إلينا، أما الأسماء الأخرى فهي - كما أظن - إما أنها تدل على اقتباسات عن كتب الفلاحة التي ترجمت إلى اللغة العربية وبالذات كتابي Anatolius و Cassianus أو أنها صور[5] مصحفة جزئيًّا.

---

(١) تاريخ النبات Meyer, **Gesch. d. Bot.** : جـ١ ص٣٥٤؛ ومابعدها سارطون م١ ص٢٢٥-٢٢٦.

(٢) ماير: المصدر المذكور له آنفًا ص ٥٨-٨٠؛ سارطون م١ ص ٢٥٦-٢٥٧.

(٣) يحتمل جدًّا أن Sotion هذا عرف Anatolios (القرن الرابع أو الخامس بعد الميلاد)، كما أن Sotion معروف عند أبولونيوس المزعوم، انظر ماير في مصدره المذكور له أعلاه جـ٢ ص ٢٦١. وقد ورد كتابه كذلك عند قسطوس (انظر بعده ص)، ص٣٦، ٣٨، ٥٢، ٨٨، ٩٤، ١٢١، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣.

(٤) ماير: المصدر المذكور له أعلاه جـ٣ ص٢٥٠، وقد استطاع أن يجد شواهد ابن الحجاج في كتاب Columella، ترجمة تامة عنه.

(٥) ماير في مصدره المذكور له أعلاه جـ٣ ص٢٤٨-٢٥٨.

ثانياً : المصادر

ديمقريطس

لقد سبق لـ Columella أن انتفع من كتاب في الفلاحة[١]، ينسب إلى ديمقريطس، وهذا الكتاب المزيف عند العلماء اليونان، كان ـ كما يرى[٢] Wellmann كتابًا جامعًا لـ Bolos von Mendes (القرن الثاني قبل الميلاد)، ترجع مصادره إلى ما قبل العهد الإغريقي. وقد اكتشف Wellmann الكتاب الجامع هذا عن طريق شذرات وجدت في كتاب جامع بيزنطي من القرن السابع أو الثامن الميلاديين[٣]، يوجد القسم الأعظم منه في مخطوطة سريانية محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني[٤] يحتمل أنها من القرن التاسع الميلادي. ولقد استخدم Wellmann في دراسته للمخطوطة، الرواية العربية لكتاب *الفلاحة* فوجد تطابقًا بين اقتباسات ديمقريطس العربية وبين المقتطفات السريانية ـ اليونانية، وقد خرج من ذلك بأن المقتطفات جميعًا، التى وردت في اللغات الثلاث، ترجع إلى كتاب «*Bolos*» بولس الجامع وأن كثيراً من المعارف

---

(١) Meyer, Geswch. d. Bot. 1, 16.

(٢) Die Georgika des Demokritos von M. Wellmann in: Abh. Pr. Ak. Wiss., phil.-hist. Kl. 1921, No. 4.

(٣) Oder, Beiträge zur Geschichte der Landwirth-schaft bei den Griechen in: Rhein. Mus. 45/ 1890/58-59.

(٤) P. de Lagarde, De Geop. versione syriaca Commentatio 1855 (بحوث مجمعة ., Leipzig 1866, 120-146). G. Sprenger. Darlegung der Grundsätze, nach denen die syrische Übertragung der griechischen Geoponika gearbeitet worden ist. Leipzig 1889. Beiträge zur Geschichte der Land wirtschaft bei den Griechen I in: Rhein. Mus. 45/1890/62. Baumstark P. 171-172. Kraus II, 80.

الزراعية تعود، لذلك، إلى حقبة أقدم بكثير، أي إلى ماقبل العهد الإغريقي[1]. ولم يكن هذا الكشف الـذي توصـل إليـه Wellmann الـذي وجـد فيـه أن اقتباسـات ديمقـريطس التي وصلت إلينـا باللغـة البيـزنطيـة والسريانية والعربية، تتفق مع كتاب ديمقـريطس المـزعوم القديم لصاحبه بولس، لم يكن هذا الكشف ضروريًّا، ذلك لأن الكتب المزيفة القديمة أو المتأخرة لاتعدو أن تكون إما أنها حررت عن النماذج الأصلية الأولى أوعن النماذج الأولى المزيفة. وقد حفظت الكتب المزيفة، باستمرار تقريبًا، نواة أصيلة، أو قل نصًّا قديمًا[2].

311

وربما كان من الممكن وبشكل مرضٍ تفسير أصل ما وصل إلينا من كتب *نبات* «Georgika» وبلغـات ثلاث، تارة بصـورة شذرات وتـارة بصـورة كاملة، وذلك إذا ما رجـع في الـدراسـة المقبلة إلى الـروايـة العـربيـة وعلى نطـاق واسـع، وبخاصة إذا ما

---

(١) لقد دفعه اقتباس عند ابن العوام للقول على سبيل المثال: «نستفيد من ذلك أن هذه الشجرة ذات القيمة وهى من آسيا الوسطى وقد كانت، فى زمن عريق، كثيرة الانتشار وبخاصة فى سوريا أنها نقلت إلى مصر وزرعت فيها وذلك قبل عام ٢٠٠ قبل الميلاد، وليس فى العهد المسيحى، حيث عرفها جالينوس فى الإسكندرية، وأنه لمن المعروف أن بطليموس الثانى كان يهتم بمثل هذه الأشياء، فقد دعا إلى نقل زراعة قمح جزر بحر إيجة Sporaden (وبخاصة جزيـرة Kalymna) إلى مصـر، ويظن أن الملك نفسـه دعـا إلى جلب نوع من أنواع الحمضيات ينبت فى كرمانيا الإيرانية، جلبه إلى مصر، كما ذكر بولس نقل زراعةالـ Cordie السوداء (Περσὲα) من مواطنهـا فى فارس والجـزيـرة العـربية وسـوريا إلى مصـر. ولقد اعتـقد حتـى وقتنا هذا، بناء على مافى كتب الفـلاحـة (X، ١٢، ٣) أن Paxamos وهـو عصـرى Varros، ربـما كـان أول يونـانى علَّم زراعـة هـذه الشـجرة، غـير أن هـذا الاعتقـاد يتطلب تصحيـحا وهـو أن «بولس» الـ Mendesier قد سبـق وفـعـل ذلـك وأن Paxamos قـام علـى أكـتـافـه كما يؤخـذ من كتبـه (فـقـد كتـب Βαφιχά Γεωργιχά، كـ بولس)».
(المصدر المذكور له أعلاه ص ١٩).

(٢) لقد انتقد W. Kroll نظرية Wellmann من وجهة نظر أخرى، فهو يرى أنه لم يكن مستحيلا أن توجد كتب في النبـات أصيلة لـ ديمقـريطس، اختلطت علومها فيما بعد بعلوم ديمقريطس المزعوم (بولس وديمقريطس في مجلة هرمس: ٦٩/ ١٩٣٤/ ٢٣٠). وهو يتوقع ـ وبحق كما نعتقد ـ إمكانية أن «هذا العلم المزيف بلغ المتأخرين بطرق أخرى أيضا غير طريق بولس وديمقريطس المزعوم» (المصدر السابق ص٢٣٢).

استنفدت المخطوطة العربية التي وصلت إلينا، إذ أهملت الترجمة العربية الموجودة في المكتبة الباريسية الوطنية إهمالاً تامًّا وذلك منذ أن اعتبرها لكليرك تقليدًا «*لكتاب الفلاحة النبطية*»[1].

وليس من المستبعد أن ما وصل إلينا من أجزاء أو من نص كامل في الكتاب البيزنطي الجامع المذكور وفي الترجمة السريانية والعربية أن كل هذا يعود إلى كتاب ديمقريطس المزعوم أُلِّف في زمن أحدث قبيل الإسلام.

قارن كتاب: *تاريخ علم النبات* Gesch. d. Bot. لـ مايرجـ١ ص١٦، ٧٠، شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* Ar. übers. ص ١٢ - ١٤؛ J. Millas Vallicrosa: Sobre bibliografi a hispanoarabe في مجلة الأندلس Andalus ١٩/١٩٥٤/ ١٣١ - ١٣٢، ١٣٣.

«*كتاب الفلاحة*»:

باريس ٢٨٠٢ (٣٠، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٣٤٢)، هناك إشارات إلى ديمقريطس في كل الكتب العربية المتعلقة بالفلاحة تقريبًا، لقد سبق لـ Wellmann أن جمع جزءاً من مقتطفات وجدها في كتاب ابن العوام (المصدر المذكور له أعلاه ص ٤٧ - ٥٤). وقد أعطي Wellmann، بناء على هذه المقتطفات، موجزًا لمحتوى الكتاب (المصدر المذكور له أعلاه ص ١٩): «يشمل الكتاب مجال الفلاحة الكامل ومجال إصلاح الأراضي وزراعة الشجر والخضر والكرم وتربية النحل بما في ذلك التقويم المتعلق بالنجوم (تقويم الفلاحين) وعلم البيطرة. وفي الكتاب معلومات تفيد المزارع في تحصين البستان وفيه أقسام فرادية وقد عالج الكتاب التربة وذكر طرقًا في بذر البذور وفي اختيار البذور وأوقات الزرع، وذكر كذلك طرقًا في وقاية الزرع من الآفات وفي نوع حفظ الشعير وفي تحاشي الصدأ وفي زراعة نباتات الخضروات وزراعة البقول

312

(١) لكليرك (Leclerc) جـ١ ص٣١٢.

وزراعة حبوب الطعام (الكراث «Porree» والحمص والعدس والفاصوليا والترمس «Lupine» والكتان والخيار) وفي استئصال الأعشاب الضارة واقتلاع الأشجار وفي تربية شجر الدوالي وفي اختيار وحفظ الكروم، إن لم يكن من الممكن غرسها في الحال، وفي بقاء العنب الناضج على شجره، وفي ضروب القضبان المختلفة من الكرم وفي حماية الدجاج وفي كيفية مسك الحمام وفي العقاقير المناسبة للثيران والخنازير. وقد عالج وبإسهاب غرس الشجر؛ فنحن نقرأ طرقًا في زراعة الآس «Myrten» وشجر الغار «Lorbeer» وشجر السرو، وإكليل الجبل «Rosmarin» وشجر الورد، ويعالج كل أنواع أشجار الفواكه تقريبًا بما فيها Zitronatzitrone (χίτριον)، وشوكة اليهود (ξίξυφον) والفستق الحلبي (βιστάχιον). إن ذكر الشجرة الأخيرة مهم من الناحية التاريخية الزراعية وفي المقتطف غير المشكوك فيه عند ابن العوام تعليمات في إمكانية إعاقة تساقط ثمار هذه الشجرة».

وفي المخطوط القديم في باريس ٢٨٠٦ (٩٥٩هـ) مقتطفات أيضًا، وفي كتاب قسطوس *كتاب الفلاحة*، مقتبسات ص ٣١، ٤٨، ٥٠، ٧٨، ٨٩، ١٣٣، ١٣٤. ولكتاب ديمقريطس «*الفلاحة*» مخطوطة ثانية في طهران: مجلس ليس لها في الوقت الحاضر علامة مميزة (٦٢، القرن التاسع الهجري، نسخة موضحة). جاء في مطلعها: «هذا ما وضع ذيمقراطيس الفيلسوف أدبًا للفلاحين وهم الأَكَرَه وما جرب من علم الزرع والغرس وما فيه من دفع الآفات بإذن الله تعالى وكيف تزرع البقول. . .» وهذا المطلع Inc. يتفق مع مطلع مخطوطة باريس تمامًا[1]، انظر كذلك B. Attie Attie:

Les manuscripts agricoles arabes de la Bibliotheque Nationale de Paris

في *Hésperis - Tomuda* ١٠ / ١٩٦٩ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

---

(١) أود أن أقدم شكرى العميق للأستاذ المحترم G. Troupeau على تقديمه لى مطلع مخطوطة باريس.

أرسطاطاليس Aristoteles

تعتبر الآثار التي خلفها كتاب περιφυτων في الكتب العربية المختصة، أقل بكثير من الآثار التى خلفها كتاب الحيوان لأرسطاطاليس. هذا ولكتاب أرسطاطاليس ترجمة سريانية لا يعرف عنها شيء، عدا مقتطف سرياني وصل منها[1].

وقد ذكر اليعقوبي[2] المؤرخ ترجمة بعنوان: «***في الإبانة عن علل النبات، وكيفياته وخواصه وعوامه وعلل أعضائه والمواضع الخاصة به، وحركاته***»، وهي بلا شك أقدم من الترجمة التي وصلت إلينا، وهي في الوقت نفسه تدل على أن العرب كان لهم معرفة مبكرة بهذا الكتاب. وقد ترجمه اسحاق بن حنين بعنوان آخر، ثم أصلح ثابت بن قرة هذه الترجمة بعنوان: «***تفسير كتاب أرسطاطاليس في النبات لنيقولاؤس***»، وبالصورة الحاضرة هذه بدا الكتاب وكأنه تفسير نيقولاؤس لكتاب أرسطاطاليس. وحتى الآن لم يتم اتفاق ما فيما إذا كان أرسطاطاليس المؤلف الحقيقي للكتاب المفسر هذا وفيما إذا ألف أرسطاطاليس كتابًا في النبات أصلاً. 313

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٥٢، ابن أبي أُصيبعة م١، ص٥٨، مايرMeyer : ***تاريخ النبات*** Gesch. d. Bot. م١، ٨٨ـ١٤٦، شتاين شنايدر: ترجمات عربية ص ١٠٢ : M. Bouyges: Surle De Plantis d'Aristote-Nicolas, Aprops d'un Manuscrit arabe de Constantinople. في مجلة MFO ٩/١٩٢٣/ ٧١ ـ ٨٩؛ وانظر: H. J. Drossaart Lulots بعنوان: Aristotle's Περι φυτων في مجلة Journal of Hellenic Studies ٧٧/ ١٩٥٧/ ٧٥ ـ ٨٠؛ وانظر ما كتبه C. E. Dubler في مجلة Asiatische Studien ١٤/١٩٦١/٧٨ ـ ٨٢ بعنوان: Über arabische Pseuo-Aristotelica (في الأرسطاطاليسية العربية المزيفة) وانظر: Aristoteles Arabus: Peters ص ٦٤ ـ ٦٥.

---

(١) In Cambrigde Ms. Gg. 2. 14. s. H. J. Drossaart Lulofs in: Journal of Hellenic Studies 77/1957/75.

(٢) Yaqûbi (اليعقوبي) I, 149, s. Klamroth in: ZDMG 41/1887/430. ١٤/١٨٨٧/٤٣٠.

تفسير كتاب أرسطاطاليس في النبات لنيقولاؤس ترجمة اسحاق بن حنين وإصلاح ثابت بن قرة:

جامع يني ١١٩٩ (٩٨ب - ١١٦أ، القرن الثامن الهجري)، طاشقند ٢٣٨٥ (٣٦٨أ - ٣٧٣، ١٠٧٥هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٨٦٥، رقم ٣٨٦٥) بعنوان: *النبات وقواها*، طهران: إلهيات ٢٩٣ ج/٣٢ (انظر الفهرس ص ٦٨١)، طهران: مجلس ٨٤١٦ (١٢٢ب - ١٢٩أ، ١٠٧٩هـ)، نشرة *A. J. Arberry: An Early Arabic Translation from the Greek* في رسالة كلية الفنون في القاهرة I/١٩٣٣/٤٨ - ٧٦، ٢١٩ - ٢٥٧، ٢/١٩٣٤/٧١ - ١٠٥؛ لعبدالله بدوي في: *أرسطاطاليس في النفس*: القاهرة ١٩٥٤، ص ٢٤١ - ٢٨١، ترجمة لاتينية لـ Alfredus Anglicus في Toledo (انظر *أرسطاطاليس لاتيني* I، ٩١)، ترجمة عبرية لـ Kalonymus ben Kalonymus في عام ١٣١٤ (انظر شتاين شنايدر: ترجمات عبرية ص ١٤٠ - ١٤٣)، ترجمة يونانية، يظن أنها لـ Maximus Planudes (١٢٦٠ - ١٣١٠)، انظر Schipperges: *التمثل* Assimilation ٧٣ - ٧٤. الطبعة اللاتينية المتأخرة لـ E. H. F. Meyer: *Nicolai Damasceni De plantis libriduo Aristoteli vulgo adscripti.* لا يبتسغ عام ١٨٤١.

أما فيما يتعلق بتأثير مظنون «*لكتاب النبات الأرسطوطاليس*» المزعوم على علم النبات للإدريسي (توفي عام ٥٦٠هـ/١١٦٦م) انظر M. Meyerhof: علم النبات العام وعلم الأقرباذين للإدريسي في مجلة: أرشيف في تاريخ الرياضيات ١٢/١٩٣٠/٢٢٥. وانظر كذلك «*المدخل لعلم النبات*» لـ فيدمان بعنوان: *حول الحشرات على رأي القزويني مع بعض التعليقات على معارف العرب المتعلقة بالحيوانات*. مقالة رقم LIII (SBPMS)، إرْلَنْغِن ٤٨-٤٩/١٩١٦-١٧/٢٣١).

إضافات لكتاب النبات لأبي الفرج عبدالله بن الطيب (ت: ٤٢٥هـ/١٠٤٣م) اسكوريال ٨٨٨ (١٤ - ٧٦، ٩٨٥هـ) هناك ضرب من التفسير لأبي بكر محمد بن يحيي بن باجّه (توفي عام ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر بروكلمان م١، ٤٦٠) برلين ٥٠٦٠ (١٢٤أ - ١٢٩، ٦٧٠هـ)، أكسفورد: Pocock ٢٠٦ (في مجلد جامع من ٢٢٠، انظر Uri ص ١٢٣ رقم ٤٩٩).

ثاوفرسطس Theophrast

من المحتمل جدًّا أن كتاب ثاوفرسطس[1] «***Historia plantarum***» من تلك الكتب التي نقلها إلى العربية رجل يُقال له إبراهيم بن بكوس (؟) في القرن الثاني/ الثامن وذلك بعنوان «***كتاب أسباب النبات***» (انظر ابن النديم ص ٢٥٢). وقد ضاعت الترجمة.

انظر: شتاين شنايدر: *ترجمات عربية* .Ar. Übers ص ٩٢ (١٣٠).

314

دياسقوريدس Dioskurides

لقد أكد ماير[2] بما يكفي، خطأ فكرة «أن دياسقوريدس لم يصنف قط كتابًا في تاريخ طبيعة النبات وإنما كتابًا في علم العقاقير، ذكر فيه عن النبات ما اقتضى غرضه منه». غير أنه لم تُبحث بعد مسألة الدور الذي كان لدياسقوريدس في تاريخ النبات العربي، وإن كان لايبدو أن هذا الدور كان عظيمًا وأن آثاره لم تظهر في الكتب مثل كتب الغافقي والإدريسي وابن البيطار وغيرهم إلا اعتبارًا من القرن الرابع/ العاشر (انظر المجلد الثالث من GAS ص ٥٨).

جالينوس

من الكتب التي تحمل اسم المؤلف جالينوس:

١ - «***كتاب في النبات***»:[3]

(ابن أبي أصيبعة م١، ١٠٢) حفظ بالترجمة اللاتينية عن اللغة العربية بعنوان «*De plantis*» (انظر Diels، م١ ص ١٤٤، وارجع لـ Wenrich ص ٢٦٣، شتاين شنايدر كذلك: ***ترجمات عبرية*** ***Hebr. Übers.*** ص ٩٧٢، .L :

(١) O. Regenbogen, Theophrast-Studien I. Zur Analyse der Historia Plantarum in: Hermes 69/1934/ 75-105, 190-203.

(٢) تاريخ النبات Gesch. d. Bot. II, 112.

(٣) بدلا من «السبات».

L. Thorndike (جالينوس المزعوم: *النبات*)، The Pseudo-Galen, De Plantis في II Ambix / ١٩٦٣/٨٧-٩٤.

٢ - «*مقالة في استخراج مياه الحشائش*»:

انظر ابن أصيبعة م١، ١٠٢، مايرهوف: ***كتب أصيلة ومزيفة*** Echte und unechte Schr. ص٥٤٣ بعنوان: *خواص الحشائش ومنافع الحيوان*، حيدر أباد: سالارجنك ١٩٥٨ (٥٠، ٦٧٩هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٤، ١٨٧).

٣ - *مقالة فى اللبن*:

(*περί γλαχτος* ، انظر Diels م١، ١١٧)، انظر حنين رقم ١٧٠، ابن أبى أصيبعة م١، ١٠٢، مايرهوف: ***كتب أصيلة ومزيفة*** Echte und unechte Schriften ص٥٤١، رقم ٤٦.

آناطوليوس Anatolios

لقد عاش فندانيوس آناطوليوس البيروتى إما فى القرن الرابع أو الخامس الميلادى وصنف كتابًا يعد من أوسع الكتب اليونانية فيما يتعلق بالفلاحة، تتألف مادته مما أضافه من أفكاره إلى ما أخذه من مؤلفات كل من ديمقريطس المزعوم و Pamphilus و Apuleius و Diophanes وأفريقانس وفلورنطينوس و Valens وطارنطنوس و Leo أولا ونطينس (انظر Oder فى مجلة: Rhein. Mus. ٤٥/١٨٩٠/٦٩). لقد ضاع النص الأول منه وتوقف لذلك الحكم على طبيعة ومضمون الكتاب فيما مضى على الواقع الذى يتمثل فى أنه لم يصل إلى أيدينا سوى مقتطفات توجد فى مجموع كتب الزراعة اليونانية والسريانية. أما كتاب أنتوليوس الذى وصل إلينا فى مخطوطة عربية موجودة فى فارس فهو لا يشبه الكتابين اليونانيين الآخرين *γεωργικά* أو *Περίγεωγίας*، اللذين يتعلقان بالفلاحة وإنما يعد جمعًا لدراسات فى الفلاحة:

συναγωγή γεωργικῶν ἐπιτηδευμάτων

315

وبالمقابل فلقد تبين خلال ذلك خطأ اكتشاف Sbath الذى توهم فيه أن «كتاب

الفلاحة » الذى اكتشفه هو كتاب[1] أنتوليوس وفى حقيقة الأمر هو «*كتاب الفلاحة* » لـ بلیناس الحكيم (انظر بعده).

أ ـ مصادر ترجمته

ماير: *تاريخ النبات* Gesch. d. Bot. م٢، ٢٥٨-٢٦١، W. Gemoll: *دراسات تتعلق في مصادر مؤلف وزمن تأليف كتب الفلاحة* « Untersuchungen über die Quel-len, den Verfasser und die Abfassungszeit der Geoponica » برلين ١٨٨٣م، ٢٢١، M. Wellmann في: Realenz م١، ٢، ١٨٩٤م ص٢٠٧٢، سارطون م١، ٣٧٠، Millas Vallicrosa: *La Tradición de la Ciencia geopónica hispanoárabe* في مجلة أرشيف معهد تاريخ العلوم Arch. Int. d'Hist. des Sciences ٣٤/١٩٥٥م/١١٦.

ب ـ آثاره

«*كتاب الفلاحة* »:

مشهد، رضا ٥٧٦٢ (١٩١، ٧٣٢هـ)، ومنه نسخة حديثة في طهران مكتبة ملّي. لقد ذكر أبو القاسم النهراوي هذا الكتاب، باريس ٣/٥٧٥٤ (١٥٢ب ـ ١٨٦، ١١٩٢هـ). تقع النسخة الحديثة من «*كتاب الفلاحة* » لـ آناطيوليوس (تحت اسم المؤلف «يونيوس ابن آناطيوليوس») في طهران: ملّي ٧٩٦ (انظر *فهرست ميكروفيلما* ص٣٦١). مطلع وعناوين الأبواب: *كتاب يونيوس* بن آناطيوليوس الذى كان من مدينة بيروت في الفلاحة أبوابًا جمعها من فلورنطينوس، دنوفنطس ولا ونطينس، طارنطنوس وأفريقانس الذي ذكر فيه أشياء عجيبة ومن نيقاوس المختصر ومن الكتب التى تسمى قنترليه (؟) وقَسَّم يونيوس كتابه على أربع عشرة مقالة:

---

(١) S. *Lzouvrage* giéoponique d' Anatolius de Bérytos (IV^e^sieèle) Manuscrit arabe découvert par.. Le R. P. P. Sbath in BIE 13/1930-31/47-55.

ارجع إلى بروكلمان ملحق م١ ص٣٦٤، كراوس م٢ ص ٨٠.

الباب الأول منها في أن الضيعة ينتفع بها منفعة عظيمة بمشاهدة صاحبها لها. الباب الثاني في أن الصبيان أوفق في الفلاحة من غيرهم. الباب الثالث في أي المواضع تصح الأبدان فيها أكثار(*) من غيرها وأنه ينبغي أن يبني منازل الضيعة. الباب الرابع في أنه ينبغي أن يكون في الضيعة العظيمة جبال كثيرة الأشجار وكيف تغرس هذه الأشجار. الباب الخامس في المياه وكيف ينبغي أن يجمع ماء المطر. الباب السادس في أنه لا ينبغى أن ينتقل من المواضع الجيدة. الباب السابع في الوكيل المسدِّي الذي يصير على الضيعة. الباب الثامن في صحة أبدان الأكره. الباب التاسع في أنه ينبغي أن يكون في الضيعة حدادون ونجارون . . . الباب العاشر في أنه ينبغي أن يكون عند الوكيل قرطاس . . . الباب الحادي عشر في التقدير الذي يحتاج إليه من الأعمال. الباب الثاني عشر في قسمة أوقات السنة وفي معرفة تغيرات الأزمنة. الباب الثالث عشر في تقدمة معرفة الهواء الصباحي. الباب الرابع عشر في تقدمة معرفة الهواء الشتائي. الباب الخامس عشر في تقدمة معرفة الهواء الشتائي الذي يطول. الباب السادس عشر في تقدمة معرفة الهواء الشتائي وطبيعته . . . الباب السابع عشر في الكيل والوزن.

لاحظ أنه ورد في مطلع الكتاب ما يفيد أن عدد أبوابه أربعة عشر بابًا بينما يؤخذ من الفهرس أنها سبعة عشر بابًا والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن: من هو المحرر الذي أضاف الأبواب الثلاثة؟ ولقد خرجتُ، نتيجة مقارنة خاطفة للنص مع دراسة بروكلمان (الترجمة الأرمينية للفلاحة في المجلة البيزنطينية ٥/١٨٩٦/٣٨٥ - ٤٠٩)، بالانطباع أن الترجمة الأرمينية ترجع إلى الترجمة العربية ولهذا لابد من مقارنة الترجمة العربية بالنسخ المحررة لكتب الفلاحة باللغة اليونانية والسريانية. أما بالنسبة لعلاقة الترجمة الأرمينية بالنسختين المحررتين الأخريين فقد انتهى بروكلمان لدى مقارنته عناوين الأبواب (أي لم يقارن المضمون) إلى النتيجة التالية: «يلاحظ أن النص الأرميني لا علاقة له من حيث ترتيب المواد لا بـ سرجيوس ولا بـ Cassianus Bassus وإن كان يبدو أنه يتطابق أحياناً مع هذا وأحياناً مع ذاك، علاوة على ذلك فإنه يقدم كمية من المواد

(*) لعلها أكثر «المترجم».

ليست قليلة، لا توجد عند المستفيدين الآخرين من كتاب آناطيوليوس. كذلك تتفاوت درجة التطابق بين الشواهد الثلاثة في الأجزاء التي ذكر فيها المتوازيات في موجز المضمون بين النص اليوناني والسرياني (المصدر المذكور له أعلاه ص ٤٠٧).

أبولونيوس التياني

Apollonius von Tyana

لقد نحل أبولونيوس، الذي كان له في تاريخ الصنعة الكيمياء العربية، باسم بلياس الحكيم، دور عظيم (انظر قبله ص٧٧)، كتاب في الفلاحة وصل إلينا باللغة العربية. يعد هذا الكتاب، بما فيه من معلومات مضبوطة تتعلق بالترجمة، مهماً للغاية في تفسير الآداب المرتبطة باسم بلياس وتفسير صعوباتها التاريخية العلمية. ففي عام ١٩٣١م أعلن P. Sbath عن اكتشاف كتاب أبولونيوس[1] في الفلاحة. غير أنه لم يفصح عن المكان ولا عن المكتبة التي اكتشف الكتاب فيها. أما ما جاء في الكتاب ذاته من أنه ترجم عام ١٧٩هـ/٧٩٥م من قبل Eustathius بالاشتراك مع بطريرك الإسكندرية Politianus لصالح يحيي بن خالد البرمكي، وذلك عن اللغة اليونانية إلى العربية مباشرة، فقد استطاع Sbathe أن يؤكده بأدلة مهمة أخذها عن المصادر. وقد نسب بروكلمان سهوًا في تاريخ للآداب العربية GAL (ملحق م١ ص ٣٦٤) تاريخ
316 الترجمة هذا إلى كتاب Cassianus، ففات القاريء بذلك بيان مهم جدًّا بالنسبة لتاريخ الترجمات. وقد أشار باول كراوس فيما بعد في هامش من هوامش كتابه المتعلق بجابر، إلى اكتشاف Sbath هذا. ولما كان Sbathe نفسه قد أخطأ في تحديد هوية المؤلف إذ اعتبره آناطيوليوس، ونظرًا لأنه عد الترجمة العربية مقتطفًا من الأصل الذي بقيت مختاراته محفوظة باللغة اليونانية والسريانية، نظرًا لكل هذا ولأنه لم يذكر اسم المكتبة والمكان الذي وجد الكتاب فيهما فقد عزف خلال الدراسات التي جاءت فيما بعد، عن الرجوع إلى هذه الترجمة. أما وقد صارت الترجمة العربية لكتاب

---

(١) انظر Sbath المصدر المذكور له أعلاه.

آناطيوليوس بين أيدينا الآن وبإمكاننا ملاحظة أن تحقيق Sbath كان قائمًا على خطأ، فإنه لمن نفل القول، كما يبدو لي، مناقشة المعلومات التي رجع إليها Sbath في تحقيقه، ناهيك أنه جاء في نسخة ثانية من الكتاب الذي اكتشفه Sbath جاء اسم المؤلف بليناس الحكيم واضحًا. إن أهمية هذا الكتاب الذي نجد فيه كتابًا من كتب الفلاحة اليونانية المفقودة، تكمن بشكل خاص بالنسبة لتاريخ العلوم العربية، ففيه نجد دليلاً مهمًّا على اطلاع العرب على الكتب التي ألفها بليناس ووصلت إلينا منسوبة إلى أبولونيوس كما تكمن أهميته في أن العرب كانوا في ذاك الوقت مؤهلين، لا لأن يهتموا بالترجمات المتوافرة باللغة السريانية فقط، وإنما كذلك بالأصول اليونانية. ولهذا ينبغي أن تعاد معالجة قضية الرواية العربية لكتب بليناس على ضوء هذه الحقيقة.

ومن المحتمل جدًّا أن الكتاب المزيف هذا هو من كتب القرن الخامس الميلادي فهو يعول على هيبوقراط وأرسطاطاليس و Erasistratos و Herodot وديمقريطس وجالينوس وأفريقانس و Plutarch و Sotion وأسكلبيوس وأبسيرتس، ومن هنا تتباين مصادره إلى حدٍّ كبير مع مصادر آناطيوليوس.

«*كتاب الفلاحة*»

حلب: مكتبة جرجيس شَرّ (٨٤، ٨٣٩هـ، انظر Sbathe، فهرس م١، ٢٩، رقم ٢٠٥)، مدريد Acad., Coll. de Gayangos XXX (١ - ٩٨، القرن العاشر الهجري، انظر Garcia Gomez في: الأندلس "Andalus" ١٠/١٩٤٥/ ١٤١ - ١٤٤). ولقد ذكر الرازي هذا الكتاب في كتابه «*كتاب الخواص*»، انظر كراوس II، ٦٤. وربما كان ذلك الكتاب نفسه الذي ورد عند بعض المؤلفين العرب بعنوان: «*كتاب الخواص*» (انظر المصدر نفسه ص ٢٩٢). أما السبب في أن جابراً لم يذكر كتاب بليناس هذا في كتابه «*كتاب الخواص*» وقد ذكره مرة واحدة في كتابه «*الموازين الصغير*» (انظر برتللو، *الكيمياء* ***Chimie*** م٣، النص العربي ص١١٨) فيرجع على الغالب إلى أن جابرًا ألف كتابه قبل العام الذي ترجم فيه كتاب بليناس وهو عام ١٧٩هـ، مما يؤسف له أن Maria Concepción Vazquez de Benito نشرت

كتاب بلينـاس «***كتـاب الفلاحة***» مع ترجمة اسبانية، خطأ من تأليف آناطيوليوس (انظر الفرق الواضح المجلد الخامس من GAS ص ٤٢٧ ـ ٤٢٨) وانظر م٧ ص ٣١٩.

مؤدى الانطباع الـذي يخرج به المرء لدى مقـارنة ***كتاب الفلاحة*** باستشهادات الـرازي (في ***كتـاب الخـواص*** طهـران: جامعـة ٥٤٦٩) هو أن «***كتـاب الفـلاحة***» لا يتطـابق مع «***كتـاب الخـواص***» وبـالفعـل فإن عنـوان الاستشهـادات عند الرازي هو «***كتـاب الطبيعيـات***» وليس «***كتـاب الخـواص***» وقـد سمى الـرازي المؤلف: بلينوس الـرومي، وفي موضـع آخـر (١٠٥ب) يذكـر كتابًا بعنوان «***كتاب الأحجار***» لـ بلينوس الأنطـاكي. وقـد جاء في مطلع كتـابه «***كتاب الفلاحة***»، وفقًا لمخطوطة مدريد ما يلي: «هـذا كتـاب ألفـه بلينـاس (في النص النون غير منقطة مما يمكن قراءة الاسم بلبياس) الحكيم جمعـه من حكمـة الحكـماء القدماء الذين جربوا الأمور في سائر الدهور ووضعوا الحكم في التدبير لكل أمر وهو كتاب ظريف وقد سمى لك الحكماء الذين اجتمعوا على وضع هذا الكتاب وصنفوه وعملوا بما فيه وجربوه... الخ».

317 ولابـد من القيـام بدراسـة بعـد، للتأكد فيما إذا كان هناك علاقة ما لإسم مؤلف هذا الـكـتـاب باسـم Pseudo-Apuleius مؤلـف: *De herbarum virtutibus medicaminibus* (انظر سارطون م١، ٢٩٦ ـ ٢٩٧). كذلك ففي «***كتاب سر الخليقة***» أو «***العلل***» لبلينـاس فيه الأبواب المهمة التالية والمتعلقة بالنبات (ولعله كان بين متناول أيدي العلماء العرب منذ القرن الأول/السابع):

باب في النباتات ونشأتها من الماء والتراب...، باب في فصائل النبات عمومًا.. باب في (تكون) أوراق الشجر (و) السبب في أن قسمًا منها يتساقط، باب في شكل العالم الكبـير ومـا فيه من حيوانات ونباتات وأحجار وأحجار كريمة، باب فيما يكسو الأشجار من أوراق ولماذا تنشأ منفصلة على الأغصان؟ وفي الدهن. ولماذا يتكون في النبات وفي الصمـغ؟ ولمـاذا ينشأ في النبـات وفي الحبـوب؟ ولمـاذا كان لها فلق؟ وفي الشـوك. ولماذا يتكـون على النبـات؟ وفي شكـل الأوراق المستديرة وشكلها المتطاول. ولماذا كان قسم

منهـا طوليًّا وآخـر منبسطًـا كما تنبسـط الأصـابع؟ ولماذا كان قسم من الثمار ضخمًا وآخر ضئيلاً؟ وفي النبات. ولماذا ينمو لها لحاء؟ باب في رأس غمد النَّوْر ولماذا تحمى الثمار فيه؟ وكيف تكـون النـويـات داخـل القشرة مفصولة عن بعضها البعض؟ نواة بعد نواة ولماذا يتكون في النبات شيء يشبه الحليب؟ (*اللوح الزمردي* ص١٤٣ - ١٤٤).

قســـــطـوس

لقد ثبت أن ابن أسكور اسكينا (أي[١] Σχολαστιχός) هو نفسه البيزنطي الـذي يقـال له Cassianus Bassus Scholasticus وهـو الـذي عاش في القـرن السادس الميـلادي في الغـالب. ولم نعثـر على «***كتابه في الفلاحة***» - يسمى في الآداب العربية، «***الفـلاحـة الـرومانية***» لا في نصه الأول ولا كذلك في ترجمة سريانية، وإنما عثر عليه في كتـاب جامـع حصـل إمـا في القـرن الأول/ السـابـع أو القـرن الثاني/ الثامن أو القرن الـرابـع/ العـاشـر (انظـر قبله ص ٤٦٣)، الـذي كان فضـلاً عن ذلـك أساس كتابي الفـلاحـة لكـل من آنـاطيـوليـوس و Didymos. أمـا كتاب Cassianus فقد ترجم عن اليونانية إلى العربية مباشرة عام ٢١٢هـ/٨٢٧م[٢] من قبل سرجيس بن هلبيا الرومي كما ترجم[٣] عن البهلويـة بعنـوان ورزنـامـه[٤]. وقـد استفـاد العلماء العـرب من الـترجمتـين، فعلىٌّ بن ربَّن الطبري (انظر بعده ص ٥٠٠) رجع على سبيل المثال إلى الرواية الفارسية[٦] (انظر بعده ص ٥٠٠) بينما رجع ابن قتيبة إلى الترجمة المباشرة عن اللغة اليونانية[٦]. ولقد كان مرجعا فسطوس الرئيسيين ديمقريطس و Sotion[٧]. 318

(١) لقد اعتبر هذا العنوان خطأ، اسماً للوالد، في الترجمة العربية (روسكا في: Islam ٥/١٩١٤/١٧٧).

(٢) نلينو بعنوان: L'agricoltura di Cassiano Basso Scolastico في: Browne Festschrift عام ١٩٢٢ ص٣٤٦.

(٣) نلينو: المصدر المذكور له أعلاه ص ٣٤٧.

(٤) وتعنى باللغة العربية «***كتاب الزرع***».

(٥) انظر كتابه «***فردوس الحكمة***» ص٥١٨-٥٢١.

(٦) The Natural HIstory Section .... the ʿUyun al-aḫbār, transl. by L. Kopf, ed. by F.S. Bodenheimer and L. Kopf. Paris-Leiden 1949, P.6.

(٧) W. Gemoll, Untersuchungen über die Quellen, den Verfasser und die Abfassungszeit der Geoponica. Berliner Studien I, 1883, P. 198

أ ـ مصادر ترجمته

ماير: *تاريخ النبات* Gesch. d. Bot. م٣، ٣٤٤ ـ ٣٤٩؛ E. Oder: ***مقالات في تاريخ الفلاحة عند اليونان*** Beitrâge zur Geschichte der Landwirtschaft bei den Griechen، في: Rhein. Mus. ٤٥/ ١٨٩٠/ ٢١٢، ٤٨/ ١٨٩٣/ ٢٤ ـ ٤٠، M. Wellmann في الـ Realenz م٣، ٢، ١٨٩٩، ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨، شتاين شنايدر ٥٢، ٥٣ (١٤، ١٥)، ي. روسكا: *Cassianus Bassus Scholasticus* ***والروايات العربية للفلاحة اليونانية***، في: الإسلام Islam ٥/ ١٩١٤/ ١٧٤ ـ ١٧٩، وله أيضًا: ***زراعة الكرم، والكرم في النسخ المحررة العربية لكتب الفلاحة اليونانية***: أرشيف في تاريخ العلوم الطبيعية والتقنية ٦/ ١٩١٣/ ٣٠٥ ـ ٣٢٠، E. Fehrle: *دراسات لكتب الفلاحة اليونانية* Studien zu den griechischen Geoponikern في Stoicheia ٣/ ١٩٢٠/ ٤٩ ـ ٥٠، Baumstark ١٧١ ـ ١٧٢، سارطون م١، ٤٥٢ ـ ٤٥٣.

مخطوطات: ترجمة مباشرة: سراي أحمد الثالث، ٢٤٣٢ (٢٢٥، ١٠٠١هـ، انظر فهرس م٣، ٧٨٩ ـ ٧٩٠، فهرس المخطوطات م٤، ١٨٩)، لايدن Or. ٤١٤ (٢٠٦، ٨١٣هـ، انظر CCO ١٢٧٧؛ Voorh. ٨٤)، تونس: ممتلكات ح. ح. عبدالوهاب (جزء منها، ١٦، انظر *فهرست المخطوطات* م٤ ص١٨٩)، مطبوع، القاهرة ١٢٩٣هـ.

ترجمة عن طريق البهلوية: سراي أحمد الثالث، ٢٠٢٨ (١٩٤، ٥٦٣هـ، انظر *فهرس المخطوطات* م٤، ١٨٩) سراي الأمانة ١٧٠٠ (١٦١، انظر الفهرس م٣، ٧٩٠)، ولي الدين ٢٥٣٠ (٧٥، القرن التاسع الهجري)، لايدن Or. ٥٤٠ (٢٥٨، ٥٦٣هـ. انظر CCO ١٢٧٨، Voorh. ٨٤)، برلين ٦٢٠٤ (١١٥، القرن الخامس الهجري) غوته ٢١٢٠ (مقتطف، ٤٥) اكسفورد، Bodl. Seld. ٢١/ ٣٢٣٣ (١٤٧، ٦٥٣هـ، انظر Uri ص١١٣، رقم ٤٣٩).

كتاب «الفلاحة النبطية»

إن «*كتاب الفلاحة النبطية*» المعروف، والذي أعطاه مترجمه العنوان «*كتاب إفلاح الأرض وإصلاح الزرع والشجر والثمار ودفع الآفات عنها*»[1]، يعد من الكتب التي عرفت في الآداب العربية بترجمات أبي بكر بن وحشية (توفي مطلع القرن الرابع / العاشر)، وقد سمى المترجم لغة الأصل: «*السريانية القديمة*» وحددها في موضع آخر على أنها «*لغة النبات*»، ودافع في الوقت نفسه عن عمله رادًا على من زعم أن الترجمة عن هذه اللغة أمر سهل للشبه بينها وبين اللغة العربية[2]. أما المؤلف المزعوم فيقال له «قثامي» وهو لا يَدَّعي أنه المؤلف الوحيد بل قام بإتمام كتب من سبقه: «لا يملك مؤلف أن يستنفد بحث موضوعه بمفرده، فالمؤلف في حد ذاته يذكر حالات ويدع حالات تاركاً للقاريء إمعان الفكر في الموضوع ليستنبط مما أتيح له النتائج الضرورية. ويستطرد قوتعامي قائلاً إنه ربما يظهر في المستقبل كاتب أكثر إبداعًا وأكثر فهمًا للأمور من المؤلف الأول فيطور علم الفلاحة أكثر مما كان بمقدور (قوتعامي) أن يفعل، فضغريت صَنَّف (على سبيل المثال) في زمانه في أمور مختلفة من الفلاحة، ثم جاء من بعده وبعد زمن طويل Janbuschad الذي تعقب ضغريت وأضاف إلى كلامه أمورًا اكتشفها هو، وإن لم يصنف كتابًا بذاته في الفلاحة»، ثم جاء هو أي قثامي، على أعقابهما، وما هو في مستواهما . . . فصنف وصحح ما قالاه وقرأ ما رسماه وأضاف أمورًا مختلفة إلى ذلك اهتدى إليها[3]. ومما يثير الاهتمام بشكل خاص ـ كما يعبر عنه قثامي ـ أن ضغريت «نظم كتبه كلها بما فيها كتبه في الفلاحة بأشعار مبهمة ولذلك فهو

319

---

(١) الحاشية هنا ترجمة العنوان المذكور أعلاه إلى اللغة الألمانية «المترجم» (Chwolson : «*الآثار الباقية*» berresteU ص ١٩-٢٠).

(٢) المصدر السابق ص ١٨ : الأنباط وسكان العراقين وسورية الآراميين كانوا من العرب الخلص. لقد استخدموا اللغة الآرامية في الكتابة والسياسة، انظر Th. Nöldeke : في ZDMG ٢٥ / ١٨٧١ / ١٢٢ وما بعدها. **Die Namen der aramäischen Nation und sprache** (اسما الأمة واللغة الآرامية) وانظر كذلك : E. Honigman, **Nabatäer in:** EI, III[1], 866.

(٣) Chwolson المصدر السابق ص ٢٥.

(أي قوتعامي) لم يذكر بعضًا من كتبه لأنه لم يفهم كل شيء»[1]. أما فيما يتعلق بما أسهم به كل من المؤلفين فيذكر المترجم ابن وحشية أن ضغريت، الأول من المؤلفين الثلاثة، صنف كتاباً كاملاً مقسمًا إلى أبواب وأن المؤلفين الآخرين اللذين جاءا بعده لم يغيرا النص، كما لم يغيرا ترتيب الكتاب الأساسى، إلا أنهما مدًّا كل باب بإضافات من واقع اكتشافاتهما وخبراتهما[2]. ولهذا فليس واضحًا فيما إذا كان ماذكره ابن وحشية عن نشأة الكتاب الذي كان بين يديه، وهذه تختلف عما ذكره قثامي، إن كان بناء على معلومات عرفها في ذلك أم بناء على ظنه الشخصي. 320

وقد أوضح قثامي زمن حياته حينما ذكر «أنه صنف ما صنفه إبان حكم أسرة كنعانية لمملكة بابل»[3]. ولقد جهد خولسون «Chwolson» في معرفة زمن حكم هذه الأسرة، ومن ثم اعتقد بأنه من الممكن تحديد زمن حياة قثامي بالقرن السادس عشر قبل الميلاد[4]. كما اعتقد خولسون Chwolson كذلك أن الشكوك التي لابد منها في قدرة عالم من القرن الثالث/التاسع على فهم كتب صنفت قبله بنحو ٢٤٠٠ سنة، اعتقد

---

(١) المصدر السابق ص ٢١.

(٢) المصدر السابق ص٢٠، وله كذلك «*الصابئة*» Ssabier م٢ ص٩٠٨.

(٣) «خولسون» Chwolson «*الآثار الباقية*» Überrreste ص٥٥.

(٤) المصدر السابق ص٦٥.

أن هذه الشكوك يمكن تجنبها[1] إذا ما أخذ بعين الاعتبار «*رسوخ اللغات السامية*». ولقد لاحظ خولسون نفسه أن في *كتاب الفلاحة النبطية* بعض المفارقات التاريخية والجغرافية ومفارقات أخرى غيرها، لكنه عقب على هذه المفارقات بقوله إن بعضها يمثل دسًّا متأخرًا أو حواشي يد متأخرة أو استبدالات قام بها ابن وحشية[2]. ولقد

321

---

(١) المصدر السابق ص ٨٠ حيث يقول: «ربما انتقد تسليمنا بقدم عصر قوتعامي بالقول إنه من الصعب على ابن وحشية الذي صنف ترجماته للكتب البابلية القديمة في نهاية القرن التاسع ومطلع القرن العاشر، من الصعب عليه فهم لغة كتب، صُنِّفت قبله بأكثر من ألفي عام. غير أنه من الممكن الرد على هذا بما يلي:

١ - لقد أشير إلى أن ابن وحشية نفسه ينتمي إلى الكلدانيين القدماء وأنه فهم لغة السلالة التي هو منها بل فهم اللهجات المختلفة عندهم.

٢ - كما يمكن تفسير هذا الحال أصلاً برسوخ اللغات السامية. أما إلى أى مدى يمضى هذا الرسوخ والتماسك في هذه اللغات فيمكنني إيضاحه بالواقعة التالية: أعرف رجلاً غير متعلم من أهالى مكة «المكرمة» لا يعرف من قواعد النحو العربي شيئاً ومع هذا فإنه يفهم قصائد عربية قديمة فهمًا جيدًا، بل يتكلم اللغة العربية القديمة دون إهمال التنوين. وقد أكد لي هذا العربي أن أهل بلده في وطنه يتكلمون اللغة العربية القديمة ويقرؤون الكتب العربية القديمة باستمرار ويفهمونها. فإذا كان بمقدور عربي غير متعلم فهم قصائد نظمت قبله بنحو ألف عام وبعضها بلاغى، فإنه لمن المحتمل كذلك أن يفهم كلدانى متعلم النثر البسيط في الكتب التي صنفها أسلافه قبله بألفي عام. فـ قوتعامي، الذي كثيرًا ما يقتبس عن كتب صنفت قبله بأكثر من ألف عام لم يتذمر مرة واحدة من الصعوبات التي ربما سببتها له لغة تلك الكتب، وقد كانت هذه الكتب منتشرة ومقروءة بوجه عام. بل وقد نصح قوتعامى الفلاحين أن يتلوا أيام الجُمَع الفقرات الأخلاقية من كتب يشيتا « ä Ischit » - الذي عاش قبله، بألف عام على الأقل - دون أن يخشى أن عامة الناس لن يفهموا ما يتلى عليهم، أضف إلى ذلك أنه من المحتمل كذلك أن اللغة القديمة فى الكتب البابلية كان يطرأ عليها بين الحين والآخر شيء من التحديث من قبل كلدانيين متعلمين ومتباينين وأنه بذلك استبدلت كلمات وألفاظ قديمة بالية بكلمات وألفاظ جديدة، الأمر الذى يدعو للظن أن ابن وحشية ربما ترجم الكتب ولم يترجم الكلمات الخاصة بالبابليين القدماء». ولقد أشار V. Gutschmidt . إلى المقارنة التي هى في غير محلها حينما قورنت اللغات السامية الأخرى باللغة العربية، أشار إلى ذلك في كتابه: «مؤلفات صغيرة» Kleine Schriften ص ٥٨٠، معللاً ذلك بأن رسوخ واستقرار اللغة العربية يرجع إلى دور القرآن «الكريم».

(١) انظر بخصوص هذه المقاطع وغيرها كتاب von Gutschmidt: «المؤلفات الصغيرة» م٢ ص٥٩٥-٦٧٦ Kleine Schriften

في تحديد تأريخ سابق للكتاب «*الفلاحة النبطية*» إلى أبعد ما ذهب إليه سلفه كاتَرْمير «Quatremere» بكثير، أما كاترمير فلم يقع بين يديه سوى ثلث الكتاب الكامل تقريبًا وقد كان يميل للاعتقاد بأن زمن التأليف يقع في النصف الأول من القرن السادس قبل الميلاد[١].

لقد شغل *كتاب الفلاحة النبطية* وكتب أخرى مرتبطة باسم ابن وحشية، شغلت العديد من العلماء قبيل وبُعَيد ظهور *كتاب خولسون* فـ Ewald، الذي عنون دراسته الأولى بـ: «*ملاحظات حول الكتب النبطية ونشرها المتوقع*[٢]» Bemerkungen über die nabatäischen Schriften und eine beabsichtige Herausgabe derselben يعتقد، على سبيل المثال، في أصل نبطي وقديم للكتاب نسبيًّا، لكنه لا يستنبط نتائج معينة بالنسبة لزمن التأليف. وردَّ في مقالة ثانية[٣] على Gutschmid الذي يرى أن ابن وحشية كان مزورًا للكتاب النبطي هذا.

أما[٤] E. H. F. Meyer، مؤرخ علم النبات، فقد درس، وقبل ظهور دراسة خولسون ببضع سنين، كتاب الفلاحة النبطية، معتمدًا في ذلك بالدرجة الأولى على

---

(١) Mémoire sur les Nabatéens في مجلة Nouv. JA ١٥ / ١٨٣٥ / ٢٣١-٢٣٥ خولسون في المصدر المذكور له أعلاه ص ٣٤. ولقد أبرز كاترمير عند تحديده للتأريخ بأن المؤلف لم يذكر المسيحية قط، مع أنه ذكر الديانات المختلفة الأخرى. ويتابع كاترمير قوله «إن كتابًا ضخمًا متكاملاً عولجت فيه الفلاحة بكل تفاصيلها في نظام ومنهج لم يبقيا شيئاً لمزيد، إن مثل هذا الكتاب لا يمكن أن يُؤَلَّف بهذه الصورة إلا في زمن كانت فلاحة الأرض فيه في مستوى عال من الكمال في مملكة بابل وهذا المستوى لم يعد موجودًا حوالي عهد المسيح (عليه السلام) لا بل حتى منذ عهد الاسكندر المقدوني، فمنذ ذلك الزمن تعطل الكثير من القنوات كما تحول جزء من الأرض الزاهية إلى مستنقعات . . . الخ» (عن طريق خولسن فى مصدره المذكور أعلاه ص٣٥)، انظر أسبابًا أخرى تذرع بها كاترمير فى تأكيد تحديد تاريخه، انظرها عند خولسون المصدر السابق ص ٣٥-٣٧.

(٢) Göttinger Nachrichten 1857, 141.

(٣) Zur weiteren Würdigung der Nabatäischen Schriften in: Göttinger Nachrichten 1861, 89

(٤) انظر كتابه: «*تاريخ النبات*» Geschichte der Botanik جـ٣ سنة ١٨٥٦ ص ٤٣ وما بعدها.

ما توفر له من مادة من كاترمير. وقد درس ماير المضمون النباتي والتنجيمي بعد أن أشار
322 إلى بعض القرائن التاريخية بالنسبة لتحديد زمنه: «كلما توغلنا في مضمون الكتاب أكثر فأكثر، كشفت لي تلك المقتطفات القليلة المتيسرة، آثار بناء مدرسي صلب. إنه نظام غرس الأشجار والفلاحة، قام على أسس طبيعية، انطلاقًا من أصول عامة، متدرجًا في التقدم حتى أدق تفاصيل معالجة كل نبات أهلي خاص واستعمالاته، ولم تُنْسَ خلال ذلك حتى النباتات البرية الصالحة للاستعمال. يوازي هذا النظام ويرتبط به أوثق ارتباط، نظام آخر محكم هو نظام التنجيم وربما جارى هذا النظام نظام السحر خلال الكتاب كله...»[1]. لقد ذكر ماير كل النقاط التي تحول دون الاعتقاد بأن الكتاب صنف قبل القرن الأول الميلادي ويتابع قائلاً: «لقد عولج أكثر ماعولج بإسهاب علم الأراضي الذي قال عنه قوتعامي، بل حتى ضغريت، قالا إنه أساس في الوقت نفسه جوهر علم الزراعة برمتها، ذلك لأن الأرض هي أصل النبت. ولقد ميزت أنواع تربة كثيرة وأكثر مما ميزت عند اليونان والرومان، ميزت بلونها وبرائحتها وطعمها وملمسها بين الأصابع كما ميزت وفقًا لتماسكها وحالها في حالة البلل وفي حالة الجفاف وبحسب مكوناتها الخشنة والناعمة... الخ، كذلك فقد نصح أن تجرى عليها تجارب معينة لاختبارها، يتفق الكثير منها مع تجارب اليونان والرومان من هذه التجارب أن تنقع كمية من التراب في وعاء فيه ماء نقي وقتًا طويلاً ومن ثم يستدل على طبيعة الأرض من الطعم الذي اكتسبه الماء. كذلك عولج علم الأسمدة بالمستوى نفسه وبالتفصيل الذي يذكر في النماذج اليونانية الرومانية، وكثيرًا ما تجاوزها، من ذلك على سبيل المثال التعاليم المتبعة في تهيئة ما يسمى السماد النباتي «Compost» ويتكرر الحديث المتعلق بالأنواع الملائمة من تربة وسماد وسقاية والتي تتقدم على غيرها، يتكرر هذا عند كل نبات جنائي خاص، الأمر الذي قلما نجده عند اليونان والرومان. ومن أراد مزيدًا من
الاتفاق بين أنباطنا وبين سكان بلاد الغرب، عليه أن يقرأ مواد الوقاية من أمراض 323
النباتات والحيوانات الضارة، فسيجد فيها أشياء كثيرة معروفة منذ أمد بعيد»[2].

---

(١) المصدر المذكور له آنفًا ص ٥١ ـ ٥٢.

(٢) ماير في المصدر المذكور له آنفًا ص ٥٤ـ٥٥.

وبعد أن يدلي مايـر ببعض الآراء الأخـرى يرى أن «*كتاب الفلاحة النبطية*» تزوير، عرف مؤلفه قثامي أسلافه اليونان معرفة جيدة. «. . . ربما صنف الكتاب قبل انتشار المسيحية في بلاد النهرين وليس قبيل ظهور المسيحية كما يمكن أن يظن، فالكتاب إذن ليس أحدث من القرن الثاني أو القرن الثالث بعد المسيح (عليه السلام)[١]».

وفي عام ١٨٦٠ اشتغل العالمان E. Renan[٢] و A. von Gutschmid[٣] بصحة «*كتاب الفلاحة النبطية*». أما رنان فقد رأى في هذا الكتاب المعالم نفسها التى وجدها في الكتب الأخرى المترجمة من قبل ابن وحشية. «. . . العلم نفسه والحالة الدينية ذاتها والاحتفالات والروايات الدخيلة نفسها. . . وبكلمة واحدة: المدرسة نفسها»[٤]. وهو يرى أن مستوى «*كتاب الفلاحة النبطية*» من مستوى الأفلاطونيين الجدد المتأخرين[٥] وأن زمن تأليف الكتاب ليس أقدم من القرن السادس[٦].

أما Gutschmid فقد انتقد بدراسة مسهبة نظريات خولسون وفند بحق استحالة ما اعتقده خولسون من أن زمن التأليف موغل في القدم، مقدمًا في ذلك أدلة عديدة. و «*كتاب الفلاحة النبطية*» عنده كما هو عند مايرورنان ليس إلا تزويرًا قام به ابن وحشية نفسه. وهكذا بقيت نظريته المتعلقة بزمن التأليف، وبالرغم من انتقاد Ewald[٧]

---

(١) المصدر السابق ص ٥٦.

(٢) بعنوان: Sur Les débris de l'ancienne littéra-ture babylonienne conservés dans les traditions arabes. في: Revue Germanique ١٠/١٨٦٠/١٣٦-١٦٦.

(٣) بعنوان: «*الفلاحة النبطية وأخواتها*» Die Nabatäische Landwirtschaff und ihre Geschwister في مجلة: ZDMG ١٥/١٨٦٠/١-١١٠.

(٤) مما يؤسف له أنى لا أجد بين يدي الآن مقال «Renan» رنان ولهذا أراني مضطرًا أن أُعوّل على مقتطفات Gutschmid von في كتابه: «*مؤلفات صغيرة*» Kleine Schriften

(٥) المصدر السابق ص ٧١٢.

(٦) المصدر السابق ص ٧١٣.

(٧) جاء ذلك في أخبار غوتنغن عام ١٨٦١ ص ٨٩ ومابعدها.

العنيف، بقيت فيما تلى ذلك من وقت، مع بعض التعديلات الطفيفة، أساس الدراسات المتعاقبة. لنطرح الآن السؤال التالي وبعد ١١٠ سنين من نشر نظرية Gutschmid هذه: مالذي دعا von Gutschmid أن يؤكد أن المؤلف الذي يدعى بخفة أنه بابلي قديم والذي حدَّدَ مايرورنان زمن حياته، بناء على قرائن عديدة، مابين القرن الثاني والسادس بعد الميلاد، مالذي دعاه أن يعتقد أن المؤلف عربي أو بعبارة أدق أن المؤلف هو ابن وحشية نفسه؟ لقد عول von Gutschmid، الذي كان مقتنعًا بأنه قدم الأدلة الدقيقة إزاء كل زعم جاء به[١]، عول في كل قول يفيد بأن الكتاب ما هو إلا تزوير من قبل ابن وحشية، على تركيبة غريبة فريدة من نوعها، فهو يرى أن ابن وحشية قصد بحكم الكنعانيين الأجنبي الجاثم على بابل، الحكمَ العربي، وعني بدين الاشيئيين الخرافي المتسلط والذي ساد بابل وبلاد الرافدين وسوريا، عني به الإسلام، كما عني بالخلفاء أو الممثلين لـ «أشيئا» المرموقين، الخلفاء العباسيين[٢]. وقد هاجم Ewald، وبحق كما أعتقد، تركيبة von Gutschmid بالعبارات التالية: «وإذ لا يمكن لأحد أن يستنتج من اسم Ishitha الخلفاء ومن اسم الكنعانيين، العرب والمسلمين، ولا أن يستنبط ولو إشارة واحدة (من *كتاب الفلاحة النبطية المعروف في الوقت الحاضر*) تؤدي إلى فهم الاسم هكذا، وإذ كان ذلك كذلك فإن هذا الاختلاق بكامله اختلاق لا يستساغ وغامض بلا شك بل عديم الجدوى والفائدة. أضف إلى ذلك ما يفترى على أشيئا وعلى الكنعانيين هؤلاء من أشياء لا تنطبق على الخلفاء والمسلمين إطلاقًا، مما كان يقتضي أن ينهار الغرض من هذا الاختلاق تمامًا وقبل أن يقدر أن يتضح أصلاً. ونحن لا نلمح في كل هذه المعلومات شيئًا واضحًا ناهيك عن شيء منطقي صحيح بكل جوانبه[٣]. وردَّ von Gutschmid على Ewald بقوله إنه «رأى في الاعتزاز الوطني

324

---

(١) «*مؤلفات صغيرة*» Kleine Schriften م٢ ص٧١٨.

(٢) المصدر السابق ص ٧٣٩، وأكثر تفصيلاً في ص ٦٨٩ من المصدر السابق.

(٣) انظر Ewald في المصدر المذكور له، ص ١٠٢.

عند الأنباط سببًا رئيسيًّا في هذا الخداع»[1].

325 وهكـذا يتبـين أن تركيبـة von Gutschmid كاملة تتكون من ثلاثة أو أربعة بيانات تاريخية تحدث مؤلف « *كتاب الفلاحة* » النبطية فيها عن الكنعانيين والكلدانيين والتى يُزْعَمَ أنها تتفق مع أحوال العصر العباسي تمامًا. وإذا ما سلمنا بأن البيانات الثلاثة أو الأربعـة المـذكـورة في الكتـاب النبطي تتناسب مع العصر العباسي، فهل تكفي ليعتبر ابن وحشية مزورًا كما فعل ذلك von Gutschmid وكما أُخِذَ به فيما بعد بشكل عام تقريبًا بلا تحفظ؟ أم هل تبقى صحة الكثير من الكتب في تاريخ العلوم يقينية إذا ما اتخذ مثل هذا المنهـج ضابطـاً لأصـالتهـا؟ وهـل فكـر von Gutschmid مرة في أن مؤلف الكتاب النبطي ذكر العديد من الأشياء التى لا تتفق مع العصر الإسلامي؟ ولنأخذ على سبيل المثال قول المؤلف: «لقد أعاننا الله عليكم وطردناكم لذلك من البلاد»[2]. هل يؤخذ من هذا الكـلام أن « *الأنبـاط* » طردوا العبـاسيـين من البـلاد؟ وفي مكـان آخـر يقـول المؤلف: «يحسـد الكنعـانيون الكلدانيين لعلومهم التى منت الآلهة بها عليهم، وهم لم يقدروا عليها. إلا أنهم «الكنعانيين» الآن ملوكنا وقادة جيوشنا ونحن وإياهم في مستوى

---

(١) يقول von Gutschmid : «ربما كان لهذا الرد قيمة لو أني ادعيت أن للفلاحة النبطية طبيعة منشور سياسى موجه إلى قوم أو أصحاب رأي فى أمر ديني، أو باختصار إلى من يتوقع منهم فلاحة بما يقصده المؤلف بناء على استعـداد فيهم، لقـد كنت بعيـدًا كل البعـد أن أوسم الكنعـانيـين واشيثـا وسـمًا مختصرًا على نحو الكلدانيين والبابليين في كتاب دانيل، بل كان كل ما أعبر عنه بوضوح هو أن اعتزاز الأنباط الوطني كان السبب الرئيسي لهذا الخداع، آخذًا بذلك برأي خولسون الذي يقول فيه إن ابن وحشية عزم على عمله هذا ليبين أن الأسلاف من قومه، الذين كان العرب ينظرون إليهم نظرة قوم محتقر، ربما كانوا بمعارفهم متفـوقـين على شعـوب كثـيرة من شعوب العصور القديمة. وقد زدت على ذلك قائلاً: اجتمع مع هذا الاتجاه تسريب الأفكار العقلانية وإدخال التقاليد الساخرة من تقاليد المسلمين، في العقيدة الإسلامية. وقـد أفصحت بذلـك بما فيـه الكفـايـة بأن الفلاحة النبطية، كما أرى، كان الهدف منها أولاً التأثير على العـرب والمسلمـين ليشعـروا بالإحـتـرام أمـام الأنبـاط ومن خلال معرفة الكشوفات التاريخية التي يقدمها *كتاب الفلاحة النبطية* عن العصر البطريقي .».

«*مؤلفات صغيرة* » Kleine Schriften ص ٤٩.

(٢) «خولسون» Chwolson : آثار باقية ص٤٩ Uberreste, P.

واحـد ونحن لهم من الشـاكـرين، فقـد عملوا معنـا خيراً منذ أن حكمونا»[1]. أيعقل الكـلام بوجـود حسد عند العرب تجاه «الأنباط» بسبب العلوم، بالذات في نهاية القرن الثـالث/التـاسـع ومطلع القـرن الرابع/العاشر؟ ناهيك أن ابن وحشية المسلم لا يجيز لنفسـه قط أن يتكلم عن الآلهـة وهـو المسلم المـوحد. لقد عرف بـ «*الصوفي*»[2] الأمر الـذي يعني اعـتـرافـاً كامـل الاحـتـرام لشخصه. ولا أود أن أسوق أمثلة أخرى وكل ما أريـده أن أذكـر أخـيراً أن هنـاك كتباً أخرى حفظت لنا ظهر ابن وحشية مترجماً لها، ولو كانت عادةُ ابن وحشية وهدفه التعبير عن طموحاته السياسية والوطنية لأورد فيها أيضًا بيانات وأمورًا شبيهة. 326

لقد انعكس رأي von Gutschmid وبعد نحو خمسة عشر عامًا في جملة مقتضبة لـ Th. Noldeke جاء فيها «لقد أثبت von Gutschmid أن الفلاحة النبطية زيف من زيوف العهـد العـربي»[3]. وهكـذا بقي رأي Gutschmid سارياً حتى يومنـا هذا. وقد أكد Nöldeke متحيـزًا لرأي von Gutschmid وجـود «حملة مخفيـة على الإسـلام في *كتـاب الفـلاحـة النبطيـة*، بينما لا يكاد يتضح فيه، على رأي Nöldeke الخلاف السياسي مع الأمـراء الأجـانب» كما كان من الـلازم أن يعتقـد من ظاهرة Gutschmid[4] ولقد عول Nöldeke، فضـلاً عما مضى، على عنصـر الكتـاب الـذي يزعم أنه يحمل ميلاً معاديًا للإسـلام، وهـو في الحقيقـة ليس إلا دليلاً آخر على أن أصل الكتاب يرجع إلى ما قبل الإسـلام. فقـد ذكر: «انطلاقًا من الاتجاه المعادي للإسلام، ينبغي ـ وإن تجاهل اتباع يشيثا أثر الشمس على النبت ـ تفسير وقوف قوثامي بحرارة مع الأشهر الشمسية المثبتة منـذ القـدم. وبهـذه المناسبة تتبين لنا بوضوح محاربة السنة القمرية المحمدية، محاربتها بحق بلاشك لصالح السنة الشمسية اليوليوسية لأن الأولى غير مفيدة وبخاصة بالنسبة

---

(١) المصدر السابق ص ٥٣.

(٢) ابن النديم ص ٣١١.

(٣) Noch Einiges über die nabatäische Land wirthschaff في مجلة ZDMG ٢٩/١٨٧٦/٤٤٥.

(٤) المصدر السابق ص ٤٤٧ـ٤٤٨.

للزراعة، فالأشهر في كتابنا، كما سبق وقرر Gutschmid هي بلا شك أشهر سريانية ـ يوليوسية . . . »[1] . ويعلق Nöldeke على ثناء مايـر تجاه قيمة الكتاب بالنسبة لعلم النبات بما يلي: «وأود هنا أن أحذر أقصى الحذر من النظر إلى رجل يختلق غير هياب على أنه عالم في النبات مجرد»[2] ولقد اشتط Nöldeke في تحديده هوية المزور حين مال إلى التسليم بأن المزور هو أبو طالب أحمد بن الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الزيات[3] وليس ابن وحشية، والزيات هذا من عصريي ابن النديم. يؤخذ
327 مما جاء في الكتب التى ترجمها ابن وحشية ومما جاء عند ابن النديم أن الزيات هذا كان تلميذًا وراويًا لابن وحشية. ويبدو أن Nöldeke لم يلاحظ أنه من خلال تفسيره ذلك قد عرَّى نظرية von Gutschmid حينما ادعي أنه اكتشف في «***كتاب الفلاحة النبطية***» ميولاً معادية للإسلام والعرب ذلك لأن von Gutschmid كان ينطلق من منطلق أن ابن وحشية عزم، أن يبين، اعتزازًا بوطنيته أنه نبطي و«أن الأسلاف من قومه الذين كانوا مزدرين للغاية من قبل العرب، ربما تفوقوا بمعارفهم على الكثير من شعوب العصور القديمة»[4] . فما هي إذن يا ترى الدوافع التى دعت ابن الزيات غير الكلداني إلى تزويره المزعوم؟

وقد عبر نلينو عام ١٩١١م عن رأيه في الكتاب قائلا: «أما الذين جاءوا بعد خولسون» «لاسيما Gutschmid و Nöldeke، فبرهنوا بالبراهين القاطعة على أن هذا الكتاب من تأليفات الشعوبية المفرطين . . . »[5] ويتابع القول: «ومن أعجب

---

(١) المصدر السابق ص ٤٤٨.

(٢) المصدر السابق ص ٤٥٢ ـ ٤٥٣.

(٣) «وبذلك أراني أميل للاعتقاد بأن المؤلف الحقيقى اللفلاحة وللكتب الشبيهة هو أبو طالب الزيات الذي نحلها إلى رجل مات وكان يعرف بمعلم الصناعات الخفية إلى ابن وحشية وذلك ليسبغ عليها أهمية أكثر وليقي نفسه من العواقب الوخيمة التي تصدر من جانب المسلمين المتزمتين واكتفى أن قدم نفسه ناسخًا ليس إلا» (مجلة ZDMG ٢٩/١٨٧٦/٤٥٥).

(٤) انظر «***مؤلفات صغيرة***» م٢ ص ٧٤٠ Kleine Schriften لـ von Gutschmid .

(٥) نلينو: ***علم الفلك***، روما ١٩١١ ص ٢٠٧.

العجائب أن «*كتاب الفلاحة النبطية*» على المحتمل ليس تأليف ابن وحشية كما قيل في عنوان الكتاب وصدره، بل إنما هو من مختلقات أبي طالب بن الزيات (الذي نسبه إلى ابن وحشية أي إلى رجل قد مات وقت نشر التصنيف . . .)[*][1].

ثم عقبه بروكلمان وذكر في مؤلفه «*تاريخ الآداب العربية*»[2] أن Nöldeke كان محقًّا حينما عد أبا طالب الزيات المؤلف الحقيقي لـ «*كتاب الفلاحة النبطية*». وكان أكثرهم تطرفًا باول كراوس الذي يرى أن ابن الزيات لم يختلق العلم الكلداني فحسب بل اختلق شخص ابن وحشية أيضًا[3].

ولقد قامت في العشرينات وما تلاها بعض المحاولات في رد الاعتبار لأهمية الكتاب. فكان أن اعترض كل من آيل هارد فيدمان[4] و M. Plessner[5] و E. Bergolt[6]، اعترضوا على رأي Nöldeke المنتقص للكتاب. غير أنه بقي بالنسبة لهؤلاء العلماء كما كان بالنسبة لـ Gutschmid بقي ابن وحشية مؤلفًا، كحقيقة مسلم بها. ولقد حاول كل واحد منهم أن ينبه بطريقته إلى قيمة الكتاب من حيث المحتوى، دون أن يتخذ موقفًا ما من رأي Nöldeke فيما إذا كان المؤلف ابن الزيات فعلاً. فـ فيدمان يذكر بأهمية الكتاب بالنسبة لتاريخ التقنية بينما يؤكد Bergolt «أن الكتاب لم

328

---

(١) المصدر السابق ص ٢٠٨، نلينو يحيل بذلك إلى المقال المذكور لصاحبه Nöldeke .

(٢) بروكلمان ملحق م١ ص ٤٣٠ .

(٣) كراوس I ، المقدمة ص LIX .

(*) هذا ماجاء في كتاب نلينو أما ترجمة ما كتبه سزكين فهو: (الذي ادعى أنه تلميذ ابن وحشية الذي توفي منذ أمد بعيد . . .). «المترجم»

(٤) Zur nabatäischen Landwirtschaft von Ibn Wahschija in: ZS 1/1922/201-202.

(٥) Der Inhalt der Nabatäischen Landwirtschaft. Ein Versuch, Ibn Wahšija zu rehabilitieren in: ZS 6/1928-29/27-56.

(٦) Beiträge zur Geschichte der Botanik im Orient. I. Ibn Wahschija: die Kultur des Veilchens (Viola odorata L.) und die Bedingungen des Blühens in der Ruhezeit. II. Über einige Pfrophungen. III. Wasseranzeigende Pflanzen in: Berichte der Dt. Botanischen Gesellschaft 50/1932/321-336, 52/1934/87-94, 54/1936/127-134.

يصنفه أو يختلقه ابن وحشية بمفرده وإن ما يذكره من أنه استخدم مصادر قديمة، يستند إلى الحقيقة»[1].

أما محاولة Plessner في إنصاف ابن وحشية فكانت بالدرجة الأولى أن تعيد إلى الأذهان أهمية «***كتاب الفلاحة النبطية***» بالنسبة لتاريخ العلوم الإسلامية.

هناك تقويم جديد، «***للفلاحة النبطية***»، يتخطى ما سبق، يمكن له أن يؤثر على المجالات الأخرى في العلوم الطبيعية العربية، هذا التقويم أعلن عنه توفيق فهد في مقال ألقي في مؤتمر المستشرقين السابع والعشرين الدولي والذي عقد في Ann Arbor عا ١٩٦٧م، ظهر هذا المقال فيما بعد في مجلة Arabica (١٦/ ١٩٦٩/ ٨٣ - ٨٨) بعنوان «*Retour à Ibn Wahsiyya*». ولم يلتفت فهد في مقاله المقتضب إلى زعم Gutschmid و Nöldeke، بل عالج الكتاب على أنه ترجمة ابن وحشية وحدد تاريخ الأصل، كما حدده رنان من قبل، قبيل القرن السادس الميلادي.

ويرى مؤلف هذه السطور كذلك أن «***كتاب الفلاحة النبطية***» من القرن الخامس أو القرن السادس الميلاديين وأن هذا الكتاب وكل الكتب الأخرى التي ترجمها ابن وحشية ترجع إلى الوسط نفسه، بل وربما صنفت كلها أو جزء منها على الأقل من قبل المؤلف ذاته. فهذه الكتب كبقية الكتب المزيفة اعتمدت على مصادر قديمة. وهي كتب ذات أهمية خاصة من الناحية التاريخية العلمية وذلك لما قدمت لنا، إلى جانب ما فيها من مواد قديمة، قدمت كذلك إنجازات ترجع إلى زمن النشأة. أما جواب السؤال عن عمر المصادر التي رجعت إليها هذه الكتب، فيتوقف على الدراسات المقبلة لهذه الكتب ذاتها، فالخطوة الأولى وهي أهم خطوة في ذلك أن يصل 329

(١) المصدر المذكور آنفًا ٥٠/ ١٩٣٢/ ٣٣٦، انظر كذلك La Tradición de la Ciencia geopónica hisponoárabe Arch. Int. d'Hist. des Sciences 34/1955/116-117. : Millás Vallicrosa

المرء إلى نتيجة صحيحة في زمن نشأة هذه الكتب. وأود، إلى جانب ذلك وبالنظر إلى نشأة الشعر العربي القديم، وقد عرف منه قصائد منظومة حتى في القرن الأول/السابع، أود أن أنبه إلى أهمية حقيقة أن مصدرًا من المصادر الرئيسية للفلاحة النبطية كان مصنفًا في صورة قصيدة.

أما فيما يتعلق باسم المؤلف قثامي فليس مهماً من ناحية تاريخ العلوم العربية أن يكون اختلق اسمًا من الأسماء أو أن يكون الكتاب نحل رجلاً مشهورًا يقال له قثامي. والكتاب نشأ في الغالب في منطقة بلاد النهرين.

وفيما يتعلق بكتاب «***الفلاحة النبطية***» انظر آ. فيدمان: «***فصل يتعلق بالنبات عند النبويري***»، نشر مقالة تحت رقم LI في (SMPMS، إِرْلَنْغِنْ ٤٨ - ٤٩/١٩١٦ - ١٧/١٥٣، ١٥٧)، وانظر كذلك مقالة لـ H. Schmeller بعنوان: «***مقالة في تاريخ التقنية في العصر الغابر وعند العرب***» Beitrage zur Geschichte der Technik in der Antike und bei den Arabern، نشرت في مجلة: رسالة في تاريخ العلوم الطبيعية والطب Abh. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Mel. ٦/١٩٢٢/٣٦ - ٤٧.

كذلك انظر توفيق فهد، مقالة نشرت في مجلة دراسات إسلامية «Studia Islamica» ٣٢/١٩٧٠/٣٤٧ - ٣٧١ بعنوان: «***الفلاحة النبطية***» *Conduite d'une Exploitation agricole d'apres l'* وانظر كذلك مقالة بعنوان «***الفلاحة النبطية***» *Untraité des eaux dans (hydro geologie, hydraulique La Persia nel Medioeve, Roma:* Accademia Nationale dei Lincei في agricole, hydrologie عام ١٩٧١م ص ٢٧٧ - ٣٢٦، وله كذلك:

Genése et cause des saveurs d'aprés l'Agriculture nabaténne.

Mélanges Le Tourneau in: Revue de l' Occident musulman et de la: في Méditerranée ١٣ - ١٤/١٩٧٣/٣١٩ - ٣٢٩.

كذلك توفيق فهد: *Matériaux pour l' histoire de l' agriculture* في العراق: «***الفلاحة النبطية في كتاب الاستشراق***» م١،٦ سنة ١٩٧٧، ٢٧٦ ـ ٣٧٧. أما «***كتاب النحل***» الذي نشره السمرائي في المورد I ٢،١/ ١٩٧١/ ٦٥ ـ ٧٠ فيقال إنه مقتطف من «***كتاب الفلاحة النبطية***» ولا يمثل إلا كتابًا صغيرًا يرجع إلى زمن يقع بعد القرن السادس/الثاني عشر.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث، ١٩٨٩/١ (الأول، ٢١٣ القرن الثامن الهجري)، ١٩٨٩/٢ ـ ٣ (الثاني، ٢٩١، القرن الثامن الهجري) ١٩٨٩/٤ (الرابع، ١٩٥، القرن الثامن الهجري)، ١٩٨٩/٥ (الخامس، ٢٢٨، القرن الثامن الهجري)، ١٩٨٩/٦ (السادس، ١٥٥، القرن الثامن الهجري) ١٩٨٩/٧ (السابع، ١٨٥، القرن الثامن الهجري، انظر الفهرس م٣، ٧٩٠-٧٩٢) مكتبة جامعة اسطانبول. أ ١٣٣٦ (الثاني، ٧١ القرن الـ ٨هـ) أسعد ٢٤٩٠ (جزء واحد، ٥٢) بايزيد ٤٠٦٤ (٣٣٢، انظر O. Rescher في: MO م٧، ١٣١)، آيا صوفيا ١٥٢٦ (جزء واحد، ٧١، انظر *فهرس المخطوطات* م٤، ١٩١)، فاتح ٣٦١٢ (الأول، ٣٠٥)، ٣٦١٣ (الأول، ٢٣٤)، نور عثمانية ٢٠٣٨ (٣٣٢، ١١٢٠هـ)، الحميدية ١٠٣١ (٤٢٥، ١١٨١هـ) طرخان ٢٦٩ (الثالث، ١٩٩) ولي الدين ٢٤٨٥، ليدن، Or. ٣٠٣ أ، ب و٤٧٦ (٦٣٣، ٨٧٢هـ) المصدر السابق Or. ٣٠٣ د (مقتطف ١١١)، ٣٠٣جـ (مقتطف ١٢٦، ١٠٦٠هـ انظر CCO ١٢٧٩ ـ ١٢٨١، Voorh. ص٨٣)، برلين ٦٢٠٥ (الثالث، ٢٤٧، نحو ٧٠٠هـ)، باريس ٢٨٠٣ (الربع الثاني، ٣٠٠، ١٠٤٣هـ انظر Vajda ٣٤٢)، المصدر السابق ٤٩٥٠ (جزء واحد، ١٧٤، القرن السادس الهجري)، المتحف البريطاني مجموعة ٢٢ر٣٧١ (٢٤٩، ٣٨٩هـ، فهرس ص ٤٦١، رقم ٩٩٧)، أكسفورد. Hunt., Bodl. ٣٤٠ (الثالث، ٢٠٣، ١٠٠١هـ) المصدر السابق Hunt. ٣٤٩ (الرابع، ١٢٠، انظر Uri ص١٢٤ ـ ١٢٥، رقم ٥٠٦ ـ ٥٠٧) الفاتيكان ٩٠٤ (الرابع، ٢٥٣، القرن الثامن أو التاسع الهجريين، انظر della Vida ص٨٦)، القاهرة: كيمياء ١٨ (الأول، ٩٩٥هـ، فهرس ١ ٧، ٣٨٥)، الجزائر ١٤٩٧ (الأول، ٢١٩، قبل ٤١٣هـ)،

الـربـاط: كتـاني (٦١٠، ١٢٦٥هـ، انظـر *فهـرس المخطـوطات* م٤، ١٩٠) الجزائر ١٤٩٧ (مجلد واحد، ٢١٩، القرن السادس الهجري)، حيدر آباد، آصفيه، الثالث، ٦٥٧، فلسفة ٣٤٨ (٣٦٩، القرن العاشر الهجري). مختارات من:

١ - محمـد بن ابـراهيم بن رَقَّـام الأوسي (ت ٧١٥هـ/١٣١٥م، انظر .Br م٢، ٢٦٦ بعنـوان: ***خلاصـة الاختصار في معرفة القوى والخواص***، وهبي ٢٢٣٨ (٢٠١، ١١٩٨هـ) غوته ٢١١٩ (٢٣١، ١٠٩٢هـ) كمبردج Qq ٥٤ (١٢٦، انظر براون م١، رقم ٣٤٢).

٢ - علي بن حسين بن محمد الأوذاعي (في إحدى المخطوطات الزيتوني العوفي) باريس ٢٩٤٢/٤ (ق ٢١ - ٦٢)، Patna 2211؛ مجهول في سراي أحمد الثالث، ١٩٨٩ (١٨٣ وما بعدها، .Kat م٣، ٧٩٢).

ثالثاً ـ علماء النبات، وعلماء الزراعة العرب
(حتى نحو ٤٣٠ للهجرة)

شبيل بن عزرة

شبيل بن عزرة شاعر خارجي (توفي في مطلع العهد العباسي)، ويبدو أن **قصيدته المشهورة**، في غريب القصيدة . . (انظر GAS م٢)، كما يستشهد بها أبو حنيفة الدينوري، تضمنت أسماء ووصف بعض النباتات.
انظر ***كتاب النبات*** لأبي حنيفة ٧، ١٤، ٣٨، ٣٩.

جابر بن حيان

يعتبر جابر بن حيان (القرن الثاني/الثامن، انظر قبله ص **١٩٥** وما بعدها) من أقدم من عرفنا من المؤلفين العرب لكتب النبات فقد أفاد أنه صنف بعض الكتب في ***النبات*** وكتابًا في ***الفلاحة*** [١]. ونخرج من أقواله مرة أخرى بالانطباع أن الموضوعات النباتية أشغلته، من جانب لما كان عنده من اهتمام شخصي بعلم النبات، ومن جانب آخر لأن هذه الموضوعات تعتبر من أهم مكونات الكيمياء العضوية. ولقد رتب جابر ***تكوين النبات*** في نظام التكوين عنده في الوسط، أي بين ***تكوين الحيوان وتكوين الأحجار*** » [٢]. كذلك فقد شغل الكلام في ميزان النبات مساحة كبيرة في نظام جابر « ***الميزان*** » (انظر كراوس II، ١٨٧). وقد خص على مايبدو عمل الإكسير من مواد نباتية كتابًا مستقلاً هو **كتاب النبات** [٣].

---

(١) ***كتاب الحجر***، تحقيق هوليارد ص ١٧، وانظر كراوس I، ١٦٠، ن ٧.
(٢) انظر كراوس II، ١٠٣.
(٣) المصدر السابق I، ص ٢٣.

ويصف جابر في بعض المواضع من مجموعه، كتابه «*كتاب النبات*»[1] الخالص، وقد سماه «*كتاب الحشائش*» كذلك، كما يصف كتابه «*كتاب الفلاحة*»[2] يصفهما بإيجاز لا يمكننا من ذلك تكوين فكرة عن المحتوى.

أما إذا أريد تكوين فكرة عن معارف جابر في علم النبات فليس أمامنا إلا بعض الكلام على هامش «*كتاب السموم*» وبخاصة في الباب المتعلق بأسماء وخواص السموم العشبية[3]، يكشف عن مفهوم متطور في النبات عند المؤلف.

أبو عمرو الشيباني

اسحاق بن مرار، لغوي أديب من الكوفة (توفي ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م وقيل ٢٠٦هـ، و٢١٣هـ، انظر المجلد الثاني من GAS) وجد أصحاب المعاجم وعلماء النبات وجدوا فيه فيما بعد مرجعًا في مجال النبات. تكشف بعض الاستشهادات الموجودة في *كتاب النبات* لأبي حنيفة الدينوري والتى تنسب إليه، تكشف عن اهتمام بعلم النبات، وإن كان لا يعرف له حتى الآن كتاب يتعلق بموضوع النبات، ومع أن ابن النديم ذكر له (ص ٦٨) بعض الرسائل في موضوع علم الحيوان، ومع أن كتابه «*كتاب النوادر*» لايخلو من موضوعات نباتية، فإني أعتقد، أنه، مثله في ذلك كمثل معظم عصرييه، ألف رسالة أو أكثر وذات مضمون نباتي.

انظر كذلك B. Lewin : مقدمة «*لكتاب النبات*» لأبي حنيفة ص ٦. شواهد في كتاب النبات لأبي حنيفة م ٥، ٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٥٦، ٧٩، ٨٢، ١٠١، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣،

---

(١) المصدر السابق I، ص ١٦٠.

(٢) المصدر السابق I، ١٦٠.

(٣) انظر*كتاب السموم* Das Buch Der Gifte ص ٥٦ - ٦٤.

١٥٤، ١٥٨، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٦. ابـن سيـده يذكـره في النهاية: «*قال أبو عمر*».

أبـو زيـاد

يزيـد بن عبـدالله بن الحُـرَّ الكـلابي، أعرابي بدوي عالم بالأدب عاش في القرن الثـاني/ الثـامن في بغداد، ذكر ابن النديم (ص٤٤) أربعة كتب لأبي زياد، ليس فيها كتـاب نبـات واحد. وعلى كل حال فمن مصادر أبي حنيفة الدينوري المهمة كتاب ذو محتـوى نبـاتي. وفي المجلد الـوحيد المطبوع من ***كتاب النبات*** لأبي حنيفة استشهادات عديـدة وبعضهـا شامـل مما يدعـو إلى الاستنتاج بأن أبا زياد لعب دورًا عظيمًا في تطوير
332 علم النبات العربي. ولقد سبق لـ زلبر برغ أن ذكر[1] أن أبا زياد كثيرًا ما يذكر مواطن النباتات، فضلاً عن ذلك فعنده كثير من أسماء فصائل النباتات المذكورة عند أبي حنيفة.

انظـر كذلـك Lewin : مقـدمة ***لكتاب النبات*** لأبي حنيفة ص ٥، عبدالتواب: ***كتاب الغريب المصنف*** ص ١٢٣ شواهد في *كتاب النبات* لأبي حنيفة الدينوري م٥، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٣، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤١، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٨، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٣، ١٧١، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٠-١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦.

النضـر بـن شـمـيل

النضر بن شميل، من البصرة، عالم باللغة والأدب (توفي عام ٢٠٣هـ/٨١٨م، انظـر GAS م٢)، له كتـاب كبـير بعنـوان: «***كتـاب الصفـات***» (ابن النديم ص ٥٢)

---

(١) في: ZA ٢٤/ ١٩١٠/ ٢٦٤-٢٦٥.

يحتوي على عدة كتب في بعضها موضوعات تتعلق بالنبات كـ: ***الزرع والكرم والعنب وأسماء البقول والأشجار***»، ومن هذا الكتاب أخذ أبو عبيد (انظر GAS م٣ ص٣٦٣) كتابه «***الغريب المصنَّف***». كذلك صنف النضر بن شميل كتابًا في «***الأشجار***» كان من المصادر المهمة لكتاب الأزهري «***التهذيب***» (I ، ٥٥).

أبو زيد الأنصاري

سعيد بن أوس بن ثابت البصري من أئمة اللغة والأدب (توفي عام ٢١٤هـ/ ٨٢٩م، وقيل ٢١٥هـ/ ٨٣٠م، انظر GAS م٢) وصل إلينا كتاب بعنوان «***كتاب النبات والشجر***» أخذ عنه واضعو المعاجم وعلماء النبات العرب الكثير وإن كان أبو حنيفة لم يأخذ عنه إلا القليل نسبيًّا. قال عنه زلبرغ[1] «لقد رتب على نسق تقسيم عالم النبات المجاور، أشجار وأعشاب وما بينهما من أشكال النبات. ثم تتفرع هذه الفصائل الرئيسية إلى فصيلات، كما ميزتها اللغة العربية آنذاك. ولقد تم هذا التقسيم بإحكام في الجزء الأول من الكتاب على الأقل، بينما يظهر الجزء الثاني من نسخة التحرير الموجودة وكأنه أعد إعدادًا عابرًا. ومنه فالوصف لا يوجد إلا في النصف الأول فقط، وصحيح أن هذا الوصف هو دون الوصف المفصل للدينوري بكثير، لكنه يدل على معرفة اختصاص واهتمام بموضوع النبات. أما لماذا قل الأخذ بهذا الوصف في المعاجم، فيرجع إلى أن كتاب النبات لأبي حنيفة غطى على هذا الكتاب وكل الكتب المشابهة وبذلك طواه كما طواها النسيان. لقد شكل عالم النبات في بلاد العرب الموضوع الوحيد عند أبي زيد.

333

للزيادة انظر عبدالتواب، المصدر المذكور له آنفا ص ١٠٩ ـ ١١٠ منه:

١ ـ «***كتاب النبات والشجر***»:

في النسخة التي حررها ابن خالويه: برلين ٢/٧٠٥٧ (٢٣ ـ ٤٣، ٦٨٣هـ) نشره: S. Nagelberg في N.-L'Kirchhein سنة ١٩٠٩م.

---

(١) المصدر السابق ص ٢٦٢.

٢ ـ «*كتاب اللبأ واللبن*»:

القاهرة: تيمور، لغة ٨/٣٣١، دار II[٢]، ٢٩، لغة ٢٢٩، مجم م. ١٦٦، تحقيق ل. شيخو في: *Dix anciens traités*، بيروت ١٩٠٨م ص ١٤٦ ـ ١٥٣، انظر عبدالتواب، المصدر المذكور له آنفا ص١٠٨-١٠٩.

الأصمعـــي

أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن علي البصري من أئمة اللغة والأدب (توفي عام ٢١٦هـ/٨٣١م، وقيل عام ٢١٥هـ أو ٢١٧هـ، انظر GAS م٢). ذكر ابن النديم (ص ٥٥) من كتبه «***كتاب النبات والشجر***». والراجح جدًّا أنَّ هذا هو الكتاب الذي أكثر أهل النبات وواضعو المعاجم من المتأخرين الأخذ منه، ففي «***كتاب الغريب المصنف***» لأبي عبيد بن سلام نحو مائتي موضع في تفسير النبات، أخذت كلها عن الأصمعي. كما ذكر الأصمعي في الجزء المطبوع من ***كتاب النبات*** لأبي حنيفة الدينوري في أربعة عشر موضعًا. أما ***كتاب النبات*** الذي نشر باسم الأصمعي وفقًا لمخطوطة حديثة العهد جدًّا فيظهر، على رأي زلبر برغ[(١)] العارف بعلم النبات العربي، أنه يرجع إلى قلم غير قلم

(١) يقول فيه: لا يمكن أن تعلق أية قيمة نباتية على هذا الكتاب مهما حسنت النية، أقصى ما يمكن استنباطه من مبدأ التقسم وفقًا لأصل الحشائش المكاني ووفقًا لإمكانية استعمال الحشائش المختلفة كخضروات، هو، اهتمام موضوعي ما. والكتاب في موضوعه الرئيسي إعطاء أسماء لنحو ثلاثمائة نبات، رافق بعضها عبارة دالة مقتضبة. إن النظر في الكتاب عن كثب يكفي أن يثير الشكوك في صحة هذا الكتاب، فأنا لم أجد فيه من طبعة «هافنر» شاهدًا واحدًا من شواهد الأصمعي جميعها المحفوظة في المعاجم، مع أن «*اللسان*» لا يفتأ يذكر ملاحظات الأصمعي المتعلقة بالنبات والتي تكشف بجلاء اهتمامًا ما بالنبات عند هذا العالم وحتى من الجانب اللغوي لا يقدم الكتاب المذكور شيئاً يذكر، فالمادة فيه ناقصة غير كاملة والشواهد فيه إذا ما قورنت بأسماء النباتات المعنية، قليلة بحيث يبدو، انطلاقاً من هذه الناحية أيضاً، أنَّ الكتاب، الذي يبحث في مثل هذا المجال الواسع عملٌ لا يليق بالأصمعي الشهير... وما علينا إذا أردنا أن نصون صحة «***كتاب النبات والشجر***» إلا أن نرى فيه نسخة تحرير للكتاب قديمة العهد جدًّا، بينما ينبغي أن يعتبر في صورته الكاملة المتأخرة والقيمة، أن يعتبر مفقودًا. غير أن الكتاب أقرب لأن يعطي، في الواقع، الانطباع بأنه ربما استخلص من كتاب النبات للأصمعي ولا يمثل الكتاب الأصل ذاته (مجلة ZA: ٢٤/١٩١٠/٢٥٨-٢٦٠).

334 الأصمعي . ويرى زلبر برغ أيضاً أن هذا الكتاب لا يكشف اهتمام الأصمعي بالنبات وإنما الذي يكشف ذلك شواهد في مؤلفات أخرى . إنَّ ما رواه عنه أبو عبيد بن سلام في كتابه «*كتاب الغريب المصنف*» من الأمور النباتية يختلف كثيراً عما في نص *كتاب النبات* ، غير أنَّ أبا عبيد لم يقتبس عن مصادره حرفيًّا . وربما يتضح دور الأصمعي في تاريخ النبات العربي ، كما يتضح موضوع مؤلف الكتاب الذي حفظ لنا ، ربما يتضحان إذا قورنت مخطوطات الكتاب بعضها ببعض وإذا رجع إلى شواهد توجد في مصادر ذات جدوى من أمثال *تهذيب اللغة* أو *المخصص* .

إن *كتاب النخل والكرم* الذى نشره هافنر « Haffner »، نسبه إلى الأصمعى بدون وجه حق « *كتاب النبات* »، تيمور: تأريخ ٨٩٠ (نسخة قديمة ١٨، انظر فهرس المخطوطات م١، ٣٧٥)، L, Yale ٢١٧ (١٦، القرن الثالث عشر الهجرى، انظر Nemoy رقم ١٥٠، ١٤٩٦)، نشره هافنر في: Dix anciens tra-ites بيروت عام ١٩١٤ ص١٧-٩٢ في الجزء الخامس من «*كتاب النبات*» لأبي حنيفة **شواهد** ص: ٦٦، ٨٤، ٩٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣، وانظر ما رواه أبو عبيد في كتابه «*الغريب المصنف*»، عبد التواب في المصدر المذكور له أعلاه ص ٩١-٩٢ .

ابن الأعرابى

أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفى الأديب اللغوى (توفى عام ٢٣٠هـ/٨٤٣م، وقيل عام ٢٣٢هـ/٨٤٥م، انظر GAS م٢) له على مايذكر ابن النديم (ص٦٩) «*كتاب صفة النخل*»(*) و «*كتاب صفة الزرع*» و «*كتاب النبات*» و «*كتاب النبت والبقل*» . ونحن نجهل الأسباب التي كانت على مايبدو وراء ندرة ما أخذت كتب النبات والمعاجم عن هذه الكتب . 335

(*) فى الفهرست : النحل «المترجم» .

شواهـد في «*كتاب النبات*» لأبي حنيفة م٥، ٣، ٤، ٥٩، ٧٣، ١٢٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٧١، ١٨١، ١٩٢.

أبـو نصـر

أحمد بن حاتم الباهليّ البصريّ الأديب اللغويّ (ت: ٢٣١هـ-٨٤٥م، انظر GAS م٢) صنف بعض الكتب فى النبات والزراعة، لم يصل إلينا منها إلا شذرات فى كتب المتأخرين. وقد ذكر ابن النديم (ص٥٦) كتاب: «*الشجر والنبات*» وكتاب: «*اللبأ واللبن*» و كتاب «*الزرع والنخل*».

من المحتمل جدًّا أن أبا حنيفة أخذ عن «*كتاب الشجر والنبات*» فى كتابه «*النبات*»، انظر الجزء الخامس ص: ٨، ٣٣، ٣٦، ٥٣، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠١.

ابـن السِّـكِّيت

أبـو يوسف يعقـوب بن إسحـاق الكـوفىّ الأديب اللغـوىّ (ت: ٢٤٤هـ/٨٥٨م، انظر GAS م٢) ذكر له ابن النديم (ص٧٣) «*كتاب النبات والشجر*». يؤخذ من الشذرات الموجودة فى المعاجم والمؤلفات النباتية أن كتاب ابن السِّكِّيت كان جامعًا شاملًا. فقد حفظ في «*كتاب المخصص*» لابن سيده المجلد العاشر والحادى عشر والثانى عشر أكثر من مائتى شاهد. وقد ذهب زلبر برغ[1]، الذى أشاد بروعة جمال وصف النبات عند ابن السكيت، بالقول إلى أن ابن السكيت كان المعلم الرئيسى فى مجال النبات لأبى حنيفة الدينورى

(١) فى مجلة: ZA ٢٥/١٩١١/٣٩.

(انظر بعده ص٥٠٣) . وقد قدم [1] علي بن حمزة البصريّ (GAS م٢) ابن السّكّيت في علم النبات على أبي حنيفة .

أبو حاتم السجستاني

سهل بن محمد بن عثمان البصريّ الأديب اللغويّ (ت : ٢٥٠هـ/٨٦٤م ، وقيل عام ٢٥٥هـ ، انظر GAS م٢) ، مؤلف لكتاب «*في النبات والشجر*» و «*كتاب النخلة*» و «*كتاب الزرع*» و «*كتاب اللبأ و اللبن*» و «*كتاب الكرم*» و«*كتاب العشب والبقل*» (ابن النديم ص ٥٨ ـ ٥٩) . ومن المحتمل جدًّا أن متأخري علماء النبات وواضعي المعاجم استفادوا من هذه الكتب . وصل إلينا منها «*كتاب النخلة*» ٢٤ (٢٧ ، ٣٩٤هـ انظر الفهرس ص ٣٩٤) ، بصري ، عباسية د ١٦٥ (٣٩ ، ١٣٥٥هـ . انظر خاقاني ١١٨) ، تحقيق B. Lagumina في : Atti... Lincei, cl, sci, morali مسلسل ٤ ، ٨/ ١٨٩١/ ٥ـ٤١ (روما) .

يحتمل أن «*كتاب الكرم*» (مفصولاً بالطبع عن «*كتاب النخل*») والكتاب الذي نشره هافنر (*Dix anciens traités* ، بيروت عام ١٩١٤ ، ص ٩٣ ـ ٩٨) على أن مؤلفه الأصمعي بعنوان (*كتاب النخل والكرم*) ، وقد حفظ هذان الكتابان في «*كتاب الجراثيم*» لابن قتيبة ، يحتمل أنهما لأبي حاتم ، انظر عبدالتواب في المصدر المذكور له آنفا ص ٩٥ ـ ٩٨ .

المأمون

لقد ورد في مخطوطة تبحث في الطب والفلاحة والفلك ، ورد أنها جمعت من قبل الخليفة المأمون وهي *رسالة في الطب والفلاحة على الشهور الرومية* : بورسه ، Ulucami ، لغة I (١٢٩ب ـ ١٣٢ب ، ١١٢٧هـ ، انظر Ritter في : Oriens ٢/ ١٩٤٩/ ٢٤١ ـ ٢٤٢) .

---

(١) المصدر السابق ص ٨٠ .

علي بن ربَّن الطبري

منذ مدة وجيزة قدم W. Schmucker رسالته للدكتوراه التي حقق فيها مضمون وأهمية الجانب المتعلق بالنبات في الكناش الطبي ***فردوس الحكمة*** (انظر المجلد الثالث من GAS ص ٢٣٦) فكانت رسالة مفيدة وغنية بالمعلومات (***مادة الطب النباتية والمعدنية في فردوس الحكمة*** Die pflanzliche und mineralische Materia Medica ، انظر GASم٣ ص ٢٣٩). وهذا الجانب ليس كبيراً في الكتاب ويقتصر على «وصف عن كثب للعقاقير ونباتات العلاج». فعليٌّ بن ربّن يذكر جملة من أنواع النبات لم يحصل أن عثر عليها كما أنها «تكاد لا تعني شيئًا بسبب النقص في الأدلة المناسبة لذلك». ولهذا فليس بعيدًا أن يكون المؤلف ***لفردوس الحكمة*** تكلم في هذه الحالات عن أنواع من النبات تنمو في فارس «ولم تعرف، لأسباب جغرافية وإقليمية خاصة، بعيداً عن حدود أماكنها». وقد وجد Schmucker مايقابل ذلك بين النباتات الآرامية، ولهذا فقد رأى، وبحق، أنه إذا ما أريد البحث عن مصادر الكتاب فعلينا أن نطلبها في مثل هذه الحالات في مجال اللغة الآرامية ـ السريانية (المصدر المذكور له أعلاه ص ٢١). ولقد توصل Schmucker بناء على فرزه للجانب النباتي من ***فردوس الحكمة***، إلى بعض الآراء المهمة فيما يتعلق بالزمن المبكر بالنسبة للنبات العربي ومما ذكره Schmucker :

337

« لقد كان المسلمون ـ الأمر الذي يلاحظ عند الطبري (علي بن ربّن) ـ كان لهم إذن معرفة هائلة في نوع أجزاء النبات الطبية وكيف يقطفونها أو يجنونها وأين ومتى يخزنونها حتى ينالوا منها مقدارًا عاليًا من المادة الفاعلة بقدر الإمكان ولتخرج إلى الظهور مواد المحتوى بكاملها. وقد عرفوا كذلك الطرق الضرورية في تحضير العقاقير، كما عرفوا أفضل ضروب الحفظ والتخزين (المصدر السابق ص ٢٨)، أما فيما إذا كان علي بن ربَّن الطبري على معرفة عظيمة في علم النبات، فيؤكد Schmucker ذلك إذ أن «ملاحظاته الثاقبة المتعددة والمتعلقة بأشكال خاصة معينة في عالم النبات من نباتات بلاده» تقوي مثل هذا الانطباع (المصدر السابق ص ٢٩).

ابن ماســـويـه

أبو زكريا يحيي (ت ٢٤٣هـ/٨٥٧م، انظر GAS م٣، ٢٣١) طبيب نصراني من أصـل سريـاني، صنف فيـما صنف من كتبـه العـديدة، كتاباً في الأدوية والعقاقير التي تستخلص من أنواع مختلفة من الحبوب والفواكه وفي استعمالاتها الطبية الممكنة. وصل إلينا من هذه الكتب:

١ ـ *كتـاب خواص الأغـذيـة والبقـول والفـواكـه واللحـوم والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه*.

(انظر GAS م٣، ٢٣٤).

٢ ـ *كتاب ماء الشعير*

(انظر المصدر السابق ص ٢٣٤).

حنـين ابـن إســحاق

حنين بن إسحاق (ت: ٢٦٠هـ/٨٧٣م، انظر GAS م٣، ٢٤٧) يعالج في بعض كتبه موضوعات نباتية وزراعية من وجهة نظر طبية وقد حفظ منها:

338

١ ـ *كتاب في البقول وخواصها*:

(انظر GAS م٣ ص٢٥٥).

٢ ـ *مقالة في ماء البقول*:

(المصدر السابق ص ٢٥٥).

٣ ـ *كتاب في الفواكه ومنافعها*:

(المصدر السابق ص ٢٥٥).

٤ ـ *كتاب إصلاح ماء الجبن ومنافعها وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن وفي منافعه*

(المصدر السابق ص ٢٥٥).

أبـو حنيفـة الدينــوري

أحمد بن داود بن ونند الدينوري (توفي نحوعام ٢٨٢هـ/٨٩٥م، انظر GAS م٢) البغـدادي الأديب اللغـوي المـوسـوعي، صنفه أبوحيان التوحيدي المتأخرمع الجاحظ وأبي زيـد البلخي (المجلد الخـامس من GAS). لتعـدد جوانب المعـرفـة عنـده (انظر *إرشـاد الأريب* لـ ياقـوت م١ ص ١٢٣). كذلـك أثنى مايـر في كتـابه «*تاريخ النبات* Gesch. d. Bot.» (م٣ عام ١٨٥٦ ص ١٦٣) على اهتـمام أبي حنيفـة ومعـرفتـه في النبـات. وقـد عرف مايرذلك لدى رجوعه إلى شواهد مأخوذة عن *كتاب النبات* لأبي حنيفـة، ورغم هذا الثناء لم تكن هذه الشواهد لتكفي، على ما يظهر، عند مايرأن يضع أبـا حنيفـة في المنـزلة المرموقة التي يستحقها في تاريخ النبات العربي. أما لكلير[١] فقد رأى عنـد أبي حنيفـة ومن خلال هذه الشـواهد، آثارًا لعلم نبات متطورعربي مستقل عن كتب اليـونـان. غير أن الفضـل الأعظم في عرض أعـمال أبي حنيفـة الـدينـوري المتعلقـة بالنبـات، عرضهـا عرضًا ممتـازًا، يرجع بلاريب إلى زلبرغ Silberberg في دراستــه عام ١٩٠٨[٢] التي توجت بجـائـزة. ومـع أن زلـبر بـرغ لم يعـرف وللأسف مجلدات *كتـاب النبات* التي صارت بين أيدينا اليوم، الأمر الذي أدى به إلى أن يتصور خطأ أن ترتيب الكتاب كان على حسب الأشياء فيه وليس على حسب حروف الهجاء[٣]، فقد احتفظت دراسته بقيمتها العالية حتى اليوم، لا لأنها تمثل وجهة نظر هذا العالم في النبات فقط، وإنما لأهميتها بالنسبة لتاريخ النبات العربي.

لقـد تسـاءل زلـبر بـرغ مدهـوشًـا «من وصف الـدينوري للنبات، وصف ينطق بالحياة، قوي بطبيعته واضح المعالم»[٤]: إلى أي مدى، أوهل هناك تأثير ما لمؤلفات 339

---

(١) Médecine Arabe I, 299.

(٢) Das Pflanzenbuch des Abū Ḥanifa Aḥmed ibn Daud ad- Dinawari. Ein Beitrag zur Geschichte der Botanik bei den Arabern, Diss. Breslau, S. T. erschienen in: ZA 24/1910/225-265, 25/1911/39-88.

(٣) المصدر السابق ZA ٢٤/١٩١٠/٢٥٢.

(٤) المصدر السابق ZA ٢٥/١٩١١/٤٣.

اليونان ذات الموضوع نفسه في الكتاب؟. كذلك فقد وجد زلبر برغ لدى مقارنة[1] أجراها بين كتاب Theophrast «***تاريخ طبيعة النبات***» وبين كتاب الدينوري «***كتاب النبات***»، أن فرقًا عظيمًا جدًّا يتبين لأول وهلة بين وصف كتاب *Theophrast* وكتاب أبي حنيفة. فلم تكن غاية كتاب *Theophrast* رسم صور النبات وإنما تقصي الطبيعة النباتية، أي أن وصف Theophrast كان وسيلة لا غاية. فبينما نراه يركز على وصف النباتات المهمة نباتيًّا ويقف أمام خواصها طويلاً، نراه يهمل النباتات الأقل لفتًا للنظر. وربما رسم صورًا ممتازة مفصلة من جميع الجوانب لنباتات غريبة ممثلة عالم النبات، صورًا تفوق أفضل صور الدينوري إلى حدٍّ بعيد. ومع هذا فإن صور الدينوري تفوق صور Theophrast، إذا أمعن النظر في الكتابين، سواء من حيث العدد ككل أو من حيث التفاصيل الجزئية. فضلاً عن ذلك، فإنه لمن العجب ألا يوجد في الآداب اليونانية والرومانية سوى كتاب آخر، كتاب «*Materia Medica*» لـ Dioskurides، يمكن وضع وصفه للنبات إلى جانب وصف أبي حنيفة. ومع هذا فإن دوافع الوصف هنا ليست نفسها التي في «***كتاب النبات***» لأبي حنيفة، إذ أن هدف هذه الدوافع في كتاب *Dioskurides* يتمثل في التيسير على القاريء العثور على الحشائش الطبية، أي يمثل ناحية عملية خالصة، أما الدوافع في كتاب أبي حنيفة فتنبثق، كما يظهر، عن غبطة وسرور بالصور العديدة لتكون النبات. ومع هذا فمن الممكن وضع وصف أبي حنيفة على سوية تلك أيضًا. وفي كل الأحوال إنه لمن المدهش ألا تقدم لنا آداب العصور الغابرة برمتها سوى كتابين فقط في النبات نظيرين لكتابنا هذا. وقد اختتم زلبر برغ ملاحظاته هذه بالتساؤل التالي: «ترى كيف تأتّى لأمة الإسلام أن تبلغ في حقبة وجيزة من آدابها أمة الإغريق العبقرية، تبلغها في هذا المجال بل تتفوق عليها؟[2]» ثم أجاب على ذلك مشيرًا، وهو جواب مقنع كما يبدو لنا. وكما ذكر من قبل (ص ٤٥٧) إلى أننا «إزاء مصطلحات علمية في النبات» سواء بالنسبة لكتاب أبي حنيفة أو بالنسبة لعلم النبات العربي على إطلاقه، فقد عرف أبو حنيفة «وفرة من

---

(١) المصدر السابق ص ٤٣ - ٤٤.

(٢) المصدر السابق ص ٤٤.

المصطلحات تتناسب مع مختلف صور أجزاء النبات، تعطى المنصف الانطباع وكأنها
340 تمثل لغة اختصاص خلاقة غاية في الإحكام[1]». وهويرى في أبي حنيفة عالمًا تجريبيًّا خالصًا بكل معنى الكلمة، خاليًا ضمن وصفه للنبات من تلك التأملات النظرية، كما يذهب زلبر برغ إلى القول بأن وصف أبي حنيفة للنبات ينبع من «أبناء البادية البسطاء من الناحية العلمية». وربما لا يعثر رأساً على عالم تجريبي بهذا الصفاء في مصادر الشعوب الأخرى، لم يتفق أن وجدت عندها ظروف غريبة كهذه[2].

وبمناسبة العناصر التي تميز وصف أبي حنيفة أشار زلبر برغ إلى «الحاجة اللغوية إلى تحديد محكم لأسماء النبات الموجودة في القصائد العربية». ولما كان الأمر يتعلق بمملكة نبات أجنبية، فإن الحاجة اللغوية هذه اقتضت أن تقوم على الوصف، ولم يقدر لها أن تقوم على مجرد ترجمة كلمات. ثم يشدد زلبر برغ على التميز و«أن أثر علم اللغة وعلم النبات واضح بصورة عجيبة في «***كتاب النبات***» للدينوري وأن هذا التلاحم بينهما جعل منه كتابًا لا تفهم طبيعته المتميزة إلا بإمعان دقيق لظروف الزراعة العربية»[3].

ويذهب زلبر برغ[4]، فيما يتعلق بالمصادر التي يدين أبوحنيفة إليها بمعرفته للنبات إلى القول بأنها ثلاثة أصناف: «كتب مصنفة من قبل السابقين رجع إليها،
341 واستفسارات لدى أهل البلاد، ثم ملاحظاته الخاصة». من الكتب التي كانت بين

---

(١) المصدر السابق ص ٤٥ ـ ٤٧.

(٢) المصدر السابق ص ٥٠ لقد ذكر زلبر برغ في حاشية تتعلق بهذا الشأن مايلي: «ومن الجدير بالذكر حقيقة أن للدينوري وصفًا للحيوان أيضًا، له طبيعة مشابهة تمامًا لوصفه للنبات. كل هذا في ***كتاب النبات***. كثيراً ما وصف حيوانات لها صلة واضحة بعالم النبات، كالحشرات التي تعيش على الأشجار والحشائش. أما في الحالات الأخرى فلاتبدو هذه العلاقة واضحة جلية. إلا أن في ***المخصص*** (م ١١ ص٢٠٥، النباتات ذات الروائح العطرية) شاهد يرجع إلى ***كتاب النبات*** لأبي حنيفة، حيث أشير في جزء منه إلى استعمال الشحم في الشواهد الشعرية. وربما يوجد الكثير من وصف الحيوان الذي لم أره بعد. وسأعقبه بهذه المناسبة بنص عربي مصحح، مع ترجمة ألمانية لفقرة منه.

(٣) المصدر السابق ص ٥٣.

(٤) المصدر السابق ص ٥٣.

يديه وتتعلق بموضوعات نباتية، كتب لكل من أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيد بن سلام وابن السكيت وغيرهم[1].

ولقد عول زلبر برغ في دراسته للمنهج النباتي عند أبي حنيفة على مقتطف طويل كان قد حفظ لنا. «ينقسم النبات في مجموعه إلى ثلاثة أجناس، جنس يحتفظ بجذره وساقه خلال الشتاء. وجنس يتلف الشتاء ساقه، وتبقى جذوره فينشأ النبات من بقايا أرومة الجذر من جديد. وجنس ثالث يتلف الشتاء ساقه وجذوره، فلا ينمو النبات إلا بالقاء حبوب البذر في التربة. وهذه الأجناس الثلاثة جميعها يتنوع كل واحد منها إلى ثلاثة أنواع: الأول منها يتمثل في الجذوع الباسقة المستقلة عن أي سند غريب. ونوع ثان يعلو في الهواء معتمدًا على غيره، حيث يتعلق عليه النبات ويرتقي معه في الهواء. ونوع ثالث لا يرتفع في الهواء وإنما يمتد على وجه الأرض وينبسط»[2].

وقد أكد زلبر برغ، اتصالاً بعلم وظائف الأعضاء «الفيزيولوجيا»، «أننا لا نجد في هذا المجال فصلاً في *كتاب النبات*، يتضمن أقوالاً في المحتوى العام المتعلق بناموس حياة النبات، كما كان الحال لدى المنهج»[3]؛ أحال بذلك إلى ما أفاده أبو حنيفة الدينوري مرارًا «حول وقت الزهر وعمر ومراحل النمو المختلفة لما وصف من نبات». «يستنتج من ذلك أن مؤلفنا الدينوري عرف علاقة النبات بالتربة والوسط»[4].

أما فيما يتعلق بعلم الشكل والصورة «Morphologie» بالنسبة لكتاب النبات فقد وجد زلبر برغ فيه «أهم باب من علم النبات في ذاك الوقت»[5]. ففي الكتاب مفهوم علمي رفيع المستوى بهذا الفرع، يدل على ذلك المصطلحات المستخدمة البارزة بالنسبة لأجزاء النبات المختلفة وتعريف المصطلحات.

342 «هناك عامل ثان ليس أقل أهمية مما سبق، يتعلق بالصورة المورفولوجية، هو إيضاح صور النبات المعقدة بمقارنتها بأشكال معروفة. وهذا العامل هو الحقيقة نفسها

---

(١) المصدر السابق ص ٥٣ - ٥٤.

(٢) المصدر السابق ص ٦٣ - ٦٤.

(٣) المصدر السابق ص ٦٥.

(٤) المصدر السابق ص ٦٦ - ٦٧.

(٥) المصدر السابق ص ٦٨.

التي اكتشفها Bretzel في ***علم النبات اليوناني*** عند Theophrast وقدرها في دراساته لحملة الاسكندر والمتعلقة بالنبات (لايبتسغ عام ١٩٠٣) بطريقة فذة في كامل أهميتها بالنسبة للطبيعة المورفولوجية والفيزيوغنومية « Physiognomisch » المتميزة. ولا أراني بهذه المناسبة بحاجة إلا أن أشير إلى دراسته لهذا الموضوع ص ٨ ـ ٢٢ (انظر كذلك الفهرس تحت عنوان «***صور الأوراق***») حتى ألفت النظر إلى النقاط المهمة من حيث المبدأ بالنسبة ***لكتاب النبات*** أيضًا. ومع كل هذا فلابد هنا من إبراز فرق جوهري بين منهج اليونان ومنهج العرب. فبينما لا يوجد عند Theophrast إلا بعض الأشكال القليلة، استخدمت بطريقة علمية ـ منهجية وبخطة متعمدة لإيضاح الصور الغريبة، فإن الوضع هنا في «***كتاب النبات***» بالمصادفة ودون اختيار، إلا أنه استعمل فضلًا عن ذلك عددًا ضخمًا من أنواع النبات كنماذج موضحة. وهكذا يوجد نحو مائتي نبات عند الدينوري ساقها للمقارنة خلال وصفه، والكثير منها ذكر لدى نوع واحد فقط من النبات، أو لدى أنواع قليلة، أما أفضلها فقد ذكر في عشرة أنواع من النبات. وبغض النظر عن الأنواع الكثيرة الهائلة من صور النبات الاستوائي التي تطلبت عددًا ضخمًا من أشكال المقارنة، فإنه يتبين لنا، تفسيراً لهذه الحقيقة، أن العربي ابن الصحراء كان أعرف بالنبات من اليوناني ابن المدينة بكثير»[1]. لقد اقتبس متأخرو علماء النبات

343

(١) ويتابع القول: «لننصت إلى Theophrast وهو يتذمر أنه اقتصر على أشهر الصور للمعرفة الضئيلة بالنبات عند عصرييه (I، ١٤، ٤):

ἀλλὰ των μὲν ἀγρίων ἀνώνυματάπλ εῖστα χαί ἐ'μπειρ οιὀλγοι· τῶν δέ ἡμέρων χαί ὠνομαέ α τά πλείω ξαίή α ἱ'σθησις χοινοτέρα· Λέγω δὸῖον ἀμπέλου, συκῆς, ῥόας μηλέας ἀπίου δάφνης μυρρίνης ῖῶν ἀλλων· ἠγάρ Χρῆσις Οὖσαχοινή συνθεωρεῖν ποιετάς διαφοράς·

فبينما يُلاحظ على Theophrast أنه اضطر أن يعدل البعد الكبير أو الصغير لشكل المقارنة عن النبات المدروس وذلك بإضافات محدودة أو متممة كثيرة كانت أو قليلة، يلاحظ على البدوي أنه استطاع أن يختار الصور المطابقة في الحال، التى لم يكن بينها وبين ذلك النبات الذي سئل عن منظره الخارجى إلا خطوة قصيرة، هناك تفسير آخر بالنسبة لهذه الوفرة من أشكال المقارنة في ***كتاب النبات***، نلاحظه في أن هذا الكتاب لم يكن كتابًا متجانساً لمؤلف واحد كما هو بالنسبة لكتاب Theophrast بشكل عام، وإنما هو كتاب جمع الجزء الأعظم فيه من الكثير من أقوال البدو الذين استعملوا بطبيعة الحال النباتات الملاصقة لهم ومما ينمو فى أوطانهم». (المصدر السابق ص٦٩ـ٧٠).

وواضعو المعاجم من ***كتاب النبات*** ذي المجلدات السبعة، كتاب أبي حنيفة الدينوري، اقتبسوا الكثير في أبواب من كتبهم. ناهيك أنّا نعرف نقدًا لعلي بن حمزة البصري (القرن الرابع/العاشر، انظر المجلد الثاني من GAS)، يدور نقده هذا حول كلام الكتاب المتعلق بأصناف الأراضي المختلفة[1]. وهو ينطلق في غالب نقده من وجهة نظر لغوية. وقد عول علي بن حمزة بخصوص الموضوعات النباتية على الحجة ابن السِّكِّيت بشكل رئيسيّ، الذي قدمه على أبي حنيفة[2].

أ ـ مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٧٨، مايـر: *تاريخ النبات* Gesch. d. Bot. م٣ ص١٦٣ ـ ١٦٧، بروكلمان م١ ص ١٢٣، سارطون م١ ص ٦١٥، B. Lewin في: EI' م٢ ص ٣٠٠.

ب ـ آثاره

لقد وصل إلينا من ***كتاب النبات*** وعرف: المجلد الخامس في اسطانبول مكتبة الجامعة. أ ٤٧١٦ (٢٣٣، ٦٤٥هـ) والمجلد الثالث في Yale S-77 (٢١٣، ٦٤٥هـ، Nemoy ١٤٩٧). وفي المدينة مقتطف منه: عارف حكمت وعند م. حميد الله نسخة

---

(١) هو نقد من الانتقادات التي وجهت في «***كتاب التنبيهات على أغلاط الرواة***» إلى عدد من الكتب (انظر المصدر السابق ZA ٢٤/١٩١٠/٢٥٤). ومواضع النقد هذه موجودة حتى في ***كتاب المخصص*** لابن سيده م١١ ص ٤٩ وحتى م١٢ ص٧. «بدأ الدينوري بمناقشة طويلة لأنواع الأراضي وشكل الأرض والأحوال الجوية والسقاية وقد فصلت أقصى ما يكون التفصيل وكأنها موضوع كتابه الاساسي. ثم يمضي الحديث فيما يتعلق بخصب الأرض وحراثتها ومسار النمو ثم يلتفت إلى النبات بشكل عام ويتحدث عن أصنافها العظيمة، إلى جانب حديثه عن أجزاء النبات دون أن يتحدث عن أنواع معينة . .». (المصدر السابق ص ٢٥٤ـ٢٥٥).

(٢) زلبرغ في ZA ٢٥/١٩١١/٨٠.

عنه، انظر RAAD ٣١/١٩٥٦/٤١٠، وحول ذلك انظر محمد حميد الله : *معلمة الدينوري في النبات (كتاب النبات) على ضوء مقتطفات في مكتبات تركية* Mél. Dinawriy's Encyclopedia Botanica (K. an-Nabat) in the light of fragments in Turkish libraries كوبريلي ف. ١٩٥٣، ١٩٥ - ٢٠٦، م. شهابي : *أبو حنيفة الدينوري* في : RAAD ٢٦/١٩٥١/٣٤٦ - ٣٦٩، عبدالقادر المغربي : *جولة لغوية في كتاب النبات*، في : RAAD ٢٩/١٩٥٤/٣٧٤ - ٣٨٦، ٥٣٧ - ٥٤٣، ٣٠/١٩٥٥/٤٢-٥٠، المجلد الخامس نشره B. Lewin في Uppsala عام ١٩٥٣م وانظر كذلك L. Kopf في : Oriens ٨/١٩٥٥/١٤٦ - ١٥١ ولقد نشر B. Lewin *الجزء الثاني من المجلد الخامس والمجلد الثالث من كتاب النبات* وذلك في بيروت عام ١٩٧٤، Bibliotheca Islamica . هناك نسخة في حلب دون تفاصيل أخرى، باسيل (انظر Sbath ، فهرس م١، ٩٩، رقم ٨٤٠)، *الجزء الثالث من كتاب النبات* Suecana Or....the Third Part of the Kitāb an-Nabāt ٩/١٩٦٠/١٣١-١٣٦.

344

ابن قتيبة

أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت : ٢٧٦هـ/٨٨٩م، GAS م٢) يبدي في مؤلفاته اهتمامًا بالنسبة للموضوعات النباتية وإضافة إلى أن في كتابه «*عيون الأخبار*» العديد من الشروح فيما يتعلق بالنبات، فإن «*كتاب الجراثيم*» (ص ٢٥٠ - ٢٦١) الذي يحمل اسمه في التأليف، يتضمن بابًا بعنوان «*باب الشجر والنبات*» وبابًا بعنوان «*كتاب النحل والكرم*» (المصدر السابق ص ٢٦١ - ٢٦٩).

وقد ترجم فيدمان إلى الألمانية جزءاً من «*كتاب عيون الأخبار*» يتعلق بالنبات في SBPMS إرْلَنْغِن ٤٧/١٩١٥/١١٦ - ١١٨، انظر أيضا M. Bouyges في MFO ٣/١٩٠٧/٣.

إســحاق بـن عمــران

لقد أفرد إسحاق بن عمران الطبيب الفذ والذي كان يعمل في شمال أفريقيا إبان عهــد زيـادة الله بن أغلب الأغلبي (٢٩٠هـ/٩٠٣م/٢٩٦/٩٠٧GAS م٣، ٢٦٦) مكانًا ضخمًا للموضوعات النباتية في مؤلفاته المتعلقة بالأقرباذين. يؤخذ من رأي ماير (*تاريخ النبـات* م٣ ص١٦٢) الـذي بناه من واقع شواهد عند ابن البيطار، أنه يمكن قياس وصف إسحاق للنبات بوصف أبي حنيفة الدينوري. فوصفه متميز جدًّا وأحيانًا يتنـاول التشـريـح. انظـر كذلك Neuburger م٢ ص ٢١١. أما الحكم على أعماله في مجال النبات فينبغي أن يقوم من واقع ما وصل إلينا من كتبه. انظر ترجمة بعض الشواهد الموجودة في كتاب ابن البيطار والمقتبسة من كتبه. ماير، المصدر المذكور له أعلاه ص١٦٢ - ١٦٣.

إســحاق بـن حنــين

إسحـاق بن حنين (عاش مابين ٢١٥هـ/ ٨٣٠م - ٢٩٨هـ/ ٩١٠م، GAS م٣، ٢٦٧)، صنف: رسالة في «*سر البلاذر وبعض أمر استعماله*»، ثم *مقالة جالينوس في* «*سر ثمر البلاذر ومنفعته وتدبيره*»، المصدر السابق ص ٢٦٨. 345

قسـطا بـن لوقــا

قسطـا بن لوقـا (ت: مطلع القـرن الـرابـع/ العاشر، GAS م٣، ٢٧٠) صنف الكتاب الذي وصل إلينا: «*كتاب النبيذ وشربه في الولائم*». المصدر السابق ص ٢٧٣.

الــرازي

أبـو بكـر محمـد بن زكريا (ت: ٣١٣هـ/٩٢٣م، GAS م٣، ٢٧٣) ألف الكتب التالية ذات المحتوى الطبي النباتي:

١ ـ «*منافع السكنجبين*»:

المصدر السابق ص ٢٩٠.

٢ ـ «*اتخاذ الجبن*»:

المصدر السابق ص ٢٩٠.

٣ ـ «*مقالة في الألبان*»:

المصدر السابق ص ٢٩٠.

٤ ـ «*كتاب الكبير في العطر والأنبجات والأدهان*»:

المصدر السابق ٢٩٢.

٥ ـ «*مفيد الخاص*»:

المصدر السابق ٢٨٥.

ابـــن الجـــــزار

أبــو جعفـر أحمـد بن إبـراهيم بن أبي خالـد (ت: ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م، GAS م٣، ٣٠٤)، ذكر في كتابه «*الاعتماد في الأدوية البسيطة*»، النبات كذلك، يؤخذ من عنوان كتـاب له «*كتـاب في فنون الطب والعطر*». (المصدر السابق ص ٣٠٦) لم يحقق بعد، أنه يدور حول موضوعات نباتية على ما يظهر.

«*كتاب في فنون الطب*»:

لقـد ذكـر مؤلف الكتـاب أنـه صنفه لتلبية حاجة الملوك والأمراء (مخطوطة أنقرة، صائب ٥١٤٣، ١٥ب). وقد ذكر فيه: جالينوس (٢أ)، محمد ابن أبي الليث (٤أ، ٤ب)، إسـماعيـل بن علي (٤ب)، أبـو الحسـين بن أبي بكـر (٥أ)، عبـدالله بن يحيي (٨أ)، صالـح بن عطـاء (٨أ)، يحيي بن محمد (١٢أ)، جعفر بن حماد الكوفي (١٢أ)، قريطون (قريطن)، كتاب الحسن (١٣أ)، يحيي بن ماسويه (١٧أ).

ابــن جلجــل

تكشف كتب الطبيب أبي داود سليــمان بن حسـان (كـان لايـزال حتى النصف الثـاني من القـرن الـرابـع / العاشر حيًّا، انظر GAS م٣ ص٣٠٩) *تفسير أسماء الأدوية المفردة ومقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوردس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب ومقـالـة في أدويـة الترياق*، تكشف عن اهتمام عظيم بعلم النبات. لقد استنتج ماير (*تاريخ النبات* م٣ ص١٧٣ - ١٧٤) من الشواهد الموجودة في كتاب ابن البيطار أن ابن جلجـل اعتـاد أن يذكـر مكـان النبـات الأصـلي وأن يعـول في وصفه للنبات على مشاهداته الشخصية.

علي بن العباس المجوسي

(كان في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر حيًّا، انظر GAS م٣ ص٣٢٠) 346
عالـج في الكتـاب الثـاني من «سفـره» «***كامل الصناعة***» وفي بعض الأبواب، النباتات الطبيـة وجعلهـا فصائل على حسب الموضوع. ويرى ماير أن ما اقتبس ابن البيطار من كلامـه لا يتضمن وصفًـا للنبـات (*تاريـخ النبـات* م٣ ص ١٧٨) «كـل ماهنالك نجد أحيانًا علامات مميزة لأجناس مختلفة للدواء ذاته واسم بلد السلع الواردة من الخارج».

إخـوان الصفـــــا

لقـد خصصت موسـوعـة إخـوان الصفا (والغالب أنها من القرن الرابع / العاشر) الرسالة الحادية والعشرين من الاثنتين وخمسين رسالة للنبات.

«وقد عَزَت للنباتات سبع قوى فعالة وهي:

١ ـ القوة الجاذبة للعصارة من التربة.

٢ ـ القوة الماسكة لها.

٣ ـ القوة الهاضمة.

٤ ـ القوة الدافعة

٥ ـ القوة الغازية.

٦ ـ القوة النامية.

٧ ـ القوة المصورة».

ومما ينبغي الإشادة به بخاصة أن حادثة الإلقاح في شجر النخيل تفهم بكل وضوح على أنها حادثة من هذا القبيل. فضلاً عن ذلك فلقد وصفت أشجار النخيل وصفًا مدروسًا من الجذر حتى جرم النواة. وبُيِّن التركيب التشريحي للأصل وهكذا أدخلت، في علم النبات، طريقة جديدة كل الجدة في الوصف. (M. Mobius تاريخ علم النبات Jena ١٩٣٧ ص ١٥ ـ ١٦).

وانظر كذلك K. F. W. Jessen علم النبات في الوقت الحاضر والماضي السحيق لا يبتسغ ١٨٦٤، ص ١٠٤ ـ ١٠٧.

« *رسائل إخوان الصفا* »:

بيروت ١٩٥٧، م٢، ص ١٥٠ ـ ١٧٧، عنوان هذه الرسالة: « ***الرسالة السابعة من الجسمانيات الطبيعيات في أجناس النبات*** ».

ومما ينبغي إضافته في نهاية هذا الباب أن B. Attie شكك مؤخرًا في هوية مؤلف « ***كتاب الفلاحة*** » وقد وصل إلينا في ثلاث نسخ، باسم أبي القاسم النهراوي التي حدد صاحبها H. Peres بـ أبي القاسم الزهراوي، وقُبِل تحديدُه بشكل عام (انظر Millas Vallicrosa:

Aportaciones para el estudio de la obra agronomica de Ibn Ḥayyay.

في مجلة الأندلس ٢٠/١٩٥٥/٩٨، G. S. Colin في: EI, II، ٩٠١)، شكك في مقال له (في Hésperis - Tamuda ١٠/١٩٦٩/٢٦١ بعنوان:

Les manuscrits agricoles arabes de la Bibliothéque Nationale de Paris.

فهو يرى أن المؤلف المزعوم: أبا القاسم النهراوي، مؤلف مجهول لا نعرفه، بيد أنه مما

ينبغي الإشارة إليه أن كتاب «*نهاية الأرب*» (جـ١٢ ص ١٢٢) ذكر كتابًا لـ الزهراوي تحدث فيه عن عمل نضوج الطيب من النبات.

تنبيـه مهـم

أرقام الصفحات التي ترد في الفهارس التالية عقب أسماء المؤلفين والكتب إنما هي أرقام صفحات الكتاب في أصله الألماني، وهي الأرقام التي أشير إليها بالأرقام الأجنبية على جوانب صفحات الترجمة هذه.

ملحـــق

لقد أورد المؤلف إضافات كثيرة جدًّا في ملحقات المجلد الرابع والخامس والسابع أثبتناها في مواضعها، وسقطت ـ سهوًا ـ الإضافات التالية، فاقتضى إثباتها في ملحق خاص وهي تتبع الصفحات التالية:

ص٢٦ : بخصـوص تشجيع خالـد بن يزيد لترجمة المؤلفات السيميائية إلى اللغة العربية انظر كذلك ما كتبه : D. M. Dunlop بعنوان : Arabic Science in the West كراتشي عام ١٩٥٨م ص١٧ ؛ وما كتبه : W. Hartner بعنوان : *Qusayr Amra, Farnesina, Luther, Hesiod. Some Supplementary Notes to A. Beer's Constribution* وذلك في : Vistas in Astronomy نيويورك ٩/١٩٦٨م/٢٢٥ وما كتبه G. E. von Grunebaum بعنوان : The Sources of Islamic Civilization في مجلة : Islam ٤٦/١٩٧٠م/٣١.

ص٧٢ : لقـد عول يحيى بن خالـد الغساني في البابين اللذين أضافهما إلى *كتاب الجامع* لأسطانس، عول على أفلاطون (فاتح ٣٤٣٥، ٤٥ب) وجالينوس (صنعويات : فاتح كذلك ٤٥ب) وعلى واحد يقال له رومانوس (ترى هل هو كرمانُس بطريق روميه الذي ذكر ابن النديم كتابه ص٣٥٤؟ انظر Fück في Ambix م ٤ ص١٢٤)، وعلى أسفيديُس (فاتح ٤٦ ب انظر هذا المجلد ص٨١) وعلى ماريه (فاتح ٤٦ب، انظر هذا المجلد ص٩٩) وعلى أبي عبدالله الرازي (فاتح ٤٧ب) وجعفر بن يحيى بن خالد البرمكي (توفي

عام ١٨٧هـ/٨٠٣م، فاتح ٤٧ب) وخالد بن برمك (توفي عام ١٦٣هـ/ ٧٨٠م، فاتح ٤٨أ) وعبدالله بن جبار بن المسكين (فاتح ٤٨أ) وعلى الكتاب الأعظم لأبي صالح الكندي (فاتح ٤٨أ-٤٨ب).

ص١٤٤ : في رامبور: رضا، مخطوطة أخرى تحت رقم ٤٢١١ (ق٤، القرن الثاني عشر الهجري) بعنوان: *ألواح الجواهر*. مقتبسات صنعوية (عن كتب أفلاطون المزيفة) في *كتاب الشواهد*، رجب ٩٦٣، ٦أ، ١٤أ، ١٨أ.

ص١٤٩ : هناك رسالة، يظهر أنها من الاسكندر إلى أرسطاطاليس؛ يستنتج منها أن خالد بن يزيد عرفها، بغداد: متحف ٢٠٣ (ص٩٧-١٠٠، انظر ز. ف. زروق في: المورد م ١/٣-٤ /١٩٧٢م/٣٠٧). جاء في صدرها: قال خالد بن يزيد: *هذه الرسالة وجدت عند رأس ذِ القرنين الملك بعد وفاته ببابل في ورق رَقٍّ مكتوب بالذهب في قصبة من زمرد . . . قال ذَ القرنين: سألت معلمي أرسطاطاليس عن الصنعة الإلهية أن يبينها بيانًا شافيًا . . .*

ص١٥١ : يعزى إلى أرسطاطاليس *كتاب الزبرجد والياقوت*، رامبور: رضا ٢٣٦٧ (ص٢٢٧-٢٧٤، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران: سبهسالار ٢٩١٢ (جزء منه: ٢٧٨أ-٢٨١ب)، طهران: كلية الالهيات ٦ج/٣٢ (١٠٢ب-١٠٥ب، القرن الثاني عشر الهجري، رَ Kat م١ ص١٤٥).

فهـرس المؤلفـــات

فهرس المؤلفـــات

لا يشمـل فهـرس المصـادر هذا المـرتب ترتيبًـا أبجـديًّا ـ باستثناء بعض المؤلفات المستعملة كثـيرًا ـ إلا تلك المؤلفـات والمجـلات التي أخـذ عنها ووردت في هذا المجلد باختصـار، وهي مع هذا لم ترد في فهـرس مصـادر المجلد الأول والثـالث. ولم يدخل في هذا الفهـرس تلك المصـادر التي رجـع إليهـا في النـادر والتي وردت غير مختصـرة داخل الكتـاب. أمـا فهـرس الفهارس والمكتبات التي رجع إليها فتجدوه في المجلد الأول ص ٧٠٦-٧٦٩ والمجلد الثالث ص ٣٩١-٤١٠ من GAS.

Abü Hanifa, k. = *The Book of Plants of Abü Hanifa ad-Dinawari.* Part of the Alphabetical Section ( ). Ed. from the unique MS. in the Library of the University of Istanbul, with an Introduction, Notes, Indices, and a Vocabulary of Selected Words by Bernhard LEWIN. Uppsala-Wiesbaden 1953:10).

AJSL = American Journal of Semitic Languages and Literatures 1895 ff.

Ambix = Ambix. Being the Journal of the Society for the Study of Alchemy and Early Chemistry. London 1937 ff.

Archeion = Archeion 1927-1943.

Arch. Int. d'Hist. d. Sciences = Archives Internationales d' Histoire des Sciences 1947 ff.

Aristoteles Latinus = *Corpus Philosophorum Medii Aevi ... Aristoteles Latinus.* Codices descripsit Georgius LACOMBE, in societatem operis adsumptis A. BIRKENMAJER, M. DULONG, Aet. F RANCESCHINI, supplementis indicibusque instruxit I. MINI- PALUELLO. Pars prior (Ed. nova ad editionem anni1939...). Bruges-Paris 1957. Pars posterior. Cantabrigiae 1955.

Atti d. Acc. Naz.d.Lincei = Atti della Reale Accademia Nazionale dei Lincei.

Berthelot, *Chimie* = *Histoire des sciences. La Chimie au Moyen Âge. Ouvrage* publié-...par. M. BERTHELOT. I. *Essai sur la transmission de la science antique au moyen âge. Doctrines et pratiques chimiques, traditions techniques et traductions arabico-latines avec publication nouvelle du liber ignium de Marcus Graecus et impression originale du Liber sacerdotum. II. L'alchimie syriaque, comprenant une introduction et plusieurs traites d'alchimie syriaques et arabes d'après les manuscrits du British Museum et de Cambridge.* Texte et traduction...Avec la collaboration de Rubens DUVAL.III. *L'alchimie arabe, comprenant une introduction historique et les traites de Crates, d'el-Habib, d' Ostanès et de Djâber tirés des manuscrits de Paris et de Leyde.* Texte et traduction.... Avec la collaboration de O. HOUDAS. Nachdruck der Ausgabe von 1893, Osnabrück- Amsterdam 1967.

Berthelot, *Coll.* = *Collection des anciens alchimistes grecs* publiée... par M. BERTHELOT avec la collaboration de Ch. -Ém. RUELLE. I. *Introduction avec planches, figures en photoghravure, tables et index.* II. *Texte grec avec variantes, notes et index.* III. *Traduction avec notes, commentaires, tables et index.* Nachdruck der Ausgabe von 1888, Osnabrück 1967.

Berthelot, *Intorudction* = *Introduction à l' étude de la chimie des Anciens et du Moyen-Âge* par **M.BERTHELOT**. Paris 1938.

Berthelot, *Origines* = *Les origines de l'alchimie* par **M. BERTHELOT**. Paris 1938.

Boll, *Sphaera* = *Sphaera. Neue griechische Texte und Untersuchungen zur Geschichte der Sternbilder* von Franz Boll. Mit einem Beitrag von Karl DYROFF... Leipzig 1903. Reprografischer Nachdruck hildesheim 1967.

Bull. Ac. R. Belgique = *Bulletin de l' Académie Royale de Belgique.*

Cat. *cod. astr. Gr.* = Catalogus codicum astrologorum Graecorum. I-12. (Zusammengestellt von) **A. OLIVIERI, F. BOll, F. CUMONT, W. KROLL, A. MARTINI, D. BASSI, J. HEEB, C. A. RUELLE, P. BOUDREAUX, S. WEIN STOCK, A. D ELATTE, C. O. ZURETTI, M. A. F. SANGIN**. Bruxellis 1898-1936.

Chemiker-Zeitung Chemiker = Zeitung 1876 ff.

Chwolson, *Ssabier* = *Die Ssabier und der Ssabismus* von **D. CHWOLSOHN**. I. *Die Entwickelung der Begriffe Ssabier und Ssabismus und die Geschichte der Harrânischen Ssabier oder der syrohellenistischen Heiden im nordlechen Mesopotamien und in Bagdâd zur Zeit des Chalîfats. II. Orientalische Quellen Zur Geschichte der Ssabier und des Ssabismus.* St. Petersburg 1856. Nachdruck Amsterdam 1965.

Chwolson, *Überrests* = Daniel **CHWOLSON**, *Über die Einleitung und Überreste der alt-babylonischen Literatur in arabischen Übersetzungen. Einleitung und Übersicht; Die nabathäische Landwirtschaft; Das Buch von den Giften; Das genethlialogische Werk des Babyloniers Tenkelûscha; Fragmente des Buches: Die Geheimnisse der Sonne und des Mondes; Schlubbemerkungen und Index.* St. Petersburg 1859 (Académie Impériale des Sciences, Mém. des Savants Etrangers VIII.2). Nachdruck Amsterdam 1968.

Chymia = Chymia. Annual Studies in the History of Chemistry. Philadelphia 1948 ff.

Deutsche Vierteljahresschrift = Deutsche Vierteljahresschrift 1838 ff.

Die großen Chemiker = *Das Buch der großen Chemiker.* Unter Mitwirkung namhafter Gelehrter hrsg. von Günther BUGGE. I. Band. *Von Zosimos bis Schönbein.* Weinheim/Bergstr. 1929. Nachdruck Weinheim 1955.

Diels, *Antike Technik* = *Antike Technik. Sieben Vorträge* von Hermann **DIELS**, Zweite, erweiterte Aufl. Leipzing-Berlin 1920.

Diergart, *Beiträge aus der Geschichte der Chemie* = *Beiträge aus der Geschichte der* Chemie dem Gedächtnis von Georg **W. A. KAHLBAUM**...gewidmet. Hrsg. von Paul **DIERGART**. Leipzig-Wien 1909.

DLZ = Deutsche Literaturzeitung für Kritik der internationalen Wissenschaft 1880 ff.

Dritter Jahresbericht = Dritter jahresbericht des Forschungs-Instituts für Geschichte der Naturwissenschaften in Berlin. Berlin 1930.

Endeavour = Endeavour. Ein Vierteljahresbericht über die Fortschritte der Wissenschaft im Dienste der Menschheit (Deutsche Ausgabe). 1942 ff.

Eranos-Jahrbuch = Eranos-Jahrbuch, Zürich 1933 ff.

Festugière, *Révélation* = *La révélation d' Hermès Trismégiste* par **A. J. FESTUGIÈRE**.

I. *L' Astrologie et les Sciences Occultes. Avec un appendice sur l'Hermétisme Arabe* par Louis Massignon. 2e Ed. Paris 1950. II. *Le Dieu Cosmique.* Paris 1949.

Forschungen und Foirtschritte = Forschungen und Fortschritte. Nachrichtenblatt der deutschen Wissenschaft und Technik. 1925 ff.

Ğābir, *Das Buch der Gifte* s. ĞĀBIR, *K. as-Sumūm.*

Ğabir, ed. HOLMYARD = *The Arabic Works of Jāber ibn Hayyān.* Edited with translations into English and critical notes by Eric John **HOLMYARD**. Vol. I, Part I (Arabic texts). Paris 1928.

Ğābir, *K. as- Sumūm = Das Buch der Gifte des Ğābir ibn Hayyān. Arabischer Text in Faksimile (Hs. Taymūr, Tibb 393, Kairo).* Übers. u. erläutert von Alfred **SIGGEL**. Wiesbaden 1958 (Akademie der Wissenschaften u. der Literatur, Veröffentlichungen der orientalischen Kommission XII).

Ğābir, *Textes = Jābir ibn Hayyān Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam.* Vol. I. Textes choisis édités par Paul **KRAUS** ("Muhtār rasā'il Ğābir. b. Haiyyān·). Paris-Le Caire 1935/1354.

Ğāhiz, *Tarbī'* = Charles **PELLAT**, *Le Kitāb at-Tarbī' wa-t-tadwīr de Ğāhiz. Texte arabe avec une introduction, un glossaire, une table de fréquence et un index.* Damas 1955.

Gardet-Anawati, *Introduction* = Introduction à la Théologie musulmane. Essai de théologie comparée par Louis **GARDET** et **M. M. ANAWATI**. Paris 1948 (Études de Philosophie Médiévale XXXVII).

Ğāyat al-hakīm = Kitāb Ğāyat al-hakīm wa-ahaqq an-natīğatain bi-taqdīm almansūb ilā Abi l-Qāsim Masslama b. Ahmad AL-**MAĞRĪTĪ** *(Pseudo-Maǧrītī. Das Ziel des Weisen).* Hrsg. von Hellmut **RITTER**. Leipzing-Berlin 1933 (Studien der Bibliothek Warburg XII).

Göttinger Nachrichten = Nachrichten von der Georg-Augusts-Universität und der Königl. Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen 1845ff.

Gutschmid, Kl. Schriften = A. V. **GUTSCHMID**, *Die Nabatäische Land-wirthschaft und ihre Geschwister* in: ZDMG 15/1860/I-110 (=Kleine Schriften II, 1890, S. 568-716).

Hammer-Jensen, *Die älteste Alchymie = Die älteste Alchymie* von Ingeborg **HAMMER-JENSEN**, K = benhavn 1921 (Det Kgl. Danske Videnskabernes Selskab. Hist. -filol. Meddelelser IV, 2).

Holmyard, *Makers of Chemistry = Makers of Chemistry* by Eric John **HOLMYARD**. Oxford 1931.

al-'Irāqī, *al-'Ilm al-muktasab = Kitāb al- 'Ilm al - Muktasab fī zirā'at Adh-dhahab (Book of Knowledge Acquired Concerning the Cultivation of Gold)* by Abu 'l-Qāsim Muhammad ibn Ahmad Al- 'IRĀQĪ. The Arabic Text Edited with a Transl. and Introd. by E. J. **HOLMYARD**. Paris 1923.

Journ. f. prakt. Chemie = Journal für praktische Chemie 1834 ff.

Kraus = Paul **KRAUS**, *Jābir ibn Hayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam.* I *Le corpus des écrits jābiriens.* Le Caire 1943. II. *Jābir et la science greque.* Le Caire 1942. (Mémoires présetés à l'Institut d'Égypte t. 44,45).

Lippmann, *Entstehung = Entstehung und Ausbreitung der Alchemie. Mit einem Anhange: Zur älteren Geschichte der Metalle. Ein Beitrag zur Kulturgeschichte* von

Edmund O. Von **LIPPMANN**. Berlin 1919.
MASB = Memoirs of the Asiatic Society of Bengal 1905 ff.

Meyer, *Gesch. d. Bot* = *Geschichte der Botanik.* Studien von Ernst H. F. **MEYER**. I-4. Königsberg 1854-1857.
Nallino, *'Ilm al-falak* = *'Ilm al-falak, ta'rihuhŭ 'inda l-'Arab fi l-qurŭn al-wustă Mulahhas al-muhădarăt allatī alqăhă bi-l-Ğămiâ al-Misrīya*...Cario **NALLINO**. Roma 1911.
Našrīya = *Našrīya-i Kitābhăna-i Markazi-yi Dănišgăh-i Tihrăn* (dar băra-i nushahă-yi hattī) 1961 ff.
Nature = Nature. A Weekly Illustrated Journal of Science 1896 ff.
Picatrix = *"Picatrix·. Das Ziel des Weisen von Pseudo-Maǧrītī.* Translated into German from the Arabic by Hellmut **RITTER** and Martin **PLESSNER**. London 1962 (Studies of the Warburg Institute Vol. 27).

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. = Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin 1931-1942.
Realenz. = *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft.* Neue Bearbeitung unter Mitwirkung zahlreicher Fachgenossen hrsg. von Georg **WISSOWA**. Stuttgart. I, 1893 ff.
Reitzenstein, *Poimandres* = *Poimandres. Studien zur griechisch-ägyptischen und frühchristlichen Literatur* von R. **REITZENENSTEIN**. Leipzing 1904.
Ruska, *Arabische Alchemisten* = *Arabische Alchemisten.* I. *Chālid ibn Jazīd ibn Mu'ăwija.* II. *Ğa"far alSădiq, der sechste Imăm.* Von Julius **RUSKA**. Heidelberg 1924.
Ruska, *Tabula Smaragdina* = *Tabula Smaragdina. Ein Beitrag zur Geschichte der hermetischen Literatur* Von Julius **RUSKA**. Heidelberg 1926.
Ruska, *Turba Philosophorum* = *Turba Philosophorum. Ein Beitrag zur Geschichte der Alchemie* von Julius **RUSKA**. in; Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. I/1931.
Schmieder, *Geschichte der Alchemie* = Karl Christoph **SCHMIEDER**, *Geschichte der Alchemie.* Hrsg. und eingeleitet von Fraz **STRUNZ**. (Unveränderter Abdruck der Ausgabe Halle 1832). München-Planegg 1927.
Scott, **HERMETICA** = *Hermetica. The Ancient Greek and Latin Writings which Contain Religious or Philosophic Teachings Ascribed to Hermes Trismegistus.* Ed. with English transl. and notes by Walter **SCOTT**. I. *Introduction, Texts and Translation.* Oxford 1924. II. *Notes on the Corpus Hermeticum.* Oxford 1925. III. *Notes on the Latin Asclepius and the Hermetic Excerpts of Stobaeus.* Oxford 1926. VI. *Testimonia.* With Introduction, Addenda and Indices by A. S. **FERGUSON**. Oxford 1936.
Siggel = *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands. I. Handschriften der Öffentlichen Wissenschaftlichen Bibliothek (früher Staatsbibliothek Berlin.)* II. *Handschriften der ehemals Herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* III. *Handschriften der öffentlichen Bibliotheken zu Dresden, Göttingen, Leipzing und München.* Im Auftrage der Deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin bearb. von Alfred **SIGGEL**. Berlin 1949—1956.
Stud. z. Gesch. d. Chemie, Festgabe E. O. von Lippmann = *Studien zur Geschichte der Chemie.* Festgabe Edmund O. v. **LIPPMANN** zum siebzigsten Geburtstage dargebracht... Hrsg. von Julius **RUSKA**. Berlin 1927.

Textes s. Ǧābir, Textes.

Thorndike, History of Magic = Lynn THORNDIKE, *A History of Magic and Experimental Science.* Vol. I—II. *During the First Thirteen Centuries of Our Era.* Second Printing with corrections. New York 1929. Vol. III—IV. *Fourteenth and Fifteenth Centuries.* New York 1934. Vol. V—VI. *The Sixteenth Century.* New York 1941. Vol. VII—VIII. *The Seventeenth Century.* New York 1958.

Weil, *Geschichte der Chalifen* = *Geschichte der Chalifen. Nach handschriftlichen, größtentheils noch unbenützten Quellen bearb,* von Gustav Weil. I. *Vom Tode Mohammeds bis zum Untergange der Omejjaden, mit Einschluß der Geschichte Spaniens, vom Einfalle der Araber bis zur Trennung vom östlichen Chalifate.* Mannheim 1846. II. *Die Abbasiden bis zur Einnahme von Bagdad durch die Bujiden. 132—134 d. H. = 749—945 n. Chr.* Mannheim 1848. III. *Von der Einnahme von Bagdad durch die Bujiden bis zum Untergange des Chalifats von Badgad. 334—656. H. = 945—1258 n. Chr.* Mannheim 1851.

Zeitschr. f. angew. Chemie = Zeitschrift für angewandte Chemie. Eigentum und Organ des Vereins deutscher Chemiker 1888 ff.

Zeitschr. f. Math. u. Physik =Zeitschrift für Mathematik und Physik 1856 ff.

أولاً : المؤلفـــــون

يشمل الفهرس التالي أسماء العلماء والمؤلفين الذين وردت لهم موضوعات في هذا المجلد، ويشمل كذلك أسماء الرواة عن هؤلاء العلماء، والشراح والنساخ لكتبهم. ويتضمن المؤلفين لمصادر في التراجم ولمراجع في وصف كتب الآخرين، كما يتضمن أسماء العلماء الذين ستدرس حالاتهم في مجلدات أخرى ولذكرهم ورأيهم دخل في ترجمة المؤلفين والعلماء في هذا المجلد.

لقد رتبت الأسماء وفقًا للأبجدية العربية واعتبرت الكلمة «أبو» و«ابن» من أصل الاسم مادامت تقع في مطلعه، أما إذا جاءت كلمة «أبو» أو(أبي) داخل الاسم، فقد أسقطت من الترتيب إلا إذا كانت بعد كلمة «ابن».

كثيراً ما يبين العدد الذى يعقب الاسم مباشرة رقم الصفحة التي درس موضوع صاحب هذا الرقم بالتفصيل.

أ

إبراهيم بن بكوس ٣١٣
إبراهيم بن محمد نفتويه ٤٢
إبراهيم بن يخشي دِ دِ ٦٥
إبراهيم بن يوسف بن عبدالرحمن الحلبي ٦٥
الأبحري رَ المفضل بن عمر أبو العباسي
أحمد بن الحسين بن جهار بختار
أبسيرتوس « Apsyrtus » ٣١٦
ابلينس رَ كذلك بلياس ٨٣
ابن أبي أُصيبعة رَ أحمد بن القاسم بن خليفة.
ابن أبى العزاقر الشلمغاني ٢٣٢
ابن أرفع الرأس رَ علي بن موسى
ابن أسكوراسكينا رَ قسطوس
ابن أميل رَ محمد بن أُميل التميمي ٢٨٣-٢٨٨

ابن باجه رَ محمد بن يحيى
ابن باليس رَ بليناس ٧٧-٩١ (كيمياء)
٣١٥-٣١٧ (نبات)
ابن بسام رَ علي بن بسام الشنتريني
ابن البيطار عبدالله بن أحمد ٣١٤،
٣٤٤، ٣٤٥
ابن بلعوان رَ بليناس ٧٧-٩١ (كيمياء)
٣١٥-٣١٧ (نبات)
ابن بشرون رَ محمد بن بشرون
المجريطى ٢٩٨
ابن الجزار رَ أحمد بن إبراهيم بن أبي
خالد ٣٤٥
ابن جلجل رَ سليمان بن حسان ٣٤٥
ابن الحجاج رَ أحمد بن محمد
ابن حجر رَ أحمد بن علي
ابن خالويه ٣٣٣
ابن خلدون رَ عبدالرحمن بن محمد
ابن خلكان رَ أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن رقام رَ محمد بن إبراهيم بن رقام
الأوسى ٣٢٩
ابن الزيات رَ أحمد بن الحسين بن علي
أبو طالب الزيات
ابن السكيت رَ يعقوب بن إسحاق
٣٣٥
ابن سيده رَ علي بن إسماعيل
ابن سينا رَ الحسين بن عبدالله
ابن عربي رَ محمد بن علي بن محمد
ابن الأعرابي رَ محمد بن زيات ٣٣٤ -
٣٣٥
ابن عمار الأموي ٢٩٩
ابن عياض المصري ١٣٥
ابن قتيبة رَ عبدالله بن مسلم ٣٤٤
ابن ماسويه رَ يحيي بن ماسويه ٣٣٧
ابن مسكويه رَ أحمد بن محمد بن يعقوب
٢٩١
ابن المشاط رَ محمد بن سعيد بن المشاط
ابن مطران الكنعاني ٢٩٩
ابن المطران رَ أسعد بن إلياس
ابن النديم رَ محمد بن أبي يعقوب
ابن وحشية رَ أحمد بن علي بن قيس
٢٨٢-٢٨٣
أبو الأصبع عبدالعزيز بن تمام رَ
عبدالعزيز بن تمام ٢٩٠
أبو بكر بن وحشية رَ أحمد بن علي بن
قيس ٢٨٢-٢٨٣
أبو بكر الرازى رَ محمد بن زكريا الرازى
٢٧٥-٢٨٢ (كيمياء) ٣٤٥ (نبات)
أبو حاتم السجستاني رَ سهل بن محمد
بن عثمان ٣٣٦
أبو الحسن الملطى رَ محمد بن أحمد بن
عبدالرحمن ٢٩٠

أبو الحسين علي بن أحمد العدوي رَعلي ابن أحمد بن عبدالواحد العدوي
أبو الحكيم الكاثي رَمحمد بن عبدالملك الخوارزمي الصالحي ٢٩١ ـ ٢٩٢
أبو الحكيم محمد بن عبدالملك الخوارزمي الصالحي الكاثي ٢٩١ ـ ٢٩٢
أبو حنيفة الدينوري رَأحمد بن داود بن ونند ٣٣٨ ـ ٣٤٣
أبو حيان التوحيدي رَعلي بن محمد بن العباسي
أبو خالد الهندي رَشداد الهندي أبو خالد
أبو خالد شداد بن اليزيدي رَشداد بن اليزيدي
أبو الخطاب رَمحمد بن أبي زينب الأسدي
أبو الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدي الكاهلى رَمحمد بن أبي زينب الأسدي
أبو الخير المصري ٢٨٣
أبو داتيس رَأزداطاليس ٩٤
أبو ذاتليس رَأزداطاليس ٩٤
أبو زيد البلخي رَأحمد بن سهل
أبو زياد رَيزيد بن عبدالله بن الحر الكلابي أبو زياد ٣٣١-٣٣٢
أبو زيد الأنصاري رَسعيد بن أوس بن ثابت ٣٣٢-٣٣٣
أبو سالم البصري ٢٧٣
أبو سعيد المصري ٢٦٨
أبو سليمان السجستاني رَمحمد بن طاهر ابن بهرام
أبو شاكر بن يعقوب النصراني رَفخر الدولة أبو شاكر بن يعقوب النصراني
أبو شانائس ١٣١
أبو صالح الكندي ٣٥٤
أبو طالب الزيات رَأحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالملك
أبو الطيب الكيميائى الرازي رَالكافي أبو الحكيم الكيميائي الرازي
أبو العُباد رَعباد ٢٧٤
أبو عبدالله بن باكويا رَمحمد بن عبدالله أبو عبدالله بن باكويا ٢٩٣
أبو عبدالله الرازي ٣٥٤
أبو عبدالله الفارابى ٢٨٩
أبو عمرو الشيباني رَإسحاق بن مرار ٣٣١
أبو عبيد رَالقاسم بن سلام الهروي
أبو عبيد بن سلام رَالقاسم بن سلام الهروي
أبو عبيدة رَمعمر بن المثنى
أبو عثمان ٢٨٨

أبـو الفـرج عبدالله بن الطيب رَعبدالله ابن الطيب
أبو الفضل النحوي ٢٨٣ ، ٢٨٤
أبو القاسم عبدالرحمن ٢٨٣ ، ٢٨٤
أبـو القاسم العراقي رَمحمد بن أحمد أبو القاسم العراقي
أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي رَ مسلمة بن أحمد المجريطي
أبـو قـران ٢٣٢
أبـولون رَبلينـاس ٧٧-٩١ (كيميـاء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
أبـو لونيوس رَبلياس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
أبـولونيـوس التيـاني رَبلينـاس ٧٧-٩١ (كيمياء)، ٣١٥-٣١٧ (نبات)
أبوليوس «Apuleius » ٣١٤، ٣١٧
أبـولينـوس رَبلينـاس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
أبو مسلمة المجريطي رَمحمد بن إبراهيم ابـن عبـدالـدائـم أبـو مسلمـة المجريطي ٢٩٤-٢٩٨
أبـو معشـر البلخي رَجعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي
أبو نصر رَأحمد بن حاتم الباهلى ٣٣٥
أبو نصر عون بن المنذر رَعون بن المنذر
أبو هلال العسكري رَالحسن بن عبدالله ابن سهل
أبو يعقوب السجستاني رَ إسحاق بن أحمد
أبو يوسف رَ يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
أتـانـاسيـوس كير شر «Athanasius Kircher » ٣٧
أتناوس «Athenaios » ٦٧ رَ أفياوس كذلك
أثاسيا «Theosebeia » ٧٦
أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد بن الجزار ٣٥
أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي ٣١٢
أحمد البونـي ٩٩
أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر ٣٣٥
أحمـد بن الحسين بن جهـار بختـار أبـو العباس ٩٨
أحمـد بن الحسين بن علي بن أحمـد بن محمـد بن عبـدالملك أبـو طالب الـزيـات ٢١٢، ٢١٣، ٢٨٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨
أحمـد بن داود بن دنـنـد أبـو حنيفـة الـدينـوري ٣٣٨-٣٤٣، ١٣٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،

٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٩
أحمد بن سهل أبو زيد البلخي ٢٩١، ٣٣٨
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ١٢٤
أحمد بن على بن قيس بن وحشية ٢٨٢-٢٨٣، ١٧، ٦٣، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٣٠٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٥٥
أحمد بن عوض بن محمد المغربي ٢٧٣
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ٢٤٩
أحمد بن محمد بن الطيب السرخسى ١٥٥
أحمد بن محمد الغافقي ٣١٤
أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه ٢٩١، ٣٣٨
أحمد المصري ٢٤٩
أحمد بن يحيي بن جابر البلاذري ١٢١
أحمد بن يوسف الأموي ٢٩٩
الأخطل ٢٢
الاخميمي ١٣٥
أخنوخ ٣١
إخوان الصفا ٣٤٦، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٢٩
أدريانوس رَ أندريا ٦٦ - ٦٧
إدريس ١١٢، ٣١
الإدريسي رَ محمد بن محمد بن عبدالله
آدمي ١٧٤
آدميون رَ أغاذيمون ٤٧-٤٨
أدهم الغطريف ٨١
أرايباسيوس «Oreibasios» ١٠٥
أرتفيوس ٨٤، ٨٦، ٩٠، ١٦٧ رَ بلىناس
أرخلاوس ٥٤، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٩٢، ١١٧
آرس رَ آرس الحكيم ٦٨ - ٦٩
آرس الحكيم ٦٨ - ٦٩، ٢٧، ٢٨، ٤٦، ٦١، ٦٤، ٦٩، ٧٢، ٩٢، ١١٨، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٤.
آرس القديم رَ آرس الحكيم ٦٨ - ٦٩
آرس القس رَ آرس الحكيم ٦٨ - ٦٩
آرس الكاهن رَ آرس الحكيم ٦٨ - ٦٩
أرستيوبوس «Arsatoyubus» ١١٦
أرسطاطاليس رَ أرسطوطاليس
أرسطوطاليس ١٠٠-١٠٤ (كيمياء)، ٣١٢-٣١٣ (نبات)
أرسطوطاليس ١٠٠ - ١٠٤ (كيمياء)، ٣١٢-٣١٣ (نبات)، ١٥، ١٦،

٢٤، ٢٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١،
٤٢، ٤٣، ٥٣، ٦٦، ٦٧، ٨٨،
٩٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٣٩،
١٤١، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢،
١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٣،
٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١،
٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣١٦،
٣٤٩، ٣٥٥
ارسيستراطسُ «Erasistratos» ٣١٦
أرشلاوس رَ أرخلاوس ٥٤
أرشميدس ٦١، ٦٦، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٦٣، ٢٦٧.
أرشنجانس «Archigenes» ١٦٨،
٢٤٧
أركاغانيس رَ أرشنجانس
أرمنغب بلاس «Armengab Blasii»
٩١
أرميانوس ٥٨
آرميوس آرس الحكيم ٦٨-٦٩
أريسلوس ٦٠، ٦٢ رَ أرخلاوس
آروس رَ آرس الحكيم ٦٨-٦٩
آريوس رَ آرس الحكيم ٦٨-٦٩
آريوس الرومى ٦٨، رَ آرس الحكيم
آريوس القديم رَ آرس الحكيم ٦٨-٦٩
ازداطاليس ٩٤
الأزدي رَ الأزدي صاحب خالد بن يزيد
١٢٦-١٢٧
الأزدي صاحب خالد بن يزيد
١٢٦-١٢٧، ١٦، ٢٦
أزفر رَ اصطفن ١٢٢
الأزهري محمد بن أحمد
أزيريس «Osiris» ٣٨، ٧٣
ازيز ٣١
استخانيوس ٢٨
استيانيوس رَ شيشونق ٥٧-٥٨
إسحاق بن أحمد أبو يعقوب السجستاني
٢٢١
إسحاق بن حنين ٣٤٤، ٣١٢، ٣١٣
إسحاق بن عمران ٣٤٤
إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني
٣٣١، ٣٤١
إسحاق بن موسى بن يقطين ١٥٤
الإسرائيلي رَ ششان بن مقراط
الإسرائيلي ١١٩
أسرون «Osron» ٥٣
أسطانس ٥١-٥٤، ١٧، ١٨، ١٩،
٣١، ٤٤، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٧١،
٧٢، ٧٣، ١٠١، ١٠٥، ١٨٠،
٢٢١، ٢٦٢، ٢٧١، ٣٤٩،
٣٥٤

أسعد بن الياس بن المطران ٢١٩
أسفنجاس رَ ششنق ٥٧ ـ ٥٨
أسفندس رَ أسكلبيوس ٥٨ ـ ٥٩
أسفيدوس رَ أسكلبيوس ٥٨ ـ ٥٩
أسفيديوس رَ أسكلبيوس ٥٨ ـ٥٩
أسكلبيوس ٥٨ـ٥٩، ٤٧، ٥٩، ٣١٦، ٣٥٣، ٣٥٤
الإسكندر الأفروديسى ٩، ٥٣، ١٠١، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨
السميدس رَ تيماريدس ٦٦
أشطومونا «Stomathalassa» ٨٣، ٨٤، ٨٦
أشقولبيثا ١٧٤
اصطفن رَ ستفانوس
اصطفن الراهب ١٠٨، ١٢٢
اصطفن القديم ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢
آصف بن بر حياء بن اشموئيل ١١٧
الأصمعى رَ عبدالملك بن قريب بن علي الأصمعي ٣٣٣ـ٣٣٤
أطورسقس رَ فندانيوس أناتوليوس ٣١٤ـ٣١٥
العراقي رَ محمد بن أحمد أبو القاسم
أغاتديمون رَ أغاذمون ٤٧ـ٤٨
أغادوديمون رَ أغاذمون ٤٧ ـ ٤٨
أغاذمون ٤٧ـ٤٨، ١٧، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٩، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٧٣، ٩٢، ١١١، ١٦٠، ١٨٠
أغمون رَ أغاذمون ٤٧ ـ ٤٨
أفراطون رَ أفياوس الحكيم ٦٧
أفراطيس رَ أفياوس الحكيم ٦٧
الافرنجى رَ جمهور الفرنجي ١٣١
أفروزين (؟) بن معمر القابسي ٢٩٠
أفريقانس ٣١٤ـ٣١٦
أفلاطون «Plato و Platon» ٩٦ـ١٠٠، ١٥، ١٦، ٢٩، ٤٣، ٦١، ٦٦، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٠، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣٥٤.
أفياوس (؟) الحكيم ٦٧ـ٦٨، ٩٤، ٣٥٤
اقليدس ١٣٥، ١٣٦، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ٢٦٧
ألبرت الكبير رَ البرتوس ماغنوس
ألبرتوس ماغنوس ١٧٩
الفريدوس أنغلبكوس ٣١٣
الإمام أبو عبدالله الأموي ٢٩٩.
أمورس رَ هوميروس

أمُّـون ٥٨ .
أنـوثـالـيس «Anatolios» رَ كذلـك أزداطاليس ٩٤ .
أناثوليوس رَ فندانيوس أناطوليوس ٣١٤-٣١٥ .
انبدقليس ٤٩، ٤٥، ٦١، ٢٢٨، ٢٥٠ .
أنبون «Anebon» ٢٦٥
أنسفناس رَ شيشنق ٥٧-٥٨
أنكبوتا ١٧٤
أنكسغورس «Anaxagoras» ٥٤، ٢٥٠
أنـكـسـيمنـدرس «Anaximandros» ٦١، ٦٢
أنكسيمنس «Anaximenes» ٦١، ٦٢
أندرما رَ أندريا ٦٦-٦٧
أندروماخوس «Andromachos» ٢٦٥
أندريا ٢٩١ رَ الاسم السابق
أندريانيا رَ أندريا ٦٦-٦٧، ١٩١
أنوثاليس رَ أزداطاليس ٩٤
أنورينا رَ أندريـا ٦٦-٦٧
أنـونيمـوس رَ فيلسفـوس أنـونيمـوس «Philosphus Anonymos»
أوبلينوس «Eupalinos» ٦١
أوحيانس رَ أفياوس الحكيم ٦٧
أوستاطيوس «Eustathius» ٣١٥
أوليمبيـوردوروس «Olympiodoros» ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٩٢، ١٥٧
آيـدمـر بن علي الجلدكي ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٩٦، ١٠٧، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٤، ١٥٠، ١٦٥، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٩ .
آيدمر الجلدكى رَ آيدمر بن علي الجلدكي
أيوب الرهاوي ٨٠، ٨١، ١٥٦

ب

بتسيس «Petesis» ٤٤-٤٥
بتسيوس رَ بتسيس ٤٤-٤٥
بدبسيوس «Badbasyus» ١٠٥ رَ بريسياس
بردسنس «Bardesanes» ٧٨، ٨٩
برزو «Burzoe» ٨٩
برزويـا ٨٥
برمنيدس «Parmenides» ٦١، ٦٢، ٦٦
برهمانيا الخسرواني ١١٦
بروسوس «Berossos» ٨٥، ٨٩

البيروني رَ محمد بن أحمد أبو الريحان ١٠٣ ، ١٠٦، ١٢٥، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ١٧٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٥٤، ٣٥٥
بريستلي ١٠، ١٧٦
بريسن «Bryson» ٩١، ١٠٥
بستيوس ٤٥ رَكذلك بتسيس
بشار ٢٠٤
بشر بن المعتمر ١٣٠
بطرس الحكيم الأخميمي ٢٧٤
بطليموس ٤١، ١٣٦، ١٧٣، ١٧٩
بقراط ١٦، ١٧، رَكذلك سقراط
بقراطيس ١٦، رَكذلك سقراط
بقسالت (؟) الهندي ٢٩٩
بقسم «Baqsam» ٦١
بقسقوس «Bacoscus» ٦١
بكسموس «Paxamos» ٣١٠
البلاذري رَ أحمد بن يحيي بن جابر
بلاك «Black» ٢٩١
بلامغوش المغربي ٤٦، ١١١
بللوس «Bellus» ٦١ رَكذلك طالس
بلوتارخ «Plutarch» ١٧٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ٣١٦
بلوس «Belus» ٦١ رَكذلك طالس
بلونيوس رَبلناس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
بلناس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات) ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٤٠، ٧٠، ٧٣، ٩٢، ٩٦،
بلينس رَبلناس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
بلينوس رَبلناس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
بلينيوس «Plinius» ٧٧
بمفيلوس «Pamphilus» ٣١٤
بولس المنديس «Bolos von Mendes» ٥٠، ٥١، ٣١٠، ٣١١
بوليتيانوس ٣١٥
بولينياس رَبلناس ٧٧-٩١ (كيمياء) ٣١٥-٣١٧ (نبات)
بوننلوس «Bonellus» ٦١
بويل «Boyle» ١٠، ١٣٧، ١٧٦
بيون البرهمي ١١٧-١١٨

ت

ترنتينوس «Tarentinus» ٣١٤
تميستيوس «Themistius» ١٧١
تنكلوشا رَتويكرس ١١٢-١١٦
تؤدرس ٦٩ - ٧٠
تودرس ٦٩ - ٧٠، ٦٨، ٢٨٥
توماس الأكويني ١٧٦
تويكرس ١١٢-١١٦، ٣٥٠
تيماؤس «Timaios» ٩٧، ١٨٠
تيمريدس «Thymarides» ٦٦
تيوفيلس «Theophilos» ٣١، ٦١، ٦٦، ٩٢
تيون «Theon» ٦٦، ٨٤

ث

ثابت بن قرة ٩٦، ٩٨، ٣١٢، ٣١٣
ثافرسطس «Theophrast» ٣١٣، ٤٢، ٥٤، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٩٩، ٣٤٢
ثاليث ١٦٤
ثاوفيل ٦١
ثوبان بن إبراهيم ذا النون المصرى ٢٧٣، ١٣١، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٣
ثوفيل ٦١

ج

جابر رَجابر بن حيان ١٣٢-٢٦٩ (كيمياء) ٣٣٠-٣٣١ (نبات)
جابر بن حيان ١٣٢-٢٦٩ (كيمياء) ٣٣٠-٣٣١ (نبات) ٤، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٨، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٦، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣
الجاحظ رَعمرو بن بحر الجاحظ

جالينوس ٣١٤، ٩١، ١٤٦، ١٧١، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٣١٠، ٣١٦، ٣٥٤
جاماسب رَ جاماسب الحكيم ٥٩ ـ ٦٠
جاماسب الحكيم ٥٩ ـ ٦٠، ٤٧، ٥٨
جبر رَ جابر بن حيان ١٣٢-٢٦٩ (كيمياء) ٣٣٠-٣٣١ (نبات)
جرجريوس «Gregorios» ٦١، ٩٢، ٩٣
جعفر رَ جعفر الصادق ١٢٨-١٣١
جعفر بن إبراهيم الصوفي ٢٧٥
جعفر البصري ٢٧٥
جعفر الصادق بن محمد بن علي زين الدين ١٢٨-١٣١، ١٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٣، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٥٢
جعفر بن عمر الفارسي ٥٣
جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي ٣٧، ٦٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦
جعفر بن يحيي رَ جعفر بن يحيي بن خالد البرمكي ١٣٣، ١٩٠، ٢٣٧، ٣٥٤
الجعفي رَ المفضل الجعفي
الجلدكي رَ آيدمر بن علي جمهور الفرنجي ١٣١، ٢٣٧
الجنيد رَ الجنيد بن محمد بن الجنيد ٢٧٥
الجنيد بن محمد بن الجنيد ٢٧٥
الجوبري رَ عبدالرحمن بن عمر الجوبري

ح

الحارثي ٣٢
الحبيب رَ كتاب الحبيب ٩١-٩٤
حبيش بن الحسن الأعصم الدمشقي ١٨٩
حربي رَ حربي الحميري ١٢٧
حربي الحميري ١٢٧، ١٣٤، ١٥٣، ٢٤٧
الحسن بن عبدالله بن سهل أبو هلال العسكري ٢٢
الحسن بن موسى النوبختي ٣٢
الحسن بن النكد الموصلي ٢١٩، ٢٢٠
الحسين بن عبدالله بن سينا ٧، ٨، ٩، ٣٠، ١٨١، ٢٢٧، ٢٢٨
حسين بن علي الكاشفي ١١٦

الحسين بن علي بن محمد الطغرائى ٤٦، ٦٩، ١٠٧، ١٥٩، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٩٤
الحسين بن منصور الحلاج ٢٧٥
الحلاج رَ الحسين بن منصور الحلاج ٢٧٥
الحمصي ٢٧١
الحميري رَ حربي الحميري ١٢٧
حنين بن إسحاق ٣٣٧-٣٣٨، ٣٧، ٤٢، ٨٣، ٩١، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٥٣، ١٧٢، ١٨٥، ١٨٩، ٣١٤
خ
خاطف الهندي ١٣٢، ٢٣٧
خالد بن برمك ١٩٠، ٣٥٤
خالد بن يزيد رَخالد بن يزيد بن معاوية ١٢٠-١٢٦
خالد بن يزيد بن معاوية ١٢٠-١٢٦، ٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٧، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٩، ٩٤، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٣، ١٦٤، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٥٢، ٣٥٤
الخرقي ١٣٥
خروسبس ٢٩٩
الخوارزمي رَ محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى ٢٨٩-٢٩٠
الخوارزمي رَ محمد بن موسى
خيمس «Chymes» رَ سيماس ٦٢
د
دافيذ بن شلومو بن يعيش ٩١
دبيس بن مالك الأنطاكي ٢٩٣
دِديموس «Didymos» ٣١٧
درداريس ٦١
الدمشقي رَ محمد بن أبي طالب
دندميس «Dandamis» رَ طمطم الهندى ١١٨-١١٩
دنديموس رَ طمطم الهندي ١١٨-١١٩
دياسقوريدس ٣١٤، ٧١، ٧٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٣٩
ديامدس «Diamedes» ٦١

ديمقراط رَ ديمقريطس الأبدراني ٤٩-٥٠
ديمقريطس الأبدراني ٤٩-٥٠ (كيمياء) ٣١٠-٣١٢ (نبات)، ١٧، ١٨، ١٩، ٣١، ٤٤، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٢، ١٠٥، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٣، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨
ديوفانس «Diophanes» ٣١٤
ديوكلس الكريستوس Diokles von «Karystos» ١٤١

ذ

ذوسيموس رَ زوسيموس ٧٣ - ٧٧
ذالنون رَ ثوبان بن إبراهيم ذالنون المصرى ٢٧٣
ذيمقراطيس رَ ديمقراطيس ٤٩ - ٥٠

ر

الرازي رَ محمد بن زكريا الرازي ٢٧٥-٢٨٢
رتوريوس «Rhetorios» ١١٣
رنالدوس كرمونسيس «Renaldus Cremonensis» ٢٨٣
روبرتس كاسترنسيس «Castrensis» ٤١، ١١١، ١١٢
روسس ٨٥، ٨٩ وانظر زوسيموس كذلك
روسَم رَ وسيموس ٧٣-٧٧
روفوس ٩١
رومانوس ٣٥٤
ريسموس رَ وسيموس ٧٣-٧٧
ريموس رَ زوسيموس ٧٣-٧٧

ز

زرادشت ٥١، ٧١
زنن «Zenon» ٦١، ٦٦، ١١٧
زوسيم رَ زوسيموس ٧٣-٧٧
زوسيموس ٧٣-٧٧، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨٥، ٨٩، ٩٢، ٩٧، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٢٥، ٢٧٤، ٢٨٥

س

ساجيوس رَ سرجيوس
سالم بن أحمد بن شيخان ٢٥٩
سالم (أو سلم) الحراني ٢٧١-٢٧٢، ١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٧٠
سالم أبو العلاء ٢٤، ٣٢
سالم بن فروخ ٢٧١
سامور الهندى ٩٩
ساليدس ٦٩، رَ تؤدرس
سباح الحكيم رَ سباح بن حنا الحكيم ١١٨
سباح بن حنا الحكيم ١١٨، ١١١
ستبويس «Stobaeus» ٥٨، ٣٥٣
ستفانس الإثيني ١٠٧
ستفانس الاسكندراني ١٠٧-١١٠، ١٩، ٢٣، ٣٦، ٦٤، ٩٢، ٩٣، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩
سجيس رَ سرجيوس
سرجون ٨٥
سرجيس الرأس عيني رَ سرجيوس الرشعينا ١٠٦-١٠٧
سرجيس بن هليا الرومي ٣١٧
سرجيوس ٨٨
سرجيوس الرشعينا ١٠٦-١٠٧، ٧٨، ٨٥، ٩٠، ١٦٤، ١٧٩
السرخسى رَ أحمد بن محمد بن الطيب
سرقون ٨٥
ستراتس «Sostratos» ١٠٥
سرد ٢٧٠
سرو «Cicero» ٦٢
سعد بن عبدالله القمى ١٩٨
سعد القمي رَ سعد بن عبدالله القمي
سعد ياغون الفيومى ٢٦، ٢٠٦
سعد يا الفيومي رَ سعد ياغون الفيومي
سعيد بن أوس بن ثابت أبوزيد الأنصارى ٣٣٢-٣٣٣، ٣٤١
سعيد بن حكم ١٣١
سفنجا رَ ششنق ٥٧-٥٨
سفيان الثوري ١٣٢
سفيدس رَ أسفيدس ٥٨-٥٩
سفنيا رَ ششنق ٥٧-٥٨
سقراط ٩٤-٩٦، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٨، ٣٨، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٦١، ٨٨، ٨٩، ٩٨، ١٠٠، ١٠٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٠، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٥

سـقـرس ٨٥
سـقناس رَ شـشـنق ٥٧ـ٥٨
سـلمان الدرانـي ٢٧٢
سـليمان بن حسـان جلـجل ٣٤٥
سـمبلكيوس «Simplikios» ٤٦، ٢٥٥
سـناقحا رَ شـشنق ٥٧ ـ ٥٨
سـنبا ليقـوس ١٦٤
سنقجا رَ شـشنق ٥٧ ـ ٥٨
سنقيا رَ شـشنق ٥٧ـ٥٨
سنيور زاديث «Senior Zadith» ٢٨٦، رَ محمد بن أُميل التميمى
سهـل بن محمـد بن عثمان أبـو حاتم السجستاني ٣٣٦
سوتون «Sotion» ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٨
سيماس ٥٤، ٥٥، ٩٢
سيميس رَ سيماس ٥٤ـ٥٥
سينسيوس «Synesios» ٥٠، ٥١

ش

شاه رَ زيـن ٢٩٤
شاناق الهنـدي ٦٣، ٢٦٥
شبيل بن عـزره ٣٣٠
شـداد الهندي أبو خالد ٥٣، ٢٧١
شداد بن اليزيدي أبو خالد ٥٣ رَكذلك شداد الهندى
شـشان بن مقراط الإسرائيلى ١١٩
شـشـنق ٥٧ـ٥٨، ٢٨٥
الشـهر ستاني رَ محمد بن عبدالكريم
شهمردان بن أبي الخير الرازي ٢٦٥
شـيـث ١١١ـ١١٢، ١١٨
الشـيخ الجـزري ١٣١

ص

صرصر بن عفان بن صرصر اليمني ٢٩٩

ض

ضغريـث ٣١٩، ٣٢٢

ط

طالس ٤٥، ٤٦، ٦١، ٦٢، ١٠٤، ١٦٣، ٢٥٥، ٢٥٧
الطبرى رَ محمد بن جـرير الطبري
الطغرائي رَ الحسين بن علي بن محمد طَمْطَم أو طِمْطِم أو طُمْطُم الهندي ١١٨ـ١١٩

ع

عَبَّاد رَ عُباد ٧٢
عُباد ٢٧٤، ٧٢
عبدالرحمن بن عمر الجوبري ١١٧
عبدالرحمن بن محمد بن خلدون ٣٠٣
عبدالرحمن بن نصر بن عبدالله النبراوي ٦
عبدالعزيز بن تمام أبو الأصبع ٢٩٠
عبدالكريم بن يحيي بن عثمان المراكشي ٢٤٦
عبداللطيف البغدادي رَ عبداللطيف ابن يوسف البغدادى ٩، ٢٨٩
عبدالله بن أحمد بن البيطار ٣١٤، ٣٤٤، ٣٤٥
عبدالله بن جبا ر المسكين ٣٥٤
عبدالله بن الطيب أبو الفرج ٣١٣
عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٣٤٤، ٣١٨، ٣٣٦
عبدالملك بن قريب بن علي الأصمعي ٣٣٣-٣٣٤، ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٤١
عثمان بن سويد الأخيمي ٦٣، ٢٧٣
عطارد ٤٠
علي رَ علي بن أبي طالب
علي بن أبي طالب ٢٢، ١٠٥، ٢٣٣
علي بن أحمد بن عبدالواحد العدوي أبو الحسين ٢٨٣، ٢٨٦
علي بن أحمد بن مكرم العدوي ٢٨٣
علي بن إسحاق رَ على بن إسحاق البرمكي
علي بن إسحاق البرمكي ١٩٠، ٢٣٧
علي بن إسماعيل بن سيده ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٣
علي بن بسام الشنتريني ٦
علي بن الحسين بن علي المسعودي ٦، ١٢١، ١٢٣
على بن حسين بن محمد الأوذاعى ٣٢٩
علي بن حمزة البصرى ٣٣٥، ٣٤٣
علي بن ربَّن الطبري رَ علي بن سهل ربّن الطبري ٣٣٦-٣٣٧
علي بن سهل ربّن الطبري ٣٣٦-٣٣٧، ٣١٨
علي بن العباس المجوسى ٣٤٥-٣٤٦
علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء ٢٨٣، ٢٨٤
علي بن محمد بن العباس أبوحيان التوحيدي ٢٩١، ٣٣٨
علي بن محمد بن عبدالله المدائنى ٥، ١٢٠، ١٢١

علي بن موسى بن أرفع الرأس ١١١، ٢٧٦
علي بن يقطين رَ على بن يقطين بن موسى الكوفي
علي بن يقطين بن موسى الكوفي ١٣٠، ٢٣٧
عمارة المنوفي ٢٧٤
عمرو بن بحر الجاحظ ٢٣، ١١٧، ١٢١، ٣٠٤، ٣٣٨، ٣٥١
عون بن المنذر أبو نصر ٨٩

غ

الغافقي رَ أحمد بن محمد
الغزالي رَ محمد بن محمد
غوتديمون رَ أغاذمون ٤٧ ـ ٤٨
غيثديمون رَ أغاذمون ٤٧ ـ ٤٨

ف

الفارابي رَ محمد بن محمد بن طرخان الفارابى ٢٨٨-٢٨٩
فارو رَ ماركوس ترنتيوس فارو
فالنس «Valens» ٢٥٧، ٣١٤
فخر الدولة أبو شاكر بن يعقوب النصراني ٢٨٧
فخر الدين الرازي ٤٢، ٩٤، ١١٦
فرفر (؟) بن بسطام ٢٩٩
فرفوريوس ١٠٤، ١٥، ٤٦، ٧٨، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٧، ١٧٩، ٢٢٥، ٢٥٥
الفضل بن يحيي البرمكي ٢٧٠، ١٥٤
فلورنتينوس «Florentinus» ٣١٤
فنداني‌وس أنا طوليوس ٣١٤-٣١٥، ٢٦٠، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧
فوثاغورس أو فوثوغورس ٤٥-٤٦، ٢٧، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٩، ٩٢، ١٦٨، ١٨٠، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٥
فيلو رَ فيلون
فيلو ستراطوس ٢٠، ٧٧
فيلوسوفس أنونيموس ١٠٩، ١٥٧
فيلوسوفس كريستيانس ٥٤، ١٠٩، ١٥٧، ٢٢٨
فيلولاؤس «Philolaos» ٦١، ٦٦
فيلون ٢٦٣، ٢٦٥

ق

قارون ١١١
القاسم بن إبراهيم الرسى ١٩٨

القاسم الرسى رَ القاسم بن إبراهيم الرسى
القاسم بن سلام الهروى أبو عبيد ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤
القاضي عبدالجبار الهمذانى ٢٩٠-٢٩١
القاضي أبو عمر الخوارزمى ٢٩١
قايدرس ٧٠ رَ تؤدرس كذلك
قثامى ١٧٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٩
قراطيس من مَللُّس ٥٥-٥٦، ٦١، ٦٤، ٩٢، ١٢٥، ٣٤٩
قرقيس رَ أستوس «Astus» ٢٩٩
قسطا بن لوقا ٣٤٤-٣٤٥، ١٨٧، ١٨٨
قسطوس Cassianus Bassus Scholasticus ٣١٧-٣١٨، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥

ك

الكاثي أبو الحكيم الكيميائى الرازى أبو الطيب ٣٠، ٢٩١
كالنيموس بن كالنيموس ٣١٣
كرمانس بطريق روميا ٣٥٤
كريستيانس رَ فيلوسوفس كريستيانس
كريسِبُّس ١٠٥، ٢٩٩
كسنوفانس «Xenophanes» ٦١، ٦٢
كليوباطرة ٧٠، ٣١
الكندي رَ يعقوب بن إسحاق الكندى
كوستس «Custos» ٦١
كولوملا رَ لوسيوس يونيوس كولوملا
كوناس رَ سيماس ٥٤-٥٥

ل

لافوازيه ١٠، ١٣٧، ١٧٦، ٢٩١
لاو «Leo» ٣١٤
لاون «Leon» ٦٦، ١١٧
لاونطينس «Leontinus» ٣١٤
لنوداطيس رَ أزداطاليس ٩٤
لنوذاطيس ٦٧، ١١٨ رَ أزداطاليس أيضا
لوقا الحكيم ٤٨-٤٩، ٦١، ٦٦
لوقاس ٤٨ رَ لوقا الحكيم أيضا
لوقا بن ساربيون ١٠٣
لوقاليس ٤٩ رَ لوقا الحكيم
لوقس الحكيم رَ لوقا الحكيم ٤٨-٤٩
لوكوسترُ ٤٨ رَ لوقا الحكيم
لوسيوس يونيوس كولوملا «Columella» ٣٠٩، ٣١٠

المأمون ٢٧٢-٢٧٣ (كيمياء) ٣٣٦ (نبات)
ماركوس ترنشيون فارو «Marcus Terentius Varro» ٣٠٩
ماركوس ٥٧، ٤٤، ٢٨٥
ماركوس كركوس «Marcus Graecus» ٥٧، ٣٤٩ ر ماركوس أيضا
ماركيون ٧٨
ماريه ٧٠-٧٣، ٣١، ٦١، ٦٩، ٧٣، ٩٢، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٥٤
ماسرجويه أبو عيسى ٣٠٣
مثاوس ر بتسيس ٤٤-٤٥
متر داطيس السادس أوباتور ١٠٥ ر مهراريس الحكيم
المجريطى ر محمد بن إبراهيم ابن عبدالدائم أبو مسلمة المجريطى ٢٩٤-٢٩٨
محمد بن إبراهيم بن رقام الأوسى ٣٢٩
محمد بن إبراهيم الفزارى ٣٥
محمد بن إبراهيم بن عبدالدائم أبو مسلمة المجريطي ٢٩٤-٢٩٨، ٩٩، ٢١٤، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٨١
محمد بن أبى زينب الأسدي الكاهلي أبو الخطاب ١٩٣، ٢٠٤، ٢٠٧
محمد بن أبى يعقوب بن النديم ٥، ٦، ٢٤، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٩١، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٠، ١٧٨، ١٨٧، ٢١٩، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٣١
محمد بن أحمد الأزهري ٣٠٨، ٣٣٢
محمد بن أحمد أبو الريحان البيرونى ١٢١، ١٨١، ٣٦٢
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن أبو الحسن الملطي ٢٩٠
محمد بن أحمد المصمودي ٢٦٥
محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ٢٨٩-٢٩٠، ٢٢٧
محمد بن أميل التميمى ٢٨٣-٢٨٨، ١٧، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ١١١، ١١٢، ١١٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٧٣
محمد بن بشرون المجريطي ٢٩٨، ٢٧٢، ٢٩٥، ٢٩٧
محمد بن تميم المقاماتي ٢٩٠
محمد بن جرير الطبري ١٠٥، ١٣٣، ٢٠٩، ٢٨٤

محمد بن حميد الكيلاني ٥٠، ٦٧
محمد بن زكريا الرازى ٢٧٥-٢٨٢
(كيمياء) ٣٤٥ (نبات) ٦، ٧،
١٠، ١١، ١٢، ١٧، ٢٠، ٣٠،
٣٧، ٥٢، ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٧٠،
٧٦، ٧٧، ٧٩، ٩٠، ١٠١،
١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٠،
١٨١، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٠،
٢٥٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩١،
٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٦
محمد بن زياد بن الأعرابي ٣٣٤-٣٣٥
محمد بن سعيد المشاط ٢٦٧
محمد بن أبي طالب الدمشقي ١٨
محمد بن طاهر بن بهرام أبو سليمان
السجستاني ٢١٩، ٢٢٠
محمد بن عبدالدائم القيرواني ٢٩٠
محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ١٢٩
محمد بن عبدالله أبو عبدالله بن باكويا
٢٩٣
محمد بن عبدالملك الخوارزمي الصالحي
الكاثي أبو الحكيم ٢٩١-٢٩٢
محمد بن علي بن قيس بن وحشية رَ أحمد
ابن علي بن قيس ٢٨٢-٢٨٣
محمد بن علي بن محمد بن عربي ١٨٦
محمد القمرى الصوفى ٢٩٩
محمد بن محمد بن طرخان الفارابي
٢٨٨-٢٨٩، ٣٠، ٢٢٧، ٢٢٨،
٣٠٣
محمد بن محمد بن عبدالله الإدريسى
٣١٤، ٣٥٥
محمد بن محمد بن علي النويري ٢٨٣،
٣٥٥
محمد بن محمد الغزالي ٤٣
محمد بن محمد بن النعمان المفيد ٢٩٤
محمد بن موسي الخوارزمي ١٨٥،
١٨٩
محمد بن يحيي بن باجه ٢٨٩، ٣١٣
المدائني رَ علي بن محمد بن عبدالله
مرطيبوس رَ مريانس الراهب
١١٠-١١١
مرقوناس رَ ماركوس ٥٧
مرقونس رَ ماركوس ٥٧
مريانس رَ مريانس الراهب ١١٠-١١١
مريانس الراهب ١١٠-١١١، ٢٥،
١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧،
١٣٤، ١٥٣، ٢٥١
المسعودى رَ علي بن الحسين بن علي
ماشاء الله ٣٥، ١٧٨

مسلمة بن أحمد المجريطي أبو القاسم ٢١٧، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٥١
مسلمة المجريطى رَ مسلمة بن أحمد المجريطي
مشرق (؟) بن حيان ١٣٢
مصلح اليمني ٢٩٤
معمر الجوزجاني ٢٩١
معمر بن المثني أبو عبيدة ٣٤١
المغيرة بن سعيد ٢٦، ٣٢، ١٢٩، ١٩٣، ٢٠٤
المفضل الجعفي ٢٠٤
المفضل بن عمر الأبهري ٢٧٤
المفيد رَ محمد بن محمد النعمان ٢٩٤
مكرريس «Micreris» رَ مهراريس الحكيم ١٠٥-١٠٦
مكسموس بلانودس «Maximus Planuides» ٣١٣
مكروبيوس ١٥٩
مليوس ٦٢
مندروكلس «Mandrokles» ٦١
منصور بن أحمد رَ منصور بن أحمد البرمكي
منصور بن أحمد البرمكي ١٩٠، ٢٣٧
منكه ٢٧٠
منلاوس ٢٢٣
مهيار المجوسي رَ مهيار بن مرزويه المجوسى ٢٩٢
مهيار بن مرزويه المجوسي ٢٩٢
مهراريس رَ مهراريس الحكيم ١٠٥-١٠٦
مهراريس الحكيم ١٠٥-١٠٦، ٥١، ١٠٤، ١٢٥، ٢٨٤
مورينوس رومانوس ١٨ رَ مريانس الراهب كذلك
موسى ٦١، ١٨٠، ٢٩١
ميانس رَ مريانس الراهب ١١٠-١١١
ميمون القداح المخزومي ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٤

ن

النبراوي رَ عبد الرحمن بن نصر ابن عبدالله
النصراني رَ فيلوسوفس كريستانس
نصر بن مزاحم ١٩٣
النضر بن شميل ٣٣٢، ٣٠٨
نفتويا ٣٦، ٤١
نمسيوس «Nemesios» ٨١، ١٧٣
نوبخت ١٧٨
النوبختى رَ الحسن بن موسى
النويرى رَ محمد بن محمد بن على
نوفل ٦١

نيسا فرس ٦٧
نيقلاؤ س ٣١٢، ٣١٣
نيكفوروس ٦٧
نيكوماخوس ١٠٠
نيون ١١٧

هارون بن سعد العجلي ١٣٠
هرقـل ١٠٧، ١٩، ٩٢، ١٠٩، ١٢٣، ١٥٩، ٢٧١، ٢٧٦
هرقل الملك رَ هرقـل ١٠٧
هرقليتوس الأفسوسي «من Ephesos» ٢٨، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٩٢، ١٨٠
هرقليط رَ هرقليتوس الأفسوسي
هِرمِس أو هَرمِس ٣١-٤٤، ١٨، ٢٥، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٣، ٩٢، ٩٣، ١٠٢، ١١١، ١١٨، ١٦٨، ١٧٩، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٥، ٣٥١، ٣٥٣
هِرمِس المثل ٣١
هرودوت ٣١٦
هليودوروس «Heliodoros» ١٥٧
هوجوسنكتللِّنينسيس «Hugo Sanctelleniensis» ٨٩
هورموس رَ هرمس ٣١-٤٤
هومر رَ هوميروس
هوميروس ١٦٨، ٢٤٧، ٢٥٣
هيباسوس ٦٢
هيبوقراطس ٥٣، ٧٣، ١٠٥، ١٧٢، ٢٦٥، ٢٧١، ٣١٦
هيرجوس «Hyargus» ٦١

الواليس الأول رَ طاليس ٤٥
وهـب بـن جامـع ٢٩٤
وهـب بـن منبـه ٤٦

يحيـي بن أبي بكـر البرمكي ٢٧١، ١١٧، ١٣٥، ٢٢١
يحيي بن البطريق ١٨٩
يحيي بن خالد رَ يحيي بن خالد البرمكي ٢٦٩-٢٧٠
يحيـي بن خالـد بن برمـك رَ يحيي بن خالد البرمكي ٢٦٩-٢٧٠
يحيي بن خالـد البرمكي ٢٦٩-٢٧٠، ١٦٤، ٢٧١، ٣١٥
يحيي بن خالـد الغسـاني أبـوبكـر ٥٣، ٢٢١، ٢٧١، ٣٥٤

يحيي بن ماسويه ٣٣٧
يحيي بن محمد بن العوام ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١
يزديـــن ٢٥، ١٠٢
يرغوس «Jargus» ٦١
يزيـــد بن عبـــدالله بن الحـر الكـــلابي أبوزيد ٣٣١-٣٣٢
يسطاس ٩٢ رَيوستنيان أيضًا.
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب أبويوسف ٢٣
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٣٥، ٣٠٨، ٣٤١، ٣٤٣
يعقـوب بن إسحـاق الكندي ٦، ٤٧، ١٠٠، ١٨١، ١٨٤، ٢٢٧، ٢٢٨
اليعقوبي رَ أحمد بن أبي يعقوب ابن جعفـر

* * * *

ثانيًا : أسماء الكتب وعناوينها
أ ـ العربية والسريانية والفارسية والعبرية

يشمل هذا الفهرس أسماء المؤلفات التي خص أصحابها بابًا معينًا في المجلد الذي بين أيدينا، كما يشمل النسخ المحررة الأخرى والشروح والقصائد . . . الخ. كذلك أدخلت أسماء الكتب التي تتضمن مقتطفات واقتباسات عن هذه المؤلفات. لم تراع في الترتيب الأبجدي لهذه المؤلفات، حروف الجر مثل على وإلى ومن . . . الخ كما لم تراع كذلك كلمة «كتاب» (أو بالأحرى ك.) ولا كلمة «رسالة» ولا مقالة، اللهم إلا إذا كانت جزءًا من العنوان.

رسالة ألف، باء، تاء، ثاء (جابر) ٢٦٥
الكتاب فى الإبانة عن علل النبات وكيفياته وخواصه وعوامه وعلل أعضائه والمواضع الخاصة به وحركاته (ارسطاطاليس) ٣١٢
ك. **الإبدال** (جابر) ٢٥٢
ك. **أبي قلمون** (جابر) ٢٣٥
كتاب فيه أبواب من **كتاب الوضع الأخير** البربوي فى علم الصنعة عن الحكيم أفياوس والحكيم سباح ٦٧، ١١٨
ك. **الاتحاد** (جابر) ٢٦٢
اتخاذ الجبن (الرازي) ٣٤٥
ك. **الاتفاق** (جابر) ٢٤٦
ك. **الاتفاق والاختلاف** (جابر) ٢٤٨-٢٤٩
ك. **الآثار العلوية** (أرسطوطاليس) ١٠٠
ك. **الإثبات** (جابر) ٢٦٦
ك. **الإثبات** (الرازى) ٢٨١، ٢١٧، ٢٩٦
ك. **الأجناس** (جابر) ٢٤٣
ك. **الإحاطة** (جابر) ٢٤٠

ك. **الأحجار** (أرسطاطاليس) ١٠١، ١٠٣
ك. **الأحجار** (جابر) ٢٣٥، ٤٦، ٩٦، ١٥٥، ١٦٥، ٢٥٦، ٢٦٥
ك. **الأحجار** (جابر) ٢٦٧
ك. **الأحجار على رأي بلياس** (جابر) ٢٦٦، ٤٩، ٢٦٧، ٣٥٤
ك. **في الأحجار والتدابير** (جابر) ٢٦٥
ك. **الأحجار الثاني** (جابر) ٢٣٧
ك. **الإحراق** (جابر) ٢٥٠
ك. **إحصاء العلوم** (الفارابى) ٣٠٣
الأحكام الكلية فى الدلائل العلوية (هرمس) ٤٢
أحكام طلوع الشعري اليمانية من الحوادث التي تحدث فى العالم (هرمس) ٤١
أحكام القرانات (جاماسب) ٦٠
ك. **أحوال الكواكب وعدد الدرج وأسمائها** (جابر) ٢٦٨
أخبار الزمان (المسعودي) ١٢١
ك. **الأخبار الطوال** (أبو حنيفة الدينوري) ١٣٣
ك. **أخبار الفلاسفة** (جابر) ٢٦٧، ١٧٠
اختصار كتاب المجردات (جابر) ٢٣٥
ك. **الاختلاط** (جابر) ٢٤٤
ك. **الاختلاف من اختلاف الحكماء فى الصنعة الإلهية** ٢٩٩
اختيارات خالد ١٢٥
ك. **الاختيار النجومي للصنعة** (اصطفن الراهب) ١٠٨
ك. **الإخراج رَكتاب إخراج مافى القوة إلى الفعل**
ك. **إخراج مافي القوة إلى الفعل** (جابر) ٢٥٤، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٦-٢٢٧، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨
ك. **الإخلاص** (جابر) ٢٤١
ك. **الإخلاص المبارك** (جابر) ٢٣٥
ك. **الأدعية والقرابين التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء** (اصطفن الراهب) ١٠٨
ك. **الأدلة** (جابر) ٢٥٣
الأدلة على الخلق والتدبير (جعفر الصادق) ١٣١
ك. **الأدوية بحسب المواضع الآلمه** (جالينوس) ١٧٢
مقالة فى أدوية الترياق (ابن جلجل) ٣٤٥
ك. **الأدوية المفردة** (جابر) ٢٦٦
ك. **الأدوية المفردة** (جالينوس) ١٧٢

ك. آراء سقراط (جابر) ٢٦٥، ٩٥، ١٦٢
ك. الأربع (جابر) ٢٦٦
الأربعون (جابر) ٢٦٦
ك. الأرجوزة فى علم الصنعة (هرمس) ٣٩
ك. الأرض (جابر) ٢٣٥
ك. أرض الحجر (جابر) ٢٥٠
ك. الأركان (جابر) ٢٥١، ٢١٨
ك. الأس (جابر) ٢٧٦
ك. الأساس وهو الذي يسمى في كتب النجوم الخمسة والثمانون بابا (هرمس) ٤٣
ك. أسباب النبات (تيوفراست) ٣١٣
ك. الأستاطس (هرمس) ٣٥٠
ك. الاستتمام (جابر) ٢٣٧
ك. الاستدلال (جابر) ٢٥٦
ك. الاستقصاء (جابر) ٢٤٨
ك. استماطيس (هرمس) ٤٠
ك. الأستوطاس (أرسطاطاليس) ١٠٢
ك. الأستوطاس (هرمس) ٤٠، ٣٥، ٣٨، ١٦٨
ك. الاستيفاء (جابر) ٢٣٦
ك. الأسرار (جابر) ٢٣٦
ك. الأسرار (الرازي) ٢٨٠، ٢١٧، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٧٩
ك. أسرار الشمس والقمر (ابن وحشية) ٢٨٣، ٣٥٥
أسرار علم الإكسير (الرازى) ٢٨١
ك. في أسرار علم النجوم (أبو معشر) ٣٧
ك. أسرار الفلاسفة (جابر) ٢٥٦
أسرار كلام هرمس المثلث بالحكمة ٤٢
ك. الأسرب (جابر) ٢٥٧
ك. الأسطقس (خالد بن يزيد) ١٢٦
ك. الأسطقس (جابر) ٢٣٥، ٢٣٤
ك. الأسطقس الأس (جابر) ٢٣٣، ٣٧، ٧٣، ١١١، ١٣٤، ١٩٠، ٢٦٦، ٢٦٨
ك. الأسطقس الأس الأول إلى البرامكة (جابر) ١٩٠
أسطقس الأس وهو الثالث (جابر) ٢٣٣
ك. الأسطقس الأس الثاني (جابر) ٤٠
ك. الأسطقس الأس الثانى إليهم (جابر) ١٩٠
ك. الأسطقس الأس على رأى الديانة وهو الثاني (جابر) ١٩٠
ك. الأسطقس الأس على رأي الفلاسفة وهو الأول من الثلاثة (جابر) ٢٣٣، ١٩٠
ك. فى الأسطقسات على رأي بقراط

(جالينوس) ١٧٢
ك. **الأسطماخيس** (أرسطاطاليس) ١٠٢
رسالة أسفيدوس لولده في الكيمياء ٥٩
إشارات إلى علم فساد أحكام النجوم (ابن سينا) ٧

ك. **الاشتمال** (جابر) ٢٦٤
ك. **الأشجار** (جابر) ٢٤٠
ك. **الأشجار** (النضر بن شميل) ٣٣٢
ك. **الإشراق** (جابر) ٢٤٨
ك. **الأشكال الطبيعية** (جابر) ٢٦٧
ك. **الأصباغ** (جابر) ٢٣٧
ك. **إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن وفي منافعه** (حنين ابن إسحاق) ٣٣٨
ك. **الأصنام** (بلياس) رَ كتاب السبعة الأصنام
ك. **الأصول** (جابر) ٢٥٦، ٤
ك. **الأصول** «غير الكتاب السابق» (جابر) ٢٦١
أصول الحكمة (ابن وحشية) ٢٨٢
ك. **الأصول الثالث** (جابر) ٢٦١، ٢٥٦
ك. **الأصول الكبير** (ابن وحشية) ٢٨٢
ك. **الأطيان** (جابر) ٢٣٦
ك. **الاعتماد** (ابن الجزار) ٣٤٥
ك. **الأعداد** (سرجيوس الرأس عيني) ١٠٦
ك. **في الأعداد الطبيعية** (فيثاغورس) ٤٦

ك. **الأعراض** (جابر) ٢٤٥
ك. **الإغراء في النهاية** (جابر) ٢٤٩
ك. **الأغراض** (جابر) ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩
ك. **أغراض الصنعة إلى جعفر بن يحيى البرمكي** (جابر) ٢٣٧
ك. **الأغراض لكتاب الأصول** (جابر) ٢٥٧
ك. **أغراض الملك** (جابر) ٢٦٩
ك. **الأفاضل** (جابر) ٢٥٦
ك. **الإفرند** (جابر) ٢٣٧
ك. **إفلاح الأرض وإصلاح الزرع والشجر والثمار ودفع الآفات عنها** ٣١٨
ك. **الأقاليم السبعة** (العراقي) ٤٦، ٥٠
ك. **إقامة الأدلة** (جابر) ٢٦٧
الاقترانات والاتصالات والممازجات (هرمس) ٤٢

ك. **الإكسير** (الرازي) ٢٨١، ٢١٧، ٢٩٦
رسالة في الإكسير (جعفر الصادق) ١٣١
رسالة في الإكسير (الحلاج) ٢٧٥
ك. **الإكليل** (جابر) ٢٤١
ك. **الألبان** (جابر) ٢٣٧
مقالة في الألبان (الرازي) ٣٤٥
ك. **الإلحاق من السبعين** (جابر) ٢٤٦
ك. **الألوان** (جابر) ٢٦٥
رسالة في الألوان (هرمس) ٣٩
ك. **الأم** (جابر) ٢٤٥
ك. **الإمامة** (جابر) ٢٦٨
أم الكتاب ٢٠٧، ٢٢٩
ك. **الإمتاع والمؤانسة** (أبوحيان التوحيدي) ٢٩١
ك. **الإمكان** (جابر) ٢٦٦
ك. **الأملاح** (جابر) ٢٣٦
ك. **الأملاح الثاني** (جابر) ٢٣٧
ك. **انكشاف السر المكتوم** (بلياس) ٩٠
ك. **الأنموذج** (جابر) ٢٤٨
ك. **الأنواء** (جابر) ٢٣٧
ك. **أنوار الدرر** (الجلدكي) ٥٠
ك. **الأوزان فى علم الميزان** (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨، ٢٩٥
ك. **الأوقات والأزمنة** (اصطفن الراهب) ١٠٨
ك. **أولاد الأسرب** (جابر) ٢٥٧
ك. **الأول من المنطق** (جابر) ٢٦٧
ك. **الإيجاز** (جابر) ٢٥٧، ٢٥٦
ك. **الإيضاح** (جابر) ٢٤٦
إيضاح أسرار الأوائل وتلخيص ما أقاموا من الدلائل (بستيوس) ٤٥
ك. **الإيضاح المعروف بالثلاثين كلمة** (جابر) ٢٨

ب

ك. **الباب** (جابر) ٢٣٨
ك. **الباب الأعظم** (جابر) ٢٦٠، ٣٧، ٩٦، ٢٦٥
ك. **الباب الأعظم** (اصطفن الراهب) ١٠٨
الباب المنسوب إلى ملك الروم في تقويم النار الأصفر وهو الكبريت الأصفر (هرقل) ١٠٧
ك. **باربر مانياس** (جابر) ٢٦٧
ك. **الباه وتولد الجنين** (جابر) ٢٦٦
ك. **الباهت** (جابر) ٢٣٧
ك. **الباهر** (جابر) ٢٣٥
ك. **البحث** (جابر) ٢٦٣، ٤٦، ٤٩،

٩٧، ١٠١، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨
ك. **البحر الزاخر** (جابر) ٢٣٤
ك. **فيه البخورات وخواتم الكواكب السبعة وكيفية المخاطبة** (طمطم الهندى) ١١٩
البدء والتأريخ (المقدسي) ١١١
ك. **البرهان** (جابر) ٢٦١، ٢٣٧، ٢٦٧
ك. **البرهان** (جالينوس) ١٧٢
برهان (الجلدكي) رَ البرهان في أسرار علم الميزان
البرهان في أسرار علم الميزان (الجلدكي) ٥٠، ٧٠، ٩٦، ٢٤٩، ٢٧٠، ٢٧٢
ك. **في البروج وحوادث كل ساعات** (*) (هرمس) ٤٣
ك. **البستان** (جابر) ٢٣٧
بستان الأطباء (ابن المطران) ٢١٩
ك. **البعيد** (جابر) ٢٤٨
ك. **البغية** (جابر) ٢٥٦
ك. **في البقول وخواصها** (حنين بن إسحاق) ٢٣٨
ك. **البلاغة** (جابر) ٢٣٩
ك. **البللور** (جابر) ٢٤٨
ك. **في البنج والحشيش** (إبراهيم بن يخشي دِ دِ) ٦٥
بندهش ٣٦
ك. **البهجة** (جابر) ٢٤٨
ك. **البوارق** (سباح الحكيم) ١١٨
ك. **البول** (جابر) ٢٣٦
ك. **البياض** (جابر) ٢٦٨
ك. **البيان** (جابر) ٢٥١، ١٣، ١٨٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢
ك. **البيان والتبيان** (جابر) ٢٤٦
رسالة في البيان (اعلم أن البلغم أسرع اختلاطا) (ابن أميل) ٢٨٨
رسالة بيان تفريق الأديان (زوسموس) ٧٦
ك. **البيض** (جابر) ٢٣٦
ك. **البيض الثاني** (جابر) ٢٣٧

ت

ك. **التاج** (جابر) ٢٣٧
رسالة التاج وخلقة المولود (ماريه) ٧٢

(*) لعلها كل ساعة «المترجم»

ك. التبويب (جابر) ٢٣٤
رسالة فى التبييض والتمليح (زوسموس) ٧٦
ك. التجريد (جابر) ٢٥٥، ٩٦، ١٦٣
ك. التبيان (جابر) ٢٣٣
ك. التجميع (جابر) ٢٥٥، ٤٥، ٧٦، ٩٥، ٩٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨
ك. التحجير (الأزدي) ١٢٧
التحفة السنية في علم النجوم والطوابع والبروج والطبائع (هرمس) ٤٣
ك. التدابير (الرازي) ٢١٧
ك. التدابير من مجموع المائة واثني عشر كتابا (جابر) ٢٣٦، ٢٣٤
ك. التدابير من مجموع كتب السبعين (جابر) ٢٤٥، ٩٥، ٩٦
ك. التدابير الصغير (جابر) ٢٣٤
ك. التدبير (جابر) ٢٦١
رسالة التدبير (هرمس) ٣٩
ك. التدبير (الرازي) ٢٨١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٧٨، ٢٩٧
التدبير وهو التفصيل (جابر) ٢٦٨
ك. تدبير الأركان (جابر) ٢٦٩
تدبير بطرس لولده سورس ٢٧٤
ك. تدبير الحجر (جابر) ٢٦١
ك. فى تدبير الحجر (سباح الحكيم) ١١٨
تدبير الحجر الذي ملئت به الدنيا (جابر) ٢٦٩
ك. التدبير للحجر الحقيقي (جابر) ٢٣٤
تدبير الحجر الكريم (أندريا) ٦٧
رسالة فى تدبير الحجر الكريم (ذ النون) ٢٧٣
تدبير الحجر المكرم (الجنيد) ٢٧٥
ك. تدبير الحكماء القدماء (جابر) ٢٦٥
تدبير الزيبق الشرقي (جابر) ٢٥٠
تدبير الزيبق الغربي (جابر) ٢٥٠
ك. تدبير الصنعة (جابر) ٢٦٥
تدبير كتاب التدابير الصغير (جابر) ٢٣٤
تدبير هرمس الهرامسة ٣٩
ك. التدوير (جابر) ٢٣٥، ٣٧
ك. التذكير (جابر) ٢٣٦
التذكرة في الكيمياء (القاضي عبدالجبار) ٢٩١
ك. تراكيب الأنوار (الطغرائي) ٢٣٦
ك. التربيع والتدوير (الجاحظ) ٣٥١
ك. التربية (جابر) ٢٤٣
ك. الترتيب (جابر) ٢٣٤

ك. الترتيب (الرازي) ٢١٤
ترتيب الأوزان (جابر) ٢٣٤
ك. الترجمة (جابر) ٢٦٦
ك. التركيب (جابر) ٢٣٥، ٢٣٤
ك. التركيب الأعظم الثاني (جابر) ٢٣٥
تركيب الأعظم في الصنعة (جابر) ٢٣٥
ك. تركيب الأنوار (الطغرائي) ٢٦٦
تركيب الأوزان (جابر) ٢٣٤
تركيب الأول الأعظم (جابر) ٢٣٥
ك. التشابه (جابر) ٢٤٨
ك. التشريح (جابر) ٢٦٦
ك. في تشريف الطلسمات على سائر الصناعات (هرمس) ١٦٨
ك. التشريف (جابر) ٢٥٥، ١٧١، ٢٣٧، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٨
ك. التصحيح (جابر) ٢٤٦
ك. في تصريف صناعة الطلسمات على سائر الصناعات (هرمس) ٣٨
ك. التصعيد (جابر) ٢٥٢
التظهير (جابر) ٢٦٩
ك. التعاليم (جابر) ٢٦٧
تعاليم الهندسة (جابر) ٢٦٧
ك. التعثير(*) (جابر)٢٤٣
رسالة فى تعثير(*) الروحانيات في المركبات وأعمال الصور ودفع المرض وحلولها (بلیناس) ٨٩
تعريف تدبير الحجر (جعفر الصادق ١٣١فية
رسالة التعليم (ماريه) ٧٢
ك. التعليم المنطقي (جابر) ٢٦٧
ك. التعفين (ابن وحشية) ٢٨٣، ١٧٤
ك. التعليقات (اصطفن الراهب) ١٠٨
تعويذ الحكيم ٢٩٣-٢٩٤، ١٣١
ك. التفاضل (جابر) ٢٤٨
ك. التفسير (جابر) ٢٤٩
ك. التفسير (جابر) ٢٤٢
تفسير أسماء الأدوية المفردة (ابن جلجل) ٣٤٥
تفسير الخمائر (جابر) ٢٣٤
تفسير الرحمة ٢٣٢، ٢٥٩
تفسير السر المكنون (جابر) ٢٥٦
تفسير صحيفته وكشف رمز الحجر الأعظم وتدبيره (هرمس) ٣٨
تفسير كتاب أرسطاطاليس في النبات لـ نيقولاؤس ٣١٢، ٣١٣

(*) خطأ مطبعي واضح إذ جاءتا فى الداخل (ص٢٤٣، ٨٩) التأثير وتأثير «المترجم».

تفسير كتاب الأسطقس (جابر) ٢٣٣
تفسير كتاب الخمائر الثالث (جابر) ٢٣٤
تفسير الكتب الثلاثة (جابر) ٦٩
ك. التفسير من مجموع العشرين كتابًا (جابر) ٢٤٨
تفسير الملاغم (جابر) ٢٦٩
التفصيل (جابر) ٢٦٨
ك. تقدمة المعرفة (جابر) ٢٣٧
ك. التقريب (الجلدكي) ٢٦٦
ك. التقرير (جابر) ٢٥٦
ك. التكرار (جابر) ٢٤٤
ك. التكرير (جابر) ٢٣٦
تكوين الخلق وعلل الأشياء (بلياس) ٨٨
تكوين المعادن (بلياس) ٨٩
ك. التكليس (جابر) ٢٥٠
ك. تكليس الحجر (جابر) ٢٥٠
ك. التلخيص (جابر) ٢٤٣
ك. التلميع (جابر) ٢٣٧
ك. تليين الحجارة إلى منصور بن أحمد البرمكي (جابر) ٢٣٧
ك. التمام (جابر) ٢٤٦
ك. التمييز (جابر) ٢٤٨
ك. التنبيهات على أغلاط الرواة (على ابن حمزة البصري) ٣٤٣
ك. التنزيل (جابر) ٢٥٦
التنويب (جابر) ٢٣٥
تهذيب اللغة (الأزهري) ٣٠٨، ٣٣٢، ٣٣٤
ك. التهيض (الأزدي) ١٢٧
ك. التوسط في الصناعة (جابر) ٢٤٨
التوصية (جابر) ٢٦٩
ك. التوقف (جابر) ٢٤٨
ك. التوليد (فرفوريوس) ١٠٤، ١٦٣
ك. التوليدات (فرفوريوس) ١٦٩

ث

ك. الثاني من كتب التدابير (جابر) ٢٣٤
ك. الثقل والخفة (أفلاطون) ٩٩
ك. الثقة بصحة العلم (جابر) ٢٤٨
ك. الثقة في الصنعة (ذ النون) ٢٧٣
ثلاثون رسالة لا أسماء لها (جابر) ٢٤٩
ك. الثلاثين كلمة (جابر) ٢٣٨

ج

ك. الجاروف (جابر) ٢٦٨
ك. الجامع (أسطانس) ٥٢، ٧٢، ٧٣، ٢٧١، ٣٥٤
جامع الأسرار (الطغرائي) ٦٩، ١٠٧

ك. *الجامع في الاسطرلاب علمًا وعملاً* (جابر) ٢٦٧
جامع الأشياء (بلياس) ٨٨
رسالة الجدول (ابن أُميل) ٢٨٨
جدول في الأركان (أفلاطون) ١٠٠
ك. *الجراثيم* (ابن قتيبه) ٣٣٦، ٣٤٤
الجزء الأول من *كتاب الأحجار* على رأى بلياس (جابر) ٢٥٣
الجزء الثالث من *كتاب الأحجار* على رأي بلياس (جابر) ٢٥٣
الجزء الثاني من *كتاب الأحجار* على رأى بلياس (جابر) ٢٥٣
الجزء الرابع من *كتاب الأحجار* على رأي بلياس (جابر) ٢٥٣
ك. *الجسد* (جابر) ٢٦٨
رسالة *الجفر* (جابر) ٢٦٨
ك. *الجفر الأسود* (جابر) ٢٦٤
ك. *الجماهر* (البيروني) ٢٦٣
ك. *الجمع* (جابر) ٢٤٢
رسالة الجمل (مرقونس) ٥٧
ك. *الجمل والآراء* (جابر) رَ الا سم الذي يليه
ك. *الجمل العشرين* (جابر) ٢٥٤، ٧٣، ٢٥٦
ك. *إلى جمهور الفرنجي* (جابر) ٢٣٧
ك. *جنات الخلد* (جابر) ٢٥٩
جوامع النواميس (أفلاطون) ٩٩
ك. *الجواهر* (جابر) ٢٤٣
جواهر الألواح (أفلاطون) ٩٩
ك. *جوهر الكبير* (جابر) ٢٣٧
ك. *الجوهر* (جابر) ٢٥٢

ح

ك. *الحاصل* (جابر) ٢٥٣، ٤٦، ١٢٧، ١٧١، ١٨٧، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٦
ك. *الحاوي* (جابر) ٢٣٦
ك. *الحاوي* (الرازي) ٧٧، ١٠٥
ك. *الحجارة* (جابر) ٢٦٧
ك. *الحجر* (جابر) ٢٥٢، ٢٢، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٧، ١٠٦، ٢١٤، ٢٥٣، ٢٦٨، ٣٣٠
ك. *الحجر* (الرازي) ٢٨١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٧٦، ٢٩٧
رسالة الحجر وتدبيره من قول لقمان الحكيم (هرمس) ٤١
ك. *الحجر الحق الأعظم* (جابر) ٢٣٧
رسالة في حجر الحكماء (أفلاطون) ١٠٠
رسالة في حجر الحكماء (جابر) ٢٥٢

رسالة في حجر الحكماء (ماريه) ٧٢
رسالة في الحجر (ذالنون) ٢٧٣
ك. *الحجة* (جابر) ٢٦١
ك. *الحدود* (جابر) ٢٥١، ٤، ١٧١، ٢٢٦، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٦٧، ٣٠٣
ك. *الحدود « من كتب الموازين »* (جابر) ٢٥٦
ك. *حدود الألوان* (جابر) ٢٦٥
ك. *حدود النصبة* في الطول والعرض والعمق (جابر) ٢٦٦
ك. *الحديد* (جابر) ٢٥٧
رسالة الحذر (أغاذمون) ٤٨
ك. *الحرارات* (خالد بن يزيد) ١٢٢
ك. *الحرف* في معرفة المريض مرتب على حروف الأبجد (هرمس) ٤٣
ك. *الحركة والمتحرك* (جابر) ٢٥٢
ك. *الحروف* (جابر) ٢٥٨
رسالة الحروف (أرسطاطاليس) ١٠٢
ك. *الحس والمحسوس* (أرسطاطاليس) ١٠١
ك. *الحس والمحسوس* (جابر) ٢٥٢
ك. *الحشائش* (جابر) ٢٦٧، ٢٣١
ك. *الحشائش وأحوال النبات* (جابر) ٢٦٧
ك. *الحق* (جابر) ٢٦٦
ك. *الحقائق* (جابر) ٢٤٣
ك. *الحقيقة* (جابر) ٢٤٨
رسالة في الحكمة العظمى والصنعة المباركة (ذالنون) ٢٧٣
ك. *الحكمة* (هرمس) ٤٣
ك. *الحكمة المصونة* (جابر) ٢٣٦
ك. *الحكومة* (جابر) ٢٣٩
رسالة الحكيم في علم الصنعة (بيون البراهمي) ١١٧
ك. *الحل* (جابر) ٢٦٨، ٢٦٦
حل الرموز (ابن أميل) ٢٨٨
ك. *الحلول* (الأزدي) ١٢٧
ك. *الحي* (جابر) ٢٣٩، ٩٦
ك. *الحياة* (جابر) ٢٤٩، ٢٥٦
ك. *حياة النفوس* (جابر) ٢٦٥
ك. *الحيل* (جابر) ٢٦٦، ٢٦٨
ك. *الحيل الحروبية والمكايد* (جابر) ٢٦٦
ك. *الحيوان* (جابر) ٢٣٦، ٢٦٧
ك. *الحيوان* (الجاحظ) ٣٠٤
الحيوان (أرسطاطاليس) ١٠١
ك. *الحيوان الثاني* (جابر) ٢٣٧

ك. *الخاتم* (جابر) ٢٤٤

ك. الخارصيني (جابر) ٢٥٧
ك. الخاص (جابر) ٢٦٩
ك. إلى خاطف (الهندي) (جابر) ٢٣٧
ك. الخافية (أفلاطون) ٩٩
ك. الخدع (جابر) ٢٤٥
ك. الخصائص الملكية في القواعد الفلكية (هرمس) ٤٣
ك. الخصوص (جابر) ٢٥٦
ك. خطاب الأصنام (جابر) ٢٦٦
خطبة البيان (علي بن أبي طالب) ٢٢
ك. الخل والخمير (ديمقراطيس) ٥٠
خلاصة الاختصار في معرفة القوى والخواص (ابن رقام) ٣٢٩
ك. الخلقة (جابر) ٢٤١
ك. الخمائر (جابر) ٢٣٤
ك. الخمائر الثالث (جابر) ٢٣٤
ك. الخمائر الصغير (جابر) ٢٣٤
ك. الخمائر الكبير (جابر) ٢٣٤
ك. خمسة عشر (جابر) ٢٣٩
ك. الخمسين (جابر) ٢٦٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٢٤
ك. الخواص (جابر) رَ ك. الخواص الكبير
ك. الخواص (الرازي) ٢٨١، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٣١٦
ك. خواص الأحجار (هرمس) ٣٩
ك. خواص الأغذية والبقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان والأباريز والأفاويه (ابن ماسويه) ٣٣٧
ك. فيه خواص البروج (طمطم الهندي) ١١٩
ك. خواص إكسير الذهب (جابر) ٢٣٦
خواص الحجر (الرازي) ٢٨١
رسالة في خواص الإكسير (ذا النون) ٢٧٣
رسالة في خواص الإكسير (الرازي) ٢٨١
رسالة في خواص الحروف (استانس) ٥٣
ك. خواص الحروف وأسرار الطبائع (جابر) ٢٦١
خواص الحشائش ومنافع الحيوان (جالينوس) ٣١٤
ك. الخواص الكبير (جابر) ٢٦٤، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٩٥، ١٤٠، ١٥٤، ١٦٤، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣١٦

ك. *الخيال* (جابر) ٢٣٧

د

دائرة الحروف الأبجدية (هرمس) ٤٣
ك. *الدار* (جابر) ٢٥٦
داليه (جابر) ٢٦٣
الدربة المضيئة في الحكمة الصنعوية (عمارة المنوفي) ٢٧٥
ك. *درجات العمل* (جابر) ٢٦٦
درر الأنوار (الجلدكي) ٢٦٥
ك. *درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص* (الجلدكي) ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٩٩
ك. *الدرة المكنونة* (جابر) ٢٣٥
الدرة النقية (ابن أُميل) ٢٨٧
ك. *الدستور* (جابر) ٢٦٦
ك. *الدعاء* (جابر) ٢٦١
ك. *الدعاوي* (جابر) ٢٦٥
ك. *الدم* (جابر) ٢٣٦
ك. *الدم الثاني* (جابر) ٢٣٦
ديوان الشذور ٢٧٦
ديوان شذور الذهب (ابن أرفع الرأس) ٢٧٦
ديوان النجوم وفردوس الحكمة (خالد بن يزيد) ١٢٥

ذ

ك. *ذخيرة الاسكندر* (أرسطاطاليس) ٨٤، ١٠٣
الذرة البيضاء (محمد القمري الصوفي) ٢٩٩
مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوردس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب (ابن جلجل) ٣٤٥
ك. *الذكر والأنثى* (جابر) ٢٦٦
رسالة في ذكر الحجر الأعظم (ابن مسكويه) ٢٩١
رسالة في ذكر الخمائر المذكورة في الكتب البرانيه (الرازي) ٢٨١
رسالة في ذكر الموازين لجميع الأكاسير (جابر) ٢٦٩
ك. *الذهب* (جابر) ٢٥٧، ١٢٧، ١٥٣

ر

ك. *الرائحة الكبير* (جابر) ٢٣٧
ك. *الرائحة اللطيف* (جابر) ٢٣٧
رائية (ابن أُميل) ٢٨٨
ك. *الراحة* (جابر) ٢٦٥

ك. *الراحة* (الرازي) ٢١٤، ٢١٧
رأي جابر وخالد في التدبير (جابر) ٢٦٩
ك. *الراهب* (جابر) ٢٥١، ٢٤٨
ك. *الراووق* (جابر) ٢٤٠
رتبة الحكيم (أبو مسلمة المجريطي) رَ رتبة الحكيم ومدخل التعليم
رتبة الحكيم ومدخل التعليم (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٦، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٦٦، ٢٩٥، ٢٩٨
ك. *الرحمة* (جابر) رَك. الرحمة الكبير
ك. *الرحمة الصغير* (جابر) ٢٥٩، ١٧٧، ١٩٠، ١٩١، ٢٢٣، ٢٦٦
ك. *الرحمة في علم الكاف* (أرسطاطاليس) ١٠٢
ك. *الرحمة الكبير* (جابر) ٢٣١، ١٣٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٨١
ك. *الرد على أرسطاطاليس في كتابه في النفس* (جابر) ٢٦٧، ١٧١
ك. *الرد على الروافض* (القاسم الرس) ١٩٨
ك. *الرد على الكندي في رده على الصناعة* (الرازي) ٦
رسائل أرسطاطاليس إلى الإسكندر ٢٤، ٣٢
رسائل إخوان الصفا ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٤٦
رسالة (هرمس) ٤١
رسالة (مهيار المجوسي) ٢٩٢
رسالة (المفيد) ٢٩٤
الرسالة (صباح الحكيم) ١١٨
رسالة (مشاه رزين) ٢٩٤
رسالة (تؤدرس) ٦٩
رسالة أرسطاطاليس وزوسم ٧٦
الرسالة الأفلاطونية وشرحها في علم الميزان ٩٩
رسالة بطرس إلى جميع أهل زمانه في الطبائع والتخليط والعمل ٢٧٤
رسالة بطرس الحكيم ٢٧٤
رسالة بطرس الحكيم إلى ولده ٢٧٤
رسالة بلامغوش المغربي ٤٦
رسالة تسع وخمسون في الماء الحي (زوسموس) ٧٥
الرسالة الثالثة التي أرسلها إلى أثاسيا الملكة في الصنعة (زوسموس) ٧٦
رسالة جاماسب إلى أردشير في السر المكتوم ٦٠
رسالة الحكيم أرسطاطاليس في علم الصنعة التي أرسلها إلى الملك

الإسكندر ١٠٢
رسالة خالد ٢٥
الرسالة الخامسة في الطبخ (زوسموس) ٧٦
الرسالة الرابعة في الأوزان (زوسموس) ٧٦
الرسالة الزينية (ابن أميل) ٢٨٧
الرسالة السابعة من الجسمانيات الطبيعية في أجناس النبات (إخوان الصفا) ٣٤٦
رسالة سالم رَ *رسالة سالم الحراني*
رسالة سالم الحراني ٢٧٢، ٢٢١
رسالة سبعمئة (؟) *من الخاصة* (زوسموس) ٧٦
رسالة اصطفن إلى هرقل الملك في تركيب الإكسير الشمسي والقمري ١١٠
رسالة صغيرة في تركيب أصباغ الصور والتماثيل (جابر) ٢٦٨
الرسالة العظمى (مثاوس) ٤٥
رسالة قارون ١١١
رسالة إلى مصلح اليماني (وهب بن جامع) ٢٩٤
رسالة ماريه إلى آرس وسؤاله وجوابه له (*)
رسالة مريانس الراهب الحكيم للأمير خالد بن يزيد ١١١
الرسالة المعروفة بذات المباين (هرمس) ٣٩
الرسالة المعروفة برسالة السر في الصنعة الروحانية وتدبيرها وسرها (زوسموس) ٧٦
الرسالة . . . (؟) في معنى صفة الحجر (ابن أميل) ٢٨٨
رسالة الملك اسكندر إلى ارسطاطاليس وجوابه ١٠٢
رسالة هرمس في الإكسير ٣٨
رسالة هرمس في الإكسير لسقراط ٣٨
ك. *الرشد* (اصطفن الراهب) ١٠٨
ك. *الرشد والهداية* ١٩٨
ك. *الرصاص* (جابر) ٢٦٦
ك. *الرصاص القلعي* (جابر) ٢٥٧، ٩٦
ك. *الرغبة* (جابر) ٢٤١
ك. *الركن* (جابر) ٢٣٦
ك. *الركن الأكبر* (ذالنون) ٢٧٣
ك. *روابيع* أفلاطون ٩٨، ٩٧، ٢٤٧
ك. *روح الأرواح* (جابر) ٢٦٥

(*) لعل لها بدلا من له «المترجم»

ك. *الروح* (جابر) ٢٣٤، ٢٢٣، ٢٢٤
ك. *الروح في الموازين* (جابر) ٢٦١
ك. *روحانيات عطارد* (جابر) ٢٣٧
ك. *الروضة* (جابر) ٢٣٦
ك. *الروضة «في الرصاص»* (جابر) ٢٤٢
روضة الحدائق ورياض الحقائق (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨
الروضة في الصنعة الإلهية الكريمة المختومة (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨
ك. *روضة الفلاسفة* (جابر) ٢٦٥
ك. *الرياض* (جابر) رَ ك. الرياض الأكبر
ك. *الرياض الأكبر* (جابر) ٢٥٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٧٧
ك. *الرياض الصغير* ٢٦٥
ك. *الرياضيات* (جابر) ٢٦٧

ز

زائرجه (طمطم الهندي) ١١٩
ك. *الزاهر* (جابر) ٢٣٧
ك. *زجر النفس* (هرمس) ٤٣
ك. *الزحل* (جابر) ٢٤٩
ك. *الزرانيخ* (جابر) ٢٣٧
ك. *الزرع* (أبو حاتم السجستاني) ٣٣٦
ك. *الزرع* (قسطوس) ٣١٧
ك. *الزرع والنخل* (أبو نصر) ٣٣٥
ك. *الزمردة* (جابر) ٢٤٨
ك. *زهر الرياض* (جابر) ٢٦٥
ك. *الزهرة* (جابر) ٢٤٩
ك. *الزهرة* (بلياس) ٨٩
ك. *الزهرة* (جابر) ٢٤٩
ك. *الزيادات* (جابر) ٢٦٥
ك. *الزيبق* (جابر) ٢٣٤
ك. *الزيبق الشرقي* (جابر) ٢٥٠، ٢٦٥
الزيبق الغربي (جابر) ٢٥٠، ٢٢٢
الزيج اللطيف (جابر) ٢٦٧

س

ك. *سلساحاوس* (؟) (جابر) ٢٦٦
ك. *الساطع* (جابر) ٢٤٨
سبع رسائل إلى أثاسيا (زوسموس) ٧٦
السبع المجادلات ٢٠٧
ك. *السبعة* (بلياس) رَ ك. السبعة الأصنام
ك. *السبعة* (جابر) ٢٣٩
ك. *السبعة الأصنام* (بلياس) ٨٩،

١٦، ١٩، ٢٥، ٨٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ٢٢٥
ك. *السبعين* (جابر) ٣٧
ست رسائل لجابر بن حيان ٢٦٢
مقالة في استخراج مياه الحشائش (جالينوس) ٣١٤
رسالة السر (هرمس) ٣٩
ك. *سر الأسرار* ٢٦٢
سر الأسرار (أرسطاطاليس) ٤٠
ك. *سر الأسرار* (جابر) ٥٢، ١٢١، ١٣١، ٢٤٨
ك. *سر الأسرار* (الرازي) ٢٧٩، ٩٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨
ك. *السر الأسرار وسر الأسرار* (جابر) ٢٦٢
سر الأسرار وروح الأرواح (أبو عبدالله الفارابي) ٢٨٩
سراج الظلمة (يحيي بن أبي بكر البرمكي) رَ سراج الظلمة والرحمة
سراج الظلمة والرحمة (يحيي بن أبي بكر البرمكي) ٢٧١، ١١٧
السراج المنير في عمل الإكسير (جابر) ٢٦٩
رسالة في سر البلاذ رو بعض أمر استعماله (إسحاق بن حنين) ٣٤٤
ك. *سر الجواهر المضيئة في علم الطلسمات* (هرمس) ٣٨، ١٦٨
ك. *سر الخليقة* (بلياس) ٨٨، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٣١٧، ٣٥٤
ك. *سر الطبيعة* (بلياس) ١٦٤
ك. *السر الغامض* (جابر) ٢٤٩
ك. *في سر الكواكب* (سرقون أو سقرس؟) ٨٥
سر الكيمياء (هرمس) ٣٩
سر الكيمياء (ابن بشرون) ٢٩٨
ك. *السر المكتوم* (فخر الدين الرازي) ٤٢، ٩٤
ك. *السر المكتوم* (جابر) ٢٦٦
ك. *السر المكنون* (جابر) ٢٥٥، ٤٥، ١٩١، ٢٥٧، ٢٦٧
سفر الأسرار (جابر) ٢٤٨
سفر بصيرا ٢٦، ٢٠٥، ٢٠٦
ك. *السلف* (جابر) ٢٤٤
ك. *السلوى* (جابر) ٢٤٩
ك. *السماء* (جابر) ٢٣٧
ك. *السماء والعالم* (أرسطاطاليس) ١٠٠
ك. *السمداع* (سداع) ومعناها

العلامات والدلائل (هرمس) ٤٢
ك. *السموم* (جابر) رَك. السموم ودفع مضارها
ك. *السموم* (ابن وحشية) ٢١٣
ك. *السموم ودفع مضارها* (جابر) ١٧٢، ٢٢٤، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٣١، ٣٥١
ك. *السنن والخيرة* (جابر) ٢٤٩
ك. *السهل* (جابر) ٢٥٠، ٣٧، ٤٩، ١٠٧
ك. *السواد* (جابر) ٢٦٨
رسالة إلى سورس في علم الصناعة (بطرس الحكيم) ٢٧٤
السيرة النفيسة (ابن أُميل) ٢٨٧
سينية (ابن أُميل) ٢٨٨
ك. *السيول* (جابر) ٢٣٧

ش

ك. *الشجر والنبات* (أبو نصر) ٣٣٥
ك. *الشرح* (جابر) ٢٤٩
ك. *شرح إقليدس* (جابر) ٢٦٧
شرح الدائرة لأفلاطون (النوني) ٩٩
ك. *شرح الرحمة والظلمة* (يحيى بن أبي بكر البرمكي) ٢٢١
شرح رسالة الماء الإلهي (جابر) ٢٦٢
شرح رسالة ماريه الحكيمة (عباد) ٢٧٤
رسالة في شرح السبعين الموازينية (جابر) ٢٦٢
شرح الشمس الأكبر للجلدكي.. في التراكيب لـ بليناس الحكيم رواية عن الفاضل سقراط مما حكاه عن النجوم السبعة والأجساد السبعة على طريق الفلاسفة ٩٦
شرح الشمس والقمر (جابر) ٢٥٦
شرح الصور والأشكال (ابن أُميل) ٢٨٨
ك. *شرح صور البروج وأفعالها* (جابر) ٢٦٧
شرح الظلمة والرحمة (يحيى بن أبي بكر البرمكي) ٢٧١
شرح كتاب الرحمة ٢٣٢
شرح كتاب الرحمة المعنون بكتاب الأس (جابر) ٢٥٩
رسالة في شرح كتاب الصبغة الموازينية في تركيب الأجساد والإكسير (جابر) ٢٥٧
شرح كتاب وزن التاج لأرشميدس (جابر) ٢٦٧
ك. *شرح المجسطي* (جابر) ٢٦٧

شرح مشكلات شذور الذهب (ابن أرفع الرأس) ١١١
شرح المنتهى (جابر) ٢٥٦
ك. الشرط (جابر) ٢٤٦
شرف الصناعة (الرازى) ٢٨١، ٦، ٢١٧
ك. الشعر (جابر) ٢٣٤
ك. الشفاء (ابن سينا) ٨
ك. الشمس (جابر) ٢٣٦
ك. الشمس الأصغر (جابر) ٢٤٩
ك. الشمس الأكبر (جابر) ٢٤٩
ك. الشمس الأكبر، من كتب الموازين (جابر) ٢٥٦
ك. في الشمس والقمر (قراطيس) ٥٦، ٢٥، ٣٧، ٦٤، ٧٢، ٩٣، ٢٣١، ٢٣٢
رسالة الشمس إلى الهلال (ابن أُميل) ٢٨٦
ك. الشواهد (الرازي) ٢٨٠، ٢٠، ٥٢، ٥٩، ٦٧، ٧٦، ١٠٦، ١٠٧، ٢١٤، ٢١٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤
ك. الشواهد في الحجر ٤٥، ٤٦، ٥٧

ص

ك. الصادق (جابر) ٢٣٧
ك. الصارع (جابر) ٢٣٧
ك. الصافي (جابر) ٢٥١
ك. الصيغ الأحمر (جابر) ٢٣٤، ٢٣٦
الصحف الإدريسية ١١٢
صحف شيت (سباح الحكيم) ١١٨
الصحيفة في التجربة الصحيحة (أبو شاكر بن يعقوب النصراني) ٢٨٧
صحيفة (شيت) ١١١
ك. الصحيفة الصغير (خالد بن يزيد) ١٢٢
ك. الصحيفة الكبير (خالد بن يزيد) ١٢٢
الصحيفة المخفية عن العيون (جعفر بن إبراهيم الصوفي) ٢٧٥
صرف التوهم عن ذ النون المصري (عثمان بن سويد الأخميمي) ٢٧٣
ك. الصفات (جابر) ٢٣٨، ٩٦
ك. الصفات (النصر بن شميل) ٣٣٢
صفة الحجر ٢٥٢
ك. صفة الزرع (ابن الأعرابي) ٣٣٤
ك. صفة الكون (جابر) ٢٦٦
ك. صفة النخل (ابن الأعرابي) ٣٣٤
ك. الصفوة (جابر) ٢٥٥، ٢٥٣
صناعتين (أبو هلال العسكري) ٢٢
رسالة في الصناعة الإلهية (سقراط) ٩٥
ك. صندوق الحكمة (جابر) ٢٦٥

رسالة في الصنعة (ذالنون) ٢٧٣
رسالة في الصنعة (الحلاج) ٢٧٥
رسالة في الصنعة (زوسموس) ٧٥، ٧٧
رسالة في الصنعة الإلهية يشرح فيها العمل لمن يفهمه (زوسموس) ٧٥
رسالة في صنعة الحجر الأسود (أبو عبدالله بن باكويا) ٢٩٣
رسالة في الصنعة الروحانية والحكمة الربانية (هرمس) ٣٩
رسالة في الصنعة الشريفة وخواصها (خالد بن يزيد) ١٢٦، ١٢٠
رسالة الصنم (ماريه) ٧٢
ك. *الصور* (زوسموس) ٨٥
ك. *في صور درج الفلك* (تنكلوشا) ١٦
ك. *الصور الكبير* (زوسموس) ٧٥
ك. *الصورة والمصور* (جابر) ٢٥٢
ك. *الصيدنة* (البيروني) ٢٦٣

ض

ك. *الضبط* (جابر) ٢٤٠
ك. *الضمير* (جابر) ٢٤٨، ٩٦

ط

ك. *الطائر* (جابر) ٢٦٦
ك. *الطاهر «عن الذهب»* (جابر) ٢٤٢
ك. *الطاهر «يعالج الماء والنار»* (جابر) ٢٤٤
ك. *الطب* (جابر) ٢٥٧
رسالة في الطب والفلاحة على الشهور الرومية (المأمون) ٣٣٦
رسالة في الطبائع (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨، ٢٩٥
الطب الكبير (جابر) ٢٦٦
ك. *الطب النبوي* (جابر) ٢٥٦
ك. *الطب النبوي على رأي أهل البيت* (جابر) ٢٥٦
ك. *الطبيعة* (بلياس) ١٦٤
ك. *الطبيعة* (جابر) ٢٣٧
ك. *الطبيعة الأولى الفاعلة المتحركة وهي النار* (جابر) ٢٤٩
ك. *الطبيعة الثالثة المنفعلة اليابسة وهي الأرض* (جابر) ٢٤٩
ك. *الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء* (جابر) ٢٤٩
ك. *الطبيعة الخامسة* (جابر) ٢٥٥، ١٧٢، ١٥٦
ك. *الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهي الهواء* (جابر) ٢٤٩
ك. *طبيعتنا* (جابر) ٢٦٦

ك . *الطبيعة والمطبوع* (جابر) ٢٥٢
طريقة الجنيد التي أخذها عن الحسن البصري في التقطير والحل (الجنيد) ٢٧٥
ك . *الطلاسم* (بلياس) ٨٦
ك . *الطلاسم الأكبر* رَ كتاب طلاسم بلياس الأكبر
ك . *طلاسم بلياس الأكبر* ٩٠، ٨٣
ك . *في الطلسم وبخورات الكواكب بالمماثلة والمقابلة* (جابر) ٢٥٤
ك . *الطلسمات* (ابن وحشية) ٢٨٣
ك . *الطلسمات الكبير* (جابر) ٢٦٣
ك . *الطلسمات* وهو الموسوم بكتاب الأسرار (أرسطاطاليس) ١٠٢
ك . *الطهارة* (جابر) ٢٤٩
ك . *الطهارة آخر* (جابر) ٢٤٩
ك . *الطهارة من مجموع العشرين كتاباً* (جابر) ٢٤٨
ك . *الطوبا* (الأزدي) ١٢٧، ١٦، ٢٦، ١٢٦
ك . *طول مفتاح أسرار النجوم* (هرمس) ٤١، ٣٥
ك . *الطين* (جابر) ٢٣٦

ك . *الظرائف* (جابر) ٢٤٦

ك . *العالم العلوي والعالم السفلي* (جابر) ٢٦٦
عجائب وغرائب (جابر) ٢٦٢
ك . *العذاب* (جابر) ٢٦٨
ك . *عرض مفتاح أسرار النجوم* (هرمس) ٣٥، ٤١
ك . *عرض مفتاح النجوم الأول* (هرمس) ٤١
ك . *العروس* (جابر) ٢٤٤
ك . *العزيز* (جابر) ٢٦٨
ك . *العشب والبقل* (أبو حاتم السجستاني) ٢٣٦
ك . *العشق* (جابر) ٢٥٦
ك . *العشرة* (جابر) ٢٣٩
ك . *العشرة* (زوسموس) ٧٥، ١٦٨
عشرة كتب على رأي بلياس صاحب الطلسمات (جابر) ٢٤٩
عشرة كتب مضافة إلى السبعين (جابر) ٢٤٦
ك . *العطاء* (جابر) ٢٤١
ك . *عطارد* (بلياس) ٨٩
ك . *عطارد* (جابر) ٢٤٩
ك . *العفو* (جابر) ٢٦٦

ك. *العقد* (جابر) ٢٦٨
ك. *العقل والمعقول* (اسكندر الأفروديسي) ١٧٢
ك. *العقل والمعقول* (جابر) ٢٥٢
ك. *العقيقة* (جابر) ٢٤٨
ك. *العلل* (بلیناس) ٨٨، ٨١، ٨٧، ١٦٠، ١٦٤، ٣١٧، ٣٥٤
ك. *علل الروحانيات* لـ هرمس ٤٢، ٣٧
ك. *علل المعادن* (جابر) ٢٦٦
ك. *العلم* (جابر) ٢٥٢
ك. *في علم الأحجار وتدبيرها* (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨
ك. *علم الحروف* (هرمس؟) ٤٣
ك. *في علم الحروف والأوفاق* (هرمس) ٤٣
ك. *العلم المخزون* (جابر) ٢٥٤، ٩٦، ١٠٠، ٢٥٣
رسالة في علم الصناعة (الرازي) ٢٨١
ك. *علم الصنعة* (أسطانس) ٥٢، ٥٣
رسالة في علم الصنعة (سالم الحراني) ٢٧٢
رسالة في علم الصنعة الإلهية (أحمد بن يوسف الأموي) ٢٩٩
ك. *في علم الصنعة الإلهية والحكمة الفلسفية* (جابر) ٢٦٣
ك. *العلم المكتسب* (العراقي) ٤٥، ٥٧، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٢٥٢، ٣٥٢
ك. *علم النار* (جابر؟) ٢٦٢
رسالة في علم النجوم (هرمس) ٤٣
ك. *إلى علي بن إسحاق البرمكي* (جابر) ٢٣٧
ك. *إلى علي بن يقطين* (جابر) ٢٣٧
ك. *العالقة الصغير* (جابر) ٢٣٦
ك. *العالقة الكبير* (جابر) ٢٣٦
ك. *عمامة الحكماء* (المجهول) ٤٦
ك. *العمل بالطبائع* (جابر) ٢٥٦
رسالة في عمل الياقوت والأحجار (المأمون) ٢٧٢
العناصر (جالينوس) ١٧٢
رسالة في العناصر الثلاثة (ذالنون) ٢٣٧
ك. *العنصر* (جابر) ٢٣٧
ك. *العهد* (جابر) ٢٣٩، ٢٣٦، ٢٦١
ك. *العوالم* (جابر) ٢٦٢، ١٠٥
ك. *العين* (جابر) ٢٥٣، ٩٦، ٢٥٢
ك. *العين* (جابر) ٢٦٦
عين الصنعة وعون الصنعة (أبو الحكيم الكاتي) ٢٩٢
عيون الأخبار (ابن قتيبه) ٣١٨، ٣٤٤

غ

غاية الحكيم رَ غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم

غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٧، ٧٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٥١

غاية السرور (الجلدكي) ٥٠، ٥٧، ٦٩، ٩٦، ٢٦٥

ك. *غرائب الأسرار ونواميس الامتحان* (أفلاطون) ٩٩

ك. *عرض الأغراض* (جابر) ٢٣٣

ك. *الغريب* (جابر) ٢٦٥

ك. *الغريب المصنف* (أبو عبيد) ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤

ك. *الغسل* (جابر) ٢٤٥

ف

فائية (ابن أميل) ٢٨٨

ك. *الفاخر* (جابر) ٢٣٧

ك. *الفاضل* (جابر) ٢٤٨

ك. *الفاعل والمنفعل* (جابر) ٢٥٢

ك. *فرح المكروب* (جابر) ٢٦٥

ك. *فرحة القادم* (جابر) ٢٥١

فردوس الحكمة (علي بن ربّن الطبري) ٣١٨، ٣٣٦، ٣٣٧

ك. *الفرقد* (جابر) ٢٥٦

ك. *الفريد* (جابر) ٢٥٦

ك. *فصل في الطلسمات* (أزداطاليس) ٩٤

فصل في الكيمياء (ماريه) ٧٣

ك. *فضلات الخمائر* (جابر) ٢٣٧

رسالة في فضل الحجر والموس (جعفر الصادق) ١٣١

ك. *الفضلة* (جابر) ٢٤٦

ك. *الفضة* (جابر) ٢٥٧، ٤٥، ١٦٣

ك. *الفقه* (جابر) ٢٣٦

ك. *الفلاحة* (أناطوليوس) ٣١٥

ك. *الفلاحة* (بلیناس) ٣١٦، ٢٥، ٩١، ١٦٤، ٣٠٤، ٣١٥

ك. *الفلاحة* (ديمقراطيس) ٣١١

ك. *الفلاحة* (جابر) ٣٣١، ٣٠٣

ك. *الفلاحة* (قسطوس) ٣١٢

الفلاحة الرومية (قسطوس)

كتاب الفلاحة النبطية ٣١٨-٣٢٩

ك. *في فنون الطب والعطر* (ابن الجزار) ٣٤٥

رسالة الفهم الثاقب إلى الفهم المراقب (أفلاطون) ١٠٠
ك. *فوائد* من كتاب هرمس لفلك تسعين درجة ٤٣
ك. *فواضل من السبعين* (جابر) ٢٤٦
ك. *في الفواكه ومنافعها* (حنين بن إسحاق) ٣٣٨

ق

ك. *القادر* (جابر) ٢٥٢، ١٧١
ك. *قاطيغورياس* (جابر) ٢٦٧
قافية (ابن أميل) ٢٨٨
قانون الطلب في الصنعة (الرازي) ٢٨٢
قبس القابس في تدبير هرمس الهرامس ٤١
ك. *القبة* (جابر) ٢٤٠
ك. *قدح الزند* (جابر) ٢٦١
ك. *القديم* (جابر) ٢٦٠
ك. *القرار* (جابر) ٢٤٤
ك. *القرمز* (جابر) ٢٤٤
قسمة تحويل سني المواليد على درجة (هرمس) ٤١
قصائد «قصائد صنعوية» (جابر) ٢٦٣
القصائد في الكيمياء (خالد بن يزيد) ١٢٦
قصة خالد . . . مع مريانس الراهب ١٢٦
قصيدة رائية (ابن أميل) ٢٨٨
القصيدة في الصنعة الكريمة (ذالنون)
القصيدة الكيميائية (خالد بن يزيد) ١٢٦
القصيدة النونية (أبو الإصبع عبدالعزيز بن تمام) ٢٩٠
القصيدة النونية (ابن أُميل) ٢٨٧
قطف الأزهار في خواص المعادن والأحجار (أحمد بن عوض المغربي) ٢٧٣
ك. *القمر* (جابر) ٢٣٦
ك. *القمر الأكبر* (جابر) ٢٤٩، ٢٥٦
ك. *القمر الأكبر* (سقراط) ٩٦
القول على الأجساد من كلام سالم الحراني ٢٧٢
القول المفيد في الصنعة الإلهية (خالد بن يزيد) ١٢٦
ك. *القوانين الطبيعية في الحكمة الفلسفية* (الرازي) ٢٨٢
ك. *القوى الطبيعية* (جالينوس) ١٧٢
ك. *القياس* (جابر) ٢٦٧

ك

ك. *الكافي في التدبير الوافي* (جابر) ٢٦٩
ك. *الكافي الوافي* (محمد بن أحمد المصمودي) ٢٦٥
ك. *الكامل* (جابر) ٢٣٦، ٢٤٨
ك. *الكامل الأول* (جابر) ٢٣٦، ٢٦٦
ك. *الكامل في تدبير الأجساد السبعة* (جابر) ٢٦٩
ك. *الكامل الثالث* (جابر) ٢٦٦
كامل الصناعة (علي بن العباس المجوسي) ٣٤٥
كتاب أبي حسن الملطي ٢٩٠
كتاب أزداطاليس ٩٤
كتاب أندريا ٦٧
الكتاب الأعظم (أبو صالح الكندي) ٣٥٤
الكتاب الجامع لمائة وسبع صحائف في علم الصنعة (سباح الحكيم) ١١٨
كتابا زسيمثا (أيوب الرهاوي) ٨٠، ٨١
كتاب الحبيب ٩١-٩٤، ٣٦، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٥، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٩٧، ١٠١، ٣٤٩
كتاب الراهب (جابر) ٢٥١، ١١٠، ١٢٧
الكتاب الذي رددنا فيه على أفلاطون في كتابه الذي سماه النواميس (جابر) ٩٩
كتاب روفس في تدبير المنزل لـ بلونياس ٩١
كتاب زوسموس في تفسير التدابير العشرة ٧٥
كتاب غوثديمون (هرمس) ٣٩، ٤٨
كتاب قراطيس الحكيم رَك في الشمس والقمر
الكتاب الكبير (جابر) ٢٣٥، ٢٣٦
الكتاب الكبير في العطر والانبجات والأدهان (الرازي) ٣٤٥
الكتاب المخزون (جعفر البصري) ٢٧٥
كتاب مهراريس الحكيم إلى تلميذه مروارید ١٠٦، ٢٥، ٦٥
كتابنا الذي شرحنا فيه كتاب أرسطاطاليس في البلاغة والخطابة الشعرية والكلامية (جابر) ٢٦٧
كتاب هرقل ١٠٧
كتاب هرمس
كتابي الذي فسرت فيه التوراة (جابر) ٢٦٨
كتب الأجساد السبعة (جابر) ٢٥٧
من كتب الأجساد السبعة وهو أول

الكتب المنسوبة إلى الكواكب وعلم الميزان (جابر) ٢٥٧
كتب الأحجار على رأي بلياس (جابر) ١٦٥
كتب الديانات (جابر) ٢٦٨
الكتب السبعون (جابر) ٢٣٧
كتب الطبيعة (جابر) ٢٦٧
كتب الطلاسم (جابر) ٢٦٦
كتب العزائم (جابر) ٢٦٦
كتب الفلاحة (جابر) ٢٦٦
الكتب التي فيها(*) *الفصول النبوية* (جابر) ٢٦٨
كتب في مذاهب الشيعة (جابر) ٢٦٨
كتب الموازين (جابر) ٢٥٢، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٣
كتبنا في التناسخ (جابر) ٢٦٨
كتب النجوم (جابر) ٢٦٨
كتب النحيل(**) (جابر) ٢٦٦
كتب النيرنجات (جابر) ٢٦٦
ك. *كتمان المعادن* (جابر) ٢٣٧
ك. *الكرم* (أبو حاتم السجستاني) ٣٣٦
كشف الأسرار (آرس الحكيم) ٦٩
كشف الأسرار (آصف بن برخياء) ١١٧
كشف الأسرار للأفهام في شرح قصيدة عبدالعزيز بن تمام (الجلدكي) ٢٩٠
كشف الأسرار في معرفة كشف الأضمار (أفلاطون) ٩٩
كشف الرموز وإشارات الحكماء إلى الحجر الأعظم (ابن وحشية) ٢٨٣
كشف الوصية في علم الصنعة (أبو سالم البصري) ٢٧٣
ك. *الكفء* (جابر) ٢٤٠
ك. *الكمال* (جابر) ٢٣٣
ك. *الكمال والتمام* (جابر) ٢٤٨
كنز الأسرار (ابن وحشية) ٢٨٣
ك. *كنز الحكمة* (ابن وحشية) ٢١٤، ٢٨٣
ك. *الكنز في فك الرمز* ٢٦٦
الكنز الكبير (ابن وحشية) ٢٩١
كنز الكنوز (قراطيس) ٥٦
ك. *الكواكب السيارة* (هرمس) ٤٣
ك. *الكون والفساد* (ارسطاطاليس) ١٠٠

(*) وردت في فهرس الكتاب «فيه» (المترجم).
(**) هكذا وردت في فهرس الكتاب ولعلها «الجيل» (المترجم).

ك. الكيفية (جابر) ٢٣٧
رسالة في كيفية الإنسان (ابن أميل) ٢٨٨
ك. كيفية الاستدلال (جابر) ٢٦٧
رسالة في كيفية الصنعة وما أولها وكيف يصل الناس بسببها (زوسموس) ٧٦
مقالة في الكيمياء (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨
رسالة في الكيمياء (أرسطاطاليس) ١٠٢
رسالة الكيمياء (أفلاطون) ٩٩
رسالة الكيمياء «موجهة إلى الإسكندر» و (أرسطاطاليس) ١٠٢
رسالة في الكيمياء (جعفر الصادق) ١٣١
رسالة في الكيمياء (ابن مسكويه) ٢٩١
رسالة في الكيمياء (محمد القمري الصوفي) ٢٩٩
ك. في الكيمياء (أسطانس) ٥٣
رسالة في الكيمياء (تنكلوشا) ١١٦
ك. في الكيمياء (زوسموس) ٧٥
كيمياء الأطعمة (الكندي) ٦
رسالة في الكيمياء في الحجر الكريم (جابر) ٢٦٩
ك. كيمياء الطبيخ (الكندي) ٦
ك. كيمياء العطر والتصعيدات (الكندي) ٦

ل

لاميه (جابر) ٢٦٣
لاميه (ابن أميل) ٢٨٨
ك. اللاهوت (جابر) ٢٣٨
ك. اللبأ واللبن (أبو حاتم السجستاني) ٣٣٦
ك. اللبأ واللبن (أبو نصر) ٣٣٥
ك. اللبأ واللبن (أبو زيد الأنصاري) ٣٣٣
مقالة في اللبن (جالينوس) ٣١٤
ك. اللعبة (جابر) ٢٤٢
ك. الليلة (جابر) ٢٤٢
لوامع الأفكار المضيئة في شرح الماء الورقي (الجلدكي) ٢٨٧

م

مقالة في ماء البقول (حنين بن إسحاق) ٣٣٨
ك. ماء الشعير (ابن ماسويه) ٣٣٧
الماء الورقي والأرض النجمية (ابن أميل) ٢٨٦، ٣٣، ٤٥، ٤٩،

٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨
ك. *المآرب في جميع الخبايا والمنائح والمطالب* (هرمس) ٤٤
ك. *ما بعد الطبيعة* (جابر) ٢٣٧، ٢٧٦
فيما بعد الطبيعة (أرسطاطاليس) ١٠١
ك. *الماجد* (جابر) ٢٥١، ٢٠٣، ٢٠٥
رسالة في المادة والعدم (اسكندر الأفرديسي) ١٧٢
ك. *ما سئل الصادق من أمور الملاحم* (على بن يقطين) ١٣٠
فيما اعتقده رأيا (جالينوس) ١٧٢
فيما يعتقده رأيا (جالينوس) ١٧٢
فيما ملاه الراهب باختصار عن تركيب الأكسير (مريانس) ١١١
ك. *المبادىء العشرة* (جابر) ٢٦٦
ك. *المباقل السبعة* (ابن أميل) ٢٨٧
ك. *المبدأ بالرياضة* (جابر) ٢٤٨
ك. *المبلغ الأقصى* (جابر) ٢٤٩
ك. *المتحد* (جابر) ٢٦٦
ك. *المتحد بنفسه* (جابر) ٢٦٦
رسالة في مجادلة الحكيمين الكيميائي والنظري (عبداللطيف البغدادي) ٩، ٢٨٩
ك. *المجربات* (ذالنون) ٢٧٣
ك. *المجردات* (جابر) ٣٧، ٦٥، ٧٦، ٩٦، ١٣١، ١٣٢، ٢١٤، ٢٧٦
ك. *المجردات الأول* (جابر) ٢٣٥
ك. *المجردات الثاني* (جابر) ٢٣٥
ك. *المجردات الصغير* (جابر) ٢٣٥
مجردات طمطم ١١٩
ك. *المجردات الكبير* (جابر) ٢٣٥
ك. *المجسة* (جابر) ٢٦٦
ك *المحرك الأول* (جالينوس) ١٧٢
ك. *المحمدة* (جابر) ٢٦٥
ك. *المحن* (جابر) ٢٤٤
ك. *المحنة* (جابر) ٢٤٨
ك. *المخارق* (جابر) ٢٦٦
ك. *المخالفة* (جابر) ٢٤٩
ك. *المخايل* (جابر) ٢٤٨
ك. *المختار في كشف الأسرار* (الجوبرى) ١١٧
ك. *مختصر جامع الأسرار* (أحمد المصرى) ٢٤٩
المختصر من كتاب الشواهد في الحجر الواحد (سالم الحراني) ٢٧٢
مختصر الميزان (جابر) ٢٦١

ك. *المخصص* (ابن سيده) ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٣
ك. *المخنقة* (جابر) ٢٤١
رسالة مد البحر (أرشلادس) ٥٤
ك. *المدخل التعليمي* (الرازي) ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٨١
ك. *المدخل في الصناعة* (جابر) ٢٤٨
ك. *المدخل الكبير* (أبو معشر) ٣٧، ١١٣
ك. *المدخل الكبير لـ بلياس إلى رسالة الطلاسم* (بلياس) ٨٩، ٨٣، ٨٥
مرآة العجائب في الصنعة الشريفة (جابر) ٢٦٩
ك. *المراصد* (جابر) ٢٥٦
ك. *المرايا* (جابر) ٢٦٧
مروج الذهب (المسعودي) ١٢١
ك. *المريخ* (جابر) ٢٤٩
ك. *المريخ* (بلياس) ٨٩
ك. *المريخ والشمس* (جابر) ٢٤٥
ك. *المزاج* (جابر) ٢٥٦
مزارع الصناعة (جابر) ٢٣٦
ك. *المسائل* (جابر) ٢٤٨
مسائل (خالد بن يزيد) ١٢٦
مسائل في أحكام علم النجوم (هرمس) ٤٢
مسائل أدريانوس ٦٧
ك. *المشاكلة* (جابر) ٢٣٩
ك. *المشتري* (جابر) ٢٤٥، ٢٤٩
ك. *المشتري الناصع* (جابر) ٢٤٢
ك. *المصابيح والألوية* (أرسطاطاليس) ١٠٣
ك. *مصابيح الحكمة* (الطغرائي) ٤٦
ك. *المصادر* (جابر) ٢٤٢
ك. *مصححات أرسطاطاليس* (جابر) ١٠١، ١٧١، ٢٤٧
ك. *مصححات أرشنجانس* (جابر) ٢٤٧
ك. *مصححات أفلاطون* (جابر) ٢٤٦، ٩٧، ١٦٠، ١٦١، ٢٣٦، ٢٤٧
ك. *مصححات أمورس* (جابر) ٢٤٧
ك. *مصححات حربي* (جابر) ١٢٧، ١٥٣، ٢٤٧
ك. *مصححات ذيمقراطيس* (جابر) ٢٤٧
ك. *مصححات سقراط* ٩٥، ٩٦، ١٦٢، ٢٤٧
ك. *مصححات فوثاغورس* (جابر) ٤٦، ٢٤٧
ك. *مصححاتنا نحن* (جابر) ٢٤٧
مصحف في الأحجار (هرمس) ٤٠

مصحف الجماعة (أرشلاوس) ٥٤
مصحف الجماعة (رَ Turba Philosop-horum) ٦٠، ٦٥
مصحف الجماعة الثاني ٦٦
مصحف الحياة (آرس الحكيم) ٦٨
مصحف زحل (أزداطاليس) ٩٤
مصحف في الصناعة الإلهية (أستانس) ٥٣
مصحف الصنعة لـ أثاسيا (زوسموس) ٤٨، ٧٦
مصحف الصور (زوسموس) ٥٨، ٧٥
مصحف الصور اليونانية (زوسموس) ٧٥
مصحف العصر (بلياس) ٨٩
مصحف القمر (أزداطاليس) ٩٤
مصحف القمر (بلياس) ٦٩
مصحف الكشف (آرس الحكيم) ٦٩
مصحف هرمس الهرامسة ٤٢
ك. المطالب (جابر) ٢٥٢
المطالب العالية (فخر الدين الرازي) ١١٦
معاتبة النفس (هرمس) ٤٣
ك. المعادن (أبو عبدالله الفارسي) ٢٨٩
رسالة في المعادن وإبطال الكيمياء (عبداللطيف البغدادي) ١٠
معاذلة النفس (هرمس) ٤٣، ٣٤
رسالة المعاني (هرمس) ٤٣
ك. المعدن (جابر) ٢٦٨
ك. المعرفة (جابر) ٢٦٦
رسالة في معرفة الحجر (ابن وحشية) ٢٨٣
ك. في معرفة درجات الفلك وصورها وطلاسمها (طمطم الهندي) ١١٩
معرفة العقاقير والأجساد، طبائعها ومزاجاتها (سقراط) ٩٦
ك. المعنى (جابر) ٢٤٦
رسالة في معنى التزويج (ابن أُميل) ٢٨٨
رسالة في معنى التركيب (ابن أُميل) ٢٨٨
رسالة المغنيسيا (زوسموس) ٧٦
ك. المغنيسيا (ابن أُميل) ٢٨٧
مفاتيح الرحمة (الطغرائي) ٢٣١، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦
ك. مفاتيح الصنعة (زوسموس) ٧٥، ٥٠، ١٦٨
مفاتيح العلوم (الخوارزمي) ٢٨٩
مفاخرات الأحجار (أبو مسلمة المجريطي) ٢٩٨
ك. المفتاح (جابر) ٢٦٠
مفتاح الأسرار (جابر) ٢٦٩
ك. المفتاح في التدبير (ابن أُميل) ٢٨٧

ك. *مفتاح جنات الخلد* (جابر) ٢٥٩
ك. *مفتاح الحكمة* (ابن بلعوان أو بليناس؟) ٩٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٦٧
مفتاح الحكمة (الطغرائي) ٢٧٢
ك. *مفتاح الحكمة العظمى* (ابن أميل) ٢٨٨
ك. *المفتاح في صور الدرج وتأثيراتها في الأحكام* (جابر) ٢٦٨
مفتاح الكنوز وحل أشكال الرموز (ابن أميل) ٢٨٨، ١١٢، ٢٦٥
ك. *المقابلة* (جابر) ٢٥٥، ٩٦، ٢٥٦
ك. *مقادير الأوزان* ٢٦٩
ك. *المقاصد* (جابر) ٢٦٥
مقالة إلى تلاميذه (أغاذمون) ٤٨
مقالة في التوحيد (هرمس) ٤٤
في مقارنات الكواكب في البروج (هرمس) ٤٣
مقالة جالينوس في سر تمر البلاذر ومنفعته وتدبيره (إسحاق بن حنين) ٣٤٤
مقالة فيها سؤالات دونوس (؟) وجواب أرسطاطاليس له في الطبائع الأربع ١٠٤
ك. *المقالات والفرق* (سعد القمي) ١٩٨
مقالة في العناية (اسكندر الأفروديسي) ١٧٢
ك. *الملاطيس* (أرسطاطاليس) ١٠٢
ك. *الملاطيس* (هرمس) ٤٠
ك. *الملاعب* (جابر) ٢٤١
ك. *الملاغم البرانية* (جابر) ٢٣٤، ٢٦٩
ك. *الملاغم الثالث* (جابر) ٢٦٩
ك. *الملاغم الثاني* (جابر) ٢٦٩
ك. *الملاغم الجوانية* (جابر) ٢٣٦
ك. *الملاغم الصغير* (جابر) ٢٣٤
ك. *الملح* (جابر) ٢٣٧
ملتقطات من كتاب هرمس لثلاثين درجة ٤٣
ك. *الملك* (جابر) ٢٦٤
ك. *الملك* (جابر) ٢٤٩، ١٧٧، ٢٥٩، ٢٦٥
ك. *الملك* (روسس أوبرزويا أوبروسس) ٨٥
ك. *الملوك* (روسس أو برزويا أوبروسس) ٨٥
ك. *المماثلة* (جابر) ٢٥٤
ميمية (ابن أميل) ٢٨٨
ك. *المنى* (جابر) ٢٣٨
ك. *في منازل القمر* (هرمس) ٤٢
ك. *مناظرات العلماء ومفاوضاتهم*

(عثمان بن سويد الأخميمي) ٦٣
ك. *المنافع* (جابر) ٢٤٢
ك. *منافع الأعضاء* (جالينوس) ١٧٢
ك. *منافع الحجر* (جابر) ٢٦٥
منافع السكنجبين (الرازي) ٣٤٥
ك. *مناقب أمين المؤمنين العزيز* (جابر) ٢٦٨
ك. *المنتخب من كتاب الاتحاد* (جابر) ٢٦٢
ك. *المنتهى* (جابر) ٢٥٦
مفيد الخاص في علم الخواص (الرازي) ٢٨١، ٢٤٥
ك. *المنطق* (جابر) ٢٦٧
ك. *المنطق الصغير المختصر* (جابر) ٢٦٧
منظومة في الكيمياء (خالد بن يزيد) ١٢٦
ك. *المنفعة* (جابر) ٢٥٩، ٧٣
ك. *المهجة* (جابر) ٢٤٨
ك. *مهج النفوس* (جابر) ٢٥٢
مهج النفوس في الخمسمائة (جابر) ٢٥٢
ك. *الموازين* (جابر) ٢٤٨
موازين الأحجار على رأي بلیناس (جابر) ٩٦
موازين الحق (جابر) ٢٥٤
ك. *الموازين الصغير* (جابر) ٢٦٠، ٧٤، ١٠٠، ١٥٨، ١٧١، ١٧٧، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣١٦
الموازين الميخانيقونية (أرسطاطاليس) ١٠١
رسالة في الموعظة اللطيفة والنصائح الشريفة (هرمس) ٤٤
ك. *المواليد على الوجوه والحدود* (تنكلوشا) ١١٥
ك. *المواهب* (جابر) ٢٤٠
ك. *الميامر* (جالينوس) ١٧٢
ك. *المياه* (الممارسة) (جابر) ٢٤٥
ك. *الميثاق* (جابر) ٢٦٠
ك. *ميدان العقل* (جابر) ٢٥٤، ٨٠، ١٦٤، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٧
رسالة الميزان (جابر) ٢٦١، ٢٤٦، ٢٥٦
ك. *الميزان* (ميمون القداح) ١٩٣
ك. *الميزان* (زوسموس) ٧٤، ٧٦، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩
ك. *الميزان الصغير* (جابر) ٢٥٤، ٢٣١
ك. *ميزان الطبائع* (جابر) ٢٦١
ميزان القمر وميزان الشمس (ابن أميل) ٢٨٨
ك. *الميلاطيس* (أرسطاطاليس) ٢٠٢

ن

ك . *النار* (جابر) ٢٦٩
ك . *نار الحجر* (جابر) ٢٥٠
ك . *نار الحكمة* (جابر) ٢٦٢
ك . *النبات* (أبو حنيفة) ٣٤٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٩
ك . *النبات* (الأصمعي) ٣٣٤
ك . *النبات* (جابر) ٢٣٦، ٢٦٧، ٣٠٣، ٣٣٠، ٣٣١
ك . *النبات* (ابن الأعرابي) ٣٣٤
ك . *في النبات* (جالينوس) ٣١٤
ك . *النبات الثاني* (جابر) ٢٣٧
ك . *النبات والشجر* (أبو حاتم السجستاني) ٣٣٦
ك . *النبات والشجر* (أبو زيد الأنصاري) ٣٣٢، ٣٣٣
ك . *النبات والشجر* (الأصمعي) ٣٣٣، ٣٣٤
ك . *النبات والشجر* (ابن السكيت) ٣٣٥
النبات وقواها (أرسطاطاليس) ٣١٣
ك . *النبت والبقل* (ابن الأعرابي) ٣٣٥
ك . *النبض الصغير* (جالينوس) ١٧٢
ك . *النبض الكبير* (جالينوس) ١٧٢
ك . *النبيذ وشربه في الولائم* (قسطابن لوقا) ٣٤٥
ك . *النجيب* (جابر) ٢٦٠
ك . *النحاس* (جابر) ٢٥٧، ١٠٠، ١٠٤
ك . *النخب* (جابر) ٢٦٣
كتاب النخل والكرم (ابن قتيبه؟) ٣٤٤، ٣٣٤، ٣٣٦
ك . *النخلة* (أبو حاتم السجستاني) ٣٣٦
نزهة الأحداق في ترتيب الأوفاق (ابن وحشية) ٢٨٣
نزهة الناظرين (محمد بن حامد الكيلاني) ٥٠، ٦٧
نزهتنا مه علائي (شاهمردان بن أبي الخير الرازي) ٢٦٥
نسخة في الكيمياء (سباح الحكيم) ١١٨
ك . *النظام في استخدام العلويات* (جابر) ٢٦٨
ك . *النظم* (جابر) ٢٥٢، ٢٥٦
ك . نعت الأحجار (أرسطاطاليس) ١٠٣
ك . *النعوت* (جابر) ٢٣٩

ك. *النفس* (أفلاطون) ٩٨، ١٦٠
ك. *النفس* (اسكندر الأفروديسي) ١٧٢
في النفس (أرسطاطاليس) ١٠١
ك. *النفس* (جابر) ٢٥١
ك. *النفس الكبير* (أفلاطون) ١٦٠
ك. *النفس والمنفوس* (جابر) ٢٥١، ٢٥٢
ك. *النقد* (جابر) ٢٤٢، ٢٠٨، ٢٤٩، ٢٥٥
نكتة في التشميع (جابر) ٢٦٩
نهاية الأدب (جابر) ٢٦٦
نهاية الأرب (النويري) ٢٨٣
نهاية الطلب (الجلدكي) ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٩٦، ١٠٧، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٦
ك. *النوادر* (أبو عمرو الشيباني) ٣٣١
ك. *النوادر البرهانية* (جابر) ٢٦٦
ك. *النواميس* (أفلاطون) ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٦٢
ك. *النواميس الأصغر* (أفلاطون) ٩٩
ك. *النواميس الأكبر* (أفلاطون) ٩٩
ك. *النواميس والرد على أفلاطون* (جابر) ٩٩، ٢٦٦
ك. *النور* (جابر) ٢٣٤
ك. *النور الكاشف عن الأمور* (جابر) ٢٦٩
ك. *نونية* (ابن أميل) ٢٨٨

هـ

الهائية (ابن أُميل) ٢٨٨
ك. *هتك الأستار* (جابر) ٢٥٩
ك. *هداية الحكمة* (الأبهري) ٢٧٤
ك. *الهدى* (جابر) ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣
ك. *الهدى* (جابر) ٢٤٣
الهليلجة (جعفر الصادق) ١٣٠
ك. *الهمة* (جابر) ٢٤٦
ك. *الهيأة* (جابر) ٢٤١

و

ك. *الواحد* (جابر) ٢٣٦
ك. *الواحد الأول* (جابر) ٢٣٣
ك. *الواحد الثالث* (جابر) ٢٦١، ١٥٤
ك. *الواحد الثاني* (جابر) ٢٣٣
ك. *واحد الخمائر* (جابر) ٢٣٣
ك. *الواحد الصغير* (جابر) ٢٣٣
ك. *الواحد الكبير* (جابر) ٢٣٣
ك. *الواضح في ترتيب العمل الواضح* (ابن وحشية) ٢٨٣

ك . *الواضح في فك الرموز* (الطغرائي) ٧٥، ١٠٧، ١٥٩
رسالة وجوب صناعة الكيمياء (الفارابي) ٢٨٩
ك . *الوجوه* (جابر) ٢٤٣
ك . *الوجبة* (جابر) ٢٤١
ورزنامه (قسطوس) ٣١٧
رسالة الوصايا والفصول . . . لولده (جعفر الصادق) ١٣١، ٢٩٣
ك . *الوصول إلى معرفة الأصول* (جابر) ٢٦١
ك . *الوصية* (جابر) ٢٦٢
وصية (أفلاطون) ١٠٠
الوصية (خالد بن يزيد) ١٢٦
وصية (علي بن أبي طالب) ٢٣٣



ك . *يعرف بخاصية نفسه* (جابر) ٢٤٩، ٢٦٩
ينبوع الحياة (هرمس) ٤٤
ينبوع الحكمة (آصف بن برخياء) ١١١
ينبوع الحكمة في زجر النفس (هرمس) ٤٤

* * *

ب) اليونانيـــة

'αναλυτικά (Aristoteles) 177
'Απολλωνίου τοῦ Τυανέως ἀποτελεσμάτα 90

βίβλος σοφίας καὶ συνέσεως ἀποτελεσμάτων 'Απολλωνίου τοῦ Τυανέως 83
βίβλος χημευτική (Agathodaimon) 48

εἰσαγωγή (Porphyrius) 177

κατηγορίαι (Aristoteles) 177

περὶ ἀνθρώπου φύσεως (Nemesios) 81
περὶ ἀποδείξεως (Galen) 267
περὶ ἀρετῆς (Zosimos) 74
περὶ γάλακτος (Galen) 314
περὶ ἐναυλίας (Zosimos) 76
περὶ ἑρμηνείας (Aristoteles) 177
περὶ γεννήσεως (Porphyrius) 104
περὶ σταθμῶν (Zosimos) 20, 169
περὶ φυτῶν (Aristoteles) 312

Στεφάνου 'Αλεξανδρέως οἰκουμενικοῦ φιλοσόφου καὶ διδασκάλου τῆς μεγάλης καὶ ἱερᾶς τέχνης 109
συναγωγὴ γεωργικῶν ἐπιτηδευμάτων (Anatolios) 308, 315

τετράβιβλος (Ptolemaios) 173
τοπικά (Aristoteles) 177

φυσικὰ καὶ μυστικά (Ps.-Demokrit) 31, 101

جـ ـ اللاتينيـــة

A

Almagest (Ptolemaios) 135, 173, 178, 270, 271
Analytik (Aristoteles) 171
Apotelesmata (Apollonius von Tyana) 83, 84

C

Clavis sapientiae (Artebus) 84, 91, 167
Convenit Aros philosophus cum Mavia prophetissa sorore Moysi 73

D

De aluminibus et salibus (Rhazes) 282
De anima (Aristoteles) 100, 171
De castigatione animae Herines) 34, 44
De coelo (Aristoteles) 100, 171, 189
De compositione alchemicae (Marianos) 110
De compositione medicamentorum secundum locos (galen) 172
De congelatione et conglutinatione lapidum (Avicenna) 8
De elementis secundum Hippocratem (Galen) 172
De facultatibus naturalibus (Galen) 172
De generatione et corruptione (Aristoteles) 100, 171, 255
De herbarum virtutibus medicaminibus (Apuleius) 317
De investigatione perfectionis (Geber) 237
De lapidibus (Ps.-Aristoteles) 101
De magna et sacra arte 159
De perfecto magisterio (Rhazes) 282
De perfecto (Aristoteles) 313
De plantis (Galen) 314
De propriis placitis (Galen) 172
De pulsibus (Galen) 172
De pulsibus ad tirones (Galen) 172
De revolutionibus nativitatum (Hermes) 41
De sensu et sensato (Aristoteles) 100, 171
De simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus (Galen) 172
De usu partium (Galen) 172

E

Epistola Rasis 282
Epistola solis ad lunam crescentem (Senior Zadith) 287

H

Hermae Pastor 62
Hermeneutik (Aristoteles) 171
Hermetis Trismegisti de lunae mansionibus 42
Historia animalium (Aristoteles) 100, 179
Historia plantarum (Theophrast) 313

K

Kategorien (Aristoteles) 171

L

Liber activarum institutionum (Platon) 99
Liber aggregationis diversorum philosophorum (Platon) 99
Liber anagnensis (Platon) 99
Liber Aristotelis de aquis secreti fluminis 104
Liber claritatis totius alkimicae artis (Geber) 230
Liber condonationis (Geber) 242
Liber de aluminibus et salibus (Rhazes) 214
Liber de compositione alchemicae, quem edidit Morienus Romanus Calid Regi Aegyptium 18
Liber Hermetis de stellis beibeniis 43
Liber ignium ad comburendos hostes (Markos) 57
Liber lumen luminum (Rhazes) 282
Liber misericordiae Geber 230
Liber Platonis de tredecim clavibus sapientiae maioris 100
Liber Platonis quartorum cum commento Hebuhabes Hamed filius Gahar explicato ab Hestole 98
Liber qui est LXX et est postremus liber (Geber) 246
Liber secretorum (Rhazes) 280
Liber 70 praeceptorum (Rhazes) 282
Liber trium verborum (Rhazes) 282
Liber vaccae (Platon) 99
Liber ymaginum translatus ab Hermete 42

M

Materia Medica (Dioskurides) 305, 339
Metaphysik (Aristoteles) 171
Meteorologie (Aristoteles) 171

O

Oedipus Aegyptiacus(Athanasius Kircher) 37
Opus astrologici de genituris (Hermes) 43

P

Paranatellonta (Teukros) 112,113,116
Parva naturalia (Aristoteles) 100
Phaidon (Platon) 160, 173
Physik (Aristoteles) 171
Pistis Sophia 180
Placita Philosophorum (Ps.-Plutarch) 170, 187, 188

Q

Quadripartitum (Ptolemaios) 41
Quaestiones libri viridatii Ebn bachar 282

Quartum Platonis scolasticorum 98

R

Rasis de XII aquis pretiosis 282
Rasis in 70 praeceptis 282
Rhetorik (Aristoteles) 171

S

Scientia edita ab Edvi philosopho astrologo et medico 43
Secretum secretorum (Rhazes) 280
Summa perfectionis magisterii (Geber) 292

T

Tabula Chemica Senior Zadith) 286, 287
Tabula Smaragdina 16, 40, 165, 168, 179, 233, 239
Timaios (Platon) 98, 173, 229
Topik (Aristoteles) 171, 188
Turba Philosophorum 60–65, 45, 46, 48, 51, 54, 55, 66, 68, 73, 91, 93, 94, 96, 97, 105, 117, 180, 286

رابعاً: المؤلفون، المحدثون، الناشرون، والمحققون

يشمل هذا الفهرس، فضلا عن أسماء الناشرين والمحققين، أسماء المؤلفين المحدثين، الذين ألفوا كتبًا في موضوعات متخصصة، والذين كتبوا كشوفًا بالمخطوطات وكتبوا مقالات. ولم يذكر من المؤلفين المحدثين الذين وردوا في فهرس المصادر، على حسب الترتيب الأبجدي، لم يذكر منهم في هذا الفهرس إلا من أُخذ رأيهم وحكمهم داخل النص بعين الاعتبار.

Abbot, N. 23, 24
Abdel-Tawab, R. 332, 333, 334, 336
Affifi, A. E. 38, 88
Anawati, G. 9, 303, 351
Arberry, A. J. 313
Ates, A. 9, 283
Awad, G. 233, 234, 235, 245, 256, 261, 262, 265, 269
Azo, R. F. 9, 18, 19, 108, 217, 236, 272, 277, 279, 280, 286, 289, 292, 293, 294

Backer, H. J. 74
Badawî, 'A. 44, 98, 102, 104, 313
Bardenhewer, O. 44
Barthold, W. 190
Bassi, D. 350
Baumstark, A. 173
Becker, O. 98
Bergdolt, E. 327, 328
Bergsträsser, G. 40, 42, 90, 110, 111, 126
Berthelot, M. 36, 50, 52, 55, 57, 58, 62, 63, 64, 77, 92, 93, 97, 109, 175, 230, 238, 292, 349, 350
Bidez, J. 52
Birkenmajer, A. 349
Blochet, E. 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 52, 53, 73, 102, 168, 271
Bodenheimer, F. S. 318
Boll, F. 37, 42, 83, 90, 113, 114, 350
Borissov, A. 114, 115
Boudreaux, P. 350
Bouyges, M. 313, 344
Bowman, J. 83, 89
Bretzl, H. 342
Brieger, W. 102
Brockelmann, C. 115, 295, 315, 327
Bruins, E. M. 98
Bugge, G. 230, 350
Bustānî, B. 295

Campbell Thompson, R. 18
Carra de Vaux, B. 119
Cheikho, L. 91, 333
Chwolson, D. 18, 112, 113, 114, 320, 321, 323, 324, 327, 350
Corbin, H. 149, 186, 204, 205, 207, 220, 231, 251
Cumont, F. 35, 52, 350

Daiber, H. 39, 188
Dāniš Pažūh, M. T. 276, 280
Darmstaedter, E. 229
Datta, B. B. 292
Delatte, A. 350
Diels, H. 52, 350
Diergart, P. 289, 351
Dietrich, A. 9
Dîwağî, S. 125
Drossaart Lulofs, H. J. 312, 313
Dubler, C. E. 313

Dubs, H. H. 3
Düring, J. 102
Dulong, M. 349
Dunlop, D. M. 354
Duval, R. 175, 349
Dyroff, K. 37, 113, 350

Ewald, H. 321, 323, 324

Fahd, T. 130, 328
Fehrle, E. 318
Ferguson, A. S. 353
Festugière, A. J. 31, 38, 59, 83, 351
Fleischer, H. L. 44
Forbes, R. J. 18, 21
Franceschini, A. 349
Frank, E. 61
Fück, J.W.F. 38, 52, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 67, 68, 69, 70, 72, 74, 88, 106, 108, 109, 111, 3548

Garbers, K. 6, 230, 276
García Gómez, E. 316
Gardet, L. 303, 351
Gebhardt, O. von 62
Gemoll, W. 315, 318
Ghaussy, 'A. 227
Goldschmidt, G. 54
Goldziher, I. 119
Griffini, E. 41
Grignaschi, M. 24, 32, 102
Grunebaum, G. E. von 354
Guirgass, W. 133
Gutschmid, A. von 112, 113, 114, 115, 116, 320, 321, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 351

Haffner, A. 334, 336
Hamîdullāh, M. 343
Hammer-Jensen, Ingeborg 54, 70, 71, 73, 352
Harnack, A. von 62
Hartner, W. 354
Haschmi, M. Y. 22, 24
Hauber, A. 119
Heeg, J. 350
Heym, G. 279
Holmyard, E. J. 7, 8, 10, 22, 30, 40, 49, 54, 61, 62, 133, 134, 137, 139, 148, 176, 183, 184, 199, 200, 214, 217, 230, 233, 234, 235, 237, 240, 251, 252, 253, 255 259, 260, 264, 279, 296, 297, 351, 352
Honigmann, E. 319
Hopkins, A. J. 19, 74, 109
Houdas, O. 56, 94, 175, 232, 249, 250, 255, 259, 260, 349
'Huart, Cl. 198
Husain, M. H. 9, 65, 217, 277, 279, 280, 283, 285, 287, 289

Ideler, J. L. 109, 159
Ivanow, W. 192, 198

Jung, C. G. 149, 150

Kaerst, J. 119
Kahlbaum, G. W. A. 351
Karimov, U.J. 217, 274, 276, 279
Kātib, P. 44
Kind, F. 109
Klamroth, M. 312
Kopf, L. 318, 343
Kopp, H. 175, 229
Kraus, P. 4, 10, 13, 14, 15, 16, 17, 19, 27, 39, 66, 78, 79, 80, 81, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 91, 95, 96, 97, 104, 106, 109, 129, 137, 140, 143, 146, 149, 151, 152, 154, 156, 157, 158, 159, 160, 163, 165, 166, 169, 173, 181—231, 232, 240, 242, 243, 249, 251, 252, 253, 254, 256, 258, 261, 264, 270, 276, 299, 316, 327, 351, 352, 354
Kroll, W. 38, 50, 55, 311, 350
Kunitzsch, P. 43

Lacombe, G. 349
Lagarde, P. de 310
Lagercrantz, O. 3, 6
Lagumina, B. 336
Leclerc, L. 78, 88, 305, 310, 338

Levi della Vida, G. 42, 84, 90
Lewin, B. 331, 332, 343, 349
Lewis, G. L. 9, 33, 285, 286
Lippmann, E. O. von 62, 63, 71, 92, 98, 101, 133, 176, 178, 230, 238, 279, 352, 353
Lorscheid, J. 101

Macdonald, D. B. 111
Mackensen, R. S. 23, 24
Madelung, W. 198, 199
al-Magribī, 'A. 343
Mandeville, D. C. 8
Maqbūl Ahmad, 292
Martini, A. 350
Massignon, L. 26, 31, 32, 34, 102, 192, 193, 204, 206, 207, 208, 351
Mehren, A. F. 8
Meier, C. A. 150
Meyer, E. H. F. 304, 305, 306, 307, 309, 313, 314, 321, 322, 323, 326, 338, 344, 345, 352
Meyerhof, M. 220, 314, 355
Millás Vallicrosa, J. 309, 311, 315, 328
Mingana, A. 80, 81
Minio-Paluello, L. 349
Möbius, M. 346
Möller, D. 81, 82

Nagelberg, S. 333
Nallino, C.A. 34, 35, 41, 59, 114, 115, 213, 317, 327, 352
Nau, F. 78, 89, 90
Neugebauer, O. 116
Nöldeke, T. 114, 212, 213, 319, 326, 327, 328

Oder, E. 310, 314, 318
Olivieri, A. 350

Partington, J. R. 279
Pellat, Ch. 117, 351
Pfister, F. 54
Plessner, M. 32, 33, 34, 38, 40, 44, 49, 61, 63, 65, 75, 78, 86, 89, 91, 99, 102, 115, 119, 183, 213, 231, 263, 268, 282, 286, 295, 297, 327, 328, 352
Preisendanz, K. 50, 51, 53, 54
Puech, H. Ch. 34

Raddatz, H. P. 132
Regenbogen, O. 313
Reiske, J. 44
Reitzenstein, R. 54, 56, 71, 110, 123, 352
Renan, E. 112, 323, 328
Rescher, O. 42, 329
Ritter, H. 48, 60, 90, 103, 126, 232, 233, 235, 236, 237, 238, 248, 251, 252, 253, 254, 255, 258, 262, 264, 295, 297, 336, 351, 352
Rohde, E. 48
Rosenthal, F. 23, 37, 40, 60, 89, 119, 298
Ruelle, C-E. 349, 350
Ruska, J. 3,5,6,8,9,10,11,12,18, 23, 27, 32, 33, 36, 37, 40, 42, 46, 52, 55, 56, 60, 62, 63, 64, 65, 66, 68, 73, 74, 77, 78, 79, 90, 92, 93, 101, 103, 106, 108, 110, 111, 120, 122, 123, 124, 125, 126, 128, 129, 131, 133, 135, 136, 137, 156, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 214, 215, 216, 218, 230, 238, 249, 258, 265, 271, 272, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 285, 286, 289, 290, 292, 293, 297, 317, 318, 352, 353
Russel, R. 230

Sacy, S. de 77, 78
Šaibānī, M. H. 280, 281
Šangin, M. A. F. 350
Sanguinetti, B. R. 59
Sarton, G. 125, 292
Sayili, A. 289
Sbath, P. 315, 316
Schaeder, H. H. 13, 183, 184
Schmeller, H. 355
Schmieder, K. Chr. 61, 65, 353
Schmucker, W. 336, 337

Scott, W. 34, 44, 59, 353
Sezgin, F. 221, 231, 254, 272
Siggel, A. 41, 265, 351, 353
aš-Šihābî, M. 343
Silbergerg, B. 305, 306, 308, 332, 333, 335, 338, 339, 340, 341, 343
Sourdel, D. 272
Spies, O. 264
Sprenger, G. 310
Stapleton, H. E. 9, 16, 17, 18, 19, 20, 23, 25, 26, 33, 38, 39, 41, 47, 48, 50, 52, 58, 59, 60, 62, 66, 67, 68, 70, 72, 73, 74, 75, 76, 95, 96, 97, 102, 105, 106, 108, 111, 120, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 129, 132, 134, 173, 217, 236, 271, 272, 273, 277, 279, 280, 283, 284, 285, 286, 287, 289, 291, 292, 293, 294
Steele, R. 259
Steinschneider, M. 35, 41, 42, 58, 68, 72, 77, 78, 91
Stern, S. M. 49, 208
Strauss, Bettina 265
Strunz, F. 353
Tannery, P. 119
Taylor, F.S. 33, 68, 71, 109, 285, 286
Thomson, V. 37
Thorndike, L. 38, 314, 353
Trotz, Th. 91
Turāb 'Alî, M. 65, 283, 286, 287

Waite A. E. 65
Walden, P. 231
Waley Singer, D. 98, 99
Warburg, A. 116
Weil, G. 120, 353
Weinstock, S. 350
Weisser, U. 354
Wellmann, M. 50, 101, 103, 310, 311, 315, 318
Wensinck, A. J. 117
Wiedemann, E. 4, 6, 99, 125, 280, 289, 327, 328, 344, 355
Winderlich, R. 279
Wissowa, G. 352

Yates, F. A. 38

Zuretti, C. O. 350

تصويب

لقد جاء سهوا صفحة ٥١٧ العنوان «فهرست المؤلفات» بدلاً من كلمة «الفهارس». كما جاء صفحة ٥١٩ العنوان «فهرس المؤلفات» بدلاً من أولاً : «فهرس المراجع».

لهذا نرجو من القارىء الكريم أن يعتمد هذا ويقرأ كلمة ثانيا بدلاً من أولاً قبل «المؤلفون» صفحة ٥٢٥ ويقرأ ثالثًا بدلاً من ثانيًا صفحة ٥٤٩ .

المحتـــوى

الباب الأول : السيمياء والكيمياء ١
١ ـ المدخـل ٣
٢ ـ المصـادر ٣٣
هرمس ٣٣
مثاوس أوبتاسيوس (Petasios أو Petesis) ٥٨
ثاليس ٥٩
فيثاغورس ٥٩
أغاذيمون ٦١
لوقا الحكيم ٦٤
انبدقليس ٦٥
ديمقراطيس ٦٦
أسطانس ٦٨
أرخلاوس ٧٣
سيماس ٧٥
قراطيس ٧٦
مرقونس ٧٨
شُشُنْق (؟)Sesong ٨٠
أَرميانوس أو أرمينس ٨١
أسفيديوس (اسقلابيوس) ٨١
جاماسب الحكيم ٨٣
مصحف الجماعة ٨٤

مصحف الجماعة الثاني ٩٢
أندريا أو أدريانوس ٩٣
أفياوس (؟) الحكيم ٩٤
آرس الحكيم ٩٥
تـؤدرس ٩٨
قلوبطـرة ٩٩
ماريـة ٩٩
زوسـموس ١٠٤
أبو لونيوس التياني ١١٢
كتاب الحبيب ١٣٣
أزدا طاليس ١٣٥
سـقراط ١٣٦
أفـلاطون ١٣٩
أرسطوطاليس ١٤٦
فرفوريوس ١٥٣
مهراريس الحكيم ١٥٤
سرجس الرَّسْعَني ١٥٦
هرقـل ١٥٨
اصطفن الاسكندراني ١٥٩
مريانس الراهـب ١٦٢
قـارون ١٦٤
شـيث ١٦٥
إدريـس ١٦٥
تنكلوشـا ١٦٦
آصف بن برخياء بن اشموئيل ١٧٢
بيون البرهمي ١٧٣
سباح بن حنا الحكيم ١٧٤

طمطم الهندي ١٥٧
الإسرائيلي ١٧٧
توفيل ١٧٧
أنطوس ١٧٨
٣ ـ صنعويون وكيميائيون عرب (حتى نحو ٤٣٠هـ)
خالد بن يزيد ١٧٩
الأزدي ١٨٩
حربي الحميري ١٩٠
الراهب ١٩٠
جعفر الصادق ١٩١
الشيخ الجزري ١٩٥
سعيد بن الحكم ١٩٥
جمهور الفرنجي ١٩٥
خاطف الهندي ١٩٥
مشرق بن حيان ١٩٦
سفيان الثوري ١٩٦
جابر بن حيان ١٩٦
ا) حياة جابر ١٩٧
ب) إنجازات جابر ٢٠٠
جـ) مصادر جابر ٢١٥
د) عودة إلى مناقشة شخصية جابر وعمله ٢٤٣
هـ) أعمال جابر ٣٠٦
يحيى بن خالد البرمكي ٣٩٦
الفضل بن يحيى البرمكي ٣٩٦
يحيى بن أبي بكر البرمكي ٣٩٧
اسالم (أو سلم) الحرَّاني ٣٩٨
المأمون ٤٠٠
أبو سالم البصري ٤٠٠

ذو النـون ٤٠٠
بطرس الحكيم الأخميمي ٤٠٢
عباد (أبو العباد) ٤٠٣
عمارة المنوفي ٤٠٣
جعفر بن إبراهيم الصوفي ٤٠٣
الجنيـد ٤٠٤
الحـلاج ٤٠٤
الرازي ٤٠٥
ابن وحشية ٤١٦
ابن أُمَيْـل ٤١٨
الفارابـي ٤٢٩
الخوارزمـي ٤٣٠
أبو الحسن الملطي ٤٣٠
أبو الأصبع عبدالعزيز بن تمام ٤٣١
القاضي عبدالجبار ٤٣٢
ابن مسكويه ٤٣٣
أبو الحكيم الكاثى ٤٣٤
مهيار المجوسي ٤٣٥
أبو عبدالله بن باكويا ٤٣٦
تعويذ الحكيم ٤٣٦
المفيـد ٤٣٧
شاه رزين ٤٣٧
وهب بن جامـع ٤٣٨
أبو مسلمة المجريطي ٤٣٨
ابن بشـرون ٤٤٥
أحمد بن يوسف الأموي ٤٤٥

محمد القمري الصوفي ٤٤٦
أبو سهل أحمد بن عمرة ٤٤٦
أحمد بن يوسف النفحاني الأموي ٤٤٦
عبدالرحمن الصوفي ٤٤٧
عبدالمجيد بن يونس بن كافور الاخشيدي البرهاني المصرى الحنفي ٤٤٧
مسكين بن المختـــار ٤٤٨
الباب الثاني : النبات والفلاحـــة ٤٥٣
١ ـ المدخل ٤٥٥
٢ ـ المصادر ٤٦٣
ديمقريطس ٤٦٣
أرسطاطاليس ٤٦٧
ثاوفرسطس ٤٦٩
دياسقوريدس ٤٦٩
جالينوس ٤٦٩
أناطيوليوس ٤٧٠
أبولونيوس التياني ٤٧٣
قسطوس ٤٧٦
كتاب «الفلاحة النبطية» ٤٧٨
٣ ـ علماء النبات وعلماء الزراعة العرب (حتى نحو ٤٣٠هـ)
شبيل بن عزرة ٤٩٣
جابر بن حيان ٤٩٣
أبو عمرو الشيباني ٤٩٤
أبو زيـاد ٤٩٥
النضر بن شميل ٤٩٥
أبو زيد الأنصاري ٤٩٦
الأصمعـــي ٤٩٧

ابن الأعرابي ٤٩٨
أبو نصر ٤٩٩
ابن السكيت ٤٩٩
أبو حاتم السجستاني ٥٠٠
المأمـــون ٥٠٠
علي بن ربَّن الطبري ٥٠١
ابن ماساويه ٥٠٢
حنين بن إسحاق ٥٠٢
أبو حنيفة الدينوري ٥٠٣
ابن قتيبـــة ٥٠٩
إسحاق بن عمران ٥١٠
إسحاق بن حنين ٥١٠
قسطا بن لوقا ٥١٠
الـــرازي ٥١٠
ابن الجـــزار ٥١١
ابن جلجـــل ٥١٢
علي بن العباس المجوسي ٥١٢
إخوان الصفاء ٥١٢
ملحق ٥١٥
الفهارس ٥١٧
أولاً : فهرس المراجع ٥١٩
ثانيًا : المؤلفون ٥٢٥
ثالثًا : أسماء الكتب وعناوينها ٥٤٩
ا) العربية والسريانية والفارسية والعبرية ٥٤٩
ب) اليونانيـــة ٥٨٤

جـ) اللاتينية ٥٨٥
رابعاً : المؤلفون المحدثون والناشرون والمحققون ٥٨٩



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود

تاريخ التراث العربي

المجلد الرابع

السيمياء ـ والكيمياء
النبات ـ والفلاحة
حتى نحو ٤٣٠هـ

تأليف
الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين

ترجمة
الدكتور عبدالله بن عبدالله حجازي
قسم الكيمياء ـ كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

ومراجعة
مازن يوسف عماوي



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود

تاريخ التراث العربي

المجلد الرابع

السيمياء ـ والكيمياء
النبـــات ـ والفلاحـة
حتى نحو ٤٣٠هـ

تأليـــف
الأستاذ الدكتور فـــؤاد ســـزكين

ترجمـــة
الدكتور عبدالله بن عبدالله حجازي
قسم الكيمياء ـ كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

ومراجعـــة
مازن يوسف عمـــاوي

© ١٩٨٦م جامعة الملك سعود
جميع حقوق الطبع محفوظة . غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو خزنه في أي نظام لخزن المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها إلا بإذن كتابي من صاحب حق الطبع .
الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) .

مطابع جامعة الملك سعود


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

أما بعد:

فهذا كتاب وضعه ***مؤلفه فؤاد سزكين باللغة الألمانية***، ونقلناه إلى العربية خدمة للقارىء العربي سواء أكان باحثا أم طالب علم. وهو يعرض بين دفتيه تاريخ الكيمياء عامة وتاريخ الكيمياء العربية خاصة. كما يبحث في جزء منه تاريخ النبات. ويرى القارىء الكريم أن الحديث عن (جابر بن حيان) يحظى بأكثر صفحات الكتاب، وأن المؤلف لم يدخر وسعًا في دحض الافتراءات التي ألصقت باسم (جابر) هادفة من وراء ذلك إلى الطعن في منزلة الكيمياء الإسلامية، والنيل من علوم المسلمين، وذلك من خلال إنكار صحة نسبة عدد ضخم من الكتب الكيميائية إلى جابر. فجابر - في رأي المنكرين له - شخصية وهمية لم يكن لها وجود، وما الكتب المنسوبة إليه إلا مؤلفات طائفة من المشتغلين بالصنعة، دونوها ونسبوها إليه على مدار مائة عام امتدت من عام ٢٥٠هـ - ٣٥٠هـ. على أن المؤلف سزكين وبعض الباحثين المنصفين يرون - من وجهة نظر الحق والصدق - أن جابرًا كان شخصية فذة عاشت في القرن الثاني للهجرة وأنه كان المؤسس الأول لهذا العلم ورائد كل من عمل بعده في هذا الحقل، بل هو بمنزلة بويل وبريستلي ولافوازيه في ميدان الكيمياء الحديثة.

ويلاحظ أن برتلو Berthelot كان أول من أثار الشكوك حول بعض كتب جابر في العصر الحديث، فقد حاول أن ينفي علاقة كتب - جبر المزعوم - ، والمدونة باللغة

اللاتينية، بمؤلفات جابر بن حيان، كما حاول أن يبين أن مؤلفات جابر العربية بعيدة أشد البعد عن كتب ـ جبر هذا . . فلا تنقص المؤلف العربي كل معرفة بالحقائق الجديدة الأصيلة المتوافرة في الكتب اللاتينية فحسب، بل يستحيل على المرء أن يجد في الكتب اللاتينية صفحة واحدة أو مقطعًا يمكن عده ترجمة عن المؤلفات العربية. (برتلو في: La Chimie au Moyen Âge المجلد الثالث ص٢٣).

وبالرغم من أن هوليارد تناول هذه المسألة بالدراسة والمناقشة، وبالرغم من أنه توصل عام ١٩٢٢م إلى أن الكتب اللاتينية باسم جبر المزعوم ـ، ماهي إلا ترجمة لكتب جابر بن حيان المتوافرة باللغة العربية، وأن جابرا عاش في القرن الثامن الميلادي، وهو ـ كما يراه هوليارد ـ مؤسس الكيمياء الحديثة، بالرغم من هذا كله فقد أصر روسكا على أن تلك الكتب اللاتينية والجزء الأعظم من الكتب التي ذكرها ابن النديم باسم جابر ماهي إلا كتب مزيفة ومدسوسة على جابر بن حيان.

أما باول كراوس، وهو أكثر من اشتغل بمسألة جابر، وكانت لدراساته الجامعة الشاملة الأهمية العظمى حتى وقت قريب، فقد نشر عام ١٩٤٢/١٩٤٣م كتابا في مجلدين، سُلِّمَ في وقتها بآرائه التي جاءت فيه والتي تتعلق بحياة جابر وبمؤلفاته، أنكر في المجلد الأول صحة نسبة كتب جابر إليه، وزعم أنها مؤلفات مزيفة صنعتها طائفة من الكيميائيين الشيعة مابين النصف الثاني من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الميلاديين، وذكر في المجلد الثاني أن النظريات الكيميائية المنسوبة إلى جابر المزعوم ـ لا تمت إلى السيمياء القديمة بصلة، وذلك لأن كلمة (النشادر) وردت في الكتب المنسوبة إليه مع أن النشادر مادة لم تعرف إلا في زمن متأخر كانت الصنعة قد تطورت فيه، كما أن في هذه الكتب رفضًا لاستعمال الألغاز التي اشتهرت بها السيمياء القديمة.

وقد تصدى المؤلف في كتابه الذي بين أيدينا لهذه الآراء والنظريات وراح يفندها رأيًا رأيًا، منطلقًا من أن المقالات والكتب التي نشرت فيما مضى لم تعط صورة واضحة

بينـة عن المشكلة. فلقـد كانت الـوثائق والمعلومات قليلة آنئذ، وهي لقلتها قاصرة عن تقديم صورة تامة عن الحضارة الاسلامية.

وحينما كان سزكين يُعد ملحقًا لكتاب بروكلمان «تاريخ الآداب العربية» اكتشف مخطوطات ومصادر ذات أهمية بالغة، وبخاصة فيما يتعلق بتاريخ الكيمياء الإسلامية، تفضل في قيمتها العلمية كل ما عرف من شواهد ومخطوطات سابقة على الاطلاق.

هذا وقد بين المؤلف حين عرض الوثائق والشواهد والأدلة، التي اهتدى إليها أثناء تحريـاتـه، أن جابـرًا كان ـ بلا أدنى شك ـ حيًّـا في القرن الثاني للهجرة. ولم يكن جابر رجلاً عاديًّا وإنما كان عالمًا يتمثل فيه مركز الثقل في موضوع الكيمياء الإسلامية برمتها. ومن هنـا كان لابـد ـ في رأيـه ـ من تحديـد حياة جابر وبوضوح تام قبل مواصلة البحث بالنسبة لتاريخ الكيمياء الإسلامية والكيميائيين الاسلاميين الأوائل. وبالفعل سيلمس القارىء العربي الجهد العظيم الذى بذله المؤلف سزكين في هذا المجال. ولا غروفهو من العلماء المسلمين القلائل الذين وقفوا حياتهم على دراسة تاريخ التراث الإسلامي العـربي ونـالـوا شهرة عالمية فيه. وما هذا الكتاب الذي بين أيدينا إلا المجلد الرابع من بين المجلدات التسعة للسفر الضخم، (في تاريخ التراث العربي). وكما يعرف الكثير من المهتمـين بهذا المـوضـوع فقـد نال المؤلف ـ الـذي يعمـل أستـاذًا لتـاريـخ التراث الإسلامي ومنذ عشرين عامًا في جامعة فرانكفورت ـ جائزة الملك فيصل العالمية تقديرًا لجهوده القيمة التي بذلها في تصنيف المجلدات الستة الأولى من كتابه الضخم هذا.

إنه لمن حسن حظ القاريء العربى، الذي لا يعرف اللغة الألمانية أن تقوم جامعة الملك سعـود (الـريـاض سابقًا) وجامعة الإمام محمد بن سعود بترجمة هذه المجلدات؛ تعهـدت جامعـة الملك سعـود بترجمـة المجلدات التي تتناول العلوم الطبيعية والرياضية منها وهي: المجلد الثالث (الطب والبيطرة) والمجلد الرابع (الكيمياء والنبات) والمجلد الخامس (الرياضيات) والمجلد السادس (علم الفلك) والمجلد السابع (الأنواء والأجواء).

وقبل ثلاث سنوات ونيف(*) كلفتني جامعة الملك سعود (الرياض سابقًا)، وكان على رأسها الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا، بترجمة المجلد الرابع والقيام بتنسيق أعمال لجنة الترجمة التي شكلت آنئذ، ومنذ ذلك التاريخ وأنا أترجم، وقد أعدت العمل مرات وقابلت بعضه على بعض حتى انتهيت إلى الصيغة التي بين أيدينا، وأنا مع هذا لا أدعي كمال العمل، فالخطأ والتقصير هما من طبيعة البشر. وليس هناك كتاب، غير كتاب الله عز وجل، خال من النقص أو العيوب وإنني لأرجو أن يعذرني القارىء الكريم، إذا وجد شيئا منهما في ترجمتي هذه مع أني عملت بكل جد ونشاط وبأمانة وإخلاص. وحين عرضت ترجمتي على المؤلف، أثناء زيارتي لألمانيا في شباط من عام ١٩٨١م رأى أن أثبت عناوين الكتب والمجلات والمقالات وأصحابها باللغة التي جاءت فيها وأن أبقى الشواهد والنصوص التى وردت بغير اللغة الألمانية على اللغة التى جاءت فيها كذلك، وقد فعلت هذا رغم أن الأمر استهلك مني أكثر من ثلاثة أشهر.

وأخيراً فلقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المعلم الكامل الذي لا ينطق عن الهوى أن من لايشكر الناس لا يشكر الله. وما علي إلا أن أشكر كل من ساعدني خلال عملي هذا، وأخص بالذكر والشكر الاستاذ الفاضل الشيخ ناجي الطنطاوي الذي قرأ مدخل الكتاب والجزء المتعلق بالكيميائيين العرب وصحح، لغةً، ما اقتضى تصحيحه، كما أثني على الأستاذ الكريم الشيخ عبدالرحمن الباني، الذي كان لي نعم الناصح والمشجع. وأسجل هنا كذلك شكري مع الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى، أن يجزي زوجتي أميرة بنت محمد دياب عني خير الجزاء، فلقد كانت لي ولا تزال خير عون في الصبر على إنجاز هذه الترجمة وغيرها من أعمال. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرياض: جامعة الملك سعود: مطلع شعبان سنة ١٤٠١هـ الموافق لمطلع آذار ١٩٨١م

الدكتور عبدالله حجازى

---

* مطلع عام ١٣٩٩هـ

ملاحظات تمهيديـــة

تقتضى أبواب هذا الكتاب التى تتناول السيمياء ـ والكيمياء والنبات ـ والفلاحة أن يتقدمها بعض التنويهات الموجهة إلى القارىء والباحث.

هذا وإني أكرر هنا الشكر، الذي أعربت عنه في مقدمة المجلد الثالث(*) (بأبوابه في: الطب ـ والصيدلة، وعالم الحيوان ـ والبيطرة) لكل من قدم لي الدعم والتشجيع، كما أكـرر القـول بأنـه ينبغي أن تراعى تلك الملاحظات التي وردت هناك وتتعلق بالمنهج وبتأريخ المؤلفات المختلف فيها.

لقد كان من المخطط له أصلاً أن يظهر المجلدان (الثالث والرابع) مجلدًا واحدًا، وما فصلا إلا إبَّان الطبع.

أمـا فهـرس الكشـوف المستخـدمة وفهرس الموجود من المخطوطات الذي يقع في المجلد الأول (ص ٧٠٦ ـ ٧٧٢) من الأصل الألماني، فقد استكمل في المجلد الثالث (ص ٣٩١ ـ ٤١٠) ولـذا كان لزامًـا على القـارىء أن يرجـع إلى فهرس المجلد الأول (ص٦٧٧ ـ ٧٠٥) والمجلد الثـالث (ص ٣٨١ ـ ٣٩٠) فضـلاً عن رجـوعه إلى فهرس المؤلفات من هذا المجلد ص ٣٤٧ ـ ٣٧٣.

(*) ص ١٧ ـ ١٨

الفصل الأول

مدخـــل

أولا: الوضع الراهن للبحث

إن الأهمية الحقيقية للإنجازات التي قام بها العلماء العرب لم تُدركْ دائماً حين اتّخذ البحثُ الحديثُ العلومَ المتعلقة بتلك الإنجازات موضوعاً للدرس والنظر، ولذلك لم يُتَحْ لها أيضاً أن تؤثّر تأثيراً حاسماً في الحكم السّاري اليومَ على مَوْضع العلماء العرب والمسلمين من التاريخ العامّ للعلم. بل غالباً ما أثّر موقفُ بعض المشتغلين بالعلوم العربية، إيجابيّا كان أو سلبيّا، في وجهة نظر مؤرخي العلوم. فمنذ القرن الثامن عشر للميلاد يشتغل الباحثون عن كثب بالعلماء الذين ألّفوا باللغة العربية، ويجعلون لهم مكاناً، وإن كان متواضعاً، عند معالجة كل فروع العلم تقريباً. وتَتّسم هذه الدراسات بتحريف الأسماء وصبغها بصبغة لاتينية، وبأخبار مُقَوْلبة مشوبة بمفارقات تاريخية مذهلة في تعيين التواريخ والأزمان، ويتخللها ثناء زهيد على دور العلماء العرب في أنهم كانوا وسطاء بين اليونان وبين الغرب النصراني. أما نحن فبمقدورنا إهمال هذه الدراسات في حالة الرياضيات، إذْ كان العلماء غير قادرين على الركون إلى نتائج بحوث أهل الاختصاص المجيدين للغة العربية. ونذكر مثالاً على طريقة العرض التي ألمحنا إليها كتاب *Histoire des Mathematiques* « تاريخ الرياضيات » الذي ألفه M. Montucla (باريس ١٧٥٨م).

أما أول طرح للموضوع قائم على تحليل المصادر فنجده في كتاب بيتروكوسالس Pietro Cossalis المسمى *Geschichte der Algebra* « تاريخ الجبر »[١] والذي ظهر عام ١٧٩٧م

(١) *Origine , trasporto in Italia , primi progressi in essa dell' algebra* , 2Bde. , Parma 1797 - 1799.

بصدد « جبر الخوارزمي » . إلا أن الأصل العربي لهذا الكتاب لم يصبح في متناول الناس إلا بعد أن نشره ف . روزن F. Rosen عام ١٨٣١م مقرونا بترجمة إنجليزية .

بيد أن مسار البحث الحديث في الرياضيات العربية قد تحدّد من خلال البحوث
ص ٢ العديدة التي نشرها فرانتس فوبكه Franz Woepcke (١٨٢٦ - ١٨٦٤ م) فيما بين عامي ١٨٥١ و ١٨٦٤ م وكان قد وقف جهده في باريس ، يعضّده ألكسندر فون هومبولدت Alexander von Humboldt ، على دراسة الرياضيات العربية ، حيث ساد هناك اهتمام بالغ بتاريخ معالجة المعادلات التكعيبية .

وعما ذكر فوبكه نفسه ، تكلم جيرار ميرمان Gérard Meerman ، في مقدمة كتابه *Specimen calculi fluxionalis* الذي ظهر عام ١٧٦٢م في لايدن ، عن تقدم العرب في الرياضيات وأبدى ظنه في أن مخطوطة محفوظة في لايدن تحتوي على الحل الجبري للمعادلات التكعيبية لعمر الخيام.

ثم لم يلبث المستعرب L. Sédillot أن اكتشف قطعة من الكتاب ذاته في المكتبة الوطنية بباريس ، وعرَّف إلى حد بعيد بمحتواها ، فلفت ذلك انتباهَ مؤرخَي الرياضيات M. Chasles و G. Libri إلى جبر الخيّام . ثم أعقب ذلك إنشاء فوبكه كتابه الرائع *L'Algèbre d'Omar Alkhayyâmî* «جبر عمر الخيام» الذي ظهر عام ١٨٥١م .

إن الاهتمام الذي أثاره هذا الكتابُ بين مؤرخي الرياضيات آنذاك ، ينعكس صداه في التقريظ الذي أبداه أحد معاصري فوبكه «إن الكتاب الذي لم يُنْشَرْ بعد ، ونبّه إليه عدة علماء بدافع ممّا عثر عليه من قطع منه في أكسفورد ولايدن ، قد طبع الآن لأول مرة اعتمادًا على مخطوطة في مكتبة باريس ، مقرونا بترجمة ومقتطفات أخرى من مؤلفات لم تُطْبَعْ بعد. ولقد أورد السيد الدكتور فوبكه في الحواشي الصيغ والتسميات الجبرية المألوفة لنا ، توخيا لزيادة الإيضاح والبيان . ونتج عن ذلك نتيجة مهمة ، وهي أن العرب قطعوا في نظرية المعادلات شوطًا أبعدَ مما قطعه اليونان ، وأنهم أتوا بمسائل عديدة على المعادلات التكعيبية ، وتوصلوا عن طريق حلها إلى الجذور الموجبة على الأقل» [١].

---

(١) Kurt R. Biermann . *F . Woepckes Beziehungen zur Berliner Akademie* in : Monatsberichte der Deutschen Akademie der Wiss. zu Berlin 2 / 1960 : 241-242

أما فوبكه فقد نشر[١] خلال حياته القصيرة نحو أربعين دراسة اتخذت أصلاً لما تلاها من دراسات عامة في تاريخ الرياضيات العربية، ولا يزال بعض دراساته غير مسبوق إلى اليوم.

ص ٣ أما أول مؤرخ للرياضيات راعى بقدر ما في عرضه للمرحلة العربية نتائج دراسات فوبكه فهو هرمان هانكل Hermann Hankel[٢]، و ما كان له أن يقدرها تقديرًا صحيحا عادلا؛ لقلة معرفته بإنجازات العرب والمسلمين، بل إن تقييمه العام في مقدمة كتابه ليتناقض غير مرة تناقضاً بيناً مع ما عرضه في داخل الكتاب[٣].

---

(١) انظر قائمة مؤلفاته الكاملة في:

M. Cantor, *Catalogo dei Lavori di Francesco Woepcke* in: Bulletino di bibliografia e di storia delle scienze matematiche e Fisiche 2/1869/119-152.

ولوالد فوبكه في: JA, 6 sér 4/1864/17-24.

(٢) *Zur Geschichte der Mathematik in Alterthum und Mittelalter*, Leipzig 1874

(٣) يقول في مقدمة الفصل الذي عقده للرياضيات العربية: «لم تضف الشعوب الإسلامية، في الواقع، إلى ما تلقته إلا القليل. ففي مواضع متفرقة واصلوا البحث في مجال صغير، كان الطريق إليه قد بُيِّن لهم من قبل. على أنهم لم يهتدوا إلى الطريق بأنفسهم في أي موضع من المواضع حتى يتسنّى لهم أن يكتشفوا مجالا جديدًا لم يعرف من قبل. فهم لم يضيفوا فكرة واحدة إلى الكنز الذي تلقّوه، بل حتى المواضيع التي تجلى فيها الذهن المميز للشعبين الأصيلين تَجَلّيَ اتّقاد وألمعية - أعني نظرية المخروطات والمنحنيات عند اليونان، وعلم العدد والتحليل غير المحدد عند الهنود - لم يُلقوا إليها بالاً إلا قليلا. فقد صرفوا عنايتهم خاصةً إلى علم الحساب والجبر المتدني وإلى علم المثلثات؛ ذلك أن ميلهم إلى التأمل الخالص كان أقل من ميلهم إلى تحصيل معارف واقعية يمكن أن تفيدهم في حساب الزيج وفي أغراض عملية أخرى» (المرجع المذكور آنفًا، ص ٢٢٧ - ٢٢٨). إن المطلع على ما ورد في المقدمة وما جاء في داخل الدراسة يخرج بانطباع مفاده أن هانكل ألف مقدمة كتابه قبل أن يكتب كلامه بعد ذلك، وأنه لم يستطع بعد أن يعيد النظر في مقدمته. فممّا يقوله بصدد تركيب المعادلات التكعيبية: «إذا كنا لا نملك بعد هذا أن نعزو أيضًا إلى العرب الفضلَ في أنهم أولاً استوعبوا فكرة عمل مسائل هندسية بوساطة قطوع المخطوطات. فإنهم يستحقون بلا شك فضل كونهم مضوا على الطريق المفتوح بخطى قوية ثابتة».

«إذ إنهم لم يتوقفوا قط عند حل تلك المسألة الأرشميدية. فقد عالجوا على هذا النمط مسائل كثيرة مشابهة في النصف الثاني من القرن العاشر والنصف الأول من القرن الحادي عشر للميلاد» (المرجع المذكور، ص ٢٧٥).

وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر أعقب نشرَ بعض المصادر الأساسية، كالفهرست لابن النديم وتاريخ اليعقوبي وكتاب الهند لليعقوبي، ظهورُ مقالات عديدة للمستعربين. وظهر أهم ملخص لأعمال العلماء العرب في إطار التاريخ العام للرياضيات عام ١٨٩٣م في كتاب: *Vorlesungen über die Geschichte der Mathematik* الذي ألفه موريتس كانتور Moritz Cantor.

ولا تزال الطبعة الثالثة لهذا الكتاب منذ ظهورها عام ١٩٠٧م مرجعًا مفيدًا في معظم الأحوال[١]. ويرجع أحد أفضال المؤلف فيما يتعلق بالرياضيات العربية إلى أنه
ص ٤ أفاد إفادة مستوعبة من دراسات فوبكه التي ظهرت في مجلات مختلفة لا يسهل الوصول إلى بعضها، وأنه أبدى رأيه - وهو رياضي - في نتائجه. ولموريتس اشْتينشنيدر Moritz Steinschneider بعض الدراسات، ودراسة في الترجمات العربية عن اللغة اليونانية[٢] لا تزال تعد أساسية إلى يومنا هذا. كذلك قام أيلهادر فيدمن Eilhard Wiedemann ما بين عامي ١٨٧٨ م و ١٩٢٨م بدراسة لبعض مشكلات في الرياضيات العربية، فأبان بعمله الذي لم يعرف الكلل أهمية العلوم العربية، وبخاصة مجال الفيزياء وعلم الفلك[٣].

إن هينرش سوتر Heinrich Suter ليستحق أبلغ الثناء، فقد برز منذ عام ١٨٧١م مؤرخًا للرياضيات، وانصرف عام ١٨٩٢م إلى الرياضيات العربية، فترجم من الفهرست لابن النديم الجزء الخاص بالرياضيين والفلكيين[٤]. وبعد نحو ثمانية أبحاث

---

(١) وقد زادت إصلاحات غوستاف آينشتروم Gustav Enestrom (في السلسلة الثالثة من Bibliotheca Mathematica) من قيمة الكتاب.

(٢) الفصل الثاني: الرياضيات، في ZDMG 50/1896/161- 219,337 - 356 وأعيد طبعه في غراتس Graz عام ١٩٦٠ م، ص ١٥٣ - ٢٣٢.

(٣) انظر قائمة مؤلفاته في H.J. Seemann in: Isis 14/1930/166-186 وأعيد طبعها في *Aufsätze zur arabischen Wissenschaftsgeschichte*, hsg-von W. Fishcher, Hildesheim 1970, Bd.I, S. XIII-XXXIV.

(٤) *Das Mathematiker - Verzeichnis im Fihrist des Ibn Abi Jaqūb an- Nadim* in : Abhandl. z. Gesch. d . math . Wissenschaften , Heft 6,1892.

عقدها في مواضيع متعلقة بذلك، اضطلع بعرض شامل لتراجم الرياضيين والفلكيين ومصنفاتهم عنوانه: *Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke* شمل نحوا من خمسمائة عالم. وقد رأى آنئذ أن واجبه، قبل الاشتغال بتاريخ المسائل، أن ييسر الأساس الضروري لدراسة التطور التاريخي، وذلك عن طريق التمكين من المادة المتعلقة بالسير والتراجم وفهرسة الكتب. وما لبث سوتر Suter أن زوّد كتابه، بعد سنتين من ظهوره، باستدراكات وإصلاحات. وبلغ ما نشره حتى عام ١٩٢٢ م من دراسات مفيدة نافعة في المجال نفسه أكثر من عشرين دراسة[١].

هذا وقد تزايد عدد الدراسات كما تزايد عدد النشرات المحققة للنصوص، في الربع الأول من القرن العشرين، تزايدًا كبيرًا. ومن الدراسات الجديرة بالذكر في هذه المرحلة دراسة شاملة إلى حد معين لما ورد في عنوانها، وهو مؤلَّف روسكا: J. Ruska, *zur: ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst*, Heidelberg 1917 «في علمي الجبر والحساب العربيين المتقدمين». وساهم كارل شوي Carl Schoy ما بين عامي ١٩١١ و ١٩٢٥ م بسلسلة من الدراسات الممتازة مساهمة حاسمة في معرفة تاريخ الرياضيات وعلم الفلك الرياضي العربيين. غير أن يد المنية التي اختطفته صغيرًا بددت الآمال التي عقدها عليه أهل الاختصاص[٢]. وفيما بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٣٥ م يُلاحظ تناقصٌ ملموس في الدراسات التي تتناول الرياضيات العربية. وينبغي أن نشير هنا إلى ترجمة ونشرة بارعتين أصدرهما ج. يونج G.Junge وو. تومسون W.Thomson عام ١٩٣٠ م لشرح المقالة العاشرة من كتاب «*الأصول*» لإقليدس، الذي لم يبلغنا إلا باللغة العربية. وفي عام ١٩٣٢ م أتم هذان العالمان ما بدأه كل من بستهورن Besthorn و هيْبرغ Heiberg عام ١٨٩٧ م من نَشْر ما وصل إلينا من شرح النَّيريزي لكتاب «*الأصول*» وترجمته إلى اللاتينية. وفي عام ١٩٣٤ م نشر ر. رايت R.Wright كتاب البيروني «*التفهيم*» مع ترجمة إنجليزية، وهو كتاب يتضمن، إلى بعض أصول علم التنجيم، جزءًا مهمًا يتناول بعض المسائل الرياضية.

ص ٥

---

(١) انظر قائمة مؤلفاته في تأبين ي. روسكا له في مجلة Isis 5/1923/409-417.

(٢) انظر تأبين روسكا له مع قائمة بمؤلفاته في مجلة: Isis 9/1927/83-89, 90-95

ومن الكتب الجديرة، أيضًا، بالقراءة إلى يومنا هذا كتاب يوهنِّس تروبفكه Johannes Tropfke, *Geschichte der Elemantar - Mathematik* في طبعتيه الثانية والثالثة (١٩٢٣ - ١٩٣٧م). وقد انتفع فيه المؤلف بعدد كبير من الدراسات التي ظهرت منذ الطبعةالأولى عام ١٩٠٣م. ويزيد فيما له من الفضل أنه اختار طريقة الترتيب المنهجي، على خلاف المؤلفات الأخرى التي اتبعت الترتيب التاريخي مثل محاضرات كانتور. ويعدّ كتاب تروبفكه العرضَ الوحيدَ الذي تتجلى فيه، إلى يومنا هذا، منزلةُ الرياضيين العرب في تطور بعض المسائل.

وفي عام ١٩٣٦ م أمدّ فهرس ماكس كراوزه لمخطوطات الرياضيين العرب في استنبول Max Krause , *Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker* البحث في الرياضيات العربية بمصدر ذي أهمية بالغة [١]. وفي العام نفسه ظهر للمؤلف نفسه رسالة دكتوراه ممتازة في إصلاح كتاب مَنَالاوس في الأشكال الكرية لأبي نصر بن علي بن عراق، بعنوان *Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien* [٢]. غير أن مصرعه في الحرب عام ١٩٤٤م لم يُتح له أن يشهد نشْرَ إعداده كتاب «*القانون المسعودي*» للبيروني و تحقيقه النص العربي أبسقلاوس «المطالع» (أي مطالع النجوم) أو أن يُتمهما [٣].

ص ٦ هذا وقد بدأ باول لوكي Paul Luckey منذ عام ١٩٣٧م تقريبًا المشاركة بدقة فائقة في دراسة تاريخ الرياضيات العربية. ويُعدّ ما أعرفه من دراساته من أجلّ الأعمال التي أنجزت في هذا المجال إلى الآن. ومما يُرثى له بالنسبة للبحث الحديث في تاريخ الرياضيات أنّ لوكي أنهى حياته في مطلع الخمسين من عمره [٤].

---

(١) في Quell.u.Stud .z.Gesch. d. Math. Astron. u. Physik / Abt . B, Bd . 3 . 1936 , H.4,437-532.

(٢) Abh . d. Ges . d. Wiss . zu Göttingen ,Phil - hist . Kl.(3)17,1936

(٣) ظهر بآخرة كتاب المطالع لأبسقلاوس : *Hypsikles . Die Aufgangszeiten der Gestirne* تحقيق وترجمة V.De Falco و M.Krause مع مقدمة لـ O.Neugebauer ونشر في

Abhandl.d.Akad. d. Wiss . in Göttingen . 1966 , philol.-hist .Kl.(3),Nr,62

وانظر أيضًا تأبين أ. ديترش A.Dietrich في مجلة : Islam 29/1950/104-108.

(٤) انظر في أكثر مؤلفاته قائمة المراجع والفهرس في آخر هذا المجلد.

وفي سنوات ما بعد الحرب ازداد عدد الدراسات التي تتناول الرياضيات العربية، وكذلك تحقيق النصوص. فقد جمع إلى الآن العديد من العلماء في الشرق والغرب مواد كثيرة تحتّم إصلاح كثير مما ورد في كتاب تروبفكه. وهذه الدراسات المفردة التي ظهرت في العشرين سنة السابقة والتي أفدت منها إلى حد بعيد لن آتي على ذكرها في هذا الموضع. إلا أنه تنبغي الإشادة بالإنجاز العظيم الذي قام به يوشْكيفتْش A.P.Juschkewitsch بعرضه الموجز للرياضيات في التراث العربي في الباب الثالث من كتابه «*تاريخ الرياضيات في العصور الوسطى*» : *Geschichte der Mathematik im Mittelalter*. إن كتابه الذي ظهر باللغة الروسية عام ١٩٦١م وترجم عام ١٩٦٣م إلى الألمانية مع تغييرات وإضافات جوهرية يُعدّ تقدمًا هائلاً بالنسبة إلى دراسة كانتور. فقد وُفّق إلى حد بعيد في استيعاب نتائج البحوث التي نشرت بعد ظهور كتاب كانتور. ويميز معالجته للموضوع أنه استطاع بمعرفته الرياضية العظيمة وبنظرته التاريخية الواضحة أن يبرز المهم في الدراسات والنصوص التي تيسرت له مترجمةً. أما كوننا لا نزال بعيدين عن أن نقدر إطار العلوم الطبيعية العربية وإنجازاتها تقديرًا صحيحًا، ولو إلى حد ما، فقد عبرّ عنه يوشكيفتش بقوله: «لا شك أنه سيظهر في وقت قريب أن الصورة المرسومة هنا لتطور الرياضيات العربية إنما هي صورة ناقصة، علمًا أن هذا النقص ربما لا يقتصر بالطبع على التفاصيل، بل إن ما يجدّ أيضًا من الإضافات المكملة، ليس له إلا أن يساهم في تقدير منجزات رياضيات الشرقين الأدنى والأوسط ورياضيات آسية الوسطى تقديرًا أرفع وأعلى»[١].

ص ٧ وثمة عرض لا يقل أهمية عن الذي سلف ذكره، ندين به لكل من يوشكيفتش وروزنفلد B.A.Rosenfeld هو *Die Mathematik der Länder des Ostens im Mittelalter* الذي نُشر ضمن[٢] : *Sowjetischen Beiträge zur Geschichte der Naturwissenschaft* وفي هذه الدراسة، كما نصّ هذان العالمان: «قُدّم وصف عام لرياضيات المشرق في العصور الوسطى، وخصائصها في الصين والهند والبلدان العربية التي تشمل كما

---

(١) Juschkewitsch 186.

(٢) نشره G.Harig في لايبتسغ عام ١٩٦٠م، ص ٦٢-١٦٠.

هو مألوف[١]: إيران وآسية الوسطى والشرق الأدنى وشمال إفريقية والأندلس، ثم عُرض تطور المناهج الأساسية ومفاهيم الحساب والجبر والهندسة وأقسام الرياضيات الأخرى»[٢].

ثانيا: بدايات الرياضيات العربية ونشوءها

لقد أُثير السؤال عن بدايات الرياضيات العربية ونشوئها في البحوث الأوربية قبل مائتي عام، بسبب مسألة خاصة، هي: متى أُدخلت «الأرقام الهندية» والصفر عند العرب وماهي المصادر التي استطاع الخوارزمي أن يرجع إليها في جبره؟ والإجابات عن هذه المسألة متباينة تباينًا كثيرًا، وبعضها لازم عن الرأي المتحامل القائل بأن دور العرب لم يكن إلا مجرد دور الوسيط. أما مؤرخو الرياضيات، وهم إما أن يبدوا غير متأثرين إلا قليلاً بالشكوك المألوفة في أوساط المستعربين تجاه بداية العلوم والتراث العلمي بداية مبكرة، وإما أن تلك الشكوك غير معروفة عندهم ألبتة. مؤرخو الرياضيات هؤلاء كثيرًا ما يحددون تاريخًا لنشوء الرياضيات أسبق مما هو شائع عند المستعربين، فإذا تتبع المرء، مثلاً، أقوال روسكا التي تتعلق بموضوعنا على نحو أو آخر، وجد نفسه إزاء مؤرخ للعلوم ومستعرب في الوقت ذاته، ولهذا فإنه يتردد ترددًا عجيبًا في رأيه وموقفه من مسألة نشأة الرياضيات. فتصور روسكا الصائب لبدايات الرياضيات
ص ٨ العربية، كما عرفناه من دراسته: *Zur ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst* التي ظهرت عام ١٩١٧م[٣]، قد اختفى - ولعل ذلك بتأثير المستعربين المتزايد - من مقالاته ابتداء من عام ١٩٣٠م. فبينما يقول عام ١٩١٧م: «لا يمكن أن نبلغ بالقول غايته تكرارًا وتأكيدًا أن العرب الذين اجتاحوا الولايات الفارسية والرومية، لم يُحضروا معهم علمًا جاهزًا بالقوانين أو علمًا بإدارة الدولة، وإنما كانوا مضطرين إلى أن يأخذوا طرق الإدارة وأشكال القضاء من تلك البلاد المفتوحة كما هي دون تغيير في الغالب.

---

(١) في ذاك العهد.

(٢) في المرجع المذكور، ص ٦٤ - ٦٥.

(٣) Sitzungsberichte d. Heidelberger Akad. d. Wiss., phil. - hist. Klasse, Jahrg. 1917, 2 - Abhandl., 1-125.

ومن المعلوم أنهم نجحوا بسرعة مذهلة في تفهم الأوضاع الكبيرة، ليس في تبنّي أجهزة الدولة ونظمها فحسب، بل كذلك في اجتناء كل الثمار الأخرى لحضارة قديمة ناضجة. وما كان هذا ليكون، لو أن البعد الفكري بين الشعب الفاتح وبين الشعوب المعاصرة آنئذ من فرس ويونان ومصريين كان بعدًا كبيرًا بالقدر الذي اعتاد المرء أن يعتقده إلى الوقت الحاضر. وعلى الخصوص لا يجوز أن نتصور أن العرب الحضر، حملة الحركة الفكرية والسياسية، كانوا شبه بدائيين، لم يجد - قبل ظهور محمد [عليه الصلاة والسلام] - أي تأثير حضاري من جانب الشعوب المجاورة سبيله إليهم[١]، أو أنهم في الوقت الذي يصبحون فيه مُهمّين لتاريخ الرياضيات، كانوا لا يكادون يعرفون الكتابة. . . ».[٢]

هذا التقرير الواضح في أن العرب اتخذوا حضارة الشعوب المغلوبة وعلومها بسرعة مذهلة، لم يتمسك به روسكا كثيرًا، للأسف، في محاولاته الأخرى لتبيين نشأة العلوم الطبيعية العربية تفصيلاً. ومع أنه لم يشتغل مؤرخ آخر من مؤرخي العلوم الطبيعية العربية بموضوع بداية العلوم الطبيعية العربية ونشأتها كما اشتغل روسكا بها، إلا أنه كان - في رأيي - مستعدًا إلى حد بعيد؛ ليتأثر بالنزعات والنظريات السائدة في عصره. فمنذ عام ١٩٢٥م - أي منذ هولميارد E.J.Holmyard يؤيد أصالة كتب جابر بن حيان (انظر بعد، ص ٥١٩ وما يليها) ويشيد بمكانة جابر المرموقة في تاريخ العلوم العربية - رجع روسكا عن شكوكه التي صرح بها إزاء القول باشتغال العرب المبكر بالعلوم الطبيعية، وإزاء القول بترجمة الكتب اليونانية في زمان مبكر، وذلك في مؤلفاته التي ظهرت بعد عام ١٩١٧م. وقد أجاب عن تساؤله: «من أين كان يمكن مجيء العديد من الفلكيين الذين ظهروا في صدر العصر العباسي، ما لم يكونوا موجودين من قبل ؟ »[٣]، كما نجيب عنه نحن تمامًا، بأن علماء الدولة الساسانية

ص ٩

---

(١) أحال روسكا هنا إلى كتاب كانتور ١/ ٦٩٣.

(٢) المرجع المذكور آنفاً، ص ٣٦ - ٣٧.

(٣) *Zahl und Null bei Gābir ibn Hajjān. Mit einem Exkurs über Astrologie im Sasanidenreiche* in:Arch.f.Gesch. d.Math ..d.Nat.Wiss .u.d.Techn.II,N.F 2/1928 - 29/256 - 264.

تابعوا نشاطهم بعد الفتح العربي ، وهذا أمر يجب أن يوضع في الاعتبار عند تبيين بدايات العلوم العربية؛ من فلك وتنجيم ورياضيات وطب وكيمياء . وقد أصاب روسكا كل الصواب بقوله : « فلا غَرْوَ أن نجد مرارًا وتكرارًا إشارات تتعلق بالتنجيم في مؤلفات جابر ، وأن نحصل على انطباع بأن جابرًا كان على دراية حتمًا بالعلوم الأساسية في عصره ، وما كان لتتأتى له الدراية بها لو لم يدرس أسسها ، أي الرياضيات والفلك ، على نحو يتفق مع متطلبات علم التنجيم . وبهذا نأتي إلى الكلام على المزيج ، وعلى بطلميوس وأقليدس» .

«وإذا ذكر أنه عمل زيجا كبيرًا ، وأنه صنف شرحًا للمجسطي وشرحًا لأقليدس ، فمن الجائز أنه عمل ذلك كله لتثقيف ذاته وتعليم نفسه ، دون قصد منه إلى أن يقف جهده على مزاولة علم الفلك مزاولة عملية ، أو أن يصير عَلَمًا فيه يلتف حوله التلاميذ . وما دام لم ينشئ تلاميذ له ، فإن مدوناته لم يمكن لها أيضًا أن تقوم بدور في تاريخ علم الفلك. وهذه المدونات مفقودة ككثير غيرها بعد أن عُنِيَ أفراد من العلماء في القرن التاسع للميلاد بالرياضيات والفلك لذاتيهما أيضًا وطوّروهما».

«هذا ولم يقع كثير من الإشارات المباشرة إلى مفاهيم رياضية في المؤلفات الطبية والكيميائية التي في حوزتنا الآن. ومع هذا ثمة إشارتان جديرتان بالذكر؛ لأن إحداهما ، وهي في «*كتاب السموم*» ، تبيّن معرفة جابر بتقسيم الأعداد إلى أعداد ذات قاسم مشترك وأعداد بلا قاسم مشترك ، أما الأخرى ، وهي الأهم لتاريخ الرياضيات ، فقد وردت في الكتاب ٤٤ من مجموع السبعين كتابًا ، وتثبت معرفة جابر للصفر» .[١]

ص ١٠ «وبهذا الشاهد المأخوذ من الكتب السبعين لجابر يتقدم زمان استعمال الصفر والأرقام عند المسلمين إلى ما بين عامي ٧٦٠ و٧٧٠ م تقريبًا . وعلى هذا لم نعد نتقيد بالقول بأن محمد بن موسى الخوارزمي هو أول من أدخل الحساب الهندي ، وبذلك يجوز لنا القول باحتمال كبير أن ذلك كان معروفًا لكل فلكيي الفرس القدامى الذين اتصلوا بالهند» .[٢]

إن أمثال هذه الأفكار والرأى القائل إن الصفر استعمل منذ ٧٦٠ - ٧٧٠م تقريبًا ،

---

(١) المرجع المذكور ، ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) المرجع المذكور ، ٢٦٤ .

قد اختفت من أقوال روسكا المتأخرة المتعلقة بتاريخ العلوم الطبيعية، وذلك منذ أعلن سنة ١٩٣٠م، تحت تأثير آراء باول كراوس P.Kraus فيما يتعلق بمسألة أصالة كتب جابر وتحديد تاريخها بالقرن الثاني/ الثامن، أن تلك الآراء أصبحت « لا أساس لها »[١].

وكان رأي روسكا المذكور آنفاً والمتصل بالخوارزمي قد أدى بباول كراوس، زميله في الاختصاص والذي كان أصغر منه سناً، إلى استنتاج أن كتب جابر لا بد أن تكون أحدث عهدًا من كتب الخوارزمي، ما دام الصفر قد استعمل فيها[٢].

أما تهافت القول بأن الخوارزمي هو الذي أدخل الحساب الهندي إلى أوساط الثقافة الإسلامية فسنبينه بعد. وإذا قدّرنا وجوه النظر والدلائل التي أبديت إلى الآن والتي تفيد معرفة العرب بالصفر في زمان مبكر، فسيؤدي بنا ذلك بكل تأكيد إلى أن الحساب الهندي كان معروفًا، على الأقل، عن طريق ترجمة« *السند هند*» (إن لم يكن في عهد ترجمته) فيما بين عامي ١٥٤ و ١٦١ للهجرة (انظر بعد، ص ١٩١ وما يليها).

وإذا سلمنا بأن هذا حق، ووضعنا أيضًا في الاعتبار أنه ليست فقط ترجمة «*السند هند*» والمؤلفات العربية المشتملة على نقول منه، بل كذلك مؤلفات العرب الرياضية- الفلكية نفسها التي ألفت بعد ترجمة الكتاب الهندي ببضع سنوات، وعرفناها عن طريق شذرات منها، تتطلب معرفة جيدة نسبيًا بالعلوم الرياضية، كان لزامًا علينا أن نبين مقدمات ذلك ونكشف عن مقتضياته.

لقد سبق أن أشار مؤرخ الرياضيات هانكل H.Hankel[٣] عام ١٨٧٤م إلى حقيقة أن بعض تعاليم الهند الرياضية البحتة وصلت إلى العرب عن ترجمة *السند الهند*، ص١١

---

(١) *Der Zusammenbruch der Dschābir -Legende*: I. *Die bisherigen Versuche, das Dschābir-Problem zu lösen* von J.Ruska; II. *Dschābir ibn Hajjān und die Isā' ilijja* von P .Kraus in: Dritter Jahresbericht des Forschungs - Institutes f.Gesch .d. Nat .Wiss., Berlin1930.22.

(٢) انظر تاريخ التراث العربي، ٤/ ١٨٤، ١٨٨ - ١٨٩.

(٣) *Zur Geschichte der Math.*228-230

واستند في ذلك إلى قول الفلكي ابن آدمي (انظر بعد ص١٤)، وقد سبق أن نبه رنو Renaudإلى أهمية هذا القول[١].

وفي هذا الاتجاه مضى كارلو نالينو C.Nallino إلى أبعد من ذلك، فبين بيانًا جليًا معتمدًا على النقول، أن الفزاري مترجم السند هند (*Siddhānta*)، ويعقوب ابن طارق الفلكي كانا في كتابيهما المؤلفين نحو عام ١٦٠هـ قادرين تمامًا على الاشتغال بنفس المسائل الرياضية الفلكية[٢]. ومنذ وقت قريب أولى كل من بنغري- D.Pingree وكيندي E.S.Kennedy النقول المتوافرة من مصنفات يعقوب بن طارق[٣] ص ١٢

---

(١) Renaud . Mémoire géographique , *historique et scientifique sur L'Inde* , Paris 1849 , 313 ff والنص العربي في *طبقات* صاعد، ص ٤٩-٥٠، وله ترجمة إلى الألمانية عند هانكل Hankel في كتاب *Vorlesungen*، وكذلك في كتاب كانتور ١/ ٦٩٨.

ذكر صاعد: «أنه قدم على الخليفة المنصور في سنة ست وخمسين ومائة، رجل من الهند، قيّم بالحساب المعروف *بالسند هند* في حركات النجوم مع تعاديل معمولة على كردجات محسوبة لنصف نصف درجة مع ضروب من أعمال الفلك من الكسوفين ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوي على عدة أبواب. وذكر أنه اختصره من كردجات منسوبة إلى ملك من ملوك الهند يسمى فَيْغَر (يعني *VyĀgra* - Muha فياغْر - مُخَ) وكانت محسوبة لدقيقة».

«فأمر المنصور بترجمة ذلك الكتاب إلى اللغة العربية، وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلاً في حركات الكواكب، فتولى ذلك محمد بن إبراهيم الفزاري وعمل منه كتابًا يسميه المنجمون «السند هند الكبير»، وتفسير «السند هند» باللغة الهندية: الدهر الداهر. وكان أهل ذلك الزمن أكثر من يعملون به إلى أيام الخليفة المأمون، فاختصره له أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي، وعمل منه زيجه المشهور ببلاد الإسلام، وعوّل فيه على أوساط السند هند، وخالفه في التعاديل والميل. فجعل تعاديله على مذاهب الفرس، وميل الشمس فيه على مذهب بطلميوس. واخترع فيه من أنواع التقريب أبوابًا حسنة لا تفي بما احتوى عليه من الخطأ البين الدال على ضعفه في الهندسة، فاستحسنه أهل ذلك الزمان من أصحاب «السند هند» وطاروا به في الآفاق ومازال نافعًا عند أهل العناية بالتعديل إلى زماننا هذا».

(٢) انظر كتابه: *علم الفلك* ١٥٦ - ١٧٦.

(٣) D. Pingree, *The Fragments of the Works of Ya'qūb ibn Tāriq* in:JNES 27/1968/97-125.

E.S.Kennedy, *The Lunar Visibility Theory of yaqūb ibn Tāriq* in : JNES 27/1968/126-132.

والفزاري [١] ما تقتضيه من العناية ، وبحثا محتواها الرياضي- الفلكي . إن من المهم أهمية بالغة لنصرة الرأي الذي نذهب إليه أن بنغري توصّل ببحث تلك النقول إلى رأي في زمان نشأة العلوم الطبيعية العربية يخالف التصور المعتاد : «إن كثيرًا من الدعاوي السخيفة، فيما يتعلق بالعلوم الإسلامية المتقدمة، قد ادّعاها مؤرخون لم يكن لهم من الوقت أو من الطموح ما يتيح لهم قراءة المصادر الأصلية [العربية : المترجم]، بل إنهم أخلدوا إلى الاستمرار على التقليد التأريخي الذي بدأ في إسبانيا في القرن الثاني عشر . ويسعى هذان المقالان، و مجموعات أخرى مشابهة لفلكيين ومنجمين آخرين من متقدمي المسلمين، إلى إرساء أساس مختلف لتقييم عصر تكوين العلم في بغداد» . [٢]

وليس غرض بنغري ولا كيندي في مؤلفاتهما هو القيام، في المقام الأول، ببحث في تاريخ الرياضيات، بل عقْد دراسات في تاريخ علم الفلك . ومع أن الأهمية الرياضة للنقول تظهر جلية بما فيه الكفاية، إلا أن من الواجبات الملحة لبحث تاريخ الرياضيات العربية هو أن يبحث في الرياضيات قبل الخوارزمي ومعاصريه استنادًا إلى النقول المأخوذة عن مؤلفات الفلكيين والمنجمين من أبناء ذلك العهد نفسه . وحينئذ سيكون المنطلق أن علماء كالفزاري ويعقوب بن طارق - كما تبين من بحث النقول - قد بلغوا مستوى الهنود في الرياضيات، لا سيما عن طريق تر جمة المؤلفات الفلكية وخاصة «*السند هند*» . وعندما تصرح مصادرنا العربية، في هذا الصدد، باقتباس جيب الوتر وزيج الجيب الهنديين، فإن ذلك لا يعني أن مبادئ الحسابات الجبرية، أي معادلتي الدرجة الأولى والثانية، في هذه الكتب ، لم تلق قبولاً أو اهتماماً لدى فلكيي المنصور . بل على العكس، فإن ما وصل إلينا من أقوال يبين لنا تطبيقاً لاعناء فيه لمعادلات مشابهة، الأمر الذي لا يعني إلا أن هذه العمليات الرياضية قد كانت معروفة للعرب من طرق أخرى.

---

(١) D.Pingree, *The Fragments of the Works of al - Fazāri* in: JNES 29/1970/103-123.

(٢) في JNES 27/1968/97.

ص ١٣ وسنورد هنا واحدًا من تلك النقول العديدة التي جمعها بنغري من كتابي الفزاري ويعقوب بن طارق، والتي يفترض فيها معرفة القارىء بالمعادلة التربيعية وتطبيقها.

فالبيروني يتحدث عن *الدِّيشَنْتَر* *dišantara*، أي عن فرق (الطول) الجغرافي، وينقل في ذلك عن كتاب زيج الفزاري[١] الذي يقول: «فأما استخراج الديشنتر من عرضي البلدين فقد ذكره الفزاري في زيجه، وهو أن يُجْمَع مُرَبَّعا جيبي عرضي البلدين ويؤخذ جذر المبلغ فتكون الحصة، ثم يربع فضل ما بين هذين الجيبين ويزاد على الحصة، وتضرب الجملة في ثمانية ويقسم المجتمع على ٣٧٧ فيخرج المسافة الجليلة بينهما، ثم يضرب فضل ما بين العرضين في جوزنات دَوْر العرض ويقسم المبلغ على ٣٦٠ . . . و ينقص مربع ما يخرج من مربع المسافة الجليلة ويؤخذ جذر الباقي فيكون الجَوْزَنَات المستقيمة . . .»

وعلق البيروني على ذلك بأن هذا الحساب منحرف عن الصواب. ولكن هذا لا يعنينا، بل إن ما يعنينا هي تلك المعرفة الظاهرة بحسابات يستخرج فيها قيمة الجذر س من مبلغ ما س٢ (على أن يكون الحدان أ و ب عرضي المكانين وس المسافة المقيسة بالجوزنات ما بين خطي الطول الواقعين على الموازي العرضي لهما)[٢].

$$\text{س}^{٢} = \left[\left(\sqrt{\text{جيب}^{٢}\,\text{أ} + \text{جيب}^{٢}\,\text{ب} + (\text{جيب أ} - \text{جيب ب})^{٢}}\right) \cdot \frac{٨}{٣٧٧}\right]^{٢} - \left[(\text{أ} - \text{ب}) \cdot \frac{\text{دائرة خط الطول}}{٣٦٠} \times ٠\right]^{٢}$$

إن النتائج التي أسفرت عنها الأبحاث إلى الآن تبين لنا، على شدة قصورها، أن كتبًا هندسية أخرى ذات محتوى رياضي – فلكي قد ترجمت أيضًا إلى اللغة العربية،

---

(١) *تحقيق ما للهند*، ٢٦٧ – ٢٦٨؛ والترجمة ١/ ٣١٤ – ٣١٥.

(٢) D.Pingree in : JNES29/1970/117-118

وأنها أثرت في الرياضيات العربية، إما تأثيرًا مباشرًا وإما عن طريق المؤلفات الفارسية الوسطى، التي استعين عند تأليفها بتلك الكتب الهندية (انظر بعد، ص١٩٣ وما يليها).

أما بخصوص المصادر الفارسية - السريانية فإننا نقول بافتراض (انظر بعد، ص٢٠٣ وما يليها) ونحاول الاحتجاج له، وهو أنه قد استقر في أوساط علماء العصر الفارسي الوسيط تقليد رياضي - فلكي، نشأ عن طريق الصلات المتبادلة بين الحضارات اليونانية والهندية والبابلية المتأخرة، وأنه لا بدّ من الرجوع إلى هذا التقليد عند تفسير النشأة المبكرة للرياضيات والفلك العربيين. ونحن نعرف من بين الكتب الفلكية والجغرافية كتاب زيج (جداول فلكية) فارسيًا وسيطًا، يحتمل أن ترجمته متقدمة على ترجمة الكتب الهندية. وبهذه المناسبة فإن أثر العلم الفارسي الوسيط، وفيما نحن بصدده، أثر الرياضيات والفلك، لا يقتصر بحال من الأحوال على ترجمة الكتب فقط. فحَمَلة هذا العلم الأصليون والأوائل لا بد أنهم كانوا هم العلماء أنفسهم، ولا بد أنهم أيضًا هم الذين أيقظوا الاهتمام بترجمة المؤلفات. ومن وجهة النظر هذه، لابد أيضًا من أن يوضع موضع الاعتبار أن معظم منجمي الخليفة المنصور وفلكييه، من أمثال نوبخت وعمر بن الفَرُّخان والفزاري، كانوا من الفرس. وكون الفزاري كان في وضع يؤهّله لترجمة «*السند هند*» إلى اللغة العربية في نحو عام ١٥٦ هـ، يعني بالتأكيد أنه لم يكن في بداية الطريق، بل إنه كان ماضيًا على تقليد قائم. ص ١٤

ونحن ننطلق، كما سيتضح هذا على نحو أدق لدى الحديث عن المصادر، من أن معرفة العرب الأولى بالرياضيات الهندية حدثت عن طريق فارسي وسيط. وما كلمة «زيج» التي ترد في أسماء كتب الفلك من عهد المأمون سوى تَعْرِيب للمصطلح الفارسي الوسيط (زيكْ) الذي تُسَمّى به الجداول الفلكية، وقد كان يعنَي أصلا «خيوط النسيج الأساسية (السَّدى) التي يدخل فيها النساج أو الوشاء الثنية أو الوشي»[1]. ولقد عمل

(١) Suter, *Die astronomischen Tafeln des Muḥammad ibn Mūsā al-Khwārizmi* .... København, 1914.32 .

وانظر أيضًا Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg 1929, 117 f .

وكذلك البيروني، *تمهيد المستقر*، ص ٣١٥.

ابن الآدمي في القرن الرابع/ العاشر كتاباً في الفلك وعوّل فيه، بالنظر إلى تعاديل الكواكب وحساب حركات النجوم، على منهاج كتاب «*السند هند*»، [١] وذكر أن «محمد بن موسى الخوارزمي» عوّل في زيجه على أوساط *السند هند* وجعل
ص ١٥ تعاديله على مذاهب الفرس وميل الشمس فيه على مذهب بطلميوس» [٢]. وهذا يفيدنا أن متقدمي العلماء المسلمين والعرب كانوا على علم بمشاركة الفرس في الحسابات الرياضية والفلكية، أما سوتر Suter فذهب في تناوله لمسألة مصادر زيج الخوارزمي إلى أنه من المحقق «أن الخوارزمي جرى في تحديد أوساط الكواكب على منهاج الفرس والهنود، وهذا يعني أنه اتخذ السنة النجمية أصلا». ومن المحتمل جدّا أنه «ذهب مذهب الفرس في حساب تعاديل الكواكب»، أي اتبع زيَجَة الشاه التي تقوم بدورها على سدّهانات الهنود (كتب السند هند)، دون أن نستطيع الجزم بأيها.

وذهب سوتر إلى أن آثارًا فارسية موجودة في زيج حركة الشمس والقمر الحقيقية أو غير المنتظمة، كما يثبت[٣] ذلك الاحتفاظ بلفظ «*بُهْت*»[٤].

وفيما يتعلق بمسألة المصادر سنأتي على ذكر أن الرياضيات البابلية أيضًا لا بد أنها أثرت في الرياضيات العربية في دور نشأتها، وذلك بوساطة الكتب الفارسية في الغالب.

هذا ولا يسبق أقدم ما نعرفه من مؤلفات العرب في الرياضيات - بقطع النظر عن الترجمات ذاتها - نحو عام ١٦٠ هـ، وهي في المقام الأول مؤلفات فلكيي الخليفة المنصور ومنجميه. وفضلاً عن ذلك حفظ لنا البيروني جزءًا من «زيج *الهَرْقَن*»، المجهول المؤلف، وهو في صورة قصيدة منظومة، ويتبع على ما يظهر التقليد الهندي. وفي ظننا أن مؤلف هذه القصيدة كان معاصرًا للفزاري ويعقوب بن

---

(١) انظر ص ١١ آنفًا.

(٢) *انظر طبقات صاعد*، ص ٥٠، وانظر سوتر، المرجع المذكور، ص٣٣.

(٣) انظر سوتر، المرجع السابق، ص ١٠٥؛ ولكن انظر البيروني، *التفهيم*، ص ١٠٥.

(٤) حركة يومية غير منتظمة للشمس وللقمر وللكواكب الخمسة.

طارق (انظر بعد، ص ٢١٨). أما مسألة : هل تناول العرب في زمان الفلكيين والمنجمين المتقدم ذكرهم مواضيع حسابية أو على الجملة مواضيع رياضية في تآليف مفردة أو لا ؟ فهي مسألة لا يمكن الإجابة عنها بعد؛ إذ تتوقف الإجابة، إلى حد بعيد، على مسألة هل كانت مثل هذه التآليف المفردة مألوفة شائعة في الأوساط الفارسية والهندية أو لا ؟ على أن ثمة أمرًا واحدًا يبدو أنه ثابت، وهو أن الرياضيات كانت موضع عناية منذ زمان مبكر باعتبارها وسيلة من الوسائل المساعدة لعلوم الفلك والجغرافية والمساحة.

ص ١٦ وفضلاً عن ذلك، فقد كانت قسمة المواريث في الأوساط العربية - الإسلامية عاملاً حاسمًا في الاهتمام بالرياضيات. فإن هذه الحاجة الشرعية، التي عوّل المرء في تلبيتها أول الأمر على ضرب ساذج من الحساب وفيما بعد على الجبر، قد بعثت في القرن الأول للإسلام على وضع مصنفات شائعة في علم *الفرائض*. بل إن صحابيّا، على الأقل، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضع مثل تلك المصنفات (انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٤٠١). وليس من النادر أن نجد في كتب التراجم العربية أن هذا العالم أو ذاك كان حسن العلم بالرياضيات. وبالتأكيد ليس من المصادفة أن عُدّ الفقيه سفيان الثوري (المتوفى سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨م، انظر بعد، ص ٢١٥) رياضيًا كبيرًا - على ما ورد في أحد المصادر القديمة - وأن رياضيّا من الري، يقال له الحجاج قدم لزيارته فألقى عليه سفيان مسائل من الحساب، ولما أجاب خطّأه في إجاباته كلها (انظر بعد، ص ٢١٥).

إن أقدم اسم نعرفه لكتاب رياضي مستقل هو كتاب « *تعاليم الهندسة* » لجابر ابن حيان (انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٢٦٧) دفعه إليه، بلا شك، شرحُه لكتاب «أصول أقليدس» . ونعلق على ذلك بافتراض أن الرياضيين العرب والمسلمين، إن كانوا قد افتقروا إلى مؤلفات رياضية قائمة بذاتها يحتذون مثالها، فقد حفزتهم ترجمة « أصول أقليدس» - وهي أول ترجمة لكتاب رياضي خالص - إلى تخليص الأجزاء الرياضية من كتب العلوم الأخرى (مثال ذلك الباب الرياضي في كتاب *السند هند*) وتناولها باعتبارها علمًا مستقلا برأسه. وهنا يحضرنا أيضًا سؤال : هل يجوز لنا أن

نعد كتاب الهندسة العبري *Mišnat ha – Middot* [١] « مشْنَة هَمِّدُّوت » من المصادر القديمة للرياضيات العربية؟ وإلى أي مدى؟ إنه كتاب اختلفت الظنون في تعيين تاريخ تأليفه اختلافًا عظيمًا.

فعلى حين يجعل اشتَيْنشنَيْدَر تاريخه ما بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ للميلاد، وهو الذي اكتشف الكتاب ونشره، فإن هرْمَن شَبيرا [٢] وسلُومُون جَنْدز [٣] مقتنعان بأن الكتاب ألف في عصر ما قبل الإسلام. وذهب جَندز إلى أن الخَبْر نحميا (نحو سنة ١٥٠ للميلاد) هو مؤلفه.

ص ١٧ ولو كان الأمر كذلك، لكان الكتاب وثيقة مهمة جداً لتاريخ الرياضيات [٤].

وفيما يتعلق بصلة هذا الكتاب بالرياضيات العربية فقد ذهب شبيرا إلى أنه هو والجزء الخاص بالهندسة في جبر الخوارزمي عوّلا على مصدر واحد.

أما جندز فهو، على خلاف ذلك، مقتنع بأن الخوارزمي أو أستاذه أو المصدر الذي أخذ عنه قد عرف «مشْنَة هَمِّدُّوت» وتأثر به [٥]. وسننظر في هذه المسألة عند كلامنا على جبر الخوارزمي، ونجتزىء هنا بقولنا إننا لا نستطيع أن نوافق جندز تمام الموافقة على محاولته جعل جبر الخوارزمي معتمدًا على مصدر بعينه (انظر بعد ، ص ٢٣٦).

ونحن نشك أيما شك في رد تاريخ «مشْنَة هَمِّدُّوت» إلى زمان متقدم، وثمة

---

(١) M.Steinschneider, *Mischnat ha-Middot, die erste geometrische Schrift in hebräischer Sprache*, Berlin, 1864

وله أيضاً *Mathematik bei den Juden 36-37*

(٢) *Mischnat ha - Middot* .... ins Deutsche übers . , erl . u . mit e.Vorwort versehen ... in: Zeitschr. . Math . u . Phys ., hist . - liter . Abt. 1880,1-56 f. (ترجمة ألمانية لمشنة همدوت مع شروح ومقدمة)

(٣) *The Mishnat ha - Middot, the First Hebrew Geometry of about 150 C.E. and the Geometry of Muhammad ibn Musa* .... in: Quell.u. Stud.z. Geschichte der Math., Astron. u. Phys. Abt.A, 2/1932/1-96.

(٤) انظر جندز ، المرجع المذكور ، ص١٢ .

(٥) المرجع المذكور آنفا، ص ٧ .

حالة مناظرة للاضطراب في تعيين تاريخ التأليف هي كتاب *Sefer yeṣīra* «سفر يصيرة» حيث تفاوتت الظنون في زمان تأليفه مابين القرنين الثاني والتاسع للميلاد، والذي أُلف، على رأي أحد المشتغلين بالعلوم العربية، في القرن الثامن للميلاد[١].

وإذا أكّدنا دور المدرسة الفارسية الوسطى وأتباعها في القرن الأول والنصف الأول من القرن الثاني للهجرة في نشأة الرياضيات العربية، فلا يعني هذا أننا نستبعد تأثير مراكز علمية أخرى. ففي علوم أخرى كالطب والكيمياء والفلسفة، يظهر التأثير المبكر لمدرستي الإسكندرية وأنطاكية ومراكز أخرى لرعاية العلوم الهلينية في الأقاليم التي فتحت من الدولة البيزنطية، في نشأة العلوم العربية.

وفي هذا الصدد يلح علينا السؤال الآتي: على أي مستوى كان الاشتغال بالرياضيات وبعلم الفلك في مراكز الثقافة تلك، قبيل الإسلام؟ ومما يؤسف له أن علمنا بحال العلوم في تلك البقاع ضئيل جدّا، غير أننا نعرف أسماء بعض علماء، يجوز أن عملهم أثر تأثيرًا ما في نشأة الرياضيات العربية.

أولاً، إن للإسكندرية أهميتها وشأنها. فكان من بين ما ألّفه أمُونيُوس هرْميون Ammonios Hermeion، أحد أساتذة مدرستها (في القرنين الخامس والسادس للميلاد)، شرح على *إيسغوجي* فورفورس، وفيه أيضًا وَضَع نظرية في الأعداد. ص ١٨ وقد وصلت إلينا جداوله الرياضية والفلكية في ترجمة عربية (انظر بعد، ص١٨٧).

وانتقل دَمَسْقيوس (Damaskios) الدمشقي في مطلع القرن السادس من أثينا إلى الإسكندرية. ويحتمل أنه مؤلف ما يسمى بالكتاب الخامس عشر الذي لا بد أنه يرجع إلى أحد تلامذة إيسدور Isidor، وأُلحق مع الكتاب الرابع عشر الذي ألفه أبسقلاوس بكتاب أقليدس في *الأصول* (انظر بعد، ص١٤٤).

أما أوطوقيوس العسقلاني الذي كان مثل دمسقيوس تلميذاً لإيسدور، فقد شرح ونقح كتبا لأرشميدس (مع جزء خاص في نظرية المتوازيات) وأبُلونيوس، و«كتاب *الأربعة*» *Tetrabiblos* لبطلميوس، الذي ترجم فيما بعد إلى اللغة العربية (انظر بعد، ص١٨٨). وكان سنبليقيوس كذلك على صلة بمدرسة الإسكندرية، وهو من

---

(١) انظر كراوس ٢/ ٢٦٦.

معاصري دمسقيوس، ومن العلماء الذين قصدوا بلاط خسرو أنوشروان بعد أن أغلق القيصر يوستنيان مدرسة أثينا عام ٥٢٩م. وقد عُرف لسنبليقيوس شرح لأصول أقليدس (انظر بعد، ص ١٨٧) فضلاً عما شرحه لأبقراط (انظر تاريخ التراث العربي ٣/ ٤٤) وأرسطاطاليس. ومع أن أنثمْيوس Anthemios الذي بنى مع إيسْدُورُوس المَلَطي حاجيا صوفيّا، لم يعش في بلد من البلدان التي فتحها العرب، بل كان مقيماً في القسطنطينية، فإنه لا يجوز أن يذهب بنا الظن إلى أنه كان، فكريّا، بمعزل عن زملائه في الإسكندرية. فقد وصل إلى العرب، فيما بعد، كتاب لأنثميوس في المرآة المحرقة. وإذا حكمنا تبعاً لمحتواه، فإن أنثميوس عرف البؤرة ودليل القطع المكافئ[١].

ولابد لنا هنا أيضاً من الكلام على كتاب الحساب الذي اكتشف في مقبرة قبطية بأخميم (مصر) في أواخر القرن الماضي، وهو عبارة عن بردية رياضية، ترجع في رأي ناشرها J.Baillet إلى ما بين القرنين السادس والتاسع للميلاد، وألفها صاحبها باللغة اليونانية. ويعالج الكتاب قاعدة الثلاثة وتحليل الأعداد وطريقة كسر الأصل، ولا سيما طريقة للتعبير عن مضاعفات الكسور الأصلية على أنها مجموع الكسر الأصلي[٢].

وينبغي لنا أن نذكر من أهل أرمينية، التي صارت منذ مطلع القرن الثامن للميلاد من ديار الإسلام، اسم واحد من الرياضيين على الأقل، هو Ananija Schirakazi (عاش في القرن السابع)، فقد وضع، فضلاً عن كوسموغرافيته[٣]، مؤلفا في الحساب وآخر عنوانه «أسئلة وأجوبة». وقد وصل إلينا هذا الأخير، ويحتوي على ٢٤ مسألة مع حلولها. والمسائل خطية ولا تتعدى مسألة منها المجهول الواحد[٤]. ص ١٩

---

(١) انظر كانتور ١/ ٥٠١؛ ويوشكيفتش، ص ٣٣٠.

(٢) انظر كانتور ١/ ٥٠٤.

(٣) W.Petri, *Ananija Schirakazi - ein armenischer Kosmograph des 7. Jahrhunderts* in: ZDMG 114/1964/269-288.

(٤) انظر S.Kokian , *Des Anania von Schirak arithmetische Aufgaben* in : Zeitschrift f. d. österreichischen Gymnasien 69/1920/112-117

ولا بد هنا من أن نؤكد مرة أخرى أن أثر هؤلاء العلماء في نشأة الرياضيات العربية كان واقعاً من قبل ترجمة مؤلفاتهم التي لم تَجْر إلا في زمان متأخر، غير أنه من المهم هنا أن تلك المدارس وعلماء الدور المتأخر من العصور القديمة اشتغلوا بالمواضيع الرياضية، وبذلك صاروا من أساتذة العرب.

وثمة طائفة من الكتب المنحولة، وصلت إلينا أساساً في ترجمة عربية، كان لها أثر بليغ، سواء في مرحلة بدء الرياضيات العربية، أو في مرحلة تطورها، وهذه الكتب إما أنها مقصورة على الرياضيات وحدها، وإما أنها تقتضي معارف رياضية سابقة، مثل كتب التنجيم والفلك والجغرافية والكيمياء. أما أن بعض هذه الكتب قد ترجم حتى في القرن الأول أو مطلع القرن الثاني للهجرة فقد أكدناه في أبواب مختلفة من «تاريخ التراث العربي». ولعل من المناسب هنا الإشارة إلى أن كتاباً لهرمس في الفلك والتنجيم، مع حسابات رياضية، قد ترجم إلى اللغة العربية عام ١٢٥هـ/ ٧٤٢م (انظر بعد، ص ١٨٩)، وقد عثر عليه قبل نحو ستين عاماً، وأعتقد أن دراسة هذا الكتاب عن كثب ستفيض ضوءاً جديداً على نشأة الرياضيات وعلم الفلك العربيين.

ونظراً إلى أن أقدم مراحل الرياضيات لا يمكن تصورها دون تأثير حضارات غريبة، وأن التأثير الشخصي لأولئك العلماء كان أسبق زماناً من تأثير الكتب المترجمة - بل إنهم كانوا نوعاً ما الباعثين على الاشتغال بالترجمة- فإنه لا يجوز لنا أن نغفل عن ذكر العلماء السريان، فقد شرعوا في القرن الخامس للميلاد يترجمون المؤلفات اليونانية، وكانوا على صلة بالمدرسة الساسانية، ونقلوا إلى اللغة السريانية في القرنين السادس والسابع للميلاد مؤلفات فارسية وسطى، ثم إنهم كانوا أيضاً حملةً للكتب المنحولة التي يطبعها طابع التأثير المتبادل بين الحضارات الإغريقية
ص ٢٠ والبابلية والهندية والفارسية الوسطى. هذا ولم تثبت إلى الآن مساهمة خاصة للسريان في تطوير الرياضيات إبان ظهور الإسلام. بيد أن في بعض ما نعرف من مؤلفاتهم في الفلك والتنجيم والجغرافية والكسمولوجية معارف جديرة بالذكر، سنتحدث عنها في موضع آخر. ولكننا نشير هنا إلى أن العلماء العرب في القرن الثاني/ الثامن وجدوا *أصول* أقليدس وكتاب *المجسطي* وزيج بطلميوس في ترجمة

سريانية . وفضلاً عن ذلك عرفوا تهذيباً لجغرافية بطلميوس في ترجمة سريانية أيضاً (انظر بعد، ص٢١٣). وقد وصل إلينا عن طريق العالم السرياني ساويرا سابوخت (ألّف نحو سنة ٦٦٠م) أقدم خبر، بلاشك، عن النظام العددي الهندي. ودعته معارضته للمبالغة في تقدير منزلة اليونان في العلم، إلى أن يتحدث عن اكتشافات الهنود العظيمة في علم الفلك، مضيفاً إلى ذلك «أن طريقة كتابتهم الأعداد التي يؤدونها بتسعة رموز، تفوق كل ثناء»[١]. وهكذا يقدم لنا سابوخت الدليل الواضح على أن الأرقام الهندية كانت معروفة في الشرقين الأدنى والأوسط، حتى في النصف الأول من القرن السابع. وبوسع المرء أن يقدّر أن طرق حسابهم أيضاً وجدت بعض الانتشار في دوائر العلماء ذاتها. ولتفسير اقتصار سابوخت على الحديث عن تسعة رموز، وعدم حديثه عن الصفر، لابد لنا من اللجوء إلى التأويل والقياس. ويرد يوشكيفتش ذلك إلى أحد احتمالين: إما أن سابوخت عرف طريقة الحساب بتسعة أرقام، ومرتبة العشرة الناقصة يقابلها فراغ، أو أنه عرف النقطة أو الدائرة التي تمثل الصفر، إلا أنه لم يعدها من رموز الأعداد. وقد أشار يوشكيفتش، تأييداً لاحتماله الأخير، إلى «أن الخوارزمي أيضاً تكلم فيما بعد على تسع صور، مع أنه هو نفسه استعمل الصفر»[٢].

إن الحقيقة التي تفيد أن كل فروع العلوم العربية الطبيعية (وبعضاً من العلوم النظرية أيضا) نشأت في المحل الأول عن طريق اقتباس معارف البلاد المفتوحة، تؤيدها الأخبار التي وردت بها مصادرنا عن نقل الدواوين من اليونانية والقبطية والفارسية إلى لغة العرب وخطهم.

---

(١) انظر S.F.Nau, *La plus ancienne mention orientale des chiffres indiens in*:JA Sér. 10, 16 / 1910 / 225- 227

وراجع أيضاً L.C.Karpinski, *Hindu Numerals among the Arabs*, in: Bibl . Math . 3. F . 13 / 1912 - 13. 97 -98; Ruska , *Zur ältesten Algebra*45-46

(٢) يوشكيفتش، ١٠٧ ؛ وراجع

A.Dietrich, *The Invention of the Zero* in: Journ. of the Bihar Research Society, Askari Felicitation Vol 1968.15-30.

ص٢١ وقد جمع ابن النديم [١] الأخبار المتعلقة بذلك عن مصادر قديمة مختلفة [٢] أوردها في سياق كلامه على أقدم الترجمات إلى اللغة العربية.

وكما يظهر من هذه الأخبار كانت اللغات التي استعملت زماناً في دواوين الخراج والجبايات هي لغات البلاد المفتوحة، ففي مصر استعملت اللغة القبطية، وفي سورية اللغة اليونانية، وفي العراق وفارس اللغة الفارسية. أما النقل في سورية إلى اللغة العربية فكان بأمر الخليفة عبدالملك بن مروان عام ٨١هـ/ ٧٠٠م، وفي العراق بأمر الحجاج بن يوسف في عام ٧٨هـ/ ٦٩٧م، وفي مصر بأمر الوالي عبدالله ابن عبدالملك بن مروان عام ٨٧هـ/ ٧٠٥م، وفي فارس (خراسان) في عهد الخليفة هشام بن عبدالملك عام ١٢٤هـ/ ٧٤٢م. وقد نقل ديوان الخراج من اليونانية كاتب نصراني يدعى سرجون بن منصور، ومن الفارسية في العراق كاتب اسمه أبو الوليد صالح بن عبدالرحمن، وفي فارس كاتب اسمه إسحق بن طليق.

وليس من العسير أن نتصور أن عملية النقل، لاسيما في الحالة الثانية، لم تحصل في سهولة ويسر، وأن المكلَّف بعملية النقل كان عليه أن يضع بنفسه بعض الاصطلاحات. ويتبين هذا أيضاً من الخبر الذي أورده البلاذري، وابن النديم: «حينما سأل مَرْدَانْشاه بن زَادَانْفَرّوخ، الكاتبُ العارف بالفارسية، صالحَ بن عبدالرحمن، الذي نقل الديوان، قائلا: «كيف تصنع بدَهَوَيه وبيستَوَيه؟ [٣] قال: أكتب عشراً ونصف عشر، قال: فكيف تصنع بوَنْد الفارسية؟ قال: أكتب: وأيضاً. قال: والوَند: *النيّف والزيادة تزاد*».

---

(١) *الفهرست*، ص ٢٤٢.

(٢) الجهشياري، *الوزراء*، القاهرة ١٩٣٨م، ص٣٨، ٤٠، ٦٨، البلاذري، *فتوح البلدان*، القاهرة ١٩٣٢م، ص١٩٦، ٢٩٨، الصولي، *أدب الكتاب*، ص١٩٢، ابن عبدالحكم، *فتوح مصر*، ص٢٢، الكندي، *الولاة*، ص ٨٠؛ المقريزي، *خطط* ١/ ٩٨، وعبدالعزيز الدوري في EI,II²,324.

(٣) جاءت كلمة «بيستويه» مصحفة إلى «ششويه» سواء عند البلاذري أو عند ابن النديم، وكذلك صحفت كلمة «وَنْد» انظر في هذا:

Olshausen, *Forschungen auf dem Gebiete erânischer Sprachkunde* in:Monatsbericht der Königl. PreuB. Ak. d. Wiss. zu. Berl., 16. Juni 1881/ 675-696; M. J. De Goeje. *Die persischen Bruchzahlen bei Belādhorī* in: ZDMG36/1882/339-341.

ص٢٢ ويمكن تتبع عملية تعريب حساب الدواوين بعض الشيء عن طريق ما وصل إلينا من مجموعات البردي. إن أقدم مرسوم إسلامي بلغنا قد صدر عام ٢٢هـ/ ٦٤٣م وكتب بلغتين : اليونانية والعرب. ويتلو النص العربي فيه اليوناني. وقد انتهى إلينا كذلك مرسوم يوناني صرف يرجع إلى عام ٨٠هـ/ ٦٩٩م[١]. وفي بعض المراسيم التي صدرت بلغتين ما بين عامي ٩٠ و ٩٦ للهجرة نجد أنه « في النص اليوناني الذي يأتي في المحل الثاني- وهو على كل حال الأهم للمتلقي - تظهر الأعداد مكتوبة أولاً «بالأرقام» ثم «بالكلمات». ويذكر عدد السنين بالأرقام، أما في النص العربي فتكتب كل البيانات العددية بالكلمات »[٢]. ومن الظاهر في المثال الوارد أدناه في الحاشية أن «الجزء من اثني عشر»، الذي يرد في النص اليوناني ويخلو منه النص العربي، قد عُبِّر عنه بعبارة « نصف وبية ».

وقد قابل تعريبَ دواوين الخراج والجبايات صعوبات، وبخاصة لأن العربية لم يكن لها رموز للأعداد بعد. ولهذا - كما يتبين من بعض الأخبار والوثائق - أُبقي زماناً على رموز الأعداد اليونانية في الترجمات. فأحد الطروس التي ترجع إلى القرن ص٢٣ التاسع للميلاد لايزال يحفظ آثار كتابة قديمة ممحوة ترجع إلى القرن السابع للميلاد،

---

(١) انظر J.V.Karabacek , *Zur orientalischen Altertumskunde* . II. *Die arabischen-Papyrusprotokolle in* : SB Ak . Wien , Phil - hist . Kl . 161/1909/62 ; Ruska , *.Zur ältesten arabischen Algebra* 38

(٢) روسكا في المرجع الآنف الذكر ، ص٣٨ - ٣٩ . ونشر هذه المراسيم بكر :

C.H. .Becker , *Papyri Schott - Reinhardt* , I, Heidelberg 1906, 82-83 =

١- . . . *إنه أصابكم من*.

٢- *جزية سنة ثمان وثمانين أربعمائة دينار واحد وستين*؟

٣- *ونصف دينار عدداً ومن ضريبة الطعام مائتين إردب*؟

٤- *قمح وسبعين إردباً وثلث إردب ونصف وبية*.

٥- *وكتب راشد في صفر من سنة إحدى وتسعين*.

وتبين هذه الآثار كيف كان أحد العرب يتمرّن على كتابة الأرقام اليونانية [١]. ويبدو أن العرب قد توصلوا إلى اصطناع أرقام خاصة بهم في القرن الثاني/ الثامن، وربما في النصف الأول منه؛ فقد وصل إلينا وثيقة خراج بلغتين ترجع إلى القرن الثاني/ الثامن، ذُكر مبلغ الخراج في النص العربي منها بأرقام عربية [٢].

ويظهر أن الأخذ بالأرقام الهندية وقع في الوقت نفسه تقريباً، أي في النصف الأول من القرن الثاني / الثامن. ويتعين الحد الزمني الأدنى بالنسبة للأخذ بهذه الأرقام من ذكر الصفر في مجموع «*كتاب السبعين*» لجابر بن حيان الذي ألفه قبل منتصف القرن الثامن (انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٢٢٤). ويحتمل أن أول معرفة بهذه الأرقام لم تحدث أولاً عن طريق ترجمة الكتب الهندية في عهد الخليفة المنصور، بل عن طريق آخر، مثلاً عن طريق علماء الفرس. فمنهم تعرّف العرب أيضاً على الرياضيات الهندية (انظر بعد، ص١٩٣). ويؤيد هذا الرأي شهادة ساويرا سابوخت المتقدم ذكرها (انظر ص ١٧ آنفاً) التي تدل على انتشار الأرقام الهندية بعض الانتشار في الشرقين الأدنى والأوسط [٣]. ص٢٤

هذا ولم تتحقق إلى الآن هذه المسألة: هل عمل العرب أرقامهم على مثال يوناني، أو حصل ذلك بتأثير اليهود والسريان الذي كانوا يدلون على الأعداد بحروف الهجاء [حساب الجمل] ؟ وهذه المسألة تُسلمنا إلى مسألة أخرى: ترى أي معرفة كانت للعرب في الحساب قبيل الإسلام ولصحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقد عرفوا بالتعطش إلى المعرفة وبسعة الاطلاع، وكان منهم أيضاً كثير ممن أسلم من اليهود والنصارى ؟.

إن البحث الضئيل الذي تمّ لمصادرنا لا يكفي للإجابة عن هذا السؤال إجابة سديدة بعض الشيء، ولا بد للإجابة السديدة من أن يشمل البحث أيضاً القطع

---

(١) J.V.KARABACEK, *Führer durch die Ausstellung, ar. Abth.*, Wien 1894, No. 649; Ruska,a. a.O.S.40.

(٢) J.V.KARABACEK, a. a. O.No. 761; Ruska, a. a. O.S.40.

(٣) Zur Geschichte der arabischen Ziffern s. Fr. Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens in*: JA 6. sér. I (1863):27-79, 234-290, 442-529. - E. WIEDEMANN, *Nachrichten über* =

التي وصلت إلينا من التفاسير المتقدمة للقرآن، وكتب علم الفرائض - ويرجع أقدمها إلى صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) - ، وكذلك أخبارا من التراجم والتواريخ. ولم يحدث شيء من هذا إلى الآن إلا قليلاً جدّا أو لم يحدث البتة. وعلة ذلك إنما هي موقف الشك أو الرفض الذي وقفوه بإزاء مبلغ تاريخية هذه الأخبار بناءً على التصور الذي تصوّروه لرواياتها (انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٥٣-٨٤).

وإذا ذكرت مصادرنا القديمة نوعاً ما أن الصحابي عبدالله بن عباس (المتوفى في سنة ٦٨هـ/ ٦٨٧م وفي رواية ٦٩ أو ٧٠ هـ ، انظر تاريخ التراث ١/ ٢٥ - ٢٨) كان عارفاً بالحساب، فلا يمكن أن يكون ذلك مختلقاً لا أصل له [١]. والسؤال الذي يطرح نفسه : تُرى كيف كانوا يحسبون آنذاك ؟ يجوز لنا أن نفترض معرفتهم بحساب الرأس والأصابع على الأقل.

= *Zahlenzeichen* in: SBPMSE 40/1908/37 ff. (s. *Aufsätze* I, 436 ff.). - L.C.KARPINSKI, *Hindu Numerals among the Arabs* in: Bibl. Math. 3. F. 13/1912-13/97-98. - J. RUSKA, *Kazwinistudien* in: Islam 4/1913/252 ff. -R. HALLO, *Über die griechischen Zahlbuchstaben und ihre Verbreitung* in: ZDMG 80/1926/55-67. - S. GANDZ, *The Origin of the Ghubār Numerals or The Arabian Abacus and the Articuli* in: Isis 16/1931/393-424. - G. CŒDÉS, *A propos de l'origine des chiffres arabes* in: BSOAS6/1930-32/323-328. - G. S. COLIN, *De l'origine grecque des "chiffres de Fe´s" et de nos "chiffres Arabes"* in: JA 222/1933/193-215. - A. REY, *A propos de l'origine grecque* des *chiffres de Fés et de nos "chiffres arabes"* in: Rev. d. Et. Grecques 47/1936/525-539. - A. MINGANA, *Arabic Numerals* in: JRAS 1937, 315-316. - N. ABBoTT, *Arabic Numerals* in: JRAS 1938, 277-280. - C. B. BOYER, *Fundamental Steps in the Development of Numeration* in: Isis 35/1944/153-168. - C. BECKINGHAM, *Arabic Numerals* in: JRAS = 1940, 61-64. - R. A. K. IRANI, *Arabic Numeral Forms* in: Centaurus 4/1955/1-12. - H. MASS´E, *L' ´epitre de Rachid-od-Din Fazl-olláh sur les nombres* (Risálat-ol-'adad) in: Et. Or. Mém. Levi Provencal, Paris 1962, II, 649-660. - M. DESTOMBES, *Un astrolabe carolingien et l'origine de nos chiffres arabes* in: Arch. Int. d'Hist. d. Sc. 58-59/1962/3-4 5.

(١) انظر على سبيل المثال ابن سعد، ٢/ ١٢٣ .

ختاماً لهذا البيان أود أن أنوّه بخبر لم يُسْتَفَدْ منه بعد، وله- في رأيي- أهمية بالنسبة إلى موضوع نشأة الهندسة العربية. فقد ورد في سياق خبر عن الكعبة أن عطاء بن رباح (ولد سنة ٢٧هـ/ ٦٤٧، وتوفي سنة ١١٤هـ/ ٧٣٢، انظر تاريخ التراث ١/ ٣١) خطّ رسمَ أساسها؛ ولهذا استعمل راوي الخبر عبدالملك بن جريج (ولد سنة ٨٠ هـ/ ٦٩٩ وتوفي سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧، انظر تاريخ التراث ١/ ١٩) صراحة مصطلح «*التربيع*»[1].

ثالثا: نشأة الرياضيات العربية

ص٢٥ لقد جمع البحث الحديث في مجال الرياضيات مادة كافية لزعزعة الفكرة السائدة في تاريخ العلوم، والتي تفيد أن فضل علماء الحضارة العربية الإسلامية يقتصر على حفظ تراث اليونان دون أن يضيفوا إليه مستقلين، ويزيدوا فيه مبتدعين، ودون أن يثيروا انتباه الغرب النصراني به. ولا يجوز أن نستنتج من هذا أن علماء العرب لم يبدعوا إلا في هذا المجال، بل حظيت جميع مجالات العلوم بنفس العناية الشديدة والدقة الفائقة وأثر بعضها في بعض. واليوم- ومازلنا بعيدين عن صورة كاملة للعلوم العربية، لوجود ثغرات بعضها ذوبال، ولضياع مؤلفات كثيرة، ولأن كثيراً من المؤلفات المعروفة لم يتناولها البحث- يمكن، لنظرة عامة تعقد مقارنة في فروع العلم المختلفة، مع مراعاة خصوصيتها، أن تبين أن جميع فروع العلوم تقريبا، مرّت بتطورات مهمة وسريعة ومتشابهة. ونريد هنا أن نقوم بمحاولة عرض إنجازات العرب في الرياضيات ومسار تطور رياضياتهم إرشاداً للقارئ.

تنسب الرياضيات العربية، أو على الأصح الرياضيات التي كتبت باللغة العربية، بالنظر إلى العصور التي يقسم إليها التاريخ العام للرياضيات إلى عصر الرياضيات الأولية الذي يشمل الحقبة الممتدة من القرن السادس- الخامس قبل الميلاد إلى القرن السابع عشر للميلاد. وبتقسيم هذا العصر إلى شطرين: أول وثان، تنسب إلى الشطر الثاني منهما، مثلها في ذلك مثل الرياضيات الأولية للعصور الوسطى.

---

(١) «... *قال: وكانت في البيت أعمدة ست، سواري، وصَفها كما نَقَطْتُ في هذا التربيع* (ويلي ذلك رسم)... *قال ابن جُرَيْج: ثم عاودت عطاء بعد حين فخطّ لي ست سواري كما خَطَطْتُ... قال ابن جريج: الذي خط هذا التربيع ونقط هذا النقط...*» (الأزرقي: أخبار مكة، ص ١١١ - ١١٢).

ولم يطبق إلى الآن إلا قليل من وجهات النظر الموحدة في تقسيم تاريخ الرياضيات العربية. وغالباً ما آثروا التقسيم الجغرافي على التقسيم الزمني التاريخي. ويلوح لنا أن التقسيم الزمني التاريخي أنسب لتتبع تطور الرياضيات العربية. وفي هذا التطور يبدو أنه تتميز ثلاث مراحل ذات حدود غير ثابتة، وهي أيضاً سمة تتسم
ص ٢٦ بها فروع أخرى إلى حد بعيد: فالمرحلة الأولى هي مرحلة تلقي رياضيات السابقين واستيعابها. وتعقبها مرحلة إبداع تبدأ نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع. ويميز ذلك العهد أن العلماء كانوا يشعرون بأنهم قادرون على تنقيح نتائج سابقيهم ومعلميهم، وأن يتوسعوا في تعاليمهم ويصححوها. وفي وصف المرحلة الثالثة يمكن أن نجعل من سماتها الأساسية أن الرياضيين لم يعودوا يشعرون بأنهم تلاميذ مباشرون لعلماء العصور القديمة، حتى وإن لم يندر أيضاً تناولهم لمؤلفاتهم. ومن الناحية التاريخية الزمنية يمكن أن نجعل بداية هذه المرحلة في النصف الثاني من القرن الخامس/ الثاني عشر.

لقد تعرضنا من جوانب مختلفة لعملية تلقي رياضيات السابقين واستيعابها فيما تقدم من كلامنا، وسنزيدها بياناً فيما يأتي من الكلام على المصادر اليونانية والهندية والسريانية- الفارسية. ونكتفي هنا بأن نقول موجزين: تُعدّ الرياضيات العربية في بدايتها- كسائر العلوم الطبيعية العربية، بما في ذلك الفلسفة- استئنافا لنشاط العلماء الرياضي في مراكز الثقافة الإغريقية والثقافة المصبوغة بالصبغة الإغريقية التي لحقت منذ القرن السابع بالدولة العربية. ولا يختلف الباحثون المحدثون في هذا الأمر، بل يختلفون في مسائل أخرى كمسألة: هل كان هذا الاستئناف متصلاً أو أنه وقع بعد انقطاع اقتضاه التحول من لغة إلى لغة؟ وأي هذه المراكز تولى هذا الأمر؟ بيد أنه ينبغي التنويه أيضاً بأن موقف الشك فيما يتعلق بهذه المسائل ترجع جذوره غالباً إلى فروض افترضت في زمان كان يفتقر إلى دراسات للمصادر. ومن رأينا أن العلماء واصلوا نشاطهم بُعَيْد الاستيلاء على تلك المراكز- أي عقب تأسيس الدولة الأموية- بلا انقطاع تقريباً. ولأولئك العلماء، وقد حفظت مؤلفاتهم في ترجمات عربية، حتى وإن لم يبق منها إلا شذرات في التراث العربي، أهمية كبيرة في تطور العلوم أكبر مما كان يظن إلى الآن. إن طابع الانتحال لمعظم مؤلفاتهم حال دون تقدير منجزاتهم هذه تقديراً لائقا. والتضارب التاريخي المحير الذي يبدو لنا لأول

ص ٢٧ وهلة من تلك المؤلفات، إنما يدل في رأينا على تأثير متبادل متعدد الجوانب في الشرقين الأدنى والأوسط، وفي فارس والهند. فالظاهرة التي وصفها أُتو نُوي غبَوَر Otto Neugebauer بأنها: «a Hellenistic form of a general oriental tradition»[1] قد هيأت الأسباب في مراكز حضارة العصر الإغريقي المتأخر لتناول عناصر أخرى من الحضارات المجاورة.

أما أنه قد حصل استمرار العلوم في أول الأمر عن طريق المراكز الحضارية، ثم بعد ذلك بزمان معين عن طريق ترجمة الكتب المتعلقة بذلك من السريانية والفارسية الوسطى والهندية واليونانية إلى اللغة العربية، فذلك أمر بَيِّنٌ بذاته - ولا بد لنا أن نؤكد مرة أخرى أن الترجمات الأولى للكتب التي لم تكن محتوياتها رياضية صرفة، ترجع إلى زمان أقدم مما يظن عامةً.

وتأتي رياضيات الحساب في مقدمة عملية التلقي، ثم يليها نظام الاستنباط الذي تلقنوه في الغالب عن طريق ترجمة *المجسطي* وزيج بطلميوس و*أصول* أقليدس، بالإضافة إلى بعض أجزاء من مؤلفات أرسطاطاليس، وكان ذلك فيما بين عامي ١٣٥ و ١٨٠ للهجرة. وكانت هذه هي المؤلفات التي انتشرت في المدارس المذكورة، ولهذا كانت أول ما نقل إلى اللغة العربية اعتماداً على ترجماتها السريانية أو الفارسية الوسطى. وقد أفضى الاهتمام المتوثب بالرياضيات النظرية منذ مطلع القرن الثالث/ التاسع إلى ترجمة الأصول اليونانية لتلك الكتب، أو إلى تنقيحها من جهة، وإلى الاشتغال بمؤلفات أرشميدس وأبلونيوس ومنا لاوس وغيرهم من جهة أخرى. وبذلك بلغت الرياضيات العربية، وهي في مرحلة التلقي والاستيعاب، مستوى نظريّا رفيعاً. أما أصول الرياضيات الهندية التي انتقلت إلى الأوساط العربية - الإسلامية في زمان مبكر عن طريق الفرس، ثم أخذت عن الهنود رأساً نحو منتصف القرن الثاني/ الثامن. فقدوجدت في تلك الأوساط إمكانات جديدة لمواصلة تطورها تحت تأثير المناهج اليونانية، وهي طرق استدلال في الغالب. إن دعاوي الجمع والطرح عند بطلميوس والخاصة بالأوتار (انظر *المجسطي* ١٠١)، وهي ترجع أصلاً إلى منا لاوس، ويحتمل أيضاً إلى برخس - وكان الهنود قد أحلوا

(١) *The Exact Sciences in Antiquity*, 2.Ed., Brown Un. Press, Providence, Rh.I., 1957,S.146

فيها الجيب محل الوتر - إن هذه الدعاوي نلقاها هنا مرة أخرى في حساب
ص ٢٨ الدائرة عند الهنود الذين أنشأوا، زيادة على ذلك، خط جيب التمام ومقلوب الجيب وأضافوا جدولاً صغيراً في قيم الجيب، وبذلك توافرت الأسس التي بني عليها حساب المثلثات في القرون التالية علمًا قائمًا بذاته.

إن أقدم المؤلفات المعروفة باسم «*الجبر والمقابلة*» والتي تعالج المعادلات الجبرية والخطية والمربّعة منفصلة عن الحساب، تظهر في مطلع القرن الثالث/ التاسع. ويعد مؤرخو الرياضيات العربية محمد بن موسى الخوارزمي أول من صنف كتاباً في الجبر وآخر في الحساب. وقد نشأ هذا الرأي أساسا، بسبب أن كتابي الخوارزمي - الذي خلف لنا أيضاً كتباً شائعة في الجغرافية والفلك وغيرهما - قد بقيا محفوظين واشتهرا شهرة واسعة بين طوائف من علماء العرب واللاتين. وتبعاً لما أسفر عنه البحث مؤخراً (انظر بعد، ص ٢٣٧) فإن ثمة كتابين آخرين قد وصلا إلينا بالعنوانين نفسيهما لاثنين من معاصري الخوارزمي، وهما لعبد الحميد بن واسع بن ترك، وسند بن علي. وقد بينت الدراسة التي أجريت إلى الآن في كتاب أولهما أنه على الأرجح يتضمن عرضاً مستقلاً عن كتاب الخوارزمي، مما يدعو إلى الظن أن الكتابين قد رجعا إلى مصير واحد. ولا ندري هل ستخرج الدراسة المقبلة لكتاب سند بن علي بقرائن صريحة في حل المسألة أم لا. بيد أن ثمة أمراً يبدو لنا ثابتاً، وهو أن جبر كل من الخوارزمي وعبدالحميد لا يمكن ردهما إلى مدرسة معينة من المدارس التي نعرفها. ويظهر أن هذا الجبر قد استند إلى مأثور نشأ من امتزاج عناصر مختلفة في الشرق الهليني. ونجد فيه عناصر يونانية وهندية وبابلية، سواء عن طريق النقل المباشر أو غير المباشر. ويعبر أُتو نوي غبَوَر O.Neugebauer عن ذلك في سياق آخر مشابه بقوله: «A.similar comparison could be carried out for various parts of Hellenistic and Arabic mathematics, such as the inheritance problems, the algebra of the Diophantine type, etc. This does not mean that Hellenistic or even Arabic authors were able to utilise Babylonian material directly. All that we can safely say is that a continuous tradition must have existed, connecting Mesopotamian mathematics of the Hellenistic period with contemporary Semitic (Aramaic) and Greek writers and finally with the Hindu

. and Islamic mathematicians »[١].

ص ٢٩ لقد سبق أن نوّهنا (انظر قبل، ص١٢ وما بعدها) بأن الرياضيين العرب قبل الترجمة المباشرة للمؤلفات الهندية قد استطاعوا - اعتماداً على هذا التراث - أن يستعملوا المعادلات الجبرية، وأنهم بعد معرفتهم المباشرة بكتاب «*السند هند*» وغيره من الكتب قد حصلوا على وسائل ومحفزات جديدة.

هذا ولم يدرس بعد تطور المصطلحات الرياضية قبل الخوارزمي ومعاصريه. وأقدم استعمال لمصطلحي « *الجبر* » و « *المقابلة* » إلى الآن نجده في مجموع مؤلفات جابر[٢]. ومع هذا يخيل إلينا أن هذين المصطلحين لا يراد بهما الجبر باعتباره علماً، بل يعنيان جبر النقصانات والمقابلة بالمتشابهات، وهما عمليتا حساب إلى جانب عمليتي الضرب والقسمة. ولقد ساهمت في تطور الرياضيات العربية، وبخاصة مرحلتا التلقي والاستيعاب، علوم أخرى كعلم الفلك والجغرافية والمساحة والموسيقى، ولا نريد هنا الدخول في تفاصيل ذلك. وثمة مساهمة كان لها بالغ الأثر في هذه المرحلة المبكرة مرجعها - وهذا ما ينبغي تأكيده - إلى الجانب الفلسفي الديني. صحيح أنه نُوّه إلى الآن في مناسبات مختلفة ببعض النواحي الفلسفية في الرياضيات العربية[٣]. بيد أن أقدم عصر شملته هذه النظرات يمتد إلى عصر الكندي. وما يهمنا في هذا الموضع إنما هو المجادلات الرياضية بين الجوهريين وخصومهم من المعتزلة التي ساهمت في تطور المفاهيم الرياضية ونموها عن طريق التجريد من الأعيان، وذلك في النصف الآخر من القرن الثاني / الثامن والنصف الأول من القرن الثالث / التاسع. لقد أشار بينس S.Pines في سياق آخر إلى أن مفهوم الأوائل لـ *ατομα μαθηματιχα'* شاع عند العلماء العرب في زمان لا يتأخر عن مطلع القرن الرابع / العاشر[٤] أما أن عديداً من علماء الدين قد وضعوا في القرنين الثاني/ الثامن والثالث / التاسع أفكاراً

---

(١) المرجع نفسه، ص ١٤٧.

(٢) *مختار رسائل* جابر بن حيان، ص ٣١٥، وانظر كراوس ٢/ ١١٨.

(٣) انظر مثلاً Juschkewitsch-Rosenfeld 157-160، وانظر أيضاً ما ذكرناه بعد في ترجمة الكندي.

(٤) *Beiträge Zur islamischen Atomenlehre*, Berlin 1936 .P. 6.

في تطاول الجوهر (الذرة)، أي في نظرية ذرية رياضية أو قائمة على النقطة، فهذا ما
ص ٣٠ يظهر من كلام بينس ومن قبل ذلك من كلام هوروفتس[١] S.Horovitz وكلام بْرتْسل[٢] O.Pretzl. فالكثير من النقول التي وصلت إلينا تبين أن علماء الدين في ذلك العصر اشتغلوا بمسائل، هي في الأساس غريبة عن اهتمامهم. مثال ذلك الاشتغال بالعدد الأدنى من الجواهر التي يمكن أن تكون جسماً[٣]، وقولهم بأن الجواهر مؤلفة من نقاط[٤]. فضرار بن عمرو (كان حيّاً نحو سنة ١٨٠ هـ/ ٧٩٦م، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٦١٤) كان يذهب إلى أن أقل ما يوجد من الأجزاء عشرة أجزاء، وهو أقل قليل الجسم[٥]. وذهب عمرو بن عَبَّاد (المتوفى سنة ٢١٥هـ/ ٨٣٠ م، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٦١٦) إلى « أن الجسم هو الطويل العريض العميق ، وأن أقل الأجسام ثمانية أجزاء . . . إذا انضم جزء إلى جزء حدث طول، وأن العرض يكون بانضمام جزأين إليهما، وأن العمق يحدث بأن يطبق على أربعة أجزاء أربعة أجزاء فتكوّن الثمانية الأجزاء جسماً عريضاً طويلا عميقاً»[٦].

وذهب هشام بن عمرو الفُوَطي (المتوفى نحو سنة ٢٠٠ هـ/ ٨١٣ م) إلى أن الجسم ستة وثلاثون جزءاً لا تتجزأ[٧]. وذهب أبو الهذيل العلاف (ولد سنة ١٣٥ هـ/ ٧٥٢م وتوفي سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م، وفي رواية ٢٣٥هـ، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٦١٧) إلى أن الجسم «هو ماله يمين وشمال وظهر وبطن وأعلى وأسفل، وأقل ما يكون الجسم ستة أجزاء، أحدهما يمين والآخر شمال، وأحدهما ظهر والآخر بطن، وأحدهما أعلى والآخر أسفل»[٨].

---

(١) *Über den EinfluB der griechischen Philosophie auf die Entwicklung des Kalam*, Breslau 1909.

(٢) *Die frühislamische Atomenlehre* in : Islam 19 /1931/117-130.

(٣) انظر بينس، المرجع المذكور، ص ٩٤ - ٩٥.

(٤) لا أشاطر بينس ارتيابه في أن تكون الجواهر قد فهمت عن وعي في الزمان الأول على أنها نقاط، وقد أضاف إلى ذلك قوله : « مع أن الآراء المذكورة آنفا يمكن في حد ذاتها أن تدل على ذلك . . . » (كتاب بينس المذكور آنفا، ص ٥ منه).

(٥) الأشعري، *مقالات*، ص ٣١٧؛ بينس، المرجع المذكور، ص ٥، و انظر J.van Ess, *Dirār b.Amr Und die " Cahmiya " . Biographie einer vergessenen Schule* in : Islam 43 /1967/ 264 ff.

(٦) الأشعري، *مقالات*، ص ٣٠٣، بينس، المرجع المذكور، ص ٥ .

(٧) الأشعري، *مقالات*، ص ٣٠٤، بينس، المرجع المذكور، ص ٥ .

(٨) بينس، المرجع المذكور، ص٥، الأشعري، المرجع المذكور، ص٣٠٢.

وبعض أدلة الجوهريين في الرد على انتقاد أبي إسحق النظام (توفى ما بين عامي ٢٢٠هـ/ ٨٣٥ م و ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٦١٨) الذي كان خصماً لنظرية الجوهر، تشف عن طبيعة رياضية، فينص أحد هذه الأدلة على الآتي: «فإن لم توجد الجواهر فهل قطع الماشي المسافة التي مشى فيها ذا نهاية أو غير ذي نهاية»؟[١]

س ٣١ والدليل الثاني: «يقوم في الظاهر على نفي إمكانية التسليم بأن جزءاً متناهياً في الصغر من جسم يقدر أن يمسّ جسماً آخر»[٢]. ويقول دليل ثالث: «فإن كانت الأجسام تتجزأ إلى غير ذي نهاية لزم أن يكون لخردلة من الأجزاء ما لجبل منها»[٣]. (أي يكون لها أجزاء غير ذات نهاية).

وقد دافع النظام عن لانهاية التجزئة من جهة، ونفى اللانهاية عن الزمان والمكان من جهة أخرى، إذ يقول: فإذا سُلّم أن قَطْع الكواكب متفاوت فإن أعداد دوراتها (. . . المسافات التي قطعتها) تتناسب فيما بينها تناسباً حسابيّا. وإذا سلم بأن حركة الكواكب غير متناهية كانت النسبة هذه مستحيلة، إذ لا توجد الأجزاء في اللانهاية. وإن كانت الكواكب متساوية القطع فقطع بعضها أقل من قطع جميعها، وهذا يتنافى مع أبدية حركة الكواكب[٤].

كذلك تجذب انتباهنا طريقة الاستدلال الرياضي في مناقشة مسألة: هل محاذاة الجواهر ممكنة أم لا؟ ومما جمعه أبو رشيد، أحد فقهاء القرن الخامس/ الحادي عشر (انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٦٢٦)، من أقوال المثبتين والنافين نورد الآتي:

«لو فرضنا أربعة أجزاء كالخط ثم أزلنا الجزأين اللذين في الوسط، ويبقى الطرفان مفترقين لأمكن أن يوضع جزء في وسطهما لا على وجه يلاقي واحداً من الطرفين، فإذا كان كذلك كان شاغلاً لقسط من محاذاة الجوهر الذي اتصل بأحد الطرفين، وشاغلاً لقسط آخر من محاذاة الجوهر الآخر الذي كان متصلاً بالطرف الآخر».

---

(١) ابن حزم، *الفصل*، ٥/ ٩٣، بينس، ص ١١.

(٢) بينس، المرجع المذكور، ص ١١.

(٣) انظر بينس، المرجع المذكور، ص ١٣.

(٤) انظر الخياط، كتاب *الانتصار* (ط. بيروت) ص ٣٣؛ بينس، المرجع المذكور، ص ١٥.

«لو قدرنا ثلاثة أجزاء كالخط وكان على كل واحد من الطرفين جزء، وقد حاول قادران متساويا المقدور تحريك كل واحد من الجزأين إلى الوسط لوجب أن يصح أن يأخذ كل واحد منهما قسطاً من ذلك الوسط، ولا يجوز أن يقال إن كل واحد من الجزأين يبقى في مكانه؛ لأن اعتماد هذا الجزء لا يكون ممنوعاً من التوليد باعتماد آخر يكافئه إلا إذا كان ذلك الاعتماد في محل هذا الاعتماد، أو إذا كان اعتمادهما اعتماداً واحداً».

«إن قطر المربع لا بد أن يرى كأنه أطول من الضلع، ولا يجوز أن يقال: إن العلة فيه
ص ٣٢ مقصورة على أن الخلل الذي بين أجزاء / القطر أكثر. ولو كان ذلك كذلك لكان تفكيك أجزاء الحديد على سَمْت القطر يَصْعُب بمنزلة ما يَصْعُب تفكيك أجزاء الحديد على سمت الضلع. والعلة في أن الضلع أقصر من القطر يعود إلى أن الأجزاء ذات الأشكال المربعة تتلاقى في أركانها حينما تكوّن الأضلاع، ولن يكون ذلك إلا إذا أمكن لجزء أن يوضع على موضع الاتصال من الجزأين»[1].

وعلى مر القرون التالية اتسع المجال الرياضي في المناظرات الفقهية - الفلسفية، ثم ازدادت أيضاً النظرة الفلسفية إلى المسائل الرياضية. وفي هذا الصدد، تعنينا خاصة مساهمة العلماء العرب في تحصيلهم الاستدلال الرياضي وتطويره في ذلك العصر المتقدم والحجج الرياضية - الفلسفية التي أوردها الجوهريون وخصومهم في مناظراتهم مهمةٌ أيضاً في إيضاح موضوعنا؛ ذلك لأنها تؤدي بنا إلى مصادر لم تصل إلينا، وكانت، على ما يظهر، متوافرة للعلماء العرب في ذاك الزمان.

ولا شك في أن التفكير الرياضي آنذاك مدين بقسط كبير من توسعه إلى أولئك الكيمائيين الذين كانت الكيمياء عندهم، مثلها كمثل علوم أخرى، تقوم على قانون العدد وإمكانية القياس، و الذين أخضعوا الطبيعة بأسرها *لعلم الميزان* (انظر بعد، ص٢٢٣).

---

(١) *كتاب المسائل في الخلاف* . . .

Die atomistische Substanzenlehre aus dem Buch der Streitfragen zwischen Basrensern und Bagdadensern, ed. und ins Deutsche übers. von A. Biram, Berlin 1902

(النص العربي ص ٨٤ وما بعدها، الترجمة الألمانية، ص ٨٠ - ٨١).

وتظهر بداية طور متميز في عصر تلقي الرياضيات واستيعابها في مطلع القرن الثالث / التاسع، عندما أدرك الرياضيون العرب - وليس ذلك بالتأكيد دون أثر خبراتهم التي اكتسبوها في مجالات أخرى - أن النتائج التي توصل إليها معلموهم القدامى لا تخلو من أخطاء؛ ولهذا لزم تمحيصها وإصلاحها إذا اقتضى الأمر. ولدينا أخبار صريحة أن المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م - ٢١٨هـ/ ٨٣٣م) انطلق من مثل هذه الاعتبارات، عندما أمر بتمحيص وامتحان القياسات الفلكية والجغرافية وأرصاد السابقين، وبخاصة بطلميوس. وكان من نتائج هذا التمحيص: «*الزيج المأموني*
ص ٣٣ *الممتحن*» الذي يختلف عن حسابات بطلميوس، ودفع الخلاف بينهما ثابت بن قرة فيما بعد إلى تصنيف رسالة في أسبابه (انظر بعد، ص ٢٢٧). وقد وصل إلينا أحد الكتابين اللذين ألفهما يحيى بن أبي منصور أو أشرف على تأليفهما. ومحتوى هذا الكتاب عدديّ إلى حد بعيد. والظاهر أن الكتاب الآخر كان يحتوي على الزيجات الموسعة «التي شارك كثيرون في عددها»[١]. وبإزاء هذه الزيجات التي نشأت على أساس القياسات والأرصاد التي أجريت في بغداد، عمل العلماء في الشام الزيجات الدمشقية[٢]. ويظهر أن بعض المؤلفات الأخرى نشأت في ذلك الزمان أو بعده بقليل ثمرةً لمثل هذا الاهتمام ولمثل هذا الموقف الناقد. فالمسعودي المؤرخ، الجغرافي (المتوفى سنة ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣٣٢) يخبرنا عن «*القياس الممتحن*» وعن انتقاد *المجسطي* اللذين ألفهما الفرغاني، أحد العلماء في عهد المأمون[٣] (انظر بعد، ص ٢٥٩).

وقد أجمل هونجمن بوضوح الأهمية التاريخية العلمية لهذه الجهود بقوله: «وبقدر ما يدين العلماء المسلمون بإشارات وتنبيهات متنوعة شحذت أفكارهم، وبخاصة مجال العلوم المحكمة الدقيقة، إلى فتح تلك المنافذ التي انصبت إليهم من خلالها نتائج بحوث الأقدمين، فإنهم كانوا مع ذلك قليلي القدرة على أن يحصلوا تحصيلاً كاملاً كنوز الفكر التي فتحت لهم، كما كان الرومان القدامى بعد حركة النهضة في أوساط الاسْكَنْدِيُونين

---

(١) هونجمن: *الأقاليم السبعة*، ص ١٢٢ E.Honigmann, *Sieben Klimata* 122

(٢) المرجع نفسه، ص ١٢٣.

(٣) المسعودي، *التنبيه*، ١٩٩، وهونجمن، المرجع المذكور، ص ١٣٦.

(Scipionen). ومع ذلك لا نعدم، في أول الأمر، جهوداً جادة في أن يتفوقوا، على الفور، ببحوثهم ودراستهم على معلميهم القدامى، وأن يتحرروا من سلطانهم قدر المستطاع»[1].

وثمة ظاهرة أخرى مميزة للطور الأخير من مرحلة التلقي والاستيعاب، وهي محاولة إقامة الدليل على المصادرة الخامسة من *أصول* أقليدس. وأقدم محاولة من هذا النوع نعرفها عند العرب هي محاولة قام بها الجوهري، أحد علماء بلاط المأمون. غير أن الجوهري انطلق من مصادرة له أضعف، في شرحه الكامل لكتاب الأصول الذي
ص ٣٤ أسماه «*إصلاح لكتاب الأصول*». وتكمن أهمية محاولة الجوهري بشكل رئيس في موقفه تجاه سلطان أقليدس. وفي رأيي أنه لا يقلل من شأن هذه المحاولة كون أمثال هذه المحاولات قد صار تقليداً مند أواخر العهد المتأخر للعلم الإغريقي.

ويجوز لنا محقين أن نعين تاريخ بدايات مرحلة الإبداع في الرياضيات العربية بنحو منتصف القرن الثالث/ التاسع. ونريد أن نعد علامة على نقطة التحول هذه كون العنصر النظري في المؤلفات الرياضية أخذ يزداد ازدياداً جوهريّا، وأنه نشأ وعي بالقدرة على تجاوز نتائج العلماء الأوائل وإكمالها، في حدود متواضعة. ويظهر لنا أن أبناء موسى نماذج حية لهذه المرحلة، فلقد توافر في زمانهم أهم المؤلفات في الرياضيات اليونانية، مثل مؤلفات أقليدس وأرشميدس وأبلونيوس ومنا لاوس وغيرهم، فضلاً عن توافر الكثير من المسائل العددية- الحسابية. كما تغلب الدارسون على صعوبة المصطلحات بعض الشيء، وأتموا استيعاب محتوى كتاب *الأصول* عن طريق الشروح التي أُلفت قبل ذلك بثلاثة أرباع قرن. كذلك لاقت الرسالة المفردة في هندسة اليونان الوصفية اهتماماً واعياً عند معاصري بني موسى الكبار. وتابع الإخوة الثلاثة مابُدىء من نشاط فصنفوا بعض التآليف المفردة. ويشهد مؤلفاهما اللذان وصلا إلينا بقدرتهم على مناقشة أعمال السابقين مناقشة خلاقة نزيهة، دون أن يكون الأمر الحاسم في ذلك مقدار ما أنجزوه بالفعل. لقد زعموا في مؤلفهم في الهندسة أنهم وجدوا حلاّ جديدا لتقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام. ويعتمد حل المسألة الذي وجدوه على منحنى عُرِف فيما بعد في تاريخ الرياضيات وفي شكل أكثر تطورا بـ «حلزون

---

(١) هونجمن، المرجع المذكور، ص ١٢٣.

باسكال». إن درجة إنجازهم الشخصي فيه لا تعنينا في حكمنا، بقدر ما يعنينا موقفهم. وقام هؤلاء الإخوة أنفسهم بحساب للدائرة وفقاً للطريقة التي ابتدعها أرشميدس، لكنهم عرضوه عرضاً مختلفا في مقابلة عرض أرشميدس. فقد حرصوا «باستخدام دليل مغاير واختيار حروف أخرى على أن يبتعدوا جهد الطاقة عما لديهم من النماذج اليونانية». (انظر بعد، ص٢٤٩) فهم يعرفون شكل إيرُن في مساحة المثلث، لكنهم يسوقون على ذلك برهاناً آخر، ربما فيه أثر من هندسة الأوائل المتأخرة. وكانوا، علاوة على ذلك، في وضع يمكنهم من حساب الجذر التكعيبي بدقة إلى حدما، وذلك
ص ٣٥ باستخدام عدد غير مكعب في نظام الكسور الستيني (انظر بعد، ص ٢٥١). إن محتوى وعرض كتاب بني موسى بأكمله- وفيه «جميع الأشكال مدعومة بالبراهين»- يشهد، على حد قول يوشكيفتش، على النجاح العظيم في علم الهندسة الذي تحقق في بغداد خلال بضعة عقود[1]. ولابد لنا في الختام من التنويه بصلتهم بكتاب المخروطات لأبلونيوس. فنظراً إلى صعوبة محتوى الكتاب عدّوا مترجمه ثابت بن قرة غير مؤهل لتحريره وتنقيحه؛ ولذا اضطلعوا هم أنفسهم بذلك. وكما تذكر مصادرنا حاول أبناء موسى الثلاثة أن يصلحوا الكتاب في مواضيع عديدة، كما حاولوا أن يزودوه بالأشكال والبراهين، وإن كان مَنْ خلفهم لم يرضوا كلّ الرضا عن جميع ما جاءوا به، فإن ذلك لا يغض من الأهمية العامة لمنزلتهم العلمية (انظر بعد، ص١٣٧).

إن الأعمال المستقلة المهمة، التي عرفناها إلى الآن للمعاصرين الصغار لبني موسى، تجعل من السائغ أن نعد منتصف القرن الثالث/ التاسع نهاية مرحلة التلقي والاستيعاب. ونخص بالذكر من هؤلاء: الماهاني الذي عاش فيما بين عامي ٢١٠هـ / ٨٢٥م و ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م. وهو أول من حاول في تاريخ الرياضيات أن يحل معادلة تكعيبية جبراً، إلا أنه لم يوفق في الحل. وقد كان في وسعه تقديم تحليل ناقد لنظرية التناسب عند أُيدوكسس Eudoxos وأقليدس. ومن خلال تأليف للماهاني، سبق أن دُرس، وموضوعه معرفة السمت، يتبين أنه رياضي يتحرك أساساً في ميدان تراث اليونان، ولكنه يتجاوز نتائجهم. ويشبه منهج الماهاني في كتابه معرفة السمت نهج

(١) يوشكيفتش، ص ٢٧١.

أنالاما لبطلميوس، عندما يضيف إلى براهينه المصورة برهاناً حسابيّا. ومع هذا فإن طريقته تختلف عن طريقة بطلميوس، إذ إن الماهاني يحسب بالجيب لا بالظل كما فعل بطلميوس. ومن المهم بوجه خاص أن الماهاني في حله مسألة من المسائل - وكان يمكن حلها بقاعدة الجيب الفراغي للمثلث الفراغي، إلا أنها لم تكن قد اكتشفت بعد - يستخرج زاوية المثلث الكري من أضلاعه وفقاً لطريقة الإسقاط. وفي هذه الطريقة يعد الماهاني، على رأي ب - لوكي P.Luckey، أسبق من رِجْيُومُونْتَانُس Regiomontanus في تطبيق شكل التجب الفراغي على المثلث[١].

ص ٣٦ ويبرز التطور السريع في الرياضيات أكثر وضوحاً عند معاصري الماهاني الأصغر منه سنّا، ونخص منهم بالذكر ثابت بن قرة (ولد ٢٢١هـ/ ٨٣٦ م، توفي ٢٨٨هـ/ ٩٠١م، انظر بعده ص٢٦٤)، وإليه يعود الفضل - بغض النظر عما له من مؤلفاته الخاصة - في أنه ترجم إلى اللغة العربية العديد من الكتب لأول مرة، وترجم أو نقح مرة ثانية كتباً أخرى سبق أن ترجمت من قبل. أما مساهمته التي قام بها في تطوير الرياضيات العربية فكانت على صورة تآليف مفردة، عالج فيها جزءاً كبيراً من المواضيع الموروثة عن اليونان - وبخاصة المواضيع الهندسية - بطريقته الخاصة. ونتائج دراسات بعض رسائل ثابت توضح ذلك وضوحاً كبيراً، فقد طور في رسالته «الأعداد المتحابة»، طريقة تستعمل للزوج العددي ٢٢٠ و ٢٨٤ الذي كان يعرفه

---

(١) انظر مقاله *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* in: Orientalia 17/1948/502-503 ويعترض لوكي على رأي دلامبر J.B.J.De lambre وبراون مول A.V.Braunmühl القائل إن رجيومونتانس لم يكن له في هذه الطريقة سابق من العرب - وتنص العبارة المتعلقة بذلك عند براون مول على أنه: «لا يوجد في كل ماعرفنا من تراث بلاد الشرق وبلاد الغرب موضع يمكن أن يدل على أن أحداً خطر له أن يبلور من طريقة الإسقاط الواسع الاستعمال، وقد استعملها اليونان والهنود والعرب من حالة إلى أخرى، شكلا يكون النواة التحليلية لتلك الطريقة. وهكذا نرى أن الفضل في هذا الشكل يرجع إلى رجيومونتانس وحده. والواقع أنه استنبطه أيضا من طريقة الإسقاط تلك وذلك من أشكال البَتَّاني. وقد سبق أن ذكرنا أنه أعد طبعة لكتاب في النجوم بحسب ترجمة Plato's von Tivoli زودها بملاحظات، وصدرت عام ١٥٣٧م في نفس الوقت مع *Rudimenta astronomiae Alfragani* وفي واحدة من هذه الملاحظات الست التي أمعنا النظر فيها استطاع باتباعه طريقة البتاني أن يسترد أحد البراهين الساقطة...» (*Vorlesungen* 1,130-137).

الفيثاغوريون. يتخطى ثابت في طريقته هذه - على حد قوله - أقليدس ونيقوماخوس[١]. وكذلك يرتبط باسم ثابت المدخل في شكل القطاع اليوناني في الرياضيات العربية، ذلك الشكل الذي يمثل الوسيلة العامة في علم الفلك الكروي عند اليونان، والذي يمكن استعماله في معرفة الأبعاد على الكرة الأرضية، وبناء عليه أدت أعمال العلماء العرب الأخرى إلى تأسيس جديد للهندسة الكروية. كذلك
ص ٣٧ كان لثابت في هذا الميدان سلف من العرب، أعني محمد بن موسى (أحد الإخوة الثلاثة من أبناء موسى)، ومع هذا فإن أخلاف ثابت من العرب يذكرونه في المحل الأول في هذا المجال. أما موضوع: إلى أي مدى يتجاوز ثابت في كتابه «*الشكل القطاع*» النقل المجرد لشكل القطاع (عن *المجسطي* لبطلميوس) الذي قد يرجع إلى منالاوس، بل ربما إلى أبرخس فإنه محل نقاش منذ زمن طويل. وما كان ليكون عملاً ذا شأن لو أن ثابتاً اقتصر على برهنة المساواة الأساسية الثابتة من المساوتين اللتين ذكرهما بطلميوس بلابرهان، إلا أن كتاب ثابت الذي درس حتى الآن دراسة جيدة وانتشر في بلاد الغرب خلال القرون الوسطى في ترجمتين على الأقل، لا يتضمن سوى برهان واحد. وخلافاً لهذا، فإن أبا نصر بن علي بن عراق ونصير الدين الطوسي اللذين عرفا تاريخ المثلثات الكرية معرفة جيدة، بل وأسهما فيها إسهاماً جليلاً، ينصان على أن ثابتاً عمل شكلاً أغنى عن شكل القطاع، ولكن لا بد في تطبيقه من سابق معرفة النِّسَب المُؤَلَّفَة[٢].

كذلك يستنتج من قول لنصير الدين أن ثابتاً استبدل تابع الجيب بوتر القوس المضاعفة الذي كان متخذاً أصلاً في الحساب عند منالاوس وبطلميوس. ونحن بدورنا نشاطر H.Suter فرضيته التي تفيد أن التحرير المعروف يرجع إلى عهد شباب ثابت وأنه لابد من وجود تحرير آخر[٣].

(١) انظر بعد، ص ٢٦٤؛ وانظر Cantor، م١ ص ٧٣٥.

(٢) انظر ما كتبه A.Björnbo بعنوان: *Thabits Werk über den Transversalensatz* مع ملحوظات لـ H.Suter، نشره وأتمه H.Bürger و K.Köhl في مدينة إرلنغن Erlangen وذلك في مجلة: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss.u.Med العدد السابع، عام ١٩٢٤م، ص٦١.

(٣) المصدر السابق نفسه، ص٥.

من الأعمال العظيمة التي أتمها ثابت بن قرة في كتابيه، ما قام به في تربيع المكافئ. وفي الحقيقة يتعلق الأمر بحسابات، سبق لأرشميدس أن أجراها في كتابه «الكرة والأسطوانة» وفي رسالته في عملية التربيع والتكعيب، كلاهما بقي مجهولاً لم يتعرف عليه العرب، ومن الطريف غاية الطرافة بالنسبة لعملية تطور الرياضيات العربية أن ثابتاً، وكذلك من خلفه من العلماء العرب، أفضوا إلى مسائل مشابهة إلا أنهم حلوها بطريقة أخرى.

أما بالنسبة إلى نتائج المقارنة بين عمليتي الحساب، فأحيل إلى دراسات Suter و Juschkewitsch (انظر بعده ص ٢٦٥) ونقتصر هنا على التنويه بأن ثابتاً سلك طريقاً أطول من الذي سلكه أرشميدس وأنه استخدم أشكالاً أكثر. وفي قياسه لمساحة المكافئ يستفيد ثابت، كما استفاد أرشميدس، من حساب التفاضل والتكامل، حيث كان تربيعه للمكافئ مكافئاً لحساب التكامل $\int_0^a \sqrt{PX}\, dx$ فالجدير بالملاحظة في عملية ثابت هي حيلته، أو على
ص ٣٨ حد قول Juschkewitsch عن طريق ثابت «أحييت عملية جمع التكامل التي كانت قد طواها النسيان وبوساطة هذا التكامل حسب ابن قرة في الواقع لأول مرة تكاملاً للتابع الأسي x^n فيه ذات عدد كسري، وهو التكامل التالي $\int_0^a x^{1/2} dx$ وقام فيه- لأول مرة كذلك - بتقسيم مجال التكامل إلى أقسام غير متساوية. وفي منتصف القرن السابع عشر الميلادي قام P.Fermat بحساب تربيع المنحنيات $y = \chi^{m/m}$ حيث $\frac{m}{m} < 1$، وذلك عن طريق عملية مشابهة، إذ قسم محور السينات إلى أقسام تشكل فيما بينها متوالية هندسية[١].

وتختلف كذلك عملية ثابت في حساب حجم المجسم المكافئ عن طريقة أرشميدس اختلافاً جوهريّا. فضلاً عن ذلك فحسابه لحجم القبب المحدبة أو المقعرة التي تنشأ نتيجة دوران قطع مكافئ حول محور ثانوي، يعد حساباً جديداً، فأرشميدس لم يشتغل إلا على مجسمات القطوع المكافئة التي يطابق محور الدوران فيها محور القطع المكافئ[٢] وحقق الخلف تقدماً جديداً آخر (انظر بعده ص ٢٩٢ وص ٣١٦ وص ٣٥٩).

---

(١) Juschkewitsch ٢٨٩ - ٢٩١.

(٢) المصدر السابق نفسه، ٢٩٢.

ويعمم ثابت، في رسالة وصلت إلينا، الدعوى الفيثاغورية على أي مثلث، وهي طريقة اكتشفها J.Wallis (١٦١٦ -١٧٠٢م) فيما بعد من جديد (انظر بعده ٢٦٦). ويتجلى بعض التقدم المهم عند الفلكي حبش، أحد معاصري ثابت بن قرة، فقد ثبت منذ عام ١٩٥٦م بفضل دراسات [١] E.S.Kennedy، أن حبشًا استخدم في حساب اختلاف منظر القمر عملية حسابية ذات خطوة فخطوة، طبقها على معادلة قطاعية لدى وضعه الزيجات اللازمة. وبصدد إحدى مسائل حركة الكواكب اشتق Kepler معادلة موافقة لمعادلة حبش.

ص ٣٩ أما معادلة حبش التي تحسب فيها الزاوية θ من قيمة معلومة m وقيمة ثابتة لـ t فتصاغ بالمساواة التالية:

$$\theta_0(t) = t + m \sin t$$
$$\theta_1(t) = t + m \sin \theta_0(t)$$
$$\dots \quad \dots \quad \dots \quad \dots$$
$$\theta_n(t) = t + m \sin \theta_{n-1}(t)$$

علمًا باكتفاء حبش بـ θ_3 كقيمة تقريبية[٢].

هذا وترد في مؤلفه الفلكي، وعلى نطاق واسع، قيم مثلثية وجداول. ولعله أول من جمع في جداوله *أقطار الظل* من ١° إلى ٩٠° في زيج واحد، والطريف في الأمر أن حبشاً وضع المقياس مساوياً للواحد وأنه جدول قيمه المثلثية- من أجل الدليل- بدقة على خطوات، طول الخطوة الواحدة درجة واحدة [٣].

---

(١) انظر ما كتبه E.S.Kennedy و W.R.Transue في Am . Math . Monthly ٦٣ / ١٩٥٦ م / ٨٢-٨٣ بعنوان: *AMedieval Iterative Algorism*، كذلك انظر E.S.Kennedy وما كتبه في Centaures ١٣ / ١٩٦٩م/ ٢٤٨-٢٥٠ بعنوان: *An Early Method of Successive Approximation*

(٢) Juschkewetisch ص ٣٢٤.

(٣) انظر Tropfke في كتابه *Gesch .d.Elementar - Math*. م٥ ص ٢٩؛ وانظر C.Schoy وما كتبه في مجلة Isis ٥/ ١٩٢٣م/ ٣٩٢ بعنوان: *Beiträge zur arabischen Trigonometrie* وانظر كذلك Juschkewitsch ص ٣٠٩.

ولم يبد الرياضيون العرب - بعد حبش - اهتماماً بالقواطع وقطر الظل، وربما كان ذلك لأنهم أدركوا أنهما ليسا ضروريين في حساباتهم المثلثية. وفي الغرب بعد Kopernikus (١٤٧٣ - ١٥٤٣ م) أول من وضع جداول بالظل، ما لبثت أن اختفت من علم المثلثات بدءاً من القرن السابع عشر، أي منذ اتضح عدم جدواها [١].

ويتميز تطور الجبر في النصف الثاني من القرن الثالث / التاسع بعلو شأن مستواه النظري. ويتجلى ذلك غاية التجلي من المقارنة بين جبر أبي كامل شجاع بن أسلم وبين جبر الخوارزمي. والواقع أن أبا كامل كان لايزال ممثلاً لمدرسة الجبر القديمة، المدرسة التي لم يكن أصحابها قادرين على أن يتجاوزوا المعادلات التربيعية، ولكنهم قطعوا - في الميل إلى جعلها حسابية - شوطاً بعيداً نوعاً ما. وفي عهده ازداد الجزء النظري ازدياداً هائلاً، وفي استعمال مسالك البرهان الهندسي نجد عند أبي كامل استغناءعن مطلب الالتزام بالأبعاد. إذ إن عنده «يمكن أن ترمز الأبعاد والمساحات إلى الأعداد وإلى القوة الأولى والقوة الثانية للمجاهيل بلا فرق». [٢].

وليس هنا بالموضع المناسب للخوض في كل جديد موجود عند أبي كامل، ونجتزئ
ص ٤٠ بالإشارة إلى أمر خرج فيه على المأثور القديم، ونعني بذلك أنه يتحدث بشكل عام عن النسب، ولا يفرق بين المقادير المشتركة والمتباينة، بل يختفي عنده الفزع من المقادير الصم، ذلك الفزع الذي يلفت النظر عند اليونان، بل حتى عند ديوفنطس. ويضيف أبو كامل إلى المقادير الثلاثة - الأعداد والجذور والمربعات - المذكورة عند الخوارزمي المجاهيل حتى الأس السابع.

وثمة فرق مهم بين جبر الخوارزمي وجبر أبي كامل يتضح من خلال العرض المنهجي للمحتوى عند أبي كامل، الذي يفصل الجزء الهندسي عن الجزء الجبري، ويعالج الجزء الأخير في مُؤَلَّف منفرد، حيث يلاحظ عنده تقدم في استعمال الطرق الجبرية وفي العلاقات العددية بين الأشكال المدروسة (انظر بعد، ص ٢٦٨ وما بعدها).

(١) انظر Tropfke في مصدره المذكور آنفاً، ص ٢٩ - ٣٠.

(٢) انظر Juschewitsch ص ٢٢٣.

وخلف لنا أبو كامل، فضلاً عن ذلك، أول مؤلف واسع في المعادلات الخطية غير المعينة مع مسائل كثيرة و ٢٦٧٦ حلا.

أما الطريقة التقريبية التي تقوم على قاعدة الخطأين، فقد دخلت فيما بعد المؤلفات اللاتينية في معظم الأحوال بلفظها العربي (*regula alchatayn* أو *regula falsi*) وحظيت في الوقت نفسه بنصيب جوهري في الدراسات التفاضلية التكاملية. وقد حاولوا تفسير طبيعتها التحليلية، كما حاولوا، بالمقارنة إلى المعالجات القديمة للطريقة ذاتها، أن يبرهنوا على العمل، وهذا ما ينعكس في لفظ «برهـان» الذي يرد في أسماء هذا الضرب من المؤلفات، (انظر بعد، ص ٢٨٦). فأبو كامل يقرن هذه المسائل بعمليات جبرية مما أدى إلى معادلات تربيعية وتربيعية مضاعفة.[١]

وتابعت الرياضيات تطورها في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر في كل اتجاه. وفي مجال الجبر لابد من التنويه بأن أبا جعفر الخازن سلك في حل المعادلات التكعيبية طريقاً جديدة، حيث اتخذ المخروطات وسيلة لذلك (انظر بعد، ص ٢٩٨). وفي تلك الفترة نفسها أُلّف باللغة العربية الكتاب الأول في الأعداد المكعبة والجذور المكعبة (انظر بعد، ص ٢٩٦). ولم يعرف إلا منذ بضع سنين أن
ص ٤١ أقدم مدخل في الكسور العشرية من تأليف الرياضي أبو الحسن الإقليدسي (ألفه عام ٣٤١هـ/ ٩٥٢م) (انظر بعد، ص٢٩٦). هذا وقد بذل العديد من العلماء المعاصرين جهودهم في مجال علم الفلك الرياضي، كيما يجدوا طريقة جديدة لحساب أقواس المثلثات الكروية، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تكوينٍ كاملٍ لحساب المثلثات الكروية قرابة نهاية القرن نفسه.

أما حساب تربيع المكافئ لثابت بن قرة فقد واصله حفيده إبراهيم بن سنان الذي وجد طريقة أبسط. وقد تجاوز إبراهيم ما عمله جده في قياس الظل تجاوزاً كبيرا، حيث أحدث وجوهاً في حسابه، وهو أول من برهن على تقوس منحنيات الظل ذات شكل القطع الزائد. وقد أتى كل من Clavius (القرن السابع عشر للميلاد) ومن

---

(١) Juschkewitsch ص٢٢٦-٢٢٧.

بعده Delambre (في عام ١٨١٧م) بالدليل[١] على النظرية ذاتها. وصنف أيضاً إبراهيم أقدم كتاب في عمل قطع ناقص وقطع زائد وقطع مكافئ بالمسطرة والفرجار عن طريق تعيين نقاط محددة. كذلك أنجزت في هذه الفترة الأعمال التي أدت إلى اتساع في مفهوم العدد. وكان الاشتغال بالكتاب العاشر من كتاب *الأصول* لأقليدس مثمراً في جعل المقادير الصم المربعة من الحساب. أما علم التوازي، وكانت قد وضعت لمصادرته الخامسة حدود وبراهين جديدة في بداية القرن الثالث، فقد أنعم النظر فيها ووسّعت، وكان أشهر عالم في نظرية علم التوازي خلال هذه الفترة هو النَّيريزي الرياضي المعروف في الغرب باسم Anaritius (انظر بعد، ص ٢٨٣).

وكان الجدال بين علماء الدين فيما يتعلق بالجواهر من الوجهة الرياضية قائماً على قدم وساق في مطلع القرن الرابع / العاشر. فأبو هاشم الجبَّائي (ت ٣٢١ هـ/ ٩٣٣م، انظر تاريخ التراث العربي م ١ ص ٦٢٣)، أحد كبارهم يدافع عن القول بتطاول الجواهر، فهو يذهب إلى أن للجوهر بعداً. وفي استدلاله يجعل الجوهر مطابقاً للنقطة الرياضية[٢]. وانطلق معاصره أبو القاسم البَلْخي (ت ٣١٩هـ/ ٩٣١ م، انظر تاريخ التراث العربي م١ ص٦٢٢) من أن تطاول الأجسام لا ينشأ عن طريق الجواهر مباشرة وإنما عن طريق تآلفها، ويرى كذلك أن الطول ينشأ على هذا النحو أيضاً[٣]. ولا يمكننا أن ندخل هنا في تفاصيل هذا الجدال القائم على أساس فقهي فلسفي عريض، ونكتفي بالإشارة إلى ما ساهم به أتباع مذهب أرسطو. ومن هؤلاء على سبيل المثال، الفارابي، وقد حاول في شرحه للكتاب الثاني والكتاب الخامس* من *الأصول*، شرح المفاهيم الأساسية في كتاب إقليدس (انظر بعد، ص ٢٩٥). ص ٤٢

وفي النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر ازدادت أعمال الرياضيين العرب

---

(١) انظر Luckey في Orientalia ١٧/ ١٩٤٨/ ٥٠٦ - ٥١٠.

(٢) انظر: أبو راشد في المصدر المذكور له سابقاً، ص ٤٠ فيه (النص العربي) ص ٤٧ (ترجمة)، و Pines في المصدر المذكور له سابقا، ص ٧ فيه.

(٣) انظر Pines في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٧ فيه.

* في الأصل العربي: الكتاب الأول والخامس.

وإنجازاتهم من حيث عددها وأهميتها في جميع المجالات تقريبا، وبادىء ذي بدء نجتزئ هنا بذكر بعض النقاط المهمة منها في المجال النظري العددي. ولم يتبين فعل «حساب» ديوفنطس – *Arithmetika* الذي لم يترجم إلى اللغة العربية، على ما يبدو، إلا نحو القرن الثالث/ التاسع – إلا بعد وقت معلوم، فيمكن العثور على بعض آثار واضحة عند الكَرَجي. ولكن مما يلفت النظر أن الكَرَجي يتجاوزه في كتابه إلى حد بعيد. فعلى الرغم من الطرق الكثيرة التي استعملها ديوفنطس في حل المعادلات غير المعينة، إلا أنه جهل – على ما يبدو – بعضها الذي يظهر فيما بعد عند الكرجي. ويظهر أن محاولة الأحد عشر التي استعملها الكرجي بالإضافة إلى محاولة التسعة (انظر بعد، ص ٣٢٦) إنما هي من ابتداعه نفسه، فيرد عنده مجموع متتاليات المربعات والمكعبات. وعلى ما يذكر الكرجي نفسه فإنه لم يوفق إلى إيجاد برهان لمجموع المربعات، أما مجموع المكعبات فقد برهنه جبريّا – هندسيّا.

وقد حاول الخجندي أن يبرهن على حالة خاصة لمسألة نظرية عددية أخرى، عرفت فيما بعد في بلاد الغرب باسم مسألة Fermat، وهي: لا يمكن لمجموع عددين مكعبين أن يعطي مكعباً. لكن معاصره أبا جعفر محمد بن الحسين وجد برهان الخجندي غير كاف [١].

هذا وقد حصل تقدم عظيم في استخراج الجذر التكعيبي. يؤخذ مما بينته دراسات كل من Suter [٢] و Luckey [٣] أن الرياضيين العرب استعانوا بالطريقتين الصينية والهندية – بشكل مباشر أو غير مباشر – خلال القرن الرابع/ العاشر في استخراج الجذر؛ من هؤلاء كوشيار بن لبان وأبو الحسن النَّسَوي، وأن هؤلاء الرياضيين قد توغلوا أبعد ممن ص ٤٣

(١) يؤمل أن تأتي الدراسات المقبلة بإيضاح لبرهان الخجندي الذي لم يحفظ، كما تأتي بإيضاح لرياضيين عرب آخرين، فبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م) يقتضي في كتابه «خلاصة الحساب» (نشره وترجمه إلى الألمانية G.H.F Nesselmann برلين ١٨٤٣ م. النص العربي ص ٥٧، الألماني ص ٥٦)، معرفة مسبقة بالمسألة، انظر كتاب Tropfke م٣ ص ١٩٧-١٩٨.

(٢) انظر ما كتبه H.Suter في Bibl. Math., 3F. ٧/ ١٩٠٦-٧/ ١١٣-١١٩ بعنوان:

Über das Rechenbuch des Ali ben Ahmed el -Nasawi

(٣) انظر ما كتبه P.Luckey في Math Annalen. ١٢٠/ ١٩٤٧ -٤٩/ ٢١٩-٢٧٤ بعنوان:

Die Ausziehung der n-ten Wurzel und der binomische Lehrsatz in der islamischen Mathematik

وما كتبه في Orientalia ٢١/ ١٩٥٣/ ١٦٨ - ١٧٥ بعنوان:

Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik.

سبقهم فعرفوا طريقتين: طريقة يمكن اشتقاقها من الدعوة ذات الاسمين: الاسم ب فيها صغير مقابل أ، وتعطى بالصورة التالية: $\sqrt{أ^٢ + ب} \approx أ + \frac{ب}{٢أ}$ اقتبسها فيما بعد Leonardo من Pisa و Johannes Hispalensis، وطريقة أخرى تعطى بمساواة تقريبية «لاتشترط مساواة الدعوة ذات الاسمين التامة، بل إنه يتم التركيب وفقاً لهذه المساواة، وبالتالي تركيب كل من حدي ذات الاسمين مضروباً بأس عدد ما في كل استخراج جذر عدد ما». وبيّن Luckey أن هذه الطريقة هي المعروفة بطريقة Ruffini - Horner في الحل التقريبي للمعادلات الجبرية [١]. وقد استخدم النسوي التقريب التالي في استخراج الجذر التكعيبي: $\sqrt[٣]{أ^٣ + ب} \approx أ + \frac{ب}{١+٣أ+٣أ^٢}$ [٢]. حيث يفترض، هنا كذلك، أن قيمة ب صغيرة مقابل قيمة أ، وعرف الكَرَجيّ من بين معاصريه المساواة ذات الأس الرابع [٣]. وألف أبو الوفاء رسالة في استخراج الجذر حتى الدرجة السابعة، وصنف البيروني في استخراج الجذر الثالث وما هو أعلى [٤].

هذا وقد واصل رياضيو هذه المرحلة تطوير طرق السابقين في التفاضل والتكامل، فحسب أبو سهل الكوهي مساحة القبة المكافئة، وفقاً لطريقة سهلة بسيطة (انظر بعد، ص ٣١٦) ومعاصره ابن الهيثم الذي لا يصغره بكثير مضى في ذلك خطوة إلى الأمام. وقد عاب طريقتي سابقَيْه: ثابت بن قرة وأبي سهل الكوهي، طريقة ثابت صعبة وطويلة وطريقة أبي سهل ليست دقيقة بما فيه الكفاية. ويعد حساب ابن الهيثم للجسم الدوار ذا أهمية خاصة، كما يعد جديداً، فحسابه هذا يكافئ استخراج قيمة تكامل معين، يأخذ الشكل $\int_0^a t^4 dt$، حيث يظهر ولأول مرة مجموع

---

(١) انظر Luckey في Math. Annalen، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٢٢٠ - ٢٢١.

(٢) انظر Suter في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١١٨، وانظر Luckey في المصدر المذكور له ص ٢٤٥؛ وارجع إلى تروبفكه، م٢ ص ١٧٤، وانظر Juschkewitsch - Rosenfeld ص ١٠٢.

(٣) انظر Tropfke م٢ ص ١٧٧، Juschkewitsch - Rosenfeld ص ١٠٣.

(٤) Juschkewitsch ص ٢٤٢.

المتسلسلة ذات الأس الرابع [١].

$$\sum_{k=1}^{n} k^4 = \left(\frac{n}{5}+\frac{1}{5}\right)n\left(n+\frac{1}{2}\right)\left[(n+1)n-\frac{1}{3}\right]$$

ص ٤٤

هذا ويعد الاشتغال المكثف بمعادلات من الدرجة الثالثة مميزاً للرياضيات العربية في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر. فالمسائل التي تؤدي إلى هذا النوع من المعادلات لا تقتصر على تضاعيف المكعب وتقسيم الكرة، وإنما ترد في مسائل هندسية ومثلثية وبصرية مختلفة، من ذلك مثلاً أن أبا سهل الكوهي يُخْضع مسألتي أرشميدس في تقسيم الكرة (شكل مساعد لـ *de sphaera et cylindro* II4) إلى تحليل مدقق، ويضيف إليهما مسألة ثالثة صعبة، هي مسألة عمل قطعة كرة حجمها يساوي حجم قطعة معلومة والسطح يساوي سطح قطعة أخرى، وقد حلها أبو سهل بوساطة قطع زائد وقطع مكافئ (انظر بعد، ص ٣١٥) كما أنه عين مراكز ثقل قطعة كرة وقطعة مجسم ناقص وقطعة مجسم زائد. وقد حل كثير من معاصريه مسألة تقسيم الزاوية ثلاثة أقسام متساوية ومسألة تعيين أضلاع المضلعات المنتظمة عن طريق معادلات الدرجة الثالثة.

وقد كان النصيب الذي ساهم به رياضيو ذلك الزمان في تطور علم المثلثات نصيباً هائلاً نوعاً ما. ولم يكن علم المثلثات حتى ذاك الوقت علماً مستقلاً بذاته، وإنما جزء من علم الفلك، ولهذا عولجت المثلثات في المؤلفات الفلكية.

إن أول دراسة منهجية لأصول علم المثلثات تقابلنا بهذا المعنى، هي ما في كتاب (*المجسْطي*) لأبي الوفاء. وقد كان أبو الوفاء مدركاً أهمية إقدامه على ذلك، إذ يقول: إنه سَلكَ في ذلك طريقاً لم يعرفه من سبقه، وأنه تجنب الطرق المعروفة [٢].

---

(١) انظر H.Suter في Bibl . Math.3.F.: ١٢/ ١٩١١-١٢/ ٢٨٩-٣٣٢ بعنوان:

Die Abhandlung über die Ausmessung des Paraboloides von el-Hasan b. el-Hasan b. al-Haitham

وانظر كذلك Juschkewitsch ص ٢٩٣.

(٢) انظر ما كتبه M.Carra De Vaux في: JA 8. sér. ١٩/ ١٨٩٢/ ٤١٢ بعنوان:

L'Almageste d'Abûlwéfa Albûzdjâni

وقد وضع أبو الوفاء، علاوة على دراسته الموحدة للتوابع المثلثية كافة، طريقة جديدة في حساب جداول الجيب والظل والتظل، اعتماداً على طريقة استقرائية معينة. وعمل جداوله في الجيب جاعلا الفرق بين القيمة والقيمة التي تليها ١٥'[١]. واتخذ كذلك تابع الظل المعروف منذ أمد بعيد، ولكن كان مقصوراً على التطبيق القياسي، وسيلة
ص ٤٥ تحليل للحسابات الكروية[٢]. وخلف معاصره ابن يونس جداول مثلثية ممتازة، الفرق بين قيمتين من قيم الجدول يساوي ١' وخلف حسابات أيضاً. ولهذا يبدو أن أبا يونس هو مكتشف المعادلة المثلثية التي تكافىء المساواة التالية:

$$\cos\alpha \ \cos\beta = \frac{1}{2}\left[\cos(\alpha-\beta)+\left(\cos(\alpha+\beta)\right)\right]$$

وهي المعادلة ذاتها التي استعملها فيما بعد Tycho Brahe نحو عام ١٥٨٠م.[٣]

يعبر Luckey عن الحقيقة التي تشهد للرياضيين في إطار الإسلام بعمل مستقل انقلابي حقيقي بقوله: «إنه وضعت معادلات في عام ألف للميلاد، تربط بين توابع أضلاع وزوايا المثلث الكروي، وبخاصة وضع شكل الجيب الفلكي. فقد حل المثلث في هذا الصدد محل ذي الأضلاع الأربعة المتكامل والصعب، كما حلت أربعة حدود فقط محل ستة حدود في مساواة منا لاوس. فهنا نجد مولد علم المثلثات الفلكية الحقيقي أو حساب المثلثات الكروية...»، «وهنا تتفتح التطلعات على علم المثلثات الفلكي الحديث...» والمسألة التي لم يضعها اليونان، وهي حساب أضلاع مثلث كروي من زواياه، تُقَرِّب عمل الأقواس على الكرة بالطريقة اليونانية (...)، أقواس بمقدار الزوايا المعلومة، وإذا ما مددت هذه الأقواس بما فيه الكفاية، فإنها تشكل المثلث القطبي. وبالفعل توصل العرب عن طريق هذه المسألة[٤] إلى المثلث القطبي الذي

---

(١) Juschkewitsch ص ٣١٠.

(٢) انظر P.Luckey في: Deutsch .Math . ٥/ ١٩٤٠ م/ ٤١٢ بعنوان:

Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung

(٣) Juschkewitsch ص٣٠٠، Tropfke م٥ ص ٦٢ -٦٣، وص ١٣٨ -١٤٠.

(٤) P.Luckey في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤١٢.

أدخله إلى أوربة Snellius في القرن السابع عشر للميلاد[١]. وهكذا فإن ثلاثة من العلماء العرب جديرون بأحقية اكتشاف الشكل الأساسي في علم المثلثات الكروي، وهم الخُجَنْدي وأبو الوفاء وأبو نصر. وقد شرح Luckey مضمون هذه المسألة[٢] التاريخية الرياضية المعقدة من وجهة نظر أن الحل يقع في مجال البحث الاصطلاحي، والتحديد الدقيق للمعايير والتعريف، ولهذا يجب الانطلاق من أن «التحول من الحساب القديم إلى الحساب الكروي الحديث، أول علامة له قاطعة إنما هي عزم واعٍ- قليلاً أو كثيراً- على استخدام جيوب
ص ٤٦ زوايا الأشكال الفراغية إلى جانب استخدام جيوب الأقواس، وفي التوصل بجيوب الزوايا إلى طريقة عمل لم تعد تصف القوس في كل مرة وفاقا لبطلميوس، الذي يعد مقياساً لهذه الزوايا». ولهذا يجب في أول الأمر إثبات: «متى وأين كان الحديث لأول مرة عن الأشكال الكروية في الأشكال إلى جانب الحديث عن جيوب الأقواس، وكذلك إلى جانب الحديث عن جيوب الزوايا»[٣]. وإذا كان يفترض أن أبا نصر أول من «تكلم عن جيب الزاوية»[٤]، فإنه هو الذي يجب أن نقر له بالسبق والتقدم.

هذا وقد وصف رياضيو الحقبة ذاتها أعمالاً هندسية، وذكروا الآلات اللازمة لذلك في رسائل مفردة، ووصل إلينا من مثل هذه الرسائل رسالة لأبي سهل الكوهي ورسالة لأبي سعيد السِّجْزي ورسالة لأبي جعفر محمد بن الحسين. ومن اللافت للنظر والمفيد أن تذكر رسالة «*البرْكار التام*»، وقد عمل، على ما يبدو، في القرن الرابع / العاشر، واستُعمل في رسم المخروطات، وهذا البركار يختلف عن البركار العادي بساقٍ فيه، تطول وتقصر بانتظام خلال الدوران[٥]. كذلك فقد صنف أبو

---

(١) *Vorlesungen* م١، ص ٢٤٥- ٢٤٦ـ Tropfke. Braunmühl م٥ ص ١٢٥-١٢٦.

(٢) انظر Tropfke م٥ ص ١٣٦، علق على ذلك بقوله: أما من هو المكتشف الحقيقي للشكل نفسه، فأمر يكاد لا يمكن إثباته.

(٣) انظر Luckey في المصدر المذكور له سابقاً، ص ٤١٣.

(٤) المصدر السابق، ص ٤٢٠.

(٥) انظر ما كتبه F.Woepcke في: Notices et extraits des manuscrits de la Bibl. Nat. ٢٢/ ١٨٧٤/ ١١٢- ١١٥ بعنوان: *Trois traités arabes sur le compat parfait*

الوفاء في الهندسة العملية كتاباً، فيه أول تجربة، بالفعل، في حل المسائل الهندسية بفتحة بركار ثابتة [١]. وقد استؤنف هذا في الغرب ابتداءً من القرن السادس عشر خاصة على يد Leoardo da Vinci و G.Cardano و Ferrari و Tartaglia [٢].

أما السِّجْزي، وربما كان أغزر أهل زمانه إنتاجاً، وأجل مهندس في وقته، فقد عالج منهج الهندسة وحدودها وعملها ومسائلها في رسائل مفردة. والأرجح في
ص ٤٧ الاحتمال أنه أول من قابل بين طريقتي الهندسة الإنشائية، أي طريقتا آليتي عمل أي نوع ممكن من أنواع الهندسة المتحركة والهندسة الثابتة. فقد عاب من سبقه، بني موسى، الذين استخدموا الحركة وسيلة عمل منهجية، إذ يرى أن هذا عنصر غريب على الهندسة. وإليه يعود الاستعمال الأول للفظ الهندسة الحركية [٣].

هذا ومما يستدعي النظر في الإنجازات الرياضية التي ترجع إلى النصف الأول من القرن الخامس / الحادي عشر، أنها استمرار في جميع الفروع للأعمال التي تمت في نصفي القرن الذي سبقه، وبخاصة أن شطراً عظيماً من حياة عالمين عظيمين هما ابن الهيثم والبيروني يقع في ذاك الزمان. فقد بلغت معالجة المعادلات التكعيبية مستوى، شعر أبو الجود فيه، وهو معاصر للبيروني، أن من واجبه إبداع نظرية عامة لهذه المعادلات.

---

(١) انظر ما كتبه W.M.Kutta بعنوان: *Zur Geschichte der Geometrie mit konstanter Zirkelöffnung*, في: Nova Acta, Abh. d.Kaiserl. Leop.-Carol. Deutsch. Akad. d. Naturforscher ٧١/ ١٨٩٧م/ ٧٤.

(٢) انظر Kutta في مصدره الآنف الذكر، ص ٨٠ وما بعدها، يقول المؤلف في هذا الصدد: «وكما نبه Ferrari في الـ Cartello الخامس معارضاً Tartaglia (١٤٥٧م): لقد اشتغلت عقول مرموقة كثيرة (molti نواحي ingegni) بهذا الموضوع ومنذ نصف قرن، ومع هذا فقد استمر الجهل بمن طرح الموضوع أولاً. ويبدو رأي Woepcke الذي يفيد أن الرياضيات العربية كانت الدافع للإيطاليين في هذه الأفكار، كما كانت دافعاً لأشياء مهمة أخرى، يبدو أنه أكثر الآراء قبولاً وإن كاد لا يمكن برهانه (المصدر السابق، ص ٨٠).

(٣) انظر K.Kohl في SPMSE ٥٤-٥٥/ ١٩٢٢-٢٣/ ١٨٣-١٨٤ بعنوان:

Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels

وانظر Cantor م١ ص ٧٥١. ومن جهة أخرى فالسجزي هو أول من حل، ولأول مرة، مسألة =

ولا ندري إلى أي مدى وفق في ذلك؛ لأن رسالته المتعلقة بذلك قد ضاعت، ومع هذا فلابد أنه قام في هذا الاتجاه بعمل ممتاز، كما يستنتج من حله بعض المسائل. فقد أوجد أبو الجود بالنسبة لحل المسألة الحسابية، التي وضعها من سبقه والتي تقتضي تحليل العدد عشرة إلى عددين يساوي مجموع مربعيهما وحاصل تقسيم أكبرهما على أصغرهما العدد ٧٢" [١]، أوجد شكل المعادلة على النحو التالي:

$$س^{٣} + ٥ ,١٣ س + ٥ = ١٠ س^{٢}$$

وهي المعادلة التي لم يوفق أبو سهل الكوهي في إيجادها. ويحتمل أن أحد معاصري أبي الجود وضع معادلة لذي أربعة عشر ضلعاً[٢] تعطى كالتالي:

$$س^{٣} - س^{٢} - ٢ س + ١ = ٠$$

هناك إنشاءات هندسية كثيرة من جملتها تقسيم الزاوية، وقد أمكن للبيروني في كتابه «*القانون*» أن يذكر لهذا التقسيم ١٢ طريقة لسابقيه ومعاصريه، هي أقرب للاستخدام في الحل عن طريق معادلة تكعيبية، وتؤدي بالتدريج إلى المحاولة لحل هذه المعادلات عدديّا. ونجد هذا في المسألة البيرونية في تعيين أضلاع المُتَّسع. ومما يؤسف له أن لا يصل إلينا حله العددي في جذر المعادلة إلى الخانة السابعة بعد الفاصلة[٣]. ص ٤٨

وهناك عمل آخر للبيروني يتضح من خلال حسابات أضلاع المتسع داخل وخارج الدائرة. فقد عادت المسألة بالبيروني- وحلها في الواقع حل مثلثي- إما إلى معادلة تكعيبية، صيغت جبريّا، بحيث إنه- كما يذكر البيروني نفسه- يمكن إيجادها بالتجريب مرات ومرات، أو أنه أعاد المسألة إلى معادلة مضاعفة التربيع، صيغت هندسيّا، خطط لها حلاّ متكاملاً عن طريق التقريب المتتالي (انظر بعد، ص ٣٧٧).

= تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام عن طريق قطع دائرة بقطع زائد متساوي الساقين (Cantor م١ ص ٧٥٠-٧٥١، Juschkewitsch ص٣٢٠).

(١) أي: $(١٠-س)^{٢} + س^{٢} + \frac{١٠-س}{س} = ٧٢$؛ انظر Woepcke في *L'Alg´ebre* ، ص٥٤؛ وانظر Cantor م١، ص٧٥٠؛ و Juschkewitsch ص٢٥٨.

(٢) انظر Woepcke ص ١٢٦-١٢٧؛ و Tropfke م٣ ص١٣٢.

(٣) انظر Tropfke م٣ ص ١٥٥.

واشتغل، كذلك، ابن الهيثم بحل المعادلات التكعيبية. وعلاوة على ذلك فإن ابن الهيثم على ما يظن- إن لم يسبقه أبو الوفاء في ذلك- يعد أول من نجد عنده مسألة تؤدي إلى معادلة من الدرجة الرابعة. تستخدم مسألته في استخراج محراق مرآة مقعرة ومحدبة(انظر بعد، ص٣٥٩). ويمكن رجوع ذلك إلى المسألة الرياضية التالية: «المطلوب إيجاد نقطة على دائرة ذات مساحة معلومة، بحيث إذا وصلت هذه النقطة بنقطتين معلومتين تقعان خارج المنحني، كوّن الخطان المستقيمان مع نصف قطر الدائرة المار بالنقطة زاويتين متساويتين»[١]. وقد عالج ابن الهيثم المسألة تحليليّا وحلها عن طريق تقاطع دائرة مع قطع زائد. واشتهرت المسألة في الغرب باسم *Problema Alhazeni* (مسألة الخازني) وشغلت العديد من الرياضيين من أمثال: Christian Huygens و Isaac Barrow وغيرهما، وذلك حتى القرن التاسع عشر (انظر بعد، ص ٣٥٩).

وقد حقق البيروني وابن الهيثم خدمات جليلة في مجال المثلثات المستوية والكروية. وفضلاً عن إنجازات البيروني الشخصية، فإن للصورة التي عرضها في *قانونه* عما أنجزه أسلافه في علم المثلثات أهمية عظيمة من الناحية التاريخية العلمية. ومن إسهاماته التي ينبغي الإشادة بها: «الحساب العبقري لوتر القوس ٤٠° وجيب الدرجة الواحدة، واستخراج قيمة π والمعايير في حساب الجيوب والظلال وإدخال التفاضل الثاني» وغيرها (انظر بعد، ص ٣٧٦). وبحسب معرفتنا في الوقت الحاضر، كان البيروني أول من أشار بوضوح إلى صمية العدد π.

ص ٤٩ ومن المهم غاية الأهمية بالنسبة لحساب التفاضل أن البيروني لدى حسابه أوج الشمس وحضيضها عن طريق مراكز ربع السنة، درس شدة (الأشعة) حينما يكون البطء والسرعة في أقصى درجتيهما، وبَيَّنَ كيف تستخرج الحركة المتسارعة والمتباطئة بحساب التفاضل (انظر بعد، ص ٣٧٨).

ومن أعمال ابن الهيثم الجديرة بالذكر في مجال علم المثلثات تطبيق ما يسمى شكل التظل في المثلثات الكروية على المثلث الكروي لسطح الأرض (انظر بعد، ص٣٦٢). وبذلك يسبق *Viéte* (١٥٤٠ - ١٦٠٤م) الذي طوره[٢].

(١) انظر Juschkewitsch -Rosenfeld ص ١١٨.

(٢) انظر Tropfke م٥ ص ١٤٣.

وقد حظي ابن الهيثم بمنزلة مرموقة في تاريخ نظرية التوازي، فقد حاول أن يثبت المصادرة الخامسة بوساطة مبدأ حركة، يتجاوز التسليم بأن الخطوط ذات البعد الثابت من مستقيم هي مستقيمة (متوازية) «وبذا يسلك ابن الهيثم الطريق الذي مضى فيه فيما بعد- مباشرة أو غير مباشرة - من جاء بعده بما فيهم مهندسو القرن الثامن عشر للميلاد» (انظر بعد، ص ٣٦٠). هذا وقد توصل ابن الهيثم بذلك إلى« بيان واضح للعلاقة المتبادلة بين مصادرة التوازي ومجموع الزوايا في الشكل الرباعي» (انظر بعد، ص ٣٦٠).

هذا وقد حسب أحد معاصري ابن الهيثم الأصغر منه سناً، وهو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ، ارتفاع طبقة (الجو) الهواء الجوي باستخدام علم المثلثات، وقد كان للرسالة التي ترجمت إلى اللاتينية بعنوان : *De crepusculis* منسوبة خطأ لابن الهيثم أثر عظيم في الغرب (انظر بعد، ص ٣٦٤) بعد طباعتها عام ١٥٤٢م.

رابعاً: نظرة عامة في أعمال الرياضيين العرب من منتصف القرن الخامس / الحادي عشر إلى منتصف القرن التاسع / الخامس عشر

لندع ذكر منجزات مهمة كثيرة للبيروني و ابن الهيثم و معاصريهما و لننتقل إلى
ص ٥٠ الرياضيات في منتصف القرن الخامس/ الحادي عشر. يعد عمر الخيام أعظم رياضيي هذا العصر، فهو أول من فصل الجبر عن الحساب فصلاً تامّا، واشتهر بوضع نظرية عامة في المعادلات التكعيبية. يقول في رسالته التي تتناول هذا الموضوع (*رسالة في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة*): «تتم الحلول الجبرية بمعادلة، أي بطريقة معروفة عن طريق التساوي للأسس المتباينة» فالمعادلات التي تتضمن أعداداً وأشياء وأضلاعًا ومربعات - أي المعادلات التي لا تتجاوز الأس الثاني- يستنتج الحل العددي فيها من الحل الهندسي الذي يعول أصلاً على *أصول وحقائق* أقليدس. أما المعادلات التكعيبية التي لا يمكن أن تؤول إلى معادلات تربيعية فيمكن حلها عن طريق الرسالة الأولى من رسالتي أبلونيوس في *المخروطات*، ولا يمكن حلها بخواص الدائرة. أما فكرة قصور الدائرة وقصور المستقيمات في ذلك فقد قال بها ديكارت في عام ١٦٦٣م و برهن عليها L.P.Wanztel [1].

(١) انظر Juschkewitsch ص ٢٦١؛ ونفس الموضوع لـ Rosenfeld ص ١٢٠؛ ارجع لـ Tropfke م٣ ص١٢٥.

وقد أكد الخيام أن كل الجهود التي بذلت في إيجاد حل جبري للمعادلات التكعيبية، عن طريق الحلول الجذرية، باءت بالفشل، ومع هذا فقد عبر عن أمله بقوله: «ولعل غيرنا ممن يأتي بعدنا يعرفه»[١].

ويذكر الخيام في تصنيف خمسة وعشرين نموذجاً، معتمداً منها عشرة نماذج تتصل بالمعادلات التكعيبية: ويصار في أربع عشرة معادلة، تعمل بالمخروطات، إلى تحليل شروط إمكانية الجذور الموجبة. ومع أن تحليل الخيام في بعض الصيغ القياسية غير كامل فإن النظرية الهندسية تؤدي إلى مجموعة من الاكتشافات المهمة في مسألة توزيع الجذور الموجبة في المعادلات التكعيبية تبعاً لهذه أو تلك من العلاقات بين الحدود.[٢]

أما بالنسبة لأمنية عمر الخيام، أن يوفق رياضيو الأجيال اللاحقة في إيجاد حل جبري للمعادلات التكعيبية، فيلزم أن نذكر هنا ما يلي: ذكر مؤرخ الرياضيات راشد (باريس) في محاضرته التي ألقاها بمناسبة المؤتمر الذي عقد في طهران احتفاء بالبيروني في أيلول من عام ١٩٧٣م أنه توصل خلال تحريره وتحقيقه لكتاب «*الجبر والمقابلة*» لشرف الدين المظفر بن محمد الطوسي (صنف نحو ٦٠٦ هـ/ ١٣٠٩م، انظر بروكلمن م١ ص ٤٧٢، سارطون م٢، ص ٦٢٢ - ٦٢٣) إلى النتائج التالية:

١ - استعمل شرف الدين حل المعادلات العددية، من أي درجة، أي أنه استعمل ما يسمى بطريقة Vi'ete ولو أنه لم يستعملها إلا على المعادلات التكعيبية. ويذهب راشد إلى أنه من الممكن أنVi'ete عرف هذا المأثور الجبري.

٢- عالج شرف الدين الهندسة الجبرية مرتبطاً بحل المعادلات التكعيبية بإسهاب.

٣- يمكن إثبات وجود مساواة Cardano في حل المعادلات التكعيبية في كتاب شرف الدين (انظر: في تاريخ حل المعادلات التكعيبية في الغرب النصراني، كتاب

---

(١) «*أما البرهان على هذه الأصناف، إذا كان موضوع المسألة عدداً مطلقاً، فلايمكننا ولا لواحد (كذا) من أصحاب الصناعة، ولعل غيرنا ممن يأتي بعدنا يعرفه . . .*»، (تحقيق Woepcke ص٦)، وانظر كذلك Juschkewitsch ص ٢٦١ - ٢٦٢.

(٢) انظر Juschkewitsch - Rosenfeld ص ١٢١.

Cantor م٢، ص٤٤١ - ٤٤٦، وكتاب Tropfke م٣، ص ١٣٤ وما بعدها). ولقد تفضل د. راشد فأخبرني أنه : علاوة على تناوله الموضوع في رسالته التي تتناول كتاب شرف الدين، فإنه عالجه كذلك في مقال بعنوان :

Résolution des équations numériques et algébre chez Šaraf al-din al Tusi et Viéte

وجار طبعه في Archive for History of Exact Sciences.

هذا وقد كان كتاب شرف الدين الطوسي (المسعودي) ومعالجته لـ١٩ حالة من المعادلات التكعيبية معروفاً لـ غياث الدين الكاشي (انظر *مفتاح الحساب* ص ١٩٨-١٩٩). وشرف الدين هذا هو نفسه شرف الدين الفلكي الذي اخترع الأسطرلاب الخطي (انظر Carra De Vaux في : JA مسلسل ٥١٩/ ١٨٩٥م/ ٤٦٤-٥١٦ بعنوان : *L'astrolabe linéaire ou bâton d'Et -Tousi*).

هذا ويطبق طريقة الإنشاء الهندسي على المعادلات العددية في حالتين، الجانب المنهجي فيهما أهم من النتائج التفصيلية التي توصل إليها : إذ يحل الخيام نظام المحاور الإحداثية في علم المخروطات القديمة، كل مخروط بمفرده، وذلك بأن يستعمل نظاماً واحداً لمخروطات عدة، وقد كان الخيام في هذا الصدد هو الذي أدرك بوضوح مزايا النظم ذات الزاوية القائمة، التي نسبت بدون حق إلى ديكارت. انظر في تفصيل هذا مقال M.Schramm المنشور في History of Science ٤/ ١٩٦٥م/ ص٧٠-١٠٣ بعنوان : ص ٥١

Steps towards the Idea of Function, a comparison between eastern and western science of the Middle Ages.

ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتأريخ الرياضيات العربية، أن الخيام يذكر نتائج سلفه بدقة.

وقد بقي مؤلف الخيام مجهولاً بالنسبة لبلاد الغرب، مثله في ذلك كمثل معظم مؤلفات الرياضيين العرب المشرقيين، التي ترجع إلى القرن الحادي عشر الميلادي. ولهذا كان على Fermat (نحو ١٦٣٧م) وديكارت Descartes (١٦٣٧م)، وغيرهما أن يخترعوا أعمالاً مشابهة من جديد[1].

(١) انظر Tropfke م ٣ ص ١٣٢، وانظر المقدمة والشرح المفصلين اللذين كتبهما كل من B.A.Rosenfeld و A.P.Juschkewitsch بين يدي الترجمة الروسية لكتاب الخيام، موسكو عام ١٩٦١م (انظر عرض K.Vogel للكتاب في : Arch. Int. Hist. Sc. ١٨/ ١٩٦٥م/ ٣١٨-٣٢٠ وكذلك =

لقد كان الخيام فيلسوفاً مرموقاً، يبرز موقفه الفلسفي تجاه المفاهيم الرياضية بشكل خاص في نظرية التناسب والتوازي ومفهوم العدد. فقد صنف الخيام شرحاً ذا ثلاثة أجزاء للمواطن والمصادرات المشكلة في كتاب *أصول* أقليدس، ويعالج الجزءان الأخيران منه نظرية التناسب والجزء الأول نظريةالتوازي.

ويذهب الخيام إلى أن تعريف التناسب في كتاب «*الأصول*»، تعريف سليم، لكنه لا يصيب جوهر الموضوع كاملاً، «فالمعنى الحقيقي للتناسب يكمن في عملية قياس مقدار مع مقدار آخر». وقد وسع تعريف التناسب الأعظم وذلك بأن جاء بتعريف جديد للتباين، وببراهين جديدة بالنسبة لبعض أشكال أقليدس، وقد كان الخيام مدركاً أهمية شكله الذي اشتقه من مبدأ الاستمرار[١].

«هذا ويقتدي الخيام بالأوائل فيفهم العدد بالمعنى الدقيق على أنه جمع لوحدات غير متجزئة. وفي الوقت نفسه يطرح السؤال عن صلة مفهومي النسبة والعدد بعضهما ببعض. ويرى الخيام أن هذه المسألة ذات طبيعة فلسفية، ولهذا لا تعالج من قبل المهندسين... وفي الوقت الذي يطرح الخيام الجانب الفلسفي من هذا الشأن جانباً، فإنه يرى لزاماً إدخال وحدة إلى الرياضيات قابلة للتقسيم وإدخال تصنيف جديد للأعداد، تتلاءم مع أي نسب للمقادير...» ص ٥٢

والخيام «يقابل مفهومه للعدد بمفهوم الأوائل، وبخاصة المفهوم الأرسطاطاليسي. وهكذا يعبر عن أي نسبة بأعداد، وذلك إما بأعداد بالمعنى الحقيقي وإما «بعناصر غير حقيقية» للمجال العددي، أي بالأعداد الصم. وهكذا يرجع تركيب النسب إلى عملية ضرب الأعداد، ومن ثَمّ تقوم النسب بالكامل بوظيفة قياس أي مقدار[٢].

وبمناسبة نظريته في التناسب يتحدث الخيام عن زعم علماء الدين الذي يفيد أن مقدارين لا يمكن أن يكونا مشتركين، وأن تناسب الأعداد الصم غير واقعي، مؤكداً

= W.Arafat J.J.Winter في JRASB ١٦ / ١٩٥٠م / ٢٧ - ٧٧)، بعنوان:

The Algebra of "Umar Khayy ā m,,

(١) Juschkewitsch ص ٢٥١ - ٢٥٢.

(٢) انظر Juschkewitsch ص ٢٥٤.

بذلك أنه من المحتمل أن ينتصر مذهب الجوهر الرياضي في المستقبل[١].

وعاب الخيام في نظريته في التوازي على سلفه ابن الهيثم أنه استخدم الحركة وسيلة للبرهان في الهندسة، ويعول على مبدأ يعزى إلى أرسطاطاليس. «لا يمكن لمستقيمين ممتدين، ومتقاطعين أن يتباعدا في جهة التقاطع» (انظر بعد، ص ٥٩ و ص ٣٦٠).

«ثم يدخل الخيام مضلعاً ذا أربعة أضلاع بزاويتين قائمتين على الخط الأساسي، ضلعا الساقين فيه متساويان، ويعالج الفرضيات من خلال الزاويتين المتبقيتين المتساويتين فيما بينهما، (أما في الغرب) فقد درس الرياضي الإيطالي G.Saccheri المضلع رباعي الأضلاع هذا في القرن الثامن عشر، ولهذا كثيراً ما يسمى باسمه. ويسعى الخيام، عن طريق مبدئه، إلى دحض فرضيتي الزاويتين: الحادة والمنفرجة، و بعدئذ يبرهن على المصادرة الخامسة بلا عناء[٢]».

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد عالم مغربي من معاصري الخيام هو أبو إسحق إبراهيم بن يحيى الزرقالي (توفي نحو نهاية القرن الخامس / الحادي عشر). وعلى العموم كان الرياضيون المشرقيون متفوقين كثيراً على إخوانهم المغاربة. ومع هذا وصلت، لأسباب جغرافية وسياسية محتومة، مؤلفات المغاربة إلى بلاد أوربة بسرعة، ص ٥٣ وأدت إلى دراسة جادة ونشيطة للرياضيات. من المؤلفات التي كان لها أثر بالغ في أوربة زيجات الزرقالي *الطليطلي*. فعن المصادر العربية المغربية أخذت *الزيجات الألفونسيه* الكثير (حررت خلال السنوات ١٢٦٢-١٢٧٢م بتكليف من ألفونس العاشر القشتالي Alfons X.von Kastilien). أما Guilemus Angilicus (نحو عام ١٢٣١م) فصنف كتاباً في زيجات الزرقالي نفسها يعالج هذا الكتاب وكتاب لاتيني مجهول المؤلف، يرجع إلى القرن الثالث عشر، حساب الجيب وفقاً لما جاء عند

---

(١) انظر المصدر السابق ص ٢٩٥، وانظر ماكتبه A.Mazaheri في Arch.Int.Hist.Sc. ٢٨/ ١٩٤٩م/ ٦١٤-٦١٨ بعنوان: *La théorie atomique d'omar Khayy ā m*.

(٢) Juschkewitsch - Rosenfeld ص ١٥٠؛ و انظر ما كتبه D.E.Smith في Scripta Mathematica ٢/ ١٩٣٥م / ٥ - ١٠ بعنوان: *Euclid Omar Khayyâm and Saccheri*، وانظر ما كتبه كذلك K.Jaouiche في Diogenes ٥٧/ ١٩٦٧ م / ٨٣ - ١٠٠ بعنوان:

On the Fecundity of Mathematics from Omar Khayyâm to G. Saccheri.

الزرقالي[١].

هذا وكان لـ جابر بن أفلح - عالم مغربي آخر عاش في الأندلس في القرن السادس/ الثاني عشر - أثر مشابه عن طريق مؤلفه الفلكي وإصلاحه *للمجسطي*، الذي انتقد فيه بطلميوس انتقاداً شديداً، وبخاصة زعمه «أن الكوكبين عطارد والزهرة ليس لهما زيغ يذكر، مع أن بطلميوس نفسه ينسب إلى الشمس زيغاً مقداره نحو ٣َ، وأن هذين الكوكبين أقرب بطلميوس إلى الأرض من الشمس»[٢]. وهذا الكتاب الأخير، الذي ترجمه Gerhard von Cremona إلى اللغة اللاتينية، صدَّرَه جابر بن أفلح - وهذا أمر ذو شأن بالنسبة إلينا - بباب في علم المثلثات. ولا نملك أن نشيد بأعمال ومنجزات ابن أفلح التي نسبت إليه حتى الآن إلا بتحفظ؛ ذلك لأن مسألة علاقته بمؤلفات أسلافه المشارقة لم يبت فيها بعد. ومن منجزات ابن أفلح الشكل المسمى باسمه، والذي يتناول صورة من الصورتين الأساسيتين، اللتين تفسران المثلث الفراغي الكروي القائم الزاوية، أما الصورة فتعطى على النحو التالي:

$$\cos a = \cos a \sin \beta$$

تستخرج بوساطتها قيمة الحد الثالث من الحدود الثلاثة a و a و β إذا علمت قيمتا الحدين الآخرين[٣].

ومن الجدير بالذكر أن رجيومونتانُسْ Regiomontan (١٤٣٦ - ١٤٧٦م) استمد
ص ٥٤ في كتابه *De triangulis amnimodis* من كتاب جابر بن أفلح استمدادا حرفيّا تقريباً[٤].

(١) انظر Tropfke م٥ ص ١٧٦، ص ١٧٧، وانظر ما كتبه M.Boutelle في Centaurus ١٢/ ١٩٦٧م / ١٢ - ٢٠ عما يسمى بالمناخ الزرقالي بعنوان: The Almanac of Azarquiel وانظر ما كتبه G.J.Toomer في Centaurus ١٤/ ١٩٦٩م/ ٣٠٦ - ٣٣١ بعنوان: The Solar Theory of az - Zarq $\bar{a}$ l. A History of Errors

(٢) H.Suter في: EI م١ ص ١٠٢٩.

(٣) انظر V.Braunmühl م١ ص ٨١ - ٨٢، وانظر Tropfke م٥ ص ١٣١ - ١٣٢، وانظر Juschkewitsch ص ٣٠٤، وارجع إلى Luckey في: Deutsche Mathem. ٥/ ١٩٤٠م/ ٤٢١ بعنوان:

Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung.

(٤) انظر Tropfke م٥ ص ١٣٧.

وربما كان جابر هو أول من أشار إلى غموض حساب المثلث المستوى من ضلعين ومن الزاوية المقابلة. وقد لاحظ هذا رجيومونتانس وفيما بعد Joh . Tonski (١٦٤٠م) وقام Vie'te (١٦٠٣م) بتحليل ذلك تحليلاً كاملاً[١].

هذا ويحتمل جدّا أن حل معادلة من الدرجة الرابعة -لمؤلف لم يتم التعرف عليه إلى الآن- يرجع إلى ما قبل زمان الزرقالي. فقد أثبت المؤلف المجهول في كتابه الذي وصل إلينا[٢] أن العديد من أهل الجبر المختلفين ومن الرياضيين طرحوا المسألة ذاتها لمدة طويلة، ولم يتمكنوا من إيجاد الحل، والمسألة تتناول عملا شبه منحرف له ثلاثة أضلاع متساوية ومعلومة، طول أحدها ١٠ وله مساحة معلومة تساوي ٩٠. أما المعادلة المستخرجة لهذه المسألة وتعطى بالشكل التالي: $س^{٤}+٢٠٠س=٢٠س^{٣}+١٩٠٠$، فإنها تحل نتيجة تقاطع قطع زائد: $(١٠-س)ع=٩٠$ ودائرة: $س^{٢}+ع^{٢}=١٠٠$[٣].

أما تطور الرياضيات العربية بدءاً من القرن السادس / الثاني عشر فإن عرضه وتقديمه أبلغ في عدم التمام من عرض وتقديم القرون التي قبله. ولسنا بحاجة إلى أن نناقش الرأي الخاطئ - إلا أنه للأسف واسع الانتشار - الذي يذهب إلى أن العلوم العربية كانت قد أصابها الركود في ذلك الحين. والأغلب أن السبب في هذا الاعتقاد يكمن في أن مؤلفات العلماء المتأخرين قليلاً ما درست. إن بعض هذه الدراسات التي تمت إلى الآن، على قلتها من ناحية العدد، جاءتنا بأدلة متكاثرة تدحض ذلك الرأي. وهنا نذكر أحمد بن محمد بن السري بن الصالح (المتوفى سنة ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م)[٤] بمثابة مثال طريف للرياضي الذي يحتمل أن تأتينا مؤلفاته، إذا ما دُرست، بتفاصيل كثيرة مدهشة. ويؤخذ من عناوين مؤلفاته التي وصلت إلينا أنه كان يرى واجبه الرئيسي في نقد وتمحيص ما توصل إليه أهل العلم من اليونان والعرب من نتائج. أما أنه كان مؤهلاً لمثل هذا النقد حقّا وأنه كان يتحرى في ذلك النزاهة التاريخية- إذ يُمحّص نَقْدَ

---

(١) انظر Tropfke م٥ ص ٧١ و ٧٥ ؛ وانظر Juschkewitsch ص ٢٩٩.

(٢) مخطوطة لايدن .Gol. ٩/ ١٦٨ (٨٥أ - ٨٨أ وانظر CCO رقم ١٠١٨). أما الجزء المحفوظ، فيمثل النصف الثاني من كتاب بعنوان: *قطع السطوح على نسب أبلونيوس*.

(٣) انظر Woepcke في كتابه *Algèbre* ص ١١٥ - ١١٦ ؛ Tropfke م٣ ص ١٦٢.

(٤) انظر Suter ص ١٢٠ ؛ Krause ص ٤٨٥ - ٤٨٧.

أسلافه العرب لليونان ويدحض هذا النقد أحياناً - كما كان يتحرى تطوير الرياضيات، فهذا ما بينه M.Schramm [١] . ولنا أن نأمل أن دراسات مقبلة لنحو (٣٠) ثلاثين مؤلفاً ص ٥٥
من مؤلفات ابن السري التي وصلت إلينا ستثري معارفنا، إلى حد بعيد، بالأعمال والإنجازات الرياضية التي تمت في القرن السادس/ الثاني عشر .

وممن يذكر من علماء القرن السابع / الثالث عشر في المرتبة الأولى، نصير الدين الطوسي (ولد عام ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م وتوفي عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، فقد كان أحد العلماء الإسلاميين متعددي جوانب المعرفة وأعظم رياضيي زمانه. ولا يمكن بعدُ الحكم حكماً دقيقاً على مدى أهمية إنجازاته الرياضية؛ لأنه لم يدرس من مؤلفاته الرياضية إلا جزء يسير. وتقدر الكتب العربية لتاريخ الرياضيات، بشكل رئيسي، دور نصير الدين في علم المثلثات. فلقد كشفت دراسات لمشتغلين بالعلوم العربية في العقود الأخيرة عن بعض إنجازات أخرى لنصير الدين، لها نفس القيمة. ولـ von Braunmühl الفضل في أنه بَيَّن بكل جلاء لأول مرة أن نصير الدين هو مؤسس علم المثلثات علماً مستقلا، وليس Regiomontan [٢] . ويذهب براون مول v.Braunmühl إلى أن كتاب نصير الدين «*الشكل القطاع*»، الذي وصف

---

(١) يذكر Schramm أن: «ابن الهيثم كان قد شرح مصادرة أرشميدس وبَيَّن أهميتها أساساً من جديد، وبذا أدى إلى مناقشة ذات شان. أما ابن الصلاح (تاريخ الحكماء لابن القفطي ص٤٢٨، س٧-١٨)، وهو طبيب من النصف الأول من القرن السادس/ الثانى عشر، فقد كانت له إنجازات مهمة بفضل ما وهب من ملكة نقد فائقة في مسائل منطقية وعلمية طبيعية-رياضية. صنف كتاباً بعنوان: «*قول في إيضاح غلط أبي علي بن الهيثم في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول*». لقد بين ابن الهيثم أنه لادعي لتخصيص المكانة الخاصة لموضوع التنصيف التي حظي بها عند أقليدس في الشكل الذي يعد أصلاً للبراهين التامة. وأفكار ابن الهيثم صحيحة في نتيجتها، لكن ابن الصلاح ينتقدها انتقادات شكلية طريفة، يتبين من خلالها إلى أي دقة متناهية تطورت المسائل ذات الصبغة المنطقية». (*مكانة ابن الهيثم*. . في مجلة فكر وفن ٦/ ١٩٦٥/٦).

(٢) انظر *Vorlesungen* م١ ص٧١.

كثيرًا بأنه رسالة في الشكل الرباعي الكامل، يستحق عنوان «نظام المثلثات». فلقد استعملت المثلثات المستوية فى هذا الكتاب لأول مرة لذاتها، وليس فقط على أنها علم مساعد في خدمة الفلك. وطورت لأول مرة طريقة عامة صالحة لمعالجتها[١]. هذا ولم يُوَضَّح بعد[٢] فيما إذا كان هناك علاقة مباشرة بين كتاب نصير الدين و كتاب رجيومونتانس *De triangulis omnimodis* أم لا.

ص٥٦ وكلام براون مول von Braunmühl المتعلق بذلك يجعل من غير المستبعد احتمال وجود علاقة مباشرة، وإن كان أميل إلى التفكير في تأثير كتاب جابر ابن أفلج في رجيومونتانس Regiomontan[٣] وفي مصادر قامت بدور الوساطة

---

(١) Tropfke م٥ ص ٩، v.Braunmühl في مصدره المذكور أعلاه، ص ٧١.

(٢) في أول الأمر كتب v.Braunmühl رسالة حول ذلك بعنوان: *Nassir Eddîn Tûsî und Regiomontan* في: Abh. d. Königl. Leopold. Carol. Ak. LXXI, Halle 1897 ثم أوضح نتائجه موسعة في كتابه: *Vorlesungen*

(٣) يقول Braunmühl في حالة الرسالة الثالثة من كتاب رجيومونتانس: «... بعضها مأخوذ من كتب منالاوس في الكرة، وبعضها، بما فيه الأشكال أحياناً، مأخوذ من كتاب العربي: جابر، دون أن يذكر رجيومونتانس مصادره في أي موضع، وقد اتبع رجيومونتانس في ذلك الطريقة المتبعة في زمانه إلى حد ما، وهي: أن يؤخذ الحسن حيثما يوجد، وما كان الآخذ ليكلف نفسه بأن يكسو ما أخذه بلباس جديد». «فتلك الأشكال المأخوذة من كتاب جابر، والتي لم تجد لها مكاناً في الكتاب الثالث، نقلت جميعها إلى الكتاب الرابع من كتاب رجيومونتانس. ومن هذه الأشكال نلفت النظر، بوجه خاص، إلى الشكل الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر؛ ذلك لأن الشكل الخامس عشر يشمل قاعدة المقادير الأربعة. ويشمل الشكلان الآخران شكل الجيب بالنسبة لمختلف صنوف المثلث الكروي. فالنص الحرفي للأشكال وأسلوب فكرة البراهين، بقطع النظر عن أمور طفيفة لاشأن لها، تتفق تمام الاتفاق مع الشكل الثاني عشر والثالث عشر من أشكال جابر، بل إن الأشكال نقلت أحياناً بالحروف الأبجدية نفسها، إذ إن لدى رجيومونتانس شكلين زائدين يتناسبان مع حالات خاصة من المثلث القائم الزاوية. ويُلحق رجيومونتانس بشكل الجيب- تماما كما فعل جابر- اشتقاق الشكل الخامس الذي يحمل اسم الأخير، وينقل برهانه، كما ينقل برهان الشكل الثالث عن جابر...» (*Vorlesungen* م١ ص ١٢٧ -١٢٨).

بينهما مثل Levi Ben Gerson [١].

وقد اهتم تروبفكه بالمسألة ذاتها وعقد مقارنة بين الكتابين، نرى أنها تحظى بأهمية خاصة؛ وذلك لأنها كانت مقابلة - ولربما عن غير قصد - بين طريقتي عمل العالمين. وللمرء أن يشك فيما إذا كان كتاب رجيومونتانس قد تولد هكذا كما وصفه[٢].

ص ٥٧ هذا ويرى تروبفكه كما يرى براون مول *V.Braunmühl* أنه لا يوجد علاقة مباشرة بين نصير الدين الطوسي وبين رجيومونتانس Regiomontan. وخلافاً لما يرى يوشكيفتش Juschkewitsch أن رسالة نصير الدين لعبت دوراً عظيماً في تطور المثلثات في أوربة وأن Regiomontan نهل منها كثيراً من المعلومات التي أودعها كتبه الخمسة في «المثلثات من

---

(١) «لا يظهر في صدر الكتاب الثاني سوى شكل الجيب، وقد أحكمت صياغته وبرهن بالطريقة نفسها تماماً التي برهنها نصير الدين. وقد استقى رجيومونتانس معرفة هذا الشكل من كتاب Levi Ben Gerson أيضاً. فلقد ثبت، كما ذكر سابقاً، أنه كان يمتلك نسخة من هذا الكتاب» (المصدر السابق ص١٢٦).

(٢) «إذاكان نصير الدين يعد رمزاً لنهاية حقبة زمنية، فإن رجيومونتانس Regiomontan (١٤٣٦ - ١٤٧٥م) يقف على عتبة دور جديد؛ وقد بقي كتاب نصير الدين الكبير غير مثمر، ولم يعرف في الغرب قط، حتى انتزع من أحضان النسيان في وقت قريب جدّا، وبالعكس فقد أثر كتاب رجيومونتانس: *De triangulis omnimodis* بشكل هائل في زمانه وفي التطور التالي. فالعصور الوسطى المتأخرة تدين بنظام المثلثات إلى هذا الكتاب، فرجال هذه الحقبة تعرفوا، من خلاله، على شكل الجيب العام، وعلى وظيفة الظل ذات الأهمية في الحساب العملي. كذلك وفق، لأول مرة، إلى صياغة شكل التجب الكروي العام. هذا وقد اتخذ رجيومونتانس - مثله في ذلك مثل أستاذه Georg Von Peurbach (١٤٢٣-١٤٦١م، فينا)، ذو المنزلة المرموقة عنده- دراسة *المجسطي* لبطلميوس، نقطة انطلاقه، ولكنه ربطها بالكتب العربية. فدعاواه الرئيسية هي قاعدة المقادير الأربعة وشكل الجيب والصور الأساسية المعروفة عند بطلميوس وجابر على المثلث القائم الزاوية. أما أعمال وبحوث الرجال الذين رجع إليهم، أي أعمال وبحوث البتاني وجابر والزرقالي (نحو ١٠٨٠م في طليطلة) وأعمال وبحوث Levi Ben Gerson (ت ١٣٤٤م، في Avignon)، الذي حذا حذو العرب في عمله، فقد أعمل ذهنه فيها مستوعباً لها ثم أداها بحيث إنها تبدو في كتبه كأنها إبداع جديد ساطع» (انظر Tropfke م٥ ص١٠٧).

جيمع الأنواع»[١]. ولم يدخل المثلث القطبي أو المثلث التام، الذي يرجع في الأساس إلى أبي نصير، ولكنه لم يتضح إلا على يد نصير الدين، لم يدخل أروبة بوساطة نصير، ولكنه لم يتضح إلا على يد نصير الدين، لم يدخل أروبة بوساطة رجيومونتانس، وإنما دخل فيما بعد عن طريق فيته Vie'te[٢].

هذا وقد كان نصير الدين يعرف[٣] المساواتين الخاصتين للحالتين الأساسيتين في المثلثات، اللتين سماهما تروبفكه Tropfke في تقسيمة بالخامسة والسابعة، وهما المساواتان اللتان عثر عليهما من جديد Girard (١٦٢٦م) أو Cavalieri (١٦٣٢م).

ولنصير الدين الطوسي فضل السبق كذلك في حالة مسألة الحركة التي تتناول الدائرة، والتي قوبلت باهتمام عظيم في القرنين السادس عشر والسابع عشر للميلاد. ونص الشكل هو: « دائرة صغيرة تتحرك في دائرة أكبر فإذا كان قطر الصغيرة نصف قطر الكبيرة فإن كل نقطة من الدائرة الصغيرة ترسم عند تحركها قطراً من الدائرة الكبيرة». ويرد هذا الشكل فيما بعد عند Kopernikus (١٥٤٣م) و L.Ferrari (١٥٦٥م) ص٥٨

---

(١) انظر Juschkewitsch ص ٣٠٥ و ص ٣٠٨.

(٢) «ومما ينبغي أيضاً الإشارة إليه أن Viete لم يكن له سابق عهد في فهم قانون القطبية، ولكن كان له في استعمال المثلث القطبي، وإن كان على غير صلة تماماً بمثل هؤلاء. فنصير الدين الطوسي الفارسي، وكتابه في المثلثات يتضمن أفكاراً كثيرة ذات أهمية بالغة، قد حل الحالة الأساسية التي تقتضي معرفة الزوايا الثلاث، بطريقته الخاصة، وذلك أنه مد أضلاع المثلث جميعها خارج رؤوس المثلث بمقدار ما يتطلبه ربع دائرة. وعن طريق نقاط نهايات أرباع الدوائر هذه، التي أنشئت من كل ركن من أركان المثلث، وضع دوائر رئيسية مشكلة مثلثاً جديداً، ثم بيَّن أن أضلاع هذا المثلث هي مكملات للزوايا المعلومة، وزواياه مكملات للمثلث الأصلي، وبذلك يمكن إرجاع الحالة الأساسية ز. ز. ز إلى الحالة ص. ص. ص. والمثلث المساعد الذي عمله نصير الدين هو مثلثنا القطبي، ولا يستعمل مع هذا إلا في هذه المسألة الخاصة، ولكنه لا يعرف في استخدامه العام» (انظر Tropfke م ٥ ص ١٢٦).

(٣) انظر تروبفكه م٥ ص١٥١. إلا أنه ينبغي ألا يغيب عن البال في هذا الصدد أن Tropfke، لم يكن- في تعليقه هذا- قد تعرف بعد على دراسة Luckey، وهي بعنوان: *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung*

و ph . De. La Hire (١٧١٨م)[١]. يؤخذ مما أثبته W.Hartner أن الرسم المرفق الذي أورده Kopernikus (في كتابه) للشرح والإيضاح، يتفق، بما فيه من الحروف الأبجدية المستعملة، بكل تفاصيله تقريباً مع شكل نصير الدين[٢].

وفي الكتاب ذاته الذي يتناول المثلثات، وكذلك في تحريره *لأصول* أقليدس، يخوض في نظرية النسب المؤلفة: متابعاً سلفه عمر الخيام. ويرى نصير الدين أن لكل نسبة كميتها. «يُعَوَّض عن تأليف النسب في الأشكال بضرب كمياتها. وعلى نحو أوكد أجريت فكرة أن كل نسبة يمكن أن تسمى عدداً يقاس بالواحد، كما يقاس الحد السابق في نسبة ما بالحد اللاحق. والنتيجة التي تؤول إليها نسب الخطوط المثلثية هي أعداد يمكن التعبير عنها تقريباً بكسور منطقية». هذا ويذكر يوشكيفتش Juschkewitsch، بمناسبة إنجاز نصير الدين هذا- و Juschkewitsch يعد من أكثر من اشتغل بعمق في هذا الموضوع حتى الآن - أن: «الصينيين والهنود هم الذين أدخلوا العدد السالب، وأن رياضيي بلاد الشرق الأدنى والأوسط توصلوا إلى مفهوم الأعداد الحقيقية، وهو مفهوم يشمل الأعداد الموجبة، الصم منها والمنطقة. وقد عرف هذا الإنجاز النظري الرائع الممتاز في أوربة في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر للميلاد، وذلك عن طريق نشر إحدى نسخ شرح نصير الدين *لأصول* أقليدس في روما[٣]. وفي القرن السابع عشر طور Gregorius a Sancto Vincentio نظرية «تسمية النسب الكمية» التي تتفق مع «قياسات النسب» التي قام بها أسلافه»[٤].

أما محاولة نصير الدين تحرير- استمراراً لعمل أسلافه من العرب، و متأخري حملةالعلم القديم - نظرية التوازي من نقاط الضعف فيها، فقد أكدها كل من ص ٥٩

(١) انظر M.Curtze في Bibl. Math : / ١٨٩٥م/ ٣٣-٣٤؛ وانظر Cantor م١ ص٧٨٠؛ وانظر Tropfke م٥ ص١٢٦، الطبعة الرابعة م٤ ص١٧١-١٧٢.

(٢) انظر ما كتب في: Atti dei convegni della Accademia Nazionale dei Lincei ١٣/ ١٩٧١م/ ٦٠٩-٦٢٩ بعنوان: *Trepidation and Planetary Theories: Common Feeatures in Late Islamic and Early Renaissance Astronomy*'

(٣) لم يتضح بعد اتضاحاً نهائياً البتة مسألة: كيف وإلى أي مدى تقدم الرياضيون الإسلاميون نحو مفهوم العدد الحقيقي. أما كلام نصير الدين في الموضع المذكور الذي عول يوشكيفتش في دراسته عليه، فيمكن أن يكشف النقاب بعض الشيء.

(٤) يوشكيفتش، ص ٢٥٥.

Kastner[١] و Cantor[٢]. ومع هذا فإنا ندين بعرض دقيق لتطور نظرية الخطوط المتوازية من القرن الثالث / التاسع إلى القرن السابع / الثالث عشر على يد الرياضيين العرب، بما في ذلك مشاركة نصير الدين، ولأهمية هذا التطور بالنسبة للرياضيات في العصر الحديث، ندين بها أولاً إلى كل من المؤرخين الرياضيين: A.P.Juschkewitsch[٣] وB.A.Rosenfeld[٤]، فقد عالج نصير الدين نظرية الخطوط المتوازية هذه، مرة في تحريره للأصول ومرة أخرى في تأليف مفرد بعنوان: «*الرسالة الشافية عن الشك في الخطوط المتوازية*». هذا ويخطو نصير الدين - معتمداً على الخيام وعلى المصادر القديمة - خطوة رائدة أخرى في تطور النظرية، ويستعمل، من جهة، شكلاً أدخله ابن الهيثم على أنه شكل مبرهن - وهذا يتساوى قيمة، وما يسمى بدهية Moritz Pasch - ويغير، من جهة أخرى، برهان ابن الهيثم، ويعول في ذلك على المصادرة التالية[٥]: «إذا كان المستقيم ج في سطح مستو وأقيم على إحدى نهايتيه عمود *ل*، ثم أنشئ مستقيم آخر هـ يمر بالطرف الآخر من العمود *ل* ويميل عليه، فإن أطوال الأعمدة المستخرجة على المستقيم ج، والواقعة بين المستقيمين ج وهـ، في اتساع إذا كانت مقابل الزاوية المنفرجة بين المستقيم *ل* والمستقيم هـ، وفي ضيق إذا كانت على الجانب الآخر مالم يتقاطع المستقيمان هـ وج». ثم درس على، غير ما درس الخيام، المضلع ذا الزوايا الأربع، الذي سُمِّي فيما بعد باسم Sacchari، بوساطة هذه *المقدمة*، وذلك ليدحض الفرضيات المتعلقة بالزاوية المنفرجة والحادة. وعلى ما لاحظ Sacchari نفسه، فإن العيب في دليل نصير الدين الذي يقول: إن الزوايا كافة في ذلك المربع قائمة، يكمن في أنه يتجاوز، *بمقدمته*، الاستقراء المنطقي ويدخل فرضية جديدة[٦].

(١) انظر كتاب *Geschichte der Mathematik* م١ صدر في Göttingen سنة ١٧٩٦م، ص ٣٧٤ - ٣٨١.

(٢) Cantor م١ ص ٧٨٠.

(٣) المصدر المذكور آنفاً، ص ٢٧٧ - ٢٨٨.

(٤) المصدر المذكور له آنفا، ص ١٤٩ - ١٥٠.

(٥) انظر يوشكيفتش، ص ٢٨٥؛ ويشير إلى أن Robert Simson اقترح في القرن الثامن عشر هذه المصادرة بدلاً من مصادرة أقليدس. إن ترجمة يوشكيفتش *لمقدمة* نصير الدين ليست صحيحة تماماً (ص ٢٨). أما الترجمة المذكورة في الأصل الألماني لهذا الكتاب فهي لـ Matthias Schramm.

(٦) انظر يوشكيفتش، ص ٢٨٥ - ٢٨٨.

هذا وقد علق Rosenfeld على أهمية وأثر عمل الطوسي ومن سبقه، في هذا
ص ٦٠ المجال، على من جاء بعده من المتأخرين بقوله : «إن المساهمة التي قام بها ابن الهيثم والخيام والطوسي في هذا المجال من مجالات الهندسة كبيرة جدّا، لم تتضح أهميتها كاملة إلا في القرن التاسع عشر. وفي الأساس تعد أشكالهم في خواص المضلعات ذوات الأربع زوايا التي درسوها مع فرضيتي الزاوية الحادة والمنفرجة أولى الدعاوي في الهندسة غير الأقليدسية[١] (في هندسة Lobatschewski أو في هندسة Riemann)، ومن جهة أخرى فإن عدداً من دعاويهم يكشف تكافؤ تطابق أشكال هندسية مختلفة مع المصادرة الخامسة. ومن المهم بوجه خاص أن العلماء الثلاثة جميعهم أدركوا الصلة المباشرة لمصادرة التوازي بمسألة مجموع زوايا المثلث أو المضلع ذي الزوايا الأربع».

«لقد كان للمؤلفات العربية في علم التوازي أثر مباشر على بحوث رياضيي أوربة المناظرة. فالمحاولة الأوربية الأولى في البرهان على مصادرة التوازي التي قام بها العالم اليهودي ليفي بن جرسون، وقد عاش في القرن الرابع عشر في جنوب فرنسا، تتصل ببرهان ابن الهيثم مباشرة. أما النسخة المتأخرة المذكورة آنفا من شرح أقليدس للطوسي، فقد طبعت- كما سبق أن ذكرنا- في روما مرتين، مرة عام ١٥٩٤م ومرة أخرى عام ١٦٥٧م مترجمة إلى اللاتينية. لقد كانت هذه النسخة الدافع للإنكليزي J.Wallis (١٦٦٣م) وللإيطالي G.Saccheri (١٧٣٣م) في دراستيهما المعروفة في نظرية الخطوط المتوازية. والجدير بالذكر توافق الموضوع الرئيسي للدراسة، وطريقة تناولهم للفرضيات الثلاث المتعلقة بزوايا المضلع الرباعي، وذلك بين العلماء العرب من جهة، وبين Saccheri و Lambert من جهة أخرى»[٢].

ولا يجوز لنا إغفال التنبيه إلى عمل آخر مهم لنصير الدين هو تحريره لكتب العلماء الأوائل والعلماء المتقدمين من العرب. فمما يؤسف له أن الأهمية التاريخية- العلمية لتحرير كتب السابقين، لم تؤكد بما فيه الكفاية. أما من الوجهة التاريخية فيعد هذا العمل استمراراً لعمل الرياضيين والمترجمين في القرن الثالث/ التاسع المتدربين على ترجمة

(١) يعلق Schramm على ذلك بأن هندسة Riemann لا يمكن لها، بحال من الأحوال، أن تقوم على أصول المصادرة الأقليدسية، فقد أثبت أقليدس نفسه (*الأصول* م ١ ص ٢٧) وجود الخطوط المتوازية دون مصادرة الخطوط المتوازية، في حين لا توجد المتوازيات في هندسة Riemann ذات مقدار الانحناء الموجب والثابت.

(٢) انظر Rosenfeld في المصدر المذكور له من قبل، ص ١٥١.

ص ٦١ الرياضيات، فقد فحصوا - على أساس من تعمقهم في المعرفة المتخصصة - ترجمات المؤلفات اليونانية، بل ولربما قارنوها بالترجمات القديمة، وبما توافر لهم من مخطوطات الأصل. ويظهر أن مصطلح «تحرير» عند الرياضيين يوافق مصطلح «*جامع*» (والجمع : *جوامع*) عند الأطباء. وما زلنا نفتقر إلى البحوث التاريخية واللغوية التمهيدية التي تتناول أصل هذا المصطلح والمحتوى التاريخي للإنتاج القديم من هذا الضرب من المؤلفات. ويمكننا القول، وفقاً لاشتغال أولي، ولكنه غير كاف، بتحريرات نصير الدين، إنه ربط ربطاً رائعاً بين المعلومات العلمية والحس التاريخي والمنهج اللغوي. فهو يحاول، حيث تسمح له النسخ التي بين يديه، بناء على مقاييس من النص نفسه، أن يثبت اختلافاتها والنص الأصلي الدقيق بقدر الإمكان، وليس ذلك في إطار رواية الترجمات العربية فحسب، بل وكذلك في الرواية السابقة عليها للنص اليوناني. ومن الأمثلة الملائمة بوجه خاص، بالنسبة لأعماله في هذا المجال، تحريره *لأصول* أقليدس، اختزل فيه تحرير الأصل اليوناني الذي انتشر عن ثيون إلى ثلاثة أرباعه (انظربعده، ص ٩٣).

وبعد الكلام على نصير الدين، نذكر هنا رياضيّا من القسم الغربي للعالم الإسلامي، هو أحمد بن محمد بن البناء المراكشي (ولد عام ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م، توفي عام ٧٢١ هـ/ ١٣٢١م). أما هذا الرياضي الخصب، ذو المعرفة المتعددة الجوانب، فأقل رتبة بوجه عام من زميله المشرقي نصير الدين، ومع هذا ففي مؤلفاته بعض منجزات المدرسة المغربية التي لم تكتشف بعد، عند الرياضيين المشرقيين. ومما يجب الإشادة به بالدرجة الأولى أنه عرف لغة الرموز الجبرية وطبقها. وليس من الواضح بعد، لماذا أهمل الرياضيون العرب لغة الرموز الجبرية التي استخدمها ديوفنطس بمقدار ما، واستخدمها الصينيون والهنود إلى حد بعيد. ترى هل وجد الرياضيون في لغة الرموز - التي يكثر ورودها في المؤلفات اللغوية، بل وضعت لها في علم الحديث قواعد عامة - مصدراً للخطأ لزمهم أن يتجنبوه.

يؤخذ من خبر أورده ابن خلدون[1] أن ابن البناء ذكر لغة الرموز في كتابه «رفع

(١) كتاب جليل القدر مستغلق على المبتدئ. عوّل ابن البناء على كتابين من كتب السابقين، على «*كتاب فقه الحساب*» لابن عبدالمنعم وعلى كتاب «الكامل» للأحدب، لخص براهينهما بعبارة =

الحجاب» الذي وصل إلينا. ولربما كان لابن البناء سابقون آخرون غير ابن عبد المنعم
ص ٦٢ والأحدب. ومما يجدر الانتباه إليه أن ابن عبد المنعم عاش في بلاط Roger الثاني في صقلية[١]. هذا ومما ينبغي قوله كذلك في صدد هذه المسألة، أن Renaud استطاع أن يثبت وجود رموز متطورة عند الرياضي المغربي أبي العباس أحمد بن حسن بن قنفذ (ولد عام ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م أو على الأرجح ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م، توفي ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م أو ٨١٠هـ/ ١٤٠٧م)[٢]، وهو أحد تلاميذ أحفاد ابن البناء[٣].

وترد لغة الرموز، التي أدخلتها المدرسة العربية المغربية في الرياضيات العربية، على مستوى عال في كتاب «*كشف المحجوب من علم الغبار*» لصاحبه أبو الحسن علي بن محمد القَلصادي (توفى ٨٩١هـ/ ١٤٨٦ م)[٤].

لنعد إلى ابن البناء ثانية: يؤخذ من كتابه «*التلخيص*»[٥] الذي درس وترجم إلى اللغة الفرنسية في وقت مبكر نوعاً ما، أنه يميز في استخراج الجذر التربيعي بين حالتين: «فيما إذا كان الفضل، وقد سبق أن اكْتُشِفَ من قبل $\sqrt{أ^٢ + ر} \approx أ$: أقل أو مساوياً أو أنه أكبر مما يعطيه حد الجذر.

= مختصرة وغيرها من مصطلح الحروف الأبجدية (التي استعملت لها) إلى العلل الأصيلة وفقاً للمعنى، الأمر الذي يوضح السر الذي عبرعنه بالحروف الأبجدية « (ابن خلدون، مقدمة، انظر ترجمة مقدمة ابن خلدون لـ Rosenthal م٣ ص١٢٣) ترجمة الاستشهاد لـ M.Schramm، وانظر Cantor م١ ص٨٠٥، وانظر كذلك ما كتبه H.P.J.Renaud في Hespéris ٣١/ ١٩٤٤م/ ٣٥-٤٧ بعنوان: *Sur un passage d'Ibn Khaldun relatif ál'histoire des mathématiques*.

(١) انظر M.P.J.Renaud في Hespéris ٢٥/ ١٩٣٨م/ ٣٣-٣٥.

(٢) انظر في المراجع م١ حاج - صدوق في: EI,III²، ٨٤٣-٨٤٤.

(٣) في: Hespéris ٣١/ ١٩٤٤م/ ٤٣-٤٧.

(٤) Woepcke في: Atti dell Accad. Pontif. de Nuovi Lincei، م١٢، عام ١٨٥٩م، بعنوان: *Traduction du traité d'arithmétique d'Aboul Hassan*.

وانظر Cantor م١ ص ٨١٠ - ٨١٦؛ Juschkewitsch ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

(٥) روما عام ١٨٦٥م *Le Talkhys d'Ibn AIbanná* publié et trad uit par Aristide Marre وكذلك حققه محمد السوسي وترجمه إلى اللغة الفرنسية. تونس عام ١٩٦٩م.

فإن كانت ر ≥ أ وضع $\sqrt{أ^{٢}+ر}$ مساويا لـ أ + $\frac{ر}{٢أ}$ ،

أما إذا كان ر ≤ أ وضع $\sqrt{أ^{٣}+ر}$ مساوياً لـ أ + $\frac{ر}{٣أ+١}$ (١)

ص ٦٣ هذا ويتبين في كتاب ابن البناء وجود تطور معين في طريقة تحليل قاعدة الخطأين، سماها : الطريقة بكفتي الميزان. ومما يجدر ذكره من بين أشياء أخرى «القول بأن طريقة قاعدة الخطأ تقوم على الهندسة»(٢) وهذا يعني أنه عرف تعليل القاعدة الهندسية ومما يلفت النظر، ميل ابن البناء إلى لغة موجزة مجردة، ذلك أنه لم تقترن قاعدة من القواعد التي تضمنتها مؤلفاته بمثال عددي ووضعت الطرق بعبارات عامة(٣).

وفي ختام هذا الموجز الذي لا يخلو، بالطبع، من ثغرات لا بد من ذكر بعض إنجازات، غياث الدين جمشيد بن مسعود الكاشي، الرياضية (انتهى من تأليف كتابه «*المفتاح*» في جمادى الأولى عام ٨٣٠ هـ/ آذار (مارس) ١٤٢٧م، وكان قد قام برصد الخسوف عام ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م)، وهي، في نقاط كثيرة، بمثابة تتويج لأعمال الرياضيين العرب- المسلمين. وهو من جملة الرياضيين والفلكيين الذين كانوا بسمرقند في الربع الأخير من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي وفي النصف الأول من القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي يعملون في سمرقند، قبل كل شيء، في خدمة أُولُغ بك(٤). وكما فعل فوبكه في حالات أخرى كثيرة، فقد كان أيضاً أول من لفت الانتباه إلى أهمية هذا الرياضي، وذلك حينما ترجم إلى الفرنسية جزءاً من كتاب الكاشي، يتناول مجموع أس الأعداد الطبيعية ومجموع المتتاليات الهندسية(٥). فلقد

(١) Cantor م١ ص٨٠٨ لقد كانت المساواة التقريبية لسلفه المغربي محمد بن عبدالله الحصَّار السابع/ الثالث عشر) كما يلي : $\sqrt{أ^{٢}+ر} = أ + \frac{ر}{٢أ} - \frac{١}{٢}\,\frac{\left(\frac{ر}{٢أ}\right)^{٢}}{\left(\frac{ر}{٢أ}+أ\right)}$

انظر Suter في : Bibl.Math .3 .F. ٢/ ١٩٠١م/ ١٢-٤٠ بعنوان : Das Rechenbuch des *Abû Zakarîjâ el - Hassâr*

(٢) Cantor م١ ص ٨٠٩.

(٣) Cantor م١ ص ٨١٠.

(٤) انظر ما كتبه S.W.Barthold بعنوان : *Ulugbey iego vremja*، وترجمه W.Hinz في : Abh. f. Kd. d. M ص ٢١ عام ١٩٣٥ م، بعنوان : *Ulug Beg und seine Zeit*

(٥) روما عام ١٨٦٤م، ص٢٢-٢٥ *Passages relatifsá des sommations deséries de cubes* وانظر Cantor م١ ص ٧٨١.

كانت دقة طريقة التقريب التي استعملها الكاشي في حساب جيب الدرجة موضع دهشة مؤرخي الرياضيات، وعَبرّ H.Hankel عن تقديره لهذه الطريقة بقوله[١] : «هذه الطريقة الجميلة في حل المعادلات العددية لا تقل دقة ولطفاً عن أي من الطرق التقريبية المكتشفة منذ Vie'te في الغرب. بقطع النظر عن طريقة استخراج جذر التربيع والتكعيب- التي تشبهها من حيث المبدأ في بعض النقاط - فإنها الطريقة الأولى في التقريب العددي التدريجي التي نجدها في تاريخ الرياضيات، وهي تدل على إدراك عميق لماهية نحو هذه التقريبات، الأمر الذي يزيد من إعجابنا إذ تعودنا فيما عدا ذلك أن نرى العرب يعالجون الحسابات العددية بكثير من الاجتهاد، ولكن في الغالب بقليل من التدبر والحيطة». ص ٦٤

«ولعله يجوز لنا أن نعد هذه الطريقة آصل وأهم ما تقدمه لنا مؤلفات العرب جميعها».

ومما يؤسف له أن إنجازات الكاشي الأخرى العظيمة بقيت غير معروفة لمؤرخي الرياضيات، حتى درس P.Luckey كتاب «*مفتاح الحساب*». و«*الرسالة المحيطية*» للكاشي دراسة دقيقة[٢]. واعتماداً على دراسات لوكي Luckey والصورة البارعة التي قدمها يوشكيفتش Juschkewitsch نريد الآن التنويه إلى بعض خصائص رياضيات الكاشي[٣].

---

(١) لايتسع عام ١٨٧٤، ص ٢٩٢، بعنوان: *Zur Geschichte der Mathematik*

(٢) *Die Rechenkunst bei Ḡamšid b.Mas'úd al-Kaši, mit Rückblicken auf diéältere Geschichte des Rechnens* Wiesbaden 1951(Abhandl, f. die Kunde des Morgenlandes XXXI,I);

أما *الرسالة المحيطية* فقد ترجمها وشرحها P.Luckey ونشرها في ماينز عام ١٩٥٣م. كذلك قام بترجمتها إلى اللغة الروسية والتعليق عليها كل من Rosenfeld وSegal وJuschkewitsch في موسكو عام ١٩٥٦ م وذلك بعنوان: *Džemšid Giyaseddin al- Kaši, Klyuč arifmetiki Traktat ob Okružnosti* وانظر *Oriens - Occidens* Hartner ص ٤٣٥. وقد نشر الأصل العربي عبدالحميد لطفي، القاهرة عام ١٩٦٧م، هذا ويوجد تحقيق جديد لكتاب الكاشي بعنوان: كاشانيناما، تحقيق دار أحوال وآثار غياث الدين جمشيد كاشاني رياضيدان ومنجم بزرج إيران، نجارشي أبو القاسم قرباني، طهران ١٣٥٠ (١٩٧٢م).

(٣) علق لوكي على ذلك بقوله: «ذلك أنه بعد النظر في جزء من مؤلفاته - ومن حسن الحظ أن معظمها حفظت لنا في مكتبات الشرق والغرب - يتراءى لي أن الكاشي كان رياضياً بصيراً.. دقيقاً وعميقاً وناقداً قيماً على تراث السابقين، تتجلى قوته، بوجه خاص، في الحساب العددي وفي استعمال طرق التقريب، ولو عرفت رسالته في حساب محيط الدائرة لمعاصريه في بلاد الغرب لادخر هذا الغرب وقتاً قضاه فيما تلا ذلك من الزمان في بعض إنجازات مخجلة و مناقشات في مجال حساب الدائرة. ولو وجد مدخل الكاشي النظري والعملي في الكسور العشرية انتشاراً، لما كان لازماً أن يمضي قرن ونصف حتى يقيض رجال فيما بعد من أمثال Vi'ete و Stevin و Bürgi يوجهون عقولهم وقواهم العملية لاكتشاف الكسور العشرية من جديد». (*Rechenkunst*: المصدر المذكور آنفاً ص ٢). انظر في تقدير منزلة الكاشي في تاريخ الرياضيات العربية والفلك ما كتبه W.Hartner في: *Oriens - Occidens* ص ٤٣٥-٤٣٩.

ونحن نعلم اليوم أكثر من ذي قبل عن طريقة الكاشي في التقريب التي ذكرت آنفاً. وهي تتناول بشكل رئيسي حساب جيب الدرجة الواحدة من جيب الثلاث درجات بوساطة حل المعادلة التكعيبية لتقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية عن طريق التقريب. وما هي، في الحقيقة، إلا تطوير لطرق أسلافه، وبخاصة طريقة البيروني. أما رسالة الكاشي «*في الوتر و الجيب*» فلم يعثر عليها بعد، وقد عرفنا طريقته فيها من كتب التلاميذ والشراح. من ذلك على سبيل المثال شرح مجهول المؤلف
ص ٦٥ بعنوان: «*رسالة في استخراج جيب درجة واحدة بأعمال مؤسسة على قواعد هندسية وحسابية*»[١]، و«*دستور العمل وتصحيح الجدول*» وهو شرح لجداول أولغ بك الفلكية، لمحمود بن محمد ميرم شلبي (صنف عام ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م)[٢]. وقد وجد الكاشي في حسابه لجيب الدرجة وفقاً لطريقته التقريبية، القيمة الصحيحة ذات الـ ١٧ خانة التالية المحولة إلى الكسور العشرية: ٥١ ٢٨٣ ٤٣٧ ٤٠٦ ٤٥٢ ٠,٠١٧.

والحساب المتخذ أصلاً، يكافئ استخراج الـ $\text{chord}2^\circ = 2\sin 1^\circ$ من $\text{chord}6^\circ = 2\sin 3^\circ$. أما طريقة الكاشي فتقوم في ذلك على مساواة (برهنها هو نفسه) تكافئ المساواة المعروفة لجيب ثلاثة أضعاف الزاوية: $\sin 3a = 3\sin a - 4\sin^3 a$ وترد هذه المساواة عند Viéte[٣].

وطريقة الكاشي في التقريب التي تستعمل في حل المعادلة التكعيبية[٤]:

$$x = \frac{q + x^3}{p}$$

حيث يوضع $x = \sin 1^\circ$ ؛ $p = \frac{3}{4}$ و $q = \frac{1}{4}\sin 3^\circ$

(١) القاهرة: دار الكتب، رياضة ٤/ ١ (انظر *الفهرس* م٥/ ٢١٠)، ولعل الكلام عن القاضي زاده الرومي، انظر Luckey في *Rechenkunst* ص١٥.

(٢) Juschkewitsch-Rosenfeld ص١٢٢، Juschkewitsch ص٣٢٣، Luckey في مصدره الآنف الذكر، ص١٦.

(٣) انظر Luckey في مصدره المذكور آنفا ص١٦، وانظر Juschkewitsch ص٣٢٢ و v.Braunmühl م١ ص١٦٣، وانظر Tropfke م٥ ص ٥٧.

(٤) انظر Juschkewitsch - Rosenfeld ص ١٢٢.

«تتطلب عدداً ضئيلاً للغاية من أعمال حسابية ، تُقسم إلى خطوات كثيرة عندما يراد استخراج أرقام الجذور ، على أن يتم رفع التقريب المسبق إلى الأس الثالث و تجرى عملية تقسيم»[١].

هذا وقد استعمل الكاشي طريقة التقريب كذلك في حسابه حركة الكواكب اليومية[٢]. وكان حبش وفلكيون هنود قد سبقوه في ذلك ، فاستخدموا عملية حسابية مشابهة في نظرية اختلاف منظر القمر (انظر بعد، ص ٢٧٦). ومع هذا فإن أول مرة استعملت فيها الطريقة المذكورة آنفا في الرياضيات الصرفة كانت عند الكاشي[٣].

ص ٦٦ وقد انتقد الكاشي في حسابه « لمحيط » الدائرة نتائج من سبقه : أرشميدس وأبي الوفاء والبيروني ، ففي كلامهم خلل وفي طرقهم قصور، لذلك أراد تجاوزهم وتعيين نسبة محيط الدائرة إلى القطر بوساطة مضلع منتظم داخل وخارج الدائرة، عدد أضلاع كل منهما يساوي $٣\times٢^{٢٨}=٨٠٠٣٣٥١٦٨$ * ، حتى إذا كان نصف قطر الدائرة أكبر بستمائة ألف مرة من نصف قطر الأرض ، كان الخطأ بعرض شعرة واحدة . وبذلك حصل على قيمة π تساوي[٤] : $\pi \approx = 3,14159265358979325$

ويقول تروبفكه ، الذي لم يعرف طريقة الكاشي : « وهكذا بدأ مع نهاية القرن السادس عشر عهد جديد ساطع في حساب الدائرة ، تزايد الاقتراب فيه ، بحسابات مدققة دائماً، من القيمة الحقيقية لـ π وذلك على نحو غير منتظر . ويتقدم ذلك Viéta (١٥٤٠-١٦٠٣م). هناك مجموع دراسات صغيرة . . . تجعل لـ π قيماً تقريبية متباينة . وفي قيمة من قيم هذا المجموع تضيق الحدود الأرشميدية بحيث إن π . . .

(١) انظر Juschkewitsch ص ٣٢٣ ، وانظر ما كتبه A.Aaboe كذلك في Scripta Mathematica /٢٠ ١٩٥٤م / ٢٤- ٢٩ بعنوان : *Al-káshi's Iteration Method for the determination of sinI°*

(٢) انظر ما كتبه E. S. Kennedy (Studies in hon. of S.H.Taqizadeh) *A.Locust's Leg* لندن١٩٦٢م، ص١١٧-١٢٠ بعنوان : *A Medieval Interpolation Scheme Using Second order Difference*

(٣) انظر E.S.Kennedy في Centaurus ١٣ / ١٩٦٩م / ٢٤٨- ٢٥٠ بعنوان : *An Early Method of Succesive Approximations* وانظر كذلك ما كتبه Mark J. Tichenor ، في JNES ٢٦/ ١٩٦٧م / ١٢٦- ١٢٨ ، بعنوان : *Late Medieval Two - Argument Tables for Planetary Longitudes*

* لقد حسبت الرقم فكان عندي $٣\times٢^{٢٨}=٣\times٢٦٨٣٣٥٤٥٦=٨٠٥٣٠٦٣٦٨$ (المترجم).

(٤) انظر Luckey في : *Kreisumfang* ص٢٢ و ص٥ .

تصل بالضبط إلى أرقام عشرية (بعد الفاصلة). وقد حصل Viéta على هذه القيم بأن وسع الطريقة الأرشميدية حتى بلغت ٣٩٣٢١٦ ضلعاً (٣×٢^١٧)»[١]. ولا يقل حساب الكاشي عن حساب A.van Roumen (١٥٦١-١٦١٥م)، وقد بلغت أضلاع المضلع المنتظم داخل وخارج الدائرة ٣×٥×٢^٢٤ [٢]. فضلاً عن ذلك فقد توصل الكاشي في حسابه لمحيط الدائرة إلى العلاقة المثلثية:

$$\sin(45^\circ + \frac{\varphi}{2}) \neq \sqrt{\frac{1+\sin\varphi}{2}}$$

التي تحمل في بلاد الغرب اسم J.H.Lambert (١٧٧٠م) [٣]، حيث يعدونه مكتشفها.

ويذكر الكاشي طريقتين في استخراج الجذور، تختلفان فيما بينهما اختلافاً واضحاً إذا كانت 2>n. أما الطريقة الأولى فهي نفسها التي اكتشفها ثانية Ruffi و Horner في القرن التاسع عشر. والطريقة الثانية نعرفها باسم قاعدة ذات الحدين، ولا يدعي الكاشي فضل السبق في أي من هاتين الطريقتين، وقد عرفهما الرياضيون العرب الذين جاؤوا قبل الكاشي، وربما اقتبستا عن الصينيين أو اكتشفتا بعد الصينيين من جديد. ولم يصرح الكاشي إلا أن بعض صور (مساوات) فقط من اجتهاده[٤].

ص ٦٧ ومن الطريف منهجيّا ما أثبته في استخراج الجذور من «أن العملية تكون صحيحة إذا ما كان الحساب صحيحاً والعكس غير صحيح. ومنه لا يمكن أن يستنتج أن الحساب غير صحيح إلا إذا كانت العملية غير صحيحة، وذلك في حالة أنه لم

---

(١) Tropfke م٤ ص ٢١٥-٢١٦، الطبعة الثالثة ص٢٨٤.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١٦، الطبعة الثالثة ص ٢٨٤

(٣) انظر Luckey في: *Kreisumfang* ص٤٩؛ Juschkewitsch ص٣١٤؛ وانظر Tropfke م٥ ص٦٠.

(٤) انظر Luckey *Rechenkunst*: ص٢٢، وله كذلك في: Math.Annalen ١٢٠/ ١٩٤٧م - ٤٩/ ٢١٩-٢٧٣ بعنوان: *Die Ausziehung der n-tenWurzel und der binomische Lehrsatz in der islamischen Mathematik*. وانظر كذلك لـ A. Dakhel: *Al - Kāshi on Root Extraction* نشره W.A.Hijab و E.S.Kennedy. بيروت ١٩٦٠م (قرّظه Juschkewitsch في مجلة: Isis ٥٤/ ١٩٦٣م/ ٤٢٠ - ٤٢١).

يُرْتَكَب خطأ في العملية» [١].

ويعرّف الكاشي الكسر في كتابه «*مفتاح الحساب*» بأنه «كمية تنسب إلى جملة تفرض واحدا» و يقول: «إن كل نسبة بين الكسر ومخرجه يوجد في أعداد غير متناهية، والمختار منها في الاستعمال أقل عددين صحيحين على تلك النسبة، وإيراد ما سواها قبيح [٢]. وإلى جانب معالجة الكاشي للكسر الستيني يرد في كتابه استعمال منهجي للكسور العشرية. نجد لدى الصينيين معرفة محدودة بالكسور العشرية، بدأت منذ القرن الثاني قبل الميلاد، وبخاصة وحدات القياس التي تشمل الكيل والأوزان، أي أن لهذه الوحدات طبيعة من طبائع الأعداد المذكورة، ولم تكن في حقيقتها كسورًا عشرية مجردة [٣]. ولم يعرف إلا منذ بضع سنوات أن الرياضي العربي الأقليدسي (القرن الرابع/ العاشر، انظر بعده ص ٢٩٦) كان يعرف الكسور العشرية. ولابد بَعْد من أن يفحص عما إذا كان الكاشي قد أتى في عرضه بشيء جديد أصلاً بإزاء أسلافه أم لا، أو بعبارة Luckey «من الممكن كذلك أنه خطر على بال الكاشي، كما خطر على بال آخرين قبله وبعده، أن يدخل الكسور العشرية على غرار الكسور الستينية» [٤]. وعلى كل حال من الثابت أن الكسور العشرية غدت
ص ٦٨ معلومة في العالم الاسلامي بُعَيْدَ عمل الكاشي [٥]. و Immanuel Bonfils (القرن الرابع

---

(١) Luckey *Rechenkunst*: ص٢٦. يضيف إلى ذلك، على ما رأى كرادي فو، أن تقي الدين بن عز الدين الحنبلي (قبل ٨١٢ هـ/ ١٤٠٩ م، انظر بروكلمن، ملحق م ٢ ص ١٥٦) لفت الانتباه إلى خطأ الحسَّاب هذا في كتابه «*حاوي اللباب من علم الحساب*»، وأنه أوضح بأمثلة أن صحة العملية ما هي إلا شرط وليست دليلاً على صحة الحساب (انظر C.De Vaux في Bibl. Math. 2. F. ١٣/ ١٨٩٩م/ ٣٣ - ٣٦ بعنوان: *Sur l'historie de l'arithmétique arabe*).

(٢) انظر Juschkewitsch ص ١٩٩، وانظر كتاب *Rechenkunst Luckey* ص ٢٧.

(٣) انظر ما كتبه Juschkewitsch - Rosenfeld ص ٨٤ في كتابهما.

(٤) انظر كتاب: Luckey *Rechenkunst* ص ١٠٣.

(٥) انظر Juschkewitsch ص٢٤١، وانظر كتاب Luckey الآنف الذكر: *Rechenkunst* ص١٠٢ - ١١٤.

عشر الميلادي) هو أول من أدخل الكسور العشرية إلى أوربة[١] . . . ، وهي بالمقارنة مع نظرية الكسور العشرية التي للكاشي لا تعد ذات شأن ألبتة . فلم يقم Bonfils فيها بأي حساب بوساطة الكسور العشرية[٢] » . وقد نشر Simon Stevin (١٥٨٥م) في أوربة أول كتاب في الكسور العشرية .

ومما له أهمية عظيمة أن الكاشي يبين في الباب الخامس من كتابه في الحساب أنه هو أول من أوجد حل سبعين معادلة من الدرجة الرابعة (وفي الحقيقة لابد أنها ٦٥ مسألة) وأنه سيقدمها في كتاب مستقل[٣] .

هذا ويطرح الكاشي في كتابه «*مفتاح الحساب*» مجموع المتوالية من الدرجة الرابعة ويخالف بعض الشيء سلفه ابن الهيثم في ذلك :

$$\sum_{R=1}^{n} k^4 = \left\{\frac{1}{5}\left[\frac{n\ (n+1)}{2} - 1\right] + \frac{n\ (n+1)}{2}\right\} \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$$

«وللاستعانة على حل مسائل مختلفة أتى الكاشي أيضاً بقواعد لجمع متواليات هندسية وحسابية، ومن متواليات المربعات والمكعبات وبعض الأعداد المجسمة الأخرى»[٤] .

ويحتمل أن الكاشي هو الذي عبر، من بين رياضيي العرب، عن مربع الضلع a بالشكل التالي :

$$a^2 = (b \pm c\cos a)^2 + c^2 \sin^2_{\gamma}$$

إذا كانت b و c و a معلومة .

---

(١) انظر ما كتبه Gandz في Isis ٢٥/ ١٩٣٦م / ١٦-٤٥ بعنوان : *The invention of the decimal fractions and the application of the exponential calculus by immanuel Bonfils of Tarascon* (نحو عام ١٣٥٠م) .
وانظر ما كتبه Luckey في كتابه *Rechenkunst* ص ١٢٠ -١٢٥ .

(٢) انظر كتاب Juschkewitsch ص ٢٤١ .

(٣) « *أعني (الأجناس المتعادلة) . . . من العدد إلى المال . . . ولم يبين المتقدمون كيفية استخراج المجهول منها، فضلاً عما جاور الأجناس الخمسة . وقد استنبطنا كيفية استخراج المجهول بالمسائل السبعين التي لم يتعرض لها أحد من المتقدمين والمتأخرين ، وكذا بالتسع عشرة التي استخرجها الإمام شرف الدين المسعودي* (*مفتاح الحساب* ١٩٩ ، انظر Juschkewitsch ص٢٦٨) .

(٤) Juschkewitsch - Rosenfeld ص ٩٠ .

وفضلاً عن ذلك فإن الكاشي يعد القاعدة المستعملة من خلال الحساب المثلثي لسطح مثلث ما في حساب نصف قطر الدائرة الداخلية:

$$r = \frac{bc \sin\alpha}{a+b+c}$$

إنجازاً من إنجازاته حيث يحصل على:

$$S = \frac{bc \sin\alpha}{2}$$

ص ٦٩ ومادام كتابه في المثلثات لم يعثر عليه، فلا بد أن يبقى من غير المقطوع فيه إذا ما كان الكاشي قد وضع كذلك قاعدة خاصة في حساب سطح (مثلث) من معرفة ضلعين والزاوية بينهما (كما فعل W.Snellius عام ١٦٢٧م) أم لا[١].

وأخيراً تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أهمية الجزء الهندسي من كتاب الكاشي «*مفتاح الحساب*» الذي قدّره كل من Juschkewitsch و Rosenfeld حين قالا: إن الكاشي يحسب القيم العددية للأطوال غير المشتركة بدقة فائقة ويحل بعض المسائل حلاّ جبريّا خالصاً، كما أنه يستخدم الصور المثلثية في بعض الأحوال. ووضع جداول بالنسبة للمضلعات المنتظمة كثيرة الأضلاع يصل عدد الأضلاع فيها إلى ن = ١٦. «كذلك تراعى، إلى جانب حجوم الأجسام المنحنية المحدودة، حجم الأسطوانة المائلة والمخروط المائل، كما تراعى سعة الأجسام الجوفاء، وذلك على نحو فضل مخروط (وهو كمخروط ناقص أفرز منه مخروط رأسه مركز قاعدة المخروط الأول وقاعدته السطح الأعلى للمخروط الأول)، وعلى نحو فضل مُعَيِّن (وهو كمركب من مخروطين قائمين أحدهما تام والآخر ناقص، قاعدتهما واحدة أفرز منه مخروط رأسه رأس المخروط التام وقاعدته السطح الأعلى من المخروط الناقص) وأسطوانات جوفاء... إلخ. وقد أوجزت المعالم العددية لخمسة أجسام منتظمة وكذلك لعديدي السطوح شبه المنتظمين اللذين عملهما أبو الوفاء. وفي الختام يضع الكاشي حسابات معقدة وإنشاءات للطاق والأزج والقبة والمقرنس الذي تميز به البناؤون العرب»[٢].

(١) انظر Juschkewitsch ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

(٢) Juschkewitsch ص ٢٧٧ ؛ انظر كذلك Rosenfeld ص ١٤٦.

الفصل الثاني

المصادر

أولا : المصادر اليونانية

ص ٧٠ لقد سبق أن أشير في المدخل إلى أنه لابد أن يقوم البحث عن مصادر الرياضيات العربية معتمدًا على قاعدة أعرض مما هو مألوف حتى الآن. يجب الاستعانة- علاوة على المؤلفات الرياضية البحتة - بالمؤلفات الفلكية التنجيمية والجغرافية والكيميائية والفلسفية والمؤلفات الرياضية الطبية للعلماء اليونانيين أو للعلماء الذين كتبوا باليونانية، تلك الكتب التي أثَّرَتْ - مع الثروة العلمية لحضارات أخرى - في نشأة التفكير الرياضي عند العرب، و بقدر يمكن أن ندركه اليوم، فإن معرفة العرب بالمؤلفات الرياضية البحتة وتلقيهم لها نشأت أول ما نشأت عن معرفتهم بالكتب شبه الرياضية وتقديرهم لقيمتها.

وكلما ازداد وضوح الحقيقة التي مفادها أن العلماء العرب قد كانوا قادرين نحو منتصف القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد على الاشتغال بالمسائل الرياضية المعقدة نسبيًا، حظي السؤال عما قبل تاريخ هذا الفكر الرياضي وعن مقتضياته ومسوغاته بأهمية أكبر. وعندئذ يتضح الأثر المثمر- والمتعدد الجوانب- الذي ينطلق من الكتب المنحولة ذات المحتوى السيميائي والكوني والتنجيمي، وما يتعلق بالأنواء والأجواء التي ترجمت في زمان مبكر. أما أن هذه الكتب قد أولت، فيما أولت، الأسرار العددية الفيثاغورثية والفيثاغورثية الجديدة وعلم الأعداد الموسيقية واستمرارها عند الأفلاطونيين الجدد مكاناً مرموقا، فأمر معروف منذ زمان بما فيه الكفاية. ولكن نظراً لتصور كون هذه الكتب المنحولة قد وضعها العرب أنفسهم، ولايزال كثير من المشتغلين بالعلوم العربية يقولون به، فإن هذه القرائن ظلت إلى

حد بعيد غير مأخوذة في الاعتبار عند تفسير نشأة وتطور العلوم العربية. ونتيجة لذلك سنغض النظر عن ذكر ما في مصادرنا العلمية العربية وكتب التراجم العربية، وفي الكتب نفسها من بيانات تتعلق بزمان ترجمتها، وهو بالنسبة لبعضها متقدم جدًا.

ص ٧١ إن مستوى الدراسات في الوقت الحاضر لا يُمَكِّن بالطبع من تعداد سلسة من البراهين الملموسة لترسيخ اعتقادنا بأن تلك الكتب المنحولة كان لابد لها أن تؤثر في المرحلة المبكرة من التفكير الرياضي عند العرب. والحقيقة الوحيدة المعترف بها في هذا الصدد هي الترجمة المبكرة عن اليونانية لكتاب لهرمس في التنجيم والفلك. وقد أثبت نلينو في سنة ١٩١٠م أن ترجمة هذا الكتاب المنحول الذي وصل إلينا ترجع إلى سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٢م. ولم يُعْن إلى الآن بمحتوى الكتاب، بما فيه من معلومات رياضية مهمة ومصطلحات (انظر بعد، ص١٨٩).

وإذا صرفنا النظر عن الكتب المنحولة وتأثيرها المحتمل، والتي دراستها الدقيقة واجب على الدراسات المقبلة، وانتقلنا إلى المؤلفات التي ترجمت في وقت مبكر للعلماء اليونانيين القدامى، فإنه يتبين لنا أن هذه المؤلفات والكتب إنما هي كتب ومؤلفات رياضية بحتة، فيها مفاهيم ومصطلحات رياضية، كانت معروفة في ترجمة سريانية وفارسية وسيطة في الشرق الهليني قبل ظهور الإسلام. ونكتفي هنا بالإشارة إلى كتب بطلميوس وأقليدس وأرسطا طاليس.

الظاهر أن «*كتاب الأربعة*» Tetrabiblos كان أول ماترجم إلى العربية من مؤلفات بطلميوس. لم يعترض أحد من العاملين في العلوم العربية على ما ذكر عند ابن النديم (ص٢٧٣) من أن الترجمة تمت في خلافة أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م- ١٥٨هـ/ ٧٧٥م) على يد أبي يحيى البطريق ابن يحيى، وأن هذه الترجمة شرحها معاصره الأصغر منه سنّا عمر بن الفَرُّوخان (ابن النديم، ص٢٦٨، ص٢٧٣)[1]. ومن المعروف أن هذا المؤلف التنجيمي يعالج مواضيع فلكية وجغرافية وكونية وظواهر جوية. وهذه المواضيع تتطلب معارف واسعة نسبيًا. هذا ولم تدرس بعد المخطوطات العربية المحفوظة؛ لمعرفة النسخة التي اتخذها البطريق ابن يحيى أصلاً لترجمته. ولقد فكر نَو F.Nau في إمكان

---

(١) انظر Steinschneider (٢٠٠) ٢٠٨، Honigmann: *Sieben Klimata* ١١٦.

أن تكون تلك النسخة ترجمة سريانية [١]، وهو أمر كبير الاحتمال.

ربما ترجع ترجمة كتاب πο'λεις ε'πι'σημοι مع προ'χειροι χανο'νες
٧٢ المتعلق به إلى الوقت نفسه تقريباً الذي نقل فيه «*كتاب الأربعة*». وقد نقلت تلك الترجمة إلى العربية بعنوان «*زيج بطلميوس*» على يد أيوب وسمعان لـ محمد بن خالد بن يحيى بن برمك [٢]. ولقد ذكر سرجيوس السرياني (سرجيوس الراسعيني توفي عام ٥٣٦م) هذا الكتاب في رسالته عن حركة الشمس، كما ذكره ساويراسابوخت في مؤلفه الكوني [٣]. ولعله يجوز للمرء افتراض أن هذا المؤلف كان قد سبقت ترجمته إلى السريانية. ولقد كان هذا الكتاب أكثر ملاءمة من «*كتاب الأربعة*» لتلقين المعارف الرياضية لعلماء العرب ولحثهم على التفكير. وتنبغي الإشارة في هذا المقام إلى أن هذا الكتاب كان متداولاً في تحرير ثاوون الإسكندراني.

أما *المجسطي* لبطلميوس، وهو مصدر يوناني مهم، فقد أثر في الفكر الرياضي عند علماء العرب المسلمين في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة / الثامن للميلاد. وقد ترجمه الحجاج بن يوسف بتكليف من البرامكة، ومن المؤكد أن ترجمته هذه اعتمدت على نسخة سريانية. أما أهمية هذه الترجمة للرياضيات العربية فتقع بشكل رئيسي في مجال حساب المثلثات. لقد سبق للعرب أن عرفوا البدايات الهندية في حساب المثلثات، تلك التي استبدل فيها الجيب بالوتر، والتي تحتوي على دالة جيب التمام ودالة مقلوب الجيب والتي زودت بجدول صغير للجيب، إلا أن *المجسطي* اشتمل على جزء رياضي إضافي ويتضمن كذلك الجدول اليوناني في الأوتار.

ومن الأهمية بمكان لتاريخ الرياضيات العربية، الإشارة إلى أن مقتضيات الاصطلاحات والحاجة إلى نظريات رياضية كانت قائمة موجودة، عندما قام الحجاج ابن يوسف بن مطر - مترجم *المجسطي* - بالترجمة الأولى *لأصول* أقليدس عن السريانية

---

(١) *Le traité sur les "constellations",' écrit en 661, par Sévére Sebōkht évêque de Qennesrin* in : Rev. Or. Chr. 27/1929-30/327-338.

(٢) ابن النديم، ٢٤٤.

(٣) انظر Honigmann في المصدر المذكور له آنفا، ص ١١٧.

كذلك، و كان ذلك أيضاً في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. وبعيد ذلك تم الشرح العربي الأول له على يد العلماء العرب (انظر المجلد السادس في الفلك).

ومنذ نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الثالث الهجري فصاعدا- كان الوعي بأهمية المصادر اليونانية كبيراً، الأمر الذي دعا إلى تصحيح الترجمات القديمة *للمجسطي وللأصول* أو إعادة ترجمتها، وذلك بناءً على ما اكتسب في تلك الأثناء من معارف وما جدّ العثور عليه من النسخ. ومن جهة أخرى أدى ذلك إلى أن ترجمت ص ٧٣
كل مؤلفات اليونان الرياضية المتيسرة عن اليونانية رأساً دون توسط ترجمة سريانية. إن بيانات المصادر التي تتناول السير والتراجم والمؤلفات، لا تساعدنا في الواقع دائماً، وكذلك المعلومات التي ترد أحياناً في النصوص نفسها ووصلت إلينا تُبيِّن أن كثيراً من أعمال أرشميدس وأبلونيوس وغيرهما قد نقلت في أول الأمر على أيدي مترجمين مجهولين، ولم تترجم إلا فيما بعد على أيدي مترجمين مشهورين ذوي معارف رياضية. هذا ويبدو أن بعض المؤلفات الرياضية، ككتاب ديوفنطس αριθμητιχα′ قد ترجمت في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد، إلا أنه يمكن القول إجمالاً بأن عملية تلقي الرياضيات اليونانية واستيعابها قد ختمت في منتصف هذا القرن.

وينبغي أن نؤكد هنا مرة أخرى، أن كثيراً من المؤلفات المنحولة في الرياضيات والتي نسبت إلى مؤلفين يونانيين، كانت معروفة للعلماء العرب وأنه وصلت إليهم نظريات ومعارف رياضية في ترجمات الكتب شبه الرياضية أيضاً. وكما هو الحال في مجالات أخرى، فإن هذه المؤلفات المنحولة يرجع عهد نشأتها إلى الدور المتأخر من عصر العلم الإغريقي. والاشتغال عن كثب بأهميتها لتاريخ الرياضيات هو أحد واجبات البحث في المستقبل. ونذكر على سبيل المثال: المأخوذات الأرشميدية المنحولة والتي تمثل القاعدة ٨ فيها نقطة التحول من تثليث زاوية نكوميدس الكونوكويدية إلى العمل الذي استخدمه بنو موسى في المنحنى الحلزوني (انظر بعد، ص ١٥٠)، أو مصادرة التوازي التي تنسب لأرشميدس (انظر بعد، ص ١٣٥).

أمورس (هوميروس)

إن ملاحظة أن أبياتاً من شعر أمورس قد استخدمت [١] في العصور القديمة
ص ٧٤ لتأويلات رمزية وجدت تأييداً آخر لها في التراث العربي [٢]. وقد حفظت لنا أيضاً بعض القرائن التي تشير إلى أن المؤلفات المنحولة من العصور القديمة المتأخرة نسبت إلى أمورس بعض أفكار في علم الأعداد وأسرارها. ولقد أثبت كراوس P.Kraus [٣] في الأجزاء التي درسها من مجموع جابر بعض المقتبسات التي استقاها جابر - كما أعتقد - من تأليف مفرد ينص على أن أمورس مؤلفه، وقد أحس جابر أنه بحاجة إلى تأليف كتاب يصحح فيه أفكار أمورس (*مصححات أمورس*) [٤]، ويبدو أن الكتاب رسالة في الكيمياء - كما يقدر من محتوى اقتباس [٥] مأخوذ منه - إلا أنه يشتمل كذلك على مبادئ حسابية. يسلك جابر أمورس في أحد المواضع في عداد الكيمائيين الذين كانوا مثل فيثاغورس وسقراط وأرشيجانس، يرون أنه يلزم أن تؤثر الرطوبة في المادة قبل أي تفاعل كيميائي، ذلك أن للرطوبة القدرة على العقد والتحليل وحفظ المواد على هذا الحال [٦].

ويؤكد جابر في موضع من مؤلفه «*كتاب الخواص*» بصدد العدد ١٤٤، الذي له دور في نظريته المسماة «نظرية الميزان» أن أمورس ذكر أن العددين الأصليين ٤ و٣ هما أساسا العلم. ويؤخذ من شرح جابر أن أمورس أشار إلى أن الأشياء المعجزة إنما

---

(١) انظر *Zur Geschichte der allegorischen Deutung Homers im Altertum*: Fr. Wehrli, Basel (Diss)1928.

(٢) انظر J.kraemar : *Arabische Homerverse*

في : ZDMG ١٠٦/ ١٩٥٦م/ ٢٥٩ - ٣١٦، وانظر كذلك J.Kraemer بعنوان:

Zu den Arabischen Homerversen" في : ZDMG ١٠٧ / ١٩٥٧م/ ٥١١ - ٥١٨.

(٣) انظر Kraus م٢، ١١٧ - ١١٨، رقم ١٠.

(٤) ابن النديم، ص ٣٥٧.

(٥) انظر Kraus م١ ص ٨١، حول *كتاب العين*.

(٦) مجموع جابر، ص ٤٥٤، Kraus م ٢ ص ١٠٢.

تخرج من ضرب أربعة في ثلاثة فتكون اثني عشر، ثم تضرب في نفسها فتكون مئة وأربعة وأربعين، وجذره إذ ذاك ١٢ وما يُعْمَلُ هنا هو قسمة وضرب وجبر ومقابلة[١]. وينسب جابر إلى أمورس في كتابه «*مصححات أفلاطون*» معرفة الرباعية ١+٢+٣+٤=١٠، وينسب له محاباة العدد ١٠[٢]. ويفسر جابر في موضع من كتابه «*كتاب التجميع*» لفظ «*المثلث بالحكمة*» الموجود في كتاب منسوب إلى أفرفيريوس، ويقول: إن أمورس يسميه[٣] في شعره دائماً «*المتخمس بالتالية العلوي*». هذا وقد بَيَّن kraus أن دلالات جابر على أمورس ترتبط بشكل أو بآخر *بالإلياذة والأوديسا*. فإذا ذكر جابر أشعار أمورس فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنها كانت بين يديه فعلاً.

فيثاغورس

ص ٧٥ يعدّ فيثاغورس الذي غالبًا ما ذكر في أبواب مختلفة من كتابنا، بسبب ما نسب إليه من كتب، من معلمي الرياضيين العرب (انظر مثلاً المجلد الثالث، ص ٢٠-٢٢). هذا وقد تسربت أخبار منه ذات طبيعة أسطورية، في الغالب، إلى الأوساط العربية الإسلامية في وقت مبكر نوعاً ما. فقد تحدث عنه اليعقوبي في القرن الثاني الهجري/ التاسع الميلادي، فقال: هو أول من نطق في الأعداد والحساب والهندسة، ووضع الألحان، وعمل العود، وكان في زمن ملك يقال له: أغسطس، فهرب منه، فتبعه وركب فيثاغورس البحر حتى صار إلى هيكل في جزيرة فأحرقه الملك عليه بالنار. وكان لفيثاغورس تلميذ يقال له: أرشميدس، فعمل المرايا المحرقة فأحرقت مراكب العدوفي البحر[٤].

---

(١) جابر، المرجع السابق، ص ٣١٥، Kraus م ٢ ص ١١٨.

(٢) Kraus م ٢ ص ١١٨، رقم ١٠.

(٣) مجموع جابر، ص ٣٧٤، Kraus م٢ ص ١١٨، Kraemer في: ZDMG ١٠٦ / ١٩٥٦ م / ٢٧٩.

(٤) اليعقوبي، *تأريخ* م١ ص ١٣٤؛ ترجمة Klamroth في: ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨م / ٢.

هذا وقد ذكر القاضي صاعد، في القرن الخامس للهجرة / الحادي عشر للميلاد، من أخبار فيثاغورس أكثر مما عرفه أسلافه، فقد ذكر أن فيثاغورس كان قد أخذ الهندسة عن المصريين ثم رجع إلى بلاد اليونان وأدخل عندهم علوم: الهندسة، والطبيعة، والدين، واستخرج بذكائه علم الألحان وتأليف النغم وأوقعها تحت النسب العددية. . .[١].

ولقد اقتبس ابن أبي أصيبعة (١/ ٤٢) عن كتاب التراجم لفُرْفُوريوس أن عدد كتب فيثاغورس التي جمعها أرخيتاس بلغت ثمانين مؤلفاً وأنها وصلت مع الكتب المنسوبة إلى المائتين.

وقد أصبح من المؤكد في أوساط الرياضيين والفلاسفة العرب أن قاعدة فيثاغورس وتهذيب نظرية الأعداد وأسرارها تعود جميعها في الحقيقة إلى فيثاغورس. ولقد سبق أن ذكر جابر بالنسبة إلى ما يسميه علم فيثاغورس أن فيثاغورس قال: «إن الأعداد إما أنها تتناسب أو لا تتناسب، ولا توجد فئة ثالثة، وأن هذا الرجل جعل
ص ٧٦ الحساب على عادته المشهورة أساساً للكون كله. فهو يقول إن الأعداد التي لها قاسم مشترك هي الأعداد التي لها حد مشترك، مثال ذلك ٢٤، ٦٣ وما شابهها من أعداد من النوع نفسه»[٢].

إن ما نسب إلى فيثاغورس من تعاليم رياضية كان قد وصل إلى العرب عن طريق مسالك شتى، فعلى سبيل المثال عن طريق المانويين والشراح الفيثاغوريين المحدثين والكيميائيين والمشتغلين بعلوم الكون من العصر القديم المتأخر. وبين الكتب المنحولة العديدة، التي تنسب إلى فيثاغورس بعض الكتب ذات المحتوى الحسابي البحت، ذكر ابن أبي أصيبعة (م١ ص ٤٣) «*كتاب الأرثماطيقي*». وقد رجع إسماعيل بن إبراهيم بن فلوّس (المتوفى سنة ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م، انظر بروكلمن م ١ ص٤٧٢) في كتابه «*كتاب أعداد الأسرار في أسرار الأعداد*»[٣] إلى كتاب منحول يقال: إنه تهذيب (لكتاب ل)

---

(١) *طبقات*، ٢٢.

(٢) *كتاب السموم*، ص ٨٢ - ٨٣.

(٣) وفقاً لمخطوطة برلين ٥٩٧٠.

فيثاغورس قام به نيقوماخوس. وربما علم العرب معلومات أدق في نظرية الأعداد لفيثاغورس من خلال كتاب εισαγωγὴ ἀριθμητικὴ لنيقوماخوس الفيثاغوري (انظر بعد، ص ١٦٥).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٤٥، القفطي، *الحكماء* ٢٥٨- ٢٥٩، Cantor م١ ص ١٤٧- ١٨٨، Heath: *Hist. of Greek Math.* م١ ص ١٤١- ١٦٢.

أبقـراط

من أهل Chios «خيوس». عاش في أثينا في النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، وهو- فيما نعلم- أول رياضي اشتغل بتربيع الدائرة، وافترض لذلك النسبة بين مساحة الدائرة وبين مربع القطر. إلا أنه يعسر- على حد قول كانتور- أن نعيد تعيين مساهمة أبقراط الخاصة في ذلك.

ولقد عرف الرياضيون العرب، قبل كل شيء، عن طريق إشارات أرسطاطاليس في *الأورغانون*، أي طريقة تنقل عن أبقراط ومعاصريه أنتيفون وبريسون. لقد اقتبس ابن سينا، في أجزاء من كتابه *الشفاء*، بعض أقوال أرسطاطاليس. والطريقة المسماة الهلال الأبقراطي «hipρokratische Möndchen» عالجها ابن الهيثم في تأليف له بعنوان «*رسالة مستقصات في الأشكال الهلالية*». وفي رسالته هذه ينم عن معرفة دقيقة بهذه الطريقة. وقد عرض ابن الهيثم تربيع الدائرة في رسالة ثانية بعنوان: «*رسالة في تربيع الدائرة*». ولم تدرس بعد صلة هاتين الرسالتين ببعضهما (انظر بخصوص الرسالتين: ص٣٦٥- ٣٦٦ بعد).

مصادر ترجمته

ص ٧٧ ابن سينا، *الشفاء*، *المنطق* ٥: *البرهان*؛ القاهرة ١٩٥٦م ص ١٧٤، *السفسطة*، القاهرة ١٩٥٨م ص ٥٧، Cantor م١ص ٢٠١ - ٢١٢.

R.Rudio, *Der Bericht des Simplicius über die Quadraturen des Antiphon und des Hippokrates* in : Urkunden zur Gesch. d. Math. im Altertume.

العدد الأول. طبع في لا يتسغ عام ١٩٠٧م ثم طبع ثانية في فيس بادن ١٩٦٨ م.

Heath, *Hist. of Greek Math.* 1, 183-200; Sarton 1, 91-92; H. Suter, *Die Kreisquadratur des Ibn el-Haitam* in : Zeitschr. f. Math. u. Phys. 44/1899/ hist-lit. Abt. 33-47; M. Schramm, *Ibn al-Haythams Stellung* in: Fikrun wa Fann 6/1965/6.

سـقـراط
(نحو ٤٧٠ - ٣٧٠ قبل الميلاد)

عالج ثابت بن قرة في رسالة بعنوان «*عن البرهان المنسوب لسقراط في المربع وأقطاره*» مسألة تعميم نظرية فيثاغورس، وطرح مسألة إيجاد حل أعم من حل أقليدس. هذا ولا يتحقق من البيان المقتضب في الرسالة، هل يعني ثابت شرح تضعيف المربع لسقراط الوارد في محاورة منون (*Menon*) لأفلاطون، أو أنه- وهذا هو المرجح- تابَع روايةً من العصور القديمة المتأخرة، نسب فيها الشرح إلى سقراط فقط. وقد كان هم ثابت حل المسألة التي شغلت فيما بعد: جون واليس John Wallis (١٦١٦-١٧٠٣م) وكليروت لوكاديه Clairaut . LE Cadet (ألف سنة ١٧٣١م).

Platon, *Menon* 82^b - 84^d; s. CantorI, 217-218; W. Lietzmann, *Der pythagoreische Lehrsatz mit einem Ausblick auf das Fermatsche Problem*, Stuttgart 1953; A. Sayili, *Thābit ibn Qurra's Generalisation of the Pythagorean Theorem* in Isis51/1960/35 -37.

انظر في المراجع الأخرى والمخطوطات ص ٢٦٦ و ٢٦٩ بعدُ.

أفـلاطـــون
(انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٩٦ - ١٠٠)

كان ميل أفلاطون للمسائل الرياضية، على مايبدو، معروفاً للفلاسفة الطبيعيين العرب الأوائل- الذين لم تكن الرياضيات في زمانهم قد تطورت في دائرة الحضارة العربية الإسلامية إلى علم قائم بذاته، له أهميته الخاصة - أكثر مما كان يعرف به العلماء العرب المتأخرون من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي فصاعداً.

إن الأسس الرياضية لبعض أقوال جابر في الكيمياء وفي العلوم الكونية يمكن
ص ٧٨ إرجاعها على سبيل المثال إلى مناظرتي *طيماوس* (*Timaios*) و «*تياتيوتس*» *Theaitetos*[١]. وبالرغم من أن نحو هذه الإشارات لجابر ترجع في كثير من الأحوال إلى مؤلفات أصيلة، إلا أنه يوجد بين مراجعه بعض المؤلفات المنحولة، مثل كتاب منحول *لطيماوس*[٢].

ويبدو أن الفلاسفة الطبيعيين العرب، بعد نحو نصف قرن من جابر، قد حصّلوا معرفة أفضل بأقوال أفلاطون الرياضية. ولقد ألف الكندي رسالة في الإبانة عن الأعداد التي ذكرها أفلاطون في كتابه *السياسة*[٣]. ويمكننا افتراض أنه اقتفى في ذلك رواية قديمة[٤]. هذا وقد تعرف الرياضيون العرب في مصادر الفلاسفة على الأعداد المتحابة لأفلاطون[٥]. ولقد علم الرياضيون العرب بعض الأمور في رياضيات أفلاطون عن طريق الشروح اليونانية لمؤلفات ضخمة كشرح بيوس للكتاب العاشر من مؤلف أقليدس[٦].

---

(١) انظر Kraus م٢ ص ١٨٠ و ٢٢٠.

(٢) انظر Kraus م٢ ص ٤٨ - ٤٩.

(٣) ابن النديم، ص ٢٥٦.

(٤) لقد أدت محاولة شرح ما يسمى بالعدد الأفلاطوني الوارد في الباب الثامن من *كتاب السياسة* إلى نشوء مؤلفات جمة. ونذكر من بين الدراسات العديدة:

P.Tannery: *Le nombre nuptial dans Platon* في: *Mémoires* م١ ص ١٢ - ٣٨ (لم تر) ولـ Tannery كذلك: *Y a - t - il un nombre géométrique de Platon* في *Mémoires* م٣ ص١٨٨ (لم تر)؛ ولـ A. Ungnad: *Die platonische Zahl* في: ZA / ٤١/ ١٩١٧م / ١٥٦ - ١٥٨، انظر أيضاً Cantor م١ ص ٢٢٢؛ Sarton م١ ص١١٤ - ١١٥.

(٥) «... *وقد استخرج اليونانيون أنواعاً من العدد وذكروا لها خواص عجيبة كأفلاطون، فإنه يقول في خواص الأعداد المتحابة والمتباينة: إن الأعداد المتحابة إذا كتب على المطاعم والمشارب...*» (*رسالة لمجهول في المسألة العددية والوفق*، فاتح ٣٤٣٩, ١٧٨ أ).

(٦) يقول على سبيل المثال: «إذ إن أولئك الذين تتبعوا علم أفلاطون متأملين، يزعمون أن الحد =

ص ٧٩ والظاهر أن المؤلفات الرياضية المنسوبة لأفلاطون في ترجمتها العربية لم تثر اهتمام الرياضيين العرب بالقدر الذي نلمسه من خلال المؤلفات المزيفة الأخرى الكثيرة في العصور القديمة المتأخرة.

هذا وقد اعتُمد كثيراً على أفلاطون في المؤلفات العربية التي تتناول القوى السحرية للأعداد وكذلك القوى السحرية للحروف رمزاً. وأغلب الظن فقد استخدم الكتاب الأفلاطوني المزيف «*الخافية*» مصدراً في ذلك ولم يثبت حتى الآن فيما إذا كان

= الذي ذكره أفلاطون في كتابه (تياتيوتس) *Theatetus* والذي يتناول الخطوط المشتركة في الطول والقوة ويتناول كذلك تلك الخطوط المشتركة في القوة فقط، لا يتفق بحال من الأحوال مع ما حدده أقليدس» (*شرح بيوس للكتاب العاشر من كتاب أقليدس عن الترجمة العربية لأبي عثمان الدمشقي*، نقله إلى الألمانية H.Suter في Abh. z. Gesch. d. Nat. Wiss. u. Med. IV إيرلنغن ١٩٢٢م ص ٢١).

ومن الأشياء التي شرحها الفيلسوف (لعل المقصود أفلاطون) كذلك أنه توجد هنا ؟ مقادير متباينة، وأنه ليس من الضروري التسليم بأنه يوجد اشتراك في المقادير كلها كما هو الحال في الأعداد، وأن الذي لم يدرس هذه، قد تلبس بجهل عظيم بالأشياء التي يقول عنها الصديق الضيف الأثيني في الكتاب السابع من القوانين . . . لقد اتضح بما فيه الكفاية من عبارات كتاب *Theatetus*، كما هو ضروري، أن الخطوط المشتركة في الطول والقوة مختلفة عن الخطوط المتفقة في القوة فقط بالنسبة إلى خط منطق معلوم، أعني ذلك الخط الذي طوله قدم . . . (المصدر السابق، ص ٢٣).

«أما أفلاطون فقد سمى الخطوط المنطقة أسماء مختلفة، فسمى الخط الذي يشترك في الطول مع خط منطق معلوم [ببساطة] الطول والخط المشترك بالقوة [ببساطة] القوة وأضاف معللاً:

«ذلك لأن الخط مشترك مع الخط المنطق في السطح الذي يقويه». أما أقليدس فسمى الخط المشترك مع الخط المنطق منطقاً، كما أن اشتراكه مطبوع مع هذا الخط دون أن يضع شروطاً لذلك، وكان هذا من أسباب الارتباك بالنسبة لأولئك الذين وجدوا عنده خطوطاً سماها منطقة، والتي منها خطان، أحدهما مشترك مع الآخر في الطول ومع هذا متباينان بالنسبة للخطوط المنطقة المفروضة . . .» (المصدر السابق، ص ٢٨).

الكتاب الأفلاطوني المزيف المفقود «*أصول الهندسة*» الذي ترجمه قسطا بن لوقا قد خلّف أثراً في المصادر الهندسية العربية أم لا .

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٤٦ ؛ القفطي ، *الحكماء* ص ١٨ ، Steinschneider (٦٦) ؛ Cantor م١ ص٢١٣-٢٣٤ ،

G.Eneström : *Woher haben Leonardo Pisano und Jordanus Nemorarius ihre Lösungen des Problems der Würfelverdopplung entnommen* ?

في مجلة Bibl . Math . 3 .F ٦ / ١٩٠٥ م / ٢١٤ ؛ Clagett : *Archimedes* م١ ص٢٢٤ ، Juschkewitsch ص٢٧١ .

آثاره

١ - كتاب «*أصول الهندسة*» ترجمة قسطا بن لوقا ، ذكره ابن النديم ص٢٤٦ .

٢ - *الخافية* ، انظر بخصوص المخطوطات المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي ص٩٩ .

أرسطاطاليس

بينما تتوافر طائفة من الدراسات قام بها المشتغلون بالعلوم اليونانية تتناول العناصر الرياضية عند أرسطاطاليس ، لم يتجشم واحد من المشتغلين بالعلوم العربية أو من المؤرخين للرياضيات العربية دراسة هذا الموضوع اعتماداً على التراث العربي . وربما يرجع ذلك إلى أن اسمه لم يظهر في المؤلفات الرياضية البحتة إلا نادراً جدّا . ويجوز للمرء أن يفترض أنه ، إلى جانب كتاب *ما بعد الطبيعة* وأجزاء من *الأورغانون* (التي سبق أن ترجمت إلى اللغة العربية في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي) ص ٨٠ قد ساهم ، بشكل خاص ، برهانه في صمّية قطر المربع ذي الضلع ١ ، عن طريق الترجمة المبكرة لكتاب «*البرهان*» *Analytica Priora* [1] ، في تمكين نشأة وتطور التفكير المنطقي

(١) *Anal. Prior* م١ ص٢٣ ؛ Cantor م١ ص١٨٢ .

والأسلوب المنهجي في أوساط العلماء العرب المسلمين. إن قوله: إن الفيثاغورسيين كوّنوا الأعداد المربعة وذلك بترتيب (مقياس الظل) Gnomonen بالتدريج إلى مربع الوحدة، عرفه العلماء العرب المتقدمون عن طريق ترجمة كتاب «*الطبيعة*»[١]. وقد اعتمد جابر في كتابه الأدوية على مقولات أرسطاطاليس التي تقتضى «أن الأشياء التي انفصلت بالتجزئة تكون أيضاً في جوهرها وتعريفها منفصلة». وعلق جابر على ذلك «بأنها صحيحة لأن الأشياء التي تتطابق في اسمها، هي الأشياء التي جوهرها وتعريفها واحد. . .»[٢] وفيما بعد اشتغل ثابت بن قرة بأسلوب أرسطاطاليس في سياقة البرهان في كتابه ما بعد الطبيعة، وألف في ذلك مقالة: «*مقالة في تلخيص ما أتى به أرسطاطاليس في كتابه في ما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على سياقة البرهان سوى ما جرى من ذلك مجرى الإقناع*. . .»[٣]. وقد جمع ثابت بن قرة تسع مسائل لأرسطاطاليس[٤] في مقالة بعنوان «*المشرقة*» وفيها أورد عنه أيضاً *مسألة* هندسية. وقد اعتمد الفارابي في شرحه لمدخلي الكتاب الأول و الخامس من كتاب أقليدس في التعريف الأول على *المقولات*، *والسماء والعالم*، *والكون والفساد* لأرسطاطاليس[٥]. وقد ألف الرياضي أبو الفتوح أحمد بن محمد السري (المتوفى ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م): *شرح فصل في آخر المقالة الثانية من كتاب أرسطاطاليس في البرهان وإصلاح خطأ فيه*[٦].

لقد كان أثر التعاليم المنطقية لأرسطاطاليس في تصور الرياضيين العرب

---

(١) *Physik* م٣ ص٤؛ Cantor م١ ص١٦٢.

(٢) جابر، *كتاب السموم*، ص ٨٢.

(٣) مخطوطات: آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١٤ (٦٠ب - ٦٢أ)، القرن الخامس الهجري. انظر Krause ص ٤٥٦) حيدر آباد: عثمانية، مكتبة الجامعة أ١٤٠٢ (٤ب - ٧ب ٩٩٣هـ).

(٤) طهران: ملك، ٦١٨٨ (في مجلد جامع ص ٧ وما بعدها القرن الحادي عشر الهجري).

(٥) انظر Steinschneider *الترجمات العبرية Hebr. Übers* ص ٥٠٩.

(٦) آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٨ (١٥٨ب - ١٦٠أ)، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص٤٨٦) فيض الله ١٣٦٦/ ٧ (*انظر فهرست المخطوطات*، م٣ص٩٢).

ص ٨١ للمسائل الصورية في علمهم عظيماً. كذلك كان لنظرية أرسطاطاليس في البرهان والتعريف أثر كبير في المناقشة حول صورة التعريفات والبديهيات والمصادرات. لقد دفعت المنزلة المثلى، التي خصصها أرسطاطاليس للبرهان، وهنا مرة أخرى للشكل الأول، بالرياضيين العرب إلى محاولات للوفاء بمطالب أصوله. وفي شروحات أقليدس خاصة تتوافر مواد غزيرة في هذه النقاط جميعها. ويعوّل عمر الخيام على أرسطاطاليس[١] في الدفاع عن مبدأ الاستمرار الذي ينص على أنه يمكن تقسيم المقادير إلى ما لانهاية، أي أنها تتكون من وحدات غير قابلة للتجزئة. وبذلك يلمح بالتأكيد إلى الكلام الوارد في كتاب «*الطبيعة*»[٢].

وربما يكون الخيام قد اعتمد على مؤلَّف أرسطاطاليس المنحول: περι ἀτὸμων γραμμων[٣] على أنه ما زال غير معلوم، هل عرف العلماء العرب هذا المؤلَّف عن طريق فهرس المؤلفات الأرسطاطاليسية Ptolemaios Chennos أم أنهم عرفوه في ترجمة عربية؟ وعنوانه مترجماً هو «*الكتاب الذي يتكلم فيه على الخطوط التي هي غير منقسمة*»[٤].

ومن الطريف جدّا أن الخيام نفسه كان قد رغب في أن يستبدل بمصادرة التوازي مصادرة أخرى سبق لأرسطاطاليس أن اقترحها، وهي: «الخطان المتقاربان يلتقيان ويستحيل أن يتفرقا في اتجاه تقاربهما». ومن الواضح أن هذه الصياغة وما يشبهها لا توجد في مؤلفات أرسطاطاليس[٥].

Cantor I,252 - 254 ; Heath . *Hist .of Greek Math* I , 336 - 344

---

(١) انظر Juschkewitsch ص٢٥٢.

(٢) انظر Cantor م١ ص٢٠٣ - ٢٠٤.

(٣) انظر O.Apelt (في: *Beiträge zur Geschichte der griech. Philosophie*، لايبتسغ عام ١٨٩١ م، ص ٢٥٣ - ٢٨٦ *Die Widersacher der Mathematik im Altertum*

(٤) انظر A .Müller في مقالة *Das arabische Verzeichnis der arabischen Schriften* في مجلة Morgenländische Forschungen , Festschrift ١٨٧٥، ص ٦ H.L.Fleischer.

(٥) Juschkewitsch ص٢٨٤.

أوطولوقس

أصله من Pitane، ويظن أنه عاش نحو سنة ٣١٠ قبل الميلاد، ولذا يكون
ص ٨٢ أوطولوقس من معاصري أقليدس الأكبر سنّا. ولا تذكر المصادر العربية شيئاً عن حياته. ويذهب ابن النديم إلى أن الكندي قام بإصلاح ترجمة كتاب الكرة المتحركة، إلا أن ابن النديم لم يذكر اسم من ترجم الكتاب إلى اللغة العربية. ولا يعلم كذلك هل ترجم الكتاب مرتين إلى اللغة العربية وأصلح مرتين- نعني مرة من قبل الكندي ومرة ثانية من قبل ثابت بن قرة (كما ذكر في تحرير نصير الدين)- أو أن الترجمة عملها إسحق بن حنين- الذي، حسب ما يؤخذ من آخر صفحة من مخطوطة السراي، عمل ترجمة وأصلحها الكندي وثابت بن قرة. وتختلف مخطوطتا استنبول (بدون إصلاحات نصير الدين) عن بعضهما.

مصادر ترجمته

ابن النديم: ٢٦٨، القفطي: *الحكماء* ص٧٣؛ Wenrich ص٢٠٨، Steinschneider ص٣٣٧(٢١٣) - ٣٣٨(٢١٤)؛ Hultsch في: Realenz ٤/ ١٨٩٦م/ ٢٦٠٢-٢٦٠٣؛ Sarton م١ ص١٤١ - ١٤٢.

آثاره

١- *كتاب الكرة المتحركة* (*περὶ κινουμένης σφαίρας*) في هذا الكتاب «يفترض أوطولوقس افتراضاً مجرداً محضاً، كرة تدور حول محورها ذات دوائر عظمى تمر بالقطب وذات دوائر متوازية تتعامد مع المحور، ويتصور أن الكرة المتحركة تُقْطَعُ عن طريق مستويات ثابتة مختلفة». (Hultsch مرجعه السابق ص٢٦٠٣، نشر Hultsch النص اليوناني عام ١٨٨٥م في لايبتسغ). ترجمه إلى اللغة العربية إسحق ابن حنين (كما ذُكر في المخطوطة التي وصلت) وأصلحه ثابت بن قرة. **المخطوطات**: سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٤/ ٣ (٢٣ وما بعدها ٦٢٥هـ، انظر كراوزه Krause ص٤٤٠) نيويورك، مكتبة P.H Kraus. الخاصة (القرن السابع للهجرة) آيا صوفيا ٢٦٧١ / ٦. (هل هي ترجمة أخرى ؟ ١٠٤ب - ١١٤أ، انظر Krause ص٤٥٧).

هناك مخطوطتان أيضاً من كتاب الكرة المتحركة لأوطولوقس: دمشق،

ظاهرية، عام٥٦٤٨ (١٣٤ب - ١٣٨ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص٨٩)، بيروت: مكتبة معلوف ٣٠٥/ ١ (١٠ وما بعدها، ١١٠٠هـ، انظر الفهرس ص ٢٢٢-٢٢٣).

وترجمه إلى اللاتينية Gerhard von Cremona وترجمه إلى العبرية يعقوب بن ماخير (١٣٧٣م) (انظر Steinschneider في المرجع المذكور).

تحرير نصير الدين الطوسي، كان الفراغ منه سنة ٦٥١هـ. **المخطوطات**: سليم آغا ٧٤٣ (٢٤٣ب - ٢٤٥ب، ٦٧٢هـ، انظر كراوزه، ص٥٠٢) المتحف العسكري ٧٦٩/ ٣ (الأوراق ٤١-٤٦، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦/ ٥ (١٩أ - ٢٠أ، ٧٢٠هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٢٩/ ١ (١ب - ٤ب، ٩٣٠هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣١/ ٣ (٢٧ب، غير كامل، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق)، جارالله ١٥٠٢/ ٨ (٤٠ب - ٤٢أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق) على أميري ٤٤٣١/ ٢ (٥ وما بعدها، ١٠٠٥هـ، انظر المرجع السابق). ولي الدين ٣٣٢١/ ٤ (١٠٨ب - ١٢٦ب، بعد عام ١٠٠٠هـ، انظر المرجع السابق) آيا صوفيا ٢٧٥٨/ ٦, ٢ (٤٥ب - ٤٦ب، ٩٠أ - ٩٢أ، انظر المرجع السابق) ٢٧٥٩/ ٢ (٥٠ب - ٥٨أ، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق) ٢٧٦٠/ ٨ (٩٠أ - ٩٢أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) مراد ملا ١٣٩٦/ ٢ (٢٢ب - ٢٥ب، القرن التاسع الهجري، انظر المرجع السابق) عاطف ١٧١٢/ ٣ (٢٧أ - ٢٩أ، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المرجع السابق) بورسه حراتشى ١١٥٩ (ق٤٧ - ٥٤، انظر ريتر في Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠٣)، برلين ٥٩٣٢ (٢٩٢ب - ٢٩٧أ، باريس ٢٤٦٧ (٢٣٢ب - ٢٣٥ب، القرن العاشر الهجري)، ٥٩٧٤ (٢٨ب - ٣٠ب، ٧٢٢هـ، انظر Vajda ٤٢٩)، لندن: المكتب الهندي ٩٢٣ (الأوراق ١-١٠، انظر Loth رقم ٧٤٤)، أكسفورد، بودليانا Seld. ٣١٣٨, ٥/ ٢ (انظر Uri رقم ٨٧٥ ص١٨٩)، وSeld. ٣١٣٩, أ٤٦/ ٢ (انظر Uri رقم ٨٩٥، ص١٩٤). وتوجد في إيران مخطوطات أخرى عديدة؛ طبع في حيدرآباد ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م.

٢- *كتاب الطلوع والغروب* (περι' ε'πιτολῶν χαι' δν'σεων) انظر المجلد

السادس (علم الفلك).

إراتوسثينس
Eratosthenes

ص ٨٣

من كريانا «Kyrene» ولد نحو ٢٧٣ قبل الميلاد، وتوفي نحو ١٩٢ قبل الميلاد، ولم يعرف العلماء العرب اسمه من خلال إنجازاته في مجالي الجغرافيا والفلك فحسب، بل عرفوه كذلك، على ما يظهر، من خلال حله لمسألة تضعيف المكعب. ولقد أعادها - كما فعل سابقوه - إلى المسألة التالية: إيجاد نسبتين متوسطتين بين خطين معلومين. ولقد وصلت إلى العرب مقالته في ذلك ومعرفة الآلة المعمولة لإيضاح ذلك.

مصادر ترجمته

Cantor م1 ص٢١١-٢١٢؛ Knaack في: Realenz ١١ / ١٩٠٧م / ٣٦٢-٣٦٣، Heath: *Hist. of Greek Math.* II ص ١٠٤ - ١٠٦، Sarton م1 ص ١٧٢ - ١٧٣.

آثاره

«*كلام في عمل آلة يستخرج بها خط بين خطين*». وصل إلينا باللغة اليونانية، لم يتعين عنوانه على التحقيق، نشر J.L.Heiberg في: *Archimedis Opera omnia*، لايبتسغ ١٨٨٠م - ١٨٨٩م، م٣، ١٠٢ - ١١٤، بيروت، جامعة القديس يوسف ٢٢٣/ ٢١ (ص١٥٧ - ١٦٢، القرن التاسع الهجري) انظر مقالة: CL. Jensen

Identification of a Tract in an Arabic Manuscript: Eratosthenes on the Mean Proportionals. في: Isis ٦١ / ١٩٧٠ م / ١١١.

أقليدس
(القرن الثالث قبل الميلاد)

كان أقليدس[١]، أشهر رياضي يوناني في أوساط العلماء المسلمين العرب. ورد اسمه في العربية أيضاً «إقليدس» بكسر الهمزة وحتى بصيغة «إقليد» (حملاً على كلمة *إقليد* بمعنى مفتاح). ولقد وصلت إلى العرب أخبار في سيرته كانت قد شابتها في عصر ما قبل الإسلام الأساطير والمفارقات التاريخية. وقد اشتغل كل
ص ٨٤ من الكندي[٢] واليعقوبي[٣] بسيرة أقليدس. وروى لنا ابن القفطي جمعاً من هذه الأخبار لم يُجَوِّد نَسَقه «أقليدس المهندس والنجار الصوري، ابن نوقطرس بن برنيقس، المظهر للهندسة والمبرز فيها ويعرف بصاحب جيو ميطرا، واسم كتابه باليوناني *الأسطروشيا*، ومعناها *أصول الهندسة*. حكيم قديم العهد، يوناني الجنسية شامي الدار، صوري البلد، نجار الصنعة، له يد طولى في علم الهندسة، وكتابه المعروف كتاب *الأركان* - هذا اسمه بين حكماء يونان - وسماه من بعده من الروم

---

(١) ويدل على علو تقديره ما قاله عنه أبو علي المهندس (في مطلع القرن السادس/ الثاني عشر) في قصيدة هي:

إقليدس العلمُ الذي تحْوي به	ما في السموات معاً وفي الآفاق
تزْكُو فوائدُهُ على إنْفاقه	ياحبذا ذاك على الاتفاق
هو سُلَّمٌ وكأنما أشْكالُه	دَرَجٌ إلى العلياء للطراق
تَرقى به النفسُ الشريفةُ مرتقًى	أكْرِمْ بذاك المرتقى والرَّاقي

القفطي: *الحكماء* ٤١١ A.G.Kapp: *Arabische Übersetzer und Kommentatoren des Ibn Qifṭi's Euklids, sowie deren math. - naturwiss. Werke auf Grund des Ta'rikh al Ḥukamā'* in: Isis22/1934-35/150-151

(٢) انظر القفطي، *الحكماء*، ٦٣.

(٣) اليعقوبي، *تأريخ* م١، ١٣٥-١٣٦؛ انظر Klamroth في: *Über die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei Al – Ja'qūbī* ZDMG: ٤٢/ ١٨٨٨م/ ٣ ومابعدها.

«الأسطقصات» وسماه المسلمون «*الأصول*» وهو كتاب جليل القدر، عظيم النفع، أصل في هذا النوع. لم يكن ليونان قبله كتاب جامع في هذا الشأن، ولاجاء بعده إلا من دار حوله وقال قوله. وقد عنى به جماعة رياضيي يونان والروم والإسلام، فمن بين شارح له أو مشكل عليه ومخرج لفوائده، وما في القوم إلا من سلّم بفضله وشهد بعزيز نيله.

«ولقد كانت حكماء يونان يكتبون على أبواب مدارسهم: لا يدخلنّ مدرستنا من لم يكن مرتاضاً، يعنون بذلك لا يدخلّنها من لم يقرأ كتاب أقليدس...». وقال يعقوب بن إسحق الكندي في بعض رسائله: «إقليدس كان كثير الاطلاع. بعض ملوك اليونانيين وجد في خزائن الكتب كتابين منسوبين لأبلونيوس النجار، ذكر فيهما صنعة
ص ٨٥ الأجسام الخمسة التي لا تحيط كرة بأكثرمنها، فطلب من يفك له الكتابين فلم يجد في أرض يونان من يعلم ذلك فسأل القادمين عليه من الأقاليم. فأخبره بعض المسئولين أنه رأى رجلاً بصور اسمه إقليدس وصناعته النجارة يتكلم في هذا الفن ويقوم به».

«فكاتب الملك ملك الساحل (فينيقية) يومئذ وسيّر إليه نسخة الكتابين المقدّم ذكرهما وطلب منه سؤال أقليدس عن فكهما، ففعل ملك الساحل وتقدم إلى أقليدس به، وكان أقليدس أعلم أهل زمانه بالهندسة، فبسط له أمر الكتابين وشرح له غرض أبلونيوس فيهما ثم وضع له صوراً للوصول إلى معرفة هذه المجسمات الخمس، فقام من ذلك مقالات ثلاث عشرة المنسوبة إلى أقليدس ووصل بعد أقليدس من وصله بمقالتين ذكر فيهما ما لم يذكره أبلونيوس من نسب بعض هذه المجسمات الخمس إلى بعض ورسم بعضها من بعض ومنهم من ينسب هاتين المقالتين إلى غير أقليدس وأنهما ألحقتا بالكتاب». [1]

واعتقد بعض العلماء لوقت طويل أن النسب الأسطوري لأقليدس وتاريخ نشأة *الأصول* قد نبعا من أوساط العلماء العرب. ولقد ذهب J.L.Heiberg على الخصوص في مقالته:

" *Litterargeschichtlichen Studien über Euklid* "

(لايبتسغ ١٨٨٢، ص٦) إلى حد الاعتقاد بأن نصير الدين الطوسي الذي كان

---

(١) القفطي، حكماء، ٦٢ - ٦٣؛ ترجمة kapp (مع تغييرات طفيفة)، انظر المصدر المذكور له آنفا، ص ١٦١ - ١٦٤.

وراء ذلك ولكي يشرّف بلدته طوس فقد لقب أقليدس بـ «الطوسي»[١]. وقد دحض سوتر Suter هذا الادعاء بأن الطوسي لم يلقب أقليدس أبداً «بالطوسي» وإنما «بالصوري»[٢]. وآخر تفسير صحيح هو الذي وُفّق إليه CL. Thaer[٣] فقد بيّن أن الطوسي إنما اتبع الرواية العربية التي ترجع إلى رواية قديمة غير عربية، وأنه من المفهوم أن نشأة تلك الحكايات ترجع إلى بروكلوس، وإلى مقدمة الكتاب الرابع عشر لأبسقلاوس. ولكن نصير الدين الطوسي لم يتبع هذه الرواية في نقطتين، فهو «لم ص ٨٦
يأت بنسب أقليدس المصنوع ولا بأسطورة أن المؤلف الأصلي هو أبلونيوس».

وبجانب المؤلفات الأصلية لإقليدس : *στοιχεῖα, δεδομενα, ὀπτικά, περι′ διαιρε′σεων βιβλι′ον, φαινο′μενα* فقد ترجم العرب طائفة من المؤلفات، التي كُتبت في غالب الظن في الدور المتأخر من عصر الأوائل استناداً إلى المؤلفات الأصلية لأقليدس، ثم نُسبت إليه بعد ذلك. بغض النظر عن الأثر الذي كان للمؤلفات الإقليدية على مجرى تطور الرياضيات العربية فقد ساهم كتابه *الأصول* إلى حد بعيد في نشأة الهندسة العربية، وإن كان الاشتغال بالهندسة العملية البسيطة لم يكن نتيجةً مباشرة للمعرفة بمؤلفات إقليدس. وتحملنا أسباب مختلفة سبق ذكرها على الاعتقاد بأن الشروط الأولية لترجمة *الأصول* إلى اللغة العربية والحاجة إلى طلب ترجمتها والتشجيع عليها لابد أنها قد كانت موجودة قبلاً. لقد اشتغلنا في مدخل هذا الباب بمسألة إذا ما كان كتاب *الأصول* قد نُقل إلى السريانية قبل أن يُترجم إلى العربية. وليس الرأي القائل بأن «الرياضيين لم يجدوا اعتباراً لدى السريان»[٤] ولا الزعم الإجمالي «بأنه لا توجد ترجمة عربية لمؤلف يوناني بدون وساطة نقل سرياني»[٥]، بمقبول عندنا. إن معرفتنا بالمؤلفات المترجمة وبنشأة العلوم عند العرب

---

(١) انظر Wiedemann في : *Aufsätze* م٢ ص٦٥٨ - ٦٥٩ .

(٢) بعض من *نسخة أقليدس لنصير الدين الطوسي* في : Bibl . Math . 2 . F . ٦/ ١٨٩٢م/ ٣ .

(٣) *Die Euklid Überlieferung durch At-Tūsī* in :Quellen u. Stud. z. Gesch. Math . Abt. B. 3 /1936 /118.

(٤) R.Duval , *Littérature syriaque* , Paris1907,283 .

CL.Baudoux. *La version syriaque des. " Eléments" d'Euclide* in Congr. Nat. des Sciences, .Bruxelles1935,1,74

(٥) Duval، مرجعه *الآنف* الذكر، ص ٩ . انظر Baudoux مرجعه الآنف الذكر، ص ٧٥ .

قد بلغت في هذه الأثناء درجة يمكننا معها القول بثقة : أي الكتب ترجمت عن السريانية وأيها ترجم عن اليونانية مباشرة إلى اللغة العربية . أما بالنسبة للمؤلفات الإقليدية فيظهر أن المصادر العربية- بالرغم من الرأي المعاكس للمشتغلين بالعلوم السريانية أنفسهم- تتضمن بعض القرائن التي تدل على أن كتاب *الأصول* وصل إلى العرب بادئ الأمر عن طريق الترجمة السريانية .

إن بعض هذه القرائن كانت مجهولة بالنسبة للمشتغلين بالعربية وبعضها - إذا كان معروفاً- لم يقوّم تقويماً صحيحاً . وكان Klamroth أول من تساءل في مقالته : "*Über den arabischen Euklid*" [١] عما إذا كانت الترجمة الأولى التي قام بها الحجاج ابن يوسف في النصف الثاني من القرن الثاني قد تمت عن نسخة سريانية [٢]، ويسوق في موقفه الرافض حجتين، فينطلق في الحجة الأولى من افتراض أنه لا يحتمل أن الحجاج كان يفهم السريانية ، وأن اسمه نمّ عن أنه كان مسلماً أصلاً ، وتنص الحجة الثانية : «لقد جرت العادة أن ينسلّ في سهولة إلى الترجمات غير المباشرة سوء الفهم . وذلك كلما تقيد المترجم الوسيط بحرفية الأصل ، وكلما جعل مراعاة المعنى وروح لغته الخاصة في مرتبة تالية لمبدأ الحرفية الدقيقة . ولم أجد عند الحجاج أي أثر من سوء الفهم يمكن إرجاعه إلى النص السرياني»[٣] . وفيما يتعلق بالحجة الأولى نكتفي بقول إنه لايمكن الاستدلال من اسم عالم من العلماء على المعرفة اللغوية لهذا العالم ، وبخاصة أن من أسلم أو ابن من أسلم يمكن مطلقاً أن يدعى «الحجاج» . أما الحجة الثانية فيمكن الرد عليها بأن الترجمة التي وصلت إلينا [٤] هي الترجمة الثانية التي أصلحها وضبطها الحجاج ، على ما ذُكر في مقدمتها . ولقد سبق للحجاج أن

س ٨٧

---

(١) في : ZDMG ٣٥/ ١٨٨١م/ ٢٧٠ - ٣٢٦ .

(٢) ونص تساؤله : « أفكان الحجاج متمكناً من اليونانية أم كان قد أنجز عمله بوساطة اللغة السريانية؟ ذلك ما لم تأتنا رواية فيه . كما أنه لم يُرْوَ لنا من أين حصل على الأصل الذي عمل عليه ولا إذا ما كان هذا الأصل قد توافر له في أكثر من نسخة واحدة» (مرجعه الآنف الذكر، ص ٣٠٣- ٣٠٤) .

(٣) مرجعه الآنف الذكر، ص ٣٠٤ .

(٤) المصدر السابق نفسه، ص ٣٠٤ .

ترجم *المجسطي*-وربما كتباً أخرى أيضا- وكان يحسن فن الترجمة. وهناك حجة على ذلك وجدها Cl. Thaer في تحرير نصير الدين الطوسي مفادها أن الحجاج ترجمها على غرار نموذج سرياني. وفي هذا التحرير وجدت الأشكال: السادس (١٢) والعاشر (٢٧) والعاشر (٢٨) معالجة خاصة، وذلك أنه أُتيَ بها دون ترقيم خاص. وأعقب بعد البرهان بملاحظة على المحتوى: جعل ثابت من هذه الاستبانة «porisma» شكلاً قائماً بذاته، إلا أن ذلك لا يرد في أي من النسختين اليونانية أو السريانية، ولهذا أهملها الحجاج أيضاً في نسخته: وهي باعتبارها إضافة لها ما يسوغها، ولكن لا صلة لها بالنظام[١]. وهناك ملاحظة تتعلق بواحد من هذه الأشكال التي يرى ثابت بن قرة
ص ٨٨ أنه ينتهي إلى النص الأصلي *للأصول*، إلا أن نصير الدين قد أهملها مستنداً بذلك إلى الحجاج وإلى نسخ سريانية ويونانية قديمة[٢]. ومن الخطأ أن يُستنتج مما ذكره نصير الدين أنه في تحريره *للأصول* استفاد من نسخة سريانية ترجمت بدورها عن نسخة عربية. بل إنني مقتنع بأن نصير الدين كان يعني بذلك النسخة التي حرّرها الحجاج، وإلا لما علق نصير الدين الطوسي- صاحب المنهج التاريخي اللغوي المرموق الذي ينضاف إلى معارفه الرياضية «والذي يظهر في كل تحرير من تحريراته للمؤلفات القديمة»- أية قيمة على استخدام ترجمة سريانية عُملت وفقاً لنسخة عربية حجةً على تحرير ثابت. وفي هذا الصدد ينبغي أن يُشار أيضاً إلى ملاحظة ثابتً على شكلين من الأشكال الأربعة التي كانت من الأصل في الترجمة القديمة للأصل اليوناني الذي كان معروفاً بالنسبة له. قال ثابت: «الشكل الثلاثون والواحد والثلاثون لم نجدهما في النسخ اليونانية التي كانت بحضرتنا ووجدناها في العربي»[٣]. وقد أرجع Klamroth النسخة العربية المذكورة إلى ترجمة إسحق بن حنين وبذلك استنتج نتيجة

---

(١) Cl. Thaer: مرجعه الآنف الذكر، ص ١١٨ - ١١٩ مع ملاحظته أن «شك كلا مروت Klamroth في وجود نسخة سريانية من كتاب أقليدس قد تحقق إذن».

(٢) Thaer مصدره الآنف الذكر، ص ١٢١.

(٣) Klamroth في مصدره الآنف الذكر، ص ٢٧٩.

خاطئة[١]. وخلافاً لذلك أعتقد أن ثابتاً لم يعن بذلك ترجمة معاصره إسحق الذي عاش مثله في بغداد وكان بإمكانه استخدام نسخته اليونانية، وإنما عنى ترجمة الحجاج الذي لم يكن بعد في عداد الأحياء. ويمكن أن يجد هذا الرأي ما يسوغه في أن النسخة السريانية تختلف عن نسختي ثابت وإسحق وأنها ترجع إلى نسخة معتمدة قديمة نوعاً ما ومستقلة، سيأتي الكلام عليها فيما بعد.

ص ٨٩ ولقد تتبع المشتغلون بالعلوم السريانية[٢] مسألة العلاقات بين قطعة سريانية وصلت إلينا من *الأصول*، وبين الأصل وكذلك بين الترجمات العربية. ولقد نشر G.Furlani هذه القطعة وترجمها إلى الألمانية[٣] وبخصوص أصل هذه القطعة يَعتقد: «أننا بإزاء ترجمة سريانية لنص عربي مُفَسَّر». ويقال: إنه يظهر من النظر في الأسلوب والمصطلح أن النص المفسَّر يعتمد على مصدر عربي، إذ لو أن المؤلف المجهول لنا ترجم نصّاً عربيّا مع تفسيره أو تنقيحه له لبدا منه هنا وهناك الأسلوب السرياني. وعلى عكس ذلك فإن الأسلوب أسلوب عربي ويؤدي الأصل العربي حرفيّا من أوله إلى آخره»[٤]. وقد وصل Furlani إلى هذه النتيجة بعد مقارنة

---

(١) يقول Klamroth «إن هذه الملاحظة تبين لنا في الوقت نفسه أن ثابتا نفسه يحتمل أنه لم يغير عدد الأشكال في ترجمة إسحق، وأنه كان للعرب في ذلك الوقت رغبة حقيقة أن يكون لديهم كتاب أقليدس غير مزور. وأنا على اقتناع بأن الأشكال الأربعة التي ذكرها إسحق وُجدت حقيقة في نسخته اليونانية، ونسمع عن مثل هذه زيادات في كتاب أقليدس اليوناني...» (مصدره الآنف الذكر، ص ٢٧٩).

(٢) دوّن وليم رايت في *Acatalogue of the Syriac Manuscripts preserved in the Library of the University of Cambridge*, 1901, p. 1021. ما يلي:

«A fragmentary insertion of 8 leaves (ff. 355-362) containing a translation of the first book of Euclid with diagrams. Proposition I-X XIII, ff. 355 - 361b, XXXVII - XL, f. 362 ... this version is ... probably the work of Ḥonain ibn Isḥāḳ ...

(٣) *Bruchstücke einer syrischen Paraphrase der ' Elemente " des Eukleides* في مجلة: ZS ٣ / ١٩٢٤م / ٢٧ - ٥٢ و ٢١٢ - ٢٣٥.

(٤) مرجعه الآنف الذكر، ص ٢٣١.

لنظرية في تحرير الحجاج ونصير الدين الطوسي وفي النصين اليوناني والسرياني.
أضف إلى ذلك: «أن النص السرياني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنص الحجاج»، بل إنه في بعض المواضع يعد ترجمة حرفية للنص نفسه وإن كانت ترجمة مختصرة بعض الشيء فيمكن إذن اعتباره تحريرا حرفيّاً لذلك النص نفسه، أما بالنسبة لنا فالأمر الحاسم في نتيجة هذه المقارنة، أنه ثبت تطابق حرفي بين النص السرياني وبين نص الحجاج. ويجب أن نتساءل هنا: لماذا كان نص الحجاج بالذات مطابقاً مع أنه كان أكثر ندرة من تحرير إسحق وثابت؟ ألا يمكن أن نفكر في علاقة معكوسة بحيث إننا بإزاء نسخة سريانية لترجمة الحجاج أو نسخة مختلفة عنها بقليل أو كثير؟.

ولقد تعقبت Claire Baudoux فيما بعد موضوع أصل النص السرياني[١] وقد اعتبرت - إن لم يكن النص السرياني مأخوذا من النص العربي لإسحق[٢]- أن الحال
ص ٩٠ يمكن أن يكون عكس ذلك، واستنتجت أنه لا بد أن الأمر كذلك[٣]. وإحدى حججها أنه نادراً ما بقيت كلمات يونانية في النص السرياني وأنها لاتوجد (بعد) في الترجمة العربية. وإذا وازنا بين نتائج Furlani و Baudoux و Thaer بعضها مع بعض، وراعينا بعض القرائن الأخرى التي قدمها Klamroth في مقالته، إلا أنه- في رأيي- لم يقدر أن يقيمها تقييماً صحيحاً، فإننا نصل إلى الاقتناع بأن الحجاج عمل ترجمته وفقاً لنسخة سريانية ترجع إليها أيضاً القطعة السريانية.

وفي عام ١٧٩٦م لاحظ A.G.Kästner، الذي لم يكن عارفاً بالعربية، استناداً إلى الأشكال الواردة في تحرير نصير الدين الطوسي «أن- على الأقل - بداية أقليدس العربي ليست متفقة مع البداية اليونانية»[٤]. ثم جاء J.C.Gartz بعد ذلك بسنوات فجمع-

---

(١) *La version syriaque des "Éléments" d'Euclide* in: 2me Congrés Nat. des Sciences, Bruxelles1935,I,73-75.

(٢) لقد قامت بمقارنتها استناداً إلى تحرير إسحق - ثابت والترجمة اللاتينية لـ Gerhard von Cremona التي ترجع إلى ترجمة الحجاج.

(٣) مصدرها الآنف الذكر، ص ٧٥ إذ تضيف :

Et nous pouvons désormais affirmer que les Syriens ne sont restés étrangers á aucune forme de la science

(٤) *Geschichte d. Mathematik* Bd. I, Göttingen 1796, S.368

وفقاً للفهارس - المعلومات المتعلقة بالترجمات العربية لأصول أقليدس[١]. أما Wenrich فقد استقى من المصادر العربية[٢] معلومات وفيرة نسبيًا تتعلق بأقليدس العربي. إن إسهام الرواية العربية لنقد نص الأصول لم يقدّره غير المشتغلين بالعلوم العربية تقديراً عالياً وقد اهتم Klamroth بالسؤال التالي: ماذا يمكن أن تساهم الرواية العربية في نقد نص *الأصول*[٣]. وقد استند في دراسته على أربعة مصادر هي:

١ - القسم الذي وصل إلينا من ترجمة الحجاج، الذي ترجم *الأصول*، تبعاً لمصادرنا، في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي (ربما نحو ١٧٥هـ/ ٧٩١م) وأنه نقح ترجمته في مطلع القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. هذه الترجمة الثانية أو التحرير وصل إلينا و كان على ما يبدو أوسع انتشاراً من الترجمة الأولى (انظر بعد، ص١٠٣).

٢ - ترجمة إسحق بن حنين في التحرير المنقح لمعاصره ثابت بن قرة (انظربعد، ص١٠٤).

٣ - تحرير نصير الدين الطوسي (المتوفى ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م).

٤ - التهذيبان اللاتينيان *للأصول* العربية اللذان اضطلع بهما Adelhard von Bath (نحو ١١٢٠م) و Campanus von Novarra (نحو ١٢٥٠م).

فإذا تدبرنا النتائج التي تحقق منها Klamroth لدى مقارنته الروايات العربية بالروايات اليونانية حصلنا على انطباع بأنه خمّن أهمية الرواية العربية أكثر مما رآها رؤية واضحة. وموقفه الغامض والمتردد أحياناً في استنتاجاته، لازم عن أنه لم يكن عنده فكرة صحيحة عن تحرير نصير الدين الطوسي، فضلاً عن ذلك لم يدرك أن الحجاج قام بترجمته حسب نسخة سريانية، بينما كان لدى إسحق وثابت نسخة أو أكثر من النسخة اليونانية وأن النسخة السريانية ترجع في أرجح الاحتمال إلى تحرير قبل التحرير الثاووني، أو على الأقل ليس بالتحرير الثاووني. ومن وجهة النظر هذه

(١) *De interpretibus et explanatoribus Euclids Arabicis*, Halae ad Salam 1823; *Über den arabischen Euklid*, Klamroth. في مصدره الآنف الذكر، ص ٢٧٠.

(٢) *De auctorum Graecorum versionibus et commentariis ... Arabicis ...* Lipsiae 1842 S176-189.

(٣) انظر Klamroth في مصدره الآنف الذكر، ص ٣٢٦.

يجب تقويم أقواله التالية وإزالة ما فيها من غموض: «يُستنتج من هذين النموذجين أن ترجمة إسحق أكثر حرفية من ترجمة الحجاج إلى حد بعيد، و يبدو أنه لم يكن يهم الحجاج مطلقاً أن يقدم نسخة طبق الأصل بقدر ما كان يهمه وضع كتاب رياضي مدرسي نافع، سهل المأخذ بقدر المستطاع. ويدل على ذلك ما فيه من الإحالات والأمثلة العددية والتصرف في صياغة الأشكال والتوسع في البراهين. وبهذا يتضح أيضاً لماذا ارتأى إسحق أن يقوم بترجمة جديدة. وكون إسحق لم يستخدم الأصل اليوناني فحسب وإنما استخدم كذلك مؤلف الحجاج أمر أكثر من محتمل، وإلا كيف أهمل المترجمان الحرف ك من رموز الحروف في الشكل الثاني من الأشكال السابقة، بيد أنني أعتقد أن عدم وجود فرق موضوعي جوهري بين الحجاج وإسحق، حتى في الحالات التي لأقليدسنا نص مختلف جدّا، يتطلب تعليلاً آخر أبلغ شأناً، وهو أن الأصل اليوناني، على الأقل في النسخ المنتشرة في الشرق، كان له شكل آخر قبل ألف عام غير الشكل الذي بين أيدينا الآن»[١].

وتنص أفكاره التالية على شيء آخر: «هذا ويمكن الاقتناع بأن كتاباً، استخدم كثيراً، كأصول أقليدس لم يُفقد منه شيء، وأنه من البلاهة أن يُراد إتمامه من الترجمات العربية. ومما يعلق عليه أهمية أكثر أن إقليدس العربي ينقصه كثير مما يوجد في
ص ٩٢ أقليدس اليوناني. لأنه، من ناحية، يغلب الظن من البداية على أن كتاباً رياضيّا أوليّا، يعود إلى مطلع القرن الثالث قبل تاريخنا الميلادي، قد دخله بمرور الوقت بعض الإضافات، ومن ناحية أخرى، فإنه من المستبعد جدّا أن يكون المترجمون العرب قد أهملوا نظريات كانوا قد وجدوها فيما استعملوه من النسخ اليونانية لإقليدس. فإن صح ظني فيما يتعلق بعلاقة الطوسي بالحجاج ترتب على ذلك بلا نزاع أن الحجاج وإسحق كان بين أيديهما مخطوطات يونانية مختلفة، بعضها لم يكن فيه الأجزاء VI,12 و X,28 والتاسع والعشرون والبعض الآخر يحتوي عليها. إن البت في مسألة هل كانت الأشكال الثلاثة هذه غير أصيلة أم لا يعتمد على ما إذا كنا نعد الإيجاز أو التمام المبدأ الأعلى لأقليدس، أما أنها كانت ضرورية لامحيص عنها فلا أعتقد ذلك...»[٢].

---

(١) Klamroth مصدره الآنف الذكر، ص ٣١٤.

(٢) Klamroth مصدره الآنف الذكر، ص ٢٨٠.

ولكي نعطي صورة عن تردده فيما يخص علاقة الرواية العربية بالنص الأصلي نورد قولاً آخر له: «إن الاختلاف العظيم في كمية الإضافات ونوعها يثبت، في اعتقادي، أن هذه الإضافات تعود إلى وقت متأخر، وأنها ليست من أقليدس. ويجب أن نعتاد كذلك النظر بعين الشك إلى أقيم النتائج والنظريات المساعدة وأثمنها من حيث المحتوى، حتى ولو كانت تبدو ضرورية للتكامل والرسوخ الموضوعين، أو كانت تبدو ضرورية لفهم ذاتي للبراهين، وألا نعد فقدانها الأصلي مستحيلاً من البداية؛ لأن أقليدس لا يمكن أن يهمل أشياء مهمة كهذه. لماذا لا يُراد الاعتراف لبعض الرياضيين المتأخرين بفضل سدّ بعض الثغرات في *الأصول* بمهارة؟ كذلك توجد في البراهين نفسها أشياء لا يمكن الوثوق بأصلها الإقليدي، إذا لم يُرد اتهام المترجمين العرب بإحداث تغييرات عشوائية. يدخل في ذلك إعادة الشكل ملخصاً في آخر البرهان، تلك الإعادات التي توجد في الترجمة حيناً مع أنها ليست موجودة في الأصل والعكس بالعكس. وكذلك الأمر في الإيراد الحرفي لقاعدة أو شكل سبق برهانه في وسط البرهان. وهنا أيضاً لا تتطابق الترجمة مع الأصل، وإني أرى في جميع
٩٣ هذه الحالات أن القول بوجود نص آخر عند العرب أرجح من أنهم غيروا النص الذي نعرفه تغييراً عشوائيّا. ولعل هذه الاقتباسات وكذلك تلك الإعادات الملخصة حواشٍ وتعاليق لم تُدْرَج في النص إلا في وقت متأخر، ولكنها لم تقحم في كل المخطوطاتً بالتساوي، وعلى الإطلاق لقد ألحّ على- لدى مقارنة أقليدس العربي بأقليدس اليوناني- الاقتناع، ليس بأن أقليدس اليوناني يمثل في كل الأحوال النص الأصلي والأفضل، بل بأنه يضطرنا إلى الاستدلال منه على أصل يوناني أقصر وأكثر تناسقاً وتجانساً إلى حد بعيد مما بين أيدينا». (١)

وفي نهاية بحثه يلخص Klamroth نتائجه كما يلي:

١- إن *λήμματα* و *σχόλια* والملحق عقب XIII,5 ومعظم *πορίσματα* و*ἄλλως* و٢٢ *προτάσεις* و١٧ *οροι* من الطبعات التي لدينا لا تعود إلى أقليدس، ولكنها إضافات متأخرة.

---

(١) Klamroth مصدره الآنف الذكر، ص ٣١٥ - ٣١٦.

٢- معظم الأشكال في الكتاب، ما عدا كتاب ٧ - ٩، إنما هي حواشٍ وتعاليق مفردة صغيرة؛ للتعليل والتوضيح والإحالة والتفصيل.

٣- هناك أشكال ليست قليلة وبخاصة الكتاب ١٠، و ١١ - ١٣ كان لها، فيما سبق، برهان أقصر وأبسط أو أنقص بكثير، لم يكمّل و يوسع إلا في زمان متأخر.

وعلى حسابي التقريبي إذا حذفت هذه الإضافات، فإن كتاب «*الأصول*» لأقليدس يختصر إلى ثلاثة أرباع حجمه الحالي. إن أي محقق في المستقبل لكتاب أقليدس لن يسعه على كل حال إلا أن يستعين بالترجمة العربية، اللهم إلا إذا وُجدت مخطوطة يونانية نصها أكثر أصالة وقدماً من مخطوطة باريس رقم ١٩٠ التي أثنى عليها Peyrard. أو إذا أمكن البرهان على أن المخطوطات اليونانية لم تتضمن نصّا من أقليدس موسعاً ومثقلاً بإضافات وتعاليق، بل إن المخطوطات العربية هي التي تحتوي على نص مختصر ومشوّه من أقليدس. فإذا وفق إلى ذلك فإنني أعتقد، على الأقل، أنه سيكون قد قدم
ص٩٤ خدمة صغيرة لمن يحقق في المستقبل كتاب إسحق الذي له قيمة مستقلة دون شك».[١]

هذا وقد اتخذ J.L.Heiberg[٢] موقفاً من أحكام Klamroth التي لم يعلل بعضها بما فيه الكفاية، لغموض الصلة بين الترجمات والتحريرات العربية المختلفة، أما بخصوص المسائل والدعاوي التي سقطت عند العرب، وكان ينبغي وجودها- بلا نزاع - في كتاب أقليدس الأصيل، فإن Heiberg يرى «أن الأرجح في الاحتمال أن الفروق في النص في كل شيء جوهري تعزى على الأقل إلى العرب أنفسهم» ولكن في هذا الشأن يجب على المرء «أن يستبعد عنهم جرأة كبيرة في إدخال تغييرات عشوائية»[٣]. وإذا وجب على المرء أن يرفض القول بأنه كان لدى العرب كتاب أقليدس في صورة أكثر أصالة، وهو تسليم لا يقوم على أساس وغير محتمل، فإنه يبقى مع ذلك للرواية العربية قيمتها[٤]، ولا سيما

---

(١) المرجع السابق، ص ٣٢٦.

(٢) انظر ما كتب في (Zeitschr. f. Math. u. Physik (hist. - lit. Abt. ٢٩/ ١٨٨٤م/ ١-٢٠ بعنوان :

Die Arabische Tradition der Elemente Euklid's

(٣) المصدر الآنف الذكر، ص ١٦.

(٤) المصدر الآنف الذكر، ص ١٨ - ١٩.

لأن العرب انتفعوا، على ما يبدو، بنسخة كانت قبل تحرير كتاب ثيون، الذي كان قليل الوجود[١]. ومن مزايا العرب التي تذكر، سقوط الحد السابع، شكل ١٠، وقد عرف من القديم على أنه حد زائف. ولعل هذا الحد قد قرأه Jamblichus بدلا منه، «وربما يكون العرب أنفسهم قد أسقطوا هذا الحد دون أن يكون لهم سند من المخطوطات اليونانية»[٢] وهناك ميزة أخرى للرواية العربية، وهي أن شرح σνηθεσις و ἀνάλνσις في المخطوطات اليونانية بعد XIII,5 أو XIII,6، لا يرد عندهم البتة. وهذا يستحيل أن يكون مرجعه إلى أقليدس. ومع هذا سيظل اشتباهنا قائماً، أن العرب قد أسقطوا بأيديهم هذه الزيادة «بل إن العرب بحرية تامة- كما رأينا- تجاه كل شيء يمكن أن يسمى حاشية كتاب، كالحدود واللوازم، فمن اللوازم التي حذفها العرب، لوازم معروف بعضها أيضاً- في مخطوطاتنا- على أنها زائفة (ثيونية أو أحدث من ذلك)، وبعضها الآخر- كما بُيِّنَ من قبل- أصيل بلا شك. وشبيه بذلك أمر المأخوذات، التي سقط جميعها عند العرب (انظر Klamroth ص٣١٤)، مع أن بعضها أصيل. . .» وهو يشك جدّا «فيما إذا كانت ساقطة في كل المخطوطات اليونانية التي كانت لدى العرب»[٣]. ثم يذكر Heiberg، بالنسبة للعلاقة بين الرواية اليونانية والرواية العربية، أن كلتيهما تكمل الأخرى، وهو ما لا يلتئم من سائر كلامه في السياق نفسه.

ص ٩٥ هذا وبعد مضي خمسين عاماً جاء عالم آخر هو Cl. Thaer فسعى إلى أن يوفق بين وجهتي نظر Klamroth و Heiberg المتضاربتين؛ ليقترب من الجواب الحاسم في الموضوع، فرجع، على نطاق واسع، إلى تحرير نصير الدين الطوسي. و بيّن Thaer أن الشواهد التي استقاها Heiberg من تحرير نصير الدين واستعملها ضده، تشهد- خلافاً لما ذهب إليه Heiberg- على نزاهة نصير الدين، وأن Klamroth نفسه يتحمل الوزر الرئيسي في بعض المواضع، حينما يبدي Heiberg ارتياباً، لا أساس له في الواقع[٤]. وهكذا يتضح من أقوال Thaer أن نصير الدين عمل تحريره بالوقوف على أصول

---

(١) المصدر السابق، ص ١٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق، ص ٢٠.

(٤) المصدر المذكور له أعلاه، ص ١١٨.

الترجمتين أو التحريرين، أعني تحرير الحجاج وتحرير إسحق - ثابت، وأنه اعتمد على تحرير الحجاج أكثر، على الرغم من الشهرة العظيمة التي كانت لثابت، وأن مبدأه في تفضيل فروق النسخ يبدو وكأنه حديثٌ عصري تماماً. وفي ذلك يتجلى بوضوح تفاعل المقاييس اللغوية والتاريخية والرياضية. ونذكر في هذا الصدد مثالاً يقابلنا في الشكل الأول، ٤٥، أدخله نصير الدين في تحريره مقروناً بالملاحظات التالية: «وهذاالشكل لم يذكره الحجاج في كتابه، وقد وجد في نسخة ثابت، والحق أنه لا يحتاج إليه بعد الشكل المتقدم؛ وذلك لأن طريقة أقليدس في كتابه هذا أنه إذا كان شكل أو مقدمة شكل يستبين من الأشكال المتقدمة لم يجعله شكلاً من أشكال كتابه، ولا يخرج المقدمة من القوة إلى الفعل، بل لم يذكر شيئاً منهما اعتماداً على أذهان من يحاول حل كتابه، هذا لأنه يتكلم على *الأصول* إذ هي مضبوطة والفروع لا نهاية لها، وأنا أسقطته أيضاً من أصل الكتاب وجعلته استبانة من الشكل المتقدم وإن كنت ذكرته بالفعل لأن طريقتي في هذا الكتاب تقتضي ذلك»[1].

فلنلخص ما جاء في الرواية العربية لكتاب أقليدس من عناصر قيمة في تحقيق النص اليوناني للكتاب: ترجمة الحجاج تعكس، عن طريق الترجمة السريانية التي يحتمل أنها عملت في القرن الخامس أو مطلع القرن السادس، رواية
ص ٩٦ ترجع - على ما يبدو - إلى نسخة أصيلة، كانت قبل النسخة الثيونية (توفي ثيون نحو ٣٧٠ ب. م). وترجمة إسحق إما أن أصلها التحرير الثيوني وإما أن أصلها تحرير آخر شبيه جدّا بالتحرير الثيوني، وقد اعتمد ثابت بن قرة اعتمادًا رئيسيّا على ترجمة إسحق مع الاستعانة بترجمة الحجاج، وفي إعادته لتركيب النص، آثر النَّصَّ الذي ترجمه إسحق، وذلك دون أن يأتي بكل فروق الترجمة القديمة. وينبغي أن ينظر إلى ما سعى نصير الدين إلى عمله، بعد أربعمائة سنة من ثابت، على أنه محاولة إعادة تركيب نص كتاب إقليدس القديم اعتماداً على ترجمة الحجاج، وأن ينظر كذلك إلى اختلافات التحرير الثيوني على أنها فروق لا بد من ذكرها في جهاز

(١) ترجمه Thaer إلى الألمانية في المصدر المذكور له آنفا، ص ١٢٠.

تحقيق النص.

يتألف كل تحرير من التحريرين اللذين ترجمهما الحجاج وإسحق من ١٣ كتاباً، أما الكتابان الرابع عشر والخامس عشر المضافان فقد ترجمهما قسطا بن لوقا وصححهما ثابت. أما أن هذين الكتابين ليسا من عمل أقليدس، فأمر كان يعرفه العلماء العرب. وقد ضم نصير الدين هذين الكتابين إلى تحريره، ولكن نبّه على أنهما ليسا لإقليدس [١].

ص ٩٧ يتضمن تحرير نصير الدين مدخلاً ثانيًا (مخالفاً للمدخل الأصلي)، ليس في التحرير الثيوني ولا في ترجمة إسحق- ثابت. فإن لم يكن يرجع في أصله إلى أقليدس- وهو المحتمل- فلا بدّ أنه أضيف في وقت مبكر إلى الرواية غير الثيونية

---

(١) لقد علق نصير الدين على ذلك، وعلى ترجمة العرب وتحريرهم *للأصول* بما يلي:

«... ثم نشأ بعد زمان بعسقلان رجل يقال له أنسقلاوس Hypsikles برز في العلوم الرياضية وألحق المقالتين بالكتاب بعد تهذيبهما، فصار الكتاب بهما خمس عشرة مقالة، ثم نقل إلى العربية مرتباً على خمس عشرة مقالة واشتهر من النسخ المنقولة نسختان بين علماء هذه الصناعة، إحداهما التي أصلحها ثابت بن قرة الحراني والأخرى التي نقلها وأصلحها حجاج بن مطر، ثم أخذ في تهذيب الكتاب جماعة كثيرة من المتأخرين طلباً للإيجاز والإيضاح، فحذف بعضهم دعاوي أشكال الكتاب وقنع بالمثال وحذف بعضهم مسايله، اعتقاداً منه بأنه معلوم من باقي الكتاب، وجمع بعضهم أشكالاً عدة في شكل واحد، واستخرج بعضهم من القوة إلى الفعل بعض ما أهمله أقليدس مما يتوقف عليه براهين أشكال الكتاب اعتماداً على أذهان من يحاول حله ومراعاة لطريقته في هذا الكتاب، وأشار بعضهم - مع ذلك - إلى عدد الأشكال المتقدمة مما يتوقف عليه براهين الأشكال المتأخرة بالأرقام من حروف أ ب جـ د (= ١، ٢، ٣، ٤) فجعل بعضهم الحروف في متن الكتاب وكتبها بعضهم على الحواشي وفي أثناء السطور. فلما تداولته الأيدي صحفت الحروف التي كانت في المتن وتركت التي كانت على الحواشي وفي أثناء السطور، وكان الكتاب من الكتب المحتاجة إلى التفسير والإيضاح ليسهل بذلك على الطلبة الانتفاع به، ثم إني لما تأملت فيما حكيته قوي عزمي على أن أرتب الكتاب على ثلاث عشرة مقالة...»

وبذلك حفظ في النسخة السريانية [١]. هذا ويرى Wiedemann أن فارقاً بين تحرير نصير الدين والرواية اليونانية يكمن في «أن نصير الدين يعالج حالات خاصة عديدة، فهو في مفتتح الحدود يتحدث عن الزاوية ذات الساقين المنحنيي الخطين. أما عند أقليدس فلا يوجد سوى زوايا محددة ذات خطوط مستقيمة. وقد ميز نصير الدين في الدعوى الفيثاغورية ١٦ (!) حالة ينشأ بعضها بأن تُعْمَلَ المربعات فوق جميع أضلاعها أو بعضها إلى داخل المثلث»[٢]. ص ٩٨

هذا ولم تتجاوز الدراسات التي أجريت إلى الآن في كتاب أقليدس العربي بحال المواضيع التي تتناول السير والتراجم وفهارس المؤلفات إلا في القليل النادر، لتتناول- هذه الدراسات- مسألة رواية المؤلفات عند العرب. بيد أن تطور علم المتوازيات وجد من يتتبعه بقدر ما. فلقد سبق أن أشرنا من قبل (انظر آنفاً ص٣٣ وما بعدها) إلى أن معالجة، جديرة بالملاحظة، لمسائل كتاب أقليدس في *الأصول* مؤسسة على قاعدة عريضة عند العرب، يرقي تاريخها إلى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. فأبناء موسى الثلاثة عالجوا في كتابهم، الذي يتناول حساب الأشكال المسطحة والكرية، مسائل عديدة من كتاب *الأصول*، وذلك بالاستعانة بأقوال أرشميدس وأبلونيوس. إلا أن معاصرهم العباس بن سعيد الجوهري الذي يكبرهم بقليل، ألف

---

(١) ينص المدخل (وقد ترجمه إلى الألمانية Wiedemann بمعاونة M.Horten، انظر المصدر المذكور له آنفاً م٢ ص ٦٥٩ - ٦٦٠) على أن: «لكل علم *موضوع ومبادئ ومسائل*. وموضوع كل علم ما يبحث فيه عن أعراضه الذاتية، وهي المحمولات التي ١- تلحق الشيء لذاته أو ٢- لجزئه أو ٣- لما يساويه من المحمولات الخارجة عنه. *والمبادئ* إما حدود مواضيعه وإما قضايا هي مقدمات براهين مسائله. وهي إما مبنية في ذلك العلم من غير أن يستلزم الدور أو في علم آخر، وتقدم في أوائل الكتب مجردة عن البراهين، وقد تقوم معها لا على أنها من براهين ذلك وتسمى مصادرات وأصولاً موضوعة، وإما مبنية بذواتها وتسمى علوماً متعارفة. *والمسائل* هي قضايا يبرهن فيها على إثبات محمولاتها لمواضيعها أو سلبها عنها. وموضوع هذا العلم الكم المتصل والمنفصل من حيث يعرض لجزيئاتهما بعضهما إلى بعض نسب وإضافة».

(٢) المصدر الآنف الذكر لـ Wiedemann م٢ ص ٦٦١.

كتاب «*الإصلاح لكتاب الأصول*»، اقترح فيه برهاناً للمصادرة الخامسة (انظر بعد، ص٢٤٣). ونحو نهاية القرن نفسه ألف النَّيْريزي شرحاً كاملاً لكتاب *الأصول* برهن فيه على أشكال عديدة، وضعها شراح ينتمون إلى عصر متأخري الأقدمين (انظر بعد، ص٢٨٣). كذلك أفرد معاصره ثابت بن قرة رسائل عديدة لمسائل متفرقة من كتاب *الأصول*، من هذه الرسائل رسالتان في علم المتوازيات. وسعى، مقتفيًا أثر الجوهري، إلى أن يبرهن على المصادرة الخامسة التي يقوم عليها هذا العلم، فوضع بذلك دعوى تكافئ المصادرة الخامسة وسلك في الرسالة الثانية طريق البرهان الحركي (انظر بعد، ص٢٦٨). ثم أدخل ابن الهيثم، معتمداً على تطبيق الحركة المستمرة، تعريفاً جديداً للمتوازيات، إذ رفض وجود شيء لامتناه معلوم بالفعل (انظر بعد، ص٣٧١). وفي القرن الذي تلاه أصاب نظرية المتوازيات تطور جديد على يد عمر الخيام الذي عارض تطبيق الحركة، والذي استبدل بالمصادرة الخامسة مبدأً آخر، فقد اقترح: يتقاطع مستقيمان متقاربان ويستحيل أن يتباعدا في جهة التقارب (انظر آنفاً، ص٥٢). ثم حاول نصير الدين الطوسي فيما بعد أن يبرهن على المصادرة نفسها ص ٩٩ دون افتراضات إضافية من أي نوع. ونحن نعلم اليوم أن هذه المحاولة لم تفلح. وعلى كل حال فقد أنشأ نصير الدين نظرية في المتوازيات، وُفِّق بها إلى استنتاج المصادرة الخامسة من مصادرة واهية. (انظر في مصادرته التي حلت محل مصادرة أقليدس ما ذكر هنا آنفاً، ص ٥٨ وما بعدها). ولقد وجدت مصادرته في المتوازيات وتعليقاته عليها انتشاراً واسعاً في بلاد الغرب- وذلك عن طريق ترجمة Jacob Golius - في *محاضرات* John Wallis (١٦١٦ - ١٧٠٣م) التي نشرت عام ١٦٩٣م[١]. وفي القرن الثامن عشر اقترح Robert Simson إحلال هذه المصادرة محل مصادرة أقليدس، بل إن تطورها- فيما بعد- لدى Girolamo Saccheri أدى أخيراً في القرن التاسع عشر إلى هندسة ليست أقليدية[٢].

---

(١) *Operum mathematicorum volumen alterum*, Oxford 1693,665-678، وانظر ما كتبه M.Schramm بعنوان: *Ibn al-Haythams Stellung* ص ٥.

(٢) انظر ما كتبه Juschkewitsch ص٢٧٧ - ٢٨٨ وانظر Schramm في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣- ٥ وانظر قبله ص ٥٠.

مازالت- إلى حد بعيد- مسألة ما أسهم به نصير الدين في تطوير الهندسة الإقليديسية غير مقطوع فيها، فالمعروف إلى الآن أنه أضاف إلى *الأصول* سلسلة كاملة من أشكال ذات أهمية بالغة.

كذلك لم تدرس بعد درسا مناسبا مسألة ما يجب وصفه في شروح العلماء العرب العديدة بأنه مساهمة أصيلة منهم. ومن الشروح القليلة التي درست: «*كتاب أشكال التأسيس*» لشمس الدين السمرقندي، أحد معاصري نصير الدين (انظر بعد، ص١١٤). فالمؤلف يحلل فيه ٣٥ شكلاً أساسيّا من أشكال *الأصول*[١]. ومن عهد قريب حقق I.A.Sabra بعض الشروح التي ترجع إلى القرن السابع/ الثالث عشر وبَيَّن[٢] أنها غنية بالمعلومات المفيدة في تاريخ *الأصول* الإقليديسية، ليس إبَّان العهد الإسلامي فحسب، بل في عهد ما قبل الإسلام أيضاً.

هذا وقد وجد الكتاب العاشر من كتاب *الأصول* اهتماماً بليغاً، وقد عولج فيه على الخصوص علم المقادير المشتركة، وعلم المقادير الصم. وقد دعت صعوبة فهم
ص ١٠٠ الكتاب عدداً من الرياضيين- منذ القرن التاسع للميلاد- إلى تأليف الشروح عليه. ولم يُفْحص إلى الآن شرح من شروح هذا الكتاب التي وصلت إلينا. ولا نعرف إلا محتوى رسالة ورد اسم مؤلفها في الترجمة اللاتينية محرّفا إلى Abbacus. وقد خصصت هذه الرسالة للجزء الذي يتناول إعادة صياغة جذور تربيعية مختلفة، يوضح المؤلف إعادة التركيب بأمثلة عددية[٣]. هذا ويوجد شرح مسهب مطبوع لابن البغدادي

---

(١) انظر ما كتبه H.Dilgan في: Rev .d'Hist .d. Sciences ١٣/ ١٩٦٠/ ١٩١ - ١٩٦ بعنوان:
Démonstration du ve Postulat d'Euclide par Schams - ed - Din Samarqandi Traduction de l'ouvrage.
وانظر ما كتبه I.A.Sabra في: Journ . *Warburg and Courtauld Inst*.
٣١/ ١٩٦٨/ ١٤ بعنوان: *Thābit Ibn Qurra...*

(٢) انظر المقال: *Simplicius' Proof of Euclid's Parallels Postulate*
في: Journ.Warburg and Courtauld Inst. ٣٢/ ١٩٦٩/ ١-٢٤.

(٣) مقالة H.Suter في مجلة: Bibl . Math . 3 . F. ٧ / ١٩٠٦ - ١٩٠٧ / ٢٣٤-٢٥١ بعنوان:
Über den Kommentar des Muhammad ben Abdelbâqi zum zehnten Buche des Euklides

بعنوان: *رسالة في المقادير المشتركة والمتباينة* (انظر بعد، ص٣٩٢).

كذلك شُغل الرياضيون العرب بنظرية النسب المبسوطة في الكتاب الخامس من كتاب *الأصول*، فقد بدأت مناقشاتهم التحليلية والنقدية لها منذ القرن الثالث/ التاسع. فمن رأي معظم العلماء أن المصادرة الإقليديسية تحيط بجوهر النسب، لذلك فقد أبدلوها بمصادرة تتفق مع حال علم النسب قبل أودكسوس. والماهاني هو أول من برهن على محتوى هذه المصادرة، انطلاقاً من مصادرة أودكسوس (Eudox) - أرشميدس على أنها شكل[١]. وذلك اعتماداً منه على النقد الذي وجهه ثابت بن قرة إلى هذه المصادرة. ودرس ابن الهيثم العلاقة القائمة بين الشكلين، وتوصل عمر الخيام فيما بعد في كتابه «*ما أشكل من مصادرات الأصول*» (انظر بعد، ص١٠٩) إلى وضع نظرية جديدة في النسبة (انظر آنفاً ص٥٨).

أما مسألة ترجمات كتاب *الأصول* عن اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، فقد درسها فيمن درسها Klamroth[٢] و M.Clagett[٣]. ومن الثابت أن كتاب *الأصول* ترجم عن اليونانية إلى اللاتينية مباشرة- إلا أنه لم يترجم إلا مختصرا- وذلك قبل نقل الترجمة العربية[٤]. وفي القرن الثاني عشر عملت عدة ترجمات عن اللغة العربية، ثلاث منها تحمل اسم Adelard von Bath مترجماً لها. ولم يُبت بعد في مسألة: هل كان Adelard von Bath حقيقةً هو المترجم، أم أنها نسبت إليه؟. وإحدى ترجمات Adelard الثلاثة- كما يرى Clagett - عبارة عن ترجمة حرفية، أما الترجمة الثانية فترجمة مختصرة للنص الأصلي، بينما الترجمة الثالثة تحرير جديد لنص الترجمة الثانية المعاد سبكها. وقد قيل: إن Adelard أفاد في الترجمة من نص الحجاج. و يبدو أن ترجمة أخرى، ص ١٠١

---

(١) «*رسالة في المشكل من أمر النسبة*»، جارالله ١٥٠٢ / ٥ (٢٥أ - ٢٦ب).

(٢) انظر مقالته في ZDMG ٣٥/ ١٨٨١م/ ٢٧٠ وما بعدها بعنوان: *Über den arabischen Euklid*.

(٣) انظر مقالته في مجلة Isis ٤٤/ ١٩٥٣/ ١٦-٤٢ بعنوان:

The Medieval Latin Translations form the Arabic of the Elements of Euclid , with special Emphasis on the Versions of Adelard of Bath

(٤) انظر Clagett في مصدره الآنف الذكر، ص ١٧.

ترجع إلى القرن نفسه، وذكر فيها أن[١] (هرمان فون كارينتيا) Hermann von Carinthia هو الذي قام بها، اعتمدت على الترجمة الأولى والثانية كذلك. كذلك يحتمل أن ترجمة Adelard كانت النسخة الأصل لهذا المترجم. أما ترجمة Gerhard von Cremona التي اتخذت تحرير إسحق- ثابت أصلالها، واكتشفها A.A.Björnbo[٢] فقد كانت أقل شهرة وانتشاراً. وفضلاً عن هذا فإن Gerhard (جرهارد) قد رجع أيضاً إلى تحرير الحجاج الموجود في شرح النيريزي. ومن الترجمات التي انتشرت إلى حد ما، ترجمة تعزى إلى Johannes Campanus von Novarra (القرن الثالث عشر). ولا يعرف حتى الآن فيما إذا كانت هذه الترجمة مستقلة ونقلت عن العربية، أم أنها تحرير لترجمة لاتينية أخرى. أضف إلى ذلك الترجمة العبرية التي قام بها Môse ben Tibbon موسى ابن طبون عن اللغة العربية، وهي - كما يرى Klamroth - ذات قيمة جليلة لتحقيق نص أقليدس اليوناني[٣].

ومن سائر الكتب التي ترجمت إلى العربية «*كتاب المعطيات*» ولم يدرس بعد دوره الذي كان له في الرياضيات العربية، كل ما في الأمر أن CL.Thear. بَيَّن أهمية الترجمة العربية بالنسبة لمعايرة نص الرواية اليونانية[٤]. والمقارنة التي قام بها Thear بين كتاب *المعطيات* والنص العربي قد أكدت رأي J.L.Heiberg[٥] القائل: إن نص *كتاب المعطيات* اليوناني في الصورة التي بين أيدينا «قد نقحته أياد مختلفة ووسعته بقدر كبير»[٦]. يضاف إلى ذلك أن أشياء كثيرة فيه مشتبه فيها لأسبَاب في داخله. لكن

---

(١) نشرها H.L.L.Busard في لايدن عام ١٩٦٨ م بعنوان:

The translation of Elements of Euclid from the Arabic into Latin by Hermann of Carinthia (?)

(٢) مخطوطة في الفاتيكان. Reg. Lat. ١٢٦٨، انظر مجلة Abh. z. Gesch. d. Math. Wiss ١٤/ ١٩٠٢م/ ١٣٨ - ١٤٢؛ Clagett في مصدره الآنف الذكر، ص٢٧.

(٣) Klamroth في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٢٧.

(٤) انظر مجلة Hermes ٧٧/ ١٩٤٢م/ ١٩٧ - ٢٠٥ بعنوان: *Euklids Data in arabischer Fassung*.

(٥) Heiberg في مصدره الآنف الذكر، ص٢٠١.

(٦) Heiberg في مصدره الآنف الذكر: *Literargeschichtliche Studien über Euklid* ص٢٢٤.

Thear لم يستطع الاستعانة، خلال مقارنته هذه، بالترجمة الأولى أو بتحرير إسحق- ص ١٠٢ ثابت- كذلك فقد أعطته مخطوطتا نصير الدين الطوسي المتوافرتان، على حد قوله، انطباعاً بعدم العناية وبالإهمال. وعلى كل حال فإن نتائجه مهمة جدّا، فيما يتعلق بإثباته أن ثمة اختلافات جوهرية بين ما جاء في *كتاب المعطيات* وكذلك في كتاب *الأصول* وبين ما جاء في النص الذي جمعه ثيون في القرن الرابع للميلاد قد اتضحت «للاستعمال في مدارس العلماء في ذاك الزمان»[١].

هذا ومن النتائج التي نوّه بها Thaer ، من خلال مقارنته التي تفيد أن الشكل الثالث والسبعين من *كتاب المعطيات* المكون من تسعين شكلاً، من أكثر الأشكال عيوباً، وكذلك أن برهان الشكل ٧٣ في النسخة اليونانية زائف، ومن المشتبه فيه كذلك، الجزء الثاني من الشكل الحادي عشر الذي لا وجود له في الترجمة العربية. والجزء الثاني من الشكل الحادي والثمانين أقرب إلى أن يكون توسيعا. ومن الأشكال الزائفة: الشكلان السابع والسبعون والثامن والسبعون، سواء في الرواية اليونانية أو الرواية العربية. ويمكن أن يتحقق حكم مؤكد في أصالة عدد من الأشكال الأخرى إذا ما رُجِع إلى تحرير إسحق- ثابت وإلى مخطوطات أفضل لنصير الدين الطوسي[٢].

هذا ولم يصل كتاب أقليدس *χωνικά στοιχεῖα* أو *χωνικά* إلى العرب، وعلى كل حال، فقد استطاعوا أن يعرفوا محتواه عن طريق كتب أرشميدس وأبلونيوس.

لقد ترجم عدد من كتب - أقليدس- المنحولة إلى اللغة العربية، وقد أدرك العرب- ولربما كان ذلك بعدأن اشتغلوا بمحتواها على نحو أكثر استفاضة- أنها كتب منحولة، أما مسألة إلى أي مدى تعتمد هذه الكتب على كتب أقليدس الأصلية، فتحتاج إلى دراسة أكثر عمقاً.

---

(١) انظر Hultsch في Realenz ١١/ ١٩٠٧م/ ١٠٤٢ - ١٠٤٣.

(٢) انظر ماكتبه Thaer في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٢٠٣ - ٢٠٥.

مصادر ترجمته

اليعقوبي، تأريخ ١٣٥ - ١٣٩ (ترجمة M.Klamroth في: ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/ ٣-٩)؛ ابن النديم ٢٦٥ - ٢٦٦؛ القفطي، الحكماء ٦٢ - ٦٥؛ Fr. Woepcke في JA 4. S'er ١٨/ ١٨٥١/ ٢١٧ - ٢٤٦ بعنوان: *Notice sur les traductions arabes de deux ouvrages Perdus* d'Euclide؛ M.Curtze في: Zeitschr . f. Math .u. Phys ١٩/ ١٨٧٤/ ٢٦٢ - ٢٦٣ بعنوان: *Das angebliche Werk des Euklides über die Waage*؛ M.Steinschneider في: Zeitschr . f. Math. u. Phys ٣١/ ١٨٨٦/ ٨١ - ١١٠ (hist. - Liter - Abt) بعنوان: *Euklid bei den Arabern*؛ المصدر نفسه بعنوان: *Arab., Übers* (١٥٦) H.Weissenborn في: Zeitschr . f .Math . Phys ٢٥/ ١٨٨٠/ ١٦٤ - (١٦٤) ١٧٢؛ بعنوان: *Die Übersetzung des Euklid aus dem arabischen in das lateinische* ١٤٣ - ١٦٦ M.Klamroth في: ZDMS ٣٥/ ١٨٨١/ ٢٧٠ - ٣٢٦؛ *durch Adelhard von Bath*. بعنوان: *Über den arabischen Euklid*؛ J.L.Heiberg في كتابه: Litterargeschichtliche Studien über Euklid لايبتسغ ١٨٨٢؛ وللمؤلف نفسه في: Zeitschr .f .Math u . Phys . ٢٩/ ١٨٨٤/ ١ - ٢٢ (hist. - Liter - Abt) بعنوان: *Die arabische Tradition der Elemente*؛ H.Suter في: Bibl . Math . 2F . ٦/ ١٨٩٢ / ٣ - ٦ بعنوان: *Euklid's* ص١٠٣ A.A.Björnbo; *Einiges aus Nassir ed-Dins Euklidausgabe* في: Bibl . Math .3.F ٣/ ١٩٠٢/ ٦٣ - ٧٥ بعنوان:

Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert.

للمؤلف نفسه في: Bibl . Math . 3.F ٦/ ١٩٠٥/ ٢٣٩ - ٢٤٨ بعنوان:

Gerhard von Cremonas Übersetzung von Alkwarizmis Algebra und von Euklids

H.G.Zeuthen في: Bibl . Math .3.F ٥/ ١٩٠٤/ ٩٧ - ١١٢ بعنوان: *Elementen*.

A.G.Kapp في Isis ٢٢/ ١٩٣٤ - ٣٥/ ١٥٠ - ١٧١, ٢٣/ ١٩٣٥ - ٥٤ - ٩٩, ٢٤/ ١٩٣٥ - ٣٦/ ٣٧ - ٧٩؛ *Sur l'arithmétique géométrique des Grecs et des Indiens* بعنوان:

Arabische Übersetzer und Kommentatoren Euklids, sowie deren math. -naturwisss. Werke auf grund des Tarikh al-Hukamā des Ibn al Qifti I, II, III.

M.A.Kugener في : 2me Congr.Nat .des Sciences بركسل ١٩٣٥ م١ ، ٧٠-٨١ بعنوان :
Les Versionslatinsdes Éléments d'Euclide conservées a la Bibliothéque Publique de Bruges.
CL .Baudoux بعنوان : *La version syriaque des " Éléments" d'Euclide*
المصدر السابق ص٧٣-٧٥ ؛ D.E.Smith في Scripta mathematica ٣/ ١٩٣٥م/ ٥-
١٠ بعنوان : *Euclid, Omar Khayyām, and Saccheri* ؛ CL. Thaer في : Quell. u. Stud.
Die Euklid - Überlieferung بعنوان : ١١٦-١٢١ /١٩٣٦/ ٣ . Gesch. Math.,Abt. B
durch At – Tūsi وللمؤلف نفسه في : Hermes ٧٧\١٩٤٢\١٩٧-٢٠٥ بعنوان :
Euclid's Conception of Ratio and ، E.B.Plooij ؛ *Euklids Data in arabischer Fassung*
. . . his Definition of proportional Magnitudes as criticized by Arabian Commentators
Fikrun في M.Schramm ؛ ٢٧٧-٢٨٨ ، ٢٤٨-٢٥٦ Juschkewitsch ؛ ١٩٥٠ روتردام
wa Fann ٦/ ١٩٦٥/ ٣-٦ بعنوان :
في D.C.Lindberg ؛ *Ibn al-Haythams Stellung in der Geschichte der Wissenschaften*
The Theory of Pinhole : بعنوان ١٥٤-١٧٦ /٦٩-١٩٦٨ Arch. Hist. Exact Sci.
.Journ Warburg and في : A.I.Sabra ؛ *Images from Antiquity to the Thirteenth Century*
Thābit Ibn Qurra on Euclid's : بعنوان ١٢-٣٢ /١٩٦٨/ ٣١ . Courtauld Inst
Parallels Postulate ؛ للمؤلف نفسه في المصدر السابق ٣٣/ ١٩٦٩/ ١-٢٤ بعنوان :
/٥٧ Diogenes في K.Jaouiche ؛ *Simplicius's Proof of Euclid's Parallels Postulate*
١٩٦٧/ ٨٣-١٠٠ بعنوان :
R.Rashed ؛ *On the Fecundity of Mathematics from Omar Khayyam to G.Saccheri*
Optique : بعنوان ٢٧١-٢٩٨ /٧٠ -١٩٦٩/ ٦ . Arch . Hist . Exact Sci : في
Géométrique et Doctrine Optique chez Ibn Al - Haytham

آثاره

أولاً : كتاب *الأصول* أو كتاب *الأسطقصات* (لم يتأكد العنوان اليوناني ، أما المصادر فتذكره حيناً بـ *στοιχεῖα* ، *Εν'χλει'δον* ، *α, β* إلخ وأحياناً *τα' πρῶτα στοιχεῖα* إلخ ، انظر Hultsch في : Realenz ١١/ ١٩٠٧م/ ١٠٠٥ ،

Euclids opera omnia، طبعه J.L.Heiberg و H.Menge م١-٤ لايبتسغ ١٨٨٣ - ١٨٨٦) كتاب *أصول* (الهندسة) هو ذلك المؤلف الرياضي اليوناني الذي كان أوسع الكتب انتشاراً وأكثرها عند العرب. وقد وصلت إلى العرب في وقت مبكر الأسطورة اليونانية التي تتناول نشأة الأصول حيث تفيد أن أقليدس شرح الكتاب الذي ألفه أبلونيوس فقط (انظر آنفاً، ص٥٨). ومن المقبول عموماً أن كتاب *الأصول* كان معروفاً لدى العرب في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، وأن الحجاج بن يوسف بن مطر ترجمه مرة أثناء حكم هارون ثم نقحه ثانية أثناء حكم المأمون، وأنه تُرجم للمرة الثالثة على يد إسحق بن حنين، وأن ثابت بن قرة أصلح هذه الترجمة. أما السؤال بعد ذلك: أية أهمية يمكن أن تكون للترجمات العربية بالنسبة لنقد النص الأصلي فقد أجيب عليه إجابات متباينة (انظر آنفاً، ص٩٠ وما بعدها). وكما حاولت أن أوضح ص ١٠٤
فيما سبق، فإني أعتقد أن ترجمة الحجاج الأولى اعتمدت على ترجمة سريانية ترجع إلى تحرير قديم أقدم من تحرير ثاوون. وللأسباب التي سبق بيانها أرى أن ترجمة الحجاج الثانية المذكورة ليست، في أغلب الظن، جديدة وما هي إلا تنقيح للترجمة القديمة، وأن الحجاج كان، في كل الأحوال، متقيداً تقيداً شديداً بالنسخة السريانية. أما الترجمة الثالثة التي قام بها إسحق بن حنين، مستنداً فيها إلى نسخة يونانية والتي نقحها ثابت بن قرة، فإنها، مع بعض الاختلافات الطفيفة، تحرير مشابه لتحرير ثاوون. ويخبرنا ابن النديم (ص٢٦٥) أن أبا عثمان الدمشقي ترجم بعض مقالات من الأصول وأنه رأى بنفسه المقالة العاشرة في الموصل. وكما يتبين من الدراسات السابقة، وعلى ما ذُكر آنفاً بالتفصيل (ص٨٦ وما بعدها)، فقد أخذت الرواية العربية *للأصول* الاتجاه التالي: لم تصلنا الترجمة الأولى وإنما وصلتنا ترجمة الحجاج الثانية أو تحريره، مع بعض شرح النيريزي، كما وصلت إلينا كذلك، كاملة في أغلب الظن، في تنقيح نصير الدين الطوسي. وفي اعتقادي أن ثابت بن قرة كان يعني بالتعبير «نسخة عربية» هذه الترجمة أو هذا التنقيح. إن تحرير ثابت- إسحق قد أخمل النسخ الأخرى، كما أن تحرير ثابت- إسحق نفسه قد طغى عليه تحرير نصير الدين الطوسي الرائع.

مخطوطات: من الترجمة الثانية للحجاج بن يوسف توجد الكتب الستة الأولى مع شرح لأبي العباس الفضل بن حاتم النيريزي محفوظة في لايدن (انظر بعد، ص٢٨٤) وربما توجد الكتب ١١ - ١٣ في كوبنهاجن ٨١ (انظر Klamroth: *Über den arabischen Euklid* في ZDMG ٣٥/ ١٨٨١/ ٢٧١) انظر أيضاً تحرير نصير الدين الطوسي.

توجد ترجمة إسحق - ثابت بن قرة في فاتح ٣٤٣٩/ ١ (من كتاب ٤-١٠) ٤٥ ورقة، ٥٨٦هـ، انظر Krause ص٤٥٨) قاستموني ٦٠٧ (١٥ كتاباً، نحو ٢٠٠ ورقة، القرن الثامن الهجري)، أسكوريال ٩٠٧ (١٥ كتاباً، ١٨٤ ورقة، القرن السابع الهجري) أكسفورد Bodl. Hunt، ٤٣٥ (١٥ كتاباً، ٢١٧ ورقة انظر Uri ص١٩٩، رقم ٩١٩) أكسفورد Thurst ٣٩٧٨، ١١ (١٥ كتاباً، ٢١٠ ورقة Uri ص٢٠٧ رقم ٩٥٨)، باريس ٢٥٠٠ (جزء ق ٩٥ - ١٠٩، ٨٠٦هـ) طهران، مجلس ٢٠٠ (١٥ كتاباً، نسخة رائعة، نحو ٢٠٠ ورقة، القرن التاسع الهجري)، طهران، جامعة ٢١٢٠ (جزء من الكتاب السابع، ٦ ورقات، ٣٤٣ هـ، انظر الفهرس م٨ ص٧٦٠)، طهران، ملك ٣٥٨٦ (٢٤٠ ورقة، القرن الثامن للهجرة) كابول، كتابخانه وزارة معارف (٢٤١ ورقة انظر الفهرس ص٢٩٧)، الرباط، مكتبة الملك ١١٠١ (١٥ كتاباً نحو ٢٠٠ ورقة، ٦٨٣ هـ)، الرباط، مكتبة الملك ٥٣١٧ (من كتاب ١ - ٨، ٦٣ ورقة، ١٠١٦ هـ) رامبور، رضا، ٣٦٥٦ (١٥ رسالة، ٢١٠ ورقة، القرن التاسع الهجري)، وهناك مخطوطة لكتاب الأصول في لينينغراد.

شروح وتحريرات ومختصرات

من علماء اليونان

١ - شرح إيرن الإسكندراني (بين عام ٢٠٠ قبل و٢٠٠ بعد الميلاد) (انظر بعد، ص١٥٣).

٢ - شرح بيوس (نحو مطلع القرن الرابع للهجرة) (انظر بعد، ص١٧٥).

٣ - شرح سمبليقيوس (القرن السادس بعد الميلاد) (انظر بعد، ص ١٨٧).

ص ١٠٥ **من علماء العرب**

١- جابر بن حيان، عاش في القرن ٢/ ٨ . ذكر ابن النديم (ص ٣٥٧) شرح جابر. يتحدث جابر في كتابه *البحث* عن المصادرة الخامسة من كتاب *الأصول*، يقول: إن أناساً كثيرين ضلوا في شرح هذا الموضع (انظر Kraus م١ ص١٦٧) وبذا فإن جابراً هو أقدم شارح عربي *للأصول* نعرفه، وهذا يقتضي أنه اعتمد على ترجمة الحجاج بن يوسف. (انظربعد، ص٢٢٥).

٢- العباس بن سعيد الجوهري (كان في عصر المأمون، مطلع القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي).

(أ) يذكر ابن النديم (ص٢٦٦) أن العباس شرح *الأصول* من بدايتها إلى نهايتها، لكنه لم يصل إلينا.

(ب) «*إصلاح لكتاب الأصول*» وصل إلينا مختارات منه. (انظر بعد، ص٢٤٤).

(جـ) «*زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس*». (انظر بعد، ص٢٤٤ فيما يتعلق بالمخطوطات).

٣- أبو الطيب سند بن علي (نشط في مطلع القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي) (انظر بعد، ص ٢٤٢). ذكر ابن النديم (ص٢٦٦) شرحه *للأصول*.

٤- أبو يوسف يعقوب بن إسحق الكندي (توفي بعيد عام ٢٥٦/ ٨٧٠ انظر بعد، ص٢٥٥):

(أ) «*أغراض كتاب أقليدس*». وصل مقتطف منه في كتاب ابن النديم وكتاب ابن القفطي (انظر بعد، ص٢٥٧). هناك شرح لمجهول (أو كتاب أغراض الأصول) في بومباي. ملا فيروز Rم١، ٦ (٨١ ورقة، القرن السادس للهجرة) فيها أقول: إن الأغراض في هذا الكتاب، أعني كتاب أقليدس، إنما هو تبيين الكمية وأجناسها وتقسيم أنواعها.

(ب) «*رسالة في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب أقليدس*» مذكورة عند ابن النديم.

٥- أبو عبدالله محمد بن عيسى الماهاني (ربما عاش حتى ٢٧٥/ ٨٨٨ م):

(أ) «*تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*» وصل إلينا (انظر بعد، ص ٢٦٢).

(ب) «*شرح المقالة الخامسة من كتاب أقليدس*» لم يصل إلينا (انظر بعد، ص٢٦٢).

(جـ) *كتاب في ستة وعشرين شكلاً من المقالة الأولى من كتاب أقليدس التي لا يحتاج في شيء منها إلى الخُلف*. لم يصل إلينا (انظر بعد، ص٢٦٢).

٦- أبو الحسن ثابت بن قرة الحراني (المتوفى سنة ٢٨٨ / ٩٠١):

(أ) إصلاحه لترجمة إسحق بن حنين (انظر آنفا، ص١٠٤).

(ب) «*مقالة في برهان المصادرة المشهورة*» (انظر بعد، ص٢٧١)

(جـ) «*رسالة في العلة التي لهارتّب أقليدس أشكال كتابه ذلك الترتيب*» (انظر بعد ص٢٧١).

(د) «*ترتيب ما يُقرأ بعد أقليدس من أقوال إسحق بن حنين*».

(هـ) «*رسالة لثابت في الفصل الثاني عشر من المقالة الثالثة عشر من الأصول*» (انظر بعد، ص٢٧١).

ص١٠٦ ٧- أحمد بن عمر الكرابيسي (عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي) «*شرح مشكل صدور مقالات كتاب أقليدس*» (انظر بعد، ص ٢٧٧).

٨- أبو محمد الحسن بن عبيدالله بن سليمان بن وهب (متوفى عام ٢٨٨هـ/ ٩٠١م) ألف كتاباً بعنوان «*شرح المشكل من كتاب أقليدس في النسبة*» (انظر بعد، ص٢٦٤).

٩- أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي (توفي مطلع القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي):

(أ)- «*شرح كتاب أقليدس في الأصول*» (انظر بعد، ص ٢٨٤).

(ب)- «*رسالة في بيان المصادرة المشهورة*» (انظر بعد، ص٢٨٤ - ٢٨٥).

١٠- قسطا بن لوقا (توفي في مطلع القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي):

(أ)- «*كتاب شكوك كتاب أقليدس*». لم يصل إلينا (انظر بعد، ص٢٨٦).

(ب)- «*رسالة في استخراج مسائل عددية من المقالة الثالثة من كتاب أقليدس*». لم يصل إلينا.

١١- أبو نصر محمد بن محمد طرخان الفارابي (متوفى عام ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)

ألف «*شرح المستغلق من مصادرات المقالة الأولى والخامسة من أقليدس*». وصل إلينا في ترجمة عبرية (انظر بعد، ص٢٩٦).

١٢- *رسالة* لمؤلف مجهول «*في معنى المقالة العاشرة*»، ألفت قبل عام ٣٥٨ هـ/ ٩٦٩م (انظر بعد، ص٣٨٣).

١٣- لمؤلف مجهول/ «*المقالة الثانية من تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول*». أُلفت قبل عام ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م (انظر بعد، ص ٣٨٤).

١٤- «مقالة لمجهول في موضوعات *الأصول*» وقد أُلفت قبل عام ٣٥٨ هـ/ ٩٦٩ م ويجب أن يُبحث بعد عما إذا كانت مطابقة (انظر بعد، ص٣٨٥) لرسالة الكندي «*أغراض كتاب أقليدس*» (انظر بعد، ص٢٥٧).

١٥- لمؤلف مجهول «*حساب المنفصل من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس وجملة حساب ذي الاسمين*» أُلفت قبل عام ٣٥٩ هـ/ ٩٧٠م (انظر بعد، ص٣٨٤).

١٦- أبو جعفر الخازن (يظن أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) «*تفسير صدر المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*» وصل إلينا (انظر بعد، ص٢٩٩).

١٧- ابن رهاويه الأرجاني (عاش قبل عام ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م). *ألّف تفسيراً للأصول* لم يصل إلينا (انظر بعد، ص٣٠٢).

١٨- أبو داود سليمان بن عصمة (عاش في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي): «*في ذوات الاسمين والمنفصلات التي في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*» وصل إلينا (انظر بعد، ص ٣٣٧).

١٩- أحمد بن الحسين الأهوازي: «*شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس، وهو ثمانية فصول*». وصل إلينا (انظر بعد، ص٣١٢).

ص ١٠٧ ٢٠- أبو يوسف يعقوب بن محمد الرازي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) «*تفسير المقالة العاشرة (من) كتاب أقليدس*» (انظر بعد، ص٣٠٠).

٢١- أبو الوفا محمد بن محمد بن يحيى البُوزَجَاني (المتوفى عام ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م أو ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م): «*شرح كتاب أقليدس*» غير كامل. لم يصل إلينا (انظر

بعد، ص ٣٢٥).

٢٢- أبو سهل فيجان بن رستم الكوهي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي):

(أ) «*المقالة الأولى والثانية من كتاب أقليدس في الأصول*». وصل إلينا (انظربعد، ص٣١٩).

(ب) «*من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية*». وصل إلينا (انظر بعد، ص٣١٩).

(جـ) «*من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في آخر المقالة الثالثة*». وصل إلينا (انظر بعد، ص٣١٩).

(د) «*اختصار دعاوي في المقالة الأولى من كتاب أقليدس*». (انظر بعد، ص٣١٩).

٢٣- أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي المُجْتَبَى (توفي عام ٣٧٦هـ/ ٩٨٧م): «*شرح أقليدس*» (انظر بعد، ص ٣١٠).

٢٤- أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبدالجليل السِّجْزِي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي):

(أ) «*براهين كتاب أقليدس*». وصل إلينا (انظر بعد، ص٣٣٤).

(ب) «*استدراك وشك في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشر من كتاب الأصول*». وصل إلينا.

(جـ) «*رسالة في حل شك في الشكل الثالث والعشرين*». وصلت إلينا.

٢٥- أبو نصر منصور بن علي بن عراق (توفي نحو عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٨م) «*رسالة في حل شبهة عرضت له في المقالة الثالثة عشرة من كتاب الأصول*». وصلت إلينا(انظربعد، ص٣٣٩).

٢٦- أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم (توفي عام ٤٣٢هـ/ ١٠٤١م):

(أ) «*كتاب في حل شكوك كتاب أقليدس في الأصول وشرح معانيه*» وصل إلينا (انظر بعد، ص٣٧٠) ولأبي الفتوح أحمد بن محمد بن السري (توفي عام ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) مأخذ عليه «*قول في بيان ماوهم فيه أبوعلي بن الهيثم في كتابه*

في الشكوك» (انظر بعد، ص ٣٧٠).

(ب) «*شرح مصادرات أقليدس*»، وصل إلينا (انظر بعد، ص ٣٧٠).

(جـ) «*رسالة في قسمة المقدارين المختلفين المذكورين في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*». وصلت إلينا (انظر بعد، ص ٣٧١).

(د) «*رسالة في الفوائد والمستنبطات من شرح المصادرات*». وصلت إلينا (انظر بعد، ص ٣٧١).

(هـ) «*شرح أصول أقليدس في الهندسة والعدد وتلخيصه*». لم يصل إلينا (انظر بعد، ص ٣٧٢).

(و) «*كتاب فيه الأصول الهندسية والعددية من كتاب أقليدس وأبلونيوس*». ص ١٠٨
لم يصل إلينا فيما يتعلق بوصف مفصل للمحتوى (انظر بعد، ص ٣٧٢).

(ز) «*مقالة في حل شك ردّا على أقليدس في المقالة الخامسة من كتاب في الأصول الرياضية*». لم يصل إلينا (انظر بعد، ص ٣٧٣).

٢٧- رسالة لمجهول بعنوان «*أغراض مقالات أقليدس*» (انظر بعد، ص ٣٩٤).

٢٨- أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوي (توفي في الربع الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. انظر بعد، ص ٣٤٥). ألف:

(أ) «*البلاغ في شرح كتاب أقليدس*». لم يصل إلينا.

(ب) «*تجريد أقليدس*». لم يثبت العنوان بدقة بعد. وقد استخرج النَّسَوي تلك الفقرات من كتاب *الأصول* ومن كتب هندسية أخرى كانت ضرورية لشرح *المجسطي* (انظر بعد، ص ٣٤٧).

٢٩- شرح لمجهول على الكتاب العاشر من كتاب *الأصول* لإقليدس. لعله ألف قبل أواسط القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. (انظر بعد، ص ٣٩٤).

٣٠- مقالة لمجهول في برهان المصادرة الخامسة من كتاب *الأصول*. يبدو أنها ترجع إلى النصف الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. (انظر بعد، ص ٣٩٤).

٣١- أبو القاسم أصبغ بن محمد بن السمح الغرناطي. ألف «*تفسير كتاب أقليدس*». لم يصل إلينا (انظر بعد، ص ٣٥٦).

٣٢- أبو القاسم علي بن إسماعيل النيسابوري. صنف «*تحرير الأصول لأقليدس*». (انظر بعد، ص ٣٨٦).

٣٣- أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (المتوفى ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م). ألف، كما أخبر تلميذه الجوزجاني، «*مختصر أقليدس*» الذي صار بعد ذلك جزءاً من «*كتاب الشفا*»[1]. والدراسة الوحيدة حتى الآن لهذا الجزء، فيما أعلم، هي مؤلف K.Lokotsch الذي نشره في Erfurt عام ١٩١٢ م بعنوان :

Avicenna als Mathematiker, besonders die Planimetrischen Bücher seiner Eukli-

dübersetzung

لم يرم ابن سينا إلى عمل تحرير كامل، بل إلى عمل مختصر أو موجز للأصول «يصلح، مقرونا بالتعليم الشفوي، لاكتساب سريع للمعارف الرياضية» (Lokotsch في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٥). لقد حل ابن سينا هذه المسألة- على حد قول Lokotsch- حلا جيداً فيما يتعلق بمسائل الهندسة المسطحة. ويبين المؤلف بمثال «أن ابن سينا لم يستسلم للإسهاب كما فعل أقليدس والحجاج. وإنما اقتصر على ما لابد منه في فهم الأشكال وبراهينها. . . » ففي الدعاوي يقدم النص الحرفي أولاً ومن ثَمّ ينتقل إلى برهان الدعوى بدون مقدمة، ونادراً ما كان يستخدم العبارة المألوفة «*برهانه* أنه. . . ». خلافاً لذلك فقد وسمت المسائل كلها بالكلمات التمهيدية. . . «نود أن نعمل (أو نجد)» (انظر المصدر السابق، ص٢٥- ٢٦).

٣٤- ابن البغدادي (انظر بعد، ص٣٩٢) كتب عن المقادير المشتركة والمتباينة التي عولجت في *الأصول*. ص ١٠٩

٣٥- هناك شرح للمقالة العاشرة من كتاب *الأصول* لمؤلف لم نتحقق منه بعد. رسم المترجم اللاتيني أو الرواية التالية لنص الترجمة اللاتينية اسمه بصورة Abbakus

---

(١) لقد عمل A.I.Sabra نصّا كاملاً محققاً لنشره في الطبعة القاهرية *للشفاء*.

(انظر بعد، ص٣٨٨). في هذا الشرح زودت[١] الأشكال ٢٩ -٤٧ والأشكال ٧٣-٨٤ بأمثلة عددية، ولا يمكن أن يستنتج من النص هل كان هذا الشرح إنجازاً شخصيّا، أو أن المؤلف اعتمد على شرح قديم كان موجوداً.

٣٦- أبو عبدالله محمد بن معاذ الجيّاني القاضي، (كان حيّا سنة ٤٧١هـ/ ١٠٧٩م)[٢] ألف شرحاً للكتاب الخامس من كتاب *الأصول*. محفوظ في الجزائر ١٤٤٦ (ق ٧٤ - ٨٢) نُشرت صورة المخطوطة وترجمها E.B.Plooij إلى الإنجليزية في: *Euclid's Conception of Ratio*، روتردام ١٩٥٠، ص ١٥ - ٤٨[٣].

٣٧- أبو الفتح غياث الدين عمر بن إبراهيم الخيام (توفي ٥١٧هـ/ ١١٢٣م،

---

(١) H.Suter في *Bibl. Math.* 3.F. ٧/ ١٩٠٦ - ٧/ ٢٣٥ بعنوان: *Über den Kommentar des Muhammed ben Abdelbâqî zum zehnten Buche des Euklides*

(٢) لا يجوز الخلط بين هذا المؤلف وبين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن معاذ الجهيني (توفي عام ٤٤٢/ ١٠٥٠ انظر تاريخ التراث العربي م١ ص١٧ Suter ص٩٦) ولقد وصلت إلينا المؤلفات التالية للجياني: (أ) «كتاب مجهولات قوسي *الكرة*» الأسكوريال ٩٦٠(ق١-٢٢، ٧٤٢هـ). ب) مقالة تحتوي على سبعة أبواب في الكسوف الكلي للشمس في اليوم الأخير من عام ٤٧١ هـ، حفظ في ترجمة عبرية، (انظر Steinschneider في كتابه: *Hebr. Übers*. ص٥٧٤). ج)مقالة في «*الشفق*» وصلت في ترجمة عبرية، انظر *Hebr. Übers* ص٥٧٥، انظر أيضاً Suter *ملحق* ص١٧٠، بروكلمن، ملحق م١, ٨٦٠، Kapp م٢، ص٧٧.

(٣) يقول Plooij عن محتوى المؤلف:

Al-Djajjāni wrote his commentary in defence of Euclid's work because some people were not satisfied with it and tried to make it complete or clear according to their own thinking. In particular in view of Euclid's definition of proportional magnitudes he remarks: For many think that Euclid approaches the explanation of ratio from a door other than its proper door, and introduces it in a wrong way by his defi nition of it by taking multiples, and in his separating from its definition concerning its essence that which is understood by the very conception of ratio; and they judge that there is no obvious connection between ratio and taking multiples."(المصدر المذكور آنفاً، ص٤٨)

انظر بروكلمن م١ ، ٤٧١ ، Suter ص١١٢ -١١٣) «*رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات كتاب أقليدس*»، سراي، أحمد الثالث، ١٥٨٤ (٩٨ب - ١١٠ب)، لايدن Or. ١١٩/ ٨ (٧٥ب-١٠٠أ)، ٦١٥ هـ انظر Voorh ٣٩٢)، باريس ٤٩٤٦/ ٤ (ق ١٦ - ٣٨، القرن العاشر الهجري)، طهران، سبهسالار والباب الأول نسخة نصير الدين الطوسي، انظر D.E.Smith في مجلة Scripta mathematica ٣/ ١٩٣٥/ ٥-١٠ بعنوان *Euclid ,Omar Khayyām and Saccheri* نشره الأريارني، طهران ١٩٣٦ ونشره A.I.Sabra في الإسكندرية عام ١٩٦١ بعنوان: *Omar Khayyam Explanation of the Difficulties in Euclid's Postulates* وترجم E.Wiedemann و G.Jacob بعضه إلى اللغة الألمانية في مجلة Islam ٣/ ١٩١٢/ ٤٢- ٦٢ بعنوان:

ص ١١٠ *Zu Omer - i Chajjâm*، وترجم الرسالة كاملة في Scripta mathematica A.R.Amir-Moez/٢٤/ ١٩٥٩/ ٢٧٥- ٣٠٢ بعنوان:

Discussion of Difficulties in Euclid by Omar ibn Abraham al - Khayyami (عمر الخيام) وترجم B.A.Rosenfeld , A.P.Youschkewitsch الرسالة إلى اللغة الروسية في موسكو عام ١٩٦١.

٣٨- أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن قاضي البيمارستان البغدادي الحنبلي البزاز (ولد عام ٤٤٣هـ/ ١٠٥٠م وتوفي ٥٣٥هـ/ ١١٤١م، انظر بعد، ص٣٨٩). ألف شرحاً للكتاب العاشر من كتاب *الأصول* وردت فيه أمثلة عددية على الأشكال، وقد عرف ابن القفطي (*الحكماء*، ص٦٥) نسخة بخط المؤلف، أما الشرح المجهول المؤلف والذي يحمل نفس العنوان فقد اعتمد على ما يبدو على هذا الشرح، انظر بعد، رقم ٤٢.

يستفاد من فهرس رامبور رقم ٣٦٥٨ (٢٠٣ وما بعدها، ١٢٦٠هـ، انظر الفهرس م٥ ، ٤-٥) أن هناك شرحاً كاملاً لكتاب *الأصول* ألفه أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن قاضي البيمارستان البغدادي.

٣٩- أبو حاتم المظفر بن إسماعيل الإسفزاري[1] أحد معاصري عمر الخيام

---

(١) انظر Suter ص١١٤، بروكلمن ملحق م١ ، ٨٥٦، Plooij ص١٠

(توفي ٥١٧هـ/ ١١٢٣م) ألف «*اختصار في أصول أقليدس*» باريس ٢٤٥٨/ ٤ (من الكتاب الرابع عشر، ق ٩ - ١١ ، ٥٣٩هـ). ترجم L.A. Sédillot منه الدعاوي والبراهين فقط إلى اللغة الفرنسية وذلك بعنوان : *Notice de Plusieurs opuscules mathématiques qui composent le manuscrit arabe ... de la Bibliothéque du Roi* في : Notice et extraits des Manuscrits de la Bibliotuéque du Roi ١٣/ ١٨٣٨/ ١٤٦ - ١٤٨.

٤٠ - أبو محمد جابر بن أفلح[١] (توفي ما بين ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ - ٥٤٥/ ١١٥٠)[٢] ذكر على أنه مؤلف لشرح وصل إلينا في ترجمة عبرية، برلين Qu. ٧٤٧.

٤١ - أبو الفتوح أحمد بن محمد بن الساري (توفي ٥٤٨هـ/ ١١٥٣)[٣]. ألف :

(أ) «*جواب عن برهان مسألة مضافة إلى المقالة السابعة من كتاب أقليدس في الأصول وسائر ماجَرَّه الكلام فيه*». آياصوفيا ٤٨٣٠ (١٣٩ب - ١٤٦أ)، ٦٢٦هـ انظر Krause ص٤٨٥) آياصوفيا ٤٨٤٥/ ٢ (١٩ب - ٢٤أ) فيض الله ١٣٣٦/ ٣ (انظر فهرس *المخطوطات* م٣ ، ٣ ، ص٩٢).

(ب) «*قول في بيان ما وهم فيه أبو علي بن الهيثم في كتابه في الشكوك على أقليدس أنّ من آثَرَ الحقَّ وَطَلَبَه . . .*». انظر آنفاً ، ص١٠٧.

(ج) «*قول في إيضاح غلط أبي علي بن الهيثم في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول*». انظر ص٣٧١.

(د) «*مقالة في كشف الشبهة التي عرضت لجماعة ممن ينسب نفسه إلى علوم التعاليم على أقليدس في الشكل الرابع عشر من الكتاب الثاني عشر من كتاب الأصول*». آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٥١ب - ١٥٤ب)، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص٤٨٥) آيا صوفيا ٤٨٥٤/ ٤، فيض الله ١٣٦٦/ ٥ (انظر *فهرس المخطوطات* م٣ ، ٣ ، ص٩٢).

٤٢ - «*شرح للمقالة العاشرة من كتاب أقليدس في أصول المقادير*» لمجهول.

---

(١) انظر Suter ص١١٩.

(٢) انظر Kapp م٢ ، ٦٩ ؛ Plooij ص١١.

(٣) انظر Suter ص١٢٠، بروكلمن ملحق م١ ، ٨٥٧، Plooij ص١١.

اعتمد المؤلف فيه على شرح بالعنوان نفسه لأبي بكر محمد بن عبدالباقي بن قاضي البيمارستان البغدادي (انظر آنفا رقم ٣٨) طهران، مجلس ٥٩٩/ ٦ (٥٦٩هـ، انظر الفهرس م٢، ٣٥٦).

ص ١١١ ٤٣- أبو عبدالله موفق الدين محمد بن يوسف بن محمد الإربلي البحراني (لغوي وأديب ورياضي، توفي ٥٨٥هـ/ ١١٨٩)[١]. اشتغل، كما يفيد ابن خلكان (م٢ ص٣١) (*بحل كتاب أقليدس*). أما عنوان كتابه أو عناوين مؤلفاته في ذلك فغير ثابتة.

٤٤- أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي (توفى ٦٠٦/ ١٢١٠)[٢]. ألف، كما يفيد ابن القفطي (*الحكماء*، ص٢٩٣) *شرح مصادرات إقليدس*.

٤٥- محمد بن بركات العبادي (ألف عام ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م) يقال: إنه ألف *تحرير أصول أقليدس*. طُبع في فارس عام ١٢٩٦ وفي الهند عام ١٣١٨، انظر فهرس الأزهر م٦ ص١٥٩ (مطابق لـ ٩) انظر بعد، ص١١٣.

٤٦/ أ- قيصر بن أبي القاسم بن عبدالغني بن مسافر علم الدين تعاسيف (ولد عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٨ م وتوفي عام ٦٤٩هـ/ ١٢٥١م)[٣]. أرسل رسالة في المصادرات إلى نصير الدين الطوسي بعنوان «*رسالة في معرفة خواص الخطوط المتوازية وأعراضها الذاتية والمتقاطعة*» جارالله ١٥٠٢, (١٢ب، ٨٩٤هـ). عاطف ١٧١٢/ ١٢ (٨٥ب- ٩٥ب، القرن الثاني عشر للهجرة) آيا صوفيا ٢٧٦٠ (٩أ-ب، ٨٤٥هـ) فاتح ٣٤٤٠/ ٣ (١٧٢ب- ١٧٥أ، ٦٧١هـ. انظر Krause ص٤٩١) باريس ٢٤٦٧/ ٦ (ق ٨٧-٨٩، القرن العاشر للهجرة)، طهران، سبهسالار ٥٩٧ (١٣١ب-١٣٢أ، ٧٨٤هـ) طُبع في حيدر آباد في: *رسائل الطوسي* عام ١٣٥٩هـ، رسالة ٨، ص٣٧، حققها وترجم بعضها إلى اللغة الإنجليزية A.I.Sabra انظر مصدره الآنف الذكر XXXII، ٨ وما بعدها.

٤٦/ ب- حسام الدين علي بن فضل الله السالار (القرن ٦/ ١٢؟) *مقدمة لتبيين*

---

(١) انظر Suter ص١٢٥، Plooij ص١١، الزركلي م٨، ٣٣، كحالة م١٢. ١٣٧ - ١٣٨.

(٢) انظر Suter ص١٣٢، Kapp م٢, ٩٤، Plooij ص١١.

(٣) انظر Suter ص١٤٣، بروكلمن، ملحق م١، ٨٦٧، Plooij ص١٢.

المصادرة التي ذكرها أقليدس في الخطوط المتوازية ، **مخطوطات** : Dublin , ch . Beatty ٣٠٤٥/ ١٢ (٦٢ب - ٧٠أ ، ٦٩٩هـ)، مشهد ٥٤١٢(ص٣١ - ٤٠ ، ٦٧٢هـ، انظر Kat م٨ ، ٤٢) انظر B.A.Rosenfeld,N.B.Khajretdinova في : Istor. matem. isseld ١٩/ ١٩٧٤/ ٢٨٥-٢٩٣ . وله *اختصار دعاوي المقالة الأولى من كتاب أصول أقليدس* Dublin , ch . Beatty ٣٤٥/ ١٣ (٧٠ب -٧٣ب، ٦٩٩هـ)، مشهد ٥٤١٢ (ص٥١-٥٦ ، ٦٧٢هـ، انظر Kat م٨ ، ٤٢١).

٤٧ - أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري (فيلسوف ورياضي وفلكي توفي عام ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م)[١]. *إصلاح أصول أقليدس*. بورسا، حسين شلبي ٧٤٤ (٩٨ وما بعدها، القرن السابع للهجرة) طهران، سبهسالار ٥٤٠ (٢٣١ وما بعدها ١١٠١هـ، انظر الفهرس م٣ ، ١٤٦).

٤٨ - الصاحب نجم الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله اللبودي (توفي عام ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م)[٢]. ألف :

(أ) *مختصر كتاب أقليدس*.

(ب) *مختصر مصادرات أقليدس* (انظر ابن أبي أصيبعة م٢ ، ص١٨٩).

٤٩- أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي (توفي ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤):

(أ) «*تحرير الأصول*» ألفه عام ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨ أخمل الترجمات والتحريرات السابقة . ولقد بقي حكم البحث الحديث لوقت طويل لا يفي نصير الدين حقه في نقل *الأصول* الأقليدية وذلك نتيجة لدراسة Heiberg في عام ١٨٨٤[٣]. وبرغم مقالتي Suter[٤] ص ١١٢

---

(١) انظر بروكلمن م١ ، ص٤٦٤ ، Suter ص١٤٥ .

(٢) انظر ابن أبي أصيبعة م٢ ، ١٨٥ - ١٨٩ ، Suter ص١٤٦ ، Plooij ص١٢ .

(٣) J.L.Heiberg في مجلة : Zeitschr, f . Math .u .Phys . (Hist . - Lit . Abt .) ٢٩/ ١٨٨٤/ ١-٢٢ بعنوان :

Die arabische Tradition der Elemente Euklid's

(٤) H.Suter في : Bibl . Math . 2.Folge ٦/ ١٨٩٢ / ٣ وما بعدها بعنوان :

Einiges von Nasir ed - Dîn's Euklid - Ausgabe

و Wiedemann [١] فقد بقي رأي Heiberg معولاً عليه حتى أثبت C.L. Thaer [٢] أن تحرير نصير الدين يمثل إنجازاً بارزاً.

بعد أن استعرض نصير الدين في مقدمته المعالم المميزة للتحريرات السابقة لكتاب *الأصول* وصف تنقيحه على النحو التالي: «. . . ثم إني لمّا تأملت فيما حكيته، قوي عزمي على أن أرتب الكتاب على ثلاث عشرة *مقالة*، كما فعله أقليدس، وأسلك فيه طريقة جامعة بين المتن والشرح، وأستخرج جميع ما هو بالقوة إلى الفعل مما يتوقف عليه براهين أشكاله، وأفصل مقدماتها بعضها عن بعض على ترتيب صناعي، وأنبه على اختلاف وقوع كل شكل له اختلاف وقوع، وعلى الاستبانة إذ كانت، وأميز عنها مسايل *المقالتين* الأخريين بالإشارة إليهما، وأحيل على كل شكل يقع مقدمة لبراهين بعض أشكال الكتاب بالكتابة لا بالأرقام، وأذكر عدده فقط إن كانت المقدمة والنتيجة من *مقالة* واحدة، وعدد *المقالة* مع ذلك إن كانتا من *مقالتين*، وأكرر شكلاً واحداً مراراً كثيرة في مسألة واحدة إذا وقع الاحتياج إليه ليكون بذلك كاملاً في نصابه وجامعاً لمقاعد طلابه»[٣].

وقد اتبع نصير الدين في تحريره ترجمة الحجاج الذي- كما سبق أن ذكرنا- كان لديه- في رأيي- نسخة سريانية ترجع إلى أصل مستقل عن تحرير ثاوون. لهذا السبب فضّل نصير الدين ترجمة الحجاج على ترجمة إسحق - ثابت التي استعملها كذلك، ولكن بشيء من الحيطة. ويحتوي تحريرا نصير الدين والحجاج على ٤٦٨ شكلاً، أي ينقص عشرة أشكال من تحرير إسحق- ثابت (انظر آنفاً، ص١٠٤). وغالباً ما أجمل نصير الدين نتائج التطور في الأشكال بعبارة «*استبان* مما سبق»[٤]. لقد

---

(١) E.Wiedemann في: Beiträge LXXIII في SBPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦-١٩٢٧/٢٢٨ - ٢٣٦ (في: *Aufsätze* م٢، ٦٥٣-٦٦١) بعنوان:

zu der Redaktion von Euklids Elementen durch Nasīr al Dīn al Tūsī

(٢) Cl. Thaer في مجلة: Quell .u. Stud. Gesch. Math .Abt. B ٣/ ١٩٣٦/ ١١٦-١٢١. بعنوان: *Die Euklid Überlieferung durch at Tūsī*.

(٣) ترجمة Wiedemann في مرجعه الآنف الذكر، ص٦٥٥ - ٦٥٦ (في *AufSätze* م٢).

(٤) Wiedemann في مرجعه آنف الذكر، ص٦٦١.

ص ١١٣ جذبت هذه الأجزاء، على ما يبدو، انتباه الرياضيين العرب إليها بحيث يمكن استخلاصها من النص الأصلي للطوسي بعنوان «*دعاوي أقليدس مع استبانات*» مانشستر ٤٤٧ (ق٥٢ - ٦٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٣٤٨).

ونذكر هنا بعضا من المخطوطات العديدة *للتحرير*: داماد إبراهيم ٨٥٢ (١١٦ ورقة، ٦٦٠هـ، انظر كراوزه Krause ص٤٩٩) فاتح ٣٤٣٨ (ص١-١٩٨، ٦٧٨هـ، انظر المرجع نفسه) ٣٤٤٠ (١ب - ١٥٠ب، ٦٦٨هـ، انظر المرجع السابق)، سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥١ (٩٠ ورقة)، ٣٤٥٣ (١١٣ وما بعدها ٦٧٣هـ، انظر المرجع السابق) سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٤ (١٥٢ ورقة، ٨٢٦هـ. انظر المرجع السابق)، يني جامع ٢١٨ (٦٨٣هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٤٥٧ (٨١ ورقة، ٧١٢هـ، انظر المرجع السابق) آيا صوفيا ٢٧٤٢ (٧٢٤هـ، انظر المرجع السابق)، كوبريلي ٩٢٧/ ٤ (٢١٩ب- ٢٨٨ب، ٨٤٢هـ، انظر المرجع السابق)، فيض الله ١٣٥٩ (٢ب- ١٤٨أ، انظر المرجع السابق) قاستمونو ٧٣ (٦٩ورقة، القرن السابع للهجرة)، ميونيخ ٨٤٨ (١٦٣ ورقة)، برلين ٥٩١٨ (٢٣٣ورقة، ١٢١١هـ)، ٥٩١٩ (ق١-٢٠٦، ١٠٨٦هـ) دبلن. Ch. Beatty ٤٣٦١ (١٥٦ ورقة، ٨٩٢ هـ) دبلن ٤٦٠٤ (١٠١ ورقة، القرن التاسع للهجرة) باريس ٢٤٦٥ (٢٠٨ ورقة، ٦٩٨ هـ) ٢٤٦٦ (١٩٧ ورقة، القرن الثامن للهجرة) أكسفورد Bodl. Marsh. ٣٧٣ (١٧٢ ورقة، انظر Uri ص٢٠٦، رقم ٩٤٩) أكسفورد Marsh ٦٢١/ ١ (٩٠ ورقة، ٦٧١هـ، انظر Uri ص٢١٩، رقم ١٠١٢)، لندن، المتحف البريطاني. Add. ٢١، ٩٥٢ (١٥٢ ورقة، القرن الثالث للهجرة، انظر الفهرس رقم ٩٧٤) المتحف البريطاني. Add ٢٣، ٣٨٧ (٢١٦ ورقة، ٦٥٦ هـ، انظر الفهرس، رقم ١٣٣٤)، المتحف البريطاني. Add ٢٣، ٣٨٦ (١٨٩ ورقة، ١١١٩هـ، انظر الفهرس رقم ١٣٣٥) لندن، المكتب الهندي ١٢٢٨ (١٥٦ ورقة، ٩٣٣هـ انظر Loth. رقم ٧٣٦) Florenz، Laurenz ٢٧١ طهران، مجلس ٣٣/ ٢ (ص٣٠ - ٢٠٠، انظر الفهرس م٧، ٣٢)، طبعة روما ٥٩٤ (الكتاب الأول - الثالث عشر)، استنبول ١٨٠١ كلكتا ١٨٢٤، فارس ١٢٩٣ (انظر Renaud في: XIV Hespéris ٨٥).

ما أُلّف عليه من حواش وما شابه ذلك

● لـ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ولد ٧٤٠/ ١٣٣٩/ ٤٠، توفي ٨١٦/ ١٤١٣-١٤، انظر Suter ص١٧٢). حاشية، طهران جامعة ١٠٨٦ (١٨ب-٦٩ب، ٨٨٩هـ، انظر الفهرس م٤، ٨٨٠).

● لـ موسى بن محمد بن محمود قاضي زاده الرومي (توفي ما بين ٨٤٠/ ١٤٣٦، ٨٥٠/ ١٤٤٦) Ch. Beatty ٤٣٥٧ (٩٦ ورقة، ربما بخط المؤلف نفسه).

● لـ شمس الدين محمد بن أحمد الخفري (توفي ٩٥٨/ ١٥٥١) «*تعليق على التحرير...*» طهران، مجلس ١٨٠٥ (ص٢٤٠-٢٤٢، انظر الفهرس م٩، ٣٥٣).

● لـ الأمير زين العابدين بن محمد الحسيني (عاش حتى ١٠٩١/ ١٦٨٠، انظر كحالة م٤، ص١٩٧) «*تلخيص*» مشهد، رياضة ١٨٢ (١٣٢ ورقة، انظر الفهرس م٣، ٣٥٨).

● لـ مير محمد هاشم العلوي (توفي ١٠٦١/ ١٦٥١) «*شرح تحرير كتاب أقليدس*»، رامبور م١، ٤١٥، رياضة ٣٩.

● لـ كمال الدين حسين بن معين الدين الميبوذي (توفي ٨٠٧/ ١٤٦٦، انظر بروكلمن، ملحق م٢، ٢٩٤)، حاشية، مشهد، رياضة ٤٨ (٤٩ ورقة، ١٠٦٣هـ، انظر الفهرس م٣، ٣١٤)، رامبور م١، ٤١٣، رياضة ٢٣ طهران، سبهسالار ٥٠٠ (انظر الفهرس م٤، ١٥١).

● لـ مولاى محمد بركة، شرح، رامبور م١، ٤١٥، رياضة ٤٤.

● لـ محمد علي الكشميري، شرح، طبعة الهند ١٣٢٢ (انظر الذريعة م١٣، ١٤٢).

● حاشية لمجهول، طهران، جامعة ٤٢٥٨ (٢١٨ ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس م١٣، ٣٢٢٨).

(ب) «*رسالة في مصادرات أقليدس*» أيضاً بعنوان «*الرسالة الشافية عن الشك في الخطوط المتوازية*» سراي، أحمد الثالث، ٣٣٤٢/ ١٠ (٤٠ ورقة ٦٦٨هـ، انظر كراوزه Krause ص٤٩٦). سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦ (١أ-٦أ، ٧٢٠هـ انظر المرجع نفسه)، فاتح ٣٤٤٠/ ٢ (١٥١ب-١٧٢ب، ٦٧١هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي

٩٣١/ ١٥ (١٣٧أ - ١٤٨أ، ٧٢٥ هـ، انظر المرجع السابق) آياصوفيا ٢٧٦٠ (١ب - ٩أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٥٠٢ (١ - ١٢أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق)، عاطف ١٧١٢/ ١٣ (٨١ب - ٩٣أ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المرجع السابق)، باريس ٢٤٦٧/ ٥ (ق ٧٣ - ٨٧، القرن العاشر للهجرة)، طبعة حيدر آباد ١٩٤١.

(جـ) *مراسلة* مع قيصر بن أبي القاسم بن عبدالغني علم الدين تعاسيف (توفي ٦٤٩هـ/ ١٢٥١م). (انظر آنفاً، ص١١١) في مصادرات أقليدس، فاتح ٣٤٤٠/ ٣ (١٧٢ب - ١٧٥أ، ٦٧١هـ، انظر كراوزه Krause ص٤٩٦)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦/ ٢ (٦ب - ٦ب، ٧٢٠هـ، انظر المرجع نفسه) كوبريلي ٩٣١/ ١٦ (١٤٨أ - ١٤٩ب، ٧٢٥ هـ، انظر المرجع السابق) آياصوفيا ٢٧٦٠ / ٢ (٩أ - ٩ب، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٥٠٢ / ٢ (١٢أ - ١٣أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق) باريس ٢٤٦٧/ ٦ (ق ٨٧-٨٩ القرن العاشر للهجرة) برلين ٥٩٤٢ (٧٢-٧٤). ص ١١٤

(د) «*مائة مسألة وخمس من أصول أقليدس*»، القاهرة، دار الكتب، رياضة، م٤١ (١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٠).

٥٠- محي الدين يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي (توفي ما بين ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م - ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)[1] ألف «*تحرير أصول أقليدس*»، آيا صوفيا ٢٧١٩ (نحو ١٥٠ ورقة ٧١٤هـ، راجع Krause ص٥٠٦، حيث ذكر رقم المخطوطة خطأ) ميهر شاه، ٣٣٧ (١٨٦ ورقة، ١١٥٩هـ، انظر Krause ص٥٠٦) أكسفورد، بودلين Or. ٤٤٨ (ق ٩-١٠، ٦٥٩هـ) فحصه وترجم بعضه إلى اللغة الإنجليزية A.I.Sabra وذلك في مجلة Warburg and Courtauld Inst. ٣٢/ ١٩٦٩/ ١٥-٢٤.

٥١ - محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي (ولد عام ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦-١٢٣٧م توفي عام ٧١٠هـ/ ١٣١١م) ألف مقالة في تمحيص براهين أقليدس في *أصوله*، طهران، مجلس ٤٨١٦/ ٣ (٨ ورقات، ١٠٥٤ هـ، انظر الفهرس م١٣، ٢٢٧).

وتوجد أيضاً لقطب الدين ترجمة *للأصول* باللغة الفارسية (دون تفاصيل) فرغ

---

(١) انظر بروكلمن، م١، ٤٧٤، Suter ص ١٥٥ - ١٥٦، Kapp م٢، ٩٢، Plooij ص١٣.

منها عام ٦٨١هـ، طهران، سنا ٢٢٧ (١٠٧٢هـ، انظر نشريه م٦ ، ٤٨٥) وفي طهران بمكتبة بياني مخطوطة أخرى لهذه الترجمة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٧، ٢/ ١٩٦١/ ٦).

٥٢- ملخص لمؤلف مجهول للمقالة الخامسة عشرة Or . Utrecht ٢١(٩١ ورقة، ٦٨٥هـ، انظر Voorh ٣٩٢).

٥٣- شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي (كان فيلسوفاً وفلكيًا ورياضيًا، توفي نحو نهاية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)[1]، ألف كتاباً بعنوان «*أشكال التأسيس*» شرح فيه خمسة وثلاثين شكلا مختاراً من الكتب الأولى لأقليدس، المخطوطات الحميدية ١٤٥٠ (ق ٣٥-٥٢ ، ١١٠٨هـ)، فاتح ٣٣٥٨/ ٢(٥٣ب -٦٢أ، القرن الحادي عشر الهجري) رئيس الكتاب ١١٩٢/ ١٢(ق ٩١- ١٠٧ ،٨٧٩هـ)، ينى جامع ١١٧٦/ ١٧ (٢٢٠ب- ٢٣٧ب، ١٠٥٩ هـ)، آيا صوفيا ٢٧١٢/ ١ (١-١١أ، ٨٧٢هـ) مكتبة جامعة استنبول A.Y. ، ٨٠٧ (٢٢ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري). وأخرى برقم ١٥٧٢/ ٢ (٧٣ب- ٨٤أ، ٨٧٤هـ) غوتا ١٤٩٦(٩ورقات)، أكسفورد، Bodl . Hunt ١٩٣/ ٢ (٩ورقات، ١٠٠٩هـ، انظر Uri ص ٢١٠ رقم ٩٦٧) القاهرة، سباط ٨٢٠/ ١(١٥ ورقة، ١١٠٤هـ) مطبوع في استنبول ١٢٦٨هـ. ولـ H. Dilgan في ذلك مقالة بعنوان :

Démonstration du Ve postulate d'Euclide par Schams ed - Din Samarkandi , Traduction de l'ouvrage Aschkâl - üt - teesis de Samarkandi

في : Revue d'Histoire des Sciences ١٣/ ١٩٦٠/ ١٩١- ١٩٦ .

شروح عليه

(أ) لمحمد بن مبارك شاه ميرك البخاري (توفي نحـــو ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م، انظر بروكلمن م٢ ، ٢١٢) مشهد، رياضيات ١٢٧ (٢٥ ورقة، ٨٥٣هـ، انظـــر الفهرس م٣ ، ٣٣٩).

---

(١) انظر بروكلمن، م١ ، ٤٦٨، Suter ص١٥٧ ، Plooij ص١٣ .

(ب) لموسى بن محمد قاضي زاده الرومي (توفي نحو ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م) ومن مخطوطاته العديدة: آيا صوفيا ٢٧١٢/ ٢(١٢ب - ٥٣ب)، القرن الحادي عشر للهجرة) Laleli ٢١٣٥/ ٢ (ق ٤٥- ٦٣ ، ١١٥٨هـ) سليمانية ٨٤٥ (٢٩ورقة، ٨٦٨هـ)، مكتبة جامعة استنبول A.Y ٣٢٤ (٦٣ ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة) حميدية ٨٧١/ ٢ (ق ٣٤ - ٦٩)، و ١٤٤٩ (ق ١ - ٣٦ ، ١٠٨٣هـ)، باريس ٦٢٨٩ (٣٤ورقة، القرن العاشر للهجرة)، و٦٥٧١ (٥١ ورقة، ١١٧٧هـ) لندن، المتحف البريطاني Add. ٧٤٧١/ ١ (١١٠٤هـ، انظر الفهرس رقم ٣٨٨) Add ٢٣ , ٣٨٨ (٥٢ ورقة، القرن الثامن عشر الميلادي، انظر الفهرس رقم ١٣٣٢)، Or. ٢٤٣٧/ ٥ ص ١١٥ (٢٧أ- ٥١أ ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر ملحق رقم ٧٦٥). غوتا ١٤٩٨(٢٨ ورقة ١٠٢٤هـ) و ١٤٩٩ (٤٥ ورقة) برلين ٥٩٤٣ (ق٢٧-٥٢) طبع في استنبول ١٢٧٤هـ.

حواشٍ عليه

(أ) أبو الفتح محمد الهادي بن نصيربن أبي سعيد الحسيني العراقي تاج السعيدي (تلميذ قاضي زاده، توفي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي)، فاتح ٣٤٠١/ ٣ (ق١٨٥-٢٠٠، القرن الحادي عشر للهجرة) سيرز ٣٨٨٢/ ٢ (ق ٣٧- ٦٤) لندن، المتحف البريطاني Or. ٢٤٣٧/ ٦ (٥٢أ - ٦٨أ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر ملحق رقم ٧٦٥) طبع في استنبول ١٢٧٤هـ.

(ب) مسعود بن معتز النظامي المشهدي (ألف سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م) مشهد رياضيات ١٢٩ ، ١٣٠ (انظر الفهرس م٣ ، ٤١-٤٢).

(ج) محمد بن عبدالكريم النظامي (توفي عام ٩١٩هـ/ ١٥١٣م) ما نشستر ٤٠٧ (٧٨ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٣٥٩).

(د) ملاّشلبي محمد (توفي عام ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م) *حاشية على شرح أشكال التأسيس*، شهيد علي ١٧٢٥/ ٢(ق١٠٣- ١٦٦).

(هـ) شرح مُهدي إلى أُلغ بك (وُلد عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م)، برلين ٥٩٤٤ (ق ٦-٣٦، القرن الحادي عشر للهجرة).

٥٤- أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن البناء الأزدي (توفي عام ٧٢١هـ/ ١٣٢١م) ألّف مدخلا *للأصول* (انظر Suter ص١٦٢، Plooij ص١٣).

٥٥- عبدالله بن محمد بن عبدالرازق عماد الدين الخوّام، تلميذ لنصير الدين الطوسي، كان رياضيّا وطبيباً (ولد عام ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م، توفي عام ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م، انظر Suter ص١٩٧، بروكلمن، ملحق م٢ ص٢١٥، كحالة م٦، ١٢٦) «*رسالة في فهم المقالة العاشرة المتعلقة من كتاب أقليدس*» جارالله ٢٠٦٠/ ٩ (ق ١٣٨- ١٣٩، القرن الثاني عشر للهجرة).

٥٦- محمود بن محمد بن عمر الجغميني (يحتمل أنه توفي عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م، انظر Suter ص١٦٤) ألف *تلخيصاً لكتاب الأصول*، يزد، كتاب خانه السريزدي ١٠٩ (انظر نشريه م٤، ٤١٨- ٤١٩).

٥٧- أبو الحسن محمد بن أحمد الكاشي الخضري (توفي عام٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م، انظر كحالة م٨، ص٢٥٧)، *رسالة في حل الإشكال الوارد على الشكل الخامس عشر*...، طهران، مجلس ١٨٠٥ (ص٢٣٥-٢٣٩) انظر الفهرس م٩، ٣٥٢) المكان نفسه ٤٩٠٠/ ٤١ (١٢٠ب- ١٢٣أ، ١٠٧٢هـ، انظر الفهرس م١٤، ٧١).

٥٨- محمد باقر زين العابدين اليزدي (توفي نحو عام ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧م، انظر بروكلمن ملحق م٢، ٥٩١) «*شرح المقالة العاشرة من أصول أقليدس*». طهران، ملاّ ٨٦٤ (ص٤٣٩-٤٨٦، ١١٤٥هـ). أصفهان، كلية الآداب ٢٩ (١٣٢٥ هـ، انظر نشريه م٥، ٣٠٢)، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر نشريه م٣، ١٨٨)، حيث يفيد أن العنوان على النحو التالي: «*شرح العشر مقالات من كتاب الأصول*».

٥٩- مهدي بن أبي ذر نراقي (١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م)، تحرير وشرح الأصل، أراد في بعض المواضع منه أن يتجاوز عمل نصير الدين. ولا نعرف في الوقت الحاضر إلا عمله في الرسالة الأولى، طهران، مجلس، طباطبائي ٧٩٣ (٣٠٥ ورقة) والنسخة التي بخط المؤلف في مكتبة حسن نراقي الخاصة بطهران.

٦٠- أبو تراب بن أحمد (ألف ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م) *شرح المقالة العاشرة من أصول أقليدس*، طهران، جامعة، ١٧٥١/ ١ (١ب- ٥٦ب، ١٢٨٣ هـ، انظر الفهرس م٨، ٢٧٣).

ومن بين شروح كتاب أصول أقليدس أيضاً

(أ) «*العمليات من كتاب أقليدس في الأصول*» لمجهول، دمشق: ظاهرية، عام ٥٦٤٨ (٤٤ب- ٦٣أ، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص٨٨).

(ب) «*مختصر كتاب أقليدس في الهندسة*» لمجهول، دمشق: ظاهرية عام ٤٤٧٤ (١أ-٣ب، انظر الفهرس ص٩٠-٩١).

(ج) «*شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*» لمجهول، مهداة إلى شخص يدعى أبو علي الحسن بن علي الجرهمي(؟) Princeton ١٣٥٨ (٤٥ب- ٨٦ب، انظر Mach رقم ٤٨٥٤).

(د) «*فائدة على المقالة السابعة والثامنة والتاسعة*» لمجهول. Princeton ٣٥٨ (٨٧ب- ٨٩ب، انظر Mach رقم ٤٨٥١).

ص ١١٦ ثانياً: *كتاب المعطيات* (σεσο′μεθα) وممن حققه- مع كتاب *الأصول*- F.Peyrard، باريس ١٨١٤ - ١٨١٨، ونشره H.Menge بمثابة المجلد السادس لطبعة أقليدس ١٨٩٦ (انظر Hultsch في: Realenz ١١/ ١٩٠٧/ ١٠٤١-١٠٤٥، Cantor م١، ٢٨٢- ٢٨٦).

يُحتمل أن كتاب أقليدس هذا[1] قد تَرجمه إلى اللغة العربية إسحق بن حنين نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع. وقد أصلح هذه الترجمة ثابت بن قرة، ثم حررها فيما بعد نصير الدين الطوسي بعنوان *تحرير*. سواء كانت الترجمة أو *التحرير* أقل انتشاراً بكثير من كتاب *الأصول*. أما موضوع تأثيره في الرياضيات العربية فلم يدرس حتى الآن بما يستحق الذكر. هذا وقد بين C.L. Thaer الحقيقة التي تفيد أن الرواية العربية لنقد كتاب المعطيات كانت ذات أهمية كبرى (انظر آنفا ص١٠١). ومما يؤسف له أن Thaer لم يقارن في دراسته تحرير نصير الدين الطوسي بالترجمة الأصلية.

---

(١) «أما ما يراد من كلمة معطيات *δεδόμενον* فقد ذكره أقليدس في سلسلة من الحدود التي وردت في صدر الكتاب. فالمعطى تبعاً للمقدار هو الفراغ والخطوط والزوايا إن أمكن إيجاد تلك التي تشابهها. وتعد نسبة معطاة إذا أمكن إيجاد نسبة مماثلة لها. والموضع المعطى يمكن أن يكون نقطة وخطًا وزاوية إذا كانت في الموضع نفسه وهلم جرّا» (Cantor م١، ٢٨٣).

مخطوطة ترجمة إسحق- ثابت: سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١(١أ-١٩ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٤١). نيويورك، من ممتلكات H.P.Kraus (القرن الثالث عشر للهجرة) بخصوص الترجمة اللاتينية لـ Gerhard von Cremona انظر Steinschneider ١٧١(١٦٣). هناك أيضاً مخطوطة من *كتاب المعطيات* في دمشق: ظاهرية عام رقم ٥٦٤٨ (٢٤ب - ٤٣ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس، ص٩٣- ٩٤).

«*تحرير كتاب المعطيات*» لنصير الدين: **مخطوطات**: سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٣/ ٣ (٦٥أ- ٧٢ب، ٦٧٧هـ)، المكان السابق نفسه ٣٤٥٦/ ٣(٦ب- ١١أ، ٧٢٠هـ، انظرKrause ص٤٩٩)، سليم آغا ٧٤٣/ ٤(٢٤٦ب-٢٥٨أ، ٦٧١هـ، انظر المرجع السابق) المتحف العسكري ٧٦٩/ ١(ق١- ١٨، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق) آيا صوفيا ٢٧٥٨/ ٧, ٤ (٧٣أ- ٧٥ب، ٩٣أ- ١٠٠أ، القرن السابع للهجرة، انظر المرجع السابق، ص٥٠٠)، ٢٧٦٠/ ٦ (٦٤ب- ٧٥أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٥٠٢/ ٤ (١٥أ-٢٤ب، ٨٩٤هـ انظر المرجع السابق) و ١٤٥٥/ ١(٥ورقات، انظر المرجع السابق، ص٥٠٠) أ. اميرى ٤٤٣١/ ٧ (٢١ورقة، ١٠٠٥هـ، انظر المرجع السابق) ولي الدين ٢٣٢١/ ٧ (١٦٤ب-١٨٥أ، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر المرجع السابق)، بشيرآغا ٤٤٠/ ١ (١٤ ورقة، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق). عاطف ١٧١٢/ ١(١- ١١ب، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المرجع السابق)، كوبريلي ٩٣٠/ ١ (١ب- ٢٠أ، نحو ٨٠٠هـ، انظر أيضاً المرجع السابق)، سراي، ريفان ١٩٩٧/ ٧ (ق ٣٤- ٣٩، القرن العاشر للهجرة)، برلين ٥٩٢٩ (٢٥٠ب- ٢٦٨ب)، نفسه (١٧٣- ١٩٤)، برلين Qu. ١٨٦٧/ ١(١ب- ١٤ب)، لندن، المكتب الهندي ١٢٤٩(ق١-٣٥، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر Loth رقم ٧٤٣)، مانشستر ٤٤٧(٩ب-٢٤، ٢٥ب-٤٢، انظر Kat رقم ٣٤٨) Leiden,or ١٠٢٤/ ١ (مقتطف: ص١- ٨، انظر Voorh ص ٢٤٤)، أكسفورد Bodl. Seld ٣١٣٨، ٥/ ٣ (انظر Uri ص١٨٩ رقم ٨٧٥) ٨٩٥/ ١ (انظر Uri ص١٩٤، رقم ٨٩٥)، Laurenz, Florenz ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٦، القاهرة: دار الكتب، رياضة. م ٤٠ (٩١ب-١٠٣ب، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٠)، طهران، جامعة ٢٤٣٢/ ١ (١ب- ١٠ب، القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس م٩، ١١٠٠) طهران، سبهسالار ٥٥٩(٢٩ب- ٣٤ب، انظر الفهرس م٣، ٣٤٧)، طبعة

طهران ١٣٠٤ (انظر *الذريعة* م٣ ، ٣٩٢) حيدر آباد ١٩٣٩ .

وبالاعتماد على «*المعطيات*» ألّف ثابت بن قرة كتاب «*المفروضات* » ، (انظر بعد ، ص٢٧١) .

هذا وقد ألف أبو سهل فيجان بن رستم الكوهي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر الميلادي) «*زيادات لكتاب أقليدس في المعطيات*» ، (انظر بعد ، ص٣١٩) .

ص ١١٧ ثالثاً : كتاب «*المناظر*» أو كتاب «*اختلاف المناظر*» (οπτιχα′ انظر Hultsch في Realenz ١١/ ١٩٠٧/ ١٠٤٩-١٠٥٠ Cantor م١ ، ٢٩٣ ، حيث ذكرت الطبعات والترجمات) ، ويُعد هذا الكتاب في كتب أقليدس الرياضية بالرغم من عنوانه . أما اسم المترجم أوالمترجمين فغير معروف . وربما تُرجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية بعد كتاب *الأصول* وقبل كتاب *المعطيات* وكتب أخرى (أصيلة) لأقليدس . وهو الكتاب الوحيد الذي ذكر اليعقوبي عنوانه ومحتواه (ألف كتابه في عام ٢٦٧/ ٨٨٠ م) فضلاً عن *الأصول* . وقد أورده بعنوان «*كتاب المناظر واختلافها من مخارج العيون والشعاع*»[1] ومن المحتمل أن الكتاب قد تُرجم فيما بعد مرة أخرى إلى العربية وربما على يد إسحق بن حنين ، وتفيد بعض المخطوطات أنه ربما صُحح بوساطة ثابت[(انظر Steinschneider ١٧١ (١٦٣)] . ومما يؤسف له أن نصير الدين الطوسي لم يفصح في تحريره عن تاريخ الترجمة .

مخطوطات : سراي ، أحمد الثالث ، ٣٤٦٤/ ٤ (بعنوان كتاب «*في اختلاف المناظر والشعاعات*» ٥٩ب- ٧٤أ ، ٦٢٥هـ انظر Krause ص٤٤١) ، لايدن Or . ١٣٣/ ٥ (ص٨١-١٠٥ ، انظر Voorh ١٨٤) ، كابول ، كتابخانه وزارات ومطبوعات ٥٥ (ص٢٥٥-٢٦٢ انظر الفهرس ٢٩٤) ، نيويورك ، في حوزة H.P.Kraus (القرن الثالث عشر للهجرة) .

---

(١) اليعقوبي م١ ، ١٣٩ ، « ولأقليدس هذا كتاب في المناظر واختلافها من مخارج العيون يقول فيه : إن الشعاع يخرج من العين على خطوط مستقيمة وتتحرك في مسارات عديدة لا تحصى . ويبلغ عدد الأشكال التي يبين بها ذلك أربعة وستون شكلاً » .

«تحرير» نصير الدين الطوسي (يرجع لعام ٦٥١هـ)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ٧ (١١٥أ- ١٢٦ب، ٦٧٧هـ)، و٣٤٥٦/ ٨ (٤٠أ- ٤٣أ، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠٠) سليم آغا ٧٤٣ (٢٦٣ب- ٢٧١أ، ٦٧١هـ، انظر المرجع السابق)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ٥ (ق١٠٩- ١٢١ ، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣١/ ٦ (ق٧٥-٨٢ ، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١١ (١٣٤ب-١٤١ب، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) عاطف ١٧١٢/ ٤ (٣٠أ- ٣٦ب، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المرجع السابق) عاطف ١٧١٦/ ٨ (١٣ورقة ١١٠٣هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٤٥٥/ ٤ (٥ ورقات، ١١٠٥هـ، انظر المرجع السابق) بشير آغا ٤٤٠/ ٦ (١٠ ورقات، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق) سراي، خزينة ٦٠٣/ ٢، أنقره، صايب ٤١٨٦ (١أ- ١٤أ) برلين ٦٠١٦ (ق ٦٢ -٧٠)، برلين ٦٠١٧ (ق١٥٤-١٦٣، ق١٠٠-١١٧) برلينQu. ١٨٦٧/ ٦(٩١ب- ١٠٠ب)، لندن، المكتب الهندي ١٢٤٩/ ٢ (ق٣٦- ٥٦، القرن الثاني عشر للهجرة)، انظر الفهرس رقم ٧٤٣) لايدن Or. ٥١٣/ ٣ (ق٩٣- ٩٩، انظر، Voorh ص١٨٤)، باريس ٥٩٧٤ (ق٧٣ - ٧٩، انظر Vajda ٤٤٩) طبعة حيدر آباد ١٩٣٩، نشره أ. س. الدمرداش في مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/ ١٩٦٣/ ٢٤٣- ٢٩٠. في القاهرة مخطوطة أخرى، دار الكتب رياضة، ٢٦٠/ ٢(٥٩أ-٩٢أ، القرن السابع للهجرة).

ويبدو أن أبا يوسف يعقوب بن إسحق الكندي قد ألف- اعتماداً على كتاب أقليدس- كتاب «*إصلاح المناظر*» مخطوط باريس ٢٤٦٧/ ٢ (ق ٥٦- ٥٨، القرن العاشر للهجرة) انظر A.A.Björnbo و S.Vogl بعنوان: *Alkindi , Tideus und Pseudo -Euklid. Drei optische Werke* برلين- لايبتسغ عام ١٩١٢، ص١٤٨. ترجمه إلى اللاتينية Gerhard von Cremona، وانظر بخصوص المخطوطات Carmody ص٧٩.

أما فيما يختص بمعرفة العرب بمحتوى كتاب أقليدس في انعكاس الضوء فنشير هنا إلى كتاب أقليدس المنحول *De Speculis* كما نشير أيضاً إلى أن الكتاب الموجود في مخطوطة لاتينية مترجم عن اللغة العربية، والظاهر «أن كتاب أقليدس

ص ١١٨ المفقود في انعكاس الضوء كان على ما يبدو مصدراً رئيسيّا بشكل مباشر أو غير مباشر» له (A.A.Bjōrnbo و S.Vogl، مصدرهما الآنف الذكر، ص١٥٤). وسنتناول مسألة أصل هذا الكتاب المنحول في موضع آخر، ولكن نكتفي الآن بالقول إنه يرجع على الأرجح إلى الدور المتأخر من عصر الأوائل، وترجم فيما بعد إلى اللغة العربية.

رابعاً: كتاب *أقليدس في القسمة* (*περὶ διαιρέσεων βιβλίον*) انظر Realenz ١١/ ١٩٠٧/ ١٠٤٠-١٠٤١، Cantor م١، ٢٨٧- ٢٨٨) وهو كتاب في تقسيم الأشكال[1]. لم يُحْفَظْ في اللغة اليونانية، وإنما جاءنا جزءٌ منه مترجماً إلى العربية وجزءٌ آخر مترجماً إلى اللاتينية في كتاب بالعنوان نفسه لمحمد البغدادي (انظر بعد، ص٣٨٧). وترجم هذا المؤلَّف مجهول، وأصلحه ثابت. **المخطوطات**: باريس

---

(١) يقول Cantor (م١ ص٢٨٧ - ٢٨٨) عن محتوى الكتاب والترجمة: «ولقد بقي هذا الكتاب حتى النصف الثاني من القرن السادس عشر مفقوداً بالنسبة للغرب بغض النظر عن مختارات منه، لم يُعرفْ أنها مأخوذة عنه. ثم إن John Dee وجد نحو عام ١٥٦٣ مؤلفاً عربيّا بالعنوان نفسه، ومع أن مؤلفه قد ذُكر باسم محمد البغدادي Mohammed Bagdadinus (هكذا عرفنا اسمه في الصيغة اللاتينية التي لا نعرف غيرها) فقد عده من مؤلفات إقليدس وعمل ترجمته اللاتينية التي نشرت أول ما نشرت عام ١٥٧٠م على يد Dee بالاشتراك مع Commadino ومن ثَمّ وجدت قبولاً في طبعة إقليدس الجريجورية عام ١٧٠٢م. ولقد رجحت كفة هذا الافتراض منذ أن اكتشف Woepcke قطعة عربية ثانية في باريس توافق من حيث الجوهر، وإن لم يكن حرفيّا، مخطوطة Dee تسد ثغرة في ذلك النص الأول... ومن أمثلة ما وصل إلينا من المسائل مايلي: يُقسم المثلث كما يقسم الشكل الرباعي بخط موازٍ لمستقيم معلوم وفقاً لنسبة معلومة. ولم تعرض المسألة بشكل عام تماماً بالنسبة للشكل الخماسي، ومع هذا يطلب تقسيمه وفق نسبة معلومة سواء انطلق المستقيم من نقطة على أحد أضلاع الشكل الخماسي أو كان تحت شروط معينة موازياً لأحد أضلاع الشكل الخماسي. تضم، أخيراً، المخطوطة الباريسية، كما لاحظنا، مسألة تنصيف المستقيم للشكل المتكون من قوس دائري ومن زاوية بين مستقيمين، ومسألة اقتطاع جزء معين من دائرة محددة، وهي مسائل يتطلب حلها درجة معينة من المهارة الهندسية، وإن كان أساس الحل يبقى مع ذلك ذا طبيعة أولية».

٢٤٥٧/ ١١ (ق ٥٣ - ٥٦ ، ٣٥٨هـ، نسخها السجزي) القاهرة، دار الكتب، رياضة م: ٤١ (انظر م٥ ، ٢٠٥). ترجم F.Woepcke **المخطوطة** الباريسية لكتاب إقليدس إلى اللغة الفرنسية في JA4. sér. ١٨/ ١٨٥١/ ٢٣٣ وما بعدها. . . وبخصوص الترجمات اللاتينية لكتاب محمد البغدادي انظر بعد، ص٣٨٨، وانظر كذلك:

R.Cl. Archibald, *Euclid's Book on Divisions of Figures, With a Restoration based on Woepcke's text and on the Practica geometricae of Leonardo Pisano*, Cambridge 1915;

C. Schoy, *Graeco - arabische Studien nach mathematischen Handschriften.* في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦/ ٣٢.

خامساً: كتاب «*الظاهرات*» أو «*ظاهرات الفلك*» (φαινο′μενα) حققه ونشره H.Menge عام ١٩١٦ في *Opera Omnia*، ٠٨ انظر Fr. Hultsch في Realenz ١١/ ١٩٠٧/ ١٠٤٨، Cantor م١ ، ٢٩٣) وهو كتاب يبحث في الفلك، إلا أن البراهين سيقت فيه بأسلوب رياضي صارم. (انظر Heiberg: Litterargeschichtliche Studien: في المرجع آنف الذكر، ص٤٧)، ويحتوي على أشكال في علم الكرة ومايسمى بالأكر (انظر Cantor م١ ، ٢٩٣). ولا تذكر مصادرنا اسم مترجم هذا الكتاب إلى العربية. وتفيد إشارة في مخطوطة لايدن- التي اتخذت مخطوطة الرياضي أبي الفتوح بن السري (انظر قبله ص١١٠) أصلاً لها- أن مترجمه كان أبا الحسن علي بن عيسى (النصف الثاني من القرن ٣/ ٩). ولم يذكر نصير الدين الطوسي في مقدمة تحريره شيئاً عن هذا، إلا أنه يشتكي من أنه لم تقع يداه إلا على نسخة سقيمة، وأن ما وصل من شرح النيريزي، (وليس التبريزي كما جاء في بعض المخطوطات) كان سقيم النقل كذلك، وليس بأحسن حالاً. فلقد حاول جهده أن يقدم نصّا يقترب من الأصل، وبالرغم من ذلك لم يوفق في سد الثغرات جميعها، وإزالة مواطن الخلل كلها. فقد حرر الكتاب كيفما بدا له، وإن كان قد نوى أن يصلح الكتاب في زمان لاحق، إذا وقع على نسخة جيدة. ولا نعرف، مع الأسف، حتى الآن: هل تحققت رغبة المحرر أم لا، وإن كانت قد تحققت فإلى أي مدى أمكنه مقابلة التحرير الذي فرغ منه عام ٦٥٣هـ/ ١٢٦٥م بنسخة أخرى. ويبدو أن الناشر

ص ١١٩

الذي أصدر الطبعة الوحيدة حتى الآن لم يعر هذه المسألة اهتماماً. إن مقارنة بين جميع مخطوطات تحرير نصير الدين، التي وصلت إلينا، وبين الترجمة التي لم ينقحها نصير الدين تبقى من واجبات البحث في المستقبل. هذه المسألة مهمة، لا سيما أن المخطوطات اليونانية لكتاب *الظاهرات* تتفاوت فيما بينها ولا تخلو من زيادات أقحمت فيه (انظر في هذا الصدد: Heiberg المرجع آنف الذكر، ص٤٧ ومابعدها).

ترجمة ربما لأبي الحسن علي بن عيسى بن يحيى، سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٤/ ٦ (١٠٤ب- ١١٥ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٤١)، لايدن Or. ١٠٣١/ ٣ (ق ٧٥- ٩٩، انظر Voorh ٤٠٣) وقد أفاد نصير الدين الطوسي من شرح النيريزي عليه (انظر بعد، ص٢٨٣).

مخطوطات «تحرير» نصير الدين الطوسي: سليم آغا ٧٤٣(٢٧١ب- ٢٨٢ب، القرن السابع الهجري، انظر Krause ص٥٠٠)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ٦ (ق ١٢١، ١٣٦، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق)، سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٦/ ٩ (٤٣ب- ٤٧ب، ٧٢٠هـ، انظر المرجع السابق)، كوبريلي، ٩٣٠/ ٤ (١٠٠ب- ١١٧ب، نحو ٨٠٠هـ، انظر المرجع السابق)، كوبريلي ٩٣١/ ٧ (٨٣أ- ٩٣ب، ٧٢٥هـ، انظر أيضا المرجع السابق)، آياصوفيا، ٢٧٦٠/ ١٢ (١٤٢أ- ١٥٠ب، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق)، جارالله، ١٥٠٢/ ١٤ (ق ١١٣- ١٢٤أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق)، علي أميري، ٤٤٣١/ ٥ (١٢٦ب- ١٣٢ب، ١٠٠٧هـ، انظر المرجع السابق)، عاطف ١٧١٢/ ٥ (٣٧- ٤٢أ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المرجع السابق)، و١٧١٦/ ٣ (١٠٢أ- ١٢٠ب، ١١٠٣هـ، انظر المرجع السابق)، ولي الدين ٢٣٢١/ ٥ (١٢٧ب- ١٤٦أ، بعد عام ١٠٠٠هـ، انظر المرجع السابق)، برلين ٥٦٤٥ (ق ٧١- ٨٣) برلين ٥٦٤٦ (ق ١٦٥- ١٨١، عام ١٠٦١هـ)، برلين Qu. ١٨٦٧/ ٧ (١٠١أ- ١١٢ب) لندن، المكتب الهندي ١٢٤٩/ ٣ (ق ٥٧- ٨٦، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر Loth رقم ٧٤٣) أكسفورد Bodl. Seld ٣١٣٨, ٥/ ٩ (٦٨٧هـ، انظر Uri ص١٨٩ رقم ٨٧٥) أكسفورد، Seld ٣١٣٩، A. ٤٦/ ٣ (انظر Uri ص١٩٤، رقم ٨٩٥)، مانشستر ٣٨١ (ق ٢- ٢٨، انظر الفهرس رقم ٣٥٠)، القاهرة: دار الكتب، رياضة، م٤١ (١٧٧ب- ١٧٩ب، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس

م١٥ ، ٢٠٥)، نيويورك، جامعة كولومبيا Libr. Or . ٦/٣٠٦ (انظر كَوركيس عواد في سومر ٧/ ١٩٥١/ ٣٠)، طهران، جامعة ٦/٢٤٣٢ (١٠٣ب- ١١٣أ، ٨٠٨هـ، انظر الفهرس م٩ ، ١١٠٠)، طهران، سبهسالار ٥٥٩ (٣٣ب- ٣٨أ، ٧٠١هـ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٣٧)، طهران، سبهسالار ٦٨٩ (٢١٠ب- ٢٢٥أ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٣٧)، طهران، سبهسالار ٥٩٧ (٧٨٤هـ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٣٧)، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر نشريه م٣ ، ١٥٩)، طبعة حيدر آباد ١٩٤٠ (على أساس مخطوطتين في الهند).

ص ١٢٠ سادساً : ينسب إليه كتاب «*الزوايا الحادة في الدائرة*» القاهرة: دار الكتب، رياضة، م٤١ (١٣٨ب - ١٤٣ب، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥ ، ٢٠٥).

سابعاً : «*مقالة في الميزان*» يحتمل أن تكون منحولة، وسنتكلم عليها بالتفصيل في باب الفيزياء والميكانيك. ولا تذكر المخطوطات التي وصلت إلينا اسم المترجم. وفيما يتعلق بالمحتوى نكتفي هنا بذكر أن «الكتاب يبدأ بتعريف ومصادرتين، ثم تبين أربعة أشكال- ألحقت بها براهينها- كيف يحافظ ثقلان مختلفان معلقان تحت أي شروط- على ذراع ميزان على الوضع الأفقي لهذا الذراع» (Hultsch، مصدره الآنف الذكر ١٠٥١).

المخطوطات: باريس ٢٤٥٧ (ق ٢١- ٢٢ ، ٣٥٨هـ، نسخها السجزي) طهران جامعة ١٧٥١/ ٣ (٦٢ب- ٦٤أ، ١٢٨٣هـ، انظر الفهرس م٨ ، ٢٧٤) نشرها وترجمها إلى الفرنسية Fr. Woepcke بعنوان : *Notice sur les traductions arabs de deux ouvrages perdus d'Euclide* في JA. 4.sér ١٨/ ١٨٥١/ ٢١٧ - ٢٤٦، انظر كذلك M.Curtze : *Das angebliche Werk des Eukildes über die Waage* في Zeitschr. f. Math. u. Physik ١٩/ ١٨٧٤/ ٢٦٢ - ٢٦٣.

ثامناً: «كتاب في *الثقل والخفة وقياس الأجرام بعضها ببعض*» ويبين تبييناً تاماً طريقة إقليدس مع التعاريف والدعاوى [Th. : *Die Wage im Altertum und Mittelalter* Ibel نشر في Erlangen ١٩٠٨ (رسالة دكتوراه) ص٣٦]. برلين ٦٠١٤ (ق ٤٣٩- ٤٤٠) لندن، المكتب الهندي ٦/٩٢٣ (ق ٩٨- ١٠١ ، القرن الحادي عشر للهجرة. انظر Loth رقم ٧٤٤) ترجمه مجهول، ونقحه ثابت بن قرة، وعنه ترجم إلى اللاتينية بعنوان : *Liber Euclidis de gravi et levi et de comparatione corporum ad invicem* نشره M.Curtze في Bibl. Math. ،

١/ ١٩٠٠/ ٥١- ٥٤ ترجمه إلى اللغة الإنجليزية M.Clagett في Madison ١٩٥٩م، ص ٢٤ - ٣٠، بعنوان *The Science of Mechanics in the Middle Age*

تاسعاً : «*قول على اللحون وصنعة المعازف ومخارج الحروف*». مانيسا ١٧٠٥/ ٧ (٩٦هـ- ١١٦هـ)، القرن السابع للهجرة، انظر أحمد آتش في مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/ ٤٠) ربما يتعلق الأمر بترجمة لكتاب منحول، ومما ينبغي التحقق منه بعدُ العلاقة بينه وبين الكتاب الأصيل κατατομὴ κανόνος الذي ألف على غرار نظرية فيثاغورس (انظر Hultsch في المصدر الآنف الذكر، ١٠٥١) وقد تُرجم أيضاً القانون إلى اللغة العربية (انظر ابن النديم، ص٢٦٦) وألف ابن الهيثم شرحاً عليه (انظر القفطي حكماء، ص١٦٨) والترجمة العربية لكتاب أقليدس «*القانون*» في الموسيقى محفوظة في رامبور، رضا ٣٧٧٣/ ٦ (٩٩هـ- ١٠٢هـ، القرن التاسع الهجري، كامل؟) : «*كتاب أقليدس المسمى قانون جزء التأليف من الموسيقى*» وأوله : «وإذا كان سكون ولا حركة كان سكون، وإذا كان سكون ولم يتحرك شيء . . . »

وقد ذكر ابن النديم أيضاً كتبا أخرى لإقليدس : *كتاب الفوائد- كتاب التركيب- كتاب التحليل*. أكد أنها كلها منحولة أقليدس.

ص ١٢١

أرشـــميـــدس

(عاش نحو ٢٨٧ - ٢١٢ ق.م)

يرجع أقدم خبر عربي في ترجمة أرشميدس إلى اليعقوبي (ت : ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م)، فهو يذكر أرشميدس باقتضاب، إما عن عمد وإما أنه لا يعرف عنه أكثر مما ذكر. وقد عَدَّ اليعقوبي أرشميدس تلميذاً لفيثاغورس، بناء على رواية سابقة لاشتغال العرب به، بكل تأكيد. ويذكر اليعقوبي أن أرشميدس عمل مرايا محرقة أحرقت مراكب العدو في البحر [1]. ويبدو أن ابن النديم (ص٢٦٦) كان يعلم عن أرشميدس

(١) *تأريخ*، م١ ص١٣٤، انظر كذلك Klamroth في : ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨م/ ٢.

أخباراً أخرى وطويلة، إذ يذكر أن الروم (ولعله يقصد الرومان) أحرقت من كتب أرشميدس خمسة عشر حملاً. ولم يشأ ابن النديم أن يذكر الخبر بحذافيره لطوله، فاقتصر على تعداد الموجود من كتب أرشميدس. أما ابن القفطي[١] فيورد خبر إقامة أرشميدس في مصر مفصلاً، ويذكر أن المصريين يدينون له بأقنيتهم.

أما تَعَرُّف العلماء العرب على أعمال أرشميدس الهندسية، فكان بعد ما ترجم الكثير من مؤلفات جالينوس وأبقراط وأقليدس وبطلميوس، إلى اللغة العربية، وربما كان السبب الرئيسي في ذلك أن مؤلفات أرشميدس لم تكن، على ما يظهر، قد تُرجمت قبل الإسلام إلى اللغة السريانية وأنها لم تنتشر انتشاراً واسعاً.

والجدير بالذكر أن اليعقوبي لم يكن بوسعه أن يذكر ولو اسم مُؤَلَّف واحد من مؤلفات أرشميدس. أما جابر الذي اجتهد- كما نعلم من مؤلفاته- في تحصيل كلّ ما وصل إليه من إنجازات الأقدمين، وحرص على تطويرها، فلا يذكر سوى الكتاب الأسطوري «*كتاب التاج*» فقط الذي يتناول سكون السوائل، وحتى هذا الكتاب لا يذكره إلا في «*كتاب البحث*» وهو من أحدث مؤلفات جابر[٢].

ولم يجد الرياضيون العرب طريقهم إلى مؤلفات أرشميدس إلا نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع، وهم من توافر بين أيديهم منذ أمد طويل، كتاب *أصول* أقليدس ومؤلفات هندسية أخرى. فبنوموسى، أبناء موسى الثلاثة، أنسوا بأنفسهم المقدرة على انتقاد كتاب «*في الكرة والأسطوانة*» في بعض المواطن ذات الخَلَل والمفتقرة إلى البرهان. كذلك ألف الكندي (انظر بعد، ص٢٥٨) رسالة بعنوان: «*تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها*» عالج فيها، على ما يبدو، مسألة الدقة التي عين بها أرشميدس نسبة محيط الدائرة إلى قطرها. إن معظم كتب أرشميدس ترجمها ثابت ابن قرة. ويؤخذ من شهادة نصير الدين الطوسي أن *كتاب الكرة والأسطوانة* ترجم مرتين؛ مرة على يد عالم مجهول، وأخرى على يد قسطا بن لوقا. أما الترجمة الأولى التي أصلحها ثابت فلا يمكن أن تكون قد أنجزت قبل النصف الأول من القرن الثالث/ ص١٢٢

(١) *الحكماء*، ص ٦٦ - ٦٧.

(٢) انظر Kraus م٢، ص ٣٠٦ - ٣٠٧، ص ٣٣٠ - ٣٣١.

التاسع، إذ لم يذكرها مثلاً اليعقوبي ولا جابر.

وكما يستنتج من أسماء الكتب المعروفة ومن المخطوطات المحفوظة، فإن عدداً قليلاً من كتب أرشميدس الأصلية، كانت معروفة لدى الرياضيين العرب. ولم يثبت إلى الآن إلا أصالة كتابين هما: *περὶ σφαίρας καὶ κυλίνδρου α′ β′* و *κύκλου μετρησις* نحو نهاية القرن التاسع عشر رأى Hultsch، في مسألة أصالة كتاب *المأخوذات*، وقد حفظ في ترجمة لاتينية أيضاً عنوانها *Liber assumptorum* رأياً واضحاً. وفي اعتقادي أنه رأى صحيح؛ ومفاده أن مؤلفاً مجهولاً ألف، بعد أرشميدس بزمن طويل، الكتاب اليوناني الذي وصل إلينا من خلال الترجمة العربية [١]. وقد بقيت مسألة أصالة الكتب التي لم تكن تعرف آنذاك إلا من عناوينها، مثل «*كتاب المسبع في الدائرة*»، «*وكتاب الدوائر المتماسة*»، و«*كتاب الخطوط المتوازية*» وكتاب «*في المثلثات*»، حيناً من الزمن غير مقطوع فيها برأي [٢].

لقد اكتسبت قضية أرشميدس العربي (Arabus) وجهات نظر جديدة ومفاجئة تماماً، عن طريق نشر الدراسة القيمة لـ C.Schoy عام ١٩٢٨م بعنوان: *Über die trigonometrischen Lehren des Birūni* إذ لم يكتشف Schoy «*رسالة المسبع*» ويسّر الوقوف عليها بترجمته لها إلى اللغة الألمانية فحسب، بل إنه بَيَّن كذلك أن لأرشميدس، على ما يبدو، دوراً خاصّاً في تاريخ علم المثلثات. فالبيروني، على سبيل المثال، يورد في كتابه «*استخراج الأوتار*» شكلاً أطلق عليه في كتابه *القانون* «*مقدمة لأرشميدس*»[٣]. تنص المقدمة الأرشميدية على ما يلي: «إذا عطف في قوس ص ١٢٣

---

(١) في: Realenz ٣ / ١٨٩٥م / ٥٣٥.

(٢) انظر على سبيل المثال Hultsch في مصدره الآنف الذكر، ملحق ص٥٣٧؛ وانظر Cantor م١ ص٣٠٧.

(٣) *القانون* م١ ص ٢٧٣؛ انظر ص٣ في كتاب لـ C.Schoy صدر في هانوفر عام ١٩٢٧م بعنوان: *Die trigonometrischen Lehren des Persischen Astronomen Abu'l Raihān Muhammad Ibn Ahmad Al-Birūni . . .* وانظر كذلك ما كتب Tropfke بعنوان: *Archimedes und die Trigonometrie* وذلك في: Archiv f. Gesch. d. Math. d. Nat.wiss. u.d.Technik ١٠ / ١٩٢٨م / ٤٣٣.

ما من دائرة خط مستقيم على غير تساو وأنزل عليه من منتصف تلك القوس عمود فإنه ينقسم به نصفين». وأورد البيرونيّ ثلاثةً وعشرين برهاناً في كتابه «*استخراج الأوتار*» على هذه المقدمة، ثلاثة منها ترجع إلى أرشميدس[١]. ورجع البيروني إلى «*كتاب الدوائر*».

وقد واصل Tropfke (المصدر المذكور له آنفاً، ص٤٣٦) دراسات C.Schoy الذي توفي مبكراً، وانطلق من أن كتاب الدوائر الذي رجع إليه البيروني قد ألفه أرشميدس فعلاً وأنه مقتنع بأن المقدمة المذكورة قد تحل تماماً محل شكل بطلميوس. وينتج عن مقدمة أرشميدس مباشرة بالنسبة لقوسين $2\varphi > 2\chi$:

$$(2\sin\frac{\varphi+\chi}{2})^2=(\sin\varphi+\sin\chi)^2+(\cos\chi-\cos\varphi)^2$$

$$(2\sin\frac{\varphi-\chi}{2})^2=(\sin\varphi-\sin\chi)^2+(\cos\chi-\cos\varphi)^2$$

(واستعمال جيب وتجب دالتي الزاويتين هنا لمجرد اختصار رمز الأوتار المعقد $\alpha\pm\beta$). وتَسْويغاً لدعواه أن بدايات علم المثلثات مدينة إلى مقدمة أرشميدس (المذكورة)، وضع الفكرة التالية: «إن إقامة شكل بطلميوس كان إصلاحاً بلا شك. وإن كان هذا الشكل حقّا لبطلميوس (القرن الثامن بعد الميلاد، الإسكندرية)- وهو ما يمكن استنتاجه من ملاحظة وردت عند ثاوون (نحو ٣٦٥ بعد الميلاد، الإسكندرية)، فلا بدّ أن يكون أبرخس (منتصف القرن الثاني قبل الميلاد ؛ Nikaia) الذي يعزى إليه إلى الآن تشييد علم الأوتار، ومنالاوس من بعده (الإسكندرية ؛ و٩٨ب.م في روما) قد استعملا مقدمة أرشميدس في حساب الأوتار: فقد وجد أبرخس في أرشميدس (توفي ٢١٢ق.م) السَّلَف المباشر في هذه النظرية الجديدة ! إلا أنه يجب أن نضع في الاعتبار أن مقدمة أرشميدس لم تذكر قط في مؤلفات الرياضيات القديمة التي وصلت إلينا روايتها، وأنه لم يستفد منها في علم المثلثات إلا في عهد البيروني.

---

(١) . . . H.Suter. *Das Buch der Auffindung der Sehnen im Kreise* في Bibl. Math. 3. F ١١/ ١٩١٠ - ١٩١١م/ ١٣.

ص ١٢٤ ولا يرد شكل مشابه في كتب يونانية إلا في موطنين: في الشكل المختار٣ لأرشميدس في كتاب: *Liber assumptorum*، وفي *المجسطي* لبطلميوس ١ : ١٠، عند حساب وتر نصف الزاوية من الزاوية الكاملة. ولو كان أبرخس ومنالاوس قد استعملا مقدمة أرشميدس، لوجب القول بأنها كانت معروفة بحذافيرها معرفة عامة. أما وأن هذا لم يكن كذلك، فقد عرف أبرخس- فيما يحتمل- شكل بطلميوس و استعماله في علم الأوتار. وبذا فإن بدايات علم المثلثات، التي يرجع الفضل فيها إلى أرشميدس بمقدمته، سرعان ما تقادم عهدها وصارت في طي النسيان، كما حصل لكتب الأصول، التي كانت قبل أقليدس، بعد أن وضع أقليدس كتابه».

«أما الخمسة عشر شكلاً المجموعة في كتاب *Liber assumptorum* فلم تبلغنا إلا عن طريق الترجمة العربية، وقد نسب العرب هذه الأشكال إلى أرشميدس. وهيئة جمعها التي وصلت إلينا لا تمثل الصورة الأصيلة قطعاً؛ فلربما كان مقتطفاً جامعاً لأشكال مهمة عن كتب لأرشميدس لا نعرفها. ولعلها تقوم على *كتاب الدوائر* الذي ذكره البيروني[١]». هذا ويشير Tropfke، معتمداً على شهادة البيروني في كتابه «*استخراج الأوتار*» وغيره، إلى أن حساب مساحة المثلث من أضلاع المثلث، إنما هو من أعمال أرشميدس المثلثية[٢]. وقد رجع Tropfke كذلك في دراساته إلى «*كتاب المسبع في الدائرة*»[٣]. ويُعَدُّ حساب ضلع المسبع بذلك ذا أهمية عظيمة لحساب المثلثات، كما تعد استنتاجات أرشميدس في المسبع رائعة. ولا يمكن الوصول إلى الحل بوسائل أقليدس؛ فالمسألة ذات طبيعة تكعيبية[٤]، والحساب يتطلب معادلة تكعيبية، ويساعد أرشميدس نفسه بما يسمى الهندسة الحركية، أي بإزاحة داخلية

---

(١) Tropfke في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٤٣٦ - ٤٣٧.

(٢) المصدر السابق، ص ٤٥٠.

(٣) المصدر السابق، ص٤٥١، ولـTropfke كذلك مقال في مجلة Osiris ١/ ١٩٣٦م/ ٦٥٠ بعنوان: *Die Siebeneckabhandlung des Archimedes*.

(٤) انظر ما كتبه Tropfke في مصدره الآنف الذكر، ص٤٥١.

مضاعفة (νεῦσις)[١].

وعليه فلا يتيسر لنا عن طريق الترجمات العربية لكتب أرشميدس ما يسمى بمقدمات أرشميدس فقط، بل يتيسر كذلك حلول مسائل مهمة جدّا، بالنسبة لتاريخ الرياضيات، لا يعرف عنها شيء عن طريق الكتب اليونانية.

ص ١٢٥ وأشك في كون كتب أرشميدس وإنجازاته هذه التي ذكرت، قد ضاعت أوفقدت- إن كانت ترجع إليه أصلاً- دون أن تخلف أثراً في التراث اليوناني. بل إني أميل إلى التفكير فيما إذا كنا في هذا الصدد، أيضاً، بإزاء كتب منحولة ترجع إلى متأخري الأقدمين، اعتمدوا فيها على مؤلفات أرشميدس، وضموا إليها ما أنجز في عصرهم، في مجال الرياضيات[٢]. إن هذا الرأي يجد ما يُسوِّغه في محتوى أحد الكتب العربية على الأقل، وهو «*كتاب المأخوذات*» الذي حُقِّق بدقة بفضل ترجمته اللاتينية. وقد لفت Tropfke الانتباه إلى أنه ليس بين هذا الكتاب و*كتاب الدوائر* و*كتاب المسبع* قرابة أدبية فحسب، بل قرابة موضوعية كذلك. فالقرابة الموضوعية، والمقصود بها في هذا الصدد حلول المسائل المهمة التي سبق ذكرها آنفاً، يراها Tropfke علامة على أن في هذه الحلول «ثروة أرشميدية كانت مجهولة إلى الآن»[٣]. أما سمة التضارب التاريخي المشتركة بينها التي يعدها «زيادات مقحمة وضروبا أخرى من الاختلال فيردها إلى محرريها المتأخرين»[٤].

وبصدد *كتاب المأخوذات* المنسوب إلى أرشميدس، ينبغي أن نذكر ما يُعْرف عن صلته بكتاب بني موسى «*في مساحة الأشكال البسيطة والكرية*» فقد اعتقد M.Curtze عام ١٨٧٤م أن *كتاب المأخوذات*، على ما يبدو، قد مهّد السبيل لتقسيم

(١) المصدر السابق.

(٢) يقول أبو سهل الكوهي حول معالجة الموضوع نفسه: «... لقد اشتغل بهذه المسألة كثيرون قبله، من بينهم رياضيون ذوو أهمية، ولكن عبثاً. بل حتى أرشميدس اشتغل بها - حسب قول الكوهي - واعترضته صعوبات لم يمكن التغلب عليها، فما وجدوا حلاً». (Yvonne Samplonius في Janus ٥٠ / ١٩٦٣م / ٢٢٩).

(٣) «*رسالة المسبع*»، Tropfke في مصدره المذكور آنفاً، ص ٦٤٧.

(٤) انظر: *أرشميدس وعلم المثلثات*، ص ٤٣٧، و«*رسالة المسبع*»، ص ٦٥٠.

الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية الذي عمله نيقوماخوس، وذلك عن طريق الحلزون الدائري، وأن طريقة بني موسى ترجع إليه أيضاً[١]. وفي هذه الطريقة لا يحدث سوى أنه يتحول من الحلزون إلى شكل شبيه بحلزون باسكال كما بين Kohl ذلك، فيما بعد[٢]. وقد شغلت مسألة الشبه بين الطريقتين M.Clagett، الذي وجد أن هناك شبهاً بين تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية وفقاً لكتاب *Liber assumptorum* وبين كتاب الخطوط الحلزونية لأرشميدس، وذلك في الطريقة دون الحل، في حين أن كتاب *Liber assumptorum* يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحلول بني موسى[٣]. ص ١٢٦

وعلى الدراسات المقبلة في أرشميدس العربي أن تتناول الرسالة المهمة «في *الدوائر*» التي اكتشفت في العشرينيات، ثم غدا الحصول عليها ميسوراً، منذ أن طبعت عام ١٩٤٨م وترجمها إلى الإسبانية A.Catalá و J.Vernet. وفي مناقشتهما المقتضبة لمسألة: مَنْ كان مؤلف الرسالة؟ يبدو أنهما اكتسبا انطباعاً بأن ما بين أيدينا ليس رسالة أرشميدية أصيلة. ولكنني لا أستطيع أن أوافق على تعليلهما تمام الموافقة عندما يقولان: «نحن نعتقد أنه من الممكن أن تكون الإشارة في صدر الرسالة إلى أرشميدس صحيحة، ولكننا لا نعرف، هل الدعاوي التي نورد ترجمتها أدناه دعاوي أرشميدية كلها، أو أنها ترجع إلى رسالة واحدة، أو إلى عدة رسائل من الرسائل الإحدى عشرة التي ألفها (إبراهيم)بن سنان في الموضوع ذاته.»[٤]

ونود الآن أن نورد كلمة في الأثر الذي فعلته الكتب الأرشميدية في الرياضيات العربية، فكما ذكرنا آنفاً، كانت ترجمة هذه الكتب في دور الإبداع

---

(١) *Reliquiae Copernicanae* in : Zeitschr .f. Math . u . Phys . 19/1874/447 ff

(٢) *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winckels* in : SPMSE 54-55/1922-23/180-189.

(٣) *Archimedes in the Middle Ages* لـ Kohl في مصدره المذكور له آنفاً، ص٦٦٦-٦٦٨.

(٤) انظر مقالتهما: *Arquimides árabe* في: Andalus ٣٣/١٩٦٨م/ ٦٠.

بالنسبة للرياضيات العربية، والذي كان الرياضيون إبّانه قد خرجوا من مرحلة فهم النصوص إلى مرحلة القدرة على أن يبنوا عليها مستقلين. ويعد، في هذا الصدد، موقف بني موسى من أرشميدس ذا أهمية بالغة لتاريخ الرياضيات، نظراً لأنهم كانوا يسعون، في كافة الأشكال التي أوردوها في رسالتهم في المساحة، ما وسعهم السعي إلى الابتعاد عن منهج أسلافهم وبذلك عن منهج أرشميدس والبحث عن
ص ١٢٧ طرق جديدة[١] (انظر بعد، ص٢٤٩). أما كيف أمكنهم الوصول إلى هذا التفكير المجدِّد المبتكر الذي أفضى حتما إلى العدول عن منهج السلف، فقد حاولنا بيانه في مدخل هذا الكتاب (انظر آنفاً، ص٣٢ وما بعدها). وقد أشرنا، في هذا الصدد، إلى أهمية قياس مربع القطع المكافئ والقطع المكافىء المجسَّم عند ثابت، وهو قياس تم دون صلة بقياس أرشميدس. ذلك أن العرب لم يعرفوا قط أيّا من كتابي أرشميدس: في *مساحة القطع المكافىء*، و*مساحة المكافئ المجسم*. هذا وقد بلغ ثابت غايته[٢] في معرفة مساحة مربع القطع المكافئ ومساحة القطع المكافىء المجسم

---

(١) عبر Juschkewitsch عن هذه الظاهرة بقوله: «تشهد بعض فروق أساسية في شرح الأشكال (على سبيل المثال، العبارة عن حجم الكرة) إمّا باستقلال رأي بني موسى، وإما بأنه كان لديهم مصادر ما زالت غير معروفة لنا. وعلى كل حال، فقد عرفوا طرائق البرهان عند أرشميدس وحصّلوها بفطنة».

(*Traditions Archimédiennes en mathématique au Moyen Age* in : Organon 4/1967/96).

(٢) انظر مقالة H.Suter في: SBPMSE ٤٨-٤٩/ ١٩١٦م -١٧/ ٨٤ بعنوان:

Über die Ausmessung der Parabel von Thábit b. Kurra al-Harrânî وانظر ما كتب A. P. Juschkewitsch في: Organon ٤/ ١٩٦٧م/ ٩٦ - ٩٧، بعنوان: *Traditions archimédiennes en mathématique au Moyen Age*، كذلك كتب Suter حول الشروط الأولية في حساب ثابت وذلك (في: SPMSE ٤٨-٤٩/ ١٩١٦-١٧م/ ١٨٦-١٨٧، وكانت مقالته هذه بعنوان: *Die Abhandlungen Thābit b. Kurras*) جاء فيها: «... وهكذا يبدو حقّا من المؤكد أن كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة (Konoide u. Sphäroide) لم يكن معروفاً للعرب، إذ لم يذكره مؤلفو كتب التراجم العربية كما سبق=

بطريقة استقصاء، تختلف كل الاختلاف عن طريقة أرشميدس، فضلاً عن أنه لم يبلغها إلا بعد جهد أكبر بكثير من الجهد الذي بذله سلفه «أرشميدس». وليس هذا فحسب، بل إن ماطرأ من تطوير لعملية قياس المكافىء والمكافىء المجسم على يد من جاء عقب ثابت، كان دون علم بكتابي أرشميدس آنفي الذكر (انظر آنفاً، ص٣٧ وما بعدها).

والظاهر أن كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة كان له تأثير عظيم فيما تلاه من تطور الهندسة. ولم يقتصر هذا التأثير على هذا المجال فقط، بل كانت له آثاره كذلك في الجبر لدى حل المعادلات التكعيبية. ومن الأمثلة الواقعية على ذلك في الرياضيات العربية حل مسائل ثلاث مرتبط بعضها ببعض (انظر بعده، ص٣١٥)، وضع أبوسهل الكوهي بينها المسألة التي لم يكن أرشميدس يعرفها، وهي: «نريد أن نعمل قطعة كرة تشبه قطعة أخرى معلومة من كرة، ويساوي سطحها سطح قطعة أخرى معلومة من تلك الكرة أو من كرة أخرى». وقد أدى حل المسألة إلى معالجة تحليلية لمعادلة تكعيبية، يتقاطع فيها قطع زائد متساوي الساقين مع قطع مكافىء[1]. ص ١٢٨

= لي أن أوضحت- في ترجمة حياة أرشميدس، ولم يذكر أيضاً في أي موضع أن الكتاب تُرجم إلى اللغة العربية. ونعتقد أيضاً أنه يجوز لنا القول بأنه لو كان هذا الكتاب معروفاً عند العرب لذكره ثابت على كل حال، ذلك لأن طريقة ثابت في حساب المجسم المكافىء تختلف عن طريقة أرشميدس اختلافاً بيناً. وعليه لا يبقى لهؤلاء الرياضيين العرب من معارف أولية عن اليونانيين، وبخاصة أرشميدس، لحساب حجم مساحة المكافىء المجسم سوى طريقة الاستقصاء التي استعملها أقليدس (وأودوكسوس Eudoxus) على الشكل الأول من الكتاب العاشر معتمدة على كتاب أصوله ومعرفة مجموع المتواليات الهندسية والحسابية للأعداد المربعة والمكعبة (والأخيرة دون برهان)، وكتابي أرشميدس في الكرة والأسطوانة مع شرح أوطوقيوس، وكتب أبلونيوس السبعة في المخروطات، ولربما كذلك كتاب الحلزون».

(١) انظر Cantor م١، ص٧٤٩، Juschkewitsch في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٩٧.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٦، القفطي: *الحكماء*، ٦٦ - ٦٧

Archimedis opera omnia cum commentariis Eutocii، iterum Hultsch edidit J.L.Heiberg في: Realenz ٣/ ١٨٩٥م/ ٥٠٧- ١٩١٠- ١٩١٥م؛ H.G. Zeuthen: *Sur L'arithmétique géométrique des Grecs et des Indiens* في: Bibl. Math. 3.F. ٥/ ١٩٠٤م/ ٩٧- ١١٢؛ Cantor م١، ص٢٩٥- ٣٢٦، Heath: *Hist. of Greek Math.* م٢، ١٦-١٠٦؛ Sarton م١، ١٦٩- ١٧٢، *Erwachende Wissenschaft*، Van der Waerden ٣٤٠-٣٨١، M.Clagett: *The impact of Archimedes on Medical Science* في Isis ٥٠/ ١٩٥٩/ ٤١٩- ٤٢٩، ولـ Clagett كذلك: *Archimedes in the Middle Ages* الجزء الأول، Madison 1964 *Arab- Latin Tradition*، ولنفس المؤلف: *Archimedes* in: Dictionary of Scientific Biography I, نيويورك عام ١٩٧٠م، ص٢١٣-٢٣١، ولـ A.Catalá, J. Verenet: *Arquimedes árabe: El tratado de los circulos tangentes* في: Andalus ٣٣/ ١٩٦٨م/ ٥٣-٩٥.

آثاره

١- كتاب الكرة والأسطوانة (*περὶ σφαίρας καὶ κυλίνδρου α′ β′*) طبع النص اليوناني عدة مرات، آخرها طبعة Heiberg: *Opera Omnia* م١، ص٢-٢٢٩، انظر Hultsch في: Realenz المصدر المذكور له آنفاً، ص٥١٠، وانظر Cantor م١، ص٣٠٨)، كتاب الكرة والأسطوانة في رسالتين. ولم يتضح إلى الآن متى ترجم الكتاب. ويظهر أن اليعقوبي لم يعرف كتاباً لأرشميدس (وللأسف لم يسمّ ابن النديم مترجمه أو مترجميه)، وكما يستنتج مما ذكره نصير الدين الطوسي فإن الكتاب نقل إلى العربية في وقت ما، وكان نقله إلى العربية سقيماً جدّا وقد أصلح الترجمة ثابت. ويتابع الطوسي قوله في مقدمة تحريره قائلاً: «إني كنت في طلب الوقوف على بعض المسائل المذكورة في كتاب الكرة والأسطوانة لأرشميدس زماناً طويلاً لكثرة الاحتياج إليه في المطالب الشريفة الهندسية، إلى أن وقعت إليّ النسخة المشهورة من الكتاب التي أصلحها ثابت بن قرة، وهي

التي سقط عنها بعض المصادرات لقصور فهم ناقله إلى العربية عن إدراكه، وعجزه بسبب ذلك عن النقل فطالعتها وكان الدفتر سقيماً لجهل ناسخه فسددته بقدر الإمكان وجهدت في تحقيق المسائل المذكورة فيه إلى أن انتهيت إلى المقالة الثانية وعثرت على ما أهمله أرشميدس من المقدمات مع بناء بعض مطالبه عليه
ص ١٢٩ فتحيرت فيه وزاد حرصي على تحصيله فظفرت بدفتر عتيق، فيه شرح أوطوقيوس العسقلاني لمشكلات هذا الكتاب الذي نقله إسحق بن حنين إلى العربية نقلاً على بصيرة. وكان في ذلك الدفتر أيضاً متن الكتاب من صدره إلى آخر الشكل الرابع عشر من المقالة الأولى، أيضاً من نقل إسحق، وكان ما يذكره أوطوقيوس في أثناء شرحه من متن، مطابقاً لتلك النسخة، فوجدت من ذلك الدفتر ما كنت أطلبه، ورأيت أن أحرر الكتاب على الترتيب وألخص معانيه وأبين مصادراته التي تتبين بالأصول الهندسية، وأورد المقدمات المحتاج إليها فيه وأذكر شرح ما أشكل منه مما أورده الشارح أوطوقيوس، أو استفدته من سائر كتب أهل هذه الصناعة، وأميز بين ما هو من متن الكتاب وبين ما ليس منه بالإشارة إلى ذلك، وأثبت أعداد الأشكال على حاستها بالروايتين فإن أشكال المقالة الأولى في نسخة ثابت ثمانية وأربعون، وفي نسخة إسحق ثلاثة وأربعون، ففعلت ذلك وألحقت بآخرها مقالة أرشميدس في تكسير الدائرة، فإنها كانت مبنية على بعض المصادرات المذكورة في هذا الكتاب . . . ».

أما نسخة استنبول: فاتح ٣٤١٤, ٨ فتتضمن ملاحظة ذات أهمية بالنسبة لتاريخ ترجمة الكتاب. فالناسخ محمد بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة أحد معاصري نصير الدين الطوسي يتحدث عن ترجمة سريانية عن اللغة اليونانية، أهمل المترجم فيها بعض ما أشكلت عليه ترجمته[1] وإني أميل إلى افتراض أنها ليست ترجمة سريانية

(١) ونص ما ذكره ابن أبي جرادة هو: « *ووجدت صدر كتاب الكرة والأسطوانة الذي يلي هذا، وهو الذي في أول الكتاب قد قال في أثنائه ما هذه شروطه: وجدنا في النسخة أن المترجم لهذا الكتاب من اليوناني إلى السرياني ذكر أنه قد خلف في هذا الكتاب معنى يسيراً لم ينقله من الكتاب اليوناني لصعوبته عليه، ووجدت في بعض النسخ صدرين: أحدهما الصدر الذي يلي هذا والآخر هذا الصدر، ووجدت معانيها متفقة، وفي هذا زيادة ينبغي أن يكون هي التي ذكر أنه خلفها مترجم ذلك الصدر، وربما أن هذا الصدر ترجمه ناقل آخر فلم يخلف منه شيئاً* . . . ».

تمت قبل ظهور الإسلام، وإنما وجد المترجم الأول- سرياني- (مع مطلع القرن الثالث/ التاسع) أن من الأيسر له أن يترجم الكتاب عن اللغة اليونانية إلى لغة مولدة ؛ انظر فيما يتعلق بتاريخ الترجمة Wenrich ص ١٩٠ ؛ Steinschneider ١٧٣ (١٦٥) ؛ وانظر كتاب Vernet - Catalá آنف الذكر، ص٥٤ - ٥٥ .

مخطوطات: (أ) فيما يخص تنقيح ثابت بن قرة فاتح ٣٤١٤/ ٢ (٨ب- ٥٩أ)، ٦٧٦هـ، انظر Krause ص٤٤٠) آيا صوفيا ٢٧٥٨/ ٤ (مقتطفات: ٧١ب- ٧٢ب، القرن الثامن الهجري، انظر المصدر السابق) بورسه، حراتشي زاده ١١٧٤ (١٠١ب-١٤٤ب، القرن السادس الهجري)، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر نشريه م٣ ، ٢٠٣ ؟).

(ب) فيما يخص تنقيح نصير الدين الطوسي، نذكر بعض ما وصل إلينا من مخطوطاته: سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ١٤ (١٥٣ب - ١٧٩ ، ٦٧٣ هـ، عنوان المخطوطة: *شرح ما أشكل مما أورد الشارح أوطوقيوس الأسكالوني لمشكلة كتاب الكرة والأسطوانة الذي نقله إسحق بن حنين*) سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٦/ ١٧ ص ١٣٠ (٦٦ب- ٨١ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص ٥٠١). المتحف العسكري ٧٦٩/ ١٥ و١٦؟ (ق ٢٦٣ -٣١٦ ، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق)، كوبريلي ٩٣١/ ١٧ (١٤٩ب- ١٩١أ، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٥٨ (ق١-٤٤، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق). آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ٣ (١١ب - ٥٧ب، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق)، جارالله ١٥٠٢ (ق ١٨٠- ٢٢١ ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق)، بشيرآغا ٤٤٠ (٤٥ ورقة، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق)، سليم آغا ٧٤٣ (ق ١٣٨- ١٨٧ ، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق)، بعض المخطوطات تتعلق بتربيع *الدائرة*، برلين ٥٩٣٤ (ق ٢٩٨- ٣٦٥)، أكسفورد Bodl., Seld. ٣١٣٨ ، ٥/ ٤ (٧١٩هـ، انظر Uri رقم ٨٧٥ ص ١٨٩ ، Pusey ص٥٩٩). أكسفورد Bodl. Seld. ٣١٣٩ أ، ٤٦/ ٩ (انظر Uri رقم ٨٩٥ ص١٩٤ ، Pusey ص٥٩٩) لندن، المكتب الهندي ١٢٩٤/ ٦ (ق ١١٨- ٢٣٨ ، القرن التاسع أو الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٧٤٣) مانشستر ٣٨١ (ق ٢٤٦- ٣٤٧، انظر الفهرس رقم ٣٥٠، ص٥٥٠)، باريس ٢٤٦٧/ ٨ (ق ٩٠ - ١٣٩ ، القرن العاشر للهجرة).

بالإضافة لذلك هناك حاشية لمحمد باقر اليازدي (القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ١٧١/ ١ (نحو ٢٠ ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة).

وصلت إلينا ترجمة قسطا بن لوقا في ترجمة عبرية عملها Kalonymus B.Kalonymus (انظر Steinschneider كتابه الآنف الذكر، ص١٧٤ (١٦٦).

هناك جزء، ربما ترجمه Gerhard von Cremona، واكتشفه ونشره M.Clagett : *A.Medieval Fragement of De Sphaera et Cylindro of Archimedes* في : Isis ٤٣/ ١٩٥٢/ ٣٦-٣٨، ولـ Clagett كذلك : *Archimedes in the Middle Ages* في مصدره الآنف الذكر، ص٤٣٣- ٤٣٩.

التنقيحات وما شاكلها

(أ) بعض تعليق أوطوقيوس محفوظ، فضلاً عن ذلك، في تنقيح نصير الدين الطوسي، وبشكل مستقل إلى حد ما: *جُملٌ ذكرها أوطوقيوس في تفسيره بالمقالة الثانية* . . . الأسكوريال ٩٦٠/ ٢ (ق ٢٢-٤٢، ٧٤٢هـ). يذكر المعلِّق *كتاب المدخل إلى المجانيقي* لنيكوميدس (انظر ص١٤٩)، و*كتاب المخروطات* لأبلونيوس (انظر ص١٣٩)، و*كتاب المرايا المحرقة* لديوكليس (انظر باب الفيزياء) و*كتاب* لديونيسدوروس.

قطعة (شرح للشكل المساعد رقم ٤ في المصادرة الثانية) بعنوان: «*كتاب أوطوقيوس في حكايات ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتواليا لأربع متناسبة*» (*نَقْلُ* أبي الحسن ثابت بن قرة) باريس ٢٤٥٧/ ٤٤ (ق١٩١- ١٩٢، ٣٥٨هـ نسخة السجزي). قطعة (ربما نفسها) بين قطع الجنيزا في كمبردج، مكتبة الجامعة ت- س ٦٤، ٤١ [1].

(ب) رسالة لأبي عبدالله محمد بن عيسى بن أحمد الماهاني (في القرن الثالث/ التاسع، انظر ص٢٦٢) في كتاب الكرة والأسطوانة لأرشميدس، شرح فيها الماهاني جزءاً من المؤلَّف الأصلي، مع تعليقات لرياضي مجهول (ربما كان السجزي). مخطوطة

---

(١) لقد تفضل الأستاذ B.R.Goldstein فأخبرني بأمر القطعة ١

لايدن Or. ١٦٨ (ق ٨٠- ٨٤ انظر، Voorh ص١٦٥)، انظر M.Krause: *Die Sphärik von Menelaos* ص٢٥ جاء في صدرها: وقعت على ما ذكرته أيها الأخ من قول أبي عبدالله الماهاني المهندس في رسالة في شرح المقالة الثانية من كتاب أرشميدس في الأسطوانة والكرة والمخروط أن الذي تهيأله عمله من جملة تسعة أبواب. . .

(جـ) أبو سهل فيجان بن رستم الكوهي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر، انظر بعد، ص٣١٤) «(*زيادات على*) *كتاب الكرة والأسطوانة* لأرشميدس» (انظر بعد، ص٣٢٠).

(د) أبو علي الحسن بن الحسن الهيثم (توفي عام ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م، انظر بعد، ص٣٥٨) «*مقالة في قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في المقالة الثانية من كتابه في الكرة والأسطوانة*» انظر بعدُ فيما يتعلق بالمخطوطات ص٣٧٣.

٢- «*تربيع الدائرة أو تكسير الدائرة أو كتاب مساحة الدائرة* وتكسيرها» (*χύκλου μέτρησις*) انظر Heiberg: *Opera Omnia* م١، ٢٣٢- ٢٤٣، ص ١٣١ Realenz، المصدر الآنف الذكر، ص٥١٨-٥٢٢، Cantor م١، ٣٠٠ وما بعدها) تربيع الدائرة الذي ربما يكون قد ترجمه ثابت بن قرة. كان معروفاً عند بني موسى الذين استندوا إلى المؤلف- وإن لم يكن تمحيص- (انظر ص٣٤ وما بعدها، وص٢٤٨ وما بعدها)، انظر أيضاً Wenrich ص١٩٤، وكذلك Steinschneider ص ١٧٤ (١٦٦).

المخطوطات: فاتح ٣٤١٤ (٢ب-٦ب، ٦٧٦ هـ، انظر Krause ص٤٤٠)، عزّت ٢٠٣٤/ ١ (١ب- ٤ب، القرن الثاني عشر للهجرة) بورسه، حراتشي زاده ١١٧٤/ ١ (القرن السادس الهجري، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ١٠٢) نيويورك، كولومبيا، مكتبة الجامعة، Ms.Or ٤٥/ ٥ (القرن السابع الهجري، انظر كوركيس عواد في: سومر م٧، ٢٨)، مشهد، رضا ٥٦٣٤، طهران، سبهسالار ٦٩٠ (٨٦ب- ٨٩ب، انظر الفهرس م٣، ٤٩٥)، لينينغراد، GPB ١٤٤/ ٢ (ص ٢٨٧- ٢٨٩، انظر Rosenfeld ص٢٥٨).

وصلت أيضاً مخطوطة عن تكسير *الدائرة* لأرشميدس محفوظة بين ممتلكات آل القزويني الخاصة، انظر كَوركَيس عواد في مجلة معهد المخطوطات العربية ١/ ١٦٨/١٩٥٥.

يحتمل أن الترجمة اللاتينية من عمل Plato von Tivoli (تُرجمت نحو ١١٣٤-١١٤٥) وكذلك Gerhard von Cremona. أما بخصوص المخطوطات والطبعات والدراسات فانظر M.Clagett في مصدره الآنف الذكر: *Archimedes* ص١٩-٢٢٢ وانظر Clagett أيضاً في: Osiris ١٠/ ١٩٥٢ / ٥٨٧-٦١٨.

تحرير نصير الدين الطوسي بعنوان: تكسير *الدائرة*، بعض **المخطوطات**: سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦/ ١٧ (٦٦ب - ٨١ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠١)، كوبريلي ٩٣١/ ١٧ (١٤٩ب-١٩١أ، ٧٢٥هـ، انظرالمرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٥٨ (٩أ- ٤٤ب) آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ٣ (١١ب- ٥٧ب، ٨٤٥هـ، انظر آيا صوفيا: *فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ١٣٤) جارالله ١٥٠٢/ ٢١ (ق ١٨٠- ٢٢١، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق) بشير آغا ٤٤٠/ ١٧ (٤٥ ورقة، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق) سليم آغا ٧٤٣ (١٣٨أ- ١٨٧أ، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق). إلى هنا مع مخطوطات *كتاب الكرة والأسطوانة*، عاطف ١٧١٦/ ٤ (١٢١أ- ١٢٥أ، ١١٠٣هـ) أنقرة، صائب ٤١٨٦/ ١٢ (١٥ب- ١٨أ)، مانشستر ٣٨١ (١٢٠ب- ١٢٥، ٣٤١- ٣٤٧، انظر الفهرس رقم ٣٥٠، ص٥٤٨، ٥٥٠) لندن، المكتب الهندي ١٢٤٩/ ٦ (انظر الفهرس رقم ٧٤٣) طهران، مكتبة المعتمدالخاصة (انظر نشريه م٣، ١٦٨)، مشهد، مكتبة عبدالمجيد المولوي الخاصة (انظر نشريه م٥، ٥٩) سبهسالار ٥٥٩ (انظر الفهرس م٣، ٣٣٥)، طبع في ملحق *تحرير الكرة والأسطوانة*، حيدر آباد ١٩٤٠م، ص١٢٧-١٣٣.

٣- *كتاب في قسمة الشكل المسمى بـ سطُماشيون*، وهو لعبة تُركَّب أجزاؤها. يقول Cantor (م١، ص ٢٩٧- ٢٩٨) عن المحتوى والأصل ما يلي: «شاعر يرجع إلى نحو عام ٥٠٠، اسمه Atilius Fortunatianus، يتحدث عن Loculus Archimedius، لقد كان مربعاً من العاج مُقَطَّعاً إلى أربع عشرة قطعة، كل قطعة تمثل شكلا مختلفاً ذا زوايا متعددة، والأمر في ذلك أن يركب اللاعب من هذه القطع المربع الأصلي، وكذلك أشكالاً كما يشاء. وعليه يبقى مشكوكاً فيه هل كان أرشميدس نفسه هو الذي ابتكر هذه، أو أنها سمُيت أرشميديةللدلالة على أنها صعبة للغاية. والكتاب ما زال معروفاً في قطعة يونانية (انظر Heath م١، ص٢٢)، ترجمة إلى الألمانية ونشره

H. Suter بعنوان :

Der Loculus Archimedius oder das Syntemachion des Archimedes وذلك في : Zeitschr. f.Math.u.Physik م٤٤ ، ملحق كتاب تكريم M.Cantor عام ١٨٩٩م ، ص٤٩١- ٤٩٩ . **المخطوطات** : برلين ٥٩٣٥ (٣٦٨أ- ٣٧٠أ ، ١٠٦١هـ) ، برلين كذلك ٥٩٣٥ (٢٢٤ب- ٢٢٥ب) ، لندن : المكتب الهندي ٨٢٤/ ١٠ (ق١٤٣- ١٤٥ ، ١١٤١هـ ، انظر Loth. رقم ١٠٤٣) ، أكسفورد . Bodl..,Marsh ٧٠٩/ ١ (Pusey ص٦٠٣ ، انظر Uri . رقم ٩٦٠) . Patna ٢٩٢٨/ ٨ (ص١ ، ٦٩٦هـ ، انظر الفهرس م٢ ، ص٥٥٤ ، انظر كذلك Steinschneider ١٧٦ (١٦٨) ، حيث يُذكِّر ، معولاً على Borellus ، بالكتاب : *De figuris isoperimetricis*.

٤- *كتاب المأخوذات في أصول الهندسة* ، ذكره ابن النديم ص٢٦٦ . ويعد هذا الكتاب ، وقد ترجم إلى اللاتينية بعنوان *Liber assumptorum* من الكتب الأرشميدية- ص ١٣٢ المنحولة . وقد سبق لـ Hultsch أن افترض أن كتاباً يونانيّا كان أصلاً للترجمة العربية (Realenz في المصدر المذكور له آنفاً ، الملحق ص٥٣٥) . أما رأي Clagett (*Archimedes* ص٦٦٨) أنّ مؤلفاً عربيّا متأخراً نسب هذا الكتاب إلى عالم من العلماء المتقدمين ، فلا يقوم على أساس .

وقد قال نصير الدين الطوسي ، الذي حرر هذا الكتاب ، عن تحريره ما يلي : «*كتاب مأخوذات* أرشميدس ، ترجمة ثابت بن قرة وتفسير الأستاذ المختص أبي الحسن علي بن أحمد النسوي . قال الأستاذ المختص : هذه مقالة منسوبة إلى أرشميدس ، وفيها أشكال حسنة قليلة العدد ، كثيرة الفوائد في أصول الهندسة في غاية الجودة ، قد أضافها المحدثون إلى جملة المتوسطات التي يلزم قراءتها فيما بين كتاب أقليدس والمجسطي . إلا أن في بعض أشكاله مواضع تحتاج إلى أشكال أُخَر يتم بها بيان ذلك الشكل . وقد أشار في بعض ذلك أرشميدس إلى أشكال أوردها في سائر مصنفاته» .

«وحرر المؤلف المجهول أشكالاً هندسية مختلفة ، ليست معروفة في غير هذا التأليف ، ونسب إلى أرشميدس صراحة البرهان في أن *الأربلوس والسالينون* (. . .) شكلان يقطعان بأنصاف دوائر لها سطوح متساوية مع دوائر تتعين أقطارها عن طريق

عمل هذه الأشكال (شكل رقم ٤ ، ١٤). ومما يجدر التنبيه عليه الشكل الثامن، ذلك لأنه يدل- على ما يبدو- على تثليث الزاوية» (انظر Hultsch في المصدر المذكور له آنفاً Sp ٥٣٥)، وانظر كذلك Wenrich ص١٩٢؛ Steinschneider (١٦٨) ١٧٦.

ولقد شكا ثابت سقم النسخة بقوله: «وأقول... إن الكتاب غير موجود وما حصلت على المطلوب، وإنما اعتمدت على المخطوطة السقيمة لجهل ناقلها وقصور فهمه عن إدراكها، وجهدت في تحقيق المسائل المذكورة فيه، كما عملت على إيجاد حلول لها، حسب ترتيب الأشكال، بغرض الفهم السريع والشرح الميسر للمصادر، ولربما أعدت عدداً من براهين المتأخرين...» (وانظر C.Schoy بعنوان: *Die trigonometrischen Lehren*، المصدر المذكور آنفاً، ص٧٤). انظر كذلك ما كتبه Clagett تحت عنوان: *Archimedes* ص٦٦٦-٦٧٠، وانظر كذلك Vernet في المصدر المذكور له آنفاً، ص٥٦.

لقد شرح أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوي (في القرن الرابع/ العاشر، انظر بعد، ص٣٤٥) ترجمة ثابت بن قرة، والشرح محفوظ في مخطوطة فاتح ٣٤١٤ (٦٧أ- ٧٢ب)، مشهد، رضا ٥٦١٧ (ص١١ وما بعدها، ١٢٨٥هـ)، لينغراد، المكتبة العامة، F ١٤٤. (ص٢٩٣- ٢٩٧). وله ترجمة لاتينية بعنوان:

Liber assumptorum Archimedis interprete Thebit ben Kora exponente Doctore Almochtasso Abilhasan Hali ben Ahmad Nosuensi وقد طبعت مراراً، آخرها طبعة Heiberg في *Opera Omnia* م٢، ص٥١٠- ٥٢٥.

ص ١٣٣ وقد نقح نصير الدين الطوسي شرح النسوي، بعض **المخطوطات**: سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٣/ ١٢ (١٤٢ب- ١٤٥أ، ٦٧٧هـ)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦/ ١٣ (٥٨أ- ٥٩ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠١) المتحف العسكري ٧٦٩/ ١١ (ق١٧٤- ١٨١، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣٠/ ١٢ (١٩٩ب- ٢٠٧أ، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣١/ ١٢ (١٢٠أ- ١٢٤ب، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق) آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١٨ (١٧٣ب- ١٨١أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق)، بشير آغا ٤٤٠/ ١٢ (٦ ورقات، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق)، عاطف ١٧١٢/ ١١ (٧٣أ- ٧٧أ، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر

المرجع السابق)، جارالله ١٤٧٥/ ٦ (٨ورقات، حديث، انظر المرجع السابق)، سليم آغا ٧٤٣/ ٦ (٥٩ب- ٦٥ب، حديثة، انظر المرجع السابق)، برلين ٥٩٣٦ (٢٣٩أ- ٢٤٦أ، ١٠٦١هـ) برلين Qu. ، ١٨٦٧/ ١١ (١٤٥ب-١٥٠ب)، مانشستر ٤٤٧ (٤٣ب- ٤٧ب، انظر الفهرس رقم ٣٤٨)، فلورنس، لورنسيانا ٢٧٠/ ٣٢٦ (٥٦أ- ٧٤ب، القرن الثاني عشر للهجرة)، باريس ٥٩٧٤ (ق١١٠- ١١٥، انظر Vajda ص٤٤٤)، طهران، سبهسالار ٥٥٩ (٥٤ب- ٥٥أ، انظر الفهرس م٣، ٣٤٣)، طبع في حيدرآباد ١٩٤٠م.

وقد ألف أبو سهل فيجان بن رستم الكوهي (انظر بعد، ص٣١٤) «*مقالة في تزيين كتاب أرشميدس في المأخوذات*» أورد فيها، طبقاً لشهادة النسوي، برهاناً للشكل الخامس أعم وأفضل (من برهان مؤلف *كتاب المأخوذات*). وقد أفاد النسوي من هذه الرسالة ونقل عنها (انظر ما كتبه Steinschneider بعنوان: *Die mittleren Bücher der Araber und ihre Bearbeiter* في: Zeitschr. f. Math. u. phys. ١٠/ ١٨٦٥/ ٤٨٠)، انظر بعد، ص٣٢٠، رقم ٢٦.

وألف أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبدالجليل السجزي «*رسالة في الجواب عن المسائل التي سئلت في حل الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس*» (انظر بعد، ص٣٣٤). وقد قام L.A. Sédillot. بتحليل الأجوبة:

De plussieurs opuscules mathématiques qui composent le manuscrit arabe في: Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothéque du Roi ١٣/ ١٨٣٨م/ ١٣٦.

وإلى السجزي ينسب كذلك: «*برهان على مسألة من كتاب أرشميدس غير ما أورده هو*» (يحتمل أنه *كتاب المأخوذات*). انظر بعد، ص٣٣٤.

٥- «*رسالة في عمل الدائرة المقسومة بسبعة أقسام متساوية لأرشميدس ترجمة ثابت بن قرة*». لقد شكا ثابت سقم النسخة بقوله: «أقول... إني لما أردت أن أستنسخ هذا الكتاب فما ظفرت إلا بنسخة سقيمة مختلة، لجهل ناسخها وقصور فهمه فبذلت جهدي بقدر استطاعتي في تحقيق مسائلها وتركيب تحليلاتها وترتيب أشكالها بعبارة سهلة قريبة المأخذ، وأوردت فيها بعض براهين المتأخرين...». مخطوطة القاهرة:

دار الكتب، رياضة، ٤١م (١٠٥أ - ١١٠أ، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٣). وهي ترجمة لكتاب منحول لأرشميدس يرجع في الغالب إلى متأخري المتقدمين (انظر آنفاً، ص١١٢) وقد ترجمها C.Schoy إلى الألمانية في: *Die trigonometrischen Lehren des persischen Astronomen Abu'l - Raihân Muh.ibn Ahmad al -Bîrûnî, dargestellt nach al Qânûn al mas'ûdî*. هانوفر عام ١٩٢٧م، ص٧٤ - ٨٣. وترجمها إلى الروسية B.A.Rosenfeld في «*Archimed - Sotschineniya*» ونشر الترجمة I.N.Wesselowski في موسكو عام ١٩٦٢ م، ص٤٠١ - ٤١٦، ودرسها J.Tropfke في مجلة Osiris ١/ ١٩٣٧م/ ٦٣٦-٦٥١ بعنوان:

Die Siebeneckabhandlung des Archimedes

هذا وقد خلص Tropfke بعد معالجة الرسالة بإسهاب إلى أن: «موضوع المجموع الكلي للمسائل هو: حمل أضلاع مثلث على مثلث آخر. ولدينا مجموع أشكال أرشميدية آخر مشابه، أي: *Liber assumptorum* (*المأخوذات*، أشكال اختيارية)، يمكن أن يقدم موضوعها: أشكال طريفة ترجع إلى الدائرة. وكذلك لا يرجع تحرير المجموع فيها، كما هو بأيدينا، دون نزاع إلى أرشميدس، فما فيه من إقحامات
ص ١٣٤ وقصور يثير الريبة والشك. أما أن الجزء الرئيسي من الأشكال في الكتابين يعود إلى أرشميدس نفسه، فهذا ما يجوز الأخذ به. وبالتأكيد فإنه عبارة عن مختارات من كتب لأرشميدس لانعلمها، جمعت ورتبت على يد أخرى وفقاً لاعتبارات معينة. وثابت إنما هو مترجم الكتابين ومحررهما. وبالنسبة للكتابين فإن المخطوطة اليونانية غير موجودة اليوم. وحتى قبل ثابت فإنه حصل في المخطوطة اليونانية اختلال في النسخ كما أمكن الإشارة إلى التشويه وإضافات الحشو فيما بعد في النسخة العربية». (Tropfke في مصدره الآنف الذكر، ص٦٥٠). انظر مقال Tropfke كذلك بعنوان: *Archimedes und die Trigonometrie* في مجلة: Arch. f. Gesch. d. Math. u. d. Nat. wiss ١٠/ ١٩٢٨م/ ٤٣٢ - ٤٦٣.

وهناك رسالة في ما يسمى بمقدمة أرشميدس بعنوان: «*رسالة في البرهان على المقدمة التي أهملها أرشميدس في كتابه تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك*» ألفها كمال الدين موسى بن يونس بن محمد الموصلي (المتوفى عام ٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م)، انظر Suter

ص١٤٠- ١٤٢، بروكلمن، الملحق م١، ص٨٥٩) سراي، أحمد الثالث، ٣٣٤٢/ ٥ (٣ ورقات، القرن السابع الهجري، انظر Krause ص٤٩١)، ما نيسا، جينل ١٧٠٦/ ٨ (١٨٣أ- ١٨٤ب، ٦٩٩هـ، انظر فهرست ميكروفيلمها، ص٥٢٢)، أكسفورد Bodl. Marsh ٧١٣/ ٨ (١٢ ورقة، انظر Uri. ص٢٠٤، رقم ٩٤٠) أكسفورد Bodl. Marsh ٢٠٧ (انظر Uri. رقم ٩٨٧، ص٢١٥، وهي حاشية على تنقيح عبدالملك بن محمد الشيرازي لكتاب المخروطات لأبلونيوس (انظر بعد، ص١٤١، Suter ص١٤٢).

وقد عرف أبو سهل الكوهي (انظر بعد، ص ٣١٨)، على ما يبدو، الإنشاء الهندسي الأرشميدي للمضلع السباعي، لكنه عدّه غَيْرَ موفّق (انظر Y.Samplonius): *Die Konstruktion des regelmäßigen Siebenecks nach Abū Sahl al-Kūhī Waiǧan ibn Rustam*. في: Janus ٥٠/ ١٩٦٣م/ ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥).

٦- «*كتاب أرشميدس في الدوائر المتماسة*» أو «*كتاب الدوائر*» (ربما كان ترجمة ثابت)، بنكيبور ٢٤٦٨/ ٢٨ (١٣٤ب-١٤١أ، ٦٣١ هـ، انظر الفهرس م٢٢، ٧٨)، طبع في حيدر آباد ١٩٤٨ م، ترجمه إلى الروسية B.A.Rosenfeld في *Archimed-Sotschineniya* ونشره I.N.Wesselowski، موسكو ١٩٦٢م، ص٤١٧ - ٤٤٠، وترجمه إلى الإسبانية J.Vernet و A.Catalā بعنوان:

Libro de los circulos tangentes de Arquimedes el asesinado el año 212 antes de Jesucristo.

المرجع الآنف الذكر ص٦٢- ٩٣. ولقد ذكر ابن النديم هذا الكتاب؛ وبقيت قطع منه في «*كتاب استخراج الأوتار للبيروني*» ص ٧، ١٨، ٢٠. و يعد Tropfke، اعتماداً على ترجمة Suter لكتب البيروني، في دراسته: *Archimedes und die Trigonometrie* (في المرجع المذكور له آنفاً) و: *Die Siebeneckabhandlung des Archimedes* (في المرجع المذكور له آنفاً) أن كتاب الدوائر مفقود، ولكنه صحيح النسبة لأرشميدس، ولا يكفي في البرهان على أصالة هذا الكتاب شهادة العلماء العرب. كذلك لا يجوز الاستناد إليها كما فعل Tropfke كيما يُنْسَب إلى أرشميدس دورٌ في تاريخ علم المثلثات، ص ١٣٥ وهو ما يناقضه محتوى بقية كتبه التي عرفناها إلى الآن. ويتحدث البيروني في كتابه استخراج الأوتار عن مقدمة أرشميدس ويسوق ٢٣ برهاناً عليها، ثلاثة براهين ترجع

إلى أرشميدس (انظر Tropfke في مقالته : *Die Siebeneckabhandlung* المذكورة في كتابه الآنف الذكر، ص٦٣٧ منه)، الأمر الذي لا يمكن لنا أن نقبله في يُسْرٍ (انظر آنفا، ص١٢٢- ١٢٣).

انظر بخصوص هذه الرسالة ما كتبه Yvonne Dold-Samplonius في Sudhoffs Archiv ٥٧/ ١٩٧٣م/ ١٥- ٤٠ بعنوان : *Archimedes : Einander berührende Kreise* هناك ترجمة ألمانية للرسالة : *Archimedes Opera mathematica* المجلد الرابع : *Über einander berührende Kreise* عن اللغة العربية لـ Yvonne Dold-Samplonius, Heinrich Hermelink , Matthias Schramm. .Stuttgart-1972

٧- «*كتاب في الأصول الهندسية*» وإني أرى أن هذا الكتاب مطابق *لكتاب المفروضات* الذي يذكره ابن النديم، فالمؤلف يبدأ بكلمة «*النفرض*» عند معالجته لأية مسألة هندسية، بنكيبور ٢٤٦٨/ ٢٩ (١٤١ب- ١٤٤أ، ٦٣٢ هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص٢٢) طبع في حيدر آباد، انظر كذلك Vernet في مصدره الآنف الذكر، ص٥٨. ومن ناحية أخرى يبدو أن هذا الكتاب مختصر من «*كتاب المفروضات*» ويرد اسم أرشميدس محرفاً باسم أقاطون في المخطوطة الوحيدة التي وصلت إلينا (آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٥، ٨٩ب- ١٠٢ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ٤٣٩). وقد وضعت، فيما وضع في هذه الرسالة، دعوى مجموع الأعمدة في مثلث متساوي الأضلاع وبرهن عليها بتلك الدعوى التي تقابلنا في هندسة Frans van Schotten (١٦١٥- ١٦٦٠م) وعليه فإنه يجب أن يُنْفَى عنه فضل السبق. ولقد نال الدعوى تطوُّر آخر في كتاب لابن الهيثم (انظر بعد، ص٣٦٠) (انظر ما كتبه H.Hermelink بعنوان : *Zur Geschichte des Satzes von der Lotsumme im Dreieck* في Sudhoffs Archiv ٤٨/ ١٩٦٤م/ ٢٤٠- ٢٤٧).

٨- «*كتاب المثلثات*» ورد ذكره عند ابن النديم. إن براهين صيغة إيرن المثلثية :

$$ح = \sqrt{م(م - أ)(م - ب)(م - جـ)}$$

(حيث ح المساحة، و م نصف مجموع الأضلاع أ، و ب، وجـ) التي ذكرها البيروني في *رسالة في استخراج الأوتار* ونسبها إلى أرشميدس، تناسب أكثر ما تناسب عنوان

هذا الكتاب. ويذكر أبو الوفا في مخطوطة أكسفورد Bodl. Thurst ٣٩٧٠/ ٣ (انظر Uri ص١٩٨) *مسألة لأرشميدس في مساحة المثلث*. وهناك يأتي ببرهان آخر للصيغة مبتدئاً بـ *قال أرشميدس*. ويبقى أن تتضح العلاقة الممكنة بين هذا وبين رقم ٧ آنف الذكر.

٩- «*كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا*» ورد ذكره عند ابن النديم، ومنه جزء محفوظ في طهران، كلية الآداب، جمعه ٢٨٤ / ٧ (٤ أوراق، القرن العاشر الهجري). ويجب أن يبحث عن محتوى كلا الكتابين أو كلتا القطعتين الآتيتين:

(أ)- «*أشكال نافعة في كتاب أرشميدس لأبي الرشيد* (؟)» نيويورك، كولومبيا مكتبة الجامعة: Ms. Or ٤٥/ ٤ (انظر كَوركَيس عواد في: سومر م٧، ص٢٨).

(ب)- «*مسائل من كتاب أرشميدس*»، طهران، جامعة ١٧٥١/ ٥ (٦٥أ-٦٥ب، ١٢٨٢هـ انظر الفهرس م٨، ٢٧٥).

هذا ويذكر ابن النديم اسم كتاب بعنوان: «*كتاب الخطوط المتوازية*». ولم يتضح بعد فيما إذا كان يطابق بعض المؤلفات المذكورة. ونعلم من ابن القفطي (*الحكماء*، ص١٩٥) أن *كتاب المثلثات* نقله يوسف القس إلى العربية (النص المطبوع من كتاب «الحكماء» يذكر أن الكتاب نقل عن «السرياني»، وأنا أرى في الأمر غلطًا، إذ الصواب عن «*اليوناني*»، فضلاً عن ذلك فإنه يتراءى لي أن هناك تصحيفاً في الاسم، إذ ينبغي أن يكون يوحنا وليس يوسف، ويوحنا هذا معروف بترجماته عن اليونانية، (انظر ص ١٣٦ بعد، ص ٢٩٨). وقد صحح سنان بن ثابت هذه الترجمة.

هذا وقد أوردت في باب الفيزياء والحيل المؤلفات التالية:

«*مقالة في عمل بُنْجَامَات*» أو «*كتاب عمل ساعات الماء التي ترمي بالبنادق*»- «*مقالة في الثقل والخفة*»- «*كتاب وزن التاج*»- «*كتاب في المعادلات من الأشكال التي استعمل فيها الأمْحَال*»- «*كتاب القوائم*»- «*كتاب في مساوات الميل*».

أبلونيوس

Apollonius von Pergae

كان أبلونيوس نشيطاً ما بين عامي ٢٤٢ - ١٩٧ ق. م. وقد ورد اسمه في الرواية

العربية أبلونيوس أو بلينوس أوما شابه ذلك. ولم يستطع أصحاب التراجم العرب أن يخبروا عن حياته الكثير، فبينما يسكت ابن النديم عن حياة أبلونيوس، يذكر القفطي أن أبلونيوس أقدم من أقليدس بزمان طويل. ولعل أقدم من ترجم لأبلونيوس بالعربية- وإن كان باقتضاب كبير- هو اليعقوبي، ويقع الخلط بين أبلونيوس هذا - الذي يسميه القفطي وتسميه مخطوطات الكتاب المنسوب إليه «*في عمل الأرغن*» بالنجار- وبين أبلونيوس التياني، ويزيد القفطي * على ذلك أن أبلونيوس يقال له اليتيم، وهو صاحب الطلسمات «الذي جعل لكل شيء طلسماً» (انظر Klamroth في: ZDMG ٤١/ ١٨٨٧م/ ٤١٩).

أما جابر فلا يذكر اسم أبلونيوس ولا مؤلفاته، وتفيد مصادرنا أن معرفة العلماء العرب بمؤلفات أبلونيوس بدأت في زمان المأمون. وقد كان كتاب *المخروطات* من بين الكتب اليونانية في بيزنطة التي تم جلبها منها بإيعاز منه. يخبرنا بنوموسى عن رواية كتب أبلونيوس، وذلك في مدخل تحريرهم لكتاب *المخروطات*، بأن هذا الكتاب اضطَرب بسبب الأخطاء المألوفة عند النسخ، وبسبب الصعوبات الخاصة في فهمه، إلى أن سعى أوطيقوس العسقلاني (انظر بعد، ص١٨٨) إلى إعادة تركيب الرسائل السبع وبعض من الرسالة الثامنة. ويعتقد أن محمداً ألف هذا المدخل بعد وفاة الحسن. أما بالنسبة للكتب الأربعة الأولى (I-IV) فقد وفى بأداء هذا الواجب. وقد عولت
ص ١٣٧ الترجمة العربية لهذه الكتب على نسخة أوطيقوس وللكتب الخامس والسادس والسابع على نص أبلونيوس غير المحرر. وقد عرفنا اسمي المترجمين، وهما: هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة (انظر بعد، ص١٣٩). ويذكر ابن النديم وجود ترجمة لكتاب من كتب أبلونيوس، لمترجم مجهول، قبل ثابت بن قرة، ولم تصل إلينا «*النسبة المحدودة*». أما ثابت هذا فقد أعاد تحرير أولى الرسالتين. وأعتقد أن هذه الترجمة لم تكن قبل القرن الثالث / التاسع.

ولم يبحث بعد عن الأثر الذي فعلته مؤلفات أبلونيوس في تطوير الرياضيات العربية، ومن الثابت أنه كان ممكناً- في الزمان الذي تمت خلاله ترجمتها إلى العربية- فهم

---

* لقد رجعت إلى كتاب القفطي ولم أجد فيه هذه العبارات، وإنما وجدتها في كتاب اليعقوبي، جـ١ ص١١٩ (المترجم).

محتواها النظري المعقد، بل مناقشتها، أي أنه توافرت الشروط ذاتها التي ذكرناها بمناسبة الكتب الأرشميدية، وستتضح أكثر إذا ما درس، من وجهة النظر هذه، تحرير *كتاب المخروطات* لبني موسى الذي وصل إلينا. إلا أنه يمكن، اعتماداً على المقتبسات وأخبار التراجم، كسب انطباع بأن أبناء موسى الثلاثة كانوا مؤهلين لأن يصححوا مؤلف أبلونيوس في بعض المواطن وأن يزودوه بالبراهين والمقدمات والأشكال، غير أن هذه الزيادات لم يتقبلها الخلف هكذا دون شكوك وتمحيص، فأبو نصر بن عراق يذكر لماماً موقف بني موسى من كتاب أبلونيوس. «*وبنو موسى بن شاكر من لا يُنكَر تبريزهم ولا يُدفع فضلهم قد غلطوا في بعض ما قدموا من مقدمات كتاب أبلونيوس في المخروطات مع جلالة قدر ذلك الكتاب وتكلُّف بني موسى ما تكلفوه من إصلاحه*»[١]. وهناك مقالة لابن الهيثم محفوظة يمكنها توضيح مدى أهمية جهود بني موسى في هذا الصدد، فقد ناقش ابن الهيثم شكلاً من أشكال بني موسى قدموه على براهين كتاب *مخروطات* أبلونيوس. وهو الشكل الأخير من مقدماتهم، وهو على غير الصفة التي وصفوه بها: وذلك أنهم جعلوه كليّا وهو جزئي، ومع ذلك فقد لحقهم سهو في البرهان عليه، ومن أجل ذلك السهو ظنوا أنه كلي. وهو شكل يحتاج إليه في بعض براهين أشكال المخروطات... وهو جزئي ويصح على بعض الأوضاع...[٢]. وقد بين ابن الهيثم في كلامه المسهب أنه يمكن تمييز عشرة أوضاع ممكنة، يصح الشكل في سبعة منها ولا يصح في الثلاثة الباقية[٣]. س ١٣٨

علاوة على تحرير وكتب بني موسى فإن هناك كتباً عديدة لـ ثابت بن قرة لابد من الرجوع إليها إذا تقصينا مسألة: متى شرع الرياضيون العرب في البناء على مؤلفات أبلونيوس. وعندما يخبرنا أبو الحسين عبدالملك بن محمد الشيرازي، أحد محرري كتاب *المخروطات* (انظر بعد، ص١٤١)، أن بني موسى ينكرون على ثابت القدرة على إصلاح تحرير الكتاب (انظر Steinschneider (١٧٤)، ١٨٢) فإنما يتعلق هذا الكلام بتلميذهم حينما كان لا يزال صغير السن. أما الحقيقة فقد بذل ثابت في إدخال طريقة

---

(١) *تصحيح زيج الصفائح*، حيدر آباد عام ١٩٤٨، ص٣ «... *وكيف يستجيز العاقل إعظام الاستدراك عليه، وبنو موسى بن شاكر من لا ينكر...*» (انظر أعلاه).

(٢) *قول للحسن بن الحسن بن الهيثم في شكل بني موسى*، حيدر آباد ١٩٣٨ م، ص٢.

(٣) المصدر السابق، ص١٤.

العرض والمعالجة الأرشميدية والأبلونيوسية في الرياضيات العربية جهداً عظيماً جدّا. فإلى الآن لا يعرف سوى محتوى مختصر لكتاب أبي الفتح الأصفهاني (أُلِّف نحو ٥١٣هـ/ ١١١٩م) في ترجمة لاتينية. وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب أشكالاً شبيهة بأشكال متن الكتاب، وأضاف إلى ذلك بعض الحدود، ثم برهن على بعض الأشكال التي يختلف فيها بعض الاختلاف عن أشكال شرح أوطوقيوس (انظر بعد، ص١٤٠).

ومن الحقائق المعروفة أن علم المخروطات وجد عند الرياضيين العرب مجال تطبيق واسع واستخدم في حل المعادلات من الدرجة الثالثة بل والدرجة الرابعة، إلا أن المدى الذي تطور إليه هذا العلم لم يدرس بعد دراسة وافية. ومما ثبت إلى الآن أن عمر الخيام في القرن الخامس / الحادي عشر أشار عن وعي- معولاً في ذلك على الكتابين الأولين من كتب أبلونيوس- إلى أنه لا يمكن حل المعادلات من الدرجة الثالثة بشكل عام بالمسطرة والفرجار وإنما بالمخروطات فقط (انظر Juschkewitsch ص٢٦١).

مصادر ترجمته

ص ١٣٩ اليعقوبي م١، ١٣٤، ابن النديم ٢٦٦، القفطي، *الحكماء* ٦١- ٦٢؛ Steinschneider (١٧٢) ١٨٠ - (١٧٩) ١٨٧؛ Heath : *Hist. of Greek Math*. II - ١٢٦ Sarton م١، ١٧٣ - ١٧٥، G.J.Toomer : *Apollonius of Perga* في : Dictionary of Scientific Biography, Vol. I، نيويورك عام ١٩٧٠م، ص١٧٩-١٩٣ : *M.C.Clagett*: *A.medieval Latin Translation of a Short Arabic Tract on the Hyperbola* في : Osiris ١١/ ١٩٥٤م/ ٣٥٩ - ٣٦٤.

آثاره

١- «*كتاب المخروطات*» (χωνιχα′). لم يصل إلينا من النص الأصلي إلا الكتب الأربعة الأولى، وقد نشرها J.L.Heiberg مع الترجمة اللاتينية وشرح أوطوقيوس : «*Apollonii Pergaei quae graece exstant cum commenariis antiquis*» مجلدان، لايبتسغ ١٨٩١- ١٨٩٣ م، انظر T.L.Heath : «*Apollonius of Perga*» كمبردج ١٨٩٦م، طبعة ثانية : كمبردج ١٩٦١ م، *Die Lehre von den* H. G. Zeuthen : *Kegelschnitten im Altertum* كوبنهاجن ١٨٨٦، طبعة ثانية، هلد سهايم ١٩٦٦! Hultsch في : Realenz ٣/ ١٨٩٥/ ١٥١- ١٦١؛ Cantor م١،

٣٣٣- ٣٤٩. وحسب المصادر العربية فإن الكتاب يتألف من ثمانية كتب وصلت منها الكتب ١ - ٧ كاملة، وجزء من الكتاب ٨. وحسب أقوال ابن النديم وابن القفطي اللذين يستندان إلى بني موسى في معلوماتهم فإن هلال بن أبي هلال الحمصي (انظر بعد، ص٢٥٤) قد ترجم الكتب الأربعة الأولى. أما ترجمة الكتب ٥ - ٧ فقد قام بها ثابت بن قرة. وقد أصلح بنو موسى جميع الأجزاء المترجمة.

مخطوطات: آيا صوفيا ٢٧٦٢(٣٠٦ ورقة، ٤١٥هـ، نسخها ابن الهيثم، وأخذت المقدمة من نسخة متأخرة، انظر Krause ص٤٤٩)، و٤٨٣٢، ٢، ٣٢ (٧١ب- ٧٤ب، القرن السابع للهجرة، يحتوي فقط مقدمة تحرير بني موسى، انظر Krause ص٤٤٩. نسخة مصورة منها، موجودة في القاهرة، دار الكتب ملحق م٣، ٩٤- ٩٥)، قنديلي رصد خانسي، رياضيات ٥ (لم تتوافر لي معلومات مفصلة)، أكسفورد. Bodl. Marsh ٦٦٧ (الكتاب الأول- السابع، ١٦٠ ورقة، ٤٧٢هـ، انظر

(١) يعود الفضل في التحديد الصحيح لزمان هذه المخطوطات إلى: A.F.L.Beeston وذلك في مقالته: *The Marsh manuscript of Apollonius's Conica* في: The Bodleian Library Record ٤/ ١٩٥٢-٥٣/ ٧٦-٧٧. فهو يقول في هذا الصدد ما يلي:

«لم يصب هالي Halley ولا أوري Uri (. . .) في تاريخ نسخ المخطوط. فقد ذكر هالي أنه سنة ٧٠٢هـ، وذهب أوري إلى أنه سنة ٦٧٥هـ. والحق أنه نُسخ في مراغة سنة ٤٧٢هـ. . . وما عليه المخطوط من حالة جيدة مع تقدم تاريخه خلافاً للمألوف يجعله واحداً من أجمل نماذج الكتب العربية في المكتبة. . .

وثمة سمةٌ طريفة أخرى لمخطوط مارش رقم ٦٦٧ وهي وجود طائفة من الحواشي على هوامش النص كله، آخرها في الصفحة قبل الأخيرة. وقد طبع هالي كلاما يوهم أنه ترجمة لاتينية لآخر تلك الحواشي، بيد أن ترجمته تعطي فكرة خاطئة تماماً عن جوهرها الحقيقي. أما الحقائق التي تنص عليها تلك الحاشية فهي: أولا، أن نصير الدين الطوسي المعروف (. . .) علّق عدداً من الحواشي على نص كتاب *المخروطات* وأثبتها على هامش نسخته الخاصة في سنة ٦٤٥هـ (١٢٤٧- ١٢٤٨م)؛ ثانياً، أن هذه الحواشي نقلها من نسخة نصير الدين الطوسي إلى المخطوطة الراهنة أحمدُ بن (علي) ابن أبي الفرج محمد، الملقّب بابن البواب. . . وقام كذلك بمقابلة النص وإصلاح الأشكال» والمقصود بذلك أنه أعاد عمل الرسوم البيانية التي تظهر بالمداد الأحمر في الهامش في مواضع متفرقة من القسم الأخير من المخطوط. وفي الورقة ١٣٨ وجه تعليقة مفادها أن الأشكال المبيّنة في الهامش بالمداد الأحمر منقولة من مخطوط في حوزة عبدالملك. ولا يخالطنا إلا شك يسير في أن المقصود هنا هو عبدالملك الشيرازي، مؤلف «*كتاب تَصَفُّح المخروطات*».

ويبدو أن ابن البواب غير معروف فيما عدا ذلك، ولكن بالنظر إلى تاريخه لا يبعد في ظننا أنه ربما كان تلميذاً للطوسي عمل في مراغة».

Uri ص٢٠٥، رقم ٩٤٣)[1]، الكتب الخامس والسادس والسابع من المؤلف.

ص ١٤٠ أكسفورد Bodl. Thurst ٣٩٦٨/ ١ (١١٤ ورقة، ١٠٣٦هـ، انظر Uri. رقم ٨٨٥، ص١٩٢)، ربما هناك جزء منه في أكسفورد Bodl. Thurst ٢٣٧/ ٣ (٢٠ ورقة، ٩٨٧هـ، انظر Uri ص١٩٧، رقم ٩٠٨)، أدنبره، مكتبة الجامعة أ، ٢٨ (الكتاب الأول - السابع، ٩٨ ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس ص٢١) طهران، ملك ٦٨٩، (١ - ٧، نسخة جميلة، ١٣٤ ورقة، ٦٨٩هـ) وعلى مخطوطة أكسفورد Marsh ٦٦٧ نشر L.M.Ludwig Nix *الكتاب الخامس مع مقدمة للمخروطات لأبلونيوس، من أهل برجا، في ترجمة عربية لثابت بن قرة، ونقلها إلى اللغة الألمانية* مشفوعة بمقدمة، أطروحة قدمت إلى جامعة لايبتسغ ١٨٨٩؛ رامبور، رضا ٣٦٥٥ (١٨١ ورقة، القرن الثامن للهجرة، ناقصة).

«شرح» إبراهيم بن سنان بن ثابت (انظر بعد، ص٢٩٢)، ذكره ابن النديم (ص٢٧٢).

«*إصلاح كتاب المخروطات*» لأبي جعفر محمد بن الحسين (انظر بعد، ص٣٠٥) وصل إلينا جزء منه في تثليث الزاوية، (انظر بعد، ص٣٢٩).

ألف أبو سعيد أحمد بن محمد السجزي (انظر بعد، ص٣٢٩) مقالة في نسبة القطع الزائد إلى خطوطه التقاربية في *كتاب المخروطات*، لايدن Or. ٦/١٤ (ص٢٢٦- ٢٣١، ٥٨٩هـ، انظر Voorh ص١٨٠).

ألف ابن الهيثم *رسالة في شكل بني موسى تتعلق بالمخروطات*. (انظر بعد، ص٢٥٢).

ولابن الهيثم «*مقالة في تمام كتاب المخروطات*»، هل تتعلق بالجزء المعروف من الكتاب الثامن؟ مخطوطة مانيسا، جنل ١٧٠٦ (١ب- ٢٥ب، ٦٩٩هـ، *فهرست الميكروفيلم*، ص٥٢١).

ألف أبو الفتح محمود بن قاسم بن الفضل الأصفهاني[1] «*تلخيص المخروطات*»

---

(١) أهدى المؤلف كتابه إلى الملك المظفر المؤيد المنصور عام ٥١٣هـ، انظر Suterص٩٨، وكذلك بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٦.

عام ٥١٣/ ١١١٩ وقد غيّر المؤلف في تلخيصه النص «ترتيب الكتاب اليوناني بعض الشيء وذلك بأن وحّد الأشكال المتشابهة كما أنه أضاف بعض التعاريف، وبراهينه في الرسائل ١-٤ تختلف قليلاً عن براهين أطوقيوس» (Steinschneider (١٧٦) ١٨٤).

المخطوطات: سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٥/ ١ (ق ١-٢٩، ٦٦٣هـ، انظر Krause ص ٤٨٤، *فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ٣٧)، آيا صوفيا ٢٧٢٤ (١٥٩ ورقة، القرن الثامن للهجرة، انظر المصدر السابق)، فلورنس، لورنتسيانا ٣٠٨/ ٢١٨ (٩٩ق، القرن الحادي عشر للهجرة) القاهرة، طلعت، رياضة، ١١٠ (الرسائل الثلاث الأولى، ٤٩ ورقة، القرن العاشر للهجرة) هناك ترجمة لاتينية لهذا الكتاب الجامع قام بها Abraham Ecchellensis، نشرت في فلورنس عام ١٦٦١. وهناك ترجمة فرنسية عن الترجمة اللاتينية من عمل Paul ver Eecke : *Les coniques d'Apollonius de Perge* : Bruges,1923 طبعة ثانية، باريس ١٩٦٣ (انظر Toomer في المصدر الآنف الذكر، ص ١٩٣، ص ١٤١ Clagett, *Archimedes in the Middle Ages* م١، ٦٥٩، رقم ٥).

أبو الحسين عبدالملك بن محمد الشيرازي (عاش في النصف الثاني من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)[١]. «*كتاب تصفح المخروطات*»، يني جامع ٨٠٣ (١٢٩ ورقة، ٦٣٨ هـ، انظر Krause ص٤٨٨ ؛ *فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ٧٤) سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٣، (١٤٠ ورقة، ٦٣٨هـ، انظر المرجع السابق ؛ *فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ٧٣)، جارالله ١٥٠٧ (١٣٦ ورقة، ١١٢١هـ، انظر Krause) نور عثمانية ٢٩٧٢ (١٢٠ورقة، ١١٤١هـ، انظر المرجع السابق) لايدن، Or. ٥١٣/ ١ (الكتاب ٥-٧، ٨٧ ورقة، انظر Voorh ص ١٨٠)، أكسفورد Bodl. Thurst ٣٩٧٠، ٣/ ١ (الكتاب ٥-٧، ٥٠ ورقة، ٦٧٥هـ، انظر Beeston المصدر الآنف الذكر، ص٧٧، انظر Uri. ص١٩٨، رقم٩١٣)[٢]، أكسفورد Bodl. Thurst، Marsh ٢٠٧ (الكتاب ٥ - ٧, ٥٦ ورقة، انظر Uri ص٢١٥، ورقم ٩٨٧)، أكسفورد Marsh , Bodl. Thurst، ٢٠٨ (الكتاب ٥- ٧، ٢٣ ورقة، انظر Uri ٢١٥، رقم ٩٨٨)[٣].

---

(١) انظر Suter ص١٢٥ - ١٢٦، و بروكلمن، الملحق م١، ص٨٥٨.

(٢) وبحسب موضع في هذه المخطوطة عمل المؤلف مختصراً، وترجمه قطب الدين الشيرازي إلى اللغة الفارسية، انظر Suter ص١٢٦ =

ترجم Ravius هذا الكتاب إلى اللاتينية معتمداً في ذلك على مخطوطة اشتريت في استنبول عام ١٦٤١م ونُشرت الترجمة في Kilon (كيل) عام ١٦٦٩م. (انظر Steinschneider ١٧٥/ ١٨٣).

لأبي الفتح كمال الدين موسى بن يونس بن محمد (توفي ٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م)[١] «*رسالة في بيان مقدمتين مهملتي البيان استعملها أبلونيوس في أواخر المقالة الأولى من المخروطات*» (لعلهما حالتا مسألة الإنشاء المفترضة م١ ، ٥٥ و م١ ، ٥٨ التي عالجها أطوقيوس من قبل)، مانيسا، جنل ١٧٠٦ (٢٥٥أ-٢٥٦أ، ٦٩٩ هـ، انظر *فهرست الميكروفيلم* ، ص٥٢٢).

لأبي عمران موسى بن عبيدالله بن ميمون القرطبي (توفي ٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م)[٢] كتاب «*حواشي على بعض أشكال كتاب المخروطات*»، مانيسا، جنل ١٧٠٦/ ٦ (٢٦ب- ٣٣ب، ٦٩٩هـ، انظر *فهرست الميكروفيلم*، ص٥٢١).

تحرير نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (توفي ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، دبلن، تشستر بيتي ٣٠٧٦ (٩٦ ورقة، القرن الثامن للهجرة). لندن، المكتب الهندي ٩٢٤ (٢٠٤ ورقة، ١١٩٨هـ، انظر Loth رقم ٧٤٥).

لمحي الدين يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي (عاش نحو منتصف القرن ٧/ ١٣)[٣] «*شرح كتاب أبلونيوس في المخروطات*» جارالله ١٥٠٧ (١٤٠ ورقة، ١١٢١هـ، انظر *فهرست المخطوطات* م٣ ، ٣ ، ٥٧) لندن، المتحف البريطاني، Add. ١٤ ، ٣٣٢/ ٤ (القرن الثالث عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٩٧٥، ص٤٤٤)،

=(٣) يقول المؤلف في مقدمته : «*إن علم أشكال قطوع المخروطات في أشرف المنازل. . . واتفق لمن لم يكن له قوة تامة بمعرفة تأليف كتابه وترتيب براهين أشكاله ومعانيه ، والذي وقع إلينا النسخة المنسوبة إلى إصلاح بني موسى المنجم، وزعموا أن أبا الحسن ثابت بن قرة عاونهم على إصلاحه. وعندنا أن الأمر بخلافه فإن أبا الحسن ثابتا مع فضله وقوته وعلو مرتبته وقوة معرفته بهذه العلوم ما خفي عليه الاختلاف الواقع من أشكاله وفساد ترتيبه . . .*».

(١) انظر Suter ص ١٤٠- ١٤٢، وبروكلمن، الملحق م١، ص٨٥٩.

(٢) انظر Suter ص ١٣١، وبروكلمن م١، ص٤٨٩.

(٣) انظر Suter ص ١٥٥، وبروكلمن م١، ص ٤٧٤.

ماتشستر ٣٨٢ (٨٨ورقة، ١٢٦٥هـ، انظر الفهرس رقم ٣٥٨)، طهران، سبهسالار ٥٥٦ (٨٢ ورقة، ١٠٨٥، انظر الفهرس م٣، ٥٤١). رامبور، رضا ٢٩٢٩ (٤٩ب-٨٤ب، غير مكتملة، ٦٩٦هـ).

ص ١٤٢ كتاب مجهول المؤلف بعنوان: «*حواشي على كتاب المخروطات*»، مانيسا، المكتبة العامة ١٧٠٦/ ٦ (١٥٨أ-١٨٢ب، ٦٩٩هـ، انظر *فهرس الميكروفيلم*، ص٥٢١).

هذا ويذهب Steinschneider (١٧٦/ ١٨٤) إلى أن: «مخطوطة ٧٨٨ الموجودة في المكتبة الميدتسية بفلورنسه تتضمن ترجمة عربية للرسائل من الأولى للخامسة لأحمد بن محمد، ترجع إلى عام ١٣٢٦م؛ ويحتمل أن النص الفارسي الذي اتخذ أصلاً كان نفسه مترجماً عن اللغة العربية».

٢- «*كتاب في قطع الخطوط على النسب*»[1] (بتلميذهم حيثما كان لا يزال صغير السن. أما الحقيقة فقد بذل ثابت في إدخال طريقة (περι λογου αποτομης) انظر Hultsch في: Realenz المصدر المذكور له آنفاً، ص١٥٨، Cantor م١، ص٣٤٤). لقد ضاع الأصل اليوناني، ويذكر ابن النديم (ص٢٦٧) هذا الكتاب المكون من مقالتين، ولكن لا يذكر اسم المترجم. **المخطوطات العربية:** أكسفورد Seld., Bodl ٣١٤٠، ٧/ ١ (٧٩ ورقة، ٦٣٣ هـ، انظر Uri. ص١٩٠، رقم ٨٧٧)، آيا صوفيا ٤٨٣٠ (٢أ-٥٢ب، ٢٧٥أ، ٦٢٦هـ، غير كامل، ينقطع في الكتاب الثاني «عند: *الوقوع الثالث والرابع من الوضع الثاني والعشرين*»، انظر Krause ص٤٣٩). يستفاد من المخطوطة الأولى أن

---

(١) يلخص Cantor (م١، ص٣٤٤- ٣٤٥) هذه المسألة على النحو التالي: «مستقيمان لا نهاية لهما يقعان في مستوى واحد، وفي وضع معلوم: إما متوازيان وإما متقاطعان، وفي كل وضع من هذين الوضعين نقطة معلومة ونسبة معلومة، وعلاوة على ذلك توجد نقطة معلومة خارج المستقيمين. ويقام مستقيم من النقطة المعلومة هذه ليقطع المستقيمين المعلومين مكوناً قطعتين نسبتهما تساوي النسبة المعلومة، وسيعرف بسهولة أن هذه المسألة تمتاز بحالات وفيرة، وفقاً لوضع النقطة التي تقع خارج المستقيمين بالنسبة لهما، وبالنسبة للشكل القطاع المتكون بالنقطتين الواقعتين على المستقيمين المعلومين، ووفقاً للجهة التي يلزم أن تقع فيها بنسبة القطع المتكونة من النقاط المعلومة. وهذا يتناسب مع الطبيعة الهندسية لـ«أبلونيوس» قارن ذلك بطرق ابن الهيثم الواردة بعد، ص٣٦١.

E.Bernhard بدأ ترجمتها إلى اللاتينية ثم أكمل E.HAlley العمل وحرره مع زيادات، Oxonii عام ١٧٠٦م، ولـ Dr. W. A. Diesterweg دراسات نشرها في برلين عام ١٨٢٤م بعنوان:

Die Bücher des Apollonius von Perga.

De Sectione rationis, nach dem Lateinischen des Ed. Halley frey bearbeitet, und mit einem Anhang versehen.

٣أ - «*مقالة في الأعْظَام الصُّمّ*» وصل إلينا بعضها في شرح بيُس لكتاب *الأصول* لأقليدس (في نسخة باريس: *المقالة الأولى من كتاب بيُس في الأعظام المُنْطَقة والصمّ التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأُسْتُقَصات*، انظر بعد، ص١٧٥). ولقد كان Woepcke أول من نبه إلى أهمية هذا الجزء في مقال نشره في مجلة: Mém. Prés. ál'Académie des Sciences ١٤/ ١٨٥٦/ ٦٥٨- ٧٢٠، بعنوان:

Essai d'une restitution de travaux perdus d'Apollonius sur les quantités irrationnelles

كذلك نشر Woepcke وشرح مجموع ما وصل من نص في نسخة باريس، انظر أيضاً ص١٧٥ بعد[1].

كتاب مجهول المؤلف بعنوان: *حواشي المقالة الخامسة والسادسة والسابعة . . . في المخروطات*. في أكسفورد مخطوطة أخرى Bodl., Marsh ٧١٣/ ٣ (٥٩٠- ٧٧٠، ٧٦٥هـ).

٣ب - *مقدمات كتاب المخروطات*، ألفه نصير الدين الطوسي، أكسفورد Bodl. Thurs ٣/ ٣٩٧٠ (١٤٧٠- ١٥٠٠، ٦٧٥هـ)، أكسفورد كذلك: Marsh ٧١٣/ ٤٨ (٢٩٦أ- ٢٩٧٠، ٧٦٥ هـ).

٣جـ - *كتاب مجهول المؤلف في قول أبلونيوس في الأشكال الصنوبرية والمرايا المحرقة*، مختار من *كتاب المرايا المحرقة*، لندن Brit. Libr. Add., ٧٤٧٣/ ١٦ (١٦٤٠- ١٧٢٠، ٦٣٩هـ).

ص ١٤٣ ٤ - «*كتاب قطع السطوح على نسبة*»، ذكره ابن النديم (ص٢٦٧) ربما تعود

(١) يذكر Cantor (م١، ص٣٤٨ - ٣٤٩) في الموضوع المذكور في شرح بيُس، وقد تعذرت معرفة هويته زماناً طويلاً: «يتحدث الشارح عن أن الأعظام الصم ربما ترجع في أصلها إلى مدرسة =

مقولات (البيروني) في استخراج الأوتار ص١٤٢- ١٤٤ ، ١٤٨ -١٥٠ إلى هذا الكتاب (انظر آنفاً ، ص٥٤ ، رقم ٢).

٥- «*كتاب النسبة المحددة*» وهو يتألف- على ما ذكر ابن النديم (ص٢٦٧)- من رسالتين. الرسالة الأولى لمترجم مجهول وقد صححها ثابت بن قرة، أما الرسالة الثانية فكانت غير مفهومة له (انظر Steinschneider (١٧٨) ١٨٦).

٦- «*كتاب الدوائر المماسة*»، وقد ذكره ابن النديم.

٧- يذكر البيروني في «*رسالة استخراج الدوائر*» (نسخة القاهرة ، ص٥٣) برهاناً من بين البراهين الثلاثة والعشرين لما يُسمى بمقدمة أرشميدس (انظر آنفاً ص١٢٣) كان قد وجده في «*مسائل لليونانيين*» التي سبق أن ترجمها يوحنا بن يوسف. وهي ترجع، حسب اعتقاده[١]، إلى أبلونيوس[٢].

٨- *رسالة صنعة* (*عمل آلة*) *الزمر*، وهي منسوبة إليه، لندن، المتحف البريطاني، Add. ٢٣, ٣٩١/ ٢ (القرن العاشر للهجرة، الفهرس ص٦١٩، رقم ١٣٣٦)، باريس ٢٤٦٨/ ٢ (في ملحق «*لرسالة عمل البنجامات*» لأرشميدس، ٨١٢هـ)، بيروت، مكتبة كلية القديس يوسف ٢٢٣/ ١٦(ص١٢٥ - ١٢٩، القرن التاسع للهجرة)، انظر: Carra De Vaux

---

= فيثاغورس. ويذكر Eudemus أن Theaetet قد أكمل النظرية وأتمها، وذلك عندما ميز بين الأعظام الصم التي لها صورة متداخلة عن طريق ارتباطها فيما بينها بعمليات الضرب والجمع والتفريق. أما أقليدس فقد أكمل ترتيب الموضوع بتحديدٍ دقيق وفصل لمختلف فصائل الصمية... ويتابع الشارح قائلاً: كان أبلونيوس ذاك الذي اكتشف، إلى جانب الأعظام الصم المرتبة (τεταγμενος des Proklus) وجود الأعظام الصم غير المرتبة (αταχτος) والذي عمل بطرق دقيقة عدداً ضخماً منها...».

(١) يقول البيروني: «*ولأرشميدس في «كتاب الدوائر» ولسارينوس برهان ثالث، ووجدته بعينه في مسائل لليونانيين...*».

(٢) بالنسبة لهذا البرهان انظر H.Suter في: *Das Buch der Auffindung der Sehnen* . Bibl. Math. 3. F ١١/ ١٩١٠- ١١/ ١٤- ١٥.

Note sur les mécaniques de Bédi ez-Zaman el-Djazari et sur un appareil hydraulique attribué á Apollonius.

فـــي : Annales internat. d'Histoire, Congr de Paris 1900, section V, Paris 1901, s. 112-120.

٩- نُسب إليه كتاب «*في البكرة*» مانشستر ٤١٩ (ق٥٩- ٦١، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس، رقم ٣٥١) ربما تكون ترجمته الفارسية في طهران، كلية الآداب، جمعه ١٩٧/ ١ (٣ ورقات، القرن الحادي عشر للهجرة).

أبسقلاوس

Hypsikles

يحتمل أنه عاش في القرن الثاني قبل الميلاد في الإسكندرية. لم يعرف الرياضيون العرب اسمه، الذي يرد في اللغة العربية أبسقلاوس حيناً وأنسقلاوس حيناً آخر وأسقلاوس حيناً ثالثاً، إلا بدءاً من النصف الثاني من القرن الثالث / التاسع. ص ١٤٤ هذا ولم يذكر اليعقوبي المؤرخ اسمه أو كتابه، كما أن ابن النديم وابن القفطي لم يصرحا بشيء عن حياته، وقد أخذ الرياضيون العرب بالرواية اليونانية التي تفيد أنه مؤلف الكتابين الرابع عشر والخامس عشر المضافين إلى كتاب *الأصول* لإقليدس، وقد بينت الدراسات والتحقيقات الحديثة أن الكتاب الخامس عشر يرجع إلى قرن متأخر (يرجع في الغالب إلى متأخري المتقدمين)، وقد عرف العرب علاوة على هذين الكتابين الكتاب المسمى ἀναφορικὸς. وكذلك كتاباً آخر اسمه «*كتاب الأجرام والأبعاد*» هذا ويجوز القول بأن هذا الكتاب كان يتضمن جزءاً رياضيّا بسبب مناظرته لرسالة كُوشْيار ابن لَبَّان الجيلي التي لها الاسم نفسه.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٦، القفطي، *الحكماء* ٧٢-٧٣. Wenrich ٢١٠، Steinschneider (ترجمات عربية) *Arab.* Übers ١٧٩ (١٧١)، Cantor م١، ص٣٥٨-٣٦٠، Björnbo في: Realenz ١٧// ١٩١٤م/ ٤٢٧-٤٣٣، Heath في كتابه: *Hist. of Greek Math* م٢، ص٢١٣-٢١٨،

O.Neugebauer المدخل إلى كتاب *أبسقلاوس «مطالع النجوم»*، (انظر بعد، ص١٤٥).

آثاره

١ - الكتابان الرابع عشر والخامس عشر المضافان إلى كتب أقليدس στοιχεῖα، يعالج الكتابان «الأجسام المنتظمة» وقد وصف Heiberg الأمر بوضوح، إذ أفاد أن الكتاب الرابع عشر - وفقاً للمخطوطات اليونانية - إنما هو كتاب أبسقلاوس، وأن هذا الكتاب أضيف إلى كتاب *الأصول* فيما بعد، كما أضيف الكتاب الخامس عشر، وهو لمؤلف مجهول (*Studien über Euklid* Litterargeschichtlicher لايبتسغ عام ١٨٨٢م، ص١٥٤ وما بعدها). هذا وقد اكتشف G.Friedlein و Chr. H. Martin أن هذين الكتابين لا يمكن أن يكونا من تأليف عالم واحد وليس مستوى الكتاب الثاني كالأول. انظر مقالهما في: Bulletino Boncompagni عام ١٨٧٣م، ص٤٩٣ - ٥٢٩ وفيها كذلك عام ١٨٧٤م، ص٢٦٣ - ٢٦٦. ولم يفكر في الأصل أن يكون كتاب أبسقلاوس تتمة لكتاب *الأصول* «ذلك لأنه جاء في المقدمة صراحة أنه تفسير وإيضاح لكتاب أبلونيوس المفقود في المضلع المنتظم ذي الاثنى عشر ضلعاً وذي العشرين ضلعاً»، وقد أقيم على الأساس الذي وُضع في آخر مقالة من كتاب *أصول* أقليدس، ويوازي، إلى حد ما، دراسة أرشميدس في الثلاثة عشر شكلاً من عديدات الأضلاع شبه المنتظمة، لكنه يرتبط بادئ ذي بدء بعمل أبلونيوس (Björnbo في: Realenz ١٧/ ١٩١٤م/ ٤٢٧ - ٤٢٨). وعليه فنحن بالنسبة للكتاب الخامس عشر من كتاب *الأصول* إزاء كتاب رياضي منحول، ألفه - على حد تعبير Cantor (م١، ص٣٥٨) - عالم عاش بعد الميلاد بقرون.

وعلى كل حال فإنه لا يوجد الكتابان في ترجمة الحجاج ولا في تحرير كتاب *الأصول*، لكنهما يوجدان في ترجمة وتحرير إسحق - ثابت. كذلك لم يعرفهما اليعقوبي. وقد أدخلهما نصير الدين فيما بعد في تحريره. ولا يوجدان في طبعة روما (١٥٩٤م) *للتحرير*، وإن كانا في الطبعات المتأخرة (انظر آنفاً، ص١١٣). وقد سردت المخطوطات آنفاً (ص١٠٤) مع مخطوطات كتاب *الأصول*. انظر فيما يتعلق بالترجمة اللاتينية لجرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona مقال Björnbo في مجلة: Bibl. Math. 3. F. 3/1902/63-75 بعنوان: *Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert* ولـ Björnbo كذلك مقال في مجلة: ١٤٥ س

Bibl. Math. 3. F. 6/1905/239-248 بعنوان :

Gerhard von Cremonas Übersetzung von Alkwarizmis Algebra und von Euklids Elementen

٢- كتاب المطالع (ἀναφορικὸς) نشره C.Manitius في دريسدن Dresden عام ١٨٨٨م، انظر Cantor م١، ص٣٦٠-٣٦٢، Björnbo في مجلة: Realenz ١٧/ ١٩١٤م/ ٤٣٠- ٤٣٣). كتاب فلكي يتضمن جزءاً رياضيّا كبيراً. ويرى C.Manitius في مصدره الآنف الذكر، ص١٧- ١٩، وشاركه في الرأي E.Honigmann على ما يبدو، أن هذا الكتاب منحول (انظر كتاب *الأقاليم السبعة* *Die sieben Klimata* المنشور في هايد لبرغ عام ١٩٢٩م، ص٤٢). وقد درس O.Neugebauer فيما درس الجزء الرياضي من الكتاب (المرجع المذكور له آنفاً، ص ١١ -١٥ منه). وهو يرى أنه من الصعب القول بأن مساهمة أبسقلاوس في هذه المقالة أصيلة. ويحكم على الأشكال الموجودة في الكتاب بقوله: «ليس من الصعب تقييم وتقدير ما حفظ من أشكال في المتوازيات الحسابية وتطبيقاتها على مسألة المطالع: فليست عملاً أصيلاً خاصّا بالمؤلف، ولكنه عرض مضبوط تماماً لطريقة مهمة بالنسبة للتطبيق الفلكي، لطريقة تكونت عن علم الفلك البابلي و يُدَرّس تطبيقها على عرض الإسكندرية» (المصدر المذكور له آنفاً، ص١٨).

وكما يستفاد مما جاء في المخطوطات لابد أن يكون قد تُرجم الكتاب مرة على يد قسطا بن لوقا وأصلحه يعقوب بن إسحق الكندي، ومرة أخرى ترجمه إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرة. وتوجد ترجمة قسطا في مشهد، رضا ٥٤١٢ (ص١- ١٢، القرن السادس الهجري)، وترجمة إسحق في باريس ٢٤٥٧/ ٣٦ (ق ١٦٢- ١٦٤، ٣٥٨هـ). ترجمه إلى اللغة الألمانية ونشره M.Krause و V.De Falco في Göttingen عام ١٩٦٦ (Abh. d. Ak. d. Wiss. in Göttingen, Philol-hist. Kl., 3. F. Nr 62) ترجمة لاتينية بوساطة Gerhard von Cremona، انظر Carmody ٢٢.

لقد أعاد نصير الدين الطوسي عام ٦٥٤هـ تحرير ترجمة قسطا بن لوقا التي نقحها الكندي وذلك بعنوان «*تحرير كتاب المطالع*». **مخطوطات:** سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ١٠ (١٣٧ب- ١٣٨أ، ٦٧٧هـ)، ٣٤٥٦/ ١٢ (٥٥أ- ٥٧ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠٣)، المتحف العسكري ٧٦٩ (ق ١٦٢-١٦٥، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣٠/ ١٠ (١٨٦ب- ١٨٨ب، القرن الثامن للهجرة، انظر المرجع السابق) ٩٣١/

١٠ (١١٢ب- ١١٣ب، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١٥ (١٦٧أ- ١٦٨أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق) جارالله ١٥٠٢/ ١٦ (١٢٦ب- ١٢٧ب، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق)، على أميري ٤٤٣١/ ٦ (١٣٤ب-١٣٦ب، ١٠٠٧هـ، انظر المرجع السابق)، عاطف ١٧١٢/ ٩ (٦٧أ- ٦٨أ، القرن الثاني عشر للهجرة)، و ١٧١٦/ ٥ (١٢٦أ- ١٢٩أ، ١١٠٣هـ، انظر المرجع السابق) بشير آغا ٤٤٠/ ١٠ (٢ وما بعدها، ١١٣٤هـ، انظر المرجع السابق)، برلين، Qu. ١٨٦٧/ ١٠ (١٣٦ب- ١٣٧ب)، أكسفورد، Bodl. Seld ٣١٣٨، ٥/ ١٢ (انظر Uri ص١٨٩، رقم ٨٧٥) و ٣١٣٩، أ، ٤٦/ ١٢ (انظر Uri ص١٩٤، رقم ٨٩٥) مانشستر ٣٨١ (ق ١٠٤-١٠٧، ١١٩٦هـ، انظر الفهرس رقم ٣٥٠)، لايدن، Or. ١٦٢/ ٢ (ص٢٨-٣١، انظر Voorh ٢٠٢)، القاهرة، دار الكتب، رياضة ٤١ م (١١ب- ١٢ب، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس، ٥، ٢٠٢)، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر نشريه م٣، ١٥٩، ٢٢٩)، مشهد، مكتبة عبدالمجيد المولوي الخاصة ٤٤٢/ ١٠ (القرن العاشر للهجرة، انظر نشريه ٥، ٥٩) إلخ، طبع في حيدرآباد ١٩٤٠.

٣- كتاب «*الأجرام والأبعاد*» في رسالة، وقد ذكره ابن النديم (ص٢٦٦).

إِبَرْخُس

ص ١٤٦

Hipparch

إِبَرْخُس من نيقية Nicaea في بثينيَّة Bithynien [بآسية الصغرى]، عاش فيما بين ١٦١ و١٢٦ قبل الميلاد، وخبر حسابه لِلَمسائل الفلكية والجغرافية بجدول الأوتار محقق في المصادر اليونانية. إلا أنه لم يذكر في أي مصدر من المصادر اليونانية أنه أكثر من الاشتغال بمواضيع رياضية بحتة، وأنه ألف مؤلفات رياضية مستقلة، من بينها كتاب في الجبر، ولابد أن هذه الحقيقة كانت السبب الأساسي في أن المشتغلين بالعلوم العربية من أمثال Steinschneider و Suter شككوا فيما ذكرته المصادر العربية للتراجم عن إبرخس ورأوا فيها تصحيفًا لأسماء أخرى. ولقد أفرد له ابن النديم (ص٢٦٩) فقرة خاصة بين الرياضيين اليونان، وأورد له فيها اسم كتاب في الجبر هو «*كتاب صناعة الجبر*» ويعرف «*بالحدود*»، واسم كتاب ثان بعنوان «*كتاب قسمة الأعداد*». وقد أضاف ابن النديم (ص٢٦٩) أن أبا الوفاء البوزجاني قد أصلح وفسر الكتاب الأول وعلله بالبراهين

الهندسية، وأعاد ابن النديم (ص٢٨٣) الكلام في شرح كتاب الجبر لـ إبرخس (*كتاب تفسير كتاب إبرخس في الجبر*) عند حديثه عن أبي الوفاء. أما ابن القفطي (ص٦٩) فقد أخطأ في سرد المؤلفات الرياضية تحت اسم إرسْطيفَس أي Aristippos (ابن القفطي ص٧٠)، على الرغم من أنه كان في وضع أفضَل فيما أخبر فيه عن إبرخس كفلكي.

هذا ويعد Woepcke أول من أشار إلى ما جاء عند ابن النديم، دون أن يتخذ موقفاً من الفحوى الموضوعي لها [١]. وكما ذكرنا آنفاً فقد كان Steinschneider (*ترجمات عربية* (٢٢٤) ٣٤٨- (٢٦٦) ٣٥٠ *Ar. Übers*) و Suter (ص٢١٣، رقم ٣٦) يريان أن اسماً آخر يستتر وراء هذا الاسم. وقد أكد Cantor [٢]، معولاً على ما بينه فلوطرخس Plutarch في الـ *Quaestiones conviviales* من أن إبرخس يعد من الحُسَّاب[٣]، أنه «يعتقد في صحة البيانات العربية التي يستفاد منها أن إبرخس ربما كان مؤلفاً في المعادلات التربيعية» (والتوكيد لكانتور) وأن استعمال جدول الأوتار في حسابها يقتضي بالذات براعة حسابية وجبرية.

ويبدو J.Tropfke أكثر ثقة واعتقاداً في تأليف إبرخس لكتاب في الجبر، إلا أنّه
ص ١٤٧ يعول في اعتقاده هذا على أن إيرن الإسكندراني يعرف إبرخس، وغالباً ما ينقل عنه[٤]،

---

(١) *L'Algébre d' Omar Alkhayyâmi*، المقدمة، ص١١.

(٢) Cantor م١، ص ٣٦٢ - ٣٦٣.

(٣) Cantor م١، ص٢٥٦.

(٤) في: *Zur Geschichte der quadratischen Gleichungen über dreieinhalb Jahrtausend*
وهذا نشر في: Jahresbericht d. Deutschen Math.Vereinigung ٤٤/ ١٩٣٤م/ ٤٠-٤١. يقول مفصلاً: «يعرف المؤلفون العرب كتاباً لإبرخس في الجبر، ترجمه وشرحه أبو الوفاء الفارسي (٩٤٠-٩٩٨م). والكلام فيه عن الاشتقاقات الهندسية التي لا يستبعد أنها ترجع إلى أقليدس، وكذلك يصف فلوطرخس إبرخس بأنه حسّاب. إلا أنه لم يذكر أن إبرخس هو مكتشف حَلّي المساواة: س٢ + ق = ط س: ونحن نعلم أنه كان بين يدي إبرخس مواد غزيرة من علمي الفلك والرياضيات البابليين، فإليه يرجع اقتباس الكسور الستينية البابلية في الفلك اليوناني، ولم يتضح بعد إلى أي حد خضع التأثير البابلي عند جمع جدوله في الأوتار. وإنه لمن المعقول افتراض أنه تعرف على المعالجة البابلية للمعادلات التربيعية مباشرة وبها تعرف على الجذر الثاني الأكبر الذي يرد فيها كثيراً. ولقد دفعه إدراكه لأهمية المعادلات التربيعية، وبخاصة إدراكه لأهمية هذا الاكتشاف الجديد، إلى تأليف كتابه في الجبر الذي وسّع فيه الأشكال الأقليدية و أتى فيه ببرهان للجذر الثاني للحالة س٢ + ق = ط س».

ولابد أنه وجدكتاب الجبر في ترجمة وشرح عربيين، فضلاً عن ذلك فإنه يعتقد- دون تعليل آخر- أن الرياضيات اليونانية خلال المدة الممتدة ما بين أقليدس وإيرن قد دخلتها عن طريق إبرخس معرفة قيمتي جذر المعادلة س٢ + ق = ط س.

وانطلاقاً من أن الكتب التي وردت على أنها كتب إيرن ليست كلها أصيلة، أو أن بعضها عبارة عن تحريرات متأخرة، فضلاً عن أنه لم يذكر كتاب واحد في الجبر لإبرخس في أي من المصادر اليونانية، انطلاقاً من هذه الحقائق فإني أميل إلى أن أرى في العناوين العربية ترجمات لكتب منحولة لإبرخس. وهي كتب وضعها في أواخر عهد الأوائل نفس العلماء الذين وضعوا كتب إيرن المنحولة.

هذا ولم تصل العرب كتب إبرخس الفلكية، الأمر الذي يأسف له البيروني في كتابه *القانون* (ص٧٢٩، وانظر ص٧٥٨). وهكذا كان كتاب بطلميوس «*المجسطي*» المصدر الرئيسي الذي استقى منه البيروني أعمال إبرخس الفلكية- الرياضية، الذي يذكره، وفي موضع واحد من بين الإشارات العديدة إلى إبرخس، بصيغة *النسبة* «الخريفي» (كتاب *القانون*، ص٦٤٦) التي يظهر أنها تصحيف للاسم Bithynia (موطن إبرخس) مثل: التصحيف «الزفري» (هكذا عند ابن النديم).

ص ١٤٨

زينودورس

Zenodorus

من المحتمل أنه عاش في القرن الثاني قبل الميلاد. ولم يرد اسمه في المراجع العربية. إلا أن مقالته حول الأشكال التي تتساوى فيها أطوال محيطاتها كانت، باحتمال يقارب اليقين، معروفة لدى الرياضيين العرب. فقد وجدوا طريقهم إلى هذا الكتاب، على الأقل من خلال شرح ثاوون الإسكندري لكتاب *المجسطي*. وحسب معلوماتنا فإن ابن الهيثم قد اشتغل على نحو مفصّل بهذه المسألة نفسها. ويذكر ابن الهيثم في مقالته التي تتعلق بهذا الموضوع [١] أنه وجد براهين من سبقه في هذه المسألة غير مرضية من الناحية المنطقية.

---

(١) وعنوانه: «*مقالة في أن الكرة أوسع الأشكال المجسمة التي إحاطاتها متساوية وأن الدائرة أوسع الأشكال المسطحة التي إحاطاتها متساوية*» (انظر بعد، ص٣٦٦).

ويبين H.Dilgan وهو أول من بحث في هذه المقالة وقام بترجمة بعض أجزائها إلى اللغة الفرنسية، أن واحدة على الأقل من النظريات الثلاث المذكورة مع براهينها أصيلة، وأنه لا يمكن الوقوف عليها عند الرياضيين اليونان. وتنص هذه النظرية على الآتي: «من بين مضلعين منتظمين محاطين بدائرة يكون أكبرهما محيطاً ومساحة هو كذلك أكثرهما عدد رؤوس».

مصادر ترجمته

Cantor م١، ٣٥٦ وما بعدها، ٧٠٦، ٧٤٠، Heath بعنوان:
Hist. of Greek Math. II, 207-213. Sarton ص١٨٢، انظر في حياة زينودورس وذكره في النسخة العربية من كتاب Diokles في العدسات، المقالة الممتازة لـ G. J.Toomer بعنوان: *The Mathematician Zenodorus* في: Greek, Roman and Byzantine Studies ١٣/ ١٩٧٢/ ١٧٧ - ١٩٢، M. Müller بعنوان: *Das isoperimetrische Problem* في: Sudhoffs Arch. ٣٧/ ١٩٥٣/ ٣٩ - ٧١، H.Dilgan بعنوان: *Sur im Altertum un théoréme isopérimetriqué d'Ibn - i - Haitham* في: Actes LXe Congr. Int. Hit. Sci. ١٩٥٩، ص ٤٥٣ - ٤٦٠.

فيلون البزنطي

Philon Von Byzanz

من المحتمل أنه عاش في القرن الثاني قبل الميلاد. ويُعرف في التراث اليوناني غالباً بوصفه ميكانيكيّا، ومع هذا فلا بد أنه اشتغل بمسائل رياضية. ويتضح من خلال شرح أوطوقيوس (Eutokios) (عاش في القرن السادس للميلاد) لكتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة، أن العرب قد عرفوا طريقة فيلون في اكتشاف نسبتين متوسطتين لكميتين معلومتين. هذا ويعرف مؤلف مجهول لكتاب في استخدام الكرة (=الكرة السماوية) خمسة كتب في هذا الموضوع، منها كتاب فيلون. ص ١٤٩

هذا ويذكر القاضي صاعد الأندلسي وابن القفطي كذلك اسم فطُون العَدَديّ، وربما كان هذا تصحيفاً لاسم فيلون. وذكر ابن القفطي أن فطون عاشَ في آخر مَملكة

يونان. وأنه برع في مجال الحساب والمساحة وألف كتباً مشهورة وربما عاش في عهد بطلميوس[١] بدلس (؟)، محب الحكمة، وقيل: إنه ألّف كتابه في الحساب للملكة كليوباترة، وأنه صنّف كتاب *القانون* الذي نحله إيّاها فادّعته، وهو كتاب قريب المأخذ والمنفعة، ولا يعرف يقينا: هل كان هذا الكتاب من الكتب المنحولة أم لا[٢]؟

مصادر ترجمته

اليعقوبي، *تأريخ* م١، ص١٣٥، صاعد، *طبقات* ٢٩، القفطي، حكماء ص٢٥٩ – Steinschneider بعنوان Ar. Übers ١٠٨ (١٤٦)، Heath بعنوان: *Hist. of Greek Math* م١ ص٢٦٢ – ٢٦٣، K.Orinsky و A.G.Drachman, O. Neugebauer في مجلة Realenz ٣٩/ ١٩٤١ / ٥٣ – ٥٤.

«*كتاب في العمل بالكرة*» (؟) استعمله المؤلف المجهول لكتاب «*مختصر في كيفية العمل بالكرة*»، آيا صوفيا ٢٦٧٣/ ٢ (٤١ب – ٨٤ب، ٨٦٤هـ. انظر Krause ٥٢٥ – ٥٢٦)، ومن المصادر الأخرى للمؤلف المجهول مؤلفات: أوطولوقس (Autolykos) وإيرن (Heron) وثاوون الإسكندري (Theon) وقسطا بن لوقا.

آثاره

(١) «*كتاب الدوائر المتحركة من ذاتها*»، (٢) «*كتاب في الحيل الروحانية ومجانيق الماء*»، (٣) «*كتاب في عمل ساعات الماء التي ترمي بالبنادق*»، انظر باب الميكانيك.

---

(١) ربما كان المقصود هو بطلميوس السادس فليومتور (Philometor)، انظر مجلة Realenz ٤٦/ ١٩٥٩/ ١٧٢٠ وما بعدها.

(٢) وقفت أثناء طباعة هذا المجلد، على مقالة G.J.Toomer بعنوان:

. *The Mathematician Zenodorus* (in : Greek, Roman and Byzantine Studies 13/1972 /177 - 192) ومنها عرفت اسم المهندس pythion. ويذكر diokles (أغلب الظن أنه عاش في القرن الثاني قبل الميلاد) في كتابه عن المرايا المحرقة أن pythion هذا كان أحد معاصريه، وتبقى مسألة: هل كان Pythion هو فيطون العددي نفسه أم لا؟ غير مقطوع فيها بجواب.

نيقوميدس

Nikomedes

من المحتمل أنه عاش في القرن الثاني قبل الميلاد، وهو من بلدة برغامون (Pergamon). ولقد ذكر كل من بابوس (Pappos) وبركلس (Proklos) وأوطوقيوس (Eutokios) أن نيقوميدس اشتغل بمنحنيات الدرجة الرابعة (الكنوكوئيد) التي استخدمها بمثابة νεῦσις (أي مدرج) في حل مسألة تثليث الزاوية، وكذلك في حل مسألة مضاعفة المكعب، وربما لم يعلم الرياضيون العرب ذلك عنه إلا من خلال شرح أوطوقيوس لأصول أقليدس. فأبو جعفر محمد بن الحسين في إحدى الرسائل التي تبحث عن كيفية إيجاد نسبتين وسطيتين بين قطعتين عن طريق الهندسة المجسمة، يورد طريقة الحل النيقوميدي حرفيّا ويدعوها طريقة الآلة (انظر بعد، ص٣٠٦). ويضيف أبو جعفر بأنه عمل هذه الآلة من خشب وأنه حاول إيجاد الكنوكوئيد بها وقد تبين له صحة ذلك، إلا أن أبا جعفر يقترح، تبعاً لاتجاه عام بين رياضيي عصره الذين كانوا يؤثرون طرق الهندسة المجسمة في حل المسائل، استبدال المستقيم النيقوميدي بقطع زائد [١]. ص ١٥٠

ولطالما اشتغل بموضوع نتائج المسألة التي حلها نيقوميدس، والتي كانت في جملتها تبحث في إيجاد المحل الهندسي للنقطة التي يقطع المستقيم الواصل بينها وبين نقطة معينة مستقيماً معلوماً آخر بحيث يكون للقطعة المستقيمة الواقعة بين نقطة تقاطع المستقيمين والنقطة المتحركة (نقطة المحل) طول ثابت [٢].

ولقد أوضح Johannes Campanus von Novarra (القرن الثالث عشر) في طبعته لأصول أقليدس فكرة تثليث الزاوية. إن ملحوظة كوبرنيكس على طبعة عام ١٤٨٢ جعلت M.Curtze يتساءل عما إذا كان كوبرنيكس قد امتلك آنذاك كتاب نيقوميدس المفقود، وقد استنتج M.Curtze أن مصدر تلك الملاحظة لا بد أنه كان كتاب بني موسى الذي يتناول قياس الأشكال المستوية والفراغية، ويعتقد Curtze أن حلهم- الذي لا

(١) انظر K.Kohl في مجلة SBPMSE ٥٤- ٥٥/ ١٩٢٢- ١٩٢٣/ ١٨٧ بعنوان: *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*

(٢) Cantor م١، ٣٥٠.

يتطابق مع حل نيقوميدس وإنما يتجاوز ذلك إلى تصميم استعملوا فيه منحنى يشبه ما يسمى حلزون باسكال- يرجع إلى مصادر يونانية، ربما كان *كتاب المأخوذات* لأرشميدس (المنحول). هذا وقد بيّن K.Kohl[1] أن حل بني موسى- الذين لم يذكروا نيقوميدس - مغاير للحل النيقوميدي ولا يتفق تماماً مع *مأخوذات* أرشميدس.

ص ١٥١ **مصادر ترجمته**

M.Curtze في مجلة Zeitschr. Math. Phys ١٩/ ١٨٧٤/ ٧٦- ٨٢، ص٤٣٢- ٤٥٨ بعنوان: *Reliquiae Copernicanae*؛ Cantor م١، ص٣٥٠-٣٥٢، Heath بعنوان: *Hist. of Greek Math.* م١، ص٢٣٨ -٢٤٠، F. Kliem في Realenz/ ٣٣/ ١٩٣٦/ ٥٠٠ - ٥٠٤.

إيرُن الإسكندري

Heron von Alexandrien

لا تعرف بالضبط مدة حياة هذا الرياضي المهندس الذي يسميه العرب إيرُن وأحيانا هيرُون. تراوحت الظنون التي تتعلق بتأريخ زمن حياته ما بين مائتين قبل الميلاد ومائتين بعده. إلا أن ورود ذكر خسوف للقمر أدى إلى تحديد زمانه بالنصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد (انظر A.G.Drachmann في Centaurus ١/ ١٩٥٠/ ١١٧- ١٣١) ويكمن السبب في عدم تحديد التأريخ إلى أنه جرى بمرور الزمان تنقيح مستمر لمؤلفاته وأنها بعثت على نشأة كثير من الكتب المنحولة، فأدى ما فيها من مفارقات تاريخية إلى دلائل متعارضة لتأريخ حياته. ولم تذكر المصادر العربية شيئاً عن حياته، فلم يكن اسمه أو أعماله معروفة للمؤرخ اليعقوبي، ولا ذكر لاسمه في مجموع جابر. إن كلام جابر «أن النقطة شيء يمكن أن يتخيل بالعقل ولا يدرك وأنها شيء يوجد في الأس، أي شيء يمكن بحكم قوة التصور أن يعد موجودًا، وأن هذا التصور- فضلا عن ذلك- لا يدرك الكنه الحقيقي للنقطة». إن هذا الكلام وبعضاً من كلام آخر يبين

(١) المرجع آنف الذكر، ص١٨٠ ومابعدها، انظر Clagett في *Archimedes* م١، ٦٦٦-٦٦٩.

تشابهاً ما مع التعاليم التي ذكرها إيرن[١] . و يعني هذا أن هذه المفاهيم والتعاريف وأمثالها عرفت في الأوساط الإسلامية- وذلك قبل ترجمة كتب إيرن، تلك الكتب التي جمعت من معلومات قديمة - من طُرُق مختلفة مستقلة عن إيرن.

ولقد اكتشفت [٢] علاقة واضحة بين الّباب الهندسي للخوارزمي (انظر بعد، ص٢٢٨ق) وبين كلام إيرن الهندسي، إذ تتطابق المعطيات العددية في حساب مساحة مثلث متساوي الأضلاع، وفي إنشاء مربع مرسوم داخل مثلث متساوي الساقين، وفي حساب مساحة مثلث حاد الزوايا. وهكذا توضع- على سبيل المثال- المسألة
ص ١٥٢ بالنسبة للحساب الأول: «إن إنشاء مربع داخل مثلث متساوي الساقين طول ساقه ١٠ وطول قاعدته ١٢ يؤدي إلى أن يكون ارتفاع هذا المثلث ٨ أما طول ضلع المربع فيساوي $٤\frac{٤}{٥}$ [٣]». وخلافاً للتطابق في المعطيات العددية يظهر فرق في طريقة حساب طول ضلع المربع «فإيرن يحصل على طول المربع دون تعليل، وذلك بتقسيم حاصل ضرب الارتفاع بالقاعدة على مجموع الارتفاع والقاعدة، بينما يحسب الخوارزمي- دون أن نبت رأياً في مسألة هل اعتمد على مراجع يونانية أم لا - الصيغة ذاتها جبريّا. . . » [٤].

وتشبه عبارة الخوارزمي في حساب مساحة الدائرة التي يظهر فيها القطر ويعطى بـ $٣\frac{١}{٧}$ عبارة إيرن، ولا يحملنا هذا الشبه- في رأيي- على التسليم بأن الخوارزمي قد استفاد من أعمال إيرن استفادة مباشرة، بل يدعو إلى القول- كما جاء على لسان Juschkewitsch[٥]- «بأن الخوارزمي عرف المؤلفات التي اتصلت بكتب إيرن».

لقد سكت ابن النديم وكتّاب التراجم الآخرون عن الزمن الذي ترجم فيه «*حل شكوك أقليدس*» في حين أننا نعلم من خلال مخطوطة الميكانيك أن هذه المخطوطة

---

(١) مختارات، ص٤٢٧، انظر Kraus م٢، ص١٥٢، وص٢٢١.

(٢) Cantor م١، ص٧٢٧ - ٧٢٨، Juschkewitsch ص٢١٧ - ٢٢٠.

(٣) Cantor م١، ص ٧٢٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المرجع آنف الذكر، ص ٢١٩.

نقلها إلى اللغة العربية قسطا بن لوقا. وما من ريب في أن كتاب الشكوك هو بالتأكيد الكتاب الذي استعمله شراح أقليدس العرب وبخاصة النيريزي (انظر بعد، ص٢٨٣). ومن جهة أخرى يبدو أن كتاب الشكوك هو الكتاب الذي نقل عنه بركلس في شرحه الخالي من العنوان[١]. ولا يكفي في رأيي أن يكون ما قام به بركلس حجة على أن الأمر يتعلق بمؤلف من مؤلفات إيرن الأصيلة.

ويبدو أن بني موسى الثلاثة لم يعرفوا الكتاب الهندسي لإيرن. ويرجع الاشتقاق الإيرني لمساحة المثلث عن طريق أضلاعه الثلاثة، والذي ورد في كتابهم عن الهندسة- على ما يرى Suter[٢] - إلى الأجزاء التي أضافها نصير الدين إلى تحريره ص ١٥٣ كتاب بني موسى. ويغلب على الظن أن ترجمة كتابي إيرن في الهندسة والميكانيك تمت في النصف الثاني من القرن ٣/ ٩. ولا يقابلنا الكتاب الهندسي بقدر كبير إلا في شرح النيريزي *للأصول*، ففي الجزء الذي وصل إلينا، ويشتمل على الكتب العشرة الأولى، ذكر اسم إيرن[٣] في نحو من ٨٠ موضعاً. فالطريقة التقريبية لاستخراج الجذر التربيعي، والتي أوردها إيرنٌ في *Metrika*، وردت كذلك في شرح النيريزي، وهي تطابق الصيغة[٤]:

$$\sqrt{a^2 \pm b} \approx a \pm \frac{b}{2a}$$

وقد عُرف إيرن عند العرب ميكانيكيّا أكثر مما عرف رياضيّا. وسنشرح دور كتابه في الميكانيك في الباب الخاص بذلك.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص٢٦٩، القفطي، *الحكماء* ص ٧٣. - Wenrich ص٢١٣- ٢١٥ Steinschneider (٢٢٢) ٣٤٦ - (٢٢٣) ٣٤٧، Cantor م١، ص٣٦٣- ٤٠٦، Gossen

(١) Gossen في مجلة Realenz ١٥/ ١٩١٢/ ١٠١٠ - ١٠١٢.

(٢) *Über die Geometrie der Söhne des Mûsâ ben Schâkir* في مجلة: Bibl. Math. 3. F.3/ ١٩٠٢/ ٢٧١.

(٣) Gossen في مرجعه آنف الذكر، ص١٠١٢؛ انظر كذلك H.Suter في مجلة: Bibl. Math. 3.F ١١/ ١٩١٠- ١١/ ٢٧٧- ٢٨٠.

(٤) M. Curtze في مجلة Zeitschr. f. math. u. phys (Hist. Lit. Abt) ٤٢/ ١٨٩٧/ ١٤٥ - ١٥٢. بعنوان:
Die Quadratwurzelformel des Heron bei Arabern und bei Regiomontan und damit Zusammenhängendes

في مجلة Realenz ١٥/ ١٩١٢/ ٩٩٣– ١٠٨٠، Heath: *Hist. of Greek Math* م٢، ص٢٩٨– ٣٥٤، Sarton م١، ص٣٠٨– ٣١١.

آثاره

١ – «*كتاب حل شكوك أقليدس*» (ربما يطابق شرح *الأصول* الذي لم يصل إلينا باليونانية سوى بعض قطع منه – لدى بركلس – انظر Gossen المرجع السابق ١٠١٠). لقد ذكر ابن النديم اسم الكتاب، كما نقل البيروني عن الكتاب بالعنوان نفسه في *القانون* ص٣٦٣؛ ووصلت إلينا مقتطفات كبيرة في شرح النيريزي للأصول (انظر بعد، ص٣٨٤).

هناك تتمة للكتاب إيرن لابن الهيثم بعنوان: «*رسالة في استخراج شكوك المجسّمات من كتاب أقليدس تتمة كتاب إيرُن*» جامع يني ٣١٧/ ٢ (٦ ورقات، ٨٩٣هـ، انظر Krause ص٤٧٨).

٢ – «*كتاب المتريكا*»، ربما ترجم إلى اللغة العربية، انظر آنفا.

٣ – «*كتاب العمل بالأصطرلاب*»، ذكره ابن النديم.

٤ – «*كتاب رقع (شبل) الأثقال (الأشياء الثقيلة)*» (Βαρουλκός)، لقد فقد القسم الأعظم من النص اليوناني وبقيت بعض أجزائه لدى بيوس (Pappos) في الكتاب الثامن من كتابه الجامع (*Collectio*)، انظر Gossen في مصدره السابق، ص١٠٢٤، بالنسبة للترجمة العربية للكتاب الثامن والتي وصلت إلينا، انظر بعد، ص١٧٥. ترجمة قسطا بن لوقا بتكليف من أبي العباس أحمد بن المعتصم. **المخطوطات:** سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٦/ ١ (٣٩ ورقة، ٦٩٣هـ، انظر Krause ص٤٥٨)، آيا صوفيا ٢٧٥٥/ ١ (١– ٦٠، القرن التاسع الهجري، انظر المصدر السابق)، لندن، المتحف البريطاني Add. ٢٣، ٣٩٠ (ق١– ٣٩، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ١٣٣٧)، لايدن، Or. ٥١/ ١ (ص١–٧٦، القرن السابع الهجري، انظر Voorh ٢٨١)، مانشستر ٤١٩ (ق ٦١– ٨٢ غير كامل، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٣٥١)، جامعة طهران ٥٤٦٩ (٢٠ب– ٣٥ب، ٥٥٧هـ، انظر نشريه م٤، ٤٤٨)، القاهرة، دار الكتب، رياضة ٦م (انظر الفهرس ١١٩'٥، منسوخة عن مخطوطة برلين Qu. ٨٤٠)، بيروت، مكتبة معلوف ٣٠٤/ ١ (الأوراق ١–٣٩، انظر

ص ١٥٤

القهرس، ص ٢٢١)، نشره وترجمه للفرنسية Carra de Vaux بعنوان:

Les Mécaniques ou l'Elévateur de Héron d'Alexandrie publiées pour la premiére fois sur la version arabe de Qustâ ibn Lûqâ

في JA 9 sér. ١/ ١٨٩٣/ ٣٨٦- ٤٧٢، ٢/ ١٨٩٣/ ١٥٢- ٢٦٩، ٤٢٠- ٥١٤، و *Herons von Alexandria Mechanik und Katoptrik*، نشره وترجمه L.Nix و W.Schmidt لايبتسغ ١٩٠٠م. انظر باب الفيزياء والميكانيك.

٥- *كتاب الحيل الروحانية*، ذكره ابن النديم. انظر باب الفيزياء والميكانيك.

تيودوسيوس

Theodosios

أغلب الظن أن هذا الرياضي الفلكي الذي كان من أهل بثينيَّة [بآسية الصغرى] قد عاش في القرن الأول قبل الميلاد، وقد ذكرته المصادر العربية باسم تيودوسيوس، إلا أن هذه المصادر لم ترو الكثير عنه، فابن النديم اكتفى بذكر ثلاثة مؤلفات له دون أن يفصح عن ترجمته، وأضاف ابن القفطي إلى ذلك أنه كان من علماء الرياضيات والهندسة اليونانية المشهورين، ويسميه ابن القفطي خطأ تايوذموروس، ويقول: إنه عاش في الإسكندرية بعد عصر بطلميوس ولم يُبحث بعد عن مدى تأثير مؤلفاته في الرياضيات العربية، وبخاصة الجغرافيا الرياضية، وإن كان هذا التأثير غير كبير على ما يبدو.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٩، القفطي، *الحكماء* ١٠٨- Wenrich ٢٠٦- ٢٠٧، Steinschneider ٣٤٣ (٢١٩)- ٣٤٥ (٢٢١) Heath: *Hist. of Greek Math* م٢، ٢٤٥- ٢٥٣، Sarton م١، ٢١١، K. Ziegeler في Realenz. 2. R ١٠/ ١٩٣٤/ ١٩٣٠- ١٩٣٥.

آثاره

١- *كتاب الأكر* (σφαιριχά) «كتاب في الهندسة الأولية للكرة... أوجز المعارف الرياضية المكتشفة منذ أمد طويل وليس فيه إنجاز علمي مستقل للمؤلف» وهو

يتطابق إلى حدّ بعيد مع محتوى كتاب أقليدس *φαινόμενα* وكتاب أوطولوقس *περὶ κινουμένης σφαίρας* «إن المؤلفات الثلاث جميعها ترجع إلى كتاب في الأكر، ألف في القرن الرابع قبل الميلاد، وقد خمّنوا أن مؤلفه هو «أودكسوس» Eudoxos دون إيراد براهين على ذلك» K. Ziegeler في مجلة Realenz. 2.R ١٠/ ١٩٣٤/ ١٩٣٢؛ طبع في باريس ١٥٥٨ وفي برلين ١٨٥٢، وكما يذكر لنا نصير الدين الطوسي في تحريره فقد أوعز أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم (المتوفى سنة ٢٥٢/ ٨٦٦) -
ص ١٥٥ الذي صار فيما بعد الخليفة المستعين بالله- بترجمة الكتاب. وترجمه قسطا بن لوقا حتى النظرية الخامسة من الرسالة الثالثة، ثم أتم الترجمة مترجم آخر. ولقد أصلح ثابت بن قرة الترجمة بأكملها. **مخطوطات:** سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٤/ ٢ (٢٠ب- ٥٣ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٤٤)، استنبول، مكتبة الجامعة A ٧٨/ ٢ (٧٣أ ورقة، المقال الثاني فقط، القرن السابع الهجري). مراد ملا ١٤١٥/ ٣ (١١٦ب- ١٥١، ٨٨٥هـ) أنقرة، صائب ٥٠٩٢ (المقالان الثاني والثالث، ٤١أ- ٤٩أ- ٥٩أ) لايدن Or. ١٠٣١/ ٢. (يستفاد من المخطوطة أن المترجم هو حنين بن إسحق! ق٢٢- ٧٢، انظر Voorh ٣٨٥). أسعد ٢٠٢٣/ ٧ (مختارات، ق١٥٢- ١٥٤) نيويورك، مكتبة H.P.Kraus الخاصة (القرن السابع للهجرة)، الجزائر ١٤٤٦/ ٦ (مختارات، ق١٠٧- ١٠٩)، بيروت، مكتبة معلوف ٣٠٥/ ٢ (٨ ورقات، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس، ص٢٢٣)، لينجراد، المتحف الآسيوي ٥٨٥ (٢٩ب- ٦١أ، القرن التاسع للهجرة، النجف، آية الله الحكيم٣٢)، (٤٦ ورقة، ١٠٨٦ للهجرة، انظر الفهرس ١/ ٦٧).

(أ) تحرير نصير الدين الطوسي، ألف عام ٦٥١هـ، سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٣/ ٤ (٧٣أ- ٨٣ب، ٦٧٧هـ)، سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٦/ ٤ (١١ب- ١٨ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص ٥٠٢)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ٢ (ق١٨-٤١، ٧١٦هـ، انظر المرجع نفسه)، كوبريلي ٩٢٩/ ٣ (١١٠ب- ١٢٩أ، ٩٣٠هـ، انظر المرجع نفسه) كوبريلي ٩٣٠/ ٥ (١١٨أ- ١٤٦أ، القرن الثامن للهجرة، انظر المرجع نفسه، ص٥٠٣)، كوبريلي ٩٣١/ ٢ (١٢أ- ٢٧أ، ٧٢٥هـ، انظر المرجع نفسه) آياصوفيا ٢٧٥٨/ ٥ (٧٦أ- ٩٠أ، ٧٣٢هـ، انظر المرجع نفسه) آياصوفيا ٢٧٥٩/ ١ (١ب- ٤٩ب،

القرن الثامن للهجرة، انظر المرجع نفسه، ص٥٠٣)، و٢٧٦٠/ ٧ (٧٥ب- ٨٩ب، ٨٤٥هـ، انظر المرجع نفسه، ص٥٠٢) جارالله ١٤٥٥/ ٢ (٧ ورقات، ١١٠٥هـ، انظر المرجع نفسه)، جارالله ١٤٧٥/ ١ (٣٠ ورقة، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المرجع نفسه) جارالله ١٥٠٢/ ٧ (٢٧ب- ٤٠أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع نفسه)، علي أميري ٤٤٣١/ ١ (٢٩ ورقة، ١١٠٥هـ، انظر المرجع نفسه)، ولي الدين ٢٣٢١/ ٣ (٦٩ب- ١٠٧أ، بعد ١٠٠٠هـ، انظر المرجع نفسه)، بشير آغا ٤٤٠/ ٢ (١٨ ورقة، ١١٣٤هـ، انظر المرجع نفسه). مراد ملا ١٣٩٦/ ١ (ق ١- ٢١ب، القرن التاسع للهجرة، انظر المرجع نفسه، ص٥٠٣)، عاطف ١٧١٢/ ٢ (١٢أ- ٢٦ب، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المرجع نفسه)، برلين ٥٩٣٣ (٢٦٩ب- ٢٩٢أ)، برلين Qu. ١٨٦٧/ ٢ (٢٥ب- ٣٣ب)، باريس ٢٤٦٧/ ١٩ (ق٢١١- ٢٣٢، القرن العاشر للهجرة)، لندن، المتحف البريطاني Add. ٢٣ ، ٥٧٠/ ٣ (ق٣١-٦٢ ، ١٠١٨هـ، انظر الفهرس، رقم ١٣٤٦)، أكسفورد Bodl. Seld ٣١٣٨ ، ٥/ ١ (٧١٩هـ، انظر أوري رقم ٨٧٥، ص١٨٩)، مانشستر ٤٤٧، (ق ٦٨- ١٠١ ، انظر الفهرس، رقم ٣٤٨) ييل، ٢٩٦- L ، (ق١-٣٢، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر Nemoy رقم ١٤٩٥)، وثمة مخطوطات أخرى في إيران؛ طبع في حيدر آباد ١٩٣٩.

(ب) تحرير محي الدين يحيى بن محمد بن أبي شكر المغربي (المتوفى فيما بين ٦٨٠/ ١٢٨١- ٦٩٠/ ١٢٩١). **المخطوطات:** نور عثمانية ٢٩٧١/ ١ (ق١- ٢٥، ٩١٥هـ، انظر Krause ص٥٠٦)، باريس ٢٤٦٨/ ١ (ق ١-٢٩ ، ٩٠٦هـ)، لايدن، Or. ٥٥٦/ ٣ (٣٠- ٣٩ ، ٩٨٠هـ، انظر Voorh ٣٨٥)، دبلن، تشستربيتي ٣٠٣٥/ ٢ (١٢٦ب- ١٤٤أ، ٦٦٩هـ) مشهد، رضا، رياضة ٥ (٤٦ ورقة، ٩٩٢هـ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٠٠)، مشهد، رضا، رياضة ٦ (٣٣ورقة، انظر الفهرس م٣ ، ٣٠١) طهران، مجلس ٢٠٠/ ٢ (٣٤ ورقة، القرن التاسع الهجري)، انظر فيه C. De. Vaux في مجلة: JA ١٧/ ١٨٩١/ ٢٨٧- ٢٩٥ بعنوان:

Remaniement des sphériques de Théodose par Yahia ibn Muhammad...

(جـ) شرح لمحمد باقر زين العابدين لكتاب تيودوسيوس ولكتاب منالاوس، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر نشريه م٣ ، ١٨٨).

(د) تجميع لمدعيات ولمصادرات الأكر لمجهول بعنوان: «*مدعيات أكر تيودوسيوس مع مصادراتها*»، لايدن، Or. ١٠٢٤/ ٢ (ص٩- ١٦، انظر Voorh ٣٨٥).

والنص الأصلي ربما ترجمه جرهارد فون كريمونا من اللغة العربية إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد وترجمه موسى بن طبون إلى العبرية (انظر Steinschneider ٣٤٤ (٢٢٠).

٢- *كتاب المساكن* (*περὶ οἰκήσεων βιβλίον*) «يعالج أصول الجغرافيا الرياضية» لمناطق مختلفة- οιχη′σειτ - من الأرض، كما يعالج طلوع وغروب الشمس والنجوم ودورة البروج إلخ. (انظر K.Ziegler في Realenz، الموضع المذكور ص ١٥٦ ص١٩٣٣، نشر R.Fecht النص اليوناني في Göttingen عام ١٩٢٧)، وترجم قسطا ابن لوقا كتاب المساكن، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ٧ (١١٦ب- ١٢٥ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٤٣)، نيويورك، مكتبة H.P.Kraus الخاصة (القرن السابع للهجرة)، وترجمه جرهاردفون كريمونا إلى اللغة اللاتينية.

تحرير نصير الدين الطوسي. **المخطوطات:** سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ٦ (١١٣أ- ١١٤ب، ٦٧٧هـ) سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٦/ ٧ (٣٨ب- ٣٩ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠٣)، سليم آغا ٧٤٣/ ٥ (٢٥٩ب- ٢٦٢ب، ٦٧١هـ، انظر المرجع السابق)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ١٧ (ق ٣١٩- ٣٢٢، ٧١٦هـ، انظر المرجع نفسه ٥٠٣)، كوبريلي ٩٣١/ ٥ (٧١ب- ٧٤ب، ٧٢٥هـ، انظر المرجع نفسه)، آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١٠ (١٣١ب- ١٣٤أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع نفسه)، علي أميري ٤٤٣١/ ٤ (١١٠ب-١١٥ب، ١٠٠٥هـ، انظر المرجع نفسه)، بشير آغا ٤٤٠/ ٥ (٥ ورقات، ١١٣٤هـ، انظر المرجع نفسه)، ولي الدين ٢٣٢١/ ٦ (١٤٧ب- ١٦٣ب، ١٠٠٠هـ، انظر المرجع نفسه)، عاطف ١٧١٢/ ٦ (٤٧ب- ٤٩ب، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المرجع نفسه)، برلين ٥٦٤٩ (٥٨ب- ٦٢أ)، ٥٦٥٠(١٤٨ب- ١٥٣أ، ق ٢١٢- ٢١٨)، برلين Qu. ١٨٦٧/ ٥ (٨٧ب- ٩١أ)، لندن، المتحف البريطاني Add. ٢٣، ٥٧٠/ ٦ (ق ٧٦- ٨٢، ١٠١٤هـ، انظر الفهرس، رقم ١٣٤٦) لندن، المكتب الهندي ٩٢٣/ ٢ (ق١١-٢١، انظر Loth رقم ٧٤٤)، أكسفورد Bodl. Seld. ٣١٣٨, ٥ (انظر Uri رقم ٨٧٥، ص١٨٩) أكسفورد، Bodl. Seld. ٣١٣٩، A.

٤٦/ ١١ (انظر Uri . رقم ٨٩٥، ص١٩٤) مانشستر ٤٤٧ (٣أ-٨أ، ٤٨أ- ٥١أ انظر الفهرس، رقم ٣٤٨) القاهرة، دار الكتب، رياضة م٤٠ (٧٦ب- ٧٩ب، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥١ ، ١٩٩) ييل ٢٩٦-L (ورقات، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Nemoy رقم ١٤٨٣)، مخطوطات عديدة في إيران، طبعة حيدر آباد ١٣٥٨/ ١٩٣٩ .

٣- *كتاب الأيام والليالي* (*περὶ ἡμερῶν καὶ νυκτῶν*) «يعالج نسبة طول الأيام إلى الليالي واختلافاتها على مدى العام، وما يتعلق من مسائل حساب الزمن والفلك» (انظر K. Ziegler، المرجع الآنف الذكر، ص١٩٣٣) ترجم قسطا ابن لوقا كتاب الأيام والليالي، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ٨ (١٢٦أ- ١٥٠ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٤٣) نيويورك، مكتبة H.P.Kraus الخاصة (القرن السابع الهجري).

تحرير نصير الدين الطوسي (فرغ منه سنة ٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م) سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٣/ ٨ (١٢٦- ١٣٢أ، ٦٧٧هـ)، كذلك ٣٤٥٦/ ١٠ (٤٧ب- ٥١ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص٥٠٣) كوبريلي ٩٣٠/ ٨ (١٥٣أ- ١٧٠ب القرن الثامن الهجري، انظر المرجع نفسه)، كوبريلي ٩٣١/ ٨ (٩٤أ- ١٠٣أ، ٧٢٥هـ، انظر المرجع نفسه) آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١٣ (١٥١أ- ١٥٩أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع نفسه) جارالله ١٥٠٢/ ١٧ (١٢٧ب- ١٣٨أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع نفسه) بشيرآغا ٤٤٠/ ٨ (١٣ ورقة ١١٣٤هـ، انظر المرجع نفسه)، عاطف ١٧١٢/ ٧ (٥٠أ- ٥٩أ، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المرجع نفسه)، برلين ٥٦٤٨ (٢٠٠ب- ٢١٥ب) لندن، المتحف البريطاني .Add ٥٧٠ ، ٢٣/ ٥ (ق ٧٠- ٧٥ ، ١٠١٤هـ، انظر الفهرس، رقم ١٣٤٦)، لندن، المكتب الهندي ٩٢٣/ ٣ (ق ٢٣- ٥١، انظر Loth رقم ٧٤٤)، مانشستر ٣٨١ (ق ٢٨ب- ٥٢، انظر الفهرس، رقم ٣٥٠)، أكسفورد Bodl. Seld ٣١٣٨, ٥/ ١٠ (٧١٩هـ، انظر Uri رقم ٨٧٥، ص ١٨٩)، أكسفورد .Seld ٣١٣٩ A ٤٦/ ٤ (انظر Uri ، رقم ٨٩٥، ص١٩٤) ومنه نسخ عديدة في إيران، طبع حيدرآباد سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

٤- ينسب إليه كتاب عن المرآة المحرقة، ترجم إلى اللغة العربية ومن ثَمّ إلى اللاتينية. ووصلت الترجمة الأخيرة، انظر باب الفيزياء.

ديـــودوروس

Diodoros

أصله من الإسكندرية، كان عالماً في الرياضيات وعلم وظائف الأعضاء. ربما عاش في القرن الأول قبل الميلاد. ولا يذكر كتّاب التراجم العرب اسمه، إلا أن كتابه
ص ١٥٧ أنالّما ἀνάλημμα -دون شك- تيسر للعرب، بل وربما ترجم إلى اللغة العربية قبل منتصف القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. ولم يصل من الكتاب ذاته، الذي فقد باللغة اليونانية، سوى شذرات في ترجمة عربية. هذا وقد ألّف الرياضي أبو سعيد الضرير *رسالة في استخراج خط نصف النهار* اقتبسها عن كتاب *أنالما* *Analemma* وأقام الدليل عليه، ولا يتضح من عنوان كتاب أبي سعيد أو على الأقل من المخطوطة التي وصلت إلينا من مؤلف *أنالما*. ولم يبحث C.Schoy الذي ترجم الرسالة إلى اللغة الألمانية موضوع مؤلف الرسالة. وبما أن النيريزي يشير في شرحه *لأصول* أقليدس إلى ديودوروس في موضعين، وينقل البيروني صراحة عن كتابه *أنالما* فلا بد من أن يكون الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية، وأنه على الأرجح هو الكتاب ذاته الذي أفاد منه أبو سعيد، وعلى العكس من ذلك كان كتاب *أنالما* لبطلميوس مجهولا عند العرب.

مصادر ترجمته

انظر في ديودوروس: FR .Hultsch في مجلة: Realenz ٩/ ١٩٠٣/ ٧١٠-٧١٢، Cantor م١، ٤٤٣، *Hist. of Greek Math*. م٢، ٢٨٧، ٣٥٩.

استخراج خط نصف النهار من كتاب أنالّما والبرهان عليه لأبي سعيد، انظر بعد، ص٢٦٤، نقل عنه البيروني في *كتاب إفراد المقال*، ص١١٦،

Anaritii in decem libros priores Elementorum Euclidis Commentarii,

Leipzig 1899 (In: *Op.Omnia* Suppl.) s.35,65.

أغانيوس

Agāniyus

ينقل الرياضيون العرب في صدد الحديث عن نظرية التوازي غالباً مؤلفاً عنوانه «*كتاب أغانيوس*». وخلافاً لرأي Tannery فقد تزايد احتمال أن يكون أغانيوس هو Geminos الذي ربما عاش في القرن الأول قبل الميلاد. ولقد ترجم العرب له، بالإضافة إلى كتابه في الرياضيات، مؤلفاً فلكيّا عنوانه *εἰσαγωγὴ εἰς τὰ φαινόμενα* إلا أن هذه الترجمة لم تصل إلينا، بل وصلت إلينا ترجمة عبرية وأخرى لاتينية عُملت وفقاً للترجمة العربية (انظر Steinschneider بعنوان: *Zweifacher Geminus in arabischer, hebr äischer und lateinischer Übersetzung* في: Bibl. Math. Neue F. ٤/ ١٨٨٧/ ٩٧-٩٩) ص ١٥٨.

مصادر ترجمته

P. TANNERY, Le philosophe Aganis est -il identique `a Geminus ?

Gossen *Arab* Bibl. Math. 3. F 2/1901/9-11. in seinen *Mémoires* III. 37-41; Steinschneider, *Übers.* 211(203); Realenz. في ١٣/ ١٩١٠/ ١٠٢٦-١٠٥٠، Heath في: *Hist. of Greek Math* م٢، ٢٢٢-٢٣٤، Sarton م١، ٢١٢-٢١٣، A.I. Sabra. في: *Thābit ibn Qurra on Euclid's Parallels Postulate* Journ. of Warburg and Courtauld Inst. 31/1968/13

هناك شذرات من كتاب رياضي، أغلب الظن أن عنوانه: *ἡ τῶν μαθημάτων θεωρία* في شرح النيريزي *للأصول*، وفي كتاب مجهول المؤلف، جارالله ١٥٠٢/ ٦ (٢٦ب- ٢٧أ)، ٨٩٤هـ، انظر Krause ص٥٢٢)، انظر كذلك A.I. Sabra. *Simplicius's Proof of Euclid's Parallels Postulate* المرجع السابق ٣٢/ ١٩٦٩/ ٥، ٧.

منالاوس

Menelaos

من أهل الإسكندرية، كان يعمل في النصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد. وليست لدينا بيانات دقيقة عن حياته اللهم إلا ما ذكره بطلميوس حول مشاهداته الفلكية

في روما عام ٩٨ بعد الميلاد (انظر Cantor م١ ، ٤١٢).

أما المكانة المرموقة التي شغلها في تاريخ نظرية المثلث الكروي والهندسة الكروية بشكل عام والتي استخلصها من الهندسة الفراغية للكرة وعلم الفلك (انظر المصدر نفسه) فقد كان العلماء العرب المسلمون أول من عرفها حق معرفتها. أما كونه حظي بتقدير أقل في التراث اليوناني فلربما يرجع إلى أن «أعمال بطلميوس الجامعة» كانت هي الرائدة في العصور التالية. وليس من السهل أن يُجاب عن السؤال: كيف تم للعرب أن يكتشفوا الرياضي منالاوس من جديد، وأن يتوصلوا إلى كتبه بعد أن بقي في طي النسيان نحو ستمائة عام[1].

هذا وقد عُرف باسم منالاوس كتاب في توازن الموائع في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن الميلادي، وذلك قبل أن تصبح مؤلفاته الرياضية في متناول العلماء العرب المسلمين. وكما يؤخذ من بيان لجابر (انظر المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ٢٢٣) فقد كان هذا الكتاب أول كتاب في الموضوع عرفه علماء العرب ص ١٥٩ المسلمين، ومن المحتمل أن يكون كتاباً منحولاً وجد نوعاً من الانتشار في ترجمة سريانية، وبذلك وصل اسم منالاوس في وقت مبكر إلى العلماء العرب.

هذا وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع إلى الآن أن الفلكيين العرب شرعوا في وقت مبكر لا يعتمدون على شروحات بطلميوس حول شكل القطاع وحدها، فاستعانوا كذلك *بالأشكال الكرية* لمنالاوس. ولا يُستبعد الرأي القائل بأن المعرفة المبكرة بمؤلف منالاوس، نحو منتصف القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، لم تؤد الى استخدام شكل القطاع كوسيلة في علم الفلك فحسب، وإنما كذلك إلى معالجته في إطار الهندسة. ولقد اشتغل محمد، أكبر بني موسى الثلاثة، بالموضوع نفسه. وألف رسالة بعنوان «*الشكل الهندسي الذي بيّن منالاوس أمره*» (انظر بعد، ص٢٥٢) وانظر Steinschneider: *Die "mittleren" Bücher der Araber* في Zeitschr. f. Math. u. Physik 10/1865/495).

---

(١) إذا ما صرفنا النظر عن بعض تلميحات ليس لها كبير شأن نجدها عند بيوس وثاوون (انظر: A.A Björnbo, *Studien über Menelaos' Sphärik* S. 4-5).

ونسب بنو موسى تضعيف المكعب إلى منالاوس (الطوسي، تحرير ٢، رقم ١، ١٩-٢١ وكذلك في: *Liber trium fratrum*; S. 150, Halle 1885, ed. Curtze A.A.Björnbo; *Studien über Menelaos' Sphärik*, ص ٧.

وفي الوقت نفسه تقريباً، أي نحو ٣٥٠هـ/ ٨٦٤م، قام الماهاني، بناء على رجاء العديد من الزملاء المتخصصين، باختصار *الأشكال الكرية*. وإذا كانت الترجمة الأولى صعبة الفهم، كما ذكر الماهاني، فلا يجوز أن يكون ذلك سبباً كافياً لا ستنتاج أن ترجمة سريانية كانت موجودة، كما فعل Krause (انظر *الأشكال الكرية لمنالاوس*، ص ٨٥). وبدلاً من الاعتقاد بأن هذا الكتاب، الذي كان نَسْيًا مَنْسِيًا منذ أمد طويل، قد ترجم بتوسط السريانية عن اليونانية فإنني أميل إلى القول بأن هذا الكتاب من الكتب الرياضية التي اقتنيت في أصلها اليوناني في خلافة المأمون، والتي ترجمت في بادئ الأمر ترجمة رديئة، ثم أصلحت أو أعيدت ترجمتها على يد علماء آخرين فيما بعد.

إن أقدم دَفْعَة نعرفها إلى الاشتغال بالشكل القطاع لمنالاوس اشتغالاً خلاّقاً جاءت بلا شك من الماهاني، أول محرر لكتاب *الأشكال الكرية*. ولقد طبق الماهاني نظرية مكافئة لنظرية جيب التمام الكرية على المثلث وذلك لدى تعيينه السمت. ولقد استطاع P.Luckey، الذي كان أول من اكتشف هذه النظرية في كتاب الماهاني الهندسي، أن ينقض نقضاً تامّا ادعاء كل من B.J.Delambre و A.Von Braunmühl أنه لم يسبق رجيومونتانوس Regiomontan أحدٌ من العرب في هذا الموضوع. ص ١٦٠

(انظر: *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* in: Orientalia /17 502/1948) ويبدو أن ثابت بن قرة، خلافاً لمعاصره الماهاني، انطلق لأسباب نجهلها في رسالته المبكرة (في أغلب الظن) عن الشكل القطاع من شروحات بطلميوس. ومما يجدر ذكره أنه تكرر القول دائماً في الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع بأن ثابت بن قرة، في رسالته المعروفة التي ترجمت إلى اللاتينية، لم يتعد بشكل جوهري شروح بطلميوس، وأن وتر القوس المضاعف لم يستبدل به الجيب، وأنه من جهة أخرى نسب إليه رياضيون عرب من أمثال أبي نصر بن عراق ونصير الدين الطوسي هذا العمل. وأشاطر H. Bürger و K.Kohl [1]

---

(١) *Thabits Werk über den Transversalensatz* in: Abh. z. Gesch. Nat. wiss. u.Med.7/1924/5

رأيهما في أنه من المحتمل أن نسخة و/ أو / تحريراً لأعمال ثابت كان موجوداً. ومما ينبغي بحثه: هل كان ثابت قد عرف *الأشكال الكرية* لمنالاوس معرفة أحسن وفقاً لهذا الكتاب. أم أنه استعان بها على نطاق واسع. وتبرز من ناحية أخرى حقيقة أن الفلكيين والرياضيين العرب في زمان ثابت قد تابعوا بطلميوس في حساب شكل القطاع، وقد تأكد ذلك على الأقل من خلال دراسة «كتاب في النسبة والتناسب» لأحمد بن يوسف ابن الداية (انظر بعد، ص٢٨٩) الذي بحثه Björnbo على مثال شكل القطاع[١].

لقد سبق أن بحثنا الإنجازات العظيمة للرياضيين والفلكيين العرب والمسلمين (ص٤٥ وما بعدها) في أواخر القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، مقتفين أثر سابقيهم (في المقام الأول منالاوس). لقد استبدلوا بالشكل الرباعي التام المعقد في مبرهنة منالاوس مبرهنة الجيب البسيطة، الأمر الذي يعد ولادة لعلم المثلثات الكروية أو حساب المثلثات الكروية الحقيقي[٢]. ونشير هنا مرة أخرى إلى الدراسة الرائعة التي قدمها Luckey حول «*نشأة حسابات المثلث الكروي*»[٣].

وفضلاً عن كتاب «*الأشكال الكرية*» فإن كتاباً بعنوان «*المثلثات*» (*περὶ τῶν ἐν κύκλῳ εὐθειῶν*) يحتمل أيضاً أنه ذكر في شرح ثيون على *المجسطي*[٤]، يظهر أنه تُرجم -ولو بعضه- إلى اللغة العربية. ولا يعرف إلى الآن هل كان له تأثير في الرياضيات العربية أم لا. ص ١٦١

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٧، القفطي، الحكماء ٣٢١.

Steinschneider 188 (196) - 199 (190); V. Braunmühl, *Vorlesungen I*, 14-18, 58, 60, 66,

---

(١) انظر H.Bürger und K.Kohl المصدر الآنف الذكر، ص٤٧ وما بعدها.

(٢) Luckey in: Deutsche Mathematik 5/1940/412.

(٣) المرجع الآنف الذكر، ص٤٠٥ - ٤٤٦.

(٤) *Théon d'Alexandrie :Commentaire sur les Livres* I et 2 de l'Almageste. Ed. A.ROME, Cittádel Vaticano 1936,s. 451. = Ed. HALMA, S. 110; s. A.A.Björnbo, *Studien über Menelaos' Sphärik* S. 125.

67, 81, usw; A.A. Björnbo, *Studien über Menelaos' Sphärik, Beiträge zur Geschichte der Sphärik und Trigonometrie der Griechen in*: Abhandlung zur Geshcichte der mathematischen Wissenschaften. XIV. Heft, Leipzig 1902; ders., *Hat Menelaos einen Fixsternkatalog verfaβt?* in: Bibl. Math. 2/1902/196-212; Cantor I, 412-414; Heath, *Hist. of Greek Math.* II, 260-273; Orinsky in: Realenz. 29/1931/834-835; Sarton I, 253-254; M. L'ABBÉ, *Les explications de Théon d'Alexandrie sur Le théoréme de* Ménélaos in: Annales de La Société Scientifique 53/1933/39-50; M. Krause, *Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien in der Verbesserung von Abū Nasr b. Ali b. Irāq*, Berlin 1936 (انظر فيه Gandz في : Isis 29 / 1938 /417 - 422) .

آثـــاره

١ - «*كتاب الأشكال الكرية*»، أو «*كتاب الأكر*» (*die Sphärik*) ، وعنوانه اليوناني الدقيق غير معروف؛ لأن أصل هذا الكتاب الضائع لم يُنقل عنه صراحة في أي من المراجع اليونانية. لقد ترجمه مجهول إلى اللغة العربية لأول مرة في مطلع القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، ثم ترجمه مرة أخرى إسحق بن حنين، وربما مرة ثالثة أبو عثمان الدمشقي. ولقد شرحه وحرره بعض الرياضيين العرب على مدى بضعة قرون وتوجد الرسالة الثالثة مأخوذة من النص الأصلي مباشرة (دون شرح أو تحرير) في نيويورك، مكتبة H.P.Kraus الخاصة (القرن السابع الهجري) وفي الجزائر ١٤٤٦/ ٨ (مختصر لابن الهيثم، الأوراق ١١٣-١١٩) وكذلك يبدو أن مخطوطة أسعد ٢٠٢٣/ ٩ (ق ١٥٦ - ١٥٨) مختصر منه. ويوجد نحو نصف الكتاب في نيويورك، كولومبيا، Or. ٤٥/ ١ (١ب- ١٤ب).

(أ) تنقيح أبي عبدالله محمد بن عيسى الماهاني (توفي نحو ٢٧٥هـ، انظر بعد ص٢٦١)، عَمله استناداً إلى الترجمة الأولى التي رويت مملوءة بالأخطاء وكانت صعبة الفهم. وقد أضَاف حلقات وصل في خلال البراهين، وكيَّفَ التعبير وفق الاستعمال اللغوي في زمانه وأعاد صياغة البراهين الصعبة الفهم أو استبدل بها غيرها، إلا أنها غير كاملة (انظر Krause، المرجع السابق ص٢٥ - ٢٨). ولم تُحفظ نسخته إلا في

تحرير الهروي.

(ب) تنقيح لأحمد بن أبي سعيد الهروي (توفي فيما بين ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م- ٣٩٠هـ/ ١٠٠٠م، انظر ص٣٢٩) سراي، أحمد الثالث، ٣٤٦٤ (٧٥ب- ١٠٣أ)، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص٤٦٦)، لايدن، Or. ٣٩٩/ ٢ (ق ٨٢- ١٠٥ ، ٥٣٩هـ، انظر Voorh ١٦٥). ولقد ذكر في مقدمة تحريره كيف وصل إلى تنقيح كتاب *الأكر لمنالاوس*. «لقد شغلته زَمَاناً فكرة تنقيح الكتاب إلا أنه لم يقدم على ذلك إلى أن حثه
ص ١٦٢ الأستاذ أبو علي محمد بن أحمد بن الفضل. ولقد تفحص الهروي أول الأمر تنقيح الماهاني فوجد أن النص قد اختل بمرور الزمان، فأصلح في هذا التنقيح ما وجب إصلاحه من *لفظ ومعنى وبرهان*. كما أنه وجد أيضا إصلاحا لمحدث، ولكنه كان بعيداً عن الترتيب، فمؤلفه يقول: إنه نقح الكتاب إلا أنه لم يصلح بعضه. بيد أنه ثَمّة اختلال كثير حتى في الأجزاء التي قال: إنه نقحها، مما يدل على عدم فهمه لغرض المؤلف (منالاوس)»، (Krause، المرجع السابق، ص٣٤- ٣٥).

(جـ) هناك تنقيح لمجهول يرجع إلى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وقد نقّح صاحبه ترجمة إسحق بن حنين مع تحرير الماهاني. لم يصل النص العربي من هذا التنقيح إنما وصلت ترجمة لاتينية لـ: Gerhard Von Cremona وأخرى عبرية ليعقوب ابن ماخير (انظر Krause المرجع السابق، ص٨٥-٨٦)، انظر كذلك Carmody ص٢٢.

(د) هناك نسخة مشروحة لأبي نصر بن عراق (توفي في بداية القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي، انظر بعد، ص٣٣٨)، يحاول في شرحه أن يورد النص الحرفي لترجمة إسحق. أما بالنسبه للمخطوطات فانظر بعد، ص٣٣٩. نشرها، ودرسها، وترجمها إلى الألمانية M.Krause برلين ١٩٣٦، انظر بعد، ص٣٣٩. هناك تلخيص لابن الهيثم بعنوان: «*تلخيص مقالة منالاوس في تعرف أقدار الجواهر المختلطة*» لاهور المكتبة الخاصة بـ: م. بني خان (في مجلد جامع ٤ق/ ٥٥٦هـ).

(هـ) تنقيح أبي جعفر محمد بن محمد نصر الدين الطوسي (توفي ٦٧٢/ ١٢٧٤) يقول عن نسخته: «فلما وصلت إلى كتاب منا لاوس في الأشكال الكرية وجدت له نسخاً كثيرة مختلفة غير محصلة المسائل، وإصلاحات لها مخبطة كإصلاح الماهاني وأبي الفضل أحمد بن أبي سعد الهروي وغيرهما، بعضها غير تام وبعضها

غير صحيح، فبقيت متحيراً في إيضاح بعض مسائل الكتاب إلى أن عثرت على إصلاح الأمير أبي نصر منصور بن عراق رحمة الله عليه فاتضح لي منه ما كنت متوقعاً فيه فحررت الكتاب بقدر استطاعتي . . . ».

وعلق Krause على طريقة نصر الدين الطوسي بقوله : «يمكن أن ينظر إلى نسخة الطوسي على أنها النسخة الأولى والوحيدة لدى الرياضيين المسلمين المحققة لكتاب الأكر لمنالاوس. من المؤكد أنه تصرف في نص منالاوس الحرفي[1] كسلفه (ما عدا أبا نصر، بقدر ما يمكن تقرير ذلك) إلا أنه لم يكتف بمجرد نَسْخ مخطوطة واحدة للكتاب، بل ألحق بها إضافات خاصة به (ملاحظات وبراهين قاطعة وشروحاً). وإنما استرشد بكل ما عرفه من مخطوطات (وترجمات) كما استرشد بنسخ متقدمة وبين الاختلافات المهمة فيما بينها وحاول أن يستنبط منها البرهان الذي يمكن أنه كان كذلك عند منالاوس. وحينما يبدو له أن ذلك متعذر، يورد ما جاء من الصيغ في المخطوطات والنسخ المختلفة (. . .) ويضيف رأيه إلى ذلك. وهكذا ينعكس في نسخته، كما دون غيرها، التطور التام الذي مرّ به كتاب منالاوس في الأكر لدى الرياضيين الإسلاميين إلى زمانه». (المرجع السابق ص، ٥٤).

ص ١٦٣

مخطوطات: سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٦/ ٦ (٢٠ب- ٣٨أ)، ٧٢٠هـ انظر Krause ص٥٠٢)، سليم آغا ٧٤٣/ ٢ (١٨٨ب- ٢٤٠أ)، ٦٧٨هـ، انظر المرجع السابق) المتحف العسكري ٧٦٩/ ٤ (٤٦ب- ١٠٩ ، ٧١٦هـ، انظر المرجع السابق) كوبريلي ٩٣٠/ ٣ (٢٥أ- ١٠٠أ)، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق)، كوبريلي ٩٣١/ ٤ (٢٨أ- ٧١أ ، ٧٢٥هـ، انظر المرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٥٨/ ٣ (٤٧أ- ٧٠أ، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق)، آيا صوفيا ٢٧٥٩/ ٣ (٥٨ب- إلى النهاية، القرن الثامن الهجري، انظر المرجع السابق) آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ٩ (٩٢ب- ١٣١أ، ٨٤٥هـ، انظر المرجع السابق)، جارالله ١٤٥٥/ ٣ (٢٥ورقة، ١١٠٥هـ، انظر المرجع

---

(١) لا أتفق تماماً في هذه النقطة مع Krause فكما يتبين من كلام نصير الدين ذاته لم يكن في حوزته مخطوطة لكتاب منالاوس في الأكر غير منقحة أو بدون شرح . ولذا يبدو أنه كان من الصعب عليه، بل ربما كان من المتعذر أن يأتي بالنص الحرفي وفقاً للترجمة، وإلا فإنه فيما عدا هذا كان يجتهد في الإتيان بنص الترجمة .

السابق) ١٥٠٢/ ١٢ (٥٤-١٠٥أ، ٨٩٤هـ، انظر المرجع السابق)، علي أميري ٤٤٣١/ ٣ (٣٤ب- ١١٠أ، ١٠٠٥هـ، انظر المرجع السابق)، عاطف ١٧١٦/ ١ (١أ- ٧٩ب، ١١٠٣هـ، انظر المرجع السابق)، بشير آغا ٤٤٠/ ٤ (٥٠ ورقة، ١١٣٤، انظر المرجع السابق)، برلين ٥٩٣٠ (ق ١- ٥٨، ١٠٦٤هـ)، برلين ٥٩٣١ (ق ٧٧-١٤٨، القرن الحادي عشر الهجري) برلين Qu. ١٨٦٧/ ٤ (من الورقة ٣٢)، أكسفورد Bodl. Seld ٣١٣٨/ ٥ (انظر Uri. ص١٨٩، رقم ٨٧٥) ما نشستر ٣٨١ (١٣٠ب- ٢٤٥، ١١٩٦هـ، انظر الفهرس رقم ٣٥٠)، فلورنسا، المكتبة اللورنسيانية ٢٧٠/ ٣٢٦ (من ١٥أ، القرن الثاني عشر الهجري). طهران، مكتبة المعتمد الخاصة ١٢٠ (انظر *النشرية* الثالثة ١٥٨)، طبع في حيدر آباد ١٩٤٠.

(و) تنقيح (*إصلاح*) محي الدين يحيى بن محمد بن أبي شكر المغربي (المتوفى ما بين ٦٨٠/ ١٢٨١- ٦٩٠/ ١٢٩١) نورعثمانية ٢٩٧١/ ٢ (ق ٢٥-٥١، ٩١٥هـ، انظر Krause ص٥٠٦) لندن، المكتب الهندي ١١٤٨ (٦٣أ- ٦٧، انظر Loth رقم ٧٤١) زنجان، المكتبة الخاصة بفضل الله الزنجاني (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٣، ٣٥) حالياً في طهران، مجلس ٦٤٣١/ ١ (الرسالتان الأوليان، ٣٦ ورقة، القرن العاشر الهجري).

هناك مقالة متممة لنفس المؤلف بعنوان: «*رسالة فيما تفرع عن أشكال القطاع من النسب المؤلفة على سبيل الإيجاز*». نور عثمانية ٢٩٧١/ ٣ (ق٥٢- ٥٧، ٩١٥هـ، انظر Krause ص٥٠٥).

(ز) شرح جمال الدين محمد بن كمال الدين بن العديم تلميذ محمد بن واصل (ألفه قبل ٦٩٩/ ١٣٠٠)، مانيسا، عام ١٧٠٦/ ١ (١ب-١٠٥ب، ٦٩٩هـ، انظر *فهرس الميكروفلم* ٥٢١).

(ح) تنقيح لمؤلف مجهول (*إصلاح*)، مانيسا، عام ١٧٠٦/ ٢ (١٠٦أ- ١٠٨أ، ٦٩٩هـ انظر *فهرس الميكروفلم* ٥٢١).

(ط) شرح محمد بن بكير بن زين العابدين الأسدي (المتوفى ١٠٤٧/ ١٦٣٧)، طهران، مكتبة المعتمد الخاصة (انظر *النشرية* الثالثة ١٨٧-١٨٨).

(ي) حاشية على تحرير نصير الدين الطوسي لأحمد مهدي كاشاني (المتوفى

١٢٤٤/١٨٢٨) (انظر كحالة م٢ ، ١٨٥)، طهران، سبهسالار ٦٩١/ ٢ (٣ب- ٧أ، انظر الفهرس م٤ ، ١٥٢).

ملاحظات مختلفة على هامش نسخة من تحرير نصير الدين لسيد محمد علي قايني (المتوفى ١٣٠٣/ ١٨٨٦) ولآخرين، طهران، مجلس طباطبائي ٨٢٤ (٤٢ ورقة).

٢- *أصول الهندسة* التي ربما يذكر فيها الشكل المسطح (قارن Cantor م١ ، ٤١٤) وربما كان مطابقاً للكتاب الذي أشار اليه Proklos في شرحه *الأصول*. (نشره Friedlein ص ١٦٤ ص٣٤٥، حول *Das Buch der Auffindung der Sehnen* in: Bibl. Math.3.F /11. 69/11-1910).

لقد عرف البيروني هذا الكتاب الذي ذكره ابن النديم وشرحه ثابت بن قرة (انظر: *استخراج الأوتار*، طبعة حيدر آباد ١٩٤٨، ص٤٩، طبعة القاهرة ص٩٠، وانظر ترجمة Suter ص٣٢). ينقل البيروني شكل ٢ من الكتاب الثالث. كما أن بني موسى قد استندوا إلى كتاب في *الهندسة* لمنالاوس، انظر تحرير الطوسي لكتابهم «معرفة *مساحات الأشكال*»، حيدر آباد ١٣٥٩هـ، ص١٩- ٢١، وقارن *Archimedes I*, M.Clagett ص٣٣٥- ٣٤١. وكما يخبرنا أبو نصر بن عراق (انظر «تصحيح زيج *الصفائح*»، حيدر آباد ١٩٤٧، ص٣) فإن أبا جعفر الخازن انتقد بعض المواضع في الكتاب، ولكنه كان مخطئاً في ذلك، (انظر كذلك ص١٠).

٣- كتاب المثلثات (*περὶ τῶν ἐν κύκλῳ εὐθειῶν* انظر Björnbo المرجع السابق ١٢٥) تُرجم جزء يسير منه إلى اللغة العربية، كما يقول ابن النديم.

٤- «*كتاب في معرفة تمييز كمية الأجرام المختلطة وعمله إلى طُومَاطِيَانوس الملك*» (ابن النديم، ص٢٦٧)، هذه المخطوطة مطابقة، على الأغلب، للكتاب الذي وصل إلينا، والذي عنوانه: *كتاب منالاوس إلى الملك طرطاس في الحيلة التي تعرف بها مقدار كل واحد من عدة أجسام مختلطة*، الأسكوريال ٩٦٠/ ٣ (ق ٤٣-٥٠، ٧٤٢هـ)، ترجمه إلى الألمانية:

J.Würschmidt: *Die Schrift des Menelaus über die Bestimmung der Zusammensetzung von Legierungen* in: Philologus 80/1925/377-409.

انظر في التفاصيل باب الفيزياء.

نيقوماخوس الجاراسيتي

Nikomachos

من أهل جرش (شمال الأردن) عاش في القرن الأول بعد الميلاد، ويُعد أول عالم يوناني وصل عنه كتاب كامل مقرد لمواضيع حسابية بحتة. يرد اسمه في التراث العربي نيقوماخوس الجاراسيتي، وهو من الرياضيين اليونان القلائل الذين عرف المؤرخ اليعقوبي (تأريخ ١، ١٤٠ وما بعدها) مؤلفاتهم. ليست بياناته المتضاربة تاريخيًا في نسب نيقوماخوس- ربما سببها وقوع الاختلاط في اسمه- والتي تذهب إلى أن نيقوماخوس والد أرسطاطاليس، مفيدة لنا بقدر ما في بيانه المفصل عن كتاب *الأرثماطيقى* والشذرات المأخوذة عنه من الفائدة، فهما يدلان بلا شك على أنه كان بين يدي اليعقوبي ترجمة أقدم مما كانت بين يدي ثابت. وقد تأكدت هذه الحقيقة من خلال تفسير (أو شرح) ربيع بن يحيى، أسقف البيرة، الذي وصل إلينا في ترجمة عبرية يُستفاد منها أن حبيب بن بهريز النسطوري ترجم الكتاب عن السريانية لطاهر
ص ١٦٥ ابن الحسين الخزامي (المتوفى ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م). وقد نقح الكندي هذه الترجمة (انظر *Arab.Übers*: Steinschneider (٢٢٨) ٣٥٢). وبذلك يُعد كتاب نيقوماخوس من الأعمال الرياضية القليلة التي وصلت إلى العلماء العرب- عن طريق الترجمات السريانية- منذ القرن الثاني الهجري. ومما يدعم افتراض أن كتاب نيقوماخوس كان معروفاً ومنتشراً في أوساط العلماء الإغريق هو شمول محتواه «أسرار الأعداد» التي كانت منتشرة في وقت مبكر وإلى حدّ بعيد في تلك الأوساط، ولا نعلم هل كان العرب قد ترجموا إلى اللغة العربية كتاب نيقوماخوس *θεολογούμενα τῆς ἀριθμητικῆς* أم لا. ويمكن الكشف، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، عن آثار منه في مجموع جابر (انظر Krause م٢، ص٢١٦) وربما كان هذا الكتاب نفس «*كتاب نيقوماخوس لفيثاغورس*» أي تنقيح مزعوم لكتاب نيقوماخوس بوساطة فيثاغورس (انظر بعد، ص١٦٦).

هذا ولم يدرس بعد تأثير حساب نيقوماخوس في الرياضيات العربية، وكل ما أشير إليه إلى الآن هو أن ثابتًا اقتفى أثره وتابعه لدى معالجته للأعداد المتحابة (انظر ص٢٧٠). ويريد H.G.Zeuthen أن يربط بين منجزات الكرجي- فيما يتعلق بنظرية الارتباط

والجمع- وبين نيقوماخوس [١]، حيث قدم الكرجي برهاناً هندسيّا جبريّا في مجموع الأعداد المكعبة، في حين يميل Hankel [٢] إلى أن يرى في ذلك تأثيراً هنديّا [٣].

مصادر ترجمته

اليعقوبي ١ ، ١٤٠-١٤٣ (ترجمه M.Klamroth في ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/ ٩-١٦)، ابن النديم ٢٦٩؛ القفطي، *الحكماء* ٣٣٦-٣٣٧. Wenrich ٣٠٦؛ Steinschneider *Ar. Übers*. ٣٥١ (٢٢٧)- ٣٥٢ / (٢٢٨)؛ Cantor م١ ، ٧٣٥ ، ٧٥٥، Sarton م١ ، ٢٥٣ : F.Kliem في مجلة Realenz ٣٣/ ١٩٣٦/ ٤٦٣-٤٦٤.

آثاره

١- *كتاب المدخل إلى علم العدد* (*εἰσαγωγὴ ἀριθμητικὴ*) ، أحدث نشرة هي تلك التي لـ R.Hoche، لايبتسغ ١٨٦٦ ، هناك ترجمة ألمانية مشروحة للأبواب الستة الأولى لـ M.Simon في كتاب تكريم M.Cantor ١٩٠٩ ، انظر F.Kliem، المرجع السابق، ص٤٦٣)، ترجمه ثابت بن قرة، ربما من اليونانية إلى العربية. المخطوطة الوحيدة المعروفة موجودة في لندن، المتحف البريطاني Add . 7473 (ق١٢٢-١٦٤ , ٦٣٩هـ، انظر الفهرس رقم ٤٢٦) *Tābit b.Qurra's arabische Übersetzung der des Nikomachos von Gerasa zum ersten mal herausgegeben* أصدر هذه الترجمة العربية لأول مرة Wilhelm Kutsch بيروت ١٩٥٨ (R.Köbert في : Orientalia ٣٠/ ١٩٦١/ ٢٤٥-٢٤٦).

وثمة شرح أو تفسير لربيع بن يحيى، أسقف البيرة، مبني على ترجمة حبيب ابن بهريز له عن السريانية وتنقيح الكندي، محفوظ في ترجمة عبرية صنعها Kalonymos B.Kalonymos (انظر Steinschneider *Hebr. Übers* : ص٥١٦ وما بعدها). س ١٦٦

يجب أن يُبحث بعدُ عن أي ارتباط بينه وبين *رسالة الأرثماطيقي* لأبي الوفاء البوزجاني (انظر بعد، ص٣٢٤).

(١) انظر *Sur L'arithmétique géométrique des Grecs et des Indiens* in : Bibl .Math.3 . F. 5/1904/97-112.

(٢) *Zur Gesch . d. Math.* 192

(٣) انظر كذلك Cantor م١ ، ٧٦٨-٧٦٩ : Juschkewitsch ٢٣٠-٢٣١.

٢- *كتاب نيقوماخوس لفيثاغورس*، ترجمة كتاب منحول عوّل عليه إسماعيل ابن إبراهيم بن غازي المارديني بن فَلُّوس (توفي ٦٣٧/ ١٢٣٩) في كتابه «*أعداد الأسرار في أسرار الأعداد*» (انظر آلوردت، فهرس برلين رقم ٥٩٧٠).

٣- «*كتاب الموسيقى الكبير*». توجد بعض مقاطع منه وفقاً لابن النديم. يذكره ابن القفطي باسم «*كتاب النغم*». ذكر أيضاً باسم «كتاب في التأليف في *كمال أدب* الغناء» للحسن بن أحمد بن على الكاتب (مخطوطة روانكشك ١٧٢٩ ص١٦-١٧، ٢٨-٢٩، (٥، ٢٣٥)، ذكر كذلك في «*حاوي الفنون*» لأبي حسن محمد بن الحسن ابن الطحان (مخطوطة القاهرة، دار الكتب، الفنون الجميلة ٥٣٩, ٨٥) (انظر:

E.Neubauer ; *Neuere Bücher zur arabischen Musik* in : Islam 48/1971/7-8)

بطلميوس

Ptolemaios

فضلاً عن أرسطاطاليس وجالينوس كان بطلميوس (الذي عمل بين ١٢٧-١٦٧ تقريباً) من أشهر العلماء اليونان القدامى عند العرب. فلقد كان له دور عظيم جداً في نشأة علم الفلك العربي وتطوره، علماً بأن مؤلفاته ذات المحتوى الرياضي والفيزيائي والجغرافي والموسيقي لم تمض دون تأثير جوهري في العرب. وإذا ما تساءل المرء عن بداية أثره على العلوم العربية لم يكن بد من الانطلاق من أن بعض مؤلفاته سبق ترجمتها إلى اللغة العربية في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي. ويمكن الجزم بأن اسمه له دلالته في أوساط علماء الدولة الإسلامية في القرن الأول الهجري / السابع الميلادي.

عرف العالم السرياني ساويرا سابوخت (انظر بعد، ص٢١٢) الذي عاش في صدر العهد الأموي كتاب *Tetrabiblos* وربما كان هو نفسه المترجم[1] لهذا الكتاب. وهو من جانب آخر يذكر في القطعة التي وصلت إلينا الكتاب التنجيمي المزيف

(١) قارن F.Nau, *Le traité sur les "constellations", écrit en 661 par Sévère Sebôkt* in: Rev. de L'Or. Chrétien. 27-30/327-338.

ص ١٦٧ *Centiloquium* [١]. ويلفت نلينو C.A.Nallino [٢] النظر إلى خبر لابن القفطي [٣] ذي أهمية، يفيد هذا الخبر وجود ذات حلق في مكتبة الوزير أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني في مطلع القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي. وقد صُنعت على غرار ذات حلق بطلميوس (أو على ما يقال من صنعه) وتعود إلى ما خلّفه الأمير الأموي خالد بن يزيد (انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ١٢٠ - ١٢٦).

وترجم أبو يحيى البطريق ابن يحيى *Tetrabiblos* عن ترجمة سريانية في عهد مبكر في عهد الخليفة المنصور (١٢٦/ ٧٥٤- ١٥٨/ ٧٧٥)[٤]. هذا وقد سبق لعمر ابن الفرخان أن شرح الكتاب في النصف الأول من القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي[٥].

ويرجع كتاب اللوح اليدوي إلى مؤلفات بطلميوس التي ترجمت إلى اللغة العربية في القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي. وقد ذكر لنا ابن النديم أن أيوب (الأبرص) وسمعان كانا المترجمين[٦]. وأغلب الظن أن المؤرخ اليعقوبي[٧] استطاع على ضوء هذه الترجمة المبكرة أن يقدم بياناً بالمحتوى التفصيلي. إن تأثير هذا الكتاب في كتب *الزيج* العربية المبكرة كان على ما يبدو عظيماً جدّا. وبصرف النظر عن الأخذ المباشر لكثير من الحسابات فقد استمر تقليد إلحاق البيان الزمني للخلفاء على مر الزمان في كتب *الزيج* كما كان الحال في القائمة الملكية للوح χανών βασλε'ων[٨].

---

(١) انظر نفس المرجع *Un fragment syriaque de l'ouvrage astrologique* ... in: Rév. de l'Or. Chrétien 28/ 1931-32/ 197-202.

(٢) *علم الفلك* ١٣٧.

(٣) *حكماء* ٤٤٠.

(٤) ابن النديم ٢٤٤، ٢٧٣، نلينو، *علم الفلك* ١٤٦.

(٥) ابن النديم ٢٧٣.

(٦) نفس المصدر ٢٤٤.

(٧) *تأريخ* ١، ١٥٩، انظر Klamroth في: ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/ ٢٥ وما بعدها.

(٨) انظر V.D.waerden في: Realenz ٤٦/ ١٩٥٩/ ١٨٢٣-١٨٢٤.

ولاشك في أنه كان لكتاب *المجسطي*- الذي ترجم في وقت مبكر إلى العربية- من بين سائر كتب بطلميوس الأثر الأكبر في علم الفلك العربي وكذلك على الرياضيات. والواقع أن الكتاب يهتم بالدرجة الأولى بعلم الفلك؛ لذا سندرسه في باب علم الفلك. إلا أن معرفة العرب للتصور الواضح الذي كان لبطلميوس عن أهمية الرياضيات وبأقواله في الفلك الكروي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، كان لها الأثر المثمر جدًا على اشتغالهم بالرياضيات. ولقد أرفدت هذه بحوافز إضافية عن طريق الكتب التي نقلها العرب عن الهنود ذات المحتوى الرياضي، وعن طريق ترجمة *أصول* أقليدس، وكذلك عن طريق مصادر رياضية عديدة من أصول مختلفة. ومن هذا الطريق تعلم الفلكيون والرياضيون العرب شكل بطلميوس المثلثي من جهة، وتلك نظرية تكافئ نظرية جمع الجيب، وعرفوا الجيب وجيب التمام عند الهنود وجدولهم الصغير للجيب من جهة أخرى. ولقد اعتمدوا بادئ الأمر على نظرية جمع الجيب كما اعتمدوا على نظرية الأوتار التي كانت بمثابة مستقيمات مرتبطة بالدائرة لا غير. ص ١٦٨

لم تستطع تسمية «*نظرية مناولاس في الشكل الرباعي التام*» التي استخدمت في حساب بعض حالات المثلث الكروي والتي نُسيت إلى حدّ ما، أن تفرض نفسها لدى الفلكيين والرياضيين العرب إزاء تسمية «*نظرية بطلميوس*»، وذلك إلى منتصف القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي عندما تُرجم كتاب *الحسابات الكروية* لمنالاوس إلى العربية. فثابت بن قرة- على سبيل المثال- لا يذكر منالاوس في رسالته الشائعة في الشكل القطاع، وإنما يذكر بطلميوس وحده[١].

وبالرغم من أن الفلكيين العرب قد لاحظوا، في وقت مبكر إلى حدّ ما، أنه لا يمكن الأخذ بجداول بطلميوس في أحوال كثيرة، في سهولة ويسر. ولذلك وضعوا جداولهم الخاصة، كما فعل يحيى بن أبي منصور الذي خدم الخليفة المأمون[٢] وقد

---

(١) H.Bürger, K. Kohl zu : A. A.Björnbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz* in: Abh.z Gesch. d. Nat. Wiss. u. d. Med 7/1924/4.

(٢) انظر Suter ٨، وانظر المرجع السابق لـ: Sp.V. D. Waerden 1799.

أفرد ثابت بن قرة اختلاف الجدولين برسالة[١]. بالرغم من ذلك فإن الجداول العربية الأولى كانت تستند، إلى حدّ بعيد، على نظرية المجسطي أو على جداوله العملية[٢]، وبخاصة اقتباس البتاني حسابات من بطلميوس[٣]. ولقد سبق لـ A.A. björnbo أن بيّن أن الحسابات في *المجسطي*، التي كان يُظن أنها محكمة ولكنها ذات علل، دخل بعضها في كتاب البتاني[٤]. وبمرور الزمان أخذ يتضح للعلماء العرب باضطراد أنه لا بد من الحذر في استعمال حسابات بطلميوس، فلقد ألف، على سبيل المثال، كل من
ص ١٦٩ إبراهيم[٥] بن سنان بن ثابت وأبي الفتوح بن محمد بن السري (في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) مقالة في الخطأ والتصحيف العارضين في جداول المقالتين السابعة والثامنة من كتاب *المجسطي* وإصلاحهما[٦]. ولقد ذكر أبو الفتوح طائفة من الملاحظات على الشكل الذي أفاد منه بطلميوس، بناءً على نظرية لأبلونيوس[٧]، في الأبواب ٢-٦ من الكتاب الثاني عشر من *المجسطي* في معرفة مقدار رجوع زحل، وفي الأبواب الأربعة التي بعده لرجوع باقي الكواكب[٨].

---

(١) انظر القفطي، حكماء، ١٢٠، ٣٥٨.

(٢) انظر: E.S.Kennedy, *A Survey of Islamic Astronomical Tables* in: Transactions of the Am. Philos. Society N. S. 46, 2/1956/123 - 177 No 31. المرجع السابق لـ: Sp. 1799 V. D. Waerden

(٣) انظر المرجع السابق لـ Kennedy رقم ٥٥، المرجع السابق لـ V.D.Waerden

(٤) *Studien über Menelaos' Sphärik* in: Abh. z. Gesch. d. Math. Wiss. Heft1 4,1902,8.

(٥) «*كتاب فيما كان بطلميوس القلودي استعمله على سبيل التساهل في استخراج اختلافات زحل والمريخ والمشتري*»، ذكره المؤلف نفسه في «*كتاب في حركة الشمس*»، حيدر آباد ١٩٤٨، ص٦٤.

(٦) «*قول في ثبت الخطأ والتصحيف العارضين في جداول المقالتين السابعة والثامنة من كتاب المجسطي وتصحيح ما أمكن تصحيحه من هذا*». سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٥/ ١٦ (٥ وما بعدها، ٦٦٦هـ، انظر Krause ص٤٨٦).

(٧) انظر Realenz ٤٦/ ١٩٥٩/ ١٨١٢.

(٨) *هذا المعنى ذكره بطلميوس في الباب الثاني من المقالة الثانية عشر في معرفة مقدار رجوع زحل وفي الأبواب الأربعة التي بعده لرجوع باقي الكواكب، وهو هذا: «كل عددين مسطحين متشابهين معلومين أحدهما مجهول الأضلاع والآخر معلومها فإذا ضربنا جذر الخارج من قسمه . . .»*، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٥/ ١٥ (ص١، ٦٦٦هـ، انظر Krause ص٤٨٦).

ولقد بيّن M.Schramm في شرح على *المجسطي* لابن الهيثم، غير معروف إلى الآن، أن الشارح قد انتقد الطريقة البطلمية في حساب الأوتار، وأقامها على نظرية بسيطة: «إذا كان *أ* و ب ضلعي مثلث، و ع الارتفاع على الضلع الثالث، و ر نصف قطر الدائرة الخارجية فإن: ٢ ر ع = *أ* . ب»[١].

وفي تأليف آخر هو «*مقالة في شكوك على بطلميوس*» (نشره أ، ي، صبرا و ن الشهابي، القاهرة ١٩٧١) لم ينتقد ابن الهيثم *المجسطي* فحسب، وإنما يناقش كذلك بصريات بطلميوس وكتابه «*اقتصاص أحوال الكواكب*» ν′ποθε′σειτ ونقل عنه نقولاً طويلة[٢] وعلق ابن الهيثم على ذلك بأنه توجد خلافات جديرة بالذكر بين الكتاب الأخير و*المجسطي* فيما يتعلق بالوصف الرياضي لحركات الكواكب وفي النسب الكمية. «ولقد أثار ابن الهيثم بلا انقطاع التساؤل عن كيف يتأتى فهم هذه التناقضات وأي الوجهين يفضل على الآخر»[٣].

ص ١٧٠ إن من كتب بطلميوس التي كان من المتوقع أن يكون لها أثر في أعمال العرب الرياضية-الفلكية كتابه *أنالما Analemma*. لقد بيّنت الدراسات التي أجريت حتى الآن أن هذا الكتاب لم يُترجم إلى اللغة العربية قط، وأن العمل الهندسي المجسم للساعات الشمسية عن العرب لم يكن له صلة مباشرة بالطريقة الأنالمية[٤]. لقد بيّن Luckey بوضوح أن كتاب ثابت في الرُّخَامن قريبٌ إلى حدّ ما من رخامن بطلميوس، إلا أنه أكد أن ذلك لا يعني بحال من الأحوال افتراض علاقة مباشرة أو غير مباشرة بين ثابت وبطلميوس[٥].

---

(١) M.Schramm, *Ibn al-Haythams Stellung* in: Fikrun wa Fann 6/1965/10.

(٢) المصدر السابق، ١١.

(٣) المصدر السابق، ١١.

(٤) انظر K.Garbers في: Quell. u. Stud. Gesch. Math. Abt. A. ٤/ ١٩٣٦/ ٤ بعنوان: *Ein Werk Tābit b. Qurra's über ebene Sonnenuhren* وانظر P.Luckey في Quell.u. Stud. Gesch. Math Abt .B. ٤/ ١٩٣٨/ ١٠١ - ١٢٤ بعنوان: *Tābit b. Qurra's Buch über die ebenen Sonnenuhren* وانظر لنفس المؤلف في مجلة Orientalia ١٧/ ١٩٤٨ / ٤٩٨ بعنوان: *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* وانظر في تفصيل *أنالما* Luckey في مجلة: Astron. Nachr ٢٣٠/ ١٩٢٧ Sp. ١٧ - ٤٦ بعنوان: *Das Analemma von Ptolemäus*.

(٥) Luckey في Quell. u. Stud المرجع آنف الذكر، ص١٢٢.

يبدو أن رسالة أبي سعيد الضرير - أحد معاصري ثابت - في استخراج خط نصف النهار المأخوذة عن كتاب *الأناليما* (انظر آنفاً ص١٥٧) تستند إلى رسالة ديودورس Diodoros [1].

مصادر ترجمته

اليعقوبي، *تأريخ* م١، ١٥٠-١٦١ (وترجمه Klamroth في ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/ ١٧-٢٤)، ابن النديم ٢٦٧-٢٦٨، صاعد، *طبقات* ٢٩-٣١، القفطي، *الحكماء* ٩٥-٩٨ Steinschneider (١٩١) ١٩٩-(٢١١) ٢١٩، *Hist. of Greek Math.*: Heath م٢، ٢٧٣-٢٩٧ Van Der Waerden و K.Ziegler و E.Boer و Fr. Lammert في Realenz ٤٦/ ١٩٥٩/ ١٧٨٨-١٨٥٩، M.Plessner في EI, I²، ١١٠٠-١١٠٢.

آثاره

لقد ذكرت أعمال بطلميوس كذلك في أبواب الفلك والتنجيم والفيزياء والجغرافية. ويجب أن يذكر في هذا الموضع كذلك:

١- *رسالة في تسطيح الكرة أو كتاب في تسطيح بسيط الكرة* (ἁπλωσις ἐπιφανειας σφαίρας) مفقود في اللغة اليونانية)، آيا صوفيا ٢٦٧١/ ٣ (٧٦ب-٩٧أ)، ٦٢١هـ، انظر Krause ص٤٤٣)، طهران، خان ملك ساساني (٦٠٧هـ، انظر *النشرية* الخامسة، ص١١٤) كابول، وزارة المطبوعات (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٢، ص١٩). حاشية أو تنقيح لمسلمة بن أحمد المجريطي (انظر بعد، ص٣٣٤)، باريس ٤٨٢١ (ق ٦٩-٧٩، انظر Vajda ٦٨١) لقد ترجم Hermannus Dalmata هذه الحاشية إلى اللاتينية عام ١١٤٣هـ، وطبع في بازل عام ١٥٣٦م وطُبع مع شرح F.Commandinus في البندقية عام ١٥٥٨، ولقد أصدر J.L.Heiberg النص اللاتيني بعنوان: Claudii Ptolemaei opera quae existant omnia في *P.opera* II، ٢٢٧-٢٥٩، لايبتسغ ١٩٠٧. وترجمه إلى الألمانية J.Drecker في Isis ٩/ ١٩٢٧/ ٢٥٥-٢٧٨: وانظر في المراجع: Van der Waerden، الموضع المذكور آنفاً، عمود ١٨٢٩-١٨٣١: O.Neugebauer بعنوان: *The early history of the astrolabe* في: Isis ٤٠/

(١) انظر Luckey في Orientalia المرجع آنف الذكر، ص٤٩٨.

١٩٤٩/ ٢٤٧-٢٤٨.

ص ١٧١ ٢- «*ذات الكرسي*» (يجب البحث عما إذا كان المقصود بذلك هو: *μικρὸν ἀστρολαβον*). يحتوي هذا الجهاز كأجزاء رئيسية على صفيحة مستديرة مع دائرة أفقية، وكذلك على عنكبوت قابل للدوران مزود بمقياس للكسوف ومؤشر للنجوم وذلك على نحو إسقاطي (انظر Van der Waerden المرجع آنف الذكر، عمود ١٨٣٠). وفي هذا الصدد يمكن التفكير في جهاز آخر يذكره بطلميوس في الباب الرابع عشر من كتابه *تسطيح الكرة*. في هذا الجهاز يحيط بالقطعة الدائرية- التي تمثل مسقطاً لسماء النجوم- حلزون- يمثل نظام الإحداثيات للأفق. قارن M.Schramm بعنوان: *Das Altertum uud jedes neues Gute* في: Festschr. W. Schadewaldt Stuttgart, ، ١٩٧٠ ص٢٩٧. بعنوان: «*رسالة في ذات الكرسي*» يذكره حاجي خليفة في كشف *الظنون* ص٨٦٥، أما اسم المترجم فلا يعرفه، ويظن أنه كان أحد المتأخرين. ويتألف الكتاب- حسب قول حاجي خليفة- من ٣٨بابًا، ومنه مخطوطة في القاهرة، طلعت، ميقات ١٨٩ (في ٣٣ بابًا، ٢-١١، القرن الحادي عشر الهجري). ولم يُعرف بعد فيما إذا كانت ترجمة لكتاب بطلميوس أم لا، كما أن علاقتها بثاوون لم تتضح بعد (انظر بعد، ص١٨٣).

وعرف اليعقوبي (م١، ١٥٤-١٥٧) كتاباً بعنوان «*ذات الحلق*» يتكون من ٣٩ باباً، فإذا كان الكتابان واحداً، ولذلك وجه من الاحتمال، فإن هذا يعني أن الكتاب الذي نحن بصدده قد ترجم خلافاً لما ظنه حاجي خليفة في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، (إذ يعود الأغلب الأعم من الترجمات المعروفة لليعقوبي إلى الترجمات الأولى). وإنني- بسبب أهمية هذا الكتاب- أورد هنا مقاطع اليعقوبي: وأما كتاب: في ذات الحلق، فإنه ابتدأ بذكر عمل ذات الحلق، وهي تسع حلقات، بعضها في جوف بعض، إحداهن ذات علاقة، والثانية المعترضة فيها من المشرق والمغرب، والثالثة الحلقة التي تدور بهاتين الحلقتين على ما بين أسفلها إلى أعلاها، والرابعة الجارية تحت الحلقة ذات العلاقة، والخامسة حاملة نطاق البروج، وفيها تركيب المحور، والسادسة حاملة نطاق البروج الاثنى عشر، والسابعة تحت حلقتي الفلك، وهي حلقة مركبة في المحور ليؤخذ بها عرض الكواكب الثابتة، الجارية فيما بين أرباع

الفلك، والحلقة الثامنة جارية في حجري المحور، والحلقة التاسعة مركبة في الحلقة الثامنة* لمجرى الفلك المستقيم. . . يحط في الجنوب، ويرفع السماء على قدر انتقال الفلك المستقيم، ويذكر فيه كيف يبتدىء بعملها، وكيف يكتب عليها، وكيف تركب كل واحدة في الأخرى، وكيف تجزى وتخطط وتسمر حتى لا تزول، وكيف تنصب.

ثم يذكر العمل بها في تسعة وثلاثين باباً، فالباب الأول من أبواب مواضع العمل في ذات الحلق والتداوير التي فيها. الباب الثاني في امتحانها. الباب الثالث في أخذ ظل الشمس بها. الباب الرابع إذا أردت أن تأخذ بها عرض إقليم، أو مدينة، أو موضع. الباب الخامس إذا أردت أن تأخذ بها عرض كل إقليم ما هو. الباب السادس
ص ١٧٢ إذا أردت أن تعرف النهار كيف يقصر ويطول في السرطان. الباب السابع إذا أردت معرفة مقدار كل يوم من أيام السنة. الباب الثامن إذا أردت معرفة استواء الليل والنهار في الإقليم الأول. الباب التاسع إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج في الأقاليم بأقل من ثلاثين جزءا أو أكثر. الباب العاشر علم رد أجزاء البروج إلى جزء الفلك المستقيم. الباب الحادي عشر في معرفة كل برج، وكيف يغيب بمطلع نظيره، ويطلع بمغيبه في الأجزاء. الباب الثاني عشر إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج وسط السماء على اختلاف من أجزائها. الباب الثالث عشر إذا أردت معرفة كل برج منها. الباب الرابع عشر إذا أردت معرفة الطالع والأوتاد الأربعة بالنهار من قبل الشمس. الباب الخامس عشر إذا أردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب. الباب السادس عشر إذا أردت أن تعلم كم ساعة مضت من النهار. الباب السابع عشر إذا أردت أن تعلم أي ساعة يظهر القمر، أو كوكب من الكواكب الثابتة. الباب الثامن عشر إذا أردت أن تعلم ساعات القرانات. الباب التاسع عشر إذاأردت أن تعرف مقدار المشرقين والمغربين في كل بلد. الباب العشرون إذا أردت أن تعلم لكل برج مقدار مطلعه من المشرق، ومغربه من المغرب. الباب الحادي والعشرون إذا أردت أن تعلم الكواكب التي تغيب في كل بلد. الباب الثاني والعشرون إذا أردت أن تعلم الطرائق الخمس التي ذكرها الحكماء في الفلك في كل بلد. الباب الثالث والعشرون إذا أردت أن

---

* في المخطوط: الثانية.

تعرف الأقاليم السبعة. الباب الرابع والعشرون إذا أردت معرفة كل إقليم منها. الباب الخامس والعشرون إذا أردت أن تعرف كيف يكون النهار الأقصر، إذا صارت الشمس في الجدي، في الموضع الذي يكون عرضه ثلاثة وستين جزءاً، وذلك أقصى ما يمكن من ناحية الشمال، ويكون النهار أربع ساعات ونحوها، وليله عشرين ساعة، ويكون النهار الأطول فيه عشرين ساعة، وليله أربع ساعات، وهي جزيرة يقال لها جزيرة ثُولي من أرض أوربا، وهي شمال أرض الروم. الباب السادس والعشرون إذا أردت أن تعرف المواضع التي تغيب عنها الشمس ستة أشهر، فيكون ظلمة راتبة، وتطلع عليه الشمس ستة أشهر، فيكون ضوءا راتباً، وهو الموضع الذي يحاذي محور الشمال. الباب السابع والعشرون إذا أردت أن تعلم كل كوكباً من الكواكب الثابتة من أي جزء من أجزاء البروج التي تطلع في كل موضع تريد من الأرض. الباب الثامن والعشرون إذا أردت أن تعلم كم جزءاً بين رأس الحمل والطالع من أجزاء المطالع في كل بلد. الباب التاسع والعشرون إذا أردت أن تعلم لكل مدينة وبلد من أي الأقاليم هي. الباب الثلاثون إذا أردت أن تعلم عرض القمر، أو كوكب من الكواكب. الباب الحادي والثلاثون إذا أردت أن تقوم خط وسط السماء في موضعه من سمت كل بلد. الباب الثاني والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول الكواكب وعرضها بعد معرفتك بجري وسط السماء. الباب الثالث والثلاثون إذا أردت أن تعرف موضع رأس التنين وذنبه، وهل تلتقي بفلكي الشمس والقمر. الباب الرابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف المطالع ص ١٧٣
من قبل ساعات الماء (؟). الباب الخامس والثلاثون إذا أردت أن تعرف مجرى الفلك الذي فيه الكواكب الثابتة. الباب السادس والثلاثون إذا أردت أن تعرف تشريق الكواكب وتغريبها. الباب السابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول مدينة من المدن. الباب الثامن والثلاثون في معرفة أجزاء طول المدن. الباب التاسع والثلاثون في استخراج القوس من حساب الجبر، فهذه أبواب ذات الحلق».

ربما يكون «*تفسير ذات الحلق الذي ذكره ثاوون الإسكندراني*»- وهو كتاب مؤلفه مجهول- شرحاً لذلك. سراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٥/ ٦ (١١٧ب- ١٣٢ ٦٦١هـ، انظر Krause ص٥٢٥).

لم يتضح بعد ما إذا كانت المخطوطات التي وصلت إلينا قد اتخذت تحريراً أو

شرحاً أو نصّا أصيلاً أو منحولاً نسخة لها.

٣- «*ذات الصفائح وهي الأسطرلاب*». ذكرت وشرحت بتفصيل عند اليعقوبي (م١، ١٥٧). ولهذا فأغلب الظن أن هذا الكتاب قد تُرجم إلى اللغة العربية في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي. ولم يعثر بعد على الترجمة العربية. ربما يكون المقصود بذلك الكتاب الذي ترجمه Robert Castrensis إلى اللغة اللاتينية بعنوان: *Ptolemaei de compositione astrolabii universalis* وربما يكون قد تُرجم إلى اللغة العبرية أيضاً، انظر Steinschneider *Arab. Übers.* 216 (208) وانظر Carmody 19.

وبسبب أهمية هذا المؤلف فإنني أورد المقطع الآتي لليعقوبي:

«وأما كتاب في ذات الصفائح، وهي الأسطرلاب، فإنه يبتدئ بذكر عملها وكيف تعمل، وحدودها، ومقاديرها، وتركيب حجرها، وصفائحها، وعنكبوتها، وعضادتها، وكيف تجزأ وتقسم وتحفظ على قسمة أجزائها، ومقنطراتها، وميلها، ويشرح ذلك، وبصفة صفيحة إقليم إقليم، وطول كل إقليم وعرضه، ومواضع الكواكب والساعات فيها، والطالع والغارب والمائل، والجنوبي والشمالي، ورأس الجدي، ورأس الحمل، ورأس الميزان، ثم يذكر العمل بها. فالباب الأول امتحانها حتى تصح. الباب الثاني في امتحان طرفي العضادة. الباب الثالث في علم ما مضى من النهار من ساعة وأي برج ودرجة الطالع. الباب الرابع في علم ما مضى من ساعات الليل، وما الطالع من البروج والدرج. الباب الخامس في معرفة موضع الشمس من البروج والدرج. الباب السادس في علم مواضع القمر في أي برج ودرجة هو، وأين الكواكب السبعة. الباب السابع في علم عرض القمر. الباب الثامن في علم مطالع البروج الاثنى عشر في الأقاليم السبعة ومعرفة كل برج منها. الباب التاسع في قطع المطالع للفلك المستقيم، وما يصيب كل درجة من درج السواء. الباب العاشر في علم
ص ١٧٤ ساعات الليل والنهار كم تكون في كل زمان، في كل إقليم. الباب الحادي عشر في علم مقدار نهار كل كوكب من الكواكب الثابتة، وما يجري في الفلك من حين طلوع الكواكب إلى حين غروبها. الباب الثاني عشر في معرفة طول الكواكب وعرضها. الباب الثالث عشر في معرفة زوال الكواكب الثابتة، فإنها تزول في كل سنة من سني القمر درجة. الباب الرابع عشر في معرفة ميل البروج عن خط الاستواء الذي هو مدار

الحمل والميزان. الباب الخامس عشر في معرفة المدائن أيها أقرب إلى الشمال وإلى الجنوب. الباب السادس عشر في معرفة أقرب المدائن من المشرق وأقربها إلى المغرب. الباب السابع عشر في معرفة عرض كل إقليم. الباب الثامن عشر في علم أي إقليم أنت فيه. الباب التاسع عشر في علم عرض الإقليم وأي المدائن أردت. الباب العشرون في علم تقدير الطرائق، وهي خمس، وكيف مجاريها، ويشرح في كل باب من هذه الأبواب شرحاً طويلاً بيَّن فيه مايحتاج إليه وإلى معرفته. فهذه أغراضه في ذات الصفائح». لقد قارن O.Neugebauer مدققاً بين هذا النص و تقسيم أبواب مؤلفات فيلوبونُس Philoponos. وساويرا سابوخت في الأصطرلاب، انظر *The Early history of the Astrolabe* في: Isis ٤٠/ ١٩٤٩/ ٢٤٠- ٢٥٦.

٤- «*كتاب القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها*».

طبعه (*προχειρων χανὸνων διαταξις χαὶ ψηφοφορὶα*) Leipzig,*P.Opera* II, J, L. Heiberg ١٩٠٧، وفي شكوك Honigmann في أصالته انظر: *Die Sieben Klimata* ١٩٢٩م، ص١١٨-١٢٠، وانظر في المراجع والمحتوى: Van Der Waerden، في المرجع السابق، عمود ١٨٢٣- ١٨٢٧، لقد كانت معرفة وحسابات النجوم وتصنيف وتحديد أجزائها في متناول العلماء العرب في تحرير ثاوون (انظر بعد، ص١٨٠). هناك نقول عنه لدى اليعقوبي (م١، ١٥٩-١٦١، ترجمها Klamroth إلى الألمانية، المرجع السابق، ص٢٥- ٢٧). ولقد وصلت شذرات أخرى في كتب رياضية وفلكية عديدة، انظر أيضاً البيروني، *القانون* ١١٢٨، و*تمهيد المستقر* ٢٩، ٥٣، ٥٤، و*تحديد* ٢٩٣

بيوس

Pappos

من أهل الإسكندرية، عمل في النصف الأول من القرن الرابع للميلاد (انظر A.Rome في مقالته: *Sur la date de Pappus d'Alexandrie* in: Annales de la Société Scientifique de Bruxelles 47/1927 S´er, A: Sciences math, 46-48) ورد ذكره عند العرب باسم بِيُوس الرومي. ولم تعرف السير العربية شيئاً عن حياته سوى أنه عاش بعد

بطلميوس. ويبدو أن معرفة العرب المباشرة لأعمال بيوس لم تحصل قبل القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

ص ١٧٥ ولم يُدرس مدى ما كان لكتب بيوس وتعاليمه من أثر في الرياضيات العربية. كما أنه لم تتقرر بعدالعلاقة القائمة بين الشروح العربية للمقالة العاشرة من كتاب أقليدس وبين كتاب بيوس. كل ما هنالك أن Fr. Woepcke تساءل عن إمكان أن تكون علاقة ما بين طريقة أبي الوفاء في تجزئة سطح الكرة إلى مضلعات كروية وبين كلام بيوس[1].

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٩؛ القفطي، *الحكماء*، ٩٩-١٠٠ Heiberg، *Studien über Euklid* ١٨٨٢، ص١٦٩، Steinschneider (٢٢١) ٣٤٥- (٢٢٢) ٣٤٦: Cantor م١، ٤٤١ - ٤٥٥: Heath: *Hist. of Greek Math*. ٣٥٥- ٤٣٩: Sarton م١، ٣٣٧- ٣٣٨، K. Ziegler في Realenz ٣٦/ ١٩٤٩/ ١٠٨٤- ١١٠٦.

آثاره

١- «*تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في مقالتين*» (الأصل اليوناني مفقود) ترجمه إلى اللغة العربية أبو عثمان الدمشقي باسم: «*كتاب بيوس في الأعظام المُنْطَقَة والصم التي ذُكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس. . .*» باريس ٢٤٥٧/ ٥ (ق٢٣- ٣١، ٣٥٨هـ، نسخة السجزي) اكتشفه Fr.Woepcke لقد ظُن خطأ أن المؤلف هو Vettius Valens، نُشر مع ترجمة فرنسية *Essai d'une restitution de travaux Predus d'Apollonius sur les quantités irrationnelles* in: Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des Sciences 14/1856/ 658-720 ترجمه إلى الألمانية H.Suter: *Beiträge zur Geschichte der Mathematik bei den Griechen und Arabern. Der Pappus - Kommentar zum X. Buche des Euklides aus der arabischen Übersetzung des Abû -9، 1922, Üthmân al-Dimashki in*: Abh. z.Gesch. d. Naturwiss. u. d. Med. IV.Erlangen 78 نشره وترجمه إلى الإنكليزية: G.Junge and W. Thomson: *The Commentary of*

(١) انظر في J A,Sér ٥, ٥/ ١٨٥٥/ ٢٤٤, ٣٥٢- ٣٥٨، 1,745، Cantor، Juschkewitsch ٢٧٦.

Pappus on Book X of Euclid's Elements, Cambridge (Mass) 1930 = Harvard Semitic Series VIII . وعرض له ج . برجشتراسر في : Islam ٢١/ ١٩٣٣ / ١٩٥-٢٢٢ . (أعيد طبعه في نيويورك ١٩٦٨) . الترجمة اللاتينية ربما من قبل : Gerhard von Cremona ، نحو النصف الأول من الجزء الأول متوافر في باريس ٧٣٧٧ (ق٦٨-٧٠ ، انظر K.Ziegler ، المرجع السابق ، عمود ١٠٩١) نشره G.Junge ، *Das Fragment der Lateinischen Übersetzung des Pappuskommentars zum X. Buche Euklids* in: Qullen u. Studien zur Gesch. d.Math., Astron. u. Physik, Abt. B . 3/1936/ 1-17 .

٢- كتاب «*تفسير بطلميوس في تسطيح الكرة*» (*ἁπλωσις ἐπιφανειας*) *σφαῖρας*, الذي لم يبق إلا في ترجمة عربية ، انظر بعد ، ص ١٧٠) ترجمه إلى اللغة العربية ثابت بن قرة على ما ذكره ابن النديم .

٣- «*مدخل إلى علم- الحيل- يُذْكَرُ فيه علم مركز الثِّقل وكيف يُرْفَع الثقل العظيم بالمقدار اليسير من القوة*» ، وبيان محتواه وأوله مطابق للكتاب الثامن من *συναγωγὴ* ونصه *περιὲχει δὲ μηχανικὰ προβλὴματα* في المخطوطة الوحيدة المحفوظة ، ولكن يظن أنها ناقصة .

ص ١٧٦ **المخطوطات العربية :** سراي ، أحمد الثالث ٣٤٥٧/ ١ (١أ- ٣٤ب ، ٦٨٨هـ ، انظر الفهرس م٣ ، ٧٣٧) ، آيا صوفيا ٣٦٢٤/ ٢ (ق٥٢- ١٠٣ ، القرن التاسع الهجري) .

أما فيما يتعلق بصلة الكتاب الثامن بالأجزاء المتبقية من *συναγωγὴ* فانظر Ziegler المرجع السابق ، عمود ١٠٩٤ . يحتوى كتاب الميكانيك هذا على جزء هندسي كبير «يبدأ ببيان لجوهر الميكانيكا النظرية (*ἡ μηχανικὴ θεωρὶα*) . وينقسم الميكانيك ، كما يرى هيرون ، إلى جزء نظري (*τὸ λογικον*) وآخر عملي (*τὸ χειρουργικὸν*) أما *λογικὸν* فقوامه الهندسة والحساب والفلك والفيزياء . . . » . «ويعدّ بيوس موضوعه وغايته أن يدون النظريات المكتسبة بمساعدة الهندسة الضرورية في حركة الأجسام الصلبة والتي ربما وجدت لدى الأقدمين ، وكذلك ما وجده هو نفسه من نظريات أقصر وأوضح وبطريقة أفضل مما سبق . من ذلك : المسائل التي تبحث في قوانين المستوى المائل وتلك التي تجد متوسطين هندسيين لقطعتين معلومتين ، وكذلك تصميم

وتحديد قطر دولاب مسنن بدلاً من دولاب مسنن آخر عدد أسنانه معلوم . . . وتظهر بالإضافة إلى هذه المسائل المعلنة مسائل أخرى غير مترابطة جزئيّا حُشرت أو أُضيفت مثل تلك (باب ٢٧- ٢٩) التي تعيّن محيط الدائرة لأسطوانة قائمة متعرجة بحيث يستحيل معها قياس مباشر . بالإضافة إلى ذلك مسألة تعيين نقطة على كرة يكون موقعها أقرب إلى مستوى مقابل . وكذلك مسألة رسم سبعة مسدسات داخل دائرة منتظمة ومتطابقة ، بحيث يشترك أحدها مع الدائرة في المركز بينما تقف الست الأخرى كلٌّ على ضلع من المسدس الأوسط بحيث تكون الأضلاع المقابلة له أوتاراً في دائرة . . . » (Ziegler المرجع السابق SP . ١١٠٥) .

٤ - «*كتاب عنصر الموسيقى*» ليس مؤكدًا تأليف بيوس له ، فلقد ورد اسم مؤلفه في المخطوطة «بولس» . وربما يكون كتاباً منحولاً ، وضعه مؤلفه الحقيقي بعد الرجوع إلى شرح بيوس على *ἁρμονικὰ* لبطلميوس (انظر Ziegler ، المرجع السابق ١٠٨٩) . ومن اللافت للنظر الحديث عن Herakleitos في هذا المؤلف وأن مثله ينتمي إلى مصادر *συναγωγὴ* (قارن كذلك ١٠٩٧ من المرجع نفسه) وهناك مخطوطة لترجمة إسحق ابن حنين في مانيسا ـ عام ١٧٠٥/ ٩ (١٢٦ب-١٣٣ب ، القرن السابع الهجري ، انظر أحمد آتش في مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/ ٤١) .

استخدم البيروني كتاباً لبيوس (؟ ، باسم بولس اليوناني أو بولس) في كتابه *القانون* (٧٢٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ، ٩٨٢ ، ٩٨٥) وفي *تحقيق ما للهند* ١١٨ ، ٢٢١ . ويبدو أن الكتاب مطابق لشرح *المجسطي* أو *لشرح تسطيح الكرة* .

ديوفنطس

Diophant

المظنون أن «ديُوفَنْطُوس» أو «ديُوفَنْطس» الإسكندراني عاش في النصف الثاني من القرن الثالث بعدَ الميلاد . ويبدو أنَ المصادَر العربية القديمة لا تعرف الكثير عن حياته . وكان ابن العبْري أول من ذكر لنا- دون أن يذكر مصدره- أن ديوفنطس كان معاصراً ليُولْيَانُس الْمُرْتَدّ الذي حكم في الفترة من ٣٦١-٣٦٣ (انظر *مختصر الدول* (١) ٨٢ Cantor م١ ، ٤٦٤) ولم يُترجم كتابه *Arithmetika* (*الأرثماطيقي*) إلى اللغة العربية إلا ص ١٧٧

في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، إذ بقي الكتاب كما بقي المؤلف مجهولاً لدى الرياضيين اليونان المتأخرين باستثناء ثاوون الإسكندراني ويوحنا المقدسي (انظر Cantor م١ ، ٤٨٧). يُستنتج من ذلك أنه لا يمكن اكتشاف تأثير (مباشر) له في الحساب اليوناني (انظر المصدر نفسه، ٤٦٤). كما أنه لا يمكن القول بتأثير مباشر لديوفنطس في نشأة الحساب العربي، فلم يتبين أثره إلا في مرحلة التطور المتأخرة. ومن الجدير بالذكر أن علماء العرب سمّوا حسابه «*جبراً*»؛ وبذا فصلوا بين الموضوعين، الشيء الذي لم يقم به هو نفسه. وأثنى الرياضيون العرب على مؤلفه. ومن المؤسف أنه لم تصل إلينا الشروح العربية أو الحواشي عليه، وربما يمكن أن تفيدنا مؤلفات أبي كامل شجاع بن أسلم (انظر بعد، ص٢٧٧) بعض الإفادة إذا ما بُحث تأثير كتاب ديوفنطس. ولقد سبق لـ Juschkewitsch (ص٢٢١) أن أشار إلى وجه الشبه بين عملية الجمع مع أدلة الأس لكل منهما، فمع اختلاف يسير يأتي الأس الثامن- بعد ترك الأس السابع- كمربع لمربع لمربع مربع، بينما يسمى ديوفنطس الأس الخامس بمربع مكعب.

ولقد سبق لـ Cantor أن نبّه إلى التأثير الواضح لأرثماطيقي ديوفنطس في «*كتاب الفخري*» للكَرَجي، ولم يخف الكرجي نفسه استخدامه لكتاب ديوفنطس. وفي *كتاب الفخري* الذي يتألف من مقالتين: الأولى منهما «تتضمن نظرية الحساب الجبري وحلول المعادلات المعينة وغير المعينة» والثانية تتكون من مجموعة مسائل استخدمت على نحو شامل طريقة ديوفنطس، وإن كانت في المقالتين- كما يرى Cantor- «أشياء تتجاوز ديوفنطس» (المرجع السابق، ص٧٦٧: قارن Juschkewitsch ٢٣٠).

«لقد ركب ديوفنطس، على سبيل المثال، أسماء الأس الثاني حتى الأس السادس للمجاهيل من *κύβος* و *δύναμις*. ويتبع الكرجي الأسلوب نفسه «*بمال*» لمربع أحد المجاهيل- وأحياناً لمقدار ما كذلك- وبكعب للمكعب ثم يتبع تكرار الجمع المنتظم *مال مال*، *مال كعب*، *كعب كعب*، *مال مال كعب*، *مال كعب كعب*، *كعب كعب كعب*، وهكذا بالنسبة للأسس التالية للمجاهيل» (المرجع السابق ٧٦٧-٧٦٨؛ وقارن Juschkewitsch ٢٣٠). ص١٧٨

«ويعلّم الكرجي، بطريقة أوضح ما تكون وبشكل تفصيلي، الحساب بمقادير

عامة كما هي الحال عند ديوفنطس حيث يأتي المجهول في المقام مرفوعاً للأس الثاني والثالث وهكذا. أما ديوفنطس فقد افترض الحساب هذا أكثر مما علّمه» (المصدر السابق ص٧٦٨، قارن Juschkewitsch ٢٣٠) هذا وقد اقتبس الكرجي- أثناء دراسة المعادلات التربيعية التي اعتمد فيها أساساً على أبي كامل- بعض الأمثلة من كتاب ديوفنطس (انظر Juschkewitsch ٢٣١). فمن ذلك على سبيل المثال أن المسائل النظرية العددية في كتاب *الفخري* للكرجي يرجع بعضها إلى *الأرثماطيقي*، نحو «مسألة في حل نظام خطي غير معين بخمسة مجاهيل».

ولا تندر الحالات التي أدت فيها المسائل المقتبسة من ديوفنطس بالكرجي إلى صيغ جديدة للمعادلات وإلى نظام جديد (قارن المرجع السابق، ٢٣٤). و لا شك أن نشر الترجمة العربية للأجزاء التي وصلت إلينا من *الأرثماطيقي* والتي تشمل الرسائل الأربعة الأخيرة سوف تُثري بشكل جوهري معرفتنا بتأثير هذا المؤلف في الحساب والجبر العربيين.

ولا يمكن أن نثبت في الوقت الحاضر هل عرف العرب كتاباً منحولاً باسم ديوفنطس أو شذرات منسوبة إليه في مؤلفات أخرى. وربما تتضح هذه المسألة أيضاً بعد نشر الترجمة العربية. كذلك مسألة هل عرف ديوفنطس فعلاً أن للمعادلة $ax^2 + c = bx$ قيمتين جذريتين متغايرتين في بعض الظروف، كما يذكر الكرجي، (قارن Cantor م١، ٧٧٠) أم أن ذلك يرجع إلى كتاب منحول لديوفنطس. وربما سيتضح ما إذا كانت الأمثلة المذكورة بالنسبة للمضلعات ذات الضلع ١٠ - دون ذكر لمعادلة جامعة- وكذلك معالجة المخمس والمسدس والمسبع والمثمن والمتسع والمعشر والمضلع الحادي عشر والمضلع الثاني عشر، ربما يتضح أنها ترجع لمن يسمى ديوفنطس المنحول (قارن Wiedemann ; *Bestimmung der Durchmesser der um und in regelmäβige Vielecke beschriebenen Kreise* usw. in : *Beiträge* LVIII ,266 ;s. (Aufsätze II465

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٩، القفطي، حكماء، ١٨٤، ابن العبري ٨٢، ١٨١. ص ١٧٩

Nesselmann, *Die Algebra der Griechen*, Berlin 1842 (Nachdruck Frankfurt

1969), 243-293; Wenrich 273, Steinschneider (226) 350-(227) 351, Cantor I, 456-488; Hultsch. in: Realenz. 9/1903/1051 - 1073; Th. L. Heath, *Diophantus of Alexandria. A study in the History of Greek Algebra* ...Cambridrge 1910 (Nachdruck, NewYork 1964), 4 - 5; ders., *Hist. of Greek Math.* II, 448 - 517; Sarton I, 336 - 337 ; S. Gandz, *The Sources of al -Khowārizmi's Algebra* in: Osiris 1/1936/268-271; ders. *The origin and development of the quadratic equations in Babylonian, Greek and early arabic Algebra* in: Osiris 3/1938/405 - 406, 412 - 417, 445 - 447, 462 -470, 507-508, 534 -539, 541, 542 ; J. Tropfke , *Zur Geschichte der quadratischen Gleichungen über dreieinhalb Jahrtausend* in: Jahresbericht der Deutschen Math. -Vereinig 44/1934/43-47,102-104.

نشر ر. رشيد أجزاء حساب ديوفنطس، التي وصلت إلينا في ترجمة عربية تحت عنوان «*صناعة الجبر*» القاهرة، ١٩٧٥م، درسه وترجمه إلى اللغة الإنكليزية J.Sesiano، *The arabic Text of Books IV to VII of Diophantus in the translation of Qusta ibnLuqe*. B.Thesis, Brown University 1975 انظر أيضاً ر. رشيد:

Les travaux predus de Diophante in:Rev. Hist .Sci 27,11/ 1974/ 97-122,28,1/1975/3-30

احتوى كتاب ديوفنطس على ثلاث عشرة مسألة وعلى سبع مقالات وصلت ست منها فقط في مخطوطات يونانية (حققها P.Tannery Leipzig، جزءان ١٨٩٣-١٨٩٥ أحدث الترجمات الألمانية هي ترجمة A.Czwalina، Cöttingen ١٩٥٢).

يبدو أنه لم يكن هناك اتفاق على اسم الكتاب بين المترجمين العرب. فابن النديم (ص٢٦٩) يسميه «*كتاب صناعة الجبر*» ويذكر شرح أبي الوفاء له بعنوان: *كتاب تفسير ديوفنطس في الجبر* (المرجع السابق، ص٢٨٣). وحسبما يذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٤٥) فإن قسطا بن لوقا ترجم الكتاب تحت عنوان «*كتاب ديوفنطس في المسائل العددية*». ويذكر لنا ابن أبي أصيبعة (م٢، ٩٨) من ناحية أخرى عملين لابن الهيثم: «*مقالة في شرح الأرثماطيقي على طريق التعليق*» و «*كتاب ديوفنطس في مسائل الجبر*». هذا الكتاب الأخير كتبه الطبيب إسحق بن يونس في مصر بإملاء ابن الهيثم. فضلاً عن ذلك فإن ابن النديم (ص٢٨٣) يذكر كتاباً لأبي الوفاء: «*كتاب*

البراهين على القضايا التي استعملها ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو (أي: أبو الوفاء) في التفسير». وفي رأيي أن «*كتاب الأرثماطيقي*» يعطى العنوان الدقيق بينما تتعلق مسائل الجبر بالمقالات الثلاث الأولى فقط والتي تحتوي على الجبر. ولا أعتقد أن كتاباً آخر لديوفنطس قد تُرجم إلى اللغة العربية. وربما يسهم بحث مقبل في الترجمة العربية للكتاب، والتي وصلت جزئيّا، في توضيح المسألة. إن الأجزاء التي وصلت من المخطوطة العربية قد أزالت نهائيّا الإشكال الخاص بتقسيم النص وترتيبه. يحتوي الكتاب على ثلاث عشرة *مسألة* أو سبع *مقالات*. **المخطوطة:** مشهد رضا ٥٤٦٦ (٧٩ ورقة، ٥٩٥هـ)، تبدأ المخطوطة بالكتاب الرابع «*المقالة الرابعة من كتاب ديوفنطس الإسكندراني في المربعات والمكعبات، نقله عن اليونانية إلى العربية قسطا بن لوقا*». ويلي ذلك (الكتاب الخامس إلى السابع) مقالة عن *المسائل العددية*. وعلى هذا فإن المخطوطة العربية تحتوي على المقالة السابعة التي فُقدت من النص الأصلي.

ص ١٨٠

ثاوون الإسكندراني

Theon von Alexandria

عمل في النصف الثاني من القرن الرابع للميلاد. ورد ذكره في التراث العربي باسم ثاوون الإسكندراني. ذكر ابن النديم عناوين أربعة من مؤلفاته وكثيراً ما نقل عنه فلكيون ورياضيون وجغرافيون عرب. وهناك مشكلة تاريخية تراثية لم تُحل بعد، وهي أن ثلاثة مؤلفات من التي نسبها ابن النديم إلى ثاوون ترد عند اليعقوبي- الذي كان حيّا قبل قرن من ابن النديم- مع عناوين أبواب ومختارات، ضمن كتب بطلميوس. والكتب الأربعة هي: «*كتاب ذات الحلق*» (وفقاً لليعقوبي؛ و «*كتاب العمل بذات الحلق*» وفقاً لابن النديم) و«*كتاب في ذات الصفائح*» (وفقاً لليعقوبي؛ و «*كتاب العمل بالأصطرلاب*» عند ابن النديم) و«*كتاب القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها*» إلخ (وفقاً لليعقوبي؛ و «*كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسيّر*» عند ابن النديم). وعرف ابن النديم كذلك كتاباً بعنوان *كتاب المدخل إلى المجسطي*، الكتاب الذي رآه بنقلٍ قديم.

وكان Klamroth [١] أول من نبه إلى التشابه بين تلك العناوين : «ويتبع عناوين ثلاثة كتب لبطلميوس ، المؤلفان الأولان منها غير معروفين ألبتة ، أما الثالث فلم يصل إلا جزء يسير منه في الأصل ، ولكنه لم يصل كاملاً إلا محرراً أو بمثابة مؤلف من مؤلفات ثاوون (وابنته) هيفاطيا Hypatia . هي : -

١) في ذات الحلق ٢) وفي الأصطرلاب ٣) وفي القانون .

وبما أنه من المستبعد يقيناً أن يكون اليعقوبي زوّر أو نحل أعمالاً عربية الأصل لبطلميوس فإن هناك وجهين محتملين ؛ إما أنه وصل إلينا في هذه العناوين بقايا مؤلفات بطلميوس الأصيلة الضائعة وإما أن لها أصولاً في مؤلفات فلكية أخرى باللغة اليونانية حملت باطلاً اسم بطلميوس . وبالرغم من أن الوجه الأول فيه مايغري ، إلا أنه قليل الاحتمال ، ذلك لأنه لم يصل إلينا- في الأخبار اليونانية- تحت اسم بطلميوس ، بغض النظر عن المؤلف الثالث من هذه المؤلفات ، حتى العناوين ، كما أن المصادر العربية الأخرى المعروفة لم تذكرها . وعليه ليس هناك سوى الاحتمال الثاني الذي يغدو مؤكداً حيث إننا نجد معلومات معينة حول تلك المؤلفات المشكوك فيها ، سواء في المصادر العربية أو اليونانية . ولقد وردت في *الفهرست*
ص ١٨١ (ص٢٨٧ ، ٢٧ . . .) أربعة مؤلفات لثاوون الإسكندراني :

١) كتاب العمل بذات الحلق . ٢) كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسير .

٣) كتاب العمل بالأصطرلاب . ٤) كتاب المدخل إلى *المجسطي* بنقل قديم .

وتتفق هذه العناوين الأربعة تماماً مع العناوين الأربعة التي أوردها اليعقوبي ، وهذا يجعل محتملاً أن يكون ابن النديم قد عرف *المجسطي* من مدخل ثاوون فقط ، ولو أن ترجمة الحجاج بن يوسف العربية للكتب الثلاثة عشر كانت موجودة منذ عام ٨٢٧ .

وفي الحقيقة لا يوجد المؤلفان الثاني والرابع من المؤلفات الثاونية الواردة في *الفهرست* ولا في الأصل اليوناني (المؤلف الرابع غير كامل) وقد نشرهما Halma (باريس ١٨٢١ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ ، ١٨٢٥) والكتاب الثالث ثابت عن طريق Suidas (م١ ، ص١١٥٣) الذي ذكر عقب الشرح *εἰς τὸν Πτολεμαῖου πρόχειρον κανόνα* شرحاً ثانياً *εἰς τὸν μικρὸν ἀστρολάβον ὑπόμνημα* والكتاب الأول وحده المذكور في

(١) ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/ ١٨-٢٠ .

الفهرست، «*كتاب العمل بذات الحلق*» هو الذي لا نعرف مجرد اسمه في المصادر اليونانية، فهنا يُثري العرب معارفنا عن التراث اليوناني القديم، إلا أن يكون الشك في أصالة العنوان في *الفهرست* أو في بيان المحتوى عند اليعقوبي له ما يسوغه. ويزداد استبعاد مثل هذا الشك؛ ذلك أن المصدرين العربيين، اللذين أظهرا تطابقاً ملحوظاً بخصوص الكتب الأربعة، مستقلان بعضهما عن بعض تمام الاستقلال. ومن جهة أخرى يجب أن نكتفي ببيان *الفهرست* المحدد من أن مؤلف *كتاب العمل بذات الحلق* هو ثاوون الإسكندراني، وأن نعدّ أنه من الجائز فقط أن يكون بطلميوس هو مؤلف *ὑπόμνημα μικρὸς ἀστρολάβος* الذي كتب له ثاوون، كما يُذكر صراحة على أنه مؤلف *πρόχειρος κανών*. وحتى لو كانت المؤلفات الثلاثة جميعها ترجع إلى بطلميوس فإن اليعقوبي قد عرفها واستخدمها- بالتأكيد- من شروح ثاوون لها، إذ يمكن بهذا فقط توضيح اختيار هذه المؤلفات بالذات. هذا ولا بد لي أن أقتصر على ترجمة عناوين أبواب هذه المؤلفات المكتشفة حديثاً كما ينبغي أن أدع تقويم هذا الاكتشاف لأصحاب الدراسات الكلاسية وللفلكيين المهتمين بتاريخ علوم اليونان.

وقد أبدى- فيما بعد وبمناسبة أخرى- كل من العالمين E.Honigmann [1] ١٨٢ س
O.Neugebauer [2] رأيهما في أقوال Klamroth. وقد اتفقا مع Klamroth بوجه عام وقدّما مرتكزات مهمة لمواصلة البحث. وانطلاقاً من ذلك أود أن أقدم ما يلي للتأمل والتفكير: إن منطلق Klamroth كان، في رأيي، مضللاً، وذلك عندما سعى أن يجد حلاً موحداً متشابها لكتب ثاوون الأربع التي وردت عند ابن النديم، وعندما أغفل أهمية التباين- الذي كان معروفاً له- في أسماء الكتب عند اليعقوبي وابن النديم. وإنني- لدى النظر في هذه المعضلة- أنطلق أول ما أنطلق من الحقيقة التي تزداد وضوحاً يوماً بعد يوم كلما أُكتُشفت مصادر جديدة- وهي أن اليعقوبي قد عرف في الغالب تلك الترجمات التي تمت في القرن الثاني/ الثامن، والتي إما أن تكون قد أُعيدت ترجمتها في القرن الذي يليه، استناداً إلى نسخ جديدة، أو أن تكون قد أصلحت على الأقل. أؤكد- بالإضافة إلى ذلك- أن تلك الترجمات الأربع قد قُدمت لليعقوبي بمثابة

(١) *Die sieben Klimata*, Heidelberg 1929.S 120-122,186-188.

(٢) *The Early History of the Astrolabe* in : Isis 40/1949/240-256.

مؤلفات من مؤلفات بطلميوس. وإنني لأجد من المجازفة ما ذهب إليه Klamroth من أن اليعقوبيّ هو الذي اعتبر بطلميوس لاثاوون مؤلفاً لهذه الكتب. ويمكن أن نغض النظر عما ألمح إليه Klamroth من تشابه أو توافق في الكتاب الرابع، ذلك لأن اليعقوبي يتحدث عن *المجسطي* الذي تكاد تكون ترجمته آنذاك قد عرفها كل عالم عربي والتي ذكرها كذلك ابن النديم. والكتاب الذي ذكره ابن النديم في باب ثاوون هو مدخل *للمجسطي*. فضلاً عن ذلك يتضح من مجمل محتوى الكتاب أن اليعقوبي كان يقصد *المجسطي*.

لقد تأكد افتراض Klamroth فيما يتعلق بالكتابين الثاني والثالث- كتاب القانون المسير وكتاب العمل بالأصطرلاب- أن الكتابين كانا متداولين عند العرب، سواء في الشرح أو في تنقيح ثاوون. تأكد هذا الافتراض بما قدمه Neugebauer و Honigmann من قرائن. ومما يجب تأكيده مرة أخرى فيما يتعلق بهذه النقطة أن العلماء العرب المسلمين قد عرفوا هذا الموضوع في وقت متأخر، ولربما عن طريق الترجمات الجديدة. إن الموضع الذي أشار إليه Honigmann في هذا الصدد من كتاب *التنبيه* للمسعودي
ص ١٨٣ لعلى أهمية كبيرة، فلقد ورد: «في هذه الأيام عاش بطلميوس القَلَوْذي مؤلف القانون الذي عمل على إثره ثاوون الإسكندراني»[١].

إن أقوال Neugebauer حول الكتاب الثالث موضع الشك ذات أهمية بالغة؛ ذلك لأنه لا يبيّن لنا أن هذا الكتاب- بالرغم من اختلافات معينة في العنوانين- المذكور عند اليعقوبي وابن النديم، كتاب ثاوون (بمعنى أنه شرح وتنقيح له) فحسب، وإنما يؤكد- فضلاً عن ذلك - شدة التشابه بين مؤلفات ثاوون وساويرا سابوخت و Johannes Philoponus في الموضوع نفسه، وأنه مع ذلك تمتاز الكتب التي جاءت متأخرة بتقدم ملموس إزاء الكتب القديمة.

ويمكن للمرء أن يوافق Neugebauer بالنسبة للكتاب الأول الذي ذكره اليعقوبي باسم «*كتاب ذات الحلق*» والذي يرى Klamroth أنه «*كتاب العمل بذات الحلق*» لثاوون (عند ابن النديم)، يمكن أن نوافقه في أن ثاوون قام بتهذيب مؤلفات بطلميوس وشرحها، وهكذا يسوغ هنا استنتاج مماثل. ولكن يجب مراعاة أن حاجي خليفة عرف

(٣) انظر Honigmann المرجع آنف الذكر، ص ١٢٠.

«*رسالة ذات الكرسي*» لبطلميوس التي وصلت إلينا، ويظهر أنها تتطابق مع الرسالة التي ذكرها اليعقوبي. ولكنها غير متطابقة مع *تسطيح الكرة* لبطلميوس[١]. وعلاوة على ذلك فقد وصلت الترجمة اللاتينية والعربية لكتاب واحد على الأقل، في *الأصطرلاب* ذكرت في المطلع بطلميوس مؤلفاً له[٢]. ولبعد المسألة لدينا الآن مواد كثيرة، وهي النص العربي والترجمة اللاتينية والترجمة العبرية والمؤلفات العربية العديدة في الأصطرلاب، زد على ذلك *كتاب تفسير ذات الحلق الذي ذكره ثاوون الإسكندراني* (كما جاء على صفحة العنوان) والذي تتطابق أبوابه الاثنان والثلاثون في الأكثر مع أبواب الكتاب الذي ذُكر عند اليعقوبي. وقد ذُكر هذا الكتاب في مخطوط سراي، أحمد الثالث ٣٥٠٥/٦. في هذا الكتاب، الذي يعود بشكل واضح تماماً إلى مادة يونانية اقتبست اعتباراً من الورقة ١٢٢أ، *قوانين* ثاوون المتعلقة بالمطالع في ميل الفلك بحيث لا يمكن أن يكون ثاوون مصدرها بهذه الصورة. أما علاقة هذا الكتاب بالكتاب ص ١٨٤
الذي استخدمه اليعقوبي فموضوع يبقى قيد الدراسة. وعلى كل حال يستنتج من هذه المخطوطة، فيما يتعلق بالموضوع الذي تعالجه، ما يلي: الموضوع يدور حول آلة تسمح بحل المسائل الأساسية في علم الفلك الكروي القديم حلا ميكانيكيا، وذلك عن طريق الحلقات التسع التي تمثل من الخارج إلى الداخل المجموعة الأفقية والإهليجية والكروية. وتقدم أبواب الكتاب الإرشادات اللازمة في حل هذه المسائل[٣].

وقد اتضح مما سبق أن ثاوون عُرف عند العرب أساساً من خلال أعماله الفلكية. وقد وصل إلى العرب كذلك بعض تحريره لمؤلفات أقليدس، إلا أن العرب لم يعيروه اهتماماً فيما يتعلق بذلك. ويرجع إدراجنا له بين معلمي العرب في الرياضيات إلى أن تصحيحاته وإضافاته إلى ما حرره من مؤلفات بطلميوس كانت ذات طبيعة رياضية؛ لذا لم يكن بمقدور الرياضيين العرب- الذين كانوا يسعون دوماً لإصلاح نتائج من سبقهم- الإغضاء عن مساهماته.

ولقد ألف ثابت بن قرة رسالة في الأخطاء التي أغفلها ثاوون لدى حساب

(١) قارن المصدر نفسه، المرجع آنف الذكر، ص١٨٨.
(٢) انظر Carmody ١٩، Steinschneider (٢٠٨) ٢١٦.
(٣) أخبرني به Schramm.

كسوف الشمس وخسوف القمر «*كتاب فيما أغفله ثاوون في حساب كسوف الشمس والقمر*»[١] ويبدو أن البتاني قد استعمل جداول ثاوون استعمالاً واسعاً، وقد ذكر في كتابه *زيج الصابئة* - مؤلفه الرئيس في علم الفلك - جداول ثاوون حيناً بعنوان «*قانون ثاوون*» وحيناً بعنوان «*الجداول*»[٢]، وأشار البيروني في كتابه *القانون* إلى الكميات المتباينة في حسابات ثاوون وبطلميوس[٣]. هذا وقد استخدم البيروني في كتابه *الآثار الباقية*[٤] جداول ثاوون أيضاً تحت عنوان «*الزيج*».

واكتشف[٥] Fr. Rosenthal شدة اعتماد رسالة الكندي *في الصناعة العظمى* على مدخل ثاوون *للمجسطي*. ولم تكن تحقيقات Rosenthal مهمة وذات خبرة فيما يتعلق بثاوون فحسب، بل تعدّت ذلك إلى الصفات المميزة للعلاّمة الكندي الذي
ص ١٨٥ اعتمد إلى حدّ بعيد على المصادر اليونانية - التي لم تكن بالضرورة قديمة وأصيلة دائماً - فصاغها بشكل ميسّر لتصبح في متناول العلماء العرب والمسلمين.

ولا يخلو، إجمالا، من إصلاحات وإضافات وأحياناً بعض المعلومات الجديدة المكتسبة، إلا أن ذلك لم يكن هدف الكندي، ولا قوة إنجازاته[٦].

---

(١) القفطي، *الحكماء* ١١٨، ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٠.

(٢) انظر Honigmann المرجع آنف الذكر، ص١٢٠، *Opus astron.* III, 103,124,127 يقول البتاني في أحد المواضع (م٣، ١٢٤): «*الجداول* التي عملها ثاوون *(المنجم)*. رمز لاختلاف الطول والعرض وفقاً للأقاليم السبعة التي تتباين أطوال أيامها بنحو نصف ساعة».
انظر Honigmann في مصدره السابق، ص١٢٠.

(٣) *القانون* م١، ص٨٧.

(٤) *الآثار الباقية* ١٠، ٢٨.

(٥) *Al-Kindi and Ptolemy* in: Stud. Orient. G.L.Della Vida 2/1956/436-456.

(٦) In fact, Theon's *Commentary* is the source of al-Kindi's work from which he derived most of the additional material. There are occasional changes in the arrangement, especially, of the geometrical proofs. Some statements and arguments have been paraphrased, elaborated, or modified, and only a small part of the vast amount of Theon's comments is reproduced. Ptolemy's original ideas are often given precedence, but on the whole, Theon's text is faithfully followed. The particular text of the *Commentary* at al-Kindi's disposal may have=

مصادر ترجمته

المسعودي: التنبيه ٤٥ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٢، ابن النديم ٢٦٨، القفطي، الحكماء، ١٠٨، ابن العبري ٧٣، البطروجي، Berkeley, ed. F. J. Carmody, J. Lipert, *Theon in der orientalischen* ٢٤ ، ١٩٥٢ *De motibus caelorum* Los Angeles *Literatur in Studien auf dem Gebiet der griechisch arabischen übersetzungsLiteratur*, Braunschweig 1894, 39-50; Steinschneider (217) 314; Sarton 1, 367; K. Ziegler in: .2080-2075 /1934 /10 . Realenz.2. R

آثاره

١ - كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسير (انظر بعد، ص١٧٤).

---

been the 'old translation' of the *Introduction into the Almagest* mentioned in the *Fihrist*" (a.a.O.S 446)

"al-Kindi follows Theon almost literally but expands the discussion in some places. Like Theon, he refers to Ptolemy's *Geography* for the length of the degree, but while Theon merely states that the circumference of the largest circle on earth is eighteen myriad stadia, al-Kindi says that one degree measures 500 stadia and that 360° thus are eighteen myriads. This, of course, is simple arithmetic, but it might indicate that al-Kindi consulted the original passage in Ptolemy's *Geography* I, 11, 2. Al-Kindi also takes pains to explain the meaning of geographical degree for the benefit of his readers. Deriving the diameter of the earth from its circumference and, like Theon, stating it to be 57,273 stadia, he nevertheless adds 'approximately'" (a.a.O. S 450-451).

"The discussion of the proportions of the square of the diameter and plane of the circle, and of cube, cylinder, and sphere ($14 : 11 : 7\frac{1}{3}$ for $\pi = \frac{22}{7}$), is stated by al-Kindi to have been derived from his own *Kitāb fī l- ukar*. Theon indicates that he derived it from Archimedes" (a.a. O. S. 452).

"...Theon, on the other hand, uses the proportions of cube and sphere. However, in part of the manuscript tradition (including the best and oldest manuscript of the *Commentary*), the calculation is altogether missing: where it is found it seems to be a later addition. Thus, one is tempted to conclude that al-Kindi's calculation might have existed in the manuscript from which the Arabic translation of the *Commentary* was made. But it is as well posssible that manuscript, too, contained the empty space here and that the calculation was supplied by the translator (or, perhaps al-Kindi himself, though this would seem unlikely)..." (a.a.O. S. 453).

ص ١٨٦ ٢- *كتاب العمل بذات الحلق*، ورد العنوان عند ابن العبري: *كتاب ذات الحلق*، وهي *الآلة التي بها ترصد حركة الكواكب*، انظر آنفا، ص١٧١، ١٨٠.

كتاب العمل بذات الحلق لثاوون محفوظ في بومباي، ملآفيروز ٨٦ (٥٨أ-٧٢أ، القرن السادس الهجري) تحت عنوان *العمل بذات الحلق لثاوون الإسكندراني*. أوله: «*اعلم أن مواضيع عملك في ذات الحلق سبعة مواضع تريد أن تعمل فيها: الأول دائرة وسط السماء من سمت الفلك في كل باب وموضعها في وسط غلظ الحلقة ذات العلاقة . . .*».

أما الأبواب فهي: ٥٨ب *امتحان ذات الحلق*، ٥٨ب *معرفة ظل الشمس*، ٥٩أ *معرفة عروض البلدان*، ٥٩أ *معرفة عرض الإقليم ما هو*، ٥٩ب *معرفة عرض النهار . . .*، ٦٠أ *معرفة مقدار كل يوم من أيام السنة*، ٦٠أ *معرفة استواء الليل والنهار في الإقليم الأول*، ٦٠ب *معرفة اختلاف مطالع البرج في الإقليم*، ٦١ب *معرفة العلة في رد أجزاء البروج إلى آخر الفلك المستقيم*، ٦١ب *كيفية طلوع البروج بمغيب نظيره*، ٦٢أ *معرفة كيفية بروج وسط السماء*، ٦٢أ *معرفة كل برج منه*، ٦٢ب *معرفة الطالع والأوتاد*، ٦٣أ *معرفة الطالع بالليل من قبل القمر*، ٦٣أ *معرفة الساعات الماضية من النهار*، ٦٤أ *معرفة الساعة التي تطلع فيها الكواكب*، ٦٤ب *معرفة مقدار المشرقين و المغربين*، ٦٤ب *معرفة الكوكب الذي لا يغيب في كل بلدة*، ٦٥أ *معرفة الطرائق الخمس*، ٦٥أ *معرفة الأقاليم السبعة*، ٦٦أ *معرفة كل إقليم من الأقاليم السبعة*، ٦٦ب *معرفة النهار الأقصر*، ٦٧ب *معرفة الدرج التي تطلع فيها الكواكب*، ٦٨أ *معرفة بعد رأس الحمل والطالع*، ٦٨أ *معرفة مواضع البلدان من الأقاليم*، ٦٨ب *معرفة القمر والكواكب*، ٦٨ب *استخراج خط وسط السماء في سمت كل بلد*، ٦٨ب *معرفة أطوال الكواكب وعروضها*، ٦٩ب *وسط ساعة ذات الحلق واختيارها*، ٧٠أ *معرفة موضع رأس التنين وذنبه*، ٧٠ب *معرفة الطالع من قبل الساعات*، ٧١أ *معرفة كمية مسير الكواكب الثابتة*، ٧١أ *معرفة تشريق الكواكب وتغريبها*، ٧١ب *معرفة أطوال البلدان*، ٧٢أ *معرفة أطوال البلدان بوجه آخر*.

٣- *كتاب العمل بالأصطرلاب*، انظر آنفا، ص١٧٣ و ١٨٠.

٤- *كتاب المدخل إلى المجسطي*، كان معروفاً لابن النديم في ترجمة قديمة (انظر آنفاً، ص١٨٠).

سارينوس

Serenos

هو من أنتينوبلس بمصر. ويُظن بوجه عام أنه عاش في القرن الرابع الميلادي، ولم يذكر أصحاب التراجم العرب اسمه، وقد ذكر البيروني في كتابه في *استخراج أوتار الدائرة* كتاب سارينوس «*الأصول الهندسية*»، في ثلاثة مواضع. ولقد ورد اسمه في النص الذي وصل إلينا بصيغة «سارينوس». وفي موضع آخر ورد اسمه الثاني بالعنوان الذي ذكره البيروني، إلا أنه يبدو أن هناك علاقة وثيقة بين مقتبسات البيروني وبين المسألتين ٤٥، ٥٧ في كتاب سارينوس في القطوع المخروطية (قارن: Heath في كتابه: *Hist. of Greek Math*. م٢، ٥٢٣- ٥٢٦).

مصادر ترجمته

Cantor I, 489 - 491; Orinsky in: Realenz. 2.F. 4/1923 /1677 -1678;

Heath; *Hist. of Greek Math. II*, 519 -526; Sarton I, 353 - 354.

آثاره

كتاب «*الأصول الهندسية*»، ذُكر عند البيروني في *استخراج الأوتار* (طُبع في حيدر آباد) ٧، ١٨، ٢٠ وفي *القانون* ٣٠٠، ١٢٨٣.

سنبليقيوس

Simplikios

ارتحل هذا الأفلاطوني الحديث إلى فارس بعد إغلاق المدرسة الأثينية عام ٥٢٩م وقفل راجعاً إلى أثينا عام ٥٣٣. ذكره علماء العرب شارحاً لكتب أرسطاطاليس وأقليدس وأبقرط. ويبدو أن أثره في الرياضيين العرب كان بشكل رئيسي في اعتراضه على تعريف الأصل الخامس من *الأصول* الأقليدية وفي أنه استبدل به تعريفاً آخر، أراد تقديم برهان للأصل الخامس، ولقد ترجم إلى العربية، على ما يبدو، شرحه *للأصول* في النصف الأول من القرن ٣/ ٩ وبقي متداولا لبضعة قرون.

ص ١٨٧ **مصادر ترجمته**

ابن النديم ٢٦٨ ؛ القفطي، *الحكماء* ٢٠٦ ؛ Steinschneider (٢١٤) ٣٣٨-(٢١٥) ٣٣٩؛ Cantor م١ ، ٧٣٦، Heath: *Hist. of Greek Math* م٢ ، ٥٣٨- ٥٤٠ ، Praechter في Realenz .2.R ٥/ ١٩٢٧/ ٢٠٤-٢١٣ Juschkewitsch ٢٧٨؛ A.I.Sabra في مقالته *Simplicius' Proof of Euclid's Parallels Postulate* in: Journ. Warburg and Courtauld Inst. 32/1969/1-24.

آثاره

ذكر شرح مصادرات أقليدس عند ابن النديم باسم: «*شرح صدر كتاب أقليدس وهو المدخل إلى الهندسة*». هل هو مطابق لما ذكره نصير الدين الطوسي ومعاصراه علم الدين قيصر بن أبي القاسم ومحي الدين بن أبي الشكر المغربي باسم «*شرح المصادرات (المشكلة) لكتاب الأصول*»؟

ومنه قطعة في *الرسالة الشافية* لنصير الدين. حيدر آباد ١٩٤٠، ص٣٧ ، وثمة ترجمة إنكليزية للمقتبسات لدى Sabra، المرجع السابق. لقد استخدم النيريزي نفس المقالة في شرحه *الأصول* لأقليدس (انظر بعد، ص٢٨٤).

أمونيوس

Ammonios

Ammonios هو ابن Hermeias وتلميذ Proklos، عمل بالإسكندرية في نهاية القرن الخامس ومطلع القرن السادس. كان رياضيّا وفلكيّا ونحويّا وفيلسوفاً. شرح كتباً لأرسطاطاليس، ومنها بعض أجزاء *الأرغانون*.

تذكر له المؤلفات العربية، علاوة على مؤلفاته الفلسفية ورسالته في آراء الفلاسفة التي وصلت إلينا، المؤلف الرياضي الفلكي المذكور لاحقاً. والمعروف عنوانه في اليونانية أيضاً. (انظر CCAG. II . 183)و في شرحه لإيساغوجي فورفريوس Porohyrius قسّم الرياضيات إلى أربعة أجزاء: الحساب والهندسة والفلك والموسيقى.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٥٣، Fruedenthal في: Realenz ٢/ ١٨٩٤/ ١٨٦٣- ١٨٦٥ Steinschneider ٣٥٥ (٢٣١)، Cantor م١، ٥٠٠- ٥٠١، : A.Baumstark, *Syrisch - arabische Biographien des Aristoteles*، لايبتسغ ١٩٠٠، ٣٤، ومابعدها Sarton م١، ص٤٢١، Kennedy في مقالته: *Islamic Astronomical Tables* رقم ١٠، ٢١٣.

آثاره

١- «*القانون*» جداول، *إصلاح أبي إسحق النقان بالزرقالة* (إبراهيم بن يحيى الزرقالي) ميونيخ ٨٥٣ (البداية ناقصة؟ ق١- ٤٩، ٦٥٥ هـ) وصل تحرير Johannes De Pavia القرن الثالث عشر، في عدة مخطوطات لاتينية باسم *Canones Humenisupertabulas eus qui discan tur Almanach...*[1].

ص ١٨٨ ٢- كتاب أمونيوس في آراء *الفلاسفة* باختلاف الأقاويل بالمبادىء، آياصوفيا ٢٤٥٠/ ٤ (ق١٠٧- ١٣٥، انظر *الفهرست* م١، ٢٣٠) انظر في هذا باب الفلسفة.

أوطوقيوس

Eutokios

أصله من عسقلان. يظن أنه عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي. شرح وحرر كتباً مختلفة لأرشميدس وكتاب *المخروطات* لأبولونيوس. تعرفه المصادر العربية- من خلال شروحه وتحريراته- باسم أوطوقيوس دون أن تتمكن من تحديد دقيق لفترة حياته، ويبدو أن ترجمة كتبه إلى العربية بدأت في النصف الأول من القرن ٣/ ٩.

---

(١) يقول كيندي Kennedy في هذا الصدد: «هذا الكتاب تقويم لازيج؛ ومع هذا فإن فيه من الجداول العديدة ما يعود بالنفع إذا ما حُللت تحليلا مفصّلا. وهو كزيج الزرقالي يحتوي على كل من المطالع المائلة...».

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٧، القفطي، *الحكماء*، ٧٣- Steinschneider, ١٩٧ Wenrich (١٨٦) ١٩٤ - (١٨٧) ١٩٥، P. Tannery، *Contemporains* et Eutocius sec في M'emoires م٢، ١١٨ - ١٣٦، Cantor م١، ٥٠٢، G.Eneström: *Woher haben Leonardo Pisano und Jordanus Nemorarius ihre Lösungen des Problems der Würfelverdoppelung entnommen*? in: Bibl. Math. 3.F.6/1905/214-215; Hultsch in: Realenz. 11/1907/1518; Heath, *Hist. of Greek Math.* II, 540-541; Sarton I, 427; Clagett; *Archimedes* I,224,658.

آثـــاره

١ - «*شرح كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة*»، لم يذكر ابن النديم(٢٦٧) إلا شرح المقالة الأولى من بين المقالتين (*شرح المقالة الأولى*) ولقد حفظ جزء من شرح المقالة الثانية في تحرير نصير الدين الطوسي (انظر آنفا ص ١٢٨) كما أن شرحاً للمقالة الثانية قد حفظ بعضه في مخطوطتي الأسكوريال وباريس (انظر آنفا ص ١٣٠).

٢- تحرير أو تنقيح لكتاب *المخروطات* (لأبلونيوس، انظر آنفا ص ١٣٩).

٣- «*كتاب في الخطين*» ذكره ابن النديم كمقالة مستقلة. والحقيقة أنه جزء من شرح مقالة أرشميدس الثانية في الكرة والأسطوانة (انظر آنفا ص ١٣٠).

٤- «*كتاب تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم*» انظر في المخطوطات باب الفلك.

هـرمـــس

Hermes

ص ١٨٩

ليس هناك من بين المؤلفات الهرمسية العديدة التي ترجمت إلى العربية كتاب يشير عنوانه إلى محتوى رياضي بحت؛ ومع ذلك فهناك قرائن كافية تدل على أن أوائل علماء العرب وجدوا معلومات رياضية أساسية ومهمة لهم في مؤلفات هرمس الفلكية التنجيمية. أما حقيقة أن كتاباً من تلك الكتب التي وصلت إلينا («*عرض مفتاح أسرار*

النجوم، *طول مفتاح أسرار النجوم*» انظر ٤١ المجلد الرابع) وتشغل الأفكار الرياضية والفلكية حيزاً ملحوظاً فيه، قد تُرجم إلى العربية عام ١٢٥/ ٧٤٣ فلم يُلتفت إليها في النقاش الدائر على مسألة نشأة العلوم الطبيعية العربية. لقد كان حساب محيط الأرض الذي يُعزى لهرمس معروفاً للفزاري، الذي كان من أوائل الفلكيين والرياضيين العرب (انظر بعد ص ٢١٦) ويقدر هذا المحيط بـ ٩٠٠٠ فرسخ وطول درجة على خط الاستواء يبلغ ٢٥ فرسخا [١] ويذهب عالم الجغرافية الإدريسي إلى أن حساب هرمس لمحيط الأرض يبلغ ٣٦٠٠٠ ميل [٢]. فإن لم يكن هناك خطأ من النساخ وقع في المصادر التي بين أيدينا، كان مرجع الفرق إلى اختلاف المصادر.

وبصدد تحديد الساعة الزمنية ليوم ما لمكان ما أشار البيروني إلى كتاب لهرمس ذى ٨٥ باباً، ذلك الكتاب الذي ربما ذكره ماشاء الله- أحد معاصري الفزاري [٣] ويتحدث البيروني- فضلاً عن ذلك- عن كتاب ربما يُلحق بالكتاب الأول ويشبهه، وقد اهتم هذا الكتاب باستخراج درجة الطالع [٤].

ومما يؤمل أن تكشف الدراسات المقبلة لكتب الزيج وللكتاب المذكور آنفا، ص ١٩٠ «*عرض مفتاح النجوم*»، آثار الكتب الهرميسية في الحقبة الأولى من الرياضيات العربية. ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أن كتاب الخمسة *Pentateuch* لذروثيوس Dorotheos الصيداوي- (التي وصلت في ترجمة عربية) موجهة إلى ابنه المسمى هرمس: وهي مصدر محتمل لنقول أخرى عن هرمس.

---

(١) البيروني: *تحديد* ٢١٢، *الفرسخ* يساوي ٣ أميال أو ٥٩١٩ متراً، انظر نلينو: *علم الفلك* ٢٦٥، انظر كذلك D. Pingree في مقالته: *The Fragments of the Works of al – Fazārī* في JNES ٢٩/ ١٩٧٠/ ١٠٥، ١١٥.

(٢) انظر نلينو، المرجع السابق، ص ٢٧٤-٢٧٥، ويحيل نلينو على *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق*.

(٣) *إفراد المقال*، ٢٢٣.

(٤) المصدر السابق، ٢٢٥.

ص ١٩١

ثانيًا: المصادر الهندية

لم يتأثر مؤرخو الرياضيات - لحسن الحظ - بشك بعض العلماء في صحة أخبار المصادر التي تشير إلى الترجمة الأولى للكتب الطبية إلي اللغة العربية في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠/ ٧٨٦-١٩٣/ ٨٠٩) (انظر تاريخ التراث العربي م٣ ، ١٨٧ ومابعدها). إن حقيقة أن وفداً من العلماء الهنود قد قدم على الخليفة المنصور، أو أن هؤلاء العلماء قد استدعوا إلى بغداد، . قد أُخذ بصحتها[١] منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر. كذلك فإنه لم يُبد أي اعتراض على ما أخبرت به المصادر من أن كتاب *السِّنْدْهَائْتا* (ألفه براهام قبطا Brahma Gupta نحو ٦٢٨م) قد جلبه[٢] هذا الوفد عام ١٥٤/ ٧٧٠ أو ١٥٦/ ٧٧٢ إلى الخليفة ذاته وقام بترجمته إلى اللغة العربية بعض الفلكيين والرياضيين. ص ١٩٢

يستنتج من المعلومات المشتقة من مصادرنا أن الفزاري ويعقوب بن طارق، من بين معاصريهم، من أكثر من صرف اهتمامه إلى محتوى *السدهانتا* ونشره. وانطلاقاً من وجهة النظر هذه فلقد جمع كارلو نلينو عام ١٩١٠ مقتطفات من أعمال هذين العالمين اللذين اتصل عملهما *بالسدهانتا* وبمؤلفات هندية أخرى. وأبرز بالتفصيل أهميتها

---

(١) أجرى الأبحاث المتعلقة بذلك: Fr. Woepcke (*La Propagation des chiffres Indiens* في JA 6. S'er (١/ ١٨٦٣/ ٢٧- ٧٩ ، ٢٣٤- ٢٩٠ ، ٤٤٢- ٥٢٩) و Steinschneider (*Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem indischen in's Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* في ZDMG ٢٤/ ١٨٧/ ٣٢٥-٣٩٢).

(٢) يبدو أن أحد أعضاء هذا الوفد كان كانكا وربما كان شخصاً آخر يدعي صصه، حُفظ لكل منهما كتابٌ في التنجيم (في ترجمة عربية) يرجع خبر الوفد في بعض المصادر إلى كتاب *الزيج* لحسين بن محمد بن الآدمي (انظر بعد، ص ٢٠٠) بعنوان «*نظم العقد*» (انظر صاعد، *طبقات* ٤٩- ٥٠ القفطي، *الحكماء* ٢٧٠، انظر كذلك نلينو في *علم الفلك* ١٤٩ ق، ١٥٧ D. Pingree بعنوان: *The Fragments of the Works of Ya'qūb Ibn Tāriq* وله نفسه *The Thousands of Abū Ma'shar* في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ٩٧).

ولقد وصف ابن عزرا الحادثة في مدخل ترجمته العبرية لكتاب البيروني في *علل زيج الخوارزمي*، تارة باعتماده على المصادر وتارة مخترعاً. وذلك على النحو التالي: =

لتطور علم الرياضيات وعلم الفلك عند العرب. ومن عهد قريب بيّن كلٌّ من [١] D.Pingree و [٢] E.S.Kennedy بإيضاح معتمدين على مقتطفات أخرى أن علماء الحضارة الإسلامية العربية كانوا على معرفة متقدمة إلى حد ما بالرياضيات وشيىء من علم المصطلح الرياضي (إبان عهد المنصور) وبهذا يصبح تحصيل محتوى الـ ٢٤ جزءاً من السدهانتا مفهوماً، ذلك المحتوى الذي يتضمن في الجزء الأول الحساب، وحساب المقاييس، والقطع المحددة لبعض الأشكال، كما يتضمن الجزء الثامن عشر النظرية العددية والجبر، ومبادىء حسابات جبرية، ومعادلات من درجة أولى وثانية... إلخ

= «... إلى أن ظهر عند العرب الملك العظيم المدعو السفاح وقد سمع أن في الهند علوماً كثيرة، فأمر بالبحث عن حكيم من الحكماء (العلماء) الذي يفهم اللغة الهندية واللغة العربية؛ ليترجم له كتاباً من كتب حكم علومها؛ لأنه ظن أنه ربما يصيبه (المترجم) مكروه... وعندما رأى (الخليفة) أن الكتاب (أي كتاب كلية ودمنة) جليل في معناه- كما هو في الواقع- تاقت نفسه لمعرفة العلوم (علوم الهند؟) بنظره. ولقد منح مالاً جزيلا لليهودي (!!) الذي ترجم الكتاب المذكور ليذهب إلى مدينة Arin التي تقع تحت خط الاستواء لعله يوفق في أن يحضر للملك أحد حكمائهم. ذهب اليهودي واستعمل حيلا كثيرة إلى أن عزم أحد حكماء Arin على أن يحضر للملك مقابل مال عظيم، بعد أن أقسم له اليهودي أن يبقيه عاماً واحداً فقط ومن ثَمّ يدعه يعود إلى موطنه. وبعد ذلك أحضر للملك ذلك الحكيم وكان اسمه كانكا، وعلّم العرب أساس العدد الذي يقوم على تسعة أشكال؛ ومن ثَمّ ترجم من فم الحكيم بوساطة اليهودي، الذي كان يترجم إلى العربية، عالم اسمه يعقوب بن شره (طارق؟) كتاب زيج الكواكب السبعة وكل عمل الأرض، والانتشار «والميل وصعود الدرجة» (درجة الصعود) واكتشاف المنازل ومعرفة النجوم العليا وخسوف الأنوار (النجوم والقمر). ولم يذكر في ذلك الكتاب علة كل هذه المواضيع وإنما ذكرت حقائق طبقاً للعرف، مثل الحركة الوسطى للكواكب وفقاً لحساب الهنود والتي يسمون دورتها Hazervan أي ٤٣٢٠٠٠ عام...».

(١) *The Fragments of the Works of Ya' qūb ibn Tāriq* في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ٩٧-١٢٥، وله نفسه *The Fragments of the Works of al- Fazāri* في JNES ٢٩/ ١٩٧٠/ ١٠٣-١٢٣.

(٢) *The Lunar Visibility Theory of Ya' qūb ibn Tāriq* في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ١٢٦-١٣٢.

ص ١٩٣ وكان اهتمام كل من Pingree و Kennedy [١] منصبّا أساساً على أهمية أعمال يعقوب ابن طارق والفزاري لتاريخ علم الفلك العربي في حين تركا للقارىء، ضمناً، الحكم على مدى الأهمية التاريخية للرياضيات في تلك المؤلفات. ولقد أوجز Pingree نتائج البحثين معاً وجعلنا نتبين إلى أي مدى أسهما في لزوم إعادة النظر في الفكرة الخاطئة التي تفيد نشأة متأخرة للعلوم العربية [٢].

وإذا ما أكدنا هنا مرة أخرى أن «*السدهانتا*» وبعض المؤلفات الهندية المشابهة التي تُرجمت إلى اللغة العربية لم تكن رياضية بحتة وإنما كانت كتباً فلكية، وإن احتوت على مقاطع رياضية، وأنها تطلبت فى بعض معارف رياضية. بالرغم من تأكيدنا هذا تعترض بعض الأسئلة: هل بدأت الرياضيات العربية مع ترجمة هذه المؤلفات؟ وإذا كان الرد بالإيجاب فكيف استطاع إذاً المترجم الأول، أي الفزاري، *فهم السدهانتا* التي كانت معقدة المحتوى بالنسبة لعالم عربي آنذاك ؟ هل ابتدع وحده المصطلحات الضرورية للترجمة ؟ و كيف أمكنه هو ومعاصره، يعقوب بن طارق، أن يؤلفا عدة كتب في نفس الموضوع بعد بضع سنوات من الترجمة ؟ تضطرنا هذه الحقيقة وحدها إلى أن نفترض أن تطورا ما في الرياضيات العربية كان قد حصل لا محالة قبل ترجمة هذه الكتب. صحيح أننا نسمع من البيروني أن الترجمات الأولى كانت غامضة أحياناً، وأن بعض المصطلحات الهندية كانت تترك في النصوص بين الحين والآخر دون ترجمة [٣] - وهذا مفهوم تماماً- إلا أن هذا بالذات يجب أن نفهمه على أنه مرحلة

---

(١) انظر آنفا ص ١٢. يقول Kennedy في أهمية يعقوب بن طارق ما يأتي: «سيتبين أن نتائجه العددية كانت من النوع الاستقرابي الذي يميز علم الفلك الساساني والعربي المتقدم، على خلاف الطرق العددية الدقيقة البارعة المضبوطة التي تطورت منذ عهد البتّاني فصاعدا. ويظهرنا أيضاً كتاب يعقوب على مزيج من التأثيرات الهندية والهلينية. وهي كذلك من سمات عصره» (المرجع السابق، ص ١٢٦).

(٢) Pingree في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ٩٧.

(٣) «*وهذبت زيج الأَرْكَنْد وجعلته بألفاظي، إذ كانت الترجمة المأخوذة منه غير مفهومة وألفاظ الهند لحالها متروكة*» (انظر بعده ص ٢٠١) «*وقد وجدت في الكتب التي تُلُقّف من ألسنة الهند في أول أيام بني العباسي، ثبتت فيها الأسامي الهندية من غير أن تترجم أو ينقل معناها إلى العربية وهو هذا*» (البيروني، *إفراد المقال*، ١٤١).

جمعت فيها الخبرات وابتدعت أساليب العمل إبان عملية الترجمة عن لغات أخرى.
ولقد سبق لنا أن تطرقنا إلى هذه المسألة في مقدمة هذا المجلد وتنبغي الإشارة هنا مرة أخرى إلى أن ترجمة الكتب التي تعالج مسائل رياضية تعود إلى وقت مبكر. أما الذي يهمنا هنا قبل كل شيء هو أن طرقاً حسابية هندية عديدة ومعارف بمسائل عددية كانت قد وصلت إلى علماء العرب أولاً عن طريق المؤلفات الفارسية، وأن الوساطة الفارسية لفتت نظر العلماء العرب المسلمين وكذلك الخلفاء إلى وجود العلوم وأهميتها في الهند (انظر أيضا آنفا ص ١٤ ومابعدها). وإذا ما ذكرت لنا المصادر أن عالماً هنديّا لفت نظر الخليفة المنصور إلى *السدهانتا* وأن ترجمة لها عملت فيما تلا ذلك (انظر آنفا ص ١٠ ومابعدها) فعلينا أن نضع نصب أعيننا أن مجرد وجود هذا العالم في بلاط بغداد ماهو إلا نتيجة التطلع إلى المعرفة ووجود الاهتمام بذلك من قبل. لقد عرف العرب بعض المؤلفات الهندية عن طريق الترجمات الفهلوية وعن طريق المقتبسات في الكتب الفهلوية. وترجع أقدم الترجمات من هذه الكتب إلى اللغة العربية إلى القرن الأول الهجري (انظر بعد، ص ٢٠٧ وما بعدها). ولقد قام كل من D.Pingree و[١] E.S.Kennedy ببيان دور الوساطة المتقدم للكتب الفارسية فيما بين الهنود والعرب في علم الفلك الرياضي. ولا تختلف معادلات الكواكب والبارامتر والطرق الفارسية الوسيطة *لزيج الشهريار* (انظر بعد، ص٢٠٣ وما بعدها) مما هي عليه في *السدهانتا*؛ ذلك لأن الفرس قد اقتبسوها عن الهنود. هذا وقد عرف العلماء العرب تلك الطرائق العددية في أول الأمر عن طريق الترجمة المبكرة *للزيج* الفارسي، ومن ثَمّ مباشرة عن طريق المؤلفات الهندية[٢]. وكما يؤخذ من قول البيروني، فقد اشتمل التحرير الفارسي *لزيج الأركند* (انظر بعد، ص ٢٠) على بعض زيادات على الأصل الهندي[٣].

---

(١) انظر E.S.Kennedy في *Islamic Astronomical Tables* 130 , D.Pingree بعنوان *Astronomy and Astrology in India and Iran* في Isis ٥٤/ ١٩٦٣/ ٢٤٢.

(٢) انظر E.S.Kennedy كذلك في: *The Sasanian Astronomical Handbook Zij-I Shāh and the Astrological Doctrine of "Transit" (Mamarr)* في JAOS ٧٨/ ١٩٥٨/ ٢٥٥ ومابعدها.

(٣) «*والعمل في النسخة الهندية على مثل ذلك . . .*»، «*. . . ووجد من الزيادات الفارسية في بعض النسخ . . .*» (*إفراد المقال* ١٣٣، ١٣٤).

وقول البيروني مهم في صدد مسألة علاقة الرياضيات في العصر العباسي الأول بالمصادر الهندية والفارسية، وقد سبق أن أشار إليه نلينو[١]. يقول البيروني، في
ص ١٩٥ معرض شرح تقسيم المعمورة إلى سبعة أقاليم: إن الفزاري قد اعتمد على هرمس، ويتضح من المصطلحات أن الفزاري قد تعرف على تقسيم هرمس من مصدر فارسي، ويؤكد نلينو في هذا الصدد أن الفزاري لم يعتمد على الهنود وحساباتهم فحسب بل كذلك على الفرس، وأن الكتب الهرمسية كانت متداولة بين الفرس قبل الإسلام.

ومما يؤسف له أنه لم يعثر بعد على أي مؤلف من المؤلفات العربية العديدة التي كانت ذات صلة *بالسدهانتا* أو حررتها. ولذا فإننا لاندري أي موقف اتخذه مؤلفوها بخصوص الجزء الرياضي- الذي يذكره البيروني باسم *مقالة الحساب*[٢]- ومما لاشك فيه أن *السدهانتا* والكتب الهندسية المترجمة كانت ذات أهمية بالغة بالنسبة للمرحلة الأولى من الرياضيات العربية، إلا أننا لا نعرف شيئاً من أقدم المؤلفات التي وصلت إلينا في علم الجبر عن مسألة التأثير المباشر في نشأة الرياضيات، بل إن هذه المؤلفات لاتبين صلة مباشرة بين الجبر الهندي والجبر العربي في مرحلة الابتداء، وعلى عكس هذا يبدو التأثير جليّا في مجال علم المثلثات من خلال استبدال الجيب بالوتر.

من المؤكد أن الرياضيات الهندية أثرت منذ البداية في الرياضيات العربية بين الحين والآخر، بالنظر إلى طرائق مختلفة كما هي الحال بالنسبة لحساب الجذر ولاختبار التسعة وقاعدة الثلاثة، وقاعدة الموضع الخطأ و المعادلات غير المحددة، وماشابه ذلك. على أنه من المؤكد أيضاً من جهة أخرى أن الدور الذي يعزى للهنود يقع دون دور اليونان بكثير؛ ذلك لأن اليونان هم الذين أوجدوا المناهج الاستقرائية في البحث والعرض وحفزوا إلى مواصلة التطور.

ولقد كان الرياضيون العرب على علم بأهمية النظام العددي الهندي والذي أسموه *الحساب الهندي* وألفوا فيه العديد من الكتب. ولقد سبق لنا أن أكدنا (انظر

---

(١) انظر *علم الفلك*، ١٥٨، بالنسبة لماذكره البيروني انظر ياقوت، *البلدان*، م١ ص ٢٧.

(٢) *إفراد المقال*، ص ٢٠٥.

ص ١٢) أن هذا لايعني أن معرفة هذا النظام قد وصلتهم أول ما وصلتهم عن طريق المؤلفات الهندية، أو اقتُبست مباشرة عن الهنود أنفسهم. وفي رأيي أنه علينا أن نرى في مصطلح «*الحساب الهندي*» مرادفاً لنظام الخانات العشرية، ذلك النظام الذي يحتمل أن يكون العرب قد وقعوا عليه في الشرق الهليني. ويبدو من مثل هذا الرأي أنه
ص ١٩٦ لايمكن أن يكون صحيحاً تماماً أن ترد عناوين الكتب العربية، التي تشمل هذا المصطلح، باسم «*كتاب علم الحساب الهندي*» أو ماشابه ذلك.

يبدو أن هندسة الهنود خلّفت آثاراً أقل مماترك حساب الهنود. فلم ينسب العرب عملاً من الأعمال المهمة إلى الهنود. ومن الطريف في هذا الصدد ماقاله البيروني في كتابه عن الهنود من أن الأشكال تتوالى عندهم دون ترتيب «البلورات اختلطت بالحصى...»[١] «ولقد أطلع البيروني، في مؤلفه عن الهنود، بدافع من رغبته الشديدة في نشر المعارف العلمية، أطلع العالم العربي على إنجازات العلماء الهنود من ناحية وحاول من ناحية أخرى ترجمة *أصول* أقليدس *والمجسطي* لبطلميوس إلى السنسكريتية»[٢].

وبالطبع ينبغي استثناء عمل الهنود فيما يتعلق بتطور علم المثلثات من الحكم السلبي على هندستهم. وكما ذكرنا آنفا فقد استبدلوا الجيب بالوتر، أي أنهم عملوا بنصف وتر ضعف الزاوية بدلاً من الوتر كله، وسهلوا بذلك على العرب- إلى جانب البدايات اليونانية- متابعة التطور. أما أن يكون المصطلح الحديث «جب» ترجمة للكلمة العربية جيب فهذا معلوم. ولقد أدى العرب من جانبهم المصطلح المثلثي الهندي «ğiva» (وتر القوس) صوتيّا بكلمة «جيب» الذي أساء فهمه بالتالي المترجمون إلى اللاتينية فظنوه «جَيْبا». هذا وقد استخدمت كذلك كلمة *ardağiva* في المؤلفات الأولى كنايةً عن نصف الوتر، غير أن مفهوم الوتر اختُصر فيما بعد إلى جيب[٣].

---

(١) *تحقيق ما للهند*، ص ١٠٦.

(٢) Juschkewitsch ١٦٢.

(٣) كان Renaud أول من لفت الانتباه إلى ذلك: *Mémoire géographique, historique et scientifigue sur l'Inde antérieurement au milieu du XIe siécle* في: Mém. de L'Acad des Inscriptions et Belles - Lettres ١٨/ ١٨٤٩/ ٣١٣. انظر نلينو، *علم الفلك*، ١٦٨، Cantor م١، ٧٣٦-٧٣٧ Juschkewitsch ١٦٣.

ومن هنا حمل أقدم كتاب عربي في الحسابات المثلثية ليعقوب بن طارق (نحو ١٦١/ ٧٧٧) العنوان «*كتاب تقطيع كردجات الجيب*».

وبالإضافة إلى ما عرّف البيروني العرب به في كتبه الثلاثة عن الجزء الرياضي من كتاب *السند هند* (انظر ص ٢٠٠) فقد أطلعهم على الرياضيات الهندية كذلك في المؤلفات التالية: *رسالة راشكات الهند* (في الغالب حول جداول النسبة)، و*رسالة في كيفية رسوم الهند في تعلم الحساب*، و*الجوابات عن المسائل العشر الكشميري*، و *رسالة في أن رأي العرب في مراتب العدد أصوب من رأي الهند فيها*[1].

ص ١٩٧ إن المخطوطة المحفوظة في Florenz, Laurenz. 309/128 (١١٥ ومابعدها، ٧٥١ هـ) بعنوان *كتاب المساحة الهندية* للسموأل بن يحيى (ألف ٥٧٨/ ١١٨١، قارن بروكلمن، الملحق ١٠/ ٨٩٢) ليس لها، بالرغم من عنوانها، علاقة مباشرة بالمساحات الهندية.

آريا بهاطا

Āryabhaṭa

ألف كتابه الفلكي- الرياضي *Āryabhāṭīya* (آريابْهطيّا) سنة ٤٩٩ م، وقدّم في الجزء الرياضي من هذا الكتاب مسائل حسابية وجبرية وهندسية ومثلثية. ويوجد فيه فيما يوجد قيمة ط = ٦٢٨٣٢ على ٢٠٠٠٠ = ٣,١٤١٦، وصيغة حجم الكرة... إلخ. ولقد عُولجت فيه أيضا قاعدة الثلاثة. ولم تذكر مصادرنا في تراجم السير شيئاً عن ترجمة هذا المؤلَّف إلى اللغة العربية. ولقد ذكره كل من أبي معشر وعلي بن سليمان الهاشمي (انظر بعد، ص ٢٧٣) والسجزي والبيروني وغيرهم باللفظ العربي *الأرْجَبْهر* أو *الأرْجَبْهد*، كما ذكره الكندي في كتابه *الأدوار* الذي لم يصلنا منه إلا شذرات (في *رسالة في علم النجوم* للخطيب البغدادي، مخطوطة عاشر ١٩٠، ١٣أ، ١٣ب). وإما أن يكون هذا الكتاب قد ترجم إلى اللغة

---

(١) انظر *الآثار الباقية*، المقدمة، ص ٤٢، ٤٤.

العربية في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، وإما أنه كان بمقدرة بعض العلماء الإفادة منه في الترجمة الفارسية الوسيطة.

مصادر ترجمته

المسعودي، *مروج* م١، ١٥٠، المقدسي، *البدء والتاريخ* م٢، ١٤٦، البيروني، *الآثار الباقية* ٢٥، V.Braunmühl, *Gesch. d. Trigonometrie* م١، ٣٦، ١١٠، Cantor م١، ٦٠٠- ٦٠١، نلينو، *علم الفلك* ١٥٣، Sarton م١، ٤٠٩، G.R.kaye *Indian Mathematics* في: Isis ٢/ ١٩١٤/ ٣٣٣- ٣٣٥، Winternitz م٣، ٥٦٠- ٥٦٣ Juschkewitsch ٩٣، D.Pingree, *The Thousands of Abū Mashar* ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٩، ٥١، وانظر كذلك D.Pingree في: *The Fragments of the Works of Ya' qūb ibn Tāriq* في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ١٠٣.

كتاب *أرجبهد*، مقتطفات منه في *تحقيق ماللهند* للبيروني ١٣٨، ٢٠٣، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣١١.

باوليشا

PauliśA

لايكاد يُعرف عن هذا الفلكي الرياضي شيء. ويظن بعض العلماء أنه هو الذي ألف في القرن الرابع الميلادي النموذج الأصلي لمؤلفات *السند هند* المتأخرة. ويذهب Pingree إلى أن الشذرات التي ذكرت عند البيروني ترجع إلى تحرير متأخر. ويذكر البيروني في موضع من كتابه *تحقيق ماللهند* (١١٨) خمسة مؤلفات في «*علم حساب النجوم*» من بينها *السند هند* لباوليشا. ويضيف إلى ذلك أن حساب النجوم يرجع إلى بولس اليوناني[1] ويوضح اقتباس آخر للبيروني (المصدر نفسه، ص ٢٢١) أن باوليشا اعتمد على بولس هذا. و من *السند هند الباوليشي*- الذي كان من المؤلفات

ص ١٩٨

(١) يذهب البيروني إلى أن أصله من الإسكندرية، ولقد سبق لـ Pingree (في Isis ٥٤/ ١٩٦٣/ ٢٣٧) أن دحض فكرة مطابقة هذا الاسم مع اسم المنجم Paulos الإسكندراني. وإني أظن أنه تحريف لاسم Pappos الإسكندراني.

التي توسطت في نقل المعرفة بعلم المثلثات لدى الهنود- حفظت بعض شذرات في السنسكريتية وحُفظت شذرات أخرى عديدة عند البيروني. وقد استطاع الفزاري أن يشير إلى باوليشا، كما يظهر من أحد بياناته (*إفراد المقال*، ص، ٢٠٠) (انظر بعد، ص ٢١٦).

G.R.Kaye,*Indian Mathematics* في Isis ٢/ ١٩١٤/ ٣٤٩، Sarton م١، ٣٨٧، Winternitz م٣، ٥٥٩- ٥٦٠ D.Pingree, *The Later Paulisasiddhānta* في Centaurus ١٤/ ١٩٦٩/ ١٧٢-٢٤١.

لقد جُمعت وشُرحت شذرات *السند هند الباوليشي* من مؤلفات البيروني على يد Pingree (المرجع السابق).

فراهَمهرا
Varāhamihira

عمل في النصف الأول من القرن السادس الميلادي. ويرد اسمه باللغة العربية «بَراهَمهر» (؟). ويبدو أن كتابه *Pañcasiddhāntikā*[١] كان معروفاً لدى أبي معشر (انظر *D.Pingree, The Thousands of Abū Ma'shar*، ص ٤٥). ولم يتضح بعد فيما إذا كان علماء العرب الأوائل قد عرفوا اسمه من خلال كتب الزيج الفارسية، أو أن هذا الكتاب كان مترجماً إلى اللغة العربية. ولقد ترجم البيروني الأجزاء الرياضية من الكتاب واستشهد بها كثيراً في كتاب «*تحقيق ما للهند*»، كما أنه ترجم بالإضافة إلى ذلك أصغر كتابي هذا العالم في التنجيم، ويذكر لنا البيروني أن فراهمهرا نفى دوران الأرض حول نفسها، ذلك الموضوع الذي يبدو أنه كان آنئذ موضوع الساعة عند العلماء الهنود (انظر المصدر السابق، ص ٢٣١).

مصادر ترجمته ص ١٩٩

Gantor م١، ص ٦٠٠ G.R.Kaye, *Indian Mathematics* في Isis ٢/ ١٩١٤/ ٣٣٢- ٣٣٣، Sarton م١، ص ٤٢٨ Winternitz م٣، ص ٥٦٦.

O.NeugeBauer. *The Exact Sciences in Antiqiuty*. New Jersey, London, 1951, 169.

١- *Pañcasiddhāntikā* (كتاب سنكهت، انظر *الآثار الباقية*، المقدمة: ٤٢)

مقتطفات منه في *تحقيق ماللهند* ١٧ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٥١٣ .

بالنسبة لكتابيه في التنجيم ، انظر باب الفلك .

بهطوت بالا

Bhaṭṭotpala

أغلب الظن أنه عاش في القرن العاشر الميلادي . أورد البيروني اسمه بصيغة «بَلَبْهَدْرَه» ، ويصفه في الغالب *بالمفسّر* ويعدّه ، في موضع من *تحقيق ماللهند* (ص ١٢١) ، من بين مؤلفي الكتب التنجيمية . إن الكثير من نقول البيروني عنه ذات طابع رياضي .

B.Datta, A. N. Singh, History of Hindu Mathematics. 1935, I. 55n. Sarton I, 387, Winternitz III, 571 .

نقول عن شروحه عند البيروني ، *تحقيق* ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، ٣٣٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٩٤ .

ينقل البيروني في كتابه *إفراد المقال* (ص ١٥٣) عن شرح *لسند هند* براهماقبطا .

براهماقبطا

Brahmagupta

عاش في القرن السابع . أُهْدي كتابه الرياضي الفلكي «سند هند» *Brāhma Sphuṭa Siddhānta* وكتب أخرى لجماعة من العلماء الهنود ، إلى الخليفة المنصور في بغداد . وترجم الفزاري كتابه إلى اللغة العربية (انظر بعد ، ص ٢١٦) نحو عام ١٥٤/ ٧٧٠ أو ١٥٦/ ٧٧٢ (قارن D.Pingree في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ٩٧-٩٨) وقد كُتب هذا الكتاب ، الذي أُلف نحو ٦٢٨م ، في قالب شعري ، وهو يتألف من ٢٤ باباً خُصص الأول والثامن عشر منها للرياضيات ، أما الأبواب المتبقية فقد خصصت للفلك (انظر Juschkewitsch ٩٤) وقد اعتمد كل من الفزاري ويعقوب بن طارق من بين رياضيي وفلكيي صدر العصر العباسي بشكل خاص على *السند هند* - كما يسمى هذا

المؤلف في النصوص العربية- ومن ثَمّ ألّفا، بعد ترجمته، كتباً عديدة في المواضيع
ص ٢٠٠ المعالجة فيه . وقد ضاعت، مع الأسف، الترجمة العربية. ولقد نقل عنها البيروني بكثرة في مؤلفاته. وقد استخلص D.Pingree المحتوى الرياضي- الفلكي لتلك المقتبسات في مقالتيه المذكورتين لاحقا.

مصادر ترجمته

البيروني، *تحقيق ماللهند* ٣٥١-٣٥٢، *Transl*. م٢، ١٥ صاعد، *طبقات* ٥٠، القفطي، *حكماء* ٢٧٠-٢٧١ Sarton م١، ٤٧٤، Winternitz م٣، ٥٦٢- ٥٦٤، E.S.Kennedy and A. Muruwwa, *Bīrūnī the Solar Equation* in: JNES 17/1958/116,120; Kennedy, *Islamic Astronomical Tables* No.28; D. Pingree, *The Fragments of the Works of Yaqūb ibn Tāriq* in: JNES 27/1968/97-125; ders. *The Fragments of the Works of al-Fazārī* in: JNES 29/1970/103-123.

آثاره

نقل البيروني عن *السند هند* في *إفراد المقال* ١١٥، ١٢٦، ١٤٠، ١٥٢، ٢٠٥، ٢٠٧، و*تحقيق ماللهند* ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٨١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤١٧، و*تمهيد المستقر* ٢٧. وينبغي البحث عن نقول أخرى في سائر كتب *الزيج* العربية.

إن أعمال العلماء المذكورين لاحقا إما أنها تعتمد على *السند هند* وإما أنها تحريرات له وشروح عليه.

١- إبراهيم بن حبيب الفزاري (نحو ١٦٠- ١٧٠ هـ) «*الزيج على سني العرب*» (انظر بعد، ص ٢١٧).

٢- يعقوب بن طارق (نحو ١٦٠- ١٧٠ هـ) «*الزيج المحلول من السندهند لدرجه*» (انظر بعد، ص ٢١٨).

٣- محمد بن موسى الخوارزمي (في الثلث الأول من القرن ٣/ ٩) «*الزيج*» (انظر بعد، ص ٢٢٨).

٤- الحسن بن صباح (في النصف الأول من القرن٣/ ٩، انظر بعد، ص٢٥٢) «*الزيج المخترع*» نقل عنه البيروني في *إفراد المقال* ٣٩.

٥- أحمد بن عبدالله بن حسن حبش المروزي (القرن ٣/ ٩) «*الزيج*» (انظر بعد، ص ٢٧٥).

٦- أبو القاسم عبدالله بن أماجور (مطلع القرن ٤/ ١٠) «*الزيج السند هند*» (انظر بعد، ص ٢٨٢).

٧- الحسين بن محمد بن الآدمي (مطلع القرن ٤/ ١٠) «*الزيج الكبير*» (انظر آنفا ص١٩١).

٨- أبو القاسم أصبغ بن محمد بن السمح (مطلع القرن ٥/ ١١) «*الزيج*» (انظر بعد ص٣٥٦).

٩- أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (توفي ٤٤٠/ ١٠٤٨) (انظر بعد، ص ٣٧٥).

(أ) «*كتاب في علة تنصيف التعديل عند أصحاب السند هند*» (انظر *الآثار الباقية*، المقدمة ٤٧).

(ب) «*تذكرة في الحساب والعد بأرقام السند هند*» (انظر المصدر السابق، ٤٢).

(جـ) «*ترجمة ما في بَرَاهم سِدْهَانْد من طرق الحساب*» (المصدر السابق، ٤٢).

١٠- أحمد بن عبدالله بن الصفار (في النصف الأول من القرن ٥/ ١١) «*مختصر الزيج*» يعتمد على طريقة *السند هند* (انظر أيضا ص ٣٥٧).

١١- الحسين بن أحمد بن الحسين بن حي التُّجيبي (توفي ٤٥٦/ ١٠٦٤، انظر suter ص ١٠٤- ١٠٥) «*زيج مختصر على طريقة السند هند*» (انظر ياقوت، *إرشاد* ٢- ١٠/ ١٥٩).

انظر أيضا *زيج الأركند*.

ص ٢٠١ *زيج الأركند*

يرى البيروني أن هذا الكتاب هو زيج لبراهماقبطا الذي نُقل عنه على مايبدو

في مصادر أخرى دون نسبة إلى صاحبه. ولم توضّح بعدُ الصيغةُ السنسكريتية لهذه الكلمة. ويطرح D.Pingree السؤال عما إذا كان بالإمكان أن يكون ذلك تحريفاً لـ *ahargana* (*The Thousands of Ab-u Ma'shar* 13, n.1). وقد وقعت ترجمة قديمة لهذا الكتاب للبيروني فنقحها («*وهذبت زيج الأركند وجعلته بألفاظي، إذ كانت الترجمة الموجودة منه غير مفهومة وألفاظ الهند فيها لحالها متروكة*»، انظر *الآثار الباقية*، المقدمة ٤٠) ويتحدث البيروني في موضع من *إفراد المقال* (ص ١٣٤) عن زيادات فارسية وسيطة (*ووُجد من الزيادات الفارسية في بعض النسخ*). كذلك يبين اقتباس للهاشمي (انظر بعد، صَ ٢٧٣) أن كتاب *الزيج* هذا كان معروفاً للعلماء العرب في وقت مبكر نسبيّا (انظر Pingree المرجع السابق، ص ١٣). كما أن الكندي كان يعرف هذا الكتاب (انظر الخطيب البغدادي، *رسالة في علم النجوم*، عاشر أفندي ١٩٠، ١٣أ- ١٣ب).

مصادر ترجمته

Sachau, zu *India* ll, 339, Kennedy, *Islamic Astronomical Tables* No. X. 214.

اقتباسات لدى البيروني، *تحقيق* ٢٦٦، ٣٤٦ و*إفراد المقال* ١٣٣- ١٣٤.

سيفابالا

Syāvabala

ذكره البيروني- باسمه المعرب سيَاوْبَل الكشميري- مؤلفاً *لزيج الكَنْدَكَاتك*. وقد ألف البيروني كتاباً حول هذا العدد بعنوان «كند كاتك العربي» (انظر *تحقيق* ٢١٥؛ *Transl*. II ٢٠٨).

مصادر ترجمته

Kennedy, *IslamicAstronomical Tables* No. 218.

اقتباسات من *زيج الكند كاتك* (نشر أصله P.C.Sengubta كلكتا، ١٩٣٤) في: *تحقيق ماللهند* ٢٦٦، ٣٤٦، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤١٠، ٥١٢.

فجَيَنَنْدن
Viğayānāndin

يذكر البيروني زيجاً بعنوان كَرَنَتلَكَ (*Karanatilaka*) لبجَايَنَنْد (Bigāyanand) وتشهد المقتبسات إلى حد ما باستخدام الحسابات المثلثية.

مصادر ترجمته ص٢٠٢

Winternitz lll , 561, Kennedy, *Islamic Astronomical Tables* No.X,217.

اقتباسات من زيج *كرنتلك* في *تحقيق ماللهند* ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٥١١ ، ٥١٢، *إفراد المقال* ١٣٦ .

فتّشَفَر
Vittesvara

ينقل البيروني، في كتابه *تحقيق ماللهند* وفي كتابه *إفراد المقال*، عن كتاب زيج كَرَنَسَرَ لـ بتّشْفَر بن مهَدَّت. ولقد وصل الكتاب للبيروني في ترجمة ما، ذلك لأنه يذكر سوء الترجمة (تحقيق ٣٨٩، *Transl* . ll,55).

مصادر ترجمته

Kennedy, *Islamic Astronomical Tables* No X, 219 .

اقتباسات من زيج كَرَنَسَرَ في : *تحقيق ماللهند*[1] ١٢١ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، *إفراد المقال* ١٣٦ .

---

(١) يقول ساخو Sachau، فيما يتعلق بالاقتباسات (*Transl*.ll,306): «نقل البيروني من مؤلَّف بتشفر ملاحظة على حركة الدب الأكبر (١/ ٣٩٢) والمواضع المتوسطة للنجوم (٢/ ٦٠)، وقطري الشمس والقمر (٢/ ٧٩)، وخط عرض كشمير (١/ ٣١٧) والتقويم المستعمل في الكتاب».

كنكه

Kanaka

أصله من الهند، وكان فلكيّا أومنجماً ورياضيّا وطبيبًا (انظرتاريخ التراث العربي، ٣/ ٢٠٢) وعاش في بلاط الخليفة هارون الرشيد (١٧٠/ ٧٨٦-١٩٣/ ٨٠٩) ويُظن أنه من بين العلماء الذين استدعاهم الخليفة المنصور إلى بغداد (١٣٦/ ٧٥٤-١٥٨/ ٧٧٥) ويذكر كل من ابن عزرا وأبي مسلمة المجريطي أن كَنَكَه هو مكتشف مايعرف بالأعداد المتحابة. ولايتبين من هذا الخبرهل المقصود هو كَنَكَ هذا، أو عالم آخر له نفس الاسم. ولقد وصل إلى كتاب له في التنجيم.

مصادر ترجمته

البيروني، *الآثار الباقية*، النص العربي، ص ١٣٢، أبو مسلمة المجريطي، *غاية الحكيم* ٢٧٨ (*Picatrix* ٢٨٥- ٢٨٦)، ابن عزرا، انظر Steinschneider في ZDMG ٢٤/ ١٨٧٠/ ٣٢٩- ٣٣١، القفطي، *حكماء* ٢٦٥- ٢٦٧، ابن أبي أصيبعة م٢ ٣٢- D.Pingree في JNES ٢٧/ ١٩٦٨/ ٩٨، ١٠١.

وصل إلينا «*كتاب الأدوار والقرانات*». انظر باب الفلك.

يذكر ابن النديم وابن القفطي وابن أبي أصيبعة بعض الكتب التنجيمية لكنكه. انظر باب الفلك.

ثالثا: المصادر السريانية والفارسية الوسيطة

ص ٢٠٣

إذا ما شئنا أن نفسر كيف أصبح العلماء في وسط الحضارة العربية الإسلامية وبالتراث-بعيد منتصف القرن الثاني/ الثامن- في وضع يسمح لهم بترجمة مؤلفات فلكية هندية ذات محتوى رياضي صعب وأن يستوعبوها وأن يؤلفوا كتباً مشابهة ومتممة، وكيف أمكنهم في الوقت نفسه أن يترجموا ويشرحوا *رباعية* ومجسطي بطلميوس و*الأصول* لأقليدس، إذا ماشئنا ذلك لم نعتمد فقط على المعلومات التي تفيد بأن كتباً ذات محتوى رياضي بحت كانت سهلة التناول قبل هذا الوقت. وإذا مابحثنا عن قرائن في نطاق اللغتين السريانية والفارسية الوسيطة توافرت لنا كتب في

الفلك والتنجيم وكتب في الجغرافيا والكون بمثابة مصادر، تلك الكتب التي تفترض إلمام القارىء بمعلومات رياضية، أو تنقل له هذه المعارف بصورة غير مباشرة.

لقد بينت الدراسات التي عُقدت إلى الآن أن كتباً واسعة في *الزيج* (في معظمها ذات محتوى رياضي) قد نشأت في الوسط الحضاري الهندي والفارسي قبل القرن السابع الميلادي، وكانت تلك الكتب تتطلب إلماماً معيناً بالمثلثات والجبر. ومن الجدير بالذكر أن الكلمة العربية زيج مأخوذة عن كلمة *زيك* الفهلوية (الزيك: هو السَّدَاة التي يدخل الحائك أو الوشاء اللُّحْمَة أو الوشي فيها[١].) وأن مترجمي المؤلفات الرياضية والفلكية الهندية كانوا قد استعملوها. ولانعرف ترجمة عن الفهلوية حتى الآن سوى ترجمة وحيدة لكتاب «*زيك شَتْرُويار*» (Astron انظر باب الفلك). إلا أنه من المؤكد أن هذا الكتاب ليس المصدر الفارسي الوحيد ذا المحتوى الرياضي الذي كان في متناول العرب، بعد أن وقعنا على معلومات لاشك فيها تفيد أن مؤلفات علمية قد ترجمت في القرنين الأولين في الإسلام عن الفهلوية إلى اللغة العربية، إلا أنه يبدو أن كتاب «*زيك شترويار*» كان آخر وأشهر الكتب من نوعه في الفهلوية بحيث إنه أخمل ماسبقه من كتب فارسية شأنه في ذلك شأن نجاح *السدهانتا* لبراهما قبطا بين المؤلفات الهندية- على الأقل فيما يتعلق بالعرب. ص٢٠٤

هذا وتحتفظ المراجع العربية لنا بخبر طريف لا يخلو من تضارب تاريخي إلا أنه يستنتج منه فيما يستنتج أن «*زيج الشاه*» العربي كان له سوابق عند الفرس. ويتعلق الخبر باكتشاف كتب قديمة وجدت في قصر من قصور أصفهان[٢]. يذكر البيروني الذي استخدم «*زيج الشاه*» في مؤلفاته المختلفة تحديداً لارتفاع قائم بالنسبة لمكان ما، ويضيف أن هذا قد وجد في بعض الكتب الفارسية[٣].

---

(١) انظر Honigmann في: *Die Sieben Klimata* ص ١١٧.

(٢) حمزة الأصفهاني، *تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء*، لايبتسغ ١٨٤٥- ١٨٤٨، ص١٩٧- ٢٠١. مصدر الخبر هو *اختلاف الزيجات* لأبي معشر، انظر ابن النديم ٢٤٠- ٢٤١، نلينو في *علم الفلك* ١٨١-١٨٦ E.Herzfeld، في، *Archaeological History of Iran* لندن ١٩٣٥، ص ٩٤ D.Pingree في *The Thousands of Abū Ma'shar* ص١ ومابعدها.

(٣) «*ووجد في بعض كتب الفرس عمل آخر وهو هذا . . . إلخ*» (*إفراد المقال*، ص١٣٧، انظر بعد، ص ٢١٠).

ولقد اشتغل نلينو عام ١٩١٠ بموضوع ترجمة كتب الفلك والتنجيم عن اللغة الفارسية إلى اللغة العربية [١] وقد افترض أن زيج *الشاه* كتاب الفرس الوحيد في علم الفلك الرياضي [٢]. وقد راعى نلينو في هذا الصدد الأخبار الواردة في المصادر العربية حول ترجمة الكتب الفلكية من الفهلوية إلى اللغة العربية، ويذكر أسماء خمسة يعد أصحابها- وفقاً لبيانات المصادر- مؤلفين لمثل هذه الكتب، وهذه الأسماء هي: زَرَادُشْت، واليس أو باليس (أو فاليس) بُزُرْجْمهرْ، تنكلوشا (Tankalūšā) جَامَاسْب الحكيم. وفي رأيي أن تفسيره غير المقيد إلى حدّ ما قد أدى به إلى نتائج غير مضبوطة بعض الشيء في حالة زرادشت، يقول نلينو: إن الإشارة إلى زرادشت على أنه مؤلف في الكتب العربية التنجيمية تضمن بالضرورة أنها ترجمة عن الفهلوية، وإنما يمكن أن ترجع إلى المؤلفات اليونانية أو السريانية [٣]. وفي هذه الحالة بينت المعلومات التي وصلت إلينا في هذا الصدد أن آراء نلينو ليست صحيحة. فالكتاب المنسوب لزرادشت «*كتاب في صور درج الفلك*» ذكره أبو معشر بين مصادره في «*كتاب أسرار علم النجوم*» [٤] وعدّه كتاباً صحيحاً كبيراً [٥]. وتروي النسخ التي وصلتنا، والتي على مايبدو أنها تحتوي [٦] على جزء مما يسمي (*Pentateuch*) لزراد شت، تروي قصة غامضة عن نشأة هذا المؤلف، وهو مالا يندر في قصص نشأة الكتب المنحولة، وبخاصة تلك التي تُنْحَل مؤلفاً قديماً ويبدو أن الشيء الوحيد المؤكد هو أن هذا المؤلف قد ترجم من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية في زمن أبي مُسْلم الخُراساني (المتوفى سنة ١٣٧/ ٧٥٥) ويبقى من غير المقطوع فيه إلى الآن: هل كان كتاب *Pentateuch* لزرادشت كتاباً منحولاً أصله يوناني أم لا. ومما يجعل ذلك الأصل محتملاً تلك القصة الغريبة لترجمة الكتاب.

ص٢٠٥

---

(١) *علم الفلك*، ١٨- ١٩٦.

(٢) المصدر السابق، ص١٨٨.

(٣) المصدر السابق، ١٨٩-١٩٠.

(٤) أنقرة، صائب ١٩٩، ٢٢[أ].

(٥) «*كتاب زرادشت في صور درج الفلك وهو كتاب صحيح*».

(٦) بالنسبة للمخطوطات، انظر باب الفلك- التنجيم.

يذهب نلينو إلي أن واليس أو فاليس أو باليس الرومي المذكور في مصادر السير والتراجم وفي المؤلفات التنجيمية هو فتيوس فالنس Vettius Valens . ولقد وصلنا كتابان على الأقل من مؤلفاته، ولربما كانا عن طريق الترجمة الفارسية[١]. ومما يهمنا بهذا الصدد أن مصادرنا تذهب إلي أن كتاب «*البزيدَج*» (كتاب الاختيار) يعدّ من تأليفه، وقد انتشر عنه باللغة الفارسية الوسيطة. وقام بُزَرجمهر وزير خسرو (القرن السادس الميلادي) بشرحه ونُقل إلى اللغة العربية[٢].

ومن بين الكتب التي يبدو أنها نقلت عن اللغة الفارسية إلى اللغة العربية في القرن ٢هـ/ ٨م يذكر نلينو *كتاب أحكام القرانات* لجاماسب الحكيم (انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٦٠-٦١) الذي وصل إلينا في بعض المخطوطات (انظر باب الفلك والنجوم، المجلد السادس). وبناءً على الصيغة الحاضرة للكتاب التي وصلت إلينا والتي اقتضاها تحرير متأخر فإن نلينو لايشك فقط في أنه من تأليف جاماسب الحكيم الذي عاش في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي، بل ينعت التراث بأكمله المرتبط باسم جاماسب الحكيم بأنه من اختراع العصر الإسلامي[٣]. بيد أنه لابد لنا من معارضة نلينو وأن نعرب عن اقتناعنا بأن كتاب التنجيم الذي ربما عزي في الأوساط الساسانية الفارسية إلي جاماسب
ص٢٠٦ إنما يرجع إلي الترجمات الأولى إلى اللغة العربية. ولقد ذكر أبو معشر كتاب جاماسب الحكيم ضمن مصادره[٤] وتحدث عنه[٥]. وأشار أبو معشر في مناسبة من المناسبات إلى أن ما شاء الله- الذي كان منجماً في بلاط المنصور- قد اعتمد على كتاب[٦] جاماسب.

---

(١) «*كتاب الأسرار*»، نور عثمانية ٢٩٢٠/ ٣ (٤٨ب-٧٨ب، ٦٣٠هـ) انظر كتاب باب الفلك- التنجيم.

(٢) انظر نلينو، المرجع السابق، ص ١٩٠-١٩٣.

(٣) انظر المرجع السابق، ص ٢١٣.

(٤) «*أسرار علم النجوم*»، أنقرة، صائب ١٩٩، ٢١ب.

(٥) «*أما هم (أي المجوس) فيزعمون أن في كتاب جاماسب الحكيم ما يوجب رجوع الدولة إليهم وقد ذكروا أيضاً في كتابهم الذي أتى به زرادشت . .*» (المصدر السابق ٤ب).

(٦) «*. . . وبعمل ماشاء الله أعمل وعليه اعتمادي، وما شاء الله كان يعمل من كتاب جاماسب . . .*» (المصدر السابق ١٨أ).

يوافق نلينو- فيما يتصل بكتاب Teukros التنجيمي (انظر تاريخ التراث العربي ٤/ ١١٢-١١٦)- على المعلومات الواردة في المصادر بأن ترجمة للنص اليوناني عن طريق البهلوية كانت في متناول أيدي العرب، ولكنه يرى أن كتاب تنكلوشا الذي وصل إلينا مخطوطاً هو من اختراع العرب. أما أن نلينو شاطر بذلك موقف الكثيرين من المستعربين. وأنني أرى في الكتاب ترجمة لتحرير سرياني أو كتابا موضوعا، فقد سبق أن ذكرت ذلك في المجلد الرابع.

وتدل بعض البحوث في المصادر- وذلك بناءً علي ما ذكره أبو سهل بن نَوْبَخْت[١]- إلى أن هناك على الأقل كتاباً تنجيميّا لدروثيوس Dorotheos (القرن الأول الميلادي) كان قد ترجم على عهد شابور الأول إلى الفهلوية (٢٤٠- ٢٧٠) وأن الكتب التي حفظت في الترجمات العربية لا بد أنها ترجع إلى هذ الترجمة[٢]. لن أدخل هنا في مناقشة هذه المسألة التي لم تبحث بحثاً كافياً إلى الآن[٣]. وينبغي مع هذا أن يقال أيضاً: إنه كان- على مايبدو- لدى العرب ترجمة قديمة عن اللغة الفهلوية. وبيّن كلٌّ من E.S.Kennedy، D.Pingree أن ماشاء الله لابد أنه استعان بكتاب *Pentateuch*[٤] لدروثيوس.

ونعرف كتباً تنجيمية أخرى ترجمت على مايبدو من الفارسية، أوبوساطة اللغة الفارسية إلى اللغة العربية. وليس كتاب الرياضيات المكان المناسب لاستقصاء تعداد
ص٢٠٧ عناوين هذه الكتب والمقتبسات المأخوذة عنها. ومن المهم الاقتناع بأن معظم هذه المادة، التي يتطلب محتواها معرفة ابتدائية متواضعة بعلم الفلك والرياضيات، بين يدي

---

(١) انظر ابن النديم، ص ٢٣٩.

(٢) قارن D.Pingree في *Astronomy and Astrology in India & Iran* في Isis ٥٤/ ١٩٦٣/ ٢٤١، E.E. Herzfeld المرجع السابق، ص ٩٩.

(٣) Stegemann. في *Dorotheos von Sidon und das Sogenannte Introductorium des Sahl b. Bišr*, Prag 1942 بالإضافة إلى ذلك تحرير P.Luckey في: Orientalia ١٤/ ١٩٤٥/ ١٧٢-١٨٤ J.Kraemer في *Zu den Arabischen Homerversen* في ZDMG ١٠٧/ ١٩٥٧/ ٥١١-٥١٦.

(٤) *The Astrological History of Māšā'allāh* المرجع السابق ١٦٦ ومابعدها.

العرب المسلمين الأوائل مترجمة ـ قبل نقلها عن كتب الهنود واليونان الرياضية البحتة والرياضية الفلكية- وأنها لم تبق بلا تأثير في التفكير الرياضي.

وللإجابة عن مسألة متى تم نقل تلك المؤلفات إلى اللغة العربية- علماً بأن ذلك لم يكن الطريق الوحيد إلى اقتباس التراث الثقافي للبلدان المفتوحة- فإنه من النادر أن نتمكن من الوقوف على أخبار صريحة، بل إننا مضطرون في هذا الشأن إلى الاعتماد على إشارات غير مباشرة والتنظير في إيراد الأسماء العديدة للمترجمين من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، الذين عاشوا حتما في زمان مبكر. يذكر ابن النديم (٢٤٤-٢٤٥) زمن حياة عالمين، أحد هما هو «جبلة بن سالم» الذي كان كاتبا للخليفة «هشام الأموي» (١٠٥هـ/ ٧٢٤م) أما الآخر فهو عبدالله بن المقفع (توفي ١٤٢ هـ/ ٧٥٩م) الذي ترجم بعض أجزاء من *الأورغانـــون* لأرسطوطاليس من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية [١]. هذا ونعلم فيما نعلم اسم أحد المترجمين: صالح بن عبدالرحمن، وذلك من خلال خبر آخر لم يكن ذا أهمية في معرفة العرب المبكرة لإنجازات الفرس الرياضية فحسب وإنما كذلك بالنسبة إلى مسألة أقدم مجابهة للعرب بالمواضيع الرياضية. لقد حاول هذا المترجم، بأمر من الوالي «الحجاج بن يوسف» (توفي ٩٥هـ/ ٧١٤م) أن ينقل إلى العربية الدواوين المالية التي كانت في العراق حتى ذلك الحين مكتوبة باللغة الفارسية، بل إن هذا الخبر يذكر لنا أيضا كيف أن صالح بن عبدالرحمن قد اجتهد في ابتكار مصطلحات عربيةفي علم الحساب تناظر تلك التي في اللغة الفارسية [٢].

ونسوق هنا بيانين يؤيدان رأينا في أن زمان ترجمة كتب فارسية كثيرة في علم التنجيم يقع قبل منتصف القرن الثاني الهجري. وقد كان Herzfeld أول من نبه إلى المعلومة الآتية التي يمكن أن تكون ذات أهمية بالغة بالنسبة لتاريخ نشأة العلوم الطبيعية عند العرب [٣]. إن عالم الجغرافية ابن الفقيه (المتوفى ٣٦٥/ ٩٧٥) احتفظ في كتابه ص٢٠٨

(١) وصل بعض منها. انظر باب الفلسفة فيما يتعلق بدحض الاعتراضات التي أبديت في هذا الصدد.

(٢) انظر قبله، ص ٢١.

(٣) Herzfeld، المرجع السابق، ص ١٠٥ـ١٠٦.

في الجغرافية (في مخطوط مشهد) بكلام للمؤرخ هشام بن محمد الكلبي (المتوفى ٢٠٤/ ٨١٩ ، أو ٢٠٦هـ، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٢٦٨) على كتاب جغرافي كان بحوزة الأميرة الساسانية «بهَا فريد» والذي عثر عليه العرب بعد أسرها. إن هذا الكتاب ـ الذي اقتبس ابن الكلاَبي مَقَدمته كاملة ـ قد أُلف ـ كما يذهب Herzfeld فيما يظن في عهد الملك الساساني «قباد» نحو ٥٠٠م وأنه لابد وأن يكون مطابقاً لـ *Ayātkār ē Šahrhā ē Erān* الذي اقتبس في باب حول طبيعة الجبال في الكتاب الفهلوي الديني الكوني *Bundahišn* . ويظن Herzfeld أن هذا الباب المأخوذ من كتاب *Bundahišn* في الجغرافية الوصفية مأخوذ من ذلك الكتاب الذي وقع في أيدي العرب فيما بعد وترجم إلى اللغة العربية بأمر من الوالي الحجاج بن يوسف (توفي ٤٩٥هـ/ ٧١٤م) حسبما يروي الكلبي.

أما القول التالي ـ الذي يثبت وجود ترجمة مبكرة ـ فهو ما ذكره المؤرخ المسعودي (توفي ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م، انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣٣٢) من أن كتاباً مفصلاً في تاريخ الفرس وثقافتهم وعلومهم قد ترجم من الفارسية إلى العربية عام ١١٣هـ/ ٧٣١م بأمر الخليفة هشام الأموي [١].

لم يكن بمقدور البحث أن يجيب إلى الآن عن الدور الذي أدته مصادر العهد الفارسي الأوسط بالنسبة للرياضيات العربية في بداياتها: هل كانت هذه المصادر مجرد إنجازات يونانية قديمة وبابلية متأخرة وهندية دون أن يكون لها إسهام جوهري خاص أو أي إسهام خاص على الإطلاق. إن الطابع الذي رسمه الباحثون إلى الآن للعلوم الفارسية الوسيطة، وهو أول ما يلفت النظر عند الاطلاع على المصادر، هو قبل كل شيء طابع الجمع والتوليف بين عناصر مختلفة في هذا التراث.

وكان ماشاءالله وعمر بن الفرخان ـ عالما التنجيم في بلاط الخليفة المنصور ـ هما الممثلان لهذا الاتجاه عند العرب، وكذلك كان خلفهما أبومعشر. وبالرغم من أن العنصرين اليوناني والهندي، إلى حد ما، كانا الغالبين في عهده على أوساط العلماء

(١) *كتاب التنبيه والإشراف*، ص ١٠٦.

المسلمين فإن أبا معشر اعتمد أكثر ما اعتمد على أسلافه وأساتذته من الفرس، وإن لم يقتف أثرهم في كل أمر[١].

ص ٢٠٩ لقد كان الطابع التوليفي في المدرسة الفارسية الوسيطة ـ كما يتضح ذلك من مصادرنا في مناسبات مختلفة ـ متأثراً بهؤلاء الأسلاف الذين يدعون *أهل بابل*، إلى جانب تأثره باليونان والهنود. ولا يمكنا أن ندخل هنا في تفاصيل اللغة التي ألفت بها كتب البابليين المتأخرين ووثائقهم. أما فيما يتعلق بمدى تأثير تلك الكتب في الوسط اللغوي الفارسي الوسيط قبيل الإسلام وفي علماء صدر الإسلام فعلينا أن نفكر في التراث السرياني ـ (النبطي)، ذلك التراث الذي أسهم إسهاماً معيناً في أواخر العهد القديم في الكتب المنحولة. وتبرز سعة هذا التراث وانتشاره في الأوساط *الهلينية* وأهميته بالنسبة لنشأة العلوم العربية أوضح ما تبرز من عرض أبي سهل الفضل بن نوبخت (عاش في النصف الثاني من القرن ٢هـ/ ٨م مطلع القرن ٣هـ/ ٩م) في كتابه «*النّهْمَطَان*»[٢]. كما أن أبا معشر كذلك يشير في مؤلفاته وفي مناسبات عديدة إلى من يسمّون بالبابليين. ولقد ذكر في موقع من كتابه «*أسرار النجوم*» أنه لم يكن بمقدور ماشاءالله (المنجم في بلاط المنصور) أن يثبت أي إنجاز خاص به وأن كل ماأتى به إنما هي طرائق البابليين[٣] وغيرهم. ويذكر أبومعشر[٤] في موضع آخر أن عمر بن الفرخان (أحد معاصري ماشاء الله) قد ترجم إلى اللغة العربية[٥] كتباً يونانية وسريانية وفارسية

---

(١) للبيروني في هذا الصدد، رأي غني تماماً بالإيضاح: «*ولا شك أن أمثال عمر بن الفرخان وما شاء الله هم الوسط بين أبي معشر وبين الفرس أئمة* (؟) *وكلامهم لشدة اضطرابه وتناقضه وإن كان لا يساوي ذكراً، فإن الداعي إلي حكايته أمران: أحدهما أن يعرف أن أبا معشر لا يضايقهم، والثاني تفريغ قلب المطالع عنه لئلا يحسن ظنه به ويتخيل من خلو كلامنا عنه*»(*تمهيد المستقر*، ص ٨٩).

(٢) مذكور عند ابن النديم ٢٣٨-٢٣٩ قارن: D.Pingree في *The Thousands of Abū Ma'shar*

(٣) «*وماشاءالله لم يُبدع من قبل نفسه وإنما عمل على أصل عمل به آل بابل والمتقدمون*» (مخطوطة أنقرة، صائب ١٩٩، ١٨ب).

(٤) المصدرالسابق ١٨ب.

(٥) «*وكان عمر يترجم كتب اليونان والسريان وكتب الفرس والبابليين إلى العربية*» (المرجع الآنف الذكر ١٨ب، انظر كذلك المصدر السابق ١٩أ، ٢٣أ).

وبابلية. ويسرد أبومعشر ضمن مصادره ثلاثة كتب ترجع إلي البابليين، وهي: *كتاب أسرار النجوم* و*كتاب الملاحم* و*كتاب الحراني*[١]، ذلك الكتاب الذي يمكن ضمه إلى هذه الكتب. ويتحدث أبو معشر في *كتاب اختلاف الزيجات* ـ ذلك الكتاب الذي لانعرفه
ص٢١٠ حالياً إلا عن طريق شذرة في فهرست ابن النديم ـ يتحدث عن الأثر الذي تركته الحسابات العظيمة للكواكبً عند البابليين على نشأة وتأليف زيج *الشهريار*[٢] في العهد الفارسي الوسيط. وإنها لمن مهام البحث في المستقبل اقتفاء آثار الحسابات التي عُزيت للبابليين مباشرة أو عن طريق المصادر الفارسية ـ في المصادر العربية المتخصصة. وأود أن أكتفي هنا بمثال واحد لأبيّن أن معرفة ما نسميه طريقة الحسابات البابلية يمكن أنها وصلت إلى أوساط العلماء العرب المسلمين عن طريق المصادر الفارسية. وهذا المثال مناسب أيضاً كي يبين أن معارف رياضية عالية نسبيّا كانت ضرورية لذلك. يقول البيروني في *إفراد المقال*: «ووجد في بعض كتب الفرس عمل آخر وهو هذا، قال: أنْقصْ ظل الاستواء من مطالع الفلك المستقيم للحمل وزدْه عليهاللعذراء، ثم اطْرَحْ منَ ظل الاستواء أصبعين ونصف وثلث وأنقصْ مايبقىَ من مطالع الفلك المستقيم للثور وزدْه عليها للأسد، ثم أنقص من ظل الاستواء ثلث أصابع وأنقص الباقي من مطالع الفَلك المستقيم للجوزاء وزدْه عليها للسرطان فتحصل مطالع هذه البروج في البلد. . .»[٣]. ويضيف البيروني قائلاً: «قال صاحب العمل وأما أهل بابل فإنهم ضربوا ظل الاستواء في خمسة وعشرين وقسموا المبلغ على ثمانية عشر ونقصوا ماخرج من ثلاثين فيبقى مطالع الحمل ثم نقصوا ضعف مطالع الحمل من ستين وقسّموا الباقي على خمسة فخرج أصل زيادة كل برج وأخذوا في زيادته على مطالع الحمل للثور
ص٢١١ وعلى مطلع الثور للجوزاء وكذا إلى السنبلة. . .»[٤]. ومما سرده البيروني من تعديل

---

(١) المصدر السابق ٢٢أ، وقارن Fr. Rosenthal بعنوان *From Arabic Books and Manuscripts* في JAOS ٨٣/ ١٩٦٣/ ٤٥٦.

(٢) ابن النديم ٢٤٠- ٢٤١، قارن D.Pingree في: *TheThousands of Ab-u Ma'shar* ص (٣-٤).

(٣) *إفراد المقال*، ١٣٧.

(٤) *إفراد المقال*، ١٣٨، قارن Honigmann ٣٩- ٤٥، *Hypsikles* أصدره M.Krause و De Falco مقدمة Neugebauer ١٥-١٧ مراجع في أحوال البابليين القدامى مثبتة في ص ١٠.

درجة الطالع باتساع المشارق، حساب أخذ عن كتاب هرمس ذي الـ ٨٥ بابًا. وقد وصف هذا الحساب على أنه من العجائب. ويعزى ذلك إلى أن هرمس (ناقل علوم الكلدانيين إلى مصر، والكلدانيون مما لايخفى حالهم في العلوم) قد نسب إليه الكثير. . . »[١].

وإذا ما أردنا الآن تتبع الحديث عن مشاركة السريانيين في نشأة الرياضيات العربية قبل منتصف القرن ٢/ ٨ جاز لنا أن نتوقع- وفقا لمستوى الدراسات في الوقت الراهن- آراء عامة وأقوالا قاصرة إلى أبعد حد. فهناك أحكام متدابرة فيما يتعلق بأهمية السريان دون اعتبار أسلافهم البابليين المتقدمين والمتأخرين، «فروسكا»، خلافاً لرأي المشتغلين بالدراسات السريانية أمثال R.Duval و Claire Baudux، أنكر على السريان النصارى في العديد من بحوثه أية مساهمة جوهرية في تاريخ العلوم الدقيقة. ولاتوجد بعد دراسة شاملة لمنزلة السريان في تاريخ العلوم الطبيعية، تقيّم المادة التي وصلت إلينا وتجمع بيانات المصادر وتأخذ في الاعتبار علاقتها بالمدرسة الفارسية الوسيطة. وأثناء اشتغالي بمسألة نشأة العلوم العربية تولد لدي انطباع بأنه كان للسريان دور أهم مما تصوره روسكا Ruska. بَيْد أن هذا الدور لم يكن من جهة أخرى عظيماً لدرجة أن نشاطر Claire Baudoux, R: Duval [٢] تفاؤلهما؛ إذ يعتقدان أنه لم تكن هناك أية ترجمة عربية لم تتم بوساطة السريانية.

ومن بين العلماء السريان الذين نعرفهم والذين عاشوا في العصر الإسلامي الأول وفي دار الإسلام يشغل «ساويرا سابوخت»- أسقف قنسرين- مكانة خاصة. ولقد عرف عن هذا العالم- الذي توفي عن سن عالية عام ٦٦٦/ ٧م- سلسلة من المؤلفات في حقول مختلفة من العلوم الدنيوية. ومن بين الأشياء الطريفة عنده أنه كان يعتمد من جهة على مصادر يونانية، ومن جهة أخرى أنه ترجم بعض أجزاء كتاب *الأورغانون* لأرسطاطاليس عن الفارسية إلى لغته السريانية. وفي اعتقادي أن المعرفة

---

(١) *إفراد المقال*، ٢٢٥- ٢٢٦.

(٢) R.Duval , Cl. Baudoux في *Littérature Syriaque*، باريس ١٩٠٧، ٩، انظر Cl. Baudoux بعنوان *La version syriaque des Eléments d'Euclide* في 2me Congrés National de Sciences بركسل ١، ١٩٣٥، ص ٧٥.

ص٢١٢ بالإنجازات العلمية آنذاك في أوساط العلماء الفرس- تلك الأوساط التي كانت لها صلات وثيقة بالعلماء الهنود- أدت بساويرا سابوخت إلى تقديره لإنجازاتهم، ومن هنا مصدر شكه في المجد المعترف لليونان في العلوم ويرى في البابليين والأشوريين مؤسسي العلوم، ويؤكد المنزلة المرموقة للهنود باعتبارهم فلكيين ورياضيين [١].

ولقد أشاد سابوخت في الكتاب نفسه بأهمية طريقة الهنود في كتابة الأعداد، تلك الطريقة «التي يُعمل بها بالاستعانة برموز تسعة» ولدي تمحيص هذه المعلومات- التي لاشك في أنها ذات أهمية كبيرة- توصل نُو Fr. Nau إلى الاقتناع بأن معرفة الأرقام الهندية- وذلك ثابت في عام ٦٦٢م بدير قند على أعالي الفرات- قد علّمها سابوخت تلاميذه وأن السريان هم الذين نقلوا الأرقام الهندية إلى العرب [٢].

أما أننا لا نستطيع أن نشاطر هذا الرأي بلا تحفظ وأنه يمكن أن تكون قد وحدت أقنية مختلفة بالنسبة لمعرفة الشرق الهليني بالأرقام الهندية وعلوم أخرى، فلقد سبق بيانه (انظر آنفا، ص ٢٠)، إلا أننا نود أن نؤكد هنا الأهمية الكبيرة لذكر الأرقام الهندية في كتاب من كتب سابوخت. فهذا يعني أن معرفة هذه الأرقام وانتشارها في شرقي البحر الأبيض المتوسط في أوساط العلماء المسلمين العرب كانت قبل ترجمة المؤلفات الهندية بأمر الخليفة المنصور نحو منتصف القرن ٢هـ/ ٨م.

ولقد خلّف لنا هذا العالم ذاته مؤلفات في خسوف القمر، والأشكال المختلفة لمنازل القمر، والأصطرلاب، ومجموعات النجوم، وعرضاً شاملا لعلم الكون في ١٨ باباً [٣] تحتل فيها مواضيعُ فلكية ورياضية وتاريخية مكانا مرموقا. كذلك فإن

---

(١) انظر Fr. Nau بعنوان: *Notes d'astronomic syrienne* في JA. Sér. ١٠، ١٦/ ١٩١٠/ ٢٢٥، وللمؤلف نفسه مقالة بعنوان: *Le traitè sur les "Constellations" 'ecrit, en* 661, *par Sévére Sèbokt Eveque de Qennesrin* في Rev. Or. Chrét ٢٧/ ١٩٢٩/ ٣٣١-٣٣٢, ٣٣٣.

(٢) في JA المصدر السابق ١٦/ ١٩١٠/ ٢٢٥-٢٢٧، قارن J.Ruska في *Zur ältesten arabischen Algebra* ص ٤٦.

(٣) مخطوطة باريس Bibl. Nat. ms. Syr ٣٤٦، انظر Fr. Nau بعنوان *La cosmographie au VIIe sie`cle chez les Syriens* في Rev. Or. Chrét ١٥/ ١٩١٠/ ٢٢٥- ٢٥٤، وللمؤلف نفسه بعنوان *Le traitèsur les "Constellaions" 'ècrite, en 661, par Sèvére . Sèbokt Evêque de Qennesrin* ؛ المرجع السابق ٣٢٧- ٣٣٨ Baumstark ٢٤٦-٢٤٧.

ص٢١٣ العنصر الرياضي يلفت النظر في كتاب *الأيام الستة* ليعقوب الرهاوي (ألف نحو ٧٠٨م) كما يلاحظ ذلك أيضا في رسالة تلميذه مارجرجس أسقف العرب [١] (ولد نحو ٦٤٠م، وتوفي ٧٢٤م) تلك التي تعالج مسائل فلكية . ولم يُبحث بعد موضوع علاقة هذه المؤلفات بالمؤلفات العربية. ولقد اشتغل بها E.Honigmann وهو بصدد نظرية الأقاليم السبعة [٢]. وقام Neugebauer بدراسة كتاب ساويرا سابوخت في الأصطرلاب، لدى دراسته تحريرات أخرى لأصطرلاب بطلميوس [٣]. ومن دراسة Neugebauer يظهر المحتوى الرياضي الضخم لهذا المؤلف، إلا أنه أثبت خطأ سابوخت في طائفة من الحسابات.

ويمكن أن نحكم من خلال ماتحصل من النتائج إلى الآن، بأن العلماء العرب لم يقتبسوا شيئًا جوهريا عن العلماء السريان المذكورين. ولايجوز أن نفهم من ذلك أن أولئك العلماء السريان ومعاصريهم لم يكن لهم أي أثر في نشأة العلوم العربية، أو أنه لم تقم أية صلة بينهم، بل يجب فهم هذه الظاهرة- في رأيي - كما يلي، وهو أن هذه المؤلفات السريانية - نظرًا إلى كثرة المصادر الموجودة - لم تستطع أن تثبت على مر الزمان؛ ولهذا لم تَبْدُ مهمة إلى حدّ كاف كي تُترجم إلى اللغة العربية؛ ولهذا غابت في طي النسيان آخر الأمر. وهذه الكتب، وإن لم ينقل عنها في المصادر العربية، إلا أنه لابدَّ لنا أن نعدّها ضمن مصادر العلوم العربية غير المباشرة، كما فعل Honigmann على سبيل المثال. وعلى ضوء وجهة النظر هذه درس Honigmann تحريرا سريانيّا للجغرافية البطلميوسية، يعود لعام ٥٥٥م عنوانه: *σχάριφος τῆς οἰκουμένης* (وبالسريانية sqarīp^{h}os de – t^{h}ëb^{h}ël)

---

(١) انظر Honigmann في *Die Sieben Klimata* ١٠٨ - ١١١ .

(٢) المرجع السابق، ص ١٠٨-١١٢ .

(٣) *The Early History of the Astrolab, Studies in Ancient Astronomy* IX في Isis ٤٠/ ١٩٤٩/ ٢٤٠-٢٥٦ .

ذلك التحرير الذي وصل إلينا[١] والذي ربما يكون قد أثّر تأثيرًا غير مباشر في الكتابين العربيين «*صورة الأرض*» و«*كتاب رسم الربع المعمور*»[٢].

ولقد وصل إلى العرب كتاب، يبدو أنه منحول لبطلميوس اسمه «*كتاب الملحمة*»، مؤلف بالسريانية أو بترجمة سريانية عن اليونانية. ويعزى هذا الكتاب إلى بطلميوس. ويشتمل على كثير من البيانات المتعلقة بمواقع المدن حسب خطوط الطول والعرض (مرتبطة بمعلومات تنجيمية). ولقد بيّن[٣] Honigmann ص٢١٤ ـ اعتمادًا على المقتبسات ـ أهمية هذا الكتاب بالنسبة للمؤلفات العربية في علوم الجغرافية والفلك والتنجيم بدءًا من القرن ٣/ ٩ وسنناقش هذا الموضوع في جزء الجغرافية.

---

(١) لندن، المتحف البريطاني، Wright, Catal.III ١٠٦١.

(٢) Honigmann المرجع السابق، ٣/ ١١٥ - ١١٦، ١٢٥.

(٣) المرجع السابق، ٣/ ١٢٥ - ١٣٤.

الفصل الثالث

الرياضيون العرب
(إلى نحو ٤٣٠هـ)

ص ٢١٥

سفيان الثوري

لقد كان أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (وُلد عام ٩٥هـ/ ٧١٣م وتوفي ١٦١هـ/ ٧٧٨م) محدّثا وفقيهًا وعالمًا بالدين في الدرجة الأولى، وكان له اهتمام بالعلوم الطبيعية (انظر تاريخ التراث العربي، م١، ص٥١٨-٥١٩). ولقد بيّنا في المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي (ص١٣٢) أن رسالة في الكيمياء ذكرت سفيان مؤلفًا لها. كما أن بعض أقوال *عيون الأخبار* لابن قتيبة، وكذلك بعض فقرات من *كتاب البخلاء* للجاحظ تنم على اشتغال سفيان بمسائل العلوم الطبيعية[1]. ويبدو أن سفيان - وفقًا لخبر يُعد غاية في الأهمية بالنسبة لتأريخ الرياضيات العربية، ينسبه مصدر قديم نسبيًا إلى أحد معاصري سفيان - قد اشتغل بالمسائل الرياضية التي كانت تعد في زمنه من الأمور الصعبة. فلم يكن لفقهاء المسلمين بد عن الاشتغال الجاد بالرياضيات لحسابات الفرائض المعقدة. ولقد نصّ الخبر على مايلي: «كان بالري رجل يُقال له «حجاج» وكان ينزل الأَزْدَان، وكان حاسبًا، فقدم حجاج هذا على الثوري، فسأله عن مسألة من الحساب، فنظر إليه الثوري، فقال: من أين أخذت هذه المسألة؟ فإن هذه المسألة لايحسنها إلا رجل بالري يقال له حجاج، قال: فأنا حجاج، قال: فرحب به ثم ألقى عليه عشر مسائل

---

(١) انظر *عيون الأخبار* م٣، ص١٩٩ ومابعدها وص٢٥٦، H. P. Raddatz بعنوان: *Die Stellung und Bedeutung des Sufyán al – Taurī* (gest 778) *Ein Beitrag zur Geistegeschichte des frühen Islam.* Bonn (Diss.) 1967. S. 22-23

بالنسبة لاختلاف الكنية عند ابن قتيبة والجاحظ انظر Raddatz المرجع السابق، ٢٣، تنبيه ١.

من الحساب، وجعل الثوري يعد، ويجيب فيها حجاج، فلما فرغ قال له الثوري: أخطأت فيها كلها»[١].

ص ٢١٦ وكما يُستدل من خبر عند القفطي[٢] عن حديث لسفيان مع ماشاء الله، منجم بلاط المنصور، أن سفيان، على مايبدو، كان يقف من التنجيم موقف الرافض له.

الفزاري

تتضارب بيانات المصادر في اسمه، فأحياناً يدعى إبراهيم بن حبيب، أو محمد بن إبراهيم بن حبيب، والاسم الأخير موجود في كتاب *الزيج* له. أما البيروني فيذكره بالفزاري فقط[٣]. ويُعد الفزاري بحق من أقدم الفلكيين العرب المعروفين وكان يعمل عند المنصور، ولربما استمر عمله حتى عهد المأمون. ترجم *براهما ـ* (*Sphuṭa*) *سدّهانتا* لبراهما قبطا (انظر البيروني، *ممر*، ص٢٧، ١-٤) من اللغة السنسكريتية إلى اللغة العربية. والظاهر أنه لم يؤلف كتابًا رياضيًا بالمعنى الصحيح إلا أن ترجمة *السدهانتا* وكذلك مؤلفاته الفلكية تدل على معرفة رياضية متطورة لعصره. وتتضح هذه الحقيقة، كذلك، جلية من خلال البحث الذي صدر مؤخرًا لـ D.Pingree عن الشذرات التي عرفها من مؤلفات الفزاري. فهي تشهد للفزاري بمعرفته للمعادلات الجبرية (انظر أيضًا آنفًا، ص١٣ ومابعدها)[٤].

---

(١) ابن أبي حاتم الرازي، *تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل*، حيدر آباد ١٩٥٢، ص١٢٥-١٢٦.

(٢) *الحكماء*، ص٣٢٧.

(٣) انظر في النقاش (في هذا الموضوع) D.Pingree بعنوان: *The Fragments of the Works of al – Fazāri* في JNES ٢٩/ ١٩٧٠/ ١٠٣-١٠٤.

(٤) البيروني، *تحقيق ما للهند* ٢٦٧-٢٦٨، *Transl* (ترجمة Sachau) م١، ٣١٤-٣١٥، Pingree المرجع السابق، ص ١١٧.

ويؤكد Pingree، بحق، أن زيج الفزاري احتوى[١] على مواضيع في ظواهر عالجها اليونان. وأشار Pingree إلى أن الفزاري اعتمد على هرمس في البيان المتعلق بمحيط الأرض (=٩٠٠٠ فرسخ) (انظر آنفًا، ص١٨٩)[٢]. والظاهر أن الفزاري اعتمد في ذلك على مصادر فارسية[٣].

وسيمكن تقدير دور الفزاري الحقيقي في تأريخ الرياضيات حينما تبحث، بتمحيص، شذرات مؤلفاته من جهة محتواها الرياضي. ويسري ذلك على المتقدمين ص ٢١٧ من علماء الفلك العرب الآخرين. وهنا يجب أن نشير أيضًا إلى مؤلفه في تسطيح الكرة وكتاب آلة قياس الزوال الحقيقي.

مصادر ترجمته

اليعقوبي، *بلدان* ٢٤١، المسعودي، مروج ٨/ ٢٩٠-٢٩١؛ سعد، *طبقات* ١٣؛ ياقوت، *إرشاد* ١٧/ ١١٧-١١٩، القفطي، حكماء، ٢٧٠-٢٧١، الصفدي، *الوافي* ١/ ٣٣٦-٣٣٧ Suter ص٣؛ نلينو، *علم الفلك* ١٤٧-١٦٣؛ Sarton م١، ص٥٣٠؛ D.Pingre المرجع السابق.

آثاره

إن عناوين المؤلفات الفلكية المعروفة لنا (انظر باب الفلك) هي:

١- *القصيدة في علم النجوم*.

٢- *كتاب المقياس للزوال*.

٣- *كتاب العمل بالأصطرلاب*، وهو *ذات الحلق*.

٤- *كتاب العمل بالأصطرلاب المسطح*.

٥- *كتاب الزيج على سني العرب*، هذا المؤلف محفوظ في تحرير موجود في الرباط (انظرباب الفلك).

---

(١) المرجع السابق، ص ١٠٥.

(٢) المرجع السابق، ص١١٤؛ نلينو، *علم الفلك* ٢٧٥.

(٣) Pingree المرجع السابق، ص١١٥.

يعقوب بن طارق

يجب أن يُعَدّ يعقوب بن طارق والفزاري ونوبخت وماشاء الله وعمر بن الفرخان والطبري من أقدم علماء العرب المعروفين في علم الفلك والتنجيم الذين عملوا في عهد المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤-١٥٨هـ/ ٧٧٥م) وفي الوقت نفسه أقدم الرياضيين العرب المعروفين. وقد اتضح في مطلع هذا القرن أن يعقوب والفزاري قد خصصا مكانًا واسعًا للعنصر العددي في مؤلفاتهم الفلكية واشتغلا بحساب الكواكب وميل الزوال وبنصف قطر الشمس والقمر الظاهريّين وبمحيط الأرض واستخدما في ذلك طرقًا مثلثية. ويبدو أن هذه الأمور لم تساهم في قليل أو كثير في جعل الآراء غير الصحيحة حول نشأة العلوم العربية موضع شك. وفي السنوات الأخيرة فقط قام كل من D.Pingree و E.S.Kennedy بمحاولة ذات أهمية في جمع شذرات من مؤلفات يعقوب بن طارق وبحثها وتقويمها. ولقد أكّد Pingree، وهو ماسبق أن أشرت إليه (انظرآنفًا، ص١٢)، أن هذه الشذرات كانت مناسبة لإعادة النظر في التصورات السائدة عن العلوم العربية القديمة.

ص ٢١٨ **مصادر ترجمته**

ابن النديم ٢٧٨، صاعد، *طبقات*، ٦٠، القفطي، *الحكماء*، ٣٧٨:

M.Steinschneider, *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen ins Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* in: ZDMG24/1870/332-333; Suters.4 نلينو، *علم الفلك* ١٦٤-١٧٣؛

Sarton 1, 530; D. Pingree, *The Fragments of the Works of Ya' qūb Ibn Tāriq* in: JNES 27/1968/97-125; E.S. Kennedy, *The Lunar Visibility Theory of Ya' qūb Ibn Tāriq* in: JNES 27/1968/126-132.

وسنعالج في باب الفلك الكتب الآتية من بين مؤلفاته المعروفة: «*كتاب تقطيع كردجات الجيب*» و«*كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار*» (انظر البيروني، *تفهيم* ص١٣٥)، «*كتاب الزيج*»، *محلولٌ في السند هند لدرجة درجة*، وهو *كتابان*، *الأول في علم الفلك والثاني في علم الدول*، و «*تركيب الأفلاك*».

زيج *الهرقن*

يحتمل أن زيج *الهرقن* أحد كتب *الزيج* العربية التي نشأت في أوساط علماء المسلمين العرب بُعَيْدَ ترجمة المؤلفات الهندية الرياضية والفلكية. ولقد نبّه ساخَوْ Sachau ـ عندما ترجم كتاب البيروني عن الهند[١] ـ إلى ذكْره كتاب *الزيج* هذا[٢] ولانعلم من البيروني هل كان هذا الزيج قد أُلف أساسًا بالعربية، أم أنه قد ترجم عن السنسكريتية، وماهو الأصل الذي ترجم عنه. ولقد تبع نلينو ـ فيما بعد ـ أقوال ساخو وأضاف إلى ذلك أن هذا الكتاب لابد وأن يكون قد أُلف فيما بين ١٢٤هـ/ ٧٤٢م ونهاية القرن الرابع/ العاشر[٣]. ويذكر البيروني في الموضع المعني أن هذا التأليف زيج إسلامي. ونعلم عن محتوى وطبيعة هذا *الزيج* شيئًا أكثر عن طريق كتاب *تمهيد المستقر* للبيروني[٤]، ومن ذلك أنه ألف نظمًا حسب العرف الهندي، ويحتفظ لنا البيروني بتسعة أبيات شعر تتعلق بحسابات معادلات عن الشمس والقمر. والأبيات التي وصلت إلينا تذكّرنا بصيغة قصيدة زيج الفزاري، وبترجمة كتاب زيج هندي لمؤلف مجهول، ذلك الكتاب الذي وصل إلينا جزء منه في *كتاب إفراد المقال* للبيروني (ص١٤٢ـ١٤٤). وعنوان الكتاب يعبر عن الكلمة الهندية *Ahargana*، الأمر الذي يعني (انظر كذلك *Islamic Astronomical Tables* No, X, 206 Kennedy) حساب الوقت بين حقبة عهد معين وبين نقطة معينة من الزمان[٥]. ص ٢١٩

جابر بن حيان

تبرز أهمية جابر في تاريخ العلوم الطبيعية العربية في مجلدات مختلفة من كتابنا

---

(١) *تحقيق ماللهند* ٣٨٧، *Transl*. م٢، ٥٢.

(٢) *Transl*. م٢، ص٣٧٨.

(٣) *علم الفلك* ١٧٧-١٧٨.

(٤) ص٢٦.

(٥) فيما يخص الترجمة الإنجليزية انظر ... *Transists* ... *Al – Bīrūnīon* ترجمه م. صفوري و أ. إفرام مع شرح لـ E.S.Kennedy بيروت ١٩٥٩، ص٣٠-٣١، انظر كذلك O.Schmidt بعنوان: *On the Computation of the Ahargana* في Centaurus ٢/ ١٩٥١-٥٣/ ١٤٠، ١٤١، ١٤٨، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٠.

(انظر المجلد الثالث، ص٢١١-٢٢٣، والمجلد الرابع، ص١٣٢-٢٦٩). ففي عام ١٩٠٠م وضع Suter جابرًا من الناحية التأريخية من بين علماء العرب في الرياضيات والفلك في المرتبة الثالثة. ولقد عرف Suter ماذكره ابن النديم من أن جابرًا كتب شرحًا *لأصول* إقليدس وشرحًا *للمجسطي* لبطلميوس. وليس هذا الخبر - الذي يمكن أن يشك في صحته - بل شهادة محمد بن سعيد بن مَشّاط السرقسطي[1] (في النصف الأول من القرن ٥/ ١١) هي التي سمحت لـ Suter أن يعدّ جابرًا من الرياضيين والفلكيين. فلقد رأى ابن مشّاط كتابًا لجابر في استعمال الأصطرلاب، ذلك الكتاب الذي عالج نحو ألف مسألة ولم يكن له نظير في زمانه.

وبعد أن نال جابر أهمية عظمى بالنسبة لتاريخ العلوم نتيجة لاكتشافات E.J.Holmyard في العشرينيات من هذا القرن، قوّم روسكا Ruska بعض فقرات من مؤلفاته بالنسبة لتاريخ الرياضيات، حيث يقول: «لم يُعثر في المؤلفات الطبية والكيميائية - التي في حوزتنا الآن - على إشارات مباشرة كثيرة إلى مفاهيم رياضية. وعلى كل حال هناك إشارتان تستحقان الذكر، فأولاهما في موضع من كتاب السموم. تبّين معرفة جابر بتصنيف الأعداد إلى أعداد لها قاسم مشترك وأخرى ليس لها قاسم مشترك، وأما الإشارة الثانية -وهي الأهم بالنسبة لتاريخ الرياضيات - فوردت في كتاب ٤٤ من مجموعة كتب السبعين وتثبت معرفته بالصفر».

ص ٢٢٠ «ويأتي جابر في الباب الثالث من كتاب السموم إلى الكلام على تصنيف الأعداد التي لها، وليس لها، قاسم مشترك، أو كما يُسَمّيها هو «المتقاربة»، أو «المتباعدة»، ذلك أنه أراد أن يشرح القرابة والبعد بين العقاقير الرطبة الباردة واليابسة الباردة من جهة، وبين اليابسة الباردة والرطبة الساخنة من جهة أخرى. ويرى فيثاغورس - الذي جعل *الحساب أصل* العالم - أنَّ الأعداد إما أن تكون متقاربة وإما أن تكون متباعدة ولايوجد نوع ثالث، كذلك الأمر في العقاقير. ولقد بيّن جابر على مثال العددين ٢٤، ٦٣، وفقًا للطريقة المعروفة، أنَّ كلا العددين له

---

(٤) انظر صاعد، *طبقات* ٦١، القفطي، حكماء ١٦١.

حد مشترك هو العدد ٣. وكمثال على الأعداد التي ليس لها قاسم مشترك يتخذ العددين ٢٦ ، ٦٣ . . . ».

«هذا وقد ورد الصفر نموذجًا في شرح أساسي مشابه. كل مايوجد في العالم أصله الماء أو النار أو الهواء أو التراب، إلا أن أصل هذه العناصر الأربعة الأخيرة، التي يرجع إليها كل شيء آخر، هو الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة. وهذه تدرك بالعقل ولاتُرى بالعيون، وهذا هو السبب الذي يدعونا (إلى اعتبار) هذه الأشياء ليس لها جذور أخرى. إذا سأل سائل: ماطبيعة النار؟ لقلنا: الحرارة اليابسة. فإذا قال: أو تستطيع أن ترى اليبوسة والحرارة؟ لقلنا: كلا، لكنها تسلك مسلك *الصفر* للأعداد؛ لأنه هو أيضًا لايرى ولايدرك»[1].

ص ٢٢١ يعقّب Ruska على ذلك بقوله: «لانريد أن ننازع جابرا في صحة برهانه أيّا كان، فهو يريد أن يقول: إن الصفر بالرغم من كونه رمزًا للا شيء إلا أنه بحكم ارتباطه

(١) J.Ruska, *Zahl und Null bei Gābir ibn Hajjān. Mit einem Exkurs über Astrologie im Sasanidenreiche* in: Archiv. f. Gesch. d. Math., Nat. Wiss. u. d. Technik 11/1929/263-264.

ويقول كراوس Kraus في هذا الصدد نفسه: (م٢ ، ١٧٩-١٨١): «وفي موضع آخر يشبه جابر الطبائع غير المادية بأمور رياضية. (يشير كراوس إلى موضع من *كتاب الخمسين*، لم يكن معروفاً لروسكا حينذاك: *فالأسطقسات أجسام مركبات بسائطها مثل العناصر لها كالصورة أو كالأبعاد أو كالنقطة من الخط*). حيث يستعمل أيضاً اصطلاحاً مولداً، هو *الصفر*».

«وفي *كتاب التجميع*» (الورقة ١٦٤أ)، يعرض جابر ترقيماً طريفاً لمراتب الكيفيات الأُوَل (انظر بعد، ص١٨٩ ومايليها)، مستعملا في ذلك *الصفر* الذي نص على صلته بالحاسب الهندي: «*فنقول إن مقام المرتبة الأولى مقام الآحاد في الأعداد، ومثاله ألف مفردة لا شيء قبلها، وقد يجوز أن يكون بعدها أشياء أُخَر من جنسها وغير جنسها. فإن كان قبلها شيء على غير سبيل التعليم من الحروف احْتُسب به، فإذا زادت المرتبة الأولى فصارت كالثانية كدرهم ودانق في الأولى حتى يصير ثلاثة دراهم ونَصف، فلْيُجْعَلْ قبله صفْر* (في المخطوط: صفة) *كما علّمناك في الحساب الهندي في كتب النجوم والمداخل في تلك الصناعة فليكُنْ علامته على هذا ٥ آ. فمتى زاد(ت) هذه التي هي في المرتبة الثالثة كانت العلامة الألف، لكن يُجعل بين يديها صفران حتى تزيد في الثالثة وهي بيت المئين، والأصفار فلاشيء لأنها علامة لاشيء . . . وأما إن زادت المرتبة الثانية أو الثالثة حتى تصير والرَابعة شيئاً واحداً جُعل بين يدي الألف ثلاثة أصفار، وكذلك يُعْمل في باء، جيم، دال كما مثلنا في ألف*» (Kraus م٢ ، ١٨١ ، حاشية١).

بالعدد، من حيث مرتبته، يُحدث تأثيرًا واضحًا ملحوظًا».

«وبهذا الدليل المأخوذ من كتب السبعين لجابر يرجع استخدام الصفر والأرقام عند المسلمين إلى مابين عامي ٧٦٠م، و٧٧٠م تقريبًا. وبذا فإننا لانجد أنفسنا ملزمين بالرأي القائل: إن محمد بن موسى الخوارزمي هو أول من أدخل الحساب الهندي. ويجوز لنا - وباقتناع كبير - أن نفترض أن الحساب الهندي كان متداولاً عند الفلكيين الفرس القدامى الذين كان لهم صلة بالهنود»[١].

وقد كشف Kraus، فيما بعد، في دراسته[٢] المستفيضة بعض معالم مهمة في اشتغال جابر بالرياضيات وبيّن أن فلسفته الطبيعية بكاملها تقوم على مبدأ الترتيب الرياضي للعالم. ولقد لاحظ Kraus - على سبيل المثال - أن جابرًا كثيرًا ماينصح القارىء في مؤلفاته أن يتزود بمعرفة عامة بالمنطق والحساب والهندسة[٣]. ووفقًا لدعواه أن العالم رُتّب بالتدريج؛ ولذلك يعكس كل كائن طبيعة الكائن الأعلى، فإن الإنسان هو أصل عدد من العلوم مثل المنطق والهندسة... إلخ. ونتيجة لدعواه فإن المنطق والهندسة والحساب وكذلك كل العلوم الأخرى ليست أشياء واضحة فحسب، ولكنها رموز توجد في النفس ويُعبَّر عنها من طريقها[٤].

ص ٢٢٢ وفي «*كتاب الخواص*»، الذي يظهر أنه كان موضع تنقيح حتى أواخر حياة المؤلف (انظر المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ٢٦٤) يذكر جابر فيه مصطلح *الجبر والمقابلة*، ولكن ليس على أنه علم مترابط قائم بذاته، بل باعتباره طريقتين رياضيتين إلى جانب القسمة والضرب[٥].

---

(١) Ruska المرجع السابق، ص٢٦٤.

(٢) P.Kraus, *Jābir ibn Hayyān, Contribution âl'histoire des idées scientifiques dans l'Islam*. I-II, Kairo,1942-43.

(٣) يقول جابر مثلاً في كتابه «*الأحجار على رأي بلياس*»: «*وتأخذ من الكلام وعلم المنطق والحساب والهندسة قليلاً بحسب ما يُسَهّل عليك تَصَوُّر المسائل*». انظر كراوس م٢، ١٧٨، ن٣.

(٤) انظر كراوس م٢، ٢٥٧، ٢٥٨.

(٥) «... *فدل على أن الأشياء المعجزة إنما تخرج من أربعتين في ثلاثتين فتكون اثنتي عشرة، ثم تضرب في نفسها فتكون مئة وأربعة وأربعين، فهو جِذْرْ إذ ذاك وقسمة وضرب وجبر ومقابلة فاعلم ذلك*» انظر المختارات ص٣١٥؛ كراوس م٢، ١١٨، ١٧٨.

إلى جانب مصطلح «مربع» الذي يحتمل أنه يقابل الكلمة اليونانية τετρα'γωνον يعرف جابر أيضًا مصطلح «*مال*» ذا الأصل الهندي[١] في أغلب الاحتمال. وفضلاً عن ذلك فلقد استعمل جابر مصطلح «*مكعبات*»، كما ذكر أيضًا تربيع[٢] وتنصيف وتثليث الدائرة[٣]. وأخيرًا فقد ذكر نسبة محيط الدائرة إلى قطرها وهي $\frac{٢٢}{٧}$[٤].

واستعمل جابر في *كتاب التجميع* (في مخطوطة باريس) دائرة صغيرة رمزًا للصفر، بينما استعمل الهنود النقطة رمزًا له[٥].

وكان جابر يطلق كلمة «*التعاليم*»[٦] على الرياضيات كما كان مألوفًا لدى الرياضيين العرب لبضعة قرون. وحيث إن مؤلفاته الرياضية قد فُقدت كلها فإننا لانستطيع أن نكوّن فكرة دقيقة عن مدى معارفه في هذا العلم. ويتضح من أجزاء مجموعه التي وصلت إلينا أنه لم يُترجم في عهده من كتب اليونان في الرياضيات إلى اللغة العربية إلا القليل، وربما *أصول* أقليدس فقط. ويظهر أنه لم يكن يعرف مؤلفًا من المؤلفات الرياضية التي انتشرت في ترجماتها في أوساط العلماء العرب المسلمين في النصف الأول من القرن ٣/ ٩. ويذكر جابر في «*كتابه البحث*» أحد آخر مؤلفاته، أرشميدس، ولكن متعلقًا بالكتاب المنحول في علم السوائل[٧]. كما ذكر أيضًا مؤلفًا لمنالاوس في الموضوع نفسه[٨]، وربما كان كتابًا منحولاً. (ولم يُتداول كتاب *الأكر* لمنالاوس في ترجمة عربية إلا في النصف الأول من القرن ٣/ ٩، انظر آنفًا، ص ١٥٩). ص ٢٢٣

(١) «. . . *في المربعات التي يقال لها الأموال*» انظر كراوس م٢، ١٧٨، الحاشيتين ٢، ٣.

(٢) *كتاب البحث*، انظر كراوس م١، ١٦٢.

(٣) «*وهذا فقد ذكرناه لك في تقاطع الدوائر بنصف وثلثين من تعاليم الهندسة*»، انظر التجميع، انظر *المختارات* ص٣٤٨.

(٤) *كتاب التجميع*، انظر *المختارات* ص٣٤٨-٣٤٩، كراوس م٢، ١١٥-١١٦.

(٥) انظر كراوس م٢، ١٧٩ ن ٤.

(٦) انظر كراوس م١، ١٦٢ ن ٥.

(٧) انظر كراوس م٢، ٣٣٠-٣٣١.

(٨) قارن كراوس م٢، ٣٠٦.

إن عناوين مؤلفاته الرياضية وملاحظاته ذات المحتوى الرياضي في كتبه التي وصلت إلينا لاتدع للشك مجالاً في أن جابرًا يُعد من أقدم العلماء في مرحلة التلقي. وبغض النظر عن علم جابر الناقص، إذا ماقورن بأقرانه من علماءالنصف الأول من القرن ٣/ ٩، فإنه يتميز عن الكندي (انظر بعد، ص ٢٥٥) وعن بني موسى (انظر بعد، ص ٢٤٦) وعن العباس بن سعيد الجوهري (انظربعد، ص ٢٤٣) وعن المتأخرين، في تقديره المطلق للرياضيات واقتناعه بالترتيب الرياضي في عالم المادة، الأمر الذي لم نعهده بمقدار مشابه عند أيّ من علماء العرب الآخرين، ولم نلاحظه إلا فيما بعد عند Nicolaus Cusanus (المتوفى عام ١٤٦٤م) و Kepler ـ (المتوفى عام ١٦٣٠م). إن معرفة جابر بالمصادر القديمة المتأخرة ومعرفته بالرمز العددي في صدر الإسلام تسوّغ الاعتراف له بالفضل بأنه، في مرحلة استيعاب الرياضيات العربية، أحدث «الانتقال التدريجي من فن أسرار الأعداد إلى علم الرياضيات الدقيقة»[١]. وتتضح في مؤلفاته فكرته عن العالم بأنه كرة لانهاية لها، كما لاحظ كراوس ذلك من قبل[٢]. ومما ينبغي ذكره في هذا الصدد أن جابرًا يُعدّ بلا شك سابقًا على Kusaner[٣]. وللكون، كما يرى جابر، شكل هندسي، ولدى التنظيم المطرد لموجودات العالم فيه، تشكل الأعداد، كنقاط، الخطَّ، وتشكل الخطوطُ السطوحَ وهذه تشكل الأجسام[٤]. ويعبر جابر كذلك عن الطبائع الكيفية التي تقاس رياضيًا بأسلوب هندسي، فتكون الحرارة في الحيوانات مكعبة، كما تكون البرودة والرطوبة واليبوسة
ص ٢٢٤ مربعة. أما في مملكة النبات فإن الحرارة والبرودة مربعة، بينما الرطوبة واليبوسة مكعبة. وفي مجال المعادن تُمثَّل الحرارة والرطوبة بالجذور، بينما تمثل الرطوبة واليبوسة بصورة أعداد (نقاط)...[٥].

(١) كما هي الحال لدى Kusaner، انظر Dietrich Mahnke بعنوان: *Unendliche Sphäre und Allmittelpunkt. Beiträge zur Genealogie der mathematischen Mystik.* Halle 1937, S.80

(٢) انظر Kraus م٢، ١٤٩-١٥٠.

(٣) فيما يتعلق بـ Kusaner انظر المرجع السابق، ص٨٨ ومابعدها.

(٤) انظر Kraus م٢، ص١٧٩.

(٥) انظر Kraus م٢، ص١٧٨-١٧٩.

وهكذا عرفنا الكثير عن الطابع العام لمراجع جابر (انظر المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ١٥٠- ١٧٥) بحيث يمكن إرجاع كوسمولوجيته، في الرياضيات والهندسة في نهاية المطاف وبشكل غير مباشر، إلى الفيثاغورثيين المحدثين والأفلاطونيين المحدثين. وقد استطاع كراوس أن يبيّن ذلك ببعض الأمثلة[١]؛ وفي هذا يحتل كتاب *Timaios* لأفلاطون مكانة مهمة.

وفي *كتاب الخواص* نصادف إشارة إلى أوميروس، وذلك في صدد الحديث عن الحساب وبالذات عند العدد ١٤٤ الذي يلعب دورًا في نسب التوازن[٢]. كما نسب جابر إلى أوميروس، في كتابه «*مُصحَّحات أفلاطون*»، معرفة أوميروس للرباعية[٣] ١+٢+٣+٤=١٠.

يتحدث جابر في موضع من *كتابه* «*التجميع*» عن الحساب الهندي. وقال: إنه عرض للحساب- الذي يدور الحديث عليه- في إطار الحساب الهندي، وذلك في الكتب الفلكية وفي المداخل إلى هذا العلم[٤].

ومما ينبغي اعتباره في كلام جابر على بعض المسائل الحسابية آراؤه في المربعات السحرية. فقد سبق لـ W.Ahrens أن أشار إلى أن جابرًا «لم يكن يفكر في الأغراض السحرية» عند حديثه عن مربعات الأعداد «بأي شكل من الأشكال، وإنما اشتغل لأغراض رياضية بهذه الأشكال»، وأن اسم «المربع السحري» آل إلى مصطلح رياضي محدد[٥].

---

(١) انظر المصدر السابق م٢، ١٨١-١٨٢، ٢٢٠-٢٢١.

(٢) «فقد ذكر أوميروس الشاعر أن الأرباعيات ذوات الثلاثة الأوجه من أمهات العلم، فدل على أن الأشياء المعجزة إنما تخرج من أربعة في ثلاثة فتكون اثنتي عشرة....» (*كتاب الخواص*، ص٣١٥، كراوس م٢، ١١٨).

(٣) كراوس م٢، ١١٨.

(٤) انظر المصدر السابق م٢، ١٨١، ن١.

(٥) *Studien über die magischen Quadrate der Araber* في Islam ٧/ ١٩١٧/ ١٨٨ ومابعدها، انظر كذلك H.E.Stapleton بعنوان: *Probable Sources of the numbers on whitch Jābirian Alchemy was based* في Arch. Int. Hist. Sci. ٦/ ١٩٥٣/ ٤٤-٥٩.

أما فيما يتعلق بذكر الصفر في مؤلفات جابر، وإذا ماكان ذلك دليلا على عدم أصالة مؤلفاته، وأنها ألفت في وقت متأخر، فإنني أحيل إلى مقدمة هذا المجلد (انظر آنفا، ص١٠ ومابعدها). وأود أن أؤكد هنا، كذلك، أن جابرًا لم يعرف سوى كتاب يوناني واحد في الرياضيات هو «*أصول*» أقليدس. وهذا أحد الأدلة العديدة التي ص ٢٢٥ تدحض الرأي القائل بأن القبول بأصالة جابر تقتضي سبق تلقي العلم اليوناني بجملته في الإسلام (انظر المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ص١٨٥ ـ ١٨٦).

مؤلفات جابر الرياضية

١ – «*تعاليم الهندسة*»، ذُكر في «*كتاب التجميع*» لجابر، وذلك عند الحديث عن مساحة الدائرة. انظر *المختارات*، ص٣٤٨، كراوس م١ رقم ٢٨٠٥، المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ص٢٦٧.

٢ – «*كتاب حدود النَّصْبَة في الطول والعرض والعمق*» ذُكر في «*كتاب الحاصل*» لجابر، انظر كراوس م١ رقم١٠٢٨، المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ص٢٦٦.

٣ – «*كتاب شرح أقليدس*» ذكره ابن النديم (ص٣٥٧). وقد أُشير إلى أقليدس في مؤلفات مختلفة لجابر. وينتقد جابر في موضعين من *كتاب البحث* جميع المفسرين: «*ولست أحسب أن ذلك من فعل أقليدس.. وإنما أحمل ذلك على تقصير المفسرين، لأن أقليدس أومأ إلى ذلك إيماءً فقط، حتى أن أقليدس يقول في مصادرة المقالة الخامسة...*»، «*وقد ضل في تفسير هذا خلق كثيرون*»، انظر كراوس م١، ص١٦٧.

٤ – «*كتاب الزيج اللطيف*» (ذكره ابن النديم، صفحة ٣٥٧، انظر كراوس م١، رقم ٢٨٣٩) جداول فلكية، يحتمل أنها احتوت على حسابات مثلثية.

انظر في مذهب فيثاغوري: *كتاب السموم*، ص٨٢ـ٨٣؛ انظر آنفا، ص٧٥ـ٧٦.

الزيج الهاروني

درس البيروني مؤلفًا بهذا العنوان (*إفراد المقال*، ص ١٥٩) وهو يتعلق بالجداول الفلكية التي تم إنجازها في عهد الخليفة هارون الرشيد. والقضية التي احتفظ لنا بها البيروني وتتعلق بتحديد الجزء المنصرم من النهار أو الجزء المتبقي منه، وذلك من خلال

مقارنة مقياس الظل مع ظل الزوال، تشهد بأن ذلك كان مبنيًا على حسابات مثلثية.

الحجاج بن يوسف

ربما يكون الحجاج بن يوسف بن مطر أول من ترجم «أصول» أقليدس إلى اللغة العربية، وبذا يكون قد ساهم مساهمة مهمة في المصطلحات الرياضية العربية، وعلى ما ذكر ابن النديم فإن الحجاج قد ترجم أو نقح «*الأصول*» لهارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦-١٩٣هـ/ ٨٠٩) مرة، وللمأمون (١٩٨/ ٨١٣-٢١٨/ ٨٣٣) مرة أخرى، ربما ص ٢٢٦ في السنوات الأولى لحكمه. ويُظن أنه قام بالترجمة، كما ذكر آنفا (انظر ص٨٦ وما بعدها) عن اللغة السريانية. كما يُظن أن جابرًا قد شرح هذه الترجمة. ويفيد اليعقوبي في كتاب *البلدان* م٢، ١٣ أن الحجاج كان حاضرًا تشييد بغداد (١٤٥هـ/ ٧٦٢م) وعليه فلعله ولد نحو ١٢٠هـ/ ٧٣٧م، وحيث إنه شهد حكم المأمون فلابد أن يكون قد توفي في مطلع القرن ٣/ ٩ عن عمرٍ مديد. وفضلا عن ذلك فقد ترجم أيضًا *المجسطي* (انظر مجلد الفلك).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٨، القفطي، *الحكماء*، ٦٤، ابن أبي أُصيبعةم١، ص٢٠٤؛ Klamroth في ZDMG ٣٥/ ١٨٨١/ ٣٠٣ ومابعدها؛ Suter ص٩؛ Sarton م١، ص ٥٦٢.

الترجمة الثانية لكتاب *الأصول* الموجودة في شرح النيْريزي (انظر بعد، ص٢٨٣) قد وصل إلينا بعضها، محفوظًا في لايدن. Or ٣٩٩/ ١ (ق ١-٨١، ٥٣٩هـ، انظر Voorh ٣٩٢). فيما يخص نشرها انظر بعد، ص ٢٨٤.

عمر بن الفَرُّخَان

كان أبو حفص عمر بن الفرخان الطبري فلكيًا ومنجمًا في القرن ٢/ ٨. ولقد أدرك حكم المأمون. ويتبين من نقل للبيروني أن علم الفلك قام عند عمر بن الفرخان على حسابات مثلثية.

يذكر البيروني في *استخراج الأوتار* (؟ ص١٣٢) مؤلفًا بعنوان «*كتاب العلل*» (في طريقة عمر بن الفرخان في حساب معادلات الكواكب). انظر أيضا: البيروني، *القانون* م٣، ١٤٦٢ (هناك عن «عمر» في العلو).

أحمد بن محمد النّهاوندي الحاسب

عاش في النصف الثاني من القرن ٢/ ٨ والنصف الأول من القرن ٣/ ٩ وكان رياضيًا وفلكيًا. أما كتابه «*المدخل إلى علم النجوم*» فقد ألفه أحمد، أكبر أبناء موسى ابن شاكر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٢، Suter S.10, Kennedy, *Islamic Astronomical Tables*, No.1, القرباني ٣٧-٣٨.

آثاره ص٢٢٧

١ـ «*كتاب الجمع والتفريق*»، ذكره ابن النديم.

٢ـ «*الزيج المشتمل*» الجداول الفلكية الشاملة، نقل عنه ابن يونس[١].

يحيى بن أبي منصور

فارسي من طبرستان كان فلكيًا ومنجمًا. انتقل فيما بعد إلى بغداد واتصل بالوزير الفضل بن سهل (توفي ٢٠٢هـ/ ٨١٨م) الذي اشتهر بكونه منجمًا، وكلفه المأمون بالمشاركة في الأرصاد ببغداد وتوفي في طرسوس في حملة من حملاته وكان مرافقًا فيها المأمون (٢١٥هـ/ ٨٣٠ـ٢١٧هـ/ ٨٣٢).

ويهمنا بشكل خاص من إنجازات يحيى بن أبي منصور في باب الرياضيات أنه خصص في زيجه مكانًا واسعًا للطرق العددية. وكتاب *الزيج* الذي وصل إلينا لابد

---

(١) يضيف E.S.Kennedy في المرجع المذكور أن: «ابن يونس ينص على أنه لم يقف على أرصاد للحركة الشمسية الدنيا فيما بين زمان أرصاد بطلميوس *والمتَحَن* سوى أرصاد النهاوندي».

أنه ذلك الكتاب الذي دقق فيه يحيى الحسابات السابقة. هذا وقد ألف ثابت بن قرة فيما بعد كتابًا في سبب الخلاف بين زيج يحيى وبين زيج بطلميوس، ذلك الكتاب الذي عنوانه: «*جواب عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين الممتحن*» (انظر القفطي، *الحكماء* ١٢٠).

إن الأقوال العددية في زيج يحيى بن أبي منصور كانت موضوع بحث لـ N.Faris, و E.S. Kennedy اللذين اشتغلا إلى الآن بجزء الكتاب المخصص لكسوفات الشمس.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٥؛ القفطي، *الحكماء*، ٣٥٧- ٠٣٥٩ - Suter ص ٩٨؛ Sarton م١، ٥٦٦؛ E.S.Kennedy بعنوان *Islamic Astronomical Tables* رقم ٥١؛ E.S.Kennedy and N.Faris بعنوان: *The Solar Eclipse Technique of Yahyā B. Abī Mansūr* في Journal of the History of Astronomy ١/ ١٩٧٠/ ٢٠-٣٨؛ القرباني CL. Jensen ؛ ٣٨-٣٩ بعنوان: *The Lunar Theories of Al – Baghdādī* في: Archive for the History of Exact Sciences / ١٩٧١-٧٢/ ٣٢٤، ٣٢٧.

آثاره

«*الزيج المأموني الممتحن*»، الأسكوريال، ٩٢٧ (١٠٧ ورقة).

يذكر ابن النديم أيضًا: «*مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام*».

فيما يخص «*كتاب الرجوع والهبوط*» الذي وصل إلينا، انظر باب الفلك.

محمد بن عمر الفَرُّخَان

ص ٢٢٨

عاش أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الفرخان الطبري في النصف الأول من القرن ٣/ ٩، وقد كان، كما كان والده أيضا، منجمًا في الأكثر (انظر آنفا، ص٢٢٦). ولابد من ذكر زيجه في كتاب الرياضيات، ذلك *الزيج* الذي توضّح فحواه بعض الشيء نقول البيروني عنه.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٣ . – Suter ص١٧ ؛ Kennedy بعنوان : *Islamic astronomical Tables* رقم ١٠٤ .

آثاره

«*الزيج*» نقل عنه البيروني في *إفراد المقال*، ص٨٧ ، ١٠٨ – ١٠٩ (حول تعيين ارتفاع الشمس من خلال ملاحظة الظلال والدائرة الهندية).

الخوارزمي

لانكاد نعرف شيئًا عن حياة أبي عبدالله محمد بن موسى[١] الخوارزمي، إلا أن من الثابت أنه كان يعمل في عهد الخليفة المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣-٢١٨هـ/ ٨٣٣م)، وأنه من الفلكيين والجغرافيين الذين قاموا بخدمة هذا الخليفة. وألف الخوارزمي كتبًا - وصل إلينا جزء منها - في الرياضيات والفلك والتاريخ الحضاري. ويعود الفضل في شهرته الواسعة، قبل كل شيء، إلى كتابين له في الجبر والحساب. وحيث إن نشاط الخوارزمي يقع في الحقبة المبكرة من التراث العربي - بل يُعد خطأ في كتبنا المدرسية الرياضي العربي الأول - لذا تحظى مؤلفاته التي نعرفها بأهمية خاصة.

ويهمنا في المقام الأول مسألة المصادر التي استعان بها الخوارزمي في كتابه الجبر. هذا ولم يُتفق حتى الآن على الإجابة عن هذا السؤال الذي سبق أن طرحه Cosalli[٢] عام١٧٩٧م. فمن الباحثين من يميل إلى أن الخوارزمي أخذ *الجبر* عن اليونان، ويذهب آخرون إلى أنه أخذه عن الهنود. وروسكا Ruska، الذي ندين له بموجز مفيد للمناقشة الحادة في مسألة المصادر، قد علق على ذلك بقوله: «إنه يندر ص ٢٢٩

---

(١) كثيراً مايختلط اسمه باسم محمد بن موسى بن شاكر (انظر M.Dunlop بعنوان *Muhammad b. Mūsā al – Khwārizmī* في JRAS ١٩٤٣/ ٢٤٨ – ٢٥٠)

(٢) Cossali بعنوان *Origine, trasporto in Italia, Primi progressi in essa dell'algebra*, Parma 1797 انظر J.Ruska بعنوان *Zur ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst* في SB d. Heidelberger AK. d.Wiss., Philos. Hist. Kl 1917, 2. Abh. S. 27.

ألا يوجد حل ممكن لمسألة المصادر لم يُعرض، كما يندر وجود رأي لا يقابله رأي يبطله. ولا يمكن إحراز تقدم في إيضاح نقاط الخلاف إلا بالاستعانة بمصادر مخطوطة جديدة، وبمناقشة الظروف الخارجية اللازمة لنشأة مؤلفات رياضية عند العرب، وبدراسة حقيقية لمقاصد المؤلف وأهدافه، وبتحليل دقيق للمصطلحات، (المصدر السابق نفسه، ص٣٦). ولقد سلك Gandz فيما بعد اتجاها ثالثًا في معرفة المصادر، حيث كان يميل إلى أن جبر الخوارزمي يرجع في جملته إلى البابليين. وقد أوضحنا (انظر آنفا، ص ١٧) إلى أي مدى يمكننا أن نشاركه رأيه. وسنعود إلى ذلك مرة أخرى بعد أن نكون قد كوّنا انطباعا عن محتوى مؤلفات الخوارزمي الرياضية وطبيعتها.

واسم كتاب الخوارزمي في الجبر هو «*الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة*». ويقول: «لقد شجعه المأمون على أن يؤلف كتابًا مختصرًا حاصرًا للَطيف الحساب وجليله لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريثهم ووصاياهم وفي مقاسمتهم وأحكامهم وتجارتهم وفي جميع ما يتعاملون بينهم بمساحة الأرضين ولري الأنهار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وفنونه»[١]. ووفقًا لقصد المؤلف، يتألف الكتاب من ثلاثة أجزاء في مسائل الجبر والقياسات الهندسية وشؤون تتعلق بالوصايا. أما *الجبر* فيعني - بالرغم من أن الخوارزمي لم يفصح صراحة عن ذلك - إعادة وضع (حد في مكانه المناسب أي بحذف الكمية المطروحة عن طريق الإضافة إلى طرفي المعادلة) *والمقابلة* تعني الموازنة (أي حذف الحدود المتساوية في طرفي المعادلة). وقد عُبر عنه في اللاتينية[٢] بـ: *restauratio et oppositio* هذا وقد غدا لفظ *الجبر* - مع مرور الزمان - تعبيرًا عن علم الجبر بمجموعه. وفي الجبر كما يفيد الخوارزمي[٣] ثلاثة أصناف من الأعداد، وهي: *جذور*، *وأموال*، وعدد مفرد. ولدى تتبع استعمالات هذه المصطلحات في مسائل الخوارزمي الجبرية نستنتج أن «*الجذر*» يرمز لمجهول أس الدرجة الأولى من جهة، ويرمز للجذر من جهة أخرى. هذا ويُستعمل مصطلح «شيء» رمزًا للمجاهيل. ويحاول الخوارزمي، في تصنيفه المعادلات الخطية والتربيعية، إرجاع ص ٢٣٠

(١) انظر نشرة Rosen ص٢، ترجمة Ruska المرجع السابق، ص٥.

(٢) قارن Ruska، المرجع السابق، ص٧-٨.

(٣) نشرة Rosen ص٣، Ruska المرجع السابق، ص٦١-٦٢.

الأحوال كافة إلى نماذج حدودها مجموعات فقط لا مطروحات:

١- أ س^{٢}=ب س ٢- أ س^{٢}=حـ

٣- ب س=حـ ٤- س^{٢}+ب س=حـ

٥- س^{٢}+حـ=ب س ٦- س^{٢}=ب س + حـ (١)

هذا ويوضح الخوارزمي في جزء نظري- في أول الأمر- حل المعادلات، ثم يضع لها قواعد توضح بنماذج عددية. وبعد أن يتطرق إلى أشكال مختلفة في حل المعادلات يركّز على الإثبات الهندسي، حيث يعالج، باهتمام خاص، الحالات التي لا يختفي فيها أي عامل. وعلى سبيل المثال تعلل طريقة حل المعادلة التربيعية س^{٢}+ب س=حـ- في المثال العددي س^{٢}+١٠ س=٣٩ - بإنشائيين تربيعيين مختلفين. ففي الإنشاء الأول يُرسم مربع كما يرسم على كل ضلع مستطيل، ومن ثَمّ يُضاف على الزوايا أربعة مربعات صغيرة بحيث ينشأ عن ذلك كله مربع كبير. نفترض أن س^{٢} تمثل مساحة المربع الداخلي، أما ب س فتمثل مساحة المستطيلات الأربع، وهي في المثال العددي تساوي ١٠ س. ينتج من ذلك أن عرض كل مستطيل يساوي $\frac{١٠}{٤}=\frac{٥}{٢}$ وأن مساحة المربعات الصغيرة ٤$(\frac{٥}{٢})^{٢}$=٢٥. فمساحة المربع الكبير المنشأ تساوي س^{٢}+١٠س+٢٥ أو تساوي ٦٤ حيث إن س^{٢}+١٠س=٣٩. وضلع المربع الكبير إذن $\sqrt{٦٤}$=٨ وضلع المربع الصغير س= ٨ - ٥=٣. وتُكتب بالصيغة الجبرية التي تقابل الصيغة الهندسية كما يلي:

$$س^{٢}+٤\times(\frac{ب}{٤}س)+٤\times(\frac{ب}{٤})^{٢}=حـ+٤\times(\frac{ب}{٤})^{٢}$$

$$(س+٢\times\frac{ب}{٤})^{٢}=حـ+٤(\frac{ب}{٤})^{٢}$$

$$س+٢\times\frac{ب}{٤}=\sqrt{حـ+٤(\frac{ب}{٤})^{٢}}$$ ص ٢٣١

(١) لم يستعمل الخوارزمي الرموز، وإنما كان يعبر عنها بالكلمات.

ومن هنا تنتج الصيغة : س = $\sqrt{(\frac{ب}{٢})^{٢} + حـ} - \frac{ب}{٢}$

وفي الإنشاء الثاني بالنسبة للمعادلة نفسها يُرسم على جانبي ضلعين متجاورين للمربع (س٢) مستطيلان (ب س في المثال العددي ١٠ س) ويُرسم على امتداد الضلعين الخارجين للزاوية مربعٌ ضلعه $\frac{١٠}{٢}$ = ٥ ، فتكون مساحته ٢٥ . وعلى هذا فإن مساحة المربع الكبير س^{٢}+١٠ س+٢٥ = ٣٩+٢٥ = ٦٤ . وضلعه $\sqrt{٦٤}$ =٨ .

ولقد وجد الخوارزمي في مثاله بالنسبة للمعادلة س^{٢} + حـ= ب س (في المثال العددي س^{٢} + ٢١ = ١٠ س)، وفيما يتعلق بالحالة س = $\frac{ب}{٢}$ جذرين موجبين، الأمر الذي يحتمل أنه لم يكن معروفًا لليونان، ولكن كان معروفا للهنود (قارن Cantor م١ ، ص ٧٢٦ : Juschkewitsch ص١٣٧ ، ٢٠٧). وقد حصل الخوارزمي عن طريق برهانه الهندسي بالنسبة للحالتين على القيمة التي يمكن صياغتها كما يلي :

س$_{١}$ = $\frac{ب}{٢} - \sqrt{(\frac{ب}{٢})^{٢} - حـ}$ ، س$_{٢}$ = $\frac{ب}{٢} + \sqrt{(\frac{ب}{٢})^{٢} - حـ}$

إن كلام الخوارزمي في العمليات الجبرية واسع بحيث لا يمكن اختصاره في هذا الموضع . وبالنظر إلى موضوع المصادر ، لابد من تأكيد أن استعمال الرموز مفقود في جبر الخوارزمي، فهو يستعمل بدلاً منها الألفاظ ، أو أن طريقة تعبيره هي طريقة الجبر بالكلمات . فجبره يختلف إذن في هذا الصدد عن الجبر اليوناني ، والجبر الهندي، بل عن الجبر الصيني .

وإذا أردنا بعد هذه اللمحة الموجزة أن نتحدث عن مصادر جبر الخوارزمي، أمكننا أن نغض النظر عن كل الآراء التي كانت قبل كانتور Cantor . فكانتور (Cantor) الذي كان على علم بالأحكام المتناقضة لسابقيه ، يرى ، بشكل رئيسي ، أنها من أصل يوناني ، ولكن بتحفظ سببه ذو أهمية بالغة لمسألتنا . فهو يقول : «لقد رأينا أن الخوارزمي استخدم كلمتي *الجبر والمقابلة* في العنوان ، إلا أنه لم يشرحهما في موضع ما ، حيث إن الكلمة المجردة لاتكفي أبدًا لفهم معناها التقني . والنتيجة الحتمية لذلك هي أن الخوارزمي ، حتى لو كان أول مؤلف عربي في موضوعه ، فإن الموضوع الذي عالجه ص ٢٣٢

لم يكن بحال من الأحوال جديدًا على قومه، بل إنه، عن طريق التعليم الشفوي، المأخوذ عن النقل الشخصي لعلم أجنبي أو عن كتب مؤلفة بغير العربية، لابد أنه كان معلومًا ماذا تعني كلمتا الجبر والمقابلة».

«وهكذا وصلنا إلى السؤال عن أية لغة اشتقت منها النظرية العربية للمعادلات، ومتى حدث هذا الاشتقاق. ولاتكفي مادة المصادر المعروفة للإجابة عن السؤال الأخير. ويمكننا، فقط، أن نزعم أن إدخال الجبر لابد أنه حصل قبل الخوارزمي بأمد بعيد، لاقتضاء أن تلك المفاهيم والمصطلحات الفنية، التي وضعت لها، كانت معتادة مألوفة بين أوساط المتخصصين - إذ ألف الخوارزمي كتابه لهؤلاء. ولكن من أين جاء الجبر آنئذ؟ هناك، على مانرى، مصدران متوافران. فما ذكره الخوارزمي يمكن أن يكون ذا أصل يوناني، أو هندي، أو ربما يكون مدينًا بوجوده لرافد مَزَجَ بين المصدرين. كما سبق أن وجدنا كذلك في كتاب الحساب أشياء هندية في الغالب، إلى جانب آثار يونانية متفرقة. وسنحاول أن نبيّن، إن كان ينبغي، على الإطلاق، أن يُنْظر إلى الجبر على أنه مزيج، أن أصولاً يونانية، على كل حال، قد عمّته على نطاق واسع».

«هذا وإن طريقَتَي الجبر والمقابلة اللتين تفترضان وجود حدود موجبة فحسب على طرفي المعادلة - إذا ما كانت المعادلة كاملة - لايمكن أن تكونا هنديتين؛ ذلك لأن الهنود لايعرفون شيئاً من هذا الافتراض. وحريّ بها أن ترجع إلى أصل يوناني. فإذا قارنا ما اخترناه من ديوفنطس[1] وجدنا مواصفات الجبر والمقابلة بالضبط، ولكن دون ذكر اسمٍ لهاتين الطريقتين. فهذان الاسمان، إذاً، مُحْدَثان، ويفترض أنهما من أصل عربي. ونجد عند ديوفنطس كذلك الصيغ الثلاث للمعادلات التربيعية غير الخالصة التي عرفها العرب، مع اختلاف بسيط سنعود إلى الحديث عنه. ولنواصل المقارنة»[2].

ويذكر Cantor أن جزءًا كبيرًا من المادة التي اتخذها للمقارنة يمكن أن يكون ذا أصل هندي، كما يمكن أن يكون ذا أصل يوناني، وأنه لايمكن إيجاد مفتاح سر مسألة المصادر في مقارنة الكلمات (المصدر السابق، ٧٢٣-٧٢٤) ويتابع قائلاً: «فإذا لم
ص ٢٣٣ نخطئ فإن المفتاح يكمن في الأشكال التي رسمها الخوارزمي لتعليل حلوله للمعادلات التربيعية غير الخالصة، أو ربما يكمن في الحروف التي استخدمها للرمز لهذه الأشكال. إن الخوارزمي يبرهن المواضع الجبرية هندسيّا، وهذا من أصل يوناني لاهندي؛ ذلك أن الهندي اعتاد استخدام الطريقة المعاكسة، أي معالجة المواضيع الهندسية جبريّا،

(١) يشير Cantor هنا إلى ص٤٧٢ من الجزء الأول من كتابه.

(٢) Cantor م١، ٧٢٢ - ٧٢٣.

ولم يوجد توضيحٌ هندسي إلا في حالة معادلة تربيعية غير معينة: س ص= أس+ ب ص+حـ، تلك المعادلة التي تجعلنا نفكر في أصل يوناني لحل هذه المعادلة بالذات. كما أن الخوارزمي يرمز لأشكاله بالحروف؛ وهذا أيضًا يوناني لا هندي (المصدر السابق، ص٧٢٤). ويجد Cantor، من خلال استعمال الحروف في الرمز إلى الأشكال، تعلّقا معينًا بتسلسل الحروف الأبجدية اليونانية دون أن يبرهن على صلة مباشرة للخوارزمي بمؤلفات يونانية معروفة قد يكون لها دخل في ذلك. ويتابع قوله:

«نحن نزعم، معتمدين على هذا التعليل، أن البراهين الهندسية، على الأقل، التي استعملها محمد بن موسى الخوارزمي لحل المعادلات التربيعية غير الخالصة، يونانيةٌ...»[١] ووفقًا للنظرة التاريخية الحضارية العامة التي بيّنها Cantor في الباب السابق، لايمكن أن يوجد شك في كيفية وصول الخوارزمي إلى الجبر اليوناني: «... فالعلماء اليونان الذين ظهروا في البلاط الفارسي كانوا ينتمون إلى زمان وقع بعد قرن ونصف من ديوفنطس. وعن طريقهم يمكن أن يكون قد جُلب شيء من ديوفنطس أو من المعارف التي لم تبلغنا باللغة اليونانيةإلا عند ديوفنطس...» (المصدر السابق، ص٧٢٥).

«وبالطبع لايفتقر الخوارزمي، إلى جانب الأشياء التي يظهر فيها تلميذًا لأصحاب الجبر اليونان، لايفتقر إلى أشياء يتميز فيها عنهم وعن الهنود، ولا إلى تلك التي يتجاوزهما فيها. وقد مهد اليونان وكذلك الهنود لحل معادلة تربيعية غير خالصة نحو: أس^{٢} + ب س = جـ؛ وذلك عن طريق مضاعفتها بعامل الحد التربيعي، أو ص ٢٣٤ ضربها بأربعة أمثال هذا العامل. وينتهج الخوارزمي الطريق المعاكس، فهو يقسم معادلته على ذلك العامل ويجعلها في حلوله بالصيغة الآتية: س^{٢} + ب$_{١}$ س = جـ$_{١}$.

ونحن نتذكر كذلك أنه صار من المحتمل جدًا، على الأقل، أن ديوفنطس لم يعلم أن لبعض المعادلات التربيعية غير الخالصة جذرين موجبين مختلفين[٢]. أما الخوارزمي فيذكر[٣] صراحة جذري المعادلات س^{٢} + جـ = ب س. ولربما يعود ذلك إلى تأثير هندي بحيث إن كلمة المزيج ـ التي حصرنا إمكانها بالنسبة للجبر

(١) Cantor م١، ٧٢٥.

(٢) Cantor يشير هنا إلى ص٤٧٦ من كتابه.

(٣) إشارة إلى ص٧٢٠.

العربي في نطاق محدود جدًا - يمكن أن يسوّغها هذا العنصر الهندي». (المصدر السابق، ص٧٢٥-٧٢٦).

وبعد أن أشار Cantor إلى أن قاعدة الثلاثة خصصت بالجبر، كما هو الحال عند الهنود، بينما لم تكن معلومة لدى الرياضيين اليونان الذين نعرفهم، تناول Cantor دراسة الجزء المتعلق بالمساحة في كتاب الخوارزمي. وبالرغم من أنه مقتنع بأن الأمر يتعلق بـ «باب يرجع دون شك إلى مصادر يونانية» (المصدر السابق، ص ٧٢٦)، فلا يبلغ المرء من خلال أقواله إلى الاقتناع نفسه. لعل آراء Cantor، الآنفة الذكر، المفصلة إلى حد ما، تبين لنا أن حل مسألتنا لم يكن ممكنًا حتى زمانه.

هذا وقد بحث Gandz عن جواب لمسألة المصادر في اتجاه آخر تمامًا. ولا يمكننا أن نشاركه الرأي في يسر، إلا أن آراءه ونتائجه ملائمة لتزيد إيضاحا وبيانًا أن أية محاولة لرد جبر الخوارزميّ إلى مدارس معينة معروفة لنا مآلها إلى الإخفاق. هذا وترد المصادر البابلية بالنسبة لـ Gandz مصدرًا من المصادر[١].

ينطلق Gandz من دورية الرياضيات البابلية التي يقسمها إلى مرحلة أولى ص ٢٣٥ ومرحلة ثانية. ولابد من أن مدرسة جديدة للجبر قد نشأت خلال المرحلة الثانية. وقد اختفى فيها تهيب المدرسة القديمة قبل المعادلة س^{٢} + جـ = ب س. ويعدّ الخوارزمي في نظر Gandz ممثلاً للمدرسة الجديدة[٢].

---

(١) وهو بالرغم من أنه في مقالته الأولى: *The sources of al-Khowârizmi's Algebra* (في Osiris ١/ ١٩٣٦/ ٢٦٤) يصف هذا الاتجاه بأنه مدرسة ثالثة «تقليد فارسي سرياني» إلا أنه في مقالتيه يتكلم غالباً عن المدرسة «البابلية».

(٢) Having thus clarified the process of development in Babylonian algebra, we are in a better position to understand the character of the earliest Arabic algebra. We may now recognize the great contribution of Al – Khuwārizmī to the progress of algebra. But it must be emphasized again, that in speaking of Al – Khuwārizmī, we do not mean to say that he, personally, was the inventor of these Arabic types or the originator of the tendency to exclude the old Babylonian Types and to use only the Arabic methods. He is only the representative of an old Babylonian or Persian school. He preserved these methods to posterity and so we give him the credit. In Al – Khuwārizmīs algebra we may easily discern the reverse of the Babylonian attitude" in Osiris 3/1938/509-510

ويقول Gandz : إنه سوف يتضح أن الأصناف الثلاثة للمعادلات العربية هي وحدها التي استخدمت باطراد ورُفضت الأصناف والطرق البابلية القديمة ومن ثَم اختفت. ويقرر Gandz أنه كثيرا مايوجد في جبر الخوارزمي مسائل مشابهة للمسائل الموجودة في الكتب البابلية. بيد أنه استبعدت طرق الحل البابلية باطراد، تلك الطرق التي كانت قريبة المنال وملائمة جدًا كذلك. وهنا يكمن الفضل العظيم للخوارزمي في مساهمته الجليلة في تطوير الجبر. فهو لم يعر اهتمامًا «لجميع الأفكار اللامعة والحيل ذات المعنى العميق» التي ابتدعها البابليون في حل مسائلهم المعقدة. وبدلاً من ذلك فإنه يبدأ بما يمكن أن نسميه الجبر التقليدي. وبذا تكون طرق الحل قد تحددت الآن. ويقول Gandz: إنه استعملت عند الخوارزمي ثلاث صيغ قياسية فقط (بالنسبة للمعادلات التربيعية) ويمكن أن ترد جميع المعادلات التربيعية والمسائل إلى هذه النماذج القياسية وأن تحل وفقا لقواعد حلها. وبعد أن وصف الخوارزمي الأبواب الستة (في المعادلات الخطية والتربيعية) وأتى على تفسيرها، قال في (ص ١٥) من كتابه: «ووجدنا كل مايُعمل به من حساب الجبر والمقابلة لابد أن يخرجك إلى أحد الأبواب الستة فاعرف ذلك». إن هذه الكلمات تتضمن نزاعًا علميًا حادًا، بل إنه يريد بذلك أن يقول: «لاحاجة للمرء في أن يضيع وقته في التعلم عن ظهر قلب واستعمال تلك الأنماط البابلية البالية وتلك الحيل التي لاحصر لها واللازمة لإعادة المسألة إلى أحد
ص ٢٣٦ هذه الأبواب. فيكفي أن يتعلم المرء الأبواب القياسية التي شرحتها آنفا، عندئذ يصبح في مقدوره حل جميع المسائل. وقد وُضعَت بقية أجزاء جبر الخوارزمي بحيث تسوِّغ هذا الزعم. وقد أُخذت المسائل من مخزون الرياضيات البابلية الكبير. ويمكن إرجاع جميع (المعدلات التربيعية) إلى الأبواب العربية الثلاثة. وبذا يظهر جليًا للعيان عدم جدوى الطرق البابلية وفائدة الطرق العربية»[١]

هذاوقد قال Gandz بمناسبة براهين الخوارزمي الهندسية: «بينما يثبت أقليدس جبر البابليين القديم بوساطة هندسة متطورة، يثبت الخوارزمي أبواب جبر متطور بهندسة البابليين القدامى البالية». «لقد اعتقد مؤرخو الرياضيات القدامى أنهم وجدوا في براهين الخوارزمي الهندسية دليلا على التأثير اليوناني. والحقيقة أن هذه البراهين

(١) انظر Gandz بعنوان: *Origin and Development of the Quadratic Equations* في Osiris ٣/ ١٩٣٨/ ٥١٠.

الهندسية تقف حجة ضد نظرية تأثير يوناني، فهي تبين عمق الهوة بين هذين النظامين في التفكير الرياضي، سواءفي الجبر أو في الهندسة»[١].

«إن الشكل الهندسي الذي استخدمه أقليدس لا علاقة له بشكلي أو بأشكال الخوارزمي الثلاثة. ولقد أثبت الخوارزمي نوعين عربيين مختلفين مستقلين عن بعضهما. أما أقليدس فقد أثبت النوع البابلي BII. وفيما يتعلق بالجبر فإن الخوارزمي يتقدم على أقليدس ١٠٠٠ عام، أما بالنسبة للهندسة فهو يتأخر عنه ١٠٠٠ عام[٢].

ويقول Gandz في معرض المقارنة بين الخوارزمي وديوفنطس: «إن كلاً من الخوارزمي وديوفنطس يغرف من معين بابلي. ولكن بينما يلتزم ديوفنطس بطرق الحل المعروفة لدى البابليين القدامى، فإن الخوارزمي يرفض هذه الطرق العتيقة ويدخل (طرق حل) حديثة»[٣].

لايتعرض Gandz ـ على حد علمي ـ للسؤال عن كيفية توصل الخوارزمي للمصادر
ص ٢٣٧ البابلية، ولكن كل ماهنالك أنه يقرر العلاقة بين جزء كتاب الخوارزمي، الذي يتناول موضوع المقاييس، وبين الكتاب العبري *Mishnat ha-Middot*[٤] الذي يبدو أنه أُلف ما بين ٢٠٠ و٨٠٠م. ولربما أمكن للخوارزمي استخدامه نتيجة لترجمة شفوية[٥].

لقد نُشر وحُقق منذ بضع سنين كتاب في الجبر لمؤلفه عبدالحميد بن واسع بن تُرك. ويبدو على الأقل أنه قديم قدم كتاب الخوارزمي. وقد أثبت ناشره A.Sayili استقلال الكتابين بعضهما عن بعض. ولكنهما يوحيان بأنهما اعتمدا على رواية في الجبر قديمة وراسخة (انظر بعد، ص٢٤١). يتأكد من خلال كتاب ابن ترك وكتاب *الجبر والمقابلة لسند* بن علي الذي بقي مجهولاً إلى الوقت الحاضر، يتأكد خطأ الرأي الشائع بأن الخوارزمي كان أول مؤلف لكتاب عربي في الجبر.

---

(١) المصدر السابق، ٥٢٣-٥٢٤.

(٢) المصدر السابق، ٥١٩.

(٣) المصدر السابق، ص٥٣٧.

(٤) *The Sources of al-Khowārizmi's Algebra* في Osiris ١/ ١٩٣٦/ ٢٦٤ وما بعدها.

(٥) تأكدت معرفة الخوارزمي بالعلوم اليهودية من خلال مقالته حول التقويم اليهودي. إلا أنه لم يكن لذلك أثر على مصادره فيما يخص موضوع الجبر، خاصة وأن Mišnat ha-Middot خال من مادة الجبر كلها.

وبالنسبة لمؤلف الكتاب الذي بين أيدينا لاشك في أن الرياضيات عند العرب، بما في ذلك الجبر، قد مرت بتطور قبل الخوارزمي. ولاتوجد إجابة في الوقت الحاضر عن التساؤل فيما إذا كانت هناك نماذج عربية سبقت كتب الخوارزمي وابن ترك وسند ابن علي بعنوان *الجبر والمقابلة* وإلى أي عهد تعود هذه النماذج. إن الجبر العربي، شأنه في ذلك شأن أغلب العلوم الرياضية والطبيعية وكذلك علم الفلسفة، مدين للدفعات الحاسمة للتطور الذي مرت به العلوم في الحقبة الزمنية المتأخرة عند البابليين واليونان والسريان والهنود والصابئة والعبريين والفرس. هؤلاء الذين لا يمكن فصل مساهماتهم الفردية بعضها عن بعض. هذا ويصرح Juschkewitsch بقريب من هذا فيقول: «إن الخوارزمي كان ـ أغلب الظن ـ عارفًا بالتقاليد التي ظهرت في الشرق الأدنى والأوسط، والتي شملت عناصر من العلوم البابلية واليونانية والرومانية بصورة معدّلة. هذا ويفترض أحيانا أن كلمة *الجبر* نفسها نشأت عن الكلمة الآشورية – gabru – ğabru
ص ٢٣٨ maharu كما أنها نشأت عن المصطلح maharu-gabru بوساطة السريان والآراميين. ذلك المصطلح الذي استخدم عند البابليين ليعبّر عن تساوي شيئين»[١].

ولا يقل كتابه في الحساب أهمية عن كتابه في الجبر. فقد وصفه Juschkewitsch[٢] بحق بأنه المصدر الأول الذي «صدرت عنه طريقة الكتابة العددية الجديدة في نوعها وانتشرت في البلاد العربية وأوروبا». «ولقد نالت هذه الطريقة لذلك أهمية بالغة، ليس فقط بالنسبة للرياضيات، بل كذلك بالنسبة للتطور الثقافي في العالم». ومما يؤسف له أنه لا يعرف عنوان الكتاب الذي فُقد أصله العربي وحُفظت ترجمته اللاتينية وتنقيحاته. فلم تأت المصادر العربية ـ لافي التراجم ولافي أسماء الكتب، بل ولا في المصادر المتخصصة ـ على ذكر لهذا الكتاب. ويظن روسكا J.Ruska ـ اعتمادًا على المحتوى ـ أنه لابد أن اسمه كانَ «*كتاب الجمع والتفريق بحساب الهند*»[٣]. ويقترح Juschkewitsch أن اسمه كان «*كتاب حساب الهند*»، بناءً على رأيه في أن عناوين

(١) Juschkewitsch ص٢١٢-٢١٣.

(٢) *فيما يخص مصنف لأبي عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي المجوسي في حساب الهنود*، انظر: Beiheft zur Schriftenreihe für Gesch. d. Nat. wiss, Technik u. Med. Leipzig 1964, S. 22.

(٣) *Zurältesten arabischen Algebra* انظر المرجع السابق، ص ١٨-١٩.

المؤلفات التي وردت باسم سند بن علي (الذي يتبع اسمه اسم الخوارزمي في فهرست ابن النديم مباشرة) قد طرأ عليها تغيير في الترتيب، وأن العناوين حريّ بها أن تنسب للخوارزمي[١]. ولكن يظهر خطأ ذلك؛ لأن ماكتشف من مؤلفات سند بن علي (أحد معاصري الخوارزمي) يشهد بصحة البيان المذكور عند ابن النديم. وكذلك المخطوطة الوحيدة للترجمة اللاتينية التي وصلت إلينا لا تحمل أي عنوان. أما العنوان *Algoritmi de numero indorum* في المقالة التي نشرها Boncompagni فما هو إلا محاولة لاستعادة العنوان الأصلي بناءً على الفقرة الأولى من الكتاب[٢]. ويظن أن الكتاب العربي قد ترجمه إلى اللاتينية Athelhard Von Bath في القرن الثاني عشر، وهو الذي ترجم في عام ١١٢٦م النسخة المحررة من الجداول الفلكية للمؤلف نفسه. والترجمة اللاتينية التي وصلت إلينا في نسخة سقيمة، سيسّهل دراستها وفهمها التنقيحان اللاتينيان أو النسختان المحاكيتان. ويحتمل أن رسالة بعنوان *Liber Algoarismi de pratica arismetrice* قد ألفها Johannes von Sevilla في القرن الثاني عشر. أما الرسالة الثانية فهي بعنوان: *Liber Alchorismi Ysagogarum* وترجع إلى القرن نفسه[٣]. ص ٢٣٩

أما فيما يتعلق بعرض محتوى مؤلف الخوارزمي في الحساب وأهميته، فأكتفى بالإشارة إلى مقالة Juschkewitsch الممتازة بعنوان: «Über das Werk des al- Hwārizmi» (المرجع المذكور آنفا)، إلا أنني أريد أن أؤكد أن مُؤَلَّف الخوارزمي هذا أيضا، لا يرجع إلى مدرسة رياضية معينة. فبالإضافة إلى الحساب الهندي، هناك عناصر أخرى، ربما تعود إلى أصل مصري، كاستعمال التضعيف والتنصيف. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الخوارزمي ينسب النظام الستيني إلى الهنود. وتتضمن جداوله الفلكية، التي سنتحدث عنها في الباب المخصص للفلك، تتضمن بابًا في المثلثات سبق أن نشره ودرسه Björnbo[٤] و Suter[٥]. ولقد عرف الخوارزمي «الجيب» ولكن الظاهر باسم «الجيب

(١) Juschkewitsch المصدر السابق، ص ٢٤، ن١٤.

(٢) انظر Ruska المرجع المذكور آنفاً، ص١٨.

(٣) Juschkewitsch المرجع المذكور آنفاً، ص ٢٣-٢٤.

(٤) *Al - Chwārizmi' s trigonometriske Tavler.* Af Festskrift til H.G Zeuthen K Øbenhavn1909.

(٥) *Die astronomischen Tafeln des Muhummed ibn Mūsā Al – Khuwārizmī in der Bearbeitung des Maslama* ... Al – madjrī t ī *und der lateinischen übersetzung des Athelhard von Bath auf Grund der Vorarbeiten von A. Björnbo und R. Besthorn* نشره وشرحه H.Suter في Kopenhagen ١٩١٤، ص٦٨-٧١.

المُستَوي»، الذي أدّاه Athelhard von Bath في الترجمة اللاتينية بـ *Elgeib planum*. وينقل von Bath «*الجيب المَنكوس*» خطأ بـ *Sinus diminutus* أي *الجيب المنقوص* أو *الجيب المصغر* (وصوابه *Sinus versus* أي *الجيب المقلوب*) ولقد وقع Robert von Chester في الخطأ نفسه وذلك في ترجمته لكتاب جابر بن أفلح في الفلك. ولقد ذكر الجيب في الجداول ذات الأعمدة الأربعة على شكل أجزاء (نصف القطر = ٦٠ جزءا) أو دقائق وثوان. ويبدو أن جداول جيب الخوارزمي لم تتبع جداول أوتار بطلميوس وإنما كتاب *السدهانتا*.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٣٤؛ القفطي، *الحكماء*، ص٢٨٦. Fr.Rosen بعنوان: *The Algebra of Muhammed ben Musa*، تحقيق وترجمة، لندن ١٨٣١، L.Rodet بعنوان: *algébre d Al-Khârizmi* في JA Sér ٧، ١١/ ١٨٧٨/ ٥-٩٨، A.Marre بعنوان: *Le Messāhat de Mohammed ben Mussa, extrait de son Algébre*, trad. et. ann., in: Nouvelles Annales de Mathématique / ١٨٤٦ / ٥ / ٥٥٧-٥٧٠، طبعة ثانية منقحة في: Annali di matematica pura ed applicata روما، VII، ١٨٦٦، H.Hankel بعنوان: *Zur Gesch. d.Math.* لايبتسغ ١٨٧٤م، ٢٥٩-٢٦٤، Cantor م١، ٧١٢-٧٣٣، بروكلمن م١، ٢١٥-٢١٦، Suter ص١٠-١١، M.Simon ص ٢٤٠ بعنوان: Zu Hwarizmi's hisāb al gabr wal muqābala في Arch.d.Mathém / ١٨ / ١٩١١م، ٢٠٢-٢٠٣؛ L.C.Karpinski بعنوان: *Robert of Chester's Translation of the Algebra ofAl-Khowarizmi* في: Bibl. Mathem ١١/ ١٩١٠م-١٩١١م/ ١٢٥-١٣١ (عرض لـJ.Ruska في: Isis ٤/ ١٩٢١-٢٢/ ٥٠٤-٥٠٥)؛ H.Wieleitner. بعنوان *Die Erbteilungsaufgaben bei Muhammed Ibn Musa Alchwarazmi* in: Zeitschrift f. wiss Unterricht Bd. 53, 57-67 J.Ruska (انظر Isis ٥/ ١٩٢٣/ ٢١٠) Mathem u. Nat بعنوان *Zur ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst* في Heidelberg ١٩١٧، Sarton م١، ٥٦٣-٥٦٤، S.Gandz بعنوان:

The Mishnat ha-Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 C. E., and the Geometry *of Muhammed ibn Musa ... the first Arabic Geometry (c. 820), representing*

the Arabic Version of the Mishnat ha-Middot. A new edition of the Hebrew and Arabic texts with introduction, translation and notes في : Quell. u. Stud. zur Gesch. d. Math., Astron.u. Physik ٢ / ١٩٣٢م/ ١ ومابعدها (انظر W.Thomson في Isis ٢٠/ ١٩٣٣م/ ٢٧٤-٢٨٠؛ وللمؤلف نفسه بعنوان : *The Sources of Al – Khowārizmī's Algebra* في : Osiris ١/ ١٩٣٦م/ ٢٦٣-٢٧٧، وللمؤلف نفسه : *The origin and development of quadratic equstions in Babylonian, Greek, and early Arabic algebra*, في Osiris *the* Osiris في *The Algebra of Inheritance* وللمؤلف نفسه : ٣/ ١٩٣٨م/ ٥٠٩-٥٧٧، *A.P.Juškevič* بعنوان : *Arifmetiskij traktat Muchammeda* ٥/ ١٩٣٨م/ ٣١٩-٣٩١؛ Akad. Nauk SSSR, Trudy inst. istorii estestwoznania i techniki في *Musa Al-Chorezmi* ben *über ein Werk des Abū Abdāllah* : ١/ ١٩٥٤م/ ٨٥-١٢٧ وللمؤلف نفسه *Muhammad ibn Mūsā* المرجع المذكور آنفا؛ وقرباني ١-٤٦.

آثاره

١- «*الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة*»، أكسفورد Hunt ٢١٤/ ١ (ق١-٣٤، ٧٦٣هـ، انظر Uri رقم ٩١٨، ص١٩٩). كابول، رئاسة المطبوعات (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/ ١٩٥٦م/ ١٩)؛ المدينة، عارف حكمت جبر ٤ (٦٣ورقة، ١١٨١هـ)؛ و ٦ (٣١ ورقة، ٦١٩هـ، ناقصة) (انظر عمر كحالة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٨/ ١٩٧٣م/ ٨٩٤)؛ ووجدع. أنبوبة مخطوطة أخرى في مجموعة برلين ٥٩٥٥ (٦٠أ-٩٥ب) نشرها Fr.Rosen، لندن ١٨٣١م، وع. مصطفى مشرفة ومحمد مرسي أحمد، القاهرة ١٩٣٩م، ١٩٦٨؛ وهناك ترجمة روسية قام بها B.Rosenfeld، طشقند ١٩٦٤م؛ وترجمة لاتينية قام بها Gerhard Von Cremona، باريس A ٧٣٨٧، ٩٣٣٥؛ نشرها G.Libri في كتابه *Historie des Sciences mathématiques en Italie* I باريس ١٨٣٨م، ص٢٥٣-٢٩٧. «هناك ترجمة مختلفة قليلاً عن هذه لـ Robertus Retinensis موجودة في فينا (Cod. Palat Vindob4470) وربما أيضًا في درسدن (C.80) (Suter ص١١)؛ انظر كذلك Carmody ص٤٧-٤٨؛ ترجمة فارسية لخديو جام، طهران ١٩٧١م.

هناك شرح، ربما لأبي العباس أحمد بن محمد بن الهائم (توفي عام ٨١٥هـ/

١٤١٢م، انظر بروكلمن ٢/ ١٢٥) شهيد علي ٢٧٠٦/ ٥ (١٤٧ب-٢١٧ب، ٨٧٨هـ).

هناك مختصر لأبي عبدالله محمد بن أحمد الخزاعي (القرن السابع أو الثامن للهجرة) بعنوان «*باب من الوصايا بالسطوح الهندسية*»، القاهرة، طلعت، مجموع ٢٠٧ (٥٢أ-٦٩أ، ٧٤٣هـ).

٢- وصل إلينا كتابه في الحساب في ترجمة لاتينية في كمبردج Cod.I i 6.5 نشره B.Boncompagni روما ١٨٥٧م، K.Vogel بعنوان *Mohammed ibn Musa Alchwarizmi's Algorismus. Das früheste Lehrbuch zum Rechnen mit indischen ziffern' Aalen 1963*, Millaria Bd.III (انظر E.M.Bruins في Janus ٥١/ ١٩٦٤، ٢٣٦، Juschkewitsch في: Arch. Int. Hist. Sc. ٧٠-٧١/ ١٩٦٥/ ١١٢-١١٣)؛ ونشرته Judith Kopelevitch بتصوير الأصل مع مقدمة لـ A.P.Juschkewitsch في Schriftenreihe f.Gesch. Nat., Techn. Med. لايبتسغ ١٩٦٤م.

ص ٢٤١ ٣- «*رسالة في استخراج تاريخ اليهود*» تحتوي على بعض أجزاء رياضية، انظر باب الفلك.

٤- وصل إلينا مؤلفه في الأصطرلاب، انظر باب الفلك. وقد قام E.Wiedemann و J.Frank بترجمة الجزء المتعلق برسم الدائرة التي تتحدد بوساطتها أوقات الصلاة وتقاس بها الظلال وذلك ضمن LXII *Beiträge* في SPMSE ٥٢-٥٣/ ١٩٢١م/ ١٢٢-١٢٥، انظر *Aufsätze*م٢، ٥٤١-٥٤٤.

٥- انظر فيما يخص زيجه باب الفلك.

ذكر *كتاب الرخامى* عند ابن النديم.

انظر كذلك باب الجغرافية.

ابن ترك

ولد أبو الفضل عبد المجيد بن واسع بن ترك، أبو محمد، في جيلان، أو في خطل؛ ولا نعلم عن حياته فيما عدا ذلك شيئًا. توفي لابن ترك خَلَفٌ يقال له أبوبرزا (انظر بعد، ص٢٧٥). يغلب على الظن أنه حفيد لابن ترك حيث توفي عام ٢٩٨هـ/

٩١٠م، وبذا يكون ابن ترك معاصرًا للخوارزمي. ولايذكر ابن النديم من مؤلفات ابن ترك الرياضية الكتاب الذي وصل إلينا: *كتاب الجبر والمقابلة*، وإنما يذكر كتابين مفقودين: *كتاب الجامع في الحساب* (مكون من ستة أبواب) و*كتاب المعاملات*. أما ابن القفطي فلا يذكر الكتاب الأخير، وإنما يسرد كتابًا بعنوان *كتاب نوادر الحساب* وكتابًا بعنوان *كتاب خواص العدد* (وليس من الواضح تمامًا فيما إذا كان العنوان الأخير عنوانًا لكتاب مستقل، أو أنه يعود إلى عنوان الكتاب الأول ولم يصل إلينا ـ مع الأسف ـ سوى جزء من كتاب الجبر). أما رأي A.Sayili الذي قام بتحقيق وتحرير هذا الكتاب فمتأرجح في أولية مؤلف هذا الكتاب أهو الخوارزمي أو ابن ترك (انظر ص٥٨، قارن المصدر السابق، ص٢٢، ٥٢) مع أنه أميل إلى ترجيح أولية ابن ترك. وباعتقادي فإن نشأة الكتابين مدينة إلى تراث متأصل في العالم الإسلامي. أما إن كان قد وجدت نماذج عربية سابقة، وإلى أي تاريخ تعود (إن وجدت)، فهذا موضوع آخر. ولابد من الاستعانة بكتاب *الجبر والمقابلة* لسند بن علي في الدراسة المقبلة. إن هناك معالم مشتركة بين الكتابين الأولين، إلا أن هذا لا يعني وجود علاقة مباشرة بينهما. أما بالنسبة لادعاء أبي برزا من أن الأولية تعود لجده (انظر ح. خليفة، ص١٤٠٧ - ١٤٠٨، ١٤٦٩-١٤٧٠) فإني أرجح فهم ذلك من أن شهرة الخوارزمي آنذاك، الذي كان ص ٢٤٢ أول مؤلف لكتاب عربي في الجبر، لم يسلّم بها هكذا بلا نزاع.

ومجمل القول فإن جبر ابن ترك يشبه جبر الخوارزمي، ففي حالة المعادلة $س^{٢} + ب س = حـ$ يستخدم *النموذج* $س^{٢} + ١٠ س = ٣٩$ فقط، أي أن المثال الثاني المألوف $س^{٢} + ١٠ س = ٣٩$ لايرد عنده. أما العمل الهندسي المذكور بالنسبة لحل المسألة فهو نفسه عند كليهما. أما بالنسبة للنوع $س^{٢} = ب س + حـ$ فإن مثاله العددي هو $س^{٢} = ٤ س + ٥$ بينما مثال الخوارزمي هو $س^{٢} = ٣ س + ٤$ (Sayili المرجع السابق، ص٢٧). ومن الجدير بالذكر معالجة المعادلة $س^{٢} + حـ = ب س$ لدى ابن ترك، التي يعرضها في الأمثلة $س^{٢} + ٢١ = ١٠ س$، $س^{٢} + ٢٥ = ١٠ س$، $س^{٢} + ٩ = ٦ س$، $س^{٢} + ٣٠ = ١٠ س$.

فالمثال الأول استخدم للإيضاح بالنسبة للجذرين الموجبين. أما الثاني والثالث فقد استخدما بالنسبة للحالة الخاصة $س = \frac{ب}{٢}$ أما المثال الرابع فقد استخدم لبيان استحالة حل المعادلة في حالة $حـ > (\frac{ب}{٢})^{٢}$ (المرجع السابق، ص٢٨).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨١ ، القفطي، *حكماء* ص ٢٣٠ ؛ Suter ص١٧-١٨ بروكلمن ص١ ، ٢٨٣ ؛ Juschkewitsch ص٢١٣-٢١٤ .

آثاره

كتاب الجبر والمقابلة، وصل جزء منه بعنوان: *الضرورات في المقترنات*، جار الله ١٥٠٥/ ٢ (٢أ - ٥أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Krause ص٤٤٨)، خسرو باشا ٢٥٧ (٥أ - ٨أ، القرن الحادي عشر للهجرة) نُشر وتُرجم إلى كل من اللغتين التركية والإنجليزية من قبل A.Sayili بعنوان: *Abdülhamid ibn Türk'ün katisik denklemlerde mantiki zaruretler adli Yazisi ve zamanin(in) cebri (logical Necessities in mixed Equations by Abd Al - Hamīd ibn Turk and the Algebra of his time)* أنقرة ١٩٦٢ .

سند بن علي

كان أبو الطيب سند (أو سَنَد) بن علي يهوديًا، لكنه اعتنق الإسلام بدافع من الخليفة المأمون. وقد تمتع بمجد عظيم، باعتباره رياضيًا وفلكيًا (انظر باب الفلك) ومهندسًا. اشترك مع العباس الجوهري ويحيى بن أبي منصور وخالد بن عبد الملك في استطلاعات فلكية، أُجريت في بغداد ودمشق عامي ٢١٤هـ/ ٨٢٩ و ٢١٧هـ/ ٨٣٢. وكان بالإضافة إلى ذلك أحد العلماء الذين كلفهم المأمون بحساب قطر الأرض، اعتمادًا على قياس درجة بين الفرات ودجلة. وقد أسس كذلك مبنى الأرصاد الفلكية عند باب الشماسية في بغداد. ولابد من الكشف عن أهمية مؤلفاته التي وصلت إلينا. توفي سند بن علي في النصف الأول من القرن ٣/ ٩. ص٢٤٣

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٥ ، ٢٦٦ ، القفطي، *حكماء* ٢٠٦ ؛ Steinschneider بعنوان: *Ar. Lit. d. Juden* ص ٣٤-٣٥، Cantor م١ ، ٧٣٠، Suter ص١٣-١٤ .

آثاره

كتاب الجبر والمقابلة، حلب، باسل (انظر Sbath، *فهرس* م١ ، ١٠٤ رقم

٨٩٦).

يذكر ابن النديم كذلك:

كتاب المنفصلات والمتوسطات (Suter، المرجع السابق). - *كتاب القواطع* (انظر باب الفلك). - *كتاب الحساب الهندي* - *كتاب الجمع والتفريق* - . شرح لكتاب أقليدس (انظر ابن النديم ص ٢٦٦، Kapp المرجع السابق م١، ١٥٦).

انظر كذلك البيروني، *قانون* ٣٦٣، ٥٨١، ٦٥٣؛ وكتاب *تحديد* ٩١، ٢٢٠ للبيروني كذلك.

الجوهري

كان العباس بن سعيد الجوهري عالمًا في الرياضيات والفلك. ولقد شارك في الأرصاد ببغداد (وحسبما يروي البيروني فقد رصد النقط الرئيسية للسنة عام ٨٤٣م في بغداد مع علي بن عيسى وسند بن علي. وترجم، بتكليف من المأمون، كتاب السموم لمؤلفه شاناق الهندي من اللغة الفارسية إلى العربية (انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ١٩٣ ومابعدها). وكما يخبرنا ابن النديم (ص٢٦٦) شرح الجوهري كتاب أقليدس من بدايته إلى نهايته، إلا أنه لم يُعثر على هذا الشرح مع الأسف. إن بعض مقتطفات نصير الدين الطوسي من «*إصلاح بكتاب الأصول*»، تشهد شهادة كافية بموهبة الجوهري[1] العالية في الرياضيات. ويظن أنه توفي في الربع الأول من القرن ٣/ ٩.

---

(١) يقول Juschkewitsch (ص ٢٧٨) فيه مايأتي: «اقترح الجوهري برهاناً للمصادرة الخامسة يعتمد على الافتراض الضمني الآتي: إذا تساوت الزاويتان الناشئتان عن تقاطع مستقيمين مع مستقيم ثالث، فإن هذا هو الحال عندما يقطع هذين المستقيمين أيُّ مستقيمين آخرين. هذا الافتراض يطبقه الجوهري في شكله الأول الذي ينص فيه على أن مثل هذين المستقيمين لايتقاطعان وإنهما متساويا البعد. ومن ثم يستنتج الجوهري من ذلك أن المستقيم المنصف لضلعي مثلث يساوي نصف القاعدة، وأنه من أي نقطة داخل زاوية يمكن رسم مستقيم يقطع ضلعي الزاوية (ومن هنا تنتج المصادرة الخامسة)، إن هذا الشكل الأخير يلفت الانتباه بشكل خاص».

مصادر ترجمته ص ٢٤٤

ابن النديم ٢٦٦ ، ٢٧٢ ؛ القفطي ، *الحكماء* ٢١٩ ـ Suter ص١٢ ؛ بروكلمن الملحق ١/ ٣٨٢ : Sarton م١ ، ٥٦٢ ، Ploojj, 71 ,II Kapp ص٤ : Juschkewitsch ص٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ؛ قرباني ٤٠-٤١ .

آثاره

١ـ «*زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس*» ، محاولة بناء نظرية التناسب على أساس من تعريف تساوي النسب بتساوي مفكوك نسبها المتتالية ، وذلك بالاستعانة بكتاب *الأصول* ١ x لأقليدس ، فيض الله ١٣٥٩/ ٤ (٢٣٩ب - ٢٤٠ب ، ٨٦٩هـ ، انظر Krause ص٤٤٦) ؛ طهران ، كلية الآداب ج٢٨٤/ ١ (ورقتان ، القرن العاشر للهجرة) ؛ تونس ، أحمدية ٥٤٨٢/ ٢ (٦٢ب - ٦٣أ ، القرن الحادي عشر للهجرة) ؛ حيدر آباد ، عثمانية ، مكتبة الجامعة A ٥١٠ (ورقتان ، نسخة حديثة) ، برنستون ٣٥٨ (٨٠ب-٨١ب ، انظر Mach رقم ٤٨٥٠) .

٢ـ «*إصلاح لكتاب الأصول*» (لأقليدس) ، وصل بعضه في «*الرسالة الشافية عن الشك في الخطوط المتوازية*» لنصير الدين الطوسي . وهي أول إنجاز مهم للعرب في نظرية التوازي ، طبعة حيدر آباد ١٣٥٩م ، ص١٧-٢٤ .

٣ـ *كلام في معرفة بُعد الشمس عن مركز الأرض* ، انظر باب الفلك بخصوص مخطوطة منه .

٤ـ شرحه الكامل لكتاب *الأصول* ، ذكره ابن النديم .

٥ـ «*كتاب الأشكال التي زادها في المقالة الأولى من أقليدس*» ، ذكره ابن النديم والقفطي .

٦ـ «*كتاب الزيج*» ذكره القفطي .

خالد المَرْوروذي

أجرى خالد بن عبدالملك المروالروذي مع عدد من العلماء أرصادًا في بغداد ودمشق بتكليف من المأمون . ولا نعلم إن كان قد ألف كتبًا رياضية . ومع ذلك فإنه يحق لنا أن نعده من أوائل الرياضيين العرب ، إذ كان الفلك الرياضي والجغرافية

موضوعيه الرئيسيين. ولا يتضح ذلك فقط من الحسابات القليلة التي جاءتنا عنه، بل يدل على ذلك أيضا تقرير ابن القفطي الذي يذكر أن زيج حفيده عمر بن محمد (انظر بعد، ص٢٧٣) كان على المذهب الذي ظهر على يديّ جده (*الحكماء*، ص٢٤٢).

مصادر ترجمته

المسعودي، *مروج* م١، ١٨٢؛ القفطي، *الحكماء*، ص٢١٩، ٢٤٢؛ Suter ص ١١-١٢؛ Sartonم١، ٥٦٦، قرباني ٣٩-٤٠.

فيما يخص النقول انظر البيروني، *قانون* م١، ٣٦٣، م٢، ٦٤٠، ٦٥٣، ٧٧٨، *والآثار الباقية*، ص١٥١، *وتحديد نهاية الأماكن*، ص٩٠، ٩١، ٢١٣، ٢١٤.

صالح بن بشر

ص ٢٤٥

كان أبوعثمان صالح بن بشر بن هانئ اليهودي فلكيّا ومنجمًا ورياضيّا. عمل في خدمة كل من طاهر بن الحسين الأعور (توفي ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) والحسن بن سهل (٢٣٥هـ/ ٨٥٠م) وزيري المأمون (انظر باب الفلك).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص٢٧٤، سعد، طبقات ٨٨، Suter ص ١٥؛ Sarton م١، ٥٦٩، بروكلمن ص١، ٣٩٦.

«*كتاب الهيئة وعلم الحساب*» ذكره ابن النديم[١].

منصور بن طلحة

منصور بن طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي أحد أفراد الأسرة الحاكمة، كان هو نفسه حاكما على كل من مرو وأمول وخوارزم. مات أبوه طلحة عام ٢١٣هـ/

---

(١) جاء في طبعة Flügel *للفهرست* ذكرٌ *لكتاب الجبر والمقابلة*، وقد ذكر أيضاً في تعليقة على حاشية مخطوطة تشستر بيتي (ومن ثَمّ في طبعة طهران ص٣٣٣، وفي ترجمة Dodge ص٦٥٢).

٨٢٨م[١] . كان عمه عبدالله بن طاهر (توفي ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) يدعوه «حكيم العائلة» . كان فيلسوفًا وعالم رياضيات وفلكيًا وعالم موسيقى . مدح الكندي *كتابه المؤنس* . توفي على مايبدو عام ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م .

مصادر ترجمته

ابن النديم، ص ١١٧ (المصدر نفسه، طهران، ص ١٣٠) .

يذكر ابن النديم عنوانًا[٢] يدل على موضوع رياضي : *رسالة في العدد والمعدودات* .

نُقُول البيروني في كتابه *القانون* م١ ، ٣٦٤ ، و*تحديد نهاية الأماكن*، ص٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ . يرجع معظمها على مايبدو إلى *كتاب الإبانة عن أفعال الفلك* (انظر ابن النديم، ص ١١٧ ، *تحديد*، ص٩٧، حيث إن العنوان هو «*كتاب في الإبانة عن الفلك*» أو «*كتاب الإبانة عن استدارة الفلك*») .

بنـــو موسـى

ص ٢٤٦ حين يذكر أبناء موسى الثلاثة، محمد وأحمد والحسن، في المراجع العربية أو في المراجع المتخصصة الحديثة، لايذكرون فرادى وإنّما في مقال واحد، إذ ليس من السهل تحديد ماساهم كل واحد منهم في كل مؤلف من مؤلفاتهم• ويستفاد من الروايات أن أباهم كان في شبابه لصًا يقطع الطريق ثم تاب وسلك حياة أخرى، وقد حظي فيما بعد بمنزلة عالية في قصر الخليفة المأمون (انظر ابن القفطي، *الحكماء*، ص ٤٤١) . كذلك حظي بنو موسى الثلاثة برعاية الخليفة وعطفه، إذ انكبوا على العلم فكانوا وافري الحظ في الهندسة والتنجيم والحيل والموسيقى، وأقاموا مرصداً . رحل بنو موسى إلى بلاد الروم وأنفذوا إليها علماء كُثُرًا ليخرجوا ويحضروا الكتب اليونانية . توفي محمد، أكبر الإخوة الثلاثة، عام ٢٥٩هـ/ ٨٧٣م .

---

(١) انظر الزركلي م٣ ، ٣٣٠ .

(٢) يذكر ابن النديم من مصنفاته الفلسفية «*كتاب الوجود*» الذي انتقده محمد بن زكريا الرازي (القفطي، *الحكماء* ص٢٧٦) وكذلك «*كتاب الدليل والاستدلال*» .

من المؤكد أن من السائغ أن يوصف إنجاز بني موسى بأنهم كانوا نقطة التحول والانعطاف من مرحلة التلقي والاستيعاب إلى مرحلة الإبداع الحقيقي في العلوم العربية. فالازدياد المطرد في العنصر النظري بإزاء العنصر العملي والاشتغال بمحتوى المؤلفات اليونانية الأصيلة وبدء الوعي بالقدرة على تجاوز نتائج الأساتذة الأوائل، هي مميزات هذه المرحلة. وفي رأيي أن كل مادرس وحقق من كتب بني موسى حتى الآن يسوّغ هذا الحكم.

دفعت الترجمة اللاتينية لكتاب الأخوة الثلاثة في الهندسة، التي قام بها جيرهارد فون كريمونا، بعض مؤرخي الرياضيات في منتصف القرن التاسع عشر إلى أن يدرسوا تعلق مؤلفي هذا الكتاب بمن سبقهم، وأصبح موضوع المناقشة حل مسألة تثليث الزاوية، كما جاءت في كتاب بني موسى. هذا وقد دفعت ملاحظة لـ Kopernikus حول حل المسألة ذاتها في تحرير أقليدس (طبعة عام ١٤٨٢م) بـ M.Curtze إلى أن يتتبع مسألة: هل كان بين يدي Kopernikus كتاب Nikomedes (انظر آنفاً ص ١٤٩) المفقود أم لا. وقد خلص Curtze من دراسته إلى نتيجة مفادها أن المصدر الذي توافر لـ Kopernikus كان كتاب بني موسى الذي -من المحتمل- كانت طريقة حلهم فيه
ص ٢٤٧ (الحلزون الدائري) ذات أصل يوناني، ولعلها مأخوذة عن *كتاب المأخوذات* الذي يعزى إلى أرشميدس[١]. ثم اشتغل K.Kohl بهذه المسألة من بعد واتخذ[٢] موقفاً من ادعاء Curtze، مضى فيه إلى القول: إنه لايكفي ماتوصل إليه Curtze من استنتاجات ليُنكر على بني موسى فضل السبق في حلهم لتقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام (Kohl ص ١٨١ في المقال الآنف الذكر). ثم أضاف Kohl إلى ذلك أنه «يُطْلَق على المنحنى الذي يسميه Kreiskonchoide «الحلزون الدائري»، يطلق عليه عادة حلزون باسكال. ويعزى اكتشاف هذا المنحنى إلى Stephan Pascal (١٥٨٨-١٦٥١م)، وهو والد Blaise Pascal

(١) في مجلة Zeitschr. f. Math. u. Phys. ١٩/ ١٨٧٤م/ ٧٦ق، ٤٣٢ ق، بعنوان: *Reliquiae Copernicanae*.

(٢) في: SBPMSE ٥٤-٥٥/ ١٩٢٢-١٩٢٣م/ ١٨٠-١٨٩ بعنوان: *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*

(المقال السابق، ص ١٨١)[١]. ومما يدل على أهمية عمل بني موسى التاريخي قولهم: «ولنا أن نقسم بهذه الحيلة أي زاوية شئنا بثلاثة أقسام متساوية» (Kohl ص ١٨٢ في مقاله الآنف الذكر)، وبعد أن يقوموا بطريقتهم التي يستخدمون فيها وسيلة إنشاء منهجية سموها شظية* وسماها اليونانيون νεῦσις يعقبونها ببرهانهم. واستطاع Kohl أن يبين بوضوح في سياق كلامه أن حل Nikomedes بوساطة الحلزون الدائري يختلف عن حل بني موسى، وهو الحل الذي سماه الرياضيون العرب بدءاً من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي: الطريقة المتحركة، وقدموه على حل تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام «بالطريقة الهندسية الثابتة» (انظر المقال السابق، ص ١٨٤ ومابعدها). لقد كان العلماء العرب مدركين لفضل سبق الإخوة الثلاثة وتقدمهم، وشهدوا لحسن بالنصيب الأوفر. يقول ابن القفطي عنه: «لقد كان تخيله قويّا، حتى حدث نفسه باستخراج مسائل لم يستخرجها أحد من الأولين كقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية»[٢].

وقد اشتغل M.Clagett من جديد بمسألة أهمية بني موسى في موضوع تثليث الزاوية، ويظهر من أقواله أن حلهم كان ذا صلة بحل *كتاب المأخوذات* (انظر آنفا ص ٢٤٨ ص ١٣١) الذي يرجع إلى متأخري الأوائل. كذلك درس Clagett الأثر الذي كان لطريقة تثليث الزاوية -كما قام بها بنو موسى- على بلاد الغرب، فاكتشف من خلال ذلك قرائن تشير إلى صلة قائمة بين بني موسى وبين Stephan Pascal. أما أنَّ Jordanus Nemorarius قد أخذ -فيما أخذه- تثليث الزاوية عن ترجمة لكتاب بني موسى في هذا الموضوع، وذلك في الكتاب الرابع من مصنفه Liberde triangulis، فذلك أمر قد قرره عديد من العلماء، وإن كان Cantor قد اتخذ في كتابه (م٢، ص٧١- ٧٧) موقف

(١) ومما ينبغي إضافته في هذا الصدد أن Kohl لاحظ أن بني موسى لم يكونوا مدركين مدى أهمية عملهم بقوله: «إن هذا الفضل يستحقه Stephan Pascal، فهو الذي أدرك أنه يمكن تقسيم أي زاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية وحلزون باسكالي واحد يُرسم مرة واحدة، خلافاً لحلزون Nikomedes (عاش نحو عام ٧٠ ق٠م)». (المقال السابق، ص ١٨٣ - ١٩٤).

(٢) الحكماء، ص ٤٤٢.

* هكذا في معرفة مساحة الأشكال لبني موسى ص ٢٣، تحرير نصير الدين الطوسي.

الرفض لذلك. أما Clagett فيبين أن حلين من حلول Jordanus الثلاثة يرجعان في جوهرهما، مع تغيير طفيف، إلى كتاب بني موسى، ويرجع الثالث إلى حل لابن الهيثم فَضَّله Jordanus على حل بني موسى؛ ذلك أن هذا الحل يستخدم وسيلة العمل بالمخروطات الهندسية إلى درجة عالية، ولايستخدم طريقة بني موسى ذات الطبيعة الميكانية أكثر. وقد رجع Jordanus في ذلك إلى الترجمة اللاتينية *لكتاب المناظر* لابن الهيثم (*Archimedes in the Middle Ages*، المجلد الأول، Madison عام ١٩٦٤م، ص ٦٦٦-٦٧٠).

كذلك شغل الدور الذي لعبه بنو موسى في نقل نظرية هيرون في سطح المثلث، من اليونان إلى بلاد الغرب، شغل هذا الدور بعض العلماء في القرن التاسع عشر الميلادي، ففي عام ١٨١٤م تبين لـ Venturi أن هناك اتفاقاً حرفيّا تقريباً، بين كلام بني موسى وبين هندسة Leonardo von Pisa (القرن الثالث عشر الميلادي). وأكد بهذه المناسبة أن المسألة ترجع إلى إيرن عبر العرب[١]. وأكد Fr. Hultsch، عبر دراسة جديدة قام بها، علاقة Leonardo بكتاب بني موسى، كما أكد أن برهان بني موسى لايطابق برهان إيرن، وإنما يمثل «صورة محورة». ونحن نعزو ذلك، وبمعنى مشابه لما ذهب إليه Hultsch[٢]، إلى نقلة علوم متأخري الأوائل.

ومما تجدر الإشارة إليه كذلك أن نسبة قطر الدائرة إلى محيطها حسبت في هندسة بني موسى بطريقة التقريب، معتمدين في ذلك على أرشميدس، مع أنهم لايعدّون طريقته كاملة[٣]. إن حساب النسبة كما يظنها Curtze، ناشر الترجمة اللاتينية لكتاب بني موسى في الهندسة، ربما كانت الصورة الأصلية لحساب الدائرة الأرشميدية. ص ٢٤٩

---

(١) انظر ماكتبه Fr.Hultsch في Zeitschr. f.Math.u. Phys. ٩/ ١٨٦٤/ ٢٤١-٢٤٢ بعنوان *Der Heronische Lehrsatz über die Fläche des Dreiecks als Function der drei Seiten.*

(٢) المصدر السابق نفسه، ص ٢٤٨.

(٣) يقول بنو موسى: «ثم لنبين نسبة القطر إلى محيط (الدائرة) بالوجه الذي عمل به أرشميدس فإنه لم يصل إلينا وجه استخرجه أحد إلى زماننا غير ذلك، وهذا الوجه وإن لم يوصل إلى معرفة قدر أحدهما من الآخر حتى ينطبق به على الحقيقة فإنه موصل إلى استخراج قدر أحدهما من الآخر إلى أي غاية أراد الطالب من التقريب». انظر H.Suter في Bibl.Math.3. F ٣/ ١٩٠٢/ ٢٦٣ بعنوان: *Über die Geometrie der Söhne des Mûsâ ben Schâkir.*

لكن Suter يصف علاقة بني موسي بأرشميدس وصفاً آخر : تختلف صورة الطريقتين بعضهما عن بعض اختلافاً بيناً، حتى وإن كان بنو موسى يتبعون طريقة أرشميدس، وأما أن يقال : إن طريقة بني موسى هي مجرد تأدية للصورة الأصلية في حساب الدائرة الأرشميدية فليس الأمر كذلك، ذلك أن بني موسى بذلوا جهدهم -كما يعترف Curtze نفسه- في أن يبتعدوا مااستطاعوا في كل أشكال مقالتهم عن النماذج اليونانية التي عندهم، وذلك عن طريق تقديم برهان مغاير واختيار حروف أخرى، إلا أن أقل ماوفقوا إليه من ذلك كان في حساب الدائرة[١] ».

ومن الأقسام التي كانت ذات شأن حقيقي في الهندسة، في ذاك الزمان، الشكل السادس عشر الذي عالج بنو موسى فيه الطريقة التي يتم بموجبها استخراج شكل الموَسَّطين اللذين يبحث عنهما ضمن مقدارين معلومين. ومن حلول هذه المسألة تحليل لمنالاوس، وحل آخر يعزوه أوطوقيوس إلى أرْخوطَس Archytas[٢]. أما بنو موسى فقد جاؤوا بالنسبة لهذا الشكل، الذي عرف في تاريخ الرياضيات بأنه مسألة تضعيف المكعب، بتحليل بسيط[٣] ينسبه أوطوقيوس إلى أفلاطون، والحلان موجودان في كتاب Jordanus Nemoraius بعنوان : *Liber de triangulis* وفي كتاب Leonardo von Pisa بعنوان : *Practica geometria* . ولطالما نوقشت مسألة المصدر الذي رجع إليه هذان الرياضيان من رياضيي القرن الثالث عشر بخصوص هذه المسألة . ومن الثابت الآن أن مصدرهما يرجع إلى كتاب بني موسى، وإن كانا يذكران حلاً ثالثاً، يرجع إلى ص ٢٥٠ كتاب إيرن في الـ *Mechanica* وصل إليهما عن طريق ما، ولايزال مجهولاً بعد[٤].

كذلك يبين بنو موسى :

---

(١) المصدر السابق، ص ٢٧٢.

(٢) المصدر السابق أيضاً، ص ٢٦٧.

(٣) انظر فيما يتعلق بترجمة هذا الجزء إلى اللاتينية والإنكليزية، Clagett ص ٣٣٤ - ٣٤١. أما بخصوص شرحه فانظر كذلك المصدر السابق، ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٤) نشر G.Enestrom مقالاً عنوانه : *"Woher haben Leonardo Pisano und Jordanus Nemorarius ihre Lösungen des Problems der Würfelverdoppelung entnommen ?*

(في : Bibl. Math. 3.F.، ٦/ ١٩٠٥/ ٢١٤-٢١٥) ناقش فيه اعتراض Cantor (م٢، ص ٧٥ - ٧٦) وجاء فيه مايلي : « لقد نبه Cantor في كتابه *Vorlesungen über Geschichte der Mathematik* (م٢، ص ٨٠ - ٨٢ (كذا) إلى أنّ Jordanus Nemorarius يورد في كتاب : *De triangulis* حلين لمسألة تضعيف المكعب، =

ص٢٥١ « كيف يحسب الجذر التكعيبي لعدد غير مكعب بدقة ولا على التعيين في نظام الكسور الستينية؟ في مثل هذه الحالة يحول العدد المعلوم إلى الثالثية أو السادسية أو التاسعية، حسب الحاجة التي يقتضيها إيجاد عدد مكعب صحيح أصغر مايمكن يتضمنه $ن \times ٦٠^{٣ن}$ ، وبذا يحصل على القيمة التقريبية بالدقائق أو الثواني إلخ، . . . أي:

= والحل الأول منهما (حل أرْخُوطس Archytas) موجود في الترجمة اللاتينية التي قام بها جيرهارد الكريموني لكتاب : *Liber trium fratrum de geometria*، في حين أن الحل الثاني (حل إيرن في الصورة التي ينسبها أوطوقيوس إلى فيلون البيزنطي) لايتطابق مع الحل الآخر للإخوة الثلاثة (والحل الآخر إنما هو حل أفلاطون). وقد ظن Cantor، لهذا السبب ولأسباب أخرى، أن يوردانس Jordanus لم يستفد من كتاب *Liber trium fratrum de geometria* وإنما كان بين يديه مؤلَّف (ولعله لثابت بن قرة) ربما أخذت مادته جزئيّا من كتاب الأخوة الثلاثة» .

«إن إحالة Cantor إلى مؤلَّف لثابت بن قرة الذي يُظن أنه كان مصدراً لـ Jordanus، لم يكن بالتأكيد تنبيهاً لايقوم على أساس، ففي الواقع عمل ثابت - كما يفيد H.Suter في بحثه(*Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke* في : Abhandl. zur Geschichte d.Mathem ، ١٠ ، ١٩٠٠م، ص ٣٧)- ترجمة لاتزال محفوظة لجزء من شرح أوطوقيوس للمقالة الثانية من كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة، ويتفق حلا مسألة تضعيف المكعب اللذين ذكرهما يوردانس Jordanus مع الموضعين المقابلين من شرح أوطوقيوس، اتفاقاً جيداً نوعاً ما. ومن جهة أخرى فإني لا أرى داعياً للاعتقاد أن ثابتاً استقى بعضاً من مادته من كتاب الأخوة الثلاثة ؛ إذ بهذا لايمكن تفسير التوافق الحرفي بين الكتاب اللاتيني عند Jordanus وعند جيرهارد، حتى ولو افترضنا أن Jordanus كان يعرف اللغة العربية، لكن يغدو تفسير هذا التوافق أيسر، إذا ما افترضنا أن جيرهارد الكريموني ترجم كتاب ثابت (. . .) وأن Jordanus استعمل هذه الترجمة» .

« ناهيك عن أن هناك سبباً يجعل هذا الموضوع أكثر تعقيداً، إذ إن Leonardo Pisano اشتغل في هندسته (. . .) بمسألة تضعيف المكعب وأتى بما لايقل عن ثلاثة حلول للمسألة (. . .). الحل الأول منها (حل أرخوطس Archytas) لايتفق ألبتة حرفيّا في الغالب مع عرض يوردانس Jordanus وكل الشواهد تدل على أنها ترجمة أخرى للنص العربي، توافر نصها اللاتيني لـ Jordanus ؛ والحل الثاني (حل إيرن أو فيلون البيزنطي) يتفق حرفيّا مع الحل الثاني عند يوردانس Jordanus، كما يتفق كذلك الحل الثالث (حل أفلاطون) حرفيّا مع الحل الآخر للأخوة الثلاثة» .

« فإذا ما افترضنا أن جيرهارد الكريموني ترجم كتاب ثابت المذكور آنفا وأن هذه الترجمة توافرت لـ Jordanus كما توافرت لـ Leonardo، اتضح بالتأكيد سبب التوافق الحرفي بين الحلول المذكورة بما فيه الكفاية ؛ وخلافاً لهذا فإن من الصعب أن نفهم لماذا استقى Leonardo من هذه الترجمة الحلين الأخيرين فقط من حلوله . ولايمكن التمسك بالغرض المظنون إلا على شرط أنه لايمكن العثور على فرضية أفضل . أيّا كان فإنه لن يمكن إلا عن طريق دراسة عميقة أن نعرف معرفة راجحة من أين أخذ كل من Jordanus Nemorarius , Leonardo Pisano حلولهما لمسألة تضعيف المكعب، فمثل هذه الدراسة أمر من المرغوب فيه» .

إن إيضاح المسألة الذي تمناه Enestrom قد أتى به، في رأيي، Clagett، انظر مقاله : *Archimedes* في المصدر المذكور آنفاً، ص ٣٦٥ - ٣٦٦ و ص ٦٥٨ - ٦٦٥ .

$$\sqrt[3]{ن} \cong \sqrt[3]{\frac{ن^{3} \times ٦٠}{٦٠}}$$

أما كيف يُتَوَصَّل إلى مثل هذا العدد المكعب، فلم يوضح [١] ».

ويؤخذ من شهادة السجزي أن بني موسى عرفوا طريقة عمل القطع الناقص بالخيط (الطريقة البستانية) وذلك بوساطة خيط يثبت في نقطتين ويشد بقضيب [٢].

مصادر الترجمة

ابن النديم ص ٢٧١، القفطي، حكماء ص ٣١٥-٣١٦، وص ٤٤١-٤٤٣، وكتب M.Steinschneider مقالة في مجلة Bibl. Math. ١/ ١٨٨٧م/ ٤٤-٤٨، ص ٧١-٧٦ بعنوان: *Die Söhne des Musa ben Schakir*، وانظر ماكتبه Carra De Vaux في: Bibl. Math. N.F. ١/ ١٨٩٨/ ١-٢ بعنوان: *Une proposition du livre des Fils de Mousa sur Les calculs approache's*, وانظر بروكلمن م١، ص ٢١٦، Cantor م ١ ص ٧٣٣ - ٧٣٤؛ Suter ص ٢٠-٢١، ولـ شرف الدين (Yaltkaya) *Mesahiri Mühendisini arabdan Banu Musa* : استنبول ١٣٢١م؛ E.Wiedemann في: *Astronomie und Mathematik bei den Arabern* ١١٥/١٩٢٢/٤٢ بعنوان: Zur Zeitschr. für Instrumentenkunde سارطون م١، ص ٥٦٠ - ٥٦١؛ Tropfke م٣، ص ١٢٤؛ Juschkewitsch ص ٢٧٠ - ٢٧٢؛ J.Al-Dabbagh في: *Dict.Sc.Biogr* م١، ص ٤٤٣-٤٤٦؛ قرباني ٥٦ - ٦٢.

الآثار

١- *كتاب معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية*، في تحرير نصير الدين

(١) Juschkewitsch ص ٢٧١.

(٢) Cantor م١، ص ٧٣٣.

الطوسي، سراي، أحمد الثالث: ٣٤٥٣/ ١٣ (١٤٨أ - ١٥٢ب)، القرن السابع الهجري)، ٣٤٥٦/ ١٥ (٦١ب - ٦٤ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص ٥٠٠)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ١٣ (ق ١٨٧ - ١٩٧، ٦١٦هـ. انظر المصدر السابق) (كوبريلي) ٩٣٠/ ١٤ (٢١٤ب - ٢٢٧أ، نحو عام ٨٠٠هـ، انظر المصدر السابق)، ٩٣١/ ١٤، (١٢٩أ - ١٣٦ب، ٧٢٥هـ، انظر المصدر السابق) آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ١٩ (١٨١أ - ١٨٧أ، ٨٤٥هـ، انظر المصدر السابق، ص ٥٠١)، جار الله ١٤٧٥/ ٣ (١٤ ق، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر المصدر السابق)، ١٥٠٢/ ٩ (٤٢ب - ٤٧ب، ٨٩٤هـ، انظر المصدر السابق)، بشير آغا ٤٤٠/ ١٤ (١٠ق، ١١٣٤هـ، انظر المصدر السابق) عزت ٢٠٣٤/ ٢ (١٢ ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، عاطف ١٧١٢/ ١٤ (٩٣ب - ١٠٠ب، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، سليم آغا ٧٤٣/ ٨ (٧١ب - ٨١ب، القرن الثالث عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، أنقره، صائب ٤١٨٦/ ٣ (ق ٢١ - ٣٢)، برلين ٥٩٣٨ (ق ١٨٣ - ١٩٤)، برلين، Qu ١٨٦٧/ ١٣ (١٥٦ب - ١٦٤ب)، باريس ٢٤٦٧ ص ٢٥٢ (٥٨ب - ٦٧، القرن العاشر الهجري)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٧٠٩/ ٨ (١٢ق، Uri رقم ٩٦٠)، لندن: المكتب الهندي ٨٢٤/ ٣. (رقم ١٠٤٣)، القاهرة: دار، رياضة ٤١م (٢٦ب - ٣٣ب، ١١٤٦هـ. انظر الفهرس م١، ٢٠٣)، طهران: مجلس ٢٠٩/ ٣ (انظر الفهرس م٢، ١١٧)، طهران: مكتبة معتمد الخاصة (٧٠٠هـ، انظر نشريه م٣، ٢٢٩)، مشهد، رضا ٥٥٥٨، نيويورك: جامعة كلومبيا Ms.Or. ٣٠٦/ ١٣ (انظر عواد في: سومر ٧/ ١٩٥١/ ٣٠)، كلكتا، بوهار، ٣٤٣/ ٩ (٦٤ب - ٧٠أ، القرن الحادي عشر الهجري) فيينا: المكتبة الوطنية Mixt ١٢٠٩/ ١٣ (انظر الفهرس، رقم ٢٣٥٥)، ترجمة روسية لـ ج. الدباغ في Istoriko - matematitcheskie issledovania م١٥ عام ١٩٦٥م، ترجمة لاتينية لـ جيرهارد فون كريمونا بعنوان: *Liber trium fratrum de geometria* نشرها M.Curtze في: Nova Acta der Leop.- Car. Akademie , Halle م٤٩ رقم ٢، ١٨٨٥م؛ تُرجم جزء منه إلى الألمانية وصححه H.Suter بعنوان: *Über die Geometrie der Söhne des Mûsâ ben Schâkir* في: Bibl. Math. 3. F ٣/ ١٩٠٢م/ ٢٥٩-٢٧٢، انظر كذلك ماكتبه K.Kohl بعنوان: *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels* في المصدر المذكور له آنفاً. وانظر في المخطوطات اللاتينية Carmody ص ٤٨-٤٩؛ وهناك ترجمتان: إنكليزية ولاتينية

معاً، مع شرح لـ M.Clagett في:

Archimedes in the Middle Ages I, Madison عام ١٩٦٤م، ص ٢٢٣- ٣٦٧.

(أ) *برهان* للشكل السابع، ربما لأبي جعفر الخازن (انظر بعد، ص ٢٩٨)، برلين ٥٩٣٨ (١٩٤ أ)، لندن: المكتب الهندي ٨٢٤ الورقتان ٣٧-٣٨, ١١٤٠هـ، انظر Loth رقم ١٠٤٣)، انظر كذلك ص ٢٩٩ بعد.

(ب) رسالة للحسن بن الحسن بن الهيثم (انظربعد، ص ٣٥٨ ومابعدها)، *قول الحسن بن الحسن بن الهيثم في شكل بني موسى*، انظر في عدة مخطوطات، بعده، ص ٣٧٢.

(جـ) ولأبي الفتح محمد بن عبدالملك الدواني: «*تعليق على ماقاله بنو موسى في البرهان*»، آياصوفيا ٤٨٣٢ (٢٢٤ ب)، القرن الخامس الهجري، انظر فهرست المخطوطات م١، ص ٢٠٤).

٢- *كتاب المخروطات* لأبلونيوس (انظر قبله ص ١٣٩) ترجمه ثابت وهلال، ونقحه بنو موسى (انظر آنفا ص ١٣٦).

وقد نشرت مقدمة بني موسى لتنقيح *كتاب المخروطات*.

(أ) «*قول أحمد بن شاكر في تثليث الزاوية*»، موجود في مخطوطتين: أكسفورد Bodl., Thurst ٣٩٧٠ (١٣١ ب - ١٣٢ أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد كذلك Marsh ٧١٣ (٢٦٠ ب، ٧٦٥هـ)؛ وقداستخدم أحمد القطع الزائد في حل المسألة.

(ب) نُعَيْم بن محمد بن موسى، ولد أكبر الإخوة الثلاثة، ألف «*كتاباً في الأشكال الهندسية*»، يحتمل أنه وصل إلينا كاملاً أو جزء منه، مخطوطة استنبول، مكتبة الجامعة A.Y. ٣١٤/ ٨ (١٢٢ ب - ١٣٦ ب)، القرن الثاني عشر الهجري، منقولاً عن نسخة نصير الدين الطوسي). جاء في صدرها: هذه مسائل هندسية من كتاب نُعَيم... نقلته من نسخة في غاية الفساد وأصلحت مافهمت منها ونقلت مالم أفهم على الوجه الفاسد كما كان في النسخة والله المستعان، إذا كان مربع أ ب ح د ومعلوم الأضلاع وزاويتا...

هذا وقد ذكر ابن النديم عناوين المؤلفات الرياضية التالية: «*كتاب الشكل المدور المستطيل*» (أي القطع الناقص) للحسن بن موسى. «*كتاب الشكل الهندسي الذي بيّن*

مَنَالاوس» (في طبعة Flügel : جالينوس) أمره لمحمد بن موسى ، وكتاب «بيّن فيه بطريق تعليمي ومذهب هندسي أنه ليس في خارج كرة الكواكب الثابتة كرة تاسعة» لأحمد بن موسى . *كتاب المسألة التي ألقاها على سند بن علي أحمد بن موسى . «كتاب مسائل جرت أيضاً بين سنْد وبين أحمد »* .

انظر كذلك أبواب : الفلكَ والفيزياء والفلسفة والموسيقى .

بنــو الصَّبَّــاح

يظهر أن بني الصَّبَّاح : محمد وإبراهيم والحسن ، كانوا من معاصري بني موسى (انظر آنفا ص ٢٤٦) . وقد اشتغلوا بعلم الهيئة والهندسة ، وأوردهم ابن النديم (ص ٢٧٦) معًا ؛ لأنه ماكان للواحد منهم أن ينفرد عن الآخر في تواليفهم ، إلا أن ابن النديم مالبث أن أفرد القول (المصدر السابق في الصفحة نفسها) في أصغرهم ، الحسن . وفي القرن الرابع / العاشر تناول أبو نصر بن عراق بالدراسة طريقة أكبر الإخوة في حساب الميل ، فعاب عليها حيناً ، وألحق بها براهين أخرى أحياناً [1] » . ص ٢٥٣

---

(١) لقد درس وحقق كل من E.S.kennedy و H.Sharkas في إطار مقالة أبي نصر بن عراق في الموضوع نفسه :

" *Two medieval methods for determining the obliquity of the ecliptic* in: the Mathematics Teacher 55, 4/1962/286/290.

وهاهي نتائج دراستهم بالتفصيل :

" IBn al-Ṣabbāh's method : According to Abū Naṣr , Muḥammad prescribed that three observations of the ortive amplitude be taken θ_1, θ_2 and θ_3 say, at equal intervals of time, and all three in the same season of the year. He suggests the instant of sunrise on three occasions thirty days apart. Look up the sine of each of these three arcs and double the result to obtain three more numbers, m_1, m_2 and m_3. From them form $w = \left(m_2^2 - m_1 m_3\right)^{1/2}$ which is called the extracted chord (*الوتر المستخرج*) .

Then compute $P = \left[m_2^2 - (m_1 + m_3)^2/4\right]^{1/2}$ called the perpendicular(*العمود*) and from q determine $q = wm_2/p$, the diameter of the ortive amplitude circle.

The arc sine of q is θ max. Then the desired obliquity of the ecliptic is $\varepsilon \models arc \sin[\cos\phi \ \sin\theta \ \max 150]$"

وقد علقا على ذلك بقولهما :

Of course , in the Arabic text no algebraic symbolism is used', the expressions are written out as ordinary sentences"

(المصدر المذكور لهما آنفا ، ص ٢٨٨ منه) .

مصادر الترجمة

القفطي: *الحكماء*، ص٥٩، Suter و ص١٩.

الآثار

ولـ محمد بن الصباح:

١- *رسالة في العمل بالساعات المبسوطة*، آياصوفيا ٤٨٣٠/ ١٤ (٢٠٠أ- ٢٠٤ب، القرن السابع الهجري).

٢- *رسالة في امتحان موضع الشمس وميلها وسعة مشرقها وكمية مسيرها*، لخصت في رسالة أبي نصر بن عراق: *في امتحان الشمس* (انظر بعده ص ٣٤٠).

هذا وقد أورد ابن النديم العناوين التالية: «*كتاب عمل نصف النهار بقَيْسَة واحدة بالهندسة*، عَملَ *الكتابَ محمد وتمّمه الحسن*». «*برهان صنعة الأسطرلابِ*» بدأه محمد وتمّمه إبراهيم. «*رسالة محمد في صنعة الرُّخَامَات*».

«*كتاب الأشكال والمسائح*» للحسن.

«*كتاب الكرة*» للحسن.

«*كتاب العمل بذات الحلق*» للحسن.

هلال بن أبي هلال الحمصي

ص ٢٥٤ ابن طبيب، ورد ذكره في المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ٢٢٣. وكان هلال مترجماً ممتازاً، عمل لأحمد بن موسى بن شاكر (انظر آنفا ص ٢٤٦). ومن ترجماته المقالات الأربع الأولى من كتاب المخروطات لأبلونيوس (انظر آنفا ص ١٣٩).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٧، القفطي: *الحكماء* ص ٦٢، ابن أبي أصيبعة م ١، ص ٢٠٤، Steinschneider: الترجمات العربية ١٧٣ (١٨١) *Arab Übers.*، Suter ص٢٧، سارطون م١، ص ٥٩٨.

عُطَـارد

كان عُطَارد بن محمد رياضيّا وفلكيّا ومَنجماً . اشتغل، معتمدًا على ترجمات كتاب Anthemius von Tralles، بالمرايا المحرقة وبالأحجار، وسمه ابن النديم بـ «الحاسب». ربما عاش في القرن الثالث/ التاسع، أفادنا اقتباس عند البيروني أن هلالاً صنف كتاب زيج أيضاً .

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٨، القفطي، *الحكماء* ٢٥١ ؛ Suter ص ٦٧ ؛ Kennedy, *Islamic Astronomical Tables* رقم ١٠٣ .

آثاره

الزيج الكافي، اقتباس منه في كتاب *تمهيد المستَقَرّ*، ص ٨٥ .

أما كتاباه اللذان وصلا إلينا في المرايا المحرقة وفي الأحجار فقد ذُكر كل منهما في بابه .

جابـر بن إبراهيـم

يظهر أن أبا سعيد جابر بن إبراهيم الصابىء - ويغلب على الظن أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث / التاسع (وليس في النصف الأول منه)- من أقدم مؤلفي الرسائل المعروفة عندنا في قاعدة الخطأين .

مصادر ترجمته

Suter ص ٦٩، بروكلمن م١، ص ٢١٩؛ سارطون م١، ص ٦٠٢ .

آثاره

«*إيضاح البرهان على حساب الخطأين*» : لايدن . Or ١٤/ ٣(ص ٢١٨-٢٢٠؛ انظر Voorh ص ١٢١)؛ أكسفورد Bodl., Thurst ٣٩٧٠، ٣/ ٣ (انظر Nicoll ص ٦٠٠)؛

وهناك مخطوطة أخرى في أكسفورد، Bodl. Marsh ٧١٣/ ٣٩(٢٧١أ - ٢٧٢ب، ٧٦٥هـ.)؛ نيويورك Columb. Univ., Ms. Or. ٣٠/ ١٠ (انظر عواد في: سومر ٧/ ١٩٥١م/ ٢٨). لقد وصلت إلينا هذه النسخ ومعها معجم صغير للألفاظ لأبي الفتوح أحمد بن محمد بن السريّ بن الصلاح (ت: ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م؛ انظر بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٧). انظر مقالة Suter في مجلة: Bibl. Mathem. 3.F. ٨/ ١٩٠٧ - ١٩٠٨م/ ٢٤ - ٢٧[1] بعنوان: *Einige geometrische Aufgaben bei arabischen Mathematikern.*

الكندي

ص ٢٥٥

اشتغل أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن الصبّاح الكندي (توفي بُعَيْد عام ٣٥٦هـ/ ٨٧٠م، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٢٤٤)، المسمى فيلسوف العرب، فيما اشتغل فيه بالعلوم الطبيعية وبخاصة الرياضيات. لم يصل إلينا سوى بعض مؤلفاته الرياضية، ولم يُدْرَس مما وصل إلينا سوى جزء منه. أوضح P.Luckey، بناء على ماورد في كتابين للكندي في القياس هما: «رسالته في عمل السمت على كرة» و«رسالته في الرخامة بالهندسة»، بعض السمات: «لقد عولج الموضوع معالجة ساذجة بدائية، وبلغة تختلف ببعض الألفاظ الاصطلاحية عن ألفاظ المتأخرين، من ذلك مثلاً أن أوصاف الأعمال جاءت وفقاً لوضعها باليد وطريقة التصنيع دون أي برهان أو

---

(١) لقد علق Suter على الأهمية التاريخية الرياضية لهذه المقالة بما يلي:

«يذكر G.Enestrom في Biblioth. Mathem. ٣٥، ١٩٠٤م، ص ٤١٩ موضعاً من رسالة لـ G.Wertheims تاريخها عام ١٩٠٠م، قال فيه: «لم يحصل، في رأيي، اكتشاف قاعدة الخطأين على الإطلاق إلا في القرن الثاني عشر». أما هذا الرأي فتدحضه المقالة الآنفة دحضاً نهائيّا، وماكان لهذا الرأي أن يطرح قط: أولاً: لو أنه درس عنوان المقالة *Liber augmenti et diminutionis* etc. التي ترجمت على كل حال في القرن الثاني عشر ودرس محتواها دراسة دقيقة. ثانياً: لو أنه انتبه إلى أنه قد ذُكرت مقالات «في الخطأين» في ثلاثة مواضع من كتاب «*الفهرست*» الذي وُضع قبل سنة ٩٩٠ للميلاد» (Suter ص ٢٦-٢٧).

إيضاح»[١]. وخلافاً للغة المجردة التي استعملها معظم المهندسين العرب على غرار إقليدس، فإن الكندي يقدم معلومات واقعية في عمل الأقواس المطلوبة وفقاً لخطة تشبه خطة بطلميوس في كتابه «*أنالّما*» *Analemma*«في مسائل الهندسة العملية التطبيقية»[٢].

وقد وردت في «رسالة عمل السمت» طريقتان في تسجيل مستوى الشمس على كرة مبتكرة كنسخة من الكرة السماوية، وذلك في مكان ما بالنسبة ليوم معلوم وبالنسبة لعدد ساعات كاملة»[٣].

ص ٢٥٦ ويذهب Luckey إلى أن الطريقة التي في «رسالة عمل الرخامة» تقوم على «أن عمل القسي وأوتار الكرة يرجع- كما هو الحال في *الأنالّما* لبطلميوس انطلاقاً من البيت- إلى نتائج أعمال جزئية في المسطح»، إلا أنه لا يوجد في أعمال الكندي ووصفه مايثبت اعتماداً مباشراً على *الأنالّما*[٤].

وهناك عناوين كتب كثيرة تدل على اشتغال الكندي بالحساب، فرسالته على سبيل المثال: «*في الخطوط والضرب بعدد الشعير*» *عالجت*، كما يرى Cantor[٥]، عمليات حسابية.

---

(١) انظر المقالة في مجلة Orientalia ١٧/ ١٩٤٨/ ٤٩٥ بعنوان:

Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik

(٢) المصدر السابق، ص ٤٩٦.

(٣) «النقطة موضع تقاطع دائرتين، عملتا بالبركار على الوجه العلوي من الكرة. إحدى هاتين الدائرتين في الطريقتين: الدائرة الموازية المعمولة حول مركز السمت أفقيّا، وأما الدائرة الأخرى ففي الطريقة الأولى دائرة حول مركز الطلوع، وفي الطريقة الثانية دائرة حول قطب الفلك الشمالي. تحفر الثقوب بالرجوع إلى الساعات المعمولة على *القبة*، ومن خلال هذه الثقوب يمضي شعاع الشمس إلى الساعة المعنية في مركز الكرة، أي أنها رخامة كرية أو أنها نموذج من هذا القبيل»(المصدر نفسه، ص٤٩٧).

(٤) المصدر السابق، ص ٤٩٨.

(٥) *Gesch. d. Math.* م١، ص ٧١٨.

هذا وقد وصل إلينا من كتبه التي تتناول المؤلفات اليونانية وذات المحتوى الرياضي الجزئي، شرحه لموضع في *المجسطي* في ذات الحلق[١] وإصلاحه لترجمة كتاب أبسقلاوس[٢] αναφορικος (على حسب مخطوطة قسطا) الذي يعد أقدم كتاب من مؤلفات اليونان، قسمت فيه الدائرة إلى ٣٦٠ جزءاً[٣]. كما وصل إلينا تحريره لمناظر إقليدس، الذي من بين مافيه -وهو ذو أهمية هندسية- قيسة الارتفاع بالظل.

ومن وقت قريب بَيَّن[٤] العالمان H.Khatchadourian و N.Rescher كذلك، أن الكندي كثيراً مااستخدم الرياضيات في كتبه الفلسفية للبرهان على أقواله. فهو يذهب، على سبيل المثال، في كتابه إلى أن كل شيء، بدءاً من العناصر الأولية وحتى الجرم الأقصى، كري الشكل؛ وهذا خلاف (ماكان يراه) كل من بطلميوس وأرسطاطاليس، اللذان عالجا الموضوع نفسه في *المجسطي* وفي كتاب *الطبيعة*. فبينما كان تعليلهما أقرب إلى الطريقة الوصفية، يتخذ الكندي الهندسة وسيلة لدعم تعليله، ويحرص الكندي في كتابه «*في وحدانية الله وتناهي جرم العالم*» على أن يثبت تناهي جرم العالم بالاستدلال الرياضي. ص ٢٥٧

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٥٦ و ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ؛ *القفطي*، *الحكماء*، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ وص ٣٧١ ؛ ابن أبي أصيبعة ص ٢١١ ؛ انظر ماكتبه Weiβenborn بعنوان: *Zur Gesch. d. Einführung der jetzigen Ziffern in Europa durch Gerbert*.

---

(١) Suter ص ٢٦.

(٢) حسب المخطوطات المحفوظة، انظر آنفا، ص ١٤٥.

(٣) S.Björnbo في: Realenz ١٧، ١٩١٤م، Sp. ٤٣٣؛ وانظر كذلك قبله ص ١٤٥.

(٤) فقد كتبا في: Isis / ٥٦/ ١٩٦٥م/ ١٩٠ - ١٩٥، مقالاً بعنوان:

Al-kindi's Epistle on the Concentric Structure of the Universe

كما كتبا في المجلة نفسها: Isis ٥٦/ ١٩٦٥/ ٤٢٦ - ٤٣٣، مقالاً آخر بعنوان:

Al - Kindi's Epistle on the Finitude of the Universe.

برلين ١٨٩٢، ص ٧-٨ و ص ٨٩- ٩٠ ؛ بروكلمن م١ ، ٢٠٩ ؛ Cantor م١، ص ٧١٨ و٧٦١؛ Suter ص ٢٣- ٢٦ ؛ M.Krause : مخطوطات استنبول، ص٤٤٩- ٤٥٠ ، Fr. Rosenthal , *Al- Kindi and Ptolemy* في Studi Or. in Onore di G.L. Della Vida م٢، ص ٤٣٦- ٤٥٦ ، N.Rescher *Al-Kindi, An Annotated Bibliography* في Pittsburgh عام ١٩٦٥م، ص ٥٣ .

آثـــــاره

١- « *رسالة في استخراج الأعداد المضمرة* »، آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٣ (٨١أ- ٨٦ب، ٦٢٧هـ، انظر Krause، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٤٩).

٢- « *رسالة في إيضاح وجدان أبعاد مابين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلو أعمدتها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار، وغير ذلك وهي تسمى (أي الآلة؟) موريسطس*» آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ١٣ (٢٠٤ب- ٢١٠ب، ٦٢٦هـ)، ٤٨٣٢/ ٣١ (٦٦ب- ٧٠أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٤٩).

٣- « *عمل السمت على الكرة* »، برلين Ms. Or. Oct. ٢٢٩٤ (٣١ب- ٣٣أ، مع المقالة التالية)، انظر P.Luckey المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٩٥ .

٤-«*عمل الرخامة*» برلين Ms.Or.Oct. ٢٢٩٤(٣١ب- ٣٣أ، مع المقالة السابقة)، انظر Luckey، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٩٥ ومابعدها .

٥- «*رسالة في السبب الذي له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١١ (١٤ب- ١٦ب، القرن الخامس الهجري، انظر Ritter في مجلة : Arch. Or. ٤/ ١٩٣٢م/ ٣٦٦)، انظر كذلك باب الفلسفة .

٦- «*رسالة إلى أحمد بن المعتصم في أن العناصر والجرم الأقصى كرية الشكـــــل*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١٧ (٣٠أ- ٣٢أ، القرن الخامس الهجري، انظر Ritter المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٦٧ فيه)، انظر باب الفلسفة .

٧- «*رسالة إلى أحمد بن محمد الخراساني في إيضاح تناهي جرم العالم*» . انظر باب الفلسفة .

٨-«*رسالة في إصلاح المناظر*» انظر أقليدس، ص ١١٧ آنفاً .

٩-كتب ورسائل رياضية للكندي في ملحق كل من مخطوطي طهران، سبهسالار ٥٥٩ ، ٥٩٧ (انظر . kat م٣ ، ٣٤٩) .

١٠ - «*أغراض كتاب أقليدس*» ؛ في الفهرست لابن النديم ص ٢٦٦ شذرة منه، وكذلك في كتاب *الحكماء* لابن القفطي ٦٤- ٦٥[١] .

ص ٢٥٨ ١١ - «*كتاب المعطيات*» ذكره في كتابه «*في الصناعة العظمى*»، آيا صوفيا ٤٨٣٠ (٥٣أ- ٨٠ب، انظر Rosenthal، في المصدر المذكور له، ص ٤٤٣) .

١٢ - «*كتاب في الكرة وماتصل علمه بعلمها من المجسمات وأوائل قريبة من البسيطات*» . . . ، ذكره في الكتاب نفسه، انظر المصدر السابق، ٤٤٠ - ٤٤١ .

١٣ -«*كتاب في حركة الكرة*»، ذكره في الكتاب نفسه، انظر المصدر السابق، ٤٤١ .

١٤ - «*كتاب المُدْخل إلى العدد*» ذكره في الكتاب نفسه، انظر المصدر السابق، ٤٤١ ، ٤٤٣ .

١٥ - «*كتاب في استعمال العدد القياسي*»، ذكره في الكتاب نفسه، انظر المصدر السابق، ٤٤١ .

١٦ - «*كتاب في استعمال العدد الهندي*»، ذكره في الكتاب نفسه، انظر المصدر السابق، ص ٤٤١ .

١٧ - «*رسالة في استخراج بعد مركز القمر من الأرض*»، ورد عند ابن النديم، وذكره البيروني في كتاب *إفراد المقال*، ٢١٤ .

فيما يلي نورد أسماء كتب ذكرها ابن النديم وابن القفطي وابن أبي أصيبعة :

- *رسالة في أن الكرة أعظم الأشكال الجِرْمية والدائرة أعظم من جميع الأشكال البسيطة* .

- *رسالة في تَسْطيح الكرة* .

---

(١) في مخطوطة آيا صوفيا ٢٤٥٧ , ٤٢أ يوجد ملاحظة للكندي «*في ترجمة كتاب أُقْليدس*»، شرحت فيها المصطلحات : *الخَبَر والمثال والخُلْف والنَّظَر والقَصْل والبرهان والتَّمام* .

- رسالة في الكريات .
- رسالة في إصلاح كتاب أقليدس .
- رسالة في تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها .
- رسالة في عمل شكل المُوَسَّطَيْن .
- رسالة في تقريب وتر الدائرة .
- رسالة في تقريب وتر التِّسْع .
- رسالة في مساحة إيوان .
- رسالة تقسيم المثلث والمربع وعملهما .
- رسالة في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح أُسطوانة مفروضة .
- كتاب في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة .
- رسالة في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام .
- رسالة في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب أقليدس .
- رسالة في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية .
- رسالة في صنعة الأسطرلاب بالهندسة .
- رسالة في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة .
- رسالة في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة . ص ٢٥٩
- رسالة في عمل الساعات على صفيحة تُنْصَب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها .
- رسالة في أبعاد مسافات الأقاليم .
- رسالة في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام . (انظر Suter, *Mathematiker - Verzeichnis* ص ١٠ - ١٥).
- رسالة في الإبانة عن الأعداد التي ذكرها أفلاطون في كتابه السياسة .
- رسالة في تأليف الأعداد .

الفرغاني

عاش أبو العباس أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني (Alfraganus) المنجم

والجغرافي، في عهد الخليفة المأمون وفي عهد خلفه. كان الفرغاني ولعاً بالرياضيات، وبخاصة الهندسة، كعلم مساعد بالنسبة لمجالاته الرئيسية. ومما تأسف له Von *Braunmühl* عام ١٩٠٠م (ص ٤٨) كون الشذرات التي وصلت إلينا من مؤلفات الفرغاني لاتتيح للقارىء فرصة تكوين فكرة كافية ألبتة عن كتبه الفلكية. ثم مالبث فيدمان "Wiedemann" أن نبه فيما بعد إلى أهمية الجزء النظري من كتاب الفرغاني «*الكامل في الأسطرلاب*»[1]. ويعد الأسطرلاب وذات الحلق بالنسبة للفرغاني آلتي قياس عُملتا على أصول الهندسة. ولهذا سمي كتابه الذي يتناول ذلك: «*الكامل في صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي وعللها بالهندسة والحساب*». ولم يراع أسلاف الفرغاني في عمل الآلة وفي القياس بالأسطرلاب «سوى ماتتطلبه معرفة الأصل الذي يقوم عليه شكله ومايتوخى من صحة البيانات المكتسبة به». أما هو «فلم يحصل على معلومات تفيد أن واحداً منهم (أي العلماء الأول) قد فَصَّل هذه النسب في مؤلف من المؤلفات . .» (المصدر الآنف الذكر، ص ٢٢). ولهذا صدّر كتابه بباب «*في تقديم أشكال هندسية*».

مصادر ترجمته

ص ٢٦٠ ابن النديم ص ٢٧٩، القفطي، *الحكماء*، ص ٧٨، ابن أبي أصيبعة م١، ص٢٠٧، ولـ Woepcke مقال بعنوان: *Notice sur quelqus manuscrits arabes* نشره في: JA ١٩/ ١٨٦٢م/ ١١٤ - ١٢٠؛ بروكلمن م١، ص٢٢٠؛ von Braunmühl م١، ص٤٨، ٩٢؛ Suter ص١٨ - ١٩؛ Duhem: *Systéme du Monde* م٢، ص٢٠٤-٢١٤ ولـ E.Wiedemann و J.Frank مقال بعنوان: *Die Gebetszeit im Islam* (أوقات الصلاة في الإسلام) نشراه في SBPMSE ٥٨-٥٩/ ١٩٢٦ - ٢٧م/ ٢٣- ٢٤؛ سارطون م١، ص ٥٦٧؛ J.Vernet , H.Suter في: EI^2 م٢، ص ٧٩٣.

---

(١) *Einleitungen zu arabischen astronomischen Werken* في مجلة: Das Weltall ٢٠، عدد ٣-٤ / ١٩١٩م/ ٢١ - ٢٣.

آثـــاره

وحري هنا بنا أن نذكر، بصورة خاصة، التحريرات المتأخرة لجدوله الفلكي (انظر كذلك باب علم الفلك):

١- «*الكامل في الأسطرلاب*»، ذو محتوى رياضي إلى حد بعيد، وفي الباب الرابع جدوله، انظر طهران: مجلس ٦٤١١ (٢١ أ - ٣١ أ، القرن الثامن الهجري)، وانظر بخصوص المخطوطات باب علم الفلك.

٢- «*كتاب جوامع علم النجوم*» (انظر باب علم الفلك)، وألف في جداوله:

(أ) «*الجداول*» لمحب الدين محمد بن أحمد بن العطار (عاش في القرن التاسع/ الخامس عشر) بنيكپور ٢٤١٩/ ٦ (ق ٥٥ - ٦٢، القرن التاسع الهجري، انظر الفهرس رقم XXII، ٩٨).

(ب) «*تتمة جداول الفرغاني*» لـ أحمد بن محمد بن أحمد الأزهري الميقاتي، غوتا ١٥٢٣ (الورقة الأولى من مخطوطة قديمة)؛ ويؤخذ منه أن الفرغاني «خلف مؤلفاً غير كامل يتناول البلدان الواقعة مابين الدرجة ١٥ والدرجة ٥٠».

(جـ) «*جدول الفرغاني على قطر الجدي*» لـ مجهول، مانيسا ١٦٩٨/ ٣ (في الأوراق ٣٧-٤٠؛ القرن العاشر الهجري).

ملاحظة: إن المخطوطة الموجودة في القاهرة: دار الكتب، ميقات ١٩٤م (٣٠ب - ٣١أ، القرن التاسع الهجري، انظر الفهرس م ٥، ٣١٠- ٣١١) والتي عنوانها: «*حساب الأقاليم السبعة*»، إنما هي جزء من كتاب «*جوامع علم النجوم*».

وقد ذكر البيروني في كتابه «*استخراج الأوتار*» ص ١٢٨ انتقاداً للفرغاني على زيج الخوارزمي.

انظر مقالة: E.S.Kennedy و A.Muruwwa في JNES ١٧/ ١٩٥٨م/ ١١٧ بعنوان: Bīrūnī on the Solar Equation.

الماهـــاني

عاش أبوعبدالله محمد بن عيسى بن أحمد الماهاني معظم حياته في بغداد؛ يؤخذ، مما ذكره ابن يونس عن أرصاد الماهاني الفلكية فيما بين ٢٣٩هـ/ ٨٥٣م

و٢٥٢هـ/ ٨٨٦م، أنه ولد على مايبدو نحو عام ٢١٠هـ/ ٨٢٦م، ولربما بقي حيّا حتى عام ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م. وينسب إليه في تاريخ الرياضيات العربية الفضل في أنه أول من قام بمحاولة إرجاع مسألة لايمكن حلها بالفرجار والمسطرة (Archimedes, Lemma zu *De sphaera et cylindro* II 4) إلى معادلة من الدرجة الثالثة (انظر آنفا ص ٣٥). وبفضل دراسة مقالته «في معرفة السمت لأي ساعة وفي أي مكان» التي قام بها P.Luckey بعد أن اكتشفها M.Krause ثبت أن الماهاني سبق Regiomontanus (توفي عام ١٤٧٥م) من خلال تعيين السمت الذي ينسب إليه في علم المثلثات الكرية، إلى اكتشاف شكل التجب[1]. ويرى Luckey أن المحتوى الرياضي لطريقة الماهاني، الذي حسب بالجب ولم يحسب بالأوتار، يؤدي بالنسبة للسمت إلى المساواة التالية: ص ٢٦١

$$\sin\alpha = \frac{r\left[\frac{r\sin\delta}{\cos\varphi} \pm \frac{\sin h \ \sin\varphi}{\cos\phi}\right]}{\cos h}$$

حيث يرمز الحرف δ إلى الميل، و h إلى الارتفاع، و φ إلى ارتفاع القطب (= العرض الجغرافي). ووضع نصف قطر الدائرة الأصل يساوي r. فإذا كان $r = 1$ تحولت المساواة مباشرة إلى شكل جيب التمام (Cosinussatz)، وكان البتاني واحدًا ممن استعملوها فيما بعد.

لقد شرح الماهاني من كتب اليونان، المقالة العاشرة من كتاب أقليدس، والمقالة الثانية من كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة، كما حرر كتاب *الأكر* لـ منالاوس.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٦ و ٢٧١، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٨٤؛ وكتب Woepcke

---

(١) لقد رد Luckey في مصدره المذكور له آنفا، ص ٥٠٢ منه، على قول J.B.J.Delambre في كتابه *Histoire de l'astronomie du moyen - âge* باريس١٨١٩م، ص ٣١٠، كما رد على قول A.von Braunmühl في كتابه *Vorlesungen über Gesch. d.Trigonometrie*، لايتسغ عام ١٩٠٠م، م١، ص ١٣٠، وكلاهما يؤكد أن Regiomontanus لم يكن له في هذا سابق بين العرب.

كتاباً بعنوان: *L' Algébre d' Omar Alkhayyāmī*، تعرض فيه ص ٩٦ - ١٠٣ إلى الماهاني؛ Suterص ٢٦-٢٧؛ بروكلمن، ملحق م١، ص٣٨٣؛ Cantor م١، ص٧٧٤؛ Kapp: المصدر المذكور له آنفا م٣، ص ٦٠ - ٦١؛ Tropfke م٣، ص١٢٩؛ M.Krause' *Sphärik von Menelaos*: ص ٢٤ - ٣٢؛ Luckey: *Beiträge* في Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥٠٠ - ٥٠٢ Plooij ص ٤؛ Juschkewitsch ص ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٧ و ٢٦٧؛ ولـ M.Schramm مقالة في مجلة فكروفن ٦/ ١٩٦٥م/ ٨ بعنوان: *Ibn al Haythams Stellung in der Geschichte der Wissenschaften*؛ قرباني ٦٣ - ٦٩.

آثاره

١ - «*رسالة في النسبة*»، جار الله ١٥٠٢/ ٥ (٢٥أ - ٢٧أ)، ٨٤٩هـ، انظر Krause ص ٤٥٠)؛ برلين ٦٠٠٩ (بعنوان: «*رسالة في شكل من أمر النسبة*»، ٣٤ب - ٣٨أ)؛ باريس ٢٤٦٧/ ١٦ (١٩٧ب - ٢٠٠ب، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٦٠٦)، فيينا: المكتبة الوطنية Mixt. ١٤٤٠/ ٦ (١١٩ب، انظر الفهرس، رقم ٢٣٣٩) حيدر آباد، آصفيه، رياضيات ٣٣٢/ ٣ (٦٥٣هـ، انظر فهرس مشروح م١، ٦٥١)، طهران: سبهسالار ٥٩٧ (بعنوان «*رسالة في المشكل*» ٠٠٠, ١٦٠ ب - ١٨٤ب، ٧٨٤هـ.)، وفي لينينغراد مخطوطة أخرى، المعهد الشرقي ٥٨٥ A (٦١ب - ٦٤أ، القرن التاسع الهجري).

٢ - «*مقالة في معرفة السمت لأي ساعة أردت وفي أي موضع أردت*»، سراي، أحمد الثالث، ٣٣٤٢/ ٣ (٧٤أ - ٧٦أ، القرن السابع الهجري، انظر Krause ص ٤٥٠) وانظر مقال Luckey لأهميتها في: مجلة Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥٠٠ ومابعدها.

٣ - «*تحرير كتاب منالاوس في أشكال الكرة والأسطوانة*»، وصل إلينا بإصلاح أحمد بن أبي سعيد الهروي، لايدن. Or ٣٩٩/ ٢ (٨٢ب - ١٠٥ب، ٥٣٩هـ، غير كامل، انظر Voorh. ١٦٥) انظر ماكتبه M.Krause في ذلك:

Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien in der Verbesserung von Abū Nasr Mansūr b. Ali b. Irāq. برلين ١٩٣٦م، ص ٢٤ - ٣٢.

٤- «*تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*»، باريس ٢٤٥٧ (١٨٠ ب- ١٨١ ب، ٣٥٨هـ).

٥-«*شرح المقالة الخامسة من كتاب أقليدس*»، ذكره ابن النديم ص ٢٦٦ .

٦- «*كتاب في ستة وعشرين شكلاً من المقالة الأولى من أقليدس التي لا يحتاج في شيء منها إلى الخُلْف*» ، ذكره ابن النديم ص ٢٧١ .

٧- «شرح لكتاب أرشميدس في *الكرة والأسطوانة*» *De Sphaera et cylindro*، وصل غير كامل، انظر قبله ص ١٣٠ .

٨-«رسالة في مساحة المكافىء»، ذكرها إبراهيم بن سنان، (انظر طبعة حيدر آباد سنة ١٩٤٨م لكتابه *حركات الشمس*، ص ٦٩).

انظر فضلاً عن ذلك باب الفلك.

الصَّيْمَـري

كان أبو العنبس محمد بن إسحق الصيمري (ولد عام ٢١٣هـ/ ٨٢٨م وتوفي عام ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) عارفاً بالنجوم، وأديباً، وشاعرا. ومع هذا يبدو أنه اشتغل بالرياضيات اشتغالاً مستفيضاً.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ١٥١ - ١٥٢ ، ٢٧٨ ؛ Suter ص ٣٠-٣١ ؛ بروكلمن ملحق م١، ص ٣٩٦.

آثـــــاره

١- *كتاب في الحساب النجومي*، بورسه، Genel ٢١٠٢/ ٢ (٦٦أ- ١١٨ ب، ١١٢٧هـ)، فاتيكان ٩٥٧ (ق ١- ٨٣ ، ١٢٢١هـ، انظر Della Vida ص٩٩).

٢- *الزيج*، ومنه الأبواب ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ بورسه، Genel ٢١٠٢/ ٤ (١٧٢ ب- ١٧٤ أ، ١١٢٧ هـ) .

انظر كذلك باب الفلك والنثر الفني والشعر .

أبو حنيفة الدِّينَوَري

كان أحمد بن داود بن وَنَنْد (توفي ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م، انظر المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ص ٣٣٨ ومابعدها) متفنناً في علوم كثيرة. ومن بين مؤلفاته العلمية الطبيعية العديدة، بعض المؤلفات في الرياضيات كذلك.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٧٨؛ Suter ص ٣١؛ Cantor م١، ٧٦١، قرباني ٧٠ - ٧٢.

آثاره

وقد ذكر ابن النديم لأبي حنيفة عناوين الكتب الرياضية التالية:

١- *كتاب الجَبر والمقابلة*.

٢- *كتاب البحث*[١] *في حساب الهند*.

ص ٢٦٣ ٣- *كتاب الجمع والتفريق*.

٤- *كتاب حساب الدور*.

٥- *كتاب الوصايا*.

انظر كذلك باب علم الفلك[٢].

السَّرَخْسيّ

كان أبو العباس أحمد بن محمد بن الطيب السَّرَخْسي (توفي ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م، انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ٢٥٩) متفنناً في علوم كثيرة، واشتغل أيضاً بالرياضيات.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦١- ٢٦٢؛ Suter ص ٣٣؛ Fr.Rosenthal: *أحمد بن الطيب السرخسي*: New Haven, Conn. عام ١٩٤٣، ص ١٢٤.

(١) قرأ Suter هذا العنوان: «*كتاب التخت*».

(٢) لقد ذكر ابن النديم كتاباً بعنوان: *كتاب نوادر الجبر*، إلا أنه ليس مؤكداً ما إذا كان ذلك تصحيفاً لـ «*كتاب الخبر*».

آثـــاره

«*كتاب الأرثماطيقي في الأعداد والمقابلة*» ذكره ابن النديم [١].

أبو سعيد الضرير

لايعرف شيء عن ظروف حياته، ويظن أنه عاش في القرن الثالث/ التاسع. لقد حقق C.Schoy وترجم إلى اللغة الألمانية إحدى مقالتين لابن الضرير وصلتا إلينا، وهي استخراج خط نصف النهار، قال Schoy فيها: «لقد عرض أبو سعيد الضرير طريقتين في استخراج خط نصف النهار: عرض في أول الأمر الطريقة التي تعين خط نصف النهار من ثلاثة خطوط ظل مرصودة غير متساوية لمقياس من المقاييس، ثم طريقة ثانية تقوم على معرفة ارتفاع الشمس في الخط العمودي الأول»[٢].

مصادر ترجمته

Suter ص ٢٧؛ بروكلمن م١، ٢٤٧، C.Schoy في مقاله الذي نشره في: Annalen der Hydrographie u. maritimen Meteorologie ٥٠/ ١٩٢٢م/ ٢٦٥-٢٧١ بعنوان:

Abhandlung über die Ziehung der Mittagslinie , dem Buch über das Analemma entnommen , samt dem Beweis dazu von Abū Saīd ad - Darīr, P. Luckey في: Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٤٩٨ بعنوان: *Beiträge zur Erforschung d. isl. Math.*: قرباني، ٤١ - ٤٢

---

(١) لقد ذكر ابن النديم كذلك رسالة بعنوان: «*رسالة في جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه*». وقدرجح Rosenthal (في المرجع المذكور له آنفا) احتمال أن تكون الرياضيات موضوع هذه الرسالة. ويمكن كذلك أن يكون الموضوع موضوعاً طبياً؛ ذلك لأن ثابتًا انتقد، في رسالة طبية، الكندي معلم السرخسي (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٢٦٢).

(٢) في: Annalen der Hydrographie u. maritimen Meteorologie ٥٠/ ١٩٢٢م/ ٢٦٧.

آثـــاره

١-«*مسائل هندسية*»، القاهرة: دار الكتب، رياضة م ٤١ (٦٩ أ - ٧١ ب)، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٣).

ص٢٦٤ ٢- «*استخراج خط نصف النهار من كتاب أنالَمّا*[1] *والبرهان عليه*»، القاهرة: دار الكتب، رياضة م ٤١ (١٥٣ ب - ١٥٤ ب، ١١٥٣هـ).

أبو محمد الحسن

وصف القفطي أبا محمد الحسن بن عبيد الله بن سليمان بن وهب، ابن الوزير العباسي عبيد الله بن سليمان (المولود عام ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م والمتوفى عام ٢٨٨هـ/ ٩٠١م، انظر الزركلي م٤، ص ٣٤٩) وأخا القاسم وزير ابن المعتز (انظر المصدر السابق)، بأن له نفساً فاضلة في علم الهندسة.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٣، القفطي، *الحكماء*، ص ١٦٤، Suter ص ٤٨.

آثاره

«*كتاب شرح المشكل من كتاب أقليدس في النسبة*»، ذكره ابن النديم.

ثابت بن قُرّة

كان أبو الحسن ثابت بن قرة بن زَهْرون الحَرّاني (ولد عام ٢٢١هـ/ ٨٣٦م وتوفي عام ٢٨٨هـ/ ٩٠١م، انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ٢٦٠) رياضيّا بارعاً ومنجماً وطبيباً. واشتغل كذلك بمسائل فلسفية وفيزيائية وجغرافية، ونقل وحرر العديد من الكتب اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية. تدل كل كتبه، تقريباً، التي درست إلى الآن، وبخاصة الرياضية منها، على أن له إسهاماً حقيقيّا في ذلك، وتشهد

(١) ألفها Diodoros (انظر آنفا ص ١٥٧).

هذه الكتب على بداية مرحلة إبداع في العلوم العربية. ومما يؤسف له، أنه لم يحقق أو يدرس إلى الآن من كتبه الرياضية إلا جزء يسير.

لقد سبق لـ Woepcke أن وجد عام ١٨٥٢م في رسالة ثابت: «*رسالة في استخراج الأعداد المتحابة بسهولة المَسْلَك إلى ذلك*» أن المؤلف أتى فيها بعمل يتعلق بالنظرية العددية، تجاوز فيه من سبقه من اليونان. تتناول الرسالة وضع طريقة يمكن بموجبها إيجاد أزواج عددية أخرى متحابة مع الزوج العددي المتحاب المعروف ٢٢٠ و ٢٨٤. ويذهب ثابت إلى أن هذه الأعداد كان يعرفها فيثاغورس، وأن بعضاً، من ذلك، وجد في كتب أقليدس ونيقوماخوس (انظر آنفا ص ١٦٤). وتقضي الطريقة المعنية أنه في حالة $ط = ٣ \times ٢^{ن} - ١$، $ق = ٣ \times ٢^{ن-١} - ١$، $ر = ٩ \times ٢^{٢ن-١} - ١$ تساوي بمجموعها أعداداً أولية. فإن العددين $أ = ٢^{ن} \times ط \times ق$ و $ب = ٢^{ن} \times ر$ متحابان. ص ٢٦٥

(فإذا كانت ن = ٢ فإن قيمة ط = ١١ و ق = ٥ و ر = ٧١ و أ = ٢٢٠ و ب = ٢٨٤)[١].

هذا وقد وصلت إلينا طريقته في تثليث الزاوية في كتاب للسِّجْزي (انظر بعده ص ٣٢٩) الذي يشهد بأن ثابتاً انطلق فيها من أشكال الأوائل، أما Woepcke فيرى أن الحل عند ثابت يشبه حل پپس Pappus شبهاً كبيراً[٢].

ولقد نال ثابت بكتابه الذي يتناول الشكل القطاع شهرة دائمة، فكان أن تُرْجم الكتاب إلى اللغة اللاتينية مرتين. أما Suter فيرى أن الكتاب لايستحق الأهمية التي عزيت إليه قبل معرفته عن كثب من جوانب مختلفة. والكتاب، مع هذا، يعطي برهاناً ذاتيّا لشكل منالاوس الكري[٣]. فضلاً عن ذلك فقد ألف - على ذمة أبي نصر ابن عراق- كتاباً في دعوى بديلة عن شكل القطاع[٤].

---

(١) انظر ماكتبه Woepcke في: JA 4.sér ٢٠/ ١٨٥٢م/ ٤٢٠- ٤٢٩ بعنوان:
Notice sur une théorie ajoutée par Thābit ben Korrah á l'arithmétique spéculative des Grecs.
وانظر كذلك Cantor م١، ص ٧٣٤ - ٧٣٥؛ وانظر Juschkewitsch ص ٢٣٥-٢٣٦.

(٢) انظر Woepcke في كتابه: *L'Algébre* ص ١١٧-١١٨؛ Cantor م١، ص ٧٣٥ - ٧٣٦.

(٣) انظر ماكتبه Axel Björnbo مع ملاحظات عليه لـ Suter. نشره H.Bürger و K.Kohl في: Abh.z..Gesch. d. Nat, wiss. u. Med عدد ٧ عام ١٩٢٤م، ص ٤.

(٤) المصدر السابق، ص ٨٠؛ وانظر كذلك مقالة Luckey في مجلة: Deutsche Mathem. ٥/ ١٩٤٠م/ ٤١٩ بعنوان: *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung*

وحقق ثابت من خلال رسالتيه في تربيع المكافىء وتكعيب مجسم المكافىء خدمات جليلة في تاريخ حساب التفاضل والتكامل، وقد عرفت أهمية هاتين الرسالتين بشكل خاص منذ عام ١٩١٦ - ١٩١٧م وذلك بفضل دراسات Suter [١] وإن كان Juschkewitsch يعلي في مقالته بعنوان:

Notes sur les déterminations infinitésimales chez Thabit ibn Qurra [٢] من قدرهما أكثر مما أعطاهما Suter. فثابت لم يعرف كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة، كما لم يعرف رسالة التربيع والتكعيب، وأرشميدس لم يقم بتربيع المكافىء عن طريق عملية الاستنفاذ فقط، وإن كان قد استعملها في أحوال أخرى عديدة (Juschkewitsch في مصدره الآنف الذكر، ص ٣٨ منه). هذا ويرى Juschkewitsch – مشيداً بثابت – أن ثابتاً قد حل مسألة التربيع المكافىء، وفقاً لطريقة مجموع التكامل أولاً، وأن حسابه هذا يكافىء حساب التكامل $\int_0^a \sqrt{px}\ dx$ ثانياً. وثالثاً أنه قد استعمل طريقة تقسيم خطوات التكامل على أجزاء غير متساوية والتي تشكل سلسلة حسابية (المصدر السابق، ص ٤٣). ص ٢٦٦

كذلك تتميز طريقته في مقالته الثانية – كما يرى Juschkewitsch – عن طريقة أرشميدس، فهو يبين حساب تسعة أصناف من المجسمات يقسمها قبباً مدببة ومحدبة (مقعرة)، في حين لا يبين أرشميدس سوى حساب المجسم المكافىء الدوار ذي المحور الرئيسي كمحور دوران (المصدر السابق، ص ٤٤). وقد تطور حسابا تربيع المكافىء وتكعيب المجسم المكافىء عند كل من إبراهيم بن سنان وثابت بن قرة وأبي سهل الكوهي وابن الهيثم (انظر بعده ص ٣١٦، ٣٥٩).

---

(١) لـSuter في Erl. SBPMS, ٤٨-٤٩/ ١٩١٦-١٩١٧م مقالتان، الأولى منهما ص ٦٥-٨٦ بعنوان: *Über die Ausmessung der Parabel* والثانية ص ١٨٦-٢٢٧ بعنوان:

Die Abhandlungen Thābit b.Kurras und Abū Sahl al-Kūhis über die Ausmessung der Paraboloide

(٢) انظر: Archives Internationales d'histoire des sciences ١٧/ ١٩٦٤م/ ٣٧-٤٥.

ومما له شأن رسالته في تعميم دعوى فيثاغورس، وقد سماها حجة سقراط، طبق فيها دعوى فيثاغورس على مثلث لا على التعيين[١]. ومن المحتمل أن J.Wallis (١٦١٦-١٧٠٣م) قد اكتشف الدعوى نفسها ثانية[٢].

ومن إنجازاته في مجال الرياضيات كذلك، كتبه في الرخامات، فرسائله في هذه الكتب تعد من أقدم الرسائل من هذا النمط، الذي يتصدره العنصر النظري، نعني الحصول حسابيّا على القيم اللازمة في السمت وخط الظل. ويذهب Garbers إلى أن «سير التطور» يمثل في كتاب ثابت «سير الصعود من الخاص إلى العام[٣]». فثابت يذكر- خلافاً لما جاء في كتاب إبراهيم بن سنان بن ثابت - المساواة في كتابه دون برهان، ولا يستعمل «أشكال المثلثات الكرية، وإنما يستعمل مفهوم الجيب فقط مع أشكال الهندسة المستوية والهندسة الفراغية[٤]».

ص ٢٦٧ هذا وقد فصّل ثابت بن قرة في رسالة وصلت إلينا صحة حل المعادلات التربيعية بالبراهين الهندسية. «وهكذا يبين ثابت بحرص بالغ، كيف تتوافق الخطوات الهندسية

---

(١) لـ A.Sayili في مجلة Belleten ٢٢/ ١٩٥٨م/ ٥٢٧-٥٤٨ مقال بعنوان :

Sâbit ibn Kurra'nin Pitagor teoremini tamimi وله كذلك في مجلة : Isis ٥١/ ١٩٦٠م/ ٣٥-٣٧.

(٢) لـ C.B.Boyer في مجلة Isis ٥٥/ ١٩٦٤م/ ٦٨ - ٧٠ موضوع بعنوان :

Clairaut le Cadet and a Theorem of Thâbit ibn Qurra ولـ Chr.J.Scriba في مجلة Isis ٥٧/ ١٩٦٦م/ ٥٦-٦٦ مقال بعنوان :

John Wallis' Treatise of Angular Sections and Thâbit ibn Qurra's Generalization of the Pythagorean Theorem

كما لـ R.Shloming مقال في : Math. Teacher ٦٣/ ١٩٧٠م/ ٥١٩-٥٢٨ بعنوان :

Thābit b. Qurra and the Pythagorean Theorem

(٣) لـ K.Garbers مقال في مجلة : Quell.u. Stud. Gesch. Math., Astron., Phys. Abt. A:Quellen

Ein Werk Tābit b. Qurra's über ebene Sonnenuhren، ٣/ ١٩٣٦م/ ٤

(٤) ولـ P.Luckey في مجلة : Quell.u. Stud Gesch. Math., Astron., Phys., Abt. B. Studien

٤/ ١٩٣٨م/ ١١٧ بعنوان : *Tābit b.Qurra's Buch über die ebenen Sonnenuhren* وله كذلك في مجلة :

Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥٠٣ مقال بعنوان : *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik*

والأشكال، مع تلك في مجال الحساب والعدد . . . أما مايفعله أهل الجبر، أي الحساب الخالص، فيضع مايقابله بمانفعله نحن، أي مايقوم به هو في المعالجة الهندسية. وقد جاء في نهاية الرسالة أن هدف الرسالة هو توافق طريقة الحل الهندسي مع طريقة الحل الجبري[١]». «ويعالج ثابت *أصوله* الثلاثة في نفس التسلسل الذي يعالج فيه الخوارزمي، ويستخرج، كما يستخرج الخوارزمي، قيمة س أولاً، ومنها يعين قيمة س^{٢} بعملية التربيع. ويجد ثابت، كما وجد الخوارزمي من قبل، الجذرين الموجبين بالنسبة للمساواة الثانية لـ س^{٢} + ق = ط س، وذلك إذا كانت قابلة للحل عنده أصلاً. وهو - خلافاً للخوارزمي - يؤكد البرهان الهندسي بشكل عام، لا بأمثلة عددية. وأخيراً فإنه يتحدث في الدراسة الهندسية حديثاً نظيفاً عن مضاعفات وحدة (الطول) التي تقاس بها الخطوط[٢]».

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٢ ؛ القفطي، حكماء، ص ١١٥ - ١٢٢ ؛ ابن أبي أصيبعة م١، ص ٢١٥- ٢٢٠ ؛ ابن خلكان م١، ص ١٢٤- ١٢٦ ؛ Chwolson : *Ssabier* م١، ص ٥٤٦-٥٦٧ ؛ بروكلمن م١، ص ٢١٧ - ٢١٨ ؛ v.Braunmühl م١، ص٤٦- ٤٧ و ص٥٨ و ٨١ ؛ Suter ص ٣٤ - ٣٨ ؛ ولـ Suter كذلك : *Nachtr* ص١٦٢- ١٦٣ ؛ Cantor م١، ص ٧٠٣-٧٠٤ و ص ٧٣٤- ٧٣٦ ؛ ولـ G.Eneström مقالة في Bibl. Mathem.3.F. : ١٠/ ١٩٠٩-١٩١٠م/ ٢٧٧ بعنوان :

Über die Geschichte der Sternvielecke im Mittelalter.

---

(١) ولـ Luckey مقال في مجلة :

Berichte über die Verh. d. sächs. Akad. Wiss, Leipzig, mathem.- phys. kl.

٩٣/ ١٩٤١م/ ٩٦ - ٩٧ بعنوان :

Tābit b. Qurra über den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Auflösung der quadratischen Gleichungen

(٢) المصدر السابق، ص ٩٨.

ولـ E.Wiedemann مقالة في SBPMS, Erl. ٥٢ - ٥٣/ ١٩٢٠-١٩٢١م/ ١٨٩-٢١٩ (وفي : Aufsätze م٢ ص ٥٤٨ - ٥٧٨) بعنوان :

Über Tābit ben Qurra , sein Leben und Wirken روسكا في : EI م٤، ص ٧٩٣- ٧٩٤، سارطون م ١، ص ٥٩٩ - ٦٠٠، Tropfke م٥، ص١٣٢، ولـ Tropfke كذلك مقال في مجلة Osiris ١/ ١٩٣٦م/ ٦٣٦- ٦٥١ بعنوان :

Die Siebeneckabhandlung des Archimedes

ولـ H.Hermelink في مجلة : Sudhoff's Archiv ٤٢/ ١٩٥٨م/ ٢٠٠ مقال بعنوان : *Die ältesten magischen Quadrate höherer Ordnung und ihre bildungsweise*؛

Juschkewitsch ص٢٣٥-٢٣٦ وص٢٥٩و٢٩١ و ٣٠٣، وله كذلك مقالة في Organon ٤/ ١٩٦٧م/ ٩٥-١٠٣ بعنوان :

Traditions archimédiennes en mathématique au Moyen Age

ولـ S.Pines في : Actes XIe Congr. Int. Hist.Sci. عام ١٩٦٥ م (نشر عام ١٩٦٨م) م٣، ص ١٦٠- ١٦٦، موضوع بعنوان :

Thābit b. Qurra's Conception of Number and Theory of the Mathematical Infinite

ولـ A.I.Sabra مقال في : Journ. of the Warburg and Courtauld Inst ٣١/ ١٩٦٨م/ ١٢- ٣٢ بعنوان :

Thābit ibn Qurra on Euclid's Parallels Postulate

ص ٢٦٨ **آثـــاره**

١- «*كتاب في الشكل الملقب بالقطاع*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٧ (٤٥ أ - ٤٩ ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٥)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١٣ (١٩٠ ب - ١٩٨ ب، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص ٤٥٥)؛ السراي، خزانة ٤٥٥/ ٣ (٥٩ ب - ٧٤ أ، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م٣، ص٧٤٩) ؛ باريس ٢٤٥٧/ ٣٧ (ق ١٦٤ - ١٧٠ ، ٣٥٨هـ، نسخة كتبها السجزي)؛ أسكوريال ٩٧٢/ ٢ (ق ١٦ - ٢٨)؛ القاهرة : دار، رياضة ٤٠ م (١٩١ ب - ١٩٩ أ، ١١٥٩هـ. انظر الفهرس م٥، ٢٠١)؛ الجزائر ١٤٤٦ . (ق ٨٤ - ٩٤، القرن العاشر الهجري)، وفي باريس مختصر تحت رقم ٢٤٦٧/ ١٣ (١٩٥ - ١٩٦، القرن العاشر الهجري)،

برلين ٥٩٤٠ (٤٣٦ أ - ٤٣٦ ب)، بعنوان : «*الشكل القطاع والنسبة المؤلفة*» ؛ طهران : مكتبة معتمد الخاصة (انظر نشريه م٣ ، ١٩١)، ترجمة لاتينية لجيرهارد فون كريمونا، انظر Carmody ص ١٢١ ؛ وقد نشر هذه الترجمة وبحثها Axel Björnbo بعنوان :

Thabits Werk über den Transversalensatz (Liber de figura sectore). Mit Bemerkungen von H.Suter, Hsg. und ergänzt durch Untersuchungen, über die Entwicklung der muslimischen sphärischen Trigonometrie von H.Bürger und K.kohl

وذلك في : Abh.z. Gesch. d. Nat. wiss.u.d. Med العدد السابع عام ١٩٢٤م إرلنغن، انظر كذلك بعده ص ٣٣٥. هذا وفي دمشق : الظاهرية مخطوطة لهذا الكتاب تحت رقم ٥٦٤٨ (وفي مجلد جامع، ١٣ ص، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ٨٥ - ٨٦).

٢- «شرح الشكل الملقّب بالقَطّاع من كتاب المجسطي» هذا ويبدو أن ثابتاً ألف كتاباً آخر في الشكل القطاع، انظر *Bürger* و Kohl، المصدر المذكور لهما آنفاً، ص ٨٠ منه.

٣- «*رسالة إلى المتعلمين في النسبة المؤلفة*»، في ثلاثة أبواب، وتمثل أول تعليل للعمل بالنسب المؤلفة المضاعفة، العمل الذي عُمل به في المؤلفات اليونانية، ولكن لم يُعالج معالجة منهجية. **المخطوطات** : سراي، أحمد الثالث ٣٤٩٤/ ١١ (١٧١ ب- ١٨٨ أ، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص ٤٥٤)، سراي : خزانة ٤٥٥ (الأوراق ١ - ٢٨، القرن الحادي عشر، انظر الفهرس م٣ ، ص ٧٤٨)، باريس ٢٤٥٧/ ١٥ (الأوراق ٦٠-٦٧ ، ٣٥٩هـ، نسخة للسجزي)، ترجمها إلى الروسية وحققها B.A.Rosenfeld و Ludmila Karpowa في : Fiziko-matem. nauki v.stranakh vostokal عام ١٩٦٦.

٤- «*رسالة في (أنّه) كيف ينبغي أن يُسْلَك إلى نيل المطلوب من المعاني الهندسية*» آيا صوفيا ٤٨٣٢ (١ ب - ٤ أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٤)، القاهرة : رياضة ٤٠م (١٥٥ ب - ١٥٩ أ، ١١٥٩هـ.، انظر الفهرس م١٥، ٢٠٠). في دمشق مخطوطة ثالثة : ظاهرية تحت عام رقم ٥٦٤٨ (١١٤ ب- ١١٩ أ، ١٣٠٥هـ انظر Krause ص ٧٨). انظر رقم ٢٢ بعد.

٥- «*كتاب في مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٦ (٤٢ أ-٤٥ أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٤).

٦- «*كتاب في أنه إذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين فصيّر الزاويتين اللتين في جهة واحدة أقل من قائمتين، فإن الخطين التقيا إذا أُخرجا في تلك الجهة*» وكذلك بعنوان: «*مقالة في أن الخطين إذا أخرجا على أقل من قائمتين التقيا*»، **مخطوطات**: آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٩ (٥١أ-٥٢أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٤)، جار الله ١٥٠٢/ ٣(١٣أ - ١٤ب، ٨٩٤هـ، انظر المصدر السابق، ص ٤٥٤)، باريس ٢٤٥٧ (الأوراق ١٥٦-١٦٠، ٣٥٩هـ)، طهران: سبهسالار ٥٩٧ (١٣١ب - ١٣٢)، وكذلك ٦٩٠ (٩٨ب - ١٠٠ انظر الفهرس م٤، ص ٣٧٤)، ترجمة إنكليزية لـ A.I.Sabra ١٩٦٨م، المصدر المذكور له آنفا، ص ١٩ - ٣٢ فيه، وقد ترجم بعضه إلى الروسية B.A.Rosenfeld و A.P.Juschkewitsch في: Istoriko- matem.issledowanija عدد١٤ عام ١٩٦١م وعدد ١٥ عام ١٩٦٣م.

ص ٢٦٩ ٧- «*رسالة في الحجة المنسوبة إلى سقراط في المربع وقطره*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٥ (٤٠أ - ٤٢أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٤)؛ القاهرة: دار، رياضة ٤٠م (٦١ب - ١٦٤ب، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م٥، ص ٢٠٠)؛ وقد نشرها وترجمها إلى التركية A.Sayili في: Bellerten ٢٢/ ١٩٥٨م/ ٥٢٧- ٥٤٩؛ وله كذلك مقال في مجلة Isis ٥١/ ١٩٦٠م/ ٣٥-٣٧ بعنوان:

Thābit ibn Qurra's Generalization of the Pythagorean Theorem

وفي دمشق: الظاهرية، توجد نسخة أخرى تحت عام برقم ٥٦٤٨ (١٢٠ب- ١٢٤ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس، ص ٧٦).

٨- «*مقالة في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة*» كوبريلي ٩٤٨/ ٣ (ص ١٠٨ - ١١٥، ٣٧٠هـ، انظر Krause ص ٤٥٤، *فهرست المخطوطات* م٣، ص ٧٤)، وقد قام كل من O.Spies و E.Bessel- Hagen بنشرها وترجمتها إلى الألمانية في مجلة:

Quell.u. Stud. z. Gesch. Math., Astorn., Phys., Abt. B بعنوان:

Thābit b.Qurra's Abhandlung über einen halbkegelmäßigen Vierzehn flächner

دراسات ٢، ٢/ ١٩٣٢م/ ١٨٦ - ١٩٨.

وهناك مخطوطة أخرى في دمشق: ظاهرية ٥٤٥٧ (١٣ب - ١٥أ، القرن الحادي عشر الهجري).

٩- «*كتاب في قطوع الأسطوانة وبسيطها*»، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢ (٤أ- ٢٦أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٥)، القاهرة : دار، رياضة ٤١م (٣٦ب- ٦٤ب، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥١، ص ٢٠٢) • لقد حقق هذا الكتاب Ludmila Karpova و B.A.Rosenfeld في : AIHS ٢٤/ ١٩٧٤م/ ٦٦- ٧٢ بعنوان :

The Treatise of Thabit ibn Qurra on Sections of Cylinder, and on its surface.

وقد بين الباحثان أن ثابت بن قرة عرف طريقة تغيير الشكل الهندسي وأنه اختزل التوابع الصم على سطحي القطع الناقص والقطع الزائد، تماماً كما فعل كل من : Maclaurin وD'Alembert و Euler وLagrange في القرن الثامن عشر؛ انظر كذلك L.M.Karpova في :

Trudy XIII .... Kongressa po istorii nauki , Moskva , 18-24 avgusea, 1970 Beitrage (Sekt. III , IV).

طبع موسكو عام ١٩٧٤م، ص ١٠٣ - ١٠٥ وذلك بعنوان :

Traktat Sabita ibn Korry o secenijach cilindra i o, ego proverchno

١٠- «*كتاب في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافىء*»، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٣ (٢٦ب- ٣٦ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٥)؛ باريس ٢٤٥٧/ ٢٥ (الأوراق ١٢٢ - ١٣٤ ، ٣٥٩هـ، نسخة السجزي)، القاهرة : دار، رياضة، ٤٠م (١٦٥ب- ١٨١أ، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥١ ، ٢٠٠) ؛ مشهد : رضا ٥٥٩٣ (ص ٤٨- ٨١، القرن السادس الهجري)، ترجمه إلى الألمانية Suter في : SBPMS، إرلنغن ٤٨ - ٤٩/ ١٩١٦ - ١٩١٧م/ ٦٥- ٨٦[1] بعنوان :

---

(١) يقول Suter في مقارنة هذا الكتاب بكتاب أرشميدس الذي يتناول الموضوع نفسه : « إن طريقة وصف ثابت هذه، المختلفة جدّا عن طريقة برهان أرشميدس في مقالته تربيع المكافىء، يمكن أن تقوي رأينا بأن هذا الرياضي العربي لم يعرف رسالة أرشميدس تلك، وإلا لما كلف نفسه إيجاد طريقة أكثر تعقيداً بكثير وأتعب في الوصول إلى الهدف من طريقة الرياضي اليوناني. أضف إلى ذلك أن مقالة أرشميدس في تربيع المكافىء لم يَذكرها - على حد علمنا إلى الآن - أي كاتب عربي، ولعلها لم تترجم إلى العربية قط. وبالطبع فإنه قد لايبدو مستحيلاً على ثابت أنه عرف الاشتقاق الميكاني الذي يرجع إلى أرشميدس، وأنه حمل هذا الاشتقاق على أنه اشتقاق ليس برياضي قوي، كما فعل أرشميدس نفسه. ومهما يكن فإن إنجاز ثابت يمثل إنجازاً رائعاً حقّا، ويقتضي أن ينظر إليه - بغض النظر طبعاً عن استعمال طريقة الاستنفاد اليونانية - علي أنه إنجاز مستقل بذاته» (مقاله الآنف الذكر، ص ٨٤).

. *Über die Ausmessung der Parabel von Thābit*

هذا وفي دمشق نسخة أخرى : ظاهرية تحت عام برقم ٥٦٤٨ (١٢٥ب - ١٥٨أ، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس، ص ١١٥ - ١١٦).

١١ - «*مساحة المجسمات المكافية*» باريس ٢٤٥٧/ ٢٤ (ق: ٩٥ - ١٢٢، ٣٥٩هـ، نسخة السجزي)، حققها H.Suter وترجمها إلى الألمانية في SBPMS إرلنغن ٤٨-٤٩/ ١٩١٦ - ١٩١٧م/ ١٨٦ - ١٨٧ بعنوان :

Die Abhandlungen Thābit b. Kurras und Abū Sahl al-Kuhis über die Ausmessung der Paraboloide.

١٢ - «*قول في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية*»، آيا صوفيا ٢٤٥٧/ ٣ (٣٩أ - ٤١ب، ٨٦٣هـ . انظر Krause ص ٤٥٥، *فهرست المخطوطات* م٣، ص ٢٧٠ ص٨٢)، سراي، أحمد الثالث ٢٠٤١/ ٣٤ (ق: ٢٤٥-٢٤٦، القرن السابع الهجري)، مشهد، رضا ٥٢٥٨/ ١ (١ب - ٢أ، القرن السابع الهجري) طهران : مكتبة المعتمد الخاصة ١١٧/ ١٥ (انظر نشريه م٣، ١٦٨، ٢٢٨)، طهران: مجلس ١٨١/ ٥ (انظر الفهرس م١، ص ٥٤)، حققها وترجمها إلى الألمانية P.Luckey في :

Berichte über die Verhandl. der sächs. Akad.d. Wiss. Leipzig , math. Phys.K1. ٩٣/ ١٩٤١/ ٩٣- ١١٤ .

بعنوان : *Tābit b. Qurra über den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Auflösung der quadratischen Gleichungen.*

هناك مخطوطتان كذلك في أكسفورد : Bodl., Thurst ٣ و ٣٩٧٠ (٤٠ب، ٦٧٥هـ). المصدر السابق March ٧١٣/ ٤٤ (٢٨١ب - ٢٨٢ب، ٧٦٥هـ).

١٣ - «*كتاب في الأعداد المتحابة*»، آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٧ (١١٠أ - ١٢١ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٥٥) وفي باريس مقالة بعنوان : «*مقالة في استخراج*

الأعداد المتحابة بسهولة المسلك إلى ذلك» باريس ٢٤٥٧/ ٣٨ (ق: ١٧٠ - ١٨٠ ، ٣٥٩هـ، نسخة السجزي)، حققها وترجم جزءاً منها F.Woepcke في : JA 4.S´er ٢٠/ ١٨٥٢م/ ٤٢٠ - ٤٢٩ وذلك بعنوان :

Noticé sur une théorie ajoutée par Thābit ben Korrah à l'arithmétique Spéculative des Grecs.

هذا ويجب أن يلحق به «*كتاب التكملة في استخراج العددين المتحابين*» الغفل من اسم المؤلف والموجود في بومباي: مولا فيروز٨٦ (١٢٩ب، القرن السادس الهجري).

وقد حقق «*كتاب في الأعداد المتحابة*» وترجمه إلى الروسية G.P.Matvievskaja في : Iz istorii tocnych nauk na srednevekovom bliznemi srednem vostoke طاشقند عام ١٩٧٢م، ص ٨٧- ١١٦.

١٤ - «*كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات*» كوبريلي ٩٤٨ (ص ١ - ٨٩، ٣٧٠هـ، انظر Krause ص ٤٥٦، *فهرست المخطوطات* م ٣، ، ص ٥)، حققها وترجمها K.Garbers، انظر باب الفلك.

١٥ - «*مقالة في صفة الأشكال التي تحدث بممرّ طَرَف ظل المقياس في سطح الأفق في كل يوم وفي كل بلدة . . .*». ويمكن أن تكون هذه الأشكال قطعاً زائداً أو ناقصاً أو مكافئاً أو دائرة أو خطاً مستقيماً، وتعالج المقالة كذلك مقادير أقطار المنحنيات المذكورة ومواضع مراكزها وأي القطوع الزائدة المذكورة يقع بعضها مقابل بعض»، أسكوريال ٩٦٠/ ٤ (ق: ٥١- ٥٤، ٧٤٢هـ)، حققها وترجمها إلى الألمانية E.Wiedemann و J.Franke في :

Det Kgl. Danske Viden skabernes Selskab. Math. fys. Meddels. م٤، ٩/ ١٩٢٢م/ ٣ - ٢٤[1]، وانظر أيضاً باب الفلك.

---

(١) يقول الباحثان عن الجانب الرياضي من المقالة :

«يستنتج من موجز ماسبق أن ثابتاً حل المسألة المطروحة بدقة فائقة، وكذلك بطريقة مستوفاة بقدر مايسمح به عدم وجود وسائل رياضية خاصة. كما أوضح إيضاحاً كاملاً مختلف المنحنيات=

ص ٢٧١ ١٦ - «*قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية*» (خلافاً للزاوية التي يعدها المهندسون اليونانيون منحنية)، باريس ٢٤٥٧/ ٤٥ (ق : ١٩٢ - ١٩٥، ٣٥٩هـ، نسخة السجزي).

١٧ - «*كتاب إلى ابن وهب في التأتي لاستخراج عمل المسائل الهندسية*»، باريس ٢٤٥٧/ ٤٣ (ق: ١٨٨-١٩١ ، ٣٥٩هـ، نسخة السجزي)٠ انظر رقم ٢٢ بعده.

١٨ - «*مسألة إذا خرج (في دائرة) ضلع المثلث وضلع المسدس في جهة واحدة عن المركز، كان السطح الذي يُحاز بينهما مثل سدس الدائرة*»، طهران: جامعة، أدبيات، جُمْعه ٢٨٤/ ٥ (ورقتان، القرن العاشر الهجري).

١٩ - «*كتاب المفروضات*»، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٤ (٣٦ب - ٤٠أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٥٣). تحريرات لـ نصير الدين الطوسي، هناك بعض المخطوطات من هذه التحريرات في السراي ٣٤٥٦/ ١٤ (٦٠أ - ٦١أ، ٧٢٠هـ) كوبريلي ٩٣٠/ ١٣ (٢٠٧ب - ٢١٤أ، القرن الثامن الهجري)، ٩٣١/ ١٣ (١٢٥أ - ١٢٨ب، ٧٢٥هـ)، جار الله ١٤٧٥/ ٢ (٧ ق، القرن الثاني عشر الهجري)، ١٥٠٢/ ٢٠ (١٥٥ب - ١٥٨ب، ٨٩٤هـ)، بشير آغا ٤٤٠/ ١٣ (٥ ق، ١١٣٤هـ.)، عاطف ١٧١٢/ ١٢ (٧٧ب - ٨١أ، القرن الثاني عشر الهجري)، سليم آغا ٧٤٣/ ٧ (٦٦أ - ٧١أ، القرن الثاني عشر الهجري)، المتحف العسكري ٧٦٩/ ١٢ (ق : ١٨١ - ١٨٧،

=التي تنتج من ملاحظة سير الظل، وكان لها دور عظيم في الرخامات. هذا ولم يكن قصده من ذلك أن يدرس شكل كل قطع من القطوع التي تظهر بالنسبة لكل مكان على سطح الأرض، فقد اكتفى بتعيين كيف تبين طبيعة هذه المنحنيات بقُبّة مكان الرصد وميل الشمس. وفقاً لمستوى العلم آنذاك ماكان ليسلك الطريق المألوف لدينا على العَموم، وهو أن يعالج شكليًا أعم الأحوال في أول الأمر، ثم تصاغ النتيجة في مساواة رياضية، ومن ثَمّ يشتق بالتدريج «بالاستقراء» الحالات المفردة التفصيلية، وإنما كان الطريق أن تدرس في أول الأمر الحالات الخاصة وتعالج أخيراً - عن وعي أو غير وعي - الحالة الأعم. إن هذا الأسلوب هو الأسلوب المتبع في مجالات العلوم المحدّثة في الوقت الحاضر. ومما يجدر ذكره أن ثابتاً افترض في ملاحظاته أن الشمس تتخذ شكل النقطة. هذا وإن عمل ثابت ليلحق عن استحقاق بالكتب التي تعود إلى العهد الأول من النشاط عند المسلمين في مجال العلوم الطبيعية» (Wiedemann وزميله في مصدرهما المذكور لهما آنفاً، ص ٢٣ - ٢٤ منه).

٧١٦هـ، انظر Krause ص ٥٠٠)، برلين ٥٩٣٩ (١٩٤ب - ٢٠٠أ)، برلين Qu ١٨٦٧/ ١٢ (١٥١ ب - ١٥٦ أ) باريس ٢٤٦٧ (٦٨ ب-٧٢ب)، لايدن .Or١٤/ ٢٤(ص ٤٧٠-٤٨٧، انظر Voorh ١٧٦)، القاهرة : دار، رياضة، ٤١م (٢١ ب - ٢٥ ب، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م ١٥ ،٢٠٢)، طهران (انظر نشريه م٣ ، ١٥٩و٢٢٩).Yale,L ٢٩٦ (ق :١٤٨-١٥٦ ، انظر Nemoy رقم ١٤٩٤)، طبع في حيدر آباد عام ١٩٤٠م.

٢٠- «*إصلاح كتاب أقليدس في المعطيات؟*» فاتح ٣٤٤١/ ٢ (٨٣ ب - ١٢٧ ب، ٧٠٥هـ. ، انظر Krause ص ٤٥٧)، نور عثمانية ٢٩٥٨ (١ ب -٤٤ أ، انظر Krause المصدر السابق). ويحتمل أن الرسالة نفسها موجودة في سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١ (١٩ ق، ٦٢٥هـ، انظر Krause ص ٤٤١). انظر بخصوص تحرير الطوسي، آنفا ص ١١٦ .

٢١-«*مقالة في برهان المصادرة المشهورة من أقليدس*» القاهرة : دار، رياضة، م٤٠ (٢٠٠ ب - ٢٠٢ أ، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠١). وعرفت في دمشق النسخة الثانية، ظاهرية، عام، ٥٦٤٨ (١٨٥ ب - ١٨٧ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص٩٥- ٩٦).

٢٢- «*رسالة في العلة التي لها رتب أقليدس أشكال كتابه ذلك الترتيب*» لايدن : .Or ١٤/ ٢١ (ص ٣٨٠-٣٨٨، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Voorh ص١٢٧)، تونس، أحمديه ٥٤٨٢/ ٦ (٨٧ ب - ٩١ ب، القرن الحادي عشر الهجري).

ملاحظة : لقد اتضح من مقارنة الأرقام ٤ ، ١٧ ، ٢٢ بعضها ببعض أن العناوين الثلاثة المختلفة هذه، أي :

«*رسالة في أنه كيف ينبغي أن يسلك إلى نيل المطلوب . . .*» و «*كتاب إلى ابن وهب في التأتي لاستخراج عمل المسائل . . .*» و«رسالة في العلة التي لها رتب أقليدس أشكال كتابه . . .». إنما هي مخطوطات متطابقة .

٢٣ - «*إصلاحه لأصول* أقليدس الذي ترجمه *إسحق*»، انظر بخصوص المخطوطات، آنفا ص ١٠٤ .

٢٤- «رسالة في الفصل الثاني عشر من المقالة الثالثة عشرة من كتاب *الأصول*» : نود أن نتفحص ونميز الصفحات من الأشكال الخمسة (من الأجسام القاعدية)، كما

ص ٢٧٢ نريد أن نوضح ذلك في شكل واحد فقط . . . (Ruska و Hartner في مجلة : Quell. u. Stud. Gesch. d. Nat. wiss. م٧ ، ١٦)، مخطوطة في القاهرة : دار، رياضة ٨ (في مجلد جامع) .

٢٥- ترجمة كتاب « *الكرة والأسطوانة* » لأرشميدس، انظر بخصوص تحرير نصير الدين الطوسي، آنفا ص ١٢٩ .

٢٦- ترجمة « *عمل الدائرة المقسومة بسبعة أقسام متساوية لأرشميدس* »، القاهرة : دار، رياضة، ٤١م (١٠٥ أ- ١١٠ أ، ١١٥٣هـ، انظر Kat م٥١ ، ٢٠٣)، ترجمها C.Schoy إلى الألمانية في :

Die triogonometrischen Lehren des Muh.Ibn Ahmad Abu'r. Raihän al- Birūnī

هانوفر عام ١٩٢٧م، ص ٧٤ - ٨٤، وله كذلك *Graeco - arabische Studien* في : مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٣٥؛ ولـ J.Tropfke في مجلة Osiris ١/ ١٩٣٦م/ ٦٣٦- ٦٥١ مقال بعنوان : *Die Siebeneckabhandlung des Archimedes* انظر كذلك آنفا ص ١٣٣ .

٢٧- ترجمة « *الأصول الهندسية* » يحتمل أن يكون لأرشميدس (المزعوم)، ترجمت للمنجم أبي الحسن علي بن يحيى، بنكيپور ٢٤٦٨/ ٢٩ (ق : ١٤١-١٤٤ ، ٦٣١هـ، انظر Kat م٢٢ ، ٧٩ - ٨٠)، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٨م، انظر آنفا ص١٣٥ .

٢٨- ترجمة «*كتاب في الدوائر المتماسة*» بنكيپور ٢٤٦٨/ ٢٨ (١٣٤ ب- ١٤١ أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢ ، ٧٨)، انظر آنفا ص ١٣٤ .

٢٩- «*ترجمة كتاب المأخوذات لأرشميدس مع شرحها لعلي بن أحمد النَّسوي*» (انظر آنفا ص ١٣٢) .

٣٠- «*كتاب الكرة المتحركة لـ أو توليقس* » (انظر آنفا ص ٨٢) .

٣١- «*كتاب المدخل إلى علم العدد الذي وضعه نيقوماخوس الجاراسيني*»، انظر آنفا ص١٦٥ .

٣٢ -«*كتاب الكرة لثاؤدو سيوس*»، انظر آنفا ص ١٥٥ .

٣٣- «*كتاب أوطوقيوس في حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتواليا لأربعة متناسبة*» باريس ٢٤٥٧/ ٤٤ (ق : ١٩١ - ١٩٢ ، ٣٥٩هـ، نسخة للسجزي)، انظر آنفا ص ١٣٠ و ١٨٨ .

٣٤- «*كتاب المخروطات لـ أبلونيوس*». أما ترجمته للمقالة الخامسة وحتى السابعة من هذا الكتاب، فانظر ما جاء آنفا بهذا الخصوص ص ١٣٩.

تتمة: «مقدمات» عشرون مسألة هندسية في أكسفورد: Bodl. Marsh. ٧١٣ (٢٦٩ أ-٢٧٠ ب، ٧٦٥هـ)، المصدر السابق Thurst ٣، ٣٩٧٠ (١٣٤ ب- ١٣٥ أ، ٦٧٥هـ) انظر كذلك A.J.Sansur: Matematiceskie trudy Sabita ibn Korry. موسكو عام ١٩٧١م.

إسحق بن حنين

كان إسحق بن حنين طبيباً، ترجم إلى العربية كتباً يونانية وسريانية، أما إنجازاته في مجال الرياضيات فتقوم - بشكل رئيسي - على ترجمته للكتب الرياضية اليونانية. وكذلك نقل إلى اللغة العربية كتباً في الفلك والفلسفة. يستفاد مما ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ص ٢٠٠) أن إسحق ألف *اختصاراً* لكتاب أقليدس (في *الأصول*). عاش من عام ٢١٥هـ/ ٨٣٠م وحتى عام ٢٩٨هـ/ ٩١٠م. (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٢٦٧). ص ٢٧٣

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٥ و ٢٩٨؛ Suter ص ٣٩ - ٤٠.

آثـــاره

ترجماته في الكتب الرياضية:

١- *كتاب الأصول* لأقليدس (*στοιχῖα*، انظر آنفا ص ١٠٤).

٢- *كتاب المعطيات* لأقليدس (*δεδόμενα*، انظر آنفا ص ١١٦).

٣- *كتاب المناظر* لأقليدس (*οπτικά* انظر آنفا ص ١١٧).

٤- *كتاب الأكر* لـ منالاوس *Sphärika* die انظر آنفا ص ١٦١.

٥- *كتاب الكرة المتحركة* لـ أوطولوقس (*περί κινουμένης σφαιρας*). انظر آنفا ص ٨٢).

علي بن سليمان الهاشمي

يبدو أن علي بن سليمان الهاشمي عاش في القرن الثالث / التاسع .

مصادر ترجمته

انظر Suter ص ١٩٧ .

آثاره

« *كتاب علل الزيجات* » أكسفورد : Bodl. Seld ٣١٤٤ (ق : ٩٣- ١٣٧ , ٦٨٧هـ . انظر Uri ص ١٩١ ، رقم ٨٧٩)، انظر ماكتبه Pingree بعنوان : *The Thousands of Abū Maᶜsher* ص ٢٧ ، وانظر كذلك كتابنا في الفلك .

عمر بن محمد المَرْورُوذي

عاش عمر بن محمد بن خالد بن عبدالملك المرورذي في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع . اتبع في زيجه مذهب جده (انظر آنفا ص ٢٤٤). من أسماء مؤلفاته المعروفة (انظر كتابنا في الفلك) نذكر في هذا المقام كتابه : «*كتاب صنعة الأسطرلاب المسطح*» .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٦ ، القفطي ، *الحكماء* ، ص ٢٤٢ . Suter ص ٣٨ ، سارطون م١ ، ص ٣٦٦ .

محمد بن أكثم

محمد بن يحيى بن أكثم القاضي ، رياضي ، لابد أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع ، ذلك لأن والده- وقد كان قاضيا- توفي عام ٢٤٢هـ/ ٨٥٥م[١] .

---

(١) ولد يحيى بن أكثم بن يحيى التميمي في مرو عام ١٥٩هـ/ ٧٧٥م واتجه فيما بعد إلى بغداد فعينه المأمون قاضياً للبصرة . يفيد ابن خلكان (م٢ ، ص ٢٨٩) أن يحيى بن أكثم ألف كتباً فاضلة في الفقه ، لكنها لم تجد إلا صدى ضئيلا لحجمها الضخم . ذكر ابن خلكان كتاباً في *أصول الفقه* بعنوان «*التنبيه*»(انظر الزركلي م٨ ، ص ١٦٧) . كما أورد ابن النديم لـ يحيى *كتاب إيجاب التمسك بأحكام القرآن* .

ص ٢٧٤ **مصادر ترجمته**

ابن النديم ص ٢٨٢، القفطي، *حكماء*، ص ٢٨٧ . Suter ص ٣٠ .

وقد ذكر له ابن النديم والقفطي كتاباً بعنوان : *كتاب مسائل الأعداد* .

أبو معشر

كان جعفر بن محمد بن عمر البلخي منجماً عربيّا زائع الصيت، عاش في بغداد، وتوفي بعد أن جاوز المائة من عمره في واسط عام ٢٧٢هـ/ ٨٨٦م . اشتغل أبو معشر ولمدة طويلة بالحساب والهندسة . يستفاد مما عرف حتى الآن أن أبا معشر خصص في كتابه : *الزيج* مكاناً جوهريّا للحساب . ولم يعرف هذا الكتاب حتى الآن إلا من خلال مقتبسات في كتب أخرى من أمثال كتاب : «*علل الزيجات*» لـ علي بن سليمان الهاشمي، الأصغر سنّا من معشر (انظر قبله ص ٢٧٣) . قام Pingree[١] فوضع هذه المقتبسات معاً، ومن ثم حقق مافيها من حسابات بالنظر إلى مراجع أبي معشر، فوجد أن أبا معشر عَوَّل في كتابه على زيج الشاه المترجم عن اللغة الفارسية الوسيطة من جهة (انظر آنفا ص ٢٠٤) وعلى كتاب *براهما* (*سفوتا* -) *سدْهانتا* وكتاب *المجسطي*[٢] من جهة أخرى .

ولأبي معشر كتاب آخر يتضمن المعطيات العددية، بعنوان : زيج الهزارات، عرف عن طريق المقتبسات كذلك، وهو كتاب يعالج أهم مايعالج *الممرات*[٣] .

هذا ويستنتج من المقتبسات أنه، كمعاصريه من العرب، استعمل في حساباته الجيب ولم يستعمل الوتر[٤] . ويستفاد مما يخبرنا عنه البيروني أن أبا معشر عالج ظل

---

(١) انظر ماكتبه بعنوان : *The Thousands of Abū Mâshar*، لندن عام ١٩٦٨م .

(٢) المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٠- ٥١، وقد علق Pingree على ذلك بقوله :

"Thus, to summarize our conclusions regarding *Abū Mâshar*'s theory of planetary longitude (we have no information concerning his theory of latitude) we can say that he derived his model from the *المجسطي* his mean motions from the *سند هند* and his other parameters from the *زيج الشاه*.

(مصدره الآنف الذكر، ص٥١) .

(٣) Pingree في مصدره السابق، ص ٥٥ - ٥٧ .

(٤) انظر البيروني، *تمهيد المستقر*، ص ٤٣ .

المقياس وأنه استعمل في زيجه مقياساً يساوي $\frac{٢}{٣}$ ٦ القدم[١].

ص ٢٧٥ ومما لم يدرس ويحقق بعد، كتاب يذكر أبو معشر فيه أنه هو الذي ألفه، وهو *مقالة في الأعداد المتحابة وخواصها*. القاهرة : دار، طبيعيات ١٢٤/ ٥ (انظر Krause م١، ص ١٧٨).

وانظر كتاب *تمهيد المستقر* للبيروني، ص ٨٦ - ٨٩ فيما يتعلق بمقتطف لأبي معشر ورأي البيروني في زيج أبي معشر.

أبـو بَـرْزَة

أغلب الظن أن الفضل بن محمد بن عبدالحميد هو حفيد لابن ترك (انظر آنفا ص ٢٤١). عاش أبو بَرْزَة في بغداد وتوفي عام ٢٩٨هـ/ ٩١٠م.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨١، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٥٤ و ص ٤٠٦، Suter ص ٤٠.

آثـــاره

أورد ابن النديم الاسمين التاليين :

١ - *كتاب المعاملات*.

٢ - *كتاب المساحة*.

أبو الحسين بن كرنيب

يحتمل أن إسحق بن إبراهيم بن يزيد الفيلسوف والمهندس قد عاش في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع في بغداد.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٣، Suter ٤٣.

---

(١) انظر البيروني، *إفراد المقال*، ص ٣٩، Pingree في مصدره الآنف الذكر، ص ٥٧.

آثاره

هذا وقد أورد ابن النديم العنوان التالي : *كتاب كيف يُعْلَمُ مامضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض*.

كذلك فقد ذُكرَ لأبي الحسين بن كرنيب كتابٌ هندسي، وذلك في كتاب *استخراج الأوتار*، صَ ١٩١- ١٩٤.

حبـــــش

عاش أحمد بن عبدالله حبش الحاسب المروزي في بغداد، يستفاد مما كتبه ابن النديم (ص ٢٧٥) أن حبشاً تجاوز المائة من السنين. أما القفطي فيذكر (ص ١٧٠) أنه اشتغل بالفلك في عهد الخليفة المأمون ومن ثَمّ في عهد المعتصم. وإذا صح ماجاء في نسخة برلين فقد أكمل حبش زيجه نحو عام ٣٠٠هـ/ ٩١٢م (انظر نلينو، *البتاني* م١، ص LXVI). لقد كان حبش فلكيّا بشكل رئيس، قادته حساباته إلى علم
ص ٢٧٦ المثلثات. يبين في زيجه، الأصول في حساب جدول الجيب لقي معلومة. أما الزيجات التي جمع فيها أقطـــــار الظل فهي مرتبة بما يجدر ملاحظته (انظر ماكتبه Tropfke بعنوان *Gesch.d. Elementar- Math* م٥[٢]، ص ٢٩)، إذ تضمنت، إلى جانب الجيب ومقلوب الجيب . . . ميل الشمس وجيب هذا الميل وتمامه (انظر مقال Schoy في مجلة Isis ٥/ ١٩٢٣م/ ٣٩٢ بعنوان : *Beiträge zur arabischen Trigonometrie*) وقد عبّر عن العلاقة بين طول الشمس ط في الميل وبين الميل م، وكذا بين ميل المسار س بالمساواة التالية :

$$\text{جب م} = \text{جب ط} \times \text{جب س}$$

(انظر المصدر السابق، ص ٣٩٣).

هذا وقد أثبت كل من E.S.Kennedy وW.R.Transue (في مجلة Am.Math. Monthly ٦٣/ ١٩٥٦م/ ٨٠-٨٣، بعنوان : *A Medieval Iterative Algorism*) أن حبشاً قد استعمل في زيجه نوعاً من الـ Iterationsalgorithmus وهي معادلة تشبه المعادلة التي أدخلها Kepler فيما بعد- ولاتزال تحمل اسمه حتى اليوم- بمناسبة نظريته في حركة

الكواكب[1]. (انظر Kennedy في : Centaurus ١٣/ ١٩٦٩م/ ٢٤٨- ٢٥٠ بعنوان : *An Early Method of Successive Approximations*؛ وانظر Juschkewitsch ص ٣٢٤، وكذلك O.Neugebauer حيث كتب : *The Astronomical Tables of al – Khwārizmī* ونشر في كوبن هاجن عام ١٩٦٢م، ص١٢٥).

مصادر ترجمته

Suter ص ١٢-١٣ ؛ بروكلمن، الملحق م١، ص٣٩٣، وانظر ماكتبC.Schoy بعنوان : *Über den Gnomonschatten und die Schattentafel* ونشر في هانوفر عام ١٩٢٣م، ص ١٢ ؛ E.S.Kennedy : *Islamic Astronomical Tables* رقم١٥، ص ١٦ ؛ كذلك كتبJ.Vernet في : Homenaje a Millás Vallicrosa مقالاً بعنوان*Las tabulae probatae*، برشلونه عام ١٩٥٦م، المجلد الثاني، ص ٥٠١ - ٥٢٢ ؛ Hartner في : EI م٣[٢]، ص ٨-٩ ؛ قرباني ص ٤٣ - ٥٠.

آثاره

١- «*كتاب في معرفة الكرة والعمل بها*»، انظر فيما يتعلق بمخطوطات هذا الكتاب كتابنا في الفلك.

٢- «*العمل بالأسطرلاب الكري وعجائبه*»، مخطوطات، انظر المصدر السابق.

٣- انظر بخصوص زيجه، المصدر السابق.

٤- «*كتاب الكاملة في رؤية الهلال*»، عرف عن طريق اقتباس، انظر المصدر السابق.

٥- «*كتاب الأبعاد والأجرام*»، ذكر من قِبَل البيروني في كتاب « تحديد نهاية الأماكن» ص ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢.

هذا وقد ذكر ابن النديم المؤلفات الرياضية التالية :

«*كتاب الدوائر الثلاث المماسة وكيفية الأوصال*».

«*كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة*».

«*كتاب الرخائم والمقاييس*».

---

(١) انظر Cantor م٢، ص ٧٥٦ - ٧٥٧ ؛ F.Kubach: *Johannes Kepler als Mathematiker* كارلسروه عام ١٩٣٥م، ص ٤٥.

ص ٢٧٧

الكرابيسي

لايعرف شيء عن حياة أحمد بن عمر ذي الكنية الكرابيسي «تاجر مناشف (القطن)». يظن أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث / التاسع .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٥ ، ٢٨٢ ؛ القفطي، *الحكماء*، ص٧٩؛ Suter ص ٦٥-٦٦؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٩٠.

آثـــاره

١ - «*كتاب في مساحة الحَلَق*» يتألف من جزأين : في سطح حلقة الدائرة وفي الأجسام الحلقية. **المخطوطات:** سراي، أحمد الثالث، ٣٤٥٦/ ١٦ (٦٤ب- ٦٥ب، ٧٢٠هـ، انظر Krause ص ٤٦٥ ؛ *فهرست المخطوطات* م٣، ٨٢)، آيا صوفيا ٢٧٦٠/ ٥ (٦٠ب-٦٢ب، ٨٤٥هـ، انظر Krause ص ٤٦٥ ؛ *فهرست المخطوطات* م٣، ٨٢)؛ جار الله ١٥٠٢/ ١١ (٤٩ب-٥٣أ، ٨٩٤هـ، انظر Krause ص٤٦٥)، بشير آغا (سليمانية)٤٤٠/ ١٥ (ق ١٧٢ - ١٧٥ ، ١١٣٤هـ، انظر Krause ص ٤٦٥)، أكسفورد : Thurst، ٣٩٧٠ ، ٣/ ٢ (القرن العاشر الهجري، انظر Uri رقم ٩١٣)، برلين : Qu. ١٨٦٧ (١٦٥ب - ١٦٨ب)، القاهرة : دار، رياضة م ٤١ ، (١٥٦ ب- ١٥٨ أ، ١١٤٨هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٤)، طهران : جامعة ٢٤٣٢ (١٥١ ب- ١٥٣ب، ٨٠٨هـ، انظر الفهرس م٩ ، ١١٠١)، ترجمه وشرحه ونشره E.Bessel-Hagen, O.Spies في مجلة : Quell. u.Stud. z.Gesch. Math., Astron, Physik , Abt. B: Studien

٤ , ١/ ١٩٣١م/ ٥٠٢ - ٥٤٠ بعنوان :

Das Buch über die Ausmessung der Kreisringe des Ahmad ibn 'Omar al-Kārabīsī

وانظر كذلك Gandz في المجلة السابقة ٢/ ١٩٣٣م/ ٩٨ - ١٠٥ وبعنوان :

Bemerkungen zum " Buch über die Ausmessung der Ringe des Ahmad...."

هذا وفي أكسفورد : Bodl. Marsh مخطوطة أخرى : ٧١٣/ ٦ (٨١أ - ٨٤ب، ٧٦٥هـ).

٢ - « *شرح مشكل صدور مقالات كتاب أقليدس* »، بانكيپور ٢٤٣٠ (٥٨ ص، القرن التاسع الهجري، انظر الفهرس م٢٢ ، ٢٥، *فهرست المخطوطات* م٣، ٥٨)، انظر Kapp م٣ ، ٣٧، Plooij ص ٧.

هذا وقد أورد ابن النديم، ص ٢٨٢، العناوين التالية :

« *كتاب حساب الدور* » على ماذكر Gandz في مصدره المذكور له آنفاً، ص ١٠٠ .

« *كتاب الوصايا* » Gandz في المصدر السابق.

« *كتاب (الحساب) الهندي* » .

أبو كامـل

لايعرف عن حياة شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع، أبو كامل الحاسب المصري، شيء يذكر. وربما عاش في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع. وأبو كامل من أواخر ممثلي المدرسة الجبرية القديمة في الرياضيات العربية. ويتضح مما وصل إلينا من مؤلفاته أن الرياضيات العربية بلغت في زمنه نقطة انعطاف. وقد بقيت أهمية كتب أبي كامل عند مؤرخي الرياضيات في القرن التاسع عشر الميلادي مجهولة، بما في ذلك Cantor، بل وحتى Suter لم يتمكن أن يذكر شيئاً عن أبي كامل في كتابه القيم الذي تناول « الرياضيين والفلكيين العرب » وقد ظهر عام ١٩٠٠م، اللهم إلا معلومات طفيفة لاتتعدى ترجمة أبي كامل ومؤلفاته. أما الترجمة الإيطالية التي تناولت كتاب المخمس والمضلع ذي العشرة أضلاع والتي قام بها G.Sacerdote عام ١٨٩٦م فقد كانت الباعث الأول الذي كشف النقاب عن الأهمية التي لأبي كامل في تاريخ الرياضيات العربية. وقد أشاد المترجم بأهمية الكتاب. هذا وقد بينت الدراسات التي قام بها فيما بعد كل من : Suter و Karpinski و Weinberg و Juschkewitsch و M.Levey بينت : أن الأهمية النظرية في مؤلفات أبي كامل قد ازدادت ازدياداً هائلاً بالمقارنة مع من سبقه، يرجع هذا، بالطبع، إلى المحاولة الجادة الواعية من قبل العلماء العرب في أن يقيموا توازناً مابين النظرية والتطبيق. وهذا يمكن ملاحظته في ذاك الزمان على مجالات أخرى من العلوم. أما M.Levey فيرى أن العنصر العملي يرجع أصلاً إلى الرياضيات البابلية وأن العنصر النظري يرجع إلى اليونان (*The Algebra of Abū Kāmil* ص ٤).

ص ٢٧٨

هذا وتتيح دراسة Juschkewitsch صورة دقيقة محكمة للنتائج التي توصل إليها حتى الآن، حول أعمال أبي كامل الرياضية (ص ٢٢٠ - ٢٢٨). ولم يسع Juschkewitsch في الرد على السؤال عن منزلة أبي كامل بين الرياضيين العرب إلا أن يستخدم كتاب الخوارزمي للمقارنة، وهو ماعُدّ، وإلى وقت قريب، الكتاب العربي الوحيد الذي وصل إلينا في موضوع الجبر ويعود إلى زمن مضى قبل ولادة أبي كامل[1]. ويشبه جبر أبي كامل في تركيبه جبر الخوارزمي، بيد أنه يوجد في كتاب أبي كامل «أشياء جديدة كثيرة سواء في النظري أو في الأمثلة والتطبيقات»(ص ٢٢١).

هذا وقد أضاف أبو كامل إلى أنواع المقادير الثلاثة التي جعلها الخوارزمي أصلاً- وهي : الأعداد المألوفة والجذور والمربعات- قوًى أعلى للمجاهيل تصل إلى القوة الثامنة متخطياً القوة السابعة، وهو لايكتفي بمجهول واحد كما اعتاد الخوارزمي أن يفعل ؛ فمسائل أبي كامل تؤول إلى معادلات تربيعية بمجاهيل متعددة، وأبو كامل يطلق على المجاهيل حتى القوة الرابعة : « شيء »، و « *دينار* »، و « *فلس* » و « ختم»، ويسمى العدد المذكور « *درهماً* ».

كذلك فقد برهن أبو كامل على الحلول الجبرية للأحوال المختلفة للمعادلة $س^{٢} + ب\,س = ق$ برهنها هندسيًا، كما فعل من سبقه « مع الفرق أن الأبعاد والمساحات
ص ٢٧٩ يمكن أن ترمز عند أبي كامل، وبلا فرق، إلى الأعداد وإلى القوة الأولى والقوة الثانية للمجاهيل. إن الاستغناء عن الالتزام بالأبعاد المتعارف عليها في سَوْق البرهان الهندسي لجدير بالاهتمام» (المصدر السابق، ص ٢٢٣).

«ولطالما أشار أبو كامل على القارىء وبانتظام إلى صحة المتطابقات الجبرية بشكل عام، وقد اعتاد أن يوضحها بادىء ذي بدء بأمثلة عددية، ثم يصيغها عقب ذلك مباشرة بعبارة عامة شاملة، وهو يعلل هذه المتطابقات في كثير من الأحوال بوساطة النسب وبخاصة النسب التي تتناول تساوي جداء الطرفين مع جداء الوسطين في نسبة من النسب» (المصدر السابق، ص٢٢٤). وفي الأصل فإن أبا كامل هو أول المشتغلين بالجبر، وكان تركيب المتطابقات وعلاقتها المتبادلة بالنسبة إليه موضوع دراسة

(١) أما كتاب عبدالحميد بن واسع بن ترك (انظر آنفا ص ٢٤١) فقد استخدم أول ما استخدم من خلال ترجمة له قام بها Juschkewitsch .

لذاته. فبينما لاتوجد الأعداد الصم عند الخوارزمي إلا نادراً، وبشكل بدائي تماماً، ف «إن أبا كامل يعمل بانتظام وبمهارة بالغة بأعداد صم مربعة ومعقدة» (المصدر السابق، ص ٢٤٨). وهذا مايرد خلال الأمثلة التي تتناول نظرية المعادلات «على شكل أعداد وعلى شكل مواضيع ذات طبيعة رياضية بحتة» «وهي ترد عنده سواء أكانت على شكل جذور لمعادلات أم على شكل عوامل» (المصدر السابق، ص٢٢٤).

ويذكر أبو كامل معالجة المعادلات غير المعينة. ومع أنها من وجهة نظر الرياضيات الحديثة تعد معالجة بدائية «فإن مكانة هذا الرياضي أعلى من معظم أساتذة الحُسَّاب الألمان وأرفع من Cossisten القرن السادس عشر»؛ «وذلك لأنه لايضع قواعد مجردة كما يفعل أولئك، غالباً ما كانت غير مفهومة لغير الرياضي، وإنما يبحث عن شرح وتعليل طريقته في الحل» (انظر Suter في مجلة Bibl.Math.3.F. ١١/ ١٩١٠-١٩١١م/ ١١٦).

وفي رسالة لأبي كامل وصلت إلينا عبر الترجمة العبرية واللاتينية، وربما توجد في الأصل العربي كذلك، تتناول المساحة، يطبق أبو كامل فيها الجبر على الهندسة (Suter في مجلة : Bibl.Mathem 3.F ١٠/ ١٩٠٩ - ١٠م/ ٣٦) «استخدم المؤلف من الأشكال الهندسية (بغض النظر عن الأشكال المستنتجة بالتشابه) الأشكال التالية : الدعوى الفيثاغورسية والبطلميوسية، أشكال المثلث القائم الزاوية، التي تتناول الموسَّطَين، والمقطع الذهبي وأشكال الكتاب الثالث عشر من كتاب أقليدس، وهذه تعالج العلاقات المتبادلة بالنسبة لنصف القطر والمخمس والمسدس والمعشر. ويخلص أبو كامل من استنتاجاته إلى معادلات من الدرجة الرابعة، يمكن اختصارها إلى معادلات مربعة وإلى معادلات مربعة خالصة ومزيجة، كما يمكن اختزالها إلى معادلات من الدرجة الأولى. ومما له شأن- وبخاصة أنه يظهر لأول مرة بهذا القدر- أن ترجع المعادلات ذات العوامل غير المنطقة إلى معادلات ذات عوامل منطقة، بل ترجع مباشرة إلى معادلات ذات عامل واحد» (Suter في المصدر الآنف الذكر، ص ٣٦). ص ٢٨٠

«غير أن أبا كامل لايعد الرياضي العربي الأول الذي حل مسائل هندسية بطرق جبرية، فنحن نجد مسألتين عند محمد بن موسى الخوارزمي حلتا بهذه الطريقة، ولكنهما يؤديان إلى معادلات بسيطة كثيرة بلا عوامل صم» (المصدر السابق، ص ٣٧).

هذا وكما كان لكتاب أبي كامل في الجبر أثر عظيم على تطور الرياضيات، كذلك كان لكتابه الهندسي أثر عظيم أيضاً (انظر Juschkewitsch ص ٢٢٨). «وظهر أثره على رياضيي الغرب المتأخرين أشد مايكون الأثر وذلك بوساطة Leonardo von Pisa الذي انتفع في كتابه *Liber abaci* من كتاب الجبر (لأبي كامل) انتفاعاً عظيماً جدّا. (انظر J.Weinberg: *Die Algebra des Abū kāmil* . . . ص ١٦). بل، إن Leonardo ينقل بعض مافي كتاب الجبر حرفيّا (انظر المصدر السابق نفسه، ص ١٦)، فطريقته في الحساب التي استخدمها، إنما هي طريقة أبي كامل، كذلك يطبق Leonardo طريقة قاعدة الخطأين بشكلها المعقد التي طبقها به أبو كامل. ويكاد يكون مؤكداً كذلك أن Leonardo انتفع في كتبه الرياضية أيما انتفاع من كتاب أبي كامل «*الطرائف في الحساب*» (المصدر السابق، ص ١٧). ومن خلال تَعَقُّب كل من Sacerdote وSuter لآثار كتاب أبي كامل الهندسي عند Leonardo وجد أن (١٧) مسألة من (٢٠) مسألة في كتاب المساحة موجودة في كتاب Leonardo وبأمثلتها العددية ذاتها (المصدر الآنف الذكر لـ Suter ص ٣٨).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨١؛ Cantor م١، ص ٧٣٠؛ Suter ص ٤٣، ولـ Suter كذلك: *Nachträge* ص ١٦٤؛ وله أيضاً في Bibl.Mathem 3.F ١٠/ ١٩٠٩-١٩١٠م/ ١٥-٤٢ بعنوان:

Die Abhandlung des Abū Kāmil Shoǵā b. Aslam " über das Fünfeck und Zehneck

وله كذلك في: Bibl.Mathem. 3.F. ١١/ ١٩١٠-١٩١١م/ ١٠٠-١٢٠ بعنوان:

Das Buch der Seltenheiten der Rechenkunst von Abū Kāmil el-Misri ولـ L.C. Karpinski

في: Bibl Mathem ١٢/ ١٩١١-١٩١٢م/ ٤٠-٥٠ بعنوان *The Algebra of Abu Kamil Shoja ben Aslam*، وله كذلك في: Am. Math. Monthly ٢١/ ١٩١٤م/ ٣٧-٤٨ بعنوان: *The Algebra of Abu Kamil*؛ Tropfke م٣، ٧٨، ٧٩-٨٢، ١٠٨، ١١٠ ومابعدها، وله كذلك في: Jahresbericht d. Math. Vereinigung ٤٣/ ١٩٣٤م/ ٩٩-١٠٢ بعنوان:

Zur Geschichte der quadratischen Gleichungen über dreieinhalb Jahrtausend سارطون م١ ، ص ٦٣٠-٦٣١ ، بروكلمن، الملحق م١ ، ص ٣٩٠؛ (رسالة الدكتوراه لـ J.Weinberg بعنوان : *Die Algebra des Abū Kāmil Šoǧāʿ ben Aslam* ميونخ عام ١٩٣٥م(تعقيب S.Gandz في مجلة Isis : ٢٥/ ١٩٣٦م/ ١٤٥-١٤٧)، W.Hartner : EI²، م ١ ، ص ١٣٢ - ١٣٣ ؛ Juschkewitsch ص ٢٢٠-٢٢٨ ، ٣٤٣ ، ولـ M.Levey: *The Algebra of Abū Kāmil Kitāb fī'l - jabr wa'l - muqābala in a Commentary by* ص ٢٨١ *Mordecai Finzi . Hebrew Text , Translation, and Commentary with Special Reference to the Arabic Text.* Madison- Milwaukee and London ١٩٦٦م (تعقيب لـ B.A. Rosenfeld في مجلة : Isis ٥٨/ ١٩٦٧م/ ١٣٢ - ١٣٤ ، Cl.Jensen في : Centaurus ١٣/ ١٩٦٨ - ١٩٦٩م/ ٢٩٢ - ٢٩٣) ؛ Rosenfeld في : *Dict. Sc. Biogr.* م١ ، ٣٠ - ٣٢ ؛ ولـ P.Schub و M.Levey في : Centaurus ١٣/ ١٩٦٨م/ ٩١- ٩٤ بعنوان : *Book on Indeterminate Problems of Abū Kāmil* (٨٥٠ - ٩٣٠).

آثـــاره

١ - « *رسالة في الجبر والمقابلة* » قره مصطفى باشا ٣٧٩ (١١١ ق، ٦٥١هـ، انظر Krause ص ٤٦٠)، مشهد : رضا، رياضيات ٩٨ (٢٣ ق، ٥٨١هـ، انظر الفهرس م٣ ، ٣١ - ٣٢)، ترجمة لاتينية، باريس ٧٣٧٧ أ، ترجمة عبرية لـ Mordechai Finzi (القرن الخامس عشر الميلادي) باريس : مخطوط عبري برقم ١٠٢٩/ ٧، ميونخ، مخطوط عبري ٢٢٥/ ٢ ، ترجمة ألمانية لـ J.Weinberg، ميونخ (رسالة دكتوراه) ١٩٣٥م، ترجمة إنجليزية مع النص العبري لـ M.Levey ، المصدر المذكور له آنفا .

الشروح : (أ) لـ علي بن أحمد العمراني الموصلي (توفي ٤٤٣هـ/ ٩٥٥م)، انظر بعده ص ٢٩١ .

(ب) شرح لواحد يقال له الإصطخري . (يقتضي أنه عاش في القرن الرابع/ العاشر)انظر بعده ص ٢٩٧ ، ومما يتعلق بالجبر والمقابلة كذلك مقال لـ M.Levey في : Japanses Studies in the History of Science ٩/ ١٩٧٠م/ ١٧ - ٢٥ بعنوان :

Transmission of indeterminate equations as seen in an Istanbul manuscript of Abu Kamil

ولـ J.Sesiano في Centaurus ٢١/ ١٩٧٧م/ ٨٩ - ١٠٥ مقال بعنوان : Les méthodes d' analyse indéterminée chez Abū Kāmil

٢- «*الطرائف في الحساب*»، لايدن : Or. ١٩٩(٩) (غير كامل، ٥٠أ - ٥٨أ، ٦١٥هـ . ، انظر Voorh ص ٣٦٩)، باريس ٤٩٤٦ (ق ٣ - ١٥ ، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ص ٦٩٧)، نشره أ. س. سعيدان في RIMA ٩/ ١٩٦٣م/ ٢٩١-٣٢٠، ترجمه وعلق عليه H.Suter في Bibl,.Math.3.F ١١/ ١٩١٠م/ ١٠٠-١٢٠ بعنوان : *Das Buch der Seltenheiten der Rechenkunst*

وقد ترجم الكتاب كذلك إلى العبرية واللاتينية .

٣- «*مساحة الأرضين*»، طهران : سنا ٢٦٧٢/ ٦ (١٨٩أ - ٢٠٣أ، ٧٥٨هـ، انظر نشريه م٢ ، ٢٤١). يحتمل أنها تطابق الترجمة العبرية، لكنها رسالة حفظت بلا عنوان، ترجمها G.Sacerdote إلى اللغة الإيطالية في :

Festschrift M. Steinschneider لايبتسغ ١٨٩٦ ص ١٦٩ - ١٩٤ بعنوان :

Il trattato del pentagono e del decagono di Abu Kamil Shogia' ben Aslam ben Muhammed

وهناك ترجمة ألمانية لـ H.Suter في Bibl. Mathem3.F. ١٠/ ١٩٠٩ - ١٩١٠م/ ١٥ - ٤٢ بعنوان :

Die Abhandlung des Abū Kāmil Shoǧā' b. Aslam über das Fünfeck und Zehneck" ....

٤- «*كتاب الوصايا بالجذور*» Mosul. : مكتبة علي الصائغ الخاصة (في مجلد جامع، انظر الفهرس، ص ٢٩٤).

٥- «*كتاب الخطين*» أورده ابن النديم، ولعل هذا الكتاب هو الكتاب المخطوط الذي كان مصدراً لكتاب باللاتينية ومجهول المؤلف بعنوان :

Liber augmenti et diminutionis انظر بعده ص ٣٩٦.

هذا وقد أورد ابن النديم العناوين التالية : «*كتاب الجمع والتفريق*» «*كتاب المساحة والهندسة*» وربما يتطابق مع مساحة الأرضين. ولايمكن أن

يستنتج من عناوين الكتب التالية مايدل على محتواها : «*كتاب الكفاية*» و «*كتاب الفلاح*» و «*كتاب مفتاح الفلاح*».

ص ٢٨٢

السرخسي

يحتمل أن محمد بن إسحق بن أستاذ بُنْدَاد السرخسي، عاش في النصف الثاني من القرن الثالث / التاسع والنصف الأول من القرن الرابع / العاشر. كان السرخسي فلكيًا ورياضيًا، وصحح الحسابات الفلكية الرياضية للعلماء الأوائل، وبخاصة ماجاء في *المجسطي* وسند هند.

مصادر ترجمته

البيروني، *الآثار الباقية* ٢٥، نلينو، *علم الفلك*، ص ١٧٥ - ١٧٦.

آثـــاره

الزيج ويوجد منه استشهادات في كتب البيروني: *تحديد*، ص ٢٠٤- ٢٠٥، *تحقيق ماللهند*، ص ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٥، كتاب *القانون*، ص ٦٣٢ و ٩٤٠، وفي كتاب *تمهيد المستقر*، ص ٢٣ و ص ٣١ وص ٥٤.

الرازي

اشتغل أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، الطبيب والفليسوف والكيميائي (توفي ٣١٣هـ/ ٩٢٥م، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٢٧٤ ومابعدها و م٤، ص٢٧٥ ومابعدها) بالرياضيات والفلك كذلك.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٩٩ ؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ص ٣٠٩؛ Suter ص ٤٧- ٤٨.

آثـــاره

هذا وقد ذكر ابن النديم (ص ٣٠١) «*رسالة في قطر المربع*»، أما العنوان عند

ابن أبي أصيبعة فهو : *رسالة في أن قطر المربع لا يشارك الضلع من غير هندسة* .
وانظر كذلك كتابنا في الفلك .

ابن أماجـور

قام أبو القاسم عبدالله بن أماجور الهروي ، وولده أبو الحسن ، خلال الأعوام الممتدة مابين ٢٧٢هـ / ٨٨٥م وحتى عام ٣٢١هـ/ ٩٣٣م بأرصاد فلكية . وألف العديد من الكتب المهمة في الفلك الرياضي .

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٠ ، القفطي ، *الحكماء* ، ص ٢٢٠ - ٢٢١ ؛ Suter ص ٤٩ - ٥٠ ؛ نلينو ، *علم الفلك* ، ص ١٧٥ ؛ بروكلمن الملحق م١ ، ص ٣٩٧ ؛ Kennedy وقد كتب : *Islamic Astronomical Tables* رقم ٨ .

آثـــاره

١ - «*زيج الطيلسان*» في معرفة أطول نهار ، باريس ٢٤٨٦ (يرجع الجزء الأخير منه إلى مخطوطة من ٢٢٥ ق ، ترجع إلى عام ٨٦٤هـ) ؛ باريس كذلك تحت رقم ٢٥١٤ (الجدول الأخير من جداول عديدة موجودة في مخطوطة من ٤٩ ق ، وترجع إلى عام ٦١٢هـ) .

٢ - «*جوامع أحكام الكسوفات وقران الكواكب*» مخطوط . انظر كتابنا في الفلك .

النيريزي

ص ٢٨٣ كان أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي رياضيّا وفلكيّا ومنجماً ، عاش في القرن الثالث / التاسع في بغداد وتوفي - على مايبدو - في مطلع القرن الرابع / العاشر . يعرف اسم النيريزي في بلاد الغرب بصورة ذات صبغة لاتينية وهي *Anaritius* . أما الرأي في النيريزي الذي تكون من خلال دراسة بعض كتبه فيفيد أنه يعد من الرياضيين والفلكيين العرب ذوي الشأن والأهمية .

تكمن القيمة الخاصة التي يتميز بها شرح النيريزي لكتاب أقليدس «*الأصول*» ،

كما يراها Suter في Bibl. Mathem.3.F. ١١/ ١٩١٠ - ١٩١١/ ٢٧٧ - ٢٧٩)، في أن النيريزي يأتي عن إيرن ببراهين، لا يأتي بها عن أقليدس، وأن هذه البراهين جبرية أكثر منها هندسية . بغض النظر عن هذا كله، فالدلالتان على إيرن وعلى سنبليقيوس تحملان قيمة تاريخية، أكثر من أنهما ترجعان إلى كتب مفقودة لهذين العالمين (انظر كتاب Cantor م١ ، ص ٧٣٦) . أما الحقيقة التي تفيد أن براهين إيرن تلك لاتوجد كلها في شرحه، فإنها لاتضير إحالات النيريزي تلك كثيراً، وذلك لأننا في هذه الحالة- على مايبدو - إزاء كتاب - إيرن مزيف، يمكن أن يساهم في الإجابة على السؤال عن طبيعة المراجع التي بنيت عليها الرياضيات العربية (انظر آنفا، ص ١٥١ ومابعدها) .

هذا وقد بَيَّن Juschkewitsch ، من خلال دراسته للعلاقة القائمة بين النيريزي وبين مصادره تلك غير المباشرة من أمثال : Aganis (= Geminos انظر آنفا ، ص ١٥٧) ومن أمثال : Poseidonios، بَيَّن أهمية نظرية التوازي ؛ فالنيريزي -على سبيل المثال- يبرهن على أشكال مختلفة وضعها Aganis (القرنان الخامس والسادس الميلاديان)، من ذلك مثلاً : يعرف البعد بين متوازيين من طول قطعة تقع عمودية على المستقيمين المتوازيين ؛ المستقيمان المتعامدان مع ثالث، متوازيان . المستقيم الذي يقطع مستقيمين متوازيين يشكل زاويتين داخليتين يساوي مجموعهما زاويتين قائمتين . وما الشكل الأخير إلا الشكل التاسع والعشرون من الكتاب الأول من كتاب الأصول، بل الشكل الأول الذي يبرهن عليه أقليدس في مصادرته الخامسة . ويكشف النقاب خلال وضع البرهان، الذي يقوم عند Aganis على افتراض وجود مستقيمين متوازيين، يكشف عن وجود مربع قائم الزوايا إلى جانب ذلك. ص ٢٨٤

هذا ومالبثت الأفكار، التي صرح بها في شرح النيريزي، أن طورت ثانية فكان لمصادرة المتوازيات على رأي Poseidonios- Aganis أهمية خاصة ولاسيما بالنسبة لابن الهيثم (Juschkewitsch ص ٢٧٨ - ٢٧٩) . وهاهي طريقة النيريزي في تقسيم المربع إلى مربعات أصغر تظهر في الغرب عام ١٨٢٤م عند Göpel . وذلك دون أن يطرأ عليها أي تغيير ذو بال (انظر ص ٢٠ من كتاب : W.Lietzmann الذي نشره في Stuttgart عام ١٩٥٣م بعنوان : *Der Pythagoräische Lehrsatz*) .

ويذهب Schoy إلى أن كتاب النيريزي «في سمت *القبلة*» « ليس أقل قيمة بالنسبة

لتاريخ المثلثات العربية» إذ يتبين فيه أن المؤلف « يطبق شكل القطاع المحمول على مثلث كري، لصاحبه منالاوس، يطبقه بصورة مثلثية خالصة، وذلك إما عن طريق قاعدة المقادير الأربعة، وإما عن طريق ما يسمى قاعدة الظل عند العرب» (انظر المقالة المنشورة في : Sitzungsber. d. Bayer . Akad. Wiss., math., Phys.Kl. ميونخ عام ١٩٢٢م، ص٥٥-٥٦ بعنوان : .... *Abhandlung von al Fadl. b. Hātim an - Nairīzī*)

أما كتاب النيريزي في الأسطرلاب الكري فيري H.Seeman أنه ربما «كان أفضل مايوجد من الكتب العربية التي تتناول الأسطرلاب الكري وأكثرها تفصيلا» (انظر ماكتبه في :

Abh. z Gesch. d. Nat . wiss. u. d. Med. ، المجلد الثالث، عام ١٩٢٥م، ص ٣٢ بعنوان : *Das Kugelförmige Astrolab nach den Mitteilungen von Alfons IX. von* Kastilien *und den vorhandenen arabischen Quellen*)

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٩ ؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٢٥٤ . Steinschneider في مجلة Bibl.Mathem ٦/ ١٨٩٢م/ ٥٨ بعنوان : *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* وانظر ماكتبه : Suter ص٤٥ ولـ Suter كذلك في (الملاحق) *Nachtröge* ص ١٧٤ ؛ وله أيضاً في مجلة Bibl. Mathem.3.F. ٧/ ١٩٠٦-١٩٠٧م/ ٣٩٦ . موضوع بعنوان : *Zur Frage des von Nairīzī zitierten Mathematikers " Diachasimus"*

Cantor م١، ص ٣٨٦ و ٣٨٧و٧٠١ و٧٣٦ ؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٨٦- ٣٨٧؛ سارطون م١، ص ٥٩٨- ٥٩٩ ؛ Kapp م٣، ص ٦٧ ؛ plooij ص ٥ ؛ قرباني ٧٣- ٨٥ .

آثـــاره

١ - *شرح كتاب أقليدس في الأصول*، نسخة في لايدن . Or. وفيها من المقالة الأولى وحتى السادسة فقط تحت رقم ٣٩٩/ ١ (ق ١-٨١ ، ٥٣٩هـ، انظر Voorh ص٣٩٢)، يظن أن هناك نسخة غير كاملة في ممتلكات روضاطين في أصفهان، نشر حُمائي بعض الصفحات منها في : *خيامينامه* م١، طهران ١٣٤٦، ص ٢٩٥-٢٩٦، انظر قرباني٧٧، في ترجمة لاتينية *Codex Leidensis* ٣٩٩، *I*.

Euclidis Elementa ex interpretatione Al-Hadschdschadschii cum commentariis al- Narizii. Arabice et latine ediderunt R.O. Besthorn et J.L. Heiberg. Copenhagen ١٨٩٣ ومابعدها. (تحقيق لـ H.Suter في :

Zeitschr. f. Math.u.Phys , 38/1893 , hist. Abt. 192-195, 44/1899 hist. Abt. 60- 62,Bibl. Math. 3.F. 11/1910- 1911/277- 280) وقد توبعت من قبل W.Thomson, J.Raeder , G.Junge Copenhagen ١٩٣٢م. (انظر سارطون م١ ، ٥٦٢؛ ولسارطون كذلك في مجلة Isis ١٩/ ١٩٣٣م/ ٣٨٣-٣٨٤). أما الترجمة اللاتينية لصاحبها جيرهاردفون كريمونا، والتي شملت الكتب العشرة الأوائل (فموجودة في كراكو Krakau ٥٦٩، Suterص ٤٥)؛ M.Curtze *Anaritii in decem libros priores Elementorum Euclidis Commentarii. Ex interpretatione Gherardi Cremonensis in codice Cracoviensi 569 servata.*

طبعة لايبتسغ عام ١٨٩٩م (في : *Euclidis Opera Omnia Supplementum*)

٢- *رسالة في بيان المصادرة الخامسة* . باريس ٢٤٦٧ (ق ٨٩ - ٩٠، القرن العاشر الهجري، Vajda ص ٥٩٣)، برلين ٥٩٢٧ (ق ٥١-٥٢)، طهران : سبهسالار ٥٩٧/ ٢ (١١ ب- ١٢ أ، ٧٨٤هـ) حيدر آباد : آصفية، رياضيات ٣٣١/ ٥ (٦٥٣هـ، *فهرس مشروح* م١، ص ٦٥١). ص ٢٨٥

٣- *كتاب في العمل بالأسطرلاب الكروي*، انظر كتابنا في الفلك.

٤- *رسالة في سمت القبلة*، انظر كتابنا في الفلك.

٥- *الفصل في تخطيط الساعات الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها* .

٦- «*رسالة في معرفة آلات يعلم بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار*» ، انظر كتابنا في الفلك.

٧- « *معرفة قوس نهار الكواكب بالجدول الجامع* »، انظر كتابنا في الفلك .

٨- «*كتاب البراهين*»، ذكره ابن النديم (ص ٢٧٩)، وصل منه : «*البرهان على العمل في معرفة الميل كله من الميل الجزئي إذا كان معلوماً . . .*» (أبو نصر، *جدول التقويم*، ص ٥٦- ٥٧) «*البرهان على العمل في معرفة فضل نصف النهار من جهة سعة المشرق إذا كان معلوماً*» (المصدر السابق، ص ٥٧ - ٥٨).

٩- «*العمل في تمييز اختلاف المنظر في الطول والعرض من اختلاف المنظر الكلي بالجدول الجامع*» وصل في *جدول التقويم* لـ أبي نصر بن عراق ، انظر ص ٣٦- ٤٠ ، ٥١- ٥٢ ، ٥٥ - ٥٦ .

أما بالنسبة *لزيجه* وشرحه *للمجسطي* فانظر كتابنا في الفلك .

ترى هل هذا المؤلف هو ذاته أبو منصور النيريزي؟ وقد وصل له : «*رسالة في استخراج كميات الأجرام المختلطة*» غوتا ١١٥٨/ ١٠ (٣٩أ، ٩٢٨هـ).

قسطا بن لوقا

عاش قسطا بن لوقا في القرن الثالث / التاسع وتوفي مطلع القرن الرابع (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٢٧٠) . يعد قسطا من أهم المترجمين إلى اللغة العربية، فضلاً عن ذلك فقد كان قيماً بعلوم الطب والفلسفة والرياضيات والفلك والطبيعة (الفيزياء) . إن معظم كتبه التي وصلت إلينا ذات محتوى طبي، أما ماوصل إلينا من
ص ٢٨٦ ترجماته للمؤلفات الرياضية اليونانية فليس هناك من الأصل إلا القليل، ومع هذا فمعظمها محفوظ في تحريرات نصير الدين الطوسي . ويعالج كتابه الوحيد، الذي حقق حتى الآن ويتناول مسائل رياضية بعنوان : «*البرهان على عمل الخطأين*»، قاعدة الخطأين، حيث يطبقها على حل معادلات خطية ذات مجهول واحد ومجهولين . وهو يسوق برهانين : برهاناً عدديّا محضاً وبرهاناً بالجبر الهندسي من جبر الأوائل، أما تعليل القاعدة الحسابية في المخطوطة التي لم يحقق سواها بعد ، فغير واضح، وربما يقع وزر الغموض على كاهل الناسخ (انظر Juschkewitsch ص ٢١٥) .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٩٥ ؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ؛ ابن أبي أصيبعة م١، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ؛ Suter ص ٤٠ - ٤٢ ، ولـ Suter كذلك في مجلة : Bibl. Math.3.F. ٩/ ١٩٠٨ - ١٩٠٩م/ ١١١ - ١٢٢ مقال بعنوان :

Die Abhandlung Qostā ben Lūqās und zwei andere anonyme über die rechnung mit zwet Fehlern und mit der angenommenen Zahl.

ولـ G.Gabrieli مقال بعنوان : *Notabiobibliografica* Atti della reale Accademia sci. mor stor. filot. Rendiconti ser. V. في مجلة *su Qust ā ibn Luqā*

٢١/ ١٩١٢-١٣م/ ٣٤١-٣٨٢؛ سارطوم م١، ص ٦٠٢ ولـ H.Seemann' و Th. Mittelberger مقال بعنوان: *Das kugelförmige Astrolab* في مجلة: Abh.z. Gesch d. Nat. wiss ٨/ ١٩٢٥م/ ٤٦-٤٩؛ ولـ W.H. Worrel في مجلـة: Isis ٣٥/ ١٩٤٤/ ٢٨٥-٣٩٢ مقال بعنوان: *Qusta ibn Luqa on the Use of the Celestial Globe* وأخيراً انظر Juschkewitsch ص ٢١٥-٢١٦.

آثـــاره

١- «*البرهان على عمل حساب الخطأين*»، مشهد: رضا ٥٢٨٨/ ٤(٥ب-٦أ)، القرن السابع الهجري)، لندن: المكتب الهـنـدي ٨٢٤/ ١٢(ق١٩١-١٩٤، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Loth رقم ١٠٤٣)؛ ترجمة Suter، انظر مصدره المذكور له آنفا، ص ١١٢-١١٩. هناك مخطوطتان أخريان في أكسفـورد Bodl. Thurst ٣, ٣٩٧٠ (١٣٧أ، ٦٧٥هـ)، كذلك في Bodl. Marsh. ٧١٣(٢٧٣أ-٢٧٣ب، ٧٦٥هـ).

٢-«*المدخل إلى الهندسة*»، الرباط: ملك ٥٨٢٩ (في ثلاث رسائل ١٠ص، القرن الثاني عشر الهجري)[1].

٣- ترجمة كتاب ديوفنطس ἀριθμητιχα′ انظر آنفا ص ١٧٩.

٤- وانظر آنفا ترجماته لكتب كل من ثاؤودوسيوس وأوتوليقس وأبسقلاوس وأرسطارخوس وإيرن.

ومن الكتب المعروفة بعناوينها الكتب التالية:

- *كتاب شكوك كتاب أقليدس*.
- *رسالج في استخراج مسائل عددية من المقالة الثالثة من أقليدس*.
- *تفسير لثلاث مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية*.

---

(١) «. . . وقسمته على ثلاث مقالات فأخبرت في المقالة الأولى عن الخطوط والزوايا وأنواعها وأقسامها، وفي المقالة الثانية عن البسائط وأنواعها وأجزائها وخواصها، وفي المقالة الثالثة عن الأجسام وأنواعها. . .».

ص ٢٨٧

أبو عثمان الدمشقي

كان أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي طبيباً، ترجم عن اللغة اليونانية إلى العربية كتباً في الطب والفلسفة والرياضيات، توفي أبو عثمان في مطلع القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٥؛ Suter ص ٤٩؛ Kapp م١، ص ٨١، Plooij ص ٦.

آثـــاره

ترجمة المقالة الأولى من كتاب بيُس في الأعْظَام المُنْطَقة والصُّمّ التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب إقليدس. انظر آنفا ص ١٧٥.

البتانـــي

عاش أبو عبدالله محمد بن جابر بن سنان البتاني، المعروف في بلاد الغرب باسم Albategnius، في أول حياته في الرقة، وفيها قام بأول أرصاده عام ٢٦٤هـ/ ٨٧٧م ثم رحل فيما بعد إلى بغداد وتوفي عام ٣١٧هـ/ ٩٢٩م في طريقه من بغداد إلى الرقة. لقد كان البتاني فلكيّا من الدرجة الأولى، ومع هذا فإنه يشغل في تاريخ الرياضيات والجغرفيا العربيين مكانة مهمة، نظراً لحساباته في علم المثلثات ولاستخراجه معطيات درجات أطوال وعروض الأماكن وبُعْد بعضها عن بعض. ومما يميز مؤلفات البتاني، كما هو الحال بالنسبة لمعاصره حبش الأكبر منه (انظر آنفا ص ٢٧٥) أنه استبدل فيها، عن قصد، الجيب بالظلال. ومع هذا فيبقى البتاني، كما سبق وأثبت ذلك Cantor(م١، ص ٧٣٧ - ٧٣٨)، «تلميذا دائماً لبطلميوس وتلميذاً للهنود كذلك. فهو لا يعرف شيئاً عن المعادلات المثلثية، كما لا يعرف شيئاً عن تحويلها إلى معادلات جبرية، كل الأشكال الهندسية التي يعرفها لابد من البرهان عليها، فليس في جدوله وكذلك جدول حبش- وقد عملا على غرار جداول ظل بطلميوس- أي تقدم جوهري من حيث الدقة، مقارنة بجداول بطلميوس (انظر C.Schoy في مجلة Isis ٥/ ١٩٢٣م/ ٣٩٣ بعنوان: *Beiträge zur arabischen Trigonometrie*).

ويحسب البتاني، في كتابه في الزيج الفلكي، كما يحسب ثابت بن قرة، ارتفاع الشمس ح، بالمقياس بما يعادل المساواة:

$$\text{س} = \text{ل} \times \frac{\text{حب}\,(٩٠^\circ - \text{ح})}{\text{حب ح}}$$

ص ٢٨٨ حيث (ل) طول المقياس و (س) طول الظل و (ح) ارتفاع الشمس. أما عملية الحساب فاستخرجها البتاني من مثلث الظل [١].

هذا ولم يكن البتاني صاحب الفضل - كما توهم V.Braunmühl (ص٥٣) - في أنه كان أول مَنْ عَيَّن السمت من الميل وعين ارتفاع الشمس والقبة، وإنما صاحبه الماهاني (انظر آنفا ص ٢٦١) ومن ثمّ ثابت بن قرة [٢].

وتحقق تأثيره في تطور الرياضيات في بلاد الغرب، في مجال الهندسة، وبخاصة وساطة شرح Regiomontan لكتابه الذي يتناول حركة النجوم (أي زيجه)، ذلك الكتاب الذي قام Plato von Tivoli بترجمته إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر (الميلادي).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٩؛ ابن القفطي، *الحكماء*، ص ٢٨٠ - ٢٨١، *Gesch. d.* Hankel. *Math* ص٢٨١ - ٢٨٢؛ بروكلمن م١، ص ٢٢٢؛ Braunmühl ص ٤٧ - ٥٤؛ Suterص ٤٥ - ٤٧، Cantor م١، ص ٧٣٦ - ٧٣٨، C.A.Nallino: *Albatanii Opus Al - Battānī sive Albatanii Opus Astronomicum. Ad fidem Codicis Escurialensis arabice ed.* م١-٣، ميلانو ١٨٩٩ - ١٩٠٧م؛ ولـ Nallino كذلك: EI، EI² ص ٧٠٩؛ سارطون م١، ص ٦٠٢ - ٦٠٣؛ Juschkewitsch ص ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٢٥؛ W.Hartner في: *Dict. Sci. Biography* م١، ص ٥٠٧ - ٥١٦.

---

(١) v. Braunmühl ص ٥١؛ Nallino *البتاني* م١، ص ١٩٢؛ K. Garbers, *Ein Werk Tābit b. Qurras....* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Phys., Abt. A: Quellen ٤/ ١٩٣٦/ ٠٣

(٢) انظر Garbers في مصدره المذكور له آنفا، ص ٤.

آثـــاره

١ - زيجه، ويعالج فيه مسائل مثلثية كذلك. انظر كتابنا في الفلك.

٢ - «*تجريد أصول تركيب الجيوب*» مقتطف ذو محتوى هندسي من مؤلف غير معروف الهوية، جار الله ١٤٩٩/ ٣ (٨١ ب، ٦٧٧هـ).

٣- ويشغل كتابه «*كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك*» أكثر مايشغله الحل الرياضي للمسألة جهة الـ Signifaktors (الفلكية)، وقد ذكره ابن النديم (نلينو Nallino في: EI، I¹، ص ٧٠٩).

ابن الدايـة

كان أحمد بن يوسف بن إبراهيم الداية المصري، ابن مؤرخ للطب وأديب معروف (انظر تاريخ التراث العربي م١، ص ٣٧٣، م٣، ص ٢٣١)، رياضيّا وفلكيّا، يتضح من الدراسات، التي تمت حتى الآن على الترجمتين اللاتينيتين لكتابيه «النسبة والتناسب» و «القسي المتشابهة»، أنه اشتغل اشتغالا مكثفاً بشكل القطاع. ويبدو من
ص ٢٨٩ خلال تاريخ تطور هذه المسألة أن منزلة ابن الداية تقع مابين منزلتي ثابت بن قرة وأبي الوفاء، وما بين منزلتي الخجندي وابن عراق، أي بين ثلاثة من عظماء رياضيي النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر. وقد عمل بالأنواع الثمانية عشر من الكتابة، كما فعل ثابت أيضاً، ولكنه وضع، بالمقارنة مع من سبقه، منهجاً أفضل. وقد تُرْجم إلى اللغة اللاتينية، علاوة على ترجمة الكتابين السابقين، شرحه لكتاب بطلميوس ذي العنوان: *Centiloquium*، وقد فعلت الكتب الثلاثة فعلها القوي على كل من Leonardo von Pisa (القرن الثالث عشر الميلادي) و Jordanus Nemorarius (القرن الثالث عشر الميلادي)، أما Jordanus Nemorarius فيبدو أنه استعمل ترجمة جرهارد فون كريمونا لكتاب القسي المتشابهة، وكانت هذه الترجمة بعنوان: *Liber de similibus arcubus* (انظر كتاب Cantor م٢، ص ٧١). وقد ذكر Lucca Pacioli (نحو ١٤٤٥-١٥١٥م) Jordanus في كتابه المسمّى: *Summa de arithmetica geometria proportioni et proportionalitate* وعنوان هذا الكتاب يُذكّر بكتاب «*في النسبة والتناسب*». توفي ابن الداية نحو عام ٣٣٠ هـ/ ٩٤٤م.

مصادر ترجمته

ياقوت: إرشاد م٥[٢]، ص ١٥٤- ١٦٠، القفطي، *الحكماء*، ص ٧٨. ولـ M.Cantor مقال بعنوان: *Ahmed und sein Buch uber die Proportionen* في: Bibl. Math ١٨٨٨م، ص ٧-٨؛ ولـ M.Steinschneider مقال بعنوان: *Jusuf ben Ibrahim und Ahmed ben Jusuf* في Bibl. Math. ١٨٨٨م، ص٤٩- ٥٢ و ص ١١١- ١١٧؛ انظر بروكلمن م١، ص ١٤٩؛ Suter ص ٤٢- ٤٣ وانظر ملحق Suter كذلك ص ١٦٣؛ Cantor م١، ص ٧٣٨، م٢، ص ١٥- ١٦، ٦١، ١٠٣، ٢٩٠؛ سارطون م١، ص ٥٩٨؛ الزركلي م١، ص ٢٥٨؛ كحالة م٢، ص ٢٠٧ (وانظر كذلك باب آداب المحادثة وباب الفلك وباب الفلسفة).

آثـاره

١- «*كتاب في النسبة والتناسب*»، القاهرة: دار، رياضة ٦ (١١٥١هـ، انظر الفهرس م٥[١]، ١٩٨)، الجزائر ١٤٤٦ (ق ٥٤- ٧٣، القرن العاشر الهجري)، هذا وقد حفظت ترجمة جرهاردفون كريمونا لهذا الكتاب بعنوان:

Liber Hameti de proportione et proportionalitate في عدة مخطوطات.

لقد كتب H.Bürger و K.Kohl (*Thabits Werk über den Transversalensatz*) في: Abh.z .Gesch.d. Nat. wiss. u.Med عدد ٧، عام ١٩٢٤م، ص ٤٧- ٤٩)، كتبا عن المحتوى يقولان: «لقد أتى أحمد بن يوسف المصري في كتابه . . . بالثمانية عشر نوعاً من الكتابة لكل صورة أساسية من صورة تأليف وتفكيك الشكل المسطح . . . يرتبط الفصل بالتناسب الذي يأتي به أحمد في الكتاب ويشير أحمد بمناسبة النسب المؤلفة إلى أن هذه النسب أفضل ماتحقق على شكل القطاع، معتمداً بذلك على بطلميوس:

Secundum modum quo usus est Ptolemaeus in figura quae notatur Alchanta, ut eius consideratio propinquior et imaginatio facilior.

ثم لايلبث أن يبرهن، بعد أن يضع كلاّ من الصورتين الأساسيتين، على كل صورة وأنواع كتابتها السبعة عشر هندسيّا، متخيرًا بذلك أسلوب التفكير الذي سلكه بطلميوس. وهو يميز بين طريقتين ويسبق الكلام عن الـ ٣٦ مساواة، النظر في مسألة كم إمكانية توجد من إمكانات الكتابة. وهو يعرف أن لكل ستة مقادير- يتناسب منها

ص ٢٩٠ مقداران مع بعضهما - هناك ١٥ حالة ممكنة . . . ولما كانت النسبة المؤلفة تتيح ترتيبين، دون أن تتغير القيمة، فإنهَ يُنتُج ثلاثون حالة، عَدَّ منها اثنتي عشرة حالة مستحيلة، فلا يبقى إذاً سوى ١٨ حالة ممكنة. وقد اقتصر في كلامه الأخير هذا على بيان الحقيقة دون أن يعطي دليلاً مفصلاً كما يفعل ثابت. . . ويربط أحمد، عند وضع أنواع الكتاب الثمانية عشر، أول مايربط المقدار الأول بالثاني والثالث والخامس . . . وبذلك يتميز ترتيبه، مقابل ترتيب ثابت، بالمنهجية، بينما الحالات عند ثابت فوضى بلا ترتيب. ومما يلفت النظر أنه يضع لكل أصلين أنواع الكتاب الثمانية عشر من النسبة المؤلفة لكل أصل، ثم يترجمها هندسيّا، على الرغم من أن الغرض الرئيسي من محتوى الكتاب المتبقى كان، بالمقابل، معالجة عددية. ولايستبعد أن تكون قد نشأت، خلال القيام بذلك، الرغبة في أن يُقَدَّمَ شيءٌ متكاملٌ هندسيّا، فلقد تلاءم مع المفهوم السائد آنذاك أن يُعْمَل ربطٌ وثيق بين الهندسة والحساب. ونحن نجد في المسائل الحسابية الصرفة أشكالاً أضيفت ولاتزيد في الإيضاح شيئاً، غالباً مايتعلق الأمر بمجموعات من المستقيمات . . . فشكل القطاع أول مايتبادر إلى الذهن في النسبة المؤلفة. وهكذا علينا، عند المقارنة مع عمل ثابت، أن نكتشف فرقاً بينهما، مؤداه أن ثابتاً يشتق أنواع كتابة النسب المؤلفة عن طريق إيراد برهان حسابي، بينما يبرهن أحمد كل حالة من شكل القطاع مباشرة. وستكون هذه الحقيقة أكثر لفتاً للانتباه، إذا ماراعينا أن عمل يوسف في الأصل، يراد منه شرح القواعد الحسابية، بينما لم يؤلف ثابت في الواقع سوى رسالة في الهندسة.

ويلعب التساؤل دوراً محققاً: أيهما وضع أولاً، أنواع الكتابة الثمانية عشر التي يمكن لنسبة مؤلفة أن تأخذها: ثابت أم أحمد ؟ . . . »

«كذلك لايمكن أن يستنتج من طبيعة الكتابين أيهما أولى بالأسبقية، إن لم يرد تفسير منهج الترتيب الواضح للـ ١٨ نوعاً عند أحمد على أنه يعني تقدماً مقابل عمل ثابت. وعليه فإن كتاب أحمد يعد الكتاب الأحدث».

٢- *رسالة في القسي المتشابهة*، أكسفورد: Marsh ٦٦٣ (انظر Nicoll ص ٦٠٢، وعند Uri رقم ٩٤١، غير متطابقين)، ترجمة لاتينية لـ جرهاردفون كريمونا بعنوان: *Liber de similibus arcubus*. **المخطوطات:** باريس ٩٣٣٥ و ١١٢٤٧، انظر

مقـــال A.A.Björnbo فـــي مجلـــة Bibl. Math .3.F. ٣/ ١٩٠٢م/ ٦٩ بعنـــوان:
Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert
كذلك نشر M.Curtze ملحقاً لطبعة هندسة Jord. Nemorarius في: Mitteil. des Copernicusvereins zu Thorn VI, 1887، وانظر مقالاً له كذلك في مجلة: Bibl. Math. عام ١٨٨٩م ص ١٥ بعنوان: *Über den" Liber de similibus arcubus"*

لقد حقق ونشر كلٌّ من P.S. van Koningsveld H.L.L.Busard رسالة في القسي المتشابهة لابن الداية، حققاها مع ترجمة لاتينية وذلك في: Annals of Science ٣٠/ ١٩٧٣م/ ٣٨١ - ٤٠٦.

ص ٢٩١

علي بن أحمد العمراني

كان علي بن أحمد العمراني الموصلي الأصل، رياضيّا معروفاً ووراقاً مشهوراً، توفي عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٥، ٢٨٣، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٣٣، Suter ص ٥٦ - ٥٧.

آثـــــاره

١ - شرح *كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل شجاع بن أسلم* (انظر آنفا ص ٢٨١).
٢ - *كتاب الاختيارات*، وصلت ترجمته باللاتينية، انظر كتابنا في الفلك.

سنان بن ثابت

كان أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة الحراني، (انظر آنفا ص ٢٦٤) رياضياً وفلكياً وطبيباً كذلك، عاش في بغداد وتوفي عام ٣٣١هـ/ ٩٤٢م.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٢، ٣٠٢، ياقوت، إرشاد، م٢١١، ص ٢٦٢ - ٢٦٣،

القفطي، *الحكماء*، ص ١٩٠- ١٩٥ . Suter ص ٥١- ٥٢؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٨٦.

آثاره

لقد أورد ابن القفطي وياقوت عناوين الكتب الرياضية التالية[١]:

- *مقالة أنفذها إلى عضد الدولة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة متى تقع في الدائرة وعليها*.

- *إصلاح لعبارة أبي سهل الكوهي في جميع كتبه*.

- «*إصلاح وتهذيب لما نقله من كتاب يوسف القس من السرياني إلى العربي من كتاب أرشميدس في المثلثات*».

- *إصلاح لكتاب أقليدس*[٢](؟) *في الأصول الهندسية*. انظر كذلك كتابنا في علم الفلك.

إبراهيم بن سنان

ص ٢٩٢

ولد أبو إسحق إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة الرياضي الفلكي والطبيب عام ٢٩٦هـ/ ٩٠٩م، وتوفي عام ٣٣٥/ ٩٤٦م بسبب تورم في الكبد. لم يحقق، حتى الآن، من كتبه التي وصلت إلينا، سوى ثلاثة كتب، تكفي على كل حال في أن تبين أن مؤلفها يجب أن ينظر إليه على أنه أحدُ أهمّ الرياضيين العرب، فلقد حقق H.Suter عام ١٩١٨م[٣] رسالة إبراهيم بن سنان في المكافىء، وبين أن طريقته

---

(١) انظر بخصوص الرسالة التي حفظت له في المتحف البريطاني Add ٧٤٧٣/ ٥ (ق ٢٦-٣١، ٦٣٩هـ، انظر الفهرس ص ٢٠٥، رقم ٤٢٦) بعنوان: *رسالة في سياسة النفوس*. انظر باب الفلسفة.

(٢) هكذا الصواب متفقاً مع ماجاء عند ياقوت وخلافاً للنص المطبوع من كتاب ابن القفطي، وفيه «أفلاطون».

(٣) *Abhandlung über die Ausmessung der Parabel von Ibrāhīm b. Sinān b. Thābit* ترجمها عن اللغة العربية وعلق عليها في مجلة Vierteljahresschrift der Naturforschenden Gesellschaft in Zürich عدد ٦٣/ ١٩١٨م/ ٢١٤- ٢٢٨.

في تربيع المكافىء تعد أبسط من كل ماعرف من طرق العهدين، القديم والمتوسط[١]. وكيما تغدو أهمية هذا الكتاب أكثر وضوحاً قام Suter فقارن الكتاب المعني هذا بكتاب أرشميدس، فبينما لايحتاج إبراهيم في إيجاد تربيع المكافىء إلا إلى ثلاثة أشكال فقط، يحتاج أرشميدس إلى سبعة أشكال (من ضمنها شكل عددي كشكل مساعد) « وهكذا يتجلى أرشميدس في أنه أقل مؤهلات من العربي « إبراهيم». كذلك من وجهة نظر المنهج فإنه لايمكن التغاضي عن أن منهج إبراهيم العربي له أفضلية ليست قليلة على منهج اليوناني أرشميدس[٢]».

---

(١) المصدر السابق، ص ٢٢١.

(٢) المصدر السابق، ص ٢٢٦ ويتابع Suter كلامه قائلا: (وكما ذكر C.R.Wallner في ميونخ-وهو على صواب تام- في مقاله: *Die Wandlungen des Indivisibilienbegriffs von Cavalieri bis Wallis* فإن طريقة أرشميدس وتقليدها يختلفان بلاشك عن طريقته (طريقة Cavalieri) ذلك أنهما طريقتا برهان غير مباشرتين، تفترضان معرفة النتيجة مسبقاً ولاتتعامل مع مالايقبل التقسيم ولا مع الإحداثيين، وإنما تتعامل الأشكال داخل وخارج الدائرة، إلخ، وفي الواقع فإن الشيء نفسه ينطبق على أعمال ابن الهيثم وثابت بن قرة وأبي سهل الكوهي في تربيع المكافىء وتكعيب المجسم المكافىء، ويلاحظ أن آخر شكل وضع عند هؤلاء المهندسين هو: تساوي قطعة مجسم مكافىء نصف الأسطوانة المحيطة، ومن ثَمّ يبين بطريقة غير مباشرة أن هذه القطعة لايمكن أن تكون أكبر ولا أصغر من $\frac{٤}{٣}$ هذا المثلث أو بالأحرى نصف هذه الأسطوانة. أما إبراهيم بن سنان فيسلك طريقاً آخر. إلا أن الشكل الأخير (الثالث) ينص على أن كل قطعة من قطع المخروط المكافىء نسبتها إلى المثلث الذي على قاعدتها وفي ارتفاعها كنسبة الأربعة إلى الثلاثة، ولكن إبراهيم يبرهن على هذا الشكل مباشرة، وليس باستعمال طريقة الخلف، وهو يعرفها، ذلك لأنه استعمل هذه الطريقة على شكل سابق، أي على شكل ٢. وهذه الطريقة- التي قلما استطاع هو أو من سبقه أو من جاء بعده وقد تحركوا على قاعدة هندسة أقليدس- قلما استطاعوا أن يحيدوا عنها. أما شكل ٢ فينص على أن نسبة كل قطعتين من قطع مكافىء إحداهما إلى الأخرى كنسبة المثلث، الذي قاعدته قاعدتها ورأسه رأسها، إلى المثلث المعمول في الأخرى على هذه الصفة. حتى إذا برهن إبراهيم على هذا الشكل، نتج له، وبطريقة سهلة ومباشرة، سطح قطعة المكافىء. من خلال هذه الطريقة يتراءى لي أفضليتها على طريقة أرشميدس».

ص ٢٩٣ وتبين لـ P.Luckey بدراسة أخرى قام بها لإبراهيم، اكتشف من خلالها المنزلة المرموقة التي لإبراهيم في قياس الظل العربي[١]. عبر عنها بقوله: «إن إبراهيم يضرب في حديثه عن آلات الظل على أوتار نغمات جديدة، إذ يعتب ويفكر هجومي حي على من سبقه أنهم عزلوا الرخامات وساعات الأفق وساعة نصف النهار وساعة شرق غرب إلخ، وعالجوها منفصلة ودون صلة عضوية، أما هو فيعالج جميع أنواع الساعات من منطلق موحد. كذلك فقد عاب على أصحاب قياس الظل حتى وقته أنهم عرضوا تعاليمهم وطرقهم - بغض النظر عن بعض الأشياء الشاخصة الخفيفة - عرضوها دون براهين[٢]». وهكذا يرى Luckey أن إبراهيم يستحق الثناء والشهرة «لأنه قدم أقدم برهان نعرفه بالنسبة للانحناء (خطوط الساعات)[٣]».

هذا وقد خصص الكتاب الثالث الذي حُقّق من كتب إبراهيم إلى عمل القطع الناقص والقطع الزائد والقطع المكافىء بالفرجار والمسطرة عن طريق تحديد نقاط معينة.

ومنذ قريب بين B.A. Rosenfeld من خلال دراسة الكتب الثلاثة السابقة، أن إبراهيم يعرف طريقة تغيير الشكل هندسيًا معرفة جيدة (في: XIIe Congr. Int. d'Hist.des Sciences III,A عام ١٩٧١م ص ١٢٩ - ١٣١ بعنوان:

(*Geometrical Transformations in the Medieval East.*)

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٢، القفطي، *الحكماء*، ص ٥٧ - ٥٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ص ٢٢٦؛ Chwolson: Ssabier، م١، ص ٥٧٧؛ بروكلمن م١، ص ٢١٨، Suter ص٥٣ - ٥٤، سارطون م١، ص ٦٣١ - ٦٣٢، ولـLuckey في مجلة: Deutsche Mathematik ٥/ ١٩٤٠م/ ٤١١ مقالة بعنوان: *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung*؛

---

(١) لقد نشر أطروحته، التي قام بها في جامعة توبنجن، وكانت حول كتاب إبراهيم في آلات الظلال (١٩٤٤م) نشرها في: Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥٠٤ - ٥١٠.

(٢) المصدر السابق، ص ٥٠٥.

(٣) المصدر السابق، ص ٥٠٩.

كما أن لـ A.P.Youschkevitch في مجلة :

Archives internationales d' histoire des sciences ١٧/ ١٩٦٤م/ ٤٥

مقال بعنوان :

Note sur les déterminations infinitésimales chez Thabit bin Qurra

آثاره

١ - «*رسالة في مساحة القطع المخروط المكافىء*»، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١٦ (٧٦ ب - ٧٩أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦١)، باريس: ٢٤٥٧/ ٢٦ ص ٢٩٤ (ق ١٣٤ - ١٣٦ ، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي)، لندن: المكتب الهندي ٤٦١ (ق ١٩١ - ١٩٧ ، ١١٩٨هـ، انظر Loth رقم ٧٦٧)، القاهرة: دار، رياضة ٤٠م (١٨٢ب - ١٨٦ ب، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م١ ، ٢٠٠)، حققت من قبل Suter كما ذكر فيما ذكر له قبل قليل، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م. وفي دمشق نسخة ثانية: الظاهرية، عام ٥٦٤٨ ، (١٥٩ ب - ١٦٥ ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس، ص ٩٢).

٢ - «*مقالة في طريق التحليل والتركيب في المسائل الهندسية*»، باريس: ٢٤٥٧/ ١ (١ ب - ١٨ ب، ٣٥٩هـ. نسخها السجزي)، القاهرة: دار، رياضة م ٤٠ (١٤٠أ - ١٥٣أ، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م١ ، ٢٠٠)، القاهرة: دار، تيمور، رياضة ٣٢٣ (ص ٨٢ - ١٣٢ ، القرن الحادي عشر الهجري، ارجع لـRAAD ٣/ ١٩٦٣م/ ٣٦٤). بنكيپور ٢٤٦٨/ ٣ (ق ٢١ - ٣٩ ، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٦٢)، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م، هناك نسخة ثانية في دمشق: الظاهرية، تحت عام ٥٦٤٨ (٨١ ب - ١١٣أ، ١٣٠٥هـ ، انظر الفهرس ٨٤ - ٨٥).

٣ - «*المقالة في رسم القطوع الثلاثة*»، لندن: Brit.Mus . Add، ١٤ ، ٣٣٢/ ٣ (القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٩٧٥)، بنكيپور ٢٤٦٨/ ٤ (٤٠ ب - ٤٢ ب، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٦٣)، عليكره: .Un. Coll م١ ، (٦٠ ب - ٦٥أ، ١٠٧٣هـ)؛ طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م. ترجمها إلى الروسية S.A.Krasnowa و *G. Ad – dabbāg* في : Istoriko-matem .Issledowanija م١٦، موسكو عام ١٩٦٥م، ص ٤٢٧ - ٤٤٦.

٤ - *رسالة في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة والنجوم*، بنكيپور

٢٤٦٨/ ٢ (١ ب - ٢١ أ، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٦١)، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م.

٥- *كتاب في آلات الظلال*، آياصوفيا ٤٨٣٢/ ١٥ (٦٦ ب - ٧٥ ب، القرن الخامس الهجري انظر Krause ص ٤٦١). وقد وصل جزءان من البابين السابع والسابع عشر:

(أ) في الخطوط التي تصف نقاط نهاية الظلال.

(ب) فيما سئل عنه بخصوص جوهر الظلال وشرح الظلال القصيرة.

(جـ) في الآلة التي لايطول فيها الظل ولايقصر.

(د) كيف تستخرج مقادير القسي التي تعرف عليها مواضع الساعات ؟

(هـ) إذا أعطينا مسطحاً معلومًا و زمنًا معلومًا فكيف نستخرج نقطة في ذاك المسطح عليها ظل آلة قياس معلومة في زمن معلوم ؟

(و) كيف نستخرج المسطحات التي تقام فيها هذه الآلات ؟

(ز) في قيام هذه الآلات . (Krause ص ٤٦١).

ولقد ذكر المؤلف هذه الرسالة في كتابه «*الهندسة والنجوم*»، ص ٤، وقال: إنه ألفها وكان عمره ستة عشر عاماً أو سبعة عشر • ثم تبين له فيما بعد أنها طويلة مملة؛ ولهذا فقد عدلها وهو في الخامسة والعشرين واختصرها في ثلاثة كتب؛ طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٨م، ولـ P.Luckey أطروحة دكتوراه حول ذلك، لم تنشر، قام بها في Tübingen عام ١٩٤٤م . نشر ملخص عنها في مجلة: Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥٠٤- ٥١٠.

٦- *كتاب في الدوائر المتماسة*، تكلم المؤلف عن محتوى الكتاب في *مقالته في طريق التحليل والتركيب*، ص ٣٠، ٣١، ٤٦. وقد ألف في المسائل المعقدة منها مقالة بعنوان: «*مقالة (في) المسائل المختارة*»، انظر *كتابه في حركات الشمس*، ص٦٩[1].

---

(١) ينقطع *كتاب حركات الشمس*، ص ٩، ٣٤؛ يتبع ذلك مقطع البيروني: *إفراد المقال*، وهذا سقط من طبعة حيدر آباد المذكورة، ثم بعد ذلك ص ٤، ٦٣ يذكر معلومات في التراجم والسير والكتب، مأخوذة عن كتاب لـ سنان يتعذر معرفة هويته ولكنها بيانات مهمة، وكذلك بالنسبة للمعلومات عن الآخرين • (فقد ذكر فيما ذكر طريقة للماهاني بالنسبة لتربيع المكافىء).

ص ٢٩٥ ويذكر ابن النديم (ص ٢٧٢) شرحًا *لمخروطات* أبلونيوس لصاحبها إبراهيم ابن سنان بن ثابت. انظر كذلك كتابنا في الفلك.

الفارابي

اشتغل أبو نصر محمد بن محمد بن ترخان الفارابي (توفي عام ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م، انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ٢٩٨ ومابعدها، وص ٣٧٨، وانظر كذلك المجلد الرابع من تاريخ التراث العربي، ص ٢٨٨) بالرياضيات والفلك والتنجيم. يؤثر الفارابي معالجة المسائل الرياضية من رؤية فلسفية، فقد كتب في شرحه- وقد وصل إلينا- للكتابين الأول والخامس من كتاب أقليدس في *الأصول*: «يبدأ التعلم بجسم يمكن تصوره ذهنيًا ومن ثَمّ يُبدأ النظر بجسم ما مجرداً عن المحسوسات المرتبطة به، ثم يُنْتَقل إلى السطح فالخط وأخيراً إلى النقطة»[١]. والفارابي يتحدث في الكتاب نفسه كذلك عن شراح كتاب أرسطاطاليس الذين أضافوا شيئاً ما إلى تعريف النقطة، وذلك ليميزوها عن الوحدة العددية[٢]. يقول في مقالته في أغراض أرسطاطاليس في كتاب *مابعد الطبيعة*: «وعلم التعاليم، وإن كان أعلى من علم الطبيعة، إذ كانت مواضيعه متجردة عن المواد، فليس ينبغي أن يسمى علم مابعد الطبيعة؛ لأن تجرد مواضيعه عن المواد وهمي لاوجودي» (انظر: *رسائل الفارابي الفلسفية*: *Alfārābī's philosophische Abhandlungen* طبعة لايدن عام ١٨٩٢م، ص ٥٧). وفي رسالته التي لخص فيها مرة أخرى وبشكل رئيسي المسائل التي عولجت من قبله يقول: «والحركات السماوية حركات وضعت دائرية في الأصل، لكن الحركات الكائنة والفاسدة مكانية ولها كم وكيف» (المصدر السابق، ص ٩٩).

هذا وقد بين E.Kolman من قريب أن الفارابي قد استبق الزمن في أفكار معينة من المنطق الرياضي (انظر بعد).

---

(١) Juschkewitsch ص ٢٤٨ - ٢٤٩.

(٢) انظر ماكتبه Steinschneider: «ترجمات عبرية» *Hebr. Übers.* ص ٥٠٩.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ص١٣٤ ومابعدها Steinchneider: *Al-Farabi* ص ٧٣-٧٩؛ Suter ص ٥٤ - ٥٦؛ Kapp م٢، ص ٩٧، وص٩٨؛ Plooij ص ٦؛ Juschkewitsch ص ٢٤٨- ٢٤٩، ولـ E.Kolman في ص ٢٩٦:

Xllieme Congr. Int. d'Hist.des Sciences III A.

من عام ١٩٧١م، ص ٩٧ - ١٠١ مقال بعنوان:

L'anticipation de certaines idées de la logique mathématique chez Alfārābi

آثـــاره

١ - «*الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية في دقائق الأشكال الهندسية*» (ترى هل العنوان أصيل؟) وقد أفاد أنه ألف الكتاب في عام ٣٢١هـ. موجود في Uppsala ٣٢٤ (٦٠ ومابعدها). يتألف الكتاب من عشرة أبواب. هذا وربما انتفع أبو الوفاء في كتابه «فيما يحتاج إليه الصانع» (انظر بعده ص ٣٢٤) من هذا الكتاب (انظر مقال A.Kubesov و B.A.Rosenfeld في مجلة: Arch. Int. His.Sc. عدد ٢٢/ ١٩٦٩م/ ٥٠ بعنوان: *On the geometrical treatise of al- Farabi*) ترجمة روسية في: Redacc. Kollectiv Š.E.Esewov, Alma- Ata: *Matematiskije traktaty* عام ١٩٧٢م، ص ٩١- ٢٣١.

٢- كلام (في) *شرح المستغلق من مصادرات المقالة الأولى والخامسة من أقليدس* (أوردها ابن أبي أصيبعة م٢، ص ١٣٩)، وقد حفظت في ترجمات عبرية لـ Moses ben Tibbon، انظر Steinschneider: *ترجمات عبرية. Hebr. Übers.* ص٥٠٩، ترجمة روسية لـ M.F.Bockstein:

problemi wostokowedenija رقم ٤، موسكو عام ١٩٥٩م، وقد نشرت الترجمة كذلك في: *Matematiskije traktaty*، المصدر المذكور آنفاً، ص ٢٣٣- ٢٧٦ منه.

٣- *كتاب المدخل إلى الهندسة الوهمية*؛ Suter حيث ذكر آنفاً (أورده ابن أبي أصيبعة م١، ص ١٤٠).

٤- شرحه *لمجسط* بطلميوس (انظر كتابنا في الفلك)، وبخاصة مسائل مثلثية (انظر الترجمة في: *Matematiskije traktaty*، ص ٥٣- ٨٩).

٥- كما يذكر (الفارابي) مؤلفاً كذلك لـ «*كتاب بغية الآمال في صناعة الرمل*

وتقويم الأشكال»، أكسفورد Bodl. Marsh ٢١٦ (٥٠ وما بعدها، انظر Uri رقم ٩٥٦، ص ٢٠٧).

الأقليدسي

يبدو أن أبا الحسن أحمد بن إبراهيم، كان أحد أهم رياضيي القرن الرابع/ العاشر. لانعرف شيئاً عن حياته، أما أحد كتابيه اللذين وصلا إلينا، فقد صنف في دمشق عام ٣٤١هـ/ ٩٥٢م. يزعم (فيه) أنه كان أول من عالج الأعداد المكعبة وجذور المكعب في كتاب. يظن أنه كان سابقاً لـ غياث الدين الكاشي في معالجة الكسور العشرية.

مصادر ترجمته

بروكلمن: الملحق م١، ص٣٨٧؛ لـ A.S.Saidan في مجلة Isis عدد ٥٧/ ١٩٦٦م/ ٤٧٥- ٤٩٠ بعنوان: *The Earliest Extant Arabic Arithmetic kitāb al – fusūl fi āl – Hisāb al – Hindi of Abūal – Hassan Ahmad ibn Ibrāhim al – Uqlidisi* ولـ A.I.Sabra في: EI، م٣، ١١٣٩- ١١٤٠.

آثـــاره

١- *كتاب الفصول في الحساب الهندي*، يني جامع ٨٠٢ (٢٣٠ ومابعدها، ٥٨٢هـ، انظر Krause ص ٥١٣) وقد نشر أحمد سعيدان هذا الكتاب في عمان ١٩٧٣م.

ولـ Ch.Tilla šev, A.T.Umarov فـي: Matematika na srednevekovom vostoke الصادرة في طاشقند عام ١٩٧٨م، ص ١٩١- ١٩٣، مقال بعنوان:

Desjatičnye drobi v " Knige nacal ob indijskoj arifmetike" al - Uklidisi (XV). ص ٢٩٧

٢- *الكتاب الحجري في الحساب*، مانيسا: المكتبة العامة ١٧٥٢ (١٨٩ ص، ٦٤٢هـ، انظر ماكتبه أحمد آتش في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨م/ ٣٠).

الإصطخري

لم يستطع ابن النديم أن يقدم بيانات دقيقة حول هذا الحاسب، لكنه يذكر له كتابين (ابن النديم، ص ٢٨٢): *كتاب الجامع في الحساب* و *كتاب شرح كتاب أبي*

كامل في الجبر (انظر آنفا ص ٢٨١). يحتمل أن الإصطخري عاش في النصف الأول من القرن الرابع / العاشر.

مصادر ترجمته

Suter ص ٥١.

محمد بن لُـرَّه

يحتمل أن الأصفهاني هذا عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر. ذكر ابن النديم (ص ٢٨٢) *كتاب الجامع في الحساب*، من كتبه.

مصادر ترجمته

القفطي، *الحكماء*، ص ٢٨٧؛ Suter ص ٦٦.

وقد ورد اسم محمد بن لُـرَّه في *كتاب الأعلاق النفيسة* لابن رسته (لايدن عام ١٨٩١م، ص ١٦٠) على أنه محمد بن إبراهيم بن لُدَّه (؟ أو لُرَّه) (انظر Suter ملاحق، ص ١٦٦). وفي الموضع نفسه حفظ كتابه: مساحة مدينة أصفهان.

أبو يوسف المصّيصي

كان أبو يوسف يعقوب بن محمد المصّيصي الحاسب قيماً في الحساب. لعله عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨١، القفطي، *الحكماء*، ص ٣٧٨. Suter ص ٦٦.

آثـاره

ذكر ابن النديم أن أبا يوسف المصيصي ألّف الكتب الآتية:

١- *كتاب الجبر والمقابلة*.

٢- *كتاب الوصايا*.

٣- *كتاب حساب الدور*.
٤- *كتاب الخطأين*.
٥- *كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج*.
٦- *كتاب نسبة الستين*.
٧- *كتاب الجامع*.
٨- *كتاب جوامع الجامع*.

ص ٢٩٨

يوحنا القسّ

كان يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطْريق القس مهندساً ومترجماً لكتب يونانية، وكان في زمانه مرجعاً في كتاب أقليدَس في *الأصول*. يحتمل أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر؛ إذ لم يتمكن ابن النديم من تحديد سنة وفاته. أما كتابه الذي وصل إلينا فقد نسخه السجزي عام ٣٥٩هـ/ ٩٦٩م.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٢؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٣٨٠. Suter ص ٦٠؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٨٩.

آثاره

١- *مقالة في المقادير المنطقة والصم*، باريس ٢٤٥٧ (١٩٩ ب- ٢٠٣ ب، ٣٥٩هـ).

وقد انتقد السجزي في رسالة من رسائله تقسيم يوحنا المستقيم إلى قسمين متساويين انتقاداً حادّا (انظر بعد، ص ٣٣٢).

٢- ترجمته لرسالة في المثلثات تنسب إلى أرشميدس، انظر آنفاً ص ١٣٥.

٣- ذكر البيروني ترجمة لـ «*مسائل لليونانيين*»، يعتقد أن أبلونيوس ألفها، ذكرها واستشهد بها في: *استخراج الأوتار* (طبعة القاهرة) وذلك ص ٥٣- ٥٤، وص٦٣-٦٥ (طبعة حيدر آباد) ص ٢٠- ٢١ و ص ٢٧-٣٠.

هذا وقد أورد ابن النديم أسماء الكتب التالية:

١ - *كتاب اختصار جدولين في هندسة* (؟).

٢- *مقالة في البرهان على أنه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد، صيرا الزاويتين الداخليتين التي في جهة واحدة أنقص من زاويتين قائمتين* (بخصوص نظرية التوازي) (Suter في المصدر المذكور له آنفاً). انظر كذلك نصير الدين الطوسي في *الرسالة الشافية*، ص ٣٨.

أبو جعفر الخازن

يظن أن أبا جعفر الخازن الخراساني عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر. لايعرف عن حياته شيء، اللهم إلا أنه رياضي وفلكي، وربما مؤرخ كذلك. أثنى عمر الخيام على أعماله في مجال الرياضيات (Woepcke: *Algébre* ٣)، وقد بيَّن أن القطوع المخروطية كافية في استخراج جذور المعادلات التكعيبية، وربما جاء في ذلك بأول حل بَنَّاء للمسألة الأرشميدسية. كذلك فقد شرح *المجسطي* و*أصول* أقليدس أيضاً.

ص ٢٩٩ **مصادر ترجمته**

ابن النديم ص ٢٦٦ و ٢٨٢؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٣٩٦؛ Suter ص ٥٨؛ Cantor م١، ص ٧٧٤؛ Tropfke م٣، ص ١٢٩؛ بروكلمن: الملحق م١، ص ٣٨٧؛ سارطون م١، ص ٦٦٤، Kapp م٢، ص ٧٧؛ Plooij ص ٦؛ Juschkewitsch ص٢٥٧؛ قرباني ٨٨- ٩٤.

آثاره

١ - «تفسير صدر المقالة العاشرة من كتاب أقليدس»: فيض الله ١٣٥٩/ ٦ (٢٤٥أ-٢٥٢أ، ٨٦٩هـ، انظر Krause ص٤٦٢)، برلين ٥٩٢٤/ ٣ (٣٨ب- ٤٥أ)، باريس ٢٤٦٧ (ق ٢٠١ - ٢٠٧)، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص٦٥٣)، لايدن: Or. ١٠٢٤/ ٦، (ص ٦٥ - ٨٢، انظر Voorh. ص ٣٩٢)، طهران: كلية الآداب، ج ٢٨٤/ ٣ (٦ ص، القرن العاشر الهجري)، تونس: أحمدية ٥٤٨٢/ ٤ (٦٧ب- ٧٢أ)، Panta ٢٩٢٨/ ١٠ (٣, ١١٠٠ هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٥٥٤)، حيدر آباد، آصفيه، رياضيات ٣٣١/ ٥ (٦٥٣هـ، انظر فهرس مشروح م١،

ص ٦٥١). هناك نسخ أخرى من هذا التفسير منها في لايدن: Or. ١٤/ ١٨ (ص ٣٢٧- ٣٤٠ انظر Voorh. ص ٣٩٣)، Princeton ٣٥٨ (٨٢ ب- ٨٦ ب، انظر Mach رقم ٤٨٥٣).

٢- «*زيج الصفائح*»، حفظ جزء منه في تصحيح أبي نصر بن عراق بعنوان: *تصحيح زيج الصفائح* (انظر بعده ص ٣٤٠) ص ٤ و ٨ و ١٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٩ وكذلك في: *استدراك على مسألة من زيج الصفائح لأبي نصر بن عراق*، ليدن: Or. ١٦٨/ ١٧ (١٣٧ ب- ١٣٨ ب، انظر Voorh. ص ٤٠٦). هذا وفي لايدن: Or. ١٤/ ١٣ (ص ٢٩٤ - ٢٩٨، انظر Voorh. ٤٠٦، CCO ٩٩٢) «يوجد حلان مختصران لمسألتين هندسيتين. قام بهما مجهول لايعرف اسمه، كان أبو جعفر قد حلهما في الكتاب الأول من كتاب زيج الصفائح حلاً مسهباً مستطرداً» (Suter ص٥٨). كذلك يوجد في لايدن: Or. ١٦٨/ ١٢ (ق١٠٢- ١٠٨، انظر Voorh. ص ٤٣١) أجوبة أبي الجود محمد ابن الليث (انظر بعده ص ٣٥٤) على الأسئلة التي تتناول مسائل هندسية، طرحها أبو الريحان البيروني. ينص السؤال الرابع منها على مايلي: يدَّعي أبو جعفر الخازن في زيجه الصفائح أنه إذا كان من الممكن تقسيم زاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية، فإن بإمكانه حساب وتر زاوية ذات درجة واحـــدة (Suter ص ٥٨). وفي برلين ٥٨٥٧ محفوظ بعض الكتاب الأصل، وقد ذكره البيروني في *تمهيد المستقر*، ص ٧٧ و ٧٨ و ٨٠.

٣- «*البرهان على الشكل السابع من كتاب بني موسى*»، يظن أنه للخازن (حساب المثلث من الأضلاع الثلاثة = المعادلة الإيرنية) طهران: المكتبة الخاصة لصاحبها معتمد (انظر نشريه م٣، (ص ١٥٧) وانظر آنفا ص ٢٥٢.

٤- «*كتاب الأصول الهندسية*» ينتقد فيه، ممن ينتقد، منالاوس، ذكر في *تصحيح زيج الصفائح* لـ أبي نصر بن عراق، ص ٣ و ١٠ و ١٢ و ٤٥.

٥- ويذكر أبو نصر بن عراق في كتابه: «*تصحيح زيج الصفائح*»، ص ٤٥، مراسلة بين الخازن وبين إبراهيم بن سنان بن ثابت، ينتقد الخازن فيها إبراهيم بن سنان، كما ينتقد كتاب *أُكَر* منالاوس.

٦- «*تفسير المجسطي*» (لبطلميوس)، محفوظ، انظر كتابنا في الفلك.

٧- «*المدخل الكبير إلى علم النجوم*»، انظر كتابنا في الفلك.

٨ - «*كتاب العالمين*»، في علم التنجيم ؟ انظر كتابنا في الفلك.
٩ - «*كتاب في ميل الأجزاء*». ذكره الطوسي، *كشف القطّاع* ١١٥، انظر قرباني ٩١.
١٠ - «كتاب الأبعاد والأجرام»، ذكره البيروني في كتاب *القانون* ١٣١٢.
١١ - «*كتاب المسائل العددية*»، أورده ابن النديم وابن القفطي.

لقد تبين (انظر المجلد السادس من تاريخ التراث العربي، ص ١٨٩) أن أبا جعفر الخازن هذا، هو نفسه أبو جعفر محمد بن الحسين المذكور ص ٣٠٥.

ص ٣٠٠

أبو العلاء بن كرنيب

كان أبو العلاء بن أبي الحسين إسحق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب بن كرنيب (انظر آنفا ص ٢٧٥)، أخو أبي أحمد الفيلسوف الطبيعي والفيلسوف (انظر ابن النديم، ص ٢٦٣)، مهندساً ومعلماً لأبي الوفاء البوزَجاني (انظر ابن النديم، ص ٢٨٣). ولما كان إبراهيم بن سنان بن ثابت يذكره بين الحين والآخر، لزم عن ذلك أن يكون أبو العلاء قد عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٣ ؛ Suter ص ٤٩.

آثـــاره

وفي ما أدخل «*كتاب استخراج الأوتار*» للبيروني، ص ١٣٩ - ١٤٢، ١٩٨ - ٢١٣ و*الرسالة في الهندسة وعلم النجوم* لإبراهيم بن سنان (انظر آنفا ص ٢٩٤) ص ٥٣ - ٥٤ وص ٩٢ وص ٩٣ - ٩٤، أدخل فيهما مقتطفات من كتاب هندسي. انظر كذلك E.S.Kennedy و A.Muruwwa :
Bīrūnī on the Solar Equation في JNES ١٧/ ١٩٥٨/ ١١٦.

أبو يوسف الرازي

كان أبو يوسف يعقوب بن محمد الرازي رياضيّا، شرح بتكليف من ابن العميد

محمد بن الحسين (توفي ٣٦٠هـ/ ٩٧١م) المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في *الأصول*. يحتمل أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨١؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٦٤، Suter ص ٦٦، Kapp م٢، ص ٩٦؛ Plooij ص ٧.

آثـــاره

وقد أورد ابن النديم:

١- «*كتاب الجامع في الحساب*».

٢- «*كتاب التخت*».

٣- «*كتاب حساب الخطأين*».

٤- «*كتاب الثلاثين المسألة الغريبة*».

٥- «*تفسير المقالة العاشرة لكتاب أقليدس*». وربما كان هذا التفسير هو نفسه التفسير الذي جاء اسم مؤلفه في الترجمة اللاتينية Abbacus (انظر بعده، ص ٣٨٨).

أبو العباس بن يحيى

لايعرف شيء في الوقت الحاضر عن حياة هذا المهندس. ومن مصادر إبراهيم ص ٣٠١ ابن سنان بن ثابت في *رسالته في الهندسة وعلم النجوم* (ص ٤٦) كتاب لأبي العباس. ويحتمل أن أبا العباس عاش في النصف الأول من القرن الرابع / العاشر.

الصيدناني

كان عبدالله بن الحسن الحاسب رياضيّا وفلكيّا، عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٠، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٢١، Suter ص ٦٧.

آثـــاره

وقد ذكر ابن النديم من مؤلفات الصيدناني العناوين التالية :

١ - «*كتاب في صنوف الضرب والقسمة*» .

٢ - «*شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر*» .

٣ - «*شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجمع والتفريق*» .

سنان بن الفتح

يشهد ابن النديم أن سنان بن الفتح الحراني قد أبدع في الرياضيات . ولم تحقق بعد سنة وفاته ، وإن كان يبدو أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨١ ، القفطي ، *الحكماء* ، ص ١٩٠ ؛ Suter ص ٦٦ ، Cantor م١ ، ص ٧٣٠ .

آثـــاره

هذا وقد أورد له ابن النديم العناوين التالية :

١ - «*كتاب التخت في الحساب الهندي*» .

٢ - «*كتاب الجمع والتفريق*» .

٣ - «*كتاب شرح الجمع والتفريق*» (لمن ؟) .

٤ - «*كتاب الوصايا*» .

٥ - «*كتاب حساب المكعبات*» .

٦ - «*كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي*» .

كذلك ذكر البيروني في *إفراد المقال* (ص ١١٣ - ١١٤) ، كتابه في حساب بعد القمر . ويفضل البيروني هذا الكتاب على كتاب الكندي ذي الموضوع نفسه .

هذا وقد وجدت له المخطوطات التالية :

١ - «*كتاب فيه الكعب والمال والأعداد المتناسبة*» ، شرح فيه بخاصة ماجاء في كتاب الجبر والمقابلة (محمد بن موسى الخوارزمي حول هذه النقاط . القاهرة : دار ، رياضه

٢٦٠ (٩٥ ب- ١٠٤ أ القرن السابع الهجري). جاء في صدره: الحمد لله الكبير . . إنَّ جُلّ معرفة الحساب هو النسبة والتعديل، وقد وضع محمد بن موسى الخوارزمي كتاباً سماه الجبر والمقابلة، وقد فسر ذلك وسنح لنا بعد تفسيره باباً ينشعب على قياسه، يقال له: باب الكعب . . . ولم نر أحداً من أهل العلم ممن سبقنا وانتهى إلينا خبره، وضع في ذلك عملاً أكبر من التسمية، فأحببنا أن نضع في ذلك كتاباً نبين فيه مذهب قياسه . . .

٢- «*المساحات المناظرية*»، القاهرة: دار، رياضه ٢٦٠ (٩٢ ب- ٩٦ ب)، جاء في صدره: إذا أردت أن تعرف بعد خط د هـ من موضع د . . .

٣- «*القوس*». القاهرة كذلك (١٠٤ أ - ١٠٤ ب).

٤- «*نوادر المساحة*». القاهرة أيضاً (١٠٤ ب- ١٠٥ أ).

ص ٣٠٢

أبو الفضـــل

لانعرف عن هذا الرجل في الوقت الحاضر شيئاً . أما نسبته الجنابي فقد وردت في الفهرست، طبعة طهران ص ٣٣٩، و أما في طبعة Flügel ص ٢٨٠ فهي الجياني .

مصادر ترجمته

Suter ص ٦٧ .

آثـــاره

ذكر ابن النديم كتاباً بعنوان: *كتاب الزيج الهندسي*، وربما كان كتاب الزيج الهندسي هذا نفس الكتاب الذي ذكره البيروني في كتاب *تمهيد المستقر* ص ٢٣، باسم: *تعليقات الجَيْهاني* .

المكـــي

كان جعفر بن علي بن محمد المكي مهندساً، يحتمل أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع / العاشر، ويبدو أنه كان حفيداً لمحمد بن علي المكي، الذي قام في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع بأرصاد فلكية (انظر باب الفلك).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٢ ؛ Suterص ٦٨

آثاره

هذا وقد أورد ابن النديم العنوانين التاليين كتابين للمكي :

١ - «*كتاب في الهندسة*» .

٢ - «*رسالة في المكعب*» .

ابن ناجيـــا

ربما عاش محمد بن ناجيا الكاتب في النصف الأول من القرن الرابع / العاشر .

مصادرترجمته

ابن النديم ص ٢٨١ ، القفطي ، *الحكماء* ، ص ٢٨٧ ، Suter ص ٦٨ .

آثـــاره

كتاب المساحة ، ذكره ابن النديم ص ٢٨١ .

الأرّجـاني

كان ابن راهَوَيه الأرجاني[1] رياضيّا وفلكيّا . لايعرف عن حياته شيء ؛ إلا أن ص ٣٠٣ من الثابت أنه كان حياً قبل عام ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م ، وهو الزمن الذي صنف فيه ابن النديم كتاب *الفهرست* .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٦ ؛ البيهقي ، *تتمة* ، ص ٨٢ . Suter ص ١٧ ؛ Kapp م٢ ، ص٥٤ ؛ Plooij ص ٤ .

آثـــاره

١ - (*تفسير*) *المقالة العاشرة* . ذكرها ابن النديم .

(١) أرى أن قول Steinschneider (١٥٩) ١٦٧ : بأن هذا العالم هو نفسه العالم المحدث إسحق بن راهُويَا ، غير صحيح (انظر تاريخ التراث العربي م١ ، ص ١٠٩) .

٢- *الزيج*. رأى البيهقي نسخاً عديدة بخط أبي محمد العدلي (انظر بعد، ص٣٨٦).

أبو محمد بن أبي رافع

اشتغل أبو محمد عبدالله بن أبي الحسن بن أبي رافع، ابن أحد الفلكيين، بالهندسة (انظر ابن النديم ص ٢٧٩، Suter ص ٤٣).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٩، Suter ص ٥١.

آثـــاره

رسالة في الهندسة. ذكرها ابن النديم ص ٢٧٩.

أبـو يحيى

يَعُدُّ إبراهيم بن سنان بن ثابت، ذو الفكر الثاقب، أبا يحيى المهندس من أفضل المهندسين. يظهر أن أبا يحيى هذا هو نفسه أبو يحيى الماوردي الذي يظن أنه كان يعيش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر في بغداد. وهو من شيوخ أبي الوفاء.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٣ (طبعة طهران ص ٣٤١)؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٢٨٨. Suterص ٤٨- ٤٩.

آثـــاره

هناك شواهد مأخوذة من كتابه أو كتبه وموجودة في رسالة إبراهيم بن سنان بن ثابت: *في الهندسة والنجوم*، ص ١٣ و ٩٢ و ٩٧؛ وفي (ماأخل في) *استخراج الأوتار* للبيروني، ص ١٩٦.

علي بن الحسن بن معدان

كان مهندساً ويحتمل أنه عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر.

اقتبس إبراهيم بن سنان بن ثابت حل مسألة هندسية من كتاب لعلي بن الحسن ص ٣٠٤ (انظر «*كتاب الهندسة والنجوم*»، ص ٢٦). ومن المحتمل أن هذا العالم هو نفسه أبو القاسم بن معدان الذي وجّه إليه الكتاب المحفوظ ذو المؤلف المجهول، بعنوان: *جواب شك في اختلاف منظر القمر من شكوك أبي القاسم بن معدان*. انظر كتابنا في الفلك.

الكَلْوَذاني

عاش أبو نصر محمد بن عبدالله الكلوذاني في بغداد إبان عهد عضد الدولة البويهي (٣٣٨هـ/ ٩٤٩م- ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م). كان الكلوذاني أحد معاصري ابن النديم الذي وصفه بأنه من الرياضيين الممتازين في ذاك الزمان. أما النسوي فيرى (انظر بعده ص ٣٤٥) أن مسائل الكلوذاني وحلوله كانت صعبة. والكلوذاني يقدم قواعد لابد منها لأولئك الأشخاص الذين يهتمون بالمسائل الدقيقة ليس غير: (Cantor م١، ص ٧٦١). وكان الكلوذاني قيماً في علم الفلك أيضاً.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٤؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٢٨٨. Suter ص ٧٤.

آثـــاره

كتاب التخت في الحساب الهندي. وكان هذا الكتاب مصدراً من مصادر *كتاب المقنع للنسوي*، انظر طبعة قرباني، طهران ١٣٥١، ص ٣٤.

مجهول

في نسخة للسجزي، ترجع إلى عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م، رسالة ضاعت بدايتها وضاع اسم مؤلفها؛ فيها محتوى نظري عددي مهم، وتعالج، بشكل رئيسي، تكوين المثلثات قائمة الزاوية المنطقة. تتميز المثلثات الأولية التي لايوجد قاسم مشترك بين أطوال أضلاعها عـــن المثلثات الناتجة عنها، فالوتر في المثلث الأولي- كما يزعم- يكون فرديّا باستمرار، ومساوياً لمجموع مربعين. أما الفردية فتقرب

إلى الأذهان أكثر بعد، إذا ماكان للوتر الصورة ١٢ مـ + ١ أو الصورة ١٢ مـ + ٥. وقد فسرت الصور التي يمكن أن تنتمي إليها الأعداد المربعة ومجموعها، أو بعبارة أخرى جزء من علم البواقي المربعة. فالمسألة التي بقيت من نصيب تاريخ الحساب تنص على أن : المطلوب إيجاد مربع إذا زيد عدد معين أو نقص عدد معين أعطى عددين مربعين. وهي مسألة وضعت وينبغي حلها (Cantor م١، ص ٧٥١-٧٥٢).

ص ٣٠٥ **آثـــاره**

الرسالة المجهولة في : باريس ٢٤٥٧/ ١٩ (ق ٨٢-٨٦، نسخها السجزي وترجع إلى عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م) حققها وترجمها Fr. Woepcke *Recherches sur Plusieurs ouvrages de L´eonard de Pise* في Atti dell' Accademia Pontificia dei nuovi Lincei عدد ١٤/ ١٨٦١م/ ٢١١- ٢٢٧ و ص ٢٤١- ٢٦٩.

محمد بن عبدالعزيز الهاشمي

لايعرف عن حياة هذا الرياضي شيء. إن القرائن الوحيدة الدالة على زمن حياته توجد في رسالة ألفها هو لـ جعفر بن المكتفي العباسي (ولد عام ٢٩٤هـ/ ٩٠٦م وتوفي عام ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م) ونسخها السجزي عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م.

مصادر ترجمته

Suter ص ٧٩ ؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٨٦.

آثـــاره

١- «*الرسالة الموسومة بالموضحة في حساب الجذور الصم إلى الأمير أبي الفضل جعفر بن المكتفي بالله*». باريس ٢٤٥٧/ ١٦ (ق ٧٦- ٧٨، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي)، أكسفورد : Bodl Marsh ٧١٣/ ٢ (١٢ص، انظر Uri رقم ٩٤٠، ص ٢٠٣)، مشهد : رضا ٥٢٥٨/ ٢ (٢ب- ٤أ، القرن السابع الهجري)[1].

(١) إن قول De Slane (وقد أخذه عنه كل من Suter وبروكلمن) إن هذه الرسالة قد ترجمها ونشرها Woepcke، يقوم على وهم.

وفي أكسفورد : Bodl.Thurst. مخطوطة تحت رقم ٣, ٣٩٧٠ (١٣٨ب-١٤٠ب، ٦٧٥هـ) حققها G.P.Matvievskaja في : Matematika na srednevekovom vostoke طاشقند ١٩٧٨م، ص١٣-٢٢ وذلك بعنوان : Nekotorye arabskie kommentarii k desjatoi knige natal Evklide

٢- *الكامل* (في زيج فلكي). انظر كتابنا في الفلك.

٣- *كتاب تعليل زيج الخوارزمي*. انظر كتابنا في الفلك.

أبو جعفر محمد بن الحسين

كان أبو جعفر أحد معاصري الخجندي (انظر بعده ص ٣٠٧) والمؤلّف المجهول للكتاب المذكور آنفاً (ص ٣٠٤). يعتب محمد بن الحسين، بغير وجه حق، على الخجندي. عولج المثلث المنطق قائم الزاوية معالجة عددية في إحدى الرسالتين اللتين وصلتا إلينا، كما عولج في الكتاب المذكور آنفاً، المجهول المؤلف. يفهم من كلام المؤلف نفسه أنه وضع نصب عينيه إيجاد مربعات منطقة، إذا زيدت إلى عدد معين أو نقصت العدد نفسه أعطت مربعا. ولقد استخدم المؤلف في حل هذه المسألة الرسم الهندسي الذي يرجع، على مايظهر في آخر المطاف، إلى ديوفنطس، وعن طريق
ص ٣٠٦ رسم مثلث منطق قائم الزاوية، على كل من ضلعيـــه القائمين مربع، يحلل إلى مربعين مختلفين ومستطيلين، عن طريق رسم هذا المثلث وجدت أعداد تحقق الخواص المنشودة في مربعات مجموع الضلعين والوتر والفرق بين ضلعي مثلث قائم الزاوية، في حين يساوي الجداء المضاعف للضلعين عدداً، المربع الأول أكبر من المربع الأوسط، والمربع الأخير أصغر من المربع الأوسط (Cantor م١، ص ٧٥٤- ٧٥٥). ومن ثَمّ يوضح المؤلف- كما يوضح المؤلف المجهول- طرقاً، يمكن أن يتكون مثلث منطق قائم الزاوية من عددين، لا على التعيين a و b (المصدر السابق). ويبين المؤلف كذلك جداول عددية، تكونت نتيجة محاولات- بالطبع محاولات قامت على تصور نظري- تكفي بادىء ذي بدء في معالجة المسألة الملحة التي تقضي إيجاد مثلث منطق قائم الزاوية (المصدر السابق).

مصادر ترجمته

Recherches sur plusieurs ouvrages de L´eonard de Pise: Fr. woepcke في مجلة : Atti dell ' Accademia Pontificia dei nuovi Lincei ١٤/ ١٨٦١م/ ٣٠١- ٣٢٤ و ٣٤٥-٣٥٦؛ Suter ص ٨٠ و Suter أيضاً في : *Nachtr.* ص١٦٨ ؛ Cantor م١ ، ص ٧٥٢- ٧٥٦ ؛ سارطون م١ ، ص ٧١٨ ؛ بروكلمن ، الملحق م١ ، ص ٣٩١؛ Juschkewitsch ص ٢٣٤- ٢٣٥ و ٢٨٨ ؛ قرباني ٢٤٦- ٢٤٩ .

آثاره

١- «*رسالة إلى أبي محمد عبدالله بن علي الحاسب في إنشاء المثلثات القائمة الزوايا المنطقة الأضلاع والمنفعة في معرفتها*» ، مخطوطة باريس ٢٤٥٧/ ٢٠ (ق ٨٦- ٩٣ ، ٣٥٩هـ ، نسخها السجزي) ، ترجمها وحققها Fr. Woepcke انظر ما ذكر له آنفا .

٢- «*رسالة في استخراج خطين بين خطين متواليين متناسبين من طريق الهندسة الثابتة*» ، باريس ٢٤٥٧/ ٤٧ (ق ١٩٨- ١٩٩ ، ٣٥٩هـ ، نسخها السجزي) ، ترجم بعضها Carra de Vaux بعنوان :

Une solution du probléme des deux moyennes proportionelles entre deux droites données

وذلك في مجلة : Bibl. Math ١٢/ ١٨٩٨م/ ٣-٤ .

هذا وقد عالج K.Kohl- إلحاقاً لمقاله (المنشور في SPMSE ٥٤-٥٥/ ١٩٢٢- ١٩٢٣/ ١٨٦-١٨٩) بعنوان : *zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels* ، عالج هذه الرسالة بإسهاب . فهو يقول فيما يقوله : يستعمل الحسين في هذه الرسالة حل Nikomedische استخراج الخطين المتواليين المتناسبين هندسيّا بالنسبة لخطين معلومين ، ويطلق على هذا الحل طريقة الآلة . علاوة على ذلك يود أن يأتي بحل على وفق الطريقة الهندسية ، مستعملاً بذلك قطعاً زائداً . وقد سقط البرهان بالنسبة للمسألة الأخيرة . كذلك فقد حرص حرصاً خاصّا في التحرير الذي تلا ذلك ، للحفاظ على طابع الأصل كما هو . فقد وصف أوطوقيوس في الكتاب الذي جمع فيه أقوال المهندسين الأوائل في استخراج خطين معلومين (مجهولين ؟) يتواليان ويتناسبان ، وذلك بنفس الطريقة ص ٣٠٧ التي اتبعها Nikomedes وفقاً لطريقة الآلة .

ونحن نذكر (في أول الأمر) الشكل الذي جاء به الحسين وبرهن عليه بطريقته، ونعالج، فضلاً عن ذلك، الطريقة الهندسية (المصدر المذكور آنفاً، ص ١٨٦).

وبعد أن أورد المؤلف الحل وآلات Nikomedes المستعملة في ذلك قال: «لقد عملت هذه الآلة من الخشب وجربت بها إيجاد هذا الخط؛ فتبين صوابها بالتجربة، أما إذا أردنا إيجاد هذا الخط عن طريق قطع زائد، علينا أن ننتقل بذلك من طريقة الآلة إلى طريقة الهندسة الثابتة» (المصدر المذكور آنفاً، ص ١٨٧).

٣- «*رسالة إلى عبدالله بن علي الحاسب في البرهان على أنه لايمكن أن يكون ضلعا عددين مربعين يكون مجموعهما مربعاً، فردين بل يكونان زوجين أو (يكون) أحدهما زوجاً والآخر فرداً*». مخطوطة باريس ٢٤٥٧/ ٤٩ (ق ١٩٩- ٢١٥، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

٤- «*إصلاح كتاب المخروطات*» (لأبلونيوس) لقد حفظ، إلى حد كبير، في رسالة لمؤلف مجهول، تتناول مقدمة كتاب أبلونيوس في المخروطات التي تساعد على معرفة تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام إلخ. المحاسن من الموسطات: مايحتاج إليه من رسم القطوع المخروطية ومقدمة للموسطين وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام... وهذا المختصر مستخرج من كتاب المخروطات بإصلاح أبي جعفر محمد بن الحسين الخازن... مخطوطة أكسفورد: Bodl., Hunt. ٢٣٧/ ٣ (٨٢أ- ١٠٤ب) وفي الجزائر ١٤٤٦/ ١٠ (ق ١٢٦- ١٥٣) جزء منه يتناول تقسيم الزاوية.

الخُجَنْدي

عاش أبو محمود حامد بن الخضر الخُجَنْدي في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر، وقد كان قيماً في علم الفلك، فضلاً عن الرياضيات. يعد الخجندي وأبو الوفاء وأبو نصر بن عراق من أوائل من اكتشف شكل الجيب الكروي (انظر مقالة Luckey بعنوان *zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في مجلة: Deutsche Math. ٥/ ١٩٤٠م/ ٤١٣). وإليه يعود برهان في القاعدة النظرية العددية العجيبة ومفادها أن مجموع عددين مكعبين لايمكن أن يكون عدداً

مكعباً وأن س٣ + ع٣ = ص٣ ناطقة غير قابلة للحل[١]. وقد أضاف معاصره أبو جعفر محمد بن الحسين (انظر آنفا ص ٣٠٥)، والذي ذكر لنا هذه القاعدة، أن برهان الخجندي في ذلك سقيم[٢].

ص ٣٠٨ وقد حاول الخجندي، كما حاول بعض معاصريه، إيجاد قيمة معدلة للميل كله. وبتعديل طفيف حسب الخجندي ٢٣° ٣٢' ٢٢"، أي بخطأ يساوي دقيقتين. أجل فإن O.Schirmer [٣] يرى أن فكرة استعمال طريقة الاستقراء في تعديل نتائج الرصد، تمثل إنجازاً جديراً بالملاحظة حقّا.

مصادر ترجمته

Suter ص ٧٤؛ Cantor م١، ص ٧٤٨؛ *Über den Sextant des al chogendi: E.* Wiedemann' في مجلة: Archiv f. Gesch. d. Nat.wiss. u.d. Technik ٢/ ١٩١٠م/ ١٤٩ - ١٥١؛ سارطون م١، ص ٦٦٧ - ٦٦٨؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٩٠؛ Tropfke م٣، ص ١٩٧؛ Juschkewitsch ص ٢٣٥؛ قرباني ١٥٨ - ١٦٨.

آثاره

١ - وصل إلينا جزء من كتاب له في الرسالة المجهولة المؤلف: «*مسائل متفرقة هندسية*» الموجودة في القاهرة: دار، رياضيات، ٤٠م (صفحتان في مجلد جامع، ١١٥٤هـ) ويتألف هذا الجزء من عبارة وحل لمسألة شكل الجيب الكري المشهور، ترجمها C.Schoy في مجلة: Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٢٦١ - ٢٦٣ بعنوان:

Behandlung einiger Geometrischer Fragepünkte durch muslimische Mathematiker

---

(١) عَـوَّل Cantor م١، ص ٧٥٢ في قولـه هـذا على Woepcke في مقاله *Recherches sur Plusieurs ouvrages de Léonard de Pise* وقد نشره في: Atti dell ' Accademia Pontificia dei nuovi Lincei ١٤/ ١٨٦١م/ ٣٠١-٣٠٢، والأمر ومافيه بالنسبة لمحاولة الخجندي هو حالة خاصة لمسألة P.Fermat (المتوفى ١٦٦٥م) المشهورة.

(٢) Cantor م١، ص ٧٥٣.

(٣) *Studien zur Astronomie der Araber* في: SBPMSE/ ٥٨/ ١٩٢٦-١٩٢٧م/ ٤٥.

«أما الشكل فهو : دائرتان كبيرتان على سطح كرة، تتقاطعان بزاوية ما، أفْتَرض قوسين على كل من الدائرتين كما يوضح ذلك الشكل فأقول : إن نسبة جيب قوس مَن القوسين إلى جيب الميل مع القوس الآخر في الدائرتين تساوي نسبة جيب قوس آخر، لا على التعيين، من هذه الدائرة إلى جيب *الميل* مع تلك الدائرة» (المصدر السابق، ص ٢٦١-٢٦٢).

٢- وقد عَوّل أبو نصر بن عراق في *رسالته في دوائر السموت*، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م، ص ٣- ٩، على كتاب للخجندي، وعنوان الجزء المستفاد منه *استخراج مجاز دوائر السموت بالصناعة*.

انظر كذلك مؤلفاته الفلكية وبخاصة *رسالته في تصحيح الميل وعرض البلد*، ذات الأهمية العظمى في تاريخ الرياضيات. انظرها في كتابنا في الفلك.

محمد بن عبدون

دَرَّس أبو عبدالله محمد بن عبدون الجبلي العذري، وهو طبيب أندلسي (ولد عام ٣١١هـ/ ٩٢٣م وتوفي بعد عام ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ م، انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي، ص ٣٠٣) في أول الأمر الحساب والهندسة، لكنه مالبث أن تحول إلى الطب.

مصادر ترجمته

Suter ص ٦٩.

آثـــاره

مختصر في المساحة، باريس ٥٣١١ (ق ١- ٢٣، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ص ٤٩٧).

ص ٣٠٩

يحيى بن عدي

عالج أبو زكريا يحيى بن عدي بن حامد التكريتي، وقد كان فيلسوفاً، بشكل رئيسي، مواضيع رياضية من رؤية فلسفية. توفي عام ٣٦٣هـ/ ٩٧٤م (انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي م٣، ص ٣٠٣).

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٤ ؛ القفطي، حكماء، ص ٣٦١- ٣٦٤، ابن أبي أصيبعة م١، ص٢٣٥، Suter ص ٥٩.

آثـــاره

من الكتب التي وصلت وحفظت لـ يحيى الكتب التالية :

١- «*مقالة في العدد والإضافة*» (ويسميه ابن القفطي : *كتاب في تبيين أن للعدد والإضافة ذاتين موجودتين في الأعداد*) (انظر كتابنا في الفلسفة).

٢- «*مقالة في غير المتناهي*» (انظر كتابنا في الفلسفة).

٣- «*مقالة في تبيين أن كل متصل إنما ينقسم إلى منفصل وغير ممكن أن ينقسم إلى مالا ينقسم*» (انظر كتابنا في الفلسفة).

٤- «*مقالة في إبطال أن العدد غير متناه*» (انظر كتابنا في الفلسفة).

٥- «*مقالة في استخراج العدد المضمر*» (انظر كتابنا في الفلسفة).

٦- (*جواب يحيى بن عدي عن*) «*فصل من كتاب أبي الحبش النَّحْوي فيما ظنه أن العدد غير متناه*» (كتابنا في الفلسفة).

ويورد القفطي فضلاً عن ذلك العنوانين التاليين :

١- «*مقالة في أن القطر غير مشارك الضلع*».

٢- «*مقالة في أنه ليس شيء موجود غير متناه، لا عدداً ولا عظماً*».

أبو الأعلم الشريف البغدادي

كان أبو القاسم علي بن الحسن العلوي فلكيّا ومهندسًا. نالت زيجاته تقديراً عالياً ولمدة طويلة. عاش في بغداد وتوفي عام ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م.

مصادر ترجمته

البيهقي، تتمة، ص ٨٢، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٣٥، Suter ص ٦٢ ؛ *Islamic Astronomical Tables* رقم ٧٠ E.S.Kennedy.

حفظ بعض من زيجه (*الزيج العضدي*)، وقد أثني عليه جدّا، في زيج كوشيار

ابن لبان، كما ذكر في زيج ابن يونس (انظر Suter ص ٨٣- ٨٤) وذكره البيروني كذلك في *تمهيد المستقر* ص ٢٣ ، ٣٠ ، ٥٤ .

عبدالرحمن الصوفي

كان أبو الحسن عبدالرحمن بن عمر الصوفي (ولد عام ٢٩١هـ/ ٩٠٣م وتوفي ص ٣١٠ عام ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م، انظر كتابنا في الفلك) فلكيّا ذائع الصيت، ويبدو أنه اشتغل بمسائل هندسية صرفة كذلك [١] .

من آثاره *رسالة في عمل أشكال متساوية الأضلاع*، مشهد : رضا ٥٥٣٥/ ١ (١٨ ورقة، ١٢٨٦هـ).

الأنطاكي

عاش أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي المجتبي في بغداد وكان من خاصة عضد الدولة . اشتغل بالحساب والهندسة . يشهد له ابن القفطي أن كتبه الرياضية، كانت ممتازة، أما النسوي فيرى أنها مؤلفات غير واضحة إلى حد ما، وأنها طويلة مملة . كذلك كان الأنطاكي قيماً في مجالات أخرى من العلوم . توفي الأنطاكي عام ٣٧٦هـ/ ٩٨٧م .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٦ ، ٢٨٤ ؛ القفطي، *الحكماء*، ص ٢٣٤ . Suter ص٦٣- ٦٤ ؛ Cantor م١ ، ص ٧٦١ ؛ Kapp م٢ ، ص ٥٤- ٥٥ ؛ Plooij ص ٧ .

آثـــاره

أورد ابن النديم وابن القفطي للأنطاكي عناوين الكتب التالية :

(١) هناك رسالتان صنعويتان عليهما اسمه مؤلفاً لهما :

أ- *رسالة في الأقوال المختلفة في وزن الإكسير*، بورسه : عمومي ٨١٣ (٦٣أ- ٦٥ب، القرن العاشر الهجري).

ب- *رسالة في التدبير الأعظم*، بورسه : عمومي٨١٣(٧٣أ- ٧٥أ، القرن العاشر الهجري).

١- *كتاب التخت الكبير في الحساب الهندي*، يعد هذا الكتاب من مصادر *كتاب المُقْنع* لصاحبه النسوي. انظر طبعة قرباني، طهران ١٣٥١، ص ٣٢.

٢- «*كتاب الحساب على التخت بلا محو*».

٣- «*كتاب الحساب بلا تخت بل باليد*».

٤- «*كتاب استخراج التراجم*».

٥- «*كتاب الموازين العددية*».

٦- «*كتاب شرح أقليدس*».

٧- «كتاب تفسير الأرثماطيقي».

٨- «*كتاب المكعبات*».

هذا وقد وصل جزء من شرحه لحساب نكوماخوس: المقالة الثالثة من شرح... لكتاب نكوماخوس الجراثيني المعروف بالأرثماطيقي. أنقره: صائب ٥٣١١ (١ ب- ٣٦ أ، القرن السابع الهجري).

الصاغانـــي

ص ٣١١

عاش أبو حامد أحمد بن محمد الصاغاني الأسطرلابي المهندس والفلكي في بغداد (انظر بعد ص ٣١٥) ورصد مع أبي سهل الكوهي عام ٣٧٨هـ/ ٩٨٨م الأيام والليالي المتساوية في الخريف (القفطي، *حكماء*، ص ٣٥٢- ٣٥٣). لم تحقق كتبه التي وصلت إلينا بعد. ذكر السجزي شكلاً يعود للصاغاني ويتناول تثليث الزاوية. (Woepcke، *Algébre* ص ١١٩ و ١٢٣). ونحن ندين للصاغاني بأول دراسة عظيمة عرفت في تسطيح الكرة على مسطح. وقد درس الصاغاني المخروطات التي تنتج عن دوائر الأكر، درسها بالتفصيل. ويرى البيروني أن مناقشة الأحوال العامة هذه تؤدي إلى تعقيدات لا حاجة لها؛ أما بالنسبة لمركز التسطيح على سطح كرة، فإنه ينتج بسهولة ماهو قريب من الدائرة في التسطيح. وقد توفي الصاغاني عام ٣٧٩هـ/ ٩٩٠م.

مصادر ترجمته

البيروني، *الآثار الباقية*، ص ٣٥٧، القفطي، *الحكماء*، ص ٧٩؛ Suter ص

٦٥؛ Cantor م١، ص ٧٤٢ و ٧٥٠؛ بروكلمن، الملحق م١، ص٤٠٠، سارطون م١، ص٦٦٦، قرباني ١١٣- ١١٥.

آثـــاره

١- «*رسالة إلى . . . عضد الدولة . . . في استخراج وتر المسبع بالهندسة الثابتة*». باريس ٤٨٢١ (٢٣ ب- ٢٩ أ، ٥٤٤هـ).

٢- *مقالة في الأبعاد والأجرام*، دمشق: ظاهرية ٤٨٧١/ ١٢ (٢ ص، ٥٥٧هـ، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠/ ١٩٤٥م/ ٤).

٣- *رسالة في الساعات المعمولة على صفائح الأسطرلاب*. أكسفورد: Bodl. Marsh. ٧١٣/ ٣ (١٦ ص، Uri ص ٢٠٣، رقم ٩٤٠).

٤- *كتاب في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب*، السراي، أحمد الثالث، ٣٣٤٢/ ٤ (٧٦ ب- ٩١ أ، القرن السابع الهجري، انظرKrause ص ٤٦٤)، بنكيپور ٢٤٦٨/ ٣٩ (ق ٢٦٧- ٢٧٦، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٩٠)، طبع في حيدر آباد عام ١٩٤٦م. وفي هذا الموضوع هناك كتاب للبيروني (انظر المجلد السادس من تاريخ التراث العربي، ص ٤٠٧) بعنوان: *جوامع معاني كتاب أبي حامد . . . في التسطيح التام*، لايدن: Or. ١٢٣ (٢ ب-١٣ ب، ٦٧٦هـ).

انظر كذلك كتابنا في الفلك.

أبو الصقر القبيصي

كان أبو الصقر عبدالعزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي منجماً وفلكيّا، واشتغل بالرياضيات كذلك. لايعرف إلا القليل عن ظروف حياته، فابن النديم يفيد أنه كان من غلمان علي بن أحمد العمراني (انظر آنفا ص ٢٩١). هذا وقد ألقى أبو الصقر القبيصي محاضرات عن مجسطي بطلميوس إبان حياة ابن النديم (أي في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر). عاش أبو الصقر بجوار سيف الدولة (توفي ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م)، حيث كتب له قصيدة في قوس قزح، كما صنف له رسالة في امتحان الفلكيين (أو المنجمين). ص ٣١٢

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٦٥ ؛ البيهقي، تتمة، ص ٨٥ ؛ ابن خلكان (القاهرة، ١٣١٠) م١، ص ٣٦٥ ؛ ياقوت، *البلدان* م٤، ص ٣٥. Suter ص ٦٠-٦١ ؛ وملاحق Suter ص ١٦٥ ؛ سارطون م١ ص ٦٦٩ ؛ بروكلمن ملحق م١، ص ٣٩٩ ؛ الزركلي م٤، ص ١٤٦.

آثـــاره

١- «*رسالة في أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمي أهل العلم، أهداها إلى سيف الدولة*»، مخطوطة، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١٧ (٨٥أ- ٨٨أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٢)[1].

٢- «*رسالة في الأبعاد والأجرام*»، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ١٨ (٨٨ب- ٩٤أ، القرن الخامس الهجري انظر Krause ص ٤٦٣).

٣- «*ما شرحه من كتاب الفصول*» (*أي رسالة الفصول: مدخل في المجسطي وهو ثلاثون فصلا*) *للفرغاني*، محفوظ، انظر كتابنا في الفلك.

كذلك انظر بخصوص الكتب الأخرى كتابنا في الفلك.

الأهـــوازي

لما كان أبو الحسين أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازي يذكر من جانبه أبا جعفر الخازن (انظر آنفا ص ٢٩٨)، ويرد اسمه عند البيروني، اقتضى أن يكون الأهوازي قد عاش خلال القرن الرابع / العاشر، ويبدو أنه اشتغل بالفلك والتاريخ الحضاري علاوة على اشتغاله بالرياضيات.

مصادر ترجمته

Suter ص ٥٧- ٥٨ ؛ بروكلمن: الملحق م١، ص ٣٨٧ ؛ Kapp م٢، ص٥٧ ؛

---

(١) يظن Carmody ص ١٤٥ أن هذه الرسالة أو الرسالة رقم ٢ يمكن أن تكون النسخة التي رجع إليها صاحب كتاب *Introductorius minor* اللاتيني. أنا لا أشاطره هذا الظن، ذلك لأن الكتاب العربي يعالج مواضيع فلكية رياضية، في حين يعالج الكتاب اللاتيني مواضيع نجومية.

Plooij ص ٦ ؛ قرباني ٢٤٢- ٢٤٥ .

آثـــاره

١- «*شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس وهي ثمانية فصول*» :

(أ) في تقسيم الخطوط المستقيمة .

(ب) في تقسيم السطوح .

(جـ) ذكر نسب الخطوط البسيطة .

(د) إيراد الخطوط المركبة وأجزائها .

(هـ) معرفة جذور الخطوط المركبة هذه وأجزائها .

(و) معرفة المنفصلات وأسمائها .

(ز) معرفة أضلاع المنفصلات وأسمائها .

(حـ) سرد ، كم يوجد مركبات من هذه الخطوط (Krause ص ٤٦٢) . ص ٣١٣

مخطوطات : آيا صوفيا ٢٧٤٢/ ٢ (الأوراق ١٢٠- ١٣٢ ، ٧٢٤هـ، انظر Krause ص ٤٦٢)، سليمانية، مختلف ١٤٣٣/ ١ ، لايدن، Or. ١٠٢٤/ ٧ (ص ٨٣- ٩٣ ، انظر Voorh. ص ٣٩٣)، لايدن أيضاً Or. ١٤/ ١٩ (ص ٣٤١- ٣٤٩، القرن الحادي عشر الهجري، انظر المصدر السابق، القاهرة : دار ٤٥٢٨ ك (الأوراق ١-١٣ ، انظر الملحق م٢ ، ص٧١)، طهران : جامعة ٩٤٩ (ق ٥ ، ١٨ ، ٨٩٩هـ، انظر الفهرس م٤ ، ص ٩٠٤) طهران : كلية الآداب ج ٢٨٤/ ٤ (١٠ أوراق، القرن العاشر الهجري)، تونس : أحمدية ٥٤٨٢/ ٣ (٦٣ب- ٦٧أ)، باتنه ٢٩٢٨/ ٣ (٤ ورقات، ٦٩٦هـ، انظر الفهرس م٢ ، ص٥٥٣) مستخلص (؟) منها : فيض الله ١٣٥٩/ ٥ (٢٤١أ- ٢٤٥أ، ٨٦٩هـ، انظر Krause ص ٤٦٢)، برلين ٥٩٢٣/ ٤ (٤٥ب- ٤٩ب) . هذا ويوجد من هذا الشرح مخطوطات أخرى في أكسفورد : Bodl. Thurst ٢ , ٣٩٧٠ (١٤١ ب- ١٤٣أ، ٦٧٥هـ، أكسفورد : Bodl., Marsh. ٧١٣/ ٤٥ (٢٨٣أ-٢٨٧ب، ٧٦٥هـ)، Princeton ٣٥٨ (٨١ ب-٨٢ب، انظر Mach رقم ٤٨٥٢) .

٢-«*كتاب معارف الروم*»، استشهد به البيروني في *الآثار الباقية*، انظر المجلد

الأول من تاريخ التراث العربي، ص٣٨٩.

٣-كتاب فلكي له، ربما انتفع به البيروني، انظر *الهند*، ص ٣٥٧ .

٤- «*رسالة في الميزان*». باتنه ٢٩٢٨/ ٢ (١ ص، ٦٩٦هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٥٥٣).

يوسف بن أحمد النيسابوري

ربما عاش يوسف بن أحمد النيسابوري المكنى بأبي الحجاج- كما يظن Voorhoeve – في القرن الرابع / العاشر.

مصادر ترجمته

Suter ص ١٩٩، بروكلمن ملحق م٢، ص ٢٩٦ ، ١٠٢٥ رقم ٨٢.

آثـــاره

بلوغ الطلاب في حقائق علم الحساب، لايدن : Or. ٧٨٠ (١٩٣ ورقة، ٨٤٣هـ انظر Voorh. ص ٥٤).

يعقوب بن محمد السجستاني

لايعرف عن حياته شيء، يبدو أنه عاش في القرن الرابع / العاشر .

من آثاره *معرفة المساحة*، القاهرة : تيمور، رياضة ٢٧٨ (٥٥ ص، القرن الحادي عشر، سقطت النهاية، انظر إ . المعلوف في : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣/ ١٩٢٣م / ٣٦٣).

نظيـــف القـــس

عاش أبو علي نظيف بن يمن اليوناني في بغداد في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر . كان القس هذا رياضياً وطبيباً، وترجم كتباً عن اليونانية إلى العربية، وصلت إلينا ترجمته للمقالة العاشرة من كتاب *الأصول* لإقليدس، ولم تكن الثقة به طبيباً كبيرة.

ص ٣١٤ **مصادر ترجمته**

ابن النديم ص ٢٦٦ ؛ البيروني، *قانون*، ٦٤٢، القفطي، *الحكماء*، ٣٣٧، ابن أبي أصيبعة م١، ص ٢٣٨ ؛ Barheber.[2] ص١٧٥، Suter ص ٦٨ ؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٣٨٧؛ سارطون م١، ص ٦٦٤ ؛ Graf : *Gesch. d. chr. ar. Lit.* م٢، ص ٤٨ ؛ Kapp م٣، ص ٦٨- ٦٩ ؛ Plooij ص ٧.

آثـاره

ما نقله . . . مما وجد في اليوناني من الزيادة في أشكال المقالة العاشرة، باريس ٢٤٥٧/ ٣٤, ١٨ (الأوراق ٨٠- ٨٢، ١٦١، القرن الرابع الهجري، نسخها السجزي).

هذا وقد حقق : G.P. Matvievskaja رسالة نظيف التي تتناول الكتاب العاشر من *الأصول*، ومصدره الكتاب الآنف الذكر، ص ٧- ١٢.

العزيزي

عاش نصر بن عبدالله العزيزي في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر (انظر الفهرس، بنكيپور م٢٢، ص ٩١).

آثاره

١- «*رسالة في أن الأشكال كلها من الدائرة*». بنكيپور ٢٤٦٨/ ٤١ (٢٨٠أ- ٢٨٢أ، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٩١)، طبعت في حيدر آباد عام ١٩٤٩م.

٢- «*كتاب في تقطيع الناقص*». كالكتا، مدرسة ٣٤٢.

٣- «*رسالة في استخراج سمت القبلة*». دمشق : ظاهرية ٤٨٧١/ ١٦، (صفحة واحدة، ٥٥٧هـ، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠/ ١٩٤٥م/ ٤).

٤- «*رسالة في استخراج وتر المسبّع*»، أكسفورد : Bodl. Thurst. ٣٩٧٠, ٣ (١٣١أ- ١٣١ب، ٦٧٥هـ). أكسفورد كذلك : Bodl. Marsh ٧١٣/ ٣٧ (٢٦٦أ- ٢٦٨ب، ٧٦٥هـ).

أبو إسحق الصابي

ولد إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الحراني عام ٣١٣هـ/ ٩٢٥م وتوفي عام

٣٨٤هـ/ ٩٩٤م، كان أديباً ورياضيّا وفلكيّا . رصد مع علماء آخرين في برج مراقبة الكواكب التابع لشرف الدولة في بغداد (انظر بعده ص ٣١٥) . ولم يصل إلينا من كتبه الرياضية سوى رسالتين وجههما إلى أبي سهل الكوهي .

مصادر ترجمته

القفطي، *الحكماء*، ص ٧٥- ٧٦، Suter ص ٧٠

آثـــاره

١- «*رسالة إلى أبي سهل الكوهي*»، آياصوفيا ٤٨٣٢ (١٢٩ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٨)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠ م (الورقة ٢٠٩، ١١٥٩هـ).

٢- «*رسالة الصابي إلى أبي سهل الكوهي يسأله النظر في شكوك عرضت له فيما استخرجه*» . . . . آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢٥ (١٣١ب-١٣٣أ)، القرن الخامس الهجري، انظر Krause في المصدر السابق)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠م (٢١١ب- ٢١٣ب، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠١).

هذا ويوجد من كل من هاتين الرسالتين نسخة في دمشق : الظاهرية ٥٦٤٨ (١٩٦ب- ٢١٤ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص ٧٣- ٧٤).

هذا ورأى ابن القفطي كتاباً في أشكال المثلثات المختلفة، (انظر القفطي ص ٧٥).

أبو سهل الكوهي

عاش أبو سهل وَيْجان بن رُستم الكوهي (القوهي) الطبرستاني في بغداد إبان عهد ص ٣١٥ الخليفتين عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين (النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر).

كان أبو سهل من الفلكيين[1] الذين عهد إليهم شرف الدولة بالرصد على غرار

(١) بقية الفريق هم : القاضي أبو بكر بن صبر، والقاضي أبو الحسن الخوزي، وأبو إسحق إبراهيم ابن هلال الصابىء، وأبو سعد الفضل بن بولوس النصراني الشيرازي، وأبو الوفاء محمد بن محمد البوزَجاني، وأبو حامد أحمد بن محمد الصاغاني، وأبو الحسن محمد بن محمد السامري، وأبو الحسن المغربي.

الرصد في زمن المأمون، وقد حفظت لنا المصادر التي بين أيدينا[١] محضراً في رصد مدخل الشمس رأسي السرطان والميزان. ويرجع المحضر إلى عام ٣٧٨هـ/ ٩٨٨م (انظر القفطي، *الحكماء*، ص ٣٥١- ٣٥٣). تعد الرياضيات من أهم اهتمامات أبي سهل الكوهي الرئيسية، ومن خلال الرياضيات يأتي اهتمامه بالهندسة. وهكذا يقع هذا الاهتمام على مجال يعبر عنه Cantor بما يلي: «لقد روض هذا المجال عن طريق اليونان وبخاصة طريق أرشميدس، وعن طريق أبلونيوس من Pergä، ولم يُعَمَّر تعميرًا دقيقاً وبنجاح كبير إلا من قبل العرب في مجال حل المسائل الهندسية تلك التي تعالج بالتحليل وتؤدي إلى معادلات ذات درجات أعلى من الدرجة الثانية» (Cantor م١، ص ٧٤٩). بل لقد سبق أن أشاد Woepcke (*Algébre* ص ١٠٣-١١٤) بأهمية ثلاث مسائل من هذا القبيل تتناول قطعاً كرية؛ حل أبو سهل الكوهي واحدة[٢] منها على الأقل. والموضوع وما فيه حل مسألة: «المطلوب فيها عمل قطعة كرية يتناسب مع قطعتين كريتين معلومتين، بحيث يكون لها سطح إحداهما، ولها في الوقت نفسه سطح منحن مساو للسطح المنحني للقطعة الكرية الثانية. لقد حل أبو سهل هذه المسألة بقطع زائد متساوي الساقين وبقطع مكافىء، نقاط تقاطعهما تقيس السطح المجهول. وقد أرفق شرحاً قويّا للشروط التي لاتحل المسألة إلا بها، وبها فقط»(Cantor م١، ص٧٤٩)[٣].

---

(١) لايتضمن المحضر، خلافاً للمعطيات وأسماء المشتركين، إلا القليل من المعلومات. وقد أسهب البيروني (*القانون*، ص ٦٤٢) في بيان آلة رصد الكوهي التي عولجت في صدر الكتاب (وقد أخذ القفطي بعض المقتطفات من كتاب غزير).

(٢) «تنص إحدى المسألتين الأخريين على: عمل قطعة كرة مساوية لقطعة كرة معلومة وشبيهة بقطعة كرة أخرى معلومة. وتنص الأخرى على: عمل قطعة كرة يساوي سطحها سطح قطعة أخرى معلومة وتشبه قطعة كرة أخرى معلومة (Cantor) م١، ص ٧٤٩). وردت هاتان المسألتان في كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة (المصدر السابق).

(٣) انظر كذلك Juschkewitsch ص ٢٥٨.

وقد قام أبو سهل الكوهي بعمل آخر بالنسبة لمعرفة مساحة المجسم المكافىء.
ص ٣١٦ وإذ كان كتاب أرشميدس: في الكرة والأسطوانة، مجهولاً بالنسبة للعلماء العرب، فقد عمد بعضهم، ومنهم ثابت بن قرة، إلى الاشتغال بحساب المجسم المكافىء. «تألق ثابت بموهبته العجيبة من خلال حل المسألة في ابتداع مجموعة من الأشكال الجديدة والبرهان عليها، متخذاً طريقة طويلة ومعقدة ليبلغ بذلك هدفه الذي رسمه لنفسه، أما خلفه أبو سهل الكوهي فقد بلغ الهدف بأقصر طريق، حتى أنه فاق أرشميدس من حيث التبسيط والفهم السهل» (Suter في : SBPMSE ٤٨ - ٤٩/ ١٩١٦ - ١٩١٧م/ ٢٢٢. *Die Abhandlungen Thābit b. Kurras und Abū Sahl al-Kūhis über die Ausmessung der Paraboloide*) والكوهي لايحتاج إلا إلى ثلاثة أشكال في تعيين مساحة مجسم مكافىء: يبرهن في الأول أن نصف الأسطوانة المحيطة بالمجسم المكافئ أصغر من مجموع كل المجسمات المحيطة الخارجية (أسطوانات جزئية) وأكبر من مجموع كل المجسمات المحيطة الداخلية؛ أما في الشكل الثاني فيبين الكوهي أن الفرق بين الأسطوانة الجزئية الخارجية والأسطوانة الجزئية الداخلية المقابلة، يصغر إلى النصف إذا مانشأ من إحداهما عدد من الأسطوانات الجزئية المناسبة، عن طريق التنصيف بمسطح مواز لسطح قواعدها. أما في الشكل الثالث فيبرهن الكوهي بطريقة استنفاذ الوسائل واستعمال الخُلْف أن المجسم المكافىء يساوي نصف الأسطوانة المحيطة (المصدر السابق، ص ٢٢٦). أما ابن الهيثم الذي جاء بعده والذي عتب على هذه العبارة، إذ عولجت باستخفاف وصيغت باختصار (المصدر السابق، ص ١٨٦)، فقد ركّب دليلاً قويّا ومحكمًا بالنسبة للمعالجة وأتمه وأكمله بحساب المجسمات المكافئة، التي تنشأ بدوران القطع المكافىء حول محور إحداثي» (المصدر السابق، ص ٢٢٧؛ وانظر Juschkewitsch ص ٢٩٢).

وإلى أبي سهل الكوهي يرجع فضل عمل محكم مثمر في إيجاد مسبع متساوي الأضلاع في دائرة (انظر Yvonne Samplonius في : Janus ٥٠/ ١٩٦٣م/ ٢٢٧ - ٢٤٩ بعنوان : *Die Konstruktion des regelmäßigen Siebenecks nach Abû Sahl Al-Qûhi*)

كذلك قام أبو سهل الكوهي بمحاولة، لكنها محاولة عابثة في إيجاد الشكل

الذي يعود إلى المعادلة س^{٣} + $\frac{١}{٢}$ ١٣ س + ٥ = ١٠ س٢ ، الأمر الذي وفق إليه خلفه أبو الجود (انظر Cantor م١ ، ص ٧٥٩ ، Juschkewitsch ص ٢٥٩).

هذا وقد حل أبو سهل الكوهي مسألة تثليث الزاوية- كما حلها معاصره السجزي- عن طريق استخدام القطع الزائد. فبينما تتقاطع ، في حل المسألة ، عند ص ٣١٧ معاصره دائرة وقطع زائد متساوي الساقين ، يقوم رسم أبي سهل الكوهي على أن ضلعي الزاوية المعلومة يشكلان قطرَ ومتحولَ القطع الزائد (انظر ماكتبه A.Sayili في Belleten ٢٦/ ١٩٦٢م/ ٦٩٣- ٧٠٠) بعنوان : *Ebû Sehl el Kûhî'nin bir açiyi üç* (*esit kisma bölme problemi için bulduğu çözüm.*

يبحث أبو سهل الكوهي ، في رسالة وصلت إلينا ، المسألة الفلسفية- الفيزيائية ومفادها فيما إذا كان ممكناً وجود حركة لامتناهية في زمن متناه ، وطريقة تفكيره تعتمد على الهندسة ليس إلا ، بحيث يمكن اعتباره بذلك مكتشف الطريق لـ Benedetti (١٥٣٠ - ١٥٩٠م) الذي يعد ، وفقاً للتصور السائد ، أول من بدأ بمعالجة الميكانيك معالجة رياضية . ويبدو أن أبا سهل انتقد تلميحاً لاتصريحاً زَعْمَ أرسطاطاليس الذي يفيد أنه لايمكن أن تكون حركة غير متناهية على مسافة مستقيمة متناهية[١] ، أما وفقاً لبرهان أبي سهل فمثل هذه الحركة ممكنة (انظر A.Sayili في Belleten ، ٢١/ ١٩٥٧م/ ٤٨٩- ٤٩٤ بعنوان :

Kûhînin sinirli zamanda sonsuz hareket hakkindaki yazisi

Al Qûhî on the Possibility of Infinite Motion in Finite Time).

هذا وقد ألف الكوهي- مثل بعض معاصريه- رسالة في *البركار التام* ، يستخدم في رسم القطوع المخروطية ، يتميز البركار التام عن البركار العادي بأن ساقاً يبقى بالنسبة للبركار التام في جهة معينة ثابتاً ، بينما يطول الساق الآخر أو يقصر أثناء دوران البركار بانتظام . (انظر ماكتبه Fr.Woepcke بعنوان : في *Trois traités arabes sur le compas parfait* *Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothéque Nationale* ٢٢/ ١٨٧٤م / ١ وما بعدها).

---

(١) انظر K.Lasswitz *Geschichte der Atomistik:* لايبتسغ عام ١٨٩٠م ، م٢ ، ص١٨ - ١٩ .

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٨٣- ٢٨٤ البيهقي، تتمة، ص ٨٨، القفطي، حكماء، ص٣٥١-٣٥٤؛ Barhebräus[2] ص ١٧٦ . Cantor م١، ص ٧٤٩-٧٥٠ ، ٧٥٩ ؟، ٧٨٧ ؛ بروكلمن م١، ص ٢٢٣ ؛ Suter ص ٧٥- ٧٦؛ / م١، *Craeco - arabische Studien* في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٣١ ؛ سارطون م١، ص ٦٦٥؛ Kapp م٣، ص٥٦؛ Plooij ص ٨ ؛ الزركلي م٩، ص ١٥٢ ؛ Juschkewitsch ص ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٤ و ٢٨٨ و ٢٩٢؛ قرباني ١٩٥- ٢١٣ .

آثـــاره

١- «*رسالة في البركار التام والعمل به*» السراي، أحمد الثالث٣٣٤٢/ ٦ (٩٤ أ-١٠٢ب، ٦٣٥هـ، انظر Krause ص ٤٦٦ ؛ *فهرست المخطوطات* م٣، ص ١٩)، راغب ٥٦٩/ ٤ (٢١٨ أ- ٢٣٥أ، ٦٤٩هـ، ارجع إلى Krause ص٤٦٦)، مكتبة جامعة استنبول ٣١٤أ (١٠٦ أ- ١١٩أ)، لايدن : Or. ١٦١/ ١ (ق١- ١٩ ، انظر Voorh. ص ٣١٨ ص ٤١)، لـينـينـغـراد INA ٢٨٥/ ١ (١ب- ٢٧ب؛ انظر Rosenfeld ص ٢٦٠- ٢٦١)، القاهرة: دار، رياضه ٤١م (٩٥ب- ١٠٤ب، ١١٥٤هـ، انظر الفهرس م ٥، ٢٠٣)، القاهرة: طلعت، مج ٢٣٩، طهران: مكتبة معتمد الخاصة (في مجلد جامع ١٢٦٣هـ، انظر نشريه م٣، ص ٢٢٨) Aligarh Un. Coll مج ١ (٤٠ب- ٥٢أ، ١٠٧٣هـ) Yale L. ٥٦٤ (ق ١٤- ٣٥، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Nemoy رقم ١٤٩٠)؛ *Trois traités arabes sur le compas parfait* : Fr. Woepcke في مجلة *Notices et extraits* ٢٢/ ١٨٧٤م/ ١١٢- ١١٥ ، نشرها J.Mohl تأبيناً لـWoepcke في المجلة نفسها، ص ١٤٥- ١٧٥ ؛ أما بخصوص مناقشة أبي نصر بن عراق لذلك، فانظر رسالته في *المسائل الهندسية وماجاء ص ٣٣٩ من هذا المجلد*، وفي مخطوط لايدن القديم : Or. ١٢٣ (١٤ أ، ٦٧٦هـ) *حكاية البركار التام وصفة حركاته* . كذلك يوجد في السراي، أحمد الثالث ٣٤٩٤ (٦٦ ص، انظر الفهرس م٣، ص ٧٨٢؛ وهناك دراسة لـ أ. س الدمرداش : البركار التام والقطوع المخروطية في RIMA ٢٢/ ١٩٧٦م/ ٣٢١- ٣٤٣ .

٢- «*رسالة في استخراج ضلع المسبع المتساوي الأضلاع*» آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢٧ (١٤٥ب- ١٤٧ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٦)، باريس

٤٨٢١ (ق١ - ٨، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص ٥٨٩)، لندن : المكتب الهندي ٤٦١ (ق ١٨٢ - ١٨٩ ، انظر الفهرس رقم ٧٦٧)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠م (٢٢٢ ب - ٢٢٥ أ، ١١٥٩ هـ، انظر الفهرس م٥، ص ٢٠١)طهران : جامعة ١٧٥١ (٦٥ ب - ٦٧أ، ١٢٨٣هـ، انظر الفهرس م٨، ص ٢٧٦) نشرها وترجمها إلى الألمانية Y.Samplonius في : Janus ٥٠/ ١٩٦٣م/ ٢٢٧-٢٤٩، بعنوان : *Die Konstruktion des regelmäßign Siebenecks nach Abü Sahl.* وفي دمشق : ظاهرية، عام ٥٦٤٨ (٢١٥ ب - ٢١٩ ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ٧٤ - ٧٥) مخطوطة من هذه الرسالة .

لقد روي صدر الرسالة بوجوه مختلفة، ففي مخطوطة باريس ٤٨٢١ (١٧ ب - ٢٣ ب، ٥٤٤هـ على سبيل المثال، يتصدرها : *قد ظهر في عصر مولانا الملك الجليل المنصور عضد الدولة أطال الله بقاءه . . . كما ظهر كثير من الأشكال الهندسية التي لم تظهر في عصر أحد من الملوك مع قصدهم لإظهارها وجهادهم لاستخراجها من أجل أنهم علموا أن هذا النوع من العلوم التعليمية كالهيئة والعدد والأوزان ومراكز الأثقال وما اشتهر من الرياضيات الفلسفية والعلوم التي يجرى عليها القياس إذ هو من العلوم الحقيقية التي لا تقبل الفساد والتغيُّر والنقض والطعن كما يقبل غيره . . .*

وفي تحرير آخر في باريس ٤٨٢١ (١ ب - ٨ أ، ٥٥٤هـ) جاء في مطلعها : *أما أصحاب التعاليم فكلهم قائلون بفضل أرشميدس ويقدمونه على غيره من قدمائهم . . وذلك ظاهر من كتبه الموجودة مثل كتاب مراكز الأثقال وكتاب الكرة والأسطوانة وغيرهما . . . نريد أن نجد في دائرة أ ب ج د المعلومة ضلع المسبع المتساوي الأضلاع .*

وفي أكسفورد Bodl. Thurst ٣, ٣٩٧٠ (١٣٠ أ - ١٣٠ ب، ٦٧٥هـ) تحرير آخر .

٣- «*رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم*» آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٩ (١٦٨ ب - ١٧١ أ، ٦٢٦هـ ؛ انظر Krause ص ٤٦٧)، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢١ (١٢١ ب - ١٢٣ ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص٤٦٧)، باريس ٤٨٢١ (ق٢٩-٣٣، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص ٥٨٩)، القاهرة: دار، رياضة ٤٠م (٢٠٣ ب - ٢٠٥ ب، ١١٥٩ هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠١) طهران: جامعة ١٧٥١ (٦٨ ب - ٧٠ ب، ١٢٨٣هـ، انظر الفهرس م ٨، ص ٢٧٦، دمشق:

ظاهرية، عام ٥٦٤٨ (١٨٨ ب- ١٩١ ب، ١٣٠٥هـ انظر الفهرس ص ٧٧).

٤- «*استخراج خطين بين خطين حتى تتوالى على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية*». آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢٨ (١٤٧ ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٧)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠ م (٢٢٦ ب- ٢٢٧ أ، ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠١). دمشق : الظاهرية، عام، ٥٦٤٨ (١٦٦ ب- ١٧١ ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص ٧٦).

٥- «*رسالة في استخراج مساحة المجسم المكافئ*» آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٩ (١٦١ أ- ١٦٥ أ، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٦٧)، آيا صوفيا ٤٨٣٢/ ٢٣ (١٢٥ ب- ١٢٩ أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٧)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠م (١٨٧ ب- ١٩٠ ب، ١١٥٩ هـ انظر الفهرس م٥، ص ٢٠١)، القاهرة : دار، رياضة ٤١ م (١٤٥ ب- ١٤٧ ب، ١١٥٣هـ، انظر فهرس م٥، ٢٠٤)، بنكيپور ٢٤٦٨ (١٩١ ب- ١٩٣ ب، انظر الفهرس م٢٢، ص ٨٤، *فهرس المخطوطات* م٣، ص٨٣)، حققها وترجمها إلى الألمانية H.Suter، انظر آنفا ص ٣١٦ ؛ كذلك نشرت في حيدر آباد عام ١٩٤٧م . يوجد من هذه الرسالة حجمان . أما Suter فقد قام بترجمة المختصر منهما، بينما اعتمدت طبعة حيدر آباد على الحجم المسهب . وقد بَيَّن الكوهي، في مقدمته، بالتفصيل، بحوثه في مجال التربيعات والتكعيبات ومعرفة مراكز الأثقال، وهكذا فقد سبقت مساحة المجسم المكافىء مساحةً مماثلة لمجسم القطع الناقص . وما مساحة المكافىء بالنسبة للكوهي إلا خطوة في دراسات تالية لمسألة مراكز الأثقال . دمشق : الظاهرية، عام، ٥٦٤٨ (١٦٦ ب- ١٧١ ب، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص ٧٦).

٦- «*رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية*» آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٨٢ أ- ١٨٢ ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٦٧)، القاهرة : دار، رياضة ٤٠م ص ٣١٩ (في مجلد جامع صفحتان ١١٥٩هـ، انظر الفهرس م٥، ص ٢٠٥، في *مسائل متفرقة هندسية*، في برلين نسخة منها في Inst. f. Gesch . d. Med. u. Nat.wiss. انظر الفهرس ص ١٦٩)، نشرها وترجمها إلى الإنجليزية A.Sayili، المصدر المذكور آنفاً، ص ٦٩٨- ٧٠٠، انظر كذلك C.Schoy : *Graeco - arabische Studien* في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٣١، ويبدو أن المؤلف تجاهل أن أبا سهل الكوهي والسجزي لايستخدمان الإنشاء ذاته تماما.

٧- «*رسالة في نسبة مايقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد*»، مهداة إلى شرف الدولة، آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٦٥ أ- ١٦٨ ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٦٨).

٨- «*إخراج الخطين من نقطة على الزاوية المعلومة بطريق التحليل*» باريس ٢٤٥٧ (الأوراق ٤٨- ٥٠، القرن الرابع الهجري، نسخها السجزي، انظر Vajda ٣٩٨)، وانظر فيما يتعلق بمحتواها Woepcke : *Algébre* ص ٥٥- ٥٦.

٩- «*مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط بطريق التحليل*» باريس ٢٤٥٧/ ٢ (الأوراق ١٩- ٢١، القرن الرابع الهجري، نسخها السجزي، انظر Vajda ص ٤٦٠).

١٠- «*رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب الذي ينقض بالليل*»، باريس ٤٨٢١ (الأوراق ٣٤- ٣٦، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص ٦٠٣).

١١- «*المسائل الهندسية*»، القاهرة: دار، رياضة ٤٠ م (٢٠٦ ب- ٢٠٨ أ، ١١٥٩هـ انظر الفهرس م٥١، ص ٢٠١) وفي دمشق: ظاهرية ٥٦٤٨ (١٩٢ ب- ١٩٥ أ، ١٣٠٥هـ، انظر الفهرس ص ٩٣) نسخة أيضا.

١٢- «*مسألتان هندسيتان*» آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٧١ أ- ١٧٣ أ، ٦٢٦هـ، انظر Kause ص ٤٦٧)، آيا صوفيا ٤٨٣٢ (١٢٣ ب- ١٢٥ أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ٤٦٧).

١٣- «*رسالة بلا عنوان*» تبدأ بـ: بعض أصدقائنا يسألوننا عن استخراج مطالع قوس معلوم في الميل (Ekliptik) في مكان ما، ذي عرض معلوم أو معادلته في النهار. آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٨١ أ- ١٨٢ أ، ٦٢٦هـ، انظر krause ص ٤٦٧- ٤٦٨).

١٤- «*المقالة الأولى والثانية من كتاب أقليدس في الأصول*» القاهرة، دار، رياضة ٤١ م (٨٣ ب- ٩٥ ب، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥١، ص٢٠٣).

١٥- «*من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية*» بنكيپور ٢٤٦٨/ ٢٥ (١٩٣ ب، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م ٢٢، ص ٨٥).

١٦- «*من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في آخر المقالة الثالثة*» برلين ٥٩٢٢ (٥٠ أ- ٥٠ ب).

١٧- «*زيادات لكتاب أقليدس في المعطيات*» ٣٥ شكلا، آيا صوفيا ٤٨٣٠

(١٧٣ ب- ١٨٠ ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٦٨)، آيا صوفيا٤٨٣٢/ ٢٦ (١٤٠ ب- ١٤٤ ب، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٨).

١٨- «*اختصار دعاوي المقالة الأولى من كتاب أقليدس*» مشهد: رضا ٥٤١٢ (ص ٥١- ٥٦، القرن السادس الهجري).

ص ٣٢٠ ١٩- «*مقالة في أن نسبة القطر إلى المحيط نسبة الواحد إلى ثلاثة وسُبْع*» نَقْضُ أبي الفتوح أحمد بن محمد بن الساري (توفي ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) موجود في آيا صوفيا٤٨٣٠ (١٥٥ أ- ١٥٨ ب، ٦٥٦ هـ، انظر Krause ص ٤٨٥)، آيا صوفيا٤٨٤٥/ ٥، فيض الله ١٣٦٦/ ٦ (انظر *فهرست المخطوطات* م٣، ص ٩٢).

٢٠- «*تقسيم الكرة بسطوح مستوية*» يعتمد في ذلك على رسالة لها العنوان ذاته لـ علي محمد أصفهاني (ألفها لـ نصير الدين قاجار *Qācār*، ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م- ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م)، طهران: سبهسالار ٦٩٣ (٤٦ ورقة، انظر الفهرس م ٣، ص ٤٩٠- ٤٩١).

٢١- «*كتاب صنعة الأسطرلاب*» مع شرح لـ أبي سعد العلاء بن سهل، انظر كتابنا في علم الفلك.

٢٢- «*استخراج سمت القبلة*»، رضا ٥٤١٢ (ص٤٣- ٥٠، ٦٧٢هـ).

٢٣- «*الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحق الصابئ*» جوابه على مسائل هندسية طرحها أبو إسحق الصابئ (انظر آنفا ص ٣١٤)، آيا صوفيا٤٨٣٢/ ٢٥(١٣١ ب-١٣٣ ب، القرن الخامس الهجري، انظرKrause ص ٤٦٨)، القاهرة: دار، رياضه ٤٠م (٢٠٩ أ- ٢١١ ب، ١١٥٩ هـ، انظر الفهرس م١٥، ٢٠١). تعالج الرسالة فيما تعالجه إنجازات أبي سهل الكوهي في مجال تعيين مراكز الأثقال (بدايات طرق تفاضلية تكاملية) وعلى صلة بها كذلك تربيع الدائرة للكوهي (لكنها فاشلة).

٢٤- جواب آخر على مسائل أبي إسحق الصابىء، آيا صوفيا ٤٨٣٢ (١٣٣ ب- ١٤٠ أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص ٤٦٨)، القاهرة: دار، رياضة ٤٠م (٢١٣ ب- ٢٢١ ب، ١١٥٩هـ).

٢٥- (*زيادات على*) *كتاب الكرة والأسطوانة* لأرشميدس، لايدن ١٤/ ٢٥

(ص ٤٨٧- ٤٩٧ ، انظر Voorh ص ١٦٥)، باريس ٢٤٦٧/ ٨ (الأوراق ٩٠- ١٣٩ ، القرن العاشر الهجري مع تحرير نصير الدين الطوسي)، لندن : المكتب الهندي ١٢٤٩/ ٦ (انظر Loth رقم ٧٤٣) ؛ هذا وقد ترجم Fr.Woepcke المخطوطة الباريسية إلى الفرنسية، *Algébre* ١٠٣- ١١٤ .

٢٦- «*كتاب المأخوذات*» لـ أرشميدس (المزعوم)، انظر آنفا ص ١٣٣ «تزيين كتاب أرشميدس في *المأخوذات*» (انظر H. L . L. Busards *Der Codex Orientalis* 162 *der Leidener Universitätsbibliothek* في XIIe Congr. Int. Hist. des Sciences 111 A عام ١٩٧١م، ص٢٦ ، ٢٩- ٣٠).

٢٧- «*رسالة في معرفة مايُرى من السماء والبحر*» آيا صوفيا ٢٥٨٧/ ٢ (١٢٠ب، القرن الثامن الهجري، انظر Krause ص ٤٦٧)، آيا صوفيا ٤٨٣٢ ، II/ ٢٢ (٤١ب- ٤٢أ قبل ٥٦٨هـ، انظر Krause ص ٤٦٧)، مشهد : رضا ٥٤١٢ ، رياضة ١٨٤ (ص ١٣ ومابعدها ٦٧٢هـ).

٢٨- «*قول على أن في الزمان المتناهي حركة غير متناهية*» آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٨٠ ب- ١٨١ أ، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٦٧) نشرها وترجمها إلى التركية والإنجليزية A.Sayili في Belleten ٢١/ ١٩٥٧م/ ٤٨٩- ٤٩٥ ، ولـ A.Sayili:

A Short Article of Abū Sahl Waijan ibn Rustam al- Qūhī on the Possibility of Infinite Motion in Finite Time في Actes V111[e] Congr. Int. Hist. Sci عام ١٩٥٦م، ص ٣٢١ م١ ، ص ٢٤٨- ٢٤٩ .

٢٩- «*كتاب في إحداث النقط على الخطوط على نسب السطوح*» يستشهد بها المؤلف في *رسالة البركار التام* (انظر أبا نصر بن عراق : *المسائل الهندسية* ، ص ٢).

أبو الوفاء البُوزَجَاني

ولد محمد بن يحيى أبو الوفاء البُوزَجَاني عام ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م في بُوزَجان، ناحية من نواحي خراسان. وفي عام ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م رحل إلى العراق وتوفي بها،

في عام ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م أو عام ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م. يعد أبو الوفاء أحد عظماء الرياضيين العرب، كما يعد فلكيّا مهمّا. ضاع الجزء الأعظم من كتبه، ولم يحقق من الكتب التي حفظت سوى جزء منها. ومع هذا فقد أشادت البحوث الحديثة أكثر من مرة بقيمة أعماله. فلقد نشب نقاش حاد، طال أمده، حول نتائج دراسة قام بها[١] Sédillot وزعم فيها أن أبا الوفاء هو مكتشف مايسمى بالمتحولات[٢] (Variation) وليس Tycho Brahe (توفي عام ١٦٠١م) الدينماركي. لكن البحوث، التي عملت فيما بعد، بينت خطأ هذا الزعم.

ويذهب Luckey إلى أنه ينبغي أن ينظر إلى أبي الوفاء على أنه المؤسس الأول لحساب المثلث الكري الحقيقي، وأنه مكتشف شكل الجيب الكري[٣]. وفي سبيل إثبات هذا الادعاء، ذي الأهمية القصوى بالنسبة لتاريخ الرياضيات العربية، جمع Luckey المعلومات عن رسالة لـ أبي نصر منصور بن علي بن عراق (انظر بعده ص ٣٣٨)، التي تعد نوعاً من أنواع رسائل النزاع ضد أبي الوفاء في مسألة الأولوية في اكتشاف شكل الجيب الكري[٤]. «فأبو نصر لاينكر أن أبا الوفاء برهن، بل واستعمل كذلك قبله، على شكل الجيب الكري بالنسبة للمثلث المفروض، في رسالة منشورة، أي في كتابه *المجسط* . . .»[٥]. ص ٣٢٢

(١) *Découverte de la variation par Aboul wefā* ١٦/ ١٨٣٥م/ ٤٢٠-٤٣٨ في Journal Asiatique.

(٢) انظر R. Wolf: *Gesch. d. Astronomie*، ميونخ ١٨٧٧م، ص ٥٣- ٥٥، ٢٠٤-٢٠٥.

(٣) *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* في Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥١٠.

(٤) انظر P.Luckey: *zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في Deutsche Math. ٥/ ١٩٤٠م/ ٤١٥، لقد عاب أبو الوفاء كتاب أبي نصر في السمو وقال: «لقد عمل أبو نصر فيه بالشكل القديم الملقب بالقَطّاع Transversalensatz، في حين أن طريقته (أي طريقة أبي الوفاء) في كتابه *المجسطي* أكثر ترتيبا وأسهل وأجمل (Luckey في مصدره السابق). ولقد ارتبطت دراسات، عملت فيما بعد، وكانت من هذا القبيل باسمي Mascheroni و Mohr. وفي رسالة الدكتوراه التي قدمها Dono kijne، ونشرت في Utrecht عام ١٩٥٦م بعنوان: *Plane Construction Field Geometry* دراسة منهجية حديثة لكامل هذا الموضوع.

(٥) Luckey، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤١٦.

ويشهد كتاب أبي الوفاء، الذي وصل إلينا، في الأعمال الهندسية على منزلته المرموقة في تاريخ الرياضيات العربية. أما W.M. Kutta[١]، فقد بين، بناءً على المعلومات[٢] التي جمعها Woepcke، أن أبا الوفاء كان أول من وضع[٣] الشروط في فتحة البركار الثابتة بالنسبة للأعمال الهندسية (انظر آنفا ص ٤٦). ربما ترجع الأعمال الهندسية الأولى بفتحة بركار ثابتة إلى قواعد الحيل الهندية، فضلاً عن أنها موجودة عند اليونان، إلا أن أبا الوفاء صاحب الفضل في أنه حل مجموعة من المسائل الأساسية في هذا المجال منهجيّا، وأنه أوضح بجلاء المبدأ في مثل هذا الموضوع[٤].

ولاتزال أهمية أعمال أبي الوفاء في مجال الجبر والحساب غير مُلَمّ بها الإلمام التام، وبخاصة أن جزءاً من كتبه قد اكتشف من جديد لتوه وأن هذا الجزء لم يحقق بعد. ومع هذا فقد عرفت بعض المعالم المتميزة المهمة، إذ حقق Woepcke كتاب *المنازل*[٥]، وقد كان جدولاً رائداً في علم الحساب للكتّاب والعمال، عالج أبو الوفاء في الجزء المتخصص للحساب، الكسور بمفردها وبتفصيل مسهب، ميز بذلك ثلاث فصائل: الكسور الرئيسية، وتعني الكسور التي ترجع إلى النصف وحتى واحد على عشرة. ثم الكسور المؤلفة ذات الشكل $\frac{م}{٢}$، علماً بأن م < ن < ١٠، فالكسور الموحدة[٦]، وقد ذكرت في الجزء الهندسي من الكتاب نفسه مساواة السطح الإيرنية وقواعد في حساب سطح الكرة من معرفة سطح الدائرة الكبرى، وفي حساب حجم الكرة من معرفة نصف قطر الكرة ومحيط الدائرة الكبرى ($ر^{٢} \times \frac{ح}{٦}$)، وفي حساب حجم الكرة ص ٣٢٣ من معرفة سطح الكرة ($\frac{ل}{٢} \times س \times \frac{ر}{٢}$). فضلاً عن ذلك كله، فقد ذكر أبو الوفاء القواعد

(١) *Gesch. d. Geometrie mit konstanter Zirkelöffnung* في مجلة:

Nova acta . Abh. d. Kais.- Leop. -Carol. Dt. Akad. Naturforscher 71, 1987, p.74-78.

(٢) في JA sér. ٥, ٥/ ١٨٥٥م/ ٢١٨.

(٣) Suter, *Das Buch der grometrischen Konstruktionen des Abu'l wefâ* in: Beiträge Zur Gesch. d. Math. ص٩٥-٩٦.

(٤) Juschkewitsch ص ٢٧٣.

(٥) في مجلة JA sér. ٥, ٥/ ١٨٥٥م/ ٢٤٦-٢٥١.

(٦) Juschkweitsch ص ١٩٩.

المتبعة في تحويل الحساب وتطبيقها على أية دائرة كانت، والقواعد المتبعة في الاستقراء الخطي[١].

أما جَمْشيد الكاشي فينسب إلى أبي الوفاء حساب دائرة، عدَّه جمشيد من الخطأ[٢]. تعقبَ Luckey هذا الخطأ فوجد أن أبا الوفاء حسب في *كتابه المجسطي* قيمة جب $\frac{1}{2}$ بما يساوي ٣١٢٤٥٥٥٤٥٥. أي بخطأ طفيف يختلف عن المقدار الذي حسبه الكاشي[٣] بـ ٥٥ وحدة كسرية.

ومن الكتب التي صنفها أبو الوفاء، ولم تصل إلينا، كتاب في استخراج ضلع المكعب ومال المال واللفظ الذي يتألف من هذين الأسين. أما رأي Woepcke ومفاده أن أبا الوفاء عالج في الكتاب، إلى جانب استخراج الجذر التكعيبي والجذر ذي الأس الرابع، عالج معادلة مال المال التي تعطى بالصورة: $x^4+ax^3=b$ (باريس عام ١٨٥٥م ص ٣٦. بعنوان: *Rech. sur l'histoire des scienes math . chez les orientaux*) أما رأيه هذا فلا يؤخذ به بشكل عام. (انظر Tropfke م٣ ص ١٦٢؛ Juschkewitsch ص ٢٤٢).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٦، ٢٨٣ القفطي، *الحكماء*، ٦٤، ٢٨٧-٢٨٨ Fr. Woepcke

Analyse et extrait d'un recueil de constructions géométriques par Aboûl Wafâ. في مجلة JA ٥/ ١٨٥٥م/ ٢١٨-٢٥٦، ٣٠٩-٣٥٩؛ بروكلمن م١، ص ٢٢٣؛ A.v. Braunmühl م١، ص ٥٤-٦١؛ Cantor م١، ٧٤٢-٧٤٨، Suter ص ٧١-٧٢ ولـ Suter كذلك: *Nachträge* ١٦٦، وله أيضاً فـي مجلة EI م٢١، ص١٥٩،

---

(١) Juschkewitsch ص ٢٧٢.

(٢) P. Lucky *الرسالة المحيطة لصاحبها جمشيد بن مسعود الكاشي*... برلين ١٩٥٣م، ص ٤٠ و ٤٣-٤٥.

(٣) المصدر السابق نفسه، ص ٤٥، انظر كذلك Fr. Woepcke وما كتبه بعنوان:

Sur une mesure de la circonférence du cercle due aux astronomes arabes et fondée sur un calcul d'Abul Wafâ

فـي JA ١٥/ . ١٨٦م/ ٢٨١-٣٢٠.

Sarton م١، ص ٦٦٦- ٦٦٧ ؛ Kapp م٣، ص ٧٠، P.Luckey: *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في مجلة: Deutsche Math. ٥/ ١٩٤٠م/ ٤١٢.

وله كذلك *Beiträge zur Erforschung der isl. Math.* في مجلة Orientalia ١٧/ ١٩٤٨م/ ٥١٠، ٢٢/ ١٩٥٣م/ ١٧٥- ١٧٩ ؛ Plooij ص ٨ ؛ *Abū al-Wafā on the solar altitude* in:The Mathematics Teacher : N.Nadir ٥٣/ ١٩٦٠/ ٤٦٠- ٤٦٣

(انظر مجلة Isis٥٣/ ١٩٦٢م/ ٥٩٠)؛ Juschkewitsch ص ١٩٣، ١٩٨- ٢٠٣، ٢٧٢- ٢٧٧ ؛ A.S.Ehrenkreutz، *البوزجاني* (٩٣٩- ٩٩٧ ب. م) *On the Màāṣīr* في مجلة: JESHO ٣/ ١٩٦٥م/ ٩٠- ٩٢ ؛ A.P.Youshkevitch في: *Dict.Sc.Biogr* م١، ص ٣٩-٤٣ ؛ قرباني. ١٢-١٥٧.

آثـــاره

١- *كتاب المنازل فيما يحتاج إليه الكتّاب والعمال من علم الحساب* Ch. Beatty Dublin, ٥٢ ٠٨ (غير كامل، ص ٥٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، لايدن: Or. ١٠٣ (١٢١ ورقة فُقد جزء منه، انظر Voorh. ١٧٢)، القاهرة: دار، رياضه ٩(٢٢٦ ورقة، ٤٨٧ هـ، سقط جزء منه، انظر الفهرس م٥، ١٨٥)، رامبور م١، ٤١٤(؟) ص ٣٢٤ وقد درسه بالتفصيل M.I. Medovoy.

Ob odnom sluchae primenenija otritsatel' nykh chisel u Abu -1- Wafa.

(في استعمال الأعداد السالبة) في:

Istoriko- matematicheskije issledovanija ١١/ ١٩٥٨م/ ٥٩٣- ٥٩٨ ؛ وله كذلك: *Ob arifmeticheskom traktate Abu-1- Wafa* في المصدر السابق ١٣/ ١٩٦٠م/ ٢٥٣- ٣٢٤. نشره أحمد سعيدان في: *علم الحساب العربي*. عمان ١٩٧١م، ص٦٤- ٣٦٨ ؛ انظر كذلك:

A.S. Ehrenkreutz, *The Kurr System in Medieval Iraq* في: JESHO ٥/ ١٩٦٢م/ ٣٠٩- ٣١٤ ؛ وله كذلك:

The Taṣrif and Taṣir Calculations in Medieval Mesopotamian Fiscal Operations

في: JESHO ٧/ ١٩٦٤م/ ٤٦- ٥٦ ؛ وانظر كذلك أحمد سعيدان: *The Arithmetic of Abul Wafa* في: Isis٦٥/ ١٩٧٤م/ ٣٦٧-٣٧٥.

٢- *كتاب فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة*، آيا صوفيا ٢٧٥٣ (٣. ورقة، القرن الخامس عشر بعد الميلاد، أُعدّلكتبة أُلُغ بك، انظر Krause ص ٤٦٦)، Mailand. Ambros (انظر Hammer-Purgstall,Catalogo رقم ٦٨). وانظر ماكتبه H.Suter بعنوان: *Das Buch der geometrischen Konstruktionen* في المصدر المذكور له آنفا. هناك شرح له صنفه أبو الفتح موسى بن يونس بن محمد بن يونس (توفي ٦٣٩هـ/ ١٢٤٢م، انظر بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٩) مشهد: رضا ٥٣٥٧/. ١٣ (٦ ورقات، . ٦٨هـ) ترجمه إلى اللغة الروسية وحقق النص الأساسي S. Krasnowa في: Fis.- matem . nauki v stranakh vostoka م١، عام ١٩٦٦م، وفي باريس ترجمة فارسية للنص الأساسي مجهولة المؤلف (انظر بخصوص المخطوطات Storey م٢؛ منزوي م١، ١٥٠) وقد نشر قرباني بعض الصفحات منها في Faksimile؛ مصدره الآنف الذكر، ص ١٥٣- ١٥٧؛ هناك ترجمة فرنسية للترجمة الفارسية قام بها Fr. Woepcke في مجلة JA ٥/ ١٨٥٥م/ ٢١٨- ٢٥٦، ٣٠٩-٣٥٩ بعنوان: *Analyse et extrait d'un recueil de constructions géométriques par Aboul Wafa.*

وفي طهران كذلك ترجمة فارسية أخرى مجهولة المؤلف، جامعة ٢٨٧٦ (٣٦ ورقة، القرن الخامس أو السادس الهجري، انظر الفهرس م١٠، ص ١٧٢٠- ١٧٢٢) نشر قرباني بعض الصفحات منها في Faksimile، مصدره الآنف الذكر، ص ١٤٩- ١٥٢م.

وفي القاهرة مخطوطة أخرى: دار، رياضة. ٢٦ (١ أ- ٥٨ ب يظهر أن الورقة الأخيرة سقطت، القرن السابع الهجري).

٣- *رسالة في تركيب عدد الوفق في المربعات*، آيا صوفيا ٤٨٤٣/ ٣ (٢٣ ب- ٥٦ ب، القرن السابع الهجري).

٤- *جواب أبي الوفاء. . . عمّا سأله الفقيه أبو علي الحسن بن الحارث وهو البرهان على مساحة المثلثات من غير استخراج العمود ومسقط الحجر*. دمشق: الظاهرية ٤٨٧١/ ١٥ (٥٥٧هـ، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. ٢/ ١٩٤٥م٩). هناك مخطوطتان في أكسفورد Marsh ٧١٣/ ٥ (٧٩أ- . ٨ ب، ٥٧٦هـ) وفي أكسفورد كذلك Thurst ٣, ٠ ٣٩٧ (٥٣ أ- ٥٣ ب، ٦٧٥هـ).

٥- *رسالة الأرثماطيقي* (ترى هل هي ذاتها *كتاب المدخل إلى الأرثماطيقي* المذكور عند ابن النديم ؟). طاشقند ٤٧٥٠/ ٨((٢٥٥ ب- ٢٥٧ ب، انظر Rosenfeld ص٢٦١). إن كتاب المدخل إلى . . . إلخ المذكور عند ابن النديم، موجود في رامپور تحت عنوان: *المدخل إلى صناعة الأرثماطيقي*. رضا ٣٧٧٣/ ٥ (٩٤ ب- ٩٨ ب، القرن التاسع للهجرة) جاء في صدره: *نعت الوَحْدة هي التي يقال لكل موجود واحد مثل رجل واحد*.

ويظهر أن رسالة أخرى لأبي الوفاء تتناول الموضوع ذاته، موجودة في رامپور. رضا ٣٧٧٣/ ٦ (١٠٣ ب ورقة، القرن التاسع الهجري) بل متطابقتان. وقد حققت هذه الرسالة بناءً على مخطوطة طاشقند وترجمت إلى الروسية من قبل G.P.Matrievskaja في IZ istorii točnych nauk na sred nevekovom bliznemi srednem vostake طاشقند عام ١٩٧٢م، ص ٧٦- ٨٧. جاء في صدرها: *رسالة أبي الوفاء . . . قال: الوَحْدة هي التي يقال كل موجود واحد العدد وهي كثرة الوحدات*.

٦- *رسالة في النسب والتعريفات*. طهران: مجلس ٩٦٠٢ (في مجلد جامع، ثلاث صفحات، القرن الحادي عشر للهجرة)، مكتبة حسن نراقي.

٧- *رسالة إلى أبي علي أحمد بن علي بن السَّكْر في إقامة البرهان على الدوائر من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت*. انظر باب الفلك.

٨- *رسالة (في العدد ؟)*.

٩- *الزيج الشامل*، وصل بعضه في تحرير المفضل بن عمر أثير الدين الأبحري (ت: نحو. ٦٦هـ/ ١٢٦٢م)، جار الله ١٤٧٩ (٦٥ ورقة، انظر Krause ٤٦٦)، Florenz، Laur. ٢٨٩/ ٩٥ (المقالة الثانية، ١١٣ ورقة، القرن السابع للهجرة)، باريس ٢٥٢٨ (٧٣ ورقة ٨٨٢هـ)، ٢٥٢٩ (٧٦ ورقة، القرن العاشر الهجري)، لندن- المتحف البريطاني، Add ٧٤٩٢، .Rich (٦٧ ورقة، ٩١٢هـ، انظر الفهرس رقم ص ٣٢٥ ٣٩٥)، القاهرة: تيمور، رياضة ٢٩٦ (١- . ٨، القرن الحادي عشر للهجرة[١]).

(١) « . . . *فهذا زيج وضعته على مقتضى أوساط صححها أبو الوفاء محمد بن أحمد البوزجاني وصححه بأرصاد متوالية وامتحانات صدرت منهم بعد رصد المأمون . . . وإني وجدت في تصنيف البوزجاني جدولاً مشتملاً على هذه الأوساط فنقلتها بعد ما رتبتها . . .* ».

طهران: مجلس ٦٤٣٢ (٧٤ ورقة، ٦٧٢هـ). انظر Suter، *Nachträge* ص ١٦٦-١٦٧.

وفي باريس ٢٥٣٠ (١١٨ ورقة، ١١٢١هـ، انظر *فهرست المخطوطات*، م٣، ١، ص ٦٩) شرح بعنوان: *الكامل في شرح الزيج الشامل* لسيدي حسن القُمناتي (صُنّف عام ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م).

١٠- *براهين الأعمال الهندسية*، ترجمه إلى اللغة الفارسية وشرحه محمد باقر زين العابدين (القرن الحادي عشر للهجرة)، مشهد: رضا ١٤٤ (١٢١ ورقة، انظر الفهرس م٣، ص ٣٤٤، وانظر منزوي م١، ١٨٤).

١١- *رسالة في جمع أضلاع المربعات والمكعبات*. مشهد: رضا ١/٥٥٢١ (ص ٢-١٣، ٨٦٧هـ، انظر الفهرس م ٨، ص ٣٤٨).

وقد ذكر ابن النديم فوق ذلك العناوين التالية: *كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة*، - *كتاب تفسير كتاب ديوفَنْطس في الجبر*، - *كتاب تفسير كتاب إبْرُخُس في الجبر*، - *كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب أرثماطيقي*، - *كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استَعمله هو في التفسير*، - *كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال ومايتركب منها*، - *كتاب معرفة الدوائر من الفلك*، - *شرح كتاب إقليدس*، غير كامل (انظر ابن النديم ص ٢٦٦).

١٢- *مسألة لأرشميدس في مساحة المثلث*. أكسفورد: Thurst, Bodl. تحت رقم $\frac{٣}{٦}$ ر ٣٩٧٠ (٥٥ ب- ٥٦ ب)، في أكسفورد كذلك Marsh. $\frac{٧١٣}{٨}$ (٨٦ أ- ٨٧ ب)، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ١٣٥.

١٣- *المدخل الحفظي في الأرثماطيقي*. قاستامونو (Kastamonu) ٣٥٠٦ (١٢٠ أ- ١٢٦ ب، ٧٢٦هـ).

الكَـــرَجي

أهدى أبو بكر محمد بن الحسن (ويسمي أيضاً الحسين) كتابه *الفخري* لفخر المُلْك (ت ٤٠٧هـ/ ١٠١٦م)، وزير بهاء الدولة البويهي. كان أبو بكر رياضيّا أساساً، وإن حفظ له كتاب ذو محتوى فيزيائي جيولوجي، ومما يميز كتبه اعتماده في الغالب-

مثله في ذلك مثل أبي الوفاء- على المصادر اليونانية، وأنه قلما خصص للعلم الهندي مكاناً، ويرى Cantor (م١، ص ٧٦٥) في ذلك رد فعل محتمل للنزاع الديني، الأمر
ص ٣٢٦ الذي يعده Juschkewitsch (ص ٢٣٢)- وهو على حق- فرضية بدون أساس صلب.
فـ Cantor نفسه لم يستطع أن يثبت- على مايبدو- إثباتاً بيناً الفكرة التي تفيد أن الكرجي اعتمد على المصادر اليونانية مباشرة، وبخاصة مؤلفات ديوفنطس، من ذلك أن Cantor يرى أن العناصر التي لاتوجد في المؤلفات اليونانية القديمة، فهي ذات أصل روماني إسكندراني، بل نحن أميل بالتفكير إلى وجود أثر مصدر ثالث لايمكن تفسير نشأة الرياضيات العربية بدونه، نعني الكتب والعلوم التي أخذت قبيل الإسلام وإبان صدره عن البابليين واليونان والهنود والفرس والسريان، وذلك عن طريق علماء إغريق شرقيين، ثم اعتني بها وتوبع تطويرها[1]. ويذهب Cantor (م١، ص ٧٦٦) إلى أنه ربما كان استعمال تجربة الإحدى عشرة، إلى جانب تجربة التسع، من اكتشاف الكرجي ذاته. فالكرجي يتخذ القيمة $أ + \frac{ر}{٢أ+١}$ قيمة تقريبية للجذر التربيعي $\sqrt{أ^٢+ر}$ على اعتبار ر الباقي بعد أن يطرح العدد المربع التالي، على أن يكون ر < ٢أ + ١، في كل الأحوال (Cantor، المصدر نفسه).

ويرى Cantor أن كتاب الفخري من كتابي الكرجي: *الكافي والفخري*، اللذين حظيا بأكبر قدر من الدراسة بالنسبة لكتبه: أن هذا الكتاب مميز بوجه خاص بالنسبة للأهمية التي للكرجي. ويبدو الكرجي في قسمي الكتاب الذي يتناول علم الحساب الجبري وحلول معادلات معينة وغير معينة ويتناول مجموع مسائل كذلك، يبدو أنه قد انتفع من ديوفنطس بغزارة، إلا أنه يوجد مع هذا، في كلا القسمين، أشياء تتجاوز ديوفنطس (Cantor م١، ص ٧٦٧، ارجع إلى Juschkewitsch ص٢٣١) فالكرجي يُعَلّم الحسابَ بأسلوب مفصل وبأوضح مايكون، وذلك بمقادير

---

(١) وقد توصل Juschkewitsch إلى تفسير مشابه كذلك: هناك عدد ضخم من العناصر، هندية الأصل ويونانيته كذلك، وذلك عند أبي الوفاء والكرجي، كما يوجد، وبمقدار لابأس به، مكونات ترجع إلى تراث قديم أو أفكار صارت في الزمن ذاك مكوناً تراثيا من العلم في البلاد الإسلامية (المصدر المذكور له آنفا، ص ٢٣٢).

عامة تدخل فيها- كما هو الحال عند ديوفنطس تماماً- الكسور ذات أس المجاهيل، الثاني والثالث، تدخل فيها على أنها مقامات. لقد اشترط ديوفنطس هذا الحساب أكثر مما عَلَّمَه. والكرجي يعالج الأعداد الصم وفقاً لطرق الحساب على أس المجاهيل أو على الألفاظ المعاكسة لها (Cantor م١، ص٧٦٨). وبعد أن توصل الكرجي إلى مكعب
ص ٣٢٧ مكعب المكعب أشار إلى أنه يمكن أن يستمر في الأس حتى مالانهاية، وأن الأس يشكل سلسلة من النسب ربما كتبناها في وقتنا الحاضر على الشكل التالي: ١ : س = س: س^{٢} = س^{٢}: س^{٣} = س^{٣}: س^{٤} (Juschkewitsch ص ٢٣٠)، يؤخذ من كلام الكرجي أنه لم يوفق بالبرهان على مجموع المربعات، أما بالنسبة لمجموع المكعبات فقد ذكر الكرجي برهاناً هندسيّا جبريّا بسيطاً وأنيقاً (Juschkewitsch ص. ٢٣ ؛ Cantor م١، ص ٧٦٨- ٧٦٩).

وذكر الكرجي حلا مضاعفاً للمعادلة: س^{٢}+٢١=١٠ س، وذلك أثناء معالجة قاعدة الحل بالنسبة لستة نماذج من المعادلات، أحد هذين الحلين حل هندسي، والآخر كان، كما عبر عنه الكرجي بنفسه، على نمط حل ديوفنطسي، يقوم الحل الثاني هذا على الإتمام إلى المربع س^{٢}+١٠ س + ٥^{٢}=٣٩+٥^{٢} أو (س+٥)^{٢}= ٨^{٢}. أما في المعادلة س^{٢} + ٢١ =١٠ س فيأخذ المجهول قيمتين مختلفتين (هما س$_{١}$ = ٧ وس$_{٢}$ = ٣) وهذا- كما يرى Cantor- ماجهله ديوفنطس، على الرغم مما صرح به الكرجي. كذلك يرى Cantor أن الحل الهندسي للمعادلة س٢ + ١٠ س=٣٩، وقد أعطى الكرجي فيها صورتين هندسيتين متتابعتين مباشرة، يرى أن هذا الحل غير يوناني (المصدر السابق نفسه، ص٧٧٠) أو أنهما- على الأقل- لايرجعان إلى أحد اليونان من العصر الأصيل (المصدر السابق نفسه، ص٧٧١؛ Juschkewitsch ص٢٣٠- ٢٣١).

وإلى الكرجي يرجع كذلك حل المعادلات ذات الحدود الثلاثة والصور التالية:

أ س^{٢ط} + ب س^{ط} = حـ، أ س^{٢ط} +حـ = ب س^{ط}، ب س^{ط} + حـ= أ س^{٢ط}

وهي التي تمثل بمعادلات يمكن إرجاعها إلى معادلات تربيعية (Cantor م١، ص٧٧١ ؛ Juschkweitsch ص ٢٣١).

مصادر ترجمته

ابن خَلّكان م٢، ص ٨٦ (بمناسبة فخر الملك محمد بن علي) ؛ ابن العماد، *شذرات* م٣، ص١٨٦ – Cantor م١، ص٧٦٢ ومابعدها وص ٧٩٨ و ٨٠٨ و ٩٠٦ ؛ Suter ص ٨٤ ؛ بروكلمن م١، ص ٢١٩ ؛ سارطون م١، ص ٧١٨-٧١٩، وقد كتب Levi Della Vida في : R SO ١٤/ ١٩٣٣م/ ٢٤٩-٢٦٤ بعنوان :

Juschkewitsch ؛ *Due nuove opere del matematico al-kar´gi (al-Karḥi)*

ص١٩٦ و٢٠٣ و٢٢٨-٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥٦ و٢٧٣ ؛ A.R. Amir - Moez : *Comparison of the Methods of Ibn Ezra and Karkhi* في Scripta mathematica ٢٣/ ١٩٥٧م/ ١٧٣ – ١٧٨، عا. أنبوبة : *الكرجي في : الدراسات الأدبية*، بيروت ٢-٣ / ١٩٥٩م / ٧٣- ١٠٥، قرباني ٢٦٩- ٢٨٣، J.Vernet , A. Catalá : *Un ingeniero árabe del siglo XI* : الكرجي في : Andalus ٣٥/ . ١٩٧/ ٦٩- ٩١ (لم أعرف بالموضوع إلا عندما كان هذا المجلد في طريقه إلى الطباعة، فلم يُقَوَّم الموضوع).

آثاره

١ – *الكافي في الحساب*. سراي، أحمد الثالث ٣١٣٥/ ١ (١- ٦٨أ القرن السابع الهجري، انظر Krause ص ٤٧٣)، وكذلك ٣٤٦٤/ ١٦ (٢٤٣ب- ٢٦٣ب، ٦٨٩هـ، انظر Krause ص ٤٧٣) فاتح ٣٤٣٩/ ٢١ (١٦٢ب- ١٧٩ب، ٥٨٧هـ، انظر Krause ص ٤٧٣) دامات إبراهيم ٨٥٥ (٨٨ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر Krause ص ٤٧٣)، غوته ١٤٧٤ (٦٩ ورقة ١١٦٧هـ)، القاهرة: ساباط م٣، (١١٠ ورقة، ٦٠٨هـ، انظر الفهرس م١، ٦٣)، المدينة: عارف حكمت، حساب٢٠ (٨٦ ورقة، ٦٠٢هـ، انظر دانش بازويه في: *نشريه* م٥، ص ٥٥٤) الإسكندرية: بلدية، فنون متنوعة ٢١ (١٠٣٥هـ) ترجمة لـ Halle: A. Hochheim ١٨٧٨ – ١٨٨٠م نشره أحمد سعيدان في: *علم الحساب العربي*، عمان ١٩٧١م، ص ٣٦٨- ٤٦٦. هناك نقض لكتاب الكرجي *الكافي*، صنفه محمد بن كشنا (؟) مشهد ٥٥٩٣/ ٤ (انظر ص ٣٩- ٤٥، القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس م٨، ص ٣٤٥- ٣٤٦). ص ٣٢٨

الشروح : (أ)- شرح لـ أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن علي الشقّاق البغدادي (ت : ٥١١هـ/ ١١١٧م، انظر كحاله م٣، ص ٣١٢) سراي، أحمد الثالث، ٣١٥٥/

٢ (٦٩ب- ١٨٢ب، انظر Krause ص ٥١٦).

(ب)- شرح لـ محمد بن علي بن الحسن بن أحمد الشَّهْزُوري (أو: الشَّهْرَزوري) (عاش في القرن الخامس أو السادس الهجري، يني جامع ٨٠١ (٢٥٠ ورقة، ٥٩١هـ، انظر Krause ص ٥١٨).

٢- *الفخري في (صناعة الـ) جبر والمقابلة*، كوبريلي ٩٥٠ (١٣١ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر Krause ص ٤٧٣)، لاله لي ٢٧١٤/ ٢ (. ٣ب- ١١٣أ، القرن التاسع للهجرة، انظر Krause ص ٤٧٣)، عزت ٣١٥٧ (. . ١ ورقة، القرن العاشر الهجري، انظر Krause ص ٤٧٣)، بورسة: Haracci ١١٦٩/ ٢ (٦٣أ- ١٦٠ب، ٦٣٨هـ انظر Ritter في: Oriens ٣/ . ١٩٥م/ ١٠٦)، باريس: ٢٤٥٩ (١٠٨ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٣٢٥)، القاهرة: دار، رياضة ٢٣ (١١١١هـ، انظر الفهرس م٥، ٢١٣) بغداد: أوقاف ٥٤٤٠ (في مجلد جامع، انظر الفهرس رقم ٣٥٣٥)، تونس: أحمدية ٥٤٦٤ (نحو. ١٥ ورقة، ٦٢٩هـ) بعضها ترجمه Fr. Woepcke في باريس ١٨٥٣م... *Extrait du Fakhri , traité d'algébre par Abou Bekr précédé d'un mémiore sur l'algébre indéterminée chez les Arabes.*

وقد عمل قرباني موجزاً من ذلك باللغة الفارسية، ٢٨٤- ٣١٠، انظر أيضاً: K.Vogel: *Ein unbestimmtes Problem al-Karagis in Rechenbücher desAbendlandes* في Sudhoffs Archiv ٦١/ ١٩٧٧م/ ٦٦-٧٤.

٣- *البادىء في الحساب*، فاتيكان، .Barb ٣٦ (٣- ١٣٠ ورقة، ٥٩١هـ، انظر Vida م١، ٢٤٢؛ انظر أيضاً في: RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ٢٥٤-٢٦٢)؛ نشره علي أنبوبة، بيروت ١٩٦٤م.

٤- *علل الجبر والمقابلة*، أنقرة، سايب ٥٣١١/ ٦ (٦٤أ- ٧٢ب) القرن السابع الهجري)، ديار بكر. أ٢٢١٣ (٦٤ب- . ٧أ، ٧٢٦هـ) أكسفورد، .Seld ٣٢٣٤, ٢٢/ ٣ (١٢ ورقة، ٦٣٩هـ، انظر Levi Della Vida في: RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ٢٦٣- ٢٦٤).

٥- *كتاب الأجذار (نصف الأجذار)*، بورسة، Haracci ١١٦٩/ ٣ (. ١٦ب- ١٦١ب، ٦٣٨هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/ . ١٩٥م/ ١٠٦).

٦- *المسائل والأجوبة في الحساب*، باريس ٤٤٤١ (٤٢ب- ٦٦ب، ٩٧٩هـ،

انظر vajda ٤٦٥).

٧- كتاب نصف الأجذار (لايتطابق مع الكتاب الآنف الذكر)[١]، خسرو باشا ٢٥٧/ ٧ (٢٣ب- ٣٢ب ورقة، القرن الثاني عشر الهجري).

يتطابق الكتاب الموجود في مكتبة خسرو باشا- بدون عنوان- مع كتاب *علل الجبر والمقابلة الوارد* تحت ٤-. أما الكتاب- بلا عنوان- الموجود في لينينغراد: As.Mus.,B ٢١٣٩ (١٤٠أ- ٢٠١ب، القرن الحادي عشر الهجري)، وقد عَرَّفه *Bucharskoj kollekcijaBeljaev* رقم ٨٦٣) على أنه *كتاب الكافي*، أما هذا الكتاب فيختلف عن الكتب التي وصلت إلينا باسم الكرجي. جاء في صدر *هذا الكتاب: اعلم أنه لما كان العدد مطلقاً غير متناه للكثرة، طلبوا له مايضبط به... أما المرتَّب....*

يقال: إن في بخارى (Oblastnova Biblioteka ٢٤، ص ٢٠٨ ومابعدها، القرن التاسع الهجري) *كتاب المحيط في الحساب*. انظر ماكتبه M.Abrarova في: Matematika na srednevekovom vostoke ص ١٠٤. وصدر في طاشقند عام ١٩٧٨م بعنوان: *Iz istorii matematiki2 Buchare*. انظر فيما يتعلق بدور الكرجي في تاريخ التحريض المتكامل «Induktion» ماكتبه R.Rashed في: Archive for History of Exact Scinces ٩/ ١٩٧٢م/ ١-٢١ وذلك بعنوان:

L'induction mathematique : al - karaji , as - Samaw'al

٨- *كتاب في حساب الهند*، ذكره المؤلف نفسه في *كتاب البادىء*، انظر Levi Della Vida في: RSO ١٤/ ١٩٣٤/ ٢٦٢.

٩- *إنبات المياه الخافية*، حيدر آباد، آصف م١، ١٩٧، رياضيات ١٢٨ (٤٠ورقة، ١٠٣٣هـ)، بنكيپور ٢٤٦٨/ ٣٢(١٦٩-١٨٨ ورقة، ٦٣١هـ، انظر فهرس م١٢، ٨١- ٨٤؛ *فهرس مخطوطات* م٣، ٢٠)، طبع في حيدر آباد ١٣٥٩هـ).

Fr. Bruin, *Surveying and Survying Instruments being Chapters 26,27,28,29. and 30 of the Book on Finding Hidden Water by Abu Bakr Muhammad Al-Karaji* (1029 A.D). طبعة باللغة الإنجليزية، بيروت عام١٩٧٠م (بطريقة الاستنساخ).

---

(١) جاء في صدره: «*إني كنت قصدت في إقامة البرهان على مارسمته في تنصيف الأجذار...*»

١٠ - *كتاب عقود الأبنية*، ذكره شمس الدين السنجاري ابن الأكفاني ص ٣٢٩ (ت: ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) في كتاب: *إرشاد القاصد*، بيروت ١٣٢٢هـ، ص ١٠٨؛ طاش كبرى زاده، *مفتاح السعادة*، حيدر آباد ١٣٢٩هـ، م١، ص ٣١٢؛ القلقشندي: *صبح الأعشى* م١، ص ٤٧٥، انظر أنبوبة في مصدره المذكور له آنفاً، ص. ٨- ٨٢.

١١ - *رسالة في الخطأين*، في مجلد جامع، طهران: مجلس. ٦٤٣، لقد كان موجوداً فيه فيما مضى، وقد سقط منه الآن.

لُمَع في حساب الخطأين: ديار بكر Il Halk ٢٢١٣/ ٦ (. ٧أ- ٧١ب، ٧٢٦هـ).

وهذه عناوين أخرى، فَهْرَسَها أنبوبة، ناشر *كتاب البادىء*: رسالة في الاستقراء - *كتاب نوادر الأشكال* - *كتاب الدور والوصايا* - *المدخل في علم النجوم*.

هناك كتاب في الجبر والمقابلة سقط مطلعه، أُلّف عام ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م أي في زمن كلٍّ من الكرجي وأبي الوفاء وغيرهما. ربما يصبح الكشف عن هوية مؤلفه ممكناً بعد دراسة عميقة له، مخطوطة مشهد: رضا ٥٣٢٥ (٢٣ ورقة ٥٨١هـ، انظر الفهرس م٨، ص ١٢٥).

الهـروي

قام أبو الفضل أحمد بن أبي سعد الهروي بالرصد في الري عام ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م وعام ٣٤٩هـ/ ٩٦٠م [١]. يشهد البيروني أنه كان فلكيّا من الأفاضل [٢]. ومن جهة أخرى يؤكد البيروني أن الهروي كان متقدماً في الرياضيات، ويذكر أن الهروي رصد عرض جرجان بارتفاع الاعتدال الربيعي، فوجده في سنة ٣٧١هـ/ ٩٨٢م يساوي ٣٨° . . . [٣]. ويظهر أن سنة وفاته تقع ما بين ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م و٣٩٠هـ/ ١٠٠٠م، علاوة على تصحيحه نسخة الماهاني لكتاب *الأكر* لصاحبه منالاوس، وهو ماحفظ،

---

(١) *تحديد نهاية الأماكن*، ص ٩٨؛ Krause: *Die Sphärik von Menelaos*، برلين ١٩٣٦م، ص٣٣.

(٢) البيروني، المصدر المذكور له آنفاً، ص١٦٧؛ Krause: المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٣.

(٣) البيروني، المصدر المذكور له آنفا، ص ٢٤٥؛ Krause: المصدر المذكور له آنفاً، ص٣٣-٣٤.

فإنا لانعرف سوى اسم كتاب فلكي له بعنوان *المدخل الصاحبي*، وذلك عن طريق ماذكره البيروني[١].

مصادر ترجمته

Suter ص ٢٢٨ ؛ بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٤ ؛ M.Krause.

Die Sphärik Von Menelaos

برلين ١٩٣٦م، ص ٣٢- ٤٢ ؛ قرباني ١١٦-١١٩.

آثـــاره

-*كتاب منالاوس في الأشكال الكرية بإصلاح . . .*[٢]، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ٥ (٧٥ب- ١٠٣أ) ٦٢٥هـ، انظر Krause ص ٤٦٦)، لايدن .Or ٣٩٩/ ٢ (الأوراق ٨٢- ١٠٥ ، ٥٣٩هـ، انظر .Voorh ص ١٦٥).

السجزي

كان أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبدالجليل السجزي رياضيّا وفلكيّا مهمّا جدّا. لايعرف عن حياته شيء تقريباً. يؤخذ من تحديد تاريخ مجلد المجموع الرياضي الباريسي (رقم ٢٤٥٧) وقد نسخه في عام ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م، كما يؤخذ من بعض التلميحات عند معاصريه الأصغر منه، ومنهم البيروني، أن نشاطه العلمي كان لا محالة في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر، بل يذكر السجزي البيروني كذلك (انظر بعده رقم ٧). وقد حظيت الهندسة باهتمامه الخاص في كتبه، ولم يُفحص من كتبه العديدة التي وصلت إلينا إلى الآن، إلا القليل. وفي رسالة من رسائله اهتم بتقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية، ذكر فيها طرق الحل التي اتبعها سابقوه ومعاصروه: ثابت بن قرة، وأبو سهل الكوهي، وأبو الحسن الهروي، وأبو حامد الصاغاني، والبيروني، وذكر حله للمسألة ذاتها، مستخدماً في حلها، ولأول مرة، ص ٣٣٠

(١) انظر باب علم الفلك.

(٢) ذكر في المقدمة أنه فكر مدة طويلة في أن يصلح الكتاب، لكن لم يتح له ذلك، حتى أوعز إليه الأستاذ أبو علي محمد بن أحمد بن الفضل بذلك. . . (انظر Krause في مصدره الآنف الذكر، ص ٣٤).

تقاطع دائرة وقطع زائد متساوي الساقين. ويقول السجزي: إن الأقدمين حلوا هذه (المسألة) بالهندسة المتحركة (انظر Woepcke : *Algébre* ص ١١٧-١٢٠، Cantor م١، ص ٧٥١)[١].

ويحل السجزي في كتاب ترجمه Schoy إلى اللغة الألمانية وفحصه، مسألة عمل المسبع في الدائرة بوساطة *المخروطات* وينتقد فيه أرشميدس، ويصف حله بأنه «غير جميل»[٢].

وقد سبق لـH.Bürger و K.Kohl أن أكدا الأهمية التي تصيب حرص السجزي في الحصول على العدد الإجمالي للمساواة بالنسبة للشكل الملقب بالقطاع عن طريق تقسيم وفقاً لوجهات نظر هندسية [٣]

ص ٣٣١ ويعود الفضل إلى السجزي الذي قدم، ولأول مرة، في كتابه *عمل الأسطرلاب*، بانياً على مفهوم القطوع المقعرة من بداية كتاب أبلونيوس في *المخروطات*، قدم برهاناً لأصحاب الدائرة في الرسوم المجسمة، وهذه أدت بالعرب- وبخاصة إطار المناظر- إلى سمو غير متوقع. وقد ثبت مفهوم الرسم هذا على أنه المفهوم الأصولي في إجمالي تطور الرياضيات الحديثة.

---

(١) تعود معرفة كلمة «الهندسة المتحركة» إلى هذا الوضع (Cantor المصدر السابق).

(٢) C.Schoy .*Graeco - arabische Studien nach mathematischen Handschriftender Vizeköniglichen Bibliothek zu Kairo*

في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٢١-٤٠. أما أن هذه الرسالة تمثل، في الغالب، كتاباً منحولا، فقد سبق أن أشرنا إلى ذلك، (انظر آنفا، ص ١٣٣).

(٣) *Thabit's Werk über den Transversalensatz* in : Abh. z. Gesch.d. Nat. Wiss. u. Med. 7/1924/49.

وتوجد مساع مشابهة عند Reinhold (١٥١١- ١٥٥٣)، انظر المصدر السابق ص ٤٤؛ ويذكر العالمان أهمية محاولة السجزي: حتى ولو كانت طريقة تفكيره- كما طورناها عند Reinhold . . . - غير صحيحة بالمعنى الحقيقي لمفهوم الشكل، فإن تجربته، تمثل مع هذا، خطوة مهمة في معرفة العلاقات الحقيقية. لقد وجد هذا المفهوم، النظر إلى علاقات الوضع على أنها الشيء الجوهري، تطوراً آخر مع مرور الزمن ويقابلنا في الهندسة التركيبية المعاصرة وفي التحليل Situs بخاصة وقتنا هذا (المصدر السابق، ص ٥٢).

مصادر ترجمته

Algébre, Woepcke ص ١١٧ ؛ بروكلمن م١، ص ٢١٩ ؛ cantor م١، ص ٧٥٠- ٧٥١ ؛ Suter ص ٨٠-٨١ ؛ سارطون م١، ص ٦٦٥ ؛ W.Thomson و G.Junge : *The Commentary of Pappus on Book X of Euclid's Elements* , Cambridge , Harvard Un. Press 1930, 43 - 51.

Juschkewitsch, ص ٢٨٨ و ٣٢٠ ؛ قرباني ٢٥٠- ٢٦٨ .

آثـــاره

١- *مساحة الأكر بالأكر* (؟). باريس ٢٤٥٧/ ٤٦ (ق ١٩٥- ١٩٨، نسخة بخط المؤلف، ٣٥٨هـ Vajda ص ٤٨١).

٢- *أجوبة عن مسائل سألها عنه* [1] *بعض مهندسي شيراز*، باريس ٢٤٥٧/ ٣١ (الأوراق ١٥١-١٥٦، نسخة بخط المؤلف ٣٥٨هـ، انظر Vajda ص ٢٥٠).

٣- *رسالة إلى أبي الحسين محمد بن عبدالجليل في خواص الشكل المجسم الحادث من إدارة القطع الزائد والمكافىء*. باريس ٢٤٥٧/ ٢٨ (الأوراق ١٣٧- ١٣٩، نسخة بخط المؤلف ٣٥٨هـ، انظر Vajda ص ٥٨٥).

٤- *كتاب في خواص المجسم الناقص والزائد والمكافىء*. رشيد ١١٩١/ ٣ (الأوراق ٦٣- ٦٥).

٥- *رسالة في خواص القبة الزائدة والمكافية*. رشيد ١١٩١/ ٤ (الأوراق ٦٦-٦٨).

٦- *رسالة في وصف القطوع المخروطية*. لايدن. Or ١٦٨/ ١ (الأوراق ١- ٢٢ , ٥٨٧هـ، انظر Voorh. ص ٣٠٦) ترجم بعضها Fr.Woepcke : *Trois traités arabes sur le compas parfait* in:Notices et extraits 22/1874/112 - 115.

٧- *رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية*. ذكر المؤلف، علاوة على جوابه، أجوبة ثابت بن قرة ويعقوب الشمسي(؟) وأبي سهل الكوهي والصاغاني والبيروني. مخطوطة لايدن. Or ١٦٨/ ٢ (الأوراق ٢٣-٤٠، انظر Voorh. ٣٠١) ترجم جزءاً منها Fr.Woepcke في *L'Algébre* ص ١١٧- ١٢٧، انظر كذلك رقم ٨ .

---

(١) كذا، ولعل صوابه: «*سأله عنها*».

ومن ممتلكات م. نبي خان، لاهور (في مجلد جامع، ٣ صفحات، ٥٥٧هـ) مخطوطة بعنوان: *استخراج الموسَّطين وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية بطريق الهندسة*.

٨- *كتاب عمل المسبع في الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية*، رشيد ١١٩١/ ٩ (الأوراق ٨٠- ٨٣)، القاهرة: دار، رياضة ٤١م (١١٣ب- ١١٦أ، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٠٣)، ترجمها إلى الألمانية وحققها C.Schoy ص ٣٣٢ في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٢١- ٤٠.

في باريس مخطوطة أخرى تحت رقم ٤٨٢١ (١٠ب- ١٦ب، ٥٤٤هـ)، وفي أكسفورد رسالة مقتضبة أخرى في الموضوع نفسه بعنوان: *مقالة في عمل المسبع في الدائرة وقسمة الزاوية* . . . أكسفورد Bodl. Thurst ٣, ٠ ٣٩٧ (١٢٩أ- ١٢٩ب، ٦٧٥هـ).

٩- *رسالة في إخراج الخطوط في الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة*، باريس ٢٤٥٨ (١ب- ٤، ٥٣٩هـ، انظر Vajda ص ٥٩٧)، انظر بخصوص الثلاث عشرة مسألة A.Sédillot في مجلة: *Notices et extraits* ١٣/ ١٨٣٨م/ ١٤٣- ١٤٥.

١٠- *رسالة في كيفية تصور الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان*، رشيد ١١٩١/ ٧ (الأوراق ٧٣- ٧٩)، مشهد: رضا ٥٥٢١/ ٣ (ص ١٧- ٢٢، ٨٦٧هـ، انظر الفهرس م٨، ٣٤٩).

١١- رسالة في استخراج خط مستقيم إلى الخطين المستقيمين المفروضين، رشيد ١١٩١/ ٢١ (الأوراق ١٢٦- ١٢٨) Ch.Beatty : Dublin ٣٦٥٢/ ٣ (٠ ٣- ٣١أ، ٦١٢هـ).

١٢- *جواب مسألة عن كتاب يوحنا بن يوسف من انقسام خط مستقيم بنصفين وتبيين خطأ يوحنا في ذلك* (مسألة الملك العادل أبي جعفر أحمد بن محمد). باريس ٢٤٥٧/ ١٠ (الورقتان ٥٢- ٥٣، نسخة بخط المؤلف نفسه، ٣٥٨هـ، انظر Vajda ص ٣٥٣).

١٣- *رسالة إلى أبي علي نظيف بن يُمْن المتطبب في عمل مثلث حاد الزوايا من خطين مستقيمين مختلفين*. باريس ٢٤٥٧/ ٢٧ (الورقتان ١٣٦- ١٣٧، نسخة بخط

المؤلف، ٣٥٨هـ، انظر Vajda ص ٥٨٥). هناك مخطوطة أخرى، لاهور (Lahore) ٣ Ss ٥٥٧هـ.

١٤- *رسالة في تحصيل إيقاع النسب المؤلفة الاثنتى عشرة في الشكل والقطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الوجوه*، لايدن، Or. ١٦٨/ ٣ (الأوراق ٤١- ٤٤)، انظر Voorh. ص ٣٠٤ انظر H.Bürger و K.Kohl المصدر المذكور لهما آنفاً، ص ٤٩- ٥٣. في لاهور ٣٣ Ss، ٥٥٧هـ رسالة أخرى بعنوان: *رسالة إلى بعض أصدقائه في النسبة المؤلفة*.

١٥- *رسالة في الشكل القطاع*، لاتتطابق مع الرسالة التي وردت تحت رقم ١٤، والتي كثيراً ماذكرت في هذه. مخطوطة بنكيپور ٢٤٦٨/ ٤٠ (٢٧٦ب- ٢٧٩ب، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م ٢٢، ٩٠-٩١). طبعت في حيدر آباد ١٩٤٨م. وفي لاهور. ١. Ss، ٥٥٧هـ رسالة أخرى بالعنوان نفسه.

١٦- *تحصيل القوانين الهندسية المحدودة*، رشيد ١١٩١/ ٦ (الأوراق ٧٠- ٧٢) باريس ٢٤٥٨ (الورقتان ٤- ٥، ٥٣٩هـ، انظر Vajda ٦٦٠)، انظر موجزاً لـ Sédillot المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٥٩- ١٦ [1].

١٧- *رسالة في البرهان الهندسي*، جار الله ٢٠٦٠/ ١٧ (١٧٣ب- ١٧٤أ، ٩١١هـ).

١٨- *رسالة في إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة إلى العمود الواقع على* ص ٣٣٣ *خط القطر* Ch.Beatty : Dublin ٣٦٥٢/ ١ (٦٤ب- ٦٦أ، ٦١٢هـ، نسخة عن نسخة المؤلف).

١٩- *خواص الأعمدة في المثلث*، رشيد ١١٩١/ ٢٠ (الورقتان ١٢٧-١٢٨)، Ch.Beatty : Dublin ٣٦٥٢/ ١١ (٦٦أ- ٦٧، ٦١٢هـ نسخة عن نسخة المؤلف).

٢٠- *المدخل إلى علم الهندسة*، Ch. Beatty : Dublin ٣٦٥٢ (الأوراق ١- ١٧، ٦١٢هـ، نسخة عن نسخة المؤلف)، ربما تتطابق مع مقدمة في *الهندسة*، القاهرة: تيمور، رياضة ١٤٠ (٢١، القرن الحادي عشر).

(١) أما المخطوطات الأخرى التي أوردها بروكلمن، فتعني الكتاب النجومي: «*التحصيل في القوانين*»، انظر Krause ص ٤٦٩.

٢١- *رسالة في خواص مربع قطر الدائرة*، رشيد ١١٩١/ ٥ (الورقتان ٦٩- ٧٠) Ch.Beatty:Dublin ٣٦٥٢/ ٤ (٣١أ- ٣١ب، ٦١٢هـ نسخة عن نسخة المؤلف).

٢٢- *رسالة في جواب مسائل هندسية* (ترى هل هذه تتطابق مع ماجاء تحت رقم ١٠ ، ١١؟) مخطوطات: رشيد ١١٩١/ ١٩ (الأوراق ١١٣- ١٢٥)، دبلن، تشستر بيتي ٣٦٥٢/ ٨ (الأوراق ٥٣- ٦١أ ، ٦١٢هـ نسخة عن نسخة المؤلف).

٢٣- *رسالة في المسائل المختارة*، التي طرحها رياضيون من شيراز وخراسان، رشيد ١١٩٢/ ٢ (الورقتان٣١-٦٢) دبلن، تشستربيتي٣٦٥٢/ ٧ (الأوراق ٣٥- ٥٢، ٦١٢هـ، نسخة عن نسخة المؤلف).

٢٤- *رسالة في إخراج خط مستقيم إلى خط معطى من نقطة معطاة بطريق التحليل والتركيب*، دبلن، تشستربيتي٣٦٥٢/ ٩ (٦١ب-٦٤ب، ٦١٢هـ، نسخة عن نسخة المؤلف).

رسالة في إخراج خط مستقيم إلى خط معطى من نقطة معطاة بطريق التحليل والتركيب ووقوع النقط وتعديدها وإحداث الزاوية، منها مخطوطة أخرى في مكتبة رشيد ١١٩١/ ٨ (٧٥أ- ٧٩ب القرن الحادي عشر الهجري).

٢٥- *رسالة في معرفة الخطين المستقيم والمنحني*، نيويورك، جامعة كولومبيا، Ms. Or. ٤٥/ ١٢ (انظر كوركيس عواد في مجلة سومر ٧/ ١٩٥١م/ ٢٩).

العنوان الذي نقله كوركيس عواد (سومر ٧/ ١٩٥١م ص ٢٩) وهو: *رسالة في معرفة الخطين المستقيم والمنحني*، عنوان غير صحيح، وهناك رسالة بلا عنوان (نيويورك، جامعة كولومبيا Ms. Or. ٤٥ ، ١١٤ب- ١١٧ب، القرن السابع الهجري) تتطابق مع الرسالة التي في لايدن (انظر آنفا ص ١٤٠) وهي: في أمر الخطين اللذين أحدهما خط مستقيم والآخر قطع الزائد.

٢٦- *رسالة في صنعة آلة تعرف بها الأبعاد*. لايدن، Or. ١٤/ ٥ (ص ٢٢٣- ٢٢٦ ، ٥٨٩هـ انظر Voorh. ص ٣٠١)، نيويورك، جامعة كولومبيا، Ms.Or. ٤٥/ ١١ (انظر عواد في: سومر ٧/ ١٩٥١م/ ٢٩).

٢٧- *تعليقات هندسية* (ذكرها المؤلف في كتاب *تحصيل القوانين الهندسية*، انظر قرباني ٢٦٣- ٢٦٤)، دبلن، تشستربيتي ٣٠٤٥/ ١٤ (٧٤أ- ٨٩ب، ٦٩٩هـ).

٢٨- رسالة في نسبة القطع الزائد إلى مقاربيه من الكتاب الخامس من الـ *Conica* لصاحبه Apollonius von Perga انظر آنفا ص١٤٠ .

٢٩- لقد حفظ بعض الرسائل من رسائله التي حاول أن يصحح فيها بعض براهين أشكال أقليدس :

(أ) *ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس في الأصول في الشكل الثاني من المقالة الأولى* (ربما بعض آخر مع هذا)، لندن : .Ind Off ١٢٧٠ (الأوراق ٨٧- ١٠٠ ، القرن العاشر الهجري، انظر .Loth رقم٧٣٤).

(ب) *رسالة في براهين المقالة الأولى من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٠ (الأوراق ٨٤- ٨٧).

ص ٣٣٤ (جـ) *رسالة في براهين المقالة الثانية من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١١ (الورقتان ٨-٩٠).

(د)*رسالة في براهين المقالة الثالثة من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٢ (الأوراق ٩٠- ٩٤).

(هـ) *رسالة في براهين المقالة الرابعة من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٣ (الأوراق ٩٤- ٩٩).

(و) *رسالة في براهين المقالة السادسة من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٤ (الأوراق ٩٩-١٠٤).

(ز) *رسالة في براهين المقالة الثالثة عشرة من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٥ (الأوراق ١٠٤- ١٠٦)، ولعل الرسالة الأخيرة هي نفسها **المخطوطة** في *رسالة في براهين المقالة الرابعة عشرة من الأصول*، رشيد ١١٩١/ ١٦/ ق ١٠٦) مخطوط تشستر بيتي ٣٦٥٢/ ٢ (بعنوان : *براهين كتاب أقليدس، الأوراق* ١٨- ٢٩ ، ٦١٢هـ).

٣٠- *استدراك وشك في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول لأقليدس*، رشيد ١١٩١/ ١٧ (الورقة١٠٧) دبلن، تشستربيتي ٣٦٥٢/ ٥ (الورقة ٣٢ ، ٦١٢هـ).

٣١- *رسالة في حل شك في الشكل الثالث والعشرين*، رشيد١١٩١/ ١٨

(الأوراق١٠٨ ١-١١٠).

٣٢-*رسالة في الجواب عن المسائل التي سئل في حل الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس*. باريس ٢٤٥٨/ ٣ (الأوراق ٥-٩ ، ٥٣٩هـ)، جدول لـ Sédillot، المصدر المذكور له آنفاً، ١٥٦- ١٥٩ .

٣٣- *برهان على مسألة من كتاب أرشميدس* (ربما كان كتاب *المأخوذات*) *غير ماأورده هو*، طهران: جامعة ١٧٥١/ ٦ (٦٥ ب، ١٢٨٣هـ، انظر الفهرس م٨، ص ٢٧٥)؛ انظر في ذلك قرباني ٢٦٤ .

٣٤- *كتاب في عمل الأسطرلاب*، سراي، أحمد الثالث ٣٣٤٢/ ٩ (٣٢ ورقة، غير كامل، انظر Krause ص ٤٦٨- ٤٦٩)، وقد قسم إلى أربع مجموعات، بعيداً عن المحتوى الرياضي .

(أ) *المقدمات الهندسية التي يحتاج إليها في الدستورات وكيفية صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي بطريق الهندسة الصناعية* .

(ب) *في وضع الجداول وعللها* .

(جـ) *في أنواع الأسطرلابات* .

(د) *في ذكر صنعة الرخامات والآلات التي ذكرتها* .

٣٥- *رسالة في خواص القطع الناقص*، ذكره المؤلف في *تحصيل القوانين الهندسية*، انظر قرباني ٢٦٣- ٢٦٤ .

٣٦- *مسألة سألها بعض المساح عن أحمد* . . . وجوابه عنها، أكسفورد Bodl., Thurst. ٣ر٣٩٧٠ (٥٦ ب- ٥٨ أ، ٦٧٥هـ).

٣٧- *كتاب في عمل البرهان المخروطي*. ذكره المؤلف في *رسالة في وصف القطوع المخروطية* (انظر آنفاً ص ٣٣١ رقم ٦) لايدن: Or. ١٦٨ ، ٤ ب: وعلى ماوصفنا في كتابنا في . . .

٣٨- *كتاب في تسهيل السبل لاستخراج الأشكال الهندسية*. ذكره المؤلف في الرسالة التي لاعنوان لها (انظر آنفا رقم ٢٥)، Cod. لايدن ٢٢٧ ب. Cod نيويورك ١١٥ أ، مخطوطة لاهور، ممتلكات م. نبي خان (في مجلد جامع، ٢٦.Ss ٥٥٧هـ).

٣٩- *رسالة إلى بعض أصدقائه في استخراج عمل المثلث المتساوي الساقين*

على خط مستقيم مغطى بطريق كلي. لاهور: ممتلكات م. نبي خان (في مجلد جامع .Ss ٥٥٧هـ).

٤٠- *رسالة في جواب مسائل عددية على الطريق الكلي*، لاهور (١٢ .Ss.٥ ٥٥٧هـ).

٤١- *رسالة في أن الضلع غير مشارك للقطر*، لاهور، الموضع المذكور آنفا (٥ .Ss، ٥٥٧هـ).

٤٢- *رسالة في رسم المسدس في المربع والمربع على المسدس*، لاهور، المكان المذكور آنفا، (٦ . Ss، ٥٧٧هـ).

فضلاً عن ذلك فإن المجلد الجامع في لاهور فيه فهرس لكتب السجزي، نذكر منها الكتب التالية وقد كانت غير معروفة:

(أ) *كتاب في المثلث*.

(ب) *كتاب في الدائرة المتماسة*.

(جـ) *برهان كتاب أرشميدس* (بدلا أبو النسسي) *في الدوائر المتماسة*.

(د) *رسالة في جواب مسألة من ضرب الكعبتين في الهندسة*.

(هـ) *عمل بركار المخروط*.

(و) *رسالة في أن الأشكال كلها من الدائرة*.

(ز) *كتاب في إخراج الخطين المستقيمين من نقطتين يحيطان بالزاوية*.

أبو القاسم المجريطي

عاش أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي القرطبي في زمن الحكم الثاني وهشام الثاني وتوفي نحو عام ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م. يصفه المؤرخ الأديب الأندلسي صاعد بأنه إمام الرياضيين بالأندلس في وقته، وأنه أعظم فلكي وجد حتى ذاك الزمان.
ص ٣٣٥ ومما يؤسف له أن الجزء الأعظم من كتبه فُقد، وقليل منها لم يعرف إلا من الاسم، فضلا عن ذلك فقد حصل لبس في مؤلفات أبي مسلمة المجريطي الأصغر من أبي القاسم المجريطي، ولمدة طويلة، على أنها مؤلفات أبي القاسم نفسه (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص ٢٩٤ وما بعدها). هذا وكان لأبي القاسم العديد من التلاميذ، من

هؤلاء: ابن السمح (انظر بعده ص ٣٥٦) وابن الصفّار (انظر بعده ص ٣٥٦) والزهراوي (انظر بعده ص ٣٥٥) وأبو الحكم عمرو بن عبدالرحمن بن أحمد الكرماني (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م، انظر صاعد، *طبقات*، ص ٧٠- ٧١، ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٤٠-٤١)، وأبو مسلم عمر بن أحمد بن خلدون(ت: ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م، انظر صاعد، *طبقات*، ص ٧١؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٤١).

مصادر ترجمته

صاعد، *طبقات*، ص ٦٩، القفطي، *الحكماء*، ص ٣٢٦؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٣٩؛ Suter ص ٧٦- ٧٧؛ سارطون م١، ص ٦٦٨- ٦٦٩؛ J. Vernet, M.A.Catalá: *Las obras matemáticas de Maslama de Madrid* في مجلة: Andalus ٣٠/ ١٩٦٥م/ ١٥- ٤٥.

آثـــاره

ومن مؤلفات أبي القاسم المجريطي التي وصلت إلينا المؤلفات التالية:

١- تحرير زيج محمد بن موسى الخوارزمي. يعلق صاعد عليه بما يلي: لقد اشتغل بتحرير زيج الخوارزمي، وصرف تاريخه الفارسي إلى التاريخ العربي، ووضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة وزاد فيه جداول حسنة على أنه اتبعه (اتبع الخوارزمي) على خطئه فيه، ولم ينبه على مواضع الغلط منه، و قد نبهت على ذلك في كتابي المؤلف في *إصلاح حركات الكواكب والتعريف بخطأ الراصدين* (*طبقات* ص٦٩، Suter: *Die Astronomischen Tafeln des Muhammad*... كوبن هاجن ١٩١٤م، مقدمة ص ٩). لقد وصل الكتاب بترجمة لاتينية، انظر كتاب علم الفلك.

٢- *تعليق على كتاب بطلميوس في تسطيح بسيط الكرة*. وصل في أصله العربي وبترجمة لاتينية (انظر آنفا ص ١٧٠).

٣- *أبواب لا يستغني من يروم عمل الأسطرلاب عنها*، وصلت إلينا، انظر كتاب علم الفلك.

٤- إتمامه *لرسالة في الشكل الملقب بالقطاع*، لثابت بن قرة (انظر آنفا ص ٢٦٨) أسكوريال ٩٧٢/ ٢ (الأوراق ١٦- ٢٨)، قد بحث أبو القاسم عن ثغرة في البرهان

بالنسبة لشكل القطاع لصاحبه ثابت، بحث عن ثغرة ليملأها. ويظهر أن أبا القاسم لم يوفق مع هذا- كما يرى كل من H,Bürger و K.Kohl- في الوصول إلى الشيء المهم في إتمام البرهان (انظر *Thābits Werk über den Transversalensatz*، إرلنغن ١٩٢٤م، ص ٧٩). كذلك أورد صاعد وابن القفطي *كتاب تمام علم العدد (كتاب ثمار العدد)*، الذي كان يعرف في الأندلس بعنوان: *معاملات*.

أبو علي الحُبُوبي

ص ٣٣٦ عاش أبو علي الحسن بن الحارث الحبوبي القاضي في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر، أو أنه كان أحد معاصري البيروني.

مصادر ترجمته

انظر Suter ص ١٩٧؛ بروكلمن، الملحق م١، ٨٥٧[1] انظر قرباني ٢٤٠ - ٢٤١.

آثـــاره

- *كتاب الاستقصاء والتجنيس في علم الحساب*. فيض الله ١٣٦٦/ ٢ (الأوراق ٤١ - ٩٤، ٨٥٨هـ)؛ أكسفورد؛ Seld. Bodl. ٣٢٣٤، ٢٢/ ١ (٥١ ورقة، ٦٣٩هـ، انظر Uri ص ٢١٥، رقم ٩٨٦)؛ مشهد: رضا ٥٥٢٢ (ص ١٠٠- ١٥٦، القرن السابع الهجري) مشهد كذلك: رياضيات ١٣ (٦١ ورقة، انظر الفهرس م٣، ٣٠٣).

لقد حفظ البيروني لنا برهانين لأبي علي الحبوبي في حل المسألة التالية: إذا عطف في قوس ما من دائرة خط مستقيم على غير تساو (أي إلى قسمين غير متساويين)، وأنزل عليه من منتصف تلك القوس عمود فإنه ينقسم (الخط المنكسر) به نصفين (*استخراج الأوتار* ص ١٢، ١٧؛ Suter: *Das Buch der Auffindung* . . . ص ١٧)، فضلاً عن ذلك فقد أحال كل من أبي نصر (في *رسالة معرفة القسي الفلكية* ص٢) وجمشيد الكاشي (في مفتاح الحساب ص ٢٥٥ و ٢٥٨ و ٣٢٥، وانظر قرباني: *كاشانياما* ١٥٧) أحالا إلى هذا المؤلف، انظر قرباني ص ٢٤٠.

---

(١) لقد أخطأ كل من Suter و Brockelmann في تحديد زمن المؤلف.

القُمّـــي

كان محمد بن أحمد بن محمد القمي أحد معاصري السجزي (انظر آنفا ص ٣٢٩) الأصغر منه سنّا ، ومنه يحتمل أنه توفي في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر ، وهو نفسه محمد بن كشنا .

مصادر ترجمته

Suter ص ٩٥ ؛ بروكلمن ، الملحق م١ ، ص ٣٨٩ .

آثـــاره

١ – *رسالة في إمكان وجود الخطين اللذين يقتربان أبداً ولا يلتقيان* ، بمناسبة المقالة الخامسة من كتاب أبلونيوس في *المخروطات* ، لايدن : Or. ١٤/ ٧ (ص ٢٣٢– ٢٣٥ ، القرن السادس الهجري ، انظر CCO ١٠٠٠ ؛ Voorh. ص ١٨٠) ، نيويورك : جامعة كولومبيا Ms. Or. ٣٠/ ١٢ (انظر عواد في : سومر ٧/ ١٩٥١م/ ٢٩) بعنوان : *رسالة في إبانة الخطين* ، دبلن ، تشستربيتي ٥٢٥٥/ ٣ (ق ٣٢ – ٣٧ ق ، القرن العاشر الهجري) . وفي مشهد نسخة أخرى : رضا ٥٥٢١ (ص ٢٢ – ٢٦ ، ٨٦٧هـ . انظر الفهرس م٨ ، ص ٣٤٩)، نيويورك : جامعة كولومبيا Ms.Or. ٤٥ (١١٨أ– ١٢٠ب).

أبو سهل المسيحي

كان أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني طبيباً وفيلسوفًا ورياضيّا وفلكيّا ، مات عام ٤٠١هـ/ ١٠١٠م(انظر المجلد الثالث من تاريخ التراث العربي ، ٣٢٦) .

ص ٣٣٧ Suter ص ٧٩ .

لقد ذكر البيروني كتاب أبي سهل في *مبادئ الهندسة* (انظر سخاو ، مقدمته لكتاب *الآثار الباقية* ، ص ٤٧) .

انظر كذلك كتاب علم الفلك .

أبو الحسن بن بامشاد

ربما كان أبو الحسن علي بن عبدالله بن بامشاد القائني أحد معاصري البيروني

الأكبر سنّا، نقل البيروني عنه حلين لمسألة استخراج الأوتار في الدائرة (*انظر استخراج الأوتار*، ص ٣٧- ٣٨ و ٤٠- ٤١)، ولا نعلم هل ألف أبو الحسن كتباً رياضية صرفة أم لا، لكنه كان واحداً من رياضيي القرن الرابع/ العاشر الذين استخدموا[1] طريقة المقادير الأربعة في الشكل الملقب بالقطاع، كما بين ذلك كل من M.L. Davidian و E.S.Kennedy في دراستهما، وقد جمعا فيها المعطيات العددية للرسالة.

مصادر ترجمته

Marie L.Davidian und E.J. Kennedy : *Al-Qāyini on the Duration of Dawn and Twilight* في مجلة : JNES ، ٢٠/ ١٩٦١/ ١٤٥- ١٥٣.

آثـــاره

المقالـة في استخـراج ساعـات مابين طلوع الفجر والشمس كل يوم مـن أيـام السنة بمدينة قائن، بنكيپـور ٢٤٦٨/ ٢٣/ ١١٤ ب - ١١٥ أ، ٦٣٢هـ، انظـــر الفهرس م ٢٢، ٧٥)، طبـع حيدر آباد ١٩٤٨م، ترجمهـا إلـى الإنجليزيـة M.L.Davidian و E.S.Kennedy انظـر المصدر المذكـور لهما آنفـاً، ص ١٤٦- ١٤٨، وانظـر بخصوص دراسـة اقتباس البيروني عـن كتـاب (أو بالأحـرى عـن كتب) أبي الحسـن بن بامشـاد، انظـر أبا القاسم القرباني في مقـال: *أبو الحسـن بن بامشـاد القائيني* في: يكـان، طهـران ٨/ ١٣٥٠/ ٣٢٢- ٣٢٤.

---

(1) "We note in passing that if in the second expression above cos *v* were replaced by its equal sin < Z we would have an application of the sine theorem of spherical trigonometry. The latter was first enunciated by mathematicians like *Abū al - Wafā and Abū Naṣr ibn Irāq* who stemmed from the same general locality as al – Qāyinī. Whether by ignorance or form choice, our auther uses the older rule of four " (Davidian and Kennedy ebd. P. 152).

سليمان بن عصمة

ربما عاش أبو داود سليمان بن عصمة [1] السمرقندي في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر. ذكر البيروني مؤلفاته.

مصادر ترجمته

Suter ص ٥٦ ؛ بـروكـلـمـن ، المـلـحـق م١ ، ص ٨٥٥ ؛ Plooij ص ٦ ، E.S.Kennedy و A.Muruwwa : *Birūni Solar Equation* في مـجـلـة JNES ١٧/ ١٩٥٨م/ ١١٧ .

آثـــاره

ص ٣٣٨ ١ - *في ذوات الاسمين والمنفصلات التي في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس*. لايدن : Or. ١٤/ ٢٠ (ص ٣٥٨ - ٣٧٩ ، القرن الحادي عشر للهجرة ، انظر Voorh. ص ٣٩٣) ، تونس : أحمدية ٥٤٨٢/ ١٥ (٧٧ ب - ٨٧ ب ، القرن الحادي عشر للهجرة).

٢ - *رسالة في مساحة ذوات النواهي*، ذكرها البيروني في *استخراج الأوتار* ص ٣٦ ، انظر كتاب علم الفلك .

أبو نصر بن عراق

عاش الأمير أبو نصر منصور بن علي بن عراق في القرن الرابع/ العاشر. وصفه البيروني بأنه أستاذه ؛ خلاف هذا فلا يعرف عن حياته شيء أكثر ، تقع سنة وفاته ما بين عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٨م وعام ٤٢٧هـ/ ١٠٣٦م (انظر Zur Ed. der *Chronologie* des Sachau Birūnī ، المقدمة ص ٣١- ٣٤). كان أبو نصر بن عراق واحداً من أهم الرياضيين والفلكيين العرب ، غير أن مؤرخي الرياضيات والفلك في القرن الماضي لم يعرفوا عن أهميته شيئاً تقريبا. ولن يعطى الحكم الصحيح عن أبعاد أعماله إلا إذا حقق ما وصل إلينا من كتبه تحقيقاً متقناً .

كل مايعرف حتى الآن : أن أبا نصر وأبا الوفاء والخجندي يعدون معاً مكتشفي شكل الجيب الكري. أما أبو نصر بن عراق فقد أنجز كذلك إنجازات رئيسية ، وبخاص

---

(١) عند سوتر وبروكلمن وبلويج «عقبة» ، وهو خطأ .

ما يتعلق بإمكانية تطبيق الرياضيات على المسائل الطبيعية. فقد بَيَّن، ولأول مرة، لدى دراسة معادلة الظل أن الطريقة العامة المتبعة في الاستقراء الخطي تفقد صلاحيتها في هذه المعادلة. ووجدت أفكاره أرضاً خصبة عند تلميذه البيروني الذي قام بمناسبة الجداول المثلثية في *قانونه المسعودي*، بأول محاولة روعيت فيها فروق الدرجة الثانية.

مصادر ترجمته

البيروني، *الآثار الباقية*، ص ١٨٤؛ وله كذلك: *مقاليد علم الهيئة*، ص ١٦٩أ؛ نظامي عروضي، *شهار مقالة* ص ٧٦؛ السُّبْكي م٤، ص ٣٠٦ *Vorlesungen* : V. Braunmühl م١، ص ٦٠؛ Suter ٨١- ٨٢، وله كذلك: *Zur Geschichte der Trigonometrie* في Bibl. Mathem N. F. ٧/ ١٨٩٣م/ ١-٨؛ وله كذلك: *Zur Trigonometrie der Araber* في Bibl. Mathem 3. F. ١٠/ ١٩٠٩- ١٩١٠م/ ١٥٦- ١٦٠؛ بروكلمن م١، ص ٤٧٢؛ H. Bürger و K.Kohl في Abh. z. Gesch. D. Math. u. Med. ٧/ ٤/ ١٩٢٤م/ ٦٢ و٦٤؛ Tropfke م٥[٢]، ص١٣٦؛ *Die Sphärik von Menelaos*:M. Krause برلين ١٩٣٦م، ص ١٠٩-١١٦؛ *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung*:P. Luckey في مجلة Deutsche Mathem : ٥/ ١٩٤٠م/ ٤٠٩؛ *Two medieval methods* : H. Sharkas و E.S. Kennedy، Juschkewitsch ص ٢٦٧ و ٢٩٩، ٥٥ *for determining the obliquity of the ecliptic* in : the Mathematics Teacher ص ٣٣٩، ٤/ ١٩٦٢م/ ٢٨٦- ٢٩٠؛ B.R. Goldstein في : El, 2 م٣، ص ٨٠٨؛ CL. Jensen 12 *Abū Naṣr Mansūr's Approach to Spherical Astronomy as Developped in his Treatise "The Table of Minutes"*,Aarhus , Matematisk Institut , preprint Series 1970/71 . No.4. قرباني ٢٢٦ - ٢٣٩.

آثـــاره

١- *رسالة في حل شبهة عرضت له في المقالة الثالثة عشرة من كتاب الأصول*، موجهة إلي البيروني، ذكرها البيروني، انظر *المدخل إلى الآثار الباقية*، ص ٤٧.

مخطوطات : مانيسا: عام تحت رقم ١٧٠٦/ ١٣ (٢٣٨أ- ٢٣٩أ، ٦٩٩هـ، انظر فهرست ميكروفيلما ص ٥٢٢)، برلين ٥٩٢٥ (٧٤ب- ٧٥ب، ١٠٦٠هـ)، طهران:

ملك ٣٤٣٣/ ٢ (ورقتان ٥٥٧هـ) بنكيپور ٢٤٦٨ (١٠٩ ب - ١١٠ ب ، ٦٣١هـ ، انظر الفهرس م٢٢ ، ص ٧٤) طبع في حيدر آباد ١٩٤٨مص٢ ، انظر H.J. Hermelink في Zentralbl . f. Mathem. ١٩٥٣م - ١٩٥٨م انـظـر Krause : *Die sphärik von Menelaos* ص١١١ - ١١٢ .

٢- *إصلاح كتاب منالاوس في الأشكال الكرية* ، انتهى منه عام ١٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م ، لايدن . Or. ٩٣٠ (٥٧ ورقة ، ٦٧٨هـ ، انظر Voorh. ص ١٦٥) ، بنكيپور ٢٤٦٨/ ١٠ (مختصر ، ٧٥ أ - ٧٨ أ ، ٦٣١هـ انظر الفهرس م٢٢ ، ص ٦٧) ، نشره وترجمه إلى اللغة الألمانية وبحثه M.Krause : *Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien in der Verbesserung von Abū Naṣr Mansūr b. ʿAli b. ʿIrāq. Mit Untersuchungen Zur Geschichte des Textes bei den islamischen Mathematikern* برلين عام ١٩٣٦ ؛ هناك تحقيق لـ P.Luckey في مجلـة : Jahrb. über d. Fortschr. d. Mathem ٦٣/ ١٩٣٧م/ ٩-١١ ، انظر كذلك مجلة Jsis ٢٨/ ١٩٣٨م/ ١٥٩- ١٦٠ طبع المختصر في حيدر آباد ١٩٤٧م ، انظر آنفا ص ١٦٢ .

٣- *رسالة في معرفة القسي الفلكية بعضها من بعض بطريق غير طريق معرفتها بشكل القطاع والنسبة المؤلفة* ، مانيسا : عام تحت رقم ١٧٠٦/ ١٥ (٢٤٥ ب - ٢٤٩ أ ، ٦٩٩هـ ، انظر فهرست ميكروفيلما ص ٥٢٢) بنكيپور ٢٤٦٨/ ١٨ (١٠٠ ب-١٠٣ أ ، ٦٣١هـ ، انظر الفهرس م٢٢ ، ٧٢) ، طبع في حيدر آباد عام ١٩٤٧م ، ترجمه إلى اللغة الألمانية وحققه P. Luckey : *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* المصدر المذكور له آنفا .

٤- *رسالة في جواب عن بعض مسائل الهندسة* ، قدمها له البيروني ، Manisa : عام تحت رقم ١٧٠٦/ ١٤ (٢٣٩ ب- ٢٤٥ أ ، ٦٩٩هـ ، انظر فهرست ميكروفيلما ص ٥٢٣) ، بنكيپور ٢٤٩٨/ ١٩ (ق ١٠٣- ١٠٦ ، ٦٣١هـ) ، طبع في حيدر آباد عام ١٩٤٧م .

٥- لقد خبر البيروني أبا سعيد السجزي بخطاب عن رسالة- بلا عنوان- في شكل الجيب المستوي والفراغي في حالة المثلث القائم والحاد الزاوية ، لايدن : Or. ١٦٨/ ١٥ (١٣٤ أ - ١٣٦ أ ، ٦٧٨هـ انظر Voorh. ص ٤٣١) ، ترجمها إلى الألمانية

H. suter: *Trigonometrie der Araber* في مجلة : Bibl. Math. ١٠/ ١٩٠٩- ١٩١٠م/ ١٥٦-١٦٠ ، انظر krause : *die Sphärik* المصدر المذكور له آنفاً، ص ١١٢ .

٦- *تهذيب التعاليم*، ذكرها البيروني في *استيعاب الوجوه المكنة في صنعة الأسطرلاب*، لايدن : Or. ١٠٦٦ (٥٢ ب): لقد برهن أبو نصر منصور على بن عراق في ص ٣٤٠ كتابه *تهذيب التعاليم* على أنه يصلح بالتقريب استعمال النسبة بين فضلي العمودين، أي بين فضلي المستقيمين المقابلين لخطي الدائرة (في الجدول)، لقد بينت في كتاب آخر أن هذا لايصلح بالنسبة للظل وأبعد ما يكون عن الصواب، انظر Wiedemann و J.Frank في : SBPMSE , Beiträge LXI ٥٢-٥٣/ ١٩٢٠- ١٩٢١م/ ١١٩ (Aufsätze م٢، ص ٥٣٨) انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً، ص١١٢ . وقد ذكرها البيروني كذلك في كتابه *مقاليد علم الهيئة* ص ١٦٩ ، هذا وقد استفيد من الكتاب في كتاب مجهول المؤلف : *جامع قوانين علم الهيئة*، سراي، أحمد الثالث ، ٣٣٤٢ ، انظر Luckey : *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung*، في مجلة : Deutsche Mathem ٥/ ١٩٤٠م/ ٤٢٠ .

٧- *كتاب في السموت*، ذكره البيروني في كتاب *مقاليد علم الهيئة*، ص ١٦٩، حفظ منه شذرة في طريقة عمل القطع الزائد في كتاب *الاستيعاب* للبيروني، برلين ٥٧٩٦ (١١٢ أ- ١١٤ أ)، انظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١١٤ .

وتعد كتبه الفلكية ذات أهمية عظمى بالنسبة للرياضيات وهي :

١- *رسالة في براهين أعمال جدول التقويم في زيج حبش الحاسب* ، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

٢- *الرسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السمت في زيجه*، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

٣- *رسالة في تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح* .

٤- *رسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس* ، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

٥- *رسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي* ، انظر كتاب علم الفلك .

٦- *رسالة في مجازات دوائر السموت في الأسطرلاب*، محفوظة، انظر كتاب

علم الفلك .

٧- *رسالة في جدول الدقائق*، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

٨- *رسالة في الدوائر التي تحد الساعات الزمنية*، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

٩- *المجسطي الشاهي*، وصل منه مختصر بعنوان : *استخراج بعد ما بين المركزين من المجسطي الشاهي*، انظر كتاب علم الفلك .

١٠- *رسالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصاغاني* ص ٣٤١ *وبين منجمي الري فيها منازعة وهي من أعمال الأسطرلاب*، محفوظة، انظر كتاب علم الفلك .

١١- *فصل من كتاب في كرية السماء* (فيه مناقشة حول احتمال مسارات كواكب إهليليجية) محفوظ، انظر كتاب علم الفلك .

١٢- *رسالة في كشف عَوَار الباطنية بما موّهوا على عامتهم في رؤية الأهلة*، انظر كتاب علم الفلك .

١٣- *صفة الأسطرلاب*، محفوظ في ترجمة فارسية، انظر كتاب علم الفلك .

وفي الرسائل المعروفة من عناوينها :

١- *كتاب في علة تنصيف التعديل عند أصحاب السندهند*، ذكره البيروني، انظر سخاو، في مقدمته *للآثار الباقية* ص ٣٧، انظر Krause في المصدر المذكور له، ص ١١٣ .

٢- *كتاب في تصحيح كتاب إبراهيم بن سنان في تصحيح اختلاف الكواكب العلوية*، انظر كتاب علم الفلك .

٣- *رسالة في الأسطرلاب السرطاني المُنَجَّح*، انظر كتاب علم الفلك .

أما طريقة أبي نصر بن عراق في حساب الأوج فيصفها البيروني بأنها جديدة وممتازة [١] ، انظر *الآثار الباقية*، ص ١٨٤ - ١٨٥ ، Krause في المصدر المذكور آنفاً،

(١) واستخراج أستاذي أبي نصر ... طريقة (جديدة) لاستخراج ماتقدم ذكره ، يحتاج إلى رصد ثلاث نقاط من فلك البروج كيف اتفقت بعد تحصيل مقدار سنة الشمس وقد ثبّت في *كتاب الاستشهاد باختلاف الأرصاد* ، أنَّ فَضْل هذه الطريقة على ما أورده المحدثون كفضل ما أوردوه على القدماء (ترجمة E.Sachau في مجلة : SB K. AK. W. Wien , Phil. - Hist. Kl. ٨٢/ ١٨٧٦م/ ٢٥٤).

ص ١١٥ . وانظر Krause كذلك بخصوص بعض الاقتباسات الأخرى ، المصدر المذكور له آنفاً، ص ١١٥ - ١١٦ .

أبو سعد العلاء بن سهل

لم يرد - على ما أعلم - اسم أبي سعد في مصادر التراجم والسير ولا في المصادر التي تعتني بالكتب، ولما كان أبو سعد قد شرح لأبي سهل الكوهي، وذكره كل من ابن الهيثم والسجزي (انظر Suter ص ٨٢ ؛ C.Schoy في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٢٣) ، ثم لما كانت نسخة كتاب من مؤلفاته، ترجع إلى عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م كذلك ، فإنه يلزم أن يكون أبو سعد العلاء بن سهل قد عاش في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر .

مصادر ترجمته

Steinschneider ٢١٧ (٢٠٩) Suter ص ٨٢ ، وله كذلك ملحقات ص ١٦٨ ، ص ٣٤٢ بروكلمن ، الملحق م١ ، ص ٣٨٩ .

آثاره

١- *رسالة في خواص القطوع الثلاثة*، باريس ٢٤٥٧/ ٢٩ (الأوراق ١٣٩- ١٤١ ، ٣٥٩هـ).

٢- *تركيب المسائل*، وهي المسائل التي حلها هو نفسه، القاهرة: دار، رياضة ٤١م (١٢١ ب - ١٢٨ ب ، ١٠٥٣ هـ ، انظر الفهرس م ٥ ، ٢٠٤).

٣- *البرهان على أن الفلك ليس في غاية الصفاء عند تصفحه لكتاب بطلميوس في المناظر*. انظر كتاب علم الفلك .

٤- شرحه *لكتاب صنعة الأسطرلاب لأبي سهل الكوهي*، انظر كتاب علم الفلك . تفاصيل أخرى تجدها في كتاب علم الفلك .

آذرخور

من المحتمل أن آذرخور بن اشتاد جشنش(؟)هومن مهندسي الفرس في القرن الرابع/ العاشر . فقد أورد البيروني برهانين على مسألة لـآذرخور هذا نصها : إذا عطف

في قوس ما من دائرة خط مستقيم على غير تساو، وأنزل عليه من منتصف تلك القوس عمود فإنه ينقسم به نصفين.

مصادر ترجمته

البيروني، *استخراج الأوتار*، ص ٦، ١٩؛ *Das Buch der Auffindung der Sehnen* Suter في: Bibl. Mathem 3..F ١١/ ١٩١٠ - ١١م/ ١٤، ٢٠.

ابن يونس

صحيح أن أبا الحسن علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصَّدَفي (ت: ٣٩٩هـ/ ١٠٠٩م) اهتم بشكل رئيسي بالفلك (انظر كتاب علم الفلك)، لكنه يعد كذلك من الرياضيين العرب، نظراً لاشتغاله بالمسائل المثلثية أيضاً، ولطالما أشيد في البحوث الحديثة بأهمية الزيج الحاكمي بالنسبة لتاريخ علم المثلثات العربية، فقد نَوّه von Braunmühl (*Vorlesungen* م١، ص ٦٣)، بناء على الجزء الذي ترجم من الزيج، بأهمية المساواة التي أدت في الغرب، فيما بعد، إلى إبداع طريقة مكنت من أن تسد بنجاح ثغرة اللوغاريتمات التي كانت شاغرة حتى ذاك الوقت:

$$\cos\alpha\cos\beta=\frac{1}{2}\left[\cos(\alpha+\beta)+\cos(\alpha-\beta)\right]$$

ص ٣٤٣ لقد استخدمت هذه الصيغة من قِبَل Tycho Brahe وآخرين لتحل عملية الجمع محل عملية الضرب (Juschkewitsch ص ٣٠٠؛ انظر Tropfke ص ٦٢). كذلك فقد طور ابن يونس زيج سلفه حبش في ظل التمام بشكل أدق إذ اختار ر = ٦٠ كما اختار مجالا يساوي ١٠ (انظر Tropfke ص ٢٥).

مصادر ترجمته

C. Caussin, *Le livre de la grande table hakémite* in: Notices et extraits 7/1804/ 16 - 240

Histoire de l'astronomie au Moyen - âge: J. B. Delambre

ص ٧٦- ١٥٦ ؛ Hankel ص ٢٨٨ ، بروكلمن م١ ، ص ٢٢٤ ؛ Suter ص ٧٧ - ٧٨ ؛ Cantor باريس ١٨١٩م، م١ ، ص ٧٨٨ - ٧٨٩ ؛ Tropfke م٥ ، ص ٨ و ٢٩ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٤ ؛ سارطون م١ ، ص ٧١٦ - ٧١٧ ؛ Juschkewitsch ص ٣١٣ - ٣١٢ ؛ B. R. Goldstein في : EI م٣، ص ٩٦٩ - ٩٧٠ .

آثـــاره

انظر بخصوص مؤلفاته كتاب علم الفلك ، وفيما يتناول مواضيع مثلثية في الزيج الحاكمي، انظر ماكتبه C.Schoy بعنوان : *Das 20 . Kapitel der großen Hākimitischen Tafeln des Ibn Yūnis , über die Berechnung des Azimuts aus der Höhe und der Höhe aus dem Azimut "* في مجلة : Annalen der Hydrographie ٤٨/ ١٩٢٠م/ ٩٧- ١١١ ؛ وله في المجلة نفسها مقال بعنوان : *Über eine arabische Methode , die geographische Breite aus der Höhe der Sonne im 1. Vertikal ("Höhe ohne Azimut") zu bestimmen* بتاريخ ٤٩/ ١٩٢١م/ ١٢٤- ١٣٣ ؛ وله كذلك في المجلة ذاتها مقال بتاريخ ٥٠/ ١٩٢٢م/ ٣-٢٠ وبعنوان :

Die Bestimmung der geographischen Breite eines Ortes durch Beobachtung der Meridianhöhe der Sonne oder mittels der Kenntnis zweier anderen Sonnenhöhen und den zugehörigen Azimuten.

ولـه أيـضـاً فـي مـجـلـة Isis ٥/ ١٩٢٣م/ ٣٦٤ - ٣٩٩ : *Beiträge zur arabischen Trigonometrie: (Originalstudien nach unedierten arabisch - astronomischen Manuscripten)* . أما هذا المقال فيتضمن الباب العاشر من الزيج الحاكمي بالعناوين التالية : في استخراج أوتار الدائرة ، تفسير في عدد أقسام قطر الدائرة ، في حساب الجيب وتدوينها في الزيج ، في الجيوب التي تستخرج من معرفة الجيوب السبعة البدائية عن طريق العمليات الأربع التي هي : التنصيف والتضعيف و التأليف والتحليل ، في ماخطر لي بخصوص الحساب التقريبي لـ جيب ١°، ومالم يذكره أحد قبلي ، ملاحظة في مجالات قسي الجيوب ، في استخراج جيب $\frac{1}{4}$° وجب $\frac{1}{6}$° ، ذكر ما خطر لي عند استخراج جيوب القسي بعد معرفة جيبها لنصف الدرجة إلى نصف الدرجة ، وهذا بالكمال والجمال ،

وله كذلك: هانوفر ١٩٢٣م، ص ٧-٩ و ٢٣ - ٢٩:

Über den Gnomonschatten und die Schattentafeln der arabischen Astronomie. Ein Beitrag Zur arabischen Trigonometrie nach unedierten Handschriften.

«في ظلال المقاييس وزيج الظل في علم الفلك العربي. مقالة في علم المثلثات العربية وفقاً لمخطوطات غير محققة».

ومما يذكر هنا: رسالة مستقلة لابن يونس: *الجيب لدقيقة فدقيقة وثانية فثانية*، دمشق: ظاهرية عام ٣١٠٩ (٥٠ ورقة، انظر الفهرس ص ٩٨)٠ وربما كانت جزءاً من زيج المؤلف ذاته.

كوشيار بن لبـــان

ولد أبو الحسن كوشيار بن لبان الجيلي نحو ما بين عامي ٣٢٣هـ/ ٩٣٤-٣٣٣هـ/ ٩٤٤م. يظهر أنه صنف زيجه *الجامع* - وفقًا لما جاء في الكتاب نفسه - نحو ص ٣٤٤ عام ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م (انظر قرباني ١٦٩). من جهة أخرى فقد استشهد به البيروني. إن ماجاء في مخطوطة الإسكندرية، ومفاده أنها نسخت عن نسخة المؤلف ذاته عام ٣٩٣هـ، يبطل رأي Suter الذي ذهب فيه - بناء على عدم استشهاد ابن يونس (توفي عام ٣٩٩/ ١٠٠٩) بالزيج الجامع هذا- إلى أنه صُنّف بعد عام ٣٩٩هـ. أغلب الظن أن زيج كوشيار لم يصل أصلاً ابن يونس. ربما توفي كوشيار في الربع الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر.

أما أنه صار معروفاً أن كوشيار بن لبان ينعم بمنزلة متميزة في تاريخ الرياضيات فضلاً عن منزلته في تاريخ الفلك العربي، فيعود الفضل في ذلك بالدرجة الأولى إلى الدراسات التي قام بها P. Luckey، وبالذات بعد أن اكتشف M. Krause رسالة في أصول حساب الهند.

تنقسم الرسالة التي درسها وحققها P.Luckey إلى مقالتين؛ تعالج المقالة الأولى أكثر ماتعالج الحساب العشري ذا الأعداد الزوجية، المكتوبة بأرقام هندية مألوفة. أما برهان عمليات الحساب الأولية واستخراج الجذور، فقد كان موجزا، ولكنه في الوقت نفسه واضح وحيوي، دلل عليه بأمثلة. أما الحسابات فقد تمت على الزيج الغباري.

يصف المؤلف أي الأرقام يجب أن تمحى من تلك الخطوات الحسابية وأيها يجب أن تحل محلها، ويتمسك المؤلف ببعض صنوف الحساب عن طريق إعادة كتابة صور الكتابة الناجمة عن الزيج الغباري. أما من حيث المحتوى، فإن ماألحق بالمقالة الثانية يتبع المقالة الأولى، وهو ماوضح بمثال استخراج الجذر التكعيبي العشري. ومما يجدر الإشارة إليه أن كوشيار استخرج جذوراً وفقاً لعملية طويت، ثم مالبثت أن اكتشفت، في الوقت الحاضر، ثانية على يد كل من Ruffini و Horner (انظر Orientalia ٢٢/ ١٩٥٣م/ ١٦٨ بعنوان : *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* II). ومنه فإن النّسَوي (انظر بعده ص ٣٤٥) اعتمد في طريقته في استخراج جذور المكعب على كوشيار (انظر Suter في Bibl. Math . 3F/ ٧ ١٩٠٦ - ١٩٠٧م/ ١١٣ - ١١٩ بعنوان : *Über das Rechenbuch des Alî ben Ahmed el - Nasawî*) و (انظر Luckey في مصدره الآنف الذكر، ص ١٦٩ منه).

أما المقالة الثانية فتعالج عملية الحساب على طريقة التركيب- كما يقول المؤلف نفسه- بجدول يعرف باسم جدول الستين. كان جدول الستين هذا، الذي يطابق متسلسلة *الجداءات الستينية* (sexagesimalen Einmaleins)*، بالنسبة للفلكيين، الذين يعملون بالحساب، أداة حساب مهمة، كأهمية الجداول اللوغارتمية أو الآلات الحاسبة في الوقت الحاضر (Luckey المصدر المذكور له آنفا ص ١٦٩). تبين مؤلفاته الفلكية، وبخاصة جداوله الفلكية، حظه في التقدم الذي فعله علم المثلثات في زمانه، مثل اكتشاف شكل الجيب الكري وتقويم معادلة الظل المثلثية *Die Rechenkunst bei Ğamšīd* Luckey: *b. Masᶜūd al – Kâšī* فيس بادن عام ١٩٥١م، ص ٧٣). ص ٣٤٥

---

* ربما يقابل اللفظ الألماني «Einmalein»، حسب مدلوله في dtv- Lexikon م٤، ص ٣٠٠ (١٩٦٧م) ماجاء في موسوعة إخوان الصفاء م١، ص ٧٠ (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م)، و«مربع غير مجذور» ويعني كل عددين مختلفين، أيّ عددين كانا، إذا ضرب أحدهما في الآخر فإن المجتمع من ذلك يسمى عدداً مربعاً غير مجذور». «المترجم ع. ح».

مصادر ترجمته

البيهقي، *تتمة*، ص ٨٣ ؛ القفطي، *الحكمـاء*، ص ٩٧ . شتاين شنايـدر : *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* في مجلة : *Bibl. Math.* (برلين) ٦/ ١٨٩٢م/ ٥٨ ؛ بـروكـلـمـن م١ ، ص٢٢٣ ؛ Cantor م١ ، ص٧٦١ ؛ Suter ص٨٣ - C.٨٤ : *Beiträge zur arabischen Trigonometrie* ؛ Schoy في مجلـة Isis ٥/ ١٩٢٣م/ ٣٩٥ - ٣٩٦ ؛ سارطون م١ ، ص ٧١٧ - ٧١٨ ؛ ولـ P.Luckey في مجلـــــة الحوليات الرياضية : Mathematische Annalen ١٢٠/ ١٩٤٧ - ١٩٤٩م/ ٢٤٧ مقال بعنوان : *Die Ausziehung der n- ten Wurzel und der binomische Lehrsatz in der islamischen Mathematik* ولـ Luckey كذلـك : *Die Rechenkunst bei Ǧamšīd b. Masᶜūd al – Kāšī* Wiesbaden عام ١٩٥١م، ص ٤٩ ؛ Juschkewitsch ٢٣٦ - ٢٣٧ ؛ قرباني ١٦٩ - ١٩٤ .

آثـــاره

١ - *رسالة في أصول حساب الهند* ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (٢٦٣ب - ٢٧٨أ ، ٦٨٢هـ، Krause ص ٤٧٢ - ٤٧٣ ؛ *فهرست المخطوطات* م٣ ، ١٢). نشرت مصورة طبق الأصل مع ترجمة إنجليزية من قبل M.Levey و M.Petruck : Madison , Milwaukee عام ١٩٦٥ ؛ قرظها وعلق عليها : A.P. Juschkewitsch في : Centaurus ١٢/ ١٩٦٧م/ ٦٠ - ٦١ ، وتكلم عنها B.A.Rosenfeld و A.P.yuschkewitsch في : Arch. Hist. Int. SC. ٢٠/ ١٩٦٧م/ ١٤٦-١٤٨ ؛ انظر كذلك ماكتبه P.Luckey بعنوان : *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* في مجلـــــة Orientalia : ٢٢/ ١٩٥٣م/ ١٦٨ - ١٧٦ . لقد قـــــام Šalom Ben yosef Enabi بترجمة الجزء الأول من الرسالة إلى اللغة العربية بتصرف بعنوان *Iyyūn hāᶜiqqārīm* أكسفورد Bodli Oppenh 272. A.Qu. ؛ انظر شتاين شنايدر : *Hebr. Übers* (ترجمات عبرية) ص ٥٦٦ ؛ P.Luckey المصدر المذكور له آنفا، ص ١٦٨ ؛ هناك مخطوطة ثانية من هذه الرسالة في بومباي، مُلاّ ، فيروز ٨٦ (٨٨ب - ١٠٧ب ، القرن السادس الهجري) .

ولقد قام أ . س . سعيدان بنشر الرسالة معتمداً على مخطوطة آيا صوفيا التي

كانت الوحيدة المعروفة آنئذ، نشرها في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/ ١٩٦٧م/ ٤١ - ٨٣.

٢- *عيون الأصول في الحساب*، *طهران* : جامعة ٢٠٩٢ (الأوراق ٣٠-٣٥، ١٠٥٧هـ، نسخت عن نسخة موجودة ترجع لعام ٤٩٩هـ، انظر الفهرس م٨، ٧١٧). نشرها مصورة طبق الأصل أ. قرباني، المصدر المذكور له آنفا، ص١٨٣- ١٩٤.

٣- يتضمن زيجه *الجامع* جزءاً نظريّا مع كلام في الحساب والمثلثات مهم، انظر كتاب علم الفلك[1].

أبو الحسن النَّسَوي

يبدو أن أبا الحسن علي بن أحمد النَّسَوي لم يكن قيماً في الرياضيات فحسب، بل في الفلك والطب والمنطق أيضا، لقد بلغ من العمر عتيّا، إلا أنه يستحيل أن تقبل الرواية التي تفيد أنه كان من تلاميذ أبي معشر البلخي وكوشيار بن لبان، ويظهر أنه كان حياً حتى في الربع الأول من القرن الخامس / العاشر (ارجع إلى تاريخ التراث العربي م٣، ص ٣١١). يعد النسوي من أهم رياضيي العرب. لقد عُوّل في آراء العلماء العصريين في الحكم على إنجازاته الرياضية، بشكل رئيسي على كتابه : *المقنع* في الحساب، فقد كان Fr. Woepcke أول من تكلم عن الكتاب عام ١٨٦٣م (في : JA. 6 s´er ١٨٦٣م/ ٤٨٩ - ٥٠٠) باختصار، وترجم جزءاً من المقدمة وعناوين الفصول. وما كان من Cantor إلا أن أفصح، بناء على هذه الركائز المقتضبة، عن رأيه (*Vorlesungen* م٢، ص ٧٨ - ٧٩) بأن Jordanus Nemorarius ربما اعتمد في استخراج جذر المربع على النسوي. هذا وقد بينت الدراسات التي تلت هذه الدراسة في موضوع استخراج الجذر أن النسوي لم يكن الوحيد الذي كان له السبق (انظر Suter في ص ٣٤٦ العرب

(١) (أ) في الواقع فإن *الرسالة السهمية* التي وردت في مجلة نشريه م٣، ص ٢٢٨ على أنها رسالة مستقلة، إنما هي جزء من الكتاب النجومي : *مجمل الأصول* لكوشيار (انظر Munzawi م ١، ص ٢١٠).

(ب) في الواقع فإن المقالة بعنوان : *المقالة في الأبعاد والأجرام*، التي حققت على أنها مقالة مستقلة، ماهي إلا جزء من *الزيج الجامع* (انظر رقم ٣ أعلاه).

Bibl. Math. 3F. /٧ ١٩٠٦ - ١٩٠٧م / ١١٨ - ١١٩) في ذلك على Jordanus فقط ، وإنما كوشيار بن لبان كذلك ، وأن النسوي وكوشيار استخرجا الجذر بطريقة طويت ، ثم أعيد اكتشافها من جديد في الوقت الحاضر من قبل Ruffini و Horner (انظر P.Luckey في Orientalia ٢٢/ ١٩٥٣ / ١٦٨ ، *Beiträge*) وقد تساءل Suter كيف تأتّى لـ Jordanus أن ينتفع من كتاب النسوي ، علماً بأن ترجمة الكتاب لم تكن معروفة ؟ (مصدر Suter المذكور آنفاً، ص ١١٩) . هناك إجابة غير مباشرة على هذا التساؤل توجد في ماأثبته Luckey من أن النسوي اعتمد في استخراج الجذور على كتاب كوشيار اعتماداً قويّا ، وقد عرف كتاب كوشيار في بلاد الغرب من خلال ترجمته العبرية (مصدر Luckey المذكور آنفاً، ص ١٦٨ - ١٦٩) وقد استعمل النسوي التقريب

$$\sqrt{أ^٢ + ر} \approx أ + \frac{ر}{١ + ٢أ} \quad \text{في استخراج الجذر التربيعي} \quad \sqrt[٣]{أ^٣ + ر} \approx أ + \frac{ر}{١ + ٣أ^٢ + ٣أ}$$

وفي الغالب استعمل في استخراج الجذر التكعيبي التقريب . فضلا عن ذلك فقد عرف الوصول إلى دقة عالية في استخراج الجذر عن طريق ضرب العدد المجذور ، في الجذور التربيعية ، بـ ١٠^{٢} ، وهكذا (وضربه بـ ١٠^{٣} ، في الجذور التكعيبية ، وبـ ١٠^{٦} . . وهكذا ، ومن ثم التقسيم على ١٠ فـ ١٠^{٢} وهكذا ، الشيء الذي لم يلحظ إلا في وقت متأخر عند Johannes Hispalensis (انظر Suter في مصدره الآنف الذكر ، ص ١١٨ منه ، وانظر Cantor م ١ ، ص ٨٠٠ - ٨٠٣) .

ويرى Suter أن العمليات التي يجريها النسوي بالكسور أيسر من حيث الجوهر من العمليات بالكسور التي توجد عند كثير من الرياضيين الآخرين ، فعمليات النسوي هذه لاتختلف عن العمليات التي عند العصريين حديثاً ، إطلاقاً تقريبا ، فالنسوي يقول ، على سبيل المثال : يضرب كسران إذا ماضرب البسط بالبسط والمقام بالمقام ثم قسم جداء الأول على الثاني ، ويُطَبَّق في التقسيم إما القاعدة التي تفيد أن يضرب الكسر الأول بمقلوب الكسر الثاني ، أو القاعدة التي تفيد أن يحول الكسران إلى مقام واحد ومن ثَمّ يقسم البسطان أحدهما على الآخر (Suter في مصدره الآنف الذكر ، ص ١١٤) .

ص ٣٤٧ **مصادر ترجمته**

البيهقي، تتمة، ص ١٠٩ - ١١٠ ، Cantor م١ ، ص ٧٦٠- ٧٦٢ و ٩١٢- ٩١٣ ؛ Suter ص ٩٦ - ٩٧ ؛ ولـ Suter مقال بعنوان :

Über das Rechenbuch des Alî ben Ahmed el Nasawî : في مجلة Bibl . Math. 3.F. /٧ ١٩٠٦- ١٩٠٧م/ ١١٣-١١٩ ؛ H. Bürger و K.Kohl في Abh. z. Gesch. d . Nat. wiss. u. Med. ٧/ ١٩٢٤م، ٥٣ - ٥٧ ؛ E.Wiedemann : ملحق م٢ *Studien zur Astronomie der Araber* كتبها O.Schirmer في مجلة SBPMSE ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ، ص ٨٠- ٨٥ ؛ بروكلمن ملحق م١ ، ص ٣٩٠ ؛ سارطون م١ ، ص ٧١٩ ؛ ولـ P. Luckey مقال بعنوان : *Die Ausziehung des n- ten Wurzel und der binomische Lehrsatz in der islamischen Mathematik* في مجلة : Math. Annalen ١٢٠/ ١٩٤٧ - ١٩٤٩م/ ٢٤٥- ٢٥٥، غ. صديقي : «حكيم نسوي» ، في مجلة كلية الآداب ٦/ ١٩٥٨م / ١٢- ٢٨ ؛ Juschkewitsch ص ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ .

هذا وقد تبين مؤخراً وجود رسالة بعنوان : نسوي *نامة* ، تحقيق دار آثار الرياضي علي بن أحمد نسوي، پزوهش " *Pāzuhiš* " ونجارش " *wanigāriš* " أبو القاسم قرباني، طهران ١٣٥١ (١٩٧٣م).

آثـــاره

١- *المقنع في الحساب الهندي* ، لايدن : Or. ٦/٥٥٦ (٦٨أ - ٧٩أ، انظر Voorh ٢٤٠) درسه وحققه وترجم بعضاً منه Fr. Woepcke في مجلة JA. 6. s´er عام ١٨٦٣م/ ٤٨٩ - ٥٠٠ بعنوان :

Mémoire sur la propagation des chiffres indiens ؛ Suter في المصدر المذكور له آنفا بعنوان :

Über das Rechenbuch des Alī , ben Aḥmed el - Nasawi ؛ كذلك ترجم P.Luckey جزءاً منها في المصدر المذكور له آنفا بعنوان :

Die Ausziehung der n-ten Wurzel... ؛ وقام M.Medovoy بترجمته ترجمة كاملة إلى اللغة الروسية في : Istor . matem. issl. م ١٥ ، عام ١٩٦٣م، انظر Juschkewitsch ص١٩٦ .

٢- *الإشباع في شرح الشكل القَطَّاع التي قدمها بطلميوس في بيان إخراج الأوتار التي تقع في الدائرة*، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١٤ (١٩٩ ب - ٢٢٢ ب، ٦١٥هـ، انظر Krause ص ٤٧٩) ؛ سراي، الخازن ٤٥٥/ ٢ (٢٩ ب - ٥٩، القرن العاشر الهجري) لايدن .Or ٥٥٦/ ٤ (الأوراق ٤٠ - ٦٣ ، ١٠٣١هـ، Voorh ١٤٠)، لقد ترجم Wiedemann المقدمة ، انظر المصدر المذكور له آنفا .

ويعالج النسوي في هذا المؤلف النسب بالتفصيل . . . فهو يدرس في أول الأمر شكل القطاع المستوى، فتتباين بذلك حالات الجمع والتفريق، ويشير إلي أعمال بطلميوس على أنها أصول دراساته . أما وأن منالاوس لم يجد له- في الغالب- ذكراً ، فإن إشارة إلى منالاوس مهمة، وبخاصة أن النسوي يذكر فيها أن منالاوس اشتغل بهذه المواضيع كثيرًا . وهو يعد معالجة الشكل المسطح جوهرية بالنسبة لدراسة الشكل الكري على الكرة . ونجد عنده التقسيم نفسه للحالات، الذي نجده عند . . . السجزي، لكن النسوي لايكتفي، كما اكتفى به السجزي، ببعض الدلائل، وإنما يقدم وصفاً مفصلاً (H. Bürger و K.Kohl : *Thabits Werk über den Transversalensatz* ص٥٣) .

٣- *التجريد في أصول الهندسة* . في ست رسائل ، دمشق، الظاهرية ٤٨٧١ (في مجلد جامع، ٢١ ورقة ٥٥٨هـ، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠/ ١٩٤٥م/ ٤؛غ. صَديقي : المصدر المذكور له آنفا، ص ١٨-١٩)، رامبپور م١، ٤١٧، رياضة ٥٨ .

٤- *تجريد أقليدس* (؟) في سبع رسائل، لا يبدو أنه يتطابق مع الكتاب الذي ورد تحت رقم ٣ . فأنا لست متأكداً فيما إذا كان العنوان صحيحا، فالمؤلف يذكر في مقدمتـــه أنه استخلص مثل هذه الأشكال والدعاوي من كتاب *الأصول* لإقليدس ومن مؤلفات أخرى وأنه جعلها في كتاب؛ لأن هذه الأشكال والدعاوي ضرورية، على أنها معلومات هندسية بالنسبة لعلم الهيئة، وبخاصة فهم *مجسط* بطلميوس؛ المخطوطات؛ حيدر آباد: سلارجنك ٣١٤٢ (٧٠ ورقة ، ٧٢٣هـ ، انظر *فهرس المخطوطات* م٣، ٢٢).

ص ٣٤٨ ٥- *البلاغ في شرح كتاب أقليدس*، يشير المؤلف في كتابه الوارد تحت رقم ٤ إلى هذا الكتاب (*فهرس المخطوطات* م٣، ٢٢).

٦- *شرح كتاب المأخوذات لأرشميدس* ، انظر آنفا أرشميدس .

٧- *مقالة في عمل دائرة نسبتها إلى دائرة مفروضة كنسبة مفروضة* (ربما كانت هذه المقالة كاملة) في *تحرير كتاب المأخوذات لأرشميدس*، حيدر آباد ١٣٥٩هـ ، ١٠-١٤ .

٨- *رسالة في معرفة التقويم والأسطرلاب* ، محفوظة ، انظر كتاب علم الفلك .

٩- *الزيج الفاخر* ، معروف من اقتباسات ، انظر كتاب علم الفلك . انظر كذلك Kapp. Logik والبيزره .

إخوان الصفاء

عالج مؤلفو الموسوعة المكونة من ٥٢ رسالة ، والتي ترجع إلى النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص ٣٧٩ - ٣٨٠، م ٤، ص ٣٤٦)- وقد أطلقوا على أنفسهم اسم إخوان الصفاء- عالجوا، في هذه الموسوعة، الحساب والهندسة مع علم الهيئة والموسيقى ، عالجوها جميعاً على أنها علوم تعليمية . وليس من المتوقع أن يعكس إخوان الصفاء الصورة الرياضية الدقيقة لمستوى أوساط العلماء العرب المسلمين في زمانهم ذاك، وهم (أي إخوان الصفاء) ممن لم يفعل ذلك في العلوم الأخرى التي درسوها . ومع أن مؤلفي الموسوعة هذه- وقد أطلق [١] أحد معاصريهم عليها ، أنها جمعت أشياء مما هب ودب - يطرحون معرفة رياضية عامة ، إلا أنهم يعولون ، على مايبدو ، ودون أن يدركوا الأهمية التي بلغتها الرياضيات حتى زمانهم ، يعولون على المصادر الفيثاغورسية المحدثة ، التي كانوا يرون أنها أصيلة . يعد هذا العرض الموجز مهمّا بالنسبة لتاريخ الرياضيات ، طالما أنهم نهلوا من مصادر مفقودة ترجع إلى متأخري الأوائل من جهة ، ومن جهة أخرى يعطي هذا الموجز وصفا- لم يكن موفقاً تماما- للرياضيات من رؤية فلسفية . يبدأ إخوان الصفاء كتابهم بجميع علوم الموجودات من الجواهر والأعراض والبسائط والمركبات والبحث عن مبادىء وعن كمية أجناسها وأنواعها وخواصها وعن ترتيبها ونظامها على ماهي عليه

(١) انظر Cantor م١ ، ص ٧٣٩ .

ص ٣٤٩ الآن. وعن كيفية حدوثها ونشوئها عن علة واحدة ويستشهدون على بيانها بمثالات عددية وبراهين هندسية[١].

من المعالم المميزة للجزء الرياضي من موسوعة إخوان الصفاء التي ينبغي أن تراعى بالنسبة لتاريخ الرياضيات العربية، من بين هذه المعالم أن إخوان الصفاء أطلقوا كلمة الجبر مجردة من مفهوم «*المقابلة*»، وكان مفهوم المقابلة، في أقدم الكتب التي تتناول الجبر، يشكل مع لفظ *الجبر* مكوني الاسم وبنفس الوزن[٢]. وكان J.Ruska قد أشار إلى تلك الأهمية التي تكمن وراء إيجاد مصطلح في *رسائل إخوان الصفاء*، لا صلة له بلفظ «*مال*» عند الجبريين الأوائل إطلاقاً، وهو مايسمى[٣] بـ«*الجذر*» و«*عدد مجذور*»(*numerus radicandus*). وقد عالج إخوان الصفاء هذه الأشياء في فصل «*خواص العدد*»[٤]. ويشاطر مؤلفو الموسوعة رأي الرياضيين العرب فيما يتعلق بألفاظ الأعداد، ومفاد هذا الرأي: «أنه، حتى يعبر عن الأعداد جميعها إلى مالا نهاية، ليس هناك حاجة إلى أكـــثر من اثنتي عشرة لفظة أساسية[٥]. فقد جاء في الموسوعة: «اعلم ياأخي بأن العدد الصحيح رتب أربع مراتب: آحاد وعشرات ومئات وألوف، فالآحاد من واحد إلى تسعة، والعشرات من عشرة إلى تسعين، والمئات من مائة إلى تسعمائة، والألوف من ألف إلى تسعة آلاف ويشتملها كلها اثنتا عشرة لفظة بسيطة، وذلك من واحد إلى عشرة، عشرة ألفاظ ولفظة مائة ولفظة ألف، فصار الجميع اثنتي عشرة لفظة بسيطة. وأما سائر الألفاظ فمشتقة منها أو مركبة *، فالمشتقة ** كالعشرين

---

(١) انظر *Die Propädeutik der Araber*, Dieterici برلين سنة ١٨٦٥م، ص ١.

(٢) *رسائل إخوان الصفاء* (طبعة بيروت) م١، ٦٩، يتضمن: *فصلاً في الضرب والجذر والمكعبات وما يستعمله الجبريون والمهندسون من الألفاظ ومعاينتها*، انظر ص١٣ مما كتبه روسكا (Ruska) بعنوان: *Zurältesten arabischen Algebra*.

(٣) روسكا، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٦٩.

(٤) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٥٦ ومابعدها.

(٥) روسكا في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٧٥.

* أو مكررة جاءت بعد أو مركبة؛

** فالمكررة، هكذا جاءت في النسخة التي رجعت إليها (طبعة بيروت) وليس فالمشتقة «المترجم».

من العشرة والثلاثين من الثلاثة والأربعين من الأربعة وأمثال ذلك. وأما المركبة كالمئتين وثلاثمائة وأربعمائة وخمسمائة فإنها مركبة من لفظة مائة مع سائر الآحاد، وكذلك ألفان وثلاثة آلاف وأربعة آلاف فإنها مركبة من لفظة الألف مع سائر الألفاظ من الآحاد
ص ٣٥٠ والعشرات والمئات، كما يقال خمسة آلاف وسبعة آلاف وعشرون ألفاً ومائة ألف. . . إلخ وهذه صورتها[١]، يعد هذا التباين الذي استخرجه إخوان الصفاء أساسيّا بالنسبة للدراسات الجديدة التي تتناول ألفاظ الأعداد ونظام الأعداد، ومن أراد المزيد فليرجع إلى الدراسة التي قام بها: K.Sethes، وبخاصة مانشر له في شتراسبورغ عام ١٩١٦م بعنوان:

Von Zahlen und Zahlworten bei den alten Ägyptern und was für andere Völker und Sprachen daraus zu lernen ist. Ein Beiträg zur Geschichte von Rechenkunst und Sprache.

لايلبث مؤلفو الموسوعة أن يقدموا بعد ذلك جدولاً سجلت فيه الآلاف وأضعاف الآلاف[٢]. ومما يلفت النظر أن إخوان الصفاء يؤكدون أن مراتب العدد عند أكثر الأمم على أربع مراتب، وأما عند الفيثاغوريين فعلى ست عشرة مرتبة. ثم يأتي إخوان الصفاء بصور المراتب الأربع وذلك من ١٠[٤] وحتى ١٠[١٥]. وقد اختلف كل من M.Cantor[٣] و J.Ruska[٤] في أهمية المحتوى التاريخي لهذا الخبر، فCantor يميل إلى أن يرى في هذا الخبر دلالة على تغلل رموز الأعداد الهندية في الأوساط اليونانية، تغللاً مبكراً. أما روسكا "Ruska" فيعني هذا الخبر عنده أن إخوان الصفاء أنفسهم قد عرفوا - بطريقة ما - رموز الأعداد الهندية بالنسبة لأضعاف العشرة ثم نسبوها إلى الفيثاغوريين. ولايجوز أن يعزى إلى مثل هذه المعلومات العلمية المزيفة أهمية كبيرة. وقد دأب روسكا هنا وفي مواطن أخرى من دراساته، ألاّ يلتفت إلى إمكانية أن يكون قد توافر للعرب مصادر من كتب مزيفة، تدل، في الحالة هذه، على وجود علاقة تبادل، في عهد متأخري الأوائل، بين الهنود وبين منطقة البحر المتوسط الهللينية. فهاهم إخوان الصفاء يفسرون

(١) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٥١ - ٥٢؛ ترجمة روسكا في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٧٦.
(٢) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٥٥؛ روسكا، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٧٧.
(٣) Cantor م١، ص ٧٣٩ - ٧٤٠.
(٤) روسكا، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٧٨ - ٧٩.

أعداد الكسور كما يلي: «. . . اعلم. . . بأن العدد المكسور مراتبه كثيرة، لأنه مامن عدد صحيح إلاّ وله جزء أو جزءان أو عدة أجزاء كالاثني عشر فإن له نصفاً وثلثاً وربعاً وسدساً ونصفا سدس، وكذلك الثمانية وعشرون وغيرهما من الأعداد»[١].

هذا وقد عالج إخوان الصفاء، من بين ماعالجوا في فصل خواص العدد، العدد التام[٢] *والأعداد المتحابة*. ففي حالة الأعداد المتحابة كان إخوان الصفـاء علـى عـلم[٣] بالعددين ٢٢٠ و ٢٨٤ مثل ثابت بن قرة، لكنهم لم يصفوا الطريقة التي اكتشفها ثابت ابن قرة والتي يمكن بوساطتها إيجاد هذين العددين المتحابين. ص ٣٥١

وإخوان الصفاء يقدمون لنا، من خلال معالجتهم العدد، تعريفاً لكلمة «شيء»، يرى روسكا في هذا التعريف قرينة بالنسبة لاستخدام شيء رمزاً للمجاهيل في الجبر.

فهم يقولون: «وأعم الألفاظ والأسماء قولنا «الشيء» والشيء إما أن يكون واحداً أو أكثر من واحد»[٤].

أما الرسالة السادسة من *رسائل إخوان الصفاء*، فقد خصصت بكاملها لمعالجة النسب الهندسية والحسابية[٥].

هذا وقد تناول إخوان الصفاء تعريف وتصنيف المربعات السحرية بالبحث في

(١) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٥٥ - ٥٦؛ روسكا في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٥٥.

(٢) فهم يقولون: العدد التام هو كل عدد إذا جمعت أجزاؤه كانت الجملة مثله سواء مثل ٦ = ١ +٢ +٣، ٢٨ = ١ +٢ +٤ +٧ +١٤ ومثل ٤٩٦ وكذلك ٨١٢٨، ولا يوجد من هذا العدد إلا في كل مرتبة من مراتب العدد واحد كالستة في الآحاد و ٢٨ في العشرات و ٤٩٦ في المئات و ٨١٢٨ في الألوف (*رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٦٥؛ Dieterici: المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٢؛ Cantor م١، ص ٧٣٩).

(٣) الأعداد المتحابة هي كل عددين أحدهما عدد زائد والآخر ناقص، وإذا جمعت أجزاء العدد الزائد كانت مساوية لجملة العدد الناقص، وإذا جمعت أجزاء العدد الناقص كانت مساوية لجملة العدد الزائد، مثال ٢٢٠ عدد زائد والعدد ٢٨٤ هو عدد ناقص، فإذا جمعت أجزاء ٢٢٠ كانت مساوية ٢٨٤، وإذا جمعت أجزاء هذا العدد الناقص يكون جملتها مائتين وعشرين، فهذه الأعداد وأمثالها تسمى متحابة وهي قليلة الوجود (*إخوان الصفاء* م١، ص ٦٥-٦٦). Dieterici في مصدره المذكور له آنفا، ص ١٣).

(٤) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ٤٩؛ روسكا؛ المصدر المذكور له آنفا، ص ٥٦.

(٥) روسكا في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٠١.

الرسالة الثانية من رسائلهم . فقد ذكروا الشكل المتسع والشكل ذا الستة عشر بيتاً والشكل ذا الخمسة والعشرين بيتاً والشكل ذا الستة والثلاثين بيتاً والشكل ذا الأربعة والستين بيتاً والشكل ذا المائة والثمانية أبيات * . وقد ذكر إخوان الصفاء خلال طريقتهم الجامعة نماذج مختارة مختلفة (H.Hermelink في : Sudhoffs Archiv ٤٢/ ١٩٥٨/ ١٩٩ - ٢١٧ بعنوان :

(*Die ältesten magischen Quadrate höherer Ordnung und ihre Bildungsweise*

Fr. Dieterici , *Zahl und Maaβ nach den arabischen Philosophen die lautern Brüder* " in : ZDMG 18/1864/691-698 ' Cantor I , 738 - 739, B. R. Goldstein , *A.Treatise on Number Theory from a Tenth Century Arabic Source* in Centaurus 10/1964/129 - 160.

تتضمن الرسالة، التي تتناول العدد ، وهي أولى *الرسائل*، الفصول التالية : *خواص العدد - فصل في التام والناقص والزائد - فصل في الأعداد المتحابة - فصل في تضعيف العدد ، - فصل في خواص الأنواع - فصل في العدد الصحيح - فصل في* ص ٣٥٢ *الضرب والجذر والمكعبات ومايستعمله الجبريون والمهندسون من الألفاظ ومعانيها - فصل في مسائل من المقالة الثانية من كتاب أقليدس في الأصول* .

أما الرسالة الثانية المخصصة للهندسة فتعالج : أنواع الخط والخطوط القوسية والأشكال والأشكال المستقيمة الخطوط وأنواعها وبيان أن المثلث أصل لجميع الأشكال والأجسام والهندسية العقلية (أي النظرية) والأشكال الهندسية وتقسيماتها ومميزاتها .

وأما الرسالة السادسة فتعالج : *في النسبة العددية والهندسية* ، وتتضمن النسبة المتصلة والتناسب وفضيلة علم النسب العددية والهندسية والموسيقية .

أبو عبدالله الشني

كان أبو عبدالله محمد بن أحمد الشني أحد معاصري البيروني . لايعرف عن حياته شيء . يؤخذ مما ذكره عمر الخيام (انظر Woepcke : *Algébre* ص ٥٧) أن أبا عبدالله الشني حَلَّ - على مايظن - معادلة من الدرجة الثالثة (Suterص ٩٨) مع أبي الجود (انظر بعده ص ٣٥٣) . هذا وقد ذكر البيروني في بعض المواضع من كتاب

* في النسخة التي رجعت إليها : الشكل ذو الأحد والثمانون بيتاً « المترجم » .

استخراج الأوتار برهانين للمساواتين المتعلقتين بمساحتي المثلث والمسبع .

مصادر ترجمته

Suter ص ٩٧ - ٩٨ ، ولـ Suter كذلك في Bibl . Mathem 3.F. ١١/ ١٩١٠ - ١٩١١م/ ٣٥- ٤٤ و ص ٧٠ مقال بعنوان : *Das Buch der Auffindung der Sehnen im Kreise...* (انظر بصورة مفصلة أكثر طبعة القاهرة لكتاب استخراج الأوتار ، الصفحات : ٤٣ و ٤٩ و ٧٠ و ٨٧ و ٩٧ و ص ١١٤)؛ Wiedemann في Arch. f. Gesch. d. Nat. wiss : ١/ ١٩٠٩م/ ٢١٦ ، بعنوان : *Einige biographische Notizen aus arabischen Schriftstellern*

آثـــاره

١ - *كشف تمويه أبي الجود في أمر ماقدمه من المقدمتين لعمل المسبع بزعمه* . القاهرة : دار ، رياضة ٤١م (في مجلد جامع ، ١٢٩ ب - ١٣٤ ب ، انظر الفهرس م٥١ ، ٢٠٤) ، بيروت : القديس يوسف ٢٢٣/ ٥ (ص ١٦ - ٢٠ ، القرن التاسع الهجري) .

٢ - *كتاب مساحة كل مثلث مختلف الأضلاع من جهة أضلاعه* . القاهرة : دار ، رياضة ٤١م (في مجلد جامع ، ١١٥٣هـ ، انظر الفهرس م٥١ ، ص٢٠٤)، بيروت : القديس يوسف ٢٢٣/ ٤ (ص١١ - ١٦ ، القرن التاسع الهجري) .

ص ٣٥٣

أبـــو الجـــود

كان محمد بن الليث ، أبو الجود ، أحد معاصري البيروني ، رياضيّا فذّا . ومما يؤسف له أنا لانعرف عن حياته شيئا . وأبو الجود من الرياضيين العرب الذين حرصوا على حل المسائل ، التي لم تكف في حلها الدائرة والمستقيم ، فلقد استخدم أبو الجود القطوع في ذلك . أما مسألة تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية ، وقد طرحها البيروني ، فقد حلها أبو الجود عن طريق تقاطع قطع مكافىء مع قطع زائد متساوي الساقين (انظر Cantor م١ ، ص ٧٥٩؛ Woepcke في *Algébre* ص ١١٤-١١٥) . ومن جانب آخر فقد حل أبو الجود مسألة ، أخفق في حلها سلفه أبو سهل الكوهي ، (انظر

آنفا ص ٣١٦)، وهي المسألة التي أدت إلى المعادلة: $س^{٣} + ١٣\frac{١}{٢} س + ٥ = ١٠ س^{٢}$ (Cantor م١، ص ٧٥٩؛ Woepcke المصدر المذكور له آنفا، ص ٥٤). ووفق أبو الجود في عمل آخر هو محاولته الناجحة في رسم متسع منتظم في دائرة ومحاولة الإتيان ببرهان عن طريق معادلة (انظر Woepcke في مصدره المذكور له آنفاً، ص ١٢٥- ١٢٦؛ Cantor م١، ص ٧٥٩ و ٧٦٠؛ Juschkewitsch ص ٢٥٨- ٢٥٩). وهكذا يقف أبو الجود وسطاً بين أسلافه، الذين حاولوا أن يحولوا مسألة هندسية إلى معادلة، وبين عمر الخيام الذي سعى جاهداً إلى أن ينشئ علماً عامّا في المعادلات التكعيبية. ومما يؤسف له أن رسالته في تعداد هذه الأصناف من المعادلات لم تحفظ. أما الخيام فقد عرفها عن طريق غير مباشر (Woepcke: *Algébre* ص ٨٢؛ Cantor م١، ص ٧٦٠؛ Juschkewitsch ص ٢٥٩)[١].

هذا وقد حقق، حتى الآن، من كتب أبي الجود التي وصلت إلينا، تلك الكتب، وقد حققت جزئيّا من قبل Schoy، التي تعالج عمل المسبع في الدائرة ومسائل ثلاث مسطحة موجودة في رسالة لا عنوان لها، ألحقت بمخطوطة: عمل المسبع في الدائرة.

لقد وصف أبو الجود عملين في المسبع، أخذ أحدهما- كما يفيد هو نفسه- عن السجزي (انظر آنفا ص ٣٢٩). أما الثاني فيقوم على الجمع بين قطع مكافىء وقطع ص ٣٥٤ زائد متساوي الساقين (انظر C.Schoy في: Isis ٨/ ١٩٢٦/ ٣٨- ٣٩ بعنوان: *Graeco - arabische Studien ...*)[٢].

(١) «*هذا وقد حُكي لي . . . أن لأبي الجود . . . كلاماً في تعديد هذه الأصناف وتحليل أكثرها إلى القطوع المخروطية من غير استيفاء جميع أنواعها وتمييز الممكن من المستحيل، بل بحسب ما تأدّى بالنظر في المسائل الجزئية إليها فلم أستبعد ذلك . . .*» (*رسالة في براهين الجبر والمقابلة*، باريس ١٨٥١، ص٤٧).

(٢) لقد حل أبو الجود في رسالة لا عنوان لها المسائل الثلاث التالية:

١- ليكن المثلث أ ب جـ، وليكن البعد زغ معلوماً. المطلوب إخراج مستقيم د هـ موازياً لـ ب جـ بحيث يكون: ب د + د هـ + هـ أ = زغ.

٢- المطلوب إخراج المستقيم دهـ موازياً لـ ب جـ في المثلث أ ب جـ عن طريق الضلعين أ ب و أ جـ بحيث يكون: ب د + د هـ + هـ جـ = زغ، مع العلم أن زغ معلوم.

٣- المطلوب إخراج الموازي د هـ للضلع ب جـ في المثلث أ ب جـ بحيث يكون:

أ د + د هـ + هـ أ = بعداً معلوماً وليكن: غ ز

(انظر C. Schoy في Isis ٧/ ١٩٢٥م/ ٥-٨ بعنوان: *Drei Planimetrische Aufgaben.*)

مصادر ترجمته

woepcke: *Algébre* ص ٥١ ومابعدها؛ بروكلمن م١، ص ٤٧٠، *Vorlesungen* V.Braunmühl: م١، ص ٧٢، ن٢؛ Cantor م١، ص ٧٥٩- ٧٦٠ و ٧٧٤ و ٧٨٣ و ص ٧٨٧؛ Suter ص ٩٧؛ Wiedemann في: Arch. f,Gesch . d. Nat. wiss ١/ ١٩٠٩/ ٢١٦ بعنوان:

Einige biographische Notizen aus arabischen Schriftstellern

C.Schoy في: Isis ٧/ ١٩٢٥/ ٥- ٨ بعنوان:

Drei planimetrische Aufgaben des arabischen Mathematikers Abûl Jûd Muhammad

Sarton؛ *ibn al- Līth.* م١، ص ٧١٨؛ Juschkewitsch ص ٢٥٨-٢٥٩، ٢٦٥؛ قرباني ٢١٤- ٢٢٥.

آثـــاره

١- *رسالة إلى أبي محمد عبدالله الحاسب في طريقي أبي سهل الكوهي وشيخه أبي حامدالصاغاني في عمل المسبع المساوي الأضلاع في الدائرة*. القاهرة: دار، رياضة ٤١م (في مجلد جامع ٥ ب- ٨ ب ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥[١]، ص ٢٠٤)، في برلين نسخة منها في: Inst. f. Gesch. d. Med. u. Nat. wiss (انظر kat. ص ١٦٣)، باريس ٤٨٢١ (الأوراق ٣٧- ٤٦، انظر Vajda ص ٥٨٥). وهناك مخطوطتان لهذه الرسالة في أكسفورد: Bodl . Thurst. ٣, ٣٩٧٠ (١٣٣ أ- ١٣٤ ب، ٦٧٥هـ) وفي أكسفورد: Marsh ٧١٣ (٢٦١ أ- ٢٦٤ أ، ٧٦٥هـ).

٢- *كتاب عمل المسبع في الدائرة أرسله إلى أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحق. القاهرة*، رياضة ٤١م (١١٧ ب- ١٢٠ أ، ١١٥٣هـ، انظر الفهرس م٥[١]، ٢٠٤، انظر نسخة برلين: .... Inst. f. Gesch، الفهرس ص ١٦٧). وانظر محمد بن أحمد الشنّي، انظر آنفا ص ٣٥٢.

٣- *مقالة* بلا عنوان. القاهرة: دار، رياضة ٤١ م (في مجلد جامع، ٧٢ ب- ٧٣ أ، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥[١]، ٢٠٣؛ نسخة في برلين ...Inst. f. Gesch، الفهرس ص ١٦٧- ١٦٨) وتتضمن ثلاث مسائل مستوية، انظر Schoy في المصدر المذكور له آنفاً.

٤- الإجابة على الأسئلة الأربعة التي سأله إياها البيروني (*كيف تُخْرج من نقطة مفروضة كنقطة أ خطّا مستقيماً إلى خط مستقيم كخط ب جـ . . .*). لايدن: Or. ١٦٨/ ٤ (٤٥ ب-٥٤ ب، انظر CCO ١٠١٣؛ Voorh. ص ٤٣١) انظر Suter ص ٩٧.

٥- الإجابة على سؤال طرحه أبو جعفر الخازن: لايدن: Or. ١٦٨/ ٤ (الأوراق ١٠٢- ١٠٨ انظر Voorh. ص ٤٣١)، انظر Suter ص ٩٧.

٦- رسالة في مسألة وضعها أبو سعيد السجزي وأبو سهل الكوهي. لايدن: Or. ١٦٨/ ١٣ (الأوراق ١٠٨- ١١٥، انظر Voorh. ص ٤٣١)، انظر Suterص ٩٧.

٧- رسالة في مثلث مختلف الأضلاع. لايدن Or. ١٦٨/ ١٤ (الأوراق ١١٦- ١٣٤، انظر Voorh. ص ٤٣١)، انظر Suter ص ٩٧. ص ٣٥٥

٨- ربما كان له تلك المسائل الرياضية الثلاث الموجودة في: لايدن: Or. ١٦٨/ ١٠ (الأوراق ٨٩- ٩٥، انظر Voorh. ص ٤٣١).

٩- ربما كان له كذلك تلك المسألة الرياضية الموجودة في: لايدن: Or. ١٦٨/ ٩ (الأوراق ٨٥- ٨٨، انظر Voorh. ص ٤٣١).

علي بن سليمان الزهراوي

كان علي بن سليمان الزهراوي، المكنى بأبي الحسن، طبيباً ورياضيّا. نال معرفته الرياضية على يد أبي القاسم المجريطي. ويعتقد أنه كان حيّا عاملاً حتى مطلع القرن الخامس/ الحادي عشر؛ فالمراجع تثني على كتابه الرياضي الذي لم يحفظ: *الأركان في المعاملات على طريق البرهان*. هذا ولم يحقق بعد، فيما إذا كان علي بن سليمان الزهراوي هذا هو مؤلف الرسالة المذكورة أدناه أم لا.

مصادر ترجمته

ابن بشكوال، *الصلة* م٢، ٣٩٢؛ صاعد، *طبقات*، ص ٧٠؛ ضبّي. *بغية*، ص٤١٠؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٤٠[1] Suter ٨٢- ٨٣؛ كحالة م٧، ص١٠٤.

(١) يذكر ابن أبي أصيبعة (م٢، ص ٩٠) عليّا آخر هو: علي بن سليمان المصري، كان معاصرًا عليّا الأندلسي. وعلي بن سليمان ذاك كان رياضيّا كذلك وطبيباً أيضاً(انظر Suter ص ٨٣).

آثـــــاره

رسالة في معرفة سَعَة المشرق من غير استخراج الميول الجزئية (ويظن أن المؤلف ابن سلمان)، بيروت: مكتبة القديس يوسف ٢٢٣/ ٧ (من ص ٥٧- ٥٩، القرن التاسع للهجرة).

محمد العطار

يبدو أن محمد بن الحسن بن إبراهيم الإسعرْدي العطار[١]، هو نفسه أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الخازن صاحب كتاب *الطيب* المحفوظ[٢]. يفيد ماذكره محمد العطار أن هذا الكتاب صنف عام ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م في غزنة.

آثـــــاره

مختصر في الحساب. آيا صوفيا ٤٨٥٧/ ٨ (٢٧٨ ب- ٢٨٦ ب، ٦٨٢هـ، انظر Krause ص ٥٢٠).

ص ٣٥٦

ابن السمح

كان أبو القاسم أصبغ بن محمد بن السمح الغرناطي رياضيّا وفلكيّا ممتازاً، كما كان قيماً في الطب والفلسفة كذلك. ولد في قرطبة وعاش فيما بعد في غرناطة ومات فيها عن عمر بلغ ٥٦ عاماً وذلك في عام ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م.

مصادر ترجمته

صاعد، *طبقات*، ص ٦٩- ٧٠؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٩- ٤٠؛ ابن الخطيب، *الإحاطة* م١، ص ٢٦٤- بروكلمن م١، ص ٤٧٢؛ Suter ص ٨٥؛ سارطون م١، ص ٧١٥؛ Kapp م٢، ص ٨٤؛ plooij ص ٩؛ الزركلي م١، ص ٣٣٦؛ كحالة م٢، ص ٣٠٢.

---

(١) لايبدو أن العطار هذا، هو نفسه محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن العطار (توفي عام ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) الذي كان فلكيّا وغير ذلك أيضاً (انظر كحالة م٩، ٢٢٧).

(٢) في Garrett : Princeton نسخة من *كتاب الطيب* تحت رقم ٢١٥٤/ ١ (٥٩٠هـ).

آثـــاره

١- *الكافي في الحساب الهوائي*، أي الحساب الذهني، أسكوريال ٩٧٣/ ١ (الأوراق ١- ٣٠، ٦٦٣هـ)؛ برلين ٦٠١٠ (الأوراق ١- ٢٣، ٩٣٧هـ). إن هاتين المخطوطتين مجهولتا المؤلف، يقوم تعيين وتحديد صاحبهما على *كشف الظنون*، ذيل ص ١٣٧٧. يتكون الكتاب من عشرة أبواب [١].

٢- *كتاب العمل بالأسطرلاب*، انظر كتاب علم الفلك.

٣- *الزيج*، زيجه الفلكي على طريقة *السند هند* في جزأين، أحدهما يتضمن الزيجات والثاني شروحاً لها. انظر كتاب علم الفلك [٢].

هذا ويورد صاعد عناوين الكتب التالية لابن السمح:

١- *كتاب ثمار العدد المعروف بالمعاملات*.

٢- *كتاب طبيعة العدد*.

٣- *كتابه الكبير في الهندسة تَقَصَّى فيه أجزاء من الخط المستقيم والمقوس والمنحني*.

٤- *كتاب المدخل إلى الهندسة في تفسير كتاب أقليدس*.

٥- *التعريف بصورة الأسطرلاب*.

ابن الصَّفَّـــار

يعد أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن عمر بن الصفار القرطبي، من كبار العارفين
ص ٣٥٧ بالحساب والهندسة في الأندلس. نال معارفه الرياضية والفلكية على يد أبي القاسم المجريطي. حط الرحال فيما بعد في مدينة دانية، حيث توفي بها عام ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م.

---

(١) في معرفة اللفظ والترتيب وفي الضرب وفي القسمة وفي النسبة وفي الكسور وفي تمحيص الضرب والقسمة وفي الأعداد المشتركة وفي جمع الأعداد وفي أشياء مختلفة وفي قاعدة الخطأين.

(٢) يضاف إلى تاريخ التراث العربي م٣، ص ٣٣٠ *كتاب الطّب* المحفوظ في تونس: أحمديه ٥٣٧٠ (نحو ٢٠٠ ص، القرن الثاني عشر للهجرة).

مصادر ترجمته

ابن بشكوال م٢١، ص ٤٦ ؛ صاعد، *طبقات*، ص ٧٠ ؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٤٠ . بروكلمن م١ ، ص ٢٢٤ ؛ Suter ص ٨٦ ؛ Suter كذلك في *Nachtr.* ص ١٦٩ ؛ سارطون م١ ، ص ٧١٦ .

أما كتابه *مختصر الزيج* فقد حفظ في مخطوطة عبرية . انظر كتاب الفلك بهذا الخصوص وبخصوص كتابه *كتاب الأسطرلاب* .

أبو نصر الجعدي

يبدو وكأن أبا نصر الجعدي كان من أتراب البيروني الأكبر سنّا، فلقد استشهد البيروني في *استخراج الأوتار*، ص ١٣ و ٣٠ و ٣٢ و ٤٧ بحلول بعض المسائل وبالبراهين على ذلك من كتاب في الهندسة للجعدي .

عبدالقاهر البغدادي

اشتغل أبو منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، الفقيه العالم، بالرياضيات أيضاً. توفي عبدالقاهر في إسْفَرايين عام ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م .

مصادر ترجمته

ابن خَلّكان م١ ، ص ٣٧٥؛ السبكي، *طبقات*، م٣، ص ٢٣٨- ٢٧٥ . بروكلمن م١ ، ص ٣٨٥؛ Suter ص ٩٠ ؛ سارطون م١ ، ص ٧٠٦- ٧٠٧ .

آثـاره

١- *كتاب التكملة في الحساب* . في سبع فصائل قسمت بدورها إلى أبواب . لالي له ٢٧٠٨/ ١ (٩٨ ص، قبل عام ٦٣٠هـ، في الغالب غير كامل، انظر Krause ص ٤٧٤) . يوجد منه في بورسه : حراتشي ١١٦٤/ ٤ (١٠١ب- ١٠٣أ، القرن الثامن للهجرة): *مسائل الحساب لإخراج المضمرات من كتاب التكملة* . أما مايتضمنه الكتاب بعد المقدمة فهو :

(أ) معرفة قواعد الحساب الهندي بالأعداد الصحيحة وبرهان صور الأرقام .

(ب) معرفة قواعد الحساب الهندي بالكسور .

(جـ) برهان معرفة قواعد العمل عند حساب الدرجة والدقيقة وغيرهما .

(د) حساب اليد (؟) الهندسي وحساب الخطوط والأشكال .

(هـ) التضعيف والجمع والطرح والضرب والتقسيم وبقية قواعد (الحساب بال) جذور والمكعبات .

(و) معرفة خواص الأعداد .

(ز) سرد طرائف الحساب لدى حسابات المعاملات وغيرها(Krause في المصدر المذكور له آنفاً) .

٢- *كتاب في المساحة* . لالي له ٢٧٠٨/ ٢ (١٩ ص ، قبل عام ٦٣٠هـ، انظر Krause ص ٤٧٤)، مشهد: رضا ٥٤٢٩ (٤٣ ص ، ٧٢٨هـ)، ملحق به الترجمة الفارسية لأبي الفتوح منتخب الدين أسعد بن محمود . نشره أ. ج معاني في : طهران ١٣٤٧هـ (بعنوان : كتاب *الإيضاح عن أصول صناعة المساح*) .

ص ٣٥٨

ابن الهيثم

ولد أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم في البصرة نحو عام ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م . تقلّد في مسقط رأسه منصباً رفيعاً، مالبث أن تخلى عنه لخلل عقلي . توجه ، بعد شفائه ، شطر القاهرة . تزعم إحدى الروايات أنه دعي إلى مصر من قبل الخليفة الحاكم؛ لينظم أمور النيل ، وذلك لما أفصح به ابن الهيثم نفسه . فقد تراءى له أن من السهل عليه «أن يقيم على النيل سدوداً تقضي بأن يجري النهر باعتدال على مدار السنة دون أن يكون لأحوال الطقس تأثير . فاستدعاه الحاكم لتنفيذ ماقاله وخرج للقائه والتقيا بقرية على باب القاهرة واستقبله بأبهة عظيمة . فسار ابن الهيثم ومعه جماعة من الصناع باتجاه النيل ، حتى إذا وصل إلى موضع مرتفع ينحدر منه ماء النيل قبليّ أسوان فوجد أمره لايمشي على موافقة مراده وتحقق الخطأ عما وعد به واعتذر بما قبل الحاكم ، ظاهره ووافقه عليه» (القفطي ، *الحكماء* ص ١٦٦ ؛ Cantor م١ ، ص ٧٩١- ٧٩٢) . ثم عاد ابن الهيثم ينسخ الكتب الرياضية وغيرها فيجعلها مؤنسه لسنته . ومما حفظ من الكتب التي نسخها بيده ، كتاب *المخروطات* لأبلونيوس . توفي ابن الهيثم في القاهرة نحو عام ٤٣٢هـ/ ١٠٤١م .

كان ابن الهيثم رياضيّا وفلكيّا وفيزيائيّا من الطراز الأول، وله في الفلسفة العربية والأخلاق مكانة مرموقة كذلك، واشتغل ابن الهيثم- علاوة على ذلك- بالطب النظري.

هذا ولم تعرف أهمية أعمال ابن الهيثم الرياضية، على نطاق واسع، عند مؤرخي الرياضيات في القرن الميلادي السابق، جُل ماقدر فيه كان مساهمته في البصريات. بل إن كلام Cantor نفسه، في مطلع قرننا الميلادي هذا، لا يرقى إلى أن يعطي صورة محكمة عن الرياضي ابن الهيثم. ومع دراسات Wiedemann المتخصصة، وبعضها لـ Suter أيضاً ثم الدراسات المتأخرة التي قام بها C.Schoy ومصطفى نظيف وM.Schramm أخذت الصورة تتجلى أكثر فأكثر من أنه ينبغي أن يعد ابن الهيثم من
ص ٣٥٩ أعظم الرياضيين العرب وأنه وفّق في حل مسائل مهمة. فعلاوة على كتبه المخصصة للرياضيات فحسب، فإن البصريات بكاملها تشهد له- بعبارة Schramm- «بموهبة رياضية خلاقة»(انظر *Ibn al - Haytham's Weg zur Physik* ص ١٤)، فالمسألة التي غدت، في الغرب، مشهورة على أنها *Problema Alhazeni* لها، في الواقع، أصل في البصريات. أما المسألة المهمة- بالنسبة للرياضيات التطبيقية- التي يطلب فيها إيجاد نقطة انعكاس على سطح مرآة كرية مقعرة بحيث تنعكس عليها صورة جرم يقع في مكان معلوم في عين «تقع كذلك في مكان معلوم» (Cantor م١، ص ٧٨٩)، هذه المسألة موجودة في *كتاب المناظر* وتحل كذلك بالنسبة للمرآة المخروطية والأسطوانية. وهي تعالج هندسيّا وتقابل معادلة من الدرجة الرابعة، وقد شغلت- إلى أوائل القرن الثامن عشر- كبار الرياضيين من أمثال J.Barrow (١٦٦٩م) و Chr. Huygens (١٦٩٥م) و Fr. De Sluse (١٦٧٣م) و Fr. A. D'Hospital (١٧٢٠م)[١].

---

(١) Marcus Baker, *Alhazen's Problem" its Bibliography and an Extension of it* في مجلة Am. Journ. of Math. ٤/ ١٨٨١م/ ٣٢٧-٣٣١؛ كذلك كتب P.Bode مقالاً بعنوان: *Die alhazensche Spiegelaufgabe in ihrer historischen Entwicklung nebst einer analytischen Lösung des verallgemeinerten Problmes.* وذلك في: Jahresbericht des Physikal. Vereins zu Frankfurt am Main, 1891-1892, P.63-107.

وانظر M.Schramm في مقاله بعنوان: *Ibn al-Haythams Stellung* ص ١٣.

هذا وقد اعتقد Bode، بسبب الترجمة غير الدقيقة، ثم تبعه Meyerhof. (*Die Optik der Araber ,ein Sammelbericht in* :Zeitschrift f. ophthalmolog. Optik 8/1920 144)

أعتقد أن حل ابن الهيثم غير كامل، الأمر الذي أثبت مصطفى نظيف (م١، ص ٤٢١-٤٢٤ وص ٤٢٩-٤٨٤، م٢، ص ٤٨٧ - ٥٤٢) بطلانه من خلال الدراسة والتحقيق (انظر M.Schramm مقالة: *Ibn al- Haythams Weg zur Physik* ص ١٤).

هذا واشتغل ابن الهيثم كغيره من رياضيي عصره بحل المعادلات من الدرجة الثالثة، انطلق فيها- كما انطلق سلفه الماهاني- من مسألة لأرشميدس، موجودة في كتابه: في الكرة والأسطوانة. وبالفعل وفّق ابن الهيثم إلى حل المسألة المعنية وذلك باستعمال قطع مكافىء وقطع زائد [١].

ومن أعمال ابن الهيثم الرياضية الجليلة مساهمته في حساب التفاضل والتكامل، من ذلك حسابه- خلافاً لسابقيه أرشميدس وثابت بن قرة وأبي سهل الكوهي- المكافىء المجسم، الذي ينشأ عن طريق دوران المكافىء حول قطر من أقطار المكافىء نفسه، ومن ثم بخاصة تلك المجسمات التي تنشأ عن طريق دوران قطعة مكافىء حول المحاور الإحداثية.

(انظر Suter في Bibl. Mathem. 3.F. ١٢/ ١٩١١ - ١٩١٢م/ ٣٢٠ بعنوان:

Die Abhandlung über die Ausmessung des Paraboloides von el- Ḥasan b. el - Ḥasan b. el - Haitham)

ص ٣٦٠ ويتضمن حله الذي يرد فيه مجموع الأس الرابع، حساباً، يتساوى[٢] مع حساب التكامل المعين التالي:

$$\int_0^a t^4 \, dt$$

وعليه فابن الهيثم يتجاوز بذلك المتواليات «المتسلسلات» التي كانت معروفة حتى ذاك الوقت، أي متسلسلات المربعات والمكعبات إلى متسلسل من الدرجة الربعة يعطى مجموعه بالمساواة التالية[٣]:

$$\sum_{k-1}^{n} k^4 = \left(\frac{n}{5}+\frac{1}{5}\right)n\left(n+\frac{1}{2}\right)\left[(n+1)n-\frac{1}{3}\right]$$

---

(١) انظر Woepcke: *L'Algébre* ص ٩١- ٩٦؛ Juschkewitsch ص ٢٥٧؛ Schramm في: *Ibn al - Haythams Stellung* ص ٨.

(٢) انظر Juschkewitsch ص ٢٩٢- ٢٩٤؛ وله ولـ A.Rosenfeld في: *Sowjetische Beiträge* ص ١٥٥- ١٦٥.

(٣) Juschkewitsch و Rosenfeld ص ٨٩.

هذا وقد بحث ابن الهيثم، ولأول مرة، امتداداً وموافقة للماهاني الذي قام بتحليل ناقد لنظرية التناسب لصاحبها أودكسوس " Eudokos " وأقليدس، بحث العلاقة القائمة بين المصادرتين (انظر Juschkewitsch ص ٢٥٠- ٢٥١). ومن الدراسات النظرية العددية (انظر Wiedemann في: *Aufsätze* م١، ص ٥٣١) دراسة قام بها ابن الهيثم على مسألة معرفة عدد قابل التقسيم على ٧ وإذا قسم على ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ كان الباقي في كل مرة واحدا (Juschkewitsch ص ٢٣٥).

لقد أدى اشتغال ابن الهيثم المكثف *بأصول* أقليدس، وقد خص ابن الهيثم كتاب الأصول بشرح وتنقيح، إلى مصادرة جديدة في المتوازيات «تتضمن شكلاً ملمّا بالمصادرة الخامسة وتعول على استعمال حركة مستمرة في الهندسة» (Juschkewitsch ص٢٨٠). يقوم برهان ابن الهيثم للمصادرة الخامسة، بشكل رئيسي، على مصادرة المستقيمات المتوازية ويشمل قرائن مختلفة ذات شأن من الناحية التاريخية، فقد عَبَّد ابن الهيثم، بهذا الصدد، الطريق التي سلكها، فيما بعد- بشكل مباشر أو غير مباشر- الكثير ممن جاؤوا بعده، بما فيهم مهندسو القرن الثامن عشر (Juschkewitsch ص٢٨١).

«لقد كان جلاء العلاقة المتبادلة بين مصادرة المتوازيات وبين مجموع الزوايا في شكل ذي أربعة أضلاع، كان هذا الجلاء نتيجة من أهم نتائج ابن الهيثم. فقد كانت هذه العلاقة ذات جانب واحد عند أقليدس: نتج عن مصادرة المتوازيات أن مجموعها يساوي أربع زوايا قائمة. ومن الجدير بالذكر أن ابن الهيثم أفصح عن شكل ثان آخر، كان له دوره العظيم في تطور نظرية المتوازايات. يقوم هذا الشكل على الادعاء الذي
ص ٣٦١ يفيد أن المستقيمين المتقاطعين لايمكن أن يكونا موازيين لمستقيم آخر. وقد بيَّن ابن الهيثم في الشرح الثاني لكتاب *الأصول* (أي في تنقيحه) أن هذا الشكل يتخطى ادعاءً سبق لأقليدس أن برهن عليه، ومع هذا فإنه أوضح للحس» (Juschkewitsch ص ٢٨٣)[1].

---

(١) « ليست ملاحظات ابن الهيثم على مصادرة المتوازيات الشيء الوحيد المهم الذي يؤخذ من شرح ابن الهيثم . إن اسم الكتاب: «*كتاب في حل شكوك كتاب أقليدس في الأصول وشرح معانيه*» يدل على تركيب الكتاب: فابن الهيثم يتقصى العيوب الممكنة في كل شكل، وبهذه الطريقة الفاحصة لايبصرنا ابن الهيثم تبصيراً ممتازاً بالأفكار الرياضية العامة في ذاك الزمان، من ذلك على سبيل المثال=

من المسائل التي وافق ابن الهيثم العلماء اليونان في حلها، إلا أنه زاد فيها فطوّرها، مسألة مؤداها: لتكن نقطة ثابتة ومستقيم ذو طول ثابت، وليكن خطان معلومان، والمطلوب تعيين المستقيمين المارين بالنقطة ويقطعان الخطين المعلومين ويعملان، بين نقطتي التقاطع، قطعة مستقيمة لها طول ثابت معلوم. يبين ابن الهيثم- وهو الذي استخدم في الأصل طريقة أرشميدس في التداخل- كيف يمكن حل الرسوم التطبيقية بنظرية القطوع المخروطية لصاحبها أبلونيوس، دون الرجوع إلى طريقة الرسم الميكانية، في حين يفترض أرشميدس المزعوم في *كتاب المأخوذات* (انظر آنفا ص ١٣١ ومابعدها) إمكانية الرسم دون الدخول بالتفاصيل (انظر Schramm في المصدر المذكور له آنفا، ص ٦ و ٧).

ص ٣٦٢ كذلك استطاع ابن الهيثم أن يحل طريقة الإنشاء بالمخروطات محل طريقة التداخل التي ابتدعها أرشميدس المزعوم لعمل المسبع المنتظم (انظر ص ٨ من المصدر السابق).

= عندما يكون الكلام عن المصادرة الخامسة من المقالة الخامسة التي بنى عليها أقليدس نظرية المتوازيات، وهي النظرية التي كانت في الغرب حجر عثرة، نقول: لايبصرنا ابن الهيثم فحسب، بل يناقش كذلك سلسلة من العيوب، تَبيَّن أنها مقنعة تماماً. ففي تعليل أقليدس ثغرات أحياناً، فخواص الترتيب تقرأ على الشكل الذي اتخذ الأصل في ذلك ويعوزه دلائل تشير كيف يلزم أن يتم البرهان في نسب ترتيب أخرى ممكنة. كذلك لايتوغل ابن الهيثم بذلك في الرأي الذي يفيد أن مثل نسب الترتيب هذه يعوزها التثبيت البدهي- وقد كان Moritz Pasch أول من عرف هذا- لكنه يحاول أن يتجنب، بقدر الإمكان، الرجوع غير الضروري إلى الأشكال» (انظر ماكتبه Schramm بعنوان: *Ibn al-Haythams Stellung* ص ٦).

ويذهب Schramm (في المقال الآنف الذكر) إلى أن ابن الهيثم كان أول من شرح من خلال انتقاده (ومفاده: «لا داعي أن يخصص للتنصيف مكانة خاصة، المكانة التي أعطيت للتنصيف عند أقليدس في الشكل الذي اتخذ الأصل في البراهين الوافية»)، الذي أخذ عليه فيه أبو الفتوح بن السري (انظر بعده ص ٣٧٠)، أول من شرح مصادرة أرشميدس وبيّن أهميتها ثانية من جديد، شرحاً جذرياً، كان من خلاله الباعث على مناقشة ذات شأن». أما أفكاره فصحيحة وإن كان ابن السري «يعترض عليها اعتراضات شكلية لافتة للنظر، إذ تبيّن إلى أي دقة في الفكر تطورت الأسئلة ذات الصبغة المنطقية عند العرب».

هذا وقد ألف ابن الهيثم رسالة في الأشكال المتناسقة المتشابهة القياس، جاء فيها ببرهان أصيل للحالة التي تفيد أن أعظم الأضلاع المرسومة في الدائرة مساحة وأكبرها محيطاً، كثير الأضلاع والزوايا H. Dilgan in : Actes IXe Congr. Int. Hist. Sci (, 1959, P.455

كذلك فإن مؤلفات ابن الهيثم، التي تتناول علم الهيئة، حفظت لنا بعض القرائن ذات الدلالة الواضحة على إنجازاته الرياضية، فهو يطبق في رسالته: استخراج سمت القبلة، مايسمى بشكل التظل في علم المثلثات الكري، على مثلث سطح الأرض الكروي يؤدي فيه استخراج اختلاف الزاوية (a) عن خط طول الشرق إلى المساواة التالية:

$$\cot g\ \alpha = \frac{\sin\varphi_1 \cos\lambda - \cos\varphi_1 . \tan g\varphi_1}{\sin\lambda}$$

وفي المثلث φ_2 تمثل العرض الجغرافي لمكة المكرمة وφ_1 تمثل العرض الجغرافي في المكان المنشود و λ تمثل الفرق بين طوليهما. وليس لعباراته . . . شأن سوى الشأن الرياضي تقريباً، وتبين بأي مهارة وحذق فَهم ابن الهيثم كيف يمكنه أن يتغلب هندسيّا على المسائل المثلثية المعقدة (C.Schoy: في مجلة ZDMG ٧٥/ ١٩٢١م/ ٢٤٣ و٢٤٤).

هذا وقد أبرز Schramm بعض الأمور ذات الأهمية الخاصة في حكمه وهو الرياضي، وهي موجودة في شرح ابن الهيثم *للمجسطي* وكذلك في كتاب: *حل شكوك في كتاب المجسطي*. وعلى سبيل المثال فإن ابن الهيثم يعيب حساب الأوتار البطلميوس ويقيمه على دعوى بسيطة في الواقع: إذا كان *أ* و ب ضلعي مثلث وهـ الارتفاع عل الضلع الثالث و ر نصف قطر الدائرة المحيطة به فإنه ينتج: ٢ رهـ= *أب* ثم مالبث ا الهيثم أن طور نظرية الحسابات المثلثة بالجيب وجيب التمام العمليين (Schramm ف المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٠).

ولقد ناقش ابن الهيثم في كتابه: *مقالة في الشكوك على بطلميوس*، وق ثبت ابن الهيثم في هذه المقالة ناقداً فذّا، ناقش الاختلافات في النسب الكمية، الت ترد مابين *المجسطي* وبين كتاب بطلميوس: في اقتصاص أحوال الكواك

«*Hypotheseis*». ومافتىء ابن الهيثم يطرح السؤال: كيف يتأتى أن تفهم هذه التناقضات بين الكتابين وأيهما يستحق التفضيل عند الاختيار (المصدر السابق، ص ١٠ - ١١)[١].

ص ٣٦٣ كذلك فقد شرح ابن الهيثم في رسالة من رسائله مسألة خواص المثلث من جهة العمود، قام H.Hermelink بتحقيق هذه الرسالة، التي وصلت إلينا في مخطوطة واحدة (انظر بعده رقم ٤)، ووجد أنه لم يعد ممكنا اعتبار Fr. Van Schooten (١٦١٥ - ١٦٦٠م) مؤسس الدعوى التالية: مجموع الأعمدة، الساقطة من نقطة ما تقع داخل مثلث متساوي الأضلاع، على أضلاع هذا المثلث، يساوي ارتفاع المثلث. ومن البراهين في وصف خواص العمود التي عند ابن الهيثم برهان أسلافه (انظر آنفا ص ١٣٥)[٢]، نعته بأنه برهان تقليدي، وبدله ببرهان آخر. وقد توخى ابن الهيثم أن ينفذ من الخاص إلى العام، ليجد بذلك شكل نسبة الارتفاعات مع الأضلاع»، الشكل الذي لم يُفْصَحْ عنه-كما يذهب إلى ذلكTropfke[٣]- إلاَّ بدءاً من عام ١٦٩٥م. وقد نَدَّ عن ابن الهيثم خطأ تافه في شكليه الأخيرين «اللذين يشتغلان بنقل النتائج المكتسبة على أي مثلث مختلف الأضلاع، وبهذا يضل ابن الهيثم إذا

(١) انظر الطبعة التي قام بها ع. ي. صبره ون. الشهابي، القاهرة، ١٩٧١م، وبخاصة *المقدمة والتعليقات*.

(٢) «لقد نظر المتقدمون من المهندسين في خواص المثلث المتساوي الأضلاع، فظهر لهم أنه إذا أسقط من نقطة مفروضة على ضلع من أضلاع مثلث متساوي الأضلاع عمودان على الضلعين الآخرين فإن مجموعهما يساوي ارتفاع المثلث، وقد دونوا ذلك وأثبتوه في كتبهم، ونظروا كذلك في ارتفاعات نوعي المثلثين الآخرين فلم يجدوا نظاماً تامّا ولم يجدوا ترتيباً، فما ذكروا من هذا شيئاً. وقد دعتنا الضرورة إلى ذلك النظر في خواص المثلث فوجدنا نظاماً عامّا بالنسبة لارتفاعات المثلث متساوي الضلعين، كما وجدنا نظاماً عامّا وترتيباً بالنسبة لارتفاعات المثلث مختلف الأضلاع، فلما اتضح لنا ذلك ألقينا في ذلك هذه المقالة. ونقدم بادىء ذي بدء ماذكره المتقدمون في خواص عمود (وارتفاعات) المثلث المتساوي الأضلاع، ثم نتبعه بما استخرجناه بأنفسنا في خواص عمود نوعي المثلثين الآخرين وعليه اجتمعت خواص أعمدة جميع المثلثات في هذه المقالة» (ترجمة Hermelink في: Sudhoffs Archiv ٤٨/ ١٩٦٤م / ٢٤٢ بعنوان:

Zur Geschichte des Satzes von der Lotsumme im Dreieck)

(٣) *Gesch. d. Elementarmathem.* الطبعة الثالثة عام ١٩٤٠، م٤، ص ٢٢٣؛ Hermelink في مصدره المذكور له آنفاً، ص ٢٤٤.

ماتوهم أنه «حل المسألة بالنسبة لأي مثلث كان» (انظر Hermelink في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤٧ ؛ وانظر Schramm في : *Ibn al - Haythams Weg* ١٤ ، ن ٣) .

وعندما تجرى دراسات أخرى أعمق وأوسع ، عندها يمكن معرفة حجم وقيمة ص ٣٦٤ ماساهم به ابن الهيثم في مجال الرياضيات ، بل في مجال العلوم الطبيعية بحذافيرها ، فضلاً عن ذلك فإن هناك شيئاً آخر محط أنظار مؤرخ العلوم ، ألا هو موقف ابن الهيثم العلمي النظري . فلقد وصف Schramm هذا الموقف وصفا ممتازاً ، ولما كانت الأشكال المعنية قد نشرت في مجالات صعبة المنال نسبيّا ، لذا فسيعاد تقديمها هنا بخطوطها العريضة : «يبدأ ابن الهيثم- كما يخبرنا عن حياته بخط يده- بأنه أرسطاطاليسي مقتنع ؛ غير أن الدراسات التي خصصها للعلوم اليونانية الخالصة ، توحي أنه لم يبق على قناعته كما بدأ ، فالعمق الذي أوغل فيه خلال عالم أفكار الفلسفة اليونانية والرياضيات والعلوم الطبيعية الخالصة ، يقود إلى أنه كان عليه أن يبحث عن شخصه وراء تركيب ما . وشبيهاً بما يمكن أن نلاحظه في البدء من عصر بطلميوس ، أدى ذلك ، في أول الأمر ، إلى زلزلة المذاهب الأرسطاطاليسية : فإنه لم يعترها الهزال فقط ، كذلك اختزلت عند ابن الهيثم في صميم بنيانها . إلا أن إبداعاً جديداً لافتا للانتباه ، انبثق عن هذه التجربة في تركيب من التراكيب : فلقد طور ابن الهيثم ، ولأول مرة ، طرقاً عملية منهجية . ولا نقول : إنه لم تجر من قبل تجارب عملية ، ولكن اتخاذ التجربة وسيلة عمل منهجية يعد إنجازاً من إنجازات ابن الهيثم» (المصدر السابق ص ٩) .

هذا ويعزى إلى ابن الهيثم رسالة باللغة اللاتينية بعنوان : *De crepusculis* في استخراج ارتفاع الجو ، أثرت ، منذ طباعتها في لزابون Lissabon عام ١٥٤٢م ، في الغرب تأثيراً عظيماً . وفقاً لهذه الرسالة يحق لابن الهيثم أن يقال : إنه أول من قام بأول خطوة نحو مفهوم الجو بالمعنى الفيزيائي (ص ١٤ *Ibn al- Haythams Weg* :Schramm) إلا أن ع . ي . صبره بَيَّن أن هذه الرسالة مصنفة من قبل أبي عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ (انظر في مجلة : Isis ٥٨/ ١٩٧٦م/ ٧٧ ومابعدها) .

مصادر ترجمته

القفطي ، حكماء ، ص ١٦٥- ١٦٨ ؛ ابن أبي أصيبعة م٢ ، ص ٩٠- ٩٨-

M.J. De Goeje : *Notice biographique d'ibn el - Heitham* في مجلة : Arc. Néerl. de Sciences exactes et naturelles de Harlem (٢)، ٦/ ١٩٠١م/ ٦٦٨-٦٧٨ (لم أرها)؛ بروكلمن م١، ص ٤٦٩؛ *Suter* ص ٩١-٩٥؛ ولـ Suter في *Ibn al- Haitam,ein arabischer Gelehrter* E.wiedemann؛ *Nachtr.*ص ١٦٩ في : Festschr für J. Rosenfeld لايبتسغ عام ١٩٠٦م ص ١٤٩- ١٧٨ ولـ Wiedemann : *Über das Leben von Ibn al - Haitam und al - Kindi* في : Jahrbuch für Photographie ٢٥/ ١٩١١م / ٦-١١؛ Cantor م١، ص٧٨٩- ٧٩٢؛ سارطون م١، ص ٧٢١- ٧٢٣؛ م. عبدالرزاق : *الناحية الفلسفية لأعمال ابن الهيثم في* ص ٣٦٥ *المجلد الأول من* : Proceed . Math. Physical Soc/ Egypt م١ ، ٣/ ١٩٣٩م/ ٧- ١١؛ م. ع. حجّاب : *الثروة العلمية لابن الهيثم في المجلد الأول من* : Proceed. Math . Physical Soc. Egypt م١ ، ٣/ ١٩٣٩م (لم أرها)؛ ع. م. مُشَرَّفة : *ابن الهيثم كعالم رياضي في* المجلد الأول من : Proceed. Math. Physical: Soc Egypt م١ ، ٣/ ١٩٣٩م/ ٣٥-٣٨؛ مصطفى نظيف : *ابن الهيثم كعالم طبيعي في* : Proceed. Math. Pihysical Soc. Egypt المجلد الأول ٣/ ١٩٣٩/ ٢٢- ٣٠؛ ولمصطفى نظيف كذلك : *الحسن بن الهيثم: بحوثه وكشوفه البصرية*، مجلدان، القاهرة عام ١٩٤٢- ١٩٤٣م، M. Schramm : *Ibn Al -Haythams Weg zur Physik* فيس بادن عام ١٩٦٣م و لـSchramm كذلك موضوع بعنوان : *مكانة ابن الهيثم في تاريخ العلوم*، في مجلة فكر وفن، هامبورغ ٦/ ١٩٦٥م/ ١-٢٢؛ *Ibn al - Haytham, nel millesimo anniversario della nascita* : G. Nebbia Physis , Rivista internazionale di storia della scienza, Firenze في ٩ ,٢/ ١٩٦٧م/ ١٦٥- ٢١٤؛ J.Vernet في EI، III م٢، ص ٧٨٨- ٧٨٩؛ H. Hermelink : *Ibn al-Haytham* (*Alhazen*) في كتاب :

Die Groβen der weltgeschichte م٣، زوريخ عام ١٩٧٣م، ص ١٥٨- ١٧٣ .

آثـــاره

١- *رسالة في مساحة المجسم المكافىء*، لندن : المكتب الهندي ١٢٧٠/ ١١ (الأوراق ٥٦- ٦٩، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، زنجان (انظر معارف م٢٢، ص٤٦٥)؛ وقد ترجمها وحققها Suter بعنوان :

Die Abhandlung über die Ausmessung des Paraboloides von ... Ibn al - H...

في : Bibl. Math . 3.F. ١٢/ ١٩١١ - ١٩١٢م / ٢٨٩ - ٣٣٢؛ ولـSuter كذلك : *Die Abhandlung Thâbit b. Ḳurras und Abû Sahl al - Kûhîs über die Ausmessung der Paraboloide* في : SBPMSE ٤٨ - ٤٩/ ١٩١٦ - ١٩١٧م/ ١٨٦ - ١٨٨ و ٢٢١ - ٢٢٢ و ٢٢٥ - ٢٢٧ .

٢ - *مقالة في تربيع الدائرة* ، يرى Suter أن رسالة ابن الهيثم هذه مزيج من معان . هندسية وحجج فلسفية ، فهي لاتقدم عملاً تامّا في تربيع الدائرة ، وإنما تقدم برهانً إمكانية التربيع ؛ جزء منه رياضي ، وجزء فلسفي . ربما لم يكن الجزء الرياضي الأول ، الذي يتناول أشكال القمر الهلالية ، ضروريّا قط : (*Die Kreisquadratur des Ibn el - Haitam zum ersten Mal nach den Manuskripten der Kgl. Bibliothek in Berlin und des Vatikans herausgegeben und übersetzt in : Zeitschr* . f. Math. u. Physik hist. -Lit. Abt. 33 - 47) . 44/ 1899/ ؛ انظر كذلك Tropfke م٤ ، ص ٢١٠ ، **المخطوطات** : آيا صوفيا ٤٨٣٢ II/ ٢١ (٤٠أ - ٤١أ ، انظر Krause ص ٤٧٤) ، جار الله ١٥٠٢/ ١٥(١٢٤ب - ١٢٦أ ، ٨٩٤هـ ، انظر Krause ص ٤٧٤) ؛ بشير آغا ٤٤٠ (١١أ ، ١١٣٤هـ ، انظر Krause ص ٤٧٥) ، برلين ٥٩٤١ (من ورقة ٣٦٥ - ٣٦٨ ، ١٠٦١هـ) مانشستر ٣٨١ (من ورقة ١٢٥ - ١٣٠ ، انظر الفهرس رقم ٣٥٠) ، فاتيكان ٣٢٠ (٦ ورقات ، ١٠٣١هـ ، انظر Vida ص ٢٩) ، طهران : مجلس ٢٠٥/ ٣ (انظر الفهرس م٢ ، ص ١١٥) ، طهران : جامعة ١٠٦٦ (٧أ - ٩ب ، انظر الفهرس م٤ ، ٨٥٣ - ٨٥٤) ، طهران : سپهسالار ٥٥٩ (٧٤أ - ٧٥ب ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٩٥) ، طهران : سپهسالار ٦٩٠ (٦٤ب - ٦٧ب انظر الفهرس م ٣ ، ٣٩٥) ، ٨٢٨١ (٧أ - ١٠ب ، انظر الفهرس م٣ ، ٣٩٥) ، مشهد : رضا ، رياضيات١٦٨ (١٠٥٨هـ ، انظر الفهرس م٣ ص٣٥٣) ، زنجان (انظر معارف م٢٢ ، ص ٤٦٥) في الوقت الحاضر : طهران : مجلس ٦٤٣١ (القرن العاشر الهجري) ، طهران : مكتبة معتمد الخاصة (٧٠٠هـ ، انظر نشريه م٣ ، ١٥٩ ، ٢٢٩) ، القاهرة : تيمور ، رياضة ١٤٠ (ص ١٣٦ - ١٣٧ القرن العاشر الهجري) ، كلكتا : بوهار ٣٤٣/ ٨ (من ورقة ٦٢ - ٦٤ ، القرن الحادي عشر الهجري) رامپور م١ ، ص ٤١٨ ، باتنا ٢٩٢٨/ ٩ (ورقتان ، انظر الفهرس م٢ ص ٥٥٤) .

ص ٣٦٦ ٣- *مقالة مستقصاة في الأشكال الهلالية*، عاطف ١٧١٤/ ١٧ (من ورقة ١٦٢- ١٨٢ ، ١١٥٨هـ انظر Krause ص ٤٧٦)، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ١٢ (من ورقة ٧٠- ٧٨، القرن العاشر الهجري، Loth رقم ٧٣٤)، بترسبورغ ٨٩/ ٣ (من ورقة ٥٠- ٧٢ ، ١٣٣- ١٤٤ ، ٦١٣هـ، انظر Rosen رقم ١٩٢)، انظر Schramm: *Ibn al- Haythams Stellung* ص ٦ . وفي برلين الشرقية: Or. Oct., نسخة أخرى برقم ٢٩٧٠/ ٣ (٢٤ ب- ٤٣ ب، القرن التاسع الهجري).

٤- *خواص المثلث من جهة العمود*، بنكيپور ٢٤٢٨ (من ق ١٨٩- ١٩١ أ، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م٢٢ ، ٨٤، *فهرست المخطوطات* م ٣ ، ٤، ص ٤٩)، طبع في حيدر آباد ١٩٣٨م/ ١٩٣٩م، حققها H.Hermelink في Sudhoffs Archiv ٤٨/ ١٩٦٤م/ ٢٤٠- ٢٤٧، انظر آنفا ص ٣٦٣. لقد ترجمت هذه الرسالة إلى اللغة الأردية من قبل محمد يحيى، باكستان ١٩٦٩م.

٥- *مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق*، فاتح ٣٤٣٩ (١٤٠- ١٤٢ ب، ٥٨٧هـ، انظر Krause ص ٤٧٤)، عاطف ١٧١٤/ ٤ (٢٦ أ- ٣٠ ب، ١١٥٨هـ، انظر Krause ص ٤٧٤)، برلين Oct. ٢٩٧٠/ ٦ (Br. G.[2] ٥م، ص ٦١٩)، لندن، المتحف البريطاني Add. ٣٠٣٤ Sloan (١٢ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٤٠٤) أكسفورد Bodl. Seld. ٣١٤٠, ٧/ ٦ (٥ ورقات ٦٣٣هـ، Uri رقم ٨٧٧)، لايدن Or. ١٤/ ١١ (ص ٢٤٦- ٢٥٤، القرن السادس الهجري Voorh. ص ١٨٨)، ترجمة لاتينية لـ J.Golius طبعة لايدن ١٦٤٣م، ترجمة ألمانية لـ C.Schoy بعنوان:

Abhandlung des Hasan ... über eine Methode , die Polhöhe mit größter Genauigkeit zu bestimmen. في De Zee ٤٢/ ١٩٢٠ / ٥٨٦- ٦٠١.

وفي نيويورك مخطوطة أخرى: كولومبيا Un., Ms. Or. ٤٥ (١٩ أ- ٢٤ أ، القرن التاسع الهجري).

٦- *القول المعروف بالغريب في حساب المعاملات*، عاطف ١٧١٤/ ١٣ (من ورقة ١١٧- ١٢٧ ، ١١٥٨ هـ انظر Krause ص ٤٧٦)، برلين Oct. ٢٩٧٠/ ١٧ (من ورقة ٤٧- ٥٦).

٧- *فصل في أصول المساحة وذكرها بالبراهين*، فاتح ٣٤٣٩/ ١٤ (١٠٣ب- ١٠٤ب، ٥٨٧هـ، انظر Krause ص ٤٧٧)، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ٩ (من الورقة ٢٨- ٣٢، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)؛ طبع حيدر آباد ١٩٣٨م، حققها ولخصها E. Wiedemann بعنوان: *Über das Messen nach ibn al Haiṭam*، مقالة رقم ١٧، راجع *Aufsätze* م١، ص ٥٣٤- ٥٤٣. وهل يتطابق هذا الفصل مع *كتاب المساحة* الموجود في لينغراد INAB ٢١٣٩/ ٢ (انظر Rosenfeld ص ٢٦١)؟. لقد ترجم عبدالغفار جوهري هذا الفصل إلى اللغة الأردية في باكستان عام ١٩٦٩م.

٨- *قول في مساحة الكرة*، عاطف ١٧١٤/ ٢٠ (من ق ٢١٦- ٢٢٤، ١١٥٨هـ، Krause ص ٤٧٧)، برلين Oct. ٢٩٧٠/ ١٣، Petersburg Inst. Or. ٨٩/ ٤ (٧٣أ- ٧٧، ٦١٣هـ، انظر Rosen رقم ١٩٢)، ترجمة روسية لـ جمال الدباغ في Fisiko - matem. nauki م٢، سنة ١٩٦٨م.

٩- *مقالة في أن الكرة أوسع الأشكال المجسمة التي إحاطاتها متساوية، وأن الدائرة أوسع الأشكال المسطحة التي إحاطاتها متساوية*. عاطف ١٧١٤/ ١٨ (من الورقة ١٨٢- ٢٠٤، ١١٥٨هـ، انظر Krause المصدر السابق)، برلين Oct. ٢٩٧٠/ ٩، طهران: مجلس، تنجابني ١١٠ (ص ٤٦٢- ٥٠٩، القرن العاشر الهجري)، حققها H. Dilgan: *Sur un théoréme isopérimetrique d'Ibn-i Haitham* في مجلة Actes IXe' Congr. Int. Hist. Sci عام ١٩٥٩م، ص ٤٥٣- ٤٦٠؛ ترجمة روسية لـ جمال الدباغ في Istorikomatem issledovanija عدد رقم ٢٨ عام ١٩٦٦م.

١٠- *قول في استخراج مسألة عددية*، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ٢٠ (١٢١أ- ١٢١ب، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، صورة عنها في برلين Inst. f.Gesch: d. Med.، انظر الفهرس ص ١١؛ ترجمها إلى الألمانية وحققها E. Wiedemann: *Ein von Ibn al Haiṭam gelöstes Zahlentheorem* مقالة رقم ١٧، انظر ص ٣٦٧ كتابه *Aufsätze* المجلد الأول، ص ٥٢٩- ٥٣١. المسألة هي: إيجاد عدد يقسم على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ويبقى في كل مرة واحد، وإذا قسم على ٧ لا يبقى شيء. ومن ثم عقب الحالة الخاصة على السبعة تعالج المسألة عموماً بالنسبة لكل عدد أولي. هناك تحقيق آخر لها من قبل Wiedemann كذلك بعنوان:

Notiz über ein von Ibn al Haiṭam gelöstes arithmetisches Problem (في SBPMSE ٢٤/ ١٨٩٢م/ ٨٣ ؛ *Aufsätze* المجلد الثاني، ص ٧٥٦). يلخص فيه نتائج دراسة الرسالة بما يلي: يُبيّن المؤلف أن لهذه المسألة حلولاً كثيرة، ولإيجاد مجموعة من هذه الحلول يذكر طريقتين إحداهما تقدم قيمة خاصة والأخرى تعطي مجموعة القيم بكاملها. في الطريقة الأولى يشكل هو الناتج ٢×٣×٤×٥×٦ = ٧٢٠ ثم يضيف واحداً فيحصل على ٧٢١، وهذا هو العدد الذي له في الواقع الخواص المبحوث عنها.

أما في الطريقة الثانية فإنه يضيف ويضيف (أي ٢ , ٤ , ٦ . . . ضرب) ٧ إلى ٦ حتى يحصل على عدد يقبل التقسيم على ٤، يأخذ من هذا العدد ثلاثة أرباع ويضربه بـ ٢٠ ويضيف إلى الحاصل واحداً، فهو يقوم بالعملية الحسابية الممثلة بالصيغة التالية (ن تمثل عددا صحيحاً):

$$١ + ٢٠ \times \left(٧ \times ن٢ + ٦\right) \times \frac{٣}{٤}$$

ومنها يحصل على مجموعة من الأعداد التي لها الخواص المطلوبة. أما أن هذه الأعداد لاتقبل القسمة على ٢ , ٣ , ٤ , ٥ , ٦ فيستنتج، بلا شك، من أنها قابلة التقسيم على ٧، وينتج ذلك لدى حل الصيغة السابقة.

$$٧ \times (١٣ + ٣٠ ن) = ٧ \times ن \times ٣٠ + ٧ \times ١٣ = ١ + ٧ \times ن \times ٣٠ + ٩٠$$

والأعداد الناتجة عن ذلك هي ٣٠١ ، ٧٢١ إلى آخره.

١١- *مسألة عددية مجسمة*، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ١٧ (الأوراق ١١٨- ١١٩، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤). وفي Centaurus ٢٠/ ١٩٧٦م/ ١٨٩- ١٩٥ مقالة لـ J.Seciano بعنوان:

Un mémoire d'Ibn al- Haiṭam sur un probléme arithmétique solide

١٢- *مقالة في المعلومات*. (هندسية). باريس: ٢٤٥٨/ ٥ (من ورقة ١١- ٢٦ ، ٥٣٩هـ) تحقيق L.A. Sèdillot: *Notice du Traité des connus géometriques de Hassan ben Haithem*، في JA. ١٣/ ١٨٣٤م/ ٤٣٥- ٤٥٨، يقول المؤلف عن المحتوى: يتضمن الكتاب الأول أشياء جديدة كاملة، لم يعرف أجناسها حتى المهندسون القدامى.

ويتضمن الكتاب الثاني مجموعة من الأشكال تشبه تلك الأشكال المقدر أن توجد في الكتاب الأول من معلومات أقليدس، وذلك دون أن ترد في ذلك الكتاب. علق على ذلك Cantor (م١، ص ٧٩٠) : «أما ما اشتهر من الكتاب الثاني، فيتفق، في الواقع، مع الحقيقة، لا كما وصف ابن الهيثم مساوياً لقيمة الكتاب الأول. وفي الواقع فإن هذه الأشكال، كما هي في الكتاب الأول، والتي ينبغي أن تسمى، باختصار، دعاوى محلية إن لم تسمَّ استبانة في مفهوم العبارة الإقليديسية فإنها كانت معلومة للقدامى أي لليونانيين. . .».

في Kybišev مخطوطة (بدون رقم، ٣٠٤ أ- ٣١٦ ب القرن التاسع الهجري، انظر مقالة : B.A. Rosenfeld في : Hist. Math. ٢/ ١٩٧٥/ ٦٩).

١٣- *مقالة في عمل المسبع في الدائرة*، عاطف ١٧١٤/ ١٩ (الأوراق ٢٠٤- ٢١٦ ، ١١٥٨هـ انظر Krause ص ٤٧٨).

١٤- *فصل في مقدمات ضلع المسبع*، لندن: المكتب الهندي ٧٣٤/ ٢١ (الورقتان ١٢٢- ١٢٣ ، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، ترجمه إلى الألمانية C.Schoy بعنوان :

ص ٣٦٨ *Die trigonometrischen Lehren des persischen Astronomen Al – Bīrūnī* هانوفر ١٩٢٧م، ص ٨٤- ٩١.

١٥-*قول في سمت القبلة بالحساب*، فاتح ٣٤٣٩/ ١٢ (٩٧ أ- ١٠٠ ب، ٥٨٧هـ انظر Krause ص ٤٧٦)، عاطف ١٧١٤/ ١ (١-١٠ ب، ١١٥٨هـ، انظر Krause ص ٤٧٦)، طهران: مجلس ٣٩٠٠/ ١ (٤ ورقات، القرن الحادي عشر الهجري) طهران: مجلس، تُنجابُني ١١٠/ ٢ (ص ١٩- ٣٥، القرن العاشر الهجري).

١٦-*استخراج سمت القبلة*، فاتح ٥٣٩٦/ ٥ (الأوراق ١٩٨ ب- ٢٠١ ب، القرن الحادي عشر الهجري) أكسفورد: Bodl. Seld. ٣١٤٠/ ٧ (٨ ورقات، ٦٣٣هـ، انظر Uri رقم ٨٧٧، ص ١٩٠)، كان يوجد صورة منها في برلين: Inst. f. Gesch. d. Med. (انظر الفهرس ص ٣٢)، برلين: Oct. ٢٩٧٠/ ١ بطرسبرج: Or.Inst. ٨٩/ ٩ (الأوراق ١١١- ١٢١ ، انظر Rosen رقم ١٩٢)، ترجمها إلى الألمانية وحققها C.Schoy في مجلة ZDMG ٧٥/ ١٩٢١م/ ٢٤١-٢٥٣. ذكر المؤلف في مطلع الرسالة: «لقد صنفنا (في الأصل) رسالة في تحديد جهة القبلة في أماكن الأرض كلها في العرض الشمالي

والجنوبي، سواء عن طريق الحساب أو عن طريق البرهان الهندسي. ثم تراءى لنا فيما بعد اختصار هذه الطريقة في استخراج القبلة لكل المواطن في Oikomene الشمالية، التي لاتقتضي أي حساب. . . » إلا أنَّ إيضاحاته، كما يعلق Schoy، «ذات اهتمام رياضي فقط تقريباً. . . » (المصدر المذكور له آنفاً، ص ٢٤٤).

١٧- *مقالة في التحليل والتركيب* (رياضة)، رشيد ١١٩١/ ١ (١ب- ٣٠ب، القرن الثاني عشر للهجرة)، دبلن، تشستربيتي ٣٦٥٢/ ١٢ (ورقة ٦٩- ٩٦، ٦١٢هـ). القاهرة: تيمور، رياضة ٣٢٣ (ص ١- ٦٨، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣/ ١٩٢٣م/ ٣٦٤). وفي Kybišev مخطوطة (بلا رقم، ٣١٧أ- ٣٣٦ب انظر مقالة B.A. Rosenfeld في: Histi Math. ٢/ ١٩٧٥م/ ٦٩).

١٨- *كتاب المعاملات في الحساب* (وهو غيره: الغريب في حساب المعاملات. انظر بعده رقم٣٦)، فيض الله ١٣٦٥/ ٢ (٩٠ ورقة، القرن التاسع للهجرة، *فهرس مخطوطات م٣*، ص ٨٥). لقد حرص المؤلف في هذا الكتاب على أن يأتي بصورة لعلم الحساب القبطي، جاء في صدره: «الحمد لله الذي اختص لشكره والحمد وتفرد بالعظمة. . . هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله خطوط القبط في تسعة وعشرين حرفاً التي يردونها في جميع حسابهم مما اصطلح الناس على رسمه فيها قديما من زيادة ونقصان واعتمد جمعه على الإيجاز وترك الإكثار وأسلك فيه طريق الاختصار ليكون كتاباً كافياً ومختصراً. . . ».

١٩- *رسالة في خطوط الساعات*، حيث عمل على بعضها بانتقاد إبراهيم بن سنان بن ثابت، ذلك الانتقاد الذي وجهه هذا لمن سبقه، عاطف ١٧١٤/ ٧ (٥٧ب- ٧٦، ١١٥٨هـ، انظر Krause ٤٧٦).

٢٠- *رسالة في الرخامات الأفقية*. عاطف ١٧١٤/ ٦ (٤٧ب-٥٥ب، انظر Krause ٤٧٧)، طهران: مجلس تونجابُني ١١٠/ ١ (١٠ ص، القرن الثالث عشر للهجرة).

٢١- *رسالة في استخراج خط نصف النهار بظل واحد*، عاطف ١٧١٤/ ٢ (الأوراق ١١-١٣أ، ١١٥٨هـ، انظر Krause ص ٤٧٨)، برلين: Oct. ٢٩٧٠/ ٤.

٢٢- مقالة في مسائل التلاقي. ليننغراد Or. Inst. ٨٩/ ٧ (الأوراق ٩٠-١٠١، ٦١٣هـ، انظر Rosen رقم ١٩٢) لقد ترجم Wiedemann هذه المقالة إلى الألمانية بعنوان: *Über eine besondere Art des Gesellschaftsrechnens nach Ibn al Haitam*

(*مقالة* LXVIII في SBMPSE ٥٨-٥٩/ ١٩٢٦-٢٧م/ ١٩١-١٩٦؛ كتاب *Aufsätze* م٢، ص ٦١٦- ٦٢١). يؤخذ مما ذكره لنا Wiedemann أن Tropfke و Wieleitner قد أفصحا عن أن المسائل، كما يعالجها ابن الهيثم في هذا الكتاب، لم تكن معروفة إلى الأوائل ولا إلى الذين ينتمون إلى العصور الوسطى (Wiedemann في مصدره الآنف الذكر، ص ١٩٦ و ص ٦٢١). يقول ابن الهيثم في مسائل الكتاب: «مسائل *التلاقي* ص ٣٦٩ من ملح الحساب وقد عملها كثير من الحسّاب وذكرها عند مسائل الحساب، إلا أنه ليس بواحد من هذه الكتب المذكورة فيها هذه المسائل علة العمل الذي به استخرجوها ولا البرهان على أن الطريق الذي سلكوه يطرد في جميع المسائل التي من جنس ماذكروه، وليس من عادة الحساب أن يبرهنوا على مايذكرونه من المسائل ولا يبينوا علل الأعمال التي يعملونها في استخراج المسائل، إنما يستدلون على صحة الأعمال بالاستقراء والاعتبار فقط (وذلك في أن يعملوا عينة على أن توافق النتيجة الفرضيات)».

«ولما كان ذلك كذلك، رأينا أن نذكر مسائل من مسائل *التلاقي* ونعملها بطرق مختصرة على الأصول في عمل هذه المسائل، ولم نجدها في شيء من الكتب التي وقعت إلينا من كتب الحساب، ثم نبين علل الأعمال التي نستعملها ونبين بالبرهان اضطراد الأعمال التي نذكرها في جميع المسائل التي من جنس الأمثلة (الأسئلة)...».

وهنا حين يبتدأ بالقول في هذه المسائل فنقول: إن مسائل *التلاقي* مبنية على مثال واحد، وهو أن: رجلين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك التقوا في سوق من الأسواق ووجدا سلعة تباع وكان مع كل واحد منهم مقدار من الثمن يقصر عن ثمن السلعة، فقال أحدهم للآخر: أعطني جزءاً مما معك وعين على ذلك الجزء أضيفه إلى مامعي ليصير معي ثمن السلعة. فقال الآخر للأول، إن كانا اثنين: لا بل أعطني أنت جزءاً مما معك وعين على ذلك الجزء وأضيفه إلى مامعي ليصير معي ثمن السلعة. فإن كانوا ثلاثة قال الثاني للثالث: أعطني أنت الجزء الفلاني مما معك أضيفه إلى ما معي ليصير معي ثمن السلعة، وقال الثالث للأول: بل أعطني أنت الجزء الفلاني مما معك ليصير معي ثمن السلعة، وكذلك إن كانوا أكثر من ثلاثة فنمثل في كل واحدة من هذه المسائل مثالاً ليظهر الطريق الذي نستعمله في المسألة وما يجري مجراها...».

٢٣- *مسألة هندسية*، أكسفورد: Bodl., Seld. ٣١٤٠, ٧/ ٥ (٥ ورقات، ٦٣٣هـ انظر: Uri رقم ٨٧٧، ص ١٩٠)، لينينغراد: Or. Inst. ٨٧/ ٨ (الأوراق ١٠٢- ١١٠، انظر Rosen رقم ١٩٢)، تقتضي المسألة: «إيجاد ضلعي مثلث إذا علم مجموعهما، وعلم الضلع الثالث وسطح المثلث. . .» وقد عرض المؤلف حلولاً كثيرة لهذه الدعوى التي كان لها على ما يبدو دور مهم في عصره (Schoy في: Isis ٨/ ١٩٢٦م / ٢٥٤- ٣٦٣ بعنوان:

Behandlung einiger geometrischer Fragepunkte durch muslimische Mathematiker

هذا وتوجد في المخطوطة القاهرية «*مسائل هندسية متفرقة*» المجهولة المؤلف (فهرس دار الكتب م٥، ص ٢٠٥)، الدعوى التالية في التسطيح، ابتكرها ابن الهيثم وبرهن عليها، يقول ابن الهيثم: إذا فرض على قطر دائرة نقطتان، بعدهما عن المركز متساو، فإن كل خطين يخرجان من النقطتين، ويلتقيان على محيط الدائرة مجموع مربعيهما ص ٣٧٠ مساو لمجموع مربعي قسمي القطر» (المصدر السابق، ص ٢٥٩).

٢٤- *رسالة في بركار الدوائر العظام*، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ١٦ (الأوراق ١١٦- ١١٨، القرن العاشر الهجري. انظر Loth رقم ٧٣٤)، لايدن: Or. ١٣٣/ ٦ (ص ١٠٦- ١١١، انظر Voorh. ص ٤١)، لينينغراد Or. Inst. ٨٩ (الأوراق ١٢٥- ١٣١، انظر Rosen رقم ١٩٢)؛ ترجمة ألمانية لـ E.Wiedemann:

Über geometrische Instrumente bei den muslimischen Völkern في Zeitschrift für Vermessungswesen ٢٢-٢٣/ ١٩١٠/ ١-٨.

٢٥- *معرفة ارتفاع الأشخاص القائمة وأعمدة الجبال وارتفاع الغيوم*، لايدن: Or. ١٤/ ٨ (ص ٢٣٦- ٢٣٧، القرن السادس الهجري، انظر Voorh. ص ١٩٥)، أكسفورد: Bodl. Seld. ٣١٤٠, ٧/ ١٠ (ورقتان، ٦٣٣هـ Uri ص ١٩٠، رقم ٨٧٧) طهران: مجلس ٢٧٧٣/ ٢ (ص ١٩- ٢٠، انظر الفهرس م٩، ص٢٠٩)؛ وقد كتب H.Suter مقالاً بعنوان:

Eine Aufgabe Höhenmessung von Abū Ali b. el-Haitam في: Bibl. Mathem. 3.F. ٨/ ١٩٠٧م/ ٢٧- ٣٠- شرح لـ محمد بن أحمد اللاهيجاني (أُلّف عام ١١٠٥هـ) طهران: مجلس ٢٧٧٣/ ١ (من ص ١- ١٧، نسخة المؤلف، انظر الفهرس م٩، ص ٢٠٨)

وفي نيويورك: Un.Ms. Or. Columbia ٤٥ (١٢١ ب- ١٢٢ ب، القرن التاسع الهجري).

٢٦- *مقالة فيما يعرض من الاختلاف في ارتفاعات الكواكب*، فاتح ٣٤٣٩ (١٥١أ-١٥٥أ، ٥٨٦هـ، انظر Krause ص ٤٧٧).

٢٧- *كتاب في حل شكوك إقليدس في الأصول وشرح معانيه*، مكتبة جامعة استنبول أ ٨٠٠ (١٨١ ورقة، القرن السادس الهجري، *فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ص ٤٢- ٤٣). بورسه: حراتشي ١١٧٢/ ٢ (٨٣أ- ٢٢٦ ب، ٤٧٧هـ، انظر Ritter في: Oriens م٣، ص ١٠٤)، فاتح ٣٤٣٩/ ٢ (١ أ- ٥٥ أ، وفيما يتناول الكتاب الأول وحتى الرابع، ٥٨٦هـ، Krause ص ٤٧٥)، طهران: مَلك ٣٤٣٣/ ١ (نحو ٢٠٠ ورقة، ٥٥٧هـ)، لايدن: Or. ٥١٦ (٢٢٨ ورقة فيما يتناول الكتاب الأول وحتى الرابع، وشيئاً من الخامس، Voorh. ص ٣٩٢)، بشاور ٣٢٣ (عن طريق بروكلمن)، ٤٧١٨ (عن طريق بروكلمن)، kasan، KGU عربي ١٠٤ (ص ١- ١٥٠، انظر Rosenfeld ص ٢٦٢)؛ ترجمة روسية لـ B.A.Rosenfeld و A.P. Jushkewitsch بعضها منشور في مجلة RHM م٦، سنة ١٩٥٣م؛ مختار لمجهول في برلين ٥٩٢١ (الأوراق ١-٣٣، ١٠٦٠هـ)؛ نقد ذلك لأبي الفتوح أحمد بن محمد بن الساري (المتوفى عام ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م، انظر بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٧)؛ *قول في بيان ماوهم فيه أبو علي بن الهيثم في كتابه في الشكوك على أقليدس*. آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٤٦ أ- ١٤٩ ب، انظر Krause ص ٤٨٥)، آيا صوفيا ٤٨٤٥/ ٤؛ كذلك M.Schramm: *Ibn al - Haythams Stellung* ص ٦. وعن الموضوع ذاته بعنوان: *الرد على ابن الهيثم فيما وهم فيه من كتاب أقليدس في الأصول* (وربما كانت المقالة ذاتها). فيض الله ١٣٦٦/ ٤ (*فهرست المخطوطات* م٣، ٣، ص ٩٢).

٢٨- *شرح مصادرات أقليدس*، فيض الله ١٣٥٩/ ٢ (الأوراق ١٥٠- ٢٣٧أ، ٨٦٩هـ، انظر Krause ص٤٧٦)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٤/ ٢ (جزء منها ٥ ورقات، ٨٢٦هـ، انظر Krause ص ٤٧٦)، بورسه: حراتشي ١١٧٢/ ١ (١- ٨١ ب، ٤٧٧هـ انظر Ritter في: Oriens م٣، ص ١٠٤)، الجزائر ١٤٤٦ (الأوراق ١- ٥١) ص ٣٧١ KGU: Kasan عربي ١٠٤ (ص ١٥١- ٢٢٢، انظر Rosenfeld ص ٢٦٢)، من ذلك

جزء في طهران: مجلس ٣٤/ ٨ (انظـــر الفهرس م٧، ٨٢)[١]، تونس: أحمدية ٥٤٨٢/ ١ (١ ب- ٦١ ب، القرن الحادي عشر الهجري).

هناك مخطوطة أخرى من شرح مصادرات أقليدس هذه، محفوظة في رامپور: رضا ٣٦٥٧ (١١٣ ورقة، القرن العاشر الهجري).

٢٩- *رسالة في قسمة المقدارين المختلفين المذكورين في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب إقليدس*، لينينغراد Or. Inst. ٨٩/ ٥ (٧٨ ب- ٨١ أ، انظر Rosen رقم ١٩٢)، وقد انتقد أبو الفتوح أحمد بن محمد بن الساري هذه الرسالة في رسالته: *قول في إيضاح غلط أبي علي. . . في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول*». تعالج هذه الرسالة الأساس البراهين الأقليدية المستوفاة كما تعالج تخصيصاً لأسلوب التفكير المقترح في هذه المناسبة من قبل ابن الهيثم، آيا صوفيا ٤٨٣٠ (١٤٩ ب- ١٥١ ب، انظر Krause ص ٤٨٥)، ٤٨٤٥/ ٥، قليج علي ٦٧٥/ ٣ (١٢٥ أ- ١٢٥ ب، ١٠٧٣ هـ، انظر Krause ص ٤٨٥).

---

(١) كتب Schramm عن محتوى كتاب ابن الهيثم هذا: «من المؤلفات التي لها الفضل في اشتغال ابن الهيثم بالرياضيات، ذات الأصل اليوناني، نجد شرح *مصادرات أقليدس*. وقد أوجز ابن الهيثم تحت عنوان: «*المصادرات*» المجموعات الثلاث من الأشكال التي تصدرت كتب أقليدس، وهي: حدود أو رسوم وعلوم *أول* (وهي ماتقابل حرفيّا (*κοιναὶ ἔννοιαι*) والمصادرات التي استعمل لها اللفظ العام «*قضايا*» فقط. ولما كان الكثير من هذه *المصادرات* ليس لها علاقة كبيرة بالهندسة نفسها ولا بفلسفتها وبالتعليم، فلا يمكن أن يدهش أن الجزء الرئيسي من هذا المؤلف خصص لتحليلٍ رائده وجهة النظر هذه: والكتاب بجملته قابل للمقارنة مع الجزء المقابل في الشرح المصنف من قبل Proklos، اللهم إلا أن ابن الهيثم يعالج *مصادرات* كافة الكتب. غير أن خلافين يلفتان النظر: فإذا كان Proklos يقدم لنا شرحاً من منطلق أفلاطوني فإن ابن الهيثم يقدم الجانب المفقود؛ إذ يتصدر المذهب الأرسطي عنده، وهذا يؤدي على سبيل المثال إلى أنه يرفض شيئاً واقعيّا معلوما، ويسعى إلى اختزال كل المواطن التي يوجد فيها شيء لانهائي، كما هو الحال في تحديد التوازي أو في مصادرات الإنشاء، إلى اختزالها إلى عملية إنشاء ممكن القيام بها إلى أبعد الحدود. أما الخلاف الآخر مع Proklos فيمكن في الرأي المستقل استقلالاً جوهريّا، في المسائل الرياضية . . .» (*Ibn al- Haythams Stellung* ص ٣).

٣٠- *رسالة في الفوائد والمستنبطات من شرح المصادرات*، جار الله ٢٠٦١/ ١٤.

٣١- *مقالة في قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في المقالة الثانية من كتابه في الكرة والأسطوانة*: سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ١٦ (١٧٩ ب، ٦٧٧هـ، *فهرست المخطوطات* م٣، ج، ص ٢٥)٣٤٥٦/ ١٨ (٨١ ب-٨٢أ، ٧٢٠هـ، انظر Krause٤٧٥)، جار الله ١٥٠٢ (١٠٥ أ- ١٠٥ ب، ٢٢٢ ب- ٢٢٣ أ، ٨٩٤هـ. انظر Krause)، بشير آغا ٤٤٠ (ورقة، ١١٣٤ هـ. انظر Krause)، سليم آغا ٧٤٣ (١٣٥ ب- ١٣٦ ب، ١١٣٨هـ، انظر Krause)، عاطف ١٧١٢/ ١٧ (١٤٣أ- ١٤٦ ب، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Krause)، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ١٨ (من ق ١١٩- ١٢٠، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، لايدن: Or. ١٤/ ٢٦ (ص ص ٣٧٢ ٤٩٨- ٥٠١، القرن السادس الهجري، انظر Voorh. ١٦٥)، الجزائر ١٤٤٦/ ٩ (الأوراق ١١٩- ١٢٦). ترجمها Fr. Woepcke: *Algèbre* ص ٩١- ٩٣؛ هذا ويثبت ابن الهيثم، بوساطة القطوع المخروطية، كوسيلة إنشاء، الشكل المساعد المستعمل في الـ *De sphaera et cylindro* م٢، ج، لم تبرهن فيه من قبل أرشميدس. وهذا الشكل السوي حل معادلة من الدرجة الثالثة. وإن محاولات الحل من قبل العلماء العرب لتشكل، في الآداب العربية، المنطلق الذي عولوا عليه عند مناقشة المعادلات التي هي أعلى من معادلة الدرجة الثانية، ويعرض Fr.Woepcke، بمناسبة الفقرة المذكورة، مجموعة من حلول علماء آخرين.

٣٢- *رسالة في شكل بني موسى ومايتعلق بكتاب أبلونيوس في المخروطات*، عاطف ١٧١٤/ ١٦ (١٥٢- ١٦٢، ١١٥٨هـ، انظر Krause ص ٤٧٥)، لندن: المتحف البريطاني Add. ١٤, ٣٣٢/ ٢ (الأوراق ٢٢- ٣٢، القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٤٤٣، رقم ٩٧٥)، لندن كذلك: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ٨ (٢٨ أ- ٢٨ ب، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤، غير كاملة)، طبعت في حيدر آباد ١٩٣٨م/ ٣٩؛ ترجم E.Wiedemann بعض المقتطفات في مخطوطة المكتب الهندي ٧٣٤ بعنوان:

Über eine Berichtigung von Ibn al Haiṭam zu einem Satz der Benū Mūsā

(*kleinere Arbeiten von Ibn al Haiṭam*) في SBPMSE ٤١/ ١٩٠٩م/ ١٤- ١٦؛ م١،

ص٥٣٢- ٥٣٤.

٣٣- «*من كلام ابن الهيثم على مقدمة أرشميدس في ضلع المسبع*» وهذه غير التي وردت تحت رقم ١٤، **مخطوطات في**: أكسفورد: Bodl. Thurst ٣, ٣٩٧٠ (١٣٢أ- ١٣٢ب، ٦٧٥هـ) وفي أكسفورد كذلك: Marsh ٧١٣/ ٣٢ (٢٥٩أ- ٢٦٠ب، ٧٦٥هـ).

٣٤- «*قول في استخراج ضلع المكعب*» (انظر تاريخ التراث العربي، م٥، ص٣٧٤ رقم ٢٢)، محفوظة في Kybišv (بلا رقم ٤٥٢أ-ب، انظر مقالة: B.A. Rosenfeld في: Hist. Math. ٢/ ١٩٧٥م/ ٦٩).

٣٥- «*مقالة في خواص الدوائر*» (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٣٧٤ رقم ٢٦)، منها مخطوطة في Kybišev (بلا رقم ٣٩٥أ- ٤٥١ب، انظر مقالة B.A.Rosenfeld في Hist.Math. ٢/ ١٩٧٥م/ ٦٩).

٣٦- «*الغريب في حساب المعاملات*» برلين الشرقية، Or. Oct. ٢٩٧٠/ ١٧ (١٧٧ب-١٨٦أ)، جاء في صدره: علم العدد ينقسم أنواعاً مختلفة، ولكل نوع منها غرض ونتيجة، ويختص بالحاجة إليه من كان تلك النتيجة تعينه، فأما النوع منها الموسوم بسم المعاملات فإنه وإن تيسر طريقه...

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة (م٢، ص٩٠ وما بعدها)، بحسب ثلاثة بيانات وضعها ابن الهيثم، أورد المؤلفات الرياضية التالية أيضاً[1]:

١- *شرح أصول أقليدس في الهندسة والعدد وتلخيصه*.

٢- *كتاب فيه الأصول الهندسية العددية من كتاب أقليدس وأبلونيوس*، وصفه بقوله: «كتاب جمعت فيه الأصول الهندسية والعددية من كتاب أقليدس وأبلونيوس ونوعت فيه *الأصول* وقسمتها وبرهنت عليها ببراهين نظمتها من الأمور التعليمية والحسية والمنطقية، حتى انتظم ذلك مع انتقاص توالي أقليدس وأبلونيوس» (ترجمة Wiedemann بعنوان: *Ibn al Haitam , ein arabischer Gelehrter* في المصدر المذكور له آنفا، ص ١٦١ منه).

---

(١) ترجمها Wiedemann إلى اللغة الألمانية بعنوان:
Ibn al Haitam, ein arabischer Gelehrter المصدر المذكور له آنفا، ص ١٦١ - ١٦٣.

٣- *الكتاب الجامع في أصول الحساب*. وهو كتاب استخرجت أصوله لجميع أنواع الحساب، من أوضاع أقليدس في أصول الهندسة والعدد، وجعلت السلوك في استخراج المسائل الحسابية بجهتي التحليل الهندسي والتقدير العددي وعدلت فيه عن أوضاع الجبريين وألفاظهم (Wiedemann ص ١٦٢).

٤- *كتاب في تحليل المسائل الهندسية*.

٥- *كتاب في تحليل المسائل العددية بجهة الجبر والمقابلة مبرهناً*.

ص ٣٧٣ ٦- *كتاب في تحليل المسائل الهندسية والعددية جميعاً*. «كتاب جمعت فيه القول (قولي) على تحليل المسائل الهندسية والعددية، لكن القول على المسائل العددية غير مبرهن عليه، بل هو موضوع على أصول الجبر والمقابلة» (Wiedemann ص ١٦٢).

٧- *مقالة في إجارات الحفور والأبنية بجميع الأشكال الهندسية*، جمعت في هذا الكتاب جميع أنواع الحفور والأبنية مع كل مسائل الهندسة، حتى بلغت في ذلك إلى أشكال قطوع المخروط الثلاثة: المكافىء والزائد والناقص.

٨- *تلخيص مقالة أبلونيوس في قطوع المخروطات*.

٩- *مقالة في الحساب الهندي*.

١٠- *مقالة فيما تدعو إليه حاجة الأمور الشرعية من الأمور الهندسية ولا يستغنى عنه بشيء سواه*.

١١- *كتاب في المدخل إلى الأمور الهندسية*.

١٢- *مقالة في انتزاع البرهان على أن القطع الزائد والخطين اللذين لا يلتقيانه، يقتربان أبداً ولا يلتقيان* (أي المتقاربان «Asymptoten»)، ترجمة حرفية عن اللغة اليونانية (Wiedemann ص ١٦٢).

١٣- *أجوبة سبع مسائل تعليمية*، سئلت عنها ببغداد فأجبت.

١٤- *مقالة في استخراج مابين البلدين في البعد بجهة الأمور الهندسية*.

١٥- *مقالة في أصول المسائل العددية الصم وتحليلها*.

١٦- *مقالة في حل شك*، ردّا على *أقليدس في المقالة الخامسة من كتابه في*

الأصول الرياضية.

١٧- *رسالة في برهان الشكل الذي قدمه أرشميدس في قسمة الزاوية ثلاثة أقسام ولم يبرهن عليه*. (معولاً على كتاب *المأخوذات* ٨ ومبيناً أن ابن الهيثم ينظر إلى أنه وسيلةص νεῦσις إنشاء غير مقبولة).

ص ٣٧٤ ١٨- *مقالة في استخراج أربعة خطوط بين خطين* (نسب وسطى) (Wiedemann ص١٧٣).

١٩- *مقالة في خواص القطع المكافىء*.

٢٠- *مقالة في خواص القطع الزائد*.

٢١- *مقالة في عمل مخمس في مربع*.

٢٢- *مقالة في استخراج ضلع المكعب*.

٢٣- *مقالة في أعداد الوفق*.

٢٤- *مقالة في الكرة المتحركة على السطح*.

٢٥- *مقالة في حساب الخطأين*.

٢٦- *مقالة في خواص الدوائر*.

٢٧- *مقالة في أعظم الخطوط التي تقع في قطعة الدائرة*.

٢٨- *مقالة في شرح الأرثماطيقي* (لـ Diophantes) *على طريق التلاقي*.

٢٩- *قول في قسمة المنحرف الكلي*

٣٠- *كتاب في بركار القطوع، مقالتان** (Wiedemann ص ١٧٥)

٣١- *مقالة في مركز الأثقال* (أمور في حقيقتها رياضية، وهي ذات أهمية بالنسبة لنشأة حساب التفاضل والتكامل).

٣٢- *مقالة في علل الحساب الهندي*.

٣٣- *مقالة في حل شك في مجسمات كتاب أقليدس*.

٣٤- *قول في حل شك في المقالة الثانية عشرة من كتاب أقليدس*.

٣٥- *خمس مقالات، تعليق علقه إسحق بن يونس المتطبب بمصر عن ابن الهيثم في كتاب ديوفنطس في مسائل الجبر*.

---

* الترجمة الألمانية لهذا العنوان معناها: في الخطوط المتقاطعة «المترجم».

البيرونـــي

ص ٣٧٥ كان أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (ولد عام ٣٦٢هـ/ ٩٧٢م وتوفي عام ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م انظر سيرته في كتاب علم الفلك) عالما متعدد جوانب المعرفة إلى أقصى حد، وكان فاضلاً في علم الهيئة والنجوم. أما عدد كتبه التي خصصت للرياضيات فقليل نسبيّا، ومع هذا فهي ليست شاملة واسعة. ولابد من مراعاة كتبه الفلكية والنجومية والجغرافية، إذا ما أريد أخذ فكرة في أعماله الرياضية. ولاتوجد دراسة تفصيلية بعد عن البيروني الرياضي، كل مادرس من أعمال البيروني الرياضي، بعض المسائل المتفرقة، وعلى ضوئها وضوء مناقشته وحله للمسائل أشير إلى أهمية البيروني العظيمة بالنسبة لتاريخ الرياضيات.

يؤخذ من مراسلات البيروني مع ابن سينا أنه كان في سني الشباب مخالفاً لزعم المتكلمين، الذي يفيد أن مقدارين من نوع واحد يمثلان مقدارين مشتركين، وأن النسب الصم غير موجودة، وهو زعم أدى بهم إليه مايتصل بعلومهم عن المكان والزمان، يقول البيروني: «وكذلك فإن الدهريين ليسوا عند مزاعمهم التي يعرفها المهندسون، وإن كانت تلك الكلمات التي تتناقض مع الدهريين، أقل قبولاً من غيرها[١]».

علاوة على مساهماته نفسه، فإن كتب البيروني تشمل معلومات في غاية الأهمية بالنسبة لتاريخ الرياضيات العربية، من ذلك على سبيل المثال أنه يعالج في الكتاب الثالث من *قانونه* – وقد خصص لعلم المثلثات– أعمال من سبقه بإسهاب. وقد عرض C.Schoy علم المثلثات المأخوذ من هذا الكتاب في رسالة رائعة [٢]. يؤخذ مما أبرزه Schoy أن علم المثلثات عند البيروني يمثل، بالمقارنة مع علم مثلثات معاصريه، «عملاً من الدرجة الأولى، يتجلى المؤلف من خلاله وعلى كل ورقة، فاضلاً مستقلاً». وسيلفت انتباه العارف بعلم المثلثات، الكثير من الجديد الذي أضافه البيروني إلى ماكان عليه علم

---

(١) Juschkewitsch ص ٢٩٥.

(٢) *Die trigonometrischen Lehren des persischen Astronomen Abu'l - Raiḥān Muḥ.Ibn Aḥmad al - Birūnī*, *dargestellt nach al - Qānūn al - Masʿūdi*. Hannover 1927.

ص ٣٧٦ المثلثات آنذاك. يستشهد Schoy في ذلك بمثال «استخراج ضلع المتسع، وبالحساب الفذ لوتر القوس ٤٠° وجب الدرجة الواحدة واستخراج قيمة ١° والمقاييس في حساب الجيوب والظلال وإدخال المشتق الثاني في التفاضل، والمحاولة المتكررة في تعميم قاعدة... إلخ». يتابع C.Schoy فيشيد بأصالة تطبيق القاعدة المكتسبة في علم المثلثات الكري، تطبيقها عند البيروني على مسائل مختلفة من علم الفلك الكري[١].

أما الباب الرابع من الكتاب الثالث من *القانون* فقد خصصه البيروني إلى تثليث الزاوية، أورد فيها ١٢ طريقة من طرق الرياضيين الأوائل ومن طرق معاصريه[٢]. ويعد ماجاء به البيروني في الباب الثامن حول الظل والتظل، حيث وضع جدولاً في تابع الظل كذلك، يعد ذا أهمية عظيمة بالنسبة لتاريخ علم المثلثات [٣].

ويعالج البيروني الموضوع نفسه كذلك، في رسالة له مطبوعة، بعنوان: *إفراد المقال في أمر الظلال*، بين أهميتها كل من E.S. Kennedy [٤] و Hermelink[٥]

ومما وصل إلينا من كتب البيروني كتاب: *استخراج الأوتار في الدائرة*، يرجع الفضل في معرفة أهمية هذا الكتاب إلى الترجمة والتحقيق اللذين قام بهما Suter. لقد سلك البيروني في هذا الكتاب نهج السابقين وبخاصة النهج الذي يعزو إلى أرشميدس، فحسب، أوتار مجموع وتفاضل قوسين. ويبدو البيروني وكأنه بحث عن نهج آخر غير نهج الشكل القطاع، وذلك ليحل المسألة بطريقة أبسط من طريقة بطلميوس. ويرى Suter أن البيروني تعمد أن يبتعد، في البراهين على الأقل، عن طريقة بطلميوس وأن ينهج نهجاً مستقلا، يتجلى هذا أكثر فأكثر في نهاية العمل، حيث تجاوز البيروني فيه الحساب البطلميوسي لـ وتر الدرجة الواحدة عن وتري

---

(١) المصدر السابق، C.Schoy ص ٨.

(٢) انظر Schoy في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٢٣-٣٠؛ Juschkewitsch ص ٣٠١-٣٠٢.

(٣) انظر Schoy في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٦-٥٧.

(٤) *Birūnī's graphical determination of the local meridian* in : Scripta Mathematica 24/1959/251-255

(٥) *Bestimmung der Himmelsrichtungen aus einer einzigen Schattenbeobachtung nach al - Birūni* in:Sudhoffs Archiv 44/1960/329- 332.

($\frac{1}{2}$ ١° . و$\frac{3}{4}$°) الدرجة ونصف وثلاثة أرباع الدرجة. فلقد هيء له أن هذا الحساب أقل من أن يخضع لطريقة رياضية قوية، وأن المرء في زمانه- كما عبر هو عنه- يحوم بحاثاً عن حيلة يعرف بها وتر الدرجة الواحدة- كما يعتقد- بطريقة أخرى أسهل وأدق[1] «فضلاً عن ذلك فإن كتاب البيروني هذا مهم بسبب المعلومات التاريخية، فقد جمع البيروني كل براهين الشكلين، التي كانت معلومة لديه، وذكر مؤلفيها، وأشار إلى أعمال اليونان والهنود، ولفت الانتباه إلى المسائل الموجودة في الكتب العربية التي تناولت الجبر في زمانه» (المصدر السابق، ص ٦٥). ص ٣٧٧

هذا واشتغل البيروني كذلك، مثله في ذلك مثل بعض أسلافه ومعاصريه من العرب، بحساب نسبة محيط الدائرة إلى قطرها، لذلك استعمل في المقالة الثالثة من *قانونه*، أضلاع المتسع داخل وخارج محيط الدائرة لهذا الغرض. وفي حسابه للدائرة، وهو في الواقع حساب يقوم على علم المثلثات، نَدَّت منه غلطة في البداية، أدت إلى القيمة ٣,١٤١٧، وهي قيمة أسوأ من القيمة التي كانت معروفة. فقد استعمل القيمة الأولية غير الصحيحة، أي: $Chord\ 2° = 02^{I}5^{II}39^{III}43^{IV}36^{V}$ (وتر القوس). في حين ثَبَّت في جدوله للجيوب وفي الكتاب نفسه، القيمة الصحيحة لجيب الدرجة، أي: $sin\ 1° = 1^{I}2^{II}49^{III}43^{IV}$، والقيمة الأدق لـ $Chord\ 2° = 02^{I}5^{II}39^{III}25^{IV}58^{V}$. وبعد نحو أربعمائة سنة عاب عليه جمشيد الكاشي وكذلك أبو الوفاء البوزجاني، وأعطى القيمة الأدق الأكثر أي: $Chord\ 2° = 02^{I}\ 5^{II}\ 39^{III}\ 26^{IV}\ 22^{V}\ 29^{VI}$. علق P.Luckey على ذلك- وهو على حق- بما يفيد أن الطرق التي علم البيروني من خلالها إيجاد $sin\ 1°$ و $chord\ 1°$ و $sin\ \frac{1°}{2}$ هي أهم عنده من النتيجة العددية الصحيحة.

ويزيد Luckey إذ يشيد بقوله: «إن هذه الطرق، خلافاً للفواصل الثابتة التي يُدخل فيها كل من بطلميوس وأبي الوفاء وترقوس الدرجة أو جيب $\frac{1}{2}$°، تؤول إلى حسابات يمكن أن تقدم قيمة الجدول بدقة لا على التعيين. وبغض النظر عن العمليات المنطقة واستخراج جذور التربيع فإن البيروني يرجع المسألة إما إلى معادلة جبرية مكعبة، يذكر حلها الصحيح الدقيق كعدد ستيني مع ملاحظة أنه يعرف عن طريق *الاستقراء*

(١) *كتاب استخراج الأوتار* . . . في: Bibl. Math. 3.F. ١١/ ١٩١٠- ١١/ ٦٤-٦٥.

(المنهجي)، وإما إلى معادلة هندسية مضاعفة التربيع، ويرسم لها حلاً يمكن عمله عن طريق التقريب التدريجي، أو أنه يدع الحل يؤول أخيراً إلى تقريب صحيح دقيق لا
ص ٣٧٨ على التعيين في قيمة وتر القوس ٤٠° عن طريق متوالية أوتار الأقواس :

$$أ_{١} = ٣٠° + ٣٠° - ١٠°،\ أ_{٢} = ٣٠° + \frac{أ}{٤}،\ أ_{٣} = ٣٠° + \frac{أ_{١}}{٤}$$

أي $أ_{ن} = ٤٠° + \frac{٢°}{٤^{ن}}$. وبإمكانه حساب هذه الأوتار عن طريق العمليات المنطقة واستخراج جذور التربيع[١]».

هذا ويرجع البيروني استخراج أضلاع متسع منتظم إلى المعادلة التكعيبية : $س^{٣} = ١ + ٣$ س (حيث س الوتر إلى ٢ من محيط الدائرة). ومما يؤسف له أننا لانملك أن نعلم كيف حل البيروني هذه المعادلة[٢].

يستفاد من معرفتنا في الوقت الحاضر أن البيروني كان أول من أشار بوضوح إلى صمية العدد π [٣].

وقد درس البيروني من خلال حساب أوج الشمس وأبعد نقطة من مراكز أرباع السنة، درس أقصى درجة يكون فيها البطء وأقصى درجة تكون فيها السرعة، ومن الأهمية بمكان عظيم أن يستخرج البيروني الحركة المتباطئة والحركة المتسارعة من منطلقات التفاضل[٤].

---

(١) (*الرسالة المحيطية*) P.Luckey : *Der Lehrbrief Über den Kreisumfang* لـ *جمشيد بن مسعود الكاشي*. ترجمة وشرح P.L. نشرها A.Siggel برلين ١٩٥٣م، ص ٤٦-٤٧؛ انظر Juschkewitsch ص ٣١٢- ٣١٣.

(٢) انظر Schoy، المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٨- ١٩؛ Juschkewitsch ص ٢٥٨، ٣١١.

(٣) ك. *القانون* م١، ص ٣٠٣؛ Schoy المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٢؛ Juschkewitsch ص ٢٥٠- ٣١٩.

(٤) اشتغل البيروني أول مااشتغل بهذه المسألة في كتابه *الآثار الباقية* (ص ١٨٣- ١٨٥) (انظر=

Eine Berechnung der Entfernung des Sonnenapogaeums von dem Frühlingspunkte : J.Holetschek و E.Sachau = *bei Albirūnī* SB Ksl. Ak. Wiss., Wien, phil.- hist. Kl. 82 /1876/243 - 266).

ومن ثَمّ اشتغل، فيما بعد مرة أخرى، بها في كتاب *القانون* (م٢، ص ٦٦٦)، انظر W.Hartner

Al – Bīrūnī and the Theory of the Solar Apogee: an example of originality in Arabic Science : M.Schramm و طبع *in* Scientific, Change... Symposium on the History of Science, University of Oxford, 9 -15 July 1961, في لندن، عام ١٩٦٣م، ص ٢٠٦ – ٢١٨ • وقد علّق العالمان على أهمية حسابات البيروني بقولهم :

"In view of the uniqueness of his investigations, which vie in importance with the ones that led 600 years later to the discovery of the infinitesimal calculus, we give here one characteristic passage in transliteration, followed by a literal translation ... (folgen arab, Text u. Übers.) The phenomenon of accelerated motion, so far demonstrable and put in evidence only by way of geometrical considerations of a rather general character, thus becomes accessible to a strictly mathematical treatment. Using modern terminology for the sake of brevity and clarity, we summarize al – Birūni' s method as follows."

"The apparent motion, σ , is composed of the mean motion, $M = \omega t$, having the constant angular velocity ω , and of an additional term $\chi(t)$, the 'equation' dependent on the time t, or we may say as well, on the mean motion, to be added to or substracted from the latter: $\sigma = \omega t \pm \chi(t)$. In forming, for the arbitrarily chosen time intervals $\Delta_0 t = \Delta_1 t = \Delta_2 = \ldots$ the differences $\Delta_0\sigma, \Delta_1\sigma, \Delta_2\sigma, \ldots$, we have to take into account only the $\Delta_0\chi, \Delta_1\chi, \Delta_2\chi, \ldots$ A geometrical demonstration then serves to show that the differences of the later $(\Delta^2\chi)$, in passing from the apogee to the perigee (where the equation is to be deducted), are always negative, and that for symmetrical reasons the opposite is true of the other half of the deferent."

"The proof runs as follows: To each equation χ corresponds a triangle having two sides of constant length, namely the radius of the deferent and the distance of its centre from the observer, while the length of the third side (distance sun-observer) is variable. These triangles can be arranged (by turning them round the centre of motion by the amount $180° - \omega t$) in such a way that the sides rcpresnted by the radius vector as well as the corners representing the equations coincide with each other. Then the free corners will again lie on a circle concentric with the deferent, whose radius is equal to the distance of the observer from the centre of the deferent; because $\Delta_0 t = \Delta_1 t = \Delta_2 t \ldots$ the arcs contained between two neighbouring Corners will be equal, corresponding to the angle $\omega\Delta t$. According to Euclid (*Elements*, III, 8), it is evident,that $\Delta_0\chi > \Delta_1\chi > \Delta_2\chi, \ldots$. in the case of equations to be deducted from the mean motion, and that $\Delta_0\chi > \Delta_1\chi > \Delta_2\chi, \ldots$. in the opposite case."

"To illustrate the perfect mastery with which al – Bīrūnī handles these wholly novel concepts, we refer to the following conclusion, which he presents at the end of his demonstration: in passing from the smallest to the greatest velocity, the moved object's motion must coincide with the mean motion, ωt , at one particular point. It will be the point at which the equation reaches a maximum, because it is there (and only there) that $\Delta\chi$ vanishes, whence we will have $\sigma = \omega t$ " (a.a. O.S. 213-214).

ص ٣٧٩ هذا وقد وصل إلينا بعض الشيء من نتائج اشتغاله بالمسائل العددية. وبمناسبة الجبر، ذكر البيروني في مقطع من كتابه «*الأرقام*» - محفوظ في كتاب *الآثار الباقية* (ص ١٣٨ - ١٣٩) - لعبة الشطرنج، فقد بيَّن البيروني في هذا النص - نشره E.Sachau وترجمه إلى الألمانية [١] كذلك - «أن ما يجتمع في جميع بيوت رقعة الشطرنج من التضاعيف، إذا ابتدىء في الأول منها بواحد، مثال ذلك بشيء غير مجهول، ويكون ذلك بثلاثة طرق مختلفة، بأرقام الهند ويكون مرفوعاً بستين إلى ما ارتفع ويكون منقولاً إلى حروف الجمل، فهذا الذي يجتمع في جميع بيوت رقعة الشطرنج يكون إذا ضرب مال مال مال الستة عشر في نفسه وأسقط من المبلغ واحدا أي $[[(٢١٦)^٢]^٢]^٢ - ١$ يساوي: *١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥. ويمكن استخراج هذا العدد وفقاً للقاعدتين. **القاعدة الأولى**: مربع العدد الممثل لحقل من الـ ٦٤ حقلاً يساوي العدد الذي يعطيه حقل يبعد عن الحقل الذي رُبِّع عدده، كما يبعد هذا عن الحقل الأول، فالعدد ١٦ يمثل الحقل الخامس، ومربع هذا العدد $١٦^٢ = ٢٥٦$، وهو العدد الذي يمثل الحقل التاسع إذ ٩ - ٥ = ٥ - ١. **القاعدة الثانية**: يساوي العدد الممثل لحقل من الـ ٦٤ حقلاً، إذا أنقص واحداً، يساوي مجموع أعداد الحقول التي سبقته، فإذا كان العدد ٣٢ يمثل الحقل السادس، فالعدد ٣١ يساوي مجموع أعداد الحقول الخمس، التي سبقت الحقل السادس أو ٣١ = ١ + ٢ + ٤ + ٨ + ١٦ »[٢].

ص ٣٨٠ هذا وقد اشتغل البيروني بالنسبة والتناسب[٣] في بعض كتبه الأخرى غير مقالته في *راشيكات الهند*. فهو لا يقف عند الثلاثة وإنما يعالج المقدار ١٧، ويُثبّت قواعده

---

(١) *Algebraisches über das Schach bei Bīrūnī* in: ZDMG ١٥٦ - ١٤٨ / ١٨٧٥ / ٢٩

(٢) Cantor م١، ص ٧٥٧.

(٣) انظر E.Wiedemann: *Über die Wage des Wechselns von al Châzini und über die Lehre von der Proportionen nach al- Bīrūnī*, *Beiträge* XLVIII. وانظر كذلك *Aufsätze* م٢، ص ٢١٥ - ٢٢٠.

* هذا الرقم (٥)، في النص الألماني (٩) (المترجم).

بالنسب المركبة[١].

مصادر ترجمته

البيهقي، تتمة، ص ٦٢- ٦٤ ؛ ياقوت، إرشاد م٦، ص ٣٠٨- ٣١٤ (ترجمها E.Wiedemann و J.Hell في : Mitteil . z. Gesch.d . Med.u .Naturwiss. ١١/ ١٩١٢م/ ٣١٣- ٣٢١)؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٢٠-٢١ (قام بترجمتها E.Wiedemann بعنوان : *Biographie von al Bêrûnî nach Ibn Abî Usaibi'a* in : *Beitr.* XXVIII : SBPMSE، وهي في كتابه *Aufsätze* م١، ص ٨٢٠- ٨٢١). - Fr. Woepcke : *Algébre* ص ١١٩، ١٢٢، ١٢٣- ١٢٧؛ بروكلمن م١، ص ٤٧٤؛ H.Suter ص ٩٨- ١٠٠؛ Cantor م١، ص ٧٥٧- ٧٥٩؛ H.Suter و E.Wiedemann بالاشتراك مع O.Rescher بعنوان : *Über al- Bīrūnī und seine Schriften* في : SBPMSE ٥٢/ ١٩٢٠م/ ٥٥- ٩٦ (في : كتاب *Aufsätze* م٢، ص ٤٧٤- ٥١٥)؛ H.Suter : *Der Verfasser des Buches* "*Gründe der Tafeln des Chowārezmi*" في : Bibl. Math. 3. F ٤/ ١٩٠٣م/ ١٢٧- ١٢٩؛ *Vorrichtungen zur Teilung von Kreisen und Geraden usw. nach Bīrūnī*, J.Frank, E.Wiedemann في : Zeitschrift f. Instrumentenkunde ٤١/ ١٩٢١م/ ٢٢٥- ٢٣٦؛ سارطون م١، ص ٧٠٧- ٧٠٩؛ M.krause : *Al – Bīrūnī Ein iranischer Forscher* في مجلة : Islam ٢٦/ ١٩٤٢م/ ١- ١٥؛ M.A.Kazim : *Al-Biruni Commemoration* في *Al- Birüni and Trigonometry:* Calcutta *Vol.* ١٩٥١م، ص ١٦١- ١٧٠؛ L'oeuvre d'Al- Beruni. Essai bibliographique: D.J.Boilot في MIDEO ٢/ ١٩٥٥م/ ١٦١- ٢٥٥؛ وله Boilot كذلك : E.S. Kennedy و A. Muruwwa ؛ *Bīrūnī on the Solar Equation* في EI² م١، ص ١٢٣٦-١٢٣٨

---

(١) انظر Juschkewitsch ص ٢١٤.

فـي : JNES ١٧/ ١٩٥٨/ ١١٢ - ١٢١ ؛ E.S. Kennedy و Susan Engle و Jeanne Wamstad في : JNES ٢٤/ ١٩٦٥/ ٢٧٤ - ٢٨٤ ؛

G.J. Toomer : *Notes on al – Birūni on Transits* في مجلة : Orientalia ٣٤/ ١٩٦٥/ ٤٥ - ٧٢ ؛ S. Tekeli :

Birūnī 'de günes parametrelerinin hesabi (Bīrūnī's Method on Finding the Solar Parameters) فـي Belleten ٢٧/ ١٩٦٣م / ٢٥ - ٣٦ ؛ A.P.Youschkevitch *Traditions*

Archimédiennes en mathématique au moyen - âge في : Organon ٤/ ١٩٦٧م / ٩٨ .

آثاره

١ - *إفراد المقال في أمر الظلال*، بنكپور ٢٤٦٨/ ٣٦ (الأوراق ١٩٤ - ٢٣٩ ، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٨٥) ؛ طبعت في حيدر آباد ١٩٤٨م (أما الصفحات الساقطة منه ٥ - ١٠ ، فمطبوعة في *كتاب في حركة الشمس* لإبراهيم بن سنـان، ص ٣٤ , ٩ - ٦٣ , ٤ في *رسائل لابن سنان*، حيدر آباد ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، رقم ٣). انظر مقال H.Hermelink الذي نشره Sudhoffs Archiv ٤٤/ ١٩٦٠م/ ٣٢٩- ٣٣٢ بعنوان :

Bestimmung der Himmelsrichtungen aus einer einzigen Schattenbeobachtung nach al- Biruni

وانظر كذلك Boilot المصدر المذكور له آنفا، رقم ١٥ . ترجم E.S. Kennedy *كتاب إفراد المقال* . . إلى الإنكليزية وشرحه : *The Exhaustive Treatise on Shadows* وهو في جزأين : حلب ١٩٧٦م .

وبخصوص استخراج جهة الفلك وبخصوص ماجاء في تاريخ التراث العربي م٦، ص ٢٦٦، انظر مقالة R. Wieber في Deutscher Orientalistentag XIX عام ١٩٧٥م (ZDMG ملحق م٣ ، ١ ، ١٩٧٧م) ص ٦٢٥ - ٦٢٨ وذلك بعنوان :

Eine Methode Bīrūnī's zur Bestimmung der Qibla durch Konstruction aus dem Mas^{c}ūdischen Qanun (المقالة الخامسة، الباب السادس).

٢ - *المقالة في راشيكات الهند*، نسبية مباشرة وغير مباشرة، بنكپور ٢٤٦٨/ ٣٧ (٢٣٩ ب - ٢٤٤ ، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٨٨) ؛ ترجمة روسية لـ B.A. Rosenfeld في : Iz istorii nauki i techniki v stranach vostoka م٣، عام ١٩٦٣م، Boilot رقم ٣٨ . حققها أبو القاسم قرباني في : بيرونيناما (انظر تاريخ التراث العربي م٦ ،

ص٢٦٥) ص ٢٠٦- ٢١٩ .

ص ٣٨١ ٣- *كتاب في استخراج الأوتار في الدائرة بخواص الخط المنحني الواقع فيها* . مراد ملا ١٣٩٦/ ٤ (٥٢ ب- ٧٢ ب، القرن التاسع الهجري، انظر Krause ص ٤٨٠)، لايدن: Or. ٥١٣/ ٥ (الأوراق ١٠٨- ١٢٩، انظر Voorh. ١٤٢)، القاهرة : دار، رياضة، ٤١ م (٧٤ ب- ٨١ أ، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥ ١، ٢٠٣)، بنكپور ٢٤٦٨/ ٤٢ (٢٨٢ ب- ٣٢٦، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٩٢)، طبع في حيدر آباد ١٩٤٨م، نشره أحمد س الدمرداش (بالرجوع إلى مخطوطتي استنبول وبنكپور) القاهرة عام ١٩٦٠م؟.

وقد قام H.Suter بترجمة وشرح «*كتاب استخراج الأوتار في الدائرة*» في Bibl.Math 3.F. ١١/ ١٩١٠- ١١م/ ١١- ٧٨؛ ترجمة روسية لـ S.Krasnowa و L.Karpowa و B.Rosenfeld في : Iz istorii nauki v stranach vostoka م٣، عام ١٩٦٣م.

هذا وتغطي ترجمة Suter، اعتماداً على مخطوطة لايدن، نحو النصف الأول من النص المطبوع. أما مخطوطتا استنبول وبنكپور، وهما متشابهتان على مايظهر، فإنهما يوحيان أنهما جمعا من كتابين مختلفين للبيروني (الأولى بلا نهاية، والثانية بلا بداية). أما الكتاب الثاني فيعتمد على *رسالة في الهندسة والنجوم* لـ إبراهيم بن سنان (انظر آنفا ص ٢٩٤). وربما ساهمت مخطوطة القاهرة في تفسير هذه المسألة.

٤- *كتاب الدرر في سطح الأكر*، أكسفورد، Bodl .Seld، ٣٢٩٧، ٨٥ (١٠ ورقات، انظر uri، ص ٢٢٦، رقم ١٠٤٦) انظر Boilot، رقم ١٤٣.

٥- *كتاب في التطريق إلى تحقيق حركة الشمس*، حفظ منه جزء «*معرفة موضع أوج الشمس ومابين المركزين من رصد ثلاث نقط بينها في الرؤية أرباع دوائر*، في كتابه: *استخراج الأوتار*، ص ٦٩- ٧٠؛ انظر Boilot رقم ١٠١.

٦- *كتاب في الدوائر المماسة*. مقتطف منه (وفقاً للمطبوع) *استخراج الأوتار* (؟ ص ٢١٨- ٢١٩).

٧- *كتاب الأرقام*، يوجد منه مقتطف في *كتاب الآثار الباقية*، ص ١٣٨- ١٣٩. قام بتحقيقه وترجمته إلى الألمانية E. Sachau :

Algebraisches über das Schach bei Birūnī

في مجلة : ZDMG ٢٩/ ١٨٧٥م / ١٤٨- ١٥٦ . لقد حقق أبو القاسم القرباني في البيرونيناما، ص ٢٣٤-٢٤٨ كلام البيروني في المجموع الهندسي لحقول الشطرنج.

٨- *كتاب في إخراج مافي قوة الأسطرلاب إلى الفعل*. (أي مايمكن أن يقدمه الأسطرلاب في الاستعمال العملي)، ديار بكر أ٢٢١٣ (٣٣ب- ٤٢أ، ٧٢٦هـ)، طهران : جامعة ٥٤٦٩/ ٣ (٧ب- ١٣ ب، القرن السادس الهجري)، انظر Boilot رقم ٤٩ .

٩- *المقياس المرجح في العمل بالأسطرلاب المسطح*. محفوظ، انظر كتاب الفلك.

١٠- *كتاب في تسطيح الصور وتبطيح الكور*. لايدن : Or. ١٤/ ١٥ (ص ٣٠٠-٣١٤، فاسدة حقاً، انظر Voorh. ص ٣٠٥)، طهران: جامعة ٥٤٦٩/ ٣ (٧ب- ١٣ب، القرن السادس الهجري)، ترجم بعضه H.Suter في : (عدد رقم ٤ من Beitr. z .Gesch. d. d. Math. (Abh .z. Gesch. d. Nat. wiss. u.d. Med Heft IV إرلنغن عام ١٩٢٢م، ص٧٩-٩٣ .

ص ٣٨٢ ١١- كتاب المسائل المفيدة والجوابات السديدة في علل زيج الخوارزمي، يوجد منه مقتطف في كتاب *استخراج الأوتار* للمؤلف، ص ٢١-٢٢ ، ٧٥ ومابعدها (١٦٨؟).

١٢- *إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه*. يوجد منه مقتطف في كتاب *استخراج الأوتار* للمؤلف، ص ٧٨ .

١٣- *تصحيح المقول بين العرض والطول*، ذكر في كتاب *استخراج الأوتار* ص ٩ .

١٤- *البرهان على (مسألة) من كتاب أرشميدس* (ليس كتاباً مستقلا)، طهران : جامعة ١٧٥١ (٦٥أ، انظر الفهرس م٨، ص ٢٧٥).

١٥- لقد خصص البيروني باباً مسهباً للهندسة في كتابه : *كتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم*، لخص فيه المفاهيم الهندسية الأولية والحدود، انظر :

The Book of Instruction in the Elements of the Art of Astrology طبـــع . . . وأعيد طبعه . . . ، ترجمة R.R.Wright لندن ١٩٣٤م، ص١-١١٩ .

انظر فيما يتعلق بالمخطوطات والتحقيقات كتاب علم الفلك. قام أبو القاسم

قرباني في البيرونياما، ص ٨٠- ٢٠٥ بتحقيق الجزء الرياضي من *كتاب التفهيم*. هذا ويستحسن أن تورد بهذا الصدد المؤلفات التي جاء ذكرها في فهرسه الذي أتمه عام ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م[١]:

١- *جوامع الموجود لخواطر الهنود في حساب التنجيم*، في ٥٥٠ ورقة(Wiedemann، فهرس رقم ١، رقم ٥).

٢- «*تهذيب زيج الأركند*» بعبارات لغوية أفضل، إذ كانت الترجمة الموجودةغير مفهومة. فقد تركت الألفاظ (الفنية) على شكلها (أي لم تترجم)(Wiedemann فهرس رقم١، رقم ٦).

٣- «*كتاب تسوية البيوت في استعمال دوائر السموت لاستخراج مراكز البيوت*»، في أكثر من مائة ورقة (Wiedemann : فهرس رقم ١، رقم ١٦).

٤- *تذكرة في الحساب والعد بأرقام السند والهند*، في ثلاثين ورقة (Wiedemann فهرس رقم III، ١ ؛ Boilot رقم ٣٤).

٥- *في استخراج الكعاب وأضلاع ماوراءه من مراتب الحساب*، في مائة ورقة (Wiedemann، فهرس رقم III، ٢، Boilot رقم ٣٥).

٦- *كيفية رسوم الهند في تعلم الحساب* (Wiedemann، فهرس رقم III، ٣؛ Boilot رقم ٣٦).

٧- *في أن رأي العرب في مرتب العدد أصوب من رأي الهند فيها*، في خمس عشرة ورقة (Wiedemann فهرس رقم III، ٤ ؛ Boilot رقم ٣٧).

٨- *في (. . . ؟) الأعداد*، النصف الأول منها أكثر من ثلاثين ورقة (Wiedemann، فهرس رقم III، ٦ ؛ Boilot رقم ٣٩).

٩- *ترجمة مافي براهم سندهند من طرق الحساب*، في أربعين ورقة (Wiedemann، فهرس رقم III، ٧ ؛ Boilot رقم ٤٠). ٣٨٣ س

١٠- *منصوبات الضرب* (Wiedemann، فهرس رقم III، ٨ ؛ Boilot رقم٤١).

---

(١) المصدر الآنف الذكر لـ H. Suter و E.Wiedemann بعنوان :

Über al Bīrūnī und seine Schriften

١١ - *تذكرة في المساحة للمسافر المقوى، في عشر ورقات* (Wiedemann، فهرس رقم VIII، ٥، Boilot رقم ٦٥).

١٢ - *مقالة في نقل خواص الشكل القطاع إلى مايغني عنه*، في عشرين ورقة (Wiedemann رقم VIII، ٦؛ Boilot رقم ٦٦).

١٣ - *مقالة في أن لوازم تجزؤ المقادير إلى لانهاية، قريبة من أمر الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان في الاستبعاد*. في عشر ورقات (Wiedemann، فهرس رقمVIII، ٧، Boilot رقم ٦٧).

١٤ - *تحصيل الراحة بتصحيح المساحة* (Wiedemann، فهرس رقم X، ٩؛ Boilot رقم ٨٨)، منه اقتباس في كتاب *استخراج الأوتار* (ص ١٤).

١٥ - *الإرشاد إلى مايدرك ولا ينال من الأبعاد* (Wiedemann : فهرس رقم XIII، ٣؛ Boilot رقم ١٠٦).

١٦ - *جمع الطرق السائرة في معرفة أوتار الدائرة* (Wiedemann، فهرس رقم XIII، ٥؛ Boilot رقم ١٠٨).

١٧ - *تكميل صناعة التسطيح* (Wiedemann، فهرس رقم XIII، ٧، Boilot رقم ١١٠).

١٨ - *الجوابات عن المسائل العشر الكشميرية* (انظر آنفا ص ١٩٦).

١٩ - *ترجمة الكتاب في أصول الهندسة لأقليدس إلى لغة الهند*. (Boilot رقم ١٧٥).

مجهـــول

لابد أن الرسالة «*في معنى المقالة العاشرة*» *من الأصول*، في ١٨ شكلا، قد ألفت قبل عام ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م.

حقق هذه الرسالة ونشرها G.P. Matvievskaja في : Matematika na srednevekovom vostoke طاشقند عام ١٩٧٨م، ص ٢٢- ٥٢.

باريس ٢٤٥٧/ ٧ (الأوراق ٤٣- ٤٨، ٣٥٨هـ)، آيا صوفيا ٢٧٤٢/ ٣ (١٢ ورقة، ٧١٥هـ، انظر Krause ص ٥٢٣).

ص ٣٨٤

مجهـــول

ينبغي أن تكون «*المقالة الثانية من تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول*». قد صنفت قبل عام ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م.

باريس ٢٤٥٧/ ٦ (الأوراق ٣١- ٤٣ ، ٣٥٨هـ).

مجهـــول

لقد صنفت رسالة في علم المقادير الصم قبل ٣٥٩/ ٩٧٠*

مخطوط : باريس ٢٤٥٧/ ٣٤ (١٦١أ- ١٦١ب، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

لقد وصف De Slane الفحوى بما يلي :

"Traité relative á la théorie des quantités irrationnelles, reproduisant á quelques legéres modifications prés les propositions 7 et 8 , et une partie du corrollaire de la proposition 9 du dixième livre d' Euclide , telle qu' elles se trouvent dans l'édition d' Oxford. Le commencement manque".

مجهـــول

صنفت رسالة في تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام قبل عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م.

وهي محفوظة في باريس ٢٤٥٧/ ٣٣ (الأوراق ١٦٠- ١٦١ ، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

مجهـــول

صنف كتاب «*حساب المنفصل من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس وجملة حساب ذي الاسمين*» قبل عام ٣٥٩هـ/ ٩٧٠م. حققه G.P. Matvievskaja في مجلة : Matematika na srednevekovem vostoke طاشقند ١٩٧٨م، ص ٥٣- ٨٤.

باريس ٢٤٥٧/ ٤١ (الأوراق ١٨١- ١٨٧ ، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

---

* في الأصل الألماني ٩٧٩ (المترجم).

مجهـــول

لقد صنف «*القول في أن كل متصل فإنه منقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير* ص ٣٨٥ *نهاية*» قبل عام ٣٥٩هـ / ٩٧٠م .

باريس ٢٤٥٧/ ٤٢ (الأوراق ١٨٧ - ١٨٨ ، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

هناك رياضي اسمه عبدالله بن محمد الهروي، ربما كان معاصرا البيروني، ألف «*رسالة في أن كتاب أقليدس في الأصول مبني، على التأليف المنطقي*» مخطوطة في لايدن .Or ١٦٨ (٥٤ ب - ٦٨ ب). جاء في صدرها : «*أطال الله بقاءك أيها السيد الذي . . . إن بعض إخواني . . . طلب إليّ أن أفقه (هـ) على المذهب الذي عليه عمل أقليدس في براهين كتابه في الأصول وأن أشرح له السبيل التي سلكها الرجل فيه، فأعلمته أن براهينه مبنية على مقدمات تأليف الائتلاف . . .*»

مجهـــول

جملة من أحوال مختلفة من الكميات الصمية عملت قبل ٣٥٩هـ / ٩٧٠م .

مخطوطة: باريس ٢٤٥٧/ ٥١ (الأوراق ٢١٧ - ٢١٩ ، ٣٥٩هـ، نسخها السجزي).

مجهـــول

رسالة في أغراض *أصول* أقليدس، صنفت في عام لايتأخر عن ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م.

مخطوطة: باريس ٢٤٥٧/ ٩ (الأوراق ٥١ - ٥٢ ، ٣٥٨هـ، نسخها السجزي)، جاء في صدرها «*أن الغرض في هذا الكتاب، أعنى كتاب أقليدس في الأصول الهندسية، إنما هو تبين خواص الكمية وأجناسها وتقسيم أنواعها . . .*» (ترى هل هي نفسها كتاب الكندي في *أغراض كتاب أقليدس* (انظر آنفا ص٢٥٧)؟

مجهـــول

رسالة مصنفة قبل ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م، في الحساب المثلثي للوضع الجغرافي لمكان

ما. **مخطوطة** : باريس ٢٤٥٧/ ١٢ (الورقة ٥٦ ، ٣٥٨هـ، نسخها السجزي). جاء في صدرها: «*نسبة جيب عرض البلد في جيب تمامه كنسبة حصة جهة السمت إلى جيب ارتفاع الساعة*» .

محمد بن أيوب الطبري

عاش أبو جعفر محمد بن أيوب الطبري في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر أو مطلع القرن الخامس / الحادي عشر[1]. كان رياضيّا وفلكيّا ومنجماً. وليس من الثابت بعد فيما إذا كان صنف كتبه بالفارسية أم أنها ترجمت إلى الفارسية.

استدراك : *يقتضي تحقيق الكتاب : مفتاح المعاملات (المتن الرياضي أزقرن البُنجم)*، طهران: بنيادفرهنج ١٣٥٠ (١٩٧٢م)، أن يكون محمد بن أيوب الطبري قد توفي، كما يستنتج من التحقيق والنشر الذي قام به محمد أمين رياحي لهذا الكتاب، قبل خمسين عاماً من التاريخ الذي ظننته في أول الأمر.

مصادر ترجمته س ٣٨٦

البيهقي، *تتمة*، ص ٨٤- Suter ص ١٤٤ ؛ بروكلمن : الملحق م١، ص ٨٥٩.

آثـــاره

١- *مفتاح المعاملات في الحساب* (في ستة أبواب)، فارسي، آيا صوفيا ٢٧٦٣ (١٤٨ ورقة، ٦٣٢هـ، انظر Krause ص ٤٩٢).

الأبواب الستة : (أ) في الأعداد المتناسبة. (ب) في الضرب والتقسيم والجذور والكسور. (جـ) في الفرائض وحساب الاتجار. (د) في الخطأين والصعوبات (؟). (هـ) في الكتلة والمساحة (انظر Krause : ص ٤٩٢).

---

(١) التاريخ الذي بيّنه Suter وأخذ به في الغالب، وهو ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤- ٣٥م، يقوم على وهم.

٢- *الزيج المفرد* (كتاب الفلك والتنجيم).
٣- *شَمْس فصل*. في الأسطرلاب (كتاب الفلك والتنجيم).
الفلك :
١- *كتاب الاستخراج* (*في طلب العمر والهيلاج*) (انظر كتاب الفلك- التنجيم).
٢- كتاب المواليد (انظر كتاب الفلك- التنجيم).

أبو القاسم علي بن إسماعيل النيسابوري

لايعرف عن هذا الرياضي شيء يذكر. يؤخذ من عمر المخطوطة التي لكتابه أنه ربما كان قبل القرن الخامس/ الحادي عشر حيّا. يؤمل أن توضح دراسة الكتاب عن كثب، زمن حياته.

تحرير الأصول لإقليدس، قيصريه، رشيد ١٢٣٠ (٩٦ ورقة، القرن الخامس الهجري).

أبو بكر القاضي

ربما عاش أبو بكر القاضي في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر، ولعله هو نفسه أبو بكر المارستاني (محمد بن عبدالباقي) الذي حفظ كتابه «*المساحة*» في لينينغراد مكتبة fr.ar. Gosudarstvennaja ١٤٣ (الأوراق ١-٦)، انظر مقالة : H. Schützinger في مجلة Welt des Islam ١٨/ ١٩٧٧م/ ١٠١- ١١٥ بعنوان :

Der Qādi – Māristā

ارجع كذلك إلى بروكلمن، الملحق م١، ص ٨٥٧.

«*رسالة في مساحة الأشكال*» في أربعة أقسام، فاتح ٣٤٣٩/ ١٧ (١٢٧ب- ١٣٤ب، ٥٨٧هـ، انظر Krause ص ٥١٥).

أبو محمد العدلي

يبدو أن أبا محمد العدلي القائيني قد عاش قبل منتصف القرن الخامس/ الحادي

عشر، فقد كان - وفقا لما يخبرنا به البيهقي - مهندساً رائعاً وأديباً فائقاً .

البيهقي، تتمة، ص ٨١- ٨٢ .

وقد سرد البيهقي عناوين الكتب التالية :

١ - *كتاب في المساحة* . ص ٣٨٧

٢ - *كتاب في الجبر والمقابلة* .

٣ - *الزيج العدلي* .

٤ - *تهذيب زيج البتاني*، عول فيه على زيج *الأرَّجاني* (انظر آنفا ص ٣٠٢) .

أبو عثمان سعيد

ولد أبو عثمان سعيد بن محمد بن بغونش عام ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م في طليطلة . تلقى علومه في الهندسة والحساب على يد أبي القاسم المجريطي وغيره . وبعد أن نال شهرة عظيمة في علم الهندسة والطب، أقبل على قراءة *القرآن* فقط . ويتوقع أنه صنف كتباً جليلة في أنواع الفلسفة وضرورة الحكمة . يذهب Suter إلى الاعتقاد، وهو اعتقاد فيه مافيه، أن أبا عثمان هو نفسه Saydi Abuothmi مؤلف كتاب *Liber Saydi Abuothmi* في حساب السطوح والأجسام . توفي أبو عثمان سعيد عام ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م .

مصادر ترجمته

صاعد، *طبقات* ٦٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٤٨ .

Suter ص ١٠١ . هذا وقد كتب H.L.L.Busard مقالا في : Janus ٥٦/ ١٩٦٩م/ ١٦١- ١٧٤ ، بعنوان : *Die Vermessungstraktate Liber Saydi Abouothmi und Liber Aderameti*

وربما ترجم Gerhard von Cremona كتاب : *Liber Saydi Abuothmi*، مخطوطة في باريس ٩٣٣٥ (١٢٥ ب- ١٢٦ أ)، انظر A.A. Björnbo الذي كتب في Bibl. Math. 3 F. ٣/ ١٩٠٢م/ ٧٣، مقالاً بعنوان :

Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert كما كتب H.Suter في Bibl. Math. 3F. ٤/ ١٩٠٣م/ ٢٠-٢١ مقالاً بعنوان :

Über einige noch nicht sicher gestellte Autorennamen in den Übersetzungen des Gerhard uon Cremona

وقد نشرها H.L.L. Busard في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٦٩- ١٧١.

Machomet Bagdadin

هناك كتاب في تقسيم السطوح معروف باسم Machomet في الترجمة اللاتينية: *De Superficierum divisionibus liber Machometo Bagdedino ascriptus* طابق Suter المؤلف هذا مع أبي بكر محمد بن عبدالباقي (انظر آنفا ص ١١٠) الذي يظن من جهة أخرى أنه ذاك العالم العربي الذي ورد اسمه باللاتينية في صورة Abbacus (انظر بعده ص ٣٨٨). وقد حدد Steinschneider (*Arab. Übers* ١٧٢/ ١٦٤) زمان حياة المؤلف في القرن العاشر الميلادي، وذلك دون أن يذكر المصادر التي رجع إليها ولا المقومات. فإذا لم يكن الكتاب *De superficierum divisionibus* ترجمة لكتاب «*في المساحة*» لـ أبي منصور
س ٣٨٨ عبدالقاهر بن طاهر البغدادي (انظر آنفا ص ٣٥٧)، لزم أن يبقى *Machomet Bagdadin* في عداد المجهولين حتى الوقت الحاضر. أما أهمية الكتاب الخاصة الذي وصل في ترجمة لاتينية فتكمن قبل كل شيء في أن المؤلف قد انتقع من كتاب أقليدس المفقود: περι διαιρ έσεων βιβλίον، بل حرره (انظر آنفا ص ١١٨)

Suter ص٢٠٢؛ Fr. Hultsch في: Realenz ١١/ ١٩٠٧م/ ١٠٤٠- ١٠٤١، Cantor م١، ص ٢٨٧.

وقد ترجم كتاب: *De superficierum divisionibus liber Machometo Bagdedino ascriptus* عن اللغة العربية، J.Dee نحو عام ١٥٦٣م، ثم نشره كل من J.Dee و Commandini في Pesaro عام ١٥٧٠م، كذلك ظهرت ترجمة إيطالية في Pesaro عام ١٥٧٠م، وفي عام ١٨٥٣م قام L.F. Ofterdinger بترجمته إلى الألمانية في (أولم)Ulm بعنوان:

Beiträge zur Wiederherstellung der Schrift des Euklid über die Teilung der Figuren

انظر كذلك آنفا، ص ١١٨.

يضاف إلى ماتقدم ماورد لـ E. Rosen في مجلة: Scripta Mathematica ٢٨/ ١٩٧٠م/ ٣٢١- ٣٢٦ بعنوان: John Dee and Commandion. كذلك ماورد لـP.L Rose في مجلة Isis ٦٣/ ١٩٧٢م/ ٨٨- ٩٣ بعنوان:

Commandion ,John Dee, and the De superficierum divisionibus of Machometus Bagdedinus.

Abbacus

لم يوفق بعد في تحقيق هوية هذا المؤلف لشرح من شروح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في *الأصول*. وقد سبق لـSuter[١] أن ذكر أن هذا الاسم لايمكن أن يكون له علاقة بـ Abbacus (رقعة الحساب). ومضى Suter لدى تحقيق الهوية إلى تفكيرات من بينها أن أحمد بن الحسين الأهوازي (انظر آنفا ص ٣١٢) ربما انقلبت كنيته «الأهوازي»، بسبب الشبه والصلة بين الكلمة العربية واللاتينية، إلى "Abbaci". لكنه بَيَّن لدى مقارنة المقتطفات الموجودة في شرح الأهوازي للمقالة العاشرة، وقد وصل إلينا هذا الشرح، مقارنته بشرح النيريزي، بيَّن أن تحقيق الهوية هذا غير وارد البتة. ومالبث Suterأن استمر بالبحث حتى اصطدم باسم أبي محمد بن عبدالباقي البغدادي، وقد امتلك ابن القفطي شرحه للمقالة العاشرة وبخط يده، وفيه أمثلة عددية للأشكال[٢]. علق Suter على ذلك بقوله: إن هذا يصح الآن تماماً: فالشرح باسم Abbacus يتضمن حقيقة مثل هذه الأمثلة العددية لأشكال المقالة العاشرة، ومن السهولة بمكان أن يكون الاسم Abbacus قد حور عن عبدالباقي (أي صيغ باللغة اللاتينية بإهمال «عبد» وبالتحرير صارت Abbacus)، فأنا لايراودني شك في أن مؤلف هذا الشرح الذي يحتمل أنه ترجم من قِبَل جرهاردفون كريمونا (. . .) وألحق من قبله أو من نساخ ٣٨٩ متأخرين بملحق النيريزي (Anaritius)، لايراودني شك في أنه أبو محمد بن عبدالباقي البغدادي. أما شرحه فكان، كما يضيف حاجي خليفة، بسبب أمثلته العددية واضحاً، ولذلك قُدّر وانتشر[٣]».

ولايمكنني مشاطرة Suter رأيه، ذلك أن الاسم الكامل للمؤلف هو: أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن قاضي المارستان البغدادي الحنبلي البزاز (ولد عام

---

(١) في مقاله الذي نشره في: Bibl. Math. 3.F. ٤/ ١٩٠٣م/ ١٩- ٢٧ بعنوان:

Über einige nicht sicher gestellte Autorennamen in den Übersetzungen des Gerhard von Cremona

(٢) *القفطي، الحكماء*، ص ٦٥: وهو شرح جميل حسنٌ مثّل فيه الأشكال بالعدد وعندي هذه النسخة بخط مؤلفها.

(٣) المصدر المذكور له آنفاً، ص ٢٣.

٤٤٢هـ/ ١٠٥٠م وتوفي ٥٣٥هـ/ ١١٤١م)[١]، وهذا أمر ماكان لـ Suter- بسبب مصادره في حينه- أن يعرفه. وعليه فإن تحقيق هوية Abbacus لامبرر لها. فضلاً عن ذلك فإنه يتراءى لي أن الزمن الذي حدّد للترجمة كان أقصر من أن تبلغ شهرة كتاب ظهر في بغداد، إلى جرهاردفون كرمونا (١١١٤- ١١٨٧م). لكنني أرى أن هوية Abbacus تنطبق على أبي يوسف يعقوب بن محمد الرازي الذي صنف شرحاً للمقالة العاشرة من كتاب *الأصول* (انظر آنفا، ص ١٠٧ و ص ٣٠٠). Plooij ص ١٠، رقم٣٤.

مخطوطة: باريس ٩٣٣٥ (٩٢ ب- ١١٠ ب)، انظر مقالة A.A.Björnbo في Bibl. Math.3.F ٣/ ١٩٠٢م / ٧١- ٧٢ بعنوان: *Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert* (ويرجح Björnbo أن Abbacus هو النيريزي). هذا وحقق من قبل H.Suter في Mibl.Math.3.F ٧/ ١٩٠٦- ١٩٠٧م/ ٢٣٤- ٣٥١ بعنوان:

Über den Kommentar des Muhammed benᶜ Abdelbāqī zum zehnten Buche des Euklides.

استدراك: لقد حفظ لأبي بكر محمد بن عبدالباقي ابن قاضي المارستان البغدادي رسالة أخرى بعنوان: *رسالة في تقريب أصول الحساب في الجبر والمقابلة*. دمشق: ظاهرية، عام ٦٠٠٠ (٢٢ ورقة، ٧٩٩هـ، انظر الفهرس ص ١٠٨).

أبو بكـــر

أبو بكر هو اسم المؤلف لكتاب هندسي حفظ في الترجمة اللاتينية التي قام بها جرهاردفون كريمونا بعنوان: *Liber terrarum corporumque mensurationis* أو *Liber mensurationum* ونص اسم المؤلف في المخطوطة هو: Heus *qui dicebatur* Abhabuchr وقد تكون Deus بدلا من Heus. ولم يتحقق بعد أن عيّنت الهوية، وإن كان Suter يطابقه في مقالة من مقالاته القديمة (في Bibl. Math. 2.F. ١١/ ١٨٩٧م/ ٨٤- ٨٥)مع

---

(١) ابن العماد، *شذرات* م٤، ص ١٠٨-١١٠؛ ابن حجر، *لسان* م٥، ص ٢٤١- ٢٤٢، حاجي خليفة، *كشف الظنون* م١، ص ١٣٨، كحالة م١٠، ص ١٢٣- ١٢٤.

أبي بكر محمد بن أغلب بن أبي الدوس المرسي (ت : ٥١١هـ/ ١١١٧)[١]، وقد اشتغل هذا بالشعر والفلسفة. وفي مقالة ثانية (بعنوان : *Über einige nicht sicher gestellte Autorennamen in den Übersetzungen des Gerhard von Cremona* في مجلة Bibl. Math .3. F. ٤/ ١٩٠٣-٢٠، ص ٣٩٠)، اقترح Suter احتمالين آخرين، وهما :

١- الحسين بن محمد (أو أحمد) بن الحسين بن حي التُّجيبي (توفي ٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م)[٢]، عرف زيجه على طريقة *السند هند*.

٢- أو أبو بكر يحيى بن أحمد بن الخياط (توفي عام ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م)، وقد كان مهندسا تحول فيما بعد إلى علم الفلك[٣].

وإذا ما أراد المرء معرفة هوية مؤلفي الكتب التي ترجمها جرهاردفون كريمونا إلى اللغة اللاتينية، كان لزاماً عليه- مادامت النسخ العربية الأصلية مجهولة- أن ينطلق من الفكرتين التاليتين : ينبغي أن يكون هناك قاسم مشترك واضح بين الاسم الرئيسي الذي عرف به المؤلف المذكور في أوساط العلماء العرب وبين الاسم في الصورة اللاتينية، وأن يكون مثل ذلك بين اسمي الكتاب. كذلك ينبغي أن يكون المؤلف- إن لم يكن ذا أصل أندلسي- قد عاش قبل القرن الخامس/ الحادي عشر، إذا ماكان جرهاردفون كريمونا قد تعرف على كتابه ثم ترجمه. أما المؤلف الأول الذي اقترحه Suter فلا يصلح أن يكون؛ إذ لم يكن رياضيّا، وأما المؤلف الثاني، فلايمكن أن يكون أبا بكر؛ إذ كنيته ليست «أبو بكر». ولقب (الاسم الرئيسي) المؤلف الثالث هو : ابن الخياط، فضلاً عن أنه لم يعرف له أي كتاب هندسي، ولعل القرينة الضعيفة والوحيدة في ابن الخياط والتي تدعو للظن في أمر هويته هي كنيته «أبو بكر»، إلا أنه لم يعرف بها في كتب التراجم.

---

(١) وقد رحل من إسبانيا إلى فاس وتوفي في مراكش، انظر ابن الأبّار، *تكملة الصلة*، ص ١٤٧؛ Suter ص ٢١٦؛ كحالة م٩، ص ٦٥.

(٢) من قرطبة رحل إلى اليمن، كان أديبا ومهندساً وفلكيّا، انظر ياقوت، *الإرشاد*، م٢١٠، ص١٥٨-١٦٠، Suter ص ١٠٤- ١٠٥، كحالة م٤، ص ٤٨.

(٣) توفي عن ٨٠ عاماً في طليطلة، كان تلميذا لأبي القاسم المجريطي، صاعد، *طبقات*، ٨٦، ابن أبي أصيبعة م٢، ص ٥٠؛ Suter ص ١٠١- ١٠٢.

ولربما يتطابق أبو بكر (Abhabuchr)مع أبي بكر القاضي (انظر آنفا ص ٣٨٦)، الذي حفظت رسالته (في *مساحة الأشكال*). إلا أنه لابد من عقد مقارنة بين الرسالتين.

مخطوطة: باريس (باللاتيني) ٩٣٣٥ (١١٦ ب- ١٢٥ ب)، انظر ماكتب A.A. Björnbo في مجلة : Bibl. Math .3.F. ٣/ ١٩٠٢م/ ٧٢- ٧٣ بعنوان :

Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert، وقد نشر Hubert L.L. Busard في : Journal des Savants عام ١٩٦٨م، ص ٦٥- ١٢٤ بعنوان : *L'algèbre au Moyen Âge:Le Liber mensurationumd' Abū Bekr* وقد علق Busard على المحتوى بمايلي :

L'ouvrage d' Abū Bekr se compose de quatre parties, dans lesquelles ont étè données des règles sans aucune preuve, pour calculer les surfaces quadrangulaires, triangulaires et le cercle, les volumes des différents corps et les longueurs les plus importantes relatives à ces surfaces. Comme dans la plupart des écrits concernant la misâḥa, toutes les quadrangulaires sont traitées d'abord, avant les triangles. Dans l'ouvrage de Savasorda, au contraire, notons-le, les traingles sont traités après le carré, le rectangle et le losange, ص ٣٩١ mais avant les autres quandrangulaires; dans *la Practica geometriae* de Léonard de Pise, le traitement des triangles est exposé d'abord. La chose la plus remarquable, dans le traité, est la manière dont Abû Bekr applique l'algèbre a' la géométrie, car il utilise la solution algébraique des problèmes de surfaces pour montrer, à leur propos, l'usage des équations du premier et du deuxième degré, d'après les six cas distingués par al-Huwârizmi. En outre, pour résoudre ces problèmes, Abû Bekr a employé les méthodes anciennes et traditionnelles de l'algèbre babylonienne que Savasorda, lui aussi, a utilisées dans son *Liber embadorum*" (a.a. O.S. 70).

"En résumé, nous pouvons dire, au terme de nos recherches, que l'ouvrage d' Abû Bekr est l'un des rares misâḥa écrits où l'algèbre ait été appliquée fréquemment à la géométrie. A de nombreuses reprises, sont apparus des problèmes et des méthodes de solution remontant à la mathématique babylonienne et à celle de Héron. D'autre part, nous avons

rencontré beaucoup de ses problèmes et de ses methodes de solution dans le *Liber embadorum* de Savasorda, livre que très probablement Léonard de Pise a connu. Il est, en outre, vraisemblable que la traduction de Gérard de Crémone a été plus répandue au Moyen Âge qu'on ne le pense, puiseque, même au XVe siècle, plusieurs de ses problèmes se présentent dans un traité italien d'auteur inconnu" (a.a. O.S. 84-85)

انظر كذلك O.Schirmer الذي كتب في Jahresbericht للمدرسة الثانوية في Bayreuth عام ١٩٥٦/ ٥٧م، ص ٣٢- ٣٣، مقالاً بعنوان :

Die muslimische Lehre von der Vermessung und ihre Spuren in der mittelalterlichen Fachliteratur des christlichen Abendlandes

أحمد بن نصر

يوصف أحمد بن نصر القرطبي بأنه مؤلف كتاب فائق في علم *المساحة* .

ضَبي، بغية، ص ١٩٥ . Suter ص ٥٢ .

عبدالله بن أحمد السَّرَقُسْطي

كان عبدالله بن أحمد السرقسطي رياضيّا وفلكيّا، يوصف بأنه كان أفضل مهندس في زمانه . درس صاعد (*طبقات* ص ٧٢- ٧٣) *رسالته* التي يعيب فيها طريقة *السند هند* ويصفها بأنها غير صحيحة . ويذهب صاعد في *كتابه* : *في إصلاح حركات الكواكب* إلى أنه نبه إلى بعض الأخطاء في تلك *الرسالة* . توفي السرقسطي في عام ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م .

أبو بكر بن عابس

ص ٣٩٢

يبدو أن أبا بكر بن عابس عاش قبل منتصف القرن الخامس / الحادي عشر .

كتاب في أخذ الأبعاد : آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ١٤ (٢١٠ ب- ٢١٤ ب، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص ٥١٥) .

ابن البغدادي

ربما عاش أبو عبدالله الحسن بن محمد بن البغدادي قبل منتصف القرن الخامس/ الحادي عشر.

آثاره

*الرسالة في المقادير المشتركة والمتباينة** . بنكپور ٢٤٦٨/ ٣١ (١٤٥ب- ١٦٩أ، ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ص ٨٠) طبعت في حيدر آباد ١٩٤٨م، (انظر B.Rosenfeld في : XII[e] Congr. Int. d'Hist. des Sciences.. Colloques XII[e] باريس عام ١٩٦٨ .

أبو الحسن الدَّسْكَري

ربما عاش أبو الحسن بن أبي المعالي الدسكري قبل منتصف القرن الخامس/ الحادي عشر. انظر بروكلمن م١، ص ٨٥٧.

آثـاره

كتاب في أخذ *طريقة في استخراج الخطأين* (*regula falsi*)، فاتح ٣٤٣٩/ ٢٣/ (١٨٠ب- ١٨١ب، ٥٨٧هـ، غير كاملة، انظر Krause ص ٥١٧).

أبو محمد الرازي

ربما عاش أبو محمد الرازي قبل منتصف القرن الخامس / الحادي عشر.

آثاره

كتاب في أخذ الأبعاد. آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ١٦ (٢٢٥أ- ٢٢٧ب، ٦٢٦هـ انظر Krause ص ٥٢٠).

مجهــول

ربما تعود رسالة في الجبر، مجهولة المؤلف، مكونة من ١٤ فصلاً إلى النصف

---

* حققها وترجمها إلى الروسية G.P. Matvievskaja (وليس Krasnova) طاشقند ١٩٧٢م في : Iz istorii točnych nauk na srednevekovom blicnem i srednem vostoke , P. 116 - 169.

ص ٣٩٣ الأول من القرن الخامس / الحادي عشر. تتضمن مخطوطة سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١٧ (٤ ورقات ٦٨٩هـ) وهي المخطوطة الوحيدة المعروفة في الوقت الحاضر، تتضمن: ١- مقدمات ٢- التضاعف ٣- التنصيف ٤- الجمع ٥- الطرح ٦- الضرب ٧- التقسيم ٨- مسائل خاصة ٩- الأعداد المتناسبة ١٠- اختزال الكثير في واحد ١١- إكمال الأجزاء ١٢- أمثلة للمسائل الست ١٣- مسائل خاصة يتمرن عليها المتعلم (انظر Krause ص ٥٢١).

مجهـــول

هناك رسالة في «البرهان على أن الدائرة أوسع الأشكال المسطحة التي إحاطتها متساوية» يظهر أنها صنفت في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر (انظر آنفا ص ٣٦٦ ففيها رسالة لابن الهيثم في الموضوع نفسه).

كوبريلي ٩٤١/ ٣ (١٣٦ب- ١٣٧أ، ٧٣٧هـ؛ انظر Krause ص ٥٢٢)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٥٣/ ٣ (ورقة واحدة، ٦٧٣هـ، انظر Krause).

مجهـــول

هناك رسالة في الأعداد المتحابة والوفق، يبدو أنها صنفت نحو منتصف القرن الخامس / الحادي عشر. هذا وقد ذُكر فيها كل من ثابت بن قرة (انظر آنفا ص ٢٦٤) وابن الهيثم (انظر آنفا ص ٣٥٨).

مخطوطة: فاتح ٣٤٣٩/ ١٦ (١٢٣أ- ١٢٧أ، ٥٨٧هـ، انظر krause ص٥٢٢).

مجهـــول

حفظت رسالة مقتضبة مجهولة المؤلف في *حساب الخطأين*.

فاتح ٣٤٣٩/ ٢٢ (١٧٩ب- ١٨٠أ، ٥٨٧هـ، انظر Krause ص ٥٢١).

مجهـــول

وصلت رسالة بلا عنوان، تبدأ بـ: «إذا قسم مستقيمان تقسيماً متشابهاً، فإن

ص ٣٩٤ المضلع القائم (المتكون) من أحدهما (مضروباً) بأحد جزئيهما يتناسب مع مربع الجزء الآخر. . .»

مخطوطة: آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٤ (٨٦ب - ٨٩أ، ٦٢٦هـ، انظر Krause ص٥٢٢).

مجهـــول

حفظت رسالة مجهولة المؤلف في البرهان على المصادرة الخامسة من *أصول* أقليدس، ذكر المؤلف سنبليقيوس وأغانيس (Geminos) واستشهد بـ بني موسى والكندي والماهاني وثابت بن قرة، إذ اعترض على استعمال الحركة في الهندسة. هذا ويبدو أن الرسالة من النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر.

مخطوطة: جار الله ١٥٠٢/ ٦ (٢٦ب- ٢٧أ، ٨٩٤هـ، انظر Krause ص ٥٢٢).

مجهـــول

يبدو أن رسالة «*أغراض مقالات أقليدس*» (في *الأصول*) ترجع زمنيّا إلى ما قبل القرن الخامس/ الحادي عشر.

فاتح ٣٣٨٧/ ٢ (١٩٠ب، ٨٢٣هـ، انظر Krause ص ٥٢٢)، آيا صوفيا ٢٧١٣/ ٣ (٥٧ب، ٨٧١هـ، انظر Krause ص ٥٢٢)، قليج علي ٦٧٥/ ٤ (١٢٦أ، ١٠٧٣هـ، انظر Krause ص ٥٢٢)، طهران: سپهسالار ٦٩٠ (١٠٢ ب- ١٠٣ب، انظر الفهرس م٣، ص ١٧٦).

شرح لمجهـــول

ربما صنف الشرح، مجهول المؤلف، للمقالة العاشرة من *أصول* أقليدس قبل منتصف القرن الخامس/ الحادي عشر.

مخطوطة: جار الله ١٤٥٥/ ٥ (٥ صفحات، ١١٠٥هـ، انظر Krause ص٥٢٣). جاء في صدره: «*وبعد: فلما كانت المقالة العاشرة من كتاب أقليدس قد خفي المقصد منها على كثير ممن يدعي الانتماء إلى هذا الكتاب والانتساب إلى معرفته*

في الهندسة . . . ».

Liber Aderameti

لم يوفق بعد في معرفة هوية صاحب رسالة عربية، تعالج مساحة السطوح والأجسام، ولم يصل منها سوى الترجمة اللاتينية التي قام بها جرهاردفون كريمونا ص ٣٩٥ بعنوان : *Liber Aderameti*، يمكن أن يتفق مع P. Tannery [١] في قراءة الاسم *Aderameti* على أنه *Aderamen*، وعندها يتوصل إلى *النسبة* الدّرمي أو الحضرمي، أو إلى الاسم : عبدالرحمن . أما Suter فقد أحال إلى بعض المهندسين الذين يمكن أن يكون لهم علاقة بالموضوع، من هؤلاء، الأندلسيان عبدالرحمن بن إسماعيل بن بدر الإقليدي[٢] (ت : نحو ٤٠٠هـ) وأبو مسلم عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي[٣] (توفي عام ٤٤٩هـ/ ١٠٤٧م). إلا أنه لايعرف عن أحد منهما رسالة مساحة السطوح .

مقالة لـ H. Suter في Bibl. Math ٤/ ١٩٠٣م/ ٢١- ٢٢ بعنوان :

Über einige noch nicht sichergestellte Autorennamen in den Übersetzungen des Gerhard von Cremona.

ولـ H.L.L. Busard مقال في Janus ٥٦/ ١٩٦٩/ ١٦١- ١٧٤ بعنوان :

Die Vermessungstraktate Liber Saydi Abouothmi und Liber Aderameti

مخطوطة : باريس ٩٣٣٥ (١٢٦أ- ١٢٦ب)، انظر ماكتبه A.A. BjörnBo في Bibl. Math. 3. F. ٣/ ١٩٠٢م/ ٧٣٧ بعنوان : *Über zwei mathematische Handschriften aus dem vierzehnten Jahrhundert.*

---

(١) وفقاً لـ Suter : المصدر المذكور له آنفاً، ص ٢١ .

(٢) كان متقدماً في علم الهندسة، معتنياً بصناعة المنطق، وله تأليف مشهور في *اختصار سمع الكيان* لأرسطوطاليس، انظر صاعد، *طبقات*، ص٦٨، القفطي، *الحكماء*، ص ٢٢٥ ؛ Suter ص ٧٣ .

(٣) كان مهندساً وفلكيّا وفيلسوفاً، انظر القفطي، *الحكماء*، ص ٢٤٣، ابن أبي أصيبعة م٢، ص٤١ ؛ Suter ١٠٢ .

وانظر تحقيق H.L.L. Busard في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٧١ - ١٧٤ .

مجهـــول

كتاب : *البرهان على الخطأين*، محفوظ في طهران : مكتبة المعتمد الخاصة ٢١٥/ ٤ (انظر نشريه م٣، ص ١٥٧).

مجهـــول

«مسائل هندسية، مترجمة بالمهداة وهي مقدمات لمسائل جبرية، استخرجت بالهندسة» .

مخطوطة: مشهد، رضا، رياضيات ٥٢٥٨/ ٣ (٤أ- ٥أ، القرن السابع الهجري)، طهران : مكتبة المعتمد الخاصة (١٢٦٥هـ، انظر نشريه م٣، ص ٢٢٨).

فضلاً عن ذلك فهناك مخطوطتان إحداهما في أكسفورد : Bodl. Thurst تحت رقم ٣, ٣٩٧٠ (١٣٧ب- ١٣٨أ، ٥٧٦هـ) والأخرى في أكسفورد : Marsh تحت رقم ٧١٤ (٢٧٤أ- ٢٧٦ب، ٧٦٥هـ).

ص ٣٩٦

مجهـــول

مقالات خمس في الشكل المعروف بالقطاع.

مخطوطة/ طهران: مكتبة المعتمد الخاصة، مجلد جامع رقم ١٢٠/ ١٨ (انظر نشريه م٣، ص ٢٢٩).

أحمد بن أحمد بن جعفر

مهندس لم يعرف حتى الآن، كتب رسالة في قسمة الأرضين.

كتاب في قسمة الأرضين Patna «بتنا» ، ٢٩٢٨/ ٦ (٦ ورقات، ٦٩٦هـ، انظر الفهرس م٢، ص ٥٥٤).

مجهـــول

يتضمن كتاب مجهول المؤلف بعنوان : *مسائل متفرقة هندسية*، عاش مؤلفه- على مايبدو- في النصف الأول من القرن الخامس / الحادي عشر (وربما كانت كنيته : أبو بكر)، يتضمن اثنتي عشرة مسألة هندسية .

انظر ماكتب C.Schoy، في مجلة Isis ٨/ ١٩٢٦م/ ٣١- ٣٤ بعنوان : ***Graeco - arabische Studien***

مسائل متفرقة هندسية، القاهرة : دار، رياضة ٤٠م/ ١ (١٠ ورقات، ١١٤٦هـ، انظر الفهرس م٥[١]، ص ٢٠٥، كان منها نسخة في برلين : Inst. f. Gesch. d. Med. und d. Nat. wiss، انظر الفهرس ص ١٥- ١٦). ومما يجدر أن يذكر من المسائل المعالجة : المسألة الرابعة : قسمة الزاوية إلى ثلاثة أقسام لأبي سهل الكوهي، المسألة الخامسة : من كتاب أقليدس المفقود، بالعنوان العربي : *كتاب القسمة* (περι διαιρέσεων βιβλιον) : لتكن الدائرة *أ د جـ* المعلومة ولتكن فيها القطعة *أ ب جـ*. يؤخذ منها قطعة يحدها وتران متوازيان وقوسان، وليكن سطحها مساويا لسطح القطعة *أ ب جـ* . . . » مجلة Isis الآنفة الذكر، ص ٣٣ ترجم Schoy وفسرّ مسألة الخجندي (انظر آنفا ص ٣٠٨) في مجلة Isis الآنفة الذكر، ص ٢٦١- ٢٦٣. المسألة العاشرة لابن الهيثم (انظر آنفا ص ٣٦٩) ترجمها Schoy إلى اللغة الألمانية مجلة : Isis الآنفة الذكر، ص ٢٥٩- ٢٦٠. المسألة الحادية عشرة لثابت بن قرة «بخصوص الفصل الثاني عشر من الرسالة الثالثة عشرة من كتاب *الأصول*» انظر آنفا، ص ٢٧١.

Liber augmenti et diminutionis

هذا العنوان يتناول ترجمة لاتينية لكتاب عربي نشره G.Libri عام ١٨٣٨م في المجلد الأول من كتابه *Histoire des Sciences mathématiques en Italie* ص ٣٠٤- ٣٧٦. ص ٣٩٧ ولم تؤكد بعد هوية المؤلف كما لم يوضح العنوان العربي توضيحاً أكيدا. أما Fr. Woepcke فقد ساوى العنوان العربي : *كتاب في الجمع والتفريق* مع العنوان اللاتيني : *Liber augmenti et diminutionis*، ولطالما ظهر هذا العنوان عند ابن النديم

ضمن فهرس كتب الرياضيين العرب الأوائل [١]. يستنتج من المحتوى أن *Liber augmenti* يعالج الطريقة التي يسميها الرياضيون العرب «*حساب الخطأين*». أما Ruska الذي يستعرض [٢] الترجمات المتباينة للعنوان اللاتيني، فإنه يتخذ موقفاً صارماً ضد تطابق «*الجمع والتفريق*» مع مايسمى بـ«*حساب الخطأين*». يستفاد من رأي روسكا أن الجمع والتفريق باب من الحساب أو العدد «الأرثماطيقي»[٣].

أما اسم المؤلف، Abraham، وقد حددت هويته ولمدة طويلة على أنه Abraham b. Esra، ثم عُدل عن ذلك فيما بعد، وظُنَّ أن الرياضي أبا كامل شجاع ابن أسلم وراء Abrahams، على أساس أنه حصل لبس في النص الأصلي بين أسلم وإبراهيم بسبب طبيعة الكتابة العربية، ويُذكّر Suter بالرياضيين التالين وكل منهم له اسم إبراهيم: إبراهيم بن يونس بن الحَسَّاب (ت: ٣٠٨هـ/ ٩٢٠م / ٢١)، وإبراهيم بن أحمد بن معاذ الشَّيْبَاني القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن أشَجّ الفهمي أبو إسحق الطليطلي (ت: ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م) انظر ابن بشكوال: *صلة* م١، ص٩٤ [٤].

---

(١) انظر JA المسلسل السادس ١/ ١٨٦٣م/ ٥١٤.

(٢) *Zur ältesten arabischen Algebra* ص ١٤ -٢١.

(٣) المصدر السابق، ص ١٦.

(٤) انظر فيما ورد من أسماء مؤلفين آخرين في كتاب«*Liber augmenti et diminutionis*» انظر مجلة Bibl. Math. 3.F. ٣/ ١٩٠٢م/ ٣٥٠- ٣٥٤. يضيف Suter إلى ذلك قوله: «وعليه فإنا لانعرف حتى الآن شيئاً مؤكداً فيما يتعلق بـ Abraham هذا، غير أنه ليس مستبعداً أن يكون هو أحد هؤلاء العلماء الثلاثة المذكورين، أيّا كان: فإنا نعتقد أننا اقتربنا إلى حد ما من الحل النهائي فيما يتعلق بموضوع أصل وحياة العلماء المذكورين في *Liber augmenti et diminutionis*، وربما يتحقق هذا الحل فيما لو نشرت مراجع عربية مغربية أخرى. تعد مكتبة أسكوريال ومكتبات أخرى، غنية جدّا بها» (Suter في مصدره الآنف الذكر، ص ٣٥٤).

Hankel: *Gesch . d. Math.* ص ٢٥٩، وانظر مقالة Steinschneider في مجلة: Abh. z. Gesch. d. Math. ٣/ ١٨٨٠م/ ١١٨ - ١٢٣ بعنوان: *Abraham ibn Esra*؛ H.Suter في: Verhandl. d. 3. Intern. Math. Kongr.، هايدل برغ، عام ١٩٠٤م، ص ٣٩٨ ص ٥٥٨- ٥٦١ (لم أجدها)؛ Cantor م١، ص ٧٣٠ - ٧٣٣.

هذا ونشر G.Libri كتاب *Liber augmenti* عام ١٨٣٨م (انظر Libri في مصدره الآنف الذكر)[1].

---

(١) علق Cantor على محتوى قاعدة الخطأين بما يلي: «قبل أن نشرح الطريقة على حقيقتها، نود أن نذكر أن المسألة الأولى: أُخِذَ من مبلغ مائُلثُه وربُعه وبقي ٨ فكم كان المبلغ؟ إن طريقة حسابه أن تتصور مقداراً مقطوعاً من اثني عشر (*Lancem*) يؤخذ الثلث والربع منه، فإذا طرحت من الـ ١٢ مجموع الثلث والربع الذي يساوي سبعة فإنه يبقى خمسة، فإذا قارنت الثمانية بما تبقى فإنه سيتضح أنك أخطأت بثلاثة في الطرح. احتفظ بهذا ثم تصور مقداراً آخر قابلا القسمة على المقدار الأول وليكن ٢٤ اطرح ثلث وربع المقدار الأخير هذا ويساوي ١٤ من المقدار نفسه فإنه يبقى عشرة، قارن الثمانية بما تبقى معك فيتضح أنك أخطأت في الجمع باثنين. اضرب الـ ٢ من المقدار الثاني بالمقدار الأول ١٢ فينتج ٢٤، ثم اضرب الثلاثة من المقدار الأول بالمقدار الثاني ٢٤ فيعطي ٧٢. اجمع ٢٤ مع ٧٢ حيث كان الخطأ نقصاناً في الأول وزيادة في الثاني، فلو كان الخطأن بالنقصان أو الزيادة لكان عليك أن تطرح العدد الصغير من الكبير. ها أنت قد جمعت الـ ٢٤ مع ٧٢ ليعطيا ٩٦، اجمع الآن الخطأين ٢ و ٣ حيث يعطيان ٥ وقسم ٩٦ على ٥ لتدرك أي عدد يكون فترجع إليه المسألة، فإنه ينتج $\frac{١}{٥}$ ١٩.

يتابع المؤلف كلامه عقب ذلك مباشرة، ويضع قاعدة، فيتضح أنها عكس الطريقة الأولى المدروسة، ومؤداها: ليؤخذ العدد ١٢ على أنه العدد المجهول، ينتزع منه الثلث والربع ويبقى ٥، وليُتَساءل الآن: بأي عدد يضرب العدد ٥ حتى ينتج ١٢؟ والجواب هو $\frac{٢}{٥}$ ٢. ليضرب العدد $\frac{٢}{٥}$ ٢ بـ ٨ فإنه ينشأ العدد $\frac{١}{٥}$ ١٩...»

يكمن اختلاف العدد الأخير عن الطريقة بالعدد المخَمَّن في أن العدد المخمن يقتضي - كما رأينا- محاولة واحدة، بينما هنا يتكون خطآن، الأمر الذي دعا إلى تسميتها *بذات الخطأين* وهو الاسم الذي أعطي للطريقة عند متأخري الكتاب الغربيين».

رسالة مجهولة المؤلف في القطع الزائد

هناك رسالة في القطع الزائد ترجمت عن اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، من قِبَل Johannes von Palermo مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، وليس من الثابت فيما إذا تَوافر للمترجم نسخة مجهولة المؤلف، أم أنه ترك اسم المؤلف دون ذكر. هذا وقد اكتشف M.Clagett المخطوطة اللاتينية في Bodleiana : D'Orville 70 كما قام بتحقيقها وترجمتها إلى اللغة الإنكليزية في: Osiris ١١/ ١٩٥٤م/ ٣٥٩ - ٣٨٥، وذلك تحت عنوان:

A Medieval Latin Translation of a Short Arabic Tract on the Hyperbola.

تتمـــات

تتمة١: السميساطي (ربما هو نفسه علي بن محمد بن يحيى، عاش من عام ٣٧٣هـ/ ٩٨٣م إلى عام ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م، انظر الزركلي م٥ ص ١٤٧)، وصل جزء من كتاب في الرياضيات يتضمن المسائل التالية: ١ - في أن اختلاف القسي المتساوية القريبة من الدورة أعظم من بعيدة عنها. ٢- في معنى فصل مابين السطرين من جداول الأوتار الواقعة في الدائرة. ٣- ما سئل عنه من رأي المتكلمين في أن الأجسام مركبة من جواهر فرده.

أكسفورد: Bodl. Thurst ٣, ٣٩٧٠ (١٠٣ب - ١٠٤أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Marsh ٧١٣/ ٢١ (٢٠٥أ - ٢٠٦أ، ٦٥٧هـ).

تتمة٢: مقالة مجهولة المؤلف: في أن سطح كل دائرة أوسع من كل سطح مستقيم الأضلاع متساويها متساوي الزوايا، مساوية إحاطته لإحاطتها.

باريس ٤٨٢١ (٦٨أ - ٦٨ب، ٥٤٤ هـ) جاء في صدرها: نريد أن نبين أن سطح كل دائرة أوسع من كل سطح مستقيم الأضلاع.

تتمة٣: أبو بكر محمد بن يعقوب الشمسي، عاش على مايبدو في منعطف القرن الرابع/ العاشر والقرن الخامس/ الحادي عشر. أورد السجزي في المقالة: في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية، أورد له مقدمة بمناسبة رياضيين بارعين من عصره. (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٣٣١ رقم ٧).

هناك معاصر آخر للشمسي لم يُذْكَر اسمه أورد لنا الحل للمسألة التي وضعها

أبو بكر الشمسي، وهي:
تعيين نسبة أحد ساقي المثلث القائم الزاوية إلى الساق الآخر، ويمكن أن تأخذ المسألة المساواة التالية:
س^{٣} − س^{٢} − ٢س + ١ = ٠ ∴ (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ٤٧).
جواب سؤال لأبي بكر... عن المثلث إحدى زواياه قائمة والأخرى معلومة، لايدن: Or. ١٦٨ (٩٧ ب − ١٠٢ ب)، انظر Woepcke: *Algébre* ص ١٢٦−١٢٧

تتمة ٤: مجهول، يبدو أنه من النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر، طرح ثلاث مسائل في الهندسة المستوية، ينص السؤال الأول منها: ارسم مستقيماً من نقطة تقع على خط دائري لنصف دائرة، على أن ينصف العمود النازل على مركز نصف الدائرة هذه، وعلى أن يكون طول الجزء المتبقي من المستقيم والواقع بين العمود وقوس ربع الدائرة مساوياً لنصف القطر.
أما السؤال (المسألة) الثالثة فقد ترجمه Fr. Woepcke إلى الفرنسية في مجلة JA 5.Sèr ٤/ ١٨٥٤م/ ٣٨٠ − ٣٨٣ بعنوان:

Recherches sur l'histoire des sciences mathématiques chez les orientaux, d'apres des traités inédits arabes et persans

كما لفت Woepcke الانتباه إلى أنه استُعْمِلَ في حل المعادلات التربيعية مجهولان.
جاء في صدر مخطوطة لايدن Or. ١٦٨ (٨٩أ − ٩٥أ) مايلي:
وقفت على الأسئلة الثلاثة التي أنفذها الأخ، أدام الله سلامته، فأما الأول والثاني منها....

تتمة ٥: محمد بن الحسن الحبوبي: لم يعرف حتى الآن، وربما كان ولداً من أولاد الرياضي أبو علي الحسن بن الحارث الحبوبي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ٣٣٦). يحاول في كتابه الذي وصل إلينا أن يضع موجزاً لعلم المثلثات الكري، معولاً في ذلك على نتائج أبي الوفاء والخجندي وأبي نصر بن عراق.
«تشريح *الكرة*» القاهرة: دار، ميقات ١٢٠٢ (٥٨ ورقة، القرن الرابع عشر الهجري) جاء في صدره: ... وبعد: فإني لما نظرت في كتاب *المجسطي* المنسوب إلى بطلميوس القلودي وجدته قد بنى جملة من حساب القسي

الفلكية . . . ثم وجدت منالاوس وأبا نصر بن عراق وأبا محمد الخجندي وأبا الوفاء البوزجاني وغيرهم . . .

تتمة ٦ : أبو زيد الحسن بن عبيد الله الفارسي (ربما عاش في القرن الخامس / الحادي عشر) ألف رسالة في المسائل الحسابية حتى يسد الطريق على كتاب أبي حفص السجزي، يتحدث فيها عن كتابه الجامع الشامل في الرياضيات وعن شرحه كتب الأرثماطيقي .

جاء في صدر هذه الرسالة : *المسائل الحسابية* . لايدن .Or ١٩٩ / ٨ (٥٩ب - ٧٤أ، ٦١٥هـ، انظر .Voorh ص ١٩٩)، انظر Suter ص ١٩٦، جاء : الحمد . . . قال . . . ذكرت أعزك الله اتساع أبي حفص السجزي في الدعاوى وقوله بأنه . . .

تتمة ٧ : مجهول، *تركيب لتحليل مقدمة المسبع المتساوي الأضلاع*، القاهرة : دار، رياضة م٤١ / ١٥ (١١١ ب - ١١٢ ب، ١١٥٣هـ) .

تتمة ٨ : مجهول، *كتاب هندسي*، أنقره : صائب ٥٠٩٢ / ١٠ (٧٦أ - ٨٠أ، ٦٩٨هـ) .

الفهـــــارس

أولاً: قائمة المراجع

تتضمن قائمة المراجع التالية، المرتبة ترتيباً أبجدياً، تلك المؤلفات والمجلات التي استفيد منها في هذا المجلد، وذكرت عناوينها مختصرة، على ألا تكون قد وردت في قائمة المصادر لكل من المجلدين الثالث والرابع. فضلاً عن ذلك، فقد سجل في هذه القائمة عناوين تلك المؤلفات والمجلات التي يمكن أن تؤدي خدمة سريعة للمستفيد، حتى ولو سبق وجودها في قائمة مصادر المجلدات السابقة. أما المصادر المستخدمة نادراً، وقد وردت في متن هذا المجلد غير مختصرة أصلاً، فلم نضعها في هذه القائمة.

المراجع العربية

أبو مسلمة المجريطي، *غاية الحكيم = كتاب غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم* المنسوب إلى أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي. نشره هلموت ريتر (Hellmut Ritter) لايبتسغ - برلين ١٩٣٣م (دراسات مكتبة فاربورغ ١٢).

أبو نصر بن عراق، *جدول التقويم = رسالة أبي نصر منصور بن أبي عراق... إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... في براهين أعمال جدول التقويم في زيج حبش الحاسب*. حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٦٦ (١٩٤٧).

- *المسائل الهندسية = رسالة المسائل الهندسية* لأبي نصر منصور بن علي بن عراق... *إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... في الجواب عن مسائل هندسية سأله عنها*. حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٦٦ (١٩٤٧).

- *تصحيح زيج الصفائح = رسالة تصحيح زيج الصفائح* لأبي نصر منصور بن علي بن عراق... *في تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح*. حيدر آباد ١٣٦٦ (١٩٤٧).

الأشعري = أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، *كتاب مقالات الإسلاميين*

واختلاف المصلين م١-٢ ، نشره هلموت ريتّر (Helmut Ritter) في استنبول ١٩٢٩-١٩٣٠م.

البيهقي ، تتمة = ظهير الدين علي البيهقي ، *تتمة صوان الحكمة* . نشره محمد شفيع . لاهور ١٣٥٠ (١٩٣٥) .

البتاني = *Opus Astron.=al-Battānī sive Albatenii Opus Astronomicum. Ad fidem codicis escurialensis araice editum, latine versum,adnotationibus instrutum* a Carlo Alphonso Nallino. Mailand ١٨٩٩-١٩٠٧ .

البيروني ، *الآثار الباقية عن القرون الخالية* ، تأليف أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . نشره إدوارد سخاو ، لايبتسغ ١٩٢٣ .

- *إفراد المقال = رسالة إفراد المقال في أمر الظلال* للعلامة أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٦٧ (١٩٤٨) .
- *الهند* انظر كذلك *تحقيق ماللهند* .
- *الهند* ، ترجمة = *Alberuni´s India. An Account of the Religion, Philosophy, Literature, Geography,Chronology, Astronomy, Customs, Laws and Astrology of India* نحو عام١٠٣٠م . ظهرت طبعة باللغة الإنكليزية مع تعليقات وكشافات لـ إدوارد سخاو ، ١-٢ ، لندن ١٨٨٨م. وأعيد طبعه في بومباي ١٩٦٤م .
- *استخراج الأوتار = رسالة في استخراج الأوتار في الدائرة لخواص الخط المنحني الواقع فيها* لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . . . حيدر آباد: دائرة المعارف ١٣٦٧ (١٩٤٨) .
- *مقاليد علم الهيئة* ، تأليف أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . مخطوطة وحيدة في طهران ، سيبهاسالار ٥٦٧(ص١٦٨-١٩٥) .
- *القانون = كتاب القانون المسعودي* للحكيم . . . أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . . . صحح عن النسخ القديمة الموجودة في المكاتب الشهيرة تحت

إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية . جزء ١ ـ ٣ . حيدر آباد ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦ .

ـ *التفهيم لأوائل صناعة التنجيم* تصنيف أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني . كتبه في غزنه ١٠٢٩م . وأعاد كتابته ، عن مخطوطة في المتحف البريطاني ، مع ترجمة مقابل النص R. Ramsay Wright . لندن ١٩٣٤

ـ *تحديد* = *كتاب تحديد نهاية الأماكن لتصحيح مسافات الأماكن* لأبي الريحان محمد . . . البيروني . حققه P. Bulgakof و إبراهيم أحمد في : مجلة معهد المخطوطات العربية م٨ ، القاهرة ١٩٦٢م .

ـ *تحقيق ما للهند* = أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني ، *كتاب البيروني في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة* . حيدر آباد ١٣٧٧ (١٩٥٨) .

ـ *تمهيد المستقر* = *رسالة تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر* للعلامة أبي الريحان محمد ابن أحمد البيروني . . . حيدر آباد ١٣٦٧ (١٩٤٨) .

دعوة الحق = دعوة الحق مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر ، تصدرها وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية . الرباط ١٣٧٦هـ وما بعدها .

فهرست ميكروفيلما = *فهرست ميكروفيلما كتابخانه مركزي جامعة طهران* ، تأليف محمد تقي دانش- بازوه ، طهران ١٣٤٨هـ(١٩٧٠) .

جابر ، *كتاب السموم لجابر بن حيان* . النص العربي موجود على شكل فاكسميل(مخطوطة تيمور ، طب٣٩٣ ، القاهرة) . ترجمه وشرحه ألفريد سيجّل(Alfred Siggel)ـ ڤيس بادن (Wiesbaden) ١٩٥٨م . (Akademie der Wissenschaften u. der Literatur. Veröffentlichungen der orientalischen Komission (XII

ـ *مختارات* = *مختار رسائل جابر بن حيان* ، إعداد باول كراوس ، باريس والقاهرة

١٩٣٥/ ١٣٥٤هـ(العنوان بالفرنسية *Essai sur l'histoire des idée scientifiques dans l'Islam. I. Textes choisis édités par Paul Kraus*

خياط، *انتصار*٢ = *كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين وطعن عليهم*، تأليف أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الخياط . ترجمة البرت ن. نادر . بيروت ١٩٥٧م .

نللينو، البتاني، انظر البتاني

ـ *علم الفلك* = *علم الفلك، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى . ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية* . . . كارلو نللينو . . . روما ١٩١١م.

ابن أبي أصيبعة = *عيون الأنباء في طبقات الأطباء*، *تأليف* . . . أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة، نشره أوغست موللر (August Müller)، القاهرة ١٢٩٩/ ١٨٨٢م.

ابن حزم، *الفصل* = أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري، *الفصل في الملل والأهواء والنحل* . ١ـ٥ . القاهرة، المطبعة الأدبية ١٣١٧ -١٣٢١ .

ابن النديم = *كتاب الفهرست*، نشره وعلق عليه غوستاف فلوجل، ١-٢ لايبتسغ ١٨٧١-٧٢.

ـ طبعة طهران = *كتاب الفهرست للنديم*، نشره رضا تجدُّد . طهران ١٣٥٠(١٩٧١).

ـ ترجمة إنكليزية = *الفهرست لابن النديم*، ترجمه ونشره Bayard Dodge، ١-٢ نيو يورك — لندن ١٩٧٠م.

ابن قتيبة، *عيون الأخبار* = ابن قتيبة ١-٤، القاهرة ١٩٢٣-١٩٣٠ .

إبراهيم بن ثابت، *كتاب الهندسة والنجوم* = *رسالة في الهندسة والنجوم في وصف المعاني التي استخرجها فيه إبراهيم بن سنان* . . . حيدرآباد ١٣٦٦(١٩٤٧) .

المغرب، مجلة صادرة عن وزارة الممثل الشخصي لجلالة الملك، الرباط .

المكتبة، مجلة شهريو للكتب والكُتّاب، بغداد، مثنى ١٩٦٠ وما بعدها .

المسعودي، *تأريخ* = علي بن الحسين المسعودي، *التنبيه والإشراف*، نشره M.J. De

١٨٩٤ Goeje. Lugduni-Batavorum, Brill

المورد ، مجلة تراثية فصلية تصدرها وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد ١٩٧١ وما بعدها .

مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٥٠ وما بعدها .

منزوي = *فهرست نسخها خطي فارسي* ، نجارندا : أحمد منزوي ، ١-٤ ومابعده ، طهران ١٣٤٨ (١٩٦٨) وما بعدها .

نللينو ، البتاني ، انظر البتاني

علم الفلك = *علم الفلك ، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى . ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية* . . . كارلو نللينو . . . روما ١٩١١م .

نشرية = *نشرية كتابخانه مركزي دانشجاه طهران . دار بار نسخها خطي* . طهران ١٩٦١ وما بعدها .

القفطي ، حكماء = *تأريخ الحكماء ، وهو مختصر الزوزاني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء* لجمال الدين أبي الحسن علي ابن يوسف القفطي (ابن القفطي تأريخ الحكماء ، بناء على ما أعدّه Müller) نشره J. Lippert في لايبتسغ ١٩٠٣

نظامي عروضي ، *شهر مقاله* = *شهر مقاله* («البحوث الأربعة») لأحمد بن عمر بن علي النظامي السمرقندي ، حققها وقدّم إليها وعقب ووضع فهارسها ميرزا محمد بن عبد الوهاب القزويني . لايدن – لندن ١٩١٠ (E.J.W. Gibb Memorial Series XI)

قرباني = *رياضيدانان إيراني أز خوارزمي تا ابن سينا* ، بزوهش ونجارش : أبو القاسم قرباني ، طهران ١٣٥٠ (١٩٧١م) .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) (مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً) . دمشق ١٩٢١م وما بعدها .

مجلة معهد المخطوطات العربية . القاهرة ١٩٥٥ مستمرة . (بالفرنسية : = RIMA

(Revue de l'Institut des Manuscripts Arabes

صاعد ، *طبقات* = *كتاب طبقات الأمم* ، نشرها لويس شيخو ، بيروت ١٩١٢م .

تطوان =مجلة الأبحاث المغربية الأندلسية . تطوان ١٩٥٠ وما بعدها .

اليعقوبي ، *تأريخ* = أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي ، *تأريخ* . نشره M.Th.. Lugdumi-Batavorum Houtsma. 1-2 ، Brill ١٨٨٣ .

المراجع غير العربية

Am. Math. Monthly = American Mathematical Monthly. The official Organ of the Mathematical Association of America. Sprigfield 1894 ff.

Annals of Sience = Annals of Sience.An International Quarterly Review of the History of Sience and Technology since the Renaissance.London 1936 ff.

Arc. Hist. Exact Sci. = Archive for History of Exact Sciences .. Berlin, Göttingen und Heidelberg 1960/62ff.

Arc. Int.d' Hist.d. Sc. = Archives Inernationales d'Histoire des Sciences, Puplication trimestrielle de l'Union Inernationale d'Histoire des Sciences ... Nouvelle Série d'Archeion . Paris 1947 ff.

Astron. Nach. = Astronomische Nachrichten. Altona (Kiel) 1823-1945, 1947ff.

Bibl. Math. = Bibliotheca Mathematica, Stockholm 1-3 , NF 1 - 13, F 1-13,3F.I-14, 1884-1915 .

v. Braunmühl , *Vorlesungen* = *Vorlesungen über Geschichte der Trigonometrie* von Dr. A. von Braunmühl . Erster Teil. Von den ältesten Zeiten bis zur Erfindung der Logarihmen. Leipzig 1900.

Cantor= *Vorlesungen über Geschichte der Mathematik* von Moritz Cantor. I. Von den ältesten Zeiten bis zum Jahre 1200 n. Chr. Leipzig3 1907. II. Von 1200 - 1668. Leipzig 1892 .

Carmody = *Arabic Astronomical and Astrological Sciences in Latin Translation. A critical Bibliography.* By J. Carmody, Berkeley and Los Angeles 1956

Centaurus = Centaurus Inernational Magazine of the History of Sience and Medicine. Würzburg 1950/51 ff.

Clagett, *Archimedes = Archimedes in the Middle Ages* . Vol. I. The Arabo-Latin Tradition . Marshall Clagett . Madison 1964.

Das Weltall.Illustrierte Zeitschrift für Astronomie u. verwandte Gebiete. Treptow-Berlin, Verl. d. Treptow- Sternwarte. 1900-1923, 1924 ff.

Deutsche Mathematik = Deutsche Mathematik . Leipzig, 1936-1942/44 .

Dict. Sc. Biogr. = Dictionary of Scientific Biography, Charles Coulston Gillispie Ed.in Chief . New York 1970 ff .

Diogenes = Diogenes . Inernationale Zeitschrift für Philosophie und Wissenschaft. K?ln 1953-1957

Duhem, *Le Systéme du monde* = Pierre Duhem, *Le systéme du monde . Histoire des doctrines cosmologiques, de Platone à Copernie* . I-X . Paris, 1954-1959 .

Hankel , *Zur Gesch. d. Math. = Zur Geschichte der Mathematik in Alterthum und Mittelalter* von Dr. Hermann Hankel . Leipzig 1874 .

Hartner , *Oriens-Occidens* = Willy Hartner, *Oriens-Occidens. Ausgewählte Schriften zur Wissenschts- und Kulturgeschichte* . Festschrift zum 60. Geburtstag . Hildesheim1968

Heath, *Hist. of Greek Math.= A History of Greek Mathemathics* by Sir Thomas Heath .Vol. I-II. Oxford 1921 .

Honigmann, *Sieben Klimata = Die , sieben Klimata und πόλειζ ἐπίοημοι . Eine Untersuchung zur Geschichte der Geographie und Astrologie in Alterthum und Mittelalter* von Ernst Honigmann . Heidelberg 1929 .

Jahrb. über die Fortschritte d. Mathem. = Jahrbuch über die (gesammten) Fortschritte der Mathematik . Leipzig 1871-1944.

Jahrbuch für Photographie = Jahrbuch für Photographie und Reproductionstechnik. Halle 1887-1921/27. Fortgesetzt udT: Jahrbuch für Photographie, Kinematographie und Reproductionsverfahren. Halle 1928/29 (من بعدها لم تصدر)

JESHO = Journal of the Economic and Social History of the Orient. Leiden 1957 ff.

Journ. Warburg and Courtauld Inst. = Journal of the Warburg and Courtauld Institutes (1937-1938/39: Journal of the Warburg Institute). London 1939/40ff.

Juschkewitsch = *Geschichte der Mathematik im Mittelalter* von A. P. Juschkewitsch. ظهرت في دار النشر الحكومية للمراجع الفيزيائية الرياضية، موسكو ١٩٦١م بازل ١٩٦٤م الترجمة الألمانية لـ Viktor Ziegler

Juschkewitsch -Rosenfeld = A. P. Juschkewitsch und B. A. Rosenfeld, *Die Mathematik der Länder des Ostens im Mittelalter* . Sowjetische Beiträge zur Geschichte der Natuwissenschaft von N. A. Figurowski, A. T. Grigorjan, A. P. Juschkewitsch, E. Kolman, B. G. Kusnezow, O. A. Leshnewa, L. S. Polak, B. A. Rosenfeld und W. Subow. Herausgegeben von Gerhard Harig. Berlin 1960

Kapp = *Arabische Übersetzer und Kommentatoren Euklids, sowie deren math.-naturwiss. Werke auf Grund des Ta'rikh al-Hukamā des Ibn al- Qifṭi* von Dr. G. Kapp(Diss.) Heidelberg 1930, in : Isis 22/1934-35/150-172,23/1935/54-99,24/1935-36/37-79.

Kennedy, *Astron. Tables oder Islamic Astron. Tables = A Survey of Islamic Astronomical Tables.* E. S. Kennedy. In der Reihe : Transactions of the American Philosophical Society, held at Philadelphia for promoting useful knowledge. -New series -volume46 . part 2, 1956 .

Kennedy, Pingree, *Astronomical History = The Astronomical History of Māshā' allāh.* E. S. Kennedy und David Pingree . Harvard Monographs in the History of Science. Cambidge , Mass. 1971.

Kraus = Paul Kraus, *Jābir ibn Hayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam. I. Le corpus des écrits jābiriens.* Le Caire 1943. II. *Jābir et la science grecque* . Le Caire 1942 (Mémoires présentées à l'Institute d'Egypte t. 44, 45) .

Krause = *Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker* von Max Krause in: Quell. und Studien zur Geschichte der Mathematik, Astronomie und Physik/Abt. B., Bd. 3, 1936, H. 4, S.437-532.

——— ,*Die Sphärik von Menelaos = Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien in der Verbesserung von Abū Naṣr Manṣūr b. 'Alī b. 'Irāk. Mit Untesuchungen zur Geschichte des Textes bei islamischen Mathematikern* von Max Krause. Berlin 1936.

Luckey, ***Kreisumfang*** = ***Der Lehrbrief über den Kreisumfang***

P. Luckey (الرسالة المحيطية) لجمشيد بن مسعود الكاشي ، ترجمها وشرحها ونشرها A. Sigggel ١٩٥٣م، برلين

___ *Die Rechenkunst bei* Ǧamšīd b.Masʿūd al-Kāšī = *Die Rechenkunst bei* Ǧamšīd *b.Mas'ud al-Kāši mit Rücksicht auf die ältere Geschichte des Rechnens* von Paul Luckey. Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes. Herausgegeben von der Deutschen Morgenl?ndischen Gesellschaft . XXXI ,I. Wiesbaden 1951.

Math. Teacher = The Mathematics Teacher. Official Journal of the National Council of Teachers of Mathematics. Evanston 1908 ff.

Mulk = al-Mulk. Anuario de estudios arabistas.(Suplemento al Boletin de la Real Academia de Córdoba). Cordova 1950 ff.

Organon = Organon. L'Institut d'histoire de la Science et de la technique auprès de l'Acdémie Polonaise des science et de la technique. Warschau 1964 ff.

Picatrix = " Picatrix". *Das Ziel des Weisen von Pseudo-Maǧrīṭi.* Translated into German from the Arabic by Hellmut Ritter and Martin Plessner. London 1962 (Studies of the Warburg Institute Vol. 27)

Pingree, *The Thousands of Abū Ma'shar* = David Pingree, *The Thousands of Abū Ma'shar.* London 1968. (Studies of the Warburg Institute Vol. 30).

Plooij = *Eucli's Conception of Ratio and his Definition of Proportional Magnitudes as criticized by Arabian Commentators (including the text in facsimile with translation of the commentary on ratio of Abū Abd Allâh Muhammad ibn Muʿâdh al-Djajjânî).* E. B. Plooij . Rotterdam 1950 .

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astron. u. Physik Abt. B = Quellen und Studien zur Geschichte der Mathematik, Astronomie und Physik. Hsg. Von O. Neugebauer, J. Stenzel, O. Toeplitz. Abteilung B ; Studien , Berlin, Bd. I-IV , 1931-1938 .

Rev. Or. chr. = Revue de l'Orient Chrétien., 2. sér.

RHM = Recherches sur l'histoire des mathématiques (Istoriko-matemati?eskie issledovanija) . Moskau 1948 ff.

Ruska, *Zur ältesten arabischen Algebra = Zur ältesten arabischen Algebra und Rechenkunst* von Julius Ruska . Heidelberg 1917. Sitzungsberichte der Heidelberger Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse . Jahrgang 1917,2. Abhandlung.

SBPMSE (od. SBPMS Erl.) = Sitzungsberichte der Physikalisch-medizinischen Societät zu Erlangen, Erlangen, 1867 ff.

Schramm, *Ibn al-Haythams Weg zur Physik* von Matthias Schramm . Wiesbaden 1963. (Boethius. Texte und Abhandlungen zur Geschichte der exakten Wissenschaften, Herausgegeben von Joseph Ehrenfried Hofmann, Friedrich Klemm und Bernhard Sticker. Bd. 5) .

— *Ibn al-Haythams Stellung* = Matthias Schramm, *Ibn al-Haythams Stellung in der Geschichte der Wissenschaften* in: Fikrun wa Fann, Hamburg. No. 6, 1965 .

Scripta Mathematica = Scripta Mathematica . A quarterly Journal devoted to the Philosophy, History and expository Treatment of Mathematics .New York 1932 ff .

Steinschneider, *Arabische Literatur der Juden* = Moritz Steinschneider, *Die arabische Literatur der Juden. Ein Bietrag zur Literaturgeschichte der Araber, großenteils aus handschriftlichen Quellen.* Nachdruck (der Ausgabe Frankfurt a. M. 1902) Hildesheim 1964.

— , *Arab. Übers.* = Moritz Steinschneider, *Die Arabischen Übersetzungen aus dem Griechischen.* (Nachdruck) Graz 1960 .

Studies in Islam = Studies in Islam. Indian Institute of Islamic Institute. New Delhi 1964 ff.

Suter = *Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke* von Dr. Heinrich Suter. Leipzig 1900 (Abhandlungen zur Geschichte der mathematischen Wissenschaften mit Einschluβ ihrer Anwendungen. X. Heft. Zugleich Supplement zum 45. Jahrgang der Zeitschrift für Mathematik und Physik. Hrsg. von R. Mehmke und M. Cantor) .

—— , *Nachträge = Nachträge und Berichtigungen zu " Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke*" von Heinrich Suter. In; Abh. z. Gesch. d. mathemat. Wissenschaften 14/1902/155-185 .

Tannery , *Mémoires* = Paul Tannery , *Mémoires scientifiques* . I-XVII. Toulouse-Paris 1912-1950 .

Tropfke, od. Tropfke, *Gesch. d. Elementar-Math. = Geschichte der Elementar-Mathematik* von Dr. Johannes Tropfke. I. Rechnen. Dritte,verbesserte und vermehrte Auflage. Berlin- Leipzig 1930 .II. Allgemeine Arithmetik. Dritte ... Auflage . Berlin- Leipzig 1933. III. Proportionen, Gleichungen. Dritte ... Auflage . Berlin- Leipzig 1937. IV. Ebene Geometrie.Zweite verbesserte und sehr vermehrte Auflage. Berlin- Leipzig 1923. V.I. Ebene Trigonometrie. 2. Sphärik und sphärische Trigonometrie. Zweite ... Auflage. Berlin- Leipzig 1923. VI. Analysis und analytische Mathematik. Berlin- Leipzig 1924. VII. Stereometrie , Verzeichnisse. Zweite ... Auflage. Berlin- Leipzig 1926.

van der Waeden, *Erwachende Wissenschaft* = B. L. van der Waeden, *Erwachende Wissenschaft. Ägyptisch, babylonisch und griechische Mathematik.* Aus dem Hölländischen übersetzt von Helga Habicht, mit Zusätzen vom Verfasser. Basel - Stuttgart 1956 .

Wiedemann, *Aufsätze* = Eilhard Wiedemann, *Aufsätze zur arabischen Wissenschaftsgeschichte* . Mit einem Vorwort und Indices herausgegeben von Wolfdietrich Fischer . I-II. Hildesheim 1970.

Winternitz = *Geschichte der indischen Litteratur* von Dr. M. Winternitz. I-III. Leipzig 1909-1920.

Woepke , *Algèbre* = L' *algebra d' Omar Alkhayyâmî*, publiée, traduite et accompagnée d'extaits de manuscripts inédits par F. Woepke. Paris 1851.

Zeitschr. f. Math. u. Physik = Zeitschrift für Mathematik und Physik. Leipzig 1856-1917.

Zentralbl. f. Mathem. = Zentralblatt für Mathematik und ihre Grenzgebiete, reine und angewandte Mathematik, theoretische Physik, Astrophysik, Geophysik. Berlin 1931-1943, 1948 ff.

ثانياً: المؤلفون

يشمل الفهرس التالي أسماء العلماء والمؤلفين الذين خُصوا، في هذا المجلد، بموضوع ما، وأسماء من روى عنهم أو شرح لهم أو نسخ كتبهم، وقد أدخل في الفهرس كذلك أسماء المؤلفين للمصادر والمراجع التي تتناول السِّيَر والتراجم، وكذلك سجل الكتب، كما أدخلت أسماء علماء ذكرت تراجمهم في مجلدات أخرى من مجلدات المؤَلَّف، طالما نستفيد من بياناتهم ورأيهم خارج تلك التراجم المعنية.

هذا وقد رتبت الأسماء وفقاً للأبجدية العربية وروعيت كلمتا «أبو» و«ابن»، اللتان تتصدران الاسم، مراعاة كلية، ولم تراع كلمة «أبو» حينما تكون ضمن مفردات الاسم، إلا إذا جاءت عقب كلمة «ابن».

ونشير هنا كذلك إلى أن أرقام الصفحات التي وردت عقب الاسم الكامل مباشرة، إلى أنها تدل على أرقام الصفحات التي عولجت فيها المواضيع المتعلقة بالمؤلف صاحب الترجمة.



آدم ٤٢٤

أبراهام Ecchellensis ١٤٠

أبراهام بن عزرا ٣٩٧

إبراهيم بن حبيب (أو محمد بن إبراهيم بن حبيب) الفزاري ٢١٦ - ٢١٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢١٨.

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الحراني أبو إسحق الصابىء ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠، ٤٠٢

إبراهيم بن يحيى الزرقالي (Azarquiel) أبو إسحق ٥٢، ٥٣، ٥٧، ١٨٧.

إبراهيم بن يونس بن الحسّاب ٣٩٧.

إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري أبو إسحق ٢٩٢-٢٩٥، ٤١، ١٢٦، ١٤٠، ١٦٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٦٨، ٣٨١، ٤٠٢.

إبراهيم بن الصباح ٢٥٢.

إبراهيم بن محمد بن أشج الفهمي أبو إسحق ٣٩٧.

أبسقلاوس (Hypsikles) ١٤٣-١٤٥، ٥، ١٨، ٩٦، ٢١٠، ٢٥٦، ٢٨٦.

أبقراط الطبيب (Hippokrates) ١٨، ١٢١، ١٨٦.

أبلونيوس (Apollonios von pergae) ١٣٦-١٤٣، ١٨، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٥٠، ٧٣، ٨٤،

٨٥، ٨٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٣٠، ١٤٤،
١٦٩، ١٨٨، ٢٢١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٢،
٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٣١، ٣٣٣،
٣٣٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٢، ٤٠٠، ٤٠١.
أبلونيوس التياني (Apollonios von Tyana)
١٣٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٨.
ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم بن خليفة)
٧٥، ٧٦.
ابن أبي الشكر المغربي يحيى بن محمدبن أبي
الشكر ابن الآدمي (الحسين بن محمد) ١١،
١٤، ١٩١، ٢٠٠.
ابن الأعلم الشريف البغدادي علي بن الحسن
العلوي ٣٠٩.
ابن أماجور (انظر عبدالله بن أما جور ٢٨٢).
ابن أميل (محمد بن أميل التميمي) ٤٢٥.
ابن البغدادي (انظر الحسن بن محمد بن حملة
٣٩٢).
ابن البناء (انظر أحمد بن محمد بن عثمان).
ابن البواب أحمد بن (علي) بن أبي الفرج محمد
١٣٩.
ابن ترك (انظر عبدالحميد بن واسع بن ترك
٢٤١- ٢٤٢).
ابن الجزار (انظر أحمد بن إبراهيم).
ابن الحجاج (أحمد بن محمد) ٤٢٩.
ابن حي (انظر الحسين بن محمد بن الحسين بن
الحي).
ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد) ٦١، ٦٢.
ابن الخياط (انظر يحيى بن أحمد).
ابن الداية (انظر أحمد بن يوسف بن إبراهيم
٢٨٨- ٢٩٠.
ابن راهويه الأرّجاني ٣٠٢-٣٠٣، ١٠٦.
ابن رسته (أحمد بن عمر) ٤٠٢.
ابن سرابينيون (يحنا بن سرابيون) ٤٠٨.
ابن السّري (انظر أحمد بن محمد بن السري).
ابن السمح (انظر أصبغ بن محمد بن السمح
٣٥٦).
ابن سينا (انظر الحسين بن عبدالله).
ابن الصفار (انظر أحمد بن عبدالله بن عمر
٣٥٦- ٣٥٧).
ابن طلحة بن عبيد الله ٤٢٠.
ابن عبدالمنعم ٦١، ٦٢.
ابن عراق (انظر منصور بن علي بن عراق ٣٣٨-
٣٤١).
ابن عزرا، أبراهام ١٩١، ٢٠٢.
ابن العميد (انظر محمد بن الحسين بن العميد).
ابن الفقيه (أحمد بن محمد بن إسحق)٢٠٨.
ابن قاضي المارستان البغدادي (انظر محمد بن
عبدالباقي بن محمد بن القاضي).
ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٢١٥.
ابن القفطي (علي بن يوسف) ١٠٣، ١٣٦،
١٣٩، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٧،
٢٤٧.

ابن قنفذ (انظر أحمد بن حسن بن قنفذ).
ابن مسكويه (انظر أحمد بن محمد بن يعقوب).
ابن مشاط السرقسطي (انظر محمد بن سعيد ابن ناجيا محمد بن ناجيا ٣٠٢).
ابن النديم (محمد بن أبي يعقوب إسحق) ٣، ٤، ٢١، ٧١، ٧٩، ٨٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ٢١٩، ٣٩٧.
ابن الهائم (انظر أحمد بن محمد بن الهائم ٢٤٠).
ابن الهيثم (انظر الحسن بن الحسن بن الهيثم ٣٥٨- ٣٧٤).
ابن وحشية (أحمد بن علي بن قيس) ٤٢٥.
ابن يونس (انظر علي بن أبي سعيد عبدالرحمن ابن أحمد ٣٤٢ - ٣٤٣).
أبو إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الإسرائيلي ٤١٥.
أبو إسحق الصابىء (انظر إبراهيم بن هلال بن إبراهيم ٣١٤).
أبو إسحق النظام (انظر إبراهيم بن سيار بن هانىء).
أبو برزة الفضل بن محمد بن عبدالحميد ٢٧٥.
(Abbacus) ٣٨٨ - ٣٨٩، ١٠٠، ١٠٩، ٣٠٠.
أبو بكر (Abhabuchr) ٣٨٩ - ٣٩١.
أبو بكر بن عابس ٣٩٢.
أبو بكر القاضي ٣٨٦، ٣٩٠.
أبو تراب بن أحمد ١١٥.
أبو جعفر الخازن ٢٩٨- ٢٩٩، ٤٠، ١٠٦، ١٦٤، ٢٥٢، ٣١٢، ٣٤٠، ٣٥٤.
أبو جعفر محمد بن الحسين (انظر محمد بن الحسين ٣٠٥).
أبو الجود (انظر محمد بن الليث ٣٥٣-٣٥٥).
أبو حاتم بن خالد الأموي ٤٢٦.
أبو حاتم المظفر الإسفزاري (انظر المظفر بن إسماعيل).
أبو الحسن الأقليدسي (انظر أحمد بن إبراهيم ٢٩٦ - ٢٩٧).
أبو الحسن بن بامشاد (انظر علي بن عبدالله) ٣٤٧
أبو الحسن المغربي ٣١٥.
أبو الحسن النسوي (انظر علي بن أحمد أبو الحسن النسوي ٣٤٥ - ٣٤٨).
أبو الحسن الهروي ٣٣٠.
أبو الحسين بن أبي المعالي الدسكري ٣٩٢.
أبو الحسين الدسكري (انظر أبا الحسين بن أبي المعالي ٣٩٢).
أبو الحسين بن كرنيب (انظر إسحق بن إبراهيم ابن يزيد ٢٧٥).
أبو حميد الصّاغاني (انظر أحمد بن محمد الصاغاني ٣١١).
أبو حنيفة الدينوري (انظر أحمد بن داود بن ونند ٢٦٢ - ٢٦٣).

أبو رشيد (انظر سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري).
أبو الريحان البيروني (انظر محمد بن أحمد البيروني ٣٧٥ - ٣٨٣).
أبو سعد العلاء بن سهل ٣٤١ - ٣٤٢، ٣٢٠.
أبو سعيد السجزي (انظر أحمد بن محمد بن عبدالجليل ٣٢٩ - ٣٣٤).
أبو سعيد الضرير ٢٦٣ - ٢٦٤، ١٥٧، ١٧٠.
أبو سهل السجزي (انظر بشر بن يعقوب بن إسحق المتطبب).
أبو السهل الكوهي (انظر فايجان بن رستم ٣١٤-٣٢١).
أبو سهل المسيحي (انظر عيسى بن يحيى ٣٣٦-٣٣٧).
أبو سهل بن نوبخت (انظر الفضل بن نوبخت).
أبو الصقر القبيسي (انظر عبدالعزيز بن عثمان ٣١١-٣١٢).
أبو العباس بن يحيى ٣٠٠ - ٣٠١.
أبو عبدالله الجياني (انظر محمد بن يوسف بن أحمد بن مسعود الجياني).
أبو عبدالله الشني (انظر محمد بن أحمد ٣٥٢).
أبو عثمان الدمشقي (انظر سعيد بن يعقوب أبو عثمان ٢٨٧).
أبو عثمان سعيد (انظر سعيد بن محمد بن البغونش أبو عثمان ٢٨٧).
أبو العلاء بن أبي الحسين إسحق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب بن كرنيب ٣٠٠.
أبو العلاء بن كرنيب (انظر أبا العلاء بن أبي الحسين إسحق بن إبراهيم ٣٠٠).
أبو علي الحبوبي (انظر الحسن بن الحارث الحبوبي ٣٦٦).
أبو الفتح الأصفهاني (انظر محمد بن قاسم بن الفضل).
أبو الفتح تاج السعيدي (انظر محمد الهادي ابن نصر بن أبي سعيد).
أبو الفتوح بن الساري (انظر أحمد بن محمد بن الساري).
أبو الفضل الجنابي (أو الجياني) ٣٠٢.
أبو القاسم البلخي (انظر عبدالله بن أحمد بن محمود).
أبو القاسم الزهراوي ٤١٤، ٤٢٨.
أبو القاسم المجريطي (انظر مسلمة بن أحمد المجريطي ٣٣٤ - ٣٣٥).
أبو القاسم بن معدان ٣٠٤.
أبو القاسم النهراوي ٤٢٨.
أبو القاسم النيسابوري (انظر علي بن إسماعيل).
أبو كامل (انظر الشجاع بن أسلم ٢٧٧-٢٨١).
أبو محمد بن أبي رافع (انظر عبدالله بن أبي الحسن ٣٠٣).
أبو محمد الحسن (انظر الحسن بن عبيد الله بن سليمان ٢٦٤).

أبو محمد الرازي ٣٩٢.
أبو محمد بن عبدالباقي البغدادي ٣٨٨.
أبو محمد عبدالله الحاسب (انظر عبدالله بن علي).
أبو محمد العدلي القائني ٣٨٦-٣٨٧، ٣٠٣.
أبو مسلم الخراساني ٢٠٥.
أبو مسلمة المجريطي (انظر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدائم).
أبو معشر (انظر جعفر بن محمد بن عمر ٢٧٤-٢٧٥).
أبو منصور النيريزي ٢٨٥.
أبو نصر الجعدي ٣٥٧.
أبو نصر بن عراق (انظر منصور بن علي بن عراق ٣٣٨ - ٣٤١).
أبوهاشم الجبائي (انظر عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب).
أبو الهذيل العلاف (انظر محمد بن الهذيل بن عبدالله).
أبو الوفاء البوزجاني (انظر محمد بن محمد بن يحيى ٣٢١- ٣٢٥).
أبو يحيى = ؟ أبو يحيى الماوردي ٣٠٣.
أبو يوسف الرازي (انظر يعقوب بن محمد أبو يوسف الرازي ٣٠٠).
أبو يوسف المصيصي (انظر يعقوب بن محمد المصيصي ٢٩٧).
أثير الدين الأبهري (انظر المفضل بن عمر) Athelhard von Bath (انظر Adelhard von Bath).
الأحدب ٦٢.
أحمد بن إبراهيم الأقليدسي أبو الحسن ٤٠، ٦٧، ٤٠٢.
أحمد بن إبراهيم الجزار ٤١٣.
أحمد بن أبي الأشعث ٤١٣.
أحمد بن أبي سعد الهروي أبو الفضل ٣٢٩، ١٦١، ١٦٢، ٢٦١.
أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي ٣، ٧٥، ٨٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٤، ١٥١، ١٦٤، ١٦٧، ١٧١، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣.
أحمد بن أحمد بن جعفر ٣٩٦.
أحمد بن حسن بن قنفذ أبو العباس ٦٢.
أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازي أبو الحسين ٣١٢ - ٣١٣، ١٠٦، ٣٨٨.
أحمد بن داود بن ونند أبو حنيفة الدينوري ٢٦٢- ٢٦٣، ٤٢٨.
أحمد بن عبدالله حبش الحاسب المروزي ٢٧٥ - ٢٧٦، ٣٨، ٣٩، ٦٥، ٢٠٠، ٢٨٧، ٣٤٠، ٣٤٣
أحمد بن عبدالله بن عمر بن الصفار أبو القاسم ٣٥٦ - ٣٥٧، ٢٠٠، ٣٣٥.
أحمد بن علي بن السكر أبو علي ٣٢٤.
أحمد بن عمر أبو سهل ٤٢٥.
أحمد بن عمر الكرابيسي ٢٧٧، ١٠٦.

أحمد بن محمد بن أحمد الأزهري الميقاتي ٢٦٠.
أحمد بن محمد البلدي ٤١٤.
أحمد بن محمد بن الهائم أبو العباس ٢٤٠.
أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري ٤١٤.
أحمد بن محمد بن الساري أبو الفتوح ٥٤، ٥٥، ٨٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، ١٦٩، ٢٥٤، ٣٢٠، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧١.
أحمد بن محمد الصاغاني الأسطرلابي أبو حامد ٣١١، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤١، ٣٥٤.
أحمد بن محمد بن الطيب السرخسي أبو العباس ٢٦٣.
أحمد بن محمد بن عبدالجليل السجزي أبو سعيد.
٣٢٩-٣٣٤، ٤٦، ٤٧، ١٠٧، ١١٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٠، ١٧٥، ١٩٧، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٨٤، ٣٨٥
أحمد بن محمد بن عثمان بن البناء المراكشي الأزدي أبو العباس ٦١، ٦٢، ٦٣، ١١٥، ٣٩٩.
أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني أبو العباس ٢٥٩ - ٢٦٠، ٣٣، ٣٦، ٣١٢.
أحمد بن محمد النهاوندي الحاسب ٢٢٦-٢٢٧.
أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه ٤١٥، ٤٢٥.
أحمد بن المعتصم ٢٥٧.
أحمد مهدي كاشاني ١٦٣.
أحمد بن موسى بن شاكر ٢٤٦، ٢٥٤.
أحمد بن نصر ٣٩١.
أحمد بن يحيى بن جابر أبو العباس البلاذري ٢١.
أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الداية المصري ٢٨٨- ٢٩٠، ١٦٠.
أحمد بن يوسف النفحاني الأموي ٤٢٦.
إخوان الصفاء ٣٤٨ - ٣٥٢.
الإدريسي (محمد بن محمد بن عبدالله) ١٨٩.
Adelhard von Bath ٩٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ٢٣٨، ٢٣٩.
آذرخور بن شتادجشنش (؟) ٣٤٢.
أراطوستنس (Eratosthenes) ٨٣.
أرخوطس (Archytas) ٧٥، ٢٤٩، ٢٥٠.
Archigens ٧٤.
أرسطبس «Aristippos» ١٤٦.
أرسطرخس «Aristarchos» ٢٨٦.
أرسطوطاليس ٧٩- ٨١، ١٨، ٢٧، ٧١، ٢٩٥، ٣١٧، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩.
أرشميدس ١٢١-١٣٦، ١٨، ٢٧، ٣٤، ٣٨، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٩٨، ١٠٢، ١٢٨، ١٤٣،

١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٤٩ . ٢٥٨ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٥ . ٢٦٦ .
٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
٣٣٠ . ٣٣٤ . ٣٥٩ . ٣٦١ ، ٣٧٢ . ٣٧٣ ،
٤٠٠ .
أرسطيفس ١٤٦ .
أريبهطا ١٩٧ .
أزداطالس ٤١٨ .
إسحق بن إبراهيم بن زيد أبو الحسين بن كرنيب ٢٧٥ .
إسحق بن ضين ٢٧٢- ٢٧٣ , ٨٢, ٨٨, ٩٠ ،
٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ . ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٤٠٠ .
إسحق بن راهويا ٣٠٢ .
إسحق بن سليمان الإسرائيلي ٤١٣
إسحق بن طليق ٢١ .
إسحق بن عمران ٤١٠ .
إسحق بن يونس ١٧٩ .
أسطانس ٤١٦ .
أسدوروس (Isodoros von Milet) ١٨ .
أسفيديوس (Asklepios) ٤١٧ .
أسقلاوس(Hypsikles) ١٤٣- ١٤٥ ، ٥ ،
١٨ ، ٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٦ .
الإسكندر (الكبير) ٤١٨ .
إسماعيل بن إبراهيم بن غازي المارديني بن فللّوس ٧٦ ، ١٦٦ .
أصبغ بن محمد بن السمح الغرناطي أبو القاسم ٣٥٦ ، ١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٥ .
Atilius Fortunationus ١٣١ .
الإصطخري (مجهول) ٢٩٧ . ٢٨١ .
أغانيوس(Aganiyus) ١٥٧-١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٩٤ .
أفريقانس ٤٢٧ .
أفلاطون التيفولي (Plato von Tivoli) ٣٦ ، ١٣١ ، ٢٨٨ .
أفلاطون٧٧-٧٩ ، ٢٤٩ . ٢٥٠ ، ٢٩١ ، ٤٠٦ ، ٤١٨ .
أقاطون ١٣٥ .
أقليدس ٨٣-١٢٠ ، ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ . ٢٧١ . ٢٧٣ . ٢٧٩ . ٢٩٥ , ٣١٩ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٨ ، ٣٤٧ . ٣٦٠ ، ٣٦١ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ ، ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٨ . ٤٠٠ .
الأقليدسي (انظر أحمد بن إبراهيم الأقليدسي ٢٩٦ - ٢٩٧).
الأقليدي (انظر عبدالرحمن بن إسماعيل بن

بدر).
ألغ بك(Ulug Beg) ٦٣ ، ٦٥ ، ١١٥ ، ٣٢٤.
ألفون (Alfons X. von Kastilieh)٥٣ .
Alfraganus (انظر أحمد بن محمد الفرغاني ٢٥٩-٢٦٠).
أمونيوس(Ammonios) ١٨٧-١٨٨ ، ١٧ .
Ananija Schirakazi ١٨ .
أنطوليوس «Anatolios» ٤٢٧ .
Anthemios von Tralles ١٨ , ٢٥٤ .
Antiphon ٧٦ ، ٧٧ .
أنسقلاوس (Hypsikles) ١٤٣-١٤٥ .
الأنطاكي علي بن أحمد ٣١٠.
أنطوس وأنطونيوس (Antonios) ٤١٩ .
الأهوازي (انظر أحمد بن الحسين الكاتب ٣١٢-٣١٣).
أودموس (Eudemus) ١٤٢ .
أوميرس (Homer) ٧٣ - ٧٤ ، ٢٢٤ .
أيدمر بن علي الجلدكي ٤٢٦ .
إيرن (Heron) ١٥١ - ١٥٤ .
إيرن الإسكندراني ١٥١- ١٥٤ ، ١٠٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٧٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٩١ ، ٤٠١ .
أيوب (الرهاوي) الأبرشي ٧٢ ، ١٦٧ .
أودوكسوس (Eudoxos) ٣٥ ، ١٢٧ ، ١٥٤ ، ٣٦٠.
أوطوقيوس (Eutokios) ١٨٨ ، ١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ .
أوطولوقس (Autolykos) ٨١ - ٨٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٤٠٠ .

ب

باسكال Blaise ٢٤٧ .
باسكال ستيفان ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
باش، Moritz ٥٩ ، ٣٦١ .
باليس الرومي (Vettuysm , Valens) ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
بِبُّس الرومي (Pappos) ١٧٤- ١٧٦ ، ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٢٦٥ .
Luca Pacioli ٢٨٩ .
Paulisa ١٩٧ - ١٩٨ .
Georg von Peurbach ٥٦ .
Plutarch ١٤٦ .
البتاني = (Albategnius) .
محمد بن جابر بن سنان ٢٨٧ - ٢٨٨ .
بتشفر بن مهدث (Vittesvara) ٢٠٢ .
بجانند (Vigayannandin) ٢٠١- ٢٠٢ .
بشر بن يعقوب بن إسحق المتطبب أبو سهل السجزي ٤١٥ .
البطروجي (نور الدين أبو إسحق) ١٨٥ .
البطريق بن يحيى أبو يحيى ٧١ ، ١٦٧ .
بطلميوس ١٦٦- ١٧٤ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٣٣ ،

٣٥ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٨١ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ،
٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦ .

Barrow ١ ، ٤٨ ، ٣٥٩ .

Barhebraus ١٧٦ .

بديع الزمان الجزري ١٤٣ .

براهمهر (varahamihira) ١٩٨ - ١٩٩ .

Bazurgmihr ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(Giovanni Battista) Benedetti ٣١٧ .

(balabhadra) Bhattotpala ١٩٩ .

Immauel, Bonfils ٦٧ ، ٦٨ .

(Borelli, G.A.) Borellus ١٣١ .

Tycho , Brahe ٤٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ .

Brahmagupta ١٩٩ - ٢٠٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ،
٢١٦ .

Bryso ٧٦ .

(Jost) Burgi ٦٤ .

البلاذري (انظر أحمد بن يحيى بن جابر) .

البلدي (انظر أحمد بن محمد) .

بلیناس (انظر أبلونيوس التياني ١٣٦ - ١٤٣) .

بنو الصبّاح ٢٥٢ - ٢٥٣ .

بنو موسى ٢٤٦ - ٢٥٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٧ ،
٧٣ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٩ ،
٣٧٢ ، ٣٩٤ .

بهاء الدين العاملي (محمد بن حسين بن عبد الصمد) ٤٢ .

بولس (=؟ Pappos) ١٧٦ ، ١٩٧ .

البيروني (انظر محمد بن أحمد البيروني ٣٧٥-٣٨٣) .

البيهقي (انظر علي بن أبي القاسم زيد البيهقي) .

بيوس الرومي (انظر بِبُّس الرومي (Pappos) ١٧٤ - ١٧٦) .

ت

تؤدورس (Theodoros) ٤١٦ ، ٤٢٦ .

(Niccolo Fontana) Tartaglia ٤٦ .

Tideus ١١٧ .

تقي الدين بن عز الدين الحنبلي ٦٧ .

Theaetet ١٤٢ .

Joh., Toski ٥٤ .

التميمي (انظر محمد بن أحمد بن سعيد)

تنكلوشا ٢٠٤ ، ٢٠٦ .

ث

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني أبو الحسن ٢٦٤-٢٦٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٤١ ، ٤٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ , ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ،
٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ , ٢٩٢ , ٣١٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ،
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
ثاوون الإسكندراني ١٨٠-١٨٦ ، ٧٢ ، ٩٦ ،
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ،
١٦١ , ١٧١ , ١٧٣ , ١٧٤ , ١٧٧ , ٤٠١ .
ثيودوسيوس ١٥٤ - ١٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ،
٤٠١ .
ثيوذوفروس (انظر ثيودوسيوس) .
Campanus von Novarra ٩٠ ، ١٠١ ، ١٥٠ .
G., Cardano ٤٦ ، ٣٩٩ .
(Bonaventura) Cavalieri ٥٧ ، ٢٩٢ .
Clairaut le Cadet ٧٧ ، ٢٦٦ .
(Christoph) Clavius ٤١ .
(Federigo) Commandino ١١٨ ، ١٧٠ ، ٣٨٨ .

ج

جابر بن إبراهيم الصابىء أبو سعيد ٢٥٤ .
جابر بن أفلح أبو محمد ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١١٠ ،
٢٣٩ .
جابر بن حيان ٢١٩-٢٢٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
١٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ،
٨٠ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥١ ،
١٥٨ ، ١٦٥ .
الجاحظ (انظر عمرو بن بحر) .
جالينوس (Galen) ١٢١ ، ١٦٦ .
جاماسب الحكيم ٢٠٤ ، ٢٠٦ .
جبلة بن سالم ٢٠٧ .
جرجس (راهب العرب) ٢١٣ .
الجعدي (انظر أبا نصر ٢٥٤) .
جعفر بن علي بن محمد المكي ٣٠٢ .
جعفر بن محمد بن عمر البلخي أبو معشر
٢٧٤- ٢٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٤٥ .
جعفر بن المكتفي ٣٠٥ .
الجلدكي (انظر أيدمر بن علي) .
جمشيد بن مسعود غياث الدين الكاشي ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٩٦ ،
٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ .
الجنابي (انظر أبا الفضل الجنابي ٣٠٢) .
الجوزجاني (أبو عبيد عبدالواحد ١٠٨) .
الجوهري (انظر العباس بن سعيد الجوهري
٢٤٣- ٢٤٤) .
جيرهارد فون كريمونا(Gerhard von Gremona)
٥٣ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ،
٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
٣٩٤ .

Gemions ١٥٧ ، ١٥٨ .

Gerbert ٢٥٧ .

Giovanni Campano.

انظر Campanus von Novarra

(Albert) Girard ٥٧ .

G.A.,Gopel ٢٨٤ .

Jacob , Golius ٩٩ ، ٣٦٦ .

Gregorius a Sancto Vincentio ٥٨ .

Guilelmus Anglicus ٥٣ .

ح

حامد بن الخضر الخجندي أبو محمود ٣٠٧-
٣٠٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣٣٨ ،
٣٩٦ .

حبشي (انظر أحمد بن عبدالله حبشي ٢٧٥-
٢٧٦) .

حبيب بن بهريز ١٦٤ ، ١٦٦ .

الحجاج (رياضي من الري) ١٦ ، ٢١٥ .

الحجاج بن يوسف بن مطر ٢٢٥- ٢٢٦ ، ٧٢ ،
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٤٤ ،
١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

الحسن بن أحمد بن علي الكاتب ١٦٦ .

الحسن بن الحارث الحبوبي القاضي أبو علي
٣٣٦ .

الحسن بن الحارث أبو علي ٣٢٤ .

الحسن بن الحسن بن الهيثم أبو علـــي ٣٥٨-
٣٧٤ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ،
٦٠ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ , ٣١٦ ،
٣٤١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .

الحسن بن الصبّاح ٢٥٢ ، ٢٠٠ .

الحسن بن عبيد الله بن سليمان بن وهب أبو
محمد ٢٦٤ ، ١٠٦ .

الحسن بن محمد بن حملة البغدادي أبو
عبدالله ٣٩٢ ، ١٠٠ ، ١٠٩ .

الحسن بن موسى بن شاكر ٢٤٦ .

الحسين بن أحمد بن الحسين بن حي التجيبي
(انظر الحسين بن محمد) .

الحسين بن أحمد بن علي الشقاق البغدادي أبو
عبدالله ٣٢٨ .

الحسين بن عبدالله بن سينا أبو علي ٧٦ ،
١٠٨ ، ٣٧٥ .

الحسين بن محمد (أو أحمد) بن الحسين بن حي
التجيبي ٢٠٠ ، ٣٩٠ .

حمزة بن الحسن الأصفهاني أبو عبدالله ٢٠٤

حنين بن إسحق ١٥٥ .
الحياني (انظر أبا الفضل الجنابي ٣٠٢).

خ

خالد بن عبد الملك المرورّوذي ٢٤٤ ، ٢٤٢ .
خالد المرورّوذي (انظر خالد بن عبدالملك ٢٤٤).
خالد بن يزيد ١٦٧ .
الخجندي (انظر حامد بن خضر ٣٠٧- ٣٠٨).
الخريفي (Hipparch) ١٤٦-١٤٧ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٢٥.
خسرو أنشروان ١٨ .
الخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت) ٢٩٧ ، ٢٠١ .
خليفة، حاجي ١٧١ ، ١٨٣ .
الخوارزمي ٢٢٨ - ٢٤١ .
الخيام (انظر عمر الخيام).

د

Damaskios ١٨ .
De la Hire , Philippe ٥٧ .
J, Dee ١١٨ ، ٣٨٨.
ديودورس (Diodoros) ١٥٦- ١٥٧ ، ١٧٠ ، ٢٦٤.
ديوفنطس (Diophant (es) ١٧٦-١٧٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٦١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ .
ديوقليس(Diokles) ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .
Descartes ٥٠ ، ٥١ .
Fr. , De Sluse ٣٥٩ .
G. FR.A. D'Hospital ٣٥٩ .
Dionysodoros ١٣٠ .
Dorotheos von Sidon ١٩٠ ، ٢٠٦ .

ذ

ذو النون المصري ٤٢٤ .

ر

الرازي (انظر محمد بن زكريا ٢٨٢).
Rabbi Nehemiah ١٦ .
(S.F.) Ravius ١٤١ .
(Johannes) Regiomontanus ٣٥، ٥٣٣٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ .
(Erasmus)Reinhold ٣٣٠ .
ربيع بن يحيى ١٦٤ ، ١٦٦ .
(Bernhard) Riemann ٦٠ .
(Castrensis) Robert von Chester ١٧٣ ، ٢٣٩ .
Robert Retinensis ٢٤٠ .
Adriaen von Reumen ٦٦ .
(Paolo) Ruffini ٤٣ ، ٦٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ .

ز

زرادشت Zarathustra ٢٠٤ .

الزرقالي (انظر إبراهيم بن يحيى الزّرقالي).
الزفري (انظر الخريفي Hipparch١٤٦-١٤٧).
زندروس «Zenedorus» ١٤٨.
الزهراوي (انظر علي بن سليمان الزهراوي ٣٥٥).
زين العابدين بن محمد الحسيني ١١٣.

س

سارينوس ١٨٦, ١٤٣.
السبائي (انظر سارينوس ١٨٦).
سبوخت (Severus Sebiht)٢١١، ٢٠، ٢٣، ٧١، ٧٢، ١٦٦، ١٧٤، ١٨٣، ٢١٣.
السجزي (انظر أحمد بن محمد بن عبدالجليل ٣٢٩ - ٣٣٤).
Girolamo, Saccheri٥٢، ٥٩، ٦٠، ٩٩، ١٠٣، ١٠٩.
سَرْجُون بن منصور ٢١.
سرجيوس الرأس عيني(Sergios von Rēs'ainā) ٧٢.
السّرخسي (انظر أحمد بن محمد بن الطيب٢٦٣).
السّرخسي (انظر محمدبن إسحق بن أستاذ٢٨٢).
Savasorda ٣٩١.
السرقسطي (انظر عبدالله بن أحمد السرقسطي).
F.van, Schooten ١٣٥، ٣٦٣.
سعيد بن محمد بن بغونش أبو عثمان ٣٨٧.
سعيد بن محمد بن سعيد النسيابوري أبو رشيد ٣١.
سعيد بن يعقوب أبو عثمان الدمشقي ٢٨٧، ١٠٤، ١٦١، ١٧٥.
سفيان الثوري (انظر سفيان بن سعيد بن مسروق ٢١٥-٢١٦).
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله ٢١٥-٢١٦، ١٦.
سقراط ٧٧، ٧٤، ٢٦٩.
Simon, Stevin ٦٤، ٦٨، ١٠٦.
سليمان بن عصمة أبو داود ٣٣٧ - ٣٣٨.
سمعان ٧٢، ١٦٧.
السموءل بن يحيى ١٩٧.
Robert , Simson ٥٩، ٩٩.
سنان بن الفتح ٣٠١.
سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد٢٩١، ١٣٥.
سنبليقيوس (Simplikios) ١٨٦-١٨٧, ١٨، ٧٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٥٨، ٢٨٣، ٣٩٤.
سَنَد (أو سِنْد) بن علي أبو الطيب ٢٤٢-٢٤٣، ١٨، ١٠٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٢.
W, Snellius ٤٥، ٦٨.
سهل بن بشر بن هانىء اليهودي أبو عثمان٤٥
Suidas ١٨١.

سياوْ بَل الكشميري (انظر سيافيلا ٢٠١).
سيافيلا (سياوْبل الكشميري) ٢٠١.

ش

شاناق الهندي ٢٤٣.
شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل الحاسب ٢٧٧-٢٨١، ٣٩، ٤٠، ١٧٧، ١٧٨، ٢٩١، ٣٩٧.
شرف الدين المظفربن محمدالطوسي ٦٨، ٣٩٩.
الشقاق (انظر الحسين بن أحمد بن علي).
Salom Ben yosef Enabi ٣٤٥.
شمس الدين محمد بن أحمد الخفري ١١٣.
شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني.
السمرقندي ١١٤، ٩٩.
شمس الدين السنجاري بن الأكفاني ٣٢٨.

ص

الصابىء (انظر إبراهيم بن هلال بن إبراهيم ٣١٤).
الصاحب نجم الدين أبو زكريا يحيى بن محمد ابن عبدان اللبودي (انظر يحيى بن محمد).
صاعد الأندلسي (انظر القاضي صاعد).
الصّاغاني (انظر أحمد بن محمد ٣١١).
صالح بن عبدالرحمن أبو الوليد ٢١, ٢٠٧.
الصيدناني (انظر عبدالله بن الحسن الحاسب ٣٠١).
صصه الهندي ١٩١.
الصيمري (انظر محمد بن إسحق الصيمري ٢٦٢).

ض

ضرار بن عمرو ٣٠.

ط

طاهر بن الحسين الخزاعي ١٦٤.

ع

العباس بن سعيد الجوهري٢٤٣-٢٤٤، ٣٣، ٩٨، ١٠٥، ٢٢٣، ٢٤٢.
عبدالحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل ٢٤١-٢٤٢، ٢٨، ٢٣٧، ٢٧٨.
عبدالرحمن بن إسماعيل بن بدرالإقليدي ٣٩٥.
عبدالرحمن الصوفي (انظر عبدالرحمن بن عمر ٣٠٩ - ٣١٠).
عبدالرحمن بن عمر الصوفي أبو الحسين ٣٠٩-٣١٠.
عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب أبو هاشم الجبائي ٤١.
عبدالعزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي أبو الشقر ٣١١ - ٣١٢.
عبدالقاهر البغدادي (انظر عبدالقاهر بن طاهر ابن محمد ٣٥٧

عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور ٣٥٧ ، ٣٨٧ .
عبدالله بن أبي الحسن بن أبي الرافع أبومحمد ٣٠٣ .
عبدالله بن أحمد السرقسطي ٣٩١ .
عبدالله بن أحمد بن محمد الكعبي أبوالقاسم البلخي ٤١ .
عبدالله بن أماجور أبو القاسم ٢٨٢ ، ٢٠٠ .
عبدالله بن الحسن الحاسب الصيدناني ٣٠١ .
عبدالله بن طاهر ٢٤٥ .
عبدالله بن العباسي ٢٤ .
عبدالله بن علي الحاسب أبو محمد ٣٠٦، ٣٠٧ ، ٣٥٤ .
عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق عماد الدين بن الخوام ١١٥ .
عبدالله بن المقفع ٢٠٧ .
عبدالملك بن جريج ٢٤ .
عبدالملك بن محمد الشيرازي أبو الحسين ١٣٤ , ١٣٨ , ١٤٠ , ١٤١ .
العزيز (انظر نصر بن عبدالله ٣١٤).
عضد الدولة ٢٩١ , ٣٠٤ , ٣١٠ .
عطاء بن أبي رباح ٢٤ .
عطارد بن محمد ٢٥٤ .
العلاء بن سهل أبو سعد ٣٤١-٣٤٢ , ٣٢٠ .
علم الدين قيصر بن أبي القاسم ١٨٧ .
علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي أبو الحسن ٣٤٢-٣٤٣ ، ٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٣٤٤ .
علي بن أحمد أبوالحسن النسوي ٣٤٥-٣٤٨، ٤٣ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠٤، ٣١٠ ، ٣٤٤ .
علي بن أحمد أبو القاسم الجرجاني ١٦٧ .
علي بن أحمد الأنطاكي المجتبي أبو القاسم ٣١٠ ، ١٠٧ .
علي بن أحمد العماني الموصلي ٢٩١ , ٢٨١ ، ٣١١ .
علي بن إسماعيل أبو القاسم النيسابوري ٣٨٦، ١٠٨ .
علي بن الحسن العلوي بن العلم الشريف البغدادي أبو القاسم ٣٠٩ .
علي بن الحسن بن معدان ؟ أبو القاسم بن معدان ٣٠٣ - ٣٠٤ .
علي بن الحسين بن علي المسعودي ٣٣ .
علي بن سليمان الزهراوي أبو الحسن ٣٥٥، ٣٣٥ .
علي بن سليمان الهاشمي ٢٧٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٧٤ .
علي بن عبدالله بن بامشاد القائني أبو الحسن ٣٣٧ .
علي بن عيسى بن يحيى أبو الحسن ١١٩ ، ٢٣٤ .
علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ١١٣ .

علي بن محمد القلصادي أبو الحسن ٦٢ .
علي محمد أصفهاني ٣٢٠ .
علي بن يحيى أبو الحسن ٢٧٢ .
عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي أبو مسلم ٣٣٥ ، ٣٩٥ .
عمر الخيام ٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ٢٩٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٩ .
عمر بن عبدالرحمن بن أحمد الكرماني أبو الحكم ٣٣٥ .
عمر بن الفرّخان الطبري أبو حفص ٢٢٦ ، ١٤ ، ٧١ ، ١٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ .
عمر بن محمد بن خالد بن عبدالملك المرورّوذي ٢٧٣
عمر بن محمد المرورّوذي (انظر عمر بن محمد ابن خالد ٢٧٣) .
عمرو بن بحر الجاحظ ٢١٥ .
عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني أبو سهل ٣٣٦ - ٣٣٧ .

غ

غياث الدين الكاشي (انظر جمشيد بن مسعود) .

ف

الفارابي (انظر محمد بن محمد بن ترخان ٢٩٥ - ٢٩٦) .
فاليس (انظر واليس ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥) .
الفرغاني (انظر أحمد بن محمد بن كثير ٢٥٩ - ٢٦٠) .
فرفوريوس (PorphyiRios) ١٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٨٧ .
الفزاري (انظر إبراهيم بن حبيب ٢١٦ - ٢١٧) .
الفضل بن حاتم أبو العباس النيريزي (Anaritius) ٢٨٣-٢٨٥ ، ٥ ، ٤١ ، ٩٨ ، ١٠١ , ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٣٨٨ .
الفضل بن بولس النصراني أبو سعد الشيرازي ٣١٥ .
الفضل بن سهل ٢٢٧ .
الفضل بن محمد بن عبد الحميد أبو برزة ٢٧٥ ، ٢٤١ .
الفضل بن نوبخت أبو سهل ٢٠٦ , ٢٠٩ .
Fermat (Pierrede) ٣٨ , ٥١ , ٣٠٧ .
Ferrari (Ludovico) ٤٦ , ٥٧ .
فطون العددي (Philon von Byzanz) ١٤٨ - ١٤٩ ، ٢٥٠ .
Pythion ١٤٩ .
Philoponos ١٧٤ .
Venturi (Giovanni Batista) ٢٤٨ .
Vi`ete (Francois) ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٣٩٩ .
فيثاغورس ٧٥ - ٧٦ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢٠ ، ٢٦٤ .

ق

القاضي أبو بكر بن صبر ٣١٥.
القاضي أبو الحسن الخوزي ٣١٥.
قاضي زاده موسى بن محمد الرومي ٦٥، ١١٣، ١١٤.
القاضي صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي ٧٥، ١٤٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٩١.
قسطا بن لوقا ٢٨٥-٢٨٦، ٧٩، ٩٦، ١٠٦، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٩، ٢٥٦.
قطب الدين الشيرازي (انظر محمود بن مسعود).
القلصادي (انظر علي بن محمد القلصادي).
القمي (انظر محمد بن أحمد بن محمد القمي ٣٣٦).
قيصر بن أبي القاسم بن عبدالغني بن مسافر علم الدين تعاسيف ١١١، ١١٣.

ك

الكاشي (انظر جمشيد بن مسعود).
الكاشي (انظر محمد بن أحمد الكاشي الخضري).
كالونيموس بن كالونيموس (Kalonymus) ١٣٠، ١٦٦.
كاناكا (Kanaka) ٢٠٢، ١٩١، ١٩٢.
كبلر (Johannes Kepler) ٣٨، ٢٢٣، ٢٧٦.
الكرابيسي (انظر أحمد بن عمر ٢٧٧).
الكرجي (انظر محمد بن الحسن الكرجي ٣٢٥-٣٢٩).
الكرماني (انظر عمرو بن عبدالرحمن بن أحمد).
الكلوذاني (انظر محمد بن عبدالله الكلاوذاني ٣٠٤).
كمال الدين حسين بن معين الدين الميبذي ١١٣.
كمال الدين محمد بن الحسن الفارسي ١١١.
كمال الدين موسى بن يونس بن محمد الموصلي ١٣٤.
كمال الدين بن يونس (انظر موسى بن يونس بن محمد كمال الدين أبو الفتح).
الكندي (انظر يعقوب بن إسحق بن الصباح ٢٥٥-٢٥٩).
كوبرنيكوس (kopernikus) نيقلاوس ٣٩، ٥٧، ٥٨، ١٥٠، ٢٤٦.
كوشيار (انظر ابن لبان الجيلي أبو الحسن ٣٤٣-٣٤٥، ٤٢، ١٤٤، ٣٠٩، ٣٤٦).

ل

J.H.Lambert ٦٠، ٦٦.
A.M.Legendre ٢٤٣.
ليوناردو البيساوي Leonardo von Pisa ٤٣، ٧٩، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١،

٢٨٠، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣٩١.
ليوناردو دافينشي Leonardo da Vinci ٤٦.
لفي بن جرسون (Levi ben Gerson) ٥٦، ٥٧، ٦٠.
Lobatschewski ٦٠.

م

ماشاء الله ١٨٩، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢١٧.
الماهاني (انظر محمد بن عيسى بن أحمد ٢٦٠- ٢٦٢).
Machomet Bagdadin ٣٨٧-٣٨٨، ١١٨.
المجريطي (انظر مسلمة بن أحمد ٣٣٤- ٣٣٥).
محمد بن إبراهيم بن حبيب (انظر إبراهيم بن حبيب الفزاري ٢١٦- ٢١٧).
محمد بن إبراهيم بن عبدالدائم المجريطي أو مسلمة ٢٠٢، ٣٣٥.
محمد بن أحمد البيروني أبو الريحان ٣٧٥- ٣٨٣، ٣، ٥، ١٣، ١٥، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤.
محمد بن أحمد الخزاعي أبو عبدالله ٢٤٠.
محمد بن أحمد الخفري (انظر شمس الدين محمد بن أحمد).
محمد بن أحمد الشني أبوعبدالله ٣٥٢، ٣٥٤.
محمد بن أحمد بن الفضل أبوعلي ١٦١، ٣٢٩.
محمد بن أحمد الكاشي الخضري أبو الحسن ١١٥.
محمد بن أحمد اللاهيجاني ٣٧٠.
محمد بن أحمد بن محمد القمي ٣٣٦.
محمد بن إسحق بن أستاذ بنداد السرخسي ٢٨٢.
محمد بن إسحق الصيمري أبو العنبس ٢٦٢.
محمد بن أغلب بن أبي الدوس المصري أبو بكر ٣٨٩.
محمد بن أكثم (انظر محمد بن يحيى بن أكثم ٢٧٣- ٢٧٤).
محمد بن أيوب الطبري ٣٨٥- ٣٨٦.
محمد باقرزين العابدين اليزدي ١١٥، ١٣٠، ١٥٥، ١٦٣، ٣٢٥.
محمد بركات العبادي ١١١.
محمد البغدادي (انظر Bagdadin Machomet).
محمد بن جابر بن سنان البتاني أبو عبدالله ٢٨٧-٢٨٨، ٣٦، ٥٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٣.
محمدبن الحسن بن إبراهيم الخازن أبو بكر=؟.

محمد بن الحسن بن إبراهيم الإسعردي العطار ٣٥٥.
محمد بن الحسن بن الطحان أبو الحسن ١٦٦.
محمد بن الحسن (وكذلك الحسين) الكرجي أبو بكر ٣٢٥-٣٢٩، ٤٢، ٤٣، ٦٥، ١٧٧، ١٧٨.
محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن العطار ٣٥٥.
محمد بن الحسين أبو جعفر ٣٠٥-٣٠٧، ٤٢، ٤٦، ١٤٠، ١٥٠.
محمد بن الحسين بن العميد ٣٠٠.
محمد بن خالد بن يحيى بن برمك ٧٢.
محمد بن زكريا الرازي أبو بكر ٢٨٢, ٢٤٥.
محمد بن سعيد بن مشاط السرقسطي ٢١٩.
محمد بن الصباح ٢٥٢, ٣٤٠ (انظر كذلك بني الصباح).
محمد بن عبدالباقي بن محمد بن قاضي المارستان البغدادي الحنبلي البزاز أبو بكر ١٠٠، ١١٠، ٣٨٧، ٣٨٩.
محمد بن عبدالجليل أبو الحسين ٣٣١.
محمد بن عبدالعزيز الهاشمي ٣٠٥، ١١١.
محمد بن عبدالكريم النظامي ١١٥.
محمد بن عبدالله الحصار ٦٢.
محمد بن عبدالله الكلوذاني أبو نصر ٣٠٤.
محمد بن عبدالملك الدواني أبو الفتح ٢٥٢.
محمد بن عبدون الجبلي العذري أبو عبدالله ٣٠٨.
محمد بن عمر بن أحمد بن أبي جرادة ١٢٩، ١٣٠.
محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي أبو عبدالله ١١١.
محمد بن عمر بن الفرّخان الطبري أبوبكر ٢٢٨
محمدبن عيسى بن أحمد الماهاني أبو عبدالله ٢٦٠، ٢٦٢، ٣٥، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٠، ٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٩٤.
محمد العطار (انظر محمد بن الحسن بن إبراهيم ٣٥٥).
محمد بن علي بن الحسن بن أحمد الشهـ (ر) زوري ٣٢٨
محمد علي قايني (لم يرد في الكتاب له رقم صفحة).
محمد علي الكشميري ١١٣.
محمد بن علي المكي ٣٠٢.
محمد بن كمال الدين بن العديم تلميذ محمد ابن واصل.
محمد بن لرًا ٢٩٧.
محمد بن الليث أبو الجود ٣٥٣-٣٥٥، ٤٧، ٣١٦، ٣٥٢.
محمد بن مباركشاه ميرك البخاري ١١٤.
محمد بن محمد بن ترخان الفارابي ٢٩٥-٢٩٦، ٤٢، ٨٠، ١٠٦.

محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي أبو جعفر (انظر نصير الدين الطوسي).
محمد بن محمد السامري أبو الحسن ٣١٥.
محمد بن محمد بن يحيى أبو الوفاء البوزجاني ٣٢١، ٣٢٥، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٦٦، ٦٩، ١٠٧، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٩، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٧٧.
محمد بن موسى الخوارزمي أبو عبدالله ٢٢٨-٢٤١، ١، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٣٥.
محمد بن موسى بن شاكر ٢٤٦، ٣٦، ١٥٩، ٢٢٦، ٢٢٨ (انظر بني موسى).
محمد بن ناجيا الكاتب ٣٠٢.
محمد بن الهادي بن نصر بن أبي سعيد الحسيني العراقي أبو الفتح تاج السعيدي ١١٥.
محمد بن الهذيل بن عبدالله العلاف أبو الهذيل ٣٠.
محمد بن يحيى بن أكثم القاضي ٢٧٣-٢٧٤.
محمد بن يوسف بن أحمد معاذ الجياني أبو عبدالله ٤٩، ١٠٩، ٣٦٤.
محمد بن يوسف بن محمد أبو عبدالله موفق الدين الأربلي البحراني ١١٠.
محمدبن يوسف بن معاذ الجهاني أبو عبدالله ١٠٩.
محمود بن قاسم بن الفضل الأصفهاني أبو الفتح ١٣٨، ١٤٠.
محمود بن محمد بن عمر الجغميني ١١٥.
محمود بن محمد مير شلبي ٦٥.
محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي ١١٤، ١٤١.
محي الدين يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي (انظر يحيى بن محمد).
مرد انشاه بن زادان فروخ ٢١.
مسعود بن معتز النظامي المشهدي ١١٥.
المسعودي (انظر علي بن الحسين بن علي مسلمة ابن أحمد المجريطي أبو القاسم ٣٣٤-٣٣٥، ١٧٠، ٢٣٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٨٧، ٣٩٠).
معمر بن عباد ٣٠.
المفضل بن عمر أثير الدين الأبهري ١١١، ٣٢٤.
ملا شلبي محمد ١١٥.
المكي (انظر جعفر بن علي بن محمد ٣٠٢).
الملك العادل أبو جعفر أحمد بن محمد ٣٣٢.
منالاوس (Menelaos) ١٥٨-١٦٤، ٢٧، ٣٤، ٣٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٥، ١٦٨، ٢٢٢، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٧.
منتخب الدين أسعد بن محمود أبو الفتوح

٣٥٧.
منصور بن طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٤٥.
منصور بن علي بن عراق أبو نصر ٣٣٨-٣٤١، ٥، ٣٧، ٤٥، ٥٧، ١٠٧، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٣٧.
مهدي بن أبي ذر نراقي ١١٥.
Mordechai Finzi ٢٨١.
موسى بن شاكر (انظر بني موسى ٢٤٦).
موسى بن طبّن «Tibbon» ١٠١، ١٥٥، ٢٩٦.
موسى بن عبيد الله بن ميمون أبو عمران ١٤١.
(Maimonides)
موسى بن محمد بن محمود (انظر قاضي زاده).
موسى بن يونس بن محمد كمال الدين أبو الفتح ١٤١، ٣٢٤.
موفق الدين الأربلي (انظر محمد بن يوسف ابن محمد المظفر بن إسماعيل الإسفزاري أبو حاتم ١١٠).
مولوي محمد بركة ١١٣.
مير محمد هاشم العلوي ١١٣.

ن

النسوي (انظر علي بن أحمد النسوي ٣٤٥-٣٤٨).
نصر بن عبدالله العزيزي ٣١٤.
نصيرالدين الطوسي محمدبن محمدبن الحسن ٣٧، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٢٠.
النظام (انظر إبراهيم بن سيار بن هانىء).
نظيف القس (انظر نظيف بن يمن ٣١٣-٣١٤).
نظيف بن يمن اليوناني القس أبو علي ٣١٣-٣١٤، ٣٣٢.
النيريزي (Anaritius) (انظر الفضل بن حاتم أبو العباسي ٢٨٣- ٢٨٥).
نوبخت ١٤، ٢١٧.
نيقولاوس كوسانوس ٢٢٣.
نيقوماخوس الجراسيني (Nikomachos) ١٦٤-١٦٦، ٣٦، ٧٦، ٣١٠.
نيقومدس (Nikomedes) ١٤٩- ١٥١، ٧٣، ١٢٥، ١٣٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٠٧.

هـ

الهاشمي (انظر علي بن سليمان ٢٧٣).
Herman von Carinthia ١٠١.
Herman Dalmata ١٠١.
Herakleitos ١٧٦.

هرمس ١٨٩-١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١٦.
الهروي (انظر أحمد بن أبي سعد ٣٢٩).
Hippokrates von Chios ٧٦-٧٧.
هشام بن عمر الفوطي ٣٠.
هشام بن محمد الكلبي ٢٠٨.
هلال بن أبي هلال الحمصي ٢٥٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٥٢.
W.G. Horner ٤٣ ، ٦٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦.
Christian , Huygens ٤٨ ، ٣٥٩.

و

واليس (انظر فاليس ١٧٥ ، ٢٠٤).
John , Wallis ٣٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢.
C.R. Wallner ٢٩٢.
P.L. Wantzel ٥٠.
J. Wurschmidt ١٦٤.
ويجن بن رستم الكوهي (القوصي) أبو سهل ٣١٤-٣٢١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٩٦.

ي

يحيى بن أبي منصور ٢٢٧ ، ٣٣ ، ١٦٨ ، ٢٤٢.
يحيى بن أحمد بن الخياط أبو بكر ٣٩٠.
يحيى بن أكثم بن يحيى التميمي ٢٧٣.
يحيى بن عدي بن حامد التكريتي أبو زكريا ٣٠٩.
يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي ١١٤ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٨٧.
يحيى بن محمد بن عبدان ١١١.
يعقوب بن إسحق بن الصباح الكندي.
أبو يوسف ٢٥٥-٢٥٩ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٣٩٤.
يعقوب الرهاوي (Jakob von Edessa) ٢١٢.
يعقوب بن شره (J. ben Scharah) ١٩٢.
يعقوب الشمي ٣٣١.
يعقوب بن طارق ٢١٧-٢١٨ , ١١ , ١٢ , ١٣ , ١٥ , ١٩١ , ١٩٢ , ١٩٣ , ١٩٦ , ١٩٩ , ٢٠٠.
يعقوب بن ماخير (Jakob ben Machir) ٨٢ , ١٦٢.
اليعقوبي (انظر أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر).
يعقوب بن محمد السجستاني ٣١٣.
يعقوب بن محمد المصيصي الحاسب أبويوسف ٢٩٧.
يعقوب بن محمد أبو يوسف الرازي ٣٠٠ ، ١٠٧ ، ٣٨٩.

Jamblichus ٩٤ .
يوحنا القس (انظر يوحنا بن يوسف بن الحارث ٢٩٨).
يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ٢٩٨ ، ١٤٣ ، ٣٣٢.
يوسف بن أحمد النيسابوري أبو الحجاج ٣١٣.
يوسف القس ؟ ١٣٥ ، ٢٩١.
يوهنس Hispalensis (Johannes) ٤٣ ، ٣٤٦.
يوهنس المقدسي ١٧٧.
يوهنس من بالرمو (Palermo) ٣٩٨.
يوهنس من بافيا (Pavia) ١٨٧.
يوهنس فيلوبونوس(Philoponus) ١٨٣.
يوهنس الإشبيلي (من إشبيليةSevilla) ٢٣٨.
Jordanu Nemorarius ٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦.
Julianus Apostata ١٧٧.

ثالثا: أسماء الكتب وعناوينها

١- الكتب العربية والسريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية

يشمل هذا الفهرس أسماء المؤلفات التي خُص أصحابها بباب معين في المجلد الذي نحن بصدده (الخامس)، كما يشمل المؤلفات المحررة الأخرى والشروح والقصائد... إلخ. وقد أدخلت فيه كذلك أسماء الكتب التي تتضمن مقتطفات ومقتبسات مأخوذة عن هذه المؤلفات.

هذا ولم تراع في الترتيب الأبجدي لهذه المؤلفات، حروف الجر مثل على وإلى ومن... إلخ، كما لم تراع كذلك كلمة «كتاب» (ك.) ولا كلمة رسالة (ر.) ولا كلمة مقالة (م.)، اللهم إلا إذا كانت من أصل العنوان.



ر. *في إبانة الخطين* (القمي) ٣٣٦.

ك. *الإبانة عن استدارة الفلك* (منصور بن طلحة) ٢٤٥.

ر. *في الإبانة عن الأعداد التي ذكرها أفلاطون في كتابه السياسة* (الكندي) ٢٥٩.

ك. *الإبانة عن أفعال الفلك* (منصور بن طلحة) ٢٤٥.

إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه (البيروني) ٣٨٢.

مقالة في إبطال أن العدد غير متناه (يحيى بن عدي) ٣٠٩.

ك. *الأبعاد والأجرام* (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩.

ك. *الأبعاد والأجرام* (حبشي) ٢٧٦.

ر. *في الأبعاد والأجرام* (أبو الصقر القبيسي) ٣١٢.

مقالة في الأبعاد والأجرام (الصاغاني) ٣١١.

المقالة في الأبعاد والأجرام (كوشيار بن لبان) ٣٤٥.

ر. *في أبعاد مسافات الأقاليم* (الكندي) ٢٥٩.

أبواب لا يستغني من يروم عمل الأسطرلاب عنها (أبو القاسم المجريطي) ٣٣٥.
ك. *الأجذار* (نصف الأجذار) (الكرجي) ٣٢٨.
ك. *الأجرام والأبعاد* (Hypsikles) ١٤٤، ١٤٥.
أجوبة عن مسائل سألها عنه بعض مهندسي شيراز (السجزي) ٣٣١.
أجوبة سبع مسائل تعليمية (ابن الهيثم)٣٧٣.
ك. *في إحداث النقط على الخطوط على نسب السطوح* (أبو سهل الكوهي)٣٢١.
ك. *أحكام القيرانات* (جاما سب الحكيم) ٢٠٥.
اختصار (عن الأصول، لـ إسحق بن حنين) ٢٧٣.
اختصار دعاوي المقالة الأولى من كتاب أقليدس (أبو سهل الكوهي) ٣١٩، ١٠٧.
ك. *اختصار جدولين في هندسة* (يوحنا القس)٢٩٨.
اختصار في أصول أقليدس (لـ أبي حاتم المظفر الإسفزازي) ١١٠.
ك. *الاختيارات* (علي بن أحمد العمراني)٢٩١.
ك. *اختلاف المناظر* (أقليدس) ١١٧.
ك. *في اختلاف المناظر والشعاعات* (أقليدس) ١١٧.
ك. *اختلاف الزيجات* (أبو معشر) ٢٠٩.
ك. *في أخذ الأبعاد* (أبو بكر بن عابس) ٣٩٢.
ك. *في أخذ الأبعاد* (أبو محمد الرازي) ٣٩٢.
ر. *في إخراج خط مستقيم إلى خط معطى من نقطة معطاة* . . . (السجزي) ٣٣٣.
إخراج الخطين من نقطة على الزاوية المعلومة بطريق التحليل (أبو سهل الكوهي) ٣١٩.
ر. *في إخراج الخطوط في الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة* (السجزي) ٣٣٢.
ر. *في إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة وإلى العمود الواقع على خط القطر* (السجزي)٣٣٢.
ك. *في إخراج مافي قوة الأسطرلاب إلى الفعل* (البيروني)٣٨١.
ك. *الأدوار* (الكندي) ١٩٧.
ك. *الأدوار والقيرانات* (Kanaka) ٢٠٢.
ك. *الأربعة* (بطلميوس) ١٨، ٧١، ٧٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٨، ٢٠٣.

ك. الأرثماطيقي (نيكوماخوس) ١٦٤ .
ك. الأرثماطيقي (مايسمى فيثاغورس) ٧٦ .
ك. الأرثماطيقي (ديوفانت) ١٧٩ ، ٤٢ ، ١٧٧ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ .
ك. الأرثماطيقي في الأعداد والمقابلة (السرخسي) ٢٦٣ .
ر. أرثماطيقي (أبو الوفاء) ٣٢٤, ١٦٦ .
الإرشاد إلى مايدرك ولا ينال من الأبعاد (البيروني) ٣٨٣ .
ك. أرشميدس في الدوائر المتماسة ١٣٤ ، ١٢٣ ، ٢٧٢ .
ك. الأرقام (البيروني) ٣٨١ ، ٣٧٩ .
الأركان في المعاملات على طريق البرهان (علي بن سليمان الزهراوي)٣٥٥ .
مقالة في استخراج الأعداد المتحابة بسهولة المسلك إلى ذلك (ثابت بن قرة) ٢٧٠ ، ٢٦٤ .
ر. في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام (الكندي) ٢٥٩ .
ر. في استخراج الأعداد المضمرة (الكندي) ٢٥٧ .
مقالة في استخراج أربعة خطوط بين خطين (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
ك. في استخراج الأوتار في الدائرة بخواص الخط المنحني الواقع فيها (البيروني) ٣٨١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ .
استخراج بعد مابين المركزين من المجسطي الشاهي (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .
ر. في استخراج بعد مركز القمر من الأرض (الكندي) ٢٥٨ .
ر. في استخراج جيب درجة واحدة بأعمال مؤسسة على قواعد هندسية وحسابية (قاضي زاده الرومي؟) ٦٥ .
مقالة في استخراج ضلع المكعب (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
ك. استخراج ضلع المكعب بمال مال ومايتركب منهما (أبو الوفاء) ٣٢٥ .
ر. في استخراج ضلع المسبع المتساوي الأضلاع (أبو سهل الكوهي) ٣١٨ .
مقالة في استخراج العدد المضمر (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .
ر. في استخراج خط مستقيم إلى الخطين المستقيمين المفروضين(السجزي)٣٣٢ .
استخراج خط نصف النهار من كتاب أنالما والبرهان عليه (أبو سعيد الضرير) ٢٦٤ ، ١٥٧ .
ر. في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة (الكندي) ٢٥٨ .

ر. في استخراج خط نصف النهار بظل واحد (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
استخراج خطين بين خطين حتى تتوالى على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية (أبوسهل الكوهي) ٣١٨ .
ر. في استخراج خطين بين خطين متواليين متناسبين من طريق الهندسة الثابتة (أبو جعفر محمد ابن الحسين) ٣٠٦ .
مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق (ابن الهيثم) ٣٦٦ .
ر. في استخراج كمية الأجرام المختلطة (أبو منصور النيريزي) ٢٨٥ .
المقالة في استخراج ساعات مابين طلوع الفجر والشمس كل يوم من أيام السنة بمدينة قائن (أبو الحسن بن بامْشاد) ٣٣٧ .
ر. في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة (الكندي) ٢٥٩ .
ر. في استخراج مسائل عددية من المقالة الثالثة من كتاب أقليدس (قسطا بن لوقا)٢٨٦ ، ١٠٦ .
ر. في استخراج مساحة المجسم المكافىء (أبو سهل الكوهي) ٣١٨ .
استخراج مجاز دوائر السموت بالصناعة (الخُجَندي) ٣٠٨ .
مقالة في استخراج مابين البلدين في البعد بجهة الأمور الهندسية (ابن الهيثم) ٣٧٣ .
في استخراج الكعاب وأضلاع ماوراءه من راتب الحساب (البيروني) ٣٨٢ .
ر. في استخراج سمت القبلة (العزيزي) ٣١٤ .
استخراج سمت القبلة (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠ .
استخراج سمت القبلة (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
ر. في استخراج تأريخ اليهود (الخوارزمي)٢٤١ .
ك. استخراج التراجم (الأنطاكي)٣١٠ .
ك. الاستخراج (في طلب العمر والهيلاج) (محمد بن أيوب الطبري) ٣٨٦ .
ر. في استخراج شكوك المجسمات من كتاب أقليدس تتمة كتاب إيرن (ابن الهيثم) ١٥٣ ، ٣٧٢ .
استدراك وشك في الشكل الرابع عشرة من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول لأقليدس(السجزي) ٣٣٤ ، ١٠٧ .
استدراك على مسألة من زيج الصفائح (أبو نصر بن عراق) ٢٩٩ .
ك. في استعمال العدد الهندي (الكندي) ٢٥٨ .

ك. في استعمال العدد القياسي (الكندي) ٢٥٨ .
كتاب الاستشهاد باختلاف الأرصاد (البيروني) ٣٤١ .
ك. في الاستقصاء والتجنيس في علم الحساب (أبو علي الحبوبي) ٣٣٦ .
استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب (البيروني) ٣٣٩ ، ٣٤٠ .
ك. الأسرار (فاليس) ٢٠٥ .
ك. أسرار النجوم « بابلي» ٢٠٩ .
ك. أسرار علم النجوم (أبو معشر) ٢٠٤ ، ٢٠٩ .
ك. الأسطرلاب (ابن الصّفار) ٣٥٧ .
ر. في الأسطرلاب السرطاني المنجح (أبو نصر بن عراق) ٣٤١ .
ك. الأسطقسات (أقليدس) ١٠٣ , ٨٤ .
الإشباع في شرح الشكل القطاع الذي قدمه بطلميوس في بيان إخراج الأوتار التي تقع في الدائرة (أبو الحسن النسوي) ٣٤٧ .
ك. أشكال التأسيس (شمس الدين السمرقندي) ١١٤ ، ٩٩ ، أيانكا / شهرها إيرن ٢٠٨ .
ك. الأشكال التي زادها في المقالة الأولى من أقليدس (الجوهري) ٢٤٤ .
ك. الأشكال الكرية (منالاوس) ١٦١ ، ١٥٩ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ .
ر. الأشكال والمسائح (الحسن بن الصباح) ٢٥٣ .
أشكال نافعة في كتاب أرشميدس لأبي الرشيد (؟) ١٣٥ .
ر. في أن الأشكال كلها من الدائرة (العزيزي) ٣١٤ .
مقالة أنفذها إلى عضد الدولة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة متى تقع في الدائرة وعليها (سنان بن ثابت) ٢٩١ .
إصلاح (لثابت بن قرة على ترجمة إسحق بن حنين للأصول) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧١ .
إصلاح وتحديد لما نقله من كتاب يوسف القس من السرياني إلى العربي من كتاب أرشميدس في المثلثات (سنان بن ثابت) ٢٩١ .
إصلاح لعبارة أبي سهل الكوهي في جميع كتبه (سنان بن ثابت) ٢٩١ .
ك. في إصلاح حركات النجوم والتعريف بخطأ الراصدين (صاعد الأندلسي) ٣٣٥ ، ٢٩١ .
إصلاح كتاب المخروطات (أبو جعفر محمد بن الحسين) ٣٠٧ ، ١٤٠ .

إصلاح كتاب منالاوس في الأشكال الكرية (أبو نصر بن عراق) ٣٣٩ .

ر . *في إصلاح المناظر* (الكندي) ١١٧ ، ٢٥٧ .

ر . *في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب أقليدس* (الكندي) ١٠٥ ، ٢٥٨ .

إصلاح كتاب المعطيات (ثابت بن قرة) ٢٧١ .

ر . *في إصلاح كتاب أقليدس* (الكندي) ٢٥٨ .

إصلاح لكتاب أقليدس (؟) *في الأصول الهندسية* (سنان بن ثابت) ٢٩٠ .

إصلاح لكتاب الأصول (الجوهري) ٢٤٤ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ٢٤٣ .

إصلاح أصول أقليدس (أثير الدين الأبهري) ١١١ .

الأصول (أقليدس) ١٠٣ ، ٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢١٩ ,٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ .

ر . *في أصول حساب الهند* (كوشيار بن لبان) ٣٥٤ .

مقالة في أصول المسائل العددية الصم وتحليلها (ابن الهيثم) ٣٧٣ .

فصل في أصول المساحة وذكرها بالبراهين (ابن الهيثم) ٣٦٦ .

أصول الهندسة (منالاوس) ١٦٣ .

ك . *أصول الهندسة* (أفلاطون المزعوم) ٧٩ .

ك . *الأصول الهندسية* (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .

ك . *في الأصول الهندسية* (أرشميدس) ١٣٥ , ٢٧٢ .

ك . *الأصول الهندسية* (Serenos) ١٨٦ .

ك . *فيه الأصول الهندسية والعددية من كتاب أقليدس وأبلونيوس* (ابن الهيثم) ٣٧٢ ، ١٠٨ .

ك . *أعداد الأسرار في أسرار الأعداد* (ابن فلوس) ٧٦ ، ١٦٦ .

مقالة في الأعداد الوفق (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ك . *في الأعداد المتحابة* (ثابت بن قرة) ٢٧٠ .

مقالة في الأعداد المتحابة وخواصها (أبو معشر) ٢٧٥ .

ر . *في الأعظام المنطقة والصم التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في*

الأسطقسات، *انظر المقالة الأولى من كتاب بيوس في الأعظام*. . . إلخ ١٤٢.
ك. *الأعلاق النفيسة* (ابن رسته) ٢٩٧.
ك. *أغراض الأصول* (مجهول) ١٠٥.
أغراض كتاب (أقليدس) (الكندي) ٢٥٧، ١٠٥.
أغراض كتاب (أقليدس) (مجهول) ٣٨٥، ١٠٦.
أغراض مقالات أقليدس (مجهول) ٣٩٤، ١٠٨.
ك. فيما أغفله ثاوون في حساب كسوف الشمس والقمر (ثابت بن قرة) ١٨٤.
إفراد المقال في أمر الظلال (البيروني) ٣٨٠، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٨، ٣٠١، ٣٧٦.
ر. *في إقامة البرهان على الدوائر من الفلك، انظر رسالة إلى أبي علي أحمد بن علي بن السكر في إقامة*. . . ٣٢٤.
ر. *إلى أبي علي أحمد بن علي بن السكر في إقامة البرهان على الدوائر من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت* (أبو الوفاء) ٣٢٤.
ك. *اقتصاص أحوال الكواكب* (بطلميوس) ١٦٠.
ك. *أقليدس في القسمة* ١١٨، ٣٩٦.
ر. *في الأقوال المختلفة في وزن الإكسير* (عبدالرحمن الصوفي) ٣١٠.
ك. *في الأكر* (الكندي) ١٨٥.
ك. *في الأكر* (منالاوس) كتاب الأشكال الكرية ١٦١.
ك. *الأكر* (Theodosios) ١٥٤، ٢٧٣.
ك. *في آلات الأزلال* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤.
ك. *في آلات الساعات التي تسمى رخامات* (ثابت بن قرة) ٢٧٠.
ر. *في امتحان الشمس* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠، ٢٥٣.
ر. *في امتحان موضع الشمس وميلها وسعة مشرقها وكمية مسيرها* (بنو الصباح) ٢٥٣.
ر. *في إمكان وجود الخطين اللذين يقتربان أبداً ولا يلتقيان* (القمي) ٣٣٦.
ك. *أمونيوس في آراء الفلاسفة باختلاف الأقاويل بالمبادىء* ١٨٨.
إنبات المياه الخافية (الكرجي) ٣٢٨.
مقالة في انتزاع البرهان على أن القطع الزائد والخطين اللذين لا يلتقيانه، يقتربان أبداً،

ولا يلتقيان (ابن الهيثم) ٣٧٣.

ر. *إلى أبي محمد عبدالله بن علي الحاسب في إنشاء المثلثات القائمة الزوايا المنطقة الأضلاع والمنفعة في معرفتها* (أبو جعفر محمد بن الحسين) ٣٠٦.

ر. *في إنشاء المثلثات القائمة . . . انظر رسالة إلى أبي محمد عبدالله بن علي الحاسب* ٣٠٦.

ر. *في أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمي أهل العلم* (أبو الصقر القبيصي) ٣١٢.

ك. *الأيام والليالي* (Theodosison) ١٥٦.

ك. *إيجاب التمسك بأحكام القرآن* (يحيى بن أكثم) ٢٧٤.

الـ *Analemma* (Diodoros) ١٥٧، ١٧٠، ٢٦٤.

الـ *Analemma* (بطلميوس) ١٥٧، ١٧٠.

ك. *أوطوقيوس في حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتواليا لأربعة متناسبة* ١٣٠، ٢٧٢.

ك. *الإيضاح عن أصول صناعة المساح* (البغدادي) ٣٥٧.

إيضاح البرهان على حساب الخطأين (جابر بن إبراهيم) ٢٥٤.

ر. *في إيضاح تناهي جرم العالم. انظر رسالة إلى أحمد بن محمد الخراساني* ٢٥٧.

ر. *إلى أحمد بن محمد الخراساني في إيضاح تناهي جرم العالم* (الكندي) ٢٥٧.

ر. *في إيضاح وجدان أبعاد مابين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلو أعمدتها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وهي تسمى موريسطس* (الكندي) ٢٥٧.

ب

باب من الوصايا بالسطوح. انظر وصايا بالسطوح.

ك. *البحث* (جابر) ١٠٥، ١٢١، ٢٢٢، ٢٢٥.

ك. *البحث في حساب الهند* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٢.

ك. *البخلاء* (الجاحظ) ٢١٥.

ك. *البديع في الاستقراء* (الكرجي) ٣٢٩.

البديع في الحساب (الكرجي) ٣٢٨ .
براهما (*سفطه-*) *سد هانتا* ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
ك . *البراهين* (النيريزي) ٢٨٥ .
ر . *في براهين أعمال جدول التقويم في زيج حبش حاسب* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .
براهين الأعمال الهندسية (أبو الوفاء) ٣٢٥ .
ك . *البراهين على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير* (أبو الوفاء) ١٧٩ ، ٣٢٥ .
براهين كتاب أقليدس (السجزي) ٣٣٤ ، ١٠٧ .
ر . *في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة* (عمر الخيام) ٥٠ .
ر . *في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية* (الكندي) ٢٥٨ .
ر . *في براهين المقالة الأولى من الأصول* (السجزي) ٣٣٣ .
ر . *في براهين المقالة الثالثة من الأصول* (السجزي) ٣٣٤ .
ر . *في براهين المقالة الثالثة عشرة من الأصول* (السجزي) ٣٣٤ .
ر . *في براهين المقالة الثانية من الأصول* (السجزي) ٣٣٣ .
ر . *في براهين المقالة الرابعة من الأصول* (السجزي) ٣٣٤ .
ر . *في براهين المقالة الرابعة عشرة من الأصول* (السجزي) ٣٣٤ .
ر . *في براهين المقالة السادسة من الأصول* (السجزي) ٣٣٤ .
ر . *في البركار التام والعمل به* (أبو سهل الكوهي) ٣١٧ ، ٣٢١ .
ر . *في بركار الدوائر العظام* (ابن الهيثم) ٣٧٠ .
ك . *في بركار القطوع* (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
البرهان على أن الفلك ليس غاية الصفاء عند تصفحه لكتاب بطلميوس في المناظر (أبو سعد العلاء بن سهل) ٣٤٢ .
ر . . . . *في البرهان على أنه لايمكن أن يكون ضلعا عددين مربعين* . . . إلخ .
انظر رسالة إلى عبدالله بن علي الحاسب في البرهان على أنه . . . إلخ ٣٠٧ .

م. في البرهان على أنه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صيَّرا الزاويتين الداخلتين التي في جهة واحدة أنقص من زاويتين قائمتين (يحيى القس) ٢٩٨ .

ر. في البرهان على حقيقة المسألة التي بين أبي حامد وبين منجمي الري، فيها منازعة وهي من أعمال الأسطرلاب (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .

الرسالة في البرهان على عمل حبشي في مطالع السمت في زيجه (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .

البرهان على الخطأين (مجهول) ٣٩٥ .

البرهان على عمل حساب الخطأين (قسطا بن لوقا) ٢٨٦ .

ر. في برهان الشكل الذي قدمه أرشميدس في قسمة الزوايا ثلاثة أقسام ولم يبرهن عليه (ابن الهيثم) ٣٧٣ .

البرهان على الشكل من كتاب بني موسى (أبو جعفر الخازن ؟) ٢٩٩ ، ٢٥٢ .

برهان صنعة الأسطرلاب (بنو الصباح) ٢٥٣ .

ر. في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .

البرهان على العمل في معرفة فضل نصف النهار من جهة سعة الشرق إذا كان معلوماً (النيريزي) ٢٨٥ .

البرهان على العمل في معرفة الميل كله من الميل الجزئي إذا كان معلوماً . . . (النيريزي) ٢٨٥ .

البرهان على (مسألة) من كتاب أرشميدس (البيروني) ٣٨٢ .

برهان على مسألة من كتاب أرشميدس غير ما أورده هو (السجزي) ٣٣٤ ، ١٣٣ .

م. في برهان المصادرة المشكورة من أقليدس (ثابت بن قرة) ٢٧١ ، ١٠٥ .

ر. في البرهان على المقدمة التي أهملها أرشميدس في كتابه تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك (كمال الدين بن يونس) ١٣٤ .

ر. في البرهان الهندسي (السجزي)٣٣٢ .

ك. البزيدج (فالس) ٢٠٥ .

ك. بغية الآمال في صناعة الرمل وتقويم الأشكال (الفارابي) ٢٩٦ .

ك. في البكرة (أبلونيوس) ١٤٣ .

البلاغ في شرح أقليدس (أبو الحسن النسوي) ٣٤٨ ، ١٠٨ .

بلوغ الطلاب في حقائق علم الحساب (يوسف بن أحمد النيسابوري) ٣١٣ .

بندهش ٢٠٨ .

ر. *في بيان المصادرة المشهورة* (النيريزي) ٢٨٤ ، ١٠٦ .

ر. *في بيان مقدمتين مهملتي البيان استعملها أبلونيوس في أواخر المقالة الأولى من المخروطات* (كمال الدين بن يونس) ١٤١ .

ك. *بيس في الأعظام المنطقة والصم التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس* (Pappos) ١٧٥ .

P¯ancasidd¯antik¯a (كتاب S¯ankaht لـ Var¯ahamihira) ١٩٩ ، ١٩٨ .

Paulis'asiddà nta ١٩٨ .

Pentateuch (Dorotheos) ١٩٠ , ٢٠٦ .

Pentateuch (زرادشت) ٢٠٥ .

Phainomena (أقليدس) انظر *كتاب الزهرات* .

ت

ك. *إلى ابن وهب في التأتي لاستخراج عمل المسائل الهندسية* (ثابت بن قرة) ٢٧١ .

ك. *التاج* (أرشميدس- المزعوم) ١٢١ .

ك. *في التأليف* (نيوقوماخوس) ١٦٦ .

ر. *في تأليف الأعداد* (الكندي) ٢٥٩ .

م. *في تبين أن كل متصل إنما ينقسم إلى منفصل وغير ممكن أن ينقسم إلى مالا ينقسم* (يحيى بن عدي)٣٠٩ .

ك. *في تبين أن للعدد والإضافة ذاتين موجودتين في الأعداد* (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .

تتمة جداول الفرغاني (أحمد بن محمد الميقاتي) ٢٦٠ .

تجريد أصول تركيب الجيوب (البتاني) ٢٨٨ .

التجريد في أصول الهندسة (أبو الحسن النسوي) ٣٤٧ .

تجريد أقليدس (أبو الحسن النسوي) ٣٤٧ ، ١٠٨ .

تحرير الأصول لأقليدس (علي بن إسماعيل النيسابوري) ٣٨٦ ، ١٠٨ .

تحرير أصول أقليدس (ابن أبي الشكر) ١١٤ .
تحرير أصول أقليدس (محمد بركات العبادي) ١١١ .
تحرير الأصول (نصير الدين الطوسي) ١١٣ ، ١١١ ، ١١٧ .
تحرير تكسير الدائرة (نصير الدين الطوسي) ١٣١ .
تحرير (لـ Phainomena أقليدس) ١١٩ .
تحرير (لـ كتاب الأصول لـ نراقي) ١١٥ .
تحرير كتاب المأخوذات لأرشميدس (نصير الدين الطوسي) ١٣٣ ، ١٣٢ ، ٣٤٨ .
تحرير كتاب منالاوس في أشكال الكرة والأسطوانة (الماهاني) ٢٦١ ، ١٦١ .
تحرير كتاب المطالع (نصير الدين الطوسي) ١٤٥ .
تحرير كتاب المعطيات (نصير الدين الطوسي) ١١٦ .
تحرير نصير الدين الطوسي (*لكتاب الكرة والأسطوانة*) ١٨٨ .
التحصيل في القوانين (السجزي) ٣٣٢ .
تحصيل القوانين الهندسية المحدودة (السجزي) ٣٣٢ .
تحقيق ماللهند (البيروني) ١٩٨ .
ك . *التحليل* (أقليدس المزعوم) ١٢٠ .
م . *في التحليل والتركيب* (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
ك . *في تحليل المسائل العددية بجهة الجبر والمقابلة* مبرهناً (ابن الهيثم) ٣٧٢ .
ك . *في تحليل المسائل الهندسية* (ابن الهيثم) ٣٧٢ .
ك . *في تحليل المسائل الهندسية والعددية* جميعاً (ابن الهيثم) ٣٧٣ .
ك . *التخت* (أبو يوسف الرازي) ٣٠٠ .
ك . *التخت في الحساب الهندي* (سنان بن الفتح) ٣٠١ .
ك . *التخت في الحساب الهندي* (الكلوذاني) ٣٠٤ .
ك . *التخت الكبير في الحساب الهندي* (الأنطاكي) ٣١٠ .
ر . في التدبير الأعظم (عبدالرحمن الصوفي) ٣١٠ .
تذكرة في الحساب والعدد بأرقام السند والهند (البيروني) ٣٨٢ ، ٢٠٠ .
تذكرة في المساحة للمسافر المقوي (البيروني) ٣٨٣ .

ك. *التجميع* (جابر) ٧٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
ر. *على تحرير الأبهري في المسألة المشهورة من كتاب أقليدس* (كمال الدين الفارسي) ١١١ .
ر. *في تحصيل إيقاع النسب المؤلفة الاثنتي عشرة في الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الوجوه* (السجزي) ٣٣٢ .
تحصيل الراحة بتصحيح المساحة (البيروني) ٣٨٣ .
تربيع الدائرة (أرشميدس) ١٣٠ ، ١٢٩ .
م. *في تربيع الدائرة* (ابن الهيثم) ٣٦٥ ، ٧٦ .
ترتيب مايقرأ بعد أقليدس من أقوال إسحق بن حنين (ثابت بن قرة) ١٠٥ .
ترجمة مافي براهم سندهند من طرق الحساب (البيروني) ٣٨٣ ، ٢٠٠ .
ترجمة المقالة الأولى من كتاب بيس في الأعظام المنطقة والصم التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس (أبو عثمان الدمشقي) ٢٨٧ ، ١٧٥ .
ترجمة الكتاب في أصول الهندسة لأقليدس إلى لغة الهند (البيروني) ٣٨٣ .
ترجمة كتاب المأخوذات لأرشميدس مع شرحها لعلي بن أحمد النسوي ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٧٢ .
ك. *التركيب* (أقليدس - المزعوم) ١٢٠ .
تركيب الأفلاك (يعقوب بن طارق) ٢١٨ .
ر. *في تركيب عدد الوفق في المربعات* (أبو الوفاء) ٣٢٤ .
تركيب المسائل (أبو سعد العلاء بن سهل) ٣٤٢ .
م. *في تزيين كتاب أرشميدس في المأخوذات*(أبوسهل الكوهي) ٣٢٠ ، ١٣٣ .
ك. *في تسطيح الصور وتبطيح الكور* (البيروني) ٣٨١ .
ر. *في تسطيح الكرة* (الكندي) ٣٥٨ .
ر. *في تسطيح (بسيط) الكرة* (بطلميوس) ١٧٠ .
ك. *تسوية البيوت في استعمال دوائر السموت لاستخراج مراكز البيوت* (البيروني)٣٨٢
ك. *في تصحيح كتاب إبراهيم بن سنان في تصحيح اختلاف الكواكب العلوية* (أبو نصر بن عراق) ٣٤١ .
ر. *في تصحيح ماوقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ ، ١٣٧ ، ٢٩٩ .

تصحيح المقول بين العرض والطول (البيروني) ٣٨٢ .
ر . *في تصحيح الميل وعرض البلد* (الخجندي) ٣٠٨ .
ك . *في تصفح المخروطات* (عبدالملك بن محمد الشيرازي) ١٤١ .
ك . *تضاعيف بيوت الشطرنج* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك . *في التطريق إلى تحقيق حركة الشمس* (البيروني) ٣٨١ .
تعاليم الهندسة (جابر بن حيان) ٢٢٥ ، ١٦ .
التعريف بصورة الأسطرلاب (ابن السمح) ٣٥٦ .
تعليقات الجيهاني (أبو الفضل) ٣٠٢ .
تعليقات هندسية (السجزي) ٣٣٣ .
تعليق على ماقاله بنو موسى في البرهان (أبو الفتح الدواني) ٢٥٢ .
تعليق على كتاب بطلميوس في تسطيح بسيط الكرة (أبو القاسم المجريطي) ٣٣٥ .
ك . *تعليل زيج الخوارزمي* (محمد بن عبدالعزيز الهاشمي) ٣٠٥ .
ر . *فيما تفرع عن أشكال القطاع من النسب المؤلفة على سبيل الإيجاز* (ابن أبي الشكر المغربي) ١٦٣ .
تفسير الأرثماطيقي (الأنطاكي) ٣١٠ .
تفسير لثلاثة مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية (قسطا بن لوقا) ٢٨٦ ، ١٧٩ .
تفسير ذات الحلق الذي ذكره ثاوون الإسكندراني (مجهول) ١٧٣ ، ١٨٣ .
تفسير صدر المقالة العاشرة من كتاب أقليدس (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ ، ١٠٦ .
ك . *تفسير كتاب إبرخس في الجبر* (أبو الوفاء) ٣٢٥ ، ١٤٦ .
تفسير كتاب أقليدس (ابن السمح) ٣٥٦ ، ١٠٨ .
ك . *تفسير كتاب بطلميوس في تسطيح الكرة* (بيس Pappos) ١٧٥ .
تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة (أبو الوفاء) ٣٢٥ .
ك . *تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر* (أبو الوفاء) ٣٢٥ ، ١٧٩ .
تفسير كتاب المجسطي (النيريزي) ٢٨٥ .
تفسير المجسطي (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .

ك. *تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم* (أوطوقيوس) ١٨٨.
(*تفسير*) *المقالة العاشرة* (الأرَّجَاني) ٣٠٣، ١٠٦.
تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس (الماهاني) ٢٦٢، ١٠٥.
تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس (أبو يوسف الرازي) ٣٠٠، ١٠٧.
تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في مقالتين (بيس) ١٧٥، ١٠٤.
ك. *التفهيم لأوائل صناعة التنجيم* (البيروني) ٢٨٢، ٥.
ر. *في تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها* (الكندي) ٢٥٨، ١٢٢.
ر. *في تقريب وتر التّسع* (الكندي) ٢٥٨.
ر. *في تقريب وتر الدائرة* (الكندي) ٢٥٨.
تقسيم الكرة بسطوح مستوية (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠.
تقسيم الكرة بسطوح مستوية (علي محمد أصفهاني) ٣٢٠.
ك. *في تقطيع الناقص* (العزيزي) ٣١٤.
ر. *تقسيم المثلث والمربع وعملهما* (الكندي) ٢٥٨.
ك. *تقطيع كردجات الجيب* (يعقوب بن طارق) ١٩٦، ٢١٨.
تكسير الدائرة (أرشميدس) ١٣٠، ١٣١.
ك. *التكملة في الحساب* (عبدالقاهر البغدادي) ٣٥٧.
تكميل صناعة التسطيح (البيروني) ٣٨٣.
تلخيص (ابن البناء) ٦٢، ٣٩٩.
م. *في تلخيص ما أتى به أرسطاطاليس...* (ثابت بن قرة) ٨٠.
تلخيص كتاب الأصول (الجغميني) ١١٥.
تلخيص المخروطات (أبو الفتح الأصفهاني) ١٤٠.
تلخيص مقالات أبلونيوس في قطوع المخروطات (ابن الهيثم) ٣٧٣.
تمام علم العدد (أبو القاسم المجريطي) ٣٣٥.
م. *في تمام كتاب المخروطات* (ابن الهيثم) ١٤٠.
ك. *تمهيد المستقر* (البيروني) ٢١٨، ٣٠٢، ٣٠٩.
تنبيه (المسعودي) ١٨٢.

التنبيه (يحيى بن أكثم) ٢٧٤ .
تهذيب التعاليم (أبو نصر بن عراق) ٣٣٩ .
تهذيب زيج الأركند (البيروني) ٣٨٢ ، ٢٠١ .
تهذيب زيج البتاني (أبو محمد العدلي) ٣٨٧ .
تيماوس (Timaios) (أفلاطون) ٧٨ ، ٢٢٤ .
Theaitetos ٧٨ .

ث

ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس في الأصول في الشكل الثاني من المقالة الأولى (السجزي) ٣٣٣ .
م . *في الثقل والخفة* (أرشميدس) ١٣٦ .
ك . *في الثقل والخفة وقياس أجرام بعضها ببعض* (أقليدس) ١٢٠ .
ك . *الثلاثين المسألة الغريبة* (أبو يوسف الرازي) ٣٠٠ .
ك . *ثمار العدد* (أبو القاسم المجريطي) ٣٣٥ .
ك . *ثمار العدد المعروف بالمعاملات* (ابن السمح) ٣٥٦ .

ج

ك . *الجامع* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك . *الجامع في الحساب* (أبو يوسف الرازي) ٣٠٠ .
ك . *الجامع في الحساب* (ابن ترك) ٢٤١ .
ك . *الجامع في الحساب* (الإصطخري) ٢٩٧ .
ك . *الجامع في الحساب* (محمد بن لورا) ٢٩٧ .
جامع قوانين علم الهيئة (مجهول) ٣٤٠ .
ك . *الجبر والمقابلة* (ابن ترك) ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ .
ك . *الجبر والمقابلة* (أبو حماد العدلي) ٣٨٧ .

ك. *الجبر والمقابلة* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٢ .
ك. *الجبر والمقابلة* (الخوارزمي) انظر *الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة* ٢٤٠ .
ر. *في الجبر والمقابلة* (أبو كامل) ٢٨١ .
ك. *الجبر والمقابلة* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك. *الجبر والمقابلة* (سند بن علي) ٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ .
ك. *الجبر والمقابلة* (سهل بن بشر ؟) ٢٤٥ .
ك. *الجبر والمقابلة* (شرف الدين الطوسي) ٣٩٩ .
الجداول (محب الدين محمد بن محمد بن أحمد بن العطار) ٢٦٠ .
ك. *جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسير* (ثاوون) ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٨٤ .
جدول التقويم (أبو نصر بن عراق) ٢٨٥ .
ر. *في جدول الدقائق* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .
جدول الفرغاني على قطر الجدي (مجهول) ٢٦٠ .
ر. *في جمع أضلاع المربعات والمكعبات* (أبو الوفاء) ٣٢٥ .
ك. *الجمع والتفريق* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٣ .
ك. *الجمع والتفريق* (أبو كامل) ٢٨١ .
ك. *الجمع والتفريق* (أحمد بن محمد النهاوندي) ٢٢٧ .
ك. *الجمع والتفريق* (سنان بن الفتح) ٣٠١ .
ك. *الجمع والتفريق* (سنان بن علي) ٢٤٣ .
ك. *الجمع والتفريق بحساب الهند* (الخوارزمي) ٢٨٣ .
جمع الطرق السائرة في معرفة أوتار الدائرة (البيروني) ٢٨٣ .
جمل ذكرها أوطوقيوس في تفسيره بالمقالة الثانية . . . ١٣٠ .
الجوابات عن المسائل العشر الكشميرية (البيروني) ١٩٦ ، ٣٨٣ .
الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحق الصابىء ٣٢٠ .
جواب أبي الوفاء . . . عما سأله الفقيه أبو علي الحسن بن الحارث في مساحة المثلثات ٣٢٤ .
جواب عن برهان مسألة مضافة إلى المقالة السابعة من كتاب أقليدس في الأصول وسائر ماجره الكلام فيه (ابن الساري) .

ر. في الجواب عن بعض مسائل الهندسة (أبو نصر بن عراق) ٣٣٩ ، ١٩٨ .
ر. في جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه (السرخسي) ٢٦٣ .
جواب عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين الممتحن (ثابت بن قرة) ٢٢٧ .
جواب شك في اختلاف منظر القمر من شكوك أبي القاسم بن معدان ٣٠٤ .
ر. في الجواب عن المسائل التي سئل في حل الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس (السجزي) ٣٣٤ ، ١٣٣ .
ر. في جواب مسائل هندسية (السجزي) ٣٣٣ .
جواب مسألة عن كتاب يوحنا بن يوسف من انقسام خط مستقيم بنصفين وتبيين خطأ يوحنا في ذلك (السجزي) ٣٣٢ .
جواب يحيى بن عدي عن فصل من كتاب أبي الحبش النحوي فيما ظنه أن العدد غير متناه ٣٠٩ .
جوامع أحكام الكسوفات وقيران الكواكب (ابن أماجور) ٢٨٢ .
ك. جوامع الجامع (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك. جوامع علم النجوم (الفرغاني) ٢٦٠ .
جوامع معاني كتاب أبي حامد . . . في التسطيح التام (مجهول) ٣١١ .
جوامع الموجود لخواطر الهنود في حساب التنجيم (البيروني) ٣٨٢ .

ح

حاشية (للحسين الميبذي على تحرير نصير الدين الطوسي للأصول) ١١٣ .
حاشية (لـ محمد باقر على كتاب الكرة والأسطوانة) ١٣٠ .
حاشية (للسيد الشريف الجرجاني على تحرير نصير الدين الطوسي للأصول) ١١٣ .
حاشية (مجهول ، على تحرير نصير الدين الطوسي للأصول) ١١٣ .
حاشية على شرح أشكال التأسيس (ملا شلبي) ١١٥ .
حاوي الفنون (ابن الطّهّان) ١٦٦ .
حاوي اللباب من علم الحساب (تقي الدين بن عز الدين الحنبلي) ٦٧ .
ر. في الحجة المنسوبة إلى سقراط في المربع وقطره (ثابت بن قرة) ٢٦٩ .

الحدود (إبرخس)١٤٦ .
ك . *حدود النصبة في الطول والعرض والعمق* (جابر) ٢٢٥ .
ك . *في حركة الشمس* (إبراهيم بن سنان) ١٦٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤ .
ك . *في حركة الكرة* (الكندي) ٢٥٨ .
حساب الأقاليم السبعة (الفرغاني) ٢٦٠ .
ك . *الحساب بلا تخت بل باليد* (الأنطاكي) ٣١٠ .
ك . *الحساب على التخت بلا محو* (الأنطاكي) ٣١٠ .
ك . *حساب الخطأين* (أبو يوسف الرازي) ٣٠٠ .
م . *في حساب الخطأين* (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
ك . *حساب الدور* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٣ .
ك . *حساب الدور* (الكرابيسي) ٢٧٧ .
ك . *حساب الدور* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك . *حساب المكعبات* (سنان بن الفتح) ٣٠١ .
ك . *في الحساب النجومي* (الصيمري) ٢٦٢ .
حساب المنفصل من المقالة العاشرة من كتاب أقليدس وجملة حساب ذي الاسمين (مجهول) ٣٨٤ ، ١٠٦ .
ك . *في حساب الهند* (الكرجي) ٣٢٨ .
م . *في الحساب الهندي* (ابن الهيثم) ٣٧٣ .
ك . *(الحساب) الهندي* (الكرابيسي) ٢٧٧
ك . *الحساب الهندي* (سند بن علي) ٢٤٣ .
ر . *في حل الإشكال الوارد على الشكل الخامس عشر* (الكاشي) ١١٥ .
ر . *في حل شبه عرضت له في المقالة الثالثة عشرة من ك . الأصول* (أبو نصر بن عراق) ٣٣٩ ، ١٠٨ .
م . *في حل شك ردّا على إقليدس في المقالة الخامسة من كتابه في الأصول الرياضية* (ابن الهيثم) ٣٧٣ ، ١٠٨ .
ر . *في حل شك في الشكل الثالث والعشرين* (السجزي) ٣٣٤ ، ١٠٧ .

م. *في حل شك في مجسمات كتاب إقليدس* (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ك. *في حل شكوك إقليدس* (إيرن) ١٥٣ ، ١٠٤ .

ك. *في حل شكوك كتاب إقليدس في الأصول وشرح معانيه* (ابن الهيثم) ٣٧٠ ، ١٠٧ ، ٣٦١ .

حل شكوك في كتاب المجسطي (ابن الهيثم) ٣٦٢ .

حواشي على بعض أشكال كتاب المخروطات (ابن ميمون) ١٤١ .

حواشي على كتاب المخروطات (مجهول) ١٤٢ .

ك. *الحيل الروحانية* (إيرن) ١٥٤ .

ك. *الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية في دقائق الأشكال الهندسية* (الفارابي) ٢٩٦ .

ك. *في الحيل الروحانية ومجانيق الماء* (فيلون Philon) ١٤٩ .

غ

الخافية (أفلاطون - المزعوم) ٧٩ .

ك. *الخطأين* (أبو كامل) ٢٨١ .

ك. *الخطأين* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .

في الخطأين (الكرجي) ٣٢٩ .

مقالة في أنه إذا وقع خط مستقيم عن خطين مستقيمين فصيرا الزاويتين اللتين في جهة واحدة أقل من قائمتين فإن الخطين التقيا إذا أخرجا في تلك الجهة (ثابت بن قرة) ٢٦٨ .

ك. *الذي يتكلم فيه على الخطوط التي هي غير منقسمة* (مايسمى أرسطاطاليس) ٨١ .

مقالة أعظم الخطوط التي تقع في قطعة الدائرة (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

في خطوط الساعات (ابن الهيثم) ٣٦٨ .

في الخطوط والضرب بعدد الشعير (الكندي) ٢٥٦ .

ك. *الخطوط المتوازية* (أرشميدس) ١٣٥ .

ك. *في الخطين* (أوطوقيوس) ١٨٨ .

مقالة في أن الخطين إذا أخرجا على أقل من قائمتين التقيا (ثابت بن قرة) ٢٦٨ .

خلاصات الحساب (بهاء الدين العاملي) ٤٢ .

خمس مقالات، تعليق علقه إسحق بن يونس المتطبب بمصر عن ابن الهيثم في كتاب ديوفنطس في مسائل الجبر (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ك . الخمسين (جابر) ٢٢٠ .

ك . الخواص (جابر) ٧٤ , ٢٢١ , ٢٢٤ .

خواص الأعمدة في المثلث (السجزي) ٣٣٣ .

م . في خواص الدوائر (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ر . إلى أبي الحسين محمد بن عبدالجليل في خواص الشكل المجسم الحادث من إدارة القطع الزائد والمكافىء (السجزي) .

ر . في خواص القبة الزائدة والمكافية (السجزي) ٣٣١ .

م . في خواص القطع الزائد (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

م . في خواص القطع المكافئ (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ر . في خواص القطع الناقص (السجزي) ٣٣٤ .

ر . في خواص القطوع الثلاثة (العلاء بن سهل) ٣٤٢ .

ك . خواص المثلثات القائمة الزوايا (أرشميدس) ١٣٥ .

خواص المثلث من جهة العمود (ابن الهيثم) ٣٦٦ .

ك . في خواص المجسم الناقص والزائد والمكافئ (السجزي) ٣٣١ .

ر . في خواص مربع قطر الدائرة (السجزي) ٣٣٣ .

د

ك . الدرر في سطح الأكر (البيروني) ٣٨١ .

دستور العمل وتصحيح الجدول (ميرم شلبي) ٦٥ .

دعاوى أقليدس مع استبانات (مجهول) ١١٣ .

ك . الدليل والاستدلال (منصور بن طلحة) ٢٤٥ .

ر . في الدوائر التي تحد الساعات الزمنية (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .

ك . الدوائر الثلاث المماسة وكيفية الأوصال (حبش) ٢٧٦ .

ر. *في الدوائر السموت* (أبو نصر بن عراق) ٣٠٨ .
ك. *الدوائر المتحركة من ذاتها* (فيلون) ١٤٩ .
ك. *في الدوائر المتماسة* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ .
ك. . . . *في الدوائر المتماسة* ، انظر كتاب *أرشميدس في الدوائر* .
ك. *الدوائر المماسة* (أبلونيوس) ١٤٣ .
ك. *في الدوائر المماسة* (البيروني) ٣٨١ .
ك. *الدور والوصايا* (الكرجي) ٣٢٩ .
ك. *ديوفنطس في مسائل الجبر* (ابن الهيثم) ١٧٩ .
ك. *ديوفنطس في المسائل العددية* (قسطا بن لوقا) ١٧٩ .

ذ

ذات الحلق (بطلميوس) .
ذات الحلق (ثاوون) ١٢٢ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
ك. *ذات الحلق وهي الآلة التي بها ترصد حركات الكواكب* (ثاوون) ١٨٦ .
ذات الصفائح وهي الأسطرلاب (بطلميوس) ١٧٣ .
ك. *في ذات الصفائح* (ثاوون الإسكندراني) ١٨٠ .
ر. *في ذات الكرسي* (بطلميوس) ١٧١ ، ١٨٣ .
ر. *ذات الكرسي* (ثاوون) ١٨٣ .
في ذوات الاسمين والمنفصلات التي في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس (سليمان بن عصمة) ٣٣٨ ، ١٠٦ .

ر

ر. *في أن رأي العرب في مراتب العدد أصوب من رأي الهند فيها* (البيروني) ٣٨٢ ، ١٩٦ .
المقالة في راشيكات الهند (البيروني) ٣٨٠ ، ١٩٦ .
ك. *الرجوع والهبوط* (يحيى بن أبي منصور) ٢٢٧ .

ك. *الرخائم والمقاييس* (حبشي) ٢٧٦ .
ر. *في الرخامات الأفقية* (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
ك. *الرخامة* (الخوارزمي) ٢٤١ .
الرد على ابن الهيثم فيما وهم فيه من كتاب أقليدس في الأصول (ابن السري) ٣٧٠ .
رسائل إخوان الصفاء ٣٤٩ .
رسالة إلى أبي سهل الكوهي (أبو إسحق الصابىء) ٣١٤ .
الرسالة الشافية عن الشك في الخطوط المتوازية (نصير الدين الطوسي) ٥٩ ، ١١٣ ، ١٨٧ ، ٢٤٤ .
رسالة الصابىء إلى أبي سهل الكوهي يسأله النظر في شكوك عرضت فيما استخرجه . . . ٣١٤ .
الرسالة المحيطية (الكاشي) ٦٤ .
المقالة في رسم القطوع الثلاثة (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ .
ك. رفع (شيل) الأثقال (الأشياء الثقيلة) (إيرن) ١٥٣ .
رفع الحجاب (ابن البناء) ٦١ .
الرسالة الموسومة بالموضحة في حساب الجذور الصم إلى الأمير أبي الفضل جعفر بن المكتفي بالله (محمد بن عبدالعزيز الهاشمي) ٣٠٥ .

ز

زاد المسافر وقوت الحاضر (ابن الجزار) ٤١٣ .
ك. *الزبرجد والياقوت* (أرسطاطاليس المزعوم) ٤١٩ .
ك. *الزوايا الحادة في الدائرة* (أقليدس) ١٢٠
(زيادات على) كتاب الكرة والأسطوانة لأرشميدس (أبو سهل الكوهي) ١٣٠ ، ٣٢٠
زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس (الجوهري) ١٠٥ ، ٢٤٤
زيادات لكتاب أقليدس في المعطيات (أبوسهل الكوهي) ١١٦ ، ٣١٩
ك. *الزيبق الشرقي* (جابر بن حيان) ٤٢٢ .
ك. *الزيبق الغربي* (جابر بن حيان) ٤٢٢ .

الزيج (الأرَّجاني) ٣٠٣ .
زيج (البتاني) ٢٨٨ ، ١٨٤ , ٣٨٧ .
زيج *بطلميوس* ٧٢ .
زيج (الفزاري) ١٣ .
ك . الزيج (الجوهري) ٢٤٤ .
الزيج (حبش) ٢٠٠ .
زيج (الخوارزمي) ٢٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٦٠ .
الزيج (ابن السمح) ٣٥٦ .
زيج (ابن يونس) انظر *الزيج الحاكمي* ٣٤٣ .
زيج (النيريزي) ٢٨٥ .
الزيج (السرخسي) ٢٨٢ .
الزيج (الصيمري) ٢٦٢ .
زيج (عمر بن محمد المرو رُّوذي) ٢٧٣ .
الزيج العدلي (أبو محمد العدلي) ٣٨٧ .
الزيج العضدي (ابن الأعلم الشّريف البغدادي)٣٠٩ .
زيج *الأركند* ٢٠١ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ .
الزيج الفاخر (أبو الحسن النسوي) ٣٤٨ .
الزيج الجامع (كوشيار بن لبّان) ٣٤٥ .
زيج *الهركن* ٢١٨-٢١٩ ، ١٥ .
زيج *الهزارات* (أبو معشر) ٢٧٤ .
الزيج الحاكمي (ابن يونس) ٣٤٣ ، ٣٠٩ ، ٤٠٣ .
الزيج الكبير (ابن الآدمي)٢٠٠ .
الزيج الكافي (عطارد) ٢٥٤ .
زيج *كَرانسَرَا* (Vittēśvara) ٢٠٢ .
زيج *كَرَنَتلكا* (Vigayanandin) ٢٠٢ ، ٢٠١ .
زيج *كَنْدَكاتك* (Syāvabala) ٢٠١ .

زيج مختصر آلات طريقة السند هند (الحسين التُّجيبي) ٢٠٠ .
زيج السند هند (ابن أماجور) ٢٠٠ .
ك . *الزيج على سني العرب* (الفزاري) ٢١٧ ، ١٣ ، ٢٠٠ .
زيج الشهريار أو زيج الشاه ١٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٧٤ .
الزيج الشامل (أبو الوفاء) ٣٢٤ .
زيج الصفائح (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .
زيج الطيلسان (ابن أماجور) ٢٨٢ .
الزيج اللطيف (جابر بن حيان) ٢٢٥ .
الزيج المأموني الممتحن (يحيى بن أبي منصور) ٢٢٧ ، ٣٢ .
الزيج المحلول في السند هند لدرجة . . . (يعقوب بن طارق) ٢١٨ ، ٢٠٠ .
الزيج المخترع (الحسن بن الصباح) ٢٠٠ .
زيج مختصر على طريق السند هند (الحسين التجيبي) ٢٠٠ .
الزيج المشتمل (أحمد بن محمد النهاوندي) ٢٢٧ .
الزيج المفرد (محمد بن أيوب الطبري) ٣٨٦ .
الزيج الهاروني ٢٢٥ .
ك . *الزيج الهندسي* (أبو الفضل) ٣٠٢ .
زيك شتريار ، انظر (*زيج الشهريار*) .

س

ر . *في الساعات المعمولة على صفائح الأسطرلاب* (الصاغاني) ٣١١ .
ك . *سا نكهت* (Varahamihira) ١٩٩ ، ١٩٨ .
ر . *في السبب الذي له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات* (الكندي) ٢٥٧ .
ك . *في ستة وعشرين شكلاً من المقالة الأولى من كتاب أقليدس التي لا يحتاج في شيء منها إلى الخلف* (الماهاني) ٢٦٢ ، ١٠٥ .
سدهانتا ٢٠٠ .
ك . *السبعين* (جابر) ٢٣ .

ر. سفر يصيرا ١٧.
ر. في سمت القبلة (النيريز) ٢٨٥.
سند هند انظر (سدهانتا) ٢٠٠.
ك. في السموت (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠.
ر. السهميات (كوشيار بن لبان) ٣٤٥.
ر. في سياسة النفوس (سنان بن ثابت) ٢٩١.
Sqarīphos de- thébhel (بطلميوس) ٢١٣.

ش

شاش فصل (محمد بن أيوب الطبري) ٣٨٦.
م. في شرح الأرثماطيقي على طريق التعليق (ابن الهيثم) ٣٧٤ ، ١٧٩.
شرح أصول أقليدس في الهندسة والعدد وتلخيصه (ابن الهيثم) ٣٧٢ ، ١٠٧.
ك. شرح إقليدس (جابر) ٢٥٥ ، ١٠٥.
ك. شرح إقليدس (الأنطاكي) ٣١٠ ، ١٠٧.
شرح تحرير كتاب إقليدس (مير العلاوي) ١١٣.
ك. شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي (سنان بن الفتح) ٣٠١.
شرح (لـ محمد علي الكشميري ، على تحرير نصير الدين الطوسي للأصول) ١١٣.
شرح (لـ مولاي محمد بركة على تحرير نصير الدين الطوسي للأصول) ١١٣.
شرح الشكل الملقب بالقطاع من كتاب المجسطي (ثابت بن قرة) ٢٦٨.
شرح صدر كتاب إقليدس وهو المدخل إلى الهندسة (Simplikios) ١٨٧.
شرح العشر مقالات من كتاب الأصول (محمد باقرزين العابدين) ١١٥.
شرح فصل في آخر المقالة الثانية من كتاب أرسطاطاليس في البرهان وإصلاح خطأ فيه (ابن السري) ٨٠.
شرح كتاب أبلونيوس في المخروطات (ابن أبي الشكر المغربي) ١٤١.
ك. شرح كتاب أبي كامل في الجبر (الإصطخري) ٢٩٧.

شرح كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة (أوطوقيوس) ١٨٨ .
شرح كتاب إقليدس (أبو الوفاء) ٣٢٥ ، ١٠٧ .
شرح كتاب إقليدس في الأصول (النيريزي) ٢٨٤ ، ١٠٦ .
شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل شجاع بن أسلم (علي بن أحمد العمراني)٢٩١ .
شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر (الصيدناني) ٣٠١ .
شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجمع والتفريق (الصيدناني) ٣٠١ .
شرح كتاب المأخوذات لأرشميدس (أبو الحسن النسوي) ٣٤٨ .
شرح ماأشكل مما أورد شارح أوطوقيوس العسقلاني لمشكلة كتاب الكرة والأسطوانة الذي نقله إسحق بن حنين (نصير الدين الطوسي) ١٢٩ .
ر . في شرح ما أشكل من مصادرات كتاب إقليدس (عمر الخيام) ١٠٩ .
شرح المستغلق من مصادرات المقالة الأولى والخامسة من إقليدس (الفارابي) ٢٩٦ ، ١٠٦ .
شرح مشكل صدور مقالات كتاب إقليدس (الكرابيسي) ٢٧٧ ، ١٠٦ .
ك . شرح المشكل من كتاب إقليدس في النسبة(الحسن بن عبيدالله بن سليمان)٢٦٤ ، ١٠٦ .
شرح مصادرات إقليدس (ابن الهيثم) ٣٧٠ ، ١٠٧ ، ٣٧١ .
شرح مصادرات إقليدس (فخر الدين الرازي) ١١١ .
شرح المصادرات (المشكلة) لكتاب الأصول (سنبليقيوس) ١٨٧ .
شرح المقالة الأولى (لـ أوطوقيوس على كتاب الكرة والأسطوانة) ١٨٨ .
شرح المقالة الخامسة من كتاب إقليدس (الماهاني) ٢٦٢ ، ١٠٥ .
شرح المقالة العاشرة من أصول إقليدس (أبو تراب بن أحمد) ١١٥ .
شرح المقالة العاشرة من أصول إقليدس (محمد باقر زين العابدين) ١١٥ .
شرح المقالة العاشرة من كتاب إقليدس في أصول المقادير (مجهول) ١١٠ .
شرح المقالة العاشرة من كتاب إقليدس وهي ثمانية فصول (الأهوازي)٣١٢ ، ١٠٦ .
ك . الشفاء (ابن سينا) ٧٦ ، ١٠٨ .
ر . في شكل بني موسى (ابن الهيثم) ٣٧٢ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٢ .
ك . الشكل القطاع (نصير الدين الطوسي) ٥٥ .
ر . في الشكل القطاع (السجزي) ٣٣٢ .

الشكل القطاع والنسبة المؤلفة (ثابت بن قرة) ٢٦٨ .
ك . *الشكل المدور المستطيل* (الحسن بن موسى) ٢٥٢ .
ك . *في الشكل الملقب بالقطاع* (ثابت بن قرة) ٢٦٨ ، ٣٧ ، ٣٣٥ .
ر . *في الشكل من أمر النسبة* (الماهاني) ٢٦١ .
ك . *الشكل الهندسي الذي بيّن منالاوس أمره* (محمد بن موسى) ٢٥٢ ، ١٥٩ .
م . *في شكوك على بطلميوس* (ابن الهيثم) ٣٦٢ ، ١٦٩ .
ك . *شكوك كتاب إقليدس* (قسطا بن لوقا) ٢٨٦ ، ١٠٦ .
مقالة في أنه ليس شيء موجود غير متناه لا عدداً ولا عظماً (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .

ص

صفة الأسطرلاب (أبو نصر بن عراق) ٣٤١ .
م . *في صفة الأشكال التي تحدث بممر طرف ظل المقياس في سطح الأفق في كل يوم وفي كل بلدة* (ثابت بن قرة) ٢٧٠ .
ك . *صناعة الجبر* (ديوفنطس) ١٧٩ .
ك . *صناعة الجبر* (إبرخس Hipparch) ١٤٦ .
ك . *في الصناعة العظمى* (الكندي) ٢٥٨ ، ١٨٤ .
ك . *صنعة الأسطرلاب* (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠ ، ٣٤٢ .
ر . *في صنعة الأسطرلاب بالهندسة* (الكندي) ٢٥٨ .
ر . *في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠ .
ك . *صنعة الأسطرلاب المسطح* (عمر بن محمد المروروذي) ٢٧٣ .
ر . *في صنعة آلة تعرف بها الأبعاد* (السجزي) ٣٣٣ .
ر . *محمد في صنعة عمل الرخامات* (بنو الصباح) ٢٥٣ .
ر . *صنعة* (عمل آلة) الزمر (أبلونيوس) ١٤٣ .
ك . *في صنوف الضرب والقسمة* (الصيدناني) ٣٠١ .
ك . *في صور درج الفلك* (زرادشت - المزعوم) ٢٠٤ .

ض

الضرورات في المقترنات (ابن ترك) ٢٤٢ .

ط

ك . *الطب* (محمد العطار) ٣٥٥ .
ك . *الطب* (ابن السمح) ٣٥٦ .
ك . *طبيعة العدد* (ابن السمح) ٣٥٦ .
الطرائف في الحساب (أبو كامل) ٢٨١ .
م . *في طريق التحليل والتركيب في المسائل الهندسية* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ .
ر . . . . *في طريقَيّ أبي سهل الكوهي وشيخه أبي حامد الصاغاني في عمل المسبَّع المساوي لأضلاع في الدائرة* (أبو الجود) ٣٥٤ .
طريقة في استخراج الخطأين (أبو الحسين الدسكري) ٣٩٢ .
ك . *الطلوع والغروب* (أوطوليقوس Autolykos) ٨٢ .
طول مفتاح أسرار النجوم (هرمس) ١٨٩ .

ظ

ك . *الظاهرات* (*Phainomena* لأقليدس) ١١٨ .

ع

ر . *إلى عبدالله بن علي الحاسب في البرهان على أنه لا يمكن أن يكون ضلعا عددين مربعين، يكون مجموعهما مربعاً، فردين بل يكونان زوجين أو (يكون) أحدهما زوجاً والآخر فرداً* (أبو جعفر محمد بن الحسين) ٣٠٧ .
ك . *العالمين* (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .

م. *في العدد والإضافة* (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .
ر. *في العدد والمعدودات* (منصور بن طلحة) ٢٤٥ .
في (٠٠٠ ؟) العدد (البيروني) ٣٨٢ .
ك. *عقود الأبنية* (الكرجي) ٣٢٨ .
ك. *العلل* (عمر بن الفرخان) ٢٢٦ .
علل الجبر والمقابلة (الكرجي) ٣٢٨ .
عرض مفتاح النجوم (هرمس) ١٨٩ .
م. *في علل الحساب الهندي* (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
ك. *علل الزيجات* (الهاشمي) ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
علل زيج الخوارزمي (البيروني) ١٩١ .
ر. *في علم النجوم* (الخطيب البغدادي) ١٩٧ ، ٢٠١ .
ك. *في علة تنصيف التعديل عند أصحاب السندهند* (أبو نصر بن عراق) ٣٤١ ، ٢٠٠ (وليس صحيحاً أنه البيروني) .
ر. *في العلم التي لها رَتَّب أقليدس أشكال كتابه ذلك الترتيب* (ثابت بن قرة) ٢٧١ ، ١٠٥ .
م. *في عمل ارتفاع سدسي ساعة لعرض مدينة السلام* (يحيى بن أبي منصور) ٢٢٧ .
ك. *العمل بالأسطرلاب* (إيرن Heron) ١٥٣ .
ك. *العمل بالأسطرلاب* (ابن السمح) ٣٥٦ .
ك. *العمل بالأسطرلاب* (ثاوون Theon) ١٨٠ ، ١٨٦ .
العمل بالأسطرلاب الكري وعجائبه (حبشي) ٢٧٦ .
ك. *العمل بالأسطرلاب وذات الحلق* (الفزاري) ٢١٧ .
ك. *العمل بالأسطرلاب المسطح* (الفزاري) ٢١٧ .
ك. *في عمل الأسطرلاب* (السجزي) ٣٣٤ ، ٣٣٠ .
ك. *في العمل بالأسطرلاب الكروي* (النيريزي) ٢٨٥ .
ر. *في عمل أشكال متساوية الأضلاع* (عبدالرحمن الصوفي) ٣١٠ .
ك. *العمل بذات الحلق* (الحسن بن الصباح) ٢٥٣ .
ك. *العمل بذات الحلق* (ثاوون) ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ .

ك. في العمل بالكرة (فيلون) ١٤٩ .
(أرشميدس) ١٣٦ ، ١٤٣ .
العمل في تمييز اختلاف المنظر في الطول والعرض من اختلاف المنظر الكلي بالجدول الجامع (النيريزي) ٢٨٥ .
ر. في عمل الدائرة المقسومة بسبعة أقسام متساوية لأرشميدس، ترجمة ثابت بن قرة ١٣٣ ، ٢٧٢ .
م. في عمل دائرة نسبتها إلى دائرة مفروضة كنسبة مفروضة (أبو الحسن النسوي) ٣٤٨ .
عمل الرخامة (الكندي) ٢٥٧ .
ك. عمل ساعات الماء التي ترمى بالبنادق (أرشميدس) ١٣٦ .
ك. في عمل ساعات الماء التي ترمى بالبنادق (فيلون Philon) ١٤٩ .
ر. في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها (الكندي) ٢٥٩ .
ر. في العمل بالساعات المبسوطة (محمد بن الصباح) ٢٥٣ .
ك. عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة (حبشي) ٢٥٦ .
عمل السمت على الكرة (الكندي) ٢٥٧ .
م. في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة (ثابت بن قرة)٢٦٩ .
ر. في عمل شكل الموسطين (الكندي) ٢٥٨ .
ر. في عمل ضلع المسبَّع المتساوي الأضلاع في الدائرة (الصاغاني) ٣١١ .
ر. . . . في عمل مثلث حاد الزوايا من خطين مستقيمين مختلفين، انظر رسالة إلى أبي نظيف ابن يمن . . . إلخ .
م. في عمل مخمس في مربع (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
ر. في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم (أبو سهل الكوهي) ٣١٨ .
م. في عمل المسبع في الدائرة (ابن الهيثم) ٣٦٧ .
ر. إلى أبي علي نظيف بن يمن المتطبب في علم مثلث حاد الزوايا من خطين مستقيمين مختلفين (السجزي) ٣٣٢ .
إلى أبي محمد عبدالله الحاسب في طريقتي أبي سهل الكوهي وشيخه أبي حامد الصاغاني في عمل

المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة (أبو الجود) ٣٥٤ .
ك . *عمل المسبع في الدائرة ، أرسله إلى أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحق* (أبو الجود) ٣٥٤ .
ك . *عمل المسبع في الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية* (السجزي) ٣٣١ .
ر . . . . *في أن العناصر والجرم الأقصى كرية الشكل* ، انظر *رسالة إلى أحمد بن المعتصم في أن* . . . إلخ ٢٥٧ .
ر . *إلى أحمد بن المعتصم في أن العناصر والجرم الأقصى كرية الشكل* (الكندي) ٢٥٧ .
ك . *عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة ، عمل الكتاب محمد وتممه الحسن* (بنو الصباح) ٢٥٣ .

غ

م . *في غير المتناهي* (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .

ف

الفخري في (صناعة) الجبر والمقابلة (الكرجي) ٣٢٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٢٦ .
الفصل في تخطيط الساعات الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها (النيريزي) ٢٨٥ .
فصل من كتاب في كرية السماء (أبو نصر بن عراق) ٣٤١ .
فصل مقدمات ضلع المسبع (ابن الهيثم) ٣٦٧ .
ك . *الفصول* (الفرعاني) ٣١٢ .
ك . *الفصول في الحساب الهندي* (الأقليدسي) ٢٩٦ .
ك . *فقه الحساب* (ابن عبدالمنعم) ٦١ .
ك . *الفلاح* (أبو كامل) ٢٨١ .
ر . *في فهم المقالة العاشرة المتعلقة من كتاب إقليدس* (ابن الخوام) ١١٥ .
ك . *الفوائد* (إقليدس - المزعوم) ١٢٠ .
ر . *في الفوائد والمستنبطات من شرح المصادرات* (ابن الهيثم) ٣٧١ ، ١٠٧ .

م . فيما تدعو إليه حاجة الأمور الشرعية من الأمور الهندسية ولا يستغنى عنه بشيء سواه (ابن الهيثم) ٣٧٣ .

ك . فيما كان بطلميوس القلودي استعماله على التساهل في استخراج اختلافات زحل والمريخ والمشتري (إبراهيم بن سنان) ١٦٩ .

ق

القانون (أمونيوس = Ammonios) ١٨٧ .

قانون (فيطون العددي) ١٤٩

ك . قانون ثاوون ١٨٤ .

ك . القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها (بطلميوس) ١٧٤ .

ك . القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها (ثاوون) ١٨٠ .

القانون المسعودي (البيروني) ٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٤٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٦ .

ك . في قسمة الأرضين (أحمد بن أحمد بن جعفر) ٣٩٦ .

ك . في قسمة الأعداد (إبرخس Hipparch) ١٤٦ .

م . في قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في المقالة الثانية من كتابه في الكرة والأسطوانة (ابن الهيثم) ٣٧١ ، ١٣٠ .

ر . في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام (الكندي) ٢٥٨ .

ر . في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية (أبو سهل الكوهي)٣١٨ .

ر . في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية (السجزي) ٣٣١ .

قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية (ثابت بن قرة) ٢٧١ .

ك . في قسمة الشكل المسمى بـ اسطماشيون(Stomachion) (أرشميدس) ١٣١ .

ر . في قسمة المقدارين المختلفين المذكورين في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب إقليدس (ابن الهيثم) ٣٧١, ١٠٧ .

ر . في القسي المتشابهة (ابن الداية) ٢٩٠ .

القصيدة في علم النجوم (الفزاري) ٢١٧ .

مقالة في أن القطر غير مشارك الضلع (يحيى بن عدي) ٣٠٩ .
مقالة في أن نسبة القطر إلى المحيط نسبة الواحد إلى ثلاثة وسبعة (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠ .
ر . في أن القطر المربع لا يشارك الضلع من غير هندسة (الرازي) ٢٨٢ .
ر . في قطر المربع (الرازي) ٢٨٢ .
ك . في قطع الخطوط على النسب (أبلونيوس) ١٤٢ .
قطع السطوح على نسب أبلونيوس ٥٤ .
ك . قطع السطوح على نسبة (أبلونيوس) ١٤٣ .
ك . في قطوع الأسطوانة وبسيطها (ثابت بن قرة) ٢٦٩ .
ك . القوائم (أرشميدس) ١٣٦ .
ك . القواطع (سند بن علي) ٢٤٣ .
القول في أن كل متصل فإنه منقسم إلى أشياء ينقسم دائما بغير نهاية (مجهول) ٣٨٤
قول على أن في الزمان المتناهي حركة غير متناهية (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠
قول في بيان ماوهم فيه أبو علي بن الهيثم في كتابه في الشكوك على أقليدس (ابن السري) ٣٧٠ ، ١٠٧ ، ١١٠ .
قول في استخراج مسألة عددية (ابن الهيثم) ٣٦٦ .
قول في إيضاح غلط أبي علي بن الهيثم في الشكل الأول من المقالة العاشرة من كتاب إقليدس (ابن السري) ٣٧١ ، ٥٥ ، ١١٠ .
قول في ثبت الخطأ والتصحيف العارضين في جداول المقالتين السابعة والثامنة من كتاب المجسطي وتصحيح ما أمكن تصحيحه من هذا (ابن السري) ١٦٩ .
قول في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية (ثابت بن قرة) ٢٦٩ .
قول الحسن بن الحسن بن الهيثم في شكل بني موسى، انظر رسالة في شكل بني موسى ٣٧٢ .
قول في حل شك في المقالة الثانية عشرة من كتاب أقليدس (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
قول في سمت القبلة بالحساب (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
قول في قسمة المنحرف الكلي (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
قول على اللحون وصنعة المعازف ومخارج الحروف (أقليدس - المزعوم) ١٢٠ .
قول في مساحة الكرة (ابن الهيثم) ٣٦٦ .

القول المعروف بالغريب في حساب المعاملات (ابن الهيثم) ٣٦٦ .

ك

الكافي في الحساب (الكرجي) ٣٢٧ ، ٣٢٦ .

الكافي في الحساب الهوائي (ابن السمح) ٣٥٦ .

الكامل (محمد بن عبدالعزيز الهاشمي) ٣٠٥ .

الكامل في الأسطرلاب (الفرغاني) ٢٦٠ .

الكامل في شرح الزيج الشامل (القُمناتي) ٣٢٥ .

الكامل في صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي وعللها بالهندسة والحساب (الفرغاني) ٢٦٠ ، ٢٥٩ .

ك . *الكاملة في رؤية الهلال* (حبشي) ٢٧٦ .

كتاب الحراني (بابلي) ٢٠٩ .

ك . *الكرة والأسطوانة* (أرشميدس) ١٢٨ ، ١٣١ ، ٢٧٢ .

الكتاب الجامع في أصول الحساب (ابن الهيثم) ٣٧٢ .

الكتاب الحجري في الحساب (الأقليدسي) ٢٩٧ .

كتابه الكبير في الهندسة تقصى فيه أجزاء من الخط المستقيم والمقوس والمنحنى (ابن السمح) ٣٥٦ .

ك . *الكرة* (بنو الصباح) ٢٥٣ .

ر . *في أن الكرة أعظم الأشكال الجرمية ، والدائرة أعظم من جميع الأشكال البسيطة* (الكندي) ٢٥٨ .

مقالة في أن الكرة أوسع الأشكال المجسمة التي إحاطتها متساوية وأن الدائرة أوسع الأشكال المسطحة التي إحاطتها متساوية (ابن الهيثم) ٣٦٦ ، ١٤٨ .

ك . *الكرة المتحركة* (أوطوليقوس Autolykos) ٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

م . *في الكرة المتحركة على السطح* (ابن الهيثم) ٣٧٤ .

ك . *في الكرة وما اتصل علمه بعلمها من المجسمات وأوائل قريبة من البسيطات* (الكندي)

٢٥٨ .

ر . في *الكريات* (الكندي) ٢٥٨ .

كشف تمويه أبي الجود في أمر ماقدمه من المقدمتين لعمل المسبع بزعمه (أبو عبدالله الشني) ٣٥٢ .

م . في *كشف الشبهة التي عرضت لجماعة ممن ينسب نفسه إلى علوم التعاليم على أقليدس في الشكل الرابع عشر من كتاب الأصول* (ابن السري) ١١٠ .

ر . في *كشف عوار الباطنية بما موهوا على عامتهم في رؤية الأهلة*(أبو نصر بن عراق)٣٤١ .

كشف المحجوب من علم الغبار (القلصادي) ٦٢ .

ك . *الكفاية* (أبو كامل) ٢٨١ .

من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في آخر المقالة الثالثة (أبو سهل الكوهي) ١٩ , ١٠٧ .

من كلام أبي سهل فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية (أبو سهل الكوهي) ٣١٩ ، ١٠٧ .

كلام في عمل آلة يستخرج بها خط بين خطين (Eratosthenes) ٨٣ .

كلام في معرفة بعد الشمس عن مركز الأرض (الجوهري) ٢٤٤ .

كليلة ودمنة ١٩١ .

كمال أدب الغناء (الحسن بن أحمد الكاتب) ١٦٦ .

كَنْدَكاتكْ العربي (البيروني) ٢٠١ .

ك . *كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض* (أبو الحسين بن كرنيب) ٢٧٥ .

ر . في (أنه) *كيف ينبغي أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعاني الهندسية* (ثابت بن قرة) ٢٦٨ .

ر . في *كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب* (الصاغاني) ٣١١ .

ر . في *كيفية تصور الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان* (السجزي) ٣٣٢ .

ر . في *كيفية رسوم الهند في تعلم الحساب* (البيروني) ٣٨٢, ١٩٦ .

ر . في *كيفية عمل دائرة مساوية لسطح أسطوانة مفروضة* (الكندي) ٢٥٨ .

J

لاماتا (المنحول لأرشميدس) انظر *كتاب المأخوذات* ١٣١ .

مقالة في أن لوازم تجزؤ المقادير إلى لا نهاية قريبة من أمر الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان

في الاستبعاد (البيروني) ٣٨٣.

م

ك. *المأخوذات Lemmata في أصول الهندسة* (أرشميدس - المزعوم) ١٣١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٥٠، ٢٤٧، ٣٢٠، ٣٦١.

مائة مسألة وخمس من أصول أقليدس (نصير الدين الطوسي) ١١٤.

ك. *ما ارتفع من قوس نصف النهار* (يعقوب بن طارق) ٢١٨.

ما شرحه من كتاب الفصول للفرغاني (أبو الصقر القبيصي) ٣١٢.

مانقله . . . مما وجد في اليوناني من الزيادة في أشكال المقالة العاشرة (نظيف القس) ٣١٤.

ك. *في مبادىء الهندسة* (أبو سهل المسيحي) ٣٣٧.

ر. *إلى المتعلمين في النسبة المؤلفة* (ثابت بن قرة) ٢٦٨.

متريكا (*Metrika*) إيرن ١٥٣.

ك. *المثلثات* (أرشميدس) ١٣٥.

المثلثات (منالاوس) ١٦٠.

ر. *في مجازات دوائر السموت في الأسطرلاب* (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠.

المجسط (بطلميوس) ٩، ٢٠، ٢٧، ٣٣، ٤٤، ٥٣، ٥٦، ٧٢، ٨٧، ١٠٨، ١٢٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٦١، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٥٦، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٦٢.

ك. *المجسطي* (أبو الوفاء) ٣٢٣.

ك. *المجسطي* (بطلميوس) انظر *المجسط*.

المجسطي الشاهي (أبو نصر بن عراق) ٣٤٠.

ك. *مجمل الأصول* (كوشيار بن لبان) ٣٤٥.

مجهول (مخطوطة آيا صوفيا ٤٨٣٠/ ٤) ٣٩٣.

مجهول (مخطوطة جار الله ١٥٠٢/ ٦) ٣٩٤.

مجهول (مخطوطة فاتح ٣٤٣٩/ ١٦) ٣٩٣ .
مجهول (مخطوطة فاتح ٣٤٣٩/ ٢٢) ٣٩٣ .
مجهول (مخطوطة Köprülü ٩٤١/ ٣) ٣٩٣ .
مجهول (مخطوطة السراي ، أحمد الثالث ٣٤٦٤/ ١٧) ٣٩٢ .
ك . مجهولات قسمي الكرة (الجياني) ١٠٩ .
مختصر أقليدس (جزء من كتاب الشفاء لابن سينا) ١٠٨ .
مختصر في الحساب (محمد العطار) ٣٥٥ .
الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة (الخوارزمي) ٢٤٠ ، ٢٢٩ .
مختصر الزيج (ابن الصفار) ٣٥٧ ، ٢٠٠ .
مختصر كتاب أقليدس (الصاحب نجم الدين اللبودي) ١١١ .
مختصر في كيفية العمل بالكرة (مجهول) ١٤٩ .
مختصر في المساحة (محمد بن عبدون) ٣٠٨ .
مختصر مصادرات أقليدس (الصاحب نجم الدين اللبودي) ١١١ .
ك . المخروطات (كونيكا = أبلونيوس) ١٣٩ ، ٥٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٨٨ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
ك . المدخل إلى الأرثماطيقي (أبو الوفاء) ٣٢٤ .
ك . في المدخل إلى الأمور الهندسية (ابن الهيثم) ٣٧٣ .
ك . المدخل إلى العدد (الكندي) ٢٥٨ .
مدخل إلى علم الحيل يذكر فيه علم مركز الثقل وكيف يرفع الثقل العظيم بالمقدار اليسير من القوى (Pappos) ١٧٥ .
ك . المدخل إلى علم العدد (نيكو ماخوس Nikomachos) ١٦٥ , ٢٧٢ .
المدخل الصاحبي (الهروي) ٣٢٩ .
المدخل إلى علم النجوم (أحمد بن محمد النهاوندي) ٢٢٦ .
المدخل إلى علم النجوم (الكرجي) ٣٢٩ .
المدخل الكبير إلى علم النجوم (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .
المدخل إلى علم الهندسة (السجزي) ٣٣٣ .

المدخل إلى علم الهندسة (قسطا بن لوقا) ٢٨٦ .
المدخل إلى المجسطي (Theon ثاوون) ١٨٠ ، ١٨٦ .
المدخل إلى المجانيقي (نيكوماخوس Nikomachos) ١٣٠ .
المدخل إلى الهندسة في تفسير كتاب أقليدس (ابن السمح) ٣٥٦ ، ١٠٨ .
المدخل إلى الهندسة الوهمية (الفارابي) ٢٩٦ .
مدعيات أكر ثاؤدوسيوسي مع مصادراتها (مجهول) ١٥٥ .
مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط بطريق التحليل(أبو سهل الكوهي) ٣١٩ .
ك . *المرايا المحرقة* (ديوقليس Diokles) ١٣٠ .
مسألة لـ أرشميدس في مساحة المثلث (أبو الوفاء) ١٣٥ .
ك . *المسألة التي ألقاها على سِنْد بن علي أحمد بن موسى* ٢٥٢ .
مسألة إذا خرج (في دائرة) ضلع المثلث وضلع المسدس في جهة واحدة من المركز كان سطح الذي يحاز بينهما مثل سدس الدائرة (ثابت بن قرة) ٢٧١ .
مسألة عددية مجسمة (ابن الهيثم) ٣٦٧ .
مسألتان هندسيتان (أبو سهل الكوهي) ٣١٩ .
مسألة من كتاب أرشميدس (مجهول) ١٣٥ .
مسألة هندسية (أرسطاطاليس) ٨٠ .
مسألة هندسية (ابن الهيثم) ٣٦٩ .
ك . *مسائل الأعداد* (محمد بن أكثم) ٢٧٤ .
المسائل والأجوبة في الحساب (الكرجي) ٣٢٨ .
مسائل الجبر (ديوفانط Diophant) ١٧٩ .
مسائل جرت أيضاً بين سِنْد وبين أحمد (بن موسى) ٢٥٢ .
مسائل متفرقة هندسية (مجهول) ٣٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٩ .
مقالة في مسائل التلاقي (ابن الهيثم) ٣٦٨
ك . *المسائل العددية* (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .
المسائل الهندسية (أبو نصر بن عراق) انظر *رسالة في الجواب عن بعض المسائل* ٣٣٩ .
المسائل الهندسية (أبو سهل الكوهي) ٣١٩ .

ر. في *المسائل المختارة* (السجزي) ٣٣٣ .
مسائل هندسية (أبو سعيد الضرير) ٢٦٣ .
ك. *المسائل المفيدة والجوابات السديدة في علل زيج الخوارزمي* (البيروني) ٣٨٢ .
مسائل هندسية مترجمة بالمهدات وهي مقدمة لمسائل جبرية استخرجت بالهندسة (مجهول) ٣٩٥ .
مسائل لليونانيين (أبلونيوس) ١٤٣ ، ٢٩٨ .
ك. *المساحة* (أبو برزة) ٢٧٥ .
ك. *في المساحة* (عبدالقاهر البغدادي) ٣٥٧ ، ٣٨٧ .
ك. *في المساحة* (أبو محمد العدلي) ٣٨٧ .
ك. *المساحة* (ابن ناجيا) ٣٠٢ .
مساحة الأر-ضين (أبو كامل) ٢٨١ .
ر. *في مساحة الأشكال* (أبو القاضي) ٣٨٦ ، ٣٩٠ .
ك. *في مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة* (ثابت بن قرة) ٢٦٨ .
ر. *في مساحة إيوان* (الكندي) ٢٥٨ .
مساحة الأكر بالأكر (السجزي) ٣٣١ .
في مساحة الحلق (الكرابيسي) ٢٧٧ .
ك. *مساحة الدائرة* (وتكسيرها) (أرشميدس) ١٣٠ .
ر. *في مساحة ذوات النواهي* (سليمان بن عصمي) ٣٣٨ .
ك. *في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافي* (ثابت بن قرة) ٢٦٩ .
ر. *في مساحة القطع المخروط المكافي* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٣ .
ك. *مساحة كل مثلث من جهة أضلاعه* (أبو عبدالله الشني) ٣٥٢ .
ر. *في مساحة المجسم المكافي* (ابن الهيثم) ٣٦٥ .
مساحة المجسمات المكافية (ثابت بن قرة) ٢٦٩ .
ك. *المساحة والهندسة* (أبو كامل) ٢٨١ .
ك. *المساحة الهندسية* (السموءل بن يحيى) ١٩٧ .
ك. *المساكن* (Theorosies) ١٥٥ .

ك. في *مساوات الميل* (أرشميدس) ١٣٦ .
مشنت هامدت ١٦ ، ١٧ ، ٢٣٧ .
ر. في *مصادرات أقليدس* (نصير الدين الطوسي) ١١٣ .
ك. *مصححات أفلاطون* (جابر) ٧٤ ، ٢٢٤ ، ٤٢٢ .
مصححات أمورس (جابر بن حيان) ٧٤ .
ك. *المطالع* (Hypsikles) ١٤٥ .
ك. في *المعادلات من الأشكال التي استعمل فيها الأمحال* (أرشميدس) ١٣٦ .
ك. *المعاملات* (أبو برزة) ٢٧٥ .
ك. *المعاملات في الحساب* (ابن الهيثم) ٣٦٨ .
ك. *المعاملات* (ابن ترك) ٢٤١ .
معاملات (= *تمام علم العدد* لأبي القاسم المجريطي) ٣٣٥ .
ر. في *معرفة آلات يُعلم بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار* (النيريزي) ٢٨٥ .
معرفة ارتفاع الأشخاص القائمة وأعمدة الجبال وارتفاع الغيوم (ابن الهيثم) ٣٧٠ .
معرفة تمييز كمية الأجرام المختلطة وعمله إلى طوماطيانوس الملك (منالاوس) ١٦٤ .
ر. في *معرفة التقويم والأسطرلاب* (أبو الحسن النسوي) ٣٤٨ .
ر. في *معرفة الخطين المستقيم والمنحنى* (السجزي) ٣٣٣ .
ر. في *معرفة خواص الخطوط المتوازية وأعراضها الذاتية والمتقاطعة* (قيصر بن أبي القاسم تعاسيف) ١١١ .
ك. في *معرفة الدوائر من الفلك* (أبو الوفاء) ٣٢٥ .
ر. في *معرفة سعة المشرق من غير استخراج الميول الجزئية* (علي بن سليمان الزهراوي) ٣٥٥ .
معرفة قوس نهار الكواكب بالجدول الجامع (النيريزي) ٢٨٥ .
ر. في *معرفة القسيّ الفلكية، بعضها من بعض* (أبو نصر بن عراق) ٣٣٩ ، ٣٣٦ .
ك. في *معرفة الكرة والعمل بها* (حبش) ٢٧٦ .
ر. في *معرفة ما يرى من السماء والبحر* (أبو سهل الكوهي) ٣٢٠ .
معرفة المساحة (يعقوب بن محمد السجستاني) ٣١٣ .

ك. *معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية* (بنو موسى) ٢٥١ .
ك. *معرفة مطالع البروج في مابين أرباع الفلك* (البتاني) ٢٨٨ .
ر. *في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب الذي ينقص بالليل* (أبوسهل الكوهي) ٣١٩ .
ك. *المعطيات* (إقليدس) ١١٦ ، ١٠١ ، ٢٧٣ .
ك. *المعطيات* (الكندي) ٢٥٨ .
ر. *في معنى المقالة العاشرة* (مجهول) ٣٨٣ ، ١٠٦ .
ك. *مفتاح الحساب* (الكاشي) ٦٤ ، ٦٩ ، ٣٣٦ .
ك. *مفتاح الفلاح* (أبو كامل) ٢٨١ .
مفتاح المعاملات في الحساب (محمد بن أيوب الطبري) ٣٨٦ .
ك. *المفروضات* (أرشميدس - المزوعوم) ١٣٥ .
ك. *المفروضات* (ثابت بن قرة) ٢٧١ ، ١١٦ .
ر. *في المقادير المشتركة والمتباينة* (ابن البغدادي) ٣٩٢ ، ١٠٠ .
مقالات خمس في الشكل المعروف بالقطاع (مجهول) ٣٩٦ .
مقالة (أبو الجود) ٣٥٤ .
المقالة الأولى والثانية من كتاب أقليدس في الأصول (أبو سهل الكوهي)٣١٩ ، ١٠٧ .
المقالة الأولى من كتاب بيّس في الأعظام المنطقة والصم التي ذكرت في المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأسطقسات (Pappos) ١٤٢ .
المقالة الثانية من تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس في الأصول (مجهول) ٣٨٤ ، ١٠٦ .
مقالة في مراكز الأثقال (ابن الهيثم) ٣٧٤ .
مقالة (في) المسائل المختارة (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ .
مقالة في المقادير المنطقة والصم (يوحنا القس) ٢٩٨ .
مقالة في معرفة السمت لأي ساعة أردت وفي أي موضع أردت (الماهاني) ٢٦١ .
مقالة في المعلومات (ابن الهيثم) ٣٦٧ .
مقالة في الميزان (أقليدس - المزعوم ؟) ١٢٠ .
مقالة مستقصات في الأشكال الهلالية (ابن الهيثم) ٣٦٥ ، ٧٦ .

ك . *مقاليد علم الهيئة* (البيروني) ٣٤٠ .
مقدمة في الهندسة (السجزي) ٣٣٣ .
المقنع في الحساب الهندي (أبو الحسن النسوي) ٣٤٧ ، ٣٤٦ .
ك . *المقياس للزوال* (الفزاري) ٢١٧ .
المقياس المرجح في العمل بالأسطرلاب المسطح (البيروني) ٣٨١ .
ر . المكعب (المكي) ٣٠٢ .
ك . *المكعبات* (الأنطاكي) ٣١٠ .
الملاحم (بابلي) ٢٠٩ .
ك . *الملحمة* (المنحول لبطلميوس) ٢١٣ .
ك . *المنازل فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال من عمل الحساب* (أبو الوفاء)٣٢٣ ، ٣٢٢ .
ك . *المناظر* (ابن الهيثم) ٢٤٨ , ٣٥٩ .
ك . *المناظر واختلافها من مخارج العيون والشعاع* (أقليدس) ١١٧ ، ٢٧٣ .
ك . *منالاوس في الأشكال الكرية بإصلاح* (الهروي) ٣٢٩ .
ك . *منالاوس إلى طرطاس الملك في الحيلة التي تعرف بها مقدار كل واحد من عدة أجسام مختلطة* ١٦٤ .
منسوبات الضرب (البيروني) ٣٨٣ .
ك . *المنفصلات والمتوسطات* (سَنَد بن علي) ٢٤٣ .
ك . *الموازين العددية* (الأنطاكي) ٣١٠ .
ك . *المواليد* (محمد أيوب الطبري) ٣٨٦ .
ك . *المؤنس* (منصور بن طلحة) ٢٤٥ .
ك . *الموسيقي الكبير* (نيكوماخوس) ١٦٦ .
ر . *في الميزان* (الأهوازي) ٣١٣ .
ك . *في ميل الأجزاء* (أبو جعفر الخازن) ٢٩٩ .

ن

ك . *النجم* (نيقوماخوس) ١٦٦ .

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (محمد بن محمد الشريف الإدريسي) ١٨٩ .
ر . *في النسب والتعريفات* (أبو الوفاء) ٣٢٤ .
ر . *في النسبة* (الماهاني) ٢٦١ .
ك . *في النسبة والتناسب* (ابن الداية) ٢٨٩ .
ك . *نسبة الستين* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ر . *في نسبة مايقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد* (أبو سهل الكوهي) ٣١٩ .
النسبة المحدودة (أبلونيوس) ١٤٣ ، ١٣٧ .
نظم العقد (ابن الآدمي) ١٩١ .
م . *في نقل خواص الشكل القطاع إلى ما يغني عنه* (البيروني) ٣٨٣ .
ك . *النهمطان* (أبو سهل بن نوبخت) ٢٠٩ .
ك . *نوادر الأشكال* (الكرجي) ٣٢٩ .
ك . *نوادر الجبر* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٣ .
ك . *نوادر الحساب* (ابن ترك) ٢٤١ .
ك . *نيقوماخوس* (فيثاغورس) ١٦٦ ، ١٦٥ .

هـ

ر . *في الهندسة* (أبو محمد بن أبي رافع) ٣٠٣ .
ك . *في الهندسة* (المكي) ٣٠٢ .
ر . *في الهندسة والنجوم* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٨١ .
ك . *الهيئة وعلم الحساب* (سهل بن بشر) ٢٤٥ .

و

ر . *الوتر والجيب* (الكاشي) ٦٤ .
ك . *الوجود* (منصور بن طلحة) ٢٤٥ .

ر. *في وحدانية الله وتناهي جرم العالم* (الكندي) ٢٥٦ .
ك. *الوزن التاج* (أرشميدس) ١٣٦ .
ك. *الوصايا* (أبو حنيفة الدينوري) ٢٦٣ .
ك. *الوصايا* (سنان بن الفتح) ٣٠١ .
ك. *الوصايا* (الكرابيسي) ٢٧٧ .
ك. *الوصايا* (أبو يوسف المصيصي) ٢٩٧ .
ك. *الوصايا بالجذور* (أبو كامل) ٢٨١ .
باب من الوصايا بالسطوح الهندسية (أبو عبدالله الخزامي) ٢٤٠ .
ر. *في وصف القطوع المخروطية* (السجزي) ٣٣١ .
ر. *في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة والنجوم* (إبراهيم بن سنان) ٢٩٤ .
انظر *رسالة في الهندسة والنجوم* .

ي

ك. *فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة* (أبو الوفاء) ٣٢٤ .
م. *فيما يعرض من الاختلاف في ارتفاعات الكواكب* (ابن الهيثم) ٣٧٠ .
ك. *فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب أرثماطيقي* (أبو الوفاء) ٣٢٥ .

٢ - اليونانية

ἀνάλημμα (Diodoros) 157
ἀναφορικός (Hypsikles) 144, 145, 256
ἅπλωσις ἐπιφανείας σφαίρας (Ptolemäus) 170, 175
ἀριθμητικά (Diophant) *179*, 73, 286
ἁρμονικά (Ptolemäus) 176
βαρουλκός (Heron) 153
δεδόμενα (Euklid) *116*, 86, 273
εἰσαγωγὴ ἀριθμητική (Nikomachos) *165*, 76, 272
εἰσαγωγὴ εἰς τὰ φαινόμενα (Geminos) 157
εἰς τὸν μικρὸν ἀστρολάβον ὑπόμνημα (Theon von Alexandria) 181
εἰς τὸν Πτολεμαίου πρόχειρον κανόνα (Theon von Alexandria) 181
Εὐκλείδου στοιχείων α′, β′ (Euklid) 103
ἡ τῶν μαθημάτων θεωρία (Geminos) 158
θεολογούμενα τῆς ἀριθμητικῆς (Nikomachos) 165
κανὼν Βασιλέων (Ptolemäus) 167
κατατομὴ κανόνος (Euklid) 120
κωνικά (Apollonius von Pergä) 139
κωνικὰ στοιχεῖα (Euklid) 102
κύκλου μέτρησις (Archimedes) 130
μικρὸν ἀστρολάβον (Ptolemäus) 171, 181
ὀπτικά (Euklid) *117*, 86, 273
περὶ ἀτόμων γραμμῶν (Aristoteles) 81
περὶ διαιρέσεων βιβλίον (Euklid) *118*, 86, 388, 396
περὶ ἐπιτολῶν καὶ δύσεων (Autolykos) 82
περὶ ἡμερῶν καὶ νυκτῶν (Theodosios) 156
περὶ κινουμένης σφαίρας (Autolykos) 82, 154, 273
περὶ λόγου ἀποτομῆς (Apollonius) 142
περὶ οἰκήσεων βιβλίον (Theodosios) 155
περὶ σφαίρας καὶ κυλίνδρου α′ β′ (Archimedes) *128*, 188
περὶ τῶν ἐν κύκλῳ εὐθειῶν (Menelaos) *164*, 160
περιέχει δὲ μηχανικὰ προβλήματα (Pappos) 175
πόλεις ἐπίσημοι (Ptolemäus) 71
πρόχειροι κανόνες (Ptolemäus) 71, 181
προχείρων κανόνων διάταξις καὶ ψηφοφορία (Ptolemäus) 174
σκάριφος τῆς οἰκουμένης (Ptolemäus) 213
στοιχεῖα (Euklid) *103*, 86, 144, 273
συναγωγή (Pappos) 175, 176
σφαιρικά (Theodosios) 154
τὰ πρῶτα στοιχεῖα (Euklid) 103
ὑποθέσεις (Ptolemäus) 169
φαινόμενα (Euklid) *118*, 86, 154

٣- اللاتينية والمؤلمنة (نقلت إلى الألمانية)

A

Algoritmi de numero Indorum (al-Ḫwārizmī) 238
Analemma (Ptolemäus) 35, 255, 256
Analytica (Aristoteles) 80
Analytica priora (Aristoteles) 80

C

Centiloquium (Ptolemäus) 166, 289
Conica (Apollonius) 137, 140, 252, 331, 333, 358, 372

D

Data (Euklid) 50, 101, 102, 103, 116, 117
De coelo (Aristoteles) 80
De crepusculis (Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. Yūsuf b. Muʿāḏ) 49, 364
De figuris isoperimetricis 131
De generatione et corruptione (Aristoteles) 80
De motibus caelorum (al-Biṭrūǧī) 185
De speculis (Ps. Euklid) 117
De sphaera et cylindro (Archimedes) 44, 130, 260, 262, 372
De superficierum divisionibus liber Machometo Bagdedino ascriptus 387, 388
De theriaca ad Pisonem 407
De triangulis omnimodis (Regiomontan) 53, 55, 56

E

Eisagoge (Porphyrios) 17, 187
Euclidis Elementa ex interpretatione Al-Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii 284

H

Hexameron (Jakob von Edessa) 212
Hypotheseis (Ptolemäus) 362

I

Ilias (Homer) 74
Introductorius minor (Abu ṣ-Ṣaqr al-Qabīṣī) 312

K

Kategorien (Aristoteles) 80

L

Lemmata (Ps. Archimedes) 73, 247, 320, 348, 373
Liber abaci (Leonardo von Pisa) 280
Liber Aderameti 394–395
Liber Algoarismi de pratica arismetrice (Johannes von Sevilla) 238
Liber assumptorum (Archimedes) 122, 123, 126, 132, 133
Liber augmenti et diminutionis 396–398, 281
Liber de similibus arcubus (Ibn ad-Dāya) 289, 290
Liber de triangulis (Jordanus Nemorarius) 248, 249
Liber embadorum (Savasorda) 391
Liber Euclidis de gravi et levi et de comparatione corporum ad invicem 120
Liber Hameti de proportione et proportionalitate (Ibn ad-Dāya) 289
Liber mensurationum (Abū Bakr?) 389, 390
Liber Saydi Abuothmi (Abū ʿUṯmān Saʿīd) 387, 395

Liber terrarum corporumque mensurationis (Abū Bakr?) 389
Liber trium fratrum de geometria (Banū Mūsā) 159, 250, 252
Liber ysagogarum Alchorismi 239

M

Mechanica (Heron) 249
Menon (Platon) 77
Metaphysik (Aristoteles) 79, 295

O

Organon (Aristoteles) 76, 80, 187, 207
Odyssee (Homer) 74

P

Phainomena (Euklid) 118
Physik (Aristoteles) 80, 81
Planisphärium (Ptolemäus) 175, 176, 183, 335
Practica geometriae (Leonardo von Pisa) 249
Ptolemaei de compositione astrolabii universalis 173

Q

Quaestiones conviviales (Plutarch) 146

S

Sphaerika (Menelaos) 299
Summa de arithmetica geometria proportioni et proportionalitate (Luca Pacioli) 289

ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون

تتضمن القائمة الآتية، علاوة على أسماء الناشرين والمحققين، أسماء المؤلفين المعاصرين لمؤلفات علمية متخصصة، وأسماء واضعي فهارس مخطوطات وأسماء كتاب المقالات. أما المؤلفون الذين وردت أسماؤهم في قائمة المصادر المرتبة ترتيبًا هجائيًا، فما ذكر، في هذه القائمة، إلا أسماء من روعي رأيهم وحكمهم في متن الكتاب.

Aaboe, A. 65
L'Abbé, M. 161
Abbott, N. 23
ʿAbdarrazzāq, M. 365
Afšār, Īraǧ 453
Aḥmad, M. M. 240
Ahrens, W. 224
ʿĀʾidī, M. Ṣ. 457
Ali, S. A. 447
ʿAlī Naqī, Ḥ. S. 405
al-Ālūsī, ʿĀ. K. 449
al-ʿAlūǧī, ʿA. 410
al-Amīnī, M. al-Hādī 451
Amir-Moez, A. R. 109, 327
Anbūba, ʿĀ. 240, 327, 328, 329
Apelt, O. 81
ʿArafat, W. 51
Archibald, R. Cl. 118
ʿArshī, I. ʿA. 448
Ātābaiy, B. 453
Ateş, A. 120, 176, 297
Athar Sher, S. 448
Attié, B. A. 427, 428, 429, 446
ʿAuwād (Awad), G. 119, 400, 406, 409, 412, 448, 449, 450, 451
ʿAuwād, M. 450
Azeez Pasha, M. 447

Baillet, J. 18
Baker, M. 359
Balić, S. 454
Barthold, W. 63
Baudoux, Cl. 86, 89, 90, 103, 211
Baumstark, A. 187
Becker, C. H. 22
Beckingham, C. 23
Bedar, A. R. 448
Beeston, A. F. L. 139, 141
Ben Sūda, A. 455
Bergsträßer, G. 175
Bernhard, E. 142
Bessel-Hagen, E. 269, 277
Besthorn, R. O. 5, 284
Biermann, K. R. 2
Bihrūzī, ʿA. N. 453
Bīnaš, T. 452
Biram, A. 32
Björnbo, A. A. 37, 101, 103, 117, 118, 144, 145, 158, 160, 161, 168, 239, 256, 265, 268, 290, 387, 389, 390, 395
Bockstein, M. F. 296
Bode, P. 359
Boer, E. 170
Boilot, O. J. 380
Boncompagni, B. 238, 240
Boutelle, M. 53
Boyer, Ch. B. 23, 266
Braunmühl, A. von 11, 36, 55, 114, 159, 259, 261, 288, 342, 434
Brelvi, S. A. 447
Brockelmann, C. 305, 336, 337, 427, 428
Brugman, J. 415

Bruin, Fr. 328
Bruins, E. M. 240
Bürger, H. 37, 160, 168, 265, 268, 289, 330, 332, 335, 338, 437
Bulgakof, P. 434
Busard, H. L. L. 101, 320, 387, 390, 395, 402
Bustani, A. 456

Cantor, M. 2, 3, 5, 6, 59, 62, 76, 131, 142, 146, 177, 178, 231, 232, 233, 234, 250, 256, 277, 287, 289, 325, 326, 327, 330, 346, 350, 358, 367, 434
Carmody, F. J. 162, 185, 435
Carra de Vaux, B. 44, 67, 143, 154, 155, 251, 306, 399
Catalá, A. 126, 128, 129, 134, 327, 335
Caussin, C. 343
Chasles, M. 2
Cheikho, L. 458
Choudler, G. 458
Clagett, M. 100, 101, 120, 126, 128, 130, 131, 132, 139, 247, 248, 251, 252, 398, 435
Coedés, G. 23
Colin, G. S. 23, 43
Cossali, P. 1, 228
Curtze, M. 58, 102, 120, 125, 150, 151, 153, 159, 246, 247, 249, 252, 284, 290
Czwalina, A. 179

ad-Dabbāġ (ad-Dabbagh), Ğ. 251, 252, 294, 366
Dabdūb, F. 451
Dakhel, A. 67
ad-Damirdāš, A. S. 117, 381
Dāniš-Pažūh, M. T. 435, 452, 453, 454
ad-Darwīš, ʿA. 446
Datta, B. 199
Davidian, M. L. 337
Delambre, B. J. 36, 41, 159, 261, 343
Destombes, M. 23
Dhabhar, E. B. N. 447
Dībāġī, Saiyid I. 453
Diesterweg, W. A. 142
Dieterici, Fr. 349, 351
Dietrich, A. 5, 20
Dilgan, H. 99, 114, 148, 362, 366
ad-Dīwaǧī, S. 451
Dizer, M. 457
Dodge, B. 436
Dold-Samplonius, Y. 134, 316, 318, 400
Drachmann, A. G. 149, 151
Drecker, J. 170
Drossaart Lulofs, H. J. 415
ad-Duǧailī, ʿA. 449
Duhem, P. 435
Dunlop, M. 228
Duri, A. 21
ad-Durūbī, I. 450
Duval, R. 86, 211

Ebied, R. Y. 404
Ehrenkreutz, A. S. 323, 324
Eneström, G. 3, 79, 188, 250, 251, 267
Engle, S. 380
Ennami, A. K. 458
Esemov, Š. E. 296
Ess, J. van 30

Fahd, T. 421, 425, 428
Falco, V. de 5, 145, 210
Faqīrī, M. Ṣ. 453
Faris, N. 227
Fecht, R. 156
Figurowski, N. A. 436
Fischer, W. 4, 439
Flügel, G. 436
Fraiǧāt al-Muḥallisī, F. 455
Frank, J. 241, 260, 270, 340, 380
Freudenthal, J. 187
Friedlein, G. 144
Fück, J. W. 419
Furlani, G. 89, 90

Gabrieli, G. 286
al-Ğalabī, D. 451
Ğam, Ḥ. 240
Ğamāladdīn, M. 457

Gandz, S. 16, 17, 23, 68, 161, 179, 229, 234, 235, 236, 240, 277, 280
Garbers, K. 170, 266, 270, 288
Gartz, J. C. 90
Goeje, M. J. de 21, 364, 437
Gölpınarlı, A. 457
Ghori, Sh. A. Khan 447
Goldstein, B. R. 130, 339, 343, 351
Gossen, J. 152, 153, 158
Grigorjan, A. T. 436
al-Ǧubūrī, ʿA. 448
Ǧudharī, ʿA. 404

Ḥabbī, Y. 410
Habibullah, A. B. B. M. 446
Ḥaddād al-Muḥallişī, R. 455
Haddauw, H. M. 450, 454
Hadj-Sadok, M. 62
Ḥaǧǧāb, M. ʿA. 365
Ḥā'irī, ʿA. 454
al-Ḥālişī, Ṭ. 450
Halley, E. 139, 142
Hallo, R. 23
Halma, Abbé 161
Hamadānī, Ǧ. M. 452
Hamarneh, S. 409
Hankel, H. 3, 11, 63, 165, 239
al-Ḥāqānī, ʿA. 450, 451
Harig, G. 7, 436
Hartner, W. 58, 64, 272, 276, 280, 288, 378, 435
al-Ḥasan, ʿA. 457
Haydar, G. 411
Heath, Th. L. 139, 179
Heiberg, J. L. 5, 83, 85, 94, 95, 101, 102, 103, 111, 112, 119, 128, 130, 139, 144, 170, 174, 175, 284
Hein, W.-H. 405, 409
Hell, J. 380
Hermelink, H. J. 135, 267, 339, 351, 363, 365, 366, 376, 380, 400
Herzfeld, E. E. 204, 206, 208
Hijab, W. A. 67
Hinz, W. 63
Hoche, R. 165
Hochheim, A. 328
Holetschek, J. 378
Holmyard, E. J. 8, 219
Honigmann, E. 14, 33, 145, 174, 182, 184, 213, 214, 435
Horovitz, S. 29
Horten, M. 97
Houtsma, M. Th. 439
Ḥuǧǧatī, M. B. 453
Hultsch, Fr. 82, 102, 103, 116, 117, 118, 120, 122, 128, 132, 139, 142, 157, 179, 188, 248, 388
Humā'ī 284
Humboldt, A. von 2
Ḫūrī, I. 457
al-Ḥusainī, as-Saiyid A. 451

Ibel, Th. 120
Ibn Azeem, B. 448
Ibrāhīm Aḥmad, I. 434
Iſram, A. 219
Irani, R. A. K. 23, 109
ʿIzzaddīn, Y. 446

Jacob, G. 109
Jaouiche, K. 52, 103
Jensen, Cl. 83, 227, 281, 339
Junge, G. 5, 175, 284, 331
Juschkewitsch (Juškevič, Youshkevitch), A. P. 6, 7, 35, 37, 38, 51, 57, 58, 59, 64, 67, 69, 110, 126, 127, 152, 177, 238, 239, 240, 243, 265, 266, 268, 278, 283, 293, 323, 325, 326, 345, 370, 380, 436

Kästner, A. G. 59, 90
Kaḥḥāla, ʿU. R. 401, 456
al-Kaiyālī, ʿA. 457
al-Kaiyālī, S. 455
Kapp, A. G. 83, 103, 435
Karabacek, J. von 22, 23
Karpinski, L. C. 20, 23, 240, 278, 280
Karpowa, L. 268, 381
al-Kattānī, M. I. 455, 456
Kaye, G. R. 197, 198, 199
Kazim, M. A. 380
Kennedy, E. S. 11, 12, 38, 65, 67, 168, 187, 192, 193, 194, 200, 206, 217, 218, 219, 227, 253, 260, 276, 300, 337, 338, 376, 380, 436, 437
Khatchadourian, H. 256

Kijne, D. 321
Klamroth, M. 75, 80, 84, 86, 87, 90, 91, 93, 95, 101, 102, 104, 117, 167, 171, 173, 180, 182, 226
Kliem, F. 151, 165
Knaack, G. 83
Köbert, R. 165
Kohl, K. 37, 47, 125, 150, 160, 168, 247, 252, 265, 268, 289, 306, 330, 332, 335, 338, 347
Kokian, S. S. 19
Kolman, E. 295, 296, 436
Koningsfeld, P. S. van 402
Kopelevitch, J. 240
Kraemer, J. 73, 74, 206
Krasnowa, S. A. 294, 324, 381, 392
Kraus, P. 10, 74, 220, 221, 435, 437
Krause, M. 5, 145, 159, 161, 162, 210, 261, 262, 329, 339, 344, 380, 437
Kubach, F. 276
Kubesov, A. 296
Kugener, M. A. 103
Kusnezow, B. G. 436
Kutsch, W. 165
Kutta, W. M. 46, 322

Lammert, Fr. 170
Lasswitz, K. 317
Leshnewa, O. A. 436
Levey, M. 278, 280, 281, 345, 405, 409, 411, 414
Levi della Vida, G. 327, 328
Lewin, B. 428
Lewis, G. L. 414
Libri, G. 2, 240, 396, 398
Lietzmann, W. 77, 284
Lindberg, D. C. 103
Lippert, J. 185, 438
Loebenstein, H. 456
Löfgren, O. 454
Lokotsch, K. 108
Luckey, P. 6, 35, 41, 42, 43, 45, 46, 53, 64, 159, 160, 170, 206, 255, 256, 257, 260, 261, 263, 265, 266, 267, 270, 293, 294, 307, 321, 323, 338, 339, 340, 344, 345, 346, 347, 377, 378, 437
Luṭfī, ʿA. 64

Maʿānī, A. G. 357, 450
Mahdī Naǧaf, M. 451
Maḥfūẓ, Ḥ. ʿA. 450
Mahnke, D. 223
al-Maʿlūf, Ī. 313
Manitius, C. 145
al-Mannūnī, M. 455
Manṣūr, ʿA. 457
Marre, A. 62, 239
Martin, Chr. H. 144
Mascheroni, L. 321
Massé, H. 23
Maududi, S. M. H. 448
Mazaheri, A. 52
Medovoy, M. J. 324, 347
Meerman, G. 2
Menge, H. 103, 116, 118
Meyerhof, M. 359
Millás Vallicrosa, J. M. 429
Mingana, A. 23
Mittelberger, Th. 286
Mohl, J. 318
Mohr, C. F. 321
Mokhtar, A. M. 411
Montucla, M. 1
Müller, A. 81, 436
Müller, M. 148
Muḥammad b. ʿAbdalkarīm 457
Muḥammad Yaḥyā 404
Muḥaqqiq, M. 411
al-Munaǧǧid, Ṣ. 458
Munīr al-Qāḍī, as-Saiyid 451
Munzawī, A. 437
Muruwwa, A. 200, 260, 300, 337, 380
Mušarrafa, ʿA. M. 240, 365
al-Mūsawī, M. M. 448, 449, 450

Nadir, N. 323
Nadwi, M. A. 448
Nallino, C. A. 11, 71, 167, 189, 192, 194, 195, 204, 205, 206, 218, 288, 434, 437
an-Naqšibandī, U. 449
Naṣīrī, F. 411, 412
Nasrallah, J. 454
Nau, Fr. 20, 71, 166, 211, 212
Naẓīf, M. 358, 359, 365
Nebbia, G. 365

Nesselmann, G. H. F. 42, 179
Neubauer, E. 166
Neugebauer, O. 5, 27, 28, 144, 145, 149, 170, 174, 182, 199, 210, 213, 276, 438
Nix, L. M. L. 140, 154
Nūrānī, ʿA. 452

Ofterdinger, L. E. 388
Olshausen 21
Orinsky, K. 149, 161, 186

Pearson, J. D. 458
Pérès, H. 429
Petri, W. 18
Petruck, M. 345
Peyrard, F. 93, 116
Pines, S. 29, 41, 267
Pingree, D. 11, 12, 13, 189, 191, 192, 193, 194, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 204, 205, 206, 209, 216, 217, 218, 274, 437, 438
Plessner, M. 170, 413, 438
Plooij, E. B. 103, 109, 337, 438
Polak, L. S. 436
Praechter, K. 187
Pretzl, O. 29

Qazwīnī, Mirza M. 437
Qurbānī, Abu l-Qāsim 324, 345, 399, 403, 404, 438

Raddatz, H. P. 215
Raeder, J. 284
ar-Raiyān, Ḥ. 457
Rashed, R. 103, 399
Rehatsek, E. 447
Renaud 11, 196
Renaud, H. P. J. 62, 113
Rescher, N. 256, 257
Rescher, O. 380
Rey, A. 23
Richter-Bernburg, L. 407
Ritter, H. 82, 257, 328, 370, 433
Riyāḥī, M. A. 404
Rodet, L. 239
Rome, A. 161, 174
Rosen, Fr. 1, 239, 240
Rosenfeld, B. A. 7, 51, 59, 64, 69, 110, 133, 134, 240, 268, 281, 293, 296, 324, 345, 370, 380, 381, 392, 436, 458
Rosenthal, Fr. 184, 209, 257, 258, 263, 405
Rudio, F. 77
Ruska, J. 4, 5, 7, 8, 9, 10, 23, 211, 219, 220, 221, 228, 238, 240, 267, 272, 349, 350, 351, 397, 420, 438

Sabra, A. J. 99, 102, 103, 108, 109, 111, 114, 158, 169, 187, 267, 268, 296, 362, 364
Sacerdote, G. 278, 280, 281
Sachau, E. 202, 216, 218, 337, 338, 341, 378, 379, 381, 434
Ṣadīqī, Ġ. 347
Saffouri, M. 219
Šaibānī, Ḥ. 424
Saʿīdān, A. S. 281, 296, 324, 328, 402, 404
Saiyid, F. 425
as-Sāmarrāʾī, ʿA. R. 410
Samplonius, Y. s. Dold-Samplonius
Šamsī Nadawī, S. 447
Šānačī, K. M. 452
as-Sanawī, ʿA. 449
Sayılı, A. 77, 237, 241, 242, 266, 269, 317, 319, 320
Schacht, J. 455, 457
Schapira, H. 16, 17
Schirmer, O. 308, 347, 391
Schmidt, O. 219
Schmidt, W. 154
Schoy, C. 4, 39, 118, 122, 123, 132, 133, 157, 263, 272, 276, 284, 287, 308, 319, 330, 332, 341, 343, 345, 353, 354, 358, 362, 366, 367, 368, 369, 375, 376, 396
Schramm, M. 51, 54, 59, 60, 62, 77, 99, 103, 169, 171, 184, 261, 358, 359, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 370, 371, 378, 400, 438
Schub, P. 281
Scriba, Chr. J. 266
Sédillot, L. A. 2, 32, 110, 133, 321, 332, 334, 367

Seemann, H. 4, 284, 286
Segal 64
Sellheim, R. 409, 410, 446
Sengupta, P. C. 201
Şeşen, R. 457
Sethe, K. 350, 404
Sharkas, H. 253, 339
Shloming, R. 266
Sidiqi, T. 447
Siggel, A. 378, 435, 437
aš-Šihābī, N. 169, 362
Simon, M. 165, 239
Singh, A. N. 199
Šīrwānī, M. 452
Slane, M. G. de 305, 384
Smith, D. E. 52, 103, 109
Souissi, M. 399
Spies, O. 269, 277
Spink, M. S. 414
Stapleton, H. E. 224
Stegemann, V. 206
Steinschneider, M. 4, 16, 102, 133, 146, 159, 191, 202, 218, 251, 289, 302, 387, 397, 439
Subow, W. 436
Suter, H. 4, 14, 15, 37, 42, 43, 77, 78, 85, 100, 102, 109, 112, 123, 127, 131, 134, 143, 146, 152, 153, 164, 175, 219, 239, 249, 250, 252, 254, 259, 265, 268, 269, 277, 278, 279, 280, 281, 283, 284, 286, 292, 294, 305, 316, 318, 322, 324, 335, 336, 339, 342, 344, 346, 347, 358, 365, 370, 376, 380, 381, 382, 385, 387, 388, 389, 390, 395, 397, 438

Ṭabāṭabā'ī, 'A. 450, 453
Tağaddud, R. 436
aṭ-Ṭā'ī, F. 424
Tannery, P. 78, 157, 158, 179, 188, 395, 439
Tasbīḥī, M. Ḥ. 454
Taylor, F. 446
Tekeli, S. 380
Temkin, O. 408
Thaer, Cl. 85, 87, 90, 95, 101, 102, 103, 112
Thomson, W. 5, 175, 240, 284, 331
Tichenor, M. J. 65
Toomer, G. J. 53, 139, 148, 380
Transue, W. R. 38, 276
Tropfke, J. 5, 6, 45, 56, 57, 66, 123, 124, 125, 133, 134, 135, 146, 179, 267, 272, 280, 363, 368, 439
Troupeau, G. 409, 427
aṭ-Ṭu'ma, S. H. 449

Ungnad, A. 78
Uri, J. 139
Utas, B. 458

Ver Eecke, P. 140
Vernet, J. 126, 128, 129, 134, 135, 260, 276, 327, 335, 365
Vogel, K. 51, 240
Vogl, S. 117, 118
Voorhoeve, P. 313

Waerden, B. L. van der 167, 168, 170, 171, 174, 439
Wallis, J. 266
Wamstad, J. 380
Wehrli, Fr. 73
Weinberg, J. 278, 280, 281
Weißenborn, H. 102, 257
Weisser, U. 417
Wenrich, J. G. 90
Wertheim, G. 255
Wesselowski, J. N. 133, 134
Wiedemann, E. 4, 23, 85, 97, 109, 112, 178, 241, 251, 259, 260, 267, 270, 308, 340, 347, 352, 354, 358, 360, 364, 366, 367, 368, 370, 372, 380, 439
Wieleitner, H. 240, 368
Winter, J. J. 51
Winternitz, M. 439
Woepcke, F. 1, 2, 4, 23, 46, 62, 63, 102, 118, 120, 142, 146, 175, 191, 260, 264, 265, 270, 305, 306, 307, 317, 318, 320, 322, 323, 324, 328, 331, 346, 347, 372, 397, 439
Wolf, R. 321
Worrell, W. H. 286
Wright, R. R. 5, 382, 434
Wright, W. 88

Yaltkaya, Ş. 251
Youshkevitch s. Juschkewitsch
Yūnisī, M. Saiyid 453
Yūsuf, N. Z. 410
Yūsuf, Z. 410
Ẓafaraddīn, Maulānā M. 447
Zarrūq, Z. F. 416, 417, 418, 419, 420, 424, 425, 426, 449
Zeuthen, H. G. 103, 128, 139, 165
Ziegler, K. 154, 156, 170, 175, 176, 185
Ziegler, W. 436

المحتويات

الصفحة

تصدير ..... هـ
مقدمة المؤلف ..... ز
ملحوظات أولية ..... ط

الفصل الأول : مدخل

أولا : الوضع الراهن للبحث ١
ثانيا : بدايات الرياضيات العربية ونشوءها ٨
ثالثا : نشأة الرياضيات العربية ٢٧
رابعا : نظرة عامة في أعمال الرياضيين العرب من منتصف القرن الخامس \ الحادي عشر إلى منتصف القرن التاسع / الخامس عشر ٥٣

الفصل الثاني : المصادر

أولا : المصادر اليونانية ٧٧
أمورس (هوميروس) ٨١
فيثاغورس ٨٢
أبقراط ٨٤
سقراط ٨٥

أفلاطون ٨٥
أرسطاطاليس ٨٨
أوطولوقس ٩١
إراتوسثينس ٩٣
أقليدس ٩٤
أرشميدس ١٤٤
أبلونيوس ١٦٥
أبسقلاوس ١٧٦
إبرخس ١٧٩
زينودورس ١٨١
فيلون البزنطي ١٨٢
نيقوميدس ١٨٤
إيرن الإسكندري ١٨٥
تيودوسيوس ١٨٩
ديودوروس ١٩٤
أغانيوس ١٩٥
منالاوس ١٩٥
نيقوماخوس الجاراسيني ٢٠٤
بطلميوس ٢٠٦
بيوس ٢١٦
ديوفنطس ٢١٩
ثاوون الإسكندراني ٢٢٣
سارينوس ٢٣١
سنبليقيوس ٢٣١
أمونيوس ٢٣٢

أوطوقيوس ٢٣٣
هرمس ٢٣٤
ثانيا: المصادر الهندية ٢٣٦
آريابهاطا ٢٤٢
باوليشا ٢٤٣
فراهمهرا ٢٤٤
بهطوت بالا ٢٤٥
براهما قبطا ٢٤٥
زيج الأركند ٢٤٧
سيفابالا ٢٤٨
فجيننذن ٢٤٩
فتشفر ٢٤٩
كنكه ٢٥٠
ثالثا: المصادر السريانية والفارسية الوسيطة ٢٥٠

الفصل الثالث: الرياضيون العرب (إلى نحو ٤٣٠هـ)

سفيان الثوري ٢٦٣
الفزاري ٢٦٤
يعقوب بن طارق ٢٦٦
زيج الهرقن ٢٦٧
جابر بن حيان ٢٦٧
الزيج الهاروني ٢٧٤
الحجاج بن يوسف ٢٧٥
عمر بن الفرخان ٢٧٥
أحمد بن محمد النهاوندي ٢٧٦

يحيى بن أبي منصور ٢٧٦
محمد بن عمر الفرخان ٢٧٧
الخوارزمي ٢٧٨
ابن ترك ٢٩١
سند بن علي ٢٩٣
الجوهري ٢٩٤
خالد المروروذي ٢٩٥
صالح بن بشر ٢٩٦
منصور بن طلحة ٢٩٦
بنو موسى ٢٩٧
بنو الصبّاح ٣٠٦
هلال بن أبي هلال الحمصي ٣٠٧
عطارد ٣٠٨
جابر بن إبراهيم ٣٠٨
الكندي ٣٠٩
الفرغاني ٣١٤
الماهاني ٣١٦
الصيمري ٣١٩
أبوحنيفة الدينوري ٣٢٠
السرخسي ٣٢٠
أبوسعيد الضرير ٣٢١
أبومحمد الحسن ٣٢٢
ثابت بن قرة ٣٢٢
إسحق بن حنين ٣٣٦
علي بن سليمان الهاشمي ٣٣٧

عمر بن محمد المرورذي ٣٣٧
محمد بن أكثم ٣٣٧
أبومعشر ٣٣٨
أبوبزرة ٣٣٩
أبوالحسين بن كرنيب ٣٣٩
حبش ٣٤٠
الكرابيسي ٣٤٢
أبوكامل ٣٤٣
السرخسي ٣٤٩
الرازي ٣٤٩
ابن أماجور ٣٥٠
النيريزي ٣٥٠
قسطا بن لوقا ٣٥٤
أبوعثمان الدمشقي ٣٥٦
البتاني ٣٥٦
ابن الداية ٣٥٨
علي بن أحمد العمراني ٣٦١
سنان بن ثابت ٣٦١
إبراهيم بن سنان ٣٦٢
الفارابي ٣٦٧
الأقليدسي ٣٦٩
الإصطخري ٣٦٩
محمد بن لُرّه ٣٧٠
أبويوسف المصيصي ٣٧٠
يوحنا القس ٣٧١

أبو جعفر الخازن ٣٧٢
أبو العلاء بن كرنيب ٣٧٤
أبو يوسف الرازي ٣٧٤
أبو العباس بن يحيى ٣٧٥
الصيدناني ٣٧٥
سنان بن الفتح ٣٧٦
أبو الفضل ٣٧٧
المكي ٣٧٧
ابن ناجيا ٣٧٨
الأرّجاني ٣٧٨
أبو محمد بن أبي رافع ٣٧٩
أبو يحيى ٣٧٩
علي بن الحسن بن معدان ٣٧٩
الكلوذاني ٣٨٠
مجهول ٣٨٠
محمد بن عبدالعزيز الهاشمي ٣٨١
أبو جعفر محمد بن الحسين ٣٨٢
الخجندي ٣٨٤
محمد بن عبدون ٣٨٦
يحيى بن عدي ٣٨٦
أبو الأعلم الشريف البغدادي ٣٨٧
عبدالرحمن الصوفي ٣٨٨
الأنطاكي ٣٨٨
الصاغاني ٣٨٩
أبو الصقر القبيصي ٣٩٠

الأهوازي ٣٩١
يوسف بن أحمد النيسابوري ٣٩٣
يعقوب بن محمد السجستاني ٣٩٣
نظيف القس ٣٩٣
العزيزي ٣٩٤
أبو إسحق الصابي ٣٩٤
أبوسهل الكوهي ٣٩٥
أبوالوفاء البوزجاني ٤٠٤
الكرجي ٤١١
الهروي ٤١٧
السجزي ٤١٨
أبوالقاسم المجريطي ٤٢٦
أبوعلي الحبوبي ٤٢٨
القمي ٤٢٩
أبوسهل المسيحي ٤٢٩
أبو الحسن بن بامشاد ٤٢٩
سليمان بن عصمة ٤٣١
أبو نصر بن عراق ٤٣١
أبو سعد العلاء بن سهل ٤٣٦
آذرخور ٤٣٦
ابن يونس ٤٣٧
كوشيار بن لبان ٤٣٩
أبوالحسن النسوي ٤٤٢
إخوان الصفاء ٤٤٦
أبوعبدالله الشني ٤٥٠

أبوالجود ٤٥١
علي بن سليمان الزهراوي ٤٥٤
محمد العطار ٤٥٥
ابن السمح ٤٥٥
ابن الصفار ٤٥٦
أبونصر الجعدي ٤٥٧
عبدالقاهر البغدادي ٤٥٧
ابن الهيثم ٤٥٨
البيروني ٤٨١
مجهول ٤٩٢
مجهول ٤٩٣
مجهول ٤٩٣
مجهول ٤٩٣
مجهول ٤٩٣
مجهول ٤٩٤
مجهول ٤٩٤
مجهول ٤٩٤
مجهول ٤٩٤
محمد بن أيوب الطبري ٤٩٥
أبوالقاسم علي بن إسماعيل النيسابوري ٤٩٦
أبوبكر القاضي ٤٩٦
أبومحمد العدلي ٤٩٦
أبوعثمان سعيد ٤٩٧
Machomet Bagdadin ٤٩٨
Abbacus ٤٩٩

أبوبكر ٥٠٠
أحمد بن نصر ٥٠٣
عبدالله بن أحمد السرقسطي ٥٠٣
أبوبكر بن عابس ٥٠٣
ابن البغدادي ٥٠٤
أبوالحسن الدسكري ٥٠٤
أبومحمد الرازي ٥٠٤
مجهول ٥٠٤
مجهول ٥٠٤
مجهول ٥٠٤
مجهول ٥٠٤
مجهول ٥٠٥
مجهول ٥٠٥
مجهول ٥٠٥
شرح لمجهول ٥٠٦
Liber Aderameti ٥٠٧
مجهول ٥٠٨
مجهول ٥٠٨
مجهول ٥٠٨
أحمد بن أحمد بن جعفر ٥٠٨
مجهول ٥٠٩
Liber augmenti et diminutionis ٥٠٩
رسالة مجهولة المؤلف في القطع الزائد ٥١٢
تتمات ٥١٢

الفهارس ٥١٥
أولا: قائمة المراجع ٥١٧
ثانيا: المؤلفون ٥٢٩
ثالثا: أسماء الكتب وعناوينها ٥٥٣
١- الكتب العربية والسريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية ... ٥٥٣
٢- اليونانية ٥٩٨
٣- اللاتينية والمؤلمنة (نقلت إلى الألمانية) ٥٩٩
رابعا: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون ٦٠١

تاريخ التراث العربي

الرياضيات
حتى نحو ٤٣٠ هـ

المجلد الخامس

تأليف
فؤاد سزكين

ترجمة

الدكتور
عبدالله عبدالله حجازي

الدكتور
حسن محيي الدين حميدة

الدكتور
محمد عبد المجيد علي

جامعة الملك سعود
النشر العلمي و المطابع

تاريخ التراث العربي

المجلد الخامس

الرياضيات
حتى نحو ٤٢٠ هـ

تأليف

فؤاد سزكين

ترجمة

الدكتور
عبدالله عبدالله حجازي
أستاذ

الدكتور
حسن محي الدين حميده
أستاذ مساعد

الدكتور
محمد عبدالمجيد علي
أستاذ مشارك

كلية العلوم، جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها للمجلد الخامس من كتاب:
GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIFTTUMS
By: FUAT SEZGIN
Copy Right ©1974 by E.J. Brill, Leiden, Netherlands.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سزكين، فؤاد
تاريخ التراث العربي: الرياضيات حتى نحو ٤٣٠هـ المجلد الخامس/ ترجمة عبدالله عبدالله حجازي، حسن محي الدين حميده، محمد عبدالمجيد علي - الرياض
٦٠٧ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٣-٣٣٦-٣٧-٩٩٦٠
١- المخطوطات العربية - كشافات ٢- التاريخ الإسلامي - ببليوجرافيا
أ- حجازي، عبدالله عبدالله (م. مشارك) ب- حميده، حسن
محي الدين (م. مشارك) ج- علي، محمد عبدالمجيد د- العنوان
ديوي ٠١١ ٢٢/٤٦٧٩

رقم الإيداع: ٢٢/٤٦٧٩
ردمك: ٣-٣٣٦-٣٧-٩٩٦٠

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٣هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

المترجمون إذ يحمدون الله الكريم جلّ وعلا أن رأت ترجمة المجلد الخامس النور بعد طول انتظار، فإنهم يودون أن يبينوا للقارئ الكريم أن: الدكتور محمد عبدالمجيد علي قام بترجمة الصفحات من صفحة ٩٨ إلى صفحة ١٤٧. وأن الدكتور حسن حميده قام بترجمة الصفحات من صفحة ٨١ إلى صفحة ٩٧، ومن صفحة ١٤٨ إلى صفحة ٢٤٥. وأن الأستاذ الدكتور عبدالله حجازي قام بترجمة الصفحات من صفحة ١ إلى صفحة ٨٠ ومن صفحة ٢٤٦ إلى صفحة ٥١٤ بما فيها مقدمة المؤلف.

مقدمة المؤلف

وهكذا يظهر المجلّد الخامس، من كتابي : *تاريخ التراث العربي* ـ كما صدر المجلّدان الثالث والرابع ـ قبل أن يصدر المجلّد الثاني، الذي أخذ طريقه إلى الطبع أثناء ذلك. وسيكون مخطوط الفلك والتنجيم(المجلّد السادس) معدّاً للطباعة قريباً.

هذا ولابدّ أن تعاد، بالنسبة للقارىء، الذي يعنيه تاريخ الرياضيات بشكل خاص ولاتوجد بين يديه المجلّدات السابقة، النقاط الثلاث التي ذكرتها في مقدّمة المجلّد الثالث. تلك النقاط التي تتعلّق بمشكلة نشأة العلوم الإسلامية ـ العربية، ومشكلة سياق ترجمات الأعمال القديمة، وترجمات أعمال متأخري الأوائل :

١- إنّ بدايات كل فروع العلم الإسلامي ـ العربي تقع في القرن الأول/السابع تقريباً.

٢- يرجع تأريخ الترجمات الأولى إلى العربية، إلى الزمن نفسه.

٣- ترجع الكتب المزيفة، التي وصلت باللغة العربية، وهي على ما يبدو ترجمات لكتب قديمة، وقد كان يحسبها العلماء العرب كذلك، إذ هكذا استخدمت ـ ترجع، في الواقع، إلى ما قبل العهد الإسلامي. ولقد ساهمت هذه الكتب في نشأة العلوم الإسلامية ـ العربية كثيراً.

هذا وأدين في إنجاز هذا المجلّد إلى المساعدات القيمة الجمة: أدين في المقام الأول بالشكر الجزيل إلى جمعية البحوث الألمانية، التي وفّرت لي، مرّة أخرى، عوناً في مساعِدَين لي في العمل، ومكنتني، كذلك، من القيام برحلَتَي بحث، بحثت خلالهما في مكتبات مراكش (المغرب) وليبيا، وإيران، والعراق، والهند،

وتمكنت، كذلك، من أن أذكر في هذا المجلّد، ولأول مرة، مخطوطات مهمة كثيرة، بعضها لايزال، بالنسبة للقارئ، مجهولاً.

ومهما شكرت صديقي الحميم الأستاذ الدكتور المحترمMatthias Schramm (Tübingen) فلن أفيه حقّه. لقد قرأ مخطوط المدخل، وتصحيح التجربة الأولى لكامل المجلّد، واستدرك عليّ في مواضع كثيرة، وأغنى الكتاب بإرشادات وملاحظات وإضافات مهمة جداً.

كذلك أدين بالشكر الجزيل، بالنسبة لهذا المجلّد، إلى الدكتور المدرّس(Dozeneten) المحترم Wolfhart Heinrichs (Gießen) فقد قرأ المخطوط والتصحيحات من البداية وحتى النهاية، دون كلل أو ملل، وقام بتصويب أخطاء عديدة، ولفت الانتباه إلى مواضع الغموض.

وأخص بالشكر مدير مؤسسة E.J. Brill المحترم، لاستعداده السخي للتجاوب وتلبية رغباتي جميعها.

كذلك أود، بهذه المناسبة، أن أشكر الدكتور المحترمEckhard Neubauer، الذي يعمل معي، ومع أنّه يقوم بتعديل مخطوط المجلّد الثاني، فقد شارك في قراءة و تصحيح التجربة الأخيرة بحرص واهتمام بالغين، واشترك بعمل وضبط الفهارس كذلك.

وأشيد، في هذا المقام، بعون المكتبيين، الذين يسّروا مهمتي خلال رحلتَيّ، وبما أرسلوا من أفلام دقيقة(Mikrofilm) وفهارس. وممَّن أود أن أذكرهم : إيراج أفشر المحترم (طهران)، و م. ت. دانش بَزوه (طهران)، و عبد المحسن حائري (طهران)، وإبراهيم ديباجي (طهران) وم. يونسي (تبريز)، والدكتور عزّت حسن (دمشق)، وعلي محمود كحيل (القاهرة)، وعبد الله الجبوري (بغداد)، وعثمان ناصر نقشبندي(بغداد)، ومحمد المنوني(الرباط)، و إبراهيم الكتاني (الرباط)، وعبد الحفيظ منصور (تونس)، والأستاذ D.N. Marshall (بومباي)، و B. Anderson (بومباي)، والدكتور K.M. Jamasp Asa (بومباي)، وامتياز علي عرشي (رامبور) وسلمان شمسي (لكنو)، والدكتور عابد رضا بدر(باتنا)، والدكتورAngelo Paredi (ميلانو)، وقبل كلّ

شيء، مدير المكتبة السليمانية في استنبول معمّر أولكر المحترم، الذي كان معيناً دائماً.

ومِمَّن ينبغي عليّ أن أذكرهم شاكراً، كل من المحترم عبد الحميد (نيو دلهي)، والمحترم محمد سيّد (كراتشي)، وكذلك الأستاذ الدكتور المحترم علي أصغر مهدوي (طهران)، والمحترم فخر الدين نصيري (طهران). فلقد أتاح لي هؤلاء دخول مكتباتهم القيّمة الخاصة، وأذنوا لي أن أصوّر(بالفيلم) مخطوطات عديدة.

فؤاد سزكين

فرانكفورت على الماين، في أيار ١٩٧٤م

معهد في تاريخ التراث العربي

ملحوظات أولية

لقد نقل الحرف العربي على النحو الآتي:

ا ʾ, ā	د d	ض ḍ	ك k
ب b	ذ ḏ	ط ṭ	ل l
ت t	ر r	ظ ẓ	م m
ث ṯ	ز z	ع ʿ	ن n
ج ǧ	س s	غ ġ	ه h
ح ḥ	ش š	ف f	و w, ū
خ ḫ	ص ṣ	ق q	ى y, ī

المدخل

ص ٣

مستوى البحث في الوقت الراهن

لقد كانت شهرة الفلكيين والمنجمين العرب ذائعة الصيت إلى حدٍ مكّن فرانس فايدلر Fr. Weidler أن يُورِد في كتابه Historia astronomiae، الذي ظهر عام ١٧٤١م، طائفة من العرب والفرس والتتر[١].

تعود هذه الشهرة بالدرجة الأولى إلى الترجمات اللاتينية لأعمال (مؤلّفات) من أمثال الخوارزمي والفرغاني والبتاني وثابت بن قرّة وابن الهيثم والزرقالي وجابر بن أفلح والبطروجي وأبي معشر وعلي بن أبي الرِّجال وغيرهم، وتعود كذلك إلى نشر فهرس النجوم لمؤلّفه أُلُغْ بِكْ في بلاد الغرب. ومن المواد الإضافية إلى مؤلفه، ما وفره له B. D'Herbelot (١٦٢٥-١٦٩٥م)[٢] عن طريق المكتبة الشرقية[٣].

---

(١) انظر مانشره Friedericus Weidler في: Vitembergae عام ١٧٤١م، ص٢٠٣-٢٤٣، بعنوان:
Historia astronomiae. Sive de ortu et progressu astronomiae liber singularis

(٢) انظر ما نشره J. Fück في لايبتسغ عام ١٩٥٥م ص٩٨ ومابعدها بعنوان:
Die arabischen Studien in Europa

(٣) باريس عام ١٦٩٧م:
Bibliothèque orientale, ou dictionaire universal contenant généralement tout ce qui regarde la connoisssance des Peuples de l'Orient. Leurs Histoires et Traditions véritables ou fbuleuses. Leurs Religions, sects et politiques, leurs gouvernements, loix, coutumes,mœurs, gurres, et les revolutions de leurs Empires. Leurs sciences et leurs arts. Leurs Théologie, Mythologie, Magie, Physique,Morale, Médecine, Mathématiques, Histoire naturelle, Chronologie, Géogrphie, Observations astronomiques, Grammaire et Rhéthoriques. Les vies et actions remarquables de tous leurs saints, docteurs, philosophes, historiens, poëtes, capitaines et de tous, ceux qui se sont rendus illustres parmi eux, par leur vertu, ou par leur savoir. Des jugements critiques, et des extraits de tous leurs ouvrages, de leurs Traitez, Traductions, Commentaires, Abrégez,Recüeils de Fables, de Sentences, de Maximes, de Contes, de bons Mots, et de tous leurs livres, écrits en Arabe, en Persan ou en Turc, sur toutes sortes de Sciences, d'Arts et de Professios

أضف إلى ذلك - فيما يتعلق بالشهرة- تحقيق النص العربي لكتاب الفرغاني في علم الهيئة، مع ترجمة لاتينية خاصة، قام بها يعقوب غوليوس (Jacob Golius) عام ١٦٦٩م (انظر بعد ص١٥٠). ولقد بدأت الدراسات للكتب العربية، بالمعنى الحقيقي في أوروبة، تتوالى مع تحقيقات غوليوس الجليلة وترجمات كتب عربية في مجالات أخرى.

لقد حظي الفحص الحديث لعلم الهيئة العربي في النصف الأول من القرن التاسع عشر بدافع ملحوظ عن طريق المستشرقين الفرنسيين. ففي عام ١٨٠٤م نشر Caussin de Perceval جزءاً من الزيج الحاكمي لابن يونس مع ترجمة فرنسية. وفي عام ١٨١٩م ظهر أول كتاب في تأريخ علم الهيئة لمؤلّفهM. Delambre بعنوان: *Histoire de l' astronomie du moyen-âge*، عولجت فيه انجازات الفلكيين العرب. وبالرغم من المأخذ الذي لايمكن أن يكون غير مسوَّغ، على أنّ المؤلّف، «غالباً ما استبدل نمط تفكيره الرياضي بنمط تفكير المؤلّفين» وأنّ مؤلَفه «ليس تأريخاً، بل تحليلاً رياضياً لأعمال مختلفة لمؤلّفين مسلمين» متباين القيمة تبايناً كبيراً[١]، بالرغم من ذلك فإنّ عرضه لعلم الهيئة الرياضي لعلماء عرب — مسلمين، يعدُ مذهلاً بالقياس إلى إمكانات عصره. كذلك جعل Caussin de Perceval مقدمة كتاب عبد الرحمن الصوفي (***كتاب صور الكواكب***)، من خلال ترجمتها، سنة ١٨٣١م، إلى الفرنسية، جعلها متاحة (انظر بعد ص٢١٢). وقد محّص علماء فرنسيون آخرون تاريخ علم الهيئة العربي، منهم سيديو J. J. Sédillot (١٧٧٧-١٨٣٢م) وولده Sédillot Amélie (١٨٠٨ - ١٨٧٦م)[٢]. فلقد نشرا ***جامع المبادىء والغايات***[٣] لمؤلّفه **المراكشي**، والزيجات ومقدمة

ص ٤

---

(١) انظر نالّلينو C. A. Nallino في: EI,I, ص٥٢٠.

(٢) انظر فوك Fück ص٢٠٤ في المصدر المذكور له آنفاً.

(٣) باريس ١٨٣٤-١٨٣٥م: J. J. Sédillot et publié par L. A. Sédillot.
Traité des instruments astronmiques des Arabes composé ... par Aboul Hhassan Ali, de Maroc ... Traduit de l' arabe...

كتاب أُلُغْ بِكْ[١] بالفرنسية. ولايزال العمل الرائع للابن سيديو ، في الآلات الفلكية عند العرب[٢]، لايزال يعدُ عملاً مرجعياً لا ينفد. علاوة على ذلك فقد ساهم رأيه، وما أعقبه من أخذ ورد؛ من أن أبا الوفاء البوزجاني هو الذي اكتشف خاصّة القمر الثالثة، بعبارة أخرى **التعديل**، (انظر بعد ص٢٢٣) ـ وقد تبين فيما بعد أنه ليس صحيحاً تماماً ـ ساهم بأن وجّه أنظار العلماء إلى إنجازات الفلكيين العرب.

يمتاز النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بالنسبة لتاريخ تمحيص علم الهيئة العربي، يمتاز بالنزعة إلى تحرير النصوص المهمة وترجمتها إلى اللغات الأوربية. فقد ص ٥
أنجز ساخاو (E. Sachau) مساهمات رائعة بإصداره (١٨٧٦-١٨٧٨م) وترجمته كتاب البيروني ***كتاب الآثار الباقية*** إلى الإنكليزية (١٨٧٩م) وكذلك بطبعه (١٨٨٧م) وترجمته الإنكليزية (١٨٨٨م) لكتاب البيروني ***كتاب تحقيق ماللهند***. وفي عام ١٨٧٤م ظهرت الترجمة الفرنسية لكتاب عبد الرحمن الصوفي ***في صور الكواكب*** مشفوعة بمقتطفات نصية لـ H. C. F. C. Schjellerup، تلك النصوص التي بيّنت منزلة (مكانة) الكتاب في تاريخ علم الهيئة (انظر بعد ص٢١٢).

هذا وقد نشأت في نهاية القرن التاسع عشر (منقلباً إلى القرن العشرين) بعض الأعمال في تاريخ العلوم الطبيعية العربية، الكبيرة الحجم. ومما لاشكّ فيه أنّ مؤلّف ناللينو C. A. Nallino (١٨٩٩-١٩٠٧م) الضخم، المكون من ثلاثة مجلّدات، بعنوان: *Al-Battanii Opus astronomicum* يعدّ من أهم هذه الأعمال؛ فهو يتضمّن طبع النص العربي من زيج البتاني، ذلك الزيج، الذي كان في أوربّة واسع الانتشار، وذلك عن طريق ترجمة لاتينية. ويتضمّن مقدّمة ناللينو، التي تعادل تاريخاً لعلم الهيئة العربي

---

(١) ***astromiques de Ouloug – Beg,*** publ L. A. Sédillot, Paris 1847 ; trad. Et ***Prolégomènes des tables*** .comm.. , ebd. 1853

(٢) ***Les instruments astronmiques des Arabes*** in: Mémoirs ... des inscriptions et belles de Institut de Frace, I. Sér. I, 1844

وفقاً لمستوى البحث آنئذٍ. فضلاً عن ذلك فقد نشر نالينو في روما محاضراته الأربعين التي ألقاها عام١٩١١م في الجامعة بالقاهرة بعنوان: ***علم الفلك***[١].

هذا ولقد حاول بروكلمان C. Brockelmann، في إطار ***تاريخه للآداب العربية*** (مجلدان، ١٨٩٨-١٩٠٢م)، ولأول مرة، تدوين المخطوطات الفلكية والنجومية، التي عرفها، بحسب ترتيبها الزمني تبعاً لمؤلفيها. ثم ما لبث سوتر Suter أن نشر، بُعَيد ظهور المجلد الأول من مجلدي بروكلمان، مؤلَّفه: «***الرياضيون والفلكيون العرب ومؤلَّفاتهم***» (لايبتسغ ١٩٠٠م) *"Die Mathematiker und Astronmen der Araber und ihre Werke"*، وضع فيه بيانات تتعلّق بالسيرة الذاتية وبالكتب التي خلّفها ٥٠٠ رياضي وفلكي ومنجم، وذكر كذلك العلامات المكتبية للمخطوطات التي عرفها. وقد قدّم كتاب سوتر هذا والملحقات التي نشرها سوتر بعد سنتين[٢]، قدّمت جميعها ولاتزال تقدّم خدمات جليلة إلى أولئك الذين يبحثون في هذه المجالات. وترجع مؤلّفات شتاين ص ٦

---

(١) نقلته ابنته ماريا نالينو Maria Nallino إلى الإيطالية، روما ١٩٤٤م: *Raccolta di scritti editi e inediti.* Vol. V, *Astrologia-astronomia-geografia* وفي الملحق مقالة أبيها: Biografie di astrologie e astronomi arabi (نشرت الصفحات ٣٣٠-٣٤٤ في الموسوعة الإيطالية) *Asrtolabio*؛ نشرت الصفحات ٣٤٥-٣٤٧؛ في المصدر الآنف الذكر المجلّد الخامس عام ١٩٣٠م، ٩٦-٩٧)؛ *Etimologia araba e signifcato di „asub" et „azimut" con una postilla su „almucantarat"* (ص٣٧٦-٤٠٣؛ نشر في: ROS ٨/١٩١٩م، ٢١/٣٦٩-٤٠٠)؛ ***Zu Giaghmîn`s Astronomie*** (ص٤٠٤-٤٠٧؛ نشر في: ZDMG ٤٨/١٨٩٤م، ١٢٠-١٢٢)؛ *Il valore metrico del grado di meridiano secondo i geografi arabi* (ص٤٠٨-٤٥٧؛ نشر في: Cosmos ١١/١٨٩٢-٩٣م، ٢٠-٢٧، ٥٠-٦٣، ١٠٥-١٢١)؛ *Al-Khuwārizmī e il suo rifacimento della Geeografia di Tolomeo* (ص٤٥٨-٥٣٢؛ نشر في: Memorie della R. Acc. Dei Lincei, Cl. sc. (morali, V, 2 parte 1a)؛ *Un mappamondo arabo disegnato nel* 1579 da ʿAli ibn Aḥmad ash-Sharafī di Sfax (ص٥٣٣-٥٤٨؛ نشر في: Boll d. Reale Società Geografica Italiana, ser المجلد الخامس، ص٧٢١-٧٣٦ سنة ١٩١٦م) (رَ تاريخ التراث العربي م٧ ص٣).

(٢) ملحقات وتصويبات لـ «***الرياضيون والفلكيون العرب ومؤلَّفاتهم***» في: Abh. Z. Geschichte der mathem Wissensch. 14/1902/155-185.

شنايدر Steinschneider المرجعية إلى حوالي الوقت نفسه. إذ ألزم نفسه أن يدوّن الترجمات العربية عن اليونانية، والترجمات عن العربية إلى العبرية وإلى لغات أوروبية، أن يدونها جنباً إلى جنب مع بيانات في السيرة الذاتية وبالكتب التي تخص المترجمين[١].

ومنذ ذلك الوقت تشكل الرسائل المتخصصة، ودراسات مسائل متفرقة جوهر البحث في تاريخ علم الفلك العربي. أضف إلى ذلك أنّ فيدمان Wiedemann خصّ علم الفلك بسلسلة من الدراسات، ضمن مقالاته العديدة في العلوم الطبيعية العربية، امتدّت حتى عام ١٩٢٨م. وحري أن يشاد بوصفه للآلات الفلكية، وعرضه للأرصاد الفلكية التي قام بها علماء عرب - مسلمون.

وندين، من بين ما ندين من الدراسات المرموقة في النصف الأول من قرننا (القرن العشرين)، إلى دراسات سوتر (Suter) وشوي (Schoy) وشيرمر (Schirmer) ولوكي (Lucky) وكراوزِ (Krause). ولقد بذل الأخير جهداً كبيراً في هذا المجال، وبخاصة عن طريق عمله في: ***مخطوطات الرياضيين الإسلاميين الإستانبولية***، راعى فيه المؤلّفات الفلكية والنجومية، تماماً كما راعى المؤلّفات الرياضية. فقد وُفق - تحت وطأة تلك الظروف غير المواتية، التي وجدت فيها المكتبات - أن يدوِّن نحو ٧٠٪ من المخطوطات. وانطلاقاً من مفهوم أنّ الإصدارات المعتمدة لأهم المراجع تعد أساساً لاغنى عنه بالنسبة لدراسةٍ جذريةٍ لتاريخ العلوم العربية الاسلامية[٢]، بدأ كراوزِ ص ٧

---

(١) ***ترجمات عربية عن اليونانية*** صدرت في ثلاثة أجزاء ١٢٤/١٨٩١م، ١١٥-١٣٦، ٢٨٦-٢٩٦، ٤٥٥-٤٨٧ في: Archiv f. pathologische Anatomie und Physiologie und für klinische Medizin ؛ Beihefte zum Centralblatt für Bibliothekswesen V 1889, XII, 1893 ; ZDMG 50/1896/161-219, 337-417, أعيد طبعه في غراتز Graz ١٩٠٠م ؛ وله كذلك ***الترجمات العبرية في العصور الوسطى واليهود على أنهم مترجمين*** : برلين ١٨٩٣م، ثمّ طبع ثانية في غراتزGraz ١٩٥٦م ؛ وله كذلك ***الترجمات الأوربية عن العربية حتى منتصف القرن السابع عشر الميلادي***، صدرت في فينا ١٩٠٤، و١٩٠٥م مقالات دورية ثمّ أعيد طبعها في غراتز ١٩٥٦م.

(٢) In: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math. , Astronomie u. Physik, Abt. B. Bd. 3/1936 / /437- 532.

بالإعداد لتحقيق وتحرير ثلاثة كتب مهمة: ***كتاب الأكر*** لمينالاوس و***كتاب مطالع النجوم*** لإبسقلاوس و***كتاب القانون المسعودي*** للبيروني؛ إلا أنّ كراوزِ لم يحظ إلا بمشاهدة صدور كتاب الأكر، فقد سقط في الحرب سنة ١٩٤٤م (انظر المجلد الخامس من تاريخ العلوم العربية، ص٥).

هذا وقد أتاحت دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد سلسلة من الكتب الفلكية المهمة، من ضمنها مؤلفات كل من إبراهيم بن سنان بن ثابت وأبي نصر منصور بن عراق والبيروني وابن الهيثم وعبد الرحمن الصوفي. كذلك صدرت كتب أخرى في القاهرة مثل: ***كتاب تحديد نهايات الأماكن*** للبيروني (انظر بعد ص٢٦٧)، و***مقالة في الشكوك على بطلميوس*** لابن الهيثم (انظر بعد ص٨٥ وما بعدها). أما ***كتاب الاقتصاص*** (ὑποθέσεις) لبطلميوس فقد نشر في فيلادلفيا.

وإنّه لمن حسن الحظ أن عدد أولئك الذين يُقبلون على دراسة مسائل فردية في علم الهيئة العربي، يزداد باطراد. ولقد حظيت الدراسة هذه بتأييد خاص عن طريق كندي E.S.Kennedy وعن طريق مجموعة تلاميذه، وبخاصة بدراسة إنجازات الفلكيين العرب ـ المسلمين في القرنين: الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين. ويرجع الفضل إلى A. Sayili، الذي قدّم صورة شاملة في تاريخ المراصد الفلكية في البلاد الإسلامية[١].

ومع كل هذا فقد كانت ولاتزال المساحة التي خصصت للعلماء المسلمين ـ العرب في الموسوعات الفلكية غير متناسبة مع انجازاتهم الحقيقية. ويجدر أن ينوّه بأحدث الدراسات من هذا القبيل: دراسة تِسينِّر[٢] (E. Zinner) بعنوان: ***تاريخ علم النجوم من البدايات الأولى وحتى الوقت الحاضر*** *"Die Geschichte der Sternkunde von den ersten Anfängen bis zur Gegenwart"* ودراسة درير[٣] (J. L. E. Dreyer) بعنوان:

---

(١) *The Observatory in Islam and its place in the General History of the Observatory*, Ankara 1960.

(٢) Band I. Berlin 1930 (islamisch - arabischer Teil).

(٣) Ed. Cambridge (Mass.), 1953, S. 244-280.

تاريخ علم الفلك من عهد طاليس وحتى كبلر "*A History of Astronomy from Thales to Kepler*"

بدايات علم الهيئة العربي

يبدو أنّ هناك إجماعاً قائماً بين مؤرخي علم الهيئة العربي أنّه كان لدى عرب الجاهلية (العرب القدامى) معرفة ما بعلم النجوم[١]، وأن الاشتغال بعلم الهيئة، بصورته العلمية بدأ في الأوساط العربية ـ الإسلامية نحو منتصف القرن الثاني/الثامن، عقب ترجمة السد هانتا لمؤلّفها بْرَهمكُوبْت Brahmagupta. ص ٨

لا نزاع في حقيقة، مفادها أنّ مؤرخي علم الهيئة، بهذا الموقف، على خلاف كبير مع تصور معظم اللغويين المفرط، الذين يوَقّتون بدايات العلوم العربية وبدايات الترجمة إلى اللغة العربية لنصف قرن متأخّر؛ كما أنّ المستعربين، بالعكس، أغفلوا نتائج دراسات المؤرخين تلك، مما يقتضى ذلك أن يؤدي بهم إلى تغيير في التفكير.

لقد كان نتيجة الاهتمام المتزايد بمسألة أصل أسماء النجوم العربية، التي انتشرت ـ عن طريق ترجمات لكتب فلكية ـ في اللغات الأوروبية ، كان أن أجريت في النصف الأول من القرن التاسع عشر دراسات عديدة في علم النجوم (الفلك) عند عرب الجاهلية. لقد أدى هذا الأمر بنا إلى معرفة جيدة، إلى حد ما، في هذا الشأن، مقارنة بمعارف العرب، في ذاك الوقت، بالعلوم الأخرى. إنّ أهم نقاط هذه الدراسات هي مسائل تتعلّق بأصل منازل القمر لدى عرب الجاهلية، وبمعرفتهم للنجوم الثابتة، وبالبروج وبالكواكب. وفي سياق المسألتين الأوليين توصّل هُمِّل Fr. Hommel، العارف البارع بمعرفة علم الفلك البابلي، توصّل سنة ١٨٩١م إلى نتائج ذات أهمية أساسية، لاتزال، تحتفظ[٢] بصلاحيتها حتى اليوم. ولقد أوجزها هُمِّل نفسه على النحو الآتي: "

---

(١) انظر ماكتبه J. Henninger *Über Sternkunde und Sternkult in Nord- und Zentralarabien*, في: Zeitschrift für Ethnologie ٧٩/١٩٥٤/٨٨.

(٢) "*Über den Ursprung und das Alter der arabischen Sternnamen und insbesondere der Mondstation*" في: ZDMG ٤٥/١٨٩١م/٥٩٢-٦١٩.

" أولاً: أكثرية أسماء النجوم العربية، بل كلها، الموجودة في الشعر العربي الجاهلي، إنما هي عربية (وليس فيها شيء يوناني)"، " ثانياً: وعلى الرغم من ذلك فإنّ علم الهيئة العربي الجاهلي ما هو إلا ابنة علم الفلك الكلداني (لكن يرجع إلى العهد السامي القديم)"، "ثالثاً: بل وأنّ أكثرية أسماء منازل القمر العربية كانت معروفة قبل العهد العباسي"، "رابعاً وأخيراً: فإنّ منازل القمر العربية كانت (أي حتى قبل العهد العباسي كذلك) ٢٧ بدلاً من ٢٨. إلا أنّ هذا العدد يختزل ـ لدى التدقيق فيه عن كثب ـ إلى ٢٤ (كذلك بالنسبة للمنازل الهندية الصينية). وأنّ هذا هو نموذجهم في المنازل الـ ٢٤ عند البابليين. وهي تتوفّر لدينا في مقالين نقديين، ترجع الأحدث منهما إلى العهد الـ Arsaciden، والأقدم، ربّما ترجع حتى إلى العهد البابلي القديم"[١]. ص ٩

ولقد تقصّى[٢] P. Kunitzsch مسألة أي النجوم عرفها العرب، وأي أسماء النجوم استعملوها. لقد أثبت مايفوق ٣٠٠ اسم نجم عند عرب الجاهلية، وتوصّل إلى قناعة من أنّ نحو سدس منها هي في الحقيقة "أسماء معروفة أصيلة ذائعة الصيت" والأسماء الباقية "إنّما هي حاصلات فن الشعر"، وهي لايمكن "أن ترقى لينظر إليها على أنّها جزء من التسمية المألوفة في البلد"[٣]. وقد وافق كُونِتش[٤] هومِّل بمراعاة أن بعض أسماء النجوم ترجع حتى إلى العهد الأكاديAkkadisch والسومري Sumerische.

وبخصوص إيضاح مسألة فيما إذا عرف عرب الجاهلية صور البروج وإلى أي مدى، فقد ذهب كُونِتش إلى أبعد من ذلك. لقد كان رأي نلّلينو سنة ١٩١٠م أن لفظ البروج وصوره تسرَّب[٥] إلى مجال اللغة العربية في أواخر القرن الأول/ السابع أو بعدها، عقب دخول شيء من علم أحكام النجوم.

---

(١) Hommel في المصدر المذكور له آنفاً ص٦١٨ .

(٢) *دراسات في تسمية نجوم العرب*. فيسبادن Wiesbaden ١٩٦١م.

(٣) المصدر السابق، ص٣٠.

(٤) المصدر السابق ص٣٦.

(٥) *علم الفلك* ١١٠-١١١.

ولم يفصح كُونِتش صراحة في زمن الأخذ بصور النجوم عند العرب، إلا أنه يُستَنْبَط من أقواله أنه يحددها في وقت أبكر من الوقت الذي حدده نللّينو. فهو يُظهِر أنّ لدى ترجمة ***المجسطي*** (أي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن) "لم يُصَغ، في أسماء عديدة، العنصر العربي المماثل لما يقابل الأسماء اليونانية، بل صيغت، إلى جانب التعبير العربي المتأصل، كلمة جديدة بالنسبة لترجمة بطلميوس"[١]. فإلى جانب الأسماء القديمة: *الجوزاء* يوجد التعبير الجديد *التوأمان*، وإلى جانب *السنبلة*، *العذراء*، وإلى جانب *الزُّوبانا*، *الميزان*، وإلى جانب *القوس*، *الرامي*، وإلى جانب *الدلو*، *الدالي* ص ١٠ *وساكب الماء*، وإلى جانب *الحوت*، *السمكتان*[٢]. أما مسألة إلى أي زمن ترجع المفردات الجديدة هذه، فإنها تبقى معلقة مؤقتاً. ومما يؤسف له أنّ أقدم ترجمات المؤلفات الفلكية والنجومية قد فقدت. فأقدم ما وصل إلينا ترجمة لكتاب هرمسي نجومي، وهي ترجع إلى سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٣م (انظر المجلد السابع-التراث ص٥٣)، ولم تذكر من المترادفات الست الجديدة إلا *الميزان*[٣]. هذا وتتطابق أسماء البروج في كل من كتاب *المواليد*[٤] لمؤلّفه زرادشت ـ المزعوم، الذي ترجم قبل عام ١٣٢هـ/٧٥٠م وكتاب *أرجوزة في الحدود* الذي ألفه الفزاري[٥] نحو عام ١٦٠هـ/٧٧٧م، تتطابق مع أسماء البروج الموجودة في كتاب هرمس.

كذلك فإنه لم يتضح حتى الآن ماهي المعرفة التي كانت لعرب الجاهلية بالكواكب. فنللّينو[٦] يرى أن الكواكب السبعة لابد وأنها كانت

---

(١) المصد المذكور له آنفاً ص٢١.

(٢) المصدر السابق ص ٢٢.

(٣) انظر مخطوط مايلاند Ambrosiana C 86 أ٧ — ٧ب ، ٢٣ب، ٤١أ، ٥٥ب.

(٤) بخصوص "الميزان" انظر مخطوط مكتبة نور عثمانية ٢٨٠٠، ٢٣٥ب.

(٥) انظر مخطوط Oxford, Bodl., Marsh. ٦٦٣، ص٥-٧.

(٦) ***علم الفلك*** ص ١٠٦.

معروفة عندهم، وإن لم تذكر في ما وصل إلينا من أشعار الجاهلية غيرالزُّهرة وعطارد. أضف إلى ذلك أنّ الشاعر الأموي الكوميت (انظر تاريخ التراث، المجلد ٢، ص٣٤٧-٣٤٩) ذكر زحل والمريخ في أشعاره، وأن الزُّهرة وعطارد وردا أسماء لأشخاص قبل العصرالإسلامي[١]. ويشير نللّينو -فضلاً عن ذلك- إلى أن كلمة الفلك استعملت في *القرآن الكريم*، بل وذُكر أن للشمس وللقمر فلكيهما الخاصين بهما. ولربما اقتبست كلمة *الفلك* من الكلمة البابلية "*بولوكُو*"[٢]. وقد فُسِّرت كلمة *الخُنّاس* التي وردت في *القرآن الكريم* (سورة رقم ٧٩، آية ١٥-١٦) عند المؤلفين المتأخرين نسبياً (بدءاً من القرن الرابع/ العاشر) على أنها الكواكب السبعة[٣]. ولم تُبَيّن، في تفسير مجاهد *للقرآن*، الذي وصل إلينا من القرن الهجري الأول، لم تُبَيّن على أنها *الكواكب*[٤]، بشكل واضح. ويضيف قائلاً إن علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه) علّق على "الخُنَّس" بقوله: "هي النجوم تجري بالليل وتخنس بالنهار". ومن المفيد، بهذه المناسبة، ما روي أن الشاعر الأموي رؤبة (ت ١٤٥هـ/٧٦٢م، انظر تاريخ التراث م٢ ص٣٦٧) استعمل في قصيدة له اللفظ الفارسي *البرجيس*، دون أن يعلم أنّ هذا اللفظ إنما هو"كلمة مستعارة للمشتري[٥] (Jupiter)". ص ١١

---

(١) ابن الكلبي، ***جمهرة الأنساب***. تحرير W. Caskel. لايدن ٢، ١٩٦٦م، ص٦١١، ٥٨٠؛ انظر كذلك J. Henninger، المصدر المذكور له من قبل ص٨٩.

(٢) ***علم الفلك*** ١٠٥-١٠٦.

(٣) انظر، على سبيل المثال، مرزوقي: ***الأزمنة*** م٢، ٣٦٥، وانظر كذلك أباعبيدة: ***مجاز القرآن*** م٢، ٢٨٧.

(٤) مخطوط القاهرة، تفسير ١٠٨٥، ٨٨ب.

(٥) انظر المرزوقي: ***الأزمنة***، م٢ ص ٣٦٥.

ومما يجدر الإشارة إليه أن ترجمة كتاب هرمس الآنف الذكر (١٢٥هـ/٧٤٣م) تورد أسماء الكواكب بمكافآتها العربية، وأنه كان واضحاً أنه ليس من الضروري أن يُحْتَفَظ[١] بأسمائها الفارسية في كتاب زرادشت المزعوم (١٣٢هـ/٧٥٠م).

إن ما أفصح عنه فلكيو الجيل الأول والثاني في الإسلام، وبمناسبات مختلفة، فيما يتعلق بشكل الأرض والسماء ... إلخ، يوحي أن معارف في فلك ذي صورة علمية، من أمثال الشكل الكروي للأرض وما يتصل به من مشكلات، اقتضت أن تكون هذه المعارف عند العرب مجهولة حتى نحو عام ٧٥هـ/٦٩٤م. ولقد اشتهر المؤرخ حبيب بن عبدالله (ت ٩٣هـ/٧١١م، انظر تاريخ التراث م١، ص٢٦٥)، وهو من الجيل الثاني، اشتهر بسبب معرفته لعلم النجوم[٢]. ولا نعرف بالضبط فيما إذا كان يفهم من هذا أنه كان عالماً بالفلك أم بأحكام النجوم أم بكليهما. وينسحب هذا على علقمة بن أبي علقمة من الجيل نفسه، الذي شهد بدء الخلافة العباسية شيخاً كبيراً؛ فنشاطه معلماً بعلم النجوم والعربية والعروض يحظى بأهمية خاصة، ذلك لأنه كان عبداً محرّراً[٣]. وليس هناك من شك في أن حملة الحضارة من أبناء البلاد المفتوحة كان لهم دور مهم في حقبة الاستيعاب.

مرحلة استيعاب علم الهيئة(الفلك) بصورته العلمية

إن الصورة الموجودة في قبة القاعة الرئيسة في قصر قُصيرعمرا (شرق نهر الأردن) يمكن أن تعدّ إشارة رائعة على عَمَل حَمَلة الحضارة أولئك في مجال علم

---

(١) قد يسمى *زُحل: كَيْوان*، ويسمى *المشتري برجيس*، *والمِرّيخ بهرام*، *وعطارد تير*، *والزهرة أناهيد*، *والشّمس مِهر*، ويسمى *القمرماه* (انظر المرزوقي، *أزمنة* م٢، ص ٣٦٥).

(٢) الزبير بن بكّار، *جمهرة* ٣٦.

(٣) ابن طاووس، *فرج المهموم* ص ٢٠٦.

الفلك. لقد اكتشف A. Beer[١] في عام ١٩٣٢م خارطة السماء المصورة تلك والمتضمنة نحو أربعمائة نجم وصورة مع احداثيي الميل والاستواء، وعرف أهميتها بالنسبة إلى تاريخ علم الفلك العربي. فهو يرى أنّ هذه الصورة ترجع إلى زمن يقع ما بين عام ٧١١م وعام ٧١٥م[٢]. كذلك وإن شكك برأي Beer من أن الصورة الفلكية ليست بالضرورة مما يرجع إلى مخطوط يوناني، بل يمكن، أيضاً أن يكون هناك بناء قديم نموذجاً لها؛ مما يبقي الحقيقة ماثلة، لم تمس، وهي أن الصناع عملوا لأمير أموي خارطة سماوية، كان عليهم أن يشرحوا معناها ومبناها إلى مُكَلِّفهم بها. وهي، بحد ذاتها، عمل مهم في نقل العلم الفلكي القديم إلى السادة الجدد. ص ١٢

أما علماء اليوم، وهم على قناعة من أن علم الفلك بدأ، بصورة علمية، في أوساط العلماء العرب المسلمين نحو عام ١٥٤هـ/٧٧٠م، إبان خلافة المنصور، أي بترجمة السدهانتا، فإنهم قلّ ما تساءلوا عن المؤهلات اللازمة للترجمة ولتحويل عمل شامل معقد غاية التعقيد. إن حقيقة هذه الترجمة ـ وهي لم تكن الترجمة الوحيدة على أية حال – تفترض قدراً عظيماً من علمي الاصطلاح والحساب. وإنه من المؤكد ليس من الصواب أن يستنبط مستوى علم الفلك في ذلك الزمان من خيالات فلكية شعبية

---

(١) K.A.C. Creswell, *Early Muslim Architecture* I. : في *The Astronomical Significance of Qusayr 'Amra*، أكسفورد ١٩٣٢م، ٢٩٦-٣٠٣.

(٢) A. Beer, *Astronomical Dating of Works of Art* في : Vistas ٩/١٩٦٧/١٨٧. يقول مجملاً :

"To sum up, we may say that the painted constellations in the dome of Quasayr 'Amra have proved most instructive documents for the understanding of the early medieval astronomy of the East. Within a system of geometrical origins (a strange mixture of ecliptic and equatorioal coordinates) we found figures introduced unscientifically and incorrectrly. The arrangement on the ceiling, too, is reversed in relation to the aspect of the sky. The individual figures must have been copied almost exactly from a Greek manuscript. Changes of form show the orientalization of the types at an early date, and prove that the model was not classically Greek, but led to the rise of the Arabic types of the constellations."

"It is thus clearly shown through the reconstruction of Qusayr 'Amra that the East copied directly from the Greek models. Fifty years after the completion of the fresco the greatest astronomical researches appeared in the Arabic language. It is only because the later medieval art and science of the East is based on this very phase that we find also later in the East thoses deviations from the classical period, which are already to be seen in our fresco. We now realize how Qusayr 'Amra's position froms a connecting link between the late classical period and Islam."

انظر كذلك ما كتبه W. Hartner في : Vistas ٩/١٩٦٧/٢٢٥، بعنوان :

Qusayr 'Amra, Farnesina, Luther, Hesiod. Some Supplementary Notes to A. Beer's Contribution.

بدائية، كما يروى، على سبيل المثال، في أقوال وأخبار آداب القرن الأول/ السابع. فقد كان علم الفلك مجال عمل قلة وما كان له إلا بالكاد نقاط تلاق مع مجالات التراث الأخرى.

ولا يجوز أن ينظر إلى معلومات المصادر في أقدم ترجمات المؤلَّفات – وليس في مجال علم الفلك فحسب- على أنها إلى ذلك الموعد terminus a quo، بل، ربما بالعكس، أن ينظر إليها على أنها قبل ذلك terminus ante quem. ثمّ إنه ينبغي، بالنسبة لمسألة استيعاب العلوم المعتنى بها عند الشعوب الأخرى، ينبغي الإقرار بأنّ الأولويّة ليست إلى الترجمات الأولى، بل للفعل المباشر لحمَلة الحضارة أنفسهم. س ١٣

وبحسب الدراسات المتخصصة في العقدين الأخيرين، فإن فارس تحتل، قبيل ظهور الإسلام، المرتبة الأولى بين الحضارات التي اعتنت بعلم الفلك. ويكمن الفرق بين المدرسة الفارسية والمدارس الأخرى، وبخاصة أنّه ذو أهمية عظيمة بالنسبة لمسألتنا المعقّدة، يكمن في أن المدرسة الفارسية كانت، عند الفتح الإسلامي، على ذروة عملية استيعاب للعلوم اليونانية والهندية. ولقد واجه علمُ الفلك البطلميوسي، الذي دخل إلى فارس بعد القرن الثالث الميلادي، واجه علمَ الفلك الهندي الذي سبق أنْ شكّل معالم ذاته بحكم الفلك اليوناني ما قبل البطلميوسي (انظر بعده ص١٠٨). ويمكن فهم حقيقة كون الفلكيين العرب ـ المسلمين أظهروا، مع مطلع القرن الثالث/ التاسع، في بعض الوجوه، نجاحاً كبيراً؛ يمكن فهمها بشكل أفضل إذا ما لوحظ أن عملية الاستيعاب قد أنجزت إلى حد كبير في المدرسة الفارسية قبل وإبَّان الإسلام.

وسأفصل، في الموضع المناسب من هذا المجلد، مسألة أي فعل مارسته المدرسة الساسانية على نشأة علم الفلك العربي. ومما يذكر هاهنا بعدُ أنه، إلى جانب ترجمة عدَّة مؤلَّفات نجومية، وجدت الترجمة عن اللغة اليونانية إلى اللغة البهلوية في مؤلَّف فلكي فريد، هو كتاب بطلميوس (πρόχειροι κανόνες). لقد أحدث كتاب "الزيج اليدوي" هذا، الغني بالمواد النظرية المساعدة، ومؤلفات زيج الهنود، أحدثا معاً بعض

مؤلفات زيج ذاتية للفرس، كانت، على مايبدو، أقدم الأسس في الاشتغال المتواصل بعلم الفلك في العهد الإسلامي. لقد تابع الفلكيون الفرس أولئك، الذين شهدوا الإسلام، ومن جاء بعدهم، تابعوا نشاطهم، بحيث إن تأثيرهم لم ينطلق، أصلاً، من ترجمات كتبهم (انظر بعده ص١٠٩)، بل من أفعالهم الشخصية.

ص ١٤ وباعتقادي (M.E.) أن معلومة للبيروني تُجَلّي هذه الظاهرة: فقد استعمل البيروني، في سياق الوضع الجغرافي لـ بُسْتْ Bust وسِجِسْتان (مكاناً) زيجاً عتيقاً، دونت فيه معلومات بحسب سني دقلطيانوس Diokletianisch Kalender (أي بحسب االتقويم القبطي الذي بدأ عام ٢٨٤م). يتضمن الزيج هذا المكتوب في رق قديم في آخره ملحقات لعالم مجهول، ونكت ومواليد وكسوفات شمسية مرصودة تواريخها فيما بين سنة ٩٠ و١٠٠ للهجرة. وقد سجّل العالم نفسه أنّ عرض بُسْتْ Bust ٣٢°، وسجل موضع الشمس في وسط السماء في نقطة الانقلاب الشتوي winterliches Solstitium في المكان نفسه بـ ١٠° ٣٤'. وبعد أن أشار البيروني إلى أنه استعمل في هذا الحساب مقدار الميل الأعظم على رأي بطلميوس، عقب قائلاً ينبغي أنْ يصحح عرض بُسْتْ إلى ٣٢° ١٥'. وقد حسب البيروني حساب شك القارئ مضيفاً: وكأني ببعض من يقلي ويؤثر الإعنات على الإنصاف؛ يتصوّر من استنادي إلى الزيج العتيق ما يتصوَّره بعض الناس من حدود بطلميوس وحكايته في كتابه **الأربع مقالات**: أنّه وجدها في مصحف مندرس لم يبق منه غيرها. ولكن الزيج الذي ذكره باقٍ، وفي يد علي بن محمد الوِشجردي(الويشحرذي في النسخة التي بين يدي "المترجم") الملقّب بجاسوس الفلك[1].

هذا ولم يكن D. Pingree يعرف بمعلومة البيروني هذه المتعلقة بالزيج العتيق الذي كان نحو نهاية القرن الهجري الأول، لم يكن يعلم بها عندما أشار عام ١٩٦٨م

---

(١) *تحديد* ص٢٦٧-٢٦٨؛ له شرح بالإنكليزية لـ E. S. Kennedy، بيروت ١٩٧٣م.

إلى حساب الطالع في زمن الخلفاء الأمويين الأوائل، وحينما ظن أنه من المحتمل أن يعود الحساب[١] "إلى زيج سرياني أو يوناني ولربما زيج بهلوي، كان موجوداً في القرن الأول في الأقاليم الإسلامية. ولقد أكّد D. Pingree في دراساته الأخرى رأيَه من أن العلماء العرب – المسلمين، اشتغلوا بعلم الفلك وبعلم التنجيم في وقت مبكر لايستهان به. وفي أحدث مقالاته صرح Pingree مفترضاً أن المؤلفات الفلكية الأصيلة الأولى باللغة العربية ترجع إلى السند وأفغانستان. ولعلّ ***زيج أركند***، كان الزيج الأول، الذي يرجع إلى عام ٧٣٥م. ولعله نشأ في المنصورة، وقام على كتاب *Khaṇḍakhadyaka* الهندي، لمؤلّفه بَرَاهْماكُبْتْ Brahmagupta.

ص ١٥ ويرجع إلى هذا الزيج زيجان آخران: الزيج الجامع وزيج الهازور(؟) اللذان ربما نشآ في قندهار[٢]. وبخصوص هذه الأقوال يحيل Pingree إلى معلومة ذكرها الهاشمي[٣]، وفي هذه المعلومة، كما يرى Pingree، لا تعني أنّ كتباً ألفت أصلاً باللغة العربية، بل هي مستخلص للسندهانتا وضع باللغة السنسكريتية Sanskriti، أو هو، بالأحرى، مستخلصان آخران أخذا من المستخلص الأول، ثمّ ترجما فيما بعد إلى اللغة العربية. ويذكر Pingree [٤] كذلك من بين أقدم الزيجات الفلكية العربية، زيج الحركان[٥]، ويرجح[٦] Pingree القول أن زمن نشأته يقع (Terminus a quo) عام ١٢٤هـ/٧٤٢م.

---

(١) *Thousands of Abū Ma'shar* ص١١٤-١١٥.

(٢) *The Greek Influence on Early Islamic Mathematical Astronomy* في: JAOS ٩٣/١٩٧٣/ ٣٧أ.

(٣) علل الزيجات ٩٢أ – ٩٣ب.

(٤) المصدر المذكور له آنفاً ٣٧ب.

(٥) تاريخ التراث GAS م٥، ٢١٨.

(٦) بحسب نللّينو، ***علم الفلك*** ١٧٧-١٧٨ يقع تأريخها ما بين١٢٤/ ٧٤٢ والقرن الرابع/ العاشر.

تفيد المصادر العربية[١] أن الترجمات الأولى للكتب في علم النجوم، وفي الطب والسيمياء أنها كانت بتكليف من الأمير الأموي خالد بن يزيد. ويجوز لنا، إلى حد أقصى، أن نفهم تحت "كتب النجوم" كتباً تنجيمية. وهي كتب تمثل، على كل حال، أول تصور لمسائل في علم الفلك العلمي عند العرب. ولقد كان من حسن الحظ أن يزكي البيروني كتاباً من الكتب التنجيمية، التي ترجمت بتكليف من خالد بن يزيد، وهو ***كتاب الثمرة***، καρπός ،الكتاب البطلميوسي المزيف، حينما وجد بين يديه (رَ. تاريخ التراث GAS ص ٤٢).

وبموجب معلومة، سبق أن نبَّه نَلّينو[٢] إلى أهميتها، فقد كان عند الأمير نفسه (خالد) كرة، يقال أنّ بطلميوس نفسه عملها، فقد كانت حتى القرن الخامس/ الحادي عشر موجودة في القاهرة[٣].

ومما ينبغي أن يذكر من بين الترجمات المبكرة المعروفة، الرسالة الأرسطاطاليسية المزعومة περί χόσμου لموجهة —مثلها كمثل رسائل أرسطاطاليسية مزيفة أخرى– إلى إسكندر الأكبر. وقد ذُكِر أن سالم أبو العلاء، كاتب الخليفة هشام ابن عبدالملك (حكم ما بين ١٠٥هـ/٧٢٤م إلى ١٢٥هـ/٧٤٣م)، أنّه هو الذي نقلها إلى العربية. إنّه يجوز أن يفترض أن هذه الرسالة، على ما هي عليه من وصف وجيز للأمور الفلكية والجغرافية والجوية لا يمكن ألاّ تُحْدِث آثاراً على بدء العلوم باللغة العربية (انظر بعده ص٧١). ص ١٦

ويغلب على الظن أن الترجمة الأولى كانت لكتاب فلكي عن البهلوية، وأن هذا الكتاب كان زيج الشاه. ومما يدعو إلى الظن هذا أن الترجمة حصلت قبل منتصف القرن الثاني/ الثامن (انظر بعده ص١١٠).

---

(١) الجاحظ، ***البيان*** م١، ٣٢٨؛ ابن النديم ص ٣٥٤، انظر تاريخ التراث م٤، ص١٢١.

(٢) علم الفلك ١٣٧.

(٣) انظر تاريخ التراث م٥، ١٦٧، وانظر كذلك Johanna Zick-Nissen, ***Figuren auf mittelalterliche-orientalischen Keramikschalen*** in : Archöologische Mitteilungen aus Iran 8-1975-237 .

وقد جاء نشأةَ علم الهيئة عند العرب (انظر تاريخ التراث م٧ ص٤٢) اسهامٌ مهمٌ من التراث اليوناني لدى ترجمة ***كتاب الأربعة*** *Tetrabiblos* لمؤلّفه بطلميوس ، فهو في معظمه يتناول علم التنجيم.

مرحلة تمثل علم الهيئة (الفلك) بصورته العلمية

لقد كانت الشروط، في خلافة المنصور، مواتية، بحيث تُمكِّن من ترجمة السدهانتا الضخم لمؤلّفه بَرَاهْماكُبْتْ ذي المحتوى النظري المعقد، إلى العربية (انظر بعده ص١١٦). أهم من ذلك الحقيقة القائلة أن هذا الخليفة كان مدركاً أهمية علم الهيئة، وأنه سمع الكثير عن علم الهيئة عند الهنود، بحيث إنه استدعى وفداً هندياً وطلب ترجمة أصل كتاب في علم الهيئة الهندي. ونعلم بمناسبة أخرى أن الخليفة نفسه عوَّل في وضع حجر الأساس لمدينة بغداد عام ١٤٥هـ، على العمل المشترك بين عدد من الفلكيين والمنجمين والرياضيين[1].

وقد غدت المدينة نفسها ومنذ انشائها ملتقى كل أولئك الذين يهتمون بأعمالٍ فكلية وتنجيمية، الأعمال التي اعتني بها، وكانت السائدة حتى ذلك الحين - بحسب الظاهر- في المدن الساسانية في السابق. أما ما كان، في حاضرة الخلافة بغداد، نتيجة ترجمة السدهانتا ونتيجة تهذيبها بعيد الترجمة مباشرة، فهو اشتغال العلماء العرب — المسلمين المكثف بعلم الهيئة وبعلم التنجيم. وهكذا حظي الفلكيون، الذين اعتمدوا، بشكل رئيس، على المؤلفات في إطارها الزيجي الضيق، نظراً للوسائل النظرية، حظوا بمصدر شامل في السدهانتا، لمؤلّفها بَرَاهْماكُبْتْ، دون حاجة إلى معرفة باللغة السنسكريتية. وقد بقي هذا المؤلف مع مؤلفات زيجية، ترجم بعضها وبعضها أُلِّف، نيفاً و٢٠ سنة —إلى أن كانت ترجمة ***المجسطي*** لمؤلّفه بطلميوس- بقي فاصلاً حاسماً

ن ١٧

(١) يقال لهم: عبدالله بن محرز والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير ونوبخت والفزاري وعمر بن الفرخان الطربي ومشاء الله، انظر اليعقوبي: البلدان ٢٣٨-٢٤١.

بالنسبة للفلكيين الذين يعملون بأفلاك التدوير وبخارج المركز. من الممثلين المعروفين لهذا الاتجاه: الفزاري ويعقوب بن طارق ، فالفزاري كان في وضع يمكّنه من عمل أسطرلابات وأن يصف (يؤلّف) في مؤلفات، استعمال ذات الحلق وتسطيح الكرة (انظر بعده ١٢٤). وإلى جانب مؤلفات كثيرة في علم الهيئة العملي لهذين الفلكيين (من بينها تقسيم قوس الدائرة وتحرير الباب ١٨ من السدهانتا في الجبر الخ)، فإنّه يرجع إليهما أقدم وصف عربي معروف لشكل وأبعاد الأفلاك في ذلك الوقت. إن الأجزاء التي وصلت من مؤلَّف يعقوب بن طارق الذي ألّفه – بحسب ما ذكر هو نفسه- عام ١٦١هـ بعنوان ***تركيب الأفلاك***، إن هذه الأجزاء تصلح لأن تبدد شكوك أولئك المستعربين، الذين يخشون إعادة النظر في تصورهم المتداول من أنّ تأريخ نشأة العلوم الطبيعية العربية كان متأخراً. وبحسب جميع وكل البيانات والقرائن، التي تشهد باشتغال مبكّر لعلماء عرب- مسلمين بالعلوم الطبيعية، فإن نشأة كتاب مثل: ***كتاب تركيب الأفلاك*** ليعقوب بن طارق، تصلح لتؤكّد الرأي القائل إن مستوى العلم في العالم الإسلامي كان نحو عام ١٦٠هـ/٧٧٧م أعلى مما كان متصوراً بين اللغويين. إن الأجزاء التي وصلت من ***كتاب تركيب الأفلاك*** لا تؤكد، بما فيها من أقوال فلسفية طبيعية ورياضية وفلكية ومصطلحاتها العلمية، على أنها نشأت قبل معرفة مجسطي بطلميوس (انظر بعده ص٨٥) فحسب، بل تبرهن كذلك أنه كان للعلماء العرب – المسلمين إلماماً ضخماً بمسائل علم الفلك العلمية.

لم تكن معالجة المسائل الفلكية في تلك الحقبة، بحال من الأحوال، أمراً مقصوراً على ممثلي المدرسة الساسانية. فهناك آراء كونية (كوزمولوجية) شتى مختلفة المصدر، كانت– على مايبدو- قد أزاحت في أواخر العصور القديمة من الأوساط الفيثاغورسية والأفلاطونية الجديدتين –والحكم بحسب المؤلفات التي حفظت- أزاحت علمَ الهيئة الرياضي أو حلت محله، تلك الآراء وجدت، عن طريق الاحتكاكات الشخصية وعن طريق الترجمات لمؤلفات كونية (الكوزمولوجية) وسيميائية، ص ١٨

ومؤلفات جامعة، ومؤلفات نجومية وجوية، وجدت قبولاً لدى المهتمين والصنعويين والمنجمين ... إلخ من العرب –المسلمين. وكانت منتشرة جزئياً عند العلماء الناطقين بالسرياني، أولئك الذين قليلاً ما عنوا، على ما يبدو، بعلم الهيئة البطلميوسي، مثل: علماء متأخري الأوائل في منطقة البحر المتوسط. هذا وتوفّر لنا بقايا مجموع جابر بن حيان تصوراً ذا أهمية لآراء فلكية متباينة المصدر. فأفكاره الفلكية تبين بوضوح تطوراً ضمن المؤلَّف بمجموعه، وتبين التعرف المرحلي على مصادر من أوساط علماء مختلفة. وأقواله، التي تخطو من كوزمولوجيا عامة إلى علم هيئة رياضي، تكشف في مراحلها الأخيرة التعرف على التصور البطلميوسي.

لقد توافرت الأسباب حوالي سنة ١٧٥هـ/٧٩١م، حيث نقل ***المجسطي*** إلى اللغة العربية، وذلك بعد أن عرف المؤلّف وبعض أفكاره في الأوساط العربية – الإسلامية، عن طريق الترجمة البهلوية لـ πρόχειροι وعن طريق الترجمة العربية لكلا المؤلّفين النجوميين χαρπός و τετράβιβλς. وإذا كانت مصادرنا تروي أن الوزير، المُكَلِّف بالترجمة، يحيى بن خالد بن برمك، لم يكن راض تماماً عن الترجمة المتداولة وأنه لذلك كلّف لجنة أخرى بالمراجعة (انظر بعد ص٨٥)، يمكننا أن نستنتج من ذلك أنّه لم يكن المقياس الرفيع المستعمل والذي وضع لتنفيذ مثل هذه الواجبات فحسب، بل يدل على مستوى العلم، الذي كان موجوداً كذلك. فلم تكن نظريات ***المجسطي*** الأساسية؛ مثل: نظرية فلك التدوير، والخروج عن المركز، والفلك المستقيم (معدَّ النهار)، وحركة الأفلاك الخارجية، جديدة بالنسبة للفلكيين العرب –المسلمين، وإنما الجديد نوع (طريقة) التصور البطلميوسي وحججه الهندسية. ويُحصل، كذلك، على نظريات تتعلق بشكل القطّاع الذي كان بالنسبة لعلم الهيئة العملي ذا أهمية عظيمة. وهذا الشكل أدى فيما بعد، وعلم خط الجيب وجيب التمام المعروف عند الهنود، والمنبثق من المدرسة الهندية الساسانية (خلافاً لدعاوي الجمع والطرح في ***المجسطي***) أدّيا إلى نشوء حساب المثلثات الفراغية (انظر تاريخ التراث ٥، ص٢٧).

يتضح نتيجة للدراسات التي أجريت حتى الآن أن ***المجسطي*** غدا الأساس بالنسبة لعمل الفلكيين بدءاً من منقلب القرن الثاني/ الثامن إلى الثالث/ التاسع، وأنه استُلْهِم عنه تصوره للأفلاك ونماذج الكواكب. إلا أن طرق الحساب الهندية –الساسانية لم تستبعد منه بالكامل. ولقد لاحظ هذه الحقيقة الفلكيون العرب المتأخرون، حتى أنهم نسبوا[١] طرق الحساب والقيم الفلكية المستنبطة إلى أسلافهم، من مثل قولهم: أصحاب السندهند، ومذهب الفرس، ومذهب الفرس والهند، أو مذهب بطلميوس. ومن قريب اكتشف E. S. Kennedy وN. Faris[٢] اكتشفا أن يحيى بن أبي منصور، فلكي قصر الخليفة المأمون، طبق في استخراج الكسوفات طريقة تقريبية لم يعرفها بطلميوس، يحتمل أنها ترجع في أصلها إلى المدرسة الهندية –الساسانية. ص ١٩

بدء حقبة الإبداع

لم يكن مهماً بالنسبة لتاريخ علم الفلك العربي فحسب، بل بالنسبة لمسألة تطور العلوم العربية عموماً أن يشعر الفلكيون العرب ومن مطلع القرن الثالث/ التاسع أنهم في وضع يلزمهم التصريح بشكوك جوهرية، على الرغم من تبعيتهم بصورة العالم لبطلميوس، وتبعيتهم بالعرض في ***المجسطي***، بدقة نتائج الرصد المبينة فيه. ومن منطلق قناعة الخليفة المأمون بمهارتهم، كلفهم أن يتحققوا من بيانات ***المجسطي*** (القياس الممتحن) ومن بيانات زيج بطلميوس χανόνες πρόχειροι (و زيج بطلميوس نقل إلى العربية في تحرير ثاوون، في زمن ترجمة ***المجسطي*** الأولى تقريباً، انظر بعد ص٩٨)[٣]. ولتحري نتائج رصدية أدق دعا الخليفة نفسه إلى إقامة مرصدين في حي الشمَّاسية في بغداد وعلى جبل قاسيون شمال دمشق. ولن تتوضح –هكذا بلا جدال– مسألة:

---

(١) مثال ذلك: هاشمي، ***علل الزيجات*** ١٠٩ب، ١١٠ب، ١١٢أ، ١١٨أ، ١١٩ب، ١٢٩أ، إلخ.

(٢) يحيى بن أبي منصور *The Solar Eclipse Technique of* ؛ في: JHA ١/ ١٩٧٠/ ٢٠-٣٨.

(٣) انظر ***الأقاليم السبعة*** لـ Honigmann ص١١٧.

بحسب أي النموذجات احتذي هذان المرصدان؛ لكن يغلب على الظن أنهما كانا من أوائل المراصد المنظمة بإشراف الدولة[١].

وكيما يُحظَى على انطلاقة يقينية بالنسبة للحسابات الفلكية والمساحية، كلف المأمون بعض فلكييه بقياس طول قوس من أقواس وسط السماء (قوس نصف النهار). وقد أنجز القياس عدد من العلماء وبشكل أنهم أقاموا قضباناً في سهل على خط الطول، وذلك بعد أن حددوا بعناية الموضع الجغرافي لنقطتي نهاية المسافة. ولقد كانت نتيجة القياس هذا بين تدمر والرقة ٥٦ ميلاً عربياً وثلثين (١١١,٨١٥ كم) لكل درجة، ومنه فإن محيط الأرض يساوي ٤٠٢٥٣,٤ كم (مقابل ٤٠٠٧٠ كم اليوم). أو بعبارة نَلّينو C. A. Nallino: "أما قياس العرب فهو أوّل قياس حقيقي أجري كله مباشرة بدقة وعناية لطول الدرجة"[٢]. ومع هذا لم يكن المأمون راضياً. فقد طلب أن يقاس[٣] نصف قطر الأرض وفق طريقة هندسية بوساطة تقوم على معرفة انحطاط الأفق على قمة جبل يشرف على بحر (انظر بعده ص١٣٨). ص ٢٠

تُمَيِّز المحاولة في استخراج قيم البيانت الفلكية بالضبط أو التحقق منها، هدفَ عمل الفلكيين العرب —المسلمين الرئيس خلال القرن الثالث/ التاسع والرابع/ العاشر. فقد حققوا هذا الهدف بشكل مدهش، نظراً لما كان لديهم من طرائق حسابية أفضل وأجهزة رصدية وقياس أحسن، وتقنية رصد محسَّنَة مقارنة بأسلافهم[٤] اليونانيين والهنود والفرس.

---

(١) انظر Sayili، الرصد، ص٣٥٤.

(٢) انظر نَلّينو في: Cosmos (Turin) ١١/١٨٩٢-١٨٩٣/٢٠-٢٧، ٥٠-٦٣، ١٠٥-١٢١، بعنوان: *Il valore metrico del grado di meridiano secondo I geografi arabi* (أعيد طبعه في: Raccolta ٤٠٨-٤٥٧)؛ وله كذلك: ***علم الفلك*** ٢٨٩.

(٣) لقد أشار كل من نَلّينو (***علم الفلك*** ص ٢٩١) وفيدمان إلى هذا المسح، على أنها طريقة ابتدعها البيروني. لكننا عرفنا، عن طريق دراسة (*Bestimmungen des Erdumfanges* معرفة محيط الأرض للبيروني في: Archiv f. Gesch. d. Nat. wiss. u. Technik ١/١٩٠٠٩/٦٦-٦٩)

(٤) ارجع إلى نَلّينو في: EI II, 520

وقد ابتدأ التطور المطرد سواء في مجال المثلثات المستوية أو المثلثات الكرية بدءاً من النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع، بدأ على يد الماهاني وثابت بن قرة (انظر تاريخ التراث GAS م٥ ص٣٧، ٢٦١) وذلك بناءً على القواعد المثلثية عند الهنود ومعرفة شكل منلاؤس ذي الأقدار الستة. ولقد استخدمتا وسائلَ لعلم الهيئة زمناً طويلاً إلى أن شكلتا فرعاً مستقلاً بذاته من قبل نصير الدين الطوسي في القرن السابع/ الثالث عشر. وهكذا استطاع الفلكيون العرب-المسلمون أن يجروا عملياتهم بشكل
ص ٢١ أسرع وبقليل من العناء بالمثلثات الفلكية أو بحساب المثلثات بدءاً من النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر وذلك بدلاً من التقنية المعقدة في حل مسائل الجغرافيا الفلكية، التي كانت عند أسلافهم الإغريق.

ولطالما استفيد في القرن الثالث/ التاسع، بتأثير الأسلاف الهنود على ما يبدو، من الحساب الخوارزمي التقريبي (Iterationsalgorithmus) لدى وضع الجداول في معرفة مكونات اختلاف المنظر. من هذه المعادلات المطبقة غير الجبرية (transzendent) قانون ظهر عند كبلر J. Kepler بمناسبة مسألة من مسائل حركة الكواكب[١].

هذا ويرد عند البيروني تقدم مذهل في تطبيق الوسائل الرياضية المساعدة على الحسابات الفلكية، فهو الذي استخرج أوج وحضيض الشمس بتأملات تفاضلية لتسارع وتباطوء حركة الشمس انطلاقاً من نقاط مركزية الربع السنوي[٢].

كذلك بدىء بمواصلة تطوير أجهزة القياس والرصد الفلكيتين، التي آلت من الأسلاف، بدىء بمواصلة تطويرها، الظاهر، حول منتصف القرن الثالث/ التاسع. ولقد كان نتيجة الاستعمال المطرد للأسطرلاب في الأرصاد الفلكية ونتيجة قياسات

---

(١) انظر

E. S. Kennedy, W. R. Transur, *A Medieval Iterative Algorism* in: Am. Math. Monthly 63/1956/82-83; E. S. Kennedy, *An Early Method of Successive Approximations* in: Centaurus 13/1969/248-250; E. S. Kennedy, N. Faris, *The Solar Eclipse Technique of* يحيى بن أبي منصور، في: JHA 1-1970-20ß38؛ Juschkevitsch, *Geschichte der Mathematik im Mittelalter*, Leipzig 1964, 324; GAS V, 38-39

(٢) انظر تاريخ التراث م ٥ GAS، ٣٧٨.

ومشاهدة نظرية لوظائفها وإمكاناتها؛ لقد كان نتيجة ذلك أن ارتقى تطور علم الهيئة التطبيقي بحيث نشأت في القرن الرابع/ العاشر مؤلّفات علمية ضخمة، من مثل: مؤلَّف عبدالرحمن الصوفي ذي الـ ٤٠٠ إلى ١٧٦٠ فصلاً (انظر بعده ص٢١٥). وقد ازداد عدد الآلات المختلفة باطراد، وتطلب الصنع مقداراً ضخماً من العلم الرياضي والإتقان التقني. ولقد أُحْرِز، من بين أمور أخرى، تقدمٌ هائل عن طريق عمليات جديدة في عملية التسطيح. وفي د/مقالة كبيرة في تسطيحٍ مركزي للكرة على مستو، حاول أبو حامد الصاغاني إيجاد مبدأ تسطيح جديد. فقد استخدم في ذلك المسائل التي ص ٢٢
دوّنها أبّلُنيوس في كتاب المخروطات، في نشأة القطوع الناقصة والزائدة والمكافئة، على أنها مقطع مخروط[١].

أما معاصره أبو سعيد السجزي[٢] الأصغر منه، فقد اعتمد على مفهوم القطوع المقعرة المستمَد من كتاب المخروطات، وبرهن قريباً من دائرة المجسمات، تلك التي أدّت بالعلماء العرب —المسلمين، وبخاصة في إطار البصريات (الضوء)، إلى علو شاهق[٣]. ويعرض البيروني حالة أخرى من التسطيح المجسم هذا، يعرضها على أنها طريقته سماها (التسطيح الأسطواني)، وتعرف اليوم على أنها (التسطيح القويم orthographische Projektion)[٤]. يشبهه ذلك التسطيح الذي نشره "أول ما نشره Nicolasi di Paterno (صقلية) سنة ١٦٦٠م، ثم سمي فيما بعد الكروي أو سمي التسطيح الإنكليزي كذلك، ذلك لأن الإنكليزي Arrow-Smith استأنفه ثانية سنة ١٧٩٤م[٥]". ولقد حل محل

---

(١) انظر المصدر السابق م٥، ٣١١؛ J. Frank, *Zur Geschichte des Astrolabs*, إرلَنْغِنْ ١٩٢٠، ٣٠-٣١

(٢) انظر البيروني *تسطيح الصور وتبطيح الكور*؛ ترجمة سوتر إلى الألمانية: *Über die Projektion der Sternbilder und der Länder von Al-Bīrūnī* في: H. Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. Med., العدد ٤، إرلَنْغِنْ ١٩٢٢م، ص ٨٦ وما بعدها.

(٣) انظر تاريخ التراث GAS م٥، ٣٣٠-٣٣١.

(٤) J. Frank في المصدر المذكور له آنفاً ص٣١.

(٥) H. Suter، في المصدر المذكور له آنفاً ص٩٢-٩٣.

تسطيح البيروني القطبي المجسم هذا (يقع قطب التسطيح فيه في اللانهاية) تسطيح الزرقالي الأفقي المجسم في النصف الثاني من القرن الخامس/ الحادي عشر، إذ الزرقالي معاصر للبيروني وأصغر منه. وقد أطلق على هذا *الصفيحة الزَّرْقالية*، وحظيت في أوروبا بأهمية عظيمة باسم صفيحة Saphaea[١]. ومن التطورات الأخرى أنْ شكل الأسطرلاب الخطي، الذي أطلق عليه عصا الطوسي نسبة إلى مكتشفه شرف الدين الطوسي (توفي نحو ٦١٠هـ/١٢١٣م)، حيث يحصل به اسقاط تسطيح الأسطرلاب المستوي على خط مستقيم من المستوي نفسه[٢]. ومما يجدر ذكره أخيراً، بمناسبة الأسطرلاب، أن أول أنبوبِ رؤيةٍ (أنبوب) ثُبِّت على أسطرلاب كان عند الفلكيين العرب، ويحتمل أن استعماله في شؤون أخرى كان مألوفاً عند الإغريق[٣].

ولقد استعمل الفلكيون العرب — المسلمون مع الأسطرلاب آلات أخرى عديدة، بعضها طور جزئياً على أعمال أسلافهم وبعضها ابتكر جزئياً ابتكاراً كلياً، منها الأرباع[٤] المتباينة الأنواع. ومما ينبغي ذكره في هذا الصدد أن العلماء العرب — ص ٢٣
المسلمين كثيراً ما كانوا يصنعون آلات ذات أبعاد ضخمة، بغية إحراز دقة عظيمة عند القياس؛ فقد بلغ نصف قطر الربع عند البيروني، مثلاً، ١٥ ذراعاً (نحو ٧,٥م). أما الربع في مرصد أُلُغْ بِكْ في سمرقند فقد كان ارتفاعه ١٨٠ ذراعاً رومياً[٥]. ومن أهم الأرباع الآلة المركبة الجديدة التي ترجع إلى الخجندي (انظر بعده ٢٢٠) في معرفة الميل الأعظم وعروض البلدان. لقد صنعت هذه الآلة، المسماة السدس الفخري (نسبة إلى

---

(١) انظر J. Frank في المصدر المذكور له آنفاً ص٣٢؛ وانظر نَلّينو في: EI II, 521b.

(٢) انظر نَلّينو في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٢٢.

(٣) رَ. البتّاني، *زيج* ١٣٨؛ فيدمان في: *Aufsätze* II, 779؛ Fr. Schmidt, Geschichte der geodätischen Instrumente ص ٢٧٠.

(٤) انظر P. Schmalzl, *Zur Geschichte der Quadranten bei den Arabern*، ميونخ (رسالة) ١٩٢٩م؛ Fr. Schmidt انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٤١ وما بعدها.

(٥) انظر فيدمان في: *Aufsätze* م١، ص٥٥٩؛ Schmalzl المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٠-٢١

فخر الدولة)، على قوس دائرة قطرها ٨٠ ذراعاً (٤٠م)، بحيث توافر بذلك إمكانية قراءة قيم الثواني. ولهذا ثبّت الخجندي الميل الأعظم على ٢٣° ٣٢′ ٢″[١].

وسنذكر آلات رصدية أخرى في باب التقنية، إلا أنه حري هنا أن تذكر آلة ابتكرها ابن سينا وركبها، تلك الآلة التي كان من وظيفتها مبدئياً قياس المسافات بزاوية الرؤيا (انظر بعده ص٢٧٧). ولهذه الآلة مؤشِّران (غرضان)، هما التمكين عند الرصد من ضبطها في العادي والدقيق. ولم يعف عليها الزمن حتى القرن السابع عشر[٢].

ومما ينبغي أن يسجّل في ذلك الزمان أيضاً ذلك التقدم المهم في آلات الظل وطرق صناعة الساعات الشمسية. فمن مطلع القرن الثالث/ التاسع، صنفت مؤلفات لا حصر لها، في قياس الزمن، يستبان منها عملية التطور المطّردة. ففي الكتابين، اللذين وصلا إلينا، في الساعات الشمسية الآفاقية والكرية، استفاد الكندي، مثله كمثل بطلميوس، من الهندسة الوصفية، بأنّه استخرج الأقواس بالنسبة لآلات الظل وفقاً لعملية رسم. ومما يجدر ملاحظته في ذلك أن الكندي استخرج السمت فيها بشكل آخر غير الذي اتبعه أسلافه[٣]. فمعاصره الماهاني الأصغر منه، الذي تناول المسألة نفسها باختصار فيما تناوله في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع، ابتعد في
ص ٢٤ عمليته عن الهندسة الوصفية ذاتها أكثر مما ابتعده الكندي واستعمل طريقة خطية خالصة إلى حد بعيد. وقد أضاف –خلافاً للكندي– إلى حله الحسابي برهاناً. ومن الجدير بالاهتمام أن حل المسألة، وهو تعيين السمت، حلها لدى الماهاني– وهو ممن كان ذا علاقة نوعاً ما بمرحلة تمثل العلوم اليونانية– قاد إلى معرفة زاوية من زوايا المثلث

---

(١) انظر L. A. Sédillot, *Mémoire sur les instruments astronomiques des arabes*. Paris 1844, 201; E. Wiedemann, *Über den Sextant des al Chogendi* in: Arch. f. Gesch. d. Nat.wiss. u. Technik 2/1910/149-151 انظر بعد ص ٢٢٢.

(٢) Fr. Schmidt انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص٣٣٦.

(٣) انظر P. Luckey, *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* in: Orientalia 17/1948/495-499.

الكروي. يتساوى هذا والصيغة التي نظر إليها[١] حتى الأربعينيات من قرننا (القرن العشرين) على أنها من ابتكار ريجيومونتانوس Regiomontanus (انظر GAS ص٢٦٠-٢٦١). فالعملية الحسابية في استخراج السمت وطول الظل، وقد كانت عملية ضرورية في التركيب النقطي للساعات الشمسية، هذه العملية حظيت، ابتداءً من الربع الأخير من القرن الثالث/ التاسع، بأهمية مطردة مقابل العملية التخطيطية. فقد اكتشف ثابت بن قرة وحفيده إبراهيم بن سنان، وكانا من رواد هذا الاتجاه في حل حسابي، اكتشفا انحناء خطوط الساعات الزمنية المعمولة (المصممة) نقطياً للساعات المستوية (أجل هي مساقط ظلية للساعات الكرية). وقد برهن على ذلك أول من برهن إبراهيم شأن Clavius فيما بعد (القرن السابع عشر الميلادي) وDelambre[٢].

وفيما يتعلق بحقيقة أنه طُبق، في المسائل الفلكية، طرائق حسابية متطورة باطراد، يقتضي أن يشار أخيراً إلى تعيين جهة القبلة. فالتقدم الذي أحرز من خلال ضروب حلول مختلقة في حل هذه المسألة، وفقاً لطرائق التقريب -كما هي عند البتاني[٣] والجَغْميني[٤]- وطريقة حساب المثلثات الكروية - كما هي عند النيريزي[٥] وأبي سعيد الضرير (انظر GAS ص٣٦٣)[٦] والمرّاكشي[٧]- وطريقة التسطيح العمودي

---

(١) انظر P. Luckey المصدر المذكور له آنفاً، ص٥٠١-٥٠٣.

(٢) انظر P. Luckey المصدر المذكور له آنفاً، ص٥٠٥-٥١٠؛ تاريخ التراث GAS م٥، ٤١

(٣) انظر نَلّينو: **البتّاني** م١، ٣١٨؛ الأصل العربي ص ١٣٧؛ وفي وقت متأخّرعلّق ابن يونس أنّ البتّاني ندّت عنه هفوةعند التنفيذ، انظر C. Schoy في: ZDMG ٧٥/١٩٢١/٢٤٣، ونظر كذلك H. Suter في: Bibl. Math. ٣/١٩٠٤/٨٨.

(٤) (القرن السابع أو الثامن الهجري، ارجع إلى بروكلمان ملحق م١، ٨٦٥)، انظر G. Rudloff, A. Hochheim, *Die Astronomie des Maḥ mūd ibn Muḥammad ibn Omar al-Ğagmīnī* في: ZDMG ٤٧/١٨٩٣/٢٧١-٢٧٢.

(٥) انظر تاريخ التراث GAS م٥، ٢٨٤.

(٦) انظر H. Hermelink في: Sudhoffs Archiv ٤٤/١٩٦٠/٣٣١.

(٧) أبو علي الحسنين علي (القرن السابع/الثالث عشر)، انظر D. King في: JNES ٣٤/١٩٧٥/٩٩ وما بعدها.

– كما هي عند حبش[١] – ووفقاً للهندسة الصرفه – كما هي عند ابن الهيثم[٢] – ووفقاً للتخطيط –كما هي عند البيروني[٣]–، إن هذا التقدم المطرد استمر حتى إلى القرن الثامن/ الرابع عشر. ومن قريب أثبت D. King [٤] أن الفلكي الدمشقي محمد بن محمد الخليلي (كان حياً نحو عام ٧٦٨هـ/١٣٦٦م) وُفّق في حل المسألة حلاً ذكياً للغاية بجداول حساب مثلثية بعيدة المدى. ص ٢٥

ومن البدهي أن المراصد في العالم الإسلامي ساهمت مساهمة جليلة في التقدم، ذلك التقدم الذي بلغه العلماء في حساب الحركات الفلكية وعمل الآلات الرصدية، فبعيد تأسيس المراصد الأولى في عهد الخليفة المأمون، غدت المراصد في العالم الإسلامي مرفقاً عاماً ثابتاً واسع الانتشار. لقد اكتشفت أهمية المرفق هذا بالنسبة لعلم الهيئة في وسط الحضارة العربية – الإسلامية، اكتشف وصفها المناسب في الدراسة[٥] *The Observatory in Islam* لـ A. Sazili. يظهر أن رصد الفلك في هذه المراصد، التي بلغت ذروة تطورها في مراغة بإدارة نصير الدين الطوسي (القرن السابع/ الثالث عشر) وفي سمرقند بإدارة أُلُغْ بِكْ (ت ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، وقد عمل فيها فلكيون مأجورون، يظهر أن الرصد الفلكي فيها كان ينجز دون انقطاع. فمصادرنا تفيد أن مساحة أرض مرصد مراغة كانت ٤٠٠م X ١٥٠م، وتذكر مكتبة تضم

---

(١) انظر Y. Id, E. S. Kennedy, *A letter of al-Bīrūnī: Ḥabash al-Ḥāsib's Analemma for the Qibla* في: Historia Mathematica ١/١٩٧٤/٣-١١.

(٢) C. Schoy, *Abhandlung des al-Ḥasan ibn al-Ḥasan ibn al-haiṯam(Alhazen)über die Bestimmung der Richtung der Qibla* في: ZDMG ٧٥/١٩٢١/٢٤٢-٢٥٣، انظر بعد ص ٢٥٩، رقم١٩.

(٣) H. Hermelink, *Bestimmung der Himmelsrichtungen aus einer einzigen Schattenbeobachtung nach al-Bīrūnī* في: Sudhoffs Archiv ٤٤/١٩٦٠/٣٢٩-٣٣٢، انظر تاريخ التراث GAS م٥ ، ٣٨٠.

(٤) *جدول قبلة الخليلي* في: JNES ٣٤/١٩٧٥/٨١-١٢٢.

(٥) أنقرة ١٩٦٠م وانظر فهرس المراجع ص٣٠٨.

٤٠٠,٠٠٠ مجلد[١]. وقد أفادنا مؤيد الدين العُرضي (القرن السابع/ الثالث عشر)[٢] وقد كان هناك فلكياً موظفاً، من خلال وصفه الخاص لمرصد مراغة، أي تنوع وحجم الآلات في المرصد هذا. ولقد نُوِّه مراراً أن الرصد في مرصد مراغة امتد إلى أكثر من ٣٠ عاماً[٣]. ص ٢٦

أما أهم مرصد في العالم الإسلامي فقد كان –بلا شك– مرصد سمرقند، الذي كان مجهزاً بآلات محسَّنة[٤]، وقد أجرى فيه عدد من الفلكيين المرموقين من أمثال غياث الدين الكاشي وقاضي زاده وعلي القوشجي، أجروا أرصاداً لمدة تزيد على ٣٠ عاماً كذلك. ولقد أجري في هذا المرصد، علاوة على رصد حركات الكواكب، "مراجعة تامة كاملة ومستقلة –أي أجري رصد للفلك مباشرة– لزيجات أسلافه"[٥].

ونحن لا نزال حتى يومنا هذا بعيدين جداً عن أن نتصور مقدار التقدم الذي بلغه الفلكيون العرب –المسلمون في مجال علم الهيئة الرياضي. وهاهي بعض الحقائق الجديرة بالذكر: برزت عند ثابت بن قرة (ت ٢٨٨هـ/٩٠١م، انظر بعده ص١٦٣) قيمة أفضل بكثير بخصوص تقدم وقت تساوي الليل والنهار، فقد حسبت درجة واحدة في كل ٦٦ سنة أي بمعدل ٥٥ ثانية في كل سنة، وفي حين كانت عند بطلميوس

---

(١) انظر Sayili في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٩٣-١٩٤.

(٢) لقد ترجم Hugo J. Seemann وحقق رسالته: ***رسالة في كيفية الأرصاد وما يحتاج إلى معرفة عودات الكواكب*** (انظر بروكلمان ملحق م١، ٨٦٩- ٨٧٠، أفضل مخطوطات الكتاب: أنقرة، صائب ٥٠٩٢(١أ-٢٩أ، ٦٩٨هـ)، سراي أحمد الثالث، ٣٣٢٩/٣ (١٦٠ب-١٧٨أ)، ترجمها بعنوان: *Die Instrumente der Sternwarte zu Marāgha nach den Miteilungen von al 'Urḍi* في: SPMSE ٦٠/١٩٢٨/١٥-١٢٦، حققها وترجمها إلى التركية والإنكليزية Sevim Tekeli في: Araştirma ٨/١٩٧٠/١-١٦٩(مما يؤسف له أنها بدون معرفة المخطوط المذكور آنفاً).

(٣) انظر Sayili في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٩٣-١٩٤.

(٤) انظر Seemann في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٣. انظر فيما يتعلق بما عند الفلكيين العرب ـ المسلمين: H. Hartner: *The Rôle of Observations in Ancient and Medieval Astronomy* في: JHA ٨/١٩٧٧م/ ١ـ١١.

(٥) انظر نَلّينوفي: EI II, 519a ؛ Sayili في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥٩-٢٧٦.

–وتبعه إبرخس– درجة واحدة كل ١٠٠ سنة أو ٣٦ ثانية في كل سنة (انظر بعده ص١٨٣). ثم أجرى الفلكيون المتأخرون تصحيحات أخرى، بحيث إن نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) حصل على قيمة درجة واحدة في كل ٧٠ عاماً أو ٥١ ثانية في كل سنة، وهذه القيمة قريبة جداً من القيمة المقررة في العصر الحديث، والتي تقدر بدرجة واحدة في كل ٧٢ عاماً[١].

كذلك ظهر عند البتاني تصحيح جوهري لطول السنة الكبيسة فهي عنده ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٦ دقيقة و٢٤ ثانية، مقابل ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٥٥ دقيقة و١٢ ثانية، عند بطلميوس (***المجسطي*** ٣، ٢)[٢]. والقيمة الحديثة تبلغ ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية[٣].

لقد لاحظ ثابت بن قرة ومن تلاه، خلافاً لبطلميوس، أن الأوج يتحرك وفقاً للرسوم (انظر بعد ص١٦٣). ولقد توصل البيروني بعد قرن إلى تعريف تام للدرجة القصوى من البطء والسرعة لهذه الحركة (انظر بعد ص٢٦٣ وما بعدها). ووجد الزَّرْقالي، في النصف الثاني من القرن الخامس/ الحادي عشر، أن حركة التقدم درجة واحدة خلال ٢٧٩ سنة أي بمعدل ١٢,٠٩ ثانية في سنة، وهي ما يتفق مع القيمة الراهنة ١١,٤٦ ثانية[٤]. ص ٢٧

---

(١) انظر R. Wolf, *Handbuch der Astronomie* ، زوريخ م١، ١٨٩٠م، ٤٤١؛ وله كذلك *Geschichte der Astronomie* ، ميونخ ١٨٧٧م، ص١٥٩؛ وقد استعمل في ذلك M. A. Jourdain, *Mémoire sur l'observatoire de Méragah* ، باريس ١٨١٠م.

(٢) رَ. البتّاني، ***زيج*** ٦٤؛ نَلّينو م١، ٤٢.

(٣) انظر R. Wolf *Handbuch der Astronomie* م١، ٤٤٣.

(٤) انظر ما كتبه G. J. Toomer في: Centaurus ١٤/ ١٩٦٩/ ٣٠٦-٣٣٦ بعنوان: *The Solar Theory of az-Zarqāl. A History of Errors*. أما القيمة التي صححها Toomer والمأخوذ بها في المراجع حتى الوقت الراهن فهي دقيقة في كل ٢٩٩ سنة. انظر Wolf في المصدر المذكور له آنفاً م١، ٤٤٧؛ نَلّينو، ***البتّاني*** م١، ١، ٢١٦-٢١٧؛ W. Hartner في: Dict. Sc. Biogr. ١/ ١٩٧٠/ ٥١١ (حيث أعطيت القيمة دقيقة و٤٦ ثانية وهو خطأ مطبعي بالتأكيد).

ولقد صحّح الفلكيون العرب – المسلمون، لدى حساب الميل الأعظم، القيم في السنوات الأولى من القرن الثالث/ التاسع، القيم التي تمثل[١] من جانبها تصويبات لقيم الهنود ٢٤° وبطلميوس ٥١′ ٢٣°. ومن الأهمية بمكان أن إبراهيم بن سنان بن ثابت وأبا جعفر الخازن[٢] استنتجا من التفاوت فيما بين نتائج القياسات أن الميل الأعظم غير ثابت. وقد علل ذلك على أنه حركة غير منتظمة لمحور العالم. أما معاصرهما الخجندي الأصغر منهما فقد كان رأيه بإصرار ولأول مرة أن الميل الأعظم ينقص (انظر بعد ص٢٢٠). وعلى الرغم من أن معاصره البيروني، الأصغر منه، كان يميل إلى عدِّ الميل الأعظم ثابتاً[٣]، إلا أن رأيه هو الذي غلب من أن الميل الأعظم ينقص[٤]. ونحو نهاية القرن الثالث/ التاسع برهن أبو العباس الإيرانشهري – بخلاف بطلميوس- إمكانية تشكل قرص لكسوف الشمس وكان من رأيه أن الكسوف التام للشمس لا يمكن إلا في بعد هو إلى الوسط أقرب منه إلى الأبعد (انظر بعده ص١٧٣). ومع هلال القرن الرابع/ العاشر –كما يتضح من كلام البتاني- بُرْهِن على أن تغير قطر الشمس (على عكس إبرخس وبطلميوس) يقع بين نهاية دنيا ٢٠ ٣١ ونهاية عظمى ٤٠ ٣٣. ولقد بين شيابارلي Schiaparelli مطلع قرننا (القرن العشرون) أن هذه القيم تكاد تتفق[٥] مع القيم التي استخرجها Oppozer في العصر الحديث (الدنيا ٣٠ ٣١ والعظمى ٦″ ٣٤° ٣٢′).

وفي الوقت نفسه كانت القيمة التي استنبطها الفلكيون العرب لخروج مدار الشمس عن المركز أي القيمة ٠,٠١٧٣٢٦ (اليوم هي ٠,٠١٦٧٧ بالنسبة لسنة ٨٨٠م)، كانت، خلافاً للقيمة العالية التي استنبطها بطلميوس في زمانه أي ٠,٠٢٠٨

---

(١) انظر نَلّينو، ***البتّاني*** م١، ١٥٧-١٦٢.

(٢) انظر البيروني، ***تحديد*** ١٠١.

(٣) انظر ***تحديد*** ١٠١ ؛ Sayili، الرصد، ص١٢٦

(٤) انظر نَلّينو في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦١-١٦٢.

(٥) وله كذلك في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٦ ؛ انظر Wolf *Handbuch der Astronomie* م١، ٤٤٥-٤٤٦.

ص ٢٨ (الحسابات الحديثة أعطت ٠,٠١٧٥ بالنسبة لزمن بطلميوس)[١] بشكل عام معترفاً بها.وعند البتاني[٢] يوجد حل ذكي للمسألة الصعبة "حساب وقت زمن رؤية الهلال الأولى بحسب ولادة القمر"[٣]؛ وكذلك يوجد استخراج ذكي لسطح صفحة القمرالمظلمة عند خسوف القمر.

كذلك تقدم الفلكيون المسلمون – العرب في حسابات اختلاف المنظر. فلقد نقض الفرغاني والبتاني (من بين من نقض) تفسير بطلميوس بأن اختلاف منظر الكواكب الخمسة جميعها (ما عدا الشمس والقمر) غير مرئي، نقضاه، على الأقل، فيما يتعلق بعطارد والزُّهرة[٤]. إلا أنه لا يتوفَّر دراسة مسهبة للعرب في حساب اختلاف المنظر. وحري أن يشار بهذا الصدد إلى أن ابن يونس، خلافاً للقيمة البطلميوسية ٥١″ ٢′، يذكر أن اختلاف منظر الشمس الأقصى ٥٧″ ١′[٥]. وبالطبع فإن نُوْي غِبَوَرْ Neugebauer لم يعرف أن دِلامْبِر Delambre ودرَيَر Dreyer قد سبق لهما أن أكدا هذه الحقيقة، لمّا أراد أن يقول إن القيمة التي بينها بطلميوس، بناء على استنباط إبرخس، بالنسبة لاختلاف منظر الشمس، أنها هي التي غلبت في القرون الوسطى، ومثل ذلك عند كوبر نيكوس Kopernikus وتيخو براهِ[٦] Tycho Brahe.

ويجدر أن تذكر هنا أيضاً الخطوات المهمة التي أنجزها العلماء المسلمون العرب في مراعاة الإنكسار لدى حسابات فلكية. فقد عالج بطلميوس بإسهاب، على أثر أسلافه، قانون انكسار الضوء في بصرياته وصاغه؛ لكنه لم يقم بأي تجربة للتأكد فعلاً

---

(١) وله كذلك في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢١٣–٢١٤؛ W. Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥١١.

(٢) نَلّينو في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٧٦؛ وانظر كذلك بعد ص١٨٥.

(٣) انظر نَلّينو في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٦٦–٢٦٨؛ وله كذلك EI, I ص ٧٠٩؛ سوتر في: Bibl. Math. ٨٦/١٩٠٤/٥

(٤) انظر نَلّينو في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥٢؛ سوتر في: Bibl. Math. ٨٦/١٩٠٤/٥

(٥) Delambre 101; Dreyer 261; D. King في Dict. Sc. Biogr. ١٤/١٩٧٦/٥٧٦–٥٧٧.

(٦) *A History of Ancient Mathematical Astronomy* II. نيويورك ١٩٧٥، ٦٣٤.

من انكسار الأشعة الفلكية[١]. وبحسب بعض المقتبسات من الكتاب المفقود رسالة في المناظر الفلكية، فقد عالج الكندي مسألة الانكسار في علم الهيئة (انظر بعد ١٥٥). أما
ص ٢٩ معاصره الفرغاني فيشير إلى الحقيقة ومفادها أن تعيين ظواهر الشفق يتوقف على تغيرات الجو. وبذلك عرف ارتفاعات للشمس متباينة أثناء زيادة ونقصان القمر[٢]. ومما يثبت أنه تعيّنت ارتفاعات جوية حوالي منقلب القرن الثالث إلى الرابع الهجريين (التاسع إلى العاشر الميلاديين) تجارب عند النيريزي[٣]. هناك خطوة أخرى تصادفنا في رسالة لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ، حفظت في ترجمة لاتينية بعنوان[٤]: De crepusculis، وقد عزيت، حتى وقت، قريب إلى ابن الهيثم (الهازن). أما وأنه كان لهذه الرسالة أثراً بليغاً في الغرب، فذلك ما هومعروف جيداً[٥]. ويضع شْرَم[٦] M. Schramm الشروح موضع الخطوة الأولى في مفهوم الجو بالمعنى الفيزيائي".أما تحديد الارتفاع الجوي فقد رجع عند الفلكيين العرب – المسلمين المتأخرين إلى مسائل في علم الفلك[٧] أكثر فأكثر. ومسألة إلى أي مدى استثمر الفلكيون قانون الانكسار بالنسبة للانكسار الفلكي، هذه المسألة بحاجة إلى دراسة

---

(١) انظر Wolf, *Handbuch der Asronomie* II, 260 ; van der Waerden in : Realenz. 46/1959/1853.

(٢) انظر ما كتبه كل من E. Wiedemann, J. Frank, *Die Gebetszeiten im Islam* في : Aufsätze م٢، ٧٧٩

(٣) في رسالته ***رسالة في معرفة آلات يعلم بها أبعاد الأشياء الشاخصة***... (انظر تاريخ التراث GAS م٧، ٢٦٨).

(٤) انظر A. I. Sabra, *The Authorship of the Liber de crepusculis, an Eleventh-Century Work on Atmospheric Refraction*, في : Isis ٥٨/١٩٦٧/٧٧-٨٥.

(٥) انظر Wolf في المصدر المذكور له آنفاً م١، ٣٢٤، ٤٧٦، م٢، ٢٥٩ ؛ M. Schramm, *Ibn al-Haitams Weg* ، ٢٧٩ ؛ انظر كذلك بعد ص ٤١.

(٦) *Ibn al-Haythams Stellung* ص١٤.

(٧) رَ مثلاً قطب الدين الشيرازي : ***التحفة الشاهية***، باريس٢٥١٦، ١٠٧أ- ١٠٨ب، انظر شرَم ***مكانة ابن الهيثم*** ص١٤ ؛ A. Bausani, *Le dimensioni dell' universo secondo la at-Tuḥfah aš-Šāhiyyah dell' astronomo persiano Quṭb ad-Dīn Šīrāzī* في : Studi Iranici (Roma) ١٩٧٧، ص ١٩٠ – ١٩٢.

مستقلة بذاتها. ومن قريب بيَّن D. King أن ابن يونس[١] وضع جداول تصحيح بالنسبة للانكسار الأفقي (***جداول دقائق الاختلاف***) (بحسب الإبانة في تحرير لزيجه).

كذلك أحرز تقدم مهم في رصد الكواكب الثابتة وفي وضع جداول للكواكب. ففي النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر عمل عبدالرحمن الصوفي الجدول الثاني في الكواكب الثابتة بعد بطلميوس. وبذا استحق أن يكون إلى جانب سلفه الإغريقي وإلى جانب خَلَفِه Argelander (ت ١٨٧٥م) أن يكون أحد العلماء الثلاثة العظام في علم فلك الكواكب الثابتة (انظر بعد ص٢١٢). ولقد راجع الصوفي كل معلومات
ص ٣٠ جدول إبرخس —بطلميوس اعتماداً على رصده هو نفسه، ووضع جدولاً جديداً بمدرجات ضوء مراجعةً مراجعةً واسعة، ومن بيانات في مواضع وكِبَر الكواكب (انظر بعد ص٢١٢). وقد دعا أُلُغْ بِكْ (ت ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م) إلى إجراء مراجعة أخرى لفهرس الكواكب، وذلك بناء على أرصاد جديدة في مرصد سمرقند، فاقت بيانات الأسلاف، وبخاصة بالبيانات الإحداثية الأحكم[٢]. ومما ينبغي التأكيد عليه بهذه المناسبة أن مسألة تبعية المجرة إلى الكواكب الثابتة تقررت ووصفت ولأول مرة من قبل ابن الهيثم[٣].

أما مسألة حركة الأرض فقد نوقشت، على ما يبدو، مرات ومرات منذ القرن الثالث/ التاسع، بل ولم يكن ذلك من قبل الفلكيين العرب — المسلمين فحسب، بل ومن الفلاسفة أيضاً. علاوة على المعلومة الضعيفة في الكتاب الجامع *Placita philosophorum* (انظر بعد ص٧٥) فإنّه، على مايبدو، لم يصلهم رأي

---

(١) *Ibn Yūnus' very Useful Tables for Reckoning Time by the Sun* في: Arch. f. Hist. Ex. Sc. ١٠/١٩٧٣/٣٧٣-٣٧٦.

(٢) انظر L. A. Sédillot, *Prolégomène des Tables astronomiques d'Ouloug Beg.* باريس ١٨٥٣؛ E. B. Knobel, *Ulughbeg's Catalogue of Stars.* واشنطن ١٩١٧م؛ Zinner, *Geschichte d. Sternkunde* م١، ٢٩٦؛ T. N. Kari-Niazov في: Dict. Sc. Biogr. ١٣/١٩٧٦/٥٣٧.

(٣) انظر فِيدِمانْ في: *Aufsätze* م٢، ٦٧٢؛ وله كذلك في: EI, IIII، ١٠١.

أرسطرخس Aristarch من أن الشمس هي مركز النظام الشمسي heliozentrisches system. لكنهم علموا أن الفلكي الهندي أريابْهاطا Aryabhata كان مقتنعاً بدوران الأرض وعرفوا أيّ حجج مضادة جاء بها الهنود. تعود أقدم رسالة عربية مستقلة عرفناها في هذه المسألة إلى أبي بكر الرازي (ت ٣١٥هـ/ ٩٢٥م). فهو يؤيّد الرأي القائل أن الأرض ساكنة (انظر بعد ص١٨٨). هناك عالمان من علماء القرن الرابع/ العاشر، هما أبو سعيد السجزي، وجعفر بن محمد بن جرير، بنى كل منهما إسطرلاباً زورقياً، بني على أساس دوران الأرض[١].

ولقد سعى البيروني جاهداً، على ما يبدو، في الوصول إلى شرح مُرض لهذه المسألة، فرسالته في "سكون الأرض أو دورانها" (انظر بعده ص٢٦٣) ضاعت ويالأسف، كما ضاع كتابه ***مفتاح علم الهيئة***، وفيه يشرح — كما ذكر هو نفسه- موقفه تجاه هذه المسائل بوضوح[٢]. فكلامه المتعلق بهذا في مؤلفاته التي وصلت إلينا يوحي أن البيروني بقي متردداً زمناً طويلاً إلا أنه مع ذلك توصل في أواخر حياته إلى قناعة أن الأرض ساكنة. فقد كتب في مصنفه عن الهند[٣]،الذي أتمه سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م: ثمّ ليست حركة الأرض دوراً بقادحة في علم الهيئة، بل تَطَّرِد أمورها (حتى في هذا الافتراض) معها على السواء. وإنما تستحيل من جهات أخر ولذلك صارت أعسر الشكوك تحليلاً. وقد أكثر الفضلاء (يعني الفلكيين العرب) من المحدثين بعد القدماء الخوض فيها وفي نفيها. ونظنّ أنّا قد أربينا عليهم في المعنى لا الكلام في كتاب " مفتاح علم الهيئة"[٤]. ويشير، علاوة على ذلك، إلى الإعتراض على دوران الأرض: ص ٣١

---

(١) ***مقالة في التطريق باستعمال فنون الأسطرلاب*** باريس ٢٤٩٨، ٩أ، وانظر كذلك معلومة للبيروني في كتابه ***استيعاب الوجوه الممكنة***، وانظر أيضاً ص ٢٦٨.

(٢) ***تحقيق ما للهند*** ص ٢٣٢.

(٣) ***تحقيق ما للهند*** ص ٢٣٢.

(٤) ترجمه فيدِمان في: Mitteilungen zur Gesch. d. Med. u. d. Nat.wiss. ٨/١٩٠٩/٢، بعنوان: *Zu den Anschauungen der Araber über die Bewegung der Erde*.

لو كان ذلك لسقط عنها الأحجار والأشجار، ويرى بالمقابل: "أنّ الأثقال منجذبة إلى مركزها"[١] (مركز الأرض). وفي آخر إيضاح له عرفناه في قانونه (ص٤٩-٥٢) فكّر في إمكانية السرعة في حالة دوران الأرض للحظة قصيرة. وهذا سيكون له، إن حصل، في الحقيقة فعل مختلف على حركة كل الأشياء نحو المشرق والمغرب على السواء، تلك التي توجد في الجو كالطيور والسهام وماشابه ذلك وسيتوقف على قوة جذب الأرض. وسيكون هذا الفعل انطلاقاً من خط الاستواء باتجاه الشمال والجنوب متبايناً كذلك، بحسب تناقص السرعة. وقد فهم البيروني، على ما يبدو، هذا الفعل على أنه خلل بصلة الجرم المتحرك في الجو بالأرض[٢]، التي تؤثر بقوة الجذب.

ونجد دراسة تفصيلية للمسألة نفسها في شرح ***المجسطي*** لابن الهيثم[٣]. فبعد مناقشة الآراء التي تؤيّد وتعارض فرضية دوران الأرض، ينضم إلى المعارضين. إلا أن
ص ٣٢ دافعه يختلف، بلا شك، عن دافع البيروني. وقد تغلّب ابن الهيثم على الشكوك من أنه، نظراً لسرعة الأرض العالية، قد تتحوّل حركات الرياح والطيور ... إلخ باتجاه الشرق، تغلّب عليها بعلة أن كل الأجرام في العالم الأرضي تشكل جسماً واحداً (أي أنها تخضع إلى قوة جذب واحدة فقط)[٤]. ويدفعه إلى الظن أن الأرض لاتتحرّك سببان

---

(١) ***تحقيق ما للهند*** ص ٢٣١؛ فِيدِمانْ في المصدر المذكور له آنفاً.

(٢) ***فإن كانت الأشياء المنفصلة عن الأرض حافظة للمُسامتة بما لها مع الأرض من الحركة فمعلوم أنه إذا غشيها قوة زائدة قاصرة(قاسرة) أنها تزيلها عن ذلك السكون المُتَخَيّل وتُظهِرُ فيها أثرها، فأوجبت*** (هكذا مخطوط برلين، qu. 1613, 8[a]؛ وبحسب المطبوع ***ما أوجبت***) ***اختلافها في الجهات***، انظر أيضاً S. Pines, *La théorie de la rotation de la terre à l'époque d'al-Bīrūnī* في: JA ٢٤٤/١٩٥٦/٣٠٥.

(٣) ***شرح المجسطي*** سراي أحمد الثالث، ٣٣٢٩، ٤٧أ-٤٩ب.

(٤) "***...إنّها مع ما بينها وبين فلك القمر كالجسم الواحد أو يحصر ذلك فلك واحد حتى يصير به كرة واحدة تتحرّك من المغرب إلى المشرق حتى يكون ما فيها يتحرّك بالعرض كحركة الإنسان في السفينة؛ فمهما تحرّك الهواء إلى أي الجهتين، تحرّك جهة الحركة الكلية أو خلافها، كانت الحركة الكلية تجمعه والكائن على ظهر الأرض؛ فلا يكون لتلك الحركة فيما تحرّك في الهواء تأثير يظهر للكائن على ظهر الأرض***"(٤٨أ).

يسميهما الطبيعي والتعليمي. تنشأ الصعوبة التعليمية بالنسبة إليه كونه ليس لديه تصور من أن الشمس هي مركز النظام الشمسي heliozentrisches system. أما الصعوبات الطبيعية فتنشأ في آخر المطاف من أنه أخذ بنظرية أرسطاطاليس في الطبقات، الذي يتصور أن العالم الأرضي يتكون من أربع كرات (التراب والماء والهواء والنار). ولقي ابن الهيثم صعوبة في القرار فيما إذا كانت الكرات تشارك الأرض في حركتها أم فيما إذا كانت حركتها منفصلة، إذا ما تحركت الأرض.

وبقدر ما تتيح الدراسات الحديثة من حكم، فقد رأى الفلكيون العرب أن واجبهم تجاه وضع نظريات عامة جديدة أقل شأناً من واجبهم تجاه إرصاداتهم المنهجية المتواصلة لحركات الفلك وحساباتها[١]. ومما يجدر ذكره من بين أهم ما عرفناه من نظريات الكواكب، التأملات، التي تحكي إمكانية مدارات إهليليجية. ومما يستنتج من أقوال أبي نصر بن عراق في مسألة شكل كرية السماء أنه وُجِد في القرن الرابع/ العاشر فلكيون قالوا بالرأي إنّ للكواكب مدارات إهليليجية ذوات محورين متفاوتين بالطول قليلاً وبالتالي فلها حركات غير متساوية[٢].

وفي القرن الرابع/ العاشر ومطلع القرن الخامس/ الحادي عشر أدخل أبو جعفر الخازن، وبخاصة ابن الهيثم النظرية الكرية من كتاب الاقتصاص لبطلميوس في أحوال الكواكب ، أدخلها إلى علم الهيئة العربي. وبحسب ذلك اقتضي أن يبدّل تصور الطبقات الكرية المجسمة بالنموذج التعاليمي لحركات الفلك. وقد كان هذا التحول — بلا شك – من الصورة التقليدية ***للمجسطي***، التي اتبعت، على أوسع نطاق، حتى ص ٣٣ إلى القرن السادس عشر، سواء العالم الإسلامي أو في بلاد الغرب، كان تراجعاً حقاً. بيد أنه ظهر مع محاولة ابن الهيثم (كذلك في مؤلفات أخرى ترجع إليه) شرحاً جديداً كلياً لحركة الكواكب ؛ أوجزها بالعبارات الآتية :

---

(١) انظر نَلّينو في: EI II, 519a.

(٢) انظر *رسالة في كرّية السماء*، حيدر أباد ١٩٤٧م.

"١- لا يقوم الجسم الطبيعي بذاته بأكثر من حركة طبيعية واحدة.

٢- لا يقوم الجسم الطبيعي البسيط بحركة متفاوتة السرعة، أي أنه يقطع في مداره المسافات نفسها في الأزمنة ذاتها على الدوام.

٣- إن جسم السماء جسم لا يقبل الانفعال.

٤- أنّ الفراغ ليس بموجود."[١]

يعلق[٢] M. Schramm على هذه المقدّمات وما شابهها عندما يقول: "إنّه لايلزم محرِّك للحركة الذاتية لأجسام دوران مفترضة ، بل إنها تُنجز الحركة هذه بناء على خاصية مادتها: فإذا ما تحركت مرة بطريقة معينة، فإنها تتحرك إلى ما لا نهاية باستمرار.أما بالنسبة للأجسام العلوية (فوق القمرية supralunar) فهناك ضرب من قانون العطالة، كما هو منصوص عليه في الأصول، وقد أزاح النظام المحرك الإلهي.

والظاهر أن هذه المقدّمات أدت بابن الهيثم، وفيما بعد بالبطروجي إلى التسليم بفعل بعيد، بحيث إن قوة حركة أفلاك الكواكب تناسبت تناسباً عكسياً مع مقدار مسافة كل منها من أقصى الفلك الخارجي[٣].

نموذجات جديدة للفلك

ص ٣٤

لقد خطا ابن الهيثم في مناقشة نموذج فلك بطلميوس خطوة مهمة من جديد. إذ كان أول من ذكر في كتابه: شكوك على بطلميوس، أن بطلميوس، بإدخاله الفلك المعدِّل للمسير (Aequons) في تركيبه لشرح حركة الفلك، أخلّ بالمبدأ الأساسي للحركة الدائرية المنتظمة؛ ذلك لأن حركة مركز فلك التدوير على فلك الحامل (Deferenten) لم

---

(١) ***كتاب في هيئة العالم*** في الترجمة التي قام بها K. Kohl في: SPMSE بعنوان: *Über den Aufbau der Welt nach Ibn al-Haitam.*

(٢) *Ibn Al-Haythams Weg* 120

(٣) انظر W. Petri, *Tradition und Fortschritt in der Astronomie des Mittelalters* في: Convegno Internazionale 9-15 Aprile 1969 Roma 1971(Acc. Naz. Lincei). P. 640.

تبق متجانسة[١]. يظهر أن ابن الهيثم قد عَرَض فيما بعد نظرية فلكية ذاتية، جرَّب خلالها أن يعمل نموذجاً تتوافر فيه الشروط النظرية في حركة منتظمة. ومما لا شك فيه أن ابن الهيثم مارس عن طريق تجربته، التي عرفناها جزئياً، بفضل ماقتبسه عمر الخيام[٢]، تأثيراً عميقاً على ما تلاها من تطور. كذلك ذكر أبو عبيد الجُوزَجاني – في غالب الظن مستقلاً عن معاصره ابن الهيثم الأكبر منه سناً – أنّ حركات الفلك، بافتراض معدل المسير في الحامل، لا يمكن أن تكون متجانسة (انظر الملحق ص٢٩٢). وفقاً لما يذكر لنا أبو عبيد فإن ابن سينا قد عبَّر عن شكوكه في ذلك (انظر بعد ص٢٨١). ولقد بدأ نقاش حاد في القرن السابع/ الثالث عشر والثامن/ الرابع عشر بخصوص هذه المشكلة؛ في أول الأمر لدى نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ/٢٧٤م)، تبعه قطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ/١٣١١م) وعلي بن إبراهيم بن الشاطر (ت ٧٧٧هـ/١٣٧٥م)[٣].

---

(١) ***الشكوك على بطلميوس***. القاهرة ١٩٧١م؛ انظر مقدمة ع. صبرة.

(٢) قطب الدين الشيرازي: ***نهاية الادراك***، مخطوط كوبريلي ٩٥٦، ٧١ب –٧٢ب؛ ارجع إلى E. S. Kennedy, *Late Medieval Planetary Theory* في: Isis ٥٧/١٩٦٦/٣٧٧–٣٧٨؛ لم يتأكّد فيما إذا كانت الرسالة المعنية المقصود منها رسالة لابن الهيثم بعنوان: ***مقالة في هيئة حركة كل واحد من الكواكب السبعة***، ***المقالة*** التي عثر عليها حديثاً (انظر بعد ص٢٦٠).

(٣) انظر ما كتبه B. Carra de Vaux, *Les sphères célestes selon Nasīr- Eddīn Attūsī* في: P. Tannery, *Recherches sur l'histoire de l'astronomie ancienne.* الملحق م٤. باريس ١٨٩٣م، ص ٣٣٧–٣٦١؛ V. Roberts, *the Solar and Lunar Theory of Ibn ash-Shāṭir.* A Pre-Copernican Model في: Isis ٤٨/١٩٥٧/٤٢٨–٤٣٢؛ E. S. Kennedy,V. Roberts, *The Planetary Theory of Ibn ash-Shāṭir* في: Isis ٥٠/١٩٥٩/٢٢٧–٢٣٥؛ F. Abbud, *The Planetary Theory of Ibn ash-Shāṭir :Reduction of the Geometric Models to Numerical Tables* في: Isis ٥٣/١٩٦٢/٤٩٢–٤٩٩؛ V. Roberts, *The Planetary Theory of Ibn ash-Shāṭir :Latitudes of the Planets* في: Isis ٥٧/١٩٦٦/٢٠٨–٢١٩؛ E. S. Kennedy, Late Medieval Planetary Theory في: Isis ٥٧/١٩٦٦/٣٦٥–٣٧٨؛ W. Hartner, *Ptolemy, Azarqiel, Ibn al-Shāṭir,and Compernicus on Mercury. A Study of Parameters* في: Arch. Int. Hist. Sc. ٢٤/١٩٧٤/٥–٢٠؛ D. King في: Dict. Sc. Biogr. ١٢/١٩٧٥/٣٥٧–٣٦٤؛ E. S. Kennedy, I. Ghanem, *The Life and Work of Ibn al-Shāṭir. An Arab Astronomer of the Fourth Century (A Memorial Volume Published on the Occasion of the Opening of the Institute for the History of Arabic Science)* حلب ١٩٧٦م.

ص ٣٥ وكان الهدف الرئيس لمساعي المذكورين آنفاً أن يحلوا محل نموذج بطلميوس نموذج فلك حركي ذا حركة دائرية منتظمة. فقد استفاد نصير الدين من كتاب المأخوذات Lemma. ذلك الكتاب الذي وقع بين يديه لأول مرة، ووجد في القرنين السادس عشر والسابع عشر اهتماماً عظيماً: " دائرة صغيرة تتحرّك في دائرة كبيرة، فإذا كان نصف قطر الدائرة الصغيرة مساوياً لنصف نصف قطر الدائرة الكبيرة، فإنّ كل نقطة من الدائرة الصغيرة ترسم عند تحركها قطراً من الدائرة الكبيرة" (انظر تاريخ التراث م٥، ص٥٧). وما زال نصير الدين عند مشروعه بخصوص مركز معدل المسير، الأمر الذي يشير إلى أنّ وسط الطول الخارج عن المركز هو مركز الحامل ، وعلى مركز الحامل تقطع مراكز فلك تداوير الكواكب المتحركة من الشرق إلى الغرب مسافات متساوية في أوقات متساوية (إلى الشرق)، مساوياً لنصف قطر فلك التدوير. لقد كان نتيجة تركيب بطلميوس هذا، الذي أخلّ فيه بمبدأ الحركة المنتظمة – وإلى ذلك أشار ابن الهيثم - أن تجنب نصير الدين بنموذج فلك التدوير المزدوج، الذي تتحرك فيه دائرة صغيرة (ذات نصف قطر يساوي نصفَ نصفِ قطر الدائرة الكبيرة، ولهذا فهو يساوي نصف الطول الخارج عن المركز) في دائرة كبيرة (ما بين المركز والخط الدائري للدائرة الأكبر) باتجاه معاكس من الغرب إلى الشرق.

هذا ولم يكن – على ما يبدو- تلميذه قطب الدين راضياً كل الرضا عن هذا النموذج، ذلك لأنه رسم نموذجاً احتفظ فيه بفلك التدوير المزدوج، إلا أن نقطة بدء الشعاع (الموجّه) فيه تقع في وسط الطول بين مراكز الحامل وبين معدل المسير. ومن الأهمية بمكان نموذجه لعطارد، فلقد ابتكر قطب الدين هذا النموذج من مبدأ فلك التدوير المزدوج لنصير الدين، حيث راعى مواضع عطارد المتباينة في مداره؛ والحامل البيضوي المستخرج بهذه الطريقة غدا خالياً من عيب بطلميوس بمهارة. ولطالما جرَّب قطب الدين تصحيح نظرية بطلميوس في القمر، وقد وفق بذلك، على الأقل، استناداً على مبدأ الأشعة المزدوجة، في عمل حركة دائرية متجانسة.

ص ٣٦ وقد لقيت نظريات الفلك هذه عند ابن الشاطر شكلاً أكثر تطوراً ؛ ففي نماذجه تجنب ابن الشاطر الخروج عن المركز، وجعل الموجّه ينطلق من مركز العالم. آخذاً بذلك بمبدأ الطوسي في الدوائر المزدوجة. ومن الأهمية بمكان نموذجه لعطارد، حيث اتخذ ابن الشاطر فيه فلك تدوير أصغر مما لبطلميوس أصلاً. وقد وُفّق أيما توفيق في محاولته عمل نموذج أفضل لحركة القمر، مما عمله أسلافه. فقد صحح عند عمل حركة دائرية منتظمة للقمر الخطأ الفاحش الذي لبطلميوس بمبالغته في تغيير البعد بين الأرض والقمر.

إن الطريقة والنوع اللذين فعلته إنجازات الفلكيين العرب–المسلمين الثلاثة هؤلاء على كوبرنيكوس سيوضحان فيما بعد (ص٥٥).

كفاح ضد صورة العَالَم البطلميوسية

لقد احتدم نقاش حاد بين الفلاسفة المسلمين الإسبان إبان القرن السادس/ الثاني عشر حول النظام البطلميوسي، فقد استنكر ابن باجّه (ت ٥٣٣/١١٣٩) أفلاك التداوير ويرى أن (المدارات الفلكية) مدارات الكواكب يمكن إيضاحها[١] عن طريق الدوائر الخارجة المراكز فقط.

ثم اشترك، من بعده، ابن الطفيل (٥٨١هـ/١١٨٥م) في النقاش وبيّن أنه سواء كان علم أفلاك التداوير أوعلم الدوائر الخارجة المراكز، فكلاهما غير معقولين. وأنه يعتقد أنه وجد صورة أخرى غير الصورة البطلميوسية ؛ إلا أنّه لم يتمكّن من نشر هذه النظرية في كتاب له[٢]. كذلك تولّدت الرغبة عند ابن رشد (ت ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) في شبابه أن يبتكر هيئة جديدة في علم الهيئة، كما عبّر عن ذلك في شرحه لكتاب أرسطو

---

(١) Maimonides, *Le Guide des Egaré.* باريس ١٨٥٦-١٨٦٦م (إعادة طباعة في أسنابْرُك Osnabrück سنة ١٩٦٤م)، M. L. Gauthier, *Une réforme du système astronomique de Ptolemé, tentée par les philosophes arabes du XII e siècle* في : JA, sér.10, 14-1909-497ß498ö C.A. Nallino في : EI, I1 , 520.

(٢) البطروجي : ***كتاب المرتعش في الهيئة***، مخطوط سراي أحمدالثالث، ٣٣٠٢، ١١أ ؛ انظر أيضاً Gauthier في المصدر الآنف الذكر ص ٤٩٨ ؛ نللينو في المصدر الآنف الذكر ص٥٢٠.

ما وراء الطبيعة Metaphysik. بيد أنّه لم يبق لديه الوقت في إنجاز ذلك. تبين القرائن في شرحه أنه استنكر علمي أفلاك التداوير والدوائر الخارجة المراكز. فحركات الكواكب لولبية، "وهذا يعني على شكل ∞ يتناسب مع الميل الأعظم، نصف هذا الشكل باتجاه شرق فلك نصفي ∽ والآخر باتجاه غرب فلك نصفي ∾"[١]. أما آخر هؤلاء الإصلاحيين من مدرسة الفلاسفة المغاربة فهو نور الدين البطروجي (ت نحو عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٤م). لقد كان يرى – كما كان ابن الطفيل وابن رشد- أن أفلاك (السيارات) الكواكب يجب أن تكون مشتركة المراكز حول مركز الأرض، وأنها –كما هو عند ابن رشد- تتحرك حركة لولبية حول محاور مختلفة. فضلاً عن ذلك فقد أنكر حركة غرب –شرق في الأجرام السماوية؛ فما هي إلا زيغ بصري ليس إلا، نشأت من كون الكواكب تتحرك من الشرق إلى الغرب، إلا أنها بسرعة أبطأ بكثير مما يتحركه الفلك[٢]. وتبدو أهمية كتاب البِطْروجي من الناحية التاريخية العلمية بشكل رئيس في حقيقة أنّه "أثّر في التفكير الفلكي والتفكير الفلسفي والطبيعي تأثيراً عميقاً"[٣] في الغرب اللاتيني وذلك بعد ترجمته مباشرة وذلك من القرن الثالث عشر وحتى إلى القرن الخامس عشر الميلاديين. ص ٣٧

---

(١) انظر نللينو في المصدر الآنف الذكر ص٥٢٠؛ Gauthier في المصدر الآنف الذكر ص ٥٠٤-٥٠٦؛ Duhem II, ١٣٣-١٣٩، م٤، ٥٤٥-٥٥٩؛ F. J. Carmody, ***The Planetary of Ibn Rushd*** في: Osiris ١٠/١٩٥٢م، ٥٥٦-٥٨٦.

(٢) عنوان كتابه: ***كتاب المرتعش في الهيئة***، مخطوط سرايا أحمد الثالث، ٣٣٠٢(١-٩٩ب)، نشر B. R. Goldstein النص العربي (مصوراً) مع ترجمة عبرية وذلك بعنوان: ***Al-Biṭrūjī:On the Principles of Astronomy. An Edition of the Arabic andHebrew Version with Trnslation, Analysis, and an Arabic-Hebrew-English Glossary***. I-II. New Haven- London 1971 (انظر E. S. Kennedy في: JHA ٤/١٩٧٣م، ١٣٤-١٣٦؛ R. Lorch في: Arch. Int. Hist. Sc. ٢٤/١٩٧٤م، ١٧٣-١٧٥)، انظر كذلك F. J. Carmody, ***Al-Bitruji, De motibus celorum. Critical edition of the Latin translation of Michael Scot***. Berkely und Los Angeles 1952 (انظر M. Clagett في: Isis ٤٤/١٩٥٣/٢٨٠-٢٨١)؛ J. Sansó, ***Sobre la astronomia de al-Biṭrūǧī*** في: Andalus ٣٦/١٩٧١/٤٦١-٤٦٥.

(٣) W. Perti, ***Tradition und Fortshritt in der Astronomie des Mittelalters*** المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٤٢.

الآثار الباقية

بعد هذا العرض الموجز لإنجازات وطرائق عمل الفلكيين العرب –المسلمين، حري أن تناقش حقيقة أنهم حافظوا على نظام الأرض مركز العالم، على الرغم من امتلاكهم –بالمقارنة مع أسلافهم– أدوات تعليمية متطورة وتقنية رصد أفضل وعدد أكبر بكثير من المشاركين ودعم من علوم مساعدة. وسيكون تجاهلاً لمجرى التطور التاريخي العلمي لو استنتج أنهم وأستاذيهم اليونانيين إبرخس Hipparch وبطلميوس دون أرسطرخس Aristarch وكوبرنيكوس Kopernikus في العقل والموهبة الفلكية. ص ٣٨

وبالنظر إلى ما عرف حتى الآن من إنجازات الفلكيين العرب الخلاقة، وبالنظر لانتقادهم ***للمجسطي*** يجوز أنْ يُتَكَلَّم عن مرجعية محدودة لبطلميوس. إن الاعتراف بروح النقد المتميزة بالنسبة لجميع مجالات العلوم العربية –الإسلامية وبأهمية السلف وبمستوى العلم والإتقان اللذين بلغهما، هو في الحقيقة مما ينبغي أن يراعى بالنسبة للفلكي أيضاً. أما الأسباب التي أعاقتهم عن التسليم بدوران الأرض فلم تكن أبداً أسباباً عقائدية وإنما طبيعة فيزيائية. وعلى كل حال فلا يجوز أن ينسى – بعبارة نَلّينو– أنّ نظام كوبرنيكوس، الذي " شكّل مسألة فلسفية خالصة لأ كثر من قرن، دون اهتمام بالنسبة لعلم الهيئة المرصود، الذي لم يستطع أن يقدم دليلاً قاطعاً واحداً أو دليلاً مهماً في دعمه"[١]. ومما يجدر أن يذكر به كذلك ان فلكياً عظيماً من أمثال تيكو براهي Tycho Brahe (١٥٤٦-١٦٠١) لم يقدر أن يعزم على موافقة كوبرنيكوس وأنه اكتفى بالتصور من أنّ الكواكب العلوية ماهي إلا أقمار (توابع) الشمس، وأن الشمس تدور مع القمر حول الأرض[٢].

وعلينا أن ندرك الحقيقة في تاريخ علم الفلك أن كوبرنيكوس من ناحيته قام على أكتاف أسلافه العرب –المسلمين. لقد سار بحث تواصل علم الفلك العربي في

---

(١) في: EI, I, 519^{b}.

(٢) في: S. C. Doris Hellmann Dict. Sc. Biogr. ٢/١٩٧٠/٤٠٩-٤١٠.

الغرب قدماً، وكذلك مسألة علاقة كوبرنيكوس بأسلافه العرب[١]، سار شوطاً كبيراً وبخاصة عبر دراسات خلال العقود الثلاثة الماضية. فيما يأتي عرضاً موجزاً في ذلك.

ص ٣٩ هذا ويبدو أن أهل الاختصاص مجمعون على أن أهم دافع في استيعاب العلوم العربية –الإسلامية حصل في أسبانيا. وإذا كنا، كذلك، لا نعرف بدقة القضية، التي لم تتضح بعد بما فيه الكفاية، أي تأثير المجتمع العربي الإسلامي على المجتمع النصراني اللاتيني عن طريق الاتصالات الشخصية؛ إلا أن هناك أدلة كافية تشهد لنا بأن الحاجة إلى قبول مادة العلم الأجنبية بوساطة الترجمات قد تهيأت ظروفها في أجزاء بلاد الغرب المتاخمة للعالم الإسلامي، على الأكثر في القرن الرابع/ العاشر. إن أقدم مترجم نعرفه هو لوبيتس البرشلوني lupitus von Barcelona فهو الذي نقل[٢] إلى اللاتينية كتاباً فلكياً، بعنوان ***Liber de astrologia*** نقله إلى جربرت الأوريلاّقي Gerbert von Aurillac عام ٩٨٤م. كذلك حفظ مجلد جامع في موضوعات علمية طبيعية في برشلونة، يرجع إلى القرن العاشر الميلادي، والمجلد يتضمن[٣] من بين ما يتضمن: ***De mensure astrolabii*** و***De utilitatibus astrolabii*** و***Gemetria***. يعدّ جربرت Gerbert أقدم مؤلّف معروف لكتاب أسطرلابي في الغرب النصراني (بعنوان ***De utilitatibus***

---

(١) Acc. Naz. Lincei, 13. convegno volta. , Roma : في W. Hartner, ***Trepidation and Planetary Theories*** 1971, p. 609-629 وله أيضاً؛ ***Ptolemy, Azarquiel, Ibn al-Shāṭir, and Copernicus on Mercury. A Study of Copernicus the Man, the Work, and his History*** in : Proc. وله أيضاً ***Parameters*** in: AIHS 24/1974/5-25; ***The Islamic Astronomical Background to Nicholas Copernicus*** in; Colloquia Copernicana III. Ossolincum 1975, p.7-16. وله أيضاً Am. Philos. Soc. 117/1973/413-422;

(٢) انظر Duhem III, 165; Uta Lindgren, ***Die Spanische Mark zwischen Orient und Occident: Studien zur kulturellen Situation der Spanischen Mark im 10. Jahrhundert*** in: Spanische Forschungen der Görresgesellschaft, Münnster 1971, 179.

(٣) انظر، Millás Vallicrosa Cod. Ripoll 225, im Archivo de la Corona de Aragón , La corriente de las ***traducciones cientificas de orogen oriental hasta fines del siglo XIII*** في : Cahiers d' Hist. Mond., Paris 2/1954/404-405؛ H. Schipperges, ***Die Assimilation der arabischen Medizin durch das lateinische Mittelalter*** Wiesbaden 1964, 87; Uta Lindgren, انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧٥.

astrolabii)، الظاهر أنّه استعان بهذه الكتب — ولربما بغيرها كذلك- على أنها الأساس[١]. بل إن جربرت أبقى المصطلحات العربية وشكل الأسطرلاب العربي على حاله[٢]. إن تحوير كتب الأسطرلابات العربية هذا أحدث، في القرن الحادي عشر الميلادي، كتباً أخرى في الأسطرلاب؛ من ذلك أن هرمانوس كونتراكتوس Hermannus Contractus (ت ١٠٥٤م) ألف ***De compositione astrolabii*** وفرانكو اللوتيشي Franco von Lüttich ألف ***De sphaera***[٣]. وفي حين كانت مدينة طليطلة (امتد سلطان المسلمين عليها من عام ٧١١م إلى عام ١٠٨٥م) المركز الأهم في أخذ العلوم العربية الإسلامية[٤] في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين، صار في القرن الثاني عشر مدن أخرى، مثل: مدينة شارتر Chartres، وطولوز Toulouse، ورايمز Reims، وتورز Tours، وباريس، صارت مراكز في الأخذ وتمثل هذه العلوم[٥]. ص ٤٠

هذا وقد غدت، اعتباراً من النصف الأول من القرن الثاني عشر الميلادي، المؤلفات الأهم والأضخم في علم الهيئة العربي سهلة المنال في الترجمات. فكتاب البتاني المرجع الضخم في علم الهيئة، وهو كتاب أتى بأمور جديدة مهمة وبتصويبات ***للمجسطي***، نقله نحو عام ١١٢٠م أفلاطون التيفولي Plato von Tivoli إلى اللاتينية. وبهذا صار كتاب صورة العالم البطلميوسي لأول مرة معروفاً في أوساط العلماء

---

(١) انظر Duhem III, 165؛ Schipperges في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٧؛ Uta Lindgren ***Gerbert von Aurillac und das Quadrivium: Untersuchunggen zur Bildung im Zeitalter der Ottonen***, Wiesbaden 1976, p. 32-35.

(٢) بخصوص تبعية جربرت المطلقة للعلماء العرب انظر ما كتبه H. Schipperges, Gerbert. ***Beiträge zur Kenntnis der Mathematik des Mittelalters***. Berlin 1888; وله كذلك ***Zur Geschichte der Einführung der jetzigen Ziffern in Europa durch Gerbert***. Berlin 1892; M. Simon, Zur Gerbert – Frage in: Archiv d. Math. u. Physik , 3. R., 18/1911/244-248; J. Würschmidt, ***Geodätische Instrumente und Messmethoden bei Gerbert und bei den Arabern*** in: Archiv d. Math. u. Physik , 3. R.,20/1912/315-320; Thorndike, History of Magic I, 697ß718; Sarton I, 669-671.

(٣) انظر Duhem III, 165-167

(٤) Schipperges في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٦.

(٥) المصدر السابق وما بعد.

الغربيين وعلى نطاق واسع. تلا ذلك ترجمة كتاب الفرغاني المرجع المبسط في علم الهيئة وفي علم الجغرافيا الفلكية نحو عام ١١٣٤م، عن طريق يوحنا هيسبانينسيس Johannes Hispaniensis (Hispalensis). وقام أدلارد الباتي Adelard von Bath ما بين عام ١١٢٠م و١١٣٠م بترجمة الزيج الفلكي لصاحبه الخوارزمي. بل ترجم هرمانوس دلماتا Hermannus Delmat وفي النصف الأول من القرن الثاني عشر، تعليق على كتاب بطلميوس في تسطيح بسيط الكرة Planisphärium لأبي القاسم المجريطي ***والمدخل الكبير*** لأبي معشر و***كتاب التحاويل*** لسهل بن بشر.

وفي حين أن عملية استيعاب لعلم الهيئة العربي الإسلامي لم تنته في بلاد الغرب بعد، يمكن أن ترصد، في منتصف القرن الثاني عشر، دلائل معينة في البدء في تمثلٍ لمعلومات وصلت من جديد. لقد تطلب هذا الانتقال التدريجي من مرحلة إلى مرحلة أخرى وآخر الأمر إلى نشاط ذاتي مبدع، تطلّب ٥٠٠ سنة، بدءاً من القرن العاشر الميلادي. وتتضح هذه العملية أكثر فأكثر بفضل المادة التي قدمها وشرحها دوهم P. Duhem، بخاصة في المجلد الثالث وبالمجلدات الأخرى من مؤلّفه ***Le système du moncle***.

ومن أوائل الزيجات الفلكية، التي ظهرت باللغة اللاتينية، وعلى أساس التأريخ النصراني، زيجات ترجع إلى مجهول من مرسيلية، وذلك ما بين سنتي ١١٣٩م و١١٤٨م. وقد أقرّ مؤلف الزيجات المذكورة هذه ***Liber cursuum planetarum*** أقرّ أنه مقلد في هذا الكتاب للزرقالي[١]؛ وقد كان الزرقالي قد توفي قبل أقل من ٥٠ عاماً قبل ذلك[٢]. وبالنسبة للمؤلف المجهول فإنّ "الهنود والكلدانيين والعرب"، هم الذين جعلوا الصنعة الفلكية معلومة وهم الذين نشروها[٣]. فهو يعرف اسم بطلميوس لكنه لا ٤١

(١) Duhem III, 208

(٢) المصدرالسابق ٢١٠.

(٣) المصدرالسابق ٢١١.

يعرف منزلته على مايبدو. ولربما كان هو نفسه أول لاتيني بلغته هذه العلوم الفلكية عن طريق ترجمتها عن العربية، ومن ثمّ لم يعد غير معقول أنّ عمله كان[١]، بالنسبة لبعض اللاتين، مفيداً، إلى حد ما. وبالهمة نفسها أراد هذا التلميذ المعجب بالزرقالي وعن طريق رسالة في الأسطرلاب: ***De compositione astrolabii*** أن يعزز علم الهيئة. ومما يدعو للتساؤل، فيما إذا كان الفضل في انتشار زيج الزرقالي[٢] (ومؤلفات فلكيين آخرين من طليطلة؟) في الغرب النصراني يعود إلى عمل هذا المجهول. فـ دوِهم Duhem يرى أن ***Liber cursuum planetarum*** لم يلق أي التفات جوهري من قبل المعاصرين ولا من الجيل الذي تلاهم وإنما استفاد[٣] به المتأخرون من أمثال روجر باكون وألبرتوس ماغنوس الكبير Magnus.

ولقد نال سياق الأخذ والتمثل دفعاً حاسماً بمساهمات غرهارد الكريموني Gerhard von Cremona، الذي ترجم عن اللغة العربية خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر نحو ٩٠ كتاباً[٤]، من ضمنها كتب كثيرة يونانية الأصل. ومما يذكر من ترجمات في مجال علم الهيئة الرسائل الآتية: كتاب ***إصلاح (المجسطي)*** لجابر بن أفلح (انظر بعد ص٩٣)، والزيج لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى الزَّرقالي (ت ٤٩٣هـ/ ١٠٩٩م)، ورسالة تنسب خطأ إلى ابن الهيثم بعنوان ***مطلع الفجر*** *Liber de crepusculis* (انظر آنفاً ص٢٩)، ***والمجسطي*** لبطلميوس وترجمة أخرى لكتاب الفرغاني المرجعي. لقد دفعت ترجمة كتاب جابر بن أفلح المترجم جرهارد الكريموني، ص ٤٢ وهو الأصغر سناً من ابن أفلح، دفعته أن يكتب نقداً ***للمجسطي***، وذلك قبل أن يعرف

---

(١) المصدرالسابق ٢١٢.

(٢) بالنسبة لكتاب الزرقالي هذا انظر قبل ص ٢٢.

(٣) انظر Duhem III ص٢١٥-٢١٦

(٤) انظر ما كتبه أشْتاين شنايدر Steinachneider بعنوان: *Europäische Übersetzungen aus dem Arabischen* ص١٦-٢٧.

المجسطي هذا في الغرب النصراني بما فيه الكفاية. ولطالما انتقد جابر بن أفلح ***المجسطي*** وبشدة، إلا أن أقواله في علم المثلثات لقيت —على ما يبدو— عند سلفه اللاتينيين اهتماماً أجل وأكثر. ومما يجدر أن يذكر من هؤلاء ريتشارد الولّنغفوردي[١] Richard of Wallingford (نحو ١٢٩٢م-١٣٣٦م)، فهذا لم يعتمد في الأقوال المثلثية في كتابه Quadripartitum على عمل جابر فحسب[٢]، بل اعتمد عليه كذلك في كتاب ***Tractatus Ablionis*** في آلة الرصد ***rectangulus*** (وما هذه إلا تحوير ما لآلة جابر بن أفلح ***torquetum***[٣]. كذلك اعتمد عصريُّه سيمون ابْرِدُن[٤] Simon Bredon (نحو ١٣٠٠م-١٣٧٢م) في شرحه ***للمجسطي*** على جابر بن أفلح[٥]. والأهم من ذلك أن أقواله المثلثية ظهرت، إلى حد بعيد، في كتاب رِيجيومونتانوس Regiomontanus ***De triangulis***. أما كوبرنيكوس Kopernikus، الذي يشبه كتابه، في علم المثلثات الفراغي، كتاب ابن الأفلح، فإنّه يصفه على "أنّه مفتر على بطلميوس[٦]".

---

(١) انظر J. D. North in: Dict. Sc. Bibl. ١١/١٩٧٥/٤١٤-٤١٦.

(٢) انظر R. P. Lorch, ***The Astronomy of Jābir b. Aflaḥ*** in: Centaurus 19/1975/103,107.

(٣) انظر H. Michel, *Le rectangulus de Wallingford précédé d'une note sur le Torquetum* in: Centaurus 20/1976-77/15, 33.

(٤) تحتاج مسألة علاقة العالم الأكسفوردي هذا بمصادره العربية إلى تحقيق شامل. فما هو معروف في الوقت الراهن - علاوة على علاقته بجابر بن أفلح - أنّ رسالته *Astrolabii usus et declaration* بحسب الظاهر تتلاءم مع كتاب الأسطرلاب، ذلك الكتاب الذي عزي في الترجمة اللاتينية إلى ما شاء الله (انظر C. H. Talbot in: Dict. Sc. Biogr. 2/1970/435)، ومؤلفه في الحقيقة هو أبو القاسم المجريطي (انظر بعد ص ٢٢٧). علاوة على ذلك فإنّ كتابه الطبي الأدق معانٍ *Trifolium* ما هو إلا تجميع معلومات Kompilation استناداً شديداً على ***القانون*** لابن سينا (انظر C. H. Talbot في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٣٥).

(٥) انظر R. P. Lorch, in: Centaurus 19/1975/103.

(٦) انظر له نفسه في: Dict. Sc. Biogr. 7/1973/38-39 ؛ وله كذلك: ***The Astronomy of Jābir b. Aflaḥ*** in: Centaurus 19/1975/103 ؛ H. Suter in: EI, II, 1029

وما خرج من زيج الزَّرقالي كان أبلغ وأكثر أثراً حتى على كوبرنيكوس وكبلر، وكذلك من كتبه الأخرى في ترجمة لاتينية وترجمة عبرية[١]. ولم يؤثر الزيج الطليطلي من خلال الترجمة فحسب، بل أثرت المؤلفات الجامعة كذلك، من مثل: المؤَلَّف الجامع *Theoricae planetarum* لِـ Peurbach (انظر بعد ص٥٦) وكتاب *Epitome* لِـ ريجيومونتانوس. ولم تنته البحوث في هذا المجال بعد، وليذكر في هذا الشأن بعض النقاط القليلة. ص ٤٣

لقد عرف كوبرنيكوس، عن طريق كتاب ريجيومونتانوس *Epitome* على الأقل، نظرية الشمس للزرقالي. وبذلك عرف أيضاً أنّ الزرقالي هذا قد حسب قيمة حركة أوج الشمس[٢] مختزلة إلى حد كبير بالمقارنة مع قيمة البتاني، فهي درجة واحدة في كل ٢٩٩ سنة، أي ١٢"/٢٩٩ لكل سنة (قيمة تساوي، تقريباً، القيمة المحسوبة في الوقت الحاضر١١ ،٦"). ومن ناحيته وصف كوبرنيكوس النموذج الذي ابتدعه الزرقالي على أنه ***"إبداع مرموق"***، وقد استعمله هو ذاته في نظريته دون أن يقر، كذلك، أن "هناك نقصاً ما في حركة أوج الشمس مابين البتاني والزرقالي"[٣]. فلقد اكتشف تومر G. J. Toomer أن المقارنة بين زيج الزرقالي وزيج كوبرنيكوس *De revolutionibus* المستعملين في وضع النظرية الشمسية، أن المقارنة بينهما تدل على،

---

(١) لقد تحقق (عدد) من مسألة الأثر ولا سيما: J. M. Millás Vallicrosa, *Estudios sobre Azarquiel.* Madrid-Granada 1943-1950; M. Boutelle, *the Almanac of Azarquiel* in: Centaurum 12/1967/12-19; G. J. Toomer, *The Solar Theory of az-Zarqāl. A History of Errors* in: Centaurus 14/1969/306-336; وله كذلك: W. Hartner, *Ptolemy, Azarquiel, Ibn-Shāṭir, and Copernicus on Mercury* in: Int. Hist.Sc. 24/1974/5-25; J. Vernet in: Dict. Sc. Biogr. 14/1976/592-595; J. Samsó und M. A. Catalá, *Un instrumento astronómico de raigambre Zarqāli : El cuadrante šakkāzi de Ibn Ṭibugā* in Memorias de la Real Academia de buenas letras de Barcelona 13/1971/5-31. ؛ ١٧٤-١/١٩٦٨/١٥ *A Survey of the Toledan Tables* in: Osiris

(٢) لقد اكتشف Toomer في مصادره خطأ متوارثاً وصحح القيمة إلى ١٢ ٩" (انظر قبل ص ٢٧).

(٣) انظر ما كتبه Toomer في: Centaurus 14/1969/310

بغض النظر عن بعض الخلافات الطفيفة، تطابقهما في الإجراء والتركيب[١]. وأثبت كذلك أن كتاب ريجيومونتانوس *Epitome* يتضمن كذلك أجزاء ترجع إلى الزرقالي، لكنها على الأرجح تعود إلى كتب أخرى من كتبه غير تلك التي عرفت في بلاد الغرب عن طريق الترجمات بحسب معرفتنا[٢].

كذلك كان كبلر على علم باسم الزرقالي. هناك دليل طريف على هذا يكمن في الحقيقة ومفادها أنه ذكر في كتاب ريجيومونتانوس *Epitome* (يرجع إلى عام ١٤٩٦م) مع عدد أرصاد الزرقالي في إثبات أوج الشمس أربعة "4 or" (تقرأ *quattur*) فحصل تصحيف في الطباعة فكتبت "402". فكتب كبلر إلى عصريه هِرفارت الهُهِنبورغي Herwart von Hohenburg يسأله فيما إذا كان عنده كتاب الزرقالي الذي فيه كلام عن أرصاد بلغت *400*[٣]. ومما يلفت النظر كذلك الأسلوب الاستنباطي في شرح مسار عطارد على أنه بيضوي عند الزرقالي يشبه شرح مسار المريخ عند كبلر[٤]. ويرى هارتنر W. Hartner أنه ليس مستحيلاً أن فكرة الزرقالي هذه في استخدام مسار إهليليجي في الشرح، وصلت لكبلر عن طريق كتاب Peuerbach[٥].

س ٤٤

وبخصوص أثر الرسالة التي ترجمها غرهارد الكريموني بعنوان *De crepusculis et nubium ascensionibus* ونسبت إلى ابن الهيثم، وهي في الحقيقة من تأليف أبي

---

(١) المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢٦-٣٢٧. كذلك بيّن W. Hartner أنّ ثوابت كوبرنيكوس في الـ Commentariolus ترجع إلى الزرقالي إلى حد بعيد، انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥ فيه.

(٢) Toomer في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢٩-٣٣٠.

(٣) (رسائل ١٦٠٤-١٦٠٧) Kepler, *Ges. Werke* XV نشرها M. Caspar , München,462 انظر Toomer في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٠٩.

(٤) انظر J. M. Millás Vallicrosa, *Estudios sobre Azarquiel* المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٥٩ ؛ Hartner, *The Mercury Horoscope of Marcantonio Michiel of Venice: A Study in the History of Renaissance Astrology and Astronomy* in: Vistas 1/1955/86, 122 (in: Oriens-Occidens 440, 478) ؛ وانظر Vernet in: Dict. Sc. Biogr. 14/1976/594

(٥) W. Hartner ، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٢ فيه (Oriens-Occidens 478).

عبدالله محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ (انظر قبل ص٢٩)، يجدر أن يشار هاهنا أيضاً إلى أنّ ماثيوس شرَم[١] M. Schramm كتب أن الرسالة طبعت لأول مرة في لشبونة عام ١٥٤٢م، مع رسالة Pedro Nuñez (نونيوس Nonius ١٤٩٢م-١٥٥٧م) بعنوان: *De crepusculis*. كذلك وردت مسألة تحديد الارتفاع، من بين ما ورد في المناقشة حول نظام دانتي Dante للعالم، التي أثيرت، في القرن السادس عشر، بين يعقوب مازّني Jacopo Mazzoni (صديق لغاليلو) وبين بِلّيساريو بولغاريني Bellisario Bulgarini. وفي ذلك نوقشت طرائق أيضاً ترجع إلى هذا الكتاب الذي ينسب إلى ابن الهيثم[٢].

هذا ولم يكتف غرهارد الكريموني بنقل المؤلفات العربية إلى اللاتينية، بل ألّف كذلك أول كتاب في علم الفلك النظري *Theorica planetarum* في بلاد الغرب. أما ماقدّمه فيه فهو إبانة شخصية، اعتماداً على مؤلفي البتاني والفرغاني، وهما الوحيدان اللذان ذكرهما مرجعين له. ولقد انتقد عدم دقّة الكتاب فيما بعد انتقاداً عنيفاً؛ ومع هذا فقد وجد الكتاب في الأجيال التي تلته بعض المقلدين[٣]. أما الكتاب الفلكي الثاني، الذي اعتمد فيه على الكتب التي ترجمها غرهارد الكريموني، فقد ظهر في القرن نفسه الذي عاش فيه المترجم.

ص ٤٥ إنّه كتاب ألانوس أب إنسوليس Alanus ab Insulis بعنوان: *Anticlaudianus* (ألائين دِ ليلّل Alain de Lille، ت ١٢٠٣م)[٤]. وأصول الكتاب —التي لم يذع هو عنها شيئاً— إنما هي أصول الكتابين: كتاب جابر بن أفلح، وكتاب الفرغاني مع كتاب غرهارد الكريموني الجامع[٥].

---

(١) *Ibn al-Haythams Stellung* 14

(٢) انظر المصدر السابق، وانظر كذلك Wolf, *Handbuch der Astronomie* I,324,476, II,259

(٣) انظر Duhem III, 219-223 .

(٤) انظر سارطون Sarton م٢، ص ٣٨٣-٣٨٤.

(٥) انظر Duhem III, 223-230 .

أمّا وليم William (Wilhelmus Anglicus) [١]، أحد الناشرين لعلم الفلك العربي في مرسيليا في النصف الأول من القرن الثالث عشر، فقد يسّر في تعديل لِـ (*Scripta Marsiliensis super Canones Archazelis*) **زيج** الزرقالي ***الطليطلي*** وفي ترجمة، كتابه "الصفيحة الشّاملة" (انظر قبل ص٢٢)، يسّر منالها على الغرب النصراني[٢]، وذلك بعدما عُرِف فحوى الزيج عن طريق زيج مرسيليا أصلاً بشكل غير مباشر. ومن الأهمية بمكان أنه سعى أن يقابل، في دراسة لعلم الفلك البطلميوسي بعنوان: *Astrologia*، علمَ حركة الفلك مقبلاً ومدبراً *Tripidation* لثابت بن قرة والزَّرقالي ونظام البطروجي أن يقابل بعضها ببعض بجلاء ووضوح[٣].

وبغض النظر عن انتقاد جابر بن أفلح ***للمجسطي*** (انظر بعد ٩٣) فقد عرف في أوساط العلماء هؤلاء، ومنذ مطلع القرن الثالث عشر، عن ترجمات أخرى، عرف الصراع الذي قاده فلاسفة من المغرب الإسلامي ضد نظام العالم البطلميوسي (انظر قبل ص٣٦ وما بعدها). فلم يترجم ميشيل سكوتوس Michael Scotus (ت نحو ١٢٣٥م) كتاب علم الفلك للبطروجي فحسب، بل ترجم كذلك شرح ابن رشد لكتاب ***ما وراء الطبيعة*** وكتاب ***السماء والعالم*** لأرسطاطاليس، وقد كان ابن رشد في هذين الشرحين ضد الخروج عن المركز وضد أفلاك التداوير ومع ضرورة رسم مخطط جديد لنظام العالم (انظر قبل ٣٧). وبهذا كان المترجم ميشيل سكوتوس أول من أدخل أصول نظرية ابن رشد والبطروجي المضادة للدّعاوى البطلميوسية في العالم اللاتيني. ولقد كان محيراً تماماً بالنسبة لعصريه أنه جمع أقوال ابن رشد والبطروجي في رسالة بعنوان *Quaestiones* وأشاعها باسم نيكولاوس الدمشقي مؤلّفاً (ولد عام ٦٤ قبل الميلاد).

---

(١) انظر سارطون Sarton م٢، ص٦٢٠

(٢) P. Tannery, *Le traité de l' astrolabe universel ou saphead d' Arzachel par Guillaume l' Anglaiis* in: Mémoires V, 190-197; Fr. Schmidt, *Geschichte der geodätischen Instrumente* p. 272

(٣) انظر Duhem III, 287-291

ص ٤٦

علاوة على ذلك حري أنْ يؤكّد أنّ أقوال الـ *Quaestiones* في أعمال ألبرتوس مَغْنوس Albertus Magnus ويتْرو دِ أبانو Petro de Abano إنما هي آراء نيكولاوس الدمشقي Nicolaus Damascenus. كذلك فقد انتهز ميشيل سكوتوس Michael Scotus الفرصة في شرحه كتاب **الفلك** *Sphaera* لعصريه الأكبر منه سناً يوحنا دِ ساكرو-بوسكو Johnnes de Sacro-Bosco، وقد صنّفه بتكليف من فريدريش الثاني Friedrich II، انتهز الفرصة ثانية في التنويه إلى علمي ابن رشد والبطروجي، دون أن يذكرهما[١].

كذلك اقتبس أسقف باريس Guillaume D'Auvergne (١٢٢٨م-١٢٤٩م)[٢]، وهو الذي كافح مذهب ابن رشد من منطلق ديني، اقتبس بتأثير ميشيل سكوتو في كتابه *De universo* نظام هيئة العالم الذي طوره البطروجي. وقد تبنى فيه الرأي القائل إنّ فرضية البطروجي ملائمة للدلالة على أن الفلك برمته يتحرك وفقاً لمبدأ المحرك الواحد الأحد[٣].

ولقد نشب نزاع عنيف نحو منتصف القرن الثالث عشر بين أتباع بطلميوس وأتباع البطروجي. فروبرت غروسّتستِ (ت ١٢٥٣م)[٤] Robert Grosseteste يعد من أهم الشخصيات بالنسبة لعملية تمثيل العلوم العربية. أما إن ثروته العلمية ينبغي أن تقوّم على هذا الوجه، فذلك ما فعله بوضوح[٥] H. Duhem بالنسبة لمجال علم الفلك. فقد كان غروسّتستِ الأول في بلاد الغرب النصراني الذي قدّم (عرّف) في كتابه *Compendium sphaerae* أصول كتاب ثابت بن قرة في الأفلاك الثمانية بما فيها تعاليمه

---

(١) انظر Duhem III, 241-248 ؛ انظر بخصوص دوره في عملية استيعاب العلوم العربية، انظر كذلك ما كتبه D. M. Dunlop بعنوان *Arabic Science in the West*, Karachi 1958, 38-60.

(٢) سارطون Sarton م٢، ص ٥٨٨.

(٣) انظر Duhem III, 249-260.

(٤) سارطون Sarton م٢، ص ٥٨٣-٥٨٥ ؛ A. C. Crombie, *Robert Grosseteste and the Origins of Experimental Science*, 1100-1700. Oxford 1953; R. C. Dales, *Robert Grosseteste's Scientific Works* in: Isis 52/1961/381-409; Schipperges, *Assimilation* 160.

(٥) Duhem III, 277-287

في حركة الفلك **مقبلاً ومدبراً**[١] "*Trepidation*" مشيراً، كذلك، إلى بطلميوس وإلى البتاني[٢]. فهو يتكلم عن "اكتشاف البطروجي"، ويصفه، كذلك، على أنه "نظام بطلميوس والبطروجي"[٣]. ويذهبDuhem [٤] إلى أن غروسّتستِ لم يعرف نظام أرسطاطاليس في الأفلاك المركزية المتجانسة ، بيد أنه يتطابق مع نظام البطروجي، ومن ثمَّ إليه تُرجع روايته تماماً أيضاً. كذلك فإن كتابيه *Opuscula* و *Tractatus de inchoatione formarum* يوضحان أثر البطروجي[٥]. وقد شاطر غروسّتستِ –بحسب Duhem– عصرييه في التردد في أصول علم الفلك: فمن جهة يتبع في مسائل حركة الكواكب وعمل التقويم أتباع بطلميوس من العرب ويأخذ بتعاليم خارج المركز Exzentrizität وبأفلاك التدوير Epizykeln ومن جهة أخرى تغريه بساطة البطروجي بخصوص الأفلاك المركزية المتجانسة[٦]. ص ٤٧

ويذكر غروسّتستِ على مؤلف مجموع فلسفي *Summa philosophiae* (أو *Summa Lincolniensis*) وما هو في الحقيقة إلا كتاب مزيف يرجع إلى القرن الرابع عشر[٧]. فلقد اقتبس الفحوى كاملاً –بقدْر ما يخص المسائل الفلكية– دون تعديل،

---

(١) المصدر السابق ٢٨٠.

(٢) المصدر السابق ٢٨٠-٢٨١.

(٣) المصدر السابق ٢٨٢.

(٤) المصدر السابق ٢٨٣.

(٥) Duhem III, 284

(٦) المصدر السابق ٢٨٦-٢٨٧.

(٧) L. Baur, *Die philosophischen Werke des Robert Grosseteste, Bischof von Lincoln* (Beiträge z. Gesch. d. Philos. des Mittelalters IX, 1912, Münster) ص ١٢٩ وما بعدها ؛ Duhem III ص ٤٦٠-٤٧١ ؛ لايجوز أن يلتبس أمر هذا الكتاب مع المجموع *Summa in VIII libros physicorum Aristotelis* أصالته هي محط نظر كذلك ؛ انظر L. Baur في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٩-٢٤ ؛ انظر Harrison Thomson, *The Summa in VIII Libros Physicorum of Grosseteste* في: Isis ٢٢/١٩٣٤-٣٥/١٢-١٨ (يدافع المؤلف عن الرأي القائل: أجل إنّ الكتاب حقيقي) ؛ R. C. Dales, *The Authorship of the Summa in Physica Attributed to Robert Grosseteste* في: Isis ٥٥/١٩٦٥/٧٠-٧٤ (المؤلّف من الرأي القائل بالزيف" عدم الأصالة").

ويُرجع، في أغلب الظن بشكل غير مباشر، إلى الفلكيين العرب، فالمؤلف يستشهد بالفرغاني وبثابت بن قرة وبالبتاني وبأبي معشر وبابن الهيثم وبالبطروجي. أما الأجزاء المتعلقة بالفيزياء فترجع بشكل رئيس إلى شرح ابن رشد لكتاب أرسطاطاليس في الطبيعة.

علاوة على ذلك يبدو أن غروسّتستِ تبع الكندي بشكل مباشر أو غير مباشر في رسالته *Quaestio de fluxu et refluxu maris* في المد والجزْر، بيد أنّه يُصَنَّف دونه إلى حد بعيد. ولهذا فلا يسعنا أن نتبنى الحكم المعاصر من أن الأمر هنا إنما هو "دراسات قائمة بذاتها أجريت باستعمال طرائق وتقنيات جديدة"[١] (انظر GAS VII، ص٢٥٦).

كذلك نشر روبرتُس أنغليكوس Robertus Anglicus (عاش نحو ١٢٧١م في مونتبيله، وربما في باريس أيضاً)[٢]، وهو أحد تلاميذ William المذكور آنفاً، نشر في ص ٤٨ تفسيره لـ *Sphaera* تأليف Joannes de Sacro-Bosco نظريتي ثابت بن قرة وابن رشد دون أن يشارك[٣] في مناقشة التناقضات. وألف كذلك *De quadrante*، الذي ترجم فيما بعد إلى اليونانية والعبرية والألمانية[٤]. وقد اعتمد المؤلف على نسخة لاتينية، وهي تعتمد من جانبها على نماذج عربية سابقة[٥].

إن الكتاب الجامع *libros del Saber de astronomia* الذي كتبه مجموعة من العلماء بتكليف من ألفونس العاشر القشتالي (١٢٢١م-١٢٨٤م)، إن هذا الكتاب يمثل مساهمة خطيرة للغاية في عملية استيعاب وتمثل علم الفلك العربي. فقد أتاح هذا الملك، فضلاً عن ذلك، ترجمة نحو ٢٠ كتاباً عربياً مهماً إلى القشتالية واللاتينية. من

---

(١) R. C. Dales, *The Text of Robert Grosseteste's Quaestio de fluxu et refluxu maris* في: Isis ٤٥٨/١٩٦٦/٥٧

(٢) انظر سارطون Sarton م٢، ص ٩٩٣.

(٣) Duhem III, 291-298

(٤) انظر بخصوص المصادر سارطون Sarton م٢، ص ٩٩٤

(٥) انظر ما كتبه Fr. Schmidt بعنوان: *Geschichte der Geodätischen Instrumente* 295

هذه الكتب كتاب ***هيئة العالم*** لابن الهيثم. فالكتاب *libros del Saber*، المكون من ١٥ رسالة، كان بشكل رئيس جمع لمؤلفات عربية فلكية، وصل بعضها، ولأول مرة، وبهذه الطريقة، إلى الغرب اللاتيني، من ذلك مثلاً كتاب الكواكب الثابتة لعبدالرحمن الصوفي[١]. وقد حرر زيج طليطلة فيه من جديد والجامعون يمارسون عليه بعض الأرصاد التي أجريت مابين عام ١٢٦٢م وعام ١٢٧٢م. أما علم ثابت بن قرة في حركة الفلك مقبلاً ومدبراً *Trepidation*، الذي يعد علماً جديداً، وقد وضع إلى جانب العلم بمبادرة الاعتدالين *Präzession*، فقد اكتسب أهمية ما، وكان محط الأنظار[٢].

ولقد ناقش ألبرتوس ماغنوس Albertus Magnus من جديد (نحو ١٢٠٠م-١٢٨٠م)، وهو أشهرعلماء قرنه، ناقش ضمن علمه الشامل، نظام العَالَم للبطروجي وأشاعه في أوساط عريضة بصورة مبسطة، وبعضه بصورة مغايرة. وكان ألبرتوس يتبع، وبشكل رئيس، لدى مناقشته النظام البطلميوسي الفلكيين العرب ولاسيما ثابت بن قرة[٣]. ص ٤٩

---

(١) انظر ما كتبه A.Wegener بعنوان: *Die astronomischen Werke Alfons X* في: Bibl. Math. ٦/١٩٠٥/١٢٩-١٨٥؛ وانظر ما كتبه O. J. Tällgren بعنوان: *Los nombres árabes de las estrellas y la transcrición alfonsina* في: Homeiennaje a R. Menéndez Pidal. Madrid سنة ١٩٢٥م، م٢، ص ٦٣٣-٧١٧؛ وانظر ما كتبه H. Seemann بعنوان: *Das kugelförmige Astrolab nach den Mitteilungen von Alfons X. von Kastilien und den vorhandenen arabischen Quellen* (Abh. z. Gesch. d. Nat.wis. u. d. Med., Heft VIII), نشر في إرلَنغِن سنة ١٩٢٥م؛ سارطون Sarton م٢، ص ٨٣٤-٨٤٢؛ وانظر ما كتبه P. Kunitzsch في: ZDMG ١١٥/١٩٦٥/٦٦ بعنوان: *Ṣūfī Latinus* وانظر ماكتبه كذلك J. M. Millás Vallicrosa في: Andalus ٢١/١٩٥٦/٥٩-٩٢ بعنوان: Una nueva obra astronómica Alfoní. El tratado del cuadrante„Sennero" وانظر ما كتبه Ph. D. Thomas في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/١٢٢.

(٢) انظر Duhem II, 259-266.

(٣) انظر ما كتبه اشْتاينْ شنايدر M. Steinschneider في: Zeitschr. f. Math. ١٤/١٨٧١/٣٥٧-٣٩٦ بعنوان: *Zum Speculum astronomicum des Albertus Magnus, über die darin angeführten Schriftsteller und Schriften*؛ وانظر ما كتبه Duhem III, 327-345؛ وما كتبه سارطون Sarton م٢، ص ٩٣٤-٩٤٤؛

أما تلميذه Vincentius Bellovacensis (ت ١٢٦٤م). وقد كان موسوعياً كذلك، فقد ناقش نظام البطروجي طويلاً، ويظهر دون معرفة مباشرة وواضحة لذلك، الأمر الذي عُرِض مبسطاً جداً ومشوهاً[١].

وأما تلميذ ألبرتوس ماغوس الآخر: برنارد التريليا Bernard von Trilia (نحو ١٢٤٠م-١٢٩٢م)[٢]، فقد ناقش في كتابه Quaestiones de sphaera النظامين -نظام بطلميوس ونظام البترجي- بتفصيل أكثر مما ناقش أستاذه. أمّا بالنسبة للنظام البطلميوسي فهو يتمسك بتعاليم كتاب ثابت بن قرة في حركة الفلك مقبلاً ومدبراً Trepidation وبتعاليم الزرقالي، ويراعي "تعاليم ثالثة، توفّرت بين أولئك الطبيعيين والرياضيين"، بحيث تعد -بحسب التعاليم هذه- الأفلاك جميعاً -سواء الأفلاك العلوية أو السفلية- مركزية، وأن حملة الكواكب Deferente der Planeten يلزم أن تكون خارج المركز. وقد

وبخصوص مسألة علاقته بالعلماء العرب، فانظر كذلك ما كتبه D. M. Dunlop في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١-٨٢ منه. وانظر ما كتبته Maria Feigl في: Phillos. Jahrb. d. GörresßGesellschaft ٦٣/١٩٣٥/١٣١- ١٥٠ بعنوان: *Albert der Große und die arabische Philosophie: Eine Studie zu den Quellen seines Kommentars zum Liber de causis*؛ وانظر Jakob Bonné (رسالة دكتوراة)، بون Bonn سنة ١٩٥٥، بعنوان: *Die Erkenntnislehre Alberts des Großen mit besonderer Berücksichtigung des arabischen Neuplatonismus*؛ وانظر ما كتبه D. Salman في: Rev. Sciences Philos. et Théol ٢٤/١٩٣٥/٣٨-٥٩ بعنوان: *Alberto le Grand et l'Averroïsme Latin*؛ وانظر ما كتبه J. R. Parington في: Ambix ١/١٩٣٧- ٣٨/٣-٢٠ بعنوان: *Albertus Magnus on Alchemy*؛ وانظر ما كتبه Robert Miller في: Mediaeval Studies ١٦/١٩٥٤/٥٧ - ٧١ بعنوان: *An Aspect of Averroes' Influence on St. Albert*؛ وانظر ما كتبه Angel Cortabarria في: Ciencia Tomista ٧٩/١٩٥٢/٦٣٣-٦٥٦ بعنوان: *Doctrinas Psicológicas de Alfarabi en los escritos de San Alberto Magno*؛ وانظر ما كتبه H. Gätje في: Oriens Christianus ٤٨/١٩٦٤/١٠٧-١١٦ بعنوان: *Der Liber de sensu et sensato von al-Fārābī bei Albrtus Magnus*.

(١) انظر ما كتبه: Duhem III, 346-348؛ سارطون Sarton م٢، ص ٩٢٩-٩٣٢.

(٢) سارطون Sarton م٢، ص ٩٨٩-٩٩٠؛ وانظر ما كتبه W. A. Wallace في: Dict. Sc. Biogr: ٢/١٩٧٠/٢٠-٢١.

عنى بذلك –بحسب ظن Duhem– نموذج الكواكب لابن الهيثم. وقد تردد برنارد بالبت بالنسبة لنظام "الرياضيين"، أي بالنسبة للنظام البطلميوسي[١].

ومعروفون إلى حد بعيد أولئك الذين كانوا لـ كامبانوس النوفاري (ت ١٢٩٦م) Campanus von Novara قدوة في براهينه الرياضية والفلكية. وكما أن تحريره المشهور لأصول إقليدس يرجع إلى ترجمة عربية، وكما أنه استفاد عند الإضافات من شرح النيريزي، كذلك يدلّ مؤلفه *Theorica planetanum* على إنجازات الأسلاف العرب حقيقة. وهذا متحقق سواء بالنسبة لروايته الشعبية لنظرية الأفلاك (نظرية الكواكب Planetentheorien) أو، كذلك، بالنسبة لوصف عمل الآلة المذكورة *Äquatorium*. وقد اقتبس كامبانوس أقواله عن الفرغاني وثابت بن قرة والبتاني وابن السمح والزرقالي[٢]. ص ٥٠

ويصح موقف طريقة دومينيكان الرهبانيةDominikaner المتأرجح تجاه ألبرتوس ماغنوس في البت لصالح أحد النظامين أو لخلافه، يصح كذلك، إلى حد كبير، بالنسبة لموقف فرانسيسكانر Franziskaner بزعامة روجر بيكون (نحو ١٢١٩م–١٢٩٢م)[٣]. وكما رأى Duhem محقاً[٤]، فقد سعى بيكون طوال حياته في أن يبلغ قراراً لصالح هذا النظام أو ذاك، لكنه بقي أبداً متردداً.

فقد عرف بيكون علم فلك الفرغاني والبتاني جيداً إلى حد ما، لكنّه رجّح قيمة معدّل النهار (Präzession) عند ثابت[٥] على القيمة عند إبرخس وبطلميوس

---

(١) انظر Duhem II, 363-383 .

(٢) انظر Duhem III,317-320 نفسه؛ وانظر ما كتبه G. J. Toomer في: Dict. Sc. Biogr. ٣/١٩٧١/٢٣–٢٩.

(٣) انظر بخصوص المصادر سارطون Sarton م٢، ص ٩٥٢ –٩٦٧؛ وانظر ما كتبه A.C. Crombie, J. D. North في: Dict. Sc. Biogr. ٢/١٩٧٠/٣٧٧–٣٨٥.

(٤) انظر مصدره المذكور له سابقاً II, 398 .

(٥) إذ يعدّه نصرانياً (*Thebith vero maximus christianorum astronomus*) انظر Duhem III,428

واستعمل صورة أفلاك ابن الهيثم الثابتة، مأخوذة من كتابه: كتاب هيئة العالم ورأى على المعارضين أنْ ليس البطروجي بمفرده ممثلاً لصورة العالم المركزية[١] فحسب، بل كذلك ابن رشد.

إن البت لصالح تعاليم بطلميوس وأتباعه العرب اتخذ لصالح راهب آخر من رهبان طريقة دومينيكان وهو برناردوس دِ فِيردونو Bernardus de Virduno (عاش نحو نهاية القرن الثالث عشر) في باريس[٢]، وذلك بناء على تصور ابن الهيثم للأفلاك الثابتة، وقد أطلق[٣] عليها: "***هيئة العالم الحديثة***" *ymaginatio modernorum*. وبهذا فقد تأكد انتصار النظام البطلميوسي بالأفلاك خارجة المركز على نظام البطروجي وابن رشد[٤] هذه المرة إلى غير رجعة.

صحيح أن نظام البطروجي ونظام سلفه ابن رشد بقيا يشكلان، في القرن الرابع عشر، موضوع مناقشة بين الفلكيين الباريسيين، إلا أنّه لم يجزم به ثمة عالم.

ولقد حظي علم الفلك بمادتيه: الخروج عن المركز، وأفلاك الدوائر، بأهمية بعد انتصار النظام البطلميوسي، ولم تتراجع مناقشة التعاليم الفلكية والافتراضات في المدرسة الباريسية فحسب، بل في المدرسة الأكسفوردية[٥] أيضاً؛ ظاهرة يمكن أن يلاحظ شبيه بها عند الفلكيين العرب في القرن الثالث/ التاسع، والرابع/ العاشر. ص ٥١

---

(١) انظر Duhem III, ص ٤١١-٤٤٢، ٤٩٩-٥٢٩ (الأمر مهم بالنسبة لمسألة ***الحجرة المظلمة*** *camera obscura*).

(٢) انظر سارطون Sarton م٢، ص ٩٩٠؛ وانظر ما كتبه Claudia Kern في: Dict. Sc. Biogr. ٢/١٩٧٠/٢٣-٢٤.

(٣) انظر بخصوص مسألة الآلة *Torquetum* التي وصفها (في رسالته *Tractatus super totam astrologiam*) وهي آلة أغلب الظن أنّ جابر بن أفلح هو الذي اخترعها، انظر ما كتبه R. P. Lorch في: Centaurus ٢٠/١٩٧٦/١١-٧٧-٣٤ بعنوان: *The Astronomical Instruments of Jabir ibn Aflaḥ and the Torquetum*

(٤) انظر Duhem III, ص ٤٤٢-٤٦٠.

(٥) انظر Duhem IV, ص ٥-٦.

وعلى الرغم من دأبهم واهتمامهم بالأرصاد فإن فلكيي القرن الرابع عشر لم ينفكوا بعد عن أسلافهم العرب. وما علينا إلا أن نذكر، من بين أسماء[١] كثيرة معروفة، يعقوب بن ماحر (نحو ١٢٣٦م-١٣٠٥م) وليفي بن غرسون (١٢٨٨م-١٣٤٤م)[٢].

أما الأول، وقد عرف باسم بروفاتيوس يوديوس Prophatius Judaeus، فقد اكتسب معرفة عريضة بالعلوم العربية من خلال ترجمة كتب كثيرة عن العربية إلى العبرية في مجالات مختلفة[٣]. فلم يكتف أن يكون بذلك مترجماً فقط، بل برع فلكياً ومؤلفاً لمؤلَّفات فلكية كذلك. فلقد أراد أن يعمل من كتابه ***المناخ*** —*Almanach* ذلك الكتاب الذي نال شهرة عظيمة في القرن الرابع عشر- زيجاً فلكياً جديداً لمونتبيله Montpellier، زيجاً يصحح به ***الزيج الطليطلي*** للزرقالي تصحيحاً جذرياً، وأن يكون- وقد عتق- له بديلاً. ويذهب Duhem[٤] مذهباً إلى أنّ الكتاب ليس عبارة عن نقد في كتاب الزرقالي، كما أعلن بروفاتيوس عنه في المقدمة عن الزرقالي؛ وأنه بدلاً من ذلك، لابد وأنه حوَّل، وببساطة، بيانات ***الزيج الطليطلي*** بحسب خط طول مونتبيله، في تقليد المؤلفات الزيجية اللاتينية القائمة. أمّا محاولة هاربر[٥] R. I. Harper في التثبت من أن بروفاتيوس قد أقام زيجه بنفسه اعتماداً على أرصاد ذاتية، فقد تبيّن وعن طريق الدراسة المستفيضة، التي قام بها تومر[٦] G. J. Toomer على أنها كانت باطلة. كذلك

---

(١) المصدر السابق ص ٦-١٨٣.

(٢) انظر سارطون Sarton م٣، ص ٥٩٤-٦٠٧؛ J. Samsó في: Dict. Sc. Biogr. ٨/١٩٧٣/٢٧٩-٢٨٢.

(٣) انظر ما كتبه اشْتاينْ شنايدر M. Steinschneider بعنوان: *Hebr. Übers.* ص ٦٠٧-٦١٤، ٩٧٦؛ وانظر سارطون Sarton م٢، ص ٨٥٠-٨٥٣؛ وانظر ما كتبه J. Vernet في: Dict. Sc. Biogr. ١٣/١٩٧٦/٤٠٠-٤٠١.

(٤) انظر ص ٣٠٨-٣١٢؛ وانظر ما كتبه L. Thorndike كذلك في: Isis ١٠/١٩٢٨/٥٢-٥٦ بعنوان: *Andalò di Negro, Profacius Judaeus, and the Alphonsine Tables*

(٥) *Prophatius Judaeus and the Medieval Astronomical Tables* في: Isis ٦٢/١٩٧١/٦١-٦٨.

(٦) *Prophatius Judaeus and the Toledan Tables* في: Isis ٦٤/١٩٧٣/٣٥١-٣٥٥.

يقتضي أن يكون في رسالته في الأرباع، تلك الرسالة التي ترجمت إلى اللاتينية بعيد
ص ٥٢ ظهورها، وقد أعلن فيها هو عن *quadrans novus*[١]، يقتضي أن يكون تَبِع، بشكل مباشر أو غير مباشر، الأسلاف العرب. فقد وجد كل من E. Renan وP.Duhem وجدا فيه مقلِّداً لروبرتوس أنغليكوس المونتيلي[٢] Robertus Anglicus، كان لرسالته Tractatus quadrantis نسخة لاتينية مسبقة على الأرجح ترجع إلى القرن الثاني عشر، "وهذه (النسخة اللاتينية) بدورها تتعلّق، كذلك، بالمسلمين"[٣].

---

(١) انظر ما كتبه E. Poule في: Journal des Savants ١٩٦٤، ١٤٨ - ١٦٧، ١٨٢ - ٢١٤ بعنوان: *Le quadrant nouveau médiéval*. كذلك بالنسبة للآلات الفلكية المستعملة وبالنسبة لوصفها، يتبيّن إلى أي مدى بعيد كان الفلكيون اللاتين عالة على أسلافهم العرب وذلك من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر (الميلاديين). علماً أن هذه الحقيقة لم تدرس دراسة وافية بعد، لكن دراسات L. A. Sédillot وE. Wiedemann وP. Schmalzl وFr. Schmidt وغيرهم قد أوضحت هذه الحقيقة. وليس المكان مناسباً ليدخل بتفاصيل نتائجها؛ أجل بل لابد من أن يقال هاهنا أنّ الباحثين هؤلاء قد توصلوا إلى نتائج كانت سابقاً تخالف آراء مضمرة؛ جزء منها أثبت أنّ الرأي الذي يمثله L. Ideler في كتابه: (*Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie*,I. 1825, 26) رأي خطأ؛ مفاده أنّ ربع الجدار Mauerquadrant أدخل في العهد المتأخِّر عن طريق Tycho Brahe وأنّه استُخْدِم حتى ذاك الوقت في قياس ارتفاع الشمس منتصف النهار والميل كله استخدمت الرخامة (مزولة شمسية Gnomon) (انظر ما كتبه P. Schmalzl بعنوان: *Zur Geschichte der Quadranten bei den Arabernn* ميونخسنة ١٩٢٩م، ص١٨). زد على ذلك أنّ مسألة فيما إذا كان ريجيومونتانوس قد انتحل اكتشاف عصا يعقوب من ليفي بن غرسون (انظر ما كتبه E. Zinner في Osnabrück سنة ١٩٦٨ ص٢٠٦-٢١٤ بعنوان: *Leben und Wirken des Joh. Müller von Königsberg, genannt Regiomontanus*)، أنّ هذه المسألة، وقد نوقشت أمداً طويلاً، أخذت منحى آخر بعد معرفة السلف لهذه الآلة، وأنّ وصفاً تفصيلياً لها كان معروفاً عند الفلكيين العرب منذ زمن ابن سينا (انظر فيدِمان Wiedemann بعنوان: *Avicennas Schrift über ein von ihm ersonnenes Beobachtungsinstrument* وانظر بعد ص٢٧٧؛ وانظر Fr. Schmidt بعنوان: *Geschichte der geodätischen Instrumente. Kaiserslautern* سنة ١٩٢٩م، ص ٣٣٤-٣٣٦) ونحن نعلم، أيضاً، علاقة ليفي بن غرسون بالمصادر العربية.

(٢) انظر Duhem III, ص ٣٠٨.

(٣) Schmidt, *Geschichte der geodätischen Instrumente* ص ٢٩٤.

أما ليفي بن غرسون Levi ben Gerson وهو من عصريه الأصغر سناً، فقد نبذ من التقاليد ما تعلق بها زملاؤه الباريسيون، معظمهم أكبر منه سناً، آخذاً بنظام فلك البطروجي المركزي، ناعتاً إياه على أنه "أستاذ الأصول الجديدة في علم الهيئة"[١]. وقد ظهر شيء جديد معه في المدرسة الباريسية، انتقاد ***المجسطي***. أما أنه استعاد استخدام ما ساق سلفه جابر بن أفلح من اعتراضات، فهذا شيء معلوم[٢]. فضلاً عن ذلك، فإنّ ابن غرسون يستشهد بكل من الكندي وثابت بن قرة والبتاني وغيرهم[٣]. كذلك فإن الإنجازات التي ارتبطت باسمه، مثل: اكتشاف ***الحجرة المظلمة*** *Camera obscura*[٤]، والمثلثات الكروية[٥]، ومثل إقامة البرهان على مصادرة التوازي[٦]، كل هذا معروف، منذ أمد بعيد أنّه يعود إلى أسلافه العرب.

أما أنه أشيعت عادات ومعارف ومعلومات فلكيين عرب في صورة كتب مزيفة، فيمكن التثبت من أنّ ذلك حصل في القرن الرابع عشر. فقد أثبت Duhem[٧]، مثلاً، أن الرسالة "*Demonstrationes Campani super theoricas*" المنسوبة إلى Campanus von Vovara (انظر قبل ص٤٩)، هي عمل زائف يرجع إلى القرن الرابع عشر الميلادي، وهو، أساساً، صورة الأفلاك الثابتة لابن الهيثم، وإن كان يعرف بأسماء أخرى أيضاً. ويلفت النظر، بشكل خاص، تلك الحفاوة المرموقة التي نالتها هذه الصورة للأفلاك

---

(١) B. R. Goldstein, *Al-Biṭrūjī: On Principles of Astronomy*,I, New Haven-London سنة١٩٧١م، ص ٤٠.

(٢) انظر,Duhem V ص ٢٠٦؛ وانظر سارطون Sarton م٣، ص ٥٩٩؛ وانظر R. P. Lorch, The *Astronomy of Jābir b. Aflaḥ* in: Centaurus 19/1975/103,107.

(٣) انظر ,DuhemIV ص ٣٨-٦٠.

(٤) انظر سارطون Sarton م٣، ص ٦٠٢.

(٥) انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ٥٦.

(٦) المصدر السابق ص٦٠.

(٧) انظر,DuhemIV ص ١١٩-١٢٤

الثابتة عند الفلكيين، ومن بينهم، فلكيي مدرسة باريس وأكسفورد. وكان هذا —على سبيل المثال— أيضاً منطلق الكتاب المعروف: *Subtilissimae quaestiones in Libro de caelo et mundo* لمؤلّفه ألبرت السكسوني Albert von Sachsen (نحو ١٣١٦م-١٣٩٠م)[١].

ولقد وصف Duhem[٢] وضع علم الفلك في إيطاليا وصفاً رائعاً[٣]. لم يشترك الفلكيون الإيطاليون بالمناقشة التي أدخلت باريس وأكسفورد في القرن الثالث عشر في النظامين: نظام بلطميوس ونظام البطروجي. وما كان لهذا الموضوع أهمية بالنسبة إليهم إلا في منتصف القرن الرابع عشر، واستمر النقاش نحو قرنين.

ثمة ميزة تكمن بالنسبة لطريقة عمل الفلكيين في القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر الميلاديين، في كل بلاد الغرب النصراني تقريباً، وهي أنه وجد جموع كتب واقتباسات محوَّرة مهمة إلى جانب ترجمات المصادر العربية. فهذه يسرت وسهلت تواصل العمل من جانب، وأدت بالتالي —وليس هذا نادراً— عن طريق أخطائهم أنفسهم، إلى أخطاء جديدة لدى المستفيد. ويبدو لي أن التأثير الأهم لهذه المصادر المتوافرة يكمن في أنه كان نتيجة لذلك —ولطالما تُكُتِّم عن مصادرهم في الغالب— أن المؤلفين والمكتشفين الحقيقيين قد نسوا. أضف إلى ذلك أنه، ومنذ القرن الرابع عشر الميلادي، بدأ الصراع وبكل قسوة ضد كل شيء عربي[٤]. ولم يكن نادراً أن يستشهد بأعمال البتاني والفرغاني وثابت بن قرة وابن الهيثم على أنها "***المجسطي***". ومما يذكر بهذا الصدد مؤلفان آخران، كان لهما شأن في القرن الخامس عشر الميلادي، وقد نشآ في التقليد نفسه القائم ومن جانبهما خدما الخَلَف من الفلكيين على أنهما مصادر

ص ٥٤

---

(١) انظر المصدر السابق ص ١٥١-١٥٧؛ سارطون Sarton م٣، ص ١٤٢٨-١٤٣٢.

(٢) انظر DuhemIV, ص ٣٠٥.

(٣) المصدر السابق ص ١٨٤-٣٠٥.

(٤) انظر ما كتبه H. Schipperges في: Sudhoffs Archiv سنة ١٩٦١م، ملحق١.

مباشرة وهما: النظرة الجديدة للسيارات *Theoricae novae planetarum* لجيورج البيورباخي Georg von Peurbach (١٤٢٣م-١٤٦١م)، وخلاصة الكتاب العظيم *Epitome in magnam compositionem Ptolemaei* لـ يوحنا ريجيومونتانوس Regiomontanus (١٤٣٦م-١٤٧٦م). ومن المعروف اليوم أن الكتاب الأول، وقد استخدمه الخَلَف من الفلكيين من أمثال ريجيومونتانوس وكوبرنيكوس Kopernikus وإراسموس Erasmus وراين هولد Reinhold أن هذا الكتاب يردِّد نظريات ثابت بن قرة وابن الهيثم وغيرهما[١]. ومن الأهمية بمكان الحقيقة ومفادها أن التركيب الإهليليجي لمسار عطارد، هذا التركيب الذي يبرز[٢] ولأول مرة في الغرب النصراني في كتاب von Peurbach، يرجع إلى الزرقالي. ويذهب هارتنر W. Hartner الذي اكتشف هذه الحقيقة، إلى أنه من المحتمل أن كبلر Kepler تأثر به كذلك (انظر قبل ص٤٤).

ومما ينبغي أن يدقق فيه بالتفصيل مسألة العلاقة بالمصادر العربية عند ريجيومونتانوس، الذي ثبت أنه ألقى عام ١٤٦٤م محاضرات حول الكتاب الفلكي للفرغاني[٣] في جامعة بادووا. بل عرف من خلال ذلك أنه استشهد أكثر ما استشهد بالبتاني والزرقالي[٤].

أمّا إلى أي مدى اعتمد ريجيومونتانوس على أسلافه العرب، فيمكن أنْ يتبيّن بجلاء لدى التحلل من علم المثلثات على أنه علمه الخاص. ففي مطلع قرننا (القرن العشرين) أثبت A. von Braunmühl أن هذا الفضل ليس لِـ ريجيومونتانوس أبداً، بل ينبغي أن يعترف به لنصير الدين الطوسي (انظر GAS ص٥٣-٥٥)[٥].

---

(١) DuhemI X, ص ٣٦١-٣٦٣؛ Hartner (انظر في: Oriens - Occidens ص٤٨٣ وما بعدها)

(٢) Hartner المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦٥.

(٣) انظر ما كتبه E. Rosen في: Dict. Sc. Biogr. ١١/١٩٧٥/٣٤٩

(٤) انظر ما كتبه G. J. Toomer في: Centaurus ١٤/١٩٦٩/٣٠٦-٣٣٦ بعنوان: *The Solar Theory of az-Zarqāl. A History of Errors*

(٥) انظر ما كتبه N. G. Hairetdinova في: Arch. Int. Hist. Sc. ٢٣ / ١٩٧٠ / ٦١ - ٦٦، بعنوان: *On the Oriental Sources of Regiomontanus trigonometrical treatise.*

ص ٥٥ وأخذت الحقيقة تزلف من الوعي، وبخاصة في العقدين الأخيرين، أن كوبرنيكوس (١٤٧٣م-١٥٤٣م) قد انخرط أيضاً في تقليد تبعية الفلكيين العرب. فهي ليست فقط الدوافع في التحويل من النظام الذي يتخذ الأرض مركز العالم إلى النظام الذي يتخذ الشمس مركز العالم، وليست كذلك أنه استخدم البيانات والزيجات التي تعود إلى مصادره العربية، تلك المصادر، التي تيسرت في الترجمات اللاتينية وكتب التجميع اللاتينية، ليست هذه كلها فحسب[1]، بل أكثر من ذلك أنه ينبغي أن يكون، علاوة على ذلك، عرف إنجازات فلكيي القرنين الثالث عشر والرابع عشر من الإسلاميين المتأخرين، علماً أن مؤلفات هؤلاء، لم تترجم -بحسب معرفتنا- إلى اللاتينية. إن الأفكار الأساسية من أن يستعيد بناء مبدأ حركة الكواكب المنتظمة، الذي أخل به بطلميوس، مبدأ، إن هذه الأفكار التي قادته (كوبرنيكوس) في نهاية المطاف إلى الخطوة الحازمة الجازمة، أي إلى النظام الذي يتخذ الشمس مركز العالم، حصل عليها من أسلافه العرب أولئك. يضاف إلى الوضع، فوق ذلك، أن محاولات الحل ونموذجات العلماء هؤلاء لابد وأن وصلت إلى كوبرنيكوس.

تتركز القواسم المشتركة، المتحقق منها حتى الآن، بين كوبرنيكوس وبين أسلافه العرب بخصوص محاولة إعادة إحياء مبدأ حركة الكواكب المنتظمة تتركّز في النقاط الآتية:

١- لقد قبل سواء كوبرنيكوس أو نصير الدين الطوسي وقطب الدين الشيرازي، قبلوا، بدون تحفظ، المبدأ القائل أن نموذج كل كوكب لابد أن يكون له في الأساس ميكانية حركة، تُقْطَع فيها المسافة ذاتها من الاستدارة نفسها وبالسرعة الزاوية ذاتها.

٢- لقد جهز كوبرنيكوس وأسلافه العرب نموذجات كواكبهم بميكانية استدارة مضاعفة بطول كامل أو بنصف طول الخارج عن المركز للوصول إلى فعل معَدِّل المسير Aeqans.

---

(١) انظر مثلاً ما كتبه G. J. Toomer في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢٦؛ وانظر ما كتبه E. Rosen في: Centaurus ١٩٦١/٧/١٥٢-١٥٦، بعنوان: *Copernicus and Al-Bitruji*.

٣- إنّ نموذج قمر كوبرنيكوس يماثل نموذج ابن الشاطر؛ ويختلفان اختلافاً جوهرياً في أبعادهما عن أبعاد نموذج بطلميوس.

٤- إنّ نموذج عطارد كوبرنيكوس يماثل -مع تغييرات طفيفة في أطوال الإستدارات- نموذج ابن الشاطر.

٥- استخدم كوبرنيكوس ميكانية أفلاك تداوير الطوسي المضاعفة في نموذج عطارد، ومنه استفاد ابن الشاطر كذلك[١]. ص ٥٦

هذا ومنذ أن أمكن الكشف عن علاقة كوبرنيكوس بالأسلاف العرب من أمثال الطوسي وابن الشاطر، طرح السؤال: ترى على أي السبل حصل الوصول إلى مؤلفات الفلكيين العرب- المسلمين المتأخرة تلك، ومن المعروف أنها لم تترجم إلى اللاتينية. ومن عهد قريب لفت روسينكا G. Rosinska الأنظار إلى الحقيقة ومفادها أنه لابد وأن إنجازات نصير الدين الطوسي وابن الشاطر، التي تهمنا، قد عرفت -على نحو ما- في كراكاو Krakau. فقد عرف كل من Sandivogius von Czechel (١٤٣٠م) وAdalbert von Brudzevo (١٤٨٢م) في شرحيهما لكتاب غرهارد الكريموني *Theorica Planetarum* (انظر قبل ص٤٤) ولكتاب بويرباخ *Theoricae novae Planetarum* عرفا جيداً - إلى حد ما- تينك النظريتين[٢]. ولدى إيضاح مسألة كيف حصل هذا بالفعل، يكتسب دليلاً[٣] أوجده نيوغباور O. Neugebauer أهمية على وجه الخصوص.

ثمة مخطوط يوناني قديم (ترجمة لمؤلّف فلكي) في الفاتيكان يتضمن الرسم الذي يعود لنموذج شمسي مع أفلاك تداوير مضاعفة، لا تتطابق مع التي نعرفها؛ الأمر الذي

---

(١) انظر ما كتبه E. S. Kennedy في: Isis ٥٧/١٩٦٦/٣٧٧ بعنوان: *Late Medieval Planetary Theory*؛ وما كتبه في: Convegno Internazionale ٩-١٥ ، نيسان ١٩٦٩م. روما ١٩٧١م (Acc: Naz. Lincei) ٦٠٠-٦٠٢ بعنوان: *Planetary Theory in the Medieval Near East and its Transmission to Europe*.

(٢) *نصير الدين الطوسي وابن الشاطر* في Cracov ؟ في: Isis ٦٥/١٩٧٤/٢٣٨-٢٤٣.

(٣) انظر ما كتبه E. S. Kennedy *Planetary Theory* المصدر المذكور له آنفاً ص٦٠٢.

يوجَّه انتباهنا إلى العملية المعلومة، وهي أنّه ترجمت مؤلفات تعليمية منهجية، من العالم الإسلامي، إلى الناطقين باليونانية في العالم اليوناني، وذلك من قبل فتح القسطنطينية (١٤٥٣م) وأنّ من برع، بخاصة، في هذا النشاط هم رجال دين في طرابزون Trapezunt[١]. لقد ميّز سَرْتُن هذه العملية (م٣، ٦٣) على أنها "عصر نهضة فارسية" في بيزنطه؛ إنه لمن المشكوك فيه جداً فيما إذا كانت هذه الحركة استمرت ٢٠ سنة فقط (أي من ١٣٤٠م إلى ١٣٦٠م)، كما يزعم كروم باخر K. Krumbacher[٢]. ولا يوجد، حتى الآن، دراسة مسهبة لهذا الوضع من وجهة نظر المختصين بالعرب وبلغتهم. وما علينا إلا أن نذكر بعض المعلومات التي تهمنا في هذا المقام.

ص ٥٧ أما مخطوط لورنسيانا Laurenziana القديم ١٧/٢٨ في فلورنسا فقد حفظ تهذيباً يونانياً لكتاب فارسي في علم الهيئة (Σάμψ Μπουχαρής)، يحتمل أنه يتطابق مع شرح شمس الدين مِيرَك البخاري (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م) ***لكتاب التبصرة في علم الهيئة*** لمحمد بن أحمد الخرقي أو يتطابق مع كتاب فلكي آخر لميرك[٣].

ثمة أسماء نعرفها من أتباع المدرسة في طرابزون. وتنحصر معرفتنا بخاصة على القائمة التي قام بها H. Usener[٤] قبل ١٠٠ عام على المواد التي عرفها. ويدخل في روع المرء من خلال المقتبسات[٥] التي يرددها نقلاً عن كتاب (ἀστρονομική τρίβιβλος)، الذي ألّفه Theodoros Meliteniotes[٦] (كان يعمل عالماً نحو ١٣٦٠م-١٣٨٨م) يدخل في روعه أن المؤلف وأساتذته كانوا على معرفة جيدة حقاً بأسماء الفلكيين العرب وإنجازاتهم. أمّا بالنسبة لصيغة سؤالنا فمما له دلالة كبيرة أن يعثر أنّه لم يكن الفلكيون

---

(١) انظر فيما يتعلّق بالتاريخ والمراجع J. H. Kramers في: EI, IV[1] ص٧١٥-٧١٦.

(٢) *Geschichte der byzantinschen Literatur* I (إعادة طبع)، نيو يورك ١٩٧٠م، ٦٢٣.

(٣) انظر ما كتبه Krumbacher في مصدره المذكور له آنفاً ص٦٢٢؛ سارطون Sarton م٣، ص ٦٩٩.

(٤) *Ad historiam astronoiae symbola* بون ١٨٧٦م.

(٥) المصدر السابق ص ٨-٢٦.

(٦) انظر ما كتبه Krumbacher في مصدره المذكور له آنفاً ص٦٢٣؛ سارطون Sarton م٣، ص١٥١٢-١٥١٤.

المشهورون القدامى أثباتاً لهم فحسب، بل فلكيون من أمثال نصير الدين الطوسي وأثير الدين الأبهري من بين الأثبات. وبحسب تخمين كروم باخر Krumbacker[١] فإنّ Theodoros، الذي عاش في ذاك الوقت في القسطنطينية، لم يستعمل المؤلفات الفارسية مباشرة، بل استعملها في ترجمات، الأمر الذي يوثق اهتمام العلماء البيزنطيين بالنسبة لعلم الفلك الإسلامي بشكل أفضل. ومن الفلكيين الذين ترجموا المؤلفات الفارسية (وأغلب الظن المؤلفات العربية كذلك) [٢] أو جمعوها Gregorios Chioniades[٣] وGeorgios Chrysokokkes[٤] وIsaak Argyros[٥]. أما الأخير فقد ألف –علاوة على ذلك– رسالة في الأسطرلاب وقد وصلت مع رسائل أربع أخرى في الموضوع نفسه، ومنها واحدة على الأقل ترجع[٦] بوضوح إلى أصل فارسي.

ولقد هاجر علماء بيزنطيون كثيرون، بعد أن فتح الأتراك القسطنطينية. من هؤلاء Georgios الطرابزوني[٧]، انتقد ريجيومونتانوس شرحه ***للمجسطي***[٨].

ص ٥٨ ثمة اسم آخر معروف هو الكردينال Bessarion's، بطريرك سابق للقسطنطينية، التقى Peurbach وريجيومونتانوس في فينا؛ وهو أمر ريجيومونتانوس بتحرير ***المجسطي***[٩]. المهم بالأمر أن تحرير ***المجسطي*** هذا بالذات (Epitome) وفّر جلّ إنجازات الفلكيين العرب (انظر قبل ص٥٤).

---

(١) المصدر المذكور له آنفاً ص٦٢٣.

(٢) سارطون Sarton م٣، ص٦٣.

(٣) انظر ما كتبه Krumbacher I ص ٦٢٢؛ سارطون Sarton م٣، ص٤٣٨.

(٤) انظر ما كتبه Usener في مصدره المذكور له آنفاًص ١٧ وما بعدها؛ Krumbacher I ص ٦٢٢.

(٥) Krumbacher I ص ٦٢٣؛ سارطون Sarton م٣، ص١٥١٢-١٥١٤.

(٦) سارطون Sarton م٣، ص١٥١٢.

(٧) انظر ما كتبه Krumbacher في مصدره المذكور له آنفاً ص١٢١ و٢٠٥.

(٨) E. Rosen في: Dict. Sc. Biogr ١١/١٩٧٥/٣٤٩

(٩) انظر ما كتبه L. Mohler بعنوان: *Kardinal Bessarion als Theologe, Humanist und Staatsmann* I. Paderborn, سنة ١٩٢٣م، ص ٣٠٠.

بدهي أن هؤلاء وآخرين كذلك من العلماء المهاجرين كان لهم، إلى جانب ترجمتهم لمؤلفات عربية وفارسية، وعن طريق اتصالهم الشخصي، دور لايقدّر بثمن في تملكهم معارف علمية في الأوساط الإسلامية. يضاف إلى ذلك بعد، أنه ينبغي أن يعمل حساب لفعل هؤلاء العلماء، الذين رحلوا، بما اكتسبوا من معلومات عربية إبان النهضة في أولها وأوجها، إلى وسط الحضارة الإسلامية. وممن يذكر من هؤلاء Leonard von Pisa (نحو ١١٧٠م-١٢٤٠م)، وAdelhard von Bath (ت بعد ١١٤٢م) و Andreas Alpagus (ت نحو ١٥٢٠م). ولم يترجم الأخيران مؤلفات عربية في مجالات مختلفة فحسب، بل ساهما بتحرير شخصي لهذه الترجمات في عملية الإستيعاب والتمثل. فقد أقاما في سوريا وأحضرا معهما من هناك مؤلفات مهمة[١]. فأما Leonard von Pisa، أول رياضي عظيم في بلاد الغرب اللاتيني[٢]، فقد اكتسب علومه العربية والرياضية في شمال أفريقيا وسورية. ومن الأهمية بمكان من الناحية التاريخية الفلكية أن الوصف اللاتيني الأول لأرباع الظل ظهر[٣] في *Practica geometriae* لمؤلّفه Leonardo.

أما بالنسبة لعملية أثر العلوم باللغة العربية على بلاد الغرب اللاتيني، فما على المرء إلا أن يأخذ بالاعتبار، إلى جانب الترجمات المفقودة أو التي غدت غير معروفة الاسم أصلاً، إمكانية أنّ بعض المؤلفات بالعربية وصلت إلى الغرب وأن علماء ذوي معرفة بالعربية استفادوا منها في أصولها.

---

(١) انظر ما كتبه H. Schipperges بعنوان: *Die Assimilation der arabischen Medizin durch das lateinische Mittelalter*، فيس بادن ١٩٦٥م، ص ١٤٤؛ وله أيضاً كتاب بعنوان: *Ideologie und Historiographie des Arabismus*، فيس بادن ١٩٦١م، ص ٢٢.

(٢) انظر K. Vogel في: Dict. Sc. Biogr ٤/١٩٧١/٦٠٤.

(٣) ص ٢٩٢، Schmidt, *Geschichte d. geodätischen Instrumente*. ٢٩٤

ص ٥٩ ومن ناحية أخرى، فلا يجوز إهمال عمل المترجمين، ذلك أنّ معارف متوفرة من هذا القبيل لم تكن لتصل أبداً وسطاً كبيراً من العلماء بشكل ترجمات. من هذا، على سبيل المثال، العمل المشترك الذي كان يحصل في الغالب بين يهودي عارف بالعربية وبين نصراني ضليع باللاتينية، وصف ذلك H. Duhem وصفاً سديداً بقوله: "

Une collaboration entre un juif qui ignorait le Lati et un chrétien qui ignorait l'Arabe; le juif traduisait de vive voix le texte arabe en idiome vulgaire, et le Chrétien transcrivait en Latin ce qui lui était dicté dans sa langue. Le juif, naturellement voyait son travail simplifié lorsque l'œuvre à mettre ainsi en Lati avait déjà passé de l'Arabe à l'Hébreu".[١]

وأخيراً وليس آخراً فإن من القضايا الكثيرة الغامضة بالنسبة لعلاقة وتبعية علماء النهضة بأسلافهم العرب –المسلمين، في مجال علم الفلك، تلك القضايا أيضاً بحسب مغزى مفاهيم مثل: "انتحال Plagiat" و"مؤلف Autor" و"تأليف"ذاتي (أي بغيرمعونة selbständiges Verfassen) لكتاب عند العلماء اللاتين في متأخر العصور الوسطى وفي مطلع العصور الحديثة. فإذا فُكّر بالطرق المختلفة التي وصلت المعارف عن طريقها إلى الغرب اللاتيني من ناحية، وإذا فُكّر من ناحية أخرى أن كتباً عربية كثيرة خيميائية، مثلاً، كانت تتداول، طوال قرن من الزمان، على أنها من تأليف Raymundus Lullus (نحو ١٢٣٥م–١٣١٥م) حتى ثبت أنها مادة عربية[٢] وأن قاضياً في Sevilla حرم في مطلع القرن الثاني عشر الميلادي بيع الكتب العلمية إلى اليهود أو النصارى، ذلك لأن هؤلاء يترجمون الكتب وينشرونها باسم إخوان في العقيدة[٣]، إذا فكر بهذا يتضح أي مجال واسع يتاح لمؤرخ العلوم في البحث العلمي.

---

(١) *Le système du monde* م٣، ص٢٩٩.

(٢) انظر كتاب Otto Keicher بعنوان: *Raymundus und seine Stellung zur arabischen Philosophie* مونستر (Münster) سنة ١٩٠٩، ص٤٦–٤٧؛ وانظر H. Schipperges بعنوان: *Ideologie und Historiographie des Arabismus* ص ١١–١٢.

(٣) ابن عبدون: ***رسالة في القضاء والحسبة***، القاهرة ١٩٥٥م، ص ٥٧، ترجمها E. Lévi – Provençal بعنوان: *Séville Musulmane au début du XIIe siècle.(Islam d'Hier et d'Aujourd'hui.* vol. II)، باريس

ص ٦٠

مصادر ومراجع تتعلق بمعرفتنا في علم الهيئة العربي

إنّ التطلع إلى معرفة معلومات وإنجازات شعوب أخرى في العلوم الكونية المختلفة يبدو أنّه لوحظ في وسط الحضارة العربية –الإسلامية في القرن الثاني/ الثامن. ثمة دليل مهم على ذلك وهو الجزء المحفوظ من ***كتاب اليهبطان*** لأبي سهل بن نوبخت، يحدث فيه قرّاءه عن المعلومات الفلكية – النجومية عند البابليين وعند شعوب أخرى (انظر تاريخ التراث م٧ ص١٤). وأغلب الظن أن كتباً جامعة قديمة، نوعاً ما، انتشرت في ترجمات سريانية وعربية عن اليونانية في أوساط علماء الأقاليم الإسلامية، الذين سجّلوا عن علماء شعوب أخرى تصورات فلكية ونجومية إلى حد ما. وبرأيي أن إحدى الترجمات العربية للكتاب المزيف *Placita philosophorum*، الذي يعزى إلى فلوطرخس Plutarch، ترجع إلى النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن (انظر بعد ص٨١).

مصادر في التراجم والمراجع (مصادر بيو– وببليوغرافية)

١– إن أقدم مصدر عربي نعرفه في التراجم والمراجع• – بالنسبة لعلم الفلك اليوناني والهندي هو ***تاريخ العالم*** لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي (أُلّف نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع)، خصص فيه مكاناً مرموقاً لتاريخ العلوم الطبيعية. مهم بالنسبة لمؤرخ العلوم العربية – الإسلامية (الطبيعية)، الذي يسعى، قبل كل شيء، إلى تحديد استيعاب وتمثل تراث ثقافات الشعوب الأجنبية، مهم بالنسبة له أن اليعقوبي يعرف، أصلاً، الترجمات القديمة، وقليلاً ما يعرف ترجمات عصرييه (انظر تاريخ التراث م٣ ص٢٥ وما بعد؛ وص٧١ وما بعد؛ م٥ ص٨٦ وما بعد). وما كتب اليعقوبي في مجال علم الفلك أقل بكثير، من حيث الحجم، مما كتبه في الطب

١٩٤٧م، ص ١٢٨. ونص الموضع المقصود: „On ne doit pas vendre aux Juifs ou aux Chrétiens de livres de science, sauf s'ils ont trait à leur propre loi; en effet, ils traduisent les livres de science et en attribuent la paternité à leurs coreligionnaires et à leurs évèques, alors qu'ils sont l'œuvre de Musulmans ... ".

والرياضيات والفلسفة. هذه الكتابات تقتصر على بطلميوس وأراطس Aratos وعلى كلام عام في علم الفلك الهندي.

ص ٦١ ٢- وأقدم مؤلَّف معروف، حتى الآن، في التراجم خُصِّص للفلكيين كتاب ***أخبار المنجمين*** لأحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الداية (توفي نحو ٣٣٠هـ/٩٤١م، انظر بعد ص١٩٣). وهو من مصادر الوافي بالوفيات لصلاح الدين بن أيبك الصفدي (م١ ص٥٤، م٨ ص٢٨٣).

٣- ولقد انتفع ابن النديم من كتاب لجعفر بن المكتفي (ولد ٢٩٤هـ/ ٩٠٦م، وتوفي ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م). وهو كتاب ذو محتوى بيوغرافي وبليوغرافي على ما يظهر، انتفع به مصدراً في جزء ***الفهرست*** المتعلّق بالفلك -النجوم (ص٢٧٥-٢٧٩). وكما يستفاد من اقتباس (المصدر السابق ص١٦) فإن كتاب ابن المكتفي يتضمن أخباراً عن اليونانيين أيضاً.

٤- المصدر الأهم في التراجم والكتب العربية بالنسبة لمعلوماتنا، سواء في مجال الفلك أو مجال النجوم، هو بلا شك ***الفهرست*** لمحمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)[1] وقد خصص الفن الثاني من ***المقالة*** السابعة (طبعة فلوجل ص٢٦٥-٢٨٥) لأصحاب التعاليم (الرياضيات) وعلم الفلك وعلم النجوم وأصحاب الحيل والحركات. وقد تناول فيه عقب الحديث عن اليونانيين والهنود، العلماء الذين كتبوا بالعربي.

٥- صوان الحكمة لأبي سليمان محمد بن طاهر بابا السجستاني المنطقي (ت بعد ٣٩١هـ/ ١٠٠١م)، ويعد مصدراً جامعاً مهماً في التراجم وفي الكتب بالنسبة للعلوم الطبيعية والفلسفة العربيين. ومما يؤسف له أن ضاع الكتاب في صورته الأصلية.

---

(١) انظر تاريخ التراث م١، ص ٣٨٥؛ B. Dodge, ***حياة ابن النديم*** في: ***مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق*** (مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً) ٤٥/١٩٧٠/٥٤٥-٥٥٥؛ ارجع إلى ما كتبه R. Sellheim, *Das Todesdatum des Ibn an-Nadīm* in: Isr. Or. St. 2/1972/428-432.

أما المستخلصان المحفوظان عنه فيحتويان، في الغالب، مواد تجميعية، نشرهما عبدالرحمن بدوي، طهران ١٩٧٤م.

ومن الأهمية بمكان ***التتمة*** لأبي الحسن علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥هـ/١١٦٩م) بعنوان ***تتمة صوان الحكمة*** ؛ حققه م. شفيع، لاهور ١٩٣٥م؛ وحرره م. كرد علي بعنوان ***تاريخ حكماء الإسلام***، دمشق ١٩٤٦م.

انظر كذلك ما كتبه D. M. Dunlop بعنوان *Biographical material from the Siwan al-hikma* في JRAS عام ١٩٥٧م ص٨٢-٨٩.

ص ٦٢ ٦- ومن أهم المصادر الكتاب المعنون بـ ***طبقات الأمم*** لـ صاعد بن أحمد الأندلسي (ولد ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م، توفي ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م)، فكان المحاولة الأولى في كتابة تاريخ جامع للعلوم. وقد جمع ما عرفه من إنجازات الشعوب في سبعة أجزاء خصصت للهنود والفرس والكلدانيين واليونان والمصريين والغرب. وتخطى بياناته في علم الهيئة وعلم النجوم بأهمية خاصة بحكم أنه كان فلكياً وأنه اشترك في عمل الزيج الطليطلي[(١)].

٧- ***إخبار العلماء بأخبار الحكماء*** لعلي بن يوسف بن إبراهيم بن القفطي (ولد ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م، ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م، انظر بروكلمان ملحق م١ ص٥٥٩، وانظر ديتريتش A. Dietrich في: E1, III^2، ص٨٤٠)، وصل تلخيصاً للزوزاني ولم يصل الأصل. وقد استمدّ المؤلف المعلومات، بشكل رئيس، من ابن النديم؛ إلا أنّه اقتبس،

---

(١) على الأرجح كان كتابه: ***إصلاح حركات الكواكب والتنبيه على خطأ المنجّمين*** (إلا أنّ المؤلّف نفسه يذكره بعناوين مختلفة، انظر ص ١٣، ٧٣) " صلة النص بالنسبة للزيج الطليطلي"، انظر M. Plessner, *Der Astronom und Historiker Ibn Ṣā' id al-Andalusī und seine Geschichte der Wissenschaft* in: RSO31/1956/235-257 . انظر بروكلمَن، ملحق م١، ٥٨٥-٥٨٦؛ هذا ويعدّ م. س. خان طبعة جديدة في كَلْكتا.

علاوة على ذلك، من مصادر مهمة بالنسبة لكل مجالات العلوم الطبيعية والفلسفة تقريباً.

مصادر جامعة

١- ***كتاب علل الزيجات*** لعلي بن سليمان الهاشمي (كان حياً، على ما يبدو، حتى منقلب القرن الثالث/ التاسع إلى القرن الرابع/ العاشر، انظر بعد ص١٧٦) له أهمية خاصة بالنسبة لتاريخ كتب الزيج القديمة ومصادرها اليونانية والفارسية والهندية. فلطالما قارن المؤلف بيانات زيجات يونانية وفارسية وسطية وهندية الأصل. وأفاد من كتابي الزيج لبطلميوس ولثاوون ومن مؤلفات ***زيج الشاه*** و***زيج الشهريار*** و***السندهند*** و***الأركند*** و***الأرجَبَهَد*** (لـAryabhata). ومن مصادره العربية مؤلف الفزاري ويعقوب بن طارق وماشاء الله ويحيى بن أبي منصور والخوارزمي وثابت بن قرة والفرغاني وأبي معشر وحبش.

٢- ثمة اقتباسات كثيرة ترجع إلى مؤلفات فُقِدَت وهي لفلكيين عرب وإلى ص ٦٣
مصادرهم اليونانية والفارسية الوسطى والهندية، تقدم لنا دلائل بالنسبة لترجمة (بيوغرافيا) عدد غفير من الفلكيين وكذلك تقدم بيانات مهمة بالنسبة لمسألة نشأة وتطور علم الفلك العربي، وبخاصة مؤلفات البيروني الآتية: (انظر بعد ص ٢٦١ وما بعدها):

١) ***القانون المسعودي***؛ ٢) ***كتاب تحقيق ما للهند***؛ ٣) ***تحديد نهاية الأماكن***؛ ٤) ***الآثار الباقية عن القرون الخالية***؛ ٥) ***استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب***؛ ٦) ***تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر***؛ ٧) ***تسطيح الصور وتبطيح الكور***؛ ٨) ***إفراد المقال في أمر الظلال***. (انظر تاريخ التراث م٥ ص٣٨٠).

٣- ثمة كتاب ***زيج*** شامل، يحتمل أنه يرجع إلى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي يتضمن شذرات مهمة من كتب فُقِدَت، وبعضها لايزال مجهولاً. ومما يؤسف له أن يسقط بدء وختام المخطوط الوحيد المحفوظ حتى الآن، وسقط

العنوان[1] كذلك، وخلا من عرض دقيق حول تقسيم الكتاب. هذا ويبدو أن المؤلف كان شيعياً. والمؤلف الأصغر الذي يذكر في هذا الكتاب الجامع فهو البيروني على ما يبدو.

المخطوطات: باريس ٥٩٦٨ (٣٤٦ وما بعدها، القرن السابع الهجري). يبدأ الكتاب ***بالفصل*** السادس من ***المقالة*** الأولى بكلام (بنقول) عن مؤلّفات -في معظمها من كتب ***زيج***- ليحيى بن أبي منصور، ولحبش، والخوارزمي، والبتاني، وابن الأعلم، والبيروني، وبطلميوس؛ ويتضمن شذرة مهمة ترجع إلى ***كتاب في العالمين*** لأبي جعفر الخازن (٥أ-٥ب). ***الفصل*** السابع في التاريخ الهندي (٦أ). ***الفصل*** الثامن في التاريخ اليهودي (٧ب). ***الفصل*** التاسع في الموضوع نفسه (١١ب). في صيام النصارى (١٤ب). ***الفصل*** العاشر (٢٠ب) في تاريخ العرب القدامى (مقتبس، بشكل رئيس، من ***قانون*** البيروني). ***الفصل*** الحادي عشر(٢٢أ) في تاريخ الزرادشتيين (٢٢أ) — في أيام صيام الفرس (٢٢ب) ***الفصل الثاني عشر*** في الصابئة (٢٤ب). ***المقالة*** الثانية في سبعة ***فصول***، في عمل التقاويم وبعض الحسابات المثلثية. وقد ذكر ***زيج*** البتاني (٢٧أ، ٣٨أ، ٣٩ب، ٤٢أ، ٤٣أ، ٤٤أ)، كوشيار (٢٨أ ٢٩أ، ٣٨أ)، ***قانون*** البيروني (٢٨ب، ٨٩ب، ٤٠أ، ٤٢أ، ٤٢ب، ٤٦ب)، سند بن علي (٣٨ب)، الحاجب التسييري (؟) ٤٨أ. ***المقالة*** الثالثة و***المقالة*** الرابعة في ٢٤ ***فصلاً*** في مسائل الجغرافيا الفلكية وعلم الفلك الرياضي (٥٨أ-١٦٥ب)؛ وقد ذكر كل من ***القانون*** للبيروني، وسِند بن علي وأبو الوفاء البوزجاني (٦٣ب)، والبتاني، وأبو جعفر الخازن (٧٦ب)، وذكر رجل باسم المأموري (نقلاً عن مخطوط كتب بخط المؤلف، ١٠٢ب- ١٠٦أ)، والحاجب التسييري (؟) (١١٧أ - ١١٩ب)، وأبو جعفر الخازن (١٤١أ-١٤١ب)، وحبش، وأبو جعفر الخازن (١٥٧أ-١٥٨ب). ***المقالة*** الخامسة في ١٢ فصلاً (١٦٦أ-١٨٢ب)، في مبادىء علم النجوم ص ٦٤

(١) الحجة المحتملة بالنسبة لعنوان (مثل) "***دستور المنجّمين***"، المفترض أن يكون قد عرفه Blochet وبعض العلماء الآخرين، سقط، على مايبدو، في النسخة التي بين يديّ.

الرياضي؛ وقد ذكر كل من: البيروني، وكوشيار، وأبو الوفاء البوزجاني (١٦٨أ، ١٧٢ب-١٧٤ب، ١٧٥ب، ١٧٦ب-١٧٧ب، ١٧٧ب-١٧٨أ، ١٧٩أ)، ***رسالة في تصحيح طالع عضد الدولة*** لعبد الرحمن الصوفي (١٦٩أ-١٦٩ب، ١٧٣ب)، والبيروني، وسند ابن علي (١٧١أ-١٧١ب، ١٧٢أ-١٧٢ب، ١٧٥ب) والبتاني. ***المقالة*** السادسة في سبعة ***فصول*** (١٨٣أ-١٨٨أ)، في المبادىء الرياضية في علم المواليد؛ وقد ذكر كل من: كوشيار، الإرشاد في تصحيح المبادىء للبيروني (١٨٣ب، ١٨٦أ)، وهرمس، وسند بن علي (١٨٤أ-١٨٤ب)، وبطلميوس، ونُمودار الهندي، وفالنس (١٨٥ب-١٨٦أ). ***المقالة*** السابعة في حسابات عمليات نجومية أخرى، في سبعة ***فصول*** (١٨٩أ-٢١٥أ)؛ وقد ذكر كل من: بطلميوس، وكوشيار، والبتاني، وواحد يقال له إبراهيم الصوفي (١٩٥ب)، وعبد الرحمن الصوفي (١٩٧ب)، والبيروني، والحاجب التسييري (؟) (٢٠٣ب). ***المقالة*** الثامنة في منازل القمر على مذهب العرب (***في منازل القمر وأحوال الكواكب الثابتة وذكر الأنواء والبوارح على مذهب العرب في أربعة فصول***) (٢١٥ب-٢٣١أ)؛ وقد ذكر كل من: كوشيار، والبيروني، والصوفي. ***المقالة*** التاسعة في بعض العمليات النجومية مثل: ***القرانات، والألوف، والأدوار في أربعة فصول*** (٢٣١ب-٢٤٠ب). وقد ذكر كل من: بطلميوس، والبيروني، ***والجامع الشاهي*** للسجزي، وكوشيار. ***المقالة*** العاشرة في التاريخ الفلكي في ستة ***فصول*** (٢٤٠ب-٢٤٦ب)؛ وقد ذكر كل من: البيروني، ***وكتاب في العالمين*** لأبي جعفر الخازن (٢٤٨ب-٢٤٩ب، ٢٥٢ب-٢٥٦ب ؟)، ***وتواريخ العرب والعجم*** لحمزة بن الحسن الإصفهاني، وتواريخ أخرى مثل: تاريخ الطبري، وابن قتيبه، وأبي حنيفه الدينوري، واليعقوبي وتاريخ لواحد يقال له أبو القاسم التميمي.

٤- ثمة مصدر، لمؤلف مجهول، يعد أهم مصادرنا بالنسبة لتاريخ علم الهيئة الرياضي ألا هو ***جامع قوانين علم الهيئة***، ربما يرجع إلى القرن الخامس/ الحادي عشر؛ أهدي الكتاب إلى أبي نصر منصور بن محمد، الذي يُنْعَت على أنّه ***مولى أمير المؤمنين***. إنّه من المحتمل أن يكون هذا الرجل – ولكن بسبب غلطة كتابية- هو الوزير

السلجوقي نفسه[١]: عميد الملك أبو نصر محمد بن منصور بن محمد الكُندري (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م). أما كراوسِ (M. Krause، ص٥١١) فيظن أن المؤلف ربما كان علي بن فضل الله حسام الدين سالار، الذي ينعته نصير الدين الطوسي على أنّه مؤلف كتاب رائع في الشكل القطاع (انظر، كذلك، سوتر Suter ص١٩٥). وقد كان المؤلف ينشد، اعتماداً على أعمال من سبقه، أن يضع صورة مختصرة في حساب مثلث كروي، يُنظر إليه على أنّه: ***قانون علم الهيئة***. ص ٦٥

يستشهد على ذلك بالمقالة الثانية من ***كتاب الأكر*** لمينلاوس (انظر تاريخ التراث م٥ ص١٦١)، و***بالمجسطي*** لبطلميوس، وبشرح الفضل بن حاتم النيريزي ***للمجسطي***، وبمقالة لثابت بن قرة (في الشكل القطاع)، وبمقالة لسليمان بن عصمه في الموضوع نفسه، وبمقالة لابن البغدادي[٢]، في الموضوع نفسه كذلك، وبكتاب لأبي سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي، و***بالمجسطي*** لأبي الوفاء البوزجاني، وبـ ***كتاب الساعات الماضية من الليل*** لحامد بن الخضر الخجندي، وبـ ***كتاب تهذيب التعاليم*** لأبي نصر منصور بن عراق، وبـ كتاب ***مقاليد علم الهيئة*** للبيروني وبكتب أخرى له نفسه، وبالمقالة الرابعة لزيج كوشيار بن لبّان.

مخطوطة: سراي، أحمد الثالث، ٣٣٤٢ (من ورقة ١-٥٤، ٦٣٢هـ، انظر كراوسِ ص٥١١)؛ لوكي (P. Luckey): *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* ***في نشأة حساب المثلث الكروي*** في: Deutsche Mathematik ٥/١٩٤٠/ ٤١٤-٤١٥. ترجمه N. G. Chajretdinova في: Fiziko-matem. nauki v stranach vost. ٢/١٩٦٩/ ١٤٧-١٨٢.

٥- لقد تأكد أنّ ***كتاب في كشف عوار المنجمين وغلطهم في أكثر الأعمال والأحكام*** (أُلّف ٥٦١هـ/ ١١٦٦م) لأبي نصر السموءل بن يحيى المغربي (توفي نحو

---

(١) انظر الزركلي م٧، ٣٣٢.

(١) ربما كان ذلك يعني أبا عبد الله الحسن بن محمّد بن حمله (انظر تاريخ التراث م٥، ص ٣٩٢)

٥٧٠هـ/ ١١٧٥م انظر بروكلمان م١ ص٤٨٨) تأكد أنه من أهم المصادر بالنسبة لمعرفتنا في علم الهيئة العربي. بناء على رأيه الرزين في تطور العلوم، فإنّه لازم، مع مرور الزمن، إنجازات علماء مرموقين، لازمتها عيوب كثيرة كانت أو قليلة، انطلاقاً من هذا الرأي يناقش السموءل عدداً من الفلكيين البارزين، من أمثال البيروني، وأبي سهل الكوهي، وعبد الرحمن الصوفي وغيرهم، ويناقش بعض المنجمين كذلك. ومما يثير الاهتمام شروحه للأسباب بالنسبة للأخطاء (مخطوطة لايدن).

المخطوطات: لايدن، شرقيات ١/٩٨ (١-١٠٠أ، ٦٨٢هـ، انظر فورهوف Voorh ص١٥٣)، أكسفورد، بودليان، هونت (Hunt) ٢/٥٣٩ (٩٨٨هـ، انظر أوري (Uri) رقم٩٦٤ ص٢٠٩، نيكول (Nicoll) ص٦٠٣). الباب الأول: مدخل، الباب الثاني: ***الفصل الأول تلخيص برهانهم على معرفة الارتفاع بالأسطرلاب. الفصل الثاني في إيضاح بعدهم عن الصواب في ذلك. الفصل الثالث في تصحيح الارتفاع بالأعمال التي وضعناها واستدراك غلط المنجمين فيه. الفصل الرابع في التنبيه على الأسباب المغلطة لراصد الارتفاع. الباب الثالث: الفصل الأول في إيراد برهانهم على استخراج الارتفاع من الظلين المستوي والمعكوس. الفصل الثاني برهانهم على استخراج الارتفاع من الظل المعكوس. الفصل الثالث في حساب وضعناه لاستدراك خطاياهم في استخراج الارتفاع من الظلين وتصحيح الظل المستوي والمعكوس وتدقيقه بحساب الطاقة البشرية مبرهناً. الباب الرابع: في بيان عجزهم عن تحقيق جيب درجة الذي عليه بني جدول الجيب*** (لقد نوقش هنا درجة صحة بعض أرصاد بطلميوس، بالإحالة إلى ثاوون ١٦أ). الباب الخامس: ***في ذكر آلات الرصد القديمة*** (إحالة إلى ***كتاب في تسطيح الكرة*** لبطلميوس في شرح ما يسمى الإسكندراني ١٩ب، وإلى ***كتاب الكامل*** للفرغاني، وإلى ***مقالة في البرهان على بعض صنعة الأسطرلاب*** لأبي جعفر الخازن ١٩ب-٢٠أ، إحالة إلى ثلاثة كتب لعبد الرحمن الصوفي، وإلى ***كتاب الأسطرلاب*** للفزاري ٢٠أ، وإحالة إلى كتاب للبيروني، وكتاب لقسطا بن لوقا في ٦٥ فصلاً (باباً).

ص ٦٦

الباب السادس: ***تصحيح التواريخ*** (ثمة استشهادات مهمة اقتبست من ***السندهند*** ٢١أ-٢١ب، وإلى كتاب أبي جعفر الخازن ***كتاب البيان*** ٢٢أ). الباب السابع: ***إيضاح ما يلزمهم من الخطأ من الطريق الذي يسلكونه في تعديل ما بين السطرين***... (انتقاد موجه للبيروني٢٦أ، إحالة إلى بَرَاهْماكُبْتْ ٢٨أ، ٣٠أ، ٣١أ-٣١ب، ***سمهتا*** ٢٩ب). الباب الثامن: ***إيضاح غلطهم في الدائر المستنبط من الساعات***. الباب التاسع: ***في ذكر المؤامرات الأصلية لتعديل الأيام***. الباب العاشر: ***معرفة ساعات النهار***. الباب الحادي عشر: ***الفصل الأول في الإبانة عن فساد المطالع التي ذكرها الفرس في زيجهم واستحسنها أحمد بن الطيب السرخسي*** (عن كتابه ***اختلاف الزيجات***). ***الفصل الثاني في تزييف مطالع أنسقلاووس*** (نقد كتاب بقراط في المطالع ٤٢أ-٤٣أ، إحالة إلى رسالة ***فيما يجب أن يقرأ من المتوسطات قبل المجسطي*** لقسطا بن لوقا ٤٣أ). ***الفصل الثالث والرابع معرفة مطالع البروج***. الباب الثاني عشر: ***الفصل الأول ذكر فساد ما ذكره فاليس والأندرزغر وأبو معشر وحبش في ذلك ومما اشترك فيه أكثر القدماء والمتأخرون وهو بعيد عن الحق*** (ينتقد هنا عبدالرحمن الصوفي بسبب انتقاده الباطل لفاليس). ***الفصل الثاني عمل الشعاعات بأبعاد الطريق عن شناعات لأبي الريحان والإبانة عن فساد طريقه مما ذكره. الفصل الثالث في عمل الشعاعات بالطريق الذي استصوبناه وبرهانه***. الباب الثالث عشر: ***مؤامرة عروض الكواكب***. الباب الرابع عشر: ***حساب التسيير***. الباب الخامس عشر: ***الفصل الأول معرفة الأفق الحقيقي... الفصل الثاني استخراج كمية القوس التي تظهر لمن كان بصره مرتفعاً عن سطح الأرض. الفصل الثالث استخراج القوس التي تخفي من دوائر الإرتفاع... الفصل الرابع ذكر ما ذكره أبو سهل الكوهي فيما يظهر من السماء*** ٨٤أ-٨٥أ، ٨٦أ (إحالة إلى عمل ابن الهيثم، ص٢٦٠، وإلى ***كتاب الكرة والأسطوانة*** لأرشيميدس). ***الفصل الخامس معرفة مقدار ما يُحتاج أن يرتفع الناظر***... يستشهد هنا بـ ***برهان أبي سهل الكوهي على أنه إذا كان ماء البحر المرئي معلوماً فإنّ ارتفاع البصر معلومٌ*** ٨٧ب. الباب السادس عشر: ***معرفة***

ارتفاع الجبل وسائر ما يستر الأفق. الباب السابع عشر: ***إلزامهم العجز عن تقدمة المعرفة لجهلهم بمواضع الكواكب الثابتة***. الباب الثامن عشر: ***ذكر نكت تتعلق بطبائع الكواكب والأفلاك*** (إحالة إلى ***علل الأشياء*** لبليناس). الباب التاسع عشر: ***الرد عليهم في الأعمال التي يسمونها النمودارات***. الباب العشرون: ***البحث عن فائدة الاختيارات***. الباب الحادي والعشرون: ***فيما يلزمهم من المعارضة باختلاف مطالع البروج في الآفاق***. الباب الثاني والعشرون: ***إلزامهم العجز عن معرفة أوقات القرانات والاتصالات والنمودارات*** (سقط النص في مخطوط لايدن). الباب الثالث والعشرون: ***ذكر خواص الأشكال الواقعة في الدائرة والإشارة إلى آثارها في عالم الإستحالة***. الباب الرابع والعشرون: ***ذكر اتصالات الأفلاك***. الباب الخامس والعشرون: ***إحصاء وجوه الاستدلال***.

ص ٦٧ ٦- من المصادر، التي تفيدنا في معرفة كتب ***الزيج***، كتب ضاع علينا الجزء الأعظم منها، كتاب ***الزيج الممتحَن المظفَري*** لمحمد بن أبي بكر الفارسي (كان يعمل عالماً في النصف الأول من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)[1]. استشهد في زيجه، الذي أهداه إلى الملك المظفر يوسف بن عمر، بشكل رئيس على إرصادات أبي الحسن علي بن عبد الكريم الشرواني (كان يعمل عالماً في القرن السادس/ الثاني عشر). وممن يشيد الفارسي بهم من أسلافه: أرشميدس وإبرخس وبطلميوس وثابت بن قرة وأحمد بن محمد النهاوندي وإسحاق بن حنين وحامد بن علي الواسطي وأبو معشر والبتاني وسند بن علي وخالد بن عبد الملك المورُّوذي وعلي بن عيسى الأسطرلابي والعباس بن سعيد الجوهري وأحمد بن عبد الله حبش الحاسب وأبو القاسم علي بن الحسين بن الأعلم والفضل بن حاتم النيريزي ومحمد بن أحمد بن يوسف السمرقندي وأبو الحسن علي بن أماغور التركي وعلي بن إسحاق بن كَيْسور

---

(١) انظر سوتر ص ١٣٩، ٢١٨؛ سوتر كذلك، ***الملحقات*** ١٧٥؛ بروكلمَنْ الملحق م١، ص٨٦٦.

وبنو موسى بن شاكر وسهل بن بشر الإسرائيلئ ومحمد بن عيسى الماهاني والقاسم بن عبد الله (؟) ويحيى بن أبي منصور وعلي بن عبد الرحمن بن يونس.

مخطوطة كيمبرج (Cambridge Gg) ٢٧ ، ٣ (ص٥١ وما بعدها ، القرن التاسع الهجري)، انظرما كتبه Kennedy في ذلك: *Isl. Astr. Tables* N0. 54 , وانظر ما كتبه Lee في: Trasactions of the Cambridge Philosophical Society ١/١٨٢٢/٢٤٩-٢٦٥ ، بعنوان: *Notice of the Astronomical Tables of Mohammed Abibakkr al Farsi* (لم أرها).

الفصل الثاني

المصادر

المصادر اليونانية

ص ٦٨

أما وقد عولجت بإسهاب مسألة أهمية الأسلاف اليونانيين في نشأة وتطور علم الهيئة العربي (انظر قبل ص١١-١٩) فإنه يقتضي أن تذكر بعض المعلومات المميّزة فقط. إن ترجمة الكتب (الأعمال) الفلكية الأصلية جاءت زمنياً بعد ترجمة تلك الكتب التي تعود إلى الفارسية الوسطى والهندية. إن قسطاً من معرفة مسبقة بالمفاهيم والمصطلحات وتصورات علم الهيئة اليوناني وفّرت للمتطلّعين إلى المعرفة في العالم الاسلامي-العربي - بغض النظر عن إمكانية الاتصال البشري مع ممثلي مدارس تلك العصور القديمة، التي أصبحت من منتصف القرن السابع الميلادي داراً إسلامية - كتباً في علم النجوم وفي الكون، وقد كانت تتداول، بشكل رئيس، على أنها كتب مزيفة. من العناوين التي نعرفها من هذا النوع (الصنف): ترجمات χαρπός لبطلميوس المزعوم (تاريخ التراث العربي م٧، ٤٤) وترجمات περι χόσμου لأرسطوطاليس المزعوم وكتاب هرمس الجامع الشامل (تاريخ التراث العربي م٧، ٥٣)، وقد ترجمت جميعاً في العهد الأموي. ومن المحتمل أنّ ترجمة كتاب العلل لأبولونيوس التياني المزعوم (انظر بعد ١٠٢) ترجع إلى هذا الزمن أيضاً.

ولقد تعرّف العلماء العرب -المسلمون، عن طريق الترجمة الأولى لـ ***كتاب الأربعة*** Tetrabiblos النجومي لمؤلّفه بطلميوس، في خلافة المنصور (حكم ١٣٦/٧٥٤ -١٥٨/٧٧٥) تعرّفوا، علاوة على علم النجوم، على بعض التعريفات والمفاهيم

الفلكية، وكذلك على تقسيم علم النجوم إلى علم الهيئة وعلم النجوم ونالوا تصوراً ما عن أهمية ***المجسطي***. بناءً على الإلمام بالحسابات الفلكية وبالنظريات وبالمشاهدات المكتسبة، ثمة رغبة وجدت في الربع الأخير من القرن الثاني/ الثامن، في نقل ***المجسطي*** إلى اللغة العربية. يحتمل أنّ الترجمة الأولى التي حصلت بتكليف من الوزير العباسي يحيى بن خالد بن برمك (١٢٠/٧٣٨-١٩٠/٨٠٥)، يحتمل أنها أنجزت نحو عام ١٧٥ للهجرة؛ وقد أمر الوزير نفسه بتنقيح الترجمة الأولى تلك، التي لم يرض عنها تماماً (انظر بعد ص٨٨ وما بعدها). ص ٦٩

وحصلت ترجمة πρόχειροι κανόνες في الوقت نفسه تقريباً، الزيج (الجدول) السهل الاستعمال (في تحرير ثاوون)، لـ محمد بن خالد بن يحيى، ومنها -بترجمتها الفارسية الوسطية- كان هناك أثر قوي على بدايات علم الهيئة العربي. ويبدو أنّ ترجمات مؤلفات أخرى لبطلميوس ولفلكيين يونان آخرين، يبدو أنها حصلت فيما بعد.

بُقراط

لقد وجدت الأقوال، في علم الهيئة والكون والأجواء والجغرافيا، التي تضمنها كتاب بقراط *περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων* وجدت طريقها إلى العرب في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع (تاريخ التراث العربي م٣، ٣٦-٣٧). وخبروا، بالإضافة إلى ذلك، أهمية الكتاب من خلال تفسير جالينوس، الذي عدّ وأكّد أنّ المقالة الثالثة من الكتاب الرئيس في ***الأزمنة والفصول*** من أقوال السّلف الفلكية، بحيث إن جالينوس ألّف بناءً عليه كتاباً في علم الهيئة البقراطي: ***كتاب (علم) نجوم بقراط وعلم المساحة النّافعة في علم الطب*** (٢٤ب). لقد كان بالنسبة لعلماء العرب معروفاً أنّ جالينوس وصف بقراط في كتابه ***الأخلاق*** *(περὶ ἠθῶν)* على أنّه أفضل فلكيي عصره[1]. ولدينا شواهد كافية في أنّ الكتاب البقراطي قد قُدِّر حق قدره،

---

(١) "*حكى جالينوس في هذا الكتاب (أي كتاب أخلاق النفس) أنّ بقراط كان يعلم من علم النجوم ما لم يكن يدانيه فيه أحد من أهل عصره*" (مجهول: ***نوادر الفلاسفة***، طهران، جامعة ٢١٠٣، ١٦٥أ). إلا أنّ رأي جالينوس هذا لا يوجد في المقتطف الذي وصل إلينا من كتابه ***كتاب الأخلاق***.

وترك أثراً بسبب مناقشاته في الأوساط الطبية بأنّ الطبيب ينبغي أن يراعي لدى معالجة المريض فصول السنة وحالات الطقس وموقع المكان (انظر على سبيل المثال تاريخ التراث العربي م٣، ص٣٦؛ والمسعودي، ***مروج*** م٤، ص٣١-٣٧).

على أنه يظهر أنّ الفلكيين العرب، من النادر جداً، أنْ يرجعوا إلى كتاب بقراط هذا، إذا ما اتبعوا بأعمالهم العلماء اليونان.

ص ٧٠ هذا ويؤكّد البيروني بمناسبة مسألة فصول السنة عند قدماء العرب أنّ بقراط - كما يؤخذ من أقواله في كتبه المختلفة- قسّم السنة إلى جزئين جزء شمالي وجزء جنوبي. ففي كتابه ***كتاب الأسابيع*** (كتاب ***العدد سبعة*** البقراطي ـ المزيّف، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٤٠) يتوصّل المؤلّف بذلك إلى تقسيم سباعي، بحيث يدخل (يجعل) بين الشتاء والربيع زمن الغرس وبين الصيف والخريف زمن الفاكهة وبين الخريف والشتاء زمن الزرع (انظر ***القانون*** ص١١٥٧-١١٥٨).

ومن المهم كذلك أنه وصل إلى العرب رسالة ذات محتوى فلكي -جوي، ولعلها بعنوان: ***معرفة فصول السنة*** (تاريخ التراث العربي م٧، ٣٠٣)، وحفظت في شرح (يحتمل أنّه لعربي). ويظهر أنّ رسالة بقراط المشفوعة هذه لها علاقة ما ***بالرسالة*** البقراطية المزيفة ***إلى الملك بطلميوس***[١].

يستفاد من النظر في التطابق القائم بين العالم العياني والعالم المجهري أن علاقة العناصر الأربعة (الهواء والماء والنار والتراب) بلأخلاط الأربعة (الدم والبلغم والصفراء والسوداء) قد نوقشت. وقسّمت، إضافة إلى ذلك، البروج، في هذه الشأن، بحسب العناصر الأربعة، وألحقت الأمراض، بحسب التقسيم هذا بالفصول المعلومة[٢].

ومما يذكر من كتبه في هذا المقام ذلك الكتاب الذي يتناول علم الهيئة: ***كتاب الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان*** (περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων)؛ انظر بخصوص

---

(١) انظر Gundel, *Astrologumena* 71.

(٢) انظر المصدر السابق.

المخطوطات تاريخ التراث العربي م٣، ص٣٧. ولقد وصل تفسير جالينوس لهذا الكتاب بترجمة عربية كاملة، القاهرة، طلعت ٥٥٠ (٢٨ج-١٠٢ج، ٨٨٧هـ). المقالة الثالثة (***المقالة في الأزمنة***) ذات محتوى فلكي من ورقة ٥٨ج-٧٤ج؛ ذكرها البيروني في: ***إفراد المقال*** ٣٨.

أرسطاطاليس

لو حاول المرء أنْ يتعقب آثار أرسطوطاليس في علم الهيئة العربي لعزّ عليه أن يجد شيئاً ملموساً عند أولئك االفلكيين الذين كانوا منذ النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن في تقليد ***علم الفلك*** الساساني -الهندي والبطلميوسي وما يتمشى أساساً حول علم فلكي رياضي. فأقواله في نطاق مؤلّفاته: *Physik ,De caelo Metaphysik ,De generatione et corruptione und Meteorologie*؛ أي الاشتغال بالعالم على أنه **كلٌ**، والاشتغال بمسألة الحركة وبالفراغ والزمن والأفلاك والكواكب أعجبت الفلكيين الحقيقيين أقل مما أعجبت الفلاسفة الطبيعيين والفيزيائيين. على أنّه سيكون خطأ أنْ يُظن أنّ أرسطوطاليس ليس له دور جوهري في تاريخ علم الهيئة العربي. فما علينا إلا أن نبحث عن هذا الدور في حقبة نشأة علم الهيئة العربي. فيقابلنا، في هذا الشأن، حقيقة مهمة في تاريخ العلوم العربية هي أنّ الرسائل الأرسطوطاليسية المزعومة تقع في الصدارة. وكما أُثبت سابقاً (انظر آنفاً ص١٥) أرى أنّ أقدم تاريخ ظهور رسالة تذكر أرسطوطاليس مؤلفاً إنما هو مطلع القرن الثاني/ الثامن. فالكتب المحلية تزودنا بعددٍ من الأدلّة أنّه كان معروفاً عند العرب تبادل الرسائل (متداولة مزعومة في الشرق الهلليني) بين أرسطاطاليس وبين تلميذه الإسكندر الأكبر في النصف الأول من القرن الثاني/ الثامن (الأمر الذي سأتناوله بالتفصيل في باب الفلسفة). ونحن ندين بتأريخ دقيق إلى ابن النديم (طبعة فلوجل Flügel ص١١٧؛ طبعة طهران ص١٣١)، حيث ذكر أن سالماً أبا العلاء كاتب الخليفة هشام بن عبد الملك (حكم ١٠٥/٧٢٤-

ص ٧١

٧٤٣/١٢٥) نُقِل له بعض تلك الرسائل وأصلح مانُقِل له من آخرين[١]. تكمن الأهمية العظمى لحادثة استيعاب الأفكار الأرسطاطاليسية المزعومة في أنّ محتوى الكتاب *Peri Kosmou* الكوني –الجغرافي– الجوي (meteorologisch)، وهو كتاب يظن أنه نُحِل أرسطاطاليس في القرن الثاني بعد الميلاد، وصل إلى أوساط العلماء العرب مبكراً. ولن تؤكّد أهمية هذا الكتاب بالنسبة لتاريخ المصطلحات عند العرب مادام لم
ص ٧٢ يثبت فيما إذا كانت إحدى الترجمات[٢] الثلاث المعروفة حتى الآن التي ترجع[٣] إلى سالم والذين عملوا معه.

وهكذا وُوجه العرب عن طريق ترجمة الرسالة الأرسطاطاليسية–المزعومة الصغيرة هذه بعلم أنواء محدّد لكنه من خارج حدود جغرافية المملكة الإسلامية ومختلفٍ عن مفهومهم للحوادث الجوية، وذلك في تأريخ يعود بحدّه الأقصى، إلى مطالع القرن الثاني/ الثامن؛ الأمر الذي يدعونا أن نبرز بعض النقاط المقتصرة على الفحوى الكوني (kosmologische): لقد عرفوا (العرب) من خلالها (الرسالة) أنّ الأرض تقع في وسط الكون. وهذا ربما يتحرك مع السماء بأسرها حركة متواصلة، الأمر الذي ربما اقتضى وجود محور بين نقطتين متقابلتين غير متحركتين، يمكن أن يدور حوله الفلك (كرة العالم). إنّ القطب الشمالي من هذين القطبين يُرى باستمرار، خلافاً للقطب الجنوبي الموجود تحت الأرض. يطلق على جوهر السماء والنجوم إيتر،

---

(١) لقد دافع M. Grignaschi عن أهمية المغامرة المبكرة هذه وعن مصداقية البيانات السابقة في: *Les "Rasā'il Arisṭāṭālīsa 'ila-l-Iskandar" de Sālim Abū-l-'Alā' et l'activité culturelle à l'époque omayyade* في: BEO ١٩/١٩٦٧/٧-٨٣. بيد أني لا أجاريه في استنتاجه أنّ أجزاء الرسالة التي ذُكِر فيها أرسطاطليس بمناسبة أقاليم فارسية –تركية يقال أنها تعود إلى قلم سالم. فأنا أرى أنها أجزاء تحرير متأخر قبل الإسلام لـ *Peri Kosmou* الأرسطاطاليس –المزعوم (المزيف).

(٢) انظر M. Stern, *A third Arabic Translation of the Pseudo-Aristotelian Treatise De Mundo*، في: Muséon ٧٨/١٩٦٥/٣٨١–٣٩٣.

(٣) Grignaschi (انظر ما ذكر له آنفاً) يرى أنّ الترجمة السابقة هذه موجودة (متوفّرة).

وأنّه عنصر خالد على الدهر، غير العناصر الأربعة المعروفة. تشترك الكواكب الثابتة والسماء بكاملها بالدوران؛ "يقع في وسطها ما يسمى البرج المائل مشدوداً بسبب المدارات على أنه حزام مقسماً إلى أجزاء بحسب أماكن الإثني عشر برج الدائرة". أما عدد النجوم فإنه، بالنسبة للإنسان، خفي. أما الأخرى، النجوم الضالة (الكواكب)، فربما كانت سبعة بالعدد. فهي تختلف عن بعضها بطبيعتها وبسرعتها وكذلك ببعدها عن الأرض وتدور مدارات خاصة تقع ضمن بعضها البعض ومحاطة بكرة الكواكب الثابتة[١].

ومما يجدر ذكره أنّ تعاليم الفيض وصلت العلماء العرب —المسلمين عن طريق رسالة أرسطاطالية— مزعومة، رسالة مايسمى بعلم اللاهوت. فقد عرضت نفسها على أنها مخرج من التناقض حيث وقف الإسلام فيه تجاه علم الكونيات الأرسطاطاليسي الثنيوي ونظرته (أي علم الكونيات) أنّ المادة أبدية غير محثة وتساوي الإله[٢].

ص ٧٣

أوطولوقس (أُطوليقوس) Autolykos

ألّف أوطولوقس الـــپتاني (Pitane)، وهو معاصر لأقليدس (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٨١- ٨٢) ألّف كتابين في علم الهيئة الرياضي περὶ κινουμένης σφαίρας و περὶ ἐπιτολῶν καὶ δύσεων. يتناول الكتاب الأول بخاصة موضوعات رياضية إلى حدٍ بعيد ويتضمّن مسائل في علم الكرة. أما الكتاب الآخر، المكون من جزئين، فهو "يُعرِّف فيه الطلوع والغروب ويلحق به تقسيمه بصياغة عامة، أي دون

---

(١) استعمل النص العربي بعنوان: ر. *أرسطاطاليس إلى الإسكندر في العالم*، طهران، جامعة ٥٤٦٩ (٣٦ب–٤١ب)، وقد سقط من هذا النص الجزء اللاهوتي (الباب السادس والسابع)، واستعملت. ترجمة H. Strohm الألمانية: *Aristoteles ,Meteorologie* برلين ١٩٧٠م، ص٢٤٠–٢٤١ *Über die Welt*.

(٢) انظر من بينهم J. Polak: *Entwicklung der arabischen und jüdischen Philosophie im Mittelalter* في: Archiv f. Geschichte d. Philosophie und Soziologie ١٧/ ١٩٠٤/ ٢١٧–٢١٨.

أن يسمي النجوم كلاً بمفرده" (Hultsch في: Realenz. ٤/١٨٩٦/٢٦٠٣). ولقد وصل الكتابان اللذان أدخلا مع **مجسطي** بطلميوس في العصور القديمة إلى الإسكندرية، ألحقا في مجموع الكتيبات الفلكية (انظر المصدر السابق) وصلا العرب - على مايظهر- في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. وبالتأكيد لم يكن نادراً أن استفيد منهما، بترجماتها العربية، إلى جانب مصادر أخرى. على أنّه لوحظ، في ما يظهر، أنّ هذين الكتابين قد تُخُطيا بالفعل بكتب من خَلَف أوطولوقس من أمثال أقليدس وبطلميوس وغيرهما. فهما قلّما يذكران في المؤلّفات العربية المتخصصة.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٨؛ القفطي، **حكماء** ٧٣. اشْتاينْ شْنايْدَر (Steinschneider) J. ؛ ٢٦٠٣-٢٦٠٢/١٨٩٦/٤ Realenz. في: Hultsch ؛ (٢١٤) ٣٣٨-(٢١٣) ٣٣٧ O. Schmidt, *Some* ؛ (لم أره) ١٩٥٠م Mogenet ,*Autolycus de Pitane*. Louvain Transactions af den في *Critical Remarks about Autolycus' ,On Risings and Settings'* ١١٥٢م، ص ٢٠٢- ٢٠٩ (لم أره)؛ G. L. Huxley في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٣٣٨-٣٣٩.

آثاره

١- كتاب الطلوع والغروب (περι ἐπτολῶν καὶ δύσεων) نشر Hultsch النص اليوناني مع ترجمة لاتينية بعنوان: *Autolyci de sphaera quae movetur libe, de ortibus et occasibus libri duo* لايبتسغ ١٨٨٥م)، يتكوّن من رسالتين تتضمنان ٣٦ شكلاً. يستدلّ من مخطوطة لايدن Or. ١/١٠٣١ (من ورقة ١-٢١، انظر CCO ١٠٤٢؛ Voor ص٣٨٥) أنّ الكتاب نقله إلى العربية قسطا بن لوقا. وأفاد نصير الدين الطوسي في تحريره أنّ ثابت بن قرّة هو الذي صحح الترجمة، دون أن يبين من كان المترجم. ثمة مخطوطات أخرى: سراي أحمد الثالث، ١٠/٣٤٦٤ (١٧ ورقة، ٦٢٥هـ، انظر كراوزِ ص٤٥٧)، نيويورك، مكتبة H. P. Kraus الخاصة (القرن السبع الهجري).

ص ٧٤ تحرير نصير الدين الطوسي، يرجع إلى سنة ٦٥٣هـ، مخطوطات: سراي أحمد الثالث، ١١/٣٤٥٦ (٥١ب-٥٤ب، ٧٢٠هـ، انظر كراوزِ ص٥٠١)، المتحف العسكري ٨/٧٦٩ (من ورقة ١٥١ -١٦٢، ٧١٦هـ، انظر المصدر السابق)، كوبريلي ٩/٩٣٠ (١٧١أ-١٨٦أ نحو القرن الثامن الهجري، المصدر السابق)، المصدر السابق ٩/٩٣١ (١٠٣ب-١١٢أ، ٧٢٥هـ، المصدر السابق)، أياصوفيا ١٤/٢٧٦٠ (١٥٩ب-١٦٦ب، ٨٤٥هـ، المصدر السابق)، جارالله ١٨/١٥٠٢ (١٣٨ب-١٤٦ب، ٨٩٤هـ، المصدر السابق)، عاطف ٨/١٧١٢ (٥٩ب-٦٦ب، القرن الثاني عشر الهجري، المصدر السابق)، ٧/١٧١٦ (١٨ ورقة، ١١٠٣هـ، المصدر السابق)، بشير آغا ٩/٤٤٠ (١٢ ورقة، ١١٣٤هـ، المصدر السابق)، سليم آغا ٣/٧٤٣ (٣٧أ-٤٨ب، المصدر السابق)، برلين ٥٦٤٧ (٢١٥ب-٢٢٨أ، ثمة مخطوط آخر من ورقة ١٩٥-٢١١)، أكسفورد، Bodl. ,Seld. ٣١٣٨، ٣/٥ (Uri رقم ٨٧٥، ص١٨٩)، المصدر السابق Seld. 3139. A ٢/٤٦ (انظر Uri رقم ٨٩٥، ص١٩٤)، لندن، المكتب الهندي ١٢٤٩ (من ورقة ٨٧ -١١٠، انظر الفهرس رقم ٧٤٣)، هناك غير واحد من المخطوطات في مكتبات فارسية؛ طبع في حيدر آباد ١٣٥٩/ ١٩٤٠م.

٢- ***كتاب الكرة المتحركة*** (περὶ κινουμένης σφαίρας) (تاريخ التراث العربي م٥، ص٨٢).

أقليدس

إن الكتاب الوحيد المعروف لأقليدس هو φαινόμενα. يعتمد فيه بشكل رئيس على كتاب أوطولوقس (περὶ κινουμένης σφαίρας) وعلى كتاب في الأكر لمؤلّف مجهول، وتناول الكتاب، في ١٨ شكلاً، عناصر علم الهيئة. لقد ترجم الكتاب في القرن الثالث/ التاسع بعنوان: ***كتاب الظاهرات*** أو ***ظاهرات الفلك***. ويظهر أنّ الفضل ابن حاتم النّيريزي شرح الكتاب بُعَيدَ الترجمة (انظر بعد ص١٩٢). على أنّه لم يكن -

على ما يبدو- يجذب إليه نظر الفلكيين العرب بشكل خاص. ولما كانت البراهين التي عمل أقليدس عليها -بحسب عبارات Heiberg[1]- رياضية بحتة، لذا فقد أوردنا الكتاب في المجلّد الخامس من تاريخ التراث العربي (ص١١٨-١١٩).

انظر هناك في ما يتعلّق بالمصادر والمخطوطات.

أرسطرخس (Aristarch)

أرسطرخس من Samos، فلكي ورياضي قام سنة ٢٨١/٢٨٠ قبل الميلاد بأرصاد فلكية. لم يكن أرسطرخس معروفاً بعد لدى المؤرّخ اليعقوبي. أمّا ابن النديم فيذكر(ص ٢٧٠) فقط أنّ أرسطرخس يوناني إسكندراني وله من الكتب ***كتاب جرم الشمس والقمر***. يضيف القفطي (ص٧٠) أنّ أرسطرخس خبير ب***علم الفلك*** قيّم به. ص ٧٥

لم يعرف الفلكيون العرب سوى كتابه جرم الشمس والقمر، ذلك الكتاب، الذي ألحق بمجموعة الكتيبات الفلكية في الإسكندرية. ويظهر أنّ فرضيته المتعلّقة بالنظام الشمسي المركزي لم تكن معلومة بالكامل لدى العلماء العرب، وهي فرضية لم تكن معلومة عن طريق هذا الكتاب فحسب، بل عن طريق كتاب آخر أيضاً استخلصه أرشميدس. ولم تُعْرف[2] نتائج المعلومة (الموجودة) في Placita philosophorum بمناسبة خسوف الشمس، من أنّ الشمس أُلْحِقت، بحسب أرسطرخس، بالكواكب الثابتة وأنّ الأرض تتحرك في فلك الشمس.

مصادر ترجمته

Steinschneider ؛ Wenrich 209 ***ترجمات عربية*** *Arab. Übers.* ٣٥٤ (٢٣٠)-٣٥٥ (٢٣١)؛ Hultsch في: Realenz. ٣/١٨٩٥/ ٨٧٤-٨٧٦؛ سَرْتُن م١، ١٥٦-١٥٧ ؛ W. A. Stahl في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/ ٢٤٦—٢٥٠.

---

(١) *Litterargeschichtliche Studien über Euklid* لايبتسغ ١٨٨٢م، ص٤٧.

(٢) انظر الترجمة العربية، طبعة H. Daiber (انظر بعد ص٨١ ومابعدها)، ص٤٣ (٢٠٧).

آثاره

كتاب في جرمَي النّيرين وبعدَيهما، سبعة عشر شكلاً περὶ μεγεθῶν καί ἀποστημάτων ἡλίου καί σελήνης Aristarchus of Samos. الطبعة الأخيرة كانت بعنوان *Aristarchus of Samos, the Ancient Copernicus. A History of Greek Astronomy to Aristarchus, together with Aristarchus's Treatise on the Sizes and Distances of the Sun and Moon. A New Greek Text, with Translation and Notes* by S. Th. Heath، أكسفورد ١٩١٣م، إعادة الطبع ١٩٥٩م)، ربما ترجمه قسطا بن لوقا؛ لم يثبت بعد فيما إذا كان نص الترجمة الأصل قد وصل. تحرير نصير الدين الطوسي: سراي أحمد الثالث، ١١/٣٤٥٣ (١٣٨ب–١٤٢أ، ٦٧٧هـ)، المتحف العسكري ١٠/٧٦٩ (من ورقة ١٦٥–١٧٤، ٧١٦هـ، انظر كراوزِ ص٥٠٣)، كوبريلي ١١/٩٣٠ (١٨٩أ–١٩٩أ، المصدر السابق ص٥٠٣)، المصدر السابق ١١/٩٣١(١١٤أ–١١٩ب، ٧٢٥هـ، المصدر السابق، ص٥٠٣)، أياصوفيا ١٦/٢٧٦٠ (١٦٨أ–١٧٣أ، ٨٤٥هـ، المصدر السابق)، جارالله ١٩/١٥٠٢ (١٤٩أ–١٥٥أ، ٨٩٤هـ، المصدر السابق، ص٥٠٤)، عاطف ١٠/١٧١٢ (٦٨أ–٧٢ب، القرن الثاني عشر الهجري، المصدر السابق)، المصدر السابق ٦/١٧١٦ (١٣ ورقة، ١١٠٣هـ، المصدر السابق)، برلين، Qu. ١١/١٨٦٧ (١٣٨ب–١٤٥أ)، لندن، المكتب الهندي ١/٩٢٣ (من ورقة ٥٢–٦٩، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٤٤)، أكسفورد، Bodl. ,Seld ٥، ١١/٣١٣٨ (انظر Uri رقم ٨٧٥، ص٦١٨٩)، كمبردج Cambridge,Trinity ٢٠,٥,١٥ (رَ فهرس، ملحق ص١٦٥)، القاهرة، دار، رياضيات ٤١م (١٨١ب–١٨٧ب، ١١٤٦هـ، ارجع إلى فهرس V^1، ٢٠٥) ثمة أكثر من نسخة بعد في مكتبات فارسية وغير فارسية، طبع في حيدر آباد ١٣٥٩/١٩٤٠م.

أراطس

أراطس من سولوي Soloi (عاش في النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد)، لم يكن ذاك الفلكي معروفاً للعرب. يقول عنه المؤرّخ اليعقوبي (م١ ص ٧٦

ص١٤٣) إنه عمل صورة فلك كهيئة البيضة، فحكى بها الفلك وصوّر فيها البروج[١]. كذلك كتب عنه المؤرّخ المصري عمر الكندي (عاش في النصف الثاني من القرن الرابع/ العاشر، انظر تاريخ التراث العربي م١، ص٣٥٨) أنه عمل صورة الفلك كهيئة البيضة وفيها ٤٨ صورة وأن هذه الصور تمثل الفلك بـ ١٠٢٠ نجماً ثابتاً. فضلاً عن ذلك يذكر الكندي أن أراطس عمل زيجاً فلكياً[٢]. ويتكلّم المسعودي عن أراطس مؤلّفاً لكتاب: ***صورة الفلك والكواكب***[٣]. وبالمقارنة مع هؤلاء المؤرخين فإنّ كتب تراجم الرِّجال والكتب (البيوغرافية والببليوغرافية) العربية الحقيقية لا تذكر أراطس ولا تذكر كتابه ***الظاهرات*** *Phainomena*. ونتيجة لذلك اتخذ نللينو (C. A. Nallino) بخصوص مسألة ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية موقفاً متردداً[٤]. وقد وفّق Honigmann في العثور[٥] على معلومة للمؤرخ محبوب المنجي (القرن الرابع/ العاشر، انظر تاريخ التراث العربي م١، ص٣٥٨)، فيها أن الوزير ذو اليمينين طاهر بن الحسين (ت ٨٢٢/٢٠٧، رَ زركلي م٣، ص٣١٨) أمر أن ينقل الكتاب إلى اللغة العربية[٦]. ويذكر البيروني الكتاب في ***القانون وفي تحقيق ما للهند***. يستنتج من الاقتباسات[٧] التي عند البيروني أنه اقتضى الأمر أنْ يستفيد من النص مع شرح أو في شرح ما. من ناحية أخرى عرف البيروني اقتباساً لجالينوس من كتاب أراطس، تحقق البيروني من وجوده في

---

(١) الترجمة، وكذلك عند M. Klamroth في: ZDMG ٤٢/١٨٨٨/١٦.

(٢) ترجمه E. Wiedemann في: *Aufsätze* م١ ص٦٨.

(٣) ***التنبيه*** ١٦١؛ Wiedemann في: *Aufsätze* م١ ص١٧٠.

(٤) انظر ما كتبه E. Honigmann في: Isis ٤١/١٩٥٠/٣٠ بعنوان: *'The Arabic Translation of Aratus' Phaenomena*

(٥) ***كتاب العنوان***، طبعه شيخو في بيروت ١٩١٢م، ص٦٠-٦١.

(٦) انظر بهذا الخصوص Honigmann كذلك في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣١.

(٧) ***تحقيق ما للهند*** ص٧٤، ٣٢٢-٣٢٣.

كتابه، أي كتاب أراطس[١]. ربما كان الأمر يتناول -على الأرجح- كتاباً إسكندرياً زُوّد بهوامش على جوانبه[٢].

هذا ويقتبس Severus Sēbōḫt (انظر بعد ص١١٢) في رسالته حول أوضاع النجوم فقرات طويلة من كتاب ***الظاهرات*** *Phainomena*[٣].

مصادره

انظر ابن جلجل و***الطبقات*** ص٣٦ بخصوص أراطس كذلك.- نللينو: ***علم الفلك*** ص٢٢٩؛ وانظر ماكتبه روزنتال (F. Rosenthal): *Some Pythagorean Documents transmitted in Arabic* وذلك في: Orientalia ١٠/١٩٤١/١٠٤؛ وانظر ماكتبه Knaack في: Realenz. ٣/١٨٩٥/٣٩١–٣٩٩؛ وماكتبه W. Ludwig في: Realenz.، ملحق ١٠/١٩٦٥/٢٦-٣٩؛ سَرْتُن م١ ص١٥٧؛ Gundel: *Astrologumena* ص٩٤؛ وماكتبه L. Tarán في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٢٠٤–٢٠٥. ص ٧٧

آثاره

كتاب الظاهرات (انظر بخصوص إصدارات الكتاب وتحقيقه M. Erren حيث كتب في مجلة هرمس، عدد ١٩: Hermes. Zeitschrift f. klass. Philologie. Einzelschriften، فيس بادن ١٩٦٧م بعنوان: *Die Phainomena des Aratos von Soloi. Untersuchungen zum Sach- und Sinnverständnis*).

ثمة مقتبسات في: ***المدخل الكبير إلى أحكام النجوم*** لأبي معشر، انظر ماكتبه Boll (في كتابه): Sphaera ص٤٩٢، ٤٩٣؛ البيروني في: ***تحقيق ما للهند***، ص٧٤، ٧٥، ٣٢٢–٣٢٣، وللبيروني: ***القانون***، ص٤٠، ١٠١١؛ ***كتاب الأسابيع لأبوقراط***

---

(١) ***القانون*** ص١٠١١.

(٢) انظر في ذلك Realenz، ملحق م١٠، ص٣٩.

(٣) انظر ما كتبه F. Nau بعنوان: *Le traité sur les "Constellationns" écrit,en* 661 وذلك في: Rev. Or. Chrét. ٢٧/١٩٢٩/٣٠-٣٢٧/٣٣٨؛ وله كذلك في: RHR ٩٩/١٩٢٩/٢٨١ له: *L'araméen chrétien (Syriaque). Les traductions faites du grec en syriaque au VIIe siècle*

شرح جالينوس (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٤٠-٤١) ص٨٢ (النص)، ص٨٣ (ترجمة Bergsträsser) [١]. وقد ذكر المسعودي ***كتاب صورة الفلك والكواكب*** في كتاب ***التنبيه***، ص١٦١.

هذا وقد اقتبس فلوطرخس المزعوم (Ps. Plutarch) جزءاً من أرجوزة أراطس الفلكية في: *Plac. Philos*. طبع الترجمة العربية Daiber، ص٢٠٢ (انظر بعد ص٨٢).

إبّرخس

يأسف البيروني (***القانون***، ص٧٢٩، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٤٧) أنّ الكتب الفلكية لمؤلّفها إبرخس من نيقية Nicaea في بِثينيَّة Bithynien (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٤٦-١٤٧) لم تصل العرب. على أنّ منزلته المرموقة في تاريخ علم الهيئة كانت معروفة عند الفلكيين العرب، وكانوا على اطلاع بسيرته إلى درجة لابأس بها، وأوسع من أخبرنا بإسهاب عن إبرخس ابن القفطي (***الحكماء*** ص ٦٩): "إبرخس الفاضل الكامل في علم الرياضة في زمن يونان، وهو حكيم عالم من حكماء الكلدانيين. وكان قيّماً بعلم الأرصاد وعمل آلاتها. ورصد الرصد الحقيقي، وبحث فيه المباحث الصحيحة وأقام الحجج والبراهين وعمل الآلات الجليلة. وكان زمانه بعد زمان ميطن Meton وأفطمين Euktemonالراصدَيْن، بقريب من ٣٠٠ سنة؛ وعليه اعتمد بطلميوس اليوناني القلوذي في أرصاده. وكثيراً مايذكره في كتاب ***المجسطي***. وله من التصنيف ***كتاب أسرار النجوم في معرفة الدُوَل والمِلَل والملاحم***. وقد خرج هذا الكتاب إلى العربي. ومن وقف عليه رأى كتاباً جليلاً في معناه، يشهد لمؤلّفه
ص ٧٨ بتبحر في هذا النوع، وإن كان مذهب البابليين في حركات النجوم وصورة هيئة الفلك لم يصل إلى مابعدهم على الوجه لأسباب اعترضت القوم من فساد دُوَلهم ولاعلم من آرائهم ولا من أرصادهم غير الأرصاد التي نقلها عنهم بطلميوس في كتاب

---

(١) ارجع إلى ماكتبه Ernest Maass: *Arati Phaenomena*، أعيد طبعه في برلين عام ١٩٥٥م.

المجسطي فإنّه اضْطرَّ إليها في تصحيح حركات الكواكب المتحيِّرة إذ لم يجد لأصحابه اليونانيين في ذلك أرصاداً يثق بها"[١].

لقد تمكّن المؤرّخ المصري عمر الكندي (انظر تاريخ التراث العربي م١، ص ٣٥٨) أنْ يذكر في منتصف القرن الرابع / العاشر أنّ إبّرخس عمل آلة تعرف باسم ***ذات الحلق***[٢]. وكما يستنتج من قطعة لثابت بن قرّة وردت في رسالة، لم يُتَحقّق من صاحبها بعد[٣]، فقد عدّ إبّرخس عند الفلكيين العرب مكتشف الأسطرلاب. ويذهب المسعودي إلى أنّ ثابت بن قرّة ألّف رسالة في التأكيد أنّ طول الأوج الذي استخرجه إبّرخس لزمانه مقابل معلومة بطلميوس (الذي أخذ بقيمة إبّرخس، ففاتت بطلميوس الزيادة حتى زمنه هو؛ هناك سوء فهم عند المسعودي نفسه: " رسالة ثابت بن قرّة في نصرة رأي إبّرخس على أنّ لأوج الشمس حركة")[٤]. وفي ذلك نظر فيما إذا كان ثابت قد ألّف رسالة بنفسه بهذا العنوان. يحتمل أن يكون المقصود كتابه: ***حركة الفلك مقبلاً ومدبراً*** أو ***رسالة في سنة الشمس بالأرصاد***. ويذكر المسعودي أن طول السنة المدارية بحسب إبّرخس ٣٦٥ يوماً، وأقل من ربع يوم[٥]. هذا وقد أشاد كل من نصير الدين الطوسي[٦] وابن الشاطر[٧] بأهمية أرصاد إبرخس.

يرجع جُلُّ معرفة العرب بـ إبّرخس إلى ***مجسطي*** بطلميوس. فلقد عرفوا، على ص ٧٩

---

(١) القفطي، ***حكماء*** ٦٩؛ ولقد ترجم E. Wiedemann النص كذلك في: SBPMSE ٣٧/١٩٠٥/٢٥١ (*Aufsätze* I, 92) بعنوان: *Einige Biographien von griechischen Gelehrten nach Qifṭī*

(٢) ***فضائل مصر***، انظر E. Wiedemann في: SBPMSE ٣٧/١٩٠٥/٢٢٧ (في: *Aufsätze* I ص٦٨).

(٣) يظهر أنّ هذه الرسالة هي بعنوان ***رسالة في العمل بالأسطرلاب***، ذكرت في الكتاب (يعزى خطأً إلى البيروني) ***القياس المرجّح***، القاهرة طلعت، ميقات ١٥٥، ١ب – ٢أ.

(٤) ***التنبيه***، ص٢٢٢؛ E. Wiedemann في: Aufsätze II، ص٥٦٥.

(٥) ***التنبيه***، ص٢٢٠.

(٦) انظر Wiedemann في المصدر المذكور له آنفاً II ص٦٨٦.

(٧) انظر المصدر السابق ص٧٣٥.

الأقل، عنوانين من مؤلّفاته الفلكية عن طريق شرح جالينوس لكتاب إبّرخس *τόπων* *περὶ ἀέρων ὑδάτων* (انظر بعد).

ويميل المرء اليوم للإجابة على السؤال فيما إذا كان إبّرخس قد اشتغل بعلم النجوم، يميل إلى القول نعم، خلافاً لما ذهب إليه– Bouché) (*Astrologie grecque* 543) Leclercq (انظرKroll/Cumont في: CCAG II ,85 ; ارجع إلى A. Rehm في Realenz: ١٦/١٩١٣/١٦٨١). ومما ينبغي تصحيحه المعلومات

التي تفيد بأنّ الترجمة العربية للكتاب النجومي حفظت (كما يذكر A. Rehm في المصدر المذكور له آنفاً ص١٦٨٠–١٦٨١؛ Gundel، ص١١٠).

المصادر

جابر بن حيّان: ***البحث*** (مخطوطة جارالله) ١٤٢ب؛ علي بن سليمان الهاشمي: ***علل الزيجات*** ١٢٥ب إبراهيم بن سِنان: ***حركات الشمس*** ٨، ١٤، ٢٥؛ ابن النديم ٢٦٩؛ المسعودي: ***التنبيه***، انظر كذلك ٣٠، ١٢٩، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢؛ البيروني: ***الآثار الباقية*** ٢٤٤، ٣٢٦، ٣٢٧؛ وللبيروني أيضاً: ***تحديد*** ٨٨، ٨٩، ٢٩٧ (رصده في رودوس)؛ البيروني كذلك: ***القانون*** ٨٩، ٣٦٣، ٦١٧، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧ (رصده في رودوس)، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦٢ (بيانه أنّ أطوال السنين النجومية والمدارية مختلفة) ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٥ (وهو يأسف أن تكون البيانات الفلكية التي وصلت عن إبّرخس مقتصرة على معلومات بطلميوس. وسيكون الحال شاقاً لو أنّ بطلميوس ناقض إبّرخس وانتقد دون أن يمحّص)، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٤٣، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٩٢، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٤، ١٣١٠؛ حمداني: ***سرائر*** ص٤٢؛ ابن يونس: ***زيج*** ٥٣، ٧٧، ١٥٧؛ صاعد: ***طبقات*** ٢٩؛ اشْتاين شْنايْدَرْ ٢٢٤ (٣٤٨)–٢٢٦ (٣٥٠)؛ H. Schoene *Galenos' Schrift über die Siebenmonatskinder* في: Quellen und Stud. z. Gesch. d. Nat. u. Med ٣/١٩٣٣/٣٤٤–٣٤٦؛ R. Walzer: *Galens Schrift "Über die Siebenmonatskinde"*

في: RSO ١٥/١٩٣٥/ ٣٣٣-٣٣٤؛ O. Neugebauer: *Astronomical Fragments in Galen's Treatise on Seven- Months Children* في: RSO ٢٤/١٩٤٩/٩٢-٩٤.

انظر بخصوص الدراسات لغير الشرقيين ما كتبه A. Rehm في Realenz: G. J. Toomer: *The Size of the Lunar Epicycle according to Hipparchus* ١٦/١٩١٣/١٦٦٦-١٦٨١؛ ولـ G. J. Toomer كذلك: *Hipparchus on the Distances of the Sun and Moon* في: Archive for History of Exact Sciences ١٤/١٩٧٤/١٢٦-١٤٢.

آثاره

مقتطفات من كتبه الفلكية:

١- كتاب في أزمان السنة يذكر في ترجمة ***المجسطي*** العربية، مخطوط تونس ٤٠ ب (περί ένιαυσίου μεγέθους *المجسطي*، طبعة Heiberg I، ٢٠٦، ٢٠٧)، بعنوان: ***كتاب دور السنين***، يذكر في شرح جالينوس لكتاب بقراط كتاب الأهوية περί ἀέρων، مخطوطة القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠، ٦٦أ.

٢- ***كتاب في الشهور والأيام الكبيسة***، ذكر في ***المجسطي***، الترجمة العربية، مخطوط تونس ٤٠ ب (περί ένιβολίμων μηνῶν τε χαί ήμερῶν)، طبعة Heiberg I، ٢٠٧).

٣- ***كتاب دور الأزمنة واستواء الليل والنهار*** ذكره جالينوس في المصدر المذكور له آنفاً انظر ٦٦أ بعنوان: ***قول في نقطتي الانقلابين ونقطتي الاستوائين، المجسطي،*** الترجمة العربية في المصدر المذكور آنفاً. انظر ١١٢أ (περί τής μεταπτώσεως τῶν τροπικ ῶν καί ἰσημερινῶν σημείων طبعة Heiberg II، ١٢) ص ٨٠

٤- ***كتاب أسرار النجوم في معرفة الدّول والملل والملاحم***، كتاب في علم النجوم، كان معروفاً باسمه في الترجمة العربية (انظر قبل ص٧٧).

٥- ***كتابه التقاويم*** (*Parapegma*) وصل العرب شذرات عن طريق ترجمة

كتاب بطلميوس *Phaseis* (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص٣١١)، انظرRehm في Realenz. ١٦/١٩١٣/١٦٧١.

إبسقلاوس

يعرف الفلكي الرياضي هذا، الذي يحتمل أنّه عاش بالإسكندرية في القرن الثاني قبل الميلاد، يعرف في التراث العربي باسم إبسقلاوس وأنسقلاوس وإسقلاوس (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٤٣-١٤٥). نقل كتابه ***أوقات مطالع النجوم*** (*άναφορικός*) إلى العربية في القرن الثالث/ التاسع مرتين، وفي كل مرة كان يصحح من قبل عالم آخر، وهذبّه في الأخير نصير الدين الطوسي في القرن السابع/ الثالث عشر. ولم يلق هذا الكتاب بعنوان: ***كتاب المطالع***، بحسب معرفتنا الراهنة أي اهتمام خاص؛ كلما هنالك انتقده السموءل المغربي انتقاداً حاداً (انظر قبل ص٦٦). ويعد ما أثبته O. Neugebauer، من الناحية التاريخية العلمية ذا أهمية عظمى. فهو يذهب إلى أنّ إبسقلاوس حاكى في طريقته إلى معرفة أوقات المطالع، وقد استخدمت المتوالية العددية في ذلك، حاكى طريقة بابلية (انظر إبسقلاوس. *Die Aufgangszeiten der Gestirne*، جوتنجن Göttingen عام ١٩٦٦م، ص٧، ١٨).

آثاره

١-***كتاب المطالع*** (*άναφορικός*) نشر V. de Falco وM. Krause النص العربي مع الأصل اليوناني والترجمة اللاتينية والألمانية في جوتنجن Göttingen عام ١٩٦٦. انظر، بخصوص المخطوطات، تاريخ التراث العربي م٥، ص١٤٥.

٢-***كتاب الأجرام والأبعاد***، ذكره ابن النديم (ص٢٦٦).

ثَوذُسيوس

أغلب الظن أنّ ثَوذُسيوس كان من أهل بِثينيَّة (aus Bithynien) وأنه عاش في القرن الأول قبل الميلاد. عرف العلماء العرب ثلاثة كتب، على الأقل، لهذا الرياضي الفلكي؛ وربما كتاباً رابعاً كذلك (على أنه يحتمل أن يكون مما ينسب إليه ليس إلا) ***في*** ص ٨١

المرايا المحرقة. أمّا كتابه ***كتاب الأكر*** *Sphärik* فيظهر أنّه كان أفضل ما عُرِف لدى العلماء العرب (انظر بخصوص المصادر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٥٤).

آثاره

١- ***كتاب الأيام والليالي*** (*περὶ ἡμερῶν καὶ νυκτῶν*). لم تبحث بعد مسألة مكانة هذا الكتاب في تاريخ علم الهيئة؛ بغض النظر عن دوره بالذات في علم الهيئة العربي. نقله إلى العربية قسطا بن لوقا في القرن الثالث/ التاسع، وحرره نصير الدين الطوسي في القرن السابع/ الثالث عشر (انظر فيما يتعلّق بالمخطوطات: تاريخ التراث العربي م٥، ص١٥٦).

٢- ***كتاب المساكن*** (*περὶοἰκήσεων βιβλίον*)؛ ناول علم الجغرافيا وعلم الهيئة الرياضيين؛ نقله إلى العربية قسطا بن لوقا في القرن الثالث/ التاسع، وحرره نصير الدين الطوسي (انظر فيما يتعلّق بالمخطوطات: تاريخ التراث العربي م٥، ص١٥٥-١٥٦).

٣- ***كتاب الأكر*** (*σφαιρικά*)؛ (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٥٤-١٥٥)؛ ذكره البيروني في كتاب ***استيعاب الوجوه***، جار الله ١٤٥١، ٣٦أ.

٤- يظهر أنّ الكتاب ***في المرايا المحرقة***، الذي ينسب إليه (؟)، أنه محفوظ ***بالعربية*** علاوة على الترجمات اللاتينية. انظر كتاب الفيزياء.

فلوطرخس Plutarch

يظهر أنّ الكتاب الجامع Placita philosophorum، الذي عزي سابقاً في القرن الثاني بعد ميلاد المسيح -بحسب تخمينات حتى الآن- إلى الأفلاطوني هذا (توفي نحو ١٢٠-١٥٢ بعد الميلاد)، يظهر أنّه كان منتشراً قبل الإسلام في أوساط هلّينية، وأنّه نقل إلى السريانية. لم يوثّق بدقة تعرُّف العلماء العرب -المسلمين على هذا الكتاب بالنسبة للقرن الثاني/ الثامن (انظر فيما يتعلّق بالتفصيلات باب الفلسفة). لقد كان هذا

الكتاب بالعنوان العربي: **الآراء الطبيعية التي تقول بها الحكماء**[١]، كان أحد أهم المصادر بالنسبة لمعرفة العرب لآراء الفلاسفة اليونانيين الطبيعيين. يتناول الباب الثاني والباب الثالث من الأبواب الخمسة، يتناولان مسائل فلكية -كونية (كُسْمولوجية) ومسائل تتعلّق بالأنواء والأجواء.

تتضمّن الأقوال الفلكية (وفقاً لترجمة Daiber[٢]):

ص١٨٢—١٨٣: في العالم (يستشهد هنا بآراء فيثاغورس Pythgoras، ثالس (ثاليس) Thales، وديمقراطيس Demokrit، أبيقور Epikur، Metrodoros، إنبادقلس Empedokles، Seleukos، Diogenes، الرواقيون Stoikern). ص ٨٢

ص١٨٤: في هيئة العالم (الرواقيون، أبيقور).

ص١٨٤-١٨٥: هل العالم ذو روح وهل له من يديره؟ (ديمقراطيس، أبيقور، أرسطوطاليس).

ص١٩٢: ماهي العلة التي يميل العالم عنها (Diogenes، Anaxagoras، إنبادقلس).

ص١٩٢: أي هو الجانب اليميني وأي هو الجانب اليساري من العالم؟ (فيثاغورس، إنبادقلس، أفلاطون، أرسطاطاليس).

ص١٩٤: في ماهية الفلك (أنكساغورس Anaxagoras، إنبادقلس، أرسطاطاليس).

ص١٩٤: في تقسيم الفلك (ثالس، فيثاغورس، Oinopides).

ص١٩٨—١٩٩: ماهي ماهية النجوم؟ (ثالس، إنبادقلس، أنكساغورس، Diogenes، أفلاطون Xenophanes، Herakleitos، أبيقور، الفيثاغوريون).

ص١٩٨—٢٠٠: في ترتيب النجوم (Xenokrates، ديمقراطيس، Anaximander، Metrodoros، أفلاطون).

---

(١) نشره عبد الرحمن بدوي، القاهرة ١٩٥٤م؛ ونشره مجدداً مع ترجمة إلى الألمانية وحققه H. Daiber (رسالة دكتوراة)، سار برُكِن (Saarbrücken) ١٩٦٨م. أما النص اليوناني فقد نشره H. Diels في برلين سنة ١٨٧٩م، أعيد طبعه سنة ١٩٥٨م.

(٢) لم أتقيد بترجمته دائماً.

ص٢٠٠: في حركة النجوم (Alkmaion، Anaximander، Anaximenes، أفلاطون، أنكساغورس، ديمقراطيس، Kleanthes).

ص٢٠٢: من أين تضاء النجوم؟ (Metrodoros، Herakleitos، أرسطاطاليس، أفلاطون، الرواقيون).

ص٢٠٢: في النجوم المسماة Dioskoroi، (Metrodoros، Xenophanes).

ص٢٠٢: في "*الأنواء*" من فصول السنة (في العلاقات الظاهرية لمطالع وغروب منازل النجوم على أحوال الطقس) (أفلاطون، Anaximenes، Eudoxos، أراطس؛ وقد استشهد الأخير بجزء من الأرجوزة الفلكية).

ص٢٠٤: في ماهية الشمس (Anaximander، Xenophanes، أفلاطون، أنكساغورس، ديمقراطيس، Metrodoros، Mydron، أرسطاطاليس، Philolaos، الرواقيون، إنبادقلس، أبيقور).

ص٢٠٦: في جرم الشمس (Anaximander، أنكساغورس، أبيقور، Herakleitos).

ص ٢٠٦-٢٠٨: في شكل الشمس (Anaximenes، Herakleitos، الرواقيون، أبيقور).

ص ٢٠٨: في انقلاب الشمس (في الترجمة العربية ثغرة في هذا الشأن).

ص ٢٠٨: في كسوف الشمس (ثالس، Anaximander، Herakleitos، Xenophanes، أرسطرخس Aristarchos).

ص ٢١٠: في ماهية القمر (Anaximander، Xenophanes، أفلاطون، أنكساغورس، Herakleitos، فيثاغورس، ديمقراطيس، الرواقيون).

ص ٢١٠: في جرم القمر (برمانيدس Parmenides، الرواقيون).

ص ٢١٢: في شكل وإضاءة القمر (Anaximenes، Antiphon، ثالس، Herakleitos).

ص ٨٣ ص٢١٢-٢١٤: في خسوف القمر (Anaximander، Berosos، Herakleitos، بعض الفيثاغورسيين، أفلاطون، أرسطاطاليس، الرواقيون).

ص٢١٤-٢١٦: في بزوغ القمر وما يترتب عن ذلك من النظر إليه على أنّه من نوع الأرض (الفيثاغورسيون، أنكساغورس، الرواقيون).

ص٢١٦: في البعد الظاهري للقمر (إنبادقلس، Eratosthenes، الرياضيون).

ص٢١٦-٢١٨: في السنين وطول زمن دورات الكواكب منفردة وفي "السنة الكبرى" (Diogenes، Herakleitos).

ص٢٣٦: في الأرض (ثالس، Hiketes، الرواقيون، Xenophanes، Metrodoros).

ص٢٣٦: في شكل الأرض (ثالس، الرواقيون، Anaximander، Anaximenes، Leukippos، ديمقراطيس).

ص٢٣٨: في موقع الأرض من العالم (Xenophanes، Philolaos، برمانيدس).

ص٢٣٩: ميل الأرض (Leukippos، ديمقراطيس).

ص٢٤٠: في حركة الأرض (Philolaos، Herakleitos، Eukrates، ديمقراطيس).

ص٢٤٠: في تقسيم سطح الأرض إلى مناطق (فيثاغورس).

بطلميوس

يعدّ بطلميوس وأرسطاطاليس وأقليدس وجالينوس من أشهر العلماء القدامى الأربعة المعروفين في الأوساط العربية –الإسلامية. إن الشكل العربي لاسمه هو بَطْلَمْيُوسْ؛ أما لقبه فيرد في المصادر البيوغرافية على أنّه القَلَوْذي. بل إنّ اليعقوبي (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م) لم يعرف، على ما يبدو، مايخبر به عن شخص بطلميوس، في حين كان بوضع مكّنه من وصف مسهب لمحتوى خمسة مؤلّفات فلكية باسم بطلميوس. وقد ورد عند ابن النديم أكثر من مؤلّف، يختلف بعضها بالعناوين المعلنة عند اليعقوبي، مشفوعة بملحوظة بيوغرافية قصيرة من أنّ بطلميوس كان في أيام

أدريانوس (Hadrian) وأنطونينوس [Antoninus (Pius)]. ويقال أنّه كان تلميذاً لـ إبرخس. وفي القرن التالي تراجعت هذه المفارقة التاريخية عند صاعد الأندلسي (***طبقات*** ٢٩) تجاه التصور الواضح من أنّ بين العالمين تقع مدة ٢٨٠ عاماً. وهكذا وصل العلماء العرب في القرنين الرابع/ العاشر والخامس/ الحادي عشر، بناءً على سني الرصد المذكورة في ***المجسطي*** وصلوا، في ما يتعلّق بزمن حياة بطلميوس، إلى الفرضية نفسها التي وصل إليها علماء الوقت الراهن، أي القرن الثاني بعد الميلاد (ما بين نحو ١٠٠ و١٧٨ بعد الميلاد)، وفيه أنّ بطلميوس عاش ٧٨ عاماً (انظر المَبَشَّر بن فاتك، ***مختار الحِكَم*** ص٢٥٢). ويخبرنا المصدر نفسه أنّ بطلميوس ولد في الإسكندرية ويقال فيها ترعرع. علاوة على ذلك فقد فُنِّد الزعم القائل إنّ بطلميوس يتطابق مع اسم ملك مشابه. فقد كفانا المَبَشَّر بن فاتك مؤونة البحث بمجموعة أقوال لبطلميوس تفصيلية إلى حد ما وبوصف لشخصه. أما أنّ هذه الأقوال -وهي ليست أصيلة ألبتة- ترجع، بلا ريب، إلى مصادر يونانية، فقد سبق أن أكد ذلك F. Boll (*Studien* ص٦١) و K. Ziegler (في Realenz. XLVI، ١٧٩٠م). ص ٨٤

أمّا أنّ اسم بطلميوس كان ذا دلالة في أوساط العلماء العرب -المسلمين الأوائل في القرن الأول الهجري، عن طريق السريان والأقباط والبيزنطيين، الذين كانوا مقيمين في البلاد المفتوحة، فحري أن يفترض ذلك. لم تستنفد مصادرنا بما فيه الكفاية بعد لاثبات هذا الافتراض. لهذا لزم أن يشار إلى خبر مهم، سبق أن لفت نللينو عام ١٩١٠م الأنظار إلى أهميته[1]. يفيد (الخبر) أنه وجد في القاهرة سنة ٤٣٥/١٠٤٣-١٠٤٤م في مكتبة أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني كرة (Globus) من نحاس من عمل بطلميوس، كتب عليها: "حملت هذه الكرة من الأمير خالد بن يزيد بن معاوية". أما أنه كان، في ذاك الوقت، ينظر إلى بطلميوس على أنّه هو الذي

(١) *علم الفلك* ص١٣٧.

عمل الكرة حقيقة، استنبط من ملحوظة واضع الخبر ابن السَّنْبَدي، وهو القائل: "وتأمّلنا (مع علماء آخرين كانوا هناك) (بدهشة) ما مضى من زمانها فكان ألفاً ومائتين وخمسين سنة[1]".

بحسب معرفتنا حتى الآن، ترجم ***كتاب الثمرة*** المزيّف عن اليونانية (καρπός Centiloquium) إلى العربية، حوالي نهاية القرن الأول/ السابع، لصالح الأمير خالد بن يزيد (تاريخ التراث العربي المجلّد السابع، ص٤٢). كذلك يظهر أنّ ترجمة ***كتاب الأربعة*** *Tetrabiblos* أو *Apotelesmatika* كانت قبيل أو حوالي منتصف القرن االثاني/ الثامن (تاريخ التراث العربي المجلّد السابع، ص٤٢). وهكذا حصل العلماء العرب عن طريق هذه الكتب الموجهة بشكل رئيس إلى علم التنجيم، حصلوا على معارف كثيرة ص ٨٥
في علم الهيئة وعلم المناخ وعلم الجغرافيا. فليس من المستبعد إذاً أنّ كتباً بطلميوسية – مزيفة أخرى قد تكون ترجمت إلى العربية مبكراً. فالأسباب كانت متوافرة لذلك (انظر قبل ص١٨)، ذلك أنّ ***المجسطي***، كتاب بطلميوس الرئيس الفلكي الشامل والمعقّد قد ترجم إلى العربية بإيعاز البرمكي يحيى بن خالد (١٢٠/٧٣٨-١٩٠/٨٠٥، انظر تاريخ التراث العربي المجلّد الرابع، ص٢٦٩-٢٧٠). إنّه لجدير بالإهتمام بخصوص الحكم على المستوى الذي بلغه ***علم الفلك***، بل العلوم الكونية عموماً، في أوساط العلماء العرب –المسلمين، أنّ المموِّل لم يكن راضياً عن الترجمة وأنّه من ثمّ كلّف علماء آخرين بالقيام بترجمة ثانية (انظر بعد، ص٨٩). ولقد بدأ العلماء وشراح ***المجسطي*** بالتأليف عقب انتهاء الترجمة إلى العربية مباشرة تقريباً. ومن المؤكّد أن اختلافات مهمة في الكتاب الهندي *Brāhmasphuṭasiddhānta* عن ***المجسطي*** قد لفتت وبسرعة أنظار الفلكيين آنذاك. فقد رأوا ومن مطلع القرن الثالث/ التاسع من

---

(١) القفطي، ***حكماء*** ص٤٤٠ يبدو أنّ هناك غلطاً في حساب زمن حياة بطلميوس. علاوة على ذلك من المهم بوجه خاص في هذا الخبر أنّ المسلمين يرون أنّ الكرة عمل من أعمال بطلميوس، ومع هذا فلا يمكن القول بأصالته.

الضروري أن يُمَحِّصوا نتائج حسابات ***المجسطي***، ورأوا أن يبدل غيرها ببعضها ويتمم (انظر قبل ص١٩ أعلاه).

تفيد معلوماتنا، الراهنة أنّ *Analemma* (أنالِمّا) بطلميوس لم تترجم إلى العربية، على الرغم من أنّ الفلكيين العرب كانوا مهتمين جداً بمشكلة معرفة الجهات الأربع وأنهم أنجزوا إنجازات هائلة في ذلك.

لقد سبق أنْ طرحت مسألة أثر مؤلّفات بطلميوس الفلكية على علم الهيئة العربي، ومسألة الزمن الذي بدأ العلماء العرب فيه يفكرون بنظام بطلميوس بعين ناقدة والابتعاد عنه شيئاً فشيئاً؛ سبق أن طرحت في مدخل المجلد هذا وذلك بحسب مستوى البحث المتواضع في الوقت الراهن.

يُشار في هذا الشأن إلى موقف ابن الهيثم، حيث ابتدأ به نقد بطلميوس على نطاق واسع. فقد اتضحت، من بين أمور أخرى، بعد طباعة كتابه ***شكوك على بطلميوس***، حقيقة أنّه كان أسبق من نصير الدين الطوسي ومن قطب الدين الشّيرازي ومن ابن الشاطر في محاولة استبدال نماذجه بنماذج كواكب بطلميوس. فقد ضبط مبادئه في النقد بإحكام في كتابه الموجه ضدّ ***المجسطي*** و***كتاب الاقتصاص*** (*Hypotheseis*) ص ٨٦
و(كتاب) **الضوء** لبطلميوس: "ولّما نظرنا في كتب الرجل المشهور بالفضيلة، المتفنن في المعاني الرياضية، المشار إليه في العلوم الحقيقية أعني بطلميوس القَلَوذي، وجدنا فيها علوماً كثيرة، ومعاني غزيرة، كثيرة الفوائد، عظيمة المنافع. ولّما خصمناها وميّزناها، وتحرّينا إنصافه وإنصاف الحق منه، وجدنا فيها مواضع مشبهة، وألفاظاً بشعة، ومعاني متناقضة، إلا أنها يسيرة إلى جنب ما أصاب فيه من المعاني الصحيحة. فرأينا أنّ في الإمساك عنها هضماً للحق، وتعدياً عليه، وظلماً لمن ينظر بعدنا في كتبه في سترنا ذلك عنه. ووجدنا أولى الأمور ذكر هذه المواضع، وإظهارها لمن يجتهد من بعد ذلك في سد خللها، وتصحيح معانيها، بكل وجه يمكن أن يؤدي إلى حقائقها.

ولسنا نذكر في هذه المقالة جميع الشكوك التي في كتبه، وإنما نذكر المواضع المتناقضة، والأغلاط التي لا تأوُّل فيها فقط، التي متى لم يخرَّج لها وجوه صحيحة،

وهيئات مطردة، انتقضت المعاني التي قررها، وحركات الكواكب التي حصلها. فأمّا بقية الشكوك فإنها غير مناقضة للأصول المقررة، وهي تنحل من غير أن ينتقض شيء من الأصول ولايتغيّر. والله المعين لنا على جميع ذلك بمشيئته"[١].

يقول (ابن الهيثم) بعد مناقشته لمواضع الخطأ الجوهرية في ***المجسطي***، وفي رأيه ينبغي أن تصحح، يقول: "فهذه المواضع التي ذكرناها هي المواضع المتناقضة التي وجدناها في كتاب ***المجسطي***. ومنها ماهو معذور فيه، ومنها ما ليس له فيه عذر، وذلك أنها مواضع تجري مجرى السهو الذي لايعرى البشر منه فهو معذور فيه. ومنها مواضع ارتكب الخطأ فيها بالقصد، وهي الهيئات التي قدرها للكواكب الخمسة، فليس له فيها عذر. أما الدليل على أنّه ارتكبها بالقصد فهو قوله في الفصل الثاني من المقالة التاسعة: كما(كيما أنْ) اضطرنا هذا المعنى نفسه في موضع من المواضع إلى أن نستعمل أشياء خارجة عن القياس، مثال ذلك أن نقيم البراهين في الدوائر المجرّدة التي ترسمها حركة هذه الكواكب في أكرها..." [٢]، ومايتلو هذا الكلام في هذا المعنى[٣]. وقد اعترف بهذا القول أنه استعمل في هيئات حركات الكواكب أشياء خارجة عن القياس. وهذه الأشياء هي التي منها التناقض. لأنّ التناقض الذي لزمه في حركات هيئات الكواكب إنما لزمه من أجل فرضه الحركات في دوائر وخطوط متخيّلة، لا في أجسام موجودة. فلما افترضت في أجسام موجودة لزم منها التناقض. فقد تبين من اعترافه أنّه ارتكب هذه المعاني بالقصد. وأما أنه ليس له فيها عذر، فلأنه اعتذر في آخر هذا الكلام بأن

ص ٨٧

---

(١) ابن الهيثم ***الشكوك على بطلميوس***، القاهرة ١٩٧١م، ص٤ س٧، ص٥، س ٦.

(٢) Ptolemäus ,*Handbuch der Astronomie* ,deutsche Übers. K. Manitius.

(٣) "... وتقع في المستوي ذاته مع الميل، ذلك لأنّ الافتراض هذا ييسر عملية الدليل أو إذا اضطررنا نفترض بعض المصادرات التي لايقع تثبيتها من أحد أمام العين، بل يمكن الحصول عليها على طريق التجريب والمواءمة، أو اضطراراً، وليس تصلح لكل الكواكب النوع ذاته بلا خلاف في الحركة أو ميل دوائرها ..." (المصدر السابق، س٢٧-٣٦).

قال: "علماً منا بأنّ استعمال شيء ممّا هذه سبيله ما لم يلزم من قِبَله فضل يعتدّ به أصلاً، فليس يدخل ضرراً في الأمر المقصود له..."[١] يعني أنّ الهيئة التي فرضها ليست تؤثر فضلاً في حركات الكواكب. وهذا القول ليس بعذر في فرضه هيئات باطلة لايصح وجودها. لأنّه إذا فرض هيئة لايصح وجودها، ثم كانت تلك الهيئة تؤدي حركات الكواكب في تخيّله على ماهي عليه لم يخرجه ذلك من أن يكون غالطاً فيما فرضه من الهيئة، لأنّه لايجوز أن تكون حركات الكواكب الموجودة على هيئة لايصح وجودها؛ فقوله إنّ ما فرضه مما هو خارج عن القياس، الذي هو فرض في التخيل لافي الوجود، ص ٨٨ ليس يؤثّر ضرراً في حركات الكواكب، ليس هو عذراً له في ارتكابه الحالات التي لايصح وجودها في هيئات الأجرام السماوية[٢].

أمّا عن منزلته في تاريخ الجغرافيا والفيزياء والتقنية والموسيقى العربية فهي ما سنتناوله بعد في الأبواب الخاصة بها. وبخصوص الكتاب الفلسفي *περί κριτηρίου χαί ήγεμονικοϋ* (انظر علاوة على ذلك ماكتبه Fr. Lammert في: Realenz ٤٦/١٩٥٩/ ١٨٥٤-١٨٥٨) فهو ليس معروفاً في التراث العربي على ما يبدو.

مصادر ترجمته

اليعقوبي م١ ص١٥١-١٦١ (ترجمه M. Klamroth في: ZDMG ٤٢/ ١٨٨٨/١٧-٢٧)؛ المسعودي، ***التنبيه*** ١٢٩-١٣٠؛ ابن النديم ٢٦٧-٢٦٨؛ المبشّر بن فاتك، ***مختار الحكم*** ٢٥١-٢٥٩؛ صاعد، ***طبقات*** ٣٠-٣١؛ القفطي، حكماء ٩٥-٩٨. Wenrich ٢٢٦-٢٥٩؛ M. Steinschneider, *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* في: Bibl. Math. ٦/١٨٩٢/٥٣-٦٢؛ وله كذلك: الترجمات العربية *Arab. Übers*. ١٩٩ (١٩١) ٢١٩ (٢١١)؛ F. Boll: *Studien über Claudius Ptolemäus. Ein Beitrag zur Geschichte der griechischen Philosophie und Astrologie*.

---

(١) المصدر السابق ذاته ص٩٧، س٣٦، ص٩٨، س٤.

(٢) ابن الهيثم في المصدر المذكور آنفاً ص٣٧، س٩ وص٣٨.

لايبتسغ، عام ١٨٩٤م، ٥٦-٦٤؛ نللّينو: ***علم الفلك***، انظر الفهرس ص٣٤٤-٣٤٥؛ C. H. F. Peters, E. B. Knobel: *Ptolemy's Catalogue of Stars و Ulugh-Beg's Catalogue of Stars*. واشنطُن ١٩١٥ وواشنطُن أيضاً ١٩١٧م (انظر كذلك ما كتبه C. Schoy في: Islam ١٢/١٩٢٢/٢٤٨-٢٤٩)؛ O. J. Tallgren: *Survivance arabo – romane du Catalogue d'étoiles de Ptolémée. Etudes philologiques sur différents manuscripts* في: Studia Orientalia ٢/١٩٢٨/٢٠٢-٢٨٣؛ Honigmann: *Sieben Klimata* ١١٢-١٣٤؛ M. Alonso: *La tercera versión del Almagesto en el siglo XII* في: Andalus ١٠/١٩٤٥/٤٥٣-٤٥٤؛ F. Rosenthal: *al-Kindi and Ptolemy* في: Stud. Or. in onore di G. Levi della Vida II، روما ١٩٥٦، ص٤٣٦-٤٥٦؛ E. S. Kennedy: *An Islamic Computer for Planetary Latitudes* في: JAOS ٦٩/١٩٤٩/١٣-٢١؛ M. Plessner في: EI I[2] ١١٠٠-١١٠٢؛ M. Schramm: *Ibn Der Almagest. Die Syntaxis* ص٨-١٢؛ P. Kunitzsch: al-Haythams Stellung قيس *Mathematica des Claudius Ptolemäus in arabisch-lateinischer Überlieferung* بادِن(Wiesbaden) ١٩٧٤؛ وله كذلك: *Ibn aṣ Ṣalāḥ zur Kritik der Koordinatenüberlieferung im Sternkatalog des Almagest* چوتنغن ١٩٧٥م.

آثاره

أولاً: ***المجسطي*** أو ***كتاب التعاليم وهو المعروف بالمجسطي*** *μαθηματικής* (*συντάξεως βιβλία ις* أو *μεγάλη σύνταξς*. طبعه J. L. Heiberg في لايبتسغ م١-٢، ١٨٩٨-١٩٠٣م، وقد اعتمد عليه K. Manitius في: *Des Claudius Ptolem Handbuch der Astronomie*، لايبتسغ م١-٢، ١٩١٢-١٩١٣م (ترجمة ألمانية)، طبعة جديدة للترجمة ذاتها مع تقديم وتصويبات لـ O. Neugebauer، لايبتسغ ١٩٦٣م). لقد ترجم الكتاب - بناءً على ما أخبرنا به ابن النديم- إلى العربية بطلب من يحيى بن خالد بن برمك (ولد ١٢٠هـ/٧٣٨م، ت ١٩٠هـ/٨٠٥م انظر قبل ص ١٨) إلى لجنة. لكنّ

المول لم يكن راضياً عن الترجمة. لذلك ما كان منه إلا أنْ كلّف أبا الحسن[1] وسَلْم، القيِّم على بيت الحكمة (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص٢٧١-٢٧٢) كلّفهما بالعمل من جديد. وقد سعيا، بناءً على ترجمات أفضل المترجمين لعمل نص أحسن. ثم قام الحجّاج بن مطر (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٢٥-٢٢٦) إلى ترجمة الكتاب إلى العربية. إنّ تهذيب النيريزي وإصلاح ثابت بن قرّة اتخذا النقل القديم (أيها المقصود) على أنّه نموذج. وترجم إسحاق (ابن حنين) الكتاب كذلك، وقام ثابت بتعديل هذه الترجمة؛ إلا أنها ليست بمستوى ***إصلاحه*** للترجمة القديمة. ص ٨٩

هذا واستعمل أبو الفتوح بن الساري (انظر بعد، ص٩٢) من بين ما استعمل ترجمة عن السريانية لـ الحسن بن قُرَيش، الذي ربما كان حياً حوالي نهاية القرن الثاني/ الثامن (انظر ابن أصيبعة م١، ص١٦٠؛ P. Kunitzsch: *Der Almagest*، المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٢-٢٣). انظر كذلك P. Kunitzsch: *Über einige Spuren der syrischen Almagestübersetzung* في: Prismata، ص٢٠٣-٢١٠.

ولقد حفظت ترجمة الحجّاج، التي أنجزت سنة ٨٢٩/٢١٤: لايدن، Or. ٦٨٠ (ص٢١٩ وما بعدها، ٦١٥هـ، انظر Voorh، ٢١٢؛ CCO III,8,V 239)، إسكوريال ٩١٥ (رسالة VII-XII، القرن السابع الهجري)، باريس ٢٤٨٣ (رسالة I ليست كاملة، VII، ص ١٦٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري).

هذا وتوجد ترجمة إسحاق بن حنين (معلومة المخطوطة بأن حنين بن إسحاق هو المترجم، اقتضاها خطأ قديم) المصلّحة من ثابت بن قرة في تونس، مكتبة الجامعة ٠٧١٦٦

---

(١) إني أميل إلى أنّ تحريفاً ما حصل في أبي الحسن وأنّ الرجل يتحقق في أبي حيان جابر بن حيان، وكان تفسيره لل***مجسطي*** معلوماً لدى ابن النديم. ويرى B. Dodge مترجم الفهرست لمؤلّفه ابن النديم أنّه من المحتمل أن يكون أبو الحسن الزيادي الحسن بن عثمان (ولد ١٥٦هـ/٧٧٣م، ت ٢٤٣هـ/٨٥٧م، انظر تاريخ التراث العربي م١، ص٣١٦). برأي أنّ هذا غير وارد ألبتة، ذلك لأنّه عرف في الأدب العربي على أنّه محدّث ومؤرّخ؛ انظر كذلك ما كتبه P. Kunitzsch: *Der Almagest*، المصدر المذكور له آنفاً ص٢٠، ن٢٤.

(ص٢٣٧ وما بعدها، ٤٧٨هـ). تتضمّن هذه المخطوطة، على الحاشية، مستخلصات من ترجمة الحجّاج، وربما من الترجمة الأقدم مع الملاحظة "***القديم***". ثمة مخطوطات أخرى لترجمة إسحاق: طهران، سِپَهسالار ٥٩٤ (ص١٨٦ وما بعدها، ٤٨٠هـ، غير كاملة)، طهران، مكتبة نصيري الخاصة ٧٨٩ (ص١٢٧ وما بعدها، سقطت النهاية، نسخها قطب الدين الشيرازي)، لندن، المكتبة البريطانية Add. ٧٤٧٥ Rich. (ص ٢٣٨ وما بعدها، ٦١٥هـ، انظر الفهرس رقم ٣٩٠)، باريس ٢٤٨٢ (جزء، ربما ***جُمَل***، ١٣١ ورقة ٦١٨هـ)، إسكوريال ٩١٤ (رسالة V-IX، ص ١٣١ وما بعدها).

لم يتضح بعد لمن تتبع المخطوطات الآتية: لندن، المكتبة البريطانية Add. ٧٤٧٤ Rich. (رسالة VI-I، ١٨٣ ورقة، ٦٨٦هـ، انظر الفهرس رقم ٣٨٩)، أكسفورد، Bodl. Pocock ٣/٣٦٩ (١١٠ ورقة، ٧٩٩هـ، انظر Uri رقم٨٨٨، ص١٩٢)، أكسفورد، Thurst. ٣٩٧٠، ¾ (منتزعات، ص ٤٠ وما بعدها، انظر Uri رقم٩١٣، ص١٩٨)، الموصل، جامع الباشا ٣٥٣ (انظر الفهرس ص٧٠)، بومباي، مُلا فيروز RI ٧٤ (النصف الأول، ص٩٤ وما بعدها).

يظهر أنّ ترجمة الحجّاج قد نقلت أكثر من مرّة إلى اللاتينية، ارجع إلى Carmody ص١٤-١٥.

شروح، تحريرات، مختصرات:

١- شرح لجابر بن حيان (انظر بعد ص١٣٤) بعنوان: ***كتاب شرح المجسطي***، ذكره ابن النديم (ص٣٥٧) (انظر كراوس م١، ص١٦٨) ولطالما تحدث جابر عن ***المجسطي*** في كتابه ***كتاب البحث***، ولم يكن حديثه عن شرحه هو. الظاهر أنّه ألفه بعد كتاب البحث. ٩٠ ص

٢- ***المدخل إلى علم الهيئة*** لـ أحمد بن محمد النهاوندي الحاسب (عاش في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع). ألّف كتابه المكون من ٣٠ فصلاً في ***المجسطي*** (انظر بعد ص١٣٥).

٣- ***كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية أو المدخل في المجسطي وهو ثلاثون فصلاً*** (وردت في الأصل الألماني ثلاثين) لـ أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني (ألّف ما بين ٢١٨هـ/٨٣٣م و٢٤٧هـ/٨٦١م)، وهو في جملته مدخل في علم الهيئة البطلميوسية (انظر بعد ص١٥٠).

٤- ***كتاب في الصناعة العظمى*** لـ يعقوب بن إسحاق الكندي (ت بعيد ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، وهواعتماد غير مباشر على ***المجسطي*** (انظر بعد ص١٥٣).

٥- لـ ثابت بن قرّة (المتوفّى ٢٨٨هـ/٩٠١م):

أ) ***تسهيل المجسطي*** أو ***تهيئة قراءة المجسطي***، أيا صوفيا ٤٨٣٢/١٠ (٥٢أ-٥٣ب، القرن الخامس للهجرة، انظر Krause ص٤٥٥)، طهران، مجلس ٦٤٥١ (في مجلّد جامع، أربع ورقات، القرن التاسع للهجرة). وعليه اعتمدت الترجمة اللاتينية *De hiis que indigent expositione antequam legatur Almagesti*، نشرها F. Carmody مع جزء من النص العربي (مما يؤسف أنّه مليء بالأخطاء) في: *The Astrnomical Works of Thābit b. Qurra*، لوس أنجلس ١٩٦٠م، ص١٣١-١٣٩. انظر كذلك اقتباساً عربياً بحروف عبرية في مخطوط Steinschneider: *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* المصدر المذكور له آنفاً ص٦٠؛ وله كذلك ***الترجمات العربية*** *Arab. Übers.* ٢٠٧ (١٩٩).

ب) ***قول في إيضاح الوجه الذي ذكر بطلميوس أنّ به استخرج مَنْ تقدّمه مسيرات القمر الدّورية وهي مستوية***، حفظ، انظر بعد ص١٦٧.

ج) (يُظَنُّ أنّه لثابت) ***فصل في الطريق الذي به علّم بطلميوس أنّ مركز الحامل في كل واحد من الكواكب العلوية على منتصف ما بين مركزي البروج ومعدّل المسير***، انظر بعد ص١٦٨.

د) ***شرح الشكل الملقّب بالقطّاع من كتاب المجسطي***، حفظ، انظر بعد ص١٦٨، وانظر تاريخ التراث م٥، ص٢٦٨.

٦- لأبي داود سليمان بن عصمة (يحتمل أنّه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع) شرح ***للمجسطي***، لكنه لم يصل، انظر بعد ص١٧٠.

٧- لقسطا بن لوقا: ***رسالة في ما يجب أن يُقرأ من المتوسطات قبل المجسطي***، انظر بعد ص١٨٢.

٨- وألّف أبو جعفر محمد بن الحسين الخازن (يظن أنّه عاش في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر) ***تفسير المجسطي***، انظر بعد ص١٩٠.

٩- لأبي العباس الفضل بن حاتم النيريزي (ت مطلع القرن الرابع/ العاشر): ***تفسير كتاب المجسطي***، وهو تفسير قيّم جداً، إلا أنه -ويالأسف- لا يعرف إلا عبر نقول، انظر بعد ص١٩٢. ص ٩١

١٠- لقد اعتمد محمّد بن جابر بن سنان البتاني (ت ٣١٧هـ/٩٢٩م) في زيجه، وهو في حقيقة الأمر كتاب في علم الهيئة، على ***المجسطي*** إلى حدٍ بعيد، انظر بعد ص١٨٣ ومابعدها.

١١- ولإبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرّة (عاش مابين ٢٩٦هـ/٩٠٩م و٣٣٥هـ/٩٤٦م):

أ) ***كتاب فيما كان بطلميوس القلوذي استعمله على سبيل التساهل في استخراج اختلافات زحل والمريخ والمشتري***، لايعرف إلا نقولاً، انظر بعد ص١٩٤.

ب) ***كتاب أغراض كتاب المجسطي***، ذكره ابن النديم ص٢٧٢، لم يصل.

١٢- وقد حفظ شرح ***المجسطي*** لأبي نصر محمّد بن محمّد بن طَرْخان الفارابي (ت ٣٣٩هـ/٩٥٠م)، انظر بعد ص١٩٥.

١٣- ولأبي القاسم بن معدان كتاب في الشكوك على ***المجسطي*** (ربما كان بعنوان: ***كتاب الشكوك***)، انظر بعد ص٢٠٤.

١٤- ولأبي الصقر عبد العزيز بن عثمان القبيصي (كان حياً حوالي ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، ***شكوك المجسطي***، انظر بعد ص٢١٠.

١٥- وألّف أبو الوفاء محمّد بن محمّد البوزَجاني (ت ٣٨٨هـ/٩٩٨م أو ٣٨٧هـ/٩٩٧م) كتاباً بعنوان ***كتاب المجسطي*** يصور فيه مشكلات ***المجسطي*** من وجهة نظره، انظر بعد ص٢٢٣.

١٦- وألّف أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي (ت ٤٠١هـ/١٠١٠م) كتاباً لم يصل، هو ***اختصار كتاب المجسطي***، انظر بعد ص٢٤١.

١٧- ولأبي نصر منصور بن علي بن عراق (ت بعد ٤٠٨هـ/ ١٠١٨م) ***كتاب المجسطي الشاهي***، لايعرف إلا من خلال مقتبسات. ولم يتضح بعد إلى أي مدى اعتمد المؤلّف على ***المجسطي***، انظر بعد ص٢٤٤.

١٨- ولأبي علي الحسن بن الحسن بن الهيثم (ت ٤٣٢هـ/١٠٤١م):

أ) ***شرح المجسطي***، محفوظ، انظر بعد ص٢٥٩.

ب) ***حل شكوك في كتاب المجسطي يَشُكُّ فيها بعض أهل العلم***، محفوظ، انظر بعد ص٢٥٨.

ج) ***مقالة في الشكوك على بطلميوس***، محفوظ، انظر بعد ص٢٥٨.

د) المسائل، محفوظ (انظر بعد ص٢٥٩).

١٩- ***شرح للمجسطي*** مجهول المؤلّف، سراي، أحمد الثالث، ٣٣٢٩ (من ورقة ١- ٣٧، القرن السابع الهجري). يحيل المؤلّف إلى ثابت بن قرّة وإلى ابن الهيثم[1].

٢٠- وألّف أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوي، يظهر أنّه عاش حتى في الربع الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر، وألّف في أشكال القطّاع في ***المجسطي***: ***الإشباع في شرح الشكل القَطّاع الذي قدّمه بطلميوس في بيان إخراج الأوتار التي تقع في الدائرة***، محفوظ انظر بعد ص٢٤٦ وانظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٣٤٧. ص ٩٢

---

(١) جاء في المقدمة: "*وبه نستعين: كنت كلما قرأت كتاب بطلميوس المعروف بالمجسطي توقّعت في مواضع منها...*"

٢١- ولأبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٧م):

أ) جزء في التعاليم (الرياضية) من موسوعته ***كتاب الشفاء*** خصصه لتحرير ***المجسطي*** مضيفاً إليه ***لواحق*** (انظر آيل هارد فيدِمان *Einleitung zu dem astronomischen Teil des Kitāb al Schifā' von Ibn Sīnā* وذلك في: Beiträge LXXII نشرت في: SPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦-٢٧/٢٢٥-٢٢٧، وفي: *Aufsätze* م٢، ٦٥٠-٦٥٢)، انظر بعد ص٢٧٨؛

ب) ألّف ***تحرير المجسطي*** (انظر بعد ص٢٧٨)؛

ج) جزء في التعاليم (الرياضية) في كتابه النجاة خصص لتحرير ***المجسطي*** (انظر بعد ص٢٧٩).

٢٢- ***تحرير المجسطي*** لمجهول، انظر بعد ص٢٩١.

٢٣- وألّف أبو عبد الله محمّد بن أحمد الخازمي (الحازمي؟) (ربما عاش في النصف الثاني من القرن الخامس/ الحادي عشر) ***مختصر المجسطي***، غيَّر فيه كثيراً من المصطلحات، وأسقط المكرر ورتب الجداول[1]. المخطوطات: أكسفورد Bodl. Hunt ١/٥٤٧ (٢٥ ورقة، ٩٧٩هـ، انظر Uri رقم ٩٢٠، ص٢٠٠)، مشهد، رضا ٥٣٨٧، رياضات ١٦٠ (١٢ ورقة، ١٠٤١هـ)، طهران مكتبة أ. مهدوي الخاصة ٢٨٢ (ص٢-٢٤، ١٣٠٩هـ).

---

(١) يقول: "***فإنّ كتاب المجسطي لبطلميوس الذي هو عمدة النوع التعليمي وقانون تحقيق الإرشاد... رأيت أن أختصره بنقل ألفاظه إلى ما يستعمله المحدّثون وتغيير بعضها وتبديل أكثرها وإسقاط الأشكال المكررة وإلقاء الجداول بفرعها على الأصول...***"

ولقد حفظ للحازمي الكتب الآتية كذلك: ١- ملتقطات... (في علم الهيئة)، مكتبة جامعة إستنبول أ. ٣١٤ (١ب-٤٨أ، القرن الثامن الهجري). ٢- ***كتاب في اتخاذ الآلات الرصَدية***، طهران، مجلس ٢/٦٤١١ (سقطت البدءوالنهاية، ٤٨ب-٦٠ب)، مكتبة جامعة إستنبول أ. ٣١٤ (٥٤ب-٨٢ب، القرن الثامن الهجري). ٣- ***رسالة في اعتبار مواضع الكواكب السيارة***، المصدر السابق ٨٣أ-٩٧ أ. ٤- ***مقالة اتخاذ كرة تدور بذاتها بحركة متساوية لحركة الفلك ومعرفة العمل بها ساكنة ومتحركة***، دمشق، الظاهرية ٩/٤٨٧١ (٧٣أ-٧٤أ، القرن الخامس الهجري)، أكسفورد، Thurst ٣ (١١٨أ-١١٩أ، ٦٧٥هـ).

٢٤- وألّف أبو الفتوح أحمد بن محمّد بن السَّري (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م، انظر سوتر ص١٢٠؛ بروكلمان م١، ص٨٥٧):

أ) ***قول في ثبت الخطأ والتصحيف العارضين في جداول المقالتين السابعة والثامنة من كتاب المجسطي وتصحيح ما أمكن تصحيحه***، السراي، أحمد الثالث، ١٦/٣٤٥٥ (خمس ورقات، ٦٦٦هـ، انظر Krause ص٤٨٦)، Manisa ١٠/١٧٠٦ (٢١١أ-٢٢٢ب، ٦٩٩هـ، انظر فهرس ميكروفيلما ص٥٢٢)، أكسفورد، Marsh ١١/٧١٣ (١٧٧أ-١٩٣ب، انظرUri رقم ٩٤٠، ص٢٠٤)، أكسفورد Bodl. ,Thurst ١/٣ (٩٥أ-٩٩ب، ٦٧٥هـ، انظرUri رقم ٩١٣، ص١٩٨، وانظر Kunitzsch في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٩)، طبع وترجم إلى الألمانية وحققه P. Kunitzsch، چوتنغن (Göttingen) ١٩٧٥م.

ب) (ما) ***ذكره بطلميوس في الباب الثاني من المقالة الثانية عشرة في معرفة مقدار رجوع زحل وفي الأبواب الأربعة التي بعده لرجوع باقي الكواكب***... ص ٩٣، سراي أحمد الثالث، ١٥/٣٤٥٥ (صفحة واحدة ٦٦٦هـ، انظر Krause ص٤٨٦)، سراي، الخزينة ٤٥٥ (١١٨أ-١١٨ب، القرن العاشر للهجرة)، أكسفورد Bodl. ,Thurst ٣ (٩٤ب، ٦٧٥هـ).

٢٥- ***ملتقطات من كتاب المجسطي على حسب إصلاح بعض المتأخرين***، Manisa ٩/١٧٠٦ (١٨٧أ-٢١٠ب، ٦٩٩هـ، انظر ***فهرس ميكروفيلما*** ص٥٢٢)، سراي، الخزينة ٤٥٥ (٨٦أ-١١٦أ، القرن العاشر للهجرة).

٢٦- وكان كتاب أبي محمّد جابر بن أفلح (ربما عاش إلى حوالي منتصف القرن السادس/ الثاني عشر، ارجع إلى سوتر ص١١٩) بعنوان: ***كتاب الهيئة*** أو ***إصلاح المجسطي*** كان نقداً ***للمجسطي*** إلى أبعد الحدود، انظر قبل ص٤٥. يتكون الكتاب من تسعة فصول. المخطوطات: إسكوريال ٩١٠ (١٢٠ ورقة، القرن الثامن للهجرة)، ٩٣٠ (١٥٠ ورقة، القرن الثامن للهجرة)، برلين ٥٦٥٣ (١١٧ ورقة، ٦٢٦هـ). ثمة

ترجمة لاتينية لـ جرهارد الكريموني Gerhard von Cremona، نشره Petrus Apianus في نورن برغ Nürenberg عام ١٥٣٤م بعنوان: *Gebri filii Affla Hispalensis de astronomia libri IX ,in quibus Ptolemaeum ,alioqui doctissimum ,emendavit* etc. (انظر سوتر في: EI ,I ,1029). ثمة اختيارات (فوائد) لـ قطب الدين الشيرازي، أكسفورد Bodl. Thurst ٣ (٧٥٠-٩٣٠هـ، ١٦٧٥م)، المكان ذاته، Marsh ٧١٣ (من ورقة ١٣٦-١٧٣ظ، ٧٦٥هـ، انظر ما كتبه R. P. Lorch في: Centaurus ١٩/ ١٩٧٥/ ٨٥-١٠٧) بعنوان: *The Astronomy of Jābir ibn Aflaḥ*).

٢٧- وألّف أبو الوليد محمّد بن أحمد بن رشد (ت ٥٩٥هـ/١١٩٨م) **مختصر المجسطي**، بعض الأصل محفوظ في باريس ٦/٢٤٥٨ (من ورقة ٢٦-٢٨). وحفظت الترجمة العبرية في كثير من المخطوطات، انظر ما كتبه اشْتاين شنايدر (Steinschneider) في المصدر المذكور له آنفاً ص٥٤، بعنوان: *Die arabischen Bearbeiter des Almagest*.

٢٨- لقد وصف تحرير نصير الدين محمّد بن محمّد الطوسي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)، الذي ألّف في سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٧م، وصف، في بعض المخطوطات، على أنه شرح. لقد حفظ في نماذج كثيرة في مكتبات مختلفة. ويذكر في هذا الشأن النموذج الذي نسخه قطب الدين الشيرازي، والموجود في مكتبة نور عثمانية ١/٢٩٤١ (من ورقة ١ - ١٠٥، ٦٨٤هـ، انظر Krause ص٥٠٤).

من الشروح الأخرى:

أ) شرح لـ حسام الدين حسن بن محمّد السيواسي (انظر حاجي خليفة ١٥٩٥) رجب ٩١٣ (٨٧٨هـ)، ٩١٤ (١٠٣٤هـ).

ب) شرح لـ نظام الدين حسن بن محمّد بن الحسين الأعرج النيسابوري (القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي؛ ارجع إلى بروكلمان ملحق م٢، ص٢٧٣؛ كحّالة م٣، ص٢٨١، ٢٩١)، جامع يني ٧٩٨، الموضع ذاته ٨٠٠، ولي الدين ٢٣٠٩، برلين، Oct ٣٠٣١، المكان ذاته Fol ٤١٨٢، لندن، المكتبة البريطانية، Add

Rich ٧٤٧٦ (٣٤٣ ورقة، القرن العاشر أو الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٣٩٢)، مانشيستر Manchester ٢٩٨ (٣٩٧ ورقة، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم٣٦٧)، طهران مَلِكْ ٣٣٤٠ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٦، ٧٣)، انظر كذلك بروكلمان، ملحق م١، ٩٣٠. ولـ قاضي زاده موسى بن محمّد بن محمود (ت ٨١٥هـ/١٤١٢م، انظر بروكلمان، تاريخ م٢١٢،٢) حاشية على ذلك، برلين ٥٦٥٧ (١١٢ ورقة)، ارجع إلى لندن المكتب الهندي، B ٥٣ (١٤٤ ورقة، القرن التاسع الهجري، فهرس رقم ٧٥٤).

ج) شرح لـ عبد العالي بن محمّد بن الحسن البرجَنْدي (ألّف حوالي ٩٢١هـ/١٥١٥م) سِلِمَجه ٧٣٥، مانشيستر ٢٩٩ (٤١٩ ورقة، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٣٦٨)، لندن المكتب الهندي ٦٨١ (٣٦٨ ورقة، ١١٣٥هـ، انظر فهرس رقم ٧٤٢)، كمبردج Add ٣٥٨٩ (٣٠٩ ورقة، انظر فهرس رقم ١٢٧٠)، طهران ملّي ١٦٣٤ (نحو ٣٥٠ ورقة، القرن العاشر للهجرة)، نجف مكتبة السماوي (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٤، ٢٣٠)، Eton ,College Ms. Or، ٦٢، كالكُتّا، بُهار ٣٤٥ (٣٨٦ ورقة، ١٢٤٥هـ).

د) شرح لـ عصمة الله بن نظام بن عبد الرسول السّهارَنْبوري (أُلّف نحو ١٠٨٦هـ/١٦٧٥م)، كالكُتّا، بُهار ٣٤٦ (١٧٠ ورقة، القرن الثاني عشر للهجرة). ص ٩٤

هـ) شرح لـ شمس الدين محمّد بن أحمد الخِضْري، رامبور م١، ٦١، ٤٢٨، انظر بروكلمان، ملحق م١، ٩٣١.

و) شرح مجهول المؤلّف (يظن Ahlwardt أنّه يمكن أن يكون لـ شمس الدين محمّد السّمرقندي)، برلين ٥٦٥٦ (٢٢٤ ورقة، ١٠٢٤هـ).

٢٩- ولـ أثير الدين المفَضّل بن عمر الأبهري (ت ٦٦٣هـ/١٢٦٥م، انظر بروكلمان، ملحق م١، ٨٣٩، وارجع إلى سوتر ص ١٤٥) "مدخل إلى ***المجسطي***، يتكون من ١٢ كتاباً، الأمر اللازم -بغض النظر عن أصول أقليدس- لفهم ***المجسطي***"،

أياصوفيا ٢٥٨٣ حتى (١٣٦ ورقة في عام ٦٦٢هـ، مع معارضة (مقابلة) بالأصل، Krause ص ٥٢٣، حيث عُرض الكتاب على أنه مجهول).

٣٠- رسالة مجهولة المؤلّف: ***رسالة في استخراج دقائق حدود اختلاف منظر القمر المستعملة في المجسطي***، مخطوطات: ، أكسفورد Bodl. ,Thurst ٣ (٩٣ب–٩٤أ، ٦٧٥هـ)، المصدر ذاته، Marsh ٧١٣ (من ورقة ١٧٥أ–١٧٦أ)، سراي، خزينة ٤٥٥ (٧٩أ-٨٤ب، القرن العاشر للهجرة).

٣١- ثمة دعاوي وحجج تجاه أجزاء مختلفة من ***المجسطي*** لمؤلّف مجهول (أو من مؤلّفين مختلفين غير معروفين)، وصلت في دفترعتيق أكسفورد Bodl. ,Thurst ٣ (١٠٥أ–١١٠ب، ٦٧٥هـ)، المكان ذاته Marsh. ٧١٣ (٢٠٨أ–٢٢٠أ):

أ) ***مقدّمة تتعلّق بالشكل الثالث من الجملة السادسة من المقالة التاسعة من المجسطي.***

ب) ***مقدمة إذا كانت لنا نسبة أعظم من نسبة معلومة***... في حساب أقطار أفلاك التداوير.

ج) ***مقدمة: كل خطين مستقيمين متساويين كَ أب ب ج يحيطان بزاوية غير قائمة... هذه تعود إلى الشكل الرابع من المقالة التاسعة من المجسطي.***

د) ***مقدمة للأشكال التي في الفصل الأول من من المقالة الثانية عشرة من المجسطي.***

هـ) ***برهان ما قاله بطلميوس في الشكل الرابع من المقالة الثانية عشرة...***

و) ***فصل في كيفية رصَد الشمس.***

ز) ***على الشكل الرابع من تاسعة*** (هكذا!) ***المجسطي***. بعضها محفوظ في شرح مجهول المؤلّف، سراي، خزينة ٤٥٥ (١٢٠أ-١٩٩ب، القرن العاشر للهجرة). يحتمل أنّ الدعاوي والحجج تجاه أجزاء مختلفة من ***المجسطي*** لمؤلّف مجهول، يحتمل أنها ترجع إلى مؤيّد الدين العُرضي (انظر قبل ص٢٥)، يمكن أن يتطابق ما ورد تحت (و) مع

مقدّمة في تصحيح برهان الشكل الرابع من تاسعة ***المجسطي***، الأمر الذي ورد بتأليف مؤيد الدين العرضي المحفوظ في الدفتر القديم أنقرة، صايب ٧/٥٠٩٢ (٦٨أ–٦٨ب).

٣٢- ثمة مختصر مجهول المؤلّف في مشهد ٢/٥٦١٨ (ملحق ٧٤–٢٢١، انظر الفهرس م٨، ٣٥٠–١). جاء في مقدمته "... ***وقد حان لنا أنْ نورد جومع كتاب بطلميوس الكبير المعمول في المجسطي***...".

٣٣- رسالة بالفارسية مجهولة المؤلّف مع إصلاح ثلاثة إرصادات شمسية لبطلميوس، لايدن Or ١٤/٢٠ (ص ٣٨٩–٣٩٦).

ثانياً: ***كتاب الاقتصاص*** أو ***كتاب المنشورات*** (*πλανωμένων ὑποθέσεις τῶν*) يتكوّن من كتابين، فُقِد الكتاب الثاني بأصله اليوناني، أما الكتاب الأول فقد طبعه J. L. Heiberg في: *Opera* II عام ١٩٠٧م، ص٦٩–١٤٥ مع ترجمة ألمانية للنص العربي للكتاب الثاني. "إنّ غرض المؤَلّف أن يوفّر تصوراً واضحاً جلياً عن حركة الكواكب. وبوجه عام انتهج بطلميوس نهج ***المجسطي***، ولكن بتبسيط وإصلاح بناءً على إرصادات مستمرة" (van der Waerden في: Realenz ٤٦/١٩٥٩/ ١٨١٦). تحمل المخطوطات المحفوظة العنوان: ***كتاب الاقتصاص***، وهو العنوان الذي ذكره ابن النديم. ص ٩٥
وإنّه لمن المحتمل أن تكون استشهادات البيروني التي اقتبسها من كتاب (بعنوان) كتاب المنشورات ترجع إلى ترجمة أخرى؛ وهذا يقتضي أن تقارن (تعارض) بالمخطوطات المحفوظة. فالترجمة المحفوظة لمترجم مجهول أصلحها ثابت بن قرّة. المخطوطات: لندن، المكتبة البريطانية، Add ٧٤٧٣ (٨١ب–١٠٢ب، ٦٣٩هـ، انظر الفهرس رقم ٤٢٦)، لايدن، Or ١٨٠ (١أ–٤٤أ، انظر Voorh. ١٣٣)، حيدر أباد مكتبة الجامعة العثمانية ٣٠٦ (٩٤ ورقة، القرن السابع للهجرة)، القاهرة، تيمور، رياضيات ٢٣٨ (شذرة من ثلاث ورقات، القرن الثاني عشر للهجرة). ولقد نشر B. R. Goldstein في فيلادلفيا ١٩٦٧م، اعتماداً على المخطوطين المذكورين أولاً نشر: *The Arabic Version of Ptolemy's Planetary Hypotheses* (Transactions of the American Philosophical Society، مسلسلات جديدة، مجلّد ٥٧، الجزء الرابع). انظر بخصوص الترجمة العبرية

التي حفظت باسم Kalonymus ben Kalonmus، انظر ترجمات عبرية Hebr. Übers. لـ شتاين شنايدر ص٥٣٨.

ويذكر البيروني كتاباً في: ***تحقيق ما للهند*** ٤٠٠ بعنوان: ***كتاب المنشورات*** ويذكر ذلك كذلك في: ***القانون*** ص٦٣٤-٦٣٥ وص٩٤٠ وص١٣٠٧-١٣٠٩. انظر نللينو أيضاً: ***البتاني*** م٢ ص٢٨٨ وص٢٨٩؛ وانظر له أيضاً في: ***علم الفلك*** ص٢٢٨؛ وانظر ما كتبه K. Kohl في: SPMSE ٥٤-٥٥/١٩٢٢-٢٣/١٤٠ ومابعدها بعنوان: *Über den Aufbau der Welt nach Ibn al Hait am*، وانظر ما كتبه W. Hartner في: Mélanges Alexandre Koyré، باريس ١٩٦٤م، ص٢٥٤-٢٨٢ بعنوان: Mediaeval Views on Cosmic Dimensions and Ptolemy's Kitāb al-Manshūrāt (في: Oriens-Occidens ص٣١٩-٣٤٨).

هذا وقد اعتمد ابن الهيثم على ذلك في كتابه: ***كتاب هيئة العالم*** (انظر بعد ص٢٥٤). وقد دافع في رسالته: ***في حل شكوك حركة الالتفاف*** (انظر بعد ص٢٥٧) دافع عن أقوال بطلميوس في حركة الالتفاف تجاه نقد معاصر قديم مجهول، وفي ذلك اقتضى أن يعترف في بعض النقاط بخطأ بطلميوس. وهكذا يتضح بذلك أنّ ***كتاب الاقتصاص*** و***كتاب المنشورات*** متطابقان.

ثالثاً: ***تسطيح بسيط الكرة*** (ἁπλωσις ἐπιφανείας σφαίρας) لم يصل كتاب تسطيح الكرة هذا في أصله، بل بترجمة عربية وترجمة لاتينية اعتمدت على الترجمة العربية، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٧٠.

انظر بخصوص المحتوى والأهمية ما كتبه van der Waerden في: Realenz ١٨٢٩/١٩٥٩/٤٦-١٨٣١.

لقد حقق J. Vernet و M. A. Catalá جزءاً من حاشية أو إصلاح مسلمة بن أحمد المجريطي (انظر تاريخ التراث م٣٣٥، ٥) وترجماه إلى الإسبانية بعنوان: *Las obras matemáticas de Maslama de Madrid* ونشراه في: Andalus ٢٢/١٩٦٥/٣٠-٤٤.

ربما كان شرح ثاوون ***لتسطيح الكرة*** لمؤلّفها بطلميوس معلوماً للعرب. فأبو الفتوح بن الساري استخدم من جانبه في: كيفية تسطيح بسيط الكرة "شرحَ الإسكندراني" (انظر فهرس مجلس، طهران م١٩، ٣٤٢) ويحتمل أنه عني بذلك إصلاح ثاوون نفسه.

رابعاً: ***ذات الكرسي*** أو ***ذات الحلق*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٧١-١٧٣.

خامساً: لقد كان ***كتاب القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها*** (προχείρων κανόνων διάταξις καὶ ψηφοφορία) متاحاً للعلماء العرب وذلك من خلال شرح ثاوون، انظر بعد ص١٠٢. ولقد قام بالترجمة أيوب (الأبرش) وسِمعان، بإيعاز من محمّد بن خالد بن يحيى بن برمك (ربما كان ذلك نحو سنة ٢٠٠ للهجرة)، انظر ابن النديم ص٢٤٤؛ Honigmann, *Die Sieben Klimata* ص١٧٧. ص ٩٦

سادساً: لقد ذكر المسعودي: ***تنبيه*** ٦٩ والبيروني: الآثار الباقية ٣٢٥-٣٢٦ ذكرا ***كتاباً في المدخل إلى الصناعة الكرية***. ويبقى التساؤل مطروحاً مؤقتاً فيما إذا كان المؤَلّف يتناول الكتاب المذكور آنفاً أم كتاباً آخر أم كتاباً مزيفاً.

جالينوس

إن حقيقة أنّ جالينوس اشتغل بـ***علم الفلك***، كانت معروفة لدى علماء الأدب اليوناني[1]، وذلك من خلال معلومة له في مؤلّفه εἰς τὸ Ἱπποκράτους προγνωστικὸν ὑπομνήματα (***تفسير كتاب تقدمة المعرفة لبُقراط***). هناك أدلّة أخرى مهمة أخرى يقدمها التراث العربي (ثمة ترجمة لاتينية ترجع إلى ترجمة عربية). وفي

---

(١) طبعة Kühn XVIII B ٢٤٠، انظر ما كتبه J. Illberg في: Rhein. Museum f. Philologie ٥٢/١٨٩٧/٦٢١، بعنوان *Über die Schriftstellerei des Klaudios Galenos*.

العشرينيات (من القرن العشرين) لفت[١] فيدِمان E. Wiedemann الانتباه إلى معلومة أوردها المسعودي (انظر بعد ص١٩٨) من أنّ ثابت بن قرّة جمع في كتاب أقوال جالينوس في مختلف مؤلّفاته التي تتناول فعل الشمس والقمر على العالم[٢]. ولقد أخطأ فيدِمان إذ فهم من العنوان، بتأثير من كلام المسعودي، كتاباً في علم التنجيم. ويظهر العنوان عند ابن أبي أُصَيبعة (م١، ص١٠٢)، أقرب لأن يكون كتاباً في ***علم الفلك: كتاب فيما جَمَعَ (أو جُمِعَ) من الأقاويل التي ذَكَرَ (ذُكِرَ) فيها فعل الشمس والقمر والكواكب***. وعلى حدّ علمي فإنّ أول من تناول[٣] مسألة موقف جالينوس من علم التنجيم هو W. Gundel. فهو يذكر لجالينوس موقفاً متبايناً تجاه هذه المسألة في كتبه المختلفة؛ وربما ارتبط ذلك بسعيه الانتقائية الموجهة نحو المجال الفلسفي والطبي. فهو يبرز خصماً عنيداً للمذهب النجومي (والطلسماتي) من جهة، ومن جهة أخرى، ينزل على مطالب معينة من تأويل النجوم (Sterndeutung). ولما كانGundel —ويالأسف— لم يذكر مصادره بالنسبة لوصف من هذا القبيل، فليس بمقدورنا أن نتحقق من صحتها. ومما يؤسف له أنّ كتاب جالينيوس، الذي يتناول فيه مسيرات الشمس والقمر[٤]، ضاع (*περί τοῦ ἐνιαυσίου χρόνου*). أمّا أنّ المعالجة كانت معالجة فلكية للمسيرات فذلك ما يتضح من خلال أقواله في الشرح العربي لكتاب أبقراط περί ἀέρων (***كتاب الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان***) (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٣٦)؛ إنّ جلّ شرحه للرسالة الثالثة من الكتاب بخاصة ذو محتوى فلكي. ويؤكد

ص ٩٧

---

(١) *Über Ṯābit ben Qurra,sein Leben und Wirken* في: SBPMSE م٥٢ ص ٢١٣ (انظر *Aufsätze* م٢، ص٥٧٢).

(٢) "***ولثابت بن قرة الحرّاني كتاب جمع فيه ما ذكره جالينوس في سائر كتبه من أفعال النّيرين وهما الشمس والقمر في هذا العالم أفادناه ابنه سنان بن ثابت***" (***تنبيه*** ٧٢—٧٣). وترجمة الجزء الأخير على أن "ابنه سنان بن ثابت أعطاني هذا الكتاب"، وقد نقلها فيدِمان عن Carra de Vaux، يتراءى لي أنْ تُغَيّر إلى "أفادنيه ابنه سنان...".

(٣) *Astrologumena* ص٢٨٩.

(٤) وهو يتحدّث، في مؤلّفه المذكورمن قبل (ص٩٦)، فيما يتعلّق بهذا (انظر بعد ص٩٩).

المخطوط العربي القديم الذي انكشف الآن ما ذهب إليه حكم Illberg من أنّ النصوص المنشورة في ترجمة لاتينية مجزأة وذات قيمة مشكوك فيها (المصدر المذكور له آنفاً م٤٤، ص٢٣٧).

ولقد سبق لـ W. Schultz أنْ لفت الانتباه إلى الأهمية التي لشرح جالينوس على أنّه مصدر تاريخي بالنسبة لعلم الهيئة اليوناني. فهو يعتقد أنّه وجد[١] في ذلك جزءاً مشفوعاً برأي أنكساغورس Anaxagoras في طلوع الثريا وطلوع الشِّعْرَى اليمانية. وقد تحقق H. J. Kraus وH. Schmidt وW. Kranz في ما بعد في مقال لهم[٢] مشترك من هوية الاسم صعب القراءة، الوارد في ترجمة عبرية ولاتينية تحققوا أنّه Hesiod. وقد ذكر في النص العربي على أنّه شاعر ويرد بثلاث صور: أساوس الشاعر وأ (ي) ستُدوس الشاعر وأَستُدُس[٣]. إنّ الشرح، الذي حفظ بترجمة عربية كاملاً، يتضمّن أسماء كثيرة أخرى لعلماء يونانيين مع وجهات نظرهم في مسائل فلكية وجوية وجغرافية وفلسفية طبيعية.

يراعي جالينوس ***علم الفلك*** بشكل رئيس بسبب تغيرات طقس فصول السنة وفعلها على الصحة البشرية[٤]. وهو يتبع بذلك أبقراط الذي عدّ المعرفة ومراعاة فصول السنة على أنها "نجوم وأسس" الطب، الأمر الذي لم يتَّبَع من قبل كثير من الأطباء بطريقة مناسبة[٥]. فهو يعرف الآراء المختلفة للفلكيين من أمورس Homer ص ٩٨

---

(١) في: *Der Text und die unmittelbare Umgebung von Fragment 20 des Anaxagoras* Archiv für Geschichte der Philosophie ١٧/١٩١١/٣٢٣ ومابعدها؛ انظر بالإضافة إلى ذلك Rheinisches Museum ٩٥/١٩٥٢/٢١٧.

(٢) بعنوان: *Ein neues Hesiodfragment* في: Rhein. Mus ٩٥/١٩٥٢/٢١٧-٢١٨.

(٣) النص العربي ورقة ٦٢ب، ٦٣ب.

(٤) ***إنّ علم النجوم يوقّفنا على استواء الأزمنة وطلوع الكواكب التي تغيّرها وهذا مما لايستغني الطب عنه، بل به إليه أشد الحاجة***... (٣٣ب).

(٥) المصدر السابق ٥٩ب.

وحتى عصريّه بطلميوس، ويقر أنّه تلميذ لـ إبرخس؛ ويمتدح كتابيه ***كتاب دور السنين وكتاب دور الأزمنة واستواء الليل والنهار*** كثيراً (انظر قبل ص٧٩). فهو يدين بمعرفته إلى هذين الكتابين، وأنّه وصل من خلالهما إلى القناعة أنّ مطالع النجوم ليس لها فعل على حالات الطقس. فهذا الفعل يرجع إلى موضع الشمس من الميل ليس إلا[١].

يؤخذ مما نقل علي بن ربّان الطبري عن كتاب جالينوس أنّ هذا قال إنّ لكل حي من حيوان الأرض حياة مقدّرة في طبيعته[٢] من حركات السموات. وليس من الضروري أن يفهم هذا بمفهوم تنجيمي.

وفي شرح جالينوس إشارة مهمة إلى أنّه اتخذ موقفاً واضحاً رافضاً تجاه المنجمين. فما هم إلا "***الحكام في المواليد***"؛ فهم يمنحون أنفسهم هذا الاسم بشكل خاص ويميّزون أنفسهم عن الفلكيين، زعماً منهم أنّهم في موضع يتنبؤون فيه ما يمكن أن يحصل للإنسان في المستقبل[٣].

لقد قوّم[٤] H. Schoene و R. Walzer و O. Neugebauer إشارته لطول السنة بحسب إبرخس في كتابه περί ἑπταμήνων βρεφῶν (***كتاب تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر***، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص١١٣) قوّموها في ضوء تاريخ ***علم الفلك***.

ويستنتج من أقوال جابر في كتابه "***كتاب البرهان***" (انظر بعد ص١٢٩) أنّ جالينوس تناول مسائل فلكية. فهو يزعم أنّ الفلك كائن حيٌّ، ذلك لأنّ الفلك يتحرّك

---

(١) "... ***وعلمنا علماً يقيناً أنّ تغيّر الهواء لا يكون من قبل طلوع الكواكب لكنّه يكون من قبل الجزء والدرجة من البرج الذي فيه الشمس...***" (المصدر السابق ٦٦أ).

(٢) ***فردوس الحكمة***، برلين ١٩٢٨، ٥٤١.

(٣) ٧٣ب

(٤) O. Neugebauer ,*Astronomical Fragments in Galen's Treatise on Seven-Months Children* في: RSO ٢٤/١٩٤٩/٩٢-٩٤.

إلى الوجوه الستة (يميناً وشمالاً وأمام وخلف وإلى أعلى وأسفل)، وشرح ذلك. يفنّد جابر ويؤكّد أن أغاليطه (جالينوس) في كل كتبه[١]. ص ٩٩

أما الكتاب الجالونيسي المزعوم *περί χαταχλίσεως νοσούντων προγνωστιχά* فلم يكن معروفاً عند العرب من منطلق علم الطب النجومي[٢].

آثاره

١- ***تفسير كتاب بُقراط في الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان*** (*εἰς τὸ Ἱπποχράτους περί ἀέρων ὑδάτων τόπων ὑπομνήματα*)، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٣٦-٣٧، ١٢٣-١٢٤.

٢- ***نجوم بقراط وعلم المساحة النافعة في علم الطب***، ذكره جالينوس نفسه في كتابه رقم١، ٧٤أ-ب.

٣- ***مقالة في أنّ أبقراط سبق الناس جميعاً في معرفة الأوقات***، ذكره ابن أبي أصيبعة م١، ص١٠٢.

٤- *Περί τοῦ ἐνιαυσίου χρόνου* (= ؟ ***أزمان السنة***)، ذكره جالينوس نفسه في شرحه لـ ***تقدمة المعرفة*** (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٣٢) لأبقراط (طبعة Kühn م١٨، B ٢٤٠)، انظر Illberg، المصدر المذكور له آنفاً ٥٢/ ١٨٩٧/ ٦٢١.

الإسكندر الأفروديسي

عاش المشاء هذا نحو منقلب القرن الثاني إلى القرن الثالث بعد الميلاد، ويقال، بحسب المعلومات في التراث العربي وبحسب الرسائل التي حفظت في الترجمة العربية، يقال أنّه عالج، علاوة على شرحه لكتاب περί οὐρανοῦ وكتاب ***الآثار العلوية***

---

(١) *مختار رسائل*، ص ٥٢١؛ Kraus م٢، ص٣٢٨.

(٢) لقد وصل ناقصاً (غير كامل)، انظر ما كتبه Diels في: Abh. Preuss. Ak. Wiss. ١/١٩٠٥/ ١١٢ بعنوان: *Die Handschriften der antiken Ärzte*؛ Gundel ٢٢٥، ٢٨٩

لأرسطاطاليس، عالج، مستقلاً بنفسه، مسائل فلكية أيضاً. لا يمكن أن يجاب، حالياً، على التساؤل فيما إذا كانت العناوين المعروفة في التراث العربي وترجمات الرسائل المحفوظة، فيما إذا كانت كتب الإسكندر حقيقة أم مزيفة (انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٧، ص٢٢٦).

آثاره

١- ***كتاب الفلك*** يعالج فيه المؤلّف مع الشرح البطلميوسي لـ prōton kinoun في الكتاب الثاني عشر من ***ما وراء الطبيعة*** أنّ الأفلاك ذاتها مستمرة بالحركة بسبب شوقها للذات العليّة (الله). مخطوط جار الله ١٢٧٩ (٥٣ب–٥٤أ)، انظر F. Rosenthal في: JAOS ٧٥/١٩٥٥/١٧؛ A. Dietrich, *Die arabische Version einer unbekannten Schrift des Alexander von Aphrodisias über die Differentia specifica*، **چوتنغن** ١٩٦٤م، ص ٩٩، رقم ٢٦).

ص ١٠٠ ٢- ***كتاب في التدبيرات الفلكية***، جار الله ١٢٧٩ (٥١أ–٥٣أ)، انظر F. Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً، ص١٧؛ A. Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً، ص٩٧، رقم ١٥)، إسكوريال ٧٩٨/٥ (من ورقة ٧٧–٨٣ القرن السابع الهجري) وقد سعى المؤلّف في ذلك، بناءً على آراء أرسطاطاليس، [***في كتاب السماء والعالم وفي كتاب التدبير***، ربما المقصود ***الطبيعة*** أو ***الكون والفساد*** (*De generatione et corruptione*)]، أن يبين أنّ الشمس وغيرها، بوضعها وحركاتها، ربما كانت علة نشوء الأشياء ودوامها. يستشهد الإسكندر من بين ما يستشهد بمؤلّف شاعر اسمه جالينوس (٥١أ).

٣- ***كتاب العناية (العناية الأولى)***، جار الله ١٢٧٩ (٤٤ب–٥٠ب، ٨٨٢ للهجرة، انظر F. Rosenthal في: JAOS ٧٥/١٩٥٥/١٧؛ A. Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص٩٧–٩٨)، إسكوريال ٧٩٨/٨ (٨٧ب–١٠٠ب). يخصص الإسكندر الأفروديسي في هذه المقالة مكاناً جوهرياً لمناقشة المسائل الأريسطاطاليسية بحسب

وجود الله وبعد تمام الحركة الدورانية الشكل للجسم الإلهي، ووفقاً لحركة فلك الكواكب الثابتة والكواكب. ويقتضي أن تكون هذه الرسالة قد عرفت في الأوساط العربية في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن، ذلك لأنّ جابراً ذكرها في كتابه كتاب البحث (مخطوط جار الله في ثلاثة مواضع، على الأقل، ١١أ، ٣١أ، ١٤٤ب، انظر كراوس م٢، ص٣٢٤). يناقش جابر آراء الإسكندر من أنّ النجوم خلقت أجساماً غير شافة، ومن أنها تمد العالم بالضوء والحرارة وهي، بدورها، تستمدّهما من الشمس[١].

يناقش عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (انظر بروكلمان، ملحق م١، ص٨٨٠) رسالة الإسكندر الأفروديسي هذه في الأبواب ١٧–١٩ من كتاب ما بعد الطبيعة (وصل بنسختين: جار الله ١٢٧٩، ١٤٠أ–١٨٧أ، القاهرة، دار، حكمة ١١٧، ص١٦–١٧٨؛ طبع عبد الرحمن البدوي جزءاً منها بتصرف في: ***أفلاطون عند العرب***، القاهرة ١٩٥٥م، ص١٩٩–٢٢٦، انظر Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص١٩، انظر A. Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص٩٨، ١١٢.

٤- ***رسالة في العالم وأي أجزائه تحتاج في ثباتها ودوامها إلى تدبير أجزاء أخرى***، ذكرها ابن أبي أصيبعة م١، ص٧١؛ انظر كذلك A. Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٩٧.

---

(١) "*فأما الإسكندر الأفروديسي فإنّه قال في العناية الأولى إنّ الكواكب إنّما جعلت غير شفافة لحفظ العالم من البرد بما يحمله من النور من ضوء الشمس لأنّ الشمس إذا طلعت أسخنت المكان الذي تطلع عليه وإذا غابت برد ذلك الموضع الذي تغيب عنه وطلوع الكواكب في كل واحد من النصفين إنما يكون عند مغيب الشمس عنه وتتكاثف الكواكب ولبردها ما يكون من نورها عوض من بعض حر نور الشمس فيسخن له الهواء بعض السخونة فلا يهلك مافيه.*" "*فأقول أولاً: إنّ الكواكب كلهاسودُن لأنها على طبيعة الأثير ولولا ذلك لما كان للنور انعكاس إلى هذا العالم ولا تمام لما فيه...*" *كتاب البحث*، مخطوط جار الله ١٤٤ب، مخطوط (ط) ٦٢أ).

٥- ***رسالة في القوة الآتية من حركة الجرم الشريف إلى الأجرام الواقعة تحت الكون والفساد*** (مفهوم أرسطاطاليس في كتابه ما وراء الطبيعة)، ذكرها ابن أبي أصيبعة م١ ، ص٧١ ؛ انظر كذلك A. Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص٩٧[1]. ص ١٠١

ثاوون

إن جوهر مايقال عن ثاوون موجود في مجلّد الرياضيات (تاريخ التراث العربي م٥ ، ص١٨٠-١٨٦). أمّا هاهنا فالأولى بالذكر مؤلَّفه في ذات الحلق، الذي ضاع أصله اليوناني، وحفظ في تحريرين في ترجمة عربية. وقد أعلنت عن إحداهما في ملحقات (تاريخ التراث العربي م٥ ، ص٤٠١). أما التحرير الآخر، الذي حسبته آنذاك شرحاً لكتاب ثاوون، فقد ثبت عند المقارنة بمخطوط بومباي القديم على أنّه ترجمة لتحرير آخر للتحرير ذاته. يتكون الخلاف بشكل رئيس من مقدمات مختلفة. ومما يجدر ذكره أنّ ترجمة المخطوط الأول تعطي الانطباع أنّ ثمة تمكن ضعيف للمصطلحات العلمية.

آثاره

١ ـ ***كتاب العمل بذات الحلق***، بومباي، مولاّفيروز ٦٨ (٥٨أ-٧٢أ، القرن السادس للهجرة). انظر بخصوص الافتتاحية وعناوين الأبواب تاريخ التراث العربي م٥ ، ص٤٠١. هاك عناوين المحتوى:

امتحان ذات الحلق. معرفة ظل الشمس. معرفة عروض البلدان. معرفة عرض الإقليم ما هو. معرفة عرض النهار... معرفة مقدار كل يوم من أيام السنة. معرفة استواء الليل والنهار في الإقليم الأول. معرفة اختلاف مطالع البروج في الأقاليم. معرفة العلة في رد أجزاء البروج إلى آخر الفلك المستقيم. كيفية طلوع البروج بمغيب نظيره. معرفة

---

(١) يذهب Dietrich إلى تطابق رقم ٢ مع رقم٤ أو٥.

كيفية بروج وسط السماء. معرفة كل برج منه. معرفة الطالع والأوتاد. معرفة الطالع بالليل من قبل القمر. معرفة الساعات الماضية من النهار. معرفة الساعة التي تطلع فيها الكواكب. معرفة مقدار المشرقين والمغربين. معرفة الكوكب الذي لا يغيب في كل بلدة. معرفة الطرائق الخمس. معرفة الأقاليم السبعة. معرفة كل إقليم من الأقاليم السبعة. معرفة النهار الأقصر. معرفة الدرج التي تطلع فيها الكواكب. معرفة بعد رأس الحمل والطالع. معرفة مواضع البلدان من الأقاليم. معرفة عرض القمر والكواكب. استخراج خط وسط السماء في سمت كل بلد. معرفة أطوال الكواكب وعروضها. وصف ساعة ذات الحلق واختيارها. معرفة موضع رأس التنين وذنبه. معرفة الطالع من قبل الساعات. معرفة كمية مسير الكواكب الثابتة. معرفة تشريق الكواكب وتغريبها. معرفة أطوال البلدان. معرفة أطوال البلدان بوجه آخر. ١٠٢ ص

التحرير الثاني: تفسير ذات الحلق التي ذكره ثاوون الإسكندراني، السراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٥ (١١٧أ-١٣٣ب، ٦٦١هـ، انظر Krause ص٥٢٥).

٢- ***كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسّير***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٨٥. وبخصوص الاستشهادات المأخوذة من تحريره لـ ***قانون*** بطلميوس، المسمى بـ ***القانون*** أو ***الزيج*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٧٤، ١٨٥) يقتضي أن يضاف ما يأتي: هاشمي، زيج ٩٧أ (واستعمله الخوارزمي)، ١٠٣ب، ١١٩أ، ١٢٤أ، ١٢٦أ، ١٣٠ب-١٣١أ (مجمل بالأبواب)؛ غزنوي، كفاية ٥ب (حيث يروى رأي ثاوون في حركة الفلك مقبلاً ومدبراً):

روى ثاوون الإسكندراني في كتابه ***القانون*** عن أصل بابل أنّ للفلك حركتين: "إقبالية وهي على طوالي البروج ثمان درجات في ٦٤٠ سنة شمسية، إدبارية وهي أيضاً على خلاف التوالي ثمان درجات في ٦٤٠ سنة شمسية..."

٣- ***كتاب العمل بالأسطرلاب***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١٨٦.

٤- ***كتاب المدخل إلى المجسطي***، انظر المصدر السابق.

أبولونيوس التياني

يتضمّن "***كتاب العلل***، ***كتاب سرّ الخليقة***" الذي وصل إلينا في ترجمة عربية من متأخري الأوائل، وهو يعزى إلى أبولونيوس التياني (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص٧٧–٩١)، يتضمّن بعض الأفكار الفلكية. ومما يذكر من آرائه في هذا الشأن -لعلها ترجع إلى مدارس مختلفة- أنّ المؤلّف يتبنّى من جهة تصور ترتيب الأفلاك، الذي غدا منذ بطلميوس على الأكثر قانوناً، ومن جهة أخرى يتصور أنّ الكواكب الثابتة تقع في فلك القمر. فالكواكب الثابتة ملئت بمادة ضوئية، تنشأ في أدنى فلك نتيجة رياح متصاعدة من الأرض. ولا يُذكّر هذا التعليل، بل التصور من أنّ الكواكب الثابتة تقع في فلك القمر هو الذي يُذكّر بعض الشيء بالرأي الذي يُعزى إلى Anaximander، وإلى Metrodoros ومفاده أنّ الشمس والقمر يشغلان المكان الأعلى تليهما بقية الكواكب والكواكب الثابتة[١]. ص ١٠٣

ويقال أيضاً أنّ الكواكب نشأت من مادة الضوء، ومادة الضوء بحد ذاتها مزيج من النار والهواء صعدت إلى الفلك الأعلى، ومن أعلى أعطت بالتالي الضوء إلى الأفلاك التي تقع دونها. وقد فُسِّر دوران الأفلاك بتأثير الرياح، وللرياح وظيفة أخرى كذلك، تحول بها دون تصادم الأفلاك. ويعرف أبولونيوس أيضاً مقارنة صفار البيض في القشرة بالنسبة لوضع الكرة الأرضية في الكون. أما أنّ الأرض تقع في الوسط دون أن تهوي، فيعلل أبولونيوس ذلك بسبب توازن العناصر الأربعة، أي النار والماء من جهة والهواء والتراب من جهة أخرى[٢].

---

(١) انظر *Placita philosophorum*، ترجمة عربية، طبعة Daiber ص١٩٩–٢٠٠؛ ارجع إلى W. Gundel في: Realenz ٤٠/١٩٥٠/٢٠٤١، حيث يُفكّر على أنّ الكواكب الثابتة تقع فوق الكواكب.

(٢) ثمة دراسة مفصلة للمشكلة في أطروحة Ursula Weisser الشاملة وهي في طريقها إلى الطبع (هذا الكلام قبل عام ١٩٧٨م)، ولقد اعتمدت عليها في هذا الشأن.

أبيون البطريق

إنّ هذا البطريق (عند ابن القفطي: أَبيون ؟) الذي لم يتأكّد من اسمه بعد، يقال -بحسب رواية ابن النديم وابن القفطي- أنّه عاش في حدود مبدأ الإسلام قبله أو بعده. كان رياضياً متعلماً صانعاً لآلات فلكية، ألّف: كتاب العمل بالأسطرلاب المسطح

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٠ ؛ ابن القفطي، حكماء ص ٧١.

المصادر السريانية والفارسية

ص ١٠٤

وإذا كاد المصنّفون للفهارس والكتب والمؤرخون العرب لا يعرفون في مجال علم الهيئة عند السريان شيئاً، وأنّ ما يذكرونه عن الفرس ما قبل الإسلام، قليل جداً، لم يكن بلا سبب. فالذي نعرف اليوم أنّ هذين الشعبين لم يتوصلا قبل الإسلام إلى إنجازات ذاتية جوهرية في هذا المجال. حتى إذا اقتبسوا معارف فلكية عن أوساط حضارية أخرى أو هذبوها وبعيد ظهور الإسلام على أراض إسلامية تابعوا نشاطهم، وكان لهم بعض الدور المهم في نشأة علم الهيئة العربي.

وبحسب علمنا الراهن فقد اشتغل ثلاثة علماء سريان، نعني ساويرا سابخت Severus Sēbōḫt ويعقوب الرهاوي Jakob von Edessa وجرجس أسقف العرب Georg der Araberbischof، اشتغلوا في صدر الإسلام بمسائل فلكية. ولإيضاح حقيقة أن اتصالات فكرية مبكرة حصلت بين نصارى ومسلمين، يشار إلى مناظرة دينية سنة ٦٥٩م أجراها الأسقفان اليعقوبيان ساويرا سابخت وتيودوروس Theodoros مع المارونيين Maroniten أمام الخليفة معاوية[١].

---

(١) انظر ما كتبه F. Nau في: Rev. Or. Chr ٤/١٨٩٩/١٧٥-٢٢٦ و٣١٨-٣٥٣، بعنوان: *Opuscules Maronites*

إنه من المحتمل جداً أنّ السريان ألّفوا أيضاً كتباً في موضوعات فلكية قبل الإسلام. فالتطابق المقترح من أنّ سرجيوس الرأس عيني (ت ٥٣٦م) هو مؤلّف الشذرات، المجهولة المؤلّف وتتناول: "حركة الشمس"[١]، يمكن أن يصح تماماً. على أن كل معالجات الموضوعات الفلكية عند السريان التي أجريت حتى الآن لم تحدث الأثر المفيد أن معارف ***علم الفلك*** البطلميوسي قد استقرّت عندهم. وبغض النظر عن رسالة سابخت في الأسطرلاب، التي اعتمد فيها، فيما يبدو[٢]، على كتاب ثاوون الإسكندراني، فإنّ بقية الكتب التي درست حتى الآن تدعو للظن أن مؤلّفيها السريان كانوا في الحقيقة أقرب في تقليد مذهب انتقائية[٣] متأخري الأوائل الانتقائية (Eklektizismus)، إذ لم يراع فيه بالضرورة مستوى العلم المختص. ص ١٠٥

خلافاً لموضوعات مثل: الفلسفة والمنطق والجغرافية والآثار العلوية والطب والسيمياء، تكاد لم تُشْهد ترجمات مؤلّفات فلكية إلى السريانية لا قبل الإسلام ولا في العهد الإسلامي الأول. ومن المؤكّد أنّ ترجمة سرجيوسس الرأس عيني للكتاب الأريسطوطاليسي المزيّف *περὶ κόσμου* لم تكن لأغراض فلكية.

بل من الملفت للنظر أنّ إسهام علماء ذوي أصل سرياني إبّان عهد ازدهار الترجمات العربية عن اللغة اليونانية في مجال علم الهيئة بقي متواضعاً جداً. وعلى ما

---

(١) انظر ما كتبه Honigmann بعنوان: *Die Sieben Klimata* 117

(٢) انظر ما كتبه O. Neugebauer بعنوان: *The Early History of the Astrolabe* في: Isis ٤٠/١٩٤٩/ ٢٤٢-٢٤٣.

(٣) بالنسبة لهذه الخيرية، التي تتميّز بمعرفة قاصرة في علم الهيئة الرياضي في ***المجسطي***، فإنّ التصورات الكونية للعالمين الأرمينيين Esnik von Kolb (مع مطلع القرن الخامس الميلادي) وAnanija Schirakazi (القرن السابع الميلادي) تعد نماذج مهمة، انظر ماكتبه W. Petri بعنوان *Ananija Schirakazi – ein armenischer Kosmograph des 7. Jahrhunderts* في: ZDMG ١١٤/١٩٦٤/ ٢٦٩-٢٨٨)؛ وانظر ما كتبه R. Hewsen في: Isis ٥٩/١٩٦٨/ ٣٢-٤٥، بعنوان *Science in Seventh-Century Armenia: Ananias of Širak*؛ وانظر ماكتبه W. Petri بعنوان *Tradition und Fortschritt in der Astronomie des Mittelalters* في: Convegno Internazionale. ٩-١٥ نيسان ١٩٦٩م (Acc. Naz. Lincei). روما ١٩٧١م، ص٦٣٥-٦٣٦.

يظهر فإنّ حنين بن إسحاق، أخصب مترجمي الكتب اليونانية والسريانية إلى العربية، لم ينقل كتاباً واحداً فلكياً خالصاً إلى السريانية أو إلى العربية.

ولم تحظ مسألة الترجمة السريانية ***للمجسطي*** على جواب شاف حتى الآن. ولقد تؤكّد من خلال حجة قدّمها P. Kunitzsch على أنّ فرضية نَلّينو[١] من أنّ البتاني استخدم في زيجه ترجمة سريانية ***للمجسطي***، تُؤكّد أنها فرضية صحيحة[٢]. ولقد كان أول من لفت الأنظار إلى المعلومة ذات الأهمية القصوى التي ترجع إلى العلاّمة أحمد بن محمّد بن السَّري بن الصّلاح (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م)، العلاّمة الذي، كما يقول، أمكنه أن يستخدم من بين نسخ – ***المجسطي*** الخمس المختلفة، أن يستخدم نقولاً سريانية عن اللغة اليونانية. على أنّ السؤال عن الزمن الذي ترجع إليه الترجمة يبقى قائماً؛ وإن كان الاحتمال وارداً أنها حصلت[٣] في وقت متأخر، بل ربما متأخر إلى حد كبير عن زمن الترجمة العربية الأولى (انظر قبل ص ٨٨).

بناءً على الدراسات التي اجريت منذ الخمسينيات من القرن العشرين فقد ازداد الانطباع من أن التوسط الفارسي الوسيطي كان له دور أكبر في علم الهيئة اليوناني والهندي عند نشأة علم الهيئة العربي من دور التوسط السرياني.

لقد نوقش هذا الحال بالتفصيل في المجلّد الخامس من تاريخ التراث العربي صفحة ٢٠٣ وما يجدر أن ينوّه إليه في هذا الشأن بعض النقاط فحسب أو أن تستكمل. ١٠٦

إن أهمية التوسط الفارسي الوسيطي في علم الهيئة اليوناني والهندي بالنسبة لنشأة علم الهيئة العربي تكمن بخاصة في أنّها وجدت في المراكز الفكرية من مملكة

---

(١) البتاني ٢، ٢٣٢-٢٣٥؛ انظر ماكتبه Kunitzsch بعنوان: *Der Almagest,die Syntaxis Mathematica* (فيسبادن Wiesbaden) ١٩٧٤م، ٧.

(٢) Kunitzsch في مصدره الآنف الذكر ص٧-٨، ٥٩-٦٠.

(٣) وبهذا لم أعد متمسكاً بتخميني (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٧٢) من أنّ الحجّاج بن يوسف استخدم نسخة سريانية من أجل ترجمته ***للمجسطي***.

الساسانيين الموجودة في دار الإسلام، وجدت علم فلك اعتني به عند ظهور الإسلام عناية بالغة لامثيل لها في مكان آخر في الشرق الهلليني.

لقد احتاج الفلكيون مثل ما احتاج علماء الاختصاصات الأخرى من هذه المدرسة أن يواصلوا نشاطاتهم تحت ظروف سياسية أخرى، بحيث أدى ذلك إلى اتصال سريع مع ممثلي مدارس أخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وبحسب معرفتنا الراهنة كان علم الهيئة الذي مورس في المدرسة الفارسية تَخَيُّرياً وبشكل رئيس استيعابي انتُهِل من المصدرين الرئيسين التقاليد الهندية واليونانية، وإلى حد ما من التقاليد البابلية المتأخّرة. ويكاد لايعقل، بدون هذه الظاهرة أن يكلف الخليفة العباسي المنصور في منتصف القرن الثاني/ الثامن من يترجم كتباً فلكية للهنود إلى العربية، بل يكلّف مترجمين أكفاء والمصطلحات اللازمة لذلك موجودة. ومن الأهمية بمكان في تفهم أوسع لهذه الحقيقة الخبر من أنّ الفزاري، وهو أحد أبرز علماء عصر استيعاب علم الهيئة الهندي، ألف زيجات كثيرة عربية وأعجمية (البهلوية) وكيَّف جيب الهند وحسابات أخرى مع حسابات الفرس[١].

لقد أمكن خلال العقود الثلاثة الماضية إيضاح عملية استيعاب معارف أجنبية لدى الساسانيين إلى حد ما. إنّ رأي Pingree[٢] من أنّ هذه العملية نالت دفعاً هائلاً في القرن الثالث الميلادي، وبخاصة في ظل حكم شابور الأوّل (٢٤١-٢٧٢)، إنّ رأيه

---

(١) "... *ووضع لكل باب من حساب النجوم رسالة يشرح فيها تلك العلة ثم رسالة بالعمل ويقال إنّه لم يكن في عصره مثله في الإسلام وهذا الكتاب آخِر كتاب وضعه في ما يقال لأنه صنف زيجات كثيرة عربية وأعجمية ووضع في زيجه جداول مختصرة وقسّم الجيب والميل والتعديل لنصف درجة على قدرها من الفرس باضطرار لا باصطلاح وجعل تعديل زيجه على مثل قسمة الفرس في تعديلهم، وأوجاته وجوزهُراته موافقة للسند هند*" (هاشمي: *علل الزيجات* ٩٧أ).

(٢) انظر ماكتبه D. Pingree في: Isis ٥٤/١٩٦٣/٢٤٢ بعنوان *Astronomy and Astrology in India and Iran*؛ وله كذلك في: Essays on Islamic Philosophy and Science بعنوان: ماشاء الله: *Some Sasanian and Syriac Sources*. طبعها G. Hourani، نيويورك ١٩٧٥، ص٧.

هذا محتمل جداً. ويمكن للتراث العربي أن يسهم إسهاماً جوهرياً في المزيد في إيضاح هذه العملية (انظر بعد ص١٠٨). ففي مجال علم الهيئة ما يفيد -بناءً على خبر للهاشمي[١] غاية بالأهمية ومفاده أنّ خُسرو الأوّل (٥٣١–٥٧٩م) لاحظ الفروق بين نتائج رصد الزيج الهندي الأركَنْد[٢] ونتائج الرصد في ***القانون*** لمؤلّفه بطلميوس، وهو الذي دعا إلى أن يستوثق من الحقيقة. فكانت النتيجة أن نتائج رصد الزيج الهندي هي الأصوب (الأصح). من بعدها دعا إلى وضع زيج خاص أطلق عليه زيج الشاه. ويقال أنّ هذا الزيج بقي متداولاً حتى دعا يزدجرد (٦٣٢–٦٥١م) إلى وضع زيج جديد زيج الشاه (بالطبع قبل هزيمته في نِهاوَند عام ٦٤٢م). ويشير البيروني[٣] كذلك إلى نشاط الفلكيين الفرس ذلك عام ٥٥٧م. فهو يفهم التكليف على أنّه على الفلكيين أنْ يصححوا زيج الشَّهريار، الذي يقال له ***زيج الشّاه*** أيضاً.

وبهذا الخبر -وبه يرتفع عدد زيج الشّاه للكتب المذكورة إلى ثلاثة- يمكن أن يفهم بشكل أفضل كيف استطاع خسرو الأوّل أن يلاحظ، بناءً على ما وجد أصلاً من جدول مناسب وبناءً على أحداث مملكته، أن يفهم اختلافات (ها) عن مؤلَّفَات - ***الزيج*** البطليموسية.

توحي إشارات كثيرة عند الفلكيين العرب، وبخاصة عند البيروني، أن مؤلَّفَات - ***زيج*** الساسانيين اعتمدت، أساساً، على الهندية. مثال ذلك أن يذكر كلام البيروني في استخراج مطالع البروج في الفلك المستقيم بناءً على طول الظل بحسب طريقة هندية. وقد أطلق على نسخته ***النسخة الهندية*** وسمى تباينات ***الزيج الفارسي***: ***الزيادات الفارسية***[٤]. فضلاً عن ذلك يذكر

---

(١) *علل الزيجات* ٩٦أ.

(٢) إن لم يكن هنا لبس فإنه يقتضي أن يكون ثمة زيج أقدم بالاسم نفسه.

(٣) *القانون* ص١٤٧٣-١٤٧٤.

(٤) *إفراد المقال* ١٣٣–١٣٥.

البيروني[١] طريقة في معرفة مقدار ساعة زمنية ما ليوم من الأيام بناءً على طول الظل من ***زيج الشّاه***، معلقاً على ذلك أنّه في أواخر العمل تخاليط واقعة من الجهل بالصناعة[٢]، وأنّ العمل في زيج كَنْدَكاتِكْ على غاية من الصحة[٣].

ليس هناك ما يعرف أي الكتب الهندية ذات المحتوى الفلكي وفي أي وقت (تاريخ) ترجمت إلى الفارسية الوسيطة. يؤكد خبرا الهاشمي والبيروني الآنفا الذكر، يؤكدان الحقيقة ومفادها أنه لا بدّ وأن يكون كتاب -***زيج*** واحد على الأقل قد عرف في ترجمة ما قبيل ٥٥٧م. يفيد ابن يونس[٤] في معلومة له أنّ فلكيين فرس استنبطوا نحو عام ٤٥٠م وفيما بعد (نحو ٦٠٠م) قيمتين مختلفتين جداً، فيما بينهما، لطول أوج الشمس. وبحسب معلومة ابن يونس هذه، ومعها يتفق المصدران آنفي الذكر، ينزاح وقت المعرفة بمؤلّفات - ***الزيج*** الهندية نحو قرن إلى فوق. ١٠٨ ص

ترجع معرفتنا بالترجمة عن اليونانية إلى الفارسية الوسيطة، بشكل أساسي، إلى كتاب أبي سهل بن نوبخت: ***كتاب اليهبطان***، ذلك الكتاب الذي حفظ جزئياً في ***فهرست*** ابن النديم (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص١٤). تبعاً له فقد دعا شابور

---

(١) المصدر السابق ص١٤٨ وما بعدها.

E. S. Kennedy, *The Sasanian Astronomical Handbook Zīj-I Shāh and the Astrological. Doctrine of "Transit" (Mamarr)* في: JAOS 78/1958/260.

(٢) "***وفي أواخر العمل تخاليط واقعة من الجهل بالصناعة***" (المصدر السابق ص١٤٩).

(٣) "***وقد تضمّن زيج كَنْدَكاتِك هذا العمل على غاية الصحة***" (المصدر السابق ص١٥٠). أمّا أنّ هذه الطريقة تتطابق فعلاً مع الطريقة الأصل التي وصلت إلينا باللغة السنسكريتية، فقد أثبت ذلك Kennedy في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٦٠. وبخصوص مسألة علاقة علم الهيئة الفارسي الوسيطي بعلم الهيئة عند الهنود انظر كذلك D. Pingree: *The Perssian " Obsevation" of the solar Apogee in ca. A. D.* 450، وذلك في: JNES ٢٤/١٩٦٥/٣٣٤-٣٣٦.

(٤) ابن يونس: ***زيج*** (مخطوط لايدن، ص١٢٤)؛ انظر E. S. Kennedy ,B. L. van der Waerden ," *The world-year of the Persian*، في: JAOS ٨٣/١٩٦٣/٣٢٣؛ D. Pingree في مصدره الآنف الذكر، ص٣٣٤ وما بعدها.

الأول (٢٤١-٢٧٢) إلى ترجمة من بين الكتب كتب هرمس ودورتيوس Dorotheos وAntiochos (قُدْروس) من أثينا وبطلميوس وفَرماسْب[١]. من جهة أخرى يذكر الواعظ الزرادشتي مانوشيهَر (حوالي ٨٨٠م) Mānūščīhar في رسالة Dēnkart أنّه وجد ***المجسطي*** (***مُجسْتِك***) من بين كتب الهنود واليونان المتداولة في فارس[٢]. ومن قريب أراد D. Pingree أن يستنبط أنّ ***المجسطي*** قد يكون ترجم إلى البهلوية سابقاً. يعتمد Pingree علاوة على ذلك على معلومتي أبي سهل بن نوبخت (انظر قبل ص٦٠) والهاشمي (انظر قبل ص ٦٠) المذكورتين آنفاً. وفي الحقيقة يذكر أبو سهل بطلميوس فقط، ولا يذكر ***المجسطي***؛ ويخبرنا الهاشمي أنّ ***القانون*** (πρόχειροι κανόνες)، أي ***الزيج*** البطلميوسي سُخِّر للمقارنة بالزيج الهندي وأنّ ***القانون*** ذاته كان بين يدي ما شاء الله. وعلى أية حال فما أمكن التباينات في قيم الرصد، التي بين مؤلَّف -***زيج*** وبين ***المجسطي***، أن تلفت نظر الملك، بل التباينات التي بين الأول وبين ***القانون*** فالمعلومة عند مانوشيهَر لاتسوغ، باعتقادي، افتراض ترجمة ***للمجسطي***. فلابد أنّ الزرادشتي هذا، الذي أقام في التقاليد العربية -الإسلامية، قد خلط فيما بين مؤلّفي بطلميوس. ملفت للنظر أنْ يقول[٣] "*mgstik-í hromāy*"، الأمر وكأنه استرجاع للفظ العربي ***المجسطي*** الرومي"[٤]. إنّ تسمية الكتاب بـ ***المجسطي*** لم تثبت أنها ترجع إلى زمن ما قبل الإسلام، وتمثل الصيغة المعرّبة للعنوان اليوناني. فالعالم السرياني ساويرا سابخت (انظر بعد، ص١١١) يذكر الكتاب بالعنوان اليوناني[٥]. ولقد سبق أن أشار ص ١٠٩

---

(١) ***الفهرست*** ص ٢٣٩؛ ارجع إلى Pingree في كتاب: أبو معشر ص١٠.

(٢) انظر H. W. Baily: *Zoroastrian Problems in the Ninth- Century Books*، أكسفورد ١٩٤٣م (أعيد طبعه ١٩٧١م)، ٨٠، ٨٦؛ وانظر R. C. Zaehner: *Zurvan. A Zoroastrian Dilemma*، أكسفورد ١٩٥٥م، ص١٣٩.

(٣) ***أبو معشر*** ص١٣. ن. ٢، ٣؛ وقد تبعه P. Kunitzsch:*Der Almagest*، انظر مصدره الآنف الذكر، ص٦.

(٤) انظر Baily في المصدر المذكور له آنفاً، ص ٨٦.

(٥) انظر F. Nau: *Le traité sur les " constellations " écrit en 661,par Sévère Sébokt évèque de Qennesri* في: Rev. Or. Chr. ٢٧/١٩٢٩-٣٠/٣٢٩.

نللينو[١] وE. Honigmann[٢] إلى أنّ صيغة الاسم الواردة في الـ *Dēnkart* "P□lmyūs" مأخوذة، على مايظهر، من الصيغة العربية بَطْلِميوس. فضلاً عن ذلك فإنّ أقوال الفلكيين العرب المعروفة حتى الآن تقوّي الانطباع بأنّ ***المجسطي*** لم يصل إلى العلماء في العهد الساساني. ومن الوضوح بمكان، بهذا الصدد، أنّ الفزاري ويعقوب بن طارق، وكلاهما ممثلا المدرسة الهندية -الساسانية، أنّهما، على ما يظهر، لم يعرفا في مطلع العهد العباسي الصور النموذجية ***للمجسطي***. ومن المشكوك فيه عموماً فيما إذا كان أي كتاب فلكي آخر لليونانيين نقل عن اليونانية إلى الفهلوية غير كتاب πρόχειροι κανόνες. وبالمقابل فإنّه من الثابت أنّ كتباً لليونانيين في علم النجوم انتشرت في ترجمات فارسية وسطية، وأنّ بعضها نقل إلى العربية.

لا تذكر مصادرنا أي معلومة عن زمن ترجمة (أحدث) ***زيج الشاه***. ونفهم من ابن النديم (ص٢٤٤) أنّ اسم المترجم هو: أبو الحسن علي بن زياد التميمي. فيما عدا هذا تؤكّد لنا الترجمة لكتاب جغرافي ولكتاب تاريخي ثقافي عن الفهلوية إلى العربية ترجعان إلى عام ماقبل ٩٥هـ/٧١٤م و١١٣هـ/٧٣١م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠٨). كذلك نقلت الدواوين المالية في العراق، المبنية على الفارسية، نقلت إلى العربية قبل عام ٩٥هـ/٧١٤م (انظر المصدر السابق، ص٢٠٧). وبمقدورنا أن نفترض أنّ ***زيج الشاه*** قد نقل إلى العربية في النصف الأول من القرن الثاني/ الثامن؛ وعلى أية حال قبل ترجمة ***السندهانتا*** نحو عام ١٥٥هـ. على أنّه ليس من الضروري أن يتعلّق الأمر في عملية نشوء العلوم في مجتمع ما تحت تأثير ثقافات أخرى بترجمة كتب فقط. والحق أن المدرسة الساسانية، التي مثلها العلماء الفرس في صدر الإسلام، سبق أن اجتازت عملية استيعاب لعلم فلك هندي ويوناني، هي التي صاغت بدء ***علم الفلك***

١١٠

---

(١) *Tracce di opera greche agli Arabi per trafila Pehlevica* في: Browne Festschrift، كمبردج ١٩٢٢م، ص٣٥٠.

(٢) ***الأقاليم السبعة***، ص١١٨.

العربي صياغة حاسمة. إنّ المعرفة هذه اكتسبت في السنوات الأخيرة شفافية وانتشاراً[١].

إنّ المصطلح ***زيج*** المحافظ عليه على امتداد قرون بالنسبة للجداول الفلكية ، ما هو إلا أخذ بالمصطلح زيك[٢] السائر في الفارسية المتوسطة. ونفيد من أقوال البيروني، المهمة للغاية، في كتاب ***تمهيد المستقر*** فيما يتعلّق بالمصطلحات الفلكية ذات الأصول الأجنبية، أنّ بعضاً آخر منها وصل إلى اللغة العربية عن أو عبر اللغة الفهلوية. من ذلك المصطلح وتر، المصطلح الذي يعني[٣] عند الفلكيين الفرس "فلك التدوير". أطلق بالأصل على الكلمة "كرة" (Sphäre) بالفهلوية "كُيي" kuyi (أو كُيا kuya)؛ ومن هنا جاءت gūy-i rāst (***الكرة المستقيمة***، ثم فيما بعد ***الفلك المستقيم***) بالنسبة لخط الاستواء[٤]. والظاهر أنّ المصطلح السنسكريتي ucca وصل[٥] أيضاً إلى اللغة العربية عن طريق صيغة فهلوية *aug* (أو *auk*) على أنها الأوج (Apogäum).

أما إلى أي مدى غدت العناية عند الساسانيين بـ***علم الفلك*** وعلم النجوم والرياضيات مثمرة بالنسبة لعملية نشوء هذه العلوم عند العرب، فليس بوسعنا أن نجلّ بما فيه الكفاية، علماً أنّ البحث في ذلك لايزال في طوره الأول. ويشار بهذا الصدد إلى معلومة البيروني المذكورة آنفاً، المتعلّقة بكتاب الزيج القديم، الذي تتضمّن في بدايته أرصاداً فلكية وقياسات ما بين ٩٠ و١٠٠ للهجرة (انظر قبل ص١٣-١٤)، ومما يجدر أن يخص بالذكر أنّ أقدم الفلكيين العرب الذين عرفناهم بالاسم وعلماء آخرون كُثُر

ص ١١١

---

(١) انظر بشكل خاص ما كتبه D. Pingree في: JAOS ٩٣/١٩٧٣/٣٢-٣٤، بعنوان: *The Greek Influence on Early Islamic Mathematical Astronomy*

(٢) أي بالأصل "الخيوط الأساسية (جذاذة) لنسيج، يعمل فيها الحائك (النّسّاج) أو المطرّز الثنية أو التطريز" (Honigmann: *Die Sieben Klimate*، ص١١٧).

(٣) ***تمهيد***، ص١٥، ترجمة إنكليزية لـ م. صفوري، أ. إفرام، تعليق E. S. Kennedy، بيروت ١٩٥٩، ص١٨، ١٢٩.

(٤) ***تمهيد***، ص١٦، ترجمة ١٩، ١٣٠.

(٥) ***تمهيد***، ص١٧، ترجمة ٢٠، ١٣٠.

جاؤوا عقبهم كانوا يؤرخون[١] الحوادث الفلكية بعد عهد يزدجرد (ابتداءً من: ١٦ حزيران ٦٣٢م).

أسقف قنسارين (ساويرا سابخت Severus Sēbōht)

إنّ أقدم فلكي معروف بالاسم على الأرض الإسلامية هو ساويرا سابخت (توفي ٦٦٦-٧م)، أسقف قِنَسرين (جنوب حلب). صحيح أنّه ألّف مؤلّفاته بالسريانية، وأننا لانعرف فيما إذا ترجمت إلى العربية عموماً، لكنه بمقدورنا أن نتخيل بسهولة ويسر أنّه يعزى إليه تأثير مباشر أو غير مباشر على نشأة ***علم الفلك*** العربي. ولطالما أشيد أكثر من مرّة (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢١٣) بأهمية أقدم شهادة معروفة بالنسبة للأرقام الهندية على الأرض الإسلامية، الشهادة التي اكتشفت[٢] في كتاب لِ سابخت Sēbōḫt. كذلك عرفنا شيئاً لا بأس به عن محتوى كتابه في الأسطرلاب (انظر المصدر السابق ص٢١٣). ولقد خلّف كتباً أخرى ذات محتوى فلكي، ألفها كلها قريباً من نهاية حياته. وهي رسالة في خسوف القمر[٣] وكتاب في أوجه القمر[٤]، وكتاب في صور الكواكب[٥]. وقد أحال ساويرا في الكتاب الأخير إلى

---

(١) انظر ما كتبه كذلك E. I. Bickerman بعنوان *The "Zoroastrian" Calendar* في: Archiv Orientální ٣٥/١٩٦٧/١٩٧-٢٠٧. أما بخصوص مسألة تاريخ علم فلك إيران فيما قبل الإسلام فحري أن يحال، من بين من يحال إليهم، إلى S. H. Taqizadeh (فقد نشر) في لندن عام١٩٣٨م *Old Iranian Calendars*؛ (وانظر ما كتبه) J. Filliozat في: JA ٢٥٠/١٩٦٢/٣٢٥-٣٥٠، بعنوان: *Notes d' astronomie ancienne de l' Iran (et de l' Inde* I,II et III).

(٢) في: Rev. Or. Chr ١٥/١٩١٠/٢٥٠.

(٣) انظر ما كتبه F. Nau بعنوان: *La cosmographie au VIIe siècle chez les syriens* في: Rev. Or. Chr ١٥/١٩١٠/٢٢٩.

(٤) المصدر السابق، ص٢٣٠.

(٥) المصدر السابق، ص٢٣٣؛ وانظر ما كتبه Baumstark ٢٤٧؛ F. Nau: *Le traité sur les "constellations" écrit,en 661,par Sévère Sébokt,évèque de Qennesrin* وذلك في: Rev. Or. Chr ٢٧/١٩٢٩/٣٠-٣٢٧-٣٣٨؛ وله كذلك في: Rev. Or. Chr ١٥/١٩١٠/٢٢٥-٢٥٤، بعنوان *La cosmographie au VII e siècle chez les syriens*

كتاب ***المجسطي*** وإلى كتاب الجغرافيا و***كتاب الأربعة*** (Tetrabiblos) لبطلميوس، وأحال كذلك إلى أراطس وثاوون[١]. وهو يفنّد علم التنجيم (أحكام النجوم) من حيث المبدأ، ويبدو من خلال أقواله وكأنه كان مطلعاً بعض الشيء على ***علم الفلك*** البطليموسي. ويذكر من بين أمور أخرى أنّ مقدار محيط الأرض، بناءً على المأثور عن الأقدمين ٢٥٢٠٠٠ مرحلة (مثل: Eratosthenes) وأنّ نصف قطر الأرض يساوي ذلك ثلثاً منه (!) أي ٨٤٠٠٠ مرحلة. ص ١١٢

جرجس، أسقف العرب

يعد جرجس، الذي عمل مابين عام ٦٨٦م و٧٢٤م أسقفاً للقبائل العربية على حدود الأرض الزراعية السورية -ما بين الرافدين، يعدُّ واحداً من أجل من كتب من العلماء السريان الذين اشتغلوا في الدار الإسلامية بموضوعات فلكية، والذين يعزى إليهم -بلا ريب- قسط من التأثير في نشأة علم الهيئة العربي. يروى أنّه المترجم لبعض أجزاء ***الأرغانون*** الأرسطوطاليسي إلى السريانية. من مؤلّفاته التي حفظت رسالة في أوجه القمر[٢]، ورسالة أخرى في كسوف الشمس[٣] وأرجوزة في علم التقاويم[٤]، ورسالتان منه، في مسائل فلكية، إلى يوحنّان الليثاربي (Yōḥannān von Līṯārb) (تابعة إلى حلب، توفي عام ٨/٧٣٧ م). ورغم شيء من الإرتياب تجاه القصيدة في علم التقاويم (Kalenderkunde)، أراد المؤلّف فيها "أن يثبت الندّية في خفقان قلب شاعر عربي في العمل الرائع في شعبيته في نظم تعليمي رياضي وفلكي وتنجيمي، أنْ

---

(١) انظر ما كتبه F. Nau في: Rev. Or. Chr ١٩٢٩/٢٧-٣٢٩/٣٠.

(٢) انظر ما كتبه V. Ryssel ونشره في چوتا (Gotha) عام ١٨٨٣، ص٢١-٢٢، بعنوان *Ein Brief Georgs Bischof der Araber ,an den Presbyter Josua*,

(٣) انظر ما كتبه F. Nau بعنوان: *La cosmographie au VIIe siècle chez les syriens* في: Rev. Or. Chr ١٩١٠/١٥/٢٣٠.

(٤) انظر ما كتبه Baumstark ص ٢٥٨.

يثبت الندية في خفقان قلب الشاعر السرياني في معالجة عروضية لمثل هذه الموضوعات،، أي يفترض أوضاعاً، حوالي انقلاب القرن السابع إلى القرن الثامن الميلادي، التي لا يمكن أنها وجدت[١] بعد في الكتب العربية، رغم ذلك يقر Baumstark القرابة المادية للكتب الفلكية جميعاً[٢].

هذا ويشير جرجس إلى أفضال المصريين واليونانيين والسريانيين والفرس في تاريخ ***علم الفلك*** إلا أنه بادٍ للعيان أنّه متمسك بالتقليد اليوناني لمتأخري الأوائل. ومن المهم أنه ينم عن جهل بالنظام البطليموسي، بل يظهر أنه متعلّق بمذهب توفيق العصور القديمة. يمكن أنْ يلاحظ هذا الحال، على أفضل وجه من خلال ردّه على السؤال الثاني المطروح عليه في الرسالة الثانية إلى يوحنّان الليثاربي في جهة حركة الكواكب: ١١٣

يتحرّك الفلك (أو الكرة السماوية) برمته ويدير معه جميع النجوم عن طريق اندفاع حركته من الشرق إلى الغرب، وقد بقيت الكواكب مقابل بعدها عن ذلك الفلك كما هي باعتبارها نتيجة لحركة الفلك السريعة حركة هواء وسرعتها وبالتالي فعلها على الكواكب متعلق بالبعد المذكور عن الفلك. أما النجوم (الثابتة)، الملازمة للفلك، فلم تبق حيث هي، وليس لها كذلك حركة ذاتية. من أجل ذلك أطلق على هذا الفلك "فلكاً غير تائه"، مع أنه، بحسب رأي بعض العلماء فإنّ النجوم الثابتة تتأخّر أيضاً درجة واحدة كل ١٠٠ سنة عن الفلك. وهكذا يتبين أنّ جرجس يعرف أهمية دّقة اعتدال (تساوي) الليل والنهار عند إبرخس، وأنّه يوفّر لنا تصور الدّقة على أنّها بقاء الكواكب الثابتة على ماهي عليه. وما حركات الكواكب، بما فيها الشمس والقمر إلى الشرق، إلا بقاء حيث هي ليس إلا. وإلا لكان للكواكب الخمسة انقلاب عكسي إضافي نحو الغرب (انتكاس)، ولهذا السبب أطلق على الخمسة هذه، بصورة

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

خاصة، كواكب (كواكب تائهة Irrsterne). تعزى حركة القهقرى، التي لايعرف سببها الحقيقي إلا الله، إلى حركات اندفاع الشمس، إذ يُفترض أنّ هذه تجتذبها ثانية بوساطة حرارة أشعتها، "إذا ما وصلت إلى نهاية فراغ البعد المناسب منها بالنسبة لكل واحد منها"[١].

لجرجس معرفة ضحلة بأوج الشمس وحضيضها وبعلاقة فصول السنة المختلفة بها، دون أن يمكن معرفة أي تصوّر عن الدوائر خارج المركز[٢]. فهو يفصل **علم الفلك** وأحكام النجوم عن بعضهما بشكل واضح. فالأول إنما هو "معرفة وشرح لحركة النجوم"، أما الآخر فيعتمد "على قدرة المنجمين الغيبية، الذين يزعمون أنّ قدر الإنسان وشؤون هذا العالم متعلّقان بنسبة الحركات المتبادلة وموقع النجوم في السماء (الفلك)، بحيث يتفقون مع الله[٣]، خالق كل شيء، وهم أنفسهم يعرفون ذلك جيداً، بالعناية الربانية وبهداية مخلوقاته وهو يتفق معهم بالتغييرات الحاصلة" إلا أنّ كل هذا "هراء وحماقة"[٤] (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص٦٨). ص ١١٤

مصادر ترجمته

انظر ما نشره V. Ryssel في لايبتسغ ١٨٩١م، ص١١٢-٢٢٤؛ بعنوان: *Georgs des Arabebischofs Gedichte und Briefe aus dem Syrischen übersetzt und erläutert*؛ وانظر ما نشره R. Duval في روما ١٩٠٧، ٣٧٧ —٣٧٨ بعنوان: *La literature syriaque*؛ وانظر ما كتبه Honigmann بعنوان: *Sieben Klimata*, ص ١١٠— ١١١؛ Sarton م١ ص ٤٩٣.

---

(١) *Die astronomischen Briefe Georgs des Araberbischofs* (نشرها وترجمها إلى الألمانية) V. Ryssel في: ZA ٨/١٨٩٣/٥٣-٥٤.

(٢) المصدر السابق، ص٤٦.

(٣) انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٠ 3

(٤) المصدر السابق ٥١.

يعقوب الرهاوي

لقد خصص هذا العالم السرياني ذو المواهب المتعددة (٦٤٠–٧٠٨م، تعلّم في مدرسة قنّسرين، ثم في الإسكندرية وكان قريباً من نهاية حياته أسقف الرها)، الذي يُشْهَد له بدور ريادي لدى تأسيس النحو السرياني، خصص الرسالة الرابعة من الرسائل السبعة من كتابه ***الهكسامِرُن*** Hexameron إلى الفلك. لا يعرف من الكتاب، وبخاصة الرسالة الفلكية، إلا ما نشره M. Martin (انظر بعد) وترجم بعضه. يتضح من ذلك، على الأقل، أنّ يعقوب اتخذ، لدى وصفه فلكه الشكل الكروي للأرض وأنّ موقعها مركز العالم. يقال أنّه ذكر، من بين ما ذكر، طول محيط الأرض وطول قطرها. إنّ مجمل قول[1] Martin في أهمية الكلام الفلكي، من أنّه ربما يعالج مسائل من ***علم الفلك*** الحديث، لا يعيننا أكثر ولاسيما في عقد مقارنة مع ***المجسطي***.

مصادر ترجمته

١١٥

JA 8. sér :في M. Martin ,*L' Hexaméro de Jacques d' Édesse* ١١/١٨٨٨/١٥٥-٢١٩، ٤٠١-٤٩٠؛ J. Darmesteter, *Jacques d' Édesse et Claude Ptolémée* ، في: Revue des Études Grecques ٣/١٨٩٠/١٨٠–١٨٨ (يتناول فيه الجزء الجغرافي)؛ Baumstark ٢٤٨-٢٥٥؛ Honigmann ,*Die Sieben Klimata111*.

زيج الشاه

لقد وصل، فيما يبدو، التحريرالأحدث من الزيج الفارسي إلى العلماء العرب، كما ذكر آنفاً، ذلك الزيج الذي أعدّ في عهد آخر ملك ساساني يزدجرد الثالث (٦٣٢–٦٥١م). يقال أنّ هذا ***الزيج***، ويسمى ***زيج الشّهريار*** كذلك (*Šatroayār*

---

(١) „On voit donc que la plupart des questions agitées de nos jours dans l' astronomie à propos de la terre et des asters, sont soulevées aussi dans l' Hexaméron de l' auteur syrien" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦٢).

Zīk-i)، كان، سابقاً، ضمن المصادر التي كانت بين أيدي أقدم الفلكيين العرب (انظر قبل، ص١١٠). يفيد ابن النديم (ص٢٤٤) أنّ واحداً يكنّى أبا الحسن علي بن زياد التميمي قد نقل هذا الزيج إلى العربية. ولقد أفاد منه الفلكيون العرب طيلة بضعة قرون.

مصادر ترجمته

ابن رسته: ***الأعلاق النفيسة*** ١٦٢؛ الهاشمي: ***علل الزيجات*** ٩٦أ-٩٦ب؛ البيروني: ***القانون*** ١٤٧٤؛ نَللينو: ***علم الفلك***، ١٨١—١٨٦؛ Honigmann, *Die Sieben Klimata* 118؛ E. S. Kennedy, *Islamic Astron. Tables*، ص١٢٩ — ١٣٠؛ ولـ Kennedy كذلك: *The Sasanian Astronomical Handbook Zīj-i Shāh and the Astrological Doctrine of „transit"* (Mamarr، في JAOS ٧٨/١٩٥٨/٢٤٦-٢٦٢؛ J. J. Burckhardt, B. L. van der Waerden, *Das astronomische System der persischen Tafeln I* في: Centaurus ١٣/١٩٦٨/١-٢٨؛ D. Pingree في: EI,III^2 1136

آثاره

مقتبسات: الهاشمي: ***علل الزيجات*** ٩٦أ-٩٦ب، ١٢٠ب، ١٢٢أ، ١٢٦أ، ١٢٦ب، ١٢٨ب؛ البيروني: ***القانون*** ١٤٦٦، ١٤٧٣؛ وللبيروني كذلك: ***إفراد المقال*** ٥١ -٥٢، ٥٣، ١٣٥، ١٤٨—١٤٩، ٢٢٢؛ وللبيروني أيضاً: ***تمهيد*** ٢٤، ٢٥، ٥٤، ٧٣، ٨٥، ٩٠؛ وللبيروني كذلك: ***الآثار الباقية*** ٦.

المصادر الهندية

ص ١١٦ لقد نوقش فيما مضى (انظر ص ١٧ وما بعدها) أنّ ***علم الفلك*** العربي قد شهد مرحلة استيعاب أولى، قبل مواجهة الصيغة البطليموسية، حيث كان للتلاميذ العرب -المسلمين، تلاميذ مدارس العلماء الساسانيين أهمية جوهرية في أنهم مهّدوا، باديء ذي بدء، الطريق المباشر إلى المصادر الفلكية الهندية. وكان للإسهام الذي قام به

الفلكيون الهنود لاحقاً في التمهيد لفهم الصيغة البطليموسية، كان -بلا شك- بالنسبة للفلكيين العرب -المسلمين، الإسهام الأعظم، قبل ترجمة ***المجسطي***. تكمن أهمية الخاصة المدرسة الهندية مع ترجمة ***السندهانته*** لمؤلّفها بْرَهمكُوبْت Brahmagupta بالنسبة لاستيعاب الصيغة البطليموسية، تكمن-بحدود ما تسمح به معرفتنا الناقصة من استنتاج- في أنّها تعرض مادة فلكية شاملة بأسلوب منهجي وبالتفصيل أكثر مما تعرضه مؤلّفات العهد الساساني الفلكية. وإذا كنا لانعرف كذلك فيما إذا كان هناك أصلاً، بالإضافة لكتب الهنود العملية المختصرة، كتاب من مؤلّفاتهم الأساسية في علم الهيئة، فيما إذا كان قد ترجم إلى الفهلوية أم لا، وإذا كنّا لانعرف ذلك، فإنّ زمن كتابة ***السندهانته*** لمؤلّفها بْرَهمكُوبْت (أُلّفت سنة ٦٢٨م) يقع، على أية حال، مع سقوط المملكة الساسانية (سنة ٦٤٢م). إنه ليس من المصادفة أنْ يكلّف الخليفة العباسي المنصور (حكم من عام ١٣٦هـ/٧٥٤م حتى عام ١٥٨هـ/٧٧٥م) مَنْ ينقل مثل هذا الكتاب الأساسي والمهم في ***علم الفلك*** الهندي إلى اللغة العربية؛ وربما لم يكن بصورته الأصلية. إنّ ترجمة الفزاري[١] ***السندهانته*** في عام ١٥٤هـ/٧٧٠م[٢] دالة على بداية الاشتغال المكثف ب***علم الفلك*** العلمي في الإسلام. وفيما تلى من الزمان يُمَثَّل الفلك الهندي، الذي سبق أن كانت طرائقه الحسابية العملية وخصائصه النظرية معروفة جزئياً في ***علم الفلك*** الساساني، يُمَثَّل[٣] بقيادة الفلكيين الفزاري ويعقوب بن طارق، بحيث إنه لم يبق بعد نحو ربع قرن ثمة ما يشترط من معارف في الطريق تجاه ترجمة ***مجسطي*** بطلميوس، والظاهر كانت عن اللغة اليونانية مباشرة. فضلاً عن ذلك ١١٧
عَلِم العلماء العرب - المسلمين، عن طريق غير مباشر، عبر ***علم الفلك*** الهندي جزءاً

---

(١) انظر صاعد: ***طبقات*** ٤٩-٥٠؛ تاريخ التراث العربي م٥، ص١١.

(٢) البيروني، ***تحقيق ما للهند***، ص٣٥١.

(٣) يخبرنا الهاشمي عن عملية التجانس Assimilation وتركيب ***السندهانته*** في: ***علل الزيجات*** ٩٦ب-٩٧ب.

مهماً من فلك يوناني غير تابع لبطلميوس، ويحتمل وصل[١] الهند في القرن الثاني بعد الميلاد، حتى قبل ترجمة ***المجسطي***.

إلا أنّ الحقيقة "أنّ مجموعة من القيم الفلكية، ليست بالقليلة، ترد في النظام الهندي بشكل آخر غير ما عند بطلميوس وغير ما في ***علم الفلك*** اليوناني على العموم[٢]" لفتت أنظار الفلكيين العرب -المسلمين منذ زمن باكر إلى حد ما، وأسهمت بالتأكيد في أن القيم نفسها أُدْخِلَت إلى أرصادهم وقياساتهم في وقت مبكّر.

ولاتثبت المقادير العددية ***لعلم الفلك*** في صدر الإسلام فحسب، بل البقايا أيضاً من تصورات علماء العرب الكونية تعود إلى زمن ما قبل المعرفة بـ صورة عَالَم ***المجسطي***، من مثل ما عند جابر بن حيان (انظر بعد ص١٢٧) وعند ماشاء الله (انظر بعد ص١٢٩)، تثبت تأثير ***السندهانتا*** وغيرها من مؤلفات الهنود الفلكية. وأقدم تصور لشكل الأفلاك نعرفه، في الوقت الراهن، باللغة العربية يوجد عند يعقوب بن طارق وهي "***عن علماء الهند***[٣]". ومما له دلالة كبيرة أنّ يعقوب بن طارق هذا قد قام سنة١٦١هـ/٧٧٨م بنموذج شكل الأفلاك، ولم يكن إعادة لما هو في كتاب هندي رئيس معين، بل تصوراً ذاتياً اعتماداً على فلكيين هنود. صحيح أنه لم يصل من الكتاب سوى أجزاء قليلة، إلا أنّ هذه تكفي لتبيّن أنّه حتى عند يعقوب، بحسب ماهو معلوم، لابد من أن يحسب حساب بعض الاختلافات عن مصادره الهندية[٤]. ومما

---

(١) (انظر ما كتبه Thibaut في: Grundriß der Indo-Arischen Philologie und Altertumskunde ٣/١٨٩٩/٤٦، بعنوان: *Astronomie,Astrologie und Mathematik*؛ وانظر ماكتبه D. Pingree في: JHA ٧/١٩٧٦/١١٠ وما بعدها، بعنوان: *The Recovery of Early Greek from India*.

(٢) Thibaut في مصدره الآنف الذكر، ص٤٨.

(٣) ابن هبنتا: مغني م١، ١٢أ-١٦ب.

(٤) انظرما كتبه D. Pingree في: JNES ٢٧/١٩٦٨/١٠٥ ومابعدها، بعنوان: *The Fragments of the Works of Ya'qūb Ibn Ṭāriq*.

يلفت النظر بشكل خاص من بين ما ينقل يعقوب[١] عن علماء هنود أنهم كانوا يتصورون أنفسهم بين أفلاك كواكب زجاجية مجسَّمة مشخَّصَة لكل منها فراغات ودعائم[٢] حرة. ولقد أشار البيروني[٣] إلى هذا التصور العجيب كذلك. ١١٨

وباستثناء كتاب - **زيج** بِجِيَنْدْ (كان يعمل سنة٩٦٨م)، الذي ترجمه لأول مرة البيروني؛ ولايعزى لهذا الزيج، بطبيعة الحال، أيّ تأثير على نشأة ***علم الفلك*** العربي، باستثناء هذا الزيج لم يُحفظ، ويالأسف، ولا ترجمة من الترجمات العربية لكتب الهنود الفلكية. على أنه يمكن لدراسة شاملة لما وصل من شذرات وبيانات مصادر أخرى، أن تتضح مسألة مكانة المؤلَّفات الهندية أكثر في تاريخ ***علم الفلك*** باللغة العربية. وعلى أية حال فثمة موضوعات ومسائل متفرقة اتضحت أكثر فأكثر، بفضل دراسات D. Pingree المحمودة، مما كانت عليه قبل نحو ١٠ سنوات.

لقد ذكرت مؤلَّفات الفلكيين الهنود المعروفة في التراث العربي في المجلّد الخامس من تاريخ التراث العربي، ص١٩٧-٢٠٢ وذلك بسبب أهميتها بالنسبة لتاريخ الرياضيات العربية. وهاهنا تتمم أو تصوّب.

بْرَهمكُوبْتْ

(عاش من ٥٩٨م وحتى نحو ٦٦٥م)، ألّف ٦٢٦م الـ ***بْرَاهِمْ سِدّهانْدَه*** (*Brāhmasphuṭasiddhānta*) وهذا يعد أشهر كتاب في ***علم الفلك*** الهندي. لقد وضع D. Pingree الرأي السائد حتى الآن: أن الكتاب الذي ترجم إلى اللغة العربية بأمر من الخليفة المنصور (حكم من سنة ١٣٦هـ/٧٥٤م - ١٥٨/٧٧٥) بعنوان السند هند

---

(١) ابن هبنتا: مغني م١، ١٣أ-١٣ب.

(٢) أي الدعائم التي تفصل فلكين متجاورين عن بعضهما بالمسافة نفسها.

(٣) ***تحقيق ما للهند*** ٤٠٠-٤٠١.

مطابق[١] لهذا الكتاب، في موضع تساؤل في السنوات الأخيرة. وتعد معلومات مصادرنا العربية في هذا الشأن زهيدة وغير واضحة وبعضها مضلل. يظهر أنّ Pingree راعى بشكل خاص معلومة ابن الآدمي (انظر بعد ص١٧٩) عند صاعد الأندلسي[٢]، يتكوّن ***السند هند*** من ١٢ باباً (كتاب بْرَهمكُوبْت قسِّم إلى ٢٤ باباً). ولهذا يميل Pingree أنّ في أصل ***السند هند*** كتاب أحدث، ولعلّه بعنوان ***مَهاسِدّهانْته***، وهو كتاب نشأ من خلال بعض تعديلات كتاب بْرَهمكُوبْت[٣] ليس إلا. إلا أنّه يشير إلى أنّ عدد الأبواب لم يُذْكَر[٤] عند ابن القفطي[٥]، الذي استخدم المصدر نفسه.

باعتقادي أنّه بإمكاننا أن نتجنّب (نزيل) هذا الغموض بالاعتماد على بعض ما ذكره البيروني. فهو يذكر في موضع من كتابه ***إفراد المقال***[٦] في المقالة الثالثة عشر من ***بْرَاهِمْ سِدّهانْدَه*** ويذكر، شأنه في مواضع أخرى، أنّ المؤلّفَ هو بْرَهمكُوبْتْ. وفي مناسبة أخرى يحيل في كتاب ***إفراد المقال*** إلى مقالة بْرَهمكُوبْتْ في الحساب[٧]، وبها يقصد البيروني المقالة الثامنة عشر من ***بْرَاهِمْ سِدّهانْدَه***. أمّا أن البيروني لم يستخدم الأصل السنسكريتي بل الترجمة العربية فيتضح ذلك في موضع آخر، حيث يظن

---

(١) انظر على سبيل المثال نللينو: ***علم الفلك*** ص١٤٩ وما بعدها؛ وانظر Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ٢٨؛ D. Pingree: *The Persion „Observation" of the Solar Apogee in ca. A. D. 450* في: JNES ٢٤/١٩٦٥/٣٣٤.

(٢) ***طبقات*** ٤٩.

(٣) *The Fragments of the Works of al-Fazārī* في: JNES ٢٩/١٩٧٠/١٠٦؛ وانظر له كذلك *The Fragments of the Works of Ya'qūb Ibn Ṭāriq* في: JNES ٢٧/١٩٦٨/٩٧.

(٤) كتاب ***الحكماء***، ص٢٧٠.

(٥) "يحتوي على عدّة أبواب".

(٦) "***وقال بْرَهمكُوبْتْ في المقالة الثالثة عشر من بْرَاهِمْسِدّهانْدَه... وأظن أنّ المترجم أساء العبارة...***" (***إفراد المقال*** ١٤٠–١٤١).

(٧) "***ما ذكره بْرَهمكُوبْتْ في مقالة الحساب من بْرَاهِمْ سِدّهانْدَه***" (المصدر السابق ٢٠٥).

البيروني أنّ المترجم أساء العبارة[١]. يؤكد البيروني في كتابه ***تمهيد***[٢] الحقيقة أنّ ***السند هند*** هو ***بْرَاهِمْ سِدّهانْتَه***. فضلاً عن ذلك يذكر البيروني الكتاب في مواضع كثيرة في كتابه ***تحقيق ما للهند*** باسم مؤلّفِه بْرَهمكُوبْتْ. كذلك يبرز بْرَهمكُوبْتْ مؤلفاً لكتاب ***السند هند*** في مقتبسات السموءل بن يحيى (انظر قبل ص ٦٥).

وقد أثار البيروني مسألة ترجمة كتاب ***بْرَاهِمْ سِدّهانْتَه*** إلى اللغة العربية لدى مناقشته مسألة دورات الكواكب[٣] بحسب الهنود: لقد اقتبست بيانات هذه الدورات في ***زيجي*** الفزاري ويعقوب بن طارق عن الهندي الذي جاء في الوفد الهندي إلى المنصور سنة ١٥٤هـ. فإذا قارنا تلك البيانات مع بيانات الهنود نجد أنهما مختلفان ولسبب مجهول عندي: هل هذا نتيجة ترجمة الرجلين أم نتيجة إملاء الهندي؟ أم الاختلافات بسبب تصحيح وضعه بْرَهمكُوبْتْ أو أحد آخر؟

ويتضح من حادثة ترجمة الكتاب، كما يذكرها ابن الآدمي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص١١) أنّ الفزاري كُلِّف بالترجمة ومن ثمّ (علاوة على ذلك) ألّف كتاباً ضخماً، سمي ***السند هند الكبير***. ولقد تحدّث الهاشمي[٤] (انظر بعد ص١٧٦) بالتفصيل عن كتاب الفزاري وعن طبيعته، ذلك الكتاب الذي أُعِدّ اعتماداً على الكتاب الهندي. ص ١٢٠

بخصوص المصادر انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠٠؛ إضافة إلى D. Pingree في: Dict. Sc. Biogr. ٢/١٩٧٠/٤١٦-٤١٨.

---

(١) انظر ما ورد في الحاشية رقم ٤.

(٢) "*وأما كَرْدَجات السندهند وهو بْرَاهِمْ سِدّهانْتَه فإنّ صاحبه بْرَهمكُوبْتْ وضع فيها الجيب...*" (*تمهيد المستقر* ٢٧).

(٣) *تحقيق ما للهند* ٣٥١-٣٥٢.

(٤) *علل الزيجات* ٩٦أ- ٩٦ب.

مصادر ترجمته

السند هند، شذرات إضافية إلى ما ذكر في تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠٠: هاشمي: ***علل الزيجات*** ١٠أ، ١٠٥أ-١٠٦ب، ١٠٩ب، ١١٨أ، ١٢٠أ، ١٢٦أ؛ السموءل بن يحيى: ***كشف عوار المنجّمين*** ٢١أ-٢١ب، ٢٨أ، ٣٠أ-٣١أ، ٣١أ، ٣١ب؛ ابن مسرور، ص٥.

لقد كان ***زيج كَنْدكاتِكْ***، ولقد نبّه البيروني مكرراً أن (الزيج) معروف في أوساط العلماء المسلمين -العرب بـ ***زيج الأركَنْدْ***. يذهب الهاشمي في معلومة (***علل الزيجات*** ٩٤ب-٩٥أ) إلى أن ***زيج الأركَنْدْ*** يقال أنّه استخلاص من ***السند هند***. ويذكر البيروني أنه صحح الترجمة القديمة (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠١). يحتمل أن يكون تهذيب البيروني هذا مطابقاً لـ ***كَنْدكاتِكْ العربي*** الذي ألّفه لصالح Syāvapala (؟) الكشميري (***تحقيق ما للهند*** ٥١٢؛ وعليه يصحح ما ورد في تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٠١). من جهة أخرى ينبغي أن يكون ***الأركَنْدْ*** هذا أركنداً آخر غير الذي يقال أنّ العلماء الساسانيين في القرن الخامس الميلادي قد استعملوه في ترجمة (فهلوية) (انظر قبل، ص١٠٨).

يستفاد من معلومة الهاشمي في مصدره الآنف الذكر٩٥أ وجود مستخلصين من ***الأركَنْدْ*** بعنوان ***الجامع والمَهزور*** (؟) أُعِدّا في "قندهار في الهند".

هذا ويرى D. Pingree[1]، بناءً على معلومة الهاشمي هذه، أنّ ***زيج الأركَنْدْ*** هو النص الفلكي الأقدم الذي ألّف بالعربية سنة ٧٣٥م في السند، وربما في المنصورة. كذلك يرى في المستخلصين المذكورين: ***الجامع والمَهزور*** أنهما مستخلصين وضعا بالعربية. وإذا ما راعيت معلومات البيروني فإني أرى في ***زيج الأركَنْدْ*** الترجمة العربية

---

(١) *The Greek Influence on Islamic Astronomy* في: JAOS ٩٣/١٩٧٣/ ٣٧.

لمستخلص سانسكريتي ؛ وينطبق هذا على المستخلصين آنفي الذكر، على النحو الذي أفهم معلومة الهاشمي[١].

آثاره

مقتبسات: الهاشمي: : ***علل الزيجات*** ٩٥ب، ١٠٥أ؛ البيروني: ***تحقيق*** ٢٦٦، ٣٤٦، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤١٠، ٥١٢؛ وللبيروني كذلك في ***إفراد المقال*** ٣٥، ٤١، ١٣٣–١٣٤، ١٥٠؛ وله كذلك ***القانون*** ١٨٠، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٨٠–٩٨١، ٩٨٢، ١١٤٩، ١٣١٣؛ وله أيضاً ***تمهيد*** ٣٢.

و بخصوص *Khaṇḍākhayaka* فانظر D. Pingree في: Dict. Sc. Biogr. ٢/١٩٧٠/٤١٧.

مجهول

ص ١٢١

يستخدم البيروني في كتابه ***تحديد*** ص٢٢٨ كتاباً للهنود بعنوان ***تحديد الأرض والفلك***، وصل إليه، فيما يبدو، في ترجمة عربية (انظر D. Pingree: *The Fragments of the Works of Ya'qūb Ibn Ṭāriq* في: JNES ٢٧/١٩٦٨/١٠٧).

بِتّيشْفَر بن مِهَدَّتْ (Vitteśfar)

لقد ذكر البيروني زيجات بِتّيشفَر (بن مِهَدَّتْ) بعنوان ***كَرَنْسَرَه*** Karansara (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠٢) كذلك في ***إفراد المقال***، ص١٥٣؛ وفي كتابه ***تمهيد***، ص٢٧.

---

(١) "...*الأرجَبْهَر وتفسيره جزء من ألف من السندهند ووضع بمدينة يقال لها آرين من أرض الهند وأخرجوا منه مختصراً آخر سمّوه الأركند وبه كانت أعمال أصحاب الأفلاك برهة من الزمان وهو يوفّق الأرجَبْهر بجامع علله واختصروا من الأركند كتابين يسمى أحدهما الجامع ويسمى الآخر الهازور (؟) وضعا بالقندهار من أرض الهند...*" (٩٤ب– ٩٥أ).

بِجِيَنَنْد (Viğāyanandin)

كان هذا، الذي يعرف عند العرب على أنّه بِجِيَنَنْد البانَرْسي (Brahmane aus Benares) يعمل حتى نحو سنة ٩٦٦م. يعدُّ زيجه ***غرّة الزيجات*** أو ***زيج كَرَنَتِلَكه*** الكتاب الفلكي الوحيد للهنود الذي حفظ في ترجمة عربية كاملاً. ولقد ترجمه البيروني بعنوان ***غرّة الزيجات***. (انظر D. Pingree في: Dict. Sc. Biogr. ١٤/١٩٧٦/٢٨، ٢٩؛ تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٠١-٢٠٢).

آثاره

غرّة الزيجات أو ***زيج كَرَنَتِلَكه***، وقد فقد الأصل السانسكريتي، مخطوط حيدر آباد، دَرْجاه پير محمّد شاه، حرره وعلّق عليه S. S. H. Rizvi: *A unique and unknown Book of Al-Beruni* في: IC ٣٧/١٩٦٣/١١٢-١٣٠، ١٦٧-١٨٧، ٢٢٣-٢٤٥، ٣٨/١٩٦٤/٤٧-٧٤، ١٩٥-٢١٢، ٣٩/١٩٦٥/١-٢٦، ١٣٧-١٨٠، وقد قُسِّم إلى ١٤ باباً، وذكره البيروني في ***تحقيق ما للهند*** ١٢١، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣٤٦، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤١٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٥١١-٥١٢ ٥١٣-٥١٤؛ وذكره كذلك في ***إفراد المقال*** ١٠٧، ١٣٦، ١٥٢؛ وذكره في ***تمهيد*** ٢٧، ٣٢ (انظر بعد ص٢٧١).

الفصل الثالث

الفلكيون العرب

الزيج العتيق

ص ١٢٢ يشير البيروني في كتابه تحديد نهاية الأماكن (ص٢٦٨)، بمناسبة حساب درجة عرض بُست (Bust) إلى أنّه عثر بغزنة على ***زيج*** معمول على سني دقلطيانوس مكتوب في رِقٍ عتيق، وفي آخره تعاليق بعض المجتهدين، ونكت وكسوفات شمسية مرصودة تواريخها فيما بين سنة ٩٠هـ وسنة ١٠٠هـ. وبعد أن ذكر البيروني المعلومات في درجة عرض بُست، استناداً منه إلى ***الزيج العتيق***، الذي يورد مقدار الميل الأعظم كذلك، قارن به زمنه، أضاف: وكأني ببعض من يقلي ويتصور أنّه هو نفسه سلك مسلك بطلميوس، الذي ذكر أشياء في كتابه ***الأربع مقالات***، الأمر الذي وجده (البيروني) باق في بقايا كتاب عتيق. وفي حالته يختلف الأمر تماماً، ذلك لأنّ ***الزيج العتيق*** هذا موجود في يد علي بن محمّد الويشجردي الملقّب بجاسوس الفلك.

الفَزاري

لقد كان إبراهيم بن حبيب أو محمّد بن إبراهيم بن حبيب (انظر تاريخ التراث العربي، م٥، ص٢١٦-٧)، وهو أحد أقدم الفلكيين العرب، فعالاً في زمن الخليفة المنصور، والمنصور كلّفه نقل ***السند هانتا*** عن السَّنسِكريتية وعمل منه كتابه بعنوان: ***السند هند الكبير*** (انظر القفطي ص٢٧٠). إنّ هذا العالم، الذي لطالما التبس اسمه مع اسم المحدّث الفزاري (انظرتاريخ التراث م١، ص٢٩٢)، من المحقق أنه بلغ شهرة ما

على أنّه فلكي ورياضي حتى كلّفه الخليفة وتمكّن من انجاز التكليف. يعد الفزاري، بمعرفته للسنسكريتية، من الفلكيين والرياضيين الفرس، الذين كان لهم بحق دور عظيم في نقل الرياضيات و***علم الفلك*** الهنديين.

ص ١٢٣ أمّا أنّ شذرات في مؤلّفات الفزاري —وهي ليست نادرة— تُعَرِّف بآثار المدرسة الهندية -الفارسية، فذلك ما يتجلّى بوضوح من دراسة لـ D. Pingree حول الفزاري. وبحسب شهادة الهاشمي في كتابه ***علل الزيجات*** ٩٧أ فقد ألّف الفزاري بعض مؤلّفاته في ***الزيج*** الكثيرة، باللغة الفارسية.

إنّ الحقيقة التي دوّنها Pingree[١] من أنّ كثيراً من المسائل المعالجة في ***علم الفلك*** اليوناني يمكن إثباتها في شذرات مؤلّفات الفزاري، إنها لا تعني بالضرورة أنه يحتاج إلى معرفة بـ***المجسطي***، ذلك لأنّ ***علم الفلك*** اليوناني كان محفوظاً في الفلك الهندي على نطاق واسع[٢]. بل يمكن للمرء أن يستنبط العكس أنّ الفلك اليوناني كان العلماء العرب على علم به، عن طريق ترجمة ***السند هند*** قبل ترجمة ***المجسطي***.

ومن الأهمية بمكان كبير بالنسبة لتاريخ ***علم الفلك*** العربي حقيقة أنّ الفزاري - وفقاً لتأكيد ابن النديم- صار ذلك العالم المسلم الأول، الذي ركّب (بنى) الأسطرلاب المسطّح.

مصادر ترجمته

ابن النديم، ص ٢٧٣، ٧٩ (ثمة مصادر أخرى انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢١٦)؛ المسعودي: ***مروج*** م٨، ص ٢٩١؛ ابن طاووس: ***فرج المهموم***، ص١٢٨. D. Pingree : *The Fragments of the Works of al-Fazārī* في: JNES ٢٩/١٩٧٠/١٠٣-١٢٣؛ وله كذلك في: Dict. Sc. Biogr. ٤/١٩٧١/٥٥٥-٥٥٦.

---

(١) في: JNES ٢٩/١٩٧٠/١٠٥.

(٢) انظر ماكتبه G. Thibaut في: *Grundriß der Indo-Arischen Philologie und Altertumskunde* م٣، العدد ٩، ١٨٩٩، ص٤٣—٥٠، بعنوان: *Astronomie, Astrologie und Mathematik*

آثاره

١- ***كتاب الزيج على سني العرب*** ذكره ابن النديم، ويظهر أنّ تحريراً متأخراً حفظ بعنوان: ***الزيج القويم في فنون التعديل والتقويم***، الرباط، أوقاف ١/٢٦٠ [ص ١-٦٦، ومن ثم يتبع زيج، ص٦٧-١٨٧، وقد أتمّ فيه ***الزيج***ات حتى عهد المستنصر بالله (٦٢٣هـ/١٢٢٦م-٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، القرن التاسع الهجري]؛ لايعلم بالتأكيد بعد أي أجزاء من هذا المخطوط ترجع إلى الفزاري. وربما كان ***الزيج نفسه*** الذي نعته الهاشمي في ***علل الزيجات*** ٩٦ب-٩٧أ على أنّه كتاب الفزاري الكبير ووصف طريقته. أما البيروني فيذكره (***استخراج الأوتار*** ١٢٠، ١٣٣، ١٥٦-١٥٧، ١٧٧-١٧٨) بعنوان: ***زيج السند هند الكبير***.

٢- ***القصيدة في علم النجوم***، حفظت في كتاب البيروني ***إفراد المقال***، ص١٤٢-١٤٤، ترجمها وعلّق عليها D. Pingree، انظر المصدر المذكور له آنفاً ص١٢١-١٢٢.

٣- ***الأرجوزة في الحدود*** (مثلث بـ ٨٤ شطراً) في حدود الكواكب الخمسة (باستثناء الشمس والقمر) في البروج، حفظت في ***كتاب المدخل*** لأبي الصقر القَبيصي (مخطوط Bodl.، ٦٦٣هـ، ص٥-٧).

٤- ***قصيدة- زيج*** يقال، بحسب معلومة للمرزوباني، (محمّد بن عمران، توفي سنة ٣٨٤هـ/٩٩٤م) أنها كانت قصيدة طويلة جداً وأنها تبلغ مع الشرح عشرة مجلّدات. (ليست المعلومة في ذلك مفهومة تماماً، انظر الصفدي: الوافي م١، ص٣٣٦-٣٣٧؛ ياقوت: ***إرشاد*** م١٧[٢]، ص ١١٨-١١٩، زد على ذلك أنّ مطلع القصيدة محفوظ؛ انظر Pingree في المصدر المذكور له آنفاً ص١٠٤). ص ١٢٤

٥- ***كتاب المقياس للزوال***، أورده ابن النديم.

٦- ***كتاب العمل بالأسطرلاب وهو ذات الحلق***، أورده ابن النديم. ومن المحتمل جداً أنّ السموءل بن يحيى يعني هذا الكتاب (في كتاب: ***كشف عوار المنجمين*** ٢٠أ) عندما يتحدّث، مادحاً، كتاب: ***الأسطرلاب الكري***.

٧- ***كتاب العمل بالأسطرلاب المسطّح***، أورده ابن النديم. ومن المحتمل جداً أنّ السموءل بن يحيى يعني هذا الكتاب (في المصدر المذكور له آنفاً، ٢٠أ) عندما يتحدّث، مادحاً: ***كتاب في الأسطرلاب الآفاقي***.

لقد جمع D. Pingree شذرات من كتب شتّى للفزاري وترجمها إلى الإنكليزية وعلّق عليها، انظر المصدر المذكور له آنفاً.

يعقوب بن طارق

لقد كان الفلكي العربي هذا نشيطاً في عهد الخليفة العباسي المنصور. ففي الوقت الذي كان زملاء المهنة يعنون، بشكل رئيس، بعلم النجوم المنحدر من اليونانيين والفرس، كان لـ يعقوب بن طارق وعصريه الفزاري (انظر آنفاً، ص١٢٢) الممثلين المسلمين للمدرسة الساسانية المتأخرة كان لهما دور عظيم في استيعاب ***علم الفلك*** الهندي والفارسي الوسيطي بالنسبة لتاريخ ***علم الفلك*** العربي. لقد أدرك نلّينو C. A. Nallino في مطلع قرننا العشرين أهمية عناوين وشذرات مؤلّفات يعقوب بن طارق. ونعلم عنها، في الوقت الحاضر، أكثر عن طريق دراسات كل من D. Pingree وE. S. Kennedy. فيعقوب بن طارق يبدو، مثله كمثل زميله الفزاري (وهذا ينطبق كذلك بالنسبة للزملاء الهنود والفرس)، لم يتعرف على ***المجسطي*** مباشرة، أو بالأحرى على الصورة البطلميوسية لـ***علم الفلك***.

لقد فضّل يعقوب التقويم الفارسي، حيث السنة تتكون فيه من ٣٦٥ يوماً، تجمل في اثني عشر شهراً، لكل شهر ثلاثون يوماً. بحيث تُدخل الأيام الخمسة الباقية إضافية بعد الشهر الثامن *Ābān*. يقع[1] بدء التقويم هذا، بحسب سني يزدجرد، يوم السادس عشر من حزيران سنة ٦٣٢م. يرجع كثير من تسميات يعقوب –بحسب

ص ١٢٥

(١) Pingree في: JNES ٢٧/١٩٦٨/١٠٠.

Pingree- لمتوسطي الأطوال والأوج ولنقاط تلاقي الكواكب والشمس، ترجع إلى ***زيج الشاه***[١] الفارسي الوسيطي من جهة، ومن جهة أخرى يحسب يعقوب -بحسب Kennedy- رؤية الهلال وفقاً لطريقة الهنود[٢].

وقد احتفظ لنا ابن هبنتا بجزء مهم من ***كتاب تركيب الأفلاك*** لـ يعقوب ابن طارق. يتضمّن هذا الجزء أقدم ما وصل إلينا، حتى الآن، عن طريق فلكي عربي من صورة شاملة للكون. وقد عوّل المؤلّف بذلك، بحسب عباراته نفسه، ***على علماء الهند***. إنّ الله خلق ***فلك البروج*** من ماء ونار وريح وجعله يدور كالكرة، واستدارته من أعلاه ١٢٥٦٦٤٠٠٠[٣] فرسخ[٤]. وجعل الأرض مدوّرة كتدوير الكرة موضوعة في وسط الفلك كالمحة في البيضة معلقة بالهواء قطرها ٢١٠٠ فرسخ. ويحيط بها ٦٥٩٧ فرسخاً وتسعة أجزاء من خمسة وعشرين جزءاً. فليس من موضع منها إلا وبينه وبين ما كان من أعلى الفلك ١٩٩٩٨٩٥٠ فرسخاً؛ وأن طول الدرجة الواحدة من درج الفلك ٣٤٩٠٦٦ فرسخاً وثلثا فرسخ، ومقدار الدقيقة الواحدة من دقائق الفلك ٥٨١٧ فرسخاً وثلثان وتُسع فرسخ. وخلق جلّ جلاله في فلك البرج سبعة أفلاك للكواكب السبعة من طبيعته مركبة بعضها في جوف بعض، لاتدور ولا تتحرك بل يديرها ***فلك البروج*** معه إذا دار من المشرق إلى الغرب، أعلاها فلك زحل. ويتبعه فلكه

---

(١) المصدر السابق، ص ١٠١ – ١٠٢، ١٠٤.

(٢) المصدر السابق، ص ١٢٦.

(٣) لقد ورد هذا الرقم في النص خطأ على أنه ١٠٠٦٦٤٠٠٠، وقد صُوِّب بحسب ما ذكر البيروني.

(٤) يذكر يعقوب أنّ الفرسخ بطول ١٦٠٠٠ ذراع، وكذلك يقول البيروني: ***تحقيق*** ص ٣٩٧ نقلاً عن يعقوب بن طارق. إلا أنه ينبّه إلى أنّ الهنود لايعرفون الفرسخ، بل يستخدمون مقياس الطول ***جَوزان*** (انظر Pingree في: JNES ٢٧/١٩٦٨/١٠٥). ويتبيّن من بيانات أخرى مذكورة أنّه يعرف طول الفرسخ أيضاً يساوي ١٢٠٠٠ ذراع (٦كم تقريباً) (انظر W. Hinz في: E12 II، ٨١٢ – ٨١٣)، وبحسب معلومة أخرى للبيروني (***إفراد المقال*** ٢٢٠) يظهر أنّ الفزاري أيضاً حسب طول الفرسخ في أول الأمر بـ ١٦٠٠٠ ذراع ثم في وقت متأخر حسبه ١٢٠٠٠

من أعلاه (أي من جانبه العلوي إلى جانبه ألداخلي) ٣٥٨٠٠٠٠ فرسخ، ويتلوه فلك المشتري وسعته ٥٩٨٠٠٠٠ فرسخ، وماسك فيما بين زحل وبين فلك المشتري ٢٠٠٠٠ فرسخ ويتلوه فلك المريخ وسعته من أعلاه إلى أسفله ٦٠٧٠٠٠٠ فرسخ، وماسك ٢٠٠٠٠ فرسخ. ويتلوه فلك الشمس وسعته من أعلاه إلى أسفله ١٤١٠٠٠٠ ١٢٦ ل فرسخ (لم يعط السمك)، ويتلوه فلك الزهرة وسعته ٨٨١٠٠٠ فرسخ، وماسك (فيما بينه وبين فلك الشمس) ٢٠٠٠٠ فرسخ. ويتلوه فلك عطارد وسعته ٢٠٠٠٠٠ فرسخ وماسك ٥٠٠٠ فرسخ. ويتلوه فلك القمر وسعته ٢٠٠٠٠ فرسخ، والماسك بينه وبين فلك عطارد ٥٠٠٠ فرسخ، وبين أسفل فلك القمر إلى وسط قطر الأرض ٣٥٠٠ فرسخ[1]؛ فنصف قطر الأرض من ذلك ١٠٥٠ فرسخاً، وصار من أسفل فلك القمر إلى الأرض ٣٦٩٥٠ فرسخاً فضاء ليس فيه شيء إلا الهواء. وبعد أعلى ***فلك البروج*** من وسط قطر الأرض ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرسخ. وبعد أسفله الذي هو أسفل فلك القمر من أبعد نقطة من الأرض ٣٨٠٠٠ فرسخ. وبعد أعلى فلك زحل من وسط قطر الأرض ١٨٤٢٠٠٠٠ فرسخ وبعد أعلى فلك المشتري من وسط قطر الأرض ١٤٤٠٠٠٠٠ فرسخ.

بعد ذلك أخذ يعقوب بن طارق يفصّل في أفلاك الكواكب وحركاتها. فلكل كوكب من الكواكب الخمسة ستة أفلاك أيضاً، وللشمس فلكان فقط وللقمر ثلاثة. ويتحدّث عن أطوال أفلاك التدوير وسرع الكواكب .

ومما يلفت النظر أنّ بعض المصطلحات الفلكية، التي صارت مألوفة قرابة نهاية القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، أنها عنده ذات لفظ آخر من ذلك مثلاً ***فلك المركز*** بالنسبة ***لفلك التدوير*** و***الفلك الأوسط*** بالنسبة ***للفلك الحامل*** و***تركيب القطبين*** بالنسبة ***المحور***.

---

(١) يقتضي أن يكون هذا الرقم في الحقيقة : ٣٨٠٠٠.

ويتناول يعقوب، بحسب شذرات أخرى حفظها ابن هبنتا (م١، ١٨ب- ١٩أ) تعيين عروض الأماكن من مكان الشمس والنجوم الثابتة.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٨؛ *صاعد*: ***طبقات*** ٦٠؛ القفطي: ***حكماء*** ٣٧٨؛ سوتر (Suter) ص ٤؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ١٦٤–١٦٥؛ D. Pingree في: JNES ٢٧/١٩٦٨/٩٧ - ١٢٥، بعنوان: *The Fragments of the Works of Ya'qūb ibn Ṭāriq*؛ E. S. Kennedy: *The Lunar Visibility Theory of Ya'qūb Ibn Ṭāriq* في: JNES ٢٧/١٩٦٨/١٢٦ -١٣٢؛ انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥، ٢١٨.

آثاره

١- ***تركيب الأفلاك***، ذكره ابن هبنتا: ***المغني*** م١، ١٢أ - ١٦ب؛ وذكره البيروني: ***تحقيق ما للهند***، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٧، ٣٦٠-٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٠–٣٧١، ٣٨٠–٣٨١، ٣٩٧–٤٠٠؛ الهاشمي: ***علل الزيجات*** ٩٦ب- ١١٤ب؛ ابن مسرور: ***علل الزيجات*** ورقة ٤٦–٤٧؛ انظر بخصوص الترجمة الإنكليزية والتعليق ما كتبه Pingree في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٥-١٢٠. ص ١٢٧

٢- ***كتاب الزيج المحلول في السند هند لدرجة درجة*** ذكره ابن النديم ويقال إنّه كان يتكوّن من جزأين، من ***علم الفلك*** و***علم الدول***[1]. يبدو أنّ الجزء الأول من الكتاب ذكر في مؤلفات العلماء المتأخرين تحت عنوان ***الزيج*** أو ***كتاب العلل*** وأحياناً بدون عنوان؛ الهاشمي: ***علل الزيجات*** ٩٦ب (انظر Pingree في المصدر المذكور له سابقاً ص ٩٨–١٠١)، ٩٧أ، ١١٥أ؛ البيروني: ***القانون*** ٥٤٧؛ البيروني أيضاً: ***تحقيق ما للهند*** ٢٥٩، ٣٥١ – ٣٥٢، ٣٥٦؛ والبيروني كذلك: ***تمهيد المستقر*** ٣٠، ٥٤؛

---

(١) يميل نلّينو (انظر المصدر المذكور له سابقاً ص ١٧١ – ١٧٢) لقراءتها "***علم الدّور***" فاهماً من ذلك أنها موضوع الدورة السنوية الكبرى. أمّا Pingree (المصدر المذكور له آنفاً ص٩٧) فيقرأ "***الدّول***" ويترجمها "the sciences of dynasty".

والبيروني أيضاً: ***إفراد المقال*** ٥١، ٥٣، ٨٤، ٩٤، ١٣١، ١٢٧ (انظر Pingree في المصدر المذكور له سابقاً ص ١٠٢–١٠٥، ١٢٠–١٢٣)؛ والبيروني كذلك: ***سير سهمي السعادة*** ٨٥ب.

٣- ***كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار***، ذكره ابن النديم.

٤- ***تقطيع كردجات الجيب***، ذكره ابن النديم.

لقد وصل رسالة مجهولة المؤلّف حول طريقته في حساب رؤية الهلال بعنوان: ***رسالة في عمل رؤية الهلال على مذهب يعقوب بن طارق*** Oxford, Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص ٢٠٧، ٦٤٠هـ). جاء في ديباجتها: "***اعرف موضع النيرين في وقت مغيب الشمس واعرف عرض القمر وجهته ثمّ خذ ثلثيه واحتفظ به ثمّ خذ الفضل الذي من النيرين بدرج المطالع للنظير*** ...". ترجمها إلى اللغة الإنكليزية E. S. Kennedy، المصدر المذكور له سابقاً، ص ١٣١.

ما شاء الله

ما شاء الله بن الأثري، يهودي من منجّمي بلاط الخليفة المنصور، أدّت به، على ما يبدو، الحسابات التي احتاجها بالنسبة لعلم الأحكام (النجوم Astrologie) إلى علم الهيئة التطبيقي والنظري. لقد صار كتاب من كتبه، الذي وجد رواجاً معيناً في ترجمته اللاتينية منذ القرن الثاني عشر الميلادي وفي بلاد الغرب أيضاً، صار، وفقاً للمحتوى، الذي جعله D. Pingree معروفاً (ماشاء الله: *Some Sasanian and Syriac sources* في: Essays on Islamic Philosophy and Science طبعة G. F. Hourani، نيويورك سنة ١٩٧٥م، ص ٥–١٤). يقول Pingree بخصوص مسألة المؤلّف (ص٩) أنّه لايمكن إثبات أصالتها على الإطلاق، وبالوقت نفسه ليس هناك سبب وجيه للشك فيه. وتعد دراسة Pingree في استيعاب وهضم المعارف الفلكية المقتبسة عن الأوساط الحضارية الأخرى ذات دلالة كبيرة، بناءً على الكتاب هذا. فقد استطاع أن يكتشف فيه

عناصر يونانية وسنسكريتية وسريانية وهندية ؛ تلك العناصر التي يمكن أن تساوي – وكثيراً مالا تخلو من متناقضات–محتوى المؤلّفات العلمية الطبيعية والفلسفية العباسية الأولى فحسب. ص ١٢٨

لقد حل محل المفهوم الأرسطاطاليسي بأبدية الكون وأبدية حركات الأفلاك، حل محلّه تصور بداية زمنية بحسب المشيئة الإلهية، وهو يفنّد تعاليم يعزوها إلى الهنود، تفيد أنّ الله هو علة الأشياء لكنه لايعرف خليقته (المصدر السابق ص١٠).

يعدّ نموذجه للكواكب يونانياً ويشير إلى بطلميوس. إلا أنّ عدد الأفلاك السماوية برأيه يبلغ ثمانية ؛ فهو يعرف أفلاك التداوير والخارجة عن المركز، ويتيح بذلك، خطأً، النموذج نفسه للقمر كذلك. إلا أنّه يتضح أنّ النموذج هذا مرتبط في بعض الاختلافات بالتصورات الهندية وبخاصة في الـ Aryabhata (انظر المصدر السابق ص١١). ويذكر المسعودي (***تنبيه*** ٢٢٢) أنّ ماشاء الله كان ينظر إلى معدَّل النهار Präzession على أنّه وسيلة يحفظ بها الله توازن فلك السماء.

أمّا أن ماشاء الله بحساباته يدل على تعلّق بـ ***زيج الشاه*** الفارسي الوسيطي فيتضح ذلك من تنويهات البيروني (***تمهيد***، ٨٥، ٨٩، ٩٩، والبيروني كذلك في ***القانون***) وابن هبنتا (***المغني*** م٢، ٤أ)، انظر E. S. Kennedy : *The Sasanian Astronomical Handbook Zīj-I Shāh and the Astrological Doctrine of „Transit"* (ممر) في : JAOS ٧٨/١٩٥٨/٢٥٦ ؛ ٢٥٧، J. J. Burckhardt , B. L. van der Waerden :*Das astronomische System der persischen Tafeln I* في : Centaurus ١٣/١٩٦٩/١-٢٨.

آثاره

١- ***كتاب صنعة الأسطرلاب والعمل به***، ذكره ابن النديم ؛ يعزى إليه كتاب في ترجمة لاتينية بعنوان : *De compositione astrolabii* أو *De compositione et utilitate astrolabii* لـ Johannes Hispalensis، والكتاب في ١١ باباً. ويذهب P. Kunitzsch إلى الظن أن هناك لبس مع كتاب لمسلمة المجريطي (*Typen von Sternverzeichnissen in*

astronomischen Handschriften des vierzehnten Jahrhunderts. Wiesbaden 1966, p.7, 35-71)

انظر بخصوص المحتوى ما كتبه Steinschneider :*Ar. Lit. der Juden*، ص١٨. وبخصوص المخطوطات انظر Carmody، ص٢٣–٢٤؛ طبع سنة ١٥٠٣م، ١٥١٥م وطبعات أخرى، انظر Isis ٢٤/١٩٣٥-٣٦/٤٧٢؛ ونشره كذلك R. T. Gunther في: *Early Science in Oxford* م٥، سنة ١٩٢٩م، ١٣٣- ٢٣٢. انظركذلك *Chaucer and* R. T. Gunther : *Mesella on the astroab* , أكسفورد ١٩٢٩م.

٢- *De scientia motus orbis* أو *De elementis et orbibus coelestibus* (مع احتمال عنوان ترجمة عكسية: ***معرفة حركات الأفلاك أو تركيب الأفلاك وحركاتها***)، يحتمل ترجمه جرهارد الكريموني، بخصوص المخطوطات انظر Carmody، ص ٣٢–٣٣؛ طبع في Nürenberg سنة ١٥٠٤م، ١٥٤٩م. يتكوّن الكتاب من ثلاثة أجزاء ومن ٢٧ باباً. تتناول الأبواب ١-٧ فيزياء (طبيعة) أرسطاطاليسية معدّلة؛ وتتناول الأبواب ٨-٢٤ مسائل فلكية والأبواب ٢٥-٢٧ الكون والفساد (الأنواء = علم الظواهر الجويّة)، انظر Pingree في المصدر المذكور له سابقاً ص٩ وما بعدها. ١٢٩

هذا ويقدّم الهاشمي في: **زيج** ٩٦أ، ١١٥أ مقتبسات مهمة ذات محتوى فلكي (علماً أن ما شاء الله يروي عن يعقوب بن طارق)، ١٣٥ب-١٣٨ب (***باب من عمل ما شاء الله يعرف به زوال الأوتاد من ثباتها***).

جابر بن حيّان

وكما أنّ جابراً (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٢١١-٢٢٣ وم٤، ص١٣٢–٢٦٩) أثبت نفسه في مجال الرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢١٩ وما بعدها) أنّه هو أحد أقدم ممثلي حقبة الاستيعاب عند العرب، كذلك كان في مجال ***علم الفلك***. فلقد أدى به مجاله المفضل: السيمياء Alchimie، أدى به سريعاً إلى

فلسفة طبيعية وإلى الاشتغال بكل مجالات العلوم المعروفة في زمنه تقريباً. تفيد معلومات المصادر والإرشادات الموجودة في مؤلّفاته أنه ألّف مجموعة من الكتب الفلكية والنجومية وأنه تطرق، علاوة على ذلك، إلى مثل هذه المسائل في مناسبات مختلفة مرتبطة بمسائل فلسفية طبيعية. إن تأملاً في مجموع المواد المتعلّقة بهذا الشأن، توحي أنّ جابراً استمدّ معارفه الفلكية - نتيجة الاستيعاب الجارف لعلوم الشعوب الأخرى عن طريق العرب- استمدّها من مصادر مختلفة، ولم تكن تلك المصادر في المستوى الأخير من العلوم الفلكية.

لقد كانت كونياته بداية مطبوعة بتعاليم تجميعية ترجع إلى مصادره من متأخري الأوائل. وفي أقواله، الجديرة بالاهتمام، بل وبعضها غريب عجيب، وليس من النادر أن تختلف، في أقواله في الكون (سيكون لنا حديث عنها ولاسيما في باب الفلسفة) لطالما يذكر الكواكب والنجوم الثابتة. ومما ينبغي أن يشار إليه في هذا الصدد عرضه الغريب في ***كتاب التصريف*** (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص٢٥٥)، حيث جعل فيه أفلاك (دوائر) الكواكب السبعة يعلو بعضها بعضاً أولها (في العلو) زحل فالمشتري فالمريخ فالشمس إلى عالم القمر، وإنه يتركب بعد ذلك البروج وجميع الكواكب الأخر[١]. إن هذا العرض، الذي لايمكن أن يُتَصَوّرَ في علم الهيئة العربي بعد حقبة التلقي نظام العَالَم البطلميوسي، إن هذا العرض، على ما يبدو، مرتبط بنموذج كل من Anaximander وMetrodoros وKrates، حيث تترتب الشمس والقمر والكواكب ومن ثم النجوم الثابتة من أعلى إلى أسفل[٢]. ثمة نموذج مشابه بعض الشيء وجد على ما يبدو في العصور القديمة، ويقابلنا عند بَلِيناس (رَ قبل ص ١٠٣). ومن الجدير بالاهتمام أيضاً أنّ الفكرة، التي يتبناها بعض العلماء الأوائل من أنّ العالم لانهاية له، أنّ هذه الفكرة موجودة في كتاب جابر ***كتاب التصريف*** نفسه (انظر تاريخ التراث

ص ١٣٠

(١) انظر ***مختار رسائل***، ص ٤١٣ ؛ Kraus م٢، ص ١٤٧.

(٢) *Placita philosophorum* م٢، ص ١٥ ؛ الترجمة العربية، طبعة Daiber، ص١٩٩– ٢٠٠.

العربي م٥، ص٢٢٣). وعليه فإنّه يتحتّم أن تكون الفكرة قد انتشرت في الشرق الهللينى على الأقل عن طريق مصحف ابْلاسيتا *Placita philosophorum* لصاحبه[١] Pseudo- Plutarch، ووصل إلى جابر على هذا النحو. إن معلومة جابر ومفادها أنّه عالج بالتفصيل مسألة شكل الأفلاك (الدوائر) في كتابه، الذي يتناول أوضاع الكواكب وأجزاء البروج وأسماءها، إنّ هذه المعلومة تعني أن جابراً، بحكم ما اكتسب، في ذاك الوقت، من معارف قد شعر أنه في وضع يمكّنه من الكتابة في أمور فلكية. إلا أنه من الملفت للنظر أن جابراً لم يستخدم المصطلح ***فلك***، الذي أصبح فيما بعد بالنسبة لِـ Sphäre مصطلحاً ثابتاً، بل استخدم دائرة.

انطلاقاً من الفرضية التي قرّبت إلى الأفهام للتو من أنّ جابراً حصل على علم فلكي ما خلال المراحل الأولى من مساره العلمي وذلك عن طريق مصادر مختلفة لم نتعرف عليها بشكل كامل حتى الآن، انطلاقاً من هذه الفرضية فإنّ الظن لا يخطيء من أنّه وُفِّر له من خلال ترجمة كتب الهنود الفلكية في عهد الخليفة المنصور ومن خلال إنجازات الفلكيين من أمثال الفزاري ويعقوب بن طارق، وُفِّر له شروط جديدة بالكلية. ومن بين ما يدعم الظن هذا معلومة في ***كتاب التجميع***[٢]، يؤكد فيها بمناسبة وظيفة الصفر بين الأعداد أنّه برهن (شرح) هذه الأمور عند معالجة طريقة الحساب الهندية في كتبه الفلكية وفي مداخله إلى هذه العلوم. أي يبدو وكأنّ جابراً اتبع في ذلك تقليد الكتب الهندية الفلكية (انظر قبل، ص١١٩) من حيث إنّه خصص مكاناً للحساب في معالجة ***علم الفلك***. وحيث إنّ كتبه الفلكية الحقيقية فُقِدَت كلها، اقتضى أن نتبصَّر الأقوال الفلكية في ***كتاب الإخراج*** و***كتاب البحث*** في مسألتنا. فالكتاب الأول يعود للأجزاء الأولى من المجموع الجابري، في حين يرجع الآخر إلى الحقبة التي كانت

ن ١٣١

---

(١) انظر كراوس Kraus م٢، ص ١٨٣-١٨٤.

(٢) المصدر السابق م٢ ص١٨١، ن. ١.

الترجمات لبعض الكتب اليونانية الأصيلة ميسورة، ومنها ***المجسطي*** وكتاب بطلميوس κανόνες πρόχειροι وكتابه ***كتاب الأربعة*** Tetrabiblos.

يقول جابر في باب من ***كتاب الإخراج***[١] في طبائع الكواكب السبعة (***الكواكب المتحيّرة***) أنّ دائرة (فلك) الشمس تقع في وسط أفلاك الكواكب السبعة وأنّها (الشمس) ممدّة الكواكب كلّها بالحرارة والنور. ويعلم جابر بهذه المناسبة التصنيف: كواكب عليا وكواكب دنيا مشيراً إلى أنّ شدة تأثّرها بالحماء يتوقف على بعدها من الشمس[٢]. وبين الحين والآخر يؤكّد جابر أنّ الشمس ليست من ذوات أفلاك التداوير[٣]. وهكذا كانت تعاليم أفلاك التداوير بالنسبة للفلكيين العرب معلومة منذ الترجمة الأولى للكتب الهندية الفلكية، إن لم يكن قبل ذلك.

ويتكلّم جابر في باب: في أفلاك البروج والكواكب[٤] عن الاعتدال Präzession (في مختارات ***فلك البروج*** "المترجم") ويصفه على أنّ ل***فلك البروج*** حركة خفية من المغرب إلى المشرق؛ وفوق ذلك ***فلك الكل وهو الأثير***، وهو يسير بضدّ ذلك لأنه يسير من المشرق إلى المغرب. يلي ***فلك البروج*** (إلى الداخل) فلك الكواكب التي تتكوّن من سبعة أفلاك بعضها داخل بعض (فأعلاها فلك زحل وأصغرها فلك القمر). و***فلك البروج*** الذي هو أبطأ حركة من فلك الكواكب إنما هو محل (Station) لفلك الكواكب. فإذا نزل كوكب من الكواكب إلى حال برج من البروج فمسيرهما واحد من نحو المغرب إلى المشرق، والفلك الأعلى يحوي بهما ويعكسهما من نحو المشرق إلى المغرب. وهو أسرع حركة منهما،(إن هذه العملية) كصعود الرجل الذي يدير الدولاب خلاف

---

(١) ***مختارات***، ص٢٨ وما بعدها.

(٢) المصدر السابق، ص ٢٩ -٣٠.

(٣) المصدر السابق، ص ٣٢.

(٤) المصدر السابق، ص ٣٣ وما بعدها.

دوران الدولاب. فلسرعة دوران الأعلى يُتَوَهَّم أنّ الكواكب مقبلة من المشرق إلى المغرب. وتصحيح ذلك أنها ليست ترجع إلى خلف وإنما تسير إلى قُدّام ...

ص ١٣٢ ومما يلفت النظر في هذا العرض أنّ ***فلك الكواكب الثابتة*** لم يذكر أو على الأقل لم يرتّب بين الفلك الأقصى وفلك الكواكب. وبهذا لا يختلف العرض عن عرض بطلميوس فحسب، الذي يرى أنّ ***فلك الكواكب الثابتة*** يمثّل الفلك الثامن ويقع قبل التاسع والعاشر والحادي عشر (أي يقع قبل الفلكين اللذين يسببان ظاهرة الاعتدال "Präzession" ، وعلى أن الفلك الحادي عشر هو ***المتحرك الأولي*** *"Primum mobile"*، الذي يحدث الحركة اليومية للكل)، بل يختلف كذلك، مثلاً، عن تصور الفرغاني (كان يعمل في النصف الأول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي) وعن تصور إخوان الصفاء. ففي نظام الفلك الثامن من تصور الفرغاني يعدّ ***فلك الكواكب الثابتة*** و***فلك البروج*** الفلك نفسه[١]، في حين يقع[٢] ما يسمى ***الفلك المحيط***، وفقاً لنظام الفلك التاسع عند إخوان الصفاء وهذا هو نفسه ***فلك البروج***، يقع فوق ***فلك الكواكب الثابتة***. ومما يجدر ذكره كذلك أنّ الاعتدال"Präzession" يحصل، وفقاً لعرض جابر في كتابه ***كتاب الإخراج***[٣]، في ***فلك البروج***؛ بينما يحصل عند الفرغاني في ***فلك الكواكب الثابتة*** وهو بالوقت نفسه ***فلك البروج*** والفلك الأعلى[٤].

وبالنظر إلى زمن دورة الكواكب[٥] التجمعي فكأنّ جابراً اتبع مصدراً، بياناته تختلف عن بيانات بطلميوس اختلافاً بيناً. لاتبرز الاختلافات في زمن دوران زحل والمشتري، بل في المريخ وعطارد والزهرة، إذ يقول إنّ الكواكب الثلاثة هذه تقطع ممر

---

(١) انظر الفرغاني ص ٤٦.

(٢) *رسائل إخوان الصفاء* م١، ص ١١٥.

(٣) *مختارات*، ص٣٣.

(٤) انظر الفرغاني ص ٤٦.

(٥) *مختارات*، ص ٣٨.

كل قطاع فلك برج، أي كل ٣٠ درجة، في وقت واحد. وإنه لمن المهم جداً بالنسبة للترتيب الصحيح لتفكير جابر أن هذا التصور، الذي يشابه تصور الهنود[١] فيما تقطعه الكواكب المتوسطة من مسافات، من المهم جداً أنّ تصور جابر يقابلنا كذلك عند ماشاء الله عصريّ جابر. ومما يؤسف له أنّ عدد ما ذكره من أيّام لكل فلك برج (أي لكل ٣٠ درجة) تالف في المخطوط الذي وصل إلينا. بيد أنه يقع[٢]، على ما يبدو، فوق الـ ٤٠ وتحت الـ ٥٠. ومما يؤسف له أنّ الأشكال بالنسبة لمدارات الدوران التي ذكرها جابر غير موجودة في المخطوط المحفوظ. ١٣٣

أما أنّ جابراً يتصور في كتابه ***كتاب الإخراج*** أن الأفلاك التسعة متحدة المركز، فهذا ما يستنتج من كلامه من أنّ ***فلك البروج*** وأفلاك الكواكب لهما القطب ذاته وأنّ حركتيهما لهما سرعة متباينة[٣].

هذا ويبدي جابر في كتابه ***كتاب البحث*** (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص ٢٦٣) موقفاً آخر تماماً بالنسبة لمعارفه الفلكية. يراعي الكتاب، بشكل رئيس أفكاراً فلسفية من الطِّلَسْمات. أمّا المسائل الفلكية، التي اهتمّ جابر بها، فيظهر أنه بدأ بمناقشتها، بناءً على ما توافر له من ترجمات لمؤلّفات أرسطاطاليس وأفلاطون وبطلميوس وجالينوس والإسكندر الأفروديسي. ولربما تسهم دراسة دقيقة لكتاب جابر هذا في فهم حقبة نشوء العلوم الطبيعية العربية المختلفة وعلم الفلسفة إسهاماً

---

(١) انظر D. Pingree ماشاء الله: *Some Sasanian and Syriac sources* في: Essays on Islamic Philosophy and Science نيويورك ١٩٧٥م، ص١١.

(٢) ورد في النص: "***٤٠ ... يوماً***" ويمكن إعادة بنائه وفقاً لإخوان الصفاء (م١، ص ١٣٢) على أنّه ٤٥ يوماً على الرغم من أن دورة المريخ في رأيهم ٢٣ شهراً، وعند بطلميوس سنة واحدة و٣٢١ يوماً و٢٣ ساعة. وفي الوقت الحديث سنة و٣٢١,٧٣ يوماً (انظر Realenz ٤٠/١٩٥٠/٢٠٩٢Sp). ويبلغ زمن دورة الزهرة وعطارد عند بطلميوس والفرغاني سنة واحدة لكل منهما.

(٣) ***مختارات***، ص٣٨ – ٣٩.

جوهرياً. وليقتبس في هذا المقام، بعض الأقوال الفلكية. خلافاً لـ ***كتاب التصريف*** فقد رتب فلك الكواكب الثابتة في ***كتاب البحث*** في مواضع عدة على أنّه الفلك الثامن دون التاسع، دون الفلك الأقصى الذي يقال له ***فلك الأثير***. لا يتحرك هذا الفلك بذاته ولا اعتباطاً بل يتحرّك عن محرّك ويحرّك الآخرين جميعاً معه من المشرق إلى المغرب وهذه إنما هي الحركة الأبدية. وإنّ حركة الكواكب من المغرب إلى المشرق هي حركة ذاتية. ويعرف جابر المعلومة في دائرة معدّل النهار في ست وثلاثين ألف سنة، بتقدم اعتدال الربيع نحو درجة واحدة كل ١٠٠ سنة؛ مضيفاً إلى أنّ علماء آخرين يرون أنّ هذه الحركة تحصل في زمن أقل[١]. وكأنه أراد بهذا أن يشير إلى الخلافات بين المقادير البطلميوسية والمقادير الهندية. على أنّه يبدو أنّه يقف موقفاً رافضاً لكليهما، ذلك لأنّ افتراضهما يؤدي إلى تصور حركتين لجسم واحد -في جهة واحدة أو في جهتين متعاكستين- على الخط ذاته وفي زمان واحد. وقد ناقش بذلك آراء مختلفة على أنّه يرى
ص ١٣٤ حركة واحدة وحيدة. وكل الأجرام (الأشخاص العلوية) دائرية الشكل أو كروية الشكل، والشكل الدائري أو الشكل الكروي إما حقيقي مثل ما في الفلك والميل والبروج وأفلاك التداوير، أو وهمي مثل ما هو في خط الاستواء وفي مستوى الأفق وفي دائرة وسط السماء وفي ***(الأفلاك الممثّلة بالبروج)*** [٢]. وعلى ما يبدو كان يفكر كذلك بأفلاك الكواكب وخروج مراكزها. إلا أنه لايوجد دلائل تؤكّد فيما إذا كان بالفعل قد تخلى، بعد معرفته ***بالمجسطي***، عن تصوره المتعلّق بمركزية الأفلاك، كما يلوح ذلك في كتبه الأولى. إنّ دراسة مستفيضة لـ ***كتاب البحث*** يمكن أن تسهم في إيضاح هذه المسألة. وقد تكلم جابر في موضع[٣] ما عن ***المسير الأوسط*** وعن حسابه

---

(١) ***كتاب البحث*** انظر ***مختارات***، ص٥١٣-٥٢٦، مخطوط (ط) ٥٩ -٦٠ب (حيث سقطت ورقة بالمقارنة مع مخطوط جار الله ق ١٣٧ - ١٤٢).

(٢) انظر المصدر السابق، مخطوط جار الله ١٣٧أ ؛ مخطوط (ط) ٥٩أ.

(٣) المصدر السابق مخطوط (ط) ٦٦أ-٦٦ب ؛ مخطوط جار الله ١٠٣ب(بلا ترتيب صحيح).

وتكلّم عن ***تعديل الكواكب*** وعن ***أوجاتها*** (Apogäen) وعن ***الأحِضَّة*** (ج. حضيض Perigäum) مما تحتّم أن يرجع الحركة غير المتناسقة ظاهرياً إلى الخروج عن المركز.

آثاره

١- ***الجامع في الأسطرلاب علماً وعملاً***، يقال إنه يتضمن ١٠٠٠ باب. يفيد محمّد بن سعيد بن مشّاط السَّرَقُسطي (القرن الخامس/ الحادي عشر)، وقد رأى نسخة من الكتاب في القاهرة، أنّه كان كتاباً من الأهمية بحيث لم يكن له كتاب نظير في زمانه (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢١٩)؛ وقد ورد ذكره في كتاب ***غاية الحكيم*** لأبي مسلمة المجريطي، ص ١٤٦.

٢- ***كتاب الزيج اللطيف*** ذكره ابن النديم (ص ٣٥٧) نحو ٣٠٠ ورقة.

٣- ***شرح المجسطي*** لبطلميوس، ذكره ابن النديم ص ٣٥٧.

٤- ***كتاب أحوال الكواكب وعدد الدّرج وأسمائها***، ذُكر في ***كتاب التصريف***، (في مختارات ص٤١٣-٤١٤؛ انظر كراوس م١، ص ١٦٩).

٥- ***كتاب البحث***، بعض الشيء في مسائل فلكية، مخطوطات رَ تاريخ التراث العربي م٤، ص٢٦٣.

سِمعان بن سيّار الكابُلي

كان أحد الفلكيين الذين كان لهم نشاط في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن. يعرف الحمداني (***سائر الحكمة***، ص٤١، ٤٧) ***زيجه***، الذي ألّفه بناءً على ***زيج الأركند*** (رَ قبل، ص١٢٠). أغلب الظن أنّ هذا الفلكي هو ذاته سِمعان الذي ترجم وشرح مع أيوب إلى محمّد بن خالد بن يحيى البرمكي كتاب بطلميوس κανόνες πρόχειροι وكتباً فلكية أخرى (رَ ابن النديم، ص ٢٤٤). ١٣٥

وفي ***المغني*** لابن هبنتا م١، ٢أ — ٣أ، شذرة في المواليد.

عمر بن الفرُّخان

اهتم أبو حفص عمر بن الفرُّخان الطبري، وهو ممن أبدع منجماً قبل كل شيء (رَ تاريخ التراث العربي م٧، ص١١١)، اهتم بمسائل فلكية صرفة.

آثاره

١- ***كتاب في صورة الكرة***، كان أحد مصادر كتاب البيروني ***تسطيح الصور*** و***تبطيح الكور*** رَ مخطوط طهران جامعة ٥٤٦٩، ١٠ب (ترجمة سوتر Suter لكتاب البيروني في: Abhandl. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ، العدد ٤، ص ٨١).

٢- ***كتاب العلل*** (ربما المقصود كتاب ***علل الزيجات***)، منه شذرة، حفظت في كتاب البيروني ***استخراج الأوتار*** ص ١٣٢، يتناول فيها حساب وتر قوس ما. لعلّ شذرة أخرى تعود إلى الكتاب موجودة في المصدر السابق نفسه ص ١٧٧.

أحمد بن محمّد النِّهاوَنْدي الحاسب

عاش في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن وفي النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. لقد كان متضلعاً بالرياضيات علاوة على تضلّعه في علم الهيئة (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٢٦-٢٢٧). لايعرف عنه أكثر من ذلك.

مصادر ترجمته

ابن النديم، ص ٢٨٢؛ سوتر، ص ١٠؛ Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ١؛ Sayili: *Observatory* ، ٥٠، ٥١، ٧٨، ٣٥٧ — ٣٥٨.

آثاره

١- ***الزيج المشتمل***، ذكر في ***الزيج الحاكمي*** لابن يونس (رَ بعد، ص٢٣٠)، ص١٥٧ (رَ Kennedy في المصدر المذكور له آنفاً).

٢- ***المدخل إلى علم الهيئة***، فبحسب ما ذكر حاجي خليفة في ملحق[١]

---

(١) يورد حاجي خليفة الاسم أحمد بن محمّد المنجّم، وأنّه عاش في زمن المأمون.

ص١٣٦ ص١٦٤٢ ، ضمّ الكتاب هذا، في ٣٠ باباً، محتوى كتاب بطلميوس (يقصد ***المجسطي***) "***بأوضح عبارة***".

٣- ***كتاب إلى محمّد بن موسى في النيل*** (ذكره ابن النديم).

٤- ***كتاب المدخل إلى علم النجوم*** (ذكره ابن النديم)، ربما كان رقم إثنين ذاته.

يحيى بن أبي منصور

يحيى بن منصور فارسي من طَبَرِستان، رحل فيما بعد إلى بغداد وقد خدم، منجماً وفلكياً (تاريخ التراث م٧، ١١٦)، الوزير الفضل بن سهل والخليفة المأمون. توفي يحيى، في حملة قام بها المأمون، في طرسوس (٢١٥هـ/ ٨٣٠م - ٢١٧هـ/ ٨٣٢م، رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٢٧). إن وضعه المتميّز بين عصريه كان السبب في أنّ الخليفة المأمون أناط به فحص بيانات وأرصاد مايسمى بـ ***زيج*** بطلميوس (πρόχειροι κανόνες) و***المجسطي***. أما النتيجة الأدبية لهذا العمل فقد وصلت إلينا بعنوان ***الزيج المُمتَحَن*** (ربما مع حشو بعض الهوامش التي أدخلت فيما بعد، وما شابه ذلك). تبين مراجعة الكتاب سيطرة محكمة لعلم الفلك الرياضي. فضلاً عن ذلك فقد بيّنت الدراسة التي قام بها E. S. Kennedy وN. Faris أنّ يحيى بن أبي منصور استفاد عند تعيين الكسوفات من طريقة تقريبية لم يعرفها بطلميوس ومن الممكن أنها ترجع إلى فلكيين من الفرس في العهد الفارسي المتوسط وإلى فلكيين من الهند. بيد أنّه، إذا ما قورن بالفلكيين العرب الذين جاؤوا من بعد، يفتقر إلى شرح نظري للطريقة المطبقة.

مصادر ترجمته

E. S. Kennedy: *the Solar Equation in the Zīj of Yaḥyā b. Abī Manṣūr* في: Prismata ١٨٣-١٨٦؛ انظر ما كتبه E. S. Kennedy وN. Faris بعنوان *The Solar Eclipse Technique of Yaḥyā b. Abī Manṣūr* في: JHA ١/ ١٩٧٠/ ٢٠-٣٨، رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٢٧ بخصوص مصادر مكتبية أخرى.

آثاره

١- ***الزيج*** المُمتَحَن الرَّصَدي المأموني، إسكوريال ٩٢٧ (١٠٧ق، القرن السادس الهجري). يتضمّن الكتاب الأبواب الآتية: *باب في قسمة الشهور العربية، تسمية شهور السُّريانيين. - تسمية شهور الفرس. - معرفة تأريخ الفرس من تأريخ ذي القرنين. - معرفة استخراج اليوناني من العربي. - معرفة سني الفرس من العربي. - معرفة استخراج القبطي من العربي. - معرفة استخراج العربي من اليوناني. - معرفة رؤوس الشهور للفرس. - معرفة سني الروم ورؤوس شهورهم. - معرفة سنة القبط وشهورهم. - معرفة السنة الكبيسة. - معرفة دخول شهور الأهلة بالجدول. - معرفة مصير النّيرين. معرفة عرض القمر. - معرفة رؤوس الأهلّة بالجدول. - معرفة سني الإسكندر. - معرفة تأريخ القبط. - معرفة خسوف القمر ليحيى بن أبي منصور. - معرفة كسوف الشمس. يلي ذلك جداول كثيرة في حساب الكسوفات والخسوفات. معادلات أخرى. - رسالة عمل عروض الكواكب... (٥٩أ). - معرفة الظل من قبل الارتفاع بالجدول. - رسالة عمل تعديل الأيام* (لكوشيار! لم يُتَأكّد بعد فيما إذا كان كوشيار هذا هو نفسه كوشيار بن لبّان . فإذا كان ذلك كذلك عندها تعد هذه حشواً). - *ذُكِر (٦٨ب): كتاب الأربعة لبطلميوس. - العرب تقول إنّ في سبعة أيام من شباط لسقط الجمرة (٧١ب). - ذِكْر معرفة استخراج أعياد النصارى وأحوالهم (٧١ب). - ذُكِر واحد يقال له يحيى الطبري (٧٢أ). - معرفة أعياد اليهود (٧٧ب). - معرفة تقويم الكواكب العلوية. - معرفة تقويم القمر. - معرفة حساب ساعات النهار المستوية في كل بلد. - وجه آخر في عمل الساعات. - معرفة ارتفاع نصف النهار في كل بلد. - معرفة مطالع البروج في البلدان. - معرفة الجيب بالجدول. - باب معرفة الجذور. - رسالة عمل الكسوف. - عمل درجات الممر بجداول التقويم. - مواضع الكواكب الثابتة من فلك البروج وممرها بدائرة. وفي الملحق بعض الشذرات من زيج لابن الأعلم (١٠٥أ)* و***شرح استخراج طالع التحويل بوسط الشمس ليحيى بن أبي منصور الحاسب***.

ص ١٣٧

ولقد كتب ثابت بن قُرَّة: ***جواب عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين المُمتَحَن*** (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٢٧). ثمة مقتبسات عند ابن يونس، ***زيج***، ٦٧، ٧٣، ١٥٧، ٢٣١؛ الهاشمي: ***علل الزيجات*** ٩٧ب، ٩٨أ.

٢- ***مقالة في عمل ارتفاع سُدُس ساعة لعرض مدينة السلام***. أورده ابن النديم، ٢٧٥.

محمّد بن عمر بن الفرُّخان

لقد ألّف هذا الابن، ابن المنجم المشهور ابن الفرُّخان الطّبري بعض الكتب الفلكية إلى جانب كثير من مؤلّفات نجومية (رَ تاريخ التراث العربي م٧، ص ١٣٠). لقد كان يعمل في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن النديم، ص٢٧٣؛ القفطي: ***الحكماء***، ص٢٨٤.

آثاره

١- ***الزيج*** (رَ بخصوص المقتبسات تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٢٨).

٢- ***كتاب الأسطرلاب***، ذكره ابن النديم وابن القفطي.

٣- ***كتاب القياس*** (؟)، ذكره ابن النديم وابن القفطي.

سند بن علي

١٣٨ لقد كان أبو الطّيب سِنْد (أو سَنَد) بن علي رياضياً وفلكياً ومنجّماً. وكان نشيطاً في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. وهو من الفلكيين الذين كلّفهم الخليفة المأمون وقاموا بمساحة درجة جغرافية بين الفرات والدجلة، والذين رصدوا في بغداد وفي دمشق في السنين ٢١٤هـ/ ٨٢٩م – ٢١٧هـ/ ٨٣٢م (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٤٢). ومن الأهمية العظمى أنّ سند بن علي قد حدد طول خط الاستواء

باستخراج الانحطاط على ذروة جبل يشرف على بحر. لقد حصل هذا أثناء حملة المأمون ضدّ بيزنطا (رَ البيروني تحديد، ص ٢٢٠). لم يعرف من إنجازاته في مجال الفلك، حتى الآن، سوى آثار قليلة.

آثاره

من هذه الآثار:

١- طريقته في معرفة رؤية الهلال؛ وهي محفوظة في: ***رسالة في تقويم الكواكب*** لأبي القاسم حُمَيد بن علي الحاسب (أكسفورد، Bodl. Marsh ٦٦٣، ص ٢٠٨):

معرفة الهلال وما فيه من النور لسند بن علي قال: ...اضرب عرض القمر في مثله وبُعْدَ ما بين النيرين بدرج السماء في مثلهما أيضاً، ثم اجمعهما وخذ جذري ما اجتمع فاضربه في ٤′ فيحصل دقائق النور في جرم القمر، فإن كانت من ٤٠′ إلى ٥٠′ فهو يُرى وإن كانت غير ذلك والدّقائق أقل من ٤٠′ وعرضه في الجنوب لم يُر، واعلم: أنّ عرض القمر في الشمال يعيّن على رؤيته وعرضه في الجنوب يعيّن على اختفائه وإذا كانت حصّة القمر المعدّلة أكبر من ٩٠′ إلى ٢٧٠′ أعان ذلك.

٢- يظهر أنه كان مؤلفاً لـ **زيج**، كان مصدراً من مصادر **زيج** محمّد بن أبي بكر الفارسي (رَ قبل، ص ٦٧)، انظر Kennedy Isl. Astr. Tables :رقم ٩٦.

انظر البيروني: ***القانون*** ففيه مقتبسات فلكية، ص ٣٦٣، ٥٨١، ٦٥٣؛ البيروني كذلك: ***تحديد***، ص ٩١، ٢٢٠؛ ابن يونس: **زيج**، ص ٥٧، ٦٧، ١٤٧، ١٦٧.

أضف إلى ذلك **زيج** مجهول المؤلّف، باريس ٥٩٦٨، ٣٨ب (إذا أردت ميل أي درجة) ١٧١أ-ب (*كيفية استخراج قوس مداري كوكبٍ أردت من وقت طلوعه إلى وقت غروبه*)، ١٧٢أ-ب (*كيفية استخراج درجة ممر الكوكب وهي الدرجة التي يُتَوَسّط معها السماء*)، ١٧٥ب (*كيفية استخراج الدرجة التي يعرف معها الكواكب*).

الجوهري

إنّ العباس بن سعيد الجوهري (راجع تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٤٣) هو
١٣٩ من أهم الفلكيين إبان عهد الخليفة المأمون. لقد قام مع سند بن علي وخالد بن عبد الملك المَرْوَروّذي ويحيى بن أبي منصور وغيرهم، قاموا بالرصد معاً على المرصد البغدادي. وشكّل ***زيجه***، الذي ألّفَه بناء بسبب الأرصاد، أحد أهم الأسس لمؤلّفات ***الزيج*** التي تلت. وكما نبّه ابن أبي بكر الفارسي فإنّ أرصاد أبي الحسن علي بن عبد الكريم الفهّاد (عمل في القرن السادس/ الثاني عشر) أكّدت القيمة التي أثبتها الجوهري للحركة الوسطى لكل من الشمس والقمر.

مصادر ترجمته

القفطي: ***حكماء***، ص٢١٩؛ سوتر Suter ١٢؛ Kennedy: *Isl. Astr. Tables* رقم ٩٩.

آثاره

١- ***كلام في معرفة بُعْد الشمس عن مركز الأرض***، بيروت ١٩/٢٢٣ (ص١٤٧-١٥١، القرن التاسع الهجري). ويبقى السؤال مطروحاً فيما إذا كانت رسالة مستقلة بذاتها.

٢- ***الزيج***، عرفه القفطي، واستخدمه محمّد بن أبي بكر الفارسي في ***زيجه المُمتَحَن*** (رَ قبل، ص٦٧).

خالد المَرْوَرّوذي

ينتمي خالد بن عبد الملك المَرْوَرّوذي إلى العلماء الذين قاموا، بتكليف من المأمون، بأرصاد فلكية في بغداد ودمشق (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٤٤). يخبرنا البيروني أنّ خالد المَرْوَرّوذي كان أحد العلماء الذين حسبوا في بغداد سنة ٢١٤هـ/ ٨٢٩م مدة السنة المدارية ومدة فصول السنة وأوج الشمس (رَ ***القانون***، ص ٦٥٣؛ ***تحديد***، ص ٢٩٩؛ W. Hartner, M. Schramm: *al-Bīrūnī and the Theory of*

the Solar Apogee في: Scientific Change، لندن ١٩٦٣، ٢٠٩). على ما يظهر ألّف خالد ***زيجًا*** كان مصدراً من مصادر محمّد بن أبي بكر الفارسي (رَ قبل، ص٦٧)، وذكره ابن يونس: ***زيج***، ١٤٧، ١٦٧.

محمّد بن علي المكّي

كان فلكياً ومنجماً. قام بأرصاد فلكية نحو سنة ٢٣٠هـ في نيسابور. لا يحكم على عمله بالوقت الحاضر إلا بناءً على مقتبسات زهيدة عند البيروني (تاريخ التراث العربي م٧، ص ١٢٤).

آثاره

كتاب في الحجّة على استدارة السماء والأرض، ذكره البيروني: تحديد ٩٨، ٢١١، ٢٦١. ص ١٤٠

راجع كذلك ***القانون*** للبيروني، ص ٣٦٤؛ وتحديد، ٣٠٠.

الخوارزمي

عمل أبو عبد الله محمّد بن موسى الخوارزمي، الرياضي والفلكي والجغرافي، في عهد الخليفة المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م-٢١٨هـ/ ٨٣٣م) وقد حظيت كتبه في المجالات المذكورة بشعبية كبيرة، فلطالما تكرّر تحرير بعضها وشرحت، ولهذا السبب حفظت في الأصل أو في ترجمة لاتينية أو عبرية. ومع أنّ مؤلّفاته تمثل في معظمها جمعاً (للمعلومات) ليس للمؤلّف أن يدّعي فيها الأصالة، فإنها غالباً ما توصف في الدراسات الحديثة، مع هذا، على أنها الكتب الأقدم من نوعها باللغة العربية (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢٢٨ وما بعدها). ومما يؤسف له أنّ كتابه ***الزيج***، الذي كثيراً ما شرحه وحرره علماء عرب، أنّه ضاع في الأصل؛ وعرفته الدراسات الحديثة من الترجمة اللاتينية لتحرير الفلكي أبو القاسم المجريطي (ت ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م، انظر بعد، ص٢٢٦). وليس من السهل معرفة خصائص الكتاب الأصل فيه، ولهذا كان

الحكم على الكتاب يتطلّب تحفّظاً، انطلاقاً من المعارف الفلكية في عصر الخوارزمي. ومن المؤمّل أن تعرف الصيغة الأصلية، إذا ما درست شذرات الكتاب الأصل التي اكتشفت حديثاً، وإذا ما دُرِس الشرح، الذي حقق في السنوات الأخيرة، على أن تخضع أقدم المؤلّفات الفلكية العربية التي وصلت إلينا للمقارنة. ولقد سبق للفلكي الأندلسي صاعد (ت ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م) أن لفت الأنظار إلى أنّ المجريطي عني بزيج الخوارزمي وصرف تاريخه الفارسي إلى التاريخ الهجري، وزاد فيه جداول حسنة[١]. ويرى سوتر أنّ المجريطي وضع وسط سماء قرطبة محل وسط السماء المشرقي من الأرين[٢] Arin.

ولم تتضح بعد مسألة فيما إذا كان الخوارزمي قد حرر في كتابه الفلكي ١٤١
السدهانتا، الذي نقله الفزاري إلى العربية، فقط، أم هو استعمل إلى جانبه مصادر أخرى (فارسية أو يونانية مثلاً). وبحسب معلومة عند ابن النديم (ص ٢٧٤) ليست واضحة تماماً، عنون الخوارزمي ***زيجاه*** كليهما ***بالسند هند***؛ ألّف أحدهما قبل والآخر بعد الأرصاد المشهورة، التي قام بها عدد من الفلكيين بتكليف من الخليفة المأمون. ففي حالة أنّ الخوارزمي وضع السدهانتا خاصةً أساساً لكتابه فهذا يقتضي منه في "التهذيب" الثاني -كما يفترض سوتر- "أنه ابتعد أكثر عن النسخ الهندية[٣]". أمّا أنّه حسب في ***الزيج*** الثاني هذا حساب مؤلّفات فلكية أخرى ترجمت وألّفت بالعربية، فهذا ما يغلب على ظني. من المحتّم أن كتب الخوارزمي الفلكية ومثلها أيضاً كتبه في موضوعات أخرى، أنها حظيت بسمعة حسنة، ذلك أنّ عصريه الفرغاني، الأصغر منه، أدخل أحد كتب الخوارزمي في الأسطرلاب، أدخله كاملاً، كما يبدو، في كتابه الاختصاصي (رَبعد، ص ١٤٣).

---

(١) ***طبقات***، ص٦٩؛ سوتر Suter: Einleitung zu *Die astronomischen Tafeln*، ص ٧.

(٢) سوتر في المصدر المذكور له من قبل ص ٧.

(٣) مصدره المذكور له آنفاً، ص ٣٢.

ومن المهم من حيث الثقافة (الحضارة) تاريخياً أنّ الخوارزمي ألّف كتاباً في التقويم عند اليهود، يتضمّن مادة قيمة، تلك المادة التي توجد، جزئياً، فقط في عرضي البيروني وميمون للموضوع نفسه[١].

لقد كانت جداوله في مجال **علم الفلك** هي الوحيدة المعروفة، علىمايبدو، بالنسبة للغرب. فهي تعدّ، في التحريرعن طريق أبي القاسم المجريطي، من الأسس "بالنسبة للأعمال الفلكية المتأخرة في القرون الوسطى النصرانية والعربية المغربية[٢]" ولقد حصل هذا التأثير عبر الجدول الطليطلي حيث شكلت جداول الخوارزمي والبتاني أسسه[٣].

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٤ ؛ القفطي : **حكماء** ٢٨٦ ؛ صاعد : **طبقات** ١٣ ، ١٤ . Suter

Suter : *Der Verfasser des Buches" Gründe der Tafeln des Chowarezmī*„ ؛ ١١ — ١٠

في : Bibl. Math. 3. F. ٤ / ١٩٠٣ / ١٢٧-١٢٩ ؛ بروكلمان م١ ، ٢١٦ ؛ نلّينو : **علم الفلك** ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤-١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ؛ فيدمان E. Wiedemann في : E1 , 11[1] ٩٧٨—٩٧٩ ؛ C. A. Nallino : *Al-Khuwārizmī e il suo rifacimento della Geografia di Tolemeo* في : Raccolta di scritti ٤٥٨-٥٣٢ ؛ *Isl. Astr. Tables* : Kennedy ص ١٢٨ ، ١٤٨-١٥١ ؛ J. J. Burckhardt : *Die mittleren Bewegungen der Planeten im Tafelwerk des Khwārizmī* في : Vierteljahresschr. Naturforsch. Ges. ص ١٤٢

---

(١) انظر E. S. Kennedy : *Al-Khwārizmī on the Jewish Calendar* في : Scripta Mathematica ٢٧/١٩٦٤/٥٩.

(٢) Suter : Einleitung zu *Die astronomischen Tafeln* ، ص ٩.

(٣) انظر ما كتبه E. Zinner في : Osiris 1/1936/747–774 بعنوان : Die Tafeln Von Toledo (Tabulae Toletanae)

زوريخ ١٠٦/ ١٩٦١/ ٢١٣-٢٣١؛ E. S. Kennedy , M. Janjanian : *The Crescent*

في: Centaurus ١١/ ١٩٦٦/ ٧٣-٧٧. *Visibility Table in Al-Khwārizmī's Zīj*

في: E. S. Kennedy , W. Ukashah : *Al-Khwārizmī's Planetary Latitude Tables*

Centaurus ١٤/١٩٦٩/٨٦- ٩٦؛ في: G. J. Toomer Dict. Sc. Biogr.: ٧/ ١٩٧٣/ ٣٥٨-٣٦٥.

آثاره

١- ***الزيج*** أو ***زيج السند هند***(الراجح أنّه الثاني، انظر قبل، الجداول الفلكية دون شرح وتحرير، نقل ابن هبنتا جزءاً منه: ***المغني*** م٢، ٣٣ب- ٣٧ب؛ جزء آخر: ***جدول الأصل من زيج السند هند المنسوب إلى محمّد بن موسى*** ... ذكره ابن يونس: ***زيج*** (مخطوط لايدن) ٩٧أ، ٩٩أ-١٠٠أ، ١٠١أ، ١٠٢أ، ١٢٠أ، ١٢٢أ، في مكتبة نور عثمانية شذرة ٢٧٩٥ (من ورقة ٦٥ب إلى ٦٦ب ٦٩٠هـ، انظر Pingree: *Abu Ma'shar* ٧٠)، ذكرها البيروني: ***إفراد المقال*** ١٢٩.

لقد نقل أتِل هارد الباثي Athelhard von Bath تحرير أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي (ت: ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م) نقله إلى اللاتينية. الجداول الفلكية لـ محمّد بن موسى الخوارزمي في تحرير مسلمة بن المجريطي والترجمة اللاتينية لـ أتِل هارد الباثي وقوفاً على العمل التحضيري لـ *A. Björnbo* و*R. Besthorn* في كوبن هاجن. نشره وعلّق عليه Suter في كوبن هاجن، ١٩١٤م (نقْد روسكا J. Ruska في: Isis ٤/١٩٢١-١٩٢٢/٥٠٢-٥٠٣)؛ انظر كذلك J. J. Burckhardt: *Die astronomischen Tafeln von Al-Khwārizmī* في: Enseignement mathématique م٢ ٤/ ١٩٥٦/ ١-٣، ترجمة إنكليزية: *The Astronomical Tables of Al-Khwārizmī. Translation with Commentaries of the Latin Version edited by H. Suter, supplemented by Corpus Christi College* Ms. 283 by O. Neugebauer(Hist. filos. Skr....det Kongelige Danske Videnskabernes Selskab. Bind 4, nr. 2)، كوبن هاجن ١٩٦٢م (نقد لـ G. J. Toomer في: Centaurus ١٠/ ١٩٦٤-١٩٦٥/ ٢٠٣-٢١٢ و J. Vernet في: Andalus ٢٧/ ١٩٦٢/ ٤٧٣-٤٧٥).

في الزيج:

أ) ***تعليل لزيج الخوارزمي*** لأبي العباس أحمد بن محمّد بن كثير الفرغاني (رَ بعد، ص ١٥١).

ب) البيروني (***تمهيد المستقر***، ص٦٣) وقد عرف صياغة مختصرة ***للزيج*** عن طريق أبي الفضل بن ما شاء الله.

ج) وألّف محمّد بن عبد العزيز الهاشمي تعليلاً آخر: تعليل ***زيج*** الخوارزمي (رَ بعد، ص ٢٠٤).

د) ***كتاب المسائل المفيدة والجوابات السديدة في علل زيج الخوارزمي*** لأبي الريحان البيروني رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٣٨٢، رقم ١١.

هـ) ***إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه*** لأبي الريحان البيروني رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص ٣٨٢، رقم ١٢.

و) لقد وصل شرح عربي للمؤلّف الأصل لواحد يقال له أحمد بن المثنى بن عبد الكريم (يحتمل أن يكون من الأندلس، ربما عاش في القرن الخامس/ الحادي عشر) في ترجمة عبرية لأبرهم بن عزرا (القرن الثاني عشر الميلادي)، انظر بخصوص ذلك J.-M. Millás Vallicrosa, *La autenticidad del comentario a las tables astronómicas de al-Jwārimī por Aḥmad ibn al-Muṯannā'* في: Isis ٥٤/ ١٩٦٣/ ١١٤-١١٩؛ نشره B. R. Goldstein : *Ibn al-Muthannā's Commentary on the Astronomical Tables of al-Khwārizmī* . New Haven-London, Yale University Press 1967 (يعتقد Goldstein أن هناك ترجمتين مختلفتين، انظر بالمقابل نقد E. S. Kennedy ص ١٤٣ في: JAOS ٨٩/ ١٩٦٩/ ٢٩٧)، ثمة نقد آخر لـ E. M. Bruins في: Janus ٥٥/ ١٩٦٨/ ٢٣٦-٢٣٧ ولـ J. J. Burckhardt في: Isis ٦٠/ ١٩٦٩/ ٢٤٠-٢٤٢.

هذا وقد نقل Hugo Sanctallensis شرح أحمد بن المثنى هذا إلى اللاتينية. درسها E. Millās Vendrell ونشرها في مدريد –برشلونا سنة ١٩٦٣م بعنوان: *El commentario*

de Ibn al-Muṯannā' a las Tablas astronómcas de al-Jwarizmī. Estudio edición critica del texto latino, en la version de Hugo Sanctallensis.

٢- ***ظرائف من عمل محمّد بن موسى الخوارزمي: معرفة السّمت بالأسطرلاب***، أيا صوفيا ٤٨٣٠/ ١٣ (١٩٨ب-٢٠٠أ، ٦٢٢هـ)؛ وليس من المؤكّد فيما إذا كانت هذه رسالة ذاتية مستقلة[١].

٣- ثمة كتاب في الأسطرلاب، ربما كان الكتاب نفسه الذي ذكره ابن النديم في أول الأمر أي: ***كتاب العمل بالأسطرلاب***، حفظ كاملاً على ما يبدو في كتاب: ***الكامل في الأسطرلاب*** لـ الفرغاني (رَ بعد، ص ١٥٠)، درسه ونقله إلى الألمانية J. Frank :*Die Verwendung des Astrolabs nach al-Chwārizmī* في: Abhandl. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. Med.، العدد ٣، إرْلَنْغِنْ Erlangen ١٩٢٢م، ص١-٣٢، انظر كذلك ما كتبه C. Schoy في: OLZ ٢٦/ ١٩٢٣/ ٢٢٢-٢٢٤. يفيد المخطوط، الذي ترجع إليه الترجمة، أنّ الكتاب كان يتكون من ٤١ باباً ويرى Schoy (المصدر المذكور له آنفاً Sp. ص٢٢٣) أنه لايجوز أن تعود الفصول الأخيرة إلى الخوارزمي.

٤- ***رسالة في استخراج تأريخ اليهود***، بنكيبور ٢٤٦٨ (١١٥أ-١١٧ب، ٦٣١هـ، رَ الفهرس م٢٢، ص ٧٦)، طبعت في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م، درسها E. S. Kennedy في: Scripta Mathematica ٢٧/ ١٩٦٤/ ٥٥-٥٩ تحت عنوان: *on the Jewish Calendar Al-Khwārizmī*.

٥- ***كتاب الرخامة*** ذكره ابن النديم (٢٧٤)، يحتمل أن هذه الرسالة وصلت بعنوان: ***عمل الساعات في بسيط الرخامة***، أيا صوفيا ٤٨٣٠ (٢٣١ب- ٢٣٥أ، ٦٢٠هـ)[٢].

---

(١) جاء في صدرها "***إذا أردت أن تعرف الشمس بالأسطرلاب فقس الشمس متى شئت ثم انظر ما خرج لك من الارتفاع...***"

(٢) جاء في صدرها "***إذا عملت الساعات في الرخامة فتبتدىء تدير دائرة على أي قدر شئت ....***"

٦- لقد ذكر أبو مسلمة المجريطي في: غاية الحكيم (ص٣٥، في الترجمة الألمانية ص٣٣) رسالة للخوارزمي ذات مضمون سحري- فلكي.

٧- ***كتاب التأريخ***، ربما كان في ***تأريخ فلكي*** (ذكره ابن النديم ٢٧٤؛ وذكره المسعودي في: ***مروج*** م١، ص ١١) وذكره حمزة الأصفهاني: ***تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء***، ص ١٢١؛ انظر كذلك ما كتبه C. A. Nallino بعنوان Raccolta di scritti، ص٤٧١. وانظر كذلك قبل، ص٢١٠.

علي بن عيسى

ربما المَعْنيّ بـ***اللقب*** الأَسْطُرلابي وبـ***النسبة*** الحرّاني ذلك العالم (باسم علي بن عيسى وباسم عيسى بن علي) الذي عرف له كتب طبية وطبيعية وترجمات (رَ تاريخ التراث العربي م٣، ص٢٥٩ و٣٧٧، م٥، ص٤١٦).

ص ١٤٤ ولقد رصد في بغداد مع سند بن علي وآخرين في السنوات ٨٢٨-٨٣١م ***بداية الربيع*** (*Frühlingspunkt*) (رَ البيروني: ***القانون*** ص ٦٥٣؛ البيروني: ***تحديد*** ص٢١٤). يفيد المسعودي (***مروج*** م٨، ص٢٩١) أنه كان نشيطاً في عهد المنصور. لقد كان علي بن عيسى غلام بن خلف المروروذي، بحسب ابن النديم، حاذقاً فاضلاً في صناعة الأسطرلابات.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص٢٨٤؛ ابن يونس: ***الزيج*** ص٥٥ و٦٧؛ ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ص٢٠٤. سوتر ص١٣ و٢٠٩؛ بروكلمان ملحق م١ ص٣٩٤.

آثاره

١- ***رسالة في معرفة علم الأسطرلاب***، أيا صوفيا ٤٨٥٧ (١٨١هـ- ١٩٠هـ، القرن السابع الهجري، انظر Krause ص٤٤٧)، باريس ٥٩٧٢ (بعنوان: ***رسالة في طريق العمل بالأسطرلاب*** ق ٤٤-٥٢، القرن الثامن للهجرة، انظر Vajda

ص٤٦١)، لايدن .Or ١٨٨/ ٣ (٢٤ب-٣٣ب، رَ .Voorh ص٣١٤)، إسكوريال ٣/٩٧٦ (ق ٨٧-٩٤، ٧٣٦هـ)، أكسفورد، .Bodl., Hunt ١١/١٩٣ (٦ ق، ١٠٠٩هـ، انظر Uri رقم ٩٦٧ ص ٢١١)، دمشق: ظاهرية ٢/٤٩٢٥ (ق ١٠١أ-١٤٤ب، ١٣١٣هـ، انظر فهرس ص٢٠٧)، ظاهرية ٩٢٥٤٠ (٢٤ ق، انظر فهرس ص٢٠٧-٢٠٨)، بيروت ١٩٦ (١١ ق، مخطوط حديث العهد) بيروت، ممتلكات شخصية للبارودي (انظر MFO ١٩١٤/٧-٢٧٢/٢١)، الإسكندرية: بلدية ١٧٤٢ب (انظر الفهرس: ميقات ٧)[1]؛ طبعة لويس شيخو: *L' astrolabe et la manière de s' en server...* في: مشرق ١٩١٣/١٦-٢٩/٤٦؛ وانظر كذلك ما كتبه C. Schoy في: Isis ٥/ ١٩٢٣ /٢١١. ثمة ترجمة لـ C. Schoy في: Isis ١٩٢٧/٩-٢٣٩/٢٥٤ بعنوان: *'Alī ibn 'Īsā, das Astrolab und sein Gebrauch*.

٢- ***رسالة في معرفة العمل بالصفيحة القمرية والحُق الكسوفية***، سراي أحمد الثالث، ٥/٣٥٠٩ (ق ٣٠٤-٣١١، ٦٧٦هـ، رَKrause ص ٤٤٧)[1]. جاء في صدرها: *"بعد حمد الله والثناء عليه ... أمّا معرفة هذه الصفيحة والعمل بما فيها فإنّ حُجرتها مقسومة بأربعة أقسام ..."* يلي المدخل تسعة أبواب ليست مرقّمة؛ البابان الأولان بعنوان: *باب في معرفة العنكبوت وأقسامها*، *باب في معرفة أخذ الارتفاع* ... وألحق بالرسالة باب في العمل بالصفيحة الآفاقية: *باب العمل بالصفيحة الآفاقية: إذا أردت ذلك فاعمل نصف تعديل النهار وباب ذلك أن تجعل درجة الشمس على الأفق.*

---

(١) مخطوطات المكتبة البريطانية الشرقية ١١٩٧(ق ١-١١، ٨٥٤هـ، ملحق رقم ٧٦٤)، الفاتيكان .Borg ٣/٢١٧ (ق ٢١-٢٥، القرن العاشر أو الحادي عشر للهجرة، انظرVida ص٢٦٩) بعنوان: ***رسالة في علم الأسطرلاب أو رسالة في الأسطرلاب أو الصفيحة الآفاقية*** المكتبة البريطانية الشرقية ٤/٥٤٧٩ (انظر .Descr L. S. 39) تذكر المؤلّف على أنّه علاء الدين علي بن عيسى الإشبيلي، بعنوان: ***رسالة في طريق العمل بالأسطرلاب*** سراي، رِفان= Revan ٧/٢٠٠١ (ق ١٤٧-١٥٠، ١٠١٩هـ) اسم المؤلّف: نور الدين أبو علي بن عيسى المهندس.

٣- ***رسالة في إبطال صناعة أحكام النجوم***، فنّدها أبو الصقر القبيسي وذلك في كتابه ***كتاب في إثبات صناعة أحكام النجوم ونقد رسالة علي بن عيسى في إبطالها*** (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص١٧١) (انظر D. Pingree حيث كتب في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٣٨، بعنوان Abū Ma'shar).

٤- ومن الراجح أنّه ألّف ***زيجًا*** أيضاً، يعد مصدراً من مصادر ***زيج*** محمّد بن أبي بكر الفارسي (رَ ص٦٧).

منصور بن طلحة

ص ١٤٥

لقد كان منصور بن طلحة بن طاهر الخُزاعي من أفراد الأسرة الحاكمة آل طاهر، كان فيلسوفاً ورياضياً وفلكياً وموسيقياً (نظرياً). توفي نحو ٢٤٠هـ/٨٥٤م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٤٥).

لا يعرف من كتابه: ***كتاب الإبانة عن أفعال الفلك*** أو ***كتاب في الإبانة عن الفلك*** أو ***كتاب الإبانة عن استدارة الفلك***، لايعرف إلا مقتبسات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٤٥).

ثمة اقتباس لايزال في: ***كتاب حركة الشمس*** لـ إبراهيم بن سنان بن ثابت ص٤٩.

علي بن رَبَّن الطبري

لقد راعى هذا الطبيب ذو الأصل الفارسي السرياني، الذي ترك دينه ودخل الإسلام، (ولد نحو ١٨٠هـ/٧٩٦م أو ١٨٥هـ/٨٠١م وتوفي نحو ٢٥٠هـ/٨٦٤م، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٢٣٦-٢٤٠) في كتابه ***فردوس الحكمة***، وهو كتاب في الطب، راعى ضمن فروع الطب الكثيرة، ***علم الفلك*** كذلك وعلم الظواهر الجوية (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص٢٣٧) وبقدر عال جداً. وكما يخبرنا ابن القفطي (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ص٣٠٨-٣٠٩) كان والده: رَبَّن الطبري فلكياً (أو

منجماً) ورياضياً وطبيباً. ويذكر القفطي نفسه أنّ أبا معشر ذكر أنّ ***مطارح الشعاع*** لا توجد في ترجمة من ترجمات ***المجسطي*** المخرّجة من لغة يونان إلا في ترجمة رَبَّن الطبري (رَ المصدر السابق نفسه ؛ وانظر سوتر ص١٤) ؛ وبالتأكيد وقع لبس بين ***كتاب الأربعة*** وبين ***المجسطي***.

ويرى علي بن رَبَّن أنّ أقواله الفلكية خاصة تمثل موجزاً ضرورياً للنظام البطلميوسي بالنسبة للدراسة الطبية، مع مراعاة الكونيات الأرسطاطاليسية. وهو يتصور ***فلك الكواكب الثابتة*** على أنّه الفلك الثامن يحيط بأفلاك الكواكب السبعة، وأنّه بالوقت نفسه هو ***فلك البروج***، والفلك الأقصى على أنّه الفلك التاسع. ولا يذكر نهاية معدّل النهار Präzession صراحة على أنّه يؤكّد أنّ ***فلك الكواكب الثابتة*** والفلك الأقصى، التاسع يدوران حول محورين مختلفين (ص٥٤٣-٥٤٤). وينطلق لدى شرحه لحركات الكواكب من التصور الأرسطاطاليسي للأفلاك البلورية (ذلك التصور الذي أخذ به بطلميوس ولكن من خارج ***المجسطي***). وإنه لمن الجدير بالاهتمام أنّ علي بن رَبَّن يناقش من بين الحركات، التي يمكن أن تراعى في إيضاح مسارات الكواكب، يناقش ***الحركة اللولبية*** ؛ على أنّ ذلك، بالنظر إلى أنّ ماذكر من ثبات الأفلاك ظاهرياً، يستحيل أن يوضح (ص ٥٤٥). يصف ضوء الكواكب على أنه ***جوهري***، في حين تستقبل الشمس، وفقاً لتصوره، على الرغم من ضخامتها ومن أشعتها فهي تستقبل ضوءها من الإيثير وبالتالي ينال القمر ضوءه من الشمس (ص٥٤٥). ولقد اتخذ أبقراط إلى جانب أرسطاطاليس وبطلميوس سنداً له في المسائل الفلكية.

ص ١٤٦

عناوين الأبواب الفلكية:

الباب التاسع من المقالة الأولى في الكتاب الأول (ص١٩-٢٣): *في كون الأشياء من الطبائع وفعل الفلك والنيرات فيها*. الباب الأول من المقالة الثانية في الكتاب السابع (ص٥٤١-٥٤٣): *في طول بقاء الأفلاك والنيرات وخلقتها وأنّ الخالق يحركها من غير أن يتحرّك*. الباب الثاني من المقالة نفسها (٥٤٣-٥٤٥): *في مراتب الأفلاك*

وما فيها واختلاف أدوارها. الباب الثالث من المقالة نفسها (ص٥٤٥-٥٤٧): *في حركات الكواكب وأنوارها*. الباب الرابع من المقالة نفسها (٥٤٧-٥٥٠): *في استدارة الفلك والأرض والبحر وفي عظمها والحجة في ذلك والرد على من قال خلاف ذلك*. الباب الخامس من المقالة نفسها (٥٥٠-٥٥٣): *في أبعاد الكواكب وأجرامها*. الباب السادس من المقالة نفسها (٥٥٣-٥٥٧): *في الرد على من أنكر أنّ الطبائع والأفلاك لانهاية لها*.

الحارث المنجّم

اشتغل هذا الفلكي في النصف الأول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، فقد عرف أنّه كان منقطعاً إلى الحسن بن سهل. ربما عمل منجماً كذلك، ذلك لأنّ ابن النديم يذكر أن الحارث كان من أثبات أبي معشر. ألّف كتاباً في ***الزيج***.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص ٢٧٨. — سوتر ص١٩ ؛ *Kennedy: Isl. Astr. Tables* رقم ٦١.

بنو موسى

ص ١٤٧ اشتغل أبناء موسى الثلاثة: محمّد وأحمد والحسن، الذين عملوا بخاصة في النصف الأول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، اشتغلوا بالفلك وبعلم الأحكام علاوة على اشتغالهم بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٤٦-٢٥٢) وبعلم الحيل (الميكانيك). ومع أنّ المصادر المتعلّقة بالتراجم وبالكتب تشيد بخدمات بني موسى في هذا المجال، إلا أنّ المعلومات في عناوين الكتب زهيدة جدّاً. ونتيجة لمستوى البحث غير الكافي بقيت معلومات بالمقابل، مجهولة إلى أبعد الحدود. فالمعروف حتى الآن أنّ ابن يونس ذكر جداول أرصاد الشمس لبني موسى وأنّ محمّد بن موسى، فضلاً عن ذلك، أشار في كتابه في السنة الشمسية إلى خطأ عند

العلماء الأوائل، وأنّه اكتشف أنّ الكسر المهمل أقل من ست ساعات (البيروني: ***الآثار الباقية*** ص٥٢؛ فيدِمان *Aufsätze* م٢ ص٥٦٧؛ روسكا في: E1, III[1] ٨٠١أ)، انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٤٦-٢٥٢.

مصادر ترجمتهم

ابن النديم ٢٧١. — سوتر ٢٠-٢١؛ سوتر أيضاً *Nachträge* ص٢٦٠-١٦١؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ص٢٨٤-٢٨٦.

١ - ***رؤية الهلال على رأي أبي جعفر محمّد بن موسى بن شاكر***، بومباي، ملاّ فيروز ٨٦، ١٤٢أ.

٢- ***كتاب سنة الشمس*** (يحتمل أنّه ألّف من مجهول) ويعزى إلى ثابت بن قُرَّة كذلك (انظر بعد ص١٦٦).

٣- ***كتاب حركة الفلك الأولى*** ألّفه محمّد. ذكره ابن النديم ص٢٧١، وفي دمشق: الظاهرية ٤٤٨٩ (ص١٣٧ وما بعدها) نموذج منه غير كامل. وبقدر ما يتيح الجزء من استنتاج صحيح فإنّ الكتاب إنما هو صورة مفهومة لعلم الهيئة البطليميوسي. لقد جاء في الصدارة: "*نبدأ بذكر الفلك وكيفيته فنقول إنه مدوّر كالكرة وإنّ الأرض في وسطه كالمركز وإنّ كل ما في الفلك مدور كُرويٌّ، وقد ذكر هذا الأولون وذكره بطلميوس في كتاب* ***المجسطي*** *وأوضح عليه بالحجة والبرهان ولا حاجة هنا إلى الإكثار في ذلك بل نذكر منه جملة* ...".

٤- ***الزيج*** ألّفه أحمد وذكره ابن يونس: ***زيج*** ١٤٩، ١٥١.

٥- ثمة ***زيج*** ألّفه الإخوة الثلاثة وذكره ابن يونس: ***زيج*** ٥٩، ٧٩، ١٥٣، ١٦٣.

٦- ***كتاب في عمل الأسطرلاب***، ذكره البيروني في استيعاب الوجوه، جار الله ١٤٥١، ٩أ ينتقد فيه الكندي بسبب رسالته في ها الموضوع انتقاداً عنيفاً. ص ١٤٨

ويذكر ابن النديم العناوين الآتية:

١- ***كتاب في أولية العالم*** (ربما كان ذا محتوى كوني وتنجيمي وفلسفي) لـ محمّد.

٢- وربما كان من هذا الباب: ***كتاب المسألة التي ألقاها على سند بن علي أحمد بن موسى.***

٣- ***كتاب المسائل جرت أيضاً بين سند وبين أحمد،***

٤- كتاب ***بُيِّن فيه بطريق تعليمي ومذهب هندسي أنه ليس بخارج كرة الكواكب الثابتة كرة تاسعة لأحمد بن موسى.***

بنو الصبّاح

عمل أبناء الصباح: محمّد وإبراهيم والحسن، على ما يبدو في النصف الأول من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. فهم اشتغلوا ***بعلم الفلك*** وبالهندسة (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٥٣). من كتبهم التي يذكرها ابن النديم (ص٢٧٦) لهم جميعاً في موضع، ويخص (الحسن أصغرهم) في موضع آخر، من هذه الكتب لم يصل سوى كتابين فقط، أحدهما مستقل والآخر في تحليل أبي نصر علي بن العراق.

آثارهم

١- ***رسالة في العمل بالساعات المبسوطة***، انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٥٣.

٢- ***رسالة في امتحان موضع الشمس وميلها وسعة مشرقها وكمية مسيرها*** (ألّفها محمّد)، حفظ بعضها في رسالة أبي نصر: ***رسالة في البرهان على عمل ... في امتحان الشمس*** (رَ بعد ص ٢٤٤)؛ واشتغل بحساب سعة المشرق الكلي (بحساب عرض مطلع الشمس الكلي)؛ واشتغل البيروني بالنص الأصل أيضاً: ***تحديد***، ص١٤٦ وما بعدها؛ ***القانون*** ص٣٦٦-٣٦٨؛ انظر كذلك ما نشره كل من E. S. Kennedy و H. Sharkas في: The Mathematics Teacher، ٥٥/١٩٦٢/٢٨٦-٢٩٠، بعنوان: *Two medieval methods for determining the obliquity of the ecliptic.*

برهان صنعة الأسطرلاب، ذكره ابن النديم، أغلب الظن أنّ هذا الكتاب إنما هو الكتاب الذي أثنى عليه واستفاد منه إبراهيم بن سنان بن ثابت (انظر بعد ص١٩٤) في كتابه: ***كتاب الأسطرلاب*** (ص٦ و٩).

فيما يأتي كتب ذكرها ابن النديم (انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٥٣):

ـ كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة.

ـ رسالة في صَنْعَة الرُّخامات.

ـ كتاب العمل بذات الحلق.

وقد ذكر البيروني: ***إفراد المقال***، ص٣٩ للحسن بن الصبّاح ***الزيج المختَرَع***؛ ابن طاووس: ***فرج المهموم***[1] ٢٠٦؛ انظر ما كتبه: *Kennedy: Isl. Astr. Tables*، رقم ٣١. ص ١٤٩

الفرغاني

اهتمّ أحمد بن محمّد بن كثير الفرغاني بالدرجة الأولى بـ***علم الفلك*** ورتّب فيه حيزاً مهماً للجغرافيا وللرياضيات (انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٥٩). الظاهر أنّه عاش في عهد المأمون وخليفته الأول من بعده. لقد رأى Honigmann (الأقليم السبعة ص١٣٦ *Sieben Klimata*) أن زمن تأليف مؤلَّفه الرئيس يقع ما بين ٢١٨هـ/٨٣٣م و٢٤٧هـ/٨٦١م. هذا ولم تحرر نصوص مؤلَّفاته العربية بعد. ولهذا فإنّ معرفتنا الراهنة بمكانته تقوم بشكل رئيس على ترجمة كتابه الفلكي إلى اللاتينية؛ فقد ترجم مرتين وطبع مرات وحظي بانتشار عظيم في الغرب.

وليس نادراً ما يحيل علماء عرب إلى علاقة كتاب الفرغاني الفلكي بـ***المجسطي***. ولقد تتبّع Honigmann هذه المسألة (انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص١٣٦)؛ فبرأيه يتضمّن الكتاب "حقيقة مادة بطلميوسية كثيرة، إلا أنها لايمكن -على الأقل- أن

---

(١) الاسم هناك: الحسين بن مصباح الحاسب.

تكون أخذت عن **المجسطي** فقط ,,وهو فضلاً عن ذلك قريباً بطبيعته من προχειροι κανόνες. وينبّه Honigmann (المصدر السابق، ص١٣٨) إلى خاصية للكتاب ملفتة للانتباه ومفادها أنّ الفرغاني يؤكّد في جداوله الإقليمية بوضوح أنّه يبدأ بالأقاليم من المشرق، أي ليس كما هو مألوف عند الفلكيين والجغرافيين الآخرين بخط طول صفر من المغرب.

ولقد اشتغل كل من فيدِمان E. Wiedemann وافْرانكْ J. Frank محتوى كتاب الفرغاني في الأسطرلاب، ولقد أشادا بالفرغاني على أنّه أول من أشار من أنّ تعيين ظاهرتي الفجر والشفق تتعلقان بتغير الهواء وبازدياد القمر ونقصانه وأنّ الفرغاني "يفترض ارتفاعات مختلفة للشمس للظاهرتين"[١].

هذا ويعدّ Regiomontan من أتباعه في الغرب، فقد ألقى محاضرة عنه في بادوا Padua سنة ١٤٦٤م[٢].

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٩؛ القفطي: **حكماء** ٧٨، ٢٨٦؛ ابن أبي أصيبعة م١ ٢٠٧ — ٢١٠؛ Delambre: *Astronomie du moyen âge* ٦٣-٧٣؛ P. Toynbee: *Dante's Obligations to Alfraganus in the Vita nuova and Convivio* في: رومانيا ١٨٩٥م، ٤١٣-٤٣٢ (لم يره سارطون)؛ شْتاين شْنايدر Steinschneider: *Die Arabischen Bearbeiter des Almagest* في: Bibl. Mathem. ٦/١٨٩٢/٥٥-٥٦؛ بروكلمان م١، ٢٢١؛ سوتر *Nachtr.* ١٦٠؛ Duhem: *Système du monde* م٢، ص٢٠٤-٢١٤؛ ص١٨-١٩؛ G. Wiet *Une restauration du nilomètre de l' île de Rawda sous Mutawakkil* (٨٦١/٢٤٧) في: C. R. de l'Acad. des Inscriptions ١٩٢٤م، ص٢٠٢-٢٠٦ (لم يره سارطون)؛ E. Wiedemann في: *Aufsätze* م٢، ص٤٧٤، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠٣،

---

(١) *Die Gebetszeiten im Islam* في: SPMSE ٢٣/١٩٢٦/٥٨ (Wiedemann: *Aufsätze* II, 779)

(٢) انظر ما كتبه Von Braunmühl I, 119، المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤.

٥٧٢ ؛ سارطون م١ ، ص٥٦٧ ؛ H. Suter, J. Vernet في : EI, II^2 ، ص٧٩٣ ؛ A. I. Sabra في : Dict. Sc. Biogr. ٤/١٩٧١/٥٤١-٥٤٥.

آثاره

١- ***كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية*** ، يتألّف من ٣٠ باباً، جار الله ١٢٧٩/٣٣ (٣٨٣ب-٣٩٢ب، ٨٨٣هـ، كاملاً ؟)، لايدن Or. ٨٤١٨/٥ (ق ١٧-٣٣، رَ Voorh. ص٩٨)، لايدن Or. كذلك Acad. ٤٧ (٧٦ق، مخطوط قديم، رَ المصدر ذاته)، أكسفورد، Bodl., Seld.. ٣١٤٤/ ١١/١ (ق ١-٣٦، ٦٨٧هـ، رَ Uri رقم ٨٧٩، ص١٩٠)، Dublin,Ch. Beatty ٤١١٤ (٤٤ق، ٧٤٠هـ)، تونس، المكتبة الوطنية ٠٢١٠٣/١ (١ب-٤٣ب، القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة: دار، ميقات ١٩٤م (١أ-٣٠أ، ٨٧٦هـ، انظر الفهرس م٥١ ، ٣١٠-٣١١)، القاهرة: مج. م. ٤٧ (١أ- ١٨ب ٩٠٠هـ)، بعنوان: ***كتاب الفصول: المدخل في المجسطي*** وهو ٣٠ فصلاً أيا صوفيا ٢٨٤٣/٢ (٦١أ-١٠١ب، ٦٧٢هـ)، بعنوان: ***المجسطي***، Princeton, Garrett ٩٦٧ (١١٤ق، ١٠٦٨هـ)، بعنوان: ***الهيئة*** باريس ٢٥٠٤/٣ (ق ١١٦-١٤٣، ١١٧٤هـ، رَ Vajda. ص٣٦٤، وتحت عنوان: ***كتاب في أصول علم النجوم*** القاهرة: دار، ميقات ٩٤٤ (ق ٧٦، ١٣٢٩هـ رَ فهرس المخطوطات، م٣، ١٠)، بعنوان: ***المدخل إلى علم الهيئة*** مراكش: زاوية سيدي حمزة (انظر Renaud في: Hespéris ١٨/١٩٣٤/٨٨)، جزء منه بعنوان: ***أسماء المدن والبلدان المعروفة*** طهران، جامعة ٢٠٣١ (٤٧١أ-٤٧٤أ، ١٠٣١هـ، رَ فهرس م٨، ص ٦٥٣).

لقد طبع Jacob Golius النص العربي مع ترجمة لاتينية غير كاملة وشروح في أمستردام سنة ١٦٦٩م بعنوان :

Muhammedis fil. Ketiri Ferganensis qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa astronomica, Arabice et Latine.

وترجم الكتاب إلى اللاتينية كل من Johannes Hispalensis وغرهارد الكريموني، وطبع مرات ومرات ما بين سنة ١٤٩٣م و١٦١٨م (انظر كرمودي

F. J. Carmody ١١٢-١١٦)، طبعه كرمودي: *Al Farghani. Differentie scientie astrorum*، كاليفورنيا ١٩٤٣م (رَ Isis ٣٥/١٩٤٤/٥٦)، وانظر كذلك R. Campagni, *Il „Kitāb al-Farghānī" net testo arabo* في: RSO ٣/ ١٩١٠/٢٠٥-٢٥٢.

وترجمه إلى العبرية Jacob Anatoli، ونقله Jacob Christmann من العبرية إلى اللاتينية، وطبع في فرانكفورت سنة ١٥٩٠م (رَ شْتاين شْنايدر: ***ترجمات عبرية*** *Hebr. Übers.* ص٥٥٥). انظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٦٠ فيما يتعلّق بتحريرات الأجزاء الرياضية من الكتاب.

ثمة تفسير مختصر لأبي عبيد عبد الواحد بن محمّد الجُوزجاني (رَ بعد ٢٨١).

كذلك شرح الكتاب (بعض الشيء) أبو الصقرعبد العزيز بن عثمان القبيسي (رَ بعد ٢٠٩) أيا صوفيا ١٩/٤٨٣٢ (٩٤ب-١١٤ب، القرن الخامس الهجري، رَ Krause ص٤٦٣).

ولـ البيروني: ***تهذيب فصول الفرغاني*** في ٢٠٠ ورقة (انظر ***الآثار الباقية***، المدخل ص٤٦٣).

٢- ***الكامل في صنعة الأسطرلاب الشّمالي والجَنوبي وعللها بالهندسة والحساب*** قسطموني ٤/٧٦٤ (نحو ٣٠ ق، القرن العاشر الهجري)، برلين ٥٧٩٠ (ق ١-٧٧أ، نحو ٩٠٠ هـ)، ٥٧٩١ (٦٠ ق، ٧٧٨هـ)، ٥٧٩٢ (ق ١-٤٠، ٧٨٣هـ)، ١/٥٧٩٣ (جزء، ٧٧ب-٧٩أ)، لندن، المكتبة البريطانية Or. ٢/٥٤٧٩ (القرن الثالث عشر الهجري، انظر Descr. L. ص٣٩)، باريس ٢٤٥٦ (ق ٥٢-٩١، رَ Vajda. ٦٤٣)، طهران، مجلس ٦٤١١ (القرن الثامن الهجري)، سِپَهسالار ٧٠٢ (٣٥ ق، القرن الثاني عشر الهجري)، مشهد، رضا ٥٥٩٣ (ص١٢٨-١٥٦، القرن السادس الهجري، انظر فهرس م٨، ٣٤٧). ١٥١

ولأحمد بن محمّد الأزهري الخانقي (عمل ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) تتمة: ***تتمة عمل الأسطرلاب*** Ch. Beatty ٤٠٩٠ (٥٣ ق، القرن التاسع الهجري).

ثمة ***تجريد*** لمؤلّف مجهول، تونس: المكتبة الوطنية ١٢٩٨٣ (١٣ ق، القرن الثاني عشر الهجري).

وقد انتقد أبو الفتوح أحمد بن محمّد بن السّاري كتاب الفرغاني في: الأسطرلاب انتقده في ***تسطيح بسيط الكرة*** (انظر فهرس مجلس م١٩، ٣٤٣).

٣- ***عمل الرُّخامات*** (ذكره ابن النديم ص٢٧٩)، القاهرة: الكهربائي، حلب: قدُّور، رَسباط، ملحق ٤٢، رقم ٢٠٨٥.

وفيما يتعلّق بمناقشة البيروني في كتابه ***استيعاب الوجوه*** جار الله ١٤٥١، ٩أ و٤٥ب لأقوال الفرغاني المتعلّقة بمكتشف "***المَبْطَح***" (نوع من أنواع الأسطرلاب المسطَّح)، أو فيما يتعلّق بالكندي انظر فيدِمان *Aufsätze* م٢، ٥٢٢- ٥٢٩ حيث ثمة ترجمة جزئية، وفيدِمان في: Weltall ٢٠/ ١٩١٩/٢١-٢٣ بعنوان: *Einleitungen zu arabischen astronomischen Werken* وفيدِمان أيضاً في: *Aufsätze* م٢، ٥٠٣.

٤- ***علل الأفلاك***[1]، منه شذرة عند ابن رُسْتَه: ***الأعلاق النفيسة*** ص٩-١١.

٥- ثمة كتاب مستقل: ***تعليل لزيج الخوارزمي*** ذكره البيروني في: استخراج الأوتار ١٢٨-١٢٩، ١٦٨؛ الهاشمي في كتابه: ***كتاب علل الزيجات*** ٩٩أ-١٠٠أ، ١٠١ب، ١٠٢أ.

---

(١) يتطابق الكتاب الذي يعزى إليه والمذكور في صفحة العناوين: ***تركيب الأفلاك***، بغداد، أوقاف ٥٤٩٧ (٤٨ٌ، ٧٣٣هـ، رَطلَس ٢١٢، رقم ٢٩٥٩) يتطابق مع: ***منتهى الإدراك في تقسيم الأفلاك*** لأبي بكر محمّد بن أحمد الخَرَقي (توفي ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر بروكلمان م١، ٤٧٣)، ففيه عرض نقدي لعلم الفلك ذو شأن وفيه يتعرض المؤلّف لتصور ابن الهيثم حول الأفلاك الجسمانية. ويذكر قيمة الإعتدال بـ ٥٤" لكل سنة وبدرجة واحدة في كل ٦٦ سنة (مثله في ذلك مثل البتّاني). وهو يحيل إلى ابن سينا وابن الهيثم وأبي جعفر الخازن والنَّيْريزي وعبد الرحمن الصوفي وأبي معشر (***كتاب الألوف***) والبيرونيوكوشيار بن لَبّان إلخ؛ انظر كذلك فيدِمان وكول K. Kohl في: SPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦-٢٠٣/٢٧-٢٠٩ (*Aufsätze* م٢، ٦٢٨-٦٣٤)

الكندي

اشتغل أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصبّاح الكندي (توفي بُعيد ٢٥٦هـ/٨٧٠م، انظر تاريخ التراث العربي م٣، ص٢٤٤) بجميع المسائل الفلسفية والعلمية الطبيعية الرائجة في زمانه تقريباً، واشتغل بالمسائل النجومية والفلكية أيضاً. لم يصل إلينا من كتبه المذكورة في الفهرس الضخم إلا القليل جداً، ولم يُدرس، حتى ١٥٢ ص الآن، مما وصل إلا بعض قليل. وأقل القليل هو عدد البيانات الواقعية (الملموسة) الخاصة بمنزلته في تاريخ ***علم الفلك*** العربي. ولقد توفّر بعضها منذ الخمسينيات، بفضل دراسات روزن تال[١] F. Rosenthal ولوكي[٢] P. Lucky. أما المذكور الأول فقد درس الكتاب الفلكي: ***كتاب في الصناعة العظمى***، ذلك الكتاب الذي يمكن اعتباره بحق على أنّه المؤَلَّف الرئيس في الفلك من الكندي. وقد نوّه[٣] روزن تال إلى أنّ الكندي اعتمد في عنوان كتابه على مؤَلَّف بطلميوس الرئيس، حيث ***الصِّناعة العظمى*** تقابل (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ١٨٤) technē megistē اليوناني. وكما سبق أنْ أُكِّد في باب الرياضيات (رَ المصدر الآنف الذكر) أنّ الكندي لم يعتمد على ***المجسطي*** مباشرة، وإن اتخذه مثالاً يحتذى. إنّ ما يتسم به عرضه للعلوم القصد في تعميم إنجازات من سبقه من اليونانيين في عالم العلماء المسلمين. ولهذا الغرض لم يستعمل الكندي، في الغالب، المصادر القديمة مباشرة، بل مؤلَّفات علماء متأخري الأولين، كما يتبيَّن في المؤَلَّف الفلكي هذا. وهذا يستنتج من تحليل روزن تال بالفعل.

هذا وقد درس لوكي كتابي الكندي: في عمل السمت على الكرة، وكتاب عمل الرُّخامة الآفاقية. ويستنتج من عمله كذلك أنّه وإن كانت هناك علاقة قوية بين

---

(١) *F. Rosenthal*: *Al-Kindī and Ptolemy* في: Studi. Or. in onore di G. Levi Della Vida

(٢) *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* في: Orientalia ١٧/١٩٤٨/٤٩٤ وما بعدها.

(٣) روزن تال في مصدره الآنف الذكر، ص ٤٣٨.

الكندي وبطلميوس، إلا أنّ هذه العلاقة لم تثبت في جميع النقاط؛ من ذلك مثلاً أنّ الكندي يحصل، في كتابه عمل الرُّخامة المستوية، على السمت بطريقة أخرى تماماً عما هي عند بطلميوس (لوكي في مصدره الآنف الذكر، ص٤٩٧–٤٩٨). "فالكندي يراعي عند تعيين الظل سواء أولئك القراء الذين يتخذون **جيب *بطلميوس*** مرجعاً ويقسّمون نصف قطر الدائرة إلى ٦٠ وحدة مثل ما يراعي أولئك الذين يعملون بـ **جيب *الهنود*** ويحدّدون نصف قطر الدائرة بـ ١٥٠ جزءاً". يلاحظ هاهنا " في التعبير **جيب *بطلميوس*** كلمة **جيب**؛ وهي ما تقابل المعنى الحقيقي للكلمة الهندية الأساسية ص ١٥٣ *jīva* على أنها استعملت رمزاً للوتر الكامل، ثمّ مالبث أن أُدْخِل الرمز وتر فحسب فيما بعد. على أنّ المقصود بـ **جيب *الهنود*** الجيب Sinus أي نصف الوتر,, (المصدر السابق ص ٤٩٨–٤٩٩).

مصادر ترجمته

انظر بخصوص مصادر ترجمته تاريخ التراث العربي م٣، ص٢٤٥، م٥، ص٢٥٧؛ وانظر أيضاً ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ١٢٨–١٢٩.

آثاره

١– ***كتاب في الصناعة العظمى*** أيا صوفيا ٢/٤٨٣٠ (٥٣أ–٨٠ب، ٦٢٦هـ)، ويرى روزن تال أنّ الكتاب هذا يطابق ***رسالة في صناعة بطلميوس الفلكية*** التي يذكرها ابن النديم (ص٢٥٨) (روزن تال Rosenthal في المصدر المذكور له آنفاً ص٤٣٦).

٢– ***رسالة في استخراج الأبعاد بذات الشعبتين*** المهداة إلى أبي العباس بن المعتصم، لايدن .Or ٤/١٩٩ (ق ٢٩–٣٦، ٦٠٨هـ، رَ .Voorh ص٢٩٨)، وهي رسالة صغيرة "تتناول الآلة ذات الشعبتين وتتناول استعمالاتها في القياسات الفلكية والمساحة، وتتناول في الختام كذلك بعض الآلات التي ليس لها استعمال ... وهكذا يتبين من وصف الآلة بيسر وسهولة أنّ آلتنا ليست (لاتطابق) آلة بطلميوس Triquetrum، إلا أنها تشاركها في بعض عناصر التصميم ...,, E. Wiedemann: *Über*

انظر *Aufsätze* م١ ص٦٦٠ *eine astronomische Schrift von al Kindī* , Beiträge XXI, وما بعدها، ويشير الكندي إلى ***المجسطي*** وإلى كتب لـ ماشاء الله.

٣- ***رسالة في ذات الحلق*** (ذكرها ابن النديم ص٢٥٧، وابن أبي أصيبعة وابن القفطي، ذكروها بعنوان: ***رسالة في عمل الحلق الست واستعمالها***. يفيد سوتر أنها "شرح لموضع من ***المجسطي في ذات الحلق***، أساء المترجمون النقل"، مخطوط باريس ٢٥٤٤/٩ (ق ٥٦-٦٠، ١٠١٢هـ، رَ Vajda. ٥٩٤، رَ سوتر ص٢٦)؛ وفي Ch. Beatty ٥٢٥٤ (١٩٠أ-١٩٥أ) بعنوان: ***شرح الآلة المعروفة بذات الحلق التي ذكرها بطلميوس في أول القول الخامس من كتاب المجسطي***. جاء في صدرها: "... ***فأول ما يجب وصفه من صَنعتها فالأشياء العامة الكلية لجميع أركانها أعني حلقة منها والأمر العام لها*** ...". وفي ختام المخطوط يبدو العنوان على أنّه "***رسالة في صنعة الآلة المشهورة بذات الحلق التي يعرف بها مواضع الشمس والقمر وسائر الكواكب المتحيرة والثوابت***".

أ) ربما كان للكندي: ***شرح على أخرى في رصد الفلك*** Ch. Beatty ٥٢٥٤ (١٩٥أ-١٩٦أ) جاء في صدرها: "... ***إذا أردنا ذلك اتخذنا حلقة مهندسية يحيط بها أربعة سطوح متساوية متشابهة من جميع جوانبها*** ...".

ب) ربما كان للكندي: ***شرح على أخرى لمعرفة ارتفاع الشمس*** Ch. Beatty ٥٢٥٤ (١٩٦أ-١٩٦ب) جاء في صدرها: "***وهي أن تأخذ خشبة صلبة وتخط في وسطها خطاً مستقيماً وتقسّمه بأربعة وثمانين جزءاً*** ...".

ج) ربما كان للكندي: ***شرح على أخرى يعرف بها مُسامتت الشمس نقطَتي الإعتدال والإنقلاب*** Beatty Ch. Beatty ٥٢٥٤ (١٩٦ب). ١٥٤

٤- ***اصلاح كتاب إسقْلاوس في المطاع***؛ وهو الكتاب الذي ترجمه قسطا بن لوقا، انظر قبل ص٨٠.

٥- ***كتاب المساكن*** يستنتج من اقتباسين في: ***كتاب في الصناعة العظمى*** أنّ الكتاب يتناول الجغرافية الفلكية (رَ روزن تال في المصدر المذكور له آنفاً ص٤٤١)؛ ثمة مخطوط منه، حلب مكتبة ج. حكيم (رَ سباط م١، ١١٣ رقم ٩٩١).

٦- ***رسالة في النجوم***، حلب مكتبة ج. حكيم (رَ سباط م١، ١١٣ رقم ٩٩٤).

٧- ***رسالة في علّة اختلاف الأزمان في السنة***، حلب، سباط، مكتبة ج. حكيم (رَ سباط م١، ١١٣ رقم ٩٩٢).

٨- ***رسالة في عمل الساعات في صفيحة تنصب على سطح مواز للأفق***، أكسفورد، ..Bodl., Marsh ٧/٦٦٣ (ص١٩٠-١٩٥، ٦٤٠هـ، رَ Uri رقم ٩٤١، ص٢٠٤؛ Nicoll ص٦٠٢؛ روزن تال في: JAOS ٦٩/١٩٤٩/١٥٠) نشرها مصورة زكرياء يوسف، بغداد ١٩٦٢م، رَMcCarthy ***تصانيف الكندي*** ص٧٩.

٩- ***عمل السمت على الكرة***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٥٧؛ انظر لوكي في: Orientalia ١٧/١٩٤٨/٤٩٥ لقد أشفع لوكي نص وترجمة الكتاب هذا رسالته في الدكتوراة (في كلية الفلسفة بجامعة توبنغن ١٩٤٤ «ألمانيا»).

١٠- لقد ذكر البيروني في كتابه ***استيعاب الوجوه*** كتاباً، على الأرجح بعنوان: ***كتاب عمل الأسطرلاب***، جار الله ١٤٥١، ٩أ. وكان بنو موسى قد انتقدوا هذا الكتاب في كتاب مشابه (رَ قبل ص١٤٧)، وافقهم الفرغاني الرأي في كتابه ***الكامل***. إلا أنّ البيروني يعيب من جانبه انتقاد الفرغاني.

١١- ***الأدوار***، حفظ منه شذرة في: ***رسالة علم النجوم*** للخطيب البغدادي، أشير ١٩٠ (١٣أ-١٣ب).

ويتحتم مراعاة كتبه الآتية، وقد وردت في باب الرياضيات، وهي:

- ***عمل الرخامة***
- ***رسالة في استخراج بعد مركز القمر من الأرض***
- ***كتاب شروق الكواكب وغروبها بالهندسة***
- ***رسالة في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية***
- ***رسالة في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة***
- ***رسالة في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام***

ويورد ابن النديم العناوين الأخرى الآتية:

١- *كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبِّر للأفلاك.*

ص ١٥٥ ٢- *رسالة في ظاهرات الفلك.*

٣- *رسالة في أنّ طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وأنّه طبيعة خامسة.*

٤- *رسالة في العالم الأقصى.*

٥- *رسالة في المناظر الفلكية.*

٦- *رسالة في أنّ رؤية الهلال لاتضبط بالحقيقة وإنما القول فيها بالتقريب.*

٧- *رسالة في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب.*

٨- *رسالة في جواب مسائل طبيعية في كيفيات نجومية.*

٩- *رسالة في ما ينسب إليه كل بلد من البلدان إلى برج من البروج وكوكب من الكواكب.*

١٠- *رسالة في إيضاح علّة رجوع الكواكب.*

١١- *رسالة في سرعة ما يرى من حركة الكواكب إذا كانت في الأفق وإبطائها كلما علت.*

١٢- *رسالة في الإبانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية* (انظر سوتر: *فهرس الرياضيين* *Mathematiker-Verzeichnis* ص١٣ وما بعدها).

الماهاني

يرجّح أن يكون أبو عبد الله محمّد بن عيسى بن أحمد قد عاش ما بين سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م وسنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٦٠-٢٦٢). لقد كان الماهاني رياضياً بصورة رئيسة واشتغل بحسابات فلكية. لقد احتفظ لنا ابن يونس في زيجه الحاكمي بسلسلة من أرصاد خسوف الشمس وكسوف القمر والقرانات، ترجع إلى الماهاني (رَ سوتر ص٢٦). يُلحق الماهاني مقالته في معرفة

السمت التي وصلت إلينا -بعبارات لوكي- لدى تعيين السمت "الحلّ البياني حلاً حسابياً لمسألتيه...". إذ يرى لوكي أنّ طريقة تركيب ما تعود إلى الحل، "وفقاً لهذه الطريقة حسب Regiomontan زاوية من أضلاع مثلث كري في نهاية الباب الرابع من مؤلَّفِه *De triangulis* في الواجب ٣٤" (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٦٠). ١٥٦

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٠؛ ابن يونس: ***زيج*** ٥٩، ٧٩، ١٠٣، ١١١، ١٦٥؛ القفطي: ***حكماء*** ٢٨٤ — سوتر ص ٢٦-٢٧؛ بروكلمان ملحق م١ ٣٨٣؛ لوكي P. Lucky : *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* في: Orienalia ١٧/١٩٤٨/٥٠٠-٥٠٣.

آثاره

١- ***مقالة في معرفة السمت لأي ساعة أردت وفي أي موضع أردت***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٦١.

٢- ***رسالة في عروض***[1] ***الكواكب*** ذكرها ابن النديم ص٢٧١.

أبو معشر

ألّف جعفر بن محمّد بن عمر البلخي، (ولد سنة ١٧١هـ/٧٨٧م، توفي سنة ٢٧٢هـ/٨٨٦م)، وهو أهم منجم عربي (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص١٤٠)، بعض الكتب الفلكية لكنها - ويا للأسف - فقدت. يذكر علي بن سليمان الهاشمي (رَ بعد ص١٧٦) أنّ أبا معشر اتبع في ***زيجه*** تقاليد الفرس. ويخبرنا ابن يونس (***زيج*** ص٥٩) أنّ أبا معشر انتقد، على ما يظهر، في ***زيجه*** الإرصادات التي أجريت في عهد المأمون في بغداد ودمشق (رَ 20 *Abū Ma'shar*: Pingree).

---

(١) وردت عند ابن النديم **عروش**.

وإنّه من الناحية التاريخية الفلكية، لذو دلالة كبيرة جداً أنّ Tycho Brahe اعتمد في نظريته ذات الأهمية القصوى من أنّ المذنبات تتحرك حرة في الكون ـ وإن كانت تخص عالمنا الأرضي بأجسامها ـ على أبي معشر[١]، كما بيّن ذلك L. Thorndike [٢] و.Hartner W [٣]، (اعتماداً على اقتباس لـ Cardano) ، أنّ هذه النظرية ترجع إلى أبي معشر.

---

(١) انظر Hartner, " Oriens-Occidens ص٤٩٩ ومابعدها. وبتقديري في الوقت الحاضر، يظهر أنّ النص اللاتيني إنما هو تركيب حر نوعاً ما من موضعين من الأصل العربي. يطرح التلميذ شادان في الموضع الأول السؤال: *'الكيد ما هو؟ قال يقول أصحاب الحساب أنّه شيء يؤثّر ولايرى وقد قال قوم أنّه لانجمة. فأما أنا فلم أعرفها عياناً وقد قال قوم أنّه كوكب منير جنوبي؛ وقال قوم أنّه جَوزَهْر لبعض الأفلاك. قلت: أنت ما تقول؟ قال لست أقنع من ذلك كلّه بشيء؛ وأكره أيضاً أن أدفع شيئاً قد تكلّم فيه أهل العلم قبلي، وقال: ويقولون: إنّ سيره في كل سنة درجتان ونصف وفي كل يوم ٢٤ ثانية وفي كل شهر ١٢ دقيقة* ***أسرار علم النجوم***، أنقرة، صائب ١٩٩، ١٥ب–١٦أ.

"... وقال الجيّاني المنجّم أنّه الكيد، قال ***(أبو معشر)****: لا أدري ما أقول في هذا. قلت لأبي معشر: النيازك الإثنى عشر قال: باطل، لاحقيقة له؛ النيازك ليست كواكب تسيّر وإنما هي نيازك تحدث من مجرى غير مجاري الكواكب السبعة والأغلب على وهمي إنما تحدث في* ***فلك البروج****، لأني رأيت الذؤابة المغربية التي طلعت منذ سنين وكانت الزهرة في رأي العين معها في جسدها، لا متبينة (؟) إياها (في .Ms عنها) ولا متسايرة (؟) لها (في .Ms عنها) ولا يلتبس ضوؤها بضوئها ولا كانت من النورين ممازجة فعلمت أنها فوق الزهرة لتمام نور الزهرة في رأي العين. أخبرني غير واحد أنهم رأوا زحل كذلك مع بعض النيازك ورأوا المشتري كذلك ...,,* (المصدر السابق ٢٠ب–٢١أ).

(٢) *Albumsar in Sadan* في: Isis ٤٥/١٩٥٤/٢٢-٣٢.

(٣) *Tycho Brahé et Albumasar, La question de l' autorité scientifique au début de recherche in la libre en astronomie* في: La Science au seizième siècle ، باريس ١٩٦٠م، ١٣٧-١٤٦ أعيد طبعه في كتاب تذكاري Hartner, „ Oriens-Occidens " 496-505.

آثاره

١- ***كتاب اختلاف الزيجات***، ذكره ابن النديم (ص٢٤٠-٢٤١)، ويرجّح Pingree، وفقاً لما ورد في المصدر المذكور له آنفاً ص١٣٠، أنه أُلّف بعيد ٢٤٤هـ/٨٥٨م. حفظت في كتاب حمزة الأصفهاني: ***تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء***، ثمة مقتبسات أخرى، برلين ١٩٢١م، ١٢٧-١٢٩، وربما في المصدر السابق أيضاً ص٩-١٢، انظر Pingree ***أبو معشر*** ١٢٨-١٣٠. ١٥٧

٢- ***كتاب زيج الهزارات*** يقال على ما ذكر ابن النديم إلى أنّ الكتاب يتضمّن أكثر من ٦٠ باباً. يرجّح Pingree، وفقاً لما ورد في المصدر المذكور له آنفاً ص٢، أنّ كتاب ***الزيج*** هذا ربما يتطابق مع ***الزيج الكبير***، الذي ذكره القفطي: ***الحكماء*** (ص١٥٣). ويرى Pingree، المصدر السابق، أنّ معظم الاقتباسات من ***زيج*** أبي معشر ترجع إلى ***زيج الهزارات***. وزيج الهزارات هذا ذكر إلى حد كبير في ***كتاب علل الزيجات*** لعلي بن سليمان الهاشمي (انظر بعد ص١٧٦) ٩٧ب- ٩٨أ، ١٠١أ، ١٠٢أ، ١٠٣أ، ١٠٧أ (انظر Pingree المصدر المذكور له آنفاً ص٢٧ وما بعدها، وPingree كذلك في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٣٦)[1]، من ابن يونس ***زيج*** ١٦١-١٦٢، ١٦٣، ومن البيروني: ***إفراد المقال*** ٤٧ (الباب ٥٧ من ***الزيج***).

٣- ***كتاب الألوف*** (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص١٤٣)، يتناول إلى حد كبير تاريخاً فلكياً.

٤- ***الزيج الصغير*** ويعرف كذلك بـ ***زيج القرانات والاختراقات***[2]، انظر القفطي: ***حكماء*** ص١٥٣؛ Pingree، المصدر المذكور له آنفاً ص٢؛ وPingree كذلك في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٣٨، رقم ٣٠.

---

(١) يقول الهاشمي (٩٧ب): *"وأما أبو معشر فإنه صنّف زيجه على أدوار ذكر أنها أدوار الفرس وأنه وجدها بإصبهان في سرب في كتاب قال قد اندرس أكثره وأنه امتحنها فوجدها صواباً فعمل منها زيجه على تأريخين، أحدهما تأريخ الطوفان والآخر تأريخ يزدجرْد ..."*.

(٢) جاء في النص المطبوع: ***احترافات***. والتصويب يرجع إلى Pingree.

٥- ***كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه*** ذكره ابن النديم ص٢٧٧.

٦- ***كتاب الأوقات*** (كتاب فلكي؟) المصدر السابق.

٧- ***كتاب الأوقات على اثني عشريّة الكواكب*** (كتاب فلكي؟) المصدر السابق.

ص ١٥٨

عبّاس بن فرناس

اشتغل هذا العقل الأندلسي المبدع، الذي عاش في قرطبة نديماً (جليساً) وشاعراً للحاكِمَيْن: الحَكَم الأول عبد الرحمن الثاني ومحمّد الأول. وتجربة طيرانه وتجارب فيزيائية أخرى مشهورة في الأندلس (انظر تاريخ التراث العربي م٢، ص٦٧٤-٦٧٥، وانظر باب الفيزياء كذلك)، اشتغل بـ***علم الفلك*** أيضاً. ويقال إنّه هو الذي أدخل الترجمة العربية: ***سِنْدهانتا*** إلى الأندلس (Levi Provençal بناءً على شذرة من ***المقتبس*** لم تحرر بعد لابن حيان الأندلسي، انظر EI , I^2 ص١١). وكما يذكر لنا ابن حيان (***المقتبس***، بيروت ١٩٧٣، ٢٨٢- ٢٨٤) فإنّ عبّاس بن فرناس عمل بنفسه ذات الحلق وعمل آلة لقياس الزمن سميت ***المنقانة***. وقد عدّد عباس بن فرناس فضائل هذه الآلة في قصيدة وجهها إلى محمّد الأول (انظر ابن سعيد: المُغرب م١[٢]، ٣٣٣، Vernet في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٥). توفي عباس بن فرناس سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م. انظر ما كتبه م. جمال الدين في مجلّة المورد م٦، ٤/١٩٧٧م/٩٢-٩٨ بعنوان: ***عباس بن فرناس أول رائد أندلسي للطّيران***.

أبو حنيفة الدِّينَوَري

اشتغل العالم اللغوي أحمد بن داود بن وَنَنْد الدِّينوري (توفي سنة ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) من بين ما اشتغله بمسائل علمية طبيعية (انظر تاريخ التراث العربي م٤ ص٣٣٨ وما بعدها وم٥، ص٢٦٢)، اشتغل بـ***علم الفلك*** وعلم الجغرافيا أيضاً. أمّا

أنّه قام بأرصاد فلكية سنين طويلة في دِينَوَر فنعلم ذلك عن عبد الرحمن الصوفي[١]. ومما يؤسف له أنّه لم يحفظ من كتبه الفلكية شيء. ثمة وصف مفصّل إلى حد ما للمجرّة (درب التّبّانة) موجود في كتابه: كتاب الأنواء (انظر تاريخ التراث العربي م٧ ص٣٤٩). فهو يصفها وفقاً لتصور عرب الجاهلية على أنّها مجموعة نجوم (كواكب) ثابتة وليست ظاهرة جوية. ونتعرّف على موقفه من علم النجوم (الأحكام) عبر اقتباس للزمخشري (في ***ربيع الأبرار***) أخذه من ***كتاب الأنواء***. فهو يرى أنّ الزعم بأنّ للنجوم تأثير على العالم الأرضي زعم منكر، ومع هذا فلا جناح عليه إذا ما نسب هذا الأثر إلى الله وإذا ما زعم أنّه تعالى صيّر الكواكب أمارات ونصبها أعلاماً على ما يحدثه ويجدده في كل أوان. (انظر ابن طاووس ***فرج المهموم***، ص ٢٠٥).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٧٨ –سوتر ص ٣١-٣٢؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ١٣١؛ Kennedy: ١٥٩ ل
Isl. Astr. Tables، رقم ١٩؛ Sayili : *Observatory*، ص٩٥؛ قرباني ٧٠-٧٢؛ P. Kunitzsch : *Sternnomenklatur* ص١١ و١٨.

آثاره

١-***كتاب القبلة والزوال***، ذكره ابن النديم وعبد القادر البغدادي: الخزانة م١ ص٢٦ (رَ الميمني: ***إقليد*** ص٨٢).

٢-***الزيج*** ذكره حاجي خليفة ملحق ص٩٦٥.

٣-***كتاب الكسوف*** ذكره ياقوت في: ***إرشاد*** م١، ص١٢٧[٢].

---

(١) ***صور الكواكب*** ص ٨-٩.

(٢) في طبعة فلوجل Flügel للفهرست لابن النديم يُذكَر: ***كتاب الردّ على رَصَد الإصفهاني***. وهذا خطأ كتابي بالنسبة لـ***كتاب الردّ على لُغدة الإصفهاني*** (انظر ابن النديم، طبعة طهران ٨٦؛ ياقوت: إرشاد م١، ١٢٧)، وانظر بخصوص الإصفهاني تاريخ التراث العربي م٢، ص٨٨.

أبو سعيد الضرير

عاش في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. يبدو أنّه كان رياضياً بشكل رئيس. ومما يذكر له في مجال ***علم الفلك*** مقالته التي وصلت إلينا: ***استخراج خط نصف النهار من كتاب آنَلَمّا والبرهان عليه***، يعتمد فيها على آنَلَمّا ديودوروس Diodoros، وعرض فيها طريقتين في استخراج خط نصف النهار وعززهما بالأدلة (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٦٣ وما بعدها).

عمر بن محمّد بن خالد المَرْوَرُّوذي

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. يصفه ابن النديم على أنّه من أصحاب الأرصاد. يقال إنّه كان في ***زيجه***، بحسب ما أفاد القفطي على مذهب جدّه. (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٧٣).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٦؛ القفطي: ***حكماء*** ص٢٤٢ –سوتر ص ٣٨؛ Kennedy: Isl. Astr. Tables، رقم ٨٥.

آثاره

١- ***الزيج*** يذكر ابن القفطي أنّه كان مختصراً.

٢- ***كتاب تعديل الكواكب*** ذكره كل من ابن النديم والقفطي.

٣- ***كتاب صنعة الأسطرلاب المسطّح*** ذكره كل من ابن النديم والقفطي.

ابن رسته

ص ١٦٠

عمل أبو علي أحمد بن عمر بن رسته في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وتوفي، على الأرجح مع مطلع القرن الذي تلاه. لانعرف عن حياته شيئاً. وصل إلينا المجلّد السابع من كتابه: ***كتاب الأعلاق النفيسة*** فقط، خص

مسائل فلكية في بعض فصوله، لكنّ الجزء الأعظم من نصيب الجغرافية الوصفية والتاريخية. ربما كان المؤلّف برمته مؤلَّفاً موسوعياً. يتبع ابن رسته في أقواله الفلكية أتباع بطلميوس من العرب. فهو ينقل نتائج الحساب المتعلّقة بمحيط الأرض وبأبعاد الأجرام السماوية عن أسلافه العرب. من مصادره: الفرغاني والسرخسي و*أبو معشر*.

آثاره

كتاب الأعلاق النفيسة (نشره M. J. de Goeje لايدن سنة ١٨٩٢م، أعيد طبعه في بغداد، لم يذكر التاريخ)، يتضمّن الأبواب الآتية بمحتوى فلكي:

الفصل الأول (ص٣-٨): ***ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه وحركته وكيفيته وظهور لطيف حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه.***

الفصل الثاني (ص٨-١١): ***صفة موجزة تبيِّن عن كثير من شأنه*** (أي ***أمر الفلك***) ***إن شاء الله وهو ما دوّنه العلماء واقتصر عليه المقصِّرون.***

الفصل الثالث (ص١٢-١٣): ***أنّ الأرض أيضاً بجميع أجزائها من البر والبحر على مثال الكرة.***

الفصل الرابع (ص١٣-١٤): ***أنّ كرة الأرض مُثْبَتة في وسط كرة السماء كالمركز وقدرها عند قدر السماء كقدر النقطة من الدّائرة صِغَراً.***

الفصل الخامس (ص١٤-١٧): ***في الحركتين الأوليين من حركات السماء اللتين إحداهما حركة الكل التي بها يكون الليل والنهار من المشرق إلى المغرب والأخرى حركة الكواكب التي تُرى لها في فلك البروج من المغرب إلى المشرق.***

الفصل السادس (ص١٧-٢٢): ***في الأجرام والأبعاد.***

عطارد ١٦١

كان عطارد بن محمّد الحاسب، أغلب الظن أنّه عمل في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، علاوة عن أنّه رياضي، كان فلكياً ومنجماً متضلعاً أيضاً (انظر تاريخ

التراث العربي م٥ ص٢٥٤). ألّف، فضلاً عن ذلك كتاباً في المرايا المحرقة على الأقل، وكتاباً بعنوان: ***كتاب خواصّ الأحجار*** وصل إلينا مخطوطاً. ولم يصل من مؤلّفاته الفلكية، التي عرفت في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، تلك المؤلّفات التي اعتمد عليها الفلكيون من أمثال عبد الرحمن الصوفي والبيروني، لم يصل منها، على مايظهر، شيء.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٨؛ القفطي: ***حكماء*** ٢٥١. —سوتر ص٦٧؛ سوتر أيضاً *Nachträge* ص١٦٦؛ فيدِمان في: *Aufsätze* م٢، ٥٠٣؛ Kennedy: Isl. Astr. *Tables*، رقم ١٠٣.

آثاره

١- ***الزيج الكافي***، ذكره البيروني: ***تمهيد المستقر*** ٨٥.

٢- مخطوط كتاب فلكي لاعنوان له، أفاد منه عبد الرحمن الصوفي: ***صور الكواكب*** ص٣، ٤-٥.

٣- ***محنة المنجّمين***، ذُكِر في ***تسطيح الصور*** للبيروني، مخطوط طهران، جامعة ٥٤٦٩، ١٠ب. أمّا أنّ المحتوى يتناول ***علم الفلك*** فهذا ما يستنتج من كلمات البيروني، انظر ترجمة سوتر في: *Beiträge zur Gesch. d. Math. bei den Griechen und Araber* في: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. Med., Erlangen العدد ٤، ١٩٢٢، ص٨١.

٤- ***كتاب تركيب الأفلاك***، ذكره ابن النديم.

٥- ***كتاب العمل بالأسطرلاب***، ذكره ابن النديم. ولعلّ عطارد اشتغل في هذا الكتاب بصورة ***(الصّ) صفيحة الكسوفية*** (أي الصفيحة التي عملت لمعرفة الكسوفات)؛ انظر بهذا الخصوص البيروني: ***استيعاب الوجوه***، جار الله ١٤٥١، ٦٠أ.

٦- ***كتاب العمل بذات الحلق***، ذكره ابن النديم.

السَّمرقَنْدي

قام محمّد بن أحمد بن يوسف السَّمرقَنْدي مع مطلع النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي بأرصاد في سمرقند. لم يصل من كتابه ***الزيج*** إلا النزر من الاقتبسات.

مصادر ترجمته

سوتر ص٢٨ ؛ Kennedy: *Isl. Astron. Tables* ، رقم ٣٨.

آثاره

الزيج ذُكِر في: ***الزيج الحاكمي*** لابن طاووس، ص١٥١، ١٥٣، ١٦٧، وذكر كذلك في: ***الزيج المُمتَحَن*** لابن أبي بكر الفارسي ٥٠ب.

جابر بن سنان الحرّاني

يحتمل أنّه كان والد محمّد بن جابر بن سنان البتّاني (رَ بعد ص١٨٢)، عندها يتحتّم في هذا الحال أن يكون عمل في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. كان من صنّاع الأسطرلابات وعمل هذه الآلات من بين ما عمل للأخوين أحمد ومحمّد ابني خلف المرورّوذي.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٥. —سوتر ص٢٤٤ ؛ H. Seemann, Th. Mittelberger : *das kugelförmige Astrolab nach den Mitteilungen von Alfons X. von Kastilien und den vorhandenen arabischen Quellen* في: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. العدد ٨، ١٩٢٥، ص٤٠-٤٤.

لجابر بن سِنان أسطرلاب يصفه البيروني في كتابه: ***كتاب الاستيعاب***، جار الله ١٤٥١، ٣٨أ. "رأيت أسطرلاباً، ذلك الذي ... عمله جابر. يمكن أن يستغنى به عن العنكبوت. سَحبَ على الكرة أفقاً وموازيات ارتفاع وثُقِبَت الموازيات بما يتناسب مع

عرض الثقوب على قطري الأرباع المقابلة. ومن ثمّ ثبّت ثلاث حلقات لها الكبر نفسه الذي للدوائر الكبرى على الكرة فحلقة الاستواء ثبتت على حلقة الاستواء الأخرى على الكرة أما الحلقة الأخرى فكانت البرج، وهذا يميل مقابل الاستواء بالمقدار نفسه الذي يميله البرج مقابل الاستواء؛ أما الحلقة الثالثة فكانت الدائرة التي تمضي عبر الأقطاب الأربعة التي توجد على الكرة؛ أي أنّ تلك الحلقة التي تمضي عبر أقطاب كلتي الدائرتين الأوليين. وقد حفر في الدائرة الثالثة تلك ثقبين على أقطاب الاستواء ووضع فيها وفي الثقوب لأجل العرض الذي يراعى على الكرة وضع محوراً ثبته بمحك أمامي" (ترجمة H. Seemann, Th. Mittelberger في المصدر الذي ذكر لهما آنفاً ص٤٣-٤٤).

السَّرَخْسي

اشتغل أبو العباس أحمد بن محمّد بن الطّيب (توفي سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م، انظر تاريخ التراث العربي م٣ ص٢٥٩)، وهوعالم متفنن بعلوم كثيرة، اشتغل من بين ما اشتغل بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ص٢٦٣) وبالفلك/ التنجيم (انظر ص ١٦٣ تاريخ التراث العربي م٧ ص١٣٧).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦١-٢٦٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٤-٢١٥؛ روزن تال F. Rosenthal: بعنوان: ***أحمد بن الطيب السّرخْسي***، American Oriental Series المجلّد الـ ٢١ New Haven عام ١٩٤٣م، ص١١٩-١٢٤.

آثاره

١- ***مقالة في اختلاف الزيجات*** ذُكِرَت في: ***كشف عوار المنجّمين*** لـ السّموءل بن يحيى المغربي (رَ قبل ص٦٦، ٤٠أ-٤١ب). قام روزن تال بترجمة هذا الاقتباس إلى

الإنكليزية في JAOS: ١٤١/١٩٥١/٧١ (بالرجوع إلى مخطوط أكسفورد، انظر قبل ص٦٥) وذلك بعنوان: *New Fragments of as-Sarahsī*.

٢- ***المدخل إلى صناعة النجوم***، ذكره ابن النديم وابن أبي أصيبعة، انظر روزن تال في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٩.

ثابت بن قُرَّة

كان أبو الحسن ثابت بن قُرَّة بن زَهرون الحرّاني (ولد سنة ٢٢١هـ/ ٨٣٦م توفي سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م، انظر تاريخ التراث العربي م٣ ص٢٦٠-٢٦٣ وم٥، ص٢٦٤-٢٧٢) رياضياً وفلكياً وطبيباً عظيماً. وقد اشتغل بعلوم أخرى أيضاً كالفلسفة والفيزياء والجغرافية والموسيقى. ولقد أنجز ثابت، إلى جانب إنجازاته الخلاقة، اسهامات مهمة في تطوير العلوم العربية الطبيعية وذلك عن طريق ترجمته وتحريره لمؤلّفات يونانية كثيرة. يقدّره العلماء العرب على أنّه فلكي عظيم وعلى أنّه مكتشف حركة أوج الشمس باتجاه البروج[١].

ولم تشدّ صورة ثابت لحركة الفلك مقبلاً ومدبراً الانتباه أقلّ من ذلك. لقد ثبت حكم Delambre المستهجن، يصف[٢] فيه -الظاهر بسبب رداءة مخطوط لاتيني- إنجاز ثابت هذا على أنّه "malheureux système" ثبت، منذ مطلع قرننا العشرين، أنّه واه[٣]. ١٦٤ ونحن نعلم حالياً أهمية دوره في عرض نظرية: الفلك مقبلاً ومدبراً بشكل جيّد بخاصة

---

(١) ***التنبيه*** ٢٢٢؛ ترجم فِيدِمان هذا الموضع في: *Aufsätze* م٢، ٥٦٥ وانظر كذلك البيروني: ***القانون*** ٦٥٤؛ يقول ابن أبي أصيبعة (م١ ن ٢١٦): "ولثابت أرصاد حسان للشمس تولاّها ببغداد وجمعها في كتاب بيّن فيه مذهبه في سنة الشمس، وما أدركه بالرصد في موضع أوجها، ومقدار سنيها وكيفية حركاتها وصورة تعديلها" (ترجمة فيدِمان: *Aufsätze* م٢، ٥٥٣)؛ انظر كذلك ما كتبه: W. Hartner وM. Schramm في: Scientific Change، لندن سنة ١٩٦٣، ٢٠٩، بعنوان: *Al-Bīrūī and the Theory of the Solar-Apogee*.

(٢) *Astronomie du moyen âge* ص٧٣؛ فِيدِمان: *Aufsätze* م٢، ٥٦٥.

(٣) نلّينو: ***البتّاني*** م١ (المقدّمة، ص٣٦)، ٢٩٨، م٣، ١٩٣؛ فِيدِمان: *Aufsätze* م٢، ٥٦٦.

من خلال دراسات O. Neugebauer [١] وB. Goldstein [٢]. فثابت أراد من نظرية تقلبات قطب الميل "وصف نموذج يمكن أن يُسَوّغ بالظاهرات: تسارع الاعتدال منذ بطلميوس، وتضاؤل في الميل الكلي والدورية المفترضة لهذه الحركات. أما الظاهرة الأولى من هذه الظواهر فكانت نتيجة خطأ رصد، والثانية أنّه تُخُيِّل أكثر مما هو وتسبب، بالتالي، عن طريق عدم دقة مَعْلَم بطلميوس، والظاهرة الثالثة كانت قائمة قبل بطلميوس، لكنّه لم يذكرها[٣] فرضية". ومما يؤسف له أنّ كتاب ثابت هذا غير موجود في الوقت الراهن إلا في ترجمته اللاتينية.

هذا وقد سبق لـ O. Schirmer أن درس سنة ١٩٢٦م رسالة لثابت وصلت باللغة العربية، تتناول "التغير الظاهري المعتاد في سرعة حركة كوكب ..." وهو يرى أنّ الرسالة يمكن "أن ينظر إليها على أنّها نموذج بالنسبة للبناء الداخلي المنطقي القوي لحجة هندسية، حجة تُطَوِّر -انطلاقاً من شروط يسيرة- شكلاً من شكل آخر، ليكون تطبيقها أخيراً على مجال فلكي مقنعاً"[٤].

يقابلنا المنطق القوي هذا، من بين براهين أخرى، في برهان هندسي مستقل سيق في رسالته في ***حركة النّيرين***، انظر بعد ص١٦٦.

ومن كتبه الفلكية التي وصلت إلينا في الأصل وفي ترجمة لاتينية ودرست رسالته في ***سنة الشمس***. فهو يمتاز فيها -بعبارة Neugebau- "على أنّه الفلكي المختص، الذي فهم ***المجسطي*** فهماً كاملاً وكان أهلاً في أن يغيّر طرائقه مسخراً إيّاها لأغراضه الخاصّة"[٥].

---

(١) *On the Theory of Trepidation* في: Centaurus ١٠/١٩٦٤-٦٥/٢٣٢-٢٤٧.

(٢) Goldstein المصدر السابق، ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) انظر فيما يتعلّق بهذا بعد ص١٦٦.

(٤) في: SPMSE ٥٨/١٩٢٦-٢٧/٤٣.

(٥) *Thâbit ben Qurra„On the Solar Year" and „On the Motion of the Eight Sphere"* في: Proceedings of the American Philosophical Society ١٠٦، ١٩٦٢م، ص٢٦٤.

١٦٥ يتجلّى عمل الفلكيين العرب الخلاّق، في أنّ ثابتاً هو أول من عرف انحناء خطوط ظل القطوع الزائدة[١]؛ وقد انعكس ذلك في مؤلّفاته. ثمّ بنى حفيده إبراهيم من بعده على نتائجه (رَ بعد ص١٩٣). ومما ينبغي أن يُذكّر به في هذا الشأن دوره في التدريب على الشكل القطّاع، الشيء الذي تُحُدِّث عنه في المجلّد الخامس من تاريخ التراث العربي، ص٢٦٥.

هذا وقد طرح ثابت في مقالة رياضية -فلكية (***مقالة في صفة الأشكال التي تحدث بممر طرف ظل المقياس*** ... انظر بعد)وصلت إلينا، طرح "المسألة، في استخراج المنحنيات التي تصف نهاية ظل المقياس على سطح أفقي وذلك لكل أماكن الأرض ولكل أوضاع الشمس الممكنة في البرج." يشير كل من فِيدِمان وفرانك (J. Frank و E. Wiedemann) وهما باحثا المقالة، يشيران إلى أنّ ثابتاً، وهو الذي طرح المسألة بنفسه، قد حلّها "بطريقة خلاّقة" وأنّه "فسّر المنحنيات المتنوعة، التي نشأت نتيجة رصد اتجاه الظل، وهي التي لها دور عظيم في الرخامات، فسّرها بطريقة كاملة"[٢].

هذا وقد ألّف ثابت أو شرح ثابت كتباً نجومية (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٥١). أما إلى أي حد آمن بعلم أحكام النجوم فإنّه لم يُتَثَبّت حتى الوقت الراهن.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٢؛ صاعد: ***طبقات*** ٣٧؛ ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ٢٠٢-٢٠٣؛ القفطي: ***حكماء*** ١١٥-١٢٢؛ ابن أبي أصيبعة م١ ٢١٥-٢٢٠؛ Delambre - *Astronomie du moyen âge*: ص٧٣-٧٥؛ بروكلمان م١، ٢١٧؛ سوتر ٣٤-٣٨؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ١٣٥، ٢١٠، ٢٢٤-٢٢٥؛ فِيدِمان: *Über Ṯābit ben Qurra, sein Leben und Wirken* في: Beitr. z. Gesch. d. Nat.wiss. LXIV، في: SPMSE ٥٢-

---

(١) انظر... K. Garbers, *Ein Werk Ṯābit b. Qurra's* (رَ بعد ص ١٦٨) ٧.

(٢) المصدر *Über die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren von Ṯābit ben Qurra.* ٢٣، المذكور له آنفاً ص ٥،

٥٣/١٩٢٠-١٨٩/٢١-٢١٣، في: Aufsätze م٢ ٥٤٨-٥٧٢؛ ولـ فِيدِمان كذلك مع J. Frank:

Über die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren von Ṯābit ben Qurra في: Det Kgl. Danske Videnskabernes Selskab. Math.-fys. Meddelelser. م٤، ٩، كوبن هاجن ١٩٢٢م؛ A. Björnbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz (liber de figura sectore). Mit Bemerkungen von H. Suter*, نشره وأتمه H. Bürger و K. Kohl في: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med.، العدد م٧، إرلَنْغِن ١٩٢٤م، ١-٩٠؛ F. J. Carmody, *The Astronomical Works of Ṯābit B. Qurra, Berkeley- Los Angeles* سنة ١٩٦٠م (تقريظ لـ H. Hermelink في: Isis ٥٤/١٩٦٣/ ٥٠١-٥٠٣)؛ انظر كذلك Julio Samsó, *Dos notas sobre astrologia medieval. I. Turmeda y Ṯābit b. Qurra* في: Andalus ٣٦/١٩٧١/٢١٥-٢٢٢. ص ١٦٦

آثاره

١- ***إبطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحسب المواضع التي تكون فيها من الفلك الخارج المركز***، باريس ٢٤٥٧ (ق ٥٦-٥٩، رَ Vajda ٣٩٤) تتناول هذه الرسالة "التغير الظاهري المعتاد في سرعة حركة كوكب أو نقطة فلك على البرج، ذلك التغير الذي يحصل على فرض الحركة المنتظمة على الفلك الخارج المركز. هدف أقوال ثابت هو أنْ يكتشف: أولاً على أي مواضع البرج تحصل هذه الحركة أبطأ أو أسرع من حركة متوسطة معينة، تتطابق مع السرعة المنتظمة في فلك خارج مركز الكوكب بحسب المقدار. ثانياً على أي النقاط تحصل الحركة المتوسطة هذه" (O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber* في: SPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦/٢٧-٣٤/٤٣).

٢- ***رسالة في حركة النّيرين***، أكسفورد، Bodl. Thurst. 3. (١٠٢أ-١٠٣ب، ٦٧٥هـ)، المكان نفسه Marsh. ٧١٣ (٢٠٠أ-٢٠٥ب، ٧٦٥هـ، مع أشكال)، سراي، خزينة ٤٥٥ (٧٤أ-٧٨ب، القرن العاشر الهجري).

٣- ***كتاب في ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركاتها ومقدار مسيرها***، أيا صوفيا ٨/٤٨٣٢ (٥٠أ-٥١أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause ص٤٥٦)، القاهرة، طلعت، مج. ٣٧٧ (٦٧أ-٦٨ب، ١١٦٠هـ) [1]، ثمة نسخة أخرى في لينين غراد في مكتبة Gosudarstvennaja F. 130 (١أ-٣ب، ٣٩٦هـ).

٤- م***ن كلام ثابت بن قُرَّة في الهيئة***، أيا صوفيا ١١/٤٨٣٢ (٥٣ب-٥٤أ، القرن الخامس الهجري، انظر Krause المصدر السابق)، وهذا يتفق مع مدخل ***تسهيل المجسطي*** تماماً (رَ قبل ص٩٠) لكنّه لايتطابق معه.

٥- ***رسالة في حساب رؤية الأهلّة***، لندن، المكتبة البريطانية، Add. ٧٤٧٣. Rich./13 (ق ١٠٨-١١٣، ٦٣٩هـ، رَ فهرس رقم ٤٢٦، ص٢٠٧)، ثمة نسخة أخرى محفوظة في ***كتاب الزيج*** لعبد الرحمن الخازني (كان يعمل في انقلاب القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي إلى السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، رَ Kennedy *Isl. Astron. Tables* : ص١٢٩)، طبع النسخة الأخيرة كرمودي Carmody، رَ المصدر المذكور له من قبل، ص٣٣، فيما يخص دراسة أقوال ثابت انظر E. S. Kennedy :*The Crescent Visibility Theory of Thabit bin Qurra* في: Proceed. Math. Physic. Soc. of U. A. R. ٢٤/١٩٦٠/٧١-٧٤. ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٩، وقد حفظ عنوانين مختلفين: الكتاب الأول: ***كتاب رؤية الأهلّة بالجيوب***، والكتاب الثاني: ***كتاب رؤية الأهلّة بالجداول***.

٦- ***رسالة في سنة الشمس بالأرصاد***، تعزى هذه الرسالة إلى بني موسى أيضاً (انظر البيروني: ***القانون*** ٦٥٤)، المكتب الهندي، لندن ١/١٢٧٠ (ق١-٩، القرن العاشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٧٣٤) ذكرها البيروني في ***الآثار الباقية*** ٥٢، وفي:

---

(١) جاء في صدر الكلام: "***قال: الأرض في وسط العالم... وهي مستديرة كالكرة ومركزها مركز فلك البروج وهي بمنزلة النقطة التي لا قدر لها بقياسها إلى كرة الكواكب الثابتة. فأما قياسها إلى كرة القمر فإنّ لهاعنده قدر محدود ...***"

ص ١٦٧ ***القانون*** ٦٥٤، ٦٦٠؛ ابن يونس: ***الزيج*** ١٤٥، ١٦١، ١٦٧؛ وقد طبعها مجزأة كَرْمودي، المصدر المذكور له آنفاً، ص٦٤-٦٦. ثمة ترجمة لاتينية لجرهارد الكرِموني درسها وطبعها كرمودي، المصدر المذكور له آنفاً، ص٤٢-٧٩؛ ولـ O. Neugebauer ترجمة انكليزية عن اللاتينية وشرح في: Proceed. of the Am. Philos. Soc. ١٠٦/١٩٦٢/٢٦٤-٢٨٩، بعنوان: *Thābit Ben Qurra „On the Solar Year" and „On the Motion of the Eight Sphere"*

٧- ***قول في إيضاح الوجه الذي ذكر بطلميوس أنّ به استخرج من تقدّمه مسيرات القمر الدّورية وهي مستوية*** كوبريلي Köprülü ٢/٩٤٨ (ص٩١-١٠٧، ٣٧٠هـ، انظر Krause ص٤٥٥) وفي القاهرة نسخة منها: دار، ميقات ١٠٤٧ (ص٩١-١٠٧، انظر فهرس المخطوطات م٣، ١، ٨١-٨٢). يقول ثابت في مدخله: "إنّ كل حركة من حركتي النيرين في كل من الحقبتين الزمنيتين المتساويتين مساوية ‹الوسطى› بحسب أحد الوجوه الأربعة من سبعة وجوه نَصِفُها، وهي تختلف فيما بينها بأحد الوجوه الثلاثة المتبقية"[١]. والوجوه السبعة المذكورة هي: "١. إما أن الشمس تقطع في كل واحد منهما دائرتين متكاملتين، ٢. أوغير كاملتين، وعندها تقطع الشمس في كليهما إما قوسين لافرق بينهم، ٣. أو قوسين متساويي الاختلاف، والحركة الحقيقية في كل منهما منفرداً أصغر من الحركة الوسطى، ٤. أو قوسين متساويي الاختلاف، والحركة الحقيقية في كل منهما منفرداً أكبر من الحركة الوسطى، ٥. أو قوسين متساويي الاختلاف، والحركة الحقيقية في أحدهما أكبر من الحركة الوسطى، وفي الآخر أصغرمنها، ٦. أو قوسين ليس لهما اختلافان متساويين، ٧. أو قوسين أحدهما له اختلاف والآخر ليس له اختلاف[٢]".

---

(١) في E. Bessel-Hagen, O. Spies, *Ṯābit b. Qurra's Abhandlung...* Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astron. u. Phys., Abt. B. Studien م٢، ٢، ١٩٣٢، ١٨٨.

(٢) المصدر الآنف الذكر.

"إن هذا الايضاح الذي يبدو لأول وهلة صعب الفهم، يعود إلى النسبة بين حركة الشمس أو القمر، الحركة الوسطى والحقيقية. فبينما تسير الحركة الحقيقية، بحكم إهليلجية المسير، بسرعة غير منتظمة، فإنها تغدو بافتراض حركة وسطى بسرعة منتظمة مفهومة، وذلك بشكل أنّ الحركة الحقيقية تسير على التناوب مرة أسرع ومرة أبطأ من الحركة الوسطى، على أن تسير الحركتان السريعة والبطيئة الدورة كاملة وبالوقت اللازم نفسه. فبحسب الحركة الوسطى فإنّ القوس ذاته يقطع طولاً خلال مدتين زمنيتين متساويتين، إلا أنّ هذا لا يحصل للحركة الحقيقية إلا في حالات معينة إذا ما اختيرت المدتان الزمنيتان بحيث إنّ في كل منهما تتساوى المسافة المقطوعة بحسب الحركة الحقيقية مع ماقطع بحسب الحركة الوسطية (الوسطى) أو أنها أكبر أو أصغر من المقدار ذاته. هاتان الحالتان هما المعنيتان مع الوجوه الأربعة الأولى من الوجوه السبعة، في حين تختلف الحركة الحقيقية في الوجوه الثلاثة الأخيرة في الحقبتين الزمنيتين المتساويتين"[1]. ص ١٦٨

٨- ***شرح الشّكل الملقّب بالقطّاع من كتاب المجسطي***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٦٨.

٩- ***كتاب في آلات الساعات التي تسمى رُخامات***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٧٠، وفي القاهرة نسخة منه: دار، ميقات ١٠٤٧ (٨٩ ص، ٧٧٠هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣، ١، ٥)؛ نشره وترجمه وشرحه K. Garbers, *Ein Werk Ṯābit b. Qurra's über ebene Sonnenuhren* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astron. u. Physik. ٤/١٩٣٦/١-٧٧؛ ثمة دراسة أخرى للكتاب قام بها لوبكي في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Abt. B, ٤/١٩٣٨/٩٥-١٤٨.

---

(١) يدين كل Bessel-Hagen و,O. Spies هذا التفسير (التعليق) إلى زميليهما Fr. Becker رَ المصدر السابق ص١٨٨-١٨٩.

١٠- ***مقالة في صفة الأشكال التي تحدث بمر طرف ظل المقياس في سطح الأفق في كل يوم وفي كل بلدة*** ... يمكن أن يكون ذلك قطع زائد أو قطع ناقص أو قطع مكافىء أو دائرة أو خط مستقيم ... انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٧٠.

١١- (يرجّح قطب الدين الشيرازي أن ثابت بن قُرَّة ألّف): فصل في الطريق الذي به علّم بطلميوس أنّ مركز الحامل في كل واحد من الكواكب العلوية على منتصف ما بين مركزيّ البروج ومُعَدِّل المسير. مخطوط: أكسفورد Thurst ٣ (١٠١ب-١٠٢أ، ٦٧٥هـ).

١٢- ***تحرير كتاب المطالع*** لإبسقلاوس انظر قبل ص٨٠.

١٣- ***تحرير كتاب المساكن*** لثؤدُسيوس Theodosios انظر قبل ص٨١.

١٤- ***تحرير ظاهرات الفلك*** لأقليدس انظر قبل ص٧٤.

١٥- ***تحرير كتاب الأيام والليالي*** لثؤدُسيوس Theodosios.

١٦- ***تحرير كتاب أرِسْتَرْخِس*** في حِرمَي النيّرين انظر قبل ص٧٥.

١٧- ***ترجمة كتاب الإقتصاص*** لبطلميوس انظر قبل ص٩٥.

١٨- ***رسالة إلى إسحاق بن حنين التي يذكر فيها حركة الفلك مقبلاً ومدبراً***، ذكرها ابن يونس: ***الزيج*** ٥٩، ١١٥-١١٦؛ فضلاً عن ذلك حفظت في ترجمة لاتينية بعنوان: *De motu octave sphere*. انظر كرمودي في المصدر المذكور له سابقاً، ص١١٧ ففيه ما يتعلّق بالمخطوطات والتحقيقات السابقة، كذلك قام كرمودي نفسه بتحقيق الرسالة، انظر المصدر المذكور له سابقاً، ص١٠٢ وما بعدها؛ ولـ Millás Vallicrosa مقالة في: Andalus ١٠/١٩٤٥/٨٩-١٠٨ بعنوان:

El „liber de motu octave sphere" de Ṯābit ibn Qurra؛ ثمة ترجمة إنكليزية لـ O. Neugebauer في: Proceed. of the Am. Philos. Soc. ١٠٦/١٩٦٢/٢٩٠-٢٩٩ بعنوان: *Thâbit ben Qurra„On the Solar Year" and „On the Motion of the Eight Sphere"*، وانظر كذلك قبل ص١٦٤. ص ١٦٩

١٩- ***كتاب في تهيئة قراءات المجسطي***، انظر قبل ص ٩٠.

٢٠- هناك ترجمة لاتينية لرسالة *De quantitatibus stellarum* (يعني: ***كتاب الأجرام والأبعاد***) تحمل اسم ثابت مؤلّفاً (انظر نلّينو: النتاني م١، ص٧٦؛ فِيدِمان: Aufsätze م٢، ٥٧٢؛ كرمودي في المصدر المذكور له سابقاً ١١٩-١٢٩، كذلك قام كرمودي نفسه بتحقيق الكتاب، انظر المصدر المذكور له سابقاً، ص١٤٥-١٤٨. ويذهب H. Hermelink (في: Isis ٥٤/١٩٦٣/٥٠٢) إلى أنّ هذه الرسالة منحولة.

٢١- حقق كرمودي الكتاب *De recta imaginatione sphere* (ربما كان الكتاب: ***كتاب في العمل بالكرة***، انظر القفطي ص١١٨) المصدر المذكور له سابقاً، ص١٤٠-١٤٤. ويرى H. Hermelink (في: Isis ٥٤/١٩٦٣/٥٠٢) إلى أنّ هذه الرسالة ليست أصيلة.

٢٢- ***العمل بالأسطرلاب***، ذكر في ***المقباس المرجّح***، ذلك الكتاب الذي يعزى خطأ للبيروني، القاهرة: طلعت، ميقات ١٥٥، ١ب-٢أ.

٢٣- ***رسالة إلى القاسم بن عبيد الله في رَصَد أصحاب المتَحَن***، يعني أولئك الفلكيين الذين كلّفوا مراجعة بيانات بطلميوس. لقد ذكر ابن يونس الرسالة: ***زيج*** ٥٩، ١١٥، يحتمل جداً أنها تتطابق مع ***جواب عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين المتَحَن***، ذكرها القفطي: ***حكماء*** ١٢٠، انظر كذلك ص٣٥٨ من المصدر السابق؛ ابن أبي أصيبعة م١، ص٢٢٠.

وهذه قائمة بكتب فلكية ذكرها القفطي: ***حكماء*** ص١١٧-١٢٠ وابن أبي أصيبعة م١ ٢١٩-٢٢٠:

١- ***كتاب فيما يظهر في القمر من آثار الكسوف وعلامته*** (القفطي: ***حكماء*** ص١١٧؛ ابن أبي أصيبعة م١ ٢١٩؛ سوتر ٣٥).

٢- ***كتاب في حساب*** (أو علّة) ***كسوف الشمس والقمر***، لم يتمكن من إتمام هذا الكتاب، القفطي: ***حكماء*** ص١١٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٩، ٢٢٠.

٣- ***كتاب فيما أغفله ثاوون في حساب كسوف الشمس والقمر*** (القفطي: ***حكماء*** ص١١٨ ؛ ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢٢٠).

٤- ***جواب (له) عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين المتَحَن*** (القفطي ***حكماء*** ص١٢٠ ، وانظر ص٣٥٨ ؛ ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢٢٠).

٥- ***كتاب في العمل بالمتَحَن وترجمته ما استدركه على حَبَش في المتَحَن*** (القفطي: ***حكماء*** ص١١٩ ؛ سوتر ٣٦).

٦- ***كتاب في علم ما في التقويم بالمتَحَن*** ذكره ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢١٩.

٧- ***جوابات له عن عدّة مسائل سأل عنها سند بن علي*** (القفطي: ***حكماء*** ص١٢٠ ؛ ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢٢٠ ، يرجح أنها كانت أسئلة فلكية). ص ١٧٠

٨- ***كتاب في مهنة حساب النجوم*** ذكره ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢١٩.

٩- ***مختصر في علم النجوم*** ذكره ابن أبي أصيبعة م١ ، ٢٢٠.

سليمان بن عِصْمَة

عاش أبو داود سليمان بن عِصْمَة السمرقندي في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. اشتغل سليمان بـ***علم الفلك*** أيضاً علاوة على الرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ، ٣٣٧-٣٣٨). أورد البيروني (***تحديد*** ٣٠١) رصد سليمان في بلْخ سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م. وكان سليمان واحداً من الفلكيين الأوائل الذين اهتموا بحساب أوج الشمس (انظر البيروني: ***القانون*** ٦٥٤ وانظر ما كتبه W. Hartner وM. Schramm في: Scientific Change ، لندن ١٩٦٣ ، ص٢٠٩) تبلغ القيمة القصوى لمركز تعادل الشمس التي يذكرها سليمان ١,٥٥° (انظر البيروني: ***تمهيد*** ، ٢٣).

آثاره

١- لقد ذكر أبو الحسن النسوي شرح سليمان ***للمجسطي*** في: ***الإشباع في شرح القطّاع*** ، لايدن: Or. ٤/٥٥٦ (انظر CCO م٣ ، ٩٠).

٢- ***زيج النّيرين*** ذكره البيروني في: ***استخراج الأوتار*** ١٢٦-١٢٧، ١٦٥-١٦٧، حيث ورد العنوان بشيء من الاختلاف. يقول البيروني: في حل التعديل بحساب أورده أبو داود سليمان بن عِصْمَة في زيجه الذي عمله بالنيرين (ص١٢٦) وبرهان سليمان بن عِصْمَة في حسابه الذي أورده في ***زيج النيرين*** (ص١٦٥). ولعل مقتبسات البيروني في: ***تمهيد المستقر*** ص٢٣، وفي ***القانون*** ص٦٥٤، وفي ***تحديد*** ص٩٦، ٩٧، ٩٨، ٢٥١، ٣٠١، لعل هذه المقتبسات ترجع إلى ما ورد في ***استخراج الأوتار***.

٣- ***مقالة في عمل الآلة لمعرفة رؤية الأهلّة*** ذكره البيروني في: استيعاب الوجوه ١٤٥١، ٢٦٢، مع الإشارة إلى أنّ هذه المقالة تعدّ مقالة تفصيلية لهذا الموضوع.

٤- رسالة مجهولة المؤلّف اهتم مؤلّفها (من بين ما اهتم به) بحساب الأوتار. يقال وفقاً لظن البيروني أنّ الذي ألّفها إمّا سليمان بن عِصْمَة أو أبو جعفر الخازن، انظر استخراج الأوتار ص١٢٩ و١٧٠.

٥- ثمة رسالة في شكل القطّاع من مصادر كتاب مجهول المؤلّف: ***جامع قوانين علم الهيئة***، سراي أحمد الثالث، ٣٣٤٢، ١أ.

ص ١٧١

ابن أبي قُرَّة

كان أبو علي بن أبي قُرَّة منجماً في البصرة، وكان -كما يقول القفطي- "لا حظّ له في الأحكام". ألّف ***كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر*** للأمير الموفّق بالله طلحة بن جعفر (توفي سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٨؛ القفطي: ***حكماء*** ٤٠٩؛ سوتر ص٣٣-٣٤.

أبو عبيدة *صاحب القبلة*

سافر مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة القرطبي إلى المشرق سنة ٢٥٩هـ/٨٧٣م حيث أصغى هناك إلى علماء كثيرين، ثُمّ عاد إلى وطنه. يعدّ من الفلكيين والرياضيين الأندلسيين المهمين. لُقّب بـ "***صاحب القبلة***" نظراً لاشتغاله المكثّف بمعرفة جهة القبلة. لا تذكر لنا مصادرنا أي مؤلَّف له. إلا أنّه وصل إلينا قصيدة هجائية للأديب أحمد بن محمّد بن عبد ربِّه (انظر تاريخ التراث العربي م٢، ٦٨١) ضدّ الأفكار الأساسية الفلكية لأبي عبيدة ***صاحب القبلة***. توفي أبو عبيدة سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م.

مصادر ترجمته

صاعد: ***طبقات*** ٦٤-٦٥؛ ابن الفرضي م٢، ١٢٥-١٢٦. Nykl : *Poetry* ٣٨
إحسان عبّاس: ***تاريخ الأدب الأندلسي*** ١٣٧.

إسحاق بن حنين

يبدو أنّ مترجم المؤلّفات العلمية الطبيعية والفلسفية إلى اللغة العربية المعروف هذا، يبدو أنّه، كما يفيد ابن أبي بكر الفارسي (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، انظر قبل ص٦٧) قد اشتغل بالفلك أيضاً. فضلاً عن ذلك فقد اكتسب إسحاق في مجال ***علم الفلك*** من خلال ترجماته مناقب جليلة. عاش إسحاق من ٢١٥هـ/ ٨٣٠م وحتى ٢٩٨هـ/ ٩١٠م (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٦٧، م٥، ٢٧٢ وما بعدها).

مآثره

١- ***الزيج*** ذكره ابن بكر الفارسي في: ***الزيج*** الممتَحَن، انظر *Isl. Astron. Tables* Kennedy: رقم ٩٤.

٢- ***ترجمة المجسطي*** (رَ قبل ص ٨٩).

ابن سَيْمُويه

ص ١٧٢

ابن سَيْمُويه يهودي منجّم، ربما عاش في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ألّف: ***كتاب المدخل إلى علم النجوم*** وكتاباً في ***الأزمنة*** (الأمطار عند القفطي وابن النديم) (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٣٢٦).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٨؛ القفطي: ***حكماء*** ٤٣٧؛ سوتر ص٣٨.

أبو العباس الإيرانشهري

كما يتضح من نزر المقتبسات التي عرفناها حتى الآن، وقد اقتبست من كتبه، ومن الإشارات إليه فإنّ أبا العبّاس الإيرانشهري من الفلاسفة الاسلاميين الطبيعيين المهمين. بل يزعم ناصر خسرو أنّ الرازي انتحل في مذهبه الجوهر الفرد (Atomistik) الإيرانشهري[١]. ويذكر البيروني على ذلك أنّ الإيرانشهري اقتبس[٢] من كتاب أبي يعلى محمّد بن شدّاد زُرقان[٣] (توفي سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م أو سنة ٢٩٨هـ/٩١١م) إلى كتابه. وعليه فيتحتم أنّه عاش قرابة نهاية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. لقد قام Pines بمقارنة أقوال ناصر خسرو في: كتاب زاد المسافرين التي تتناول مذهب الجوهر لإيرانشهري بأقوال الرازي[٤]. وقد عرفنا أشياء أخرى عن طريق مؤلّفات البيروني. يقول البيروني في كتابه ***تحقيق ما للهند***: "لم يكن أبو العبّاس الإيرانشهري من الأديان في شيء، بل منفرداً بمخترعٍ له يدعو إليه. ولقد أحسن في حكاية ما عليه اليهود

---

(١) انظر Pines: *Beiträge zur islamischen Atomenlehre*، برلين ١٩٣٦م، ٥٦.

(٢) البيروني: ***تحقيق ما للهند***، ص٥.

(٣) انظر H. Ritter: *Philologika III : Muhammedanische Häresiographien* في: Islam ١٨/١٩٢٩/٣٨.

(٤) المصدر المذكور له آنفاً، ص٣٤ وما بعدها.

والنصارى وبالغ في ذكر المانويّة. وحين بلغ فرقة الهند والشمنيّة (*Samaniyya*) صاف سهمه (عدل) عن الهدف وطاش في آخره إلى كتاب زرقان (...) ونقل مافيه[1]. تبين الاقتباسات الموجودة في قانون البيروني على الأقل، أنّ الإيرانشهري اهتم بموضوعات فلكية صرفة أيضاً، وأنّه خالف آراء بطلميوس منتقداً انتقاداً شديداً فالشاهد (الاقتباس) الأول (ص٦٣٢) يبيّن أنّ الإيرنشهري خلافاً لبطلميوس يدافع عن ص ١٧٣
استدارة الكسوف. وفيما بعد ادعى قطب الدين الشيرازي (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) أن الإيرانشهري هو المكتشف للاستدارة ذاتها. وللحكم بحسب الشاهد الثاني (ص٨٧٠) فقد كان الإيرانشهري الأول على ما يظهر الذي تبنى الرأي القائل، خلافاً لبطلميوس، أنّ كسوف الشمس التام لا يمكن أن يحصل إلا في بُعد من الأرض هو إلى الوسط أقرب منه إلى الأبعد. أما الشواهد الأخرى فهي أقرب إلى المحتوى المتعلّق بنشأة الكون وبالفلسفة الطبيعية؛ وهي تعود إلى كتابه: ***كتاب مسائل الطبيعة***.

مصادر ترجمته

مقتبسات البيروني موجودة في: ***القانون*** ص٦٣٢، ٨٧٠؛ ***إفراد المقال*** ١٥ (اقتبس من كتاب: ***مسائل الطبيعة***)؛ تحديد ٤٣، ٥١؛ ***الآثار الباقية*** ٢٢٢-٢٢٣؛ ***تحقيق ما للهند*** ٤-٥، ٢٠٦، ٢٧٦.

حبش

عاش أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المَرْوَزي في بغداد ويقال إنّه عُمِّر ١٠٠ سنة. ويقال إنّه كان يعمل فلكياً في عهد المأمون والمعتصم. وربما عاش إلى نحو ٣٠٠هـ/٩١٢م. يدين بشهرته العظيمة إلى جداوله الفلكية، التي وزعها في مؤلّفَين، بل وربما في ثلاثة مؤلّفات مختلفة. وبيّنت الدراسات التي أجريت على جداوله الفلكية

(١) المصدر السابق ٤-٥ ترجمه Pines انظر المصدر المذكور له آنفاً ص٣٤- ٣٥.

حتى الآن أنّ حبشاً كان له دور مهم في تاريخ علم المثلثات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٧٥).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٥؛ القفطي: ***حكماء*** ١٧٠؛ سوتر ص١٢-١٣؛ W. Hartner في: EI, III[2] ص٨-٩ (وبخصوص المصادر الأخرى انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٧٦؛ Sevim Tekeli في: Dict. Sc. Biogr. ٥/١٩٧٢/٦١٢-٦٢٠).

آثاره

١- ***الزيج المعروف بالدمشقي*** جامع يني ٢/٧٨٤ (ق ٦٩-٢٢٩، القرن السابع الهجري، انظر Krause ص٤٤٦)، وفيه يذكر: سدهانتا وزيج الأركند وزيج الشاه ويحيى بن أبي منصور وخالد بن عبد الملك المروَرّوذي، انظر A. Sayili : *The Introductory Section of Habash's Astronomical Tables known as the ,Damascene zij'* في: Ankara Ün. DTC Fak. Derg. ١٣/١٩٥٥/١٣٣-١٥١ (ترجمة المقدمة)؛ انظر أيضاً Kennedy : *Isl. Astron. Tables* رقم ١٦.

٢- ***الزيج*** برلين ٥٧٥٠ (١٦٨ق، نحو سنة ٧٠٠هـ)، انظر *Isl. Astron. Tables* Kennedy: رقم ١٥ وص١٥٣-١٥٤. ص ١٧٤

يناقش أبو نصر بن عراق في ***رسالته في براهين أعمال جدول التقويم في زيج حبش الحاسب*** (انظر بعد ص٢٤٣) أقوال حبش في مؤلَّف من مؤلَّفاته -***الزيج*** ويتممها أحياناً تحت عناوين:

أ) ***معرفة مطالع الفلك المستقيم بجدول التقويم مما لم يذكره حبش*** (ص٩-١٠).

ب) ***عمل حبش لعرض إقليم الرؤية بجدول التقويم*** (ص١٠-١٣).

جـ) ***عمل حبش لمعرفة بعد مجرى الكواكب بجدول التقويم*** (ص١٣-١٥).

د) ***عمل حبش في معرفة الدَّرجة التي تتوسّط السماء مع الكواكب بجدول التقويم*** (ص١٥-١٩).

هـ) ***عمل حبش في امتحان الكوكب من جهة ارتفاعه في فلك نصف النهار بجدول التقويم*** (ص١٩-٢٣).

و) ***عمل حبش في معرفة درجة الطالع بجدول التقويم من غير مطالع البلد*** (ص٢٤-٣٠).

ز) ***عمل حبش في معرفة قوس نهار الكوكب بجدول التقويم*** (ص٣٤-٣٥).

ويذكر البيروني (***الآثار الباقية*** ص٤٧) أنّ أبا نصر بن العراق ألّف رسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السمت في زيجه، انظر رسالة في براهين أعمال جدوله التقويم لأبي نصر ص ٥٨-٦٧.

وقد ألّف البيروني، كما يفيد هو، تكميلاً لكتاب حبش بعنوان: ***تكميل زيج حبش بالعلل وتهذيب أعماله من الزلل*** بحجم ٢٥٠ ورقة، انظر مقدمة ***الآثار الباقية*** ص٤٠. علاوة على ذلك فقد ألّف مقالة في ٧٠ ورقة في شرح المواضع المريبة من الجداول في التعديل: ***مقالة في التحليل والتقطيع للتعديل*** (المصدر السابق ص٤١).

ويذكر البيروني كذلك ص١٧٢-١٧٤ ***برهانا في طريقةٍ*** لحبش في: ***استخراج الأوتار***.

ويذكر البيروني ***زيج*** حبش في: ***تحديد*** ١٣٠، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٤٩ وفي: ***القانون*** ٤٠٨، ٦٤٣، ٧٧٦ وفي: ***الآثار الباقية*** ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨ وفي: ***إفراد المقال*** ٨١ وفي: ***تمهيد المستقر*** ٨٤؛ ويذكر ابن يونس ***زيج*** في: ***زيج*** ص ٥٨، ١٦٠.

٣- ***كتاب في معرفة الكرة والعمل بها***، عزّت ٢/٢٠١٥ (٢٨ب-٣٣ب، ١١٨١هـ، انظر Krause ص٤٤٦)، تتألّف من مقالتين بـ ٦ و١٤ باباً. جاء في الصدر: "***هذا الكتاب في معرفة الكرة والعمل بها... الباب الأول في معرفة ما شكل الكرة وما الخطوط المرسومة عليها وكم خط هي وما اسم كل واحد منها*** ..."، لندن، مكتبة الجامعة ٣/٤٥٨٠٦. ثمة نسخة منها مكتوبة على الآلة الكاتبة في جامعة بغداد بكلية الفلسفة، معهد الدراسات الإسلامية، قائمة ٢٠، رقم ١٧١ (١١٣٠هـ). ص ١٧٥

٤- ***العمل بالأسطرلاب الكري وعجائبه*** سراي أحمد الثالث ٢/٣٤٧٥أ (ق ٧٩أ-٨٩أ، القرن العاشر الهجري، انظر Krause ص٤٤٧). جاء في الصدر: "نريد أن نبيّن كيف نستبين عياناً في ***الأسطرلاب الكري*** بعض ما استدللنا عليه من اختلاف الليل والنهار والمطالع"، أيا صوفيا ١٦٥٤ (١٠٠ب- ١٠٥ب، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، أصغر مهدوي ٣/٥٠٣ (٦ ق، القرن الثاني عشر الهجري).

٥- ***معرفة كيفية الأرصاد والعمل بذات الحلق***[1]، سراي أحمد الثالث ٢/٣٤٧٥ ب (ق ٨٩أ-٩٧ب، القرن العاشر الهجري، انظر Krause ص٤٤٦- ٤٤٧). جاء في الصدر: "هذه الآلة ذكرها الفاضل بطلميوس في كتاب ***المجسطي*** وتدعى ذات الحلق وهي مؤلّفة من ست حلق بعضها مركب جوف بعض"، أيا صوفيا ١٦٥٤ (١٠٥ب-١٠٩ب، القرن الحادي عشر الهجري).

٦- ***كتاب صنعة الأسطرلاب المسطح***، ذكره أبو نصر بن عراق: دوائر السموت، ص١٢. يحتمل أنّ أبا الفتح بن السّري أفاد من هذا الكتاب، رَ طهران، مجلس م١٩، ٣٤٢.

٧- ***صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي***، ذكره أبو نصر بن عراق في: ***دوائر السموت***، ص١٣.

٨- ***الرسالة الكاملة في رؤية الهلال*** أفاد أبو نصر بن عراق منها في رسالته: ***رسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السمت*** (ص٣). يقول إنّه رأى هذه الرسالة في مخطوط جعفر الورّاق الكندي، أملى عليه حبش المضمون.

٩- ***كتاب الأرصاد*** في بغداد، ذكره ابن يونس: ***زيج*** ١٦١، ١٦٣.

١٠- ***الأرصاد في رَصَد دمشق***، ذكره ابن يونس: ***زيج*** ١٦١.

١١- ***كتاب الأبعاد والأجرام***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٧٦.

---

(١) يعقّب Krause على ذلك بالقول: "إنّ الصيغة الغريبة للعنوان تدعو للتساؤل جداً فيما إن كنا أمام كتاب لحبش فعلاً".

١٢- ***رسالة في سمت القبلة***، اشتغل البيروني في رسالة صغيرة، لايدن Or. ١٦٨ (١٣٦أ-١٣٧أ، رَ Voorh. ٤٣٢)، بالطريقة التي أوضحها حبش في تلك الرسالة، انظرما كتبه E. S. Kennedy في: Historia Mathematica ١/١٩٧٤/٣-١١ بعنوان: Y. ʿĪd, *A letter of Al-Bīrūnī. Ḥabash Al-Ḥāsib's Analemma for the Qibla*

١٣- ***رسالة الرخائم والمقاييس***، ذكرها ابن النديم.

١٤- ربما كان ثمة رسالة بعنوان ***أعمال القمر***، أفاد منها البيروني، ***تمهيد المستقر*** ص ٦٣.

١٥- ***كتاب في أرصاد المتَحَن*** بدمشق، ذكره ابن يونس (مخطوط لايدن)، ص٨١-٨٢؛ وهل هذا يتطابق مع ما ورد تحت رقم ١٠؟

النَّوبَخْتي

ص ١٧٦

اشتغل أبومحمّد الحسن بن موسى ب***علم الفلك*** وبعلم أحكام النجوم علاوة على اشتغاله بالفقه والفلسفة تبعاً لتقاليد أسرته (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٧٥). توفي النَّوبَخْتي بعد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، الراجح حوالي ٣١٠هـ/ ٩٢٢م (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٥٣٩).

آثاره

١- ***كتاب الرد على بطلميوس في هيئة الفلك والأرض***، وصل ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ١٢٢.

٢- ***حجج طبيعية مستخرجة من كتب أرسطاطاليس في الرد على من زعم أنّ الفلك حيّ ناطق***، ذكره النجاشي: رجال ٥٠.

علي بن سليمان الهاشمي

هو مؤلّف ***كتاب علل الزيجات***، وقد وصل إلينا. لايعرف في الوقت الراهن عن حياته شيء. من المؤلفين الأحدث الذين ذكرهم في مؤلّفه: ***أبو معشر وحبش***. يرجّح أنه

كان يعمل حول انقلاب القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي إلى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٧٣). تكمن أهمية الكتاب بالنسبة لتاريخ ***علم الفلك*** بالدرجة الأولى في أنّ الكتاب يقدّم بيانات غاية بالأهمية بخصوص نشأة الجداول (***الزيج***ات) الفلكية في منطقة النفوذ العربي-الإسلامي (انظرقبل ٦٢).

آثاره

كتاب علل الزيجات، أكسفورد: Bodl.,Seld. ٣١٤٤، ١١ (٩٤ب-١٣٩أ، ٦٨٧هـ، انظر Uri رقم ٨٧٩، ص١٩١).

يتضمّن الكتاب بحسب مقدمة عن ***الزيج*** بشكل عام: ***ذكر الكسور في العدد الصحيح*** (٩٨ب)؛ ***ذكر الكسر في الكسر*** (٩٨ب-٩٩أ)؛ ***ذكر القسمة وهي عكس الضرب*** (٩٩أ)؛ ***ذكر تأريخ الفارسي من العربي*** (١٠١أ)؛ ***ذكر تأريخ الروم*** (١٠١ب)؛ ***إذا أردت أن تعرف سني آدم*** (١٠٢أ)؛ ***أيام السند هند*** (١٠٥أ) ***أدوار الفرس*** (١٠٦ب)؛ ***الأعمال التي عليها بناء الزيجات*** (١٠٩ب)؛ ***الأيام تُقَال على ثلاث جهات*** (١١٣ب)؛ ***أفلاك القمر وأبعادها على مذهب بطلميوس*** (١٢٤أ) ***استخراج المشارق والمغارب في كل إقليم*** (١٢٥أ)؛ ***علّة اختلاف الليل والنهار*** (١٢٥ب)؛ ***العلّة في استخراج فلك الشمس والقمر*** (١٣٣ب)؛ ***في تقويم الكواكب الخمسة بالجيب*** (١٣٥أ)؛ ***باب من عمل ماشاء الله يعرف به زوال الأوتاد من ثباتها*** (١٣٥ب)؛ ***كسوف الشمس*** (١٣٨ب).

انظر أيضاً ما كتبه Y. Id : *An analemma construction for right and oblique ascensious* في: Mathematics Teacher ٦٢/١٩٦٩/٦٦٩-٦٧٢.

ابن باغان

يعدّ أبو الربيع العباس بن باغان بن الربيع، على ما يظهر، من الفلكيين الذين عملوا قبل ٣٥٠هـ/٩٦١م. يذكر ابن النديم من كتبه ***كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا***.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص٢٨٠ ؛ سوتر ص٦٧.

ابن أماجور

هو أبو القاسم عبد الله بن أماجور (أو ماجور)، نسبته بحسب ابن يونس "التركي"[١]، من فرغانة (من أولاد الفراغنة). أمّا ابن يونس فيتحدّث عن أبناء أماجور، كانوا معروفين بقدراتهم ومواهبهم بالهندسة والفلك وعلم الأرصاد (**زيج** ص١٥٥). ولا نعرف من هذه الأسرة، علاوة على أبي القاسم عبد الله، سوى اسم ولده أبو الحسن علي ومولاه مفلح. يستنبط، مما حفظ لنا ابن يونس من أرصاد في جداوله، أنّ أبا الحسن علي هو الذي قام بها في بغداد وشيراز ما بين ٢٧٢هـ/٨٨٥م و٣١٦هـ /٩٢٩م (**زيج** ص١٣٧، ١٧٣). تبيّن أرصاد الابن التي حفظت تصحيحاً كبيراً إلى حد ما في بيانات إبرخس المستخرجة بالنسبة لتعديل القمر[٢].

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٠ ؛ القفطي: **حكماء** ٢٢٠-٢٢١، ٢٣١، ٢٣٤ - Delambre : *Histoire de l' astronomie* ص١٣٩ ؛ A. Sédillot : *Prolegomènes des Tables astronomiques d' Ouloug Beg I*، باريس ١٨٤٧، المقدمة ٣٥-٤٠ ؛ شتاين شنايدر في: ZDMG ٢٥/١٨٧٠/٣٧٨ ؛ سوتر ص٤٩-٥٠ ؛ سوتر أيضاً: *Nachträge* ١٦٥ ؛ سارطون م١، ٦٣٠ ؛ بروكلمان، ملحق م١، ٣٩٧ *Isl. Astron. Tables* : Kennedy ، جداول رقم ٨، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٩٠ ؛ Sayili : *Observatory* ١٠٢-١٠٣ ؛ J. Vernet في: EI, III^2 ص٧٠٢- ٧٠٣.

---

(١) عند القفطي "الهَرَوي" ؛ ولايتعارض أحدهما مع الآخر، انظر سوتر ص٢١١، ن. ٢٥.

(٢) انظر J. Vernet في: EI, III2 ، ص٧٠٣.

ومن كتب أبي القاسم التي يذكرها ابن النديم وابن القفطي:

١- ***الزيج المعروف بالخالص***

٢- ***الزيج المعروف بالمزنّر***

٣- ***الزيج المعروف بالبديع***

٤- ***زيج الممرات***

٥- ***زيج السندهند*** ١٧٨

٦- وربما كان ***زاد المسافر*** ذا محتوى يتعلّق بالفلك (فلكي)

٧- كتاب ***القَمَن***

٨- ***كتاب زيج المِرّيخ على التأريخ الفارسي***

آثاره

ومما وصل: ***زيج الطَّيلَسان***، وصل جزئياً في ملحق ***زيج*** أبي القاسم بن محفوظ[1]، باريس ٢٤٨٦ (٢٣٩أ-٢٥٤ب)، ينص اسم المؤلّف هاهنا: أبو القاسم علي بن أماجور. أما الاقتباسات المستخرجة من كتب - ***زيج*** بني أماجور في ***زيج*** ابن يونس فهي: ص٧٩، ١٢١، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٥، ١٦٩، ١٧٣،

---

(١) ألّف جمال الدين بن محفوظ هذا ***زيجه***، بحسب قوله، سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، وذلك كما سبق أن لاحظ سوتر ص١٩٧ ذلك. (أي أنّه ليس من مؤلّفي القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي كما ورد عند بروكلمان G2، م١، ٢٥٢ و*Isl. Astron. Tables* : Kennedy رقم ٣). ***وزيجه*** موجود في باريس ٢٤٨٦ (٢٥٥ ق، ٦٨٤هـ، إلا أنّها ليست بخط المؤلّف). وقد استفاد المؤلّف من مؤلّفات حبش وأبي الوفاء والسِّجزي وابن الأعلم وغيرهم.

ومما حفظ من مؤلّفاته: (على الأرجح بالعنوان) ***رسالة في العمل بالأسطرلاب***، المكتبة البريطانية Add. ٢٤/٧٧٢٢ (ق ١٨١-٢٠٢، ١٢١١هـ، ينقطع المخطوط في منتصف الباب ٥٧، انظر فهرس رقم ١٠٠٢، ص٤٦٦)، المصدر السابق Or. ٢/٥٧٣٤ (القرن الثاني عشر الهجري، انظر *Descr. List*، ص٣٩).

١٧٥ ؛ أما في ص١٥٣ و١٦٧ فالعنوان: ***الزيج*** البديع وقيل ص١٥١ أنّ المولى مفلح بن يوسف مؤلّف لزيج مستقل بذاته[١].

نَسْطولُس الأَسْطُرلابي

هو محمّد بن محمّد نَسْطولُس (لعلّه: بَسْطُولُس؟)، أحد الذين عرفوا ببناء الأسطرلاب في صدر الإسلام. لقد اتضح اسمه، الذي اختلفت ظنون الباحثين فيه في القرن العشرين، وذلك باكتشاف مخطوط يتناول "صفيحته الكسوفية" (رَ بعد ص ٢٨٨). وبذلك تحددت مدّة حياته تقريباً من أنّه بنى الأسطرلاب المذكور سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. ولهذا يتحتّم السؤال فيما إذا كان أسطرلاب نَسْطولُس، الذي وصل إلينا في حوزة A. Brieux في باريس، ويرجع إلى سنة ٣١٥هـ/ ٩٢٧م، أصيلاً أم بل نسخة ليس غير. يشيد البيروني في كتابه (***استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب***) بنَسْطولُس أنّه مخترع نوعين من الأسطرلابات: ***الأسطرلاب المُسَرْطَن*** و"***حق القمر***"[٢] (Mondbüchse). ويذكر ص ١٧٩

---

(١) أُلّف الكتاب: ***كتاب جوامع أحكام الكسوفَيْن وقران الكوكَبَيْن زحل والمشتري*** إلخ، الذي حفظ ويوجد منه ثلاث مخطوطات (باريس ٥٨٩٤، لايدن .Or ١٠٧، انظر.Voorh ٩٨، دمشق ٩٠٦٠، انظر الفهرس هيئة ٢٦٠-٢٦١) أقول حفظ، وهو يعزى إلى أبي القاسم بن ماجور، أُلّف بعد عام ٦٩٦هـ. يحتوي المؤلّف، علاوة على الحد الأدنى الزمني هذا (انظر مخطوط باريس ٦٠أ)، على قرائن عدّة أخرى، هي ليست مع تحديد هوية مؤلّفه بابن ماجور المعروف. فبيان صفحة العنوان يفيد أنّ المؤلّف قد جمع، بشكل رئيس، آراء الكندي وابن الخصيب وسهل بن بشر وهرمس. وإنه لمحيّر بالنسبة لأسماء المنجمين العرب، تلك الأسماء حصل لها تصحيف غريب عجيب فلا يكاد يعرف مصدر؛ من ذلك: ابن كابر (!) (يحتمل أنّه صحِّف من "***من الأكابر***" أو "الكندي"، هَهْمَنْدي (يحتمل: الكندي)، حَيْصوري، هَحَصيب (يحتمل خَصيبي أو الخصيب)، بَرْجوبَر (يحتمل إما: بُزُرجْمِهْر أو سهل بن بشر).

(٢) انظر ما كتبه فِيدِمان في Islam ١٣/١٩١٣/٤ بعنوان *Ein Instrument, das die Bewegung von Sonne und Mond darstellt, nach al-Bīrūnī* [وقد أشار فيدمان إلى أن الاسم "حُق القمر" ذكره حاجي خليفة المترجم].

البيروني بمناسبة ***الأسطرلاب المُسَرْطَن*** أنّ نَسْطولُس قد ركّبه من النوعين: ***المطّل والآسي***[١]؛ ويقول البيروني في رسالته عن الأسطرلاب (***تطريق***، مخطوط باريس ٢٤٩٨، ٤ب، ٦أ) أنّ أبا سعيد السِّجْزي طوّر بمقتضى ***الأسطرلاب المُسَرْطَن*** لـ نَسْطولُس كثيراً من الأنواع الأخرى. كذلك اقتفى عَمْرو بن الحسن الخوارزمي في تركيبه للأسطرلاب على شكل العقرب، اقتفى أسطرلاب نَسْطولُس.

ويؤكّد البيروني[٢] في موضع آخر من كتابه ***استيعاب الوجوه*** أنّ نَسْطولُس قد عمل ما تسمى: ***الصفيحة الكسوفية***[٣]؛ يمكن أن تمثل الكسوفات بها، كان وصف هذه الآلة إهداء للمخطوط المذكور آنفاً. ومما نخبره ايضاً أنّ نَسْطولُس كان أول من عمل هذه الآلة المستخدمة في حساب خسوف القمر.

مصادر ترجمته

انظر كذلك ما كتبه: F. Maddison, A. Brieux, أهو نَسْطولُس أم بَسْطُولُس؟ *A Note on the Name of an Early Islamic Astrolabist* في: Sc. Arch. Int. Hist. ٢٤/١٩٧٤/١٥٧-١٦٠.

ابن الآدمي

هو أبو علي الحسين بن محمّد (أو حُمَيد) ابن الآدمي فلكي بارع، توفي على الأرجح مع انقلاب القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي إلى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. ألّف كتاب –***زيج*** نفيس جداً على نسق (مذهب) ***السند هند***، لكنه لم يتمكّن من إتمام مؤلَّفه الضخم، فأكمله تلميذه القاسم بن محمّد المدائني سنة ٣٣٨هـ[٤]، ١٨٠

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر ما كتبه فِيدِمان في: SBPMSE ٥٢-٥٣/١٩٢٠-٢١/٨٤ (*Aufsätze* II, 503) بعنوان: *Anmerkungen zu dem Verzeichnis der Schriften –Bīrūnī 's*

(٣) المصدر السابق في: Islam ٤/١٩١٣/١٣.

(٤) ورد هذا التاريخ ٣٠٨هـ عند ابن القفطي.

وسمّاه ***نظم العِقْد***. يفيدنا القاضي صاعد أنّ ابن الآدمي كان أول من تحدّث في كتابه عن حركة إقبال الفلك وإدباره. ولطالما سمع صاعد عنها ولم يفهم هذه المسألة حتى وقع الكتاب بين يديه، فدرسه وتفرّسه وأوضح المسألة في كتابه: إصلاح حركات النجوم.

يستفاد مما ذكره البيروني[١] أنّ ابن الآدمي عمل على تحسين الآلة كذلك. تلك الآلة التي دعيت "حق القمر" (انظر قبل ص١٧٩).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٠؛ صاعد ***طبقات*** ١٣، ٥٧-٥٨؛ القفطي ***حكماء*** ٢٨٢ (رَفِيدِمان في: *Aufsätze* II, ٥٦٦). سوتر ص٢٧؛ شْتَايْنْ شْنَايْدَر في: ZDMG ٢٤/١٨٧٠/٣٧٢، بعنوان: *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen ins Arabische...*؛ نلّينو: ***علم الفلك***، ١٥٨؛ Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ١٨.

آثاره

١- ***الزيج الكبير*** أو ***نظم العقد*** حفظ صاعد في طبقاته شذرة منه، ص٤٩-٥١، كذلك عند القفطي: ***حكماء*** ص٢٧٠-٢٧١؛ وقد استعمل كذلك في ***زيج*** ابن يونس.

٢- ***كتاب انحرافات الخيطان***[٢] ***وعمل الساعات***، ذكره ابن النديم.

---

(١) انظر ***استيعاب الوجوه***، مخطوط جار الله ١٤٥١ (٩٤ب-١٣٩أ).

(٢) لاتزال معرفة عنوان وموضوع هذا الكتاب غامضة، فالعنوان ورد في طبعة فلوجل لفهرست ابن النديم: ***كتاب الحرافات***(؟) ***والخيطان*** وفي طبعة طهران ص٣٣٩: ***كتاب انحرافات والخيطان*** ... يحتمل انه يتناول عمل الساعات الشمسية بعمل الخيطان.

قسطا بن لوقا

عاش قسطا بن لوقا في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وتوفي مع مطلع القرن الذي تلى (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٧٠). فهو واحد من أهم المترجمين للمؤلَّفات اليونانية إلى اللغة العربية، واشتغل بمجالات العلم المختلفة (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٥ وما بعدها)، ومنها ***علم الفلك*** أيضاً. لقد وصل إلينا كتاباه بمحتويين فلكيين. إلا أنّ إنجازه الحقيقي في هذا المجال يتجلى في ترجماته لمؤلَّفات فلكية مهمة.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٥؛ القفطي ***حكماء*** ٢٦٢؛ ابن أبي أصيبعة ٢٤٤-٢٤٥. سوتر ص٤٠-٤٢؛ G. Gabrieli, *Nota biobibliogrfica su Qusṭā b. Lūqā* في: Atti Reale Acc. Lincei, cl. sci. mor. sor. filol. ser. ٥، ٢١/١٩١٢/٣٤٨ ومابعدها؛ ١٨١ ل H. Seemann und Th. Mittelberger: *das kugelförmiger Astrolab* في: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Medizin إرلَنْغِن، العدد٨، ١٩٢٥، ص٤٦-٤٩؛ سارطون م١، ٦٠٢؛ بروكلمان، ملحق م١، ٣٦٥؛ W. H. Worrell: *Qusta ibn Luqa on the Use of the Celestial Globe* في: Isis ٣٥/١٩٤٤/٢٨٥-٢٩٣؛ E. Ruth Harvey في: Dict. Sc. Biogr. ١١/١٩٧٥/٢٤٤-٢٤٦.

آثاره

١- لقد وصلت رسالته في ***الأسطرلاب الكري*** في نسختين أو ثلاث نسخ موثقة بعناوين مختلفة: ***رسالة في الكرة الفلكية*** أو ***كتاب العمل بالكرة الفلكية*** أو ***رسالة في العمل بالكرة*** أو ***كتاب العمل بالكرة النجومية*** أو ***رسالة في العمل بالكرة ذات الكرسي***، أيا صوفيا ٢٦٣٣ (٧٧ ق، انظر Krause ص٤٥٨-٤٥٩)، سراي أحمد الثالث ١/٣٤٧٥ (ق ١-٧٦، القرن العاشر الهجري، انظر Krause ص٤٥٩)، عزّت ١/٢٠١٥ (٢٧ ق، ١١٨١هـ، انظر Krause ص٤٥٩)، سراي أحمد الثالث

٥/٣٥٠٥ (٢٢ ق، ٦٦١هـ، انظر Krause ص٤٥٩)، أيا صوفيا ١/٢٦٣٥ (٤٥ ق، ٦٧٧هـ، انظر Krause ص٤٥٩)، ٢٦٣٧ (١٨ ق، ٧٠٠هـ انظر Krause ص٤٥٩)، ١/٢٦٣٨ (٢٤ ق، حديث، انظر Krause ص٤٦٠)، عزّت ٣/٢٠١٥ (٢٦ ق، انظر Krause ص٤٦٠)، حميدية ٥/١٤٥٣ (ق ١٠٣-١٢٣، ٨٥٨هـ)، علي أميري ٥/٤٣٢٨ (ق ٥٠-٧٦، ١١٤٢هـ)، قنديلي، رياضيات ١/٣٠، بايزيد ٣/٤٦٢٧، مغنيسا (مانيسا) (Manisa) ٦٩٨٣ (ق ٤٢، القرن الثامن الهجري)، إدرنه، السليمية ١٤/٧١٣، قونيا: يوسف آغا ٢٩/٦٣٩٤ (ق٤٩ هـ، ١١٧٠) برلين ٥٨٣٦ (ق ٣٩-٥٣، ٨٤٩هـ)، لندن: المكتبة البريطانية، .Add ١٠/٩٥٩٨ (ق ١٣٩-١٥٨، ١١٩٩هـ، انظر الفهرس رقم ٤٠٧، ص١٩٣-١٩٤)، المصدر السابق ٧/٧٤٩٠ (ق ١٧٠-١٨٦، ١٠٥٨هـ، انظر الفهرس رقم ٤١٥، ص ١٩٨)، لايدن: .Or ٢/٥٩١ (ص٢٦-٣٠، ٦٣٠هـ، رَ .Voorh ١٢)، طهران: جامعة ١٩٧١ (٦١ب-٩٤أ، ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس م٨، ٥٨٤)، طهران: أ. مهدوي ٥٠٣ (ق ٢١، في مجلّد جامع، القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م٢، ١٦٧)، طهران: مجلس١٥٢٤ (انظر الفهرس م٤، ٢٢٩)، طهران: مجلس١٥٢٥ (انظر الفهرس م٤، ٢٢٩)، طهران: نصيري (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA م٣، ٤٧)، مشهد: رضا ٥٥٩٥، ٥٥٩٦، القاهرة: دار ٣٨٢٤ك (ق ١٠٧-١٢٢، ١١٧٠هـ، انظر الفهرس ملحق م١، ٣٥٥)، القاهرة: حليم، ميقات ٧، دمشق: ظاهرية ٤٤٩٤ (ق ٦٨، القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس: هيئة ص١٩٠-١٩١)، بغداد: أوقاف١٢٣٠٠ (ق ٢٢، القرن الثامن الهجري، رَ جُبوري ص ٣٣٩)، بغداد أوقاف ٣/١٢١٤١ (١٢٢٢هـ، رَ جُبوري ص٣٥٨)، المدينة: عارف حكمت، مج. ٤٩ (٨٧ب-٩٨ب، القرن الحادي عشر الهجري)، حيدر أباد: سالار جنك، كلام١٣٦/٢ (ق ٨٤-١١٧، ١١٧٠هـ، انظر الفهرس م١، ٢٠٩) پرِنْسِتون: مكتبة الجامعة ٢٧٨٩ (رَ ك. عوّاد في: مجلّة سومر ١٩٥١/٧/ طبعة أيلول، ص١٥)، نيويورك: مكتبة

جامعة كولومبيا، مخطوطات شرقية ١/٢٨٥ (المصدر السابق ص٢٩)، بومباي: الملاّ فيروز ٨٦ (٧٢٣–٨٧٣، القرن السادس الهجري). وبخصوص ترجمته إلى: اللاتينية والعبرية والإسبانية والإيطالية انظر شْتَايْنْ شْنَايْدَر: ترجمات عبرية ص٥٥٢؛ رَ Gabrieli في المصدر المذكور له آنفاً ص٣٤٨؛ كرمودي ص١٣٢؛ وقام W. H. Worrell في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٨٦-٢٩٣ بترجمة إنكليزية لبعض الأجزاء (اعتماداً على مخطوط في ميشيغان).

لقد درس كل من H. Seemann وTh. Mittelberger كتاب قسطا وقارناه بكتاب النَّيْريزي وألفون العاشر، فوجدا أنّ كتاب قسطا وكتاب النَّيْريزي متشابهان لدرجة لابأس بها، إلا أنّ كتاب النَّيْريزي منتظم أكثر. وقد وردت كل مسائل كتاب قسطا مع حلول مشابهة في كتاب ألفونس العاشر (المصدر المذكور آنفاً ص٤٧-٤٨) وعليها عوّل وبشكل رئيس المؤلّف المجهول لكتاب: ***المختصر في كيفية العمل بالكرة***، أيا صوفيا ٢٦٧٣ (٤١٣–٨٤٣، ٨٦٤هـ، انظر Krause ص٥٢٦). أما الكتب الأخرى المرموقة التي تتناول الكرة الفلكية، فهي بنظر المؤلّف كتب لـ Autokios وإيرن وفيلون وثاؤون. جاء في صدرها: ***هذه الآلة وقع للأقدمين لها فضل اعتناء*** ... .

٢-***كتاب المدخل إلى علم النجوم***، ذكره ابن النديم وابن أبي أصيبعة. ربما كان هذا الكتاب مطابقاً لـ***كتاب المدخل إلى الهيئة وحركات الفلك والكواكب***، الذي ذكره القفطي (رَ Gabrieli في المصدر المذكور له آنفاً ص٣٤٨ و٣٥٠) يبدو وكأنّ هذا الكتاب وصل بعنوان: ***هيئة الفلك*** أكسفورد: Bodl. , Seld ٢/٣١٤٤ (٣٨٣-٨٥أ، ٦٨٧هـ، ص ١٨٢
انظر Uri رقم ٨٧٩ ص١٩٠٠). إنّه عرض قصير متواضع واضح لـ***علم الفلك*** البطلميوسي مشفوعاً بالأشكال الضرورية. يشبه الكتاب كتاب الفرغاني الرئيس. إنّ الثَّبَت الوحيد الذي يذكره المؤلّف هو بطلميوس. لم أتحرّ مسألة فيما إذا حصل بالحسابات تصويبات بالمقارنة مع ***المجسطي***. المخطوط القديم غير كامل. ينقطع عرض قسطا (على ما يبدو) حوالي نهاية مناقشة عطارد.

المخطوط القديم يتضمّن الأبواب الآتية: وصف الفلك والبروج؛ الكواكب الثابتة في البروج (في الجزء الشمالي والجنوبي)؛ في حركتي الأفلاك؛ الفلك المستقيم؛ تقسيم سطح الأرض إلى سبعة أقاليم؛ حجم الأرض وشكلها الكروي وحجوم الكواكب؛ وصف فلكي الشمس؛ الميل كله؛ كسوف الشمس؛ استخراج بعد الشمس عن الأرض؛ تعديل الشمس والقمر؛ حركة الشمس خارج المركز؛ في أفلاك القمر؛ حركة القمر غير المنتظمة؛ خسوف القمر وبعده عن الأرض حجمه وحجم ظلّه؛ وصف أفلاك زحل، حركاته؛ وصف أفلاك المشتري: حركاته وأماكنه وطلوعه وغروبه؛ وصف أفلاك المريخ طلوعه وغروبه حركاته وأماكنه؛ وصف أفلاك الزهرة طلوعها وغروبها، حركاتها وأماكنها؛ وصف أفلاك عطارد طلوعه وغروبه، حركاته وأماكنه.

٣- ***رسالة فيما يجب أن يقرأ من المتوسّطات قبل المجسطي*** ذكرها السموءل بن يحيى ***في كشف عوار المنجّمين*** ٤٣أ.

ترجماته لمؤلّفات فلكية:

١- ***كتاب جرم النّيرين*** لأرِستَرْخِس (انظرقبل ص٧٥)

٢- ***كتاب في الطُّلوع والغروب*** لأتوليقوس (انظرقبل ص٧٣)

٣- ***كتاب المطالع*** لإبسقلاوس (انظرقبل ص٨٠)

٤- ***كتاب الأيام والليالي*** لثؤودُسيوس (انظرقبل ص٨١)

٥- ***كتاب المساكن*** لثؤودُسيوس (انظرقبل ص٨١)

البتّاني

هو أبو عبد الله محمّد بن جابر بن سنان البتّاني عمل في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وتوفي في بغداد سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م. كان البتّاني أحد أشهر الفلكيين العرب في الأوساط الإسلامية، مثل ما كان في بلاد الغرب النصراني، حيث عرف هناك باسم Albategnius (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٢٨٧). ص ١٨٣

وبفضل ترجمة كتابه الفلكي الرئيس إلى اللسان اللاتيني كان البتّاني ذا حظوة أنْ عُدّ من بين عظماء الفلكيين في كتب تاريخ ***علم الفلك***، ومنذ القرن الثامن عشر الميلادي. أضف إلى ذلك أنّ دراسة نلّينو لكتاب البتّاني وطباعته مطلع القرن العشرين الميلادي عرضت كتاباً ضخماً في هذا المجال. ولقد بقي ***زيج*** البتّاني حتى نشر كتاب البيروني: ***القانون المسعودي***، بقي الكتاب الكامل[١] المختصر الوحيد الذي توفّر لباحث القرن العشرين من ***علم الفلك*** العربي. على أنّه تبيّن منذ أن حررت النصوص الفلكية والدراسات المتخصصة أنّ علينا أن نكون على حذر، إذا ما أردنا أن نشارك نلّينو الرأي بدرجة أصالة البتّاني بناءً على هذا الكتاب. لم يعبأ البتّاني، على ما يبدو، لدى سعيه عمل كتاب فلكي مختصر، أن يميّز بوضوح بين إنجازاته الذاتية وإنجازات أسلافه، ولا أن يجعل هذا علامته المميّزة. ومن المرجّح أنْ يجاب على التساؤل أي الإنجازات التي اعترف له البحث الحديث بها وترجع إليه أصلاً، من المرجّح أن يكون الجواب، بعد الدراسة الشاملة لعلم الفلك العربي، شيئاً آخر عما هو حتى الآن.

وليس نادراً أن يصحح[٢] البتّاني أقوالاً مغلوطة من أقوال بطلميوس. يطلق

---

(١) بالمقارنة إلى ما وصل من مؤلّفات غير كاملة أو مختصرة لابن يونس والفرغاني.

(٢) يقول سوتر بهذا الصدد (في: Bibl. Math. 3. F. ١٩٠٨/٩-٨٣/٠٩-٨٤): "نودّ أن نلفت الانتباه بهذه المناسبة إلى أنّ البتّاني لم يثبت على الإطلاق أنّه كان مجرد ناقل خدوم لبطلميوس، كما زعم ذلك، بل ظهر على أنّه مصحح لبطلميوس في نقاط مختلفة. وبغض النظر من أنّه -كما لاحظنا آنفاً- حسب بعض الجداول لمدد قصيرة وأقصر مما حسب بطلميوس وأنّه كثيراً ما أضاف ثوان؛ بغض النظر عن هذا فقد أعدّ البتّاني جداول أخرى ثانية وعملية (تطبيقية) أكثر، من ذلك مثلاً جداول الكواكب (...)، حيث قلّص عمودي بطلميوس غير مفيدين إلى عمود واحد مفيد؛ أو أعطى الجداول أو الأعمدة عناوين تتفق مع المحتوى (...). كذلك أقام البتّاني جداول من ذاته ليس لها ما يشابهها في ***المجسطي***، من ذلك مثلاً (...) لأطوال الأيّام تحت ارتفاعات قطبية مختلفة من درجة صفر إلى٦٠°م من ٣٠′ إلى ٣٠′؛ لقد أعطي كل من هذه الارتفاعات الفائض من طول نصف النهارمن أطول يوم فوق ١٢ ساعة بدرجات (١٥=١ ساعة)؛ علاوة على ذلك جداول تعديل الوقت (...) وجداول حركات الشمس والقمر غير النظاميتين في وقت الإقترانات والمضادات (...) وغيرها."

ص ١٨٤ نلّينو على مثل هذه الحالات على أنها تصويبات[١] أجريت على الصامت بتواضع. وإذا صوِّبت أو تُجُنِّبَت بعض حسابات وأخطاء ***المجسطي*** في كتاب البتّاني، فقد وقع عنده أخطاء جديدة وغموض أيضاً. وقد علّق نلّينو ومساعده Schiaparelli أنّ صيغ الـ ٢٥ باباً خطأ جميعها، ويظن أنها أدخلت فيما بعد[٢].

هذا ومما يجدر التنويه به بعض من التجديدات المهمة في كتاب البتّاني، التي لفت نلّينو الإنتباه إليها:

يخصص البتّاني الباب الرابع للسؤال عن الميل الكلي (ص١٧-١٩)؛ فهو يعرف معلومة بطلميوس بـ ٢٣ ٥١′ وقيمة الميل في زمنه بـ ٢٣ ٣٥′[٣]؛ فهو يتكلم كما يتكلم بعض أسلافه العرب عن حركة ذاتية لأوج الشمس، مع أنه لا يستطيع بسبب الرصد الصعب لطول حركة أوج الشمس، لا يستطيع أن يدرك فيما إذا كانت هذه الحركة متطابقة مع معدل نهاية النهار[٤]. قد يكون تراءى له أنه معلوم أنّ رأي بطلميوس بعدم تغيير بُعْدِ أوج الشمس من ابتداء الربيع غير صحيح، وأنّ تعديل الزمن يتغيّر مع التسارع البطيء للحركة الوسطى للأوج[٥] وهو يذكر بالنسبة لهذا الاعتدال القيمة التي افترضها ثابت بن قُرَّة درجة واحدة خلال ست وستين سنة، وهي أقرب[٦] جداً -بالمقارنة مع قيمة بطلميوس وهي درجة واحدة في ١٠٠عام - للقيمة الحقيقية التي هي درجة واحدة في ٧٢ سنة. ويذكر البتّاني في كلامه عن طول

---

(١) Nallino I , Einl. XLI ; Suter in : Bibl.Math. 3. F. 5/1904/81.

(٢) نلّينوم١، ١٩٧-٩٩؛ سوتر المصدر المذكور له آنفاً ص٨٥.

(٣) نلّينو م١، ١٥٧-١٦٢؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٥؛ W. Hartner في: Dic. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٥١٠.

(٤) نلّينو م١، ٢١٥-٢١٧؛ سوتر في المصدر المكور له آنفاً ص٨٦؛ Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص٥١٠-٥١١.

(٥) انظر نلّينو م١، ٢٢٣؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٦.

(٦) Hartner المصدر المذكور له آنفاً ص ٥١١.

السنة (في الباب السابع والعشرين من كتابه) زمن رصده لتساوي الليل والنهار في الرقة؛ حصل ذلك في ١٨ أيلول الساعة ١٣ و١٥ دقيقة (Greenw. Zeit)، الأمر الذي يتفق[١] مع حساب R. Schram ماعدا ساعة وعشر دقائق.

١٨٥ خلافاً لبطلميوس، يعرف البتّاني تغاير قطر الشمس الظاهري ما بين قيمة دنيا ٣١ دقيقة و٢٠ ثانية وقيمة قصوى ٣٣ دقيقة و٤٠ ثانية. ويذهب Schiaparelli مساعد نلّينو إلى أنّ بيانات البتّاني تتطابق[٢] مع حسابات كل من Oppolzer وGinzel وSchram. ويتحدّث عن إمكانية كسوف الشمس الحلقي[٣]. فهو يذكر القيمة المتعلّقة بخروج دائرة الشمس عن المركز بـ ٠١٧٣٢٦, (بدلاً من ٠١٦٧٧١, بالنسبة لسنة ٨٨٠م) مبايناً للقيمة المرتفعة ٠٢٠٨, (بدلاً من ٠١٧٥,) عند بطلميوس[٤].

ومن الجدير بالذكر أنّ عنده أيضاً النظرية في تعيين الشروط بالنسبة لرؤية الهلال بعد الهلال[٥]. يضاف إلى ذلك الحل اللطيف لمسألة حساب صفحة القمر المظلمة عند خسوفٍ للقمر[٦].

ولقد اشتغل البتّاني، مثل كثير من أسلافه العرب بحسابات أبعاد الكواكب واختلاف المنظر؛ ويخالف البتّاني مثل سلفه الفرغاني، يخالفان بطلميوس، على الأقل فيما يتعلّق بعطارد والزهرة، ووفقاً له فإنّ اختلافات مناظر الكواكب الخمسة لا تلاحظ[٧].

---

(١) سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٥-٨٦؛ نلّينو م١، ٢١٥ (يحيل إلى ما كتبه R. Schram في: Denkschriften d. K. Akad. d. Wiss. zu Wien, math. Classe, Bd. 45, 1882 بعنوان: *Hilfstafeln für Chronologie*

(٢) نلّينو م١، ٢٣٦؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٦.

(٣) نلّينو م١، ٢٢٦-٢٣٧؛ ولـ نلّينو أيضاً في: EI, I، ٧٠٩ب.

(٤) نلّينو م١، ٢١٣-٢١٤؛ Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص٥١١.

(٥) نلّينو م١، ٢٦٦-٢٦٨؛ ولـ نلّينو أيضاً في: EI, I، ٧٠٩؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٦.

(٦) نلّينو م١، ٢٧٦؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٦.

(٧) نلّينو م١، ٢٥٢؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٦.

ويتحدّث البتّاني عن الإقبال والإدبار Trepidationومعرفتهما كانت موجودة لدى عصريّه الأكبر منه ثابت بن قُرَّة، يتحدّث عنهما ويرفضهما[١] (ص١٩٠-١٩٢).

أما بالنسبة للاسهامات في علم المثلثات التي اعترف البحث الحديث له بها قبل نحو ٤٠ عاماً (أي ٤٠ عاماً قبل عام ١٩٧٨م، المترجم)، يتحتم أن تختزل إلى مقدار متواضع (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٧-٢٨٨). فدوره ينبغي أن ينظر إليه في أنّه عن طريق ترجمة مؤلّفه، ومعها ترجمات أخرى، تلك الحسابات المثلثية لفلكيين عرب وهي معلومة بالنسبة إليه قد أثرت تأثيراً عظيماً في الغرب النصراني. وحري أن يذكر بهذا الصدد وبشكل خاص أنّ R. Dunthorne استدلّ سنة ١٧٤٩م على التسارع البطيء لحركة القمر الوسطى من أقوال البتّاني في كسوف الشمس وخسوف القمر[٢]. كذلك ينبغي أن يراعى تأثيره على علم الجغرافيا عن طريق جداوله الجغرافية[٣]. ص ١٨٦

ومن الجدير بالاهتمام أنّ البتّاني يذكر الأنبوب[٤] من بين ما يذكر من الآلات الفلكية الأخرى.

مصادر ترجمته

Delambre, Astronomie du moyen âge 10-62؛ بروكلمان م١، ٢٢٢؛ سوتر ص٤٥-٤٧؛ C. A. Nallino, *Al Battānī sive Albatenii Opus Astronomicum*...I-III مايلاند ١٨٩٩-١٩٠٧م؛ نلّينو أيضاً: ***علم الفلك***، ص٤٢، ١١٩-١٢٠، ٢١٤-٢١٥؛ نلّينو كذلك في: EI, I، ٧٠٩؛ Duhem, Système du Monde II، ٢٣٠-

---

(١) نلّينو م١، ٢٩٨-٣٠٤؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٧.

(٢) نلّينو م١، المدخل ص٣٨؛ ولـ نلّينو أيضاً في: EI, I، ٧٠٩ب؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٠.

(٣) انظر ما كتبه E. Honigmann, *Bemerkungen zu den geographischen Tabellen al-Battānī's* في: RSO ١١/١٩٢٦-٢٨/١٦٩-١٧٥.

(٤) انظر نلّينو م١، ٢٧٢؛ سوتر في المصدر المذكور له آنفاً ص٨١.

E. Wiedemann, *Zur Kenntnis der Naturwissenschaften in der muslimischen* ؛ ٢٣٣
Welt في: Geschichtsblätter f. Technik, Industrie und Gewerbe ٥/١٩١٨/١١١ ؛
M. Millás Vallicrosa, *Les sources de l'œuvre astronomique de R. Abraham Bar-*
Ḥiyya de Barcelone في: Arch. Int. Hist. Sc. ١٩٤٩، ٨٥٥-٨٦٣ ؛ M. A. Catalá,
Consideractiones sobre la tabla de coordenadas estelares في: Andalus
٣٠/١٩٦٥/٤٦-٤٧ ؛ Kennedy : *Isl. Astron. Tables*، ص١٣٢-١٣٣ ؛ W.
P. Kunitzsch, *New Light on* ؛ Dic. Sc. Biogr. في: Hartner ١/١٩٧٠/٥٠٧-٥١٦ ؛
al-Battānī's Zīǧ في: Cenaurus ١٨/١٩٧٤/٢٧٠-٢٧٤.

آثاره

١- ***الزيج*** أو ***الجامع في حساب النجوم ومواضع مسيرها المتَحَن*** إسكوريال ٩٠٨ (٢٢٩ ق، القرن السابع الهجري)، جزء منه في طهران: مجلس، تنجابُني ١١٠ (ص ٣٥-٤٦، القرن العاشر الهجري)، تونس: زيتونة ٢٨٤٣ (مقتطف ٦ ق) مايلاند: أمبروزيانا C. ٨٦ (مقتطف، ١٦٧أ-١٦٨ب، انظر RSO م٧، ١٢٤) أكسفورد: Bodl., Thurst ٣ (٩٤أ-٩٤ب، ٦٧٥هـ)؛ ذكره البيروني: تحديد، ٩٥، ١٠٣، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٠؛ ***إفراد المقال*** ٥١، ٥٢، ٥٣.

ويفيد البيروني أنّه ألّف كتاباً في: ***جلاء الأذهان في زيج البتّاني*** (***الآثار الباقية***، ***المقدّمة*** ص٤٦). ويذكر البيروني في كتابه: ***تمهيد المستقر*** ص٦٣، ***اختصار زيج البتّاني*** لأبي العباس، نسبته في النص المطبوع فاسدة (korrupt). ناهيك أنّ كوشيار بن لبّان وأبا الحسن النسوي وغيرهما كثيراً ما اعتمدوا على ***زيج*** البتّاني؛ انظر *Isl. Astron. Tables*: Kennedy ص١٣٣.

نشره وترجمه إلى اللاتينية وشرحه نلّينو بعنوان:

Al Battānī sive Albatenii Opus astronomicum, ad fidem Codicis escurialensis arabice editum, latine versum, adnotationibus instructum, Mailand I-III ١٨٩٩-١٩٠٧ (تقريظ سوتر في: Bibl. Math. 3. F. ١/١٩٠٠/٢٨٥-٢٨٦، ٥/١٩٠٤/٧٨-٨٨، ٩/١٩٠٨-١٩٠٩/٨٣-٨٨).

ثمة ترجمة لاتينية (بدون الجداول الرياضية) لـ Plato من Tivoli (القرن الثاني عشر الميلادي) بعنوان: *De scientia astrorum* انظر بخصوص المخطوطات كرمودي ص١٢٩-١٣٠، طبع في Nürnberg سنة ١٥٣٧م وفي Bologna سنة ١٦٤٥م (انظر نلّينو في: EI, I ، ٧٠٩ب).

أما الترجمة اللاتينية التي أعدّهاRobertus Retinensis أو Ketenensis (توفي في إسبانيا بعد ١١٤٣م) فلم تعد محفوظة (رً نلّينو، المصر السابق).

ص ١٨٧ هذا وقد أمر ألفون العاشر القشتالي (١٢٥٢-١٢٨٢م) إلى ترجمة إسبانية عن أصل عربي؛ في باريس مخطوط منها غير كامل محفوظ في مكتبة l' Arsenal (انظر نلّينو EI, I, ٧٠٩؛ W. Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص٥١٢-٥١٥)

٢- ***تجريد أصول تركيب الجيوب***، جار الله ١٤٩٩ (٨١ب، ٦٧٧هـ، ترى هل هذا الكتاب كتاب حقيقي؟ مستقل بذاته؟ انظر W. Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص٥١٣).

٣- يرجح أن البيروني استفاد من مقالة ***في سمت القبلة*** للبتّاني (في ***تحديد*** ص٢٣٣).

٤- ***كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك***، ذكره ابن النديم ٢٧٩، انظر نلّينو EI, I، ٧٠٩. وهذا العنوان مطابق لعنوان الباب الخامس والخمسين من ***الزيج*** (انظر ص١٩٨-٢٠٣)، انظر W. Hartner في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٠٨أ.

٥- ***رسالة في بعد الكواكب***، ذكرها ابن يونس في ***الزيج*** ص٧٥.

الرازي

أبو بكر محمّد بن زكرياء الرازي الطبيب والفيلسوف والسيميائي (توفي سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٧٤ وما بعدها، م٤، ٢٧٥ وما بعدها)، اشتغل، من بين ما اشتغل به، بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥،

٢٨٢) وبمسائل فلكية ونجومية وما يتعلّق بالأنواء (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٢٧١). يستنتج من استشهاد للبيروني في المقالة في ***الهيئة*** أنّ الرازي تحدّث فيها، من بين ما تحدّث، عن أرصاده شخصياً. بناءً على رصده في بغداد ورصد أخيه في الري فقد ذكر أنّ البعد بين البلدين عشرة أجزاء (= في ***تحديد*** ص٢٣٨-٢٣٩، وعشر درجات في النص الألماني "المترجم"). ويناقش البيروني في ***القانون*** (ص٤٣) ما حكاه الرازي بالنسبة للدوران، فالرازي يرى رأي بطلميوس: الأرض لاتتحرك. ومما يؤسف له أنّه، كما يبدو، لم يحفظ (لم يصل) أي كتاب من كتبه الفلكية —النجومية.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٠٣؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٩. سوتر ص٤٧-٤٨؛ باول كراوس P. Kraus. *Epître de Bērūnī contenant le repertoire des ouvrages de Muḥammad...* باريس ١٩٣٦، ص١٤-١٥؛ روسكا في: Isis ٥/١٩٢٣/ ٤٢—٤٣ بعنوان: *Al-Bīrūnī als Quelle für das Leben und die Schriften al-Rāzī's*؛ م. نَجْمابادي: ***مؤلّفات ومصنّفات أبي بكر محمّد بن زكرياء الرازي*** طهران ١٣٣٩، ٢٥٤-٢٥٧.

١- ***كتاب في الهيئة*** (بحسب البيروني)، كتاب ***هيئة العالم*** (بحسب ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، وفيه يبيّن الرازي "أنّ الأرض كرية وأنّها تقع في وسط الفلك وأن هذه (...) تدور حول محورين، وأنّ الشمس أكبر من الأرض والقمر أصغر من الأرض" (سوتر ٤٨)، وقد ذكره البيروني في: تحديد، ص٢٣٨-٢٣٩. ١٨٨

٢- ***كتاب سبب وقوف الأرض وسط الفلك*** (بحسب ابن النديم)، ***كتاب في علّة قيام الأرض وسط الفلك*** (بحسب البيروني)، ***كتاب في سبب وقوف الأرض وسط الفلك على استدارة*** (بحسب ابن أبي أصيبعة)، ذكر البيروني ذلك في ***القانون*** ص٤٣.

٣- ***رسالة في أنّه لايتصوّر لمن لم يرتض بالبرهان*** (أو ***لمن لا رياضة له***) ***أنّ الأرض كرية والناس حولها.***

٤- ***رسالة في أنّ طلوع الكواكب وغروبها من حركة السماء دون حركة الأرض*** (بحسب البيروني)، ***رسالة في غروب الشمس والكواكب وأنّ ذلك ليس من أجل حركة الأرض بل حركة الفلك*** (بحسب ابن النديم).

٥- ***رسالة في فسخ ظن من توهّم أنّ الكواكب ليست في نهاية الاستدارة*** (بحسب ابن النديم) ***رسالة في أنّ الكواكب على غاية الاستدارة ليس فيها نتوء وأغوار.***

٦- ***كتاب سبب (علّة) تحرك الفلك على استدارة.***

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله

يذكر ابن النديم أنّ هذا العالم، وهو ابن حبش، قد ألّف كتاباً بنفسه: ***كتاب الأسطرلاب المسطّح***. أغلب الظن أنّه يتطابق مع كتاب وصل باسم مؤلّف يقال له أبو جعفر أحمد بن عبد الله.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٥؛ القفطي: ***حكماء*** ٣٩٦. سوتر ص٢٧-٢٨؛ W. Hartner في: EI, III^2، ٩.

آثاره

١- ***كتاب عمل الأسطرلاب المبطّح*** (في المخطوط: ***المبطّخ***)، باريس ٢٤٨٦ (١٤١أ-١٥٠ب، ٦٥٧هـ، بحسب نسخة أبي سعيد السِجزي). جاء في صدره: "***إذا أردنا عمل الأسطرلاب المبطّح فلا يمكن ذلك إلّا بمعرفة قُسي كل نهار وما يدور منه مع كل ارتفاع ومع كل سمت.***"

٢- عرف ابن طاووس (***فرج المهموم*** ص٢٠٥) ***كتاب الزيج*** لواحدٍ يقال له عبد الله بن أحمد بن أبي حبش (في النسخة التي في كتب النوادر بمكتبة جامعة الملك سعود **حبيش**: المترجم)، دون ثمة قول ممكن فيما إذا كان ولداً لحبش.

أبو جعفر الخازن

ص ١٨٩

الراجح أنّ محمّد بن الحسين[١] عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. لقد كان رياضياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٨-٢٩٩) وفلكياً واشتغل بعلم أحكام النجوم[٢]. ولم تدرس مؤلّفاته الفلكية بعد، وقد وصل بعضها كاملاً وبعضها شذرات. وعليه فلا يمكن بعد أنْ يحكم على مكانته في ***علم الفلك*** العربي.

ثمة إشارات لأبي نصر بن عراق وللبيروني توحي أنّه يقتضي ألاّ يعد من أهم الأثبات في زمانه بعلم الرياضيات فحسب، بل في ***علم الفلك*** أيضاً. ومما يجدر الإشارة إليه بهذا الشأن أنّ أبا جعفر اشتغل بحساب حركة أوج الشمس وبإيضاح أسبابها[٣]. وقد أدّت به أرصاده (نحو سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م[٤]) إلى الإيضاح نفسه مثل إبراهيم بن سنان، أي أنّ الميل الأعظم المتباين إنّما هو نتيجة لحركات غير منتظمة فجائية لمحور العالم (انظر بعد ص١٩٤).

ويظهر أنّه كان أسبق من ابن الهيثم في التسليم بالفرضية القائلة أنّ أفلاك الكواكب أجرام حقيقية شفّافة[٥] (انظر بعد ص٢٥٢ وما بعدها).

---

(١) لقد أمكن التثبت من اسمه بفضل معلومة عند السموءل بن يحيى (***كشف عوار المنجّمين*** ٢٢أ) وبفضل كتاب مجهول المؤلّف في مخروطات بطلميوس، اعتمد فيه على كتاب: ***إصلاح كتاب المخروطات*** لأبي جعفر محمّد بن الحسين الخازن (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٧) (أكسفورد: Bodl. , Hunt ٢٣٧، ٨٢أ). وعليه فإنّ أبا جعفر الخازن (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٨) هو نفسه أبو جعفر محمّد بن الحسين أي أنّ المؤلّف نفسه. يتضح موقفه من علم أحكام النجوم (Astrologie) من خلال شذرة من كتابه: ***كتاب العالمين***، انظر ابن أبي الحديد: ***شرح نهج البلاغة*** م٦، ٢٠٨-٢١٢.

(٢) بين يدي جزازة تفيد أنّ في القاهرة: طلعت، ميقات ١/١٦١ كتاب: ***كتاب أحكام النجوم*** محفوظ. لم أتمكّن من التحقق منه خلال زيارتي الأخيرة، بسبب أعمال الإخلاء في المكتبة.

(٣) أبو نصر: ***تصحيح زيج الصفائح*** ص٣٩؛ البيروني: ***تحديد*** ٥٧-٥٨.

(٤) انظر البيروني: ***تحديد*** ٩٨.

(٥) انظر كتاب ***منتهى الإدراك*** للخرقي، بغداد: أوقاف (انظر قبل ص١٥١) ١أ.

كذلك فإنّه من الأهمية بمكان أنّ أبا جعفر الخازن، بالقدر الذي يستفاد من اقتباسات عند البيروني (انظر بعد رقم ٧)، أنّه خطط نموذجاً لكواكب متجانسة المركز (متحدة المركز homozentrisch) نبذ من خلاله نظرية الخروج عن المركز وأفلاك التدوير وأحلّ محلّهما التسليم بتغيرات مدار الكوكب إلى مستوى الميل[1].

مصادر ترجمته

ص ١٩٠ ابن النديم ٢٨٢؛ القفطي: ***حكماء*** ٣٩٦. سوتر ص٥٨؛ O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber* ص٦١، ٨١؛ بروكلمان ملحق م١، ٣٨٧؛ Sayili, *Observatory in Islam* ١٠٣، ١٠٤، ١٢٣، ١٢٦؛ قرباني ٨٨-٩٤؛ Yvonne Dold-Samplonius في: Dict.Sc. Biogr. ٧/١٩٧٣/٣٣٤-٣٣٥.

آثاره

١- ***تفسير المجسطي*** (لبطلميوس) لم يصل سوى تفسير المقالة الأولى باريس ٤٨٢١ (ق ٤٧-٦٨، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٤٧٦) استفاد منها أبو نصر بن عراق في ***جداول التقويم*** ص٦٧ وما بعدها، ذكره البيروني في: ***تحديد*** ٩٥ و***القانون*** ٦٥٣.

٢- ***زيج الصفيحة*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٩).

٣- ***كتاب في ميل الأجزاء***، الراجح أن الكتاب هذا يتناول مسائل الشكل القطّاع (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٩).

٤- ***كتاب الأبعاد والأجرام*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٩)؛ ذكره الخرقي في ***منتهى الإدراك***، انظرالمصدر المذكور له آنفاً ص٣٣ب.

---

(١) هذا النموذج ينبغي أن يقارن بنموذج Heinrich von Langenstein (١٣٢٥-١٣٩٧)، انظر Claudia Kern, *The De reprobatione ecentricorum et epiciclorum of Henry of Hesse* في: Isis ٥٩/١٩٦٨/٢٦٩-٢٨١.

٥- ربما كانت له ***رسالة في حل التعديل*** استفاد منها البيروني في ***استخراج الأوتار*** ص١٢٩، ١٧٠.

٦- ***المدخل الكبير إلى علم النجوم***، ذكره البيروني في ***الآثار الباقية*** ص٢٠٢.

٧- ثمة رسالة في (***حركة الشمس***)، أفاد منها البيروني في: ***تحديد*** ٥٧-٥٨؛ وفي ***القانون*** ٦٣٠- ٦٣٢؛ وفي ***الآثار الباقية*** ٢٥٨-٢٥٩.

٨- ***مقالة في البرهان على بعض صنعة الأسطرلاب***، وقد أحال السموءل إليها في: ***كشف أعوار المنجّمين*** ١٩ب-٢٠أ.

٩- ***كتاب السماء والعالم***، يقال إنّ أبا زيد البلخي (انظر بعد ص١٩١) ألّف تفسيراً لصور هذا الكتاب (ابن النديم ص١٣٨).

١٠- ***كتاب العالمين***، ثمة شذرات منه في ***زيج*** مجهول المؤلّف، باريس ٥٩٦٨، ٥أ-ب، ٧٦ب، ١٤١أ-ب، ١٥٧أ-١٥٨ب، ٢٤٨ب-٢٤٩ب؛ ذكر في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد م٦، ٢٠٨ -٢١٢، وفي المجلّد الجامع Ch. Beatty ٥٢٥٤ (٢٥٣ب).

١١- ثمة رسالة على الأرجح بعنوان: ***عمل الصفيحة الآفاقية***، ذكرها البيروني في: ***استيعاب الوجوه***، جار الله ١٤٥١، ١٧أ.

١٢- ***كتاب البيان***، ذكره السموءل بن يحيى: ***كشف عوار المنجّمين*** ٢٢أ.

١٣- ***التحبّر في تصحيح تأريخ الطوفان***، ذكر في المصدر السابق ٢٢أ.

أبو زيد البلخي

كان أحمد بن سهل فيلسوفاً طبيعياً عربياً، اشتغل بكل مجالات العلوم تقريباً. ولد نحو سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م في خراسان، ثمّ توجّه فيما بعد إلى العراق، وهناك درس الفلسفة و***علم الفلك*** وعلم أحكام النجوم. من أساتذته الكندي. ويبدو أنّ موقفه من ١٩١ ن
علم أحكام النجوم كان متأرجحاً. وكما يحدّث أبو الحسن الحديثي، عصريّ أبي زيد الأصغر منه، فإنّ أبا زيد رفض علم أحكام النجوم وأقرّ ب***علم الفلك*** (انظر ياقوت:

إرشاد م١ ، ١٤٦). توفي أبو زيد سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٧٤ ؛ مجلّد علم الفلسفة وعلم الجغرافية وغيرهما).

مصادر ترجمته

ابن النديم ١٣٨ ؛ ياقوت : *إرشاد* م١ ، ١٤١-١٥٢.

آثاره

١- ***كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم*** لأبي جعفر الخازن (انظر قبل ١٩٠) ذكره ابن النديم ١٣٨ وياقوت : *إرشاد* م١ ، ١٤٣.

٢- ***كتاب فضيلة علوم الرياضيات*** (بما فيه ***علم الفلك***)، ذكره ابن النديم وياقوت.

محمّد بن منصور المَرْوَزي

لا أعرف، بالوقت الحاضر، عن هذا الفلكي ذي الكنية أبو عبد الله تفصيلاً. وبالنسبة لتطابق الهوية مع الفقيه أبي عبد الله محمّد بن نصر المَرْوَزي (توفي سنة ٢٩٤هـ/ ٩٠٦م، انظر تاريخ التراث العربي م١ ، ٢٧٤)، تعوزه قرينة أن يكون الأخير قد اشتغل ب***علم الفلك***.

آثاره

المسائل على جهة السؤال والجواب، دمشق: الظاهرية ٤٨٧١ (٦٣ب-٦٦أ، ٥٥٧هـ). تتناول ١٣ سؤالاً وجواباً في معرفة درجة العرض في أماكن مختلفة بمعرفة ارتفاعات أفلاك البروج المستخرجة.

جاء في صدره: ***أبتدىء بتأليف هذا الكتاب بالمسائل على جهة السؤال والجواب ليقلّ الكلام... المسألة الأولى: فإن قال قائل ما تقول في بلد فيه ارتفاع رأس الثور مساوياً لارتفاع رأس الحوت كم يكون عرضه...***

النَّيْريزي

عاش أبو العباس الفضل بن حاتم النَّيْريزي في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي في بغداد وتوفي، على ما يظهر، مع مطلع القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. والنَّيْريزي من أهم الرياضيين (انظر تاريخ التراث العربي م٥ ٢٨٣ وما بعدها) والفلكيين في زمانه؛ ألّف كتباً في أحكام النجوم كذلك (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٥٦). أما كتابه الفلكي الرئيس وهو شرح للمجسطي، وكان يحظى بتقدير رفيع عند الفلكيين الإسلاميين، فقد ضاع ويالأسف. درس من كتبه حتى الآن كتابان، يخدمان بشكل رئيس ***علم الفلك*** الرياضي. بيّن C. Schoy لدى دراسته رسالة في ***سمت القبلة*** أنّ النَّيْريزي حظى عن طريقها بدور في تاريخ علم المثلثات لايستهان به (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٤). ويصف H. Seemann ***كتاب الأسطرلاب الكري*** على أنّه "أفضل ما يوجد من الكتب العربية التي تتناول ***الأسطرلاب الكري*** وأكثرها تفصيلاً" (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٤)

ن ١٩٢

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٩؛ القفطي: ***حكماء*** ٢٥٤. سوتر ص ٤٥؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ١٧٥، ٢٢٤-٢٢٥، ٢٩٠-٢٩١؛ بروكلمان، ملحق م١، ٣٨٦-٣٨٧؛ قرباني ٧٣-٨٥.

آثاره

١- ***كتاب في العمل بالأسطرلاب الكري***، إسكوريال ٦/٩٦١ (٤٥أ-٦٨ب، ٨٦٣هـ)، كتب عنه H. Seemann في: Abh. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. م٨، ١٩٢٥م، ص٣٢-٤٠، بعنوان: *Das kugelförmige Astrolab von al- Faḍl...*

٢- ***رسالة في سمت القبلة*** باريس ٢٤٥٧ (٧٨ب-٨٠ب، ٦٥٧هـ، نسخت عن نسخة السِجزي، انظر Vajda ص٦٠٧)؛ درسها وترجمها إلى اللسان الألماني C. Schoy، نشرها في: Sitzungsber. d. Bayer. Akad. d. Wiss., math.-phys. Kl., ميونخ سنة ١٩٢٢م، ص٥٥-٦٠، بعنوان: *Abhhandlung von ... über die Richtung der Qibla.*

٣- ***الفصل في تخطيط السّاعات الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها***، بنكي پور Bankipore ٢٤٦٨/٣٠ (١٤٤ب-١٤٥أ، ٦٣١هـ، انظر الفهرس م٢٢، ٨٠)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م، انظر H. Hermelink في: Zentralblatt f. Math. LIV , 2.

٤- ***تفسير كتاب المجسطي*** يصفه نظام العروضي (Čahār مقالة، طهران ١٣٣٣، ص٨٨؛ قرباني ٧٩) على أنّه أفضل تفسير للمجسطي. يعد من مصادر ***جامع قوانين علم الهيئة*** مجهول المؤلّف، سراي أحمد الثالث، ٣٣٤٢، ١أ وذكره البيروني في: ***القانون*** م٢، ٧٧٩؛ وفي: تحديد ٩٥؛ وفي: ***الآثار الباقية*** ١٤٢؛ وفي: ***منتهى الإدراك*** للخرقي، بغداد، أوقاف ٥٤٩٧، ٤٠أ؛ انظر كذلك ابن الهيثم: ***تنقيح المناظر*** م٢، ٣٥٣؛ قرباني ٧٩، وانظر شْتَايْنْ شْنَايْدَر: *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* في: Bibl. Math. ٦/١٨٩٢/٥٨.

٥- ***الزيج الكبير والزيج الصغير*** ذكرهما ابن النديم (ص٢٧٩) وهما من مصادر ***زيج*** ابن يونس (انظر Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ٤٦، ٧٥). هذا وقد ذكر أبو نصر زيجاً للنيريزي في كتابه: ***جدول التقويم*** ص٣٠-٣٣، ٣٣-٣٩، ٥١-٥٨. ويذكر البيروني ***الزيج المعتضدي*** في ***القانون*** م٢، ٦٧٥، ويذكر "***الزيج***" فقط في ***تحديد*** ١٩٦؛ انظر كذلك قرباني ٧٩-٨٠.

٦- ***تفسير*** (أو ***شرح***) ***كتاب ظاهرات الفلك*** لأقليدس، حفظ في تحرير نصير الدين الطّوسي انظر قبل ص٧٤.

ص ١٩٣

ابن البازيار

كان محمّد بن عبدالله بن عمر تلميذ حبش. اشتغل بشكل رئيس بعلم أحكام النجوم (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٥٤) ويثني عليه ابن النديم (ص٢٧٦) على أنّه كان فاضلاً بصناعة النجوم. ومما يؤسف له أنّ ***زيجه*** الذي يذكره ابن النديم مفقود.

ابن الداية

كان أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الدّاية فلكياً ومنجماً ورياضياً ومؤرخاً وأديباً ومنطقياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٨ وما بعدها، وانظر كذلك م٧، ١٥٧؛ وانظر باب الفلسفة وباب التذوق الأدبي). ويختلط الأمر بعض الشيء ما بين كتبه وكتب أبيه بسبب تشابه الاسم. ولهذا السبب لايزال التساؤل وارداً أيهما مؤلّف ***كتاب أخبار المنجّمين*** الذي ذكره كل من الصفدي وياقوت (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٧٣). ولا نعرف في الوقت الراهن في مجال ***علم الفلك*** سوى ***كتاب النسبة والتناسب*** المتعلّق بشكل القطّاع (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٨). أما في مجال أحكام النجوم فقد وصل إلينا تفسيره لكتاب بطلميوسي مزعوم *καρπός* (تاريخ التراث العربي م٧، ١٥٧). توفي ابن الداية حوالي ٣٣٠هـ/٩٤١م.

مصادر ترجمته

ياقوت: إرشاد م٥[٢]، ١٥٤-١٦٠؛ القفطي: ***حكماء*** ٧٨؛ الصفدي: ***الوافي*** م٨ ٢٨٢-٢٨٣. سوتر ص٤٢-٤٣؛ ولسوتر أيضاً: *Nachträge* ص١٦٣.

آثاره

كتاب النسبة والتناسب (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٨ وما بعدها)[(١)]

إبراهيم بن سنان

كان أبو إسحاق إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قُرَّة رياضياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٢ -٢٩٥) وفلكياً وطبيباً، واشتغل بجد أيضاً بمسائل تتعلّق بالآثار العلوية (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٢٧٤) وبالفيزياء (الطبيعة). عاش ما بين ٢٩٦هـ/٩٠٩م و٣٣٥هـ/٩٤٦م.

---

(١) لهذا ينبغي أن تحذف المقالة التي عزاها سوتر إليه ص٤٢ بعنوان: ***الصفيحة الجامعة*** (انظر بعد ٢٨١).

ص ١٩٤ وكما يتضح من كتب له وصلت إلينا ويؤكّده علماء عرب آخرون، فإنّ إبراهيم كان عقلاً ناقداً ومبتكراً. فهو يعدّ بالتأكيد من أهم الرياضيين والفلكيين العرب. ومما يؤسف له أنّ كتابه، الذي وصل إلينا وهو مطبوع، لم يدرس حتى الآن، وإن كانت تتضح بالمراجعة العابرة معالجته للموضوع بنفس مستقلة واثقة. وبرأيه ليست آراء بطلميوس وحده بحاجة إلى تصحيح في نقاط عدة فحسب، بل آراء أسلافه العرب أيضاً. فهو نفسه يذكر أنّه ألّف نقداً في الرأي البطلميوسي المتعلّق بحركة الكواكب. والراجح أنّه كان أول من مثّل الرأي القائل أنّ الميل الأعظم ليس ثابتاً، ولكنّه لا يزداد على أية حال. ويفسّر الاختلافات التي ثبتت من خلال الأرصاد على أنها نتيجة الحركات المفاجئة غير المنتظمة لمحور العالم[١].

لقد درس P. Luckey رسالته ***في آلات الأظلال*** وبيّن فيها أن إبراهيم بن سنان "قدّم لنا البرهان المعلوم بالنسبة لانحناء" الساعات الزمانية[٢]. ويرى لوكي أنّ إبراهيم هو العالم العربي الأول الذي "عالج من بين ما عالج الساعة الاستوائية، مستواها يوازي مستوى أفق الفلك وقضيب ظلها موازٍ لمحور العالم"[٣]

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٢؛ القفطي: ***حكماء*** ٥٧-٥٩؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٢٦؛ بروكلمان، م١، ٢١٨. سوتر ص٥٣-٥٤.

آثاره

١- ***كتاب في حركات الشمس*** بنكي پور Bankipore ٢٦/٢٤٦٨ (١١٨ب-١٣٢أ ٦٣١هـ-٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ٧٧)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ ذكره البيروني: ***الآثار الباقية*** ص٣٢٦؛ وانظر البيروني كذلك في: ***تحديد*** ١٠١.

---

(١) انظر البيروني: تحديد ١٠١.

(٢) *Beiträge zur Erforschung der islamischen Mathematik* في: Orientalia ١٧/١٩٤٨/٥٠٩.

(٣) المصدر السابق ص٥٠٧-٥٠٨.

٢- ***المقالة في الأسطرلاب*** بنكي پور Bankipore ٥/٢٤٦٨ (٤٢ب-٤٥أ ٦٣١هـ- ٦٣٢هـ، انظر الفهرس م٢٢، ٦٣)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م.

٣- ***رسالة في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة والنجوم*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٤).

٤- ***رسالة في آلات الأظلال*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٩٤).

٥- ***كتاب فيما كان بطلميوس القلوذي استعمله على سبيل التّساهل في استخراج اختلافات زحل والمرّيخ والمشتري***، ذكره المؤلّف نفسه في ***كتاب في حركات الشمس*** ٦٤-٦٥. ترى هل هو متطابق مع ***كتاب في تصحيح الباب بيّن به بطلميوس الخروج عن المركز في زحل والمشتري والمرّيخ وفي سائر الكواكب التي يعرض لها لاختلاف في مسيرها من جهة فلك التدوير والفلك الخارج المركز وغير ذلك***، المذكور في المصدر السابق ص٢٠-٢٢؟ وقد ألّف أبو نصر بن عراق: ***كتاباً في تصحيح كتاب إبراهيم... في تصحيح اختلاف الكواكب العلوية***، انظر بعد ص ٢٤٥. ص ١٩٥

٦- ***كتاب أغراض كتاب المجسطي***، ذكره ابن النديم ص ٢٧٢.

٧- ***الإبانة عن الطريقة المتعرَّفة***، انظر باب الآثار العلوية م٧، ٢٧٥.

الفارابي

كثيراً ما أثار أبو نصر محمّد بن محمّد بن طرخان (توفي سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م) (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٩٨-٣٠٠، م٤، ٢٨٨-٢٨٩، م٥، ٢٩٥- ٢٩٦) في مقالاته الفلسفية مسائل فلكية. ومما يعرف له من كتب فلكية مستقلّة شرحه ***للمجسطي*** ومقالته ضدّ أحكام النجوم لصالح علم الفلك.

مصادر ترجمته

Steinschneider: *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* في: Bibl. Math ٥٥/١٨٩٢/٦؛ بروكلمان م١، ٢١٠-٢١٣؛ سوتر ٥٤-٥٥.

آثاره

١- ***شرح المجسطي*** (ذكره القفطي: ***حكماء*** ٢٧٩)، طهران: مجلس ١٠٩٤٥ (٢٠٥ق، القرن السابع الهجري)، وفي رواية مختصرة لابن سينا، لندن المكتبة البريطانية Or. ٧٣٦٨ (١٠٦ق، ٦٢٣هـ، انظر *Descr. L.* ص٣٩) ولـ B. Rosenfeld ترجمة روسية، موسكو ١٩٥٩م.

ثمة نقد من أبي الفتح أحمد بن محمّد بن السَّري (توفي سنة ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) لفصل من هذا الشرح، بعنوان: ***قول في بيان ما وهم فيه أبو نصر الفارابي عند شرحه للفصل السابع عشر من المقالة الخامسة من المجسطي وشرح هذا الفصل***، مشهد: رضا ٥٥٩٣ (ص ٨١-٩٣ القرن السادس الهجري، انظر الفهرس م٨، ٣٤٦). جاء في صدرها: "***قال كنت نظرت كتاباً للفاضل أبي نصر الفارابي موصوفاً بشرح كتاب بطلميوس المعروف بالمجسطي***."

٢- إبطاله لأحكام النجوم، وقد وصل مقالتان، على ما يبدو، في ذلك؛ عُمِلت إحداهما بناءً على أسئلة العالم أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله مشفوعة بمقدمة له نفسه. وقد وصلت بعناوين متباينة: ***كتاب التذاكير في إبطال أحكام النجوم***، پرِنْسِتون Priceton, Yahuda, ELS ١٧/٣٠٨ (ق ٢٦٤-٢٦٨، ٦٧٧هـ، انظر J. Kritzeck في: MIDEO ٣٧٨/١٩٥٦/٣)، حيدر أباد، آصف. مج. ١١/٧٣ (انظر فهرس م٣، ٧٥٦)، ***رسالة في إبطال أحكام النجوم***، قم، مكتبة مرعشي (في مجلّد جامع، ص٥٥٨-٥٦٣، ١٠٧٢هـ)، طهران: مجلس ٩٦٨٨ (في مجلّد جامع، لم تفهرس بعد، سابقاً في زنجان، انظر بروكلمان ملحق م١، ٩٥٧، إلى ٣٧٦، ن. ١٦)، طهران: إلاهيات ٦٨٦ د/٢ (٦١ب-٦٩أ، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م١، ٣٦٥)، طهران: جامعة ٤/٢١١٠ (ق ٨٣-٨٥، ١٠٥٠هـ، انظر الفهرس م٨، ٧٤٦)، لكناو Lucknow: ندوة العلماء، حكمت ٤٩ (١١٥ب-١٢٠أ، القرن الثاني عشر الهجري)، حيدر أباد سالار جنك ٨/١١٣ (ق ١٢٤- ١٣٠). **نكت** ص ١٩٦

فيما يصح وفيما لايصح طاشقند ٢٣٨٥، ٥٧ (٢٠٩ب–٢١١ب، ١٠٧٥هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٢٣، رقم ٣٨٤٣)، ***رسالة فيما يصح وما لا يصح من أحكام*** النجوم، لندن المكتبة البريطانية Add. ٧٥١٨، Rich./6 (ق ٨١–٨٨، ١١٠٥هـ، انظر الفهرس رقم ٤٢٥، ص٢٠٤)، وقد حقق Fr. Dieterici المخطوط الأخير في: *Alfārābī's philosophische Abhandlungen,* (١)، لايدن ١٨٩٠، ص١٠٤–١١٤؛ ولـ Fr. Dieterici نفسه ترجمة ألمانية المصدر السابق (٢)، لايدن ١٨٩٢، ١٧٠–١٨٦. وبعنوان: ***مقالة في الجهة التي يصح عليها القول بها في أحكام النجوم*** پرنستون Yahuda, ELS : Priceton, ٢٠/٣٠٨ (٢٩٢ب–٢٩٣ب، ٦٧٧هـ، انظر J. Kritzeck في MIDEO ٣٧٩/١٩٥٦/٣) قم، مكتبة مرعشي (في مجلّد جامع، ص٦٠٠–٦٠١، ١٠٧٢هـ)، طهران: مجلس ٩٦٨٨ (في مجلّد جامع، القرن الثاني عشر الهجري) طاشقند ٣٢/٢٣٨٥ (١١٦أ–١١٨أ، ١٠٧٥هـ، انظر الفهرس م٥، ٢٢٢، رقم ٣٨٤٢).

ولاتزال تبعية المخطوط الآتي حتى الآن مجهولة: رامبور م١، ٤٠٠، ٢، ٨٤٠ (انظر بروكلمان، ملحق م١، ٩٥٧، رقم ١٦).

دُنَس بن تميم

كان دُنَس بن تميم عالماً يهودياً، وكان في خدمة المنصور الخليفة الفاطمي (حكم من ٣٣٤هـ/٩٤٦م إلى٣٤١هـ/٩٥٢م). وهو تلميذ لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٢٩٥–٢٩٧). ألّف، إلى جانب كتب فلسفية، بعض الكتب الفلكية، لم يصل منها سوى مؤلف واحد.

مصادر ترجمته

Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* ص٧٢–٧٣؛ بروكلمان، ملحق م١، ٨٦٨؛ G. Vajda, *Le commentaire Kairouanais sur le „Livre de la Création"* في:

S. M. Stern, *A Treatise on the armillary sphere* ؛ ١٥٦-٩٩/٤٧-١٩٤٦/١٠٧ REJ

by Dunas ibn Tamīm في: Homenaje a Millás Vallicrosa II, برشلونة ١٩٥٦م، ص٣٧٣-٣٨٢.

آثاره

١- ***رسالة في العمل بالآلة الفلكية المعروفة بذات الحلق*** أيا صوفيا ١/٤٨٦١ (ق ١-٥٩، ٦١٣هـ، انظر Krause ص٥١٥)، مهداة إلى واحد يقال له أبو الحسن محمّد بن الحسين، ومقسمة إلى ثلاثة أقسام في ٤٣ باباً. يذكر المؤلّف ***كتاب الجغرافيا*** (٤٧أ) و***كتاب اقتصاص حمل الكواكب المتحيّرة*** (٥٣أ) لبطلميوس (انظر قبل ص٩٤) وبكتاب للكندي (٣٧أ)، ويسمي كذلك واحداً يقال له أبو علي أحمد بن عثمان الأَسْطُرلابي (٣أ). وقد نشر S. M. Stern المقدمة، انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٧٨-٣٨٠.

٢- لقد ألّف دُنَس كتاباً فلكياً نتيجة أسئلة أبي يوسف حسدي بن إسحاق. يحيل في شرحه إلى كتاب الخَلْق.

يتضمّن الكتاب ثلاثة أجزاء، على الأرجح عن:

أ) معرفة شكل الأفلاك.

ب) ضرورة الرياضيات في ***علم الفلك***. ص ١٩٧

جـ) في حركات الكواكب (انظر Steinschneider في المصدر المذكور له آنفاً، ص٧٣؛ Vajda في المصدر المذكور له آنفاً ١٤٠).

٣- ثمة مؤلّف فلكي آخر في علل أصول أحكام النجوم، أهدي للخليفة المنصور، كما جاء في الشرح ذاته (انظر Steinschneider في المصدر المذكور له آنفاً، ص٧٣)؛ Vajda في المصدر المذكور له آنفاً ١٤١. ربما كان له العنوان: ***رسالة في علل أصول أحكام النجوم***.

قاسم بن مُطَرِّف

كان أبو محمّد قاسم بن مُطَرِّف بن عبد الرحمن القطّان الأندلسي القرطبي قارئاً للقرآن ومحدثاً. ولما كان معروفاً أنّه تلميذ لأسلم بن عبد العزيز بن هاشم (توفي سنة ٣١٩هـ/ ٩٣١م، انظر ابن الفرضي م١، ١٠٥)، عليه ينبغي أن يكون حياً في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. إنّ كتابه الفلكي الذي وصل إلينا لا يذكر، على حد علمي، في الكتب الأدبية المتخصصة. من بين أثباته (Autoritäten) بطلميوس والكتاب المزيّف كتاب الربائيع لبقراط Hippokrates. أما كتابه فيتضمّن أقوالاً جغرافية.

مصادر ترجمته

ابن الفرضي م١، ٤١٠؛ ابن حجر: ***لسان*** م٤، ٤٦٦.

آثاره

كتاب الهيئة جار الله ١٢٧٩ (٣١٥أ–٣٣٣أ)، انظر روزن تال F. Rosenthal في JAOS ٧٥/١٩٥٥/٢١)، يتألّف من الأبواب الآتية: الباب الأول ***في تسمية البروج على تأليفها في الفلك وقسمتها على الشهور الشمسية التي هي شهور العجم*** (٣١٥أ)؛ الباب الثاني ***في معرفة البروج الجنوبية منها والشمالية وميل كل برج وجهته ونهايته*** (٣١٥ب)؛ الباب الثالث ***في تسمية المنازل***؛ الباب الرابع ***في قسمة المنازل الثمانية والعشرين على البروج الإثني عشر*** (٣١٥ب)؛ الباب الخامس ***في نظائر البروج*** (٣١٥ب)؛ الباب السادس ***في صفة نجوم المنازل وعددها***؛ الباب السابع ***في دائرة فلك البروج والمنازل وهيئتها ودوران القمر عليها ومعرفة الطالع من الساعات***.... (٣١٦أ)؛ الباب الثامن ***في طبائع البروج***.... (٣١٦أ)؛ الباب التاسع ***في تسمية الكواكب الخمسة الدّرية على تأليفها في الفلك ومعرفة بيوتها***... (٣١٦أ–٣١٦ب)؛ الباب العاشر ***في دائرة الفلك الأعظم وترتيب أفلاك الكواكب داخلة فيه*** (٣١٦ب)؛ الباب الحادي عشر ***في تفسير رجوع الكواكب الخمسة الدرية***... (٣١٦ب–٣١٧أ)؛ الباب الثاني عشر في ***تسمية***

الكواكب العظام وأقواسها المسمّاة في الأسطرلابات والقياس بالليل (٣١٧أ-٣١٧ب)؛ الباب الثالث عشر ***في تفسير الجوزهر وذنبه*** (٣١٨أ)؛ الباب الرابع عشر ***تفسير كسوف الشمس والقمر*** (٣١٨أ)؛ الباب الخامس عشر ***في تسيير الشمس في البروج والمنازل*** (٣١٨أ)؛ الباب السادس عشر ***في تسيير القمر في البروج والمنازل*** (٣١٨أ)؛ الباب السابع عشر ***في دخول أوائل الشهور العربية*** (٣١٨أ)؛ الباب الثامن عشر ***في معرفة وتفسير ما بين الشهر العربي إلى أوّل يوم من شهر نِيار*** (٣١٨أ)؛ الباب التاسع عشر ***في دخول الشهور العجمية وما لكل واحد من الأيام وتأريخ ذي القرنين*** (٣١٨أ-٣١٨ب)؛ الباب العشرون ***في معرفة السنة الكبيسة ومعرفة اليوم الذي يدخل به نيار*** (٣١٩أ)؛ الباب الحادي والعشرون ***في معرفة ساعات النهار*** (٣١٩أ-٣١٩ب)؛ الباب الثاني والعشرون ***في معرفة عمل البلاطة لمعرفة ساعات النهار*** (٣١٩ب)؛ الباب الثالث والعشرون ***في عمل الثريا لساعات الليل والنهار*** (٣١٩أ-٣١٩ب)؛ الباب الرابع والعشرون ***في معرفة ساعات الليل والمنازل*** (٣٢٠أ)؛ الباب الخامس والعشرون ***في معرفة ما يضيء القمر من ساعات الليل والنهار ومتى يطلع ويغرب*** (٣٢٠أ)؛ الباب السادس والعشرون ***في معرفة الطالع والغارب*** (٣٢٠أ)؛ الباب السابع والعشرون ***في تجربة الدّراري على الساعات إذا أردنا أن نعلم أي درّين هو رب الساعة التي نحن فيها*** (٣٢٠أ)؛ الباب الثامن والعشرون ***في معرفة الثلاث الدوائر وسبع النقط والثلاث الأوتاد المحيطة بالأفق*** (٣٢٠أ-٣٢٠ب)؛ الباب التاسع والعشرون ***في معرفة جهات الرياح الاثنتي عشرة*** (٣٢٠ب)، الباب الثلاثون ***في أبعاد الكواكب من الأرض وعلم أجرامها واقتدارها*** (٣٢٠أ) يتبع هذا الباب خمسة أبواب لم ترقّم: ***معرفة ميل الشمس، معرفة ارتفاع الشمس، معرفة جيب ارتفاع نصف النهار، معرفة عرض أي بلد شئت، حساب صحيح في بيت القمر*** يتبع هذا فصول كثيرة لم ترقّم.

ص ١٩٨

المسعودي

خصص أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، العالم ذو المواهب المتعددة (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، وصاحب الاهتمام الرئيس بالتاريخ والجغرافيا، خصص للمسائل الفلكية والنجومية والدينية في مؤلّفاته الموسوعية مكاناً مرموقاً، وليس من النادر أن يبرز مؤرخاً لهذه العلوم. لقد أدرك رضي الدين بن طاووس (توفي سنة ٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م) ميزته العلامة هذه فصنّفه بين الفلكيين –المنجّمين العرب (انظر ***فرج المهموم*** ص١٢٦). ولقد ضاع، إلا من بعض الأجزاء، مؤلّفه الرئيس المكوّن من ٣٠ مجلّداً: ***أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدّائرة***. بل ولم تدرس حتى الآن العلاقة بين الأجزاء التي وصلت فيما بينها ولا علاقتها بالأصل، ولم يدرس حتى محتواها التاريخي ولا التاريخي العلمي كذلك. ولقد لخّص المؤلّف محتوى المُؤَلَّف بعض الشيء في منتزع ***الأوسط*** الذي حفظ وفي ***مروج الذهب*** المعروف جيداً وأوضح الأمر للقاريء. أما عن مدى اهتمامه العلمي الطبيعي وبخاصة اهتمامه الفلكي ومدى معرفته واشتغاله بهذه العلوم، فيتضح بشكل خاص من خلال أقواله في مُؤَلَّفه الأحدث، الذي وصل إلينا: ***التنبيه والإشراف***.

فالمؤلّف يعطي القاريء فيه عرضاً مختصراً في الموضوعات ويذكر الهدف الذي ينشده بعمله الموسوعي. "***فهذا كتاب خبر لا كتاب بحث ونظر***"[1]. وقد نشأت زمانياً على النحو الآتي: ***أخبار الزمان، فالأوسط، فمروج الذهب، ففنون المعارف، فذخائر العلوم، وكتاب الاستذكار*** وقد توجت بهذا الكتاب السابع ***التنبيه والإشراف***. ولدى وصفه ما يحتويه الكتاب الذي تضمن مُؤَلَّفاته الموسوعية الستة الأولى يسجّل فيه، من بين ما يسجّل "شكل الأرض وأقوال ال***حكماء*** من الفلاسفة في الربع المسكون وقسمتها...، وتنازع الناس في وضع الأرض في الكون وتأثيرات الكواكب في سكان الأرض...، ووصف الأقاليم السبعة وأطوالها وعروضها...، ومجاري الأفلاك وهيئاتها، ص ١٩٩

(١) انظر مثلاً *التنبيه* ٣٥٤؛ *مروج* م١، ١١٥، ١٥١.

واختلاف حركاتها وأبعاد الكواكب وجِرَامها واتصالها وانفصالها وكيفية مسيرها وتنقلها في أفلاكها ومضادّاتها إياها في حركاتها ووجوه تأثيراتها في العالم الأرضي"[١]. ويلفت المسعودي نظر القاريء بشكل خاص إلى كلام الكتاب المتعلق بالفلك وبالظواهر الجوية وذلك أنّه عالج في داخله الأفلاك وهيئاتها والنجوم وتأثيراتها والعناصر وتراكيبها والبيان عن قسمة الأزمنة وفصول السنة وخصائص منازل القمر... والرياح وغير ذلك[٢].

يرى المسعودي أنّ علم النجوم، الذي هو جزء من أجزاء الرياضيات، وتسمى باليونانية أصطرونوميا، تنقسم على قسمين: أحدهما العلم بهيئة الأفلاك وتراكيبها، والثاني العلم بما يتأثر عن الفلك؛ فليس العلم الثاني وهو العلم بتأثيرات الفلك وما يوجب من الأحكام بمستغن عن العلم الأول[٣]، والمسعودي يشكو فلكية[٤] زمانه ومنجمي عصره، فهم مقتصرون على معرفة الأحكام، تاركون النظر في علم الهيئة، ذاهبون عنها. وهو بذلك يفرّق بين تأويل فعل النجوم وبين علم التنجيم، الذي هو جزء من علم النجوم. ص ٢٠٠

هذا ويبدو أنّ المسعودي يراعي في كلامه الفلكي بخاصة النظام البطلميوسي السائد في زمنه.

إن الفكرة التي يعثر عليها عند ***حكماء*** فلاسفة العرب من أن الأرض تقع[٥] في كرة الفلك مثل المُحّ في البيضة، تقابلنا عند المسعودي أيضاً[٦]. ويطرح المسعودي مسألة

---

(١) ***تنبيه*** ٣.

(٢) ***تنبيه*** ٥.

(٣) المصدر السابق ص١٣-١٤.

(٤) انظر المصدرالسابق ص١٣، وانظر ***مروج*** م٣ ص٣٥٠ وما بعدها فيما يتعلّق بشرح أكثر بالنسبة لعلم أحكام نجوم الأمين، وهو ما يسميه ***الكهنة من الوجه الفلكي***.

(٥) انظر E. Wiedemann, *Bemerkungen zur Astronomie und Kosmographie der Araber* في: *Aufsätze* م١، ٨٠-٨١.

(٦) ***مروج*** م٣، ٤٤٠.

قوة جذب الأرض، إذ كانت الأرض بمنزلة حجر المغناطيس والأرض جاذبة لما في أبدانهم من الثقل، والنسيم[١] جاذب لما في أبدان الخلق من الخفة.

ومن الأهمية بمكان كلامه الفلكي التاريخي عن العرب وعلماء حضارات أخرى. ويذكر في هذا الشأن ما أخبر به المسعودي عن الترجمات في عهد الخليفة المنصور[٢]؛ وبموجبه فإنّ كثيراً من الكتب اليونانية والبيزنطية والفارسية والسريانية القديمة ترجم، ومنها ***المجسطي*** و***السند هند*** وكتاب أقليدس وكتاب ***الأرطماطيقي***[٣]، وأجزاء من ***الأرغانون*** الأرسطاطاليسي و***كليلة ودمنة***.

وبالنسبة لكلامه المتعلّق بالفلك وأحكام النجوم والظواهر الجوية، فإنّ المسعودي يحيل إلى عدد ضخم من المصادر، غالباً مايكون لها العنوان: ***كتاب الهيئة***. فهو يذكر بطلميوس وكتابه ***المجسطي***[٤]، و***الزيج*** (انظر قبل ص٩٥)، و***كتاب الأربعة*** (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٤٣) و***كتاب الجغرافيا***[٥] و***كتاب مسكون الأرض***[٦] و***كتاب الأنواء*** (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٣١١) و***كتاب المدخل إلى الصناعة الكرّويّة*** (انظر قبل ص٩٦)، وذكر إبّرخس (انظر قبل ص٧٧)، وبقراط (انظر قبل ص٦٩)، وأفلاطون[٧] Platon ٢٠١

(١) المصدر السابق.

(٢) بموجب معلومات عصريّه محمّد بن علي العبدي الخراساني، انظر ***مروج*** م٨، ٢٩١.

(٣) لايعرف في الوقت الراهن أي كتاب أرطماطيقي مقصود أهو كتاب فيثاغورث- المزيّف (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٧٦) أم ترجمة قديمة لكتاب نيقوماخوس(انظر تاريخ التراث العربي م٥، ١٦٥).

(٤) انظر على سبيل المثال ***مروج*** م٣، ٣١٧، ٤٠٠، م٥، ١٢٣؛ ***تنبيه*** ١٣-١٤، ٣٠، ٢٧، ٥٨، ٤٥.

(٥) ***التنبيه*** ١٢٧.

(٦) المصدر السابق ٣٠

(٧) كتابه ***السياسة المدنية*** (***مروج*** م٢، ٢٠٩، م٣، ٣٦٣) بعنوان: ***المدينة الفاضلة*** (***تنبيه*** ١١٨)، إضافة إلى ذلك ***فايدون*** *Phaidon* (***مروج*** م٣، ٣٦٣؛ ***تنبيه*** ١٣٢) وطيماوس (***مروج*** م٣، ٣٦٣؛ ***تنبيه*** ١٦٢)، وانظر كذلك ***التنبيه*** ص٨ و١٣ (نقد).

وأرسطاطاليس[١]، ومارينوس[٢]، وأنبذُقْلِس[٣] Empedokles، وطيمُستانِس[٤] Timocharis، وجالينوس[٥]، والإسكندر الأفروديسي[٦]، وثامِسْطِيوس[٧] Themistios، ويحيى النحوي[٨] Philoponos Johannes، والرواقيين[٩] Stoiker؛ ويذكر من الهنود الأعمال: كتاب ***السند هند*** و***زيج الأركند*** و***كتاب الأرْجَبَهَد***[١٠] (Āryabhata).

و ***زيج الشاه***[١١] الفارسي الوسطي ويذكر كتاباً مزيّفاً (من كتب) دانيال (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص٣١٢). وكثيراً ما تذكر[١٢] مصادر عربية إلا أنّها مجهولة المؤلّفين إلى حدٍ كبير.

---

(١) كتابه ***كتاب السماء والعالم*** (***التنبيه***، ١٣، ٦٩، ١٢٠) وكتابه ***الآثار العلوية*** (المصدر السابق ص٣٠، ٤٧، ٦٩، ٧٣) وكتابه ***الطبيعة*** (***كتاب في سمع الكيان***، المصدر السابق ص١٢٠) وكتابه (***كتاب ما بعد الطبيعة***، المصدر السابق ص١٢٠)، رسائله إلى الإسكندر الكبير (***رسائل بيت الذهب***، انظر قبل ص٧١).

(٢) ***التنبيه*** ٣٠، ٣٣، ١٢٧.

(٣) "***كتاب أنبذُقلِس الكبير*** فيما ذكره من مذهبه ***في كيفية تركيب العالم***" (***مروج*** م٣، ٤٣٤).

(٤) ***التنبيه*** ٣٠.

(٥) انظر قبل ص ٩٦؛ فضلاً عن ذلك كتابه: ***كتاب أخلاق النفس***، ***التنبيه*** ص١٣١؛ ***جوامع كتاب أفلاطون في السياسة***، المصدر السابق ص١٣١؛ ***تفسير كتاب الأيمان*** لبقراط، المصدر السابق ص١٣١.

(٦) شرحه لكتاب أرسطاطاليس ***في الآثار العلوية***، انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص٢٢٦.

(٧) ***التنبيه***، ٨.

(٨) المصدر السابق ص١٣.

(٩) المصدر السابق ص٨.

(١٠) انظر، علاوة على كلامه في ***مروج*** م١ ١٤٩-١٥٠ عن علم الفلك عند الهنود، انظر كذلك ***التنبيه*** ص٢٢٠.

(١١) انظر، علاوة على كلامه في ***مروج*** م٢، ١١١ عن علم الفلك عند الفرس، انظر كذلك ***التنبيه*** ص٢٢٢.

(١٢) من مثل "***كتب أصحاب الزيجات في النجوم***"، ***التنبيه*** ٣٢٩.

أما أهم مصادره العربية فيذكرها في الباب الثاني والثلاثين من كتابه: ***كتاب مروج الذهب***[1]. وهم ***أبو معشر*** والخوارزمي والفرغاني وماشاء الله وحبش والنَّيْريزي والبتّاني وثابت بن قُرَّة.

آثاره

يعالج فيما يأتي من كتبه مسائل فلكية ونجومية:

١- ***مروج الذهب ومعادن الجواهر*** (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٤) وبخاصة الأبواب الآتية منها: الباب الثامن "***ذكر الأرض والبحار ومباديء الأنهار والجبال والأقليم السبعة وما تولاها من الكواكب وتركيب الأفلاك وغير ذلك***" (م١، ١٧٩-٢٠٤؟)؛ الباب الرابع والخمسون "***ذكر سني العرب والعجم وشهورها وما اتفق بها وما اختلف***" (م٣، ٣٩٧-٣٩٨)؛ الباب الخامس والخمسون "***ذكر شهور القبط والسريانيين والخلاف في أسمائها وجمل من التأريخ***" (م٣، ٣٩٩-٤٠٢)؛ الباب السادس والخمسون "***ذكر شهور السريانيين ووصف موافقاتها لشهور العرب وعدد أيام السنة ومعرفة الأنواء***" (م٣، ٤٠٢-٤١٢)؛ الباب السابع والخمسون "***ذكر شهور الفرس***" (م٣، ٤١٣-٤١٤)؛ الباب الثامن والخمسون "***ذكر أيام الفرس***" (م٣، ٤١٥-٤١٦)؛ الباب التاسع والخمسون "***ذكر سني العرب وشهورها وتسمية أيامها ولياليها***" (م٣، ٤١٦-٤٢٥)؛ الباب الستون "***ذكر قول العرب في ليالي الشهور القمرية وغيرها***" (م٣، ٤٢٦-٤٣١)؛ الباب الحادي والستون "***ذكر القول في تأثير النّيرين في هذا العالم وجمل مما قيل في ذلك وغير ذلك مما لحق بهذا الباب***" (م٣، ٤٣١-٤٤٣)؛ الباب الثاني والستون "***ذكر أرباع العالم والطبائع وما خصّ به كل جزء منه من الشرق والغرب والتيمن والجربي والأهوية وغير ذلك من سلطان الكواكب وما لحق بهذا الباب واتصل بهذا المعنى***" (م٤، ١-٤١)؛ الباب الثالث

٢٠٢

(١) م٢، ٤٣١.

والستون "***ذكر البيوت المعظمة والهياكل المشرّفة وبيوت النيران والأصنام وذكر الكواكب وغير ذلك من أعاجيب العالم***" (م٤، ٤٢-٥٤).

٢- ***كتاب التنبيه والإشراف*** (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٥) من بين الأبواب باب "***ذكر جمل من الكلام في سني الأمم وشهورها وكبسها ونسيئها وما اتصل بذلك***" (ص ٢١٤-٢٢٧).

٣- ***كتاب أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدائرة***، انظر بخصوص الأجزاء التي حفظت تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٤؛ إضافة إلى ذلك: مقتبسات منه، انظر ***كتاب التنبيه*** ٢، ٩٤، ٩٧ ١٣٦، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٤، ١٧٥، ٢٩٧، ٣٥٦، ٤٠٠ (انظر de Goeje بخصوص طبعة ***التنبيه***، ص٦)؛ ***مروج*** م١، ٢-٣ (وصف مقتضب لمحتويات الكتاب)، ٦٤، ٧١، ١٠٧، ١١٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٢، ١٦٥، ١٦٩، ٢٢٩، ٢٥٨، ٢٨١، ٢٨٦، ٣٢٤، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٩٤، م٢، ٢٧، ٧٠، ٨٧، ٩٥، ١٠٤، ١٠٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٦١، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٧٦، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٧، ٤١١، ٤١٣، م٣، ٣٥، ٣٨، ٤٨، ٦١، ٦٥، ٨٢، ١٤٧، ١٦١، ١٧٢، ٢١٤، ٢٢١، ٢٧٤، ٣٧٥، ٣٩٦، ٤٤٠-٤٤١، م٤، ١٧، ٤١، ٨٠، ٩٤، ١٩٠، ٢٥٠، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٤٠٧- ٤٠٨، ٤١٨، م٥، ١١٧، ١٤٩، ١٥٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٣١٨، ٣٥٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٥، ٤٤١، ٤٦٤، م٦، ٤٨، ٥٣، ٦٠، ٨٧، ١٣٧، ٢٢٣، ٢٨٠، ٢٨٧، ٣٥٨، ٣٨٦، م٧، ٥٦، ٥٩، ٨٠، ٨٨، ٢١١، ٢٣٧، ٢٨٩، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٨٣، ٤٠٣، ٤٠٥، م٨، ٥، ١٨، ٥٥، ١٤٨، ١٩٦، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٧٥، ٣٤٣، ٣٧٥، م٩، ٣٢، ٣٤.

٤- ***الأوسط*** (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٤، وهناك ملحقاً بذلك)، مقتبسات منه: ***كتاب التنبيه*** ٢، ٩٧، ١٤٤، ١٧٥، ٤٠٠، (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٦)، ***مروج*** م١، ٤، ٧١، ١٢٦، ١٢٩، ١٥١، ١٦٩، ٢٢٩،

٢٨٩، م٢، ٩٥، ١٠٤، ١٢٠، ١٦١، ١٩٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٨، م٣، ٣٨، ٦٥، ٢١٤، ٢٢١، م٤، ١٤٧، ١٩٠، ٢٠١، ٢٥٠، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣٥١، ٤١٨، م٥، ٣١٨، ٣٨٧، ٤١٥، ٤٤١، ٤٦٤، ٤٨٠، م٦، ٢، ١٦، ٦٠، ٧٣، ٨٢، ٨٧، ١٣٧، ١٧١، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٨٧، ٤٨٢، م٧، ١٩٧، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٧٣، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٠٥، م٨، ١٨، ٣٣، ٥٥، ١٤٤، ١٩٣، ١٩٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٧٥، ٣٠٨، م٩، ٢٧، ٣٢، ٣٤.

يبدو أنّ الثقل الرئيس في الكتب الآتية يقع في معالجة علوم طبيعية، ويعالج ***علم الفلك*** وأحكام علم النجوم كذلك:

٥- ***القضايا والتجارب***، مقتبسات منه في: ***مروج*** م١، ٣٣٦، م٢، ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٠٨، م٣، ٥، ٤٠٥، م٦، ١٢.

٦- ***كتاب الزُّلف***، مقتبسات منه في: ***مروج*** م٢، ١١٠، ٢٠٩، ٣٢٢، م٣، ٨٢، ٤٣٩، م٤، ٧.

٧- ***كتاب المباديء والتركيب***، ذكر في: ***مروج*** م٣، ٤٣٩، كأن المؤلّف أراد أن يتحدّث فيه عن فعل الشمس والقمر (على العالم).

٨- ***كتاب سر الحياة***، مقتبسات منه في: ***التنبيه*** ١٥٥، ٣٥٣ (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٦)؛ ***مروج*** م١، ٦ م٢، ١١٠، م٣، ١٣٥، ٣١٣، ٣٦٤، م٧، ١١٨، م٨، ٤٠.

٩- ***كتاب فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف***، مقتبسات منه في: ***التنبيه*** ٢، ٢٠، ٣١، ٨٣، ٩٧، ١١٥، ١٢١، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٢٩، ٣٣٣، ٤٠٠ (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٦). ٢٠٣

١٠- ***كتاب في الأسرار الطبيعية وخواص تأثير الأشخاص العلوية*** ذكر في: ***مروج*** م٣، ٣٣٩.

١١- ***الرؤوس السبعية في أنواع السياسات المدنية وعللها الطبيعية*** (مع اختلافات)، ذكر في: ***مروج*** م٣، ٨٢، ٣٣٩، ٣٤٦، م٤، ٨.

١٢- ***كتاب الاستذكار لما جرى في سالف الأعصار***، ذكر في: ***التنبيه***، ٢، ٥، ٥٣، ٨٣، ٨٤، ٩٧، ١٠٢، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٤، ١٧٦، ١٩٥، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٣٩، ٤٠١ (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦).

١٣- ***كتاب الاسترجاع في الكلام على من زعم أنّ العالم متغير جوهره إلى الظلمة*** (*وأنّ النور فيها غريب مختار*)، ذكر في: ***مروج*** م٣، ٣٣٩.

١٤- ***كتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور***، ذكر في: ***التنبيه***، ٢، ٩٧، ١٧٦، ٤٠٠، وفي ***كتاب أنوار علوّ الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام*** لجمال الدين الإدريسي (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٦)[1]

---

(١) ومن مؤلّفاته التاريخية والدينية التي وردت في تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٤ تضاف:

١- *كتاب نظم الجواهر في تدبير الممالك والعساكر*، ذكر في: *التنبيه*، ٤٠١، (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦).

٢- *كتاب نظم العالم في أصول الأحكام*، ذكر في: *التنبيه*، ٤ (انظر المصدر السابق).

٣- *كتاب نظم الأدلّة في أصول الملّة*، ذكر في: *التنبيه*، ٤ (انظر de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٦)، *مروج*، م١، ٧.

٤- *خزائن الدين وسرّ العالمين*، ذكر في: *التنبيه*، ١٠١، ١٦١، ٣٩٥ (انظر المصدر السابق).

٥- *مظاهر الأخبار وطرائف الآثار* (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٦) ذكر في: *مروج* م٤، ٣٦٠، ٤٥٥.

٦- *كتاب المسائل والعلل في المذاهب والملل*، ذكر في: *التنبيه*، ٤، ١٥٥ (انظر المصدر السابق).

٧- *كتاب المقالات في أصول الديانات*، ذكر في: *التنبيه*، ١٥٤، ١٦١، ٣٥٣، ٣٩٧ (انظر المصدر السابق)، وذكر في: *مروج*، م١، ٦، م٢، ٣٦٩، ٣٩١، م٣، ١٠٩، ٢٦٨، ٣٢٢، م٤، ٢٠١، ٤٠٧، م٥، ١٨١، ٢٣٠، ٣٢٠، ٤٧٣، م٦، ٢٣، ٦٨، ١٨٨، ٢١٢، م٧، ٥٦، ١١٨، م٨، ٤١.

أبو القاسم بن معدان

الراجح أنّ هذا الفلكي هو نفسه علي بن الحسن بن معدان، ذكر له إبراهيم بن سنان بن ثابت كتاباً رياضياً. وعليه فينبغي أن يكون قد عاش قبل النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٣-٣٠٤). يؤخذ من رأي أحد عصرييه فيه أنّ أبا القاسم شكّ في كتابٍ وصحح البيانات التي

٨- *كتاب الإبانة عن أصول الديانة*، ذكر في: *التنبيه*، ٣٥٤ (انظر المصدر السابق، ص ٧)، *مروج*، م١، ٦، م٤، ٢٠١، م٦، ٢٣.

٩- *كتاب الاستبصار في الإمامة (ووصف أقاويل الناس)* (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٦) ذكر في: *مروج* م١، ٧ م٣، ٢٦٨، م٤، ١٣٥، م٥، ١٨٩، ٤٤١.

١٠- *كتاب الصفوة في الإمامة* (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٦) ذكر في: *مروج* م١، ٨، م٣، ٢٦٨ — ٢٦٩، م٤، ١٣٥ م٥، ١٨٩.

١١- *رسالة البيان في أسماء الأئمة*، ذكر في: *التنبيه*، ٢٩٧ (انظر المصدر السابق)، *مروج*، م٧ ١١٥.

١٢- *حدائق الأذهان في أخبار بيت النبي عليه السلام*، ذكر في: *مروج* م٣، ١٦١، م٤، ٤٥٥ م٥، ١٧٩، م٦، ٣٠١، م٧، ٥٨.

(رقم ١٣ سقط في الأصل الألماني المترجم)

١٤- *الكتاب الواجب في الفروض واللوازم*، ذكر في: *مروج* م٥، ١٨٩.

١٥- *كتاب الانتصار (المفرد لفرق الخوارج)*، ذكر في: *مروج* م٥، ٤٤١.

١٦- *الأخبار (المعروفة بـ) المسعوديات*، ذكرفي: *التنبيه*، ٣٣٣ (انظر المصدر السابق، ص٧)

١٧- *وصل المجالس*، ذكر في: *التنبيه* ٣٣٣ (انظر المصدر السابق ص٧)، حيث يشير إلى أنّه تناول فيه الحكام الأندلسيين وحروبهم وسياساتهم.

١٨- *كتاب تقلّب الدول وتغير الآراء والملل*، ذكر في: *التنبيه* ٣٣٤ (انظر المصدر السابق).

١٩- *كتاب مَقاتل فرسان العجم*، ذكر في: *التنبيه* ١٠٢ (انظر المصدر السابق).

في الأخلاق:

١- *كتاب النهي والكمال*، ذكر في: *مروج* م٣، ٣٦٢.

٢- *كتاب طب النفوس*، ذكر في: *مروج* م٣، ١٣٥، ٣٦٢.

عرضها بطلميوس في اختلاف منظر القمر وصححها. وينبّه المعاصر هذا أبا القاسم إلى أنّ بطلميوس اكتفى بإعطاء الأرقام التقريبية، فحياته لم تطل بما فيه الكفاية حتى يقوم بكل القياسات بنفسه.

إنّ الموقف من انتقاده لبيانات بطلميوس في اختلاف منظر القمر، وقد وصل حتى الآن في ثلاث مخطوطات دون بيان المؤلّف له، يمكن إثباته على أنه جزء من رسالة ابن الهيثم: ***حل شكوك في كتاب المجسطي يشك فيها بعض أهل العلم*** (انظر بعد ص ٢٥٨، رقم ١٣)، فاتح ٣٤٣٩، ٩٣ب. بناءً على ذلك لزم أن يكون أبو القاسم معاصراً (أكبر) لابن الهيثم.

عنوان رسالة العصري: ***جواب شك في اختلاف منظر القمر من شكوك أبي القاسم بن معدان***، محفوظة في: أكسفورد: Bodl. , Thurst ١٣ (١٠١أ-١٠١ب، ٦٧٥هـ)، Marsh. ٧١٣ (١٩٩أ-١٩٩ب، ٧٦٥هـ)، سراي، الخزينة ٤٥٥ (٨٥أ-٨٥ب، ١١٥ب-١١٦أ، القرن العاشر الهجري).

محمّد بن عبد العزيز الهاشمي

كان هذا الرياضي والفلكي، ذو الكنية: أبو علي، كان يعمل في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٥). لانعرف أكثر من هذا عن حياته (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٦٧).

مصادر ترجمته

سوتر ص٧٩؛ بروكلمان ملحق م١، ٣٨٦؛ Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ٨٢.

آثاره

١- ***الزيج الكامل***، ذكره البيروني في: ***الآثار الباقية*** ٣١٩ وذكره أبو نصر بن عراق في: ***رسالة مطالع السمت***، ص٣، ٤، ٥.

٢- ***تعليل زيج الخوارزمي***، ذكره البيروني في: ***استخراج الأوتار*** ١١٨، ١٥٥ ؛ ولم يُتأكَّد بعد فيما إذا كان كتاب مستقل بذاته أم هو جزء من الكتاب الوارد تحت رقم ١ ؛ انظر البيروني كذلك: ***القانون*** ٦١٣ وتحديد ٢٠٣.

٣- بخصوص رسالته المحفوظة ***الرسالة الموسومة بالموضّحة في حساب الجذور الصّم*** انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٥. ٢٠٥

الشَّطَوي

يبدو أنّ أبا عبد الله محمّد بن الحسن أخي هشام الشَّطَوي عمل في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. ألحقه ابن النديم بعلماء مجهولين بعدهم أصغر سناً.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨١ ؛ سوتر ص٦٧.

آثاره

لقد عدد ابن النديم من كتبه الكتب الآتية:

- ***كتاب عمل الرخامة المنحرفة***،
- ***كتاب عمل الرخامة المطبّلة***،
- ***عمل الارتفاع والسموت***،
- ***صنعة البنادق***(؟).

عبد الله بن مسرور الحاسب

كان عالماً نصرانياً وتلميذاً لأبي معشر؛ وعليه فقد عمل في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. اشتغل ب***علم الفلك*** وبأحكام النجوم (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٦٦).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨١ ؛ القفطي : **حكماء** ٢٢٠ ؛ سوتر ص ٣٨.

آثاره

١ - ***كتاب علل الزيجات***، حاول فيه أن ينتج عملاً أوضح وأيسر إدراكاً من ***زيج*** الخوارزمي ***وزيج الشهريار الفارسي*** و***الزيج المتحَن المأموني***. اعتمد في ذلك على مؤلّفات بطلميوس والفزاري وعلى ***السند هند***.

مخطوط القاهرة : تيمور، رياضة ٩٩ (١١٤ س س.، القرن السابع الهجري انظر فهرس المخطوطات، م٣، ١، ٧٤)، يتضمن عقب المقدمة الأبواب الآتية :

ذكر التواريخ، العلّة في استخراج رأس السنة، العلّة في التأريخ الفارسي، العلّة في استخراج رؤوس الشهور العربية، القول في استخراج سنة الفرس، القول في استخراج رؤوس شهور الفرس، علّة شهور الروم واستخراجها من العربي، استخراج الرومي من العربي، العلّة في استخراج العربي من الفارسي العلّة في استخراج العربي من الرومي، العلّة في جدول التأريخ، العلّة في استخراج العربي من الفارسي، عمل جدول لسني ذي القرنين، عمل جدول يستخرج منه رؤوس شهور الروم، العلّة في أنّ ص ٢٠٦ *الخوارزمي عمل في جدول العربي مجموعة ثلاثين، العلّة في الجدول العربي المستخرج منه سائر التواريخ، عمل جدول الفارسي، علّة جدول التأريخ الرومي، علّة جدول أوساط مسير الكواكب، العلّة في الحاجة إلى معرفة أوقات الكواكب، العلّة في جوزَهْرات الكواكب، العلّة في تعديل الكواكب، العلّة في مقام الكواكب، العلّة في عرض البلد، العلّة في ارتفاع نصف النهار، العلّة في مطالع البروج في خطّ الإستواء، العلّة في مطالع البلد، عمل حدّ فضول المطالع، العلّة في اختلاف الليل والنهار، العلّة في الساعات وقوس النهار، علّة عرض القمر، علّة عروض الكواكب، علّة أبهات الكواكب، علّة في إقامة الطالع، العلّة في مقدار فلك الشمس، مقدار فلك القمر، العلّة في رؤية الهلال، العلّة في كسوف القمر في دقائق السقوط، العلّة في كسوف الشمس، العلّة في تحويل السنين، العلّة في مطرح الشعاع.*

٢- ***كتاب مطرح الشعاع*** (ذكره ابن النديم والقفطي) يبدو أنّ المؤلّف اشتغل بحسابات فلكية الموضوع، وليس من الجانب المتعلّق بأحكام النجوم. وهذا ما أوحى إليه الباب الأخير من ***زيجه***.

ابن أبي رافع

ربما عاش أبو الحسن بن أبي رافع في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. لقد ألّف، من بين ما ألّف، ***كتاب اختلاف المطالع***[1].

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٩ ؛ القفطي: ***حكماء*** ٤٣٧. سوتر ٤٣.

ابن أبي عبّاد

ربما عمل أبو الحسن محمّد بن عيسى بن أبي عبّاد في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. كان خبيراً بعمل الآلات الفلكية، وألّف كتاب العمل بذات الشعبتين.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٧٩ ؛ القفطي: ***حكماء*** ٢٨٧. سوتر ٤٨.

سنان بن الفتح

٢٠٧ ل

يبدو أنّ سنان بن الفتح الحرّاني عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. كان سنان رياضياً بخاصة (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠١)، ولكنه بالتأكيد اشتغل بعلم الفلك؛ يذكر البيروني كتاباً له في: ***إفراد المقال*** ٢١٣، يتضمن الكتاب باباً في حساب بعد القمر عن الأرض.

---

(١) كان ولده أبو محمّد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع مؤلّف رسالة في الهندسة، انظر ابن النديم ٢٧٩، سوتر ص ٥١.

حامد بن علي الواسطي

يبدو أنّ أبا الربيع حامد بن علي الواسطي عمل في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. يصفه ابن يونس على أنّه أحد أهم البنّائين للأسطرلابات (***الزيج الحاكمي*** ص٥٥). ففي الرسالة التي وصلت إلينا يدافع عن مزايا الأسطرلاب الكري مقابل الأسطرلاب المسطّح. أمّا أنّه اشتغل بالجانب النظري من علم الفلك كذلك، فيتضح من محتوى رسالته. فضلاً عن ذلك ألّف كتاباً في ***الزيج***.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٥؛ سوتر ٤٠؛ بروكلمان ملحق م١، ٣٩٨؛ *Isl. Astron. Tables*: Kennedy رقم ٩٥.

آثاره

١- ***رسالة في العمل بالأسطرلاب الكري***، يتألّف من خمسة أبواب ومقدّمة ومقالتين من ٥٧ و٢٠ باباً، سراي أحمد الثالث ٢/٣٥٠٩ (ق ٢٦١أ-٢٨١أ، ٦٧٦هـ، انظر Krause ص٤٥٨). جاء في صدرها: *"أمّا هذا الأسطرلاب المسطّح، فإنّ الكري يفضل عليه في عمله وعلمه فإنّ الكري غير محتاج إلى الحساب والجداول والأعمال الصّعبة المستخرجة بالهندسة التي ربما عرض فيها الزلل..."*

٢- ***الزيج***، يذكره ابن أبي بكر الفارسي في ***الزيج الممتحن*** (انظر Kennedy في المصدر المذكور له آنفاً).

ابن سَمَكَة

كان محمّد بن علي بن سعيد بن سمكة القمّي معلّم الوزير أبو الفضل بن العميد (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٢٧٨). يذكر ابن النديم له: كتاب أخبار العبّاسيين. يحتمل أنّه توفي في منتصف القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

آثاره

٢٠٨ ـ ***مفاوضات ابن سمكة القمي بينه وبين ابن العميد*** (مسائل فلكية)، طهران: مالك ٦١٨٨ (في مجلّد جامع، ق ٢، القرن الحادي عشر الهجري).

العزيزي

عاش نصر بن عبد الله المهندس في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، واشتغل بالفلك الرياضي علاوة على اشتغاله بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١٤)[1]. وحيث إنّه من الصعب معرفة سمت القبلة بوسائل رياضية صرفة، لذلك لجأ العزيزي، على حد رأيه، إلى طريقة سهلة يستخدم فيها نصف كرة يسحب خلالها نصفا دائرة متقاطعين بزاوية ٩٠ درجة.

آثاره

رسالة في استخراج سمت القبلة، دمشق: الظاهرية ٤٨٧١ (٨٣أ، ٥٥٧هـ) يذكر المؤلّف أنّه سبق أن ألّف رسالة أخرى في الموضوع، تختلف عن هذه الرسالة.

أبو الصقر القبيصي

كان عبد العزيز بن عثمان رياضياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١١) وفلكياً ومنجماً، عاش في كَنَف سيف الدولة (توفي سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧م). كان يُقرأ عليه مجسطي بطلميوس في الربع الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر ابن النديم ص٢٦٥). لايوجد بين أيدينا دراسة دقيقة لأعماله حتى الآن. وإنّ مطالعة خاطفة لما وصل إلينا من أعماله تظهر أنّه كان متعلقاً ببطلميوس إلى حد بعيد. وبرأيه ـ غير الصحيح ـ أنّ إبّرخس، على الرغم من إرصاداته الطويلة، لم يلحظ

---

(١) مما ينبغي إضافته: ***رسالة في استخراج وتر المسبّع*** محفوظة في أكسفورد: Bodl. , Thurst ٣/٣٩٧٠ (١٣١أ-ب)، أكسفورد: .Bodl.Marsh ٣٧/٧١٣ (٢٦٦أ-٢٦٨ب).

الفرق بين السنة المدارية والسنة الفلكية، وهذا ما وفق إليه بطلميوس (***شرح الفصول*** ص٩٤ب، انظر بعد). إلا أنّه من المحتم أنه كان يعلم بعض علل ***المجسطي***. بل يظهر أنّه ألّف رسالة في الشكوك على ***المجسطي*** (***شكوك المجسطي***) (انظر ***امتحان المنجّمين*** ص٦٧أ، وانظر بعد). ومن الجدير بالاهتمام قوله إنّ أولئك الفلكيين العرب الذين فحصوا بيانات بطلميوس -ومنهم بنو موسى- أثبتوا مخالفين بطلميوس بالنسبة لاعتدال الانقلابين بمقدار درجة واحدة لكل ٦٦ سنة (انظر ***شرح الفصول*** ١٠١أ). ص ٢٠٩

ينطلق أبو الصّقر في رسالته: ***رسالة في الأبعاد والأجرام*** من أنّ بطلميوس أمدّ جرمي وبعدي الشمس والقمر ببرهان هندسي فقط، وأنّ أحداً ممّنْ سبقه لم يقدّم برهاناً في حساب بقية الكواكب. وهذا الواجب قام به هو نفسه.

وفي رسالة أخرى وصلت إلينا يدعو فيها الدولة إلى امتحان المنجّمين حقيقة، إلا أنّ مولاه سيف الدولة متخوف من إدخال امتحان من هذا القبيل. وللحفاظ على المستوى المطلوب في هذا الفرع لامحالة رأى نفسه مدفوعاً إلى تأليف هذه الرسالة (انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٧، ١٧٠).

مصادر ترجمته

سوتر ص ٦٠؛ Nachtr. ص١٦٥.

آثاره

١- ***شرح كتاب الفصول*** للفرغاني (انظر قبل ص١٥٠)، أيا صوفيا ٤٨٣٢ (٩٤أ-١١٤ب، القرن الخامس الهجري)؛ سعى فيه جهده أن يشرح الثلاثين باباً من أبواب الكتاب الأساسي بحسب الترتيب. وقد جاء في صدر الكتاب: *المستعان بالله؛ ابتدأ فذكر* (أي الفرغاني) *شهور العرب فقال شهر ٣٠ وشهر ٢٩ قال هذا بالحساب المطلق فأمّا على التدقيق فإنّ عدّة هذه الأيام للسنة تزيد كل ثلاثين سنة أحد عشر يوماً...*

٢- ***رسالة في الأبعاد والأجرام***، مهداة إلى سيف الدولة: أيا صوفيا ٤٨٣٢ (٨٨ب-٩٤أ، القرن الخامس الهجري انظر Krause ص٤٦٣). وقد جاء في صدر

الرسالة: "*رأيت أطال الله بقاء الأمير سيف الدولة أنّ أكثر أهل العلم، بل أنّ قلب أكثر الناس مما تنازعه نفسه إلى البحث عن حقائق الأشياء متعجّبين مما يحكى عن الأوائل مما وجدوه من عظم الشمس والقمر ومقدار كل واحد منهما من الأرض وكيف أدرك ذلك، ورأيت بطلميوس قد بيّن مقدار الشمس والقمر وأبعادهما فقط < ب> برهان هندسي ولم يذكر غيرهما من الكواكب ولم أر أحداً من أصحاب كتب الأجرام والأبعاد برهن على أعظام باقي الكواكب وأبعادها بل يأتون بذلك تقليداً بغير برهان، فأتيت في هذه الرسالة بالبرهان على ما ذكره جميع أصحاب كتب الأجرام والأبعاد وزدت على ما ذكروه..*". وقد ذكر البيروني هذه الرسالة في القانون ١٣٠٦ و١٣١١.

٣- ثمة رسالة أخرى في معرفة الأبعاد والأجرام Ch. Beatty ٥٢٥٤ (٢٤٤أ-٢٥٢ب، سقطت النهاية، القرن العاشر الهجري). جاء في صدر الرسالة: "*قال عبد العزيز... القبيصي كان سيدنا أطال الله بقاءه سألنا أن أذكر الطريق إلى معرفة علم مقادير أجرام الكواكب ومقدارها من الأرض وأبعادها منها وكان الأوائل قد برهنوا على أنّ الأرض كرية والسماء كرية وأجرام الكواكب كرية وأنّ الأرض في وسط الفلك كالمركز وكان بطلميوس قد بيّن في المجسطي في المقالة الخامسة...*" ٢١٠

٤- ***رسالة في امتحان المنجّمين*** أُلّفت لسيف الدولة، دمشق: ظاهرية ٤٨٧١ (٦٦ب-٧٢أ، ٥٥٧هـ)، ذكرها المؤلّف في: ***رسالة في الأبعاد والأجرام*** ٩٠ب. وهو يرى ***علم الفلك*** وأحكام النجوم، ويسميان معاً "***صناعة النجوم***"، يراهما على مستويين مختلفين؛ ***علم الفلك*** أعلى مستوى ولا يتعلّق بأحكام النجوم فهو يقسم الفلكيين "*أصحاب صنعة الحساب*" إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولى "*المنجّم التام*" هو الذي يمكن أن يشتغل مستقلاً بنفسه، الذي يتقن ***المجسطي***، وهو في وضع يصف فيه ببراهين منطقية حركات الكواكب مقدارها وأبعادها، وهو الذي يعمل بنفسه جداول فلكية يمكن أن يقوم بأرصادات. الفلكي من الصنف الثاني عنده معرفة فلكية شاملة ، ويمكن

أن يستعمل الجانب العملي من العلم بالتمام، لكنه لايمكن أن يقدم أي برهان. أما الفلكي من المجموعة الثالثة فعنده كمية من المعلومات الفلكية والمعادلات (القوانين)، حصل عليها بالسماع أو القراءة دون أن يدرك دقائق الأشياء ومعناها الأصلي. أما الصنف الرابع فما هو إلا متدرِّب يدين بمعرفته إلى الآلات الفلكية. وفي سبيل امتحان المجموعات الثلاث الأخيرة وامتحان المنجمين Astrologen (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٧١) يضع أبو الصقر القبيصي ٣٠ سؤالاً مع أجوبتها.

٥- ***مسائل (المنجّمين)*** يقول أبو الصقر القبيصي في رسالته: ***في امتحان المنجّمين*** (٦٧أ): *وأنا أحصي مسائلهم في الكتاب الكبير.*

٦- ***شكوك المجسطي***، ذكره في رسالته: ***رسالة في امتحان المنجّمين*** (٦٧أ).

٧- ***علل الزيجات*** يذكره المؤلّف في رسالته: ***رسالة في الأبعاد والأجرام*** ٩١ب.

حمزة الأصفهاني

كان حمزة بن علي الأصفهاني (ولد سنة ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م، توفي قبل سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٣٦-٣٣٧) قبل كل شيء عالماً باللغة ومؤرخاً ولكنه اشتغل بمجالات أخرى من العلوم، منها بمجالات تابعة ***لعلم الفلك*** مع نظرة إلى تاريخ الحضارة. فكتابه: ***كتاب تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء*** يتضمن إشارات، غاية بالأهمية، إلى ***الآثار الباقية*** من الشعوب القديمة واشتغالها بالمسائل الفلكية والنجومية. يعد الكتاب في حالات كثيرة المصدر الرئيس للبيروني في كتابه ***الآثار الباقية*** (ص٩٧، ١٠٤-١١٦، ١١٩-١٢٠، ١٢٣-١٢٦، ١٢٩، ١٣٠-١٣١). يظهر أنّ حاصلاً مهماً لاهتمام حمزة هذا كان كتابه: في النيروز (بداية الربيع)، ذلك الكتاب الذي استفاد منه البيروني كذلك في ***الآثار الباقية***، بعنوان: ***رسالة في النيروز (الآثار الباقية*** ص٥٢)، وتحت عنوان: ***رسالة في الأشعار السائرة في النيروز والمهرجان (الآثار الباقية*** ص٣١-٣٢). ويحصل على جواب التساؤل: أي

ص ٢١١

أهمية يمكن أن تكون لرسالة المؤلّف هذه بالنسبة للآثار الباقية المتعلّقة بالفلك؟ يحصل عليه من الباب السادس من كتابه: كتاب التاريخ (ص١٠٤-١٢٠)، وعنوانه: ***الفصل في إظهار نواريز سني الهجرة***. ويتضح مرة أخرى من اقتباس للبيروني (***تمهيد المستقر*** ص١٧-١٨) أنّ حمزة الأصفهاني اقتضى أن يخصص في كتابه: ***الموازنة بين العربي والعجمي***[1] لاشتقاق المصطلحات الفلكية والنجومية مكاناً مهماً.

مصادر ترجمته

ابن النديم ١٣٩ (انظر مصادر أخرى في باب علم اللغة)؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ١٨٢؛ Pingree أبو معشر ص ١٢٨ وما بعدها.

وانظر كذلك كتاب البيروني: ***تحديد*** ص ١٤٤.

الجَيهاني

يعد أحمد بن محمّد بن نصر -وزير صاحب خراسان- جغرافياً وأديباً بشكل خاص، ويستفاد مما ذكره البيروني في تمهيد ٢٣ أنّه اشتغل بعلم الفلك أيضاً. وقد ذكر الجَيهاني في تعليقاته مقدار اعتدال مركز الشمس العظمى بـ ١؛ ٤٧. عاش الجَيهاني إلى نحو ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م.

---

(١) يقول عنه ابن القفطي في الإنباه م١، ٣٣٥: "*وهو كتاب جليل دل على اطلاعه على اللغة وأصولها، لم يأت أحد بمثله، صنّفه للملك عضد الدولة*" (توفي سنة ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م). وصل إلينا الكتاب هذا بعنوان: ***كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية***، القاهرة: دار، لغة ٩٠ (٥١ ق، ٩٧٥هـ، انظر ***فهرس المخطوطات*** م١، ٣٥٣). يقع بين يدي في الوقت الراهن المقال فقط لـ H. Massé نشره في: BIFAO ٥٩/١٩٦٠/١٨٥-٢٠٢ وهو بعنوان: *Le „kitāb al-khaçâiç wa'l-muwāzana" de Hamza d' Isfâhân* يتضح من ذلك أن المؤلّف اشتغل، من بين ما اشتغل فيه، باشتقاق أسماء الكواكب والبروج ومنازل القمر. ويبدو أنّه استفاد من كتب -*الأنواء* لابن كُناسة والشرقي بن القطامي وأبي زياد الكِلابي وابن العرابي وابن الكَلبي وأبي عمرو الشيباني.

مصادر ترجمته

ابن النديم ١٣٨ ؛ ياقوت : ***إرشاد*** م٢ ، ٥٩-٦١ ؛ كحّالة م٢ ، ١٦٥.

ص ٢١٢

عبدالرحمن الصوفي

ولد أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن محمّد بن سهل الصوفي الرازي في الري سنة ٢٩١هـ/٩٠٣م. كان عضد الدولة البويهي (توفي سنة ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م) تلميذاً وصديقاً له، وتوفي الصوفي سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م. وقد حظي في تاريخ ***علم الفلك*** العربي بشهرة أنّه مؤلّف أهم عمل في الكواكب الثابتة. ويضعه البحث في تاريخ ***علم الفلك*** الحديث بين بطلميوس وArgelander (توفي سنة ١٨٧٥م) ويرى فيه واحداً من العلماء الثلاثة العظام في علم فلك النجوم الثابتة. وقد أظهر H. C. F. C. Schjellerup، وبصورة رائعة، منزلته المرموقة في هذا المجال. فقد بيّن أنّ عبدالرحمن الصوفي قد أخضع كلّ بيانات بطلميوس في الكواكب الثابتة تقريباً للنقد والاختبار مصححاً ومتمماً، وغالباً ما أمدّها ببيانات مواضع جديدة وجعلها في مجموعات مقاييس ضباء جديد.

ولم يؤثر عبدالرحمن بتصويره الكواكب الثابتة، التي عرضها بناءً على أعمال سابقة لبطلميوس وعطارد وعلي بن عيسى الحرّاني وأبي حنيفة الدِّينَوري والبتاني وأرصاده الشخصية، لم يؤثر على من جاء بعده من العلماء العرب فحسب، بل أثر كذلك على العلماء الغربيين. ففهرس الكواكب الثابتة البطلميوسي في المجلّد الأول من الأعمال الألفونية الجامعة، ماهو إلا ترجمة إسبانية قديمة حرة (أو تحرير) لعمل عبد الرحمن الصوفي[١]. ثمّ كانت من بعد الصيغة الإسبانية القديمة ترجمة إيطالية كذلك[٢].

---

(١) انظر P. Kunitzsch: *Ṣūfī Latinus* في: ZDMG ١١٥/١٩٦٥/٦٦.

(٢) المصدر السابق.

لقد تعقّب[١] A. Hauber مسألة إلى أي مدى كان عمل الصوفي منتشراً. أما حقيقة أنّ Albrecht Dürer " رسم سنة ١٥١٥م لوحتي نقش خشبيتين عظيمتين لصورتي الفلك الشمالي والجنوبي" وأنّه أورد الصوفي "على أنّه أحد الأربعة العظام الممثلين لعلم الفلك باسم Azophi" ؛ هذه الحقيقة ساقها Hauber دليلاً على شهرة الصوفي الواسعة الانتشار. وإنه لمن الصعب أن يقبل أنّ Dürer قد أتى بما جاء به بناءً على دراساته الشخصية. بل إنّ معرفة Dürer للفلكيين العرب ترجع إلى فلكيي Nürnberg الذين كان الصوفي معروفاً لهم[٢]. لقد جاء اسمه باللاتينية في أشكال مختلفة : ٢١٣
Azophi وIlbermosoafim وEbennesophy وEbennesophus وMosphim Jeber وAbuhassin إلخ...[٣].

يشيد البيروني بالصوفي وبخاصّة أنّه حسب[٤] في شيراز، مع فلكيين آخرين معاصرين مهمين، الميل الأعظم بحلقة نصف قطرها نحو ١٢٣,٥ سم. كذلك أشار ابن يونس إلى أنّ الصوفي عيّن الميل الأعظم بدقة ووجد له قيمة ٢٣° ٣٣′ ٤٥″. يضيف ابن يونس قائلاً : إن الصوفي يتبوأ[٥] منزلة عالية "في علم البرهان الهندسي".

فقد كان الصوفي عارفاً ممتازاً ومركباً للأسطرلابات، خلّف لنا ثلاثة كتب في استعمالاتها وعملها. أحد هذه الكتب في عمل الأسطرلاب يتكوّن من ١٧٠ باباً منتزعاً، بحسب ما يفيد المؤلّف، من الكتاب الرئيس المكوّن من ١٧٦٠ باباً. يشهد الكتاب المطبوع حديثاً والمكوّن من ٣٨٦ باباً للمؤلّف بعلم شامل وباستقلالية المؤلف. يذكر خبر حفظه

---

(١) *Zur Verbreitung des Astronomen Ṣūfī* في : Islam ٨/١٩١٨/٤٨-٥٤.

(٢) المصدر السابق ٥٢-٥٤.

(٣) انظر Winter في : Arch. Int. Hist. Sc. ٣٤/١٩٥٥/١٣٠.

(٤) تحديد ٩٩.

(٥) انظر... C. Schoy, *Die Bestimmung der geographischen Breite eines Ortes* إلخ في : Annalen der Hydrographie ٥٠/١٩٢٢/١٢ ؛ Sayili, *Observatory in Islam* ص١٠٦.

ابن القفطي[1] أنّه وجد في القاهرة سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣-٤٤م كرة من فضّة من عمل عبدالرحمن الصوفي لعضد الدولة، وزنها ثلاثة آلاف درهم (نحو ١٠ كغم).

الظاهر أنّ عبدالرحمن الصوفي اشتغل بالسيمياء (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١٠، ٤٢٦) إلى جانب اشتغاله بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٩) وعلم أحكام النجوم (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٦٨)

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٤؛ القفطي: **حكماء** ٢٢٦ — ٢٢٧. H. C. F. C. Schjellerup,

E. B. Knobel, *Note on Description des étoiles fixes*. St. Petersburg 1874; *an Obscure Arabic Word in Ms. of Ptolemy, Al-Sufi and Other Derivative Arabic Mss.* في: Actes 11e Congr. Int. Or . باريس١٨٩٧م، Sect. Musulm. ص٣٥-٣٧؛ A. Hauber, بروكلمان م١، ٢٢٣؛ سوتر ص٦٢-٦٣؛ سوتر أيضاً: *Nachtr.* ١٦٦؛ *Zur Verbreitung des Astronomen Ṣūfī* في: Islam ٨/١٩١٨/٤٨-٥٤؛ سارطون م١، ٦٦٥—٦٦٦؛ Zinner, *Gesch. d. Sternkunde* ٢٩٦؛ F. Rosenthal, *Al-Asṭurlâbī* في: Osiris ٩/١٩٥٠/٥٥٧؛ S. M. Stern *and as-Samaw'al on scientific progress*

ص ٢١٤ في: EI, I2، ٨٦ — ٨٧؛ H. J. J. Winter, *Notes on Al-Kitab Suwar Al- Kawakib Al- Thamaniya Al-Arba'in of Abu-l-Husain 'Abd Al-Rahman ibn 'Umar Al- Sufi Al-Razi* في: Arch. Int. Hist. Sc. ٣٤/١٩٥٥/١٢٦-١٣٣؛ Sayili, *Observatory* ١٠٤—١٠٧؛ P.Kunitzsch, *Arabische Sternnamen in Europa* فيس بادن ١٩٥٩ ص٢٩ ولـ P. Kunitzsch كذلك: *Sternnomenklatur der Araber*، فيس بادن ١٩٦١، ٩-١٠، ١٩، ٢٩؛ ولـ P. Kunitzsch أيضاً: *Ṣūfī Latinus* في: ZDMG ١١٥/١٩٦٥/٦٥-٧٤؛ ولـ P. Kunitzsch كذلك في: Dict. Sc. Biogr. /١٣ ١٩٧٦/١٤٩-١٥٠.

---

(١) **حكماء** ٤٤٠.

آثاره

١- ***كتاب صور الكواكب*** أو ***كتاب صور الكواكب الثابتة***، أُلِّف سنة ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م، أهداه إلى عضد الدولة بن ركن الدولة البويهي (توفي سنة ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م).

المخطوطات: أكسفورد: Marsh ١٤٤ (٤٠٠هـ، انظر E. Wellesz, *An Early Al- Ṣūfī manuscript in the Bodleian Library in Oxford. A Study in Islamic Constellation Images* في: Ars Orientalis ٣/١٩٥٩/١-٢٦؛ D. S. Rice, *The Oldest Illustrated Arabic Manuscript* في: BSOAS ٢٢/١٩٥٩/٢٠٧ ق)، المصدر السابق، Hunt ٢١٢ (١٧٤ ق، ٩٦٦هـ، انظر Uri رقم ٨٩٩، ص١٩٥)، المصدر السابق، Pocock ٢٥٧ (٢١٠ ق، انظرUri رقم ٩١٦، ص١٩٩)، سراي أحمد الثالث ٣٤٩٣ (١٤٧ق، ٥٢٥هـ، انظر Krause ص٤٦٣؛ ***فهرس المخطوطات*** م٣، ٧٢)، فاتح ٣٤٢٢ (٢٢٧ ق، ٥٢٩هـ، انظر المصدر السابق)، برتو باشا ٣٧٥ (١٦٢ق، انظر المصدر السابق)، نور عثمانية ١/٢٩٢٨ (ق١- ٦٢، ١٠٧٠هـ، انظر المصدر السابق)، ولي الدين ٢٢٧٨ (ص١١١وما بعدها، ١١٢٣هـ، انظر المصدر السابق)، سراي، روان ١٦٥٥ (ص١٣٧ وما بعدها، القرن العاشر الهجري، انظر فهرس م٣، ٧٥٠)، المصدر السابق ١٦٥٧ (ص١٤٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، المصدر السابق م٣، ٧٥٠)، متحف استانبول للآثار ١٥٧٨ (١٥٥ق، ٩٢٢هـ)، برلين ٥٦٥٨ (ص٩٣وما بعدها، ٦٣٣هـ)، المصدر السابق ٥٦٥٩ (ص٩٢وما بعدها، نحو٦٠٠هـ)، المصدر السابق ٥٦٦٠ (ص٢٨وما بعدها، نحو٨٠٠هـ، غير كامل)، باريس ٢٤٨٨ (ص١٥١وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٦٤٥)، ١/٢٤٨٩ (من ص ١- ١٧١، القرن الحادي عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، المصدر السابق ٢٤٩٠ (ص١٥٥وما بعدها، ٩٢٢هـ، انظر المصدر السابق)، ٢٤٩١ (ص١٨٢وما بعدها، ١١٨٣هـ، انظر المصدر السابق)، المصدر السابق ٢٤٩٢ (من ص١٥- ٢٩٥، القرن الحادي عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، المصدر السابق

٤٦٧٠ (ص١٨٦وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، المصدر السابق ٥٠٣٦ (ص٢٤٧وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر المصدر السابق)، المصدر السابق ٦٥٢٨ (ص١٤٢وما بعدها، ١٠٥٣هـ، انظر المصدر السابق)، Dublin, Ch. Beatty ٤١١٩ (ص١٤٣وما بعدها، ٩١٠هـ)، ٤٢٢٢ (ص١٧٢وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، لندن المكتبة البريطانية .Add ٧٤٨٨، .Rich (ص١٠٢وما بعدها، القرن العاشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٣٩٣)، المصدر السابق، .Or ٥٣٢٣ (ص٨٦وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر .Descr L. ص٣٩)، لندن: المكتب الهندي ٢٣٨٩ (١١٩ ق، انظر Loth رقم٧٣١)، المصدر السابق ٦٢١ (١٧٩ ق، انظر المصدر السابق رقم٧٣٢)، كوبن هاجن ٨٣ (١٠١٠هـ)، لينين غراد: .Or. Inst ٨٥ (١٠٤ ق، انظر Rosen رقم١٨٥)، القاهرة: تيمور، رياضيات ٢٤١ (١٣٦ق، ٩٤٨هـ)، طهران: جامعة ١٧٥٧ (١٠٩ ق، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م٨، ٢٨١) طهران: مجلس ١٩٧ (٩٧ق، انظر الفهرس م٢، ١٠٩)، المصدر السابق ٦٠٩١ (١٥٢ ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس م١٩، ٧٢-٧٣)، تونس: زيتونة ٣٦٦ (ص١٨٩وما بعدها)، المصدر السابق ٢٨٤٣ (ص١٦٠وما بعدها)، مكتبة جامعة Princeton ١٩٨٤، واشنطن: مكتبة الكونغرس (٨٢٠هـ)؛ طبعت في حيدر أباد سنة ١٩٥٤م (قرّظها Millás Vallicrosa في: Isis ٤٨/١٩٥٧/٣٦٤-٣٦٥)، طبعها وترجم المدخل إلى الفرنسية Caussin de Perceval, *Les constellations d'Aboulhossain Abderrahman es-Soufi er-Razi* في: Notices et extraits ١٢/١٨٣١/٢٣٦-٢٧٦؛ ثمة ترجمة فرنسية مشفوعة ببعض المنتزعات النصية: Description des étoiles fixes composée au milieu du *dixième siècle de notre ère par l'astronome persan Abd-Al-Rahman al-Sûfi. Traduction littérale de deux manuscripts arabes de la Bibliothèque Royale de Copenhague et de la Bibliothèque Impériale de St. Pétersbourg avec notes par* H. C. F. C. Schjellerup. St. Petersburg ١٨٧٤.

ترجمات فارسية:

أ) لنصير الدين الطوسي (توفي سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤)، ترجمها سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م، بخصوص المخطوطات انظر منزوي م١، ٢٥٩؛ نشرت مصوّرة، طهران ١٣٤٨.

ب) لحسن بن سعد قايني (نحو ١٠٤١هـ/١٦٣١م) انظر منزوي م١، ٢٥٩. ص ٢١٥

ج) لـ لطف الله بن أحمد ناصر مِعمار لاهوري (نحو ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩-١٦٦٠م) انظر منزوي م١، ٢٥٩.

٢- ***كتاب العمل بالأسطرلاب*** في أربعمائة باب وبابين، سراي أحمد الثالث ١/٣٥٠٩ (ق ١أ-٢٦١أ، ٦٧٦هـ، انظر Krause ص٤٦٤ وانظر فهرس م٣، ٧٥٠). باريس ٢٤٩٣ (غير كامل، يتضمّن الأبواب الأولى٣٨٦ باباً، ١٢٨٣هـ، انظر Vajda ٥٨٧)، طهران: سِپَهسالار ٧٠٣ (٣٨٦ باباً، ١٩٥ ق، ١٢٧٥هـ، انظر فهرس م٣، ١٢٩)، المصدر السابق ٧٠٤ (ص٢١٠وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري المصدر السابق ١٢٩)، لينين غراد: Or. Inst. ٤/٨٤ (من ص ٥٠ -٩٤، غير كامل، انظر Rosen رقم١٩٠)، طبع في حيدر أباد ١٩٦٢م بحسب المخطوط الباريسي.

٣-لعل مؤلَّفه الرئيس في الأسطرلابات ذاك المؤلَّف المكوّن من ١٧٦٠ باباً الموجود في باريس ٥٠٩٨ (ص٣٠٧وما بعدها، القرن الرابع الهجري، معارضة Kollation [مقابلة المخطوط بغيره] المؤلّف نفسه)، يتضمن جزءاً من الكتاب، مزين بالصور (انظر مقدمة طبعة حيدر أباد). ثمة منتزع منه بعنوان: ***رسالة في العمل بالأسطرلاب*** بـ ١٧٠ باباً، أُلّفت إبّان حياة عضد الدولة لشرف الدولة (حكم من سنة ٣٧٢هـ إلى سنة ٣٧٩هـ). جاء في صدرها: "*قد كنت ألّفت، أطال الله بقاء مولانا الأمير... الكتاب الكبير في العمل بالأسطرلاب...*" أيا صوفيا ٢/٢٦٤٢ (٨٢ب-١٤٦أ، ٨٧١هـ، انظر Krause ص٤٦٣)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٢/١٣٢٥ (١٨ب-٧٦أ، القرن العاشر الهجري)، باريس ٢٤٩٨ (ق ٦٥ب-١٧٧أ، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ٥٨٧).

٤- ***كتاب العمل بالكرة الفلكية*** "في ثلاثة كتب من ١٥٧ باباً، أُلّف لـ صمصام الدولة (٣٧٩هـ - ٣٨٨هـ)"، سراي أحمد الثالث ١/٣٥٠٥ (ق ١-٦٠، ٦٦١هـ، انظر Krause ص ٤٦٣)، المصدر السابق ١/٣٤٩١ (ق ١-٧٩، ٨٧٧هـ، انظر فهرس م٣، ٧٥١).

في طهران: جامعة ٤٨٠ (ق ٩١-١١٢، ١٠٥٥هـ) ترجمة فارسية لكتاب أسطرلابي، انظر منزوي م١، ٢٢٩.

ابن الأعلم

كان أبو القاسم علي بن الحسن بن الأعلم الشريف البغدادي، وقد ورد ذكره بين الرياضيين في المجلّد الخامس من تاريخ التراث العربي ص ٣٠٩، كان فلكياً بخاصّة واشتغل بأحكام النجوم والموسيقى كذلك. يثني عليه عصريّه ابن يونس الأصغر منه ثناء عالياً على أنّه فلكي: "إن الذين عرفوه يمتدحون معرفته في علم الهيئة إلى درجة عالية ويمتدحون دقته في الرصد؛ فهم يقولون إنهم رأوا في بيته الآلات التي رصد بها وقد عملها بنفسه" (زيج ص١٥٧؛ سوتر ٦٢). وقد كان في خدمة عضد الدولة منجماً، اضطر بعد موته أن ينقطع عن القصر (انظر القفطي: ***حكماء***، ٢٣٥؛ سوتر ٦٢). توفي ابن الأعلم سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م.

مصادر ترجمته

البيهقي: ***تتمة*** ٨٢؛ ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ١٢٥-١٢٦.

Kennedy : Isl. Astron. Tables رقم ٧٠.

آثاره ص ٢١٦

الزيج العضدي لايعرف إلا من خلال مقتبسات، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٩؛ ثمة مقتبسات في ***زيج*** ابن محفوظ باريس ٢٤٨٦، ٨٦أ، وفي ملحق ***الزيج المتحَن*** ليحيى بن أبي منصور، إسكوريال ٩٢٧، ١٠٥أ؛ ابن يونس: زيج، ص ١٥١، ١٥٥، ١٦٩.

لقد درس E. S. Kennedy مقتبسات وصلت من **زيجه** في: JHAS م١، ١ /١٩٧٧/١٣-٢٣ بعنوان: *The Astronomical Tables of Ibn al-A'lam* وتأكّد له أنّ **زيج** ابن الأعلم يتضمن عدداً ضخماً من التعديلات بما يتعلّق بتعديل الكواكب عند أسلافه.

هارون بن علي

اشتهر هارون بن علي بن هارون بن يحيى، وهو حفيد الفلكي يحيى بن أبي منصور (انظر قبل ص ١٣٦)، على أنه خبير بعلم الهيئة والعمل لآلاتها. له **زيج** مشهور جداً ومنتشر بين الفلكيين انتشاراً واسعاً. فضلاً عن ذلك فقد كان متقدماً بعلم الأحكام. عاش في بغداد وتوفي سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م.

مصادر ترجمته

القفطي: **حكماء** ٣٣٨. سوتر ص٣٤[1]؛ *Isl. Astron. Tables*: Kennedy رقم ١٠٢؛ كحّالة م٨، ١٢٩.

الأنطاكي

يعزى إلى الرياضي أبي القاسم علي بن أحمد الأنطاكي (توفي سنة ٣٧٦هـ/ ٩٨٧م)، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١٠، ***كتاب الأسطرلاب المسرطن***، وقد وصل في ترجمة فارسية.

آثاره

مخطوط: مسهد: رضا، رياضيات ٥٨ (٨ ق، ١٠٦٧هـ، انظر فهرس م٣، ٣١٨؛ منزوي م١، ٢٣٤).

---

(١) التبس على سوتر اسم هارون هذا مع اسم الجد المشابه.

ابن خفيف السمرقندي

عاش أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندي في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. يذكر ابن يونس في زيجه: ***الزيج الحاكمي*** (ص١٦٩) أنّ ابن خفيف ذكر رَصَداً لأبي القاسم بن أماجور (انظر سوتر: Nachträge ص١٨١).

مصادر ترجمته

سوتر ص ١٩٩؛ بروكلمان، ملحق م١، ٤٠٠.

آثاره

١- ***رسالة في استخراج ساعات البسط وسائر أوقات الليل والنهار***، نور عثمانية ٢٩٣٣/٤ (١١٧ق، القرن الحادي عشر الهجري). ص ٢١٧

٢- ***تخطيط الساعات***، باريس ٢٥٠٦ (ق ١-٣٧أ، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص٦٦١). هذا ويعزى الكتاب، بحسب صفحة العنوان، إلى الحسين بن محمّد الآدمي كذلك. جاء في الصدر: *الحمد لله رب العالمين حمداً نستمد من نعمه ... فإنّ هذا كتاب ألّفناه في معرفة انحراف السطوح القائمة على دائرة الأفق....*

٣- ***جداول الظل***، القاهرة: دار، ميقات ١٣٦ (انظر فهرس م٥١، ٢٨٠)، هل هو مطابق لـ رقم ١؟

الصّاغاني

ينظر العلماء المسلمون -العرب إلى أبي حامد أحمد بن محمّد الصّاغاني الأسطرلابي على أنّه أحد أهم المهندسين والعارفين بعلم الهيئة في وقته (رَ تاريخ التراث العربي م٥، ص٣١١). عاش في بغداد. يخبرنا البيروني أنّ أبا حامد الصّاغاني حسب مدة السنة المدارية وفصول السنة وأوج الشمس بطريقة ليست بطلميوسية (W. Hartner, M. Schramm, *Al-Bīrūnī and the Theory of the Solar Apogee* في: لندن Scientific Change ١٩٦٣م، ٢٠٩) وأنّه وجد في عام ٣٧٦هـ/٩٨٦م القيمة ٨٢ ٥٢′

٣٣" (انظر ***القانون*** ٦٥٩-٦٦٠). ويسجّل البيروني ***استيعاب الوجوه*** جار الله ١٤٥١، ٤٨ظ) أنّ الصّاغاني هو المكتشف لنوع من إسقاط مركزي للكرة على مستو.

ومما يخص بالذكر أنّه عمل بنفسه آلات رصدية وأنه أدخل تجديدات وأجرى تحسينات. فآلاته جلبت له وحتى وقت ابن القفطي شهرة عظيمة. وقد اشترك في أواخر حياته برصد مسار الكواكب في مرصد بغداد الفلكي، الذي أنشأه شرف الدولة بن عضد الدولة. وقد بلغنا من نتائج رصده أنّه وجد أنّ مقدار الميل الأعظم يساوي ٢٣° ٣٥′ *وأنّ درجة عرض بغداد تساوي* ٣٣° ٢٠′ (انظر البيروني: ***تحديد*** ١٠٠). توفي الصّاغاني سنة ٣٧٩هـ/٩٩٠م.

مصادر ترجمته

البيروني: ***الآثار الباقية*** ٣٥٧؛ القفطي: ***حكماء*** ٧٩. سوتر ٦٥؛ بروكلمان، ملحق م١، ٤٠٠.

آثاره

١- ***رسالة في الساعات المعمولة على صفائح الأسطرلاب***، لم يحفظ منها إلا ***الفصل الأول***، أكسفورد: Bodl., Thurst ٣ (١١٩ظ، ٦٧٥هـ)، المكان السابق Marsh. ٧١٣ (٢٣٩أ- ٢٣٩ظ، ٧٦٥هـ، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١١). ص ٢١٨

٢- ***رسالة في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١١؛ لخصها البيروني في *جوامع معاني كتاب أبي حامد*... انظر بعد ص ٢٧٠؛ وانظر كذلك ما كتبه J. Frank ونشره سنة ١٩٢٠م في Erlangen بعنوان: *Zur Geschichte des Astrolabs* ص٣٠-٣١.

٣- ***مقالة في الأبعاد والأجرام***، دمشق: الظاهرية ٤٨٧١ (٧٨ظ-٧٩ظ، ٥٥٧ هـ)، في ثلاثة أبواب: الباب الأول: *تقديم أشياء يجب الإقرار بها قبل الكلام في الأبعاد والأجرام*. الباب الثاني: *أبعاد الكواكب من مركز الأرض*. الباب الثالث: *كمية أجرام الكواكب*.

٤- ***قوانين علم الهيئة***، ذكره البيروني في ***تحديد*** ١٠٠، وربما ذكره في ***القانون*** ٣٦٤، ٦٥٩، ٦٦٠ وفي ***تمهيد المستقر*** ٢٢.

٥- ثمة ***مقالة*** يرجح أن يكون عنوانها: ***في منازعة جرت بيني وبين منجّمي الري في مسألة من معرفة الأسطرلاب***، حفظ جزء منها في رسالة لأبي نصر بن عراق، يأخذ فيها موقفاً من المنازعة (انظر بعد ص ٢٤٤).

الهروي

كان أبو الفضل أحمد بن أبي سعد الهروي رياضياً وكان بحسب شهادة البيوني فلكياً ممتازاً؛ فقد أفادنا البيروني كذلك عن بعض أرصاد الهروي الفلكية، منها رصد قام به في الري سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م وسنة ٣٤٩هـ /٩٦٠م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢٩). تقع سنة وفاته، على ما يبدو ما بين ٣٨٠هـ/٩٩٠م و٣٩٠هـ/١٠٠٠م.

مصادر ترجمته

سوتر ص ٢٢٨؛ M. Krause, *Die Sphärik von Menelaos*، برلين ١٩٣٦م، ص٣٢-٤٢؛ قرباني ١١٦-١١٩.

آثاره

المدخل الصاحبي، ذكره البيروني في: ***تحديد*** ١٦٧، ٢١٢، وإلى ذلك ترجع، على ما يبدو، مقتبسات أخرى كذلك، ***تحديد*** ص٩٨ و٢٣٨ و٢٤٤. وفي هذا الموضع ذكر "أنّ الهروي رصد عرض جرجان بارتفاع الاعتدال الربيعي" ووجده في سنة ٣٧١هـ/ ٩٨٢م ٣٨ (انظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص٣٣)، ***قانون*** ٦٦، ٦١٢.

أبو سهل الكوهي

عاش أبو سهل وايجَن بن رستم الكوهي الطبَرِستاني وعمل في بغداد في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي في زمن البويهيين عضد الدولة وشرف الدولة. كان أبو سهل رياضياً مهماً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ٢١٩

٣١٤-٣٢١)، وهو من الفلكيين الذين كُلِّفوا بأمر من شرف الدولة بالقيام بأرصاد فلكية كما كانت تنجز في عهد المأمون في الشماسية (انظر المصدر السابق ص ٣١٥). لايتناول من أعماله التي نعرفها علم الهيئة سوى القليل منها.

مصادر ترجمته

ابن النديم ص٢٨٣-٢٨٤ ؛ البيهقي : ***تتمة*** ص٨٨ ؛ القفطي : ***حكماء*** ٣٥١-٣٥٤ ؛ البيروني : ***قانون*** ٢٩٧ ، ٦٤٢ ؛ البيروني ايضاً : ***تحديد*** ٩٩. سوتر ٧٥-٧٦ ؛ Sayili: *Observatory* ١١٣-١١٤ ؛ قرباني ١٩٥-٢١٣.

آثاره

١- ***كتاب صنعة الأسطرلاب بالبرهان***، لايدن : Or. ١٤/١٠ (ص٢٥٤-٢٨٢) يسلك فيه المؤلّف مسلكاً رياضياً صرفاً. يتكون الكتاب من مقالتين، تحتوي الأولى منهما أربعة فصول والأخرى سبعة فصول. جاء في الصدر: "صنعة... وهو *مقالتان، المقالة الأولى أربعة فصول، الفصل الأول في صفة الأسطرلاب والرسوم عليه...*". مع تعليق لأبي سعد العلاء بن سهل (انظر بعد ٢٣٣) ألّفه بناءً على رغبة مجهول. جاء في الصدر "*وجدت في صدر كتاب الأسطرلاب المنسوب لأبي سهل... كلاماً غلقاً يحتاج إلى تفسير ويتضمن معاني أجمل أبو سهل ذكرها وسلك فيها طريق العلماء الذين... فسألت الشيخ أبا سعد العلاء بن سهل إيضاح ذلك بشرح يسبق معناه إلى قلب القاريء له...*" "*ووجدت في هذا الكتاب أشكالاً عملها أبو سهل على جهة التحليل فسألت أبا سعد العلاء بن سهل شرح تركيبها ففعله ومن هذه الأشكال: إذا كان في سطح الأسطرلاب نقطة معلومة ...*" (انظر ص٢٨٢). مخطوط لايدن: Or. ١٤/١١ (ص٢٨٢-٢٩٣، انظر Voorh. ص٣٢٩).

٢- ***رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب (هكذا) الذي ينقض بالليل***، باريس ٤٨٢١ (ق ٣٤-٣٦، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٦٠٣)، طهران: بيّاني (القرن التاسع الهجري، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية

(RIMA) ٧، ٢/١٩٦١/٦). ربما كان تحرير البيروني بعنوان: *مقالة في تصفّح كلام أبي سهل...في الكواكب المنقضة* يعني هذه الرسالة (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٢٩١).

٣- ***استخراج سمت القبلة***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢٠.

٤- ***رسالة في معرفة ما يرى من السماء والبحر***، بخصوص المخطوطات انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢٠. وقد ذكر السموءل بن يحيى هذه الرسالة (في كشف عوار المنجّمين ٨٤أ-٨٥أ، ٨٦أ، ٨٧أ) وناقش المحتوى.

ص ٢٢٠

الخُجَنْدي

عاش أبو محمود حامد بن الخضر الخُجَنْدي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشرالميلادي، وهو يعد من أهم الرياضيين (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٧-٣٠٨) والفلكيين العرب. فهو أول من عرف، في تاريخ علم الهيئة، تناقص الميل الأعظم[1]. ولطالما أشاد الفلكيون العرب بأهمية الآلة الضخمة ***السدس***

---

(١) انظر البيروني ***تحديد*** ١٠١-١٠٢. فبينما يميل البيروني إلى مراعاة التباينات بين المقاديرالكثيرة المقاسة على أنها أخطاء نشأت عند الرصد (انظر Sayili, *Observatory in Islam*, ١١٨-١٢١) فإنّ التناقص التدريجي للميل الأعظم بالنسبة للخجندي حقيقة قائمة. فهو يقول في ذلك ما يأتي: "لقد وجد الهنود القيمة ٢٤° للميل الأعظم، وحددها بطلميوس بـ ٢٣° ٥١′؛ ومؤلّفو ***الزيج*** الممتحن وجدوها ٢٤° ٥١′ ووجدناها نحن ٢٣° ٣٢′ ٢١". والفرق بين القيم القصوى للأرصاد المذكورة، أي الفرق بين أرصاد الهنود وأرصادنا فإنّه يبلغ نحو نصف درجة. يستحيل أن يكون الفرق هذا بسبب الآلات، ذلك لأنّه لو كان ناجماً عن الآلات، لاقتضى أن يزيد الميل تارة وأن ينقص تارة؛ ولايمكن أن يستمر بالاتجاه نفسه أن يتناقص. ولما كان التناقص موجوداً باضطراد، فإنّ هذا يشير إلى أنّ التباين يرجع إلى سبب آخر؛ ألا وهو أنّ الميل الأعظم للبرج ليس ثابتاً. وهكذا يعتقد أن الميل يتناقص".

"لقد سُئِلت عن ذلك مراراً فيما إذا كان تناقص الميل ممكناً، فقلت ليس ما يمنع؛ فبطلميوس وبعض الراصدين يقولون أنّ لكل من الكوكبين: الزهرة وعطارد دائرة خارجة عن المركز، تقع في مستوي فلك عقدة الكوكب وتميل نحو البرج مقداراً معيناً. ثم يتناقص الميل هذا وتتغطى دائرة البروج والدائرة خارج

ل ٢٢١ ***الفخري*** التي عملها هو بالذات في رصد الفلك، أهداها إلى فخر الدولة البويهي (٣٦٦هـ/٩٧٦م–٣٨٧هـ/٩٩٧م)؛ ولطالما نوّه بها الفلكيون العرب. كذلك يعد الخُجَنْدي مع أبي الوفاء وأبي نصر بن عراق مكتشفي قاعدة الجيب الفراغية[١]. وقد انطلق الخُجَنْدي غير ما انطَلَقه زميلاه، مفترضاً أنّ دائرتين كبيرتين تتقاطعان بزاوية ما على سطح الكرة، وقد حاول أن يثبت "أنّ نسبة جيب قوس ما من الأقواس إلى جيب الميل مع نسبة أخرى من الدائرتين تساوى نسبة جيب قوس آخر لا على التعيين من هذه الدائرة إلى جيب الميل مع تلك الدائرة[٢]".

مصادر ترجمته

البيروني: ***مقاليد علم الهيئة*** ٤٧٠؛ البيروني: ***القانون*** ٣٦٤، ٦١٢، ٦٤٣؛ البيوني: ***تحديد*** ٨٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧ ١١٦، ٢٣٨؛ ثمة ***زيج لمجهول***

المركز. ثمّ انفتحتا على الجانب المتضاد حتى الميل الأعظم، ثم يتناقص الميل بجهة معاكسة ثانية وتتضّد (تتراكب) الدائرتان فوق بعض. يحدث هذا التراكب في كل عام مرتين، ويحصل الشيء نفسه في أفلاك تداوير الكواكب السيارة الخمسة؛ ذلك لأنّ الدائرة التي يجول عليها جسم الكوكب تنطبق على الدائرة الخارجة عن المركز وتنفتحان من جديد. يحصل الانطباقان هذان مرتين على دائرة بالنسبة للكوكب لدى مسير واحد على فلك التداوير.

فإذا جازت حركة من هذا النوع في الطبيعة لدائرة خارج المركز ولفلك التداوير، كان من الممكن أيضاً أن يكون لـ***فلك البروج*** حركة (مشابهة)، أي زيادة ونقصان في ميلها مقابل خط الاستواء؛ ذلك لأنّ الشيئين يحصلان على كرة الكواكب الثابتة. ونحن هنا إزاء الاشتغال بالحادثة نفسها؛ فليس ثمة فرق بين الحالتين. فإذا كانت إحداهما ممكنة فالأخرى ممكنة كذلك، دون أن تغدو الحركة المرئية بذلك مستحيلة. بل هذا هو الحال بدون صعوبة، على شرط أن التقارير المدونة في أعمال الفلكيين مطابقة للحقيقة. إلا أن الحركة حركة بطيئة جداً" (O. Schirmer في: SPMSE ٥٨/١٩٢٦–٧٧/٢٧–٧٩).

(١) انظر P. Lucky, *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في: Deutsche Mathematik ٥/١٩٤٠/ ٤١٣.

(٢) انظر C. Schoy, *Behandlung einiger geometrischer Fragepunkte durch muslimische Mathematiker* في: Isis ٨/١٩٢٦/٢٦١–٢٦٣.

(طهران: مجلس ١٨١، انظر فهرس م٢، ٩٨). سوتر ص٧٤؛ نلّينو: ***علم الفلك*** ٢٤٥؛ O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber* في: SPMSE ١٩٢٦/٥٨- ٤٣/٢٧-٤٦، ٦٣-٧٩؛ بروكلمان، ملحق م١، ٣٩٠؛ فِيدِمان في: EI, II ١٠٤٣- ١٠٤٤؛ *Observatory in Islam Sayili,* ص١١٨-١٢١، ١٢٦؛ قرباني ١٥٨-١٦٨ Sevim Tekeli في: Dict. Sc. Biogr. ٧/١٩٧٣/٣٥٢-٣٥٣.

آثاره

١- ***كتاب الآلة الشاملة*** (أو ***العامة***) أي الأسطرلاب. يتكوّن الكتاب من خمس مقالات: *المقالة الأولى في صنعة الآلة وتخطيطها لتَصَوُّر هيئتها ورسومها في نفس من يقرؤها، المقالة الثانية في استخراج موضع الشمس وما يحصل معها دفعة واحدة من الأعمال التي نعلم بالنهار من الشمس، المقالة الثالثة في رصد الكواكب الثابتة والسيارة وفي استخراج موضع الشمس من غير الرصد، المقالة الرابعة في أعمال الليل بالكواكب وفي استخراج سمت القبلة، المقالة الخامسة في استعمال الآلة في البلدان المختلفة العروض.* مخطوطات: بورسة Haraçç ١٢١٧ (٩٧ ق، القرن السابع الهجري)؛ برمنغهام ٥٦٠ (١-٣١، القرن السابع الهجري، مع إضافة لـ هبة الله بن الحسين البغدادي، المصدر السابق ٣١-٣٥)، أكسفورد: Bodl. , Hunt. ٥٦٦ (١٢٨ق، انظرUri رقم٩٧٠، ص٢١١) القاهرة: دار، ميقات ٩٧٠ (٤٢ق، انظر ***فهرست المخطوطات*** م٣، ١، ٥)، طهران، مكتبة هبة الله بن الحسين البغدادي الخاصة (١أ-١٠١أ، القرن السابع الهجري، نسخها هبة الله بن الحسين البغدادي) مع إضافة منه نفسه، المصدر السابق ١٠١ب-١١٢أ.

٢- ***رسالة في تصحيح الميل وعرض البلد بعد حصول ارتفاعات نصف النهار المحققة عند الانقلابين***، بيروت ١/٢٢٣ (ص٢-١٠، القرن التاسع الهجري)؛ نشرها لويس شيخوفي: مشرق ١١/١٩٠٨/٦٠-٦٩، وقد ترجم بعضها وحققه O. Schirmer، انظر المصدر المذكور له آنفاً ص٦٣-٧٩. وقد عملت القياسات في هذه ص ٢٢٢

الرسالة -كما يقول المؤلّف نفسه- "عملت بآلة ركبت حديثاً، بقوس دائرة قطرها ثمانون ذراعاً (نحو ٤٠ متراً)؛ سماه ***السدس الفخري***... أقام آلته في الري، على مدينة تقع بالقرب من طهران اليوم وقد ذكر أنّ عرضها ٣٥° ٣٤′ ١٥″" (E. Wiedemann, *Über den Sextant des al Chogendī* في: Archiv f. d. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Technik ٢/١٩١٠/ ١٤٩). ووصف البيروني فيما بعد الآلة ذاتها في مقالة صغيرة (انظر بعد ص٢٦٩). يستفاد منها أن ***السدس الفخري*** يتكوّن من "حائطين بنيا قائمين على خط نصف النهار بينهما سبعة أذرع (٣,٥م). وعلى الجزء الأعلى بارتفاع ٢٠ ذراعاً (عشرة أمتار) عن الأرض، يوجد طاق فيه ثقبة قطر استدارتها شبر ١/ ٦ ذراع (١/ ١٢م)، ثبت فوق الثقبة قضيب من حديد وعلى القضيب صندوق مربع الشكل من ألواح الخشب علّق على أحد الطرفين حلقتان. طول الصندوق ٢٠ متراً وقد وصف معه سدس دائرة على أنّه نصف قطر. وهذا يغوص تحت الثقب إلى عمق عشرة أمتار حتى يصل سطح الأرض. صقلت الدائرة بحرص وفرشت بألواح من الخشب. وقسّم إلى درجات وكل درجة قسّمت إلى ٣٦٠ جزءاً (أي إلى ٦/١ من الدقيقة) وكل جزء قسّم إلى ١٠ ثوانٍ. وقد استخدم شنبر (Kreisscheibe) بقطريه المتقاطعين لتلقي صورة الشمس، وليحدد وضع الصورة بدقة، الصورة التي لها، لدى مسافة الثقبة الكبيرة من التقسيم، أبعاد جسيمة" (المصدر السابق ص١٤٩-١٥٠). انظر كذلك البيروني: ***تحديد*** ١٠٧ق.

٣- ***كتاب سمت القبلة***، ذكره البيروني: *تسطيح الصّور*، طهران: جامعة ٥٤٦٩، م٢؛ ربما كان هو الكتاب الذي ذكره أبو نصر بن عراق في رسالته: *رسالة في دوائر السموت* (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٠٨).

٤- ***رسالة في الساعات الماضية من الليل***، وهو من مصادر جامع قوانين علم الهيئة، السراي: أحمد الثالث، ٣٣٤٢، ١أ.

أبو الوفاء البُوزَجاني

ولد محمّد بن محمّد بن يحيى أبو الوفاء البُوزَجاني سنة ٣٢٨هـ/٩٤٠م وتوفي سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م أو ٣٨٧هـ/٩٩٧م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢١) فهو، بلا جدال، أحد أهم الرياضيين العرب. ويبقى، في الوقت الراهن، السؤال مطروحاً فيما إذا كان أبو الوفاء برع في مجال علم الهيئة كذلك. إلا أنّ الثابت أنّه والخُجَنْدي وأبا نصر بن عراق وآخرين تقاسموا شهرة اكتشاف قاعدة الجيب الفراغية (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢١، ٣٣٨). وقد أفادتنا معلومة للبيروني أنّ أبا الوفاء قام بأرصاد فلكية في بغداد وحسب تساوي الليل والنهار والميل الأعظم وغيرهما[١]. وقد أعطى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م الميل الأعظم ٢٣° ٣٧'. وحسم النقاش الطويل الذي سيق في القرن التاسع عشر الميلادي، وتناول فيما إذا كان التغير، أي الحركة الثالثة غير المنتظمة للقمر، قد اكتشفها أبو الوفاء أم تيخو ابْراهِ Tycho Brahe (توفي سنة ١٦٠١م)، حسم لصالح الأخير[٢]. ص ٢٢٣

ولايزال أسف[٣] P. Lucky من أنّا نفتقر إلى نظرة دقيقة في أعمال أبي الوفاء، لايزال قائماً حتى الآن. وقد يسهم *زيجه*، الذي وصل في تحريرات، في إيضاح الجانب المتعلّق بعلم الهيئة من عمله.

---

(١) انظر البيروني: *تحديد* ١٠٠، ٢٥٠، ٣٠١؛ وفي *القانون* ٣٦٤، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٧٤، ٦٧٧؛ Sayili, *Observatory in Islam:* ص١٠٩–١١٠.

(٢) انظر بخصوص المناقشة ما كتبه Carra de Vaux, *L'almageste d' Abû'l-Wéfa Albûzdjâni* في: JA 8. sér. ١٩/١٨٩٢/٤٠٨–٤٧١؛ Wolf, *Handbuch der Astronomie* I ص٤٥٢–٤٥٥. "إلا أنّه لايخفى عن النّظر العابر أنّ نحو نصف التغيير هذا قد احتوي في كتاب بطلميوس πρόσνευσις *وفي تعديل حاسّة [خاصّة] القمر* للفلكيين المسلمين". (C. A. Nallino in: EI 1I, 520a)

(٣) *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في: Deutsche Mathematik ٥/١٩٤٠/٤١٨.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٦، ٢٨٣؛ القفطي: **حكماء** ٢٨٧-٢٨٨. Delambre, *Astronomie du Moyen Age* ١٥٦-١٧٠؛ بروكلمان م١، ٢٢٣؛ سوتر ص٧١-٧٢؛ H. Bürger, K. Kohl, Thabits *Nachtr.* ص١٦٦؛ سوتر كذلك في: EI, I[2]، ١٥٩؛ O. Schirmer, *Studien zur Asyronomie der* Werk über den Transversalensatz ص٨١؛ *Araber* في: SPMSE ١٩٢٦/٥٨-١٩٢٧/٦١؛ سارطون م١، ٦٦٦-٦٦٧؛ *Isl.* N. Nadir, *Abū* ١٠٩-١١٢؛ *Kennedy: Astron. Tables* رقم ٧٣؛ *Observatory* Sayili, *al-Wafā' on the Solar Altitude* في: Mathematics Teacher ١٩٦٠/٤٦٠-٤٦٣؛ قرباني ١٤٩-١٥٢ A. P. Youschkewitch في: Dict. Sc. Biogr. ١/١٩٧٠/٣٩-٤٣.

آثاره

١- ***المجسطي***، باريس ٢٤٩٤ (نسخة غير كاملة، ص١٠٨وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر *فهرست المخطوطات* م٣، ١، ٩٣)، ترجم جزءاً منه وحققه L. A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l' histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et chez les Orientaux*؛ باريس ١٨٤٥م؛ بخصوص مناقشات أخرى حول جزء من الكتاب وما يتعلق بتحقيقه انظر: Carra de Vaux، المصدر المذكور له آنفاً.

٢- ***الزيج*** يستنتج من معلومة للبيروني (***إفراد المقال*** ٤٣) ومن أول ما جاء في ***الزيج*** وفقاً لحاجي خليفة ٩٦٨ أنّ هذا الكتاب لا يتطابق مع ***المجسطي***. يذكر ابن النديم من جانبه كتاباً بعنوان ***كتاب (ال) زيج الواضح*** بثلاثة أبواب، يقال إنّ تقسيمها مشابه لتقسيم ***كتاب الكامل*** لأبي الوفاء. وإنّه لمن المرجّح جداً أن يكون نص ابن النديم في هذا الموضع فاسداً. خلافاً لعادته لم يتبع ابن القفطي (ص٢٨٨) في هذا الشأن ابن النديم. وهذا ***الزيج*** - ويسمى على ما يبدو: ***الزيج الشامل*** أيضاً - ليس كاملاً في الأصل الموجود في بومباي: مُلاّ فيروز ٨٦ ص ٢٢٤ (١٠٧أ-١٢٦أ)، القرن السادس

الهجري)، وقد وصل في شرحين أو تحريرين (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢٤). وعندي فضلاً عن ذلك ملحوظة في مخطوط بفلورنسا Laurent ١٠٦/١٢٠ (١أ–٧٢، ٧٣١هـ) بعنوان: ***زيج أبي الوفاء***. انظر البيروني كذلك: ***إفراد المقال*** ٥١، ٥٥، ٥٨. ويبدو أنّ ثمة شذرات أخرى وصلت عن الأصل في كتاب ـ ***زيج*** مجهول المؤلّف، باريس ٥٩٦٨، ١٦٨أ–١٦٩ب، ١٧٢أ–١٧٣ب، ١٧٥ب، ١٧٦ب–١٧٧أ، ١٧٧ب–١٧٨أ، ١٧٩أ. ص ٢٢٤

٣– *رسالة إلى أبي علي أحمد بن علي بن السّكر في إقامة البرهان على الدّائر من الفلك من قوس النهار وارتفاع من الوقت*، بنكي پور (Bankipore) ٧/٢٤٦٨ (٤٧ب–٥٠أ، ٦٣١–٦٣٢هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٤)؛ نشرت في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م، انظر H. Hermelink, *Vermischte Abhandlungen über Astronomie und verwandte Gebiete von Vorgängen und Zeitgenossen von al-Bīrūnī aus der mathematisch-astronomischen Sammelhandschrift...* في: Zentralblatt für Mathematik المجلّد ٥٤، ص٢.

٤– ***رسالة قوس قزح***، القاهرة: طلعت، مج. ٣٥٨ (؟)، المكان السابق ٤٢٩ (ق ٨٣–٨٥) ؟.

السِّجْزي

كان أبو سعيد أحمد بن محمّد بن عبد الجليل السِّجْزي مهندساً وفلكياً ومنجماً وعمل في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٠). لم تدرس بعد أعماله الفلكية التي وصلت إلينا. يشار في الدراسات الحديثة بخاصة إلى مفهومه عن حركة الأرض. يذكر البيروني أنّ السِّجْزي عمل الأسطرلاب الزورقي بناءً على المفهوم

هـذا[1] (انظـر قبـل ص ٣٠). ويـذكر البيرونـي في مناسـبة أخـرى (تطريـق، مخطـوط بـاريس٢٤٩٨، ٩أ) أنّ جعفراً بـن محمّـد بـن جـابر ركّـب أسـطرلاباً مـشابهاً، ص ٢٢٥ وأنّـه عـزا معرفـة دوران الأرض إلى Ārjabhaṭa. ولايعـرف (البيرونـي) فيمـا إذا كـان أحدهما متعلق بالآخر أم لا. وعلى كل حال بدت قوته في مجال علـم الهيئة واقعة في عمـل أسـطرلابات كـثيرة وعـرض مـشكلاتها النظريـة. فقـد أكّـد هـو نفسه (انظـر بعـد ص٢٢٦) أنّه ابتدع بعض الأسطرلابات؛ وهذا ما يؤكّده البيروني أيضاً، الـذي يـذكر أنّ السِّجْزي طوّر (*تطريق*، مخطوط باريس ٢٤٩٨ ٦أ) أسطرلابات أخرى بنـاءً على ابـداع نَسْطولُس (انظـر قبـل ص١٧٨). ويـذكر إبـداعاً للسِّجزي إلى جانـب *الزورقـي* المذكور أعلاه (المصدر السابق ٨أ) يذكر "*الأسطرلاب الهلالي*".

مصادر ترجمته

بخصوص المصادر انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٢٩-٣٣٤؛ وانظر ابن طاووس: ***فرج المهموم*** ١٢٧.

آثاره

١- ***كتاب تركيب الأفلاك*** أُلّف لعضد الدولة، عرض مختصر لشكل الأفلاك ومقاديرها وأبعادها وحركاتها في ثلاثة فصول، الأول: *فصل المدخل إلى علم الهيئة*؛

---

(١) يقول البيروني في *كتابه استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب* (جار الله ١٤٥١، ٢٨ب-٢٩أ): "لقد رأيت اسطرلاباً لأبي سعيد ذا نمط فريد؛ كان يسيراً لم يتركب من شمال وجنوب. سماه الزورقي، لقد وجدت أنّه، من حيث الإبداع، جميل جداً، إذ يقوم على مبدأ نفسه بنفسه؛ فهو مشتق من الرأي الثابت لبعض الناس عن الحركة المرئية عموماً أي أنّ هذه تعود للأرض وليست للفلك..." E. Wiedemann, *Zu den Anschaungen der Araber über die Bewegung der Erde* في: Mitt. z. Gesch. d. Med. und Nat. wiss. ١٣١/١٩١٢/١١؛ وانظر أيضاً له أيضاً في المصدر السابق ٣/١٩٠٩/٨؛ نلّينو: علم الفلك ٢٥١-٢٥٢؛ J. Frank, *Zur Geschichte des Astrolabs* إرلانغن Erlangen سنة ١٩٢٠، ١٨-١٩؛ انظر Pines, *La théorie de la rotation de la terre à l'époque d' Al-Bīrūnī* في: JA ٢٤٤/١٩٥٦/٣٠١-٣٠٦.

الثاني: ذكر *هيئة الفلك*؛ الثالث: *في كيفية تصويرها ومقادير أبعادها وأجرامها*. وقد حذّر المؤلّف في الفصل الثالث من الأخطاء عند بيان القياسات التي توجد في كتب السابقين. لهذا فإنّه يحسن أن يستوثق منها بقدر المستطاع. فقد وجد بقياس قام به شخصياً أنّ الميل الأعظم هو ٢٣ ٣٥' مثله مثل حبش، على أنّه يشير إلى الفرق بين نتائج قياسه وقياس بطلميوس (٢٣ ٥١'). مخطوطات: لاله لي Laleli ٢٧٠٧ (ص١٨وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Krause ص٤٦٩)؛ مكتبة جامعة استانبول A. Y. ٣٧١ (ثمان ورقات، ١١١٦هـ)، بايزيد ٤/٤٦٢٧ (٨٠ب-٩٢أ، ١١٧٩هـ)، لايدن: Or. ١/٢٥٤١ (ص١-٢٦، ٦٤٦هـ، انظر Voorh. ص ٣٧٤)، طهران: مجلس ١٧٤ (انظر فهرس م٢، ٩٤)، مشهد: رضا ٧٥٠٣ (عشر ورقات، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس م٨، ٨٦)، لينينغراد Az. Muz. ٣٦٩٢/ ٣ (من ص ١٣-٢٦، انظر روزنْفِلدْ Rozenfeld في: Fiz. Mat. ١/١٩٦٦/٢٦١).

٢- ***رسالة في كيفية صَنعة الآلات النجومية***، أُلّف لواحد يقال له أبو عبد الله محمّد بن أحمد، السراي، أحمد الثالث، ٧/٣٣٤٢ (١٢٣أ-١٢٩ب، ٦٣٤هـ، انظر Krause ص٤٦٨). ومما يؤسف له أنّ المخطوط يتضمّن جزءاً صغيراً فقط من الكتاب. جاء في صدره: "*الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... أما بعد فإنّ من توسّل بعلم إلى علم فقد توسّل بحبل لاتُثْبَت قواه. النوع الأول في المقدّمات الهندسية التي يُحتاج إليها في الدستورات وفي كيفية صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي بطريق الهندسة الصناعية...*" ليس هناك ما يعرف منه فيما إذا كان السِّجْزي قد أتم الرسالة هذه أم لا؛ فضلاً عن ذلك فإنّ علاقة هذه الرسالة بالكتاب الآتي غير واضحة.

٣- ***في كيفية صنعة جميع الأسطرلابات***، أُلّف لأبي الحسين محمّد بن عبد الجليل، السراي: أحمد الثالث ٣٣٤٢ (١٢٩ب-١٥٣ب، ٦٣٤هـ). جاء في البداية: "*إني لّما فرغت -أطال الله بقاء الشيخ الفاضل أبي الحسين محمّد بن عبدالجليل وأدام*

٢٢٦ *تأيده- من استنباط أنواع الأسطرلابات العربية المفيدة المستحدثة وعملت بعضها للخزانة المعمورة، وألّفت كتباً في كل ما عملته في العمل وكل واحد منها بعد ما قدّمت مثالات صنعتها قصدت أن أُألّف كتاباً في كيفية صنعة جميع هذه الآلات... وأنا أقدّم في هذا الكتاب مقدّمات هندسية، يحتاج الصانع ‹إليها في›[1] برهان الأسطرلاب...".*

يتكون الكتاب من أربعة أبواب:

- النوع الأول في المقدّمات الهندسية التي يُحتاج إليها في الدستورات وكيفية صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي بطريق الهندسة الصناعية.

- النوع الثاني في وضع الجداول وعللها.

- النوع الثالث في أنواع الأسطرلابات التي استخرجتها.

ومما يؤسف له أنّ المقالة تنقطع في الباب الثالث. مخطوط السراي: أحمد الثالث ٣٣٤٢ (ف١٥٣ظ).

٤- ***رسالة إلى أبي محمّد عبد الله بن علي الحاسب في العمل بالأسطرلاب المسرطن***، مشهد: رضا ٥٢٨٦ (١٣ ورقة، ١٠٦٧هـ، انظر الفهرس م٨، ٣٥). جاء في البداية: *"كان بعض أصدقائنا بفارس حريصاً على أن أنشىء له رسالة في العمل بالأسطرلاب المسرطن..."* (بحسب الفهرس).

٥- ***رسالة الأسطرلاب***، شيراز، كتابخانة ميلّي (انظر نشرية م٥، ٢٥١).

٦- ***كتاب العمل بالصفيحة الآفاقية***، أُلّف للأمير أبي الحسين طاهر بن محمّد السِّجْزي، دمشق: الظاهرية ٩٢٥٥(ص٥٧ وما بعدها، انظر فهرس هيئة، ص٢١١). ألّف السِّجْزي هذا الكتاب بناءً على رغبة المحسن إليه امتداداً لكتاب موجود يتكوّن من ٤٥ باباً في الموضوع ذاته، لم يذكر مؤلّفه. خصص السِّجْزي في كتابه الشامل، المكوّن من ١٢٠ باباً، للتّعريفات وطرائق الحساب في علم الهيئة الرياضي فسحة عريضة إلى

---

(١) في النص: "إلى".

حدٍ ما. جاء في البداية: *"إنّ الأمير السّيّد... على تسهيل سبيل الناس إلى دَرَك مبتغاهم من دينهم ودنياهم لا يزال يأمر بإحداث شيء بعد شيء..."*

٧- ***رسالة في سمت القبلة***، ذكره البيروني: ***تسطيح الصّور***، طهران: جامعة ٥٤٦٩، م٢أ.

٨- انظر كذلك *رسالة في الشكل القطّاع*، تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٢؛ وهذه الرسالة تعدّ من مصادر *جامع قوانين علم الهيئة*، السراي: أحمد الثالث، ٣٣٤٢.

٩- ولقد عرف البيروني (*كتاباً*) في *الأسطرلاب الزورقي* (تطريق، مخطوط باريس ٢٤٩٨، ٩أ).

١٠- ***كتاب في قوانين مزاجات الأسطرلاب الشمالي مع الجنوبي***، ذكره البيروني في: *استيعاب الوجوه*، جار الله ١٤٥١، ٢٥ب.

١١- ***رسالة في عمل الأسطرلاب***، ذكره البيروني في: *إفراد المقال* ٧٩.

أبو القاسم المجريطي

يصف صاعد الأندلسي (توفي سنة ٤٦٢هـ/١٠٧٠م) أبا القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي القرطبي على أنّه إمام الرياضيين بالأندلس في وقته، وأعلم ممن كان قبله بعلم الأفلاك. لايعرف الكثير لا من أعماله الرياضية (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص ٣٣٤ وما بعدها) ولا من أعماله الفلكية. تدين شعبية أبي القاسم، قبل كل شيء، في عنايته بزيج الخوارزمي (انظر قبل ص١٤٢). ومن الصعب الإجابة على السؤال: مالذي يوجد في التحرير، الذي حفظ في ترجمة لاتينية، ويعود إلى أبي القاسم بالأصل. لا يكفي ما ذكره صاعد من أنّ المجريطي صرف تاريخ **زيج** الخوارزمي الفارسي إلى التاريخ الإسلامي ووضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة، وزاد فيه جداول حسنة (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٥)، لا يكفي ذلك للإجابة على ص ٢٢٧

السؤال. وقد لفت سوتر الأنظار إلى أهمية أخرى للتحرير، فتأثيرات كتاب الخوارزمي الجليّة، التي فعلت فعلها في علم الهيئة الغربي، تحققت عن طريق المجريطي، ذلك لأنّ كتاب الخوارزمي الأصل لم يكن، في الغالب، معروفاً على الإطلاق[1]. ومما يجدر ***التنبيه*** إليه في هذا الشأن كذلك إلى أنّه لا يمكن أن يستفاض في أنّ أبا القاسم المجريطي قد اشتغل بعلم أحكام النجوم؛ وذلك منذ اتضح أنه يلتبس مع أبي مسلمة المجريطي (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ص ٢٩٤ وما بعدها).

آثاره

١- تحرير ***زيج*** الخوارزمي، الذي وصل إلينا في ترجمة لاتينية (انظر قبل ص١٤٢).

٢- ***أعمال لا يستغني من يروم عمل الأسطرلاب عنها*** باريس ٤٨٢١ (ق٧٩-٨٢، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda، ص٢٤٣). ويرى P. Kunizsch إلى أنّ أبا القاسم مسلمة المجريطي هو المؤلّف الحقيقي ***لكتاب الأسطرلاب***، ذلك الكتاب الذي عزي في الترجمة اللاتينية إلى ماشاء الله نتيجة لبس (انظر قبل ص١٢٨). ولعلّه يتطابق مع الكتاب الذي وصل باللغة العربية.

٣- ***تعليق على كتاب بطلميوس في تسطيح بسيط الكرة*** (انظر قبل ص٩٥).

٤- وقد استوعب كتاب فلكي للمجريطي في *الدّرّ اليتيم* لأبي العباس أحمد بن طيبغا بن المجدي (توفي سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٧م، انظر بروكلمان م٢، ١٢٨)، انظر القاهرة: طلعت، ميقات ١١٢ (١٣٢ق). هذا ويذكر صاعد الأندلسي (طبقات ص٦٩) كتاباً للمجريطي اختصر فيه تعديل الكواكب من *زيج البتاني*.

---

(١) مقدمته لـ "*Die astronomischen Tafeln...*" ص٧.

ص ٢٢٨

ابن يونس

توفي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ابن المؤرّخ وابن أخ المحدِّث[1] المصريين المشهورين، سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م (انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٢). يعد ابن يونس بحسب المصادر العربية وبحسب حكم الباحثين العصريين بإجماع على أنّه أحد أهم الفلكيين العرب. تقوم شهرته على زيجه الشامل، الذي عهده ابن خَلّكان بأربعة مجلّدات. يبدو أنّ ابن يونس ابتدأ بتأليف الكتاب في مصر في عهد العزيز بالله (٣٦٥هـ/٩٧٥م– ٣٨٦هـ/٩٩٦م) وأنّه أتمّه إبّان حكم ولده الحاكم (٣٨٦هـ/٩٩٦م–٤١١هـ/١٠٢١م). ومما يؤسف له أنّه لم يصل من **زيج** ابن يونس إلا بعضه؛ ولم يؤكّد بعد إلى أي حدٍ تمكّن الأجزاء التي وصلت إلينا من إعادة هيكلة مؤلَّف ابن يونس الكلي. والأجزاء التي عرفت عن طريق الترجمة والتحرير، تسوِّغ بلا شك الثناء الذي ناله.

والأمر لايزال موضع نقاش فيما إذا كان ابن يونس قام بأرصاده في مرصد حكومي معيّن أم في مرصد خاص. ويعد كتابه مصدراً مهماً للغاية بالنسبة لمعارفنا في أرصاد زمانه وأرصاد أسلافه.

وتكتسب الأرصاد المقتبسة أهمية خاصة ذلك لأنّ المؤلِّف يتفحصها، وكثيراً ما يصححها ويذكر الاختلافات عمّا هي في زمنه.

ولقد استطاع M. Delambre أن يتناول في الربع الأول من القرن التاسع عشر الميلادي بعض كلام ابن يونس في علم المثلثات وفي علم الهيئة اعتماداً على ترجمة Caussin لجزء من ***الزيج الحاكمي***. وما كان M. Delambre، طبعاً آنئذ، بوضع ليحكم على إنجازات المؤلِّف الحقيقية بدقة. كذلك استطاع C. Schoyأن يعلن عن بعض كلام مهم آخر لابن يونس وذلك عن طريق دراسة الجزء المحفوظ في أكسفورد من الكتاب.

---

(١) بخصوص الأب انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٥٧–٣٥٨.

فقد بيّن Schoy، من بين مابيّن، أنّ ابن يونس عرف طرقاً غاية بالأصالة في معرفة عرض المكان. ويذهب Schoy إلى أنّ تحديد المكان، الذي يستخرج في الشاقول الأول، إنما هو طريقة لابن يونس ذاتية وهي مطابقة لتلك الطريقة، التي "استعملت لأول مرة في ***علم الفلك*** العملي قبيل ١٠٠ عام[١]". ولقد درس Schoy طريقتين أخريين لابن يونس في تحديد المكان، إحداهما تقوم على أرصاد ارتفاع بلوغ أوج الشمس، بينما يستخرج عرض المكان بحسب الطريقة الأخرى من معرفة ارتفاعين شمسيين مختلفين والسموتين المتعلقين بهما[٢]. وقد علّق Schoy على الطريقة الأولى قائلاً: إنّ الوضوح التفصيلي لكل الحالات الممكنة يمكن أن يوصف إلى اليوم على أنّه يعدّ مثالاً نموذجياً للمتطلّبات الحديثة[٣]. وتذكّر الثانية، بطرقها الأخرى في تحديد العرض، بطرائق حديثة تماماً في معرفة المكان[٤]. يستنتج من الدراسات التي أجريت حتى الوقت الحاضر أنّ ابن يونس لم يكن نادراً في نتائج أرصاده أن يقترب جداً من القيم في الوقت الراهن[٥]. ٢٢٩

ومن قريب اكتشف[٦] D. A. King أن ابن يونس أقام زيجاً في الانعكاس الأفقي وحاول، على ما يبدو، بذلك أن يعيّن انكسار الضوء كمياً في الجو.

ومن قريب درس كل من E. S. Kennedy وW. Ukashah المقالة التي تتناول الثريا (نوع من أنواع الساعات) وتعزى إلى ابن يونس، وقد أثبتا أنّ كمية الزيت كانت تضبط بجدول عددي يكافىء النظام البابلي بخصوص طول ضوء النهار[٧].

---

(١) في: Annalen der Hydrographie ٤٩/١٩٢١/١٢٤.

(٢) في: Annalen der Hydrographie ٥٠/١٩٢٢/٣-٢٠.

(٣) المصدر السابق ص٣.

(٤) المصدر السابق ص١٣.

(٥) انظر، على سبيل المثال D. A. King في: Archive f. History of Exact Science /١٠/١٩٧٣ ٣٧٣-٣٧٦.

(٦) المصدر المذكور له آنفاً.

(٧) *The Chandelier Clock of Ibn Yūnis* في: Islam ٦٠/١٩٦٩/٥٤٣.

ومما يذكر كذلك أنّ ابن يونس استخرج القيمة القصوى لاختلاف منظر الشمس على أنّه يساوي ١ ′ ٥٧ ″، وهذه القيمة تعني، مقابل القيمة التي افترضها بطلميوس ٢ ′ ٥١ ″، تصحيحاً رائعاً (ممتازاً) (انظر قبل ص٢٨). وابن يونس يتكلم عن طريقة خاصة في استخراج اختلاف المنظر، سيشرحها في أجزاء تالية من مؤلّفه. ويقتضي أن يدرس كذلك فيما إذا كان هذا الشرح موجوداً في أجزاء الكتاب التي وصلت.

مصادر ترجمته

القفطي: ***حكماء*** ٢٣٠؛ ابن خالكان م١، ٤٧٤-٤٧٥؛ ابن حجر: ***لسان*** م٤ ص ٢٣٠
٢٣٢-٢٣٣؛ ابن كثير: ***البداية*** م١١، ٣٤١-٣٤٢. Delabre, *Hist. de l'astronomie du moyen âge* ٧٦-١٥٦؛ في: S. Newcomb, *Researches on the motion of the moon* (Washington,1878) Appendix 2, Washington Observations for 1875 ص ٤٤-٥٤، (لم أرها، انظر EI, III^2, 969)؛ Hankel, *Gesch. d. Mathematik* ٢٤٤-٢٤٥؛ بروكلمان م١، ٢٢٤؛ سوتر ص٧٧-٧٨؛ A. v. Braunmühl م١، ٦٢-٦٤؛ A. Wittstein, *Die von Ibn Jūnis in Kairo beobachteten Mond- und Sonnenfinsternisse* في: ZDMG ٦١/ ١٩٠٧/ ٤٢٢-٤٢٤؛ سوتر في: EI, II^1, 456؛ E. Wiedemann, *Über die angebliche Verwendung des Pendels zur Zeitmessung bei den Arabern* في: C. Schoty, *Das 20. Kapitel der großen Ḥākemitischen Tafeln des Ibn Jūnis: „Über die Berechnung des Azimuts aus der Höhe und der Höhe aus dem Azimut"* في: Verh. d. Deutschen Physik Gesellsch ٢١/ ١٩١٩/ ٦٦٣-٦٦٤؛ وله كذلك *Über eine arabische Methode, die geographische Breite aus der Höhe der Sonne im 1. Vertikal („Höhe ohne Azimut")* في: Annalen d. Hydrographie ٤٨/ ١٩٢٠/ ٩٧-١١١؛ وله أيضاً *Die Bestimmung der geographische Breite eines Ortes durch Beobachtung der Meridianhöhe der Sonne oder mittels der Kenntnis zweier anderen Sonnenhöhen und den zugehörigen Azimuten nach dem arabischen Text der Ḥākemitischen* Tafeln *zu bestimmen* في: Annalen d. Hydrographie ٤٩/ ١٩٢١/ ١٢٤-١٣٣؛ وله

Zinner, ؛ ٢٠-٣/١٩٢٢/٥٠ *Annalen d. Hydrographie* :في *des Ibn Yūnis* *Geschichte der Sternkunde* ص٢٧٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١١؛ *Isl .Astron. Tables* : Kennedy رقم ١٤؛ *Observatory in Islam Sayili*, ١٣٠-١٥٦؛ كحّالة م٧، ١١٨-١١٩؛ B. R. Goldstein في: EI, III²، ٩٦٩-٩٧٠؛ D. A. King, *The Astronomical Works of Ibn Yūnis* (رسالة دكتوراة لم تنشر بعد)، Yale، سنة ١٩٧٢؛ وله كذلك *Ibn Yūnis' very useful Tables for Reckoning Time by the Sun* :في Archive for History of Exact Sciences ١٠/١٩٧٣/٣٤٢-٣٩٤؛ وله أيضاً *A Double-Argument Table for the Lunar Equation attributed to Ibn Yūnis* :في Centaurus ١٨/١٩٧٣/١٢٩-١٤٦؛ وله كذلك *On the Astronomical Tables of the Islamic Middle Ages* :في Colloquia Copernicana ٣/١٩٧٥/٤٤-٤٩.

آثاره

١- ***الزيج الكبير الحاكمي***، قدّمه إلى الحاكم بأمر الله (٣٨٧هـ/٩٩٧م-٤١١هـ/١٠٢٠م)، يستنتج من فهرس المحتوى المحفوظ في مخطوط لايدن أنّه كان يتكوّن من ٨١ باباً؛ لايعرف حتى الآن نسخة كاملة. مخطوطات: لايدن: Or. ١٤٣ (مجلّد م١، ١٩٦ ق، انظر Voorh. ص٤٠٥)، لايدن: Or. ٢٨١٣ (ثمة جزء، ٥٥ق، القرن الخامس الهجري، انظر المكان السابق) أكسفورد: Bodl. , Hunt. ٣٣١ (الجزء الثالث والرابع، ١٤٦ق، ٧٤٥هـ، انظر Nicoll ص٢٩٧؛ ثمة استعراض شامل عن المخطوط هذا في فهرس مخطوطات Inst. f. Gesch. d. Med. u. Nat. -wiss. , Berlin, Sep. Druck ص٤٢-٤٣)، أكسفورد: Bodl ..Marsh ٦٦٣ (ثمة جزء، ص٦٣-٦٦، ١٥٩، ١٦٠-١٦٢، ٦٤٠هـ)، باريس ٢٤٩٥ (٢٠٨ ق نسخة حديثة لنسخة لايدن Or. ١٤٣)، المكان السابق ٢٤٩٦ (ق ١٠-٩٥)، إسكوريال ٧/٩٢٤ (بعنوان: ***كتاب السّمت***، ق ٣٠-٦٣)، القاهرة: دار، ميقات ١٣٧م (***جدول السّمت***، ٣٥ق، القرن التاسع الهجري، انظر فهرس م ٥[١]، ٢٤٢)، القاهرة: ميقات ٧٢م (٧٤٧هـ)،

القاهرة: ميقات ١١٦م (نحو ١٥ق، القرن العاشر الهجري، انظر فهرس م٥[١]، ٢٤٢)، القاهرة: طلعت، ميقات ١٣٨ (ثمة جزء ٥٨ ق، القرن التاسع الهجري)، القاهرة: أزهر ٤٣٨٢ (ق ١-٦٨، انظر فهرس م٦، ٢٩٦) لقد طبع جزء من مخطوط لايدن: الأبواب ٤، ٥، ٦ وترجمه Caussin de Perceval إلى الفرنسية في: Notices et Extraits، باريس ٧/١٨٠٤/١٦-٢٤٠. ثمة شرح للبابين الأول والتاسع لمجهول، غوتا ١٤٠١ (١٨ق، انظر سوتر ص٧٨).

ص ٢٣١ منتزعات وتحريرات إلخ:

أ) بعنوان: *كتاب غاية الانتفاع في معرفة الدّائر وفضله والسّمت من قبل الارتفاع*، لم يثبت حتى الآن بأي علاقة يرتبط هذا الكتاب *بالزيج الحاكمي*، القاهرة: دار، ميقات ١٠٨ (٧٧ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر فهرس م٥[١]، ٢٦٥؛ *فهرس المخطوطات*، م٣، ١، ٧٦)، بعنوان: *جداول فضل الدائر من قبل الارتفاع*، القاهرة: تيمور، رياضيات ١٩١ (٤٥ق، القرن الحادي عشر الهجري، سقطت النهاية)، القاهرة: تيمور، رياضيات ٣٥٤ (٧٠ق، القرن العاشر الهجري)، Dublin, Ch. Beatty ٣٦٧٣ (١٢١ق، ٦٧٢هـ)؛ بعنوان: *كتاب الجيب لدقيقة فدقيقة وثانية فثانية*، برلين ٥٧٥٢ (٩٦ق، نحو ١١٥٠هـ) برلين ٥٧٥٣ (ثمة جزء، ٢١ق، القرن التاسع الهجري)، دمشق: الظاهرية ٣١٠٩ (٤٧ق، ١٢٩١هـ، انظر فهرس ص٤٣-٤٤).

ب) *كتاب التعديل المحكّم*، القاهرة: دار، ميقات ٢٩ (٤٧ق، القرن العاشر الهجري، انظر فهرس م٥[١]، ٢٣٣؛ *فهرس مخطوطات*، م٣، ١، ٢١).

٢- ***رسالة في طريق استخراج خط نصف النهار***، ميلانو، أمبروزيانا Ambrosiana E٢٨١ (١٠٥ب-١١٠ب)، ثمة نسخة منه موجودة في معهد لتاريخ الطب والعلوم الطبيعية Inst. f. Gesch. d. Med. u. Nat. -wiss، برلين انظر فهرس ص٣١). وبتعبير C. Schoy فإنّ هذه الرسالة ما هي إلا نبذة في علم الهيئة العملي، وليست بحال

من الأحوال منتزع من ***الزيج الحاكمي*** (*انظر آلات الظل عند العرب* *Gnomonik der Araber* برلين-لايبتسغ ١٩٢٣، ص٣٥-٣٦).

٣- ***عمل ثريا يوقد فيها اثنا عشر قنديلاً فكلّما مضت ساعة من الليل طفئ منها قنديل***، بيروت مكتبة شارع جوزيف ١٢/٢٢٣ (ص١٠٧، القرن التاسع الهجري) نشرها لويس شيخو في: مشرق ٣٩٨/١٩١٤/١٧؛ انظر بخصوص المضمون ما كتبه E. S. Kennedy وW. Ukashah بعنوان: *The Chandelier Clock of Ibn Yūnis* في: Isis ٥٤٣/١٩٦٩/٦٠-٥٤٥.

الحسن بن (ال)هلول

تناول العالم السرياني هذا في إطار كتابه الشامل ***كتاب الدلائل*** (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٣٣٢) حساب الزمن وحساب أيّام الأعياد عند شعوب مختلفة. وقد استفاد في حالة الصابئة (٥أ، ١٣٤أ-١٤٣ب) من *فهرست*، مجهول حتى الآن، لواحد يقال له أبو علي يحيى بن حاتم السِّنّي.

آثاره

بخصوص المخطوطات انظر تاريخ التراث العربي م٧، ٣٣٣.

أما الأبواب ٢٧-٣٣، ١١٩ب-١٢٤ب فقد خصصت لحساب مسبق لأيام الصيام النصرانية؛ والأبواب ٤٤-٥١، ١٢٤ب-١٤٣ب تتناول حساب الزمن وتوفّر المعارف التاريخية الحضارية اللازمة في العصور (Ären) المختلفة.

السَّرَخْسي ٢٣٢

عاش محمّد بن إسحاق بن أستاذ بُنْداد السَّرَخْسي، على الأرجح في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. يعد السَّرَخْسي من العلماء العرب الذين صححوا الحسابات الفلكية للأوائل، وبخاصة في مجسطي

بطلميوس وفي السندهند الهندي. بخصوص **زيجه** انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٢٨٢.

ابن عبد الرحمن الصُّوفي

لقد بقي اسمه الأول وزمن حياته الذي كان موضع خلاف، بقيا مجهولين حتى اكتشاف مخطوط تفسير لابن الداية (انظر تاريخ التراث العربي م٧، ١٥٧) لكتاب *الثمرة* = *Centiloquium* لصاحبه بطلميوس (المزعوم). فقد نسخ المخطوط ابن عبد الرحمن سنة ٣٧١هـ/ ٩٨١م. واسمه الكامل هو: أبو علي حسين بن عبد الرحمن الصُّوفي الرازي.

مصادر ترجمته

انظر سوتر ص٢١٢، رقم ٣٠؛ بروكلمان، ملحق م١، ٨٦٣، G م١[٢]، ٢٥٣-٢٥٤.

آثاره

أرجوزة في الكواكب الثابتة، لاله لي Laleli ٢٦٩٨ (٦٦ق، ٧١٨هـ، انظر Krause ص٤٦٤)، **چوتا** Gotha ١٣٩٨(٤٦ ق)، ميونخ ٨٧٠ (٣٢ ق، جديدة)، باريس ٤/٢٥٦١ (ق٣٧-٤٥، القرن الثاني عشر الهجري)، فاتيكان، Ross. ١٠٣٣ (ق١٠٥-١٢٠، انظر Vida ص٢٨٠)، القاهرة: دار، ميقات ١٦٣ (انظر فهرس م٥، ٢٢٦)، تونس: زيتونة ٤١٥ (في مجلّد جامع ٢٢ق)؛ طبعت مشفوعة بـ كتاب صور الكواكب في حيدر أباد سنة ١٩٥٤م. ثمة مخطوط آخر في Princeton ٢١١ (١٢٠أ-١٣١أ، ١٢٠٤هـ، انظر Mach رقم ٤٨٧٣)، المكان السابق ٣٥٦ (٢١ب-٣٥ب، انظر المكان السابق).

أبو سعد العلاء بن سهل

عاش في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وعمل كذلك في النصف الثاني من القرن ذاته. اشتغل بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤١-٣٤٢) وبعلم الهيئة وبالبصريات.

مصادر ترجمته

سوتر ص٨٢، سوتر كذلك: Nachträge ص١٦٨؛ بروكلمان، ملحق م١ ٣٨٩.

آثاره

١- ***البرهان على أنّ الفلك ليس هو في غاية الصفاء (استخرجه عند تصفّحه لكتاب بطلميوس في المناظر***، مغنيسا (مانيسا) (Manisa)، عام ١٧٠٦ (ق٢٥٨-٢٥٩، ٦٩٩هـ، انظر *فهرست ميكروفيلما*، ص٥٢٣)، دمشق: ظاهرية ٤٨٧١ (صفحة واحدة، ٥٥٧هـ، انظر فهرس هيئة ص١١-١٢)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (٩٣أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh ٧١٣ (١٧٦أ-١٧٦ب)، لينينغراد Or. Inst ٨٩ (ق١٣٢، ١٤٨، ١٤٩، انظر Rosen. رقم ١٩٢، ص١٢٦، انظر Wiedemann, *Bemerkung zu dem Aufsatz...* في: ZDMG ٣٨/١٨٨٤/١٤٥). ٢٣٣ ص

٢- تفسيره لـ ***كتاب صنعة الأسطرلاب*** لأبي سهل الكوهي (انظر قبل ص٢١٩)، لايدن: Or. ١٤/ ١٢ (ص٢٥٤-٢٩٣، انظر Voorh. ص٣٢٩).

٣- ***رسالة في الآلة المُحْرِقة***، دمشق: ظاهرية ٤٨٧١ (٣ص، المقالة ١٤ في مجلّد جامع، ٥٥٧هـ، انظر RAAD مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠/ ١٩٤٩/٤)، طهران: ميللي ٨٦٧ (٦٩٠هـ، القاهرة انظر RIMA مجلة معهد المخطوطات العربية م٦، ٣٢٨).

أبو محمّد السَّيفي

يبدو أنّ هذا الفلكي، الذي ذكر البيروني نسبته في موضع آخر من كتاب ***تمهيد المستقر*** على أنها النسفي، يبدو أنّه عاش في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

والبيروني يشير إلى موضعين من ***زيجه المختصر***؛ انْتُقِد فيهما بطلميوس وأبامعشر. إلا أنّ البيروني لايشيد بأهمية أبي محمّد السَّيفي.

آثاره

الزيج المختصر ذكره البيروني في ***تمهيد المستقر***، ص٥-٦، ٢٣.

يحتمل أنّه ألّف كتاباً في العمل ***دوائر السموت***، على أنّ البيروني يخبرنا في ***استيعاب الوجوه*** (جار الله ١٤٥١، ١٤٣ظ) أنّ السيفي استخدم طريقة خاصة (انظر كذلك ما كتب E. Wiedemann في: Aufsätze م٢، ٥٠٤). وقد زوّد أبو نصر بن عراق في ***رسالته في الدوائر التي تحدّ الساعات الزمانية***، زوّد كتاب السيفي العملي بالبراهين (انظر بعد ص٢٤٤) الرياضية المفقودة.

أبو الحسين الأهوازي

ينبغي أن يكون أبو الحسين (ربما الحسن) أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازي قد عاش في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٨٩ م٥، ٣١٢ ق). اشتغل أبو الحسين، علاوة عن اشتغاله بالرياضيات وتاريخ الحضارة، اشتغل كذلك بعلم الهيئة. يذكر البيروني له كتاباً فلكياً في ***تحقيق ما للهند*** ص٣٥٧. ويذكر البيروني في فهرس كتبه (انظر المقدّمة في ***الآثار الباقية***، ص٤٠) كتاب- ***زيج*** ظلم الأهوازي فيه الخوارزمي فاضطرّ البيروني إلى عمل كتاب الوساطة بينهما.

إخوان الصفاء

ص ٢٣٤

يسعى مؤلّفو موسوعة إخوان الصفاء (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٣٧٩ ق، م٤، ٣٤٦، م٥، ٣٤٨ ق) أن يطلعوا القارىء في مواضع مختلفة على مسائل فلكية - نجومية. فقد خصصت الرسالة الثالثة بعنوان: ***الأسطرُنوميا في علم النجوم***

وتركيب الأفلاك[١] لعلم الفلك بخاصة. على أنّه عولجت مسائل فلكية وبنطاق غير ضئيل في أبواب أخرى ذات علاقة بموضوعات فلسفية وفلسفية طبيعية وفيزيائية. وكلامهم فيما يتعلّق بهذا الأمر ذو أهمية عظيمة بالنسبة لتاريخ علم الهيئة من حيث إنّه لدينا فيه أمثلة مميّزة من أنّ المؤلّفين قليلاً ما راعوا مستوى التطور الذي بلغته العلوم في دائرة الحضارة العربية -الإسلامية، وأنهم استمدوه -مباشرة أو غير مباشرة- من مصادر قديمة، ضاعت علينا إلا بقية ضئيلة.

لقد قسّموا *علم النجوم* في رسالة *الأسطرُنوميا* إلى ثلاثة أقسام. يتناول الأول *معرفة تركيب الأفلاك وكمية الكواكب وأقسام البروج وأبعادها وعِظمها وحركاتها*[٢]. يتناول القسم الثاني وصف الطرائق التي يلزمها نصب زيجات فلكية وعمل التقاويم واستخراج التواريخ، وما شاكل ذلك. القسم الثالث وقد خصص إلى تفسير دلائل الأحداث قبل كونها تحت القمر. ويسمى هذا النوع *علم الأحكام*[٣].

لقد ذكر في الرسالة هذه التسلسل وعدد الأفلاك. والأفلاك كريات مركبة بعضها في جوف بعض كحلقة البصلة، فأدناها فلك القمر وهو محيط بالهواء، كما هو محيط بالأرض أيضاً. وينتج مع أفلاك الكواكب السبعة وفلك الكواكب الثابتة *والفلك المحيط تسعة أفلاك*[٤]. *والفلك المحيط* مقسوم باثني عشر قسماً كجَزر البطيخة؛ كل قسم منها يسمى برجاً. يدور *الفلك المحيط* كالدولاب من المشرق إلى المغرب، ويدير سائر الأفلاك الأخرى. فلا يوجد هنا كلام عن الحركة الثانية للكواكب المعروفة آنئذ من المغرب إلى المشرق. ولم يذكر كذلك فيما إذا فُكّر بأنّ أفلاك الكواكب باتجاه خارج مركز الأرض أم لا. وقد جُسِّم تركيب الكون بنموذج صوِّرت الأفلاك فيه

ص ٢٣٥

---

(١) *رسالة إخوان الصفاء* م١، ١١٤-١٥٧.

(٢) وردت في النص الألماني *حركات النجوم* وفي الموسوعة *حركاتها* (المترجم)

(٣) المصدر السابق ص١١٤.

(٤) المصدر السابق ص١١٥.

مركزية[١] بعضها فوق بعض. ويذكر مؤلّفو الرسالة عدد الكواكب الثابتة على أنها ١٠٢٢[٢] ويعرفون كذلك زمن دوران الكواكب المداري والتجميعي[٣] (synodisch). إنّ عرضهم للمسائل الفلكية والنجومية في هذه الرسالة كان بدون فصل واضح بينهما. وهكذا يعرف أنّه لم يستعمل لا ***المجسطي*** ولا أي مؤلّف فلكي عربي مصدراً لذلك. وقد عززت أقوال في الأبواب الأخرى هذا الانطباع.

وفي الرسالة السادسة عشرة من موسوعة إخوان الصفاء، وهي تتناول مسائل كونية بشكل رئيس، ورد كلامٌ فلكيٌ عجيب جداً جداً. فمن بين ما ورد في باب من الأبواب أنّ مكان الشمس يقع في وسط العالم، على أنّه يتضح من المحتوى أنّ المقصود: ينطلق المؤلّفون من أنّ جملة العالم تتكوّن من إحدى عشرة كرة تقع كرة الشمس وسطها، ومركزها في وسْط العالم. الأكر الخمس التي تقع وراء فلكها محيطات بعضها ببعض من أسفل إلى أعلى وهي: كرة المرّيخ، وكرة المشتري، وكرة زحل، وكرة الكواكب الثابتة، وكرة المحيط؛ والأكر الخمس التي تقع دونها من أعلى إلى أسفل هي: كرة الزهرة، وكرة عطارد، وكرة القمر، وكرة الهواء، وكرة الأرض[٤].

وبمناسبة عظم أفلاك الكواكب كل بمفرده ينطلق إخوان الصفاء[٥] من أنّ لكل كرة من هذه الأكر، إلا الأرض، قطراً وسَمْكاً، وسَمْك كل واحد منها أقل من نصف قطرها إلا الأرض فإنّ سَمْكها مثل قطرها، لأنها كرة غير مجوّفة. فقطر الأرض وأقطار الأكر الأخرى وسموكها أعطيت بالفرسخ. ص ٢٣٦

(١) ***رسالة إخوان الصفاء*** م١، ١١٦ م٢، ٢٧.

(٢) يبلغ العدد ١٠٢٩ مع الكواكب السبعة (المصدر السابق م١، ١١٥، م٢، ٣٢)؛ علماً أنّ إضافة عدد الكواكب ليس مألوفاً عند الفلكيين العرب، انظر الفرغاني ص٧٥.

(٣) المصدر السابق م١، ص١٢٧-١٣٥.

(٤) المصدر السابق م٢، ص ٣٠؛ انظر ترجمة Fr. Dieterici م٥، ٢٩ وما بعدها.

(٥) المصدر السابق م٢، ٣١؛ انظر الترجمة ٥، ص٣١.

فضلاً عن ذلك فقد أُكّد في الرسالة الخامسة عشرة، في باب تباين دورة الأكر حول الأرض أُكّد أنّ كل واحدة من الأكر متحركة بما فوقها ومحرِّكة لما تحتها[١] وأنّ الكواكب والكواكب الثابتة تمس الأكر التي تقع فوقها وبذلك تُحَرَّك (في جوفه (الكوكب) مماسًا له من داخله، صار يديره معه نحو الجهة التي يدور إليها) [٢]. يقابلنا هذا التصور الغامض عن الأكر على أنها أشكال حقيقية مثل ما ينادي بها أرسطوطاليس ومن بعده بطلميوس في كتاب الاقتصاص (انظر قبله ص٩٤) تقابلنا في الرسالة الثالثة؛ فقد جاء والأفلاك هي أجسام كريّات مشِفّات مجوَّفات[٣]. لقد سبق أن لفت P. Duhem الأنظار في كتابه *Le système du monde*[٤] إلى معلومات إخوان الصفاء الغريبة عن الأقطار والسموك وعلاقتها بما هو مذكور عند الفلكيين العرب عن مقادير أبعاد الأجرام. فضلاً عن ذلك فإنّه يصف Duhem أبعاد الأوجات والأحضّة عند إخوان الصفاء على أنها متباينة جداً عما هي عند الفلكيين العرب المعروفين.

والطريف المهم بالنسبة لتاريخ علم الهيئة هو العرض الذي يقدمه إخوان الصفاء عن حركة الكواكب وجهتها. فهم يرون أنّه يوجد جهة واحدة للأجرام والأفلاك وهي من المشرق إلى المغرب. أمّا أن تكون هناك جهة معاكسة فهذا ما يخالف طبيعة الأفلاك التي تتحرك حركة دورانية[٥].

ينطلق إخوان الصفاء في الدفاع عن حركة الكواكب من المشرق إلى المغرب من أنّ الفلك المحيط هو الأول الذي يُحَرَّك بالمحرِّك الأول *primum mobile*، وهذا هو النفس الكلية؛ بوساطته يدور الفلك المحيط حول الأرض في كل ٢٤ ساعة دورة واحدة. ولمّا

---

(١) رسائل إخوان الصفاء م٢، ٣٥.

(٢) المصدر السابق م٢، ص٣٤.

(٣) المصدر السابق م١، ص١١٥، *"والأفلاك هي أجسام كريّة مُجَوَّفة"*.

(٤) Duhem م٢، ٥٠-٥١.

(٥) المصدر السابق م٢، ص٣٤-٣٩؛ انظر الترجمة م٥، ٣٥ وما بعدها.

ص ٢٣٧ كان الكوكب الثابت[١] مماسٌ له من داخله، صار يديره معه نحو الجهة التي يدور إليها، ولكن تقصر حركته عن سرعة حركة محرّكه بشيء يسير، فيختلف عن موازاة أجزائه في كل ١٠٠ سنة درجة واحدة. ولما كان أيضاً فلك زحل في جوف هذا الفلك مماسّاً له في داخله، صارت تقصر أيضاً حركته في كل يوم ١/٣٠ درجة.

وهكذا يجري حكم فلك المشتري كل يوم ١/١٢ درجة. وفلك المريّخ ٣١/٦٠ درجة. وبالنسبة للشمس والزهرة وعطارد كل منها في كل يوم ١٩/٦٠ درجة وبالنسبة للقمر ١٣ درجة[٢].

وقد جاء في كلام آخر باتباع أسباب فلكية: "ولما بان لأصحاب الرّصْد دوران الفلك المحيط من المشرق إلى المغرب فوق الأرض ودوران باقي الأفلاك تابعة له ووجدوها متأخرة عنه في كل يوم بقدر ما لكل دور دون الآخر، عملوا لها حساباً ودوّنوه في الزيجات، ليعرفوا، أي وقت أرادوا، مواضعها وموازاتها من فلك البروج[٣]".

ولّما تبين أصحاب الزيجات أيضاً —الكلام لإخوان الصفاء- ما يعرض لأفلاك (الكواكب) من الدوران في فلك البروج بسبب إبطاء عن سرعة حركة فلك المحيط، سمّوا ما يعرض لها في فلك البروج من الدوران حركة من المغرب إلى المشرق ليميزوها عن الدوران اليومي. ومن ثُم يتبع فصل في بطلان قول من يقول إنها تتحرّك من المغرب إلى المشرق. وقد وصفوهم على أنهم رجال اشتغلوا[٤] بعلم النجوم وليس لهم رياضة بالنظر في علم الهندسة والطبيعيات.

---

(١) في النص المطبوع ورد خطأ *الكوكب* فقط.

(٢) *رسالة إخوان الصفاء* م٢، ٣٤-٣٧.

(٣) المصدر السابق ٣٧-٣٨.

(٤) المصدر السابق م٢ ٣٨.

إنّ التنبيه في موسوعة إخوان الصفاء على أنّ الفلكيين لم يعنوا بالتعبير حركة من المغرب إلى المشرق "إبطاء"، حركة حقيقية. إن هذا التنبيه يناقض كل الكتب الفلكية التي نعرفها لأسلاف ومعاصريي إخوان الصفاء من العرب.

ومن جهة أخرى فإنّ الموسوعة تكشف في هذا الفصل مثل ما تكشف في فصول أخرى معرفة بالنظام البطلميوسي من خلال بعض المفاهيم والفروض مثل: *أفلاك التداوير*، *والفلك الخارج عن المركز* exzentrische Sphäre، *والأفلاك الحاملة*، *والأوجات*، *والأحضّة*[1]. وبغض النظر عن نقاط أخرى، ربما كان من الممكن أن يعرف كل فلكي عربي في الحال أنّ المفهوم البطلميوسي للأفلاك الحاملة على نقيض من الأساس مع الرأي المتعلّق بحركة أفلاك الكواكب من المشرق إلى المغرب وأنّه يقع على نقيض القوّة المحركة المفترضة. ٢٣٨،

ولقد سبق أن أشار Duhem إلى فكرة دوران الكواكب من المشرق إلى المغرب في هذه الموسوعة وأنّه وجد أصولها عند اليونان وأنّه، فضلاً عن ذلك، صرّح مفترضاً أنّه يمكن أن نرى في كتب إخوان الصفاء الأسلاف العرب من كتب البطروجي[2]. قد يصدق هذا الافتراض بلا ريب، إلا أنه ينبغي أن يمعن النظر في أنّ البطروجي يرفض، في مفهومه عن حركة الكواكب، فكرة الدوران خارج المركز ويرفض أفلاك التداوير (انظر قبل ص٣٦-٣٧).

لا يقتصر كلام الموسوعة الفلكي على ما ورد آنفاً، ذلك الكلام الذي اختير لا لشيء سوى إيضاح ماهية (طبيعة) الموسوعة. وسيتضح بما فيه الكفاية أنّ المؤلّف أو المؤلّفين لم يتخذوا في كلامهم الفلكي خطة موحّدة وأنّ معارفهم لا تتناسب مع مستوى العلم في زمانهم.

---

(١) المصدر السابق م٢، ٤٢-٤٣ م٣ ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، م٤، ٢٤٠.

(٢) *Le système du monde* م٢، ١٦٧ وما بعدها، ٢٠٨-٢٠٩.

وهم لايدّعون الأصالة (الابتكار). فهم يعرضون موضوعاتهم المختصة -مثل ما يصف ذلك E. Lippmann بمناسبة أخرى- "على أنّها شيء ثابت مفروغ منه ولا شك فيه "وأنه" شيء من المتوارث القديم الجلي والأصل نفسه كما ينبغي أن يكون كذلك كل شيء[١] ..." ومن اللافت أنهم ذكروا أبا معشر من العرب[٢]. وينصحون *بالمجسطي*[٣] من بين المؤلّفات اليونانية، ومن المشكوك فيه فيما إذا أفادوا هم أنفسهم منه (من *المجسطي*). وقد استعملت فقرات طويلة من أرسطوطاليس (من كتب أصيلة وكتب مزيّفة)، ومن هرمس وفيثاغورس وأفلاطون ومن علماء هنود. وأنا لا أعتقد أنّ إخوان الصفاء أنفسهم قد استمدّوا من هذه المصادر وأنّهم أهملوا كتب الفلكيين العرب "عن قصد". وهأنذا أعرف أكثر فأكثر أنّ هذه الكتب حُدِّدت في كتاب مجموع من متأخري القدماء. صحيح أنّه استعين بمثال هندي في ممرات الكواكب المختلفة
ص ٢٣٩ لإيضاح حركتها الظاهرية من المشرق إلى المغرب[٤]، على أنّ هذا لا يعني أنّ هذا المثال استمد مباشرة من مصدر هندي، وأنّ المؤلّف المعني قد اختاره بنفسه. فضلاً عن ذلك فإنّ المثال يصلح كذلك للحركة من المشرق إلى المغرب ومن المغرب إلى المشرق.

وكلام إخوان الصفاء النجومي الموجود في رسائل كثيرة يظهر شبهاً ضئيلاً مع مؤلّفات العرب القياسية في هذا الموضوع. ينسحب هذا على المصادر كما ينسحب على مضمون المعلومات المقتبسة من المصادر واستعادتها بل يظهر أنه يراد إحياء أفكار منجمي متأخري القدماء ثانية، تلك الأفكار التي تسودها التصورات الأفلاطونية والفيثاغورسية الجديدتين، حيث كان للانتقالات والتحولات التي تسببت بوساطة الكواكب كان لها فيها دور رئيس في الطبيعة.

---

(١) *Entstehung* ص٣٨١.

(٢) *رسالة إخوان الصفاء* م٤، ٢٨٨.

(٣) المصدر السابق م٢، ٤٣.

(٤) *رسالة إخوان الصفاء* م٢، ٤٠-٤٢؛ انظر ترجمة Dieterici م٥، ٤١-٤٣.

المصادر

انظر كذلك E. v. Lippmann, *Entstehung* ص٣٦٩-٣٨٢؛ M.Casanova, *Une date astronomique dans les épîtres Ikhwān aṣ-Ṣafā'* في: JA sér. م٢ ٥/ ١٩١٥/ ٥-١٧.

ثمة أجزاء في علمي النجوم - الفلك في ***رسائل إخوان الصفاء*** في المجلّد م١ ص١١٤-١٥٧، م٢، ص٢٤-٥١، م٣، ص٢٤٩-٢٦٨، م٤، ص٢١٣-٢٤٩، ٢٨٣-٤٦٣.

الخوارزمي

خصص أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يوسف (توفي قريباً من نهاية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي انظر تاريخ التراث م٣، ص٣١٥-٣١٦) الباب السادس من المقالة الثانية في موسوعته ***مفاتيح العلوم*** خصصه لعلم الفلك ولعلم أحكام النجوم. وقد قسّم الباب إلى أربعة فصول: *في أسماء النجوم السيارة والثابتة وصورها*؛ *في تركيب الأفلاك*؛ *في مباديء الأحكام ومواضعات أصحابها* (سزكين: ومصطلحات الفرع)؛ *في آلات المنجمين*. ويبدي المؤلّف في كلامه شيئاً آخر غير الذي أبداه إخوان الصفا، يبدي علمه بمستوى العلم الفلكي عند زملائه العرب.

مصادر ترجمته

انظر كذلك ما كتبه E. Wiedemann, *Über die Astronomie nach den Mafātīḥ al-'ulūm*, Beiträge XLVII في: SPMSE ٤٧/ ١٩١٥/ ٢١٤-٢٤٢ (*Aufsätze* II ص١٨٦-٢١٤).

آثاره

مفاتيح العلوم ص٢٠٩-٢٣٥، الترجمة الألمانية لـ فيدِمان (في فصل: *في آلات المنجمين*) في: Beiträge XVIII، في: SPMSE ٤١/١٩٠٩/ ٣٣-٣٥، ص ٢٤٠

(*Aufsätze* I ص٥٥١-٥٥٣)؛ *Geographische Stellen aus den Mafātīḥ* (بما فيها تركيب الأفلاك) في: Beiträge XXVII، في: SPMSE ٤٤/ ١٩١٢/ ٣٧-٤٠، (*Aufsätze* I ص٨١٢-٨١٥)؛ الفصول الباقية في النجوم وعلم الهيئة في: Beiträge XLVII، في: SPMSE ٤٧/ ١٩١٥/ ٢١٦-٢٤٢، (*Aufsätze* II ص١٨٨-٢١٤).

جابر بن إبراهيم

ربما عاش الرياضي والفلكي أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابيء (انظر تاريخ التراث م٥، ٢٥٤) في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. يرجح سوتر أن جابراً كان ولد إبراهيم بن سنان (انظر قبل ص١٩٣).

آثاره

١- ***مقالة في ثلاثة أفلاك عطارد واختلاف مراكزها ومسيرها***[(١)]، سراي، الخزينة ٤٥٥ (١١٨ب-١٢٠أ، القرن العاشر الهجري)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٠٤ب، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣/١٠ (٢٠٧أ-٢٠٨ب، Uri رقم ٩٤٠، ص٢٠٤).

٢- ***قصيدة بائية*** في مطالع منازل القمر، چوتا ١٣٧٨/ ٢ (٩أ)[(٢)].

ابن زُرْعَه

ولد المكافح اليعقوبي أبو علي عيسى بن إسحاق بن زُرْعَه سنة ٣٣١هـ/ ٩٤٣م في بغداد وتوفي سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م. وقد ترجم ابن زُرْعَه مؤلّفات كثيرة عن اليونانية. إنّ إنجازه الرئيس يقع في مجال الفلسفة؛ ومما ينوّه به في هذا الصدد أنّه ألّف

---

(١) جاء في صدرها: *"اعلم أنّ لعطارد فلكين خارجي المركزين متساويان أحدهما ثابت والآخر متحرك؛ أمّا مركز الثابت فبعده عن مركز الأرض ثلاثة أجزاء بالمقدار الذي به نصف قطر الخارج ستون وأمّا مركز المتحرّك فإنّه يتحرّك على محيط دائرة صغيرة، بُعْد مركزها عن مركز الثابت ثلاثة أجزاء أيضاً..."*.

(٢) وبحسب الفهرس فإنّ اسم المؤلّف هو: جابر بن إبراهيم.

رسالة بعنوان: رسالة في علة استنارة الكواكب مع أنّها والكرات الحاملة لها من جوهر واحد. فضلاً عن ذلك يقتضي أن تذكر ترجمته الجزئية لكتاب أرسطوطاليس في السماء.

مصادر ترجمته

ص ٢٤١ القفطي: ***حكماء*** ٢٤٥-٢٤٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٥-٢٣٦. سوتر ص٧٧؛ Graf, *Gesch. d. chr. ar. Lit*.، م٢، ٢٥٢-٢٥٦.

أبو سهل المسيحي

كان أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني (توفي سنة ٤٠١هـ/ ١٠١٠م) معلّم ابن سينا. اشتغل بالطب (انظر تاريخ التراث م٣، ٣٢٦) والفلسفة والرياضيات (انظر تاريخ التراث م٥، ٣٣٦) وبعلم الهيئة.

مصادر ترجمته

سوتر ص ٧٩.

آثاره

١- ***اختصار كتاب المجسطي***، ذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٨.

٢- ***رسالة*** كُتِبَت إلى البيروني (يظهر أنها في حساب القرانات)؛ ذكرها البيروني في كتابه ***تحديد*** ١٧٠.

٣- أرجوزة في علم الهيئة محفوظ منها شذرة في أسماء القمر البابلية في كتاب البيروني: ***الآثار الباقية*** ص٦٣.

أبو محمّد النائب الآملي

لا نعرف عن حياته شيئاً. ذكر البيروني كتابه ***كتاب الغُرّة*** ثلاث مرات؛ يقال إن إطار موضوعاته تتناسب مع إطار كتاب البيروني: *الآثار الباقية*. يتناول الاقتباس

الأول من الاقتباسات الثلاثة، طول السنة الشمسية بحسب الهنود (وفقاً لـ يعقوب بن طارق)، والثاني أسماء القمر الفارسية، والثالث الظروف الإقليمية في طبرستان.

مصادر ترجمته

الآثار الباقية ١٣، ٤٣، ٢٤٥-٢٤٦.

أبو العبّاس الآمُلي

لانعرف عن حياته شيئاً. ذكر البيروني كتابه ***دلائل القبلة***، حيث يذكر[1] المؤلّف فيه السنة الشمسية بطريقة لاتنم عن تخصص أنها ٣٥٤ يوماً.

مصادر ترجمته

الآثار الباقية ٥٠، ٢٤٩.

ص ٢٤٢

أبو الحسن بن بامشاد

ألّف أبو الحسن علي بن عبد الله بن بامشاد القائني، وهو أحد معاصري البيروني الأكبر منه سناً، ألّف:

١- ***المقالة في استخراج ساعات ما بين طلوع الفجر والشمس كل يوم من أيام السنة بمدينة قائن***، وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٧.

٢- ***رسالة في استخراج ساعات ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس أو غروبها وغروب الشفق إذ العلم بأحديهما يستلزم العلم بالآخر***، مخطوط أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (٩٣ب، ٦٧٥هـ).

٣- ***مقالة في استخراج تأريخ اليهود***، بنكي پور ٢٤/٢٤٦٨ (١١٧أ-١١٨أ، ٦٣٢هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٦)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م (انظر O. Spies في: Islam ٢٨/ ١٩٤٨/ ١١٠).

---

(١) يشير البيروني، في المصدر السابق ص٢٤٩، بهذه المناسبة إلى مفهوم عجيب لـ يحيى بن علي الكاتب النّصراني في السنة المدارية.

أبو نصر بن عراق

عمل أبو نصر منصور بن عراق، أمير من خوارزم في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي حتى نحو عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٨م. لقد كان معلماً وأحد المحسنين على البيروني، ويعدّ من أهم الرياضيين العرب ذوي الشأن (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٨ق) ومن الفلكيين. ضاع كتابه الرئيس في علم الهيئة ***المجسطي الشاهي***. ولم تدرس بعد رسائله الكثيرة التي وصلت وتتناول موضوعات متفرقة في علم الهيئة. وقد اعترف له حتى الآن بالفضل، قبل كل شيء، بأنْ عُدَّ[١] مع الخُجَنْدي وأبي الوفاء من مكتشفي قاعدة الجيب الكريّة.

هذا ويصف البيروني[٢] طريقة أبي نصر في حساب أوج الشمس على أنها جديدة ورائعة.

ويمدّنا أبو النصر في أحد كتبه، وصل إلينا جزء منه لا غير في مسألة ***كريّة السماء***، يمدّنا بافكار مهمّة فيما إذا كانت حركات الكواكب تحصل بمدارات إهليليجية. ويظهر أنّ أبا النصر في الفصل المذكور من الكتاب يتّخذ موقفاً من كلام معاصر له[٣]. فهو يناقش إمكانية مسارات الكواكب الإهيليجية -مع فارق ضئيل جداً بين طولي المحورين- وإمكانية المسيرات غير المنتظمة الحقيقية (*في السرعة والبطء*) يناقش ذلك من نواح مختلفة. إلا أنّه، خلافاً لزميله، مقتنع بالحركة الدائرية الثابتة. إنّ المسيرات غير

س ٢٤٣

---

(١) بخصوص صعوبة إثبات التباين في إنجازات هؤلاء العلماء انظر ما كتبه P. Luckey, *Zur Entstehung der Kugeldreiecksrechnung* في: Deutsche Mathematik ٥/ ١٩٤٠/ ٤٠٥-٤٤٦.

(٢) يقول في *الآثار الباقية* ص١٨٤-١٨٥ حرفياً: "أنّ فضل هذه الطريقة على ما أورده المحدثون كفضل ما أوردوه على القدماء. ,, انظر كذلك E. Sachau , J. Holetschek, *Eine Berechnung des Sonnenapogäums vom Frühlingspunkte bei Albīrūnī* في: Sitzungsber. d. Kaiserl. Akad. Wissensch. , Wien, phil. -hist. Kl ٨٢/ ١٨٧٤/ ٢٥٤.

(٣) حيث يقول: "***وقلت في كتابك الثاني أنّ السماء مشفّة***..."(*رسالة في كريّة السماء*، ص٢).

المنتظمة في الظاهر وتلك التغيّرات التي تحصل لدى الرصد على أقطار مسارات الكواكب يقتضي تفسيرها[1] بالخروج عن المركز. ويرى، على ما يبدو، أنّه ليس من الضروري أن تراعى الحركات المتعلّقة بأفلاك التداوير.

مصادر ترجمته

سوتر ٨١-٨٢؛ M. Krause, *Die Sphärik von Menelaos*; E.S. Kennedy, H. Sharkas, *Two medieval methods for determining the obliquity of the ecliptic* في: Mathematik Teacher ٥٥/ ١٩٦٢/ ٢٨٦-٢٩٠؛ Cl. Jensen, *Abū Naṣr Manṣūr's Approach to Spherical Astronomy as Developed in his Treatise "The Table of Minutes"* في: Centaurus ١٦/ ١٩٧٢/ ١-١٩ (بخصوص مصادر أكثر، ارجع إلى تاريخ التراث العربي م٥ ص٣٣٨ ق)؛ J. Samsó, *Estudios sobre Abū Naṣr Manṣūr b. 'Alī b. 'Irāq*, برشلونة سنة ١٩٦٩م (انظر D. J. Boilot في: MIDEO ١١/ ١٩٧٢/ ٥٢٧-٥٢٨)؛ ولـ J. Samsó في: Dict. Sc. Biogr. ٩/ ١٩٧٤/ ٨٣-٨٥.

آثاره

١- ***رسالة في براهين أعمال بجدول التقويم في زيج حبش الحاسب***، بنكي پور ٢٤٦٨/ ٨ (٥٠ب-٦٦أ)، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٦)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣. ثمة رسالة دكتوراة في هذا الشأن لـ A. K. R. Irani، بيروت ١٩٥٦م (لم تطبع بعد) ثمة دراسة لـ Cl. Jensen في المصدر المذكور له آنفاً، ارجع إلى ص١٧٤ قبل.

٢- ***الرسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السّمت في زيجه***، بنكي پور ٢٤٦٨/ ١٧ (٩٩أ-١٠٠أ)، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٢)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣.

---

(١) انظر المصدر السابق ص٨ وما بعدها.

٣- ***رسالة في تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح*** بنكي پور ٢٤٦٨/ ٩ (٦٦ب-٧٥أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٧)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣. ص ٢٤٤

٤- ***رسالة في البرهان على عمل محمّد بن الصبّاح في امتحان الشمس*** (انظر قبل ص١٤٨)، بنكي پور ١٥/٢٤٦٨ (٩٣ب-٩٦أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٠)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م؛ ترجمه J. Samsó إلى الإسبانية برشلونة سنة ١٩٦٩م (المصدر المذكور له آنفاً ص١٢١-١٣٣)؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣.

٥- ***رسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي إلى أبي عبد الله محمّد بن علي المأموني***، برلين ٥٧٩٧ (ق٨-١٢)، بنكي پور ٢٤٦٨/ ١٣ (٨٣ب-٨٦أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٩-٧٠)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٢٢ب-١٢٤أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٤٣ب-٢٤٦ب) انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣-١١٤، طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م؛ ترجمه J. Samsó إلى الإسبانية، برشلونة سنة ١٩٦٩م (المصدر المذكور له آنفاً ص٧٥-٨٨).

٦- ***رسالة في مجازات دوائر السموت في الأسطرلاب***، ربما تتطابق هذه الرسالة مع رسالة بعنوان: كتاب في السموت ذكره البيروني (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٠، رقم ٧). المخطوطات: بنكي پور٢٤٦٨/ ١٢ (٧٩ب-٨٣ب، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٩)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٢٤أ-١٢٦ب، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٤٧أ- ٢٥١أ)؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٤، طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ ترجمه J. Samsó إلى الإسبانية، برشلونة سنة ١٩٦٩م (المصدر المذكور له آنفاً ص٨٩-١٠٤).

٧- ***رسالة في جدول الدّقائق***، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٢١أ-٢٣١أ، انظر Uri رقم ٩٦٠)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١١١أ-١١٥ب، ٦٧٥هـ) بنكي

پور ١٤/٢٤٦٨ (٨٦ب-٩٣أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٠) انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٤؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م.

٨- ***رسالة في الدوائر التي تحدّ الساعات الزمانية***، تعليل رياضي للعرض العملي لدوائر السموت لأبي محمّد السَّيفي (انظر قبل ص٢٣٣) بنكي پور ١٦/٢٤٦٨ (٩٦ب-٩٨ب، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧١)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٢٦ب-١٢٨أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٥١أ-٢٥٣ب)؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص٧١، طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م؛ ترجمه J. Samsó إلى الإسبانية، برشلونة سنة ١٩٦٩م (المصدر المذكور له آنفاً ص١٠٥-١١٤).

٩- ***المجسطي الشاهي***، وصل منتزع منه بعنوان: *استخراج بعد ما بين المركزين من المجسطي الشاهي*، لندن: المكتب الهندي ١٢٧٠/ ٢ (ق١٠، انظر Loth رقم ٧٣٤)، ذكره المؤلّف نفسه في *رسالة في كشف عوار الباطنية* ص٣ وفي البرهان (انظر قبل رقم ٤) ص١٥؛ وذكره البيروني في استخراج الأوتار ٩٦-٩٧، انظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٤-١١٥.

١٠- ***رسالة في البرهان على حقيقة مسألة وقعت بين أبي حامد وبين منجّمي الرّي فيها منازعة وهي من أعمال الأسطرلاب***، بنكي پور ٢٢/٢٤٦٨ (٧٨أ-٧٩ب، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٨)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٧م؛ ترجمه J. Samsó إلى الإسبانية، برشلونة سنة ١٩٦٩م (المصدر المذكور له آنفاً ص١١٥-١٢٠)؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٥. ص ٢٤٥

١١- ***فصل من كتاب في كرّيّة السماء***، بنكي پور ٢٢/ ٢٤٦٨ (١١٠ب-١١٤أ، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٤)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م؛ انظر كذلك Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٥.

١٢- ***رسالة في كشف عوار الباطنية بما هو على عامّتهم في رؤية الأهلّة***، بنكي پور ٢٤٦٨/ ٢٠ (١٠٦ب-١٠٩ب، ٦٣١هـ، انظر فهرس م٢٢، ٧٣)؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م.

١٣- ***صفة الأسطرلاب***، موجود في ترجمة فارسية. وينبغي أن يُتَحقق بعد فيما إذا كانت هذه الرسالة تتطابق مع واحدة من الرسالتين المذكورتين تحت رقم ٥ ورقم ١٠. مخطوط طهران: كلية الآداب، جمعة، مجم. ٢٤١/ ٢ (٣ ق، ١٠٧٣هـ، ليست كاملة، انظر فهرس م٢، ٧٣).

الرسائل الآتية عرفت من عناوينها:

١- ***كتاب في علّة تنصيف التعديل عند أصحاب السند هند***، ذكره البيروني، انظر سخاو، المدخل إلى *الآثار الباقية* ص٤٧، انظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٣.

٢- ***كتاب في تصحيح كتاب إبراهيم بن سنان في تصحيح اختلاف الكواكب العلوية*** (انظر قبل ص١٩٥)، ذكره البيروني، انظر سخاو، المدخل إلى *الآثار الباقية* ص٤٧.

٣- ***رسالة في الأسطرلاب السّرطاني المجنّح***، في ٩٠ باباً، انظر حاجي خليفة م١ ص٨٤٦؛ Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٤.

٤- ***كتاب في سمت القبلة***، يشيد به البيروني في: *تسطيح الصّور* طهران: جامعة ٥٤٦٩، ١١أ وقورن برسالة لها الاسم نفسه لـ حبش الحاسب (انظر قبل ص١٧٥).

وانظر Krause في المصدر المذكور له آنفاً ص١١٥-١١٦ بخصوص بعض الاقتباسات.

أبو الحسن النَّسَوي

كان أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوي رياضياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٥-٣٤٨) وطبيباً (انظر تاريخ التراث العربي م٣، ٣١١) وعالماً بالمنطق وفلكياً، وعمل، على ما يبدو، في الربع الأخير من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي وفي

الربع الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. ولما كانت مصادرنا المتخصصة، بغض النظر عن موضع عند البيهقي، لا تذكر أبا الحسن النَّسَوي، فإنّه ليس من الميسور أن نعلم عن تركته العلمية أكثر مما عرف عن الكتب المحفوظة أو المقتبسات. فنحن نعلم حتى الآن أنه ألّف فقط: كتاب زيج وكتاباً في البلدان والأسطرلابات، ومثله كتاب في علم الفلك الجغرافي. ص ٢٤٦

مصادر ترجمته

البيهقي: ***تتمة***، ص١٠٩-١١٠. سوتر ص٩٦-٩٧؛ Isl. Astron. Tables: Kennedy رقم ٤٤.

آثاره

١- ***رسالة في معرفة التقويم والأسطرلاب***، نيويورك: مكتبة جامعة كولومبيا، مخطوط شرقي ٤٥/٧ (انظر كوركيس عوّاد في: Sumer م٧، ٢٨).

٢- ***الزيج الفاخر***، ذكره البيهقي (المصدر المذكور أعلاه) في مقدّمة *جوامع أحكام النجوم* وذكره ابن أبي بكر الفارسي في *الزيج المتَحَن* (انظر Kennedy في المصدر المذكور له آنفاً).

٣- ***الإشباع في شرح الشكل القَطّاع الذي قدّمه بطلميوس في بيان إخراج الأوتار التي تقع في الدّائرة***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٧[1].

٤- ***اختيار صور الكواكب*** من كتاب عبد الرحمن الصوفي (انظر قبل ص٢١٤)، وسمي *كتاب المرتضوي* أيضاً، ذلك لأنه أهدي إلى أبي طاهر المطهّر بن

---

(١) يضاف إلى ص٣٤٧ م٥ من تاريخ التراث:

رقم ١: *المقنع في الحساب الهندي* نشره أبو القاسم القرباني بالتصوير، انظر المصدر المذكور له ص١٢١-١٤٥.

رقم ٣-٤: *التجريد في أصول الهندسة وتجريد أقليدس* متطابقان. يتكون الكتاب من سبع مقالات وهو ليس منتزعاً من كتاب أقليدس *الأصول*، بل تجميع لمسائل هندسية عن الكتاب المذكور وكتب أخرى.

علي المرتضى (توفي سنة ٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، وقد امتدحه كثيراً شَهْمَردان رازي في *روضة المنجّمين* (انظر غلام حسين صَديقي: حكيم *نسوي* في: مجلة كلية الآداب، طهران ١٣٣٧/٦-١٨/٣٨؛ أبو القاسم قرباني: *نسوي ناما*، طهران ١٣٥١، ص٣٠).

كوشيار بن لبّان

عمل أبو الحسن كوشيار بن لبّان بن باشَهري الجيلي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وتوفي على الأرجح في الربع الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٣-٣٤٥). لقد اشتغل كوشيار بعلم الهيئة وعلم أحكام النجوم (انظر تاريخ التراث العربي م٧ ١٨٢)، علاوة على اشتغاله بالرياضيات. يصف كوشيار علم الهيئة على أنّه علم يقوم على حجج هندسية ويحصل عليه بالآلات والأرصاد. وفي حين بلغنا معلومات جيدة إلى حد ما عن إنجازاته الرياضية، وذلك بفضل الدراسات التي عملت حتى الآن، فإنّ أعماله في علم الهيئة وعلم أحكام النجوم لم تدرس ما فيه الكفاية بعد. ولقد قام E. S. Kennedy[1]، على أساس المخطوطين غير الكاملين لـ زيجه في كل من برلين ولايدن، بدراسة بعض الموضوعات المعنية من ذلك، مثل الدالة الكرية ودالة علم المثلثات المستوية ودالة اعتدال الأوقات ودالة حركات الكواكب الوسطية في دورة تقويم يزدجرد، ودالة اعتدال الكواكب ودالة ***الزيج***ات (الجداول) في اختلاف منظر الشمس ودالة نظرية الكسوفات وأحوال الرؤية والمواقع الجغرافية وزيجات (جداول) النجوم... الخ. وقد أشار Kennedy إلى أنّ كوشيار ذكر ***زيج*** كل من حبش والبتّاني وابن الأعلم ويحيى بن أبي منصور وأبي معشر ذكرها على أنها كانت مصادره. ولقد نفى ٢٤٧

(١) *Isl. Astron. Tables* ص١٥٦-١٥٧.

Kennedy إمكانية أن تكون نتائج كتاب كوشيار تتضمّن نتائج أرصاد جديدة[١]. إلا أنّه يبدو أنّ دراسته ليست كافية للحكم النهائي. فالمقالة الرابعة من كتابه لم تدرس ألبتة، وفيها قدّم كوشيار عرضاً كبيراً مؤسساً في علم المثلثات الكريّ.

مصادر ترجمته

بخصوص المصادر انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٤٥؛ وانظر كذلك A. A. Saidan في: Dict. Sc. Biogr. ٧/ ١٩٧٣/ ٥٣١-٥٣٣.

آثاره

١- ***الزيج الجامع*** بحسب ما ذكر هو نفسه (*مغني الأصول في أحكام النجوم*، جامع يني ١١٩٣، ٥٣ب) لاعلاقة لهذا *الزيج* بـ*الزيج البالغ* (انظر رقم ٢). يعدّ الأوسع في الجداول (الزيجات) الفلكية؛ يتكون من أربعة أجزاء، خصص الجزء الرابع منها إلى مسألة علم المثلثات الكري، وإلى حد ما إلى علم المثلثات المستوية. ويجوز أن ينظر إليه على أنّه أقدم صورة عربية معروفة في علم المثلثات الكري. لم يترجم من الجداول (الزيجات) حتى الآن سوى المقدّمة التي ترجمها فيدِمان إلى الألمانية[٢]؛ فضلاً عن ذلك فقد حقق

---

(١) انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص١٢٥.

(٢) *Einleitungen zu arabischen astronomischen Werken* في: Weltall ٢٠/١٩٢٠/١٣٢. جاء في المقدّمة: "عندما نظرت في الجداول المؤلّفة والمجَمَّعة بالنسبة لعلم الفلك وتفحصتها بإمعان، عثرت في بعضها على أخطاء ينبغي أن تصوب؛ بعضها كانت طويلة وممدودة، وهذه اقتضى أن تُقَلَّص، وفي بعضها نقص بعض الشيء لزم اتمامه، وإتمام ما نقص منها (من الجداول) في *المجسطي*. وكان الحساب فيها كلها مهملاً، فلم يعز إلى شرح مقبول ولم يقم على دليل كاف."

"فكان رأيي أن أعمل جدولاً (زيجاً) يجمع النظري والعملي، أصحح فيه الغلط، وأقرّب البعيد وأكمل النّاقص وأكشف عن أهمية كل تعبير إلى درجة أني أوضحته وعللت كل حساب موجود فيه (الزيج) بأنْ قيّدته بدقة. والفرق بين هذا الجدول (جدولي) والجداول الأخرى يرد في الأمور المختلفة؛ فهو ينحصر في أنّه ينبغي أنْ تصوّب الأخطاء وأن يقرّب البعيد وأن يتمم الناقص. لقد استبقت استعمال النظري حتى يبلغها المبتديء بيسر وليدرك فائدتها بسرعة. وقسّمت الزيج إلى أربع مقالات، الأولى: في طرائق حساب (علم فلك) الأبواب. الثانية: في الزيجات. الثالثة: في بيان شكل (علم الهيئة). الرابعة: في الدليل على صحة طرائق الحساب."

٢٤٨ L. Ideler ونقل إلى اللغة الألمانية بعض المنتزعات[١].

المخطوطات: وهبي ٨٩٣ (الكتاب الرابع، ٧٣ق، ٤٢٧هـ، انظر Krause ص٤٧٢)، فاتح ٣٤١٨ (١ب-١٧٦، ٥٤٥هـ، الكان السابق)، جامع يني ٣/٧٨٤ (٢٣٠أ-٣٦٢أ، القرن السادس الهجري، سقط جزء من الكتاب الرابع، انظر المصدر السابق)، سراي: روان كشك ١٧٠٨ (١٩٠ورقة، انظر الفهرس م٣، ٧٥٢)، برلين ٥٧٥١ (حوالي النصف الأول، ص٢-٢٢١، ٨٣٢هـ)، لايدن: Or. ٨ (غير كامل، ٦٣٤هـ، ١٢٤ق، انظر Voorh. ص٤٠٥)، الإسكندرية: بلدية ٤٢٨٥ ج (المقالة الثالثة نحو ٧٠ق، ٥٦٦هـ بحسب مخطوط خط المؤلّف الذي يعود إلى ٣٩٣هـ، انظر فهرس ميقات ٦)، طهران: مجلس ٦٤٥١ (القرن السابع الهجري)، القاهرة: دار، ميقات ٢١٣ (انظر فهرس م٥أ، ٣١٧)، ثمة جزء من الكتاب الرابع محفوظ في بيرمنغهام Birmingham مينغانا ١٤٩٦ (٤٨ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر فهرس رقم ١٩١٧).

هذا وإنّ ***المقالة في الأبعاد والأجرام*** التي نشرت في حيدر أباد سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م (بالوقوف على مخطوط بنكي پور ٢٤٦٨، ٤٧ب-٥٠أ، ٦٣٢هـ، انظر فهرس م٢٢، ٦٤) ما هي في الحقيقة إلا جزء من *الزيج الجامع*، كما يتبيّن بمقارنة مع مخطوط طهران القديم: مجلس ٦٤٥١ (٢٠ب-٢٤ب)؛ ذكرها البيروني: *إفراد المقال*، ص٤٢، ٥٢، ٦٢، انظر ما كتبه Kennedy بعنوان: *Isl. Astron. Tables* ص١٢٥.

يحتمل أنّ ثمة شرح للكتاب الأصل لمحمّد بن عبد الكريم الدّكالي، تونس: المكتبة الوطنية ٥٢٦.

ثمة منتزع أخذ من الكتاب الأصل سوياً مع منتزع أخذ من كتاب الهيئة لجابر بن أفلح، لأثير الدين المفضّل بن عمر الأبهري (توفي ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م، انظر بروكلمان

---

(١) *Handbuch d. mathematischen u. technischen Chronologie* المجلّد الثاني، برلين ١٨٢٦، ص٦٢٣-٦٣٣.

م١، ٤٦٤) جار الله ٢/١٤٩٩ (٨٤ق، ٦٧٧هـ، انظر Krause ص٤٩٣).

ويرى حاجي خليفة (م٢، ٩٧١) إلى أنّ *زيج كوشيار* -أي *الزيج الجامع*- نقله محمّد بن عمر بن أبي طالب التبريزي إلى الفارسية في سنة ٤٨٣هـ لصالح السلطان السلجوقي ملك شاه. لايدن: Varn ١/٥٢٣ (٦٨٩هـ، انظر فهرس م٣، ٨٧-٨٨، رقم ١٠٥٦)، حيدرأباد: آصفيا م١، ٧٩٨، رقم ٣٠٥.

٢- ***الزيج البالغ*** يوجد شذرة منه، بومباي: ملاّ فيروز ٨٦ (١٤٨ب-١٤٩أ القرن السادس الهجري، الجزء: *في استعمال الكواكب على مذهب الهند*).

٣- ***كتاب الأسطرلاب*** أو ***كتاب صنعة الأسطرلاب والعمل به أو رسالة في الأسطرلاب وكيفية علمه واعتباره على التمام والكمال***، يتكوّن من مقدّمة وأربعة أبواب؛ يشغل الأول منها ٢٤ فصلاً والثاني والثالث كل منهما ١٢ فصلاً والرابع عشرة فصول. (بخصوص عناوين الفصول انظر برلين: Inst.f. Gesch. d. Med. u. Nat. wiss.,Kat ص٤٠-٤١). **المخطوطات:** جامع يني ٤/٧٨٤ (٣٦٣أ-٣٧٦أ، القرن السادس الهجري، انظر Krause ص٤٧٢)، أيا صوفيا ٥/٢٦٧١ (٨٠ب-١٠٣أ، ٦٢١هـ، انظر Krause ص٤٧٢)، أيا صوفيا ٢/٢٦٧٢ (٣٧ب-٥٤ب، ٦٨٤هـ، انظر Krause ص٤٧٢)، سليم آغا ٢/٧٣٠ (٢٣ب-٤٢أ، ١١٠٧هـ، انظر Krause ص٤٧٢)، باريس ٢٤٨٧ (من ورقة ٢ب-٣١ب، ٦٩٩هـ، انظرVajda ٢٧٤)، ٥٩٧٢ (من ورقة ١-٣٦، القرن السابع الهجري، انظرVajda ٢٧٤)، دُبلِن Dublin, Ch. Beatty ٥٢٥٤ (من ورقة ١٦٣-١٨٦، ٨٩٣هـ)، القاهرة: دار، ميقات ١٥٨م (نحو ٢٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر فهرس م٥، ٢٩٨، في برلين صورة منه، المصدر المذكور آنفاً ص٤٠)، طهران: جامعة ٢٠٩٢ (٣ب-٢٥ب، ١١٠٧هـ، انظر فهرس م٨، ٧١٧)، طهران: مكتبة نصيري (١٠٥٧هـ. فَصْلٌ من نسخة تعود إلى ٤٩٩هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٤٧). مشهد: رضا ٥٥٢٩ (على الحاشية، ص٧-٢١، القرن الحادي عشر الهجري، انظر فهرس ص ٢٤٩

م٨، ٣٢٠) مشهد: رضا ٦١٠٨ (؟)، الكاظمية: مكتبة حسين ع. محفوظ ١٧٦ (٨٦٨هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م٦، ٣٥)، كابول: كتابخانة رياسة مخطوطات (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٢، ١٩)، بومباي: مُلاّ فيروز ٨٦ (٢ب-٣٣ب، القرن السادس الهجري)، القاهرة: أزهر، فلك ٥٠ (٢٨ق، انظر فهرس م٦، ٣٠٥). وانتقد أبو الفتوح أحمد بن محمّد بن السّري رسالة كوشيار، انظر فهرس طهران: مجلس م١٩، ٣٤٤.

ابن السَّمْح

اشتغل أبو القاسم أصبغ بن محمّد بن السَّمْح الغرناطي بالرياضيات (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٥٦) وبعلم الهيئة وبالطب والفلسفة. عاش أبو السَّمْح في غرناطة وتوفي سنة ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م.

مصادر ترجمته

صاعد: ***طبقات*** ٦٩-٧٠؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٣٩-٤٠.

آثاره

١- ***كتاب في العمل بالأسطرلاب*** في ١٣٠ باباً، لندن: المكتبة البريطانية Add. ٢/٩٦٠٢ (٢٥أ-٥٥ب، انظر فهرس ص١٩١). جاء في الصدر: "الباب الأول في صفة الآلة المعروفة بالأسطرلاب وتسمية أجزائه وتخطيط أجزاء الأسطرلاب...". **مخطوط**: أسكوريال ٤/٩٧٢ (شذرة ٢٩أ-٢٩ب)، استعملها أبو الفتح بن السري في: كيفية تسطيح بسيط الكرة، انظر طهران: مجلس ١٨١، فهرس م١٩، ٣٤٢ ولـ محمّد بن علي بن يحيى النّطّاح: ***كتاب الأسطرلاب***، لندن: المكتبة البريطانية Add. ٩٦٠٢، ١٥أ، ١٦أ، انظر كذلك J. Millás Vallicrosa, *Los primeros tratados de astrolabio en la España árabe* في: RIEI ٣/ ١٩٥٥/ ٤٨.

٢- ***الزيج*** (ذكره المقرّي في: *نفح الطيب* م٢، ١١٩)، على غرار *السند هند*،

كان يتألف من جزئين، أي من الجداول ونصوص مفسّرة لها؛ حفظت منه بعض المقتبسات، انظر D. Pingree في: EI , III²، ٩٢٨.

٣- لقد حفظ مؤلَّف في قبة السماء (Planetarium)، يتكون من ١٣ باباً، ذكرت فيه أطوال أوجات الكواكب لسنة ٤١٦هـ/ ١٠٢٥-٢٦م، حفظ في ترجمة أسبانية قديمة بعنوان: *De cuemo puede ell ome fazer una lámina a cada planeta segund que lo mastró el sabio Abulcacim Abnaçahm*, على أنه الكتاب الأول لـ *Libro de las láminas de las VII planetas*، نشر في: Libros del Saber وطبعه Rico y Sinobas، مدريد سنة ١٨٦٣-٦٧م، III، ٢٤١-٢٧١ (لم أره، انظر *Isl. Astron. Tables*: Kennedy رقم ٢٦؛ Pingree في: EI , III²، ٩٢٨-٩٢٩؛ انظر سوتر في ملحقات *Nachträge* ص١٦٨-١٦٩).

٤- ***التعريف بصورة صنعة الأسطرلاب***، ذكره صاعد: ***طبقات*** ٧٠.

٥- يذكر ابن خلدون في مقدّمته أنّ أبا السَّمْح لخّص ***المجسطي***، انظر الترجمة الجزء الثالث، ١٣٥؛ Pingree في المصدر المذكور له آنفاً.

ابن الصَّفَّار ص ٢٥٠

كان أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن الصَّفَّار القرطبي رياضياً (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٥٦-٣٥٧) وفلكياً. وكان تلميذاً لأبي القاسم المجريطي، وخلّف هو نفسه عدداً من التلاميذ. وقد امتدح صاعد الأندلسي من كتبه بخاصة كتابه: كتاب العمل بالأسطرلاب. ويشهد صاعد إلى أنّ أخاه محمّد لم يكن بالأندلس قبله أجمل صنعاً للأسطرلاب منه. توفي ابن الصَّفَّار في دانية سنة ٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م.

مصادر ترجمته

صاعد: *طبقات*، ٧٠؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٠. بروكلمان م١، ٢٢٤؛ سوتر ص٨٦؛ سوتر أيضاً: *Nachtr*. ص١٦٩؛ Kennedy: *Isl. Astron. Tables* رقم ١٧؛ B. R. Goldstein في: EI , III²، ٩٢٤؛ Mayer: *Islamic Astrolabists* ص٧٥.

آثاره

١ - ***الزيج المختصر***، على مذهب *السند هند*، وصل جزء منه في كتاب عبري، باريس، عبري ١١٢٠٢ (انظر اشْتَايِنْ شْنايدَر Steinschneider في: ZDMG ٤٧/١٨٩٣/٣٦٣؛ سوتر: *Nachtr*. ص١٦٩؛ Goldstein في المصدر المذكور له آنفاً).

٢ - ***كتاب العمل بالأسطرلاب وذكر آلاته وأجزائه***، يظهر أنّه وصل بصياغات متباينة (بأن تراوح عدد الأبواب ما بين ٢٥ و٣٠ و٤٢ و٥٣ باباً)، أسكوريال ١/٩٦٤ (٣ب-٢٠ب)، لندن: المكتبة البريطانية Add. ٨/٩٦٠٠ (ق ٢٦٣-٢٨١، القرن الثاني عشر الهجري، انظر فهرس رقم ٤٠٨، ص١٩٥) لندن: المكتبة البريطانية Add. 22. 672 (٢٤ق، القرن الثاني عشر الهجري، انظر فهرس رقم ٩٧٦، ص٤٤٤)، القاهرة: ميقات ١٧٥ (٢ق، غير كامل انظر فهرست المخطوطات م٣، ١، ٣٩)، الرباط: كتّاني ٥/٩٩١ (ص٢٨٧-٣٢١)، الرباط ٤/٣٥٨ (ق٧٦-٨٥، انظر Provençal رقم ٤٥٥)، الرباط ٢/١٣٨ (١٢ ق، ١٠٧٨هـ، انظر المكان السابق رقم ٥٠٢، انظر كذلك Renaud في: Isis ١٨/١٩٣٢/١٧١)، تونس: صادقية ٢٨٤٣ (٤٧ ق، انظر J. Samsó Moya: *Nota acerca de cinco manuscritos sobre astrolabio* في: Andalus ٣١/١٩٦٦/٣٨٧)، ٧٨١٠ (٥٠ق، انظر المكان السابق ص٣٨٥)، المكان السابق: أحمدية ٥٥٤٧ (انظر أحمدية: *A propos de quelques manuscrits astronomiques des bibliothèques de Tunis* في: Actas del II Coloquio hispano-tunecino de estudios, Madrid ١٩٧٢، ص١٧٥) وربما يكون في الإسكندرية أيضاً: البلدية ٢٠٠٨د (انظر الفهرس م٢، ميقات ص١٢) وفي برلين ٥٨٠٥ (٦٨ب-٨١أ) منتزع باسم عبد الله بن محمّد بن سعد بن محمّد التغيبي، تونس: أحمدية ٥٥٤٣، ٥٥٤٦، تونس: صادقية، مخطوطان (انظر J. Samsó في: Actas del II Coloquio ... ص١٧٥)، بالرجوع إلى مخطوط إسكوريال وباستخدام المخطوط البرليني نشره J. Millás Vallicrosa, في: RIEI ٣/١٩٥٥/ الجزء العربي ص٤٧-٧٦، أضاف إليه *Los*

primeros tratados de astrolabio en la España árabe، في المرجع نفسه، الجزء الإسباني ص٤٦-٤٩.

لقد تُرجم الكتاب إلى اللاتينية مرتين؛ إحداهما قام بها أفلاطون التيفولي Plato von Tivoli والأخرى قام بها Johannes Hispalensis. غير أنّ الترجمة الثانية، بسبب تشابه الكنية، عزيت إلى أبي القاسم المجريطي (انظر قبل ص٢٢٦)، حتى وضع J. Millás Vallicrosa الأمور في وضعها الصحيح (انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص ٤٧).

هذا وقد وصلت ترجمة عبرية لـ يعقوب بن مَحِر Maḥir وترجمة إسبانية أيضاً J. Millás Vallicrosa، انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص٤٧-٤٨؛ وله كذلك *Las traducciones* ص٢٦١-٢٨٤ (حيث طبعت الترجمة اللاتينية)، انظر Carmody ص١٤٢-١٤٣. ص ٢٥١

ابن الهيثم

ولد أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم في البصرة نحو سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م، وتوفي في القاهرة بعيد سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ص٣٥٨). كان ابن الهيثم رياضياً وفلكياً وفيزيائياً، وعالماً -نظرياً- بالموسيقى والطب. زهاء ربع كتبه، التي تربو على التسعين، بمحتوى فلكي. يبدو أنّ الطابع الرئيس المميز للكتب الفلكية، التي حققت حتى الآن، هو مطمح المؤلّف -بعبارة شْرَمّ Schramm- "أن يجمع الطبيعة (الفيزياء) الأرسطاطاليسية مع الرياضيات التطبيقية لعلم الهيئة التقليدي والبصريات"[١]. أو بعبارة أخرى حاول المؤلّف أنْ يوحِّد، بخاصّة، الفلسفة الطبيعية الأرسطاطاليسية مع نظرية الكواكب البطلميوسية[٢]. فكتابه الفلكي الرئيس:

---

(١) *ابن الهيثم* ص٧.

(٢) المصدر السابق ص٢٨٥.

كتاب في هيئة العالم، أدرجه[١] هو نفسه ضمن مؤلّفات الطبيعة وما وراء الطبيعة. وقد أوضح أكثر مَنْ أوضح أهمية هذا الكتاب وتأثيره على الاستمرار في تطور علم الهيئة العربي وكذلك علم الهيئة في الغرب، كل من كول[٢] K. Kohl وشْرَمّ. فضلاً عن ذلك فقد أثبت هارتْنَرْ W Hartner. أن نظرية بُيَرْبَخ Peurbach الجديدة في السيارات Theoriae novae planetarum، تلك النظرية التي كان لها تأثير بالغ على كوبرنيكوس Kopernikus وعلى ريجْيُومونتان Regiomontan وعلى راينْ هولد E. Reinhold، ماهي إلا استعادة تقريباً لنظرية ابن الهيثم تماماً[٣].

وبمراعاة صورة الْعَالَم الأرسطاطاليسية، وفيها -خلافاً لفكرة الأفلاك المركزية المتجانسة، على أنها شكل رياضي بحسب Eudoxus؛ وهذه نفسها عُدّت الشكل الحقيقي- تابع ابن الهيثم صورة العالَم لبطلميوس، أي ذلك الكتاب الذي شُرح في
٢٥٢ *كتاب الاقتصاص* العربي *Hypotheseis*. فقد نظر فيه إلى الأفلاك -خلافاً لـ *المجسطي*- على أنها أشكال مشفة حقيقية صريحة، ومن جهة أخرى فإن حركاتها الخارجة عن المركز وحركات أفلاك التداوير (وهذه سبق أن تبناها إبِّرخس Hipparch وأبوللونيوس Apollonius، ربما كان هذا هو أبوللونيوس الميندوسي von Myndos) عدّت داخلة في النظام[٤]. يقول ابن الهيثم بخصوص حركتها: "لما كانت الكواكب أجساماً طبيعية، اقتضى أن يتحرّك كل منها من نفسه -وهذا هو الصواب بعينه- بحركة طبيعية واحدة.

---

(١) المصدر السابق ص ٦.

(٢) انظر ما كتبه في: SBPMSE ٥٤-١٩٢٢/٥٥-١٤٠/٢٣-١٧٩، بعنوان: *Über den Aufbau der Welt nach Ibn al-Haitam*.

(٣) انظر ما كتبه في: Vistas ١٢٤/١٩٥٥/١ ومابعدها (في: Oriens-Occidens ص٤٨٠ وما بعدها) بعنوان *The Mercury Horoscope of Marcantonio Michiel of Venice. A Study in the History of Renaissance Astrology and Astronomy*.

(٤) انظر ما كتبه كولْ، المصدر السابق ص١٤٠- ١٤٢.

ولما كانت الكواكب من مواد يسيرة، اقتضى أن تكون حركاتها منتظمة، بأن يبقى وضع كل واحد منها شبيهاً باستمرار بوضع أي واحد منها وألا يظهر على الحركة اختلاف (مع مرور الوقت). فالجسم المتحرك من نفسه، المتحرك من مكان إلى آخر يخلّف فراغاً ليملأ فراغاً آخر. فليس هناك إلا حالتان: إما أنّ المكان الذي كان فيه يصير (يبقى) فارغاً أو أنّ جسماً آخر يملؤه من الأجسام المحيطة بهذا الفراغ..." [١]. ويرى شْرَمّ[٢] في أفكار ابن الهيثم، المتعلّقة بهذا الشأن، فرقاً جديراً بالملاحظة مقابل تعاليم أرسطوطاليس في حركة الأفلاك. "يبيّن تطبيق القواعد الأساسية أنّ الجسم المتحرّك إنما هو ذلك الجسم الذي يتحرّك من نفسه في حركته الذاتية، ذلك لأنّ القواعد الأساسية في شكل الحركة كانت بالنسبة لهذا الشأن فقط، صريحة واضحة، من أنّه يتحرّك... من نفسه. إذاً لا يلزم محرك بالنسبة للحركة الذاتية لأجرام الدوران المفترضة، بل إنها تقوم بهذه الحركة بناءً على خاصّية ذاتية لمادتها: فإذا تحركت لمرة واحدة بطريقة معيّنة، فهي تستمر تحرك نفسها بنفسها إلى أبد الآبدين؛ أما بالنسبة لأجرام مجالات فوق القمر فثمة قانون قصور ذاتي Trägheitsgesetz في القواعد الأساسية، فـ النظام حلّ محلّ المحرّك الإلهي".

إنّ النظرية البطلميوسية بافتراض ٣٩٣ مجسمة مرتبة بعضها فوق بعض في كتابه الاقتصاص انتشرت وقُبِلَت بخاصة، وحتى زمن نيوتن، عن طريق كتاب ابن الهيثم هذا[٣].

ص ٢٥٣ هذا وقد عاب الخرقي، الفلكي المتأخر، الذي أراد سنة ٥٢٦هـ/ ١١٣١م أن يتابع الطريق الذي سلكه ابن الهيثم، عاب عليه أنّه بالغ في تصوره للأكر المجسمة

---

(١) ترجمه K. Kohl، انظر المصدر المذكور له من قبل ص١٤٣-١٤٤.

(٢) المصدر المذكور له آنفاً ص١١٩-١٢٠.

(٣) K. Kohl, *Über das Licht des Mondes* في: SBPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦-١٩٢٧/٣٠٦.

المرتبة بعضها فوق بعض، وأنه تصرف افتراضاً ولم يكلّف نفسه أن يبرهن على مفهومه عن النظام[١].

ويرى K. Kohl إلى دراسة ابن الهيثم لضوء القمر على "أنّها أول محاولة دراسة فيزيائية فلكية تفصيلية[٢]." أما أنّ ابن الهيثم قد اقترب في هذا الكتاب "حتى من دراسة ضوء القمر بأدوات تجريبية" وأنّه الأول الذي استعمل[٣] ***الحجرة السوداء*** *camera obscura*، فهذا يبيّن أنّه كان باحثاً طبيعياً[٤] حقاً وأنّه "المؤسس للبحث الطبيعي الحديث[٥]".

فطريقته -كما يرى K. Kohl- "نقلها في النهاية Roger Bacon إلى بلاد الغرب ، وإن كانت بشكل آخر"؛ وعليه فإنّه (Roger Bacon) نال شهرة مؤسس الطريقة الاستقرائية في البحث الطبيعي بغير وجه حق[٦].

---

(١) *"من المتأخرين مثل أبي جعفر الخازن وأبي علي بن الهيثم وغيرهما بيّنوا وجه تركيب الأفلاك على حسب ما تصوّروه من كيفية دوران الأكر المجسّمة المرتّبة بعضها فوق بعض بالكواكب ويصحّ معه نظام للحركات وقد بالغ أبو علي ابن الهيثم في هذا البيان. غير أنّه أعرض عن كثير مما هو من علم الهيئة وما هو كالبالغ له مما لا يستغني عنه الناظر في علم الهيئة وجرّد ما ذكره عن الكشف والبيان ولم يبرهن على شيء مما أورده بل اقتصر على ذكر كيفية وضع الأفلاك ودورانها بالكواكب على النّظام..."* (مخطوط بغداد: أوقاف ٥٤٩٧، ١أ).

(٢) K. Kohl , *Über das Licht des Mondes* مصدره المذكور آنفاً ص٣٠٦.

(٣) انظر E. Wiedemann, *Über die Camera obscura bei Ibn al Haitam* (Beiträge XXXIX) في: SBPMSE ٤٦/١٩١٤/١٥٥-١٦٩ (*Aufsätze* II, 87-101)؛ Schramm في مصدره المذكور آنفاً ص٢٠٠ وما بعدها.

(٤) K. Kohl في مصدره المذكور آنفاً ص٣٠٧.

(٥) K. Kohl في مصدره المذكور آنفاً ص٣٠٧.

(٦) K. Kohl في مصدره المذكور آنفاً ص٣٩٨؛ وانظر كذلك K. Stiegler، Ibn al- Haythams Entdeckung der Sphärischen longitudinalen Aberration في: Physis ١٣/١٩٧١/٥-١٢.

ثمة مجموعة من كتبه الفلكية التي وصلت إلينا، بعضها تصويبات وشروح للمجسطي مهمة جداً. ومما ينوّه به في شرحه أنّه انتقد حساب الوتر البطلميوسي وأنه وضع دعوى أيسر (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٢). فضلاً عن ذلك فقد ناقش نظرية إبراهيم بن سندان (انظر قبل ص١٩٣) في انحناء خطوط الساعات وطورها[١] أكثر. ويبرع ابن الهيثم في كتبه في تصحيح مواضع في ***المجسطي*** مرة أخرى على أنّه الناقد الفاضل وقد ناقش التناقضات والاختلافات بين دعاوى ***المجسطي*** ودعاوى كتاب الاقتصاص[٢]. ص ٢٥٤

هذا ويوجّه الانتقاد من حيث المبدأ ضدّ إدخال بطلميوس "الفلك المعدِّل للمسير" في نموذجه عن الكواكب، إذ أخلّ بذلك بمبدأ الحركة الدائرية المنتظمة لمراكز فلك التدوير على فلك الحامل (Deferenten) ومن ثمّ يبطل حركة الكواكب المنتظمة (انظر قبل ص٣٤). لقد سبق (انظر قبل ص٣٤) أن وضّح الأثر البليغ لانتقاده ولنموذجه في الكواكب الذي عرفنا جزءاً منه.

ولقد تدبّر ابن الهيثم مسألة فيما إذا كانت الأرض تدور، لكنّه استقرّ إلى مبدأ السكون (انظر قبل ص٣٢).

يحتمل أنّه كان الأول الذي "استدلّ وبأسلوب قوي (...) مستفيض" أنّ درب التبّانة (المجرة) لايقع في (مجال) الجو (الهواء) - كما افترض أرسطوطاليس وأتباعه - بل يقع في ***فلك الكواكب الثابتة*** (انظر فيدمان: *Über die Milchstraße bei den Arabern* (*Aufsätze* II,672) ٣٥٨ / ٢٧-١٩٢٦ / ٥٨-٥٩ SPMSE في: وفي: EI[1] III, 101).

هذا ولا يوجد في المصادر أي إشارة تدل على أنّ ابن الهيثم اشتغل بعلم أحكام النجوم أيضاً، بغض النظر عما في كتاب، عرفناه من العنوان، في صلاحية أحكام النجوم[٣].

---

(١) M. Schramm, *Ibn al- Haythams Stellung* ص١٠؛ وله كذلك *Ibn al- Haythams Weg* ص٢٨٣.

(٢) انظر Schramm, *Ibn al- Haythams Stellung* ص١١.

(٣) *كتاب في تثبيت أحكام النجوم بجهة البرهان* (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ص٩٥).

مصادر ترجمته

القفطي: ***حكماء*** ص١٦٥-١٦٨؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ص٩٠-٩٨ — بروكلمان م١، ص٤٦٩؛ سوتر ص٩١-٩٥؛ ولسوتر أيضاً: ملحقات ص١٦٩؛ فِيدِمان: *Ibn al Haitam, ein arabischer Gelehrter* في: Festschr. für J. Rosenthal لايبتسغ ١٩٠٦م، ص١٤٩-١٧٨ ولـ فِيدِمان كذلك: *Ibn al Haitam und seine Bedeutung für die Geschichte der Astronomie* في: Deutsche Literaturzeitung ٤٤/١٩٢٣/١١٤؛ Duhem, *Système du monde* م٢، ص١١٩-١٢٤؛ سارطون م١، ص٧٢١-٧٢٣؛ مصطفى نظيف: *الحسن بن الهيثم: بحوثه وكشوفه البصرية*، مجلّدان، القاهرة ١٩٤٢-١٩٤٣م M. Schramm, *Ibn al-Haythams Weg zur Physik* فيسبادن ١٩٦٣ ولـ شْرَم أيضاً: مكانة ابن الهيثم في تأريخ العلوم (*Ibn al-Haythams Stellung in der Geschichte der Naturwissenschaften*)، في فكر وفن، هامبورغ ٦/١٩٦٥/١-٢٢؛ A. I. Sabra في: Dict. Sc. Biogr. ٦/ ١٩٧٢/ ١٨٩-٢١٠؛ ز. الكتبي: *الحسن بن الهيثم*، دمشق ١٩٧٢م (انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧/ ١٩٧٢/ ٩٥٤ RAAD).

آثاره

١- ***رسالة في هيئة العالم***، المخطوطات: لندن، المكتب الهندي ١٥/١٢٧٠ (ق١٠١-١١٦، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، قسطموني، جديد ٢٢٩٨ (سقط البدء، ٤٣ق، القرن السادس الهجري، انظر آتش في: Oriens ٥/١٩٥٢/٣٣)، الرباط، ملك ٨٦٩١ (بدءاً من ١٩٠أ، نحو ٤٠ق، القرن الحادي عشر الهجري). "تقسّم الكتاب إلى العناوين الآتية: أ) كلمة تقديم. ب) ملخّص بهيئة العالم. جـ) مدخل في الأفلاك السماوية مع شرح للمفاهيم الفلكية الأساسية. وأخيراً د) النظرية الحقيقية في الأفلاك المختلفة" (K. Kohl المصدر المذكور له آنفاً ص١٤٥). يبدو وكأنّ ثمة ترجمات لاتينية (ربما كانت ثلاث) مختلفة للكتاب، وأنّ واحدة منها يحتمل ٢٥٥

أنها ترجع إلى الترجمة الإسبانية القديمة (انظر Carmody ص١٤١-١٤٢؛ شْرَمْ: *Ibn al-Haytham* ٦٤)؛ حقق Millás Vallicrosa ترجمة في: *Traducciones orientales*، مدريد ١٩٤٢، ص٢٨٥-٣١٢؛ وفي Princeton ١١٦٨ (٦٢ب-٦٤أ)، مخطوط من كتاب هيئة العالم غير كامل، انظر Mach رقم ٤٨٧٢).

ثمة ترجمة عبرية لِـ Jakob ben Maḥir انظر اشْتاينْ شْنايْدَرْ Hebr. Übers. ص٥٦٠. يقال إن يهودياً ترجم الكتاب نفسه إلى الإسبانية بأمر من الملك ألفونس العاشر (انظر المصدر السابق ص ٥٥٩).

وقد حقق اشْتاينْ شْنايْدَرْ مقدّمة الكتاب العربي: *Supplément à la notice sur un ouvrage astronomique inédit d' Ibn Haitham* في: Bolletino di bibliografia e di *storia delle. scienze matematiche e fisiche* ١٦/ ١٨٨٣/ ٥٠٥-٥١٢؛ انظر له كذلك: ... *Notice sur un ouvrage* المصدر السابق نفسه ١٤/١٨٨١/٧٢١-٧٣٦؛ ثمة ترجمة ألمانية لِـ فيدِمان بعنوان: *Anschauungen der Muslime über die Gestaalt der Erde* نشرها في: Arch. f. Gesch. d. Nat. wiss. u. Technik ١/١٩٠٩/٣١٠-٣١٩؛ ولـ K. Kohl مجمل للمحتوى مع ترجمة ألمانية للجزء الثالث نشره في: SPMSE ٥٤-٥٥/ ١٩٢٢-٢٣/١٤٠-١٧٩ بعنوان: *Über den Aufbau der Welt nach Ibn al-Haitham* ولِـ شْرَمْ تحليل وتقويم للكتاب بعنوان: *Ibn al-Haytham* ص٦٣ ق.

٢- ***مقالة في كيفية الرصد*** (أو ***أرصاد***)، Dublin, Ch. Beatty ٤٥٤٩ (١٩ق، القرن الثاني عشر الهجري)، الإسكندرية: بلدية ٣٦٨٨ ج (انظر الفهرس: هيئة ٤، مفقودة بالوقت الحاضر). وقد قدّم ابن الهيثم فيه للقارىء المثقف عرضاً محكماً لنتائج الرصد الفلكية. جاء في الصدر: "*لجملة العالم مع تغيّر أحواله نظام ولأنواع أجزائه مع اختلافها ائتلاف...*".

٣- ***مقالة في ضوء القمر***، لندن: المكتب الهندي ٩/١٢٧٠ (ق٣٢-٤٧، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، حلب: باسيل (انظر سباط م١ ٨٦،

رقم ٧٢٠)؛ نشرت في حيدر أباد ١٩٣٨-١٩٣٩م؛ ولِـ K. Kohl دراسة وهناك ترجمة ألمانية (ربما كانت هذه لِـ فِيدِمان) نشت في SBPMSE ٥٨-٥٩/١٩٢٦-٢٧/٣٠٥-٣٩٨، بعنوان: *Über das Licht des Mondes", eine Untersuchung von Ibn al Haitham...*؛ ولِـ مصطفى نظيف دراسة، المصدر المذكور له آنفاً م١، ص٣٨١-٤٠١؛ ودرس شْرَمْ هذه المقالة وعلاقتها بشكل خاص بكتاب *هيئة العالم*، المصدر المذكور له آنفاً ص٧٠ ق. محتوى المقالة السائد ضوئي (بصري). "يبدأ ابن الهيثم مقالته بالحديث عن النتائج المكتسبة حتى ذاك الوقت".

"يستعرض في بادىء الأمر رأي المحصِّلين من أهل النظر (أي الفيزيائيين وفيزيائيي ما وراء الطبيعة). فقد اعتقدوا أن ضوء القمر مستفاد من الشمس ويصل الأرض عن طريق الانعكاس. فاستدلوا على ذلك من تغير أحوال القمر وكسوفه. إلا أنّ ابن الهيثم يؤكّد أنّه لا يعرف تجربة برهانية لهذا الزعم ولايعرف أية دراسة لطبيعة ضوء القمر. يمكن أن يكمن ذلك في أنّ هذه المسألة لم تعالج بعد، إن لم يكن ذلك نتيجة نقل ناقص". ٢٥٦

"يتبع ذلك قول في آراء أصحاب التعاليم، فإنّ المظنون من رأيهم أنّ ضوء القمر المشرق على الأرض إنما هو شعاع الشمس إذا أشرق عليه انعكس إلى الأرض، وأنّ جرم القمر كري وأن الانعكاس يعرض كما يعرض في المرآة، وأنّ اللون النّير الذي يرى للقمر إنما هو ضوء الشمس المشرق عليه. كذلك لا يُعرف لهؤلاء كلام محقق في هذا المعنى لا في قبوله الضوء ولا في انعكاس الضوء عنه (سطح القمر). وينطبق الكلام على غير أصحاب التعاليم كذلك، من الناظرين في هذه هذه المسألة أيضاً؛ فكان كلامهم مرسلاً لا مبرهناً ولا يوجد لهم قول في كيفية ضوء القمر (على الأرض)..." (شْرَمْ، انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص٧١ ق). ولقد أدى به البحث واستقصاء النظر إلى النتائج الآتية: "لايصح أن يفهم وكأنّ ضوء القمر ضوء الشمس منعكس عن سطح صقيل، بل إنّ القمر يضيء من حاله، كما لو كان جرماً مضيئاً من ذاته. يخرج

من كل نقطة على سطحه ضوء، خلافاً لسطح صقيل، إلى كل نقطة تقع خارجاً عنه. ومع ذلك فإنّ الضوء لايحصل إلا مرتبطاً بضوء الشمس، وأنّ اللون الذي يظهر له إنما هو بتأثير الشمس على مادته". (المصدر السابق ص٨٣)

٤- ***رسالة في أضواء الكواكب*** : فاتح ٥/٣٤٣٩ (٧٤أ-٧٥أ، ٥٨٧هـ، انظر كراوز Krause ص٤٧٥)، عاطف ١٢/١٧١٤ (ق١١٣-١١٧، ١١٥٨هـ، انظر المكان السابق)، برلين ٥٦٦٨ (ق١١-١٤)، برلين Oct. ٢٩٧٠ (١٦٣ب-١٧٣أ، في نسخة قاضي زاده، القرن التاسع الهجري)، لندن: المكتب الهندي ٣/١٢٧٠ (ق١٠-١٢، القرن العاشر الهجري، Loth رقم ٧٣٤)، أكسفورد: Bodl., Seld. 3140,7/7 (٤ق، ٦٣٣هـ، انظرUri رقم٨٧٧، ص١٩٠)، طهران: مجلس ٦/٦٤٣١ (٤ق، القرن العاشر الهجري)، حلب: باسيل (انظر سباط م١، ٨٦، رقم ٧٢١)، Kybišev (٢٩٥ب-٢٩٨ب، انظر روزن فِلْدْ في: Historia Mathematica ٢/١٩٧٥/٦٩) نشر في حيدر أباد ١٩٣٨-٣٩؛ أما المحتوى فقد نشره فيدِمان بعنوان: *Über das Licht der Sterne* في: Wochenschrift für Astronomie, Meteorologie und Geographie ١٧/١٨٩٠/١-٤. ولِ W. Arafat , H. J. J. Winter ترجمة إنكليزية بعنوان: *The Light of the Stars , A Short Discourse by Ibn Al-Haytham* في: British Journal f. the Hist. of Sc. ٥/١٩٧٠-٧١/٢٨٢- ٢٨٨ انظر شْرَمّ المصدر المذكور له آنفاً ص٨٨، ١٣١، ٢٧٩، ٢٩٣.

هذا ويتضح مفهومه عن ضوء القمر (انظر آنفاً) في هذه الرسالة. أضف إلى ذلك رأيه في: أنّ النجوم جميعها، باستثناء حالة خاصة "القمر"، إنما هي مضيئة بذاتها، وهو مفهوم وجد تصحيحه لدى الفلكيين العرب المتأخرين بأنّ الكواكب تضيء عن طريق الشمس (انظر ما كتبه K. Kohl، المصدر المذكور له في السابق ص٣٠٨-٣١٠ ، بعنوان: *Über das Licht der Sterne*).

٥- ***رسالة في ماهية الأثر الذي في وجه القمر*** الإسكندرية: البلدية ٢٠٩٦د (انظر الفهرس، هيئة ٤. ثمة نسخة في Inst. f. Gesch. d. Med. u. Nat. wiss. السابق، برلين، انظر الفهرس ص٣٦)؛ ولِ C. Schoy ترجمة ألمانية بعنوان: *Die Abhandlung des Schaichs Ibn(!) Alī al-Ḥasan ibn al-Ḥasan Ibn al-Haitham über die Natur der Spuren (Flecken), die man auf der Oberfläche des Mondes sieht*، هانوفر ١٩٢٥؛ انظر كذلك شرَمّ في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٨٣. وقد نشرها صبرا في: JHAS ٢٥٧
١,١٩٧٧/١٦٦-١٨٠؛ انظر كذلك A. Abel بعنوان: *La sélénographie d' Ibn Al-Haitham (965-1039) dans ses rapports avec la science grecque* في: Congr. Nat. Sc. Comptes rendus, IIe (Bruxelles) سنة ١٩٣٥م، ٧٦-٨١ (لم أرها) انظر صبرا في المصدر المذكور له آنفاً ص١٨٠.

٦- ***جواب عن سؤال السائل عن المجرّة هل هي في الهواء أو في جسم السماء***، لايدن: Or. ١٨٤، ١٠ (٨٧ب-٨٨أ، ٥١٥هـ، انظر Voorh ٩٥)، إدرنه: السليمية ١١/٧١٣ (ورقتان)، طهران: كلية الآداب، جمعة ١٥ (٣٧ب-٣٨أ، القرن الحادي عشر الهجري). ولِ فِيدِمان ترجمة ألمانية نشرها في: Sirius ٣٩، عدد ٥/١٩٠٦/١١٣-١١٥ (انظر قبل ص٢٥٤)، بعنوان: *Über die Lage der Milchstraße nach Ibn al- Haitam*

٧- ***رسالة في حل شكوك حركة الالتفاف***، يتخذ ابن الهيثم في هذه الرسالة موقفاً تجاه نقد أحد شيوخه -فيما يبدو- لكلام بطلميوس بخصوص زاوية ميل الـExzenter (XIII,2)، بأن بالغ في حماية بطلميوس من ذلك وحاول أن يبيّن (انظر قبل ص٩٥) متى يكون النقد صحيحاً. جاء في صدر الرسالة: ... "*وقفت على شكوك مولاي الشيخ وتأملته فتبيّن لي أولاً في تضاعيف كلامه فيها أنه قد استعمل ثلاثة معانٍ هي التي شكّكته وعدلت به عن إضاءة الحق إلى ظلمة التشكيك وأول هذه المعاني أنه أخذ كلام بطلميوس على ظاهره من غير تأويلٍ فيه ولا تأملٍ له وهذا غلط على*

بطلميوس لأنّه لو أخذ جميع كلام بطلميوس على ظاهره من غير تأملٍ فيه ولا في شيء منه لبطل أكثر المجسطي...". **المخطوطات**: عاطف ١٥/١٧١٤ (ق. ١٤٢-١٥٢، ١١٥٨هـ، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٨)، برلين، Oct. ١/٢٩٧٠ (١١٨ب-١٢٧أ، القرن التاسع الهجري)، لنينغراد المعهد الشرقي Or. Inst ١/٨٩ (ق. ١-٢١، Rosen رقم ١٩٢).

٨- ***رسالة في صورة الكسوف***، المخطوطات: فاتح ٣/٣٤٣٩ (٥٥أ-٦١ب، ٥٨٦هـ، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٥)، لندن: المكتب الهندي ٢/٤٦١ (ق. ٨-٣٤، ١٠٠٦هـ، انظر Loth رقم ٧٦٧)، المكتب الهندي كذلك ١٣/١٢٧٠ (ق. ٧٩-٨٦، القرن العاشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٣٤)، أكسفورد: Bodl., Seld. 3140,7/2 (٨٢أ-١٠١أ، ٦٣٣هـ، انظرUri رقم ٨٧٧، ص١٩٠)، لنينغراد المعهد الشرقي Or. Inst. ٢/٨٩ (٢١أ-٤٧ب، انظرRosen رقم ١٩٢). ولِـ فِيدِمان ترجمة ألمانية نشرها في: SBPMSE ٤٦/١٩١٤/١٥٥-١٦٩ (في: *Aufträge* م٢، ٨٧-١٠١)، بعنوان: *Über die Camera obscura bei Ibn al- Haiṯam* (المقالة XXXIX). ولقد حرّر الرسالة كمال الدين الفارسي، أياصوفيا ٢٥٩٨ (ص٦١٧-٦٢٩، انظر كراوزِ Krause ص٥٠٨)، نشرت في حيدر أباد ١٩٢٨-٣٠ وذلك مع *تنقيح المناظر* المجلّد الثاني، ٣٨١-٣٩٦.

"عرض لابن الهيثم -في هذه الرسالة، التي تتناول الكسوفات بشكل رئيس بالنسبة للضوء- مسألة استنباط صورة كسوف شمس جزئي بشكل هلال على جدار حجرة مظلمة بالاستعانة بتصوّراته من أنّ الضوء يخرج على سمت الخطوط المستقيمة" (شُرَمْ في المصدر المذكور له آنفاً ص١٧٧ ق).

٩- ***رسالة في حركة القمر***، لقد سعى ابن الهيثم فيها أن يتجنّب الغموض في كلام ***المجسطي*** في حركة القمر وأنْ يبيّن أنّ الكلام على علاقة بالحركة الوسطى، وإن كان الكلام يبدو متناقضاً كذلك، لكنّه في الحقيقة كلام صحيح. **المخطوطات**: فاتح ١٣/٣٤٣٩ (١٠٢أ-١٠٣ب، ٥٨٧هـ، انظر Krauseفي المصدر المذكور له آنفاً

ص٤٧٦) أكسفورد: Bodl., Seld. 3140, 7/3 (١٠١أ-١٠٧أ، ٦٣٣هـ، انظرUri رقم٨٧٧، ص١٩١)، لنينغراد المعهد الشرقي ٨٩.

Or. Inst (٨١ب-٨٩ب، انظر Rosen رقم ١٩٢)، حلب: باسيل (انظر سباط ص ٢٥٨ م١ ٨٦، رقم ٧٢٢).

١٠- ***قول*** (أو ***مسألة***) ***في اختلاف منظر القمر***، لندن، المكتب الهندي ١٩/١٢٧٠ (ق. ١٢٠-١٢١، انظر Loth رقم ٧٣٤؛ برلين: نسخة في معهد لتاريخ الطب والعلوم الطبيعية سابقاً Inst. f. Gesch. d. Med. u. Nat. -wiss انظر الفهرس ص٣٦)، لنينغراد المعهد الشرقي Or. Inst. ١٠/٨٩ (ق. ١٢٠-١٢٥، انظرRosen رقم ١٩٢). انظر شْرَمْ، المصدر المذكور له آنفاً، ص١١٢.

١١- ***تصحيح الأعمال النجومية***، أكسفورد: Bodl., Seld. 3140, 7/8 (١٣٢أ-١٦٢أ، ٦٣٣هـ، انظرUri رقم٨٧٧، ص١٩٠). تُؤكّد مِن المؤلّف من فهرسة كتبه الشخصية (انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ٩٨). الرسالة موجودة في مجلّد جامع من بين كتب ابن الهيثم. تتكوّن الرسالة بالأصل من مقالتين، لم يصل إلينا سوى المقالة الثانية. هدف المؤلّف أن يصحح قياسات أسلافه النجومية بآلة صغيرة ابتكرها هو نفسه. وتتطلّب مسألة إلى أي مدى استطاع المؤلّف أن يقوم بما قصد، تتطلّب تحقيقاً دقيقاً شاملاً. وقد ذكر في نهاية الرسالة المحفوظة أنّه (في جزء آخر من المقالة) سيشرح الآلة. لكنّ هذا لم يحصل، على ما يظهر، بحسب ملحوظة نهاية المخطوط. جاء في صدر المخطوط: "*قد بيّنا في المقالة الأولى أنّ كثيراً مما يستعمله المنجمون من الأعمال النجومية مخالف للصواب وأنّ كثيراً من المعاني التي يقرّبونا فيها هي بعيدة عن التحقيق...*".

١٢- ***مقالة في التنبيه على مواضع الغلط في كيفية الرصد***، الإسكندرية: البلدية ٢٠٩٩ د (ق. ١٣، انظر الفهرس، ميقات ص١٢-١٣). يذكر ابن الهيثم هذه المقالة (في رسائله مسائل Marsh. ٧١٣، ١٩٤ب، انظر بعد ص٢٥٩): "*مقالة في التنبيه على مواضع الغلط في الأرصاد وفي أنّه لا طريق إلى إدراك المعاني السمائية على*

التحقيق الذي لا يشوبه التقريب". ويستشهد بها في مقالته في *استخراج خط نصف النهار على غاية التحقيق* (انظر بعد رقم ٢٣) ٤٦ب-٤٧أ. جاء في صدرها: "*كان بعض إخواني ممن يعاني الأعمال النجومية شكا لي متعجباً مما يجده في الزيجات من اختلاف الأصول التي عليها تبنى حركات الكواكب وما مواضعها وما يعرض في تقويم الكواكب في كثير من الأوقات من الغلط إذا قيست إلى ما يدركه الحس والحَدْس من أحوالها كمقاديرها لكسوفات*..." يشير ابن الهيثم بذلك إلى تلك الأرصاد التي يُتَوقَّع فيها أخطاء بشكل خاص، ويبيّن أنّه لا يُتَوقَّع بيانات دقيقة مطلقة تماماً".

١٣- ***حل شكوك في كتاب المجسطي يشك فيها بعض أهل العلم***، فاتح ١٠/٣٤٣٩ (٨٥ب-٩٣ب، ٥٨٧هـ، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٨)، ولي الدين ١/٢٣٠٤ (٢٠ق، القرن الثامن أو التاسع الهجري، المصدر السابق) أليغاره Aligarh، عبد الحي ٢١؛ "وسعى ابن الهيثم، من بين ما سعى إليه، أن يوضّح المسألة التي سبق لبطلميوس أن مرّ بها مروراً سريعاً في كتابه كتاب المناظر، وهي أنّ الكواكب ترى في الآفاق أعظم منها (إذا كانت في وسط السماء)" (شْرَمْ، *Ibn al- Haithams Stellung* ص١٠-١١).

الجزء الموجّه من الكتاب رداً على أبي القاسم بن معدان حفظ في ثلاث مخطوطات، انظر قبل ص٢٠٤.

١٤- ***مقالة في الشكوك على بطلميوس***، أكسفورد: 7/9 Bodl., Seld. ص ٢٥٩
3140, (١٦٣أ-١٨٥أ، ٦٣٣هـ، انظرUri رقم ٨٧٧، ص١٩٠)، الإسكندرية: بلدية ٢٠٥٧د (انظر الفهرس، هيئة ٤). "لايناقش ابن الهيثم في هذه المقالة *المجسطي* فحسب، بل يناقش كذلك بصريات بطلميوس وكتابه: *كتاب اقتصاص أحوال الكواكب Hypotheseis*، اقتبس منهما مقتبسات طويلة" (شْرَمْ، *Ibn al- Haithams Stellung* ص١١). انظر كذلك S. Pines, *Ibn al- Haitham's Critique of Ptolemy* في: A. I. ؛ ٥٤٧-٥٥٧ باريس ١٩٦٤م، م١، Actes du 10ème .Congr. Int. d'Hist. Sc

.Journ. Hist. Philos في Sabra , *Ibn al-Haytham's Criicism of Ptolemy's Optics* ١٩٦٦/٤/١٤٥-١٤٩ ؛ نشر ذلك ع. صبرا ون. الشهابي: القاهرة، دار الكتب سنة ١٩٧١م، انظر تقريظ B. R. Goldstein في: Journ. Hist Astronomy ٤/١٩٧٣/١٣٨-١٣٩.

١٥- ***شرح المجسطي***، السراي: أحمد الثالث، ٢/٣٣٢٩ (٣٨ب-١٥٨أ، القرن السابع الهجري، انظر الفهرس م٣، ٧٨٣). جاء في الصدر: *"العلم من جهة حدّه هو اليقين العقلي المدرك حقائق الأشياء المتصوّر بصورها الروحانية وهو ينفصل ثلاثة فصول، تعليمي وطبيعي وإلهي. فالتعليمي منها هو الذي لايمكن أن تتم فيه غلط ولا شبهة لأنّه محصور في الفهم بأصول صناعته..."*. "يريد ابن الهيثم أن يوجد تفسيراً مادياً لأولئك الذين يسعون جاهدين إلى فهم ***المجسطي***. فهو يقدّم الاستدلال والبراهين قوية من جديد، إلا أنّه يتنازل، كما أشار في فهرس كتبه، عن أن يقوم بحساب كل معلم من المعالم وأن يتعرض بالتفصيل إلى الطرائق الجديدة المختلفة التي تخدم هذا الغرض وكان العلماء العرب قد طوّروها..." (شْرَمْ، *Ibn al- Haithams Stellung* ص٩-١٠).

١٦- ***المسائل <والأجوبة>*** بمناسبة بعض مسائل *المجسطي* في الكتاب الأول IX, XIII، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٠٠أ-١٠١ب، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (١٩٤أ-١٩٨ب، ٧٦٥هـ)[1].

١٧- ***مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٦.

١٨- ***قول في سمت القبلة بالحساب***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٨، أضف إلى ذلك مخطوط برلين Oct. ١/٢٩٧٠ (٤ب-١١ب، القرن التاسع الهجري).

---

(١) مع ما جاء في الصدر: *اعلم أنّ مقدار العِظم ليس يُدرك بحَسب مقدار الزاوية بل بحسب مقدار الزاوية ومقدار البعد...* لم يُذكر المؤلّف، إلا أنّ معرفته ممكنة، حيث يقول المؤلّف إنّه ألّف المقالة في ***التنبيه*** على مواضع الغلط (انظر قبل ص٢٥٨).

جاء في الصدر: "*سمت القبلة هو الجهة التي إذا قابلها الإنسان كالناظر إلى قطر العالم المار بالكعبة*".

١٩- ***استخراج سمت القبلة***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٨ [١].

٢٠- ***رسالة في خطوط الساعات***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٨، رقم ١٩.

٢١- ***رسالة في الرخامات الأفقية***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٨، انظر كذلك مخطوط برلين Oct ٢٩٧٠ (١٥٣ب-١٦١ب، القرن التاسع الهجري). جاء في الصدر: "*الرخامة هي سطح معلوم الوضع ذو شخص قائم...*" ص ٢٦٠

وفي الختام يعدد ابن الهيثم مسائل أخرى في هذا السياق، سيعالجها مباشرة في كتابه *لآلات الأظلال*.

٢٢- ***رسالة في استخراج خط نصف النهار بظلٍ واحدٍ***، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٦٨.

٢٣- ***مقالة في استخراج خط نصف النهار على غاية التحقيق***، برلين Oct. ٥/٢٩٧٠ (٤٦ب-٥٩ب، القرن التاسع الهجري، نسخها قاضي زاده). جاء في صدرها: "*صناعة التنجيم مبنية على حركات الكواكب، وحركات الكواكب إنما تحصّلت وتتحصّل بالأرصاد والأرصاد إنما تتم بإحكام الآلات...*". إنها لمقالة مثيرة للاهتمام، حيث يناقش ابن الهيثم مصادر الخطأ في الطرق المعروفة المستخدمة في استخراج خط نصف النهار، وحتى يتجنّبها طوّر طرائق جديدة بأن انتفع من آلات رصد جديدة، منها *أنبوب رصد*. وقد أحال في المقالة إلى مقالته *التنبيه على مواضع الغلط في كيفية الرصد*.

---

(١) ومما ينبغي محوه المكان حيث يوجد مخطوط برلين Oct. ٢٩٧٠

٢٤- ***مقالة في أنّ ما يُرى من السماء هو أكثر من نصفها***، ذكرها ابن أبي أصيبعة م٢، ٩٨ (انظر فيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً، ص١٧٣، رقم ٣٧). وقد وصلت بعنوان: ***مقالة في أنّ الظاهر من السماء أكثر من نصفها*** في نسختين مختلفتين: أ) أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١١٦أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٣٢أ–٢٣٢ب، ٧٦٥هـ)، الإسكندرية: بلدية ٢٠٩٩د/٢ (١٢أ–١٣أ، القرن الحادي عشر الهجري)، ب) مخطوط أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٠٤أ، ٦٧٥هـ)، وقد استشهد السموءل بن يحيى بإحدى هاتين النسختين في كشف عوار المنجّمين ٨٤أ.

٢٥- ***مقالة في حركة الالتفاف***، وإلى هذه يحيل ابن الهيثم في مقالته *حل شكوك حركة الالتفاف* (انظر قبل رقم ٧)، مخطوط عاتف ١٧١٤، ١٤٠أ، ١٤٣ب.

٢٦- مقالة يقيم فيها نظرية جديدة في الكواكب ليَعتَدّ بمبدأ الحركة المنتظمة في الحامل، المشروح في ***المجسطي***؛ ويشير عمر الخيام إلى المحتوى، انظر قطب الين الشيرازي: *نهاية الإدراك* كوبريلي Köprülü ٩٥٦، ٧١ب–٧٢ب.

٢٧- ***مقالة في هيئة حركات كل واحد من الكواكب السبعة***، Kybišev (٣٣٧أ–٣٩٤ب، القرن التاسع الهجري، انظر روزن فِلْدْ في: Historia Mathematica ٢/١٩٧٥/٦٩)[1].

بناءً على فهرس كتب ابن الهيثم الذي أعدّه هو نفسه سنة ٤١٧هـ/ ١٠٢٦–١٠٢٧م وسنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م؛ ذلك الفهرس الذي حفظه لنا ابن أبي أصيبعة (م٢، ٧٩ ومابعدها)، ثمة بعض العناوين التي ينبغي سردها:

---

(١) أدين بالشكر إلى الاستاذ المحترم روزن فِلْدْ (موسكو) للفيلم الدقيق من المجلّد الجامع. لقد وصل إلي عند نهاية طبع المجلّد هذا. فلم أتمكن من تناوله هاهنا بالتفصيل لهذا فحسب، بل لأنّ الفيلم الدقيق صعب القراءة للغاية. ومما ينبغي دراسته أيضاً فيما إذا كان كتاب ابن الهيثم الفلكي الضخم هذا يتضمّن نموذجه في الكواكب (انظر قبل ص٣٤ ومابعدها).

١- ***رسالة إلى بعض الرؤساء في الحثّ على عمل الرّصَد النجومي*** (انظر فيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً، ص١٦٢، رقم ١٦). ص ٢٦١

٢- ***كتاب في الردّ على أبي الحسن علي بن العباس بن فسنجُس نَقضه آراء المنجمين*** (انظر المصدر السابق ص١٦٤، رقم ١٣).

٣- ***جواب ما أجاب به أبو الحسن بن فسنجُس نقض من عارضه في كلامه على المنجّمين*** (انظر المصدر السابق ص١٦٤، رقم ١٤).

٤- ***مقالة في رؤية الكواكب.***

٥- ***مقالة في الردّ على من خالفه في ماهية المجرّة*** (انظر المصدر السابق ص١٧٤، رقم ٦٢).

٦- ***كتاب الردّ على المنجّمين*** (انظر نجاشي، رجال[٢] ٢٠٦؛ ابن طاووس، *فرج المهموم* ١٢٣).

البيروني

ولد أبو الريحان محمّد بن أحمد البيروني سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م في بيرون، خوارزم يكاد لا يعرف عن شبابه المبكّر شيئاً. إلا أنّه من الثابت أنّه كان محظوظاً، إذ وجد في مدينة وطنه في إمارة أبي نصر منصور بن علي بن عراق (انظر قبل ص٢٤٢)، الرياضي والفلكي المميّز، وجد فيه معلماً وذا برٍّ. فقد ألفت أولى مؤلّفاته في حياة معلّمه، وقبل أن يغادر وطنه بعمر يبلغ نحو ٢٢سنة. وبعد وقت من سياحته في غرب فارس استدعاه قابوس بن وشمجير (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م-٤٠٣هـ/ ١٠١٢م) أمير جرجان وطبرستان إلى بلاطه (قصره= Hof)؛ فأهدى البيروني كتابه ***الآثار الباقية عن القرون الخالية*** إلى هذا الأمير. وبعد إقامة قصيرة في بلاط قابوس قدم إلى علي بن مأمون أمير جَرْجَرايّا. وأمضى البيروني عنده ومن ثمّ عند أخيه مأمون بن مأمون سنوات مليئة بالعمل الخصب وألّف عدداً ضخماً من الكتب في علوم مختلفة. لم يصل البيروني سنة

٤٠٧هـ/ ١٠١٦-١٠١٧م غزنة عن رغبة منه، ذلك لأنّ حاكمها محمود ضم إلى إمارته بلادَ منْ سبق أن كان منعماً على البيروني. وهكذا حصل أن رافق البيروني محموداً في حملته إلى الهند؛ فكانت فرصة للبيروني أن تعرّف وتعلّم أثناء إقامته سنين عدة ثقافة (حضارة) وعلوم الهنود عن كثب. علاوة على بعض المؤلّفات الصغيرة فقد نشأ الكتاب الضخم عن الهند واكتمل بعيد وفاة محمود سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م. وشهد البيروني في حكومة مسعود بن محمود، الذي أهداه كتابه الفلكي الضخم ***القانون المسعودي***، شهد في ظل حكومته، بشكل خاص، وقتاً هادئاً وعملاً خصباً. ولم تتغيّر الظروف المناسبة لعمله في ظل خلف مسعود سنة ٤٣٢هـ/ ١٠٤١م وحتى توفّي البيروني في غزنة سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م عن عمر ٧٧ سنة.

ص ٢٦٢

يعدّ البيروني أحد العلماء الإسلاميين ذوي النواحي المتعددة؛ فقد اشتغل بكل مجالات العلوم الطبيعية في زمنه تقريباً، واشتغل، علاوة على ذلك، بالفلسفة وبالتاريخ والشعر العربي، وألّف الكتب. وكانت لغته اللغة الخوارزمية لكنّه صنّف باللغة العربية بشكل رئيس، وألّف بعضاً من كتبه القليلة باللغة الفارسية. ومن الصعب أن يقرر إلى أي مدى فهم البيروني السريانية واليونانية والعبرية. يحتمل أنه تمكّن من أن يراجع، على الأقل في القواميس، أسماء وكلمات في هذه اللغات. أما اللغة السنسكريتية فقد أجادها بحيث إنّه نقل بعض المؤلّفات عن هذه اللغة إلى اللغة العربية وأنّه استطاع أن يصحح ترجمات سابقة (قديمة). يذكر[1] أنّه نقل مجسطي بطلميوس وأصول أقليدس وكتابه هو نفسه في الأسطرلاب نقلها إلى اللغة السنسكريتية.

وعندما نورد البيروني في المجلّد الراهن هذا من بين الفلكيين العرب، علينا أن نراعي، علاوة على كتبه الفلكية الخالصة، نراعي كذلك تلك الكتب في الجغرافيا الفلكية وفي ***الآثار الباقية*** وفي علم أحكام النجوم (انظر المجلّد م٧ من تاريخ

---

(١) ***تحقيق ما للهند*** ص١٠٦.

التراث العربي، ١٨٨) وفي الآثار العلوية (انظر المصدر السابق، ٢٨٨). لقد فُقِد جزء كبير من كتبه. وكما يتضح من فهرس كتبه هو نفسه، فقد ألّف أكثر من ٩٠ مؤلّفاً في الموضوعات المذكورة آنفاً. وشغل علم الهيئة مكانة رائدة بين المجالات التي اشتغل بها.

ومنذ بعض الوقت توفّر كتب فلكية للبيروني مطبوعة. وانتهى طبع كتابه الرئيس في الفلك ***القانون المسعودي*** سنة ١٩٥٦م. ثمة دراسات متفرقة لهذا الكتاب؛ أنجز بعضها قبل الطبع اعتماداً على المخطوطات. على أنّه يُفتقد عملٌ شامل في مكانة البيروني في تاريخ ***علم الفلك***. كذلك، ولسبب آخر لايعرف على أنّه فلكي، ذلك لأن مؤلّفاته، على ما يبدو، لم تصل الغرب النصراني عن طريق ترجمات ولأنها لم تجذب اهتمام مؤرِّخي ***علم الفلك*** الأولين في الترجمة اللاتينية، كما كان بالنسبة لكتب أخرى. ٢٦٣ س

من حق المرء أن يصف كتاب ***القانون المسعودي*** على أنّه تجربة البيروني في تلخيص وتقنين *العلم الفلكي* من زمن بطلميوس، تماماً كما فعل عصريّه ابن سينا في مجال الطب في كتابه *القانون*. لقد اقتفى البيروني في شرحه، النظام البطلميوسي إلى حد بعيد؛ فقد كان مدركاً أن العلوم تمر بتطور وأنّه هو نفسه يمكن أن يقدّم مساهمته إلى ذلك[١]. وقد طرح على نفسه في بعض مؤلّفاته السؤال المتعلق بدوران الأرض، سبق لأسلافه أن ناقشوه. يظهر أنّه بعد تردد طويل حسم الأمر على أنّ الأرض لاتدور[٢] (انظر قبل ص٣١).

---

(١) انظر ***القانون*** م١ ص٤-٥.

(٢) انظر المصدر السابق ص٤٩-٥١. انظر ما كتب Pines بخوص المناقشة المسهبة لهذه العقدة في: JA ٢٤٤/١٩٥٦/١-٣٠٦ بعنوان: *La théorie de la rotation de la terre à l'époque d'al-Bīrūnī*، وانظر كذلك ما كتبه Z. V. Togan في: Isl. Tetk. Enst. Derg. (Istanbul) ١/١٩٥٤/٩٠-٩٤، بعنوان: *Al-Bîrûnî ve Hareket-I arz*.

مما يلفت النظر بشكل خاص في ***قانونه***، وكذلك في كتب فلكية أخرى، تقدم في أوساط العلماء العرب -المسلمين في زمانه، حيث استخدمت وسائل رياضية عالية في حساب الحوادث الفلكية. ومما ينبغي ذكره مثالاً مهماً بهذا الصدد حسابه بعد الأوج من ابتداء الربيع. فبعد أن وصف البيروني طرائق فلكيي العصور القديمة وأسلافه العرب، استخرج الحركة المتسارعة والمتباطئة في الحضيض وكذلك في الأوج استخرجهما بوساطة التفكر بالفروق (حصل عليها من الجداول = ***الزيج***ات)[١]. ووجد قيمة الأوج في زمن حسابه هي ٨٤° ٥٩′ ٥١″ ٩‴. يشير كل من M Schramm. وهارتْنَرْ W Hartner، وهما اللذان وضحا طريقة حساب البيروني بالنسبة للأوج، يشيران إلى أنّ أسلاف البيروني قد أدخلوا خططاً وطرائق جديدة في علم الهيئة، إلا أنّه ولأول مرة عنده تفكير منهجي لمعايير مقابلة لمزية بعض الطرائق[٢]. ٢٦٤ س

وما يعرف حتى الآن من قواعد، اكتسبت عن طريق حساب المثلثات الكروية ستُطَبَّق، قبل كل شيء، في مؤلّفات البيروني الفلكية والفلكية الجغرافية.

لقد أثبت كل من E. S. Kennedy وH. Hermelink من أنّ البيروني يعطي في الباب الثامن عشر وحتى الباب الحادي والعشرين من كتابه ***إفراد المقال*** حيال أسلافه "عملاً دقيقاً وأنيقاً إلى حد بعيد" في استخراج خط نصف النهار، حيث اختار طريقة بيانية[٣].

---

(١) انظر ما كتبه W. Hartner, M. Schramm بعنوان: *Al-Bîrûnî and the Theory of the Solar Apogee: An Example of Originality in Arabic Science*، المصدر المذكور لهما آنفاً ص٢٠٨-٢١٨؛ انظر كذلك تاريخ التراث العربي م٥، ٣٧٨-٣٧٩.

(٢) انظرماكتبه W. Hartner, M. Schramm في المصدر المذكور لهما آنفاً ص٢١٠.

(٣) H. Hermelink: *Bestimmung der Himmelsrichtung aus einer einzigen Schattenbeobachtung nach al- Bîrûnî* في Sudhoffs Arch. ٤٤/١٩٦٠/٣٢٩-٣٣٢؛ E. S. Kennedy, *Bîrûnî's Graphical Determination of the Local Meridian* في Scripta Mathematica ٢٤/١٩٥٩/٢٥١-٢٥٥؛ ولـ E. S. Kennedy كذلك: *Al- Bīrūnī on determining the meridian* في: Mathematics Teacher ٥٦/٢٩٦٣/٦٣٥-٦٣٧.

ويستحق كتابه ***كتاب الاستيعاب في الأسطرلاب*** انتباهاً خاصاً لأسباب منها "أنه قدّم جدولاً متكاملاً لأنواع الآلات (الفلكية) المعروفة حتى ذلك الوقت"[١].

مصادر ترجمته

البيهقي: *تتمة* ص٦٢-٦٤؛ ياقوت: *إرشاد* م٦[١]، ٣٠٨-٣١٤ (ترجمها فِيدِمان وJ. Hell، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٨٠)؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٢٠-٢٢ (ترجمها فِيدِمان، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٨٠). بروكلمان م١، ٤٧٤؛ سوتر ص٩٨-١٠٠؛ سوتر وفِيدِمان بالإشتراك مع O. Rescher *Über al- Bīrūnī und seine Schriften*، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٨٠؛

فِيدِمان: *Über die verschiedenen bei der Mondfinsternis auftretenden Farben nach Bīrūnī* في: Eder, Jahrb. f. Photographie u. Reproduktionstechnik ١٩١٤م، ولِ فِيدِمان أيضاً بعنوان: *Über die Zeichen für die Planeten usw. auf Astrolabien* في: Byzantinsche Zeitschrift ١٩/١٩١٠/١٤٥-١٤٦؛ سارطون م١، ٧٠٧-٧٠٩؛ كراوزِ، *Al- Biruni. Ein iranischer Forscher des Mittelalters* في: Islam ٢٦/١٩٤٠/١-١٥؛ Kh. H. Sadikov, *The astronomical theories of Al- Bīrūnī* في: Bīrūnī Sbornik، موسكو – لينينغراد ١٩٥٠، ص٧٤-٨٧؛ D. J. Boilot, *L'oeuvre d' Al-Bĕrūnī. Essai bibliographique* في: MIDEO ٢/١٩٥٥/١٦١-٢٤٩؛ *A. H.* 1362 *Al-Bĕrūnī, Commemoration volume A. H. 362*. كالكتا ١٩٥١م؛ *M. Lesley, Bīrūnī on Rising Times and Daylight Lengths* في: Centaurus ٥/١٩٥٦-٥٨/١٢١-١٤١؛ *Zvezdnyi katalog al-Biruni s prilošeniem katalogov Khaiyama i al-Tusi* في: Ist. -astron. Issled. 1962, Vypusk VIII, 83-192 (فهرس النجوم للبيروني مع تتمات للخيّام ونصير الدين الطوسي نقله B. A. Rozenfeld إلى الروسية، لكني لم أره، انظر

ص ٢٦٥

---

(٤) Fr. Schmidt, *Geschichte der geodätischen Instrumente* 264, انظر فيدِمان: *Ein Instrument, das die Bewegung von Sonne und Mond darstellt,nach al- Bīrūnī* في: Islam ٤/١٩١٣/١٣.

Isis ٥٥/١٩٦٤/٥٣١)؛ E. S. Kennedy في: Dict. Scient. Biogr. ٢/١٩٧٠/١٤٧-
Marie-L. Davidian, *Al- Bīrūnī on the* ؛ ١٣٠-١٢٤ص Sayili, *Observatory* ؛ ١٥٨
Pines, *The* ؛ ٣٣٥-٣٣٠/١٩٦٠/٨٠ JAOS في: *Time of Day from Shadow Lengths Semantic Distinction between the Terms Astronomy and Astrology according to al-Barrasīhā'ī dar bāra-i Abū Raiḥān-i* ؛ ٣٤٩-٣٤٣/١٩٦٤/٥٥ Isis في: *Bīrūnī*
Bīrūnī ba- munāsabat-i hazāra-i wilādat-i ū طهران ١٣٥٢ ش؛ س. م. كاظم: ترجمة أحوال وفهرست آثار أبي الريحان البيروني، طهران ١٣٥٢ ش؛ Z. Safa, *Al-* *Bīrūnī, Ses oeuvres et ses idées* طهران ١٩٧٣؛ ح. نصر: كتاب شِناسي توصيفي أبو الريحان بيروني. البيروني: *An annotated bibliography* طهران ١٩٧٣؛ G. Y. Umarov, *Bīrūnī, Kopernic i sovremennaya nauka* (Bīrūnī, Kopernikus und die zeitgenössische Wissenschaft), طاشقند ١٩٧٣؛ ص. المنجّد: *Remarques sur les éditions de l' oeuvre de Bīrūnī, avec un supplément cotenant une liste des manuscripts arabes connus des ouvrages de Bīrūnī. Communication présentée au Congrès international de Bīrūnī*، طهران ١٩٧٣، بيروت ١٩٧٣م؛ س. م. العزاوي: *البيروني، حياته وفكره*، في: المورد ٢,١/١٩٧٣/ ٨٧-٩٤؛ *Beyrunî'ye Armağan* (مع مقدّمة لِـ A. Sayili)= Türk Tarih Kurumu Yayinlarindan VII. ٦٨، أنقرة ١٩٧٤م؛ *العالم أبو الريحان محمّد بن أحمد البيروني*، دمشق ١٩٧٤ (المجلس الأعلى للعلوم، الأسبوع العلمي العربي)؛ H. R. Roemer, *al- Bīrūnī. Forschung in Deutschland* في: عرب وألمان. تُوبِنْغِنْ (Tübingen) ١٩٧٤م، ص١٢٢-١٣٢؛ أ. قرباني: *بيرونيناما. تحقيق دار آثار رياضي أستاذ أبو الريحان بيروني* طهران، بدون ذكر السنة (١٩٧٤؟)؛ M. S. Khan, *A Bibliography of Soviet Publications on al- Bīrūnī* في: Arabica ٢٣/١٩٦٧/٧٧-٨٣.

آثاره

١- ***القانون المسعودي***؛ لقد أهداه البيروني سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م إلى السلطان مسعود بن محمود بن سَبُكْتَكين "يتناول الكتاب علم الهيئة كاملاً وفيه ترتيب زمني

تقني وفيه قواعد خاصة من حساب المثلثات والجغرافية الرياضية وعلم التنجيم، الذي خصص له الكتاب الأخير. وتكمن قيمته، قبل كل شيء، في أنه استوعب نتائج أرصاده الطويلة. ولقد تناول بعض الفصول منها قبل ذلك في كتب مستفيضة، من ذلك الترتيب الزمني التقني...، الجغرافيا الرياضية..." (كراوزِ، المصدر المذكور له آنفاً، ص١٠).

المخطوطات: ولي الدين ٢٢٧٧ (٣١٣ ق، قبل سنة ٥٣٦هـ، غير كاملة، كراوزِ ص٤٧٩)، جار الله ١٤٩٨ (٤٠٢ ق، ٥٣١هـ، المكان السابق)، المتحف العسكري بلا رقم (٤٠٠ ق، قبل ٥٣٢هـ، المكان السابق)، قنديلي رصد خانسي بلا رقم (١١٤٧هـ، المكان السابق) قونية، يوسف آغا ١٧٩٧ (٣١٠ ق، القرن السادس الهجري)، برلين ٥٦٦٧ (٣١٨ ق، ١٢٥٠هـ)، برلين أيضاً Ms. qu. ١٦١٣ (٢٣٩ ق، ٥٦٢هـ، غير كاملة، انظر كراوزِ ص٤٨٠)، لندن: المكتبة البريطانية Or. ١٩٩٧ (٢٦٢ ق، ٥٧٠هـ، انظر الفهرس، ملحق رقم ٧٥٦)، أكسفورد: Bodl, ٥١٦ (١٦١ ق، ٤٧٥هـ، غير كاملة، انظر Nicoll ص٣٦٠-٣٦٣)، مشهد ٥٥٨٨ (٣١١ ق، ١٠٩٨هـ، انظر فهرس م٨، ٢٥٣)، القاهرة طلعت ٨٦٦ (٨٧٣هـ)، رامپور، رياضيات ٢٧٦ (فهرس م١، ٦٤)، حيدر أباد، آصفيا رياضات ٣٧٤ (فهرس م٣، ٣٣٦)، بومباي، ملاّ فيروز R. I. ٦٥ (٣٣٢ ق، القرن الحادي عشر الهجري)، يزد (انظر نشرية م٤، ٤٤٨)؛ نُشر في حيدر أباد م١-م٣، ١٩٥٤-١٩٥٦ (انظر تقريظ A. Dietrich في: ZDMG ١٠٧/١٩٥٧/٢٠٠-٢٠٣؛ J. Vernet في: Isis ٤٨/١٩٥٧/٤٨٩-٤٩٠). ثمة ترجمة روسية مع تعليق لِـ P. G. Bulgakov و B. A. Rozenfeld وA. Achmedov وM. M. Rožanskaja وCh. A. Rasulov وY. P. Smirnov طاشقند مجلّدان، ١٩٧٣-١٩٧٦م. انظر ما كتبه Boilot ص٢١٠-٢١٢ حول طبعات جزئية وترجمات ومقالات تناولت ***القانون المسعودي***.

ص ٢٦٦

ثمة دراسات، في ذلك، انطلاقاً من رؤية فلكية: فِيدِمان وJ. Hell:
في: (مقالات XXIX) *Geographisches aus dem mas'ūdischen Kanon von al- Bīrūnī*
SPMSE ٤٤/١٩١٢/١١٩-١٢٥ (*Aufsätze* م١، ص٨٢٢-٨٢٨)؛ فِيدِمان: *Über*
(انظر *die verschiedenen bei der Mondfinsternis auftretenden Farben nach Bīrūnī*
قبل؛ *Aufsätze* م٢، ص٥٠٨)؛ ولِـ فِيدِمان أيضاً: *Über Erscheinungen bei der*
في: Archiv f. *Dämmerung und bei Sonnenfinsternissen nach arabischen Quellen*
C. Schoy, *Aus der astronomischen* ؛ ٥٢-٤٣/١٩٢٣/١٥ .Gesch. d. Med
Geographie der Araber. Originalstudien aus „Al-Qānūn al-Mas'ūdī "des
في: Isis *arabischen Astronomen Muḥ. b. Aḥmed Abū'l-Rīḥān l- Bīrūnī*(973-1048)
Die Bestimmung der geographischen Breite der : C. Schoy ولِـ ؛ ٧٤-٥١/١٩٢٣/٥
Stadt Ġazna, mittels Beobachtungen im Meridian , durch den arabischen
في: Annalen d. Hydrographie *Astronommen und Geographen al- Bīrūnī*
Die trigonometrischen Lehren des persischen Astronomen ؛ ٧٤-٤١/١٩٢٥/٥٣
Abu 'l-Raiḥān Muḥammad ibn Aḥmad al- Bīrūnī. Dargestellt nach al-Qānūn al-
H. و C. Schoy نشر المقال، بعد وفاة المؤلّف Schoy كل من روسكا لِـ *Mas'ūdī*
Z. W. Toghan, *Bīrūnī's Picture of the World* ؛ ١٩٢٧م Hannover هانوفر Wieleitner
في: Memoirs of the Archaeological Survey of India n. 53، نيودلهي ١٩٤١م (لم أر
ذلك، انظر ما كتبه Boilot رقم ١٠٤)؛ م. أ. كاظم: *al-Biruni and Trigonometry* في:
J. H. Kramers, *Al-Biruni's Determination* ؛ ١٧٠-١٦١ ص (انظر قبل) .Comm. Vol
في: *of Geographical Longitude by Measuring the Distances* ص١٧٧- .Comm. Vol
في: V. Minorsky, *On Some of Bīrūnī's Informants* ؛ ١٩٣ ص٢٣٣- .Comm. Vol
W. Hartner, M. Schramm, *Al-Bîrûnî and the Theory of the Solar Apogee: An* ؛ ٢٣٤
في: Scientic Change ...Symposium on ،*Example of Originality in Arabic Science*
S. Tekeli, *Bīrūnī'de güneş* ؛ ٢١٨-٢٠٦ ،١٩٦١م أكسفورد .the History of Science

في: *parametrelerinin hesabi (Bīrūnī's Method on Finding the Solar Parameters)* Belleten ٢٧/١٩٦٣/٢٥-٣٦؛ E. S. Kennedy, Susan Engle, Jeanne Wamstad, *The Hindu Calendar as Described in Al- Bīrūnī's Masudic Canon* في: JNES ٢٤/١٩٦٥/٢٧٤-٢٨٤؛ B. A. Rozenfeld, M. M. Rozhanskaya, *Al- Bīrūnī's Astronomical Work , Canon Masudicus* في: Istoriko-astronomičeskie issledovanija ١٠/ ١٩٦٩/٦٣-٩٥؛ E. S. Kennedy, *Al- Bīrūnī's Masudic Canon* في: الأبحاث ٢٤/١٩٧١/٥٩-٨١ (استعراض إجمالي في المحتوى).

ثمة شرح، نسب خطأ إلى ابن سينا، بعنوان: *شرح خطبة المسعودي لأبي الريحان البيروني في الهيئة*، وهبي ٨٣٤، انظر بعد ص ٢٨٠.

٢- ***مقاليد علم الهيئة***، أُلّف لصالح الإصفَهْبَد المرزُبان بن رستم. وبحسب قول البيروني نفسه، يتألّف الكتاب من ١٥٥ ورقة (انظر *الآثار الباقية*، المقدمة ص٤٠، Boilot رقم ٧). وإليه يحيل البيروني في كتاب *استيعاب الوجوه*، جار الله ١٤٥١، ٤٢ب. وعلى ما يظهر، ثمة نسخة غير كاملة توجد في طهران: سِپَهسالار ٥٩٧ (١٦٣أ-١٩٣أ، ٧٨٤هـ)؛ ثمة دراسة وطبعة مصوّرة لأبي القاسم القرباني في: *بيرونيناما*، طهران، ١٩٧٤م، ٤٠٠-٥٠٤؛ E. S. Kennedy: *مقاليد علم الهيئة للبيروني*، في: JNES ٣٠/١٩٧١/٣٠٨-٣١٤. ص ٢٦٧

٣- ***تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر***، بنكي پور ٢٤٦٨ (من ورقة ٢٤٥-٢٦٦، ٦٣١-٢هـ، انظر فهرس م٢٢، ٨٩)، نشرت في حيدر أباد سنة ١٩٤٨م. ثمة ترجمة إنكليزية لمحمّد سَفّوري وعدنان إفْرَم مع تعليق لِـ E. S. Kennedy. بعنوان: *Al-Bîrûnî on Transits. A Study of an Arabian Treatise entitled Tamhīd al-mustaqarr li-taḥqīq ma'na l-mamarr...* بيروت ١٩٥٩م (تقريظ لِـ R. Böker في: Islam ٣٧/١٩٦١/٢٧٨-٢٨٥؛ H. Hermelink في: Oriens ١٧/١٩٦٤/٣٢٨-٣٣١؛ F. J. Carmody في: Isis ٥٣/١٩٦٢/٢٥٢-٢٥٣؛ A. Aaboe في: Centaurus

G. J. Toomer ؛ ٣١٩/٦٤-١٩٦٣/٩ في: OLZ ٥٩/١٩٦٤/١٦١-١٦٣)؛ G. J. Toomer, *Notes on al-Bîrûnî on Transits* في: Orientalia ٣٤/١٩٦٥/٤٥-٧٢. انظر ما كتبه E .S. Kennedy بخصوص أهمية هذا الكتاب بالنسبة للحقبة الأولى لعلم الهيئة العربي، في: JAOS ٧٨/١٩٥٨/٢٤٦-٢٦٢، بعنوان: *The Sasanian Astronomical Handbook Zīj-I Shāh and the Astrological Doctrine of „Transit" (Mamarr).*

يذكر H Hermelink. بخصوص المصطلح **ممرّ** (انظر المصدر المذكور له آنفاً ص٣٢٩): "لقد عرّف البيروني في المقدّمة المؤدّى التنجيمي من كلمة **ممر** والمصطلح، الذي ليس له مايقابله في علم التنجيم اليوناني، لأنّه، على الأصح يرجع، والتعاليم برمتّها، إلى الهند أو إلى فارس؛ فإنّه (أي المصطلح) يعني اتفاق كوكبين في موضع معيّن بالنسبة لطوليهما أوعرضيهما أو"سمكهما" (أي البعد النسبي من الأرض). فللكوكبين في الموضعين المعنيين التأثير نفسه على الحادثة الأرضية التي رصدت، في حين أنه خارج إطار الموضعين فإنّ أحدهما يرجح على الآخر بحسب قواعد محدّدة..."، انظر Boilot رقم ٤٥.

٤- ***تحديد نهاية الأماكن لتصحيح مسافات المساكن***، "يتقدّم الكتاب في مطلعه إرشادات في تحديد العرض الجغرافي والميل الأعظم، وكذلك في استخراج فرق الطول بين الأماكن إلخ. أما الأبواب الباقية فقد خصصت إلى التطبيق العملي لهذه الطرائق" (كراوزِ Krause في: Islam ٢٦/١٩٤٢/٩).

المخطوطات: فاتح ٣٣٨٦ (١٧١ق، ٤١٦هـ، على أنّه ليس مخطوطاً بخط المؤلّف، ارجع لِ كراوزِ Krause ص٤٨٠-٤٨١؛ فهرست المخطوطات م٣، ١، ، ١٣)، انظر كذلك F. Krenkow, *Bîrûnî and the Ms. Sultan Fātiḥ* No3386 في: (انظر قبل) Comm. Vol. Al-Bîrûnî ص١٩٥-٢٠٨. نشره كل من P. Bulgakov وإبراهيم أحمد، القاهرة ١٩٦٢م في: مجلّة معهد المخطوطات العربية في القاهرة (RIMA) م٨ ونشره محمّد الطّنجي، أنقرة نحو سنة ١٩٦٢م (لم يصل إلي). وقد ترجم Z. V. Togan

جزءاً منه في: Geographische Zeitschrift ٤٠/١٩٣٤/٣٦١-٣٧٢ بعنوان: *Der Islam und die geographische Wissenschaft*. انظر كذلك Boilot رقم ١٩. ولـ P. Bulgakov ترجمة روسية، طاشقند ١٩٦٦. ولـ جميل علي ترجمة إنكليزية بعنوان: *The Determination of Coordinates of Cities, al- Bīrūnī's Taḥdīd al- amākin* بيروت ١٩٦٧ (انظر E. S. Kennedy في: Dict. Scient. Biogr. ٢/ ١٩٧٠/١٥٧)؛ E. S. Kennedy, *A Commentary upon Bīrūnī's Kitāb Taḥdīd al-Amākin. An 11th Century Treatise on Mathematical Geography*. بيروت ١٩٧٣؛ ولـ أ. آرام ترجمة فارسية، طهران ١٣٥٢ (انتشارات جامعية رقم ١٣٩٢). ص ٢٦٨

وكتب W. Petri في Prismata ٣٠٣-٣٠٤ حول كتاب ***تحديد نهايات الأماكن*** بعنوان *Mekka und Meridian- ein Mißverständnis bei al- Bīrūnī*.

٥- ***رسالة في تصوير الكواكب والبلدان في أي دائرة أردنا***، جاء في صدرها: *إذا أردنا أن نصوّر موضع أي كوكب أردنا في السماء أو أي بلد في الأرض*، طهران: جامعة ٢/٥٤٦٩ (٨ب-٩أ، ٥٥٧هـ، ارجع إلى نشرية م٤، ٣٤٨). وربما تتناول جزءاً من كتاب فلكي من كتب البيروني.

٦- ***استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب***، قبل ٣٩٠هـ، أُلّف لأبي سهل عيسى بن يحيى الطّبري.

المخطوطات: السراي ٧/٣٥٠٥ (٨٦ق، ٦٦١هـ، انظر، كراوزِ ص٤٧٩)، جار الله ١٤٥١ (٦٦ق، ١٠٠٩هـ، المكان السابق)، أياصوفيا ٢٥٧٦ (٨١ ومابعدها، حديث، المصر السابق)، برلين ٥٧٩٧ (من ورقة ١٤٤-١٧٩)، لندن: المكتبة البريطانية Or. ٥٥٩٣ (٨٩ ومابعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Descr. L.، ص٣٨)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٣/٧٠١ (١٨٧أ-٣٦٢ب، ٨٢٢هـ، انظر Uri رقم ١٠٣٧، ص٢٢٥)، Dublin Ch. Beatty ٣٧٧٣ (٦٤ق، القرن التاسع الهجري)، لايدن: Or. ٤/٥٩١ (ص٤٧-١٧٥، ٦٤٦هـ، انظر Voorh. ص١٤١)، طهران:

ملِك ٣٣١٩ (١٠٤ق، القرن العاشر الهجري)، طهران: مجلس ١٥٠ (١٤٤ق، ٨٨٨هـ، انظر الفهرس م٢، ٨١-٨٢)، طهران: سِپَهسالار ٧٠٥ (من ورقة ١-٩٤، ٧٢١هـ، انظر الفهرس م٣، ١٢٣-١٢٤)، المكان السابق ٧٠٦ (من ورقة ١-١٤٣، ١٠٤٧هـ، انظر الفهرس م٣، ١٢٤)، تونس: الأحمدية ٥٥٣٩ (٦٥ق، القرن التاسع الهجري)، ٥٥٤٠ (٦٤ق، ٦١٤هـ).

يذكر البيروني هذا الكتاب في كتابه *الآثار الباقية* ص٣٥٧، وهذا يعني أنّه ألّفه قبل أن يبلغ السابعة والعشرين من العمر. يتناول البيروني في هذا الكتاب الوفير بمادة الأسطرلاب أشكالاً مختلفة من الأسطرلابات وصنعها، معتمداً بذلك على: أقليدس وبطلميوس وثؤدُسيوس (Theodosios) وأبوللونيوس Apollonius ونسطولُس الأسطرلابي وحبش والفرغاني والخوارزمي ومحمّد بن موسى بن شاكر والكندي والحسين بن محمّد الآدمي وعطارد وجابر بن سنان الحرّاني وإبراهيم بن سنان وأبو جعفر الخازن وأبو حامد الصاغاني وعبد الرحمن الصوفي وأبو سهل الكوهي وأبو محمود الخُجَنْدي وأبو نصر منصور بن عراق وأبو سعيد السِّجْزي وأبو محمّد السَّيفي وعبد الله نيكْمردان القائني (من قائن). ومن كتاب البيروني هذا انتهل الحسن بن علي بن عمر المرّاكشي (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) في كتابه *جامع المبادىء والغايات في علم الميقات* انظر فِيدِمان في: *Aufsätze* م٢، ص٥٠٢-٥٠٣. وكتب J. Frank في: SPMSE ٥٠-٥١/١٩١٨-١٩/٢٧٥ وما بعدها عن بعض أجزاء الكتاب بعنوان: *في تاريخ الأسطرلاب Zur Geschichtedes Astrolabs*. وترجم فِيدِمان مقدّمة الكتاب بعنوان: *Einleitung zu dem Werk von al Bīrūnī über die eingehende Behandlung aller möglichen Methoden für die Herstellung des Astrolabs* ونشرها في: Das Weltall ٢٠/١٩١٩/٢٤-٢٦؛ ونشر كل من فِيدِمان وJ. Frank في: Zeitschr. f. Instrumentenkunde ٤١/١٩٢١/٢٢٥ ومابعدها، نشرا موضوعاً حول الأجهزة المستخدمة في تقسيم الدوائر والمستقيمات بحسب البيروني بعنوان:

Vorrichtungen zur Teilung von Kreisen und Geraden usw. nach al Bīrūnī ؛ ونشرا كذلك في: SPMSE ٥٢-١٩٢٠/٥٣-٢١/٩٧-١٢١ (*Aufsätze* م٢، ٥١٦-٥٤٠) موضوعاً آخر بعنوان: *Allgemeine Betrachtungen von al Bīrūnī in einem Werk über die Astrolabien* (Beiträge LXI)

٧- ***كتاب في إخراج ما في قوّة الأسطرلاب إلى الفعل***، ديار بكر أ. ٢٢١٣ (٣٣ب-٤٢ب، ٧٢٦هـ)، حيدر أباد: آصفيا م١، ٨٠٣، رياضيات ٤٢ ص ٢٦٩ (تقع الرسالة الأخيرة في المجلّد الجامع)[1]، رامبور، رضا ٣٦٨٩ (١٥٢ب-١٦٤ب، القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس م٥، ٨٤). وبحسب ما يذكر البيروني كان حجم الرسالة هذه ٣٠ ورقة؛ ارجع إلى Boilot رقم ٤٩. ويحيل البيروني في كتابه *التطريق* إلى هذه الرسالة، باريس ٢٤٩٨، ١ب، إذ يقول: إنها تتكوّن من نحو ١٠٠ باب (ولم يصل إلينا سوى منتزع واحد؟). ص ٢٦٩

٨- ***رسالة في الأسطرلاب***، تتكوّن من ٤٣ فصلاً، برلين ٥٧٩٤ (من ورقة ١-٤٣)، طهران: جامعة ٢/١٩٧١ (١٣ب-٥٥أ، ١٢٧٤هـ، انظر الفهرس م٨ ٥٨٣)، فِيدِمان: *Bestimmungen des Erdumfangs von al Bīrūnī* في: Archiv f. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Technik ١/١٩٠٨/٦٦-٦٩؛ ولِ فِيدِمان أيضاً: *Über die Dimensionen der Erde nach muslimischen Gelehrten*، المصدر السابق ٣/١٩١١/٢٥٣-٢٥٥؛ ارجع إلى Boilot رقم ٤٧ (حيث يؤكّد، وبدون ذكر الأسباب، أن هذه الرسالة تتطابق مع الرسالة: *رسالة في تصحيح التسطيح* إلخ... انظر رقم ١٤).

٩- ***مقالة في صنعة الأسطرلاب***، طهران: جامعة ١/٥٤٦٩ (٦ب-٨أ، ٥٥٧هـ، ارجع إلى نشرية م٤، ٤٤٨). جاء في صدرها: "*إذا أردنا ذلك نتّخذ دائرة مدار رأس الجدي، دائرة عليها...*".

---

(١) يمحى مخطوط طهران المذكور في المجلّد الخامس ص٣٨١ من تاريخ التراث العربي.

١٠- ***كتاب العمل بالأسطرلاب***، مشهد، رضا ٥٥٩٤ (٢٤ق، ١٣١٨هـ). جاء في صدرها: "*الأسطرلاب أشرف الآلات المستعملة في صناعة النجوم...*" (انظر الفهرس م٨، ٣٠).

١١- ***مقالة في التّطريق باستعمال فنون الأسطرلابات***، وبعد مقدّمةٍ، ذات أهمية بالغة بالنسبة لتاريخ الأسطرلاب، يليها عشرون باباً. باريس ٢٤٩٨ (من ورقة ١-٦٢، القرن العاشر الهجري، انظر Vajda ص٤٥٦). جاء في صدرها: "الأسطرلاب أشرف الآلات التي بها تضبط حقائق الأوقات...". انظر كذلك S. Pines *La théorie de la rotation de la terre à l'époque d'al-Bīrūnī* في: JA ٢٤٤/ ١٩٥٦/ ٣٠٢.

١٢- ***معرفة سمت القبلة***، أصفهان، كلية الآداب (الأدبيات) (في مجلّد جامع، انظر نشرية م٥، ٣٠٣).

١٣- ***حكاية الآلة المسمّاة السدس الفخري***، يتناول آلة، عملها الخُجَنْدي للبويهي فخر الدولة أبو الحسن علي بن الحسن (توفي سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م، انظر EI, II²، ٧٤٨-٧٤٩) (انظر قبل ص٢٢٢)، وذلك لقياس الميل والعرض (انظر فِيدِمان *Über den Sextant des al Chogendī* في: Archiv f. d. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Technik ٢/١٩١٠/١٤٩-١٥١).

المخطوطات: بيروت ٢/٢٢٣ (ص١٠-١١، القرن التاسع الهجري)، حلب، سابا (انظر سباط م١، ٩٢، رقم ٧٨٠)، نشرها لويس شيخو في مجلّة: المشرق ١١/١٩٠٨/٦٨-٦٩؛ وانظر علاوة على ذلك P. G. Bulgakov في: Istoriko-astronomičeskie issledovanija ١١/١٩٧٢/٢١١-٢١٩؛ ارجع إلى Boilot رقم ١٦٩.

١٤- ***مقالة في تسهيل التسطيح الأسطرلابي والعمل بمركّباته من الشمالي والجنوبي*** في عشر ورقات (فِيدِمان رقم ٥، ٢؛ سخاو Sachau XXXXII؛ ارجع إلى Boilot رقم ٤٧، حيث يطابق خطأ هذه المقالة، ومع المقالة رقم ٨). ألّف هذه المقالة ٢٧٠ ن

لأبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي (انظر قبل ص٢٤١). تتألّف هذه المقالة من ١٤ قولاً في مسألتين: أ) *في كيفية تشكيل ما في الكرة على السطوح باختلاف قطب التسطيح على المحور*، ب) *في تخطيط المدارات*، جـ) *على الآفاق*، د) *على المَقْنَطَرات*، هـ) *على السموت*، و) *في قسمة المنطقة في العنكبوت*، ز) *في رؤوس الكواكب الثابتة*، ح) *في تخطيط الساعات الزمانية*، *كذلك*: أ) *في استخراج الطالع بنوعي الأسطرلاب المستعمل*، ب) *في تقدير الأسطرلابات الموافقة في استخراج الطالع*، جـ) *في استخراج الطالع بالأسطرلاب الآسي والمَبطَّل*، د) *في استخراج الطالع بالأسطرلاب الزّورقي* هـ) *في استخراج الطالع بالأسطرلاب الصَّليبي المسرطني*، و) *في استخراج الطالع بالأسطرلاب الكوكبي*.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٢٠أ-١٢٢أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٣٩ب-٢٤٣ب، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Bodl., Seld. 3297.85 (لا تتضمّن سوى الأقوال الثمانية الأولى، ١٠ق، ٦٤٦هـ).

١٥- ***جوامع معاني كتاب أبي حامد الصّاغاني في التسطيح التام*** (انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١١)، لايدن: Or. ١٢٣ (٢ب-١٣ب، ٦٧٦هـ)، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣١١. لقد تُؤكّد من المؤلّف بناءً على معلومة واستشهاد للبيروني في *استيعاب الوجوه*، جار الله ١٤٥١، ٤٨أ-٤٨ب، ٥٤أ-٥٦ب.

١٦- ***الآثار الباقية من القرون الخالية***، "يتناول الآريين وتقويم اليونايين الثابت والرومان والفرس وSoghder والخوارزميين، والحرّانيين، والأقباط والنصارى، واليهود، والعرب قبل الإسلام والتقويم الإسلامي. ولقد استعمل (البيروني) بعض المؤلّفات الخاصة مصادر، تعد مفقودة بالنسبة إلينا، واعتمد بخاصة على روايات شفوية، يقتضي أن يقابل بعضها ببعض بعناية..." (كراوزِ Krause في: Islam ٩/١٩٤٢/٢٦).

المخطوطات: بايزيد ٤٦٦٧ (٢٠٣ق، القرن السادس الهجري، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٩)، سراي أحمد الثالث، ٣٠٤٣ (١٨٤ق، القرن السابع الهجري، المكان السابق نفسه؛ الفهرس م٣، ٥٨٢)، أياصوفيا ٢٩٤٧ (١٥٦ق، ٨٣٩هـ، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٩)، نور عثمانية ٢٨٩٣ (١١٨ق، القرن الثامن الهجري، ليست كاملة، المكان السابق)، لندن: المكتبة البريطانية Add. ٧٤٩١. Rich (١٤٦ق، ١٠٧٩هـ، انظر الفهرس رقم ٤٢٢)، المكان السابق .Or ١٤٩٥ (١٥٧ق، ١١٨٣هـ، انظر الفهرس، ملحق رقم ٤٥٧)، باريس ١٤٨٩ (١٧١ق، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: ملِك ٣٨٩١ (١٥٩ق، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران: مجلس ٦٤٠٦ (٢٤٤ق، ١٢٩٥ هـ، انظر الفهرس م١٩، ٥٧١)، بنكي پور (Bankipore) ٩٦٣ (٨٥ق، القرن التاسع الهجري، غير كاملة، انظر الفهرس م٩، ٦-٨)، Edinburgh مكتبة الجامعة ١٦١ (٢١٢ق، ٧٨٧ هـ، انظر الفهرس، ص١٣٦). حققه وطبعه سخاو E. Sachau, *Chronologie orientalischer Völker...* لايبتسغ ١٨٧٨م، وطبع ١٩٢٣م، وأعيد طبعه في بغداد دون ذكر السنة؛ أضاف K. Garbers, *Eine Ergänzung zur Sachauschen Ausgabe von al- Bīrūnī's Chronologie orientalischer Völker* في: Islam ٣٠/ ١٩٥٢/ ٣٩-٨٠ (لقد سدّت بعض الثغرات الموجودة في النسخة المطبوعة عن نسخة مخطوط بايزيد)؛ هذا وقد طبع المؤلّف النص في: Documenta isl. ined. سنة ١٩٥٢، ص٤٥-٦٨؛ J. Fück, *Sechs Ergänzungen zu Sachaus Ausgabe von al- Bīrūnī's Chronologie orientalischer Völker* في: Documenta isl. ined. سنة ١٩٥٢، ص٦٩-٩٨؛ ولِـ سخاو ترجمة إنكليزية، لندن ١٨٧٩؛ ولِـ ع. ق. م. اعتضاد السّلطنة وأكبر داناسِرِشت، طهران ١٣٢١ (انظر Boilot رقم ١٠٥)؛ ولِـ أ. داناسِرِشت ترجمة *يك فصل أز آثار الباقية با-قلم اعتضاد السلطنة وعلي محمّد الأصفهاني* طهران ١٣٥٢.

وكتب كل من سخاو وJ. Holetschek عن الكتاب: *Eine Berechnung der Entfernung des Sonnenapogaeums von dem Frühlingspunkte bei Al Bīrūnī* في: SB

ص ٢٧١ E. O. Lippmann, وكتب Ksl. W. Wien, phil. -hist. Kl ٢٤٣-٢٦٦/١٨٧٦/٨٢ ؛ وذلك في: *Naturwissenschaftliches aus der Chronologie der alten Nationen* Abhandlungen und Vorträge م١، Halle ١٩٠٨، ٩٧-١٠٢ ؛ وكتب فِيدِمان عن تحلية مياه البحر عند البيروني: *Entstehung des Meerwassers bei al- Bīrūnī* في: مجلّة الكيميائيين Chemiker-Zeitung ٢٣٠/١٩٢٢/٤٦ (انظر Isis ١٧٩/١٩٣٠/١٤) وكتب T. W. Arnold, *The Caesarian Section in an Arabic Manuscript dated 707 A. H* في: Browne Festschrift ١٩٢٢، ص٦-٧، انظر Boilot رقم ١٠٥.

١٧- ***كتاب في تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة في العقل أو مرذولة***، ألّفه سنة ٤٢٣هـ/١٠٣٢م، كوبريلي Köprülü ١٠٠١ (٢١٧ق، انظر كراوزِ ص٤٨٠)، باريس ٦٠٨٠ (١٥٩ق، ٥٥٤هـ)، باريس أيضاً ٢٢٢٢ (شذرة من أوراق ٢٣٦-٢٣٨، انظر Vajda ٦٧٦)، نشره سخاو في لندن سنة ١٨٨٧م؛ طبع في حيدر أباد سنة ١٩٥٨م. ولِـ سخاو ترجمة إنكليزية لندن ١٨٨٨م، وله كذلك طبعة ١٩١٠م، وأعيد طبعه في بومباي سنة ١٩٦٤م. الأبواب ١٩ وحتى ٥٩من هذا الكتاب، الذي يتناول علوم وحضارة الهنود، ذات محتوى فلكي قليل أو كثير. وقد لخّصها (Dict. E. S. Kennedy Sc. Biogr. ١٥٤/١٩٧٠/٢) على النحو الآتي:

"Chapters 19-30 present astronomical and cosmological nomenclature, legends, and theories. Chapter 31 cites the geodetic parameters used by various astronomers, and the latitudes(observed by Bīrūnī) of a number of Indian cites. Chapters 32-53 are on Indian notions of time, including detailed definitions of the hierarchies of enormous cycles- the yugas, kalpas and so on- interspersed with accounts of sundry religious legends. Calendric procedures are given in great profusion. Chapters 54-59 are astronomical, dealing with the computation of mean planetary positions, the sizes, and distances of the planets, heliacal risings, and eclipses. The remainder of the book is largely astrological, but includes chapters on rites, pilgrimages..."

البيبليوغرافيا: في: B. Boncompagni, *Intorno all'opera d' Albiruni sull' India* Boll. d. bibliogr. e di storia delle sc. mat. ٢٠٦-١٥٣/١٨٦٩/٢ (لم أره، انظر Boilot رقم ٩٣)؛ في: M. Schreiner, *Les juifs dans al-Beruni* Revue des etudes

A. Bausani, *L' India* ؛ (انظر سارطون م١، ٧٠٩) ٢٥٨/١٨٨٦/١٢-٢٦٦ juives
.Comm. vol : في *vista da due grandi personalità musulmane: Bābar e Bīrūnī*
ص٥٣-٧٦ (انظر قبل) ؛ C. Bulcke, *Alberuni and the Rāma-Kathā*، المرجع السابق
٧٧-٨١ ؛ S. K. Chatterji, *Al- Bīrūnī and Sanskrit*، المصدر السابق نفسه ٨٣-
١٠٠ ؛ J. Filliozat, *Al- Bīrūnī et l' alchimie Indiennne*، المصدر السابق نفسه١٠١-
١٠٥ ؛ Fr. Gabriel, *Le citazione delle leggi platoniche in Al- Bīrūnī* المصدر السابق
١٠٧-١١٠ ؛ J. Gonda, *Remarks on Al- Bīrūnī's Quotatios from Sanskrit Texts*،
المصدر السابق ١١١-١١٨ ؛ H. Heras *The Advaita Doctrine in Alberuni*، المصدر
السابق ١١٩-١٢٣ ؛ A. Jeffery, *Al- Bīrūnī's Contributions to comparative Religion*،
المصدر السابق ١٢٥-١٦٠ ؛ M. Moreno, *L' arte dell' Esporre in Al- Bīrūnī* ، المصدر
السابق ٢٠٩-٢١٥ ؛ A. U. Pope, *Alberuni as a thinker*، المصدر السابق ٢٨١-
٢٨٥ ؛ J. C. Tavadia, *Al- Bīrūnī and Orientalistics*، المصدر السابق ٢٨٧-٢٩١ ؛ L.
B. C. ؛ ٥٧/١٩٥١/٢٦-٦٦ RSO : في Heilmann, *Metrica sanscrita in al- Bīrūnī*
Indo-Iranica 7 عدد ٤، في : Law, *Al- Bīrūnī's knowledge of Indian Geography*،
M. L. R. Chowdhury, *Abū Raiḥān Al- Bīrūnī and his Indian* ؛ ١/١٩٥٤-٢٦
Studies، في : Indo-Iranica 7 عدد ٣، ٩/١٩٥٤-٢٢.

١٨- ***غرّة الزيجات***، وهو ترجمة للكتاب الفلكي الهندي *Karanatilaka*، ٢٧١
وضاع أصله الهندي ؛ ووصلت ترجمته العربية في مخطوط واحد، انظر قبل ص١٢١.

١٩- ***كتاب في تسطيح الصور وتبطيح الكور***، وقد أحال فيه إلى *صورة الأرض* (جغرافية)، بطلميوس محنة المنجمين لِـ عطارد، *وصورة الكرة* لِـ عمر بن الفرُّخان، *وكتاب الكواكب الثابتة* لِـ الصّوفي، *وكتاب سمت القبلة* لِـ السِّجْزي وإلى أبي نصر بن عراق، وإلى الخُجَنْدي وإلى *كتاب الكامل* للفرغاني، وإلى *كتاب صنعة الأسطرلاب* لِـ حبش. بخصوص المخطوطات والترجمات الجزئية انظر تاريخ التراث

العربي م٥، ٣٨١. جاء في صدر مخطوط طهران: "*قال الشكر على النعم حق واجب في بداية العقول والفطن وبه يستحق المنعَم عليه الزيادة...*" ولِ أ. داناسِرِشت تحقيق وتلخيص: *رسالة في تسطيح الكرة مع تلخيصها بالفارسية*، طهران ١٣٥٣.

ثمة ترجمة روسية لمخطوط لايدن (غير الكامل)، قام بها كل من A. Achmedov وB. A. Rozenfeld ونشرت في طاشقند سنة ١٩٧٨م، ص١٢٧-١٥٣ في: Matematika na srednevekovom vostoke، بعنوان: *„Katografija" – odno iz pervych došedšich do nas sočineeij Beruni*.

٢٠- رسالة بلا عنوان (في المطبوع: *رسالة في الشكل المغني... لأبي نصر منصور بن علي بن عراق*) موجّهة إلى أبي سعيد السِّجْزي، لايدن: Or. ١٥/١٦٨ (١٣٤أ-١٣٦أ، ٦٧٨هـ)، انظر تاريخ التراث العربي م٥، ٣٣٩، رقم ٥؛ حققها وترجمها إلى التركية والإنكليزية ونشرها A. Sayili، بعنوان: *Ebū Nasr Mansur'un sinus kanununun taniti üzerine Beyrunī'nin mektubu* في: Beyrunī'ye armağan، أنقرة ١٩٧٤م، ١٦٩-٢٠٧.

٢١- للبيروني رسالة صغيرة، يقارن فيها بين عملية حبش وعملية أبي نصر بن عراق في تعيين جهة القبلة، لايدن Or. ١٦٨ (١٣٦أ-١٣٧أ، ٦٧٨هـ)، انظر E. S. Kennedy, Y. 'Id, *A Letter of Al- Bīrūnī. Ḥabash Al-Ḥāsib's Analemma for the Qibla* في: Historia Mathematica ١/١٩٧٤/٣-١١.

أما الكتب الفلكية الآتية فلا تعرف إلا عن طريق مقتبسات:

١- *كتاب الإستشهاد باختلاف الأرصاد*، إنّ هذا الكتاب الذي يذكره في كتابه *الآثار الباقية* (ص١٠، ٢٥، ١٨٥) لا يعزو "الاختلافات فيما رصد في طول السنين إلى أنّه لم يعرف كيف يلزم القيام بالأرصاد المذكورة على الوجه الصحيح، بل يعزوها إلى أنّ القياسات بآلات رصد صغيرة على الدوائر العظمى -كما تتفق مع الفلك- غير قابلة للتنفيذ" (فِيدِمان، المصدر المذكور له آنفاً م٢ ٥١٢، ارجع إلى Boilot رقم ١٤٦).

٢- *مقالة في استخراج قَدْر الأرض برصد انحطاط الأفق عن قُلل الجبال*، يذكر البيروني نفسه أنّ هذه المقالة تتألّف من ٦٠ ورقة (انظر فِيدِمان في: Aufsätze م٢، ص٤٩٢؛ ارجع إلى Boilot رقم ٢٤)؛ وتتناول *رسالة* البيروني في *الأسطرلاب* الموضوع نفسه باختصار (انظر برلين ٥٧٩٤، ٤٣أ-٤٣ب)، انظر فِيدِمان: *Bestimmungen des Erdumfangs von al Bīrūnī* في: Archiv f. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Technik ١/١٩٠٩/٦٦-٦٩. (انظر تحت رقم ٨-"١٩٠٨" وهنا ١٩٠٩).

٣- *المسائل المفيدة والجوابات السديدة*، شرح وتعليل أقوال الخوارزمي في زيجه، وبناءً على ما ذكره البيروني نفسه فإنّ هذه الرسالة تشكل ٢٥٠ ورقة، انظر سخاو: *الآثار الباقية* ص٤٠؛ فِيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً رقم ١ بعنوان *Verzeichnis der Schriften Bīrūnī's*؛ Boilot رقم ١.

٤- *إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه*، يذكر البيروني (في فهرسه): "وحتى الطبيب أبو طلحة فقد عمل في ذلك شيئاً، يوجب مناقضته، فعملت ألّفت إبطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه، ٣٦٠ ورقة" (فِيدِمان رقم ٢؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٢). ٢٧٣

٥- *كتاب الوساطة بينهما* (أي *بين الخوارزمي والأهوازي*) يذكر البيروني: "لقد عثرت على كتاب لأبي الحسين الأهوازي في هذا الموضوع، يتهجّم فيه على الخوارزمي بالباطل؛ مما دفعني (اضطرّني) إلى تأليف كتاب في الوساطة بينهما، في ٦٠٠ ورقة" (فِيدِمان رقم ٣؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٣).

٦- *تكميل زيج حبش بالعلل وتهذيب أعماله من الزلل*، في ٢٥٠ ورقة (فِيدِمان رقم ٤؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٤).

٧- *جوامع الموجود لخواطر الهنود في ما جاء في حساب* (السدّهانتا) *التنجيم*[1] في ٥٥٠ ورقة (ارجع إلى فِيدِمان رقم ٥؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٥).

---

(١) في التحقيق "في حساب التنجيم جاء ما ..."

٨- (*تهذيب*؟) *زيج الأركند* الهندي (انظر قبل ص١٢٠)؛ يقول البيروني: ولما كانت الترجمة غير مفهومة والمصطلحات الهندية نقلت دون أن تترجم، رأيت لا محالة من تهذيب أقوم به شخصياً (انظر فِيدِمان رقم ٦؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٦).

٩- *خيال الكسوفين عند الهنود*، يقول البيروني، لقد ألّفت "كتاباً في الدائرتين المتباعدتين (متحدتي المركز؟) والمتساويتي الدوران، بعنوان في خيال الكسوفين عند الهنود، وهذا خيال معروف عندهم، لا يخلو **زيج** من أزياجهم منه، الأمر الذي لا يعرف عندنا" (فِيدِمان رقم ٨؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٨).

١٠- *كتاب في أمر المتَحَن وتبصير ابن كيسوم المُفتَتَن*؛ ربما يتناول الكتاب موقف البيروني من الزيج الممتحن (انظر قبل ص١٣٦) ومن نَقْد (؟) من يقال له ابن كيسوم للزيج ذاته، ١٠٠ ورقة، انظر فِيدِمان رقم ٩؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ٩.

١١- *مقالة في التحليل والتقطيع للتعديل*؛ في ٧٠ ورقة، "وهي جواب على سؤال أحد (الفلكيين)، اعترضته صعوبات في زيج تعديل الشمس، ولم يجد ضالته في أقوال حبش" انظر فِيدِمان رقم ١١؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ١١.

١٢- *مفتاح علم الهيئة*، في ٣٠ ورقة، ألّف لصالح القاضي أبي القاسم العامري، يتضمن المبادىء دون الأشكال الفلكية (انظر فِيدِمان رقم ١٣؛ سخاو ص٤٠؛ Boilot رقم ١٣). ذكرالبيروني الكتاب في *تحقيق ما للهند* ص٢٣٢، وقد ورد كذلك أنّه تناول فيه مسألة دوران الأرض، انظر ما كتبه فِيدِمان في Mitt. z. Gesch. d. Med. wiss. ٢/١٩٠٩/٨ بعنوان: *Zu den Anschauungen der Araber über die Bewegung der Erde* ص٢٧٤

١٣- *تهذيب فصول الفرغاني* (*جوامع علم النجوم*) للفرغاني (انظر قبل ص١٥٠)، انظر فِيدِمان رقم ١٤؛ سخاو ص٤١؛ Boilot رقم ١٤.

١٤- *مقالة في طالع قبة الأرض وحالات الثوابت ذوات العروض*؛ في ٣٠ ورقة، أُلّفت في جرجان لصالح أحد الفلكيين (فِيدِمان رقم ١٧؛ سخاو ص٤١؛ Boilot رقم ١٧).

١٥- *مقالة (صغيرة) في اعتبار مقدار الليل والنهار في جميع الأرض لتعريف كون السنة يوماً تحت القطب بغير تشكيل*، (فِيدِمان رقم ١٨ ؛ سخاو ص٤١ ؛ Boilot رقم ١٨).

١٦- *كتاب تهذيب الأقوال في تصحيح العروض والأطوال*، في ٢٠٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ٢ ؛ سخاو ص٤١ ؛ Boilot رقم ٢٠).

١٧- *كتاب تصحيف المنقول من العرض والطول*، في ٤٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ٣ ؛ سخاو ص٤١ ؛ Boilot رقم ٢١).

١٨- *مقالة في تصحيح الطول والعرض لمساكن المعمور من الأرض*، في ٤٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ٤ ؛ سخاو ص٤١ ؛ Boilot رقم ٢٢).

١٩- *مقالة في تعيين البلد من العرض والطول*، في ٢٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ٥ ؛ سخاو ص٤١ ؛ Boilot رقم ٢٣).

٢٠- *مقالة في غروب الشمس عند منارة الإسكندرية*، في ٤٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ٧ ؛ سخاو ص٤٢ ؛ Boilot رقم ٢٥).

٢١- *مقالة في اختلاف ذوي الفضل في استخراج العرض والميل* (فِيدِمان رقم م٢، ٩ ؛ سخاو ص٤٢ ؛ Boilot رقم ٢٧).

٢٢- *كتاب الأجوبة والأسئلة لتصحيح سمت القبلة*، في ٣٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ١١ ؛ سخاو ص٤٢ ؛ Boilot رقم ٢٨).

٢٣- *إيضاح الأدلّة على كيفية سمت القبلة*، في ٢٥ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ١٠).

٢٤- *تهذيب شروط العمل لتصحيح سموت القبلة*، في ٤٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ١٢ ؛ سخاو ص٤٢ ؛ Boilot رقم ٣٠).

٢٥- *مقالة في تقويم القبلة بُبست بتصحيح طولها وعرضها*، في ١٥ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ١٣ ؛ سخاو ص٤٢ ؛ Boilot رقم ٣١).

ص ٢٧٥ ٢٦- *مقالة في الإنبعاث لتصحيح القبلة*، في ٤٥ ورقة (فِيدِمان رقم م٢، ١٤؛ سخاو ص٤٢؛ Boilot رقم ٣٢).

٢٧- *مقالة في تلافي عوارض الزّلّة في كتاب دلائل القبلة*، (فِيدِمان رقم م٢، ١٥؛ سخاو ص٤٢؛ Boilot رقم ٣٣).

٢٨- *مقالة في استعمال الأسطرلاب الكري*، في عشر ورقات (فِيدِمان رقم م٥، ٥؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٥٠).

٢٩- *مقالة في تعبير الميزان لتقدير الأزمان*، في ١٥ ورقة (فِيدِمان رقم م٦، ١؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٥١).

٣٠- *مقالة في تحصيل الآن من الزمان عند الهند*، في ١٠٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٦، ٢؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٥٢).

٣١- *تذكرة في الإرشاد إلى صوم النصارى والأعياد*، في ٢٠ ورقة (فِيدِمان رقم م٦، ٣؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٥٣).

٣٢- *مقالة في الاعتذار عمّا سبق لي في تأريخ الإسكندر*، في عشر ورقات (فِيدِمان رقم م٦، ٤؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٥٤).

٣٣- *الجوابات عن المسائل الواردة من منجّمي الهند*، تتكوّن من ١٢٠ سؤالاً (فِيدِمان رقم م٨، ١١؛ سخاو ص٤٣؛ Boilot رقم ٧١).

٣٤- *التطبيق إلى تحقيق حركة الشمس* (فِيدِمان رقم م١٢، ٣؛ سخاو ص٤٥؛ Boilot رقم ١٠١).

٣٥- *كتاب تنقيح التواريخ وأمثال ذلك* (فِيدِمان رقم م١٢، ٥؛ سخاو ص٤٥؛ Boilot رقم ١٠٣).

٣٦- *جلاء الأذهان في زيج البتّاني* (فِيدِمان رقم م١٣، ٨؛ سخاو ص٤٦؛ Boilot رقم ١١١).

٣٧- *علل زيج جعفر المكنّى بأبي معشر* (انظر قبل ص١٥٧ ؛ فِيدِمان رقم م١٣ ، ١٠ ؛ سخاو ص٤٧ ؛ Boilot رقم ١١٣).

٣٨- *كتاب في سكون الأرض أو حركتها* (فِيدِمان رقم م١٥ ، ٣ ؛ سخاو ص٤٧ ؛ Boilot رقم ١٢٨).

٣٩- *كتاب في اعتبار مقدار الليل والنهار*، يذكر ياقوت في إرشاد م١٧[٢] ص١٨٤أنّ البيروني ألّف هذا الكتاب للسلطان محمود الغزنوي، وذلك وفقاً لطريقة استهدف البيروني منها أن يكون الموضوع مفهوماً بالنسبة لأولئك الذين لم يكونوا على علم به، دون مصطلحات وصيغ الفلكيين (المعقّدة)، (ارجع إلى فِيدِمان: *Aufsätze* م٢، ص٥١٣، رقم ١٧ ؛ Boilot رقم ١٥٥). ٢٧٦

٤٠- *كتاب لوازم الحركتين*، يذكره ياقوت في إرشاد م١٧[٢]، ص١٨٥ ؛ والمعنى الحركة من الشرق إلى الغرب وبالعكس، انظر فِيدِمان في المرجع السابق ص٥١١ ؛ Boilot رقم ١٤٥).

٤١- *مقالة في علّة علامات البروج في الزيجات من حروف الجمل*، في ١٥ ورقة (فِيدِمان رقم ١١ ، ٢ ؛ سخاو ص٤٥ ؛ Boilot رقم ٩٤).

٤٢- *البرهان المنير في أعمال التسيير*، (انظر فِيدِمان رقم م١٢، ٤ ؛ سخاو ص٤٥ ؛ Boilot رقم ١٠٢).

ابن سينا

اشتغل العالم العالمي أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (توفي ٤٢٨هـ/١٠٣٧م)، الذي نوقشت ترجمته ومكانته في تاريخ التراث العربي في باب الفلسفة، اشتغل بعلم الهيئة أيضاً. ولم يفعل ذلك في إطار تجربته عرض العلوم المعروفة في زمنه للأجيال التالية في كلتي الموسوعتين التفصيليتين الشاملتين: ***كتاب الشفاء*** ***وكتاب النجاة***، عرضاً منهجياً فحسب، بل عالج علم الهيئة في بعض الكتب أيضاً. وهو يتّبع النظام البطلميوسي حرفياً، ولا يجد سبباً في التخلي عنه، ومع أنّه يعلم

من جهة أخرى أنّ تفصيلات المجسطي لم تعد تصلح وفقاً لنتائج الرصد وحسابات الفلكيين العرب (*الرّصَد الحديث*). علاوة على ذلك فقد بذل جهده في التحقق شخصياً من المعلومات الجديدة المكتسبة في الرصد الحديث. ولقد هذّب ابن سينا المجسطي في بعض الوجوه "مستقلاً بذاته ومتحدّثاً عن ما قام به هو نفسه من رصد وتغييرات مناسبة للآلات[١]".

وقد أكّد صاحبه وتلميذه أبو عبيد الجرجاني خَصيصة أستاذه، وهي أنّه صنّف زيادات من عنده إلى كل علوم الرياضيات، التي عرضها في الشفاء، زيادات رأى أنّ الحاجة إليها داعية؛ فمن زياداته إلى المجسطي مثلاً عشرة أشكال في اختلاف المنظر. وأورد في آخر المجسطي في علم الهيئة أشياء لم يُسْبَق إليها[٢]. ص ٢٧٧

ولقد اضطر ابن سينا، كما يخبرنا أبو عبيد الجرجاني، أن يقطع- ويا للأسف - الأرصاد التي أمره علاء الدولة، في همدان، القيام بها لتصويب، من بين أمور أخرى، الخلل الحاصل للتقاويم، وذلك بسبب بعض الأسفار[٣].

ولابن سينا مقالة في آلة رصدية، انتقد فيها، من بين أمور أخرى، الآلات الفلكية السابقة من هذا النوع[٤]؛ وقد درسها فِيدِمان دراسة مستفيضة. لقد "وضع ابن سينا نصب عينيه عمل آلة غاية الاستقصاء بحيث يمكنه أن ينجز بها قياسات عالية للكواكب حتى الدقائق، بكل تأكيد". ويبرز بصفة خاصّة أنّ هذا يكون ممكناً إذا تُمُكّن

---

(١) E. Wiedemann, *Avicennas Schrift über ein von ihm ersonnenes Beobachtungsinstrument* في: Acta Orientalia ٥/١٩٢٧/٨٢.

(٢) انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ٦-٧؛ انظر فيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً ص٨٣.

(٣) ابن أبي أصيبعة م٢، ٧. "فجرى ليلة بين يدي علاء الدولة ذكر الخلل الحاصل في التقاويم المعمولة بحسب الأرصاد القديمة، فأمر الأمير الشيخ الاشتغال برصد الكواكب وأطلق له من الأموال ما يحتاج إليه. وابتدأ الشيخ به، وولاني اتخاذ آلاتها واستخدام صنّاعها حتى ظهر كثير من المسائل، فكان يقع الخلل في أمر الرصد لكثرة الأسفار وعوائقها" (ترجمة P. Kraus, *Eine arabische Biographie Avicennas* في: Klinische Wochenschrift (برلين) ١١/١٩٣٢/١٨٨٣، ارجع إلى فيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً، ص٨٣-٨٤).

(٤) فِيدِمان في المصدر المذكور له آنفاً، ص٨٢.

من قياس الثواني أيضاً، ولكن يبالغ بالأمر، إذا أُمْكِن قياس الثوالث[١] أيضاً. لقد سبق أن أشير إلى الحقيقة (انظر قبل ص٢٣) أنّ هذه الآلة كانت عصا يعقوب تماماً، عزي اكتشافها إلى علماء شتى في بلاد الغرب.

ومما يجدر أن ينوّه به، من بين أرصاده، تلك الأرصاد التي يخبرنا بها ابن سينا نفسه (في تحرير المجسطي)، منها أنّه رأى بنفسه ممر الزّهرة قبل ممر الشمس[٢]. أمّا علم الأحكام فيرفضه من أساسه (انظر تاريخ التراث م٢٨، ٧) ٢٧٨،

مصادر ترجمته

القفطي: *حكماء* ٤١٣-٤٢٦؛ ابن أبي أصيبعة م٢، ٢-٢٠. شْتَايِنْ شْنايدَر: *Die arabischen Bearbeiter des Almagest* في: Bibl. Mathematica ٦/١٨٨٢/٥٤-٥٥؛ G. C. Anawati, *Essai de Bibliographie avicenienne*، القاهرة ١٩٥٠م؛ ي. مهداوي: *فهرست نُسخَها مُصنّفات* ابن سينا، طهران ١٣٣٣ (١٩٥٤م).

آثاره

١- ***تحرير المجسطي***، باريس ٢٤٨٤[٣] (من ورقة ١-١٤٣، ٦٧٣هـ، ارجع إلى: Vajda ص٤٧٦)، انظر مهداوي، المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٦٣.

---

(١) يقول فيدمان في كلمة ختام تجاه مقالة ابن سينا وتجاه آلته (انظر المصدر المذكور له آنفاً ص١٦٥) "أن الملحوظات التمهيدية هي بلا ريب على المستوى العلمي العالي نفسه كما هو عند علماء زماننا في حالات مشابهة. نظرياً فكّر ابن سينا في آلة تؤدي إلى نتائج دقيقة وأدق من نتائج الآلات السابقة إلى حد بعيد. فقد أحل خطوطاً مستقيمة مقسّمة محل الدوائر المقسّمة، بحيث يقرأ عليها حوالي الدرجة أو نصف الدرجة إلخ. تستخرج تقسيمات التقسيمات وفقاً لطريقة خاصة يمكننا أن نقارنها باستخدامنا للمسطرة الإضافية (Nonius) التي تمكّن من قياس العشر. ولعلّ ابن سينا لم يخضع آلته لفحص حقيقي مستفيض، وإلاّ لكان أدرك خللها بالتأكيد ولأدرك أنّه ربما رأى أنّه لن يبلغ الدّقة المتوقعة منها أصلاً".

(٢) ارجع إلى B. R. Goldstein, *Some Medieval Reports of Venus and Mercury Transits* في: Centaurus ١٤/١٩٦٩/٥٢-٥٣، ٥٥، ٥٧.

(٣) مخطوط أكسفورد Marsh. ٦٢١/٣ لايتطابق في الواقع مع *تحرير* ابن سينا (انظر بعد ص٢٩١)، انظر Goldstein في: Centaurus ١٤/١٩٦٩/٥٧ و١٥/١٩٧١/١٣٥ وما بعدها.

٢- ***المجسطي*** "علم الهيئة البطلميوسي" في نظام ابن سينا الشخصي جزء في كتابه *كتاب الشفاء* (ضمن علوم التعاليم)، انظر بخصوص المخطوطات الكثيرة مهداوي ١٧٠ وكتاب الفلسفة ؛ يعدّ للطبع[1].

ص ٢٧٩ ٣- ***المجسطي***، صورة مختصرة لِـ *مجسطي* على أنّه جزء من علوم التعاليم في *كتاب النجاة*، بخصوص المخطوطات انظر مهداوي، المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٦ وكتاب الفلسفة من تاريخ التراث العربي.

٤- ***علّة قيام الأرض في حيّزها أو قيام الأرض في وسط السماء***، تتكوّن من الأبواب الآتية: ١- إيضاح (تفسير) نهايات اتجاهات السماء. ٢- لايمكن أن يوجد أو أن يتخيّل جهة للسماء بدون وجود جرم ما. ٣- وأنّ كل جرم له مكانه "الطبيعي" الخاص به. ٤- وأنّ الحركة المستقيمة ليست مطلقة، بل هي في جهة محددة فقط، وأنّ السكون هو الوضع "الطبيعي" المناسب للمادة. ٥- وأنّ حركة أي جرم لايمكن أن تستمر مستقيمة إلى ما لا نهاية. ٦- وأنّه لا يمكن أن يتحرّك جرم ما من مكانه "الطبيعي" من تلقاء ذاته. ٧- خلافاً للشك من أنّ الأرض تقع في الوسط (السماء=الكون) وأنّ الحيوانات وكل الأجرام الثقيلة يمكن أن تقع على سطحها وأنّه لو كان فيها نقْب أو وقع فيها بَشَر أو

---

(١) لقد نقل فيدمان المقدّمة، التي يصفها على أنها متميّزة جداً جداً، نقلها إلى الألمانية في: Beiträge ...LXXII في: SBPMSE ٥٨-١٩٢٦/٥٩-٢٢٦/٢٧-٢٢٧ (*Aufsätze* II, 651-652). تنص: "وقد حان أن نورد (الآن وبعد أن تناولنا الهندسة) *جوامع* كتاب بطلميوس الكبير المعمول في *المجسطي وعلم الهيئة*، وأن نحتذي في ذلك حذو كلامه من غير أن نسلك في ذلك طريقة غير طريقته من الطرق التي ظهرت للمحدثين إلا في أشياء يسيرة، فإنّ الاستقصاء في ذلك مما يورد في كتاب اللواحق، وأن نقرّب المعاني إلى الأفهام غاية ما نقدر عليه وأن نترك الحسابات التي في الأشكال بأن يعرف وجه البيان في الشكل، فمن شاء حسب، وأن لا نستقصي في ذكر تاريخ الأرصاد، بل نسلم أن بين كل رصد ورصد مدّة. وأما الجداول، فإن أحبّ أحد أن يثبتها في كتابنا هذا، وإن أحب أن يختصرها فعل. ورأينا أن لا نكرر كثيراً من الأشكال (الأشكال وما يتبعها من إيضاحات) التي يشترك فيها كواكب عدّة، وهي متشابهة في التعليم والهيئة، وإنما تكرر لاختلافها في الحساب. ونسأل الأصدقاء من أهل المعرفة أن يعذروا في الزلّة ويسدّوا الخلة"

أحجار فإنهم سيبلغون المركز. ٨- أما لماذا يميل الواحد للاستغراب وللشك في أنّ كرة الأرض تمسك بقوة أخرى غير قوتها، وأنّ الحجر الذي يسقط في بئر عميق يسقط باتجاه مركز الأرض. ٩- وأنّ المكان "الطبيعي" للأرض ينبغي أن يكون مركز (الكون)، وأنّ الأرض بحكم خواصها وبحكم مادّتها وأسباب قهرية أخرى اقتضى أن تكون حيث هي. ١٠-استعراض لأقوال الأوائل في هذا الموضوع، مختصرة وبدون تفنيد.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث، ٢٣/١٥٨٤ (من ورقة ١٨٠-١٨٦) سراي أحمد الثالث أيضاً، ٢٩/٣٤٤٧ (من ورقة ٢٠٠-٢٠٤)، نورعثمانية ٩٦/٤٨٩٤ (من ورقة ٤٨٣-٤٨٤)، عزّت ٥/٣٦٨٨ (٣٤ب-٣٩ب)، كوبريلي Köprülü ٤١/١٥٨٩ (من ورقة ٢٩٨-٣٠١)، حُمَيدية ١٤٤٨، مكتبة الجامعة ٤٧٢٤ (٧٠٠هـ)، Ch. Beatty ٣٠٤٥ (من ورقة ١- ٩أ، ٦٩٩هـ) لندن: المكتبة البريطانية Add. ١١/١٦٨٣٩ (ص١٥٩-١٦١، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Rieu رقم ٩٨١، ص٤٥٤)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ١/٥٣٦ (انظر Uri رقم ٩٨٠، ص٢١٣)، چوتا ٢٤/١١٥٨ (١٣٧أ-١٤١، ٩٢٨هـ)، طهران: سِپَهسالار ٧٣/٢٩١٢، حيدر أباد، آصفيا الثالث، ٣٠٧ (انظر بروكلمان ملحق م١، ٨٢٢)، رامبور م١، ٣٩٤، ٧١٢؛ طبع في القاهرة سنة ١٩١٧م في جامع البدائع ص١٥٢-١٦٣، انظر مهداوي ص١٨٢؛ قنواتي ص٢٣٠.

٥- ***مقالة في الآلات الرصدية*** (*مقالة في الطريق الذي آثاره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات الرصدية*)، لايدن: Or. ١٨٤ /٨ (من ورقة ٤٩-٦٢، ٥١٥هـ، انظر Voorh. ص١٨٨)، نشرها ونقلها إلى الألمانية وحققها فِيدِمان بالتعاون مع Th. W. Juynboll في: Acta Orientalia ٥/١٩٢٧/٨١-١٦٧ : بعنوان: *Avicennas Schrift über ein von ihm ersonnenes Beobachtungsinstrument* انظر كذلك فِيدِمان وما كتبه في: Zeitschrift für Instrumentenkunde ٤٥/١٩٢٥/٢٦٩-٢٧٥، بعنوان: *Über ein von Ibn Sīnā (Avicenna) hergestelltes Beobachtungsinstrument*

ص ٢٨٠ ٦- ***تفسير السماء والعالم*** لأرسطوطالس، لقد فُقِدَ، وذكر في مقدمة *قيام الأرض في وسط السماء* (انظر مهداوي ص١٨١)[١].

٧- ***مقالة في كيفية الرّصد ومطابقته مع العلم الطبيعي*** (ذكرها ابن أبي أصيبعة م٢، ١٩).

٨- ***كتاب الأرصاد الكلية***، ألّف هذا الكتاب في جُرجان لأبي محمّد الشيرازي، انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٨-١٩. وقد أوردها تلميذه أبو عبيد الجوزَجاني في: *المختصر الأرثماطيقي* (انظر بعد ص٢٨١).

٩- ***مقالة في خواص خط الاستواء*** (ذكرها ابن أبي أصيبعة م٢، ١٩).

١٠- ***معرفة تركيب الأفلاك*** وقد أوردها تلميذه أبو عبيد الجوزَجاني في: *المختصر الأرثماطيقي* (انظر بعد ص٢٨١)[٢].

---

(١) يذكر ابن أبي أصيبعة (م٢، ١٩) علاوة على هذا العنوان، العنوان: *مقالة في هيئة الأرض من السماء وكونها في الوسط* (المصر نفسه م٢، ٢٠).

(٢) أ) إنّ المقالة التي نسبت إليه خطأ: *رؤية الكواكب بالليل لا بالنهار* أو *سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار*، يظن أنّ الذي ألفها هو أبو البركات هبة الله بن علي بن ملكا البغدادي (توفي نحو ٥٦٠هـ/١١٦٥م، انظر بروكلمان م١، ٤٦٠؛ الزِّركلي م٩، ٦٢)، **مخطوطات**: أيا صوفيا ١٣/٤٨٣٢ (٥٧أ- ٥٧ب، ٧٥٥هـ، انظر كراوزِ Krause ص٤٧٣)، برلين ٥٦٧١ (في Pm ٤٦٦، من ورقة ٤٧-٤٨، وفي Mr. ٣٤/٢٥٨، من ورقة ٤٤٠ب-٤٤٣)، لندن: المكتبة البريطانية Stowe Or. ٧/١٠ (٧٦ب-٧٩ب، ١١٧٦هـ، انظر Rieu رقم ٧٥٣)؛ ترجمها A. S. Ünver إلى الإنكليزية بعنوان: *Avicenna explains why stars are visible at night and not during the day* في: Journal of the History of Medicine (USA)، وذلك سنة ١٩٤٦م، ص٣٣٠-٣٣٤، انظر مهداوي ٢٧٧.

ب) إنّ المقالة التي نسبها بروكلمان (الملحق م١، ٨٢٢، رقم ٧٩ج) إلى ابن سينا، بناءً على وهم (تخمين) سوتر (ص٨٩)، التي تتناول *تناهي الأبعاد الجسمانية*، إنّ هذه المقالة ليست لابن سينا بل لواحد يسمى حسام الدين علي بن فضل الله السّالار، قلّد فيها ابن سينا (انظر مهداوي ٢٥٩)، مخطوط أكسفورد: Bodl., Marsh ٨/١٥٣٦ (٣ ورقات، انظر Uri رقم ٩٨٠، ص٢١٤).

أبو عبيد الجوزَجاني

كان عبد الواحد بن محمّد صديقاً وتلميذاً لابن سينا. لقد أسهم أبو عبيد، بغض النظر عن كتبه ذاته، مثل ***كتاب الحيوان***، أسهم إلى حد كبير في أنّ سلسلة من كتب ابن سينا نالت شكلها النهائي، من ذلك مثلاً: *كتاب الشفاء والرسالة العلائية*. ومن الأهمية الكبرى بالنسبة لتاريخ ***علم الفلك*** (الهيئة) أنّ أبا عبيد الجوزَجاني نبّه في
٢٨١ كتابه: ***كتاب كيفية الفلك***، الذي وصل إلينا بعضه، نبّه، دون أيّ علاقة بابن الهيثم، إلى الخطأ في النموذج البطلميوسي عن طريق إدخال مُعَدِّل المسير؛ وبرهن ذلك هندسياً. فهو يرى أنه ينبغي أن يقصى معدّل المسير عن نموذج الكواكب. ويذكر، علاوة على ذلك، أنّ ابن سينا قد نبّه كذلك إلى الصعوبة المرتبطة بمعدّل المسير.

ولقد عرف قطب الدين الشيرازي، وهو أحد الفلكيين الذين حاولوا أن يجدوا بديلاً للنموذج البطلميوسي (انظر قبل ص٣٥)، عرف تجربة أبي عبيد ونسخ أقواله تلك (انظر بعد رقم ١). فضلاً عن ذلك يحيل قطب الدين في عرضه للأفلاك وحركات عطارد[١] إلى جهود أبي عبيد[٢].

بخصوص ترجمته انظر البيهقي: تتمة ص٩٣-٩٥.

ج) هذا وينبغي شطب الكتب التي ذكرها كل من بروكلمان (ملحق م١، ٨٢٢-٨٢٣) والقنواتي (ص٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣): *شرح خطبة المسعودي لأبي الريحان البيروني، والفلك والمنازل، والمختصر في علم الهيئة* انظر مهداوي ص٢٧٩، ٢٨٦-٢٨٧؛ ومما ينبغي شطبه أيضاً: *قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار* (انظر قنواتي ص٢٣٠؛ مهداوي ص٢٨٩).

(١) أكسفورد: Bodl. , Thurst. ٣ (١٤٦أ-١٤٧أ، ٦٧٥هـ)، أكسفورد: Marsh. . Bodl ٧١٣ (٢٩٢أ-٢٩٥ب، ٧٦٥هـ).

(٢) يقول: "*ذكر الشيخ أبو عبيد الجزجاني حكاية عن أفضال المتأخرين وهو الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا حين سأل عن بيان مُعَدِّل المسير، فقال: إني أعملت الفكر وأمعنت النظر حتى تصوّرت كيفيته فعليك بالفكر عسى أن تستنبطه من تلقاء نفسك...*" (Marsh. ٧١٣، ٢٩٣ب).

آثاره

١- ***كتاب كيفية الأفلاك*** **(مستخرج** منه)، أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (١٤٤ب-١٤٦أ، ٦٧٥هـ، نسخها قطب الدين الشيرازي)، أكسفورد: Bodl., Marsh. ٧١٣ (٢٨٨أ-٢٩٢ب، ٦٧٥هـ، مع الأشكال[1])، لايدن: Or. ٢/١٧٤ (٦٣ب-٦٧ب، انظر Voorh. ص١٤٨).

٢- ***خلاص تركيب الأفلاك*** لِـ كتاب الجوامع لصاحبه الفرغاني (انظر قبل ص١٥٠)، مشهد ٩/٥٥٩٣ (من ورقة ٩٢-١٠٦، ٨٦٧هـ، انظر الفهرس م٨، ٣٤٧).

مجهول

تقع ***رسالة في عمل الصفيحة الجامعة*** على مستوى رفيع من الرياضيات الفلكية. وهي محفوظة في مجلد جامع أكسفوردي غني المحتوى:

أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص٢٠٥-٢٠٦، ٢٣٩-٢٤٧، ٦٤٠هـ).

جاء في صدرها: *إذا أردنا عمل الصفيحة الجامعة أدرنا دائرة بقدر ما نريد كهيئة دائرة أ ب ح د ونقسّم نصفها لأعلى مما يلي العلامة بـ ١٨٠ أقساماً متساوية* إلخ.

ص ٢٨٢

رسالة مجهولة المؤلّف في مطالع الفلك المستقيم من الميل

مؤلّف مجهول، يظهر أنّه يرجع إلى زمن قبل القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، صنّف رسالة: معرفة مطالع الفلك المستقيم لكل درجة ميل (في الفلك المستقيم) لكل بلد بحسب طريقة بطلميوس.

---

(١) ثمة مختصر لأبي عبيد الجوزجاني لِـ *كتاب الأرثماطيقي* لصاحبه ابن سينا محفوظ في القاهرة: طلعت، رياضيات ١١٨ (٦٩ب-٨٦ب، ١٠٧٥هـ). جاء في صدره: *"إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ أبي علي حريصاً على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ... كان عندي له كتب مصنّفة في الرياضيات لائقة به منها كتابه في أصول الهندسة مختصراً من كتاب أقليدس".*

معرفة سعة المشرق في كل بلد على ما عمل بطلميوس من قطر الفلك، أيا صوفيا ٤٨٣٠ (٢٢٨أ-٢٣١أ، ٦٢٦هـ). جاء في صدرها: "*وبه نستعين... فإذا أردت معرفة ذلك فخذ من نصف القطر...*"

الحسين بن أحمد الصّوفي

الكِرْماني، ربما عاش قبل القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، ألّف كتاب ***الزيج المأموني*** و***كتاب جداول تقريبات الميل والممر السيار*** (الأفضل: *ممر السيارات*) و*بعض الثوابت*. وقد عرف ابن طاووس هذين الكتابين: *فرج المهموم*، ص٢٠٣.

أبو القاسم حُمَيد بن علي الحاسب

لا نعرف زمن حياته، لكنّه عاش، على ما يظهر، قبل القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. لقد هدف المؤلّف في رسالته: ***رسالة في تقويم الكواكب*** أن يشرح للقاريء ضروب الحساب بالنسبة لحركات الكواكب. فهو يذكر في رسالته طريقتي يعقوب بن طارق وسند بن علي في معرفة رؤية الهلال.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص٢٠٢، ٢٠٧-٢١٣، ٦٤٠هـ) جاء في صدرها: *وبه أعتصم وذلك أنّك تقوّم الشمس وزحل والمشتري والمِرّيخ لعشرة أيام والزُّهرة وعُطارد لخمسة أيام*... وتتضمّن البابين الآتيين: *معرفة رؤية الأهلّة ومعرفة عمل التقسيم في تقويم الكواكب*.

سنان بن يحيى الخُراساني

ص ٢٨٣

ربما عاش قبل منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. حفظ له ***رسالة صفة حُقّ القمر***، أنقرة صائب Saib ٥٦١١ (صورة لمخطوط غير معروف في

الوقت الحاضر، ١أ-٤ب، القرن السابع الهجري)، بومباي: ملاّ فيروز ٢/٨٦ (٣٤أ-٤٤ب، القرن السادس الهجري)، برلين مخطوطات شرقية Oct. ٢٢٩٤ (٢٤ب-٢٦أ، القرن الثامن الهجري، تحت عنوان *صنعة حُق...*).

النّجاشي

ألّف العالم الشيعي أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النّجاشي (ولد سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م وتوفي سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، بحسب ما يذكر هو (رجال[٢] ٧٩) ***مختصر الأنوار في مواضع النجوم***[(١)] ***التي سمتها العرب*** (انظر ابن طاووس *فرج المهموم* ١٢٢).

أبو القاسم أحمد بن محمّد بن جعفر القندهاري

كتب المؤلف المجهول في الوقت الحاضر رسالة: ***رسالة في سمت القبلة***، يوجد المخطوط في: أكسفورد: Bodl., Thurst. ٣ (٩٢ب، ٦٧٥هـ) جاء في صدرها: *"إن كان طول البلد مساوياً للطول فخط نصف النهار..."*.

عبد الله بن أحمد السَّرَقُسْطي

كان رياضياً (تاريخ التراث العربي م٥، ٣٩١) وفلكياً. يذكر صاعد الأندلسي أنّ عبد الله بن أحمد ألّف رسالة لأبي مسلم بن خلدون الإشبيلي أشار فيها إلى فساد طريقة ***السند هند*** بخصوص حركات الكواكب وتعديلها (***رسالة فيها فساد مذهب السند هند في حركات الكواكب وتعديلها***). فاتخذ صاعد من جهته موقفاً تجاه ذلك ٢٨٤ ب النقد في كتابه: كتاب في إصلاح حركات الكواكب ***والتنبيه*** على خطأ المنجّمين. توفي السَّرَقُسْطي سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م.

---

(١) لقد صححت المعلومة في النص المطبوع من رجال هاهنا بحسب ما ذكر ابن طاووس، ولمن أراد المزيد من البيليوغرافيا أن ينظر كحّالة م١، ٣١٧.

مصادر ترجمته

صاعد: *طبقات* ٧٢-٧٣. سوتر ص١٠٦.

رسالة مجهولة المؤلّف في أرصاد فلكية

يحمل المخطوط العنوان: ***بيان معاني كيفية الرّصد المحقق***، وهو موجود في: أكسفورد: Bodl., Hunt. ٢٣٧ (١٠٤ب-١٢٣أ، ٩٨٧هـ).

يبدأ المخطوط بـ: "*يجمع أربعة وعشرين فصلاً*" ومن الأبواب المفيدة في هذا الشأن وموضوعاتها؛ الباب الأول: *في الطريق الذي به عرف أنّ الذي يتحرّك من السماء جسم مشتمل على جميع الكواكب وأنّ الكواكب كالأجزاء منه*، الباب الثاني: *في الطريق الذي عرف به أنّ حركة الجسم المحرّك لجميع الكواكب مستدير...*، الباب الرابع والعشرون: *في الطريق الذي به عرف أنّ للكواكب الثابتة حركةً وأنّ أوجات الكواكب المتحيّرة وجوزَهْراتها متحركة*.

مجهول

يبدو أنّ كتاباً في عمل الأسطرلاب، لم تعرف هويته حتى الآن، ألّف على طريقة السؤال والجواب (***كتاب العمل بالأسطرلاب على طريق المسألة والجواب***)، يبدو أنّه يرجع إلى ما قبل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي. أحد الأسئلة يتناول *مطارح شعاعات الكواكب*؛ وهذه ترجع في الأصل إلى دورتيوس Dorotheos، انظر المخطوط، ص١٥٣).

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص١٣٢-١٥٧، ٦٤٠هـ، Uri رقم ٩٤١، ص٢٠٤). جاء في صدره: *ما الذي يجب أن يعلم المتعلّم بالأسطرلاب قبل العمل به*. هاك بعض الأسئلة المطروحة: *ما هي أسماء الأسطرلاب، باب أعمال الأسطرلاب، كيف نعلم ساعات نهار كل يوم وكل ليلة*. أما السؤال الأخير فينص: *فإن أردنا أن نعلم: كم ساعة من الليل أو النهار، كيف نعلم*.

مجهول

ص ٢٨٥

تناول المؤلّف المجهول في رسالة بعنوان: ***رسالة تتضمّن بشكل هندسي نجومي***، موضوع البرهان لمراسل له، لم يذكر الاسم، على حساب قطر البروج على الصفيحة الجامعة.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص٢٢٢-٢٢٣، ٦٤٠هـ). جاء في صدره: *وبه أعتصم أظن يا سيدي ومولاي أطال الله بقاءه أنّ الذي ذكرته لي في الليلة التي كنت عندك فيها من أمر الشكل الذي شرحته فيه أمر المثلثين المتشابهين، هو هذا: لندر دائرة حول مركز ولنجعل عليها حروف أ ب ح د إلخ. مثال: فقد استبان بهذا الشكل معرفة ما يحتاج إليه من مقدار قطر دائرة السرطان ودائرة الجدي ودائرة الأفق الموضوعات في الصفيحة وقطر دائرة البرج الموضوعة بالشبكة بالبرهان واستخراج ذلك بالحساب سهل غير مستصعب وهذه صورة الشكل.*

مجهول

يحتمل أنّ العنوان ينص: ***رسالة في العمل بالكرة.***

المخطوط محفوظ في: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص١٧٢-١٨٩، ٦٤٠هـ). سقطت على ما يبدو المقدمة. تتكوّن الرسالة من ٤٠ باباً، منها: الباب الأول: *في معرفة رسوم الكرة وآلاتها*؛ الباب الثاني: *في أخذ الارتفاع بالكرة*؛ الباب الثالث: *في معرفة الارتفاع، استنباطيون*؛ الباب الرابع: *في معرفة نصب الكرة على أي أرض أردنا*؛ الباب الخامس: *في معرفة الطالع*؛ الباب السادس: *في معرفة ما دار من أجزاء معدل النهار منذ طلعت الشمس...*؛ الباب السابع: *في معرفة الساعات المستوية الماضية من النهار*؛ الباب الثامن: *في معرفة نصف قوس النهار*؛ الباب العشرون: *في معرفة درجات أي كوكب شئنا من الكواكب وبعده من معدل النهار...*؛ الباب الثلاثون *في معرفة أيما من الكواكب لا يظهر في بلد من البلدان وأيما لا يغيب*

أبداً ؛ الباب التاسع والثلاثون: *في استخراج خط نصف النهار في أي يوم شئنا وأي بلد شئنا* ؛ *الباب الخمسون: في معرفة سمت القبلة.*

مجهول

ص ٢٨٦

تتكوّن الرسالة بعنوان: ***رسالة العمل بالصفيحة الآفاقية*** (أو *رسالة الأسطرلاب*) من قسمين (في ٦٤ فصلاً) تتناول القياس بالأسطرلاب بمناسبة طول النهار والليل.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص١١٥-١٢٦، ٦٤٠هـ). جاء في صدره: *هذا الكتاب يتضمّن أربعة وستين باباً، منها ستة وأربعون في أعمال النهار... الباب الأول في معرفة الميل...، الثاني في معرفة الجيب المستوي...، الثالث في معرفة قوس الجيب المستوي...، الرابع في معرفة الجيب المنكوس... إلخ. الفصل الثاني في الأعمال الليلية: الباب الأول في ارتفاع نصف الليل...، الثاني في معرفة الدّرجة التي تدور مع الكوكب من البروج إلخ.*

مجهول

ثمة ***رسالة عمل المولد الرصدي***، ربما ترجع إلى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، هدفها أن تقدّم علم الأحكام مؤسساً على علم الهيئة الرياضي ليس إلا. من مصادرها: دورتيوس Dorotheos والكندي وزيج حبش.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٦٣ (ص٤٨-٥٨، ٦٤٠هـ، انظر Uri رقم ٩٤١، ص٢٠٤)؛ جاء في صدرها: *ربي أنعمت وزد، فيعلم الارتفاع كم هو ومن أي الجهات؛ تتضمّن الأبواب الآتية: ارتفاع (الشمس)؛ معرفة إقامة الطالع والبيوت الإثني عشر؛ معرفة طلوع الشعرى اليمانية؛ عمل تحويل سني المواليد؛ معرفة الحاجة تقضى أم لا؛ معرفة المنازل الثمانية والعشرين التي للقمر؛ رؤية الأهلّة؛ معرفة بعد الشمس من مركز الأرض؛ معرفة بعد القمر من مركز الأرض.*

رسالة مجهولة المؤلّف في حركتي الشمس والقمر

تتناول هذه الرسالة، التي يظن أنّ عنوانها هو: ***رسالة في حركات النّيرين***، تتناول مسألة حركتي الشمس والقمر وفلكيهما في بابين. يفترض المؤلّف مقدار الدقة درجة واحدة لكل ١٠٠ سنة.

مخطوط: ، Ch. Beatty ٥٢٥٤ (٢٠٠أ-٢١٨ب، القرن العاشر الهجري): *الباب الأوّل في حركات الشمس وأفلاكها* (٢٠٠أ-٢٠٩ب)، *الباب الثاني في ما يتعلّق بحركات القمر وأفلاكه* (٢١٠أ-٢١٨ب).

حُمَيد بن حسين الحاسب

ص ٢٨٧

خلّف لنا هذا المؤلّف، غير المعروف حتى الآن، رسالة في معرفة سمت القبلة؛ تقوم طريقته على أساس هندسي.

معرفة سمت القبلة، أكسفورد: .A Bodl., Seld ١٠/٣٢ (١٨٥أ-١٨٦ب، القرن السابع الهجري). جاء في صدرها: *بسم الله...، تدير دائرة أ ب ح ولتكن هذه الدائرة دائرة نصف النهار ويخرج فيها دائرة ب هـ د وليكن دائرة الأفق لبلد ما...*

نعمة بن أحمد الزيدي

يرجع إلى هذا المؤلّف، غير المعروف حتى الآن، الكتاب الوحيد المحفوظ في الدستور، وهو آلة فلكية[1].

الدستور وكيفية العمل به، السراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٩ (٣٢٠أ-٣٢٩أ، ٦٧٦هـ، كراوزِ ص٥٢٠-٥٢١). جاء في صدرها: *"الدستور نقض بسط كرة استخرج منها كثير من الأعمال النجومية بأسهل طريق وأقرب مأخذ..."* يتكوّن الكتاب من ١٨

---

(١) انظر بخصوص هذه الآلة ما كتبه P. Schmalzi, *Zur Geschichte des Quadranten bei den Arabern* ميونخ ١٩٢٩م (كراوزِ Krause ص٥٢١).

باباً، بعد المدخل (الباب الثاني): *معرفة الميل لكل درجة من درجات البروج ولمعرفته طريقان...*

رسالة لمؤلّف مجهول في الربع المجيَّب

تحمل الرسالة العنوان: ***العمل بالربع المجيّب***، وقد قسمت إلى ٢٤ باباً.

مخطوط: السراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٩ (٣١١أ-٣١٩ب، ٦٧٦هـ). جاء في صدرها: *"سألتني وفّقك الله لما يرضيه أن أعرّفك وأشرح لك العمل بالربع المجيّب في كل موضع فشرحت لك ما يسهل معرفته وتركت ما يصعب عليك حفظه..."*.

كتاب لمؤلّف مجهول في الأسطرلاب

ص ٢٨٨

يتناول العمل بأسطرلاب مسطح ذي الجزأين.

كيفية العمل بالصفيحة الآفاقية ذات الجنوب، السراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٩ (٢٩٦أ-٣٠٣أ، ٦٧٦هـ). لم ترقّم الأبواب. جاء في صدره: *"عفوك ربي... الأول في عمل حصة الميل ومعرفة جهته خذ من أوّل الحَمَل إلى الدرجة التي تُريد أنْ تعرف ميلها..."*

مجهول

رسالة في استخراج كيفية العمل بالأسطرلاب القمري المسطّح، بومباي: ملاّ فيروز ٣/٨٦ (٤٤ب-٤٥ب، القرن السادس الهجري). جاء في صدرها: *أفادك الله قول الحق... وأنا رأيت... عن كيفية العمل بالأسطرلاب القمري المسطّح في سنة ثمانين ومائتين للهجرة المخترع فيه عمل الكسوف المدرَك به علم ذلك..."*. مثال: *فإني قد أثبتها بدقائقها فما كانت من ساعة ودقيقة فيها فانقصها من ساعات ابتداء الكسوف ثم زدها على ساعة وسط الكسوف فما بلغ فهو ساعات الانجلاء... وهي صفيحة محدثة، سطّحها محمّد بن محمّد المعروف بـ نَسطولُس الأسطرلابي وزاد فيها عمل الكسوف وعلّمه ولم يسبق إليها في سنة ثمانين ومئتين للهجرة..."* (انظر قبل ص١٧٨).

مجهول

في مجلّد فلكي جامع قديم حفظ كذلك كتاب مجهول المؤلّف في عمل الربع: كتاب العمل بالربع، بومباي: ملاّ فيروز ٨٦ (٤٦أ-٥٧ب)، القرن السادس الهجري). جاء في صدره: *الحمد لله ربي لا إله إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اعلم أنّ الربع حسن من المقاييس وفيه أعمال كثيرة فيها معرفة الارتفاع في كل وقت ومعرفة درجة الشمس ومعرفة الزوال من الارتفاع ومعرفة ما مضى من النهار من ساعة وما بقي. الباب الثاني: في معرفة الساعات من الارتفاع. الباب الثالث: في معرفة الارتفاع من قبل الساعات. ... الباب السادس: في معرفة درج الشمس من قبل ارتفاع نصف النهار. ...*

ص ٢٨٩

رسالة لمؤلّف مجهول في الأسطرلاب المسرطن

لايذكر المؤلّف، الذي ألّف رسالته بناءً على رغبة صديق لم يسم أو لفاعل خير، لم يذكر، لسوء الحظ، أي نقطة ارتكاز بالنسبة للزمن والمحيط حوله.

رسالة في العمل بالأسطرلاب المسرطن، السراي، أحمد الثالث، ٣٥٠٩ (٢٨٢أ-٢٩٥ب، ٦٧٦هـ، تتكوّن من ٢٣ باباً). جاء في صدرها: *"الحمد لله على ما وهبنا من عوارف كرمه. ... وبعد: بلّغك الله من العلم ما امتدّ أملك إليه ورزقك من الفضل. ... الباب الأول: في أوضاع الأسطرلاب. ... ، الباب الثاني: في وضع الأسطرلاب المسرطن. ..."*

رسالة لمؤلّف مجهول في منازل القمر

تتناول هذه الرسالة لمؤلّف مجهول منازل القمر من رؤية فلكية خالصة. فالمنازل الـ ٢٨ أوردت بالتسلسل وذكر موضعها في البروج، وذكرت الكواكب الثابتة التي تعود إليها، وسُرد منظرها طبيعياً إلى حد ما.

ذكر منازل القمر، دمشق: ظاهرية ٧٣٠٥ (من الورقة ١٩ظ-٢٩أ، القرن الثامن الهجري). جاء في صدرها: *ذكر الشرطين وهو رأس الحَمَل وهما كوكبان نيّران إلى جنب أحدهما كوكب خاف صغير شامي ويطلع معه من ناحية اليمن نجوم أربعة يقال لها البقر وهي نجوم مجتمعة كهيئة بنات النعش ومعها نجم كبير يقال له. ...*"

مجهول

هذه الرسالة هي الوحيدة التي عرفناها حتى الآن في وصف آلة لقياس موضع الكواكب الثابتة في السماء بعنوان: ***عمل آلة لقياس الكواكب الثابتة***، محفوظة في دمشق: ظاهرية ٤٨٧١ (٧٦أ، ٥٥٧هـ).

جاء في صدرها: "*إذا أردنا ذلك اتخذنا حلقة قطرها شبران أو أكثر قليلاً في عرض إصبعين. ...*"[1].

مجهول

٢٩٠

كتاب لمؤلّف مجهول، بعنوان: كتاب الحدود، يتناول تعريفات فلكية- رياضية.

مخطوط: أياصوفيا ٢٦٧٢ (٩٩ظ-١٠٢ظ، ٦٩٤هـ). جاء في صدره: *الحمد. ... التأريخ يوم معلوم ينسب إليه زمان يعطى عليه. الدائرة سطح يحيط به خط واحد في داخله كل الخطوط المستقيمة الخارجة من تلك النقطة إلى المحيط ما يساويه وتلك النقطة مركز الدائرة.*

مجهول

يظهر أنّ المؤلّف للمخطوط الباريسي المجهول، وهو في الطرائق الرّصدية، يظهر أنّه كان معاصراً أصغر سناً لابن يونس (انظر قبل ص٢٢٨). أما الرسالة فتتناول الطرائق الرّصدية وطرائق الحسابات كل منهما في النهار وفي الليل.

---

(١) من أجل تفاصيل أكثر انظر باب التقنية والفيزياء.

شرح عمل الرسالة الدّقيقة النّهارية الرّصدية، باريس ٢٥٠٦ (٤٦ب-٦٢أ، القرن الثامن الهجري). جاء في صدرها: *"إذا أردت أن تعمل مولداً أو سؤالاً أو أي طالع شئت بالحساب الدقيق فاعرف البلد الذي فيه العمل. ..."* ٥٣أ: *الرسالة الدقيقة الليلية بالقسي والجيوب*؛ ٥٤أ: *معرفة الدّرجة التي تتوسّط معها السماء*؛ ٥٥أ: *معرفة ارتفاع نصف نهار الكوكب*؛ ٥٥ب: *معرفة الدّرجة التي تطلع معها الكواكب في دائرة الأفق*؛ ٥٦ب: *معرفة الدائرة من الفلك الأوّل منذ طلوع الكوكب إلى وقت القياس*؛ ٥٧ب: *معرفة الدّائر من الفلك الثاني منذ غروب نصف كرة الشمس. ...*؛ ٥٨أ: *معرفة ساعات القياس الزّمانية والمعتدلة*؛ ٥٨ب: *قال الشيخ أبو الحسن علي بن يونس المصري*؛ ٥٩ب: *رسالة سهلة صحيحة للشيخ أبي الحسن علي بن يونس*؛ ٦٠أ: *معرفة نصف قوس نهار الكوكب*؛ ٦٠ب: *معرفة الدّرجة التي تطلع مع الكوكب في دائرة الأفق الشرقي*؛ ٦١ب: *معرفة الجيب المستوي*؛ ٦٢ب: *معرفة الجيب المنكوس*.

أبو يوسف

إنّ واحداً اسمه أبو يوسف، لايمكن أنْ يقال عنه حتى الآن أكثر من هذا، ألّف رسالة صغيرة في معرفة أماكن القمر الحقيقية:

الرسالة القمرية، باريس (٦٢ب-٦٥أ، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ص٦٠٦).

ص ٢٩١ جاء في صدرها: *"فخذ ارتفاع القمر متى شئت وقوّم الشمس والقمر لوقت المغيب وحقق الطالع للوقت المذكور. ..."*

تحرير للمجسطي مجهول (صاحبه)

ثمة ***تحرير للمجسطي*** معروف، حتى الآن، في مخطوط وحيد، دوِّن في المراجع العلمية على أنّه لابن سينا (انظر بروكلمان: تاريخ الآداب العربية م١، ٤٥٧؛ سوتر

ص٩٠)، حتى صحح الخطأ يحيى مهدوي (*فهرست نُسخَها مُصنّفات ابن سينا*، طهران ١٩٥٤م، ص٢٦٣)، و B. R. Goldstein (*Some Medieval Reports of Venus and Mercury Transits* في: Centaurus ١٤/١٩٦٩/٥٣، ٥٧)، حتى صححا الخطأ وبيّنا أنّ الذي قام بالتحرير الأرجح أنّه مجهول. علاوة على ذلك فقد بين Goldstein بالتعاون مع N. Swerdlow (*Planetary Distances and Sizes in an Anonymous Arabic Treatise Preserved in Bodleian Ms. Marsh. 621* في: Centaurus ١٥ / ١٩٧١/١٣٥-١٧٠) بيّنا أنّ التحرير المجهول *للمجسطي* هذا ذو أهمية خاصة في تاريخ علم الهيئة.

يتضح من البابين اللذين درسهما الباحثان أنّ المؤلّف المجهول قد ناقش كلام ومعلومات ***المجسطي*** وكتاب الاقتصاص لصاحبهما بطلميوس ووجد أنّهما بحاجة إلى تصحيح. فالمؤلّف المجهول هذا يرى أنّه من الضروري أن يحلّ فلك الزهرة فوق فلك الشمس بدلاً من نموذج بطلميوس، الذي يوضع فيه فلك الشمس بين فلكي كل من المريخ والزهرة، ويوضع فلك عطارد بين فلك القمر وفلك الشمس. وهو يجد أن المكان المكتسب بهذا الشكل في إطار المسافات التي اتخذها بطلميوس أنّها كاف لفلك الشمس، في حين أنّه يستخرج فراغات أكبر بالنسبة لأفلاك الكواكب العلوية مما اكتشفه بطلميوس. فهو يحصل بذلك، مثلاً على مقدار ***فلك الكواكب الثابتة*** بمعدّل ١٤٠٠٠٠ مرة من نصف قطر الأرض، بدلاً من ٢٠٠٠٠ مرة عند بطلميوس. وقد أكّد Goldstein وN. Swerdlow من بين أمور أخرى أنّ المؤلّف (المجهول) قد أثبت لدى حسابه للمسافات على أنّه رياضي وفيزيائي مرموق، وأنّه استفاد من طريقة التكرار.

مخطوط: أكسفورد: Bodl., Marsh. ٦٢١ (٩٠ظ-٢١٤ظ، ٦٧١هـ، انظر Uri رقم ١٠١٢، ص٢١٩). جاء في الصدر: *أما بعد حمد مَنْ يستحقّ الحمد... فإنّ العقول متطابقة والأسباب متوافقة على فضل العلم. ... قال الشيخ قدّس الله روحه: إنّه لم يزل أصحاب التعاليم وأتقن للعلم الرياضي وأنعم (لعلها أمعن) النظر في علم الهيئة ...*" (انظر مهداوي، المصدر المذكور له آنفاً).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

تصنيف الكندي = *التصانيف المنسوبة إلى فيلسوف العرب*. بحث بمناسبة احتفالات بغداد والكندي تأليف: الأب Richard J. McCarthy، بغداد ١٩٦٢/ ١٣٨٢هـ.

عبد القادر البغدادي، *خزانة* = *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*. شرح... عبد القادر بن عمر البغدادي... على شواهد شرح الكافية لـ... الراضي ١-٤ بولاق ١٢٩٩ (١٨٨٢).

عبد الرحمن الصوفي، *صور الكواكب* = ك. *صور الكواكب الثمانية والأربعين*. تأليف أبي الحسين عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف بالصوفي (العنوان بالإنكليزية: صور الكواكب أو **Uranometry**). حيدر أباد: دائرة المعارف ١٩٥٤/ ١٣٧٣.

أبو مسلمة المجريطي، *غاية الحكيم* = *كتاب غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم*. المنسوب إلى أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي. نشره هلموت ريتر **(Ritter Hellmut)** لايبتسغ-برلين ١٩٢٣م (دراسات مكتبة فاربورغ ١٢).

أبو نصر بن عراق، *رسالة في البرهان على عمل حبش أو بالأحرى* ***رسالة مطالع السمت*** = *رسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السمت في زيجه لأبي نصر منصور ابن علي بن عراق... إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني*. حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٦٦ (١٩٤٧).

– ***دوائر السموت*** = *رسالة دوائر السموت في الأسطرلاب لأبي نصر منصور بن علي بن عراق... إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... في مجازات دوائر السموت في الأسطرلاب*. حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٦٦ (١٩٤٧).

– ***جداول التقويم*** = *رسالة أبي نصر منصور بن علي بن عراق... إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... في براهين أعمال جداول التقويم في زيج حبش الحاسب*. حيدر أباد ١٣٦٦ (١٩٤٧).

– ***تصحيح زيج الصفائح*** = *رسالة تصحيح زيج الصفائح لأبي نصر منصور بن علي بن عراق... في تصحيح وقائع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح*. حيدر أباد ١٣٦٦ (١٩٤٧).

أبو عبيدة، *مجالس* = *مجالس القرآن* صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي. نشره فؤاد سزكين ١-٢ القاهرة ١٩٥٤-١٩٦٢.

علي بن سليمان الهاشمي رَ هاشمي، *علل الزيجات*.

السموءل بن يحيى، *كشف عوار المنجمين*. مخطوطات لايدن، انظر قبل ص٦٥-٦٦.

مجهول، *جامع قوانين علم الهيئة*، أحمد الثالث، انظر ص٦٤-٦٥.

– ***زيج***، باريس ٥٩٦٨، انظر ص٦٣-٦٤.

البيهقي، *تتمة* = ظهير الدين علي البيهقي، ***تتمة صوان الحكمة*.** نشره محمد شفيع. لاهور ١٣٥٠ (١٩٣٥).

البيروني، *الآثار الباقية عن القرون الخالية* تأليف أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني. نشره إدوارد سخاو، لايبتسغ ١٩٢٣.

– ***إفراد المقال*** = ***رسالة إفراد المقال في أمر الظلال*** للعلامة أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني. حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٦٧ (١٩٤٨).

– ***الهند*** انظر كذلك ***تحقيق ماللهند*.**

- ***استخراج الأوتار*** = *رسالة استخراج الأوتار في الدائرة لخواص الخط المنحني الواقع فيها* لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني. حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٦٧ (١٩٤٨).

- ***مقاليد علم الهيئة***. صورة طبق الأصل لمخطوطة طهران، سبهالار ٥٦٧ ودراسة لأبي القاسم قرباني في مؤلفه بيروني-نامه. تحقيق دار آثار الرياضي الأستاذ أبي الريحان بيروني رياضيدان و منجم بزرج إيران. طهران ١٣٥٣ ش (١٩٧٤). ص٤٠٠-٥٠٤.

- ***القانون*** = *كتاب القانون المسعودي* للحكيم أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... صحح عن النسخ القديمة الموجودة في المكاتب الشهيرة تحت إعانة وزارة معارف الحكومة الهندية. جزء ١-٣. حيدر أباد ١٩٥٤-١٩٥٦.

- ***سير سهمي السعادة*** = البيروني، ***مقالة في سير سهمي السعادة والغيب***، مخطوطة أكسفورد، بودليانا، Seld. ٣١٤٤، ٣/١١ (٣٨٦هـ-٣٩٣هـ، ٦٨٧هـ) انظر تاريخ التراث م٧، ١٩٠.

- ***تحديد*** = *كتاب تحديد نهاية الأماكن لتصحيح مسافات الأماكن* لأبي الريحان محمد... البيروني. نشره P. Bulgakof وإبراهيم أحمد في: مجلة معهد المخطوطات العربية م٨، القاهرة ١٩٦٢م.

- ***تحقيق ما للهند*** = أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني، ***كتاب البيروني في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة***. حيدر أباد ١٣٧٧ (١٩٥٨).

- ***ترجمة*** = *Alberuni's India. An Account of the Religion, Philosophy, Literature, Geography,Chronology, Astronomy, Customs, Laws and Astrology of India* نحو عام١٠٣٠م. ظهرت طبعة باللغة الإنكليزية مع تعليقات وكشافات لـ إدوارد سخاو، ١-٣، لندن ١٨٨٨م.

- ***تمهيد المستقر*** = *رسالة تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر* للعلامة أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني... حيدر أباد ١٣٦٧ (١٩٤٨).

الفرغاني = *كتاب محمد بن كثير الفرغاني في الحركة السماوية وجوامع علم النجوم...* (العنوان باللاتيني: *Muhammedis fil. Ketiri Ferganensis,qui vulgo Alfraganus dicitur,*

Elementa astronomica)، نشره، مع ترجمة لاتينية، يعقوب غوليوس (J. Golius) في أمستردام ١٦٦٩م.

فهرس مخطوطات = *فهرس المخطوطات المصورة* للجامعة العربية، القاهرة، انظر بعد ص٣٢٦.

فهرست ميكروفيلما = *فهرس ميكروفيلم* جامعة طهران، انظر بعد، ص٣٧٩.

فكر وفن = ***فكر وفن*** هامبورغ ١٩٦٣ وما بعدها.

جابر، *مختارات* = *مختار رسائل جابر بن حيان*، إعداد باول كراوس، باريس والقاهرة ١٣٥٤/١٩٣٥هـ (العنوان بالفرنسية *Essai sur l'histoire des idée scientifiques dans l'Islam. I. Textes choisis édités* par Paul Kraus

الجاحظ، بيان = ***البيان والتبيين*** تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. نشره عبد السلام م. هارون ١-٤، القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠م.

تاريخ التراث العربي (GAS)، فؤاد سزكين، م١: *علوم القرآن-علم الحديث-التدوين التاريخي-الفقه-العقائد-التصوف* إلى غاية ٤٣٠ هجرية تقريباً؛ م٢: *الشعر* إلى غاية ٤٣٠ هجرية؛ م٣: *طب-صيدلة-علم الحيوان-بيطرة* إلى غاية ٤٣٠ هجرية تقريباً؛ م٤: *السيمياء-الكيمياء-علم النبات-الزراعة* إلى غاية ٤٣٠ هجرية تقريباً؛ م٥: *الرياضيات* إلى غاية ٤٣٠ هجرية تقريباً.

غاية الحكيم انظر أبا مسلمة المجريطي.

غزنوي، *كفاية* = ظهير الدين محمد بن مسعود الغزنوي، ***كفاية التعليم***، شرح عربي، مخطوطة برلين ٥٨٩١، انظر تاريخ التراث العربي م٧ ص٢١.

حاجي خليفه = *كتاب كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون* لـ... حاجي خليفه (العنوان بالتركي: كاتب الجلبي ***كشف الظنون***). نشره شريف الدين يالتقايا و ك. رفعت بُلغ ١-٢ إستانبول ١٩٤١-١٩٤٣م.

الهمداني، *سرائر* = الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، ***سرائر الحكمة***، مخطوطات صنعاء، ملك شخصي (٦٥ ص، ١٠٧١هـ، انظر تاريخ التراث م٧، ص١٦٤).

حمزة الأصفهاني، ***تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء*** = كتاب تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء... تأليف حمزة بن الحسن الأصفهاني، نشره جواد الترزي، برلين ١٣٤٠ (١٩٢١).

الهاشمي، ***علل الزيجات*** = ***كتاب علل الزيجات*** لعلي بن سليمان الهاشمي، مخطوطة أكسفورد، انظر قبل ص١٧٦.

إحسان عباس، ***تأريخ الأدب الأندلسي***، بيروت ١٩٦٠م.

ابن أبي بكر الفارسي، ***الزيج الممتحن***، مخطوطة، كمبردج، انظر قبل ص٦٧.

ابن أبي الحديد، ***شرح نهج البلاغة*** لابن أبي الحديد، نشره محمد أبو الفضل إبراهيم م١-٢٠، القاهرة ١٩٥٩-١٩٦٤م.

ابن أبي أصيبعة = ***عيون الأنباء في طبقات الأطباء***، تأليف... أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة، نشره أوغست موللر (August Müller)، كونغسْ برْغْ و القاهرة ١٢٩٩/ ١٨٨٢م.

ابن الفرضي = ***تأريخ العلماء والروات للعلم بالأندلس*** للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد... بن الفرضي، نشره عزت العطار الحسيني م١-٢، القاهرة ١٣٧٣-٤/١٩٥٤م.

ابن جلجل، ***طبقات*** = ***طبقات الأطباء والحكماء***، تأليف أبي داود سليمان بن حسان بن جلجل، نشره فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٥م.

ابن حجر، ***لسان*** = ***كتاب لسان الميزان*** للإمام... أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، م١-٦، حيدر أباد ١٣٢٩-١٣٣١ (١٩١١-١٩١٣م).

ابن الهيثم، ***تنقيح المناظر*** = ***كتاب تنقيح المناظر لذوي الأبصار والبصائر*** للعلامة كمال الدين أبي الحسن الفارسي، م١-٢، حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٤٧-١٣٤٨ (١٩٢٨-١٩٢٩).

ابن خلدون، ***المقدمة*** نقلها عن العربية إلى الإنكليزية فرانتس روزن تال (F. Rosenthal) م١-٣، نيويورك ١٩٥٨م.

ابن هبنتا، مغني = ***الجزء الأول من المغني في أحكام النجوم*** لابن هبنتا، مخطوطة دمشق، الظاهرية، عام ٩٣٥٤ (١٨١ ورقة، ٦٤١هـ، انظر تاريخ التراث العربي م٧، ص١٦٢).

ابن كثير، *بداية* = إسماعيل بن عمر بن كثير، ***البداية والنهاية في التاريخ***، م١-١٤، القاهرة ١٣٥١-١٣٥٨ هـ (١٩٣٢-١٩٣٩).

ابن مسرور = ***كتاب علل الزيجات*** لـ عبد الله بن منصور الحاسب، مخطوطة، القاهرة، انظر قبل ص٢٠٥.

ابن النديم = ***الفهرست***، نشره وعلق عليه غوستاف فلوجل م١-٢ لايبتسغ فوجل ١٨٧١-١٨٧٢.

- طبعة طهران = ***كتاب الفهرس للنديم***، نشره رضا تاج الدين، طهران ١٣٥٠ (١٩٧١).

- ترجمة انكليزية = *The Fihrist of al -Nadim*, Bayard Dodge الناشر والمترجم، م١-٢ نيو يورك-لندن ١٩٧٠م.

ابن القفطي انظر قفطي، حكماء.

ابن رسته، *الأعلاق النفيسة* = *كتاب الأعلاق النفيسة* تصنيف أبي علي أحمد بن علي بن رسته، نشره M. J, de Goeje، لايدن ١٨٩٢ م، وأعيد طبعه في بغداد.

ابن سعيد، *مُغرب*[٢] = ***المُغرب في حُلا المَغرب*** لابن سعيد المغربي، نشره شوقي ضيف، م١-٢، القاهرة[٢]، ١٩٦٤م.

ابن طاووس، *فرج المهموم* = *فرج المهموم في تأريخ علماء النجوم* تصنيف... علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس، نشره محمد كاظم الكتبي، النجف ١٣٦٨ (١٩٤٩).

ابن يونس، *الزيج* = *كتاب الزيج الكبير الحاكمي رصد...* تصنيف أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس... (العنوان بالفرنسي: *Le livre de la grande table*

C. Caussin (de Percval) نشره *(Hakémite, observée par* ...Ebn Iounis... في: Notices et Extraits ٧/١٨٠٤/١٦-٢٤٠.

--، (لايدن)-الجزء الأول، *المخطوطات الشرقية*، لايدن، ١٤٣ (٣٩١ س).

--، (أكسفورد)-الجزء الثالث والرابع، المخطوطات، أكسفورد، بودليانا Hunt. 146) 331 ورقة، ٧٤٥هـ).

--، (باريس) = تسعة فصول مختلفة، مخطوطات: باريس ٢٤٩٦ (من ورقة١٠-٩٤).

إبراهيم بن سنان، *حركات الشمس* = *كتاب في حركات الشمس* لإبراهيم بن سنان بن ثابت بن قره حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٦٦ (١٩٤٧).

كحالة = عمر رضا كحالة، ***معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية***، م١-١٥، دمشق ١٩٥٧-١٩٦١م.

مجلة المجمع العلمي العراقي I، I، MM

مج. مجلة كلية الآداب، طهران = (مجلة دانشكاده أدبيات Revue dela Faculté des Lettres. طهران (جامعة طهران) ١٣٣٢ش (١٩٥٣-٥٤) وما بعده.

مجلة تاريخ العلوم العربية. حلب (معهد لتاريخ العلوم العربية، جامعة حلب) ١٩٧٧م، (لم يظهر منها حتى الآن سوى المجلد الأول، العدد الأول والثاني) باللغة الإنكليزية (JHAS = Journal for the History of Arabic Science)

المقري، *نفح الطيب* = *نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب* تأليف... أحمد بن محمد المقّري (العنوان بالفرنسي: *Analectes sur l'histoire et la littérature des Arabes d'Espagne* ...). نشره R. Dozy , G. Duat, L. Krehl و Wright. W م١-٢، لايدن ١٨٥٥-١٨٦١ م.

مرزوقي، *أزمنة* = *كتاب الأزمنة والأماكن* للشيخ أبي علي المرزوقي، م١-٢، حيدر أباد: دائرة المعارف ١٣٣٢ (١٩١٤).

مشرق = المشرق، مجلة كاثوليكية شرقية (العنوان بالفرنسي: al-Machriq. Revue catholique orientale). بيروت ١٨٩٨م ومابعدها.

مسعودي، *مروج* = *مروج الذهب ومعادن الجوهر* تأليف... علي بن الحسين بن علي المسعودي: (العنوان بالفرنسي *Les prairies d'or*)، نشره مع ترجمة فرنسية C. Barbier de Meynard و (حتى المجلد الثالث: Pavet de Courteille) م١-٩، باريس ١٨٦١-١٨٧٧م، وأعيد طبعه في طهران ١٩٧٠م.

-***تنبيه*** = ***كتاب التنبيه والإشراف*** لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي؛ نشره M. J. de Goeje في لايدن ١٨٩٤ م، وأعيد طبعه في بيروت ١٩٦٥م.

مورد = ***المورد***. مجلة تراثية فصلية تصدرها وزارة الأعلام-الجمهورية العراقية، بغداد ١٩٧١م ومابعدها.

محمد بن أبي بكر الفارسي، انظر ابن أبي بكر الفارسي، ***زيج***.

منزوي = أحمد منزوي، ***فهرست نسخه هاي خطي فارسي م١-٦***، طهران ١٣٤٨-١٣٥٣ ش.

نجاشي، *رجال*[٢] = ***كتاب الرجال*** الذي صنفه الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي، طهران، مركز نشر الكتاب .o .J ١٣٣٧هـ).

نشرية = ***نشرية المكتبة المركزية بجامعة طهران*** (نشرية كتابخانة مركزي دانشكاه طهران)، دار بار نسخها خطي. طهران١٩٦١ وما بعد.

القفطي، *حكماء* = ***تأريخ الحكماء وهو مختصر الزوزاني المسمى بمنتخبات الملتقطات من كتاب العلماء بأخبار الحكماء*** لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (***ابن القفطي تأريخ الحكماء***، تحقيق موللر A. Müllers) نشره لبرت J. Lippert، لايبتسغ ١٩٠٣م.

القرباني = ***رياضي دانان إيراني الخوارزمي لابن سينا***، بزوه ونجارش أبو القاسم قرباني، طهران ١٣٥٠ (١٩٧٠).

ر. *إخوان الصفاء = رسائل إخوان الصفاء*، م١ ت٤، بيروت: صادر ١٣٧٦-٧٧/ ١٩٥٧. ترجمة ألمانية لـ فريدرش هاينرش ديتريسي (بعنوان):

Die Philosophie bei den Arabern im X. Jahrhundert n. Chr. Gesamtdarstellung und Quellenwerke, I-XII

طبعت فيما بعد طبعات مختلفة، هيلدسهايم (Hildesheim) ١٩٦٩م. محتوى: م١-٢: الفلسفة عند العرب في القرن العاشر الميلادي (لايبتسغ ١٨٧٦-١٨٧٩، المدخل إلى إخوان الصفاء).

م٣: ***مدخل في المعارف الأولية للفلسفة عند العرب في القرن العاشر الميلادي*** (برلين ١٨٦٥، ترجم جزء منه)، م٤: ***المنطق وعلم النفس عند العرب***... (لايبتسغ ١٨٦٨ م، ترجم جزء منه). م٥: ***الرؤية الطبيعية والفلسفة عند العرب***... (برلين ١٨٦١م، ترجم جزء منه). م٦: ***النزاع بين الإنسان والحيوان***... (برلين ١٨٥٨م، ترجم جزء منه). م٧: علم الإنسان (الأنتروبولوجيا) عند العرب (لايبتسغ ١٨٥٨م، ترجم جزء منه). م٨: علم النفس العالمية عند العرب (لايبتسغ ١٨٧٢م، ترجم جزء منه). م٩: لم يرد في الأصل الألماني. م١٠: الحيوان والإنسان أمام ملك العباقرة (لايبتسغ ١٨٧٠م، النص عربي).

صفدي، وافي = كتاب الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (العنوان بالألماني: *Das biographische Lexikon des ... Assafad*) م١-١٠، نشره هلموت ريتر H, Ritter وغيره. فيس بادن ١٩٦٢-١٩٧٤م، وهو مستمر (Bibliotheca Islamica Bd. 6).

مجلة معهد المخطوطات العربية. القاهرة ١٩٥٥ مستمرة. (بالفرنسية: RIMA = Revue de l`Institut des Manuscripts Arabes)

سومر: مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه. بغداد ١٩٤٥/٤٦. (العنوان بالإنكليزية: Journal of Archaeology and History in Iraq (Sumer. A

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً، دمشق بدءاً من ١٩٢٢م، بالفرنسية: Revue de l´Académie Arabe de Damas =RAAD.

ميماني، إقليد = ***إقليد الخزانة*** تأليف: ***عبد القادر البغدادي في كتابه خزانة العرب.*** إعداد م. عبد العزيز الميماني. لاهور ١٩٢٧م. باللغة الإنكليزية: Index of Titeles of Works refereed to or quoted.

صاعد، طبقات = ***كتاب طبقات الأمم،*** نشرها لويس شيخو، بيروت ١٩١٢م.

السموءل بن يحيى، ***كشف عوار المنجمين،*** مخطوطات لايدن.

نللينو، ***علم الفلك*** = ***علم الفلك، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى. ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية...*** كارلو نللينو... روما ١٩١١م.

المبشر بن فاتك، ***مختار الحكم*** = ***مختار الحكم ومحاسن الكلم*** لأب الوفاء المبشر بن فاتك (العنوان بالإسباني: Los bocados de oro) نشره عبد الرحمن بدوي. مدريد ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

اليعقوبي، ***تاريخ*** = أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي، ***تاريخ.*** نشره M. Th. Houtsma م١-٢، لايدن ١٨٨٣م.

-، ***بلدان*** = ***كتاب البلدان،*** تأليف أحمد بن أبي يعقوب... اليعقوبي، نشره محمد صادق آل بحر العلوم، النجف[٢] ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

ياقوت، ***إرشاد*** = ***معجم الأدباء المعروف بإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب،*** تأليف شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (العنوان بالإنكليزية: *Dictionar of learned Men of* Yáqút). نشره D. S. Margolouth، م١-٧، لندن ١٩٢٣-١٩٢٥م (مسلسل مذكرات جب Gibb م٦). طبع فيما بعد في طهران.

-، ***إرشاد***[٢] = ***معجم الأدباء...*** نشره أحمد فريد رفاعي، م١-٢٠، القاهرة ١٩٣٦-١٩٣٨م.

الزمخشري، ***ربيع الأبرار*** = جارالله محمود بن عمر الزمخشري، ***كتاب ربيع الأبرار ونصوص الأخبار*** مخطوطة دَمَد إبراهيم ٩٤٨ (١٥٨ ورقة).

الزركلي = خير الدين الزركلي، *الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين*، م١-٩ ومستدرك. دمشق[٢]، المستدرك الثاني للطبعة الثانية والثالثة، بيروت ١٩٧٠م.

الزبير بن بكار، *جمهرة = جمهرة نسب قريش وأخبارها* للزبير بن بكار، م١ : نشره محمود م. شاكر، القاهرة ١٣٨١ (١٩٦١م).

ثانياً: المراجع غير العربية

Abh. preuss. Ak. Wiss = Abhandlungen der Königlichen (später: Königlichen preußischen) Akademie der Wissenschaften. Berlin 1804-1945.

Abh. z. Gesch. D. Nat. wiss. U. Med. = Abhandlungen zur Geschichte der Natuwissenschaften (und der Medizin). 8 Hefte. Erlangen 1922 – 1925.

Acta Orientalia = Acta Orientalia ediderunt Societates Orientales Batava Danica Norvegica (Svecica). Leiden, heute Kopenhagen 1922/23ff.

Ahlwardt = ***Verzeichniss der arabischen Handschriften*** (Berlin),s. u. S. 335

AIHS, s. Arch. Int. Hist. Sc.

Am. Math. Monthly = American Mathematical Monthly. The official Organ of the Mathematical Association of America. Sprigfield 1894 ff.

Ambix = Ambix. Being the Journal of the Society for the Study of Alchemy and Early Chemistry. London, today Cambridge, 1937/38 ff.

Andalus = Al-Andalus. Revista de las escuelas de estudios árabes de Madrid y Granda. Madrid and Granda 1933 ff.

Ankara Ün. DTC Fak. Derg. = Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Dergisi. Ankara(Ankara Üniversitesi) 1942 ff.

Annalen d. Hydrographie = Annalen der Hydrographie und maritimen Meteorologie. Organ des Hydrographischen Bureaus und der Deutscheen Seewarte. Berlin , Bd. 1-72,1875-1944. Begonnen als: Hydrographische Mitteilungen. Berlin Bd. 1-2, 1873-1874.

Arabica = Arabica. Revvue d'études arabes. Parris 1954 ff.

Araştirma = Araştirma. Dil ve Tarih- Coğrafya Fakültesi Felsefe Araştirmalari Enstitüsü Dergisi. Ankara 1963 ff.

Arch. f. Gesch d. Math. , d. Nat. wiss. u. Technik, s. Arch. f. Gesch. d. Math. , d. Nat. wiss. u. Technik.

Arch. f. Gesch. d. Math. , d. Nat. wiss. u. Technik = Archiv für die Geschichte der Naturwissenschaften und der Technik (Bd. 1-9, 1909 – 1922) , fortgesetzt als: Archiv für die Geschichte der Mathematik, der Naturwissenschaften und der Technik (Bd. 10 – 13, NF 1-4, 1927 1931), fortgesetzt als: Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und Medizin (Bd. 1-8, 1931 –41/42).

Arch. f. Gesch. d. Philos. = Archiv für Geschichte der Philosphie (Jg. 37 –39 u. d. T. : Archiv für Geschichte der Philosphie und Soziologie). Berlin 1888 ff.

Arch. f. Hist. Sc. = Archive for History of Exact Sciences. Berlin, Göttingen und Heidelberg 1960/1962ff.

Arch. Int. Hist. Sc. = Archives Inernationales d'Histoire des Sciences, Puplication trimestrielle de l'Union Inernationale d'Histoire des Sciences ... Nouvelle Série d'Archeion. Paris 1947 ff.

Archiv d. Math. u. Physik = Archiv der Mathematik und der. Physik mit besoderer Rücksicht auf Bedürfnisse der Lehrer an höheren Unterrichtsanstalten. Greifswald, Bd. 1-70 , 1841-1884, 2. Reihe 1-17, 1884- 1900, 3. Reihe 1-28, 1901 –1920.

Archiv f. Gesch. d. Math. , s. Sudhoffs Arch.

Archiv Orientální = Archiv Orientální. Prag 1929 ff.

Ars Orientalis = Ars Orientalis. The Arts of Islam and the East. Baltimore 1954 ff.

Baumstark = Anton Baumstark, ***Geschichte der syrischen Literatur mit Ausschluß der christlich-palästinensischen Texte***. Bonn 1922.

Bellten = Bellten. Ankara (Türk Tarih Kurumu) 1957 ff.

BEO = Bulletin d'etudes orietales. Paris (Institut Français de Damas). 1931 ff.

Bibl. Math. = Bibliotheca Mathematica, Stockholm 1-3 , NF 1 – 13, F 1-14, 1884-1915.

BIFAO = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Kairo 1901 ff.

Boll, ***Sphaera*** = Franz Boll, , ***Sphaera, Neue griechische Texte und Untersuchungen zur Geschichte der Sternbilder.*** Mit einem Beitrag von Karl Dyroff ... Leipzig 1903 , Nachdr. Hildesheim 1967.

Boll, d. bibliogr. e di storia delle sc. mat. = Bollettino di bibliografia e di storia delle scienze matematiche e fisiche. Rom, Bd. 1-20, 1868 – 1887.

Bouché-Leclereq,***Astrologie greeque*** = A. Bouché-Leclereq ***L'astrologie grecque***. Paris 1890.

Braunmühl = ***Vorlesungen über Geschichte der Trigonometrie*** von Braunmühl. I – II, Leipzig 1900 –1903. Nachdr. Niederwalluf 1971.

British Journal f. the Hist. of Sc. = The British Journal for the History of Science. London 1962/63 ff.

Br(ock). G. = Carl Brockelmann, ***Geschichte der arabischen Litteratur.*** I. Weimmar 1898, II. Berlin 1902.

--, G^2 = Ders. , ***Geschichte der arabischen Litteratur. Zweite, den Supplementbänden angepaßte Auflage.*** Leiden 1943. II. Ebd. 1949.

--, S = Ders. , ***Geschichte der arabischen Litteratur. Erster Supplementband.*** Leiden 1937. ***Zweiter Supplementband.*** Ebd. 1938. ***dritter Supplementband.*** Ebd. 1942.

Browne-Festschrift = ***A Volume of Oriental Studies presented to Edward G. Browne on his 60th Birthday (7 February 1922).*** Hrsg. von T. W. Arnold und R. A. Nicholson. Cambridge 1922.

BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies. London 1917 ff.

H. Bürger, K. Kohl, ***Thabits Werk über den Transversalsatz*** = Axel Björnbo, ***Thabits Werk über den Transversalsatz (liber de figura secore)***. Mit Bemerkungen von H. Suter. Hrsg. Und ergänzt durch Untersuchungen über die Entwicklung der muslimischen sphärischen Trigonometrie von H. Bürger und K. Kohl. Erlangen 1924 (= Abh. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. , Heft 7).

Byzantinische Zeitschrift = Byzantinische Zeitschrift. München 1892 ff.

C. R. de l'Acad. des Inscriptions = Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-lettres. Paris 1857 ff.

Cahiers d'hist. mond. = Cahiers d'histoire mondiale. Journal of World History. Cuadernos de historia mundial. Bd. 1 – 14, 1953 – 1972.

Carmody = ***Arabic Astronomical and Astrological Sciences in Latin Translation. A critical Bibliography.*** By Francis J. Carmody, Berkeley und Los Angeles 1956.

Cat. Cod. Astr. Gr. = ***Catalogus codicum astrologorum graecorum.*** Hrsg. Von Franz Boll u. a. I – XII. Brüssel 1898 –1936.

CCAG, s. Cat. Cod. Astr. Gr.

CCO = ***Catalogus codicum orientalium*** (Leiden), s. S. 407.

Centaurus = Centaurus. International Magazine of the History of Science and Medicine. Kopenhagen 1950/51 ff. Nachdr. Würzburg 1970.

Chemiker–Zeitung = Chemiker–Zeitung. Central-Organ für Chemiker, Techniker, Fabrikanten, Apotheker, Ingenieure. Coethen etc. 1877 ff.

Ciel et Terre = Ciel et Terre. Bulletin de la Société Belge d'astronomie et revue poulaire d'astronomie, de meteorology et de physique du globe, Brüssel 1880 ff.

Ciencia Tomista = Ciencia tomista. Publicación bimestral de los dominicos españoles. Salamanca 1910 ff.

Delambre, ***Astronomie du moyen âge*** = M. Delambre, ***Histoire de d'astronomie du moyen âge.*** Paris 1819. Nachdr. New York und London 1965 (The Sources of Science 24).

Deutsche Literaturzeitung = Deutsche Literaturzeitung (für Kritik der internationalen Wissenschaft). Berlin 1880 ff.

Deutsche Mathematik = Deutsche Mathematik. Leipzig, Bd. 1-6, 1936-1942/44.

Dict. Sc. Biogr. = ***Dictionary of Scientific Biography,*** Charles Coulston Gillispie Ed. in Chief. I-XIV, New York 1970-1976.

Documenta isl. ined. = ***Documenta islamica inedita. Ricardo Hartmann viro de studiis islamicis meritissimo sacrum.*** Berlin 1952.

Duhem = Pierre Duhem, ***Le systéme du monde. Histoire des doctrines cosmologiques de Platone à Copernie.*** I-X. Paris, nouveau tirage 1954-1959.

EI = ***Enzyklopaedie des Islām. Geographisches, ethnographisches und biographisches Wörtebuch der muhammedanischen Völker.*** 4 Bde, und Ergänzungsband. Leiden und Leipzig 1913-1938.

EI^2 = ***The Enzyklopaedia of Islam. New Edition.*** . Leiden und London1960 ff. (ثلاث مجلدات حتى الآن).

Enseignement mathématique = L'enseignement mathématique. Méthodologie et organisation de l'enseignement, philosophie et histoire des mathématiques, chronique scientifique, mélanges,bibliographie. Revue internationale. Paris und Genf 1899 ff.

Geographische Zeitschrift = Geographische Zeitschrift , Wiesbaden 1895 ff.

Geschichtblätter f. Technik, Industrie und Gewerbe = Geschichtblätter für Technik, Industrie und Gewerbe(auch ; für Technik und Industrie). Bd. I-II ,1914-1923,1927.

Graf, ***Gesch. d. chr, ar. Lit. = Geschichte der christlichen arabischen Litteratur*** von Georg Graf. I-V. Vatikanstadt 1944 – 1953. Nachdr. Ebd. 1966.

Gundel, ***Astrologumena*** = Wilhelm Gundel und Hans Georg Gundel, ***Astrologumena.***
Die astrologische Litteratur in der Antike und ihre Geschichte. Wiesbaden 1966 (Sudhoffs Archiv. Beiheft 6).

Hankel, ***Gesch. d. Math. = Zur Geschichte der Mathematik in Alterthum und Mittelalter*** von Hermann Hankel. Leipzig 1874.

Hartner, ***Oriens-Occidens*** = Willy Hartner, ***Oriens-Occidens. Ausgewählte Schriften zur Wissenschts- und Kulturgeschichte.*** Festschrift zum 60. Geburtstag. Hildesheim1968

Hespéris = Hespéris. Archives Berbères et Bulletin de l'Institut des Hautes Etudes Marocaines. Paris, Bd. 1-46 (1929-1959). Fortgesetzt als: Hespéris Tamuda. Rabat 1960 ff.

Historia Mathematica = Historia Mathematica. International Journal of History of Mathematics. Toronto 1974 ff.

Honigmann, ***Sieben Klimata = Die , sieben Klimata und πόλεις ἐπίσημοι. Eine Untersuchung zur Geschichte der Geographie und Astrologie in Alterthum und Mittelalter*** von Ernst Honigmann. Heidelberg 1929

IC = Islamic Culture. An English Quarterly. Haidarabad 1927 ff.

Indo-Iranica = Indo-Iranica. Calcutta (Iran Society) 1946/47 ff.

Isis = Isis. Revue consacrée à l'histoire de la science. Wondelgem und Bern,heute Washington, 1912/13 ff.

Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islâm Tetkiklerri Enstitüsu Dergisi. Review of the Institute of Islamic Studies. Isanbul 1954/55 ff.

Islam = Der Islam. Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients. Straßburg und Hamburg, heute Berlin und New York 1910 ff.

Isr. Or. St. = Israel Oriental Studies. Tel Aviv 1971 ff.

Istoriko-astronomičeskie issledovanija = Istoriko-astronomičeskie issledovanija. Studies on the History of Astronomy. Moskau.

JA = Journal Asiatique, ou Recueil de Mémoirs, d'Extraits et de Notices relatifs à l'Histoire à la Philosophie, aux Sciences, à la Littérature et aux Langues des Peuples Orientaux. Paris 1822 ff.

Janus = Janus. Archives inernationales pour l'histoire de la médecine et la géographie médicale. Leiden 1896/97 ff.

JAOS = Journal of the American Oriental Society. New Haven 1844 ff.

JHA bzw. Journ. Hist. Astron. = Journal for the History of Astronomy. London 1970 ff.

JNES = Journal of Near Eastern Studies continuing. The American Journal of Semitic Languages and Literatures. Chicago 1942 ff.

Journ. Hist. Philos. = Journal of the History of Philosophy. Berkeley 1963 ff.

Journal des Savants = Journal des s(ç)avan(t)s. Paris 1665 ff. , mit Untersuchungen und in verschiedenen Reihen.

JRAS = (The) Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland. London 1834 ff.

Kennedy, ***Isl. Astron. Tables*** = E. S. Kennedy, ***A Survey of Islamic Astronomical Tables*** in: Amer. Philos. Soc. , Trasactions Ns 46/1956/123-177 und sep. Philadelphia 1956.

Klinische Wochenschrift = Klinische Wochenschrift (ab Bd. 5: Organ der Gesellschaft Deutscher Naturforscher und Ärzte). Berlin 1922 ff.

Kraus = Paul Kraus, ***Jābir ibn Hayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam.*** I. ***Le corpus des écrits jābiriens.*** Kairo 1943. II. ***Jābir et la science grecque.*** Kairo 1942 (Mémoires présentées à l'Institute d'Egypte Bd. 44, 45).

Krause = Max Krause, ***Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker*** in ; Quell. U. Stud. Z. Gesch. d. Math. , Astron. U. Physik, Abt. B; Studien 3/1936/437-532.

--, ***Die Sphärik von Menelaos = Die Sphärik von Menelaos aus Alexandrien in der Verbesserung von Abū Na$r Man$ur b. 'Alī b. 'Irāk. Mit Untesuchungen zur Geschichte des Textes bei islamischen Mathematikern*** von Max Krause. Berlin 1936.

P. Kunitzsch, ***Der Almagest***, s. o. S. 88.

--, ***Sternnomenklatur*** = Paul Kunitzsch, ***Untesuchungen zur Sternnomenklatur der Araber.*** Wiesbaden 1954.

Lippmann, *Entstehung* = Edmund O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie. Dritter Band: Ein Lese- und Nachschlagebuch.* Hrsg. von Richard von Lippmann. Weinheim 1954

Math. Teacher = The Mathematics Teacher. Official Journal of the National Council of Teachers of Mathematics. Evanston 1908 ff.

Mayer , ***Islamic Astolabists*** = I. , A. Mayer, ***Islamic Astolabists and Their Works.*** Genf 1956.

Mediaeval Studies = Mediaeval Studies, Toronto (Pontifical Institute of (Mediaeval Studies) 1939 ff.

MFO = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St,- Joseph de Beyrouth. Beirut 1906 ff.

MIDEO = Mélanges, Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire. Kairo 1954 ff.

Mitt. z. Gesch. d. Med. , d. Nat. wiss. u. Technik, s. Mitt. z. Gesch. d. Med. , u. d. Nat. wiss.

Mitt. z. Gesch. d. Med. , u. d. Nat. wiss. = Mitteilungen zur Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften (Bd. 1-30, 1901-1931), fortgeführt als: Mitteilungen zur Geschichte der Medizin, der Naturwissenschaften und der Technik(Bd. 31-40, 1932- 1941/42).

Muséon = Le Muséon, Revue d'etudes orientales. Louvain 1881 ff.

Nallino , Battānī, s. Battānī.

--, ***Raccolta di scritti*** = Carlo Alfono Nallino, ***Raccolta di scritti editi e inediti.*** Bd. V: ***Astrologia – astonomia – geografia.*** Hrsg. Von Maria Nallino. Rom 1944.

Notices et Extraits = Notices et Extraits des Manuscrits de la Bibliothèque Nationale (Bd. 1-3: Bibliothèque du Roi ...). Paris, Bd. 1-35, 1787-1897.

Nykl, ***Poctry*** - A. R. Nykl ***aššĭ'r al –andalusī. Hispano – Arabic Poetry and its Reltions with the OldProvençal Troubadours.*** Baltimore 1946.

OLZ = Orientalistische Litteratur – Zeitung. Berlin 1898 ff.

Oriens = Oriens Milletlerarasi Şark Tetkikleri Cemiyeti Mecmuasi... Zeitschrift der Inernationalen Gesellschaft für Orientforschung. Leiden 1948 ff.

Oriens Christianus = Oriens Christianus. Halbjahreshefte für die Kunde des christlichen Orients. Leipzig 1901 ff.

Orientalia = Orientalia. Rom (Pontificum Institutum Biblicum) NS 1932 ff.

Osiris. = Osiris. Bruges, Bd. 1-16, 1936-1968.

Philos. Jahrb. d. Görresgesellschaft = Philosophisches Jahrbuch (später;. Philosophisches Jahrbbuch der Görres- Gesellschaft). Fulda 1888 ff.

Physis = Physis. Rivisita di storia della scienza. Florenz 1959 ff.

Pingree, ***Abu ma'šar*** = David Pingree, The Thousands of ***Abu ma'šar*** ,London 1968 (Studies of the Warburg Institute, Bd. 30).

Plac(ita) Philos(ophorum) = Hans Daiber, ***Die arabische Übersetzung der Placita Philosophorum.*** Diss. Saarbrücken 1968.

Prismata = ***Prismata. Naturwissenschaftliche Studien, Festschrift für Willy Hartner.*** Hrsg. Von Y. Mayama und W. G. Saltzer. Wieabaden 1977.

Proc. Am. Philos. Soc. = Proceedings of the American Philosophical Society. Philadelphia 1838 ff.

Proceed. Math. Physic. Soc. of U. A. R. = Proceedings of the Mathematical Physical Society of the United Arab Republic. Kairo.

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math. , Astron. U. Physik = Quellen und Studien zur Geschichte der Mathematik, Astronomie und Physik. Abteilung B ; Studien , Berlin, Bd. 1-4 , 1929-1948.

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ,s. Arch. f. Gesch. d. Nat. wiss. u. Technik.

Realenz. =***Paulys Realencyclopädie der classischen Altertumswissenschaft. Neue Bearbeitung.*** Erster Halbbd. Bis ; Zweite Reihe, 19. Halbbd. (schlußbd. der alphabetischen Reihe). Stuttgart, spatter München 1893 –1972. Dazu Supplementbde I-XIV. Stuttgart, spatter München 1903 – 1974. Hierzu: John P. Murphy, ***Index to the Supplements and Suppl. Volumes of Pauly-Wissowa`s R. E.*** Chicago 1976.

REJ = Revue des Etudes Juives. Paris 1880 ff.

Rev. Et. Gr. = Revue des Etudes Grecqques. Paris 1888 ff.

Rev. Or. Chrét. = Revue de l'Orient Chrétien. Paris, , Bd. 1-10, 1896-1905, 2. sér. 1(=11) –10(= 20), 1906- 1915/17, 3. sér. 1(=21) –10(= 30), 1918/19-1935/36[46].

Reev. Sciences Philos. Et Théol. = Revue des Sciences Philosophiques et Théologiques. Paris 1907ff.

Rhein. Mus. f. Philologie = Rheinisches Museum für Philologie (Bd. 1-3: Geschichte und griechische Philosophie). Bd. 1-3. Bonn 1827-1829. 2. Folge: Bd. 1-6. Bonn 1833-1839. Neue Folge: Bd. 1ff. Frankfurt 1842 ff.

RHR = Revue de l'histoire des religions. Paris 1880.

RIEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islamicos. Madrid 1953ff.

Romania = Romania. Paris 1872ff.

RSO = Revista degli studi orientali. Rom 1907ff.

Sarton = George Sarton, ***Introduction to the History of Science.*** I, II_{1-2}, III, $_{1-2.}$ Washigton 1927 – 1948. Nachdr. Ebd. 1962.

Sayili, ***Observatory*** = Aydin Sayili, ***The Observatory in Islam and its Place in the General History of the Observatory.*** Ankara 1960.

SBAW oder SB Ak. W(iss). Wien = Sitzungsberichte der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Classe. Wien 1848-1913.

SBPMSE = Sitzungsberichte (Bd. 1-2: Verhandlungen) der Physikalisch-medicinischen Societät zu Erlangen, Erlangen 1865/67 ff.

Schipperges, ***Assimilation*** = Heinrich Schipperges, ***Die Assimilation der arabischen Medizin durch das lateinische Mittelalter.*** Wiesbaden 1964 (Sudhoffs Archiv, Beihefte 3).

O. Schirmer, ***Studien zur Astronomie der Araber*** = Oskar Schirmer, ***Studien zur Astronomie der Araber*** in: SBPMSE 58/1926/33-88.

Schmidt, ***Geschichte d. geodätischen Instrumente*** = Fritz Schmidt, ***Geschichte d. geodätischen Instrumente und Verfahren im Altertum und Mittelalter.*** Kaiserslautern 1929 (Diss. Erlangen).

Schramm, ***Ibn al-Haythams Stellung*** = Matthias Schramm, ***Makānat Ibn al-Haythams fī ta'rih al-'ulūm. Ibn al-Haythams Stellung in der Geschichte der Wissenschaften*** in: Fikrun wa Fann, Heft 6, 1965.

--, ***Ibn al-Haythams Weg*** = Matthias Schramm, ***Ibn al-Haythams Weg zur Physik.*** Wiesbaden 1963 (Boethius. Texte und Abhandlungen zur Geschichte der exakten Wissenschaften, Bd. 1).

Scripta Mathematica = Scripta Mathematica. A quarterly Journal devoted to the Philosophy, History and expository Treatment of Mathematics. New York 1932 ff

Sirius = Sirius. Zeitschrift für populäre Astronomie. Leipzig, 1-4, 1868-1871, NF 1-54, 1872-1926.

Steinschneider bzw. Steinschneider, ***Arab. Übers.*** = Moritz Steinschneider, ***Die Arabischen Übersetzungen aus dem Griechischen.*** Erschien in vier Fogen in den Zeitschriften: Centralblatt für Bibliothekswesen, Beihefte V, 1889 und XII, 1893, ZDMG Bd. 50, 1896 und Archiv für pathologische Anatomie und

Physiologie und für klinische Medizin, Bd. 124, Folge XII,$_4$, 1891, im Nachdr. zusammengefaßt Graz 1960.

--, ***Ar. Lit. der Juden*** = Moritz Steinschneider, ***Die arabische Literatur der Juden. Ein Bietrag zur Literaturgeschichte der Araber, großenteils aus handschriftlichen Quellen.*** Frankfurt 1902. Nachdr. Hildesheim 1964.

--, ***Europäische Übersetzungen aus dem Arabischen*** = Moritz Steinschneider, ***Die Europäische Übersetzungen aus dem Arabischen bis Mitte des 17. Jahrhunderts.*** Erschien in zwei Fogen in den SBAW Wien,philos,-hist. Klasse, Bd. 149,$_4$(1904) und 151,$_1$ (1905), im im Nachdr. zusammengefaßt Graz 1956.

--, ***Hebr. Übers.*** = Moritz Steinschneider, ***Die Hebräischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher.*** Berlin 1893. Nachdr. Graz 1956.

Studia Orientalia = Studia Orientalia. Helsinki (Societas Orientalis Fennica) 1925 ff.

Sudhoffs Arch. = Sudhoffs Archiv. Zeitschrift für Wissenschaftsgeschichte (ab Bd. 53, 1969). Archiv für Geschichte der Medizin(Bd. 1-20,1907-1928), fortgesetzt als: Sudhoff's Archiv für Geschichte der Medizin (und der Naturwissenschaften) (Bd. 21-49, 1929-1965), fortgesetzt als: Sudhoffs Archiv. Vierteljahresschrift für Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften, der Pharmazie und Mathematik (Bd. 50-52, 1966-1968).

Suter = ***Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke*** von Dr. Heinrich Suter. Leipzig 1900 (Abhandlungen zur Geschichte der mathematischen Wissenschaften mit Einschluß ihrer Anwendungen. X. Heft. Zugleich Supplement zum 45. Jahrgang der Zeitschrift für Mathematik und Physik. Hrsg. von R. Mehmke und M. Cantor).

--, ***Mathematiker-Verzeichnis = Das Mathematiker-Verzeichniss im Fihrist des Ibn Abi Ya'ḳūb an-Nadim. Zum ersten Mal vollständig ins Deutsche übersetzt und mit Anmerkungen versehen*** von. Heinrich Suter in: Zeitschr. f. Math. u. Physik, hist. -litt. Abt. 37/1892/1-87, Nachtrag ebd. 38?1893/126-127.

--, ***Nachtr. ----- Nachträge und Berichtigungen zu «Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke»*** von Heinrich Suter. In; Abh. z. Gesch. d. mathemat. Wissenschaften 14/1902/155-185.

--, Vorwort zu « ***Die astronomischen Tafeln..... » = Die astronomischen Tafeln des Muhammad ibn Mūsā al-Khwārizmī in der Bearbeitung des Maslama ibn Ahmed al-Madjrīṭī und der latei. Übersetzung des Athelhard von Bath*** auf Grund der Vorarbeiten von A. Bjornbo und R. Besthorn in Kopenhagen hrsg. und kommentiert von H. Suter. Kopenhagen 1914.

The Mathematics Teacher, s. Math. Teacher.

Thorndike, ***History of Magic*** = Lynn Thorndike, ***A History of Magic and experimental Science.*** I-VIII. New York ^{2}1929-1964.

Verh. D. Deutschen Physik. Gesellsch. = Verhandlungen der Deutschen Physikalischen Gesellschaft. Braunschweig. (Reihe 2:) Bd. 5(=1)-21(=17), 1903-1919. Reihe 3: Bd. 1-23,1920-1942. (Reihe 4 und 5 = Physikalische Verhandlungen, Suppl. Verbandsausgabe: Verhandlungen des Verbandes Deutscher Physikalischer Gesellschaften 1952-1960 und Bd. 1-5, 1961-1965). Reihe 6: 1966 ff.

Vierteljahresschr. Naturforsch. Ges. = Vierteljahresschrift der Naturforschenden Gesellschaft. Zürich 1856 ff.

Vistas = Vistas in Astronomy. Oxford, London, New York etc. (Pergamon Press), 1955 ff.

Weltall = Das Weltall. Illustrierte Zeitschrift für Astronomie und verwandte Gebiete. Treptow-Berlin 1900 ff.

Wenrich = ***De auctorum graecorum versionibus et commentaries syriacis arabicis armeniacis persicisque quam proposita per Regiam Scientiarum Societatem quae Gottingae floret quaaestione scripsit*** Joannes Georgius Wenrich. Leipzig 1842.

Wiedemann, ***Aufsätze*** = Eilhard Wiedemann, ***Aufsätze zur arabischen Wissenschafts*****geschichte.** Mit einem Vorwort und Indices herausgegeben von Wolfdietrich Fischer. I-II. Hildesheim 1970.

Wochenschrift für Astronomie, Meteorologie und Geographie. Leipzig, Bd. 1-34, 1858-1891.

Wolf, ***Handbuch der Astronomie*** = Rudolf Wolf, ***Handbuch der Astronomie ihrer Geschichte und Litteratur.*** $I_{,1-2}$, $II_{,1-2}$. Zürich 1890-1893.

ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete. Berlin 1886 ff. , NF 1924 ff.

ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. Leipzig, heute Wiesbaden, 1847 ff.

Zeitschr. f. Instrumentenkunde = Zeitschrift für Instrumentenkunde. Organ für Mitteilungen aus dem gesamten Gebiet der wissenschaftlichen Technik. Berlin. Bd. 1-75(1881-1967). Ab Bd. 76(1968) u,d. T. Meßtechnik.

Zeitschr. f. Math. u. Physik = Zeitschrift für Mathematik und Physik. Bd. 1-64, 1856-1917.

Zentralbl. f. Math. = Zentralblatt für Mathematik und Grenzgebiete, reine und angewandte Mathematik, theoretische Physik, Astrophysik, Geophysik. Berlin 1931-1943, 1948 ff.

Zinner, ***Gesch. d. Sternkunde*** = Ernst Zinner, ***Die Geschichte der Sternkunde von den ersten Anfängen bis zur Gegenwart.*** Berlin 1931.

المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية

وكيما لا يثقل على المستفيد استعمال فهارس المكتبات، التي وضعت حتى الآن (تاريخ التراث العربي م١ ص٧٠٦-٧٦٩، مع ملحقين في م٣ ص٣٩١-٤١٠، وفي م٥ ص٤٤١-٤٥٨) عدل عن وضع ملحق آخر إلى إعداد فهرس جامع شامل في هذا المجلد ضم الفهارس السابقة و زيد عليه.

ومما زيد، إحالات إلى مجموعات أخرى من الكتب العربية -النصرانية وإلى مجموعات من البردي، وإلى وثائق، وكذلك إحالات إلى مقالات ذكر فيها مخطوطات عدة (من الموضوع نفسه أو من المكتبة نفسها)، أو ذكر فيها مجلدات جامعة شاملة. بينما لم تتكرر عناوين المقالات التي تناولت مخطوطات متفرقة، وكانت قد أوردت في المواضع المتعلقة بها في المجلدات السابقة.

هذا ولم تدرج المكتبات الصغيرة، غير ذات شأن، تقع خارج البلاد المشرقية، كاملة؛ فقد أحيل إلى عمل كل من A. J. W. Huisman و J. D. Pearson: ***Oriental manuscripts*** ... . هذه وأعمال ببليوغرافية مسبقة أخرى ومصادر، ستذكر فيما يأتي:

أولاً: مراجع باللغة العربية والفارسية

أفشار: ***كتاب شناسي. فهرست هاى نسخهاى خطي فارسي دار كتابخانه هاى دنيا***. طهران ١٣٣٧ش/ ١٩٥٨م (هذا الكتاب مفيد جداً في بيان فهارس المخطوطات العربية في مكتبات الشرق الأدنى).

ي. أ. داغر: ***فهارس المكتبة العربية في الخافقين*** (العنوان بالفرنسية: ***Répertoire bibliographique de la bibliothèques arabe***). بيروت ١٩٤٧م (انظر ما كتبه عنه ع. ر. كحالة في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) ٢٢/١٩٤٧/٤٥٧-٤٥٨).

شبوخ: ***فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية*** في: مجلة معهد المخطوطات العربية (RIMA) ٤/١٩٥٨/١٣٧-١٥٨.

لويس شيخو: ***المخطوطات العربية لكتبة النصرانية***. بيروت ١٩٢٤م (انظر علاوة على ذلك ما كتبه كرد علي في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) 5/1925/42).

دي طرّازي (فيليب): ***المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب***. حلب (١٩٤٧) (انظر كذلك ما كتبه ج. الحسني في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) ٢٢/١٩٤٧/٣٦٩-٣٧٠).

دي طرّازي (فيليب): ***خزائن*** الكتب العربية في الخافقين. أربعة مجلدات، بيروت ١٩٤٧-١٩٥١ (انظر كذلك ما كتبه كرد علي في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) ١٦/١٩٤١/٧-١٦؛ ع. النكدي في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) ٢٧/١٩٥٢/٢٧٠-٢٧١).

ج. عواد: ***المخطوطات العربية خارج الوطن العربي***، في المورد ٥، ١/١٩٧٦/١٧١-٢٤٦ (انظر كذلك ح. ناجي في المورد ٦، ١/١٩٧٧/٢٩٠-٢٩١).

ز. يوسف: ***مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. ١-مخطوطات إيران***، بغداد ١٩٦٦، ٢-***مخطوطات أقطار المغرب العربي***، بغداد ١٩٦٧، ٣-***مخطوطات الهند، باكستان أفغانستان***، بغداد ١٩٦٧.

قائمة ببليوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات الملحقة بها (العنوان بالإنكليزية: ***List of catalogues of Oriental manuscripts***)، القاهرة ١٩٥٩.

ثانياً: مراجع باللغات الأوربية

G. Gabrieli, ***Manuale de bibliografia musulmana. 1: Bibliografiagenerale.*** Rom 1916.

F. Haase, ***Christlich – orientalische Handschriftenkataloge*** in: Ehrengabe deutscher Wissenschaft ...,hsg. von F. Fessler. Freiburg 1920, S. 559-573.

(W. Gottschalk,) ***Preußische Staatsbibliothek. Katalog der Handbibliothek der Orientalischen Abteilung.*** Leipzig 1929.

J. Simon, ***Répertoire des bibliothèques publiques et privées d'Europe contenant des manuscrits arabes chrétiens*** in: Orientalia 7/1938/239-264.

G. Graf, ***Geschichte der christlischen arabischen Literatur.*** Bd1. Vatikanstadt 1944. Nachdr. 1966, Einl. S. 29 –35.

G. Vajda, ***Répertoire des catalogues et inventaires de manuscrits arabes.*** Paris 1949.

J. A. Dagher, , ***Répertoire des bibliothèques du Proche et du Moyen-Orient.*** Paris 1951 (انظر علاوة على ذلك ما كتبه ج. الحسني في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) ١٩٥٦/٣١ / ٣١٣).

V. Monteil, ***Les manuscrits historiques arabo-africains*** in: Buu. IFAN, sér. B 27/1965/531 –542, 28/1966/668- 675, 29/1967/599-603.

Grohmann, ***Arabische Papyruskunde.*** Leiden 1966 (Handbuch der Orientalistik. I. Abt. , Erg. -Bd. 2,1)

J, W. Huisman, ***Les manuscrits arabes dans le monde. Une bibliographie des catalogues.*** Leiden 1967.

J. D. Pearson , ***Oriental manuscripts in Europe and North America. A survey.*** Zug: Inter Documentaation Company 1971 (Bibliotheca Asiatica 7).

J. D. Pearson (Ed.), ***Papers on Oriental library collections.*** Zug: Inter Documentaation Company 1971(Bibliotheca Asiatica 8).

Bo Utas, ***Notes on some public and semi-public libraries in the Near and Middle East containing Persian and other Moslem manuscripts*** in: AO 33/1971/169-192.

G. Choudler, ***Libraries in the East. An international and comparative study.*** London und New York 1971 (Interbiblis).

المختصرات

أولاً: فهرس مختصرات المجلات والمنشورات المتواصلة

استعملت في قائمة المكتبات:

AION = Annali. (Reale) Istituto orientale di Napoli
AKM = Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes
AO = Acta Orientalia
AO Hung. = Acta orientalia. Acadmia scientiarum hungarica
Arch. Or. = Archiv Orientální
BEO = Bulletin d`etudes orietales
Bibl. Or. = Bibliotheca orientalis
Bibl. Vost. = Bibliografija vostoka
BIE = Bulletin de l`Institut égyptien(d`Égypte)
BIFAO = Bulletin de l`Institut français d`archéologie orientale
BKO = Beiträge zur Kenntnis des Orients
BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies
Bull. IFFAN = Bulletin de l`Institut français d`Afrique Noire
CRAS = Comptes rendus de l`Académie des Sciences de Russie
Isl. Cult. = Islamic culture
Isl. Quart. = The Islamic quartery
Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islâm Tetkiklerri Enstitüsu Dergisi
Isr. Or. Stud. = Israel Oriental Studies
JA = Journal Asiatique
JAOS = Journal of the American Oriental Society
JASB = Journal(and proceedings) of the Asiatic Society of Bengal
JBBRAS = Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society
JESHO = Journal of the economic and social history of the Orient
JHAS = Journal for the History of Arabic Science. Institute for the History of Arabic Science University of Alepo.
Jour. Ar. Lit. = Journal of Arabic Literature
JQR = Jewish quarterly review
JRAS = (The) Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland
JSS = Journal of Semitic studies

MFO(B) = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St,- Joseph de Beyrouth
MIDEO = Mélanges de l'Institut Dominicain d'études orientales du Caire. Kairo
MO = Le Monde oriental
MSOS = Mitteilungen des Seminars für orientalische Sprachen an der K. Friedrich – Wilhelms-Universität zu Berlin: Westasiatisch Abteilung
OLZ = Orientalistische Litteratur – Zeitung
Or. Chr. = Oriens christianus
RAAD = Revue de l'Académie Arabe de Damas (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)
REI = Revue des études islamiques
Reserch Bull. Ibadan = Reserch Bulletin. Centre of Arabic Documentation. University of Ibadan
Rev. Or. Chr. = Revue de l'Orient chrétien
RIEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islamicos
RIMA = Revue de l'Institut des Manuscrits Arabes. Ligue des États Arbes. Le Caire مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة
RMM = Revue du monde musulman
RSO = Revista degli studi orientali
Sov. Vost. = Sovetskoe vostokovedenie
Trud. Gos. Publ. Bibl. = Trudy Gosudarstvennoj Publičnoj biblioteki
WZKM = Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes
ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete
ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
ZKV = Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzee Rossiikoi Akademii Nauk
ZS = Zeitschrift für Semitistik und verwandte Gebiete
ZVO = Zapiski Vostočnogo otdjelenija(Imperatorskogo) Russkogo archeologičeskogo obščestva

ثانياً: كشاف بأسماء مكتبات وعناوين فهارس

استخدم في الكتاب كشاف بأسماء مكتبات وعناوين فهارس بأشكال مختصرة. ولقد رتبت أسماء أماكنها المحلية وفقاً للحرف الهجائي الألماني دون مراعاة للحركات الصوتية.



Ab (انظر اليمن) أب

(Abdullah Ef(endi (تركيا- إستانبول) عبد الله أفندي

Aberdeen (بريطانيا العظمى) إبردين

Aberystwyth (بريطانيا العظمى) إبريسويث

Adana (تركيا) أضنة

Aden (أليمن) عدن

Addis Abeba (الحبشة) أديس أبابا

Adjadja (الجزائر-عام) عججه

Afyon Karahisar (تركيا) أفيون قره حصار

Agrigent (إيطاليا) غيرغِنتي

Ahmedabad (الهند) أحمد آباد

Ahmet III (تركيا- إستانبول سراي طوبكابي) أحمد الثالث

Ahsa (العربية السعودية) الأحساء

Ahwas (إيران) الأهواز

Ain Madhi (الجزائر- عام) عين ماضي

Ait Ayach (مرّاكش) آيت عياش

Aix-en-Provence (فرنسا) إكس-إن-بروفانس

Akhisar (تركيا) أق حصار

Akka (فلسطين) عكا

Akseki (تركيا) أق سكي

Akşehir (تركيا) أق شهر

Aleppo (سوريا) حلب

(Alex(andria (مصر) الإسكندرية

Algier (الجزائر) الجزائر

Ali Emiri (تركيا-إستانبول) علي إميري

Aligarh (الهند) عليكره

Allahabad (الهند) الله آباد

Alwar (الهند) ألوار

Amasya (تركيا) أماسيه

(Ambros(iana (إيطاليا-ميلانو) أمبروزيانا

Amman (الأردن) عمّان

Amsterdam (هولندا) أمستردام

(Amuca Hűs(eyin (تركيا – إستانبول) عموجه حسين باشا

Amul (إيران) آمُل

Ankara (تركيا) أنقرة

Ann Arbor (في الولايات المتحدة) أن أربور

Antalya (تركيا - إستانبول - تكلي أوغلي) أنطالية

Arak (إيران) أراك

(Ark(eoloji) Mü(esi (تركيا-إستانبول) متحف الآثار

AS (تركيا-إستانبول) أياصوفية

(Āşaf(īya (الهند-حيدرآباد) آصفية

Aşir (تركيا-إستانبول) عاشر أفندي

Ask(erī) Müze (إستانبول) المتحف العسكري

Ağa(Eyüp) Beşir (تركيا-إستانبول) (أيوب) بشير آغا

Atif (تركيا-إستانبول) عاطف

Atuf (الجزائر) العطوف

Aurangabad (الهند) أورنجاباد

Avignon (فرنسا) أفينيون

Ayasofya (تركيا-إستانبول) أيا صوفيه

Azhar (مصر-القاهرة) الأزهر

B

Bagdad (العراق) بغداد

Bağdath Vehbi (تركيا-إستانبول) بغدادلي وهبي

Bahawalpur (باكستان-أوخ) بهاولبور

Baku (الاتحاد السوفيتي) باكو

(Balad(īya (مكتبة) البلدية (مصر-الإسكندرية، فهرس بشير الشندي)

Balikesir (تركيا) بالق أسر

Baltimore (الولايات المتحدة) بلتيمور

Bamako (مالي) باماكو

Bankipore (الهند-باتنا) بنكيبور

Barcelona (إسبانيا) برشلونه

Basra (العراق) البصرى

Batavia (اندونيسيا-جاكرتا) باتافيا

Batyout (الجزائر) بطيوت

Beirut (لبنان) بيروت

Belediye(متحف) البلدية (تركيا-إستانبول)

Bengal[1] (الهند-كالكتا، فهرس أشرف علي، جمعية البنغال الآسيوية) البنغال[1]

Bengal (الهند-كالكتا، فهرس إيفانوف وغيره) البنغال

Bengazi (ليبيا) بنغازي

Beni-Isguen (الجزائر) بني يزقن

Barrian (الجزائر) برّيان

Berlin (ألمانيا- دحداح- بريل) برلين

Berlin (ألمانيا الاتحادية- مكتبة الدولة، فهرس أهل الورد) برلين

Beşir Ağa (تركيا-إستانبول) بشير آغا

Beyazit (تركيا-إستانبول) بايازيد

Bijapur (الهند- عام) بيجابور

Birmingham (بريطانيا) برمنغهام

Biskra (الجزائر) بسكرة

(Bodl(eiana (بريطانيا-أكسفورد) بودليانا

Bologna (إيطاليا) بولونيا

Bolu (تركيا) بولو

Bombay (الهند) بومباي

Bonn (ألمانيا الاتحادية) بون

Bor (تركيا) بر

Bordeaux (فرنسا) بوردو

Boston (الولايات المتحدة) بوسطن

Bou Djad (المغرب-عام) بوجاد

Bratislava (تشوكسلافيا) براتسلافا

[Breslau[Wroclaw (بولندا) برسلاو

(Br(itish) Mus(eum المتحف البريطاني

(Kat. Cureton/Rieu) (بريطانيا-لندن-المكتبة البريطانية، فهرس كورتون/ريو)

(Br(itish) Mus(eum المتحف البريطاني

(إضافات، انظر ما سبق، ريو، ملحق)

Browne - (بريطانيا-كمبرج) براون

(Kat. Nicholson) (جامعة-فهرس نيكلسون)

[Brüssel[Bruxelles (بلجيكا) بروكسل

Bu Saada (الجزائر) بوسعادة

Buchara (الاتحاد السوفيتي) بخارى

Buhar (الهند-كالكتا) بوهار

Bursa (تركيا) بورسه

C

Cambridge Browne (بريطانيا- قائمة براون-جامعة-كمبريدج) كمبريدج

Cambridge كمبريدج... إضافات قائمة تكميلية لبراون

Cambridge Arberry كمبريدج قائمة تكميلية ثانية لآربرّي

Çankiri (تركيا) جنقيري

Carullah (تركيا-إستانبول) جار الله

Casiri (إسبانيا-مدريد- إسكوريال –فهرس غزيري) غزيري

Cataloghi (إيطاليا-عام) فهرس إيطاليا

Çelebi Abdullah (تركيا-إستانبول) جلبي عبد الله

Cevdet Paşa (تركيا-إستانبول) جودت باشا

Charkov (الاتحاد السوفيتي) خاركوف

Ch(ester) Beatty (إيرلندا-دبلن) تشيستر بيتي

Chicago (الولايات المتحدة) شيكاغو

Cleveland (الولايات المتحدة) كليفلاند

Cluj (رومانيا) كلوج

Coimbra (البرتغال) كوامبرا

Columbia (الولايات المتحدة-نيويورك) جامعة كولومبيا

Constantine (الجزائر) قسنطينة

Cordova (إسبانيا) قرطبة

Çorlulu (تركيا-إستانبول) جورليلي

Çorum (تركيا) جوروم

D

Dahdah (ألمانيا-برلين) الدحداح

Dakar (السنغال) داكار

Dakka (بنغلادش) دكا

Damiette (مصر-القاهرة) دمياط (مصر) دار الكتب

(Damat Ibr(ahim (تركيا-إستانبول) دامات إبراهيم

Damaskus (سوريا) دمشق

Darende (تركيا) درنده

Daressalam (تانزانيا) دار السلام

Darülmesnvi (تركيا-إستانبول) دار المشنوي

Delhi (الهند) دلهي

Deoband (الهند) ديوبند

Denizli (تركيا-إستانبول) دينزلي

Denver (الولايات المتحدة) دنفر

Detroit (الولايات المتحدة) ديترويت

Detskoje-Selo (الاتحاد السوفيتي) دتسكويه سلو

Deventer (هولاندا) دفنتر

Dhimar (اليمن) ذمار

Dimyāt (مصر) دمياط

Diyarbakir (تركيا) ديار بكر

Djakarta (إندونيسيا) جاكارتا

Djazan (العربية السعودية) جازان

Djelfa (الجزائر-عام) الجلفه

Djerba (تونس) جربه

Djidda (العربية السعودية) جدة

Doha (قطر) الدوحة

Dresden (ألمانيا) درسدن

Dublin (إيرلاندا) دبلن

Dubrovnik (يوغسلافيا) دبروفنيك

Düğümlü Baba (تركيا-إستانبول) دوغوملو بابا

Durham (بريطانيا) دَرَم

Duschanbe (الاتحاد السوفيتي دوشنبه)

E

Edinburg (بريطانيا) إدنبره

Edirne (تركيا) أدرنه

El Hamel (الجزائر-بوسعده) الهامل

Efgani Ali Haydar (تركيا-إستانبول) أفغاني علي حيدر

Elaziğ (تركيا) ألاظج

Elmali (تركيا) إلمالي

El-Qçar (المغرب-عام) القصر

Erivan (الاتحاد السوفيتي) إريفان

Erlangen (ألمانيا) إرلنغن

Erzurum (تركيا) إرضروم

Esat (تركيا-إستانبول) أسعد

Esat Efendi Medresesi (تركيا-إستانبول) مدرسة أسعد أفندي

Escorial (اسبانيا-فهرس درِن بورغ) الأسكوريال

Escorial الأسكوريال... كريمر

Eskişehir (تركيا) إسكي شهر

Esmahan Sultan (تركيا-إستانبول) اسميخان سلطان

Eton (بريطانيا) إتون

Eyüp (تركيا-إستانبول) أيوب فاتح

F

Fatih (تركيا-إستانبول)

Fes Qarawīyün (المغرب) فاس القرويون

Feyzullah (تركيا-إستانبول) فيض الله

Fihr. Maḫṭ فهرس المخطوطات

(مصر-القاهرة -معهد المخطوطات- *فهرس المخطوطات المصورة*)

Fihris-i mīkrūfīlmhā (إيران-طهران-جامعة) *فهرس* ميكروفيلمها

Florenz (إيطاليا) فلورنسا

Florenz فلورنسا... السمعاني (إيطاليا) مكتبة لاورنسيانا-فهرس السمعاني

Florenz فلورنسا... بوانسيا (إيطاليا) المكتبة الوطنية-فهرس بوانسيا

Florenz فلورنسا... بينتو (إيطاليا) عام-فهرس بينتو

Fuat Fehmi (تركيا-إستانبول-محمد حلمي) فؤاد فهمي

G

Ğalāwī (المغرب-الرباط) الجلاوي

Ğadda (العربية السعودية) جدّة

Garrett (الولايات المتحدة-برنستُن) جاريت

Ğāzān (العربية السعودية) جازان

Gaziantep (تركيا) غازي عينتاب

Genf (سويسرا) جنيف

Genizah (مصر-القاهرة) جنيزا

Genua (إيطاليا) جنوة

Gerrara (الجزائر) {الجرّارة} قرارة

Ghurfa (اليمن) الغرفة

Gießen (ألمانيا) غيسن

Giresun (تركيا) جيريسون

Girgenti (إيطاليا-أغريغنت) جيرجِنتي

Glaser (ألمانيا-ميونخ و برلين) غلاسر

Glasgow (بريطانيا) غلاسكو

Gőttingen (ألمانيا) غوتنغن

Gorizia (إيطاليا) {غِورتس} غورتسيا

Gotha (ألمانيا-مكتبة البلد- فهرس بيرتش) غوتا

Granada (إسبانيا) غرناطة

Groningen (هولندا) غرونِنغِن

Gülnuş (تركيا-إستانبول) كولنش- والدة

Gülşehri (تركيا) كل شهري

H

Haci Bektaş (تركيا) حاجي بكتاش

Haci Beşir (تركيا-إستانبول) حاجي بشير

Haci Mahmut (تركيا-إستانبول) حاجي محمود

Hadramaut (اليمن) حضرموت

Hafid (تركيا-إستانبول) حفيد أفندي

(H(afiz) Ahmet P(aşa (تركيا-إستانبول) حافظ أحمد باشا

Haidarabad (الهند) حيدر أباد

Haifa (فلسطين) حيفا

Halet (تركيا-إستانبول) حالت

Ĥalil Āġā (مصر-القاهرة) خليل آغا

Halīm (مصر-القاهرة) حليم

Halle (مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية-فهرس مولّر) هَلِّ

Halle هَلِّ... فير (المكان المذكور آنفاً) فهرس فير

Hama (سوريا) حماه

Hamadan (إيران) همدان

وكانت تسمى قديماً مكتبات عمومية (في إستانبول مكتبات الملة)

Hamburg (ألمانيا) هامبورغ

(Hamid(iye (تركيا-إستانبول) حميدية

al-Hāmil (الجزائر-عام) الهامل

Harāt (أفغانستان-هِرات) هَرات

Harput (تركيا-إستانبول-خربوط يظملَري) خربوط

Hartford (الولايات المتحدة) هارت فورد

Hartmann (ألمانيا-برلين) هارتمان

Harvard (الولايات المتحدة- كمبريدج) هارفارد

H(asan) Hayri (تركيا-إستانبول) حسن خيري

H(asan) Hüsnü (تركيا-إستانبول) حسن حسني

Haşim Paşa (تركيا-إستانبول) هاشم باشا

(Hasip Ef(endi (تركيا-إستانبول) حسيب أفندي

Haupt (ألمانيا-برلين) هاوبت

Haverford (الولايات المتحدة) هافرفورد

Havn (دينمارك-كوبنهاغن) هافن

Kat. Mehren فهرس-ميرن

Heidelberg (ألمانيا) هايدلْبرغ

Hekimoğlu (تركيا-إستانبول) حكيم أوغلو (علي باشا)

Hekimoğlu (تركيا-إستانبول) (جامع) حكيم أوغلو

Helsinki (فنلاند) هلسنكي

Heart (افغانستان) هِرات

Imambara Hooghly (الهند-عام) هوفلي إمام بارا

Huesca (إسبانيا) هويسكا

Hüsrev (تركيا-إستانبول) خسرو

Huraida (اليمن) حريضة

I

Ibadan (نيجيريا) إيبادان

(Ibrahim Ef(endi (تركيا-إستانبول) إبراهيم أفندي

India Office (بريطانيا-لندن) المكتب الهندي

Inegöl (تركيا) إينه كل

II Halk Kütüphanesi التسمية الجديدة} مكتبة الخلق

للمكتبات في ولاية المدن الرئيسية ، التي كانت ذات أسماء عامة(في استانبول كانت تسمى مكتبة الملّة

Isfahan (إيران) إصفهان

Iskilip (تركيا) إسكليب

Isparta (تركيا) إسبرطة

Ist(anbul), Belediye Müzesi (تركيا) إستانبول متحف البلدية

Ist(anbul), Un(iversität (تركيا) جامعة إستانبول

Izmir (تركيا وإستانبول- مخطوطات إزمير) إزمير

(Izmirli Ism(ail) H(akki (إزميرلي إسماعيل حقي (تركيا-استانبول

J

Jerusalem (فلسطين) القدس

Jesd (إيران) يزد

Jos (نيجيريا) جوس

K

Kabul (أفغانستان) كابول

Kadizade Burhanettin (تركيا-إستانبول) قاضي زاده برهان الدين

Kadizade Mehmet (تركيا-إستانبول) قاضي زاده محمد

Kaduna (نيجيريا) كادونا

Kairo (مصر) القاهرة

Kairo[1] (مصر)، دار الكتب-فهرس ١٨٨٨-٩١ (٧مجلدات) القاهرة[1]

Kairo[2] (مصر) فهرس ١٩٢٤-٤٢ (٨ مجلدات) القاهرة[2]

Kairo *فهرست المخطوطات* القاهرة (مصر)... ملحق-السيد

Kairo القاهرة (مصر)، المكتبة الزكية مجموع أ. زكي باشا

Kairuan (تونس) القيروان

Kalkutta (الهند) كالكتا

Kandilli Rasathanesi (تركيا-إستانبول) قنديلي رصد خانسي

Kapurthala (الهند) كابورثالا

Kara Mustafa (تركيا-إستانبول) قره مصطفى

Karaçelebizade (تركيا-إستانبول) قره جلبي زاده

Karachi (باكستان) كراتشي

Karaman (تركيا) قرامان

Karbalāʾ (العراق) كربلاء

Karlsruhe (ألمانيا) كارلسروه

Kasan (الاتحاد السوفييتي) قازان

Kaschan (إيران) كاشان

Kasidecizade (تركيا-إستانبول) قاصد جي زاده

Kastamonu (تركيا) قسطموني

Kaswin (إيران) قزوين

Kayseri (تركيا) قيصرية

Kazimiya (العراق) الكاظمية

Kemankeş (تركيا-إستانبول) كمانكش

Kerbela (العراق) كربلاء

Khartum (السودان) الخرطوم

Kiew (الاتحاد السوفيتي) كييف

Ali Kiliç (تركيا-إستانبول) قليج علي

Köprülü (تركيا-إستانبول-كوبريلي زاده محمد باشا) كوبريلي

II Köprülü (تركيا-إستانبول-فاضل أحمد باشا) كوبريلي الثاني

III Köprülü (تركيا-إستانبول-محمد عاصم) كوبريلي الثالث

Konya (تركيا) قونية

Kopenhagen, Univ (دينمارك-المكتبة الملكية) كوبنهاجن، الجامعة

Kum[Qum (إيران) قم

Kütahya (تركيا) كوتاهيه

L

Lahore (باكستان) لاهور

(Lala Ism(ail (تركيا-إستانبول) لاله إسماعيل

Laleli (تركيا-إستانبول) (لاله لي

Landberg (ألمانيا-برلين وفي الولايات المتحدة- نيو هافن) لاندبرغ

Lattakia (سوريا) اللاذقية

Leeds (بريطانيا) ليدز

Legon (غانا) لِغون

Leiden لايدِن - جامعة (هولندا) فهرس دوزي/دُو، غويه/هوستما/يوندبُل

Leiden...Voorh (لايدن (هولندا-فهرس فورهُف

(Leipzig (Voller (لايبتسغ-جامعة (ألمانيا-فهرس فوللر

Hartmann) ZA Leipzig) (لايبتسغ ... (ألمانيا- فهرس هارتمان

Leningrad (لينينغراد (الاتحاد السوفيتي

León (ليون (إسبانيا

Lips (ليبس (ألمانيا- مكتبة مدينة لايبتسغ- فهرس فلايشر/وليتش

[Lissbon [Llisboa (لشبونة (البرتغال

[Löwen [Leuven (لوڤن (بلجيكا

London (لندن (بريطانيا

Lucknow (لكنو (الهند

Lund (لُند (السويد

M

Madalet (مدلت (المغرب-آيت عياش

Madras (مدراس (الهند

Madrid (مدريد (إسبانيا

Madrid, Tetuan مدريد-تطوان

(إسبانيا- المكتبة الوطنية، مجموعة تطوان فهرس لافونتِ)

Mahmut Paşa (محمود باشا (تركيا-إستانبول

Mailand (ميلانو (إيطاليا

Makram (مكرم (مصر-القاهرة

Malika (مليكه (الجزائر

Malula (معلولا (سوريا

(Manch(ester (مانشيستر (بريطانيا-

(Kat. Mingana فهرس منغانا

Manisa (مانيسا=مغنيسا (تركيا

Mansura (المنصورة (مصر

Mar Bihnam (مار بهنام (العراق

Maraş (تركيا) مرعش

Marburg (ألمانيا) ماربورغ

Mardin (تركيا) ماردين

Marrakesch (المغرب) مرّاكش

Marseile (فرنسا) مرسيليسا

al-Mausil (العراق) الموصل

Medina (العربية السعودية) المدينة المنورة

Mehmet Ağa Camii (تركيا-إستانبول) جامع محمد آغا

M(ehmet) Arif (تركيا-إستانبول) محمد عارف

M(ehmet) Asim (تركيا-إستانبول) محمد عاصم

M(ehmet) Hilmi (تركيا-إستانبول) محمد حلمي

M(ehmet) Murat (تركيا-إستانبول) محمد مراد

Mekka (العربية السعودية) مكة المكرمة

Meknes (المغرب) مكناس

Meshed (إيران) مشهد

Mesih Paşa (تركيا-إستانبول) مسيح باشا

Michigan - (الولايات المتحدة - آن آبور Ann Arbor)

Mihrişah (تركيا-إستانبول) مهرشاه

Millet - المكتبة الملية (الخلق حالياً - تركيا-إستانبول Halk Kütüphanesi Il)

Mingana (بريطانيا-برمنغهام) مينغانا

مشكات (إيران-طهران - Mišķāt جامعة، المكتبة المركزية)

Modena (إيطاليا) مودنا

Molla Çelebi (تركيا-إستانبول) ملا جلبي

Montpellier (فرنسا) مونبله

Montreal (كندا) مونتريال

Mordtmann (ألمانيا-هامبورغ موردتمان

Mosul (العراق) الموصل

Mostar (يوغسلافيا) مستار

München -(ألمانيا-مكتبة الدولة ميونخ

(Kat. Aumer ، فهرس أَوْمَر

München -(ألمانيا ميونخ ، غلاسر

(Kat. Gratzl ، فهرس غْراتسْل

Muğla (تركيا-إستانبول) مجله

Mukalla (اليمن-حضرموت) المكلا

M(urat) Buhari (تركيا-إستانبول) مرات بخاري

Murat Molla (تركيا-إستانبول) مرات ملا

Murshidabad (الهند-عام) مرشد أباد

Medresesi Musalla (تركيا-إستانبول) مدرسة مصلى

Mysore (الهند) ميزور

N

Nablus (فلسطين) نابلس

Nafiz (تركيا-إستانبول) نافذ

Nağaf (العراق) النجف

Namara (اليمن) نماره

Naniana (إيطاليا-البندقية- المكتبة الوطنية مَرْزْيانا) نانيانا

Nasuhi (تركيا-إستانبول) نصوحي

Navsari (الهند) نفساري

Neapel -(إيطاليا نابلي ، المكتبة البوربونية

(Kat. Lettieri ، المكتبة الوطنية ، فهرس لِتّيري

Neapel نابلي ، المكتبة الوطنية

(Kat. Buonazia ، (فهرس- بونازيا

Nedschaf (العراق) النجف

Nevşehir (تركيا) نوشهر

New York (الولايات المتحدة) نيو يورك

Niğde (تركيا) نجدة

(Nur(u) Osm(aniye (تركيا-إستانبول) نورو عثمانية

O

Olean (الولايات المتحدة) أوليان

Oran (الجزائر) وهران

Ortahisar (تركيا) أرطه حصار

Oslo (النرويج) أوسلو

Ouargla (الجزائر-عام) ورقلة

Oxford (بريطانيا) أكسفورد

P

Palermo (إيطاليا) بالرمو

Paris...Vajda (فرنسا- المكتبة الوطنية، *فهرس عام*) باريس... فايدا

Patna (الهند) باتنه

Pavia (إيطاليا) بافيا

Pertev (تركيا-إستانبول) برتو

Pertevniyal (تركيا-إستانبول) برتونيال

Peshawwar (باكستان) بشاور

(Peters(burg (الاتحاد السوفيتي-لنينغراد) بطرس بورغ

Philadelphia (الولايات المتحدة) فيلادلفيا

Poona (الهند) بونا

Prag (تشيكوسلوفاكيا) براغ

Preßburg (تشيكوسلوفاكيا) برس بورغ

Princeton (الولايات المتحدة) برنستُن

Q

al-)Qairawān) القيروان (تونس)

(Qar(awīyūn القرويون (المغرب-فاس)

Qawala قوله (مصر-القاهرة)

Qazwīn قزوين (إيران)

Qum قم (إيران)

R

Rabat الرباط (المغرب)

Sign. q) Rabat Auqāf الرباط، أوقاف (المغرب- المكتبة الوطنية

Sign. ğ) Rabat Ğalāwī الرباط، مجموعة جلاوي (المغرب-المكتبة الوطنية

Rabat Ḥamzawī الرباط، حمزاوي (المغرب-المكتبة الوطنية)

Rabat Kattānī الرباط، كتاني (المغرب-المكتبة العامة، مجموعة الكتاني)

Rabat ... Prvençal الرباط... بروفنسال (المغرب-فهرس ليفي بروفنسال)

Ragip راغب (تركيا-إستانبول)

Rampur رامبور (الهند)

Ramsar رامسر (إيران)

RAS الجمعية الآسيوية الملكية (بريطانيا-لندن والهند-بومباي)

Raudat Khairi روضة خيري (مصر)

Rawalpindi روالبندي (باكستان)

Ray الري (إيران)

(Reis(ülküttap رئيس الكتاب (تركيا-إستانبول)

Reşit رشيد (تركيا-إستانبول)

Riad الرياض (العربية السعودية)

Ridā رضا (إيران-مشهد وفي الهند- رامبور)

Rom روما (إيطاليا)

Rostock روستُك (ألمانيا)

Rüstem رستم (تركيا-إستانبول)

S

Sada (اليمن) صعده

Safaqus (تونس) صفاقس

Saib (تركيا-أنقرة-كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا) صائب

Saida (لبنان) صيدا

Saidnaya (سوريا) صيدنايا

Salar Jung (اهند-حيدر أباد) سالار جنك

Salé (المغرب) سلا

Saliha Hatun (تركيا-إستانبول) صالحة خاتون

Salvador (البرازيل) السلفادور

Samarra (العراق) سامرّاء

Samsun (تركيا) سمسون

Sana (اليمن) صنعاء

Sarajevo (يوغسلافيا) سارايفو

Saray (تركيا-إستانبول-طوب قابو سراي) السراي

Şarkikaraağaç (تركيا) شرقي قره أغاج

Şazili Tekkesi (تركيا-إستانبول) تكية شاذلي

Sbath (مصر-القاهرة، سوريا-حلب ومدينة الفاتيكان) سباط

Schaqra (العربية السعودية) شقراء

Scharfa (لبنان) دير الشرفه

Schatra (العراق) الشطرا

Schiras (إيران) شيراز

(Şehit A(li (تركيا-إستانبول) شهيد علي

Şehzade Mehmet (تركيا) شاه زاده محمد

Selim Ağa (تركيا-إستانبول) سليم آغا

Sendjan (إيران) زنجان

Serez (تركيا-إستانبول) سيرز

Servili (تركيا-إستانبول) سيرولي

Sevilla (إسبانيا) إشبيليه

Seyyid Nazif (تركيا-إستانبول) سيد نظيف

Shibin al-Kum (مصر) شيبين الكوم

Sidi Bal Aabbas (الجزائر) سيدي بلعباس

Sidi Mabrouk (الجزائر) سيدي مبروك

Siggel (ألمانيا-عام) زيغّل

Siirt (تركيا) سعرت

Simla (الهند) سيملا

Sinai (مصر) سيناء

Sinop (تركيا) سنوب

(Soc(iété) As(iatique (فرنسا- باريس) الجمعية الآسيوية

Sofia (بلغاريا) صوفيا

Sohag (مصر) سوهاج

Stockholm (السويد) استوكهولم

Straßburg (فرنسا) شتراسبورغ

Süleymaniye (تركيا-إستانبول) السليمانية

(Sül(eymaniye السليمانية (تركيا-إستانبول) مجموعة الكتب المهداة

Sülaimaniya (العراق) السليمانية

Sultan Ahmet (تركيا- إستانبول) السلطان أحمد

Sungurlu (تركيا) سونكورلو

T

T. Isl. Es. Müz (تركيا-إستانبول) المتحف التركي للآثار الإسلامية

Tabris (إيران) تبريز

Tahir Ağa (تركيا-إستانبول) طاهر آغا

Taimūr (مصر-القاهرة) تيمور

Taizz (اليمن) تعز

Tal'at (مصر-القاهرة) طلعت

Tamgrout (المغرب) تامَكْروت

Tanger (المغرب) طنجة

Tanghmat (المغرب) تانغمات

Tanta (مصر) طنطا

Tanta, Bald طنطا (مصر-دار الكتب)، بلدية

Tarābulus (طرابلس الشام (في لبنان و طرابلس الغرب في ليبيا

Tarim (اليمن) تريم

Taroudant (المغرب) تارودانت

Tavşanli (تركيا) طاوشنلي

Taza (المغرب) تازة

Taschkent (الاتحاد السرفيتي) طاشقند

Teheran (إيران) طهران

Teheran Ğum'a (طهران، جمعة (إيران- كلية الآداب-مجموعة جمعة

Fak. Jur Teheran (طهران (إيران-كلية الحقوق

Teheran Med. Fak (طهران (إيران-كلية الطب

Teheran Phil. Fak (طهران (إيران-كلية الآداب- قسم الفلسفة

Tekeloğlu (تكلي أوغلي (تركيا-إستانبول

Telkef (العراق) تلكيف

Temacin (الجزائر) تماسين

Tetuan (المغرب) تطوان

Tiflis (الاتحاد السوفيتي) تفليس

Timbuktu (مالي) تِمبوكتو

Tire (تركيا) تيره

Tirnovali (تركيا-إستانبول) طرنوالي

Tlemsen (الجزائر) تلمسان

Tokat (تركيا) طوقات

Toledo (إسبانيا) طليطلة

Tolga (الجزائر) طولقه

Tonk (الهند) تونك

Topkapu Sarayi (تركيا- إستانبول) طوب قابو سراي

Trabzon (تركيا) طرابزون

Tripoli (لبنان) طرابلس الشام

Tripolis (ليبيا) طرابلس الغرب

(T(ürk) Is(lam) Es(erleri (تركيا-إستانبول) المتحف التركي للآثار الإسلامية

Tübingen (ألمانيا) توبنغِن

Tunis (تونس) تونس

Turhan Valide (تركيا-إستانبول) طرخان والدة

Turin (إيطاليا) طورين

U

Uch (باكستان) أج

Udaipur (الهند) أودايبور

Ürgüp (تركيا) أرغب

Uluborlu (تركيا) أولوبرلو

Umumī (تركيا-إستانبول-بايزيد) عمومي

Un. or Univ (تركيا) مكتبة الجامعة

Un. London (بريطانيا-لندن-مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية) جامعة لندن

Unaiza (العربية السعودية) عنيزة

Uppsala - أوبسالا (السويد-جامعة أوبسالا

(Kat. Zetterstéen فهرس تسترستين

Urfa (تركيا) أرفا

Uşşaki Degrāhi (تركيا- إستانبول) عشاقي دركاهي

Uşşaki Tekkesi (تركيا- إستانبول) (تكية) عشاقي

Utrecht (هولندا) أترخت

V

(Vat(ikan (الفاتيكان (مدينة الفاتيكان-مكتبة الفاتيكانا

Vat(ikan).... Vida (الفاتيكان... فيدا أول (مدينة الفاتيكان-ليفي ديلافيدا

II Vat(ikan).... Vida (الفاتيكان... فيدا ثاني (مدينة الفاتيكان-ليفي ديلافيدا

Vehbi (وهبي (تركيا-إستانبول-بغداتلي وهبي

Veliyüddin (ولي الدين (تركيا-إستانبول

Venedig (البندقية (إيطاليا

Vezirköprü (وزير كوبريلي (تركيا

W

Wargla (ورقلة (الجزائر

Warschau (وارسو (بولندا

Washington (واشنطن (الولايات المتحدة

(Hist(orical) Wellc(ome مكتبة ولكم

(Med(ical) Libr(ary (لتاريخ الطب (بريطانيا-لندن

Wien (فينا (النمسا-المكتبة الوطنية في فينا

Wolfenbüttel (فولفِن بُوتِّل (ألمانيا

(.Worcester (Mass (ورشستر (الولايات المتحدة

Wroclaw (برسلاو (بولندا

Y

Yabrud (يبرود (سوريا

Yahya Tevfik (يحيى توفيق (تركيا-إستانبول

(Y(ahya) Tevfik Medr(esesi (مدرسة يحيى توفيق (تركيا-إستانبول

Yale (ييل (الولايات المتحدة-نيو هافن

Yalvaç (يلواج (تركيا

Yazd (يزد (إيران

Yazma bağişlar (تركيا-إستانبول) يزما بغشلار

(Yeni (Cami (تركيا-إستانبول) جامع يني

Yeni Medrese (تركيا-إستانبول) مدرسة يني

Yenişehir (تركيا) يني شهر

Yozgat (تركيا-إستانبول) يوزغات

Yusuf Ağa (تركيا-إستانبول) يوسف آغا

Z

Zabīd (اليمن) زبيد

Zagazig (مصر) الزقازيق

Ẓāhirīya (سوريا-دمشق) المكتبة الظاهرية

Ẓāhirīya...al-'Uş (سوريا-دمشق-فهرس *التأريخ*) الظاهرية... العش

Ẓāhirīya... 'Izz(at) 'H(asan) I ... الظاهرية

عزت حسن أول (سوريا-دمشق-فهرس القرآن)

(II Ẓāhirīya...'Izz(at) 'H(asan ... الظاهرية

عزت حسن ثان (سوريا-دمشق-فهرس الشعر)

Ẓāhirīya...ad-Daqr (سوريا-دمشق-فهرس فقه الشافعية) الظاهرية... الدقر

Ẓāhirīya...Nāśir addin al-Albānī ... الظاهرية

ناصر الدين الألباني (سوريا-دمشق-فهرس الحديث)

Zaḥle (لبنان) زحلة

Zendjan (إيران) زنجان

Zile (تركيا) زيله

Zouk Mikail (لبنان) زوق ميكائيل

Zühdü Bey (تركيا-إستانبول) زهدي بك

Zürich (سويسرا) زيوريخ

ثالثاً: المكتبات ومجموعات المخطوطات

الاتحاد السوفيتي (سابقاً)

تقارير وفهارس عامة

– تقرير لـ إبرمان عن الدراسات العربية في روسيا خلال السنوات ١٩١٤-١٩٢٠م،
W. Ebermann, *Bericht über die arabischen Studien in Rußland während der Jahre 1914-1920*. في: Islamica ٣/١٩٢٧/٢٢٩ ومابعدها، هنا ٢٥٤-٢٥٨.

–تقرير لـ إبرمان عن الدراسات العربية في روسيا خلال السنوات ١٩٢١-١٩٢٧م،
W. Ebermann, *Bericht über die arabischen Studien in Rußland während der Jahre 1921-1927*. في: Islamica ٤/١٩٣١/٢٠١ ومابعدها، هنا ٢٢٧-٢٣٢.

–كشاورز: رصيد المخطوطات الشرقية في المكتبة الكبرى لمجلس الشورى الجماهيري الاتحادي

ك. كشاورز: كنجينه` شرق شناسي` بزركَ ترين كتابخانه هاي اتحاد جماهير شوروي، في: راهنماي` كتاب ٧/١٩٦٤/٣٧١-٣٧٧.

–عليف: المخطوطات الشرقية في مجلس الشورى

ر. عليف: نسخ خطي شرقي وفهرست كتب خطي دَر شوروي، في: وحيد ٢٫٥/١٩٦٥/٦٩-٧٢؛ ٢٫٨/١٩٦٥/٦-٩؛ ٢٫١٠/١٩٦٥/١٥-١٦، ٦٦-٦٧؛ ٢٫١١/١٩٦٥/١٣-١٥؛ ٣/١٩٦٦/١٢٩-١٣٢.

–البرديات في لينينغراد وفي موسكو لغروهمان: ***علم البرديات العربية*** Papyri in Leningrad und Moskau, s. A. Grohmann, *Arabische Papyruskunde* (88-90).

إريفان

–صلاح الدين المنجد: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان. بيروت ١٩٦٥م. أوصي بهذه المجموعة إلى مكتبة المتحف في إريفان، انظر ج. عواد: المورد ٥/١٩٧٦/١٧٥، وانظر كذلك پرسن: المخطوطات الشرقية ص٢٩٩ (Pearson, Oriental manuscripts).

باكو

– بارتولد: *المخطوطات الشرقية في باكو* V. Bartol 'd , *Sobranija vostočnych rukopisej v Baku* in: Bull. De l'Acadd. des Sciencees (Petersburg) 1925, p. 946-951.

– حسين علي محفوظ: *المخطوطات العربية في باكو* نشرها في المعلم الجديد (بغداد) ٢٢/١٩٥٩/٦١٠-٦١٨.

بخارى

المكتبة المركزية:

–سِمِنوف: *فهرس المخطوطات التاريخية الموجودة في المكتبة المركزية في بخارى*، طاشقند ١٩٢٥م. A. A. Semenov, *Katalog rukopisej istoričeskogo otdela Bucharskoj Central'noj Biblioteki.* (العنوان بالفرنسية: *Catalogue des manuscrits historiques de la Bibliothèque Centrale de Boukhara*).

–أبراروفا: *تاريخ الرياضيات في بخارى*. *Iz istorii matematiki v Buchare*، نشره في: Matematika na srednevekovom vostoke طاشقند ١٩٧٨م، ص٩٧-١١٢.

تفليس

الأكاديمية (المعهد الشرقي)

–*فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية* *Katalog arabskich , tjurkskich I persidskich rukopisej im. K. S. Kekelidze (Kolekciya K)*.

تفليس، ١٩٦٩م (باللغة الجورجية).

خاركوف

الجامعة

–*مخطوطات شرقية في المكتبة المركزية بجامعة خاركوف* A. Kovalevskij, *Opisanie vostočnych rukopisej Central'noi Biblioteki Char'kovskogo Gos. Universieta* in: Bibl. Vost. 7/1934/93-115.

دتسكويه سلو

قصر كاترينا الثانية

I. Kračkovskij, *المخطوطات الشرقية في قصر كاترينا الثانية* لـ *كراتشقوفسكي* –
‹*Vostočnyje rukopisi Ekaterinskogo dvorca v Detskom Sele* in: CRAS, Sér. B 1929
ص١٦١–١٦٨. (إلا أن) مصير هذه المخطوطات غير معروف.

دوشَنْبِ

الأكادمية

لقد نشرت مكتبة أكاديمية **دوشَنْبِ** فهرساً بالمخطوطات المتوافرة في جمهورية التاجيك، ظهر منه ثلاثة مجلدات حتى عام ١٩٦٨م (علماً أنه لم يتضمن المخطوطات العربية). A. M. Mirzoev, A. N. Boldyrev und M. I. Zand, *Katalog vostočnych rukopisej Nauk Tadźikskoj SSR*. ستالين أباد ١٩٦٠م، والمجلد الثاني والثالث في دوشنب ١٩٦٨م الأول المجلد. انظر كذلك M. Bakoev, *Fond vostočnych rukopisej Akademii Nauk Tadźikskoj SSR*. في: Narody Azii I Afriki عام ١٩٦٥م، العدد ٦، ص٢٢٣–٢٢٥.

سادوم

في كتاب الاتجاهات الروحية عند المسلمين في وسط آسيا ٢٥٠٠ مخطوطة Duchovnaja upravlenija musul`man Srednej Azii. ذكر ذلك: Dž. Ibadov, *O matematičeskich rukopisach iz biblioteki Sadum*. في: Matematika na srednevkovom vostoke، طشقند عام ١٩٧٨م، ص١٥٤–١٦٠.

طشقند

الأكاديمية (المعهد الشرقي)

–تقرير أعدّه E. Kal` عام ١٨٨٩م (طشقند) في المخطوطات الفارسية والعربية والتركية في المكتبات التركستانية: E. Kal` , *Persidskie, arabskie I tjurkskie rukopisi Turkestanskoj Publičnoj Biblioteki*.

–وكتب V. I. Beljaev في: Sov. Vost. بتاريخ ١٩٤٧/٤/٣٥–٧٢، عن المخطوطات العربية اليمنية في طشقند: V. I. Beljaev, *Arabskije rukopisi iz Jemena v sobranijach Taškenta*.

–هناك عشرة مجلدات في المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم كتبت في طشقند مابين ١٩٥٢–١٩٧٣م بإشراف Red. A. A. Semenov وغيره. وهي: *Sobranije*

A. M. انظر أيضاً ما كتبه *vostočnych rukopisej Akademii Nauk Uzbekskoj SSR*. Muginov في: Probl. Vost.، العدد ٤ ص١٣٠، عام ١٩٥٩م.

–ولعظيم جانوفا S. Azimjanova بحث بالمخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأوزبكية للعلوم، قدمه إلى المؤتمر الدولي الثالث والعشرين. *S. Azimjanova, The oriental manuscripts of Uzbek Academy of Sciences*. وقد طبعت بحوث المؤتمر في موسكو عام ١٩٥٤م، ص١٦-٢٤، ونشر البحث هذا في: Papers presented to the Soviet delegation at the XXIIIth int. congr. of orientalists.

–وكتب S. A. Azimdžanova عن المخطوطات في: Vestnik Akad. Nauk. SSSR، بعنوان: *Vostočnie rukopisi v naučnych fondach Uzbekistana* بتاريخ ٢٩/٨/ ١٩٥٩/٦٩-٧١.

–(صلاح الدين المنجد) مخطوطات طشقند في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٢-٣٢٤.

–وفيما يتعلق بالمخطوطات الرياضية والفلكية انظر ما كتبه G. P. Matvievskaja في: Iz istorii točnych nauk na srednevkovom bližnem i srednem vostoke. بعنوان: *Matematičeskie i astronomičeskie rukopisi Instituta vostokovedenija Akademii nauk Uzbekskoj SSR*، طشقند ١٩٧٢م، ص١٦٩-٢٠٠.

–ونشر مجيد بكتاش في المورد ٣/١/١٩٧٤/٢٠٩-٢١٦، ترجمة لما كتبه قوام الدين منيروف عن: خزانة المخطوطات القديمة في معهد الإستشراق التابع لأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان السوفيتية.

مكتبة جامعة طشقند

–لقد وضع A. A. Semenov فهرساً وصفياً في ثلاثة مجلدات، للمخطوطات الفارسية (المجلد الثاني: باللغة الطاجيكية) والعربية والتركية الموجودة في مكتبة جامعة ولاية وسط آسيا. طشقند ١٩٣٥-١٩٥٦م. *A descriptive catalogue of the Persian* (Bd. II: *Tadjik) Arabic and Turkish manuscripts preserved in the library of Middle Asiatic State University*.

قازان

الجامعة

-هناك فهرس للكتب والمخطوطات بمجموعة غوتفالد المهداة لمكتبة جامعة قازان، نشرها N. F. Katanov في قازان عام ١٩٠٠م، بعنوان: *Josif Feodorovič Gotval`d. 2: Katalog knig i rukopisej požertvannych Imp. Im Kazanskomu Universitetu.*

-وكتب I. Kračkovskij, عن مجموعة المخطوطات العربية في قازان، في: CRAS, sér. B، ص١٦٩-١٧٢، عام ١٩٢٤م، بعنوان: *Sobranie arabskich rukopisej v Kazane.*

-كذلك كتب A. G. Karimullin عن الرصيد الشرقي بمكتبة جامعة قازان في: Problemy Vostokovedenija، العدد الأول، ص١٥٣-١٥٧، عام ١٩٥٩م، بعنوان: *Vostokovedenie fondy Kazanskogo.*

-وكتب كذلك J. E. Bregel عن الكتب الشرقية المحفوظة في قازان في: Pismennje pamyatniki vostoka ص٣٥٦-٣٧٥، عام ١٩٦٩م بعنوان: *Vostočnie rukopisi v Kazani.*

كييف

الأكاديمية

-لقد كتب I. Kračkovskij عن الكتب العربية في كييف في: Bull. De l`Acad. Des Sciences عام ١٩٢٥م، ص٩٩٦-١٠٠٥، بعنوان: *Otčet o komandirovke v Kiev letom 1925 goda.*

لينينغراد

عام

-لقد كتب لويس شيخو و كراتشفوفسكي (I. Kračkovskij) مقالاً في مجلة المشرق ٢٣/١٩٢٥/٦٧٣-٦٨٥، بعنوان: المخطوطات العربية لكتبة النصرانية في المكاتب البطرسبرجية.

المتحف الآسيوي

-لقد كتب V. Rosen ملاحظات موجزة عن المخطوطات العربية في المتحف الآسيوي، ونشر في لينينغراد (بطرسبرج) عام ١٨٨١م، بعنوان: *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique. Première livraison*.

-وكتب C. Salemann عن مقتنيات المتحف الآسيوي الجيدة في: Bull. De l'Acd. Des Sciences. (بطرسبرج)، ١٨٨٨م، ص٩٨-١٥٤، بعنوان: *Museums Asiatischen Neue Erwerbungen des*.

-ونشر C. Salemann تقريراً عن المتحف الآسيوي سنة ١٨٩٠م، نشره مرتين؛ مرة في: Bull. de l'Acd. des Sciences ١٨٩١م، ص١٦٧-١٨٨، ومرة في: Mélangs asiatiques ١٠/١٨٩٤/٢٧١-٢٩٢، بعنوان: *Museum im Jahre 1890. Nebst Nachträgen. Das Asiatische*.

-ولـ C. Salemann كتاب في سبعة أجزاء عن المتحف الآسيوي، نشره في بطرسبرج ما بين عامي ١٩٠٢ و ١٩٠٥م، بعنوان: *Musei Asiatici Petropolitani notitiae*.

-ولـ K. G. Zaleman مقال في: Bull. de l'Acd. des Sciences، تحدث فيه عن المقتنيات الجديدة في المتحف الآسيوي، نشره عام ١٩٠٨م، ص١٢٩٧-١٣٠٠، بعنوان: *Novyja postuplenija v Aziatskij Muzej*.

-وما بين عامي ١٩٠٩-١٩١٠ كتب K. G. Zaleman عن الكتب الإسلامية من المقتنيات الجديدة بالمتحف الآسيوي في: Bull. de l'Acd. des Sciences، ص٢٥١-٢٦٥، عام ١٩١١م، بعنوان: *Musul'manskija rukopisi, postupivšija v Aziatskij Muzej v 1909-1910*.

-وكتب A. Ivanow V. عن المخطوطات الإسماعيلية في المتحف الآسيوي (مجموعة *I. Zarubina1916g.*) في: Bull. de l'Acd. des Sciences، عام١٩١٧م، ص٣٥٩-٣٨٦، بعنوان: *Ismailickija rukopisi Aziatskogo Muzeja (sobranie I. Zarubina1916g.*).

-كذلك كتب كراتشفوفسكي ((I. Kračkovskij عن المخطوطات العربية في المتحف الآسيوي، مجموعة جبهة القوقاز، في: Bull. de l'Acd. des Sciences، عام١٩١٧م،

ص٩١٣-٩٤٩، بعنوان: *Arabskiie rukopisi postupivšiie v Aziatskij Muzej Ross. Akad. Nauk s kavkazskogo fronta.*

-وكتب روزنْ برغ (F. A. Rozenberg) عن المقتنيات الجديدة من المخطوطات الإسلامية بالمتحف الآسيوي في النصف الأول من عام ١٩١٩م في: l'Acd. des Sciences Bull. de، عام١٩١٩، ص٤٨٥-٤٨٨، بعنوان: *Spisok musul'manskich rukopisi, postupivšich v Aziatskij Muzej za 1. poligodie 1919 goda.*

-وكتب كراتشفوفسكي عن المخطوطات العربية المهداة من غريغوريوس الرابع بطريرك أنطاكية في: Izvestija kavkazskogo istoriko-archeologičeskogo unstituta v Tiflise (لينينغراد) ٢/١٩١٧-١/١٩٢٥-٢٠، بعنوان: *Arabskiie rukopisi iz sobranija Grigorija IV, patriarcha Antiochijskogo.*

-وفي عام ١٩٢٧م نشر إيبرمان (V. A. Eberman) قائمة حصرية بالمخطوطات العربية التي جمعها مندوب الاتحاد السوفيتي في إيران عام ١٩٢٦م، في: l'Acd. des Bull. de Sciences، ص٣١٥-٣٢٤، بعنوان: *Opisanie sobranija arabskich rukopisej, požertvovannych v Aziatskij Muzej v 1926g. Polnomočnym Predstavitel'stvm SSSR v Persii.*

-ولـ V. I. Beljaev عن المخطوطات العربية في مجموعة بخارى بالمتحف الآسيوي، معهد علوم الشرق التابع لأكاديمية العلوم. لينينغراد ١٩٣٢م، بعنوان: *Arabskiie rukopisi Bucharskoj kollekcii Aziatskogo Muzeja Inst. Vost. Ak. Nauk SSSR.*

-ولـ V. I. Beljaev أيضاً عن المخطوطات العربية بالمعهد الشرقي لأكاديمية العلوم، نشر ذلك في: Učenje zapiski Inst. Vost، بتاريخ ١٩٥٣/٦-١٠٣/٥٤، وبعنوان *Arabskiie rukopisi v sobranii Inst. Vost. Ak. Nauk SSSR. i.*

-هناك قائمة بالمخطوطات اختارها صلاح الدين المنجد، نشرها في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣١٩-٣٢٢.

-هناك عناوين أخرى (مع مراعات خاصة للمخطوطات الفارسية) انظر: نشرية ٣/١٩٦٤/٢٨٩-٢٩٥.

–فهرس المخطوطات العربية بمعهد علوم آسيا بأكاديمية العلوم، في ثلاثة مجلدات. المجلد الأول، إعداد أنس خالدوف ((A. B. Chalidov، نشر في موسكو عام ١٩٦٠، بعنوان: *Chudožestvennaja proza* والمجلد الثاني في العلوم الجغرافية، إعداد ميخايلوفا (A. I. Michajlova)، نشر في موسكو عام ١٩٦١م، بعنوان: *Geografičeskije sočinenija*. والمجلد الثالث في التاريخ، إعداد ميخايلوفا أيضاً، نشر في موسكو عام ١٩٦٥م بعنوان: *Istorija*.

–ولـ S. I. Baevskij تقرير عن المخطوطات الفارسية والطاجيكية بمعهد علوم آسيا وله العنوان: *Opisanie persidskich I tadžikskich rukopisej Instituta Narodov Azii*. وللمجلد الخامس الذي نشر في موسكو ١٩٦٨م (يتضمن أيضاً معاجم الكلمات الغريبة من عربية وفارسية) العنوان الآتي: *Dvujazyčnye slovari*.

–هذا ويوجد في المتحف الآسيوي المجموع الآتي أيضاً:

المجموعات العلمية بمعهد اللغات الشرقية، بعنوان: *Collections scientifiques de l`Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères*، ذكر ذلك روزن (V. Rosen) في كتابه الذي يمثل **المجلد الأول** من مجلدات المعهد، وهو بعنوان: *Les manuscrits arabes de l`Institut des Langues Orientales*، نشره في بطرسبرغ عام ١٨٧٧م (مختصراً: Peters. Rosen). أما **المجلد السادس**، وقد اشترك في إعداده كل من: D. Günzburg و V. Rosen و B. Dorn و K. Patkanof و J. Tchoubinof، فقد نشر في بطرسبرغ سنة ١٨٧٧–١٨٩١م، بعنوان: *Les manuscrits arabes (non compris dans le no I), karchouniis, ... et bābys de l`Institut des Langues Orientales*.

المكتبة العامة Gosudarstvennaja Bibliotheka (Saltykova-Ščedrina)

–لـ دورن (B. Dorn) فهرس بالمخطوطات والمصورات الشرقية في المكتبة العامة في بطرسبرغ، نشر في بطرسبرغ عام ١٨٥٢م، والمخطوطات العربية فيه موجودة في الصفحات من ١ حتى ٢٤٠ وهو بعنوان: *Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale Publique de Saint-Pétersbourg*.

–و لـ دورن أيضاً تقرير في مجموعة المخطوطات الشرقية، كانت تنسب إلى Dolgoruky، وهي الآن من مقتنيات المكتبة القيصرية العامة، نشره في: l`Acd. des

Bull. de Sciences، ١٨٦٠م، ص٣٥٧-٣٦٤، بعنوان: *Über die vor dem Dolgoruky`sche, jetzt der Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek zugehörige Sammlung von morgenländischen Handschriften.*

–و لـ دورن كذلك مجموعة المخطوطات الشرقية، كانت في حوزة السيد خانكوف ثم اقتنتها المكتبة القيصرية العامة في مدينة بطرسبرغ، تتكون من مجلدين. بطرسبرغ ١٨٦٥م؛ *Die Sammlung von morgenländischen Handschriften, welche die Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek zu Sankt-Petersburg 1864 von Herrn v. Chanykov erworben hat.*

–ونشر دورن في: Bull. de l`Acd. des Sciences، عام ١٨٧٠م، ص٣٣-٤٧ عن تركة البارون سيمونيتش من المخطوطات الشرقية، التي اقتنتها المكتبة القيصرية العامة، بعنوان: *Über die aus dem Nachlasse des Grafen N. Simonitsch von der Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek erworbenen morgenländischen Handschriften.*

–وكتب A. E. Šmidt في ZKV تعريفاً بأربعة مخطوطات عربية في مجموعة *I. J. Kračkovskogo* بتاريخ ١٩٣٠/٥/٧٦٣-٨٠٠، بعنوان: *Četyre arabskich rukopisi iz sobranija I. J. Kračkovskogo.*

–و لـ A. J. Borisov عرض لكتب المعتزلة بالمكتبة الحكومية في لينينغراد، نشره في: Bibl. Vost. ٨-١٩٣٥/٩-٦٩/٣٦-٩٥، بعنوان: *Mu`tazilichije rukopisi Publičnoj Biblioteke v Leningrade gosudarstvennoj.*

–و لـ P. G. Bulgakov بالتعريف بمخطوطات كتاب القانون لابن سينا الموجودة بالمكتبة العامة، وقد عرض له K. B. Starkova. ولقد نشر التعريف في: Trud. Gos. Publ. Bibl. II (V)، ١٩٥٧م، ص٢١-٣٨، وورد العرض ص٣٩-٥٣ (وبحسب Ind. Isl. ١٩٥٦-٦٠، رقم ٣٩٢، ٣٩٦)، بعنوان: *Sokraščenie„Kanona" Avicenny v sobranii arabskich rukopisej Gosudarstvennoj Publičnoj Biblioteki im. M. E. Saltykova-Ščedrina.*

–وقام A. A. Michajlova بالتعريف بالمخطوطات العربية، المجموعة الجديدة بالمكتبة العامة في: Vost. Sbornik ٣/١٩٧٢/٤٣-٦٠، بعنوان: *Obzor arabskich rukopisej„novoj serii". Gosudarstvennoj Publičnoj Biblioteki im. M. E. Saltykova-Ščedrina.*

-كذلك قام روزنفلد (B. A. Rozenfel`d) بالتعريف بالمخطوطات العربية والفارسية في الرياضيات والفيزياء في: Fiziko-matematieskie nauki v stranach vostoka ١/١٩٦٦/٢٥٦-٢٨٩، بعنوان: *Arabskie I persidskie fiziko-matematieskie rukopisi v Bibliotekach sovetskogo sojuza.*

مكتبة الجامعة

-لقد كتب غوتفالد (G(otval`d عن المخطوطات العربية، مجموعة مكتبة الجامعة الإمبراطورية في قازان. قازان عام ١٨٥٤-١٨٥٥م، بعنوان: *Opisanie arabskich rukopisej prinadležavšich biblioteke Imperatorskogo Kazanskogo Universiteta.*

-وأعد سالمان وروزن (V. Rosen و C. Salemann) فهرساً أبجدياً بالكتب المخطوطة: الفارسية والتركية والعربية، المحفوظة بمكتبة الجامعة الإمبراطورية في بطرسبرغ، ونشراه في: ZVO 2/1887/241-262، 3/1888/197-220، بعنوان: *Indices alphabetici codicum manuscriptorum persicorium turcicorum arabicorum qui in Bibliotheca Imperialis Literarum Universitatis Petropolitanae adservantur.* ثم طبع في كتاب مستقل بالروسية في بطرسبرغ ١٨٨٨م. وقد أورد A. Romaskevič ملحقاً في: ZKV ١/١٩٢٥/٣٦٩-٣٧١.

-وكتب V. I. Beljaev و P. G. Bulgakov كتباً، ضمن الكتاب التذكاري لكراتشقوفسكي، عن المخطوطات العربية في المكتبة العامة بجامعة لينينغراد؛ في: Pamyati I. J. Kračkovsogo، بعنوان: *Arabskiie rukopisi sobranija Leningradskogo Gosudarstvennogo Universiteta*. لينينغراد ١٩٥٨م، ص٢١-٣٥.

موسكو

مكتبة لينين

-عبد الحميد العلوجي: *المخطوطات العربية في مكتبة لينين بموسكو* في المورد ٢/١٩٧٣/٢١٢-٢٢٢؛ وانظر ما كتبه A. J. W. Huisman: *Les manuscrits arabes* ص٨٣ (انظر قبل ٣١٢)؛ وانظر كذلك ما كتبه J. D. Pearson: *Oriental manuscripts* ص٢٨٧ (انظر قبل ص٣١٢).

–لقد كتب B. A. Rozenfel`d عن المخطوطات العربية والفارسية في الفيزياء والرياصيات بمكتبات الاتحاد السوفيتي، في: Fiziko-matematičeskie nauki v stranach vostoka، بتاريخ ١٩٦٦/١/٢٥٦-٢٨٩، بعنوان: *Arabskie i persidskie fiziko-matematič*eskie *rukopisi v bibliotekach sovetskogo sojuza*.

إثيوبيا (الحبشة)

الجامعة

(مكتبة متحف معهد الدراسات الاثيوبية)

–لقد كتب J. Jomier عن المخطوطات العربية الموجودة في الحبشة في: MIDEO ٩/١٩٦٧/٢٨٧-٢٩٣ بعنوان: *Note sur quelques manuscrits arabes se trouvant en Ethiopie*.

الأردن

عمان

الجامعة

تضم مجموعة مخطوطات عربية مصورة، صور مخطوطات موجودة في مكتبات سبع دول أجنبية وفي الولايات الأمريكية المتحدة. وهذه المجموعة توجد في ميكروفيلم، في مركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية. انظر: محمد عدنان البخيت، تقرير عن المخطوطات في المملكة الأردنية الهاشمية، المورد ١، ٥/١٩٧٦/٣٣-٣٥.

إسبانيا

تقارير وفهارس عامة

–لقد كتب محمد محمود الشنقيطي قائمة بعنوان: أسماء أشهر الكتب العربية الموجودة بخزائن مكاتب دولة إسبانيا. غرناطة ١٣٠٥ش (١٨٨٨م). يوجد نسخة مصورة (فيلم) من هذه القائمة في معهد المخطوطات بالقاهرة. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٣٧.

–وكتب سيد محمد إمام الين عن مخطوطات عربية في مكتبات إسبانية حديثة في: Jour. Pakistan Hist. Soc، 1959/195-204، بعنوان: *Arabic manuscripts in modern Spanish libraries*.

–وكتب محمد إبراهيم الكتاني أكثر من مرة في مجلة دعوة الحق (الرباط) عن المخطوطات العربية في إسبانيا، بعنوان: جولة في المخطوطات العربية بإسبانيا، على النحو الآتي: ١٩٦٦/٩،١٩، ٨٢-٨٧، ١٩٦٦/١٠،١، ٨٤/١٩٦٦/١٠-٨٩، ٢،١٠/١٩٦٦/١٠-٩٣/١٩٦٦/١٠-٩٨، ٣،١٠/١٩٦٧/١٠-٩٢/١٩٦٧/١٠-٩٧، ٥،١٠/١٩٦٧/١٠-٥٣/١٩٦٧/١٠-٥٨.

–قوائم المخطوطات التي فهرستها بعثة المعهد إلى إسبانيا ١٢/ ٦-٢٥/٨ /١٩٧١. القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، (مطبوعة على الآلة الكاتبة).

–صالح أبو رقيق، تقرير عن بعثة معهد المخطوطات إلى إسبانيا في الفترة من ١١/٦/ ١٩٧١ إلى ١٩٧١/٢٤، في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢٠٥-٢١٩.

الأسكوريال

–لـ ميخائيل غزيري مجلدان في المكتبة العربية الإسبانية بالأسكوريال، نشرا في مدريد ١٧٦٠-١٧٧٠م بعنوان: *Bibliotheca Arabico-Hispana Escurial*.

–ولـ H. Derenbourg فهرس بالمخطوطات العربية في الأسكوريال في عدد من المجلدات بعنوان: *Les manuscrits arabes de l'Escurial*.

تناول في **المجلد الأول**: النحو والبلاغة والشعر وعلوم اللغة والنثر الفني والمعاجم والفلسفة. وقد نشر في باريس عام ١٨٨٤م.

أما **المجلد الثاني** فيتكون من ثلاثة أجزاء؛ تناول في الجزء الأول (II_1) الأخلاق والسياسة، ونشر في باريس عام١٩٠٣م، وتناول الجزء الثاني (II_2) الطب والتاريخ الطبيعي، والجزء الثالث (II_3)، الذي يتناول العلوم الدقيقة والعلوم الغيبية، فقد أتمه رينو (H. P. J. Renaud) وطبع في باريس عام ١٩٤١م.

وتناول **المجلد الثالث**، الذي أكمله ليفي بروفنسال وطبعه في باريس عام ١٩٢٨م، تناول الدين والجغرافية والتاريخ.

–تقرير أحمد زكي، عن المخطوطات العربية المحفوظة في الأسكوريال بإسبانيا، بعنوان: *Rapport sur les manuscrits arabes conservés à l'Escurial en Espagne, présenté à S. E. Fakhri Pacha*. قدمه إلى فخري باشا بالقاهرة، ١٨٩٤م، بحسب القائمة البيبليوجرافية، ص٣. (انظر قبل ص٣١٢).

–ولـ موراتا (N. Morata) فهرس في الرصيد العربي الأساسي بالأسكوريال، بعنوان: *Un catálogo de los fondos árabes primitivos de El Escurial*، كتبه في مجلة الأندلس: ٢/١٩٣٤/٨٧-١٨١.

–ولـ أنطونا M. M. Antuña ملحوظات على مخطوطات الأسكوريال، التي لم تفهرس بدقة... نشرها في مجلة الأندلس بعنوان: *Notas sobre dos manuscritos escurialenses mal cataloggados*، ٦/١٩٤١/٢٧١-٢٩٧.

–ولـ كرمر(J. Kraemer) دراسات عن التراث العربي في علم اللغات نشرها في: ZDMG ١١٠ /١٩٦١/٢٥٢-٣٠٠، بعنوان: *Legajo-Studien zur altarabischen Philologie*.

–ولـ فاجدا (G. Vajda) ملحوظات في رصيد المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الأسكوريال، نشرها في مجلة الأندلس ٢٨/١٩٧٣/٦١-٩٤ (تناولت المخطوطات من رقم ٩٨١ وحتى رقم ١٠٦٩ التي وردت في فهرس غزيري)، بعنوان: *Notes sur le fonds de manuscrits arabes de la Bibliothèque de l'Escurial*، وانظر كذلك: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٥-٢١٦ و ٢١٦-٢١٩؛ كوركيس عواد في: المورد ٥/١٩٧٦/١٨١.

اشبيلية (Sevilla)

الجامعة

–ولـ توبينو (F. M. Tubino): التراث المغربي. مذكرات عن المخطوطات العربية الموجودة بمكتبة جامعة اشبيلية. اشبيلية ١٨٦١م، بعنوان: *Literatura moghrebiana. Memoria sobre los códics árabes cedidos á la Universidad de Sevilla*.

برشلونه

دار وثائق مملكة أراجون Archivo de la Corona de Aragón

–نشر A. Gonzáles Palencia مقالاً عن الوثائق العربية الدبلوماسية في دار وثائق مملكة أراجوان في: Atti XIX congr. Intern. degli orientalisti (روما ١٩٣٥م). روما ١٩٣٨م، ص٥٣٤–٥٣٧، بعنوان: *Los documentos árabes diplomaticos del Archivo de la Corona de Aragón*.

–ولـ أودينا (F. Udina) مقال عن الوثائق الخاصة بتونس، نشرها في: Cahiers de Tunisie ١٨/١٩٧٠/١٠٧–١١٦، بعنوان: *Documents relatifs à la Tunisie dansles Archives de la Couronne d'Aragon*.

مكتبة المجلس الإقليمي Biblioteca de la Deputación

–لها دليل بعنوان: *Provincial Guia de la Biblioteca Central de la Deputación*، برشلونه ١٩٥٩م، ص٢١٤–٢١٥؛ انظر كذلك J. D. Pearson, *Oriental manuscripts*، ص٢٧٥.

طليطلة

مكتبة كاتدرائيسة طليطلة Kathedrale

–لقد كتب J. Millás Vallicrosa عن الترجمات الشرقية في مخطوطات مكتبة كاتدرائيسة طليطلة، ونشر ذلك في مدريد عام ١٩٤٢م بعنوان: *Las traducciones orientales en los manuscritos de la Biblioteca Catedral de Toledo*.

غرناطة

مكتبة الجبل المقدس Sacro-Monte

–كتب دوزي (R. Dozy) في بعض ما اكتشف من مخطوطات عربية في غرناطة في: ZDMG ٣٦/١٨٨٢/٣٤٢–٣٤٤، بعنوان: *Über einige in Granada entdeckte arabische Handschriften*.

–ولـ M. Asin Palacios ملحوظات عن المخطوطات العربية في مكتبة الجبل المقدس في غرناطة، نشرها، بعنوان: *Noticia de los manuscritos arabes del Sacro-Monte de*

Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y su Reino: في *grenade* (غرناطة) ١/١٩١١/٢٤٩-٢٧٨، وأعيد طبعها في: M. Asin Palacios, *Obras escogidos*، مدريد م٢-٣ عام ١٩٤٨م، ص٧١-١١١؛ انظر أيضاً: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٧-٢١٨.

مكتبة جامعة غرناطة

-ولـ D. A. Almagro y Cárdenas فهرس بالمخطوطات العربية المحفوظة بجامعة غرناطة، بعنوان: *Catálogo de los manuscritos árabes que se conservan en la Universidad de Granada*. نشره في: Actes XIe congr. Intern. oriet. (باريس ١٨٩٤). باريس ١٨٩٩م، ص٤٥-٥٥، ونشر منفصلاً في غرناطة ١٨٩٩م؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٦.

قرطبة

دار وثائق المجلس البلدي Archivo Municipal

-هناك تقرير عن مجموعة المخطوطات العربية الموجودة في دار وثائق المجلس البلدي في قرطبة في: Mulk1/1959-60/107-120، بعنوان: *Colección de códices árabes existentes en el Archivo Municipal de Córdoba*؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٦.

مكتبة أكاديمية العلوم في قرطبة Akademie

-أعد بستاني (A. Bustani) فهرساً بالمخطوطات العربية، ونشره في: Mulk 4/1964-65/103-115، بعنوان: *Catálogo de códices árabes de la Real Academia de Córdoba*.

مدريد

دار الوثائق التاريخية Archivo Historico

-لـ M. Arribas Palau وثائق تتعلق بمراكش محفوظة بدار الوثائق التاريخية الوطنية، نشرها في: Hespéris-Tamuda ٩/١٩٦٨/٦٥-٧٢، بعنوان: *Documentos sobre Marruecos en el Archivo Historico Nacional de Madrid*. وانظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٤.

المكتبة الوطنية

–ولـ E. Lafuente y Alcántara فهرس بالمخطوطات العربية التي اقتنيت في تطوان للحكومة الإسبانية وضعه في مدريد عام ١٨٦٢م، بعنوان: *Catálogo de los códices árabigos adquiridos en Teuan por el gobierno de S. M.*

–ولـ F. Guillén Robles فهرس بالمخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية في مدريد، أعدّه عام ١٨٨٩م، وهو بعنوان: *Catálogo de los manuscritos árabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*. وانظر ماكتبه H. Derenbourg من ملحوظات نقدية حول المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في مدريد، نشرها في: Homenaje á D. Francisco Codera. Saragossa، عام ١٩٠٤م، ص٥٧١–٦١٨، بعنوان: *Notes critiques sur les manuscrits arabes de la Bibliothèque Nacional de Madrid*. وانظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٣، والمورد ٥/١٩٧٦/١٨٣.

–ولـ René Dagorn و Teresa Losada و M. Victoria Villuendas رصيد جديد يضم قطعاً من المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في مدريد، ورد في مجلة الأندلس ٤٢/١٩٧٧/١٢٣–١٦٦، بعنوان: *Un nuevo fondo de manuscritos árabes fragmentarios de la Bibliothèque Nacional de Madrid*.

مكتبة خونتا (= المجلس) Junta

–لـ J. Ribera و M. Asin كتابة عن المخطوطات العربية والأعجمية في مكتبة خونتا، مدريد ١٩١٢م، بعنوان: *Manuscritos árabes y aljamiados de la Bibliothèque de la Junta* وهي الآن في مدرسة الدراسات العربية.

J. Bosch Vilá: مجلة الأندلس ٢٢/١٩٥٧/٤٦٣–٤٧٠.

مكتبة أكاديمية التاريخ Academia de la Historia

–لـ F. Codera فهرس بمجموعة الكتب العربية التي اقتنتها الأكاديمية في تونس نشره في: Bol. de la Real Academia de la Historia ١٦/١٨٩٠/٣٧٧–٣٩٤، بعنوان: *Catálogo de los libros árabes adquiridos para la Academia en virtud del viaje á Túnez*.

وله كذلك في: *Misión histórica en la Argelia y Túnez* مدريد عام ١٨٩٧م passim.

–وكتب روكا (P. Roca) في مدريد عام ١٩٠٤م، عن مخطوطات تنسب إلى دون باسكوال دِ جَيانجوس، بعنوان: *Manuscritos que perteneieron a Don Pascual de Gayangos*، وانظر كذلك مخطوطات شرقية J. D. Pearson.*Oriental manuscripts*، ص٢٧٤؛ مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٣؛ المورد ٥/١٩٧٦/١٨٢–١٨٣.

وبخصوص المجموعة التطوانية انظر المكتبة الوطنية.

هويسكا (Huesca) الكاتدرائية

–لقد كتب (J. Bosch Vilá) عن الوثائق العربية فيها وذلك في: RIEI ٥/١٩٥٧/١–٤٨ بعنوان: *Los documentos árabes del Archivo Catedral de Huesca*.

أفغانستان

عام

–لقد نشر S. de Laugier de Beaurecueil بحثاً في: MIDEO ٣/١٩٥٦/٧٥–٢٠٦، تناول المخطوطات العربية في أفغانستان: *Manuscrits d'Afganistan*. وله بحث في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/٣–٣٣.

–زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقا في العالم. ٣: الهند وباكستان وأفغانستان. بغداد ١٩٦٧م، ص١٩.

–ولـ دانش بزوه في: راهنماي كتاب ١٠/١٩٦٧/٥٢٠–٥٢٧، ٦٢٧–٦٣٧؛ وله كذلك في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٦٢–٥٦٧.

كابول

عام

–س. ج. اعتمادي: بعضي أز نسخهائي نايابي قلمي كابل، في: سالنامه كابل ١٣١٤شمسية (١٩٥٥م)، ص١٧٣–١٨٨ (يتضمن أكثر من٥٧ مخطوطاً فارسياً وعربياً).

كلية الآداب (فاكولته` أدبيات)

-انظر ماكتبه S. de Laugier de Beaurecueil في: MIDEO، ص٣٣٣.

المكتبة العامة (كتابخانه` عامه)

تأسست المكتبة العامة هذه، متضمنة محتويات المكتبات الآتية:

١-مكتبة المتحف

٢-مكتبة وزارة المعارف

٣-مكتبة وزارة المطبوعات والإرشاد

انظر ما كتبه (B. Utas) ص١٩١ في المصدر المذكور له بصدد هرات؛ وانظر ما كتبه S. de Laugier de Beaurecueil، ص٦٩-١٠٣، ٢٢١-٢٣٥، ٢٩٧-٣٠٤، في المصدر المذكور له بصدد هرات؛ وانظر ماكتبه غ. صدّيقي في المصدر المذكور له بصدد هرات (ويتناول بعض المخطوطات العربية).

مكتبة الملك الخاصة

انظر ماكتبه S. de Laugier de Beaurecueil، ص١-١٥ في المصدر المذكور له آنفاً بصدد هرات.

هرات

مكتبة المتحف

-لقد كتب S. de Laugier de Beaurecueil بحثاً عن المخطوطات في أفغانستان: *Manuscrits d`Afganistan*، نشره في القاهرة عام ١٩٦٤م؛ انظر كذلك غ. صدّيقي: كزارش سفر هند. طهران ١٣٢٦ شمسية (١٩٤٧م) (تناول بعض المخطوطات العربية).

المكتبة العامة (كتابخانه`عامه)

-نحو ١٠٠ مخطوطة، في معظمها مخطوطات عربية؛ انظر B. Utas في: AO ١٩٠/١٩٧١/٣٣.

ألمانيا

تقارير وفهارس عامة

–لـ زِجِّل A. Siggel فهرس بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا. يتضمن (المجلد الأول): مخطوطات المكتبة العلمية العامة (= مكتبة الدولة في برلين سابقاً). برلين ١٩٤٠م. ويتضمن (المجلد الثاني): المخطوطات التي كانت في مكتبة هِرتسُغ بـ غوتا (Gotha) برلين ١٩٥٠م. ويتضمن (المجلد الثالث): مخطوطات المكتبة العامة في درسدِن (Dresden) وغُتنغن (Göttinen) ولايبتسغ (Leipzig) وميونخ (München). برلين ١٩٥٦م. انظر علاوة على ذلك ماكتبه روزِنْتال (Rosenthal) في: Orientalia ١٩/١٩٥٠/٢٠٦–٢١٣؛ وماكتبه فيدا (Levi della Vida) في: RSO ٢٧/١٩٥١/١٦١–١٦٦؛ وماكتبه بلِسنر (Plessner) في: Oriens ٥/١٩٥٢/٣٣٨–٣٤١، ١٢/١٩٥٩/ ٢٤٢.

–وكتب رومر (H. R. Roemer) في مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٥–٢٢٨ مقالاً بعنوان: المخطوطات العربية في ألمانيا وما نشر منه في السنوات الأخيرة.

–وكتب A. J. W. Huisman عن المخطوطات العربية (*arabes Manuscrits*) ص٢–٧، وكتب Pearson في: *Oriental manuscripts* ص٢٢٧–٢٣٥، إلا أنهما لم يتناولا المجموعات الصغيرة.

إرلَنغن (Erlangen)

لـ إِرْ مِيشر (J. C. Irmischer) فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الملكية في إرلنغن. فرانكفورت على الماين وإرلنغن ١٨٥٢م (مخطوطات عربية وتركية وفارسية ص٧–١٤).

برلين

عام

–كتب غروهمان (A. Grohmann) في: علم البرديات العربي ص٧١–٧٣ (في البرديات الموجودة في متحف الدولة وفي مجموعات برلينية خاصة).

مكتبة الدولة

–لقد وضع آلڤ (W. Ahlwardt) فهرساً بالمخطوطات العربية في المكتبة الملكية ببرلين. عشرة مجلدات، باللغة الألمانية. برلين ١٨٨٧–١٨٩٩م.

–لقد كتب ڤايل (G. Weil) في مجلة Zentralblatt für Bibliothekswesen ٥٧/١٩٢٠/٣٧–٦٦ عن القسم الشرقي في مكتبة الدولة البروسية بعنوان: *Die orientalische Abteilung der Preußischen*.

–وكتب زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الأول (انظر آنفاً).

–وكتب كْرِمر (J. Kraemer) دراسات في التأليف المعجمي في التراث العربي، بحسب المخطوطات الإستانبولية والبرلينية (ألماني)، في مجلة Oriens ٦/١٩٥٣/٢٠١–٢٣٨.

–وكتبت سورڤايدِ (Hanna Sohrweide) عن المخطوطات التركية وبعض المؤلفات العربية الموجودة في المخطوطات (ألماني). **ڤيس بادِن** (Wiesbaden) ١٩٧٤ (= VOHD XVII، الجزء الأول).

–وكتبت زِلْهايمْ (R. Sellheim): مخطوطات عربية، مواد في تاريخ الأدب العربي. **ڤيس بادِن** (Wiesbaden) ١٩٧٦ (=VOHD XVII، المسلسل A، الجزء الأول).

–وكتبت **رِنغاڤ** (E. Wagner) وغيره: مخطوطات عربية، **ڤيس بادِن** ١٩٧٦ (=VOHD XVII، المسلسل B، الجزء الأول).

مجموعة بورخارت (Buchardt)

في مكتبة الدولة مخطوطات عربية وفارسية، ترجع إلى الرحالة الدكتور بورخارت، اقتنتها بعد وفاته. لايبتسغ ١٩٢١م (فهرس المبيعات؛ قدّم سْتروتمان (R. Strothmann) عرضاً لها في: OLZ ٢٥/١٩٢٢/٣٦٠–٣٦٣).

مجموعة دحداح (اختصاراً: برلين/بْريل)

لقد وضع م. بيطار فهرساً لمخطوطات في مكتبة الدولة، كانت ملكاً لرشيد دحداح، بعنوان: *Catalogue des manuscrits précieux et livres rares arabes composant la bibliothèque de M. le Comte Rochaid-Dahdah*. باريس ١٩١٢م.

مجموعة غْلاسر (Glaser)

ولـ آلـ ڤـرت، في مكتبة الدولة، فهرس مختصر بالمخطوطات العربية في مجموعة غلاسر. برلين ١٨٨٧م ؛ وفي ميونخ مجموعة أخرى لـ غلاسر كذلك.

مجموعة هارتمان (M. Hartmann)

وفي مكتبة الدولة ماكتبه هارتمان: مخطوطات مجموعة مارتين هارتمان العربية. هالّ (Halle) o. J. (فهرس المبيعات) ؛ انظر مارتين هارتمان تحت جامعة لايبتسغ.

مجموعة هاوبت (Haupt)

وفي مكتبة الدولة ماكتبه هارتمان: مخطوطات مجموعة هاوبت العربية. هالّ (Halle) ١٩٠٦م. (فهرس المبيعات) ؛ انظر مارتين هارتمان تحت جامعة لايبتسغ.

مجموعة لاند برْغ (Landberg)

وفي مكتبة الدولة ماكتبه آلـ ڤـرت (W. Ahlwardt): فهرس مختصر بالمخطوطات العربية في مجموعة لاند برغ. برلين ١٨٨٥م ؛ وانظر الولايات الأميركية المتحدة-نيو هافِن-جامعة ييل (Yale). (هناك مجموعة أخرى لـ لاند برغ).

معهد لتاريخ العلوم الطبيعية

لقد كتب روسكا وهارتنر فهرساً للمخطوطات الشرقية واللاتينية الأصيلة، والنسخ الخطية والمصورات الموجودة في المعهد لتاريخ الطب والعلوم الطبيعية بـ برلين (بالألمانية): Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. 7/1940/155-303. مصير المجموعة مجهول.

مكتبة الدولة الألمانية (في ألمانيا الديمقراطية سابقاً)

لقد نشر شوبَرْت-إنجل شَلْ خطة في إنشاء القسم الشرقي في مكتبة الدولة الألمانية والمهام التي يقوم بها حالياً ؛ وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسه. نشرها في: Zentralblatt für Bibliothekwesen 83/1969/129-145.

بون

مكتبة الجامعة

لـ غيلدِمايستر (J. Gildemeister) فهرس للكتب المخطوطة باللغات الشرقية الموجودة في مكتبة أكاديمية بون: *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca*

Academica Bonnensi servatorum. بون ١٨٦٤-١٨٧٦م (المخطوطات العربية تقع ما بين ص١-٩٦).

تُوبِنْغِن (Tübingen)

مكتبة الجامعة

-لـ سيبولد (Chr. Seybold) فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الملكية بـ توبنغن. *I* [nn 1-46. توبنغن ١٩٠٧م.

-ولـ **ڤايس ڤايلر** (Weisweiler) فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة جامعة توبنغن. *II* [nn 47-247 لايبتسغ ١٩٣٠م.

ولقد ذكرها I. Kračkovskij في: Bibl. Vost. ١/١٩٣٢/٥١-٥٤، بعنوان: *Arabskije rukopisi v Tjubingene*. هذا وقد أعيد كل ما خزّن من ممتلكات مكتبة الدولة البرلينية في توبنغن إلى برلين.

چوتا (في ألمانيا الديمقراطية سابقاً) Gotha

مكتبة الإقليم

-لـ زيتسر (U. J. Seetzen) فهرس بالمخطوطات المشتراة للمجموعة الشرقية في **چوتا** (بالألمانية). لايبتسغ ١٨١٠م.

-ولـ پِرْتْشْ (W. Pertsch) كتاب في خمسة مجلدات: المخطوطات العربية في المكتبة الهتسوغية بـ **چوتا**. **چوتا** ١٨٧٨-١٨٩٢م.

-ولـ **چَبْرِيل** (G. Gabrieli) قائمة وصفية ونقدية في الكتب الخطية العربية الموجودة في **چوتا** بعنوان: *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti arabi di contenuto storico*، نشرها في: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135-1184, 26/1917/474-490

(ومما تتناوله مخطوطات تاريخية من **چوتا**)

–وكتب زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الثاني (انظر آنفاً ص ٣٣٤).

چوتنغن

مكتبة دولة وجامعة نيدرساكسِنْ

–(مَيَرْ W. Meyer): المخطوطات في **چوتنغن**. القسم الثالث: مكتبة الجامعة، تركات العلماء، مخطوطات شرقية، مخطوطات من ممتلكات المعاهد والدوائر الحكومية. برلين ١٨٩٤م (فهارس المخطوطات في ولاية بروسيا، القسم الأول: هانوفْر، القسم الثالث: **چوتنغن**، ٣).

–كذلك وضع زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الثالث (انظر آنفاً ص ٣٣٤).

چيسِن

مكتبة الجامعة

كتب **چروماَن** (A. Grohmann) عن البرديات في جامعة **چيسِن** مع مساهمة هايشِل هايم (F. Heichelheil) في: مجلة كلية الآداب (القاهرة) ١٧/١٩٥٥/٤٥–١٠٩، بعنوان: *Arabische Papyri der Pap> Giss. , Pap. Giss. Univ. Bibl. und Papyri Janda in der Universitäts-Bibliothek zu Gießen. Mit Beiträgen von F. Heichelheim*.

انظر **چروماَن**: علم البرديات العربية (بالألمانية) ص٧٣.

دْرِسدن

مكتبة الإقليم ساكسن

لقد وضع فْلايْشَر (H. O. Fleischer) فهرساً بالكتب الشرقية المخطوطة الموجودة في المكتبة الملكية بـ درسدن: *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*، لايبتسغ ١٨٣١م.

كذلك وضع زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الثالث (انظر آنفاً).

روشْتُك (Rostock)

مكتبة الجامعة

لقد أعدّ هارتمان (A. Th. Hartmann) فهرساً بمجموعة مخطوطات عربية كانت في مكتبة تايسن، بعنوان: *Catalogus Bibliothecae Olai Gerhardi Tychsen, qua continentur libri lam typis expressi quam manuscripti*، روشتك ١٨١٧م. (توجد المجموعة في مكتبة الجامعة منذ عام ١٨١٧م).

ڤولفن بوتّل (Wolfenbüttel)

مكتبة هرتسوغ-أوْغوست

لقد أعد إبرت (F. A. Ebert) فهرساً بالمخطوطات الشرقية، بعنوان:
Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Ducalis Guelferbytanae، نشره في: H. O. Fleischer, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*. لايبتسغ ١٨٣١م، ص٧٦-٨٧. كذلك أعد هارتمان (O. von Hartmann) فهرساً بمخطوطات المكتبة الهرتسوغية في **ڤولفنبوتل** القسم الثاني: المخطوطات الأوغوستية، **ڤولفنبوتل** V. ١٩٠٨م. القسم الرابع: المخطوطات الغودية **ڤولفنبوتل** .(Gudische) ١٩١٣م.

كارلسروّ (Karlsruhe)

مكتبة إقليم بادن

مخطوطات مكتبة البلاط والإقليم البادنية الهرتسوغية العظيمة في كارلسروّ. المجلد الثاني: المخطوطات الشرقية (انظر لاندور وهورن Landauer u. P. Horn). كارلسروّ ١٨٩٢م. ولقد أعيد طبعه من جديد مع إضافات ببليوغرافية في: **ڤيس بادِن** ١٩٧٠م، بعنوان: مخطوطات مكتبة إقليم بادن في كارلسروّ (بالألمانية).

لايبتسغ (Leipzig)

عام

كذلك وضع زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الثالث (انظر آنفاً).

مكتبة المدينة

لقد وضع كل من فْلايشر (H. O. Fleischer) و دِلِيتسش (F. Delitzsch) فهرساً بالكتب المخطوطة التي تضمها مكتبة مجلس مدينة لايبتسغ، وذلك بعنوان: *Catalogus librorum manuscriptorum qui in Bibliotheca Senatoria Civitatis Lipsiensis asservantur...Coices orientalium linguarum*. وقد أصدر ناوْمان (A. G. R. Naumann) الفهرس في غريمِّن (Grimmen) عام ١٨٣٨م (Pommern).

مكتبة الجامعة

–وضع فولّرس (K. Vollers) فهرساً بالمخطوطات الإسلامية، والنصرانية الشرقية، واليهودية، والسامرية بمكتبة الجامعة في لايبتسغ. لايبتسغ ١٩٠٦م، طبعة جديدة ١٩٧٥م.

–كذلك كتب هارتمان (M. Hartmann): المخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الجامعة بـ لآيبتسغ ومجموعتا هارتمان وهاوبت (بالألمانية)، في: ZA 23/1909/235-266.

–وبخصوص **البرديات** انظر ماكتبه **جرومان** (A. Grohmann) في المصدر المذكور له آنفاً ص٧٥.

ماربورغ (Marburg)

المكتبة الألمانية الغربية

لقد أعيدت، بعد الحرب المقتنيات، التي أودعت في ماربورغ، أعيدت ثانية إلى مكتبة الدولة البرلينية.

ميونخ (Műchen)

مكتبة الدولة البافارية

–لـ أَوْمَرْ (J. Aumer): المخطوطات العربية في مكتبة الدولة والبلاط الملكي بميونخ. ميونخ ١٨٦٦م.

–وهناك فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة الدولة والبلاط الملكي بميونخ، باستثناء المخطوطات العبرية والعربية والفارسية. وله ملحق بالمخطوطات العربية والفارسية. ميونخ ١٨٧٥م. وطبع فيما بعد في **ڤيس بادن** عام ١٩٧٠ م. (الملحق ص١٥١-١٨٦).

–ولـ چراف (G. Graf): قطع مخطوطات نصرانية–عربية في مكتبة الدولة البافارية (بالألمانية)، نشرها في: Oriens christianus 38/1954/125-132.

–كذلك وضع زِجِّل A. Siggel فهرساً بالمخطوطات العربية السيميائية (الكيميائية) في ألمانيا (باللغة الألمانية). المجلد الثالث (انظر آنفاً).

–وبخصوص **البرديات** انظر ماكتبه **چرومان** (A. Grohmann) في المصدر المذكور له آنفاً.

مجموعة غْلاسر (Glaser)

توجد في مكتبة الدولة البافارية. ولقد كتب (E. Gratzel): المخطوطات العربية في مجموعة غْلاسر بمكتبة الدولة والبلاط الملكي بميونخ (بالألمانية)، نشرها في: Orientalistische Studien F. Hommel. Bd. II: Mitteilungen der Vorderas. Ges. 22/1918/194-200 ؛ انظر أيضاً برلين (ففيها مجموعة غْلاسر أخرى).

هالّ (Halle)

مكتبة الجامعة والإقليم

–لـ أرنولد (F. A. Arnold) ولـ مُولّلر (A. Müller) فهرس بالمخطوطات الشرقية في بيت الأيتام بـ هالّ، (بالألمانية) هالّ ١٨٧٦م.

–وكتب حسين أمين في مجلة المورد ٣، ٢ /١٩٧٤/٢٥٧–٢٦٨ مقالاً بعنوان: تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر.

مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية (فرع خارجي لمكتبة الجامعة والإقليم).

–لـ مُوللّرْ (A. Müller) فهرس–ولـ، المجلد الثاني، (بالألمانية) لايبتسغ ١٨٨١م.

–ولـ فْير(H. Wehr) أيضاً فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الجمعية الإستشراقية الألمانية، (بالألمانية) لايبتسغ ١٩٤٠م. وقد أعيد طبعه في ليشتِن شْتاين (Liechtenstein) عام ١٩٦٦م.

–ولـ ع. جواد طعمه فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الإستشراقية الألمانية... نجف ١٩٧٧م.

هامبورغ (Hamburg)

مكتبة الدولة والجامعة

–لـ بْروكلمان (C. Brockelmann) فهرس المخطوطات الشرقية بمكتبة هامبورغ... الجزء الأول: المخطوطات... العربية. هامبورغ ١٩٠٨م. وقد أعيد طبعه بعنوان: فهرس المخطوطات الشرقية بمكتبة الدولة والجامعة في هامبورغ.

–وكتب ديتريش (A. Dietrich) عن البرديات العربية في مكتبة دولة وجامعة هامبورغ، (بالألمانية) لايبتسغ ١٩٣٧م. وقد أعيد طبعه في ليشتِن شْتاين (Liechtenstein) عام ١٩٦٦م. انظر ما كتب عنه **چرومان**: علم البرديات العربية (بالألمانية) ص٧٤.

مجموعة موردتمان

في مكتبة الدولة والجامعة وكتب موردتمان الابن (J. H. Mordtmann) في مجلة إسلام ١٤/١٩٢٥/٣٦١-٣٧٧، مقالاً بعنوان: المخطوطات الشرقية بمجموعة موردتمان الأب (Mordtmann A. D).

هايدلبِرغ (Heidelberg)

الجامعة

–كتب برِنْبَخْ (J. Berenbach): فهرس المخطوطات الشرقية المقتنية حديثا بمكتبة جامعة هايدلبرغ (بالألمانية)، نُشر في: ZS 6/1928/213-237، 10/1935/74-104، وفي: ZDMG 91/1937/376-403.

–البرديات انظر **چرومان**: علم البرديات العربية (بالألمانية) ص٧٤-٧٥.

–مخطوطات عربية نصرانية انظر ما كتبه سيمون (J. Simon) بعنوان: *Répertoire des bibliothèques* ص٢٤٨.

إيران

تقارير وفهارس عامة

–لقد نشر إيرج أفشار في: يغما (طهران) ١٧/١٩٤٨/٣٣١-٣٣٦، ٤١٨-٤٢٢ مقالاً تناول فيه مكتبات إيران العامة والمدرسية بعنوان: كتابخانة هاي إيران كزارشي در باره–كتابخانه هاي عمومي ومدارس.

-ونشر سليمان ظاهر في مجلة المجمع العربي بدمشق ٢٣/١٩٤٨/ ٣٨٢-٤٠١ مقالاً بعنوان: ***المكاتب الإيرانية والمكتبة الضوية في إيران***؛ وانظر كذلك: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٥-٣٣٢.

-وكتب حسين علي محفوظ في مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣-٧٨ مقالاً بعنوان: ***نفائس المخطوطات الإيرانية في العالم***.

-كذلك كتب زكريا يوسف عن: ***مخطوطات الموسيقى الإيرانية في العالم ١: مخطوطات إيران***. بغداد ١٩٦٦م.

-وكتب ركن همايون فرُّخ عن الكتب والمكتبات في إيران: ***كتاب وكتابخانه هاي شاهنشاهي إيران. م٢: تاريخجهٔ كتابخانه إيران از صدر الإسلام تا كنوني***. طهران ١٣٤٧= ش (١٩٦٨م).

-(هناك قائمة بـ ٣٤٦ مخطوطة، صورتها بعثة معهد المخطوطات العربي عام ١٩٧٣م) بعنوان: ***المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى إيران***؛ نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية: ٢١/١٩٧٥/١٥٩-١٩٥.

آمل

مكتبة بيشماز الخاصة

لقد نشر محمد تقي دانش بَزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٠-٤٠٣ تقريراً بعنوان: كتابخانه آغا ميرزا أبو الحسن بيشنماز آملي (ذكر فيه ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

أرك

مدرسة صمصامية

تتضمن من بين ما تضمّن مجموعة عبد المحسن بيات، انظر أ. كُلجين معاني، فهرست قسمتي آز كتب خطي كتابخانه مرحوم عبد الحسين بيات: نشرية ٦ /١٩٦٩/٦٣-١١٧.

مكتبة دهكان الخاصة

كتب إيرج أفشار في: نشرية ٦/١٩٦٩/٥٨٩-٥٩٢ مختاراً خمسة عشر مخطوطاً منها.

إصفهان

تقارير وفهارس عامة

م.ع. روضاتي، فهرستْ كتبْ خطيْ كتابخانهْ إصفهان. المجلد الأول، إصفهان ١٣٤١ش (١٩٦٢م).

دانشكدهْ أدبيات (كلية الآداب)

م. تيموري، فهرستْ نسخهأ خطي كتابخانهْ دانشكده أدبيات إصفهان في: نشريه دانشكده أدبيات إصفهان ١/١٩٦٥/٣١٠-٣٢٨.

م. تيموري، فهرستْ نسخها خطي كتابخانه دانشكده أدبيات إصفهان: مجموعة صدر هاشمي، نشره في النشرية السابقة ٢/١٩٦٦/١٢٣-١٦٢.

وصف م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٤٧٥-٤٨٠، ٥/١٩٦٨/٢٩٨-٣٠٧ مجموعة مختارة.

كتابخانهْ فرهنك (مكتبة الثقافة)

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٤٧٣-٤٧٤، ٥/١٩٦٨/٣١٥-٣٢٢ (وصف مجموعة مختارة).

كتابخانهْ رضوية (في مدرسة الصدر)

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣١١-٣١٤ (اختيار لـ ٢٦ مخطوطة).

كتابخانهْ شهرداري (=عمومي)

م. مقصود، فهرست نسخها خطي كتابخانهْ عموميْ إصفهان، طهران ١٣٤٩ش (١٩٧٠م).

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٤٧٠-٤٧٢، ٥/١٩٦٨/٣٠٨-٣١٠ (وصف مجموعة مختارة)؛ انظر كذلك B. Utas في: AO 33/1971/ 187.

مكتبة جابري الخاصة

إيرج أفشار في: نشرية ٦/١٩٦٩/٥٩٣-٥٩٩ (ذكر ٧٢ مخطوطاً)

مكتبة رَوضاتي الخاصة

م.ع. روضاتي، فهرستْ كتبْ خطيْ كتابخانهأ إصفهان (انظر آنفاً)

م.ع. روضاتي، جند مجموعهٔ خطي *آز* مجموعهٔ روضاتي في: ٥/١٩٦٨/١٣٢-١٥٢.

مكتبة ألفت الخاصة

ح.ع. محفوظ، خزانة الشيخ محمد باقر ألفت في إصفهان في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/١٧-٢٠ (ذكر منها ٣٢ مخطوطاً).

الأهواز

مكتبة محمد شوشتري الخاصة

علي منزوي، نُسخها' *آقا سيّد محمد شوشتري* (الأهواز) في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٩٥-٧٩٦ (اختيار لـ ٣٢ مخطوطاً).

تبريز

دانشكده' أدبيات (كلية الآداب)

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٢٣ (اختيار لـ ١٢ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

كتابخانه' مللي (المكتبة الوطنية)

م. يونسي، فهرست' كتابخانهٔ مللي تبريز كتب' خطي' إهدائي مرحوم حاج محمد نخجواني. م١. تبريز ١٣٤٨ش (١٩٦٩م). م٢ تبريز ١٣٥٠ش (١٩٧١م). م٣ تبريز ١٣٥٤ش (١٩٧٥م).

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٢٨٥-٣٢٢ (بيان ب-٤٥٦ مخطوطاً عربياً وفارسياً)؛ انظر B. Utas في: AO 33/1971/188.

كتابخانه' تربية (مكتبة التربية)

محمد نخجواني، فهرست' كتابخانهٔ دولتي' تبريز. كتب' خطي'. تبريز ١٣٢٩ش (١٩٥٠).

ح.ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/١١-١٢ (اختيار ٢٠ مخطوطاً).

مكتبة جرندابي الخاصة

ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٩-١٠؛ م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٣٧.

مكتبة محقق الخاصة

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٢٩-٣٣٥ (وصفت ١٤ مخطوطة).

مكتبة حسين نخجواني الخاصة

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٣٨-٣٥٣ (اختيار لـ ٥٧ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

مكتبة طباطبائي الخاصة

علي طباطبائي، فهرست نسخهٔ کتابخانهٔ *آقا* حاج **سيّد محمد** علي طباطبائي في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥١١-٥٢٣.

مكتبة ثقة الإسلام الخاصة

علي طباطبائي، فهرست نسخهٔ خطيّ کتابخانهٔ ثقة الإسلام دار تبريز في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٣١-٥٤٣؛ انظر كذلك م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٢٥-٣٢٨.

رشت

جمعيهٔ نشر فرهنك (مكتبة جمعية نشر الثقافة)

م. رَوشن، نسخهٔ خطيّ کتابخانهٔ جمعيهٔ نشر فرهنك شهر *رشت* في: فهرست نسخهٔ خطيّ کتابخانهٔ رشت وهمدان (انظر آنفاً ص٣٧٢)، ص١٠٨٠-١٢٣٨.

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٨٨-٣٩٠ (يذكر مكتبة کتابخانه مللي).

مرسهٔ مهدوية

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٢-٣٩٣ (وصف من خمسة إلى خمسين مخطوطاً).

کتابخانه مللي، انظر جمعيهٔ نشر فرهنك.

مكتبة شاد قزويني الخاصة

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٤-٣٩٦ (بيان بـ ١٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

رَمْسر

مكتبة تنكابُني الخاصة

م. سممام حائري، فهرستُ كتابها ُ خطيُ عبد الوهاب فريد تنكابُني دار رامسر في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٧٣-٧٩٤ (تصف ٧٢ مخطوطاً).

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٨٨-٣٩٠ (يذكر مكتبة كتابخانه ُ مللي)

الري

إمامزاده ُ عبد العظيم حسني

لقد فهرس م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٣/١٩٦٤/٣٧-٨٣، ٤٥٥-٤٨٠.

زنجان

مكتبة زنجاني الخاصة، انظر طهران، مجلس.

شيراز

آستانه ُ شاه جراغ

م. ج. شاملي و م. ه. سلاحي، هدية ُ أحمدي، شيراز ١٣٤١ش (١٩٦٢م).

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٢٣١-٢٤٤ (وصف ٣٨ مخطوطاً).

جامع عتيق

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٢٠٧-٢٠٨.

خانقاه أحمدية

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٤-٣٩٦ (بيان بـ ١٧٦ مخطوطاً).

و لـ F. Meier مقال نشره في: Oriens 20 /1967/60-106 بعنوان: *Ein wichtiger Handschriftenfund zur Sufik (*über den arab. Sammelbd. No. 83).

كتابخانه‌ ملّي‌ فارس

٧٨٠ مخطوطاً فارسياً وعربياً، انظر كتابخانهٔ ملّيِ بارس، شيراز، أنجُمني‌ كتابخانه‌ عمومي شيراز ١٣٤٧ش. (١٩٦٨م).

ع. ن. بهروزي م. ص. فقيري، فهرست‌ كتبِ خطيِ كتابخانهٔ ملّيِ فارس. مجلّدان شيراز ١٣٥١ش. (١٩٧٢م)؛ انظر م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٢٤٥/١٩٦٨/٥-٢٥٧؛ B. Utas في: AO 33/1971/187.

مكتبة عيني الخاصة

هناك اختيار يذكره م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٢٧٥/١٩٦٨/٥-٢٧٦.

مكتبة هاشمي الخاصة

م. ت. دانش بزوه، كتابخانهٔ *خانَدا ن‌ حاج سيّد نورالدين هاشمي حسيني* في: نشرية ٢٨٦/١٩٦٨/٥-٢٨٩.

مكتبة صدر الدين محلاتي الخاصة

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٢٧١/١٩٦٨/٥-٢٧٤ (هناك بيان بـ ١٩ مخطوطاً).

مكتبة مير الخاصة

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٢٨٢/١٩٦٨/٥-٢٨٤ (هناك اختيار بـ ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

طهران

أنجمن‌ آثار

إيرج أفشار، نسخ‌ خطيِ كتابخانهٔ أنجمنِ آثارِ مللّي في: نشرية ١/١٩٧٤/٧-٦.

دانشكاه (كتابخانهٔ مركزي)

نحو ١٢٠٠٠ مخطوط، وضع وقف مشكات نواتها (١٣٢٩ مخطوطاً).

فهرستِ كتابخانهٔ إهدائيِ آقا محمد مشكاة بَ-كتابخانه ‌ دانشكاه ‌ طهران. المجلّد الأول طهران ١٣٣٠ش (١٩٥٠م) والمجلّد الثاني طهران ١٣٣٢ش (١٩٥٣م)، نشرهما ع. منزوي. بدءاً من المجلّد ٣، طهران أيضاً ١٣٣٢ش (١٩٥٣م)، نشرها م. ت.

دانش بزوه. وبدءاً من المجلّد الثامن طهران أيضاً ١٣٣٩ش (١٩٦١م) تحت عنوان: فهرستْ كتابخانهٔ مركزيْ دانشكاهْ طهران. وآخر ما ظهر المجلّد ١٥ طهران ١٣٤٥ش (١٩٦٦م)، وقد وصل حتى المخطوط رقم ٥٤٠٠. أما المجلّد ١٦ فهو تحت الطباعة.

مجموعهٔ كتبْ خطي و جابي وأسناد وعكسْ حسن علي معاون الدولهٔ إهدا شُده بَ دانشكاهْ طهران. طهران ١٣٤٦ش (١٩٦٧م).

م. ت. دانش بزوه، فهرستْ ميكرفيلمهاْ كتابخانهٔ مركزيْ دانشكاهْ طهران. طبع المجلّد الأول في طهران ١٣٤٨ش (١٩٦٩م) وطبع المجلّد الثاني في طهران كذلك ١٣٥٣ش (١٩٧٤م).

نمايشكاهْ نسخها وأسنادْ خطيْ كتابخانهٔ مركزي ومركزْ أسنادْ دانشكاهْ طهران. طهران ١٣٥٠ش (١٩٧١م).

م. شيرواني، فهرستواره نسخهاْ خطيْ مجموعهٔ مشكاة. طهران ٢٥٣٥ شاه (١٩٧٧م).

أضف إلى ذلك المجموعات التي فهرست جزئياً من قريب:

١) آل آقا (٢٣٠ مخطوطاً؛ انظر ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٥٧/٣).

٢) فيروزنفر.

٣) لغة نامهْ دِهخُدا (١٩٧ مخطوطاً)، انظر م. ت. دانش بزوه، فهرستْ كتابخانهٔ سازمانْ لغة نامهْ دِهخُدا في: نشرية ١/١٩٦٤/٣-٥٩، ٣٨٧-٤٢٦ (المخطوطات العربية ص٥١-٥٩، ٤١٧-٤٢٦).

٤) سعيد نفيسي (انظر ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٥٧/٣-١٤).

٥) علي علومي، يزد (انظر م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤٣٦/١٩٦٦/٤-٤٥٠؛ وقد وصفت المجموعة في المجلّد ١٦ من فهرس دانشكاه).

أما بالنسبة لمكتبات الكليات التي كانت مستقلة فيما مضى، فلقد آلت - بلا استثناء تقريباً- إلى المكتبة المركزية. وهذه المكتبات هي:

أ) دانشكَدَهٔ أدبيات

٥٤٨ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧١م). م. ت. دانش بزوه، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانهٔ دانشكَدَهٔ أدبيات، على أنها مجلّة دانشكَدَهٔ أدبيات م١٨ (١٩٦٠م).

ب) دانشكَدَهٔ حقوق

٦٣٦ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧١م). م. ت. دانش بزوه، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانهٔ دانشكَدَهٔ حقوق، وعمومي و سياسي و إقتصادي دانشكاهٔ طهران. طهران ١٣٣٩ش (١٩٦٠م).

ج) دانشكَدَهٔ إلهيات

١٤٥٦ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧١م). م. ب. حجّاتي، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانهٔ دانشكَدَهٔ إلهيات ومعارفٔ إسلامي م١. طهران ١٣٤٥ش (١٩٦٦م). م٢، طهران أيضاً ١٣٤٨ش (١٩٦٩م).

د) دانشكَدَهٔ بزشكي

٣٣٤ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧١م). ح. رهاورد، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانهٔ دانشكَدَهٔ بزشكي، طهران ١٣٣٣ش (١٩٥٤م) انظر كذلك ح. ع. محفوظ في: مجلة المعهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٢-٧٨؛ وانظر كذلك المجلّة ذاتها ٦/١٩٦٠/٣٣٢؛ م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٣/١٩٦٤/٣٦٦-٣٨٦.

هـ) مجموعة أصغر حكمت (سابقاً في دانشكَدَهٔ أدبيات)

٣٤٥ مخطوطاً. م. ت. دانش بزوه، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانهٔ دانشكَدَهٔ أدبيات مجموعةٔ وقفئ جنابٔ آقا علي أصغر حكمت)، على أنها ملحق لـ مجلّةٔ دانشكَدَهٔ أدبيات م١٠ (١٩٦٢م).

دانشكَدَهٔ أدبيات–مجموعة جمعة

بعد أن آل جزء كبير من مخطوطات المكتبة هذه إلى المكتبة المركزية، بقيت مجموعتا محمد قزويني وإمامٔ جمعة (٤٩٨ مخطوطاً)، اللتان لم تفهرسا بعد، بقيتا في دانشكَدَهٔ أدبيات.

م. ت. دانش بزوه، فهرستْ نسخهٔ خطيْ كتابخانه‌ْ دانشكَدَه‌ْ أدبيات. مجموعة‌ْ إمام‌ْ جمعة‌ْ كِرمان إهدائيْ *آقا أحمد جوادي* على أنها. مجلّة‌ْ دانشكَدَه‌ْ أدبيات، م١٣ ١، (١٩٦٥م).

دانش سراي، علي (مكتبة مدرسة المعلمين العليا)

تتضمن من بين ما تضمن مجموعة ميرزا عبد العظيم خان قريب كُركاني، انظر م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٦١٨-٦٧٥.

خانقاه‌ْ نعمة الله (=كتابخانه‌ْ نوربخش)

إ. ديباجي، فهرستْ نسخهٔ خطيْ كتابخانه‌ْ نوربخش‌ْ خانقاه‌ْ نعمة الله. م١ طهران ١٣٥٢ش (١٩٧٣م). م٢ طهران كذلك ١٣٥٠ش (١٩٧١م).

كتابخانه‌ْ معارف

(انظر كتابخانه‌ْ مللي)

مجلس‌ْ سنا

م. ت. دانش بزوه، فهرستْ (نسخْ خطيْ) كتابخانه‌ْ مجلس‌ْ سنا في: نشرية ٢/١٩٦٢/٢١٩-٢٥٧، ٦/١٩٦٩/٤٢٧-٥٨٧، ٧/١٩٧٤/٥٦٩-٦٦٩.

مجلس‌ْ شورىْ مللي (اختصاراً مجلس)

فهرستْ كتابخانه‌ْ مجلس‌ْ شورىْ مللي دار طهران. م١ (لا يوجد مخطوطات عربية)، طهران ١٣٠٥ش (١٩٢٦م) و م٢، طهران١٣١١ش (١٩٣٢م)، أعدّهما ي. إعتصامي. م٣ إعداد ابن يوسف شيرازي، طهران ١٣١٨-١٣٢٠ش (١٩٣٩-١٩٤١م)، نقحه وأتمه ع. حائري، طهران ١٣٥٣ش (١٩٧٤م). م٤ ع. حائري، طهران ١٣٣٥ش (١٩٥٦م). م٥ ع. حائري، طهران ١٣٤٥ش (١٩٦٦م). م٦ س. نفيسي و ع. حائري، طهران ١٣٤٤ش (١٩٦٥م). م٧ ع. حائري، طهران ١٣٤٦ش (١٩٦٧م). م٨ (مخطوطات فارسية) ف. راستكار، طهران ١٣٤٧ش (١٩٦٨م). م٩ ١، ع. حائري، طهران ١٣٤٦ش (١٩٦٧م). م٩ ٢، ع. حائري ١٣٤٧ش (١٩٦٨م). م١٠ ١،٢،٣ ع. حائري، طهران ١٣٤٧-١٣٤٨ش (١٩٦٨-١٩٦٩م). م١٠ ٤، ع. حائري، طهران ١٣٥٢ش (١٩٧٣م). م١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦ أ. منزوي بالتعاون مع إ. أفشار، ومع م. ت. دانش بزوه وع. منزوي،

طهران ١٣٤٥-١٣٤٨ش (١٩٦٦-١٩٦٩م). م١٣ ع. حائري، طهران ١٣٤٦ش (١٩٦٧م). م١٧ ع. حائري، طهران ١٣٤٨ش (١٩٦٩م). م١٨ ف. راستكار، طهران ١٣٤٨ش (١٩٦٩م). م١٩ ع. حائري، طهران ١٣٥٠ش (١٩٧٢م).

أ. **طلس**، مكتبة المجلس النيابي في طهران في: مجلّة المجمع العلمي بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٢١٠-٢٢٢، ٣٠٧-٣١٩.

ح. ع. **محفوظ**، خزانة مجلس النيابي في طهران في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٧-٣٤، انظر كذلك العدد ٦/١٩٦٠/٣٢٨-٣٢٩.

أ. **كلجين معاني**، فهرستْ كند مجموعهٔ كتابخانهٔ مجلسْ شورىٔ مللي في: نشرية ٥/١٩٦٨/١٥٣-٢٠٣. لقد حفظ في هذه المكتبة، من بين ما حفظ، تركة ملك الشعراء بهار (انظر م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٦٥٨-٦٧١) ومجموعات طباطبائي ونجمابادي و زنجاني، بالنسبة للأخير انظر ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤-٣٦، مع اختيار لـ ٣٨ مخطوطاً، وانظر كذلك أبا عبد الله الزنجاني في: لغة العرب (بغداد) ٦/١٩٢٨/٩٢-٩٦.

كتابخانهٔ مللي

٤٤٥٠ مخطوطاً بما فيها مجموعة معارف.

ع. جواهر كلام، فهرستْ كتابخانهٔ عمومي معارف. جزءان، طهران ١٣١٣-١٣١٤ش (١٩٣٤-١٩٣٥م).

ع. أنوار، فهرستْ نسخْ خطيْ كتابخانهٔ مللي. م١-٦، طهران ١٣٤٣-١٣٥٤ش (١٩٦٤-١٩٧٦م) (مخطوطات فارسية حتى الآن).

ح. ع. محفوظ، دار الكتب الوطنية في طهران في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٠-٢٦. انظر المجلة ذاتها ٦/١٩٦٠/٣٢٧-٣٢٨ (اختيار لـ ١٣٢ مخطوطاً).

كتابخانهٔ (مللي) ملك

نحو ٦٥٠٠ مخطوط، إ. أفشار، ومع م. ت. دانش بزوه و م. ب. حجّتي وع. منزوي، فهرستْ *كتابها* خطيْ كتابخانهٔ مللي ملك. م١: كتابخانهٔ عربي وتركي. طهران ١٣٥٢ش (١٩٧٣م).

س. المنجّد، نوادر المخطوطات في مكتبة ملك بطهران في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٦٧-٧٦، وانظر كذلك المجلة ذاتها ص٣٢١.

موزا' إيران-باستان

م. ت. دانش بزوه فهرست' نسخها' خطي' كتابخانه' موزا' إيران باستان في: نشرية ٢/١٩٦٢/١٩٩-٢٢٨، و لقد استمر بها إ. أفشار في: نشرية ٣/١٩٦٤/ ١١٩-١٢٥.

كتابخانه' سلطنتي

ب. آتاباي، فهرست' *قرآنها'* خطي' كتابخانه' سلطنتي. طهران ١٣٥١ش (١٩٧٢م).

ب. آتاباي، فهرست' كتب' د *ينـي ومذهبي'* خطي' كتابخانه' سلطنتي. طهران ١٣٥٢ش (١٩٧٣م).

ب. آتاباي، فهرست' *مرقعات'* كتابخانه' سلطنتي. طهران ١٣٥٣ش (١٩٧٤م).

ح. ع. محفوظ، الخزانة الملوكية في طهران في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١-٧٢ (اختيار لـ ٣٩ مخطوطاً).

سِبَهسالار

ابن يوسف شيرازي، فهرست' كتابخانه' *مدرسة' عالية'* سِبَهسالار. م ١ و٢، طهران ١٣١٣ و١٣١٨ش (١٩٣٤م١٩٣٩م). م٣ و٤ نشرهما م. ت. دانش بزوه و ع. منزوي، تحت عنوان: فهرست' كتابخانه' سِبَهسالار. طهران ١٣٤٠ و١٣٤٦ش (١٩٦١-١٩٦٧م).

أ. **طلس**، نفائس المخطوطات العربية في مدرسة أسبهسالار بطهران في: مجلّة المجمع العلمي بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٤٠٥-٤١٧، ٥٠١-٥١٦.

ح.ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٦٦-٧١ وفي المجلة ذاتها ٦/١٩٦٠/٣٢٩؛ وانظر كذلك B. Utas في: AO ٣٣/١٩٧١/١٨٢.

مكتبة أحمد خان ملك ساساني الخاصة

إيرج أفشار في: نشرية ١١٤/١٩٦٨/٥-١٣١ (هناك اختيار لـ مخطوطات عربية وفارسية).

مكتبة محمد حسين أسدي الخاصة

نحو ١٠٠ مخطوط. بلغ اختياري ١٥ مخطوطاً.

مجموعة مهدي بياني

ح. محبوبي أردكاني، كتابشناسي «*كتابها*» خطي شادروان مهدي بياني. طهران ١٣٥٢ش (١٩٧٣م).

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٦٩١/١٩٦٩/٦-٦٩٥ (اختيار)؛ انظر كذلك ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/١٩٦١/٣-٦.

مكتبة محمد علي داعي الإسلام الخاصة

اختيار لـ ١٣ مخطوطاً وصفها ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٦٥/١٩٥٧/٣-٦٦.

مكتبة فرمان فرمائيان الخاصة

م. ت. دانش بزوه فهرست نسخها خطي دكتور حافظ فرمان فرمائيان في: نشرية ٥٤٤/١٩٧٤/٧-٥٥٥.

مكتبة محمد أمين الخنجي الخاصة

٧٧ مخطوطاً وصفها ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٥٥/١٩٥٧/٣-٦٥.

مكتبة أصغر مهدوي الخاصة

م. ت. دانش بزوه فهرست نسخها خطي كتابخانه خصوصي، دكتور أصغر مهدوي في: نشرية ٥٩/١٩٦٢/٢-١٨١، ٤٨١/١٩٦٤/٣-٤٨٥.

مكتبة حسين مفتاح الخاصة

م. ت. دانش بزوه، كتابخانه دكتور حسين مفتاح دار طهران في: نشرية ٩٥/١٩٧٤/٧-٥١٠.

مكتبة مجتبى مينوي الخاصة

م. ت. دانش بزوه فهرست نسخهٔ خطيِ كتابخانه آقا مجتبى مينوي في: نشرية ٦/١٩٦٩/٦٣٧-٦٩٠.

مكتبة معتمد الخاصة

م. ت. دانش بزوه، فهرست كتابخانه محمود فرهود معتمد في: نشرية ٣/١٩٦٤/١٤١-٢٧٦.

مكتبة مجيد موقّر الخاصة

ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/١٢-١٣ (اختيار واحد).

مجموعة سعيد نفيسي

إيرج أفشار، نسخهٔ خطيِ سعيد نفيسي في: نشرية ٧/١٩٧٤/٦٨٥-٦٨٩. (في بعض المخطوطات من التركة، التي لا تزال ملكاً للعائلة). بخصوص إهداء نفيسي انظر طهران-دانشكاه.

مكتبة فخر الدين نصيري الخاصة

ح. ع. محفوظ في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٧-٥٥ (يصف ٢٠٣ مخطوطاً مختاراً).

مجموعة رضا صحّت

م. ت. دانش بزوه فهرست نسخهٔ خطيِ مرحوم دكتور رضا صحّت في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٥٦-٥٦١.

يظن أنّ المجموعة اقتنتها مكتبة رضا في مشهد.

قزوين

تركة آقامير حسينى

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٦/١٩٦٩/٣٣٤-٣٥٣ (يصف منها ١١٢ مخطوطاً مختاراً).

قم

آستانة' قم

لقد قدّم م. ت. دانش بزوه اختياراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٧-٣٩٨.

مدرسة' فيضية

نحو ٢١٠٠ مخطوطاً، م. عراقي، فهرست ' كتابخانه ' مباركة' مدرسة' فيضية دار قم. م١، قم ١٣٣٧ش (١٩٥٨م). م٢، قم ١٣٣٨ش (١٩٥٩م) (ولم تدون سوى كتب المكتبة المطبوعة فقط).

ولقد عمل ر. أستادي فهرساً للمخطوطات، ويقع المجلد الأول تحت الطبع. انظر كذلك م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٩.

مدرسة' حجّتية

٧٢٠ مخطوطاً، ر. أستادي، فهرست ' نسخهٔ خطي كتابخانه ' مدرسة'حجّتية قم. قم ١٣٥٤ش (١٩٧٥م)

مسجد' أعظم

لقد فهرس م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ٣٩٩ مخطوطات مختارة.

كتابخانه' مرعشي

نحو ٥٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي، أ. حسيني و م. مرعشي، فهرست ' نسخهٔ خطي كتابخانه ' عمومي' حضرت' آية الله العظمى نجفي مرعشي... م١-٣، قم ١٣٥٤ش (١٩٧٥م).

ولقد اختار م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٦/١٩٦٩/٣٥٥-٤٢٥، انظر ر. هُمايون فرّوخ، المصدر الآنف الذكر. م٢، ص٢٠٤.

مكتبة رضا أستادي الخاصة

لقد عمل المالك فهرساً: رضا أستادي، صد وشصت أزيك كتابخانهٔ شخصي. قم ١٣٥٤ش (١٩٧٥م).

كشان

كتابخانهٔ آثارٔ مللي

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٥٤-٣٥٨ (اختار ٤٢ مخطوطاً عربياً وفارسياً).

مكتبة حسن عاطفي الخاصة

لقد فهرس المالك في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٢١-٧٥٧ (مخطوطات عربية وفارسية).

مكتبة آية الله رضوي الخاصة

م. ت. دانش بزوه، كتابخانهٔ آية الله رضوي دار كاشان في: نشرية ٧/١٩٧٤/٢٩-٩٤ (يصف ثمانين مخطوطاً من مائة مخطوط).

مشهد

تقارير وفهارس عامة

م. ت. دانش بزوه، كتابخانهٔ مشهد في: راهنَماي كتاب ٥/١٩٦٢م/ ٩٩١-٩٩٤.

ك. م. شانه جي و ع. نوراني و ت. بينِش، فهرست نسخهٔ خطئ جهار كتابخانهٔ مشهد. طهران ١٣٥١ش (١٩٧٢م).

ك. م. شانه جي و ع. نوراني و ت. بينِش، فهرست نسخهٔ خطئ دو كتابخانهٔ مشهد. طهران ١٣٥١ش (١٩٧٢م).

آستانهٔ قدسٔ رضوي (العتبة المقدسة الرضوية، اختصاراً رضا)

أكتائي، فهرست (كتبٔ خطئ) كتابخانه مباركهٔ آستانهٔ قدسٔ رضوي. م١-٣، مشهد ١٣٠٥ش (١٩٢٦م) وما بعدها. م٤، مشهد ١٣٢٥ش (١٩٤٦م). م٥، مشهد ١٣٢٩ش (١٩٥٠م). م٦، لم يعلن عن المؤلف، مشهد ١٣٤٤ش (١٩٦٥م). م٧ جزءان، ألّفهما أ. كُلجين معاني، مشهد ١٣٤٦ش (١٩٦٧م). م٨ ألّفه كُلجين، مشهد ١٣٥٠ش (١٩٧١م).

W. Ivanow, *A notice on the library attached to the shrine of Imam Rizā at Meshed* in: JRAS 1920,535-563 , 1921,248-250.

O. Spies , *Über wichtige Handschriften in Meshhed* in: Festschr. E. Littmann. Leiden 1935, p. 89-100.

س. ظاهر، المكاتب الإيرانية والمكتبة الرضوية و وصف بعض كتبها، في مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٣٩٢-٤٠١.

أ. طلس، نفائس المخطوطات العربية في المشهد الرضوي المطهر، في مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٩٠-١٠٢، ٢٦٧-٢٧٨؛ انظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٩-٣٣٠.

B. Utas في: AO ٣٣/١٩٧١/١٨٨-١٨٩.

ك. م. شانه جي، فهرست' ألف بائي' نسخهٔ خطي' كتابخانهٔ' آستانهٔ' مشهد في: فهرست ' ... دو كتابخانهٔ' (انظر آنفاً)، ص٥٦٣-١٠٨٠.

هذا وقد فهرس م. ولائي في: نشرية ٥/١٩٦٨/١-٧ بعض مخطوطات هدية علي أصغر مهدوي إلى مكتبة رضا.

انظر كذلك طهران-**مكتبة صحّت الخاصة**.

كتابخانهٔ' فرهنك

ك. م. شانه جي، فهرست' نسخهٔ خطي' كتابخانهٔ' فرهنك' مشهد في: فهرست ' ... جهار كتابخانهٔ'... (انظر آنفاً)، ص٤٤-٥٥.

جامع' جوهر شاد

ك. م. شانه جي، كتابخانهٔ' جامع' جوهر شاد في: فهرست ' ... جهار كتابخانهٔ'... (انظر آنفاً)، ص٥٧-٤٣٥.

مدرسهٔ' عباس قُلي خان

م. فاضل، في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٦٦-٧٦٨ (اختار ٣٠ مخطوطاً).

مدرسهٔ' فاضلية

في مكتبة رضا. أكتائي، فهرست ' كتب' كتابخانه ' مدرسهٔ' فاضلية. مشهد ١٣٠٩ش (١٩٣٠م).

مدرسة‘ حاج حسن

م. فاضل، فهرست‘ نسخهٔ خطي‘ مدرسة‘ خيرات خان‘ مشهد في: م. راوشان، ج. مقصود و ب. أذكائي، فهرست‘ نسخهٔ خطي‘ كتابخانة‘ رشت وهمدان. طهران ١٣٥٣ش (١٩٧٤م) ص١٧١٧-١٧٩٧.

مدرسة‘ ميرزا جعفر

ك. م. شانه جي، كتابخانة‘ مدرسة‘ ميرزا جعفر دار صحن‘ عتيق‘ آستان‘ قدس‘ رضوي في: فهرست ‘ ... جهار كتابخانة‘... (انظر آنفاً)، ص٢٥-٤٣.

مدرسة‘ نواب

ك. م. شانه جي، فهرست‘ نسخهٔ خطي‘ مدرسة‘ نواب في: فهرست ‘ ... دو كتابخانة‘... (انظر آنفاً)، ص٤٣٧-٥٦٢.

مدرسة‘ سليمان خان

ك. م. شانه جي، فهرست‘ نسخهٔ خطي‘ مدرسة‘ سليمان خان بربار‘ مسجد‘ شاه‘ مشهد في: فهرست ‘ ... جهار كتابخانة‘... (انظر آنفاً)، ص١-٢٤.

مكتبة أصغر زاده الخاصة

أصغر زاده في: نشرية ٥/١٩٦٨/٦١٣-٦١٧، ٧/١٩٧٤/٧٦٩-٧٧١ (عناوين ٧٦ مخطوطاً).

مكتبة فروخ الخاصة

ت. بينِش، في: نشرية ٣/١٩٦٤/٨٥-٩٧، ٥/١٩٦٨/٦١٢ (اختار مخطوطات).

مكتبة عبد المجيد مولوي

٦٦٩ مخطوطاً عربياً و فارسياً. اختار م. ولائي بعضاً منها في: نشرية ٥/١٩٦٨/٨-١٠٧.

مكتبة كاظم مدير شانه جي الخاصة

اختار صاحبها ١٤٥ مخطوطاً وأعلن عنها في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٩٠-٦١١.

همدان

على العموم

م. روشان و ج. مقصود و أذكائي، فهرست نسخهٔ خطي كتابخانهٔ رشت وهمدان. طهران ١٣٥٣ش (١٩٧٤م).

آرامكاه بو علي

م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٢٦-٣٤٠ (اختار منها ٢٣ مخطوطاً).

كتابخانهٔ غرب (في مدرسهٔ آخُند)

٢٠٠٠ مخطوط (حتى ١٩٧٤م)، انظر م. روشان و ج. مقصود و أذكائي، في المصدر المذكور آنفاً، ص١٢٣٩-١٦٥٨ (فهرس جامع)، انظر كذلك م. ت. دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٥٢-٣٦٥ (٧٣ مخطوطاً).

كتابخانهٔ اعتماد الدولة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٤١-٣٤٦ (اختار ٥٠ مخطوطاً).

مدرسهٔ دامغاني

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٤٩.

مدرسهٔ زنكني

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٥٠-٣٥١ (١٤ مخطوطاً).

مكتبة بحر الفضائل الخاصة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٧٠؛ م. روشان و ج. مقصود و أذكائي في المصدر الآنف الذكر ص١٦٦٣-١٦٧١ (١٦ مخطوطاً).

مكتبة قاسم بُرنا الخاصة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٧١-٣٧٩ (٥٢ مخطوطاً).

مكتبة دامغاني الخاصة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٨٣-٣٨٤ (اختار ٢٢ مخطوطاً).

مكتبة حبيب جواهري الخاصة

م. روشان و ج. مقصود و أذكائي في المصدر الآنف الذكر ص١٦٧٣-١٦٨٥ (٥٦ مخطوطاً).

مكتبة رضا همراه الخاصة

م. روشان ومن معه في المصدر الآنف الذكر ص١٦٨٧-١٧٠١ (٤٩ مخطوطاً).

مكتبة حاجي يزدي الخاصة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٦٦-٣٦٨ (٢٠ مخطوط).

مكتبة كمالي الخاصة

م. ت. دانش بزوه في المصدر الآنف الذكر ص٣٨٥-٣٨٧ (اختار ١٢ مخطوطاً).

يزد

جامعٔ كبير

١٤٥٠ مخطوطاً عربياً وفارسياً. اختار م. ت. دانش بزوه ٢١٨ منها وصنفها في: نشرية ٤/١٩٦٦/٣٧٤-٤١٦.

مدرسةٔ خانٔ بزُرك

٣٤ مخطوطاًعربياً وفارسياً وصف م. ت. دانش بزوه منها ١١ مخطوطاً، انظر المصدر الآنف الذكر ص٤٣٣-٤٣٤.

كتابخانةٔ سريزدي

٢٧٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً. اختار م. ت. دانش بزوه منها ٧٤ مخطوطاً وصنفها، انظر المصدر الآنف الذكر ص٤١٧-٤٣٢.

كتابخانةٔ وزيري

م. شيرواني، فهرستٔ نسخهٔ خطئ كتابخانةٔ وزيرئ يزد، وابسطا با-كتابخانهٔ آستانٔ قدسٔ رضوي. م١ وم٢، طهران ١٣٥٠ش (١٩٧٠م)، م٣ طهران أيضاً ١٣٥٣ش (١٩٧٤م).

هذا وقد صنّف م. ت. دانش بزوه (انظر المصدر الآنف الذكر ص٤٣٥-٤٦٢) مخطوطات اختارها من المكتبات الخاصة الآتية:

١) كتابخانة' شرف الدين علي يزدي.

٢) كتابخانة' علي علومي (٨١ مخطوطاً) -أثناء ذلك نقلت إلى طهران، دانشكاه؛ انظر هناك).

٣) كتابخانة' ميرزا حسن محمودابادي (٣٨ مخطوطاً).

٤) كتابخانة' سيّد أبو الفضل سعيدي (٢٦ مخطوطاً).

فيما يأتي من مخطوطات، ترجع إلى ثلاث مكتبات خاصة يصفها أ. حسيني في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٠٣-٧١٣:

٥) كتابخانة' آقا آتاشي (٣٦ مخطوطاً من أصل ٤٠٠ مخطوطاً).

٦) كتابخانة' آقا آصفبور (٢٤ مخطوطاً).

٧) كتابخانة' آقا محمود علومي (عشر مخطوطات من أصل ٧٠ مخطوطاً).

زنجان

مكتبة زنجاني الخاصة

انظر طهران، مجلس.

إيرلندا

دبلن

مكتبة تشستر بيتي

وضع A. J. Arberry فهرساً من سبعة مجلّدات (م١-٧) بالمخطوطات المتوفرة في مكتبة تشستر بيتي *The Chester beatty library. A handlist of the Arabic manuscripts* دبلن: ١٩٥٥-١٩٦٤ ووضعت (Ursula Lyons *Indexes*) المجلّد الثامن، دبلن ١٩٦٦م.

وكتب A. J. Arberry فهرساً بالمخطوطات القرآنية في مكتبة تشستر بيتي. دبلن ١٩٦٧م: *The Koran illuminated: a handlist of the Korans in the Chester Beatty Library*..

كذلك كتب A. J. Arberry عن مجموعتين صغيرتين *Two small collectins* في: Isl. Quart. 13/1969/9-15.

وكتب A. J. Arberry عن مخطوطين نادرين في: Jour. Ar. Lit. 1/1970/109-116: *Two rare manuscripts*.

ونشر D. James مقالاً بعنوان: الكنوز الإسلامية في مكتبة تشستر بيتي. هامبورغ ١٩٧١م.

وكتب ج. عواد في المورد م١، ١-٢/١٩٧١/١٥٣-١٧٢، م٢، ٢/١٩٧٣/١٨٧-٢٠٣، م٣، ٢/١٩٧٤/٢٤٣-٢٥٦، م٤، ١/١٩٧٥/٢٠٧-٢٢٦، م٧، ١/١٩٧٨/١٩١-٢٠٨، كتب مقالات بعنوان: ذخائر التراث العربي في مكتبة تشستر بيتي.

وأعدّ M. Ullmann فهرساً بالمخطوطات السيميائية العربية في مكتبة تشستر بيتي من جزأين، نشره في ڤيس بادن ١٩٧٤، ١٩٧٦م بعنوان: *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften der Chester Beatty Library*.

وكتب ص. خلوصي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥١/١٩٧٦/٩٠٤-٩٠٦، بعنوان: مخطوطات يتيمة في مكتبة تشستر بيتي.

مكتبة الثالوث

٣٥ مخطوطة عربية، وضع T. K. Abbott فهرساً لها بعنوان: *Catalogue of the manuscripts in the library of Trinity College, Dublin*. دبلن ١٩٠٠م، ص٤٠٦-٤١٢.

إيطاليا

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب V. Mortillaro عن المخطوطات العربية في صقلية في: Opere di V. Mortillaro بعنوان: *Lettere al cardinale Angelo Mai sui manoscritti arabici che si conservano in alcune biblioteche della Sicilia* م٣، بالرمو ١٨٤٦م.

هناك فهرس بالمخطوطات الشرقية في مكتبات إيطاليا في سبعة أقسام: *Cataloghi dei codici orientali di alcune biblioteche d'Italia.* 7 Faszikel. تتصل بياناً بالمخطوطات المحفوظة في المكتبات الآتية:

1) *Biblioteche: Vittorio Emanuele, Angelica e Alessandrina di Roma.* Florenz 1878.

2) *R. Biblioteca di Parma: Codici ebraici non descritti dal De-Rossi. Biblioteca Nazionale di Napoli: Codici arabi.* Florenz 1880.

3) *Biblioteca Marciana: Codici ebraici. Biblioteca Nazionale di Firenze: Codici arabi. Biblioteca Medicea Laurenziana: Codici persiani.* Florenz 1886.

4) *Biblioteca Universitaria di Bologna: Codici ebraici. Biblioteca Nazionale di Palermo: Codici orientali.* Florenz 1889.

5-6) *Biblioteca Casanatense di Roma: Codici arabi, persiani e turchi. Codici ebraici.* Florenz 1892-1897.

7) C. Sacerdote, *Indice generate.* Florenz 1904.

وكتب G. Gabrieli عن وثائق شرقية في: Accademie e biblioteche d'Italia

Documenti orientali nelle biblioteche e negli archivi بعنوان: ٣٠٤-٢٨٧/١٩٣٣/٧ *d'Italia* (فيما مجموعه ١٥٠٠٠).

وكتبت Olga Pinto في: RSO ٢٤/١٩٤٩/١٦١-١٦٣، بعنوان: *Manoscritti e stampati orientali nelle biblioteche governative italiane.*

كذلك كتب L. Thorndike عن المخطوطات الفلكية والنجومية والرياضية في العصر الوسيطي بفلورنسا وغيرها من المدن الإيطالية، وذلك في: Isis 50/1959/33-50، بعنوان: *Notes upon some medieval astronomical, astrolgical and mathematical manuscripts at Florence, Milan, Bologna and aavenice.*

وكتب R. Traini في: *Gli studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970*، بعنوان: *I fondi di manoscritti arabi in Italia*، وكتب في المجلد الثاني بعنوان: *L'oriente islamico*، روما١٩٧١م، ص٢٢١-٢٧٦.

پاڤيا Pavia

لقد كتبت R. Traini في: Atti R. Accad. Lincei, ser. VIII 28/1973/1-26، عن المخطوطات في پاڤيا بعنوان: *I manoscritti arabi esistenti nelle biblioteche di Pavia (Collezione Rebecchi-Bricchetti)*.

پالرمو Palermo

المكتبة الوطنية (Biblioteca Nazionale)

لقد كتب S. Cusa عن المخطوطات الشرقية في مكتبة پالرمو الوطنية بعنوان: *Codicum orientalium qui Panormi in R. Biblioteca asservantur catalogus* في: F.

Evola,. 5 *novembre 1882. Ricordo del primo centenario della Biblioteca Nazionale di Palermo.* Palermo 1882.

وفي الفهرس الذي أعدّه B. Lagumina قسم بالمخطوطات الشرقية في مكتبة پالرمو ص٣٧٣-٤٠٢ (انظر آنفاً) *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Nazionale di Palermo* في: *Cataloghi*.

البندقية Venedig

مكتبة مارتسيانا الوطنية (Biblioteca Nazionale Marziana)

لقد كتب S. Assemani فهرساً، بمجلدين، بالمخطوطات الشرقية التي توجد في مكتبة مارتسيانا. *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Naniana*. باودا ١٧٨٧، ١٧٩٢م.

بولونيا Bologna

مكتبة الجامعة

لقد كتب V. Rosen، في: Atti R. Accad. Licei, ser. III 12/1883-84/163-295 عن المخطوطات بعنوان: *Remarques sur les manuscripts orientaux de la collection Marsigli à Bologne*.

تورينو Turin

مكتبة أكاديمية العلوم

لقد كتب A. Nallino C. في: Mem. R. Accad. Scienze Torino,ser. II, 50/1901/92-101 عن المخطوطات العربية والتركية والسريانية بعنوان: *I manoscritti arabi,tuechi e siriaci della Reale Accademia delle Scienze di Torino*.

المكتبة الوطنية

كذلك كتب A. Nallino C. في: Mem. R. Accad. Scienze Torino,ser. II, 50/1901/1-91 عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بعنوان: *I manoscritti arabi, persiani e turchi della Biblioteca Nazionale di Torino*

I. Pizzi, *I l riconoscimento dei manoscritti arabi, persiani, turchi, ebraici della Reale Biblioteca Universitaria di Torino, dopo l'incendio del 26 gennaio 1904* في: Scienze Torino. Atti R. Accad. 39/1903-04/1067-1069.

وفي مكتبة تورينو الوطنية فهرس بالمخطوطات الشرقية بعنوان: *Catalogo dei manoscritti orientali della Biblioteca Nazionale di Torino*، المجلد الأول: S. Noja. *I manoscritti arabi, persiani e turchi*، وهو جزءان، تورينو ١٩٧٤م.

جريجنتي Agrigent

مكتبة لوكزيانا

كتب M. Amari فهرساً بالمخطوطات العربية التي كانت في مكتبة لوكزيانا ثم أهديت إلى مكتبة جريجنتي، نشره في فلورنسا عام ١٨٦٩م: *Abbozzo di un catalogo de manoscritti arabi della Lucchesiana offerto all'illustre Municipio di Girgenti*.

جنوه Genua

وثائق الدولة (Archivio di Stato)

تتضمن وثائق عربية، انظر J. D. Pearson, *Oriental manuscripts*... (انظر قبل ص٣١٢) ص٢٥١-٢٥٢.

الجامعة

انظر S.de Sacy في: Boll. Ital. stud. Orient. 1/1876-77/410-412.

جوريتسيا (غُرتْس) Gorizia

مكتبة الدولة

لقد كتب G. Furlani في: Studi Goriziani 1/1923/53-57 عن المخطوطات العربية في مكتبة الدولة في جوريتسيا بعنوان: *Di un manoscritto arabo della Biblioteca di Stato di Gorizia*.

روما

مكتبة الجامعة السكندرية

لقد كتب I. Guidi في: *Cataloghi* فهرساً بما في مكتبة السكندرية من مخطوطات شرقية بعنوان: *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Alessandrina*، شغلت (انظر فهرس مكتبة إيطاليا) ص١٠٥-١٠٨.

مكتبة أنجليكا

لقد كتب I. Guidi في: *Cataloghi* فهرساً بما في مكتبة أنجليكا من مخطوطات سريانية وعربية وحبشية وتركية وقبطية بعنوان: *Catalogo dei codici sieiaci,arabi, etiopici, turchi e copti della Biblioteca Angelica*، شغلت (انظر فهرس مكتبة إيطاليا) ص٦١-٧٣.

مكتبة معهد الكتاب المقدس

وكتب R. Köbert في: Orientalia 42/1973/387-392 عن المخطوطات العربية بعنوان: *Arabische Handschriften*.

أكاديمية لينساي الوطنية (مؤسسة كيتاني)

وكتب G. Gabrieli في روما عام ١٩٢٦ عن مؤسسة كيتاني للدراسات الإسلامية بعنوان: *La Fondazione Caetani per gli studi musulmani. Notizia dellasua istituzione e catalogo dei suoi manoscritti orientali*.

وكتب D. S. Margolioth و E. J. Holmyard في: Islamica 4/1931/ 249-271 عن وثائق عربية في مجموعة Monneret وذلك بعنوان: *Arabic documents from the Monneret collection*.

وكتب نالينو C. A. Nallino عن مخطوطين عربيين في تاريخ اليمن وذلك في: Rend. R. Accad. Lincei, ser. VI, 9/1933/669-684 بعنوان: *Due manoscritti arabi di del Yemen appartenenti alla Fondazione Caetani*.

هناك فهرس موجز بالوثائق القبطية أحضرتها بعثة Monneret de Villard إلى مصر ثم قدّمت إلى مؤسسة كيتاني:

Elenco sommario dei documenti copti e arabi riportati dalla missione Monneret de Villard in Egitto , destinati, col consenso del Ministero degli Esteri, alla Fondazione Caetani in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. VI, 11/1935/346-347.

وفي عام ١٩٦٧م كتب R. Traini في روما عن المخطوطات العربية التي اقتنتها مؤسسة كيتاني تحت عنوان: *I manoscritti arabi di recente accessione della Fondazione Caetani*.

مكتبة كازَنَتنْزِ (Biblioteca Casanatense)

ولـ L. Bonelli فهرس بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة كازَنَتِنْزِ في: *Cataloghi* (انظر فهرس مكتبات إيطاليا) ص٤٠٣-٤٣٣ و ص٤٥٣-٤٧٤ passim بعنوان: *..Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Casanatense*

مكتبة ڤيتُّريو إيمانوِل الوطنية

لقد كتب I. Guidi في: *Cataloghi* فهرساً بما في مكتبة ڤيتُّريو إيمانوِل الوطنية من مخطوطات سريانية وعربية وتركية وفارسية بعنوان: *Catalogo dei codici sieiaci,arabi, etiopici, turchi e persiani della Biblioteca Vittorio Emaanuele*، شغلت (انظر فهرس مكتبة إيطاليا) ص٥-٢٦.

مكتبة الڤاتيكان

انظر مدينة الڤاتيكان

فلورنسا (Florenz)

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب A. A. Björnbo عن مخطوطات ماركو الرياضية في فلورنسا *Die mathematischen S. Marcohandschriften in Florenz* وذلك في: Bibl. Mathem., 3. F. 4/1903/238-245، 6/1905/230-238, 12/1911-12/97-132, 193-224.

وكتب Olga Pinto عن المخطوطات العربية في مكتبة فلورنسا الحكومية لم تفهرس بعد: *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati*، وذلك في: Bibliofilia (Florenz) 37/1935/236-246.

وعن البرديات (Papyri) كتب Grohmann A. في كتابه *Arabische Papyeuskunde* البرديات العربية عن البرديات في فلورنسا ص٨٠.

مكتبة لورنتسيانا

ولـ S. E. Assemanus فهرس بالمخطوطات الشرقية في مكتبة لورنتسيانا: *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum manuscriptorum orientalium catalogus*، فلورنسا ١٧٤٢-١٧٤٣ (إلا أنّ معظم المعلومات والتعريفات خاطئة).

انظر آنفاً A. A. Björnbo.

مكتبة مارُتشليانا

انظر آنفاً Olga Pinto ص٢٣٦-٢٣٧.

المكتبة الوطنية

ولـ L. Buonazia فهرس بالمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في فلورنسا، كتبه في: *Cataloghi* بعنوان: *Catalogo dei codici arabi della Biblioteca Nazionale di Firenze*، (انظر آنفاً) ص٢٥٥-٢٩٧.

انظر آنفاً A. A. Björnbo؛ انظر آنفاً Olga Pinto ص٢٣٧-٢٣٨.

مكتبة ريكارديانا

انظر آنفاً Olga Pinto ص٢٣٨-٢٤٢.

مودِنا (Modena)

مكتبة إستِنزِ

لقد كتب B. Malmusi عن المخطوطات العربية في مكتبة مكتبة إستِنزِ في: Mem. Accad. Scienze, Lettere e Arti Modena, ser. II, sezione di lettere 1/1882/15-22 بعنوان: *Sui manoscritto arabi dellaR. Biblioteca Estense*.

ولـ C. Bernheimer فهرس بالمخطوطات الشرقية في مكتبة إستِنزِ، كتبه في روما عام ١٩٦٠م (المخطوطات العربية ص٥٥-٦٩) بعنوان: *Catalogo dei manoscritti orientali della Biblioteca Estense*.

ميلانو (Mailand)

مكتبة أمبروزيانا

لـ G. de Hammer فهرس بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة أمبروزيانا نشره في: Biblioteca Italiana 94/1839/22-49، 332-348 (وصف ٣٢٩ مخطوطاً من الموجدات القديمة) بعنوان: *Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Ambrosiana*.

وكتب E. Griffini عن المخطوطات اليمنية الموجودة في ميلانو وأعدّ فهرساً فيه المجموعة الأولى (تضم ١٢٥ مخطوطاً و٣١٥ رقماً) وذلك في: RSO 2/1908-1909/1-38، 133-166، 3/1910-1911/65-104.

ولـE. Griffini قائمة بالمخطوطات العربية التي وجدت في مكتبة أمبروزيانا من جديد، نشرها في: RSO 3/1910-1911/253-278، 571-594، 901-921، 4/1911-1912/87-106، 1021-1048، 6/1914-1915/1283-1316، 7/1917-1918/51-130، 565-628، 8/1919-1920/241-367.

ونشر E. Griffini في: ZDMG 69/1915/63-88 عن أحدث مجموعة أمبروزيانية في المخطوطات العربية، وذلك بعنوان: *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften*.

هذا وقد كتب U. Monneret de Villard عن منارة الإسكندرية الثانية اعتماداً على نص ورسوم عربية غير منشورة موجودة في مكتبة أمبروزيانا، وذلك في: Bull. Soc. Roy. Archéol، الإسكندرية NS 5/1921/13-35. *Il faro di Alessandria secondo un testo e disegni arabi inediti da codiciMilanesi Ambrosiani*.

ولـ Angela Codazzi فهرس بالكتب المطبوعة وقائمة موجزة بمخطوطات الدكتور Griffini في مكتبة أمبروزيانا، طبع في ميلانو عام ١٩٢٦م. *Catalogo dei libri a stampa ed elenco sommario dei manoscritti dal Dr. Griffini legati alla Biblioteca Ambrosiana*.

ولصلاح الدين المنجّد فهرس المخطوطات العربية في الأمبُروزيانا بميلانو(*Catalogue des manuscripts arabes de l'Ambrosiennne de Milan 2ème partie: D no. 220-440*)، القاهرة ١٩٦٠م (استمرار لفهرس Griffini).

وكتب O. Löfgren في: Orientalia suecna 12/1963/122-134 عن نصوص عربية مجهولة في أمبروزيانا. *Unbekannte arabische Texte in der Ambrosiana*.

وكتب O. Löfgren كذلك عن المخطوطات العربية وفهرستها في أمبروزيانا في: Atti del Convegno di studi su la Lombardia e l'Oriente، ميلانو ١٩٦٣م ص٢٠٩-٢١٦. *I manoscritti arabi dell' Ambrosiana ela loro catalogazione*.

ولـ A. L. Gabriel فهرس مصور مختصر لألف مخطوط علمي في مكتبة أمبروزيانا، نشر في Indiana عام ١٩٦٨م (٢٩ مصوراً منها مخطوطات عربية): *A summary catalogue of microfilms of one thousand scientific manuscripts in the Ambrosiana Library, Milan.*

وكتب O. Löfgren قائمة بالمخطوطات العربية (الموجدات القديمة والموجودات الجديدة)، في مكتبة أمبروزيانا. الجزء الأول: مخطوطات إسلامية، أبسلا ١٩٧٠م (على الآلة الكاتبة): *Handlist of the Arabic manuscripts (antico and nuovo fondo) in the Biblioteca Ambrosiana, Milano.* I: *Islamic manuscripts.*

ولـ A. Ceruti قائمة كاملة بمخطوطات مكتبة أمبروزيانا (كتبت بخط اليد، عدد من المجلدات، استنسخت الأولى منها عام ١٩٧٣م بالتصوير): *I nventario dei manoscritti della Biblioteca Ambrosiana.*

وكتب O. Löfgren و R. Traini فهرساً بالمخطوطات العربية في مكتبة أمبروزيانا. المجلد الأول في الموجودات القديمة والموجودات الوسيطية، نشر في Vicnza عام ١٩٧٥م، ويعد Traini المجلد الثاني. *Catalogue of the Arabic manuscripts in the Biblioteca Ambrosiana.*

المكتبة الوطنية في Braidense

لقد كتب G. Acerbi عن بعض المخطوطات العربية المهدات من مصر، وهي مودعة في مكتبة بْرِرا، وذلك في: *Intornoad alcuni codici arabi portati d'Egitto e trsmessi in dono alla Biblioteca di Brera.* Biblioteca Italiana 61/1831/289-298.

وانظر ماكتبه A. J. W. Huisman بعنوان: *Les manuscripts arabes*....

هناك تقرير مطبوع كذلك بالمخطوطات في مكتبة بْرِرا نقلاً عن قائمة ببليوجرافية (سبع صفحات) بدون تاريخ: *Manoscritti arabi posseduti della Biblioteca Nazionale di Brera.* ص٧.

مكتبة Trivulziana

لقد أعدّ G. Porro فهرساً بمخطوطات مكتبة Trivulziana، نشر في ميلانو عام

١٨٨٤م، ص٤٩٩-٥٠٢ (١٧ مخطوطة عربية وفارسية). *Catalogo dei codici manoscritti della Trivulziana*.

مكتبة الجامعة

البرديات، انظر A. Grohmann في: *Arabische Papyruskunde* ص٨٠.

نابلي (Neapel)

مكتبة بوربونيكا

انظر المكتبة الوطنية

المكتبة الوطنية

لقد كتب M. Lettieri عن المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الحكومية البوربنية. يتناول المجلّد الأول النحو والفلسفة. نابولي ١٨٣٩م. *Regiae Biblioteca Borbonicae codici arabici.* Bd. I: *Grammatici et philosophici*.

وكتب L. Buonazia فهرساً بالمخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية بنابولي وذلك في: *Cataloghi*، ص١٩٩-٢٤١. *Catalogo dei codici arabi della Biblioteca Nazionale di Napoli*.

كذلك كتب G. Barone في: Muséon 1/1882/472 عن المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية بنابولي. *Les manuscripts orientaux de la Bibliothèque Nazionale de Naples*..

المعهد الجامعي الشرقي

وكتب R. Rubinacci في: AION 3/1949/431-438 ملاحظات عن بعض المخطوطات الإباضية الموجودة في المعهد الجامعي الشرقي: *Notizia di alcuni manoscritti ibăditi esistenti presso l' Istituto Universitario Orientale*.

مدينة الڤاتيكان

مكتبة الڤاتيكان

لقد كتب J. S. Assemanus فهرساً بالمخطوطات السريانية والعربية والفارسية والتركية الموجودة في مكتبة الڤاتيكان، طبع في روما عام ١٧١٩-١٧٢٨م بثلاثة

مجلدات، *Biblioteca orientalis Clementino-Vaticana, in qua manuscriptos codicices syriacos, arabicos, persicos, turcicos..., jussu...ClementisXI.....ex oriente ...avectos et Bibliothecae Vaticanae addictos* وطبع من جديد عام ١٩٧٥م.

ولـS. E. Assemanus فهرس بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة الڤاتيكان امتداداً لسابقه وقد نشره A. Mai في روما، عام ١٨٣١م (شاملاً لكل الموجودات حتى عام ١٨٣١م).

ولـ I. Guidi في: Bolletino itaiano di studi orientali 1/1876-1877م/١٩٨-٢٠٢ و ٢٥٢-٢٥٩، معلومات عن المخطوطات العربية، تحت عنوان: *Ragguaglio sui codici arabi del Collegio Urbano de Propaganda Fide*؛ (انظر بعده) G. Levi della Vida, *Elenco*، ص٢٤٩-٢٧٥.

وكتب C. Crispo-Moncada عن المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الڤاتيكان حديثاً: *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana* وقد طبع في پالرمو (Palermo) ١٩٠٩م؛ ويرى G. Levi Della Vida في *Elenco* (انظر بعد)، المدخل ص١١-١٢، إن هذا الفهرس انتحال للفهرس الموجود في قاعة القراءة بمكتبة الڤاتيكان، لصاحبه Ciasca: *Supplementum ad Catalogum codicum orientalium Biblioteca Vaticanae*.

ولـ E. Tisserant حصر موجز بالمخطوطات العربية الموجودة بـ بورجيا مكتبة الڤاتيكان نشرت بعنوان: *Inventaire sommaire des manuscrits arabes du fonds Borgia à la Bibliothèque Vaticane* في: Miscellanea Francesco Ehrle، المجلد الخامس، مدينة الڤاتيكان عام ١٩٢٤م، ص١-٣٤.

ولقد نشر P.Sbath في القاهرة كتاباً بمخطوطات مكتبته *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath* وذلك عام ١٩٣٤م (انظر مصر-القاهرة) يوجد قسم كبير من هذه المجموعة في مكتبة الڤاتيكان .

ولـ G. Levi della Vida فهرس بالمخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الڤاتيكان، نشره في مدينة الڤاتيكان عام ١٩٣٥م بعنوان: *arabi islamici della Biblioteca Vaticana. Vaticani, Barberiniani, dei manoscritti Elenco Borgiani, Rossiani*.

ولـ E. Tisserant فهرس بطبعات المخطوطات الشرقية في مكتبة الڤاتيكان نشره في: Orienrtalia ٥/١٩٣٦/١٠٢-١٠٨ *I catalogh stampati dei manoscritti orienrtalia della Biblioteca Vaticana dal 700 ad oggi*.

وكتب G. Levi della Vida عن الموجودات القديمة من المخطوطات الشرقية في مكتبة الڤاتيكان ونشره في مدينة الڤاتيكان عام ١٩٣٩م بعنوان: *Ricerche sulla formazione del più antico fondo dei manoscritti orienrtali della Biblioteca Vaticana*.

وكتب G. Levi della Vida عن قطع خطية من نسخ القرآن الكريم المدونة بالخط الكوفي في مكتبة الڤاتيكان ، ونشره في مدينة الڤاتيكان عام ١٩٤٧م بعنوان: *Frammenti coranici in carattere cufico nella Biblioteca Vaticana (codici arabi 1605, 1606)*.

وكتب U. Monneret de Villard عن المخطوطات المغربية المزخرفة في مكتبة الڤاتيكان ونشر ذلك في: AION 3/1949/83-91 بعنوان: *Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana*.

وكتب G. Levi della Vida عن مخطوطات عربية منقولة من الأندلس محفوظة في مكتبة الڤاتيكان ، وذلك في الكتاب التذكاري لـA. M. Albareda، نشر في Collectanea Vaticana، مدينة الڤاتيكان عام ١٩٦٢م، المجلد الثاني، ص١٣٣-١٨٩ بعنوان: *Manoscritti arabi di origine spagnola nella Biblioteca Vaticana*.

وكتب G. Levi della Vida فهرسا ثانياً بالمخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الڤاتيكان ، نشر في مدينة الڤاتيكان عام ١٩٦٥م (يختصر الاسم بـ II Vida) بعنوان: *Secondo elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana*.

وكتب J. Simon عن المخطوطات العربية النصرانية بعنوان: *Rèpertoire des bibliothèques*، انظر فهرس مكتبات إيطاليا ص٢٥٨-٢٦٠.

باكستان

تقارير وفهارس عامة

كتب سعيد نفيسي عن أهم مكتبات باكستان في: كتابخانا-ماه ١/١٩٥٧/٣٠٥-٣٠٦ بعنوان: كتاب خانه - مهم باكستان.

وكتب زكريا يوسف عن مخطوطات الموسيقى العربية في العالم: مخطوطات الهند، باكستان، أفغانستان.

بغداد ١٩٦٧م، ص١٥-١٩.

وكتب إيرج أفشار عن مخطوطات باكستان في "جيده جيده" أز سفر باكستان، وذلك في: يغما المجلد ٢٧ (١٩٧٤م).

أُخ (بَهَوَلْبور) (Uch)

لقد كتب A. Sprenger فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والهندستانية في مكتبة ملك أُخ. المجلد الأول، كالكتا ١٨٥٤م. *A catalogue of the Arabic, Persian and Hindustani manuscripts of the libraries of the king of Ouch....*

وكتب Gh. Sarwar في: Islamic Research Association miscellany 1/1948/99-119 عن المخطوطات الشرقية في مكتبة أخ: *Oriental manuscripts in the library (Bahāwalpūr State)*؛ وانظر كذلك زكريا يوسف في المصدر المذكور له آنفاً، ص٧.

رَوالبندي

مكتبة كنج بخش

لقد كتب م. ح. تسبيحي فهرساً بالنسخ الخطية في مكتبة كنج بخش، مركز التحقيقات الفارسية لإيران وباكستان.

فهرست نسخها خطي كتابخانا كنج بخش مركز تحقيقات فارس إيران و باكستان. وذلك بمجلدين: المجلد الأول في رَوالبندي ١٣٥٠ش (١٩٧١م). والمجلد الثاني في رَوالبندي كذلك ١٣٥٣ش (١٩٧٤م).

بيشاور

دار العلوم الإسلامية

كتب عبدالرحيم (مولوي) مجلدين في: لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الإسلامية. نشرا في بياور عام ١٩١٨م و١٩٣٩م.

وكتب غلام صدّيقي في طهران عام ١٣٢٦ش (١٩٤٧م)، من بين ما كتب في المخطوطات العربية والفارسية لهذا المعهد. كزارِش سفر هند.

المتحف

وكتب إيرج أفشار في: يغما عن ١٧ مخطوطاً فيه: المجلد ٢٧ (١٩٧٤م) ص١٥٦-١٥٧.

مكتبة الجامعة

انظر ما كتبه أفشار آنفاً ص١٥٨-١٥٩ (نحو ١٥ مخطوطاً).

كراتشي

معهد الأبحاث الإسلامية

كتب أحمد فاروق: عناية معهد الأبحاث الإسلامية بباكستان بالمخطوطات العربية، وذلك في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/١٤٣-١٥٦ (ومعه قائمة بـ ٧٨ مخطوطاً).

لاهور

مكتبة (كتابخانا) محمد باقر

فهرس محمد باقر: فهرست كتابخانا ميللي محمّد بقر. لاهور ١٩٦١م.

جامعة البنجاب

كتب A. C. Woolner عن مجموعات المخطوطات الشرقية في لاهور *Collections of oriental manuscripts in Lahore*، وذلك في: Proceedings of the Indian Historical Records Commission 8/1925/32-38.

وكتب محمد عبدالله فهرساً وصفياً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية في مكتبة جامعة البنجاب في: The Oriental College Magazine (Lahore) في ٢٤ فصلة، من العدد ٢ (١٩٢٦) وحتى العدد ١٢ (١٩٢٧). *Descriptive catalogue of the Arabic, Persian and Urdu mss. In the Punjab University Library*.

كذلك كتب B. Utas عن المخطوطات في جامعة البنجاب في: AO 33/1971/191-192.

البحرين

لقد فهرس علي عبد الرحمن أبو حسين المكتبتين الآتيتين، وفهرس كذلك ١٣ مجموعة خاصة، في المورد ٥، ١/١٩٧٦/٣٦-٣٨، بعنوان: المخطوطات في دولة البحرين.

المدرسة الأهلية

وتضم مخطوطات مالكها عبد الرسول التاجر. وصف أبو حسين (انظر آنفاً) ١٤ منها.

المتحف

يوجد في قسم التراث الشعبي بمتحف البحرين الوطني قسم المخطوطات. ذكر أبوحسين ١٠ عناوين منها.

البرازيل

السلفادور

وثائق الدولة

لقد كتب R. Reichert عن الوثائق العربية في باهيا وذلك في: Afro-Ásia 2-3/1966/169-176، 4-5/1967/107-112، 6-7/1968/127-132، بعنوان: *Los documentos árabes do Arquivo público do Estado da Bahia*.

وكتب R. Reichert كذلك عن انتفاضة العبيد سنة ١٨٣٥م في ضوء وثائق عربية بدار الوثائق العامة للدولة في باهيا (البرازيل)، وذلك في: Bull. IFAN, sér. B, 29/1967/99-104، بعنوان: *L'insurrection d'esclaves de 1835 à la lumière des documents arabes des archives pupliques de l' état de Bahia (Brésil)*.

وكتب V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B, 29/1967/88-98 تحليلاً لـ ٢٥ وثيقة عربية في ماليس في باهيا (١٨٣٥). *Analyse des 25 documents arabes des Malês de Bahia*.

البرتغال

كوامبرا (Coimbra)

مكتبة الجامعة

لقد وضع M. A. Rodrigues دراسة عن الوثائق العربية الإسلامية في مكتبة جامعة

كوامبرا ونشر ذلك في: Actes V^e congr. intern. d'arabisants et d'islamisants ص٣٨٩-٣٩٨، بروكسل عام ١٩٧٠ بعنوان: *Thèmes arabes et islamiques de la collection de „mélanges" dela Bibliothèque Générale de l'Universitè de Coimbra*.

لشبونة (Lissabon)

المكتبة الوطنية وأكاديمية العلوم

لقد نشر R. Basset موجزاً في المخطوطات الشرقية الموجودة في مكتبة لشبونة، يتناول الجزء الأول المكتبة الوطنية، ويتناول الجزء الثاني مكتبة أكاديمية العلوم، ونشر في لشبونة عام ١٨٩٤م.

Notice sommaire des manuscrits orientaux de deux bibliothèque de Lisbonne. –1: Bibliothèque National.-2: Bibliothèque de l' Académie des Sciences.

وكتب D. M. Dunlop بحثاً عن المخطوطات العربية في أكاديمية العلوم بلشبونة، نشره في: Acts del primer congreso de estudios árabes e islámicos (Córdoba 1962)، مدريد ١٩٦٤م، ص٢٨٥-٢٩١، *The Arabic manuscripts of the Academia das Ciẻncias de Lisboa*.

بريطانيا

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب J. D. Pearson عن مجموعات المخطوطات الشرقية في مكتبات بريطانيا وإيرلندا. نشر ذلك في لندن عام ١٩٥٤م، بعنوان *Oriental manuscript colletions in the libraries of Great Britain and Irland*؛ انظر Ders.: *Oriental manuscripts* ص٣٠٣-٣٢٠.

وكتب H. J. J.Winter في: Centaurus 5/1956-57/73-88 بعنوان: *The Araic optial (mathematical and physical optics) MSS in the British Isles*.

أبردين (Aberdeen)

مكتبة الجامعة

يفترض أنها تمتلك مجموعة برديات زاخرة، انظر ماكتبه A.Grohmann: *Arabische Papyruskunde*، ص٧٧.

أبريستويث (Aberystwyth)

مكتبة ويلز الوطنية

لقد كتب H. Ethé فهرساً بالمخطوطات الشرقية: الفارسية والعربية والهندستانية في أبريستويث، مكتبة ويلز الوطنية، عام ١٩١٦م: *Catalogue of Oriental manuscripts, Persian, Arabic and Hindūstānī..*

مكتبة الكلية الجديدة

وكتب R. B. Serjeant قائمة يدوية بالمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية في الكلية الجديدة في إدنبره. نشر في لندن عام ١٩٤٢م. *A handlist of the Arabic, Persian manuscripts and Hindūstānī Mss. of New College, Edinburgh.*

إتون (Eton)

مكتبة الكلية

كتب D. S. Margoliouth فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة كلية إتون، ونشر في أكسفورد عام ١٩٠٤م *Catalogue of the Oriental manuscripts in Library of Eton College..*

أدنبره (Edinburg)

مكتبة الجامعة

لقد كتب م. أشرف الحق و H. Ethé و E. Robertson فهرساً وصفياً بالمخطوطات العربية والفارسية في مكتبة جامعة أدنبره. نشر في Hertford عام ١٩٢٥م: *A descriptive catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in Edinburgh University Library.*

الكلية الجديدة College New

R. B. Serjeant, *A handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Mss. of New College, Edinburgh.* London 1942

أكسفورد

مكتبة بودليان (Bodleian تختصر بـ .Bodl)

لمكتبة.Bodl فهرس للكتب الشرقية المخطوطة بالعبرية والكلدانية والسريانية والحبشية والعربية والفارسية والتركية والقبطية. هذا ما يضمه الجزء الأول، الذي طبع في أكسفورد عام ١٧٨٧م (المخطوطات العربية تقع ما بين ص٩٩-٢٦٨): (J. Uri) *Bibliothecae*

Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium, videliced hebraicorum, chaldaicorum, syriacorum, aethiopicorum, arabicorum, persicorum, turcicorum, copticorumque catalogus. Pars prima.

وكتب A. Nicoll فهرساً تكميلياً للكتب الشرقية المخوطة والموجودة في مكتبة Bodl.

يضم الجزء الثاني من المجلد الأول وصفاً لمخطوطات عربية، أكسفورد عام ١٨٢١م: *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen primum, arabicos complectens.*

كذلك أعد A. Nicoll و E. B. Pusey مجلّداً آخر للفهرس التكميلي الآنف الذكر للمخطوطات العربية، أكسفورد ١٨٣٥م: *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen, secundum arabicos complectens.*

وكتب A. Neubauer فهرساً بالمخطوطات العبرية في مكتبة Bodl. وفي مكتبات الكلية في أكسفورد. مجلّدان، نشر في أكسفورد ١٨٨٦-١٩٠٦م (ويتضمّن مخطوطات عربية بالحرف العبري): *Catalogue of the Hebrew manuscripts in theBodleian Library and in the College Libraries of Oxford.*

وكتب G. Gabrieli قائمة وصفية نقدية، تضم بعض المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخي؛ نشرت في: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135-1184، 26/1917/474-490: *Appunti descritivi e critici su alcuni manuscritti arbbi di contenuto storico.*

وكتب H. G. Farmer عن المخطوطات العربية الموسيقية في مكتبة Bodl. وذلك في: JRAS 1925، *in the Bodleian Library Arabic musical manuscripts* 639-654.

وكتب F. Rosethal عن الكتب والمخطوطات الخاصة بالكندي، وذلك في: JAOS 69/1949/149-152*From Arabic books and manuscripts. II: Kindiana*.

وكتب A. F. L. Beeston عن المجموعات المخطوطة الشرقية في مكتبة Bodl.، وذلك في: Bodl. Libr. Record 5/1954-56/73-79: *The Oriental manuscripts collections of theBodleian Library*.

وانظر بخصوص البرديات ما كتبه A. Grohmann: *Arabische Papyruskunde* ص٧٩-٨٠. وانظر ما كتبه J. Simon بخصوص المخطوطات النصرانية العربية *Répertoire des bibliothèques* ص٢٥٥-٢٥٦.

الكليات

انظر تفاصيل ذلك في قائمة المخطوطات العربية، التي تعود إلى A. J. W. Huisman ص٣٢-٣٣ (*Manuscrits arabes*)؛ وانظر كذلك في قائمة المخطوطات الشرقية، التي تعود إلى J. D. Pearson ص٣٠٨-٣٠٩ (*Oriental manuscrits*).

ونشر L. P. Harvey في مجلة الأندلس ١٩٦٢/٢٧/٤٦١-٤٦٥ فيما يتعلّق بمخطوط موريسكي في مجموعة Godolphin في كلية Wadham بأكسفورد: *A Morisco manuscript in the Godolphin collection at Wadham College, Oxford*.

متحف Pitt-Rivers

لقد كتب M. D. W. Jeffreys في مجلّة الدراسات الإفريقية ١٩٥٠/٩/٧٧-٨٥، عن وثيقتين عربيتين: ديّة السلطان وتزيين الورقات: *Two Arabic documents. Diyyā s-Sultān and Tazyīn al-Waraqāt*.

برمنغهام (Birmingham)

كليات سِللي أُوك

هناك فهرس لمينغانا بمجموعة مخطوطات هو الآن بحوزة أمناء وودبروك: *Catalogue of the Mingana colletion of manuscripts now in the possession of the trustees of the Woodbrooke settlement, Selly Oak, Birmingham, and preserved at the Selly Oak Colleges library*.

كتب المجلد الرابع كل من: H. L. Gotschalk, J. S. Trimingham, A. F. L. Beeston و D. Hopwood بعنوان: *Islamic Arabic manuscripts*، ونشر في برمنغهام ما بين عامي ١٩٤٨-١٩٦٣م. انظر ما كتبه D. Hopwood في: JRAS عام ١٩٦١م، ص١٠٠-١٠٥، بعنوان: *Islamic Arabic manuscripts in the Mingana collection*.

چلاسچو (Glasgow)

مكتبة متحف هنتريان (Hunterian)

في الجامعة. لقد كتب J. Young و P. Henderson Aitken، فهرساً بمخطوطات مكتبة متحف هنتريان في جامعة **چلاسچو**، ونشر في **چلاسچو** عام ١٩٠٨م (وماهو إلا إعادة لعمل T. H. Weir إلى حدٍ كبير، الذي نشر في: JRAS عام١٨٩٩م، ٧٣٩-٨٥٦، وفي عام

١٩٠٦م، ٥٩٥-٦٠٩). *catalogue of the manuscripts in library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow A.*

مكتبة الجامعة

وكتب J. Robson في : Studia Semitica et Orientalia، فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة **چلاسچو**، وذلك احتفاء بذكرى W. B. Stevenson، المجلّد الثاني، ونشر في **چلاسچو** عام ١٩٤٥م، ص١١٦-١٢٥. *Catalogue of the Oriental manuscripts in library of the University of Glasgow.*

درم (Durham)

مدرسة الدراسات الشرقية

لـ (E. Birnbaum) قائمة يدوية أولية في المخطوطات العربية والمصورات: عن إفريقية والبلاد العربية ١٨٧٦-١٩١٨، طبعت في **درم** (على الآلة الكاتبة) عام ١٩٦٠م، ونقحت عام ١٩٦١م. *Provsional hand-list of Arabic manuscripts and lithographs: Africa, Arabia 1876-1918.*

كذلك كتب R. L. Hill عن المخطوطات المهدية والمصورات (في مدرسة الدراسات الشرقية)، ونشر في: **درم** *Mahdist MSS and lithographs* Philobiblon 2,6/1961/47-48. *(in the School of Oriental Studies, Durham).*

كِمبرِدج (Cambridge)

مكتبة جامعة كِمبرِج وكلياتها

لقد كتب براون E. G. Browne قائمة يدوية بالمخطوطات المحمدية، بما فيها كل ما كتب بالحرف العربي، ومحفوظة في مكتبة جامعة كِمبرِج، ونشر ذلك في كِمبرِج عام ١٩٠٠م، بعنوان: *A hand-list of the Muhammadan manuscripts, includingall those written in the Arabic character, preserved in the library of the University of Cambridge.* ولقد ترجمها إلى العربية يحيى الجبوري في المورد ٣,٣/١٩٧٤/٢٤٩-٢٦٤، و ٣,٤/١٩٧٤/٢٦١-٢٧٤، و ٥,٢/١٩٧٦/٢٢٥-٢٤٠. والترجمة مستمرة.

ولبراون قائمة تتمة كذلك نشرها في كِمبرِج عام ١٩٢٢م، بعنوان: *A supplementary hand-list of the Muhammadan manuscripts, includingall those written in the Arabic character, preserved in the library of the University and Colleges of Cambridge.*

ولـ A. J. Arberry قائمة ثانية نشرها في كِمبرِج عام ١٩٥٢م، بعنوان: *A second supplementary hand-list of the Muhammadan manuscripts in the University and Colleges of Cambridge.*

كذلك كتب (براون E. G. Browne و R. A. Nicholson) فهرساً وصفياً للمخطوطات الشرقية الخاصة بـ براون. وقد نشر في كِمبرِج عام ١٩٣٢م، بعنوان: *A descriptive catalogue of the Oriental manuscripts belonging to the late E. G. Browne.* (انظر في ذلك ما كتبه R. Strothmann في: Islam 21/1938/294-311).

وكتب M. Plessner في: Ambix 7/1959/159-163 تقريراً أولياً في ثلاث مخطوطات في كِمبرِج تناولها مصحف الجماعة *The Turba philosophorum*، وهي: *The Turba philosophorum; apreliminary report on three Cambridge MSS.*

وعن البرديات في كِمبرِج، فانظر ما كتبه A. Grohmann: *Arabische Papyruskunde*، ص٧٧.

لندن

المكتبة البريطانية (المتحف البريطاني سابقاً)

لقد كتب كلٌ من W. Cureton و C. Rieu فهرساً بالمخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، ونشر في لندن عام ١٨٤٦م (١٨٧١)، يتناول القسم الثاني المخطوطات العربية، بعنوان: *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium qui in Museo Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens.*

ثم كتب C. Rieu ملحقاً لفهرس المخطوطات العربية في المتحف البريطاني ونشره في لندن عام ١٨٩٤م بعنوان: *Supplement to catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum.*

كذلك كتب كلٌ من A. G. Ellis و E. Edwrds قائمة وصفية بالمخطوطات العربية،

اقتناها أمناء المتحف البريطاني منذ عام ١٨٩٤م، لندن عام ١٩١٢م. *A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894*.

تقارير متممة لما سبق:

منها تقرير نشره G. Gabrieli بعنوان: *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti di contenuto storico* في: Rend. R. Accad. Lincei,ser. V, 25/1916/1135-1184، 26/1917/474-490.

وكتب إدواردز E. Edwards عن بعض المخطوطات العربية والفارسية النادرة والمهمة من مجموعات الحجي عبد الماجد بلشاه؛ وهي الآن في المتحف البريطاني أو في مجموعة الأستاذ إدوارد براون. وقد نشر في الكتاب التذكاري المقدّم إلى الأستاذ براون، كِمبرِج عام ١٩٢٢م، ص١٣٧-١٤٩: *Some rare and important Arabic and Persian manuscripts from the collections of Hājjī 'Abdu l-Majīd Belshāh; now either in the British Museum or in the private collection of Professor Edward G. Browne*.

وكتب L. D. Barnett عدداً من المقالات في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 3/1928-29/71-72، 4/1929-30/8-9، 6/1931-32 /55-56، 78-79، 96-97، 8/1933-34/15-16، 30-31، 9/1934-35/63-64، 147، 10/1935-36/133-136.

كذلك كتب A. S. Fulton عن المخطوطات الطبية العربية في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 11/1936-37/81-83، وانظر كذلك ص٨٣-٨٥.

ثم كتب A. S. Fulton عن مخطوطتين عربيتين في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 12/1937-38/90-91.

كذلك كتب A. S. Fultonعن مجموعة من المخطوطات العربية في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 16/1951-52/70-72، وانظر كذلك ص١٤، وص٦٩-٧٠، وص٩٣-٩٤.

وكتب G. Meredith-Owens في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 20/1955-56/33-34 عن مخطوط عربي يعود إلى القرن العاشر: *A tenth-century Arabic miscellany*.

وكتب G. Vajda عن بعض النصوص الطبية العربية، وردت في رواية يهودية، في: Arabica 6/1955-56/33-34 بعنوان: *Sur quelques textes médicaux arabes en transmission iuive*.

وكتب Z. V. Togan عن بعض المخطوطات الإسلامية في لندن وطهران في: Isl. Tetk. Enst.Derg. 3/1959-60/134-141.

ولـ M. J. Kister ملحوظات في ثلاث مخطوطات عربية في المتحف البريطاني، نشرها في: BSOAS 23/1960/390-392؛ *Notes on three Arabic manuscripts in the British Museum*.

يصدر قسم المخطوطات الشرقي قوائم دورية بالمخطوطات الجديدة، وتنشر في فصلية المتحف البريطاني: *Department of Oriental... manuscripts. Acquisitions, January-September 1961* في: Brit. Mus. Qly، 25/1962/46-47، *September-*...، *December1961*، المصدر السابق ص١٠٤-١٠٥، *January-June1962*، في المصدر السابق ٢٦/١٩٦٢-٦٣/٧٠-٧١، *July-December1962*...، في المصدر السابق ص١٣٣-١٣٤. *January-June1963* في المصدر السابق ٢٧/١٩٦٣-٦٤/١٨-٢٣.

وكتب J. R. Fawcett Thopson عن المخطوطات القيمة ونشرها في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 27/1963-64/18-23.

ولـ M. Lings في فصلية المتحف البريطاني: Brit. Mus. Qly 29/1964-65/15 تقرير بمخطوط عربي فريد: *Unique Arabic manuscript*، وله، أيضاً، تقرير آخر في المصدر السابق ٣١/١٩٦٦-٦٧/١٠٠-١٠١ يتناول مخطوطتين: *Two Arabic manuscripts*.

ولـ عبد الله يوسف الغنيم: المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني، نشره في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٧١/١٩٧-٢٣٤، وأعيد طبعه في الكويت عام ١٩٧٤م.

ولـ سامي خلف حمارنة فهرس بالمخطوطات العربية في الطب والصيدلة في المكتبة البريطانية، نشره في القاهرة عام ١٩٧٥م: *Catalogue of the Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the British Library*.

ولـ A. P. Pritchard كشّاف بالمقالات المنشورة في فصلية المتحف البريطاني عن المواد الموجودة في قسم المخطوطات الشرقي والكتب المطبوعة، نشره في: Brit. Libr. Journ. 2/1976/133-137، *An index of articles in the British Museum Quarterly on material in the Department of Oriental Manuscripts and Printed Books*.

بخصوص البرديات انظر كتاب A. Grohmann: *Arabische Papyruskunde*، ص٧٧-٧٨.

وبخصوص مخطوطات عربية نصرانية انظر J. Simon وما كتبه بعنوان: *Répertoire des bibliothèques* ص٢٥٢.

المكتب الهندي

لقد كتب O. Loth فهرساً بالمخطوطات العربية في مكتبة المكب الهندي، ونشره عام ١٨٧٧م ثم أعيدت طباعته عام١٩٧٥م: *A catalogue of the Arabic, Persian and Hindustani manuscripts in the library of the Inndia Office*.

هناك فهرس للمخطوطات العربية في المكتب الهندي، يتناول المجلّد الثاني في القسم الأول (II_1) المصادر (العلوم) القرآنية، نشره C. A. Storey في لندن عام ١٩٣٠م: *Catalogue of the Arabic manuscripts in the library of the Inndia Office*.

ويتناول القسم الثاني (II_2) الصوفية والأخلاق، نشره A. J. Arberry في لندن عام ١٩٣٦م ويتناول القسم الثالث (II_3) الفقه، نشره R. Levy في لندن عام ١٩٣٧م. ويتناول القسم الرابع (II_4) علم الكلام، نشره R. Levy في لندن عام ١٩٤٠م.

هذا ونشر E. D. Ross و E. G. Browne فهرساً لمجموعتين من المخطوطات الفارسية والعربية في مكتبة المكب الهندي نشر في لندن عام ١٩٠٢م: *Catalogue of two collections of Persian and Arabic manuscripts in the library of the India Office*.

هذا وكتب A. J. Arberry قائمة يدوية بالمخطوطات الإسلامية في مكتبة المكتب الهندي، ونشرها في: JRAS عام ١٩٣٩م، ص٣٥٣-٣٩٦. *Handlist of Islamic manuscripts acquired by the India Office Library,1936-38*.

ولـ A. J. Arberry ملحوظات على المخطوطات الإسلامية التي اقتنتها مكتبة المكتب الهندي، في: Isl.Cult. 13/1939/440-458. *Notes on Islamic manuscript recently acquired by the India Office Library.*

وكتب J. Lancaster عن الوثائق (الأرشيف) في سجلات المكتب الهندي في: Brit. Soc. Middle Eastern Stud. Bull. 3/1976/29-35: *The archives in the India Office records.*

الجمعية الآسيوية الملكية (RAS)

لقد أعدّ W. H. Morley فهرساً للمخطوطات العربية والفارسية والتركية والهندستانية المحفوظة في مكتبات الجمعية الآسيوية الملكية وصندوق الترجمة الشرقية التابع لبريطانيا العظمى وإيرلندا، نشر في لندن عام ١٨٣٨م: *A catalogue of the manuscripts in Arabic, Persian, Turkish and Hindustani languages, preserved in the libraries of the Royal Asiatic Society and the Oriental Translation Fund of Great Britain and Irland.*

ولـ W. H. Morley فهرس وصفي للمخطوطات التاريخية باللغتين العربية والفارسية، المحفوظة في مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية التابعة لبريطانيا العظمى، نشر في لندن عام ١٨٥٤م: *A descriptive catalogue of the historical manuscripts in the Arabic and Persian languages, preserved in the library of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Irland.*

ولـ G. le Strange فهرس إضافيٌّ تقريبي بالمخطوطات الشرقية الخاصة بالجمعية الآسيوية الملكية (RAS)، نشر في لندن عام ١٨٨١م: *A rough additional catalogue of the Oriental manuscripts belonging to the RAS.*

ولـ O. Codrigton فهرس بالمخطوطات العربية والفارسية والهندستانية والتركية الموجودة في مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية، نشر في: JRAS عام ١٨٩٢م ص٥٠١-٥٦٩: *Catalogue of the Arabic, Persian, Hindustani and Turkish Mss. in the library of the Royal Asiatic Society.*

الكلية الملكية للأطباء

لقد كتب A. S. Tritton فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة الكلية الملكية للأطباء، نشر في: JRAS عام ١٩٥١م، ص١٨٢ - ١٩٢. *Catalogue of the Oriental manuscripts in the library of the Royal College of Physician.*

مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية

هناك فهرس عام، يضم المجلّد **XXII** فهرساً بالمخطوطات والمصورات. نشر في: Boston عام ١٩٦٣م ص١-١٠ *General catalogue.* Bd. XXII: *Catalogue of manuscripts and microfilms.*

وكتب A. S. Tritton ملحوظات على بعض المخطوطات الإسماعيلية، نشرت في: *Notes on some Ismaili manuscripts*:BSOAS 7/1933-35/33-39.

مكتبة ولكم لتاريخ الطب

لقد كتب أ. ز. إسكندر (A. Z. Iskandar) فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب والعلوم في مكتبة ولكم لتاريخ الطب، نشر في لندن عام ١٩٦٧م. *A catalogue of Arabic manuscripts on medicine and science in the Wellcome Historical Medical library.*

ليدز (Leeds)

مكتبة جامعة ليدز

فهرس بالمخطوطات الشرقية من الجزء الأول إلى السادس: J. Macdonald، مخطوطات عربية. ليدز، جامعة ليدز. قسم اللغات السامية والآداب ١٩٥٨-١٩٦٠م (طبع منه نسخ متكررة) *Catalogue of Oriental manuscripts.*

وكتب R. Y. Ebied و J. L. Young، كتباً عن بعض المخطوطات المغربية في مجموعة جامعة ليدز، ونشر في: JSS 21/1976/109-119. *Some Maghribi manuscripts in the Leeds University collection.*

مانشستر (Manchester)

لقد كتب D. Brady في: British Society for Middle Eastern Studies (BSMES) bull. 3/1976/36-41 عن مكتبات المستشرقين في مانشستر *Orientalist libraries in Manchester.*

مكتبة جون ريلاندز (John Rylands)

لقد كتب D. S. Margoliouth بالبرديات العربية في مكتبة جون ريلاندز في مانشستر، مانشستر عام ١٩٣٣م: *Catalogue of the Arabic papyri in the John Rylands Library*،

انظر كتاب: علم البرديات العربي (*Arabische Pypyruskunde*:)، لمؤلّفه A.Grohmann ص٧٨-٧٩.

ولـ A. Mingana فهرس بالمخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاندز في مانشستر، مانشستر عام ١٩٣٤م: *Catalogue of the Arabic manuscripts in the John Rylands Library*.

وكتب E. Rosenthal ملحوظات على بعض المخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاندز، في: Bull. John Rylands Libr 21/1937/479-483: *Notes on some Arabic manuscripts in the John Rylands Library*.

كذلك كتب J. de Somogyi في: Bull. John Rylands Libr 41/1959/430-445 عن المخطوطات العربية في الشطرنج، الموجودة في مكتبة جون ريلاندز: *The Arabic chess manuscripts in the John Rylands Library*.

وكتب F. Taylor في: Bull. John Rylands Libr 54/1971-72/449-478 عن المجموعات المخطوطة الشرقية في مكتبة جون ريلاندز: *The Oriental manuscript collections in the John Rylands Library*. ثم نشرها منفصلة في مانشستر عام ١٩٧٢م.

وكتب C. E. Bosworth فهرساً بمقتنيات مكتبة جامعة جون ريلاندز في مانشستر من المخطوطات العربية، وذلك في: Bull. John Rylands Libr 56/1973-74/34-73 و ص٢٥٦-٢٩٦: *A catalogue of accessions to the Arabic manuscripts in the John Rylands University Library of Manchester*، ثم نشرها منفصلة في مانشستر عام ١٩٧٤م.

مكتبة Chetham's

كذلك كتب C. E. Bosworth عن المخطوطات العربية في مكتبة Chetham's، وذلك في: JSS 21/1976/99-108: Chetham's *Library The Arabic manuscripts in*.

بلجيكا (Belgien)

هناك تقرير في المؤلفات العربية المطبوعة والمخطوطة في المكتبات البلجيكية: *Ouvrages arabes imprimés ou manuscrits dans les bibliothèques belges*، صدر عن

وزارة الشؤون الخارجية في بروكسل، نقلاً عن قائمة بيبليوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية، المحفوظة بدار الكتب والمكتبات الملحقة بها، القاهرة ١٩٥٩م، ص٥.

كذلك ذكر J. D. Pearson في كتابه المخطوطات الشرقية *Oriental manuscripts* ص١٩٥-١٩٧ مكتبات بلجيكا.

بروكسل (Brüssel)

مكتبة ألبير الأول

لـ J. Bauwens تقرير بدأه: مكتوب باليد، تناول فيه المخطوطات العربية في مكتبة البير الأول، نشره في بروكسل عام ١٩٦٨م: *Maktüb bilyad. Manuscrits arabes à la Bibliothèques Albert Ier*.

المركز القومي

المركز القومي لدراسة قضايا العالم الإسلامي المعاصر، فيه نحو ١٠٠ مخطوطة. من المفترض أن يكون A. Abel قد نشر فهرساً في: Correspondance d'Orient: études (انظر J. D. Pearson في المصدر الآنف ص١٩٦).

لوڤان (Löwen)

مكتبة الجامعة

لقد كتب A. van Lantschoot قائمة حصرية موجزة بالمخطوطات العربية الخاصة بمصر، الموجودة في مكتبة جامعة لوڤان، نشرها في: Muséon 48/1935/297-310:*Inventaire sommaire des mss. Arabes d'Egypte* (*Bibliothèques de l' Université de Louvain, fonds Lefort, série A: Mss. Chrétiens*).

كذلك كتب W. Heffening عن المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة لوڤان، مع اهتمام خاص بمخطوطات كتاب المدونة من القرن الرابع-الخامس/ العاشر-الحادي عشر، نشر في: Muséon 50/1937/85-100.*Die islamischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek Löwen* (*Fonds Lefort, Serie B und C*) *mit einer Würdigung der Mudauwana-Hss. Des IV.-V./X.-XI. Jahrhunderts*.

بلغاريا (Bulgarien)

انظر بخصوص الخطوطات العربية في قائمة المخطوطات الشرقية، التي تعود إلى J. D. Pearson ص٣٠٨-٣٠٩ (*Oriental manuscrits*).

صوفيا

المكتبة الوطنية (Kiril I Metodij)

كتب يوسف عز الدين: مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (*Kīrīl wa-Mītūdī*)، بغداد ١٩٦٨ م.

وكتب عدنان الدرويش: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية كيريل وميتودي في صوفيا عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية. مجلّدان نشرا في دمشق ١٩٦٩ و ١٩٧٤م.

ولـ شِشْمانوف A. Šišmanov مقالة عن المخطوطات العربية في صوفيا (وصف فيها ٣٧ مخطوطاً) نشرت في: ZVO ٢٣/١٩١٥/٦١-٧٦ .: *Sobranie vostočnych rukopisej v Sofii*

ولـ G. Hazai بحث في مخطوطة موجودة في صوفيا، تتناول طب المروزي العوفي، نشر في: Hung VAO/١٩٥٧/١٥٧-١٩٧ : *Les manuscrits, conservés à Sofia, des remaniements médiévals de Marvazī et 'Aufī*.

هناك مخطط فهرس بخمسة مجلّدات قيد الإعداد. انتهى المجلّد الأول ويتضمن المخطوطات القرآنية، أنهاه Lieidev و فرات الجواري (انظر ج. عوّاد في: المورد ٥، ١ /١٩٧٦/٢١٢).

بنغلادش

لـ زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم *III* مخطوطات الهند، باكستان، أفغانستان. بغداد ١٩٦٧م، ص١٦.

دَكّا

الجامعة

لقد كتب أحمد صدّيقي فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية المقدّمة إلى مكتبة جامعة دكّا، ذكرى الزيارة الأولى التي قام بها الحاكم الجنرال اللورد إيروِن (Irwin).

دكّا ١٩٢٩م. *Catalogue of Arabic, Persian and Urdoo manuscripts presented to the Dacca University Library.*

ولـ أ. ب. م. حبيب الله فهرس وصفي للمخطوطات الفارسية، والأردية، والعربية في مكتبة جامعة دكّا، مجلّدان، نشرا في دكّا عام ١٩٦٦م، ١٩٦٨م (المخطوطات العربية موجودة في المجلّد الثاني). *Descriptive catalogue of Persian, Urdu and Arabic manuscripts in the Dacca University Library.*

بولونيا (Polen)

لـ W. Dembski فهرس بالمخطوطات العربية: *Katalog rękopisów arabskich* (العنوان بالفرنسي: *Catalogue des manuscrits arabes*) وارسو ١٩٦٤م، (Katalog rękopisów orientalnych ze zbiorów polskich/Catalogue des manuscrits orientaux des collectioos polonaises، المجلّد الخامس)؛ انظر W. Kubiak: المخطوطات العربية في بولونيا، وذلك في: مجلّة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٧-٢٢.

وارسو (Warschau)

مكتبة الجامعة

لقد كتب A. Mrozowska عن المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة وارسو، وذلك في: orientalistyczny Przegląd 31/1939/277-288، بعنوان: *Z dziejów najstarszego zasobu orientalistycznego Biblioteki Uniwersytetu Warszawskiego.*

وانظر بخصوص البرديات ماكتبه A. Grohmann: *Arabische Papyruskunde* ص٨٦.

برسلاو (Wrocław)

مكتبة الجامعة

لقد كتب بروكلمان C. Brockelmann فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية، والتركية، والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو. برسلاو عام ١٩٠٣م: *Verzeichnis der arabischen, persischehn, türkischen und hebräischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Breslau.*

كذلك كتب G. Richter فهرساً بالمخطوطات الشرقية بمكتبة الدولة وجامعة برسلاو، لايبتسغ ١٩٣٣م: *Verzeichnis der Handschriften der Staats-und Universitätsbibliothek Breslau*.

وانظر بخصوص البرديات ما كتبه A. Grohmann، المصدر المذكور آنفاً.

تركيا

تقارير وفهارس عامة[1]

لقد كتب K. Süssheim في: BKO 7/1909/77-88 عن المكتبات الأناضولية *Aus anatolischen Bibliotheken*.

وكتب H. Ritter في: Orientalia (Istanbuler Mitteilungen) 1/1933/67-83، عن المكتبات التركية: ١- المؤرخين *Historiker* ٢- مؤلفات البيروني *Werk Bērūnī's* ٣- الصوفيين *Mystiker*.

وكتب H. Ritter في: Oriens 2/1949/236-314، 3/1950/31-107 عن النصوص اللغوية القسم ١٣ *Philologika XIII. Arabische Handschriften in Anatolien und Isanbul* المخطوطات العربية في الأناضول وإستانبول.

وكتب H. Ritter في: Oriens 6/1953/63-90 عن مخطوطات بخطوط مؤلفيها في المكتبات التركية *Autographsin Turkish libraries*.

وكتب زكي وليدي طوقان Z. V. Togan في مجلة معهد البحوث الإسلامية ١٩٥٦/٢-٥٧/ ٥٩-٨٨ عن بعض المخطوطات في المكتبات التركية *Türkiye kütüphanelerindeki bazi yazmalar* in: Isl. Tetk. Enst. Derg. هناك دليل للمكتبات التركية طبع في أنقرة عام ١٩٥٧م *Türkiye kütüphaneleri rehberi*.

---

(١) لقد أخذت البيانات العددية المتعلقة بموجود مخطوطات المكتبات خارج إستانبول من دليل المكتبات التركي، إلا إذا أشير إلى غير ذلك. وباعتماد "قائمة جديدة"، تمثّل استعراضاً إجمالياً غير ذي تاريخ، يتضمن العدد الكلي للمخطوطات في معظم المكتبات التركية. وقد وضعها تحت تصرفي- مشكوراً- السيد معمّر أولكر Muammer Ülker مدير المكتبة السليمانية.

وكتب عثمان يحيى بحوثاً عن بعض المخطوطات الصوفية في تركيا وذلك في: REI 26/1958/11-64 بعنوان: *Mission en Tuquie: recherches sur les manuscripts du soufisme*.

وكتب H. Ritter في: Oriens 13-14/1961/336-339 مراجع في المكتبات التركية *Litteratur über die türkischen Bibliotheken*.

وعن الطب العربي كتب A. Dietrich: دراسات في المخطوطات الطبية الموجودة في المكتبات التركية والسورية. نشرت في چوتنغن عام ١٩٦٦م بعنوان: *Medicinalia arabica. Studien über arabische medizinische Handschriften in türkischen und syrischen Bibliotheken*.

وكتب رمضان شيشين R.Şeşen عن بعض المخطوطات المهمة الموجودة في المكتبات التركية، وذلك في تاريخ Dergisi (إستانبول) ٢٣/١٩٦٩/٨٣-١١٠.

كذلك كتب رمضان شيشين R.Şeşen عن نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا. المجلّد الأول بيروت عام ١٩٧٥م.

إدرنه (Edirne)

المكتبة الوطنية السليمية Selimiye Halk Kütüphanesi

تضم ١٣١٢ مخطوطاً (١١٠٢ مخطوطاً عربياً و١٧٤ مخطوطاً تركياً و٣٦ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ١٧٢٤ مخطوطاً. اخترت منها ١٠٠ مخطوط.

مكتبة بديع أفندي ضمن السليمية.

إرضروم

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi II

تضم ١٥١مخطوطة (١٤٨ مخطوطة عربية و ثلاث مخطوطات تركية).

أرغب (نوشهر) (Nevşeher) ((Ürgüp)

مكتبة تحسين آغا الوطنية تضم ٤٥٠ مخطوطاً (منها ٤٢٠ مخطوطاً عربياً وعشر مخطوطات تركية و٢٠ مخطوطاً فارسياً). هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها مكتبة أرغب. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de*

Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

أُرفا (Urfa)

المكتبة الوطنية تضم ٤٥٠ مخطوطاً، اخترت منها عشر مخطوطات.

إزمير (İzmír)

مكتبة أتاتورك الوطنية رَ إستانبول، مجموعة إزمير.

المكتبة الوطنية الشعبية يتوقع أن تضم ١٥٩٤ مخطوطاً (١٢٥٣ مخطوطاً عربياً و٣٤٠ مخطوطاً تركياً ومخطوط واحد فارسي)، انظر- B. Utas, *Notes on some public and semi-public libraries*... في: AO 33/1971/179-180.

إسبارطه (Isparta)

مكتبة خليل حميد باشا الوطنية Halk Kütüphanesi Ishak Paşa

تضم ٨٥٤ مخطوطاً (٧٥٧ مخطوطاً عربياً و٧٨ مخطوطاً تركياً و١٩ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ٨٥٦ مخطوطاً.

إستانبول (İstanbul)

تقارير وفهارس عامة[1]

لقد كتب N. Rhodokanakis حول بعض المخطوطات العربية في مكتبات إستانبول (القسطنطينية) العامة، وذلك في: Orientalische Studien. Festschr. Th. Nöldeke، المجلّد الأول چيسن (Gießen) ١٩٠٦، ص٣٨٥-٣٩٢. *Über einige arabische Handschriften der öffentlichen Bibliotheken in Konstantinopel*.

---

(١) لقد أخذت بيانات مخطوطات مجموعات السليمانية الحصرية، أخذتها، إن لم يرد خلاف ذلك، من قائمة مكتبية خاصة، وضعت نهاية عام ١٩٧٠م؛ تفضّل و وضعها تحت تصرفي السيد معمّر أولكر Muammer Ülker مدير المكتبة السليمانية. أما البيانات العددية المتعلقة بالموجودات من المخطوطات في بقية مكتبات إستانبول، فترجع إلى دليل المكتبات التركي (انظر آنفاً).

وكتب J. Horovitz في: MSOS 10/1907/1-68 عن المكتبات في القاهرة ودمشق والقسطنطينية (مخطوطات عربية ذات محتوى تاريخي)، *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel (Arabische Handschriften geschichtlichen Inhalts)*.

وكتب V. Bartol'd عن بعض المخطوطات الشرقية في مكتبات إستانبول والقاهرة في: ZVO 18/1907-08/115-153، *O nekotorych vostočnych rukopisach v bibliotekach Konstantinopel I Kairo*.

وكتب O. Rescher معلومات عن المكتبات الإستانبولية في: ZDMG 64/1910/195-217 و ٤٨٩-٥٢٨ وفي MFO 5/1912/489-540؛ وكتب تعليقاً ختامياً موجزاً على معلوماته الآنفة في: ZS 1/1922/216-217، *Mitteilungen aus Stambuler Bibliotheken*؛ *Eine kurze Schlussbemrkung zu meinen Mitteilungen*.

وكتب شاخت J.Schacht عن المكتبات في إستانبول وما حولها، وذلك في: ZS 5/1927/288-294، *Von den Bibliotheken in Stambul und Umgebung*. 8/1930/120-121.

وكتب شاخت J.Schacht كذلك عن المكتبات في القسطنطينية والقاهرة في: Abh. Preuss. Akad. Wiss. عام ١٩٢٨، وفي: Phil.-hist. Kl. No ٨، برلين عام ١٩٢٨، ص١-٧٥.

وكتب H. Ritter في: Islam 17/1928/249-257، في القسم الثاني المتعلّق بفقه اللغة (Philologica II) تناول فيه بعض المخطوطات المتعلقة بالقرآن والحديث وبخاصة مكتبات إستانبول، *Philologica II. Über einige Koran und Ḥadiṯ betreffende Handschriften hauptsächlich Stambuler Bibliotheken*.

وكتب H. Ritter في: Islam 18/1929/55-59، في القسم الرابع المتعلّق بفقه اللغة (PhilologicaIV) تناول فيه مخطوطات حلية الأولياء لأبي نعيم الموجودة في إستانبول. *Philologica IV. Die Stambuler Handschriften der Ḥiljat al-aulijā' des Abū Nu'aim*.

كذلك كتب H. Ritter في: RSO 12/1929-30/79-88 عن بعض مؤلفات صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي الموجودة في مكتبات إستانبول. *Über einige Werke des Ṣalāḥddīn Ḫalīl b. Aibak aṣ Ṣafadi in Stambuler Bibliotheken*.

وكتب F. Tauer بعض الملاحظات عن المخطوطات العربية في مكتبات إستانبول في: Arch. Or. 2/1930/87-94.*Notices sur quelques manuscrits arabes des bibliothèques de Stamboul*.

وكتب M. Plessner مقالات في تاريخ الآداب الإسلامية. تناول القسم الأول دراسات في المخطوطات العربية من إستانبول وقونية ودمشق، وذلك في: Islamica 4/1931/525-561.*Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I. Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konia und Damaskus*.

وكتب شاخت J.Schacht عن المكتبات في: Abh. Preuss. Akad. Wiss. عام ١٩٣١م، وفي: hist. Kl. No.1 Phil.-، برلين عام ١٩٣١، ص١-٥٧.

كذلك كتب O. Spies مقالات في تاريخ الآداب الإسلامية تناولت الفقهاء والمؤرخين والمحدثين، نشرها في لايبتسغ عام ١٩٣٢م (AKM 19,3. *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. Juristen, Historker, Traditionarier*).

وكتب H. Ritter في: Arch. Or. 4/1932/363-372 عن مؤلّفات يعقوب بن إسحاق الكندي في مكتبات إستانبول *Ja'qūb ibn Isḥāq al-Kindī's in Stambuler Bibliotheken*.

كذلك كتب H. Ritter في: Islam 21/1933/84-109 في سلسلة مقالاته في القسم السابع المتعلق بفقه اللغة عن المؤلفات العربية والفارسية في الحب الدنيوي والحب الصوفي، *Philologica VII. Arabische und persische Schriften über die profane und die mystische Liebe*.

وكتب H. Ritter و R. Walzer عن الترجمات العربية لأطباء يونان في مكتبات إستانبول، وذلك في: Sitzungsber. Preuss. Akad. Wiss. 1934, Phil.-hist. Kl. No.26 برلين ١٩٣٤، ص٨٠١-٨٤٨. *Arabische Übersetzungen griechischerÄrzete in Stambuler Bibliotheken*.

وكتب F. Trauer عن المؤلّفات الجغرافية (مخطوطات عربية) في مكتبات إستانبول في: Arch. Or. 6 /1934/95-111.*Geographisches aus den Stambuler Bibliotheken*.

وكتب R. Walzer عن الترجمات العربية لمؤلّفين يونان في مكتبات إستانبول، وذلك في: Forschungen und Fortschritte 10/1934/391-392، *Über arabische Übersetzungen griechischer Autoren in Stambuler Bibliotheken*.

وكتب R. Walzer عن الترجمات العربية لكتب أرسطو في إستانبول، في: Gnomon 10/1934/277-280.

وكتب C. Cahen في: REI 10/1936/333-362 عن المدونات التاريخية العربية الخاصة بسوريا ومصر وبلاد الرافدين منذ الفتح العربي وحتى الفتح العثماني، الموجودة في مكتبات إستانبول. *Les chroniques arabes concernat la Syrie, l' Égypte et la Mésopotamie de la conquête arabe à la conquête ottomane dans les bibliothèques d' Istanbul.*

وكتب M. Krause في: Quell. u. Stud. Z. Gesch. D. Math., Asron. u. Physik, Abt. B 3/1936/437-532، عن مخطوطات في إستانبول لرياضيين إسلاميين. *Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker.*

وكتب M. Weisweiler دراسات في مخطوطات إستانبول لكتب الحديث العربية، لايبتسغ عام ١٩٣٧م. *Istanbuler Handschriftenstudien zur arabischen Traditionsliteratur.*

وأعدّ O. Ergin ببليوغرافية لمؤلّفات ابن سينا، نشرها ضمن بحوث نشرت عن شخصية وآثار ابن سينا باللغة التركية في إستانبول عام ١٩٣٧م، ثمّ أعيدت طباعتها بعنوان ببليوغرافية ابن سينا، ونشرت في إستانبول عام ١٩٥٦م (فهرست ١٦٥٠ مخطوطة، انظر ما كتب R. Sellheim في: Oriens 11/1958/231-239)[1]. *Ibn Sina bibliografiyasi in: Büyük Türk filozofu ve tip üstadi Ibni Sina, şahsiyeti ve eserleri hakkinda tetkikler1937. Ibni Sina bibliografiyasi1956.*

وكتب H. Ritter في: Islam 24/1937/270-286، 25/1938/35-86 في القسم التاسع المتعلّق بفقه اللغة (PhilologicaIX) تناول فيه السُّهرَوَردِيين الأربعة مؤلّفاتهم في مخطوطات

---

(١) انظر كذلك جورج شحاته قنواتي فيما يخص مخطوطات إستانبول المتعلقة بمؤلّفات ابن سينا، القاهرة ١٩٥٠م (*Essai de bibliographie Avicennienne*)؛ وانظر ي.مهدوي: فهرست نسخها مصنفات ابن سينا. طهران ١٣٣٣ش (١٩٥٤م)؛ وانظر كذلك ج. ش. قنواتي: *Le manuscrit Nour Osmaniyye 4894* في: *Avicenniana* MIDEO 3/1956/381-386؛ وانظر دار الكتب، القاهرة.

إستانبول. *Philologika IX. Die vier Suhrawardī. Ihre Werke in Istanbuler Handschriften*.

وكتب الهمداني V. A. Hamdani عن بعض المخطوطات النادرة في إستانبول، وذلك في: JRAS 1958، *Some rare manuscripts in Istanbul*. 561-564.

وكتب H. N. Howard في: JAOS 59/1953/201-238 عن مواد تمهيدية لدراسة مسحية لمكتبات ودور وثائق إستانبول *Preliminary materials for a survey of the libraries and archives of Istanbul*.

وكتب سامي الدهان في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٨/ ١٩٥٣/ ١٨٧-٢١٥ عن الخزائن العامة في إستانبول وأشهر مخطوطاتها.

وكتب J. Kraemer مقالاً في: Oriens 6/1953/201-238، تناول فيه دراسات في علم المعاجم العربية القديمة بحسب مخطوطات إستانبول وبرلين. *Studien zur altarabischen Lexikographie nach Istanbuler und Berliner Handschriften*.

وكتب H. Dilgan عن ابن الهيثم والمخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول في: Bull. Techn. Univ إستانبول ٨/١٩٥٥/٣٦-٤١. *Hassan Ben Haithem et les manuscripts existants dans les bibliothèques d' Istanbul*.

وكتب F. Rosenthal في: JAOS 75/1955/14-23، مقالات من الكتب والمخطوطات العربية، يقع القسم الخامس منها في مجلّد واحد يضم مكتبة من النصوص العربية الفلسفية والعلمية في إستانبول. *From Arabic books and manuscripts. V: a one – volume library of Arabic philosophical and scientific texts inIstanbul*.

وكتب F. Rosenthal في: JAOS 76/1956/27-31، مقالات من الكتب والمخطوطات العربية، تضمّن القسم السادس مواد في إستانبول بالنسبة للكندي والسرخسي. *From Arabic books and manuscripts. VI: Istanbul materials for al-Kindī and as-Saraḫsī*.

وكتب A. Dietrich في: Islam ٣٣/١٩٥٨/٣٧-٥٠ عن البرديات الموجودة بمتحف السراي في طوب قابو في إستانبول-*Die arabischen Papyri des Topkapi Sarayi*

Museums in Istanbul؛ كذلك كتب A. Grohmann عن علم البرديات العربي *Arabische Papyruskunde* (انظر ماورد عن ذلك آنفاً) ص٨٨.

وكتب H. Ritter: مخطوطات تأريخية عربية في مكاتب إستانبول لم تطبع بعد. في: ما ساهم به المؤرخون العرب في المائة السنة الأخيرة التاريخ العربي وغيرها. بيروت ١٩٥٩ ص١٦٠-١٧٣.

وكتب M. Gökman بعض مخطوطات الطب في مكتبات إستانبول. إستانبول ١٩٥٩م. *Isanbul kütüphaneleri ve yazma tip kitplari.*

وكتب F. Rosenthal في: JAOS 81/1961/7-12، مقالات من الكتب والمخطوطات العربية، يتضمن القسم السابع بعض المخطوطات العربية –اليونانية (المترجمة عن اليونانية) الموجودة في إستانبول. *From Arabic books and manuscripts. VII.some graeco-arabica in Istanbul.*

وكتب S. A. Bonebakker في: Oriens 13-14/1961/159-194 ملحوظات عن بعض المخطوطات القديمة *Notes on some old manuscripts of* ... من أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري، والمثل السائر لضياء الدين بن الأثير.

وكتب C. E. Bosworth في: JSS 9/1964/341-345، عن بعض المخطوطات الجديدة لكتاب الخوارزمي مفاتيح العلوم *Some new manuscripts of*....

وكتب O. Spies في: Islam 41/1965/18-26 عن مخطوطات إستانبول لكتاب الفقه: ***بدائع الصنائع*** لصاحبه الكاساني *Istanbuler Handschriften zu dem Rechtswerk*....

وكتب صلاح الدين المنجّد رسالة من أحمد تيمور إلى جورجي زيدان من المخطوطات العربية في الآستانة. بيروت ١٩٦٨م.

وكتب B. Utas ملحوظات عن بعض المكتبات العامة وشبه العامة... في: AO 33/1971/ 169 ومابعدها، وهي هنا من ١٧٠-١٧٧. *Notes on some puplic and semipuplic libraries*....

وكتب T. R. Topuzoğlu في: Isl. Quart. 15/1971/62-65: مخطوطات أخرى موجودة في إستانبول لكتاب الثعالبي يتيمة الدهر *Further Istanbul manuscripts of*....

وكتب T. R. Topuzoğlu كذلك في: Isl. Quart. 17/1973/64-74: مخطوطات موجودة في إستانبول لكتب للثعالبي *Istanbul manuscripts of works* (غير يتيمة الدهر).

وكتب محمّد عبد الكريم: مخطوطات جزائرية في مكتبات إستانبول، بيروت ١٩٧٢م.

وكتب R. Traini في: Revue d'histoire des textes 3/1973/205-230 عن مخطوطات يمنية في مكتبات إستانبول *Les manuscripts yéménites dans les bibliothèques d' Istanbul*.

وقدّم A. Terzioğlu بحثاً قدّمه في: Trudy XIII...Kongressa po istori nauki, Moskva, 18-24 avgusta, 1971. Sekcii III, IV. Moskau 1974, p 226-231، وذلك عن القطع (تشريح الجثة= Sektion) في الطب الإسلامي معززاً بالمخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول. *Die Sektion der islamischen Medizi,belegt durch die Handschriftender Bobliotheken in Istanbul*.

أحمد الثالث (رَ طوب كابي سراي)

علي أميري أفندي

في مكتبة الخلق (المللة سابقاً) ٣٤٢٠ مخطوطاً. يوجد دفتر مخطوط قديم وبطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

(انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA 4/1958/143-144).

عموجه حسين باشا

في المكتبة السليمانية ٤٥٦ مخطوطاً (٤٣٩ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات فارسية وثمان مخطوطات تركية). لها دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (٩٣/١٨٩٢). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مخطوطات أنطالية (رَ تكلى أوغلو)

متحف الآثار

يضم نحو ٤٨٠ مخطوطاً عربياً. بلا فهرس. اختياري كان نحو ٣٠ مخطوطاً

المتحف العسكري

يضم بعض المخطوطات الفلكية والجغرافية

عاشر أفندي

في المكتبة السليمانية ٤٦٢ مخطوطاً (٣٥٧ مخطوطاً عربياً و٢٠ مخطوطاً فارسياً و٧٧ مخطوطاً تركياً). دفتر، إستانبول ١٣٠٦ (١٨٨٩). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها في: *Kütübḫāné-I Feyzīyé...und ʿĀšir Efendi* ZDMG 68/1914/377-391 *I. II*. (المقصود المكتبة هذه) *III*.

مكتبة عاطف أفندي

(وفا قديسي ٤٤، شهزادي باشي) تضم ٢٨٢٦ مخطوطاً (٢٤٠٦ مخطوطات عربية، و٣٣٦ مخطوطاً تركياً و٨٤ مخطوطاً فارسياً، حتى عام ١٩٧٣م). دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب فؤاد سزكين عن وقفية مكتبة عاطف أفندي في: Türk Dili ve Edeb. Derg. 6/1955/132-144.

أياصوفيا في المكتبة السليمانية ٥٠٥٣ مخطوطاً (منها ٣٢٨٥ مخطوطاً عربياً و١٥١٨ مخطوطاً تركياً و٢٥٠ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٤هـ (١٨٨٧م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher في: WZKM 26/1912/63-95 عن مخطوطات أياصوفية العربية *Über arabische Handschriften derAja Sofia*. وكتب H. Ritter عن مخطوطات أياصوفية المتعلقة بالتفسير في: Mecmuasi Türkiyat 7-8/ 1945/1-93 *Ayasofya kütüphanesinde tefsir âit arapça yazmalar*. بغدات كوشكو رَ طوب كابي سراي.

بغدادلي وهبي في المكتبة السليمانية ١٦٤٠ مخطوطاً (منها ١٢٧٥ مخطوطاً عربياً و١٨٧ مخطوطاً تركياً و١٤٤ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

بيرم باشا رَ نور عثمانية

متحف البلدية يضم مجموعة البلدية ذات الـ ٢٩٢ مخطوطاً مع مجموعة محمد جودت ذات الـ ٧٤٠ مخطوطاً عربياً.

بشير آغا (= حاج بشير) في المكتبة السليمانية ٦٣١ مخطوطاً (منها ٥٦٤ مخطوطاً عربياً و٦٢ مخطوطاً تركياً وخمس مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٣هـ (١٨٨٦م) وبدون تاريخ. (هذا ويوجد في الأخير مجموعة طرخان والدة السلطان). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

بشير آغا (أيوب) في المكتبة السليمانية ١٩٣ مخطوطاً (منها ١٧٦ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات تركية وثمان مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٣هـ (١٨٨٦م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مكتبة بايزيد الحكومية الوطنية (العمومية سابقاً) تضم نحو ١١٢٥٠ مخطوطاً بما فيها مجموعات ولي الدين و جودت باشا و حاجي خالد وقره مصطفى باشا. لها دفتر، طبع في إستانبول دون تاريخ. لا يوجد لها بطاقة. كتب عنها M. Gökman إستانبول ١٩٥٦م (في تاريخ المكتبة، انظر كذلك ما كتبه A. Tietze في: Oriens 12/1959/204).

جار الله في المكتبة السليمانية ٢١٩٤ مخطوطاً (٢٠٥١ مخطوطاً عربياً و٩٦ مخطوطاً فارسياً و٤٧ مخطوطا تركياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع، إضافة إلى ذلك فهرس مخطوط قديم؛ انظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA 4/1958/146؛ وانظر القائمة البيبليوغرافيا ص١٢

جودت باشا في مكتبة بايزيد. لها دفتر، ملحقا بدفتر مجموع ولي الدين، إستانبول ١٣٠٤هـ (١٨٨٧م)، ص ٢٧٦-٢٨٤. لا يوجد لها بطاقة.

جلبي عبد الله أفندي في المكتبة السليمانية ٣٨٣ مخطوطاً (منها ٢٦٠ مخطوطاً عربياً و٩٩ مخطوطاً تركياً و٢٤ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

جورليلي علي باشا في المكتبة السليمانية ٣٨٣ مخطوطاً (منها ٣٧١ مخطوطاً عربياً وثمان مخطوطات تركية وأربع مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٣هـ (١٨٨٦م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

داماد إبراهيم باشا في المكتبة السليمانية ١١٧١ مخطوطاً (منها ١٠٩٤ مخطوطاً عربياً و٣٣ مخطوطاً تركياً و٤٤ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٢٧٩هـ (١٨٦٢م) و١٣١٢هـ (١٨٩٤م).

دار المثنوي (الشيخ محمد مراد) في المكتبة السليمانية ٤٧٢ مخطوطاً (منها ٣٣٥ مخطوطاً عربياً و١٢٢ مخطوطاً تركياً و١٥ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر مع دفتر بمجموع فيض الله، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

دينزلي Denizli yazmalari في المكتبة السليمانية ٤٨٠ مخطوطاً (منها ٤٤٧ مخطوطاً عربياً و٢٨مخطوطاً تركياً وخمس مخطوطات فارسية).

دوغوملو بابا Düğümlü Baba في المكتبة السليمانية ٢٠٤ مخطوطات(منها ٩٨ مخطوطاً عربياً و١٠٥ مخطوطات تركية ومخطوط واحد فارسي). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

أفغاني شيخ علي حيدر أفندي في المكتبة السليمانية ٣١ مخطوطاً (منها ٢٨ مخطوطاً عربياً وثلاث مخطوطات تركية).

خزينة الأمانة رَطوب كابي سراي

عزّت أفندي في المكتبة السليمانية ٣٦٩٨ مخطوطات (منها ٢٣٩٧ مخطوطاً عربياً و١٠٦٩ مخطوطاً تركياً و٢٣٢ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

(شيخ الإسلام) مدرسة عزت أفندي في المكتبة السليمانية ١٨٨ مخطوطاً (منها ١٧٨ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات تركية ومخطوط واحد فارسي). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

أسميخان سلطان[1] في المكتبة السليمانية ٥٢١ مخطوطاً (منها ٤٥٣ مخطوطاً عربياً و٤٠ مخطوطا تركياً و٢٨ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

جامع أيوب في المكتبة السليمانية ١٨٨ مخطوطاً (منها ١٧٩ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

جامع الفاتح في المكتبة السليمانية ٥٢١٩ مخطوطاً (منها ٤٣٩٩ مخطوطاً عربياً و٤٣٧ مخطوطاً تركياً و٣٨٣ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

فيض الله أفندي في مكتبة الخلق (المللة سابقاً) ٢٢٧٠ مخطوطاً. يوجد دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م) ويوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع أيضاً. وكتب O. Rescher عنها

في: *ZDMG 68/1914/377-391 III Kütübḫāné-I Feyzīyé...und ʿĀšir Efendi I. II*. (المقصود المكتبة هذه)؛ وانظر كذلك ما كتبه ح. م. هدّوي في: المورد ٧، ٢/١٩٧٨/٣١١-٣٦٤.

غيرسون (Giresun) في المكتبة السليمانية ١٦٧ مخطوطاً عربياً

كولنش والدة السلطان في المكتبة السليمانية ٦٦ مخطوطاً عربياً. ويوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع أيضاً.

حاجي بشير رَ بشير آغا

حاجي خالد (خالد بك) انظر بايزيد

حاجي محمود كانت، من قبل، ضمن مكتبة يحيى أفندي دركاهي، ولطالما سميت مكتبة يحيى أفندي. أما الآن فهي في المكتبة السليمانية تتضمن ٤٤٨٧ مخطوطاً (منها ٢٣٥٤ مخطوطاً عربياً و١٨٨٧ مخطوطا تركياً و٢٤٦ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

حافظ أحمد باشا في المكتبة السليمانية ٣٥ مخطوطاً عربياً. ويوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع أيضاً.

حفيد أفندي

في المكتبة السليمانية ٤٦١ مخطوطاً (منها ٢٩٥ مخطوطاً عربياً و١٢٩ مخطوطاً تركياً و٣٠ مخطوطاً فارسياً)، يضاف إليها ٣٧ مخطوطاً ترجع إلى حفيد أفندي إلوسي (٣٥ مخطوطا عربياً) هناك دفتر ملحقاً بمجموع عاشر أفندي، إستانبول ١٣٠٦هـ (١٨٨٩). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها في: ZDMG 68/1914/377-٣٩١ *Kütübḫāné-i-Feyzīyé...und ʿĀšir Efendi I. II. III*. (و بـ عاشر *III.* يقصد حفيد).

حالت أفندي في المكتبة السليمانية ٨٢٢ مخطوطاً (منها ٤٥١ مخطوطاً عربياً و٢٩١ مخطوطاً تركياً و٧٩ مخطوطاً فارسياً)، يضاف إليها ٣١٠ مخطوطات ترجع إلى حفيد أفندي إلوسي (١١٧ مخطوطا عربياً و١١٠ مخطوطات تركية و٨٣ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٢هـ (١٨٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

الحميدية في المكتبة السليمانية ١٤٩٠ مخطوطاً (منها ١١١٠ مخطوطات عربية و٣٠٢ مخطوطتان تركيتان و٧٨ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ (١٣٠٠هـ). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها في: ZA 27/1912/147-158 *Über einige arabische Handschriften der Ḥamīdīé-Bibliothek*.

خربوط Harput yazmalari في المكتبة السليمانية ٤٤٣ مخطوطاً (منها ٤٢٧ مخطوطاً عربياً و١٢ مخطوطاً تركياً وأربع مخطوطات فارسية). مأخوذة من خلقوي خربوطلي سابق. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

حسن خيري وعبدالله أفندي في المكتبة السليمانية ١٤٢ مخطوطاً (منها ٧٦ مخطوطاً عربياً و٦٤ مخطوطاً تركياً ومخطوطان فارسيان).

حسن حسني باشا في المكتبة السليمانية ١٠٥٢ مخطوطاً (منها ٨١٥ مخطوطاً عربياً و١٦٨ مخطوطاً تركياً و٦٩ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

هاشم باشا في المكتبة السليمانية ١٠٢ مخطوطان (منها ٢٤ مخطوطاً عربياً و٥٢ مخطوطاً تركياً وعشر مخطوطات فارسية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

تكية حسيب أفندي في المكتبة السليمانية ٣٧ مخطوطاً (منها ٢٢ مخطوطاً عربياً و١٣ مخطوطاً تركياً ومخطوطان فارسيان).

الخزينة رَطوب كابي سراي

حكيم أوغلو علي باشا (=حكيم أوغلو) في المكتبة السليمانية ٩٢٨ مخطوطاً (منها ٧٠٨ مخطوطات عربية و١٣٣ مخطوطا تركياً و٨٧ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

جامع حكيم أوغلو ضم مجموع جامع حكيم أوغلو إلى ما في المكتبة السليمانية. هناك دفتر مع دفتر مجموعة قره مصطفى باشا، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

خسرو باشا في المكتبة السليمانية ٧١٤ مخطوطاً (منها ٢٦١ مخطوطاً عربياً و٤١٤ مخطوطاً تركياً و٣٩ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

إبراهيم أفندي في المكتبة السليمانية ٤٥٥ مخطوطاً (منها ٣١٥ مخطوطاً عربياً و١٣٦ مخطوطاً تركياً وأربع مخطوطات فارسية). هناك دفتر ملحقاً بدفتر مكتبة فاتح، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

المكتبة الخلق (الملّية سابقاً) Il Halk (Millet) Kütüphanesi تقع في حي الفاتح، تضمنت سابقاً ست مجموعات. أما اليوم فليس فيها سوى مجموعتي فيض الله أفندي وعلي أميري (مع بعض ٥٧٠٠ مخطوط، القائمة الجديدة: ٨٨٤٤ مخطوطاً). ولقد كتب عنها V. A. Gordlevskij, *Nacional'naya Biblioteka v Stambule, osnovannaya Ali Emiri*، وذلك في CRAS sér. B، عام١٩٢٩م، ص١٨١-١٨٧.

إسماعيل آغا (مدرسة قورشونلو) رَ يزما بغيشلر

مكتبة جامعة إستانبول رَ جامعة

مجموعة إزمير في المكتبة السليمانية ٨٩٦ مخطوطاً (منها ٥٣٥ مخطوطاً عربياً و٣١٢ مخطوطاً تركياً و٤٩ مخطوطاً فارسياً). أخذت من مكتبة أتاتورك، إزمير.

إزميرلي إسماعيل حقي في المكتبة السليمانية ٢٧٥ مخطوطاً (منها ١٩٣ مخطوطاً عربياً و٦٧ مخطوطاً تركياً وست مخطوطات فارسية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

قاضي زاده برهان الدين في المكتبة السليمانية ٣٣ مخطوطاً (منها ٢٤ مخطوطاً عربياً وسبع مخطوطات تركية ومخطوطان فارسيان). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

قاضي زاده محمد أفندي في المكتبة السليمانية ٥٦٧ مخطوطاً (منها ٤٦٥ مخطوطاً عربياً و٥٨ مخطوطات تركية و٤٤ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

قنديلي رصد خانسي موجودة في جنكلكوي. تضم نحو ٣٠٠ مخطوط عربي، في معظمها مخطوطات علمية طبيعية. كتب عنها م. ديزر فهرساً للآثار المخطوطة في مكتبة قنديلي رصد خانسي. إستانبول ١٩٧٣م (مكتوب بالآلة الكاتبة=hektographiert)

قالقان دِلِنْلِي إسماعيل آغا رَ يزما بغيشلر

قره چلبي زاده حسام الدين في المكتبة السليمانية ٣٥٧ مخطوطاً (منها ٣٤٠ مخطوطاً عربياً و١١ مخطوطاً تركياً وست مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ (١٣١٠). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

قره مصطفى باشا يوجد في مكتبة بايزيد ٤٨٣ مخطوطاً. هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). لا توجد قائمة بالمؤلّف وبالموضوع.

قاصد جي زاده سليمان سري في المكتبة السليمانية ٤٤٤ مخطوطاً (منها ٣٤٢ مخطوطاً عربياً و٨٥ مخطوطاً تركياً وثمان مخطوطات فارسية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

كمانكش أمير خواجه Kemankeş Emir Hoca توجد ضمن مكتبة سليم آغا في أسكدار ٦٩٥ مخطوطاً. هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

قليج علي باشا في المكتبة السليمانية ٩٩٨ مخطوطاً (منها ٩١٩ مخطوطاً عربياً و٥٩ مخطوطاً تركياً وتسع مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مكتبة كوبريلي الوطنية Köprülü Halk Kütüphanesi في ديوان يولو. تضم، إلى جانب مجموع محمد عاصم بك (=كوبريلي(III، 2582 مخطوطاً (٢٢٩٨ مخطوطاً عربياً و٢٢٤ مخطوطاً تركياً و٦٠ مخطوطاً فارسياً حتى عام ١٩٧٣م) وذلك في قسمين. أ) كوبريلي زاده محمد باشا (=كوبريلي) هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ (١٣٠٣ هـ). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها في: MSOS 14/1911/163-168، بعنوان: *Arabische Handschriften der Köprülü Bibliothek*؛ وكتب ثانية في: MSOS 15/1912/1-29 بعنوان: *Weitere arabische Handschriften der Köprülü Bibliothek nebst anderen der Jeni Ğāmi' und Nūr-I 'oṯmānīje*؛ كذلك كتب ح. رحماني في المورد ٥، ٤/١٩٧٦/٢١٧-٢٢٢ عن: المخطوطات العربية في مكتبة محمد باشا كوبريلي في إستانبول (قائمة وضعت على غرار الدفتر). ب) فضيل أحمد باشا (=كوبريليII) دفتر ملحقاً لما سبق. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

كوغشلار رَ طوب كابي سراي

مدرسة قورشونلو رَ الكتب المهداة Yazma bağişlar

قويوجو ماد باشا رَ الكتب المهداة Yazma bağişlar

لاله إسماعيل أفندي في المكتبة السليمانية ٧٥٤ مخطوطاً (منها ٢٦٣ مخطوطاً عربياً و٢٤٤ مخطوطاً تركياً و٢٤٧ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر ملحقاً بمجموع الحميدية، إستانبول بدون تاريخ (١٣١٠ هـ). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

لاله لي في المكتبة السليمانية ٣٧٧٥ مخطوطاً (منها ٣٤١٤ مخطوطاً عربياً و٢٢١ مخطوطاً تركياً و٧٥ مخطوطاً فارسياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. كتب O. Rescher عنها في : MO 7/1913/97-136، بعنوان : *Über arabische Manuskripte der Lālelī –Mosche(nebst einigen anderen, noch unbeschriebenen arabischen Codices)*.

محمود باشا في المكتبة السليمانية ٣٥٩ مخطوطاً (منها ٣٥١ مخطوطاً عربياً وست مخطوطات فارسية ومخطوطان تركيان). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مدين رَ طوب كابي سراي

محمد الخامس رَ طوب كابي سراي

جامع محمد آغا في المكتبة السليمانية ١٤٢ مخطوطاً (منها ١٣٩ مخطوطاً عربياً ومخطوطان تركيان ومخطوط واحد فارسي). هناك دفتر مع دفتر مدرسة عزت أفندي، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

محمد عارف ومحمد مراد في المكتبة السليمانية ١٨٤ مخطوطاً (منها ٨٥ مخطوطاً عربياً و٥٢ مخطوطاً فارسياً و٤٧ مخطوطاً تركياً). هناك دفتر مع دفتر مجموع مراد ملا، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

محمد عاصم بك (=كوبريليIII) في مكتبة كوبريلي ٥٥٦ مخطوطاً. دفتر طبع ملحقاً لـ دفتر مكتبات كوبريلي. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

محمد حلمي وفؤاد فهمي في المكتبة السليمانية ٢٥٢ مخطوطاً (منها ١٩٥ مخطوطاً عربياً و٥٥ مخطوطاً تركياً ومخطوطان فارسيان).

محمد مراد (داماد زاده، قاضي عسكر) رَ مراد ملا

محمد مراد (شيخ) رَ دار المثنوي

مسيح باشا في المكتبة السليمانية ١١٨ مخطوطاً (منها ١١١ مخطوطاً عربياً وست مخطوطات تركية ومخطوط واحد فارسي). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مهرشاه سلطان في المكتبة السليمانية ٤٤٣ مخطوطاً (منها ٢٣٤ مخطوطاً عربياً و١٩٩ مخطوطاً تركياً وعشر مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

المكتبة الملّية رَ المكتبة الخلق (الملّية سابقاً) Il Halk (Millet) Kütüphanesi

ملاّ جلبي في المكتبة السليمانية ١٤٦ مخطوطاً (منها ١٣٥ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات تركية ومخطوطان فارسيان). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مهردار رَ طوب كابي سراي

مخطوطات مجلا هناك في مجلا ٣١٠ مخطوطات (منها نحو ٢٢٠ مخطوطاً عربياً) من مخطوطات مكتبة خوجه مصطفى أفندي. وقد نقلت إلى مكتبة السليمانية عام ١٩٧٥م.

مراد بخاري في المكتبة السليمانية ٣٠٩ مخطوطات (منها ٢٦٢ مخطوطاً عربياً و١٣ مخطوطاً تركياً و٣٤ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مكتبة مراد ملاّ الوطنية (داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد) توجد في مدرسة مراد ملاّ بحي فاتح جرشمبا ٢٣٣٧ مخطوطاً (منها ١٧٧٠ مخطوطاً عربياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب M. Gökman عن مكتبة مراد ملا: إستانبول ١٩٥٨م (انظر كذلك ما كتبه A. Tietze في: Oriens 12/1959/204-205).

مدرسة المصلّى في المكتبة السليمانية ١٥٨ مخطوطات (منها ١٤٧ مخطوطاً عربياً وست مخطوطات فارسية وخمس مخطوطات تركية). هناك دفتر مع دفتر مجموع قره مصطفى باشا، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

نافذ باشا في المكتبة السليمانية ٦١٣ مخطوطاً (منها ٣٢١ مخطوطاً عربياً و١٦٠ مخطوطاً تركياً و١٣٢ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

نصوحي أفندي دركاهي توجد في المكتبة السليمانية منذ عام ١٩٧٥م، وكانت من قبل في أسكدار. تضم ١٧١٠ مخطوطاً وكتاباً، لكنها لم تفهرس بعد.

مكتبة نور عثمانية الوطنية ٤٨٨٠ مخطوطاً (منها ٣٥٦٤ مخطوطاً عربياً و٨٥٨ مخطوطاً تركياً و٤٥٨ مخطوطاً فارسياً حتى عام ١٩٧٣م)، ضمّ مجموع بيرم باشا بما فيه ٧٩ مخطوطاً (٧٦ مخطوطاً عربياً وثلاث مخطوطات فارسية) هناك دفتر، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها في: MSOS 15/1912/1-29 بعنوان: *Weitere arabische Handschriften der Köprülü-Bibliothek nebst anderen der Jeni Ğāmi' und Nūr-i 'oṯmānīje.*

برتو باشا (سليمية) في المكتبة السليمانية ٦٦٥ مخطوطاً (منها ٤٢٩ مخطوطاً عربياً و١٥٩ مخطوطاً تركياً و٧٧ مخطوطاً فارسياً). ولها فهرس بعنوان: دفتري كتاب خاني سليمية= *Defter-I Kitābḫāne-I Selīmīye*، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

برتونيال سلطان (جامع الوالدة) في المكتبة السليمانية ٤٠٠ مخطوط (منها ٢٦٧ مخطوطاً عربياً و١١٧ مخطوطاً تركياً و١٦ مخطوطاً فارسياً). ولها فهرس بعنوان: أقسراي ده والده جامعي شريفي كتبخانه دفتري = *Aqsarāyda Wālide Ğāmi' šerīfī kütübḫānesi defteri*، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مكتبة رجب باشا الوطنية توجد في حي لاله لي، تضم ١٢٧٤ مخطوطاً (١١٦٥ عربياً و٦٨ مخطوطاً تركياً و٤١ مخطوطاً فارسياً حتى عام ١٩٧٣م). هناك دفتر، إستانبول ١٢٨٥هـ (١٨٦٨م)، ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م) يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. هذا وقد كتب أحمد تورك (A. Türek) عن بعض المخطوطات العربية المجهولة في مكتبة رجب باشا وذلك في: Şarkiyat Mecmuasi 2/1958/91-103 بعنوان: *Ragip Paşa Kütüphanesi'nde bilinmeyen bázi arapça yazmalar.*

رئيس الكتاب مصطفى أفندي في المكتبة السليمانية ١٢٠٣ مخطوطات (منها ١٠٦٩ مخطوطاً عربياً و٦٤ مخطوطاً فارسياً و٦٢ مخطوطاً تركياً). هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٦هـ (١٨٨٩م)، مع دفتر مجموع عاشر. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. وكتب O. Rescher عنها

في: ZDMG 68/1914/377–٣٩١ بعنوان: *Kütübḫāné-i-Feyzīyé...und ʿĀšir Efendi I. II. III.* (و بـ *I.* يقصد رئيس الكتاب).

رشيد أفندي في المكتبة السليمانية ١١٧٨ مخطوطاً (منها ٧٩٦ مخطوطاً عربياً و٣٠٨ مخطوطات تركية و٧٤ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٤٠-١٤١).

روان كشك رَ طوب كابي سراي

رستم باشا في المكتبة السليمانية ١٦٦ مخطوطاً (منها ١٦٢ مخطوطاً عربياً وثلاث مخطوطات فارسية ومخطوط واحد تركي). هناك دفتر مع دفتر مجموعة محمود باشا، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

صالحة خاتون في المكتبة السليمانية ١٧٧ مخطوطاً (منها ١٢٩ مخطوطاً عربياً و٤١ مخطوطاً تركياً وسبع مخطوطات فارسية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

السراي رَ طوب كابي سراي

تكية الشاذلي في المكتبة السليمانية ١١٧ مخطوطاً (منها ٦٩ مخطوطاً عربياً و٤٦ مخطوطاً تركياً ومخطوطان فارسيان). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

شهيد علي باشا في المكتبة السليمانية ٢٨٤٣ مخطوطاً (منها ٢٥٣٨ مخطوطاً عربياً و١٤٨ مخطوطاً تركياً و١٤٩ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

شاه زاده محمد في المكتبة السليمانية ١٠٨ مخطوطات عربية. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مكتبة سليم آغا الوطنية في أسكدار ضُمَّت المجموعات: مجموعة سليم آغا وكمانكش أمير خواجه وخدائي أفندي ونوربانو سلطان (عتيق الوالده). ٢٩٥٢ مخطوطاً (القائمة الجديدة). هناك دفتر، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م) يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع. لقد كتب O. Rescher عنها في: ZDMG 68/1914/47–٦٣ بعنوان *Notizen über einige Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selīm Aġá (Skutari) etc.*

السليمية رَ برتو باشا

سيرز في المكتبة السليمانية ١٨١٠ مخطوطات (منها ١٤٢٠ مخطوطاً عربياً و٣٢٩ مخطوطاً تركياً و٦١ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

سرويلي في المكتبة السليمانية ٢٣٢ مخطوطاً (منها ٢١٩ مخطوطاً عربياً وثمان مخطوطات تركية وخمس مخطوطات فارسية). هناك دفتر، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

الشيخ محمد مراد رَ دار المثنوي

سيد نظيف أفندي في المكتبة السليمانية ٤٦ مخطوطات (منها ٤١ مخطوطاً عربياً وأربع مخطوطات فارسية ومخطوطة واحدة تركية). هناك دفتر مع دفتر مجموعة عموجه حسين باشا، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م).

سلطان أحمد الأول في المكتبة السليمانية ١٠٨ مخطوطات (منها ١٠١ مخطوطة عربية وست مخطوطات فارسية ومخطوطة واحدة تركية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

المكتبة السليمانية أ) المكتبة المركزية: تضم ٦٣٩٠٨ مخطوطات (٤٨٨٨٤ مخطوطاً عربياً و١١٤٢٠ مخطوطاً تركياً و٣٦٤١ مخطوطاً فارسياً حتى عام ١٩٧٣م) تعود إلى نحو ١٢٠ مجموعة كانت مستقلة. ولقد ألّف فيها H. Dener كتاباً نشره في إستانبول عام ١٩٥٧م بعنوان: *Süleymaniye Umumi Kütüphanesi*، كذلك كتب C. E. Bosworth في: JSS ١٦/١٩٧١/٤١-٤٩ عن مخطوطات يتيمة الدهر للثعالبي في مكتبة السليمانية، إستانبول وترجمها إلى العربية خ. سمعان في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٦١٢-٦٢١. *Manuscripts of Tha'alibi's „Yatimat ad-dahr" in the Suleymaniye Library, Isanbul*. وكتب معهد الرياضيات في إستانبول تقريراً عن المكتبة السليمانية، نشر عام ١٩٧٤م وانظر كذلك ما ورد تحت إستانبول -تقارير عامة. ب) هذا وتضم مجموعة جامع السليمانية نفسه في المكتبة المركزية ١٠٣٧ مخطوطاً (منها ٩٧٠ مخطوطاً عربياً و٣٥ مخطوطاً تركياً وسبع مخطوطات فارسية). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

تقية طاهر آغا في المكتبة السليمانية ١٤٣ مخطوطاً (منها ٦٨ مخطوطاً عربياً و٣٩ مخطوطاً فارسياً و٣٦ مخطوطاً تركياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

تكلي أوغلو كانت في أنطاليا سابقاً، لكنها اليوم في المكتبة السليمانية، تضم ٩٩٨ مخطوطاً (منها ٨٤٦ مخطوطاً عربياً و١٢٧ مخطوطاً تركياً و٢٥ مخطوطاً فارسياً). انظر ما كتبه أ. أتش عن بعض الآثار المهمة بالتركية والعربية والفارسية في مكتبات بوردور أنطالية وما حولها، وذلك في: Türk Dili ve Edeb. Derg. 2/1948/171-191 بعنوان: *Burdur-Antalya ve havallisi Kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazi mühim eserler*.

طيرنوالي في المكتبة السليمانية ٢٨٦ مخطوطاً (منها ٢٣١ مخطوطاً عربياً و٤٣ مخطوطاً تركياً و١٢ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

طوب كابي سراي تضم مجموعات: أحمد الثالث وبغداد كشك وأمانة الخزينة والخزينة وكوغوشلر والمدينة ومحمد الخامس ومهردار ومختلف وروان بما مجموعه ١٠٨٠٠ مخطوط عربي. ولها فهرس بعنوان: *Topkapi Sarayi Müzesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu*. أعدّ **المجلد الأول** فهمي أدهم قره تاي (F. E. Karatay) ويشمل: القرآن وعلوم القرآن والتفسير رقم١-٢١٧١، إستانبول عام ١٩٦٢م. **المجلد الثاني**، أعدّه فهمي أدهم قره تاي و رِشر (O. Reşer) ويشمل الحديث والفقه من رقم ٢١٧٢-٤٦٧٩، إستانبول ١٩٦٤م. **المجلد الثالث**، أعدّه فهمي أدهم قره تاي ويشمل: العقائد، والتصوف، والمجالس، والأدعية، والتاريخ، والسير، والتراجم، والأرقام، وهو من رقم ٤٦٨٠-٧٤٨٧، طبع في إستانبول عام ١٩٦٦م. **المجلّد الرابع** أعدّه فهمي أدهم قره تاي ويشمل: علوم اللغة والأدبيات، والمجموعات، وهو من رقم ٧٤٨٨-٩٠٨٣، إستانبول ١٩٦٩م. نقله إلى العربية فاضل مهدي بيات وذلك في المورد ٤/٢/١٩٧٥/٢٣١-٢٥٤، ٤/٤/١٩٧٥/٢٧١-٢٩٦، ٥/٢/١٩٧٦/٢٤١-٢٧٨، ٥/٣/١٩٧٦/٢٣١-٢٦١، ٥/٤/١٩٧٦/٢٤٩-٢٧٤، ٦/٤/١٩٧٧/٤٠٧-٤٨٠، ٧/١/١٩٧٨/٣٠٨ (والترجمة مستمرة). أما مجموعة أحمد الثالث فقد أعددت لها بطاقات بنفسي. ولربما اختلفت بياناتي ومعلوماتي عن البيانات والمعلومات التي وردت في الفهرس الذي صدر فيما بعد. انظر كذلك ما كتبه O. Rescher في: RSO 4/1911-19/695-733 بعنوان: *Arabische Handschriften des Top Kapú Seraj*. كذلك كتب E. Jacobs دراسات في تاريخ مكتبة السراي في القسطنطينية I، هايدل برغ ١٩١٩م (Sitzungsber. D. Heidelberger Akad. D.

Wiss.) المجلّد العاشر بعنوان: *Untersuchungen zur Geschichte der Bibliothek im Serail zu Konstantinopel*، وكتب A. Deissmann مؤلّفاً تضمنه بحوثاً ومكتشفات في السراي مع فهرس للمخطوطات غير الإسلامية طوب كابو سراي في إستانبول. نشره في برلين عام ١٩٣٣م ص١٣٤ بحسب J. Simon, *Répertoire des bibliothèques*... ص٢٤٨.

طرخان والدة السلطان في المكتبة السليمانية ٣٣٨ مخطوطاً (منها ٣١٨ مخطوطاً عربياً و١٧ مخطوطاً فارسياً وثلاث مخطوطات تركية). هناك دفتر مع دفتر مجموع بشير آغا، إستانبول بدون تاريخ. يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

المتحف التركي للآثار الإسلامية (متحف الأوقاف سابقاً) يضم نحو ٥٠٠ مخطوط، اختيرت من مختلف مكتبات إستانبول. لا يوجد بطاقة بالمؤلّف ولا بالموضوع. ولقد كتب J. Sourdel-Thomine و D. Sourdel كتبا في: REI 32/1964/1-25 و٣٣/١٩٦٥/٧٣-٨٥ عن قطع جلد عليها كتابات تاريخية وفقهية نقلت من الجامع الأموي عام ١٨٩٣م. وهذه القطع مذكورة في الفهرس الداخلي تحت عنوان: "Şamdan gelen evrak".

الجامعة تضم ٢٣٦٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧١م) منها ٧٠٠٠ مخطوط عربي، أخذت من مجموعات كل من خالص أفندي و رضا باشا وصاحب ملاّ و يلدز، نظمت من جديد تحت الرمز (المخطوطات العربية) A. Y. (= arapç yazmalar). لها بطاقة بالمؤلف وبالموضوع، كثيراً ما تفحصتها. وعلى فكرة، فإني أحيل إلى كل من جزأي الفهرس: F. E. Karatay, *Istanbul Üniversitesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu*. المجلّد الأول ١،١: قرآن و قراءات، إستانبول ١٩٥١م (انظر كذلك B. Lewin في: Oriens 5/1952/82)؛ ١،٢ ويتناول التفسير، طبع كذلك في إستانبول عام ١٩٥٣م (انظر أيضاً B. Lewin في: Oriens 7/1954/108) وانظر كذلك ما كتبه O. Rescher عن مقتنيات جديدة في مكتبة جامعة القسطنطينية في: ZS 3/1924 / 247-253 بعنوان: *Neuerwerbungen der Universitätsbibliothek von Constantinopel*.

عشّاقي دركاهي هي في مكتبة السليمانية منذ ١٩٧٥م، تضم ٣١٣ مخطوطاً، لم تفهرس بعد.

تكية عشّاقي في المكتبة السليمانية ٣٢ مخطوطات (منها تسع مخطوطات عربية و٢٢ مخطوطاً تركياً ومخطوط واحد فارسي). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

وهبي رَ بغدادلي وهبي

ولي الدين أفندي في مكتبة بايزيد ٣٢٣٠ مخطوطاً، هناك دفتر، إستانبول ١٣٠٤هـ (١٨٨٧م).لا يوجد بطاقة بالمؤلّف ولا بالموضوع.

يحيى أفندي رَ حاجي محمود

مدرسة يحيى توفيق في المكتبة السليمانية ٣٦٨ مخطوطاً (منها ٢٧٧ مخطوطاً عربياً و٧٠ مخطوطاً تركياً و٢١ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

يزما بغشلار في المكتبة السليمانية ٢٦٣٩ مخطوطاً (منها ٢٠٦٨ مخطوطاً عربياً و٥٠٧ مخطوطات تركية و٦٤ مخطوطاً فارسياً). هناك مجموعة من الهبات الحديثة ومن بقايا مكتبات الأوقاف القديمة. بالاضافة إلى المخطوطات المتفرّقة (٨٩ مخطوطاً)، والمختلطة (٧٦٤مخطوطاً)، وتضم كذلك مخطوطات من المكتبتين الآتيتين: أ) قويوجو مراد باشا، لها دفتر مع دفتر مجموعة قره مصطفى باشا، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م)، ب) قلقاندِلِلي إسماعيل آغا (مرسة قرشنلو) ولها مع دفتر مجموعة فيض الله، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م).

مدرسة يني في المكتبة السليمانية ١٤٤ مخطوطاً عربياً. لها دفتر مع دفتر مجموعة مدرسة عزت أفندي، إستانبول ١٣١٠هـ (١٨٩٢/٩٣م). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

يوزغات في المكتبة السليمانية ٧٦٧ مخطوطاً (منها ٧٢١ مخطوطاً عربياً و٤٠ مخطوطاً تركياً وست مخطوطات فارسية). هذا وقد كتب أحمد آتِش عن بعض المخطوطات العربية المهمة في جورم ويوزغات في: Islâm Ilileri Enst. Derg. (جامعة أنقرة كلية الإلهيات) ١/١٩٥٩/٤٧-٧٨، بعنوان: *kütüphanelerinde bâzi mühim arapça yazmalar Çorum ve Yozgat*.

يوسف آغا في المكتبة السليمانية ٣٧٢ مخطوطات (منها ٣٦٧ مخطوطاً عربياً وأربع مخطوطات تركية ومخطوط واحد فارسي). لها دفتر مع دفتر مجموعة محمود باشا، إستانبول ١٣١١هـ (١٨٩٣/٩٤م).

زهدي بك في المكتبة السليمانية ١١٨ مخطوطاً (منها ٣٧ مخطوطاً عربياً و٦٣ مخطوطاً تركياً و١٨ مخطوطاً فارسياً). يوجد بطاقة بالمؤلّف وبالموضوع.

مجموعة الطنجي رَ أنقرة، مجموعة التاريخ التركي.

إسكي شهر

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi Il

تضم ٩٨٨ مخطوطاً (٨٧٩ مخطوطاًعربياً و٩٥ مخطوطاً تركياً و١٤ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ١٠٥٧ مخطوطاً.

أضنة (Adana)

مكتبة رمضان أوغلو الوطنية تضم ١٢٣٤ مخطوطاً عربياً وفارسياً وتركياً، القائمة جديدة: ١٧١١ مخطوطاً.

أفيون قره حصار (Afyon Karahisar)

مكتبة غيديك باشا الوطنية تضم ١٢٣٠ مخطوطاً (٩٩٣ مخطوطاً عربية و١٦١ مخطوطاً تركياً و٧٦ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ١٣٢٦ مخطوطاً. لقد كتب A. Dietrich عن تاريخ بعض المكتبات الأناضولية: أفيون و أق شهر وجوروم و أماسيا، كتب ذلك في: Isanbuler Mitteilungen، بعنوان: *Zur Geschichte einiger anatolischer Bibliotheken: Afyon, Akşehir, Çorum, Amasya*.

أق حصار (مانيسا) (Akhisar)(Manisa)

مكتبة زينلزاده الوطنية تضم ١٥٠٨ مخطوطات (منها ١٣٤١ مخطوطاً عربياً و١٣٧ مخطوطاً تركياً و٣٠ مخطوطاً فارسياً). هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها مكتبة أق حصار (مانيسا). *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de* Manisa, *Akşehir*، طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

أق سكي (أنطاليا) (Akseki)(Antalya)

مكتبة يكن محمد باشا الوطنية ؛ تضم ٣١٨ مخطوطاً عربياً.

أق شهر (قونيه) (Akşhir) (Konya)

المكتبة الوطنية تضم ٤٨٨ مخطوطاً عربياً. هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها مكتبة أق شهر، *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م ؛ انظر ماكتبه A. Dietrich آنفاً.

ألاظج (Elaziğ)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi II

تضم ٣٠٠ مخطوطاً (١٦ مخطوطاً عربياً و١٤ مخطوطاً فارسياً)، وتضم القائمة الجديدة ١٠١ مخطوطاً.

ألمالي (Elmali)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

تضم ٥٩٥ مخطوطاً (٥٦٦ مخطوطاً عربياً و٢٣ مخطوطاً تركياً وست مخطوطات فارسية).

كتب أحمد آتش A. Ateş تقريراً تناول مكتبات بوردور وضواحيها وبعض ما فيها من كتب تركية وعربية وفارسية، وذلك في مجلة الأدب واللغة التركية (Türk Dili ve Edeb. Derg.) 2/1948/171-191. A. Ateş , *Burdur-Antalya ve havalisi kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazi mühim eserler*.

أُلوبُرْلو (إسبارطة) (Uluborlu (Isparta

مكتبة العيدين الوطنية تضم ٤٧٨ مخطوطاً (منها ٤٥١ مخطوطاً عربياً و ٢٧ مخطوطاً تركياً)، القائمة الجديدة: ٤٦٥ مخطوطاً.

أماسيه (Amasya)

مكتبة بايزيد الوطنية تضم ٨٩٠ مخطوطاً (منها ٧٨٠ مخطوطاً عربياً و٦٤ مخطوطاً تركياً و٤٦ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٩٨٢ مخطوطاً. هذا وقد كتب أحمد آتش عن بعض الآثار الخطية المهمة الموجودة في أناضولو، وذلك في: Tarih vesikalari (Istanbul), yeni seri 1/١٩٥٥/١٤١-١٧٢. وكانت بعنوان: *Anadolu kütüphanelerinde mühim yazma eserler*(فهرست ٢٠ مخطوطاً عربياً). انظر ماكتبه عنها A. Dietrich آنفاً.

أنقره

كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا تضم مجموعتين (نحو ١٠٠٠٠ مخطوط) تعودان للعلامة الراحل إسماعيل صائب؛ ونحو ٥٠٠٠ مخطوط مقتنيات حديثة. لا يوجد لها فهرس. يكاد يكون غير ممكن أن يحظى، من واقع القائمة البسيطة لمجموعتي صائب، على صورة صحيحة عن الموجودات. فلقد اطلعتُ على المجموعة الأولى (نحو ٥٠٠٠ مخطوط)، وهي مجموعة مهمة بشكل خاص، واخترت منها حوالي ٥٠٠ مخطوط. ولقد كتب B. S. Baykal، بحثاً عن حال المخطوطات في مكتبة كلية الفلسفة في أنقره، قدّمه في المؤتمر الثاني والعشرين للمستشرقين الذي عقد في إستانبول ١٩٥١م: Proc. XXII congr. Orient. (Istanbul 1951). Bd.II: Communications، لايدن ١٩٥٧م، ص٢٢٨-٢٣٢.

وتضم الرئاسة الدينية Diyanet Işleri Başkanliği نحو ٣٠٠ مخطوط.

المكتبة الوطنية (المكتبة العامة سابقاً) Halk Kütüphanesi (ehemals Genel Kütüphane) II تضم ١٧٢١ مخطوطاً (٨٦٢ مخطوطاً عربياً و٦٧٢ مخطوطاً تركياً و١٨٧ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ٢٦٦٢ مخطوطاً؛ انظر ما كتبه Z. V. Togan في: Isl. Tetk. Enst. Derg. 2/1956-57/59-62. لقد كان اختياري ٣٠ مخطوطاً.

كلية الإلهيات Ilâhiyat Fakültesi، تضم نحو ٢٠٠ مخطوط عربي.

المكتبة الشعبية Milli Kütüphane لقد جمع في (هذه المكتبة) أفلام تصوير لمخطوطات قيمة، ولاسيما من مكتبات إستانبول.

جمعية التاريخ التركية Türk Tarih Kurumu

لقد اقتنت (هذه الجمعية) مجموعة الراحل محمد بن تاويت الطنجي، وقوامها ٢٣٦ مخطوطاً. لها فهرس بخط اليد.

مجموعة صائب رَ كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا.

مجموعة الطنجي رَ جمعية التاريخ التركية.

أنطاليه (Antalya)

مكتبة تكلي أُغلو Kütüphanesi Tekelioğlu رَ إستانبول، تكلي أُغلو

بلق كثير (Balikesir)

المكتبة الوطنية (مكتبة سراي الوطن) (Vatan Kitapsarayi) تضم ١٥٣٧ مخطوطاً (١٠٩٦ مخطوطاً عربياً و٤٣٧ مخطوطاً تركياً وأربع مخطوطات فارسية).

بولو (Bolu)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi II تضم ٣٨٩ مخطوطاً عربياً.

بور (نغدا) (Bor) (Niğda)

مكتبة خليل نوري بك الوطنية تضم ٥٠٢ من المخطوطات (منها ٤٢٢ مخطوطاً عربياً و٥٢ مخطوطاً تركياً و٢٨ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٤٩٥ مخطوطاً. هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها مكتبة نغدا. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

بوردور (Burdur)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi II تضم ٢٣٠٠ مخطوط (منها ٢٢٧٤ مخطوطاً عربياً وفارسياً و٢٦ مخطوطاً تركياً)، القائمة الجديدة: ٢٣١٥ مخطوطاً). انظر ما كتبه أ. أتش عن بعض الآثار المهمة بالتركية والعربية والفارسية في مكتبات بوردور أنطالية وما حولها، وذلك في: Türk Dili ve Edeb. Derg. 2/1948/171-191 بعنوان: *Burdur-Antalya ve havallisi Kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazi mühim eserler*.

بورسه (Bursa)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi II تضم ٧٠٨٧ مخطوطاً (٥٧٢٣ مخطوطاً عربياً و١٠١٥ مخطوطاً تركياً و٣٤٩ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ٧٣٦٦ مخطوطاً. كان اختياري نحو ٥٠٠ مخطوط. ولكون المكتبة الوطنية مكتبة مركزية، فهي تضم المجموعات: Genel, Haraççioğlu, Hüseyin Çelebi, Kurşunlu, Orhan وUlucami. هذا وتوجد لهذه المجموعات فهارس مكتوبة باليد وبالآلة الكاتبة. لقد كتب O. Rescher عنها في: ZDMG 68/1914/47-٦٣ بعنوان *Notizen über einige arabische Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selīm Aġá*.... كذلك كتب عنها زكي

وليدي طوقان في: Tarih Dergisi (إستانبول) ١/١/١٩٤٩/٦٧-٧٦ بعنوان: *Kayseri ve Bura'daki bâzi yazmalar hakkinda*، Oriens 2/1949/236-314 وكتب H. Ritter في: 3/1950/31-107 في القسم الثالث عشر المتعلّق بفقه اللغة (PhilologicaXIII) تناول فيه المخطوطات العربية الموجودة في الأناضول وإستانبول، (منها نحو ٩٠ مخطوطاً مفهرساً). *Philologica XIII. Arabische Handschriften in Anatolien und Istanbul Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bursa*، طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

انظر ما كتبه B. Utas في: AO 33/1971/169، وما بعدها، أو بالأحرى ١٧٨-١٧٩ وذلك بعنوان: *Notes on some public and semi-public libraries*... ملاحظات حول بعض المكتبات العامة وشبه العامة...

المتحف Müze يضم نحو ٤٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي. لقد كان اختياري ١٥ مخطوطاً.

جَنقري (Çankiri)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi Il تضم ٥٦٠ مخطوطاً عربياً وفارسياً وتركياً.

جوروم (Çorum)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi Il تضم ٣٣٧٤ مخطوطاً (٢٨٠١ من المخطوطات العربية و٥٢٧ مخطوطاً تركياً و٤٦ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ٣٤٥٣ مخطوطاً. كان اختياري نحو ٣٠٠ مخطوط.

هذا وقد كتب أحمد آتِش عن بعض المخطوطات العربية المهمة في جورم ويوزغات في: Islâm Ilileri Enst. Derg. (جامعة أنقرة كلية الإلهيات) ١/١٩٥٩/٤٧-٧٨، بعنوان: *Çorum ve Yozgat kütüphanelerinde bâzi mühim arapça yazmalar*. كذلك كتب A. Dietrich عن مخطوطات جورم، انظر آنفاً.

درنده (ملطيه) (Malatya) (Darende)

مكتبة (محمد باشا) الوطنية تضم ٧٧٩ مخطوطاً (٧٤١ مخطوطاً عربياً و٣٨ مخطوطاً فارسياً).

دِنيزلي (Denizli)

انظر إستانبول، دِنيزلي

ديار بكر[1]

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi Il

تضم ٣٠٠١ مخطوطة (١٦٢٩ مخطوطة عربية و١٣٢١ مخطوطة تركية و٥١ مخطوطة فارسية)، القائمة الجديدة: ٢٢١٥ مخطوطاً. اخترت منها نحو ١٥٠ مخطوطاً.

وكتب رمضان شيشين R.Şeşen عن بعض المخطوطات الموجودة في مكتبات ديار بكر، وذلك في: Araştirma (أنقره) ٤/١٩٦٦/١٩٣-٢٢٧.

مكتبة بَيسَن أوغلو الخاصّة (Baysanoğlu)، اخترت منها ثمان مخطوطات.

مكتبة عثمان أوجاق الخاصّة Osman Ocak، اخترت منها ١٦ مخطوطاً.

غازي عنتب (Gaziantep)

مكتبة (في الوقت الحاضر الوطنية؟) شهر

تضم ٣٦٥ مخطوطة (٢٨٠ مخطوطاً عربياً و٤٥ مخطوطاً فارسياً و٤٠ مخطوطاً تركياً). اخترت ١٢.

غيرسون (Giresun)

انظر إستانبول، مجموعة غيرسون

غول شهري (نوشهر) (Nevşehir)(Gülşehri)

المكتبة الوطنية قره وزير Halk Kütüphanesi Karavezir

تضم ٣٢١ مخطوطاً عربياً، القائمة الجديدة: ٣٣٤ مخطوطاً. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşhir, Bor, Gülşehri,Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. Istanbul 1951.

---

(١) لا أعرف عن مصير المجموعة الآتية شيئاً وقد كتب عنها A. Scher أنها موجودة في أسقفية الكلدان في ديار بكر: A. Scher, *Noteices sur les manuscrits syriaques et arabes conservés à l'Archevêché Chaldéen de Diarbékir* ... في: JA, sér, X, ١٠/١٩٠٧/٣٣١- ٣٦٢، ٣٨٥- ٤٣١.

حاجي بكتاش (نوشهر) (Haci Bektaş)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

تضم ٢٥٨ مخطوطاً عربياً وفارسياً وتركياً. (القائمة الجديدة)

خربوط (Harput)

مكتبة خلقوي

انظر إستانبول مجموعة خربوط.

إينه كل (بورسه) (İnegöl(Bursa

مكتبة إسحاق باشا الوطنية Halk Kütüphanesi Ishak Paşa

تضم ٢٨٦ مخطوطاً (٢٢٩ مخطوطاً عربياً وسبع مخطوطات فارسية و٥٠ مخطوطاً تركياً).

إسكليب (جوروم) (İskilip(Çorum

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

تضم ٥٢٦ مخطوطاً (٤٨٠ مخطوطاً عربياً و٣٤ مخطوطاً تركياً و١٢ مخطوطاً فارسياً).

قرامان (Karaman)

المكتبة الوطنية ١٦٩ مخطوطاً (قائمة جديدة)

قسطموني (Kastamonu)

المكتبة الوطنية تضم ٣٧٠٠ مخطوطاً كانت موجودات نحو ١٦ مكتبة (القائمة الجديدة). اخترت منها حوالي ٤٠٠. لقد كتب عنها أحمد آتش في: Oriens 5/1952/28-46 بعنوان: *Kastamonu Genel Kitapliğinda bulunan bâzi mühim arapça ve farsça yazmalar*.

قيصرية (Kayseri)

مكتبة رشيد أفندي الوطنية تضم ١٣٨٣ مخطوطاً (منها ٩٠٧ مخطوطات عربية و٣٢٢ مخطوطاً تركياً و١٥٤ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ١٥٩٨ مخطوطاً. اخترت منها نحو ١٠٠ مخطوط. لقد كتب عنها زكي وليدي طوقان في: Tarih Dergisi (إستانبول) ١/١٩٤٩/٦٧-٧٦ بعنوان: *Kayseri ve Bura'daki bâzi yazmalar hakkinda*. هناك

قائمة تضم مخطوطات مختارة من مكتبات كل من: قيصرية، أق شهر، بُر، كل شهري، نوشهر، نِجد، أُرغب. طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م، بعنوان: *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. هذا وقد أعد A. Okutan فهرساً للآثار العربية المخطوطة المتعلقة بعلم أصول الحديث في مكتبة رشيد أفندي، طبع في إستانبول عام ١٩٦٤م. *Raşit Efendi kismi usul-I hadis ilmine ait arapça elyazma eserler kataloğu*.

قونيه (Konya)

تقارير عامة

هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من مكتبات قونية، نشرت في إستانبول عام ١٩٥١م. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Konya*، هذا وقد كتب أحمد آتش عن بعض الآثار الخطية المهمة الموجودة في قونية، وذلك في: Belleten ١٣٠-٤٩/١٩٥٢/١٦. وكانت بعنوان: *Konya kütüphanelerinde bulunan bâzi mühim yazma eserler*. وانظر كذلك ما كتبه M. Plessner في: Islamica 4/1931/525-561، مقالات في تاريخ التراث الإسلامي، القسم الأول تناول دراسات في المخطوطات العربية في: إستانبول وقونية ودمشق *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I. Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konia und Damaskus*.

متحف مولانا يضم ٦٨٥ مخطوطاً، وقد وضع A. Gölpiarli فهرساً بمخطوطات متحف مولانا يتكون من ثلاثة مجلّدات، طبع في أنقرة عام ١٩٦٧ و١٩٧١ و١٩٧٢م، بعنوان: *Mevlânâ Müzesi Yazmalar kataloğu*.

مكتبة يوسف آغا الوطنية تضم ٣٩٣٣ مخطوطاً (منها ٣٦١١ مخطوطاً عربياً و٢٤٦ مخطوطاً تركياً و٧٦ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٥٠٧٩ مخطوطاً. اخترت منها نحو ٣٠٠ مخطوط.

مكتبة عزّت قيونوغلو الخاصة Privatbesitz Isset Koyunoğlu تضم مجموعة من المخطوطات القيمة، قوامها نحو ٣٥٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي، اخترت منها نحو ٣٠ مخطوطاً.

كوتاهية (Küütahya)

مكتبة وحيد باشا تضم ٢٩٣٥ مخطوطاً (منها ٢٣٣٦ مخطوطاً عربياً و٤٠٤ مخطوطات تركية و١٩٥ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٢٨٧١ مخطوطاً.

مغنيسا (مانيسا) (Manisa)

تقارير عامة

لقد كتب I. Akçay في: المجلة التركية الثقافية (Türk Kültürü, Jg. IV) 41/ آذار ١٩٦٦/١٣-١٧، كتب عن مكتبة مانيسا حتى عهد الجمهورية: *Cumhuriyet devrine kadar Manisa kütüphaneleri*.

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٥٠٨٢ مخطوطاً (منها ٤١٤٠ مخطوطاً عربياً و٦٧١ مخطوطاً تركياً و٢٧١ مخطوطاً فارسياً). هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من مكتبات مانيسا و أق حصار، نشرت في إستانبول عام ١٩٥١م. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar*. وقد كتب أحمد آتش في: مجلة معهد المخطوطات العربية القاهرة (RIMA) ٤/١٩٥٨/١-٤٢ مقالاً بعنوان: المخطوطات العربية في مكتبات الأناضول، القسم الأول: مخطوطات من مكتبة مغنيس العمومية. وكتب B. Utas في: AO 33/1971/179-180 ملحوظات حول بعض المكتبات العامة وشبه العامة *Notes on some public and semi – public libraries*.... وكتب A. Shiloah في: Isr. Or. Stud. 1/1971/303-315، عن الرسائل السبع في الموسيقى الموجودة في مخطوط ١٧٠٥ في مغنيسا.

مرعش (Maraş)

مكتبة جلبي الخاصة

تضم ١٨٥ مخطوطاً، انظر ما كتبه طه محسن في المورد ٤/١٩٧٥/٣٠٢-٣١٦ بعنوان: فهرس مخطوطات الأستاذ محرّم جلبي المعشي.

ماردين Mardin[1]

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٩٦ مخطوطاً (٦٠ مخطوطاً عربياً وتسع مخطوطات تركية)، القائمة الجديدة: ٧١ مخطوطاً.

مجلا (Muğla)

مكتبة خوجه مصطفى أفندي الوطنية رَ إستانبول، مخطوطات مجلا.

نوشهر (Nevşehir)

مكتبة إبراهيم باشا الوطنية

تضم ٣٨٧ مخطوطاً (منها ٣٤٢ مخطوطاً عربياً و٣٢ مخطوطاً تركياً و١٣ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٤٢٣ مخطوطاً. هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها نوشهر *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

نجده (Niğde)

هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من عدّة مكتبات، منها مكتبة نجده. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp*. طبعت في إستانبول عام ١٩٥١م.

مكتبة سنقر بك الوطنية

تضم ٤٩٠ مخطوطاً (منها ٤٥٠ مخطوطاً عربياً و٢٨ مخطوطاً تركياً و١٢ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٥٤٦ مخطوطاً.

أرطه حصار (نوشهر) (Nevşeher) (Ortahisar)

مكتبة حسين غالب أفندي الوطنية

---

(١) يعد مصير المجموعة الآتية: A. Scher, *Notice sur les manuscrits syriaques et arabes conservés dans la bibliothèques de l' Evêché Chaldéen de Mardin* in: Revue des bibliothèques (Paris) 18/1908/64-94. يعدُّ بالنسبة إليّ مجهولاً.

تضم ٦٥ مخطوطاً (٦١ مخطوطاً عربياً وأربع مخطوطات تركية).

سمسون (Samsun)

مكتبة غازي الوطنية

تضم ١٢١٢ مخطوطاً (منها ١١٧٣ مخطوطاً عربياً و٢٢ مخطوطاً تركياً و١٧ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ١٢٢٠ مخطوطاً.

شرقي قره آغاج (إسبارطه) (sparta) (Şarkikaraağaç)

المكتبة الوطنية

تضم ١٠٤ مخطوطات (منها ٨٩ مخطوطاًعربياً و١١ مخطوطاً تركياً وأربع مخطوطات فارسية).

سعرت (Siirt)

لقد أعدّ A. Scher فهرساً بالمخطوطات العربية والسريانية المحفوظة في أسقفية سعرت A. Scher, *Catalogue des manuscripts syriaques et arabes conserves dans la Bibliothèques Épiscopale de Séert*. الموصل عام ١٩٠٥م؛ (اقتنت بعضها المكتبة الوطنية في باريس، ويوجد الباقي -أغلب الظن- في مكتبة البطريركية الكلدانية في الموصل) ووضع ب. حداد في: بين النهرين (الموصل) ١٨-١٩/١٩٧٧/٢١٧-٢٤٦، وضع: فهرس مخطوطات دير مار يعقوب الحبيس (سعرت) للراهب إلياس شير الراهب (هناك ترجمة عربية لفهرس سرياني مخطوط، يعود إلى A. Scher من عام ١٩٠٤م، تناول ٦٨ مخطوطاً لهذا الدير، نقلت فيما بعد إلى مكتبة الموصل البطريركية ومنها وصل بعضها إلى باريس). انظر كذلك المكتبة الوطنية في باريس.

سنوب (Sinop)

مكتبة رضا نور الوطنية

تضم ٨٣ مخطوطاً (٥٤ مخطوطاً عربياً و٢٩ مخطوطاً تركياً) وكتب رضا نور عن مكتبة رضا نور ومكتبة سنوب في: Revue de Turcologie (الإسكندرية) ٧/١٩٣٧/٥٣-٥٩ بعنوان: *Sinop da Riza Nur kütübhanesi* وكتب N.Sançar عن الدكتور رضا نور

ومكتبة سنوب في: Türk Kütüphaneciler Derneği bülteni 2,3/1955/200-204، بعنوان: *kütüphanesi Dr. Riza Nur ve Sinop*.

سونكورلو (جُروم) (Sungurlu) (Çorum)

المكتبة الوطنية

تضم ٢٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي. (هناك قائمة جديدة).

طاوشانلي (كوتاهية) (Tavşanli) (Küütahya)

مكتبة زيتون أوغلو الوطنية

تضم ١٢٢٦ مخطوطاً عربياً وفارسياً وتركياً. (هناك قائمة جديدة).

تيره (إزمير) (Tire (Izmir

مكتبة نجيب باشا الوطنية

تضم ١١٤٧ مخطوطاً (منها ٩١٦ مخطوطاً عربياً و١٩٧ مخطوطاً تركياً و٣٤ مخطوطاً فارسياً).

طوقات (Tokat)

المكتبة الوطنية

تضم ٣٥١ مخطوطاً (منها ٢٦٨ مخطوطاً عربياً و٦٨ مخطوطاً تركياً و١٥ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٣٤٦ مخطوطاً.

طرابزون (Trabzon)

المكتبة الوطنية

تضم ٣٩٢ مخطوطاً (منها ٣٤٠ مخطوطاً عربياً و٣٩ مخطوطاً تركياً و١٣ مخطوطاً فارسياً). القائمة الجديدة: ٤٤١ مخطوطاً.

وزيركوبرو (سمسون) (Vezirköprü (Samsun

تضم ٣٢٠ مخطوطاً (منها ٢٠٠ مخطوط عربي و١٢٠ مخطوطاً فارسياً)، القائمة الجديدة: ٣٧١ مخطوطاً.

يالواج (إسبارطة) (Yalvaç (Isparta

مكتبة علي رضا أفندي الوطنية

تضم ١٢٤ مخطوطاً (منها ١١٣ مخطوطاً عربياً و١١ مخطوطاً تركياً)، القائمة الجديدة: ٢٣٢ مخطوطاً.

يني شهر (بورسه) (Yenişehir (Bursa

مكتبة سليمان باشا الوطنية

تضم ٢١٩ مخطوطاً. القائمة الجديدة: ٢٣٨ مخطوطاً.

يوزغات (Yozgat)

انظر إستانبول، مخطوطات يوزغات.

زيله (طُوقات) (Zile (Tokat

المكتبة الوطنية

تضم ١٦٨ مخطوطاً (منها ٩٢ مخطوطاً عربياً و٧٣ مخطوطاً تركياً وثلاث مخطوطات فارسية).القائمة الجديدة: ٣٠٦ مخطوطات.

تشكوسلوفاكيا (Tschechoslowakei)

لقد كتب A. Petráček في مجلة معهد المخطوطات العربية (RIMA) 6/1960/3-14، مقالاً بعنوان: المخطوطات العربية في تشكوسلوفاكيا.

براتسلافا (ابْرِس بورغ) (Pressburg) (Bratislava)

الجامعة

لقد كتب كل من A. Petráček و J. Blaškovič و R. Veselý عن المخطوطات العربية والتركية والفارسية الموجودة في مكتبة براتسلافا. براتسلافا عام ١٩٦١م: *Arabisch, türkische und persische Handschriften der Universitätsbibliothek in Bratislava.*

براغ (Prag)

المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة للمكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة فهرس مطبوع في إستانبول عام ١٨٩٣م، وهو فهرس لمخطوطات مكتبة أحمد وفيق باشا (بعضه مقتنى). ولقد كتب M. Borecký قائمة بمخطوطات عربية موجودة في المكتبة العامة ومكتبة الجامعة في براغ. طبع في براغ، ولم يذكر التاريخ. كذلك كتب A. Petráček في: Archiv Orientální

٢٥/١٩٥٧/٦١١-٦٢٧ عن الآثار الخطية في المكتبة الوطنية في براغ. تقرير أولي حول بعض المخطوطات العربية. *Handschriftliches aus der Nationalbibliothek in Prag. Vorläufiger Bericht über einige arabische Handschriften.*

المعهد الشرقي بالجامعة يضم برديات، ذكرها A. Grohmann في كتابه البرديات العربية (انظر آنفاً) ص٨٧.

مكتبة Strahoviensis كذلك كتب A. Petráček في: Archiv Orientální ٢٨/١٩٦٠/٤٦٧-٤٦٩ عن المخطوطات العربية في مكتبة *Strahoviensis* في براغ. *Arabische Handschriften in der Bibliotheca Strahoviensis (Památnik Národniho Písemnictví) in Prag.*

تنـــزانيا (Tansania)

دار السلام (daresselam)

الجامعة

لقد كتب J. W. T. Allen عن المخطوطات العربية والسواحلية والأشرطة في مكتبة كلية الجامعة في دار السلام، ونشر في لايدن عام١٩٧٠م. *The Swahili and Arabic manuscripts and tapes in the library of the University College, Dar-es-Salaam.*

تونس

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب عبد العزيز الميمَني وعز الدين التنوخي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦٨٣ ومابعدها، (٦٨٥-٦٨٦)، كتبا عن: من نوادر المخطوطات المغربية.

وكتب زكريا يوسف عن: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. القسم الثاني: مخطوطات أقطار المغرب العربي. بغداد ١٩٦٧، ص١٣-١٨.

هذا، وهناك مشروع بلجيكي في مجال التعاون الثقافي: فهرس بطاقة لمخطوطات المغرب. بروكسل نحو ١٩٦٧م، نقلاً عن J. D. Pearson, *Oriental manuscripts* (انظر

آنفاً)، ص١٩٧. *A Belgian project in the field of cultural co-operation: the card index of manuscripts of the Maghreb.*

تونس (العاصمة)

دار الكتب الوطنية

تضم دار الكتب الوطنية نحو ٢٥٠٠٠ مخطوط، وتتألف من المجموعات المستقلة قبلاً الآتية: ١-المكتبة العبدلية، الصادقية (٥١٣٠ مخطوطاً) انظر برنامج المكتبة العبدلية أربعة مجلدات تونس ١٣٢٦-١٣٢٩ (١٩٠٨-١٩١١). ٢-مجموعة حسن حسني عبد الوهاب (٩٥١ مخطوطاً)، انظر فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبد الوهاب في: حوليات (تونس) ٧/١٩٧٠م/ ١٣٨-٢٧٢، نشرها من جديد عبد الحفيظ منصور بعنوان: رصيد مكتبة حسن حسني عبد الوهاب. تونس ١٩٧٥م (الفهرس العام للمخطوطات. القسم الأول)، انظر كذلك ما كتبه A. Grohmann في كتابه البرديات العربية (انظر آنفاً) ص٦٨-٦٩. ٣-المكتبة الأحمدية (٦٥٠٠ مخطوط، كانت لمدة في جامع الزيتونة، انظر عبد الحفيظ منصور، فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة) م١ بيروت ١٣٨٨هـ (١٩٦٩م)، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/١٣٨. ٤-جامع القيروان (٢٣٠٠ مخطوط)، انظر إبراهيم شبوح، سجلّ قديم لمكتبة جامع القيروان في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢/١٩٥٦/٣٣٩-٣٧٢. ٥-المكتبة الخلدونية. ٦-مجموعة الكاف. ٧-مكتبة متحف دار أجلولي (جلولي)، سابقاً سفاقس (١٣٧٢ مخطوطاً)، انظر م. محفوظ، من نفائس المخطوطات في: الفكر ١٣،٣/ ١٩٦٧/٤٦-٥٥. ٨-المكتبة العمومية مكتبة القيروان سابقاً. ٩-مكتبة صفاقس. ١٠-مضات الحفيان. ١١-مجموعة القلعي. ١٢-المكتبة الوطنية، هناك جزءان لفهرس جامع جديد استنسخ على الآلة الكاتبة: فهرس المخطوطات: الجزء الأول. تونس دون تاريخ (وزارة الشؤون الثقافية. دار الكتب الوطنية). فهرس المخطوطات: الجزء الثاني، تونس ١٩٧٧م، يتضمّن كل منهما ١٠٠٠ مخطوط. أضف إلى ذلك: أنّ B. Roy وم. بن خوجه وم. الحشايشي قد أعدّوا مختصراً لفهرس المخطوطات والمطبوعات الوجودة بمكتبة جامع الزيتونة في تونس يتناول التاريخ. *Extrait du catalogue des manuscrits el des imprimés nde la bibliothèque de la Grande*

Mosquée de Tunis. Histoire. تونس ١٩٠٠ (عن مجموعات الزيتونة) وكتب G. Vajda في: JA 245/1957/135-146 عن مجموع دمشقي من الثامن الهجري /الثاني عشر الميلادي (مخطوط الزيتونة رقم ٥٠٣٢ في تونس). *Un mağmū' damascène du VIIIe/XIIe siècle (manuscrit no. 5032 dela Zaytūna de Tunis)*. وكتب R. Deladrière عن الأعمال المخطوطة لمحيي الدين بن العربي في جامع الزيتونة بتونس وذلك في: Araica 13/1966/168-172. *Les oeuvres manuscrites de Muḥyī al-dīn 'Arabī à la grande mosquée al-Zaytūna de Tunis*. وكتب J. Samsó Moya ملاحظات عن خمس مخطوطات تتناول الأسطرلاب في: Andalus 31/1966/385-392 (مخطوطات العبدلية). *Note acerca decinco manuscritos sobre astrolabio*. وكتب محمد عبد القادر أحمد في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٧/١٩٧١/١٧٩-١٨٧، كتب عن المكتبة التونسية وعنايتها بالمخطوطات العربية. وكتب هلال ناجي في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٨/١٩٧٢/٣-٨٠، ٢٠٩-٢٤٨، ٢١/١٩٧٥/٥-٢٨، عن نفائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس. وكتب J. Samsó في: Actas del II coloquio hispano-tunecinodeestudios historicos (Madrid/Barcelona 1972)، عن بعض المخطوطات الفلكية بمكتبات تونس، وكان ذلك بمثابة بحث في الإسطرلاب في الأندلس قدّمه إلى الندوة الثانية للدراسات التاريخية الإسبانية التونسية. مدريد ١٩٧٣م، ص١٧١-١٩٠. *A propos de quelques manuscrits astronomques des bibliothèques de Tunis: contribution à une étude de l' Espagne musulmane*. وكتب عبد الحميد الدجيلي ملاحظات حول الخزائن المخطوطة في تونس والجزائر والمغرب، وذلك في: المورد ٣،٤/١٩٧٤/٢٩٦-٣٠٢ (وقد وصف ١٩ مخطوطاً مختاراً من مخطوطات المكتبة الوطنية). وكتب حفصية عن المكتبة الوطنية في تونس *La Bibliothèque Nationale de Tunisie* في: Mitteilungen, Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 3,1/1974/12-18. هناك تقريراً عن الوضع الراهن لمخطوطات في الجمهورية التونسية في: المورد ٥،١/١٩٧٦/٣٩. جامع الزيتونة ضم سابقاً مجموعات المكتبة العبدلية والصادقية والأحمدية، انظر المكتبة الوطنية. مجموعة النيفر تضم أكثر من ١٠٠٠ مخطوط، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢/١٩٥٦/٣٩٣. مكتبة محمد

الطاهر بن عاشور الخاصة في معهد المخطوطات بالقاهرة يوجد شريط "فيلم" عن فهرس من إعداد المالك نفسه.

جربه

لـ A. K. Ennami وصف لمخطوطات إباضية جديدة من شمال أفريقيا كتبه في: JSS 15/1970/63-87. *A descriptio of new Ibadi manuscripts from North Africa*.

صفاقس

متحف دار أغلولي (غلولي) انظر تونس (العاصمة)-المكتبة الوطنية.

مكتبة صفاقس انظر تونس (العاصمة)-المكتبة الوطنية.

القيروان

تقارير عامة

لقد كتب شاخت عن بعض المخطوطات في مكتبات القيروان وتونس (العاصمة) وذلك في مجلة Arabica 14/1967 /225-258 *On some manuscripts in the libraries of Kairouan and Tunis*. الجامع الأعظم انظر تونس (العاصمة)-المكتبة الوطنية.

المكتبة العمومية انظر تونس (العاصمة)-المكتبة الوطنية.

الجزائر

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. ٢: مخطوطات أقطار المغرب العربي. بغداد ١٩٦٧م. هناك مشروع بلجيكي في مجال التعاون الثقافي: فهرس بطاقات مخطوطات المغرب. بروكسل، نحو ١٩٦٧م، نقلاً عن J. D. Pearson: *Oriental manuscripts*، (انظر آنفاً) ص١٩٧. وكتب محمد عبد القادر أحمد في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٨/١٩٧٢/١٨٩-٢٠٤: المكتبة الجزائرية وعنايتها بالكتاب العربي المخطوط. وكتب عبد الحميد الدجيلي ملاحظات حول الخزائن المخطوطة في تونس

والجزائر والمغرب، وذلك في: المورد ٣/٤، ١٩٧٤/ ٢٩٦-٣٠٢. وكتب نوار جدواني في: المورد ٥/١، ١٩٧٥/ ٤٠-٤٥[1].

بريان

مكتبة الطرابلسي الخاصة

انظر ماكتبه شاخت في مصدر له سابق (وقد وصف بعضاً من المخطوطات).

بسكرة

مكتبة زاوية سيدي خالد في الزيان، بالقرب من بسكرة، يزعم أنها تضم مخطوطات، انظر المورد ٥/١، ١٩٧٦ / ٤١.

بطيوت

مكتبة العبدلي الخاصة

يقال إن الشيخ المهدي البوعبدلي يمتلك مجموعة ضخمة ومتنوعة، انظر المورد ٥/١، ١٩٧٦ / ٤٢.

بني يزقن

مكتبة أطفيش الخاصة

انظر ما كتبه شاخت (J. Schacht) في المصدر المذكور له آنفاً؛ وكتب A. K. Ennami وصفاً لمخطوطات إباضية جديدة من شمال أفريقيا كتبه في: *A descriptio of new Ibadi manuscripts from North Africa* JSS 15/1970/63-87؛ المورد ٥/١، ١٩٧٥/ ٤٢.

بوسعادة

مكتبة زاوية الهامل

---

(١) لا يعرف عن مصير ووضع المجموعات الآتية شيء:

R. Bsset , *Les manuscrits arabes du Bach-Agha de Djelfa* in: Bull. De correspondance africaine 3/1884/36.

R. Basset, *Les manuscrits arabes des bibliothèques des zaouias de 'Ain Madhi et Temacin, de Ouargla et de ' Adjadja* in: Bull. De correspondance africaine 4/1885/211-265 and sep. Algier 1886

أما مجموعة نور تماسين فسيأتي ذكرها.

لقد كتب R. Basset في: Giornale della Società Asiatca Italiana ١٠/١٨٩٧/٤٣-٩٧، انظر المورد ٤،٣/١٩٧٤/٢٩٩ و ١،٥٠/١٩٧٦/٤١، عن المخطوطات العربية في زاوية الهامل بعنوان: *Les manuscrits arabes de lazaouiah d'El Hamel*.

تلمسان

مكتبة مدرسة تلمسان

لـ A. Cour فهرس بالمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات الجزائر، نشر في الجزائر ١٩٠٧م بعنوان: *Catlogue des manuscrits arabes conservés dans les prinncipales bibliothèque algériennes ... Médersa de Tlemsen.*؛ المورد ١،٥٠/١٩٧٥/٤٢ / ٤٣-٤٣.

تماسين

مكتبة الزاوية التيجانية

لقد كتب R. Basset في: Bull. De correspondance africaine 4/1885/211-265 ,465-492 and sep. Algier 1886؛ المورد ١،٥٠/١٩٧٦/٤١ / بعنوان: *Les manuscrits arabes des bibliothèques des zaouias de 'Ain Madhi et Temacin, de Ouargla et de ' Adjadja*.

الجزائر (العاصمة)

المكتبة الوطنية

نحو ٣٥٠٠ مخطوط، انظر يوسف زكريا في مصدره الآنف الذكر ص١١-١٢ وكتب E. Fagnan في باريس عام ١٨٩٣م: *Manuscrits de la Bibliothèque-Musée d' Alger* (الفهرس العام م ١٨)، وقد استخرج هلال ناجي منه قائمة نشرها في: المورد ٣،٥٠/١٩٧٦/٢٠٧-٢٣٠. هناك فهرس مخطوط باليد، انظر محمد عبد القادر أحمد في مصدره الآنف الذكر ص١٩٨. *La Bibliothèque Nationale in:* Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 2,1/1973/27-34.

مكتبة الجامع الكبير

لـ محمد بن شنب فهرس بالمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات الجزائر، نشر في الجزائر ١٩٠٩م بعنوان: *Catlogue des manuscrits arabes conservés dans les*

prinncipales bibliothèque algériennes ...Grande Mosquée d' Alger(Rue de la Marine).

مكتبة المتحف انظر المكتبة الوطنية.

سيدي بلعباس

مكتبة الزاوية الدرقاوه

يقال إنها تضم مخطوطات، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤١.

سيدي مبروك

مكتبة تركة النعيمي

لا تزال مكتبة تركة الشيخ نعيم النعيمي في مكان قريب من قسنطينة بحوزة الأسرة، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٢.

طولقه

مكتبة زاوية سيدي علي بن عمر

يقال إنها تضم مخطوطات، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤١.

مكتبة الزاوية الرحمانية

يقال إنها تضم مخطوطات كذلك، انظر المورد ١٩٧٤/٣٠٤/٢٩٩.

العطوف

مكتبة عمر بن حمّو الخاصة

لقد كتب شاخت (J. Schacht) في: Rev. Afr. 100/1956/375-398 (وصف بعض المخطوطات) بعنوان: *etmanuscrits abadites Bibliothèque.*

قسنطينة

مكتبة زاوية ابن الحملاوي

يقال إنها تضم مخطوطات، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤١.

قراره

مكتبة بالحاج الخاصة

انظر ما كتبه شاخت (J. Schacht) في المصدر المذكور له آنفاً (وصف بعض المخطوطات).

مليكه

مكتبة يحيى بن صالح

انظر ما كتبه شاخت (J. Schacht) في المصدر المذكور له آنفاً (وصف بعض المخطوطات).

وهران

مكتبة الشيخ المهاجر

يقال إنها تضم مخطوطات، انظر المورد ٣،٤/١٩٧٤/٢٩٩.

الدنمارك

كوبنهاغن

المكتبة الملكية

لقد أعد (A. Mehren) فهرساً للمخطوطات العبرية والعربية بالمكتبة الملكية، نشره في كوبنهاغن عام ١٩٥١م (يقع وصف المخطوطات العربية في الصفحات ٣٥-١٨٨): *Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis*... وكتب A. Christensen و J. Østrup كتبا في: Oversigt over det Kong. Danske Vidensk. Selskabs Forhandl. عام ١٩١٥، ص٢٥٥-٢٨٤، وصفاً لبعض المخطوطات الشرقية التي كانت في مكتبة جامعة كوبنهاغن (وهي الآن في المكتبة الملكية)، وذلك تحت عنوان: *Description de quelques manuscripts orietaux appartenant à la Bibliothèque de l' Université de Copenhague*. وكتب I. Wilks في: Research Bull. Ibadan 1,1/1964/12 عن مخطوطات عربية من غرب أفريقيا في الدنمارك (مجموعة هي الآن في المكتبة الملكية) *Arabic manuscripts from West Africa in Denmark*. كذلك كتب N. Levitzion في: Transactions Hist. Soc. Ghana 8/1965/99-119، كتب عن مخطوطات عربية من أوائل القرن التاسع عشر من كومازي *Early nineteenth century Arabic manuscripts from Kumasi*.

وكتب رزوق فرج رزوق في المورد ٤/١٩٧٥ / ٢٥٥-٢٦٢ عن: مكتبة كوبنهكن الملكية ومخطوطاتها العربية (قائمة هجائية تقوم على فهرس مِرِن =Mehren).

رومانيا

عام

كتب M. Guboglu في: Studia et acta orient. 2/1959/107-118 عن أهمية مواد الوثائق الشرقية الموجودة بدور الوثائق والمكتبات والمجموعات في رومانيا *L' imporance des matériaux documentaires orientaux existant das les, bibliothèqueet collections roumaines* كذلك كتب J. D. Pearson عن المخطوطات الشرقية في مصدره المذكور له آنفاً، وذلك ص٢٧٢-٢٧٣.

بوخارست

المكتبة الأكاديمية

لقد قام M. Guboglu بجرد المخطوطات الشرقية في مكتبة الأكاديمية الرومانية، وطبع ضمن حوليات الأكاديمية الرومانية في بوخارست عام ١٩٤٦م، ص١٦-٥١. Analele Academiei Romine. Memoriile sectinii istorice, ser.3, Bd.XXVIII, mem. 4. وذلك بعنوان: *I nventarul manuscriselor orientale din Biblioteca Academiei Romîne*.

كلوج

المكتبة الأكاديمية

لقد كتب M. Guboglu عن المخطوطات الشرقية في مكتبة فرع المجمع العلمي الروماني في كلوج، وذلك في: Limba şi literatura 3/1957/147-166، بعنوان: *Manuscriseleşi tipăriturile orientale din fondul „T. Cipariu" al Bibliotecii filialei din Cluj a Academiei R. P. R*. وكتب M. A. Halévy عن المخطوطات والكتب الشرقية في مكتبة فرع المجمع العلمي الروماني في كلوج، وذلك في: Studia et acta orient. 1/1958/359، بعنوان: *La cdollection des manuscrits et livres orientaux de la Filiale de l' Académie de la R. P. R.,de Cluj*.

ساحل العاج

لقد كتب V. Monteil عن المخطوطات العربية في ساحل العاج في: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/542.

المملكة العربية السعودية

تقارير وفهارس عامة

هناك تقرير لـ محمد تقي دانش پژوه عن مكتبات العراق والعربية السعودية في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٥-٥٨٣، تحت العنوان: كتابخاها عراق وعربستان سعودي. وفي المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٦-٤٨ تقرير عن المخطوطات بمكتبات المملكة العربية السعودية. وفي المورد، كذلك، ١٩٧٦/٥٠١/٤٩-٥١ تقرير في: الجهود الرامية إلى تجميع وحماية ونشر المخطوطات بالمملكة العربية السعودية. وفي مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٣,١/١٩٧٧/٣-٢٣، ٢٣,١/١٩٧٧/٣-٤٨ تقرير عن: المجهودات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية السعودية (فهرس بـ ٤٢٨ مخطوطاً صورتها بعثة المعهد عام ١٩٧٣م). وكتب م. م. حلاوة في: مجلة كلية اللغة العربية (الرياض) ٧/١٩٧٧/٤٧٩-٥٥٩ عن: التخطيط لبرنامج "توسع مكتبي" على مستوى المملكة.

الأحساء

مكتبة علي عبد القادر الخاصة

تضم مكتبة محمد بن عبد الله علي عبد القادر الأنصاري في المبرّز بالأحساء نحو ١٥٠ مخطوطاً (انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٩)، صوّرت بعثة معهد المخطوطات ٢٦ مخطوطاً منها.

بريده

المكتبة العلمية العامة

ويقال لها المكتبة العامة أيضاً (انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٦)، صوّرت بعثة معهد المخطوطات أربع مخطوطات منها.

مكتبة الخريصي الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة مخطوطات الشيخ صالح بن أحمد الخريصي.

مكتبة آل سليم الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات أربع مخطوطات من مجموعة مخطوطات عبد الله بن إبراهيم آل سليم.

جازان

مكتبة العقيلي الخاصة

من مخطوطات المكتبة العقيلية في جازان في: مجلة العرب ٦/١٩٧١/١٥٠-١٥٢، نقلاً عن أيمن فؤاد سيّد: مصادر تأريخ اليمن في العصر الإسلامي. القاهرة ١٩٧٤م، ص ٤٦١.

جدة

المكتبة العامة

تضم مكتبة تابعة لوزارة المعارف ٢١٧ مخطوطاً، انظر المورد ٥،١/١٩٧٦/٤٩، وانظر كذلك ص٤٦.

مكتبة جامعة الملك عبد العزيز

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات ثمان مخطوطات من مجموعة مخطوطات جامعة الملك عبد العزيز.

مكتبة نصيف الخاصة

لقد وصف ٢١٧ مخطوطاً في فهرس أعدته مكتبة جامعة الملك عبد العزيز (في ١٤ ورقة)، ومنه مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة. هناك عرض عام أعدّه O. Spies في: ZDMG 90/1936/86؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٥١.

الرياض

قائمة حصرية بمخطوطات الفقه الإسلامي الموجودة بمكتبات الرياض، شوال ١٣٩٦هـ، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).

دار الكتب الوطنية مكتبة تابعة لوزارة المعارف وتضم ١٨٠ مخطوطاً، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٩، وانظر كذلك ص٤٦.

مكتبة دارة الملك عبد العزيز

تضم مخطوطات، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١/ ٤٦.

المكتبة السعودية العامة

تضم نحو ٧٠٠ مخطوط، لها فهرس، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٩، صوّرت بعثة معهد المخطوطات ١٨ مخطوطاً منها.

مكتبة جامعة ابن سعود

تضم مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ٥٠٠ مخطوط، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٩.

مكتبة جامعة الرياض (سابقاً =الملك سعود في الوقت الراهن)

تضم مكتبة جامعة الملك سعود نحو ٣٠٠٠ مخطوط و٢٠٠٠ مصورة مصغرة، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٥٠، صوّرت بعثة معهد المخطوطات ٣٣ مخطوطاً منها، وقد ظهر مابين ١٩٧٢ و١٩٧٦م فهرس كتب على الآلة الكاتبة (ما لبث أن اختفى بعدها مباشرة، انظر المورد ٥٠/١٩٧٦/٥٠١) بعنوان: فهرس مخطوطات جامعة الرياض: ١-فهرس بالمخطوطات والمصورات المصغرة، التي اقتنيت ما بين ١٩٧١-١٩٧٣. ٢-فهرس بالمصورات المصغرة التي أخذت بالمدينة عام ١٩٧٣م: يحيى ساعاتي وعبد العزيز المفسر وعبد الله قحطاني: نشرة خاصة بمصورات المدينة المنورة، مجلدان. ٣-فهرس بـ ١٦٠ مؤلَّفٍ مكتوب باليد أو مصور لجلال الدين السيوطي. ٤-فهرس مؤلّفي المخطوطات الموجودة (بحسب الحروف الهجائية). ٥-فهرس موضوعات المخطوطات الموجودة. م١: الجغرافيا-التراجم-التأريخ إعداد صالح سليمان الحجّي ويحيى عبد العزيز عمر، ربيع أول ١٣٩٥هـ (نيسان ١٩٧٥م). م٢: القرآن الكريم وعلومه إعداد صالح سليمان الحجّي ويحيى عبد العزيز عمر وعزت ياسين صالح، جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ (أيار ١٩٧٧م).

مكتبة الأمير عبد الله الخاصة

صوّرت بعثة معهد المخطوطات سبع مخطوطات، انظر المورد ٤٦/١٩٧٦/٥٠١.

مكتبة العبيكان الخاصة

وصفت ٢٣٢ مخطوطاً في فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة. الرياض ١٣٩٠ (١٩٧٠م)، صوّرت بعثة معهد المخطوطات ١٨ مخطوطاً منها.

شقراء

المكتبة العامة

تحت إشراف وزارة المعارف وتضم ١٢٠ مخطوطاً، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٩.

عنيزة

المكتبة العلمية الصالحية

ألحقت هذه المكتبة بمسجد أمّ خَمّار، صوّرت بعثة معهد المخطوطات مخطوطة واحدة، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٦.

المكتبة الوطنية

تقع في الجامع الكبير، صوّرت بعثة معهد المخطوطات عشر مخطوطات.

مكتبة العثيمين الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات من مجموعة الشيخ محمد الصالح العثيمين مخطوطة واحدة.

مكتبة ابن البسام الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات من مجموعة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد بن بسام ١٨ مخطوطاً.

مكتبة آل سليم الخاصة

عدد المخطوطات فيها مجهول، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠١ / ٤٦.

مكتبة الزامل الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات من مجموعة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الزامل مخطوطة واحدة.

المدينة المنورة

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب ح. القاسم في مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً 8/1928/757-758 (RAAD عن: نفائس المخطوطات في دور المدينة المنورة. كذلك كتب شكيب أرسلان في مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً (RAAD 25/1950/494-498 عن: مكتبة المدينة المنورة.

المكتبة العامة

تضم المكتبة العامة نحو ٣٨٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧٦م) وتتألّف من المجموعات الآتية: ١-متبة الجبرت. ٢-مكتبة الشيخ عمر حمدان (١٣١ مخطوطاً). ٣-مكتبة أحمد ياسين الخياري. ٤-المكتبة الإحسانية (١٢٤ مخطوطاً). ٥-المكتبة العرفانية (٦٢ مخطوطاً). ٦-المكتبة الموقّتية. ٧-مكتبة مدرسة قرباش. ٨-المكتبة القازانية (٢١٦ مخطوطاً). ٩-مدرسة الساقزلي (٥٤٧ مخطوطاً). ١٠-مدرسة الشفاء (١٠٦١ مخطوطاً). ١١-مكتبة رباط سيدنا عثمان (٨٨١ مخطوطاً، انظر O. Spies في: 12 .(99-ZDMG 90/1936/98-مكتبة الحرم النبوي (صوّرت بعثة معهد المخطوطات خمس مخطوطات منها)؛ انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٠٥-٥١٢، ٥٢٦-٥٢٨.

الحرم النبوي رَ المكتبة العامة

المكتبة المحمودية

صوّرت بعثة معهد المخطوطات ٨٧ مخطوطاً منها؛ انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥١٣-٥٢٥ وانظر O. Spies في: 98-ZDMG 90/1936/96)؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٥٢.

مكتبة الرباط الأحمدي محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢٩-٥٣٤.

مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

تضم نحو ٤٠٠٠ مخطوط عربي (انظر المورد ٥،١/١٩٧٦/٤٩)، صوّرت بعثة معهد المخطوطات ١٢٥ مخطوطاً منها. أعدّ عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي فهرساً مكتوباً بخط اليد، القاهرة، دار، مكتبات ٤٦ (١٠٨ صفحات، ١٣٩٧هـ، انظر قائمة ببليوجرافية

ص٦). وكتب محمد كرد علي في: المقتبس ٤/١٩٠٩/٧١٨-٧١٩، ٧/١٩١٢/٧٧٤، ٧٦٣، ٨/١٩١٣/٥٧ وفي: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً 18/1943/181-183 (RAAD. وكتب O. Spies في: ZDMG 90/1936/96-98؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٥١-١٥٢، ٤/١٩٥٨/١٤٢-١٤٣. وكتب محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٤٠-٥٠٤ (اختيار واسع نوعاً ما). وكتب عمر رضا كحالة في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي سابقاً 48/1973/66-98 (RAAD، 323-358،596-611، 893-908، 49/1974/58-73، 377-401، وطبع كلّ هذا بكتاب منفصل في دمشق ١٩٧٣م.

مكتبة الفاروقي الخاصة

تضم مكتبة محمد مظهّر الفاروقي نحو ٤٠٠ مخطوط؛ انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢٩-٥٣٤؛ صوّرت بعثة معهد المخطوطات خمس مخطوطات منها.

مكتبة المدني الخاصة

لقد صوّرت بعثة معهد المخطوطات من مجموعة الشيخ السّيد عبيد المدني مخطوطة واحدة.

مكة المكرّمة

مكتبة الحرم

تضم نحو ٣٠٠٠ مخطوطة (حتى عام ١٩٧٦م)، كانت سابقاً مجموعات شخصية: ١-مجموعة المكتبة الفيضية (انظر O. Spies في: 2 .(ZDMG 90/1936/90-مجموعة المكتبة المحمودية (انظر المصدر الآنف الذكر ص٨٧-٨٨). ٣-مجموعة المكتبة الشروانية (انظر المصدر الآنف الذكر ص٨٩). ومجموعات خاصة عديدة صوّرت بعثة معهد المخطوطات ٤٥ مخطوطاً منها. واختار محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٣٥-٥٣٩، ٥٤٣-٥٥٩. وكتب محمد جلال الدين في: المورد ١٠/٢-١/١٩٧١/١٧٣-١٨٠ عن: المخطوطات الأدبية في مكتبة الحرم المكي الشريف. كذلك كتب محمد جلال الدين في: المورد ٢/٤،١٩٧٣/٢٢٣-٢٢٨ عن: المخطوطات التاريخية في مكتبة الحرم المكي الشريف.

مكتبة مكة المكرّمة

تضم نحو ١٣٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧٦م)، انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٤٠-٥٤٢؛ المورد ١،٥/١٩٧٦/٤٦.

مكتبة الصبان الخاصّة

تضم مجموعة الشيخ محمد سرور الصبّان نحو ٥٠٠ مخطوط، انظر المورد ١،٥/١٩٧٦ / ٤٩؛ صوّرت بعثة معهد المخطوطات سبع مخطوطات منها.

السنغال

عام

لقد كتب E. Destaing ملحوظات عن المخطوطات العربية في أفريقيا الغربية وذلك في: Rev. Afr. 55/1911/64-99، 216-248، 484-522، 56/1912/167-300، 447-469، 57/1913/ 139-162، بعنوان: *Notes sur des manuscrits arabes de l' Afrique Occidentale*.

داكار

مكتبة المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (Institut Fondamental d' Afrique Noire) أعدّ Th. Diallo وآخرون فهرساً بالمخطوطات الموجودة في مكتبة المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (*l' IFAN*) ونشروه في داكار ١٩٦٦م بعنوان: *l' IFAN Catalogue des manuscrits de*، نقلاً عن A. J. W. Huisman, *Les manuscrits arabes* ص٦٥؛ انظر كذلك Research Bull.Ibadan 1,3/1965/10-11. وكتب V. Monteil عن هذه المخطوطات في: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/539-541، 28/1966/671-674. كذلك كتب الحاج ر. مبايه و ب. مبايه ملحقاً لفهرس المخطوطات الموجدة في المعهد (IFAN) وذلك في: Bull. IFAN, sér. B 37/1975/878-895.

السودان

عام[1]

كتب مأمون في: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 2,1/1973/5-26، عن المكتبات وخدمات التوثيق في جمهورية السودان الديموقراطية *Libraries and documentation services in the Democratic Republic of the Sudan*، الوضع الراهن لمخطوطات في جمهورية السودان الديمقراطية في: المورد ١٩٧٦/٥٠١ /٥٢- ٥٤؛ انظر كذلك نيجريا، عام.

الخرطوم

عام

كتب محيى الدين رمضان في: الحوليات (عين شمس) ٨/ ١٩٦٣/ ٢٨٧-٣١٣ عن: مخطوطات الخرطوم.

دار الوثائق الوطنية

تضم مخطوطات مهداة من مكتبات خاصة سابقاً (انظر الوضع الراهن... ص٥٣- ٥٤).

مكتبة الجامعة

لقد أهديت تركة مكتبة التيجاني (نحو ٣٠٠٠ مخطوط) إلى جامعة الخرطوم، يقال إنها تضم مخطوطات نادرة (انظر مأمون في المصدر الآنف الذكر ص ٩؛ وانظر الوضع الراهن... ص٥٣).

سوريا

عام

لقد كتب حبيب زيات عن: خزائن الكتب في دمشق وضواحيها. القاهرة ١٩٠٢م، انظر، إضافة إلى ذلك، ما كتبه لويس شيخو في: المشرق ١٩٠٢/٥/٩٧-١٠٦، ٩٥٧.

---

(١) لا يعرف مصير مكتبة سيدية، التي ذكرها L. Massignon (في: RMM 8/ 1909/ 409-418).

وفي المورد ١٩٧٦/٥٠١ /٥٥-٦٠ تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية.

حلب

تقارير وفهارس عامة

لقد كتب محمد راغب الطباخ في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) ١٥/١٩٣٧/٢٩٩-٣١٠ عن: دور الكتب في حلب قديماً وحديثاً. وكتب بولس سباط (P. Sbath) في: Bull. De la Soc. d' Archéol. Copte 5/1939/159-173 (من ١٨ مكتبة خاصة في حلب وخمسة في القاهرة)، كتب عن: المخطوطات العربية لمؤلّفين أقباط *Manuscripts arabes d' audteurs coptes*.

وقد أعدّ بولس سباط الفهرس المكون من ثلاثة أجزاء وملحق، نشرهما في القاهرة ما بين ١٩٣٨ و١٩٤٠م (سجلت مخطوطات مختارة من ٨٣ مكتبة خاصة في حلب وعشر في القاهرة). ولـ محمد أسعد طلس في: مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA 1/1955/8-36، 2/1956/246-263.

وكتب سامي الكيالي في: مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA 13/1967/211-223 وفي: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) RAAD 45/1970/840-851، كتب عن مخطوطات حلب.

وكتب ع. الكيالي في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (RAAD) 46/1971/672-692، كتب عن: المخطوطات الطبية بحلب. دراسة موجزة للمكتبات الموجودة في حلب وما فيها من المخطوطات الطبية.

ونشر سلمان قطاية في حلب ١٣٩٧هـ (١٩٧٦م): مخطوطات الطب والصيدلة في المكتبات العامة بحلب. (وقد قدّم في المقدمة معلومات عن المكتبات الخاصة في الوقت الحاضر).

مكتبة الأوقاف

٥٥٦٠ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧٦م). لقد نمت المكتبة من ممتلكات مكتبات عديدة كانت مستقلة سابقاً (انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦/١٩٧١/٦٧٢)[1]:

---

(١) أدين بالشكر للسيد الدكتور عماد غانم على المعلومات حول تفاصيل المجموعات وعدد مخطوطاتها.

١-تضم المدرسة الأحمدية (انظر محمد راغب الطباخ في: مقتبس ٥/١٩١٠/٥١٨-٥١٩؛ مجلة معهد المخطوطات العربية 1478 (RIMA 4/1958/145 مخطوطاً، سجّل طاهر الجزائري مخطوطات مختارة من الأحمدية والعثمانية في: فهرس منتخبات لنوادر الكتب، وهذا مخطوط في القاهرة، دار، فهارس تيمور ١٨ (٣٢٦ص، انظر قائمة بيبليوجرافية ص١٨).

٢-التكية المولوية والمدرسة الخُسروية، تضم الأخيرة مقتنيات مكتبة الجامع الكبير ومجموعة مرعي باشا الملاّح. بما مجموعه ١٠٠٩ مخطوطات.

٣-المدرسة العثمانية (انظر محمد راغب الطباخ في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٢/١٩٣٢/٤٧٠-٤٧٧) وتضم ١٦٤٦ مخطوطاً.

٤-المدرسة الصديقية (١٩٩ مخطوطاً).

٥-التكية الرفاعية (١٢٤ مخطوطاً).

٦-مكتبة الأوقاف (حوالي ٦٠٠ مخطوط).

٧-المكتبة الوطنية (٢٧٤ مخطوطاً).

التكية الإخلاصية

محمد راغب الطباخ: نفائس التكية الإخلاصية بحلب، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٨/١٩٢٨/٣٦٩-٣٧٢.

المكتبة المارونية

تضم ١٥٣٠ مخطوطاً، لها فهرس غير مطبوع، كتب عنها حرفوش: مكتبة طائفتنا المارونية في حلب في: المشرق ١٧/١٩١٤/٢١-٣٠، ٨٩-١٠١، ٣٥٤-٣٦٣، ٥٩٩-٦٠٨، ٧٦٣-٧٧٤. و كتب عنها ع. الكيالي في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦/١٩٧١/٦٨٢-٦٩٢.

مكتبة حلاّق الخاصة

عبد الله يوركي حلاق، تضم حوالي ٣٠٠ مخطوط عربي.

حماة

المركز الثقافي العربي

يشرف على مكتبة تضم ٣٠٠ مخطوط، انظر المورد ١٩٧٦/٥، ٥٥/.

دمشق

عام

حبيب زيات عن: خزائن الكتب... (انظر سوريا، عام).

وكتب J. Horovitz في MSOS: 10/1907/1-68 مقالاً عن: المكتبات في القاهرة ودمشق وإستانبول (مخطوطات عربية ذات محتوى تاريخي)، *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel (Arabische Handschriften geschichtlichen Inhalts)*.

وكتب M. Plessner دراسات في تاريخ التراث الإسلامي، تناول القسم الأول: دراسات لمخطوطات عربية في إستانبول وقونية ودمشق، وذلك في: Islamica 4/1931/525-561، *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I: Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konica und Damaskus*.

وكتب A. Dietrich دراسات حول مخطوطات عربية طبية موجودة في مكتبات تركية وسورية. غوتنغن ١٩٦٦م *Medicinalia Arabica. Studien über arabische medizinische Handschriften in tükischen und syrischen Bibliotheken*.

مجمع اللغة العربية

لقد كتب في مجلة المجمع العربي بدمشق م٥ (١٩٢٥) عن هدايا مخطوطات بانتظام، من ذلك:

كتب مصوّرة في خزانة المجمع العلمي العربي، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ١٩٥٢/٢٧، ٤٣٤-٤٣٩، ٥٨٧-٥٩٢.

مخطوطات قيّمة في مكتبة مجمع اللغة العربية، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ١٩٧٥/٥٠، ٦٩٦-٧٠٦.

مديرية إحياء التراث

نشرة مكتبية للمخطوطات المصوّرة المحفوظة في مديرية إحياء ونشر التراث العربي (العنوان بالفرنسية *Bulletin bibliographique*). أصدر عدنان درويش منها العدد الأول حتى

العاشر. لم يظهر منها حتى الآن (آب ١٩٧٥م) سوى ١٥ عدداً (لم أر الأعداد من١ إلى ٤). دمشق حتى آب ١٩٧٥ (قيّد في الأعداد ٥ حتى ١٥ تسعمائة شريط مصغّر، رقّم كل عدد وبه فهارس).

المكتبة الظاهرية

تضم دار الكتب الظاهرية نحو ١١٠٠٠ مخطوط.

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (لم ترقم المجلّدات، الترقيم يتبع سني الظهور) إعداد عزة حسن، دمشق ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، يستشهد به على أنّه عزة حسن ١.

ب) سنوات الإصدار:

(م١:) التأريخ وملحقاته،إعداد يوسف العش،دمشق ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م)، انظركذلك ماكتبه H Ritter فيOriens: 2/1949/346-347 (يستشهد بالعش).

(م٢:) علوم القرآن، إعداد عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ (١٩٦١م)، يستشهد به على أنّه عزة حسن ١.

(م٣:) الفقه الشافعي، إعداد عبد الغني الدقر، دمشق ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، يستشهد به على أنّه الدّقر.

(م٤:) الشعر إعداد عزة حسن، دمشق ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، انظر كذلك ما كتبه صلاح الدين المنجّد في: مجلّة معهد اللغة العربية بدمشق ٤٧/١٩٧٢/٣٩٨-٤٠١، يستشهد به على أنّه عزة حسن ٢.

(م٥:) الطب والصيدلة، إعداد سامي خلف حمارنه وأسماء الحمصي، دمشق ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

(م٦:) علم الهيئة وملحقاته، إعداد إبراهيم خوري، دمشق ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

(م٧ (:علم الجغرافيا وملحقاته، إعداد إبراهيم خوري، دمشق ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

(م٨:) المنتخب من مخطوطات الحديث، إعداد محمد ناصر الألباني، دمشق ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) يستشهد به على أنّه نصير الدين.

(م٩ :) الفلسفة والمنطق وآداب البحث، إعداد عبد الحميد الحسن، دمشق ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).

(م١٠ :) الرياضيات، إعداد محمد صلاح عابدي، دمشق ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

(م١١ :) التأريخ وملحقاته، الجزء الثاني، إعداد خالد الريان، دمشق ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

(م١٢ :) علوم اللغة العربية: النحو، إعداد أسماء الحمصي، دمشق ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) يستشهد به على أنّه نحو.

(م١٣ :) علوم اللغة العربية: اللغة والبلاغة والعروض والصرف، إعداد أسماء الحمصي، دمشق ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) يستشهد به على أنّه لغة.

متمم للفهرس الجديد:

سجلٌّ جليل يتضمّن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها. دمشق ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م).

ح. الكسم: من نوادر المخطوطات في دار الكتب الظاهرية، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ١٠/١٩٣٠/٢٥١-٢٥٢، ٣١٧-٣١٨، ٦٣٣-٦٣٤، ١١/١٩٣١/١١٩-١٢٠، ١٢/١٩٣٢/٥٠٦-٥٠٧، ٦٣٤، ٧٠٣-٨٠٤.

محمد كرد علي: مخطوطات نادرة، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨١-١٨٣، وله، كذلك، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ٢٠/١٩٤٥/٣-٧.

عمر رضا كحّاله: مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 1/1955/5-7؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٣٨؛ وانظر مجلة المجمع العربي بدمشق ٣٤/١٩٥٩/٦٩٤-٦٩٨، ٤٥/١٩٦٠/٥٢٦-٥٢٧.

عزّ الدين التنوخي: من ذخائر قبة الملك الظاهر، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٥٧-٣٧٢.

أسماء الحمصي: المدرسة الظاهرية، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ٤١/١٩٦٦/٦٦١-٦٩٠، ٤٢/١٩٦٧/١٢٥-١٤٨، ٣٢١-٣٤١، ٥٥١-٥٦٩.

سامي خلف حمارنه، كتب عن المخطوطات الطبية في المكتبة الظاهرية وذلك في Viewpoints: 6,4/1966/1-9، بعنوان: *Medical manuscripts at the Zahiriyah National Library*.

كتب A. Dietrich عن رواية بعض مخطوطات الحديث في الظاهرية بدمشق، وذلك في: Orientalia Hispanica ١/١٩٧٤/٢٢٦-٢٤٤، بعنوان: *Zur Überlieferung einiger ḥadīṯ-Handschriften der Ẓāhiriyya in Damaskus*.

ولقد وصف م. ر. المالح في: المورد ٦،٢/١٩٧٧/٢٢٩-٢٣٢، الـ ٣٨ مخطوطاً التي أهداها الحسني للمكتبة: مخطوطات خزانة الشيخ بدر الدين الحسني.

مكتبة المغربي الخاصة

كتب أ. مخلص عن: خزانة كتب آل المغربي في طرابلس الشام، في: مجلة المجمع العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٣-١٢٩. وقد اختير ٢١ مخطوطاً في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 5/1959/223-224.

مكتبة عابدين (أبو اليسر مفتي دمشق) الخاصة

اختير منها ٥٤ مخطوطاً في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 5/1959/211-215؛ انظر كذلك: مجلة المجمع العربي بدمشق ٦/١٩٢٦/٣٦٨-٣٧٠.

مكتبة سعيد حمزة الخاصة

اختير منها ١٠٣ مخطوطات في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 5/1959/215-223.

مكتبة طلس الخاصة

كتب محمد أسعد طلس: فهرس المخطوطات العربية في الخزانة الطلسية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 15/1969/227-268، 17/1971/3-42، 18/1972/249-254.

صيدنايا

حبيب زيات: خزائن الكتب... (انظر سوريا، عام).

حبيب زيات: خبايا الزوايا من تأريخ صيدنايا. حريصه ١٩٣٢ (انظر ما كتبه ج. نصر الله في: BEO 9/1942-43/105).

اللاذقية

مكتبة الأزهري الخاصة تضم نحو ٣٠٠ مخطوط، انظر آنفاً.

مكتبة المحمودي الخاصة تضم نحو ٥٠ مخطوطاً، انظر آنفاً.

مكتبة الإمام الخاصة لا يعرف عدد المخطوطات، انظر آنفاً.

مكتبة الصوفي لا يعرف عدد المخطوطات، انظر آنفاً.

معلولا

حبيب زيات: خزائن الكتب... (انظر سوريا، عام)

ج. نصر الله *Les manuscripts de Ma'loula* في: BEO 9/1942-43/103-114، 11/1945/91-111. ولقد نقلت النصوص العربية النصرانية المدونة هاهنا إلى يبرود.

يبرود

ج. نصر الله *Manuscrits melkites de Yabroud dans le Qalamoun* في: Orientalia Christiana periodica(rom) 6/1940/83-113.

السويد

أوبسالا

مكتبة الجامعة

أعدّ C. J. Tornberg فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة الجامعة الملكية في أوبسالا. أوبسالا ١٨٤٩م. *Codices arabici, persici et turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis*.

وكتب K, V. Zetterstéen عن: المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة الجامعة بـ أوبسالا في: MO 22/1928/1-498، 28/1935/1-180. *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala*.

وكتب K, V. Zetterstéen كذلك تقريراً مبدئياً عن المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة أوبسالا، في: Isl. Cult. 3/1929/244-248، *A preliminary report on the oriental Mss. In the library of Uppsaa University*.

وكتب W. Björkmann عن مجموعة الأشرطة المصورة المصغّرة في أوبسالا، في: Islam 47/1971/298، *Mikrofilmsammlung in Uppsala*.

ستوكهولم

المكتبة الملكية

أعدّ W. Riedel فهرساً بالمخطوطات الشرقية الموجودة في المكتبة الملكية. ستوكهولم ١٩٢٣م. *Katalog over Kungl. Bibliotekets orientaliska handskrifter*.

لوند

مكتبة الجامعة

أعدّ C. J. Tornberg فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة الجامعة الملكية في لوند. لوند ١٨٥٠م *Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis*.

سويسرا

عام

هناك مجموعات صغيرة لم تفهرس، انظر ماكتبه J. D. Pearson عن المخطوطات الشرقية (المذكور آنفاً)، ص٢٨٢-٢٨٤، *Oriental manuscripts*.

وانظر كتاب: A. Grohmann علم البرديات العربية = *Arabische Papyruskunde*، وما ذكره عن البرديات في المجموعات السويسرية.

جنيف

المكتبة العامة والجامعية

أعدّ أنور لوقا A. Louca فهرساً بالمخطوطات العربية. جنيف ١٩٦٨م. *Catalogue des manuscripts arabes*.

زوريخ

المكتبة المركزية

انظر ماكتبه J. Simon في: *Répertoire des bibliothèques* عن المخطوطات العربية النصرانية.

العراق

تقارير وفهارس عامة

كتب كوركيس عوّاد عن: فهارس المخطوطات في العراق، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) RAAD 21/1946/538-543؛ وكتب كوركيس عوّاد، كذلك عن: خزائن كتب العراق العامة، في: سومر ٢/١٩٤٦/٢١٣-٢٣٤.

وكتب حسين علي محفوظ عن: المخطوطات العربية في العراق، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 4/1958/195-258.

وكتب محسن جمال الدين عن: من المخطوطات الأندلسية في العراق، البلاغ (البغدادية)، ١(١٩٦٦-٦٧)، العدد الثالث ص٥٨-٦٤، العدد الخامس ص٧٣-٨٠، العدد الثامن ص٤٦-٥٥، العدد التاسع ص٥٥-٦١، العدد العاشر ص٢١-٣٠، ٢(١٩٦٨)، العدد الرابع ص٤١-٥٨.

مصطفى مرتضى الموسوي: فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق (من قبل منظمة اليونسكو). بغداد ١٩٦٨ (مكتوب على الآلة الكاتبة).

محمد تقي دانش پژوه عن مكتبات العراق والعربية السعودية في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٥-٥٨٣، تحت العنوان: كتابخا هاي عراق وعربستان سعودي.

فؤاد يوسف قزانجي: المكتبة العربية العامة والخاصة في العراق، في: المورد ١-٢/١٠/١٩٧١/ ٥٥-٦٢.

كوركيس عوّاد: تطور فهرسة المخطوطات في العراق، في: مجلّة المجمع العلمي العراقي (MM'I'I) 23/1973/110-156.

حمود الناصر وعبد الإله إبراهيم الوائلي: دليل المكتبة العراقية، بغداد ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

فؤاد يوسف قزانجي وكوركيس عوّاد: مرجع الكتب والمكتبات في العراق، بغداد ١٩٧٥م.

البصرة

المكتبة العباسية

تضم ١٥٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧٣م)، انظر ح. الناصر وع. الوائلي في مصدرهما الآنف الذكر، ص١٠٠.

ع. الخاقاني: مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، في: مجلّة المجمع العلمي العراقي، ٨/١٩٦١/٢١٨-٣١٣، ٩/١٩٦٢/٣٦٥-٤٢٨، ١٠/١٩٦٣/ ٢٠٥-٢٧٤.

م. م. موسوي: فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق، بغداد ١٩٦٨م، ص٦١-٦٢؛ وانظر كذلك ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١١٥-١١٦.

مكتبة الجامعة

تضم ٥٩٤ مخطوطاً (١٩٧٣م)، انظر ح. الناصر وع. الوائلي في مصدرهما الآنف الذكر، ص٦٣. يشكّل ال٤٠٠ مخطوط، التي تعود إلى مكتبة محمد أحمد المحامي، القوام الأصل فيها؛ انظر ك. عوّاد في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة RIMA 1/1955/166-167، وله كذلك في: مجلّة المجمع العلمي العراقي MM'I'I 23/1973/116-117.

م.ع. كاظم: : فهرست المخطوطات العربية في خزانة المكتبة المركزية لجامعة البصرة. البصرة ١٩٦٨م (مكتوبة على الآلة الكاتبة؛ تصف ٦٣ مخطوطاً لا تعود إلى مجموعة المحامي).

مجموعة المحامي انظر مكتبة الجامعة.

مكتبة باش أعيان الخاصة

تضم آلافاً من المخطوطات (انظر Hoenerbach في: Oriens ٨/١٩٥٥/ ٩٧)، بقيت حتى عام ١٩٧٠م غير متاحة للجمهور.

مكتبة آل القزويني الخاصة

تضم نحو ١٠٠مخطوط، وصف ك. عوّاد ٢٥ مخطوطاً منها في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٦٨-١٦٩، وله كذلك في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١١٧.

بغداد

تقارير وفهارس عامة

محمود شكري الألوسي: فهرست مكاتب بغداد الموقوفة، يوجد نسخة بخط المؤلّف في القاهرة، دار الكتب، تيمور (١٤٧ص)، ويوجد نسخة في جامعة بغداد، كلية الآداب (انظر فؤاد قزانجي وكوركيس عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٢٢ منه).

L. Massignon: دراسات عن المخطوطات بمكتبات بغداد في: RMM 8/1909/223-227. *Étude sur les manuscripts des bibliothèques de Bagdā d*.

W. Hoenerbach: حول بعض المخطوطات العربية في بغداد وتطوان، في: Oriens، 8/1955/96-119؛ انظر كذلك كوركيس عواد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٦.

مكتبة الأوقاف

تضم ٦٣٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧٣م)، تكونت من أرصدة ٢٨ مكتبة كانت مستقلة. وتقع في مبنى خاص بها منذ عام ١٩٧١م (انظر ح. الناصر وع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً ص١٣).

كوركيس عوّاد: أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة بـ بغداد، في سومر ٣/١٩٤٧/٢٣٦-٢٦٩، ٤/١٩٤٨/١١٣-١٣٥، ٢٢٠-٢٥٣.

محمد أسعد طلس: الكشّاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف. بغداد ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م).

عبد الله الجبوري: المستدرك على الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف. بغداد ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م).

عبد الله الجبوري: فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة بـ بغداد. نجف ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م).

عبد الله الجبوري: مكتبة الأوقاف العامة، تأريخها ونوادر مخطوطاتها. بغداد ١٣٨٩هـ (١٩٦٩).

عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد. م١: القرآن وعلومه، الحديث وعلومه، الفقه. بغداد ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م). م٢: الفقه، الحكمة، العقائد، التصوّف. بغداد١٩٧٤م. م٣: الأدب، السعر، العروض، الوضع، اللغة والعجم، النحو، الصرف، البلاغة. بغداد ١٩٧٤م. م٤: المنطق، الرياضيات، الفلك، الطب، التأريخ. بغداد ١٩٧٤م.

عبد الله الجبوري: تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبات الأوقاف-العراق، في: المورد ١٩٧٦/٥٠١ /٦١-٦٣.

عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات المصوّرة المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة بـ بغداد، في: المورد ١٩٧٧/٦٠٢-٢٤١/٢٦٤ (والأمر مستمر).

عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات العلمية في مكتبة الأوقاف العامة بـ بغداد، في: المورد ١٩٧٧/٦٠٤ /٣٦٩-٤٠٦.

دار التربية

تضم مخطوطات مجموعتي عبّاس حلمي القصّاب (١٦٥ مخطوطاً) ومحمّد سعيد الزهاوي (٥٥ مخطوطاً).

عماد عبد السلام رؤوف: الآثار الخطية في دار التربية الإسلامية بـ بغداد، في: المورد ١٩٧٧/٦٠١ /٢٣٣-٢٧٠ و ١٩٧٧/٦٠٢ /٢٦٥-٢٩٨.

جامع السلطان علي

عماد عبد السلام رؤوف: الآثار الخطية في جامع السّيد سلطان علي بـ بغداد، في دورية: المكتبة (التي كانت تصدرها مكتبة المثنى بـ بغداد)، النوات ٧-١٠ (١٩٦٧-١٩٧٠)، الأعداد ٥٧-٥٩ و٦١-٦٣ و٦٥-٦٨ (طبع جزء منها متضمناً وصفاً لـ ٨٥ مخطوطاً).

جامعة بغداد

أ) كلية الآداب تضم، من بين ما تضم، مجموعة كلية التربية ومجموعة -مكونة من ١٤٨٣ مخطوطاً- معهد الدراسات الإسلامية العليا، الذي حلّ عام ١٩٦٩م، ومجموعة: ك. عوّاد (انظر: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٢٧٩-٢٨٧)، ومجموعة م. عوّاد، ومجموعة ي. مسكوني، و مجموعة ح. ع. محفوظ (بخصوص المجموعة الأخيرة انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٦/١٩٦٠/١٥-٥٨، تضم ٣٤٦ مخطوطاً).

(صالح أحمد العلي): المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية العليا بـ بغداد. بغداد ١٩٦٨ (١٢٩ صفحة، بالآلة الكاتبة).

ب) كلية البنات

رزوق فرج رزوق: فهرست وصفي لمخطوطات مكتبة كلية البنات، جامعة بغداد، في: المورد ٢٠/١٩٧٣/ ١٤٩-١٥٣.

ج) كلية الطب

ك. عوّاد: فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب، بغداد ١٩٧٠م (بالآلة الكاتبة؛ انظر: ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٠).

د) المكتبة المركزية

تضم ٣٦ مخطوطاً (انظر: حمود الناصر وعبد الإله إبراهيم الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٦٣؛ محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٦)، وتضم مجموعة كاملة من المصغرات المصورة، التي عملتها لجنة اليونسكو في العراق.

زاهدة إبراهيم: فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد. بغداد ١٩٧٠م (انظر: ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٠-١٣١).

جامعة الحكمة

ك. عوّاد: فهرس مخطوطات خزائن يعقوب سركيس المهداة إلى جامعة الحكمة بـ بغداد. بغداد ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م).

مكتبة الخُلاني العامة

انظر: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٧، لايوجد فهرس حتى الآن (انظر: ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/ ١٣١).

مكتبة الإمام أبي حنيفة

يوجد في جامع الإمام الأعظم ١٥٠ مخطوطاً، انظر: حمود الناصر وعبد الإله إبراهيم الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص١٢-١٣.

مكتبة دير الكرمليين

تضم ٥٥ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧٣م) انظر: حمود الناصر وعبد الإله إبراهيم الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٧.

حكمت رحماني: فهرست مخطوطات دير الآباء الكَرْمَليين بـ بغداد، في: المورد ٢،١/١٩٧٣/ ١٥٤-١٦٨.

كلية بغداد

يقال إن مكتبة كلية بغداد تضم مجموعة ضخمة من المخطوطات، اختار عماد عبد السلام رؤوف عشر مخطوطات منها: الآثار الخطية في مكتبة كلية بغداد، في: «مجلة» بين النهرين ٩-٣،١٠/ ١٩٧٥/٧٣-٨٠.

المجمع العلمي العراقي

تضم مكتبة المجمع ٩٥٠ مخطوطاً (انظر: حمود الناصر وعبد الإله إبراهيم الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٤٩)؛ هناك فهرس أعدّه ك. عوّاد تحت الطبع (انظر: المورد ٥،١/١٩٧٦/ ٢٥٠).

معهد الدراسات الإسلامية العليا

انظر: جامعة بغداد كلية الآداب.

المتحف العراقي

تضم مكتبته في الوقت الراهن (١٩٧٦م) نحو ٢٣٠٠٠ مخطوط.

ك. عوّاد: خزانة كتب المتحف، في: سومر ١/١٩٤٥/١٣٧-١٤٤.

عبد الحميد الدجيلي: مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي، في: سومر ٧/١٩٥١/٢٨٤-٢٩٣.

عبد الحميد الدجيلي: رسائل إسماعيلية قديمة نادرة، في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٣/١٩٥٤/ ٤٠٥-٤٢١، ٤/١٩٥٦/٢٥١-٢٦٤.

ك. عوّاد: مخطوطات مكتبة المتحف العراقي بـ بغداد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٣٧-٤٨، (انظر J. Kraemer في: Oriens 12/1959/281).

ك. عوّاد: مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها، في: سومر ١١/١٩٥٥/١٣٥-١٣٩.

مصطفى مرتضى الموسوي: فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق (انظر المصدر المذكور له آنفاً ص٣٥٩)، ص١-١٢.

ك. عوّاد: المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي بـ بغداد، م١: المخطوطات التأريخية، في: سومر ١٣/١٩٥٧/٤٠-٨٢. م٢: المخطوطات الأدبية، في: سومر ١٤/١٩٥٨/١٢٧-١٧٩. م٣: الطب، الصيدلة، البيطرة، في: سومر ١٥/١٩٥٩/٢٥-٥٢.

دليل معرض المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي. بغداد ١٩٦٩م (بالآلة الكاتبة).

أسامة ناصر النقشبندي: المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي. بغداد ١٩٦٩م.

رزوق فرج رزوق: مجموع خطي نفيس في الكيمياء، في: المورد ١،٤-٣/١٩٧٢/ ٣٠٥-٣١٩.

أسامة ناصر النقشبندي: جهود مديرية الآثار العراقية في تجميع وحماية المخطوطات، في: المورد ١،٥/١٩٧٦/ ٦٤-٦٥.

ومن بين ما يتبع المكتبة، المجموعات الآتية:

١) مجموعة الألوسي (٤١٤ مخطوطاً)، انظر أسامة ناصر النقشبندي: مخطوطات الخزانة الألوسية في مكتبة المتحف العراقي، في: المورد ١،٤/١٩٧٥/ ١٧٥-٢٠٦.

٢) مجموعة عباس العزاوي (٣٣٥٠ مخطوطاً، انظر: ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٢-١٣٣).

٣) تتألف هدية دير الكرمليين عام ١٩٥٠م من ١٣٣٥ مخطوطاً، ترجع إلى ما خلّفه أنستاس ماري الكرمَلي، انظر ك. عوّاد: مخطوطات الكرمَليِّين في خزانة المتحف العراقي، في: سومر٧/١٩٥١/٢٧٨-٢٨٣؛ ع. ك. الألوسي: المختار من مخطوطات خزانة الكَرْمَلي في مكتبة المتحف العراقي، في: الأقلام (بغداد) ٦/١٩٧٠/٦٤-٨٠ (انظر: ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/ ١٢٢).

٤) مجموعة عبد الوهاب النائب (٢٩٦ مخطوطاً، انظر المصدر السابق ص١٣٣).

٥) مجموعة سعيد النقشبندي (١١٠٠ مخطوط، انظر المصدر السابق ص١٣١).

٦) مجموعة القاسم الرجب، صدر فهرسها بثلاثة أجزاء (انظر ك. عوّاد: فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرّجب بـ بغداد. الجزء الأول في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ١٢/١٩٦٥/١٦٥-١٩١، في فصلة مستقلّة. الجزء الثاني بغداد ١٩٦٦م. الجزء الثالث بغداد ١٩٧١م انظر ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/ ١٣٤-١٣٥.

٧) مجموعة السنوي، انظر عبد الله السنوي: بعض المخطوطات العربية في خزانة آل السنوي بـ بغداد، في: المورد ٣-٤،١٠/١٩٧٢/ ٢١١-٢١٦؛ ك. عوّاد المصدر المذكور له آنفاً ص١٢٣.

٨) مجموعة الملاّ صابر (٤٣٥ مخطوطاً، انظر المورد ١،٥٠/١٩٧٦/ ٦٤).

٩) مجموعة الكيلاني (١٣٤ مخطوطاً، انظر أسامة ناصر النقشبندي: مخطوطات خزانة راشد علي الكيلاني، في المورد ٢،٥٠/١٩٧٦/ ٢٠٣-٢٢٤).

المكتبة القادرية

إبراهيم الدروبي: مخطوطات المكتبة القادرية بـ بغداد، في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٦/١٩٥٩/١٨٩-٢٣٠.

ع. الطباطبائي: فهرست ي كتابخانه مزاري عبد القادر جيلاني دار بغداد، في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٢٤-٥٣٠.

عماد عبد السلام رؤوف: الآثار الخطية في المكتبة القادرية بـ بغداد، م١ و م٢: بغداد ١٩٧٤م و١٩٧٧م؛ انظر كذلك: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٧؛ ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٢٧.

مجموعة الألوسي، انظر المتحف العراقي.

مجموعة كوركيس وميخائيل عوّاد، انظر جامعة بغداد، كلية الآداب.

مجموعة عباس العزاوي، انظر المتحف العراقي.

مجموعة الكيلاني، انظر المتحف العراقي.

مجموعة حسين علي محفوظ، انظر جامعة بغداد، كلية الآداب.

مجموعة يوسف مسكوني، انظر جامعة بغداد، كلية الآداب.

مجموعة عبد الوهاب النائب، انظر المتحف العراقي.

مجموعة سعيد النقشبندي، انظر المتحف العراقي.

مجموعة قاسم رجب، انظر المتحف العراقي.

مجموعة السنوي انظر المتحف العراقي.

مجموعة يعقوب سركيس، انظر جامعة الحكمة.

مجموعة الملاّ صابر، انظر المتحف العراقي.

مكتبة الخياط الخاصة

ح. رحماني: مخطوطات خزانة الشاعر إبراهيم أحمد الخياط في بغداد، في: المورد ٣/١٩٧٤/٢٦٧-٢٧٦ (وصف ٣٢ مخطوطاً).

مكتبة العزّي الخاصة

عزيز العلي العزّي: مخطوطات الخزانة العزية في بغداد، في: المورد ٣-٤/١٩٧٢/١٠/٢٠٥-٢١٠؛ انظر كذلك ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٣.

مكتبة نيازي الخاصة

فهرست بأسماء مخطوطات أحمد عبد الوهّاب نيازي بـ بغداد. بغداد، المحكمة الشّرعية، بدون تاريخ. (انظر فؤاد قزانجي وكوركيس عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٨٧ منه).

مكتبة شِكاره الخاصة

كانت سابقاً في العمارة، وهي الآن في بغداد (انظر ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/ ١٣٢)؛ اختار ح. ع. محفوظ ووصف ٨٤ مخطوطاً منها في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٠٠-٢٠٧.

مكتبة السويدي الخاصة

عز الدين علم الدين: خزائن الكتب العربية. (م٧:) بقية مؤلّفات الأسرة السويدية العباسية، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٨/١٩٢٨/٤٤٩-٤٥٣. لا يعرف مصير هذه المجموعة، انظر ك. عوّاد في المصدر المذكور آنفاً، ص١٣٢ منه.

مكتبة الطيار الخاصة

ح. ع. محفوظ: خزانة الحاج عبد الباقي الطيار وابنه هاشم بـ بغداد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/١٩٥-٢٠٠.

مكتبة توفيق وهبي الخاصة

تضم نحو ٤٠٠ مخطوط، انظر: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٨-٤٠٩.

تلكيف

مكتبة كنيسة تلكيف

تضم فيما تضم ١٤ مخطوطاً عربياً. أعدّ يوسف حَبّي فهرساً، انظر ماكتبه بعنوان: مخطوطات تلكيف في: بين النهرين (الموصل) ١٣،٤/١٩٧٦/ ٢٩-٤٧.

سامرّاء

عام

ع. ش. البدري: مكتبات سامراء: قديمها وحديثها في: عالم المكتبات (القاهرة) ٦،١/١٩٦٤/ ٣٠-٣٣.

ي. إ. السامرّائي: تأريخ مدينة سامرّاء. م٣، بغداد ١٩٧٣م، ص٢٣١-٢٤٣ (ارجع بخصوص المخطوطات في سامراء إلى ف. قزانجي و ك. عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٧٦ منه).

مكتبة الإمام المهدي العامة

تأسست عام ١٩٥٢م، وكانت الكتب التي أهداها ميرزا محمد الشريف الطّهراني الرصيد الأساسي؛ انظر ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٥٨/٤/٢١٠-٢١٤ (الاختيار ٢١ مخطوطاً)، ارجع إلى: ك. عوّاد في المصدر المذكور له آنفاً، ص٧٣).

السليمانية

مكتبة محمد الخال الخاصة

م. الخال: مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الخال في السليمانية في: مجلّة المجمع العلمي الكردي ١٩٧٣/١/٦٢٥-٦٩٢، ١٩٧٤/٢/٦٠-١٠٧ (انظر إلى ف. قزانجي و ك. عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٧٣ منه).

شطرا

ع. الخاقاني: النوادر المخطوطة في الشّطرا، في: البيان (نجف) ١٩٤٩/٣/٤٠٧، ٤٣٣-٤٣٤ (انظر ف. قزانجي و ك. عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٧٣ فيه).

الكاظمية

عام

ح. ع. محفوظ: خزائن كتب الكاظمية قديماً وحديثاً في: الكتاب (بغداد) السنة الأولى (١٩٥٨)، وفصلة، بغداد ١٩٥٨.

ط. الخالصي: مكتبة الكاظمية العامة والخاصة. بغداد ١٩٧٣م (تضم مقتنيات ١٢ مكتبة عامة، ٦ مكتبات خاصة)، انظر أيضاً ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٣/٢٣/١٤٠-١٤١.

جامعة مدينة العلم

تضم ٦٧٣ مخطوطاً (حتى عام ١٩٧٣م)، انظر ف. قزانجي و ك. عواد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٤ فيه.

ح. م. هدّو: مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم للإمام الخالصي الكبير في الكاظمية. بغداد ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، ارجع إلى ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٥٥-٢٥٨.

مكتبة آل الأعرجي العامة

ح. الناصر و ع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٨٢.

مكتبة الجوادين العامة

ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٥١-٢٥٣ (اختيار لـ ١٨ مخطوطاً)، ارجع إلى ح. الناصر و ع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٥.

مكتبة الإمام الحسن العامة

ح. الناصر وع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٨٣.

مكتبة الإمام الكاظم العامة

ح. ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٤٦.

مكتبة الإمام الصادق العامة

ح. ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٥٠-٢٥١ (اختيار لـ ١٢ مخطوطاً)؛ ارجع إلى ح. الناصر و ع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٢.

مكتبة عبد الله الأسدي الخاصة

ح. ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٤٧-٢٥٠ (اختيار لـ ٢٩ مخطوطاً).

مكتبة محمّد الهمذاني الخاصة

انظر ح. ع. محفوظ: خزائن كتب الكاظمية... ص١١.

مكتبة علي بن الحسين الهاشمي الخاصة

ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٥٣-٢٥٥ (اختيار لـ ٣٦ مخطوطاً).

مكتبة عبد الرزّاق الكاظمي الخاصة

ح. ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٤٢-٢٤٤ (اختيار لـ ٢٩ مخطوطاً).

مكتبة حسين علي محفوظ الخاصة

انظر بغداد -جامعة بغداد، كليّة الآداب.

مكتبة عبد الصّاحب النجفي الخاصة

ح.ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٤٥-٢٤٦ (اختيار لـ ١٦ مخطوطاً).

مكتبة حسن الصّدر الخاصة

ح.ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٣٨-٢٤٢ (اختيار لـ ٤٢ مخطوطاً).

تركة محمد رضا شالجي

ح.ع. محفوظ في المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٥٠ (اختير خمس مخطوطات).

كربلاء

عام

سلمان هادي الطعمة: مخطوطات كربلاء. م١: نجف ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) (من بينها أكثر من ٢٢ مكتبة خاصة سابقاً)؛ ارجع أيضاً إلى ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٤١-١٤٣.

سلمان هادي الطعمة: خزائن كتب كربلاء الحاضرة. نجف ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) (أكثر من عشر مكتبات عامة و٣٨ مكتبة خاصة مع مخطوطات مختارة).

مدرسة البادكوبا

تضم مجموعة مكونة من ٤٠ مخطوطاً، انظر: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٨؛ س. هـ. الطعمة: خزائن... ص٣٢-٣٣.

المكتبة الجعفرية (في المدرسة الهندية)

تضم نحو ٨٠٠٠ مخطوط، انظر: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٤-٤٣٧؛ س. هـ. الطعمة: خزائن... ص٣٠-٣٢.

الروضة الحسينية

تضم نحو ١٠٠ مخطوط، انظر م. القاضي: خزانة العتبة الحسينية المقدّسة في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٦/١٩٥٩/١٦-٣٧؛ س. هـ. الطعمة: خزائن... ص٣٣-٣٤.

مكتبة الحائري الخاصة

ر. طاهر: مخطوطات العلاّمة الحائري في كربلاء. نجف ١٩٧٣م؛ ارجع إلى س. هـ. الطعمة: خزائن... ص٨-٩.

مكتبة الكاشاني الخاصة

ح. م. هدّو: مخطوطات مكتبة العلاّمة الجّة السيد عباس الحسيني الكاشاني. م١ كربلاء ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م).

مكتبة المرعشي الخاصة

س. هـ. الطعمة: المخطوطات العربية في خزانة آل المرعشي في كربلاء في: المورد ٣،٤/ ١٩٧٤/ ٢٨٥-٢٨٩، ٧٠،١/ ١٩٧٨/ ٢٧٩-٢٩٤ (وصف ١٤٤ مخطوطاً).

مكتبة حسين القزويني الخاصة

س. هـ. الطعمة: مخطوطات.... ص٨٧-١٣٣ (وصف ٥١ مخطوطاً).

مكتبة عبد الرضا الشهرستاني الخاصة

محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ٤٣٨-٤٣٩.

مكتبة عبد الحسين آل طعمة الخاصة

س. هـ. الطعمة: مخطوطات.... ص٣٨-٨٦ (وصف ٤٦ مخطوطاً).

ماربهنام

مكتبة الدير

تضم مكتبة الدير ١٠٧ مخطوطات عربية، وصفها سهيل قاشا: المخطوطات العربية في دير مار بهنام في: المورد ٥٠،٤/ ١٩٧٦/ ٢٢٣-٢٣٦.

الموصل

عام

داود الجلبي: مخطوطات الموصل (وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس ملحقاتها). بغداد ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) (وصفت مقتنياتها من نحو ٥٠ مكتبة).

مكتبة الأوقاف

لقد ضم إلى هذه المكتبة التي افتتحت عام ١٩٧٣م ٣٥ مكتبة مدارس ومساجد ومجموعات خاصة، منها المجموعات التي وصف د. الجلبي معظمها.

سالم عبد الرزاق أحمد: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل. م١: خزائن حسن باشا الجليلي. الموصل ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) طبع جزء منها في: المورد ١٩٧٤/٣،٢/ ٢٦٩-٢٧٨، ١٩٧٤/٣،٣/ ٢٨١-٢٩٦. م٢: خزائن المدرسة الإسلامية، العراكدة والنبي شيث وباب الطوب والجامع الكبير. الموصل ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

سالم عبد الرزاق أحمد: نوادر و نفائس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل في: بين النهرين (الموصل) ١٩٧٦/١٦،٤/ ٣٨٣-٤١٦ (وصف منها ٧٥ مخطوطاً مختاراً).

هذا ويتبع الأرصدة التي لم توصف في الفهرس بعد:

١) مجموعة مدرسة الرضواني (داود الجلبي، انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص١٤٨-١٥٠) وانظر سعيد الديوه جي: مخطوطات مدرسة الرضواني في الموصل في: المورد ١٩٧٢/١٠،٤-٣/ ١٨٩-١٩٧؛ (انظر كذلك ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ١٤٨/١٩٧٣/٢٣).

٢) مجموعة داود الجلبي (ارجع إلى فهرسه ص٢٦٦-٢٨٦)، انظر فيصل دبدوب: الكتور داود الجلبي، حياته ومخطوطات خزانته في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٦٧/١٣-٤٠.

المكتبة المركزية

سعيد الديوه جي: مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٩٥/١٩٦٧/١٥-٣٢٨؛ ارجع إلى ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ١٥٠/١٩٧٣/٢٣.

مكتبة سعيد الديوه جي

هناك فهرس، يضم ٢٢٠ مخطوطاً، وضعه المالك في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠٣/١٩٦٣/٩-٢٣٠؛ ارجع إلى ح. الناصر وع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٨.

النجف

عام

ك. الدُّجيلي: مخطوطات النجف في: لغة العرب (بغداد) ٣/١٩١٤/٥٩٣-٦٠٠.

ع. الخاقاني: أهمّ الآثار المخطوطة في النجف في: الاعتدال (النجف) ٥/١٩٣٨/٥٧-٦٠، ١١٣-١١٦، ١٧٤-١٧٧، ٤٧٣-٤٧٦، ٥٣٢-٥٣٦، ٥٧٤-٥٧٦، ٦/١٩٤٦/٧٥-٧٨، ١٥٥-١٥٧، ٢٣٨-٢٤٠ (انظر ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٥١-١٥٢).

ج. ب. محبوبة: ماضي النجف وحاضرها. م١ النجف، الطبعة الثانية ١٩٥٨م، ص١٤٧-١٧٤ (فصل: خزائن الكتب).

مكتبة آل كاشف الغطاء

ع. الخاقاني: الآثار المخطوطة في النجف: مكتبة الإمام كاشف الغطاء في: الأقلام (بغداد) السنة الأولى (١٩٦٤-٦٥)، العدد الثاني، ص٩٤-١٠٦، العدد الرابع، ص٩٨-١٠٧، العدد السادس، ص٩٩-١١٢، العدد الحادي عشر، ص١٣٤-١٥٠؛ انظر كذلك ح.ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٠٧-٢١٠.

مكتبة آية الله الحكيم

تضم ٥٥٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧٣م)، انظر ح. الناصر و ع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٨٣.

من نوادر المخطوطات: مكتبة آية الله الحكيم العامة، تأسست ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م جامع الهندي-النجف الأشرف. النجف ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٢٠-٤٢٨ (قدّم اختياراً من ١٠٨ مخطوطات).

م. م. نجف: فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة. النجف الأشرف-العراق. النجف ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

أحمد الحسيني: فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهداة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف. النجف ١٣٩١هـ (١٩٧١م)؛ وانظر كذلك محمد حسين الحسيني في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/١٣-٣١.

مكتبة آية الله محمد

محمد هادي الأميني: مخطوطات مكتبة آية الله السيّد محمد البغدادي في النجف الأشرف. النجف ١٩٦٤ (انظر ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٥٤-١٥٥).

جامع الهندي

انظر مكتبة آية الله الحكيم

جامعة النجف

محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٣.

الخزانة الغروية

ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/١٩٥٩/٢٣-٣٠ (اختيار لـ ٨٢ مخطوطاً).

محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٩-٤١٩ (وصف ٩٩ مخطوطاً).

أحمد الحسيني: فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف. النجف ١٣٩١هـ (١٩٧١م)؛ وانظر كذلك ك. عوّاد في المصدر المذكور له آنفاً، ص١٥٢-١٥٣؛ محمد حسين الحسيني في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/٣١-٤٩.

حسينيّة الشُّشترية

تضم ١٤٠٠ مخطوط (حتى ١٩٧٣م)، انظر ح. الناصر و ع. الوائلي في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٩٦؛ محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٢-٤٣٣؛ ركن الدين هُمايون فرُّخ: كتاب و كتابخانها (انظر بعد، ص٣٧١)، م٢، ص١٩٠.

مكتبة الإمام أمير المؤمنين، انظر الخزانة الغروية.

المدرسة البَرُوجِردية

محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٢٩-٤٣١ (قدّم اختياراً من ٢١ مخطوطاً).

الروضة الحيدرية، انظر الخزانة الغروية.

مكتبة صاحب الذريعة العامة

وقفها آغا بُزُرج الطّهراني؛ محمد حسين الحسيني في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/٧-١٣ (وصف ٣٦ مخطوطاً).

مكتبة الصّحن الشريف، انظر الخزانة الغروية.

مكتبة الجزائري الخاصة

تضم نحو ٦٠٠ مخطوط، انظر أحمد الحسيني: نسخه هاي عز الدين جزائري دَرْ نجف أشرف في: نشرية ٥/١٩٦٨/٧١٥-٧١٩ (وصف ٢٢ مخطوطاً، لم يدرجها آغا بُزُرج، الذي عرف المكتبة هذه، في الذريعة).

مكتبة الطريحي الخاصة

محمد أمين الدين: أشهر الآثار المخطوطة في مكتبة آل الطريحي بالنجف في: العراق (بغداد)، العدد ٥٣٨٢ بتاريخ ١٩٣٨/٧/١٩ (انظر فؤاد قزانجي و ك. عوّاد في المصدر المذكور لهما آنفاً، ص٦٦).

مكتبة محمد علي اليعقوبي الخاصة

انظر ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢١٤-٢١٥ (اختيار لـ ٢٠ مخطوطاً)؛ ارجع إلى ك. عوّاد في: مجلّة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٥٥.

تركة محمد السماوي

انظر ح. ع. محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢١٥-٢٣٧ (اختيار لـ ٤٧١ مخطوطاً)؛ ارجع إلى ك. عوّاد في المصدر المذكور له آنفاً، ص١٥٥.

غانا

عام

كتب محمود الوقّاد عن المخطوطات العربية في غانا، وذلك في: Ghana notes and queries 2/1961/11 بعنوان: Arabic manuscripts in Ghana.

هناك ملخص لتقرير عن مؤتمر في الوثائق العربية، عقد في جامعة غانا في ٢٦ و٢٧ من شباط عام ١٩٦٥، ونشر في: *Summary of a report on a conference on Arabic document held at the University of Ghana, 26 and27th February 1965*, Research Bull: Ibdan 2/1965/8-25.

وكتب V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/531-533.

لجون (legon)

معهد الدراسات الإفريقية (في الجامعة)

تضم ٥٠٠ مخطوط عربي، معظمها مصورات، انظر V. Monteil في: IFAN, sér. B Bull 27/1965/531-533.

فرنسا

عام

لقد قام A. J. Huisman بذكر ووصف مجموعات صغيرة في كتابه: *Manuscrits arabes* ص٢٠-٢٧، وكذلك فعل J. D. Pearson في كتابه: *Oriental manuscripts* ص٢٠٣-٢١٦.

أفينيون (Avignon)

مكتبة البلدية (Bibliothèque Municipale)

كتب Ch. Pellat عن المخطوطات العربية في بلدية أفينيون ونشر ذلك في: En terre d'Islam، عام ١٩٤٤، ص٢١٧-٢٢٠، بعنوان: *Les manuscrits arabes de la Bibliothèque Municipale d' Avignon*.

إكس-أن-بروفانس (Aix-en-Provence)

مكتبة البلدية

تضم ٣٥ مخطوطاً، انظر J. D. Pearson في مصدره الآنف الذكر ص٢٠٨.

باريس

عام

لقد كتب محمد حميد الله في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢/١٩٥٦/٢٣٩-٢٤٥ عن: المخطوطات العربية في باريس.

المكتبة الوطنية (Bibliothèque Nationale)

مؤلّفات فهرسية أساسية:

لقد أعدّ M.de Slane فهرساً بالمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية، وطبع في باريس ١٨٨٣-١٨٩٥م (يتضمن من المخطوط رقم ١ إلى ٤٦٦٥). *Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale*.

كذلك أعدّ E. Blochet فهرساً بالمخطوطات العربية من المقتنيات الجديدة (١٨٨٤-١٩٢٤م)، وطبع في باريس عام ١٩٢٥م (يتضمن من المخطوط رقم ٤٦٦٦ إلى ٦٧٥٣، سقط فيه بعض الأرقام) *Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions*.

كذلك أعدّ G. Vajda فهرساً عاماً بالمخطوطات العربية الإسلامية في المكتبة الوطنية بباريس، وطبع في باريس عام ١٩٥٣م (يتضمن ٦٨٣٥ مخطوطاً، وهو المجموع الكلي حتى عام ١٩٥٠م) *Index général des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque Nationale de Paris*. وله كذلك: إضافات وتصحيحات (*Additions et corrections*)، نشرها في: Orien 7/1954/163-164 (انظر كذلك H. Ritter في المصدر السابق ص١٦٢-١٦٣)؛ وله أيضاً: المخطوطات العربية التي اقتنتها المكتبة الوطنية في باريس *Manuscrits arabes récemment entrés à la Bibliothèque Nationale de Paris* نشره في: Bull. d' information de l' Institut de Rechercche et d' Histoire des Textes 4/1955/73-75، 13/1964-65/81-91.

كذلك أعدّ G. Troupeau فهرساً بالمخطوطات العربية، الجزء الأول: مخطوطات النصرانية (الأرقام من ١ إلى ٣٢٣)، طبع في باريس عام ١٩٧٢، *Catalogue des manuscrits arabes. Première partie: manuscripts chrétiens. 1*؛ انظر كذلك ما كتبه G.

Lecomte في: Arabica 21/1974/104-105؛ وما كتبه J. M. Fiey في: MIDEO 12/1974/211-216.

دراسات مكملة

لـ F. Woepcke دراسات في تاريخ العلوم الرياضية عند الشرقيين، اعتماداً على وثائق عربية وفارسية غير منشورة، نشرها في: JA sér. V 4/1854/348-384، 5/1855/218-256، 309-359 *Recherches sur l' histoire des sciences mathématiques chez les orientaux, d' après des traits inédits arabes et persans.*

و لـ F. Woepcke ملحوظات حول بعض المخطوطات العربية الخاصّة بالرياضيات، التي أضيفت إلى مجموعات المكتبة الإمبراطورية في: JA sér. V 19/1862/101-127، *Notice sur quelques manuscrits arabes relatifs aux mathématiques, et récemment acquis par la Bibliothèque Impériale.*

كذلك أعدّ E. Blochet فهرساً بمجموعة المخطوطات الشرقية، العربية والفارسية والتركية، التي كونها M. Charles Schefer واقتنتها الدولة. باريس ١٩٠٠م. *Catalogue de la collection de manuscrits orientaux, arabes, persans et turcs, formée par M. Charles Schefer et acquis par l' état.*

و كتب H. Derenbourg عن المخطوطات العربية في مجموعة Schefer (شِفَرْ) بالمكتبة الوطنية في: Journal des savants عدد آذار -حزيران ١٩٠١م، طبع منفصلاً في باريس ١٩٠١م. *Les manuscrits arabes de la collection Schefer à la Bibliothèque Nationale.*

أعدّ E. Galtier تقريراً أبجدياً بالمخطوطات العربية النصرانية في المكتبة الوطنية، نشره في: BIFAO 4/1905/195-221 *e Répertoire alphabétiqu des manuscrits arabes chrétiens de la Bibliothèque Nationale.*

كذلك أعدّ E. Blochet حصراً للمخطوطات العربية في مجموعة Decourdemanche في: Bibliographie moderne 1906م العدد ٣ وطبع منفصلاً في: Besançon عام ١٩٠٦م: *Inventaire des manuscrits arabes de la Decourdemanche.*

وكتب E. Amar في التعرف على مخطوطتين عربيتين في المكتبة الوطنية في: JA sér. X 11/1908/237-242 *de la Bibliothèque Nationale manuscrits arabes Sur une identification de deux.*

كذلك كتب E. Blochet عن مجموعة المخطوطات الإسلامية في: Arch. Maroc. 15/1908-09/193-282 *Une collection de manuscrits musulmans* ، وله كذلك في: RMM 8/1909/29-38 (حول المكتبة الوطنية ٦٣٠٩-٦٣٩٥ ، جزء منها هدية Decourdemanche).

وكتب R. Griveau ملحوظات حول المخطوطات العربية النصرانية التي دخلت المكتبة الوطنية بعد نشر فهرسها في Rev. Or. Chr., sér. II 14/1909/174-188 ، 276-281 ، 337-356 ، 6/1911/68-71. *Notice des manuscrits arabes chrétiens entrés à la Bibliothèque Nationale depuis la publication du catalogque*.

أعدّ G. Gabrieli قائمة وصفية ونقدية عن بعض المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخي في: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V 25/1916/1135-1184 ، 26/1917/474-490. *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti arabi di contenuto storico*.

أعدّ E. Blochet قائمة حصرية بالمخطوطات الإسلامية في مجموعة Decourdemanche في: JA sér. XI ، 8/1916/305-370 ، 381-423 (المخطوطات العربية ٣٠٥-٣٣٦). *Inventaire de la collection de manuscrits musulmans de M. Decourdemanche*.

كتب G. Vajda عن بعض المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية في: RSO ، 25/1950/1-10. *Quelques notes sur le fonds de manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris*.

وكتب G. Vajda كذلك عن الأدب العربي في أفريقيا في: Jour. De la Soc. Des Africanistes 20/1950/229-237 *Contribution à la connaissance de la literature arabe en Afrique Occidentale*.

وكتب G. Vajda ملحوظات في البيبوغرافيا المغربية، الجزء الثامن: مخطوطات مغربية دخلت حديثاً المكتبة الوطنية في: Hespéris 41/1954/365-377. *Notes de bibliographie maghrébine. VIII: Manuscrits maghrébins récemment entrés à la Bibliothèque Nationale de Paris*.

وكتب م. حسين عن مخطوطات رحلة ابن بطوطة في باريس وابن جزيّ في: JASB, letters ، 20/1954/49-53. *Manuscripts of Ibn Batūta's Rehla in Paris and Ibn Juzayy*.

وكتب J. M. Millàs Vallicrosa عن نصوص خطية لابن وافد وابن البصّال عن الجغرافيا في: Tamuda، 2/1954/339-344. *Nuevos textos manuscritos de las obras geopónicas de Ibn Wāfid e Ibn Baṣṣāl*.

وكتب G. Vajda عن إجازات القراءة ورواية المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في باريس طبع في باريس عام ١٩٥٧م. *Les certificates de lecture et de transmission dans les manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris*.

وكتب L. Thorndike ملحوظات عن بعض المخطوطات العربية الفلكية والنجومية والرياضية في المكتبة الوطنية بباريس، في: Jour. Warburg and Courauld Inst. 20/1957/112-172 (ترجمات لاتينية). *Notes on some astronomical, astrological, and mathematical manuscripts of Bibliothèque Nationale, Paris*.

وكتب G. Vajda عن المخطوطات العربية المؤرخة في المكتبة الوطنية بباريس في: Bull. d' information de l' Institut de Rechercche et d' Histoire des Textes 7/1958/47-69. *Les manuscrits arabes datés de la Bibliothèque Nationale de Paris*.

وكتب G. Troupeau ملحوظة عن مخطوطات سعرت المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس في: École des langues orientales anciennes de l' Institut Catholique de Paris.Mém. du cinquantenaire. وطبع في باريس عام ١٩٦٤م. ص٢٠٧-٢٠٨. *Note sur les manuscrits de Séert conserves à la Bibliothèque Nationale de Paris*.

وكتب Attié A. Attié عن المخطوطات العربية الفلاحية في المكتبة الوطنية بباريس في: Hespéris-Tamuda، 10/1969/243-261. *Les manuscrits agricoles arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris*.

كتب Yvette Sauvan عن مقتنيات جديدة في المكتبة الوطنية، تناولت مخطوطات رفاعية في: Arabica 19/1972/190-192.*Nouvelles acquisitions de la Bibliothèque Nationale. Un lot de manuscrits Rifā'ites*.

مكتبة اللوفر

كتب J. David-Weill عن البرديات العربية في مكتبة اللوفر في: JESHO 8/1965/277-311، 14/1971/1-24؛ انظر A. Grohmann في كتابه: علم البرديات العربي((*Arabische Papyruskunde*)).

مكتبة الجمعية الآسيوية(Société Asiatique)

كتب L. Bouvat عن مجموعة مخطوطات عربية خاصة بالطوارق (النيجر) في: JA 209/1926/119-125.*Une collection de manuscrits arabes provenant des Touareg Oulliminden*.

أعدّ G. Vajda فهرساً بالمخطوطات العربية بالجمعية الآسيوية بباريس في: JA 238/1950/1-29.*Société Asiatique de Paris Catalogue des manuscrits arabes*

شتراسبورغ (Straßburg)

مكتبة جامعة شتراسبورغ

أعدّ S. Landauer فهرساً بالمخطوطات العبرية والعربية والفارسية والتركية في المكتبة القيصرية بجامعة وإقليم شتراسبورغ. طبع في شتراسبورغ عام ١٨٨١م. *Katalog der hebrāischen, arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlichen Universitäts-und Landesbibliothek zu Straßburg*

كتب Th. Nöldek عن مخطوطات سباتّا العربية في: ZDMG 40/1886/305-314، *Die arabischen Handschriften Spitta's*.

وكتب J. Oestrup عن مخطوطين عربيين سينائيين بمكتبة جامعة وإقليم شتراسبورغ في: ZDMG، 51/1897/453-471. *Über zwei Codices sinaitici der Universitäts-und Landesbibliothek*.

هناك قائمة بالقطع والأعمال الموجودة في الرصيد العربي من المكتبة الوطنية والجامعية في شتراسبورغ، أعدّت بمناسبة ندوة الإسلام، التي عقدت ما بين ١١ و١٣ حزيران من عام ١٩٥٩م (مكتوبة على الآلة الكاتبة). *Expositio de pieces et oeuvres du fondsarabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, organisée à l' occasion du colloque sur l' Islam, tenu...du 11 au 13 juin 1959*.

وبخصوص البرديات انظر كتاب: A. Grohmann, *Arabische Papyruskunde*، ص٧٦-٧٧. وانظر ما كتبه J. Simon في تقريره عن المكتبات فيما يتعلّق بالمخطوطات العربية النصرانية، ص٢٦١، *Répertoire des bibliotheques bibliothèques*

مرسيليا

مكتبة البلدية (Bibliothèque Municipale)

تضم ٣٥ مخطوطاً، انظر الفهرس العام بمخطوطات المكتبات العامة في فرنسا، م١٥، باريس ١٨٩٢م، ص٤٣٧-٤٨٠؛ وانظر كذلك ما كتبه J. D. Pearson : *Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France* ص ٢١٣.

مونبليه (Montpellier)

مكتبة الكلية الطبية

انظر الفهرس العام بمخطوطات المكتبات العامة في فرنسا، م١، باريس ١٨٤٩م (تقع المخطوطات العربية ص٢٩٩ و٣٦٠-٣٦٤ و٣٦٩ و٤٠١-٤٣٠). *Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France*.

فلسطين (تحت الاحتلال الإسرائيلي)

عام

أعدّ J. Pohl دليلاً للمكتبات في فلسطين في: Zentralblatt für Bibliothekwesen 55/1938/50-64. *Führer durch die Bibliotheken Palästinas*.

حيفا

مكتبة دير الكرمل

لقد كتب ج. البحري في مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) (RAAD) 6/1926/320-321 عن: مخطوطات دير الكرمل في حيفا.

عكّا

مدرسة نور الأحمدية (مجموعة أحمد باشا)

ع. مخلص: مجموع نادر في مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٠/١٩٣٠/٥٧٧-٥٨٣.

القدس (تحت الاحتلال الإسرائيلي)

تقارير وفهارس عامة

طاهر الجزائري فهرس منتخبات لنوادر الكتب. مخطوط القاهرة، دار، فهارس تيمور ١٨ (تناول عدة مكتبات في القدس).

ولـ G. Graf فهرساً بمخطوطات عربية-نصرانية في القدس م١: الـ...مخطوطات الملكانية للقديسة أنا... في: Or. Chr.، 4/1915/88-120، 312-338. م٢: الـ...مخطوطات الأقباط، في المصدر السابق ١٣٢/١٩١٥/٥-١٣٦. م٣: الـ...مخطوطات دير اليونان لدى Hl. Grab، المصدر السابق ٢٩٣/١٩١٥/٥-٣١٤، ١٢٦/١٩١٦/٦-١٤٧، ٣١٧-٣٢٢، ٧-٨/ ١٣٣/١٩١٨-١٤٦؛ قارن ما كتبه المؤلّف نفسه في كتابه: تاريخ الأدب العربي النصراني، م١: مدينة الفاتيكان ١٩٤٤م، طبعة لاحقة ١٩٦٦م، المدخل ص٣٢.

Katalog christlisch-arabischer Handschriften in Jerusalem. I: Die ... ...Handschriften des melkitischen Seminars St. Anna

،II: Die ... Handschriften der Kopten

.III: Die ... Handschriften des grieschischen Klosters beim Hl. Grab

.Geschichte der christlischen arabischen Literatur

أسعد طلس: دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٣٤/١٩٤٥/٢٠-٢٤١، ٣٤٠-٣٤٧، ٤٤٠-٤٤٨، ٥٢٨-٥٣٦، ٤٩/١٩٤٦/٢١-٦٠.

متحف الآثار

كتب A. Grohmann عن البرديات العربية من خربة المِرد: *Arabic papyri from Ḫirbet el-Mird* (١٩٦٣م)؛ ارجع إلى كتابه: *Arabische Papyruskunde* ص٧٠-٧١.

المكتبة الخالدية

ضمت عام ١٩٣٨م ٧٠٠٠ مخطوطاً عربياً. طاهر بن صالح الجزائري: برنامج المكتبة الخالدية العمومية. القدس١٣١٨هـ (١٩٠٠م).

ع. مخلص: نفائس الخزانة الخالدية في القدس الشريف، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦٦/١٩٢٤/٤-٣٦٩، ٤٠٩-٤١٣.

أسعد طلس: دور كتب فلسطين....(انظر آنفاً) هنا: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢١/١٩٤٦/٤٩-٦٠.

مكتبة المسجد الأقصى

تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٤٥م). هناك فهرس، انظر أ. طلس: دور كتب فلسطين....(انظر آنفاً)، هنا: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠/١٩٤٥/٢٣٧-٢٤٠، ٣٤٠-٣٤٧، ٤٤٠-٤٤٨، ٥٢٨-٥٣٦.

مكتبة البطريركية

أعدّ K. M. Koikylides فهرساً للمخطوطات العربية بمكتبة بطريركية الأراضي المقدّسة. طبع في القدس عام ١٩٠١م *Katálogos arabikōn cheirográphōn tēs Hierosolymikēs bibliothēkēs*.

ولـ G. Graf فهرس بمخطوطات عربية-نصرانية في القدس م٣ (انظر آنفاً) *III: Die Handschriften des grieschen Klosters beim Hl. Grab* ....

وأعدّ K. W. Clark قائمة بالمخطوطات في مكتبات بطرخانة اليونان و بطرخانة الأرمن في القدس مصوّرة على ميكروفيلم لمكتبة الكونجرس. واشنطُن ١٩٥٣م. *Checklist of manuscripts in the libraries of the Greek and Armenian patriarchats in Jerusalem, microfilmed for the Library of Congress*.

مكتبة عبد الله خير الخاصة

ن. شهرواني: فهرس مكتبة مخطوطات الشيخ عبد الله خير من بني سنان، القدس ١٩٦٤م. وانظر كذلك: A. J. Huisman *Les manuscrits arabes* ص٤٦.

نابلس

مجموعة الجوهري

محمد عزة دروزة: خزائن كتب العربية. وصف بعض المخطوطات في خزانة بيت الجوهري في مدينة نابلس، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤/١٩٢٤/٤٥٣-٤٥٦.

مجموعة آل صوفان

محمد عزة دروزة: وصف كتاب في خزانة آل صوفان في نابلس، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤/١٩٢٤/٤٥٦-٤٥٧.

فنلندا

هلسنكي

كتب J. Aro عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة هلسنكي. هلسنكي ١٩٥٨م. *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitā tsbibliothek zu Helsinki*.

قطر

الدوحة

دار الكتب

لقد وصف عبد البديع صقر ومحمد مصطفى الأعظمي قسماً من رصيد هذه الدار في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٩/١٩٦٣/٣-٤٦، ١٠/١٩٦٤/٣-٣٦، ١٩٥-٢٢٢.

الكاميرون

عام

انظر ماكتبه V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B، 28/1966/670.

كندا

مونتريال

مكتبة جامعة ماكجيل

أعدّ W. Ivanow فهرساً تعريفياً بمجموعة Casey A. Wood من المخطوطات الفارسية والعربية والهندوستانية. بومباي ١٩٢٧م؛ غير أنه غير متداول، انظر ماكتبه J. D. Pearson في ما نشره: *Oriental manuscripts*، ص١٩٩. *Annotated catalogue of the Casey A. Wood collection of Persian, Arabic and Hindustani manuscripts*.

مجموعة W. Osler

في جامعة ماكجيل. (W. W. Francis,) *Catalogue ... Biblioteca Osleriana*، أكسفورد ١٩٢٩.

الكويت

المكتبة العامة

تضم المكتبة العامة المركزية ١٥٥ مخطوطاً، انظر: تقرير عن المخطوطات العربية في دولة الكويت في: المورد ١٩٧٦/٥، ٧٣/.

مكتبة الجامعة

تضم ٥٠ مخطوطاً و٧٦٠ فيلماً مصوراً مصغراً. يقال إن فهرساً طبع عام ١٩٧٢م.

لبنان

عام

أعد ج. نصر الله فهرساً بالمخطوطات في لبنان *Catalogue des manuscrits du Liban*، طبع المجلّد الأول والثاني في حريصه ١٩٥٨، ١٩٦٣م والمجلّد الثالث والرابع في بيروت ١٩٦١، ١٩٧٠.

هناك بيان في كتاب *Geschichte der christlischen arabischen Literatur:* G. Graf.، طبع في الفاتيكان عام ١٩٤٤م، وأعيد طبعه عام ١٩٦٦م، المدخل ص٢٩ وما بعدها بالمخطوطات العربية-النصرانية في المعهد الماروني في عين ورقة وفي ١٥ مكتبة من مكتبات الأديرة وبيان عند A. J. W. Huisman: *Les manuscrits arabes* ص٥٥-٥٨.

بيروت

عام

حبيب زيات: خزائن الكتب في دمشق وضواحيها. القاهرة ١٩٠٢م.

الجامعة الأميركية

ن. أ. فارس: مجموعة المخطوطات العربية في جامعة بيروت الأميركية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٤٩-٥٠.

دار الكتب اللبنانية (الوطنية)

ف. دي طرّازي: دار الكتب الكبرى في بيروت، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣/١٩٢٣/١٨-٢٤.

ن. بيهم: المخطوطات العربية في دار الكتب اللبنانية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٥١-٥٣.

فهرس المخطوطات م١، بيروت ١٩٦٥م.

جامعة القديس يوسف

كتبM. Collangettes في الكتب الفلكية المصانة في مكتبنا الشرقية (الشرقي، المترجم)، في المشرق: ٣/١٩٠٠/١١٢٨-١١٣٠ (حول الكتب والمخطوطات).

و كتب M. Collangettes كذلك عن: المخطوطات الطبية في مكتبة كليتنا الشرقية، في المشرق: ٤/١٩٠١/٧٢١-٧٢٨، ٧٩٠-٧٩٦.

وأعدّ لويس شيخو فهرساً موجزاً بالمخطوطات في المكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف في بيروت، مجلّدان طبعا في بيروت ١٩٢١ و١٩٢٩م. *Catalogue raisonné des manuscripts de la Bibliothèque Orientale de l' Université St. Joseph de Beyrouth.*

وقد كان نشر مضمونهما في مجلة MFOB، بدءاً من المجلّد السادس (١٩١٣م) وحتى المجلّد الرابع عشر (١٩٢٩م)، وذلك في ستة أقسام. ثم تابع العمل J. A. Khalifé في المجلّة نفسها: MFOB، 29/1951-52/103-286، 31/1954/99-261، 34/1957/1-200، 39/1963/1-144، 40/1964/ 191-285.

وكتب J. Leroy عن المخطوطات المزخرفة في مكتبة جامعة القديس يوسف في مجلة: MFOB، 33/1956/202-222.

كذلك أعدّ ج. نصر الله فهرساً موجزاً بالمخطوطات بالمكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف في: Proche-Orient Chrétien، 8/1958/130-136. *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale de l' Université Sait Joseph .*

مجموعة البارودي

انظر الولايات المتحدة Princeton –مجموعة Garrett.

مجموعة سلاطيان

انظر الاتحاد السوفيتي (سابقاً) –Erivan.

زحلة

مجموعة المعلوف

مخطوطات الخزانة المعلوفية في الجامعة الأمريكية. بيروت ١٩٢٦.

أعدّ ج. نصر الله فهرساً بمخطوطات لبنان *Catalogue des manuscripts du Liban*. م٤: مكتبة عيسى إسكندر المعلوف (زحلة) *la Bibliothèque 'Īsā Iskandar al-Ma'lūf (Zaḥle)*، بيروت ١٩٧٠م.

زوق ميكائيل

دير البشارة

ف. فريجات المخلص: فهرس مخطوطات سيدة البشارة للرّاهبات الباسيليات الشويريات في زوق ميكائيل. بيروت ١٩٧١م.

الشرفة

دير الشرفة

إسحاق أرملة: الطرفة في مخطوطات دير الشرفة. جونية ١٩٣٦م؛ وانظر كذلك ما كتبه A. J. W. Huisman, *Les manuscrits arabes* ص٥٧.

صيدا

دير المخلّص

ر. حدّاد المخلّص: فهرس مخطوطات دير المخلّص، صيدا، بيروت ١٩٧٢م.

طرابلس

دير البَلَمَنْد

ر. حدّاد و ف. فريجات: فهرس مخطوطات دير البَلَمَنْد. بيروت ١٩٧٠م، (أضف إلى ذلك ما ورد عند G. Troupeau في: Arabica 21/1974/100-101).

ليبيا

عام

زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. م٢: مخطوطات أقطار المغرب العربي. بغداد ١٩٦٧م، ص١٩.

كتب A. K. Ennami وصفاً لمخطوطات إباضية جديدة من شمال أفريقيا، في: Jss *A description of new Ibadi manuscripts from North Africa* 87-15/1970/63.

بني غازي

الجامعة الليبية

تضم نحو ٣٠٠٠ مخطوط، من المتوقع وجود فهرس، انظر م. م. الخولي، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/١٨٤-١٨٥؛ تقرير عن المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية المورد ٥،/١٩٧٦/ ٧٥.

طرابلس الغرب

مكتبة الأوقاف

تضم نحو ٥٠٠ مخطوط، كان اختياري ٣٠ مخطوطاً؛ انظر كذلك م. م. الخولي، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/١٨٤-١٨٥.

دار المحفوظات التأريخية

تضم نحو ٤٠٠ مخطوط، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/١٨٢-١٨٣. لقد التقطت بعثة اليونسكو عام ١٩٦٤م صوراً لأكبر جزء منها. يوجد قائمة منها بمعهد المخطوطات في القاهرة.

مالطة

عام

كتب E. Rossi عن مخطوطات ووثائق شرقية في المكتبات ودور الوثائق في مالطة: *Manoscritti e documenti orientali nelle biblioteche e negli archive di Malta* في: Archivio storico di Malta 2/1930-31/1-10 (من بينها ١٦ مخطوطاً عربياً).

مالي

عام

انظر ماكتبه V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/541-542، 28/1966/674.

باماكو

معهد العلوم الإنسانية

يضم ٣٠٩ مخطوطات عربية، انظر ما كتبه V. Monteil في المصدر السابق.

تمبُكتو

تضم ٦٣ مجموعاً خطياً عربياً بـ ١١٠ عناوين في مكتبات خاصة، انظر ما كتبه V. Monteil في المصدر السابق والعدد ٢٩/١٩٦٧/٥٩٩-٦٠٢.

مصر

عام

كتب مرقس سميكه و يسي عبد المسيح عن المخطوطات القبطية والعربية في المتحف القبطي ودار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة مصر. مجلّدان، القاهرة ١٩٣٩م و١٩٤٢م. *Catalogue of the Coptic and Arabic manuscripts in the Coptic Museum, the Patriarchate, the principlal churches of Cairo and Alexandria and the monasteries of Egypt.*

أحمد تيمور: منتخبات أسماء كتب من عدة خزائن. مخطوط القاهرة، دار، فهارس تيمور ١٩ (٩٢ صفحة).

أحمد خيري: بعض المكتبات القيّمة الخاصة التي كانت بمصر في هذا العصر واندثرت، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٠/١٩٦٤/١٨٥-١٩٠.

تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية، في: المورد ٥،١/١٩٧٦/ ٧٦-٧٨.

الإسكندرية

البلدية

(أحمد أبو علي): فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية. ستة مجلّدات، الإسكندرية ١٩٢٦-١٩٢٩م.

محمد البشير الشندي: فهرس بعض المخطوطات العربية الموضّعة بمكتبة البلدية الإسكندرية منذ إنشائها سنة ١٨٩٢م إلى سنة ١٩٣٠م. مجلدان، الإسكندرية ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م)، ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م).

إبراهيم الشندي: المخطوطات في المكتبة البلدية بالإسكندرية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٦٨-٦٩.

جامع الشيخ

لقد صوّر معهد المخطوطات بعض مخطوطات جامع الشيخ إبراهيم باشا.

الدار البطريركية

هناك فهرس بمكتبة الدار البطريركية، م١ (مخطوطات) الإسكندرية ١٩٤٥م. أعيد طبعه في: Salt Lake City، عام ١٩٦٥م *Katalogoi tēs patriarchikēs bibliotēkēs*.

ولـ H. R. Roemer وثائق الأديرة النصرانية في العالم الإسلامي، في:

Der Orient in der Forschung. O. Spies. فيس بادن ١٩٦٧م، ص٥٤٣-٥٥٦.

دمياط

معهد دمياط

لقد أنشئت المكتبة عام ٨٨٠هـ. ثمة فهرس مكتوب باليد لمكتبة معهد دمياط الديني اليوم، سجل فيه ٣٣٢٥ مخطوطاً، انظر عبد الرحمن جلال في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٧١.

مكتبة روضة خيري

لقد وصف ع. م. النجّار أهمّ المخطوطات في مكتبة روضة خيري في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٦/١٩٦٠/٥٩-٦٦، ٧، ١٩٦١/ ٢٣١-٢٤٢.

الزقازيق

دار الكتب

تتضمن ٢٣٣ مخطوطاً، انظر عبد الرحمن عبد التواب: قائمة مخطوطات دار الكتب بالزقازيق في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٣/١٩٥٧/٧٩-١٠٤.

سوهاج

دار الكتب

تتضمن ١٠٤٣ مخطوطاً، منها ٢٠٠ مخطوط صورها معهد المخطوطات بالقاهرة، وقد وصف عبد الرحمن عبد التواب ٢٥ مخطوطاً منها: المخطوطات في مكتبة سوهاج، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/ ١٩٠-١٩٣.

سيناء

دير سانت كاترين

لقد أعدّت Margaret D. Gibson فهرساً في المخطوطات العربية بدير سانت كاترين على جبل سيناء. كان ذلك في لندن عام ١٨٩٤م. *Catalogue of the Arabic manuscripts in the convent of St. Catharine on Mount Sinai.*

وكتب م. كامل: دراسات مصرية الجزء الثاني: عن المخطوطات بدير سانت كاترين، في مرديس (Mardis) دار السلام ١٩٥٢م، ص٢٠٥-٢٢١. *Studia aegyptica. II: Les manuscrits du couvent Sainte Catherine au Sinaī.*

وكتب ع. س. عطية عن المخطوطات العربية في جبل سيناء، وأعدّ قائمة بالمخطوطات العربية ولفائف مصوّرة بمكتبة دير سانت كاترين، جبل سيناء. بلتيمور ١٩٥٥م. *The Arabic manuscripts of Mount Sinai.A handlist of the Arabic manuscripts and scrolls microfilmed at the library of the monastery of St. Catherine, Mount Sinai.*

وكتب ع. س. عطية عن أطراس عربية (صحف محيت ثمّ كتبت من جديد) بجبل سيناء في: The world of Islam. Festschr. Ph. K. Hitti بعنوان: *The Arabic palimpsests of Mount Sinai* لندن ١٩٦٠، ص١٠٩-١٢٠.

كذلك كتب ع. س. عطية عن القديس يوحنا الدمشقي عرضاً للنصوص العربية غير المنشورة لمؤلفاته الموجودة في سيناء في: Arabic and Islamic studies. Festschr. H. A. R. Gibb. لايدن ١٩٦٥م، ص٧٣-٨٣. *St. John Damascene: survey of the unpublished Arabi versions of his works in Sinai*.

وكتب H. r. Roemer عن وثائق الأديرة النصرانية في العالم الإسلامي في: Der Orient in der Forschung. Festschr. O. Spies.، فيس بادن ١٩٦٧م، ص٥٤٣-٥٥٦. *Christliche Klosterarchive in der islamischen Welt*.

وكتب م. كامل فهرساً بكل المخطوطات في دير سانت كاترين على جبل سيناء. فيس بادن ١٩٧٠م. *Catalogue of all manuscripts in the monastery of St. Catharine on Mount Sinai*.

كتب ك. سمير قائمة مقارنة للمخطوطات العربية في سيناء وما يقابلها في فهرس مراد كامل في: Oriens christianus 60/1976/76-82. *Tableau de correspondence des manuscripts arabes du Sinaī et du catalogue de Murad Kamil*.

شيبين الكوم

دار الكتب

تضم ١٩٩ مخطوطاً، انظر ع. عبد التواب: دار الكتب بشيبين الكوم في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢/١٩٥٦/٢٦٤-٢٨٥.

طنطا

دار الكتب

تضم ٢٩٢ مخطوطاً، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٧١، أعدّ ع. عبد التواب قائمة كاملة: قائمة مخطوطات دار الكتب البلدية بطنطا في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٣/١٩٥٧/٢٣٧-٢٦٥.

المسجد الأحمدي

يضم ١٥٠٠ مخطوط، انظر أ. م. الخطيب، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٧٠.

ع. س. النشار و ع. الراجحي و ج. أبو الفتوح: فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا. الإسكندرية ١٩٦٤م.

المنصورة

دار الكتب

تضم ٣٣٨ مخطوطاً، انظر ع. عبد التواب: قائمة مخطوطات دار الكتب البلدية بالمنصورة في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/٢٥٩-٣٠٠.

القاهرة

عام

طاهر الجزائري: فهرس منتخبات لنوادر الكتب. مخطوط القاهرة، دار، فهارس تيمور ١٨ (٣٢٦ص).

وكتب J. Horovitz في: MSOS 10/1907/1-68 مقالاً عن: المكتبات في القاهرة ودمشق وإستانبول. *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel.*

وكتب V. Bartol'd عن بعض المخطوطات الشرقية في مكتبات إستانبول والقاهرة في: ZVO، 18/1907-08/115-153. *O nekotorych vostočnych rukopisach v bibliotekach Konstantinopel i Kairo.*

وكتب شاخت J.Schacht عن المكتبات في القسطنطينية والقاهرة في: Abh. Preuss. Akad. Wiss. عام ١٩٢٨، Phil.-hist. Kl. No ٨.، برلين عام ١٩٢٨، ص١-٧٥.

كذلك كتب شاخت J.Schacht عن المكتبات القاهرية في: Abh. Preuss. Akad. Wiss عام ١٩٢٩، وفي: Phil.-hist. Kl. No.6، برلين ١٩٣٠، ص١-٣٦.

وكتب شاخت J.Schacht كذلك عن المكتبات الشرقية في: Abh. Preuss. Akad. Wiss. عام ١٩٣١، وفي: Phil.-hist. Kl. No.1، برلين عام ١٩٣١، ص١-٥٧.

وكتب شاخت J.Schacht كذلك عن بعض المخطوطات القاهرية في الفروسية والفتوة في: Islam 19/1931/49-52.

أعدّ G. Graf فهرساً بالمخطوطات العربية النصرانية المحفوظة في القاهرة، ونشره في مدينة الفاتيكان عام ١٩٣٤م *Catalogue de manuscrits arabes chrétiens conservés au Caire*.

وكتب بولس سباط (P. Sbath) في: Bull. De la Soc. d'Archéol. Copte 5/1939/159-173 (من خمس مكتبات خاصة في القاهرة ومن مكتبات أخرى في حلب)، كتب عن: المخطوطات العربية لمؤلّفين أقباط *Manuscripts arabes d' audteurs coptes*.

وقد أعدّ بولس سباط الفهرس (انظر بعد ص٧٤٤ ، مجموع سباط).

الأزهر

يضم الأزهر نحو ٢٤٠٠٠ مخطوط في معظمها مخطوطات حديثة، انظر Kraemer في: Oriens، 8/1955/183؛ وانظر ما كتبه أبو الوفاء المراغي في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٥٦-٦١.

هناك سبعة مجلّدات بـ فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية. القاهرة ١٣٦٥-١٣٨٢هـ (١٩٤٦-١٩٦٢م). ضم المجلّد الأول في طبعته الثانية ١٣٧١هـ (١٩٥٢م)، على غرار فهارس دار الكتب، ضمّ مخطوطات وكتب مطبوعة معاً.

وهناك قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تمّ تصويرها في مكتبة الأزهر. القاهرة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) (قائمة لجنة اليونسكو).

دار الكتب

قديماً كانت تسمى دار الكتب المصرية، وتسمى اليوم دار الكتب والوثائق القومية. انظر فيما يتعلّق بمقتنيات المكتبه بشكل عام ما كتبه فؤاد سيّد في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٦٢-٦٧.

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية. سبعة مجلّدات (المجلّد السابع بجزئين متواصلي الترقيم). القاهرة ١٣٠٥-١٣٠٨هـ (١٨٨٨-١٨٩١م)، المجلّد الأول بطبعته الثانية ١٣١١هـ (١٨٩٣م) (يرد على أنه القاهرة[1])؛ انظر بخصوص المجلّد الخامس H. Suter في: Zeitschr. F. Math. u. Physik 38/1893/1-24، 41-57.

فهرس الكتب العربية الموجودة بالدّار... من المجلّد الأول إلى الرابع القاهرة ١٣٤٢-١٣٥٢ (١٩٢٤-١٩٣٣م). المجلّد السابع والثامن، القاهرة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) و ١٣٦١هـ (١٩٤٢) (يرد على أنّه فهرس[٢] أو القاهرة[٢])؛ انظر بخصوص المجلّدين الأخيرين ما كتبه Kraemer في: Oriens 8/1955/184-185.

نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلّفيها المحفوظة بدار الكتب. القاهرة ١٣٥٠هـ (١٩٣٢م).

لقد كتبA. Grohmann البرديات العربية في المكتبة المصرية، ستة مجلّدات، القاهرة ١٩٣٤-١٩٦٤م؛ هناك أربعة مجلّدات أخرى معدّة للطبع؛ انظر كتابA. Grohmann علم البرديات العربية = *Arabische Papyruskunde*، ص٦٤-٦٨.

ابن سينا. مؤلّفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية. القاهرة ١٩٥٠م؛ انظر بخصوص ببليوغرافية ابن سينا ما ورد في إستانبول تحت عام.

فهرست المخطوطات. المجلّد الأول: مصطلح الحديث. القاهرة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م)؛ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢/١٩٥٦/٣٧٣-٣٧٤.

فؤاد سيّد: فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدّار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. ثلاثة مجلّدات. القاهرة ١٣٨٠-١٣٨٣هـ (١٩٦١-١٩٦٣م) (تذكر على أنها ملحق، القاهرة).

أبو نهلة أحمد عبد المجيد: فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية. قائمة بمخطوطات الحكمة والفلسفة بمكتبة حليم وتيمور وطلعت بدار الكتب... في: المورد ٤، ٥/١٩٧٦/٢٣٧-٢٤٨.

مجموعة خليل آغا

يوجد في دار الكتب جذاذات بالمؤلّفين وبالموضوعات.

أعدّ سامي خلف حمارنه فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب والصيدلة بالمكتبة الوطنية بالقاهرة. الجزء الأول مجموعة طب خليل آغا مع تاريخ ملخص للمكتبة ومدخل إلى الطب العربي. القاهرة ١٩٦٧م.

Index of Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the National Library of Cairo. Part I: Ṭibb Khalil Aghā collectio with a brief history of the .library and an introduction to Arabic medicine

مجموعة حليم

يوجد في دار الكتب جذاذات بالمؤلّفين وبالموضوعات.

سامي خلف حمارنه، المصدر الآنف الذكر، الجزء الثاني: مجموعة طب حليم *Ṭibb Ḥalīm collection*؛ أبو نهلة: فهارس... مخطوطات الحكمة والفلسفة بمكتبة حليم (انظر آنفاً: دار الكتب).

مجموعة حلمي، انظر الجامعة.

مجموعة مكرم

يوجد في دار الكتب: فهرست مكتبة مكرم. القاهرة ١٣٥١هـ (١٩٣٣م).

مجموعة قوله

يوجد في دار الكتب: فهرست مكتبة قوله. أربعة مجلّدات القاهرة ١٣٥٠-١٣٥١هـ (١٩٣١-١٩٣٣م).

مجموعة تيمور

يوجد في دار الكتب فهرس، مكتوب باليد، بالمخطوطات التاريخية، انظر ما كتبه أيمن فؤاد سيّد: مصادر تأريخ اليمن... القاهرة ١٩٧٤م ص٤٦٣.

عيسى اسكندر المعلوف: الخزانة التيمورية في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٢٢٥-٢٣٠.

عيسى اسكندر المعلوف: من نفائس الخزانة التيمورية في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٣٣٧-٣٤٤، ٣٦٠-٣٦٦.

فهرس الخزانة التيمورية م١: التفسير، القاهرة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م). م٢: مصطلح الحديث والحديث، القاهرة ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م). م٣: أسماء المؤلّفين، القاهرة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م). م٤: العقائد والأصول، القاهرة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠).

أبو نهلة: فهارس... مخطوطات الحكمة والفلسفة بمكتبة... تيمور (انظر آنفاً: دار الكتب).

مجموعة أحمد زكي باشا

في دار الكتب، محمد كرد علي: الخزانة الزكية أو مجموعة كتب أحمد زكي باشا المصرية في: المقتبس (القاهرة) ٨/١٩١٤/٣٩٣-٤٠٤.

جنيزا

لقد وزعت قطع الموجودات العربية على العديد من المجموعات. الجزء الأعظم منها يوجد في كمبردج، مجموعة Taylor-Schechter بالجامعة.

لقد كتب غولد تسيهر I. Goldzieher عن الجزء العربي بجنيزا القاهرة: *The Arabic portion of the Cairo Genizah*. في: JQR، 15/1902/ 526-528 و Ges. Schriften IV ص٤٠٧-٤٠٩.

وكتب R. Gottheil عن بعض ملتقطات جنيزا *Some Genizah gleanings* في: Mélanges H. Derenbourg، باريس ١٩٠٩م، ص٨٣-١٠١.

وكتب R. Gottheil كذلك عن قطعة في التنجيم من جنيزا *A fragment on astrology from the Genizah* في: JAOS، 47/1927/302-310، 49/1929/ 291-302.

وكتب R. Gottheil أيضاً عن قطع تتناول الطب من جنيزا القاهرة *Fragments treating of medicine from the Cairo Genizah* في: JAOS، 50/1930/112-124.

وكتب R. Gottheil أيضاً عن جنيزا القاهرة وأهميتها في تاريخ العلوم *La Génizah du Caire et son intérêt pour l'histoire des sciences* في: Archeion ١٥/١٩٣٣/٢٣٢-٢٣٨.

كذلك كتب R. Gottheil عن قطع من كتاب عربي شائع *Fragments from an Arabic commonplace book* في: BIFAO، 34/1934/103-128.

وكتب R. Gottheil كذلك عن قطعة في الصيدلة من جنيزا القاهرة *A fragment on pharmacy the Cairo Genizah from* في: JRAS، 1935، 123-144.

وكتب R. Gottheil كذلك عن قطعة أخرى في الطب من جنيزا القاهرة *A further fragment on medicine from the Genizah in Cairo* في: Maspéro Mélanges المجلّد الثالث، القاهرة ١٩٣٥-١٩٤٠، ١٧٣-١٧٦.

وكتب S. M. Stern ثلاثة طلبات من العصر الفاطمي *Three petitions of the Fāṭimid period* في: Oriens 15/1962/172-209.

وكتب Yedida K. Stillman عن أهمية مخطوطات جنيزا القاهرة بالنسبة لتاريخ أزياء النساء في القرون الوسطى *The importance of the Cairo Geniza manuscripts for the history of medieval female attire* في: Intern. Journ. Middle East Stud. 7/1976/579-589.

وانظر كذلك فيلادلفيا، Dropsie College.

معهد المخطوطات

فهرس المخطوطات المصوّرة م١: ألّفه فؤاد سيِّد، القاهرة (انظر بهذا الخصوص J. Kraemer في: Oriens، 8/1955/184)؛ وإني أحيل في هذا المجلّد إلى الصفحات: م١، ٢: لطفي عبد البديع: التأريخ، القاهرة ١٩٥٦م؛ م٢، ٢: فؤاد السيِّد، التأريخ، القاهرة ١٩٥٧م؛ م٣، ٢: فؤاد السيِّد، التأريخ، القاهرة ١٩٥٩م (انظر بهذا الخصوص J. Kraemer في: Oriens، 10/1957/399، 12/1959/ 279-280)؛ م٤، ٢: بلا مؤلِّف، التأريخ، القاهرة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)؛ وقد أشرت بالنسبة لأجزاء المجلّد الثاني إلى الأرقام المتواصلة. م١، ٣: أعدّه P. Kunitzsch: الفلك، التنجيم، الميقات، القاهرة ١٩٥٨م؛ م٢، ٣: إبراهيم شبّوح: الطب، القاهرة ١٩٥٩م؛ م٣، ٣: فؤاد السيِّد، الرياضيات، القاهرة ١٩٦٠م؛ م٤، ٣: فؤاد السيِّد، الكيمياء والطبيعيات، القاهرة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م). م٤: فؤاد السيِّد، المعارف العامة والفنون المتنوعة، القاهرة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

إبراهيم شبّوح: فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/١٣٧-١٥٢.

محمود مرسي الخولي: أفلام اليونسكو في معهد المخطوطات، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٢/١٩٦٦/١٦٦-١٦٨.

معهد المخطوطات العربية ودوره في حماية المخطوطات وتيسير الانتفاع بها، في: المورد ١٩٧٦/٥/١ / ١٠٨-١١٤، انظر كذلك المصدر نفسه ص١١٧-١٢٠.

مجموعة سباط (Sbath)

مخطوطات مكتبة بولس سباط *P. Sbath*.. ثلاثة مجلّدات، القاهرة ١٩٢٨-١٩٣٤م (انظر بالإضافة إلى ذلك C. Brockelmann في: OLZ 33/1930/646-647). يوجد جزء كبير من هذه المجموعة اليوم في مكتبة الفاتيكان.

كذلك أعدّ P. Sbath الفهرس، ثلاثة أجزاء وملحق، القاهرة ١٩٣٨-١٩٤٠ (فيها مخطوطان مختارة من عشر مجموعات خاصة في القاهرة و٨٣ في حلب).

وأعدّ F. Nau فهرساً مختصراً لمخطوطات بولس سباط *Catalogue sommaire des manuscripts du Père Paul A. Sbath* في: Rev. Or. Chr. ١٧/١٩١٢/٢٨٠-٢٨٥، ١٨/١٩١٣/٢٤١-٢٥١، ٢٠/١٩١٥-١٧/٢٧٦-٢٧٩.

وكتب P. Sbath: مخطوطات شرقية في مكتبة أسباط *Manuscrits orientaux de la bibliothèque Asbat* في: Rev. Or. Chr.، ٢٢/١٩٢٠-٢١/١٩٤-٢٠٥، ٢٨٨-٣٠٥.

وكتب P. Sbath عن ١٥٠٠ مخطوطاً عتيقاً بالعلم والأدب بالعربية والسريانية ١٥٠٠ *manuscrits scientifiques, très anciens, en arabe et en syriaque* في: BIE، 43 – 8/1926/21.

عيسى اسكندر المعلوف: من نفائس خزانة الأب بولس سباط الحلبي، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥/١٩٢٥/٣١٩-٣٢٣.

مجموعة طلعت

لقد وزعت مخطوطات هذه المكتبة، التي بلغت نحو ٢٠٠٠٠ مخطوط، بعد وفاة صاحبها على مكتبات مصرية مختلفة؛ حصلت دار الكتب منها على ٩٥٤٩ مخطوطاً (انظر بخصوص توزيع البقية مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٣/١٩٥٧/١٩٨).

وكتب فؤاد السيِّد: نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٣/١٩٥٧/١٩٧-٢٣٦ (وصف منها ١٤٠ مخطوطاً).

أبو نهلة: فهارس... مخطوطات الحكمة والفلسفة بمكتبة... طلعت بدار الكتب... (انظر آنفاً: دار الكتب).

ولـ أبي نهلة كذلك: فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية م٢: المخطوطات الأدبية. مكتبة طلعت في دار الكتب... في: المورد ٦،١/١٩٧٧/ ٢٧١-٢٧٨.

وفي دار الكتب فهرس مخطوطات تاريخية مكتوب باليد، انظر أيمن فؤاد سيّد: مصادر تأريخ اليمن... القاهرة ١٩٧٤م ص٤٦٣.

لقد كان اختياري من الجزء الموجود في دار الكتب: نحو ١٥٠ مخطوطاً.

الجامعة

فهرس مخطوطات جامعة القاهرة. مكتوب باليد، انظر أيمن فؤاد سيّد في المصدر الآنف الذكر، ص٤٦٣.

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية. القاهرة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).

البطريركية القبطية

أعدّ G. Graf فهرساً بالمخطوطات العربية النصرانية المحفوظة في القاهرة، ونشره في مدينة الفاتيكان، عام ١٩٣٤م *Catalogue de manuscrits arabes chrétiens conservés au Caire*، ص٨٣-٢٤١ (انظر بالإضافة إلى ذلك C. Brockelmann في: OLZ، 38/1935/523).

كتب مرقس سميكه و يسي عبد المسيح: فهرس... (انظر آنفاً ص٣٢٢).

المتحف القبطي

G. Graf في المصدر المذكور له آنفاً ص١-٨١، ٢٤٣-٢٩١؛ مرقس سميكه في المصدر المذكور له آنفاً.

المغرب

فهارس وتقارير عامة[1]

---

(١) لا أعلم جديداً عن المجموعات الآتية: G. Salmon, *Note sur queques manuscripts rencontrés à El-Qçar*، في: Arch. Maroc. 2/1904-5/353-357. G. Salmon, *Catalogue des manuscrits d'une bibliotheques privée de Tanger*، في: Arch. Maroc. 2/1904-5/134-146. Neigel, *La médersa et les bibliothèques de Bou Djad*، في: RMM، 24/1913/290-297.

(صلاح المنجّد): نوادر المخطوطات في المغرب في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٥٩/٥/١٦١-١٩٤.

وكتب محمد الفاسي عن مكتبات المغرب ونوادر المخطوطات فيها *Les bibliothèque au Maroc et quelques –une de leurs manuscripts les plus rares* في: Hespéris-Tamuda، 2/1961/135-144.

(محمد علي مكي) تقرير عن المخطوطات العربية في المغرب في: مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد(RIEI) 9-10/1961-62/443-459.

هناك قائمة بالمخطوطات العربية المختارة من بين المخطوطات المحفوظة بالمكتبة العامة ودور الوثائق بالمغرب، من إنتاج الوحدة المتحركة للميكروفيلم باليونسكو *Liste de manuscripts arabes, selectionnés parmi ceux qui sont conserves à la Bibliothèque Générale et Archives du Maroc, reproduits par l'Unité Mobile de Microfilm de l' Unesco*. الرباط ١٩٦٢م.

عبد الله كنون: أربع خزائن لأربع علماء من القرن الثالث عشر في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٦٣/٩/٤٧-١٠٥.

محمد المنوني: المخطوطات التونسية بالمغرب، في: المغرب ١٩٦٥/٧/٥٠-٦٢.

محمد إبراهيم الكتاني: طبيعة دور المحفوظات في المغرب وعلاقتها بدراسة تأريخ المغرب، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٦٧/١٣/١٩٥-٢١٠.

هناك فهرس بطاقات بمخطوطات المغرب، ضمن مشروع بلجيكي في مجال التعاون الثقافي *A Belgian project in the field of cultural co-operation: the card index of manuscripts of the Maghreb*، بروكسل نحو عام ١٩٦٧، كما أفاد J. D. Pearson, *Oriental manuscripts* (انظر آنفاً ص٣١٢) ص١٩٧.

زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. المجلّد الثاني: مخطوطات أقطار المغرب العربي. بغداد ١٩٦٧م.

وكتب محمد إبراهيم الكتاني عن أقسام دور الوثائق والمخطوطات في المكتبات المغربية *Les sections d' archives et de manuscrits des bibliothèques maarocaines* في: Hespéris-Tamuda، 9/ 1968/459-468.

وكتب محمد إبراهيم الكتاني عن المخطوطات المغربية بمكتبات المغرب الأقصى *Les manuscrits de l'occident africaindans les bibliothèques du Maroc* في: Hespéris-Tamuda، 9/1968/57-63.

وكتب محمد إبراهيم الكتاني عن دَوْر دُور الوثائق وأقسام المخطوطات في مكتبات المغرب في دراسة تاريخية للمغرب *Role played by the archives and manuscripts divisions of Moroccan libraries in Moroccan historical research* في: *Papers on Oriental library collections*، ص١-٨.

وكتب شاخت J.Schacht كذلك عن بعض المخطوطات في مكتبات المغرب *On some manuscripts in the libraries of Marocco* في: Hespéris-Tamuda 9/1968/5-55.

لائحة المخطوطات والوثائق المشاركة في المعرض الثالث لجائزة الحسن الثاني سنة ١٩٧١م.

أولاً: قائمة المخطوطات والوثائق مركز مكناس

ثانياً: مرّاكش

ثالثاً: فاس

رابعاً: تارودانت، الدّار البيضة، الرباط، تطوان (طبعت بآلة تصوير)

وكتب R. Gil فهرساً بالمخطوطات الموجودة في مكتبات المغرب *Dirección de cultura marroquí. Índice de manuscritos existents en las bibliotecas deMarruecos* في: *Iniciativa de la* Asoc. Españ. Orient 9/1973/217-219.

تقرير عن المخطوطات العربية في المملكة المغربية في: المورد ١٩٧٦/٥٠/ ٩٦-٩٩).

المخطوطات التي صوّرتْها بعثة المعهد إلى المملكة المغربية في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٧٦/٢٢/ ١٧٥-٢٤٠ (قائمة بـ ٤٠٥ مخطوطات صوّرت عام ١٩٧٥).

آيت عياش (مدلت)

الزاوية الحمزاوية

تضم نحو ٥٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٦٧م)؛ محمد المنوني: المكتبة الزاوية الحمزاوية في: تطوان ١٩٦٣/٨/ ٩٧-١٧٧؛ انظر كذلك H. P. J. Renaud حيث أعدّ الفهرس *Un prétendu catalogue*.. (انظر قبل).

هذا وقد نقلت المخطوطات النفيسة إلى المكتبة العامة في الرباط.

تارودانت

المعهد الإسلامي

نحو ١٨٠ مخطوطاً (حتى عام ١٩٦٧م)، ارجع إلى محمد إبراهيم الكتاني في المصدر المذكور له آنفاً.

تازة

الجامع الكبير

تضمّ نسخاً تاريخية وحيدة (يتيمة) ووثائق، انظر محمد إبراهيم الكتاني: أعزّ ما يطلب، الجزائر ١٩٠٣م، وارجع إلى الكتاني أيضاً في: *Papers on Oriental library collections*، ص٤-٥.

تطوان

عام

كتب عبد الله كنون: المخطوطات العربية في تطوان في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٧٠-١٨٩ (وصف ٤٦ مخطوطاً ترجع إلى مكتبات مختلفة).

وكتب W. Hoenerbach عن بعض المخطوطات في بغداد وتطوان *Über einige Handschriften in Bagdad und Tetuan* في: Oriens، 8/1955/96 ومابعدها، وهنا ١٠٩-١١٩.

المكتبة العامة

لقد فهرس حتى الآن ٩٠٠ مخطوط، انظر ما كتبه محمد إبراهيم الكتاني في: *Papers on Oriental library collections*، ص٦. هذا وقد صوّر معهد المخطوطات تسعة مخطوطات.

تامكروت

الزاوية الأصرية

تضم مايزيد على ٤٠٠ مخطوط، منها ١٠٠ مخطوط تاريخية، نقل أنفسها إلى الرباط عام ١٩٥٨، انظر ماكتبه محمد إبراهيم الكتاني في: *Papers on Oriental library collections*، ص٤. ارجع إلى: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦٨٣.

تانغمات

مكتبة تانغمات

تضم نحو ٨٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٦٧)، وارجع إلى الكتاني في: *Papers on Oriental library collections*، ص٤-٥، ارجع إلى محمد إبراهيم الكتاني في: *Papers on Oriental library collections*، ص١.

الرباط

أوقاف

مجموعة من مجموعات المكتبة العامة.

المكتبة العامة

تضم نحو ١٠٠٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٧١م). صوّر معهد المخطوطات نحو ٢٩٠ مخطوطاً.

وكتب E. Lévi-Provençal. عن المخطوطات العربية في الرباط (المكتبة العامة للحماية الفرنسية في مراكش). القسم الأول، باريس ١٩٢١م (حتى رقم ٢٧٦٥). *Les manuscrits arabes de Rabat (Bibliothèque Générale du Protectorat français au Maroc). Première série.*

وأعدّ علوش (I. S. Allouche) وعبد الله الرجراجي (A. Regragui)، أعدّا فهرساً بالمخطوطات العربية بالرباط (المكتبة العامة والوثائق للحماية الفرنسية في مراكش). القسم الثاني (١٩٢١-١٩٥٣م) مجلّدان، باريس ١٩٥٤، ١٩٥٨م (حتى رقم ٤٦٨١)؛ انظر إضافة إلى ذلك O. Spies في: ZDMG، 107/1957/648-651. *Catalogue des manuscrits arabes de Rabat (Bibliothèque Générale et Archives du Protectorat français au Maroc). Deuxième série.*

وأعدّ محمد إبراهيم الكتاني فهرساً بالمخطوطات العربية في المكتبة العامة، القسم الثالث *Catalogue des manuscrits arabes dela Bibliothèque Générale. Troisième*، المجلّد الأول، الرباط ١٩٧٥م (؟)

وكتب R. Blachère و H. P. J. Renaud حصراً موجزاً بالمخطوطات العربية في المكتبة العامة في المحمية الفرنسية في المغرب *Inventaire sommaire des manuscrits arabes acquis par la Bibliothèque Générale du Protectorat français au Maroc (années 1929-1930)* في: Hespéris، 12/1931/106-133 (ذكر فيه المخطوطات رقم ٩٥٩-١٠٥٦).

وكتب H. P. J. Renaud عن مخطوطات عربية تتعلّق بالطب في مكتبة الرباط *Les manuscrits arabes relatifs à la médecine dela Bibliothèque de Rabat* في: Bull.Soc. Franç. Hist. Méd.، 17/ 1923/269-277.

وكتب إبراهيم س. علوش عن: مخطوطات المكتبة العامة برباط الفتح بالمغرب الأقصى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/ ١٩٥٥/٥٤-٥٥.

(عبد العزيز الميمني) من نوادر المخطوطات المغربية، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٨/٣٣/٦٨٣-٦٨٤.

هناك اختيار لـ ٤١ مخطوطاً في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/ ١٩٥٩/١٧٠-١٧٣.

انظر بخصوص قائمة المخطوطات... *Liste de manuscrits* المدرجة تحت فاس.

وكتبت لطيفة العروي بن جلون عن المكتبة العامة والوثائق في المغرب *La Bibliothèque Générale et Archives du Maroc* في: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (هامبورغ)، ٣/ ١٩٧٤/٩/٢١.

هذا ويوجد في المكتبة العامة من بين مايوجد المجموعات الخاصة الآتية:

١-مجموعة الجلاوي وتضم ١٣٠٨ مخطوطات. اختار منها صلاح المنجّد ١٠٤ مخطوطات وكتب عنها، في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/ ١٩٥٩/١٩٠-١٩٤، وانظر كذلك: مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد RIEI 9-10/1961-62/443-459.

٢-مجموعة عبد الحي الكتاني. هناك قائمة مختارة بـ ٢٢٦ مخطوطاً في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/ ١٩٥٩/١٧٤-١٨٩. انظر كذلك: مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد RIEI 9-10/1961-62/443-459. اختياري كان لنحو ٣٠٠ مخطوط.

٣-مجموعة ابن عاشور، تضم ٣٠٠ مخطوط، انظر الكتاني في: *Papers on Oriental library collections* ص٤.

٤-مجموعة ابن يوسف المكونة من مخطوطات المكتبة اليوسفية، مراكش (انظر مراكش).

لقد ضمّ قسم المصورات المصغّرة عام ١٩٧١م نحو ١٠٠٠ شريط من المخطوطات الأخرى ومجموعات خاصة من البلد أيضاً، من ضمنها نحو ٢٠٠ مؤلّف تاريخي، انظر الكتاني في المصدر الآنف الذكر، ص٥-٦.

الحمزاوية

مجموعة المكتبة العامة، مكونة من مخطوطات الزاوية الحمزاوية، آيت عياش (انظر آيت عياش آنفة الذكر).

مكتبة الملك

تضم نحو ٢٠٠٠٠ مخطوط. هناك إعداد لفهرس. لقد صوّر معهد المخطوطات ٢٢٧ مخطوطاً منها.

عبد السلام بن سودا: الخزانة السلطانية وبعض نفائسها، في: البحث العلمي (الرباط) ٤-٥/١٩٦٥/٦٧-٧٧.

وكتب محمد إبراهيم الكتاني في: *Papers on Oriental library collections* ص٦ (حتى عام ١٩٧١م كان هناك ٩٠٠٠ مخطوط مكتوبة مفهرسة)، انظر كذلك عبد الكريم الدجيلي في: المورد ٣/٤، ١٩٧٤/ ٣٠٠-٣٠١.

المكتبة السهيلية

تضم نحو ٤٠٠٠ مخطوط بلا فهرس.

المكتبة الزيدانية

توجد الآن في مكتبة الملك.

مجموعة ابن عاشور

انظر المكتبة العامة.

مجموعة عبد الحي الكتاني

انظر المكتبة العامة.

مكتبة محمد المنوني الخاصة

صوّر معهد المخطوطات بعض المخطوطات منها.

سلا

المسجد الأعظم

يقال إنه يضم مخطوطات، انظر المورد ١٩٧٦/٥٠/ ٩٨.

المكتبة العلمية اصبيحية

صوّر معهد المخطوطات بعض المخطوطات منها.

طنجة

الجامع الكبير

كتب P. Maillard بيبلوجرافيا مغربية. مكتبة الجامع الكبير في طنجة *Essai de bibliographie marocaine. Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tanger* في: RMM، 35/1917-18/107-192، ويقال إنه يوجد ١٠٠ مخطوط كذلك.

فاس

فهارس وتقارير عامة

لقد كتب G. Salmon ملحوظة حول الكيمياء في فاس *Note sur l' alchimie à Fèz* في: Arch. Maroc.، 3/1906/451-462.

وكتب H. P. J. Renaud عن كتابين لابن الخطيب كانا مفقودين وتحقق وجودهما في مخطوطات فاس *Deux ouvrages perdus d' Ibn al-Ḫaṭīb identifiés dans les manuscrits de Fès* في: Hespéris، 33/1946/213-225.

مكتبة القرويين

تضم أكثر من ٣٠٠٠ مخطوط عربي، انظر محمد إبراهيم الكتاني في: أوراق عن مجموعات مكتبة شرقية *Papers on Oriental library collections* (انظر آنفاً ص٣١٢)، ص٦. لقد صوّر معهد المخطوطات ٧٥ مخطوطاً منها.

وكتب R. Basset عن المخطوطات العربية في مكتبتين في فاس *Les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (des mosquées d' El Qaraouin et de Recif)* في: Bull. de correspondance africaine 1/1882/366-393، ومنفصلة الجزائر ١٨٨٣م.

وكتب (A. Bel) برنامج... الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس. فاس ١٩١٧-١٩١٨م.

وكتب H. P. J. Renaud عن فهرس ضائع لمكتبة الجامع الكبير في فاس، تاريخ ١٢٦٨هـ (١٨٥١-١٨٥٢م) *Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la grande mosquée de Fès, daté de 1268 Hég. (1851-1852 J. C.)* في: Hespéri، 18/1934/76-99.

(عبد العزيز الميمني) من نوادر المخطوطات المغربية، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦٨٣ ومابعدها، وفي الموضع هذا ٦٨٤-٦٨٥.

العابد الفاسي: خزانة القرويين ونوادرها في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/ ١٩٥٩/٣-١٦ (منه ٨١ مخطوطاً بدون علامات).

(صلاح الدين المنجِّد) مكتبة القرويين في: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/ ١٩٥٩/١٦٣-١٦٧ (قائمة بـ ٩٨ مخطوطاً).

هناك قائمة بالمخطوطات العربية القيّمة المعروضة بمكتبة جامعة القرويين في فاس بمناسبة العيد المئوي الحادي عشر لتأسيس الجامعة *Liste de manuscrits arabes précieux, exposés à la Bibliothèque de l' Université Quaraouyine à Fès, à l' occasion du onzième centenaire de la fondation de cette université* الرباط، وزارة الثقافة الوطنية... ١٩٦٠م.

وكتب شاخت عن بعض المخطوطات بمكتبة جامع القرويين في فاس *Sur quelques manuscrits de la Bibliothèque de la Mosquée d' al-Qarawiyyīn à Fès* في: Etudes d' orientalisme ...Festschr. E. Lévi-Provençal. المجلّد الأول، باريس ١٩٦٢م، ص٢٧١-٢٨٤.

مرّاكش

مكتبة ابن يوسف

لقد كانت مكتبة ابن يوسف العامة تضم ٩٦٠ مخطوطاً، نقل أهمها إلى مكتبة الرباط العامة (حتى عام ١٩٦٧م، كان لايزال فيها ٤٨٠ مخطوطاً). لقد وقع اختياري على نحو ١٥٠ مخطوطاً.

وأعدّ G. Deverdun قائمة حصرية بمخطوطات مكتبة مسجد علي بن يوسف في مراكش، تاريخ ١١١١هـ (١٧٠٠م) *Un registre d' inventaire et de la bibliothèque de la mosquée Youssef à Marrakech, daté de 1111H.-1700 J. C.* في: Hespéris، 31/1944/55-59؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٥/١٩٥٩/١٦٨-١٦٩ (هناك اختيار لـ ٢٦ مخطوطاً) انظر كذلك ما كتبه محمد إبراهيم الكتاني في: أوراق عن مجموعات مكتبة شرقية *Papers on Oriental library collections* (انظر ما ورد آنفاً ص٣١٢)، ص٥، ارجع إلى المورد ١٩٧٦/٥٠/ ٩٨.

مجموعة الجلاوي

انظر المكتبة العامة بالرباط.

مكناس

الجامع الأعظم

يضم نحو ٥٠٠ مخطوط (حتى عام ١٩٦٧م). وقع اختياري على نحو ١٠٠ مخطوط.

موريتانيا

عام

يقال إن نحو ٣٠٠٠ مخطوط عربي موجود في مجموعات خاصة، لم يحسب حساب الشعر، انظر ماكتبه V. Monteil في: Bull. IFAN, sér.، المجلّد ٢٧/١٩٦٥/٥٣٨-٥٣٩.

النرويج

أوسلو (Oslo)

الجامعة

كتب M. S(chwab) عن المخطوطات الشرقية النصرانية *Manuscrits orietaux de*

J. D. Pearson, في: *Christiania* ،JA, série X, 13/1909/148-149، ارجع إلى ما كتبه *Oriental manuscripts* (ص٣١٢ سابقاً) ص٢٦٩ (وقد تكلّم عن ٧٠ مخطوطاً عربياً).

وبخصوص البرديات انظر ماكتبه A. Grohmann, *Arabische Papyruskunde* (ص ٣١٢ سابقاً) ص٨٠.

النمسا

عام

هناك مجموعات صغيرة وغير ذات أهمية، انظر A. J. W. Huisman, *Les manuscripts arabes* (انظر آنفاً ص٣١٢) ص٨-٩؛ J. D. Pearson, *Oriental manuscripts* (ص٣١٢ آنفاً) ص١٩٣-١٩٥.

أما بخصوص مجموعات البردي في فينا (Erherzog Rainer ذات ٨٠٠ قطعة تقريباً) وفي إنسبروك Innsbruck (مجموعة غرومان Grohmann)، انظر: A. Grohmann علم البرديات العربية = *Arabische Papyruskunde*، ص٨١-٨٦.

فينا

مكتبة الأكاديمية

كتب A. Krafft عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الأكاديمية القيصرية الملكية الشرقية في فينا *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der K. K. Orientalischen Akademie zu Wien*. فينا ١٨٤٢م.

المكتبة الوطنية

وكتب G. Flügel عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الأكاديمية القيصرية الملكية الشرقية في فينا *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlich-Königlichen Hofbibliothek zu Wien*. ثلاثة مجلّدات فينا ١٨٦٥-١٨٦٧م.

وأعدّت Helene Loebenstein فهرساً بالمخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية النمساوية. المقتنيات الجديدة ١٨٦٥-١٩٦٨م، *Katalog der arabischen Handschriften der Österreichischen Nationabibliothek. Neuerwerbungen 1868-1968*. المجلّد الأول،

فينا ١٩٧٠م ؛ انظر كذلكHelene Loebenstein مقتنيات المكتبة الوطنية النمساوية من منطقة الحضارة الإسلامية *Die Bestände der Österreichischen Nationabibliothek aus dem islamischen Kulturbereich* في: Bustan، 4، 1-4، 120-64/96-1963/ 5.

النيجر

عام

كتب V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B، 27/1965/541، 28/1966/674-675، 29/1967/602-603.

نيجيريا

تقارير وفهارس عامة

كتب A. D. Bivar عن وثائق عربية في نيجيريا الشمالية *Arabic documents of Northern Nigeria* في: BSOAS22/1959/324-349.

وكتب H. F. C. Smith عن مادة مخطوط عربي خاصة بتاريخ غرب بلاد السودان. ووضع قائمة بكتب كتبها الخليفة محمد بللو (نشرت في سنة ١٨٥٠م) *Arabic manuscript material bearing on the history of the Western Sudan. A list (published in the 1850's) of books written by the Khalifa Muhammad Bello* في: Bull. of news. Hist. Soc. Of Nigeria، ملحق المجلّد الثالث رقم ٤، ١٩٥٩م (نقلاً عن: Isl., Suppl. 1956-60، رقم ٣٦٧٧).

وكتب V. Monteil في: Bull. IFAN, sér. B، 27/1965/533-537، 28/1966/668-670، 29/1967/603.

وكتب C. C. Stewart ملحوظات حول مادة مخطوط عن شمال وغرب أفريقيا، تتعلّق بالطريقة القادرية في غرب أفريقيا *Notes on North and West African manuscript material relating to the West African Qādiryya Ṭarīqa* في: Research Bull. Ibadan، 1-2، 1968/1-25/4.

وكتب هـ. إ. سعيد عن المخطوطات العربية نيجيريا الشمالية *Arabic manuscripts in Northern Nigeria* في: Isl. Quart.، 18/1974/62-72 (وهناك مصادر أخرى).

إيبادان

الجامعة

أعدّ W. E. N. Kensdale فهرساً بالمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجامعة، إيبادان، نيجيريا *Acatalogue of the Arabic manuscripts preserved in the University Library, Ibadan, Nigeria* إيبادان ١٩٥٥-١٩٥٨م.

كذلك كتب خليل محمود عن مجموعة عربية في مكتبة جامعة إيبادان *The Arabic collectio of Ibadan University Library* في: Libri، 14/1964/97-107.

معهد الدراسات الإفريقية

في الجامعة. هناك إضافات إلى مجموعة الميكروفيلم *Accessions to the microfilm collection* في: Research Bull. Ibadan، 1/1965/ 48-76، 1/1965/ 40-55، 2/1966/ (لم أرها)، ٢/١٩٦٦/ ٣٢-٤٨، ٣/١٩٦٧/ ٦٣-٧٣ (فهرس الأفلام ١-١٤٠)، ٣/١٩٦٧/١٣٩-١٤٧، ٤/١٩٦٨/٩٢-١٠٥، ٥/١٩٦٩/٨٤-١٠٤، ٦/١٩٧٠/٤٢-٦٢، وفيما بعد ليست إلا: عناوين إلى إضافات المخطوطات الحديثة *Titels of recent mss. Accessions*، المصدر الآنف الذكر ٦/١٩٧٠/٦٣-٧٦، ٨/١٩٧٢/٣٥-٥١، ١٠/١٩٧٣/٩-٧٤/٨٨-١٠٩ (فهرس إجمالي).

جوس (Jos)

المتحف (قسم الآثار القديمة Antiquities)

أعدّت عايدة س. عارف وأحمد م. أبو حاكمة فهرساً وصفياً للمخطوطات العربة في نيجيريا. متحف جوس ومكتبة قاعة لوغارد كادونا *Descriptive catalogue of Arabic manuscripts in Nigeria. Jos Museum and Lugard Hall Library, Kaduna*، لندن ١٩٦٥م.

كادونا

قاعة لوغارد

عايدة س. عارف وأحمد م. أبو حاكمة في المصدر المذكور لهما آنفاً (وصفا ٣٠ مخطوطاً).

الوثائق الوطنية (القومية)

تضم أكثر من ٣٥٠٠ مخطوط، فقد كتب D. M. Last عن المخطوطات العربية في الوثائق الوطنية في كادونا *Arabic manuscripts in National Archives, Kaduna* في: Research Bull. Ibadan 2 ,2/1966/1-10.

وكتب D. M. Last عن الوثائق القومية في كادونا: مخطوطات مؤلّفي غرب أفريقيا *National Archives, Kaduna: Manuscripts of West African authorship* في: Research Bull. Ibadan 1 ,3 /1967/1-15.

الهند(١)

عام

كتب ح. ن. أحمد (مولوي) ملحوظات حول مخطوطات عربية وفارسية مهمة، موجودة في مكتبات متعددة في الهند *Notes on important Arabic and Persian*

---

(١) لا يستنتج من المقالين الآتيين فيما إذا كانت المكتبات المذكورة تضم إلى جانب المخطوطات الفارسية والأردية مخطوطات عربية كذلك:

S. M. Hasan, *The Hooghly Imambara, its madrasa and library* in: Bengal past and present 87/1968/217-223

J. Sarkar, *Report on the the Library of the Nawab Nazim of Murshidabad* in: Bengal past and present 85/1966/137-140

لا أعلم عن مصير المجموعة الآتية، المجموعة التي نقلت عام ١٨٥٣ إلى بيت شرق الهند في بومباي: K. S. ..K. Swami, *The royal library at Bijapur* in: Isl. Cult. 8/1934/115-119

هذا وكتب م. حميد الظفر عن مكتبة ذات أهمية تاريخية بقيت بعض المجلّدات منها محفوظة في المكتبة الهندية: عبد الرحيم خان- خانان ومكتبته *Abd al-Rahim Khan-Khanan and his library*، في: Journal Pakistan Hist. Soc.(Karachi) 3/1955/118-126.

لايعرف مكان المكتبة، والمصدر غير متاح لي: *Man collection of Persian, Arabi and Urdu manuscripts* M. A. Ansari, *Gopa* في: Proc. 32th Indian History Congr. المجلّد الأول ١٩٧٠، ص٤٣٠- ٤٣٤.

manuscripts found in various libraries in India في: JASB 13/1917/77-139، 14/1918/199-356.

وكتب ش. قادري: عمادية، المجلّد الأول: يادنامه نواب عماد الملك. حيدر أباد ١٩٢٦ (وقد وصف ٣٣ مخطوطاً تأريخياً عربياً وفارسياً على الـ ٣٨ الصفحة الأخيرة).

وكتب H. E. Stapleton ملحوظات أخرى عن المخطوطات العربية السيميائية في المكتبات الهندية *Further notes on the Arabic alchemical manuscripts in the libraries of India* وذلك في: Isis 26/1936/127-131.

كذلك كتب غ. صدّيقي: كوزارش سفر هند. طهران ١٣٢٦ش (١٩٤٧) (ومن بينها حول مخطوطات عربية وفارسية في خمس مكتبات هندية).

وكتب عبد العزيز جواهر كلام: بازديد كتابخانة هاي هندُستان. طهران ١٣٢٦ش (١٩٤٧م).

وكتب س. نفيسي: نفائس كتابخانة هاي إسلامي هندُستان، وذلك في مجلّة پيام نو ٥، ٥/١٩٥١/٥٨-٦١.

وكتب زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم ٣: مخطوطات الهند وباكستان وأفغانستان. بغداد ١٩٦٧م.

وكتب B. S. Kesavan و C. R. Banerji مصادر مكتبية في دراسات شرقية في الهند *Library resources in Oriental studies inIndia* وذلك في *Papers on Oriental library collections* ص١٤-٢٤ (انظر آنفاً ص٣١٢).

وكتب س. شمسي ندوي: هندُستان كي مشرقي كتبخاني. المجلّد الأول، لكهنو ١٩٧٢م.

أحمد أباد

مكتبة كجرات ودياسبها

وضع Chh. R. Naik فهرساً وصفياً للمخطوطات العربية والفارسية، مجلّدان، أحمد أباد ١٩٦٤م.

انظر كذلك زكريا يوسف فيما ما ذكر له آنفاً ص٦؛ وانظر ش. شمسي فيما ما ذكر له آنفاً ص٢٠٠-٢٠١.

أليغاره (Aligarh)

مكتبة جامعة المسلم

كتب ك. حسين: فهرست نسخي قلمي (عربي–فارسي و أردو). سبحان الله أورينتل لا إبريري مسلم يوني و رسِتي. أليغاره ١٩٢٩م.

وكتب أ. مختار الدين أحمد: فهرست مخطوطات عربي و فارسي و أردو ذخيرة أحسن مارهروي لاتين لا إبريري مسلم يوني و رسِتي أليغاره، في: Oriental College Magazine 32,1/1955/25-56.

وكتب أبو بكرم. شيث: فهرست كتب عطية نواب محمد إسماعيل خان... (العنوان بالإنكليزية: *Muslim University Library. The Shaifta Collection*) أليغاره ١٩٣٢م.

وكتب ر. أميني، في: صحيفة المكتبة (نجف) ٢/١٩٦٤/٤٨-٥٦.

مكتبة مولانا آزاد

س. شمسي، انظر فيما ما ذكر له آنفاً ص٧٥-١٠١ (مخطوطات عربية ص٨٤-٩٠).

الله أباد

مكتبة متحف المنطقة

أعدّ D. Granguli فهرس المراجع لمكتبة متحف المنطقة، الملحق الثاني: M. Chaotilal, *Classified list of Arabic, Persian and Urdu manuscripts*، الله أباد ١٨٩٢م.

المكتبة العامة

انظر زكريا يوسف فيما ما ذكر له آنفاً ص٦.

مكتبة الجامعة

انظر زكريا يوسف فيما ما ذكر له آنفاً ص٦.

ألوار

مكتبة المتحف الحكومي

هناك فهرس وصفي للمخطوطات العربية في المتحف الحكومي، ألوار، على ما أوعزت به وزارة البحث العلمي والشؤون الثقافية. جيبور، قسم المتاحف والآثار، بدون تاريخ (١٩٦٠م).

أودَيْبور

مكتبة سرَسْفاتي بْهَنْدار

أعدّ M. L. Menaria فهرساً بمخطوطات المكتبة في مَهَرَانا أودَيْبور. أودَيْبور ١٩٤٣م. *Catalogue of manuscripts in the library of the Maharana of Udaipur*.

أورنك أباد

مكتبة بنجكّي

تضم بعض المئات من المخطوطات العربية والفارسية والأوردو.

كتب م. حميد الله: ذخائر ممتلكات مكتبة أورنك أباد *Literary treasures of Aurangabad* في: Isl. Cult.16/1942/449-451.

المكتبة العامة

انظر زكريا يوسف فيما ما ذكر له آنفاً ص٧.

مكتبة كيسودَراز الخاصة

تضم ١٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي وأوردو؛ انظر م. حميد الله: ذخائر ممتلكات مكتبة أورنك أباد *Literary treasures of Aurangabad* ص٤٥١-٤٥٦.

پتنا (بنكي پور)

المكتبة الشرقية العامة (خودابخش)

أعدّ مولوي عبد الحميد وعظيم الدين أحمد و سيّد أطهر شير و ب. بن عظيم و س. م. هـ. مَوْدودي وم. أ. ندَوي و معين الدين ندوي (كلٌ منهم مؤلّف لعدد من المجلّدات)، أعدّوا فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية في المكتبة الشرقية العامة في بنكي پور *the Arabic and Persian manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore Catalogue of*

المجلّد الرابع: المؤلّفات الطبية العربية *Arabic medical works* كالكتا ١٩١٠م. المجلّد الخامس (جزءان): علم الحديث *Tradition* پتنا ١٩٢٠م و١٩٢٥م. المجلّد العاشر: علم أصول الدين *Theology* پتنا ١٩٢٦م. المجلّد الثاني عشر: كتب الطبقات والتراجم *Biography* پتنا ١٩٢٧م.

المجلّد الثالث عشر: كتب الصوفية *Süfism* پتنا ١٩٢٨م. المجلّد الخامس عشر: كتب التاريخ *History* پتنا ١٩٢٩م. المجلّد الثامن عشر (جزءان): كتب علوم القرآن *Quranic science* پتنا ١٩٣٠م و١٩٣٢م. المجلّد التاسع عشر، الجزء الأول: أصول الفقه *Principles of jurisprudence* پتنا ١٩٣١م. المجلّد التاسع عشر، الجزء الثاني: علم الفرائض (أو علم المواريث) *Law of inheritance* پتنا ١٩٣٣م. المجلّد العشرون: علم اللغة *Philology* پتنا ١٩٣٦م. المجلّد الواحد والعشرون: موسوعات، وعلم المنطق، وفلسفة، وجدل *Encyclopaedias logic,philosophy and dialectics* پتنا ١٩٣٦م. المجلّد الثاني والعشرون: العلوم الكونية (الطبيعية) *Sciences* پتنا ١٩٣٧م. المجلّد الثالث والعشرون: الشعر والنثر الفني *Poetry and elegant prose* پتنا ١٩٣٩م. المجلّد الرابع والعشرون: علم الأخلاق والعبادات *Ethics and prayer* پتنا ١٩٤٠م. والمجلّدات من الخامس والعشرين وحتى التاسع والعشرين: متنوعات *Miscellanies* پتنا ١٩٤٢م و١٩٤٦ و١٩٦١ و١٩٧١م. المجلّد الثلاثون: علم الحديث *Tradition* پتنا ١٩٧٠م.

وكتب J. I. Hasler عن المكتبة العامة الشرقية في بنكي پور *The Oriental Pupblic Library, Bankipore* وذلك في: عالم الإسلام Moslem World 6/1916/57-65.

ووضع مولوي عبد الحميد و E. D. Ross فهرست دستي كتب قلمي لا إبريري موقوفة خان بَهادور خودابَخش... مسمّى بمفتاح الكنوز الخافية. المجلّد الأول والثاني پتنا ١٩١٨م، ١٩٢٢م. المجلّد الثالث لـ سيّد أطهر شير، پتنا ١٩٦٥م.

وكتب V. C. S. O'Connor عن مكتبة شرقية... بفهرسين بمخطوطاتها الفارسية والعربية... غلاسكو ١٩٢٠م *An Eastern library ... with two catalogues of its Persian and Arabic manuscripts* ...Glasgow.

انظر كذلك ما كتبه س. شمسي ص١٠٣-١١٧ وذكر آنفاً، ؛ وما كتبه زكريا يوسف ص٦ وذكر آنفاً.

بومباي

معهد K. R. Cama الشرقي

أعدّ E. R. N. Dhabhar فهرساً بالمخطوطات في معهد K. R. Cama الشرقي، نشر في

بومباي ١٩١٧م، *K. R. Cama Oriental Institute A Catalogue of manuscripts in the*.

هناك مخطوطات أهداها Dr. Sir Jivanji Jamsheedji Modi إلى معهد K. R. Cama الشرقي، ذكر في: Jour. K. R. Cama Or. Inst.، 31/1937/132-155.*Mss. Presented by Dr. Sir Jivanji Jamsheedji Modi to the K. R. Cama Oriental Institute*.

مكتبة الملا فيروز

توجد في معهد K. R. Cama الشرقي. وضع E. Rehatsek فهرساً بالمخطوطات العربية والهندوستانية والفارسية والتركية التي توجد في مكتبة الملا فيروز. (بومباي) ١٨٧٣م. *Catalogue raisonné of the Arabic, Hindustani, Persian and Turkish Mss. In the Mulla Firuz Library*.

وفي مكتبة الملا فيروز لـ S. A. Brelvi و E. R. N. Dhabhar فهرساً تكميلياً بالمخطوطات العربية والهندوستانية والفارسية والتركية، وفهرساً وصفياً للمخطوطات الأفستية والبهلوية والبازندية والفارسية، بومباي ١٩١٧م، *Supplementary catalogue of Arabic,Hindustani, Persian and Turkish Mss. And descriptive catalogue of the Avesta, Pazend, andPersian Mss. In the Mulla Firoz Library*.

مكتبة المسجد الجامع (جامع مسجد)

فهرست كتبخانة مدرسة محمّدية متعلّق جامع مسجد بومباي. بومباي١٣٤١هـ (١٩٢٢م).

مكتبة الجامعة

أعدّ عبد القادر سَرْفَراز فهرساً وصفياً للمخطوطات العربية والفارسية والأُردية في مكتبة جامعة بومباي. بومباي ١٩٣٥م. ولقد اقتني نحو ٨٠٠ مخطوط عربي من جديد، لم تفهرس بعد *A descriptive catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the library of the University of Bombay*.

مكتبة مجموعة فيضي

وتقع في الجامعة، أعدّ M. Goriawala فهرساً وصفياً لمجموعة فيضي من المخطوطات الإسماعيلية، بومباي ١٩٦٥م، *A descriptive catalogue of the Fyzee collection of Ismaili manuscripts*.

ولـ آصف فيضي، كذلك، مجموعة بالمخطوطات الفاطمية، نشرها في: Comparative librarianship, Festschr. D. N. Marshall. Delhi، عام ١٩٧٣م ص٢٠٩-٢٢٠ (لاتزال المخطوطات هذه بيد الذي وهبها) بعنوان: *A collection of Fatimid manuscripts*.

مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية (RAS)

أعدّ آصف فيضي قائمة وصفية بالمخطوطات العربية والفارسية والأُردية للجمعية الآسيوية الملكية، فرع البومباي. *A descriptive list of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the Bombay Branch, Royal Asiatic Society*. وذلك في: JBBRAS NS، 3/1927/1-43.

پونا

مكتبة كلية الدكّن

أعدّ C. H. Shaikh قائمة يدوية وصفية للمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية الخاصة بمتحف ساترا التاريخي الموجودة حالياً في معهد البحث بكلية الدكّن، پونا. نشر في: Bull. Deccan Coll. Res. Inst.، 4/1943/246-262 وذلك بعنوان: *A descriptive handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Mss. belonging to the Satara Historical Museum at present lodged at the Deccan College Research Institute,Poona*.

تونك (Tonk)

مكتبة السعيدية

ثمة سجلٍ في معهد المخطوطات (ارجع إلى مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/١٤١).

مكتبة محمد بهادور خان

ثمة نسخة من فهرس مفصّل في معهد المخطوطات (ارجع إلى مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/ ١٤٤-١٤٥)؛ وانظر ما كتبه س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص١٢٣.

حيدر آباد

عام

وأعدّ م. عزيز باشا فهرساً موحداً بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية في مكتبات حيدر أباد *Union catalogue of Arabic and Persian medical manuscripts in the libraries of Hyderabad*، حيدر أباد ١٩٦٦م.

آصفيا

فهرست كتب عربي وفارسي وأردو مخزونة كتبخانة آصفيا سَركار علي. ٤ مجلّدات، حيدر أباد ١٣٣٢-١٣٥٥هـ (١٩١٤-١٩٣٦م).

فهرست مشروح بعض كتب نفيسة كلامية مخزونة كتبخانة آصفيا سَركار علي. مجلّدان، حيدر أباد ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).

وكتب H. E. Stapleton ملحوظة حول المخطوطات العربية في السيمياء (alchemy) في مكتبة آياصوفيا، في: Archeion، 14/1932/57-61؛ انظر كذلك س. شمسي في المصدر المذكوره آنفاً ص١٤٩-١٦٣. *Note on the Arabic Mss. on alchemy in the Āsafīyah library, Hyderābād (Deccan), India.*

مكتبة قسم تاريخ الطب (كلية الطب العثمانية)

هناك قائمة بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية والأُردو في قسم تاريخ الطب، حيدر آباد. *List of Arabic, Persian and Urdu medical manuscripts in the Department of History of Medicine, Hyderabad*، نشرت في: Bull. Dept. Med.، 1/1963/110-112.

هناك تقرير مختصر عن مخطوطين طبيين في القسم، المرجع السابق ١/١٩٦٣/١١٣-١١٧. *A brief account of two medical manuscripts in the Department.*

مكتبة إدارة أدبيات الأُردو

كتب S. M. Q. Zore تذكرة المخطوطات، فهرس وصفي لمخطوطات محفوظة في مكتبة إدارة أدبيات الأُردو *Tazkira-I makhtütāt. A descriptive catalogue of manuscripts preserved in the library of the Idāra-e-Adabiyat-e-Urdu*، ثلاثة مجلّدات، حيدر أباد

١٩٤٣- ١٩٥٧م؛ انظر فضلاً عن ذلك ما كتبه س. شمسي ص١٦٥- ١٧٠ في المصدر المذكور له آنفاً.

مكتبة المتحف

أعدّ M. Ghouse فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردو في متحف حيدر أباد. حيدر أباد ١٩٥٣م. *Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the Hyderabad Museum*.

مكتبة الجامعة العثمانية

ثمة قائمة بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية في الجامعة العثمانية، حيدر أباد، *List of Arabic and Persian medical manuscripts in Osmania University,Hyderabad*، نشرت في: Bull. Dept. Hist. Med. 1/1963/50-53.

وكتب عزيز باشا عن الرسائل التاريخية ذات الاهتمام التاريخي بمكتبة الجامعة العثمانية، *Treatises of historical interest in the Osmania University Library*، كتب ذلك في: Bull. Dept. Hist. Med.، 1/1963/54-56.

مكتبة سالار جنك

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية في مجموعة سالار جنك... *A catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung Collection*... (المجلّد الثاني: ...في متحف سالار جنك والمكتبة...Bd. II...*in the Salar Jung Museum and Library*:). المجلّد الأول: م. نظام الدين: مقدّمة وقائمة محتويات ووصف مقتضب لـ٣٥١ مخطوطاً في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام إلخ، حيدر أباد ١٩٥٧م، *Preface,list of contents and concise description of 351 Mss. on philosophy, logic, theology etc*.. المجلّد الثاني: م. أشرف: فيما يتعلّق بـ (٣٦٧) مخطوطاً بالقرآن المجيد، أجزائه وسوره. حيدر أباد ١٩٦٢م *Cocerning (367) Mss. of the Glorious Qur'an, its parts and fragments*.

وكتب م. نظام الدين في: Indo-Iranico، 10/1957/26-41، بعنوان: الكنوز الخفية من المخطوطات العربية والفارسية في متحف سالار جنك *The hidden treasures of Arabic and Persian manuscripts in the Salar Jung Museum*، وكتب كذلك في: Bull. Dept.

Hist. Med. 2/1964/33-39 بعنوان: قائمة بالمخطوطات الطبية العربية في مكتبة سالار جنك الشرقية، حيدر أباد *List of Arabic medical manuscripts in in the Salar Jung Oriental Library, Hyderabad*؛ انظر كذلك س. شمسي في المصدر المذكور له آنفاً ص١٤١-١٤٨.

المكتبة السعيدية

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية *A catalogue of Arabic manuscripts* المجلّد الأول: M. Ghouse القرآن الكريم وعلوم القرآن والحديث والسيرة والفقه الإسلامي، نشر في حيدر أباد ١٩٦٨م *The Holy Quran,Quranic sciences, hadith, sirat and Islamic law*.

هناك قائمة بمخطوطات أُناني الطبية المحفوظة في المكتبة السعيدية، جام باغ وتروپ بزارو، حيدر أباد، نشرت في: Bull. Dept. Hist. Med. 3/1965/39-40. *List of Unani medical manuscripts preserved in Sayeedia Library,Jam Bagh,Troop Bazaar, Hyderabad*.

دار وثائق الدولة

هناك ٦٠٠٠ مخطوط فارسي وعربي وأُردو، انظر V. K. Bawa حيث كتب في: Quart. Rev. of hist. Stud.. (كالكوتا) ١٩٦٦/٦-٢٠/٦٧-٢٤ عن وثائق دولة أنضرا پرَج، *The State Archives of Andhra Pradsch*.

مكتبة كلية أُناني الطبية (Unani Tibbi College)

هناك قائمة بمخطوطات طبية عربية في حكومة كلية أُناني الطبية، حيدر أباد. كتب عنها في: Bull. Dept. Hist. Med. 1/1963/188-189. *List of Arabic medical manuscripts in Government Unani Tibbi College, Hyderabad*.

هناك تقرير مختصر عن مخطوطين طبيين في مكتبة حكومة كلية أُناني الطبية النظامية، المرجع السابق ١/١٩٦٣/١٩٠-١٩٢. *A brief account of two medical manuscripts in the library of Government Nizamiah Unani Tibbi College, Hyderabad*.

دلهي

معهد تاريخ الطب

أعدّ ش. أ. خان غوري و ت. صديقي و س. أ. علي فهرساً بالمخطوطات الطبية

العربية والفارسية في مكتبة معهد تاريخ الطب والبحث الطبي، المجلّد الأول، دلهي (١٩٧٣) (يصف ٦٢ مخطوطاً من أصل ٤٠٠ مخطوط من المخطوطات الموجودة في المعهد). *A catalogue of Arabic and Persian medical manuscripts in the library of the Institute of History of Medicine and Medical Research.*

المكتبة النظيرية العامة

أعدّ م. المهدي جفري فهرست كتب قلمي عربي فارسي أُردو، دلهي ١٣٦٠هـ (١٩٤١م).

مكتبة ظفر حسن الخاصة

أعدّ شيخ فهرساً مقتضباً بالمخطوطات وبوثائق المغول التي ترجع إلى خان بَهدور ظفر حسن *A concise catalogue of manuscripts and Mughal documents belonging to Khan Bahadur Zafar Hasan*، دلهي ١٩٤٦م.

دِيوبَنْد

مكتبة دار العلوم

أعدّ م. ظفر الدين: تعارف مخطوطات كتبخانة دار العلوم بدِيوبَند. دِيوبَنْد ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

النسخة الخطية لفهرس من الفهارس، موجودة في معهد المخطوطات في القاهرة (ارجع إلى مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٩٥٨/١٣٩)؛ وانظر كذلك س. شمسي في المصدر المذكورله آنفاً ص٦٥-٧٣.

رامبور

مكتبة رضا

أعدّ امتياز علي عرشي فهرساً بالمخطوطات العربية في مكتبة رضا، رامبور.

المجلّد الأول: علوم القرآن وعلم الأحاديث، رامبور ١٩٦٣م.

المجلّد الثاني: العبادات وعلم الكلام والجدل، رامبور ١٩٦٦م.

المجلّد الثالث: أصول الفقه والمناظرة والجدل والفقه وفقه المواريث، رامبور ١٩٦٨م.

المجلّد الرابع: الصوفية والكتب المقدّسة والمنطق والفلسفة، رامبور ١٩٧١م.

المجلّد الخامس: الرياضيات والطب والعلوم الطبيعية والزراعة وعلم السحر (الغيب) والأخلاق والسياسة والتربية وعلوم العسكرية، رامبور ١٩٧٥م.

فضلاً عن ذلك انظر ما كتبه ر. أميني في: صحيفة المكتبة (نجف) ٢/[١٩٦٤]/٦٣-٦٩؛ وانظر ما كتبه س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص٣٧-٥٢.

مكتبة صولت العامة

أعدّ A. R. Bedar فهرساً بالمخطوطات الفارسية والعربية في مكتبة صولت العامة، رامبور ١٩٦٦م *Catalogue of Persian and Arabic manuscripts of Saulat Public Library*؛ انظر كذلك ما كتبه س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص٣١-٣٦.

مكتبة الدولة

فهرست كتب عربي موجودة في كتب خانة رياست رامبور. المجلّد ١ و ١، ٢، رامبور ١٩٠٢، ١٩٢٨م.

كتب محمد شفيع: رامبوركي دو كتابخانه(كتابخانة رياست رامبور، كتابخانة نواب عبد السلام خان صاحب) ونشر في: Oriental College Magazine، 2/1926/11-23.

وكتب س. م. إمام الدين عن زيارة إلى مكتبة الدولة في رامبور *A visit to the Rampur State Library* في: Isl. Cult 21/1947/360-378.

وكتب سعيد نفيسي: كتابهاي مهم كتابخانه رياست، رامبور، في: مجلة پيام ناو، ٤/١٩٥١/٤٩-٦٢.

سيملا (Simla)

مكتب وثائق حكومة النجاب

كتب V. S. Suri عن مخطوطات رجب علي في مكتب وثائق حكومة النجاب، ونشر في: Indian Hist. Recors Comm. 29/1953/146-152، بعنوان: *Rajab Ali manuscripts in Punjab Government Record Office*.

كبورتهله (Kapurthala)

مكتبة الحكومة

كتب محمد شفيع: خزائني مخطوطات كتابخانه رياسة، كبورتهله في: Oriental College Magazine، 4، 3/1927/1-31، 1، 4/1927/62-68، 2، 4/1928/1-4.

كلكتا

جمعية البنغال الآسيوية

أعدّ م. أشرف علي فهرساً بكتب ومخطوطات عربية في مكتبة جمعية البنغال الآسيوية. مجلدان، كلكتا ١٨٩٩، ١٩٠٤م *A catalogue of the Arabic books and manuscripts in the library of the Asiatic Society of Bengal*.

كذلك أعدّ م. هدايت حسين قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية اقتنتها جمعية البنغال الآسيوية خلال السنوات ١٩٠٣-١٩٠٧. كلكتا ١٩٠٨م. *List of Arabic and Persian manuscripts acquired...by the Asiatic Society of Bengal during 1903-1907*.

و أعدّ ن. أحمد و هـ. رضوي قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية، اقتنتها جمعية البنغال الآسيوية خلال السنوات ١٩٠٨-١٩١٠. كلكتا ١٩١١م، *List of Arabic and Persian manuscripts acquired...by the Asiatic Society of Bengal during 1908-1910*.

كذلك أعدّ (W. Jones) فهرساً بمؤلّفي مجموعة حيدر أباد من المخطوطات والكتب المطبوعة كلكتا ١٩١٣م (ترجع إلى مجموعة جمعية البنغال الآسيوية). *Author – catalogue of the Hyderabad collection of manuscripts and printed books*.

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية في مجموعة جمعية البنغال الآسيوية الملكية؛ أعدّ المجلّد الأول W. Ivanow، وراجعه وحرره محمد هدايت حسين. كلكتا ١٩٣٩م. *Catalogue of the Arabic manuscripts in the collection of the Royal Asiatic Society of Bengal*.

أما المجلّد الثاني فقد بدأه... محمد هدايت حسين واستمر فيه م. محفوظ الحق وأكمله م. إسحاق. كلكتا ١٩٤٩م، *begun by*... M. Hidayat Hosain, *continued by* M. Mahfuz ul-Haq, *and completed by* M. Ishaque.

انظر كذلك التقرير الذي أعدّه E. D. Ross في البحث عن المخطوطات العربية والفارسية، في: JASB 2/1906/22-25، 4/1908/22-24؛ انظر كذلك ما كتبه س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص١٨٧-١٩٢.

مكتبة بوهار

وهي في المكتبة الوطنية، لها فهرس موجز *Catalogue raisonné of the Būhār Library*.

أعدّ المجلّد الثاني محمد هدايت حسين بعنوان فهرس المخطوطات العربية... *Catalogue of the Arabic manuscripts*... كلكتا ١٩٢٣م، انظر كذلك ما كتبه محمد هدايت حسين في: Isl. Cult. 7/1933/125-146، بعنوان: مؤسسو مكتبة بوهار *The founders of the Buhar Library*؛ انظر كذلك ما كتبه س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص٢٠١.

مكتبة مدرسة كلكتا

أعدّ كمال الدين أحمد وعبدالمقتدر فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية في مكتبة مدرسة كلكتا، *Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the library of the Calcutta Madrasah*. كلكتا ١٩٠٥م.

لكناو = لكنهاو

عام

كتب سعيد نفيسي: نسخها خطي كتابها فارسي وعربي در لكنهاو، في: نامه تمدّن ٢/١٩٣١/١١١-١١٦.

وكتب ر. أميني في: صحيفة المكتبة (نجف) ٢/١٩٦٤/١٣-٣٨.

مكتبة الناصرية

تضم نحو ٤٠٠٠ مخطوط مع سجل؛ انظر كذلك ر. أميني في المصدر الذي ذكر له آنفاً ص١٤-٢٦ (مع اختيار لـ ٧٢ مخطوطاً)؛ س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص٢٥-٣٠.

ندوة العلماء

تضم نحو ٢٠٠٠ مخطوط، والفهرس تحت الإعداد، ارجع إلى ر. أميني في المصدر الذي ذكر له آنفاً ص٣٤-٣٧؛ س. شمسي في المصدر الذي ذكر له سابقاً ص١٥-٢٤.

مكتبة الجامعة

أعدّ K. Prasad فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة لكناو *Catalogue of Oriental manuscripts in the Lucknow University library*، لكناو ١٩٥١م.

مكتبة سيّد محمد تقي الخاصة

تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط بوضع سيء. ليس لها حالياً سوى سجل.

مدراس

مكتبة الحكومة (المكتبة الشرقية)

ثمة فهرس وصفي بالمخطوطات الإسلامية في مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية بمدراس *A descriptive catalogue of the Islamic manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library Madras*. أعدّ المجلد الأول P. P. Subrahmanya Sastri، مدراس ١٩٢٩م؛ وأعدّ المجلّدين الثاني والثالث T. Chandrasekharan، مدراس ١٩٥٠م، ١٩٥٤م.

وأعدّ T. Chandrasekharan و P. Thiruganasambandhan و A. A. Ramanathan أعدّوا فهرساً ألفبائياً بالمخطوطات الأُردية والعربية والفارسية في مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية *An alphabetical index of Urdu, Arabic and Persian manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library Madras*، مدراس ١٩٦٣؛ انظر كذلك ما كتبه س. شمسي ص١٧٩-١٨٦ في المصدر المذكور له سابقاً.

ميسور (Mysore)

مكتبة السلطان تيبو

لقد تشتت مقتنيات مكتبة السلطان، التي تعود إلى ميسور؛ حفظ بعضها في جمعية البنغال الآسيوية الملكية (كلكتا)، وبعضها في لندن، المكتب الهندي.

وأعدّ Ch. Stewart فهرساً وصفياً للمكتبة الشرقية في ميسور الخاصة بالسلطان تيبو الراحل Cambridge 1809م. *A descriptive catalogue of the Oriental library of the Tippoo Sultan of Mysore*.

وكتب (محمد هدايت حسين) عن مكتبة السلطان تيبو *The library of Tīpū Sultān* في: Isl. Cult 14/1940/139-167؛ انظر كذلك ما كتبه ز. يوسف في المصدر المذكور له سابقاً ص٨-٩.

نفساري (Navsari)

مكتبة دستور مهرجي رانا

أعدّ E. R. N. Dhabhar فهرساً وصفياً بكل المخطوطات في مكتبة دستور مهرجي رانا الأول *Descriptive catalogue of all manuscripts in the First Dastur Mehrji Rana Library, Navsari*. بومباي ١٩٢٣م.

هولندا

أمستردام

مكتبة الجامعة

أعدّ M. J. de Goeje فهرساً بالمخطوطات الشرقية... *Catalogus codicum orientalium* (انظر بعد) م٥ لايدن ١٨٧٣م، ص٣٠٨-٣١٠.

دفنتر (Deventer)

مكتبة الدولة

M. J. de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٩٢-٣٠٤.

غرونجن (Groninger)

مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje في المصدر المذكور له آنفاً ص٢٧٩-٢٩٢.

لايدن (Leiden)

مكتبة الجامعة

أعد H. E. Weijers و P. de Jong فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة الأكاديمية العلمية الملكية *Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum*، لايدن ١٨٦٢م (موجود في الجامعة).

ثمة ستة مجلّدات في المخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية Lugduno-Batavae، ألّف المجلّد الأول و الثاني A. Dozy، لايدن ١٨٥١م. وألّف المجلّد الثالث والرابع P. de Jong

وM. J. de Goeje، لايدن ١٨٦٥، ١٨٦٦. وألّف المجلّد الخامس M. J. de Goeje، لايدن ١٨٧٣م. أما المجلّد السادس، فقد ألّفه M. Th. Houtsma، لايدن ١٨٧٧م.

وثمة فهرس بالمخطوطات العربية بمجلّدين... طبعة ثانية *Catalogus codicum arabicorum... Editio secunda*، ألّف المجلّد الأول M. J. de Goeje و M. Th. Houtsma، لايدن ١٨٨٨م. أما المجلّد الثاني فألّفه M. J. de Goeje و Th. W. Juynboll لايدن ١٩٠٧م.

كذلك أعدّ P. Voorhoeve قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة جامعة لايدن ومجموعات أخرى في هولندا *Handlist of Arabic manuscripts in the Library of the University of Leiden and other collections in Netherlands*، لايدن ١٩٥٧م.

وكتب P. Sj. Van Koningsveld عن مجموعة المخطوطات العربية لـ René Basset (1855-1924م) *The Arabic manuscripts collection of René Basset*، في: Bibliotheca orient 30/1973/370-385 (المجموعة توجد في مكتبة الجامعة).

وكتب P. Sj. Van Koningsveld كذلك عن عشرة مجلّدات-مخطوطات عربية ذات محتوى تاريخي اقتنتها مكتبة جامعة لايدن بعد ١٩٥٧م. *Ten Arabic manuscript-volumes of historical contents acquired by Leyden University Library after 1957*، في: Studies on Islam. A symposium on Islamic studies...، أمستردام ١٨-١٩ تشرين أول ١٩٧٣م. أمستردام ١٩٧٤م، ص٩٢-١١٠.

مجموعة بريل Brill (أمين المدني)

في الجامعة. أعدّ C. Landberg فهرساً بالمخطوطات العربية، كانت من قبل ضمن مكتبة خاصة في المدينة المنورة، في مكتبة أمين المدني. نقلت إلى دار بريل. *Catalogue de manuscripts arabes provenant d'une bibliothèque privée à El-Medīna et appurtenant à la maison E. J. Brill*، لايدن ١٨٨٣م.

هناك مجموعات أخرى لدار بريل انظر Princeton، جامعة وبرلين، مجموعة دحداح. أوتْرِشت (Utrecht)

مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje، انظر المصدر المذكور له آنفاً، ص٢٦٣-٢٧٥.

الولايات الأمريكية المتحدة

عام

كتب N. Martinovitch عن مخطوطات مسلمة نادرة في مجموعات أمريكية، نشرها في: *Seltene musulmanische Handschriften in amerikanischen Sammlungen*. Islamica 3/1927/187-189.

وكتب M. Graves مجموعات المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الولايات المتحدة وكندا *Collections of Arabic, Persian and Turkish manuscripts in the United States and Canada*. وذلك في: American Council of Learned Societies آب ١٥، ١٩٥٠.

وكتب ك. عوّاد: المخطوطات العربية في دور الكتب الأمريكية، في: مجلّة سومر ٢، ١٩٥١/٧/٢٣٧-٢٧٧، اقتبس وفقاً للمطبوع في بغداد منفصلاً عام ١٩٥١م (٤٥ ص).

وكتب ك. عوّاد كذلك: جولة في دور الكتب الأميركية. بغداد ١٩٥١م.

وكتب L. Z. Yamak عن مصادر الشرق الأوسط في مكتبات البحث الأمريكية *Middle Eastern resources in American research libraries* وذلك في: Middle East Studies Association(MESA) bull 2,1/1968/1-4.

ثمة برديات أنّ آربور، شيكاغو وفيلادلفيا، انظر ماكتبه A. Grohmann, *Arabische Papyruskunde* في المصدر المذكور سابقاً ص٦٩-٧٠.

هناك تفاصيل كثيرة حول مجموعات صغيرة كذلك ترجع إلى J. D. Pearson بعنوان: *Oriental manuscripts* ص٣٢١-٣٤٠.

أنّ آربور (Ann Arbor)

مكتبة جامعة ميشيغان

تضم ١٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي، ارجع إلى ماكتبه ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٣.

كتب إ. أفشار عن: بعض النسخ الخطية بمكتبة جامعة ميشيغان، وذلك في نشرية ٥/١٩٦٨/٧١٥-٧١٦.

أوليان (نيو يورك) (Olean (New York

مكتبة جامعة القديس Bonaventure

كتب J. T. Clemons عن بعض المخطوطات الشرقية في مكتبة فريدسم بجامعة القديس *Some Oriental manuscripts in the Friedsam Library of St. Bonaventure University*. في: Oriens christianus ٥١/١٩٦٧/١٠١-١٠٥ (مخطوطات عربية نصرانية).

پرِنْسِتون (Princeton)

مجموعة Garrett

توجد في مكتبة الجامعة. ولقد أعدّ فيليب حتي و ن. أ. فارس و ب. عبد الملك، أعدوا فهرساً وصفياً لمجموعة Garrett من المخطوطات العربية في مكتبة جامعة پرِنْسِتون *Descriptive catalogue of Garrett of Arabic manuscripts in the Princeton University Library*. پرِنْسِتون ١٩٣٨م (انظر علاوة على ذلك C. Brockelmann في: OLZ ٤٤/١٩٤١/٣٥٨-٣٦١).

وكتب E. Littmann قائمة بمخطوطات عربية في مكتبة جامعة پرِنْسِتون *A list of Arabic manuscripts in the Princeton University Library*، پرِنْسِتون و لايبتسغ (Leipzig) ١٩٠٤م.

كتب عيسى إسكندر المعلوف من نفائس الخزانة البارودية الكبرى في بيروت، وذلك في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) ٥/١٩٢٥/٣٢-٣٤، ١٣٣-١٣٦، ١٨٧-١٩٠، ٢٢٣-٢٢٥ (لقد اقتنى Garrett ٤٠٤ مخطوطات من أصل نحو ٧٠٠ مخطوط في مجموعة البارودي).

كذلك كتب J. Kritzeck عن مجموعة فلسفية في پرِنْسِتون *Une majmu'a philosophique à Princeton (Avicenniana)*، في: MIDEO 3/1956/375-380.

ك.عوّاد في المصدر السابق، ص١٢-١٦.

أعدّ R. Mach فهرساً لمخطوطات عربية في مجموعة Garrett بمكتبة جامعة پرِنْستون *Catalogue of Arabic manuscripts (Yahuda section) in the Garrett collection, Princeton University Library*، Index von R. D. McChesney. نشر في پرِنْستون ١٩٧٧م.

مجموعة بريلّ (Brill)

موجودة بمكتبة جامعة پرِنْستون. أعدّ M. Th. Houtsma فهرساً بمجموعة مخطوطات عربية وتركية، التي تضمها هذه المجموعة *Catalogue d'une collection de manuscrits arabes et turcs appartement à la maison E. J. Brill à Leide.* لايدن ١٨٨٦م.

بلتيمور (Baltimore)

رواق ولتر للفن

تضم ٤١ مخطوطاً عربياً، انظر ما كتبه ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٥-٣٦.

بوسطن

مكتبة متحف الفنون الجميلة

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٧-٣٨؛ N. Martinovitch في المصدر السابق، ص١٨٧.

فيلادلفيا (Philadelphia)

مكتبة كلية درپسي (Dropsie)

قدّم H. Hyvernat وصفاً لمجموعة من المخطوطات العربية والقبطية والكرشونية خاصة بـ *Description of a collection of Arabic, Coptic and Carshouni manuscripts belonging to Cyrus Adler*. في: JAOS 16/1896، Proceedings ص١٦٣-١٦٦.

وكتب B. Halper فهرساً وصفياً لقطع الجنيزا في فيلادلفيا *Descriptive catalogue of Genizah fragments in Philadelphia*، فيلادلفيا ١٩٢٤م.

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٤. ولـ J. Reidler فهرس لم ينشر بعد، ١٩٣٣م.

مكتبة الحرية

كتب M. A. Simsar عن مخطوطات شرقية لـ مجموعة John Frederick Lewis، في مكتبة الحرية *Oriental manuscripts of the John Frederick Lewis collection in the Free Library of Philadelphia*، فيلادلفيا ١٩٣٧م.

مكتبة جامعة فيلادلفيا

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٣.

كِمبْردج (Cambridge)

جامعة هارفارد

مع مجموعات المتحف السامي ومكتبة هوتُن (Houghton) وفرانسيس هوفر (Francis Hofer) ولقد أكمل Joseph de Somogyi الفهرس، الذي بدأه John Orne عام ١٩٠٢م. وأدين بالشكر لمكتبة جامعة هارفارد بنسخة مصورة للفهرس الذي لم يطبع بعد.

هذا وكتب John Orne تقريراً عن مخطوطين عربيين في المتحف السامي في كِمبْردج، ماس *An account of two Arabic manuscripts in the Semitic Museum at Cambridge, Mass*..

شيكاغو (Chicago)

مكتبة نيويرّي

كتب D. B. Macdonald عن المخطوطات العربية والتركية في مكتبة نيويرّي *The Arabic and Turkish manuscripts in the Newberry*، شيكاغو ١٩١٢م.

مكتبة المعهد الشرقي

أعدّ M. Krek فهرساً بالمخطوطات العربية في المعهد الشرقي في شيكاغو *A catalogue of Arabic manuscripts in the Oriental Institute of Chicago*, New Haven 1961.

وكتبت نابيا عبود (Nabia Abbott) عن برديات قرّه في المعهد الشرقي *The Kurrah papyri from Aphrodito in the Oriental Institute*، شيكاغو ١٩٣٨م.

كذلك كتبت نابيا عبود (Nabia Abbott) عن نشوء الكتابة العربية الشمالية وتطورها القرآني مع وصف كامل لمخطوطات القرآن في المعهد الشرقي *The rise of the North Arabic script and its Kur'ānic development, with a full description of the Kur'ān*، شيكاغو ١٩٣٩م.

كليفلاند (Cleveland)

المكتبة العامة

كتب F. E. Sommer عن مادة للبحوث الشرقية الموجودة في كليفلاند *Material for Oriental research in Cleveland* نشر في: JAOS 66/1946/261-264، 68/1948/68؛ ك. عوّاد في المصدر السابق، ص١٠.

وكتب M. W. Albin قائمة بالمخطوطات العربية في قسم John G. White بالمكتبة العامة في كليفلاند *Handlist of the Arabic manuscripts in the John G. white Department, Cleveland Public Library*، في: Bibl. Or. ٣٣/١٩٧٦/٢٩٤-٣٠٤.

دنڤر (Denver)

المكتبة العامة

كتب C. D. Matthews عن مخطوطات و نقش مملوكي في مجموعة لانسنغ بمكتبة دنڤر العامة *Manuscripts and Mamlūk inscription in the Lansing collection in the Denver Public Library*، في: JAOS 60/1940/370-382؛ ك.عوّاد في المصدر السابق، ص١١-١٢.

دترويت (Detroit)

مجموعة لطفي م. سعدي

كتب D. A. Kronick و A. S. Ehrenkreutz كتباً عن: بعض إشراقات الطب العربي خلال ٧٥٠-١٤٠٠م. وصف للمعرض في الإسهامات العربية في علوم الطب في القرون الوسطى، الذي أقيم في المكتبة الطبية في جامعة ميشيغان *Some highlights of Arabic medicine, A. D. 750-1400. A descriptive of the exhibit of Arabic contributions to medical sciences in the M. A., held at the Medical Library of the University of Michigan*، وذلك في: Medical Bull. Univ. of Michigan، ٢٢/١٩٥٦/٢١٥-٢٢٦.

هارتفورد (Hartford)

المعهد اللاهوتي

تضم ١٢٠٠ مخطوط عربي، أعدّ D. B. Macdonald وصفاً للمخطوطات السامية في مكتبة معهد هارتفورد اللاهوتي *Description of the Semitic manuscripts in the library of the Hartford Theological Seminary* في: JAOS 16/1896، محضر، ص٦٩-٧٦.

وأعدّ W. M. Randall فهرساً مفصلاً للمخطوطات العربية في مجموعة أنانيكيان بمؤسسة معهد هارتفورد اللاهوتي *A detailed cataloge of the Arabic manuscripts in the Ananikian collection of the Hartford Seminary Foundation*، رسالة دكتوراه في عام ١٩٢٩م (لم تنشر)؛ ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣١-٣٢.

مكتبة Edwin E. Calverley الخاصة

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٤٢-٤٣ (وصف ١٢ مخطوطاً عربياً).

هاڤر فورد

مكتبة الكلية

أعدّ R. W. Rogers فهرساً بمخطوطات (بجملتها شرقية) في مكتبة كلية هاڤر فورد *A catalogue of manuscripts (chiefly Oriental) in the library of the Hartford College* في: Hartford College studies *4/1890/28-50*؛ ارجع إلى ما كتبه Pearson سابقاً *Oriental manuscripts* ص٧١-٧٢، ٣٣٨.

نيو هاڤن (New Haven)

مكتبة جامعة ييل (Yale)

كتب L. Nemoy عن مخطوطات عربية في مكتبة جامعة ييل (Yale) *A catalogue of manuscripts in the Yale University Library*، في: Transactions of the Connecticut (Acad. of Arts and Sciences (New Haven, Connecticut ٤٠/١٩٥٦/١-٢٧٣ (دوّنت مجموعة ساليسبوري= Salisbury ومجموعة لاندبرغ=Landberg، التي اقتنيت عام ١٩٠٠م ومخطوطات عربية أخرى من المجموعة العربية المفتوحة).

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص١٦-٢٧.

و كتب L. Nemoy ملحوظات حول بعض المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ييل تتناول موضوعات غريبة نادرة *Notes on some Arabic manuscripts on curious subjects in the Yale University Library* في: Papers in honor of Andrew Keogh. New Haven ١٩٣٨م، ص٤٥-٦٦.

وكتب L. Nemoy عن مجموعة رِشر من المخطوطات العربية والفارسية والتركية *The Rescher collection of Arabic, Persian and Turkish manuscripts*، في: Yale Univ. Libr. Gazette 2، 47/تشرين أول ١٩٧٢م/٥٧-٩٩.

مكتبة الجمعية الأميركية الشرقية

وهي في جامعة ييل. أعدّت Elizabeth Strout فهرساً بمكتبة الجمعية الأميركية الشرقية. نيو هافن ١٩٣٠م.

مجموعة هُد جسُن (Hodgson)

موجودة في جامعة يل. ثمة فهرس بمخطوطات عربية وتركية وفارسية. *A catalogue of Arabic, Turkish and Persian manuscripts The private collection* المجموعة الخاصة بـ *of Wm. B. Hodgson*، واشنطُن ١٨٣٠م. (غير واضح المصير. يبدو أنّ جزءاً من المخطوطات موجود في ييل، انظر ما كتبه J. D. Pearson سابقاً *Oriental manuscripts* ص٣٢٦-٣٢٧).

مدرسة ييل الطبية

(أعدّ H. H. Schaltenburg و Margaret Brington و Henrietta T. Perkins أعدّوا) مجموعة Harvey Cushing من الكتب والمخطوطات *The Harvey Cushing collection of books and manuscripts* نيويورك ١٩٤٣م (المجموعة توجد في المكتبة التاريخية، مدرسة يل الطبية).

نيويورك

مكتبة جامعة كولومبيا (Columbia)

كتب N. N.Martinovich عن مخطوطات عربية وفارسية وتركية في مكتبة جامعة كولومبيا *Arabic, Persian and Turkish manuscripts in the Columbia University Library*. في: JAOS 49/1929/219-233؛ ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٢٧-٣١.

المعهد اللاهوتي اليهودي

كتب A. Marn عن مجموعة جديدة من المخطوطات *A new collection of manuscripts* في: Proceedings of the American Acad. for Jewish Research ٤/١٩٣٢-

١٣٥/٣٣-١٦٧. تتضمن المجموعة ٣٠-٤٠ مخطوطاً عربياً، وصف ك. عوّاد ٢٣ مخطوطاً منها، المصدر السابق، ص٣٤-٣٥.

متحف متروبوليتان للفنون

أعدّ A. V. Williams Jackson و A. Yohannan فهرساً بمجموعة مخطوطات فارسية تتضمن كذلك بعض المخطوطات العربية والتركية، موجودة في متحف متروبوليتان للفنون *A catalogue of collection of Persian manuscripts, including also some Turkish and Arabic, presented to the Metropolitan Museum of Art, New York, by Alexander Smith Cochran*، نيويورك ١٩١٤م.

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٦.

مكتبة جامعة نيو يورك

كتب G. F. Moore عن مخطوطات عربية في مكتبة جامعة نيويورك *Arabic manuscripts in the library of the New York University* في: JAOS 10/1890، Proceedings ص١٣١-١٣٤.

مكتبة بيربُنت مورغان (Pierpont Morgan)

دوّن ك. عوّاد اختياراً منها في المصدر السابق، ص٧-٩.

المكتبة العامة

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٥-٧ (دوّن ٣٢ مخطوطاً من أصل ٢٤٠ مخطوطاً من المخطوطات العربية هناك).

مكتبة A. Chauridze الخاصة

١٧ مخطوطاً عربياً، انظر ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٤١.

واشنطُن

مكتبة الطب الوطنية (مكتبة الجيش الطبية سابقاً)

كتب F. E. Sommer عن رصيد جديد للمخطوطات الشرقية في الولايات المتحدة *A new dispository of Oriental manuscripts in the United States*، في: JAOS 66/ 1946/183-184.

ثمة فهرس بمطبوعات قديمة ومخطوطات في مكتبة الجيش الطبية أعدّه Dorothy M. Schullian و F. E. Sommer *A catalogue of incunabula and manuscripts in the Army Medical Library*، نيويورك ١٩٥٠م.

كذلك كتب C. F. Mayer عن مجموعة المصادر الطبية العربية في مكتبة الجيش الطبية، برفقتها قائمة اختيار للمخطوطات العربية *The collection of Arabic medical literature in the Army Medical Library, with a checklist of Arabic manuscripts*، نشرت في: Bull. Hist. Med. 11/1942/201-216.

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٩-٤٠.

وكتب سامي حمارنه عن مخطوطات عربية في مكتبة الطب الوطنية *Arabic manuscripts of National Library of Medicine*، في: JHAS 1/1977/72-108.

مكتبة الجامعة الكاثوليكية

تضم ٤٠ مخطوطاً عربياً، انظر ك.عوّاد في المصدر السابق، ص٣١.

مكتبة الكونغرس

تضم ١٥٤٩ مخطوطاً عربياً. هناك اختيار قدّمه ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٩-١٠؛ ارجع إلى ما كتبه J. D. Pearson: *Oriental manuscripts* ص٣٢٥-٣٢٦.

وكتب صلاح المنجّد: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس، واشنطُن. بيروت ١٩٦٩م.

رواق الفرير للفن

يضم ٧٥ مخطوطاً عربياً، انظر ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٣٧.

ورشستر (Worcester)

الجمعية الأميركية للكتب النادرة (Antiquarian)

كتب E. E. S(alisbury) عن مخطوطات عربية قيمة في ورشستر *Valuable Arabic manuscripts of Worcester*، في: JAOS 2/1851/337-339.

ك. عوّاد في المصدر السابق، ص٤٠ (١٢ مخطوطاً).

اليمن (الجمهورية العربية اليمنية)

عام

كتب A. S. Tritton ملحوظات عن بعض المخطوطات الإسماعيلية *Notes on some Ismaīli manuscripts*، في: BSOAS *7/1933-35/33-39*.

وكتب فؤاد سيّد عن: مخطوطات اليمن، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/١٩٤-٢١٤ (معلومات عن ٩ مكتبات عامة و١٥ مكتبة خاصة)، ارجع إلى أز فؤاد سيّد: مصادر تأريخ اليمن في العصر الإسلامي. القاهرة ١٩٧٤م، ص٤١٩-٤٣٣.

وكتب م. أ. حسين عن: تقرير عن أعمال بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى الجمهورية العربية اليمنية. القاهرة ١٩٦٥م.

وثمة قائمة بالمخطوطات العربية المصوّرة بالمكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية. القاهرة، دار الكتب ١٩٦٧م.

ح. م. هدّو: نفائس خطية من اليمن. المورد ٣-٤، ١/١٩٧٢/١٩٨-٢٠٤.

أعدّ يوسف إيش ومحمود الغول تقريراً عن جمهورية اليمن العربية. تقويم الكتب القديمة والمخطوطات *Yemen Arab Republic. Evalution of ancient books and manuscripts*

باريس، يونسكو، نيسان ١٩٧٢م (سلسلة رقم ٢٦٥٢)؛ انظر علاوة على ذلك Research Bull. Ibadan ٨/١٩٧٢/٢٦-٢٩.

ح. م. هدّو: مجامع مخطوطة من اليمن، في: المورد ٣، ١/١٩٧٣/٢١٩-٢٢٦.

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية اليمنية، في: المورد ١، ٥/١٩٧٦/١٠٠-١٠٥ (مع أسماء ثمان مكتبات خاصة أخرى في صنعاء).

المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى الجمهورية العربية اليمنية، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٢/١٩٧٦/٣-٨١ (قائمة بـ ٥٠٨ مخطوطات، صورها معهد المخطوطات عام ١٩٧٤م).

تقرير عن المخطوطات العربية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقاً)، في: المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠٦-١٠٧.

لقد صور معهد المخطوطات بعض المخطوطات عام ١٩٧٦م من الأماكن الآتية: غَيل باوزير و الحزم (مكتبة العيدروس؟) و مسيلات آل شيخ و سَيْؤون (مسجد طاها أو مكتبة الكاف؟) والشّحْر.

(إلا أنّ القائمة، التي وضعت تحت تصرفي بأسماء المخطوطات التي صوّرتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الفترة من ١٩٧٦/٢/١٢-١٩٧٦/٤/١٥، لم تدوّن أسماء تلك المكتبات).

إب

مكتبة مدينة إب

تضم بعض المخطوطات، انظر المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠١.

مكتبة الحداد الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات ست مخطوطات من مجموعة محمد بن يحيى الحداد.

مكتبة الحبيشي الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات ثلاث مخطوطات من مجموعة عبدالعزيز الحبيشي.

تَريم

عام

ذكر تسع مكتبات في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/ ١٩٧٤/١٧١، ارجع إلى المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠٦.

أحقاف

تضم مكتبة الأحقاف ٢٤٢٢ مخطوطاً، صوّر منها معهد المخطوطات ٢٠٠ مخطوط.

مكتبة آل سهل

لقد كتب R. B. Serjeant عن مواد في تاريخ جنوب الجزيرة العربية *Materials for South Arabian history* في: BSOAS *13/1950/281-307*، *581-601*.

وكتب R. B. Serjeant عن مجموع خطي في حضرموت، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٣/١٩٥٧/٣٤١-٣٤٢.

تعز

مكتبة المتحف الوطني للآثار

صوّر معهد المخطوطات مخطوطاً واحداً.

مكتبة الملك المظفّر

ويسمى جامع المظفر أيضاً، يقال إنه يضم مجموعة غنية بالمخطوطات القديمة، انظر فؤاد سيّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/ ١٩٥٥/٢١١؛ انظر المورد ١، ٥/١٩٧٦/١٠١. صوّر معهد المخطوطات ١٢ مخطوطاً منها.

مكتبة الأكوع الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات ٢٩ مخطوطاً من مجموعة القاضي محمد بن علي الأكوع الخاصة.

مكتبة إبراهيم بن عقيل الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات خمس مخطوطات.

مكتبة المجاهد الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة القاضي أحمد بن محمد بن علي المجاهد الخاصة.

مكتبة المشرّف بن عبد الكريم الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات ٢٥ مخطوطاً.

مكتبة المتوكلي الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة السيّد عبد الرحمن بن حسين المتوكلي الخاصة.

حُرَيضة

مكتبة مسجد حُرَيضة

صور معهد المخطوطات سبع مخطوطات.

ذمار

المدرسة الشمسية

لقد صور معهد المخطوطات ١٧ مخطوطًا.

مكتبة العيزري الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات ست مخطوطات من مجموعة القاضي أحمد بن إبراهيم العيزري.

مكتبة الديامي الخاصة

لقد ذكرت المجموعتان اللتان تعودان إلى السيد عبد الله بن حسن الدّيامي وإلى السيد زيد بن علي الدّيامي، انظر المورد ١، ٥/١٩٧٦/١٠١.

مكتبة القاضي محمد الحجّي الخاصة

ثمة مخطوطة صورها معهد المخطوطات.

مكتبة الوريث الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات مخطوطاً واحداً من مجموعة السيد عبد الله بن محمد الوريث.

زبيد

مكتبة أحمد الأهدل الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات ١٢ مخطوطاً من ممتلكات القاضي أحمد بن عبد القادر الأهدل الخاصة.

مكتبة محمد الأهدل الخاصة

يقال إن مكتبة السيد محمد بن محمد بن عبد القادر تضم ما بين ٤٠٠-٥٠٠ مخطوط، انظر يوسف إيبش ومحمود الغول في المصدر المذكور لهما سابقاً، ص٥، انظر فؤاد سيّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/ ١٩٥٥/٢١١. صوّر معهد المخطوطات مخطوطين منها.

مكتبة الأنباري الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات ثمان مخطوطات من مجموعة السيد عبد القادر الأنباري، ارجع إلى المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠١.

مكتبة الغزي الخاصة

لقد صور معهد المخطوطات ثلاث مخطوطات من مجموعة الشيخ محمد عبد الجليل الغزي.

مكتبة السالمي الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة الشيخ أحمد بن محمد السالمي.

صعدة

مكتبة جامع صعدة

يوجد مخطوطات بحسب المورد ١، ٥/ ١٠١/١٩٧٦.

مكتبة الهاشمي الخاصة

كانت سابقاً في صنعاء، انظر المورد ١، ٥/ ١٠١/١٩٧٦.

صنعاء

مكتبة الجامع الكبير

القسم الشرقي، يسمى مكتبة الأوقاف أيضاً، يضم نحو ٥٤٠٠ مخطوط، منها مجموعة الخزانة المتوكلية المشهورة، أضف إلى ذلك أنّ المجموعتين: قبة طلحة (أو بالأحرى قبة المهدي) ذات الـ ٥٠٠ مخطوط (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/ ١٩٥٥/ ٢١٢) ومسجد النهرين (انظر المورد ١، ٥/١٩٧٦/١٠٠-١٠١). لقد صور معهد المخطوطات ١٦٨ مخطوطاً عام ١٩٧٤م.

محمد الحجري: فهرس كتب الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء المحمية أدنى المنارة الشرقية. صنعاء بدون تاريخ.

خليل يحيى نامي: البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن. القاهرة، مطبعة الوزارة العمومية ١٩٥٢م (انظر التقرير الذي يتناول المخطوطات التي تثبت منها، في صنعاء، و صوّر بعضها، انظر كذلك ما كتبه J. Kraemer في: Oriens ٨/١٩٥٥/١٨٥).

خليل محمد هدّو: مخطوطات عربية من صنعاء، في المورد ١، ٣/ ١٩٧٤/٢١٧-٢٤٢، ٢، ٣/ ١٩٧٤/٢٧٩-٣٠٦، انظر كذلك فؤاد سيّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/ ١٩٥٥/ ١٩٥-٢٠٩.

مكتبة جامع الروضة

تقع على بعد ٤ كم شمالاً من صنعاء، تضم نحو ٤٠٠ مخطوط، انظر فؤاد سيّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١/١٩٥٥/٢١١، صوّر معهد المخطوطات ١٣ مخطوطاً منها.

المكتبة الغربية

تمثل الجزء الغربي من الجامع الكبير، تضم نحو ٢٠٠٠ مخطوط، تعود في جملتها إلى المكتبة الخاصة للإمام يحيى وإلى تلك التي للإمام أحمد، انظر المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠٠؛ يوسف إيش ومحمود الغول في المصدر المذكور لهما سابقاً، ص٢، انظر فؤاد سيّد في المصدر المذكور له سابقاً، ص٢٠٩-٢١١. صوّر معهد المخطوطات ١٣٦ منها.

ع. المغربي: مخطوطات يمانية في خزانة كتب الإمام يحيى، في: مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق سابقاً) ٢٨/١٩٥٣/١٣٠-١٣٢. ويذكر أنّ مجموعة الوزير من ضمنها، وقد صوّر معهد المخطوطات ١٥ منها.

مكتبة الإمام يحيى

انظر المكتبة الغربية.

مكتبة بيت الوزير

انظر المكتبة الغربية.

قبة طلحة

وتسمى قبة المهدي كذلك، انظر الجامع الكبير.

مكتبة الأكوع الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات خمس مخطوطات من ممتلكات القاضي إسماعيل الأكوع الخاصة.

مكتبة عبدالله الحبشي الخاصة

صوّر معهد المخطوطات مخطوطين منها.

مكتبة المطهّر الخاصة

لقد صوّر معهد المخطوطات ١٦ مخطوطاً من مجموعة السيد محمد بن محمد بن إسماعيل المطهّر.

مكتبة القاضي زُباره الخاصة

عبد الله محمد الحبشي: مخطوطات المؤرّخ محمد بن محمد زبارة بصنعاء، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩/١٩٧٣/٣-٢٠، ٢٠/١٩٧٤/٣-١٦.

عدن

المكتبة القومية

هي في طور الإنشاء. وفي الوقت الراهن في المتحف الحربي. انظر ما كتبه محمد عبدالقادر، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٢٠/١٩٧٤/١٦٧ — ١٧٠، انظر، بخصوص المكتبات العامة والخاصة في عدن وحضرموت، قائمة في الصفحة ١٧٠-١٧٢ من المجلّة؛ المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠٦-١٠٧.

الغرفة

مكتبة عيدروس الحبشي

صور معهد المخطوطات ١٥ مخطوطاً.

المكلاّ

مكتبة الشعب

صور معهد المخطوطات ٣٤ مخطوطاً.

نمارة

مكتبة مدرسة نمارة

يقال إنها تضم بعض المخطوطات، انظر المورد ١، ٥/ ١٩٧٦/١٠١.

يوغسلافيا

عام

كتب Z. Janc عن المجموعات الإسلامية في يوغسلافيا *Islamski rukopisi jugoslovenskih kolekcija*، بلغراد ١٩٥٦م.

وكتب S. Balić عن كنز المخطوطات الشرقية في البوسنة وخلفيتها التاريخية *Orientalischer Handschriftenschatz von Bosnien und sein kultureller Hintergrund* في: Anatolica ٣/ ١٩٦٩-٧٠/٢٣٧-٢٤٢.

كتب حسن قَلشي: المخطوطات العربية في يوغسلافيا، في: مجلّة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ١٢/١٩٦٦/٣-٢٠.

كتب I. Eren مقدمة ببليوغرافية في الأعمال المنشورة في المكتبات الشرقية في يوغسلافيا *Prilozi bibliograffi objavlenih radova o orientalnim bibliotekama u Jugoslvii* في: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke ٢-٣/١٩٧٤/٢٤٩-٢٥٨.

دُبروڤنيك (Dubrovnik)

وثائق الدولة

كتب F. Bajraktarević عن الوثائق العربية في أرشيف دولة دُبروڤنيك *Die arabischen Urkunden des Staatsarchiv von Dubrovnik* في: Islam ٣٣/١٩٥٧/١٣٥-١٤١.

وكتب B. Korkut دراسة عن الوثائق العربية في أرشيف دولة دُبروڤنيك *Još o arapskim dokumentium u Državnom arhivu u Dubrovniku*، في: Prilozi za orijentalni filologiju I istoriju ١٤-١٥/١٩٦٤/٦٥-٣٩٧-٤٢٤.

سراييڤو (Sarajevo)

مكتبة غازي خسرو

أعدّ K. Dobrača فهرساً بالمخطوطات العربية والتركية والفارسية، الموجودة في مكتبة غازي خسرو في سراييڤو *Katalog arapskih, turkih i perzijskih rukopisa. Gazi husrev-Begova Bibliotekau Sarajevu*، سراييڤو ١٩٦٣م، وانظر ما كتب A. Nametak من ملحوظات في الثقافة والتاريخ *Marginalije iz naše kulturne historije*، في: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke ١/١٩٧٢/٩٥-١٠٢؛ وكتب M. Traljič في المصدر الآنف ص١٥٢-١٥٣.

وكتب I. Rizvić عن مخطوطات مزخرفة في مكتبة غازي خسرو *Iluminirani rukopisi u Gazi Husrev-Begovoj Biblioteki*، في: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke ١/١٩٧٢/٧٥-٩٠.

وكتب M. Mujezinović عن مخطوطات منقولة في مدرسة مكتبة غازي خسرو في سراييڤو *Nekoliko rukopisa prepisanh u Gazi Husrev-Begovoj medresi u Sarajevu*، في: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke ٤/١٩٧٦/٢١-٣٢.

متحف زمالسكي

كتب F. Spaho عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في متحف زمالسكي في سراييڤو *Arapskih, persijski i turkih rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Muzeja u Sarajevu*، سراييڤو ١٩٤٢م.

مُستار (Mostar)

عام

كتب حسن دِدِتش H. Hasandedić عن المكتبات الإسلامية في مُستار، في: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke ١/١٩٧٢/١٠٧-١١٢.

دار وثائق هِرتسك (Herzegowina-Archiv)

كتب حسن دِدِتش H. Hasandedić بعض المعلومات عن المخطوطات الشرقية في دار الوثائق في هرتسك *Nekoliko zapisa iz orijentalnih rukopisa Archiva Hercegovine u Mostaru*، في: Prilozi za orijentalni filologiju I istoriju ١٦-١٧/١٩٦٦/٦٧-١١٧-١٢٤.

الكشافات

أولاً: كشاف المؤلفون

يشمل الفهرس الآتي أسماء العلماء والمؤلّفين الذين خُصّوا، في هذا المجلّد، بموضوع ما، وأسماء من روى عنهم أو شرح لهم أو نسخ كتبهم. وقد أدخل في الفهرس ،كذلك، أسماء المؤلّفين للمصادر والمراجع، التي تتناول السِّير والتراجم، وكذلك سجل الكتب. وأدخلت أيضاً أسماء علماء ذكرت تراجمهم في مجلّدات أخرى من مجلّدات المؤلّف، طالما نستفيد من بياناتهم ورأيهم خارج تلك التراجم المعنية.

هذا وقد رتبت الأسماء وفقاً للأبجدية العربية وروعيت كلمتا "أبو" و "ابن" اللتان تتصدران الاسم، مراعاة كلية. ولم تراع كلمة "أبو" حينما تكون ضمن مفردات الاسم إلا إذا جاءت عقب كلمة "ابن".

ونشير هنا كذلك إلى أنّ أرقام الصفحات التي وردت عقب الاسم الكامل مباشرة، إلى أنها تدل على أرقام الصفحات التي عولجت فيها الموضوعات المتعلّقة بالمؤلّف صاحب الترجمة.

أ

إبراهيم بن حبيب الفزاري (أو محمد إبراهيم بن حبيب) ١٢٢- ١٢٤، ١٠، ١٦، ١٧، ٦٢، ١٠٦، ١٠٩، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٤٠، ٢٠٥.

إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قره ١٩٣- ١٩٥، ٧، ٢٤، ٢٧، ٩١، ١٤٨، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٨، ٣٠٣.

إبراهيم بن الصباح ١٤٨- ١٤٩.
إبراهيم بن الصوفي ٦٤.
إبراهيم بن عبد الله أبو اسحاق ١٩٥.
إبراهيم بن يحيى الزّرقالي أبو اسحاق ٣، ٢٢، ٢٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩ ٥٠، ٥١، ٥٤، ٨٠.
أبرهم بن عزرا (ازرا) ١٤٢.
إبسقلاوس (Hypsikles) ٨٠، ٧، ٦٦، ١٦٨.
أبلونيوس البيرجي (Apollonius von Pergae) ٢٢، ٢٥٢، ٢٦٨.
أبلونيوس النجار (Apollonius von Tyana) ١٠٢، ١٠٣، ٦٦، ٦٨، ١٣٠.
ابن أبي أصيبعة رَ أحمد بن القاسم
ابن أبي بكر الفارسي رَ محمد بن أبي بكر ٦٧.
ابن أبي الحديد رَ عبد الحميد بن هبة الله.
ابن أبي رافع أبو الحسن ٢٠٦.
ابن أبي الشكر المغربي رَ يحيى بن محمد بن أبي الشكر.
ابن أبي عباد رَ محمد بن عيسى ٢٠٦.
ابن أبي قرّه أبو علي ١٧١.
ابن الآدمي رَ الحسين بن محمد (أوحميد) ١٧٩.
ابن الأعلم رَ علي بن الحسن ٢١٥.
ابن أفلح رَ جابر بن أفلح
ابن أماجور رَ عبد الله بن أماجور ١٧٧- ١٧٨.
ابن باجّه رَ محمد بن يحيى.
ابن البازيار رَ محمد بن عبد الله بن عمر ١٩٣.

ابن باغان رَ العباس بن باغان ١٧٧.
ابن البغدادي رَ الحسن بن محمد بن حمله.
ابن جلجل رَ سليمان بن حسان.
ابن حجر رَ أحمد بن علي بن حجر.
ابن الخصيب رَ الحسن بن الخصيب.
ابن خفيف السَّمَرقندي رَ سعيد بن خفيف ٢١٦- ٢١٧.
ابن خلدون رَ عبد الرحمن بن محمد.
ابن الداية رَ أحمد بن يوسف بن إبراهيم ١٩٣.
ابن خلف المروزذي ١٤٤.
ابن رسته رَ أحمد بن عمر بن رسته أبو علي ١٦٠.
ابن رشد رَ محمد بن أحمد بن رشد.
ابن زرعه رَ عيسى بن اسخاق بن زرعه ٢٤٠- ٢٤١.
ابن السَّري رَ أحمد بن محمد بن السري.
ابن سعيد رَ علي بن موسى بن سعيد.
ابن السَّمح رَ أصبغ بن محمد بن السمح ٢٤٩.
ابن سَمَكه رَ محمد بن علي بن سعيد ٢٠٧- ٢٠٨.
ابن السَّنبَدي ٨٤.
ابن سَيمويا ١٧٢.
ابن سينا رَ الحسين بن عبد الله بن سينا ٢٧٦- ٢٨٠.
ابن الشاطر رَ علي بن إبراهيم بن محمد.
ابن الصَّفّار رَ أحمد بن عبد الله بن الصفار ٢٥٠- ٢٥١.
ابن الصوفي (Ebennesophus) ٢١٣.

ابن الصوفي (Ebennesophy) ٢١٣.
ابن طاووس رَ علي بن موسى.
ابن طفيل رَ محمد بن عبد الملك بن محمد.
ابن عبد ربه رَ أحمد بن محمد بن عبد ربه.
ابن عبد الرحمن الصوفي رَ حين بن عبد الرحمن الصوفي ٢٣٢.
ابن عبدون رَ محمد بن أحمد بن عبدون.
ابن العربي رَ محمد بن زياد.
ابن الفرُّخان الطبري رَ عمر بن الفرخان ١٣٥.
ابن الفرضي رَ عبد الله بن محمد بن يوسف.
ابن قتيبه رَ عبد الله بن مسلم.
ابن القفطي رَ علي بن يوسف ٦٢.
ابن كبير (!) ١٧٨.
ابن كثير رَ اسماعيل بن عمر.
ابن الكلبي رَ هشام بن محمد.
ابن كناسه رَ محمد بن عبد الله بن كناسه.
ابن كيسوم ٢٧٣.
ابن المجدي رَ أحمد بن طيبغا.
ابن مشَّاط السَّرَقُسطي رَ محمد بن سعيد بن مشاط.
ابن المكتفي رَ جعفر بن المكتفي ٦١.
ابن النديم رَ محمد بن اسحاق ٦١.
ابن هبنتا ١٢٦.
ابن اهيثم رَ الحسن بن الحسن بن الهيثم ٢٥١- ٢٦١.

ابن يونس رَ علي بن عبد الرحمن ٢٢٨- ٢٣١.
أبو بكر الرازي رَ محمد بن زكريا ١٨٧- ١٨٨.
أبو جعفر أحمد بن عبد الله ١٨٨.
أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ١٨٨.
أبو جعفر الخازن رَ محمد بن الحسين ١٨٩- ١٩٠.
أبو حامد الصاغاني رَ أحمد بن محمد الصاغاني ٢١٧- ٢١٨.
أبو الحسان (؟ أبو حيان جابر بن حيان) ١٢٩- ١٣٤.
أبو الحسان الزِّيادي رَ الحسن بن عثمان.
أبو الحسن (أبو الحسين عبد الرحمن الصوفي) ٢١٣.
أبو الحسن بن باماشاد رَ علي بن عبد الله بن باماشاد ٢٤٢.
أبو الحسن الحديثي ١٩١.
أبو الحسن علي رَ علي بن عبد الله بن أماغور ١٧٧.
أبو الحسن النسوي رَ غلي بن أحمد النسوي ٢٤٥- ٢٤٦.
أبو الحسين الأهوازي رَ أحمد بن الحسين الكاتب ٢٣٣.
أبو حنيفة الدِّينَوري رَ أحمد بن داود بن وَنَد ١٥٨- ١٥٩.
أبو حيان رَ جابر بن حيان ١٢٩- ١٣٤.
أبو الريحان البيروني رَ محمد بن أحمد البيروني ٢٦٠- ٢٧٦.
أبو زياد الكِلابي رَ يزيد بن عبد الله.
أبو زيد البلخي رَ أحمد بن سهل ١٩٠- ١٩١.
أبو سعد العلاء بن سهل رَ العلاء بن سهل ٢٣٢.
أبو سعيد السجزي رَ أحمد بن محمد بن عبد الجليل ٢٢٤- ٢٢٦.
أبو سعيد الضرير ١٥٩، ٢٤.

أبو سليمان المنطقي رَ محمد بن طاهر بن بابا المنطقي ٦١.
أبو سهل عيسى بن يحيى الطبري رَ عيسى بن يحيى المسيحي ٢٤١.
أبو سهل الكوهي رَ وايغَن بن رستم ٢١٨- ٢١٩.
أبو سهل المسيحي رَ عيسى بن يحيى المسيحي ٢٤١.
أبو سهل بن نَوبَخت رَ الفضل بن نوبخت أبو سهل.
أبو الصقر القبيصي رَ عبد العزيز بن عثمان ٢٠٨- ٢١٠.
أبو طلحة ٢٧٣.
أبو العباس الآمولي ٢٤١.
أبو العباس الإيرانشهري (الإيران شهري) ١٧٢، ٢٧.
أبو عبيد الجوزجاني رَ عبد الواحد بن محمد أبو عبيد ٢٨٠- ٢٨١.
أبو عبيدة صاحب القبلة رَ مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة ١٧١.
أبو علي أبي قره ١٧١.
أبو علي بن عيسى المهندس ١٤٤.
أبو عمر الشيباني رَ اسحاق بن مرار.
أبو الفتوح بن السَّري رَ أحمد بن محمد بن السري.
أبو الفضل بن العامد ٢٠٧.
أبو الفضل بن ماشاء الله ١٤٢.
أبو القاسم بن أماجور رَ عبد الله بن أماجور ١٧٧.
أبو القاسم التميمي ٦٤.
أبو القاسم العامري ٢٧٣.
أبو القاسم عبدالله رَ عبدالله بن أماجور ١٧٧.
أبو القاسم علي بن أحمد الجرجاني رَ علي بن أحمد الجرجاني أبو القاسم.

أبو القاسم علي بن أماجور رَ عبدالله بن أماجور ١٧٨.
أبو القاسم المجريطي رَ مسلمة بن أحمد المجريطي ٢٢٦- ٢٢٨.
أبو القاسم بن محفوظ رَ جمال الدين بن محفوظ.
أبو القاسم بن معدان (= ؟ علي بن الحسن بن معدان) ٢٠٤، ٩١، ٢٩٣، ٢٩٤.
أبو محمد النائب الآملي ٢٤١.
أبو محمد السيفي (أو النسفي) ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٦٨.
أبو محمد الشيرازي ٢٨٠.
أبو محمود الخجندي رَ حميد بن الخضر ٢٢٠- ٢٢٢.
أبو مسلمة المجريطي رَ محمد بن إبراهيم بن عبد الدائم.
أبو معشر رَ جعفر بن محمد بن عمر ١٥٦- ١٥٧.
أبو نصر رَ منصور بن علي بن عراق ٢٤٢- ٢٤٥.
أبو نصر بن عراق رَ منصور بن علي بن عراق ٢٤٢- ٢٤٥.
أبو الوفاء البوزَجاني رَ محمد بن محمد بن يحيى ٢٢٢- ٢٢٤.
أبو يوسف ٢٩٠.
أبيقور (Epikur) ٨٢.
أبيون البطريق (أِنبون ؟) ١٠٣.
أثير الدين الأبهري رَ المفضّل بن عمر.
أحمد بن بن أبي سعد الهروي أبو الفضل ٢١٨.
أحمد بن بن أبي بعقوب بن جعفر اليعقوبي ٦٠، ٦٤، ٧٤، ٧٦، ٣١٠.
أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازي أبو الحسين (أو: أبو الحسن) ٢٣٣، ٢٧٣.
أحمد بن خلف المَرورّوذي ١٦٢.
أحمد بن داود بن وَنَند أبو حنيفة الدِّينَوَري ١٥٨- ١٥٩، ٦٤، ٢١٢.

أحمد بن سهل أبو زيد البلخي ١٩٠- ١٩١.
أحمد بن طيبُغا بن المجدي أبو العباس ٢٢٧.
أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزي ١٧٣- ١٧٥، ٢٤، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ١٧٨ ١٨٨، ١٩٣، ٢٠١، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٩٣.
أحمد بن عبد الله بن الصفار أبو القاسم ٢٥٠- ٢٥١.
أحمد بن عثمان الأسطُرلابي أبو علي ١٩٦.
أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي أبو العباس ٢٩٣، ٣٠٥.
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ١٥٤.
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٣٠٢.
أحمد بن علي بن اسَّكر ٢٢٤.
أحمد بن عمر بن رُستَه أبو علي ١٦٠، ٣٠٣.
أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة ٣٠٢.
أحمد بن المثنى بن عبد الكريم ١٤٢، ٢٩٣.
أحمد بن محمد الأزهري الخانقي ١٥١.
أحمد بن محمد بن جعفر القَندهري أبو القاسم ٢٨٣.
أحمد بن محمد بن السَّري بن الصلاح ٨٩، ٩٢، ٩٥، ١٠٥، ١٣١، ١٧٥، ٢٤٩.
أحمد بن محمد الصاغاني أبو حميد ٢١٧- ٢١٨، ٢١، ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٧٠.
أحمد بن محمد بن الطيب السَّرَخسي أبو العباس ١٦٢- ١٦٣، ١٦٠.
أحمد بن محمد بن عبد الجليل السِّزي أبو سعيد ٢٢٤- ٢٢٦، ٢٢، ٣٠، ٦٥، ١٧٨، ٢٦٨، ٢٧٢.
أحمد بن محمد بن عبد ربه ١٧١.

أحمد بن محمد بن كثير الفغاني ١٤٩- ١٥١، ٣، ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٦٢، ٦٦، ٩٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠١، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٣٠١.

أحمد بن محمد المرزوقي أبو علي ٣٠٥.

أحمد بن محمد المقّري ٣٠٥.

أحمد بن محمد المنجم رَ أحمد بن محمد النِّهاوندي ١٣٥.

أحمد بن محمد بن بصر الجَيهاني ٢١١.

أحمد بن محمد النِّهَوَندي الحاسب ١٣٥- ١٣٦، ٦٧، ٩٠.

أحمد بن موسى بن شاكر ١٤٧- ١٤٨.

أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الدّابه أبو جعفر ١٩٣، ٦١، ٢٣٢.

آ(ي) ستودوس الشاعر (= Hesiod) ٩٧.

إخوان الصفاء ٢٣٤- ٢٣٩، ١٣٢، ٣٠٧.

أدِلبرت البروجيفو (Adelbert von Brudzevo) ٥٦.

أدِلهارد الباثي (Adelhard von Bath) ٤٠، ٥٨، ١٤٢.

إراسموس (Erasmus) ٥٤.

أراطوس ٧٥- ٧٧، ٦٠، ٨٢، ١١٢.

إراطوستِنِس (Eratosthenes) ٨٣، ١١٢.

آرجَبهاطا Ārjabhaṭa ٣٠، ٢٠١، ٢٢٥.

أرجِلَندِر (Argelander) ٢٩، ٢١٢.

أرسطاطاليس ٧٠- ٧٢، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٨، ٨٢، ٨٣، ١٠٠، ١٣٣، ١٤٦، ٢٠١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٩.

أرسطرخس ٧٤- ٧٥، ٣٠، ٣٨، ١٧٨.
أرشيميدس ٦٦، ٦٧، ٧٥.
أَسَاووس الشاعر (=Hesiod) ٩٧.
أستُدُس Astudus (؟=Hesiod) ٩٧.
اسحاق أرغيروس ٥٧.
اسحاق بن حنين ١٧١، ٦٧، ٨٩، ١٦٨.
اسحاق بن سليمان الإسرائيلئ ١٩٦.
اسحاق بن مِرار أبو عمرو الشيباني ٢١١.
أسقلاوس رَ Hypsikles ٨٠.
الإسكندر الأفروديسي (Alexander von Aphrodisias) ٩٩- ١٠١، ١٣٣، ٢٠١.
الإسكندر الكبير ٧١، ٢٠١.
أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ١٩٧.
اسماعيل بن عمر بن كثير ٣٠٣.
إسنك الكولبي (Esnik von Kolb) ١٠٤.
أصبغ بن مجمد بن السَّح الغرناطي أبو القاسم ٢٤٩، ٥٠.
الصوفي (Azophi = عبد الرحمن الصوفي) ٢١٣.
أفلاطون (Platon) ٨٢، ٨٣، ١٣٣، ٢٠٠، ٢٣٨.
أفلاطون التيفولي (Platon von Tivoli) ٤٠، ١٨٦، ٢٥٠.
إقليدس ٧٤، ٤٩، ٧٣، ٨٣، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٦٨.
الإيران شهري رَ أبو العباس الإيران شهري ١٧٢.
ألاين دِ ليللا أو (ألانوس أب إنسوليس) (Alain de Lille or (Alanus ab Insulis) ٤٥.
البتانيوس (Albategnius) رَ محمد بن جابر بن سنان ١٨٢- ١٨٧.

ألبرت الساكسِني (Albert von Sachsen) ٥٣.
ألبرت الكبير (Alberus Magnus) ٤١، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠.
ألبرشت دورِر (Albrecht Dűrer) ٢١٢.
إلبرموسوفيم (= عبد الرحمن الصوفي) ٢١٣.
العزيزي رَ نصر بن عبد الله ٢٠٨.
ألفونس العاشر القشتيلي ٤٨، ١٨١، ١٨٧، ٢٥٥.
ألكمايون (Alkmaion) ٨٢.
أناكسجوراس (Anaxagoras) ٨٢، ٨٣، ٩٧.
أناكسيمِنِس (Anaximenes) ٨٢، ٨٣.
أنانيجا شيراكازي (Ananija Schirakazi) ١٠٥.
أنبدقلس (Empedokles) ٨٢، ٨٣، ٢٠١.
أنتي فون (Antiphon) ٨٢.
أنتي أُخوس (Antiochos) ١٠٨.
أندالو دي نِجرو (Andalo di Negro) ٥١.
الأندرزغر ٦٦.
أندريَس ألباغوس (Andreas Alpagus) ٥٨.
الأنطاكي رَ علي بن أحمد ٢١٦.
إنسقلاوس رَ Hypsikles ٨٠.
أودُكسوس (Eudoxus) ٨٢، ٢٥١.
أوطولوقس ٧٣- ٧٤.
أوقراطس (Eukrates) ٨٣.
أوكْتِمون (Euktemon) ٧٧.

أولوغ بك ٣، ٤، ٢٣، ٢٥.
أوينوبيدس (Oinopides) ٨٢.
إيرن ٢٩٣.
آيوب (الأبرش) ٦٩.

ب

بارمنيدس (Parmenides) ٨٢، ٨٣.
باليناس رَ أبولونيوس النجار(التياني) ١٠٢- ١٠٣.
البتاني رَ محمد بن جابر بن سنان ١٨٢- ١٨٣.
پترو دِ أبانو (Petro de Abano) ٤٦
بِتَيشفَر بن مِهَدَّت (Vitteśvara) ١٢١.
بِجِيَنَنْد البانرسي (Viğāyanandin) رَ فيجايَندِن ١٢١، ١١٨.
بدرونيوس (Pedro Nuñez) ٤٤.
بَرَاهْماكُبْتْ (Brahmagupta) ١١٨- ١٢٠، ٨، ١٤، ١٦، ١٧، ٦٦، ١١٦.
بطرس أبيانوس (Petus Apianus) ٩٣.
برنارد التريليي (Bernard von Trilia) ٤٩.
برناردوس دِ فيردونو (Berardus de Virduno) ٥٠.
بِسّاريون (Bessarion) ٥٨.
البطروجي نور الدين ٣، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٢٣٨.
بروفاتيوس يودِيوس (Prophatius Judaeus) رَ يعقوب بن ماحر.

بطلميوس ٨٣- ٩٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩٨، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٩٢.

بقراط (Hippokrates) ٦٩- ٧٠، ٧٩، ٩٧، ٩٩، ١٤٦، ١٩٧، ٢٠٠.

بِلليساريو بولغاريني (Bellisario Bulgarini) ٤٤.

بلوتارخ (Plutarch) (المزعوم) ٨١- ٨٣، ٧٧، ٦٠.

بنو الصباح ١٤٨- ١٤٩.

بنو موسى ١٤٧- ١٤٨، ١٥٤، ١٦٦، ٢٠٩.

بوزورجمِهر (Buzurğmihr) ١٧٨.

بُيَربَخ (Peurbach) ٤٣، ٤٤، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٢٥١.

البيروني رَ محمد بن أحمد البيروني ٢٦٠- ٢٧٦.

البيهقي رَ علي بن زيد البيهقي.

ت

تِمِسْتيوس (Themistios) ٢٠١.

تيودوروس(أسقف) (Theodoros) ١٠٤.

تيودوروس مِلِتِنيوطِس (Themistios Meliteites) ٥٧.

ث

ثاؤدُسيوس (Theodosios) ٨٠- ٨١، ١٦٨، ٢٦٨.

ثـــاؤون (Theon) ١٠١- ١٠٢، ١٩، ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٩٥، ١٠٤، ١١٢، ١٦٩، ٢٩٣.

ثاؤون الإسكندراني رَ ثاوون ١٠١.

ثابت بن قره بن زهرون الحراني أبو الحسن ١٦٣- ١٧٠، ٢٠٣، ٢٤، ٢٦، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٣٧، ١٤٧، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠١، ٢٩٣.

ثبت (Thebith) رَ ثابت بن قره ١٦٣- ١٧٠.

ج

جابر بن إبراهيم الصّابي أبو سعيد ٢٤٠.

جابر بن أفلح ٣، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٩٣، ٢٤٨.

جابر بن حيان ١٢٩- ١٣٤، ١٨، ٨٩، ٩٠، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١١٧، ٣٠١.

جابر بن سنان الحرّاني ١٦٢، ٢٦٨.

الجاحظ رَ عمرو بن بحر.

جاسوس الفلك رَ علي بن محمد الوشْجِرْدي ١٢٢.

جالينوس (Galen) ٩٦- ٩٩، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٣، ١٣٣، ٢٠١.

جالينوس (الشاعر) ١٠٠.

جبر موسفيم (Jeber Mosphim = عبد الرحمن الصوفي) ٢١٣.

جعفر بن محمد بن جرير ٣٠ ٢٢٤.

جعفر بن محمد بن عمر البلخي أبو معشر ١٥٦- ١٥٧، ٣، ٤٠، ٤٧، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ١٤٥، ١٥١، ١٦٠ ١٧٦، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٧.

جعفر بن المكتفي ٦١.

جعفر الوراق الكندي ١٧٥.

الجغميني رَ محمود بن عمر.

جمال الدين الإدريسي رَ محمد بن عبد العزيز.

جمال الدين بن محفوظ أبو القاسم ١٧١.

جمشيد بن مسعود غياث الدين الكاشي ٢٦.

جورج، أسقف العرب ١١٢- ١١٤، ١٠٤.

جورج البُيَرْبُخي رَ بُيَرْبَخْ.

جورجيوس التْرَبتسونتي (Georgios von Trapezunt) ٥٧.

جورجيوس كريسوكِّس (Georgios Chrysokkes) ٥٧.

الجيّاني المنجم ١٥٧.

الجيهاني رَ أحمد بن محمد بن النصر ٢١١.

ح

الحاجب التسييري ٦٣، ٦٤.

حاجي بن اسحاق أبو يوسف ١٩٦.

حاجي خليفة ٣٠٢.

الحارث المنجم ١٤٦.

الحازمي رَ محمد بن أحمد الحازمي.

حامد بن الخضر الخجندي أبو محمود ٢٢٠- ٢٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢.

حبش رَ احمد بن عبد الله حبش ١٧٣- ١٧٥.
الحجاج بن يوسف بن مطر ١٦، ٨٩، ١٠٥.
حسام الدين السَّالار رَ علي بن فضل الله حسام الدين.
حسام الدين السِّيواسي رَ حسن بن محمد حسام الدين.
الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ٣٠٢.
الحسن بن (ال) بهلول ٢٣١.
الحسن بن الجسن بن الهيثم أبو علي ٢٥١- ٢٦١، ٣، ٧، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٦، ٨٥، ٩١، ٩٥، ١٥١، ١٨٩، ٢٥١، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٢.
الحسن بن الخصيب ١٧٨.
حسن بن سعد قايني ٢١٥.
الحسن بن سهل ١٤٦.
الحسن بن الصبّاح ١٤٨- ١٤٩.
الحسن بن عثمان بن حمّاد أبوحسان الزيادي ٨٩.
الحسن بن علي بن عمر المرَّاكشي ٤، ٢٤، ٢٦٨.
الحسن بن قريشي ٨٩.
الحسن بن محمد بن حمله أبو عبد الله ٦٥.
الحسن بن محمد حسام الدين السِّيواسي ٩٣.
الحسن بن موسى بن شاكر ١٤٧.
الحسن بن موسى النَّبختي أبومحمد ١٧٦.
الحسين بن أحمد الصوفي ٢٨٢.
الحسين بن حميد بن الآدمي رَ الحسين بن محمد الآدمي ١٧٩.

حسين بن عبد الرحمن الصوفي الرازي أبو علي ٢٣٢، ٢٩٤.
الحسين بن عبد الله بن سينا أبو علي ٢٧٦- ٢٨٠، ٢٣، ٣٤، ٩٢، ١٥١، ١٩٥، ٢٤١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٩١.
الحسين بن محمد (أو حميد) بن الآدمي ١٧٩، ١١٨، ١٢٠، ٢١٧، ٢٦٨.
الحسين بن مصباح الحاسب ١٤٩.
حمزه الإصفهاني رَ حمزه بن علي الإصفهاني ٢١٠- ٢١١.
حمزه بن علي الإصفهاني ٢١٠- ٢١١.
حمزه بن الحسن الإصفهاني ٦٤، ٣٠٢.
حميد بن حسين الحاسب ٢٨٧.
حمبد بن علي الحاسب أبو القاسم ٢٨٢.
حمبد بن علي الواسطي أبو الربيع ٢٠٧، ٦٧.
حنين بن اسحاق ٨٩، ١٠٥.
حيصوري (!) ١٧٨.

خ

خالد بن عبد الملك المرورُّوذي ١٣٩، ٦٧، ١٧٣.
خالد بن يزيد بن معاوية ١٥، ٨٤.
خالد المرورُّوذي رَ خالد بن عبد الملك المرورُّوذي ١٣٩.
الخازمي رَ محمد بن أحمد الخازمي ٩٢.
الخازمي رَ عبد الرحمن الخازمي.
خبيب بن عبد الله ١١.
الخجندي رَ حامد بن خضر ٢٢٠- ٢٢٢.

الخرقي رَ محمد بن أحمد أبو بكر.
الخطيب البغدادي رَ أحمد بتعلي بن ثابت.
الخوارزمي رَ محمد بن أحمد بن يوسف ٢٣٩- ٢٤٠.
الخوارزمي رَ محمد بن موسى ١٤٠- ١٤٣.
الخيام رَ عمر بن إبراهيم خلف المرورُّذي ١٦٢.

د

دانتي (Dante) ٤٤.
دانيل (Daniel) ٢٠١.
دوروتيوس (Dorotheos) ١٠٨، ٢٨٦.
دوناس بن تميم (Dunas B. Tamīm) ١٩٦- ١٩٧.
دونتورنِ (Dunthorne, R.) ١٨٥.
ديمقريط (Demokrit) ٨٢، ٨٣.
ديوجِنِس (Diogenes) ٨٢، ٨٣.
ديودوروس (Diodoros) ١٥٩.

ذ

ذو اليمنين طاهر بن الحسين ٧٦.

ر

الرازي رَ محمد بن زكرياء ١٨٧- ١٨٨.
راي موندوس لولُّوس (Raymundus Lullus) ٥٩
راين هولد إِ (Reinhold, E.) ٥٤، ٢٥١.

ربَّن الطبري ١٤٥.
روبرت غْروسْسِتِسْتِ (Robert Grosseteste) ٤٦، ٤٧.
روبرتُس أنجليكُس (Robertus Anglicus) ٤٧، ٥٢.
روبرتُس كِتِنِنْسيس (Robertus Ketenensis) أو روبرتُس رِتينِنْسيس (Retinensis) ١٨٦.
روجر بايكون (Roger Bacon) ٤١، ٥٠، ٢٥٣.
ريتشارد الولِّنغ فوردي (Richard of Wallingford) ٤٢.
ريجيومونتانوس (يوحنّا) ٢٤، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ١٤٩، ١٥٦، ٢٥١.

ز

الزبي بن بكار ٣١٠.
زرادشت (Zarathustra) ١٠، ١١.
الزَّرقالي رَ إبراهيم بن يحيى.
زرقان رَ محمد بن شداد
الزَّمخشري رَ محمد بن عمر.

س

سالم أبو العلاء ١٥، ٧١، ٧٢.
سِبُخْت رَ سرفرُس سِبُخْت (Sēbōht) (أسقف قنسرين) ١١١- ١١٢.
السِّجزي رَ أحمد بن محمد بن عبد الجليل ٢٢٤- ٢٢٦.
سرجيوس الرأس عيني (Sergius von Rēš'ainā) ١٠٤، ١٠٥.
السَّرَخسي رَ أحمد بن محمد بن الطيب ١٦٢- ١٦٣.
السَّرَخسي رَ محمد بن اسحاق بن أستاذ بُنداد ٢٣٢.
سعيد بن خفيف السَّمَرقندي أبو الفتح ٢١٦- ٢١٧.

سفرُس سِبُخْت (Severus Sēbōht) ١١١- ١١٢، ٧٦، ١٠٤، ١٠٩.
سلم (Salm) ٨٩.
سلويكُس (Seleukos) ٨٢.
سليمان بن حسان بن جلجل أبو داود ٣٠٢.
سليمان بن عصمة أبو داود ١٧٠، ٦٥، ٩٠.
السَّمَرقندي رَ محمد بن أحمد بن يوسف ١٦١- ١٦٢.
السَّمَرقندي رَ سعيد بن خفيف ٢١٦- ٢١٧.
سِمْعان بن سيّار الكابلي ١٣٤- ١٣٥، ٩٦.
السموءل بن يحيى المغربي أبو نصر ٦٥- ٦٦، ٨٠، ١١٩، ١٢٤.
سِمون بْرِدُنْ (Simon Bredon) ٤٢.
سنان بن ثابت بن قرّه ٩٦.
سنان بن الفتح الحراني ٢٠٧.
سنان بن يحيى الخراساني ٢٨٣.
سِنْد (سَنَد) بن علي أبو طالب ١٣٨، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٧٠، ٢٨٢.
سَنْدِفُجويُس السيشِلي (Sandivogius von Czechel) ٥٦.
السِّنّي رَ يحيى بن حاتم.
سهل بن بشر الإسرائيلي ٤٠، ٦٧، ١٧٨.
السُّيوطي رَ عبد الرحمن بن أبي بكر.

ش

شادان ١٥٦.
شرف الدين الطوسي رَ المظفر بن محمد.

الشرقي بن قثامي ٢١١.
الشَّطوري رَ محمد بن الحسن بن أخي هشام ٢٠٥.
شمس الدين الخِضري رَ محمد بن أحمد.
شمس الدين محمد السمرقندي رَ محمد بن أشرف.
شمس مِيرك البخاري ٥٧.
شهاب بن كثير ١٦.
شهمردان رازي (بن أبي الخير) ٢٤٦.
شيرَكازي رَ أنا نيج شيركازي (Ananij Schirkazi).

ص

صاحب القبلة رَ مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة ١٧١.
صاعد بن أحمد الأندلسي ٦٢، ١١٨، ١٨٠، ٣٠٨.
الصاغاني رَ أحمد بن محمد ٢١٧- ٢١٨.
الصفدي رَ صلاح الدين أيبك.
صلاح الدين أيبك الصفدي ٦١، ٣٠٧.

ض

لا يوجد

ط

طاليس (Thales) ٨٢، ٨٣.
طاهر بن الحسين رَ ذو اليمينين.
طاهر بن محمد السجزي أبو الحسين ٢٢٦.

الطبري رَ محمد بن جرير.
طلحة بن جعفر ١٧١.
طيخو ابْراهى (Tycho Brahe) ٢٨، ٣٨، ٥٢، ١٥٦، ٢٥٣.
طِيمُسْتانِس (Timocharis) ٢٠١.

ظ

لايوجد

ع

العباس بن باغان بن الربيع ١٧٧.
العباس بن سعيد الجوهري ١٣٨- ١٣٩، ٦٧.
عباس بن فرناس ١٥٨، ٢٩٣.
عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد ٣٠٢.
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السُّيوطي جلال الدين ٤١٧.
عبد الرحمن الخازن ١٦٦.
عبد الرحمن الصوفي رَ عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل ٢١٢- ٢١٥.
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الصوفي أبو الحسين ٢١٢- ٢١٥، ٤، ٥، ٧، ٢١، ٢٩، ٤٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٢١، ١٥٨، ١٦١، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٩٧.
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ٣٠٣.
عبد العزيز بن عثمان أبو الصقر القيسي ٢٠٨- ٢١٠، ٩١، ١٤٤، ١٥٠.
عبد العلي بن محمد بن الحسن البِرغَندي ٩٣.
عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع ٢٠٦.

عبد الله بن أحمد بن أبي حبش ١٨٨.
عبد الله بن أحمد السَّرَقُسطي ٢٨٣- ٢٨٤.
عبد الله بن أماغو أبو القاسم ١٧٧- ١٧٨.
عبد الله بن مُحْرِز ١٦.
عبد الله بن محمد بن سعد بن محمد التُغِيبي ٢٥٠.
عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي أبو الوليد ٣٠٢.
عبد الله بن مسرور الحاسب ٢٠٥- ٢٠٦.
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٦٤.
عبد الله نِيكمَرْدان ٢٦٨.
عبد القادر بن عمر البغدادي ٢٩٧.
عبد اللطيف البغدادي ١٠٠.
عبد الواحد بن محمد أبو عبيد الجُزَجاني ٢٨٠- ٢٨١، ٣٤، ١٥٠، ٢٧٦، ٢٧٧.
عصمة الله بن نظام بن عبد الرسول السهرانْبوري ٩٤.
عطارد بن محمد الحاسب ١٦١، ٢١٢، ٢٦٨، ٢٧٢.
علاء الدين علي بن عيسى الإشبيلي رَ علي بن عيسى الإشبيلي.
العلاء بن سهل أبو سعد ٢٣٢، ٢١٩.
(Alkmaion ?) ٨٢.
علقمة بن أبي علقمة ١١.
علي بن إبراهيم بن الشاطر ٣٤، ٣٦، ٥٥، ٥٦، ٧٦، ٨٥.
علي بن أبي الرِّجال ٣.
علي بن أبي طالب ١٠.
علي بن أحمد الأنطاكي ٢١٦.

علي بن أحمد الجرجاني أبو القاسم ٨٤.
علي بن أحمد النَّسَوي أبو الحسن ٢٤٥- ٢٤٦، ٩١، ١٧٠ ١٨٦.
علي بن اسحاق بن كَيْسور ٦٧.
علي بن أماغور التركي رَ علي بن عبد الله بن أماغور ١٧٧.
علي بن الحسن (أو الحسين) بن الأعلم أبو القاسم ٢١٥، ٦٣، ٦٧، ١٧٨، ٢٤٧، ٢٩٣.
علي بن الحسن بن معدان رَ أبو القاسم معدان ٢٠٤.
علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن ١٩٨- ٢٠٣، ٧٦، ٧٨، ٣٠٥.
علي بن ربن الطبري ١٤٥- ١٤٦، ٩٨.
علي بن زياد التميمي أبو الحسن ١١٠، ١١٥.
علي بن زيد البيهقي ٦١، ٢٩٨.
علي بن سليمان الهاشمي ١٧٦، ١٥، ٦٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٥٦.
علي بن العباس بن فَسَنْغُس أبو الحسن ٢٦١.
علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو الحسن ٢٢٨- ٢٣١، ٤، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٦٧، ١٠٨، ١٤٧، ١٥٥، ١٨٣، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٩٠، ٣٠٣.
علي بن عبد الكريم أبو الحسن الفهّاد الشِّرواني ٦٧، ١٣٩.
علي بن عبد الله بن أماغور أبو الحسن ١٧٧، ٦٧.
علي بن عبد الله بن بامْشاد القائني أبو الحسن ٢٤٢.
علي بن فضل الله حسام الدين السالار ٦٤، ٢٨٠.
علي بن عيسى الأسطرلابي الحراني ١٤٣- ١٤٤، ٦٧، ٢١٢.
علي بن عيسى الإشبيلي علاء الدين ١٤٤.
علي القوشْجي ٢٦.

علي بن محمد الوِيشْجِرْدْي ١٤، ١٢٢.
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ٣٠٣.
علي بن موسى بن سعيد الأندلسي أبو الحسن ٣٠٣.
علي بن يوسف بن إبراهيم بن القفطي ٦٢، ٣٠٦.
عمران بن الوضّاح ١٦.
عمر بن إبراهيم الخيام ٣٤، ٢٦٥.
عمر بن بحر الجاحظ أبو عثمان ٣٠١.
عمر بن الحسن الخوارزمي ١٧٩.
عمر بن الفرخان الطبري أبو حفص ١٣٥، ١٦، ١٣٧، ٢٧٢.
عمر الكندي رَ عمر بن محمد بن يوسف.
عمر بن محمد بن خالد المَرْوَرُّوذي ١٥٩.
عمر بن يوسف الكندي ٧٦، ٧٨.
عيسى بن اسحاق بن زرعة أبو علي ٢٤٠- ٢٤١.
عيسى بن علي رَ علي بن عيسى الأسطرلابي ٢٤٣- ١٤٤.
عيسى بن يحيى المسيحي أبو سهل ٢٤١، ٩١، ٢٦٨، ٢٧٠.

غ

غاليلو (Galilei) ٤٤.
غربرت الأوريلاكي (Gerbert von Aurillac) ٣٩.
غْرُسِّتِسْتِ رَ روبرت غْروسْتِسْتِ (Robert Grosseteste) ٤٦، ٤٧.
غريغوريوس كِيونيادِس (Gregorios Chioniades) ٥٧.

غرهـارد الكريمـوني (Gerhard von Cremona) ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٩٣، ١٢٩، ١٥٠، ١٦٧.

الغزنوي رَ محمد بن مسعود.

غولّوم الأوفرجْني (Guilleaume d'Auvergne) ٤٦.

غياث الدين الكاشي رَ جمشيد بن مسعود.

ف

الفارابي رَ محمد بن محمد بن طرخان ١٩٥- ١٩٦.

فتّيوس فالنس (Vettius Valens) ٦٤، ٦٦.

فرانكو اللُّتّشي (Franko von Lűttich) ٤٠.

الفرغاني رَ أحمد بن محمد بن كثير ١٤٩- ١٥١.

فَرْماسْبْ (Farmāsb) ١٠٨.

الفزاري رَ إبراهيم بن حبيب ١٢٢- ١٢٤.

الفضل بن حاتم النّيريزي أبو العبّاس ١٩١- ١٩٢، ٢٤، ٢٩، ٤٩، ٦٥، ٦٧، ٧٤، ٨٩، ٩٠، ١٥١، ١٨١، ٢٠١.

الفضل بن سهل ١٣٦.

الفضل بن نوبخت أبو سهل ٦٠، ١٠٨.

فِنْسِنتيوس بلّفاسِنسِيس (Vincentius Bellovacensis) ٤٩.

فيلولاوس (Philolaos) ٨٢، ٨٣.

فيلون (Philon) ٢٩٣.

ق

القاسم بن عبد الله ٦٧.

قاسم بن عبد الله ١٦٩.
القاسم بن محمد المدائني ١٧٩.
قاسم بن مطَرِّف بن عبد الرحمن القطان أبومحمد ١٩٧- ١٩٨.
قاضي زاده رَ موسى بن محمد.
قُدْروس ١٠٨.
قسطا بن لوقا ١٨٠- ١٨٢، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٩٠، ١٥٤، ٢٩٣.
قطب الدين الشيرازي رَ محمود بن مسعود.
القلوذي رَ بطلميوس ٨٣- ٩٦.

ك

كاتب شلبي ٣٠٢.
كالونيموس بن كالونيموس ٩٥.
كبلر (J. Kepler) ٢١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٤.
كَمْبانوس النوفارا الكاردانوي (Campanus von Novara Cardano) ٤٩، ٥٠، ٥٣، ١٥٦.
كراطس (قراطيس) (Krates) ١٣٠.
اكْسِنُفانس (Xenophanes) ٨٢، ٨٣.
كلينتس (Kleanthes) ٨٢.
كمال الدين الفارسي ٢٥٧، ٣٠٣.
الكميت (بن زيد) ١٠.
الكندي رَ يعقوب بن اسحاق بن الصبَّاح ١٥١- ١٥٥.
كوبرنيكوس (Kopernikus) ٢٨، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٢٥١.

كوشيار بن لبان بن باشهري الجيلي أبو الحسن ٢٤٦- ٢٤٩، ٦٣، ٦٤، ١٣٧، ١٥١، ١٨٦، ٢٩٤.

ل

لطف الله بن أحمد ناصر معمار لاهوري ٢١٥.

لوبتوس البرشلوني (Lupitus von Barcelona) ٣٩.

لوي كِبُّوز (Leukippos) ٨٣.

ليفي بن غِرْسُن (Levi ben Gerson) ٥١، ٥٢.

ليونارد البيزي (Leonard von Pisa) ٥٨.

م

ماشاء الله بن أثري ١٢٧- ١٢٩، ١٦، ٤٢، ٦٢، ١٠٩، ١١٧، ١٣٢، ١٥٣، ٢٠١، ٢٢٧.

مانوشيشهر ١٠٨، ١٠٩.

الماهاني رَ محمد بن عيسى بن أحمد ١٥٥- ١٥٦.

المبشِّر بن فاتك أبو الوفاء ٣٠٥.

مترودوروس (Metrodoros) ٨٢، ٨٣، ١٠٣، ١٣٠.

مِتون (Meton) ٧٧.

مجاهد (بن جبر) ١٠.

المجريطي رَ مسلمة بنأحمد أبو القاسم ٢٢٦- ٢٢٧.

محبوب المنبغي رَ محبوب بن قسطانطين المنبجي.

محبوب بن قسطانطين المنبجي ٧٦.

محمد بن إبراهيم بن حبيب رَ إبراهيم بن حبيب الفزاري ١٢٢- ١٢٤.

محمد بن إبراهيم بن عبد الائم أبو مسلمة المجريطي ١٤٣، ٢٢٧.
محمد بن أبي بكر الفارسي ٦٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٧١.
محمد بن أحمد أبو عبد الله ٢٢٥.
محمد بن أحمد بن عبدون ٥٩.
محمد بن أحمد البيروني أبو الريحان ٢٦١- ٢٧٦، ٥، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٢، ١٤١، ١٤٢، ١٥١، ١٦١، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٤، ٢٩٩.
محمد بن أحمد الخازني أبو عبد الله ٩٢.
محمد بن أحمد الخَرَقي أبو بكر ٥٧، ١٥١، ٢٥٣.
محمد بن أحمد الخِضري شمس الدين ٩٤.
محمد بن أحمد بن رشد أبو الوليد ٣٦، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٩٣.
محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي أبو يوسف ٢٣٩- ٢٤٠.
محمد بن أحمد بن يوسف السمرقندي ١٦١- ١٦٢، ٦٧.
محمد بن اسحاق بن أستاذ بُنْداد السَّرَخْسي ٢٣٢.
محمد بن اسحاق بن النديم ٦١، ٣٠٣.
محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي شمس الدين ٩٤.
محمد بن جابر بن سنان البتاني ١٨٢- ١٨٧، ٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ١٠٥، ١٤١، ١٦٢، ٢٠١، ٢١٢، ٢٤٧، ٢٩٨.

محمد بن جرير الطبري ٦٤.
محمد بن الحسن بن أخي هشام الشَّطوي ٢٠٥.
محمد بن الحسين أبو جعفر الخازن ١٨٩- ١٩٠، ٢٧، ٣٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٩٠، ١٥١، ١٧٠، ١٩١، ٢٥٣، ٢٦٨.
محمد بن الحسين أبو الحسن ١٩٦.
محمد بن خالد بن يحيى البرمكي ٦٩، ٩٦ ١٣٥.
محمد بن خلف ١٦٢.
محمد بن زكريا الرازي أبو بكر ١٨٧- ١٨٨، ٣٠، ١٧٢.
محمد بن زياد بن العربي ٢١١.
محمد بن سعيد بن مشاط السَّرَقُسْطي ١٣٤.
محمد بن شداد زُرقان أبو يعلى ١٧٢.
محمد بن الصبَّاح ١٤٨- ١٤٩.
محمد بن طاهر بن بابا السِّجَسْتاني أبو سليمان المنطِقي ٦١.
محمد بن عبد الجليل أبو الحسن ٢٢٥.
محمد بن عبد العزيز جمال الدين الإدريسي ٢٠٣.
محمد بن عبد العزيز الهاشمي أبو علي ٢٠٤- ٢٠٥، ١٤٢.
محمد بن عبد الله بن الصفَّار ٢٥٠- ٢٥١.
محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيان ١٩٣.
محمد بن عبد الله بن كُناسه ٢١١.
محمد بن عبد الكريم الدَّكالي ٢٤٨.
محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل ٣٦، ٣٧.
محمد بن علي بن سعيد بن سَمَكه القمي ٢٠٧- ٢٠٨.

محمد بن علي العبدي الخراساني ٢٠٠.
محمد بن علي المأموني أبو عبد الله ٢٤٤.
محمد بن علي المكي ١٣٩- ١٤٠.
محمد بن علي بن يحيى بن النّطّاح ٢٤٩.
محمد بن عمران المَرْزوباني ١٢٤.
محمد بن عمر بن أبي طالب التبريزي ٢٤٨.
محمد بن عمر بن الفرُّخان ١٣٧.
محمد بن عيسى بن أبي عباد أبو الحسن ٢٠٦.
محمد بن عيسى بن أحمد الماهاني أبو عبد الله ١٥٥- ١٥٦، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٦٧.
محمد بن محمد الخليلي ٢٥.
محمد بن محمد بن طَرْخان الفارابي أبو نصر ١٩٥- ١٩٦، ٩١.
محمد بن محمد نسطولُس الأسطرلابي ١٧٨- ١٧٩، ٢٢٥، ٢٦٨.
محمد بن محمد نصير الدين الطوسي ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٧٣ ٧٥، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٩٣، ١٩٢، ٢١٤، ٢٦٥.
محمد بن محمد بن يحيى أبو الوفاء البزَجاني ٢٢٢- ٢٢٤، ٤، ٦٤، ٩١، ١٧٨، ٢٢١، ٢٤٢.
محمد بن مسعود الغَزْنَوي ظهير الدين ٣٠١.
محمد بن موسى الخوارزمي أبو عبد الله ١٤٠- ١٤٣، ٣، ٤٠، ٦٢، ٦٣، ١٠٢، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٩٣.
محمد بن موسى بن شاكر ١٤٧، ٢٦٨.
محمد بن منصور المرْوَزي أبو عبد الله ١٩١.
محمد بن نصر المرْوَزي أبو عبد الله ١٩١.

محمد بن يحيى بن باجّه ٣٦.
محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ أبو عبد الله ٢٩ ، ٤٤.
محمود بن عمر الجَغميني ٢٤.
محمود بن عمر الزمخشري جار الله ٣١٠.
محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي ٢٩ ، ٣٤، ٣٥، ٥٥ ، ٨٥، ٨٩، ٩٣، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٨١.
المرّاكشي رَ الحسن بن علي بن عمر.
المرزباني رَ محمد بن عمران.
المرزوقي رَ أحمد بن محمد المرزوقي.
مرنوس ٢٠١.
المرْوَرُّذي رَ عمر بن محمد ١٥٩.
المسعودي رَ علي بن الحسين بن علي ١٩٨- ٢٠٣.
مسلم بن أحمد بن أبي عبيده أبو عبيده صاحب القبلة ١٧١.
مسلمة بن أحمد المجريطي أبو القاسم ٢٢٦- ٢٢٧ ، ٣٠، ٤٢، ٩٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٩٧.
المظفر بن محمد بن المظفر الطوسي شرف الدين ٢٢.
معْمَر بن الثنى أبو عبيده التَّيمي ٢٩٧.
المعموري ٦٤.
المفضل بن عمر الأبهري أثير الدين ٥٧ ، ٩٤ ، ٢٤٨.
مفلح بن يوسف ١٧٧ ، ١٧٨.
المقَّري رَ أحمد بن محمود المقري.
منصور بن طلحة بن طاهر الخزاعي ١٤٥.

منصور بن علي بن عراق أبو النصر ٢٤٢- ٢٤٥، ٧، ٣٢، ٩١، ١٤٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٩٧.

منلاؤس (Menelaos) ٧، ٦٥.

مؤيّد الدين العرضي ٢٥، ٢٩٢.

موسى بن عبيد الله بن متمون (Maimonides) ٣٦، ١٤١.

موسى بن محمد بن محمود قاضي زاده ٢٦، ٩٣، ٢٥٦، ٢٦٠.

ميدْرُن (Mydron) ٨٢.

ميراك البخاري رَ شمس الدين ميراك.

ميشائيل اسْكوتوس (Michael Scotus) ٤٥، ٤٦.

ميموندِس رَ موسى بن عبيد الله.

ن

ناصر- ي خوسرو ١٧٢

النجاشي رَ أحمد بن علي بن أحمد ٢٨٣.

نسطولُس الأسطرلابي رَ محمد بن محمد نَصْتولُس ١٧٨- ١٧٩.

نصر بن عبد الله المهندس العزيزي ٢٠٨.

نصير الدين الطوسي رَ محمد بن محمد نصير الدين.

نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين العرَج النيسابوري ٩٣.

نعمة بن أحمد الزيدي ٢٨٧.

نقلاوس الدمشقي (Nicolaus Damascenus) ٤٥، ٤٦.

النهاوندي رَ أحمد بن محمد ١٣٥- ١٣٦.

نوبخت ١٦.

النوبختي رَ الحسن بن موسى ١٧٦.
نور الدين أبو علي بن عيسى رَ أبوعلي بن عيسى.
نونيوس (Nonius) رَ Pedro Nuñez.
النيريزي رَ الفضل بن حاتم ١٩١- ١٩٢.
نيكولاسي (Nicolasi di Paternō) ٢٢.
نيكوماخوس (Nikomachos) ٢٠٠.

هـ

هارون بن علي بن هارون بن يحيى ٢١٦.
الهاشمي رَ علي بن سليمان ١٧٦.
الهاشمي رَ محمد بن عبد العزيز ٢٠٤.
هاينرش اللانغن شتايني (Heinrich von Langenstein) ١٨٩.
هبة الله بن الحسين البغدادي ٢٢١.
هبة الله بن بن علي بن ملكا البغدادي أبو البركات ٢٨٠.
هَحاصيب(!) ١٧٨.
همداني (!) ١٧٨.
الهمداني رَ الحسن بن أحمد بن يعقوب.
هِرْفَرتْ الهوهن بُورْغي (Herwart von Hohenbug) ٤٣.
هرقلط (Herakleides) ٨٣.
هرقلطس (Herakleitos) ٨٢، ٨٣.
هرمس (Hermes) ١١، ٦٤، ١٠٨، ١٧٨، ٢٣٨.
هرمَنّوس دالماتا (Hermannus Dalmata) ٤٠.

هرمَنّوس كنترَكتوس (Hermannus Contactus) ٣٩.
الهروي رَ أحمد بن أبي سعد ٢١٨.
هشام بن محمد الكلبي ٢١١.
هوغو سانكتّللسيس (Hugo Sanctallensis) ٢٩٣.
هومر (Homer) ٩٨.

و

ولهلْمُس أنجلِكُس(وليم) (Wilhelmus Anglicus , "William") ٤٥ ، ٤٧.
وَيجان بن رستم الكوهي أبو سهل ٢١٨- ٢١٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٢٦٨.

ي

ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ٣١٠.
يُحنَّان اللّثاربي ١١٢.
يحيى بن أبي منصور ١٣٦- ١٣٧ ، ١٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١٣٩ ، ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٩٢.
يحيى بن حاتم السِّني أبو علي ٢٣١.
يحيى بن خالد بن برمك ١٨ ، ٦٨ ، ٨٨.
يحيى الطبري ١٣٧.
يحيى فيلوبُنُس (Johannes Philoponos) ٢٠١.
يحيى بن علي الكاتب النصراني الأنباري ٢٣١.
يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي محي الدين ٢٩٢.
يحيى هِسْبَلِنْسِس (Johannes Hispalensis) ٤٠ ، ١٢٨ ، ١٥٠ ، ٢٥٠.
يزيد بن عبد الله أبو زيد الكلابي ٢١١.

يعقوب الإدريسي ١١٤- ١١٥، ١٠٤.
يعقوب أناطوليس (Jacob Anatolis) ١٥٠.
يعقوب بن اسحاق بن الصبّاح الكندي أبو يوسف ١٥١- ١٥٥، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٤٧، ٥٣، ٩٠، ١٤٧، ١٧٨، ١٩١، ٢٦٨، ٢٨٦.
يعقوب بن طارق ١٢٤- ١٢٧، ١٧، ٦٢، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٩، ١٣٠، ٢٤١.
اليعقوبي رَ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر ٦٠.
يعقوب غوليوس (Jaob Golius) ١٥٠.
يعقوب كريستمان (Jacob Christmann) ١٥٠.
يعقوب بن ماجِر ٥١، ٢٥٠، ٢٥١.
يعقوبو مازُّوني (Jacopo Mazzoni) ٤٤.
يونس الساكرو بوسكو (Joannes de Sacro – Bosco) ٤٦، ٤٨.

ثانياً: كشاف كتب

أ) عربية وشرقية أخرى

يتضمن الفهرس هذا عناوين المؤلَّفات، التي خُصّ مؤلِّفوها بباب معين في المجلّد الراهن(السادس). ويشمل أيضاً المؤلَّفات المحررة الأخرى والشروح والقصائد...إلخ. وقد أدخلت فيه كذلك عناوين الكتب التي تتضمّن مقتطفات ومقتبسات مأخوذة عن هذه المؤلفات.

هذا ولم تراع في الترتيب الأبجدي لهذه المؤلَّفات، حروف الجر مثل *على* و*إلى* و*من* و*ب*..إلخ. ولم تراع أيضاً كلمة *كتاب* (ك.) ولا كلمة *رسالة* (ر.) ولا كلمة *مقالة* (م.)، اللهمّ إلا إذا كانت من أصل العنوان.

أ

كتاب الإبانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية (الكندي) ١٥٥.

كتاب الإبانة عن استدارة الفلك (منصور بن طبحه) ١٤٥.

كتاب الإبانة عن أصول الديانه (المسعودي) ٢٠٣.

كتاب الإبانة عن (أفعال) الفلك (منصور بن طبحه) ١٤٥.

الإبانة عن الطريقة المتعرّفة (إبراهيم بن سنان) ١٩٥.

ابطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع التي يكون فيها من الفلك الخارج المركز (ثابت بن قره).

رسالة في ابطال أحكام النجوم (الفارابي) ١٩٥.

ابطال البهتان بإيراد البرهان على أعمال الخوارزمي في زيجه (البيروني) ٢٧٢، ١٤٢.

رسالة في ابطال صناعة أحكام النجوم (علي بن عيسى) ١٤٤.

رسالة في الأبعاد والأجرام (أبو الصقر الخازن) ١٩٠.

كتاب الأبعاد والأجرام (أبو جعفر القبيصي) ٢٠٩.

كتاب الأبعاد والأجرام (حَبَش) ١٧٥.

مقالة في الأبعاد والأجرام (الصاغاني) ٢١٨.
المقالة في الأبعاد والأجرام (كوشيار بن لبان) ٢٤٨.
مقالة في أنَّ إبقراط سبق الناس جميعاً في معرفة الأوقات (جالينوس) ٩٩.
أبواب لا يستغني من يروم عمل الأسطرلاب عنها (أبو القاسم المجريطي) ٢٢٧.
كتاب في اتخاذ الآلات الرصدية (الخازمي) ٩٢.
مقالة في اتخاذ كرة تدور بذاتها بحركة متساوية لحركة الفلك ومعرفة العمل بها ساكنة ومتحركة (الخازمي ربما الحازمي) ٩٢.
الآثار الباقية من القرون الخالية (البيروني) ٢٧٠، ٥، ٦٣.
رسالة في إثبات صناعة أحكام النجوم ونقد رسالة علي بن عيسى في إبطالها (أبو الصقر القبيصي) ١٤٤.
كتاب الأجرام والأبعاد (ابسقلاوس) ٨٠.
كتاب الأجوبة والأسئلة لتصحيح سمت القبلة (البيروني) ٢٧٤.
كتاب أحكام النجوم (أبو جعفر الخازن) ١٨٩.
كتاب أحوال الكواكب وعدد الدَّرَج وأسمائها (جابر بن حيان) ١٣٤.
أخبار الزمان ومن أباده الحَدَثان من الأمم الماضية والأجيال الخلية والممالك الدَّاثرة (المسعودي) ٢٠٢، ١٩٨، ١٩٩.
كتاب أخبار العباسيين (ابن سَمَكَه) ٢٠٧.
إخبار العلماء بأخبار الحكماء (ابن القفطي) ٦٢.
الأخبار (المعروف بـ) المسعوديات (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب أخبار المنجمين (ابن الدايه) ٦١، ١٩٣.
اختصار زيج البتاني (أبو العباس) ١٨٦.
اختصار كتاب المجسطي (أبوسهل المسيحي) ٢٤١، ٩١.
كتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني (أبو القاسم المجريطي) ٢٢٧.

مقالة في اختلاف ذوي الفضل في استخراج العرض والميل (البيروني) ٢٧٤.
كتاب اختلاف الزيجات (أبو معشر) ١٥٧.
اختلاف الزيجات (السَّرَخسي) ٦٣، ٦٦.
كتاب اختلاف الطلوع (ابن أبي رافع) ٢٠٦.
اختيار صور الكواكب (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
كتاب الإخراج (جابر) ١٣٠، ١٣١، ١٣٣.
كتاب في إخراج ما في قوة الأسطرلاب إلى الفعل (البيروني) ٢٦٨.
كتاب الأخلاق (جالينوس) ٦٩.
كتاب أخلاق النفس (جالينوس) ٦٩، ٢٠١.
الأدوار (الكندي) ١٥٤.
الآراء الطبيعية التي تقول بها الحكماء (بلوتارخ المزعوم) رَ Placita philosophorum 81.
كتاب الأربعة (بطلميوس) ١٦، ١٣٧، ٢٠٠.
كتاب أرثماطيقي ٢٠٠.
كتاب الأرثماطيقي (ابن سينا) ٢٨١، ٢٨٠.
كتاب أَرْجَبْهَدْ (أرْيَبْهاطا) ٦٢، ١٢٨، ٢٠١.
الأرجوزة في الحدود (افرغاني) ١٢٣، ١٠.
أرجوزة في الكواكب الثابتة (ابن عبد الرحمن الصوفي) ٢٣٢، ٢٩٤.
الإرشاد في تصحيح المبادىء (البيروني) ٦٤.
كتاب الأرصاد في بغداد (حَبَش) ١٧٥.
كتاب الأرصاد الكلية (ابن سينا) ٢٨٠.
كتاب في أرصاد الممتَحَن (حبَش) ١٧٥.
الأركند ٦٢.
أَرْيَبْهَطية رَ كتاب أرجَبْهَد.

كتاب أزمان السنة (جالينوس) ٩٩.
كتاب في أزمان السنة أو (بل) دور السنين (ابرخس) ٧٩، ٩٨.
كتاب الاستبصار (ووصف الناس) في الإمامة (المسعودي) ٢٠٣.
رسالة في استخراج الأبعاد بذات الشعبتين (الكندي) ١٥٣.
مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق (ابن الهيثم) ٢٥٩.
رسالة في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام (الكندي) ١٥٤.
رسالة في استخراج بعد مركز القمر من الأرض (الكندي) ١٥٤.
استخراج بعد ما بين المركزين من المجسطي الشاهي (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤.
رسالة في استخراج تأريخ اليهود (الخوارزمي) ١٤٣.
مقالة في استخراج تأريخ اليهود (أبو الحسن بن باشاد) ٢٤٢.
رسالة في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة (الكندي) ١٥٤.
مقالة في استخراج خط نصف النهار على غاية التحقيق (ابن الهيثم) ٢٦٠، ٢٥٨.
رسالة في استخراج خط نصف النهار بظل واحد (ابن الهيثم) ٢٦٠.
استخراج خط نصف النهار من كتاب آنَلَمَّا والبرهان عليه (أبو سعيد الضرير) ١٥٩.
رسالة في استخراج دقائق حدود اختلاف منظر القمر المستعملة في المجسطي (مجهول) ٩٤.
رسالة في استخراج البسط وسائر أوقات الليل والنهار (ابن خفيف السمرقندي) ٢١٦.
رسالة في استخراج ساعات ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس أو غروبها وغروب الشفق إذ العلم بأحدهما يستلزم العلم بالآخر (أبو الحسن بن باشاد) ٢٤٢.
المقالة في استخراج ساعات ما بين طلوع الفجر والشمس كل يوم من أيام السنة بمدينة قائن (أبو الحسن بن باشاد) ٢٤٢.
مقالة في استخراج قدر الأرض برصد انحطاط الأفق عن قلل الجبال (البيروني) ٢٧٢.
رسالة في استخراج كيفية العمل بالأسطرلاب القمري المسطح (مجهول) ٢٨٨.

كتاب الاسترجاع في الكلام على من زعم أنَّ العالم متغير جوهره إلى الظلمة (وأنّ النور فيها غريب مختار) (المسعودي) ٢٠٣.
استخراج سمت القبلة (ابن الهيثم) ٢٥٩.
استخراج سمت القبلة (أبو سهل الكوهي) ٢١٩.
رسالة في استخراج سمت القبلة (العزيزي) ٢٠٨.
رسالة في استخراج وتر المسبع (العزيزي) ٢٠٨.
كتاب الاستذكار لما جرى في سالف الأعصار (المسعودي) ٢٠٣، ١٩٩.
استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الأسطرلاب (البيروني) ٢٦٨، ٢٦٣، ١٧٩، ٢٢٤، ٢٦٤.
مقالة في استعمال الأسطرلاب الكري (البيروني) ٢٧٥.
رسالة إلى اسحاق بن حنين التي يذكر فيها حركة الفلك مقبلاً ومدبراً (ثابت بن قره) ١٦٨.
كتاب في الأسرار الطبيعية وخواص تأثير الأشخاص العلوية (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب أسرار النجوم في معرفة الدول والملل والملاحم (إبرخس) ٧٧، ٨٠.
رسالة الأسطرلاب (مجهول) ٢٨٥.
رسالة في الأسطرلاب (البيروني) ٢٦٩، ٢٧٢.
رسالة الأسطرلاب (السِّجزي) ٢٢٦.
رسالة في الأسطرلاب (علي بن عيسى الإشبيلي) ١٤٤.
رسالة في الأسطرلاب وكيفية علمه واعتباره على التمام والكمال (كوشيار بن لبان) ٢٤٨.
رسالة في الأسطرلاب السَّرَطان المجنح (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥.
كتاب الأسطرلاب المسرطن (الأنطاكي) ٢١٦.
كتاب الأسطرلاب المسطَّح (أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله) ١٨٨.
كتاب الأسطرلاب الزَّورَقي (السجزي) ٢٢٦.
كتاب في الأسطرلاب الآفاقي (الفزاري) ١٢٤.

كتاب الأسطرلاب (الفزاري) ٦٦.
كتاب الأسطرلاب (كوشيار بن لبان) ٢٤٨.
كتاب الأسطرلاب (ما شاء الله) رَ كتاب صنعة الأسطرلاب والعمل به ١٢٨.
كتاب الأسطرلاب (محمد بن علي بن البطاح) ٢٤٩.
كتاب الأسطرلاب (محمد بن عمر بن الفرُّخان) ١٣٧.
المقالة في الأسطرلاب (إبراهيم بن سنان) ١٩٤، ١٤٨.
أسماء المدن والبلدان المعروفة (الفرغاني) ١٥٠.
الإشباع في شرح الشكل القطاع الذي قدمه بطلميوس في بيان إخراج الأوتار التي تقع في الدائرة (النسوي) ٢٤٦، ٩١.
كتاب الاستشهاد باختلاف الأرصاد (البيروني) ٢٧٢.
رسالة في الأشعار السائرة في النَّيروز والمِهرجان (حمزة الأصفهاني) ٢١١.
كتاب الأصابع (ابقراط المزعوم= pseudo- Hippokrates) 70.
كتاب في إصلاح حركات الكواكب والتنبيه على خطأ المنجمين (صاعد الأندلسي) ٦٢، ٢٨٤.
إصلاح كتاب اسقلاوس (Hypsikles) في المطالع (الكندي) ١٥٤.
إصلاح المجسطي (جابر بن أفلح) ٩٣، ٤١.
كتاب في أصول علم النجوم (الفرغاني) ١٥٠.
رسالة في أضواء الكواكب (ابن الهيثم) ٢٥٦.
كتاب الأعلاق النفيسه (ابن رسته) ١٦٠.
كتاب أغراض كتاب المجسطي (إبراهيم بن سنان) ١٩٥، ٩١.
أعمال القمر (حَبَش) ١٧٥.
إفراد المقال في أمر الظلال (البيروني) ٦٣، ٢٦٤.

كتاب اقتصاص أحوال الكواكب أو كتاب اقتصاص حمل الكواكب المتحيرة (بطلميوس) ٩٤- ٩٥، ٧، ٣٢، ٨٥، ١٦٨، ١٩٦، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٩.

كتاب الأكر (ثاؤدُسيوس = Theodosios) 81.

كتاب في آلات الأظلال (ابن الهيثم) ٢٦٠.

كتاب في آلات الأظلال (إبراهيم بن سنان) ١٩٤.

مقالة في الآلات الرّصَدية (ابن سنان) ٢٧٩.

كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات (ثابت بن قره) ١٧٥.

كتاب الآلة الشاملة (الخُجَنْدي) ٢٢١.

رسالة في الآلة المحرقة (أبو سعد العلاء) ٢٣٣.

كتاب الألوف (أبو معشر) ١٥٧.

كتاب في أمر الممتحن وتبصير ابن كيسوم المُفتَتَن (البيروني) ٢٧٣.

مقالة في الانبعاث لتصحيح القبلة (البيروني) ٢٧٥.

كتاب الانتصار (المفرد لفرق الخوارج) (المسعودي) ٢٠٣.

كتاب انحرافات الخيطان وعمل الساعات (ابن الآدمي) ١٨٠.

كتاب الأنواء (أبوحنيفة الدينَوَري) ١٥٨.

كتاب الأنواء (بطلميوس) ٢٠٠.

كتاب أنوار علوم الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام (جمال الدين الإدريسي) ٢٠٣.

كتاب الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان (ابقراط) ٧٠، ٩٧.

الأوسط (المسعودي) ٢٠٢، ١٩٨، ١٩٩.

كتاب الأوقات (أبو معشر) ١٥٧.

كتاب الأوقات على اثني عشرية الكواكب (أبو معشر) ١٥٧.

كتاب في أوليات العالم (محمد بن موسى) ١٤٨.

كتاب الأيام والليالي (ثاؤدُسيوس = Theodosios) 81، 182.

إيضاح الأدلّة على كيفية سمت القبلة (البيوني) ٢٧٤.
رسالة في ايضاح علة رجوع الكواكب (الكندي) ١٥٥.

ب

كتاب البحث (جابر بن حيان) ١٣٤، ٩٠، ١٠٠، ١٣١، ١٣٣.
كتاب البرهان (جالينوس) ٩٨.
براهما سْفوطا سِدهانتا ١١٨، ٨٥، ١١٩.
رسالة في براهين أعمال بجدول التقويم في زيج حبش الحاسب (أبو نصر بن عراق) ٢٤٣، ١٧٤.
رسالة في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية (الكندي) ١٥٤.
برهان صنعة الأسطرلاب (بنو الصباح) ١٤٨.
الرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤، ١٤٨.
البرهان على أنّ الفلك ليس هو في غاية الصفاء (أبو سعد العلاء) ٢٣٢.
رسالة في البرهان على حقيقة مسألة وقعت بين أبي حامد وبين منجمي الري فيها منازعة وهي من أعمال الأسطرلاب (أبونصر بن عراق) ٢٤٤.
الرسالة في البرهان على عمل حبش في مطالع السمت في زيجه (أبو نصر بن عراق) ٢٤٣، ١٧٤، ١٧٥.
مقالة في البرهان على بعض صنعة الأسطرلاب (أبو جعفر الخازن) ١٩٠، ٦٦.
برهان ما قاله نطلميوس في الشكل الرابع من المقالة الثانية عشرة (مجهول) ٩٤.
البرهان المنير في أعمال التسيير (البيروني) ٢٧٦.
رسالة في بعد الكواكب (البتاني) ١٨٧.
رسالة البيان في أسماء الأئمة (المسعودي) ٢٠٣.

كتاب البيان (أبو جعفر الخازن) ١٩٠ ، ٦٦.
بيان معاني كيفية الرصد المحقق (مجهول) ٢٨٤.
كتاب بُيِّن فيه بطريق تعليمي ومذهب هندسي أنَّه ليس بخارج كرة الكواكب الثابتة كرة تاسعة (أحمد بن موسى) ١٤٨.

ت

كتاب التأريخ (الخوارزمي) ٦٠.
تأريخ حكماء الإسلام (البيهقي) ٦١.
كتاب تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (حمزه الأصفهاني) ٢١٠.
كتاب التبصرة في علم الهيئة (الخرقي) ٥٧.
رسالة تتضمن بشكل هندسي نجومي (مجهول) ٢٨٥.
تتمة صوان الحكمة (البيهقي) ٦١.
تتميم عمل الأسطرلاب (أحمد بن محمد الأزهري الخانقي) ١٥١.
كتاب في تثبيت أحكام النجوم بجهة البرهان (ابن الهيثم) ٢٥٤.
تجريد (من الكامل في صنعة الأسطرلاب الشمالي للفرغاني عن طريق مجهول) ١٥١.
التجريد في أصول الهندسة (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
تجريد أصول تركيب الجيوب (البتاني) ١٨٧.
تجريد أقليدس (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
كتاب التجميع (جابر بن حيان) ١٣٠.
كتاب التحاويل (سهل بن بشر) ٤٠.
تحديد الأرض والفلك (مجهول) ١٢١.
تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن (البيروني) ٢٦٧ ، ٧ ، ٢٠ ، ٦٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٩٤.

تحرير كتاب أرسطَرْخِس في جرمي النيرين (ثابت بن قره) ١٦٨.
تحرير كتاب الأيام والليالي (ثابت بن قره) ١٦٨.
تحرير (كتاب في جرمي النيرين وبعديهما لأرسطرخس بوساطة نصير الدين الطوسي) ٧٥.
تحرير (كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس بوساطة نصير الدين الطوسي) ٧٤، ١٧٣.
تحرير ظاهرات الفلك (ثابت بن قره) ١٦٨.
تحرير كتاب المساكن (ثابت بن قره) ١٦٨.
تحرير كتاب المطالع (ثابت بن قره) ١٦٨.
تحرير المجسطي (ابن سينا) ٢٧٨، ٩٢.
تحرير المجسطي (ابن سينا المزعوم) ٢٩١.
تحرير المجسطي (نصير الدين الطوسي) ٩٣.
مقالة في تحصيل الآن (al-ān) من الزمان عند الهند (البيروني) ٢٧٥.
كتاب في تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة في العقل ومرذولة (البيروني) ٢٧١، ٥، ٦٣، ٧٦.
مقالة في التحليل والتقطيع للتعديل (البيروني) ٢٧٤، ١٧٤.
تخطيط الساعات (ابن خفيف السمرقندي) ٢١٧.
التخير في تصحيح تأريخ الطوفان (أبو جعفر الخازن) ١٨٩.
كتاب التدبير (أرسطاطاليس) ١٠٠.
كتاب في التدبيرات الفلكية (الاسكندر الأفروديسي) ١٠٠.
كتاب التذاكير في إبطال أحكام النجوم (الفارابي) ١٩٥.
تذكرة في الإرشاد إلى صوم النصارى والأعياد (البيروني) ٢٧٥.
تركيب الأفلاك (الخرقي) ١٥١.
كتاب تركيب الأفلاك (السجزي) ٢٢٥.
كتاب تركيب الأفلاك (عطارد) ١٦١.
تركيب الأفلاك (يعقوب بن طارق) ١٢٦- ١٢٧، ١٧، ١٢٥.

تركيب الأفلاك وحركاتها (ما شاء الله) ١٢٩.
تسطيح بسيط الكرة (بطلميوس) ٩٥، ٦٦.
كتاب في تسطيح الصور وتبطيح المور (البيروني) ٢٧٢، ٦٣، ١٦١، ٢٩٤.
مقالة في تسهيل التسطيح الأسطرلابي والعمل بمركباته من الشمالي والجنوبي (البيروني) ٢٦٩.
تسهيل المجسطي (ثابت بن قره) ٩٠.
كتاب في تصحيح كتاب إبراهيم بن سنان في تصحيح اختلاف الكواكب العلوية (أبو نصربن عراق) ٢٤٥، ١٩٥.
تصحيح الأعمال النجومية (ابن الهيثم) ٢٥٨.
كتاب في تصحيح الباب بيَّن به بطلميوس الخروج عن المركز (إبراهيم بن سنان) ٢٥٨.
مقالة في تصحيح الطول والعرض لمساكن المعمور من الأرض (البيروني) ٢٧٤.
رسالة في تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح (أبو نصر بن عراق) ٢٤٣
رسالة في تصحيح الميل وعرض البلد بعد حصول ارتفاعات نصف النهار المحققة عند الانقلابين (الخجندي) ٢٢١.
كتاب في تصحيف المنقول من العرض والطول (البيروني) ٢٧٤.
كتاب التصريف (جابر بن حيان) ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣.
مقالة في تصفح كلام أبي سهل... في الكواكب المنقضة (البيروني) ٢١٩.
رسالة في تصوير الكواكب والبلدان في أي دائرة أردنا (البيروني) ٢٦٨.
التطبيق إلى تحقيق حركة الشمس (البيروني) ٢٧٥.
مقالة في التطريق باستعمال فنون الأسطرلاب (البيروني) ٢٦٩، ٣٠.
كتاب التعاليم وهو المعروف بالمجسطي رَ المجسطي ٨٨.
مقالة في تعبير الميزان لتقدير الأزمان (البيروني) ٢٧٥.

كتاب تعديل الكواكب (عمر بن محمد بن خالد المرورُّذي) ١٥٩.
كتاب التعديل المحكم (ابن يونس) ٢٣١.
التعريف بصورة صنعة الأسطرلاب (ابن السمح) ٢٤٩.
تعليق على كتاب بطلميوس في تسطيح بسيط الكرة (أبو القاسم المجريطي) ٢٢٧.
تعليل زيج الخوارزمي (محمد بن عبد العزيز الهاشمي) ٢٠٤، ١٤٢.
تعليل لزيج الخوارزمي (الفرغاني) ١٥١، ١٤٢.
مقالة في تعيين البلد من العرض والطول (البيروني) ٢٧٤.
تفسير كتاب أيمان لبقراط (جالينوس) ٢٠١.
تفسير كتاب بقراط في الأهوية (جالينوس) ٩٩.
تفسير كتاب تقدمة المعرفة لبقراط (جالينوس) ٩٦.
تفسير ذات الحلق التي ذكرها ثاؤون الإسكندراني ١٠٢.
تفسير السماء والعالم (ابن سينا) ٢٧٩.
كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لأبي جعفر الخازن (أبو زيد البلخي) ١٩١.
تفسير كتاب ظاهرات الفلك لأقليدس (النيريزي) ١٩٢.
تفسير المجسطي (أبو جعفر الخازن) ١٩٠، ٩٠.
تفسير كتاب المجسطي (النيريزي) ١٩٢، ٦٥، ٩١.
تقدمة المعرفة (بقراط) ٩٩.
تقطيع كَرْدَجات الجيب (يعقوب بن طارق) ١٢٧.
كتاب تقلب الدول وتغير الآراء والملل (المسعودي) ٢٠٤.
مقالة في تقويم القبلة بـ بست (Bust) بتصحيح طولها وعرضها (البيروني) ٢٧٤.
رسالة في تقويم الكواكب (حميد بن علي الحاسب) ٢٨٢، ١٣٨.
تكميل زيج حبش بالعمل وتهذيب أعماله من الزلل (البيروني) ١٧٤، ٢٧٣.
مقالة في تلافي عوارض الزَّلة في كتاب دلائل القبلة (البيروني) ٢٧٥.

تمهيد المستقر لتحقيق معنى الممر (البيروني) ٢٦٧، ٦٣، ١١٠.
تناهي الأبعاد الجسمانية (ابن سينا) ٢٨٠.
كتاب التنبيه والإشراف (المسعودي) ٢٠٢، ١٩٨.
مقالة في التنبيه على مواضع الغلط في كيفية الرصد (ابن الهيثم) ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.
كتاب تنقيح التواريخ وأمثال ذلك (البيروني) ٢٧٥.
كتاب تهذيب الأقوال في تصحيح العروض والأطوال (البيروني) ٢٧٤.
تهذيب التعاليم (أبو نصر بن عراق) ٦٥.
تهذيب زيج الأركند (البيروني) ٢٧٣.
تهذيب شروط العمل لتصحيح سموت القِبُل (البيروني) ٢٧٤.
تهذيب فصول الفرغاني (البيروني) ٢٧٤، ١٥٠.
كتاب في تهيئة قراءات المجسطي (ثابت بن قره) ١٦٩، ٩٠.
تواريخ العرب والعجم (حمزه بن الحسن الاصفهاني) ٦٤.
كتاب تولد الجنين المولود لسبعة أشهر (جالينوس) ٩٨.

ث

مقالة في ثلاثة أفلاك عطارد واختلاف مراكزها وسيرها (جابر بن إبراهيم) ٢٤٠.
كتاب الثمرة Centiloquiym (بطلميوس المزيف = "15 (Pseudo-Ptolemaios"، 84، 232.

ج

الجامع (ملخص لزيج الأركند) ١٢٠.
الجامع في الأسطرلاب علماً وعملاً (جابر بن حيان) ١٣٤.
الجامع في حساب النجوم ومواضع مسيرها الممتَحَن (البتاني) ١٨٦.
الجامع الشاهي (السجزي) ٦٤.

جامع قوانين علم الهيئة (مجهول) ٦٤، ٢٩٢.
جامع المبادىء والغايات (المراكشي) ٤.
كتاب جداول تقريبات الميل والممر السيار وبعض الثوابت (الحسين بن أحمد الصوفي) ٢٨٢.
كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسير (ثاؤون) ١٠٢.
جداول الظل (ابن خفيف السمرقندي) ٢١٧.
جداول فضل الدائر من قبل الارتفاع (ابن يونس) ٢٣١.
رسالة في جدول الدقائق (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤.
جدول السمت (ابن يونس) ٢٣٠.
كتاب في جرمي النيرين وبعديهما، سبعة أعشار شكلاً (أرسطرخس) ٧٥، ١٨٢.
كتاب الجغرافيا (مجهول) ١٩٦.
جلاء الأذهان في زيج البتاني (البيروني) ٢٧٥، ١٨٦.
كتاب فيما جَمَع (أو بالأحرى جُمِعَ) من الأقاويل التي ذَكَر (ذُكِر) فيها فعل الشمس والقمر والكواكب (جالينوس) ٩٦.
مقالة في الجهة التي يصح عليها القول بها في أحكام النجوم (الفارابي) ١٩٦.
جواب عن سبب الخلاف بين زيج بطلميوس وبين الممتَحَن (ثابت بن قره) ١٦٩، ١٣٧.
جواب عن سؤال السائل عن المجرّة هل هي في الهواء أو في جسم السماء (ابن الهيثم) ٢٥٧.
جواب شك في اختلاف منظر القمر من شكوك أبي القاسم بن معدان (ابن الهيثم) ٢٠٤.
جواب ما أجاب به أبو الحسن بن فَسَنجُس نَقْض مَن عارضه في كلامه على المنجمين (ابن الهيثم) ٢٦١.
رسالة في جواب مسائل طبيعية في كيفيات نجومية (الكندي) ١٥٥.
جوابات عن عدة مسائل سأل عنها سند بن علي (ثابت بن قره) ١٦٩.
الجوابات عن المسائل الواردة من منجمي الهند (البيروني) ٢٧٥.

كتاب جوامع أحكام الكسوفين وقيران الكوكبين زحل والمشتري (أبو القاسم بن ماجور) ١٧٨.

جوامع كتاب أفلاطون في السياسة (جالينوس) ٢٠١.

كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية وكذلك كتاب الفصول (الفرغاني) ١٥٠، ٩٠، ٢٠٩، ٢٧٤، ٢٨١.

جوامع معاني كتاب أبي حامد الصاغاني في التسطيح التام (البيروني) ٢٧٠.

جوامع الموجود لخواطر الهنود في ما جاء في حساب التنجيم (البيروني) ٢٧٣.

كتاب الجيب لدقيقة فدقيقة وثانية فثانية (ابن يونس) ٢٣١.

ح

حجج طبيعية مستخرجة من كتب أرسطاطاليس في الرد على من زعم أنَّ الفلك حي ناطق (النوبختي) ١٧٦.

كتاب في الحجة على استدارة السماء والأرض (محمد بن علي المكي) ١٣٩.

حدائق الأذهان في أخبار بيت النبي عليه السلام (المسعودي) ٢٠٣.

كتاب الحدود (مجهول) ٢٩٠.

كتاب الحرافات (؟) والختان (ابن الآدمي) ١٨٠.

رسالة في حركات النيرين (مجهول) ٢٨٦.

كتاب حركات الشمس (إبراهيم بن سنان بن ثابت) ١٩٤، ١٤٥، ١٩٥.

مقالة في حركة الالتفاف (ابن الهيثم) ٢٦٠.

كتاب حركة الفلك الأولى (محمد بن موسى) ١٤٧.

رسالة في حركة القمر (ابن الهيثم) ٢٥٧.

رسالة في حركة النيرين (ثابت بن قره) ١٦٦.

رسالة في حساب رؤية الأهلة (ثابت بن قره) ١٦٦.

كتاب في حساب كسوف الشمس والقمر (ثابت بن قره) ١٦٩.
حكايات الآلة المسماة السّدس الفخري (البيروني) ٢٦٩.
رسالة في حل التعديل (أبو جعفر الخازن) ١٩٠.
رسالة في حل شكوك حركة الالتفاف (ابن الهيثم) ٢٥٧، ٩٥، ٢٦٠.
حل شكوك في كتاب المجسطي يشك فيها بعض أهل العلم (ابن الهيثم) ٢٥٨، ٩١، ٢٩٣، ٢٩٤.
كتاب الحيوان (أبوعبيد الجوزجانب) ٢٨٠.

خ

كتاب خزائن الدِّين وسر العالمين (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية (حمزه الاصفهاني) ٢١١.
رسالة في خطوط الساعات (ابن الهيثم) ٢٥٩.
خِلاص تركيب الأفلاك (أبو عبيد الجوزجاني) ٢٨١.
كتاب خواص الأحجار (عطارد) ١٦١.
مقالة في خواص خط الاستواء (ابن سينا) ٢٨٠.
خيال الكوسوفين عند الهند (البيروني) ٢٧٣.

د

الدُّرُّ اليتيم (ابن الماجدي) ٢٧٧.
الدستور وكيفية العمل به (نعمه بن أحمد الزايدي) ٢٨٧.
دستور المنجمين (مجهول) ٦٣.
كتاب الدلائل (الحسن بن بهلول) ٢٣١.
دلائل القبلة (أبو العباس الآملي) ٢٤١.

رسالة في الدوائر التي تحد الساعات الزمانية (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤، ٢٣٣.
كتاب دور الأزمنة واستواء الليل والنهار (إبرخس) ٧٩، ٩٨.
كتاب دور السنين (إبرخس) رَ كتاب في أزمان السنة ٧٩.

ذ

رسالة في ذات الحلق (الكندي) ١٥٣.
ذات الكرسي (بطلميوس) ٩٥.
كتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور (المسعودي) ٢٠٣، ١٩٩.
كتاب في ذكر الأفلاك وحلقها (ثابت بن قره) ١٦٦، ٢٩٣.
ذكر منازل القمر (مجهول) ٢٨٩.

ر

ربيع الأبرار (الزمخشري) ١٥٨.
كتاب الربيع المزيف (بقراط) ١٩٧.
رسالة الرخائم والمقاييس (حبش) ١٧٥.
رسالة في الرخامات الأفقية (ابن الهيثم) ٢٥٩.
كتاب الرخامة (الخوارزمي) ١٤٣.
كتاب في الرد على أبي الحسن علي بن العباس بن فَسَنْجُس نقضه آراء المنجمين (ابن الهيثم) ٢٦١.
كتاب الرد على بطلميوس في هيئة الفلك والأرض (النوبختي) ١٧٦.
كتاب الرد على رصد الأصفهاني (أبو حنيفه الدِّينَوَري) ١٥٩.
كتاب الرد على لُغدَه الأصفهاني (أبو حنيفه الدِّينَوَري) ١٥٩.
كتاب الرد على المنجمين (ابن الهيثم) ٢٦١.

مقالة في الرد على من خالفه في ماهية المجرّة (ابن الهيثم) ٢٦١.
رسائل إخوان الصفاء ٢٣٩.
رسالة أرسطاطاليس إلى الإسكندر في العالم (أرسطاطاليس) ٧٢.
رسالة إلى أبي أحمد بن علي بن السَّكْر في إقامة البرهان على الدائر من الفلك من قوس النهار وارتفاع من الوقت (أبو الوفاء البوزَجاني) ٢٢٤.
رسالة إلى أبي محمد عبد الله بن علي الحاسب في العمل بالأسطرلاب المسرطَن (السجزي) ٢٢٦.
رسالة في أنَّ رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وإنّما القول فيها بالتقريب (الكندي) ١٥٥.
رسالة (أبو سهل المسيحي) ٢٤١.
رسالة إلى بعض الرؤساء في الحث على عمل الرصد النجومي (ابن الهيثم) ٢٦١.
الرسالة في رصَد دمشق (حبش) ١٧٥.
الرسالة العلائية (ابن سينا) ٢٨٠.
الرسالة القمرية (أبو يوسف) ٢٩٠.
الرسالة الكاملة في رؤية الهلال (حبش) ١٧٥.
الرسالة الموضِّحة في حساب الجذور الصم (محمد بن عبد العزيز الهاشمي) ٢٠٥.
الرؤوس السبعة في أنواء السياسات المدنية وعللها الطبيعية (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب رؤية الأهلة بالجداول (ثابت بن قره) ١٦٦.
كتاب رؤية الأهلة بالجيوب (ثابت بن قره) ١٦٦.
رؤية الهلال على رأي أبي جعفر محمد بن موسى بن شاكر (محمد بن موسى) ١٤٧.
مقالة في رؤية الكواكب (ابن الهيثم) ٢٦١.
رؤية الكواكب بالليل لا بالنهار (أبو البركات بن ملكا البغدادي) ٢٨٠.

ز

زاد المسافر (ابن أماجور) ١٧٨.
كتاب زاد المسافرين (ناصر خسرو) ١٧٢.
كتاب الزلف (المسعودي) ٢٠٢.
زيج الشهريار رَ زيج الشاه ١١٥.
الزيج (ابن البازيار) ١٩٣.
الزيج (ابن السمح) ٢٤٩.
الزيج (أبو حنيفه الدِّينَوَري) ١٥٩.
الزيج (أبو معشر) ٢٧٥.
الزيج (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٤.
الزيج (أحمد بن موسى) ١٤٧.
الزيج (اسحاق بن حنين) ١٧١.
الزيج (البتاني) ١٨٦، ٩١، ١٠٥، ١٨٣، ١٨٤، ٢٧٥.
الزيج (بطلميوس) رَ القانون في علم النجوم ١٠٢.
الزيج (بنو موسى) ١٤٧.
الزيج (الجوهري) ١٣٩.
الزيج (الحارثي المنجّم) ١٤٦.
الزيج (حامد بن علي الواسطي) ٢٠٧.
الزيج (حبش) ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٦. الزيج (الخوارزمي) ١٤٢، ٢٠٥.
الزيج (الزّرقالي) ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥١، ٦٢.
الزيج (السمرقندي) ١٦٢.
الزيج (سمعان بن سيار) ١٣٥.
الزيج (سند بن علي) ١٣٨.

كتاب الزيج (عبد الله بن أحمد بن أبي حبش) ١٨٨.
الزيج (عمر بن محمد بن خالد المَرْوَرُّذي) ١٥٩.
الزيج (فِجايَنَنْدِن) ١١٧.
الزيج (مجهول) ٦٣.
الزيج (محمد بن أبي بكر الفارسي) رَ الزيج المَتحَن المظفري ٦٧.
الزيج (محمد بن عمر بن الفرخان) ١٣٧.
الزيج الأركند رَ زيج كندَكاتك ١٣٥، ١٢٠، ١٤، ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٣.
الزيج البالغ (كوشيار بن لبان) ٢٤٨، ٢٤٧.
الزيج الجامع (كوشيار بن لبان) ٢٤٧، ٦٥، ٢٩٤.
الزيج الجامع (الهندي) ١٤.
زيج الحَرَقَن ١٥.
زيج السندهند (ابن أماجور) ١٧٧- ١٧٨.
زيج السندهند (الخوارزمي) ١٤٢.
زيج السندهند الكبير رَ الزيج على سني العرب (الفزاري) ١٢٣.
الزيج الشامل (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٣.
زيج الشاه ١٠٩، ١٠٧، ٦٢، ١١٥، ١٦، ١١٥، ١١٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٧٣، ٢٠١، ٢٠٥.
الزيج الصغير (أبو معشر) ١٥٧.
الزيج الصغير (النيريزي) ١٩٢.
زيج الصفائح (أبو جعفر الخازن) ١٩٠.
الزيج العتيق ١٤، ١٢٢.
الزيج العضدي (ابن أعلم) ٢١٦، ١٣٧، ٢٩٣.
كتاب الزيج على سني العرب (الفزاري) ١٢٣.

الزيج الفاخر (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
زيج القرانات والإختراقات (أبو معشر) ١٥٧.
الزيج القويم في فنون التعديل والتقويم (مجهول) ١٢٣.
الزيج الكافي (عطارد) ١٦١.
الزيج الكامل (محمد بن عبد العزيز الهاشمي) ٢٠٤.
الزيج الكبير (ابن الآدمي) ١٨٠.
الزيج الكبير (أبو معشر) ١٥٧.
الزيج الكبير (النيريزي) ١٩٢.
الزيج الكبير الحاكمي (ابن يونس) ٢٣٠، ٢٢٨. الزيج المختصر (ابن الصفار) ٢٥٠.
زيج كَرَنَتِلِكا (فِجايَنَنْدِن) رَ غرة الزيجات ١٢١.
زيج كندكاتك رَ زيج الأركند ١٢٠.
كتاب الزيج اللطيف (جابر بن حيان) ١٣٤.
كتاب الزيج المأموني (الحسين بن أحمد) ٢٨٢.
كتاب الزيج المحلول في السند هند لدرجة درجة (يعقوب بن طارق) ١٢٧.
الزيج المخترع (الحسن بن الصباح) ١٤٩.
الزيج المختصر (أبو محمد السيفي) ٢٣٣.
الزيج المشتمل (أحمد بن محمد النهاوَندي) ١٣٥.
الزيج المعتضدي (النيريزي) ١٩٢.
الزيج المعروف بالبديع (ابن أماجور) ١٧٧.
الزيج المعروف بالخالص (ابن أماجور) ١٧٧.
الزيج المعروف بالدمشقي (حبش) ١٧٣.
الزيج المعروف بالمزَنّر (ابن أماجور) ١٧٧.
الزيج الممتحن الرصدي المامواني (يحيى بن أبي منصور) ١٣٦، ١٧٥، ٢٠٥.

الزيج الممتحن المظفري (محمد بن أبي بكر الفارسي) ٦٧ ، ١٣٨.
زيج الممرات (ابن أماجور) ١٧٧.
زيج النيّرين (سليمان بن عصمه) ١٧٠.
كتاب زيج الهزارات (أبو معشر) ١٥٧.
زيج الهزور ١٤- ١٥.
كتاب الزيج الواضح (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٣.

س

رسالة في الساعات على صفائح الأسطرلاب (الصاغاني) ٢١٧.
كتاب في الساعات الماضية من الليل (الخجندي) ٢٢٢ ، ٦٥.
سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار (أبو البركات بن ملكا البغدادي) ٢٨٠.
كتاب سبب (علة) تحرك الفلك على استدارة (الرازي) ١٨٨.
كتاب سبب وقوف الأرض وسط الفلك (الرازي) ١٨٨.
سدهانتا (برهماغوبتا) ١٢٠ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٢ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣.
كتاب سر الحياة (المسعودي) ٢٠٢.
كتاب سر الخليقة (بلیناس) رَ كتاب العلل ١٠٢.
رسالة في سرعة ما يرى من حركة الكواكب إذا كانت في الأفق وابطائها كلما علت (الكندي) ١٥٥.
كتاب في سكون الأرض أو حركتها (البيروني) ٢٧٥.
كتاب السماء والعالم (أبو جعفر الخازن) ١٩٠.
كتاب السماء والعالم (أرسطاطاليس) ١٠٠ ، ٢٠١
كتاب في سمت القبلة (أبو بصربن عراق) ٢٤٥.

رسالة في سمت القبلة (أحمد بن محمد القندهاري) ٢٨٣. كتاب السمت(ابن يونس) ٢٣٠.
رسالة في سمت القبلة (حبش) ١٧٥.
كتاب سمت القبلة (الخجندي) ٢٢٢.
رسالة في سمت القبلة (السجزي) ٢٢٦، ٢٧٢.
رسالة في سمت القبلة (النيريزي) ١٩٢. سمهتا ٦٦.
قول في سمت القبلة بالحساب (ابن الهيثم) ٢٥٩.
كتاب في السموت (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤.
السند هند (الكبير) رَسدهانتا السياسة المدنية (أفلاطون Platon) 200.
رسالة في سنة الشمس بالأرصاد (ثابت بن قره) ١٦٦، ٧٨، ١٩٧.

ش

شرح آلة أخرى لمعرفة ارتفاع الشمس (الكندي) ١٥٣.
شرح آلة أخرى يعرف بها مُسامَتَة الشمس نقطتي الاعتدال والانقلاب (الكندي) ١٥٣.
شرح آلة أخرى في رصد الفلك (الكندي) ١٥٣.
شرح الآلة المعروفة بذات الحلق التي ذكرها بطلميوس (الكندي) ١٥٣.
شرح استخراج طالع التحويل بوسط الشمس ليحيى بن أبي منصور الحاسب (مجهول) ١٣٧.
شرح الإسكندراني (ثاؤون؟) ٩٥.
شرح خطبة المسعودي لأبي الريحان البيروني في الهيئة (ابن سينا- المزعوم) ٢٦٦، ٢٨٨.
شرح الشكل الملقب بالقطاع من كتاب المجسطي (ثابت بن قره) ١٦٨، ٦٥، ٩٠.
شرح عمل الرسالة الدقيقة النهارية الرَّصَدية (مجهول) ٢٩٠.
شرح كتاب الفصول للفرغاني (أبو الصقر القبيصي) ٢٠٩.
شرح المجسطي (ابن الهيثم) ٢٥٩، ٣١، ٩١.
شرح المجسطي (جابر بن حيان) ١٣٤، ٩٠.

شرح المجسطي (الفارابي) ١٩٥، ٩٠.
شروق الكواكب وغروبها بالهندسة (الكندي) ١٥٤.
كتاب الشفاء (ابن سينا) ٢٧٨، ٩٢، ٢٧٦، ٢٨٠.
كتاب في الشهور والأيام الكبيسة (إبرخس) ٧٩.
رسالة في الشكل المغني وطريق استخراج دعاوي هذا القانون لأبي نصر منصور بن عراق (البيروني) ٢٧٢.
رسالة في الشكل القطاع (السجزي) ٢٢٦.
مقالة في الشكوك على بطلميوس (ابن الهيثم) ٢٥٨- ٢٥٩، ٧، ٣٤، ٨٥، ٨٦، ٩١.
كتاب شكوك المجسطي (أبو القاسم بن معدان) ٩١.
شكوك المجسطي (أبو الصقر القبيصي) ٢١٠، ٩١، ٢٠٨.

ص

صفة الأسطرلاب (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥.
مقالة في صفة الأشكال التي تحدث بممر طرف ظل المقياس في سطح الأفق في كل يوم وفي كل بلدة (ثابت بن قره) ١٦٨، ١٦٥.
كتاب الصفوة في الإمامة (المسعودي) ٢٠٣.
الصفيحة الآفاقية (علي بن عيسى الإشبيلي) ١٤٤.
الصفيحة الجامعة (ابن الدايه ؟) ١٩٣.
رسالة في صناعة بطلميوس الفلكية (الكندي) ١٥٣.
كتاب في الصناعة العظمى (الكندي) ١٣٣، ٩٠، ١٥٢، ١٥٤.
مقالة في صنعة الأسطرلاب (البيروني) ٢٦٩.
كتاب في صنعة الأسطرلاب والعمل به (كوشيار بن لبان) ٢٤٨.
كتاب صنعة الأسطرلاب بالبرهان (أبو سهل الكوهي) ٢١٩، ٢٤٤.

رسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي إلى أبي عبد الله محمد بن علي المأموني (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤.
كتاب صنعة الأسطرلاب والعمل به (ماشاء الله) ١٢٢٨.
صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي (حبش) ١٧٥.
كتاب صنعة الأسطرلاب المسطح (حبش) ١٧٥، ٢٧٢.
كتاب صنعة الأسطرلاب المسطح (عمر بن محمد بن خالد المروروذي) ١٥٩.
رسالة في صنعة الآلة المشهورة بذات الحلق التي... (الكندي) ١٥٣.
صنعة البنادق (الشطوي) ٢٠٥.
رسالة في صنعة الرخامات (بنو الصباح) ١٤٨.
رسالة صنعة حق القمر (سنان بن يحيى) ٢٨٣.
صوان الحكمة (أبو سليمان المنطقي) ٦١.
صورة الأرض (بطلميوس) ٢٧٢.
كتاب صور الكواكب (الثابتة) (عبد الرحمن الصوفي) ٢١٤، ٤، ٢٣٢، ٢٧٢.
كتاب صورة الفلك والكواكب (أرَتُس Aratos) رَ كتاب الظاهرات ٧٧، ٧٦.
كتاب صورة الكرة (عمر بن الفرخان) ١٣٥، ٢٧٢.
رسالة في صورة الكسوف (ابن الهيثم) ٢٥٧.

ض

مقالة في ضوء القمر (ابن الهيثم) ٢٥٥.

ط

مقالة في طالع قبة الأرض وحالات الثوابت ذوات العروض (البيروني) ٢٧٤.
كتاب طب النفوس (المسعودي) ٢٠٤.
طبقات الأمم (صاعد) ٦٢.

رسالة في أنّ طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وأنّه طبيعة خامسة (الكندي) ١٥٥.
رسالة في أنّ طلوع الكواكب وغروبها من حركة السماء دون حركة الأرض (الرازي) ١٨٨.
رسالة في طريق استخراج خط نصف النهار (ابن يونس) ٢٣١.
مقالة في الطريق الذي آثاره على سائر الطرق... (ابن سينا) ٢٧٩.
رسالة في طريق العمل بالأسطرلاب (علي بن عيسى) ١٤٤.
كتاب في الطلوع والغروب (أوطولوقس = Autolykos) 73، 182.

ظ

مقالة في أنَّ الظاهر من السماء أكثر من نصفها (ابن الهيثم) ٢٦٠.
كتاب الظاهرات (أراطس Aratos) ٧٧.
ظاهرات (الفلك) أقليدس ٧٤، ٩٢.
رسالة في ظاهرات الفلك (الكندي) ١٥٥.
ظرائف من عمل محمد بن موسى الخوارزمي: معرفة السمت بالأسطرلاب (الخوارزمي) ١٤٣.

ع

رسالة في العالم وأي أجزائه تحتاج في ثباتها ودوامها إلى تدبير أجزاء أخرى (الاسكندر الأفروديسي) ١٠٠.
رسالة في العالم الأقصى (الكندي) ١٥٥.
كتاب العالمين (أبو جعفر الخازن) ١٩٠، ٦٣، ٦٤، ١٨٩.
كتاب في اعتبار مقدار الليل والنهار (البيروني) ٢٧٥.
مقالة في اعتبار مواضع الكواكب السيارة (الخازني) ٩٢.
مقالة (صغيرة) في اعتبار مقدار الليل والنهار في جميع الأرض لتعريف كون السنة يوماً تحت القطب بغير تشكيل (البيروني) ٢٧٤.

مقالة في الاعتذار عمّا سبق لي في تأريخ الإسكندر (البيروني) ٢٧٥.
رسالة في عروض الكواكب (الماهاني) ١٥٦.
كتاب العلل (بلیناس) ١٠٢، ٦٦.
رسالة في علل أصول أحكام النجوم (دُنس بن تميم) ١٩٧.
كتاب العلل (يعقوب بن طارق) رَ الزيج المحلول ١٢٧.
كتاب العلل أو كتاب علل الزيجات (عمر بن الفرخان) ١٣٥.
علل الزيجات (أبو الصقر القبيصي) ٢١٠.
كتاب علل الزيجات (عبد الله بن مسرور) ٢٠٥.
كتاب علل الزيجات (الهاشمي) ١٧٦، ٦٢.
علل زيج جعفر المكنى بأبي معشر (البيروني) ٢٧٥.
علل الفلك (الفرغاني) ١٥١.
رسالة في علم الأسطرلاب (علي بن عيسى الاشبيلي) ١٤٤.
كتاب في علم ما في التقويم بالممتَحَن (ثابت بن قره) ١٦٩.
رسالة في علم النجوم (الخطيب البغدادي) ١٥٤.
كتاب (علم) نجوم بقراط وعلم المساحة النافعة في الطب (جالينوس) ٩٩، ٦٩.
كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر (ابن أبي قره) ١٧١.
رسالة في علة اختلاف الأزمان في السنة (الكندي) ١٥٤.
رسالة في علة استنارة الكواكب مع أنها والكرة الحاملة لها من جوهر واحد (ابن زُرعه) ٢٤٠.
كتاب علة (سبب) تحرك الفلك على استداره (الرازي) ١٨٨.
كتاب في علة تنصيف التعديل عند أصحاب السند هند (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥.
مقالة في علة علامات البروج في الزيجات من حروف الجمل (البيروني) ٢٧٦.
علة قيام الأرض في حيزها (ابن سينا) ٢٧٩.

كتاب في علة قيام الأرض وسط الفلك (الرازي) ١٨٨.
مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعتين لعرض مدينة السلام (يحيى بن أبي منصور) ١٣٧.
عمل الارتفاع والسُّمت (الشَّطوي) ٢٠٥.
عمل ثريا يوقد فيها اثنا عشر قنديلاً فكلما مضت ساعة من الليل طفىء منها قنديل (ابن يونس) ٢٣١.
عمل آلة لقياس الكواكب الثابتة (مجهول) ٢٨٩.
رسالة العمل بالآلة الفلكية المعروفة بذات الحلق (دُنس بن تميم) ١٩٦.
مقالة في عمل الآلة لمعرفة رؤية الأهلة (سليمان بن عصمه) ١٧٠.
رسالة في العمل بالأسطرلاب (عبد الرحمن الصوفي) ٢١٥.
رسالة في العمل بالأسطرلاب (ثابت بن قره) ٧٨.
رسالة في العمل بالأسطرلاب (حامد بن علي الواسطي) ٢٠٧.
رسالة في العمل بالأسطرلاب المسرطَن (مجهول) ٢٨٩.
رسالة في عمل الأسطرلاب (السجزي) ٢٢٦.
كتاب في العمل بالأسطرلاب (ابن السمح) ٢٤٩.
كتاب عمل الأسطرلاب (الكندي) ١٥٤.
كتاب عمل الأسطرلاب المبطّح (أبوجعفر بن أحمد) ١٨٨.
كتاب في عمل الأسطرلاب (بنو موسى) ١٤٧.
كتاب العمل بالأسطرلاب (ثاؤون) ١٠٢.
كتاب العمل بالأسطرلاب (البيروني) ٢٦٩.
كتاب العمل بالأسطرلاب (الخوارزمي) ١٤٣.
كتاب العمل بالأسطرلاب وذكر آلاته وأجزائه (ابن الصفار) ٢٥٠.
كتاب العمل بالأسطرلاب (عطارد) ١٦١.
كتاب في العمل بالأسطرلاب الكروي (النيريزي) ١٩٢.

كتاب العمل بالأسطرلاب المسطح (أبيون البطريق) ١٠٣.
كتاب العمل بالأسطرلاب المسطح (الفزاري) ١٢٤.
كتاب العمل بالأسطرلاب وهو ذات الحلق (الفزاري) ١٢٤.
كتاب العمل بالأسطرلاب على طريق المسألة والجواب (مجهول) ٢٨٤.
العمل بالأسطرلاب الكري وعجائبه (حبش) ١٧٥.
كتاب العمل بذات الحلق (بنو الصباح) ١٤٨.
كتاب العمل بذات الحلق (ثاؤون) ١٠١.
كتاب العمل بذات الحلق (عطارد) ١٦١.
رسالة في عمل الحلق الست واستعمالها (الكندي) ١٥٣.
كتاب العمل بالربع (مجهول) ٢٨٨.
العمل بالربع المجيَّب (مجهول) ٢٨٧.
عمل الرخامات (الفرغاني) ١٥١.
عمل الرخامة (الكندي) ١٥٤.
كتاب عمل الرخامة المنحرفة (الشَّطوي) ٢٠٥.
كتاب عمل الرخامة المطيَّله (الشَّطوي) ٢٠٥.
رسالة في عمل رؤية الهلال على مذهب يعقوب بن طارق (مجهول) ١٢٧.
عمل الساعات في بسيط الرخامة (الخوارزمي) ١٤٣.
رسالة في عمل الساعات في صفيحة تنصب على سطح للأفق (الكندي) ١٥٤.
رسالة في العمل بالساعات المبسوطة (بنو الصباح) ١٤٨.
عمل السمت على الكرة (الكندي) ١٥٤.
كتاب العمل بذات الشعبتين (ابن أبي عباد) ٢٠٦.
عمل الصفيحة الآفاقية (أبو جعفر الخازن) ١٩٠.
رسالة العمل بالصفيحة الآفاقية (مجهول) ٢٨٥.

كتاب العمل بالصفيحة الآفاقية (السجزي) ٢٢٦.
رسالة في عمل الصفيحة الجامعية (مجهول) ٢٨١.
رسالة في العمل بالكرة (مجهول) ٢٨٥.
رسالة في العمل بالكرة (قسطا بن لوقا) ١٨١.
كتاب في العمل بالكرة (ثابت بن قره) ١٦٩.
رسالة في العمل بالكرة ذات الكرسي (قسطا بن لوقا) ١٨١.
كتاب العمل بالكرة الفلكية (قسطا بن لوقا) ١٨١.
كتاب العمل بالكرة الفلكية (عبد الرجمن الصوفي) ٢١٥.
كتاب العمل بالكرة النجومية (قسطا بن لوقا) ١٨١.
كتاب في العمل بالمتحن وترجمته ماستدركه على حبش في المتحن (ثابت بن قره) ١٦٩.
رسالة عمل المولد الرصدي (مجهول) ٢٨٦.
كتاب العناية (الأولى) (الاسكندر الأفرودسي) ١٠٠.
عمل نصف النهار بقيسةٍ واحدة بالهندسة (بنو الصباح) ١٤٨.

غ

كتاب غاية الانتفاع في معرفة الدائر وفضله والسمت من قبل الارتفاع (ابن يونس) ٢٣١.
كناب الغره (النائب الآملي) ٢٤١.
غرة الزيجات (فجايَنْدِن) ١٢١، ٢٧١.
رسالة في غروب الشمس والكواكب وأنَّ ذلك ليس من أجل حركة الأرض بل حركة الفلك (الرازي) ١٨٨.
مقالة في غروب الشمس عند منارة الإسكندرية (البيروني) ٢٧٤.

ف

فردوس الحكمة (علي بن ربَّن الطبري) ١٤٥.
رسالة فيها فساد مذهب السندهند في حركات الكواكب وتعديلها (عبد الله بن أحمد السُّرَقُسطي) ٢٨٣
رسالة في فسخ ظن من توهم أن الكواكب ليست في نهاية الاستدارة (الرازي) ١٨٨.
الفصل في تخطيط الساعات الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها (النيروزي) ١٩٢.
فصل في الطريق الذي به علّم بطلميوس أن مركز الحامل في كل واحد من الكواكب العلوية على منتصف ما بين مركزي البروج ومعدل المسير (يظن ثابت بن قره) ١٦٨، ٩٠.
فصل من كتاب في كرية السماء (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥.
فصل في كيفية رصَد الشمس (مجهول) ٩٤.
الفصول: المدخل في المجسطي (الفرغاني) رَ جوامع علم النجوم ١٥٠.
كتاب فضيلة علوم الرياضيات (أبو زيد البلخي) ١٩١.
كتاب في فعل الشمس والقمر والكواكب (جالينوس) ٩٦.
كتاب الفلك (الإسكندر الأفرودسي) ٩٩.
الفلك والمنازل (ابن سينا) ٢٨٠.
كتاب فنون المعارف وماجرى في الدهور السوالف (المسعودي) ٢٠٢، ١٩٩.
الفهرست (يحيى بن حاتم السِّنّي) ٢٣١.
الفهرست (ابن النديم) ٦١.
فوائد كتاب الهيئة (لجابر بن أفلح بوساطة قطب الدين الشيرازي) ٩٣.
كتاب فيما أغفله ثاؤون في حساب كسوف الشمس والقمر (ثابت بن قره) ١٦٩.
كتاب فيما كان بطلميوس القلاوذي استعمله على سبيل التساهل في استخراج اختلافات زحل والمريخ والمشتري (إبراهيم بن سنان) ١٩٤، ٩١.
رسالة فيما يجب أن يُقرأ من المتوسطات قبل المجسطي (قسطا بن لوقا) ١٨٠، ٦٦، ٩٠.

رسالة فيما يصح وما لايصح من أحكام النجوم (الفارابي) ١٩٦.
كتاب فيما يظهر في القمر من آثار الكسوف وعلاماته (ثابت بن قره) ١٦٩.
رسالة فيما ينسب إليه كل بلد من البلدان إلى برج من البروج وكوكب من الكواكب (الكندي) ١٥٤.

ق

رسالة إلى القاسم بن عبيد الله في رصد أصحاب الممتحن (ثابت بن قره) ١٦٩.
القانون (ابن سينا) ٤٢.
كتاب القانون في علم النجوم وحسابها وقسمة أجزائها وتعديلها (يطلميوس) ٩٥، ١٩، ١٠٢.
قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار (ابن سينا) ٢٨٠.
القانون المسعودي (البيروني) ٢٦٥، ٧، ٣١، ٧٦، ٢٦٢، ٢٦٥.
كتاب القبلة والزوال (أبو حنيفة الدينوري) ١٥٩.
كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا (ابن باغان) ١٧٧.
قصيدة بائية (جابر بن إبراهيم) ٢٤٠.
القصيدة في علم النجوم (الفزاري) ١٢٣.
القضايا والتجريب (المسعودي) ٢٠٢.
قوانين علم الهيئة (الصاغاني) ٢١٨.
كتاب في قوانين مزاجات الأسطرلاب الشمالي مع الجنوبي (السجزي) ٢٢٦.
قول في بيان ما وهم فيه أبو نصر الفارابي عند شرحه (ابن السَّري) ١٩٥.
قول في اختلاف منظر القمر (ابن الهيثم) ٢٥٨.
قول في ثبت الخطأ والتصحيف العارضين في جداول المقالتين السابعة والثامنة من كتاب المجسطي وتصحيح ما أمكن تصحيحه (ابن السري) ٩٢.

رسالة قوس قزح (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٤.
قول في نقطتي الانقلابين ونقطتي الاستوائين (ابرخس) رَ كتاب دور الأزمنة واستواء.... ٧٩.
قول في إيضاح الوجه الذي ذكر بطلميوس أن به استخرج من تقدَّمه مسيرات القمر الدورية وهي مستوية (ثابت بن قره) ١٦٧، ٩٠.
رسالة في القوة الآتية من حركة الجرم الشريف إلى الأجرام الواقعة تحت الكون والفساد (الإسكندر الأفرودسي) ١٠٠.
قيام الأرض في وسط السماء (ابن سينا) ٢٧٩.

ك

كتاب الكامل (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٣.
الكامل في صنعة الأسطرلاب الشمالي والجنوبي وعللها بالهندسة والحساب (الفرغاني) ١٥٠، ٦٦، ١٤٣، ١٥٤، ٢٧٢.
الكتاب الواجب في الفروض واللوازم (المسعودي) ٢٠٣.
كَرَنَسَرَه (Vitteśvara) 121.
كَرَنَتِلَكا (Viğayanadin) رَ غرة الزيجات ١٢١.
كتاب الكرة والأسطوانة (أرشميدس) ٦٦.
كتاب في كرية السماء (... فصل من) (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥.
كتاب في الكرة الفلكية (قسطا بن لوقا) ١٨١، ٢٩٣.
كتاب الكرة المتحركة (أوطولوقس = Autolykos) 74.
كتاب الكسوف (أبو حنيفة الدينوري) ١٥٩.
رسالة في كشف عوار الباطنية بما هو على عامتهم في رؤية الأهلة (أبو نصر بن عراق) ٢٤٥، ٢٤٥.
كلام ثابت بن قره في الهيئة (ثابت بن قره) ١٦٦.

كلام في معرفة بعد الشمس عن مركز الأرض (الجوهري) ١٣٩.
كليلة ودمنة ٢٠٠.
رسالة في كيفية الأرصاد ومايحتاج إلى معرفة عودات الكواكب (العُرْضي) ٢٥.
رسالة في أنَّ الكواكب على غاية الاستدارة ليس فيها نتوء وأغوار (الرازي) ١٨٨.
كتاب في كشف عوار المنجمين وغلطهم في أكثر الأعمال والأحكام (السؤل المغربي) ٦٥.
كَنْدَكاتك العربي (البيروني) ١٢٠.
خان أنْبِذُقْلِس الكبير في ما ذكره من مذهبه في كيفية تركيب العالم (أنْبِذُقْلِس = Empedokles) 14، 120، 201.
كيفية تسطيح بسيط الكرة (ابن السري) ٩٥، ٢٤٩.
رسالة في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب (الصاغاني) ٢١٨.
مقالة في كيفية الرصد (أو أرصاد) (ابن الهيثم) ٢٥٥.
مقالة في كيفية الرصد ومطابقته مع العلم الطبيعي (ابن سينا) ٢٨٠.
رسالة في كيفية صنعة الآلات النجومية (السجزي) ٢٢٥.
في كيفية صنعة جميع الأسطرلابات (السجزي) ٢٢٥.
كيفية العمل بالصفيحة الآفاقية ذات الجنوب (مجهول) ٢٨٨.
كتاب كيفية الفلك (أبو عبيد الجوزجاني) ٢٨١، ٢٨٠.

ل

رسالة في أنَّه لا يتصور لمن لم يرتض بالبرهان أنَّ الأرض كرية والناس حولها (الرازي) ١٨٨.
كتاب في لوازم الحركتين (البيروني) ٢٧٦.

م

كتاب ما بعد الطبيعة (أرسطاطاليس) ٢٠١.
كتاب ما بعد الطبيعة (عبد اللطيف البغدادي) ١٠٠.
كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار (يعقوب بن طارق) ١٢٧.

رسالة في ماهيات الأثر الذي في وجه القمر (ابن الهيثم) ٢٥٦ ، ٢٩٤.
مقالة في أنَّ مايرى من السماء هو أكثر من نصفها (ابن الهيثم) ٢٦٠.
كتاب المبادىء والتركيب (المسعودي) ٢٠٢.
رسالة في مجازات دوائر السموت في الأسطرلاب (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤.
المجسطي (أبو الوفاء البوزجاني) ٢٢٣ ، ٦٥ ، ٩١.
المجسطي (ابن سينا) ٢٧٨ ، ٢٧٩.
المجسطي (كتاب التعاليم وهو المعروف بالمجسطي ، بطلميوس) رَ المجسط ٨٨.
المجسطي الشاهي (أبو نصر بن عراق) ٢٤٤ ، ٩١ ، ٢٤٢.
كتاب محمد بن موسى في النيل (أحمد بن محمد النهاوندي) ١٣٦.
مختصر الأرثماطيقي (أبو عبيد الجزجاني) ٢٨٠.
مختصر الأنوار في مواقع النجوم (النجاشي) ٢٨٣.
مختصر (كتاب المجسطي ، مجهول) ٩٤.
مختصر في علم النجوم (ثابت بن قره) ١٧٠.
مختصر المجسطي (الخازمي) ٩٢.
المختصر في علم الهيئة (ابن سينا) ٢٨٠.
مختصر في كيفية العمل بالكرة (مجهول) ٢٩٣.
مختصر المجسطي (ابن رشد) ٩٣.
المدخل الصاحبي (الهروي) ٢١٨.
المدخل إلى صناعة النجوم (السَّرَخسي) ١٦٣.
كتاب المدخل إلى علم النجوم (اب سَيْمويا) ١٧٢.
كتاب المدخل إلى علم النجوم (قسطا بن لوقا) ١٨١.
كتاب المدخل إلى علم النجوم (أحمد بن محمد النهاوندي) ١٣٦ ، ٩٠.
المدخل إلى علم الهيئة (أحمد بن محمد النهاوندي) ١٣٥ ، ٩٠.

المدخل إلى علم الهيئة (الفرغاني) ١٥٠.
كتاب المدخل إلى الهيئة وحركات الأفلاك والكواكب (قسطا بن لوقا) ١٨١.
المدخل في المجسطي وهو ثلاثون فصلاً (الفرغاني) ١٥٠، ٩٠.
كتاب المدخل إلى المجسطي (ثاؤون) ١٠٢.
كتاب المدخل (أبو الصقر القبيصي) ١٢٣.
كتاب في المدخل إلى الصناعة الكرية (بطلميوس) ٩٦، ٢٠٠.
المدخل الكبير (أبو معشر) ٤٠، ٧٧.
المدخل الكبير إلى علم النجوم (أبو جعفر الخازن) ١٨٩.
المدينة الفاضلة (أفلاطون) ٢٠٠.
كتاب المرتضوي (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
كتاب المرتعِش في الهيئة (البتروجي) ٣٧.
مروج الذهب ومعادن الجواهر (المسعودي) ٢٠١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢.
مسألة في اختلاف منظر القمر (ابن الهيثم) ٢٥٨.
كتاب المسألة التي ألقاها علي سند بن علي (أحمد بن موسى) ١٤٨.
المسائل (والأجوبة) (ابن الهيثم) ٢٥٩، ٩٢.
المسائل على جهة السؤال والجواب (محمد بن منصور المروزي) ١٩١.
كتاب المسائل والعلل في المذاهب والملل (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب المسائل المفيدة والجوابات السديدة في علل زيج الخوارزمي (البيروني) ٢٧٢، ١٤٢.
مسائل (المنجمين) (أبو الصقر القبيصي) ٢١٠.
رسالة في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب (الكندي) ١٥٥.
كتاب مسائل الطبيعة (أبو العباس الإيران شهري) ١٧٣.
كتاب المساكن (الكندي) ١٥٤.
كتاب المساكن (ثؤيودُسيوس Theodosios) 81، 182.

كتاب مسكون الأرض (بطلميوس) ٢٠٠.
كتاب المطالع (إبسقلاوس Hypsikles) 80، 66، 182.
كتاب مطرح الشعاع (عبد الله بن منصور) ٢٠٦.
مظاهر الأخبار وطرائف الآثار (المسعودي) ٢٠٣.
رسالة في معرفة آلات يعلم بها أبعاد الأشياء الشاخصة (النيريزي) ٢٩.
رسالة في معرفة التقويم والأسطرلاب (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
معرفة تركيب الفلك (ابن سينا) ٢٨٠.
معرفة حركات الفلك ١٢٩.
معرفة سعة المشرق في كل بلد على ما عمل بطلميوس من قطر الفلك (مجهول) ٢٨٢.
مقالة في معرفة السمت لأي ساعة أردت وفي أي موضع أردت (الماهاني) ١٥٦.
معرفة سمت القبلة (البيروني) ٢٦٩.
معرفة سمت القبلة (حميد بن حسين الحاسب) ٢٨٧.
معرفة كيفية الأرصاد والعمل بذات الحلق (حبش) ١٧٥.
رسالة في معرفة علم الأسطرلاب (علي بن عيسى) ١٤٤.
رسالة في معرفة العمل بالصفيحة القمرية والحُق الكسوفية (علي بن عيسى) ١٤٤.
معرفة فصول السنة (بقراط المزعوم) ٧٠.
كتاب في معرفة الكرة والعمل بها (حبش) ١٧٤، ٢٩٣.
رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب الذي (sic) ينقض بالليل (أبو سهل الكوهي) ٢١٩.
كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك (البتاني) ١٨٧.
ما ذكره بطلميوس في الباب الثاني من المقالة الثانية عشرة في معرفة مقدار رجوع زحل وفي الأبواب الأربعة التي بعده لرجوع باقي الكواكب (ابن السري) ٩٢.
مفاوضات ابن سمكه القمي بينه وبين ابن العميد (ابن سمكه) ٢٠٨.

مفتاح علم الهيئة (البيروني) ٢٧٣، ٣٠.
كتاب مقاتل فرسان العجم (المسعودي) ٢٠٤.
كتاب المقالات في أصول الديانات (المسعودي) ٢٠٣.
مقاليد علم الهيئة (البيروني) ٢٦٦، ٦٥.
مقدمات تتعلق بحركات الكواكب (ابن أبي الشكر) ٢٩٢.
مقدمه إذا كانت لنا نسبة أعظم من نسبة معلومة (مجهول) ٩٤.
مقدمة تتعلق بالشكل الثالث من الجملة السادسة من المقالة التاسعة من المجسطي (مجهول) ٩٤.
مقدمة في تصحيح برهان الشكل الرابع من تاسعة المجسطي (مؤيد الدين العُرْضي) ٢٩٢.
مقدمة: كل خطين مستقيمين متساويين ك أ ب، ب ج يحيطاني بزاوية غير قائمة (مجهول) ٩٤.
مقدمة للأشكال التي في الفصل الأول من المقالة الثانية عشرة من المجسطي (مجهول) ٩٤.
كتاب المقياس (محمد بن عمر بن الفرخان) ١٣٧.
كتاب المقياس للزوال (الفزاري) ١٢٤.
المقياس المرجح (يزعم للبيروني) ١٦٩، ٧٨.
ملتقطات (الخازمي) ٩٢.
ملتقطات من كتاب المجسطي على حسب إصلاح بعض المتأخرين (مجهول) ٩٣.
مقالة في منازعة جرت بيني وبين منجمي الري في مسألة من معرفة الأسطرلاب (الصاغاني) ٢١٨.
كتاب المناظر (ابن الهيثم) ٢٥٨.
رسالة في المناظر الفلكية (الكندي) ١٥٥، ٢٨.
المقنع في الحساب الهندي (أبو الحسن النسوي) ٢٤٦.
منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك (الخرقي) ١٥١.

كتاب المنشورات (بطلميوس) ٩٤- ٩٥.
كتاب في مهنة حساب النجوم (ثابت بن قره) ١٧٠.
مها سدّهانتا ١١٨.
مهنة المنجمين (عطارد) ١٦١، ٢٧٢.
المواليد (يزعم لزرادشت) ١٠.
الموضّحة في حساب الجذور الصم (محمد بن عبد العزيز الهاشمي) ٢٠٥.
كتاب في ميل الأجزاء (أبو جعفر الخازن) ١٩٠.

ن

كتاب النجاة (ابن سينا) ٢٧٩، ٢٧٦.
رسالة في النجوم (الكندي) ١٥٤.
كتاب النسبة والتناسب (ابن الدايه) ١٩٣.
كتاب نظم الأدلة في أصول الملة (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب نظم الأعلام في أصول الأحكام (المسعودي) ٢٠٣.
كتاب نظم الجواهر في تدبير الممالك والعساكر (المسعودي) ٢٠٣.
نظم العقد (القاسم بن محمد المدائني) ١٨٠.
نكت فيما يصح وما لا يصح (الفارابي) ١٩٦.
نمودار (الهندي) ٦٤.
نهاية الإدراك (قطب الدين الشيرازي) ٢٦٠.
كتاب النهي والكمال (المسعودي) ٢٠٤.
رسالة في النيروز (حمزة الأصفهاني) ٢٦١.

هـ

الهازور (ملخص، اقتباس) زيج الأركند ١٢٠.
رسالة في الهندسة (عبدالله بن أبي الحسن بن أبي رافع) ٢٠٦.

الهيئة (الفرغاني) ١٥٠.
الهيئة (قاسم بن مطرِّف) ١٩٧.
كتاب الهيئة (جابر بن أفلح) ٩٣، ٢٤٨.
كتاب في الهيئة (الرازي) ١٨٧.
كتاب هيئة العالم (الرازي) ١٨٧.
مقالة في هيئة الأرض من السماء وكونها في الوسط (ابن سينا) ٢٨٠.
مقالة في هيئة حركات كل واحد من الكواكب السبعة (ابن الهيثم) ٢٦٠.
رسالة في هيئة العالم (ابن الهيثم) ٢٥٤، ٣٣، ٤٨، ٥٠، ٩٥، ٢٥١، ٢٩٤.
كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه (أبو معشر) ١٥٧.

و

الوساطة بينهما (البيروني) ٢٧٣.
وسط المجالس (المسعودي) ٢٠٣.
رسالة في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة والنجوم (إبراهيم بن سنان) ١٩٤.

ي

اليهبطان (أبو سهل بن نوبخت) ٥٩، ١٠٨.

ب) يونانية

A

ἀναφορικός (Hypsikles) 80
ἁπλωσις ἐπιφανείας σφαίρας (Ptolemaios) 95
ἀστρονομικὴ τρίβιβλος (Theodoros Meliteniotes) 57

E

εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων ὑπομνήματα (Galen) 99, 79, 97
εἰς τὸ Ἱπποκράτους προγνωστικὸν ὑπομνήματα (Galen) 96

K

καρπός (Ps.-Ptolemaios) 15, 18, 68, 84

M

μαθηματικῆς συντάξεως βιβλία ις (Ptolemaios) 88
μεγάλη σύνταξις (Ptolemaios) 88

Π

περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων (Hippokrates) 70, 69, 79
περὶ ἐμβολίμων μηνῶν τε καὶ ἡμερῶν (Hipparch) 79
περὶ ἐνιαυσίου μεγέθους (Hipparch) 79
περὶ ἐπιτολῶν καὶ δύσεων (Autolykos) 73
περὶ ἑπταμήνων βρεφῶν (Galen) 98
περὶ ἠθῶν (Galen) 69
περὶ ἡμερῶν καὶ νυκτῶν (Theodosios) 81
περὶ κατακλίσεως νοσούντων προγνωστικά (Ps.-Galen) 99
περὶ κινουμένης σφαίρας (Autolykos) 74, 73
περὶ κόσμου (Ps.-Aristoteles) 15, 68, 105
περὶ κριτηρίου καὶ ἡγεμονικοῦ (Ptolemaios) 88
περὶ μεγεθῶν καὶ ἀποστημάτων ἡλίου καὶ σελήνης (Aristarch) 75
περὶ οἰκήσεων βιβλίον (Theodosios) 81
περὶ οὐρανοῦ (Aristoteles) 99
περὶ τῆς μεταπτώσεως τῶν τροπικῶν καὶ ἰσημερινῶν σημείων (Hipparch) 80
περὶ τοῦ ἐνιαυσίου χρόνου (Galen) 99, 97
προχείρων κανόνων διάταξις καὶ ψηφοφορία bzw. πρόχειροι κανόνες (Ptolemaios) 95, 13, 18, 19, 69, 109, 131, 135, 136, 149

Σ

σφαιρικά (Theodosios) 81

T

τετράβιβλος (Ptolemaios) 18

Υ

ὑποθέσεις τῶν πλανωμένων (Ptolemaios) 94, 7

Φ

φαινόμενα (Euklid) 74

ج) لاتينية ومؤلمنة

A

Almagest (Ptolemaios) *88–94*, 9, 18, 19, 33, 38, 40, 41, 42, 45, 52, 54, 57, 58, 65, 68, 73, 77, 78, 79, 83, 85, 86, 104, 105, 108, 109, 111, 114, 116, 117, 123, 124, 131, 134, 136, 145, 149, 152, 153, 169, 171, 182, 184, 192, 195, 200, 208, 210, 238, 241, 249, 252, 253, 254, 260, 261, 276, 277, 278, 279, 291, 292
Almanach (Jacob ben Maḥir) 51
Analemma (Diodoros) 159
Analemma (Ptolemaios) 85
Anticlaudianus (Alanus ab Insulis) 45
Apotelesmatika s. *Tetrabiblos* 84
Astrolabii usus et declaratio (Simon Bredon) 42
Astrologia (Wilhelmus Anglicus) 45
Autolyci de sphaera quae movetur liber, de ortibus et occasibus libri duo (Autolykos) 73

B

Brief an den König Ptolemaios (Ps. Hippokrates) 70

C

Centiloqium (Ps. Ptolemaios) s. *K. aṯ-Ṯamara* 84
Commentariolus (Kopernikus) 43
Compendium sphaerae (Robert Grosseteste) 46

D

De caelo (Aristoteles) 45, 71, 240, 279
De compositione astrolabii (anon.) 41
De compositione astrolabii (Hermannus Contractus) 39–40
De compositione astrolabii (*De compositione et utilitate astrolabii*, Māšā'allāh?) 128
De crepusculis (Pedro Nuñez) 44
De crepusculis et nubium ascensionibus (Abū 'Abdallāh b. Mu'āḏ) 44
De cuemo puede ell ome fazer una lámina a cada planeta segund que lo mastró el sabio Abulcacim Abnaçahm (Ibn as-Samḥ) 249
De elementis et orbibus coelestibus (Māšā'allāh) s. *De scientia motus orbis* 129
De generatione et corruptione (Aristoteles) 71, 100
De hiis que indigent expositione antequam legatur Almagesti 90
De mensura astrolabii 39
De motu octave sphere (Ṯābit b. Qurra) 168
De ortibus et occasibus libri duo (Autolykos) 73
De quadrante (Robertus Anglicus) 48
De recta imaginatione sphere (Ṯābit b. Qurra?) 169
De revolutionibus (Kopernikus) 43
De scientia astrorum (al-Battānī) 186
De scientia motus orbis oder *De elementis et orbibus coelestibus* (Māšā'allāh) 129
De sphaera (Autolykos) 73
De sphaera (Franco von Lüttich) 40

De sphaera (Joannes de Sacro-Bosco) 46, 48
De triangulis (Regiomontanus) 42
De universo (Guillaume d'Auvergne) 46
De utilitatibus astrolabii (anon.) 39
De utilitatibus astrolabii (Gerbert) 39
Demonstrationes Campani super theoricas 53
Dēnkart 108, 109

E

Elemente (Euklid) 49, 94, 262
Epitome in magnam compositionem Ptolemaei (Regiomontanus) 43, 54, 58

G

Geometria (anon.) 39

H

Hexameron (Ya'qōb von Edessa) 114
Hypotheseis (Ptolemaios) s. *K. al-Iqtiṣāṣ* 94–95, 85, 291

K

Kanon (Ptolemaios) s. *al-Qānūn* 102, 107
Konika (Apollonius von Pergae) 22, 189

L

Liber cursuum planetarum (anon.) 40, 41
Liber de astrologia 39
Liber de crepusculis et nubium ascensionibus (Ps. Ibn al-Haiṭam) 29, 41, 44
Liber de sensu et sensato (al-Fārābī) 49
Libro de las láminas de las VII planetas 249
Libros del Saber de astronomia 48, 249

M

Metaphysik (Aristoteles) 36, 45, 71, 99, 101, 201
Meteorologie (Aristoteles) 71, 99, 201

O

Optik (Ptolemaios) 85, 232, 259
Opuscula (Robert Grosseteste) 47
Organon (Aristoteles) 112, 200

P

Parapegma (Hipparch) 80
Peri Kosmou (Ps. Aristoteles) 71
Phaidon (Platon) 200
Phainomena (Aratos) s. *K. aẓ-Ẓāhirāt* 77, 76
Phainomena (Euklid) 168
Phaseis (Ptolemaios) 80
Physik (Aristoteles) 47, 71, 100, 201
Placita philosophorum (Ps. Plutarch) 81, 30, 59, 75, 130
Planisphärium (Ptolemaios) s. *Tasṭīḥ basiṭ al-kura* 95, 40
Practica geometriae (Leonardo) 58

Q

Quadripartitum (Richard of Wallingford) 42
Quaestio de fluxu et refluxu maris (Robert Grosseteste) 47
Quaestiones (Michael Scotus) 45, 46
Quaestiones (Ps. Nicolaus Damascenus) 45
Quaestiones de sphaera (Bernhard von Trilia) 49

S

Scripta Marsiliensis super canones Archazelis (Wilhelmus Anglicus) 45
Speculum astronomicum (Albertus Magnus) 49
Sphārik (Menelaos) 65

Subtilissimae quaestiones in Libro de caelo et mundo (Albert von Sachsen) 53
Summa in VIII libros physicorum Aristotelis (Ps. Robert Grosseteste) 47
Summa Lincolniensis (Ps. Robert Grosseteste) 47
Summa philosophiae (Ps. Robert Grosseteste) 47

T

Tetrabiblos (Ptolemaios) 14, 68, 84, 112, 122, 131, 145
Theologie (Ps. Aristoteles) 72
Theorica planetarum (Campanus von Novara) 49
Theorica planetarum (Gerhard von Cremona) 44, 56
Theoricae novae planetarum (Georg von Peurbach) 43, 54, 56, 251
Timaios (Platon) 200
Toledanische Tafeln (az-Zarqālī, Azarquiel) 45, 48
Tractatus Ablionis (Richard of Wallingford) 42
Tractatus de inchoatione formarum (Robert Grosseteste) 47
Tractatus quadrantis (Robertus Anglicus) 52
Tractatus super totam astrologiam (Bernardus de Virduno) 50
Trifolium (Simon Bredon) 42

ثالثاً: مؤلّفون وناشرون ومحققون معاصرون

يتضمّن الفهرس الآتي، علاوة على أسماء الناشرين والمحققين، أسماء المؤلّفين المعاصرين لمؤلّفات علمية متخصصة، وأسماء واضعي فهارس مخطوطات وأسماء كتّاب المقالات. أمّا المؤلّفون المعاصرون الذين وردت أسماؤهم في قائمة المصادر المرتبة ترتيباً هجائياً، فلم يذكر منهم في هذا الفهرس إلا من روعي رأيهم وحكمهم في متن الكتاب. ولقد اتبع في ترتيب الأسماء الحرف الهجائي الألماني دون الإلتفات إلى علامات خاصة.

A, ʿA

Aaboe, A. 276
ʿAbbās, I. 302
Abbott, Nabia 462
Abbott, T. K. 384
Abbud, F. 34
ʿAbdalbadīʿ, L. 326
ʿAbdalḥamīd (ʿAbdul Ḥamīd), Maulawī 357
ʿAbd-al-Malik, B. 465
ʿAbd Al Masīḥ, Y. 322, 328
ʿAbdalmuṭṭalib, R. 329
ʿAbdarraḥīm (Maulawī) 411
ʿAbdattauwāb, ʿA. 328, 329
Abdullah, M. 411
ʿAbdu'l-Muqtadir 356
Abel, A. 294, 333
Abrarova, M. 457
Abū ʿAlī, A. 323
Abu l-Faḍl Ibrāhīm, M. 302
Abu l-Futūḥ, Ǧ. 329
Abū Hakima, A. M. 409
Abū Ḥusain, ʿA. ʿA. 332
Abū Nahla, A. b. ʿAbdalmaǧīd 325, 327
Abū Raqīq, Ṣ. 419
Acerbi, G. 389
Achmedov, A. 266, 294
Aḏkāʾī, P. 372, 375
Afšār, Ī. 312, 371, 373, 378, 381, 382, 383, 410, 411, 462
Ahlwardt, W. 335, 336
Aḥmad, ʿA. 357
Ahmad, H. N. (Mawlawi) 350, 355
Aḥmad, I. 267
Aḥmad, K. 356
Aḥmad, M. ʿA. 329, 330, 396, 456
Aḥmad, S. ʿA. 368
ʿĀʾidī, M. Ṣ. 425
Akçay, I. 451
Āl Baḥr al-ʿulūm, M. Ṣ. 310
ʿAlamaddīn, ʿI. 364
al-ʿAlaučī, ʿA. 460
al-Albānī, M. N. 425
Albin, M. W. 463
Ali, J. 267
Ali, S. A. 353
al-ʿAlī, Ṣ. A. 361
al-ʿAlī al-ʿIzzī, ʿA. 364
Aliev, R. 456
Allen, J. W. T. 427
ʿAllūš (Allouche), I. S. 404
Almagro y Cárdenas, D. A. 421
Alonso, M. 88
al-Ālūsī, ʿĀ. K. 363
al-Ālūsī, M. Š. 359
Amar, E. 342
Amari, M. 387
Amīn, Ḥ. 340

Amīnaddīn, M. 370
al-Amīnī, M. H. 369
Amīnī, R. 351, 356, 358
Anawati (Qanawāṭī), G. C. 278, 435
Ansari, M. A. 351
Antuña, M. M. 420
Anwār, ʿA. 381
Arafat, W. 256
Ārām, A. 268
Arberry, A. J. 345, 348, 384
Arif, A. S. 409
Armala, I. 400
Arnold, F. A. 339
Arnold, T. W. 271, 300
Aro, J. 341
Arribas Palau, M. 421
Arrowsmith, A. 22
Arsalān, Š. 414
ʿArshī, ʿA. 358
Aṣġarzāda, A. 376
Ashraf, M. 354
Ashraf ʿAli, M. 355
Ashraful Hukk, M. 346
Asín Palacios, M. 421
Assemanus (Assemani), J. S. 391
Assemanus (Assemani), S. E. 387, 391
Ātābāy, B. 381
Ateş, A. 255, 429, 430, 431, 432, 447, 449, 450, 451
ʿĀṭifī, Ḥ. 373
Atiya, A. S. 328
al-ʿAṭṭār al-Ḥusainī, ʿI. 302
Attié, B. A. 343
Aumer, J. 337
ʿAuwād, G. 312, 334, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 368, 369, 370, 384, 457, 461, 462, 463, 464, 465, 466
al-Aʿẓamī, M. M. 412
Azimjanova (Azimdžanova), S. A. 461
Aziz (Azeez) Pasha, M. 354
al-ʿAzzāwī, Ṣ. M. 265

B

Badawī, ʿA. 61, 81
al-Badrī, ʿA. Š. 370
Baevskij, S. I. 459
al-Baḥrī, Ǧ. 385
Baihum, N. 399
Bailey, H. W. 108, 109
Bajraktarević, F. 397
Bakoev, M. 457
Baktāš, M. 461
Balić, S. 397
Banerji, C. R. 351
Bāqir, M. 410
Barbier de Meynard, C. 305
Barnett, L. D. 347
Barone, G. 389
Bartol'd, V. 323, 434, 457
al-Bāšīr aš-Šindī, M. 323
Basset, R. 330, 331, 403, 412
Baumstark, A. 112, 298
Baur, L. 47
Bausani, A. 29, 271
Bauwens, J. 333
Bawa, V. K. 355
Bayāt, F. M. 447
Baykal, B. S. 429
Bedar, A. R. 358
Beer, A. 11, 12
Beeston, A. F. L. 345, 350
Bel, A. 403
Beljaev, V. J. 458, 460
Ben Cheneb, M. 330
Ben Khodja, M. 455
Ben Sūda, A. 405
Berenbach, J. 337
Berg, L. W. van den 359
Bernheimer, C. 389
Besthorn, R. 142
Bickerman, E. I. 111
Bihrūzī, ʿA. N. 377
Bilge, Kilisli R. 302
Bīniš, T. 374, 376
Birnbaum, E. 345
Bitār, M. 335
Bivar, A. D. H. 408
Björkmann, W. 418
Björnbo, A. A. 142, 165, 300, 387
Blachère, R. 404
Blaškovič, J. 427
Blochet, E. 63, 342, 343

Böker, R. 267
Boilot, D. J. 243, 264
Boldyrev, A. N. 457
Boll, Fr. 84, 88, 299, 300
Boncompagni, B. 271
Bone, J. 462
Bonebakker, S. A. 435
Bonelli, L. 390
Bonné, J. 49
Borecký, M. 427
Borisov, A. J. 459
Bosch Vilá, J. 421
Bosworth, C. E. 349, 436, 446
Bouché-Leclercq, A. 79, 300
Boutelle, M. 42
Bouvat, L. 343
Brady, D. 349
Braunmühl, A. von 54, 300
Bregel', J. E. 458
Brelvi, S. A. 353
Brieux, A. 178, 179
Brington, Margaret 464
Brockelmann, C. 5, 300, 327, 328, 336, 412, 465
Browne, E. G. 345, 348
Bruins, E. M. 143
Bürger, H. 165, 223, 300
al-Buḥait, M. ʿA. 397
Bulcke, C. 271
Bulgakov, P. G. 266, 267, 269, 299, 459, 460
Buonazia, L. 387, 389
Burckhardt, J. J. 115, 128, 141, 142, 143
Bustani, A. 420

C

Cahen, C. 434
al-Čalabī, D. 367, 368
Campagni, R. 150
Cantor, M. 309
Carmody, F. J. 37, 90, 150, 165, 267, 300
Carra de Vaux, B. 34, 96, 223
Casanova, M. 239
Casiri, M. 420
Caskel, W. 10
Catalá, M. A. 43, 95, 186
Caussin de Perceval, C. 4, 214, 228, 230, 303
Ceruti, A. 388
Chajretdinova (Hairetdinova), N. G. 54, 292
Chalidov, A. B. 459
Chandrasekharan, T. 356
Chatterji, S. K. 271
Cheikho, L. 76, 144, 222, 231, 269, 308, 311, 400, 423, 458
Chotilal, M. 352
Choudler, G. 312
Chowdhury, M. L. R. 271
Christensen, A. 338
Ciasca, A. 391
Clagett, M. 37
Clark, K. W. 386
Clavius, C. 24
Clemons, J. T. 465
Codazzi, A. 388
Codera, F. 421
Codrington, O. 348
Collangettes, M. 399, 400
Cortabarria, A. 49
Cour, A. 332
Creswell, K. A. C. 11
Crispo-Moncada, C. 391
Crombie, A. C. 46, 50
Cumont, F. 79
Cureton, W. 346
Cusa, S. 390

D, Ḏ, Ḍ

Dabdūb, F. 368
Dāğir (Dagher), Y. A. 311
Dagorn, R. 421
ad-Dahhān, S. 435
Daiber, H. 75, 81, 306
Ḍaif, Š. 303
Dales, R. C. 46, 47
Dānāsirišt, A. 270, 272
Dāniš Pažūh, M. T. 322, 359, 361, 363, 364, 367, 369, 371, 372, 373, 374, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 413, 415, 416
ad-Daqr, ʿA. 425

Darmesteter, J. 115
Darwaza, M. ʿI. 385
(ad-)Darwīš, ʿA. 334, 424
David-Weill, J. 343
Davidian, M.-L. 265
Deissmann, A. 447
Deladrière, R. 455
Delambre, M. 4, 24, 28, 228, 300
Delitzsch, F. 340
Dembski, W. 411
Dener, H. 446
Derenbourg, H. 342, 420, 421
Destaing, E. 419
Deverdun, G. 404
Dhabhar, E. B. N. 352, 353, 357
Diallo, Th. 49
Dībāǧī, I. 380
Diels, H. 81, 99
Dieterici, Fr. H. 196, 235, 307
Dietrich, A. 62, 99, 100, 101, 266, 337, 424, 426, 428, 429, 431, 435
Dilgan, H. 435
ad-Dimašqī, ʿAr. b. ʿAl. 415
ad-Dīwaǧī, S. 368
Dizer, M. 441
Dobrača, K. 398
Dodge, B. 61, 89, 303
Dold-Samplonius, Yvonne 190
Dorn, B. 459
Dozy, R. P. A. 305, 407, 421
Dreyer, J. L. E. 7, 28
ad-Duǧailī, ʿA. 329, 362, 405, 456
ad-Duǧailī, K. 368
Dugat, G. 305
Duhem, P. 40, 41, 46, 47, 49, 50, 51, 52, 53, 59, 236, 301
Dunlop, D. M. 46, 49, 61, 412
ad-Durūbī, I. 363
Duval, R. 114
Dyroff, K. 299

E

Eberman (Ebermann), V. A. (W.) 456, 458
Ebert, F. A. 338
Ebied, R. Y. 346
Edwards, E. 347
Ehrenkreutz, A. S. 463
Ellis, A. G. 347
Engle, Susan 266
Ennami, A. K. 330, 401, 454
Eren, I. 397
Ergin, O. 435
Erren, M. 77
Ethé, H. 345, 346
Evola, F. 390

F

Fāḍil, M. 375
Fagnan, E. 330
Falco, V. de 80
Faqīrī, M. Ṣ. 377
Faris, N. 19, 21
Fāris, N. A. 399
Farmer, H. G. 350
Fārūq, A. 410
al-Fāsī, al-ʿĀbid 403
al-Fāsī, M. 402
Feigl, M. 49
Fessler, F. 311
Fiey, J. M. 342
Filliozat, J. 111, 271
Fischer, W. 310
Fleischer, H. O. 338, 339, 340
Flügel, G. 303, 410
Fraiǧāt al-Muḥalliṣī, F. 400
Francis, W. W. 399
Frank, J. 22, 29, 143, 149, 165, 218, 224, 268
Friedrich, R. 359
Fück, J. 3, 4, 270
Fulton, A. S. 347
Furlani, G. 388
Fyzee, A. A. A. 353

G, Ǧ, Ġ

Gabriel, A. L. 388
Gabrieli, Fr. 271
Gabrieli, G. 180, 181, 311, 339, 343, 347, 350, 386, 390
Ǧadwānī, N. 330
Gätje, H. 49
Ǧafrī, M. al-Mahdī 353

Ğalāl, ʿA. 323
Galtier, E. 342
Ğamāladdīn, M. 293, 359, 416
Gannūn (Kannūn), ʿA. 402, 406
Garbers, K. 165, 168, 270
Gauthier, M. L. 36, 37
al-Ğawāhirī, F. 334
Ğawāhirkalām, ʿA. 351, 381
al-Ğazāʾirī, Ṭ. 323, 385, 423
Ghanem (Ġānim), I. 35, 423
Ghori, Sh. A. Khan 353
Ghouse, M. 354, 355
al-Ghul, M. 392, 394, 395
Gibson, M. D. 328
Gil, R. 403
Gildemeister, J. 336
Gillispie, Ch. C. 301
Ginzel, F. K. 185
Goeje, M. J. de 202, 303, 305, 407, 408
Gökman, M. 435, 437, 444
Gölpınarlı, A. 450
Goldstein, B. R. 37, 52, 95, 142, 164, 230, 250, 259, 278, 291, 292
Goldziher, I. 326
Golius, J. 3, 150, 301
Gonda, J. 271
Gonzáles Palencia, A. 420
Gordlevskij, V. A. 441
Goriawala, M. 353
Gottheil, R. 326
Gottschalk, H. L. 345
Gottschalk, W. 311
Gotval'd, J. 460
Graf, G. 302, 311, 324, 328, 337, 385, 386, 399
Granguli, G. D. 352
Gratzl, E. 338
Graves, M. 461
Griffini, E. 388
Grignaschi, M. 71, 72
Griveau, R. 343
Grohmann, A. 312, 324, 335, 336, 337, 338, 340, 343, 344, 345, 348, 349, 350, 385, 387, 389, 409, 410, 412, 418, 427, 435, 455, 456, 461
Guboglu, M. 412, 413
al-Ğubūrī, ʿA. 360
al-Ğubūrī, Y. 345
Günzburg, D. 459
Guidi, I. 390, 391
Guillén Robles, F. 421
Gulčīn Maʿānī, A. 371, 375, 381
al-Ğunaim, ʿA. Y. 347
Gundel, H. G. 302
Gundel, W. 96, 97, 103, 302
Gunther, R. T. 128

H, Ḥ, Ḫ

Haase, F. 311
al-Ḥabašī, ʿA. M. 395
Ḥabbī, Y. 371
Habibullah, A. B. M. 333
Hachaichi, M. 455
Ḥaddād al-Muḥallişī, R. 400, 452
Haddauw, Ḥ. M. 365, 367, 392, 394
Hafsia, J. 456
al-Ḥağarī, M. 394
Ḥairī, A. 323
Ḥāʾirī, ʿA. 380, 381
al-Ḥāl, M. 370
Ḥalāwa, M. M. 413
Halévy, M. A. 413
al-Ḫālişī, Ṭ. 365
Halper, B. 465
Hamarneh (Ḥamārna), S. K. 325, 347, 425, 426, 466
Hamdani, V. A. 435
Hamidullah (Ḥamīdullāh), M. 342, 352
Hamid-uz-Zafar, M. 351
Hammer, G. de 388
Hankel, H. 302
al-Ḥāqānī, ʿA. 365, 368, 370
Ḥarfūš, I. 424
Harper, R. I. 51
Hartmann, A. Th. 340
Hartmann, M. 335, 340
Hartner, W. 12, 27, 28, 34, 38, 43, 44, 54, 95, 139, 156, 163, 170, 173, 184, 185, 186, 187, 217, 251, 263, 264, 266, 292, 302, 336
Hārūn, ʿA. M. 301
Harvey, E. Ruth 181
Harvey, L. P. 350

al-Ḥasan, ʿA. 425
Ḥasan, ʿI. 425
Hasan, S. M. 350
Hasandedić, H. 398
al-Ḥasanī, Ǧ. 311
Hasler, J. I. 357
al-Ḫaṭīb, A. M. 329
Hauber, A. 212, 213
Hazai, G. 334
Heath, S. Th. 75
Heffening, W. 333
Heiberg, J. L. 74, 88, 94
Heichelheim, F. 336
Heilmann, L. 271
Heinemann, O. von 338
Hell, J. 264, 266
Hellmann, C. Doris 38
Henderson Aitken, P. 346
Henninger, J. 8, 10
Heras, H. 271
d'Herbelot, B. 3
Hermelink, H. 24, 25, 166, 169, 192, 224, 264, 267
Hewsen, R. 105
Hidayat Husain (Hosein), M. 355, 356, 357
al-Ḥiǧǧī, Ṣ. S. 417
Hill, R. L. 346
al-Ḥimṣī, Asmāʾ A. 425
Hinz, W. 125
Hitti, Ph. K. 465
Hochheim, A. 24
Hoenerbach, W. 360, 365, 406
Holetschek, J. 242, 270
Holmyard, E. J. 390
Hommel, Fr. 8, 9
Honigmann, E. 76, 88, 109, 149, 186, 302
Hopwood, D. 345
Horn, P. 337
Horovitz, J. 323, 424, 434
Hourani, G. F. 127
Houtsma, M. Th. 310, 407, 466
Howard, H. N. 435
Ḥuǧǧatī, M. B. 379, 381
Huisman, A. J. W. 312, 334, 341, 350, 386, 389, 399, 400, 409, 419, 460
al-Ḥūlī, M. M. 327, 401
Hultsch, Fr. 73, 75
Ḥulūṣī, Ṣ. 384
Humāyūn Farruḫ, R. 369, 371, 374
Ḥūrī, I. 425
Ḥusain, K. 351
Husain, M. 343
Ḥusain, M. A. 392
Ḥusainī, A. 369, 370, 374, 384
al-Ḥusainī, M. Ḥ. 369, 370
Huxley, G. L. 73
Hyvernat, H. 465

I, ʿI

Ibadov, Dž. Ch. 460
Ibish, Y. 392, 394, 395
Ibn Azeem, B. 357
Ibrāhīm, Zāhida 361
Ibrāhīm Aḥmad, I. 299
Id (ʿĪd), Y. 24, 175, 176
Ideler, L. 52, 247
Ifrām, A. 110, 267
Illberg, J. 96, 97
Imamuddin, S. M. 358, 419
Irani, A. K. R. 243
ʿIrāqī, M. 374
Irmischer, J. C. 336
Ishaque, M. 355
Iskandar, A. Z. 349
Iʿtiḍād as-Salṭana, ʿA. Q. M. 270
Iʿtimādī, S. G. 322
Iʿtiṣāmī, Y. 380
Ivanow, W. 355, 375, 398, 458
ʿIzzaddīn, Y. 334

J

Jacobs, E. 447
James, D. 384
Janc, Z. 397
Janjanian, M. 142
Jeffery, A. 271
Jeffreys, M. D. W. 350
Jensen, Cl. 243
Jomier, J. 329
Jones, W. 355

Jong, P. de 407
Juschkewitsch s. Youschkewitch
Juynboll, Th. W. 279, 407

K

Kaḥḥāla, ʿU. R. 304, 311, 415, 425
al-Kaiyālī, ʿA. 423, 424
al-Kaiyālī, S. 423
Kal', E. 460
Kāmil, M. 328
Karatay, F. E. 447, 448
Karimullin, A. G. 458
Kari-Niazov, T. N. 30
Kašāwarz, K. 456
al-Kasim, Ḥ. 414, 425
Katanov, N. F. 457
al-Kattānī (el-Kettani), M. I. 402, 403, 404, 405, 406, 407, 419
Kazim, M. A. 266
Kāẓim, M. ʿA. 365
Kāẓim, S. M. 265
Keicher, O. 59
Kennedy, E. S. 7, 14, 19, 21, 24, 34, 35, 37, 56, 67, 88, 107, 108, 110, 124, 125, 126, 127, 128, 136, 141, 142, 143, 148, 166, 175, 229, 231, 243, 246, 247, 264, 265, 266, 267, 271, 272, 292, 293, 304
Kensdale, W. E. N. 409
Kern, C. 190
Kesavan, B. S. 351
el-Kettani s. al-Kattānī
Khalifé, J. A. 400
Khan, M. S. 62, 265
King, D. A. 24, 25, 29, 35, 229, 230
Kister, M. J. 347
Klamroth, M. 60, 76, 88
Knaack 77
Knobel, E. B. 30, 88, 213
Köbert, R. 390
Kohl, K. 33, 95, 151, 165, 223, 251, 252, 253, 255, 256, 300
Koikylides, K. M. 386
Koningsveld, P. Sj. van 408
Korkut, B. 398
Kovalevskij, A. 457
Kračkovskij, I. 338, 457, 458, 460
Kraemer, J. 324, 326, 335, 362, 394, 420, 435
Krafft, A. 410
Kramers, J. H. 56, 266
Kranz, W. 97
Kraus, H. J. 97
Kraus, P. 187, 277, 301, 304
Krause, M. 6, 64, 80, 175, 218, 243, 264, 265, 267, 270, 304, 435
Krehl, L. 305
Krek, M. 462
Kren, C. 50
Krenkow, F. 267
Kritzeck, J. 196, 465
Kroll 79
Kronick, D. A. 463
Krumbacher, K. 56, 57
Kubiak, W. 411
Kunitzsch, P. 9, 48, 88, 89, 92, 105, 109, 128, 186, 212, 214, 227, 292, 304, 326
Kurd ʿAlī, M. 61, 311, 326, 415, 425
al-Kutubī, M. K. 303
al-Kutubī, Z. 254

L

Lafuente y Alcántara, E. 421
Lagumina, B. 390
Lammert, Fr. 88
Lancaster, J. 348
Landauer, S. 337, 344
Landberg, C. 408
Lantschoot, A. van 333
Laroui-Benjelloun, L. 405
Last, D. M. 409
Laugier de Beaurecueil, S. de 322
Law, B. C. 271
Lecomte, G. 342
Lee, S. 67
Leroy, J. 400
Lesley, M. 265
Lettieri, M. 389
Levi Della Vida, G. 334, 391, 392
Lévi-Provençal, E. 59, 158, 404, 420
Levtzion, N. 339
Levy, R. 348
Lewin, B. 448

Libidev 334
Lindgren, U. 39
Lings, M. 347
Lippert, J. 306
Lippmann, E. O. von 238, 239, 271, 304
Lippmann, R. von 304
Littmann, E. 465
Loebenstein, H. 410
Löfgren, O. 388, 389
Lorch, R. P. 37, 42, 50, 52, 93
Losada, T. 421
Loth, O. 348
Louca, A. 419
Luckey, P. 6, 23, 24, 65, 152, 154, 155, 156, 168, 194, 221, 223, 242
Ludwig, W. 77
Lyons, U. 384

M

Maass, E. 77
Macdonald, J. 346, 462, 463
Mach, R. 466
Maddison, F. 179
Maeyama, Y. 306
al-Maġribī, ʿA. 394
Maḥbūba, Ğ. B. 368
Maḥbūbī Ardakānī, Ḥ. 382
Mahdawī, Y. 278, 291, 435
Maḥfūẓ, Ḥ. ʿA. 359, 361, 364, 365, 366, 368, 369, 370, 371, 373, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 457
Maḥfūẓ, M. 455
Mahfuz ul-Haq, M. 355
Mahmud, Kh. 409
Maillard, P. 406
al-Maimanī (Maiman), M. ʿA. 305, 403, 404, 454
Makkī, M. ʿA. 402
al-Mālih, M. R. 426
Malmusi, B. 389
al-Maʿlūf, ʿĪ. I. 325, 327, 465
Mamoun, I. 422
Manṣūr, ʿA. 455
al-Manūnī, M. 402, 403
Maqṣūd, Ğ. 372, 373, 375
al-Marāġī, Abu l-Wafāʾ 324
Marʿašī, M. 374
Margoliouth, D. S. 310, 346, 349, 390
Martin, M. 114
Martinovitch, N. 461, 462, 464
Marx, A. 464
Massé, H. 211
Massignon, L. 360, 422
Matthews, C. D. 463
Matvievskaja, G. P. 461
Maududi, S. M. H. 357
Mayer, C. F. 466
Mayer, L. A. 305
Mbaye, B. 419
Mbaye, el-Hadji R. 419
McCarthy, R. J. 305
McChesney, R. D. 466
Mehmke, R. 309
Mehren, A. 338
Meier, F. 377
Menaria, M. L. 359
Meredith-Owens, G. 347
Meyer, W. 336
Michajlova, A. A. 459
Michajlova, A. I. 459
Michel, H. 42
Millás Vallicrosa, J. M. 39, 42, 44, 48, 142, 168, 186, 214, 249, 250, 251, 255, 343, 422
Millás Vendrell, E. 293
Miller, R. 49
Mingana, A. 349
Minorsky, V. 266
Mirzoev, A. M. 457
Mittelberger, Th. 162, 181
Mogenet, J. 73
Mohler, L. 58
Monneret de Villard, U. 388, 392
Monteil, V. 312, 334, 340, 344, 398, 401, 407, 408, 419, 454
Moore, G. F. 464
Morata, N. 420
Mordtmann, J. H. 337
Moreno, M. 271
Morley, W. H. 348
Mortillaro, V. 386
Mrozowska, A. 411
Müller, A. 302, 306, 339, 340
al-Mufassir, ʿA. 417

Muginov, A. M. 460
Muḥammad b. ʿAbdalkarīm 436
Muḫliṣ, ʿA. 384, 385, 426
Muḥsin, Ṭ. 451
Muḫtāraddīn Aḥmad, A. 351
Mujezinović, M. 398
al-Munaǧǧid (Al Munajjid), Ṣ. 265, 381, 388, 402, 403, 405, 425, 436, 457, 458, 461, 466
Munirov, K. 461
Munzawī, ʿA. 371, 379, 381, 382
Munzawī, Aḥmad 305, 381
Murphy, J. P. 307
al-Mūsawī, M. M. 359, 362, 365

N

Nadir, N. 223
Nadwi, M. A. 357
Nadwī, Muʿīnu'd-dīn 357
Nafīsī, S. 351, 356, 358, 380, 410
Naǧaf, M. M. 369
an-Naǧǧār, ʿA. M. 328
Nāǧī, H. 312, 330, 456
Naǧmābādī, M. 187
Naḫǧuwānī, M. 378
Naik, Chh. R. 351
an-Nakadī, ʿĀ. 311
Nallino, C. A. 4, 5, 9, 10, 15, 20, 22, 26, 27, 28, 32, 36, 37, 38, 76, 84, 105, 109, 124, 127, 141, 143, 183, 184, 185, 186, 187, 223, 298, 306, 390, 391
Nallino, Maria 5, 306
Nametak, A. 398
Nāmī, Ḥ. Y. 394
an-Naqšabandī, U. N. 362, 363
an-Nāṣir, Ḥ. Ḥ. 359, 360, 361, 362, 365, 366, 368, 369
Naṣr, Ḥ. 265
Nasrallah, J. 399, 400, 426, 427
an-Naššār, ʿA. S. 329
Nau, F. 76, 104, 109, 111, 112, 327
Naumann, A. G. R. 340
Naẓīf, M. 254, 255
Neigel 402
Nemoy, E. 463, 464
Neubauer, A. 350
Neugebauer, O. 56, 79, 80, 87, 88, 98, 104, 142, 164, 167, 169
Newcomb, S. 230
Newton, I. 252
Nicholson, R. A. 300, 345
Nicoll, A. 349, 350
Nizamuddin, M. 354, 355
Nöldeke, Th. 344
Noja, S. 391
North, J. D. 42, 50
Nour, R. 452
Nūrānī, ʿA. 374
Nykl, A. R. 306

O

O'Connor, V. C. S. 357
Okutan, A. 450
Oppolzer, Th. von 27, 185
Orne, J. 462
Østrup (Oestrup), J. 338, 344

P

Partington, J. R. 49
Patkanof, K. 459
Pavet de Courteille, A. J. B. 305
Pearson, J. D. 312, 329, 333, 334, 341, 344, 387, 398, 409, 410, 413, 418, 420, 422, 454, 460, 461, 463, 464, 466
Pellat, Ch. 341
Perkins, Henrietta T. 464
Pertsch, W. 339
Peters, C. H. F. 88
Petráček, K. 427, 428
Petri, W. 33, 37, 105, 294
Pines, S. 31, 172, 224, 259, 263, 265, 269
Pingree, D. 14, 15, 106, 108, 110, 115, 117, 118, 120, 121, 123, 124, 125, 126, 127, 129, 132, 144, 157, 249, 306
Pinto, O. 386, 387
Pizzi, I. 391
Plessner, M. 62, 88, 334, 345, 424, 434, 450
Pohl, J. 384

Pollak, J. 72
Pope, A. U. 271
Porro, G. 389
Poulle, E. 52
Prasad, K. 356
Pritchard, A. P. 348
Pusey, E. B. 350

Q

al-Qāḍī, M. 367
Qādirī, Š. 351
Qaḥṭānī, ʿA. 417
Qalšī, Ḥ. 397
Qāšā, S. 367
Qaṭāya, S. 423
Qazānǧī, F. Y. 359, 360, 364, 370
Qurbānī, Abu l-Qāsim 246, 265, 267, 299, 307

R

ar-Rāǧiḥī, ʿA. 329
Raḥāward, Ḥ. 380
Raḥmānī, Ḥ. 361, 364, 442
ar-Raiyān, Ḥ. 425
Ramaḍān, M. R. 422
Ramanathan, A. A. 356
Randall, W. M. 463
Rāstkār, F. 380, 381
Rasulov, A. 266
Rauḍātī, M. ʿA. 372, 373
Raʾūf, ʿI. ʿA. 360, 361, 363
Raušan, M. 372, 375, 376
Razawī, H. 355
Razzūq, R. F. 339, 361, 362
Regragui, A. 404
Rehatsek, E. 352
Rehm, A. 79, 80
Reichert, R. 333, 334
Reider, J. 465
Renan, E. 52
Renaud, H. P. J. 150, 250, 403, 404, 420
Rescher (Reşer), O. 264, 431, 434, 437, 439, 440, 442, 443, 445, 446, 447, 448, 449
Rhodokanakis, N. 433
Ribera, J. 421
Rice, D. S. 214
Richter, G. 412
Rico y Sinobas, M. 249
Riedel, W. 418
Rieu, C. 346, 347
Rifāʿī, A. F. 310
Ritter, H. 172, 297, 307, 342, 425, 428, 431, 434, 435, 437
Rizvi, S. H. 121
Rizvić, I. 398
Roberts, V. 34
Robertson, E. 346
Robson, J. 346
Roca, P. 422
Rodrigues, M. A. 412
Roemer, H. R. 265, 323, 328, 334
Rogers, R. W. 463
Romaskevič, A. 460
Ronkel, Ph. S. van 359
Rosen, E. 54, 55, 58
Rosen, V. 387, 458, 459, 460
Rosenfeld (Rozenfel'd), B. A. 195, 225, 260, 265, 266, 294, 459, 460
Rosenthal, E. 349
Rosenthal, F. 76, 88, 99, 100, 152, 153, 154, 163, 197, 213, 303, 334, 350, 435
Ross, E. D. 348, 355, 357
Rossi, E. 401
Roy, B. 455
Rožanskaja (Rozhanskaya), M. M. 266
Rozenberg, F. A. 458
Rubinacci, R. 389
Rudloff, G. 24
Ruska, J. 142, 187, 266, 336
Ryssel, V. 112, 113, 114

S, Š, Ṣ

Sāʿātī, Y. 417
Šabbūḥ, I. 312, 326, 327, 455
Sabra, A. I. 29, 150, 254, 259, 294
Sacerdote, C. 386
Sachau, E. C. 5, 242, 270, 271, 299
Sacy, S. de 387
Sadikov, Kh. H. 264

Ṣadīqī, Ġ. 246
Safa, Z. 265
Saffouri, M. 110, 267
Šafī', M. 298, 356, 358
Šahrabānī, N. 386
Said, H. I. 408
Saidan, A. A. 247
Saiyid, A. F. 325, 327, 392, 414
Saiyid, F. 302, 324, 325, 326, 327, 392, 394, 395, 396
Šākir, M. M. 310
Salemann, C. 458, 460
Ṣāliḥ, 'I. Y. 417
Salisbury, E. E. 466
Salman, D. 49
Salmon, G. 402, 403
Saltzer, W. G. 306
Samāmī Ḥā'irī, M. 376
as-Sāmarrā'ī, Y. I. 370
Samir, K. 328
Šāmlī, M. Ġ. 377
Šamsī Nadwī, S. 351, 352, 354, 355, 356, 357, 358
Samsó Moya, J. 37, 43, 51, 166, 243, 244, 245, 250, 455, 456
Šānačī, K. M. 374, 375, 376
as-Sanawī, 'A. 363
Sançar, N. 452
aš-Šanqīṭī, M. M. 419
Ṣaqr, 'A. 412
Sarfarāz, 'A. 353
Sarkar, J. 350
Sarton, G. 308
Sarwar, Gh. 411
Sauvan, Y. 343
Sawyer, F. W. 292
Sayılı, A. 7, 25, 26, 173, 265, 272, 308
Sbath, P. 324, 327, 392, 423
Schacht, J. 324, 330, 331, 402, 403, 434, 454
Schaltenbrund, H. H. 464
Scher, A. 432, 451, 452
Scher, I. 452
Schiaparelli, C. 27, 184, 185
Schipperges, H. 39, 40, 54, 58, 59, 308
Schirmer, O. 6, 164, 166, 190, 220, 221, 222, 223, 308
Schjellerup, H. C. F. C. 5, 212, 213, 214
Schmalzl, P. 23, 52, 287
Schmidt, Fr. 22, 23, 45, 48, 52, 58, 264, 308
Schmidt, H. 97
Schmidt, O. 73
Schoene, H. 79, 98
Schoy, C. 6, 24, 25, 88, 143, 144, 192, 213, 221, 228, 230, 231, 256, 266
Schram, R. 184, 185
Schramm, M. 29, 33, 44, 88, 139, 163, 170, 217, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 263, 264, 266, 308
Schreiner, M. 271
Schubarth-Engelschall, K. 339
Schullian, Dorothy M. 466
Schultz, W. 97
S(chwab), M. 409
Sédillot, J. J. 4
Sédillot, L. P. E. A. 4, 23, 30, 52, 223
Seemann, H. J. 25, 26, 48, 162, 181, 192
Seetzen, U. J. 339
Sellheim, R. 61, 335, 435
Semenov, A. A. 457, 460, 461
Serjeant, R. B. 346, 397
Şeşen, R. 428, 432
Seybold, Chr. 338
Sezgin, F. 297, 301, 437
Shafī', M. 61
Shaikh, C. H. 353, 357
Sharkas, H. 148, 243
Sher (Šīr), S. A. 357
Shiloah, A. 451
Siddiqi, A. 332
Ṣiddīqī, Ġ. 322, 351, 411
Siddiqi, T. 353
Siggel, A. 334, 335, 336, 338, 339, 340
aš-Šihābī, N. 259
Silāḥī, M. H. 377
Simaika, M. 322, 328
Sim'ān, Ḥ. 446
Simon, J. 311, 337, 344, 348, 350, 392, 419, 447
Simon, M. 39

Simsar, M. A. 465
aš-Šindī, I. 323
Šīrāzī, Ibn Yūsuf 380, 382
Šīrwānī, M. 379, 383
Šišmanov, A. 334
Šīṭ, Abū Bakr M. 351
Slane, M. G. de 342
Šmidt, A. E. 459
Smirnov, Y. P. 266
Smith, H. F. C. 408
Sohrweide, H. 335
Sommer, F. E. 462, 466
Somogyi, J. de 349, 462
Sourdel, D. 448
Sourdel-Thomine, J. 448
Spaho, F. 398
Spies, O. 167, 168, 242, 375, 404, 414, 415, 416, 434, 436
Sprenger, A. 411
Stahl, W. A. 75
Stapleton, H. E. 351, 354
Starkova, K. B. 459
Steinschneider, M. 6, 49, 88, 90, 93, 150, 177, 180, 192, 255, 278, 308
Stern, S. M. 72, 196, 213, 326
Stewart, C. C. 408
Stewart, Ch. 357
Stiegler, K. 253
Stillman, Y. K. 326
Storey, C. A. 348
Strange, G. le 348
Strohm, H. 72
Strothmann, R. 335, 345
Strout, Elizabeth 464
Subrahmanya Sastri, P. P. 356
Süssheim, K. 428
Suri, V. S. 358
Suter, H. 5, 6, 22, 24, 42, 93, 140, 141, 142, 150, 153, 161, 165, 180, 184, 185, 186, 227, 230, 264, 300, 309, 324
Swami, K. S. K. 350
Swerdlow, N. 291

T, Ṭ, Ṭ

Ṭabāṭabā'ī, 'A. 363, 378
aṭ-Ṭabbāḫ, M. R. 423, 424
at-Tabrīzī, Ğ. 302
Tağaddud, R. 303
Ṭāhir, R. 367
Taimūr, A. 323
Taimūrī, M. 373
Ṭalas, M. A. 360, 375, 381, 382, 385, 423, 426
Talbot, C. H. 42
Tállgren, O. J. 48, 88
aṭ-Ṭanğī, M. 267
Tannery, P. 34, 45
at-Tanūḫī, 'I. 425, 454
Taqizadeh, S. H. 111
Tarán, L. 77
Ṭarrāzī, F. de 311, 399
Tasbīḥī, M. Ḥ. 411
Tauer, F. 434
Tavadia, J. C. 271
Taylor, F. 349
Tchoubinof, J. 459
Tekeli, S. 25, 173, 221, 266
Terzioğlu, A. 436
Thibaut, G. 117, 123
Thiruganasambandhan, P. 356
Thomas, Ph. D. 48
Thompson, J. R. F. 347
Thomson, S. H. 47
Thorndike, L. 39, 51, 156, 309, 343, 386
Tietze, A. 437, 444
Tisserant, E. 391, 392
Togan, Z. V. 263, 266, 267, 347, 428, 430, 431, 450
Toomer, G. J. 27, 42, 43, 50, 51, 54, 55, 79, 142, 267
Topuzoğlu, T. R. 436
Tornberg, C. J. 418
Toynbee, P. 150
Traini, R. 386, 389, 390, 436
Traljič, M. 398
Transue, W. R. 21
Trimingham, J. 345
Tritton, A. S. 348, 349, 392
Troupeau, G. 342, 343, 400
Tubino, F. M. 422
Türek, A. 445
aṭ-Ṭu'ma, 'A. Ğ. 340
aṭ-Ṭu'ma, S. H. 366, 367

U, ʿU

Udina, F. 420
Ülker, M. 428, 433
Ünver, A. S. 280
Ukashah, W. 142, 229, 231
Uktāʾī 374, 375
Ullmann, M. 384
ʿUmar, Y. ʿA. 417
Umarov, G. Y. 265
Uri, J. 349
al-ʿUš, Y. 425
Usener, H. 57
Ustādī, R. 374
Utas, B. 312, 322, 375, 377, 378, 382, 411, 431, 436, 450, 451

V

Vajda, G. 196, 311, 342, 343, 344, 347, 420, 455
Vernet, J. 43, 44, 51, 95, 142, 150, 158, 177, 266
Veselý, R. 427
Villuendas, M. V. 421
Vogel, K. 58
Vollers, K. 340
Voorhoeve, P. 407

W

Waerden, B. L. van der 28, 94, 95, 108, 115, 128
Wagner, E. 335
al-Wāʾilī, ʿA. I. 359, 360, 361, 362, 365, 366, 368, 369
al-Wakkad, M. 344
Walāʾī, M. 375, 376
Wallace, W. A. 49
Walzer, R. 79, 98, 434
Wamstad, Jeanne 266
Wegener, A. 48
Wehr, H. 340
Weidler, Fr. 3
Weijers, H. E. 407
Weil, G. 335
Weir, T. H. 346
Weissenborn, H. 39
Weisser, U. 103
Weisweiler, M. 338, 435
Wellesz, E. 214
Wenrich, G. 310
Wiedemann, E. 6, 20, 22, 23, 29, 30, 31, 52, 76, 78, 92, 96, 141, 149, 150, 151, 153, 161, 163, 164, 165, 169, 179, 180, 186, 200, 221, 222, 224, 230, 233, 239, 247, 253, 254, 255, 256, 257, 260, 264, 266, 268, 269, 271, 272, 273, 276, 277, 278, 279, 310
Wieleitner, H. 266
Wiet, G. 150
Wilks, I. 338
Williams Jackson, A. V. 464
Winter, H. J. J. 213, 256, 344
Wittstein, A. 230
Woepcke, F. 342
Wolf, R. 26, 27, 28, 29, 310
Woolner, A. C. 410
Worrell, W. H. 181
Wright, W. 305
Würschmidt, J. 39

Y

Yahya, O. 428
Yaltkaya, Ş. 302
Yamak, L. Z. 461
Yohannan, A. 464
Young, J. 346
Young, M. J. L. 346
Youschkewitch, A. P. 223
Yūnisī, M. 378
Yūsuf, Z. 154, 312, 322, 329, 330, 332, 351, 352, 357, 371, 401, 402, 410, 411, 454

Z, Ẓ

Zaehner, R. C. 108
Ẓafaraddīn, M. 353
Ẓāhir, S. 371, 375
Zaiyāt, Ḥ. 399, 423, 424, 426, 427
Zaleman, K. G. 458
Zand, M. J. 457

az-Zanǧānī, Abū ʿAbdallāh 381
Zeki, A. 420
Zetterstéen, K. V. 418
Zick-Nissen, J. 15
Ziegler, K. 84
Zinner, E. 7, 52, 141, 310
Ziriklī, Ḫ. 310
Zore, S. M. Q. 354

رابعا: شارات مخطوطات مجهولة المؤلّف وأماكنها

Bombay

Mullā Fīrūz

86 (44b–45b) *R. fi stiḫrāǧ kaifiyat al-ʿamal bi-l-asṭurlāb al-qamarī al-musaṭṭaḥ* 288
86 (46a–57b) *K. al-ʿAmal bi-r-rubʿ* 288

Damaskus

Ẓāhirīya

4871 (76a) *ʿAmal ālatin li-qiyās al-kawākib aṯ-ṯābita* 289
7305 (19b–29a) *Ḏikr manāzil al-qamar* 289

Dublin

Ch. Beatty

5254 (195a–196a) *Šarḥ āla uḫrā fi raṣad al-falak*, vielleicht von AL-KINDĪ 153
5254 (196a–196b) *Šarḥ āla uḫrā li-maʿrifat irtifāʿ aš-šams*, vielleicht von AL-KINDĪ 153
5254 (196b) *Šarḥ āla uḫrā yuʿraf bihā musāmatat aš-šams nuqṭatai al-iʿtidāl wa-l-inqilāb*, vielleicht von AL-KINDĪ 153–154
5254 (200a–218b) vermutlicher Titel *R. fī Ḥarakāt an-naiyirain* 286

Istanbul

Ahmet III

3342 (ff. 1–54) *Ǧāmiʿ qawānīn ʿilm al-haiʾa* 64–65, 170, 192, 222, 226
3509 (282a–295b) *R. fi l-ʿAmal bi-l-asṭurlāb al-musarṭan* 289
3509 (296a–303a) *Kaifiyat al-ʿamal bi-ṣ-ṣafīḥa al-āfāqīya ḏāt al-ǧanūb* 288
3509 (311a–319b) *al-ʿAmal bi-r-rubʿ al-muǧaiyab* 287

Ayasofya

2672 (99b–102b) *K. al-Ḥudūd* 290
4830 (228a–231a) *Maʿrifat saʿat al-mašriq fī kull balad ʿalā mā ʿamila Baṭlamiyūs min quṭr al-falak* 282

Saray, Hazine

455 (79a–84b) *R. fi stiḫrāǧ daqāʾiq ḥudūd iḫtilāf manẓar al-qamar al-mustaʿmala fi l-Maǧisṭī* 94
455 (120a–199a) Kmt. zum *Almagest* 94

Leiden

Universität

Or. 14 (S. 389–396) pers. Abh. mit Verbesserung dreier Sonnenbeobachtungen des PTOLEMAIOS 94

Meshed

Riḍā

5618 (S. 74–221) *Muḫtaṣar al-Maǧisṭī* 94

Paris

Bibl. Nat.

2506 (46b–62a) *Šarḥ ʿamal ar-risāla ad-daqīqa an-nahārīya ar-raṣadīya* 290
5968 (346 ff.) *Zīǧ* (angeblich *Dustūr al-munaǧǧimīn*) 63–64, 138, 190, 224

Oxford

Bodleiana

Hunt. 237 (82a) Kmt. zu den *Konika* des APOLLONIOS 189, Anm. 1
Hunt. 237 (104b–123a) *Bayān maʿānī kaifīyat ar-raṣad al-muḥaqqaq* 284
Marsh. 621 (90b–214b) Bearbeitung des *Almagest* 291
Marsh. 663 (S. 48–58) *R. ʿAmal al-maulid ar-raṣadī* 286
Marsh. 663 (S. 115–126) *R. al-ʿAmal bi-ṣ-ṣafīḥa al-āfāqīya* 285–286
Marsh. 663 (S. 132–157) *K. al-ʿAmal bi-l-asṭurlāb ʿalā ṭarīq al-masʾala wa-l-ǧawāb* 284
Marsh. 663 (S. 172–189) vermutlicher Titel *R. fi l-ʿAmal bi-l-kura* 285
Marsh. 663 (S. 205–206) *R. fī ʿAmal aṣ-ṣafīḥa al-ǧāmiʿa* 281
Marsh. 663 (S. 222–223) *R. Tataḍammanu bi-šaklin handasīyin nuǧūmīyin* 285
Marsh. 713 (175a–176a) *R. fi stiḫrāǧ daqāʾiq ḥudūd iḫtilāf manẓar al-qamar al-mustaʿmala fi l-Maǧisṭī* 94
Marsh. 713 (208a–220a) Theoreme und Beweisführungen zu verschiedenen Teilen des *Almagest* 94
Thurst. 3 (93b–94a) *R. fi stiḫrāǧ daqāʾiq ḥudūd iḫtilāf manẓar al-qamar al-mustaʿmala fi l-Maǧisṭī* 94
Thurst. 3 (105a–110b) Theoreme und Beweisführungen zu verschiedenen Teilen des *Almagest* 94

المحتويات

مقدمة المترجم ..... هـ

مقدمة المؤلف ..... ط

(الجزء الأول)

الفصل الأول: المدخل

مستوى البحث في الوقت الراهن ٣

بدايات علم الهيئة العربي ٧

مرحلة استيعاب علم الهيئة(الفلك) بصورته العلمية ١١

مرحلة تمثل علم الهيئة (الفلك) بصورته العلمية ١٦

بدء حقبة الإبداع ١٩

نموذجات جديدة للفلك ٣٤

كفاح ضد صورة العَالَم البطلميوسية ٣٦

الآثار الباقية ٣٧

مصادر ومراجع تتعلق بمعرفتنا في علم الهيئة العربي ٦٠

مصادر في التراجم والكتب ٦٠

مصادر جامعة ٦٢

الفصل الثاني: المصادر

المصادر اليونانية ٦٨
بقراط ٦٩
أرسطاطاليس ٧٠
أوطولوقس (أُطوليقوس) ٧٣
أقليدس ٧٤
أرسطرخس ٧٤
أراطس ٧٥
إبّرخس ٧٧
إبسقلاوس ٨٠
ثؤدُسيوس ٨٠
فلوطرخس ٨١
بطلميوس ٨٣
جالينوس ٩٦
الإسكندر الأفروديسي ٩٩
ثاوون ١٠١
أبولونيوس التياني ١٠٢
أبيون البطريق ١٠٣
المصادر السريانية والفارسية ١٠٤
أسقف قِنسارين (ساويرا سابخت Severus Sēbōht) ١١١
جرجس، أسقف العرب ١١٢
يعقوب الرهاوي ١١٤

زيج الشاه ١١٥
المصادر الهندية ١١٦
بْرَهمكُوبْتْ ١١٨
مجهول ١٢١
بِتَيشْفَر بن مهِدّت (Vitteśvara) ١٢١
بِجِيَنَنْد (Viğāyanandin) ١٢١

الفصل الثالث: الفلكيون العرب

الزيج العتيق ١٢٢
الفَزاري ١٢٢
يعقوب بن طارق ١٢٤
ماشاء الله ١٢٧
جابر بن حيان ١٢٩
سمعان بن سيار الكابلي ١٣٤
عمر بن الفرُّخان ١٣٥
أحمد بن محمد النهاوندي الحاسب ١٣٥
يحيى بن أبي منصور ١٣٦
محمد بن عمر الفرُّخان ١٣٧
سِنْد بن علي ١٣٨
الجوهري ١٣٨
خالد المَرْوَرّوذي ١٣٩
محمد بن علي المكي ١٣٩

الخوارزمي ١٤٠
علي بن عيسى ١٤٣
منصور بن طلحة ١٤٥
علي بن رَبَّن الطبري ١٤٥
الحارث المنجم ١٤٦
بنو موسى ١٤٧
بنو الصبَّاح ١٤٨
الفرغاني ١٤٩
الكندي ١٥١
الماهاني ١٥٥
أبو معشر ١٥٦
عبّاس بن فرناس ١٥٨
أبو حنيفة الدِّينَوَري ١٥٨
أبو سعيد الضرير ١٥٩
عمر بن محمد بن خالد المَرْوَرّوذي ١٥٩
ابن رسته ١٦٠
عطارد ١٦١
السَّمرقَنْدي ١٦١
جابر بن سنان الحراني ١٦٢
السَّرَخْسي ١٦٢
ثابت بن قُرَّه ١٦٣
سليمان بن عِصْمَه ١٧٠

ابن أبي قُرَّه ١٧١
أبو عبيدة صاحب القبلة..... ١٧١
اسحاق بن حنين..... ١٧١
ابن سَيْمُويه ١٧٢
أبو العباس الإيرانشهري ١٧٢
حبش..... ١٧٣
النوبختي ١٧٦
علي بن سليمان الهاشمي ١٧٦
ابن باغان ١٧٧
ابن أماجو..... ١٧٧
نسْطولُس الأسطرلابي ١٧٨
ابن الآدمي..... ١٧٩
قسطا بن لوقا..... ١٨٠
البتّاني ١٨٢
الرازي..... ١٨٧
أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله..... ١٨٨
أبو جعفر الخازن..... ١٨٩
أبو زيد البلخي ١٩٠
محمد بن منصور المَرْوَزي ١٩١
النَّيريزي ١٩١
ابن البازيار..... ١٩٣
ابن الداية ١٩٣

إبراهيم بن سنان ١٩٣
الفارابي ١٩٥
دُنَس بن تميم ١٩٦
قاسم بن مُطَرِّف ١٩٧
المسعودي ١٩٨
أبو القاسم بن معدان ٢٠٤
محمد بن عبد العزيز الهاشمي ٢٠٤
الشَّطَوي ٢٠٥
عبد الله بن مسرور الحاسب ٢٠٥
ابن أبي رافع ٢٠٦
ابن أبي عبّاد ٢٠٦
سنان بن الفتح ٢٠٧
حامد بن علي الواسطي ٢٠٧
ابن سمكه ٢٠٧
العزيزي ٢٠٨
أبو الصقر القبيصي ٢٠٨
حمزة الإصفهاني ٢١٠
الجيهاني ٢١١
عبد الرحمن الصوفي ٢١٢
ابن الأعلم ٢١٥
هارون بن علي ٢١٦
الأنطاكي ٢١٦

ابن خفيف السمرقندي ٢١٦
الصَّاغاني ٢١٧
الهروي ٢١٨
أبو سهل الكوهي ٢١٨
الخُجندي ٢٢٠
أبو الوفاء البوزجاني ٢٢٢
السِّجْزي ٢٢٤
أبو القاسم المَجريطي ٢٢٦
ابن يونس ٢٢٨
الحسن بن (ال) بهلول ٢٣١
السَّرَخْسي ٢٣٢
ابن عبد الرحمن الصوفي ٢٣٢
أبو سعد العلاء بن سهل ٢٣٢
أبو محمد السَّيفي ٢٣٣
أبو الحسين الأهوازي ٢٣٣
إخوان الصفاء ٢٣٤
الخوارزمي ٢٣٩
جابر بن إبراهيم ٢٤٠
ابن زُرْعَه ٢٤٠
أبو سهل المسيحي ٢٤١
أبو محمد النائب الآمولي ٢٤١
أبو العباس الآمُلي ٢٤١

أبو الحسن بن بامشاد ٢٤٢
أبونصر بن عراق ٢٤٢
أبو الحسن النَّسَوي ٢٤٥
كوشيار بن لبَّان ٢٤٦
ابن السَّمْح ٢٤٩
ابن الصَّفَّار ٢٥٠
ابن الهيثم ٢٥١
البيروني ٢٦١
ابن سينا ٢٧٦
أبو عبيد الجوزجاني ٢٨٠
مجهول (رسالة *في عمل الصفيحة الجامعة*) ٢٨١
مجهول (*في مطالع الفلك المستقيم من الميل*) ٢٨٢
الحسين بن أحمد الصوفي ٢٨٢
أبو القاسم حُمَيد بن علي الحاسب ٢٨٢
سنان بن يحيى الخراساني ٢٨٣
النّجاشي ٢٨٣
أبو القاسم أحمد بن محمد بن جعفر القندهاري ٢٨٣
عبد الله بن أحمد السَّرَقُسطي ٢٨٣
مجهول (*بيان معاني كيفية الرصد*) ٢٨٤
مجهول (*ك. العمل بالأسطرلاب*) ٢٨٤
مجهول (*ر. تتضمن بشكل هندسي نجومي*) ٢٨٥
مجهول (*ر. في العمل بالكرة*) ٢٨٥

مجهول (ر. *العمل بالصفيحة الآفاقية*) ٢٨٥
مجهول (ر. *عمل المولد الرصدي*) ٢٨٦
مجهول (ر. *في حركتي الشمس والقمر*) ٢٨٦
حُمَيد بن حسين الحاسب ٢٨٧
نعمة بن أحمد الزيدي ٢٨٧
مجهول (*العمل بالربع المُجَيَّب*) ٢٨٧
مجهول (*كيفية العمل بالصفيحة الآفاقية*) ٢٨٨
مجهول (ر *في استخراج كيفية العمل بالأسطرلاب*) ٢٨٨
مجهول (ك. *العمل بالربع*) ٢٨٨
مجهول (ر. *في العمل بالأسطرلاب المسرطن*) ٢٨٩
مجهول (*ذكر منازل القمر*) ٢٨٩
مجهول (*عمل آلة لقياس الكواكب*) ٢٨٩
مجهول (ك. *الحدود*) ٢٩٠
مجهول (*شرح عمل الرسالة الدقيقة*) ٢٩٠
أبو يوسف ٢٩٠
تحرير للمجسطي مجهول (صاحبه) ٢٩١

(الجزء الثاني)

المراجع

أولاً: المراجع العربية ٢٩٧
ثانياً: المراجع غير العربية ٢٩٧
المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية ٣١١

المختصرات

أولاً: فهرس مختصرات المجلاّت والمنشورات المتواصلة ٣١٢
ثانياً: كشاف بأسماء مكتبات وعناوين فهارس ٣١٤
ثالثا: المكتبات ومجموعات المخطوطات ٣٢٢

الكشافات

أولاً: كشاف المؤلفين ٤٦٩
ثانياً: كشاف الكتب ٤٨٣
أ) عربية وشرقية أخرى ٤٨٣
ب) يونانية ٥٠٢
ج) لاتينية وبلغة ألمانية ٥٠٣
ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون ٥٠٦
رابعاً: شارات مخطوطات مجهولة المؤلف وأماكنها ٥٢٠
تصويبات ٥٢٢

تاريخ التراث العربي

المجلد السادس

علم الفلك

حتى نحو ٤٣٠ هـ

تأليف

أ.د. فؤاد سزكين

ترجمة

أ.د. عبد الله بن عبد الله حجازي

جامعة الملك سعود

النشر العلمي و المطابع

تاريخ التراث العربي

المجلد السادس

علم الفلك

حتى نحو ٤٣٠هـ

(الجزء الأول)

تأليف

الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين

ترجمة

الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالله حجازي

قسم الكيمياء ـ كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود



النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)

هذه الترجمة مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

"Geschichte Des Arabischen Shrifttums, Band VI"

By: Fuat Sezgin

© Leiden, E. J. Brill, Netherland. 1978.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تاريخ التراث العربي: المجلد السادس./ فؤاد سزكين؛ عبدالله بن عبدالله حجازي.- الرياض، ١٤٢٨هـ.

٢ مج.

٣٩١ ص. ١٧ ×٢٤سم.

ردمك: ٣-١٧٥-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨ (مجموعة)

٠-١٧٦-٥٥-٩٩٦٠-٦٧٨ (ج١)

١- المخطوطات العربية - الكشافات ٢- التاريخ الإسلامي - ببليوجرافيا

أ- حجازي، عبدالله بن عبدالله (مترجم) ب- العنوان

ديوي ٠١١ ١٤٢٨/٥٧٢٨

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٥٧٢٨

ردمك: ٣-١٧٥-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨ (مجموعة)

٠-١٧٦-٥٥-٩٩٦٠-٦٧٨ (ج١)

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه التاسع للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ المعقود بتاريخ ١٤٢٨/١/٢هـ الموافق ٢٠٠٧/١/٢١م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٩هـ



مقدمة المترجم

الحمد لله الذي خلق بلطيف حكمته بنية الإنسان، واختصه بما علمّه من بديع البيان، وسخر له ما في السموات وما في الأرض: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (لقمان: ٢٠)، والحمد لله جلّ وعلا: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، والحمد له سبحانه: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾، أحمده حمد الشاكرين، وأصلي على أنبيائه أجمعين.

وبعد.. فلقد كانت العلاقة وثيقة بين سكان الجزيرة العربية وبين أجرام السماء، إذ كانت النجوم والكواكب أنيس العربي في حياته، لما لها من دلالة في تنقله في بلاده الصحراوية المترامية الأطراف. ولطالما عبّر عنها في شعره، وأولاها جلّ اهتمامه لأهميتها في معيشته. فعن طريقها عرف حساب السنين، وأدرك تغيّر الأزمنة، وما يترتب على ذلك من زراعة وتقلبات أجواء، وما يحدث من أنواء. وبها عرف الجهات الأربع، وغيرها من المعالم والعلامات.

وعلى الرغم من كل هذا بقيت معرفته متواضعة، لم تقم على إثرها مدرسة، ولم يُشَدْ لها مرصد. حتى إذا جاء الإسلام وزادت الحاجة إلى معرفة أدق وأوسع في علم الفلك، نظراً للفتوحات التي امتدّت شرقاً وغرباً، ولما تقتضيه الصلوات الخمس، وصلاة الخسوف والكسوف من معرفة لجهة القبلة، وأوقات الصلوات، وما يتطلبه شهر الصوم، ومناسك الحج والعمرة من تحرٍ للهلال.

فلا غرو أن يكون علم الفلك هو من أول ما اعتُني به في بغداد، عاصمة الخلافة العباسية. فها هو أبو جعفر المنصور (ت سنة ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، الخليفة العباسي الثاني، يقرّب منه العاملين في هذا الحقل، ويشجّع على ترجمة الكتب المتعلّقة بهذا الموضوع؛ فكان ممّا تُرجم إبّان خلافته كتاب **الأربع مقالات** لبطليموس، وهو كتاب في صناعة النجوم، وترجم إبراهيم الفزاري كتاب سدهانتا عن اللغة السنسكريتية. عمل ولده محمد كتاباً على غراره سمّاه السند هند الكبير، وكان هذا الكتاب مرجع الفلكيين الأول والمعوّل عليه حتى خلافة المأمون.

وقد نشطت حركة الترجمة والتأليف في عهد المأمون (ت سنة ٢١٨هـ/ ٨٣٣م) نشاطاً هائلاً، ذلك أنها غدت مطلباً مهماً للخلافة والعلماء. فقد كلّف المأمون يحيى بن أبي منصور القيام بالتثبت من بيانات وأرصاد زيج[١] بطليموس والمجسطي. ألّف على إثره زيجاً سمّاه الزيج الممتحن الرصدي المأموني. كذلك ألّف أحمد بن محمد ابن كثير الفرغاني في عهد الخليفة المأمون كتاباً بعنوان: كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية[٢].

وهكذا بدأ التأليف ينشط أكثر فأكثر، حيث كثر الإقبال نتيجة تشجيع أولي الأمر وأصحاب الثراء. وكان نهج هؤلاء المؤلفين تحري الحقائق بكل الوسائل المتاحة في

---

(١) يعرّف ابن خلدون علم الأزياج في مقدمته (ج٣ ص١٢٣٥، تحقيق الدكتور علي عبدالواحد وافي): صناعة حسابية على قوانين عددية فيما يخص كل كوكب من طريق حركته، وما أدّى إليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة وبطء، واستقامة ورجوع، وغير ذلك، يعرف به مواضع الكواكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حسبان حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة. ولهذه الصناعة قوانين.

(٢) وكان لهذا الكتاب الذي ترجمه غرهارد الكريموني إلى اللاتينية، وطبع مرات ومرات ما بين عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٢م وعام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٨م، كان له تأثير كبير في إحياء علم الفلك في أوروبا. ويذكر فيدمان وفرانك أن الفرغاني هو أول من أشار إلى أن تحديد ظهور الفجر والشفق يتوقف على تغييرات الهواء وعلى ازدياد الهلال ونقصانه.

نطاق الصدق والأمانة، مع بروز واضح للمنزلة العالية التي وصل إليها علم الفلك، الذي أصبح علماً يقوم على أسس علمية، تعتمد على الرصد، والحسابات الرياضية، واستخدام الآلات المناسبة، ووضع الأزياج، بعيداً عن الخرافات وأساطير التنجيم. يعرف ذلك من مقدمة كل كتاب ألفه علم من أعلام علم الفلك. هاك مقطعاً من مقدمة كتاب الزيج الصابئ للبتّاني (ت سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م)، يُؤكد فيه النقاط المشار إليها. يذكر البتّاني من بين ما يذكر "وضعت في ذلك كتاباً، أوضحت فيه ما استعجم، وفتحت ما استغلق، وبيّنت ما أشكل من أصول هذا العلم، وما شذّ من فروعه، سهلت به سبل الهداية لمن تأثّر به، ويعمل عليه في صناعة النجوم، وصححت فيه حركات الكواكب، ومواضعها من منطقة فلك البرج على نحو ما وجدتها بالرصد، وحساب الكسوفين، وسائر ما يحتاج إليه من الأعمال، وأضفت إليه غيره ممّا يحتاج إليه، وجعلت استخراج حركات الكواكب فيه من الجداول لوقت انتصاف النهار من اليوم الذي يحسب فيه بمدينة الرقة وبها كان الرصد والامتحان على تحذيق كله، إن شاء الله تعالى وبه التوفيق.

ولا أريد هنا أن أشير إلى إنجازات العرب ـ المسلمين في مجال علم الفلك وفضلهم على أوروبا، فقد أفاض المؤلف بما فيه الكفاية؛ ولا يسعني إلا أن أقول جزاه الله خيراً على ما قدم من أدلة دامغة وحجج داحضة تجاه أولئك الذين حاولوا غمط حق العرب ـ المسلمين في علم الفلك بخاصة والعلوم الطبيعية الأخرى بعامة.

المترجم

مقدمة المؤلف

لقد بدأت العمل بهذا المجلّد سنة ١٩٧٢م؛ وقد كان مخصصاً، بالأصل، لعلم الهيئة مع علم أحكام النجوم. ولكن، وقد شارف على النهاية سنة ١٩٧٤م، اضطررت، بسبب العمل على طباعة المجلّدين الثاني والخامس، أن أقطع العمل سنة ونصف. ولم يُقرَّر أن تعرض المادة في فروع مختلفة: علم الهيئة وعلم أحكام النجوم وعلم الأنواء (الكون والفساد) إلا لدى متابعة العمل على المسودة. وبالرغم من أنّه سيء أن يذكر المؤلّف في موضعين، بل في ثلاثة مواضع؛ لكني - مع هذا - أرى أنّ هذا المنهج هو الأنسب في أن يبيِّن للقارئ في تاريخ المجالات المختلفة من العلوم العربية - الإسلامية ولأنّه يقدّم عملاً مسبقاً لدراسات مستقبلية.

وأرى أنّه من الضروري، كذلك، أن ألفت نظر القارئ في هذا المجلّد، الذي يعنيه تاريخ علم الهيئة العربي، بشكل خاص، ولا توجد بين يديه المجلّدات السابقة، أن ألفت نظره إلى ثلاث نقاط مهمة - في تصوّري - تتعلّق بنشأة التراث العربي. تلك النقاط التي طرحت ونوقشت في كل مناسبة في المجلّدات التي ظهرت حتى الآن وتناولت تاريخ العلوم الطبيعية؛ ويلزم تناولها، ولأول مرة، في مجلّد المدخل إلى تاريخ العلوم العربية -الإسلامية. والنقاط هي:

١- أنّ بدايات كل فروع العلم الإسلامي - العربي تقع في القرن الهجري الأول/ السابع الميلادي تقريباً.

٢- ترجع الترجمات الأولى إلى العربية، إلى الزمن نفسه (أي إلى القرن الأول).

٣- ترجع الكتب المزيفة، التي وصلت باللغة العربية، وهي على ما يُدّعى، ترجمات لكتب قديمة، وقد نظر إليها العلماء العرب، واستخدموها على أنها ترجع، في الواقع، إلى ما قبل العهد الإسلامي؛ وقد أسهمت (هذه الكتب) في نشأة العلوم الإسلامية - العربية كثيراً.

هذا وستُعَد المقدمة ناقصة إن لم أذكر العون والتشجيع اللذين حظيت بهما من جهات مختلفة لدى العمل هذا. وممّن يستحق شكري العميق، بالدرجة الأولى، جمعية البحث العلمي الألماني، التي أمدتني بمساعدين اثنين. زد على ذلك أنها مكّنتني من القيام برحلَتَي بحث. الرحلة الأولى من هاتين الرحلتين أتاحت لي بحوثاً أخرى في مكتبات: تونس والقاهرة والإسكندرية ودمشق وطهران. في حين تمكنت في الرحلة الثانية، ولأول مرة، (في إطار تبادل العلماء مع UdSSR) أن أطلع على مكونات المكتبات في موسكو ولينينغراد وطاشقند.

وأعبِّر عن صادق شكري أيضاً لمدير مؤسسة E. J. Brill المحترم F. C. Wieder Jr. لدعمه الكامل لدى إنجاز المجلد هذا.

وأراني مديناً بالذكر مع الشكر كذلك للأستاذ الدكتور المحترم Wolfhart Heinrichs (Harvard) الذي قرأ وراجع - بعناية بالغة - مسوّدة المجلد هذا من البدء وحتى النهاية وأجرى تصحيحات كثيرة.

ويستحق مساعدي (Mitarbeiter) الدكتور المحترمEckhard Neubauer شكري الخاص؛ فأنا أدين له، قبل كلّ شيء، إعداد استعراض إجمالي في المكتبات والفهارس، تلك الفهارس التي نشرت، حتى الآن، في كل مجلَّد من المجلّدات المختلفة بتاريخ التراث العربي، في ملحقه الخاص؛ مما دعاه إلى عملها من جديد وتصحيحها ووضعها وفقاً للمستوى الحديث. علاوة على ذلك فقد شارك في قراءة التصحيحات بعناية، كما شارك في عمل فهارس أبجدية للمجلّد.

إنَّ عملاً، كالعمل الراهن، يكاد لا ينجح، في ضوء استعمال المخطوطات العربية، لولا الدعم، الذي حظي به من إدارات المكتبات، وعن طيب خاطر، بل أحياناً، دون التمسك بحرفية اللوائح. وأود هنا أن أخص بالذكر مكتبة السليمانية (إسطانبول)، ومكتبة دولة الممتلكات الثقافية البروسية (برلين) Staatsbibliothek Preußischer Kulturbesitz، ومكتبة جامعة Rijk (لايدن) Bibliotheek Rijksuniversiteit، ومكتبة بودليان (أكسفورد) Bodleian Library، ومكتبة بريطانيا (لندن) British Library ومكتبة تشستر بيتي (دبلن) والمكتبة الوطنية (باريس) Bibliothèque Nationale ومكتبة الأسكوريال (أسبانيا)El Escorial، ومكتبة دار الكتب (القاهرة)، ومعهد المخطوطات (القاهرة)، ومكتبة الظاهرية (دمشق). وأود أن أخص بالذكر والاسم المحترمة Olga Vasilzeva (لينينغراد)، وكذلك المحترم إيرج أفشار (طهران)، وA. B. Chalidov (لينينغراد)، والدكتور المحاضر A. S. Furat (إسطانبول)، والدكتور Dieter George (برلين)، والدكتور P. A. O. Griaznevič (لينينغراد)، وعبد الحسين حائري (طهران)، وقاسم الخطّاط والدكتور محمود الشنيطي (كلاهما في القاهرة)، وRenato Traini (روما)، ومعمَّر أولكر (Ülker) (إسطانبول)، و J. J. Witkam (لايدن).

فضلاً عن ذلك أود أن أعبِّر، معترفاً، عن شكري للمحترم Theo Smets (مطابع Rheingold Mainz) لتعبه وحرصه البالغ عند الطباعة وللآنسة Hildegard Smets لاشتراكها في العمل لدى التجربة في عمل الفهارس الأبجدية لأول مرة آلياً.

ختاماً أود أن أشكر زوجتي من قلبي لمشاركتها العمل بهذا المجلَّد.

المؤلف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الأول

علم اللغة

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

نقله إلى العربية : د. عرفة مصطفى
راجعه : مازن عماوى

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الأول

علم اللغة

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

مقدمة ودراسات — اللغويون المتقدمون وفصحاء العرب
اللغويون في العراق — اللغويون في فارس

نقله إلى العربية : د. عرفة مصطفى
راجعه : مازن عماوى

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

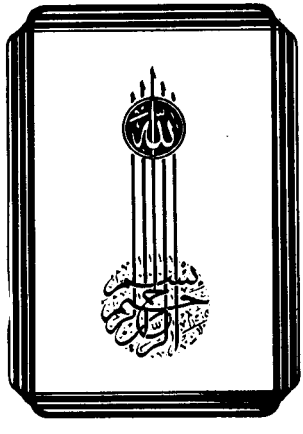
بسم الله الرحمن الرحيم

تصـــــدير

كان المخطوط الأصلى لهذا المجلد قد خُتِمَ عام ١٩٦٤، وكان ينبغى له أن يظهر مع بابى الشعر والنحو بمثابة ثانى مجلدات «تاريخ التراث العربى». غير أننى، بعد أن قَرَّ عزمى ـ خلال طبع المجلد الأول ـ على توسيع نطاق موضوعات الكتاب، رأيت تأخيرَ إخراج المخطوط إلى أن أُتِمَّ كتابة الأجزاء الخاصة بالعلوم الطبيعية التى كان لها اتّصال وثيق بمحاضراتى فى معهد تاريخ العلوم الطبيعية.

وقد اضطررت غير مختار إلى فصل هذا المجلد المخصص لعلم اللغة ـ بعد أن كنت قد قطعت فى إعداده شوطاً كبيراً ـ عن المجلد المخصص لعلم النحو، لأسباب خارجة عن إرادتى، تتصل بالطباعة وتدبير المال اللازم لها.

لقـد أسهم مساعدى العلمىّ، السيد الدكتور نويباور، إسهاماً كبيراً للغاية فى تنقيح المخطوط والإشراف على الطبع؛ فله منى أجزل الشكر. وانى لأدين بالفضل، كذى قبـل، إلى المعاضدة المالية للجمعية الألمانية للبحوث التى أتاحت لى معاونة الدكتور نويباور، ومعاونة زوجتى التى أسهمت أيضا بنصيبها فى ظهور هذا المجلد.

وآخـراً، أودّ أن أعرب عن شكرى للذين يسروا لى العمل بإرسالهم إلىَّ أفلاما مصورةً لبعض المخطوطات العربية. وأخصّ بالذكر السيد معمر أولـكر، مدير المكتبة السليمانية بإستنبول، والسيد الدكتور حسنى سبح، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.

فـــؤاد ســـزكين

فرانكفورت، فى ١٣/٧/١٩٨٢م
معهد تاريخ العلوم الطبيعية

(١) مقدمـــة

(أ) تاريخ البحث اللغوى ووضعه الراهن 1

فى القـرن الثانى عشر للميلاد، أى بعد مائتى سنة من ابتداء الغرب فى تلقى العلوم الإسلامية العربية، وضع، فيما يظهر، أقدم معجم عربى ـ لاتينى معروف. وهذا المعجم المسمى[١] *Glossarium Latino-Arabicum* مجهول المؤلف ويحتمل أنه صنفه فى إسبانيا ولم يتمه[٢] ولعل معجماً عربياً ـ لاتينياً آخر عنوانه *Vocabulista in Arabico*[٣] قد صدر عن تلك المنطقة نفسها ويقدر أنه وضع بعد المعجم المذكور أولا بنحو قرن من الزمان[٤].

وفى عام ١٦٣٢م نشر انطونيوس جِجِّيُوس Antonius Giggeius فى ميلانو معجمة الموسوم بـ *Thesaurus linguae arabicae* أى «معجم اللغة العربية»، وقد أراد به وضع معجم جديد للغة العربية يجمع المادة المتفرقة فى معاجم عربية شتى. والواقع أنه كما تبين ياكوب جوليوس قد أقامه فى الأكثر على «القاموس المحيط» للفيروزابادى[٥]

---

(١) وصل إلينا فى مخطوطة يتيمه محفوظة فى ليدن؛ ونشره زيبولد عام ١٩٠٠ فى برلين:
Chr. F. Seybold, *Glossarium Latino-Arabicum ex uno qui exstat codice Leidensi…*, Berlin 1900.

(٢) (انظر فك:
J. Fück, *Die arabischen Studien in Europa bis in den Anfang des 20. Jahrhunderts*, Leipzig 1955, 10-13

(٣) نشره سكيابرلى اعتماداً على المخطوطة الوحيدة الموجودة فى فلورنسا:
Vocabulista in Arabico pubblicato per la prima volta sopra un codice della Biblioteca Riccardiana in Firenze, Florenz 1871.

(٤) انظر فك، المرجع المذكور ص ٢٢ ـ ٢٥؛ ورأيه فى نشأة هذا المعجم ومناقضته لرأى الناشر فى هذا الصدد لا يُقْبَلان قبولاً تامّا

(٥) انظر المرجع نفسه ص٧٩

وقد صنف أيضا المستعرب الانجليزى وليم بدول William Bedwell (١٥٦٢ - ١٦٣٢م) معجماً عربياً فى سبعة مجلدات، إلا أنه لم ينشر[٦]

إن أول عمل استشراقى فى هذا المضمار يرجع لياكوب جوليوس Jacobus Golius (١٥٩٦ - ١٦٦٧م) الذى بدأ على يديه علم الاستشراق بمعناه الحقيقى. فقد نشر
2 كثيراً من النصوص العربية فى مجالات مختلفة، وظهر/- معجمه العربى - اللاتينى Lexicon Arabico- Latinum فى عام ١٦٥٣[٧] وقد أفاد جوليوس من طائفة مهمة من المعاجم العربية المخطوطة التى كان أغلبها مِلْكاً له، نحو «المجمل فى اللغة» لابن فارس، و«الصحاح» للجوهرى. و«أساس البلاغة» للزمخشرى، و«القاموس المحيط» للفيروزابادى، و«معجم البلدان» لياقوت، وغيرها[٨]

وأوّل طبعةٍ لمعجم عربى أصدرتها، فضلاً عن بحوث أخرى فى الدراسات الشرقية، كليةُ فورت وليم College of Fort William بكلكتا عام ١٨١٧. وكان ذلك المعجم هو «القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٥/٨١٧، انظر بروكلمان، الأصل ١٨٢/٣) وقام على نشره أحمد بن محمد الشِّرْوانِىّ (المتوفى سنة ١٨٤٠م).

واضطلع جيورج فلهلم فريتاج (١٧٨٨ - ١٨٦١) Georg Wilhelm Freytag على نحو بارع بتنقيح معجم جوليوس والزيادة عليه فى معجمه العربى - اللاتينى ذى المجلدات الأربعة *Lexicon Arabico-Latinum* [٩]، الذى مازال مستعملاً إلى يومنا هذا. وتنبغى الإشارة هنا إلى مصنَّف آخر له فى الأمثال العربية *Arabum Proverbia* [١٠] وهو أول نشرة لمجموعة من الأمثال العربية، وهى مع ترجمته لها لم تخلق جدتها بَعْدُ.

---

(٦) انظر هَايْوُدْ:

J. A. Haywood, *Arabic Lexicography. Its History, and its Place in the General History of Lexicography*. Leiden 1965,123

(٧) *Lexicon Arabico-Latinum, Contextum ex probatioribus Orientis lexicographis*. Leiden 1653

(٨) انظر فك، المرجع المذكور، ص ٧٩ - ٨٤.

(٩) ظهر فى هاله سنة ١٨٣٠ - ١٨٣٧

(١٠) انظر فك، ص١٦٦

وكان من حظ الإنجليزى إدوارد وليم لين (١٨٠١ - ١٨٧٦) Edward William Lane أن يقف إبّان إقامته فى مصر على مصادر جديدة للمعاجم العربية وأن يتمكن من أن يستنسخ «تاج العروس». ومعجمه ذو المجلدات الثمانية الذى لم يتم (انقطع عند حرف القاف) وتوخّى فيه إغفال المواد النادرة[١١]، يُعَدّ، على ما فيه من قصور، من خير ما حقّقته الدراسات العربية بأوربا فى القرن التاسع عشر (انظر ص٥ من بعد).

وصنف رَينْهَارت پ. دوزى (١٨٢٠ - ١٨٨٣) Reinhart P. Dozy وهو معاصر للين، معجمه الخاصّ الذى أجيز عليه «معجم مُفصَّل فى أسماء الملابس عند العرب» (١٨٤٥) *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*، ووضع فيما بعد «ذيل المعاجم العربية»[١٢] *Supplément aux dictionnaires arabes*، استدرك به ما فات فرَيْتاج ولين من مدلولات[١٣].

وفى الشطر الثانى من القرن التاسع عشر تميّز تاريخ علم المعاجم االعربية فى الغرب/ بظهور معاجم عديدة مهمة. وينبغى أن نذكر منها نشرة «كتاب الاشتقاق» 3
لابن دريد[١٤] و«معجم البلدان» لياقوت الحموى[١٥] و«معجم ما استعجم» لأبى عبيد البكرى[١٦] باعتناء فردينانـد فيستنفلد Ferdinand Wüstenfeld، ونشرة «كتاب المُعَرَّب» للجواليقى باعتناء إدْوَرْد ساخو Eduard Sachau [١٧]. وكذلك فى الشطر الثانى من القرن التاسع ظهرت فى القاهرة معاجم مهمة، بعضها ضخم، مثل «الصِّحاح» للجوهرى (١٨٦٥). و«القاموس» للفيروزابادى (١٨٥٦ و١٨٧٢)، و«لسان العرب» لابن منظور (١٨٨٢ - ١٨٩٠)، و«تاج العروس» للزبيدى (١٨٨٩ - ١٨٩٠).

---

(١١) انظر المرجع نفسه، ص١٦٨ - ١٧٠؛ وهايود، المرجع المذكور، ص١٢٤ - ١٢٥

(١٢) فى مجلدين ١٨٨١ والطبعة الثانية سنة ١٩٢٧

(١٣) فك، المرجع المذكور ص ١٨٤

(١٤) ظهر فى جوتنجن ١٨٥٤

(١٥) فى ستة مجلدات، جوتنجن ١٨٦٦ - ١٨٧٣

(١٦) فى مجلدين، جوتنجن ١٨٧٦ - ١٨٧٧

(١٧) نشر فى ليبزج ١٨٦٧

وبـدأت أيضاً فى وسط القرن التاسع عشر محاولات المستشرقين لوضع كتب فى تراجم لغويّي العرب ومصنفاتهم. وأولها «تاريخ آداب العرب» Literaturgeschichte der Araber بمجلداته السبعة ليوسف فون هامر- بُرْجشتَال J. von Hammer-Purgstall [١٨]. وبعـد ذلـك ببضـع سنوات ظهر المرجع الذى ألّفه جوستاف فليجل Gustav Flügel بعنوان «المدارس النحوية عند العرب» *Die grammatischen Schulen der Araber* [١٩]، وهو أساس موثوق به فى التراجم، ولم يَفُقْه بعدُ كتابٌ آخرُ، بما فى ذلك كتاب «تاريخ الأدب العربى» لبروكلمان الذى ظهر المجلد الأول منه قريباً من آخـر القـرن نفسـه، ويشتمـل أساساً، هو والمجلد الثانى والملحق بمجلداته الثلاثة، على المؤلفين الذين بلغتنا كتبهم.

وفى الثلث الأخير من القرن الماضى بدأ المستشرقون دراستهم فى علم اللغة عند العرب. ويدخل فى هذا مؤلفات كل من: جولد تسيهر فى «تاريخ علم اللغة عند العرب»: I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern*؛ وردْ سْلُوب فى «الأضداد»: Th. M.Redslob, *Die arabischen Wörter mit entgegengesetzten Bedeutungen (aḍḍād), nebst einem Textstück aus Ibn al-Anbārī's K. al-aḍḍād* [٢٠] وفرنكل فى «الأبنية التى على أكثر من ثلاثة أحرف»: S. Fraenkel, *Berträge zur Erklärung der mehrlautigen Bildungen im Arabischen* [٢١] وفى «الألفاظ الأرامية المعرّبة»: *Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen* [٢٢]

---

(١٨) ظهر فى فينا بين عامى ١٨٥٠ - ١٨٥٦، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٢

(١٩) ليبزج ١٨٦٢، وأُعِيد طبعه سنة ١٩٦٦ فى Nendeln, Liechtenstein

(٢٠) نُشِر فى:

SBAW Wien, Phil.-hist. Klasse 67/1871/207-251, 72/1872/587-631, 73/1873/511-552

(انظر. *Ges. Schriften* I, 7-51,91-135,187,228، وانظر أيضاً كتابه *Muh. Studien* 1, 208-216

(٢١) ظهر فى جوتنجن عام ١٨٧٣

(٢٢) ليدن (أطروحة دكتوراة) ١٨٧٨

(٢٣) ليدن ١٨٨٦

وفيستنفلد فى «أسماء السفن فى العربية»:

F. Wüstenfeld, Die *Namen der Schiffe im Arabischen* [٢٤] وفون كريمر، «مقالات فى المعاجم العربية»: A. Frh. von Kremer, Beiträge *zur arabischen Lexicographie* [٢٥]؛ وكذلك «ملاحظات فى علم اللغة» استناداً إلى مصادر عربية جديدة:

Lexicographische Notizen nach neuen arabischen Quellen [٢٦]

واتصلت البحوث فى علم المعاجم العربية فى الشطر الأول من القرن العشرين بعَقْد دراسات كثيرة فى موضوعات مُفْرَدة، وبنشر نصوص معجمية بمقدار أكبر مما كان فى القرن الماضى. ولا ريب أن أهم مشروع فى قرننا هذا فى صناعة المعاجم العربية هو محاولة فشر A. Fischer (١٨٦٥ - ١٩٤٩)[٢٧] وضَعْ[٢٨] «معجم للعربية القديمة على طراز عصرى» مع الإفادة من الأعمال الممهّدة التى قام بها فلَيْشر A.L. Fleischer وتوربكه H. Thorbecke[٢٩]. وقد أنفق فشر قرابة أربعين عاماً من عمره فى هذا العمل وخَلَّف حصيلته فى نحو ٣٦٠٠٠٠ جذاذة غير منشورة، موجودة فى القاهرة[٣٠]. وبعد وفاته نشر مجمع اللغة العربية بمصر عام ١٩٥٠ فصلة فى ٩٦ صفحة (من الألف إلى أبد) بعنوان «معجم فشر، مقدمة ونموذج منه»[٣١]. ومادته التى لا تقدر بثمن، ويوجد

---

(٢٤) فى: Nachrichten von der Gesellschaft d. Wissenschaften zu Göttingen 1880 (١٦ صفحة)

(٢٥) ڤينا ١٨٨٣ - ١٨٨٤ (مستل من SBAW)

(٢٦) ڤينا ١٨٨٦ (مستل من SBAW)

(٢٧) انظر تأبين يوهان فك له فى ZDMG 100/1951/1-18؛ وشاده A. Schaade فى Islam 30/1952/97-101

(٢٨) J. Kraemer, *August Fischers Sammlungen zum arabischen Lexikon in:* ZDMG 105/1955/82

(٢٩) S. A. Müller, A. Socin, *H. Thorbeckes wissenschaftlicher Nachlass und H. L. Fleischers lexikalische Sammlungen* in: ZDMG 45/1891/465-492;

A. Fischer, *Heinrich Thorbeckes handschriftlicher Nachlass* in: ZDMG 49/1895/695-705;

A. Fischer, *Noch einmal H. Thorbeckes handschriftlicher Nachlass* in: ZDMG 55/1901/55-60؛ نقلاً عن J. Kraemer فى ص ٨٢ من المرجع المذكور فى الحاشية ٧ آنفاً.

(٣٠) المرجع نفسه ص٨١، ٨٩ (٣١) المرجع نفسه ص ٨٣

أصلها فى القاهرة، قد غدت، بتصويرها على الميكروفلم، فى متناول الدارسين بجمهورية ألمانيا الاتحادية أيضاً. أما الشواهد الشعرية التى نشرها فشر من مجموعته (نحو ٧٠٠٠٠ جذاذة)[٣٢] بالاشتراك مع بروينلش E. Bräunlich بعنوان: «فهارس الشواهد»[٣٣]، فقد أسدى بها خدمةً جُلىَّ، لا تقتصر فوائدها على الناحية المعجمية فقط. /

5 وعندما جَعَلت الحاجةُ إلى معجمٍ جديدٍ شامل تزداد بازدياد الاشتغال بعلوم اللغة العربية، لجأ كريمر J. Kraemer إلى التركة اللغوية التى خلّفها نولدكه، وكان قد دوّن عشرات الألوف من الشواهد على حواشى نسخته من معجم فرَيْتاج. فصنع كريمر بادئ الأمر الملزمتين الأوليين المشتملتين على حرف الألف ونشرهما فيما بين عامى ١٩٥٢ و١٩٥٤. ثم إنه لم يلبث أن قرّر ألاّ يقصر عمله من بعدُ على نشر تعاليق نولدكه، وإنما يعمد إلى الأفادة أيضاً ممّا جمعه فشر وركندورف H. Reckendorf، فضلاً عن إفادته مما جَدَّ طبعُه من مصادر فى اللغة.

وقد كان قراره التالى الحصيف أن يبدأ بحرف الكاف بدلاً من حرف الألف؛ وذلك لانقطاع معجم لين عند آخر حرف القاف. والعمل الذى بدأه كريمر وَاصله جيتيه H. Gätje بمعاونة شپتالر A. Spitaler ويضطلع الآن مانفرد أُولْمن بمواصلته. وهذا المعجم الموسوم بـ «معجم اللغة العربية الفصحى»[٣٤] *Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache* قد ظهر منه إلى الآن المجلد الأول الذى يشتمل على حرف الكاف، وسبع فِصَلٍ من المجلد الثانى حتى مادة ل د غ (١٩٨٠م).

---

(٣٢) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٨٩

(٣٣) *Schawāhid-Indices. Indices der Reimwörter und der Dichter der in den arabischen Schawāhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse.* Leipzig-Wien 1945

(٣٤) انظر تقريراً لشپتالر فى جلسة الأكاديمية الپاڤاريه للعلوم المنعقدة فى ٣/٧/١٩٧٠:
Sitzungsberichte der Bayerischen Akademie der Wissen schaften, philosoph histor. Klasse S.1-3

وما كتبه أولمن عن معجم العربية الفصحى:
M. Ullmann, Das Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache in: Araber und Deutsche, Tübingen 1974, 256-264

وينبغى لنا أن نذكر من بين المعاجم العربية التى نشرت فى هذا القرن: «كتاب المخصص[٣٥]» و«كتاب المحكم[٣٦]»، لابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦)، و«التهذيب» للأزهرى (انظر ص٢٠٢ بعدُ)، و«الجمهرة» لابن دريد (انظر ص١٠٢ بعدُ)، و«مقاييس اللغة» و«المجمل فى اللغة» لأحمد بن فارس (انظر ص٢٠٩ و٢١١ بعدُ)، و«كتاب الجيم» لابى عمر الشيبانى (انظر ص١٢١ بعدُ)، و«التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية»[٣٧] للحسن ابن محمد بن الحسن الصَّغَانى (المتوفى سنة ٦٥٠/١٢٥٢)، والطبعة الجديدة الواضحة من «تاج العروس» لمرتضى الزبيدى (انظر ص٢٠ بعدُ) التى ظهر منها تسعة عشر مجلداً إلى الآن[٣٨]. /

6 ولم يَخْلُ هذا القرن أيضاً من محاولات لتناول تاريخ نشأة المعاجم العربية وتطورها، إلا أنها على العموم لا تتصدى لمسألة المصنفات فى اللغة قبل الخليل أو تكاد. وأول محاولة فى هذه الناحية ندين بها إلى كرنكو Fr. Krenkow فى مقاله «بدايات المعاجم العربية حتى عصر الجوهرى مع عناية خاصة بمصنفات ابن دريد»[٣٩]:

The Beginnings of Arabic Lexicography till the time of al-Jauhari with Special Reference to the works of Ibn Duraid.

وكتب كريمر J. Kraemer بحثاً مُتْقَناً فى أمهات المعاجم العربية عنوانه «دراسات فى علم اللغة عند العرب»[٤٠]: *Studien zur altarabischen Lexikographie* وظهرت بعد ذلك بزمن يسير دراسات واسعة مثل كتاب عبدالله درويش، «المعجم العربى مع

---

(٣٥) نشره محمود الشنقيطى وآخرون، ١٧ جزءاً فى ٧ مجلدات، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١هـ

(٣٦) نشره مصطفى السقا وحسين نصار وآخرون، وظهر منه إلى الآن ٦ أجزاء فى ٣ مجلدات، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

(٣٧) نشره عبدالعليم الطحاوى وعبدالحميد حسن وآخرون فى ٦ مجلدات، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

(٣٨) الكويت ١٩٦٥ - ١٩٨٠

(٣٩) فى: JRAS, Centenary Supplement, London 1924, 255-270

(٤٠) فى: Oriens 6/1953/201-238 وانظر أيضاً:

J.A. F. Akhidime, Contributions of the Muslim World to the Science of Lexicography in: Isl. Cult. 53/1979/15-20

اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد»[٤١]، وكتاب حسين نصار، «المعجم العربى، نشأته وتطوره»[٤٢]، وكتاب هَايْوُد J. A. Haywood «المعجم العربى، تاريخه وموضعه من التاريخ العام للمعاجم»[٤٣]: *Arabic Lexicography. Its History, and its Place in the General History of Lexicography*، وكتاب و. ر. غالى «المعجمات العربية ببليوجرافية شامله مشروحة»[٤٤]

وينبغى لنا آخراً أن نذكر أيضاً ماظهر فى العقدين الأخيرين من المراجع الببليوغرافية للغة العربية، التى تُثْبت ما أُلّف فى اللغة، فضلاً عن الصرف والنحو، ونشرات النصوص:

- *Arabic Dialect Studies:* A Selected Bibliography

«دراسات فى اللهجات العربية العامية: ببليوجرافية مختارة» أصدرها سوبلمان H. Sobelman[٤٥]،

- *Selected Bibliography of Arabic,* 1960-1967

«ببليوغرافية مختارة للغة العربية» أعدّها بروشَزْكا Th. Prochazka[٤٦]؛

- *Bibliography of Arabic Linguistics*

«ببليوغرافية لعلوم اللغة العربية» أعدّها محمد حسين بَاكَلاَّ M. H.Bakalla[٤٧]

---

(٤١) القاهرة ١٩٥٦

(٤٢) فى مجلدين، القاهرة ١٩٥٦، وطبع مرة أخرى فى القاهرة ١٩٦٨

(٤٣) ليدن ١٩٦٠ (انظر أ. شپتالر فى OLZ 63/1968/50-58)، وطبع طبعة ثانية فى ليدن ١٩٦٥.

(٤٤) القاهرة ١٩٧١، وانظر ماكتبه فى MIDEO ١٠/١٩٧٠/٣٤١ - ٣٦٦ و١٢/١٩٧٤/٢٤٣ - ٢٨٧

(٤٥) واشنطون ١٩٦٢ ويحتوى على:«دراسات فى العربية السورية» لفرجسون C. A. Ferguson و«دراسات فى العربية المصرية» لهارل R. S. Harrell ؛ و«دراسات فى العربية العراقية» لبلانك H. Blanc ؛ و«دراسات فى عربية شمال إفريقية» لإرفنج T.B. Irving ؛ و«دراسات فى عربية مالطة» لسيدون P.P. Saydon (انظر باكلا، ص ١٤٥، رقم ١٣٤٧).

(٤٦) واشنطون ١٩٦٧ (انظر باكلا، ص١٢٨، رقم ١١٨٥)

(٤٧) ليدن ١٩٧٥

ع. الشلقانى: مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠

(ب) علم اللغة
نشأته، وتطوره

7

ليس بين أيدينا دلائل ملموسة على اشتغال العرب اشتغالا مَّا قبل الإسلام بالبحث فى معانى الألفاظ، إلّا أن الروايات الاسلامية لا تدع مجالاً للشك فى أن تفسير بعض ألفاظ القرآن قد غدا، فى أحيان كثيرة، أمراً ضرورياً عند الصحابة. وهذا الافتراض لا تسوّغه الأخبار الوافرة فقط بل يؤدى إليه النظر فيما تَلَا من تطور فروع العلم نفسها. وبين أيدينا أخبار لاتُنْقَض عن أسماء كتب متقدمة، متعلقة بكتب الأمثال.

وأقدم مؤلفى كتب الأمثال المعروفين هم: المخضرمان عَبيد بن شَرِيَّة (انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢٦٠)، ووَرْقاء بن الأَشْعَر لِسان الحُمَّرة (انظر المرجع نفسه ١/ ٢٦٢)، والصحابى صُحَار بن العبّاس (أو عَيَّاش)، (انظر المرجع نفسه ١/ ٢٦١)، والنَّخّار بن أَوْس العُذْرى، الذى ولد فى عهد الرسول (انظر المرجع نفسه ١/ ٢٦٢)، ولعلّ منهم عِلاَقَة ابن كُرْسُم، الذى عاش فى عهد يزيد بن معاوية (انظر المرجع نفسه ١/ ٢٦٤). ويرد ذِكرُ بعض هؤلاء فى كتبٍ متأخرةٍ مُصَنَّفةٍ فى الأمثال.

= ـ ف. ح. الراضى. «حركة التأليف فى لغة غريب الحديث»: مجلة المورد ٩، ٤/ ١٩٨٠/ ٦٤ ـ ٧٤

ـ محمد حسن آل ياسين، «ماوُضع فى اللغة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث»، المجلة السابقة، ص٢٤٩ ـ ٢٦٦.

ـ ابتسام مرهون الصفّار، «معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة»، المجلة السابقة، ص٧٠٩ ـ ٧٥٢، و١٠، ٣ ـ ٤/ ١٩٨١/ ٣٩١ ـ ٤١٦؛ و١١، ٣/ ١٩٨٢/ ١٧٥ ـ ١٩٠

ـ ألبير حبيب مطلق، الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربى حتى نهاية عصر ملوك الطوائف، صيدا ١٩٦٧

L.Kopf, Studies in Arabic and Hebrew lexicography, Jerusalem 1976

ـ محمد حسن آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، بيروت ١٩٨٠

ونظراً إلى أن ابتـداء الاشتغال بمسائل الأدب الدنيوى التى تندرج تحت علم المفردات، يرجع إلى ذلك العهد القديم، فإنه يترجّح أيضاً رجوع المحاولات الأولى فى تفسير القرآن إلى العهد نفسه.

ومن البيّن بذاته أن أقدم تفاسير القرآن، أو بعضها على الأقل كانت ذات طابع معجمى، وهذا ماتؤيده الروايات.

وبقطع النظر عن بعض أحوال خاصة كان كبار الصحابة يسألون فيها العالمين تفسيرَ ألفاظٍ غريبة فى القرآن[٤٨]، فإن عبدالله بن العباس، ابن عم الرسول (المتوفى سنة ٦٨/٦٨٧ أو ٦٩/٦٨٨ أو٧٠/٦٨٩؛ انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٥)، يُعدّ أوّلَ مفسر حقيقى للقرآن. وحفظت لنا الرواية اسم معلِّمٍ واحد على الأقل أخذ
8 عنه ابن عباس تفسير الألفاظ، / هو أبوالجَلْد غَيْلان بن فَرْوة الذى أشادوا بأنه جمع وقرأ كتباً كثيرة[٤٩].

ووصلت إلينـا عدّة كتب أُفْـردت لتفسـير عبدالله بن العباس لغريب القرآن أو مُشْكِله. وبعض هذه الكتب قد نقحها تلاميذُه، دون ريب، أمّا بعضُها الآخر فلم يُنَقّح إلا فى عصر متأخر. على أن ثمة تأليفين يرجعان، بقطع النظر عمّا لحقهما من تغييرات يسيرة، إلى عبدالله بن العباس نفسه، ويبدو أن اعتراضات جولد تسيهر على صحة نسبتهما إليه ليس لها مايسوّغها (انظر تاريخ التراث ١/٢٥ ـ ٢٦). وأحد هذين التأليفين هو تفسيرُه برواية على بن أبى طلحة الهاشمى (المتوفى سنة ١٢٠/٧٣٨)، والآخر هو «مسائل نافع بن الأزرق». ويحتوى أولهما على تفسير ألفاظ من القرآن، وقد حظى منذ زمان متقدم بتقدير طائفة من علماء المسلمين. والنقد الذى وُجّه إلى رواية على بن أبى طلحة لـ«التفسير»، ويقول بأنه رَوى النص دون قراءته على ابن العباس، كان ينبغى أصلاً أن يُفْهَم منه أن تحرير النص كان لابن العباس نفسه، وأنّ على بن أبى طلحة لم يقم إلّا برواية أصلٍ مدوّنٍ خِلْوٍ من «القراءة المستحبَّة على المؤلف».

---

(٤٨) انظر جولدتسيهر، «مذاهب التفسير الاسلامى».

I. Goldziher, *Die Richtungen der islamischen Koranauslegung*, Leiden 1952, 70 .

(٤٩) انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٦، والتصحيف للعسكرى ص٤٠٩.

وهذه الرسالة التى بقيت لنا على الأقل فى تفسير محمد بن جرير الطبرى وتحوى نحواً من ألف شرح، يجوز أن نعدها أول آثار علم المفردات فى العصر الاسلامى. (انظر تاريخ التراث ١/٢٦ و٢٧).

أما المجموعة الثانية من تفسير معانى الألفاظ لعبدالله بن العباس التى تعرف فى الكتب باسم «مسائل نافع بن الأزرق»، فهى عبارة عن أبيات من الشعر القديم، يستشهد بها عبدالله بن العباس على مائتى كلمة من القرآن، قدّمها له زعيم الخوارج نافع بن الأزرق ليفسرها. وللأسف لا تُفْصح لنا المصادر عن تفاصيل هذه الواقعة، ومن ثمة فإننا نعتمد على تصورنا، وبحسبه قدّم نافع بن الأزرق أسئلته مدونةً إلى عبدالله بن العباس الذى احتاج إلى بعض الوقت للإجابة عنها، ولعله رجع أيضاً فى ذلك إلى تآليف بعض معاصريه. وموقف جولدتسيهر من هذه المسألة ـ وقد نَعَتَ هذا الخبر بأنه أسطورةٌ مدرسية[٥٠] ـ مرتبط / بالتصور السائد فى عصره، وبحسبه لم تبدأ 9
علوم اللغة العربية إلا فى زمان متأخر. أمّا بالنسبة لمؤلف تاريخ التراث العربى فيقتصر السؤال على ما إذا كان القول بمسألة الأصالة يوافق ابتداء علوم اللغة العربية فى زمان متقدم.

ومن رأيى أنه لابدّ من الإجابة عنه بالإثبات، وإن رواية واحدٍ من أعلام اللغويين ومتقدميهم كأبى عبيدة (عاش من نحو سنة ١١٠/٧٢٨ حتى ٢١٠/٨٢٥) لهذه الأبيات (انظر تاريخ التراث ١/٢٧) لمّا يدعونا إلى الاحتراز من إنكار أصالتها.

وقد تابعَ البحث فى مفردات القرآن تَلامذةُ عبدالله بن العباس، نحو مجاهد وسعيد بن جبير وقتادة[٥١] والضحاك، ونجم عن ذلك فيما بعدُ نوع من المؤلفات هو «غريب القرآن»، انفصل به التفسير اللغوى عن التفسير المتعلق بالمسائل الدينية.

وثمة أسباب كثيرة تؤيد احتمال أن البحث فى المفردات لدوافع دنيوية قد بدأ تقريباً فى ذلك العهد المتقدم الذى بدأ فيه تفسير القرآن. وفضلاً عن كتب «الأمثال» التى أومأنا إليها آنفاً، فقد شجّع الاشتغال المبكر بجمع الشعر وشيوع الاهتمام بالتاريخ

---

(٥٠) المرجع المذكور، ص٧٠.

(٥١) نشر حاتم صالح الضّامِن كتابه «الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله» (انظر تاريخ التراث العربى ١/٣١) فى مجلة: المورد ٩، ٤/١٩٨٠ / ٤٧٩ ـ ٥٠٦.

والأدب (انظر تاريخ التراث ٢/٣٣ ـ ٣٦) على الاشتغال بالشرح والتفسير، تيسيراً لفهم النصوص المتعلقة بتلك الفنون.

ولا نعلم الآن إلى أى زمان تعود أولى المحاولات عند المسلمين لوضع نوع من المعاجم يشرح معانى الألفاظ المشكلة، دون أن يرتبط بنصوص معينة. وأقدم مانعرفه اليوم من تآليف هذا الفن هو مانُظِم من القصائد التعليمية موسوماً باسم «قصيدة فى الغريب». وقد ذكر ابن النديم (ص١٧٠) طائفة من تلك القصائد التى لايُعْرَف بعض ناظميها أو رُوِيت أسماؤهم مُصَحَّفَةً، مثل «قصيدة الشَّرْقى بن القُطَامِى» (انظر ص١١٥ بعدُ)، و(قصيدة الأبزارى) (؟) و«قصيدة شبيل بن عزرة» (انظر ص ٢٣ بعدُ) و«قصيدة موسى بن كَحَزَنْبَل». ويحتمل أن نظمها كان قبل منتصف القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد. وأن بعضاً منها نُظم حوالى منقلب القرن الأول / السابع إلى القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد. وليست قائمة ابن النديم بكاملة؛ ومما يدلنا على ذلك أنها لا تشتمل على «قصيدة الغريب» لجعفر بن بشَّار الأسدى التى وصلت إلينا (انظر ص٢٧ بعدُ).

وحرىّ بالملاحظة أن هذه التآليف المعجمية المبكرة قد وُضِعت فى قالب القصائد التعليمية، ذلك القالب الذى نجده فى المؤلفات الكيميائية لخالد بن يزيد (المتوفى بعد سنة ١٠٢/٧٢٠، انظر تاريخ التراث ٤/١٢٠ ومابعدها)، وفى مَبْحَث فى الطب لتَيَاذُق (المتوفى نحو سنة ٩٥/٧١٤، انظر تاريخ التراث ٣/٢٠٨). /

10 وبناءً على تطور التراث العربى فى مجالات العلوم النظرية والطبيعية الأخرى يتسنى لنا افتراض أنه ـ فيما عدا القصائد التعليمية المذكورة آنفاً ـ قد عولجت أيضاً، ابتداءً من أواخر القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد، موضوعات معجمية فى تآليف مفردة، ومع ذلك فإنّنا عند ذكر أسماء المؤلفات المتقدمة لا نملك إلّا الاعتماد على إشارات عارضةٍ فى مصادرنا. ولعلّ أقدم مانعرفه من أسماء تلك المؤلفات هو «كتاب يوم وليلة» لابى بصير يحيى بن القاسم الأسدى[٥٢] (المتوفى سنة ١٠٥/٧٢٣).

ومن الطريف أيضاً ما يحكى عن أبى عمرو بن العلاء من أن «كتبه التى كتبها عن

(٥٢) انظر الرجال للنجاشى، ص٣٤٤؛ تاريخ التراث العربى ٧/٣٣٨.

العرب الفصحاء قد ملأت بيتاً له إلى قريب من السقف، ثم إنه تَقَرَّأَ (أى تنسّك) فأحرقها كلها.»[٥٣] وبالإضافة إلى مانُقِل عن مصنَّفه «كتاب الأمثال» يبدو أن نقولاً كثيرة من تأليف آخر له أو أكثر فى اللغة قد حُفِظت لنا فى مؤلفات للغويين متأخرين (انظر ص٥١ بعدُ). وبوسعنا إذن أن نتصور أن ثمة كذلك لغويين آخرين من ذلك العصر المتقدم. لا نعرفهم، قد ساهموا بمصنفاتهم فى تطور المعاجم.[٥٤]

وقد كان للعلماء المعروفين «بفصحاء الأَعْراب» دور ذو أهمية خاصة فى نشأة المعاجم العربية. والنظر إليهم على أنهم بَدْوٌ كانوا يجهلون القراءة والكتابة، يناقض أخبار المصادر التى تذكر تآليفهم المفردة وكتبهم فى النوادر (انظر ص ٢٤ ومابعدها).

ولأبى خَيْرة نهشل بن زيد، وهو أحد متقدمى فصحاء الأعراب، كتابان معروفان، هما: «كتاب الحشرات» و«كتاب الصِّفَات». والظاهر أن الكتاب الثانى الذى جاءنا منه عددٌ كبير من النقول، كان معجماً لايزال ضئيلاً، إلّا أنه رُتِّب على الموضوعات (انظر ص٢٨ بعد).

ومن جهة سَعة المجالات المدروسة فإن تصنيف المعاجم العربية قد بلغ مرحلة جديدة بنشوء كتب النوادر. وقد استطاع مصنّفو هذه الكتب أن يُدْخِلوا فيها مادة غزيرة دون أن يلزموا أنفسهم مراعاة نظام بعينه.

وقد سلكت طائفة من علماء اللغة المتقدمين كأبى عمرو بن العلاء (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٨٦) وأغلب فصحاء الأَعْراب سبيل هذا النمط من المؤلفات العربية التى كانت فى الوقت ذاته مجموعة من مادة الشعر.

إن عملية التصنيف، أى العرض المرتَّب للمادة كلها التى كانت تُعالج حتى ذلك الحين فى تآليف مفردة أو على نمط كتب النوادر من غير تبويب، قد بدأت حوالى منتصف القرن الثانى للهجرة/ الثامن للميلاد مثلما بدأت فى كثير غيرها من مجالات العلوم النظرية. ويمكن أن يكون ترتيب المادّة اللغوية بحسب الدلالة أسبق زماناً من ترتيبها بحسب الموضوعات.

---

(٥٣) البيان والتبيين للجاحظ ١/٣٢١.

(٥٤) انظر: حسين نصار، المعجم العربى، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦٨، ص٢٠٦.

ويستند هذا الاحتمال إلى التشابه بين «كتاب الصفات» لأبى خيرة (المتوفى سنة ١٥٠/٧٦٧، انظر ص٢٨ بعد) وكتاب تلميذه النضر بن شميل، الموسوم بالأسم نفسه، والمرتب على الموضوعات (انظر ص٥٨ بعدُ).

ولهذا الاحتمال سند آخر، وهو أن القاسم بن معن الكوفىّ (المتوفى سنة ١٧٥/٧٩١)، وهو معاصر لأبى خَيْرة وأصغر منه سناً، كان له كتاب معروف عنوانه «الغريب المصنف»، وكان كذلك مرتّباً على حسب الدلالة (انظر ص١١٦).

وثمة منهج آخر نتبيّنه فى كتابين نشأ كل منهما مستقلاً عن الآخر فيما يبدو.

الأول «كتاب العين» للخليل بن أحمد، والآخر هو «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى. ويبدأ أولهما بحرف العين، وهو مبنى على ترتيب مخارج الحروف، وتقليب الأصول التى يتألف منها الجذر[٥٥]. ومن خلال نقاش طويل بين المشتغلين بالدراسات العربية يبدو من المحقق الآن أن الخليل قد تأثر بنظام ترتيب الأصوات عند الهنود[٥٦].

وقد ظل منهج الخليل هذا قائما معمولاً به طوال عدةّ قرون إلى جانب مناهج أخرى، وطبَعَ بطابعه عدد من المعاجم المهمة، مثل «كتاب البارع» لأبى على القالى، و«تهذيب اللغة» للأزهرى، و «كتاب المحيط» للصاحب بن عبّاد[٥٧]

وبإزاء هذا جرت لأول مرة فى «كتاب الجيم» محاولة ابتدائية لم تُحْكَم لترتيب الألفاظ على حروف المعجم، ذلك أن أبا عمرو الشيبانى قد جمع فى كل باب من الأبواب كل
12 الجذور التى / تتحد فى أول أصولها[٥٨].

والظاهر أن معاصره النَّضْر بن شُمَيْل (المتوفى سنة ٢٠٣/٨١٩، انظر ص٥٩

---

(٥٥) انظر كريمر، دراسات فى تصنيف المعاجم العربية.

J. Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikographie* in: Oriens 6/1953/207.

(٥٦) انظر ڤِلْد، كتاب العين والمعاجم العربية:

St. Wild, *Das Kitab al-'Ain und die arabische Lexikographie,* Wiesbaden 1965, s. 37 ff.

(٥٧) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٢٠٧

(٥٨) انظر ديم، كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى (اطروحة دكتوراة):

W. Diem, Das *Kitāb al-Ğīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī*... München (Diss.) 1968, S.24

بعد)، وفيما بعد شَمِر بن حَمْدَوَيه (المتوفى سنة ٢٥٥/٨٦٩، انظر ص١٩١ بعد) قد نهجا هذا النهج فى كتابيهما الموسومين بالاسم نفسه[٥٩].

وقد جرى على هذا الترتيب الأبجدى غير المحكم بعضُ من جاء بعدهما من علماء القرن الرابع كأبى بكر محمد بن عُزَيْر السجستانى (المتوفى سنة ٣٣٠/٩٤٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٣) فى كتابه «غريب القرآن»، وأحمد بن محمد بن وَلّاد (المتوفى سنة ٣٣٢/٩٤٣، انظر «فصل النحو») فى كتابه «المقصور والممدود»[٦٠]، وأبى الطيب عبدالواحد بن على اللُّغوى (المتوفى سنة ٣٥١/٩٦٢، انظر ص١٧٧ بعد) فى «كتاب الإتباع» و«كتاب الأضداد» وغير ذلك[٦١].

والتزام مبدأ الترتيب على حروف المعجم التزاماً دقيقاً فى مجال تصنيف المعاجم وفهرسة الكتب ثابتٌ مشهور. وأوسع مصنف يلتزم بهذا الترتيب هو موسوعة أبى الفتح محمد بن محمد بن على العَوْفى (صنفها نحو سنة ٨٩٣/١٤٨٨) الموسومة بـ «الكشف والبيان عن صفات الحيوان» والتى وصلت إلينا بخطة فى ٦٢ مجلداً (من الألف إلى القاف)، والظاهر أنه لم يتمها[٦٢].

وثمة مبدأ آخر للترتيب غريب فى نوعه إلا أنه يناسب العربية مناسبة حسنة، ترتب بمقتضاه الجذور بحسب أواخرها؛ ويبدو أن مبتدعه هو البَنْدَنِيجِى (المتوفى سنة ٢٨٤/٨٩٧، انظر ص١٧٠ بعد). وقد جرى عليه ابونصر اسماعيل بن حماد الجوهرى (المتوفى سنة ٤٠٠/١٠١٠، انظر ص٢١٥ بعد) فى معجمه «كتاب الصِّحاح» (أو «تاج اللغة وصحاح العربية»).

وقد غدا هذا المبدأ أشبه بقاعدة متبعة فى تصنيف المعاجم فيما تلا من الأدوار.

وقد أفضى «كتاب الصحاح» بشروحه المتعددة وذيوله آخرَ الأمر إلى نشأة المعاجم الضخمة مثل «لسان العرب» لمحمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ٧١١/١٣١١،

---

(٥٩) المرجع نفسه ص ٣٨

(٦٠) المرجع نفسه ص ٣٣

(٦١) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٢١٥

(٦٢) انظر ريشر O. Rescher, in ZDMG 68/1914/384 وبروكلمان، الملحق ٢/٥٨.

انظر ص٢٠ بعد)، و«تاج العروس» لمحمد ابن مرتضى الزبيدى (المتوفى سنة ١٧٩١/١٢٠٥، انظر ص٢٠ بعد).

13 على أن الشغف بطريقة ترتيب المادة بحسب المخارج أو على حروف المعجم سواء كانت تبعاً للأصل الأول أو الأخير من الجذر، لم ينسخ طريقة الترتيب على الموضوعات.

إن الاشتغال بالتصنيف الذى بدأ نحو منتصف القرن الثانى للهجرة/الثامن للميلاد (انظر آنفا ص١١) استمر بهمة لا تكلّ حتى منتصف القرن الخامس للهجرة/ الحادى عشر للميلاد. وينبغى أيضاً أن نخص بالذكر «الغريب المصنف» لأبى عمرو الشيبانى (انظر ص١٢٢ بعد)، و«كتاب الصفات» للنضر بن شميل (انظر ص٥٨ بعد)، و«الغريب المصنف» لأبى عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٨٣٨/٢٢٤، انظر ص٨٢ بعد) الذى قيل إنه كان يحوى ١٧٧٧٠ كلمة بحسب إحصاء الزُّبَيْدى[٦٣]. ومن الممكن أن «كتاب العالم فى اللغة» لأحمد بن أبان بن السِّيد (المتوفى سنة ٩٩٢/٣٨٢) كان أوسع مصنَّف من هذا الضرب. وقيل أنه كان فى مائة مجلد لم يصل إلينا منها إلا مجلد واحد للأسف. ويعوّضنا قليلاً من ضياع هذا المؤلَّف «كتابُ المخصص» لعلى بن اسماعيل بن سيده (المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨، انظر تاريخ التراث العربى ١/٧/٣٦٥) وهو معجم دلالىّ فى خمسة عشر مجلداً وقد وصلت إلينا عدة مخطوطات منه، وطُبع.

والأرجح فى الاحتمال أن غنى اللغة العربية الظاهر فى الالفاظ المترادفة[٦٤] (وتسمى عند الاصمعى وغيره «ما اختلف لفظه واتفق معناه») قد أفضى فى دور متقدم من أدوار الأشتغال بعلوم اللغة إلى ترتيب الألفاظ بحسب الدلالة.

وتولدت من أمثال هذه المؤلفات أنماط أخرى للترتيب، فظهرت فى مقابل كتب المترادفات تصانيف فى المشترك اللفظى، أى الألفاظ المؤتلفة فى اللفظ، المتباينة فى المعنى («كتاب ما أتفق لفظه واختلف معناه») مثل الكتب التى صنفها الأصمعى،

---

(٦٣) انظر بغية الوعاة للسيوطى ص٣٧٧؛ حسين نصار، المعجم العربى ١/٢٠٧.

(٦٤) انظر جولد تسيهر: I. Goldziher, *Muh. Stud.* I,212-216

وأبو العَمَيْثل، والمُبَرِّد، والأَحْوَل، وغيرهم. وينبغى أيضا أن نذكر هنا المجموعات القديمة نوعا مَّا للألفاظ التى تدل على المعنى وضده («كتاب الأضداد»)[٦٥]، مثل كتب قطرب، وأبى عبيدة، والأصمعى، وابن السكيت وغيرهم؛ وكذلك الكتب الموضوعة على مبدأ الاشتقاق («كتاب الاشتقاق») مثل كتب الأصمعى، والمُبَرِّد، وابن دُرَيْد، وآخرين غيرهم؛ والتآليف الموضوعة فى الأخطاء اللغوية («مايَلْحن فيه العامة») مثل كتابى أبى حاتم السجستانى والمازنى.

14 وقد ألّف العلماء كتباً لغوية كثيرة وواسعة فى موضوعات مفردة / مثل كتب «غريب القرآن» وكتب «غريب الحديث» و«المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير» لاحمد بن محمد بن على الفيومى (المتوفى بعد سنة ٧٧٠/١٣٦٨، انظر بروكلمان، الاصل ٢/٢٥) لأغراض فقهية، أو معاجم جغرافية، كان ثمرة تطورها آخر الأمر «معجم البلدان» لياقوت الحموى (المتوفى سنة ٦٢٦/١٢٢٩)، ومعاجم فى النبات، نخص منها بالذكر «كتاب النبات» لأبى حنيفة الدينورى (المتوفى سنة ٢٨٢/٨٩٥، انظر ص١٦٩ بعد) فى ستة مجلدات، ومعاجم فى الأدوية مثل المصنَّف الضخم «جامع الأدوية المفردة» لأبى بكر حامد بن سَمْجُون (حوالى آخر القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد، انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣١٦)، و«كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» و«كتاب المغنى فى الأدوية المفردة» لعبدالله بن أحمد بن البيطار (المتوفى سنة ٦٤٦/١٢٤٨، انظر بروكلمان الملحق ١/٨٩٦).

وبعد هذه العجالة فى نشأة المعاجم العربية وتطورها، نوجز القول فى مكانها من التاريخ العام (للمعاجم).

أمّا مبلغ ما كان عند العرب فى الجاهلية من اهتمام بالأمور اللغوية ـ وهو أمر

---

(٦٥) انظر فى هذا الموضوع الكتابَ الذى قام على نشره شارنى:
J- P. Charnay (ed.), *L'ambivalence dans la culture arabe*, Paris 1967 ويتضمن مقالات عديدة فى الأضداد.

لا يستبعد ـ ومدى تأثرهم فى ذلك بالحضارات الأجنبية، فلا علم لنا بهما[٦٦]. ومما يفوق الترجيحَ أن تأثيراً أجنبياً كان قائماً فى صدر الإسلام ومن بعده، جرّ إليه الاختلاط بأصحاب الحضارات الأجنبية، وإنْ لم تُتَرجْم مؤلفاتٌ معجمية إلى العربية.

وكان المسلمون فى القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد يدركون هذا التأثير، على مايؤخذ من قول أبى مسلم، مؤدب الخليفة عبدالملك بن مروان (المتوفى سنة ٨٦/٧٠٥) الذى انتقد فيه النحاة العرب:

قد كان أَخْذُهُمُ فى النحوِ يُعْجِبُنى حتى تعاطَوْا كَلاَمَ الزَّنْجِ والرُّوم[٦٧]

أما مسألة تأثر الخليل بترتيب الهنود لحروف الأبجدية تبعاً لمخارجها فيمكن عدّها أمراً مفروغا منه.

وفى هذا المجال خاصة فإن تأثر أصحاب حضارة مّا بحضارة أخرى أو تلقّيهم تراث حضارة أجنبية فى مرحلة نشوءِ علمٍ من العلوم وتطوره لايغض ألبتة مما لهم فيه من إنجازات وإضافات مبتكرة.

15 على أنّ المهم فى الأمر هو أن تكون الظروف / مهيّأةً فى أحد المجتمعات مع توافر القدرة والاستعداد جميعاً لإدراك العناصر التى يُجْدِى اقتباسها، ثم المداومة على بحثها وتنقيحها.

ومن وجهة النظر هذه ينبغى لنا أن نقدر أيضاً مؤلفات العلماء العرب والمسلمين قَدْرَها فى التاريخ العام للعلوم. ويُعدّ أول حافز إلى تفسير الالفاض عند المسلمين هو جهودهم الأولى لفهم نص القرآن. وبقطع النظر عن بعض نواحى القصور، من وجهة نظرنا العلمية الحديثة، فإن للغويي العرب انجازات جليلة «لا يضاهيها إلا

---

(٦٦) ينبغى أن ننبه هنا إلى أنه وجدت فى بلاد الرافدين فى الألف الأول ق. م قائمة مترادفات بالأكدية، مرتبة على الموضوعات، فضلاً عن مجاميع أخرى من المترادفات، انظر دوُرْنْزَيْف:
Fr. Dornseiff, *Der deutsche Wortschatz nach Sachgruppen*, Berlin 1959, 30.

(٦٧) انظر طبقات الزُبَيْدى ص١٣٦؛ إنباه الرواة للقفطى ٢٩٢/٣؛ بروكلمان الملحق ١٥٥/١ ـ ١٥٦؛ تاريخ التراث العربى ٢٣/١ ـ ٢٤.

انجازات الصينيين»[٦٨] بالنظر إلى المبادىء الداخلية والحجم الخارجى كذلك.

ومهما كان من أمر التأثيرات الأجنبية والمدى الذى بلغته فإن «فن المعاجم العربية.. شَبَّ تماماً فى بيئة فكرية إسلامية، وتحرّر من النماذج الأجنبية، وتطورت مناهجه تطوراً مستقلاً»[٦٩].

وينبغى لنا أيضاً أن نذكر فضلاً عن ذلك أن الاشتغال المركّز باللغة قد حدا ببعض من يؤلفون بالعربية من اللغويين إلى وضع علم منهج البحث فى اللغة وعلم المدخل[٧٠].

ومازلنا نفتقر إلى دراسة فى تاريخ هذا الفرع من علوم اللغة العربية (علم مناهج البحث والمداخل)، ومازالت مسألة رواده الأوائل تفتقر إلى جواب. ومن أهم ماصُنِّف فى ذلك «كتاب الخصائص» لابن جنى، و«كتاب استخراج الالفاظ من الأخبار» لثعلب (انظر ص١٤٦ بعد)، و«كتاب الصاحبى» لابن فارس (انظر ص٢١١ بعد)، وعوّل الثعالبى فى كتابه «فقه اللغة وسر العربية» (انظر ص ٢٣٣ بعد) إلى حد بعيد على كتاب ابن فارس. هذا ويعد السيوطى بمصنَّفه «كتاب المزهر» أهم من نعرفه من أصحاب هذا الفرع، وأحدثهم عهداً. /

---

(٦٨) انظر فيشر فى مقدمة معجمه (انظر آنفاص ٤)، وكريمر، الموضع المذكور. ص٢٠١

(٦٩) انظر ڤلد، المرجع المذكور ص ٨.

(٧٠) انظر جولدتسيهر:

I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehr samkeit bei den Arabern* in: SBAW Wien 73/1873/511 ff. (Gesammelte Schriften I,187ff.)

وكريمر، الموضع المذكور، ص ٢١٣.

16

(ج) مصادر معرفتنا بالتصنيف في علم اللغة

(١) مصادر تراجم المؤلفين وأسماء مؤلفاتهم

إذا وضعنا فى الاعتبار أن العرض المُفْرد وكذلك التناول الشامل لأحوال الشعراء وأخبارهم قد بدأ فى القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد أو فى القرن الثانى / الثامن، وأن أصحاب نحو تلك التآليف كانوا فى الأغلب من اللغويين، وأن العناية بالتراجم أيضاً قد ظهرت فى مجالات شتى للعلوم العربية الإسلامية فى القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٩٢؛ ٦/٦٠)، جاز لنا افتراض أنه لم يَفُت هؤلاء اللغويين أن يجمعوا أخبار سابقيهم أيضاً. ويؤسفنا أننا لا نعرف أسماً لكتاب فى تراجم اللغويين يرجع إلى ذلك العصر المتقدم. ولم يقع لنا إلا بعض أقوال وَردَتْ فى مصادرنا تجعلنا نظن أنها ترجع إلى تلك المؤلفات المتقدمة فى التراجم.

ويؤسفنا أيضاً أن نُقُولَ ابن النديم فى هذا الصدد لا تعيننا كثيراً. والظاهر أنه فيما يتعلق بالنحويين واللغويين قد أستعمل فى الأكثر كتب تراجم لمؤلفين تقدموه مباشرة كأبى جعفر بن رُسْتم الطبرى (المتوفى نحو سنة ٣١٠/٩٢٢، انظر فصل النحو)، وأبى الحسين الخَزَّار (المتوفى سنة ٣٢٥/٩٣٧، انظر فصل النحو)، وأبى الطيب ابن أخى الشافعى (وكان فى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد، انظر فصل النحو)، وأبى الفتح جَحْجَاخ النحوى (المتوفى نحو سنة ٣٥٨/٩٦٩).

وفى أحوال قليلة ترجع مصادر ابن النديم فى هذا الصدد إلى مؤلفين من زمن سابق كأبى الطيب اليوسفى الكاتب (المتوفى نحو سنة ٢٦٠/٨٧٤، انظر مقدمة فصل النحو)، وأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤، انظر مقدمة فصل النحو).

١ ـ كتاب فى النحويين واللغويين له طابع كتب الطبقات والمجالس، يحتمل أن يكـون قد ألّفـه محمـد بن سلام الجمحى (المتوفى سنة ٢٣٢/٨٤٦، انظر ص٨٧ بعد). انظر فيما يحتمل من نقول عنه مقدمةَ فصل النحو.

٢ ـ «كتـاب الأخبـار» لأبى عثمـان بكـر بن محمـد المـازنى (المتـوفى سنة ٢٤٨/٨٦٢، وقيل سنة ٢٤٩، انظر ص٩٢ بعد)، وهو فى النحويين واللغويين وبعض مسائل اللغة، انظر فيما يحتمل من نقول عنه مقدمةَ فصل النحو.

17 ٣ ـ كتاب فى النحويين واللغويين لأبى الطيب محمد بن عبدالله / اليوسفى الكاتب (المتوفى سنة ٢٦٠/٨٧٤، انظر فصل الأدب)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٤ ـ كتاب فى النحويين واللغويين لأبى جعفر بن رستم الطبرى (المتوفى نحو سنة ٣١٠/٩٢٢، انظر فصل النحو)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٥ ـ نصوص فى تراجم بعض النحويين واللغويين والأدباء من كتاب لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى سنة ٣٣٥/٩٤٦)، وتكرر ورود هذه النصوص فى «كتب التراجم» انظر مقدمة فصل النحو.

٦ ـ «أخبار علماء الكوفة» لأبى الطيب أحمد بن أحمد ابن أخى الشافعى ورّاق الجَهْشيَارِى (توفى، على مايحتمل، قبل سنة ٣٥٠/٩٦١، انظر فصل الأدب) وانظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٧ ـ «مجـالسـات العلمـاء» لأبى الفتـح جَحْجـاح النحـوى (المتـوفى سنـة ٣٥٨/٩٦٩)، انظر فيما يحتمل من نقول عنه، مقدمة فصل النحو.

٨ ـ «تهـذيب اللغـة» لأبى منصـور محمـد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠، انـظر ص٢٠٢ بعـد)، ويتضمن مقدمةً مسهبة فى مصادر الكتاب ومؤلفيهـا، مع بيان كل رواية وطـريق نقلها والحكم عليها. ويجرى على ترتيب الـطبقـات ابتـداء من الـطبقة الأولى إلى الثالثة ثم ينتهى إلى معاصرى أساتذته المبـاشـرين. وفى آخـر المقـدمـة انتقادٌ لمن لايُوَثّقهم من اللغويين كالليث بن المظفَّر، وقُطْرب، وابن قتيبة، وابن دريد، والخَارَزَنْجِى، وأبى الأَزْهر البخارى.

٩ ـ «طبقات النحويين واللغويين» لأبى بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْدى (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩)، وقد وصل إلينا ونُشر، انظر مقدمة فصل النحو،

ووقع إلينا أيضاً مختصر منه لأبى بكر محمد بن على المحلّى (المتوفى سنة ٦٧٣/١٢٧٥)، انظر مقدمة فصل النحو.

١٠ ـ «كتاب المقتبس (فى أخبار النحويين واللغويين والناسبين)» لمحمد بن عِمْرَان المرزبانى (المتوفى سنة ٣٨٤/٩٩٣، وقيل سنة ٣٧٨)، وقد وصل إلينا فى المُخْتَصَرَيْن: «مختار المقتبس» لعلى بن حسن بن معاوية (؟)، و«نور القبس المختصر من المقتبس» لشمس الدين يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقى الحافظ اليَغْمُورى (المتوفى سنة ٦٧٣/١٢٧٤)، انظر مقدمة فصل النحو.

١١ ـ «الفهرست» لأبى الفرج محمد بن إسحاق النديم البغدادى (المتوفى نحو سنة ٣٨٥/٩٩٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٨٥ ـ ٣٨٨)، ويحتوى الفصل الثانى منه (طبعة فلوجل ص٣٩ ـ ٨٨، وطبعة طهران ص٤٥ ـ ٩٧) على اللغويين ومصنفاتهم، وكذلك النحويين، انظر مقدمة فصل النحو.

١٢ ـ «أخبار النحويين» أو «كتاب فى طبقات النحاة واللغويين» لأبى عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليمنى (المتوفى سنة ٤٠٠/١٠٠٩، انظر فصل النحو)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

١٣ ـ «تاريخ علماء أهل مصر» لأبى القاسم يحيى بن على بن محمد بن إبراهيم بن الطحان الحضرمى (المتوفى سنة ٤١٦/١٠٢٥، انظر بروكلمان الملحق ١/٥٧١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢١٣)، ولا يُغنى فى تاريخ النحاة واللغويين، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

١٤ ـ «تاريخ الغرباء القادمين إلى مصر» لابن الطحان أيضاً، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

١٥ ـ «كتاب تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين / وغيرهم» لأبى 18
المحاسن المفضَّل بن محمد التنوخى (المتوفى نحو سنة ٤٤٢/١٠٥٠، انظر

فصل النحو)، وذكر فيه مايزيد عن ثمانين من النحاة واللغويين والفقهاء والقراء، وقد وصل إلينا، أنظر مقدمة فصل النحو.

١٦ ـ «كتاب طبقات النحويين واللغويين» لأبى محمد عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن خَزْرَج اللَّخْمِى الإشبيلى (المتوفى سنة ٤٧٨/١٠٨٥، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/٣٥)،

وكان على ماذكر ابن خير (فهرست ٣٥١ ـ ٣٥٢) مختارا من «كتاب أخبار النحويين» لأبى سعيد السيرافى (انظر مقدمة فصل النحو) ومن «طبقات النحويين واللغويين» لأبى بكر الزُّبَيْدى (انظر رقم ٩ آنفاً).

١٧ ـ «شجرة الذهب فى أخبار أهل الأدب» لأبى الحسن على بن فضَّال بن على المُجاشعى الفَرَزْدَقى القيروانى (المتوفى سنة ٤٧٩/١٠٨٦، انظر انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٦٥ ـ ١٦٦)؛

ولم يصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

١٨ ـ «نزهة الألِبَّاء فى طبقات الأدباء» لكمال الدين أبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن الأَنْبَارى (المتوفى سنة ٥٧٧/١١٨١)؛ وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

١٩ ـ «ريحانة التنفّس وراحة الأنفس فى ذكر شيوخ الأندلس» لأبى عُمَر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عَات الشَّاطِبى (المتوفى سنة ٦٠٩/١٢١٢)؛ ولم يصل إلينا، وكان يشتمل أيضا على تراجم للنحويين واللغويين انظر مقدمة فصل النحو.

٢٠ ـ «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» المعروف بـ «معجم الأدباء» لياقوت بن عبدالله الرومى (المتوفى سنة ٦٢٦/١٢٢٩)، ويشتمل على النحويين واللغويين والأدباء مرتباً على حروف المعجم، وقد وصل إلينا ناقصاً، ونُشر، انظر مقدمة فصل النحو.

٢١ ـ «إنْباه الرواة على أَنْباه النحاة» لأبى الحسن على بن يوسف بن إبراهيم القفطى (المتوفى سنة ٦٤٦/١٢٤٨)، ويُعَدّ إلى جانب الفهرست لابن النديم

وإرشاد الأريب لياقوت أهم مصدر لأسماء كتب النحاة واللغويين المتقدمين، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

أ) ومنه مختصر لأبى عبدالله محمد بن عثمان الذهبى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨)، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

ب) «تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورة فى كتاب الإنباه» مختصر لتاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩)، وقد وصل إلينا كذلك، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٢ ـ «إشارات التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين» لأبى المحاسن عبدالباقى بن على بن عبدالمجيد القرشى اليمانى الشافعى (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣، انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠/١٠٤، وراجع بروكلمان، الملحق ٢/٢٣٧)، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٣ ـ «الجمع المُتَناهِ فى أخبار اللغويين والنحاة» لتاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩)؛ ولم يصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٤ ـ فى الجزء الرابع من كتاب «مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» أفرد أحمد بن يحيى بن فضل الله العُمرى (المتوفى سنة ١٣٤٩/٧٤٩، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٩٧) باباً للغويين. وفى مخطوطة سراى أحمد الثالث رقم ٤/٢٨٩٧ (ص٢١٨ ـ ٢٦٧) يلى هذا البابُ بابَ الفقه الشافعى من غير فَصْلٍ. وقد ذكر فيه ٢١ لغويا، وجميعهم من عصر يمتد إلى نحو سنة ٤٣٠هـ (وجاء ذكر الخليلَ بن أحمد ويونس بن حبيب ومُؤَرِّج السَّدُوسى وقطرب وغيرهم فى باب النحويين الذى يليه): النضر بن شميل، وأبوعبيدة، وأبوعمرو / الشيبانى، 19
وأبوزيد الأنصارى، والأصمعى، وأبى عبيد، وابن الأعرابى، وابن السكيت، وأبوحاتم، والرياشى، وابن قتيبة، وابن دريد، وأبوعلى القالى، والأزهرى، وأبوعُمَر الزاهد، وابن خالويه، وابن المَرْزُبان، وأحمد بن فارس، والجوهرى، ومحمد بن الحسن الحاتمى، والهَرَوِىّ. ومن البيِّن أن هذا الترتيب زَمَنِىٌّ ولا يراعى التقسيم التقليدى على حسب المدارس.

٢٥ ـ «البُلْغة فى تاريخ أئمة اللغة» لأبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٥/٧١٧، انظر بروكلمان ٢/١٨١)، المخطوطات: برلين ١٠٠٦٠ (Pn ٢/٤٥١، الأوراق ٤٠ ـ ١٤٠أ، نسخت فى سنة ١٠٧٧هـ)، حيدرأباد، آصفية، تراجم ٥٩ (نسخت فى ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ١/٣٣٢)، ونشره م. المصرى فى دمشق ١٩٧٢، انظر بصدده ب. صدقى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٤٢٩ ـ ٤٣٦.

٢٦ ـ «طبقات النحاة واللغويين» لتقى الدين أبى بكر بن أحمد بن محمد بن قاضى شُهْبة الأسدى الشافعى (المتوفى سنة ١٤٤٧/٨٥١)، ويحتوى، كما يدل عنوانه، على تراجم للغويين. وهو مرتب على حروف المعجم، والأخبار المتعلقة بالعصر المتقدم مقتضبة فى الغالب، ويندر فيه ذكر أسماء الكتب. انظر فى المخطوطة ونشرها مقدمة فصل النحو.

٢٧ ـ «بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة» لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد السُّيوطى (المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١)، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

ويفوق هذا الكتاب فيما حواه من أسماء اللغويين والنحاة كلّ كتب الطبقات المعروفة لنا، وفيه معلومات أيضاً عن العصر المتقدم لانجد بعضها عند ابن النديم والقفطى. وبصدد اللغويين من أهل مصر انظر أيضاً كتابه «حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة»، طبع القاهرة ١٣٢٧هـ، ١/٢٢٨ ـ ٢٣٢ ـ ٢٨ ـ «المزهر فى علوم اللغة وأنواعها» للسيوطى أيضاً، وقد وصل إلينا ونشر (انظر مقدمة فصل النحو).

وتتضمن الأبواب ٤٤ ـ ٤٨ (٢/٣٩٥ ـ ٤٦٨ فى مواضع متفرقة) ذكر بعض اللغويين والنحاة، ولاسيما لإيضاح اشتقاق اسمائهم وبيان صحة كتابتها.

(٢) بعض مصادر فى اللغة تتضمن قطعًا من معاجم متقدمة

١ ـ «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى (المتوفى نحو سنة ٢٠٥/ ٨٢٠) انظر ص١٢١ بعد.

٢ ـ «الغريب المصنّف» لأبى عبيد القاسم بن سلّام (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٨)، انظر ص٨٢ بعد.

٣ ـ «تهذيب اللغة» لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، انظر ص٢٠٢ بعد.

٤ ـ «كتاب الحدائق» لمؤلف أسمه أبومحمد الأبهرى، والراجح أنه هو عبيدالله بن محمد بن شاهْمَرْدَان، ولم يعرف ياقوت (إرشاد الاريب ٥/ ١٠) عنه شيئا غير ذلك. وفى ظن إسماعيل البغدادى أنه توفى نحو سنة ٦٠٠/ ١٢٠٤ (راجع معجم المؤلفين لكحالة ٦/ ٢٤٥).

والكتاب الذى وصل إلينا منه، على مايبدو، نسختان قد أفاد فيه المؤلف من ثلاثين كتاباً من بينها عدة رسائل للأصمعى وقطرب وابن السكيت... أما الكتاب / نفسه فقد كان بدوره مصدراً من مصادر الصغانى (انظر ص٢١٩ بعد)، 20
راجع بروكلمان الملحق ٢/ ١٠٤٥.

المخطوطات: سراى أحمد الثالث ٢٥٩٠ (٢٥٠ ورقة، نسخ سنة ٥٨٨هـ، انظر رشر O. Rescher, in: RSO 4/1911-19/719 ، وفهرس المخطوطات ١/ ٤٤٤)، بلدية الاسكندرية ٣٦٣١ ج (جزء منه فى ١٧٥ ورقة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٨٣)

٥ ـ «قانون الأدب» لكمال الدين أبى الفضل حُبَيْش بن إبراهيم بن محمد الكمالي التِّفْلِيسى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢، انظر بروكلمان الملحق ١/ ٨٩٣).

وهو معجم عربى ـ فارسى، وقد جُمع مما يزيد على خمسين مصدراً عربياً من كتب اللغة والأدب. المخطوطات: انظر منزوى ٣/ ٢٠١٣ ـ ٢٠١٥، وجمع حسين على محفوظ قائمة المصادر من مقدمة الكتاب فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠١ ـ ٤٠٢.

٦ ـ «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى» تأليف أبى الفضائل الحسن بن محمد الصَّغَانى (المتوفى سنة ٦٥٠/١٢٥٢)، انظر ص٢١٩ بعد.

٧ ـ «العباب الزاخر واللباب الفاخر» للصغانى أيضاً، وهو معجم فى عشرين مجلداً؛ انظر فى المخطوطات بروكلمان ١/٣٦١، والملحق ١/٦١٤.

ونشر محمد حسن آل ياسين المجلد الأول سنة ١٩٧٧ والثانى (حرف الطاء) سنة ١٩٧٩ ببغداد. وفى مقدمة الجزء الأول ذكرٌ لأكثر من مائة مصدر.

٨ ـ «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» وهو شرح لأبى جعفر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) على فصيح ثعلب، وهو مصنَّفه اللغوى الأساسى (انظر ص١٤٤ بعد)، وقد نشر عبدالعزيز الميمنى مقدمته مع قائمة بمصادره فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤١ ـ ٥٤٥.

٩ ـ «لسان العرب» لجمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرّم بن على بن منظور الخزرجى (المتوفى سنة ٧١١/١٣١١)؛ انظر فى المخطوطات بروكلمان ٢/٢١. الملحق ٢/١٥. طبع فى عشرين مجلداً فى القاهرة ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨هـ، وفى ١٥ مجلدا فى بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م.

وأحدث تهذيب مختصر له عنوانه «لسان العرب المحيط» (مع ملحق فى المصطلحات العلمية الحديثة) من إعداد. خياط و ن. مَرْعشلى، فى ثلاثة مجلدات، بيروت ١٩٧٠، وانظر بشأنه ع. الخطيب فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٥٩ ـ ٨٦١؛ ورشاد الحمزاوى فى حوليات الجامعة التونسية ١٠/١٩٧٣/٢١٣ ـ ٢١٨.

١٠ ـ «تاج العروس من جواهر القاموس» وهو شرح محب الدين أبى الفيض محمد مُرْتَضَى الزَّبيدى (المتوفى سنة ١٢٠٥/١٧٩١) على «القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧/١٤١٥)، انظر بروكلمان الأصل ٢/١٨٣، ٢٨٨ والملحق ٢/٢٣٤، ٣٩٨. طبع فى عشرة مجلدات فى

القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧هـ، ويجرى إعداد طبعة جديدة فى الكويت منذ ١٩٦٥ (ظهر منه ١٩ مجلدا حتى سنة ١٩٨٠).

١١ ـ «خزانة الأدب ولُبّ لباب لسان العرب» لعبدالقادر بن عمر البغدادى (المتوفى سنة ١٠٩٣/١٦٨٢)، انظر فى المخطوطات والطبعات السابقة بروكلمان الأصل ٢/٢٨٦ والملحق ٢/٣٩٧، ونشره بأَخَرَةٍ عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٧ ومابعدها. وذُكِرَ فى المقدمة صَدْرٌ من المصادر اللغوية، انظر أيضاً «إقليد الخزانة» للميمنى (أسماء الكتب مرتبة على حروف المعجم).

21

٢ ـ اللغويون المتقدمون وفصحاء الأعراب
عبدالله بن العباس

وهو ابن عم النبى، ولد قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات وتوفى سنة ٦٨/٦٨٧ (وقيل سنة ٦٩هـ أو ٧٠هـ، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٥ ـ ٢٨).

وتصوّره الرواية الإسلامية على أنه صاحب علم البحث فى مفردات العربية. وقد ناقشت فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى موقف الشك الذى يقفه أصحاب البحث الحديث من هذه الأخبار.

ولست أذهب ألبتةَ إلى أن كل رواية تُعْزَى إلى ابن العباس ترجع حقيقةً إليه. وإن كنت لا أجد فى أخبار الاشتغال ببحث ابتدائى فى المفردات فى عصر صدر الاسلام ما يناقض التاريخ، بل أعدّه توطئه لابد منها لعمل النحاة واللغويين فيما بعد ذلك.

أما التحفظات التى تُبدى إزاء الأخبار المتعلقة بابن العباس، فلاشك أن لموقف المستشرقين القديم المعروف من مسألة الرواية الإسلامية دوراً جوهرياً فيها. وتبعاً لذلك الموقف فإن سلاسل الإسناد التى ترجع بها مؤلفات القرنين الثانى/ الثامن والثالث/ التاسع إلى ثقات سابقين، إنما هى أَمَارات تدلّ على رواية شفوية (انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤ ـ ٥٥).

وعلى ماوردت به مصادرنا من أخبار كان لابن العباس معلم نشأ فى الجاهلية، هو أبوالجلد غيلان بن فروة، أخذ عنه تفسير معانى ألفاظ من القرآن. ونرى أقدم مانعرفه من آثار البحث فى المفردات العربية فى روايات على بن أبى طلحة الهاشمى الذى روى تفسير القرآن لابن العباس باسم «الصحيفة»، دون أن تسنح له فرصة سماعه من مؤلفه (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٢).

هذا، وقد وصلت إلينا مجموعة من الشواهد الشعرية مع شروح أجاب بها ابن العباس عن أسئلة نافع بن الأزرق، عُرِفت باسم «مسائل نافع بن الأزرق». ومن

المحتمل جداً أن له شروحاً لغوية أخرى على ألفاظ من القرآن، أفادها فى محاضرات أو حديث مع تلامذته، وأذاعها سامعوه[٧١]. وكان من أهم تلاميذه: مجاهد،وسعيد بن جُبَيْر، وقَتَادة، والضحاك بن مُزَاحِم، وعَطَاء بن أبى رَبَاح (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٨ - ٣٢). 22

انظر فى كتاب «اللغات فى القرآن لابن العباس»

A. Rippin, Ibn 'Abbās's al-Luġāt fi l-Qur'ān in: BSOAS 44/1981/15-25

ونشرتْ أيضاً عائشة عبدالرحمن «مسائل نافع بن الأزرق» وتناولتها بالدراسة فى كتابها «الإعجاز البيانى للقرآن ومسائل ابن الأزرق»، القاهرة ١٩٧١، ص٢٦٧ - ٥٠٧ (انظر A. Rippin)، الموضع المذكور ص ١٦).

وانظر أيضاً فى تفسيره ع. الشلقانى، مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠، ص٢٠ - ٢٤.

«كتاب اللغات»، رواية ابن حسنون، فى الطبعة الثانية الموسعة، تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٢.

مجـــاهـد

أبو الحجاج مجاهد بن جَبْر (ولد نحو سنة ٢١/٦٤٢، وتوفى سنة ١٠٤/٧٢٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩).

كان أكبر تلامذة ابن العباس، اجتهد موفَّقاً فى تفسير القرآن تفسيراً لغوياً. إن تفسيره للقرآن الذى وَصَل إلينا مستقلاً، مع مافيه من النقول التى أفادها من مؤلفات ابن عباس واحدٌ من أهم الوثائق التى نعرفها عن المؤلفات اللغوية الأولى من القرآن من عصر صدر الإسلام؛ ومن ثمة أيضاً عن بدايات علمى النحو واللغة العربيين. وتفسيرات مجاهد تكاد تقتصر على معانى الألفاظ. وتدلنا على عدم معرفته بالصرف وكذلك على عدم الألفة بمسائل النحو.

---

(٧١) أنظر أيضا جولد فلد، تفسير عبدالله بن عباس:

I. Goldfeld, *The Tafsir of 'Abdallāh b. 'Abbās* in: Der Islam 58/1981/125-135.

وقد أصبح كثير من شروحه قديم العهد عند المتأخرين من مفسرى القرآن، بل إن بعضها لم يعد يمكن الإبقاء عليه. والطبرى، الذى نقل نقلاً مرتباً كل تفسير مجاهد بتمامه، كثيراً ما يناقضة [٧٢].

على بن عبدالله بن العباس

كان أصغر أبناء عبدالله بن العباس سِنًّا (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٢) والأب الأول للعباسيين. توفى سنة ١١٧/٧٣٥ أو ١١٨هـ فى حُمَيْمَة.

(انظر: الطبقات لابن سعد ٥/٢٨٩ ومواضع أخرى؛ تاريخ اليعقوبى ٢/٣١٤ ومواضع أخرى؛ المحبّر لابن حبيب ٢٥٨، ٤٣٩؛ المعارف لابن قتيبة، انظر الفهرس؛ تاريخ الطبرى ٢/١٦ ومواضع أخرى؛ الجمهرة لابن حزم ١٦؛ ابن خلكان ١/٤٠٦ ـ ٤٠٨.

Weil, Gesch. d. Chalifen I, 333, II, 18;
K. V. Zetterstéen in: EI [2]I,381;
Kalbī/Caskel II,152

ونُسِب إليه «معانى ألفاظ القرآن» فى مخطوطة قُم، مرعشى ٤/١١٢٧ (٢٨ب ـ ٥٠ب، نسخت سنة ١٠٩٤هـ، انظر الفهرس ٣/٣٠١).

شُبَيْل بن عَزْرَة

23

أبو عمرو شبيل بن عَزْرَة بن عُمَير، تابعى، روى عن أنس بن مالك وغيره. لا تُعْرَف سنةُ مولده، ولعلها كانت نحو سنة ٦٠/٦٨٠.

كان من شعراء الخوارج، وعاش بالبصرة. وذكر الجاحظ أنه من علماء الخوارج، قال: كان راوية خطيبا، وشاعراً ناسباً، وكان سبعين سنة رافضيًّا، ثم خارجيا صُفريّا[٧٣]

(٧٢) نُشر تفسير مجاهد اعتماداً على المخطوطة التى وصلت إلينا (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩)، بتحقيق ع٠ م٠ السورتى، الدوحة ١٩٧٦.

(٧٣) الجاحظ: البيان والتبين ١/٣٤٣ بتحقيق عبدالسلام محمد هارون.

ويُعَدُّ «من أئمة العربية» وهو صاحب واحدة من القصائد الأولى المعروفة لنا، التى قيلت فى الغريب. كان معاصراً لأبى عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب. وفضلا عن هذا روى شعرا للقدماء، وعُدّ على الأقل راوية جيد الرواية لشعر المتلمّس الذى كان من قبيلته، ثم أخذ أبوعبيد روايته عنه (انظر الاغانى ٣/١٩٧؛ وتاريخ التراث العربى ٢/١٧٤). كان يعدّ راوية ثقة،ومن جملة من رووا عنه شعبة بن الحجاج (المتوفى سنة ١٦٠/٧٧٧، انظر تاريخ التراث العربى ١/٩٢)، ومحمد بن الوليد الزبيدى (المتوفى سنة ١٤٨/٧٦٥، انظر التهذيب لابن حجر ٩/٥٠٢). توفى فى أوائل حكم العباسيين، أى نحو سنة ١٤٠/٧٥٧

المعارف لابن قتيبة ٥٣٥؛ الجمهرة لابن دريد ٣/٢٠٤؛ مجالس الزجاجى ٣٠٣ - ٣٠٤؛ ابن النديم ٤٥، ١٧٠؛ الأغانى ٣/١٩٨، ٢٠/٣٤٥؛ الزبيدى ٤٩؛ مراتب النحويين لأبى الطيب ٢٢، ٢٣؛ المقتبس للمرزبانى ٥٣ - ٥٤؛ أمالى القالى ١/٤٨؛ سمط اللآلى ١٩٤ - ١٩٥؛ كتاب فى طبقات النحويين واللغويين لمجهول، مخطوطة شهيد على ٢/٢٥١٥، الورقة ٢٤٥ ب، إنباه الرواه للقفطى ٢/٧٦، التهذيب لابن حجر ٤/٣١٠ - ٣١١؛ خزانة الأدب ١/٤٣. - بروكلمان الملحق ١/٩٣؛ Blachère, *Histoire* 509-5I0; Pellat, *Milieu* 138. ؛ الأعلام للزركلى ٣/٢٣٠.

ذكر ابن النديم وغيره قصيدته فى الغريب. وذكر الطيَّالسى فى المكاثرة ٤٠ - ٤١ أن «فيها شيئا من العلم والغريب يقوم مقام كتاب مُصَنَّف كبير من كتب اللغة». وكانت من مصادر الخليل فى كتاب العين (انظر التهذيب لابن حجر ٤/٣١٠). ولم يبلغنا منها إلا بضعة أبيات عند الطيالسى، فى الموضع الآنف الذكر؛ والبلاذرى، أنساب الأشراف (انظر إحسان عباس، شعر الخوارج ٧٤ - ٧٥)؛ لسان العرب ٧/١٢٣؛ كتاب النبات لأبى حنيفة ١/١٤، ٢/٢٢١، ٣٤٤؛ وانظر فى شرحه ألفاظاً نادرة، المرجع نفسه ٣٨. ونقل عنه أيضا ابن الحداد فى كتاب الأفعال ٣/٩٤، ٤/٢٦٠.

وشرح ابنُ درستويه قصيدةَ الغريب، ولم يصل إلينا هذا الشرح، انظر ص١٠٧ بعد.

أَبان بن تَغْلِب

أبوسعيد البكرى، مصنف جليل القدر، من مصنفى الإمامية المتقدمين سكن المدينة، واشتغل باللغة والتاريخ والفقه. توفى سنة ١٤١/٧٥٨.

ابن النديم ٢٢٠؛ فهرست الطوسى (ط٢) ٤٠ ـ ٤٢؛ الرجال للنجاشى (ط٢) ٧ ـ ١١؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٣٤ ـ ٣٥؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٥/٣٠٠. ـ أعيان الشيعة للعاملى ٥/٤٧ ـ ٦١؛ معجم المؤلفين لكحالة ١/١.

١ ـ «غريب القرآن»، ويسمى أيضا «معانى القرآن»، ذكره ابن النديم والنجاشى وغيرهما. وذكر الطوسى أن عبدالرحمن بن محمد الأزدى جاء فيما بعد فجمع بين كتاب أبان وتفسير محمد بن السائب الكلبى وتفسير عطية بن الحارث وجعلها كتاباً واحداً. ونشر محمد فؤاد عبدالباقى كتاب أبان فى ذيل كتابه «معجم غريب القرآن»، القاهرة ١٩٥٠.

٢ ـ «كتاب القراءات»، ذكره ابن النديم

٣ ـ «كتاب الفضائل»، ذكره النجاشى. ولعل اقتباساً منه فى أمالى القالى ٢/٧٩؛ زهر الآداب للحصرى ١/٣٨٥.

٤ ـ «كتاب فى الأصول»، فى الفقه على مذهب الشيعة، ذكره ابن النديم

٥ ـ «كتاب صِفِّين»، انظر الذريعة ١٥/٥٢.

٦ ـ «كتاب الجَمَل»، انظر المرجع السابق.

٧ ـ كتاب (الـ)ـنهْرَوَان» انظر المرجع السابق.

فصحاء الأَعْراب

تصدّيت عند الكلام فى نشأة المعاجم العربية، لمسألة دور [فصحاء الأعراب] واللغويين الوافدين من البادية ووظيفتهم. وأودّ أن أكمل ذلك بأن أذكر هنا بإجمال أن مصادرنا قد جاءت بأخبار صريحة تفيد أنه يجب فى أغلب الأحوال أن نعدهم أقدم اللغويين، وأنهم ألّفوا مصنفات لغوية فى موضوعات مفردة، وكذلك بعض كتب النوادر.

وهذه المؤلفات شأنها شأن أكثر المؤلفات الأخرى التى وُضِعت فى هذا الدور المتقدم من أدوار العلوم العربية، قد تفوقت عليها فيما بعدُ مصنفات أخرى مستوعبة، ثم أستولى عليها النسيانُ إلى حد بعيد بوصفها مؤلفات قائمة برأسها. وقد حُفِظتْ لنا قطعٌ منها فيما تلا من المؤلفات.

ويتضح من ذلك أن هذه التآليف اللغوية المفردة هى تلك الأعمال الموطِّئة التى مكّنت من وضع / مصنّفات واسعة فى اللغة فى القرن الثانى / الثامن مثل «كتاب 25
الجيم» لأبى عمرو الشيبانى، و«كتاب العين» للخليل بن أحمد، و«كتاب الصفات» للنَّضْر بن شميل، وكذلك كتب كبيرة فى النوادر.

وأثبت ابن النديم بين مؤلفات أولئك الفصحاء التى فصّل ذكرها (ص٤٧) أكثرَ من ثلاثين اسماً رأى نسخاً من كتبهم بخطوط بعض العلماء.

أمّا تنبيه ابن النديم فى معرض حديثه عن بعض الفصحاء، كأبى مهدية (ص٤٦) أو أبى عِرَار (ص٤٤) على أنه «لا مصنَّف له»، فلا يمنع من احتمال أن كل مافى الأمر هو أن ابن النديم لم يَرَ له مُصَنَّفاً.

والنقول التى وردت فى مصادرنا تعيننا أيضا على تعيين الزمان الذى عاشت فيه طائفة من الفصحاء. فقد عاش بعضهم فى الشطر الأول، وآخرون غيرهم فى الشطر الآخر من القرن الثانى / الثامن، ومن بعده أيضاً.

ولايزال «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى إلى الآن هو أقدم المصادر المعروفة لنا، وفى الوقت نفسه هو أهم مايَصْلح منها لإعطائنا فكرة حسنة [عن دور فصحاء الأعراب]. ويجوز لنا أن نعد قسماً كبيراً من الرواة الذين يربو عددهم على ١٣٠ راوياً، مؤلفين لتلك المصادر التى نقل عنها أبوعمرو نقلاً مباشراً. وهذا الرأى تؤيده النقول التى أوردتها مصنفات اللغة وكتب النوادر التى وصلت إلينا، والقطع التى بقيت لنا مما ضاع من مؤلفات هذه الفنون.

ومع أن عمل الفصحاء كان قد بدأ فى عصر متقدم جدا شأنه فى ذلك شأن عمل الرواة الأوائل للشعر العربى القديم وأقدم اللغويين والنحاة، فإن ماتذكره المصادر عنهم صراحة قليلٌ. وغالباً ما رحل اللغويون إليهم فى البادية. ومع هذا يبدو أنهم

أيضاً قدموا إلى المدن وقصدوا مشاهير اللغويين. ومن المحتمل جداً أن كثيراً منهم عاش فى القرن الثانى/ الثامن بالبصرة والكوفة وبغداد، ومال إلى مدرسة أو أخرى من مدارس النحاة.

فعلى سبيل المثال كان كثير منهم فى بغداد حين جرت المناظرة المشهورة بين سيبويه والكسائى فيما يعرف بالمسألة الزنبورية (انظر أ. فشر Festschrift Browne ص١٥٠ ومابعدها)، حتى أنه تَسَنَّى للكسائى أن يحتكم إليهم وأن ينتصر بتأييدهم. ويذكر الجاحظ أيضا عملهم فى المِرْبد بالبصرة (انظر البيان والتبيين ٤/٢٣). وتدلنا الأخبار على أنهم لم يكونوا بأمّيين ألبتة.

وكانت طائفة من فصحاء العرب الذين عاشوا فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع/ قد استقدمهم عبدالله بن طاهر والى خرسان (المتوفى سنة ٢٣٠/٨٤٤) 26
إلى نيسابور. ورُوِى أن اللغوىّ أبا الوازِع محمد بن عبدالخالق جمع نوادر لغوية لهؤلاء الأعراب باسم «نوادر الأعاريب» (الأزهرى ١/٣٣، إنباه الرواة للقفطى ٣/١٦٨). وقد كانوا تلامذة لبعض اللغويين المشهورين كالليث بن المظفّر، والنضْر ابن شميل، وأبى عبيدة، والفراء، وأبى زيد الأنصارى (انظر الأزهرى ١/٢٥).

والظاهر أن مروياتهم قد جُعِلت فى متناول القرون اللاحقه عن طريق «كتاب الجيم» أيضا الذى ألّفه معاصرهم شَمِر الذى رجع إلى فارس، بعد أن أقام فى العراق دهراً، والتقى بهم فى نيسابور (انظر الأزهرى ١/٢٥). وكان أيضا من جملة أولئك العلماء بنيسابور اللغوى البغدادى أبوسعيد الضرير (انظر الازهرى ١/٢٤)

انظر أيضا فى فصحاء الأعراب: البيان والتبيين للجاحظ ٤/٢٣ ـ ٢٤؛ مجالس العلماء للزجاجى ١٠؛ المقتبس للمرزبانى ٢٨٨؛ الانصاف للانبارى ٢٩٢ ـ ٢٩٥؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥/١٩٢ ـ ١٩٣ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 45-55; A. Fischer, *Die Mas'ala zunbūrīya* in: Browne Festschrift 1922, S. 150-156;

عبدالقادر المغربى، «فصحاء العرب» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/١٩٢٩/ ١٤٠ ـ ١٥٩؛

J. Blau, *The Role of the Bedouins as Arbiters in Linguistic Questions and the mas'ala az-zunbūrīya* in: JSS 8/1963/42-51; Pellat, *Milieu* 137-139; W. Diem, *Das Kitāb al-Ǧīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī. Ein Beitrag zur arabischen Lexik*ographie. Diss. München 1968, S.29.

أبوأَسْلم

كان أبو أسلم أحد فصحاء الأَعراب الذين لم تذكرهم مصادر التراجم والمؤلفات.

ونُقِل عنه شيء من اللغة في «التهذيب» للأزهري ٥/١٦٧، ٦/٥٤٨، ١٠/٦٦٣؛ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقي ٢/١٦؛ وانظر أيضاً «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٤٧.

خالد بن جَنْبَة

أحد متقدمي الأعراب العارفين باللغة؛ وممن رووا عنه يونس بن حبيب (المتوفى سنة ١٨٢/٧٩٨).

27 وثمة نقولٌ عن تأليفٍ له ـ أُخِذت بوساطة مصنفات لشمر والليث وأبي عدنان ـ في «التهذيب» للأزهري ٢/٢٠٦، ٣٠٩، ٣٤٩؛ ٣/٤٤١؛ ٤/٤٧٥؛ ٥/٩٦، ٢٦٨؛ ٦/٢٨٦، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٣؛ ٧/٤١١، ٦٦٦؛ ٨/١٣٥، ٤٣٨؛ ٩/٦٩، ٢٦٢؛ ١٠/٩٤، ٤٣٢، ٥٢١، ٦٧٨؛ ١١/٨٧؛ ١٢/٨١، ١٠٨، ٣٨٩؛ ١٣/١٥٨؛ ١٤/٢١٠؛ ١٥/٦٥، ١٧٨، ١٨٧؛ و«التكملة» للصغاني ١/١١٠، ١٣٣، ٣٣٨، ٢/٢٧، ٤٤٥، ٥/٣٠، ٣٨٨، ٤٢٤؛ «التاج» (٢) ٢/٤٣٤ (ذعلب)؛ ٤٦٩ (ربب)، ٤/٥٦٧ (سمت)؛ ٥/٨٥ (ليت)؛ ٧/١٩٣ (نفح)؛ ١٠/٣٩٢ (جذر)؛ ١٢/٣١١ (صرر)؛ ١٣/٣٩٧ (قرر)؛ ١٥/٣٦٩ (وخز).

هل هو نفسه خالد بن جَبَلة الذي يشير إليه أبو عبيدة في «نقائض جرير والفرزدق» ص ٧٥٣، وربما أيضا ص ٢٠٠، ٢٤٨؟

أبو الـمَوْصُـول

أحد رواة الكميت بن زيد الأسدى (أنظر بعدُ) الذي كان ابن كناسة ممن رووا عنه. وأخذ عنه أبوعمرو الشيبانى فى كتاب «الجيم». يحتمل أنه توفى نحو سنة ٧٦٧/١٥٠.

ابن النديم ٧٠، ١٥٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٦١/٣.

وثمة نقول عنه في كتاب «الجيم» ٧١/١، ٩٣، ١٣٣، ١٦٨، ٢٣٨، ٢٥١، ٣١١؛ ١١٧/٢، ١٥٦، ١٨٦، ٢١٧؛ ١٨/٣، ٨٤، ١٥١، ٢٨٥ (انـظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٥١).

جعفـر بن بشـار الأسـدى

أحـد رواة الشاعر الكميت بن زيد الأسدى (المتوفى ٧٤٣/١٢٦، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٧/٢).

ومن الجائز أن يكون هو أحد الأَسَدِيِّين الثلاثة: أبي الموصل أو أبي غازى أو أبي صدقة الذين عرفوا بأنهم رواة الكميت، وروى عنهم ابن كناسة (أنظر فصل الأدب) بعض المؤلفات. ومن المحتمل أن جعفر كان لا يزال حياً في نحو سنة ٧٦٧/١٥٠.

و«قصيدة الغريب» هى أقدم قصيدة تعليمية وصلت إلينا تتناول الألفاظ النادرة؛ وتوجد مع شرح لها في القاهرة، دار الكتب، مجموع ١٩٠م/٢ (ص ٦٨أ - ٨٠ ب، نسخت في القـرن السادس للهجرة). أولها: «قصيدة الغريب عن جعفر بن بشَّار الأسـدى راوية الـكميت بن زيد الأسـدى: لقـد قال الفتى جعفـرٌ قولا ليس بالمشكل...، والشاعر الشاب المشار إليه (٧١ أ) هو ابن مَيَّادة (انظر تاريخ التراث العربي ٤٤٢/٢). ويرد اسم أبي الحسن الطوسى في أحد المواضع من الشرح (٧٦ ب).

ويتعلق الأمر في هذا الصدد إمّا بحاشية أُدْرِجت فيما بعد في النص وإما بزيادة ألحقها أبو الحسن الطوسى الذي روى النص[٧٤].

وقد نشرت «قصيدة الغريب» بتحقيق حسين نصار في: دراسات عربية وإسلامية. (كتاب تكريم محمود محمد شاكر)، القاهرة ١٩٨٢، ص١٨١- ٢١٨.

28

أبو خَيْرة

هو نَهْشَل بن زَيْد، عالم عارق باللغة، وشاعر من الأعراب، كان معاصراً لأبي عمرو بن العلاء؛ ومن ثمة لابدّ أن وفاته كانت نحو سنة ١٥٠/٧٦٧.

مجالس العلماء للزجاجى ٥-٧؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٢؛ الأزهرى ١/٣٣؛ ابن النديم ٤٥؛ إرشاد الأديب ٧/٢٢٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١١١- ١١٢؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٠٥.

١ - «كتاب الصّفات»، ذكره الأزهرى ١/٣٣ ونقل عنه: ١/٧١، ٧٦، ١٢٧، ٢٢٧، ٢٩٣، ٣٨٢؛ ٢/٢٢٦، ٢٩٧، ٣٣٣، ٣٩٩؛ ٣/٩، ١٩٤، ٢٩١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٤٠٣؛ ٤/٦، ٩٨، ١٠٦، ٣٦٩، ٣٨٨، ٤٦٣؛ ٥/٢٦٤، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٩٥؛ ٦/١٩٦، ٥٠١، ٥١٧، ٥٤٨؛ ٧/٤٥، ٣٧٢، ٣٨٤؛ ٨/٦٢، ٧٣، ١٣٥، ٣١٢، ٣٤٦؛ ٩/٧٥، ١٨٨، ٤٤١؛ ١٠/٢٦١؛ ١١/٤٢، ١٢٤، ٢٥١، ٢٨١، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٢؛ ١٢/١٠١، ١٦٠، ٢٢١، ٣١٥، ٣٢٢، ٤٤٧؛ ١٣/٣٥، ١٤٦؛ ١٤/٢٦٥، ٣٠٢؛ ١٥/١٥٧، ٣٧٥، ٥٥١، ٥٨١، ٦١٧.

انظر أيضاً النوادر لأبي مِسْحَل ٤٨٢؛ والنوادر لأبي زيد ١٣٢، ١٩٦؛ وكتاب الفَرْق لثابت بن أبي ثابت ١٣؛ ومقاييس اللغة لابن فارس ١/٢٩٧؛ والأضداد لأبي

(٧٤) روى أبو عمرو الشيبانى في «كتاب الجيم» عن شخص اسمه الأسدي (١/٦٣، ٧٥، ٨٥، ٩٥، ١٠٧، ١١٤، ١٢٢، ١٥٦، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٤٧؛ ٢/٥١، ٥٣، ٥٦، ٧١، ٩٠، ١٠٢، ١١٨، ١٤٢، ٢١٠، ٢١١؛ ٣/٧٢، ١٤٦، ٣٠٠، ٣٢٢)؛ ولا تتطابق النقول مع محتوى قصيدة الغريب.

الطيب ٣٦١؛ والجمهرة لابن دريد ٣/٤٥٤، ٤٥٨؛ والتكملة للصغانى ١/١٧٧، ٢٠٩؛ ٢/١٤٦، ١٧٧، ٤٢٢؛ ٣/١٨٠، ٣٥٣، ٣٧٧، ٤٢٦، ٤٦٥؛ ٤/٧٠، ١٥٠ (حيث صُحّف إلى «أبي حمزة»)، ١٩٧، ٢٥١، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٨٤؛ ٥/١٩٣، ٤١٧، ٥٦٧؛ ٦/٨، ١٤٨، ٣٠٨، ٤١٦، ٥١٢.

٢ - «كتاب الحشرات»، ذكره ابن النديم وغيره.

وانظر في مجلسين جرى فيهما الحديث في اللغة بين أبي خيرة وأبي عمرو بن العلاء أو المُنْتَجِع، «مجالس العلماء» للزجاجى ٥-٧.

وترد نقول عنه أيضا في نحو ثلاثين موضعا من «كتاب النبات» لأبي حنيفة (أنظر الفهرس ٢/٣٥٥؛ ٣/٤٤٥)، وفي «كتاب الأفعال» لابن الحداد ٣/١١؛ ٤/٣٤؛ و «المحكم» لابن سيده ١/١٠٩؛ ولسان العرب ١/٣٩٧؛ ٣/٤٧٠؛ ٢٠/٢٦٢؛ وتاج العروس (٢) ١/٤٠٨ (كمأ)؛ ٥/٤٩٤ (حنضج)؛ ٥٠٦ (خدج)؛ ٦/٤٧١ (سردح)؛ ٧/٣٤١ (مرخ)، ٨/٢٩٥ (صمد)؛ ١٣/٤٩٨ (قهقر)؛ ١٦/٧٤ (دسس)، ٢٠٦ (طلس)؛ ١٧/١٨٣ (خشش).

أبو الخَنْساء

هو كُسَيِّب العَنْبرى (عند أبي عبيدة، وعَبّاد بن كُسَيّب عند ابن النديم والجاحظ، وعَبَّاد بن حبيب عند القفطى)، وصفه أبو عبيدة (نقائض جرير والفرزدق ٧٣٤) بأنه «علّامة أهل البصرة». ونَوَّه به الجاحظ (البيان والتبيين ١/٣٢٠) أيضاً باعتباره شاعرا وعلّامة راوية ونسّابة. عاصر يونس بن حبيب وروى عن الفرزدق. وممن رووا عنه أبوعبيدة، وسَلّام بن أبي خيرة. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ١٦٠/٧٧٧.

نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة ١١٤، ٣٦١، ٧٣٤؛ الأمالى للقالى ٣/٧٧.

أبو حِزَام العُكْلى

هو غالب بن الحارث، شاعر عباسى في عهد المهدى (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٢٨).

كان من العلماء العارفين باللغة / الذين اعتمد عليهم أبو عمرو الشيبانى. 29
وبقطع النظر عن قصائده في الغريب، لابد أنه ألّف رسالة في شرح ألفاظ نادرة، كما نتبيّن مما نُقِل عنه. ومن المحتمل أنه توفى نحو سنة ١٧٠/٧٨٦.

كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيبانى ١/٦٥، ٦٧، ١٠٢، ١٦٢، ٢٣٠، ٣٠٢، ٣٠٥؛ ٢/٥٣، ٢١٤، ٢٥٤؛ ٣/٧٦، ٧٨، ٧٩، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٤٣)؛ إصلاح المنطق لابن السكيت ٢١٤؛ «الاضداد» لابن السكيت ٢٠٣، «الألفاظ» لابن السكيت ١٢٨، ٢١٦، ٢٢١، ٥٣٩؛ «التكملة» للصغانى ١/٢٨، ٣٥، ٣٨، ٥٨؛ ٣/٣٤٤؛ ٥/١٨؛ ٦/٤٣١؛ «العباب» للصغانى ١/١٠٦، ١١٦، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣؛ نفسه (حرف الطاء) ٩٥، ١١٦، ١٥٢، ١٧٣، ٢١٥، ٢١٦؛ كتاب «الأفعال» لابن الحدّاد ٢/٣٢٠؛ تاج العروس (٢) ١٠/٣٠٥ (صأصأ)، ٣٣٩ (عبأ)، ٤١٠ (كيأ)، ٤١٨ (لتأ)؛ ٨/١٣١ (زأد)؛ ١٩/٢٩٢ (ذأط)، ٣٩٩ (شحط)، ٤٧٦ (عضرفط)، ٤٩١ (علط).

أبو ربيعة الأَعْرَابي

من فصحاء الأعراب، معاصر للخليل بن أحمد. يحتمل أنه عاش في البصرة. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ١٧٠/٧٨٦.

ثمة نقول عنه في «المقتبس» للمرزبانى ١٠٢ - ١٠٣، ١٢٣؛ و«التهذيب» للأزهرى ١٢/٨٠.

أبو الصَّقْر الكلابي

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط بعض علماء اللغة. وكان أبو زيد الأنصاري ممن رووا عنه.

ابن النديم ٤٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطي ٤/ ١١٥ (رقم ٨٨٤).

وثمة نقول عن كتابٍ له: في «التهذيب» للأزهري ١/ ٧١؛ ٤/ ٣٧١؛ ١٠/ ١٠٠؛ و«النوادر» لأبي زيد ١٩٨، ٢٠٠؛ و«التكملة» للصغاني ١/ ٣٤١؛ و«البارع» للقالي ١٤٨، ٢٤٤، ٥١٣، ٧٠٥؛ وكتاب «النبات» لأبي حنيفة ٣/ ١٩٨؛ و«الأفعال» لابن الحدّاد ١/ ٧٦؛ ٣/ ٩١، ٣٣٩، ٥٥٣؛ و«لسان العرب» ١٣/ ٥٠٢.

أبو الدُّقَيْش

القِنَاني الغَنَويّ، كان أعرابياً عارفاً باللغة، معاصراً للخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٠/ ٧٨٦)؛ وروى عنه النضر بن شميل، وأبو زيد الأنصاري.

ابن النديم ٤٧؛ إنباه الرواة للقفطي ٤/ ١١٥؛ الأزهري ١/ ١٢، ١٣؛ المزهر للسيوطي ٢/ ٣١٨. /

30 وعلى ما يبدو وردت نقول عن «كتاب النوادر» من تصنيفه: في «التهذيب» للأزهري ٢/ ١٨٣؛ ٣/ ٢٧٦، ٣٠٨، ٣٨٧؛ ٤/ ٢٨، ٣٠٣، ٣٥٤؛ ٥/ ٢١٧، ٢٦٥، ٣٦٣؛ ٦/ ١٠٧؛ ٧/ ١١٦، ١٤٠، ٤١٦؛ ٨/ ٣٧٦، ٤١٢؛ ٩/ ٣٥٦، ٣٦٥، ٤١٦؛ ١٠/ ٩٨، ٢٦١، ٢٧٦، ٥٥٤؛ ١١/ ٥١، ٣٣٩، ٤٠٥، ٤٥٦؛ ١٣، ٥٨؛ ١٤/ ٣١١، ٣٢٦، ٣٧٨؛ ١٥/ ٢٤٥، ٣٣٠، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٩٨.

ونقل عنه أبو عبيد عشر مرات (انظر رمضان عبد التواب، «كتاب الغريب المصنف» لأبي عبيد وأهميته للمعاجم العربية [رسالة دكتوراة، ميونخ] ص ١٢٤: R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al-Musannaf von Abū 'Ubaid und seine Bedeutung für die nationalarabische Lexikographie.* Heppenheim 1962 (Diss. München) S.124);

نقل عنه كذلك الجوهري (٣) ١١٤٣؛ وابن فارس في «مقاييس اللغة» ٢/ ٢٨٩؛ و«العين» ٥٥، ٢١٥، ٣٣٩؛ وابن دريد في «الجمهرة» ١/ ٩٠؛ والصغاني في «التكملة» ٢/ ٣١٠، ٣٨٠، ٤٢٢؛ ٣/ ١٧٧، ١٨٧، ٤٥٩؛ ٤/ ٧٠، ٢٣٧،

(ومنه أيضا؟) ٥/٩٧، ٤٨٣؛ ٦/١٤٨، ١٨٢؛ وأبو عمرو في «الجيم» ١/١١٤؛ ٢/٢٣٢ (وصُحِّف إلى أبي الدُّرَيْس، انظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٤٤)؛ والقالى في «البارع» ١٢٧، ٢٧٨، ٣٤٣، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٦٠، ٦٢٩؛ والمرزوقي في «الأزمنة والأمكنة» ٢/١٠٩؛ والدَّمِيرى في «حياة الحيوان» ٢/٤١٥ (أنظر شوموجى Somogyi ١٠١)؛ و«تاج العروس» ١/١٨٠؛ والسيوطى في «المزهر» ١/٢٥٤؛ وأبو حنيفة في «النبات» ٢/٢٤٥؛ ٣/٤٤- ٤٥، ٢١٨، ٢٢٩؛ والصغانى في «العباب» (حرف الطاء) ١٣٠؛ وابن الحداد في «الأفعال» ١/٤٧٩؛ ٢/١٣٤، ١٥٣، ١٧٥، ١٧٩؛ ٣/١١، ٢٤٢، ٦٠٤؛ ٤/٢٩٦؛ و«تاج العروس» (٢) ٣/٥٨ (سرهب)، ٦٢ (سقب)؛ ٤/١٦٥، ١٦٨ (كلب)؛ ٥/٢٧٥ (شثث)؛ ٧/١٤٠ (ملح)، ٢٦٤ (زلخ)، ٥١٤ (جلد)؛ ٩/٤٥٩ (قشذ)؛ ١٠/٢١٤ (بطر)؛ ١٢/٣٨٤ (ضرر)؛ ١٤/٢١٥ (نشر)؛ ١٦/٥٥٢ (نسس).

أبو مهـــدى

واحد من فصحاء الأعراب، أستاذ الأصمعى، وقيل إن عقله اختل قريباً من أواخر عمره. لعله توفى نحو سنة ١٧٥/٧٩١.

«المذكر والمؤنث» لابن الانبارى ٥٨٨؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٦/٤٤٣.

نُقِل عنه شيءٌ من اللغة في «الغريب المصنف» لأبي عُبيد (أنظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٨)؛ و«مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٣٨؛ ٢/٦٤؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٤٣، ١٧٠، ٢٢٥، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤٣٠؛ و«القلب والابدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ٢٤؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ١٣٦، ٢٣٦، ٦٣٩؛ و«المزهر» للسيوطي ٢/٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨؛ و«الصحاح» للجوهرى (٥) ٢٠٥٦؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١/٣١٣، ٣٢٣؛ ٤/١١٤، ٣٤٠؛ وكتاب «الإبل» للأصمعى (تحقيق هافنر) ٧٦، ١٠٠؛ «الأمالى» للقالى ٢/٢١٦؛ ٣/٣٩، ٥٨، ٦٢؛ و«البارع» للقالى ٢٠١، ٥٦٢.

السُّـــلَمِيّ

أحد متقدمى اللغويين الأعراب الذين أخذ عنهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم»[٧٥].

نُقِل عنه في: كتاب «الجيم» ١/ ٧١، ١٣١، ١٣٢، ٢٥١؛ ٢/ ١١٦، ١٥٥، ١٨٦، ٢١٦، ٢٦٩، ٣٠٢؛ ٣/ ١٧، ٣٦، ٨٣، ١١٨، ٢٥١، ٢٨٤، ٣٠٩ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٤٦)؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٨٥. /

نَـصْـــر

31

نصر بن قُعَيْن النَّصْرى (أو الغَنَوى؟)، وذُكر أيضاً باسْم دَهْمَج بن مُحْرز، وهو من بني أَسَد بن خُزَيْمَة. ألّف «كتاب النوادر» الذي رآه ابن النديم بخط أبي عُمَر الزاهد في نحو ١٥٠ ورقة. وروى الكتاب عنه محمد بن الحجّاج بن نصر الأنبارى.

ابن النديم ٥١ (طبعة طهران)، ٤٦ (طبعة فلوجل). ولعله هو اللغوى الذي نقل عنه أبو عمرو الشيبانى باسم نَصْر أو نَصْر الغنوى. كتاب الجيم ١/ ٨٧، ١٥٨، ٢٤٧، ٢٨١؛ ٢/ ١٤٤؛ ٣/ ١٤٧، ٢٤٣، ٣٠٢، وباسم نصر الغنوى ١/ ١٢٣؛ ٢/ ٢٥٣.

أبو السَّمْـــح

أعرابي عالم باللغة ـ يحتمل أنه من متقدميهم؛ نزل الحيرة من بعد[٧٦].

ابن النديم ٤٥. ـ ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٦.

---

(٧٥) لعله هو نفسه أبو المِقْدَام السُّلَمِى، الذي نقل عنه الأزْهري ١٠/ ٦٢٥، ٦٧٣؛ وثعلب في مجالسه ٢٤٦.

(٧٦) وثمة شخص آخر اسمه أبو السَّمْح ونسبته الطائى قدم بغداد على عهد عبدالله بن المعتز، انظر ابن النديم ٤٧؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥١٢؛ وإنباه الرواة للقفطى ٤/ ١١٦.

عرف له ابن النديم «كتاب الابل» استناداً إلي ما ذكره أبو محمد بن أبي سعيد الذي رآه بخط صَعُوداء (أنظر ص١٣٨ بعد).

وترد نقول كثيرة عن كتاب له في: كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيبانى، انظر فْ. ديم، المرجع المذكور؛ انظر أيضاً الأزهري ٣٤٢/٦؛ و«مجالس ثعلب» ٢٩؛ و«البارع» للقالى ٨٤؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى (أنظر ع. التكريتى في: المورد ٣، ١٩٧٤/٣ /١١٧).

أبو جـابر السَّعْدِيّ

واحد من فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتابه الجيم. ولعله هو نفسه أبو جابر الأسدي الذي نقل عنه الأزهري في «التهذيب» ٢١٥/٨؛ والصغاني في «التكملة» ٢٣٢/١ (أنظر لسان العرب ١٤٩/٢).

وانظر في النقول الخمسة التى وردت في كتاب «الجيم» ٢٢٤/١؛ ١٩٦/٢؛ ٢٦٨/٣، ٣١٤ فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣. /

أبو الـخَـرْقَاء الـوَالِبِيّ

32

واحد من فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيبانى.

ربما كان له «كتاب النوادر» الذي نُقِل عنه باسم أبي الخرقاء الوالبي، وأبي الخرقاء، والوالبي في ٤٤ موضعاً من كتاب «الجيم» (انظر فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٤٤، ٥٢)، وفي «التهذيب» للأزهري ٨٢/١٤.

الـعَـــدَوِيّ

من فصحاء الأعراب الذين اعتمد عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم». والظاهر أنه هو نفسه ذلك العالم الذي نُقِل عنه في «الغريب المصنف» باسم أبي الحسن العَدَوى، وأبي الحسن الأعرابي العدوي.

انظر في الثمانية عشر نقلاً التى جاءت في كتاب «الجيم»، فْ. ديم (١)، المرجع المذكور، ص٤٧؛ وفي النقول الخمسة في «الغريب المصنف» انظر رمضان عبدالتواب[٧٧]، المرجع المذكور، ص١٢٣؛ انظر أيضاً الأزهرى ٩/١٤٩، ١٨٦.

أبو المُسَلَّم العاصي

واحد من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم. وكانت من مصادر «كتاب الجيم» لأبي عمرو الشيبانى.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٧.

ونُقِل عنه في: كتاب «الجيم» ١/٥٥، ٧٥، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٥، ١٦٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٩٩، ٣٠٧؛ ٢/١٠٢، ١١٠، ١٢٩، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٦٠؛ ٣/٨٠، ١٩٨، ٢٦١، ٣٠٦، ٣٢٢ (أنظر فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٥٠).

وذكر ابن النديم (الموضع المذكور) أن أبا عمرو الشيبانى روى عنه أيضاً في كتابه «النوادر». /

أبو الحسين الهُجَيْمِيّ
هَدَّاب الهُجَيْمي

33

كان هَدَّاب وأبو الحسين من فصحاء الأعراب، رأى ابن النديم كتبهما بخطوط علماء اللغة. وكان أحدهما، على ما يبدو، هو الهجيمى الذي نقل عنه أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤، ١١٥.

ويحتمل أنه نُقِل عن «كتاب النوادر» لأحدهما في كتاب الجيم ٢/٢١٠، (راجع

(٧٧) لا أرى من الصحيح القول بأن العدوى هو أبو خيرة (كما ذهب ديم) أو أبو الحسن اللحيانى (كما ذهب رمضان عبدالتواب).

فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٥٢). وانظر أيضاً «البارع» للقالى ١٧٦، ٦٩٩ (باسم أبي الخُضَيْر الهُجَيْمى).

أبو الغَمْر

العلاء بن بكر بن عبد رَبّ بن مِسْحَل، كان أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة. وكان كذلك ممن أخذ عنهم أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤.

والظاهر أن له «كتاب النوادر» الذي نُقِل عنه في كتاب «الجيم» ١/٦٦، ١٠٨، ١٢٤، ٢٣١، ٣٠٤؛ ٢/٥٢، ١٠٧، ١٤٧، ٢٠٠، ٢١٣؛ ٣/١٠، ٧٧، ١٤٨، ١٩٣، ٢٤٤، ٢٧٧، ٣٠٣ (أنظر فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٤٩)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت، في نحو ٢٥ موضعا، انظر الفهرس ص٤٩٧؛ الجوهرى (٣)، ١١٦٠؛ «البارع» للقالى ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٨٧، ٥٣٤، ٥٩٠، ٦٢٨، ٦٥٣؛ «العباب» للصغانى (حرف الطاء) ١٩٥؛ «الأفعال» لابن الحداد ١/٤٧٩؛ ٢/٨، ١٥/٢٥٩.

محمد بن خالِد المخزومي

يحتمل أنه كان أحد فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

كتاب «الجيم» ٢/١٨١، ٢٧٧، ٣/٢٠، ٣١٣، ٣٢٩ (أنظر فْ. ديم، المرجع المذكور، ص٥٠). /

34

أبو شِبْل العُقَيْلى

واسمه الخُلَيْج؛ وفد على الخليفة هارون الرشيد ثم اتّصل بالبرامكة ولم يكن لغوياً

مشهوراً فحسب، بل كان أيضاً شاعراً. وهو نفسه أبو شنبل (راجع: «تاريخ التراث العربي» ٢/٨٦، ٥٩٩). كانت وفاته نحو سنة ١٨٠/٧٩٦.

ابن النديم ٤٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٢٤.

وقد رأى له ابن النديم «كتاب النوادر» في نحو ٣٠٠ ورقة بخط «عتيق» بإصلاح أبي عمر الزاهد. ويجوز أن ما رواه اللغويون باسم العقيلي مأخوذٌ عن «كتاب النوادر» لأبى شبل، انظر مثلاً كتاب «الجيم» ١/٦٢، ٧١، ٩٧؛ ٢/٨٠، ٢٢٨؛ ٣/٢٥٨؛ «النوادر» لأبي مِسْحَل ٢٤٢؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٩٧، ٣٨٥؛ الأزهرى ٢/٢٥٧؛ «المحكم» لابن سيده ١/٧١؛ «تاج العروس» (٢) ٥/٥٣٦ (خلج)؛ ١٣/١٦٤ (عور)؛ «التكملة» للصغانى ٥/٣٨٢.

أبو مَهْدِيّة

أَفَار بن لَقِيط الأَعْرابي، وهو واحد ممن احتجّ بهم لغويو البصرة، كأبي عبيدة والأصمعى، فيما يقال له «الغريب». والظاهر أن وفاته كانت نحو سنة ١٨٠/٧٩٦[٧٨].

« المعارف » لابن قتيبة ٥٤٦؛ « البيان والتبيين » للجاحظ ٢/ ٢٨١ ؛ « الحيوان » للجاحظ ٣/ ٤٣٤ ؛ « طبقات النحويين » للزبيدى ١٧٥ ؛ « معجم الشعراء » للمرزبانى ٥١٥ ؛ ابن النديم ٤٤ ، ٤٦ ، « إنباه الرواة » للقفطى ٤/١٧٦ . ـ Pellat, *Milieu* 138 ، رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور ١٢٨ .

وبحسب معرفة ابن النديم لم يكن له مصنَّف. وأخذ عنه الجاحظ في «البيان والتبيين» ٣/٢٦٢، و«الحيوان» ٤/٤١٨؛ ٥/٣٠٩؛ وأبو عبيد (أنظر رمضان عبدالتواب)؛ وابن دريد في «الجمهرة» ١/٢٩، ٩١، ١٥٤؛ ٢/٢٨٩؛ وأبو الطيب

(٧٨) في النشرة التى بين أيدينا لكتاب «نقائض جرير والفرزدق» لأبي عبيدة (ص ٤٧٣، ٧٠٣) وردت كنيته «أبوخيرة». فهل ذلك خَلْطٌ؟.

في «الأضداد» ٢٧٨، وابن السكيت في «الألفاظ» ٦٠، ٦٤، ٦٥؛ وأبو حنيفة في «النبات» ٣/١٩٥.

أبو خـــالد العَجْـــلاني

أحد فصحاء الأعراب الذين اعتمد عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم»، ومن الجائز أنه هو نفسه أبو خالد الذي ورد ذكر مصنَّفه «كتاب في الأبواب» في «لسان العرب» ٤/٣٩٧. ويحتمل أنه توفي نحو سنة ١٨٠/٧٩٦.

وثمة نقول عنه في: كتاب «الجيم» ١/٦٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠٣؛ ٢/١٠٦، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٧؛ ٣/٣٢٤ (أنظر فْ. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٤)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٧؛ «الأفعال» لابن الحداد ٢/١١١. /

35

أبو المَضْـرَحِـــيّ

من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخط علماء اللغة. ولعله كان في النصف الآخر من القرن الثانى / الثامن.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٧.

ورأى له ابن النديم «كتاب النوادر» بخط محمد بن يوسف بن أبي سعيد السيرافي (أنظر القفطى، الموضع المذكور). والظاهر أنه هو نفسه الشاعر أبو المَضْرَحى الذي ذكره ابن النديم (ص١٦٣) بين الشعراء المُقِلّين (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٠٠).

أبو فَقْعَس الأسدي

ذكره ابن النديم (ص٤٧، انظر أيضا «أنباه الرواة» للقفطي ٤/١١٥) باسم «لِـزَار» بين فصحاء الأعراب الذين كانت لديه كتبهم بخط علماء اللغة. وعرفه

المرزبانى شاعراً. وهو أحد الذين حكموا في «المسألة الزنبورية». وكان في الشطر الآخر من القرن الثاني/ الثامن.

«مجالس العلماء» للزجاجي ١٠؛ «المقتبس» للمرزباني ٢٨٨؛ «معجم الشعراء» للمرزباني ٥١٤؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٩ أ.

ونقل عنه أبو عبيد في «الغريب المصنف»، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٧؛ وثابت بن أبي ثابت في كتاب «الفرق» ص٨٩؛ والأزهرى ٢/٢٨٣، ٣٧٤؛ ٦/٢٥٠؛ وابن السكيت في «القلب والإبدال»، تحقيق هافنر ص٥٥؛ وابن الانباري في «المذكر والمؤنث» ٦٣٧؛ والقالى في «البارع» ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٦٠٨.

أبو الجرَّاح العُقَيْلي

أحد فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم». وكان أيضاً شاعراً وواحداً من الذين حكموا في المناظرة المشهورة حول بعض مسائل النحو التى يقال لها «المسألة الزنبورية». وكان نشاط أبي الجراح العقيلى في النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن.

مجالس العلماء للزجاجى ١٠؛ «المقتبس» للمرزباني ٣، ٢٨٨، ٢٨٩؛ «معجم الشعراء» للمرزباني ٥١١؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٦؛ ابن النديم ٤٧؛ «تأريخ العلماء» للتنوخى / ٧٩أ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤ /١١٤؛ «المزهر» للسيوطى ٢ / ٤١٠ ـ J. BLAU, *The Role of the Bedouins as Arbiters in Linguistic Questions and the mas'ala az-zunbūrīya* in: JSS 8/ 1963/ 48; ق. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣.

36

وثمة عشرون نَقْلاً في كتاب «الجيم» لعلها عن «كتاب النوادر» له، انظر ق. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣؛ وفي «الغريب المصنف» لأبي عبيد ما يزيد على ثلاثين موضعاً، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٢؛ وانظر أيضاً الأزهرى ٢/٣٢٨؛ ٦/١٠٦، ٢٧٧؛ ٨/١٧٠؛ ٩/٢٥٩؛ ١٠/١٠١؛

٢١٤/١٤؛ ٨٩/١٥، ٤٠٢؛ و«البئر» لابن الأعرابي (تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠) ص٦٩؛ وكتاب «الفرق» لثابت بن أبي ثابت ص٩٠؛ والجوهرى (٢)، ٥٦٦، ٥٨٦، ٩١٤، ٩٦٣، (٦)، ٢٢٢٩؛ و«نقائض جرير والفرزدق» لأبي عبيدة ٣٧٤؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ٦٤/١، ٧٢؛ ١٧٦/٤؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٠، ١١٨، ١٥١، ٢٤٠؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ١٦٤؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص٥٧؛ و«الحيوان» للجاحظ ٢٣٣/٤؛ ٣٤١/٦؛ و«الأمالى» للقالى ٢٢٠/١؛ «مجالس ثعلب» ١٢٣، ٢٣٩؛ و«التكملة» للصغانى ٢١٣/١؛ ٥٠١/٢؛ ١٢٠/٣؛ ١٨٤/٦؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى، انظر المورد ٣،٣/ ١٩٧٤/ ١١٩؛ و«المزهر» للسيوطى ٤٤٣/١؛ و«النبات» لأبي حنيفة ٤/٣، ٥، ٧، ١٢، ٨٧، ١٩٩، (٥،) ٢٩٨؛ ٥ (لقين)/ ٨٧؛ و«المحكم» لابن سيده ٢١٣/١، ١٠٢/٢، ٢٥٧؛ و«لسان العرب» ٦٣/٨؛ ٣٤٩/١٤؛ ٩/١٩؛ و«تاج العروس» (٢) ١٨٧/٥ (ثلث)، ٣٠٣ (علث)؛ ١٤٠/٧ (ملح)؛ ٤٣٠/٩ (شمذ)؛ ٤٥٣/١١ (زنبر)؛ ١٦٥/١٣ (عور)؛ ٣٦١/١٥ (نكز)؛ ٣٩١/١٦، ٣٩٥ (قلس).

أبو ثَرْوَان العُكْليّ

أحد فصحاء الأعراب. عاش في النصف الآخرَ من القرن الثانى/ الثامن واشترك في الحكم في «المسألة الزنبورية» (أنظر آنفاً ص٢٥). وممن رَوَوْا عنه أبو عمرو الشيبانى والفراء.

«المقتبس» للمرزبانى ٢٨٨؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٠؛ ابن النديم ٤٦؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣٩٩/٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٩٩/٤.

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم؛ وثمة نقول إمّا عن هذا الكتاب أو عن كتاب غيره في كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيبانى، انظر فْ. ديم، المرجع

المذكور، ص٤٨؛ و«الغريب المصنف» لأبي عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٩ (حيث ذكر نقولاً عن كتب أخرى)؛ «المذكر والمؤنث» لابن الانبارى (انظر الفهرس، ص٧٤٦)؛ والأزهرى ٣/٣٠٥؛ «نوادر أبي زيد» ٩٩؛ و«الأمالى» للقالي ١/٢١١؛ ٢/٤٣؛ و«التكملة» للصغاني ٢/٥٠٢؛ و«النبات» لأبي حنيفة ٣/١٣٤؛ و«تاج العروس» (٢) ٤/٦٩ (قلب).

٢ - «معانى الشعر»، انظر فصل الأدب.

الفَزَارِى[٧٩]

أحد فصحاء الأعراب، وكان نشاطه فى النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن. /

37 كتاب «الجيم» لأبى عمر الشيبانى ١/١٢١، ٢١٤، ٢٤٥؛ ٢/١٣٦، ١٨٦، ٢٨٨؛ ٣/٨٤، ٢٧١، ٣١٥ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٩)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٨٣، ٣٨٤؛ الأزهرى ٥/٣٦١؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس ١/٢٧٧؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: «المورد» ٣، ٣/١٩٧٤/ ١٢٠)؛ «النبات» لأبى حنيفة ٣/١٧٤؛ «تاج العروس»[٢] ١٢/٢٧٨ (صبر).

رَدَّاد الكِلابى

من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخط بعض علماء اللغة. يحتمل أنه توفى نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.

(٧٩) لعله هو نفسه أبو صالح (مسعود بن فيد) الفَزَارى الذي عرفه ذو الرمة وروى عن عصمة ابن مالك الفزارى، انظر «الأمالى» للقالى ٣/١٢٣؛ «الحيوان» للجاحظ ٣/٢٥١؛ ٥/١٥٧؛ ٦/٣٣٨؛ «مجالس ثعلب» ٣٩، ٤٨٨؛ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقي ١/٣٢٤.

ابن النديم ٤٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ١١٥ .

نقل عنه الأصمعى فى كتاب «الإبل» (تحقيق هافنر) ٧٢ ؛ والجاحظ فى «الحيوان» ٢/ ٨٠ ؛ ٤/ ٣٤٠ ؛ وابن السكيت فى «الألفاظ» ١١ ؛ والقالى فى «البارع» ٣٤٠ .

أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابى

ابن زوجة أبى البيداء (انظر فصل الأدب) كان يعلّم بالبادية وورَّق فى الحَضَر(٨٠) . وقيل إنه كان يعرف «اللغة (العربية) كلها» . وسمع الجاحظ منه (انظر «البيان والتبيين» ٤/ ٢٣) . ولابدّ أن وفاته كانت حوالى منقلب القرن الثانى/ الثامن إلى الثالث/ التاسع .

الأزهرى ١/ ١٢ ؛ ابن النديم ٤٤ ؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٠ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى (٢) ١٧٥ ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ ب ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣٦٠- ٣٦١ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦ (١)/ ٩١، ١٦ (٢)/ ١٣١- ١٣٢ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٦٧ ؛ «المزهر» للسيوطى (٢) ٢/ ٤٠١ .-

Pellat, *Milieu* 137.

١ - «كتاب النوادر» (راجع تاريخ التراث العربى ٢/ ٨٦)، ذكره أبو الطيب فى الموضع المذكور، وانظر فى نقول مباشرة أو غير مباشر عن هذا الكتاب (أو كتب أخرى له أيضاً) «الجمهرة» لابن دريد فى ٥٨ موضعاً، انظر الفهرس ٤/ ٨٠١ (العنوان ٣/ ٤٥٥)؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/ ٧١، ١٣٧، ٢٠٩ ؛ ٢/ ٥٩، ٢١٩، ٣٦٩- ٣٧٠ ؛ ٤/ ٣٢٢، ٣٨٢ ؛ ٥/ ٣٠١ ؛ ٦/ ١٠١، ٣٠١، ٣٨٩ ؛ ٧/ ٢٤٩، ٢٥٢، ٤١٦، ٥٠٩، ٦٩٤ ؛ ٨/ ٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢، ٧٦، ٨٠، ٨٧، ١٠٩، ١١٦، ٢٥٧ ؛ ٩/ ٢٨، ٤٠، ١٠٩، ١٢٢، ١٥٠، ٣٨٢، ٤٢٩ ؛ ١٠/ ٥٦٤، ٦٤٠، ٦٧٥ ؛ ١١/ ٢٤، ١٠٢، ١٤١، ١٦١، ٣١٨ ؛ ١٢/ ٥، ٧٧، ١٥٧، ٢٢٢،

(٨٠) ينبغي ألاّ يخلط بينه وبين أبى مالك الراوية (الذى عاصر الفرزدق، انظر الأغانى ٨/ ٤٤) وأبى مالك النَّهْدِى (وكان معاصراً لنُصَيْب، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٤١٠، والأغانى ٨/ ٩٧).

٢٩١، ٤١٧، ٤٤٠؛ ٣٢/١٣، ٤٦، ٢٤٨؛ ٨٦/١٤، ٨٧، ٩١، ٢٣٤، ٣١٣، ٣٦١، ٣٧٦؛ ٢٦/١٥، ٥٢، ١٩٤، ٢٦٤، ٣٩٠، ٥٠٠، ٥٩٤، ٦٠٨، ٦١١ (العنوان ١٢/١)؛ و«الصحاح» للجوهرى (١)، ٥٢٥، (٢) ٩٦١، (٥)، ١٨٠١؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١٠/٢؛ ٣٧٤/٥؛ ٤٨/٦؛ و«الأضداد» لأبى الطيب، انظر الفهرس ص ٨٥٥؛ و«التكملة» للصغانى ٥٥/١، ٧١، ١٥٦، ٢٣٨، ٣٤٤؛ ٢٧٢/٢، ٣٣٦، ٣٨٦؛ ٣٥٦/٣، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٩٥؛ ٢٥/٤، ٢٦، ١٢٣، ١٧٤، ٢٥٥، ٤٠٦، ٤٠٧؛ ٣٠/٥، ٥٢، ١٧٩، ٣٥٢، ٤٨١، ١٠٥/٦، ١٥٣، ٢٢٨، ٢٧٣، ٣٥٨، ٣٧٩، ٤١٩، ٤٣٣، ٤٨٦، ٤٩٩؛ و«البارع» للقالى (انظر الفهرس ص ٧٥٠)؛ و«الزاهر» للأنبارى ١٥٧/١، ٣٩٦؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٢٣٦/٣، ٤٦٦؛ و«العباب» للصغانى ٢٤/١، ١٨٩؛ (الطاء) ٤٧، ١٤٨؛ و«تاج العروس» (٢) ٥٩٦/٤ (صمت)؛ ٤٨٨/٦ (صنح)، ٣٠٦/٧ (طيخ)، ٣٧٣ (أبد)، ٤٠٩ (بدد)، ٣١٥/٨ (ضمد)؛ ٣٥٥/٩ (هود)، ٣٦٢/١٠ (جبر)؛ ٥٥٥/١٢ (عذر)؛ ٢٢٥/١٥ (عزز)؛ ١٨٢/١٧ (خشش)، ٥٠٧ (جنص)؛ ٢٣٣/١٩ (خبط)، ٢٣٧ (خبط)، ٤١٦ (شطط).

38

٢ ـ «كتاب «خَلْق الإنسان»، ذكره ابن النديم، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٣ ـ «كتاب «الخيل»، ذكره أيضاً ابن النديم.

جهم بن خلف المازنى

كان راوية عالماً بالشعر والغريب. وكانت كتبه فيها تقارب كتب خَلَف الأحمر والأصمعى. وقيل إن له شعراً فى الجارح من الطير والحشرات. ويحتمل أنه توفى حوالى منقلب القرن الثانى/الثامن إلى الثالث/التاسع (انظر تاريخ التراث العربى ٥٢٥/٢).

«إنباه الرواة» للقفطى ٢٧١/١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢ (١)/ ٤٢٧ـ٤٢٨، ٧ (٢)/ ٢١١ـ٢١٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٣. ـ

Pellat, *Milieu* 138.

وله شعر من ثمانية أبيات فى وصف الحمام فى «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٤٢٧-٤٢٨ . ووردت له قطعة أخرى فى معجم البلدان لياقوت ٤/٣٨٨ .

العَدَبَّس الكِنانى

من فصحاء العرب الذين رأى ابن النديم (ص ٤٧) كتبهم بخطوط مشاهير العلماء. واستدلالاً بنقول أبى عبيد عنه فإن نشاطه كان فى القرن الثانى/ الثامن؛ وربما كانت وفاته نحو سنة ٢٠٠/٨١٥.

انظر أيضاً «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤ .

وبلغنا نحو ثلاثين نقلاً عن كتاب له - ولعله كتاب فى «النوادر» - فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٢؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/٣٠٧، ٣١٣-٣١٤؛ ٣/٤١٣؛ ٥/١١٤، ١٤٥؛ ٧/٢٠٠؛ ٨/٣؛ ٩/١٢٦، ٢٦٢، ٤١٠ (عن شَمِر)؛ ١٢/٨٤؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٢٨، ٢٦٩، ٤٢١، (٢) ٨١٧، (٤) ١٤٥٤، ١٦٠١، (٦) ٢٤٠٥؛ و«البارع» للقالى ٢٤٤، ٣٢٨؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليفْين)/ ٥٦؛ و«تاج العروس» (٢) ٤/١٤ (قرب)؛ ١٩/٤٩٨ (عيط)؛ و«التكملة» للصغانى ٥/٢٢٢ .

أبو سُوَار الغَنَوِى

أحد فصحاء الأَعْراب، أخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن حبيب، وأبو عثمان المازنى. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٢٠٠/٨١٦. /

39 «مجالس العلماء» للزجاجى ٧٥؛ ابن النديم ٤٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٢٢ . -

Pellat, *Milieu* 137.

وثمة نقول عن كتاب له فى «التهذيب» للأزهرى ٢/٢٥٧؛ ٤/٤٣١ (الغنوى)؛

ويحتمل أن النقول الواردة فى مصنفات أخرى مسبوقة بعبارة «قال الغنوى» ترجع إليه، وذلك كما فى كتاب «الجيم» لأبى عمرو (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٩)؛ و«النوادر» لأبى مِسْحَل ٢٤١؛ و«البئر» لابن الأعرابى (تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠) ص ٦٢؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص ١٠؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٨٣، ٢٣٣؛ و«الأمالى» للقالى ٢/٥٢، ٧٨؛ و«الصحاح» للجوهرى (٢) ٦٥٨، (٥) ١٩٨٠؛ و«التكملة» للصغانى ٣/٤٣٧؛ و«الأزمنة والأمكنة» للمرزوقى ٢/١١٣، ١٧١، ١٧٢؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٣/٤٠، ٦٥.

وله نص عن مَيّة التى تغنّى بها ذو الرُّمَّة ورد فى «طبقات الشعراء» للجمحى (٢) ٤٧٦؛ و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٢) ٥٢٦؛ و«الأغانى» (٣) ١٨/٢٧.

أبو زياد الكِلَابى

واسمه يزيد بن عبدالله بن الحُر، وكان من أفصح الأعراب. انتقل إلى بغداد فى خلافة المهدى (١٥٨/٧٧٥- ١٦٩/٧٨٥) وبها توفى بعد ذلك بأربعين عاماً.

ابن النديم ٤٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٧، ٩١؛ «تاريخ بغداد» ١٤/٣٩٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٢١. -

Flügel, *Gramm. Schulen* 46-47.

١ - «كتاب النوادر»، وفضلاً عن النقول التى أُخِذت عنه وذكرنا مواضعها فى تاريخ التراث ٧/٣٤٠-٣٤١ فإن النقول التالية ترجع إليه: ما يربو على ستين نقلاً فى كتاب «الجيم» لأبى عمرو الشيبانى (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٥)؛ ونحو عشرين نقلاً فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر رمضان عبدالتواب ص ١٢٢)؛ وفى «معجم البلدان» لياقوت ١/٧، ٧٠١؛ ٢/٣٦٣؛ ٣/٣٢٤- ٣٢٥، ٩٠٨؛ ٤/٩٣١، ومن المحتمل فى نحو مائتى موضع آخر دون تسميته (انظر الفهرس ٦/٤٣٩- ٤٤٠)؛ وانظر أيضاً «التهذيب» للأزهرى ٤/٤٣٨؛ ٧/٦٦٦؛ ٨/٥، ٥٨؛ ١١/٢٩٦، ٤٥٣، ١٢/٢٠١، ٣٩٨، ١٣/٣٦٧؛ و«الصحاح»

للجوهرى (١) ٢٧٣، ٣١٤، (٢) ٦٧٦، ٧٨٨؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس، الفهرس ٦/٤١٨؛ و«التكملة» للصغانى ٣/٣٨٤، ٤٦٠، ٤/٢٤٨، ٤١٨، ٤٤٣؛ و«العباب» له ١/٢٩، (الطاء) ١٥٠، ٢٠٧؛ و«البارع» للقالى ٢١٩، ٦٨٩؛ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقى ١/٢٧٦؛ ٢/٩٢، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٥، ٣٧٤؛ و«خزانة الأدب» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ١٢٥)؛ ونُقل عنه فى أكثر من مائتى موضع فيما وصل إلينا من أجزاء كتاب «النبات» لأبى حنيفة (انظر الفهارس)؛ و«تاج العروس» (٢) ٥/٣١٢ (غلث)، ٧/٢٠٩ (وشح)، ٢١١ (وضح)، ٣١٨ (فرشح)، ٣٤٠ (مرخ)، ٩/٥ (قتد)، ٣٤١ (هدد)؛ ١٠/١٢٦ (بحر)؛ ١٩/٤٠٢ (شحط)، ٥٤١ (فرط).

انظر أيضا خليل إبراهيم العطية، أبو زياد الكلابى وكتابه «النوادر»، فى مجلة المورد ٩، ٣/١٩٨٠/ ٣٥-٤٣.

٢ - «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم، وذُكر باسم «كتاب الفروق» فى «خزانة الأدب» ٣/١١٨، ١١٩، ويحتمل أن ثمة نقولاً عنه فى «كتاب الفرق» لثابت بن أبى ثابت، ص ٢٦، ٩٧.

٣ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم.

٤ - «كتاب الإبل»، ذكره أيضاً ابن النديم.

ولعل له أيضاً كتاباً فى «الأَمْثال» كان من مصادر الميدانى فى «مجمع الأمثال»، انظر مجلة المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٦، ١٢٠.

مَنوزة الأَعْرَابى

أحد الفصحاء الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة. وكان ممن رَووْا عنه أبو / عبيدة وأبو مُحَلِّم الشيبانى. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٢١٠/٨٢٥. 40

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤.

وثمة نقول عنه فى: «الألفاظ» لابن السكيت ٦٠، ٦٤؛ و«المزهر» للسيوطى ١/١٣٥، ١٦٢.

زَيْد بن كَثْوَة

أحد علماء البادية الفصحاء، يحتمل انه عاش فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع. أخذ عنه شَمِر شيئا من اللغة.

ثمة نقول عنه فى «الحيوان» للجاحظ ٦/١١٦- ١١٧، ١١٨، ١١٩- ١٢٠؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ١/١٦٣؛ ٤/٩- ١٠؛ و«التهذيب» للأزهرى ٨/١٢٥؛ ٩/٣٣٦؛ ١٠/٥١٢؛ ١٣/٢٠٤؛ و«متخيرالألفاظ» لابن فارس ١١٢؛ و«التكملة» للصغانى ٢/٩٩؛ و«العباب» للصغانى ١/١٦٥؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١)؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٤٩٩؛ و«تاج العروس» (٢) ١/٤٢٦ (لمأ)، ٥/٢٠٣ (حثث)، ٧/٤٦٠ (ثأد)، ١٧/١٣ (وطس).

الـحِـرْمَازى

هو أبو على الحسن بن على، أعرابى فصيح، نزل بالبصرة حيث صَاحَبَ الأخفش الأوسط. وعُدّ أيضاً شاعراً (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦١٣) وراوية للشعر. لعل وفاته كانت نحو سنة ٢٢٠/٨٣٥.

«المقتبس» للمرزبانى ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٨ - ٢١٠؛ ابن النديم ٤٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/١٤٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٤٧؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٨.

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم. ولعل نقلاً فى كتاب النوادر لأبى زيد (ص ٩٨- ٩٩) مأخوذ عنه.

٢ - وثمة نقول غير مباشرة أخذت عن كتاب «أدب» له فى: «الأغانى» ٣/٤٦، ١٨٧، ٤/٨٤، ٣٢٦؛ ٩/٢٠٩ - ٢١٢، ٢١٦ - ٢١٨؛ ١٢/٥٩؛ ١٣/٨٤، ١٠٤ - ١٠٧؛ ١٨/٥٠؛ ٢٠/٣٦٤ - ٣٦٦، ٢١ (تحقيق Brünnow) /٢٨.

انظر أيضا «نقائض جرير والفرزدق» لأبى عبيدة ٣٩٥، ٦٣١، ٨٢٠، ٨٨٠.

زائدة البَكْرِى

من المحتمل أنه كان من فصحاء الأعراب الذين كانوا بنيسابور فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع. وسمع منه إسحاق بن الفرج (انظر ص ٢٧٤- ٢٧٥ بعدُ). / .

41 وثمة نقول عنه فى كتاب «العين» ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١٩٩، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٤٠؛ و«التهذيب» للأزهرى ٣/٣٤٢؛ ٨/٢٢٩؛ ١٥/٣٤٣.

أبو السَّمَيْدَع الأَعْرابى

يحتمل أنه أحد فصحاء الأعراب الذين كانوا بنيسابور زمن ولاية عبدالله بن طاهر (انظر ص ٢٦ آنفا).

وثمة نقول عن كتاب له فى «التهذيب» للأزهرى ١/٧٧، ٣٣٠؛ ٤/١٩١؛ ٦/١٤٣، ٣٦٣، ٥٤٤؛ ١١/٤٥٢؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٥٠٨، (٢) ٥٨٨، (٤) ١٣٨٨؛ و«التكملة» للصغانى ٣/٤٤٩؛ ٤/٢٩٧؛ تاج العروس (٢) ٨/٤٠٩ (علد)؛ ١٠/١٠٤ (بثعر)؛ ١٧/٤١ (همس).

ابن الأشعث

هو عُزَيْر بن الفضل بن فَضَالة الهُذَلى، ولعله كان من لغويي الأعراب الذين استقدمهم عبدالله بن طاهر إلى نيسابور فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع. وكان كتابه «لغات هذيل» من بين مصادر كتاب «التكملة» للخارْزَنْجى (انظر ص ١٩٥ بعدُ).

ابن النديم ١١٤؛ «التهذيب» للأزهرى ١/٣٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٥٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٢٤.

«كتاب لغات هذيل»، انظر الأزهرى ١/٣٣.

وفى الجغرافية :

«كتاب صفات الجبال والأودية وأسمائها بمكة وما والاها»، ذكره ابن النديم.

أبو ليلى الأعرابى

من فصحاء الأعراب، ولعله كان واحداً ممن اجتمعوا عند عبدالله بن طاهر بنيسابور. وروى عنه أبو الهيثم (انظر الأزهرى ١٥/٣٤٢). والظاهر أنه كان فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع.

ثمة نقول عنه فى: كتاب «العين» ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٢٤٦؛ و«العباب» للصغانى (الطاء)، ١٣٦؛ و«تاج العروس» ٨/٩٠ (ردد)؛ و«التكملة» للصغانى ٥/١٢٦؛ ٦/٣٤٢. /

أبو الربيع الكلابى

42

كان أعرابياً فصيحاً ومعاصراً لابن الأعرابى، أصله من نجران. وكان ثعلب من رواته. والظاهر أن وفاته كانت نحو سنة ٢٤٠/٨٥٥.

ثمة نقول عنه فى: مجالس ثعلب ٦٣٣- ٦٣٤؛ والتهذيب للأزهرى ١/٦٩؛ ٧/٢٥١؛ ١٢/٨٠ (حيث حُرِّف اسمه إلى «أبى ربيعة»).

أبو مُحَلِّم الشيبانى

هو محمد بن هشام (وقيل: سعد) بن عوف السعدى. ولد سنة ١٤٨/٧٦٥، وأصله من الأهواز. زار مكة والكوفة والبصرة وأقام بالبادية. وفضلاً عن علمه باللغة

قد كان بصيراً بالرواية والشعر (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٢٤٨/٨٦١، وقيل سنة ٢٤٥ للهجرة.

ابن النديم ٤٦؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٤٢٨ ـ ٤٢٩؛ «الوافى بالوفيات» ٥/١٦٦ـ ١٦٧؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/٤١٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١١٠ـ ١١١ .ـ «الأعلام» للزركلى ٧/٣٥٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/٩٢.

ذكر له ابن النديم الكتب الآتية: «كتاب خلق الانسان». ـ «كتاب الخيل». ـ «كتاب الأنواء» (انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٧ـ ٣٤٨).

أبـو عَدْنـان

عبدالرحمن بن عبدالأعلى السُّلَـمِـىّ (وقيل: ورد بن حكيم)، أصله من البصرة، وكان راوية لأبى البيداء الرياحى. سمع من الأصمعى، وأبى عبيدة، وأبى زيد وقيل إنه روى كتب أبى زيد كلها (انظر «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١). كان خبيراً بالنحو واللغة والحديث ورواية الشعر. وعُرِف أيضاً بقول الشعر. يحتمل أنه توفى نحو سنة ٢٥٠/٨٦٤.

«البيان والتبيين» للجاحظ ١/٢٥٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٧ـ ٢١٩؛ ابن النديم ٤٥، ٨٧، «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٤٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٨. ـ Pellat, *Milieu* 137.

١ ـ «كتاب غريب الحديث» أو «غريب ما جاء من الحديث»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان أحد مصادر أبى عبيد (انظر ابن درستويه فى «تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥؛ و(H. Gottschalk in: Islam 23/1936/ 285-286; G. Lecomte in: Arabica 12/1965/142)/

٢ ـ «كتـاب قُسِىّ العـرب»، ذكـره المـرزبـانى والقفطى، انظر أيضاً «مراتب النحويين» لأبى الطيب، الموضع المذكور. 43

وثمة نقول عن كتاب له فى اللغة رواها شمر بقيت لنا فى: «التهذيب» للأزهرى ١/٨٨، ١٥١ـ ١٥٢؛ ٢/٢١٣ـ ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٧ـ ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٧،

٣٥٧، ٣٩٨؛ ١١٧/٣، ١٢٣- ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٧، ٢٢١، ٢٣٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٣٠؛ ١١٥/٤، ١٦٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٤٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٧٥؛ ٦٢/٥؛ ٥/٦، ١٤٣، ٤٤٠، ٥٣٠؛ ٨٤/٧، ٥٢٥، ١٤/٨، ٥٨، ٦٠؛ ٤٥/٩، ١٣٥؛ ٤٣٨/١٠؛ ٥٩/١٣، ٢٣٩؛ ١١٠/١٥؛ و«التكملة» للصغاني ٢٢٣/١؛ ١٥٣/٢، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٦٥، ٤٦٩؛ ٢٦٦/٣، ٣٧٣، ٢٥٠/٤، ٣٧١، ٣٨٠؛ ٤١٣/٦؛ «المخصص» لابن سيده ١٦٦/١١؛ و«تاج العروس» (٢) ٣٣٩/١ (عدأ)؛ ٢٨٧/٤ (نطب)؛ ٥٣٥/٥ (خلج)، ٣٥٩/٦ (دبح)؛ ٢٨٣/٧ (شلخ)، ٨٣/٨ (ربد)، ١٨٦ (سدد)، ٣٥٥ (عدد)، ٤٥١ (عود)؛ ٣٦٥/٩ (أخذ)؛ ٢٣٤/١٠ (بقر)، ٣٤٥ (ثور)، ٥٧٦ (حرر)، ٥٧٧ (حرر)، ٣٦٩/١٥ (وخز)؛ ١٨٠/١٦ (ضبس)؛ ٥٠٤/١٩ (غبط).

أبو الوليد الكلابى

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة.

ابن النديم[٨١] ٤٧؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٦/٤.

ووردت نقول عن كتاب له (لعله فى «النوادر») فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٥؛ وفى «التهذيب» للأزهرى ١٢/٣؛ ٣٠٠/٦.

أبو صاعد الكلابى

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٤/٤.

(٨١) يجب إصلاح «أبو اليد» التى وردت بها طبعة الفهرست، على نص رواية القفطى الذى نقل قائمته عن ابن النديم.

وثمة نقول لعلها عن كتاب له فى «النوادر» فى: «التهذيب» للأزهرى ١/١٥١؛ ١٢٧/٧؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٨٦، ٣٠٧، (٢) ٨١٩، ٩٤٩، ٩٧٣، (٣) ١٠١٨، ١٠٣٦، (٤) ١٣٢٤، ١٤٣٨، ١٦٨٩؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣١٠-٣١١، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٣، ٤٢٦-٤٢٧، ٤٢٨-٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣.

انظر أيضا «المزهر» للسيوطى ١/١٣٠؛ ٢/٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٩؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٥٠٣، ٥٠٤، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٩١؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص ١٦، ٣٦، ٥٢؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ٢/١٦٣؛ و«مجالس ثعلب» ٣١٣؛ و«التكملة» للصغانى ٤/٥٦٢؛ ٥/١٦٤، ٢٨٣؛ و«البارع» للقالى (فى نحو ١٨ موضعاً، انظر الفهرس ص ٧٤٩)؛ و«المخصص» لابن سيده ١١/١٥، ٤٦، ٤٨، ١٤١، ١٥٠، ١٨٠، ١٩٠؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٣/٢٦؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٣٤٠ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ و«تاج العروس (٢) ٥/٢٩٥ (عبث).

أبو مِسْحَل

هو عبدالوهاب بن حريش (أحمد). كان أعرابياً من بنى ربيعة. انتقل مع أبيه إلى بغداد حيث اتصل بالحسن بن سهل، وزير المأمون. / سمع من الكسائى وعلى بن 44
المبارك الأحمر. وسمع عليه ثعلب وغيره. وكان يميل إلى الكوفيين. ولم تثبت سنة وفاته؛ ولابد أنها كانت نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٧٢ - ٧٤؛ ابن النديم ٤٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٨؛ «تاريخ بغداد» ١١/٢٥؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٦أ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢١٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى (انظر Rend. Accad. Lincei 23/1915/198)؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٤٧٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ٣٩٣ - ٣٩٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣١٨. - مقدمة «كتاب النوادر».

«كتاب النوادر» (راجع تاريخ التراث العربى ٢/٨٨)، وهو مصدر أخذ عنه فيمن

أخذ الصغانى، «التكملة» (انظر المقدمة ١/٨). يوجد مخطوطاً فى كوبريلى ٢/١٢٠٩ (الأوراق ١٨٧- ٢٢٧، نسخ فى سنة ٤٤٧هـ)؛ نشره عزة حسن فى مجلدين، دمشق ١٩٦١، انظر ر. بلاشير فى: Arabica 9/ 1962/ 203-204

أبو الغوث الأَعْرابى

أحد فصحاء الأعراب الذين كان نشاطهم فى القرن الرابع/العاشر. ونقل الجوهرى عن كتاب له فى اللغة، يظهر أنه رآه بنفسه.

وردت نقول عنه فى «الصحاح» للجوهرى (١) ٦٧، (٢) ٧٠٩، ٧٤٩، ٨٦٩، (٣) ١١٥٢، (٤) ١٣٣٨، ١٣٨٨، ١٤٠٧، ١٤١٨، ١٤٣٠، ١٥٥٢، ١٧٠٧، (٥) ١٧٩٠، ٢٠٧٦، ٢٠٨٤، (٦) ٢٤٧١؛ «تاج العروس» ١/١٠٧، ٣٨٧ (كسأ)؛ ١٤/٤٧٦ (يعر)؛ ١٧/١٣ (وطس)؛ ١٩/١٧٨ (ثرط)، ٤٦٠ ((طرط).

★ ★ ★

وكان أيضاً من بين فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط **علماء اللغة، طائفة من النساء منهنّ :**

١ - غَنِيّة أم الحُـمَارِس

وعليها عوّل أبوزيد الأنصارى وابن السكيت.

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤.

وردت نقول عنها فى : «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٤٩، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣٠؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٦٤٥؛ و«البارع» للقالى ٢٠١، ٣٦٢، ٣٨٦، ٤٥٣، ٤٥٥؛ و «المخصص» لابن سيده ١١/١٦٢، ١٧٨، و«الأفعال» لابن الحداد ١/٣٤٤؛ ٤/٩٥.

٢ ـ قُرَيْبَة
أم البهلول الأَسَدِيَّة

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٥. / .

١ ـ «كتاب النوادر»، رآه ابن النديم بخط السكرى. وكان من مصادر أحمد 45
ابن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣).

٢ ـ «كتاب المصادر»، ورآه كذلك ابن النديم بخط السكرى.

٣ ـ غنية أم الهيثم

انظر ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٥.

ونقل عنها أبو حاتم السجستانى فى «كتاب تفسير غريب ما فى كتاب سيبويه من الأبنية»، مخطوطة شهيد على ٢٣٥٨، الورقة ٩ ب.

٤ ـ جَزْلَة الحُرَقِيَّة

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣ (وقع اختلال فى هذا الموضع من طبعة فلوجل ص ٤٧)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٦

فصحاء آخرون من الأعراب

ثمة فصحاء آخرون من الأعراب لا نعرف إلّا أسماءهم، وقد رأى ابن النديم

كتبهم بخطوط علماء اللغة (طبعة طهران ٥٣، وطبعة فلوجل ٤٧، انظر أيضا «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤ـ ١١٧) ومنهم :

أبو زكريا الأحمر، وورد نقل عنه (ولعله من «كتاب اللغات») فى النبات لأبى حنيفة ٥ (ليڤين) /١٢٣؛ وأبو أدهم الكلابى؛ وأبو وقُرّة الكلابى[٨٢]؛ وأبو الحِدْرِجَان[٨٣]؛ وأبو تمام الجزّار[٨٤] (أو : الحَرَّاد)؛ وأبو القَمْقَام[٨٥] (أو : القُماقم) الفَقْعَسِىّ (روى عنه الكسائى[٨٦])؛ والصقيل، وكنيته أبو الكميت العقيلى[٨٧]؛ وأبو دِثَار الفقعسى[٨٨]؛ وأبو الكَبْش الباهلى؛ وأبو / صالح الطائى[٨٩]؛ وأبو الكبش النُّمَيْرى؛ وأبو على اليَمَامِىّ؛ والرُّهَيْمى، وهو معاصر أبى القاسم الأنبارى (انظر ص ١٤٨ بعدْ)، وروى عن أبى عبيد القاسم بن سلام؛ وأبو الحَجَّار عبدالرحمن بن منصور الكلابى؛ وهَرِم بن زيد الكلابى؛ وأبو (أو ابن) زيد المازنى (وروى عنه محمد بن حبيب)؛ وأبو مُسْهِر[٩٠] (أو مُشَقَّر) الأعرابى (وعنه روى أبو عطيه جَرْو بن قُطن). 46

ونعرف عدداً كبيراً آخر من فصحاء الأعراب، خاصة عن طريق ما أورده أبو عمرو

---

(٨٢) ذكره ابن الانبارى فى «المذكر» ٤٤٥.

(٨٣) وكان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٢).

(٨٤) نقل ابن فارس فى متخير الألفاظ ١١١ ـ ١١٢ عن شخص اسمه أبو تمام الأسدى.

(٨٥) كان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٤). ونُقل عنه باسم أبى القمقام الأسدى (كما ورد عند المرزبانى فى لسان العرب ١٤/٢٥٢؛ ١٦/٢٦٩؛ ١٨/٨٦.

(٨٦) نقل عنه ابن الانبارى فى «المذكر» ٦١٣، ٦٨٢.

(٨٧) عاصر أبا يزيد الكلابى (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢/١٥٦).

(٨٨) كان ممن حكموا فى «المسألة الزنبورية»، وكان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٢).

(٨٩) كان أيضاً شاعراً (انظر «معجم الشعراء» للمرزبانى، ص ٥١٣).

(٩٠) الأكثر فى الاحتمال انه ليس هو النحوى أبو مُسْهِر (انظر فصل النحو)؛ انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٢٦٤، ٢/٤٠؛ و «الحيوان» له ٥/١٦٦، ٦/٢٥٧؛ و «الأمالى» للقالى ٣/١٤، ٦٦.

الشيبانى من نقول عنهم فى «كتاب الجيم» . والظاهر أن نشاطهم كان قبل سنة ١٩٠/ ٨٠٦ تقريبا.

أحوص السعدى (انظر فْ . ديم، المرجع المذكور، ص ٤١)؛

الأزدى (فى نحو ١٦ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤١)؛

الأسدى (فى نحو ٢٨ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

الأَسْلمى (فى نحو ٣٧ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البَجَلى (فى نحو ٥ مواضع، المرجع السابق ص ٤٢)؛

البكرى (فى نحو ٢٣ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البحرانى (فى نحو ٢٢ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البقيّة (فى موضع واحد، انظر المرجع السابق)؛

التَّبالى (فى نحو ٩ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التغلبى (فى نحو ٦ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التميمى (فى نحو ٣٢ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

ثَرْوَان (فى نحو ٦ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التميمى العدوى (فى نحو ١٦ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

الثُّعَلِبىّ (فى موضع واحد، وذلك فى ١/ ٨٥، انظر فْ. ديم ص ٤٣)؛ الجَعْدى الطائى الجَرْمِى (٣/ ٢٢٦، راجع فْ. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٣)؛

الجعفـرى (فى نحو ٦ مواضع، هل هو نفسه مُدْرك الجعفرى؟، راجع فْ. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٣؟)؛

الحارثى (فى نحو ٢١ موضعاً، انظر المرجع السابق، ص ٤٣)؛

الخَثْعَمِى (فى نحو ١٢ موضعاً، انظر المرجع السابق، ص ٤٤)؛

الخزاعى الغادرى (فى نحو ٤٥ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٤)؛

أبو خليفة الفَزَارِىّ (١/ ١٤٢، راجع فْ. ديم. المرجع المذكور ص ٤٤)؛

أبو خليل الكلابى (فى نحو ١٧ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٤)؛

دُكَيْن الطائى (فى نحو ٢٦ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٥)؛

أبـو دينـار العقيلى (٢/٢١٧، وانظر مجلساً له مع الكسائى فى : «مجالس العلماء» للزجاجى ٢٦٤ ـ ٢٦٥؛ راجع فْ. ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

الـزُّهَيْرى (١/٨٤، ١٥٢؛ ٢/١٩٨؛ ٣/٧٠، ٢٩٨، راجـع ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

السَّرَوِى (١/٩٩، ٢٤٦، ٣/٢٤٠، ٢٩٩، راجع ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

السعدى (فى نحو ٦٨ موضعاً، انظر المرجع السابق ٤٥ ـ ٤٦)؛

أبـو السفاح النميرى (وكثيراً ما يشار اليه بالنميرى فحسب، فى مواضع تبلغ جملتها نحو ٣٧ موضعاً، راجع ديم. ص ٤٦، ٥١)؛

أبو سفيان (الجيم ٢/١٧١؛ ٣/١٤١، راجع ديم ص ٤٦)؛

الطائى (فى نحو ١٠٠ موضع، انظر ديم ص ٤٧)؛

الطائية (١/٢٩٨، ٣/٢٧١، / انظر الموضع السابق)؛ 47

الطُّهَوى (١/١٣١، انظر المرجع السابق ص ٤٧)؛

العامرى (الجيم ٣/٦٩. انظر الموضع السابق)؛

العَبْسى (فى نحو ٣٥ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛

العُذْرى (فى نحو ٦٤ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛

أبو علىّ من بنى أبى بكر (٣/٦٨، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العُمانى (فى نحو ١٣ موضعا، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العُمَرى (٢/٢٤٣، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العنبرى (فى نحو ٥ مواضع، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العَنْسى أبـو المستـورد (١/٩٨، ١١٥؛ ٢/١٠٤؛ ٣/٢٦٤، ٣١٠، انـظر الموضع السابق)؛

العَوّام (٢/١٥، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

غَسّان (فى نحو ١٥ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

الفَرِيرى (لعله هو نفسه بشير الفريرى، الذى نقل عنه ابن السكيت فى كتابه

«الألفاظ» ص ٢٠٨، فى نحو ١٩ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٩)؛
الفَهْمى (الجيم ٢/ ١٨٩، انظر الموضع السابق)؛
القشيرى (فى نحو ٥ مواضع، انظر الموضع السابق)؛
أبو قَطَرِى (١/ ١٩٥، ١٩٦؛ ٢/ ١٥؛ ٣/ ١٦٤، ونُقِل عنه أيضاً فى «الغريب المصنف»، انظر رمضان عبد التواب ص ١٣٠، وراجع ديم ص ٤٩)؛
القَيْنى (فى ٣ مواضع، انظر ديم ص ٤٩)؛
المُدْلِجِىّ (فى ٣ مواضع، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
المُرِّى (٣/ ١٨٩، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
المُزَنى (فى نحو ١٤ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
أبو المُشَرَّف (١/ ١٠٢، ٣٠٤، انظر المرجع السابق ص ٥١)؛
معروف الأعرابى (فى نحو ٢٢ موضعاً، انظر الموضع السابق، ولعله هو نفسه معروف الدارمى ومعروف الحنظلى، انظر ٢/ ١٢٠، ٢١٢، راجع ديم ص ٥١)؛
النَّجْرانى (فى نحو ٤ مواضع، انظر الموضع السابق)؛
النَّمَرِى (فى نحو ٤ مواضع، انظر الموضع السابق)؛
النُّمَيْرِى (لعله هو نفسه سُكَيْن النميرى تبعاً للسان العرب ٤/ ٢٣٧؛ فى نحو ٢٨ موضعاً من كتاب الجيم، انظر ديم ص ٥١)؛
النَّهْدى (١/ ٦٧، انظر الموضع السابق)؛
الهلالى (٣/ ٢٠، انظر المرجع السابق ص ٥٢)؛
الهَمْدانى (فى نحو ٢٧ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛
ابن هَوْبَر (٣/ ٣٠٥، انظر الموضع السابق)؛
الهَوَازِنى (٢/ ٢٤٦، انظر الموضع السابق، ولعله هو أيضاً الذى نُقل عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٥/ ٢٣٥، ١٣/ ٧٠؛ و «التكملة» للصغانى ٤/ ٦)؛
الوَادِعى (فى نحو ١١ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛
اليَمَنى (فى نحو ٩ مواضع، انظر المرجع السابق).

ونعرف عدداً من فصحاء الأعراب عن طريق نقول أوردها أبو عبيد القاسم بن

سلام فى «الغريب المصنف»، والظاهر انهم كانوا فى القرن الثانى / الثامن :
أبو علقمة الثقفى (انظر رمضان عبد التواب، المرجع المذكور، ص ١٢٨)،
أبو طَيْبة الأعرابى (الموضع المذكور)،

ثور النَّمَرى (المرجع المذكور ص ١٢٩)،
أبو القَعْقَاع اليشكرى (الموضع المذكور)،

أبو جَحْوَش الأعرابى (المرجع المذكور ص ١٣٠)،
الدُّبَيْرِيَّة (الموضع المذكور).

وينبغى أن نذكر أيضاً طائفة من لغويى البادية، عوَّل الأزهرى عليهم تعويلاً غير مباشر غالباً، ولا نستطيع الآن أن نحقّق هويتَهمْ، أو أننا لا نتمكن من تعيين زمانهم
48 تعييناً مقارباً، / منهم :

عثمان الجعفرى (الأزهرى ٢/٣٠٢)،
أبو عمرو السعدى (الأزهرى ١٣/٦٨)،
أبو فروة (الأزهرى ٩/٤)،

أبو مِجْلَز (الأزهرى ٧/٦٠)،
مَعْن بن سَوَادة (الأزهرى ٨/٤٣)،
مُدْرِك الكلابى أو مُدْرك الجعفرى (انظر ص ٤٦ آنفاً)،

أبو صفوان (الأزهرى ١٢/٢٦٤).
ومن المحتمل أن اللغويين الأتى ذكرهم قد عاشوا فى القرن الثانى/الثامن :
أبوالمكارِم (روى عنه ابن الأعرابى، الأزهرى ١/٦٠؛ الصغانى فى «التكملة» ٤/٣٣١؛ ٥/٣٣٠؛ تاج العروس (٢) ٣/٣١ (زيب)،

أبو المفضل (روى عنه الأموى، الأزهرى ١٢/٦٦)،
أو نُبَاتة (روى عنه أبو عدنان، الأزهرى ٩/١٣٥).
وثمة آخرون من فصحاء الأعراب كانوا على ما يظهر فى حلقة عبدالله بن طاهر الخزاعى والى نيسابور (انظر ص ٢٦ آنفا).

ونقل الأزهرى آراءهم فى الأغلب عن مصنفات شَمِر وإسحاق بن الفَرَج. ونذكر منهم هنا :

يحيى بن مَيْسَرة الكلابى (الأزهرى ٥/٤٢)،

يعقوب بن مَسْلَمة الأَسَدِىّ (الأزهرى ٣/٣٦)،

أبو واصل الكلابى (الأزهرى ٥/٤٧)،

أحمد بن غِياث المَرْوَزى (الأزهرى ٥/٣٥٣)،

محارب (الأزهرى ٣/١١٨)،

مُبْتَكِر الكلابى (سمع عليه إسحاق بن الفرج، الأزهرى ٢/٣٠٢؛ ١١/١٢٦؛ العين ١٦٩)،

أبو المِقْدام السلمى (الأزهرى ٨/٣٩٣؛ «التكملة» للصغانى ٤/١٣٧، ٢٩٧؛ هل هو نفسه أبو المقدام الخزاعى؟ الذى نُقِل عن «أُحْجية» له فى تاج العروس (٢) ٥/٥٤٩ (دجج)، انظر أيضا «التاج» ١٥/٣٤٤ (نجن))،

ابن سِمْعَان (وهو أحد العلماء الذين سمع عليهم الأزهرى ٦/٥٠٠، ١٢/٢٧٠)، ونقل عنه الصغانى فى «التكملة» ٥/١٦٥.

واللغويون الآتى ذكرهم إمَا معروفون بعض المعرفة وإما مجهولون لا نعرف عنهم شيئاً، ومنهم :

أبوعَوْن الحِرْمازى (الأزهرى ١١/٢٠٨؛ «التكملة» للصغانى ٤/٣٣)،

أبو سليمان الأعرابى (انظر «مجالس ثعلب» ٢٥٨)؛

أبو المضاء[٩١] («الأمالى» للقالى ٢/١٣)؛

أبو ظبية الأعرابى (انظر «التكملة» للصغانى ٢/١١٧)؛

أبو محجن الأعرابى (أخذ عنه الليث، انظر «التكملة» للصغانى ٣/٣٩٦)؛

شجاع الكلابى (أخذ عنه عرّام، انظر «التكملة» ٤/٢٣، ٢٤)؛

أبونَهْشَل (انظر «التكملة» ٤/٣٥٤)؛

مُحارب (انظر «التكملة» ٤/٢٥٠، ٢٨٨)؛

---

(٩١) لعله هو نفسه أبو مضاء الفَقْعَسِىّ الذى ذكره المرزبانى، المرجع المذكور ص ٥١٥.

أبو جُخَادِب (روى عنه الفراء، انظر «التكملة» ٤/٢٥٧)؛
أبو الفوارس (انظر «القلب والإبدال» لابن السكيت، تحقيق هافنر ٣)؛
الدّودانى (المرجع السابق، ص ٥٥)؛
أبو الأشهب (روى عنه الأصمعى، انظر «البارع» للقالى ٥٣٥)؛
أبـو جميل الكـلابى (انظر «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣١١؛ «البارع» للقالى ٣٢٧)؛
أبو سحيم (من بنى كلاب، وسمع منه أبو زيد، انظر «البارع» للقالى ٤٢٥، ٦٨٢)؛
أبـو كامـل (عاش قبل أبى حاتم، وعنه نقل القالى نقلاً فيه بعض طُولٍ فى «البارع» ٦٩١)؛
أبـو مِسْمَـع (كـان أكبـر من أبى حاتم سنـاً، انظر «البارع» للقالى ٣٦١؛ و «الألفاظ» لابن السكيت / ٥٩؛ و «القلب والإبدال» له ١٣)؛
49 مُنْقِذ الغنوى (كان يَكْبُر ابن السكيت سناً، انظر «البارع» للقالى ٧٠٠)؛
أبـو مُرَّة الكـلابى (سمع منه أبو زيد، انظر «إصلاح المنطق» لابن السكيت ١١٨، وهو نفسه أبو قُرَّة الكلابى، انظر ص ٤٥ آنفا)؛
ابن أبى طَرَفَة (أخذ عنه الأصمعى، ونقل عنه ابن السكيت فى «الألفاظ» ص ٨، والميدانى فى «مجمـع الأمثـال»، انـظر ع. التكـريتى فى : المـورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١٢٠)؛
أبو هُرْمُز الغنوى (أخذ عنه ابن الأعرابى، ونقل عنه ابن السكيت فى «الألفاظ» ٦٦٦)؛
العامرى (نقل عنه ابن السكيت فى «الألفاظ» ٦٥٣، ٦٨٣)؛
بَهْدَل الدُّبَيْرى (أخذ عنه الفراء، ونقل عنه ابن السكيت فى «الألفاظ» ١٤٥، ٣٥٣)؛
ابن كبشة بنت القَبَعْثَرَى (المرجع السابق ١٨٨)؛
إهاب بن عُمَيْر (المرجع السابق ٣٧٥)؛

أَوْفى بن دَلْهَم (المرجع السابق ٣٦١)؛

جُمَيْع بن أبى غاضِرة، أخذ عنه الأصمعى، (المرجع السابق ٣٧٢)؛

أبـو عمران الكلابى (انظرْ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقى ٢/٢٥٦؛ «التكملة» للصغانى ١/١٦٢، وكان أيضاً شاعراً، انظر «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٤)؛

أبو الهَمَيْسَع (انظر «التكملة» للصغانى ٤/٢٢٧، ولعله هو نفسه أبو الهميسع اليمانى المذكور فى «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٦)؛

سليمان الكلابى (انظر «التكملة» للصغانى ٤/٤٠٣).

وممن عُرف أيضا عن طريق بعض النقول :

أبو جميلَ الكلابى، انظر «تاج العروس» (٢) ٥/٨٠ (لفت)؛

أبو صَبْرة السَّعْدى، انظر «تاج العروس» ٨/٢٨٥ (شمرخ)؛

أبو مُرَّة القشيرى، انظر «تاج العروس» ٥/٣٨٨ (ولث)؛

أبو المُجيب الرَّبَعى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٣/٢٥؛

أبو مَعَدّ الكلبى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٣/٣٥؛

أبو هشام الأعرابى؛ انظر «مقاييس اللغة» لابن فارس ٣/١٧١؛

رِيَاح الأعرابى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليڤين)/ ١٨٩.

ونـذكـر هنا أيضا خالد بن كلثوم (عاش فى النصف الأول من القرن الثانى/ الثامن، انظر «تاريخ التراث العربى» ٢/٤٠؛ ٧/٣٣٩، وفصل الأدب). ووردت نقول فى اللغة معزوّة إليه فى «النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليڤين)/١٤٩؛ و «المحكم» لابن سيده ٢/٣٤٣؛ و «تـاج العـروس» (٢) ٦/٧ (زجـج)، ٥٦٦ (ضحـح)، ١١/٤٧٢ (زور)، ١٢/٤٨٥ (ظهـر)، ١٤/٩٧ (مـدر)؛ و «التكملة» للصغانى ٥/١٥٥، ٤١٣، ٥٣٥، ٦٢٥، ٦/٣٩٩.

50

٣ ـ اللغـويـون فـى العـراق

أ ـ البصـــرة

أبو عمـرو بن العـــلاء

هو زَبَّان (أو زَيَّان أو العُرْيان) بن عمار بن عُرْيان بن العلاء.

ولد نحو سنة ٦٥/٦٨٤ أو ٦٨/٦٨٧ بمكة. والظاهر أنه توجّه فى شبابه إلى البصرة حيث سنحت له الفرصة لتحصيل العلم فى مجالات مختلفة على علماء من شيوخ التابعين. فقرأ القرآن على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وحُمَيْد بن قيس الأعرج، وعبدالله بن كثير وسمع الحديث على الحسن البصرى، وابن سيرين وغيرهمـا، وأخـذ النحـو عن يحيى بن يَعْمُـر، وعبـدالله بن أبى إسحاق الحضرمى، ونصر بن عاصم الليثى. وكان يُعد فى معاصريه ومن خَلَفه أعلم أهل زمانه فى اللغة والنحو وقراءة القرآن والشعر العربى القديم.

ويُرْوَى أن كتبه كانت تملأ بيته إلى السقف، إلاّ أنه تَقَرَّأ، أىْ تنسَّك، فأحرقها (انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٣٢١).

وقيل إنه تلقى المواد كلها من أولئك الأعراب الذين نشأوا فى الجاهليه (الموضع السـابق). وأغلب الكبـار من لغويى القرن الثانى/ الثامن، من أمثال يونس بن حبيب، وأبى عبيدة، والأصمعى وأبى زيد الأنصارى، وأبى محمد اليزيدى، كانوا من تلامذته. ويُعد من تلامذته أيضا أخواه مُعَاذ وأبو سفيان، وابنه بشر، وابن أخيه العُرْيان.

وتـذهب إحدى الروايات إلى أنه توفى فى رحلته إلى عبدالوهاب بن إبراهيم العباسى والى دمشق (المتوفى سنة ١٥٧/٧٧٤). إلا أن أبا عبيدة روى انه مات بالكوفة بعد عودته من هذه الرحلة. وذُكِر ان وفاته كانت سنة ١٥٧/٧٧٤.

«طبقات فحول الشعراء» للجمحى ١٠، ١١، ١٥ ـ ١٦؛ «المعارف» لابن قتيبة ٥٣١؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٧٨ ـ ٨٠، ١٧٧، ١٨٨ ـ ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٤ ـ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ١٣ ـ ٢٠؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٢٩ ـ ٣١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٨ ـ ٣٤؛
51 «التهذيب» للأزهرى ١/٨ ـ ٩؛ ابن النديم ٢٨؛ / «المقتبس» ٢٥ ـ ٣٧؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٧٦ أ ـ ١٩٩ أ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٣ أ ـ ٨٣ ب؛ «نزهة الألبّاء» ١٥ ـ ١٩؛ «البصائر» للتوحيدى ٣/٢٢٣، ٣٠٣، ٥٩٢؛ «إنباه الرواة» ٤/١٢٥ ـ ١٣٣؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٢٨٨ ـ ٢٨٩؛ «التهذيب» لابن حجر ١٢/١٧٨ ـ ١٨٠؛ «الوفيات» لابن قُنْفُذ ١٣١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٦٧؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٥٥، ٤٦١ ـ.

Flügel, *Gramm. Schulen* 32-34; Br. G I, 99, S I,158 ;Rescher, *Abriß* II, 116-118; R.Blachère in: EI, I^2, 105-106; Pellat, *Milieu 76-78;* «الإعلام» للزركلى ٣/٧٢.

ولا نعرف إلا قليلاً من مؤلفات أبى عمرو من أسمائها كما هو الشأن فى مؤلفات غيره من متقدمى علماء العرب.

ويروى لنا ابن النديم (ص ٤٠ ـ ٤١) أنه رأى بمدينة الحديثة عند رجل جمّاعة للكتب اسمه ابن أبى بعسه كثيراً من الكتب فى اللغة والنحو بخطوط مصنّفيها وفى جملتها كتب لأبى عمرو بن العلاء.

وفى موضعين آخرين لا يذكر له إلا كتاب قراءته للقرآن (ص ٢٨) و «كتاب النوادر» (ص ٨٨).

١ ـ «كتاب الأمثال»، نقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرّة الفاخرة» ٧٧، ٨٤، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٦٤، ٥٠٦؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال». انظر Sellheim, *Sprichwörter* 50,148 مع التكريتى فى : المورد ٣، ٢ /١٩٧٤/ ٣١ ـ ٣٢.

٢ ـ يحتمل أن له مصنَّفاً فى اللغة وردت عنه نقول (إما مباشرة أو بوساطة غيره)

فى : «التهذيب» للأزهرى ٢/٣٣٠، ٣٩١؛ ٣/١٤٦، ٢٤٠، ٢٥٤، ٥/٥٢، ٥٦، ٦٨، ٣٩١؛ ٦/٧، ٩٥، ١٢٦، ٤٨٤، ٤٨٨؛ ٧/١٩٣، ١٩٤، ٦٣١، ٦٨٣؛ ١٠/٦٢؛ ١١/١٣٣، ٣٢٠؛ ١٣/٢٥٤؛ ١٥/٢٦٢، ٤٦١؛ و «الصحاح» للجوهرى (١) ٦٤، ٧٧، (٢) ٦٨٨، ٧٦٣؛ و «البارع» للقالى ٤٩٢، ٥٧٢؛ و «الألفاظ» لابن السكيت ٥٤٤؛ و «إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٢٩، ٢٨٤، ٣٧٢؛ و «الأضداد» لأبى الطيب ٣٩، ٥٨، ٣٧٤، ٥٧٢، ٦٢٧؛ و «البصائر» للتوحيدى ٢/٣٧، ٤٠٣، ٤٥٨، ٧٧٤؛ ٣/٢٢٢، ٣٠٠، ٣٠٢؛ و ١٧ نقلاً فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٣؛ و «المزهر» للسيوطى ١/٤٨٤؛ ٢/٧٣؛ ٣/١٢٨، ٢٧٧ - ٢٧٨، ٢٩١، ٣٧٣؛ «الأضداد» للأنبارى ١٣٤، ٢٧٧، ٣٤٦؛ و «الأفعال» لابن الحداد (فى نحو ٨٠ موضعا، انظر الفهرس ٨، ٢، /٥٢٩ - ٥٣٠)؛ و«العباب» للصغانى ١/٨٩، ١٨١، ١٩١؛ و (الطاء) ١٠٣، ٢٠٣/؛ وفى كتاب «المذكر» لابن الأنبارى ٢٩ نقلاً، أغلبها لغوى (انظر الفهرس ص ٧٥٦ - ٧٥٧).

الخليـــل بن أحمـــد

هو أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد عمرو الفَراهيدى أو الفُرْهودى الأزدى (انظر أيضا تاريخ التراث العربى ٢/٦١٣). ولد سنة ١٠٠/ ٧١٨ بعُمَان وتلقى دروسه بالبصرة من بعد على أبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفى، وغيرهما.

وكان فى أول أمره من الأباضية، إلا إنه انفصل عنهم عملاً بنصيحة أستاذه أيوب السَّخْتِيانى واتّبع أهل السنة.

ونعلم من الأخبـاراليسيرة التى بلغتنـا عن حياته أنه كان فقيراً، زاهِداً، عالى النفس. وقيل إنه كان باقعة فى الذكاء، ونوّهوا بدوره فى استنباط علم اللغة والنحو والعروض وعلم الإيقاع.

وسنحاول عند تناول كل علم من هذه العلوم / أن نحقق ما أسهم به فيه. 52

أما مكانته فى تاريخ المعاجم العربية فلعله من الصحيح أنه أول من سعى إلى

وضع مُصَنَّف جامع، أراد به على ما يحتمل استيعاب جميع ألفاظ العربية (انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٢٢٧)، معتمداً فى ذلك على ما صنّفه سابقوه من تآليف مفردة، وإن كانت أيضاً معاجم متواضعة. وكان التجديد الآخر، فيما يظهر، هو أن الخليل رتبه على نظام المخارج والتقاليب، وهو ترتيب يرجع بلا شك - رجوعاً مباشراً أو غير مباشر - إلى تأثير منهاج الهنود فى عمل المعاجم (انظر ص ١١ آنفا).

ومن الطبيعى أن يحظى معجم «العين» فى زمان مبكر بمنزلة المصنَّف المُحْتَذَى فى صناعة المعاجم. وإذا كان فى كتاب «العين» شىء من القصور، وإذا كان قد وجِّه اليه شىء من النقد، فإن هذا أو ذاك لم يستطع أن يغضَّ من شأنه، أو أن ينال من مكانته البارزة.

ومن تلامذة الخليل: سيبويه، والنَّضر بن شمَيْل، ومؤَرِّج السَّدُوسى، والأصمعى، وغيرهم.

وتتفاوت الرويات فى تاريخ وفاة الخليل بين سنتى ١٦٠ / ٧٧٧ و ١٧٥ / ٧٩١.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤١ - ٥٤٢؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٢٤٩ - ٢٥٣، ٢٥٨ - ٢٦١، ٣٠١ - ٣٠٢؛ «أخبار النحويين للسيرافى» ٣٨ - ٤٠؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٢٧ - ٤١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٤٣ - ٤٧؛ ابن النديم ٤٢ - ٤٣؛ الأزهرى ١/١٠، ٢٨ - ٢٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨١ب - ٨٢ب؛ «الأوائل» للعسكرى ٢/١٣٩ - ١٤٥؛ «نزهة الألباء»(٢) ٢٩ - ٣١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣٤١ - ٣٤٧؛ «إرشاد الأريب» ٤/١٨١ - ١٨٣؛ مخطوط فى «طبقات اللغويين» لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٣١ أ - ٢٣١ ب (أبيات)، ٢٣٨أ - ٢٣٨ ب، ٢٤١ ب - ٢٤٢ أ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٥٦ - ٧٢؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٦٤ أ - ٩٤ ب؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٧٣ - ٢٧٦؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ٢٧٩ - ٢٨١؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٢٧٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٤٣ - ٢٤٥. -

Flügel, *Gramm. Schulen 37-39; Br. G I,100, S I, 159; Goldziher, Abhandlungen* I,139; M.Ben Cheneb in :EI, II,952; Rescher, *Abriß* II, 119-122.

وانـظر فى مراجع أخرى، لاسيما بالعربية فى العصر الحديث كَوركَيس عواد وميخائيل عواد، الخليل بن أحمد الفراهيدى، حياته وآثاره، بغداد ١٩٧٢؛ وانظر أيضاً R. Sellheim in: EI, ²IV, 962-964 .

١ - «كتاب العين». والنقاش فى هل ألّف الخليلُ هذا المعجمَ أم أن النصّ المتـداول ليس من تصنيفـه، شديد التعقيد، ويرجع إلى عصر متقدم. وبعض المصادر تسند إلى الليث بن المظفر دوراً بالغ الأهمية فى رواية الكتاب وتعديله، بل حتى فى إتمامه. فيُقال إنه استحوذ على الكتاب بعد موت الخليل وأتمّه؛

ومن هنـا كانت الأخطاء[٩٢] والأوهام الكثيرة فيه (انظر فى بيانات أخرى : / 53 E. Bräunlich in : Islamica 2/ 1926/ 69 ff) ومهما يكن من أمر فقد كان الكتاب متداولاً فى القرن الثانى / الثامن.

أما القول بأن الكتاب لم يرد البصرة من خزائن الطاهرية إلا سنة ٢٤٨ / ٨٦٢ ثم تناوله التعديلُ مراراً (انظر بروكلمن الأصل) فمرجعه إلى سوء فى الفهم. ذلك أن ابن النديم قصد بذلك نسخة بعينها كانت فى ٤٨ جزءاً، ولعلها نسخة زعم أنها بخط المؤلف (الفهرست ٤٢).

وقيل إن النضر بن شميل الذى توفى سنة ٢٠٣ / ٨١٨ (انظر بروكلمن ١/١٠٢) قد ألّف عليه «كتاب المدخل إلى كتاب العين» (انظر الفهرست ٥٢). وانتشرت نسخة أخرى معدّلة برواية منذر بن سعيد البلّوطى (المتوفى سنة ٣٥٥/ ٩٦٦، انظر «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٢٥) فى المغرب، انظر «المزهر» للسيوطى ١/٨٣، ٩١.

ويبدأ هذا المعجم بحرف العين. وقد بقى مبدأ ترتيبه على الأصوات والتقاليب معمولاً به لعدة قرون. فقد صُنِّف على غرار خطته تهذيبُ الأزهرى، و «البارع» لأبى على القالى، و«المحيط» للصاحب بن عبّاد. وكذلك «الجمهرة» لابن دريد،

---

(٩٢) انظر على سبيل المثال انتقادها فى «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصفهانى ٧٥ - ٧٧، وشرح «ما يقع فيه التصحيف والتحريف» لأبى أحمد العسكرى ٥٧ - ٧٢.

و«ديوان الأدب» لإسحاق بن إبراهيم الفارابى، و«المجمل» لأحمد بن فارس تنم، بترتيبها على الأصل الأول أو الأخير من الجذر، على تأثير كتاب العين (انظر J. Kraemer in : Oriens 6/1953/ 207).

المخطوطات :

نسخة منقحة لمجهول ببغداد، المتحف ٧٧٣ (٣٩٧ صفحة، الجزء الأول، نسخت سنة ١٣٥٤هـ)، وفيه أيضاً (٣٩٦ صفحة، الجزء الثانى، نسخت سنة ١٣٥٥هـ، انظر فهرس النقشبندى، ص ٩٤ ـ ٩٥)، بغداد، دير الكرمليين (٦١٥ صفحة، نسخة حديثة، انظر المورد ١٠٢/ ١٩٧٣/ ١٦٧)، الكاظمية، فى خزانة كتب الصَّدْر (٤٣٢ ورقة، الجزآن، نسخت سنة ١٠٥٤هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢٣٨؛ الذريعة ١٥/ ٣٦٦)، طهران، ملك ٥٣٤٨ (نسخت سنة ١٠٩٢هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/٧٦)، طهران، مجلس ٥٦٥٤ (٢٥١ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٧هـ). ومنها مصورة بالقاهرة فى معهد المخطوطات، برلين، or.qu 1635 (٨٤٣ صفحة، الجزآن، منسوخة عن مخطوطة الكاظمية سنة ١٣٤٦هـ).

الطبعات : نشر أنستاس الكرملى بداية مخطوطة الكاظمية فى بغداد سنة ١٩١٤ (انظر E. Bräunlich in : Islam 15/1926/295-303؛ وأنستاس الكرملى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩/١٩٤٤/٩٣)، ونشر عبدالله درويش الجزء الأول على ثلاث مخطوطات، بغداد ١٦٩٧، انظر فيه ابراهيم السَّامرائى، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٢٤ ـ ٨٣٩، ٤٦/١٩٧١/٦٦ ـ ٦٨؛ ومصطفى جواد فى: المورد ١، ١ ـ ٢/١٩٧١/١٩٨ ـ ٢٠٦ و «فى التراث العربى» المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص ٣٩٧ ـ ٤١٤.

ونُشرت الأجزاء ١ ـ ٤ على مخطوطة المتحف العراقى ٧٧٣، ومخطوطة المجلس بطهران ٥٦٥٤، ومخطوطة خزانة كتب الصدر، بتحقيق مهدى المخزومى، بغداد ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ (انظر ص هامل فى: المورد ١١، ١/١٩٨٢/١٨٣ ـ ١٨٤).

ومختصر أبى بكر الزبيدى (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩، انظر ص ٢٥٤ بعد) موجود مخطوطاً فى: برلين ٦٩٥٠ (١٥٤ ورقة، جزآن، نسخا نحو سنة ٦٠٠هـ)، برلين ٦٩٥١ (الأوراق ١٠٣ ـ ١١٠، قطعة نسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، برلين ٦٩٥٢ (الأوراق ٦١ ـ ٨٠ ، قطعة نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، برلين ، دحداح ١٥٩ (١١٢ ورقة، نسخت سنة ٣٧٩ هـ)، دحداح ١٦٣ (٢٠٣ و٢١٤ ورقة، الجزء الثاني والثالث (؟)، نسخا سنة ٩٧٦هـ)، الاسكوريال ٥٦٩ (١٠٦ ورقة، نسخت سنة ٨٣٣هـ)، الاسكوريال ٥٧٠/١ (الأوراق ١ ـ ١٨٧، الجزء الأول، نسخ سنة ٨٤٥هـ)، ٥٧١ (١٦٥ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ)، مكتبة الجبل المقدس بغرناطة ٢ (١٩٩ ورقة ، نسخت سنة ٣٩٩ هـ ، انظر M. Asín Placios, Obras, Bd. II-III, Madrid 1948,s. 83-84)، مدريد، المكتبة الوطنية Gg 5 (٢٦٣ ورقة، نسخت سنة ٧٤٧هـ. انظر فهرس روبلس، ص ٤ ـ ٥)، خونتا بمدريد ٤٩ (١٣٧ ورقة، نسخت سنة ٧٤٠هـ)، باريس ٥٣٤٧ (١٨٧ ورقة، نسخت سنة ٩٦٩هـ)، باريس ٥٣٩١ (١٤٩ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر قجدا ٢٧٨)، كوبريلى ١٥٧٤ (١٥٢ ورقة، نسخت سنة ٨٩٤هـ) فيض الله ٢٠٩٨ (٤٢٠ ورقة، نسخت سنة ٨٨٩هـ ، انظر فهرس المخطوطات ٣٧١/١)، القاهرة، دار الكتب، لغة ٣٨٦، ولغة ٤٠٦ (جزآن، نسخا سنة ٥٧٦هـ، انظر الملحق ٣٦/٣)، والتيمورية، لغة ١ (٣٣٨ صفحة، جزآن، نسخا سنة ٨٦٥ هـ، انظر فهرس المخطوطات ٣٧١/١)؛ الظاهرية، عام ٧٨٦٣ (٢٦٦ ورقة، نسخت سنة ٨٩٥هـ، انظر الفهرس، لغة ص ٣٤ ـ ٣٥)، كربلاء، كانت مِلكاً للدجيلى (ولا يُعلم مصيرها)، الرباط، المكتبة العامة، الأوقاف ٦ و ٤٠٤ (انظر RIEI 9-10/ 1961-621 القسم العربى ص ٤٤٩ ـ / ٤٥٠)، الرباط، الكتانى ١٦٦٢ (٣٥٨ ورقة، من القرن ١٣هـ) ، فاس، مكتبة القرويين ٣٦٣ (١٦٨ ورقة، نسخت سنة ٥١٨هـ، انظر Liste de manuscrits No. 209)، و ٥٣٧ (الجزء الأخير ٩٨ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر فهرس الفاسى ٤٢/٢)، و ١٢٣٨ (مخطوطة عتيقة)، و ١٢٣٩، مراكش، ابن يوسف ٤٦٨ (من القرن الثامن للهجرة، بها

تلف)، تطوان ، المكتبة العامة ٧٤٠ (١٩٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومنهـا مصورة فى معهد المخطوطات بالقاهرة؛ تونس، الأحمدية ٣٩٤٤ (١٤٨ ورقـة، نسخت سنـة ١١٣٦هـ، انـظر فهـرس منصور ص ١٥٣)، و ١/٣٩٤٥ (نسخت سنـــة ٧٠١)، تونس، المكتبـــة الـوطنية ٤٣٥٤م (انـظر مجلة معهـد المخـطوطـات ١٨/١٩٧٢/٥٤)، تونس، مجمـوعـة عبدالوهاب (١٩٤ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٥هـ، انظر حوليات الجامعة التونسية ٧/١٩٧٠/٢١٥، رقم ٥٠٠).

الدراسـات :

F. Krenkow, *The beginnings of Arabian lexicography* in: JRAS, Cent. Suppl. 1924, 257-260; E. Brāunlich, *al-Ḫalīl und das Kitāb al-'Ain* in: Islamica 2/1926/58-95; I.Krackovskij in: Bull. de l'Acad. des Sciences (Petersburg) 1926, S. 1159-1164.

يوسف العش، «أوليات تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروى عن الخليل بن أحمد» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦/١٩٤١/٤٢٢ ـ ٤٢٨ ، ٤٦٠ ـ ٤٦٨ ، ٥١٢ ـ ٥٢١ ، ٥٤٧ ـ ٥٥٤ ؛

Mme. Graf-de la Salle, Le *«Kitāb al-'ayn»*. Le débat sur *l'attribution qu'on en Fait al-Khalīl in: IBLA 11/1948/37-41;* J. Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikographie in: Oriens 6/1953/201 ff.*

ويتعلق بالخليل ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

عبدالله درويش، «المعاجم العربية» مع اعتناء خاص بمعجم «العين» للخليل بن أحمد، القاهرة ١٩٥٦ ؛

J. A. Haywood, *Arabic lexicography,* Leiden 1960, s. 21-40;

عبدالله درويش، «الخليل بن أحمد صاحب العين» فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/١٩٦٣/ ١٠٧ ـ ١٦٧ ؛

St. Wild, *Das Kitāb al- 'Ain und die arabische Lexikographie,* Wiesbaden 1965,

وانظر مقالاً له فى ZDMG 112/1962/291-298 ؛

M. M. Bravmann, *Notes on Ḫalīl b. Aḥmad's Kitāb al-'Ain* in: Islam 47/1971/ 238-244 .

خليل الحماش، «دراسة مقارنة للنواحى الصوتية فى كتاب العين والنظرية الحديثة فى علم الصوت» فى : مجلة كلية الآداب (جامعة بغداد) ١٦ / ١٩٧٣ / ٤٩٥ - ٥١٤ ؛
A. Roman, *Les Zones d'articulation de la Koinè arabe d'après* l'enseignement *d'al-Ḫalīl* in: Arabica 24/1977/58-65;
J. Danecki, Early Arabic phonetical theory. *Phonetics of al-Ḫalīl Ibn Aḥmad and Sībawaihī* in: Rocznik oriental. 39/1977-78/51-56.

حسين نصار، «دراسات فى كتاب العين»، فى كتابه «دراسات لغوية»، بيروت ١٩٨١، ص ١٨٧ - ٢٠٤ . النقد والرد والاستدراك الخ :

١ - «كتاب فائت العين»، وهو فيما يُزعم للخليل نفسه (انظر ابن النديم، طبعة طهران، ص ٤٩)، ولم يصل إلينا.

٢ - «المدخل إلى كتاب العين» للنَضْر بن شُمَيل (المتوفى سنة ٢٠٣ / ٨١٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٥٩ بعد.

٣ - «الاستدراك على كتاب العين» لنَصْر بن على الجهضمى، معاصر النضر بن شميل (انظر «انباه الرواة للقفطى» ٣ / ٣٤٥)، ذكره ابن النديم ص ٤٣ .

٤ - «الاستدراك على كتاب العين» لمُؤَرِّج السَّدُوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤ / ٨١٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٦٠ بعدُ.

٥ - «كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل» لأبى تُرَاب (المتوفى نحو سنة ٢٧٥ / ٨٨٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٩٢ بعد.

٦ - «كتاب الخَصَائل» لأبى الأزهر البخارى (النصف الثانى من القرن الثالث / التاسع)، نقد واستدراك على حرف العين، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٩٢ بعدُ.

٧ - «كتاب الرد على الخليل وإصلاح ما فى كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف» للمفضَّل بن سَلَمَة (المتوفى نحو سنة ٢٩٠ / ٩٠٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٤٠ بعد.

أ) «كتاب التوسُّط» لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ / ٩٣٣)، توسَّط / فيه بين الخليل وناقِده المفضّل، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٣ بعد. 55

ب) «كتاب الرد على المفضّل فى نقضه على الخليل» لأبى عبدالله نفطويه (المتوفى سنة ٣٢٣ / ٩٣٥)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٥٠ بعد.

ج) «الـرد على المفضـل فى الـرد على الخليل» لابن دُرُسْتـويه (المتـوفى سنـة ٣٤٧/٩٥٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٧ بعد.

٨ ـ «الاستـدراك على كتاب العين» لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٣ بعد.

٩ ـ «كتاب ما أغفله الخليل فى كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أُهْمِل» لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الكِرْمانى الورّاق (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١)، ولم يصل إلينا، انظر فصل النحو.

١٠ ـ «كتاب فائت العين» لأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٧)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٥٦ بعد.

١١ ـ «الانتصـار لكتاب العين» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/٩٥٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٢ ـ «نقض كتاب العين» أو «تَبصُّر كتاب العين» لابن درستويه، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٣ ـ «الردّ على من نقل كتاب العين عن الخليل» لابن درستويه أيضاً، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٤ ـ «تكملة كتـاب العـين» لأحمـد بن محمـد الخـارزنجى (المتـوفى سنـة ٣٤٨/٩٥٩)، وصل إلينا بعضه، انظر ص ١٩٥ بعد.

١٥ ـ تهذيب لعلى بن محمد الشمشاطى (كان حياً سنة ٣٧٧/٩٨٧) مع حذف الألفاظ النادرة وشواهد الشعر والمكرر، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٨٣ بعد.

١٦ ـ «مختصر (اختصار) كتاب العين» لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩)، وكثيرا ما ادُّعِىَ أنه الأصل، انظر فى المخطوطات ص ٥٣ آنفاً.

١٧ ـ «استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين»، وهو للزبيدى كذلك، انظر فى نقول عنه ص ٢٥٥ بعد.

١٨ ـ «رسالة الانتصار للخليل فيما رُدَّ عليه فى العين» للزبيدى أيضاً، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٥ بعد.

١٩ ـ «كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل» لأبى الفتح محمد بن جعفر بن المراغى الهمذانى (المتوفى نحو سنة ٣٨٠/٩٩٠)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٨١ بعد.

٢٠ ـ «مختصر العين» لأبى الحسن على بن القاسم السَّنْجَانى الخَوَافى (نحو سنة ٤٠٠ / ١٠١٠ ؟، انظر «دمية القصر» للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣)، ويوجد مخطوطاً فى المدينة المنورة، المحمودية ٤١٤ ـ ٢٧ و ـ ٢٨ (مجلدان، ٦٥٦ و ٧٢٠ صفحة)، انظر محمد تقى دانش پژوه فى : نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢١، وراجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨/١٩٢٨/٧٥٨).

٢١ ـ «كتاب غلط كتاب الغين»[٩٣] لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب العسكرى (المتوفى ٤٢٠/١٠٢٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٣٠ بعد. /

56 ٢٢ ـ «فتح العين» أو «تلقيح العين» لأبى غالب تمّام بن غالب بن التَّيَّان / التَّيَّانِى (المتوفى سنة ٤٣٦ / ١٠٤٤)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٦ بعد.

٢٣ ـ «قيد الأوابد» وهى قصيدة طويلة فى شرح غريب اللغة مرتبة على ترتيب كتاب العين وتستمدّ من مادته، للغوى الشاعر اسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربعى اليمانى (المتوفى سنة ٤٨٠/١٠٨٧، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٥٤)، وكانت لا تزال معروفة فى أوائل القرن الخامس / الحادى عشر (انظر «انباه الرواة للقفطى» ١/١٩٢).

ثم نعود إلى ذكر ما نسب إلى الخليل بعد «كتاب العين» :

٢ ـ «كتاب المُعَمَّى» (انظر طبقات النحويين للزبيدى ٤٧)، ولعله هو عينه باب المعمّى فى كتاب العين، ويوجد مخطوطاً فى فاتح ٥٣٠٠ (٨٧أ ـ ٨٨أ، من القرن السابع للهجرة).

٣ ـ «كتاب الحروف» («كتاب فى معانى الحروف، تفسير حروف اللغة، كتاب فى

(٩٣) وقيل إن «مختصر كتاب العين» للإسكافي محفوظ في مشهد (ورقمه القديم ٣٨١، نسخ سنة ٣٨٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٩)، إلا أنها فيما يظهر مخطوطة «المختصر» للزبيدى، مشهد، رضا ٧٣٤٦ (نُقلت عن مخطوطة نسخت سنة ٣٨٤هـ، انظر فهرست . . . دو كتابخانه ٩٩٥).

حقيقة حروف الهجاء ومعناها»)، رُوِى روايات مختلفة، انظر مثلاً الروايتين الواردتين عند أبى الفضائل أحمد بن محمد بن المظفّر الرازى (المتوفى سنة ١٢٣٤/٦٣١) فى مصنَّفه «كتاب الحروف» (مجلة المورد ٣ ، ٤/ ١٩٧٤ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦). وهذا الكتاب الذى يُمثّل الرمزية الحرفية بواسطة شواهد من الشعر لم ينسب إلى الخليل إلا فى زمان متأخر. المخطوطات: برلين ١/٧٠١٥ (١ب ـ ٢ب، نسخت سنة ١١٢٢هـ)، ١/٧٠١٦ (= Lbg ٥٦٠، ثلاث ورقات، نسخت سنة ٩٠٠هـ)، ليدن، .Or ٢/٨٤١ (ورقة ٨٠، انظر فورهوف ٢٩٩)، ايا صوفيا ٩/٣٩ (الورقتان ٨٠ ـ ٨١، نسخا سنة ٧٧٨ هـ. ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٦) ، لاله لى ٣٤/٣٧١١ (١٦٢ ب ـ ١٦٣ ب، القرن ١١ للهجرة)، البلدية بالاسكندرية ١٧٧٦ د (فى: شرح الأنموذج للزمخشرى)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٨؛ الأوقاف ببغداد، مجموع ٩/٣٧١٦ (ورقتان، نسختا سنة ١٣٢٨هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٣٢/٣)، مكتبة خ . . ا. العطية ببغداد؛ الظاهرية، عام ١٠٧٣٢ (٥ ب ـ ٦ب، نسخت سنة ١٠٠٤هـ، انظر فهرس اللغة ص ١٦٠)، المكتبة الوطنية بصوفيا .Or ١٤١١ (ثلاث ورقات، حديثة، انظر فهرس الدرويش ٢/١٢ ـ ١٣)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٤٥٦٣ (٧ب ـ ٨أ، انظر ماخ رقم ٣٧٧٧)؛ طبعه محسن الأمين العاملى فى أعيان الشيعة، مجلد ٣٠ ، ص ٦٨ ـ ٧١، ونشره رمضان عبدالتواب بالقاهرة ١٩٦٩، معتمدا على تسع مخطوطات.

أ ـ «مختصر كتاب الحروف» لمحمد بن أحمد الحافظ الذهبى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨)، برلين ٣/٧٠١٦ (= .Spr ٤٩٠، ١٩٥ب ـ ١٩٦أ)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١٢/٥٣٠.

٤ ـ «التنبيه على ما تغلط فيه العامة» نُسب إليه فى مخطوطة الكتانى بالرباط ٥/٩٩٦ (ص ٢٩٩ ـ ٣٥٣، من القرن ١٢ للهجرة).

٥ ـ «كتاب الشواهد»، ولم يصل إلينا، (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٩٠). استدراك على تاريخ التراث ٢/٦١٣: توجد أيضا قطع من الديوان، فى مكتبة

الأوقاف ببغداد، مجموع ٦/١٣٨٢٦ (انظر فهرس الجبورى ٣/٦٩) وفى فصول أخرى: «كتاب النغم» و «كتاب الإيقاع»، وكلاهما لم يصل إلينا، انظر فصل الموسيقى.

عطاء المِلْط

هو عطاء بن مُصعب المِلْط البصرى، كان أستاذاً لأبى عبيدة والأصمعى. ولعل وفاته كانت سنة ١٧٠/٧٨٦.

«إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٥٦ ـ ٥٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٢٤.

له «كتاب الأمثال»، وهو من مصادر الميدانى فى «مجمع الأمثال»، انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٣؛ ٣، ٣/١٩٧٤/١١٨.

يونس بن حبيب

57

هو أبو عبدالرحمن يونس بن حبيب، ولد نحو سنة ٩٠/٧٠٨، وقيل سنة ٨٠/٦٩٩. سمع النحو واللغة والقراءات والشعر (انظر فصل الأدب) على أبى عبدالله بن إسحاق الحضرمى، وأبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، وأبان بن يزيد العطّار، وحماد بن سَلمة، وغيرهم. وتصفه كتب علوم اللغة بالنحوى (انظر ثمة). وجلس إليه أبو زيد الأنصارى ١٠ سنوات، وخلف الأحمر ٢٠ سنة، وأبو عبيدة ٤٠ سنة. ومن بين سائر تلامذته قطرب والفراء.

عاش أكثر زمانه بالبصرة وتوفى سنة ١٨٢/٧٩٨.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤١؛ «المقتبس» للمرزباني ٤٨ ـ ٥٥؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٢١ ـ ٢٢، ٢٤٤، ٢٤٧ ـ ٢٤٨؛ ٣٠٣ ـ ٣٠٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٢١ ـ ٢٣؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٣٣ ـ ٣٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٤٨ ـ ٥٠؛ ابن النديم ٤٢؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٣١ ـ ٣٤؛ ابن خلكان ٢/٥٥١ ـ ٥٥٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٣١٠ ـ ٣١٢، «إنباه الرواة» للقفطى

٤/٦٨ ـ ٧٢، «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢٦؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٣٩٩.
Flügel, *Gramm. Schulen* 34-37; Br. G I, 99-100, S I, 158; Rescher, *Abriß* II, 118-119;

«الأعلام» للزركلى ٩/٣٤٤، «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/٣٤٧؛ «يونس بن حبيب» لحسين نصار، القاهرة ١٩٦٨؛ عبدالله الجبورى، «يونس بن حبيب، حياته وآراؤه بالعربية» في: مجلة آداب المستنصرية ١/١٩٧٦/٩٧ ـ ١٣٦.

ومن كتب يونس بن حبيب:

١ ـ «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وغيره، نقل عنه التوحيدى برواية أبى سعيد السيرافى فى «البصائر» ١/١٨٠، ٣٣٧ ـ ٣٣٨، ٤٢١؛ ٢/١٤. ويحتمل أن ما جمعه الحسن بن محمد الصغانى فى مصنفه «كتاب شوارد اللغة» (ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٣/٢٧١٩ من ٢٤أ، هنا ٢٨ب ـ ٣٢ب) راجع إليه. وإلى «كتاب اللغات» ترجع كذلك فيما يظهر نقول الجاحظ فى كتابه «الحيوان» ١/١٣٤، ٤/١٤٥ ـ ١٤٦، ٥/٢٤٠، ٢٩٥، ٣٣٣، ٤٩٧، ٥٧٩، ٦/٤٠٩، ٧/٨٣، ٢٠٥.

وثمة نقول غير مباشرة (من طريق شمر، والليث، وأبى عبيد، والنضر بن شميل، واللحيانى، وابن الأنبارى، وأبى سعيد الضرير، وأبى زيد الأنصارى، وابن السكيت) فى «التهذيب» للأزهرى ١/٩٦؛ ٢/٣٠٩؛ ٣/٢٥٤؛ ٤/١٩٥، ٢١٨، ٢٤٦، ٣٤٤، ٣٦٤، ٤١٥، ٥/٢٥؛ ٩٩، ١٦٨، ٣٦٢، ٣٧٩؛ ٨/٩٤؛ ١٠/٦٧، ١٧٩؛ ١٢/١٠٢؛ ١٤/١٦٧، ٤١٧؛ ١٥/١٥٣، ٣٣٩، ٥٣٣؛ «التكملة» للصغانى ١/٢٣، ٧٩، ١٧١، ٢٨٦؛ «الصحاح» للجوهرى(١) ٢١٦، ٣٠٦، ٣٢٠، (٢) ٦٩٥، (٣) ١٠٨٣، (٤) ١٣٨٥، (٦) ٢١٩٢، ٢٤١٨، ٢٥٥٤؛ انظر أيضاً «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٣١٣؛ حسين نصار، المرجع المذكور، ص ٦٠ ـ ٦١. ويحتمل أن منه ١٥ نقلا فى «المذكر» لابن الأنبارى (انظر الفهرس ص ٧٦٥).

٢ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ٣١١، ٥٠٥؛ وأبو عبيد البكرى فى «فصل المقال» (نقلا غير مباشر) ٤٧،

١٠٩، ٣٢١. وانظر فى نقول الميدانى فى «مجمع الأمثال» : المورد ٣ ، ٣/١٩٧٤/١٠٨؛ وربما نقل عنه الجاحظ فى «البيان والتبيين» ١/٧٧، ٢/١١٢؛ وانظر أيضاً حسين نصار، فى المرجع المذكور، ص ٥١ ـ ٥٦. والظاهر أن النقل الوارد فى «النبات» لأبى حنيفة ٥ (لفين)/ ٦٠ راجع إليه.

وثمة نقول لغوية أخرى فى: «الأضداد» للأنبارى ١١، ١٤٧، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٥٨؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٥٧، ٥٩؛ ٢/٣١؛ ٣/٥٥١؛ ٤/٥٥؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١/٣٠، ٤٠، ١٣٣، ١٦٦، ٢٧٩؛ ٤/٧، ٤٣، ١٤٤، ١٦١، ١٦٦، ٢٦٢، ٢٨٤؛ ٥/٢١٢، ٣٤١؛ ٦/٤؛ «المحكم» لابن سيده ١/١١١؛ و«العباب» للصغانى ١/٢٦، ١٠١، ١٣٣، ١٦٨؛ (طاء) ٤٢، ١٥٩؛ و«تاج العروس» (٢) ٣/٥٢ (سرب)، ٤/١٨١ (كنخب)، ٣٢٣ (نيب)، ٥/١٧٢ (بغث)، ٧/١٤٠ (ملح)، ٨/٢٣ (حرد) ، ٩/١٦١ (مدد)، ٢٦٨ (وحد) ، ١٢/٩٥ (سنمر) ، ١٥٣ (شرر) ، ١٨٠ (شعر) ، ٥٥٨ (عذر)، ١٤/٣١٩ (نور) ، ١٩/٤٤٨ (ضرفط) .

٣ ـ «كتاب النوادر»، نقل عنه السيوطى فى «التذييل والتذنيب على نهاية الغريب»، الرياض ١٩٨٢، ص ١٠٩.

وله فى لغة القرآن :

«معانى القرآن»، ذكره ابن النديم وغيره. ويحتمل ورود نقول عنه فى «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ١/٣٥، ١٥٧، ٢٩٣، ٣٧٣، ٣٨٣؛ ٢/١٥، ٨٣، ١٤٣، ١٨٩، ١٩٤؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/١٠٦؛ ٢/٢٠٩، ٢١٢، ٢٤٥، ٣٠٧؛ ٤/١٠٤، ٢٣٣، / ٢٩١؛ ٦/١٣٢، ٥١٥؛ ٩/١١٢، ١١٤؛ ١١/٦٥، ١٢/٢٢٢، ١٣/٨١؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ٣/٦٥؛ و«مجالس العلماء» للزجاجى ٢٤٧. 58

النَّضْر بن شُمَيْل

هو النضر بن شميل بن خَرَشَة التميمى. ولد سنة ١٢٢/٧٤٠ بمَرْو وانتقل مع

أبيه سنة ١٢٨/٧٤٦ إلى البصرة (انظر رجال الصحيحين للقيصرانى، ص ٥٣٠). وحصَّل هناك علماً كثيراً بالشعر والغريب والحديث والفقه وأيام الناس والنحو.

وكان تلميذاً للخليل، وأخذ كذلك عن فصحاء الأعراب كأبى خيرة الأعرابى، وأبى الدُّقَيْش. وقال الدقيش: إنه أقام بالبادية أربعين سنة ليتعلم العربية الفصحى. ولما ضاقت عليه أسباب العيش فى البصرة ولم يجد من يكفل له ما يقيم أوده مع تقدير علمه وفضله عاد إلى مرو، وتوفى هناك سنة ٢٠٣/٨١٩.

ويبدو أن معجمه ذا الأجزاء الخمسة، المرتب على الموضوعات، والذى اتخذه أبو عبيد أساسا لكتابه «الغريب المصنف»، وكذلك تآليفه المفردة، قد أخملتها فى زمان مبكر مؤلفات أخرى، وبذلك عدا عليها النسيان.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٢؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٩٧ ـ ٢٠٢؛ «التهذيب» للأزهرى ١/١٢، ١٧؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٥٣ ـ ٦٠؛ ابن النديم ٥٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٩٩ ـ ١٠٤؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٣٩أ ـ ١٤٣أ؛ «نزهة الألباء»[٢] ٥٧ ـ ٥٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٤٨ ـ ٣٥٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٢١٨ ـ ٢٢٢؛ ابن خلكان ٢/٢١٢ ـ ٢١٥؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٢/٣٤١، «مسالك الأبصار» لابن فضل ٤/٢١٨ ـ ٢١٩؛ «تهذيب ابن حجر» ١٠/٤٣٧ ـ ٤٣٨؛ «تذكرة الحفاظ» للذهبى[١] ٣١٤؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٥ . ـ

Flügl, *Gramm. Schulen* 58-61; Br. GI, 102, S I,161; Rescher, *Abriß* II, 123-124;

«الأعلام» للزركلى ٨/٣٥٧ ـ ٣٥٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/١٠١.

١ ـ «كتاب الصفات»، وذكر ابن النديم أجزاءه، مستنداً إلى أبى الحسن ابن الكوفى، كالآتى:

الجزء الأول: يحتوى على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثانى: يحتوى على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة.

الجزء الثالث للإبل فقط. ـ

الجزء الرابع: يحتوى على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الألبان، الكماة، الآبار، الحياض، الأرشية، الدلاء، صفة الخمر.

الجـزء الخامس: يحتوى على الزرع (وأورده الأزهرى ١٠/١٠٧ على أنه رسالة مستقلة)، الكَرْم ، العنب، أسماء البقول، الأشجار، الرياح، السحاب، الأمطار.

وانظر فى «كتاب الأشجار» تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٢.

ووردت نقول أخرى عن «كتاب الصفات» فى «التهذيب» للأزهرى ١/١٩٢؛ ٣/٧، ٣٠٦، ٣٤٠؛ ٥/٣٥؛ ٦/٥، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ١٠٣، ١٠٩، ١٥٣. ونقل عنه صاحب «تاج العروس»[٢] ١٦/٣٣٠ (فرس) باعتباره كتاباً مستقلا. وربما يرجع نقل آخر فى التاج[٢] ١١/٤١٩ (زرر) إلى «كتاب الصفات». ونُقل عنه أيضاً فى «الزاهر» للأنبارى ١/٥٠٣؛ ٢/٢٩٤؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٢/٢٦، ٣١٤، ٣٩٤، ٤٦٥؛ ٣/١١٤، ١٦٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٥٢٤؛ ٤/١٦٢؛ و«العبـاب» للصغـانى ١/٩٩، ١٣١؛ و«مقـاييس اللغة» لابن فارس ١/٤٩، ٥٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٧١، ٢٦٨؛ ٣/١٢٢، ١٧٢؛ ٤/١٨، ٣٣، ٤٨، ٦٢، ١٤٠، ١٧٦؛ وفى «تحفة المجد الصريح» لأحمد بن يوسف الفهرى اللبلى، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٠٢ بعد)، ص ١٠٢ (هنا : صفات النساء). /

59 ٢ ـ «كتاب الوحوش»، انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٣.

٣ ـ «كتاب الأنواء»، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٠.

٤ ـ «كتاب المدخل إلى كتاب العين (للخليل)»، ذكره القفطى فى «إنباه الرواة» ٣/٣٥٢.

٥ ـ «كتاب الأمثال»، نقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ١/٢٧٨؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» ١/٢٩٧ ، ٣٥٨ (انظر المورد ٣ ، ٢/١٩٧٤/١٤، ٣ ، ٣/١٩٧٤/١١٧)، وكان من مصادر أبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤؛ و Islam 23/1936/288)، وانظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 55 .

٦ ـ «كتاب الطير» ، وكان من مصادر «عنوان الديوان فى أسماء الحيوان» للسيوطى (انظر الظاهرية، فهرس اللغة ص ١٠١).

٧ ـ «كتاب السلاح» ، ذكره ابن النديم.

٨ ـ «كتاب خَلْق الفَرَس» ، ذكره ابن النديم، ونقل عنه كل من الأزهرى ١٢/١٣، ١٢٠، والصغانى فى «التكملة» ٤/٤٧٨ باسم «كتاب الخيل».

٩ ـ «كتاب الجيم» ذكره ابن النديم، ونقل عنه الأزهرى ١/١٢٨.

١٠ ـ «كتاب الشمس والقمر»، ذكره ابن النديم.

١١ ـ «كتاب المنطق»، نقل عنه الأزهرى ١/٤٤٠؛ ٣/١٤٠؛ وصاحب «تاج العروس»[٢] ٥/٢٠ (فأت).

١٢ ـ «كتاب النوادر» ، وكان من مصادر الأزهرى ١/١٧.

١٣ ـ «كتاب الإبل» ، نقل عنه الأزهرى ١/٤٠ ؛ ١٠/٢١٨.

١٤ ـ «كتاب الجبال» ، كان أحد مصادر الصغانى فى «العباب» (انظر ١/٣١).

وانظر أيضاً فى نقول عنه: «المزهر» للسيوطى ١/٦٤ ـ ٦٥، ٢/٢٩٤؛ و«حياة الحيوان» للدميرى (انظر Somogyi in: JA 213/1928/15).

وله فى لغة القرآن والحديث :

١ ـ «غريب القرآن» أفاد منه الثعلبى فى «الكشف والبيان» برواية الحسن بن النضر بن شميل.

٢ ـ «كتاب غريب الحديث»، الذى ذكره ابن النديم ، وكان من مصادر «كتاب غريب الحديث» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥)، وأفاد منه كذلك البخارى (انظر «فتح البارى» لابن حجر ١/١٢٣)، وأبو داود فى «السنن»، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٤٣، وابن الأثير فى «النهاية». ونقل عنه الأزهرى ٥/٢٢٥ باسم «كتاب الحروف المفسَّرة من غريب الحديث». انظر فى الاحاديث التى رُويت مسندة إليه : Sezgin, Buḫ. Kayn. 211,222, 251-253, 256,266,269

وله فى علم الصرف:

«كتاب المصادر»، ذكره ابن النديم.

وله فى الأدب :

١ ـ «كتاب معانى الشعر» (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٨)، ذكره الأزهرى

١/٣٢، ولعـل النقول الواردة فى «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٧ ـ ١٢٨، ١٤٩ راجعة اليه.

٢ ـ «كتـاب المثالب»، وكان لا يزال متداولاً فى القرن ١١/١٧، انظر «خزانة الأدب» ٥١٩ (عن إقليد الخزانة للميمنى ٩٨). /

مُؤَرِّج السَّدوسى

60

هو أبـو فَيْد مؤرّج بن عمرو بن الحارث السَّدُوسى العِجْلى (انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٠). ويحتمل انه ولد قبل سنة ١٥٠ / ٧٦٧، لأنه سمع الحديث من أبى عمرو بن العلاء (المتوفى سنة ١٥٤/٧٧١). وشعبة بن الحجاج (المتوفى سنة ١٦٠/٧٧٦).

وعُدَّ المؤرج لغوياً، وكان على ما يبدو شاعراً أيضاً.

وذكره ابن النديم (ص ٤٨) بين فصحاء الأعراب.

وروى القفطى (إنباه الرواة ٣/٣٢٨) أن مؤرّج أخبر بأنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس فى العربية (لعل المراد به : النحو). وقال «فأول ما تعلمت القياس فى حلقة أبى زيد الأنصارى بالبصرة» (القفطى، الموضع المذكور).

وكان الخليل من أساتذته فى علوم اللغة.

ومن تلامذته النضر بن شميل وغيره. ويروى أيضاً من أخباره أنه أقام مدة فى مدينة مَرْو ـ ولذلك روى بعض العلماء المقيمين فيها كتابه «غريب القرآن» ـ ثم انتقل إلى نيسابور.

ويُروى كذلك أن مؤرِّجا التقى بالمأمون فى مرو ورحل معه إلى بغداد. ولابد أن ذلك كان سنة ٢٠٤/٨١٩.

وعلى هذا يكون القول بأنه توفى سنة ١٩٥/٨١٠ (كما ورد مثلاً فى تاريخ العلماء للتنوخى ٧٨أ) غير صحيح.

«المعـارف» لابن قتيبـة ٥٤٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٧٨؛ ابن النديم ٤٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٨أ؛ «تاريخ

بغداد» ١٣/٢٥٨ ـ ٢٥٩ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٩٣ ـ ١٩٤ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٢٧ ـ ٣٣٠ ؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٤٣أ ـ ١٤٥أ ؛ مخطوط فى «طبقات اللغويين» لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢ ، ٢٢٥ب ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ص ٥٠٧ ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٨٠ ـ ٢٨١ ؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣ .-

Flügel, *Gramm. Schulen* 52-53; Br. G I,102, S I, 160; Rescher, Abriß II, 122-123;

«الأعلام» للزركلى ٣/٢٦٦ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/٣٣ ـ ٣٤ ؛ أحمد محمد الضبيب : مقدمة «كتاب الأمثال» ؛ رمضان عبدالتواب : مقدمة «كتاب الأمثال» .

١ ـ «كتاب الأمثال» ، وروى فيه عن أبى خالد الكلابى ، وأبى الخنساء ، وأبى الدقيش ، ومَكْوَزة ، وأبى هشام البَجَلى .

وكان الكتاب أحد مصادر الميدانى (انظر المورد ٣ ، ٢/١٩٧٤/١٢ ؛ ٣ ، ٣/١٩٧٤/١١٤ ـ ١١٥) وعبدالقادر البغدادى («خزانة الأدب» ، انظر إقليد الخزانة للميمنى ٢٠) ، ويوجد مخطوطاً فى الأسكوريال ٨/١٧٠٥ (٧١أ ـ ٨٣أ ، كُتب سنة ٤٩٩هـ ، نسخة الجواليقى ، راجع فهرس المخطوطات ١/٤٢٧) ؛ نشره أحمد محمد الضبيب فى : مجلة كلية الآداب (الرياض) ١/١٩٧٠/٢٣١ ـ ٣٤٥ ومنفصلاً بالرياض ١٩٧٠ ، ونشره رمضان عبدالتواب بالقاهرة ١٩٧١ .

٢ ـ «استدراك على كتاب العين» (انظر ابن النديم ٤٣ ، وراجع ص ٥٤ آنفاً) ، ولم يصل إلينا .

٣ ـ «كتاب الأنواء» ، انظر فى النقول عنه تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٠ .

ووردت نقول عن كتاب أو عدة كتب فى اللغة لم تذكر أسماؤها فى «التهذيب» للأزهري ٣/٦٠ ، ١١٢ ، ٢٤٣ ؛ ٨/٦٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٤٢١ ؛ ٩/١٣٤ ، ١٥٩ ؛ ١٠//٣٣٢ ، ٤٠٣ ؛ ١١/٥٠ ؛ ١٢/١٠ ؛ ١٣/٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ؛ ١٤/٢١٣ ؛ ١٥/٥٥ ، ٥٨١ ؛ و «الصحاح» للجوهرى (١) ٣٢٦ ، (٤) ١٤٩٣ ، (٥) ٢١٣٩ . 61

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «معانى القرآن»، ذكره ابن النديم ٣٤ ، ولم يصل إلينا.

٢ ـ «غريب القرآن» (انظر ابن النديم ٣٥، ٤٨) رُوِى بمَرو (انظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٨) وأفاد منه الثعلبي (مخطوط فى برلين ٧٣٧، ص ١٢)؛ ولم يصل إلينا.

قُطْـرُب

هو أبو على محمد بن المستنير قطرب. عاش بالبصرة وكان مولى لسَلْم بن زياد.

أخذ النحو واللغة عن سيبويه وعيسى بن عمر وجماعةٍ من البصريين. ولم يكن نحوياً ولغوياً فقط، بل إنه اشتغل أيضاً ـ كما يؤخذ من أسماء كتبه بالقراءات والتفسير والحديث وعلم الكلام (انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٢).

وكان قطرب معتزليا وتلميذا للنظام. فقد صنف مثلا كتابا فى التفسير إلا انه لم يجسر على قراءته فى الجامع خوفاً من إنكار الناس عليه ما فيه من مذهب أهل الاعتزال.

وكسب قوتَه زمانا بعمله مؤدِّباً، فكان، مثلاً، مؤدِّباً لأولاد أبى دُلَف العِجْلى. وكانت وفاته فى خلافة المأمون سنة ٢٠٦/٨٢١ ببغداد.

وقد حاز شهرة خاصة بكتابه الصغير «المثلث» عن الألفاظ الثلاثين على وزن فَعْل وفِعْل وفُعْل التى تختلف معانيها باختلاف قراءتها.

«طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦ ـ ١٠٧؛ «أخبار النحويين» للسيرافى؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ ابن النديم ٥٢ ـ ٥٣؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٧أ ـ ٧٧ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٦٠ ـ ٦١؛ ابن خلكان ١/٦٢٥ ـ ٦٢٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٠٥ ـ ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٧٤ ـ ١٧٨؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٩٩أ ـ ٢٠٢ب؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٥ب، ٢٣٦ب ـ ٢٣٧أ؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/٣٧٨ ـ ٣٧٩؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٨١ ـ ٢٨٢؛ «الوفيات»

لابن قنفذ ١٥٨؛ شذرات ابن العماد ٢/١٥ ـ ١٦؛ حاجى خليفة ١١٥، ٧٢٣، ٨٣٩، ١١٦٠، ١٢٠٤، ١٣٨٩، ١٣٩٢، ١٤٣٢، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٤٧٢، ١٥٨٦، ١٧٣٠، ١٩٨٠؛ «إيضاح المكنون» لاسماعيل البغدادى ١/١٠٠، ٤٣٩؛ ١٤٦٢، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٦، ٤٢٨؛ «الهداية» لاسماعيل البغدادى ٢/٩ ـ ١٠.

Flügel, *Gramm. Schulen* 65-67; Br. GI, 102-103, SI, 161; S. Fraenkel, *Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen*. Leiden 1886, S. 286; M. Ben Cheneb in: EI, II', 1258; Rescher, *Abriß* II, 127-128;

«الأعلام» للزركلى ٧/٣١٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/١٦.

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «كتاب المثلث»، فى الأوزان: فَعْل وفِعْل وفُعْل (انظر بن شنب فى مجلة العالم العربى بدمشق ٢/١٩٢٢ / ١٦٠؛ و A. Fischer in: Mélanges Maspéro III, 361-375) / ، المخطوطات: ١٠ مخطوطات بباريس (انظر فجدا ٥١٥)، ٣ مخطوطات ببرلين (ألورت رقم ٧٠٧١ ـ ٧٠٧٣)، ليدن Or. ٢/٥٠٠ و ٥ (الأوراق ١٧٣ ـ ١٧٥ و ٢٣٣ ـ ٢٣٥، انظر فورهوف ٢٣٤)، الاسكوريال ٣/٣٠ (٩٣ب ـ ٩٧، نسخت سنة ٦٠٤هـ)، و٤/١٤٣ (الأوراق ٥٤ ـ ٦٤)، بيل، A ـ ١٥ (٨ أوراق، نسخت سنة ٩٨٦هـ، انظر نيموى رقم ١٨٨)، مخطوطتان بجاريت، يهوذا (انظر ماخ رقم ٣٧٧٨)، كوبريلى ٥/١٣٢٤ (١٥٩أ ـ ١٦٥أ، نسخت سنة ٦٣٢هـ)، عاطف ٣/٢٨٠٨ (الأوراق ٤٩ ـ ٥١)، و٢/٢٨١٥ (٤١ب ـ ٤٥أ، من القرن السابع للهجرة)، و٢٤/٢٨٤٦ (الأوراق ٥٢٥ ـ ٥٢٦)، مكتبة جامعة استنبول A.Y. ٣٦٥٩ (١٠ ورقات، من القرن السابع للهجرة)، بايزيد ٧٩٦٧ (١٢٧ب ـ ١٢٩أ، من القرن ١١هـ.) شهيد على ٣/٢٦٧٨ (القرن الثامن للهجرة)، و١١/٢٧٠٥، و١٤/٢٧٦٤ (٢٢٦ب ـ ٢٢٩أ، من القرن التاسع للهجرة)، و٣/٣٠٩٤، و٧/٣٧٥١، وهبى ٣/١٩١٦ (١٥أ ـ ب، نسخا سنة ١١١١هـ)، لا له اسماعيل ٣/٧٤٦ (١٤ب ـ ١٦ب، من القرن ١٢هـ)، رئيس الكتاب ٨/١١٨٣، حالت ٦/٨١٤، حسن حسنى ٢/٦١٨ (١٠١ب ـ ١٠٢ب، من القرن العاشر للهجرة)، رشيد ٣٣/١٠٥١ (١٥٢ب ـ ١٥٤أ، من القرن

62

١٣هـ)، قليج على ٣/٧٨٦، كلية الآداب بجامعة بغداد (مجموعة كوركيس عواد) الجزء الرابع ضمن مجموع (الأوراق ٣٧ ـ ٤١أ، من القرن ١١هـ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٢٨٣)، المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٣/٨٧٣٤ (٦ورقات، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٥، رقم ٢٦١)، ٧ مخطوطات فى الأوقاف ببغداد (انظر فهرس الجبورى ٣/٢٥٠ ـ ٢٥١)، ٤ مخطوطات فى الظاهرية (انظر فهرس اللغة ١٨٧ ـ ١٩٠)، الأزهر بالقاهرة ٤١٧٠٩ (٣ ورقات، بتشطير)، و ٤١٧١٠ (٦ ورقات، انظر الفهرس ٤/٣٠)، المتوكلية بصنعاء، تفسير ٥١ (١٦ ورقة، ضمن مجموع، من القرن السادس للهجرة)، ومنه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٧٠٩ (انظر الفهرس الثانى ٤، ٢، ص ٦)، و ٢٢٠٧٤ب (الأوراق ١٢٧ ـ ١٢٨، انظر الملحق ٣/٤)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٢١٤ (نسخ سنة ٥٩٦هـ)، المكتبة العامة بالرباط د ١٢٧١ (٤ ورقات، انظر الفهرس ١/٣٦٤، رقم ١٧٣٨)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبد الوهاب) ١٧٩٨٣ (٢١ ورقة، انظر فهرس منصور ١٤٨)، الأحمدية بتونس ٥٦٦٧ (الأوراق ١٥ ـ ١٧، نسخت سنة ١٢٠٢هـ، انظر فهرس منصور ١٤٩)، المكتبة الوطنية بجامعة طهران، حقوق ٧٥ ـ ب/٢ (٣٨أ ـ ٤٢أ، من القرن ١٣هـ، انظر الفهرس ص ٤٥٣)، بنكيبور ٢/٨٢٠ (نسخ سنة ٨٤٥هـ، انظر الفهرس ٤١/٩)، طشقند ٤/٣٢٥٢ (٤٣ب ـ ٤٦أ، نسخ سنة ٧٣٤هـ. ، انظر الفهرس ٢٠٣/٥، رقم ٣٨١٢).

شروح ونظم الخ: [٩٤]

١ ـ شرح لمحمد بن جعفر بن أحمد القيروانى القزّاز (المتوفى نحو سنة ٤١٢/١٠٢١، انظر ص ٢٥٠)، عن «كشف الظنون» ١٥٨٧، ولم يصل إلينا.

---

(٩٤) و «الدّرر المُبَثَّثة فى الغُرَر المثلّثة» أو «كتاب المُثَلَّث فى الأمثال» لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادى (المتوفى ٨١٧/١٤١٤)، الذى زُعم انه نظم أو شرح لكتاب قطرب (انظر

٢ ـ شرح لأبى جفص عمر بن محمد أحمد بن عُدَيْس البَلَنْسى القضاعى (المتوفى نحو سنة ١١٧٥/٥٧٠، انظر كحالة ٣٠٧/٧)، وقيل إنه كان ١٠ أجزاء (انظر كشف الظنون ١٥٨٧)، ولم يصل إلينا.

٣ ـ «نظم مثلثات قطرب» لعبدالوهاب بن الحسن بن بركات البهنسى المهلبى (المتوفى نحو سنة ١٢٨٦/٦٨٥، انظر شذرات ابن العماد ٣٩٦/٥)، مربّع من ٣٢ رباعية على وزن الرجز، / ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٠٧٤. (Mo. ٩/٢٥٥، الورقتان 63
١٨ ـ ١٩أ)، و Or. Oct. ١٦/٣٩٦٤ (الورقتان ١٣٣ ـ ١٣٤، انظر فهرس فاغنر رقم ٣٠٨)، جوتا ٢/٣٦، و ١/٦١ (الورقتان ١ ـ ٢، نسختا سنة ١٠٣٢هـ)، و ٤١٠ (١٦ ورقة مع شرح للبهنسى نفسه)، و ٤١١ (٦٩ ورقة، الشرح نفسه)، ليدن Or. ٥/١٨٩٠ (الأوراق ٤٤ ـ ٤٦، انظر فورهوف ٢٤٤)، أمبروزيانا بميلانو ٤/٢٧٥ (الورقتان ٦٣ ـ ٦٤أ، انظر فهرس لوفجرن / ترينى ١٤٧/١، وفيه بيانات أخرى)، الفاتيكان ٣/٥٨٣ (٢٦ب ـ ٣١ب، من القرن العاشر للهجرة، انظر فيدا ٦٤/١)، أوبسالا ٢/٦٢ (الورقتان ٢٩ ـ ٣٠، نسختا سنة ٨١٥)، و ١٨/٤٨٢٥ (الورقتان ١٢٥ ـ ١٢٦، نسختا سنة ٧٦٤هـ)، ييل L. ـ ٢٤٧ (٦٣ب ـ ٦٥أ، نحو سنة ١١٤٠هـ، انظر نيموى رقم ١٥٢)، برنستون، بريل ١/١٢٦ (انظر فهرس هوتسما ٢٥)، و ٢٨/٥٢٢ (الأوراق ٣١١ ـ ٣١٣، انظر فهرس هوتسما ص ١٠٩،

(Br. S I, 161)، انما هو كتاب فى «المثلث» مستقل بنفسه، استفاد فيه صاحبه بكتاب قطرب وعدة كتب أخرى. ويوجد مخطوطا فى أمبروزيانا بميلانو ٢/٢٣٠ (٦٨ب ـ ٦٣، انظر فهرس لوفجرن / ترينى ١٢٥/١)، الجزائر (الأوراق ٣٩٨ ـ ٤٢٥)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٥/٧٥٤ (٣١ ورقة، انظر الفهرس الثانى ٩/٧)، وثلاث مخطوطات أخرى (انظر الفهرس الثانى ١٣/٢)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٥٠ (١١٤ ورقة، نسخ سنة ١١٥١هـ.، انظر المنتخب لكحالة ٤٩)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ١٧٩٠٣ (٤١ ورقة)، و ٣/١٨٣٥٧ (الأوراق ٤٥١ ـ ٤٥٥، انظر فهرس منصور ١٤٧ ـ ١٤٨). ـ وطُبع أحد شروح كتاب قطرب فى القاهرة، الحميدية ١٣١٠ (٨ صفحات، انظر فهرس الأزهر ١٦/٤). نشره فى هذه الأثناء ع. ح. البواب، الرياض ١٩٨١.

وراجع ماخ رقم ٣٧٨٠)، ولى الدين ٣١٨٢ (٢٤٩أ ـ ٢٦٥ب، نسخت سنة ١٠٧٨هـ)، رئيس الكتاب ١١٦٣/ ١٠ (١٧٣أ ـ ١٧٥أ، نسخت سنة ٧٨٩هـ)، قسطموني ١٠٨٨/ ٤ (٤ أوراق، من القرن ١٢هـ)، صائب بأنقره ١٢٧٩/ ٤ (من القرن السابع للهجرة)، وهبى ١٩١٦/ ٤ (١٥أ ـ ب، نسخ سنة ١١١١هـ، وجاء فى المخطوط على أنه لمجهول)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٢م (انظر الفهرس الثانى ٤٣/٢)، ومجموع ٧٥٤/ ٤ (٤ أوراق، نسخت سنة ١٠١٥هـ، انظر الفهرس الثانى ١٤/٧)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٧٨٩ (١١٠أ ـ ١٢٥ب، نسخت سنة ١٠٢٤هـ)، الظاهرية، عام ٤٣٦٧ (٤ أوراق)، وعام ٥٧١٠ (١٧ ورقة، نسخت سنة ١١٤٦هـ، انظر فهرس اللغة ٩٧ ـ ٩٩)، الأوقاف ببغداد، مجموع ١٢٢٧٥/ ٣ (انظر فهرس الجبورى ٢٥٨/٣)، طشقند ٣٢٥٢/ ٣ (٤٢ب ـ ٤٣أ، نسخت سنة ٧٣٤هـ، انظر الفهرس ١٨٦/٦ ـ ١٨٧، رقم ٤٣٩٨)؛ نشره فيلمر:

E. Vilmar, Carmen de vocibus tergeminis arabicis, Marburg 1857.

وطبع فى القاهرة ١٣١٥هـ (على أنه لقطرب)؛ ونشره محمد بن شنب، الجزائر ١٩٠٧؛ ونشره أ. هافنر ولويس شيخو فى «البُلغة فى شذور اللغة»، بيروت[٢] ١٩١٤، ص ١٦٨ ـ ١٧٤. ونشره أيضاً عبدالله كنون فى: مناهل (الرباط) ٣/١٩٧٥/٥ ـ ١٨.

شروح عليه (وتذكر خطأً أحياناً فى المخطوطات والفهارس على أنها شروح على الكتاب الأصلى لقطرب):

أ) «شرح نظم مثلث قطرب» لأبى إسحاق إبراهيم بن هبة الله بن على الحميرى الإِسْنَوى اللّخمى المَحَلّى (المتوفى سنة ٧٢١/ ١٣٢١، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢٣/١)، المخطوطات: برلين ٧٠٧٥ (٦٦ ورقة، نسخت نحو ٩٠٠هـ)، و٧٠٧٦ (١٨ ورقة، نسخت نحو ١١٥٠هـ)، ليدن، Or. ١٦٠٣/ ٢ (٢٧ب ـ ٣٠أ، نسخت سنة ١٠٦٣هـ، انظر فورهوف ٢٤٤)، ييل، L ـ ٤٨٩ (١٦ ورقة، من القرن ١٢ للهجرة، انظر نيموى رقم ١٨٩)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٣٣٠١ (١٠ ورقات)، ٤٥٠٤ (٣٧ب ـ ٤٦ب، نسخت سنة ١١١٤هـ)، و ٣٤٠ (٢ب ـ ١١ب، انظر ماخ رقم ٣٧٨١)، الأزهر بالقاهرة ٢٥٤٠٩ (١٤ ورقة)،

و ٤١٧١١ (١٤ ورقة، نسخت سنة ١١٣٥هـ، انظر الفهرس ٤/١٧)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٩٣ (نسخت سنة ١٢٢٠هـ)، ولغة ٢٤٥، ومجموع ١٦ م (نسخت سنة ١٠١٨هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/١٩)، انظر احمد تيمور فى: المشرق ١١/١٩٠٨/ ٩٥٨ - ٩٥٩.

ب) «الجملة المهدية فى شرح الأبيات القُطْربية» لمحمد بن محمد بن شرف الدين الزُّرَعىّ (المتوفى سنة ٧٧٩/١٣٧٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١١/٢٢٢)، يوجد مخطوطا فى برلين ٧٠٧٧ (١٠ ورقات، نسخت سنة ١٢٦٨هـ).

ج) «شرح نظم مثلثات قطرب» لابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم الأُمُيُوطىّ اللَّخمىّ (المتوفى سنة ٧٩٠/١٣٨٨، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٩٨)، المخطوطات: حاجى محمود ٣٤٩٢ (١٩ ورقة، نسخت سنة ١١٥٤هـ)، برلين ٧٠٧٦ (١٨ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٥٠هـ)، برنستون، جاريت ٢٤٦ (٢٤ ورقة).

د) «المُوَرَّث لمشكل المثلث» لعبدالعزيز بن عبدالواحد المِكْناسى المغربى (المتوفى سنة ٩٦٤/١٥٥٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٥/٢٥٢)، ٧ مخطوطات بباريس (انظر فنجدا ٥١٥)، برلين ٧٠٧٨ (Pet. ١٩٢/٤، ٢٧ب - ٢٩أ)، المتحف البريطانى، إضافات ١/٩٦٦٥ (نسخت سنة ١٠٤٢هـ، انظر الفهرس رقم ٥١٣، ص ٢٩٠)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٣٦٠ (الجزء الثانى ضمن مجموع، نسخ سنة ١١٥٢هـ، انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ٧٣)، و ٥/١٨١٧٦ (مجموعة عبدالوهاب) (الورقتان ٦٧ - ٦٨، انظر فهرس منصور ١٤٨)؛ طبع فى فاس سنة ١٣١٧ (انظر الفهرس الثانى لدار الكتب بالقاهرة ٢/٤٢).

هـ) «شرح نظم مثلث قطرب» لمحمد بن على بن إبراهيم بن / زُرَيْق (المتوفى 64
سنة ٩٧٧/١٥٦٩، انظر الهداية لإسماعيل البغدادى ٢/٢٥١، وراجع «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٢٩٩)، المخطوطات: أمبروزيانا بميلانو ٣٥١/٩ ٥ (٣٣ب - ٣٥أ، انظر فهرس لوفجرن / ترينى ١/١٩٩، وثمة بيانات أخرى)، برلين ٧٠٧٩ (Pet. ١٩٢/٦، ٣٠ب - ٣١أ)، و ٧٠٨٠ (Pet. ١٨٤/١، الأوراق ١ - ٣أ،

من القرن ١١هـ)، فينا ١/٧٦ (١ب - ٦أ)، بايزيد ٧٩٠٩ (٣٤ب - ٣٧أ، ٤٢ب - ٤٧أ، نسخت سنة ١١٠٦هـ)، أسعد ١٦/٣٧٨٥ (الأوراق ٨٥ - ٨٧، من القرن ١١هـ)، الأزهر بالقاهرة ٢٣١٣٥ (الورقتان ٤ - ٥)، و ٤٣٠٧٢ (الورقتان ١ - ٢، نسختا سنة ١٢٨٧هـ، انظر الفهرس ٤/١٧)، الزيتونة بتونس ٥٢٦٦ (٤ ورقات).

و) شرح، يحتمل أنه لخير الدين بن أحمد بن على الرملى الأيوبى (المتوفى سنة ١٠٨١/١٦٧١، انظر «معجم المؤلفين» لحكالة ٤/١٣٢)، يوجد مخطوطا فى فينا ٢/٧٦ (٦أ - ٨ب).

ز) شرح ومحاكاة لعبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن مِسْك السخاوى (المتوفى سنة ١١٢٣/١٧١١، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٥/١١٩)، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية بدمشق، عام ٢٠٦ (١٧٩ب - ١٨١أ، انظر فهرس اللغة ١٧٧ - ١٧٨)، فينا ٤/٧٦ (١١أ - ١٥ب، ١٥ب - ٢٠ب).

ح) «مُوجَز المثلثات»، شرح لمجهول، مخطوط فى الظاهرية، عام ٣٨٨٥ (١٤ب - ٢٠أ، انظر فهرس اللغة ١٦٤ - ١٦٥).

ط) تعليق لعبدالرحمن بن أحمد الزرقالى فى أُرجوزة، ويوجد مخطوطا فى المكتبة الوطنية بتونس ١٧٩٨٣ (١١ ورقة، ناقص، انظر «مثلثات قطرب» للسويسى، تونس ١٩٧٨، ص ١٦ - ١٧).

٤ - «المُرَبَّع فى المثلثات اللغوية» لأبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدِّيرينى (المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٥/٢٤١)، أو لسعد الدين هبة الله بن عبدالرحمن بن إبراهيم البارزى، أو ابن البارزة أو ابن البارزى (المتوفى سنة ٧٣٨/١٣٣٨، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/١٣٩ - ١٤٠)،

وهو مربّع فى ١٠٦ بيت من بحر الرجز. وليست نسبته ثابتة. ولعل المرّبع للديرينى والشرح لابن البارزى. المخطوطات: فينا ٥/٧٦ (٢٠ب - ٢٤أ)، جوتا ٢/٦١ (٣ب - ٦ب، نسخت سنة ١٠٣٢هـ)، و ١/٤٠٨ (الأوراق ١ - ٥)، و ٤٠٩ (٣

ورقات)، برلين ٧٠٨١ (Pet. ١٩٢/٣، ٢٦ب ـ ٢٧)، و٧٠٨٢ (We. ١٧٢٠/٦، الأوراق ٩٠ ـ ٩٦، نسخت نحو سنة ٩٥٠هـ)، و or. oct. ٣٩٦٤/١٤ (١٢٩ب ـ ١٣١ب، انظر فهرس فاغنر، رقم ٣٠٩)، تشستربيتى ٣٤٨٦/١٢ (١٥٧أ ـ ١٦١ب، من القرن التاسع للهجرة)، بودليانا بأكسفورد ٧٠٥٢٢/٥ (٣٧أ ـ ٣٩ب، انظر نيكول رقم ٢٣٧، ص ١٩٤)، برنستون، جاريت (يهوذا) ١٨٤٣ (٣١ب ـ ٣٥أ، نسخت سنة ٨٥٠هـ، انظر ماخ رقم ٣٧٨٢). أمبروزيانا بميلانو، C ١٥٩/٥ (الأوراق ٣٨ ـ ٥٢، من القرن ١٢هـ، انظر: E. Griffini in RSO 7/1919 - 20/242.)، باريس ٦١٢٢ (٣٩أ ـ ٤٠، من القرن ١٢هـ، انظر فجدا ٥١٥)، لا له لى ١٨٥٤/١ (الأوراق ١ ـ ٣أ، نسخت سنة ١٠٣٥هـ)، و٣٨/٣٧٦٧ (٢٥٨ب ـ ٢٦٠أ، نسخت سنة ١١٣١هـ)، نور عثمانيه ٧/٥٢٢ (الأوراق ٢٤ ـ ٣٧)، بايزيد ١١/٣٢٠٧ (١٩٩أ ـ ٢٠٠ب)، ٤ مخطوطات بالقاهرة (انظر الفهرس الثانى لدار الكتب ١٩/٢، ٣٧، الملحق ١٦٩/٣)، الأوقاف ببغداد، مجموع ٥/٦١٦٥ (أربع ورقات، نسخت سنة ١١٥١هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٣٦/٣، وانظر أيضاً فهرس المجمع ٢٠٥/١)، جامعة القديس يوسف ببيروت (الرسالة الثانية ضمن مجموع، ص ١٦ ـ ٢١، نسخت سنة ١١٣٢هـ)، الظاهرية، عام ٥٦٤٤ (٦ب ـ ١٢أ، انظر فهرس اللغة ١٨٥ ـ ١٨٦)، الأحمدية بتونس ٦١٣٣ (الأوراق ١٣٩ ـ ١٤٣، انظر فهرس منصور ١٤٩ ـ ١٥٠)؛ نشره لويس شيخو على مخطوطة بيروت فى: المشرق ١٩٠٨/١١/ ٥١٦ ـ ٥٢٢ (راجع أحمد تيمور فى المجلة نفسها ص ٩٥٨ ـ ٩٦٠).

٥ ـ نثر المربع لعبدالعزيزالديرينى نفسه، المخطوطات: جوتا ٤٠٨/٣ (٩ب ـ ١١)، درسدن ٣/٢٥٤ (١٧ب ـ ٢٥ب، نسخت سنة ١٠٩٢هـ)، ميونخ ٤٠٣ (قطعة، انظر فهرس جوتا لبرتش ٣٦٠/١)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٧٠ ومجموع ٢٣٤ (انظر الفهرس الثانى ١٩/٢)، وربما كان أيضاً واحدة أو أخرى من المخطوطات المذكورة فى رقم ٠٤ /

٦ ـ شرح لعلى بن مطر، ولى الدين ١٨١٦/٥ (١٣٩ب ـ ١٤٢ب، نسخت سنة ٧٤٣هـ). 65

٧ ـ نظم لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاضى عَجْلون (المتوفى سنة ١٤٧٢/٨٧٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٢٢٣)، ويوجد مخطوطاً فى لا له لى ٧/٣٧٢٥ (١٠٠أ ـ ١٠٢ب، من القرن ١١هـ)، مكتبة جامعة استنبول A.Y. ١٥٤٧ (٨٠ب ـ ٨٣أ، من القرن ١٢هـ).

٨ ـ «شرح وتخميس» لشمس الدين محمد بن أبى بكر بن عمر الأنصارى القادرى (المتوفى سنة ١٤٩٧/٩٠٣، انظر «الأعلام» للزركلى ٦/٢٨٥)، المخطوطات: بايزيد ٩/٣٢٠٧ (١٩٦أ ـ ١٩٧ب)، و٩/٧٩٠٩ (٤٧ب ـ ٥٢أ، من القرن ١٢هـ)، شهيد على ٧/٢٧٥٠ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦)، الظاهرية بدمشق، عام ٢٠٦ (١٦٩ب ـ ١٧٠ب)، و٦٢٢٨ (٣ ورقات)، و ١٠٨٦٠ (٩ب ـ ١٤ب، ولعله شرح البهنسى، انظر رقم ٣ آنفاً؛ وراجع فهرس اللغة ١٧٥ ـ ١٧٧)، انظر أحمد تيمور فى: المشرق ١١/١٩٠٨/٩٥٩.

٩ ـ شرح لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (المتوفى سنة ١٠٦٩/١٦٥٩)، ويوجد مخطوطاً فى باريس ٢/٤٢٣٠ (الأوراق ٣ ـ ٦، من القرن ١١هـ، انظر فجدا ٥١٥).

١٠ ـ «تكملة»، زيادات على نص قطرب لأبى حبيب تمام بن عبدالسلام اللخمى، المخطوطات: مكتبة الأكاديمية بفِنا ١/٣٠ و٢ (٥ ورقات و٧ ورقات، انظر كرافت ص ١٠ ـ ١١)، المكتبة الوطنية بجامعة طهران، حقوق ٧٥ ـ ب/٣ (٤٢أ ـ ٤٥ب، انظر الفهرس ٤٥٣)، وتوجد قطعة فى باريس ١٢٠٦ (الأوراق ٨٨ ـ ٩٠، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٥١٥)، وعلى أنه مصنّف لابن حبيب فى مكتبة الملك بالرباط ٨٨٤٤ (٣ ورقات)، ومنه ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

١١ ـ شرح لشهاب الدين الأندلسى على إحدى المنظومات، المخطوطات: الأزهر بالقاهرة ٨٤٤١ (الأوراق ٥ ـ ٧، انظر الفهرس ٤/١١)، تونس، ملك رضا السويسى؛ وقد قام بنشرها فى: «مثلثات قطرب»، تونس ١٩٧٨، ص ٥٦ ـ ٦٩.

١٢ ـ «المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية» أو «المنظومة القطربية» لأبى

إسحاق ابراهيم بن شمس الدين الزهرى الحنفى (المتوفى سنة ١١٠٨/١٦٩٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٣٦)، وهى مربع فى ٦٣ بيتا من بحر الرجز، المخطوطات: برلين ٧٠٨٦ (Spr. ١٨٣٢/٩، الأوراق ٨٧ ـ ٨٩، نحو سنة ١١٠٠هـ)، و٧٠٨٧ (LBG. ٨١٣/١، الأوراق ١ ـ ٨، نسخت سنة ١٢٥١هـ)، جوتا ٢/٤٣ (٢٥ب ـ ٢٨)، ميونخ ٥٥٨ (الأوراق ١٧١ ـ ١٧٣)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٣١٧٢ (١٠٤ب ـ ١٠٨ب)، و٣٢٩٤ (٤٩أ ـ ٥٠أ، انظر ماخ رقم ٣٧٧٩)، أسعد ٢٥/١٧٦٢ (الأوراق ٢٤٢ ـ ٢٤٤)، جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، ضمن مجموع (٢٢ب ـ ٢٥أ، انظر الفهرس ١٢٤، رقم ١٨٩)، الأوقاف ببغداد، مجموع ٢/١٢٢٧٥ (١٠ ورقات، نسخت سنة ١١٠١هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٥٨/٣)، الظاهرية بدمشق، عام ٤٦٥٧ (٥ ورقات، انظر فهرس اللغة ١٨٤ ـ ١٨٥)، دار الكتب بالقاهرة، ٥ مخطوطات (انظر الفهرس الثانى ٤١/٢)، الأزهر ٤١٧٠٨ (٤ ورقات، انظر الفهرس ٤٠/٤)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ٣/١٨١١٥ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٧)، و١٨١٧٦/٤ (الأوراق ٦٤ ـ ٦٧، انظر فهرس منصور ١٤٩).

١٣ ـ «نظم مثلثات قطرب»، ويسمى أيضاً «التحفة القليبية فى بعض المثلثات اللغوية» لموسى بن محمد بن موسى القُلَيْبى (كان حيا سنة ١١١٨/١٧٠٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٤٧/١٣)، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٢٠ (نسخت سنة ١٢٧٥هـ)، ولغة ١٨م (انظر الفهرس الثانى ٤٣/٢)، الأزهر، لغة ١٤٧ (١٢ ورقة)، ومجموع ٢٣٠ (الأوراق ١٧٤ ـ ١٩٨، انظر الفهرس ٩/٤)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٨٧٠ (الجزء الأول ضمن مجموع، انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ١٧٥)، ومنه قطعة بباريس ٥٦٨٣ (الأوراق ١٤١ ـ ١٤٩، انظر فنجدا ٥١٥)، برلين، or. oct. ٢/٣٨٤٨ (الأوراق ٥٩ ـ ٦٧، انظر فهرس ڤاغنر رقم ٣١٠)، منجانا ٢/١٢١٧ (الأوراق ٧٧ ـ ٨٤، من القرن ١٢هـ، انظر الفهرس رقم ١٦٠٦)، جار الله ١٧٢٠ (٢٥ب ـ ٣٤ب، من القرن ١١ للهجرة، انظر رمضان شيشين، نوادر المخطوطات ٤٥٦/٢).

١٤ ـ «المثلثات الدُّرّية» لجبريل بن فرحات الحلبى المارونى (المتوفى سنة (١١٤٥/١٧٣٢)، محاكاة مع أمثلة قطرب، المخطوطات: انظر
66 Graf, *Gesch. christl. arab.* Lit. III, 426-427 ، ويوجد أيضا بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٩٦ (نسخت ١٢٨١هـ، انظر الفهرس الثانى ٤، ٢، ص ٦)؛ وطبع بدير طامِش ١٨٦٧م، انظر لويس شيخو فى: المشرق ١١/١٩٠٨/٥١٧.

١٥ ـ نظم شارح لعبدالرحمن بن نعيم المغربى، يوجد مخطوطا فى الجزائر ٨/١٨٣٠ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٩، من القرن ١٢ للهجرة).

١٦ ـ شروح لمجهولين: برلين ٧٠٨٤ (Spr. ٤/١٩٦٥، ٦ ب ـ ٧أ، نسختا نحو سنة ١٠٥٠هـ)، فينا ٣/٧٦ (الورقتان ٩ ـ ١٠)، باريس ٥٧٠٢ (الورقتان ٢٩٩ ـ ٣٠٠، انظر فنجدا ٥١٥)، تشستربيتى ١٣/٣٤٨٦ (١٦١أ ـ ١٦٤، من القرن التاسع للهجرة)، عاطف ٢٨١٥ (٤١ب ـ ٤٥ب، من القرن التاسع للهجرة)، بايزيد ٣/٧٩٠٩ و٤ و١٠ (٣١ب ـ ٣٤أ، ٤٠أ ـ ٤٢ب، ٥٢أ ـ ٥٧ب، نسخت سنة ١١٠٦هـ)، أسعد ٢٧٦٠ (١٨٢أ ـ ١٨٩أ، نسخت سنة ١٩٤هـ)، وهبى ٣/١٩١٦ (٧أ ـ ١٤ب، نسخت سنة ١١١١هـ، وعنوانه «نبذة على مثلثات قطرب» مع شواهد من الشعر القديم والقرآن على ألفاظ قطرب، مرتبة على حروف الهجاء)، الظاهرية بدمشق، عام ٦٢١٧ (١٠ ورقات، انظر فهرس اللغة ١٧٨ ـ ١٧٩)، وعام ٤٣٦٧ (٤ ورقات، انظر فهرس اللغة ٩٧ ـ ٩٨)، المكتبة الوطنية بتونس ٤١٦٦ (انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ٣٤). ونشر رضا السويسى شرحا لمجهول فى: «مثلثات قطرب»، ليبيا وتونس ١٩٧٨، ص ٣١ ـ ٥٥، وثمة «تهذيب كتاب المثلث» لمجهول، وهو متقدم نسبياً، فى ينى جامع ١١٨٧ (١٢٦ب ـ ١٢٩أ، نسخت سنة ٥٩٤هـ، انظر شيشين، نوادر ٢/٣٢٧).

١٧ ـ ترجمة فارسية أو شرح، حسن حسنى ٢/٦١٨ (١٠١ب ـ ١٢٠ب، من القرن العاشر للهجرة).

١٨ ـ شرح فارسى، تشستربيتى ٤١٠٦ (٩٤ب ـ ٩٦، نسخت سنة ٧١١هـ).

٢ ـ «كتاب الأضداد»، يوجد مخطوطاً فى برلين ٧٠٩١ (Pm. ٣/٧١٣، ٩أ ـ ٢٠أ، نسخت سنة ٥٠٧هـ)؛ نشره هـ. كوفلر فى:

Islamica 5/1931-32 / 241-284, 385-461, 493-544, ؛

وانظر فيه D. Cohen in: Arabica 8/1961 / 1-29 ؛

وانظر: J. Berque, D. Cohen, J. Greimas, S. Jabbour, R. Kamal, R. Poirier et N. Tomiche in: *L'ambivalence dans la culture arabe,* Paris 1967; A. Bausani in: Actes Ve *congr. int. d'arab. et d'islam.* Brüssel 1970, S. 97-106;

السيد يعقوب بكر، نصوص فى فقه اللغة العربية، الجزء الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ١٦٩ ـ ١٩٢.

ونقل عنه الأنبارى فى ٥٥ موضعاً فى كتابه « الأضداد » (انظر الفهرس ص ٥٠٢).

وله فى شرح النادر والغريب، والاشتقاق:

١ ـ «كتاب المجاز من كلام العرب»، وكان سابقا ضمن مجموع فى بورسة، أولو جامع ١٢٦٨/٤، ولا يوجد اليوم.

٢ ـ «الغريب فى اللغة» ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ١٠٦/٧، ويحتمل وجود نقلين عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٣٣٣/٢؛ ٦٧٩/١٥.

٣ ـ «كتاب النوادر (ذكره ابن النديم ٥٣)، وكان لا يزال موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧، انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/50, No. 896، وراجع تاريخ التراث العربى ٨٧/٢.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق» (ابن النديم ٥٣، «المزهر» للسيوطى ٣٥١/١)، واسمه «كتاب اشتقاق الأسماء» عند أحمد بن محمد الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩، انظر ص ١٩٥ بعد) الذى جعله من مصادره فى مؤلَّفه «كتاب التكملة» (انظر الأزهرى ٣٣/١). وفى تهذيب الأزهرى نقل عن هذا الكتاب مقرون بنقد ٣٦٢/٤ ـ ٣٦٣.

وله تآليف مفردة فى خلق الإنسان والحيوان والصفات الخ:

١ ـ «كتاب الفرق (بَيْنَ خلق الإنسان وخلق البهائم)» أو «كتاب الفروق» أو

«كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من فَرْقِهِ إلى قدمه» (ابن النديم ٥٣، بولس سباط ٦٩٠ MIE 49/1946/39, No. 690) ، من مصادر أحمد بن محمد البُشْتى الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩، انظر ص ١٩٥ بعد) فى مصنَّفه «كتاب التكملة» (انظر الأزهرى ١/٣٣)، ونقل عنه أبو حيان الأندلسى فى «تذكرة النحاة»، الجزء الثانى من مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٥٠١، ٥١٨ ـ ٥١٩. المخطوطات: قَينا ٣٥٥/٤ (٥٩ب ـ ٥٧أ، من القرن الرابع للهجرة)، بغداد، كلية الآداب، سابقاً فى معهد الدراسات الإسلامية (الجزء الثالث ضمن مجموع، انظر القائمة المنسوخة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)؛ نشره ر. جاير فى SBAW Wien 115/1888/ 380-391

٢ ـ «كتاب خلق الانسان»، ذكره ابن النديم، وكان من مصادر على بن سعود فى كتابه تخريج الدلالات السمعية، انظر فهرس مصادره، الورقة ٢٣٠ ب.

٣ ـ «كتاب خلق الفَرَس»، انظر ابن النديم، وراجع كشف الظنون ٧٢٣. /

٤ ـ «كتاب الصفات»، ذكره ابن النديم. 67

٥ ـ «كتاب الأزمنة»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٢/٧.

٦ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه المرجع السابق.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «مجاز القرآن»، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ١٠٦/٧، ولم يصل إلينا.

٢ ـ «مشكل القرآن»، أفاد منه الثعلبى فى «الكشف والبيان» (مخطوطة برلين ٧٣٧، ص ١٢) برواية محمد بن حبيب السكرى.

٣ ـ «كتاب معانى القرآن» (انظر ابن النديم ٣٤، ٥٣) مصدر من مصادر «معانى القرآن» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢) و«المحتسب» لابن جنى (انظر المقدمة ١٥/١، والفهرس ٥١٥/٢).

٤ ـ «تفسير القرآن»، ذهب فيه مذهب المعتزلة (انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٠٥/٧)، ولم يصل إلينا.

٥ ـ «متشابه القرآن» (انظر إرشاد الاريب ١٠٦/٧)، لم يصل إلينا.

٦ ـ «الرد على الملحدين فى متشابه القرآن» (انظر ابن النديم ٥٣)، ولم يصل إلينا.

٧ ـ «كتاب غريب الحديث» (انظر ابن النديم ٨٧)، وهو من مصادر كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد (راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥).

وقيل إن قطرباً كان شاعراً مُجيداً (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/٢١٩). وقد حفظ لنا المرزبانى (المقتبس ١٧٤ ـ ١٧٨) ٨٠ بيتا له.

وألف قطرب فضلا عن ذلك:

«معانى الشِعْر» (انظر «المقتبس» للمرزبانى ١٧٤)، ولم يصل إلينا، وينبغى إلحاقه بتاريخ التراث العربى ٢/٥٨.

أبو عبيـــــدة

هو أبو عبيدة معمر بن المثنى، وُلد سنة ١١٠/٧٢٨، ومن المرجّح جدا أن مولده كان بالبصرة.

وتتلمذ لأبى عمرو بن العلا، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر الثقفى، وأبى الخطّاب الأخفش (المتوفى سنة ١٧٧/٧٩٣).

وكان يُعَدّ من أجمع الناس علماً بلغة العرب القدامى وتاريخهم. ومن رأى الجاحظ انـه لم يكن فى الأرض خَارجىّ ولا جماعىّ: «أعلم بجميع العلوم» من أبى عبيدة (البيان والتبيين ١/٣٤٧؛ *Goldziher, Muh. Stud. I, 195*).

وكان أبو عبيدة يتبع الصُّفْرية من الخوارج. وندين له فى علوم اللغة بقدر كبير من رواية الشعر العربى القديم وتفسيره (انظر جولدز هير، المرجع المذكور)، ولعله هو الرائد الحقيقى لنحو الأسلوب (انظر المرجع السابق).

ولم يقدّره أكثر معاصريه تقديراً كبيراً؛ فقد انتُقِد تفسيره للقرآن انتقاداً شديداً وعُدَّ مما تقل الثقة به، ممَّا يتعارض مع ماله من تأثير هائل/فى هذا المجال. والشروح النحوية 68

واللغوية للمواضع المشكلة من القرآن عند من جاء بعد أبى عبيدة من المفسرين ترجع كلّها تقريبا إليه وحده (انظر مقدمة مجاز القرآن ص ١٧).

ولعل خير مثال على هذا التأثير أن البخارى المحَدّث نقل معظم أبواب التفسير من صحيحه نقلاً يكاد يكون تاما عن «مجاز» أبى عبيدة. ولم يكن ذلك مطابقاً لموضوع كتابه ولا الغرض منه،

ولا يمكن تعليل ذلك إلا بأنه راجع إلى إعجابه به وتقليده له (انظر *Buḫār. Kayn. S. 127-155*). ولأبى عبيدة تأثير آخر عظيم ندركه عند الطبرى. فمع أن الطبرى كان من أتباع التفسير السلفى للقرآن، إلا أنه لم يجد بدًّا من التعويل فى المقام الأول على أبى عبيدة فى تفسير المسائل اللغوية المشكلة (انظر مقدمة «مجاز القرآن»، ص ١٧).

وتتفاوت الروايات فى تعيين سنة وفاته فيما بين سنة ٢٠٧/٨٢٢ وسنة ٨٢٨/٢١٣.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٥١، ١٣٩، ١٩٢، ٣٣٣؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٦٧ ـ ٧١، «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٤-٤٦، «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٢ ـ ١٩٥، ابن النديم ٥٣ ـ ٥٤؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٠٩ ـ ١٢٤؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٥١أ ـ ١٦٤أ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول، بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٣٣ب ـ ٢٣٤أ، ٢٣٩أ ـ ٢٣٩ب؛ «تاريخ بغداد» ١٣/٢٥٢ ـ ٢٥٨؛ ابن خلكان ٢/١٣٨ ـ ١٤٢؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٩٨ ـ ٥٠١؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢١٩ ـ ٢٢٣؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ١٠/٢٤٦ ـ ٢٤٨، «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢/٢٦٦؛ شذرات ابن العماد ٢/٢٤ ـ ٢٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٩٥؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ

Goldziher, *Muh. Stud.* I, 194 ff. ; Rescher, *Abriß* II, 132-135; Br. GI, 103-104, S I, 162; H. Ritter in: Oriens 2/1949 / 296-299;

طه الحاجرى، « الرواية والنقد عن أبى عبيدة »، الاسكندرية ١٩٥١؛ H. A. R. Gibb in: EI, I², 158 ؛ مقدمة كتاب «مجاز القرآن»؛ عبدالسلام

هارون فى: نوادر المخطوطات ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٤٩؛ ن. ر. حِلّاوى، «أبو عبيدة معمر بن المثنى»، لغويا وراوياً، أطروحة قدمت لجامعة لندن ١٩٦٦ (لم نطلع عليها، انظر المورد ٧, ١/ ١٩٧٨/ ٢٦٥)؛ «الأعلام» للزركلى ٨/ ١٩١؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠.

وله فى الأمثال والعبارات السائرة.. الخ

١ ـ «كتاب الأمثال (السائرة)» أو «كتاب المجلة فى الأمثال» (انظر فهرست ابن خير ٣٤١؛ «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ٢٥٧ ـ ٢٥٨)، ذكره ابن النديم وغيره، انظر P. Sbath in: MIE 49/1946/9, No. 156. وقد حُفِظ بعضه فى «كتاب الأمثال» لأبى عبيد (انظر ص ٨٤ بعد) و«الدرة الفاخرة» لحمزة الأصفهانى ٨٥، ٨٨، ١١٠ ـ ١١١، ١١٣، ١٢٠ ـ ١٢١، ١٣٧، ١٥٣، ١٦٧، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٣٨، ٢٤٧، ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٥٥ ـ ٣٥٦، ٣٥٨ ـ ٣٥٩، ٤٢٥ ـ ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٦٥، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٥، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٤٢. وثمة نقول أخرى عند الميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣, ٣/ ١٩٧٤/ ٩٩ ـ ١٠٠)؛ وفى «فصل المقال» للبكرى ١٠٨؛ و«إحكام صنعة الكلام» لمحمد بن عبدالغفور الكَلاعى، بيروت ١٩٦٦، ص ١٧٠؛ و«الإصابة» لابن حجر ١/ ٦٩٠ ـ ٦٩١؛ راجع Sellheim, *Sprich*wörter 68-70

٢ ـ «أدعية العرب»، ذكره القفطى، وابن خلكان، وحاجى خليفة فى كشف الظنون (واسمه عند ابن النديم / «كتاب الإدّعاء»)، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر P. Sbath in: MIE (49/1946/4, No. 71 **69**

٣ ـ «كتاب التمثيل»، وثمة نقل عنه فى المزهر» للسيوطى ٢/ ٢٦٥، ويحتمل انه هو نفسه الكتاب الآنف الذكر.

٤ ـ «كتاب المُعَاقَرات» (عند ابن النديم: «معاقبات»؛ والقفطى: «معاتبات»)، وثمة نقل عنه فى «التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٢١.

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «كتاب الإبدال»، ذكره ياقوت، ويظهر أن ثمة نقولاً عنه فى كتاب «القلب والإبدال» لابن السكيت، انظر ص ١٣٣ بعد.

٢ ـ «كتاب الأضداد»، ذكره ابن النديم وغيره. ومنه قِطَعٌ عند التوّزى (كتاب الأضداد) وأبى الطيب (كتاب الأضداد، انظر الفهرس)، ويظهر أن فى كتاب الأضداد لابن السكيت نقولاً عنه، انظر ص ٣٣ بعد.

وله فى الألفاظ النادرة وما تلحن فيه العامة، والأسماء:

١ ـ «كتاب النوادر» (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ١/٤٠٨، وراجع تاريخ التراث ٢/٨٧). وهو من مصادر الخارزنجى فى كتابه «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد)، والأزهرى (انظر ١/١٤) والصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ١/٨)، وفى العباب (انظر ١/٢٩، ١٩٦، ويحتمل أن نقولا عنه فى ١/٧٩، ٩١، ١١٧، ١٤٠، ١٤١، ١٧٦).

٢ ـ «كتاب الشوارد»، ويتناول عبارات غير مألوفة وردت فى الشعر ـ وقد ألف ابن السكيت من بعد كتابا سماه بالاسم نفسه ـ، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه حمزة الأصفهانى فى «التنبيه» ٩٨ باسم «كتاب الشواذ».

٣ ـ «غريب بطون العرب»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٤ ـ «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/٩٦.

٥ ـ «ما تلحن فيه العامة»، ذكره ابن النديم وغيره.

٦ ـ «كتاب الأَنْبَاز»، فى الألقاب، نقل عنه ابن دريد فى «الجمهرة» ٢/٤٦.

تآليف لغوية مفردة لموضوعات:

إن مواد التآليف المفردة الآتى ذكرها قد دخلت فى «تهذيب اللغة» للأزهرى ما دام أبو عبيدة استعملها فى كتابه «الغريب المصنف» (انظر ص ٨٢)، يقول الأزهرى: «وما كان من الصفات والنوادر (يعنى كتابى أبى عبيدة) فهو مما أخبرنى به (أبو بكر) الإيادى عن شمر (بن حمدويه) لأبى عبيد عنه (يعنى عن أبى عبيدة) (التهذيب

١٤/١، سطر ٤ ـ ٥، وانظر العبارة المماثلة فيما يتعلق بمؤلفات الأصمعى فى المرجع نفسه ص ١٥، سطر ١٤ ـ ١٥ وإسناد رواية الغريب المصنف ص ٢٠، سطر ٥ ـ ٦).

أ) **الإنسان والحيوان** (راجع تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٣ ـ ٣٦٤):

١ ـ «كتاب الخيل» (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/19, No. 347)، وهو من مصادر كتاب التكملة للخارزنجى (انظر ص ١٩٥ بعد) (انظر التهذيب للأزهرى ٣٢/١). المخطوطات: عارف حكمت بالمدينة (نسخت سنة ٣٥٣هـ)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١، ٤، التيمورية بدار الكتب، لغة ٤٥٧ (نسخت سنة ١٣٤٢هـ)، وبعنوان «أسماء الخيل»،[٩٥] فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد / (مجموعة الألوسى) ٨٦٤٣ (٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٤١هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ١٠٤/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٨)، ونشره على نسخة عن مخطوطة المدينة ف. كرنكو بحيدر اباد ١٣٥٨، انظر:

F. Krenkow in: *Woolner Commemora*tion Vol., Lahore 1940, P. 157-160

٢ ـ «كتاب الحيوان»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٣ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت، والسيوطى. وكان لا يزال معروفا فى حلب فى القرن ٧ / ١٣ (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/19, No. 347).

٤ ـ «كتاب البازى»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت.

---

(٩٥) لا يُذْكر بهذا العنوان إلا عند القفطى. ولعل الكتاب المذكور آنفاً هو نفسه «كتاب صفة الخيل» أو «كتاب الخيل وصفاتها» (الأزهرى ١٤/١) الذى قيل إن عبدالغفار الخزاعى (انظر ص ٨١) قد زاد فيه (انظر المخصص لابن سيده ٣٦/٢). وإضافة إلى ذلك نجد عند ابن النديم عنوان «خصي الخيل» (أو «خضر الخيل» عند القفطي وابن خلكان وياقوت) ويخصص أبو عبيدة في كتابه «الديباج» أيضاً (انظر قسم: الأدب) فصلاً لوصف الخيل (انظر ابن السيد، إقتضاب، ١٣٨ ـ ١٤٣ أحياناً، وقارن: كرنكو، تعليق على «كتاب الخيل» لأبي عبيدة، ص ١٧٨).

٥ ـ «كتاب الحمام»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت، وحاجى خليفة فى كشف الظنون.

٦ ـ «كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت.

٧ ـ «كتاب العقارب»، نص عليه ابن النديم، وابن خلكان، وياقوت، وذكره القفطى باسم «كتاب العُقَاب».

٨ ـ «كتاب الخُفّ»، ذكره القفطى وغيره (وعند ابن النديم «كتاب الحسف»).

٩ ـ «كتاب الطَّرُوقة» (فى الناقة)، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٠ ـ «خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره.

١١ ـ «كتاب الأسنان»، على ما ذكره ابن النديم، أو «كتاب الإنسان» (مستقلا عن الكتاب المتقدم الذكر) عند القفطى، وابن خلكان، وياقوت.

١٢ ـ «كتاب الفرق» ذكره ابن النديم وغيره. ورواه الزجّاج عن المبرد (انظر الاقتضاب لابن السِّيد ٣٥٠). وانظر فى أوله كشف الظنون ١٤٤٦، وراجع عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات ٢/ ٣٤٥، ويُحْتَمل ورود نقول عنه فى كتاب الهذيلى (انظر ص ٢٥٧ بعد)، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٣٢٤٣، الورقة ٨ أ، وكتاب ثابت بن أبى ثابت (ص ٢٩، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٦٣، ٩٩، ١٠٤)، وكلاهما يسمى «كتاب الفرق» كذلك.

ب) فى الأدوات، وموضوعات شتى، فضلا عن مصنفات أسماؤها غير بيِّنة:

١ ـ «كتاب اللِّجام»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الرَّحْل»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٣ ـ «كتاب السَّرْج»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٤ ـ «كتاب الدلو»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٥ ـ «كتاب البيضة والدِّرْع» أو «الدِّرْع والبيضه»، ونُقل عنه فى «تاج العروس» ٣/ ٤٥١، ١٣/ ٢٤٨ (غفر)، ٢٩٨ (فثر)؛ و«المزهر» للسيوطى ٢/ ١٩٩، وانظر خزانة الادب ١/ ١١؛ و«معجم البلدان» لياقوت ١/ ٧٩٥.

٦ ـ «كتاب السيف»، ذكره ابن النديم. وثمة قطعة طويلة فى هذا الموضوع عند ابن دريد فى «الجمهرة» ٣/٤٥٦ ـ ٤٥٧.

٧ ـ «كتاب الزرع»، ذكره ابن النديم وغيره.

٨ ـ «كتاب نَابه ونَبيه»، ولعله ينبغى أن نقرأه على هذا النحو (ويرد الاسم أيضا عند أبى زيد الأنصارى، انظر ص ٧٩ بعد) بدلا من «نابه الرئيس» (عند القفطى) أو قامة الرئيس (عند ابن النديم، طبعة فلوجل). /

71

٩ ـ «كتاب الدّواهى»، مع استدراكات من كتاب «الدواهى» للأحْول (انظر ص ١٣٨ بعد)، فى مخطوطه سراى، كغشلار ٨/١٠٩٦ (٧٤أ ـ ٧٦أ، نسخت سنة ٧٠٧هـ، انظر Isl. Tetk. Ents. Derg. 2/1956-57 / 253).

١٠ ـ «كتاب الحدود»، ذكره القفطى، وياقوت، وغيرهما.

١١ ـ «كتاب القوارير» (؟) لم يذكره إلا ابن النديم. ولعل المراد هو «كتاب الشوارد» (انظر ص ٦٩ آنفا).

١٢ ـ «كتاب البكرة»، ذكره ابن النديم وغيره.

١٣ ـ «كتاب البله» ذكره القفطى، وياقوت، وابن خلكان، (واسمه «العلة» عند ابن النديم).

١٤ ـ «أشعار الجزور» (؟)، ذكره ابن النديم والقفطى؛ ولعله «أسنان الجزور»، وهو عنوان رُوى عن ابن الكلبى.

وله فى موضوعات فصول تالية:

«كتاب الآبار»، ولم يصل إلينا، انظر فصل الجغرافية.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب مجاز القرآن» أو «كتاب المجاز فى غريب القرآن، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر فصل النحو.

٢ ـ «غريب الحديث» أو «شرح غريب الحديث» (انظر فهرست ابن خير ١٨٥)، ذكره ابن النديم وغيره، وقد حُفِظ أكثره فى كتاب « (شرح) غريب الحديث» لأبى عبيد (انظر ص ٨٥ بعد)، ومن طريقه أفاد منه الأزهرى (انظر ١/١٤). وكان كذلك مصدراً من مصادر الصغانى فى «العباب» (انظر ١/٢٦).

الأصمعى

هو أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيب الباهلى. ولد سنة ١٢٢/ ٧٤٠ بالبصرة.

تلقى العلم فى مسقط رأسه، وكان رقيق الحال فى أول أمره.

ومن أساتذته أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، وخلف الأحمر، ويونس بن حبيب، والخليل بن أحمد.

ومن تلامذته أبو حاتم السجستانى، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والرياشى، والسكرى.

وكان الغالب على علمه رواية الأخبار النادرة والشعر القديم.

وقيل إنه كان لا يفسر القرآن والحديث توقّياً وتورعاً.

وقد استفاضت شهرته فى خلافة هارون الرشيد، حتى انه استقدمه إلى بغداد وعهد إليه بتأديب ابنه الأمين.

وكان أكبر منافسيه هو أبو عبيدة، وغالباً ما قُدِّم عليه الأصمعىُّ فى بلاط الخلافة وعند علية القوم، لشدة لباقته. توفى سنة ٢١٣/ ٨٢٨.

«مجالس العلماء» للزجاجى ١٢ - ٢٠، ٢٤ - ٢٦، ٣٣ - ٣٤، ٤٢ - ٤٣، ٦٨، ٧٢ - ٧٤، ١٣٩ - ١٤٠، ١٤٤، ١٧٨، ١٨٦ - ١٨٧، ١٩٥ - ١٩٦، ٢٢٩ - ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٧٤ - ٢٧٥، ٢٩٤ - ٢٩٥، ٣٣٤ - ٣٣٧، ٣٤٣ - ٤٤٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٦ - ٦٥؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٥٨ - ٧٦، ٤٥ - ٥٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٨٣ - ١٩٥؛ ابن النديم ٥٥ - ٥٦؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب - ٨٨أ؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤١٠ - ٤٢٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٧٤ - ٨٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١٩٧ - ٢٠٥ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٩٤ب - ١٢٩أ؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/ ٤٧٠؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ٣٨١ - ٣٨٦؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/ ٢٥١٥، ٢٢٣أ - ٢٢٣ب، ٢٣٣أ - ٢٣٤أ، ٢٣٧أ - ٢٣٨أ (مصدره الصولى)، ٢٤٣ب - ٢٤٤أ (عن الصولى أيضا)، ٢٥٩ب - ٢٦٢أ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٢٥ - ٢٢٧؛

72 /

«تهذيب التهذيب» لابن حجر ٦/٤١٥ - ٤١٧؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٤ - ٤٠٥.

Flügel, *Gramm.Schulen* 72-80; Goldziher, *Muh. Stud.* I, 195, 199, II, 171; ders. *Abhandl.* I, 136 F.; Br. G I, 104-105, S I, 163-165; Rescher, *Abriß* II, 137-139; A. Haffner in: EI, 1[1], 509; B. Lewin In: EI, I[2], 717-719; Pellat, *Milieu* 134;

عبد الجواد الجومرد، «الأصمعى. حياته وآثاره»، بيروت ١٩٥٥؛ «الأعلام» للزركلى ٤/٣٠٧ - ٣٠٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٨٧ - ١٨٨؛ س. أ. الجبورى فى: مجلة آداب المستنصرية ٤/١٩٧٩/١١٥ - ١٢٣.

أسماء المؤلفات التى لم تصل إلينا سنوردها تبعاً لقوائم كتبه عند ابن النديم (ص ٥٥ - ٥٦)؛ طهران ص ٦١؛ (الترجمة الانجليزية ١٢٠ - ١٢١)؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢٠٢ - ٢٠٣؛ وابن خلكان ١/٣٦٤ - ٣٦٥؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٣١٤؛ و«كشف الظنون»؛ و«تاريخ العرب في الإسلام» للأصمعى، بغداد ١٩٥٩، مقدمة محمد حسن آل ياسين.

والرواية الأندلسية لمؤلفات الأصمعى كانت لأبى على القالى عن ابن دريد عن أبى حاتم عن الأصمعى (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤ - ٣٧٥).

وبعض المؤلفات التى سيأتى ذكرها اشتملت على «الصفات والنوادر والأبواب المتفرقة» كما يؤخذ من أسمائها أو محتواها. وقد دخلت فى كتاب «الغريب المصنف» لأبى عبيد، وغدت عن طريقه مصدراً من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٥، وراجع ص ١٩ - ٢٠).

فى الأمثال، وشرح النادر أو الغريب، ولغة العوام، واللحن:

١ - «كتاب الأمثال»، ذكر فى قوائم كتبه، وانظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٤٠ - ٣٤١، و«المزهر» للسيوطى ١/٤٩٨ (انتقاد أبى عبيدة له)، رواه أبو نصر الباهلى، وأبو حاتم السجستانى (انظر التهذيب للأزهرى ١/١٥؛ ٤/٤٣٣)، ونُقل عنه في كتب الأمثال التالية كلها تقريباً (انظر Sellheim, Sprichwörter 67-68)، من ذلك مثلاً الميدانى (انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/٢٠ - ٢٣).

٢ ـ مجموعة من الأمثال على صيغة «هو أَفْعل من كذا»، وكان مقدارها ١٠ ورقات، ودخلت فى الكتاب المناظر لحمزة الأصفهانى (انظر الدرة الفاخرة ٥٥؛ وزلهيم فى المرجع المذكور ص ١٣١ ـ ١٣٢).

٣ ـ «كتاب الاشتقاق» أو «اشتقاق الأسماء»، وهو من مصادر الخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى ١/٣٢. المخطوطات: رضا بمشهد ٣٦٤٤ (١١ ورقة، من القرن ١٢ للهجرة، انظر O. Spies in: Festschr. E. Littmann, Leiden 1935, S. 93؛ س. ظاهر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٣٩٨ ـ ٣٩٩)؛ رئيس الكتاب ٤/٨٧٩ (١٠٩أ ـ ١١٤ب، نسخت سنة ١١٠٧هـ)؛ دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٢٣ ـ ٢٧؛ نسخها الشنقيطى، ربما عن مخطوطة استنبول)، التيمورية (؟)، نشره على مخطوطة مشهد س. ظاهر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٨/١٩٥٣ / ٣٥٥ ـ ٣٦٤، ٥٥٩ ـ ٥٧٤، ٢٩/١٩٥٤ / ٢٢ ـ ٣٥، ١٨٤ ـ ٢٠٢، ونشره على مخطوطات مشهد والقاهرة (روايات مختلفة) محمد حسن آل ياسين فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٦/١٩٦٨ / ٣١٧ ـ ٣٥٦، وعلى حدة فى بغداد ١٩٦٨، وانظر فيه عمر رضا كحالة فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠ / ١٧٥ ـ ١٧٦، ونشره أيضاً سليم النعيمى، بغداد ١٩٦٨؛ / ونشره أيضاً رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادى، القاهرة ١٩٨٠.

٤ ـ «كتاب اللغات»، ذكرته كل القوائم، ويجوز أن يكون منه النقل الوارد فى «المزهر» للسيوطى ١/٢٦٣ ـ ٢٦٤.

٥ ـ «كتاب النوادر»، مذكور فى كل القوائم، رواه أبو يَعْلى (انظر معجم البلدان لياقوت ٣/٦٠) وأبو نصر الباهلى (انظر التهذيب للأزهرى ١/١٥). وكان الكتاب من مصادر كتاب «التكملة» للخارزنجى (انظر التهذيب ١/٣٢). ونقل عنه برواية أبى يعلى فى تاج العروس[٢] ١١/٥٢٨ (سدر)، وترد نقول أخرى فى ١/٤١١ (كيأ)، ١٤/٢٧٦ (نقر). والمائة وثلاثة نقول الواردة فى «الزاهر» للأنبارى (انظر الفهرس ص ٥٩٩) مأخوذة عن هذا الكتاب، أو كتاب آخر من هذه المجموعة.

٦ ـ «نوادر الأعراب»، ويُذْكَر فى كل القوائم مستقلاً عن الكتاب السالف.

٧ ـ «كتاب ما تكلم به العرب فكثر فى أفواه الناس»، لم يذكره غير ابن النديم.

٨ ـ «لحن العامة»، ذكره فى فهرست ابن خير ٣٧٥؛ وذكره ابن يعيش، طبعة القاهرة ١/٨ باسم: «كتاب فيما يلحن فيه العامة».

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه» أو «كتاب المترادف»، واسمه فى أغلب القوائم «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وكان من مصادر ابن دريد فى «الجمهرة» (انظر مثلا ٣/٤٤٠ ـ ٤٤٢)، والخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى ١/٣٢. ويوجد مخطوطاً فى الظاهرية، تص. ١٢٨ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٢، من القرن التاسع للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٨)؛ نشره م. سلطان، دمشق ١٩٥١.

٢ ـ «كتاب الأضداد»، ذكر فى كل القوائم. وانظر فى قطع كثيرة منه (فهرس) الأضداد لأبى الطيب، ومواضع أخرى، والظاهر أن منه ٢٤ نقلاً فى الاضداد للأنبارى (انظر الفهرس ص ٤٨٦)؛ وانظر فى كتاب (الأضداد) الذى نُسب إليه فى مخطوطة فينا ٣٥٥ ونشرة أوغست هفنر لها ببيروت ١٩١٢: ترجمة ابن السكيت ص ١٣٣ بعد.

٣ ـ «كتاب القلب والإبدال». ذكرته جميع القوائم، ومن الجائز أن نقولاً عنه وردت فى كتاب «القلب والإبدال» لابن السكيت (انظر ص ١٣٣ بعد)، وفى «المزهر» للسيوطى ١/٤٧٨ ـ ٤٧٩.

٤ ـ «كتاب الأبواب» (وصُحّف إلى «كتاب الأثواب» فى الفهرست لابن النديم)، ذكره القفطى وابن خير. وانظر فى نقول عنه: «أبيات المغنى» للبغدادى ٣/٨٢ و«خزانة الأدب» ٤/٢٠٠، عن أمالى القالى (١/٢٤٦).

٥ ـ «كتاب الألفاظ» مذكور فى كل القوائم.

٦ ـ «كتاب الأجناس»، وهو كتاب فى المترادفات، ذكرته كل القوائم. وكان من مصادر الخارزنجى فى التكملة (انظر ص ١٩٥ بعد) كما ذكر الأزهرى ١/٣٢. وانظر

فى نقول عنه: «البديع» لابن المعتز، لندن ١٩٣٥، ص ٢٥؛ و«التهذيب» للأزهرى ٥/٢٧٦؛ و«تاج العروس» ١/٥٨؛ و«المزهر» للسيوطى ١/٩٦، ٣٧٢ - ٣٧٣؛ ولعل قطعة منه فى ذيل «مجالس» الخطيب الإسكافى، كوبريلى ٢٠٩، ص ١٢٤ب.

وينبغى أن يُفْحَص كتاب المترادفات الموجود فى جوتا ٤٢٣ (٥١ ورقة) وأن يُتحقق من نسبته للأصمعى.

وله تآليف لغوية مفردة لموضوعات:

أ) فى الإنسان والحيوان (انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤ - ٣٦٥):

١ - «كتاب الصفات»، انظر «رسالة فى صفات الأرض...»، ص ٧٥ بعد.

٢ - «كتاب خلق الانسان»، من مصادر الصغانى فى «التكملة» وغيره (انظر ص ٢١٩ بعد)، راجع مقدمة المحقق ١/٨، وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح»، انظر مقدمته. نشره عبدالعزيز الميمنى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣. وانظر فى نقول عنه: «الاقتضاب» لابن السيد ١٤٤؛ «الجمهرة» لابن دريد ١/٢٠٧؛ ويحتمل فى «غاية الإحسان فى خلق الإنسان» للسيوطى، مخطوطة برلين ٧٠٣٨، ٤ أ، ٧ أ، ١٣ أ، ١٥ ب، ١٦ أ، ٢٠ أ، ٢١ أ، ٢٢ ب، ٢٦ أ. المخطوطات: فينا ١/٣٥٥ (١ب - ٤٤ أ، من القرن الرابع للهجرة)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٢٤٨ (١٩ ورقة، من القرن ١٤ هـ)، النجف، مكتبة السماوى (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢١٦، رقم ٣٧، ضمن / مجموع، نسخة كتبها محمد السماوى)، المتوكلية بصنعاء، لغة ٣٣ (٨٦ 74
ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، نشره أ. هافنر فى «الكنز اللغوى»، لا يبزغ ١٩٠٥، وأعيد طبعه فى بغداد ١٩٧١، ص ١٥٨ - ٢٣٢، ودرسه ى. جروبر J. Gropper, Kitāb Ḥalq al-insān ...، أطروحة دكتوراة، فينا ١٨٨٧.

٣ - «كتاب نعوت النساء»، نشره ڤرنر دِيم على مخطوطة بصنعاء فى MUSJ. 48/1973-74 / 281-288

٤ ـ «كتاب الفرق (بين ما للإنسان والوحوش، انظر «خزانة الأدب» ٣/٤٢٨)، ولعله كان مصدراً لكتاب «الفرق» للهذيلي (المخطوطة ص ٢ب، ٩أ، ١٠أ، ١١أ، ١٢أ، وانظر ص ٢٥٧ بعد) وكتاب «الفرق» لثابت بن أبى ثابت (انظر الفهرس ص ١٨١)، ووردت نقول عنه فى «الصحاح» للجوهرى (٢) ٨٤٠، (٤) ١٤٧٤، (٥) ١٨١٥، (٦) ٢٣٩٨. المخطوطات: فينا ٣/٣٥٥ (٥٣ب ـ ٥٩ب، من القرن الرابع للهجرة)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٥/٣٣١ و ٦/٤٥٩ (نسخت سنة ٦٠٩ هـ)، نشره مولر.

D. H. Müller in: SBAW Wien 83/1876 / 235-288.

٥ ـ «كتاب الوحوش» من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ص ٢١٩ بعد)، راجع مقدمة المحقق ١/٨، وفى «العباب» (انظر ١/٢٨). المخطوطات: فينا ٢/٣٥٥ (٤٤أ ـ ٥٣ب، من القرن الرابع للهجرة)، باريس ٢/٣٩٣٩ (الأوراق ١٢١ ـ ١٤٠، نسخت سنة ٨٠٢هـ، انظر فجدا ٧٢٧)، كلية الآداب ببغداد، وسابقا بمعهد الدراسات الاسلامية (الجزء الثانى ضمن مجموع، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٤/٣٣١، ونشره جاير على مخطوطة فينا.

R.Geyer in: SBAW Wien 115/1888/353-420.

٦ ـ «كتاب الخيل»، من مصادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١)، وانظر نقلين عنه فى «البارع» للقالى ٢٧٠، ٣٠٢. المخطوطات: الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٣٨أ ـ ١٤٥ب، نسخت سنة ٤١٠هـ)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ١١ ش (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٨)، و ٤٨٢٠ هـ (٢٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٥ هـ عن مخطوطة الظاهرية، انظر الملحق ٢/٢٣٦)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٣/٣٣١، كوبريلى ١٣٦٠ (٤٧ ورقة، من القرن ١١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٥)؛ ونشره هفنر على نسخة من مخطوطة كوبريلى A. Haffner in: SBAW Wien 132/1895/1-62 (X. Abh.)

ونشره أيضاً نورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٦٩ (انظر فيه ط. الكبيسى فى: مجلة المورد ٢، ١/١٩٧٣/١٩٦ ـ ١٩٧).

٧ - «تسمية الخيل فى قبائل العرب»، لم يرد ذكره فى القوائم، ويوجد مخطوطاً فى عاطف ٢٠٠٣/ ٢ (الأوراق ١٣ - ٢٩، نسخت سنة ١١١٠هـ).

٨ - «خَلْق الفرس»، مذكور فى كل القوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٣)، وهو مستقل عن الكتاب المذكور فى رقم ٦. ونقل الجوهرى عن «كتاب الفرس» (٤) ١٥٠٨، (٥) ١٧٩٤، ١٨٧٤، (٦) ٢٣٢٢.

٩ - «كتاب الشّاء»، المخطوطات: الأسكوريال ١٧٠٥/ ٤ (٣٤أ - ٣٨أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، نسخها الجواليقى)، كلية الآداب ببغداد، وسابقاً معهد الدراسات الاسلامية (الجزء الخامس ضمن مجموع، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢) المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٣/٨٦٥٣ (٦ ورقات، نسخت سنة ١٣١٧هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: مجلة المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ١٩٤، رقم ٢٥٥)، و ٢/ ٨٧٠٠ (الأوراق ٩ - ١٥، انظر المجلة المذكورة ٢٠١، رقم ٣٤٤)، الإمام مهدى بسامرا (مجموع به عين ما فى مخطوطة الأسكوريال ١٧٠٥، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/ ٢١٣)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٢٩ (مجموع)، ومجموع ١٦٦م (٢٤أ - ٢٨أ، نسخت سنة ١٢٠٥هـ)، و مجموع ٢ ش (انظر الفهرس الثانى ٢/ ٢٨)، التيمورية بدار الكتب، لغة ١٦٤ و ١/ ٣٣١، راغب ٣/ ١٤٨٦ (١٧٢ب - ١٧٨ب، نسخت سنة ١١١٦هـ)، ولى الدين ٦/ ٣١٧٨ (٢٩أ - ٣١ب، من القرن العاشر للهجرة)، عاطف ٢٠٠٣/ ٥ (٥٩أ - ٦٤ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ)، ييل، L ٣٣٥ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر نيموى رقم ١٤٩٩)، ونشره هفنر على مخطوطة الأسكوريال A. Haffner in: SBAW Wien, Bd. 133 (1896), Abt. IV (٣٢ صفحة).

١٠ - «كتاب الإبل»، نُقل عنه كثيراً فى الكتب، ورُوِى روايتين (على الأقل). المخطوطات: فينا ٣٥٥/ ٥ (٩٧أ - ١٣٩أ، من القرن الرابع للهجرة)، الإسكوريال ١٧٠٥/ ٣ (٢٧أ - ٣٣أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، نسخها الجواليقى)، عاطف ٢٠٠٣/ ٤ (٤٨أ - ٥٨أ، نسخت سنة ١١٠٠هـ)، ولى الدين ٣١٧٨/ ٥

(٢٤أ ـ ٢٩أ، من القرن العاشر للهجرة)، المتحف العراقى / ببغداد (مجموعة 75
الألوسى) ١/٨٧٠٠ (الأوراق ١ ـ ٩، نسخة حديثة، انظر اسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٧)، الإمام مهدى بسامرا (مجموع به عين ما فى مخطوطة الاسكوريال ١٧٠٥، نسخت قبل سنة ٩٨٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢١٣)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٥/٥٠ (ص ١٠٣ ـ ١٢٥، من القرن ١٣ للهجرة)، ونشره أ. هافنر فى «الكنز اللغوى» فى ليبزغ ١٩٠٥، على روايتى مخطوطتى فينا والأسكوريال، وأعيد طبعه فى بغداد ١٩٧١، ص ٦٦ ـ ١٣٦ و١٣٧ ـ ١٥٧.

وله فى السماء والأرض والنبات والآلات:

١ ـ «رسالة فى صفة الأرض والسماء والنبات»، وصلت إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٥، هل هى جزء من «كتاب الصفات» الذى تذكره القوائم؟. وكان «كتاب الصفات» مصدراً أيضاً من مصادر الخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى (١/٣٢)، الذى داخله الشك فى نسبته للأصمعى (المرجع نفسه ص ١٥). انظر أيضاً أمالى القالى ١/١٨١، ٢/٢٨٥؛ وخزانة الأدب ١/٤٩٩.

٢ ـ «كتاب جزيرة العرب»، ذكرته القوائم، وكثيراً ما ينقل عنه ياقوت، انظر فصل الجغرافية، ونقل عنه صاحب «تاج العروس» ١٧/٥١٩ (حصص).

٣ ـ «كتاب مياه العرب»، انظر فيما نقل عنه، تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٥.

٤ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه، تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٤/٣٤٥.

٥ ـ «كتاب الأوقات»، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٥. ويجوز أن تكون قطعة منه بمخطوط فى صنعاء، نشرها ف. ديم فى: / MUSJ 48/1973-74 281-288.

٦ ـ «كتاب النبات» أو «كتاب النبات والشجر» أو «رسالة فى النبات والشجر وأنواعها»، انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

وتوجد مخطوطات أخرى فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة، مجموع ٢٠٧ (الأوراق

٥٥-٦١، من القرن السابع للهجرة، راجع «المنتخب» لكحالة ٩٨/٩٧)، ومجموع ١١٦ (رقم قديم) أو مجموع ٢/٣٣ (الأوراق ٣٤٤ - ٣٦٦، نسخة جيدة، انظر «المنتخب» لكحالة ١٠٧)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦ ش (٦ ورقات، من القرن ١١هـ) ولغة ٢٢٩ (١١ ورقة)، نشره أيضاً ع. ى الغنيم، القاهرة ١٩٧٢.

إن النقول الواردة فى كتاب «النبات» لأبى حنيفة فى المجلدين ٣ و ٥ (١٣٧ نقلاً) وتلك الواردة فى «الغريب المصنف»، و«المخصص»، و«تهذيب اللغة»، و«اللسان»، و«تاج العروس»، ترجع إلى رواية لهذا الكتاب أوسع من غيرها بصفة عامة، وأقدم فيما يظهر، من رواية النص الذى وصل إلينا.

ولعلى بن سليمان الأخفش الأصغر (المتوفى سنة ٣١٥/٩٢٧) تعليقات على كتاب (النبات)، وقد وصلت إلينا، انظر ص ١٧٤ بعدُ.

٧ - «كتاب النخل (أو النخلة)»، ذكرته كل القوائم.

إنّ النص الذى نشره أوغست هفنر باسم «كتاب النخل والكَرْم» فى المشرق ٥/١٩٠٢/٨٨٣ - ٨٩٢، ١٠٩١ - ١٠٩٩، ثم فى «البلغة فى شذور اللغة»، بيروت ١٩٠٨، والطبعة الثانية ١٩١٤، ص ٦٣ - ٩٨، ليس بكتاب الأصمعى، بل هو الفصل المناظر له من كتاب «الغريب» المصنف لأبى عبيد، وفيه ينقل عن الأصمعى (راجع ص ٢٦٠ بعد)، انظر: R. Abdel-Tawab, Das Kitāb al-Ġarib al-muṣannaf, Heppenheim 1962, S. 96-97

وراجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٤.

انظر فى «كتاب الكرْم» ترجمة أبى حاتم السجستانى ص ٩٥ بعد.

٨ - «كتاب الميسر والقداح»، هكذا ذكرته معظم القوائم؛ واسمه عند ابن خير «أسماء القداح» لا غير.

٩ - «كتاب الدّارات»، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥/٢٢٩ (٣ صفحات)، ومجموع ١٦٦م (٣١أ - ٣٢أ، نسخت سنة ١٢٠٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/٢٨)، ييل، L ٣٣٤ (٤ ورقات، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر نيموى رقم ١٣٥٦)؛ نشره أوغست هفنر فى «البلغة فى شذور اللغة»، بيروت

١٩٠٨، ص ٣ ـ ١٦، ولعله هو «كتاب الأخبية (والبيوت) » الذى تذكره القوائم. /

١٠ ـ «كتاب السلاح»، ذكرته جميع القوائم، وهو أحد مصادر ابن سيده فى 76
«المخصص» (انظر ١/ ١١).

١١ ـ «كتاب السرج واللجام والبُرَى والعقال» (ابن النديم) أو «السرج واللجام والتُّرْس والنِّبال» (القفطى)، ولعله يطابق فى بعضه «كتاب السلاح».

١٢ ـ «كتاب الرَّحْل»، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٣ ـ «كتاب الدَّلْو»، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٤ ـ «كتاب السقى والموارد» ذكره القفطى (إنباه الرواة ١/ ١٠٨)، واسمه «كتاب السقى والأوراد» عند الخارزنجى الذى أفاد منه فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى فى «التهذيب» ١/ ٣٢.

١٥ ـ «كتاب الأصوات»، لم يرد ذكره إلا عند ابن النديم، وربما ورد نقل عنه فى «المزهر» للسيوطى ١/ ٥٢.

١٦ ـ «كتاب أسماء الخمر»، ذكره ابن النديم.

١٧ ـ «كتاب أسماء السحاب»، نُقِل عنه فى تاج العروس[٢] ٣/ ٤٣ (سحب).

ويبدو أن عدة مصنفات من مصنفاته اللغوية كانت من بين أكثر ما أفاد منه ابن الحداد من المصادر فى كتابه الأفعال (انظر الفهرس ٤، ٢، ص ٥٣٤ ـ ٣٥٦).

وله فى موضوعات شتى:

١ ـ كتاب لا اسم له فى اللغة، يوسف أغا بقونية ٤٩١٤/ ٣/ ٦٠٥٤ (ص ٣٦٢ ـ ٣٧٩، من القرن السابع للهجرة).

٢ ـ «مناظرات الأصمعى مع ابن الأعرابى»، ويوجد مخطوطاً فى مكتبة ميرزا محمد الهمذانى الخاصة بالكاظمية (انظر حسين على محفوظ، خزائن الكاظمية ص ١١).

٣ ـ «كتاب أصول الكلام»، ذكرته كل القوائم.

٤ ـ «المنتقى من أخبار الأصمعى»، انظر فصل الأدب.

وله فى شرح لغة الحديث:

«كتاب غريب الحديث» (وذكر خطأً عند السيوطى باسم «غريب القرآن»)، ورد ذكره فى كل القوائم. ورآه ابن النديم بخط السكرى فى نحو ٢٠٠ ورقة. وكان هذا الكتاب من مصادر أبى عبيد فى كتابه «غريب الحديث»، الذى أفاد منه بالتالى الأزهرى (انظر التهذيب ١/١٥).

أبو زيد الأنصارى

هو أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى، ويعرف أيضاً بأبى زيد النحوى. ولد نحو سنة ١٢٨/٧٣٨، من عَقِب الصحابى زيد بن ثابت (انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٠١ وما بعدها).

وكان لغوياً ونحوياً (انظر ثمة فصل النحو). وكان أبو عمرو بن العلاء والمفضّل الكوفى من أساتذته.

ويُعَدّ فى تلامذته أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن سعد، وأبو حاتم السجستانى، وعمر بن شبة. وأشاد أبو سعيد السكرى كثيراً بمعرفته باللغة والنحو.

وكان أبو زيد الأنصارى من القادرية.

وقال أبو زيد إنه أتى بغداد حين قام المهدى، فوافاه العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم. وتوفى أبو زيد سنة ٢١٥/٤٣٠ (على رأى). /

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٨٢ ـ ١٨٣؛ «أخبار 17
النحويين» للسيرافى (١) ٥٢ ـ ٥٧، (٢) ٤١ ـ ٤٥؛ ابن النديم ٥٤ ـ ٥٥؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٠٤ ـ ١٠٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨أ، «التهذيب» للأزهرى ١/١٢؛ «تاريخ بغداد» ٩/٧٧ ـ ٨٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٨٥ ـ ٨٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٠ ـ ٣٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٣٨ ـ ٢٤٠، (٢) ١١/٢١٢ ـ ٢١٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٢٤ ـ ٢٢٥؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٤/٣ ـ ٥؛ «البداية» لابن كثير ١٠/٣٠٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٢٩٠ ـ ٢٩٢؛ مختار المقتبس لعلى بن

حسن ١٤٥أ ـ ١٥١أ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٣٨ب ـ ٢٣٩أ؛ شذرات ابن العماد ٢/٣٤ ـ ٣٥.

Flügel, *Gramm·Schulen* 70-72; Br. G I, 104, S I, 162-163; Rescher, Abriß II, 131-132;

«الأعلام» للزركلى ٣/١٤٤؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٢٢٠، أ. ى. السيد، «أبو زيد الأنصارى وأثره فى دراسة اللغة»، الرياض ١٩٨٠.

سنذكر أسماء كتبه التى لم تصل إلينا، تبعا للقوائم الواردة فى الفهرست لابن النديم ٥٥ (طبعة طهران ص ٦٠، والترجمة الانجليزية ١١٨ ـ ١١٩)، و«إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٥؛ وابن خلكان ١/٢٦٠، و«إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٥٤ ـ ٢٥٥. وكتب أبى زيد التى كانت معروفة فى الأندلس قد فهرسها ابن خير (الفهرست ٣٧١)، ورواها أبو على القالى عن ابن دريد عن أبى حاتم.

ولأبى زيد فى الأمثال والعبارات السائرة:

١ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره ابن خير وياقوت والسيوطى. كان من مصادر كتاب «الأمثال» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥)، ونقل عنه الميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٠٠ ـ ١٠٢)، وصاحب «تاج العروس» ١٣/٢١٦ (غرر). وانظر فى روايته الأزهرى ١/١٢، ١٣.

٢ ـ «كتاب أيمان عَيْمَان» لعله شرح للعبارة السائرة «رَجُل عَيْمان أيمان» (مبتلى بسوء الحظ) وما شاكلها.

وذكره ابن النديم وآخرون باسم («كتاب أيمان عثمان» ونحو ذلك من الاختلاف فيه)، وهو من مصادر الصغانى فى «التكملة» انظر (١/٨) و«العباب» (انظر ١/٢٨). وورد نقل عنه فى «تاج العروس» ١٣/٣٠٨ (فخر، عن الصغانى).

وله فى النادر والغريب:

١ ـ «كتاب النوادر (فى اللغة) »، نُقل عنه كثيراً فى كتب اللغة، وكان من مصادر

الصغـانى فى «التكملة» (انـظر ١/ ٨) والأزهـرى (عن طريق كتـاب «التكملة» للخارزنجى، انظر ١/ ٣٢).

والكتاب فى صورته التى وصلت إلينا إنما هو تهذيب لعلى بن سليمان الأخفش عرض فيه إلى حد بعيد أقـواله الخاصة وأضاف إليه آراء أبى حاتم السجستانى، والتوَّزى، والسكرى، والرياشى، والمبرد.

ومن المؤكد أن هذا التهذيب هو الذى أسماه عبدالقادر البغدادى فى خزانته «شرح الأخفش» (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥) وكان عبدالقادر البغدادى يملك أصل الكتاب وكذلك شرح علىّ بن سليمان الأخفش الأصغر عليه، انظر حاشيته على شرح بانت سعاد (راجع ثبت المصادر) ١/ ٣٩٠. المخطوطات: عاطف ٢٧٧٧/١ (٦أ - ٩٤أ، من القـرن السـادس للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٦)، كوبريلى ١٤٠٦ (١٢٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، دار الكتب بالقاهرة، شعر ٤٤ (نسخها الشنقيطى، انظر الفهرس الثانى ٣/ ٤٢٣)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٣٧٥ (١٩أ - ١٩٧ب، نسخت سنة ٦٨٥هـ، بخط ابن منظور)، وأورد فلايشر نماذج من نصوصه فى:

H. Fleischer, *Abū Zaid's Buch der seltenheiten* in: ZDMG 12/1858/57-81.

نشره سعيد الخورى الشرتونى، بيروت ١٨٩٤، ونشره أيضا م. عبدالقادر أحمد، بيروت والقاهرة ١٩٨١.

وشرحه أبو عمر الجرمى، وأبو سعيد السكرى، وأبو العباس المبرد، وأبو على القالى (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥ - ١٢٦، وراجع فهرست ابن خير ٣٧١). وقد وصل إلينا:

أ) - «مختـار من اللغة والشعر من كتاب أبى زيد...» لمحمد بن على النملى (؟)، الاسكوريال ٢/ ١٧٢٤ (١٤٧أ - ١٧٧، من القرن السابع للهجرة).

٢ - «كتـاب المسـائية» «عدّه بعضُهم ذيلاً لكتاب النوادر، وعده آخرون كتاباً برأسه» (انظر هـ. فلايشر، المرجع المذكور ص ٧٦)، وهذا الكتاب فى صورته التى بلغتنـا من تهذيب على بن سليمان الأخفش الأصغر أيضاً. ونقل عنه البغدادى فى 78

حاشية على شرح بانت سعاد ١/٦٤٤ المخطوطات: عاطف ٢/٢٧٧٧ (٩٤أ ـ ١٠٥ب، من القرن السادس للهجرة)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٧٥ (١٩٨أ ـ ٢٤٤أ، نسخت سنة ٦٨٥هـ)، انظر فى نماذج من نصها: فلايشر فى المرجع المذكور، ص ٧٦ ـ ٧٨، نشرها سعيد الخورى الشرتونى فى ذيل كتاب النوادر، بيروت ١٨٩٤.

٣ ـ «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وآخرون، ومنه قطعة طويلة فى الجمهرة لابن دريد ٣/٤٧٢ ـ ٤٧٣، ٤٨٤ ـ ٤٨٨. انظر أيضاً «البارع» للقالى ٤٤٤؛ «المزهر» للسيوطى ١/٩٦.

٤ ـ «كتاب غريب الأسماء» ذكره ابن النديم وآخرون.

٥ ـ «كتاب خَبْأَة» (انظر ابن النديم، وابن خير، والقفطى)، وهو كتاب فى غريب اللغة، وسُمِّى كذلك لأنه يبدأ بكلمة خَبْأَة بمعنى «بِنْت» (العباب للصغانى ١/٨١؛ تاج العروس ١/٦٠). وكان من مصادر الصغانى فى «التكملة» (١/٨، ٣٤١ وفى مواضع أخرى كثيره) و«العباب» (انظر ١/٢٨).

٦ ـ «كتاب المنطق»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٧ ـ نقل أحمد بن يوسف الفهرى عن «كتاب الجيم» فى تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص ١٠٦.

وله تآليف لغوية مفردة منها:

أ) فى الإنسان والحيوان:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره، والظاهر أنه كان من مصادر كتاب «خلق الإنسان» لثابت بن أبى ثابت، انظر ص ١٣٧ بعد.

٢ ـ «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم وآخرون، ويحتمل انه نُقِل عنه فى كتاب «الفرق» لتلميذه الهُذَيْلى (المخطوط ورقة ١٣ب، انظر ص ٢٥٧ بعدُ).

٣ ـ «كتاب الوحوش»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً: تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤.

٤ ـ «كتاب الغَنَم» (وورد عند ابن النديم: «كتاب نعت الغنم»)، ونُقِل عنه فى

«لسان العرب» ١٨ / ١٧٠ ؛ و«تاج العروس» ١/ ٥٦ ؛ انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٣/ ٣٦٤.

٥ ـ «كتاب المِعْزَى»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٦ ـ «كتاب الإبل»، انظر تاريخ التراث العربى ٣/ ٣٦٤، وورد عنه نقل آخر فى «الصحاح» للجوهرى (٥) ١٧٧٦.

٧ ـ «كتاب الشاء»، وغالبا ما يذكر مضموماً إلى اسم الكتاب السابق فيقال «كتاب الإبل والشاء»، انظر ابن النديم، وابن خير، وياقوت، والسيوطى، وكان موجودا فى القرن السابع / الثالث عشر بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/1, No. 8)، راجع تاريخ التراث العربى ٣/ ٣٦٤.

٨ ـ «كتاب الحَلْبة»، ذكره ياقوت، والقفطى، والسيوطى.

ب) فى النبات، والغذاء، وظواهر الطبيعة:

١ ـ «كتاب الشجر» (ابن خير)، أو «كتاب النبات[1] والشجر» (ابن النديم، والقفطى، وياقوت، والسيوطى؛ انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/48, No. 868) أو «كتاب الشجر والكلأ» («المزهر» للسيوطى ٢/ ٣٣٥)، انظر تاريخ التراث العربى ٤/ ٣٣٣، وقيل إنه لا يزال محفوظاً فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٥٩، ومكتبة جامعة القاهرة ٣٠٦٤٩ (انظر ا. ى. السيد، المرجع المذكور ص ٥٤). ونقل عنه ابن سيده فى «المحكم» ١/ ٢٩ باسم «كتاب الكلأ والشجر». وثمة رواية له أوسع من رواية ابن خالويه نقل عنها أبو حنيفة (فى كتاب النبات، المجلد ٣ و ٥ فى ٨١ موضعاً). وانظر فى نقول أخرى «لسان العرب» (على سبيل المثال ٩/ ٥٣)، و«تاج العروس».

٢ ـ «كتاب التَّمْر»، ذكره ابن النديم، وابن خير.

٣ ـ «كتاب اللَّبَأ واللبن» أو «كتاب اللبن»، انظر تاريخ التراث العربى ٤/ ٣٣٣. ومنه مخطوطات أيضاً فى المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٥/ ٨٦٥٣ (ورقتان، نسختا سنة ١٣١٨هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١ / ١٩٧٥ / ٢٠٦، رقم ٤١١)، وكلية الآداب بجامعة بغداد، وسابقاً معهد الدراسات الاسلامية (القسم الرابع من / مجموع، انظر القائمة المطبوعة على الآلة 79

الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، انظر أيضاً لويس شيخو فى: المشرق ٣/١٩٠٠/١٦٦ ـ ١٦٩.

٤ ـ «كتاب المياه»، ذكره ابن النديم وآخرون (انظر أيضا بولس سباط، المرجع المذكور ص ٤٨، رقم ٨٦١)، ولعل نقولاً عنه فى «معجم البلدان» لياقوت ١/٨١١ ومواضع أخرى كثيرة، انظر أيضاً فصل الجغرافية.

٥ ـ «كتاب المطر» وقد وصل إلينا ونُشر، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٤.

٦ ـ «كتاب أسماء الأيام»، ذكره ابن خير.

ج) فى الأدوات والآلات:

١ ـ «كتاب الرحل والقتب»، ذكره ابن خير.

٢ ـ «كتاب البُرَى والخزائم»، ذكره كذلك ابن خير.

٣ ـ «كتاب القوس والتُرْس»، ذكره القفطى وغيره («كتاب الهوش والنوش (أو البوش)» عند ابن النديم وابن خير).

د) فى الصفات والطبائع، والتعريفات:

١ ـ «كتاب الغرائز» ذكره ابن النديم، وابن خير، وغيرهما. وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣)، وأفاد منه ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١) باسم «كتاب الغرائز والجرائم». وانظر فى نقول عنه «البارع» للقالى ٤٤٤، ٦٤٩.

٢ ـ «كتاب الصفات»، ذكره القفطى، وكان من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٢).

٣ ـ «كتاب الجود والبخل»، ذكره ياقوت والسيوطى، وكان موجوداً فى القرن ٧/١٣ بمكتبة فى حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1964/17, No. 305)

٤ ـ «كتاب (الـ)هَشَشة (والـ)بَشَشَة، ذكره ابن خير، وألّف لُغْدة الإصفهانى كتاباً بالاسم نفسه، انظر ص ١٦٧ بعد. ونقل عنه صاحب «تاج العروس»[٢] ١١/٣٧٨ (ذكر) وسماه «الهوشن واليوشن».

٥ ـ «كتاب نابه ونبيه»، أثبته ابن النديم والقفطى، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٨).

٦ ـ «كتاب يافع ويَفَعَة» وهو كذلك من مصادر (الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٨).

٧ ـ «كتاب المكتوم»، ذكره ياقوت والسيوطى، انظر «المكنون والمكتوم» لأبى عمر الزاهد ص ١٥٦ بعد.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب معانى القرآن» (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ص ٣٥)، وهو برواية أبى حاتم السجستانى مصدرٌ من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٢، ١٣).

٢ ـ «كتاب لغات القرآن» ذكره ابن النديم (ص ٣٥) والسيوطى (المرجع المذكور)، ولعله هو نفسه «كتاب اللغات (انظر ص ٧٨ آنفا).

٣ ـ «فوائد القرآن»، من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٣).

٤ ـ «تفسير غريب الحديث»، وهو من مصادر الأزهرى عن طريق أبى عبيد (انظر ١/١٣).

فى موضوعات شتى، فضلاً عن مصنفات أسماؤها غير بينة:

١ ـ «كتاب نعت المشافهات»، ذكره ابن النديم.

٢ ـ «كتاب المقتضب» (ابن النديم، وابن خير، والسيوطى)، أو «كتاب القضيب» (ابن خلكان، والقفطى) أو «كتاب التضارب» (ياقوت، والسيوطى).

ونقل ابن الحداد فى «الأفعال» عن أبى زيد فى نحو ٥٠٠ موضع (انظر الفهرس ٤، / ٥٢٥ ـ ٥٢٨)، والظاهر أنه نقل عن تآليف مختلفة له.

وروى أبو زيد عن المفضل الضبى دواوين لشعراء متقدمين (انظر الأزهرى ١/١٢). وانظر فى أخطاء وقعت فى روايته للشعر: «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الاصفهانى ص ٦٧، و«التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ص ١٠٨ ـ ١١٠. وفضلاً عن ذلك فقد جمع أبو زيد مختارات من الشعر: /

«كتاب الأبيات» (تبعاً لابن النديم والقفطى)، أو «كتاب بيوت الشعر» (تبعاً لابن خير). 80

وقد عَرَفه المسعودى مؤرِّخاً (مروج الذهب ١/ ١٠). وأثبت له ابن النديم وبعض المتأخرين «كتاب بيوتات العرب» من تأليفه.

الأخفش الأوسط

هو أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة المُجَاشِعى، النحوى البصرى (المتوفى سنة ٢١٥/ ٨٣٠، انظر فصل النحو).

واشتغل أيضاً باللغة ولغة القرآن والحديث.

وله من الكتب:

١ ـ شرح على «كتاب النوادر» لأبى زيد الأنصارى، ويُنْقَل عنه على أنه كتابه، انظر «الحيوان» للجاحظ ٤/ ٤٤١؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/ ٣٣؛ و«التكملة» للصغانى (انظر مقدمة المحقق ١/ ٨)؛ و«العباب» للصغانى (انظر ١/ ٢٨، ٥٦، ٨٢، ٨٩، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٤٧، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٢)؛ وإنباه الرواة للقفطى ١/ ١٠٩؛ ونقل عنه صاحب «خزانة الأدب» فى ١٦ موضعاً (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥)؛ انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٨٧.

٢ ـ شرح «كتاب مسائية» لأبى زيد الأنصارى، انظر خزانة الأدب ١/ ٥٦٣.

٣ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/ ٣٥١، وراجع ١/ ٣٥٣. ومن المرجح أن نقولاً عنه وردت فى «تاج العروس»[٢] ٤/ ٢٤٨ (نخب)، ٤٨٣ (جوث)؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٣/ ٣٣١.

٤ ـ «كتاب صفات الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها»، ذكره ابن النديم وبعض المتأخرين.

ونقل صاحب تاج العروس[٢] ٤/ ١٩٦ (لبب) عن «(كتاب) الفالوذج» لمؤلف اسمه أبو الحسن. ومن الجائز أن المقصود به هو الأخفش.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ - «كتاب معانى القرآن» (ذكرته القوائم باسم «تفسير معانى القرآن»)، ويوجد مخطوطاً فى رضا بمشهد ١٤٢٢ (١٨٧ ورقة، وأوله ناقص، نسخت سنة ٥١١هـ)، انظر أ. أطلس فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٩٥؛ ومجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣٠؛ نشره ف. فارس، فى جزئين، الكويت ١٩٧٩. وقيل إن الأخفش لم يزد على أن هذّب كتاب أبى عبيدة ثم نسبه لنفسه (انظر الزبيدى ٧٤ - ٧٥؛ و «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٧ - ٣٨). وليس لهذه الدعوى ما يسوغها. وينقل على بن محمد الهروى (المتوفى نحو سنة ٤١٠/١٠١٩، انظر فصل النحو) عن «كتاب معانى الكلام» (انظر «كتاب الأَزْهِية، دمشق ١٩٧١، ص ١٤٢).

٢ - «كتاب غريب القرآن»، أفاد منه الثعلبى (الكشف والبيان، المقدمة، انظر مثلا مخطوطة برلين ٧٣٧، ص ١١). لعله هو نفس الكتاب الآنف الذكر.

٣ - «غريب الحديث» وهو سابق على كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد؛ ومن مصادره (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥).

يحيى بن نُجَيْم

هو يحيى بن نُجَيم بن معاوية بن زَمَعَة، كان عالماً باللغة وراوية للشعر فى البصرة، ومعاصراً لأبى عبيدة والأصمعى، وأحد أساتذه الجاحظ. والظاهر انه توفى نحو سنة ٢١٥/٨٣٠. /

81 «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٥٩، ٤/٢٣؛ ابن النديم ١٧٠.

Pellat, Milieu *136*

وله «قصيدة الغريب»، وهى قصيدة تعليمية فى الألفاظ الغريبة والمشكلة فى الشعر، ذكرها ابن النديم. وينقل عنه الجاحظ مع شواهد تتعلق بأسماء الحيوان وتسمياته، انظر الحيوان ١/١٤٥، ٢/٣٥١، ٣/٤٦٤، ٤/١٣، ١٣٣.

عبدالغفّـار الخُزَاعـي

أو محمد بن عبدالغفار الخُزاعى، وكان تلميذاً لأبى عبيدة. وظهر أمره فيما يبدو فى الربع الأول من القرن الثالث / التاسع.

وألف كتاباً فى الخيل (لعل اسمه «كتاب الخيل»).

رآه أبو حاتم السجستانى وزعم أن الخزاعى أخذ الكتاب من أبى عبيدة وأكمله.

«المخصص» لابن سيده ٢ / ٣٦؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٦.

أبـو عُبَيْـد

هو أبو عبيد القاسم بن سلام بن مسكين بن زيد الهروى، ولد سنة ١٥٤ / ٧٧٠ أو بعدها بقليل بهراة.

وانتقل إلى البصرة والكوفة ليتمكن هناك من الدراسة على أكابر النحاة واللغويين والفقهاء، وأصحاب الحديث. وتوفى بمكة سنة ٢٢٤ / ٨٣٨. وشمل اشتغاله بالتأليف اللغة والقرآن والحديث والفقه. واتخذ مذهباً وسطاً بين مالك والشافعى (تاريخ بغداد). كان مصنفاً لا يكل، ومحاكياً للعلماء المتقدمين. «وفضله فى العلم لا يرجع إلى بحوث خاصة أو طرائق جديدة؛ وإنما كان جمّاعة ومصنّفاً لنتائج غيره. وعلى هذا ألّف، تلبية لحاجة العصر إلى التلخيص، ما لزم من كتب الدراسة» (H. Gottschalk in: Islam 23/1936/289.).

وقد خلّف لنا أبو عبيد فى مجال اللغة تصنيفين كبيرين، هما كتاب «الغريب المصنف»، وكتاب «الأمثال». واجتهد فى أن يعرض مؤلفات سابقيه فى ترتيب خاص به. ويصعب علينا أن نتحقق إلى أى مدى نجح فى ذلك، ذلك أن مآخذه الرئيسية قد ضاعت / . ومن ناحية تاريخ الأدب فإن مصنفاته فى اللغة على الأقل يعيبها أنه 82
لا يروى باللفظ، وانما يروى بالمعنى.

طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣؛ «المعارف» لابن قتيبة ٥٤٩؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩٣ ـ ٩٤؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٧ ـ ٢٢١؛ ابن النديم ٧١؛

«تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ، «نزهة الألباء» للأنبارى ٩٣ ـ ٩٨؛ «تاريخ بغداد» ٤٠٣/١٢ ـ ٤١٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٢/٣ ـ ٢٣؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٢٢٧/٤ ـ ٢٣٠؛ ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٤٧٦ ـ ٤٧٨؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٣١٥/٨ ـ ٣١٨.

Br. G I, 106-107, S I, 166-167; Rescher, *Abriß* II, 139-142; H.Gottschàlk, *Abū 'Ubaid al-Qāsim b. Sallām* in: Islam 23/1936/245-289, Sellheim, *Sprichwörter* 57-60;

«الأعلام» للزركلى ١٠/٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠١/٨ ـ ١٠٢.

وفى انتقاد مؤلفات أبى عبيد اللغوية وتقييمها كتب محمد بن هُبَيْرة الأسدى صَعُودَاء (المتوفى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣) «رسالة إلى عبدالله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبى عبيد القاسم بن سلام وما وافقته فيها» (انظر ص ١٣٨ بعد)؛ وألف أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٦) «كتاب ما أنكرته الأَعْراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنّفه» (لم يصل إلينا، انظر ص ١٥٦ بعد).

ولأبى عبيد من الكتب:ـ

١ ـ «الغريب المصنَّف»، وهو معجم مرتب على الموضوعات. وتختلف الآراء فى تاريخ نشأته ومصادره. فذهب ابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/٩٥٨) إلى أن أبا عبيد احتذى فيه «كتاب الصفات» للنضر بن شميل إلا أنه «أكبر من كتاب أبى عبيد وأجود» (انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢، وراجع جوتشلك فى الموضع المذكور ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

وذكر أبو الطيب (مراتب النحويين ٩٣) أنه اعتمد على كتاب لرجل من بنى هاشم، ولم يُسَمّه، وعلى كتب الأصمعى، وأبى زيد الأنصارى، وروايات عن الكوفيين.

وعلى كل حال أفاد الأزهرى (١٤/١، ١٥، ٢٠) مادّةً لغوية لأبى عبيد والأصمعى من طريق كتاب «الغريب المصنف»، سواء مباشرة أو بوساطة كتاب الخارزنجى (انظر الأزهرى ٣٢/١).

المخطوطات: أمبروزيانا بميلانو، H ١٣٩ (كاملة، نسخت سنة ٣٨٤هـ، انظر

جريفينى فى : ZDMG 69/1915/71-72)، الأسكـوريال ١٦٥٠ (١٦٧ ورقـة، نسخت سنة ٦٠١هـ)، ييـل L ـ ١١٦ (٢١٦ ورقة، نسخت سنة ٤٩٠هـ، انظر نيموى رقم ١٤٥)، فاتح ٤٠٠٨ (٣٣٠ ورقة، نسخت سنة ٥٧٢ هـ، انظر فهرس المخـطوطـات ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢)، أيا صوفية ٤٧٠٦ (٢٩١ ورقـة، نسخت سنـة ١١٢٥هـ) ، مراد ملا ١٧٩٢ (٢٩٦ ورقة، نسخت سنة ٥٧٥ هـ، راجع ريشر فى MFO 5/1912/531)، فيض الله ٢٠٧٩ (٢٨٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٦ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٦١)، و ٢٠٨٠، سراى أحمد الثالث ٢٥٥٥/ ١ (الأوراق ١ ـ ١٧٠، نسخت سنة ١١١١هـ، راجع الفهرس ٤/ ٥، رقم ٧٤٩٩)، الظاهرية، عام ٧١٠٠ (٢٧٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩ هـ، انظر فهرس اللغة ١١٢)، دار الكتب بالقـاهـرة، لغـة ١٢١ (٢٦٧ ورقة، من القرن ١١ للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٦٢)، ومنها مصورة برقم ٥٦٠٨ هـ (انظر الملحق ٢/ ١٥٣)، ولغة ٢ش (٤٠٣ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩ هـ، ولعلها نسخة مكتوبة عن لغة ١٢١)، التيمورية، لغة ١٣٣ (٢٧٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ، ولعلها كذلك نسخة مكتوبة عن لغة ١٢١)، عارف حكمت بالمدينة، حديث ٢٢٤ (٤١٢ ورقة، نسخت سنة ١١٠٦هـ، انظر المتنخب لكحالة ١٤٠، وراجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/ ١٩٤٣/ ١٨٢)، المحمودية بالمدينة، لغة ٩ (١٩٢ ورقة، نسخت سنة ٦١٨هـ)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة، الأحمدية بتونس ٣٩٣٩ (٣٠٨ ورقـة، نسخت سنة ٤٠٠ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٦١)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٦٤٦٤ هـ (انظر الملحق ٢/ ١٥٣)، وثمة نسخة أخرى فى الأحمدية بتونس ٣٩٤٠ (٢٦٤ ورقة، انظر فهرس منصور ص ١٤٥)، المتحف العـراقى ببغـداد، مجمـوعـة دير الكـرمليين (انـظر كوركيس عواد فى : سومـر ٧/ ١٩٥١/ ٢٨٢ ؛ أنستـاس الكـرمـلى فى مجلة المجمـع العلمى العـربى بدمشق ١٩/ ١٩٤٤/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

83 وكتب دراسة عنه / رمضان عبدالتواب

Das Kitāb al- Ġarīb al-Muṣannaf von Abū 'Ubaid und seine Bedeutung fūr die nationalarabische Lexikographie, Heppenheim 1962

«كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد وأهميته فى صناعة المعاجم العربية» [أطروحة دكتوراه].

ومما يناقشه عبدالتواب مسألة: هل أفاد أبو عبيد ـ الذى ينقل عن ثقات ولكن لا يذكر أسماءً لكتبٍ ـ من مصادر مدونة أو شفوية. ويقدح فى حكمه أنه قليل الدراية بنظرية الرواية الإسلامية وتطبيقها. فعلى سبيل المثال إذا لم تتطابق نقولٌ أُخِذت عن مصادر يُحْتَمَلُ أنها مدونةٌ مع صيغة النص التى رُويت لنا مخطوطةً من هذه الكتب، فإن ذلك لا يصلح دليلاً على أن أبا عبيد لم يُفِدْ من هذه المصنفات (انظر ص ١٣ آنفا).

وأقسام الكتاب الآتية قد عدت أحياناً كتباً قائمةً بذاتها:

١ ـ «خلق الإنسان ونعوته» (انظر Br. S I, 167, No. 6).

٢ ـ «ما خالفت فيه العامة لغات العرب» (انظر «لسان العرب» ٧/٢٦٣؛ Br. S I, 167, No. 1).

٣ ـ «كتاب الغنم» (انظر «الصحاح» للجوهرى ٢٣٠٧؛ «تاج العروس» ١/٥٦ مع نقلٍ عن كتاب «الغنم» لأبى زيد).

٤ ـ «كتاب الأضداد» (انظر «المزهر» للسيوطى ٢/٢٤٩).

انظر أيضاً فى الأقسام المتعلقة بالحيوان والظواهر الجوية من «الغريب المصنف»: تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٧، ٧/٣٤٥.

إن «قطعة من الغريب المصنف عُدّلت فيما بعد» (رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ٢٦) هى «كتاب النَعَم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض» المنسوب لابن قتيبة (انظر M. Bouyges in: MFO 7/1914-21/305-310)، انظر ص ٢٦٠ بعد.

الزيادات والشروح وإصلاح الأغلاط:

١ ـ «زيادات فى الغريب المصنف» لشَمِر بن حمدويه (المتوفى سنة ٢٥٥/٨٦٩، انظر ص ١٩٠ بعد)، رواه الزيادى (انظر التهذيب للأزهرى ١/٢٠).

٢ ـ «كتاب زيادات (الغريب) المصنف» لأبى الفضل المنذرى (المتوفى سنة

٩٤١/٣٢٩)، انظر فى النقل عنه ص ١٩٥ بعد .

٣ ـ «التنبيه على ما فى الغريب المصنف من الأغلاط»، وهو الباب السادس من «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٣٧٥/٩٨٥)، وقد وصل إلينا، (انظر ص ١١٠ بعد).

٤ ـ «شرح أبيات الغريب المصنف» ليوسف بن الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥)، انظر فى النقل عنه فصل الأدب.

٥ ـ «كتاب علل مصنف الغريب» أى «علل الغريب المصنف» لأحمد بن فارس (المتوفى سنة ٣٩٥/١٠٠٥)، انظر فى النقل عنه ص ٢١٢ بعد.

٦ ـ «كتاب اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف» لأبى القاسم يوسف بن عبدالله الزُّجَاجى (المتوفى سنة ٤١٥/١٠٢٤)، ولم يصل إلينا (انظر ص ٢٢٨ بعد).

٧ ـ «كتاب اختصار الغريب المصنف» لأبى القاسم الحسين بن على الوزير المغربى (المتوفى سنة ٤١٨/١٠٢٧)، ولم يصل إلينا، (انظر ص ٢٤٦ بعد).

٨ ـ «الرد على الغريب المصنف» (؟) لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠/١٠٣٨)، ذكره صاحب «كشف الظنون» ١٢٠٩.

٩ ـ «شرح الغريب المصنف» لابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦)، وهو أحد مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة / المجد 84
الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر ص ١٤٤ بعد)، انظر مقدمته ـ نشره عبدالعزيز الميمنى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٢.

١٠ ـ «شرح الغريب المصنف» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسى (المتوفى نحو سنة ٤٦٠/١٠٦٨)، ذكره الصفدى فى «الوافى بالوفيات» ٣٦١/٧، والسيوطى فى «بغية الوعاة» ١٥٧.

١١ ـ «صلة المفصول فى شرح أبيات الغريب المصنف» لأبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ٤٨٧/١٠٩٤)، ذكره ابن خير فى الفهرست ٣٤٣.

١٢ ـ «الجمع بين الصحاح (للجوهرى، انظر ص ٢١٥ بعد) والغريب المصنف» لأبى إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسى (المتوفى نحو سنة ٦٤٢/١٢٤٤، انظر

«معجم المؤلفين» لكحالة ١/٧٥)، ذكره السيوطى فى «بغية الوعاة» ١٨٥؛ وصاحب «كشف الظنون» ٦٠٠.

٢ ـ «كتاب الأمثال»؛ « وسبقه إلى ذلك جميع البصريين والكوفيين، أعنى الأصمعى، وأبا زيد، وأبا عبيدة، والنضر بن شميل، والمفضل الضبى، وابن الأعرابى. إلا أنه جمع رواياتهم فى كتابه وبوّبها ورتبها على أحسن ما يكون» (هـ. جوتشلك فى Islam 23/1936/288 تبعا لتاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥). ونقل عنه الميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٥ ـ ٢٠ ٠ المخطوطات (راجع Sellheim, *Sprichwörter 61-66*): الأسكوريال ١٧٥٧ (٥٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وعليها حواش)، مانشستر ٧٧٣ (١٧٨ ورقة)، كوبريلى ١٢١٩ (٢٦٥ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، رواية ابن خالويه، انظر زهيم، الموضع المذكور، ص ٨٥) فيض الله ١٥٧٨ (٩٠ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢ هـ، وعليها حواش، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٢٧)، أسعد ٣٥٤٢ (١٨٥ ب ـ ١٨٨ب، من القرن السادس للهجرة، انظر ششن، نوادر ١/٢٦٠)، دار الكتب بالقاهرة ١٠٧٩٩ ز (١٠٣ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع للهجرة، ناقصة، انظر الملحق ١/٧٧)، الأحمدية بتونس ٤٧٩٣ (١٢١ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر فهرس منصور ص ٢٢)، المكتبة العامة بالرباط، الجلاوى ١٢ (٩٠ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع *Liste de manuscrits* No. 222)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وتحتوى المخطوطات الثلاث الآتية على حواشى: المتحف البريطانى، Or. ٣٠٨٥ (١٧٢ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الملحق، رقم ٩٩٥)، باريس ٣٩٦٩ (١٧٥ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ)، ڤولفنبوتل ٣٨ ـ ٣٩ (من القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس إيبرت ص ٨٠)، ونشر E. Bertheau بابين من المخطوطة الآنفة الذكر مع ترجمة لاتينية فى جوتنجن ١٨٣٦؛ وطُبعت «الأمثال» مرتبة على حروف المعجم مجردة من الشرح فى: «التحف البهية»، استنبول ١٣٠٢، ص ٢ ـ ١٦؛ وقام ع. قطامش بتحقيقه ونشره، مكة ١٩٨٠ (وانظر أيضا البحث العلمى، مكة ١/١٩٧٨/٢٨٣). وكتب زهايم دراسة عنه فى:

R. Sellheim, *Die Klassisch-arabischen Sprichwörtersammlungen insbesondere die des Abū 'Ubaid*. Den Haag 1954,

وترجمها رمضان عبدالتواب، بيروت ١٩٧١، وانظر فى نقد هذه الدراسة :

Ch. Pellat in : Arabica 2/1955/236-237;

W. Caskel in : Oriens 9/1956/134-135;

W. Björkmann in : OLZ 52/1957/526-527;

H. Wehr in : Islam 33/1958/338-339

الشروح والزيادات :

١ ـ «كتاب زيادات أمثال أبى عبيد» لأبى الفضل المنذرى (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١)، ولم يصل إلينا منه سوى نقول، انظر ص ١٩٥ بعد.

٢ ـ «شرح أمثال أبى عبيد» لأبى المظفر محمد بن آدم الهروى (المتوفى ٤١٤/١٠٢٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٢٧ بعد.

٣ ـ «شرح أبيات أمثال أبى عبيد» لعبدالله بن أحمد بن الحسين بن الشاماتى (المتوفى سنة ٤٧٥/١٠٨٢، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/٢٣، ٦٢)، ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢٧٨.

٤ ـ «فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال» لأبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ٤٨٧/١٠٩٤)، المخطوطات (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 92 - 94) : الأسكوريال ٥٢٦ (١٦٥ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، مدريد، المكتبة الوطنية ٢١٥٦٢ (١٢٨ ورقة، انظر B. Justel in: RIEI 20/1979-80/120-121)، فاتح ٤٠١٤ (١٠٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أولها ناقص، انظر فهرس المخطوطات ١/٥٠٦)، لاله لى ١٧٩٥ (١٦٠ ورقة، أولها مكتوب فى القرن ١٢ للهجرة، وبعد ذلك من القرن الثامن للهجرة، انظر / فهرس المخطوطات 85
١/٥٠٦)، مكتبة الملك بالرباط ٧٧٥ (نسخت سنة ١١٣٢ هـ، انظر منتخبات ص ٩٥) المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٥٨ (١٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨ هـ، راجع *List de manuscrits* No. 239) ؛ ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة؛

نشره عبـدالمجيد عابـدين وإحسان عباس، الخرطوم ١٩٥٨، وطبع مرة أخرى فى بيروت ١٩٧١، انظر ما كتبه عن هذه النشرة :

R. B. Serjeant in : BSOAS 22/1959/612;
R. Sellheim in : Oriens 13-14/1961/469-471.

٥ - «شرح الأمثال» لمحمد بن أغلب المرسى (المتوفى سنة ٥١١/١١١٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/٦٥)، وهو أحد مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣).

ولأبى عبيد فى لغة القرآن والحديث :

١ - «معـانى القـرآن»[٩٦] وقـال عنه ابن درستويه (تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥) : «وكذلك كتابه فى معانى القرآن، وذلك أن أول من صنف فى ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمـر بن المثنى، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش وصنف من الكوفيين الكسـائى، ثم الفـراء، فجمع أبو عبيد من كتبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصحابة، والتابعين، والفقهاء. وروى النصف منه، ومات قبل أن يسمع منه باقيه وأكثره غير مروى عنه».

وورد اسم الكتاب عند ابن النديم، والقفطى، وياقوت، والسيوطى، وغيرهم، انظر أطروحة رمضان عبدالتواب ص ٢٥ :

٢ - «غريب القرآن»، وتذكره القوائم مستقلاً عن الكتاب الآنف الذكر، وقيل إنه منتـزع من كتـاب «غـريب القـرآن» لأبى عبيدة، انـظر «إرشـاد الأريب» لياقوت ٦/١٦٣ ؛ وهـ. جوتشلك فى الموضع المذكور.

٣ - «كتاب شواهد القرآن، وكان معروفاً فى الاندلس، انظر فهرست ابن خير ٧١.

٤ - «رسالة فيما ورد فى القرآن الكريم من لغات (أو لهجات) القبائل» طبعت على

---

(٩٦) لعله هو نفسـه «كتـاب المجـاز» الذى يذكره ابن النديم (ص ٣٨) وغيره، انظر رمضان عبدالتواب، فى الاطروحة المذكورة، ص ٢٥.

هامش «التيسير فى علم التفسير» لعبدالعزيز الديرينى (المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥)، القاهرة ١٨٩٣، و «تفسير الجلالين» لجلال الدين السيوطى، القاهرة ١٩٣٧، انظر أطروحة رمضان عبدالتواب، ص ٢٢ .

٥ ـ «الناسخ والمنسوخ فى القرآن»، نُقل عنه مراراً (انظر اطروحة رمضان عبدالتواب، ص ٢٥).

المخطوطات: سراى أحمد الثالث ١٤٣ (٢٠٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، وقطعة منه فى المتحف التركى للآثار الإسلامية ٧٨٩٢ (انظر J. Sourdel-Thomine, D. Sourdel in : REI 32/1964/16).

٦ ـ «غريب الحديث»[٩٧] أو «شرح غريب الحديث» (انظر فهرست ابن خير ١٨٦ ـ ١٨٧؛ وراجع «معجم ما استعجم» للبكرى ١٢٤٠)، وهو مستقل عن كتاب «غريب الحديث» / لأبى عبيد (انظر مراتب النحويين لأبى الطيب ٩٣؛ Buḥ. 86 Kayn. 125-126)، نُقِل عنه كثيراً.

وانظر فى انتقاد إبراهيم الحربى: «تاريخ بغداد» ٦/٣٥، «إرشاد الأريب» لياقوت ١/٤١، راجع مقدمة ش. الفحّام لكتاب «الدلائل» لقاسم بن ثابت السرقسطى، دمشق ١٩٧٥، ص ٩ ـ ٢٢ .

المخطوطات، الأزهر بالقاهرة، حديث ٩٢٦ (١٤٦ ورقة، أولها ناقص، نسخت سنة ٣١١ هـ، انظر الفهرس ١/٥٦٠ ـ ٥٦١)، وحديث ١٤٩٦ (٢١١ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٩هـ، وهى نسخة من السابقة، انظر الفهرس ١/٥٦١)، دار الكتب بالقاهرة حديث ٢٠٥١ (مصورة عن مخطوطة كوبريلى، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، و ٢٣٢٢٩ ب (٢٤٠ ورقة، نسخت سنة ١١٠٣هـ، انظر الملحق ٢/١٥٣)، و ٢٢٥٤٥ (مصورة عن مخطوطة كوبريلي، انظر الملحق ٢/١٥٣)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٧٨، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٨٩

(٩٧) ثمة بعض أحاديث برواية أبي عبيد، رواها أبو الحسن على بن عبدالعزيز البغوى المكى، الظاهرية، مجمع ٩٨ (٩٢أ ـ ٩٤أ، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس الحديث، رقم ٦٣٧)، وراجع انتقاد الحربى فى تاريخ بغداد ١٢/٤١٢ ـ ٤١٣ .

(١٣٦ ورقة، نسخت سنة ٥٤٦ هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨٢؛ «المنتخب» لكحالة ١٧)؛ مكتبة الكتانى بالرباط ٥٦٠ (١١٦ ورقة، ناقصة، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٨٣، رقم ١١٤)، كوبريلي ٣٧٨ (٢٧٤ ورقة، نسخت ٧١٦هـ)، و ٤٥٥ (٣٤٠ ورقة، نسخت سنة ٤٠٦ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، جوروم Genel ٢٤٨ (١٧٤ ورقة، انظر أحمد آتش فى: Isl. Il. Enst. Derg. 1/1959/49)، رضا برامبور ٥١١٩ م (٢٦٤ ورقة، من القرن السابع، انظر فهرس عرشى ١/٥٨٤، رقم ١٠٩٩).

وانظر أيضا «تذكرة النوادر» ٣٤ ـ ٣٥، أكاديمية العلوم بطشقند ٣١٠١ (١٣٢ ورقة، نسخت ٣٤٤هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٤؛ الفهرس، جزء ٤، رقم ٢٩٦٤)، ليدن Or. ٢٩٨ (٢٤١ ورقة، ناقصة، نسخت سنة ٢٥٢ هـ، انظر M. de Goeje in: ZDMG 18/1864/781-807، فورهوف ٩٥)؛ و F. Or. A. 63 a (مصورة عن مخطوطة الأزهر)، و F. Or. A. 63 b (ميكروفلم عن مخطوطة المدينة)، تشستربيتى بدبلن ٤٧٨٩ (١٥٤ ورقة، نسخت سنة ٥٤٣ هـ)؛ نشره م. عظيم الدين، فى أربعة أجزاء، حيدر أباد ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧، وأعيد طبعه فى بيروت ١٩٧٦.

الشـــروح . . . الخ :

١ ـ «كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى» وهو مختصر نُسِب خطأً إلى أبى عبيد نفسه (انظر اطروحة رمضان عبدالتواب ص ٨١ ـ ٨٢).

المخطوطات : دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢٣٤ (١٣٧أ ـ ١٤٣أ، نسخت سنة ٩٧٥ هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/٢٦)، عارف حكمت بالمدينة (١٤ ورقة، انظر «المنتخب» لكحالة ٤٦؛ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨٢)، مكتبة الدولة برامبور، لغة ٢/٣١ (انظر الفهرس ٥١٠)، بيل

L ـ ٢١٦ (١٦ ورقة، من القرن ١٣ للهجرة، انظر نيموى رقم ١٤٤)؛ نشره امتياز على عرشى، بومباى ١٩٢٨.

٢ ـ «إصلاح الغلط (الواقع) فى غريب الحديث» لابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦/٨٨٩)، وقد وصل إلينا ونشر، انظر ص ١٦٤ بعد.

٣ ـ «الرد على أبى عبيد (فى غريب الحديث)» للغدة الإصفهانى (المتوفى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٦٧ بعد.

٤ ـ «كتاب الرد على أبى عبيد فى غريب الحديث» لأبى سعيد أحمد بن خالد الضرير (المتوفى سنة ٢٨٢/٨٩٥)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٦٨.

٥ ـ «الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث» لأبي محمد قاسم بن ثابت السرقسطي (المتوفى سنة ٣٠٢/٩١٥)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٥٢ بعد.

٦ ـ «زيادات غريب الحديث» لأبي الفضل المنذرى (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١)، ووصلت إلينا نقول عنه، انظر ص ١٩٥ بعد.

٧ ـ «كتاب معانى شواهد غريب الحديث» و / أو «كتاب تفسير شواهد غريب الحديث» لمحمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠)، ومن المحتمل أنه متعلق بهذا الكتاب، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٠٤ بعد.

٨ ـ «مختصر غريب الحديث لأبي عبيد» لأبي الحسن عبّاد بن العباس الطالقانى (وهو أبو الصاحب، انظر ص ٢٠٦ بعد)، ويوجد مخطوطاً فى مراد ملا ٣٠٧ (١٨٠أ ـ ٢٢٤ ب، نسخت سنة ٥٧٠هـ، انظر ششن، نوادر ١/٢٣٣).

٩ ـ «تقريب الغريبين» لأبي الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى سنة ٤٤٧/١٠٥٥)، متوسطاً بين آراء أبى عبيد وابن قتيبة فى كتابيهما «غريب الحديث»، ويوجد مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة، تفسير ١٠١٧ (المجلد الأول، ١٩٨ ورقة، نسخ سنة ٦٠٦هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٦٩). /

87 ١٠ ـ «مختصر غريب الحديث» لأبى على الحسن (وفى المخطوطة: الحسين) بن أحمد الأستراباذى (كتب قبل سنة ٤٦٤/١٠٧٢، راجع «إرشاد الأريب» لياقوت

٢٦/٣، و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٨، وينبغى تغيير ما جاء فى «معجم المؤلفين» لكحالة، وتاريخ التراث العربى ٢/٧١).

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٢٦٥ (٣٠٨ ورقة، مصورة عن مخطوطة نسخت سنة ٤٦٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٩٨)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٥٣٢ (مصورة)، برلين or. Oct. ٣١٦٢.

١١ ـ تنقيح لأحمد بن محمد بن أبى البركات السُّرَّمَرِّى (قبل ختام القرن ٥/١١)، ويوجد مخطوطا فى كوبريلى ٣٧٨ (المجلد الأول، ٢٨٢ ورقة، نسخ سنة ٧٢٦هـ عن أصل قرىء على الخطيب التبريزى).

١٢ ـ «تهذيب غريب الحديث» لأبى زكرياء يحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩)، ونقل القفطى عن مقدمته فى «إنباه الرواة» ١/٦٩، وانظر ٤/٢٣ ـ ٢٤ منه.

١٣ ـ «شرح أبيات غريب الحديث» لناصر بن منصور البستى الغزّال اللغوى (المتوفى سنة ٥٣٨/١١٤٣ ـ ٤)، ذكره ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٥١١.

١٤ ـ «تقريب المرام فى غريب القاسم بن سلام» لمحب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى (المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥)، مرتب على حروف المعجم، انظر «كشف الظنون» ٤٦٥؛ H. Gottschalk in: Islam 23/1936/286.

١٥ ـ «شرح شواهد غريب الحديث» لمجهول، ويوجد مخطوطاً فى مكتبة المتحف بكابول (انظر فهرس د بوركوى ٨٢، رقم ٦٤).

الجمحـــى

هو أبو عبدالله محمد بن سلام، ولد بالبصرة سنة ١٣٩/٧٥٦. صنّف بعض مصنفات فى اللغة لم تلق، على ما يظهر، كبير اهتمام فى القرون التالية.

وترجع شهرته فى المقام الأول إلى كتابه فى طبقات الشعراء. وكان من تلامذته: ثعلب، وأبو حاتم السجستانى، وابنه أبو خليفة الجمحى. توفى سنة ٢٣٢/٨٤٧ فى بغداد.

«الجرح والتعديل» لابن أبى حاتم ٢/٣، ص ٢٧٨؛ ابن النديم ١١٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٤٣/٣ ـ ١٤٥؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٢١٦ ـ ٢١٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ١١٤/٣ ـ ١١٥؛ «لسان الميزان» لابن حجر ١٨٢/٥ ـ ١٨٣؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٢٠٧أ ـ ٢٠٨أ؛ كتاب فى طبقات النحويين واللغويين لمجهول، شهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٥ب؛ «النجوم الزاهرة» لابن تغرى بردى ٢٦٠/٢؛ شذرات ابن العماد ٧١/٢ ـ Br. S I, 165 – Rescher, *Abriß* II,148؛ مقدمة محمود محمد شاكر لكتاب «طبقات فحول الشعراء» ١١ ـ ١٨؛ «الأعلام» للزركلى ١٦/٧؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤١/١٠ ـ ٤٢؛ Ch. Pellat in : EI, III² 927-928.

وثمة نصوص تتعلق بالنحاة واللغويين وطبقاتهم ومجالسهم تُرَدّ إليه ومن الجائز أنها مأخوذة عن كتاب مستقل فى طبقات النحويين واللغويين، انظر مقدمة فصل النحو.

ويُذْكَر من أسماء كتبه:

١ ـ «كتاب النوادر»، وهو أحد مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ٨/١) والعباب (انظر ٢٩/١).

٢ ـ «الحلائب وإجراء الخيل»، ذكره ابن النديم ١١٣؛ «الوافى بالوفيات» ١١٥/٣.

وله فى لغة القرآن:

«كتاب غريب القرآن»، ذكره ابن النديم ٣٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٧؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١٣/٧.

أبو نَصْر الباهِلِيّ

هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى، ولد نحو سنة ١٦٠/٧٧٧. عاش فى بغداد، ودرس على أبى زيد الأنصارى والأصمعى. وروى عنه ثعلب. وكان أكبر اهتمامه باللغة ورواية الشعر، ويرى أن الأصمعى أوثق الناس فيهما. توفى سنة ٢٣١/٨٤٦.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٤٦ - ٤٧ ، ٢٨٢ - ٢٨٧ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٧ - ١٩٨ ؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٢ - ٨٣ ؛ ابن النديم ٥٦ ؛ «تاريخ بغداد» ٤/١١٤ ؛ «إرشاد الأريب لياقوت» ٢/٢٨٣ - ٢٨٥ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣٦ - ٣٧، مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٧٤ ب ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣٠ ؛ «النجوم الزاهرة» لابن تغرى بردى ٢/٢٥٩ ـ ؛ Flügel, *Gramm. Schulen* 81; Rescher, *Abriß II,144; Br. GI,107* ؛ «الأعلام» للزركلى ١/١٠٤ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/١٨٦ .

نذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعاً لقوائم الكتب الواردة عند ابن النديم ٥٦ (طهران ، ص ٦١ ؛ الترجمة الانجليزية ١٢١)؛ «وإنباه الرواة» للقفطى ١/٣٦؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٤٠٦؛ تاريخ بغداد ٤/١١٤؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٣٠ .

وله فى اللحن والاشتقاق . . . الخ :

١ - «ما تلحن فيه العامة»، ذكرته كل القوائم . ويحتمل أن ١٤ نقلاً عنه فى «لحن العوام» للزبيدى، القاهرة ١٩٦٤ .

٢ - «كتاب اشتقاق الأسماء»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى ، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١ .

٣ - «كتاب الألفاظ»، كان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر ص ١٤٤ بعد)، انظر مقدمته، نشرها عبدالعزيز الميمنى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣ .

٤ - «كتاب الأجناس» وكان معروفاً فى الأندلس فى مجلدين (انظر فهرست ابن خير ٣٨١، ٣٩٨) . ولعله أقامه على كتاب الأجناس للأصمعى مع زيادات عن أبى زيد الأنصارى (انظر التهذيب للأزهرى ١/١٥) . وورد نقلٌ عنه فى الصحاح للجوهرى (٢) ٧٦٨ .

وله تآليف مفردة فى الحيوان[٩٨]، والنبات. . . الخ :

١ ـ «كتاب الإبل»، ذكرته كل القوائم.

٢ ـ «كتاب الخيل»، ذكرته كل القوائم.

89 ٣ ـ «كتاب الطير» ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٤ ـ «كتاب الجراد»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٥ ـ «كتاب اللبأ واللبن»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وكان موجودا فى القرن ١٣/٧ بحلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/42, No. 746).

٦ ـ «كتاب الزرع والنبات»، ذكرته جميع القوائم، وكان موجودا فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط فى المرجع المذكور، ص ٢٧، رقم ٤٨٧).

٧ ـ «كتاب الشجر والنبات» ذكرته كل القوائم، وكان موجودا فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط فى المرجع المذكور، ص ٣٠، رقم ٥٣٠)، ويحتمل أن أبا حنيفة الدينورى قد نقل عنه فى كتاب «النبات»، انظر تاريخ التراث العربى ٣٣٥/٤، ومن المؤكد أن فى المجلد الثالث من كتاب أبى حنيفة ما يقرب من ١٥٠ نقلاً عنه (انظر الفهرس)، انظر أيضا «تاج العروس»[٢] ٢٨٤/٤ (نضب).

تأليف مفرد فى السلاح :

«كتاب السلاح» لمؤلف أسمه الباهلى (ويحتمل أنه المترجم له هنا)، نقل عنه البيرونى فى مؤلَّفه «كتاب الجماهر فى معرفة الجواهر»، حيدر أباد ١٣٥٥، ص ٢٥٢. ولعل الأمر يتعلق بكتاب الأصمعى برواية الباهلى أو بتنقيحه.

ونقل الأزهرى مرات متعددة عن أبى نصر. وترجع هذه النقول، كما يصرح الأزهرى نفسه (٢٢/١)، بطريق غير مباشر إلى مصنفات لأبى العباس ثعلب (ومن المحتمل أن يكون كتاب الفصيح) ولأبى إسحاق إبراهيم الحربى.

وكثيراً ما يعتمد أبو نصر من ناحيته على الأصمعى. ولا يمكن ردّ ما نُقِل عنه إلا

---

(٩٨) يحتمل أنه صنف أيضاً «كتاب خلق الإنسان»، الذي أفاد منه ثابت بن أبي ثابت فى كتابه «خلق الإنسان»، انظر ص ١٣٧ بعد.

إلى بعض المؤلفات المذكورة آنفاً، انظر «التهذيب» للأزهرى ٢/٢٣٩، ٢٤٧؛ ٤/٨٧؛ ٥/١٢٨، ٣٦٢، ٣٧٠؛ ٧/٢٧٣؛ ٨/٣٤؛ ٩/٢٤٨، ١٠/٤٤، ٣٦٣، ٣٦٦، ٥٢٦، ٦٦٦؛ ١١/٥٧، ٨٦، ٣١٧؛ ١٢/١٦٤، ١٦٩ - ١٧٠، ٣٢٩، ٣٧١ - ٣٧٢، ١٣/٦.

التَّوَّزِىّ

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون، كان مولىً لقريش وزوجَ أمّ أبى ذَكْوان النحوىّ.

كان تلميذاً وراوية لأبى عبيد. وأخذ أيضاً عن الأصمعى وغيره. وكان المبرد من تلامذته ورواته. وبرّز فى اللغة. توفى سنة ٢٣٠/٨٤٥، وقيل سنة ٢٣٣هـ أو ٢٣٨هـ.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧٥ - ٧٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٥ - ٢١٧؛ «أخبار النحويين» للسيرافى [1] ٨٥ - ٨٧؛ ابن النديم ٥٧ - ٥٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٧أ؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٢٣٢ - ٢٣٣، [2] ١١٩ - ١٢٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٢٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٠؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٧، ٤٠٨، ٤٦٤ (انظر الفهرس أيضاً)؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٦ب - ٢٢٧أ، ٢٣٥ ب - ٢٣٦أ، ٢٤٧ ب - ٢٤٨أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٤٤ - ٣٤٥.

Flügel, *Gramm. Schulen* 82-83; Rescher, *Abriß* II,145; Br. GI[2], 108, SI, 167; «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٤٣.

ومن آثاره فى اللغة:

١ - «كتاب الأضداد»، انظر فيما نُقل عنه: الأضداد لأبى الطيب، الفهرس ص ٨٥٠ - ٨٥١، وراجع مجلة المورد [2]، ٣/١٩٧٣/٤٢، المخطوطات: القيروان بفاس ٥٣٨ (٢٠٧ ب - ٢١٠ ب، نسخت سنة ٦٣٦هـ)، / ومنها مصورة بمعهد 90

المخطوطات العربية بالقاهرة؛ نشره محمد حسين آل ياسين فى المورد ٨، ٣/١٩٦٩/١٦١ - ١٩٠.

٢ - «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم، انظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 110

٣ - «كتاب الخيل وأسنانها وعيوبها وإضْمارها ومن نُسِب إلى فرسِهِ وسَبْقها»، ذكره ابن النديم.

٤ - «كتاب النوادر»، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٨٨، ويحتمل أن التوحيدى قد نقل عنه فى «البصائر» ١/١٦٥ - ١٦٦، ١٦٨؛ ٢/٤٦٤، ٦٤٦، وربما نقل عنه ابن سيده فى «المحكم» ١/٤٢، وصاحب «تاج العروس» [٢] ٧/٣٥٧ (نضخ).

وله فى الصرف:

«كتاب فعلت وأفعلت»، ذكره ابن النديم.

وانظر فيما رواه من مواد عن اختلاف العلماء وغير ذلك: «مجالس العلماء» للزجاجى ١٨، ١٩؛ و«الأمالى» للزجاجى ٧٦؛ و«الكامل» للمبرد، «الفهرس» ص ٩١٣؛ و«إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٦٧ - ١٦٨.

أبو الحسن الأَثْـرَم

هو على بن المغيرة، أصله من بغداد، وكان لغوياً ونحوياً. سمع وروى فى الغالب عن علماء كأبى عبيدة والأصمعى، ولكنه سمع وروى أيضا عن بعض فصحاء الأعراب.

ويُذْكر بين تلامذته خاصةً الزبير بن بَكّار، وأبو العيناء، وأحمد بن أبى خيثمة، وثعلب (راجع «مجالس العلماء» للزجاج ٤٨ - ٤٩).

واشتغل الأثرم أيضا بالشعر وروى عدة دواوين (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٢٣٢/٨٤٦، وقيل ٢٣٠هـ.

ابن النديم ٥٦؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٤؛ «تاريخ بغداد» ١٢/١٠٧

- ١٠٨ ؛ «إرشاد الأريب»[1] ٥/٤٢١ - ٤٢٢ ، [2] ١٥/٧٧ - ٧٩ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣١٩ - ٣٢١ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٥٥ ؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤١٢ ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ص ٤٤٩ .-

Flügel, *Gramm. Schulen* 81; Rescher, *Abriß II,144;*

«الأعلام» للزركلى ٥/١٧٥ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٧/٢٤٤ .

١ - روايته لكتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة (انظر فصل النحو) ؛ وفضلاً عن ذلك وضع حواشى عليه .

٢ - «غريب الحديث» ، ذكره ابن النديم .

٣ - «كتاب النوادر» ، ذكره ابن النديم .

محمد بن حبيب

هو أبو جعفر محمد بن حبيب ، كان مولى للعباسيين ، وولد فى بغداد . وقد نُسِبَ إلى أمه . وكان اهتمامه برواية شعر الجاهلية وصدر الاسلام يفوق اهتمامه باللغة والنحو . وما بقى لنا من مصنفاته / يوحى إلينا بأنه كان عالماً مجدّاً دون أن تكون له 91
آراء مبتكرة . وقد كَثُر بعض الشىء رَمْيُه بالانتحال . توفى سنة ٢٤٥/٨٦٠ بسامرّا .

«مجالس العلماء» للزجاجى ٩٧ - ٩٨ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٥٣ - ١٥٤ ؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٦ - ٩٧ ؛ ابن النديم ١٠٦ - ١٠٧ ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ ؛ «تاريخ بغداد» ٢/٢٧٧ - ٢٧٨ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٩ - ١٢١ ؛ إرشاد الأريب لياقوت [2] ١٨/١١٢ - ١١٧ ؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٢٥ - ٣٢٧ ؛ تحفة الأبيه ١٠٨ .

Flügel, *Gramm. Schulen* 67-68 ; Br. GI, 106, SI, 165-166; I. Lichtenstädter, *Muhammad b. Ḥabīb and his K. al-Muḥabbar* in: JRAS 1939,1-39;

الأعلام للزركلى ٦/٣٠٧ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٧٤ .

Rosenthal, *History* 70², 97, 384,401.

وسنذكر ما لم يصل إلينا من مصنفاته تبعاً لقوائم كتبه المذكورة عند ابن النديم

١٠٦ ـ ١٠٧ (طهران، ص ١١٩؛ الترجمة الانجليزية ٢٣٤ ـ ٢٣٥)؛ و «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٧٥ ـ ٤٧٦؛ و «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٢٦؛ و «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٠.

(أ) فى الأمثال والأسماء: [٩٩]

١ ـ «كتاب الأمثال على أفْعَل»، مذكور فى كل القوائم، ويحتوى على المواد التى جاءت فى الكتب المناظرة التى صنفها سابقوه: الأصمعى، واللحيانى، وأبو عبيد، وزاد فيه زيادة كبيرة فبلغ ٣٩٠ مثلا.

وأفاد حمزة الأصفهانى من الكتاب، انظر «الدرة الفاخرة» ٥٥ ـ ٥٦، ٧٠، ٧٩، ٨١ ـ ٨٢، ٨٣، ٨٤، ١٠١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٧، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٢، ١٩٣، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١ ـ ٢٣٢، ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ٢٨٢، ٣٠٩، ٤٣٨ (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 132-133)، وثمة نقول أخرى عنه فى «مجمع الأمثال للميدانى» (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ١٩٧٤/٣/١٠٥ ـ ١٠٦). ووصلت إلينا قطعة منه فى سراى كغشلار ١٤/١٠٩٦ (٨١أ، نسخت سنة ٧٠٧هـ)؛ ونشرها م. حميدالله فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٤/١٩٥٦/٤٤ ـ ٤٥.

٢ ـ «كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه، فسُمِّىَ به»، وهو من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ١/٧)، و«العباب» (انظر ١/٢٧)، ونقل عنه البغدادى فى «أبيات المغنى» ٥/٧١ باسم «كتاب المثنى». ويوجد مخطوطاً فى سراى كغشلار ٢٥/١٠٩٦ (٢٤٢أ ـ ٢٤٧ ب، نسخت سنة ٧٠٧ هـ)؛ نشره م. حميدالله فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٤/١٩٥٦/٣٧ ـ ٤٣. ولعله هو نفسه «كتاب المسمّات» (أو السمات) الذى ذكره ابن النديم، وياقوت، والصفدى.

(ب) مصنفات فى اللغة[١٠٠] مرتبة على الموضوعات:

١ ـ «خلق الإنسان» (راجع كشف الظنون ٧٢٣)، وهو من مصادر السيوطى فى

(٩٩) ولابن حبيب كتب أخرى فى الأسماء بين مصنفاته فى الأنساب وكتبه فى الشعراء (انظر فصل الأدب).

(١٠٠) ونقل الأزهرى ١٣/٢٨٨ عن كتاب له فى اللغة.

كتابه «غاية الإحسان فى خلق الانسان» (مخطوطاً فى برلين ٧٠٣٨ = Spr. ٩٨٠ ، ٢أ)، ويوجد مخطوطا فى برنستون، جاريت (يهودا) ٤٤٠ (٣٦ب ـ ٣٨أ ، انظر فهرس ماخ ، رقم ٣٧٨٣).

وله شرح وضعه أبو البركات محمد بن محمد الغَزّى (المتوفى سنة ١٥٧٧/٩٨٤) اسمه «ذكر أعضاء الانسان»، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، عام ٧٣٣٣ (٣٦ ورقة، نسخت قبل سنة ١٠٠٧هـ، انظر فهرس اللغة ٩١ ـ ٩٢) .

٢ ـ «تسمية الخيول فى الجاهلية والاسلام» ويوجد مخطوطاً فى عاطف ٢٠٠٣/٢ (١٣ ب ـ ٢٩أ ، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع أيضاً تاريخ التراث العربى ٣٦٧/٣). وتذكر له القوائم «كتاب الخيل».

استدراك: تبيّن من فحص المخطوطة (عاطف ٢٠٠٣) التى لا عنوان فيها، أنها كتاب ابن الأعرابى فى الموضوع نفسه (انظر ص ١٢٨ بعد) بتهذيب الجواليقى. وفى أوله نصوص لابن حبيب لعلها نقلت عن كتابه فى الخيل. /

92 ٣ ـ «كتاب الطير» وكان من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ص ٢١٩ بعد)، انظر مقدمة المحقق ٧/١.

٤ ـ «كتاب النبات»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٥ ـ «كتاب النخلة»، من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر مقدمة المحقق ٧/١).

٦ ـ «كتاب الأنواء» لم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٧/٧.

(جـ) فى لغة الحديث:

«غريب الحديث»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى؛ وكانت توجد نسخة منه فى مكتبة بحلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط في: MIE 49/1946/37, No. (666

(د) مصنفات لا يُرعف محتواها، ضمت (فيما ضمته) موادّ لغوية :

١ ـ «كتاب المَوَشّى» ، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وهو من مصادر الصغانى فى العباب (انظر ١/٢٦).

٢ ـ «كتاب الـمُفَوَّف»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وهو من مصادر الصغانى فى العباب (انظر ١/٢٦).

٣ ـ «كتـاب الـمُنَمْنَم» ، ولم يرد ذكـره فى مصنفـاته، وكان كذلك من مصادر الصغانى (انظر الموضع المذكور).

المـــازنى

هو أبو عثمان بكر بن محمد (المتوفى سنة ٢٤٨/٨٦٩). اشتغل بالنحو (انظر فصل النحو) واشتغل كذلك باللغة والقراءات.

١ ـ «كتاب ما يلحن فيه العامة»، ذكره ابن النديم (ص ٥٧) وبعض المتأخرين. وكانت منه نسخة فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط في: MIE 49/1946/43, No. 760). ونقل عنه ابن مكى الصقلى فى «تثقيف اللسان» ٢٦٥ .

٢ ـ «المسائل»، ذكره حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ٥٧ ـ ٥٨ ، ٥٩ .
وورد عنه أيضـاً نقل لغوى فى «تاج العروس» ٢ ١٩/٥ (قبس).
هذا وقد نقل صاحب «التاج» ٢/٥٧ (تبب) عن «كتاب «المعاني» (على ما يظهر «معانى الشعر».

وله فى لغة القرآن :

«كتـاب فى القرآن»، وهو كتاب كبير على ما جاء فـى «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٣٨٨، وراجع «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٠٣ .

الـــزِّيَادى

هو أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان بن أبى بكر بن عبدالرحمن، من ولد زياد بن أبيه الأموى (انظر ١/ ٢٦١ وما بعدها)، كان لغوياً ونحوياً. قرأ جزءاً من «الكتاب» على سيبـويه نفسه. وكان من أساتذته الآخرين أبو عبيدة والأصمعى. وسمع منه المبرد. وكان الزيادى شاعراً. توفى سنة ٢٤٩/ ٨٦٣. /

93 «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧٥ ـ ٧٦ ؛ «أخبار النحويين» للسيرافى[1] ٨٨ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦ ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٩ ؛ ابن النديم ٥٨ ؛ «تـاريخ العلماء» للتنـوخى ٧٧أ ؛ «نـزهـة الألباء» للأنبارى[1] ٢٦٩ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١/ ٦٢ ـ ٦٣ ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٢٧أ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ١٤٢ ـ ١٤٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٨١ ؛ «المزهر» للسيوطى ٢/ ٤٠٨ .ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 84; Rescher, *Abriß* II, 147; Br. G I², 108, S I, 168;

«الأعلام» للزركلى ١/ ٣٤ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ٣٤ ـ ٣٥.

وله فى اللغـة :

١ ـ «كتاب أسماء السحاب والرياح والأمطار» ، ذكره ابن النديم، انظر تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٤٦.

٢ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم ٥٨ ؛ وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/9, No. 161)

وله فى النحـو:

١ ـ «إخراج نُكَت كتاب سيبويه» ، ذكره ابن النديم.

٢ ـ «كتاب النُّقَط والشكل» ، ذكره ابن النديم.

أبو حاتم السجستانى

هو سهل بن محمد (انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦).

كان تلميذاً لعلماء اللغة الثلاثة المشهورين، أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى زيد. وقرأ أيضاً على الأخفش الأوسط؛ ويُعَدّ المبرد فى تلامذته.

وقد صنّف السجستانى تصانيف كثيرة فى اللغة والنحو، وعلى ما تهيأ لنا من فرص المقارنة بين تصانيفه وتصانيف أساتذته استطاع فى الغالب أن يضيف إليها إضافات جوهرية. وأشادت القرون اللاحقة بأنه صنّف أجلّ كتاب فى القراءات إلى زمانه («إنباه الرواة» للقفطى ٢/٦٣، انظر فصل النحو).

وكذلك أثنوا كثيراً على مصنَّفه «كتاب فى إصلاح المُزَال والمُفْسد» (الموضع نفسه)، الذى حاول فيه على ما يبدو إصلاح أغلاط من تقدّمه.

ويظهر هذا الاتجاه النقدى لأبى حاتم ظهوراً واضحاً فى ملاحظاته الكثيرة على تفسيرات أستاذه أبى عبيدة اللغوية (حواش على مجاز القرآن). ونعلم فضلاً عن ذلك أنه كان يعلق تعليقات نقدية بناءة على كتب أستاذه الأخفش الأوسط (المرجع نفسه ص ٦٠). توفى سنة ٢٥٥/٨٦٩ (وفى رواية ٢٥٠هـ).

«مجالس العلماء» للزجاجى ٥٠، ١٤٩ - ١٥٣، ١٩٥ - ١٩٦، ٢٢٩ - ٢٣٠، ٢٤٥ - ٢٤٦؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٠ - ٨٢؛ «أخبار النحويين» للسيرافى[1] ٩٣ - ٩٦، [2] ٧٠ - ٧٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٠ - ١٠٣؛ ابن النديم ٥٨ - ٥٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٦ ب؛ «نزهة الألباء» للانبارى[1] ٢٥١ - ٢٥٤، [2] ١٢٩ - ١٣٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٥٨ - ٦٤؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١ ب / - ٨ ب؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٩٩ - ٣٠٢؛ 94
مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٧أ، ٢٥٤ - أ - ٢٥٥ أ؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٤/٢٥٧ - ٢٥٨؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٣ - ٢٣٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٦٥؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٨، ٤١٩، ٤٤٥، ٤٦٤ -.

Flügel, *Gramm. Schulen* 87-89; Br. GI, 107,S I, 167; Rescher, *Abriß* II, 142-144; B. Lewin in : EI, 1², 125;

«الأعلام» للزركلى ٣/ ٢١٠ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

ولأبـى حاتـم :

١ ـ «كتـاب الأضـداد»[١٠١]، ذكـره ابن النـديم وغيره، وهو من مصادر كتاب «الأضداد» لأبى الطيب، وانظر أيضاً فى نقول عنه : «التهذيب» للأزهرى ١/ ٦١، ٣٤٨؛ ١٢/ ٨٥ .

المخطوطات : رئيس الكتاب ٢/٨٧٤ (٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦٣٩هـ، انظر ريشر فى : MFO 5/1912/509)، ويحتمل أن نسخةً منها فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٣١ ـ ٥٩، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، راجع الفهرس الثانى ٢/ ٣)؛ نشره أوغست هافنر في : «ثلاثة كتب فى الأضداد»، بيروت ١٩١٢، ص ٧١ ـ ١٦٢، وانـظر فى منتخبـات منه مقارنة بكتب أخرى فى الأضداد : «نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢٠٣ ـ ٢١٦ .

٢ ـ رواية «كتاب النوادر» لأبى زيد الأنصارى، وانظر فى النقول ص ٧٧ آنفاً .

٣ ـ «ما يلحن فيه العامة» أو «كتاب لحن العامة»، «وكان [أبو حاتم] من أشد النـاس تعصبـاً على الكـوفيين فى كتاب ما تلحن فيه العامة» (ابن خالويه، أورده السيوطى فى الأشباه والنظائر ٤/ ١٢٩)، وهو من مصادر الزبيدى فى : «لحن العوام» (القاهرة ١٩٦٣، ص ٥ ـ ٦ ومواضع أخرى كثيرة) وأحمد بن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح الكتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمـع العلمى العـربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/٥٤٣)؛ ومن مصادر على بن سعـود فى كتـابـه «تخـريج الـدلالات السمعية» (انـظر تاريخ الـتراث العربى جـ ٩/ ٢٥٠)، انـظر ثبت مصـادره فى الـورقة ٢٣٠ ب . وانظر أيضا فى نقول عنه : «المؤتلف» للآمـدى ٢٢ ؛ «معجم ما استعجم» للبكـرى ٣٥٩؛ ١٢٦٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/ ٨٧؛ «تاج العروس» ٩/ ٤٤٣ (عوذ)، وثمة مقتطفٌ منه فى تشستربيتى ٣/٣٩٩٩ (الورقة ٣٩، نسخت سنة ٦١٦هـ) .

---

(١٠١) نسب خطأً إلى أبي عبيد، انظر Br. SI, 167, No. 7; R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al-Muṣannaf..., Heppenheim 1962, s. 27, No. 6.*

أ) «تبويب لحن العامة» لأبى على القالى (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٤ بعد .

٤ ـ «جماهير العرب» رآه البكرى («فصل المقال»، بيروت ١٩٧١، ص ٣٨) فى نسخة بخط ابن قتيبة . ويبدو أنه كان فى أسماء قبائل العرب وأحيائها (فى الجاهلية) .

تآليف مفردة فى اللغة على الموضوعات :

أ) فى الإنسان والحيوان، والأغذية التى ينتجها الحيوان (انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٨) :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان» . ذكره ابن النديم وآخرون، وهو من مصادر الفهرى فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣) .

٢ ـ «كتاب الفرق (بين الآدميين وبين كل ذى روح)»، ذكرته كل القوائم، وعُرف فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦١)، وكان كذلك من مصادر الفِهْرى (التحفة، ص٥٤٣)، وانظر فى نقلٍ عنه «الجمهرة» لابن دريد ٣/ ١٨٠ .

٣ ـ «كتاب الوحوش»، مذكور فى جميع القوائم، وعُرِف أيضاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦١) .

٤ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم وآخرون، انظر فى نقول عنه : «الاقتضاب» لابن السيد ١٤٦ ؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع . التكريتى فى : المورد ٣، ٢/ / ١٤/١٩٧٤)؛ «تذكرة النحاة» لأبى حيان الأندلسى، الجزء الثانى، 95
المخطوط بمكتبة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص٥٢٣ .

٥ ـ «كتاب البقر» نقل عنه الأزهرى فى التهذيب ٨/٣٣٣ .

٦ ـ «كتاب الطير» . ذكرته كل القوائم، وعُرِف فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦١)، وكان موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر پولس سباط (MIE 49/1946/34, No. 611) ، انظر فى النقول . . الخ : تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٨، وكذلك «أدب الكاتب» لابن قتيبة، حواشى مخطوط رئيس

الكتاب ٧٤٢ (انظر S. A. Bonebakker in: Actas Primer congr. estud. arab. e islam. (Cordoba 1962) Madried 1964, S. 459)؛ الأزهـرى فى «التهـذيب» ٨/٩٩؛ ١٠/٣٤١؛ الصغـانى فى «التكملة» ٤/١٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٢٠، ٣٢٣؛ و«العبـاب» (انـظر ١/٢٧)، ٢٣٢ (طـاء)؛ ابن السيد فى «الاقتضـاب» ١١٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤؛ تاج العـروس ٦/١٤٩؛ وكان فضلاً عن ذلك من مصـادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر١/١١)، والسيوطى فى كتاب «عنوان الديوان فى أسماء الحيوان» (انظر فهرس المكتبة الظاهرية، اللغة ص١٠١).

٧ ـ «كتاب الجريد»، لم يذكره الا ابن النديم (انظر الترجمة الانجليزية)

٨ ـ «كتاب الحشرات»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، وكان معروفاً فى الأنـدلس (انـظر فهـرست ابن خير ٣٦١)، وهـو من مصـادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١)، والفهرى فى التحفة (٥٤٣).

٩ ـ «كتاب النَّحْل والعسل»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان.

١٠ ـ «كتـاب اللبأ واللبن والحليب»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان (راجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦).

ب) فى النبات والظواهر الطبيعية:

١ ـ «كتاب النَّخْل (أو النخلة)»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى MIE 49/1946/49, No. 874)، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦. ونقل عنه أيضاً فى «تاج العروس٢» ١٢/٦٣ (سكر).

٢ ـ «كتاب الكَرْم»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، ومن المحتمل أن ابن سيده نقل عنه فى «المخصص» ١١/٦٥ ـ ٧٠ فى مواضع متفرقة، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، وقد وصل إلينا ونشره أوغست هافنر على أنه للاصمعى فى: البلغة فى شذور اللغة»، بيروت٢، ١٩١٤، ص٩٣ ـ ٩٩، انظر R. Abdel- Tawab, *Das Kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf*... Heppenheim 1962, S. 97-98، وراجـع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦.

٣ ـ «كتاب الشجر والنبات» أو «كتاب النبات (والشجر)، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، انظر «معجم ما استعجم» للبكرى ١٧٤.

٤ ـ «كتاب العشب (والبقل)»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى.

٥ ـ «كتاب الزرع»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، ويحتمل ورود نقول عنه فى «المخصص» لابن سيده ١٠/١٤٨ ـ ١٥٨ فى مواضع متفرقة، ١١/٤٩ ـ ٥٦ فى مواضع متفرقة.

٦ ـ «كتاب الخصب والقحط»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ولم يصل الينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٨.

٧ ـ «كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار»، مذكور عند ابن النديم والقفطى، وعن «كتاب الليل والنهار» نقل السيوطى فى «المزهر» ٢/٢٤٨، ٣٣٠، ٥٣٠؛ وعن «كتاب الشمس والقمر» نقل صاحب «تاج العروس[٢]» ٧/٢٢٣ (يوح).

٨ ـ «كتاب الشتاء والصيف»، ذكره ابن النديم وغيره، ولم يصل إلينا؛ انظر تاريخ؛ التراث العربى ٧/٣٤٨.

٩ ـ «كتاب الأزمنة»، انظر فيما نُقِل عنه المرجع السابق.

ج) فى السلاح والحلى:

١ ـ «كتاب السيوف والرماح»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى. /

٢ ـ «كتاب القسى والنبال والسهام»، ذكرته المصادر السابقة. 96

٣ ـ «كتاب الدرع والترس»، ذكره ابن خلكان والقفطى.

د ـ فى الصفات:

«كتاب (فى إصلاح) المُزَال والمُفْسَد من كلام العرب»، ويقال له أيضاً «كتاب المُفْسَد من كلام العرب والمزال عن جهته»، «كتاب كبير... وقد قرأته فرأيتُه مشتملاً على الفوائد الجمة، ومارأيت كتاباً فى هذا الباب أنبل منه ولا أكمل» (الازهرى ١/٢٢ ـ ٢٣، وراجع «إنباه الرواه» للقفطى ٢/٦٣). وهو أيضاً من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/٨) و«العباب» (انظر ١/٢٧)، ومنه قطعة

كبيرة فى «كتاب الشوارد» للصغانى، مخطوط فى شهيد على ٢٧١٩، ٣٢ب ـ ٣٣ب؛ ونقل عنه ياقوت فى معجم البلدان ٣/٥٩، وصاحب تاج العروس[٢] ١/٤٦٩ (نكأ) وسمّاه «تقويم المُفْسَد».

وورد عن أبى حاتم أكثر من مائة نقل فى اللغة عند ابن الحداد فى كتابه «الأفعال» (انظر الفهرس ٤، ٢/٥٢٢ ـ ٥٢٣)؛ ونقل عنه الفهرى فى «تحفة المجد الصريح» مخطوطة القاهرة، ص٩، ١٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦٢، ٧٧، ٨٥، ١٢١.

أبوالفَضْل الرِيَاشى

هو العباس بن الفَرَج، مَوْلى محمد بن سليمان الهاشمى. ولد قبل سنة ١٨٠/٧٩٦ فى البصرة.

سمع من أبى زيد والأصمعى، وقرأ كتاب سيبويه على معاصره أبى عثمان المازنى. وقد ذكر المازنى أن الرياشى كان أعلم منه باللغة والشعر فى كتاب سيبويه.

وفى سنة ٢٣٠/٨٤٥ توجه الرياشى إلى بغداد («إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٧٢). ثم إنه قدّم من بعدُ فى سامرا إلى الخليفة المتوكل الذى عرض عليه تولى قضاء البصرة، إلا أن الرياشى استعفى (المرجع نفسه ٣٧٠). وكان تفوق الرياشى فى اللغة والشعر أكثر من تفوقه فى النحو.

ومنه سمع المبرد، وابن درستويه، وابراهيم الحربى، وابن أبى الدنيا وغيرهم. وكان من تلامذته أيضاً الوزير الفتح ابن خاقان، الذى كان فى الوقت نفسه يجزل له العطاء. وحوالى آخر عمره عاد على مايبدو إلى البصرة حيث قتله بعض الثوار عام ٢٥٧/٨٧١.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٥٨ ـ ٦٠، ٦٦ ـ ٦٧، ٦٩ ـ ٧١؛ «أخبار النحويين» للسيرافى[١] ٨٩ ـ ٩٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧٥ ـ ٧٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٣ ـ ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٢٨ ـ ٢٣٠،

و«مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٩أ؛ ابن النديم ٥٨ ؛ «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٨ - ١٤٠ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣٦٧ - ٣٧٣ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٤/ ٢٨٤ - ٢٨٥ ؛ [2]١٢/ ٤٤ - ٤٦ ؛ «نزهة الألباء» للانبارى[1] ٢٦٢ - ٢٦٤ ، [2]١٣٦ - ١٣٨ ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤ ، المخطوط ص٢٣٤ - ٢٣٥ ؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٥/ ١٢٤ - ١٢٥ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٥ - ٢٧٦.-
Flügel, *Gramm. Schulen* 85; Rescher, *Abriß* II,147; Br. G I[2], 108, S I, 168 ؛
الأعلام للزركلى ٤/ ٣٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٥/ ٦٢ - ٦٣ . /

97 وللرياشى من الكتب :

١ - «كتاب الخيل» ، ذكره ابن النديم ، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط فى : MIE 49/1946/19,No. 348). ويحتمل أن نقلاً عنه ورد فى «حياة الحيوان الكبرى» للدميرى ٢/ ٢٥٢ سطر ١ .

٢ - «كتاب الإبل» ، ذكره أيضا ابن النديم ، وكان موجودا فى القرن ١٣/٧ فى حلب (انظر سباط فى الموضع المذكور ص١ ، رقم ٦) . ومن المحتمل ورود نقل عنه فى «حياة الحيوان الكبرى» للدميرى ١/ ٢٥٤ سطر ١٧ .

٣ - «كتاب ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب» ، ذكره ابن النديم[١٠٢] .

وأخذ الأزهرى مادة لغوية للرياشى عن المنذرى وشَمِر بن حَمْدَوَية ، انظر «التهذيب» ٨/ ٣٤٢؛ ١٠/ ٥٥٤؛ ١١/ ٣٩، ٤٢٢؛ ١٢/ ٢٧، ١٥٢، ١٩٥؛ ١٥/ ٢٦٤ (وهذه على مايظهر من كتاب الإبل) .

السكّرى

هو أبوسعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن (المولود سنة ٢١٢/ ٨٢٧)، تلميذ أبى حاتم السجستانى ، والرياشى ، وابن حبيب وغيرهم .

(١٠٢) ويبدو أن أبا الفضل الرياشى هذا غير أبى بكر الرياشى الذى وصل إلينا كتابه «فضائل القرآن» باختيار محمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ٧١١/ ١٣١١ ، انظر بروكلمان ٢/ ٢١) مخطوطا فى باريس ٥٦٨٩ (الأوراق ٦٨ - ٧٩ ، انظر فجدا ٣٢٤) .

كان ثقـةً دَيِّنـاً؛ واشتغل باللغة، إلا أن أكثر اهتمامه كان بالشعر (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٢٧٥/٨٨٨.

ابن النديم ٧٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٠٠؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ؛ «تـاريخ بغداد» ٧/٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٦٢ ـ ٦٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٩١ ـ ٢٩٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٤٨ ـ ٢٤٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٩. ـ
Flügel, *Gramm Schulen* 89; Rescher, *Abriß* II, 147-148; Br. G I, 108, SI, 168; ders. in EI, IV[1] 551.

ونعرف من أسماء مصنفاته فى اللغة:

١ ـ «كتاب الوحوش» (ذكره ابن النديم وغيره).

٢ ـ «كتـاب النبـات» (ذكـره ابن النديم وغيره)؛ ووردت منه بعض نقول فى المجلد المتعلق بذلك من «المخصص» لابن سيده.

٣ ـ «شرح (أو تعليق على) نوادر أبى زيد الأنصارى» نُقِل عنه فى «خزانة الأدب» ٣/٤، ٣٣٧؛ ٤/٥٧، ٣٢٦ (انظر «إقليد الخزانة» ١٢٦).

وفى الجغرافية:

«كتاب المناهل والقرى» (ذكره ابن النديم وغيره). /

المُبَـرِّد

98

هو أبـوالعبـاس محمد بن يزيد الثُّمَالى الأزدى (المتوفى سنة ٢٨٥/٨٩٨). واشتغل فضلاً عن النحو (انظر فصل النحو) والأدب (انظر فصل الأدب) بمسائل اللغة أيضاً[١٠٣]

(١٠٣) إلا أنـه نُسِب إليه، دون حق، شرح على كتـاب الفصيح لثعلب (المتـوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، انظر «كشف الظنون» ١٢٧٢.

وللمبرد فى اللغة :

١ ـ «كتاب شرح كلام العرب وتلخيص ألفاظها (ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها) »، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر فى نقول عنه: «الخصائص» لابن جنى ١/٢٤؛ ابن خلكان ١/٦٢٨.

أ) «تهذيب» له، صنعه عبدالله بن محمد الأشيرى (المتوفى سنة ٥٦١/١١٦٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٢٨). وقد رأى القفطى إنباه الرواة ٢/١٤٠) الكتاب بخط المؤلف وأثنى عليه.

٣ ـ «كتاب أسماء الدواهى عند العرب»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٤ ـ «كتاب الأنواء والأزمنة»، انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٠؛ وأيضاً «الاقتضاب» لابن السيد ٤٦٩ (انظر أيضاً كتابه «المذكر والمؤنث»، القاهرة ١٩٧٠، المقدمة ص٥٣، رقم ٢٣).

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (فى القرآن المجيد)»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر فى نقول عنه: «المزهر» للسيوطى ١/٣٨٨؛ وشرح شواهد المغنى له ١٩٥؛ وكانت منه نسخة مخطوطة ضمن مجموع من أولو جامع ببورسه ٧/١٢٦٨، ولم تعد موجودة. ونشره عبدالعزيز الميمنى على مخطوط فى بنكيبور، القاهرة ١٩٣١.

٢ ـ «كتاب معانى القرآن» ويسمى أيضاً «الكتاب التام»، وذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «تاريخ بغداد» ٣/٣٨٧؛ «نزهة الألباء»، للأنبارى ١٤٩. ولعل منه تفسير بعض مواضع من القرآن، يوجود فى برلين، .Mg ٢/١٢٥ (١٧ب ـ ١٨أ، انظر فهرس ألورد رقم ١٠١٣).

٣ ـ «كتاب الحروف (فى معانى القرآن إلى سورة طه)»، ذكرته كل القوائم عدا السيوطى.

٤ ـ «كتاب احتجاج القراء (والأجود: القراءة)» ذكره ابن النديم والقفطى. وذكره ياقوت موصولاً باسم الكتاب التالى ذكره: «كتاب احتجاج القراء وإعراب القرآن».

٥ ـ «كتاب إعراب (القرآن)»، ذكره ابن النديم، وياقوت (مستقلاً عن الكتاب السابق الذكر)، والسيوطى.

٦ ـ «كتاب (معانى) صفات الله»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر پولس سباط فى: MIE (49/1946/32,No. 585

٧ ـ «كتاب العبادة عن أسماء الله»، ذكره ابن النديم وياقوت. ولعل منه نقلاً فى «كتاب الاشتقاق» لأبى عبدالله محمد بن محمد الصُّبْحى (؟، أنظر ص ٢٥٨ بعد)، وهو مخطوط فى برلين ٧٠٤٢ (Or. quart ٣٩)، ٦ب. /

99

عُبَيد بن ذَكْوَان

هو أبوعلى العسكرى، وكان من وَرَّاقى المبرد. روى عن المازنى والرياشى ودَمَاذ وغيرهم. ويحتمل أنه توفى نحو سنة ٩١٣/٣٠٠.

ابن النديم ٦٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥٦/٥ (وسمّاه عَسَل بن ذكوان). ذكر له ابن النديم الكتب الآتية:

١ ـ كتاب الأضداد، ٢ ـ كتاب الجواب المُسْكِت، ٣ ـ كتاب أقسام العربية.

الزَّجَّاج

هو أبو إسحاق إبراهيم بن السّرى (المولود نحو سنة ٨٤٤/٢٣٠، والمتوفى سنة ٩٢٣/٣١١)، وكان من أحسن نحاة عصره (انظر فصل النحو).

وصنف أيضا طائفة من المصنفات فى اللغة، منها:

١ ـ «كتاب الألفاظ»، ويوجد مخطوطاً بالمكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ٩٩٦ (ص١٣٥ ـ ٢١٩).

٢ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/6, No. 104) ، ويوجد مخطوطا فى شهيد على ٢٣٥٨/٢ (الأوراق ٢٦ ـ ٤١).

٣ ـ «المؤاخذات على الفصيح لثعلب» أو «الرد على ثعلب فى الفصيح»، ذكره الأنبارى والصفدى، وصل إلينا مختصر منه محفوظ فى مكتبة جامعة استنبول، مخطوطات عربية ٢/٦٥٤ (١٥ب ـ ١٦ب، نسخت سنة ٧٦٧هـ)، ووصل إلينا فى مختصر من «كتاب النزهة (أو التنزّه) والابتهاج» للشمشاطى (انظر فصل الأدب)، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ١/٥١ ـ ٥٥ (دون أن يسمى مصدره)؛ «الأشباه والنظائر» للسيوطى ٤/١٢٣ ـ ١٢٦، ولعله هو نفسه المخطوط فى الأسكوريال ٣/٧٧٢ (٨ ورقات، نسخت سنة ٧١٠هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)، برلين ٦٩٣٣ (Mg. ١٠/١٢٢، الأوراق ١٤٩ ـ ١٥٣ و Mf. ٣/١٣٢، الورقة ٣٩)، و٢٩/٨٥٠٦ (الورقة ٣٦)، ليدن Or. ٢٥١٧ (٥ ورقات، انظر فورهوف ٢٥٨ ـ ٢٥٩)، دار الكتب بالقاهرة، نحو ٢١ ش (ورقتان، ضمن مجموع، انظر هدى محمود قراعة، مقدمة «ماينصرف وما لا ينصرف» للزجاج، القاهرة ١٩٧١، ص٢٥).

أ) «انتصار. . . لأبى العباس ثعلب فيما تتبعه عليه أبوإسحاق الزجاج» لابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠)، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٧٩ بعد.

٤ ـ شرح على «جامع المنطق» لأبى جعفر محمد بن يحيى بن أبى عبَّاد النديم (المتوفى سنة ٢٨٥/٨٩٨، انظر ص١٦٦ بعد)، وهو مصنف فى اللغة خلّفه مصنِّفه على هيئة جداول. وطلب الخليفة المعتضد من عدة لغويين أن يفسروه، فلم يضطلع بذلك إلا الزجاج. انظر ابن النديم ٦١؛ و«إرشاد الاريب» لياقوت ١/٥٧ ـ ٥٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/١٦٤ ـ ١٦٥.

٥ ـ «كتاب النوادر» (من المحتمل أنه فى اللغة)، ذكرته كل القوائم.

وله تآليف مفردة فى اللغة على الموضوعات:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ورد ذكره فى جميع القوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/19, No. 341) ، وكان معروفاً بالأندلس (انظر فهرست ابن خير / 100

٣٦٥)، وهو من مصادر السيوطى فى «غاية الإحسان فى خَلْق الإنسان» المخطوط فى برلين ٧٠٣٨ (= Spr. ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، وكثيرا مانُقل عنه أيضاً فى كتب أخرى (انظر مثلاً خزانة الأدب ١/ ١١؛ ٣/ ٢٠).

المخطوطات:

المتحف البريطانى Or. ٤١٧٩/ ١ (الأوراق ١ ـ ١٤، نسخت سنة ١٢٤٩هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٦)، برلين، مجموعة دحداح ٢٨٧/ ٢؛ سراى، خزينة ١٧٢٣/ ١٩ (١٣٥ب ـ ١٤٣أ، انظر الفهرس ٤٩٢/ ٤)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣١٥ (٢٠ ورقة، انظر الفهرس الثانى ٢٧/ ٢)، ومجموع ٢٣٤/ ٣ (١١٦أ ـ ١٢٨أ، نسخت سنة ٩٧٥هـ، راجع فهرس المخطوطات ٣٥٣/ ١)، المكتبة العامة بالرباط د٩٢٩ (١٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ، انظر الفهرس[٢]، ٣٦٣/ ١)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٦٧٨ (٣٠ ورقة، مزيّنة، انظر الفهرس ج٥، ١٩٨٠، ص١٣٦)، و(مجموعة عبدالوهاب) ١٨٥٣٥ (١٤ ورقة، من القرن ٦هـ، راجع فهرس منصور ١٤٦)؛ نشره ابراهيم السامرائى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٠/ ١٩٦٢/ ١٠٦ ـ ١٥٥ وفى: رسائل فى اللغة، بغداد ١٩٦٤، ص١ ـ ٦٨.

٢ ـ «كتاب الفَرْق»، ورد ذكره فى عدة قوائم، وكان فى القرن ١٣/ ٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط فى: MIE 49/1946/38, No. 689).

٣ ـ «كتاب خلق الفرس»، ذكرته كل القوائم، انظر «كشف الظنون» ٧٢٣.

٤ ـ «كتاب الأنواء (وأسماء الشهور)»، ذكره القفطى وآخرون، انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٣٥٢/ ٧، وأيضا «التكملة» للصغانى ٣٩٢/ ٤؛ و«تثقيف اللسان» لابن مكى الصقلى ١١١؛ و«أبيات المغنى» للبغدادى ١٥٠/ ٢.

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «معانى القرآن (هكذا ذكرته كل القوائم) وإعرابه[١٠٤]» (وهكذا ذكره ابن خير

(١٠٤) كتاب «إعراب القرآن، المنسوب إلى الزجاج» الذى نشره إبراهيم الإبيارى على

فى فهرسته ٦٤ ـ ٦٥))، وهو من مصادر ابن جنى فى «المحتسب» (انظر المقدمة ١/١٥)، والأزهرى (انظر ١/٢٧ مع ملاحظات تتعلق ببعض نسخ متقدمة)، المخطوطات: بايزيد ٢٤٧ (الجزء الأول، ١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٣٦٨هـ)، جارالله ٤٤ (النهاية، ٢٣٠ ورقة، نسخت سنة ٣٦٨هـ)، السليمانية ١٨٩ (الجزء الرابع، ٢٠١ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ)، كوبريلى ٤٢ (الجزء الأول، ١٦٢ ورقة، من القرن السابع هـ)، و٤٣ (النهاية، ٣٣ ورقة، نسخت سنة ٣٩٥هـ)، سراى أحمد الثالث، ١٢٢ (الجزء الثالث، ٨٣ ورقة، من القرن الثامن هـ)، و١٢٣ (الجزء الثانى، ١٧١ ورقة، نسخت سنة ٥٩٣هـ، راجع الفهرس ١/٤٤١، وفى كل ماذكر إلى الآن من مخطوطات: فهرس المخطوطات ١/٤٦؛ و«ماينصرف وما لا ينصرف للزجاج»، مقدمة هدى محمود قراعة ص٢٣ ـ ٢٤)، سراى الأمانة ٥٥٩ (١٧٠ ورقة، نسخت سنة ٦٦٣هـ)، قره مصطفى ٩٦، و٩٧، طهران، مجلس ٤٦٨٥ (٢١٠ رقة، نسخت سنة ٥٠٤هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، جامعة القاهرة ٢٤٠٤١، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، تفسير ٤٦٧ (الجزء الأول، ٥٢٠ ورقة، نسخت سنة ٦١٧، انظر فؤاد السيد فى: مجلة معهد المخطوطات ٣/١٩٥٧/٢٢٧، وذكر هنا باسم «مختصر فى إعراب القرآن ومعانيه»؛ المكتبة العامة بالرباط أوقاف ٣٣٣ (باسم «إعراب القرآن» ١٠ من ٥٤ جزءاً فى ١٠ مجلدات، ٩٤، ١٢٢، ١٢٠، ١٠٧، ٩٧، ١٠٨، ١٢١، ١١٦، ١٠٦، ٨٩ ورقة، بخط كبير، نسخت سنة ٣٨٢هـ، راجع *Liste des manuscrits* 10, No. 23)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ الظاهرية، عام ١٨١ (الجزء الثانى، ٢٤٦ ورقة، من القرن ٥ أو ٦ هـ، انظر فهرس علوم القرآن ٢٩٩)، المتحف البريطانى، مجموعة بلشاه (غير كاملة، من القرن ٦ أو٧هـ، انظر E. Edwards in: Festschrift E. G. Browne. Cambridge 1922, S. 138, No. 8)

مخطوطة بالقاهرة، القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥، إنما هو لمؤلف متأخر، نقل عنه أبو على الفارسى وابن جنى، انظر أحمد راتب النفاخ فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٨٤٠ ـ ٨٦٣ و٤٩/١٩٧٤/٩٣ ـ ١١٢.

ومن الكتب التى تتعلق به :

أ) ـ «الأَغْفال فيما أغفله الزجاج من المعانى» لأبى على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧)، «كتاب مفيد» (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، وقد وصل إلينا. انظر ص١٠٩ بعدُ. /

101 ب) ـ «شرح كتاب المعانى» لعلى بن عيسى الرمّانى (المتوفى سنة ٣٨٤/٩٩٤)، ولم يصل إلينا، انظر ص١١٣ بعد.

ج) ـ «(شرح) أبيات معانى الزجاج» ليوسف بن الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥)، ولم يصل إلينا، انظر فصل الأدب.

د) ـ شرح لشواهده لمحمد بن أحمد بن هشام اللّخمى (كان حيًّا سنة ٥٥٧/١١٦٢)، ويوجد مخطوطا فى المكتبة العامة بالرباط ـ المكتبة الحمزاوية ٣٧ (نسخ سنة ٦٠١هـ).

٢ ـ «كتاب الإبانة والتفهيم عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم»، وعُرِف فى الأندلس باسم «شرح بسم الله الرحمن الرحيم» (انظر فهرست ابن خير ٣١٤)، ويوجد مخطوطاً فى جوتا ٧٢٧ (٩ ورقات)، وانظر فى مخطوطة زُعِم انها فى القاهرة: هدى محمود قراعة فى مقدمتها لكتاب «ماينصرف وما لاينصرف» للزجاج، القاهرة ١٩٧١، ص٢٦.

ابن السـرَّاج

هو أبوبكر محمد بن السرى بن سهل (المتوفى سنة ٣١٦/٩٢٨)، وكان أكثر عنايته بالنحو (انظر فصل النحو)، وصنّف فى اللغة مصنَّفَيْن على الأقل، هما:

١ ـ «كتاب الاشتقاق»، «وهو أصحُّ ماوُضِع فى هذا الفن من علوم اللسان» (المزهر للسيوطى ١/٢٨٧)، «لم يتم» (إرشاد الأريب لياقوت ٧/١١)، ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٢/٢٣٥٨ (٢٦ب ـ ٤١ب، نسخت سنة ٦٧٥هـ. انظر نهاد م. شتن فى: Şarkiyat Mecm. 3/1959/164-165)، ووردت نقول عنه فى

«المعرب» للجواليقى ٣، ٢٩١؛ و«أبيات المغنى» للبغدادى ١/٣٦؛ و«تاج العروس» ١/٩. [نشر محققاً فى بغداد ١٩٧٣].

٢ ـ «كتاب الرياح والهواء والنار»، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٣.

٣ ـ «كتاب تهذيب اللغة واتّفاق أهل اللغة وافتراقهم وماينفرد به الواحد منهم»، ذكره المؤلف فى آخر مصنفه «رسالة فى الاشتقاق»، مخطوطة شهيد على ٢٣٥٨، الورقة ٤١أ ـ ب وفى ملحق للرسالة ذاتها، الورقة ٤٣أ ـ ب من المخطوطة نفسها.

ابن دريد

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأَزْدى، ولد سنة ٢٢٣/٨٣٨ بالبصرة وبها أيضاً تلقى دروسه من بعد، ثم مضى إلى عُمَان، وأقام عدة سنوات فى جزر الخليج العربى، ثم رحل إلى خراسان. وفى نيسابور نال حُظوة عند واليها عبدالله بن محمد بن مِيكال الذى عهد إليه بتأديب ابنه إسماعيل. وعندما تقلد إسماعيل الولاية من بعد توافرت أيضاً لابن دريد ظروف مواتية جداً لاشتغاله بالعلم. فصنف فى ذلك الوقت «القصيدة المقصورة» المشهورة ومعجمه الواسع «الجمهرة» الذى وضعه للقصيدة. وبعد أن خُلع صاحبُ نعمته سنة ٣٠٨/٩٢٠ انتقل / ابن دريد 102
إلى بغداد قاصداً الخليفة المقتدر الذى أجرى عليه معاشاً. وتوفى ابن دريد سنة ٣٢١/٩٣٣.

وابن دريد من أهم ممثلى مدرسة البصرة فى القرن الثالث/ التاسع. وكان من تلامذة أبى حاتم السجستانى والتوّزى.

ومن تلامذته هو السيرافى وأبوالفرج الأصفهانى.

ونبغ أيضاً فى قرض الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٢٠). واشتهر بقصيدته «المقصورة» وكتاب «الجمهرة» المشار إليهما آنفاً. وفضلاً عن ذلك بكتاب «الاشتقاق».

وينبغى لنا أيضاً أن نشير إلى طعن معاصريه على كتاب الجمهرة وعليه هو

نفسه: فقد رُمى بأنه انتحل بالجمهرة كتاب العين للخليل بن أحمد، وأنه كان سكّيرًا.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٤؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١ . ٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٤٢ - ٣٤٤؛ ابن النديم ٦١ - ٦٢؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨أ - ٨٨ب؛ تاريخ بغداد ٢/ ١٩٥ - ١٩٧؛ «الجمهرة» لابن حزم ٣٥٩؛ «نزهة الأنباء» للأنبارى[٢] ١٧٥ - ١٧٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٩٢ - ١٠٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٦/ ٤٨٣ - ٤٩٥، [٢]١٨/ ١٢٧ - ١٤٣؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٥٢ب - ٢٥٣أ، ٢٦٣ب - ٢٦٤أ، ٢٦٧ب، «المنتظم» لابن الجوزى ٦/ ٢٦١ - ٢٦٢؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/ ٣٣٩ - ٣٤٣؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/ ١٣٢ - ١٣٤؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٣٦ - ٢٣٨؛ «الوفيات» لابن قنفذ ٢٠٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٠ - ٣٣؛ شذرات ابن العماد ٢/ ٢٨٩ - ٢٩١؛ «مرآة الجنان» لليافعى ٢/ ٢٨٢ - ٢٨٤؛ «خزانة الأدب» ١/ ٤٩٠ - ٤٩١.

Br. G I, 111-112, S I, 172-174; J. Pedersen in: EI. II, 398; F. Krenkow, *The Beginnings of Arabic Lexcography till the Time of al-Jauharī, with Special Reference to the work of Ibn Duraid* in: JRAS Cent. Suppl. 1924, S. 255-270; Rescher, *AbriB* II,156-160; J.w. Fück in: EI, III,[2] 757-758;

«أعيان الشيعة» للعاملى ٤٤/ ١٦ - ٣٠؛ «الأعلام» للزركلى ٦/ ٣١٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/ ١٨٩ - ١٩٠؛ ولعَمْرو بن سالم كتاب:

Ibn Duraid (vie, œuvre et influence) «ابن دريد (حياته ومصنفاته وأثره)» كان ينبغى أن يظهر فى تونس ١٩٧٢.

مؤلفات شاملة فى اللغة:

١ - «الجمهرة فى اللغة»، وهو أكبر كتبه فى اللغة، وكثيراً مانقل عنه، وانتُقِد أيضاً (انظر مثلاً: الأزهرى ١/ ٣١، ٤٠)،

المخطوطات:

كوبريلى ١٥٤١ (٣٠٠ ورقة، كاملة، نسخت سنة ٣٥٣هـ، نسخة مهمة)،

و١٥٤٢ (٣٩٦ ورقة، نسخت سنة ٧٩٢هـ، انظر O. Rescher in: MSOS 14/1911/180)، ومن نسختى كوبريلى مصورتان بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٩٤ (انظر الفهرس الثانى ٢/١٢)، نور عثمانية ٤٧٤٥ (٣٩٤ ورقة، نسخت سنة ١١٤٠هـ)، ينى جامع ١١٢٤ (٢٩٣ ورقة، نسخت سنة ٣٧٩هـ، راجع O. Rescher in: MSOS 15/1912/3)، ولى الدين ٣١٠٠ (٢٩٥ ورقة، من القرن ١١ للهجرة)، داماد إبراهيم ١١١٧ (٤٣٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، فاتح ٥١٨٦ (٣٨٦ ورقة، نسخت ١١٣٢هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٢ - والرقم هنا خطأ)، أيا صوفيا ٤٦٧٢ (٢٧٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٠هـ، انظر O. Rescher in: WZKM 26/1912/88)، عاطف ٢٧١٣ (٣٧٥ ورقة، نسخت سنة ١١٤٩هـ)، مراد ملا ١٧٧٦ (٣٢١ ورقة، نسخت سنة ٤٧٤هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٥٢ - والرقم هنا خطأ). فيض الله ٢٠٦٥ (٣٥٩ ورقة، نسخت سنة ٤٨٦هـ)، آصفية بحيدر أباد، لغة ١ (٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٨هـ، انظر الفهرس ٢/١٤٣٤؛ فهرست مشروح ٢/٣٧٧ - ٣٧٩) بنكيبور ١٩٦٣ (٣٥٤ ورقة، من القرن ١٤هـ، انظر الفهرس ٢٠/٢ - ٣، رضا برامبور، نحو ٢٥ (نسخت سنة ١٢٨٢، انظر الفهرس ١/٥٠٩)، الكاظمية، مكتبة الصدر الخاصة (الجزء الرابع والسادس، نسخا سنة ٣٩٧هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٣٩)، نابلس، مجموعة الجوهرى (٣٠٠ ورقة، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤/١٩٢٤/٤٥٦، / ٥/١٩٢٥/٢٣٤)، دار الكتب 103
بالقاهرة، لغة ٢٤ (مجلدان يشتملان على الأجزاء ٣ - ٤ و٧ - ٨، نسخة قديمة)، ولغة ١٠٩ (انظر الفهرس الثانى ٢/١١ - ١٢)، التيمورية، لغة ٥١٧، مكناس ٥ (قوبلت على نسخة المؤلف)، المكتبة العامة بالرباط، د١٠٠٩ (١٩٥ ورقة، نسخت سنة ١٣١٦هـ، انظر فهرس علوش ١/٣٦٢ - ٣٦٣)، القرويين بفاس ١٢٤١ (نسخة عتيقة)، و٥٤٣ (الجزء التاسع، ٨٧ ورقة، انظر فهرس الفاسى ٢/٥٦ - ٥٧، وراجع فهرس بيل، رقم ١٢٤٥ و١٢٥٨)، باريس ٥/٤٢٣١ (الجزء الأول، ٨٩ب - ١١٤، ٦٣١هـ)، و٤٢٣٣ (الجزء الثانى، ١٥٦ ورقة، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٣٥٠)، ليدن Or. 321 a-c (ثلاثة مجلدات، ١٦٤ ورقة،

و٣٤٦ ورقة، و٣٠٢ ورقة، والمجلد الأول بعضه حديث، والثانى والثالث نسخا سنة ٦٤٤هـ، انظر فورهوف ٩١)، المتحف البريطانى .Or ٤١٧٨ (قطعة، ٦٠ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر الملحق رقم ٨٣٧)، و.Or ٥٨١١ (الجزء الأول، ٢٦١ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر Ellis, *Descr. List* 52)، برنستون، جاريت (يهودا) ٢٣٣٩ (١٨٦ ورقة، وعليها سماعان يرجعان إلى سنتى ٣٩٧، و٤١٨هـ، انظر ماخ رقم ٣٧٥٣)؛ نشره كرنكو فى ثلاثة مجلدات مع مجلد للفهارس، فى حيدر اباد ١٣٤٥ ـ ١٣٥١؛

الدراســـات:

A. Siddiqi, *Ibn Durayd and his treatment of loan words* in: Allahabad Univ. Studies 6/1930/669-750;

حسين نصار، المعجم العربى ٤٠٤ ـ ٤٣٤؛ م. ك بركات، «الجمهرة لابن دريد» فى: البحث العلمى (مكة) ٣/ ١٩٨٠/ ٣٨٥ ـ ٤٠٥.

أ) «فائت الجمهرة» لأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٧)، ووردت نقول عنه، انظر ص١٥٧ بعدُ.

ب) «جوهرة الجمهرة» مختصر للصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥)، وقيل إنه قد وصل إلينا، انظر ص٢٠٧ بعد.

ج) «شرح شواهد الجمهرة» لأبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٣٦٨/٩٧٩)، وقد وصل إلينا بعضه، انظر فصل الأدب.

د) «مختصر الجمهرة» لابن التيّانى، انظر فى نقول عنه ص٢٥٦ بعد.

هـ) «نظم الجمهرة» ليحيى بن مُعْطى الزَّوَاوى (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣١، انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/ ٣٨ ـ ٣٩)، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٧/ ٢٩٢؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٤١٦.

و) «مختصر» لمحمد بن نصر الله بن عُنَيْن (المتوفى سنة ٦٣٠/١٢٣٢)، ذكره ابن خلكان ٢/ ٣٣.

ز) «مختصـر» لمجهـول، ويوجد مخطوطاً فى المتحف البريطانى، مجموعة

بلشاه (انظر E. Edwards in: Festschrift E. G. Browne, Cambridge 1922, S. 149, No. 87) ، ولعله هو مختصر بن عنين .

٢ ـ «المُتَنَاهى (فى اللغة) »، ولم يرد له ذكر فى قوائم كتبه، انظر نقلاً عنه فى الآمالى للقالى ٢ / ٤٤ .

٣ ـ «الاستدراك على الخليل (فى كتاب العين) »، ذكره ابن النديم ص٤٣، ولعل المراد به الكتاب الآتى ذكره .

٤ ـ «كتاب التوسّط» وهو كذلك على كتاب العين، توسط فيه بين الخليل ومنقده المفضل بن سلمه (انظر ص١٣٩ بعد)، والكتاب عبارة عن تعاليق علقها ابن دريد حين قرأ عليه أبوعلى بن مقلة (المتوفى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠) وابن أو أبو حفص[١٠٥] كتاب «الرد على الخليل . . . » للمفضل ابن سلمه (انظر ص١٤٠ بعد) . وقد جمع أبـوحفص نصوصها وأخرجها موسومة بالاسم الآنف الذكر. وقد رأى ابن النديم (ص٦٢) الكتاب فى نحو المائة ورقة .

٥ ـ «كتاب ماسُئِل عنه لفظاً فأجابه عنه حفظاً»، ولعله فى مسائل فى اللغة، جمعـه عنـه على بن اسمـاعيل بن حَرْب، انظر ابن النديم ٦١؛ «وإنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٩٦ . /

ولابن دريد فى الأمثال والأقسام والأشتقاق : 104

١ ـ «أمثـال على بن أبى طالب»، وتـوجـد مخـطوطـة فى باريس ٣/٣٩٧١ (٤٩ب، من القرن العاشر، راجع فجدا ٢٥٨) .

٢ ـ «الأمثال النبوية»، مخطوط فى المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى (ضمن مجموع، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/ ١٩٥٩/ ١٨٥، رقم ١٣٧) .

٣ ـ «كتاب الملاحن»، ذكرته كل القوائم، انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٦٦ .

---

(١٠٥) لعله هو أبـوحفص الإصفهانى الورّاق ممن جمعتهم حَضْرةُ الصاحبِ بن عباد (انظر إرشاد الاريب لياقوت ٢ / ٣٢٦) .

المخطوطات: الاسكوريال ٥/٤٤٢ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٥٠)، و٤/٤٦٧ (الأوراق ٥١ ـ ٧٣، من القرن السادس للهجرة)، الفاتيكان ٥/١٤٧٩ (الأوراق ٣٣ ـ ٦٢، من القرن ٨ ـ ٩ للهجرة، انظر فيدا ١/٢٣٦)، برلين ١/٧١٠٠ (الأوراق ١ ـ ١١ب، نسخت سنة ١٠٩١هـ)، جوتا ٤١٧ (١٧ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، برنستون، جاريت ٢٩٢هـ (١٣ ورقة، نسخت سنة ١٣٠١هـ، انظر الفهرس، رقم ٢٥١)، و(يهودا) ٣٥٦٨ (٢١٣ب ـ ٢٢٠ب، انظر ماخ رقم ٣٧٨٥)، عاطف ٢/٢٨٠٠ (٤٩ب ـ ٥٩ب، نسخت نحو سنة ١٠٠٠هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/494)، بشير أغا (أيوب) ١/١٩٤ (الأوراق ١ ـ ٢٨ب، نسخت سنة ٦١٩هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1972/535)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٣٠، المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ١/٣٥٩ (الأوراق ١ ـ ١٥، نسخة جيدة، راجع مجلة معهد المخطوطات ٥/١٩٥٩/١٨٨، رقم ١٩٦)؛

وتوجد نسخة عليها تعليقات لمحمد بن أحمد البهوتى (المتوفى سنة ١٠٨٨/١٦٧٨، انظر Br. G II, 308, S. II, 420) بمكتبة عارف حكمت بالمدينة، مجموع ٦٠ (قديم) أو مجموع ٤/١٠٤ (الأوراق ١٣٣ ـ ١٤٦، انظر «المنتخب» لكحالة ١٠٥).

نشره هـ. توريكه فى:

Festschr. der orient. Section der 36. Vers. deutscher Philologen u. Schulmeister, Heidelberg 1882,

وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ، ونشره أيضاً إبراهيم إطفيّش الجزائرى، القاهرة ١٣٤٧هـ.

وهناك «أرجوزة فى شرح ملاحن ابن دريد» لأبى بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعى (المتوفى سنة ٧٠٧/١٣٠٧)، ذكرها ابن فرحون فى «الديباج المذهّب» ٣٠٢.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق» (وفى عدة قوائم و MIE 49/1946/6, No. 105 «اشتقاق

أسماء القبائل»)، ومن بين من نقلوا عنه الصغاتى فى «العباب» (انظر ١/ ٣٠)، المخطوطات:

أسعد ٢٣٥٧ (٢٩٣ ورقة، نسخت سنة ٩٢٢هـ)، المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٧٣ (١٥٨ ورقة، كتبها ابن مكتوم قبل سنة ٧٤٩، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، ليدن .Or ٣٦٢ (٩٨ ورقة، نسخت سنة ٦٦٨هـ، انظر فرهوف ١٤٢؛

نشره ف. فَيستنفلد، جوتنجن ١٨٥٤، وطبع فى القاهرة ١٩٤٧، ونشر محمد عبدالمنعم خفاجى منتخبات منه مع مقدمة فى: «فصيح ثعلب» والشروح التى عليه، القاهرة ١٩٤٩، ونشره أيضاً عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٥٨، انظر فى هذه النشرة: صلاح الدين المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٥٩ - ١٦٠.

٥ - «رقعة أبى الحسن الصَّيْمرى المتكلّم إلى أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد... وجوابه»، وهى مسائل فى الاشتقاق، نقلها السيوطى فى «الأشباه والنظائر» ٣/٥٧ - ٦١.

وله تآليف مفردة فى اللغة فى الموضوعات الآتية:

١ - «كتاب السرج واللجام»، ورد ذكره فى كل القوائم، انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٩٩؛ «خزانة الأدب» للبغدادى ١/ ٤٩١؛

المخطوطات: شهيد على ٧/٢٧١٩ (١٢٥ أ - ب، ١٣٤ أ - ب، ١٣٩أ - ١٤٢ب، نسخت سنة ٥٩٦هـ)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥/٤٥٩ (نسخت سنة ٦٠٩هـ)، ليدن .Or ١/٦٥٧ (الأوراق ١ - ٨، انظر فورهوف ٣٣١)؛

نشره وليم رايت: W. Wright in: *Opuscula arabica*, London 1859, S. 1-14، وابراهيم السّامرائى فى بغداد ١٩٧٠.

٢ - «كتاب الخيل» («الكبير» و«الصغير»، مذكور فى كل القوائم و«خزانة الأدب» ١/ ٤٩١)، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ باحدى مكتبات حلب (انظر

پولس سباط فى : (MIE 49/1946/19, No. 349) ، انظر نقلاً عنه ورد فى الإصابة لابن حجر ٣/١٠٣٣ .

٣ ـ «قصيدة فى وصف الأسد»، وتوجد مخطوطة فى كوبريلى ٢/١٢٩٦ (٩٦ب ـ ٩٧ب، من القرن السادس للهجرة).

٤ ـ «كتاب السلاح»، ذكرته كل القوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط، الموضع المذكور، ص٢٨، رقم ٥١٠). /

105 ٥ ـ «كتاب وصف المطر والسحاب» أو «كتاب صفة السحاب والغيث» (ابن النديم)، وقد وصل إلينا، ونشر، انظر تاريخ التراث العربى ٣٥٣/٧.

٦ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه المرجع السابق ص٣٥٤.

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب اللغات (فى القرآن)»، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه ابن دريد نفسه فى «الجمهرة» ٢ / ٤٠٠، ٣/٧٨، ٢٤٧؛ وفى «الاشتقاق»، القاهرة ١٩٥٨، ص٨٠، انظر مقدمته ص١٩.

٢ ـ «كتاب غريب القرآن»، ولم يتمه، ذكره ابن النديم والمصادر التى نقلت عنه.

الزجـــاجى

هو أبـوالقـاسم عبـدالـرحمن بن اسحـاق (المتـوفى سنـة ٣٣٧/٩٤٩، وقيل ٣٣٩/٩٥٠، أو٣٤٠/٩٥٢)، مؤلف كتاب «الجُمَل» الذى طار ذكره من بعد، وغيره من المؤلفات النحوية الكثيرة (انظر فصل النحو). وصنّف أيضاً طائفة من الكتب فى اللغة وفى علوم لغة القرآن.

١ ـ «كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر»، ويوجد مخطوطاً فى رئيس الكتاب ٥/٨٧٩ (١٠٢ب ـ ١١٦؛ من القرن العاشر للهجرة، راجع فهرس المخطوطات . /٣٧٧)، ومنـه مصورة بجامعة القاهرة ٢٢٩٦٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق

٣٤/١٩٥٩/٤٤٥)، بشير أغا (أيوب) ٢/١٩٤ (٢٩أ - ٧٤أ، نسخت سنة ٦١٩هـ)؛

نشره عز الدين التنوخى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/ ٢٤٠ - ٢٧٥، ٤٢٨ - ٤٧٥، ٦٠٢ - ٦٣٨، ودمشق ١٩٦٢، انظر أيضاً «نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر ٢/٣٠٣ - ٣١٥ (مقارناً بنصوص مناظرة للغويين آخرين).

٢ - «اختصار (أو مختصر) الزاهِر»، مختصر من كتاب «الزاهر» لابن الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٨/٩٤٠) مع إصلاحات، وكان معروفاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٤١ - ٣٤٢). وجمع فيه جمل الألفاظ التى ذكرها ابن الأنبارى وشرحها شرحاً مختصراً موجزاً، وحذف منها الشواهد (انظر «كشف الظنون» ٩٤٨، وراجع Sellheim, *Sprichwörter* 126) وأضاف الشارح بابا ختم به الكتاب جمع فيه ألفاظاً نادرة، وبعض فوائد لغوية خاصة.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٥٧ (نسخت سنة ٦٢٠هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/١٦؛ عز الدين التنوخى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٢٤٧)، القرويين بفاس ١٤٧٧، ييل L - ٢٨٧ (١٨١ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، انظر نيموى رقم ٢٠٩).

٣ - (الاستدراك على إصلاح المنطق) لابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٣/٨٥٧)، واسم الكتاب مستنبط من اسم مصنِّف أبى سعيد عبدالرحمن بن محمد بن دُوست (المتوفى سنة ٤٣١/١٠٤٠) «الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق»، ولم يصل إلينا، انظر ص٢٣٧ بعد.

٤ - «كتاب الأنواء»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٤.

وللزجاجى فى لغة القرآن:

١ - «كتاب (تفسير) أشتقاق اسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل وما

106 يتعلق بها من اللغات والمصادر والتأويل» (راجع / مازن المبارك فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤/١٩٥٩/٤٤٤ ـ ٤٤٥)،

المخطوطات:

عارف حكمت بالمدينة، أحزاب ٤٦ (١٣٥ ورقة، نسخت نحو سنة ٤٣٤هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣ ش (١٤٩، منسوخة عن مخطوطة المدينة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٠ ـ ٣٤١؛ الفهرس الثانى ٢/٢٧)،

نشره ع. ع. المبارك، «الزجاجى ومذهبه فى اللغة والنحو مع تحقيق كتابه اشتقاق أسماء الله»، أطروحة، القاهرة ١٩٧٢،

وطبع فى النجف ١٩٧٤ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/٢٦٥)، وانظر للمؤلف نفسه «الزجاجى وكتابه اشتقاق..» فى: المورد ٣، ١/١٩٧٤/ ٢٨٥ ـ ٢٩١، ونشره أيضاً أ. ى. الدقاق، دمشق ١٩٧٥.

٢ ـ «رسالة فى بيان الأسئلة الواردة على البسملة وأجوبتها»، وتوجد مخطوطةً فى دار الكتب بالقاهرة، نحو ٦٧ش (ضمن مجموع قديم، انظر الفهرس الثانى ٢/١١٢، ١٦٤).

الجُلُودِى

هو أبوأحمد عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، من علماء الشيعة، وكان أكثر اشتغاله بالتاريخ والفقه والأدب. وعُنِى أيضاً بمسائل اللغة. توفى سنة ٣٣٢/٩٤٤ (انظر فضل الأدب).

وله فى اللغة:

كتاب المطر، كتاب السحاب والمطر والرعد والبرق، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب اللِّباس، ذكرها كلها النجاشى، فى «الرجال» ١٨٢.

وله فى القرآن:

١ ـ كتاب التفسير، ٢ ـ كتاب القراءات، ٣ ـ كتاب مانزل فيه من القرآن، ذكرها جميعها النجاشى ١٨٠.

وله فى النحو:

كتاب النحو، ذكره النجاشى ١٨٢.

ابن دُرُسْتَوَيْه

هو أبـومحمـد عبـدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيه بن المرزبان الفَسَوى، ولد سنة ٨٧٢/٢٥٨ فى «فَسَا» من مدن فارس، وذهب من بعد إلى العراق حيث أخذ عن المبرد وثعلب. انحاز إلى البصريين وألف كتباً فى الرد على الكوفيين.

ووُصِف بأنه كان مصنِّفاً متقناً بارعاً، ويُوحى إلينا ماوصلنا من مصنفاته بانه كان نقاداً ألمعياً. وتتناول كتبه فى المقام الأول اللغة، كما تتناول أيضاً النحو (انظر فصل النحو) ولغة القرآن. توفى سنة ٩٥٨/٣٤٧ /

107 «طبقات النحويين» للزبيدى ١٢٧؛ ابن النديم ٦٣، «تاريخ العلماء» للتنوخى ٤٧أ، «تاريخ بغداد» ٤٢٨/٩ ـ ٤٢٩؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢]، ١٩٧ ـ ١٩٨؛ «إنبـاه الرواة» للقفطى ١١٣/٢ ـ ١١٤؛ ابن خلكان ٣١٥/١ ـ ٣١٦؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٢٩٩/٤ ـ ٣٠٠؛ ابن قاضي شهبة، المخطوط ص٣٢٥ ـ ٣٢٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ «البداية» لابن كثير ٢٦٢/١١.

Br. SI, 174; Rescher, *Abriβ* II, 151-152;

'N. Çetin in: Şark. Mecm. I, 107

«الأعلام» للزركلى ٢٠٤/٤،

«معجم المؤلفين» لكحالة ٤٠/٦؛

G. Lecomte in: Arabica 10/1963/288-289; J.C.Vadet in: EI, III^2, 758;

عبدالله الجبورى، «ابن درستويه، حياته وآثاره»، بغداد ١٩٧٤.

ولابن درستويه فى الغريب، والأشتقاق، وصيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «تفسير قصيدة شُبَيْل بن عَزْرَة»، وهو شرح لقصيدة فى الغريب لشُبَيْل بن عزرة (المتوفى نحو سنة ١٤٠/٧٥٧)، انظر ص٢٣ آنفاً. وروى ابن درستويه النصَّ عن السكرى، ورواه أبوعمر الزاهد عن ابن درستويه (انظر ابن النديم والقفطى).

٢ ـ «كتاب فى علل الاشتقاق وحججه»، وقد نقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح»، انظر ع. الجبورى فى مقدمة المجلد الأول، بغداد ١٩٥٧، ص٤٢.

٣ ـ «كتاب إبطال الأضداد»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، انظر فى نقول عنه ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٢٢ ـ ٢٣، وللجبورى دراسة فيه: «الأضداد وموقف ابن درستويه منها» فى: المورد ٢، ٣/١٩٧٣/٤٢ ـ ٤٨.

٤ ـ «كتاب إبطال القلب»، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح» وعنه نقل السيوطى فى «المزهر» ١/٤٨١.

٥ ـ «كتاب فى اتفاق الألفاظ والمعانى»، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح»، انظر الموضع المذكور ص٤٢.

وله تآليف مفردة فى موضوعات، وفى تفسير ألفاظ، ومنها:

١ ـ «كتاب الحى والميت» أو «كتاب الحياة والموت»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح» (انظر ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٣٣)، ونقل عنه أيضا أبوحيان الأندلسى فى «تذكرة النحاة»، الجزء الثانى من مخطوط مكتبة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص٤٧٧. وذكر فى الكتاب ١١٠ من الألفاظ المتعلقة بالحياة والموت، مقسومة على ٤٢ باباً.

ويوجد مخطوطاً فى سراى كوغشلار ١١/١٠٩٦ (٨٠ب ـ ٨٩ب، نسخت سنة ٧٠٧هـ، انظر Isl. Tetk. Enst. Derg. 2/1958/254)

وعليه استدراك لابن القطاع (المتوفى سنة ٥١٤/ ١١٢٠) زاد فيه ٣٤٣ لفظا، على تقسيم أبواب كتاب ابن درستويه ورتبه على حروف الهجاء، المخطوطة نفسها (٨٩ب ـ ٩١أ، انظر آنفاً).

٢ ـ «كتاب الأزمنة»، ذكره ابن النديم، والقفطى، ولم يتمه، لم يصل إلينا، راجع تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٥.

٣ ـ «الرد على ابن خالويه فى الكل والبعض»، ذكره ابن النديم، والقفطى.

٤ ـ «تفسير الشيىء»، لم يذكره إلا ابن النديم، والقفطى، ولعله تصحيف «تفسير السَّبْع»، وهو شرح على المعلقات.

وله تآليف على كتاب «العين» للخليل بن أحمد (انظر ص٥٣ آنفاً)، وغيره.

١ ـ «الرد على المفضّل فى الردّ على الخليل»، ذكره ابن النديم (٦٣) وغيره (انظر ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٣٧ ـ ٣٩). /

٢ ـ «الانتصار لكتاب العين»، لم يذكره غير القفطى فى «إنباه الرواة» ٢/١١٤. 108
ولعل المراد به هو الكتاب الذى ملكه ابن القفطى ووصفه فى موضع آخر بأنه «تصنيف مفيد»، وقد استوفى فيه ابن درستويه الكلام على الخلاف فى نسبة كتاب «العين» إلى الخليل (الإنباه ١/٣٤٣).

٣ ـ «نقض كتاب العين» (فلوجل) أو «تبصّر كتاب العين» (طهران)، لم يذكره سوى ابن النديم، ولعله يُقْرأ «تَنَصّر (لـ)كتاب العين»، وعلى هذا يكون هو الكتاب الآنف الذكر.

٤ ـ «الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل»، ولم يرد ذكره إلا عند ابن النديم.

٥ ـ «تصحيح الفصيح»، وهو شرح على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، ذكره ابن النديم، وأثنى عليه القفطى، ونقل عنه فيمن نقل السيوطى فى «المزهر»، وصاحب «تاج العروس»[٢] ١٠/٣٤٩ (جبر)، ١١/٦١ (حفر)،

المخطوطات:

تشستربيتى ٤١٤٥ (١٦٠ ورقة، من القرن السادس هـ.)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٢٦ (٢٥٩ ورقة، نسخت سنة ٥٦١هـ، انظر «المنتخب» لكحالة ٤٧)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ ونشره على مخطوطة المدينة ع. الجبورى، المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥.

ولابن درستويه فى لغة القرآن والحديث :

١ ـ «كتاب فى القرآن»، هكذا سماه فيما نقله عنه فى «تصحيح الفصيح» (انظر ع. الجبورى، مقدمة المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص٤٣)، ذكره ابن النديم والقفطى باسم «كتاب المعانى فى القرآن»، وقيل انه لم يتمه، انظر فيما يحتمل من نقول عنه: الجبورى فى الموضع المذكور ص٤٤.

٢ ـ «التوسط بين الأخفش (المقرىء) وثعلب فى تفسير (أو معنى) القرآن»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان وغيرهم، انظر الجبورى فى الموضع السابق ص٣١ ـ ٣٢.

٣ ـ «الرد على الفراء فى المعانى»، أى كتاب الفرّاء «معانى القرآن، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان وغيرهم، انظر الجبورى ص٣٦.

٤ ـ «غريب الحديث»، ذكرته كل القوائم ومصادر أخرى فى التراجم، انظر الجبورى ص٤١ ـ ٤٢، وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفِهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٤).

أبــو الجـــود

هو القاسم بن محمد بن رمضان العَجْلانى، كان لغوياً، ونحوياً. وكان حياً، فيما يظهر، نحو سنة ٣٥٠/ ٩٦١.

ابن النـديم ٨٤؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٦/ ١٩٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٢٧ ـ ٢٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٠. ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 232. «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/١١٨.

وله فى اللغة «كتاب الفَرْق»، ذكره ابن النديم وآخرون.

وله فى النحو، والهجاء والأبنية :

١ ـ «كتاب المختصر للمتعلمين» ذكره ابن النديم (٨٤) وغيره. /

109 ٢ ـ «كتاب المقصور والممدود»، ذكره ابن النديم وغيره، راجع أ. ع. هريدى فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠، ٢/١٩٧٤/٦٤.

٣ ـ «كتاب المذكر والمؤنث». ذكره ابن النديم وغيره.

ابـــن رمضـــان

هو الحسن بن محمد (بدلاً من : محمد بن الحسن) بن رمضان العَجْلانى، أخو أبى الجود (انظر آنفا)، وكان حياً أيضاً نحو سنة ٣٥٠/٩٦١.

ابن النديم ٨٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٩٥، «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٥٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣ . ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 232.

وذكر من تآليفه :

١ ـ «كتاب أسماء الخمر وعصيرها»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الديرة»، ذكر ابن النديم وغيره.

أبـو علـــى الفـــارسـى

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (عاش من سنة ٢٨٨/ ٩٠١ إلى سنة ٣٧٧/٩٨٧)،

كان واحداً من أجلّ نحاة زمانه (انظر فصل النحو)، وألّف أيضاً بعض مؤلفات فى اللغة، لم يصل إلينا منها إلا قطع منها.

انـظر فى قوائم مصنفـاتـه : ابن النـديم ٦٤ (طهـران، ص ٦٩، التـرجمـة الإنجليزية ١٣٩ ـ ١٤٠)؛ «إنبـاه الـرواة» للقفـطى ١/٢٧٤؛ «إرشـاد الاريب» لياقوت ٣/١٣؛ ابن خلكان ١/١٦٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٧.

ومن كتب أبى على :

١ ـ «شرح الإصلاح»، وهو شرح على «إصلاح المنطق» لابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٤/ ٨٥٨)، نقل عنه الميدانى فى مجمع الأمثال (انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٢/١٩٧٤/ ١٤).

٢ ـ وعالج أيضاً مسائل لغوية فى كتبه فى المسائل، انظر فصل النحو.

٣ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه : تاريخ التراث العربى ٣٥٧/٧.

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب الأَغْفَال فيما أغفله الزجّاج من المعانى» ويسمى أيضاً «المسائل المصلحة»[١٠٦]، وهو فى انتقاد كتاب «معانى القرآن» للزجاج (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣)، ومذكور فى القوائم، وكان معروفاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، وأنظر فيما نقل عنه فى الكتب، وفى محتواه عبدالفتاح اسماعيل شلبى، «أبو على الفارسى»، القاهرة ١٩٥٨، ص ٤٧٦ ـ ٤٨٧. المخطوطات : شهيد على ٢٩٧ (المجلد الثانى، ٢٢٩ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، و ٢٩٨ (المجلد الاول، ١٩٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، / تفسير ٥٢ (٢٢٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وانظر الفهرس الثانى ٣٢/١؛ فهرس المخطوطات ٢٠/١)، وتفسير ٦٩٩ (انظر الفهرس الثانى ٣٣/١)، وتفسير ٨٧٥ (انظر عبدالفتاح اسماعيل شلبى، المرجع المذكور ص ٤٧٩). 110

ولابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، كتاب فى نقده سمّاه «ردّ كتاب الأغفال» انظر فى نقول عنه : ص ١٨٠ بعد. ولأبى على رد عليه باسم «نقض الهاذور[١٠٧]» (انظر خزانة الادب ٣٥٢/١)، ذكره ياقوت والقفطى، وكان معروفا فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، ونُقِل عنه فى «خزانة الأدب» (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥)، راجع «أبيات المغنى» للبغدادى ٣٤٩/٤، وترجع نقول

(١٠٦) وخطأً «إعراب القرآن» (Br. S III,1195) ، انظر فهرس دار الكتب الثانى ٣٣/١.

(١٠٧) من الهذر، وهو الكثير الردىء، أو سقط الكلام.

البغدادى إلى نسخةٍ كان يملكها، انظر كتابه «حاشية على شرح بانت سعاد» ٩٢/١.

٢ ـ «كتاب تفسير (يأيها الذين آمنو إذا قمتم إلى الصلاة)»، ذكره ياقوت.

٣ ـ «كتاب التَّتَبُّع لكلام أبى على الجُبَّائى فى التفسير»، على «كتاب التفسير» الذى ألفه أبو على محمد بن عبدالوهاب الجُبَّائى المعتزلىّ (المتوفى سنة ٣٠٣/ ٩١٥، انظر تاريخ التراث العربى ٦٢١/١ ـ ٦٢٢)، «نحو مائة ورقة» «إرشاد الاريب» لياقوت ١٣/٣.

على بن حمزة البصرى

هو أبو القاسم على بن حمزة البصرى، لغوى لا نعلم من أمره غير هذا، وكثيراً ما يقع الخلط بين اسمه واسم حمزة بن الحسن الإصفهانى. وكتابه الوحيد الذى وصل إلينا فى أغلاط اللغويين، يدل على ذهن حادّ نقّاد. توفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥ بصقلية.

«إرشاد الاريب» لياقوت[1] ٢٠٢/٥ ـ ٢٠٤، [2]٢٠٨/١٣ ـ ٢١١؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٢١ ـ ٤٢٢؛ «بقيةالوعاة» للسيوطى ٣٣٧؛ «هدية العارفين» للبغدادى ٦٨٢/١. ـ Rescher, *Abriß* II,206؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٨٣/٧.

ومن كتبه فى اللغة :

(أ) «كتاب التنبيهات على أغاليط (أغلاط) الرواة»، انتقادات وتصحيحات على الكتب الآتية :

١ ـ كتاب النوادر لأبى زيد الكلابى (انظر ص ٣٩ آنفاً)،

٢ ـ كتاب النوادر لأبى عمرو الشيبانى (انظر ص ١٢٢ بعد)،

٣ ـ كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى (انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٣/٤)،

٤ ـ كتاب الكامل للمبرد (انظر فصل الأدب)،
٥ ـ كتاب الفصيح لثعلب (انظر ص ١٤١ بعد)،
٦ ـ الغريب المصنف لأبى عبيد (انظر ص ٨٢ آنفاً)،
٧ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت (انظر ص ١٣٠ بعد)،
٨ ـ المقصور والممدود لابن ولّاد (انظر فصل النحو).

وتورد قوائم الكتب أسماء أجزاء الكتاب مقروناً كل منها باسمه الخاص (الردّ على : . . فى . . .)،
ويُذْكر بعضها أيضاً فى المراجع على أنها كتب مفردة (انظر مثلا «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٨١ : كتاب الرد على ابن ولّاد فى المقصور والممدود).
والجزء الأخير، وهو نقد لكتاب «الحيوان» للجاحظ، رآه ياقوت مع سائر الأجزاء بمصر، لم يصل إلينا مخطوطاً.

المخطوطات :

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٠٢ (١١١ ورقة، آخره ناقص، من القرن السادس للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٤٧ ـ ٣٤٨)، وأغلب المخطوطات الآتى ذكرها إنما هى نسخ عن تلك المخطوطة، ومنها : دار الكتب لغة ٥٠٣ و ٢٢ ش (انظر الفهرس الثانى ٢/٩)، مصورة منها هـ ٤٥٤٧ (انظر الملحق ١/١٨٦)، التيمورية بدار الكتب، لغة ١٨١ (حديثة) و ١٨٢ (حديثة، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٣٤٠)، الأزهر، لغة ١٥٣ (١٥٣ ورقة، انظر الفهرس ٤/١١)، ويحتمل أن منه المخطوط الغُفْل من المؤلف / : «التنبيهات على كامل المبّرد» فى المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢/١٨٩ (انظر م. المنونى فى : تطوان ٨/١٩٦٣/ ١٣٨)، المتحف البريطانى Or. ٣٠٨١ (١١٥ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٥هـ، انظر الملحق رقم ٤٨١، مكتبة جامعة ستراسبورج، مجموعة شپيتا سابقاً (حديثة، انظر Th. Nöldeke in: ZDMG 40/1886/ 313) ليدن، Or. ١/٤٤٦ (الأوراق ١ ـ ١٠أ، نسخت سنة ٤٩٥هـ، الردود على المبرد

111

وابن السكيت وثعلب، انظر فورهوف ٣٦٥)، ييل، L ـ ٤٢ (١١٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٧هـ ، انظر نيموى رقم ٤٢٥)؛

نشره عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ (مع المقصور والممدود للفراء ، انظر رمضان عبد التواب فى : مجلة كلية اللغة العربية، الرياض ٧/١٩٧٧/٧٩)، وانظر فى محتواه :

P. Brönnle , 'Ali ibn Ḥamza and his criticisms on famous Arabic Philologists in: Actes xlle Congr. intern. Orient., Bd. III,2, Rom 1899, S. 5 -32; R. Bell in: JRAS 1904, S. 95 - 118.

(ب) «كتاب الآباء والأمّهات»، ذكره البغدادى.

وفى ميدان الأدب، قيل إن على بن حمزة البصرى جمع أو صنع «ديوان شعر أبى طالب». ولم يصل الديوان إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٢٧٤ .

ابن المُعَلَّى الأَزْدى

هو أبو عبدالله محمد بن المُعَلّى الأَسَدىّ الأَزْدِى البصرى.

كان نحوياً ولغوياً بصرياً. وتعيّن المصادر زمان حياته تعييناً غير مباشرٍ، وذلك عن طريق أسماء من روى عنهم.

والأغلاط الفاحشة الغريبة عند ياقوت والتى تُوهم بانه عاش قبل زمان حياته الحقيقى بمائة سنة، يمكننا ـ وذلك استناداً إلى إسنادات مباشرة فى مصنَّفه «كتاب الترقيص» (نقله السيوطى فى المزهر) وبيانات أوردها الصفدى ـ أن نُصْلحها على النحو الآتى : ابن المعلىّ روى عن الشاعر ابن لنكك البصرى (المتوفى نحو سنة ٣٦٠/ ٩٧٠، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥١٠) ومن طريق معاصره أبى رِياش البصرى (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/١١٨ ـ ١١٩) عن ابن دريد وغيره.

وقيل إنه فضلاً عن ذلك حصل على إجازة من ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/ ٩٣٣) بالرواية عنه. والقول بأنه روى عن أبى إسحاق إبراهيم (ابن العباس) الصولى (المتوفى سنة ٢٤٣/ ٨٥٧)، كما ذكر ياقوت، لابد ان يكون خلْطاً بينه

وبين أبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى سنة ٣٥٥/ ٩٤٦). ومن طريق أبى العباس الفضل بن محمد بن سهل (وليس الفضل بن سهل، كما ورد عند ياقوت) روى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمى حَزَنْبَل (نحو سنة ٢٧٠/ ٨٨٣، انظر ابن النديم ٧٣، «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/٣٢٨)، الذى كان تلميذاً لابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٤/٨٥٨).

أما سائر من روى عنهم فيصعب التحقق منهم، ولعلهم غير معروفين تماماً. / 112 ومما سلف ذكره يمكن أن نخلص إلى أنَّ ابن المعلى قد عاش فيما بين حوالى سنة ٣١٠/ ٩٢٢ وسنة ٣٨٠/ ٩٩٠ (يصحح ما ورد فى تاريخ التراث العربى ٢/٢٤٩).

«إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٠٧؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٥/٤٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٠٦. ـ Br. S. I, 20 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/ ٤٢.

ولابن المعلى من الكتب :

١ ـ «كتاب الترقيص»، وهو بحسب عنوانه مجموعة من أغانى المهد، ولكن يبدو من غير المحقق أن ذلك كان الغرض الحقيقى الذى توخاه المؤلف من الكتاب، فليس من بين النقول الخمسة عشر المعروفة إلا نقلان خاصان حقيقة بأغانى المهد، أما سائرها فتشتمل على مادة لغوية تتعلق فى المقام الأول بالهجاء الصحيح لصيغ أعلام وأسماء منسوبه، وبعض ذلك بمثابة شرح على أبيات من الشعر.

ولا يبعد أن يكون المؤلف قد أراد بلفظ الترقيص معنى «المُرْقص، المُطْرب»، وأن يجمع كتاباً يضمنه منتخبات مما استطرفه من الشعر، وعنى فيه على ما يظهر بالشرح اللغوى عناية خاصة. وكان الكتاب من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ١/٨) و «العباب» (انظر ١/٣٠). وانظر فى نقول عنه : «الإصابة» لابن حجر ٣/٨٨٥، ٤/٦٦٢، «خزانة الأدب» للبغدادى ٤/٤١؛

«المـزهر» للسيوطى ١/ ١٤٠، ٣٥٣، ٣٧٣، ٣٩٦ ـ ٣٩٧، ٤٤٠، ٢/ ١٥٠، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٧٠، ٣٠٧ ـ ٣٠٩، ٣٢٩، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٠.

٢ ـ «شـرح ديوان ابن مُقْبِـل» (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٢٤٩)، وأورد ياقوت نقولا كثيرة عن نسخة بخط الشارح، فى معجم البلدان (انظر الفهرس).

٣ ـ «كتاب المشاكهة (فى اللغة)»، وهو تصنيفٌ فى اللغة، نقل عنه السيوطى فى «المزهر» ١/ ٣٩٤، ٥٨٢، ٢/ ٩١، ١٠٦، ٤٥٢.

الـرُّمَّـــانى

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على (وُلد سنة ٢٩٦ / ٩٠٩، وتوفى سنة ٣٨٤ / ٩٩٤)، وفضلاً عن اشتغاله بالنحو (انظر فصل النحو) اشتغل أيضاً باللغة وعلوم القرآن.

انظر فى قوائم كتبه : ابن النديم ٦٣ ـ ٦٤ (طهران ٦٩ ؛ الترجمة الانجليزية ١٣٩)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/ ٢٨١ ـ ٢٨٢ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٤٤.

ومن آثاره اللغوية :

١ ـ «الألفاظ المترادفة أو المتقاربة المعنى»، ولم يرد ذكره فى القوائم،ويوجد مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢ (نسخ سنة ١٢٨٤هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/ ٤)، ييل، L ـ ١٥٠ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، انظر نيموى، رقم ٢٠١)؛ ونشره مع شرح م. م. الرفاعى، القاهرة ١٣٢١، وطبع فى ديوباند (الهند) ١٣٣٤.

٢ ـ «كتاب الاشتقاق» (انظر «المزهر» للسيوطى ١/ ٣٥١) ـ ذكر ابن النديم، والقفـطى، وياقوت أنه صنف «كتاب الاشتقاق الكبير» وكذلك «كتاب الاشتقاق الصغير»، أو «المُسْتَخْرَج» ـ وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/6, No. 106).

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «الجامع فى علم (أو تفسير) القرآن»، وهو «كتابه المشهور فى التفسير» («نزهة الألباءً» للأنبارى ٢١٨)، ذكره ياقوت والقفطى، وهو من مصادر ابن سيده (انظر «المخصص» ١/١٣)، ووردت نقول عنه فى كتاب «الجماهر» للبيرونى، حيدراباد ١٣٥٥، ص ٢٢٣. / 113

المخطوطات :

الجـزء السابع، باريس ٦٥٢٣ (١٩٠ ورقة، من القرن السابع، راجع فُجدا ٣٥٢)، الجـزء العـاشر، طشقند، الأكاديمية ٣١٣٧ (نسخة قديمة، انظر مجلة معهـد المخطوطات العربية ٦ / ١٩٦٠/ ٣٢٣)، الجزء الثانى عشر، المسجد الأقصى بالقـدس ٢٩ (١٥٠ ورقة، ومنه ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة (على ماذكر مازن المبارك فى «الرمانى النحوى»، بيروت ١٩٧٤، ص ٦٤).

وما ورد فى فهرس المكتبة التيمورية (١/٧٦، ١٧١) من أن المخطوطة المرقمة تفسير ٢٠١ (نسخت سنة ١٠٩٦هـ) تحتوى على «تفسير جزء عم». . . للرمانى، قائم على وهم.

٢ ـ «كتاب إعجاز القرآن» (كما ذكر ابن النديم، وياقوت، وپولس سباط فى MIE 49 /1946/7, No, 127) ، أو «النُّكَت فى إعجاز القرآن»(كما ذكر القفطى، والمخطوطات)،

المخطوطات :

بغدادلى وهبى ٦٢ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٥٢هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٩ ـ ٥٠)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، بلاغة ٢٣٢١ (٥٢ ورقة، نسخت سنة ٦٠٤هـ)، التيمـورية، مجمـوع ٢٩٨ (نسخت سنـة ١٣١٨هـ)، وتفسير ٥٣٤ (نسخت سنة ١٣١٨هـ، انظر الفهرس ١/١٥٣، ٢٤٣)؛

نشره ع. الصديقى، دلهى ١٩٣٤.

ثم نشره أيضاً محمد خلف الله وزغلول سلّام فى : ثلاث رسائل فى إعجاز القـرآن»، القاهرة ١٩٥٥، طبعة ثانية ١٩٦٨، ص ١٠٥ ـ ١٤٤، انظر فى هذه النشرة عمر رضا كحالة فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٧١/ ١٦٠ ـ ١٦١، راجـع محمـد خلف الله فى : مجلة كلية الآداب (جـامعـة الاسـكنـدرية) ٨/ ١٩٥٤ / القسم الأوربى ١٥ ـ ١٦. وانـظر فى الكتـاب H. Foda, *La formule du sens: essai sur, an - Nukat fī i'gāz al - Qur'ān'' de Rummāni* in: Analyses théorie 1982,1 S - 43 - 78.

٣ ـ «كتاب غريب القرآن»، لم يذكره إلا القفطى.

٤ ـ «كتاب المتشابه فى علم القرآن»، لم يذكره إلا القفطى.

٥ ـ «كتاب المختصر فى علم السور القصار» لم يذكره أيضا سوى ابن القفطى.

٦ ـ «كتاب الأَلِفَات (فى القرآن)»، ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت.

٧ ـ «شرح كتاب المعانى»، شرح على «معانى القرآن» لابراهيم بن السرى الزجاج (المتوفى سنة ٣١١/٩٢٣)، ذكره القفطى وياقوت.

استدراك على الجزء الأول من تاريخ التراث العربى :

على ما ذكر القفطى فى إنباه الرواة ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦ ألّف الرومانى فى الاعتزال والفقه والفلسفة:

١ ـ «كتاب صنعة الاستدلال»، ويضم سبعة كتب.

٢ ـ «شـرح معـونـة»، وهـو شرح لكتاب أبى بكر أحمد بن على بن الإخشيد المعتـزلى (المتـوفى سنـة ٣٢٦/٩٣٨، انـظر «معجم المؤلفين» لكحـالة ١/ ٣٢٠ ، ٢/ ٢٣ ـ ٢٤) فى الأصول، وقد بقى ناقصا كأصله.

٣ ـ «نكت المعونة بالزيادات»، على الكتاب السابق نفسه.

٤ ـ «كتاب جواب ابن الإخشَيد فى علم القرآن».

٥ ـ «كتاب الأسماء والصفات (لله)».

٦ ـ «شرح الأسماء والصفات لأبى على»، ولعل المراد به هو أبو على محمد بن

عبدالوهاب الجُبَّائى (المتوفى سنة ٣٠٣/٥١٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٢١ ـ ٦٢٢).

٧ ـ «كتاب فى الصفات»، كتاب صغير. وذكره السيوطى (بغية الوعاة ٣٤٤) وياقوت (إرشاد الأريب ٥/٢٨١) يذكر «كتاب شرح الصفات».

٨ ـ «كتاب صفات النفس».

٩ ـ «كتاب ما يجوز على الأنبياء وما لا يجوز».

١٠ـ «كتاب الرَّوِيَّة (فى النقض على الأشعرى)»، وهو نقض على أبى الحسن على بن اسماعيل الأشعرى (المتوفى نحو سنة ٣٢٤/ ٩٣٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٠٢ ـ ٦٠٤).

١١ـ «كتاب نقض التثليث (على يحيى بن عدى)»، وهو انتقاد لعقيدة التثليث وجّهه إلى يحيى بن عدى (المتوفى سنة ٣٦٤/٩٧٤).

١٢ ـ «كتاب تجانس الأفعال».

١٣ـ «كتاب استحقاق الذمّ».

١٤ـ «كتاب نقض استحقاق الذمّ» على أبى هاشم عبدالسلام بن محمد الجبائى (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٢٣).

١٥ـ «كتاب الرد على المسائل البغداديات»، وهو رد على مسائل / أبى هاشم، ذكره أيضاً ابن المرتضى فى «المعتزلة» ص ١١٠، وانظر فى نقل عنه : «سر الفصاحة» للخفاجى ١٤١، راجع تاريخ التراث العربى ١/٦٢٣. 114

١٦ـ «كتاب المجالس (فى استحقاق الذم)».

١٧ـ «كتاب الإمامة» ؛ وقد ألف محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م كتاباً فى نقضه سماه : «كتاب النقض على علىّ بن عيسى فى الإمامة»، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤٩ ـ ٥٥١)، انظر فهرست الطوسى ١٨٧.

١٨ـ «كتاب الرؤية».

١٩ـ «كتاب السؤال والجواب» ؛

٢٠ـ «كتاب الأكوان»؛

٢١ـ «كتاب تحريم المكاسب»؛

٢٢ـ «كتاب الخطر والإباحة».

٢٣ـ «كتاب مسائل أحمد بن إبراهيم البصرى» (أبو رياش، انظر ص ١١١ آنفاً)؛

٢٤ـ «كتاب مسائل ابن جابى (؟)».

٢٥ـ «كتاب مسائل أبى على بن الناصر فى القرآن»، ومن المحتمل جداً انه ابن للحسن بن على بن الحسن الناصر الكبير (المتوفى سنة ٣٠٤/٩١٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٥٢، «المعتزلة» لابن المرتضى ١١٧).

٢٦ـ «كتاب مجالس ابن الناصر».

٢٧ـ «كتاب جواب مسائل طلحة فى علم القرآن»، ولعله هو المؤرخ. المحدّث، المعتزلى، طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد (المتوفى سنة ٣٨٠/ ٩٩٠، انظر «الأعلام» للزركلى ٣/٣٣٢).

٢٨ـ «كتاب مسائل أبى العلاء (؟)؛

٢٩ـ «كتاب المسائل فى اللطيف من الكلام»؛

٣٠ـ «كتاب المسائل والجواب فى الأصلح الواردة من مصر»؛

٣١ـ «كتاب الأصلح الكبير»؛

٣٢ـ «كتاب الأصلح الصغير»؛

٣٣ـ «كتاب تهذيب الأصلح»؛

٣٤ـ «كتاب جوامع العلم (فى التوحيد)»؛

٣٥ـ «كتاب أدلة التوحيد»؛

٣٦ـ «كتاب الإرادة»؛

٣٧ـ «كتاب نكت الإرادة»؛

٣٨ـ «كتاب المعلوم والمجهول والنفى والإثبات»؛

٣٩ـ «كتاب الأسباب»؛

٤٠ـ «كتاب الحقيقة والمجاز»؛

٤١ـ «كتاب نكت الأصول»؛
٤٢ـ «كتاب أدب الجدل»؛
٤٣ـ «كتاب أصول المجاز»؛
٤٤ـ «كتاب أصول الفقه»؛
٤٥ـ «كتاب الرد على الدهرية»؛
٤٦ـ «كتاب المنطق»؛
٤٧ـ «كتاب الرسائل (فى الكلام)»؛
٤٨ـ «كتاب القياس»؛
٤٩ـ «كتاب مبادىء العلوم»؛
٥٠ـ «كتاب العلوم»؛
٥١ـ «كتاب المباحث»؛
٥٢ـ «كتاب المعارف»؛
٥٣ـ «كتاب الأوامر»؛
٥٤ـ «كتاب العلل»؛
٥٥ـ «كتاب العِوَض»؛
٥٦ـ «كتاب التوبــة»؛
٥٧ـ «كتاب مقالات المعتزلة»؛
٥٨ـ «كتاب الأخبار والتمييز»؛
٥٩ـ «كتاب تفضيل على (بن أبى طالب)»؛
٦٠ـ «كتاب الرد على من قال بالأحوال»؛
٦١ـ «كتاب التعليق»؛
٦٢ـ «كتاب فى الطبائع»؛
٦٣ـ كتاب أماليه.

ابــن شاهــين

أبو العباس أحمد بن سعيد بن شاهين بن على بن ربيعة البصرى، وهو لغوى مغمور، يُحْتمل أنه عاش فى القرن الرابع/ العاشر.

ابن النديم ٨٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١ / ١٣٤؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٦ / ٣٨٩؛ «بغية الرعاة» للسيوطى ١٣٣ - ١٣٤.

ومن آثاره

«كتاب ما قالته العرب وكثر فى أفواه العامة»، ذكرته المصادر الأنفة الذكر.

115

ب - الكـــوفـــة

الشرقى بن القطامىّ

هو أبـو المُثَنّى الوليد بن الحُصَيْن بن جمال، كان لغوياً كوفياً، نسّابة، راوية للشعر، وما يتعلق به من أخبار، قصّاصاً، ومحدثاً «ضعيفاً»، وجغرافياً (انظر فصل الجغرافية).

روى عن لقمان بن عامر، ومجالد بن سعيد، وغيرهما.

ومن رواته ابن الكلبى، والمدائنى، ويزيد بن هارون.

استقدمه الخليفة المنصور إلى بغداد، وعهد إليه بتأديب الأمير المهدىّ. توفى نحو سنة ١٥٠ / ٧٦٧.

«الحيوان» للجـاحظ ٣ / ٢٠٩، «المعـارف» لابن قتيبة ٥٣٩؛ تاريخ الطبرى ٢ / ٤٨١؛ «مروج الذهب» للمسعودى ١ / ١٠، ٢١٦، ٦ / ٢٥١؛ ابن النديم ٩٠؛ «المقتبس» للمـرزبـانى ٢٧٥ - ٢٧٦؛ «تـاريخ بغداد» ٩ / ٢٧٨ - ٢٧٩؛ «نزهة الألباء» ٢٢ -٢٣؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٣ / ١٤٢ - ١٤٣؛ «المزهر» للسيوطى ٢ / ٣٤٧، ٤١٤. Sellheim, *Sprichwörter* 30-31

ومن آثاره :

١ - «قصيدة الغريب» (قد تكون مصحوبة بشرح)، ذكرها ابن النديم ١٧٠؛ وربمـا نُقـل عنهـا فى «البارع» للقالى ٥٥٩، «التهذيب» للأزهـرى ٥ / ١٨٨؛

و «الصحاح» للجوهرى (١) ٤٣ ؛ و«الحيوان» للجاحظ ٦/٤٧٨ ، ٧/٣١ - ٣٢ ، ٢٤٥ .

٢ - «كتاب الأمثال» ، ذكره حاجى خليفة ، طبعة فلوجل ٥/٣٩٢ (انظر زلهيم ، المرجع المذكور ص ٣٠) ؛ ويحتمل ورود نقول عنه فى «الفاخر» للمفضل ٢٥ ، ٣٨ ، ٧٩ ، ٩٤ ، و«الدرة الفاخرة» لحمزه الإصفهانى (١) ١٧٥ ، (٢) ٤٢١ - ٤٢٢ ، ٤٣٢ ؛ و«فصل المقال» للبكرى ٢٦٣ - ٢٦٤ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ ؛ و«مجمع الأمثال» (انظر ع . التكريتى فى : المورد ٣ ، ٣/١٩٧٤/ ١١٣) ؛ و«الزاهر» للأنبارى ١/٤٥٩ ، ٢/٢٣٨ .

وانظرفى مروياته من الشعر والتاريخ : «النقائض» لأبى عبيده ٧٤٧ - ٧٤٨ ؛ «عيون الأخبار» لابن قتيبة ١/١٣٩ - ١٤٠ ، ٢/١٣٩ ؛ «مروج الذهب» ٣/١٤٢ ، ٢٤٧ - ٢٤٩ ؛ ٤/٣٧١ ، ٣٨٧ ، ٦/٢٥١ - ٢٥٦ ؛ «الأغانى» ٢/١٣١ - ١٣٢ ؛ ٥/ ٦٢ - ٦٤ ؛ ١١/٥٣ - ٥٤ ؛ ١٥/٣٨ - ٤٥ ، ٣١٢ - ٣١٤ ؛ ١٦/٢٠٤ - ٢٠٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ١٩/٢٢ ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ٢٢/ ٨٦ - ٩٠ ، ٣٥٥ - ٣٥٩ ؛ «زهر الآداب» للحصرى ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، «ثمار القلوب» للثعالبى ١٣٨ ، ١٤٣ ؛ «الحيوان» للجاحظ ٥/٣٠٢ - ٣٠٣ ؛ وانظر أيضاً تاريخ الطبرى ، الفهرس ص ٢٦٨ .

وكان ممن ألّفوا فى أخبار العشاق ، انظر ابن النديم ٣٠٦ .

انظر أيضاً فصل الجغرافية .

المُفَضَّل الضَّبِّىّ

هو أبو العباس المفضّل بن محمد بن يَعْلى الضّبّىّ ، ولد فى الكوفة ، وكان زوج أم ابن الأعرابى ومعلّمه . /

116 وكان من خيرة علماء الكوفيين . أخذ عن سِمَاك بن حرب ، وأبى اسحاق السبيعى ، وعاصم بن أبى النَّجُود وغيرهم .

ومن تلاميذته الفراء، وابن الأعرابى. وكان أكبر عنايته بالشعر، ولكنه كان أيضاً عالماً بالنحو، والغريب، وأيام العرب (انظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦). توفى نحو سنة ١٧٠/ ٧٨٦.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٥، ٥٤٦؛ ابن النديم ٦٨ ـ ٦٩؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٠؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٢ ـ ٢٧٤؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٤ ـ ١٥، ٣٥ـ ٤١؛ «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٢١ ـ ١٢٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ١٩ / ١٦٤ ـ ١٦٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٣٥ ـ ٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٢٩٨ ـ ٣٠٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٢/ ٣٠٧.

Br. G I, 116, SI, 179; Rescher, *Abriß* II, 175-176; Ilse Lichtenstädter in : EI, III, 674-675;

«الأعلام» للزركلى ٨/ ٢٠٤، «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/ ٣١٦.

ومن آثاره اللغوية :

١ ـ «كتاب الأمثال»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٨٤)، وهو أقدم مصنَّف فى الأمثال، ويحتوى على نحو من ١٦٠ «مثلا»، وكان مصدراً لكثير من المجموعات المتأخرة (أنظر *Sellheim, Sprichwörter 45-49*) ويوجد مخطوطاً، مع حواش متأخرة فى : أسعد ٣٥٩٨ / ١ (١ أ ـ ٦٩ ب ، من القرن السادس للهجرة).

وطبع فى استنبول ١٣٠٠، والقاهرة ١٣٢٧.

٢ ـ «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم وياقوت، وكان موجوداً فى القرن ٧/ ١٣ فى مكتبة بحلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/ 1946/8, No. 144). ومن الجائز أنه كان مصدراً من مصادر الأزهرى (التهذيب ١/ ١٠) التى لم ينص عليها.

القاسم بن مَعْن

هو أبو عبدالله القاسم بن معن بن عبدالرحمن المسعودى الكوفى، كان فقيهاً،

وتولى القضاء فى الكوفة. اشتغل باللغة، والشعر، والنحو، والحديث. وأثنوا عليه كثيراً لثقته وعلمه. حضر أيضاً مجالس أبى حنيفة.

ومن تلامذته ابن الأعرابى، والليث بن المظفر، والفراء. توفى سنة ١٧٥/٧٩١، وفى قول آخر سنة ١٨٧/ ٨٠٣.

ابن النديم ٦٩؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٦ ـ ١٤٧؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٩ ـ ٢٨١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/١٩٩ ـ ٢٠٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٠ ـ ٣١؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٨/٣٣٨ ـ ٣٣٩؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨١.

ومن أثاره اللغوية :

١ ـ «كتاب الغريب المصنف»، ذكره ياقوت وغيره، والظاهر أن نقولاً عنه وردت فى : «القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هفنر) ٦٠؛ الصحاح للجوهرى (٣) ٩٩٦ : فضلا عن نقلين فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر رمضان عبد التواب، الموضع المذكور ص ١٢٧)؛ و «الأمالى» للقالى ٢/٢٨٤؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس ٢/٢٢. /

117 ٢ ـ «كتاب النوادر (فى اللغة)»، ذكره المرزبانى وغيره، انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٤٦؛ و«الموشح» للمرزبانى ٢٣٨؛ و«العقد الفريد» لابن عبدربه ١/٢٤٦؛ و«المذكر والمؤنث» لابن الانبارى ٦٥٨.

هذا وقد قيل إنه ألف كتاباً فى النحو.

الكسائى

هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبدالله (المتوفى سنة ١٨٩/ ٨٠٥)، نحوى مشهور، إلا أن الآراء مختلفة فيه (انظر فصل النحو)، وهو أحد القراء السبعة، ويعد فضلاً عن ذلك من اللغويين.

له من الكتب :

١ ـ «كتاب ما يلحن فيه العوام»، لم تذكره قوائم مصنفاته، ويوجد مخطوطاً فى : برلين ٧١٠٣ (.Pm ١٩٩، ١١١ب ـ ١١٥أ)، المتحف البريطانى، .Or ١٢٠٧٠/ ٣ (٩ب ـ ١٦ب، نسخت سنة ٣٣٠هـ)، طهران، كلية الحقوق ٧٥ ـ ب (٤٩ب ـ ٥٤ب ، انظر الفهرس ٤٥١ ـ ٤٥٢)، الأوقاف ببغداد، مجموعة كوركيس عواد، القسم الخامس فى مجموع (٤١ أ ـ ٤٦ أ، نسخ سنة ١٠٥٩هـ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/ ١٩٤٩/ ٢٨٣)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٠ (ص ٣٠٧ ـ ٣٢٦، من القرن التاسع للهجرة)؛ نشره بروكلمان على مخطوطة برلين فى ZA 13/1898/ 29-46 (وانظر فيه نولدكه، المجلة نفسها ص ١١١ ـ ١١٥).

ونشره على مخطوطة التيمورية بدار الكتب ٣٦٩ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/ ١٩٧٩/ ٣٦٧) عبدالعزيز الميمنى فى : «ثلاث رسائل»، بالقاهرة ١٣٤٤، ص ١٩ ـ ٦٨، ومنه قطعة للمقارنة بنصوص أخرى فى اللحن أوردها السيد يعقوب بكر فى : «نصوص فى فقه اللغة العربية»، الجزء الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٦٢ ـ ٣٧٧.

٢ ـ «كتاب النوادر»، وعلى ما ذكر ابن النديم، كان موجوداً فى ثلاث روايات مختلفة، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٨٦. وقد كان برواية الفراء مصدراً من مصادر الأزهرى (انظر ١/ ١٦)؛ وهو أيضاً من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/ ٨) و«العباب» (انظر ١/ ٢٩)، ويحتمل أن عنه النقول التالية : فى «العباب» ١/ ٤٨، ٦٦، ٧٦، ٨٣، ١١٠، ١١٩، ١٣٩، ١٤١، ١٥٤، ١٥٩، ١٦١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٥.

ووردت نقول كثيرة عنه فى «كتاب النوادر» لأبى مِسْحَل (انظر الفهرس ص ٧١٧). ونقل عنه صاحب «تاج العروس» ١١/ ٤٦ (حضر)؛ ومن المحتمل أيضاً أن ابن الحداد قد نقل عنه فى كتاب «الأفعال» فى مواضع كثيرة، (انظر الفهرس ٤، ٢/ ٥٧٢).

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب معانى القرآن»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً «تاريخ بغداد» ٤١١/١١)، وهو أحد أهم كتبه، ومصدر من مصادر الثعلبى فى «الكشف»، والأزهرى (انظر ١٦/١).

٢ ـ «متشابه القرآن»، لم تذكره قوائم مصنفاته،

المخطوطات :

بايزيد ٤٣٦/١ (الأوراق ١ ـ ٧٥أ، من القرن الثامن الهجرى، راجع فهرس المخطوطات ٤٥/١؛ و O. Pretzl in : Islamica 6/1934 /241)، الظاهرية، عام ٥٥٢٠ (٣٢ ورقة، نسخت سنة ١٣٤٧هـ عن مخطوطة أخرى كتبت سنة ٧١٦هـ، انظر فهرس عزة حسن ٣٩١/١)، جامع الشيخ بالاسكندرية ٢/١٣ (١٦ ورقة، انظر فهرس المخطوطات ١٤/١)، باريس ٤/٦٦٥ (٦٤ب ـ ٧٧، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٥١٤)، تشستربيتى ١/٣١٦٥ (١ب ـ ١٥ب، من القرن السابع للهجرة). ومن الجائز أن فى المخطوطات نصين مختلفين[١٠٨].

وقد نظم «متشابه القرآن» شعراً محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوى (المتوفى سنة ٩٠٢/ ١٤٩٧)، ورد ذكره فى «كشف الظنون» ١٥٨٤. /

أبو بكر بن عَيَّاش

118

هو شعبة (أو أحمد أو عبدالله) بن عيّاش بن سالم الأسدى الكوفى. وُلد سنة

(١٠٨) وتنبغى مقارنتها أيضاً بكتاب يحيط به الشك هو «كتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان» ويوجد مخطوطاً فى دار الكتب بالقاهرة، قوله، قراءات ١٥ (الجزء الثانى ضمن مجموع، نحو ٢٠ ورقة، نسخت فى القرن ١٢هـ؛ (انظر الفهرس ٢٨/١؛ و Br. G^{2}I,118).

٩٥/ ٧١٤. وكان بارعاً فى قراءة القرآن. روى عن عاصم بن بَهْدَله وعطاء السائب. وروى عنه كثيرون، منهم الكسائى، وأبو عمر الدُّورِىّ.

وهو واحد من أقدم مَنْ عرفنا مِنْ المصنفين فى غريب الحديث. وشارك فضلاً عن ذلك فى رواية الشعر. توفى سنة ١٧٣/ ٧٨٩ أو ١٤٥/ ٧٦٢ (انظر «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢/ ٣٩٩).

«المعارف» لابن قتيبة ٥٣٩؛ ابن النديم ٢٩؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٨٢ - ٢٨٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/ ٣٧٣ - ٣٨٠؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/ ٣٢٥ - ٣٢٧.

«غريب الحديث»، ذكره له ابن حجر فى الموضع المشار إليه آنفاً.

ومن المحتمل أنه صنف كتاباً ضمّنه أخبار بعض الشعراء، وكثيراً ما يكون هو نفسه صاحب روايتها.

وإلى جانب هذا روى فيه أيضاً عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمى، والحارث بن عبدالرحمن، ومحمد بن المنتشر، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعن أبيه.

أما رواته فهم : أبو يعقوب الحُزَيْمى، والهيثم بن عَدِى، وابن عمار، ويحيى بن آدم، ومحمد بن زهير السعدى، ومحمد بن الطفيل، وأبو مُحَلِّم، والزبير بن بكّار،

انظر «الأغانى» ١/ ٣١٤، ٢/ ١٧٧، ٩/ ١٦٣، ١١/ ١٩٧، ١٢/ ٦٠ - ٦٥، ١٩٤، ٢٩٩، ١٥/ ١٣٤ - ١٣٥، ١٣٦ - ١٣٧، ٢٤١، ٣٦٧ - ٣٦٨، ٣٧١ - ٣٧٢، ٣٩٤، ٢٢/ ٢٧٨، ٣٤١ - ٣٤٢؛ و«الموشح» للمرزبانى ٢٠٧؛ و«عيون الأخبار» لابن قتيبة ١/ ٥ - ٦، ٦١ - ٦٢، ٢/ ١١٩، ١٣٤، ٣/ ١١٢ - ١١٣، ٤/ ٩٧ - ٩٨، ١٠١ - ١٠٢.

الأحمـــر

هو أبو الحسن على بن المبارك (وعند ياقوت : الحسن)، أحد أصحاب الكسائى.

نشأ بالبصرة ثم رحل إلى بغداد، حيث دبّر له الكسائى وظيفة مؤدّب ببلاط

العباسيين. ويُعَدُّ الأمين فى تلامذته. وكان حسن العلم بالنحو؛ وبينه وبين الأصمعى والفراء منافسة. توفى سنة ١٩٤/ ٨١٠ فى طريق الحج إلى مكة.

«التهذيب» للأزهرى ١/ ١١؛ ابن النديم ٦٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٠١؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٩؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٧؛ «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/ ١٠٨ ـ ١١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣١٣ ـ ٣١٧، ٤/ ١٠٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣٤.

ومن أثاره :

١ ـ «كتاب التفسير»، ذكره ابن النديم، والقفطى، فى الموضع المذكور ٤/ ١٠٤.

٢ ـ «يقين البلغاء»، ذكره ابن النديم (واسمه عند ياقوت «تفنن البلغاء»).
119 وربما كانت النقول التى تربو على ١٥٠ نقلا فى / «الغريب المصنف» لأبى عبيد مأخوذة عنه، انظر رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ١٢١؛ انظر أيضا «التهذيب» للأزهرى ١٠/ ١٢٠، ٣٧٠؛ ١٢/ ٤٧، ١٤١، ١٧٢، ١٥/ ٣٣٦؛ «الصحاح» للجوهرى (١) ٧١، ٢١٧، (٤) ١٦٤٣، (٤) ٢٢٨٥؛ «التكملة» للصغانى ٢/ ٢٩٤؛ «البارع» للقالى (فى نحو تسعة مواضع، انظر «الفهرس» ص ٧٤٥)؛ «الألفاظ» لابن السكيت ٧٦، ٤١٣، ٥٣٤؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٦)؛ ومن الجائز أن نقولاً أخرى عنه فى : «النبات» لأبى حنيفة ٣/ ٦٠، ٧٩، ١٢٤، ١٣٨، ١٥٠، ١٨٦، ١٩٩؛ «الأفعال» لأبن الحداد ١/ ٩٤، ٢/ ١١٩، ٣٢٠، ٤٧١، ٣/ ١٧٢، ٣٤٩؛ «العباب» للصغانى (طاء) ١٣٢؛ «تاج العروس» ١/ ٣٥٩ (فيأ)، ٤/ ١٦ (قرب)، ١٩٠ (لبب)، ٨/ ٢٢٩ (سوذ)، ١٠/ ٤٩ (أسر)، ٦٠ (أصر)، ٤٢٣ (جزر)، ١٢/ ٣٦٠ (صور).

انظر فيما زعموه له فى اللحن، «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ١٧٣ ـ ١٧٧.

بَـــرْزَخ

هو أبو محمد بَرْزَخ (بُزُرْج) بن محمد العَرُوضى، الذى اشتهر بمناقضة معاصره الأسنّ. الخليل بن أحمد، فى العروض (انظر فصل الأدب)، واشتغل فضلاً عن العروض باللغة. كانت وفاته نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.

وله من الكتب :

١ ـ «كتاب تفسير الغريب»، ذكره ابن النديم ص ٧٢، وذكره غيره.
٢ ـ «كتاب بناء الكلام»، رآه ابن النديم مخطوطاً فى جلود.

نصـــر بن يوســـف

أحد تلامذة الكسائى، ولعل وفاته كانت نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.
ابن النديم ٦٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢١١/٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٤.

ومن آثـــاره :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره.

٢ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم وغيره.

الأُمـــــــوى

أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أبان، أخو يحيى بن سعيد المؤرخ (انظر تاريخ التراث العربى ٢٩٣/١) الكوفى، توجه إلى بغداد حيث سمع من زياد بن عبدالله البُكـائى، وروى أيضـا عن أبى ثوابة الأسدى (انظر ابن النديم ص ٤٥؛ «إنباه الـرواة» للقفـطى ٩٨/٤). ووُصِف بكونه نحوياً ولغوياً متقناً؛ ولطول إقامته بين

الفصحاء من الأعراب يعدّ أيضاً منهم. وممن رووا عنه أبو عبيد بن سلام. توفى بعد سنة ٢٠٣ / ٨١٩ (انظر تاريخ التراث العربى ٢ / ٨٧).

«التهذيب» للأزهرى ١ / ١١ - ١٢؛ ابن النديم ٤٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢ / ١٢٠؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨٢. /

120 ومن كتبه :

١ - «كتاب النوادر»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان من المصادر الرئيسية لكتاب «النوادر» لأبى مسحل، انظر الفهرس ص ٧١٧؛ ونقل عنه الأزهرى فى «التهذيب» ٦/ ١٩٩، ٣٧٧، ١٠/ ٣٠٦، ١١/ ٣٣، ٣٥٣، ٤٨٧، ١٢/ ٦٦، ١٥٥؛ وفضلا عن ذلك يبدو أنه بقيت لنا أجزاء كثيرة منه - ولكن لم تُنْقل بحروفها - فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ١١٧. وانظر كذلك «الصحاح» للجوهرى (١) ٣٩، ٤٧، ٦٠، ٦٥، ٢٢٠، ٢٨٢، ٤٠٥، ٤١٦، (٢) ٦٥٦، ٨١١، ٨٣٢، ٩٨٩، (٣) ١٠١٧، ١٠٤٤، (٤) ١٣٤٩، ١٣٩٩، ١٥١١، ١٦٣٨، ١٦٤٢، (٥) ١٨٠٠، ١٨٨٧، ١٨٩٦، ١٦٠٦، ١٩٢٧، ١٩٥٤، ١٩٧٨، (٦) ٢١٨٦، ٢٢٤٥؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس، الفهرس ٦/ ٤٠١؛ «التكملة» للصغانى ٢/ ٣٧٨، ٣/ ٣٤٣، ٤٦٤، ٤٧١، ٤/ ٥٥٤؛ وربما ٥/ ١٢٥، ٣٥، ٣٤٨، ٦/ ٢١٩؛ ٢٦١، ٣١١؛ «البارع» للقالى (فى نحو ١١ موضعاً، انظر الفهرس ص ٧٤٦)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت (انظر الفهرس ٤٩٥)؛ «الألفاظ» لابن السكيت ٩٣، ٩١، ٦٣٦؛ «الأزمنة» للمرزوقى ١/ ١٨٨، ٣١٥؛ «تاج العروس» ١/ ٧٨، ١٤٠؛ ويحتمل انه نُقِل عنه أيضاً فى : «النبات» لأبى حنيفة ٣/ ١٥٦، ١٩٨؛ «الأفعال» لابن الحداد ١/ ٥١٣، ٢/ ١٣٩، ١٨٠، ١٩١، ٢٤٣، ٣٠٦، ٣٠٨؛ «العباب» للصغانى ١/ ٢٤، ٤٩، ٦١، ٧١، ٧٩، ٨٥، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٨، ١٥٣، ٢٠٢؛ «تاج العروس»[٢] ١/ ٣٠٥ (صأصأ)، ٤/ ٧٣ (قلب)، ٦/ ١٩٤ (لهج)، ١١/ ٢٨٧ (درر)، ١٧/ ١١٦ (جهش).

٢ - «كتاب رَحْل البيت»، ذكره ابن النديم وآخرون.

هشـــــام بـــن الكلبـــى

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، المتوفى سنة ٢٠٤/ ٨١٩ أو ٢٠٦/ ٨٢١، كان مؤرخاً، عارفاً بالشعر (انظر فصل الأدب). والى جانب ذلك أشتغل أيضاً باللغة.

له من الكتب :

١ ـ «كتاب الأمثال»، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢٧٠. انظر ما نقل عنه فى «مجمع الأمثال» للميدانى، ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤ /١٠٥، ١١٥ ـ ١١٦.

٢ ـ «كتـاب السيوف»، ذكـره ابن النـديم ص ٩٦، ونقل عنه الصغانى فى «التكملة» ٤/ ٤٨٥، وهو من مصادره فى «العباب» وأسماه «كتاب أسماء سيوف العرب المشهورة» (انظر ١/ ٢٧).

وذكر ابن النديم أسماء الكتب التالية أيضا :

٣ ـ «كتاب لغات القرآن»،

٤ ـ «كتاب الخيـــل»،

٥ ـ «كتاب القِـداح»،

٦ ـ «كتاب أسنان الجزور».

الهيثـــم بن عدى

هو أبو عبدالرحمن الهيثم بن عدى (المولود قبل سنة ١٣٠/ ٧٤٧، والمتوفى سنة ٢٠٦هـ أو سنة ٢٠٧/ ٨٢٢) وكان يغلب عليه التاريخ (انظر تاريخ التراث العـربى ١/ ٢٧٢). وأُولـع برواية الشعر وصنف مصنفات كثيرة فى الأدب (انظر فصل الأدب)؛ وقد اشتغل قليلاً باللغة.

وله من الكتب :

١ ـ «كتاب اللغات»، أدخله الخطيب البغدادى فى القرن الخامس / الحادى عشر إلى دمشق (انظر التسمية للمالكى فى «الخطيب البغدادى» ليوسف العش، ص ١٠٣، رقم ٢٥٢).

٢ ـ ولعل له «كتاب الأمثال» وكان من مصادر «مجمع الأمثال» للميدانى، انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٨.

سيأتى ذكر معاصره أبى يحيى محمد بن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧/ ٨٢٢ أو ٢٠٩/ ٨٢٤، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٣٣، ٧/٣٤٢ وفصل الأدب) بين اللغويين الكوفيين.

وإلى مصنَّفه «كتاب الأنواء» ترجع، على ما يظهر، النقول الواردة فى : «النبات» لأبى حنيفة ٣/١١؛ «تاج العروس»[٢] ٦/٣٠٦ (برح)، ٨/١٩٤، ١٩٥ (سعد) ١٥/٥٢٩ (حدس). /

أبو عمرو الشَّيْبانى

121

هو إسحاق بن مِرَار، وُلد فى رمادة بالقرب من الكوفة سنة ١١٠/٧٢٨. وكانت أمه نبطية. نُسِب إلى بنى شيبان لأنه كان معلّماً لأولاد أُسَرٍ منهم. ولا نعرف عن حياته إلا شيئاً قليلاً جداً.

وكان من أساتذته المفضل الضبىّ، والمحدّث ركن الشامى. وغلب عليه الاشتغال برواية الشعر القديم (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٧٤٩، الفهرس) واللغة.

يعدّ من أقدم أصحاب المعاجم المرتبة على الموضوعات. وبالغ ثعلب فزعم أنه كان مع أبى عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبى عبيدة من البصريين (إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/٢٣٥). وكان طوال حياته يصنف فى لغة العرب ويجمع شعرها. وكثير من الدواوين التى وصلت إلينا ترجع أصلا إلى جمعه وتدوينه. ولم يبلغنا ديوانٌ واحدٌ من دواوين نيف وثمانين قبيلة (انظر ابن النديم ص ٦٨) جمعها. وتتفاوت الأخبار فى تاريخ وفاته بين سنة ٢٠٥/ ٨٢٠، وسنة ٢٠٦هـ، وسنة ٢١٣هـ.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١ ـ ٩٢ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١١ ـ ٢١٢ ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٧ـ ٢٧٨ ؛ ابن النديم ٦٨ ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب ؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ ؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٦١ـ ٦٤ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ٦/ ٧٧ـ٨٤ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٩ ، مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢ ، ٢٣٠ب ـ ٢٣١أ ؛ شذرات ابن العماد ٢/ ٢٣ ـ ٢٤ ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٢٣ـ ٢٢٤ ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ص ٢١٣ـ ٢١٤ .

Flügel, *Gramm. Schulen* 139-142; Rescher, *Abriß* II, 176-177; «الأعلام» للزركلى ١/ ٢٨٩ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ٢٣٨ـ ٢٣٩ ؛ Br. G I, 116, S I, 179; F. Krenkow in: EI, IV[1], 291-292; G. Troupeau in: EI[2], Supplement 15-16.

وسنذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعا لقوائم كتبه الواردة فى الفهرست لابن النديم ٦٨ (طهران ، ص ٧٥ ؛ الترجمة الإنجليزية ١٥١) ؛ و«إرشاد الأريب» لياقوت ٢/ ٢٣٥ ؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٢٢٧ ؛ وابن خلكان ١/ ٨١ ؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨/ ٤٢٥ ، «بغية الوعاة» للسيوطى ١٩٢ .

كتب فى اللغة[١٠٩] ، مجموعة من الأمثال ، بعض مسائل فى علوم اللغة :

١ ـ «كتاب الجيم» ذكرته خمس قوائم ، وهو معجم ، إلا أنه ليس بمعجم لألفاظ اللهجات ، كما يظن كثيراً . وقلما تنقل عنه كتب اللغة المتأخرة (انظر W. Diem, *Das (Kitāb al-Ǧīm...*, s. 119) ، فمن ذلك أيضا أن أبا عبيد لم ينتفع به فى «الغريب المصنف» (انظر ـ R. Abdel- Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al- Muṣannaf...*, Heppen heim 1962, s. 114) . وزعموا أنّ أبا عمرو «بخل» به ، فلم يقرأه عليه / أحدٌ من مشاهير 122
اللغويين (انظر مراتب النحويين لأبى الطيب ٩١ـ ٩٢) .

ويوجد مخطوطاً فى الاسكوريال ٥٧٢ (٢٨٦ ورقة ، من القرن الرابع أو الخامس

(١٠٩) ونُسِب إليه خطأً عند ابن النديم كتابُ «شرح كتاب الفصيح» أى شرح كتاب ثعلب المتأخر عنه فى الزمان .

للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٥)، ونشر ديم جزءا منه: «باب الكاف من كتاب الجيم...» فى: الأبحاث ٢٢/١٩٧١/ ٣ ـ ٥٠، وحققه إبراهيم الإبيارى، ومحمد خلف الله أحمد وآخرون، فى ثلاث مجلدات بالقاهرة ١٩٧٤ـ ١٩٧٥.

الدراسات :

F. Krenkow, *The Kitab al-Jim* ... in: JRAS 1925, S. 701- 706; W. Diem, *Das Kitāb al-Ǧīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī*, Diss. München 1968;

ف. م. مفيد آل ياسين، فهرس أعلام معجم «الجيم»، فى المورد ١٠، ٢/١٩٨١/ ٢٧٧-٢٩٤.

٢ ـ «كتاب الحروف»، ذكره ابن النديم، ونقل عنه الآمدى فى «المؤتلف والمختلف» ١١٨ـ ١١٩؛ وابن السيد فى «الاقتضاب» ١١٢ وفى مواضع أخرى كثيرة، وصاحب «تاج العروس» ١/٥٤. وذهب الميمنى فى مصنفه «كتاب فى طبقات النحاة واللغويين» (انظر فصل النحو، ونقله القفطى فى إنباه الرواة ١/٢٢٦، وانظر ص ٢٢٤ منه) إلى أن «كتاب الحروف» هو «كتاب الجيم».

وعلى خلاف هذا، يذكره الصغانى («التكملة» ١/٨ و«العباب» ١/٣٠) إلى جانب كتاب الجيم مصدراً آخر من مصادره.

٣ ـ «كتاب اللغات» ذكرته خمس قوائم، وذهب القفطى وابن خلكان إلى أنه هو «كتاب الجيم» و«كتاب الحروف». وهو عند ابن النديم من تصنيف ابنه عمرو بن أبى عمرو الشيبانى، إلّا أنّ جوازَ عدّه راوياً للكتاب أوْلى.

٤ ـ «كتاب الغريب المصنف»، ورد ذكره فى خمس قوائم، وكذلك ذكره السيوطى فى «المزهر» ١/٩٦ (كتاب الغريب)، رواه ابنه عمرو. ونقل عنه تلميذه أبو عبيد فى كتابه الغريب المصنف ٥٥٠ مرة (انظر: R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf*... S. 111)، ويحتمل أنه كان يقصد هذا الكتاب.

وكان الكتاب أيضا مصدراً لحَبَيْش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة

١٢٣٢/٦٢٩) فى مصنفه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العربى بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠١).

٥ ـ «كتاب الأمثال»، لم تذكره القوائم، وكان مصدراً من مصادر الميدانى، انظر Sellheim, *Sprichwörter* 148 ؛ ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٧.

٦ ـ «كتاب النوادر (الكبير)»، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٨٧، رواه ابنه عمرو، انظر «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١. وانظر فى نقول عنه: المرجع الأخير ص ١٩ـ ٢٠؛ «التهذيب» للأزهرى (١/ ١٣، وراجع ص ٢٢) ٤/ ٣٦٠، ٣٧٢، ٥/ ١٤٣، ٣٤١، ٩/ ٢٣٩ وربما فى مواضع أخرى كثيرة؛ وفى «لغات متفرقة» لمجهول، كوبريلى ١٨/ ٣٩٣ (٩١ ب ـ ٩٢أ، ٦٣٥هـ)؛ «المزهر» للسيوطى (انظر الفهرس)، تحفة المجد الصريح للفهرى، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٤٤ بعد)، ص ٨٣، ١١٩، وربما ص ١٢٢ أيضاً؛ وقد انتقده على بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥) موردا نقولا عنه فى الباب الثانى من كتاب «التنبيهات عى أغاليط الرواة» انظر ص ١١٠ آنفاً.

٧ ـ «(كتاب الـ) أمالى»، كتبه إملاءً أحمد بن حنبل، انظر تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ١٢/ ١٨٣.

٨ ـ «كتاب الفَرَح»، وورد عنه نقل فى الصرف فى «تذكرة النحاة» لأبى حيان الأندلسى، الجزء الثانى، من مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٢٣٧ـ ٢٣٨.

ومن تآليفه المفردة فى الإنسان والحيوان والنبات[١١٠]:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، والسيوطى، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢ ـ ٧٢٣. ويستفيض ورود الألفاظ المتعلقة بخلق الإنسان فى كتاب «الجيم» أيضاً (انظر ڤ. ديم، الموضع المذكور ص ٨٦).

٢ ـ «كتاب الخيل»، جاء ذكره فى كل القوائم، وكان موجودا فى القرن ٧/ ١٣ فى إحدى / مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/ 1946/ 19, No. 346). وفى 123

(١١٠) انظر فى موضوع «الأنواء» بكتابه الغريب المصنف: تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٤١.

كتاب «الجيم» كثير من ألفاظ الخيل (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧). وجعل ابن النديم الكتاب من تصنيف ابنه عمرو بن أبى عمرو الشيبانى. ويحتمل أنه لم يكن إلا راوياً للكتاب، انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٥.

٣ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. وألفاظ هذا الباب مستفيضة أيضاً فى كتاب «الجيم» (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧).

٤ ـ «كتاب النحلة»، هكذا جاء عند ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. ويحتمل أن يكون «كتاب النحْل (أو النخلة)»، انظر ما نُقِل عنه فى «كتاب النبات» لأبى حنيفة الدينورى (راجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣١). وقد أورد كثيراً من ألفاظ النبات فى «كتاب الجيم» أيضاً (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧).

وله فى لغة الحديث:

«غريب الحديث»، ذكرته كل القوائم، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/ 1946/37, No. 665). وذكر ابن النديم أن أبا عمرو الشيبانى كان أيضا ثقة فى الحديث. وذكر أيضاً أن ابنه عمرو صنف كذلك «كتاب غريب الحديث». والأكثر احتمالاً أنه روى كتاب أبيه. وكان الكتاب من مصادر حبيش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة ١٢٣٢/٦٢٩) فى مصنفه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١).

الفـرّاء

هو أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبدالله، المولود سنة ٧٦١/١٤٤، والمتوفى سنة ٨٢٢/٢٠٧، نحوى جليل (انظر فصل النحو)، ألف أيضاً طائفة من المؤلفات فى اللغة، وفى علوم لغة القرآن.

انظر فى قوائم كتبه: ابن النديم ٦٧ (طهران ص ٧٣ ـ ٧٤)؛ الترجمة الإنجليزية

١٤٧ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢٧٨/٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٦/٤-١٧ ؛ ابن خلكان ٣٠٣/٢ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤١١ .

وانظر أيضاً مناظرات، تتناول أيضاً مسائل فى اللغة، مع خصوم وأصحاب له فى : «مجالس العلماء» للزجاجى ١٧٨ ، ١٨٤ - ١٨٥ ، ٢٦٩ - ٢٧٠ ، وراجع : محمد خير الحلوانى ، «كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف» فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٣/٤٨/ ١٣٠ - ١٥١ ، ٦٢٢ - ٦٤٤ . وثمة نقلٌ طويلٌ عن تأليف له فى اللغة لم يُذْكَر اسمه، يعرض لمسائل فى تاريخ العربية ومعانى بعض الألفاظ ، ورد عند الصفدى فى «التذكرة الصلاحية» ، الجزء الأخير من مخطوط حكيم أوغلى ٦٧١ (٦٤ ب - ٦٦أ، من القرن ٩ للهجرة). وهناك نقول فى اللغة عن كتب لم تُذْكر أسماؤها، برواية سلمة بن عاصم (انظر فصل النحو)، أوردها الأزهرى فى التهذيب ٤٥/١٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٨٤ ، ١١١ .

وانظر فى انتقاد تصحيف بعض الألفاظ أو الغلط فى تفسيرها : «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ١٣١ - ١٣٣ .

١ - «كتاب البهى» (وهو ما تلحن فيه العامة)، أو «كتاب البهاء»، وهو كتاب فى اللحن ألفه لعبدالله بن طاهر (ابن النديم)، جاء ذكره فى كل قوائم كتبه، وعرف أيضاً فى الأندلس / (انظر فهرست ابن خير ٣١١ - ٣١٢) . 124

وذهب ابن خلكان إلى أن ثعلب غيّره ورتّبه على صورة أخرى فى كتابه «الفصيح» . وليس فى الكتابين اختلاف إلا فى شىء قليل، وليس لثعلب سوى تغيير الترتيب. وكان الكتاب من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح (انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٤٣/١٩٦٠/٣٥)، وورد نقل عنه أيضاً فى «تذكرة النحاة» لأبى حيان الأندلسى، الجزء الثانى، مخطوط الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٣٥٢ .

٢ - «كتاب المشكل» أو «كتاب مشكل اللغة»، وقيل إنه كان يوجد منه نسخة صغيرة وأخرى كبيرة، انظر «تاريخ بغداد» ١٥٠/١٤ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١/٤ ؛ ياقوت، الموضع المذكور.

٣ ـ «كتاب النوادر» ، مذكور فى كل قوائم كتبه (راجع «المزهر» للسيوطى ١/٩٦)، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٢/٨٧، وكذلك الصغانى فى «ما بنته العرب على فَعَال» ص ٣٢؛ وفى «التكملة» ٤/١٠٧ (راجع المقدمة ١/٨)؛ وفى «العباب» ١/٢٩، (طاء) ٤٣، ١٩٢، ٢١٥، ومن المحتمل ٥٤، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٥؛ و«البصائر» لأبى حيان ٢/٣٧٣ ـ ٣٧٤؛ والأنبارى فى «الأضداد» (انظر الفهرس ص ٥٠١)؛ وفى «الزاهر» (انظر الفهرس ٢/٦١٨ـ ٦٢٠، مع طرح المواضع العديدة المأخوذة من «معانى القرآن»)؛ و«معجم البلدان» لياقوت ١/٣٥٨، ٣٥٩، ٢/ ١٣٢، ٤٧٩، ٣/٨٩٦، ٤/٢٣٢ (واستعمل ياقوت نسخة أملاها ثعلب سنة ٢٨٣هـ)، وربما أيضاً ١/٣٦١، ٨٣٣، ٩٣٥، ٢/١٤٣، ٤٤٠، ٥٢٨، ٣/٢٦٣، ٥١٨، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٤٥، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٣٧، ٨٨١، ٤/٣٢، ٦٧، ١٦٦؛ «تاج العروس»[٢] ٨/٣١ (حضد)، ١٩/١٤٨ (بسط).

٤ ـ «كتاب الأيام والليالى والشهور»، وصل إلينا وطبع، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٣.

٥ ـ «كتاب يافع ويفعة»، من الجائز أنه مصنّف فى اللغة، وقيل انه أحد الكتب القليلة التى كان الفرّاء يمليها من نسخةٍ، انظر «تاريخ بغداد» ١٤/١٥٣؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٤.

٦ ـ «كتاب الفاخر»[١١١]، ذكره ابن النديم وغيره، مصنَّف فى اللغة؟

٧ ـ «كتاب الأمالى»، ونقل عنه ياقوت فى «معجم البلدان» ٢/٤٤٠، ٣/٣٨٩ معلومات جغرافية.

٨ ـ ومن الراجح جدا أن له «كتاب الأضداد»؛ إذ يُذْكر اسمه مع أسماء مؤلفى كتب «الأضداد» (الأصمعى، قطرب، ابن السكيت، ثعلب، أبوحاتم، ابن

(١١١) وليس «الفاخر فى الأمثال» (Br. S I. 179)، راجع Sellheim, *Sprichwörter* 73. ويحتمل مع ذلك أن الفراء ألّف كتاباً فى الأمثال، على ما يمكن تقديره من النقول العديدة الواردة عند الميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/ ١٠٤ـ١٠٥).

الأنبارى) باعتباره مصدراً من مصادر أبى محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان النحوى (المتوفى سنة ٥٦٩/١١٧٤) فى مصنفه «تهذيب كتاب الأضداد»، ويوجد مخطوطاً فى نورعثمانية ٤٨٨٤، الورقة ١ ب.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «معانى القرآن»، وهو تفسير للقرآن، وقيل إنه كان نحو ألف ورقة، أى ثلث مقدار كُتِب الفرّاء (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/٤، ١٤).

وبادخال زيادات وتعديلات فى النص الأصلى نشأت عدة روايات (انظر «تاريخ بغداد» ١٤/١٥٢ـ ١٥٣).

وكان الكتاب، على ما ذكر ابن النديم، فى أربعة أجزاء، وذكرته قوائم كتبه كلها، وأثنى عليه القفطى كثيراً، وكان من مصادر الأزهرى؛ والثعلبى فى الكشف؛ وابن جنى فى «المحتسب» (انظر المقدمة ١/١٥)؛ و«خزانة الأدب» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ١٠٥)، وغيرهم.

المخطوطات:

وهبى ٦٦ (الجزء الأول، ٢١٠ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٦، وراجع:

H. Ritter in: Islam 17/ 1928/ 249; O. Pretzl in: Islamica 6/ 1934/ 16-17)، نور عثمانية ٣٢٠ (الأخير، لعله الجزء الرابع، ١٥١ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٦)، و٤٥٩ (١٨٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ١٠ ش (٢٢٥ ورقة، نسخة حديثة، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٦)، نسخ بالقاهرة مصورة عن مخطوطات استنبول (انظر فهرس دار الكتب، الملحق ٣/٧٣ ـ ٧٤)، عارف حكمت بالمدينة، تفسير ١٥٨ (١٩٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، المكتبة العامة بالرباط، الأوقاف ١٨٨ (الجزء الثانى، ١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٧٨هـ، راجع *Liste de manuscrits* 9, No. 17)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ نشر فى

ثلاثة مجلدات، أولها بتحقيق أحمد يوسف نجاتى ومحمد على النجار، القاهرة ١٩٥٥ (انظر فيه جورج شحاته قنواتى فى: MIDEO 3/ 1956/ 283.)، والثانى بتحقيق محمد
125 على النجار، القاهرة ١٩٦٦، والثالث بتحقيق عبدالفتاح / شلبى وعلى النجدى، القاهرة ١٩٧٢ ـ الدراسات:

E. Beck. *Die Partikel 'iḏan bei al-Farrā' und Sībawaih in:* Orientalia 15/ 1946/ 432- 438; ders., *Studien zur Geschichte der kufischen Koranlesung in den beiden ersten Jahrhunderten.* I in: Orientalia 17/ 1948/ 326 ff. (وبـه تتعلق ص ٣٢٦ ـ ٣٣٨) ders.. *Die dogmatisch religiōse Einstellung des Grammatikers Yaḥyā b. Ziyād al-Farrā',* in: Muséon 64/ 1951/ 187-202; ders., *Die Zuverlässigkeit der Überlieferung von außer'uṯmānischen Varianten bei al-Farra'* in: Orientalia 23/ 1954/ 412-435; ders., *Die Ausnahmepartikel 'illā bei al-Farrā' und Sibawaih* in: Orientalia 25/ 1956/ 42-73; ders., *Die b. Mas'ūdvarianten bei al-Farrā'* I in: Orientalia 25/ 1956// 356-383, II ebd. 28/ 1959/ 186- 205, III ebd. S. 230- 56.

وانـظر فى شواهده الشعرية أ. م. أمين الورد، «الظئريات. أدلة كتاب معانى القرآن لأبى زكرياء، يحيى بن زياد الفراء» فى: المورد ١٠، ١/ ١٩٨١/ ٤٠١ ـ ٤٧٦.

ومما علق به عليه:

أ) «زيادات» لأبى الفضل المنذرى (المتوفى سنة ٣٢٩/ ٩٤١)، وصلت إلينا نقول عنها.

ب) «الـرد على الفراء فى المعانى» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/ ٩٥٨)، لم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ آنفا.

٢ ـ «كتـاب اللغـات (فى القرآن)»، ذكرته كل قوائم كتبه (انظر أيضا «المزهر» للسيوطى، وكان سابقاً ضمن مجموع فى أولو جامع ببورسة، ولم يعد موجودا هنالك.

٣ ـ «غريب الحديث»، ذكره الدّاودى فى طبقات المفسرين ٢/ ٣٦٧.

أبو تَوْبَـة النحـوى

هو ميمون بن حفص، أحد تلامذة الكسائى، وكان نحوياً ولغوياً وأديباً. انتقل

إلى بغداد، حيث اشتغل بها مؤدِّباً. والظاهر انه توفى حوالى سنة ٢١٥ / ٨٣٠ (فى نحو سن الأصمعى).

ابن النديم ٣٠؛ «تاريخ بغداد» ١٣ / ٢١٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٢٠١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٣٨؛ «بغية الوعاة» للقفطى ٤٠١.

وعلى ما يبدو وردت نقول عن كتاب له فى اللغة فى أمالى اليزيدى ٥٧ ـ ٥٨، ٦٠، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥.

سعدان بن المبارك

هو أبو عثمان سعدان بن المبارك من أهل بغداد، وكان ينتمى إلى مدرسة الكوفة، إلا أنه روى أيضاً عن أبى عبيدة من البصريين. كان ضريراً وتوفى سنة ٢٢٠ / ٨٣٥.

ابن النديم ٧١؛ «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٠٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٢٠٦ ـ ٢٠٧، [2] ١٠٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٥٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٤/ ٢٢٩، [2] ١١/ ١٨٩ ـ ١٩٠؛ «نكت الهميان» للصفدى ١٥٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٥٤. ـ «الأعلام» للزركلى ٣/ ١٤٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/ ٢١٤. /

ومن كتبه:

126 ١ ـ «كتاب الأمثال»، ورد ذكره عند ابن النديم وفى خمس أخرى من قوائم كتبه (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 55)، ويحتمل أنه قائم على كتاب أستاذه أبى عبيدة، وربما لم يكن المقصود إلا كتاب أبى عبيدة برواية سعدان[١١٢].

(١١٢) وروى أيضاً، على سبيل المثال، «نقائض جرير والفرزدق» لأبى عبيدة (ابن النديم وثلاث قوائم أخرى لكتبه؛ تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣)، وكان نصيبه الخاص فيه هو بعض تعليقات على النص (انظر أ. أ. بيڤان فى مقدمة النقائض، ص ١١)، وروى ديوان الفرزدق عن أبى عبيدة (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٦١).

٢ ـ «كتاب خلق الإنسان»، مذكور فى كل القوائم.

٣ ـ «كتاب الوحوش»، ذكرته كل القوائم، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٦.

٤ ـ «كتاب الأَرَضين والمياه والجبال والبحار»، مذكور فى كل القوائم، انظر فصل الجغرافية. ولعل منه نقلا عند الصغانى فى «العباب» (طاء) ٢١٦.

٥ ـ «كتاب المناهل»، لم يذكره سوى السيوطى، انظر فصل الجغرافية.

اللحيانى

هو أبو الحسن على بن المبارك (أو حازم) اللحيانى، من تلامذة الكسائى، وسمع أيضاً من أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى زيد، وأبى عمرو الشيبانى. وكان من بعد أستاذا لأبى عبيد القاسم بن سلام.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٩ ـ ٩٠؛ «التهذيب» للأزهرى ١/٢١ ـ ٢٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٣؛ ابن النديم ٤٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ-٨٧ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [١] ٢٣٥ ـ ٢٣٦، [٢] ١٢١-١٢٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢٥٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [١] ٥/٢٩٩ ـ ٣٠٠، [٢] ١٤/١٠٦ ـ ١٠٨؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٤ب ـ ٢٢٥أ، ٢٣١أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤١٤، ٤٢٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٤٦؛ «المزهر» للسيوطى [٢] ٢/٤١٠. ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 53; Rescher, *Abriß* II, 174- 175,

«معجم المؤلفين» لكحالة ٧/٥٦، ١٧٤.

ومن كتبه:

١ ـ «كتاب النوادر»، وهو أشهر كتبه، ولم يذكر له كل من ترجموا له كتاباً غيره، وكان ذائعاً مُسْتَحْسَناً، وعُرف أيضاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٩). انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٢/٨٦، وكذلك «مراتب النحويين» لأبى الطيب

٩؛ و«العباب» للصغانى ١/ ٢٩، ١٩٧ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٤٠ وفى مواضع كثيرة غيرها؛ و«الممتع» لابن عصفور ١٠٧؛ و«نزهة الألباء» للأنبارى ١٢١؛ و«تحفة المجد الصريح» للفهرى (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤)؛ و«تاج العروس» ١/ ٤٤، ٤٢٢ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ ومن المحتمل جداً أن النقول العديدة فى كتاب «النبات» لأبى حنيفة (انظر الفهرس، مجلد ٣ و٥) مأخوذة عنه. ويبدو فضلاً عن ذلك أنه يعد من المصادر الرئيسية لابن سيده فى «المحكم»، وكذلك يبدو أن كثيراً من النقول فى «التهذيب» للأزهرى، و«لسان العرب»، ومعجمى الصغانى «التكملة»، و«العباب» (انظر أيضا على سبيل المثال ١/ ٧٣، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٧٢، ١٩٨) قد أُخِذت منه. ونقل عنه الزبيدى فى «تاج العروس»[٢] مسمّيا إياه فى ٢/ ٦٢ (ترب)، ٣/ ١٥٤ (شكب)، ٤/ ٣٢٠ (نهب)، ٥/ ٢٠٨ (حدث)، ٧/ ٢٨٦ (شيخ)، ٩/ ٢٥٨ (وجد). وانظر فى أغلاط الكتاب: «التنبيه» لحمزة الأصفهانى ٨٨؛ و«التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ٣١، ١٨٥ - ١٨٦.

٢ - «كتاب الأمثال»، ويحوى أمثالاً على صيغة «أَفْعَل من»، وقيل إنه كان يشبه كتاب أستاذه الأصمعى فى الموضوع نفسه، وكان بالتأكيد معتمداً عليه. وقد عرف الكتابَ أبوعبيد ثم حمزة الأصفهانى وأفادا منه فى مؤلفيهما فى الأمثال (انظر Sellheim, *Sprichwörter* 131- 132). ووردت نقول عنه فى «الدرة الفاخرة» لحمزة الإصفهانى ٤٩٥، راجع الكتاب نفسه ص ٥٥؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٤/ ١٥، ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٠)؛ و«نزهة الألباء» للأنبارى ١٢٢. /

ابن الأَعْرابى

127

هو عبدالله محمد بن زياد، وكان ابناً لعبدٍ سِنْدِىٍّ، ولد سنة ١٥٠/ ٧٦٧. ولا تذكر مصادرنا سبب تسميته هو وأخيه إسحاق بن زياد بالأعرابى. سمع من زوج أمه

المفضل الضبى، ومن الكسائى، وأبى زياد الكلابى، والقاسم بن معن الكوفى.

ومن تلامذته ابن السكيت، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبوالحسن الطوسى، وأبوعكرمة الضبى، وأبو إسحاق الحربى، وثعلب. وتميز ابن الأعرابى على الخصوص فى مجال اللغة ورواية الشعر القديم، ومعرفة أنساب العرب. على انه لا ينبغى لنا أن نأخذ امتداح تلميذه ثعلب له بقوله: «انتهى علم اللغة (والشعر) والحفظ إلى ابن الأعرابى» (إرشاد الأريب لياقوت ٧/٥) بمعناه الحرفى. وكذلك ما أخبر به ثعلب من أن ابن الأعرابى، فى مجالسه التى كان يحضرها زهاء مائة إنسان، لم يستعمل عند السؤال والجواب كتاباً قط، وأن مقدار ما كان يمليه ـ من غير كتاب ـ يُحْمَل على أجمال (المرجع نفسه)، لا ينبغى، فى رأيي، أن نبالغ فى تقدير معناه فنفهم منه أنه كان يستغنى عن كتب خاصة به. وكان يقارب فى النحو مبادىء مدرسة البصرة المعارضة، فى حين أنه كان مبغِضاً لأبى عبيدة والأصمعى، شيخى هذه المدرسة. توفى سنة ٢٣١/٨٤٦ وله من العمر ٨١ عاماً (فى رأى).

«مجالس العلماء» للزجاجى ١٦-١٧، ٢٩-٣٢، ٤٤-٤٥، ١٠٠، ١٠٣، ٢٢٧-٢٢٨، ٢٧٤-٢٧٥، ٢٨٢ ـ ٢٨٧؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٢-٩٣؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٣ ـ ٢١٥؛ ابن النديم ٦٩؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٠٢-٣٠٧؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ؛ «تاريخ بغداد» ٥/٢٨٢-٢٨٥؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ١٠٣-١٠٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ١٨/١٨٩ ـ ١٩٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٢٨-١٣٧؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/٧٩-٨٠؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٠ ـ ٢٣١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢ ـ ٤٣؛ «المزهر» للسيوطى[٢] ٢/٤١١، ٤٦٤. ـ

«الأعلام للزركلى» Br. G I, 116- 117, S I, 179- 180; Rescher, *Abriß* II, 180- 181; ٦/٣٦٥-٣٦٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/١١-١٢؛

Ch. Pellat in: EI, III², 706- 707

ومن كتبه:

١ ـ «تفسير الأمثال»، ذكرته كل قوائم كتبه، وكان أحد مصادر أبى عبيد فى

مجموعة أمثاله (انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤-٤٠٥). ومن المؤكد أن المفضل الضبى كان مصدراً من مصادر ابن الأعرابى الذى روى كتابه فى الأمثال. ووردت نقول عنه فى «التهذيب للأزهرى» (٥/ ٨٦)، و«مجمع الأمثال» للميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٤/ ٢٤ - ٢٦، وراجع Sellheim, *Sprichwörter* 49.

٢ - «كتاب الألفاظ»، ورد ذكره في كل قوائم كتبه، وكان مصدراً لأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣). /

128 ٣ - «كتاب النوادر»، سنعرض له في فصل الأدب، وكان يشتمل على مادة لغوية جمة. ولهذا ظل طوال قرون مصدراً أساسياً للغويين، مثل ابن الحداد في كتابه «الأفعال» (أنظر الفهرس ٤، ٢/ ٥١٣)؛ والصغانى في «العباب» ١/ ٢٩، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٨، ٩٥، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٢. وكان من بين المصادر التى أكثر ابن سيده النقل عنها في «المحكم»، وانظر أيضا معجم البلدان لياقوت ٢/ ٧٨، ٢١١، ٤١٥، ٧٢٦، ٣/ ١٧٣، ٤٦٩، ٤/ ١٧٠؛ وتاج العروس [٢] ٣/ ٧٩ (سهب)، ٨/ ٣٧٩ (عسجد)، ١١/ ٤١٢ (زجر)، ١٤/ ٦ (كبر)، ١٦/ ١٣ (خسس)، ٣٠٧ (غدس)، ١٩/ ٥٢٩ (فرط).

٤ - «كتاب الأمالى»، أنظر فصل الأدب.

وعنه نقل الأزهرى قطعة طويلة في المترادفات التى تدخل كلمة «ابن» في تركيبها (ما يُعرف بالابن) في «التهذيب» ١٥/ ٥٠٤-٥٠٦.

وله تآليف مفردة في الانسان والحيوان والنبات والزراعة وغير ذلك:

١ - « خلق الإنسان » (أنظر كشف الظنون ٧٢٢)، وهو من مصادر كتاب « خلق الإنسان » لثابت بن أبي ثابت (أنظر ص ١٣٧ بعد)، و « غاية الإحسان في

خلق الإنسان » للسيوطى، برلين ٧.٣٨ (= Spr ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، ٤ أ، ٩ ب.

٢ ـ «كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها»، ولعله هو «كتاب نسب الخيل» الذى تذكره قوائم كتبه، وفي صورته التى بين أيدينا تنقيح متأخر لنص تقوم نسبته إلى ابن الأعرابي على ما ذكره الجواليقي في صفحة العنوان. ولا يتبيّن من الأسانيد الشحيحة إلا أن المؤلف قد روى عن يعقوب بن محمد الزُّهري (المتوفي سنة ٢١٣ / ٨٢٨، أنظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر ١١ / ٣٩٦ـ ٣٩٧)، أى أنه كان معاصراً لابن الأعرابي. المخطوطات: الأسكوريال ١٧٠٥ / ١ (١ أ ـ ١١ ب، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط الجواليقي)، ولى الدين ٣١٧٨/ ٣ (٨ أ ـ ١٥ أ ، من القرن العاشر للهجرة)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ٥٠/ ٣ (ص ٢٨ـ ٦٥، القرن ١٣هـ)، مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤ / ١٩٥٨ / ٢٤٠)، المكتبة القادرية ببغداد ١٢٣٦ (أنظر نشرية ٧/ ١٩٧٤/ ٥٢٤)، المتحف العراقى ببغداد ٥٢٧/ ٤ (نسخة بخط محمد السماوى، أنظر كوركيس عواد في: سومر ١٣ / ١٩٥٧ / ٧٩)، المتحف العراقي (مجموعة الألوسى) ٨٦٦٣/ ١(الأوراق ١ـ٢٦، أنظر أسامة ناصر النقشبندى في: المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ١٩٤، رقم ٢٥٠)، كلية الآداب ببغداد، سابقاً معهد الدراسات الإسلامية (أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٣، رقم ٩٥٦)؛ نشره ديلا فيدا G. Levi Della Vida, *Les Livres des chevaux,* Leiden 1928, 50-100

استدراك: تبيّن باطّلاعنا على المخطوطات أنه يترجّح عدّ الجواليقى نفسه منقحَ الكتاب. ولعله أيضاً هو الذى أدخل فيه النصوص المأخوذة من كتاب «تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام» لابن حبيب (أنظر ص ٩١ آنفاً) والواردة في أول الكتاب. وكتاب ابن حبيب نفسه (أنظر تاريخ التراث العربي ٣/٣٦٧)، الذى كان يبدو أن مخطوط عاطف ٢٠٠٣/ ٢ (١٣ ب ـ ٢٩ أ ، نسخ في ١١٠٠هـ) يشتمل عليه، قد ظهر كذلك أنه هو هذا التنقيح الذى قام به الجواليقى لكتاب ابن الأعرابى.

٣ ـ «كتاب الخيل» (أو «خلق الفرس»، أنظر كشف الظنون ٧٢٣)، ذكرته كل قوائم مصنفاته، راجع تاريخ التراث العربي ٣/ ٣٦٥.

٤ ـ «كتاب الذباب»، رآه ابن النديم بخط السكّرى، راجع تاريخ التراث العربي ٣/ ٣٦٥.

٥ ـ «كتاب النبات»، مذكور في كل قوائم كتبه، أنظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٦ ـ «كتاب النَّبْت والبَقْل»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى. وكانت منه نسخة في القرن ١٣/٧ في مكتبة بحلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 48, No. 870)، راجع تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٧ ـ «كتاب صفة النَّخْل»، ذكرته كل قوائم كتبه، راجع تاريخ التراث العربي، ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٨ ـ «كتاب صفة الزرع»، مذكور في خمس قوائم، أنظر المرجع المذكور آنفاً.

٩ ـ «كتاب البئر»، وكان معروفا برواية ثعلب في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٣). المخطوطات: المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٨٦٥٣/ ٤ (أربع ورقات، نسخت سنة ١٣١٧هـ، أنظر أسامة ناصر النقشبندى في: المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ٢٠٥، رقم ٤٠٣)، كلية الآداب ببغداد، سابقا معهد الدراسات الإسلامية (الجزء السادس ضمن مجموع، أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٦٦م/٧ (٤١ أ ـ ٤٤ ب، نسخت سنة ١٢٠٥هـ)، ومنه نسخة بالدار، لغة ٢٢٩/ ١٠ (ص ١٣١ ـ ١٤٢، راجع الفهرس الثانى ٢/ ٢٧)، وفي مجموع آخر (ص ١ـ ٤٩، حديثة) والتيمورية، لغة ٣٣١/ ١٠ (ص ١٨١ـ ١٩٥، نسخت سنة ١٣١٩هـ)، ييل، L ـ ٣٣٣ (ست ورقات، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، أنظر نيموى رقم ١٦٤٠)، نشره ش. الألوسى في: المقتبس ٦/ ٩١٢/ ٣ـ ٩، ونورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٧٧، ورمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠. /

129 ١٠ ـ «كتاب صفة الدِّرْع»، لم يذكره سوى ياقوت والسيوطى.

١١ ـ «كتاب الأنواء»، مذكور في كل القوائم، أنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٤٥؛ ويحتمل ورود نقل عنه أيضاً في «تاج العروس» ٢ ٧/ ٢٨٨ (شيخ).

١٢ ـ «كتاب المعاقبات»، وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، ونقل عنه في تاج العروس ٢ ٥/ ١٩ (غلت).

الكَرْنَبَائِىّ

هو أبو على هشام بن إبراهيم، من أهل كَرْنَبا (بالقرب من الأهواز)، كان لغوياً، عالماً بالشعر وأيام العرب، جالس الأصمعى. ويحتمل أنه توفى نحو سنة ٢٤٠/ ٨٥٤.

ابن النديم ٧٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٢٤٩، «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٨ ـ.

Flügel, *Gramm. Schulen* 152- 153 «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ١٤٧.

له من الكتب:

١ ـ «كتاب الوحوش»، ذكره ابن النديم وغيره، وهو من مصادر «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر ص ١٤٤ بعد) لأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى ٦٩١/ ١٢٩٢)، أنظر المقدمة، تحقيق عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣. ونقل عنه في تاج العروس ٢ ١/ ٤١٧ (لبأ، وذكر المؤلف باسم هشام).

وذكر له ابن النديم كتبا أخرى:

٢ ـ «كتاب الحشرات»؛

٣ ـ «كتاب خَلْق الخَيْل»؛

٤ ـ «كتاب النبات».

ابن السكِّيت

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (أنظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٥؛

٣٤٧/٧) لُقِّب بلقب أبيه «السكيت» (أى الكثير السكوت) الذى كان كذلك نحوياً، لغوياً وتلميذاً للكسائى.

وأصل أسرته من دَوْرق بخوزستان؛ إلا أن ابن السكيت وُلِد ببغداد وتلقى دروسه الأولى على أبيه، وسمع من أبي عمرو الشيبانى، وقطرب، وابن الأعرابى، والفراء، واللحيانى. ومن تلامذته أبو حنيفة الدينورى، والسكّرى، والمفضل بن سلمة.

ومع ان ابن السكيت قد اشتغل أيضاً بالنحو (أنظر فصل النحو)، إلا أن أكبر عنايته كانت باللغة ورواية الشعر. ويبدو أن إسهامه فى تشكيل صناعة المعاجم العربية كبير جداً، ويمكن استخلاصه اعتماداً على ما نقل فى المصنفات الضخمة للأجيال التالية عن كتبه التى لا حصر لها وفقد أغلبها.

وكان ينتمى أساساً إلى مدرسة الكوفة، إلا أنه كان كذلك وثيق الصلة بالبصريين. وكان بين أساتذته من البصريين أبو عبيدة والأصمعى. أمر الخليفة المتوكل بقتله سنة ٢٤٣/ ٨٥٧، وقيل سنة ٢٤٤هـ، أو سنة ٢٤٦هـ. /

130 «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٥- ٩٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢١- ٢٢٣؛ ابن النديم ٧٢- ٧٣؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣١٩- ٣٢٠؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ أ؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٢٣٨- ٢٤١، [2]١٢٢- ١٢٤؛ «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢٧٣- ٢٧٤؛ «الرجال» للنجاشى ٣٤٩- ٣٥٠؛ ابن خلكان ٢/ ٤٠٨- ٤١١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٧/ ٣٠٠- ٣٠٢، [2] ٢٠/ ٥٠- ٥٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ٥٠- ٥٧؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٢٨ أ- ٢٣٠ ب، «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٣١- ٢٣٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٤٢- ٥٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤١٨- ٤١٩.

Flügel, *Gramm. Schulen* 158-161; Br. G I, 177, S I, 180- 181; Rescher, *Abriß II,* 178-180; M. Ben Cheneb in: EI,[1] II, 445;[2] III, 940-941;

«الأعلام» للزركلى ٩/ ٢٥٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ٢٤٣- ٢٤٤؛ رمضان عبدالتواب، في مقدمته لكتاب «الحروف»، القاهرة ١٩٦٩؛ محى الدين

توفيق إبراهيم، ابن السكيت اللغوى، بغداد ١٩٦٩ (أنظر المورد ٧، ١/ ١٩٧٨/ ٢٦٥).

سنذكر مالم يصل إلينا من مؤلفاته تبعاً لقوائم كتبه عند ابن النديم ٧٢- ٧٣ (طهران، ص ٧٩؛ الترجمة الانجليزية ١٥٩- ١٦٠)؛ «الرجال» للنجاشى ٣٥٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٣٠١- ٣٠٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ٥٥- ٥٦؛ ابن خلكان ٢/ ٤١١.

ومن مؤلفاته العامة والشاملة في اللغة:

١ - «إصلاح المنطق»، وهو أشهر كتبه، نال تقديراً عاماً وحظى برواج كبير، وكان مصدراً لكثيرين منهم الأزهرى (أنظر ١/ ٢٣)، والصغانى في «التكملة» (أنظر ١/ المقدمة ص ٨)، وأنظر في روايته: B. Lewin in: Oriens 3/ 1950/ 326-327، وراجع فهرست ابن خير ٣٣٠- ٣٣٣؛ وبولس سباط في MIE 49/ 1946/ 7, No. 114.

المخطوطات:

المتحف البريطانى .Or ٣٠٧٤ (٩٦ ورقة، من القرن السادس أو السابع للهجرة، أنظر الملحق، رقم ٨٣١)، تشستر بيتى ٣٢٦٣ (٢٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، بودليانا بأكسفورد، .Poc ١/ ٢٢٨ (الأوراق ١- ٧٧، أنظر الفهرس ٢/ ١٨١-١٨٢، رقم ٢١٣)، ليدن، .Or ٤٤٦ (في تهذيب التبريزى، أنظر بعدُ)، برلين، .or. oct ٣٨٨٠، سابقا مجموعة دحداح ١٧٠ (١٨٢ ورقة)، الاسكوريال ٢٩ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ)، و١١٢ (١٨٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣١هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٤١)، المتحف الآسيوى بليننجراد (معهد علوم آسيا)، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣، ٢/ ١٩٧٧/ ١٣٦، صوفيا، .O.P ١٩٧٣ (١٩٤ ورقة، أنظر فهرس درويش ٢/ ٣-٨)، كوبريلى ١٢٠٧ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٤٨٨ هـ، راجع B. Lewin في الموضع المذكور، ص ٣٢٦)، و١٢٠٨ (٢٥٣ ورقة، نسخت سنة ٥٥٧هـ، راجع B. Lewin في الموضع المذكور)، و١٢٠٩ (الأوراق ١- ١٧٧ ب، نسخت سنة ٤٤٧هـ)، كوبريلى ٢، ٢٥٦ (الأوراق ١-

١٤٧ أ، نسخت سنة ١١٦٢هـ)، فيض الله ١٥٦٠ (١٧٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أنظر O. Rescher in: ZDMG 68/ 1914/ 377)، نور عثمانية ٤٦٩٢ (٢٠٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، عن نسخة كتبت في سنة ٣٩٥هـ، أنظر B. Lewin في الموضع المذكور)، لا له لى ٣٥٣٤ (١ ب ـ ١٧١ أ، نسخت سنة ٥٦٩هـ)، و ٣٥٣٥ (٢ ب ـ ١٦٨ أ، نسخت سنة ٥٢٥هـ)، و ٣٥٣٦ (١ ب ـ ١٧٧ ب)، نسخت سنة ٦١٦هـ، أنظر في المخطوطات الثلاثة B. Lewin في الموضع المذكور)، عاطف ٢٧١٢ (الأوراق ١ ـ ٢٠٧ أ، وعليها إجازة في سنة ٤٨١هـ من الخطيب التبريزى)، سليم أغا ١٢١٨ (١٨٥ ورقة، نسخت سنة ٤٧٠هـ)، مدرسة أسعد أفندى شيخ الاسلام ١١٥ (٢٥٩ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، قاصد جى زاده ٦٥٧ (١٥٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، قسطمونى ١٢٣٠ (٢٠٠ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، الأوقاف ببغداد ٦٠١٦ (٢٣٨ ورقة، لعلها من القرن الخامس للهجرة، أنظر طلس، رقم ٢٢٤٠؛ وفهرس الجبورى ٣/ ٢١٦، رقم ٥١١٨)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٤١ (نسخت سنة ٤٧٦هـ)، ولغة ٢٧م (نسخت سنة ٧٨٥هـ)، ولغة ٢٨م (كتبت سنة ١١٣٦هـ عن نسخة تاريخها سنة ٣٦٠هـ، أنظر الفهرس الثانى ٢/٢)، البلدية بالاسكندرية ٢٠١٣ د (المجلد الثانى، نسخ سنة ٤١٨هـ)، و ٣٨٣٠ ج (وعليها إجازة فى سنة ٦٥٠هـ، كتبت عن نسخة تاريخها سنة ٣٢٤هـ، أنظر الفهرس، الجزء الأول، قسم اللغة ٦١)، المنصورة (وعليها سماع تاريخه سنة ٣٧٢هـ، أهداها الملك فاروق سنة ١٩٥١، أنظر عبدالرحمن عبدالتواب في: مجلة معهد المخطوطات ٤/ ١٩٥٨/ ٢٧٨، رقم ٩٨)، ومنها مصورة بدار الكتب ٤٥٨٠هـ، اليوسفية بمراكش ٢٥٧ (نسخت سنة ٥٧٢هـ، ولعلها توجد الآن في الرباط)، الخزانة الملكية بالرباط ١٨٠ (نحو ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٥٩١هـ، مخطوطة جيدة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، المكتبة العامة بالرباط، د ٩٧٥ / (٩٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٩هـ)، و د ٩٧٥ مكرر (٩٨ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ، أنظر فهرس علوش ١/ ٣٦٣ـ ٣٦٤)، الحمزاوية بالرباط ١٦٢/١ (الجزء الثانى، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ 131

١٩٦٣/ ١٥٧)، عارف حكمت بالمدينة، مجموع ١٣٦ (نسخة قديمة) أو مجموع ١٥٠/١ (الأوراق ١-١٠٧، أنظر المنتخب لكحالة ١١٠)؛

نشره أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون على مخطوطات المنصورة والقاهرة والاسكوريال، القاهرة ١٩٤٩، ط ٢ ١٩٥٦، أنظر في هذه الطبعة Oriens 3/1950/ 325-328.

ومنه مختارات مع نصوص مناظرة للغويين آخرين فى «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، الجزء الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٧٨- ٣٨٨.

وله مختصرات، وشروح، واستدراكات . . . الخ.

١ - (استدراك على إصلاح المنطق) لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجى (المتوفي نحو سنة ٣٣٧/ ٩٤٩)، لم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٥ آنفاً.

(أ) «الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت» لأبي سعيد عبدالرحمن ابن محمد بن دُوست (المتوفى سنة ٤٣١/ ١٠٤٠)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٣٧ بعدُ.

٢ - شرح لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٠٤ بعد.

٣ - انتقاد لعلى بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥) فى الباب السابع من مؤلَّفه «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة»، وصل إلينا، أنظر ص ١١٠ آنفا.

٤ - شرح لأبي على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/ ٩٨٧)، أنظر فى نقول عنه ص ١٠٩ آنفا.

٥ - «شرح أبيات إصلاح المنطق» لابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/ ٩٩٥)، وصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

وقد علق عليه بكتاب «قيد الأوابد. . .» إنتقاد على ابن السيرافى للأسود الغندجانى (المتوفى سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤)، لم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٦ - «جوامع كتاب إصلاح المنطق»، مختصر لزيد بن رفاعة (أواخر القرن ٤/ ١٠)، وصل إلينا وطُبع، أنظر ص ١٨٣ بعد.

٧ ـ شرح لابى المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروى (المتوفى سنة ٤١٤ / ١٠٢٣)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٢٧ بعد.

٨ ـ «كتاب المُنَخّل»، مختصر للوزير المغربي (المتوفى سنة ٤١٨ / ١٠٢٧)، وصل إلينا، أنظر ص ٢٤٥ بعد.

٩ ـ «تهذيب إصلاح المنطق» لأبي على الحسن بن المظفّر النيسابورى الضرير (المتوفى سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٩٦)، ذُكر في «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٢١٩، و «كشف الظنون» ١٠٨.

١٠ ـ «شرح مع زيادة ألفاظ في الغريب لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسى (المتوفى نحو ٤٦٠ / ١٠٦٨)، أنظر الوافى بالوفيات للصفدى ٧/٣٦١، وراجع «بغية الوعاة» للسيوطى ١٥٧؛ كشف الظنون ١٠٨.

١١ ـ «تهذيب إصلاح المنطق» ليحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩).

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، ٥٧٠٧هـ (١٣٧ ورقة، أنظر الملحق ١/ ١٨٩)، الأزهر، لغة ٩٧ (٣٣٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٦هـ، أنظر الفهرس ٤/١٢)، الأحمدية بتونس ٤٩٤٦ (نسخت سنة ٤٩٦هـ)، ليدن، Or. ٤٤٦ (٢٢١ ورقة، ومعه النص الأصلى، نسخت سنة ٤٩٥هـ، أنظر فورهوف ١٤٠؛ F. Rundgren in: Orientalia Suecana 3/ 1954/ 138-141)، و Or. ٥٩٧ (نسخة حديثة، المقدمة فحسب)، بيل، L ـ ٤٦٢ (٣٤١ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، أنظر نيموى رقم ٢٠٧)؛ نشره ناقصا م. زكى، و ص. على، ومحمد بدر الدين النعسانى، القاهرة ١٣٢٥.

وقد عقّب عليه بكتاب «الرد على الخطيب التبريزى في إصلاح المنطق» لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب البغدادى (المتوفى سنة ٥٦٧/١١٧٢، أنظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/٢٠)، مذكور في «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٨٧؛ كشف الظنون ١٠٨.

١٢ ـ «مختصر» للخطيب التبريزى أيضاً، ذُكر في خزانة الأدب ١/١١ /

132 ١٣ ـ «إيضاح. . .»، وهو كذلك للخطيب التبريزى (أنظر خزانة الأدب ٢/ ٨٢)، ولعله هو نفسه الكتاب الذى نُقل عنه باسم «شرح» (أنظر خزانة الأدب ٢/ ١٩٣، ٤/ ١٢٤).

١٤ ـ شرح لعبدالله بن محمد بن السيد البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١/ ١١٢٧)، نقل عنه مرارا في «خزانة الأدب»، أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٨.

١٥ ـ «تكملة إصلاح المنطق» لموهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقى (المتوفى سنة ٥٣٩/ ١١٤٤)، أنظر في نقول عنه خزانة الأدب ٤/ ٩١.

١٦ ـ «مختصر» لعون الدين يحي بن محمد بن هبيرة (المتوفي سنة ٥٦٠/ ١١٦٥)، ذكر في كشف الظنون ١٠٨.

١٧ ـ «مختصر» لأبي المكارم على بن محمد بن محمد النحوى (المتوفي سنة ٥٦١/ ١١٦٦؛ أنظر معجم المؤلفين لكحالة ٧/ ٢٣١)، مذكور في بغية الوعاة للسيوطى ٣٥٣؛ كشف الظنون ١٠٨.

١٨ ـ «مختصر» لناصر الدين المُطَرِّزى (المتوفي سنة ٦١٠/ ١٣١٢)، ورد ذكره في «كشف الظنون» ١٠٨.

١٩ ـ «المُشَوَّف المُعْلَم. . .» ولعله هو كتاب «المشوَّف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم» لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦/ ١٢١٩)، الذى ذكره له الصفدى (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٢/ ١٧٧ هامش ٢) وصاحب كشف الظنون ١٠٨، ويوجد مخطوطاً في حميدية باستنبول ١/ ١٤٢٩ (الأوراق ١ـ١٤٧ أ، نسخت سنة ١١٦٢هـ)

٢٠ ـ شرح لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن على الفهرى اللَّبْلى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢)، أنظر في نقل عنه «خزانة الأدب» ٦/ ٢٩٥.

٢١ ـ «خطبة الإصلاح» لمحمد بن عبدالغفور الكَلاعى (القرن ١٣/٧)، وفي الوقت نفسه معارضة لخطبة «فصيح ثعلب» لأبي العلاء المعرى (أنظر ص ١٤٤

بعد)، ذكرها الكلاعى في «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص ٢٨، ٣١.

٢ ـ «كتاب البحث»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت، وهو من مصادر الصغانى في «العباب» (أنظر ١/ ٢٨)، ويوجد مخطوطاً في ثلاثة أجزاء بدار الكتب بالقاهرة، التيمورية، لغة ١٣٨ (أوله ناقص، ٦٥ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٦هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٢).

٣ ـ «التوسعة (في كلام العرب)»، أنظر «كشف الظنون» ٥٠٧، ١٤٠٦، ونقل عنه السيوطى في الاشباه والنظائر ١/ ٢٧٢ (أنظر رمضان عبدالتواب، في مقدمة «كتاب الحروف» لابن السكيت، القاهرة ١٩٦٩، ص ٢١)، وتاج العروس ٢ ٦/ ١٩٠ (لفج).

٤ ـ «كتاب الزَّبْرِج»، ذكره ابن النديم وثلاث قوائم أخرى، وهو من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١/ ١٢).

٥ ـ «كتاب النوادر»، لم يصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٨٨.

وله في صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «كتاب الألفاظ»[١١٣]، وهو كتاب في المترادفات يشتمل على ١٥٧ باباً، جاء ذكره في خمس قوائم (أنظر فهرست ابن خير ٣٢٩ ـ ٣٣٠؛ پولس سباط في MIE 49/ 8, No.143/1946) وهو من مصادر الأزهرى (أنظر ١/ ٢٣)؛ والصغانى في «التكملة» (انظر ١/ ٨)، و«العباب» (أنظر ١/ ٢٨)؛ وحبيش التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في «قانون الأدب» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠١)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)؛ «خزانة الأدب» (أنظر ١/ ١١).

---

(١١٣) «وقد حُمِل إلينا كتابٌ كبير فى الألفاظ مقدار ثلاثين جلداً، ونُسِب إلى ابن السكيت. فسألت المُنْذِرى عنه (يعنى أبا الفضل محمد بن أبى جعفر المُنْذرى، المتوفى سنة =

المخطوطات:

133 القـرويين بفـاس ٣٦٥/ ٨٠ (الجزآن الأول والثالث، ٢٠٠ ورقة، قرئت سنة ٥١١ هـ، أنـظر *Liste de manuscrits* 48, No. 204 ، وراجع مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٣/ ١٩٥٨/ ٦٨٤ - ٦٨٥؛ فهرس بيل ٩٨، رقم ١٢٤٤)، ومنها مصـورة بمعهـد المخـطوطـات بالقـاهـرة، المكتبـة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢٧ (٦٠٧هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١٣٧)، باريس ٢٤٣٢ (٢٦١ ورقـة، نسخت سنة ١٢٠٠هـ، أنظر قُجدا ٢٥٥)، المكتب الهندي بلندن، Ar. ٣٢٢٥ (أنظر F.Krenkow in: Islamica 7/ 1938/ 2).

وقد علق على كتاب الألفاظ بكتابين:

(أ) «شرح أبيات «كتاب الألفاظ» لابن السيرافي (المتوفي سنة ٣٨٥/ ٩٩٥)، لم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

(ب) «تهذيب الألفاظ» للخطيب التبريزى (المتوفي سنة ٥٠٢/ ١١٠٩)، ويوجد مخطوطا في ليدن Or. ٥٩٧ (٥٥٣ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ، انظر فورهوف ١٠، مُدْمَج في النص الأصلى، أنظر F.Rundgren in: Orientalia Suecana 3/ 1954/ 141).

نشره لويس شيخـو، «كـنـز الحفـاظ في كتـاب تهذيب الألفـاظ»، بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨، وأُعيد طبعه في بيروت ١٩٧٦، «كتاب مختصر تهذيب الألفاظ»، نشره كذلك لويس شيخو، بيروت ١٨٩٧.

٢ - «كتاب الأضداد»، ذكرته خمس قوائم (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢؛ وبولس سباط في MIE 49/ 1946/ 7, No. 124) ، وفيه نقول عن أبي عبيدة والأصمعى، ويحتمل أنها من كتابيهما في «الأضداد».

المخطوطات:

رئيس الكتاب ٨٧٥ (٤٣ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، راجع O.Rescher in:

= ٩٤١/٣٢٩) فلم يعـرفـه، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتـاب على الصحة...» (الأزهرى ١/ ٢٣)، ويحتمل أنه غير الكتاب المذكور.

MFO 5/ 1912/ 509) بغـدادلى وهبى ١٩٤٧ (٦ ورقـات، من القـرن ١٣هـ)؛ دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٦١ ـ ٧٩، نسخت سنة ١٢٩٢هـ عن إحدى مخطوطتى استنبـول بخط الشنقيطى)؛ نشرهـا أوغست هفنـر في «ثـلاثـة كتب في الأضـداد»، بيروت ١٩١٢، ص ١٦٣ ـ ٢٢٠. ومنـه ٢٩ نقلاً في «الأضـداد» للأنبارى (أنظر الفهرس ص٤٩٣ـ ٤٩٤).

ومن الأكثر في الاحتمال أن مخطوطة قْينا ٣٥٥/ ٦ (١٣٩أ ـ ١٤٩ب، من القرن الرابع للهجرة) تحتوى على رواية أخرى للكتاب، انظر رمضان عبدالتواب *Das Kitāb al-Garīb al-Muṣannaf* ..., Heppenheim 1962, S.94 ؛ نفسـه، «كتـاب الأضداد للأصمعى ليس للأصمعى» في: المكتبة (المثنى) رقم ٥٥ (١٩٦٦).

وكان هفنر قد نشره، في الكتاب المذكور ص ٥ ـ ٧٠، على أنه للأصمعى اعتماداً منه على قول جاء في المخطوطة. وانظر في مختارات منه مقارنة بنصوص من كتب أخرى في الأضداد: «نصوص في فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، الجزء الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ١٩٣ ـ ٢٠١.

٣ ـ «كتاب القلب والإبدال»، ذُكر في أربع قوائم (أنظر أيضاً «الخصائص» لابن جنى ٢/ ٨٨؛ فهرست ابن خير ٣٨١)، وكان مصدراً من مصادر الأزهرى (أنظر ١/ ٢٣) والصغـانى في «التكملة» (انظر الجزء الأول، المقدمة ص٨) و«العباب» (أنظر ١/ ٢٨)، وانظر في نقول عنه: «الصحاح» للجوهرى (٢) ٨٩١، ٩١١، (٣) ٩٩٨، (٥) ٢٠٠٥؛ «معجم ما استعجم» للبكرى ٥٤٣ («كتاب في الإبدال»)؛ «الممتع» لابن عصفور ٦١٦؛ «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٣)؛ «المزهر» للسيوطى (أنظر الفهرس ٢/ ٦٣٨: «كتاب الإبدال»). ونقل فيه عن أبي عبيدة والأصمعى، ويحتمل أنه عن كتابيهما في الإبدال.

المخطوطات:

لا له لى ١٩٠٣/ ٢ (٢٤أ ـ ٧٦ب، من القـرن السابع للهجرة، أنظر O.Rescher in: MO 7/ 1913/ 104 ؛ وفهـرس المخـطوطـات ١/ ٣٦٤)، سليم أغـا ٨٩٣/ ٣

(١٥٨أ- ١٩٠ب، نسخت سنة ١١١٤هـ، أنظر O. Rescher in: ZDMG 68/1914/ 57) ، ينى جامع ١١٩٥/٣ (١١٠ أ - ١٤٧ ب، نسخت سنة ٥٠٥هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٦٤)، أمبروزيانا بميلانو، × ٩٥ (٨٣ ورقة، ناقصة، نسخت نحو سنة ٩٠٠هـ، أنظر فهرس لوفجرن / ترينى ١/ ١٥٥، رقم ٢٨٩، وراجع مجلة معهد المخطوطات ٣/ ١٩٥٧/ ٣٤٧)؛

نشره أوغست هفنر على مخطوطة لا له لى في «الكنز اللغوى في اللسن العربي»، ليبزغ ١٩٠٥، ص ٣ - ٦٥ ونشره مرة أخرى حفنى شرف، القاهرة ١٩٧٨ ومنه مختارات مع نصوص مناظره للغويين آخرين في: «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، ٢/ ٢٧٣ - ٣٠٢.

وقد همّ «بشرح كتاب ابن السكيت في القلب والإبدال»، ابن جنى (أنظر الخصائص ٢/ ٨٨). /

134 ٤ - «كتاب المثنّى والمكنّى والمبنّى[١١٤] والمُواخى والمُشْبَه والمُنْحَل» (ورد اسمه كاملاً في «المزهر» للسيوطى ٢/ ١٩١)، ذكره ابن النديم، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر الجزء الأول، المقدمة ص ٨)، وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢)، في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)، وكان كذلك من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١/ ١٢، الأبواب المناظرة ١٣/ ١٦٩ - ٢٢٢) والسيوطى في «المزهر» (أنظر الفهرس ٢/ ٦٤٨)، وانتقده أبو أحمد العسكرى في «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» ١٨١. وكما يؤخذ مما نقل عنه ابن سيده والسيوطى (الذي يذكر أيضا عناوين الأبواب) كان الجزء المتعلق بصيغ الأسماء يحتوى على «باب ذو» (أنظر المخصص ١٣/ ٢٢٠، وترد النقول ابتداء من ص ٢١١؛ «المزهر» ١/ ٥٣٠) الذي يتضمن «باب البديهة» (أنظر المخصص ١٣/ ٢٢١ - ٢٢٢؛ المزهر ١/ ٥٣٠ - ٥٣١). ويحتوى الجزء المتعلق بالمثنى على عناوين مثل: «باب ما جاء مثنى من

(١١٤) ونُقل أيضاً عن كتاب له باسم «كتاب الأبناء» على أنه كتاب مستقل برأسه، انظر ص ١٣٥ بعد.

الأسماء» (وورد مسهباً ومع شواهد أيضاً. في «المخصص» ١٣/٢٢٣ ـ ٢٢٦، وجاء الفصل كله موجزاً ومجرداً من الشواهد في «المزهر» ٢/١٧٣ ـ ١٨٢)، «باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه» (أنظر بعد)، «باب ما جاء مثنى من الأسماء لاتفاق الاسمين» (المخصص ١٣/٢٢٩؛ المزهر ٢/١٨٧) ولعله قد وصل إلينا باسم «كتاب الاسمين» في مخطوطة بصنعاء في مكتبة المنصور الخاصة، مجموع ١١ (ورقة واحدة، قديمة، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٤/ ١٩٧٨/ ٣٩، رقم ١٢٧)، « (باب) ممّا جاء مثنى ممّا هو (صفة) لقب ليس باسم» (المخصص ١٣/٢٣٠، المزهر ٢/١٨٨ ـ ١٨٩)، «باب ما جاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل (أنظر بعد). واشتملت أجزاء أخرى من الكتاب على عناوين كالعناوين الآتية (العبارة على التقريب): «باب المجموع على التغليب» (أنظر المزهر ٢/٢٠٤)، «باب الألفاظ التى تقال للمجهول» (المزهر ٢/٢٤٤)، «باب أيمان العرب» (المزهر ٢/٢٦١ـ ٢٦٢)، وباب فيما خرج عن الأيمان المعتادة التى في أولها واو (المزهر ٢/٢٦٢ـ ٢٦٣)، و«باب ما يُدْعى به عليه[١١٥]» (المزهر ٢/٢٦٣ ـ ٢٧٠). ووصل إلينا من هذا الكتاب بابان بالتأكيد، وربما أربعة:

١ ـ «باب حروفٍ تقع مستعارة».

٢ ـ «باب الحروف التى جوّزتها العرب أو غلطت فيها»،

٣ ـ «باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه»[١١٦].

٤ ـ «باب ما جاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل»[١١٧]؛ في مخطوطة رئيس الكتاب ٤/٨٧٩ (١٠٠ أ ـ ١٠٢ ب، من القرن ١١هـ)، ومنها مصورة في جامعة القاهرة ٢٢٩٦٧، ومنها نسخة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش/٣ (الأوراق ١٧ ـ ١٩، نسخة الشنقيطى، كتبت سنة ١٢٩٢هـ)،التيمورية بدار الكتب، لغة ٣/٣٣٢ (الأوراق ٣٨ـ٤٨، نسخت سنة ١٣٢٨هـ)،

---

(١١٥) انظر فيما بعد «كتاب الدعاء» الذى نقل عنه البكرى على أنه كتاب مستقل بذاته.

(١١٦) تتفق نقول المخصص ١٣/٢٢٧ ـ ٢٢٨ والمزهر ٢/١٨٥ ـ ١٨٧ فى العنوان وإلى حد بعيد فى المحتوى مع النص المنشور.

نشرها رمضان عبدالتواب باسم «كتاب الحروف التى يُتكلم بها في غير موضعها»، القاهرة ١٩٦٩.

٥ ـ «مجـاز ما جاء في الشعر وحُرِّف عن جهته» (كذا ذكره ابن قاضى شهبة، طبقات النحاة) أو «ما جاء في الشعر وما حُرِّف عن جهته» (على ما ذكره القفطى). وربما كان يرجع إلى هذا الكتاب البابان الأولان من الأبواب الأربعة في مخطوطة رئيس الكتاب ٨٧٩/٤ (أنظر رقم ٤ ـ آنفاً).

٦ ـ «كتاب الأجناس»، كتاب «كبير» (ابن النديم)، ذكرته أربع قوائم، ومن الجائز أن نقلاً عنه ورد في آخر «مجالس» الخطيب الإسكافي، مخطوط كوبريلى ٢٠٩، الورقة ١٢٤ ب.

٧ ـ «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، لم يذكره غير النجاشى. /

135

٨ ـ «كتـاب الأصـوات»، ذكـره القفطى والنجاشى وابن خلكان (أنظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١٢/١)، وأنظر في نقول عنه «المزهر» للسيوطى (الفهرس ٦٣٨/٢).

وله في الأمثال والعبارات والدعاء والأقسام وصيغ أسماء الأعلام:

١ ـ «كتـاب الأمثـال» ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/1946/8,No.153)، ونقل عنه الميدانى (أنظر ع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١٠٦ـ ١٠٧)، وأيضـاً الاغـانى، طبعـة برونو، ٢١/ ١٨٩ـ ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٣ـ ٢٠٤؛ وحمزة الإصفهانى في «الدرة الفاخرة» ١٥٢، ٢٤٤، ٥٠٧ (وذكر هنا اسم الكتاب) ٥٤٦؛ والبكـرى في «فصـل المقال»، بيروت ١٩٧١، ص ١٠٨، ٣٣٦، راجع «مجالس العلماء» للزجاجى ٤٩، وأنظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 112.

(١١٧) كذلـك «المخصص» ١٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦ و«المـزهـر» ١٩١/٢ ـ ١٩٢ مُقَـارَنَيْن بصفحة ٥٣ ـ ٥٥ من النص المنشور.

٢ ـ «كتاب الدعاء»، نقل عنه البكرى في المرجع المذكور، ص ٨٠، ولعله هو نفسه «باب ما يُدْعى به عليه» من «كتاب المثنى» (أنظر آنفاً).

٣ ـ «كتاب الأبناء»، أنظر نقلاً عنه في «المعجم ما أستعجم» للبكرى ٩١٧، ولعله كذلك من أبواب كتاب المثنى (أنظر آنفاً).

وله تآليف مفردة في الإنسان والحيوان والنبات والأشياء وغير ذلك:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، أنظر نقلاً عنه في «الاقتضاب» لابن السيد البطليوسى.

٢ ـ «كتاب الفرق»، مذكور عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى، وكان معروفا في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١٢/١)، والصغانى في «التكملة» (أنظر الجزء الأول، المقدمة ص ٨) و«العباب» (أنظر ٢٨/١)، والجواليقى في «المعرب» (أنظر على سبيل المثال ٣٠١). ونقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (أنظر ص ١٤٤ بعد)، ص ٦٦.

٣ ـ «كتاب الوحوش»، ذكره النجاشى وياقوت والقفطى وابن خلكان، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى خزائن الكتب بحلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 50, No. 904)، ومن الجائز أن نقولاً عنه في «حياة الحيوان الكبرى» للدَّميرى (أنظر J. de Somogyi in: JA 213/ 1928/ 17).

٤ ـ «كتاب الإبل»، مذكور في الفهرست لابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٥ ـ «كتاب الحشرات»، ذكره ياقوت والقفطي وابن خلكان، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بمكتبة من مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في الموضع المذكور ص ١٧ رقم ٣١٣).

٦ ـ «كتاب الطير»، ذكره النجاشى؛ وفي «الهداية» لإسماعيل البغدادى ذُكِر كتابٌ باسم «كتاب منطق الطير»، ولعله خطأ.

٧ - «كتاب النبات والشجر» ويقال أيضاً «الشجر والنبات»، ذكرته خمس قوائم، وعُرِف في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في الموضع المذكور ص٤٨، رقم ٨٦٩)، وأنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٣٣٥/٤.

٨ - «كتاب السرج واللجام»، مذكور عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٩ - «كتاب الأنواء»، ذكره ابن قاضى شهبة، وإسماعيل البغدادى في الهداية ٥٣٧/٢، أنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٣٤٧/٧.

١٠ - «كتاب الأيام والليالى»، ذكره ابن النديم وياقوت، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى خزائن الكتب بحلب (أنظر بولس سباط، الموضع المذكور، ص ١٠، رقم ١٧٧)، وأنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٣٤٧/٧.

١١ - «كتاب الأرضين والجبال والأودية»، ذكره النجاشى، أنظر فصل الجغرافية. /

136 **وفي لغة القرآن:**

«غريب القرآن»، غير وارد في القوائم المتقدمة، ولم يذكره إلّا البغدادى في الهداية ٥٣٦/٢.

أبو عكرمة الضبّي

هو عامر بن عمران بن زياد، من أهل سامراء، سمع من ابن الأعرابي وابن السكيت وأبي مسحل وغيرهم، وسمع منه صعوداء محمد بن هبيرة، والقاسم الأنبارى.

وفضلا عن مؤلفاته في اللغة، كان أبو عكرمة راوية جليلاً للشعر والأخبار. فروى عن دواوين عن ابن الأعرابي، وكذلك المفضليات (أنظر تاريخ التراث العربي ٥٣/٢)، وعنه أخذها ابن الأنبارى، توفي سنة ٢٥٠/٨٦٤.

«مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٢٨٣/٤، [2] ١٢/ ٣٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٤.

Rescher, *Abriß* II, 181-182; Br. SI, 180;

رمضان عبدالتواب، مقدمته لكتاب «الأمثال»، دمشق، بدون تاريخ.

١ ـ «كتاب الأمثال»، لم يذكره من ترجموا له، وقام راويه الأول، أبو القاسم إبراهيم بن السرى بن يحيى التميمى بإكماله بذيل صغير زاده. أنظر في محتواه وروايته Sellheim, *Sprichwörter* 108-111 ·

المخطوطات:

الاسكوريال ١٧٠٥/٥ (٣٩أ ـ ٥٨ أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط موهوب بن أحمد الجواليقى)، وهى أصل لكل المخطوطات الأخرى، مثل ولى الدين ٣١٧٨/٧ (٣٢أـ٤٥ب، من القرن العاشر للهجرة، أنظر O.Rescher in: MO 7/1913/108)، عاطف ٢٠٠٣/٦ (٦٥أ ـ ٩٥ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع O.Rescher in: MFO 5/ 1912/ 490) سامرا، الإمام المهدى، الرسالة السابعة ضمن مجموع (نسخت قبل سنة ٩٨٣هـ، أنظر مجلة معهد المخطوطات ١٩٥٨/٤/ ٢١٣ ـ ٢١٤)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢ ش (١٨ ورقة، نسخها الشنقيطى سنة ١٢٩٥هـ من إحدى مخطوطات استنبول، أنظر فهرس المخطوطات ٤٢٧/١)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٦/٥٠ (ص ١٢٤ ـ ١٨٤، من القرن ١٣هـ).

نشره رمضان عبدالتواب، دمشق، بدون تاريخ (١٩٧١).

٢ ـ «كتاب الإبل والغنم»، ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٢٨٣/٤.

٣ ـ «كتاب الخيل»، أنظر «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩١، ياقوت، الموضع نفسه، «بغية الوعاة» للسيوطى ٧٤؛ و«المزهر» له ٤١١/٢؛ «تاج العروس» ١١/١. وكانت منه نسخة في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 19, No. 345).

ثابت بن أبي ثابت

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت سعيد (أو محمد أو على) اللغوى، كان تلميذاً لأبي عبيد بن سلام. لقى الأعراب وأخذ عنهم. ويعد من كبار الكوفيين. ولا يُعْرَف تاريخ مولده ولا وفاته؛ ومن الراجح أنه توفي حوالى منتصف القرن الثالث/ التاسع. /

137 «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٥؛ ابن النديم ٦٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ أ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٢٦١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧، ٧/ ١٤٠ ـ ١٤١؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٤١٢ (حيث ورد اسمه: على بن ثابت بن أبي ثابت)؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/ ١٨٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٠ ـ وأنظر مقدمة تحقيق «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/ ١، ٢، ٤، «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/ ١٠٠.

وله في اللغـة:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»[١١٨]، أطراه القفطى، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٦٣ ـ ٣٦٥). وذكر المؤلف من بين مصادره كتباً في «خلق الإنسان» لأبي عبيد (لعله باب «خلق الإنسان» من «الغريب المصنف»)، والأثرم، والأصمعى، وسلمه بن عاصم، وأبي زيد الأنصارى.

المخطوطات:

التيمورية، لغة ١٦٦ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ٥٣٩هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٣) ومنها نسخة بدار الكتب، ٥٢٣٩هـ (نسخت سنة ١٣٥٨هـ)، ومصورة منها أيضاً، ٦٤٤٤هـ (أنظر الملحق ١/ ٣٠٠)، القرويين بفاس ٥٣٩/ ١ (١ب ـ ٧٧ب، نسخت سنة ٦٠٠هـ، راجع *Liste des manuscrits* 50, No. 217) و ٨٣٤ (٧٧ ورقة، لعلها من القرن السادس للهجرة، أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥١/ ١٩٧٦/ ٣٦٢)، ومن المخطوطتين مصورتان بمعهد المخطوطات بالقاهرة، آيت عياش، الحمزاوية (ولعلها اليوم في الرباط) ١٣٧ (وعليها تمليك تاريخه سنة ٦٢٠هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١٣٧)؛ والظاهر أن ١٩ نقلاً في كتاب الأفعال لابن الحداد ترجع إليه (أنظر الفهرس ٤، ٢/ ٥٤٢).

(١١٨) وعلى ماذكر في تعريف بمجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣/ ١٩٢٣/ ٣٤٠ عُدّ على سبيل الوهم باباً من «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (Br. SI, 176-177)

نشره عبدالستار أحمد فراج على مخطوطة التيمورية، الكويت ١٩٦٥.

٢ ـ «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت، أنظر أيضا فهرست ابن خير ٣٨٢، وهو مثل «خلق الانسان» من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في شرحه على «كتاب الفصيح» لثعلب (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣).

ويوجد مخطوطا في القرويين بفاس ٢/٥٣٩ (٧٨أ ـ ١٠٩ أ، نسخت سنة ٦٠٠هـ، راجع *Liste des manuscrits* 51, N0. 218)؛

واعتمادا على هذه المخطوطة نشره محمد الفاسى، الرباط ١٩٧٤، أنظر في هذه النشرة إبراهيم السامرائى في: مجلة معهد المخطوطات ٢٢/ ١٩٧٦/ ١٤٧ـ ١٦١، وفي القرويين مخطوطة أخرى ٨٣٤ (٣٨ ورقة، من القرن السادس، ومعه كتاب «خلق الإنسان»)، أنظر محمود محمد الطناحى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥١/١٩٧٦/ ٣٥٩ـ ٣٨٦ مع قراءات مختلفة عن النص المطبوع.

٣ ـ «كتاب الوحوش»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت.

٤ ـ «كتاب خلق الفَرَس»، ذكره ابن النديم، وياقوت، أنظر كشف الظنون ٧٢٣.

٥ ـ «كتاب الزجر والدعاء»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت.

٦ ـ «كتاب لحن (العامة)»، نقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (أنظر ص ١٤٤ بعد) ص ٢٤، ٢٥، ٥٢، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٥.

وفي النحو والصرف:

١ ـ «كتاب مختصر العربية»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والقفطى بين مصنفاته.

٢ ـ «كتاب فعل وأفعل»، نقل عنه الفهرى في المرجع المذكور، ص٣٦، ١٤٢ (واسمه هنا: «كتاب الأفعال»).

وفي لغــة القـرآن:

١ ـ «كتاب القراءات»، ذكره التنوخي في تاريخ العلماء، ورقة ٨٧ أ، ضمن مصنفاته.

٢ ـ «كتاب في الناسخ والمنسوخ»، أنظر المصدر نفسه.

٣ ـ «كتاب تفسير غريب القرآن»، المصدر نفسه.

وله «كتاب في الشعر» ذكره التنوخي، الموضع المذكور، بين مصنفاته. /

الأَحْــول

138

هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول. كان لغوياً، من أكابر العلماء بالشعر العربي القديم (أنظر فصل الأدب)[١١٩]. وكان يُوَرِّق لحنين بن إسحاق. روى عن محمد بن زياد بن الأعرابي، وروى عنه نفطويه (المتوفى سنة ٣٢٣/٩٣٥، أنظر ص ١٤٩ بعـد). كان معاصراً للمبرد وثعلب ويكبرهما سناً. ولم تتعين سنة وفاته، إلا أنه من الجائز أن نجعلها في الربع الأخير من القرن الثالث/ التاسع.

ابن النديم ٧٩؛ «المقتبس» للمرزباني ٣٣٧؛ «تاريخ بغداد» ٢/١٨٥؛ «إنباه الـرواة» للقفـطي ٣/٩١ ـ ٩٢؛ «إرشـاد الأريب» لياقـوت[١] ٦/٤٨٢ـ ٤٨٣، [٢] ١٣/١٢٥ـ ١٢٦؛ «الـوافي بالـوفيات» للصفـدي ٢/٣٤٤ـ ٣٤٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطي ٣٣؛ «هدية العارفين» ٢/١٦. ـ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٩١.

ومن كتبه في اللغــة:

١ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره السيوطي؛ وفضلاً عن ذلك روى كتب «الأمثال» للمفضل الضبي، وأبي عبيدة، وأبي عبيد (أنظر Sellheim, *Sprichwörter* 84).

٢ ـ «كتاب ماتفق لفظه واختلف معناه»، ذكرته جميع القوائم.

---

(١١٩) نسب إليه القفـطي فضـلاً عن ذلك «كتاب علوم الأوائل»، ولعله خطأ مردّه إلى قول المرزباني (أورده ياقوت في إرشاد الآريب ٦/٤٤٢): «كان ورّاقا يورّق لحنين بن إسحاق المتطبب في منقولاته لعلوم الأوائل.

٣ ـ «كتاب الأشباه»، ورد ذكره في الفهرست لابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى، أنظر أيضاً تاريخ بغداد ٢/ ١٨٥.

٤ ـ «كتاب فعل وأفعل»، ذُكر في جميع القوائم وفي كشف الظنون ١٤٤٧.

٥ ـ «كتاب السلاح»، ذكره ابن النديم وغيره.

٦ ـ «كتاب الدواهى»، مذكور في كل القوائم، وكذلك «تاريخ بغداد» ٢/ ١٨٥. ومنه مختارات ملحقة بكتاب «الدواهى» لأبي عبيدة، مخطوطة طوب قابو سراى، كغشلار ٨/ ١٠٩٦ (٧٦ أ، نسخت سنة ٧٠٧هـ، راجع شيشين، نوادر ١/ ٢٦١).

٧ ـ «كتاب الآباء والأمهات والأبناء والبنات»، أنظر نقولاً عنه في «المزهر» للسيوطى ١/ ٥٠٦، ٥٠٧ ـ ٥٠٨، ٥١٣ ـ ٥١٦، ٢/ ١٥٧.

صَعْــوداء

هو أبو سعيد محمد بن هبيرة الأسدى، من أهل سامراء، قدم بغداد واتصل بعبدالله بن المعتز، وعمل له رسالة لخص فيها ما وُجِّه إلى أبي عبيد بن سلام. ويحتمل أن وفاته كانت نحو سنة ٢٨٠/ ٨٩٣. /

139 ابن النديم ٧٤؛ «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٧٠ـ ٣٧١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ١٣٣؛ «انباه الرواة» للقفطى ٢/ ٨٥؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٥/ ١٦٠؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١١٠. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 164؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/ ٩١.

ولـه «رسالة فيما أنكرته العرب على أبي عبيد القاسم بن سلام وما وافقته فيه»، ذكرها ابن النديم وغيره.

المُفَضَّــل بن سَلَمَة

هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، أخذ عن أبيه سلمة بن عاصم، وابن الأعرابي، وابن السكيت، وعمر بن شبة، وثعلب الذي كان يكبره ببعض السنين.

وتلميذه المعروف هو أبو بكر الصولى. وكان من أصحاب نعمته وأصدقائه الوزيران الفتح بن خاقان وإسماعيل بن بلبل.

وكان ما يحسنه هو اللغة. وكان بين مؤلفاته الكثيرة ردّ على كتاب «العين»، اختلفت الآراء في صحته.

وكان فضلاً عن ذلك مفسراً للقرآن، ونحوياً (أنظر فصل النحو)، وأديباً. وصنف أيضاً كتاباً في الموسيقى، ونظم الشعر. توفي نحو سنة ٢٩٠/٩٠٣.

«مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩٧؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٣٩، و«معجم الشعراء» له ٣٨٤؛ ابن النديم ٧٣- ٧٤؛ «نزهة الألباء» للانبارى[٢] ١٣٨-١٣٩؛ «تاريخ بغداد» ١٣/١٢٤ - ١٢٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٧/١٧٠، [٢] ١٩/١٦٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٠٥ - ٣١١؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٢٦ أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٠١ - ٥٠٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٩٦؛ و«المزهر» له ٢/٤١٣. - *Flügel, Gramm. Schulen* 162-164; *Br.* GI, 181; Rescher, *Abriß* II, 182-183؛ «الأعلام» للزركلى ٨/٢٠٣؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/٣١٤ رمضان عبدالتواب، في مقدمته لكتاب «المذكر والمؤنث».

وسنذكر ما لم يصل إلينا من مصنفاته استناداً إلى قوائم كتبه الواردة عند ابن النديم ٧٣-٧٤ (طهران ص ٨٠؛ الترجمة الانجليزية ١٦١-١٦٢)، «نزهة الألباء» للانبارى ١٣٨-١٣٩؛ ابن خلكان ١/٥٨٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/٣٠٦؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/١٧٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦.

فمن كتبه في الأمثال، واللغة، والرد على المتقدمين:

١ - «كتاب الفاخر»[(١٢٠)]، وهو مجموعة من العبارات السائرة والأمثال والأقوال

(١٢٠) مع العنوان الفرعى المضلّل: «فيما يَلْحَن فيه العامة»، أو «فى لحن العامة» وما شاكل ذلك (ابن النديم؛ الأنبارى؛ القفطى؛ ياقوت؛ السيوطى)، بل إن اسم الكتاب فى مخطوطة صائب هو: «كتاب ما يلحن فيه العامة»، وهو خطأ أدّى إليه ما بأوّل الكتاب (انظر رمضان عبدالتواب فى: مجلة معهد المخطوطات ١٧/١٩٧١/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

المأثورة، الخ، لا خطة لها أو ترتيب، ويعتمد على مجموعات أخرى متقدمة، ويستند إلى شروح محمد بن حبيب، وكثرت الإفادة منه فيما بعد (أنظر Sellheim, *Sprichwörter* 114-121)، وممن نقل عنه الميدانى في «مجمع الأمثال» (أنظر التركيتى في: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٣/ ٢٩- ٣٠) والبغدادى في «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٧٩).

المخطوطات:

140 نور عثمانية ٤١٣٩ (١٢٩ ورقة، من القرن السادس / أو السابع للهجرة، أنظر O.Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 499-500)، فاتح ٤٠٠٩ (١٤٠ ورقة، من القرن ١١ للهجرة، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٥٠٤، راجع O.Rescher in: MFO 5/ 1912/ 504)، صائب بأنقره ١٤٣٧/ ٤ (٣٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، كيمبردج، إضافات ٢٩٣٠ (١٣٣ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، أنظر براون ١٧٣، رقم ٩١٦)، الظاهرية، عام ٧٩٣٦ (٩٨ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، أنظر فهرس اللغة ١١٨- ١١٩)، الزيتونة بتونس ٢٣٦٢ (١٦٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٤هـ).

ونشره ستورى C.A. Storey على مخطوطتى كمبردج ونور عثمانية، في ليدن ١٩١٥.

ونشره عبدالعليم الطحاوى ومحمد على النجار، القاهرة ١٩٦٠.

والخُمس الأول منه موجود باسم «غاية الأرب في معانى ما يجرى على ألسن العامة...» في مخطوطة أسعد ٣٥٩٠/ ٦ (١٣٣ب - ١٥٢ أ، من القرن ١٢هـ)؛ وطبع ضمن «خمس رسائل»، استنبول ١٣٠١، ص٢٣٢- ٢٦٤، والقاهرة ١٩٢٧، وهو موافق لطبعة ستورى ص ١- ٥٢.

وقد اختصره وشرحه محمد ابن الحسن بن محمد بن الحسـ (في كتاب سماه «المختصر من الفاخر في الأمثال السائرة»)، ويوجد مخطوطا في مكتبة جامعة استنبول A.Y. ٦٥٦ (٥٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة، ولعلها بخط المؤلف، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٥٢٤).

٢ - «كتاب البارع (في علم اللغة)»، ذكرته جميع قوائم مصنفاته. وقيل إن

المفضل لم يتم من هذا الكتاب، وهو آخر ما صنّف، إلا حروف الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

ويبدو أنه قد وقع خلط عند القفطى (إنباه الرواة ٣/٩٧، ٣٠٦، ٤/٦٢) بين اسم هذا الكتاب والكتاب التالى ذكره. وقد حصل له من أحد هذين الكتابين عدة مجلدات، عليها تعليقات بخط ابن السيرافي. وكان الكتاب من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨) و«العباب» (أنظر ١/٣٠) ونقل عنه الأزهرى، غالباً بطريق المناذرى ومسمياً المؤلف «أبو طالب النحوى»، في «التهذيب» ٢/١٨٥، ٢٣٨، ٢٦٠، ٢٦٨، ٣/١٩٦، ١٩٧، ٢٥٥، ٣٨٨، ٥/١٩٦، ٢٠٧، ٦/١٧٥، ٧/١٠٦، ٨/٢٧٦، ٢٧٧، ٩/٤٠٥، ١٠/٢٨١، ٦٤٥، ١١/١٠٧، ٣٧٧، ١٢/٥٢، ١٦٨، ٤٤٠، ١٤/٤٥، ٤٢٢، ١٥/١٧٨، ٥٧٨، ٥٨٩، ٥٩٤، ٦٧٣.

٣ ـ «الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف» ويسمى أيضا «الاستدراك على الخليل في كتاب العين وإصلاح مافيه من الغلط والتصحيف»، ذكرته جميع القوائم.

وخلطه القفطى لعلة لا نتبينها بالكتاب السالف الذكر.

أنظر نقولا عنه في «المزهر» للسيوطى ١/٩٠ (وراجع ص ٨٦ ـ ٨٧ منه)، ونقل عنه باسم «إخراج ما في كتاب العين من الغلط» و «الرد على صاحب العين» في تاج العروس[٢] ٦/٥١٤ (شيح)، ١٩/٤٧٠ (عذط). وهو أيضا من مصادر الصغانى (أنظر آنفا).

وقد ألف ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣) (كتاب التوسط)، وتوسط فيه بين الخليل والمفضل، ولم يصل إلينا، أنظر ص١٠٣ آنفا.

كذلك ألف أبو عبدالله نفطويه (المتوفي سنة ٣٢٣/٩٣٥) كتابا سماه (الرد علي المفضل في نقضه على الخليل) ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٥٠ بعد.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق»، مذكور في كل قوائم مصنفاته، راجع «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١.

وله تآليف مفردة في موضوعات شتى منها:

١ ـ «كتاب خلق الانسان»، ذُكر في الفهرست لابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى.

٢ ـ «كتاب العطر وأجناسه» أو «كتاب الطِّيب»، ذكره ابن النديم (أنظر أيضاً ص٣١٧)، وياقوت، أنظر نقولاً عنه في «درة الغواص» للحريرى ٣٥؛ و«خزانة الأدب» ٣/٣٤٣.

٣ ـ «كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجرة» كذا ذكره ابن / النديم، 141
وابن خلكان، وياقوت؛ واسمه عند القفطى: «كتاب البلاد والزرع والنبات».

٤ ـ «كتاب الأنواء والبوارح»، ذكره ابن النديم، وياقوت، ولم يصل إلينا، راجع تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥٠.

وله في لغــة القـرآن:

١ ـ «ضياء القلوب (في معانى القرآن وغريبه ومشكله) »، في نيف وعشرين جزءاً (أنـظر ابن النـديم ٣٤، ٧٣)، ذكرته أربع قوائم، راجع فهرست ابن خير ٥٧؛ «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٢٤.

٢ ـ «كتاب معانى القرآن»، وهو مستقل عن الكتاب السالف الذكر، مذكور عند ابن النديم ٣٤، ٧٣، وفي ثلاث قوائم أخرى.

٣ ـ «جلاء الشّبه (في الرد على المشبهة) »، وهو تفسير فقهى لألفاظ وآيات من القرآن، وردّ به على المشّبهة، ذكره ابن النديم وآخرون بين مصنفاته. ويوجد مخطوطاً في داماد إبراهيم ٣/٢٧٢ (٩٧أ ـ ١٢٤ أ، نسخت سنة ١١٠٨هـ).

ثعلــــب

هو أبـو العبـاس أحمـد بن يحيى بن زيد (ولـد سنـة ٢٠٠/٨١٥، وتـوفي سنة ٢٩١/٩٠٤)، وكان يتعصب لمدرسة الكوفة، ومنافسا للمبرد. وفضلاً عن مصنفاته في النحو (أنظر فصل النحو) ألّف كتباً كثيرة في اللغة وتاريخ الأدب (أنظر فصل الأدب).

أنظر في قوائم مصنفاته في ابن النديم ٧٤ (طهران، ص٨١؛ الترجمة الانجليزية ١٦٣-١٦٤)؛ ابن خلكان ١/٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/١٥٠-١٥١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/١٥٢-١٥٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٧٣.

وترد أيضاً شروح لثعلب على مسائل لغوية في «مجالس العلماء» للزجاجى ١١٦-١١٨، ١١٩-١٢٦، ٢٧٦-٢٨١، ٣٢٥-٣٣٠، انظر أيضاً تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٤.

١ - «كتاب الفصيح»، وجاء اسمه في بعض المخطوطات وفي فهرست ابن خير (٣٣٦-٣٣٩): «اختيار فصيح الكلام».

وهو أحد المصنفات المعتبرة في علم اللغة المتقدم، وقد رُمِى المؤلفُ مراراً بانتحاله، وأن مما انتحله فيه «كتاب الحلى» لأبي على الحسن بن داود الرقي (العقد الأول من القرن ٣/٩، أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/١٥٣، و٣/٦٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٧٣).

المخطوطات:

فاتح ٥٤١٣ (١٤أ - ٣٩ أ، نسخت سنة ٥٢٠هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٣)، بشير أغا ٣/١٩٣ (٤٨ أ - ٩٥ ب، نسخت سنة ٦٢٠هـ، أنظر الفهرس نفسه)، قاصد جى زاده ١/٦٧٧ (الأوراق ١-١٧ أ، نسخت سنة ٩٧٠هـ)، أسعد ١/٣١٤٤ (الأوراق ١-٣٩، من القرن الخامس للهجرة)، و١/٣٢٤٦ (نسخت سنة ٧٩٩هـ) سراى أحمد الثالث، ٣/٢٧٣٧ (١٤١ ب - ١٦٩ب، نسخت سنة ٦٧٣هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٣)، و٢٧٧٤ (٥٧ ورقة، أنظر الفهرس ٤/٦)، لا له لى ١/٣٥٨٠ (الأوراق ١ - ٣٢ ب، نسخت سنة ١١٥٥هـ)، و ٣٥٨١ (٤٨ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، بايزيد ٦٨٧٨ (٢٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، عاطف ٢/٢٧٦١ (الأوراق ٢٩٠-٣٠٧)، مكتب جامعة استنبول .A.Y ١٢٦٤ (١٦٠ ورقة، من القرن ١١هـ)، و .A.Y ٣٩٢٩ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٠٠٣، مختارات؟)، رشيد أفندى بقيصريه ١٠٢٦ (٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أنظر *Liste des manuscrits* 2, N0. 19)، جوروم ١٩١٣/ ٢ (٣٢ أ - ٦٠ ب، من القرن الثامن للهجرة، راجع أحمد آتش

في Isl. Ilim. Enst. Derg. 1/ 1959/ 58-59) ، يوسف أغا بقونيه ٥٠٠٨ (٤٤ ورقة، نسخت قبل سنة ٣٢٥هـ، راجع *Liste des manuscrits* 20, No. 97 ، وأحمد آتش في: (Belleten 16/1952/62) ، كلية الآداب ببغداد، سابقاً / معهد الدراسات الإسلامية 142
(نسخت سنة ٥٤٤هـ، أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٢٠، رقم ١٧٣)، مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢٤٠، رقم٢٢)، البلدية بالإسكندرية ٣٨١٢ ج /٤ (جزء منه، نسخ سنة ١٠٠٠هـ، أنظر فهرس الفنون المنوعة ص٨٩)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٣٢ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ١١١١هـ، أنظر المنتخب لكحالة ٤٧)، المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢٣١ (نسخت سنة ٦٢٤هـ، ناقصة)، الاسكوريال ١٧٩١/٤ (٧٩ ب - ٩٧)، الفاتيكان ١١٧٧/٥ (الأوراق ١٠٩- ١٢٤ ب، القرن التاسع للهجرة، أنظر فيدا ١/١٧٨-١٧٩)، ليدن .OR ٦٤٩ (٥٤ ورقة، نسخت سنة ٨٤٢هـ، أنظر فورهوف ٧٧)، برلين ٦٩٣١ (.We ٤٧/٤، الأوراق ٨٨-١١٦، نسخت سنة ٦٣٦)، و٦٩٣٢/١ و٢، كيمبردج، .OR ١١٩٢/٨ (٤٣ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ، أنظر آربرى رقم ١٠١)، تشستربيتى ٣٩٩٩/١ (الأوراق ١-٢٨، نسخت سنة ٦٢٠هـ، نسخها ياقوت الرومى، أنظر في هذه المخطوطة A.J.Arberry, *Avolume in the autographe of Yāqūt the geographer..*, London1951, Ch. Beatty Monographs 3 و٥١٩٧ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ)، برنستون، جاريت ٤٣ L (٦٢ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، أنظر الفهرس، رقم ٢٤٨).

ونشره يعقوب بارت في ليبتسج ١٨٧٦، على مخطوطات روما وليدن وبرلين، أنظر طبعات أخرى فيما يلى ذكره من الشروح.

شروح[١٢١] وزيادات وانتقادات على كتاب الفصيح:

١ - «مؤاخذات على الفصيح» أو «الرد على ثعلب في الفصيح» للزجاج (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣)، وقد وصل إلينا مختصر منه، أنظر ص ٩٩ آنفاً. وانتصر لأبي

(١٢١) نُسِبَ فى كشف الظنون ١٢٧٢ خطأً شرحٌ للمبرد (المتوفى سنة ٢٨٥/٨٩٨هـ).

العباس ثعلب فيما تتبعه عليه أبو اسحاق الزجاج ابن خالويه (المتوفي سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، وهو غير شرحه الذي وصل إلينا (أنظر رقم ٦ فيما يلى)، راجع ص ١٧٩ بعد.

٢ ـ «زيادات الفصيح» لمحمد بن عثمان الجَعْد الشيبانى (المتوفى نحو سنة ٣٢٠/٩٣٢)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٧٥ بعد.

٣ ـ «فائت الفصيح»، زيادات لأبي عمر الزاهد (المتوفي سنة ٣٤٥/ ٩٥٦)؛ تلميذ ثعلب، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٥٦ بعد.

٤ ـ «شرح الفصيح» وهو كذلك لأبي عمر الزاهد، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٥٦ بعد.

٥ ـ «تصحيح الفصيح» لابن درستويه (المتوفي سنة ٣٤٧/٩٥٨)، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ١٠٨ آنفاً.

٦ ـ شرح لابن خالويه (المتوفي سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٧٩ بعد.

٧ ـ «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (المتوفي سنة ٣٧٥/٩٨٥)، وفي الباب الخامس منه نقد كتاب ثعلب، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١١٠ آنفاً، وراجع R. Bell in: JRAS 1904, S. 95-118.

٨ ـ شرح لابن جنى (المتوفي سنة ٣٩٢/١٠٠١)، ولم يصل إلينا، أنظر فصل النحو.

٩ ـ «كتاب تمام فصيح الكلام» لأحمد بن فارس (المتوفي سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥)، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ٢١٢ بعد.

١٠ ـ «الانتصار لثعلب»، وهو كذلك لابن فارس، ولم يصل إلينا، أنظر ص ٢١٢ بعد.

١١ ـ شرح لأبي هلال العسكرى (المتوفي بعد سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٨٥ بعد.

١٢ ـ شرح لمحمد بن عيسى العطار (المتوفي نحو سنة ٤٠٠/ ١٠١٠)، أنظر في نقول عنه فصل النحو.

١٣ ـ شرح ليوسف بن عبدالله الزُّجَاجى (المتوفي سنة ٤١٥/ ١٠٢٤)، ولم يصل إلينا، أنظر ص٢٢٨ بعد. /

١٤ ـ شرح لابن الجَبَّـان، المعروف أيضاً بأبي منصور اللغوى (المتوفي بعد سنة 143
٤١٦/ ١٠٢٥)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٢٩ بعد.

١٥ ـ شرح لأبي على أحمـد بن محمـد بن الحسن المرزوقي (المتوفي سنة ٤٢١/ ١٠٣٠)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٣٠ بعد.

١٦ ـ «تهـذيب الفصيح» لأبي سهل محمد بن على الهروى (المتوفي سنة ٤٣٣/ ١٠٤١)، ولم يصل إلينا، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٧ ـ «إسْفـار كتاب الفصيح» وهو كذلك لأبي سهل الهروى، وقد وصل إلينا بخطه، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٨ ـ «التلويح في شرح الفصيح» لأبي سهل الهروى أيضاً، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٩ ـ شرح لمكيّ بن أبي طالب (المتوفي سنة ٤٣٧/ ١٠٤٥)، وقد وصلت إلينا نقول عنه، أنظر ص ٢٥١.

٢٠ ـ «شرح الفصيح» لابن التيّانى (تمّام بن غالب بن عمر، المتوفي سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤، أنظر ص ٢٥٦ بعد)؛ نُقل عنه في تاج العروس[٢] ١٠/ ١٥ (أثر).

٢١ ـ «ذيل فصيح الكـلام»، ويسمّى أيضاً «فصيح الكلام . . .» لأبي الفوائد محمد ابن على الغزنوى (ألفه سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠)، زاد عليه ١٠٠٠ كلمة مرتبة على حروف المعجم، المخطوطات: لا له لى ٢/٣٦١٤ (الأوراق ١ـ٥٨، نسخت سنة ٥٨٣هـ، راجـع O. Rescher in: MO 7/ 1913/ 105)، بشير أغا (أيوب) ٣/١٩٣ (٤٨ أ ـ ٩٥ ب، نسخت سنة ٦٢٠هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٣).

٢٢ ـ شرح لأبي على الحسن بن أحمـد الاسـترابـاذى (المتـوفي قبـل سنـة ٤٦٤/ ١٠٧٢)، ذكـره ياقوت في إرشاد الأريب ٣/ ٢٦؛ السيوطى في بغية الوعاة ٢١٨؛ كشف الظنون ١٢٧٣، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 31, No. 558).

٢٣ ـ شرح لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن الحسن بن ناقياء اللغوى (المتوفي سنة

٤٨٥/ ١٠٩٢، أنظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/١١٦)، أنظر «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٥٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٢، ويوجد مخطوطاً بالموصل، الحجيّات، ولعله الآن بمكتبة الأوقاف (٤٨ ورقة، أنظر فهرس چلبى ١١٥، رقم ٢٣١). وكتب فيه عبدالوهاب محمد على العدوانى رسالة ماجستير، القاهرة ١٩٧٣ (أنظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/ ٢٦٤).

٢٤ ـ شرح لـمُجَمِّع بن محمد بن أحمد المسكنى النحوى (من أهل القرن ٥/١١، أنظر الأعلام للزركلى ١٣/٤١٦)، مذكور في الذريعة ١٣/٣٨٦.

٢٥ ـ شرح لابن السيد البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١/ ١١٢٧)، وورد عنه ١١ نقلٌ في المزهر للسيوطى (أنظر الفهرس ٢/٦٤٤).

٢٦ ـ شرح لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى (المتوفى سنة ٥٣٨/ ١١٤٤)، نقل عنه الفهرى في تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص٩، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٧١، ٨٥، ١٠٥، ١٣٩، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٥.

٢٧ ـ «شرح غريب الفصيح» لأحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التُّدْمِيرى (المتوفى سنة ٥٥٥/١١٦٠، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٢٦٠)، وذَكرَ اسم الكتاب في «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣٨، أنظر «كشف الظنون» ١٢٧٣، ونقل عنه في تاج العروس[٢] ١٠/٣٥٦، ٣٥٧ (جبر) ونقل عنه الفهرى من نسخة بخط المؤلف، في تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص١١، ١٢، ٦٠، ٨٠ وفي مواضع أخرى كثيرة؛ ويوجد مخطوطاً في نور عثمانية ٣٩٩٢ (٩٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة).

٢٨ ـ شرح لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القضاعى (المتوفى نحو سنة ٥٧٠/ ١١٧٤)، وهو مذكور في بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٣؛ وكشف الظنون ١٢٧٣.

٢٩ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن هشام السبتى اللخمى (كان حياً سنة ٥٥٧/١١٦٢)، ونُقل عنه في خزانة الأدب (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٨١) ونقل عنه الفهرى من نسخة بخط المؤلف، في الكتاب المذكور آنفاً ص٤١ وربما أيضاً في ص٥١، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٦.

المخطوطات:

المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ٢/٣٥٩ (ص٣٣- ٢٤٢، نسخت سنة ٦١٦هـ)، الخزانة الملكية بالرباط ١٩٤٤ (١٠٠ ورقة، نسخة حديثة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٤/٣٩٦٥ (الأوراق ٣٧ - ٨٥، أنظر فهرس منصور ١٤٠).

٣٠ - شرح لأبي بكر محمد بن خلف بن عبد الله بن صاف (المتوفى نحو سنة ٥٨٥/ ١١٩٠)، ذكره الصفدى (الوافي بالوفيات ٣/٤٦)، وممن نقل عنه الفهرى (من الطبقة الثانية من تلاميذه) في تحفة المجد الصريح ص٤٨.

٣١ - شرح لأحمد بن على بن هبة الله بن المأمون (المتوفى سنة ٥٨٦/ ١١٩٠)، ذكر في إرشاد الأريب لياقوت ٢/٥٥؛ الوافي بالوفيات للصفدى ٧/٢١٣؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥١، وراجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٢ - شرح لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦/ ١٢١٩)، ذكره الصفدى (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٢/ ١١٧ الهامش).

٣٣ - شرح لأبي بكر محمد بن طلحة بن محمد الإشبيلى (المتوفى سنة ٦١٨/ ١٢٢١)، نقل عنه الفهرى في تحفة المجد الصريح ص٢٠، ٧٣، ٨١ - ٨٢، ١٠٨، ١٢٥، ١٤٣، راجع مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤، سطر ٤.

٣٤ - شرح لابن الدهان اللغوى، نقل عنه الفهرى أيضاً ص٩، ١١٢.

٣٥ - «ذيل الفصيح»، زيادات لعبد اللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣١)، أنظر «الوافي بالوفيات» للصفدى (عن إنباه الرواة للقفطى ٢/ ١٩٤ الهامش)؛ «خزانة الأدب» ١/ ١١؛ «كشف الظنون» ١٢٧٤؛ وطبع على مخطوطة في القاهرة (؟) / 144 / ، القاهرة ١٢٨٥ (في ذيل شرح الهروى).

ونشره محمد بدر الدين أبو فراس النعسانى ومحمد أمين الخانجى في: «الطرفة الأدبية»، القاهرة ١٩٠٧، ص٩٩ - ١٢٨، ونشره أيضاً محمد عبدالمنعم خفاجى في: «فصيح ثعلب. والشروح التى عليه»، القاهرة ١٩٤٩ (كذلك في ذيل شرح الهروى).

٣٦ ـ «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» لأبي جعفر أحمد بن يوسف ابن على الفهرى الليلى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٢١٢ ـ ٢١٣)، وهـو أحـد شرحين قيل إنه كتبهما (أنظر بغيه الوعاة للسيوطى ١٧٦)، وقد أثنوا عليه كثيراً (أنظر كشف الظنون ١٢٧٣)؛ وذكرت في مقدمته طائفة من المصادر الطريفة المفقودة اليوم. ونُقِل عنه في «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمني ٨١)، وكثيراً أيضاً في «تاج العروس»[٢]، من ذلك مثلاً ١/٤١٧ (لبأ)، ٤٦٩ (نكأ)، ٤/١١٧ (كذب)، ١٦٩ (كلب)، ٢٦١، ٢٦٢ (نسب)، ٤٥٣ (بهت)، ٥٧٧ (شتت)، ٧/ ١٧٤ (نصح)، ١٠/ ١٥ (أثر). المخطوطات: المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ١٣١ (الجزء الأول، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/١٩٦٣/ ١٣٩)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٠ ش (الجزء الأول، ٨٤ ورقة، راجع الفهرس الثانى ٢/٧).

ونشر عبد العزيز الميمنى مقدمته على مخطوطة القاهرة في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤١ ـ ٥٤٥، أنظر أيضاً محمد الطاهر بن عاشور في: المجلة نفسها ٣٧/ ١٩٦٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٦.

٣٧ ـ شـرح لأبي عـلى عبـد الكريم بن الحسـن بن الحسيـن بن عـلّان السكـرى النحـوى (القـرن ٧ / ١٣ ؟ أنـظر الـوافى بالـوفيات للصفـدى ، عـن فهـارس جـبرييلى (Gabrieli, *Indice* in: Rend. Accad. Lincei, ser. V, 22/ 1913/ 574) ، وورد ذكره في كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٨ ـ شرح لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعى (المتوفى سنة ٧٠٧/ ١٣٠٧)، أنظر الديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وراجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٩ ـ شرح لتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم (المتوفى سنة ٧٤٩/ ١٣٤٨)، ذكره السيوطى في بغية الوعاة ١٤١، راجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٤٠ ـ شرح لأبي القاسم عبدالله بن عبدالرحيم بن ثعلب الإصفهانى، ويوجد مخطوطا في رضا برامبور، لغة ٣٨ (أنظر الفهرس ١/ ٥١٠، راجع عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٥).

٤١ ـ «تـرتيب فصيح اللغة العربية»، وهو ترتيب لمحتوى الكتاب على حروف

المعجم صنعه أ . ح . سِتّى (النصف الأول من القرن ١٤/ ٢٠)، ويوجد مخطوطاً في دار الكتب بالقاهرة ٨٤١٩هـ/١ (مكتوب بخط مرتّبه في سنة ١٣٢٣، أنظر الملحق ١/ ١٥٢).

مصنفات أخرى على كتاب الفصيح :

١ ـ «كتاب خطبة الفصيح» لأبي العلاء أحمد بن عبدالله المعرى (المتوفى سنة ٤٤٩/ ١٠٥٧)، صاغ المحتوى اللغوى لكتاب الفصيح في نص يحمد به الله، قيل إن مقداره كان خمس عشرة كراسة، على ما جاء في قائمة بمصنفاته وضعها مجهول، ونقلها القفطى (إنباه الرواة ١/ ٥٩). وكان الكتاب معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٤٣). وأورد الكلاعى (أنظر بعد) بدايته في «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص ١٨٠ ـ ١٨١، راجع ص ٣٨، ٢٣١ منه.

وقد ألف على كتاب المعرى:

(أ) «تفسير خطبة الفصيح» أو «كتاب شرح لغة خطبة الفصيح»، وهو شرح للمعرى نفسه، أنظر «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٥٩؛ الكلاعى، الموضع المذكور ص٢٣١.

(ب) «خطبة الإصلاح» (أى إصلاح المنطق لابن السكيت) لأبي القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعى (النصف الأول من القرن ٦/ ١٢)، وهى معارضة للكتاب السالف الذكر، أنظر كتابة «إحكام صنعة الكلام» ص٢٨، ٣١.

(ج) «جهد النصيح في معارضة المعرى في خطبة الفصيح» لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعى (المتوفى سنة ٦٣٤/ ١٢٣٧)، أنظر نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس ٤/ ٤٧٥؛ الديباج المذهب لابن فرحون ١٢٢. /

145 ٢ ـ «نظم الفصيح»، منظومه على بحر الرجز لعبدالحميد بن هبة الله بن محمد ابن أبي الحديد المدائنى (المتوفى سنة ٦٥٥ / ١٢٥٧).

المخطوطات:

الإسكوريال ١٨٨ (٣٤ ورقة، نسخت سنة ٧٠٩هـ)، جوروم ٣/١٩١٣

(٦٢ ب ـ ٨٨ ب، من القرن الثامن للهجرة، أنظر أحمد آتش في: Isl. Ilim. (Enst.Derg. 1/ 1959/ 59

نشره م. بدوى المختون في مجلة معهد المخطوطات ٢٥، /١٩٧٩/ ٦١ ـ ١٦٧.

٣ ـ «نظم الفصيح»، منظومة لشهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَيّى (المتوفي سنة ٦٩٣/ ١٢٩٤)، ذكرها الصفدى في الوافي بالوفيات ٢/١٣٨؛ والكبتى في فوات الوفيات ٢/٣٦٨؛ راجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٤ ـ «موطأة الفصيح»، منظومة لأبي الحكم مالك بن عبدالرحمن بن المُرَحِّل الأنصارى (المتوفي سنة ٦٩٩/ ١٣٠٠) في ١٣٤٠ بيتاً من الرجز، أنظر «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٤.

المخطوطات:

نور عثمانية ١/٤٤٧٥ (الأوراق ١ـ٢٥، نسخت في سنة ١١٢٤هـ، ومعها شرح)، الظاهرية، عام ١/٧٦٢٥ (١ أ ـ ٣٣ أ، أنظر فهرس اللغة ١٩٢ ـ ١٩٣)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٩٦ (نسخت سنة ١٢٧٤، أنظر الفهرس الثانى ٢/٤٣)، ولغة ٧٨٠ (٣٤ ورقة، أنظر الفهرس الثانى ٧/١٩)، و٥٦٦٤هـ (٤٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٩١هـ، أنظر الملحق ٣/١٧٠)، دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٣٩٦٥ (١٦ ورقة، أنظر فهرس منصور ١٥٥)، المكتبة العامة بالرباط د ١٠٣٧ (٦١ ب ـ ١٠٧ أ)، ود ١٦٣٩ (١٦ أ ـ ٤٨ ب، أنظر فهرس علوش ١/٣٦٨، رقم ١٤٧٩، ١٧٥٠)، الكتانى بالرباط ٧/٤٩١ (ص ٤٥٩ ـ ٥١٥)، ييل، L ـ ٢٦٤ (٢٢ ورقة، نسخت نحو سنة ١٢٠٠هـ، أنظر نيموى رقم ١٧٤).

وقد علّق عليه بكتاب «موطئة الفصيح لموطأة الفصيح»، وهو شرح لمحمد بن الطيب الفاسى (المتوفي سنة ١١٧٠/ ١٧٥٧، أنظر م. العربي العزوزى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٠/ ١٩٥٥/ ٨٧ ـ ٩٠)، وهو أصلا في مجلدين.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ١٧٩ (المجلد الأول، أنظر الفهرس الثانى ٢/٤٢)،

ولغة ١٥ ش (المجلد الأول، ٥٨ ورقة، من القرن ١٣ هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٧٥)، و٥٠١٠هـ (٣٤٠ ورقة، نسخت سنة ١١٤٤هـ، أنظر الملحق ٣/١٤٣ - ١٤٤).

٥ - «حلية الفصيح نظم (ما قد جاء في) الفصيح»، منظومة لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى الأندلسى الأعمى (المتوفي سنة ٧٨٠/ ١٣٧٨) نظمها سنة ٧٤٧/ ١٣٤٦ في ١٦٨٠ بيتاً من الرجز (أنظر كشف الظنون ١٢٧٣ - ١٢٧٤، راجع «بغية الوعاة» للسيوطى ١٤).

المخطوطات:

لا له لى ٣٥٥٦ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧٧٤هـ، أنظر O. Rescher in: MFO 5/1912/ 524)، جوروم ٤/١٩١٣ (٩٠ ب - ١٥٣ ب، نسخت سنة ٧٨٦هـ، أنظر أحمد آتش في: Isl. Ilim. Enst. Derg. 1/ 1959/ 59-60)، الظاهرية، عام ١٥٩٠ (٥٩ ورقة، نسخت سنة ٧٥٧هـ، أنظر فهرس اللغة ١٧٤- ١٧٥)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٣٩ (نسخت سنة ٧٥٨هـ)، ومجموع ٦٦٥ (أنظر الفهرس الثانى ٢/٢٤٨)، و٤٨١٩هـ/٢ (نسخت سنة ١٣٢٣هـ، أنظر الملحق ١/١٥٢، ٢٨٩)، باريس ٦/٤٤٥٢ (٧٢ ب - ١١٦، نسخت سنة ٧٧٠هـ، أنظر فجدا ٣٨٠)، مانشستر ٧٥٢ (٥١ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، تشستر بيتى ٥١٧٠ (٥٦ ورقة، من القرن التاسع للهجرة)، ييل، L - ٢٤٧ (الأوراق ١-٣٥ أ، من القرن ١٢هـ، أنظر نيموى رقم ١٦٨)، جاريت، ٢٩١هـ (٤٥ ورقة، نسخت سنة ١٢٣٤هـ، أنظر الفهرس رقم ٢٥٠).

٦ - «نظم الفصيح»، منظومة لأبي عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن المشتمل (؟) المرّى البُلَّيانى، ذكرت في «كشف الظنون» ١٢٧٣.

٧ - «الجامع المهذَّب في شرح مشكل فصيح ثعلب»، منظومة لمجهول، المتحف العراقي ببغداد ٦/١٨٨٣ (ثلاث ورقات، أنظر فهرس النقشبندى ٨٧، رقم ٣٠٧).

٨ - «القصيدة الخالية»، ١٣ بيتاً في معانى كلمة «الخال»، كما يؤخذ من إحدى مخطوطات مصنفة «كتاب الأمالى» ببرلين (أنظر بعد)، وعنها نقل العسكرى في

الصناعتين، القاهرة ١٩٧١، ص٤٣٨- ٤٣٩، المخطوطات: الظاهرية، عام ٤٥٢٤ (من القرن السادس أو السابع للهجرة، أنظر فهرس عزة حسن ٢/١)، برلين ١/٧٠٦٦ و٢ (.MF ٢١٥، الورقة ٤٦٢ و .PM ٦٢٩، الأوراق ١٠٤ب- ١٠٦ب)، راغب ٢/١١٦٢ (٣٤٤ أ، نسخت سنة ٩٩٥ هـ). /

146 ٩ ـ «كتاب استخراج الألفاظ (من الأخبار)» أو «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم، وابن خلكان، والقفطى، وياقوت.

١٠ ـ «كتاب الأضداد»، وكان معروفاً في الأندلس في مقدار جزء (أنظرفهرست ابن خير ٣٨١). كان من مصادر أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوى (المتوفي سنة ٥٦٩/١١٧٤) في كتابه «تهذيب كتاب الأضداد»، انظر مخطوطة نور عثمانية ٤٨٨٤، الورقة ١ ب.

١١ ـ «مجاز الكلام وتصاريفه»، وورد عنه نَقْلٌ في الأضداد في «المزهر» للسيوطى ١/٣٩٣.

في الأمثال، والعبارات السائرة، والأَيْمان، واللحن:

١ ـ «كتاب الأمثال (السائرة)»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان و«كشف الظنون»، وربما نقل عنه ابن الانبارى في كتاب «الزاهر» (أنظر Sellheim, *Sprichwörter 124-125*)، ونقل عنه الميدانى في «مجمع الأمثال» (انظرع. التكريتى في: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٤/ ١٥، ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٢).

٢ ـ «كتاب الأَيْمان والدواهى»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. ونقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح» ص٩٤، ٩٥.

٣ ـ «كتاب ما يلحن فيه العامة»، ذكره ابن خلكان، والقفطى.

مجموعات من المسائل اللغوية والنحوية:

١ ـ «مجالس (مجالسات) وأَمَالٍ». ولعلهما أصلاً مجموعتان مختلفتان: «ولأبي العباس مجالس وأمالٍ أملاها على أصحابه» (إرشاد الأريب لياقوت ٢/١٥٣، عن الفهرست لابن النديم حيث العبارة مقتضبة هناك)، غير أنهما قد اختلطتا بعضهما

ببعض منـذ عصر متقـدم. وترجع إحدى روايات المجالس إلى تلميذه ابن مِقْسَم (المتوفي سنة ٣٥٤/٩٦٥، أنظر ص ١٥٨ بعد). ويُمَيّز من ناحية المحتوى بين:

(أ) نصوص عن بعض اللغويين والنحاة، وآرائهم، وتآليفهم، معروضة أحياناً في صورة مجالس. وينقل ابن النديم منها، دون أن يسمّيها، (ص ٣٩، ٤٢، ٥٣، ٥٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٩١) راجعاً في ذلك إلى نسخة بخط ابن مقلة (المتوفي سنة ٣٢٨/ ٩٤٠)، وأورد في موضع آخر (ص ٥١) فقرة نقلها عن نسخة بخط ثعلب.

ونقلها ياقوت (إرشاد الأريب ٦/ ٨١) عن كتاب «الأمالى» لثعلب.

ومن ناحية أخـرى يقتـطف ياقوت من «المجالسات» (إرشاد الأريب ٥/ ١٩٤- ١٩٥) أو دون التصريح باسم مصدره أيضاً (١/ ٤٠٥- ٤٠٦، ٦/ ٩٣، ١٠٢، ١١١، راجع G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/196) نصوصا تأريخية مناظرة في محتواها تتعلق ببعض اللغويين والنحويين المعروفين، وخاصة من الكوفيين.

وفي «مجـالس الـزجاجى» نحو ٢٠ نصا من نصوص المجالس ترجع إلى ثعلب باعتبـاره مؤلفهـا، ونصفهـا يشتمـل على حوادث جرت بين ثعلب وبـين أسـاتذته وزمـلائه. ومثل ابن النديم، الزجاجى، فقد اقتبس نصوصه من روايات مختلفة، ونقـل أيضـاً في بعض المـواضـع عن نسخـة بخط ثعلب (أنـظر على سبيل المثال ص ١٠٤). وتتطابق نقول الزجاجى مرارا مع نقول ابن النديم (فعلى سبيل المثال يتطابق الزجاجى ٤٨- ٤٩ وابن النديم ٥٦) أو نقول ياقوت (فمثلاً يتطابق الزجاجى ١٤٨ مع ياقوت، «إرشاد الأريب» ٦/ ١٠٢). ويبدو أنه لم تبق لنا مخطوطات لهذه النصوص.

(ب) تفاسير لآيات من القرآن وكثير من الشعر وأقوال مأثورة شتى مع ما يتعلق بها من الأخبار، فضلا عن شروح نحوية ولغوية في صورة أمالٍ. وكثيراً ما ينقل عنها أيضاً في الكتب على أنها أمال (أنظر مثلاً ابن مكى الصقلى في «تثقيف اللسان ١١١، ٣٣١ في مقابلة ٣٥٥؛ «تاج العروس» ١/ ٤٨)، على أن قدراً كبيراً من هذه النقول (لا سيما ما جاء في مؤلفـات السيوطى) لم يرد في النص المنشور (أنظر/ الزيادات الملحقـة بالنص المنشـور ص ٨٠١- ٨١١). والنشرة التى بين أيدينـا (التى يجب معارضتها بالمخطوطات التى عُرفت حديثاً) تشتمل على خليط من أجزاء بها مجالس

147

متكاملة، وسلاسل من الأمالى المفككة في ١٢ جزءاً. وعنوان الكتاب في المخطوطات هو «كتاب الأمالى»، وتستثنى مخطوطة القاهرة التى تثبت من ناحيتها تسمية «كتاب الأمالى» في أواخر الأبواب.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٣ ش (١٣٤ ورقة)، ولغة ٢٧ ش (جزء، نسخة كتبت عن مخطوطة ياقوت، أنظر الفهرس الثانى ٢/ ٣٤)، الجامعة الليبية ببنغازى (نسخت سنة ٥٨٣هـ، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٠/ ١٩٧٤/ ١٨٧)، صائب بأنقره ٢٣٧٣ (١٣٢ ورقة، نسخة حسنة من القرن الخامس للهجرة، راجع O.Rescher (in: MFO 5/ 1912/ 529)، المكتبة اللورنسيانية بفلورنسا، Or ٤٥٧/ ٢٠٧ (٢٣٦ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، أنظر الفهرس، الذيل ص ٧٠)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٣٢١ (؟، أنظر Br. SI, 182 ، و

I.Kračkovskij in: Dokl. Akad. Nauk SSSR 1930, S. 211-217

و (Izbrannie Sočinenija VI, 519-527) ، ومنه قطع في برلين ٧٠٦٦/ ١ و ٢.

نشره عبدالسلام محمد هارون على مخطوطتى القاهرة، القاهرة ١٩٤٨- ١٩٤٩، ط ٢ ١٩٥٦، ط ٣ ١٩٦٠، أنظر في هذه النشرة مصطفى جواد في: مجلة المجمع العلمى العراقي ٣/ ١٩٥٤/ ١٥٩- ١٧٩ و«في التراث العربي» المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص ٣٧٣- ٣٩٦. وانظر أيضاً مصطفى الشكعة، «مناهج التأليف عند علماء العرب». قسم الأدب. بيروت ١٩٧٤، ص ٣٤٥ - ٣٥٢.

٢ - «معانٍ وفوائد»، ويشتمل على مسائل في اللغة والنحو، ويوجد مخطوطا في «الأسكوريال ٧٧٨ (١٧ ورقة، نسخ سنة ٦٥٧، عن أصل لابن جنى، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٣)، ولعله جزء من أحد الكتب الآتى ذكرها.

٣ - «كتاب المسائل»، ذكره ابن النديم، وياقوت، وابن خلكان.

٤ - «كتاب النوادر»[١٢٢]، وهو من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١/ ١٢،

---

(١٢٢) لا يجوز الخلط بينه وبين روايته لكتاب النوادر لأبي عمرو الشيبانى (أنظر مراتب النحويين لأبي الطيب ٩١)، وانظر مثلاً «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/ ١٩٣.

وراجع تاج العروس ١/٤٨) وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤)، ونقل عنه في «تاج العروس» ٢ ٥/٥٤٤ (دبج).

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب معانى القرآن»[١٢٣].

مذكور في كل قوائم مصنفاته، أنظر أيضاً بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 45, No.811. ونقل عنه الحريرى في «درة الغواص» ٤٣، ٤٧.

ولابن درستويه (المتوفي سنة ٣٤٧/ ٩٥٨) «كتاب التوسط بين الأخفش وثعلب في تفسير (أو معانى) القرآن»، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٨ آنفاً.

٢ ـ «كتاب غريب القرآن».

وهو كتاب «لطيف» (ابن النديم)، وذكره أيضا ياقوت، والسيوطى، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط، الموضع المذكور ص ٣٧، رقم ٦٦٢).

ولعله هو نفسه «كتاب مشكل القرآن» الذي كان يملكه الخطيب البغدادى (أنظر «التسمية» للمالكى، المطبوع في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٤، رقم ٤١).

٣ ـ «كتاب المجالس (المجالسات)» أو «الأمالى».

وهو أيضاً في مسائل تتعلق بلغة القرآن، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ١٤٦ آنفاً.

وأنظر في هذا أيضاً المناقشات المتعلقة بمسائل في تفسير القرآن بينه وبين ابن كيسان، ومنافسه المبرد التى أوردها الزجاجى في «مجالس العلماء» ١٠٧ـ١٠٨، ١١٥ و ٢٧٦ـ ٢٨١ في مواضع مختلفة.

٤ ـ «كتاب غريب الحديث».

ذكره ابن الأثير (النهاية، المقدمة ص ٥) في معرض كلامه على هذا النوع من الكتب، راجع كشف الظنون ١٢٠٥. /

(١٢٣) ذكر ابن النديم (ص٣٣) أيضاً تفسيراً للقرآن لمؤلف اسمه ابن ثعلب (؟).

القاسم الأنبـــارى

هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار، وُلد بالأنبار على الفرات، ثم قدم إلى بغداد فيما بعد.

وكان من أصحاب أبي عكرمة الضبى، وسلمة بن عاصم، وثعلب، وامتُدح بأنه عالم ثقة. واشتهر باشتغاله باللغة وعُدّ أيضاً من الأدباء. وكان تلميذه النابه هو ابنه محمد (أنظر ص ١٥١ بعد). توفي سنة ٣٠٤/٩١٦ ببغداد.

(أ) مصادر ترجمته:

ابن النديم ٧٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٨؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ١٥٨؛ «إرشاد الأريب» ٦/١٩٦- ١٩٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٢٨؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٢/٢٩؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٨٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٠. - «الأعلام» للزركلى ٦/١٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/١١٥- ١١٦.

(ب) آثاره:

ذكر له ابن النديم والمصادر التى تلته المصنفات الآتية:

١ - «كتاب الأمثال»؛

٢ - «كتاب المذكر والمؤنث» (راجع مجلة معهد المخطوطات ١٧/ ١٩٧١/ ٣٠١)؛

٣ - «كتاب غريب الحديث»؛

٤ - «كتاب المقصور والممدود» (راجع مجلة كلية اللغة العربية، الرياض ٧/ ١٩٧٧/ ٨١)؛

٥ - «خلق الإنسان»؛

٦ - «كتاب خلق الفرس».

أبو موسى الحامض

هو سليمان بن محمد بن أحمد، وقيل له الحامض لفظاظته، عاش على ما يظهر في

بغداد، وخالط ثعلباً وأصحابه. وسمع أيضاً من البصريين. وبعد وفاة ثعلب أصبح زعيم مدرسة الكوفة، وإن كان في الواقع جامعاً بين مذهبي الكوفيين والبصريين وبه شيء من الميل إلى مدرسة البصرة.

وقد أثنوا عليه ووصفوه بأنه من أكابر اللغويين؛ وكان إلى ذلك بارعاً في البلاغة والشعر. وسمع منه أبو عمر الزاهد وبرزويه.

وقيل إنه أوْصى بدفاتره لأبي فاتك المقتدرى ضنًّا بها أن تصير إلى أحد. توفى سنة ٣٠٥/٩١٨.

(أ) مصادر ترجمته:

«طبقات النحويين» للزبيدى ١٧٠؛ ابن النديم ٧٩؛ «تاريخ بغداد» ٩/٦١؛ «نزهة الألباء» للانبارى ١ ٣٠٦- ٣٠٧، ٢ ١٦٥- ١٦٦، ابن خلكان ١/ ٢٦٩؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١ ٤/ ٢٥٤، ٢ ١١/ ٢٥٣- ٢٥٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٢١- ٢٢، ٣/ ١٤١- ١٤٢ (حيث سُميّ: محمد بن سليمان)؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٣٢ب- ٢٣٣أ، ٢٦٥أ- ٢٦٥ ب؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٢؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص٢٩٧- ٢٩٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٦٢- ٢٦٣. - Flügel, *Gramm. Schulen* 195-196; Rescher, *Abriß* II, 200؛ «الأعلام» للزركلى ٣/ ١٩٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٢٧٣. /

149

(ب) ومن آثاره:

«كتاب (أو ذِكْر) ما يُذكر وما يؤنَّث من الإنسان ومن اللباس»، لم يرد ذكره بين مؤلفاته.

المخطوطات:

الاسكوريال ٧/١٧٠٥ (٦٩أ- ٧٠أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط الجواليقى، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٨)، عاطف ٧/٢٠٠٣ (٩٦أ- ٩٧أ، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/ 1912/ 491)، ولي الدين ٢/٣١٧٨

(٦ب ـ٧أ، من القرن العاشر للهجرة، راجع O.Rescher in: MO 7/1913/108) ، المتحف العراقي ببغداد ١٤٥٩ (٣ ورقات، نسخة بخط محمد السماوى، أنظر إبراهيم السامرائى، مقدمة التحقيق ص١٠٤)، و١٦٧٧ (ورقتان، وهما كذلك من نسخ السماوى، سنة ١٣٣٢هـ، أنظر فهرس النقشبندى ٦٦، راجع كوركيس عواد في: سومر ١٣/١٩٥٧/ ٧٩ ـ ٨٠)، نسخة كانت ملكاً للكرملى ولعلها الآن في المتحف العراقي أيضاً (أنظر Br. SI, 184) ، كلية الآداب بجامعة بغداد، مجموعة حسين على محفوظ (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/ ٥٢ـ٥٣)، الإمام المهدى بسامراء (من القرن الخامس للهجرة، مجموع مثل الأسكوريال ١٧٠٥، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢١٢)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٨ ش (أنظر الفهرس الثانى ٢/١٥)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٢/٥٠ (ص٢٤ـ٢٧، من القرن ١٣هـ)، راجع أيضاً نهاد م. شتين في: Şarkiyat mecm. I/1956/ 99-100.

نشره إبراهيم السامرائى في: «رسائل في اللغة»، بغداد ١٩٦٤، ص١٠١ـ١٠٨.

ونشره ثانية رمضان عبدالتواب في: «التذكير والتأنيث في اللغة»، القاهرة ١٩٦٧.

وله تآليف مفردة في موضوعات وبعض مسائل لغوية:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكرته جميع قوائم مصنفاته، راجع كشف الظنون ٧٢٣.

٢ ـ «كتاب الوحوش»، مذكور أيضاً في كل القوائم، رآه ابن النديم بخط ابن أخى المؤلف، ووُجدت منه نسخة في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: 49/ 1946/ 50, No. 905).

٣ ـ «كتاب النبات»، ذكرته جميع قوائم مصنفاته.

٤ ـ «كتاب السبق والنضال»، ذكره ياقوت، وابن خلكان، والسيوطى. وكان في القرن ١٣/٧ باحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط، الموضع المذكور ٢٨، رقم ٤٩٧).

٥ ـ «كتاب الأمالى»، لم تذكره القوائم، أنظر نقلاً عنه في «تاريخ بغداد» ٢/٣٥٨، راجع «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٢٧، وكان أحد مصادر أحمد ابن يوسف

الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤).

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «غريب القرآن»، ذكر بين مصنفاته في «تاريخ بغداد» ٩/ ٦١، راجع «نزهة الألباء» للأنبارى ١٦٥.

٢ ـ «كتاب الأمالى» (أنظر آنفاً)، من الجائز أنه يحتوى على مسائل في لغة القرآن.

وفضلاً عن هذا «صنّف كتباً حساناً في الأدب» (إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢١) وقيل إنه كان أيضاً راسخ العلم بالشعر (أنظر المرجع نفسه ٢٢).

نِفْطَوَيْـه

هو أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفه، لُقّب بنفطويه لدمامته ولون وجهه. /
وأصله من واسط حيث ولد سنة ٢٤٥/ ٨٥٩، ثم عاش في بغداد. 150

سمع من المبرد، وثعلب، ومحمد بن الجهم وغيرهم؛ وكان من تلاميذه المرزبانى، وأبو الفرج الإصفهانى.

وفضلاً عن اشتغاله باللغة والنحو اشتغل بالتاريخ وسير العلماء والحديث والفقه والشعر (أنظر فصل الأدب).

وقيل إنه كان في النحو (أنظر فصل النحو) ضعيفاً (راجع الزبيدى ١٧٢). وقد كان جامعاً بين مذهبى الكوفيين والبصريين أكثر منه منتصراً للكوفيين. ولم يُثنوا عليه لعلمه فقط، بل كذلك لورعه وثقته. وكان إلى هذا ظاهرياً. توفي سنة ٣٢٣/ ٩٣٥ ببغداد.

مصادر ترجمته:

«المقتبس» للمرزبانى ٣٤٤ـ٣٤٥؛ ابن النديم ٨١ـ٨٢؛ «التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [١] ٣٢٦ـ٣٢٩، [٢] ١٧٨ـ١٨٠؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ١٥٩ـ١٦٢؛ ابن خلكان ١/ ١٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [١] ١/ ٣٠٧ـ٣١٥؛ [٢] ١/ ٢٥٤ـ٢٧٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ١٧٦ـ١٨٢؛ «لسان الميزان» لابن حجر

١/ ١٠٩-١١٠؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٦٦ ب ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٧ - ٢٩٨؛ «الوفيات» لابن قنفذ ٢٠٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ١٤٨-١٥١، «بغية الوعاة» للسيوطى ١٨٧- ١٨٨ . - Flügel, *Gramm. Schulen* 213-215; Rescher, *Abriß* II, 201-202; Br .SI, 184; «أعيان الشيعة» للعاملى ٥/٣٨٥- ٣٩٣؛ «الأعلام» للزركلى ١/٥٧- ٥٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/١٠٢؛ أكرم ضياء العمرى، «نفطويه النحوى ودوره في الكتابة والتأريخ» في: مجلة كلية الآداب، بغداد، ١٥/١٩٧٢/ ٧١-١٠٢.

آثاره:

من نحو ٣٢٠ مصنفاً، قيل إنه صنفها (أنظر لسان الميزان لابن حجر ١/١٠٩) لا يُعْرف عُشْرها، لا باسمائها، ولا بنقول عنها. والظاهر أن كثيراً من مصنفاته في اللغة كانت من مصادر الأزهرى (أنظر ١/٢٨). وما نُقِل عنه في الكتب دون ذكر أسماء مصنفاته المأخوذ عنها قد جمعه أكرم ضياء العمرى في الموضع المذكور آنفاً، ص ٩٣- ٩٦.

١ - «كتاب الرد على المفضل (بن سلمة) في نقضه على الخليل»، وهو تفنيد لانتقاد المفضل بن سلمة (المتوفي نحو ٢٩٠/ ٩٠٣) كتاب «العين» للخليل ابن أحمد. مذكور بين مصنفاته عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٢ - «كتاب اطْرَغَشَّ[١٢٤] في اللغة»، كان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٢).

٣ - «قصيدة في غريب اللغة»، لم يرد ذكرها في قوائم مصنفاته، ذكرت مع أولها في «كشف الظنون» ١٣٤٣.

وقد شرحها تلميذه ابن خالويه (المتوفي سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، أنظر المرجع نفسه.

٤ - «كتاب البارع»، ذكره ياقوت والصفدى، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ في مكتبة بحلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 10, No. 178)، ويحتمل أنه كان أيضا مصنفا في اللغة.

٥ - «كتاب النحل» أو «كتاب النمل»، انفرد بذكره ابن الأنبارى. /

(١٢٤) راجع «لسان العرب» ٨/٢٠١؛ «تاج العروس» ٤/٣١٩، ونجد العنوان نفسه عند ابن خالويه أيضاً، أنظر ص١٧٩ بعد.

151

وله في الأمثال، والعبارات السائرة ، والاشتقاق . .

١ ـ «كتاب الأمثال»، مذكور في خمس قوائم (أنظر أيضاً بولس سباط، في الموضع الآنف الذكر، ص ٩، رقم ١٦٠)، راجع Sellheim, *Sprichwörter* 127.

٢ ـ «أمثال القرآن» أنظر في نقول عنه ما يأتى .

٣ ـ مجموعة من أقوال النبي (صلعم)، ولم تصل إلينا، انظر بعد .

وله في لغة القرآن :

١ ـ «مسألة سبحان (الله) »، ذكره ابن الأنبارى، وكان يملكه الخطيب البغدادى مع «مسألة الأمراء» (؟) (أنظر التسمية للمالكى ضمن كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ٩٩، رقم ١٥٧، ١٥٩) .

وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٦) .

ويوجد مخطوطاً في الظاهرية، مجموع ٧٩ (١١٩ أ ـ ١٢٦ أ ، من القرن الرابع للهجرة) .

٢ ـ «كتاب غريب القرآن»، «كتاب كبير» (تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩)، ذكرته كل القوائم (واسمه عند السيوطى «إعراب القرآن»، وكان في القرن ٧/ ١٣ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في : MIE 49/ 1946/ 37, No. 660).

٣ ـ «أمثال القرآن»، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى، ونقل عنه الزجاجى (المتوفي سنة ٣٣٧/ ٩٤٩) في مصنفه «كتاب اشتقاق اسماء الله» (أنظر ع . المبارك في : المورد ٣، ١ / ١٩٧٤/ ٢٨٩) .

٤ ـ مجموعة من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، التى أصبحت من الأقوال السائرة، تُقَارن بكتاب «المُجْتَنَى» لابن دريد، ذكرها المسعودى في «مروج الذهب» ٤/ ١٧٤ .

وله مصنفات في العقائد :

(استدراك على تاريخ التراث العربي، المجلد الأول)، وأسماء كتب غير مؤكدة .

١ ـ «كتاب الرد على من قال بخلق القرآن» ذكر في ست قوائم .

وذكره الأنبارى باسم «كتاب الرد على الجهمية» وبهذا الاسم ملكه الخطيب

البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، ضمن كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠١، رقم ١٩٩).

وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 25, No. 438/1946).

ويحتمل ورود نقول عنه في «كتاب شرح أصول اعتقادات أهل السنة... لابي القاسم هبة الله بن الحسن اللَّالِكَائى (المتوفي سنة ٤١٨/ ١٠٢٧)، مخطوطة الظاهرية (أنظر تاريخ التراث العربي ٥٠١/١)؛ ذكره أ. ض. العمرى، الموضع المذكور، ص ٩٤.

٢ - «كتاب التوبة»، ملكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، الموضع المذكور، ص ١٠٠ رقم ١٨٠).

٣ - «كتاب الاقتصارات» (مذكور في ثلاث قوائم) أو «كتاب الاقتصامات» (ابن النديم، طهران) أو «كتاب الاقتضابات» (القفطى).

ابن الأنبارى

هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (عاش من سنة ٢٧١/ ٨٨٥ إلى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠).

152 وكان من علماء عصره في اللغة، وكذلك / في النحو (أنظر فصل النحو). وفضلاً عن ذلك كانت له أيضاً مشاركة في رواية الشعر (أنظر فصل الأدب).

مصادر ترجمته:

أنظر في قوائم مصنفاته ابن النديم ٧٥ (طهران، ص ٨٢؛ الترجمة الانجليزية ١٦٦)؛ «أنباه الرواة» للقفطى ٢٠٤/٣، ٢٠٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧٦/٧-٧٧؛ «تاريخ بغداد» ١٨٢/٣، ١٨٤؛ ابن خلكان ٦٣٧/١-٦٣٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٨١-١٨٢؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٣٤٤/٤-٣٤٥؛ طبقات ابن قاضى شهبة ٢٣٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٩٢.

آثـــاره:

١ ـ «كتاب الزاهر (في معانى كلمات الناس أو في معانى الكلام الذي يستعمله النـاس)»، مذكـور في الفهرست لابن النديم وفي خمس قوائم أخرى (أنظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٤١).

وهو من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١/١٣)؛ والصغانى في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٨) و«العباب» (أنظر ١/٣٠)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتـوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، وانظر في محتويات الكتاب :O. Rescher in ZDMG 64/ 1910/520 Sellheim, *Sprichwörter* 125-126

المخطوطات:

لا له لى ١٧٨٧ (٣٤٨ ورقة، كاملة، نسخت سنة ١٠٨٩هـ، أنظر O.Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 519)؛ ولى الدين ٢٥٩٧ (٣١٤ ورقة، من القرن ١٢هـ، أنظـر الموضع نفسـه)، فاتح ٣٩١٢ (٣٠٤ ورقة، من القـرن السابع للهجرة، راجع رشـر MFO 5/1912/ 498)؛ أسعد ٣٢١٥ (المجلد الأول، ٢٠٩ ورقة، نسخ سنة ٣٧٨، أنظر المرجع نفسه ص ٥٣٣)؛ و٣٢١٦ (المجلد الثانى، ٣٥٢ ورقة، نسخ سنـة ٦٢٢هـ)، كوبـريلى ١٢٨٠ (٣٠٨ ورقـة، آخـره ناقص، من القرن السابع للهجرة، راجع O. Rescher in: (MSOS 14/1911/ 175)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٨٨ (أنظر الفهرس الثانى ٢/١٦، فهرس المخطوطات ١/٣٥٦، وخلط هنا بينه وبين «مختصر» الزجاجى)، ونسخة منها بالدار أيضاً، لغة ٨٠٦ (٣٨٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٥١، أنظر الفهرس الثانى ٧/٨)، فيض الله ١٦٠٨ (٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٩، أنظر ZDMG 68/ 1941/ 381)، راغب ١٤١٦ (٣١٤ ورقة، من القرن ١١هـ، أنظر ZDMG 64/ 1910/ 520)، داماد إبراهيم ٣٨٩ (٢٢٧ ورقة، من القرن ١١هـ)، برتو ٥٩٩ (١ ب ـ ٣١٧ ب، نسخت سنة ١٠٩٨هـ)، حالت ٤٥٣ (٢٧٠ ورقـة، نسخت سنـة ١١٦٨هـ)، تشستر بيتى ٥٠٤٥ (١٠٥ ورقة، نسخت سنة ١١٦٣هـ)، جاريت ١٧٦ B (١٠٤ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، أنظر الفهرس، رقم ٢٥٢)، قوله بالقاهرة ق ٢٣ (١٢٧ ورقة، أنظر حاتم

صالح الضامن، مقدمة التحقيق ص ٧٥)، ييل L ١٩٥ (١٩٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٧).

نشره حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٩.

ولكتاب (الزاهر) مختصران:

(أ) «اختصار (أو مختصر) الزاهر»، لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى (المتوفي سنة ٣٣٧/ ٩٤٩)، وقد وصل إلينا، انظر ص ١٠٥ آنفاً.

(ب) «كتاب اختصار الزاهر» لأبي بكر خطّاب بن يوسف بن هلال الماردى القرطبي (المتوفي بعد سنة ٤٥٠/ ١٠٥٨، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/١٠٣)، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٤٢، والسيوطى في بغية الوعاة ٢٤٢.

٢ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره الصفدى وابن قاضى شهبة فضلاً عن المصادر الآنفة الذكر.

٣ ـ «قصيدة في مشكل اللغة»، أو «منظومة في الغريب»، أو «غريب اللغة»، وهى منظومة مع شرح، لم تذكرها قوائم مصنفاته.

المخطوطات:

نور عثمانية ٤٢٦٠/ ١٠ (الأوراق ٦٦ـ ٧٤، من القرن العاشر للهجرة)، الظاهرية، عام ٥٤٣٣ (٩٠ أ ـ ٩٨ أ، نسخة قديمة، أنظر فهرس اللغة ١٨١ـ ١٨٢)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١٧٨ (٢٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٠هـ)، البلدية بالاسكندرية ٥٧٨٤ ج (١١ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٦هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٥)، ييل L ـ ١/٣٢٧ (الأوراق ١ـ٩، نسخت سنة ١١٥٧هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٦).

٤ ـ «رسالة في شرح معانى الكذب»، وهى في المعانى الخمسة لهذه الكلمة، أنظر نقولاً عنها في «خزانة الأدب» ٣/٩، ١٣، ١٤.

٥ ـ «مسألة في التعجّب»، وتوجد مخطوطة في كوبريلى ١٣٩٣ (٩٧ أ ـ ٦٩ ب، نسخت سنة ٦٣٥هـ)، برلين ٦٩٣٣ (.Mq ١٢٢، ١٥١ ب ـ ١٥٣ أ، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ).

نشرها محيى الدين توفيق ابراهيم في: آداب الرافدين، المجلد الخامس ١٠-١٢، أنظر طارق ع. الجنابى، في مقدمته لكتاب «المذكر والمؤنث» ٢٠.

٦ - «كتاب الحاء» (هل اختلط بكتاب الهاءات؟ أنظر فصل النحو)، ونقل عنه البكرى في «معجم ما استعجم» ٩٨. /

٧ - «كتاب الأضداد» قال صاحب «تاريخ بغداد»: «وما رأيت أكبر منه». 153
(١٨٤/٣).

ذكرته كل القوائم (راجع بولس سباط في: MIE 49/ 1946/7, No. 123).

وكان من بين مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، ونقل عنه ابن السيد في الاقتضاب ١١٠؛ والبغدادى في الخزانة (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ٩)؛ والسيوطى في «المزهر» ١/٣٩٧.

المخطوطات:

ليدن Or. ٥٥٢ (١٤٠ ورقة، نسخت سنة ٦٥٢هـ، أنظر فورهوف ٢)، تشستر بيتى ٤٥٣٣ (١٤٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارضة بالأصل الذي كتبه المؤلف)، طلعت بالقاهرة، لغة ٣٥٢ (٢٢٤ ورقة، من القرن ١١هـ).

ونُشر على مخطوطة ليدن بتحقيق هوتسما M. Th. Houtsma، ليدن ١٨٨١.

وأعيد طبعه بالقاهرة ١٩٠٧.

ونشره مرة أخرى محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠.

وأنظر في نصوص منه مقارنة بفقر مناظرة من كتب قطرب وأبي حاتم، وابن السكيت وأبي الطيب: «نصوص في فقه اللغة» للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢١٧ - ٢٢٦؛ ولجبّور دراسة فيه:

S. Jabbour, *Classification et explication des aḍdād d'après le Kitāb al-aḍdād d'al-Anbārī* in: L'ambivalence dans la culture arabe, Paris 1967, S. 65-80.

(أ) ولتقى الدين عبدالقادر التميمى (المتوفي سنة ١٠٠٥/١٥٩٧ كتاب سماه «مختصر كتاب الأضداد»، أنظر «معجم المؤلفين» لكحاله ٥/٢٨٥)، وقد وصل إلينا ترتيبه على حروف المعجم الذي صنعه ابنه مُلّا حسن (راجع «كشف الظنون»

١١٦)، وهو مخطوط في تشستر بيتى ٥٠٦٠ (٩٠ ورقة، من القرن ١١هـ).

(ب) ورتبه محمد بن أحمد بن حمزة الإسكندرانى (المتوفى بعد سنة ١٣٠٤/١٨٨٧) في كتاب سماه «ترتيب كتاب الأضداد على حروف المعجم»، ويوجد مخطوطاً بالتيمورية بالقاهرة، لغة ٢٤٦- ٢٤٧ (نسخ سنة ١٣٠٤هـ، بخط مؤلفه).

٨ - «كتاب الأمالى» أو «مجالس» أو «مجالسات»، مذكور في كل القوائم، ويحوى مسائل في اللغة والنحو والحديث والتفسير والأخبار والشعر. (أنظر تاريخ بغداد ٣/١٨٢؛ ابن النديم، الموضع المذكور؛ الانبارى، الموضع المذكور)، ووردت نقول عنه في «إرشاد الأريب» لياقوت (أنظر G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/197)؛ ابن خلكان ١/٣٦- ٣٧؛ «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد ١٢/٨٢ ومواضع أخرى كثيرة؛ «الدر المنثور» للسيوطى (ثبت مصادر مخطوطة برلين ٨٩٨، ٥٠ب).

ووصل إلينا مجلس منه في مخطوطة الظاهرية، مجموعة ٨٨/١٠ (١٣٩ أ- ١٤٥ أ، من القرن السادس للهجرة، أنظر فهرس الحديث ٢٦؛ م. ع. رمضان، مقدمته لكتاب «إيضاح الوقف والابتداء» لابن الأنبارى، القاهرة ١٩٧١، ص ١٧).

٩ - «كتاب النوادر»، نقل عنه أبو على القالى من نسخة بخطة في «سمط اللآلى» ١٥٩.

ولابن الأنبارى تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره الصفدى وابن قاضى شهبه، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٢ - «كتاب خلق الفرس»، مذكور في المصادر نفسها.

ولعل هذين الكتابين هما كتابا أبيه (أنظر ص ١٤٨ آنفاً) نسبا إليه اختلاطاً.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ - «كتاب المشكل (في معانى القرآن)»، وذكر ابن النديم أنه لم يتمه.

وقيل إنه أملاه سنين كثيرة، وبلغ إلي «طه» (أنظر «تاريخ بغداد» ٣/١٨٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٢٠٤).

٢ ـ «رسالة في المشكل»، وهى ردّ على ابن قتيبة وأبي حاتم، ذكرت في أربع قوائم.

٣ ـ «كتاب غريب الحديث»، وذكر ابن النديم أنه لم يتمه، مع أنّ ما أملاه منه بلغ، فيما زعموا، ٤٥٠٠٠ ورقة (أنظر «إنباه الرواه» للقفطى ٣/٢٠٤). /

154 ٤ ـ «شرح غريب حديث أم زرع»، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٩٧).

ويوجد النص الأصلى دون شرح في «كتاب بلاغات النساء» لأحمد بن أبي طاهر طيفور، القاهرة ١٩٠٨، ص٨٥ ـ ٢٦.

٥ ـ «شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها أبي بكر الصديق» وكان معروفاً بالأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٦٦ـ ١٦٧، ١٩٧ـ ١٩٨)، وملكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧٥).

المخطوطات:

كوبريلى ١٦٠٠/ ٣ (٢٦ أ ـ ٣٠ ب، نسخت سنة ٦٥١هـ، وتحتوى على مجمل لخطبة عائشة للخطيب البغدادى برواية أساتذته أبي بكر أحمد بن محمد البَرْقانى (أنظر تاريخ التراث العربي ١/٢٢٩)، وأبي نعيم، وعلى بن المحسّن التنوخى. وقد روى الأخير نص ابن الأنبارى وكذلك ما شرحه من الألفاظ)، دار الكتب الوطنية بتونس، مجموعة حسن حسنى عبدالوهاب (ضمن مجموع، نسخت سنة ٧٤٠هـ، أنظر صلاح الدين المنجد في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٧/١٩٦٢/ ٦٩٦-٦٩٧).

ونشره صلاح الدين المنجد على مخطوطة ببرنستون في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٧/ ١٩٦٢/٤١٤ـ ٤٢٧، وعلى حدة في دمشق ١٩٦٢.

ويرد أيضاً نص الخطبة (دون شرح) في «كتاب بلاغات النساء» لأحمد ابن أبي طاهر طيفور، القاهرة ١٩٠٨، ص ٣ـ ٦.

٦ ـ «شرح غريب كلام هند بنت أبي هالة التميمى فى صفة رسول الله» (أنظر في هند بنت أبي هالة: الكلبى/ كاسكل ٢/٢٨٣)، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٩٧). وملكه الخطيب البغدادى باسم «تقريب خطبة هند بنت

أبي هالة» (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧٧).

٧ ـ «أمالٍ»، أو مجالس، أو مجالسات» (أنظر ص ١٥٣ آنفاً)، اشتملت أيضاً على مسائل في الحديث (أنظر «نزهة الألباء» للأنبارى ١٨٢).

أبو عمـــر الزاهـــــد

هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب المُطَرِّز (أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥٤).

وُلد سنة ٢٦١/ ٨٧٤. وتذكره الكتب أو تنقل عنه بألقابه الثلاثة.

وكان رأس أساتذته هو ثعلب. ونبغ في النحو واللغة؛ واشتغل فضلاً عن ذلك بالشعر والحديث.

وكان من أولئك العلماء الذين يقال إنه كانت لهم حافظة عجيبة. وجاء في خبر مُبَالغ فيه (نشوار المحاضرة للتنوخى ٤، بيروت ١٩٧٢، ص٢٢٦، وراجع «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٢٦) إنه أملي من حفظه ٣٠٠٠٠ ورقة لغة. على أنَّ جودة حافظته قد دعت اللغويين إلى الارتياب في الروايات المقترنة باسمه. وقد أُثْنِي عليه لورعه؛ ورُمِيَ فضلاً عن ذلك أنه كان مغالياً في ميله إلى الأمويين. توفى نحو سنة ٣٤٥هـ/٩٥٧م.

مصادر ترجمته:

«طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٩؛ ابن النديم ٧٦ـ٧٧؛ «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٩ـ٣٦٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٣٤٥ـ٣٥٤؛ ابن خلكان ١/ ٦٣٢ـ٦٣٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٧/ ٢٦ـ٣٠؛[2] ١٨/ ٢٢٦ـ٢٣٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ١٧١ـ١٧٧؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٤/ ٧٢ـ٧٣؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٤٠ـ٢٤٣؛ ابن قاضى شهبة ١٧٥ـ١٧٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٦٩ـ٧٠؛ شذرات ابن العماد ٢/ ٣٧٠ـ٣٧١. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 174-178; Br.GI, 119, SI, 183-184; Rescher, *Abriß* II, / 189-191

«الأعلام» للزركلى ٧/١٣٢- ١٣٣ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٢٦٦ج ٢٦٧ ؛ عبد العزيز الميمنى ، «أبو عمر الزاهد» في : مجلة المجمع العلمى الهندى ١/ ١٩٧٦/ ١-١٩ ؛ Ch. Pellat in: EI, II^2, 1093

آثـــاره :

له مصنفات جامعة في اللغة ، وأخرى غير مؤكدة ، يحتمل أنها تدخل في هذا الباب :

(١) «كتـــاب الـمُـــدَاخَـل (في غريب اللغـــة) » ويسمى أيضـــاً «كتـــاب الـمُدَاخلات» ، ذكرته كل قوائم مصنفاته ، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٥٨- ٣٥٩) .

ويتألف الكتاب من ٣٠ باباً تحتوى على «سلاسل من الألفاظ» تفسر فيه لفظة بلفظة أخرى ، ثم تفسر هذه بلفظة ثالثة ، وهلم جرا .

ونقل عنه الدميرى (الحيوان ٢/١٨٣) على أنه لأحمد بن يحيى (= ثعلب) - والواقع أن غالب النصوص التى فيه مأخوذة عن ثعلب عن ابن الأعرابي - .

وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في «قانون الأدب» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠٢ ، والصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨) و «العباب» (أنظر ١/٢٩) .

المخطوطات :

كوبريلى ١٣٢٤/٤ (١٥٠أ - ١٥٨ب ، نسخت سنة ٦٣٢هـ ، راجع O.Rescher (in: MSOS 15/ 1912/2) ، بورسه ، حسين جلبى ١١٥٠٠/٢ (٩ أ - ١٩ ب ، نسخت سنة ٦٣٦ ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١ ؛ O. Rescher in: ZDMG 68/ 1914/56) ، جوروم - ١٩١٣/١ (١ ب - ٣٠ ب ، نسخت سنة ٣٧٨هـ ، أنظر أحمد آتش في : Isl. Ilim. enst. Derg. 1/1959/57-58) ،الظاهرية ، عام ٧٩٨٨ (١أ - ٨أ ، ثم تليها إلى الورقة ١٧ زيادات لغوية لعبد العزيز الميمنى ، أنظر فهرس اللغة ١٤٨- ١٤٩) ، دار الكتب بالقاهرة في المجاميع : لغة ٢٢٩ ، ولغة ٢٦ شر ١٩١ ب - ٢٣ أ ، ناقصـة ، نسخت سنـة ٥٤٢هـ) ، ومجموع ١٦٦م (٣٤ أ - ٤٠ . نسخت سنة

١٢٠٥هـ، راجع الفهرس الثانى ٢/٣٧)، التيمورية، لغة ٥٣٠ (ص ٣٠٠ ـ ٣٢٢)، ييل L ـ ٣٣٨ (١٠ ورقات، نسخت نحو سنة ١٣١٠هـ، أنظر نيموى رقم ١٦١).

نشره عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/١٩٢٩/ ٤٤٩ـ ٤٦٠، ٥٣٢ـ٥٤٤، راجع أيضاً المجلة نفسها ص ٦٠١ـ٦١٦.

ونشره محققاً على خمس مخطوطات محمد عبدالجواد، القاهرة ١٩٥٦، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتى في: MIDEO 5/ 1958/ 389- 390.

وقد شرحه المؤلف نفسه في كتاب سماه «كتاب حلّ المداخل»، وعند ابن خلكان «علل المداخل»، ذكرته خمس قوائم.

٢ ـ «كتاب العشرات (في اللغة) »، ذكرته ست قوائم، كتبه تلميذه ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠) ويحتوى أيضاً على سؤالاته في بعض الفصول (راجع I. Kračkovskij in: Islamica 2/ 1926/ 333). ويشتمل في كثير من الفقر القصيرة على شروح وجيزة لطوائف من الألفاظ كل منها عشرة ألفاظ مشتركة في الوزن (فَعَال، فَعِيل وهلم جرا) وثالث أصولها. ونصوص أبي عمر (في مخطوطة بورسه) يرجع معظمها إلى ابن الأعرابي عن طريق ثعلب. أنظر في نقول عنه: الحيوان للدميرى ٢/٢٠٨؛ معجم البلدان لياقوت ٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩، ٩٥٩. المخطوطات: طهران، دانشكاه ١٣٥٥ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧٦٠هـ، أنظر الفهرس ٨/ ٥٠ـ٥١، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ١٣)، برلين ٧٠١٤ (We. ٣/٤٧، ٤٤ب ـ ٨٧ أ، حديثة)، مختصر ببورسه، حسين جلبى ١/١١٥٠ (١ أ ـ ٨ أ، نسخت سنة ٦٣٦هـ، راجع O. Rescher in: ZDMG 68/ 1914/ 56 ، فهرس المخطوطات ١/٣٦٠).

وقد أكمل الكتاب أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمى القزّاز (المتوفى سنة ٤١٢/ ١٠٢١)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٥٠ بعد.

٣ ـ «كتاب اليواقيت» أو «كتاب الياقوت (أو الياقوتة) (في اللغة) »، ذكرته جميع القوائم، أنظر أيضاً «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٧ـ ٣٥٨؛ فهرست ابن خير ٣٥٧؛ «كشف الظنون» ٢٠٥٣ـ ٢٠٥٤. وقد ألف هذا الكتاب فيما بين سنتى ٣٢٦

و٣٣١هـ، أملاه ارتجالاً، ثم زاد فيه مرارا وبالغ في استكماله وأضاف إليه استدراكاً سمّاه «المِحْرَابيّة» (ابن النديم، القفطى).

أنظر في نقول عنه: «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى؛ «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ١٢٩)، وراجع «معجم البلدان» لياقوت ٢/٢٣٩.

156 وقد كان الكتاب/ مصدرا للأزهرى أطراه، وأفاد منه حق الإفادة (١/٢١) لما فيه من كثرة الغريب (نفسه ص ٢٣، وراجع ص ٣٠ وأورد منه أخباراً كما ورد في نقول الخزانة).

وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)؛ والصغانى في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٨)، و«العباب» ١/٢٩، ١٢٠.

ومنه نَقْلٌ على غلاف إحدى المخطوطات برامبور طبعه عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٥-٦١٦.

وأورد ياقوت خاتمة الكتاب في إرشاد الأريب ٧/٢٩- ٣٠، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٧٠.

ولعل فصلاً منه كان عنوانه «ياقوتة الصراط في تفسير القرآن»، وامتلكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٥، رقم ٥٧)، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٦٠- ٦١).

وقد وصل إلينا في مخطوطة لا له لى ٤/٢٥٥ (٥٧ أ - ٧٦ ب، نسخت سنة ٧٨٤هـ)، ومخطوطة رشيد ٣/٣٤٨ (٤٦ أ - ٧٤ ب، من القرن التاسع للهجرة، أنظر شيشين، نوادر ٢/٢٧٢).

وذكر ابن قاضى شهبه كتاباً اسمه «الياقوتة في غريب القرآن»، ونقل الصغانى (العباب ١/٨٨) عن «ياقوتة الهادى».

٤ - «كتاب المستحسن (في اللغة)»، ذكره ابن النديم، وورد في خمس قوائم أخرى؛ وعليه زيادات للمؤلف نفسه في «كتاب فائت المستحسن»، ذكره ابن النديم وياقوت.

٥ ـ «كتاب المرجان (في اللغة)»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

٦ ـ «كتاب الموشح»، ذكره ابن النديم وياقوت والسيوطى؛ وفي سائر القوائم «كتاب الموضح»، ربما كان هو «كتاب الموضح» لأستاذه ثعلب بروايته.

وكان «كتاب الموشح» مصدرا للصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)، و«العباب» (أنظر ١/٢٩).

٧ ـ «كتاب التفاحة»، ذكرته كل القوائم.

٨ ـ «كتاب المكنون والمكتوم»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى. ويوجد بين مصنفات أبي زيد الأنصارى (المتوفى سنة ٢١٥/٨٣٠) كتاب له اسم مناظر هو «كتاب المكتوم». والظاهر أن كلا الكتابين كانا مصنَّفَيْن في اللغة، تبعاً لما كان يغلب على مؤلفيهما الاشتغال به من العلم.

ولـه شروح وانتقادات لمصنفات المتقدمين اللغوية، وكتب في بعض مسائل اللغة وتفسير أسماء الأعلام؛ منها:

١ ـ «فائت العين»، استدراكات على كتاب العين للخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٥/ ٧٩١)، ذكرته جميع القوائم، راجع «كشف الظنون» ١٤٤٣.

٢ ـ «كتاب ما أنكرته العرب على أبي عبيد فيما رواه أو صنّفه»، ذكرته كذلك كل القوائم، وورد خطأ في ثلاثة مصادر «أبو عبيدة» بدلاً من «أبي عبيد».

٣ ـ «كتاب فائت الفصيح»، زيادات على كتاب «الفصيح» لأستاذه ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/ ٩٠٤)، «جزء لطيف» (ياقوت)، ذكرته كل القوائم، راجع كشف الظنون ١٢٧٣، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٣٩) وموجوداً في القرن ٧/ ١٣ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 38, No. 673.).

ويوجد مخطوطاً في بورسة، حسين جلبى ٢/١١٥٠ (١٠٣ أ ـ ١١٣ أ، نسخت سنة ٥٤٢هـ، راجع H. Ritter in: Oriens 2/ 1949/ 266 ؛ وفهرس المخطوطات ١/٣٦٢)، وهرجى أوغلو ٢/١٤٢٢ (٢١ ب ـ ٢٨ أ، نسخت سنة ٥٩٢هـ، أنظر

فهرس المخطوطات ٢/٢٧٢)، وأنظر أيضاً عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٣.

نشره عبدالعزيز مطر، القاهرة ١٩٧٦.

٤ ـ «شرح كتاب الفصيح»، شرح على نفس الكتاب، ذكرته / كل القوائم 157
مستقلاً عن الكتاب الآنف الذكر، ونقل عنه أبو حيان الأندلسى في «تذكرة النحاة»، الجزء الثانى، مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٤٠١. وعن طريق كتاب «الواعى» لأبي القاسم عبدالدائم بن مرزوق القيروانى (المتوفي بعد سنة ٤٦٧/ ١٠٧٥، أنظر «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٥٨) نقل الفهرى نصوصاً من شرح الفصيح، فضلا عن كتاب «الياقوتة»، في «تحفة المجد الصريح» ص ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١١٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢.

٥ ـ «فائت الجمهرة (والرد على ابن دريد)»، زيادات على الجمهرة لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣)، ورد ذكره في خمس قوائم، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)، و«العباب» (أنظر ١/٣١). أنظر نقلاً عنه في خزانة الأدب ٣/٤٢١.

٦ ـ «كتاب النوادر»[١٢٥]، جاء ذكره عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

٧ ـ «كتاب المجالسات»، أنظر نقلاً عنه في «الكنايات» للجرجانى ١٠٥، ولعله

---

(١٢٥) روى كتابى النوادر لدهمج بن محرز النصرى (يحتمل أنه كان في النصف الثانى من القرن الثانى / الثامن، أنظر ص ٣١ آنفاً) ولأبي شبل العقيلى (النصف الثانى من القرن الثانى / الثامن، أنظر ص٣٤ آنفاً) وأصلحهما، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٨٦، ٨٧ (وليس اسمه أبا شنبل).

من «مجالس ثعلب» بروايته. وربما كان الكتاب هو نفسه «الأمالى» التى ينقل عنها تاج العروس[٢] ١٠/ ٣٢٧ (ثفر).

٨ ـ «تفسير أسماء الشعراء»، ذكرته كل القوائم (وصُحّف عند ياقوت إلى «أسماء القراء»)، وكان مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) ـ وسمّاه «غريب أسماء الشعراء» ـ في «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢).

وله تآليف مفردة لبعض الموضوعات، وأسماء مصنفات غير بينة لعلها تدخل في هذا الباب:

١ ـ «كتاب العسل والنحل»، نُسب فى إحدى المخطوطات إلى أبي عمر، وأكبر الاحتمال أنه لأبي حنيفة الدينورى (المتوفى سنة ٢٨٢/ ٨٩٥)، أنظر ص ١٦٩ بعد.

٢ ـ «كتاب اليوم والليلة والشهر والسنة والدهر»، وذكرته ست قوائم باسم «كتاب يوم وليلة»، وقد وصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥٤ـ ٣٥٥؛ نشره م.ج. المعيبد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/ ١٩٧٨/ ٢٢٩ـ ٣٣٨.

٣ ـ «كتاب الساعات»، ورد ذكره عند ابن النديم وفي خمس قوائم أخرى.

٤ ـ «كتاب البيوع»، هكذا ذكر في خمس قوائم، وعند ابن النديم «كتاب التنويع».

٥ ـ «كتاب السريع»، ذكره ياقوت فضلاً عن الكتاب السالف، ويحتمل مع ذلك أنه تصحيف لكلمة «البُيوع» أو «التنويع».

٦ ـ «كتاب الشورى»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «ياقوته الصراط في تفسير القرآن»، ولعله جزء من «كتاب اليواقيت»، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٥٦ آنفاً.

٢ ـ «كتاب الياقوتة في غريب القرآن»، جزء آخر من مصنفه «كتاب اليواقيت»، أنظر ص ١٥٦ آنفاً.

٣ ـ «كتاب غريب الحديث»، مع شروح على «مسند» ابن حنبل.

ومن الجائز أنه كان على ترتيب حروف المعجم، «وكان يستحسنه جداً» (ابن خلكان). مذكور في كل القوائم، وكذلك في تاريخ بغداد ٢/٣٥٨- ٣٥٩؛ وبولس سباط في: MIE 46/ 1946/ 37, No. 664 ؛ وابن الأثير في مقدمة «النهاية». ويحتمل أنه من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في كتابه «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣). /

158 ٤ - «جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب في الحديث والأدب»، ويوجد مخطوطاً فى تشستر بيتى ٣٤٩٥/١٠ (٩٥ أ - ١٠٩ أ، نسخت سنة ٧٣٨هـ)؛ نشره أ. ج. آربـرى في: مجلة المجمـع العلمى العربي بدمشق ٢٤/ ١٩٤٩/ ٢٣٤- ٢٤٣، ٣٧٢- ٣٨٤، حديث، الجزء الثالث، الظاهرية، مجموع ١٦ (٨١ أ - ٨٨ أ، من القرن السابع للهجرة، راجع فهرس الحديث ٣٦٩)، راجع أيضا النقول المشابهة في موضوعها عند البكرى، «معجم ما استعجم» ١١٣٩، ١٢٢٧. «فأما روايةُ الحيث فالمحدّثون يوثقونه على ذلك» (إنباه الرواة للقفطى ٣/١٧٢).

ولرضى الدين على بن موسى بن طاووس الحسنى (المتوفى سنة ٦٦٤/ ١٢٦٦) «الاختيارات من كتاب أبي عمر الزاهد في الحديث» عن «كتاب الاجازات» له. لم يصل إلينا، أنظر الذريعة ١/٣٦٦- ٣٦٧.

وله في الأخبار[١٢٦]:

«كتـاب القبائل»، ذكره ابن النديم وغيره. وكانت نسخة منه في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 46/ 1946/ 40, No. 716).

---

(١٢٦) جاء في الأعلام للزركلى ١٣٣/٧ أن له «كتاب أخبار العرب» وبقيت منه نسخة خطية؛ ولا علم لى به.

أما «كتاب فضائل معاوية» المنسوب له (أنظر Br. GI, 119) فهو جزء من كتاب قديم لمؤلف مجهول رواه غلام ثعلب (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٣/١٧٢).

ابن مِقْسَم

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرىء (المتوفى سنة ٣٥٤/ ٩٦٥).

كان نحويا (أنظر فصل النحو)، عالماً بالقراءات، وصنف في اللغة، وتفسير القرآن، والحديث.

ومن آثاره:

١ ـ «كتاب النوادر»، ولعله اشتمل أيضاً على مسائل ومشكلات فى التفسير والحديث، وكان معروفا في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٠-٣٨١).

٢ ـ «كتاب مجالس (أو مجالسات) ثعلب» (أنظر ص ١٤٦ آنفا)، وهو رواية لهذا الكتاب، ذكره ابن النديم وغيره.

٣ ـ «كتاب الأنوار (في علم «أو تفسير» القرآن) »، «له في التفسير ومعانى القرآن كتاب جليل» (تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٦)، « وما رأيت مثله» (إرشاد الأريب لياقوت ٦/ ٤٩٨، راجع «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ١٠٠- ١٠١، «البصائر والذخائر» للتوحيدي ٢/ ٣٧٨).

٤ ـ «كتاب في قوله تعالى: ومن يقتل. . . »، ذكره ياقوت والصفدى بين مصنفاته.

٥ ـ «الرد على المعتزلة»، لعله انتقاد لتأويلهم القرآن، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى.

٦ ـ «جزء فيه من حديث. . . ابن مقسم»، ويوجد مخطوطاً في دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ (ص ١٨٩- ١٩٩ ، من القرن الثامن للهجرة)، ومنه نسخة بالدار، ٢٥٦١٧ ب (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣٥١هـ، أنظر الملحق ١/ ٢١٥).

وانظر في ابن قسم باعتبره محدّثاً: تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٦. /

159

ج بغداد ومواضع أخرى

الليـــث

هو الليث بن المظفَّر (أو رافع) بن نصر بن سَيَّار، حفيد والى خراسان (نحو سنة ١٢٠ / ٧٣٨).

وكان كاتباً للبرامكة في بغداد. ويوصف بأنه كان عالماً، برع في اللغة والنحو ورواية الشعر. وتوثقت الصداقة بينه وبين الخليل بن أحمد. وتذهب إحدى الروايات إلى أن الخليل سمع بشهرة الليث، فارتحل إليه وصنف له «كتاب العين» رمزا لصداقته وأهداه إليه (أنظر إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٢٣).

وثمة روايات متفاوتة جداً فيما صار إليه الكتاب من بعد، ولا تقتصر على ذلك بل تتفاوت أيضا فى مدى ما للخليل من نصيب في تأليف «كتاب العين» الذى أصبح متداولا نحو أواخر القرن الثانى / الثامن، وفي مدى ما صنعه الليث فيه (أنظر ص٥٢ آنفاً). ويكثر ورود نقل باسم الليث[١٢٧] في كتب اللغة، وقد تفادى كثير من العلماء هذا الإشكال، فنقلوا عن الكتاب بقولهم: «قال صاحب العين». ويبين لنا نقلٌ أورده الأزهرى أن الليث كان على علمٍ بتعريف حساب الكسور(*). ويحتمل أنه توفى نحو سنة ١٩٠ / ٨٠٥.

مصادر ترجمته:

«طبقات الشعراء» لابن المعتز ٣٨-٣٩؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٣١؛ «التهذيب للأزهرى ١/٢٨- ٢٩، ٤٠-٤١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٢٢٢-٢٢٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٤٢- ٤٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٣. -

St. Wild, *Neues zur ältesten arabischen Lexikographie* in: ZDMG 112/ 1962/ 292

---

(١٢٧) للأزهرى (٣/٤٣٦) تنبيه مهم، هذا نصه: «قلت: وهذا صحيح من قول الخليل، وهو كما حكاه عن الليث، وكلما قال: قلت للخليل فقال، أو قال: سمعت الخليل، فهو الخليل بن أحمد لا تدليس فيه؛ وإذا قال: قال الخليل، ففيه نظر».

(*) «قال الليث: والكسر من الحساب مالم يكن سهماً تامًّا، والجميع: الكسور» (الأزهرى ١٠/٥٠).

العَتَّابى

هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب، شاعر عباسى (من المحتمل أنه توفى سنة ٢٠٨/٨٢٣، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٥٤٠- ٥٤١).

اشتغل كذلك باللغة والأدب (أنظر فصل الأدب)؛ ويمتدح لبلاغته (أنظر الفصل نفسه). /

ومن آثاره:

160 ١ ـ «كتاب الألفاظ»، عرفه ابن النديم (١٢١) في رواية أبي عمر الزاهد عن المبرد.

٢ ـ «كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم ١٢١.

٣ ـ «كتاب المنطق»، ذكره ابن النديم ١٢١.

الدُّورِى

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز، قارىء جليل، يعدّ أيضاً من النحويين. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ أو سنة ٢٤٦/٨٦٠ (أنظر تاريخ التراث العربي ١/١٣).

ومن آثاره:

١ ـ «كتاب ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن ! »، ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٤/١١٨- ١١٩.

٢ ـ «كتاب أجزاء القرآن[١٢٨]»، المرجع نفسه.

---

(١٢٨) استدراك على تاريخ التراث العربي ١/١٣ يتعلق بقراءته: «قراءة قالون والدورى» لعثمان ابن عمر بن أبي بكر الناشرى (المتوفي سنة ٨٤٨/ ١٤٤٤)، المخطوطات: المتوكلية بصنعاء، قراءة ٤٨ (٤٦ ورقة، ضمن مجموع، ومنه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة،

أبو الهيثم الرازى

كان نحوياً ولغوياً، ولم يُعْرف إلا بكنيته. أصله من الرىّ، وقدم هراة قبل وفاة أستاذه شمر سنة ٢٥٥هـ. وقيل إنه قرأ كتب شمر وتعلم منها ثم ردّ عليها، وهو ما شكا منه شمر بقوله: «تسلّح الرازىّ علىّ بكتبى». وكان تلميذه المشهور هو المنذرى، توفي أبو الهيثم سنة ٢٧٦/٨٨٩.

مصادر ترجمته:

التهذيب للأزهرى ١/٢٦؛ ابن النديم ٧٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٨٢.

ومن آثاره:

١ ـ «كتاب مُجَرَّد اللغة»، ذكره ابن النديم، وترجع إليه فيما يظهر نقول كثيرة أوردها الأزهرى في «التهذيب» (أنظر ١/٢٦) عن مصنفات المنذرى ص ١٩٤ بعد). وثمة نقول أيضا في «التكملة» للصغانى ١/٤٧، ٤٨، ٥٧، ١٩٩، ٣٤٦، ٢/٢٤، ٩٩، ١٦١، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٩٥، ٣٠٤، ٤٠٥، ٤٧٠، ٥٠٧، ٥١١، ٣/١٣٣، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣١٨، ٥١٢، ٥٢١، ٤/٥٨، ٨٠، ٩٠، ١٠٤، ١٧٨، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٦٧، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٦٣، ٥٦٨. وانظر في النقول الكثيرة الواردة في «معجم الأمثال» للميدانى: ع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١٠٢-١٠٣.

وفضلا عن ذلك أفاد الأزهرى (٧/٦١١) من «نوادر» ابن بُزُرُج بخط أبي الهيثم و(٢/٢٢٤) شرح أبي / عمرو الشيبانى على شعر ابن مقبل، وكذلك (١٤/٣٩٢) 161
«كتاب البقر» لأبي حاتم بخط أبي الهيثم.

= أنظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢/ ١٩٧٦/ ٢٠، رقم ١١٨)، الرياض، مكتبة الجامعة ١/١٢١٢ (الأوراق ١-٢٤، نسخت سنة ٩٧٥هـ، أنظر فهرس القرآن ٦٦-٦٧).

ابن قتيبة

هو أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى، وُلد في الكوفة «على أرجح الأقوال» سنة ٢١٣ / ٨٢٨، وأكمل دراساته من بعد في بغداد.

ومن أساتذته أبو حاتم السجستانى والرياشى وإسحاق ابن ابراهيم الموصلى الذين ظهرت آثارهم في ثقافته.

ولم يقتصر ابن قتيبة على علوم اللغة، بل امتد اشتغاله بالعلم إلى كل العلوم النظرية الإسلامية تقريباً وإلى بعض العلوم الطبيعية (أنظر تاريخ التراث العربي ٣/٣٧٦ وما بعدها، ٤/٣٤٤، ٧/٣٥٠ وما بعدها).

وفي النحو يعد أول من خلط مذهبي الكوفيين والبصريين. ومما يميزه، مع ذلك، باعتباره عالماً اهتماماته الأدبية المتعددة الجوانب، وعلمه الموسوعى الذي حاول بمعونته سدّ حاجة معاصريه إلى التعليم. وتولى ابن قتيبة قضاء الدِّينور مدة، وتوفي سنة ٢٧٦ / ٨٨٩ (على الرغم من اختلاف الروايات) في بغداد.

مصادر ترجمته:

«مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٤- ٨٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٠٠؛ ابن النديم ٧٧- ٧٨؛ «التهذيب» للأزهرى ١/ ٣٠- ٣١؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٢ ١٤٣- ١٤٤؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٧٠- ١٧١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١٤٣- ١٤٧؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٢٢ أ- ٢٢٢ ب، ٢٦٧ أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٣٤٥- ٣٤٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٣٥- ٢٣٦؛ «الوفيات» لابن قنفذ ١٨٨- ١٨٩؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٣/ ٣٥٧- ٣٥٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩١.

Flügel, *Gramm. Schulen* 187-190,; Br. GI, 120-123, SI, 184-187; Rescher, *Abriß* II, 195-198;

محمد كرد على، «كنوز الأجداد» ٨٨-٩٦

I.M. Al-Husainī, *The Life and works of Ibn Qutayba*. Beirut 1950.

محمد زغلول سلام، ابن قتيبة، القاهرة ١٩٥٧؛ «الأعلام» للزركلى ٤/ ٢٨٠، «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ١٥٠ـ ١٥١؛

G. Lecomte, *La descendance d'Ibn Qutayba en Egypte* in: Etudes Lévi-Provençal, Paris 1962, I, 165-173; ders., *Les disciples directs d'Ibn Qutayba* in: Arabica 10/ 1963/ 282-300; ders., *Ibn Qutayba* (mort en 276/ 889). *L'homme,* T.Fahd in: Rev. d'hist. et (عرض له *Bon oeuver, ses idées.* Damaskus 1965 de philos. rel. 2/ 1968/ 189-190); P.Kunitzsch in: Dict. Sc.Bio 11/ 1975/ 246-247.

عبدالله الجبورى، «دراسات في كتب ابن قتيبة» في: مجلة آداب المستنصرية ٢/ ١٩٧٧/ ١٠٥ـ ١٣٢، ٣/ ١٩٧٨/ ٢٢٣ـ ٢٥٠.

وفي مصادره المباشرة وغير المباشرة انظر رأى أبي حامد الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩) وردّ الأزهرى (التهذيب ١/ ٣٣، ٣٤)

وسنذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا استناداً إلى قوائم كتبه الواردة عند ابن النديم ٧٧ـ٧٨ (طهران، ص ٨٥ـ٨٦، الترجمة الانجليزية ١٧١ـ ١٧٢)؛ الأزهرى ١/ ٣٠ـ٣١، «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١٤٤ـ ١٤٦؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٧٠؛ ابن خلكان ١/ ٣١٤؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩١/.

162 **في موضوعات عامة، وبعض المسائل اللغوية، والاشتقاق، والأمثال**[١٢٩]:

١ ـ «كتاب التقفية» (خطأ «التفقيه»)، ذكر في ثلاث قوائم، وهو معجم مرتب على الحرف الأخير، مثل كتاب التقفية للبند نيجى (المتوفى سنة ٢٤٨/ ٨٩٧، أنظر

(١٢٩) «كتاب الألفاظ المُغْرَبة بالألقاب المعربة»، موضوع على غرار «كتاب الملاحن» لابن دريد. ويوجد مخطوطاً في القرويين بفاس ٨٠/ ٣٧٠ (٥٤ ورقة، نسخة قديمة، راجع فهرس بيل رقم ١٢٦٢؛ ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة)، ليس من تأليف ابن قتيبة المترجم له، بل ألّفه عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن قتيبة الذي يقال إنه عاش على عهد العبّادين (٤١٤/ ١٠٢٣ـ ٤٨٤/ ١٠٩١).

ص ١٧١ بعد). ورأى منه ابن النديم ثلاثة أجزاء (من خمسة) في نحو ستمائة ورقة، ونبّه إلى أنه أكبر من كتاب البندنيجي وأحسن منه.

٢ ـ «المُدْخَل في اللغة»، وهو من مصادر حُبَيْش بن إبراهيم بن محمد التفليسي (المتوفي سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في كتابه «قانون الأدب» (أنظر حسين علي محفوظ في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥٠/١٩٧٥/ ٤٠٢).

٣ ـ «المسائل والأجوبة» يتناول مشكلات في لغة القرآن والحديث وبعض مسائل لغوية، وقد وصل إلينا، ونشر، أنظر ص ١٦٣ بعد.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق»، لم يذكر في القوائم ولا في مصدر آخر، وزعم الزركلي ٤/ ٢٨٠ أنه بقي مخطوطاً، وهو أمر مشكوك فيه جداً.

٥ ـ «كتاب حكم الأمثال»، كذا ورد هذا العنوان غير المألوف عند ابن النديم، راجع Lecomte, *Ibn Qutayba*, S.162.

وله تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان» ذكره ابن النديم والسيوطي على أنه كتاب قائم بذاته (أنظر أيضاً «كشف الظنون» ٧٢٢)، ولعله كتاب لغوي يوافق باب «خلق الانسان» من كتابه «أدب الكاتب».

٢ ـ «كتاب الخيل» أو «كتاب الفرس»، ولعله تأليف في اللغة قائم بذاته، ولم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٣ ـ «كتاب الوحش»، ولعله مصنف في اللغة مستقل بنفسه، ولم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٤ ـ «كتاب النبات»، وذكر الزركلي ٤/ ٢٨٠ أنه يوجد مخطوطاً. ولعل المقصود هو باب النبات من «كتاب الجراثيم» (أنظر آنفاً ص ٢٥٨ وما بعدها).

٥ ـ «كتاب الرياح»، ولعل كتاب قائم بذاته، ولم يصل إلينا أنظر فصل الأدب؛ وتاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥١.

٦ ـ «كتاب الأنواء»، وقد وصل إلينا ونشر، انظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥١.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب (تأويل) مشكل القرآن[١٣٠]» أو «كتاب المشكل» (ابن النديم).

وهو واحد من أشهر كتبه، ذكرته سبع قوائم (راجع فهرست ابن خير ٦٧)، ونُقِل عنه كثير.

المخطوطات:

كوبريلى ٢١١/ ١ (الأوراق ١ ـ ١١٦ أ، نسخت سنة ٥٤٣ هـ، راجع الحاشية H.Ritter in: Islam 18/1929/37,)، مراد ملا ٧٤ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٤٥)، فيض الله ٢٣٢ (٤٤١ ورقة، نسخت سنة ٦١٩هـ) سراى، مدينة ١٩٥ (٢٠٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع الفهرس ١/ ٤٣٩ـ ٤٤٠، وفي فهرس المخطوطات ١/ ٤٥ بيانات خطأ)، يوسف أغا بقونيه ٣٧٢٨ (ص ١٤٧٩ـ ١٥٧٧، نسخت سنة ١١٩٢ هـ)، طهران، / دانشكاه ٦٨ (١١١ ورقة، من القرن ١٣هـ، أنظر الفهرس ١/ ٢٠٩)، و١٤٤١ 163
(١٥٠ ورقة، نسخت سنة ٩٥٠هـ، أنظر الفهرس ٨/ ١٠٧ـ١٠٨)، رضا برامبور، غريب القرآن ٤ (١٦٤ ورقة، أنظر الفهرس ١/٥٨)، مكتبة السماوى (نسخة حديثة، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/ ١٩٥٨/ ٢١٥، رقم ١٧)، الظاهرية عام ٧٩٣٢ (١١٠ ورقة، نسخت سنة ٥٩٢هـ، راجع فهرس عزة حسن ١/ ٣٩٥)، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ٥١٨ (نسخت سنة ٥٥٨هـ)، وتفسير ٦٦٣ (٨٦ ورقة، نسخت سنة ٣٧٩هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥)، عارف حكمت بالمدينة، تفسير ٩ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٦٦هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، القرويين بفاس ٨١٨ (٨ ورقات من الجزء الثانى، من القرن الخامس للهجرة، أنظر فهرس الفاسى ٢/ ٤٩٠ـ ٤٩١)، و٩٤٤/ ١ (١ أ ـ

(١٣٠) فيما يتعلق بالبيانات التى تزعم أن لابن قتيبة «تفسير سورة النور»، المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٣ (أنظر Lecomte، الموضع المذكور ص ١٦٠) فإنه يبدو على الأرجح أنه اشتبه بكتاب «تفسير سورة النور» لابن تيمية الذي طبع في القاهرة سنة ١٣٤٣ (أنظر مشار، فهرست ٢٠٤).

٦٠ ب ، راجع فهرس بيل رقم ٢٢١ ؛ *Liste des manuscrits* 9, No. 69/80 ؛ مجلة معهد المخطوطات ٥/ ١٩٥٩/ ١٤، رقم ٥٨ (، آيت عياش، الحمزاوية ٢٠٢، اليوم في الرباط؟ (الجزء الأول، نسخ سنة ٦٧٦هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١١٢)، المكتبة العامة بالرباط، الكتانى ٢٩٤٦ (قطعتان، ٤٨ ورقة، من القرن الرابع للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، الفاتيكان، بورجيا، .ar ١٣٢/ ٢ (الأوراق ١٦- ٦٠، أولها ناقص، نسخت سنة ٨٣٩ هـ، انظر قيدا ١/ ٢٥٩- ٢٦٠)، ليدن، .Or ٧٠٤ (١٨٦ ورقة، نسخت سنة ٤٠٤هـ، أنظر فورهوف ٢٤٢) ، المتحف البريطانى ، مجموعة بلشاه (أنظر :E. Edwards in (Festschr. E.G. Browne, Cambridge 1922, S-137, No.3).

نشره على مخطوطات القاهرة ومراد ملا السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٤، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتى في 275 - 272 /1955/ 2 MIDEO وأنظر أيضا G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٤٠- ١٤٣ ؛ وانظر في محتوى الكتاب ع . الشلقانى، مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠، ص ٣٧-٤٤ .

وقد ألفت في التعليق على كتاب «تأويل مشكل القرآن» رسائل وكتب، منها :

(أ) «رسالة في المشكل» لابن الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠)، وهى رد على ابن قتيبة وأبي حاتم السجستانى، أنظر ص ١٥٣ آنفاً.

(ب) «كتاب القرطين»، صنعة ابن مُطَرِّف (المتوفى سنة ٤٥٤/ ١٠٦٢)، وقد وصلت إلينا ونشرت، أنظره تحت «كتاب غريب القرآن».

(جـ) «الانتصار لحمزة الزيات فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن» لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن المعلم العكبرى (المتوفى سنة ٥١٦/ ١١٢٢، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٠٩)، ذكر في طبقات السبكى ٤/٢٣٦)؛ و«كشف الظنون» ١٧٣ .

٢ ـ «كتاب (تفسير) غريب القرآن»، ذكر في خمس قوائم (راجع فهرست ابن خير ٦٦).

المخطوطات :

يوسف أغا بقونيه ٦٧٤١ (٢٩٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٦هـ، راجع *Liste des*

15 *manuscrits* ؛ أحمـد آتش في (Belleten 16/1952/61) ، الحيدرية بالنجف ٧٣٤ (نسخة قديمة، آخرها ناقص، أنظر فهرس الحسيني ٧٠، رقم ١٤٢)، الظاهرية، عام ١٥٧١ (٣٠٠ ورقـة، آخرها ناقص، من القرن السادس للهجرة، أنظر ح. الكسم في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ١٢/١٩٣٢/٧٠٣، وراجع محمد كرد على في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/ ١٨٣ ؛ وفهرس عزة حسن ١/٣٧٨؛ وفهـرس اللغة ١١٠)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٣٩، الطائف (أنظر ع. قارى في: مجلة السلف، السنة الثانية، ص ٨ عن G.Lecomte في الموضع المـذكور، ص ١٣٥)، الرياض، مكتبة الجامعة ٣٢١ (٢١٥ ورقة، نسخت سنة ١٣٥٢هـ، أنظر الفهرس، القرآن ١٠٤- ١٠٥).

نشره السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٨، وأعيد طبعه في بيروت ١٩٧٨، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتى في: MIDEO 5/1958/398-399 ، وأنظر أيضاً G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٣٤-١٣٧.

وقد ألّف محمد بن أحمد بن مطرِّف كتاباً في التعليق عليه سماه «كتاب القرطين»، وهـو تهذيب لهذا الكتاب مع مشكل القرآن، أنظر «الأعلام» للزركلى ٦/٢٠٦)، ويوجـد مخطوطـا في التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٩ (راجع ع. أ. المعلوف في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٣٣٩- ٣٤٠)؛ نشره عبدالحفيظ سعد عطية في جزأين، القاهرة ١٩٣٧.

٣ ـ «كتـاب معـانى القرآن، ذكره السيوطى وآخرون، ولعله هو نفسه «غريب القرآن» أنظر G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٣٦، ١٦٧.

٤ ـ «كتاب المسائل» (فهرست ابن خير ٣٧٨، «التسمية للمالكى» ضمن كتاب «الخـطيب البغـدادى» ليوسف العش ٩٩، رقم ١٦٢)، وأكمل من ذلك تسميته «كتاب المسائل والجوابات» (ابن النديم وثلاث قوائم أخرى)، ولعله هو نفسه / «كتاب الجوابات الحاضرة» (السيوطى وكشف الظنون)، «في معانى غريب القرآن 164
والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب» (فهرست ابن خير ١٩٥). وقد وصل إلينا جزء منه يشتمل على مسائل في الحديث.

المخطوطات:

جوتا ٦٣٦ (١٤ ورقة، نسخت سنة ٧٧٨هـ)، رئيس الكتاب ١/٨٧٩ (١ أ ـ ١٣ أ، من القرن ١١هـ، راجع: O.Rescher in: MFO 5/1912/512 ؛ فهرس المخطوطات ١/٩٩ برقم خطأ)، ومنها نسخة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش/١ (الأوراق ١ـ٥، نسخها الشنقيطى، أنظر الفهرس الثانى ٢/٣٠)، ومنها مصورة في المجمع العلمى العراقي ببغداد ٧٦م.

وطبع باسم «كتاب المسائل والأجوبة في الحديث واللغة»، القاهرة ١٣٤٩، ونشره ش. العاشور في: المورد ٣، ٤/١٩٧٤/ ٢٣٣ـ٢٥٢. وفي «الاقتضاب» لابن السيد ٢٠٧ نقلٌ لا نقع عليه في النص الذي وصل إلينا؛ ويقوم شاكر الفحام (دمشق) بتحقيق مخطوطة أوسع موجودة في حلب، أنظر أيضا G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٢٦ـ١٢٨.

٥ ـ «كتاب غريب الحديث»، ذكر في ست قوائم (وجاء اسمه «شرح غريب الحديث» في فهرست ابن خير ١٨٧، و«الاقتضاب» لابن السيد ١٢٩ وفي مواضع أخرى)، ونقل عنه ابن قتيبة نفسه كثيراً.

المخطوطات:

الظاهرية عام ١٥٧٢ (الجزء الأول، ١٣٩ ورقة، نسخت سنة ٥٧١هـ)، وعام ١٥٧٣ (الجزء الثالث، ١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ)، وعام ٧٨٩٩ (بداية الجزء الأول باسم «كتاب غريب ألفاظ الأحكام»، ٥٨ ب ـ ٦٥ ب، أنظر فهرس الألبانى ٩٣ـ ٩٤، وراجع فهرس اللغة ١٠٢ـ ١٠٦)، الغربية بصنعاء، بدون رقم (الجزء الثانى، ١٣١ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٠هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، آيت عياش، الحمزاوية (اليوم في الرباط ؟) ١٤ (الجزء الرابع، نسخ ٥١٧هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/١٩٦٣/ ١١٩)، مراكش، اليوسفية (اليوم في الرباط؟) ١٥٦ (من القرن السابع للهجرة).

نشره عبدالله الجبورى، بغداد ١٩٧٧، وكذلك ر. السويسى، المجلد الأول، تونس ١٩٧٩.

الدراسات:

G. Lecomte, *Apropos de la résurgence des ouvrages d'Ibn Qutayba sur le ḥadīṯ*

oux VIe/ XIIe et VIIe/ XIIIe siécles. Le certificats de lecture du k. Ġarīb al-ḥadīt et k. Iṣlāḥ al-ġalaṭ.. in: BEO 21/ 1968/ 347-409; -,*Ibn Qutayba* 147-151.

وألّف في التعليق على كتاب «غريب الحديث» كتب منها:

(أ) «الـرد على ابن قتيبة في غريب الحديث» للُغْدة الاصفهانى (المتوفى سنة ٢٨٠ / ٨٩٣)، ولم يصل إلينا، أنظر ص١٦٧ بعد.

(ب) «الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة في غريب الحديث» لقاسم بن ثابت السرقسطى (المتوفى سنة ٣٠٢/ ٩١٥)، مع التنبيه على أخطاء كتاب ابن قتيبة ونظائرها في كتاب أبي عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٩)، وقد وصل إلينا، أنظر ص٢٥٢ بعد.

(ج) «تقريب الغريبين» لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى سنة ٤٤٧/ ١٠٥٥) توسط فيه بين آراء أبي عبيد وابن قتيبة، وقد وصل إلينا، أنظر ص٨٦ آنفاً.

٦ ـ «إصلاح الغلط (الواقع) في غريب الحديث»، وهو انتقاد لكتاب أبي عبيد، ذكرته خمس قوائم (أنظر أيضاً فهرست ابن خير١٨٨)، ونقل عنه السيوطى في الأشباه والنظائر ٤/ ١٠٨.

المخطوطات:

آيا صوفية ٢/٤٥٧ (٢٢ أ ـ ٥٤ ب، ٦٠١هـ، أنظر: H. Ritter in: Islam 18/ 1929/ 37 ؛ فهرس المخطوطات ١/ ٥٧، ٣٤١)، الظاهرية، عام ٧٨٩٩ (٥١أ ـ ٥٨أ ، أنظر G. Lecomte, *Ibn Qutayba* 152-153 راجع فهرس الألبانى رقم ٣٥٩).

نشره *G. Lecomte* في: *MUSJ 44/1968/155-236* ، وراجع له *Le problème d'Abū 'Ubayd. Re Flexions sur les "erreurs" que lui attribue Ibn Qutayba* in: Arabica 12/1965/140-174 ؛ وله أيضا A propos de la reśurgence (أنظر آنفاً)، وقد شرحه أبو المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي (المتوفى سنة ٤١٤/١٠٢٣ في كتاب سماه «شرح إصلاح الخطأ. . .» أنظر ص٢٢٧ بعد)، ذُكر في «كشف الظنون» ١٠٨.

٧ ـ «كتاب (تأويل) مختلف الحديث» أو «كتاب اختلاف تأويل الحديث» (ابن / 165

النديم أو «كتاب مختلف الحديث المدّعى عليه التناقض[١٣١]» (فهرسن ابن خير ١٩٩).

المخطوطات:

أسعد ١٦١ (١١٢ ورقة، نسخت سنة ١١٦١هـ، أنظر H. Ritter: in Islam 17/ 1928/ 256, 18/ 1929/ 37)، راغب ٢٦١ (١٣٠ ورقة، نسخت سنة ١١٧٣هـ، أنظر المرجع نفسه)، رئيس الكتاب ١٠٧[١٣٢] (١٦٣ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، الظاهرية، حديث ٣٠٣ (١٥٤ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢هـ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢٠٠ م/٢ (٢٠أ ـ ١٢٣أ، نسخت سنة ١٢٥٣هـ، وعنوانها «كتاب الرد على من قال بتناقض الحديث»، راجع الفهرس ١ ٧،٢/ ٦٨٠)، التيمورية، حديث ٢٢٢ (الجزء الأول من الكتاب الأول، أنظر الفهرس ٢/ ٢٦٥)، الأوقاف ببغداد ٦٦٦٧ (٩٤ ورقة، نسخت سنة ٤٧٢هـ، أنظر كوركيس عواد في: سومر ٣/ ١٩٤٧/ ٢٣٩؛ طلس ٣٦، رقم ٢٧٨؛ فهرس الجبورى ١/ ١٩٦ـ ١٩٧)، برلين ١٢٦٢ (١٠٤ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ)، ليدن، Or. ٨٨٢ (٢٠٨ ورقة، أنظر فورهوف ٢٢٧)، المتحف البريطاني، Or. ٢/٣١٠٧ (الأوراق ١٠ـ ٥٣، نسخت سنة ٨٢٨هـ، أنظر الملحق رقم ١٢٠٤)، تشستر بيتى ٤٤٠٩ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ٦٧٣هـ)،

نشره ف. ز. الكردى، ومحمود شكرى الآلوسى، ومحمود شابندر زاده، القاهرة ١٣٢٦، وطبع مرة أخرى في القاهرة ١٩٦٦، وترجمه لكونت إلى الفرنسية G. Lecomte, *Le traité des divergences du ḥadīṯ d'Ibn Qutayba,* Damaskus 1962.

(أنظر في هذه الترجمة T.Fahd in: Rev. d'hist. et de philos. relig. 2/ 1968/ 190-191)

الدراسات:

G. Lecomte, *Un exemple d'évolution de la controverse en Islam: de L'Iḫtilāf al-ḥadīṯ d'al-Šāfi'ī au Muhtalif al-habīt d'Ibn Qutayba* in: Stud. Isl. 27/ 1967/ 5-40;

(١٣١) قارن عنوان مخطوطة برلين: «كتاب تأويل مختلف الحديث والردّ على من يريب في الأخبار المدّعى عليها التناقض».

(١٣٢) ليس عاشر أفندى ٧٠١ كما ذكر بروكلمن وريتر ولكونت.

-, *A Propos d'une variante coranique chez Ibn Qutayba* in: Arabica 10/1963/ 310-311;

-, *Les citations de l'Ancien et du Nouveau Testament dans l'oeuvre d'Ibn Qutayba* in: Arabicn 5/ 1958/ 34-46; وراجع G.Vajda in: Rev. des ét. juives 99/1935/68-80 ؛ وأنظر أيضا G.Lecomte, *Ibn Qutayba 137-140* وانظر M. Talbi, *Les divergences du Ḥadiṯ* in: Cah. de Tunisie 14/ 1966/ 261.

وقد اختصره محمود بن طاهر بن المظفّر السنجارى في كتاب سماه «المغيث من مختلف الحديث»، ويوجد مخطوطاً في المكتب الهندى بلندن ب٨٦ (٦٥ ورقة، حوالى القرن العاشر للهجرة، أنظر لوث رقم ١٩٦)، وآيا صوفية، حديث ١٣٥ (١٢٦٤هـ، أنظر الفهرس ١/ ٦٧٤).

٨ ـ «كتاب مشكل الحديث»، ذكرته أربع قوائم، وامتلكه الخطيب البغدادى مع «غريب الحديث» (أنظر التسمية للمالكى في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٧، رقم ١٢١).

إسماعيل بن أبي محمد اليزيدى

هو أبو على اسماعيل بن يحيى بن المبارك، أحد أبناء أبي محمد اليزيدى الخمسة (أنظر فصل النحو).

وكان أديباً ولغوياً نحوياً. وراوية للشعر (أنظر فصل الأدب)، وكان هو نفسه شاعراً (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٦١٠). وكان من رواة أبي العتاهية ومحمد ابن سلام الجمحى. وقد نظم أيضاً قصيدة في رثاء على بن يحيى المنجم (المتوفى بعد سنة ٢٧٥/ ٨٨٨)، وعلى هذا لابد أنه آخذين في الاعتبار تاريخ وفاة أبيه، قد عمّر مالا يقل عن ٧٣ سنة. /

مصادر ترجمته:

166 ابن النديم ٥٠، ٥١؛ «المقتبس» للمرزبانى ٩٠-٩١؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٨٣- ٢٨٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/ ٣٥٩- ٣٦٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٢١٣؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٩/ ٢٤٠؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/ ١٧٠؛ ابن

قاضى شهبة، المخطوط ص٢٣١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٠ .-
Br. SI,169; M. Fleischhammer in: ZDMG 112/ 1962/ 307;
«معجم المؤلفين» لكحالة ٢ / ٣٠٠ .

ومن آثاره:
«كتاب الوحوش»، ذكره ياقوت .

النـــديم

هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن أبي عبّاد جابر العسكرى، لغوى من أهل بغداد، كان نديماً للخليفة المعتضد (٢٧٩ / ٨٩٢- ٢٨٩ / ٩٠٢)، وتوفي في خلافته .
«جامع المنطق»، وقد شرحه الزجاج من بعد بتكليف من الخليفة المعتضد. أنظر ص ٩٩ آنفاً .

لُغْدَة الأصفهانى

هو أبو على الحسن بن عبدالله لُغْدة (لُغْذَة ولُجْدة، أنظر تاج العروس ٢ /٤٩٤)، ولد في أصفهان، ثم عاش من بعد في العراق وكان لغوياً ونحوياً (أنظر فصل النحو) وأديباً (أنظر فصل الأدب) .
عاصر أبا حنيفة الدينورى (المتوفى نحو سنة ٢٨٢ / ٨٩٥) وابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ / ٨٨٩). وقد كتب ردودا عليهما وعلى آخرين من اللغويين ورواة الشعر والشعراء .
وقال حمزة الاصفهانى (إرشاد الأريب لياقوت ٣/٨٣) إنه جمع هذه الردود في كتاب[١٣٣] .
والظاهر أن لغدة قد صنّف قبل كل شيء كتباً صغاراً مفردة في اللغة (أنظر ياقوت، الموضع نفسه). ووصف القفطى (إنباه الرواة ٣/٤٣) كتبه بأنها «موجودة ومفيدة» .

(١٣٣) وهذا الكتاب غير كتاب حمزة «التنبيه على حدوث التصحيف» الذى وصل إلينا .

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨١ (طهران، ص ٨٩؛ الترجمة الانجليزية ١٧٨)؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/١٢٧، ٣/٨١ـ ٨٤، «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٤٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢٢؛ «كشف الظنون» ١١٦٠، ١٢٠٤، ١٦٣١، ١٩٨٠، ٢٠٤٣؛ «روضات الجنات» للخوانسارى ٢١٥. ـ Br. SI,188 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٣٨.

وله مصنّفات عامة في اللغة؛ منها:

١ ـ «كتاب النوادر»، ذكرته أربع قوائم، وذكر حمزة الإصفهانى أنه كتاب كبير في «مسائل شكوكه من كتب اللغة».

167

٢ ـ «كتاب النطق»، ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت.

٣ ـ «كتاب التسمية»، مذكور عند ابن النديم، وفي أربع قوائم أخرى.

وله كتب في بعض الموضوعات؛ منها:

١ ـ «كتاب الصفات»، ذكرته ثلاث قوائم، وذكر ياقوت أنه كتاب صغير، وكان كتابا في اللغة مرتباً على الموضوعات، تقدّم كتاب «الصفات» للديمرتى، وكتاب «التلخيص» لأبي هلال العسكرى. وقد أخذ أبو هلال على لغدة إسهابه في شرح الشواهد الشعرية، وأخطاءه في تفسير الألفاظ (أنظر كتاب «التلخيص»، دمشق ١٩٦٩، ص ٢ ـ ٣، ٢٠١، ٢٣٢، ٢٤٧، ٣١٢، ٤٦٥، ٦٤٩).

٢ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ياقوت عن حمزة الإصفهانى، وورد ذكره في قائمتين أخريين، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٣ ـ «كتاب خلق الفرس»، ذكرته تلك المصادر، راجع «كشف الظنون» ٧٢٣.

٤ ـ «كتاب بلاد العرب»، لم تذكره القوائم، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر فصل الجغرافية.

٥ ـ «كتاب الهشاشة والبشاشة»، ورد ذكره عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى، ولعله متعلق بكتاب «الهشاشة والبشاشة» لأبي زيد الأنصارى (أنظر ص ٧٩

آنفا) الذي روى لغدة كتبه (أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٨٢).

ومن ردوده على اللغويين:

١ ـ «الرد على أبي عبيد (في غريب الحديث)، ذكرته أربع قوائم، وورد اسمه كاملاً عند ياقوت (عن ابن النديم، ولم يرد في المخطوطات التى وصلت إلينا)، انتقد فيه غريب الحديث لأبي عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/٨٣٩).

٢ ـ «الرد على ابن قتيبة في غريب الحديث»، ذكر القوائم مع الكتاب السابق الذكر، انتقد فيه كتاب غريب الحديث لمعاصره ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ / ٨٨٩).

بُنْدَار بن لَرَّة

هو بندار بن عبد الحميد، كان أيضاً أديباً ممتازاً (أنظر فصل الأدب)، يعد من اللغويين الذين خلطوا المذهبين.

توفى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣.

آثـاره:

ذكر له ابن النديم كتابين ص ٨٣:

١ ـ «جامع اللغة»؛ ويحتمل أن ابن الحداد نقل عنه في «الأفعال» ١/٢٥٠، ٢/٢٥٩، ٤/١٣٥.

٢ ـ «كتاب الوحوش».

أبو سعيد الضرير

هو أحمد بن خالد البغدادى، كان أديباً (أنظر فصل الأدب) ولغوياً جليلاً، سمع من أعيان اللغويين كأبي عمرو الشيبانى وابن الأعرابي. وانتقل فيما بعد مع / لغويين 168
آخـرَيْن هما الحسين بن الفضل البجلى وأبو إسحاق القرشى، ومع الطبيب أيوب الرهاوى إلى عبدالله بن طاهر وإلى المأمون على نيسابور. وقد ظهرت معارفه الخاصة

هنالك في ذلك المحيط الذي أوجده ابن طاهر باستقدامه طائفة كثيرة من فصحاء الأعراب. وكان ذلك أكبر الأسباب في أن اللغويين بفارس خاصة ينقلون عنه.

وكان من تلامذته ابن قتيبة وشمر وأبو الهيثم الرازى. وقيل إنه توفي سنة ٢٨٢/ ٨٩٥ وعمره ١٠٤ سنة.

مصادر ترجمته:

«التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١/ ١١٨- ١٢٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٤؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٦/ ٣٦٩- ٣٧١، و«نكت الهميان» للصفدى ٩٦- ٩٧؛ «لسان الميزان» لابن حجر ١/ ١٦٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣١- ١٣٢ .- «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ٢١٤.

آثـــاره:

١ ـ كتاب في اللغة، لعله «كتاب النوادر»، نقل عنه الأزهرى ١/ ١٣٩، ١٧٦، ٢٤٠/٤، ٦٦/٦، ٤٨٢/٧، ٦٩/٨، ٤٢٤، ١٧٢/١٠، ٦٦٧، ٨٧/١٢، ٣٢٧، ٢١٢/١٤؛ والصغانى في «التكملة» ١/ ١٤، ٣٠، ٤٨، ١٧٣، ٢٠١، ٢١٤، ٤٤٧، ١٦٦/٢، ٢١٧، ٢٤٥، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٤٩، ٣٨٣، ٥٢٤، ٤٠/٣، ٦٥، ١٩٩، ٢٢٦، ٣٧١، ٤٤٣، ٤٧٠، ٤٨/٤، ١٢١، ١٩٥، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٠، ٤١٠، ٤٤٦، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٠٧، ٥١٧، ٥٤٧، ٥٧٤، ٥٨٢؛ والجوهرى (٢) ٨٠٥، (٣) ١٢٢٧؛ والميدانى في «مجمع الأمثال» (انظر ع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٦، ١١٧)؛ والمرزوقى في «الأزمنة والأمكنة» ١/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٢.

٢ ـ «كتاب الرد على أبي عبيد في غريب الحديث»، ذكره ياقوت في «إرشاد الأريب» ١/ ١١٩.

وله مجموعة من الأبيات، يحتمل أنها من الأبيات السائرة، يضمها:

«كتاب الأبيات»، ذكره ياقوت وغيره، راجع تاريخ التراث العربي ٢/ ٩١ (تصحح ترجمته).

أبو حنيفة الدينورى

هو أبو حنيفة أحمد بن داود بن وَنَنْد الدينورى، يرجَّح أنه ولد في الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع، إذ أنه كان تلميذا لابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٣/ ٨٥٧) وكذلك لأبيه إسحاق (أنظر إنباه الرواة للقفطى ١/ ٤١). ويدين بمعارفه اللغوية للبصريين والكوفيين، لابن السكيت خاصة (إرشاد الأريب لياقوت[1] ١/ ١٢٣).

ومع هذا فلم يكن لغوياً فقط، بل اشتغل أيضا بالعلوم الطبيعية (أنظر تاريخ التراث العربي ١/ ١٥٨ وما بعدها). وبسبب تعدد جوانب علمه فإن أبا حيان التوحيدى في كتابه «تقريظ الجاحظ» قد جعله في طبقة الجاحظ وأبي زيد البلخى. / 169 ووصفه بأنه «من نوادر الرجال، جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب، له في كل فن ساق وقدم» (إرشاد الأريب لياقوت[1] ١/ ١٢٤- ١٢٥).

وقد اشتهر في تاريخ العلم الإسلامى على الخصوص بمصنفه الكبير «كتاب النبات». ولا يثبت أبو حنيفه به أنه عالم نابه في النبات فقط، بل ويجعلنا أيضا نتبين بدايات الجغرافية النباتية.

ولا شك أن مصنفه «كتاب الأنواء» هو خير تأليف مفرد في الآثار العلوية والفلك عند العرب (أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٤٩).

ومما يؤسف له أن كتبه اللغوية الخالصة مفقودة. وتشهد شذرات منها وكذلك مصنفه «كتاب النبات» بغزارة علمه بلغة العرب وأشعارها. وذهب المسعودى (مروج الذهب ٣/ ٤٤٢) إلى أن ابن قتيبة نقل نقلاً عن كثير من كتب أبي حنيفة وجعله عن نفسه. توفي سنة ٢٨٢/ ٨٩٥.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٧٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٣٠٥- ٣٠٦، [2] ١٦٤- ١٦٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١-٤١- ٤٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ١/ ١٢٣- ١٢٧، [2] ٣/ ٢٦- ٣٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣٢؛ «البداية» لابن كثير ١١/ ٨٢؛ «خزانة الأدب» ١/ ٢٥- ٢٦؛ «كشف الظنون» ١٠٨، ٢٨٠، ٤٤٧، ٦١٤، ٦٦٤، ١٣٩٩، ١٤٠٧، ١٤٤٦، ١٥٤٨.-

Flügel, *Gramm. Schulen* 190-192; Br. GI, 123, SI, 187; Rescher, *Abriß* II,

198-200; B. Lewin in: EI², II, 300; «الأعلام» للزركلي ١/ ١١٩؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ٢١٨- ٢١٩.

آثـــاره:

١ - «كتاب الفصاحة»، ذكرته جميع القوائم، ومن المحتمل أنه كتاب جامع في اللغة.

٢ - «إصلاح المنطق»، ذكره ياقوت والصفدي والسيوطي والبغدادي في «خزانة الأدب»، ومن الجائز أنه كتاب أستاذه ابن السكيت، وبرواية أبي حنيفة، أو نسب إليه التباساً كتاب «إصلاح المنطق» لأبي علي أحمد بن جعفر الدينوري (المتوفى سنة ٢٨٩/ ٩٠٢).

٣ - «كتاب ما يلحن فيه العامة» (ذكر في ست قوائم) أو «كتاب لحن العامة» (عند القفطي).

٤ - «كتاب الرد على لغدة الإصفهاني»، وقد ذكرته خمس قوائم، وفي بعضها مختصراً أو محرفاً، وهو نقض لكتاب «الرد على الشعراء» للحسن بن عبدالله لغدة الأصفهاني (أنظر ص ١٦٦ آنفاً) الذي كان بينه وبين أبي حنيفة مناقضات في مسائل من اللغة (أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/ ٨٢).

٥ - « كتاب النبات »، وقد وصل إلينا بعضه ونشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٨- ٣٤٣، ٥/ ٤٢٨، وانظر أيضاً « كتاب النبات. . القسم الثاني من القاموس النباتي: حروف سين - ياء»، جمعه مما نُقِل عنه م. حميد الله، القاهرة ١٩٧٣. وثمة نقول عنه أيضا في حواشي رواية أبي علي القالي لكتاب أدب الكاتب لابن قتيبة، ويوجد مخطوطاً في رئيس الكتاب ٧٤٢، أنظر: S. A. Bonebakker in: Actas primer congr. est. árabes e islámicos (Cordoba 1962). Madrid 1964, S.459.

٦ - «كتاب العسل والنحل»، وفي المخطوطة أنه من تصنيف أبي عمر الزاهد غلام ثعلب (المتوفي سنة ٣٤٥/٩٥٧)، وفي رأي / ناشره أنه مطابق في محتواه للفقرات المناظرة من كتاب النبات، ويوجد مخطوطاً في الاسكوريال، legajo ١٨٩٨ (٢٣ ب - 170

٣٣ب ـ ، وآخرها ناقص، نسخت سنة ٥٢٣هـ، أنظر J. Kraemer in: ZDMG 110/ 1960/ 284-291 ، وراجع فهرس المخطوطات ١ / ٣٦٠)؛ نشره محمد جبار المعيبد في: المورد ٣، ١/ ١٩٧٤/ ١١٣ـ ١٤٢ (أنظر في هذه النشرة و. دياب في: المورد ٣، ٤/ ١٩٧٤/ ٣٠٥ـ ٣٠٦).

وله في لغة القرآن:

تفسير (القرآن)، وقال أبو حيان (المقابسات ٥٩) إنه كان في ١٣ مجلداً، وورد ذكره عند ياقوت وفي أربع قوائم أخرى.

مصنفات أبي حنيفة في علوم أخرى:

في الرياضة:

«كتاب الجبر والمقابلة»؛ «كتاب البحث (التخت) في حساب الهند»؛ «كتاب الجمع والتفريق»؛ «كتاب حساب الدور»؛ «كتاب الوصايا»؛ «كتاب نوادر الجبر» (أو الخبر؟)، لم تصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٥/ ٢٦٢ـ ٢٦٣.

وله في الفلك:

«كتاب القبلة والزوال»؛ «الزيج»؛ «كتاب الكسوف»، لم تصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٦/ ١٥٨ـ ١٥٩.

وفي الآثار العلوية:

«كتاب الأنواء»، وبقيت قطع منه، أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٤٩، وأنظر أيضا «التكملة» للصغاني ١/ ٦٣.

وفي الطب:

«كتاب الباه»، ذكرته خمس قوائم (وذكره ياقوت نقلاً عن ابن النديم، ولم يرد فيه)، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE (49/ 1946/ 10, No. 180

وفي الجغرافية:

«كتاب البلدان» «كتاب كبير» (ابن النديم)، مذكور في كل القوائم، ولم يصل إلينا، راجع فصل الجغرافية.

كتاب مشكوك فيه لم يذكر إلا في «كشف الظنون» ٦١٤. وإسمه «كتاب جواهر العلم».

البَنْدَنِيجِى

هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان الضرير، لغوى خلط المذهبين، ولد سنة ٢٠٠/٨١٥ في بندنيجين بالقرب من بغداد وبها نشأ. وفي مدينته تلك تلقى مرويات أبي الحسن الأثرم.

وقيل إنه كان موسرا وأنفق ثروته على العلم والعلماء. وإبّان إقامته في بغداد سمع من ابن الأعرابي، وابن السكيت، والرياشى، والزيادى. وعلى ما نعلم اليوم كان البندنيجى أوّل من رتب الموادّ اللغوية بحسب الحرف الأخير منها. وقد اتبعه على ما يحتمل ابن قتيبة في مصنفه «كتاب التقفية»، ثم الجوهرى في معجمه «الصحاح». توفي سنة ٢٨٤ / ٨٩٧. /

مصادر ترجمته:

171 ابن النديم ٨٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٣٠٤- ٣٠٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ٧٣؛ «نكت الهميان» للصفدى ٣١٢- ٣١٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٤٥- ٥٤٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢٠. - Flügel, *Gramm. Schulen* 195; «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ٢٥٦- ٢٥٧.

ومن آثاره:

«كتاب التقفية في اللغة» (ذكره ابن النديم، وياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٤٦)، آيا صوفية ٤٦٧٠ (٢٧٢ ورقة، نسخت سنة ٥٩١هـ)، مكتبة حمد الجاسر الخاصة بالرياض.

نشره خليل إبـراهيم العـطية، بغـداد ١٩٧٦؛ وأنـظر مقـاله «التقفية في اللغة للبندنيجى» في: المورد ٥، ٤/ ١٩٧٦/ ٣٠١ـ ٣٠٥؛ وإبراهيم السامرائى، «في القوافى وكتاب «التقفية» »، المورد ٧، ٣/ ١٩٧٨/ ٣٢٩ـ ٣٣٣؛ وخليل إبراهيم العطية، «البندنيجى ومعجمه. . .» في: اللسان العربي (أبحاث ودراسات) ١٧، ١/ ١٩٧٩/ ١٩٤ـ ٢٠٢ (له بقية).

إبراهيم الحربى

هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير (بشر)، أصله من مرو، وكان مولده سنة ١٩٨/ ٨١٣.

سمع من أحمد بن حنبل، وعثمان ابن أبي شيبة، والفضل بن دُكَيْن، وغيرهم.

ومن تلامذته أبو بكر بن الأنبارى، وأبو عمر الزاهد، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

كان لغوياً وأديباً وفقيهاً ومحدثاً. توفي سنة ٢٨٥/ ٨٩٨ في بغداد.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٢٣١ـ ٢٣٢؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٢٧٦ـ ٢٧٨؛ «تاريخ بغداد» ٦ / ٢٧ ـ ٤٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ١ / ٣٧ـ ٤٦، [2] ١/ ١١٢ـ ١٢٩؛ «إنباه الـرواة» للقفـطى ١/ ١٥٥ـ ١٥٨؛ «فوات الوفيات» للكتبى ١/ ٥ـ ٧؛ «الوافي بالـوفيات» للصفـدى ٥/ ٣٢٠ـ ٣٢٤؛ ابن قاضى شهبـة، المخطوط ص ١٣٨ـ ١٣٩؛ « طبقـات الشافعية » للسبكى ٢ / ٢٦ ـ ٢٧؛ « بغية الوعاة » للسيوطى ١٧٨ ـ. Br. G I, 124, S I, 188؛ «الأعـلام» للزركـلى ١/ ٢٤؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ١٢؛ J.C.Vadet in: EI, III[2], 994

ومن آثاره:

في لغـة القرآن والحديث، والعقائد، والفقه، والزهد وغير ذلك (استدراك على تاريخ التراث العربي ١):

١ ـ «رسـالـة في أن القـرآن غير مخلوق»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطاً في

حيدر أباد، مكتبة الجامعة العثمانية، A ٤٩٩ (٣٢ أ ـ ٣٤ أ، حديثة النسخ).

٢ ـ «تفسير (القرآن)»، نقل عنه ابن حجر في «التهذيب» ١٠/ ٢٨١ (عن حمد الجاسر، في مقدمته لكتاب «المناسك» للحربي، الرياض ١٩٦٩، ص ٢٢٢).

٣ ـ «كتاب الناسخ والمنسوخ»، ذكره ابن النديم ٣٧.

٤ ـ «كتاب (عدد) سجود القرآن»، ذكرته ثلاث قوائم (راجع «كشف الظنون» ١٤٢٤)، وكان بين كتب الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٣، رقم ١٧) وفي القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في MIE 49/ 1946/ 28, No. 500).

٥ ـ «كتاب غريب الحديث» (ذكر في فهرست ابن خير ١٩٤ باسم: شرح غريب الحديث). «وهو أجلّ كتاب، وأكبر ما صُنّف في هذا النوع» (إنباه الرواة للقفطى ١/ ١٥٥) وهو أشهر كتب الحربي. وقد شرح فيه الغريب في مجاميع الحديث الآتية:

١ ـ مسند أبي بكر.
٢ ـ مسند عمر.
٣ ـ مسند عثمان.
٤ ـ مسند على.
٥ ـ مسند الزبير.
٦ ـ مسند طلحة.
٧ ـ مسند سعد بن أبي وقاص.
٨ ـ مسند عبدالرحمن بن عوف.
٩ ـ مسند العباس.
١٠ ـ مسند شيبة بن عثمان.
١١ ـ مسند عبدالله بن جعفر.
١٢ ـ مسند المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرى.
١٣ ـ / مسند المطلب بن ربيعة.
١٤ ـ مسند السائب (المخزومى).
١٥ ـ مسند خالد بن الوليد.
١٦ ـ مسند أبي عبيدة الجرّاح.
١٧ ـ مسند معاوية وغيره[١٣٤].
١٨ ـ مسند عمرو بن العاص[١٣٥].
١٩ ـ مسند عبدالله بن العباس.
٢٠ ـ مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب.
٢١ ـ مسند الموالى.

172

(١٣٤) كذا عند ابن النديم؛ واستوفي ياقوت والصفدى ذكرهم: مسند ماروى عن عاصم بن عمر، مسند صفوان بن أمية، مسند جبلة بن هبيرة.

(١٣٥) وذكر ياقوت بعده: مسند عمران بن الحسين، مسند حكيم بن حازم، مسند عبدالله بن زَمَعَة، مسند عبدالرحمن بن سَمُرَة.

ويقال إن الحربي ترك الكتاب دون تمام بهذا العنوان الأخير الذي كان خاتمة له.
وقد وصل إلينا المجلد الخامس من ابن العباس إلى آخره.

ويوجد مخطوطاً في الظاهرية، عام ١٥٨٠ (٢١٤ ورقة، نقلت سنة ٧٤٧هـ من نسخة ترجع إلى سنة ٣٧٢هـ، انظر فهرس اللغة ١٠٦-١٠٧، راجع فهرس الألبانى ٢٥٤)، ووصف محتواها حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٢٨-٢٣٧. نقل عنه الصغانى في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٧)؛ و«العباب» (أنظر ١/٢٦)؛ والأزهرى ١/٢٢٢؛ والدميرى في «الحيوان» (أنظر J. De Somogyi in: JA 213/ 1928/ 39)؛ وابن حجر في «الإصابة» ١/ ١٢٦، ٢/ ٥٩٤، ٤/ ١٣٤ وفي مواضع أخرى كثيرة.

٦ - «كتاب العلل»، نقل عنه ابن حجر في «التهذيب» ٢/ ٢٠، ٥/ ٣٥٢، ٧/ ٤٩٢، ١١/ ١٩٣، على ما ذكر حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص ٢٢٧.

٧ - «مسائل ابن حنبل»، روايته لها، وقد وصلت إلينا قطع منها في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، أنظر تاريخ التراث العربي ١/٥٠٧.

٨ - «كتاب القضاة والشهود»، مذكور في «كشف الظنون» ١٤٥٠.

٩ - «دلائل النبوة»، ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»، و«كشف الظنون» ٧٦٠، راجع حمد الجاسر، الموضع المذكور، ص ٢٢٢.

١٠ - «كتاب الأدب»، ذكره ابن النديم وياقوت.

١١ - «كتاب الحمّام وآدابه»، ذكرته ثلاث قوائم، وامتلكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧١)، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص ٢٢٤.

١٢ - «كتاب التيمم»، ذكره ابن النديم.

١٣ - «كتاب اتباع (؟) الأموات»، ورد ذكره في «كشف الظنون» ١٣٨٣.

١٤ - «كتاب إكرام الضيف»، لم تذكره قوائم مصنفاته، ويوجد مخطوطاً في رئيس الكتاب ٢/٢٣٧ (٧٩ أ - ١٠٠ ب، نسخت سنة ٦٦٧هـ)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٦٨٨ (نسخ سنة ٦٦٧هـ)، وبالدار نسخة عنها ٢٤٤٣٧ ب (٦٤ ورقة، من القرن ١٤هـ، أنظر الملحق ١/٧٠)؛ طبع في القاهرة ١٣٤٩.

١٥ ـ «كتاب الهدايا والسنة فيها»، ذكرته ثلاث قوائم، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٣٨.

١٦ ـ «كتاب النهى عن الغيبة» أو «ذم الغيبة»، ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»، وحاجى خليفة في «كشف الظنون» ١٤١٩، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٢٤، وكان في خزانة كتب الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش، ص ١٠٢، رقم ٢٣٥).

١٧ ـ «كتاب النهى عن الكذب»، وكان كذلك بين كتب الخطيب البغدادى (أنظر المالكى، في المرجع المذكور، ص ١٠٢، رقم ٢٣٦)، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٣٨.

١٨ ـ «كتاب المناسك»، في طرق الحج إلى مكة، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر فصل الجغرافية.

١٩ ـ «كتاب المغازى»، ذكره له ابن النديم.

ونقل ابن الانبارى عنه فى «الزاهر» من كتاب لم يسمّه، ١/٣٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٢/٢٦١. /

173

أبو شعيب الحرّانى

هو عبدالله بن الحسن بن أحمد، من أهل بغداد، ولد سنة ٢٠٦/٨٢١. وكان يعد محدثاً ولغوياً صدوقاً، وكانت روايته في اللغة عن ابن السكيت خاصة. توفى سنة ٢٩٥/ ٩٠٨ أو سنة ٢٩٦/ ٩٠٩.

مصادر ترجمته:

«تاريخ بغداد» ٩/ ٤٣٥ـ ٤٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١١٥.

ووردت نقول لغوية بروايته عن ابن السكيت في «التهذيب» للأزهرى ١/٧٥، ٦٠، ٨٢، ١٢٠، ١٣٣، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٠، ٢٤٤، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٦٠، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٩، ٢/٤٢، ٤٥، ١٧٥، ١٨٦، ١٩٢، ٢٤٠،

٢٦٣، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣/٢٧-٢٨، ٤٦، ٥٤، ٥٩، ٧٤، ٨١، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٦٢، ١٩٣، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٨٢، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤/٢٩، ٤٥، ١٤٧، ١٧٤-١٧٥، ١٨٥، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٤٤، ٣٢٩، ٣٧٧، ٣٨٤، ٥/٧، ٣٣، ٧٠، ٧١، ٨٢، ٩٠، ١٣٩، ١٥٣، ١٦٨، ٢١٣، ٢٣٩، ٦/٣٦، ١٥٥/ ٢٠٠، ٢٢١، ٢٨٤، ٨/١٨٢، ١٠/٢٧٢، ٥٣١، ٥٤٦، ٦٢١-٦٢٢، ١١/٢١، ٣٣، ٩٠، ١٣٢، ١٥١-١٥٢، ٢٧٩، ٣٣٨، ٤٥٥، ٤٨٦، ١٢/٥، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٩٠، ١٩٥، ٢٠٣، ٤٤٥.

أبو عبدالله اليزيدى

هو محمد بن العباس بن محمد، ابن حفيد أبي محمد اليزيدى (أنظر فصل النحو).

ولد سنة ٢٣٠/ ٨٤٥ وأخذ عن أبي الفضل الرياشى وثعلب، فكان نحوياً ولغوياً وأديباً جليلاً (أنظر فصل الأدب). ومن تلامذته أبو بكر الصولى. واستدعى في آخر عمره لتعليم أولاد الخليفة المقتدر بالله. توفى سنة ٣١٠/٩٢٢، وفي قول آخر سنة ٣١٣هـ.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٥١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٦٥؛ «تاريخ بغداد» ٣/١١٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٦٦-١٦٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٩٨-١٩٩؛ ابن خلكان ١/٦٣٦؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/١٩٩؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٢-٢٩٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٥٠-٥١.

Flügel, *Gramm. Schulen* 91; Rescher, *Abriß* II, 136-137; Br. SI, 169-170; M.Fleischhammer in: ZDMG 112/ 1962/ 306;

«الأعلام» للزركلى ٧/٥٢؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/١٢١.

ومن آثاره في اللغة:

«كتاب النوادر في اللغة»، وكان عند ابن مكتوم نسخة مخطوطة منه في جزأين، أنظر إنباه الرواة للقفطى ٣/١٩٩ الحاشية، وراجع ابن خلكان ١/٦٣٦.

وفي لغة القرآن:

«غريب القرآن»، وليس بعمل جليل، وإنما هو في الأغلب مختصر من «مجاز القرآن» لأبي عبيدة. ويوجد مخطوطا في كوبريلى ٢٠٥ (٥٠ ورقة، نسخت سنة ٥٣٩هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٥).

وفى النحو:

«مختصر في النحو»، ذكره ابن النديم وغيره بين مصنفاته. /

174

الأخفش الأصغر

هو أبو الحسن على بن سليمان بن الفضل، ولد نحو سنة ٢٣٥/٨٤٩، أخذ عن المبرد وثعلب وغيرهما ببغداد، وقدم مصر سنة ٢٨٧/٩٠٠ وخرج منها إلى حلب سنة ٣٠٠/٩١٢، ثم رجع إلى بغداد وتوفى بها سنة ٣١٥/٩٢٧ وهو ابن ثمانين سنة.

روى عنه أبو جعفر النحاس، والمرزبانى، والمعافى بن زكرياء الجريرى.

كان أديباً (أنظر فصل الأدب) ولغوياً، إلا أن المرجح أنه لم يكن من أئمة اللغويين. وقال فيه تلميذه المرزبانى (المقتبس ٣٤١) إنه «لم يكن متسعاً في الرواية للأخبار والعلم».

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٣؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٤ أ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٢٥- ١٢٧؛ «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٣٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٥/ ٢٢٠- ٢٢٥، [2] ١٣/ ٢٤٦- ٢٥٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٣١٢- ٣١٣، [2] ١٦٩- ١٧٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٢٧٦- ٢٧٨؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٩٤- ٢٩٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٢٣- ٤٢٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٠٣٣٨-

Flügal, *Gramm. Schulen* 63-64, 224-225; Br. GI, 125, SI, 189; Rescher, *Abriß* II, 202-204;

«الأعلام» للزركلى ٥/ ١٠٣؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٧/ ١٠٤.

آثـــاره:

١ ـ تهذيب لكتاب النوادر لأبي زيد الأنصارى، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٧٧ آنفاً.

٢ ـ تهذيب لكتاب المسائية لأبي زيد الأنصارى، وقد وصل إلينا كذلك، أنظر ص ٧٧ آنفاً.

٣ ـ «تعليقات على كتاب النبات للأصمعى»، على هامش مخطوطة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، تاريخ ٨٩٠ (ص ١٣٧ـ ١٦٩، أنظر ع. ى. الغنيم، في مقدمته لكتاب «النبات»، القاهرة ١٩٧٢، ص ١٥).

٤ ـ «كتاب الجراد» (وليس العنوان بمحقق)، ذكره ابن النديم وياقوت.

٥ ـ «كتاب الأنواء»، ذكرته القوائم، ولم يصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٣/٧.

٦ ـ «دارات العرب»، وفيه ذكر ١٧ اسماً من هذه الأسماء الجغرافية مع شواهد من الشعر، وقد وصل إلينا، أنظر فصل الجغرافية.

الجَعْـد

هو أبو بكر محمد بن عثمان بن المسبّح الشيبانى، كان نحوياً (أنظر فصل النحو)، لغوياً، مفسراً، واشتغل أيضاً بمسائل العروض.

وكان تلميذاً للنحوى اللغوى البصرى أبي الحسن بن كيسان. توفى نحو سنة ٣٢٠/٩٣٢.

مصادر ترجمته:

ابن النـديم ٨٢؛ «تـاريخ بغـداد» ٤٧/٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٢١٣؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٧/ ٣٩ـ ٤٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢٦٩/١؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨٢/٤؛ «طبقات المفسرين» للداودى ١٩٣/٢.ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 219-220;

«معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/ ٢٨٧. /

آثـــاره:

175

في اللغة:

١ ـ «زيادات الفصيح (لثعلب)»، ويوجد مخطوطاً في برنستون، جاريت (يهودا) ٦٤١ (٢٦ ب ـ ٢٩ ب، من القرن ١١هـ، أنظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥١).

٢ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم.

٣ ـ «كتاب الفرق»، ذكره كذلك ابن النديم.

وله في لغة القرآن:

١ ـ «كتاب معانى القرآن»، ذكره ابن النديم وغيره.

٢ ـ «كتـاب ناسـخ القـرآن ومنسوخه»، ذكر في تاريخ بغداد وغيره كثيراً، رواه أبوعمران الفاسى (المتوفى سنة ٤٣٠/١٠٣٩، أنظر ـ J. Sourdel-Thomine und (D. Sourdel in: REI 32/ 1965/ 19

الوَشَّـــاء

هو أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق، من أهل بغداد، سمع من أبي بكر بن أبي الدنيا، ونفطويه، وأبي بكر الورّاق. وكان معلماً لمكتب العامّة. وأثنوا عليه بأنه أديب فاضل (أنظر فصل الأدب)، وبرع أيضاً في النحو (أنظر فصل النحو) واللغة وتاريخ الأدب.

ولا تذكر مصادرنا ممن أخذ عنه أو سمع منه إلا منية الكاتبة (أنظر تاريخ بغداد ١٤/٤٤١؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/٦١). توفى سنة ٣٢٥/٩٣٧ في بغداد.

مصادر ترجمته:

ابن النـديم ٨٥؛ تاريخ بغـداد ١/٢٥٣ـ ٢٥٤؛ «إرشـاد الأريب» لياقـوت [١] ٦/٢٧٧ـ ٢٧٨، [٢] ١٧/ ١٣٢ـ ١٣٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٦١ـ ٦٢؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٢ـ ٣٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٧ـ ٨.ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 212- 213; Br. G I. 124, S I. 189; Rescher, *Abriß* II, 200-201;

«الأعـلام» للزركلى ٦/ ١٩٩ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/ ٢٣١ـ ٢٣٢ ؛ رمضان عبدالتواب، مقدمته لكتاب «الممدود والمقصور»، القاهرة ١٩٧٩ .

آثـاره :

١ ـ «كتاب المثلث»، ذكرته كل القوائم .

٢ ـ « كتاب خلق الإنسان »، ورد ذكره في جميع القوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٣)، وكان في القرن ٧/ ١٣ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في : MIE 49/ 1946/ 19, No. 339) .

٣ ـ «كتاب خلق الفرس»، ذكرته تلك القوائم وبولس سباط، الموضع المذكور، ص ١٩، رقم ٣٤٠ .

٤ ـ «كتاب الفرق»، ذكرته كذلك كل القوائم .

المُفَجَّـع

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد (أو محمد) بن عبدالله الكاتب، من أهل البصرة. وكان شاعراً (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٠٩)، لغوياً، / أديباً (أنظر فصل الأدب) . 176

كان تلميذاً لثعلب وهاجى ابن دريد . توفي سنة ٣٢٧/ ٩٣٩ أو بعد ذلك بقليل .

ومن آثاره كتاب «المنقذ في الأيْمان»، وقيل إنه كان مثل كتاب الملاحن لابن دريد (أنـظر ص ١٠٤ آنفاً)، أى أنه يتناول المترادفات التى يمكن التنصل من الأيمان باستعمالها، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥١٠ (حيث يجب إصلاح اسم الكتاب) .

أبو الهَيْـذَام العقيـلى

هو كلاب بن حمزة اللغـوى، كان معلّماً من أهـل حرّان، قدم بغداد نحو سنة ٢٩٠/ ٩٠٣، ويبدو أنه أقام أيضاً مدة في البصرة .

وكان نحوياً، شاعراً[١٣٦]، خطّاطاً، وفي النحو خلط مذهبى الكوفيين والبصريين .

(١٣٦) انـظر أبياتـاً له فى «معجم الشعـراء» للمـرزبـانى ٣٥٤، و«إرشـاد الأريب» لياقـوت ٥/ ٣٢٧ـ ٣٢٨ ؛ ٦/ ٢٠٨ـ ٢١١ .

وفي سنة ٣٠٠/٩١٣ نظم قصيدة فى رثاء يحيى بن على المنجّم، ولا نعلم شيئاً عن أحـوالـه فيما تأخر من عمره. هجاه ابن لنكك البصرى (الشطر الأول من القرن الرابع/ العاشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥١٠- ٥١١).

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٢ (طهران، ص ٩١؛ الترجمة الانجليزية ١٨١)؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٣٥٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/ ٢٠٨- ٢١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ١٨١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٢. - «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/ ١٤٥.

آثــاره:

١ - «أرجوزة في الألغاز»، لم تذكرها القوائم، وتوجد مخطوطة في أماسية ٣/٦٢١ (الأوراق ٢٩٦- ٣٠٢، نسخت سنة ٦٢٨هـ).

٢ - «ما يلحن فيه العامة»، مذكور عند ابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى (أنظر أيضاً «كشف الظنون» ١٥٧٧)، وكان في القرن ١٣/٧ في مكتبة من مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 43, No. 761).

٣ - «كتاب الأراكة»، يحتمل أنه في ضرب من الشجر، ينمو في بلاد العرب (أنظر الأزهرى ١٠/ ٣٥٤؛ لسان العرب ١٢/ ٢٦٨- ٢٦٩؛ تاج العروس ٧/ ٩٩- ١٠١؛ معجم البلدان لياقوت ١/ ١٨٢- ١٨٣)، ذكره ابن النديم وآخرون.

وله في النحو:

«كتاب جامع النحو»، ذكره ابن النديم وغيره. /

177

الأُشْــنَانى

هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى، وكان محدّثاً (أنظر تاريخ التراث العربي ١/ ١٨٤)، مؤرخاً، لغوياً، توفى سنة ٣٣٩/ ٩٥٠.

ومن آثاره اللغوية:

«كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم ١١٥.

زيادات على فصل «تدوين التاريخ»:

١ ـ «كتاب مقتل زيد بن على».

٢ ـ «كتاب فضائل أمير المؤمنين على ابن أبي طالب».

٣ ـ «كتاب مقتل الحسين بن على».

ذكرها كلها ابن النديم.

أبو الطيب اللغوى

هو عبدالواحد بن على الحلبى، ولد في الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع بعسكر مُكْرَم. ثم توجه من بعد إلى بغداد حيث أخذ عن أبي عمر الزاهد وأبي بكر الصولى.

وقد نال شهرة واسعة أثناء مقامه ببغداد، حتى أن سيف الدولة قدمّه، بعد وصوله إلى حلب، إلى منافسه ابن خالويه على أنه «لغوى» (رسالة الغفران لأبي العلاء المعرى ٥١٣ـ ٥١٤). توفى سنة ٣٥١/ ٩٦٢ في غارة الدمستق على حلب.

وأسماء مصنفاته والقطع التى بلغتنا من بعضها تقضى بأنه كان يغلب عليه الاشتغال باللغة.

واشتغل أيضاً بتاريخ الأدب (أنظر مقدمة فصل النحو). ومما يدعو للأسف أن أكثر كتبه قد ضاعت بمقتله، وهو ما أسِف عليه أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٥١٣).

مصادر ترجمته:

رسالة الغفران للمعرى، ص ٥١٢ـ ٥١٥؛ ابن القارح في: «رسائل البلغاء» لمحمد كرد على ٢٧٦؛ «إعلام النبلاء» للحلبى ٤/٣٥ـ ٣٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٩١ـ ٣٩٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣١٧؛ «هدية العارفين» لاسماعيل البغدادى ١/٦٣٣. ـ

Rescher, *Abriß* II, 206; ßr. S I, 190;

عز الـذين التنـوخى، مقدمته لكتاب «الإبدال» (أنظر رقم ٢ بعد)؛ عزة حسن، مقـدمتـه لكتـاب «الأضـداد» (أنظر رقم ١ بعد)؛ «الأعلام» للزركلى ٤/ ٣٢٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ٢١٠؛ ع. أ. زيدان، أبو «الطيب اللغوى» وآثاره في اللغة، بغداد ١٩٧٠.

آثـاره:

١ ـ «كتاب الأضداد في كلام العرب»، لم يذكر بين مصنفاته، وكان من مصادر تاج العروس (أنظر ١/ ٤) وخزانة الأدب (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٩)، ويوجد مخطوطاً في سليم أغا ١/٨٩٣ (الأوراق ١ـ ١١٠ ب، نسخت سنة ١١١٤هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٣١، راجع O.Rescher in: ZDMG 68/ 1914/ 56-57).

نشره عزة حسن، في مجلدين، / دمشق ١٩٦٣، وثمة فقر منه مقارنة بنصوص 178
للغـويين آخـرين في: «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢٢٧ـ ٢٣٧، وكتب دراسة فيه:

O. Petit, *Le Kitāb al-Aḍdād d'Abu ṭ-Ṭaiyib al-Lugawī in: L'ambivalence dans la culture arabe*, Paris 1967, S. 81-84.

٢ ـ «كتاب الأبدال» (هكذا يُقْرأ تبعا للفهرى، أنظر عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥١٥)، وهو على ما تذكر المصادر على غرار «كتاب القلب والإبدال» لابن السكيت.

وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في كتابه «تحفـة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣).

ويوجد مخطوطاً في مكتبة عابدين الخاصة بدمشق (١٠٧ ورقة، أنظر عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٢/ ١٩٥٧/ ٤٤٥ـ ٤٥٢).

نشره عز الدين التنوخى، المجلد الأول، دمشق ١٩٦٠، وأنظر في هذه النشرة عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٦٧٣ـ ٦٨٠، وثمة فقرة منه مقارنة بنصوص للغويين آخرين، أوردها السيد يعقوب بكر، في الموضع المذكور، ص ٣١٧ـ ٣٢٦.

٣ ـ «كتاب الإتباع» أو «لطيف الإتباع»، ذكرته القوائم، ويوجد مخطوطاً في الرباط (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤١/ ١٩٦٦/ ٣٧٤ـ ٣٧٥)، دمشق، مكتبة عابدين الخاصة (أولها ناقص)، ونشره على مخطوطة دمشق عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٦/ ١٩٦١/ ٦٨ـ ١٠٢، ٢٤٨ـ ٢٨٢، ٤٤٤ـ ٤٦٨، ٦٢٩ـ ٦٦٢، وفي دمشق ١٩٦١، واستدرك نقص أوله من مخطوطة الرباط في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤١/ ١٩٦٦/ ٣٧٥ـ ٣٧٦، وثمة جزء منه مقارناً بنصوص مشابهة للغويين آخرين، أورده السيد يعقوب بكر، في الموضع المذكور، ص٣٤١ـ ٣٤٧.

٤ ـ «كتاب المثنى»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطاً في مكتبة عابدين الخاصة بدمشق (راجع مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ١٥/ ١٩٣٧/ ٤١٢)؛ نشره عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٤٢١ـ ٤٦٥، ٦٠٩ـ ٦٤٦، ودمشق ١٩٦٠.

٥ ـ «كتاب شجر الدر»، يشتمل على ألفاظ مسلسلة ككتاب «المداخل» لأبي عمر الزاهد، وذكرته قوائم كتبه، ونقل عنه السيوطى في المزهر ١/ ٤٥٤، المخطوطات: روضة خيرى بالقاهرة (الجزء الثانى من مجموع، الأوراق ١٥ـ ٣٩، نسخت سنة ٨٦٧هـ بخط السيوطى، أنظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/ ١٩٦١/ ١٠ـ ١١)، الخزانة الزكية بدار الكتب بالقاهرة ٤٠٥، ومكتبة طلعت بها، لغة ٣٨٣ (٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٨هـ)، والتيمورية، لغة ٢١٠ (نسخت سنة ١٠٦٦هـ)، ومنها مصورة بالدار، ٥٨٨٩هـ (أنظر الملحق ٢/٢)، الأزهر، مجموع ١١٨١ (من القرن ١٣هـ)، ييل، L ـ ٤٣ (٣٩ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٨هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٣).

نشره محمد عبد الجواد، القاهرة ١٩٥٧، ط ٢ ١٩٦٨.

٦ ـ «كتاب الفرق» أو «كتاب الفروق»، ذكره المعرى والصفدى، ونقل عنه السيوطى في «المزهر» ١/٤٤٧.

٧ ـ «القصيدة الخالية»، في معنى كلمة «خال»، وهى في الوقت ذاته قافية

القصيدة، وتـوجـد مخطوطة في الظاهرية، عام ٣/٤٥٢٤ (من القرن السادس أو السابع، أنظر فهرس عزة حسن ٢/١).

ابن خالويه

هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (أنظر تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٦ ومابعدها).

ولد في همدان، وقصد بغداد سنة ٣١٤/٩٢٦ حيث أتيحت له فرصة الأخذ عن بعض أجلّة علماء الكوفيين / والبصريين، وهم ابن دريد، والسيرافى، وأبو بكر بن 179
الأنبارى، ونفطويه، وأبو عمر الزاهد.

وأخـذ القراءات عن مجاهد، والحديث عن محمد بن مخلد (انظر تاريخ التراث العربي ١/١٨١).

وانتقل فيما بعد إلى حلب حيث نال بعمله مؤدّباً شهرة واسعة. وحظى عند سيف الدولة وكان يؤدب أولاده. وظل من بعد وفاة سيف الدولة (٣٥٦/ ٩٦٧) في البلاط، وعلى ما يحتمل إلى أن توفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠.

وقد برع ابن خالويه في النحو واللغة جميعاً. وكان يعد أيضاً أديباً جيداً.

مصادر ترجمته:

ابن النـديم ٨٤؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٤٣ أ؛ «الـرجـال» للنجـاشى ٥٣؛ «اليتيمـة» ١/١٢٣- ١٢٤؛ «نـزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٢١٤- ٢١٥؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨ ب؛ ابن خلكان ١/١٩٧- ١٩٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٤/٤- ٦، [٢] ٩/٢٠٠- ٢٠٥، «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣٢٤- ٣٢٧؛ «طبقات الشافعية» للسبكى ٢/٢١٢- ٢١٣؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/٢٣٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٤٣- ٢٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٣١- ٢٣٢.

Flügel, *Gramm. Schulen* 230- 232; Br. GI, 125, SI, 190; Rescher, *Abriß* II, 204-205; C.van Arendonk in: EI II[1], 418-419

«أعيان الشيعة» للعاملى ٢٥/٤٨-٦٢؛ «الأعلام» للزركلى ٢/٢٤٨-٢٤٩؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٣١٠-٣١١؛

A. Spitaler in: EI, III [2], 824-825

آثـــاره:

١ - «التذكرة»، وهو مجموع لغوى نحوى، ملكه القفطى بخط المؤلف (إنباه الرواة ١/٣٢٥). ويحتمل أن هذا الكتاب هو الذى نقل عنه الزجاجى باسم «مجموع» ابن خالويه (أنظر الأشباه والنظائر للسيوطى ٣/ ٦٣).

٢ - «كتاب تقفية ما اتفق لفظه واختلف معناه لليزيدى»، على معجم الألفاظ المشتركة لإبراهيم بن يحيى بن اليزيدى (المتوفى سنة ٢٢٥/ ٨٤٠، أنظر فصل النحو)، ذكره القفطى.

٣ - «شرح الفصيح»، شرح على كتاب ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، ونقل عنه السيوطى ١١ نقلا في المزهر (أنظر الفهرس).

ويوجد مخطوطاً في برنستون، جاريت (يهودا) ٤٠٢٥ (٩٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة، أنظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٠).

٤ - «انتصار. . . لأبي العباس ثعلب فيما تَتَبَّعَهُ عليه أبو إسحق الزجاج»، وهو رد على انتقاد الزجاج لكتاب «الفصيح» لثعلب، ونقله السيوطى في «الأشباه والنظائر» ٤/ ١٢٧-١٣٠.

٥ - «كتاب أَطْرَغَشّ[1] (في اللغة)، أو «أطرغشّ وَابْرَغَشّ»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)؛ و«العباب» (انظر ١/٢٩)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣).

٦ «كتاب الآفِق»، وهو كذلك من مصادر الصغانى والفهرى.

٧ - «الجامع للمشترك»، نقل عنه صاحب «تاج العروس» [2] ٧/١٣٨ (ملح)، وهو على ما يظهر المصدر الرئيسى الذى لم يُنَصّ على اسمه لـ «باب يشتمل على طُرَف من اللفظ المشترك الواقع في كلام العرب» لجلال الدين أبي محمد عبدالله بن سلمان بن

حازم المرسى الشافعى، إمام الفاضلية (على الأقدم نحو سنة ٦٥٠هـ) في مخطوطة راغب ٢/١١٦٢ (٣٤١ ب ـ ٣٥٣ أ، نسخت سنة ٩٩٥هـ)

وله في الاشتقاق وكتب الأسماء:

١ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وورد في ثلاث قوائم أخرى (انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١). وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 6, No. 107) / . وجاء جوابه لسيف الدولة في 180
اشتقاق «دمشق» في كتاب «مدينة دمشق» لابن عساكر ١/١٧ـ ١٨.

٢ ـ «كتاب اشتقاق الشهور والأيام»، ذكره النجاشى، وقيل إن الجزء الأول منه قد بقى محفوظاً، وطبع في ٣٩ صفحة (انظر الذريعة ٢/١٠١، رقم ٣٩٥ عن «إكتفاء القنوع»).

٣ ـ «كتاب اشتقاق خالويه»، وهو في اشتقاق اسمه، ذكره ياقوت والقفطى والسيوطى.

٤ ـ «كتا ب الألقاب»، لم يَرد ذكره إلا في «كشف الظنون» ١٣٩٧، ولعله مصحّف عن «كتاب الألفات» (أنظر فصل النحو).

٥ ـ «كتاب أسماء الله الحسنى»، ونصّ عليه المؤلف نفسه في كتابه «إعراب ثلاثين سورة»، حيدر ابـاد ١٩٤١، ص ١٤ (عن عبدالعال سالم مكرم في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٣٤٤).

وله تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ ـ «كتاب في أسماء الأسد» أو «كتاب الأسد»، وفيه خمسمائة اسم للأسد، ذكرته أربع قوائم، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 6, No. 96)، ونقل عنه أبوحيان الأندلسى في تذكرة النحاة، الجزء الثانى، مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٤٧٦.

٢ ـ «كتاب الحشرات»، نقل عنه الدميرى في «الحيوان» ١/٢٦٩ (عن J.de Somogyi in: JA 213/ 1928/20)

٣ ـ «رسالة في أسماء الريح» أو «كتاب الريح»، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٧/٧.

٤ ـ «كتاب الشجر والنبات»، روايته لكتاب أبي زيد الأنصاري، وقد وصل إلينا وطبع، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٣٣/٤، وراجع ص ٧٨ آنفاً.

٥ ـ «كتاب الكل والبعض»، لم تذكره القوائم، ويُعرف من طريق كتاب «الرد على ابن خالويه في الكل والبعض» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/ ٩٥٨)، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٧ آنفاً.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «ردّ كتاب الأَغْفال»، وهو نقد على «كتاب الأغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى» لأبي على الفارسى (المتوفى سنة ٩٨٧/٣٧٧)، انظر في نقول عنه: «خزانة الأدب» ٣٥٢/١، ٣٥٤ (راجع «إقليد الخزانة» للميمنى ٦٢).

(أ) «نقض الهاذور»، وهو نقض أبي على الفارسى ما ردّه عليه ابن خالويه، انظر في نقول عنه، ص ١١٠ آنفا.

٢ ـ «(شرح) غريب الحديث»، وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) في كتابه «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤).

ابن المراغى

هو أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمذانى، سكن بغداد وعلّم عزّ الدولة. ووصفه ابن النديم وأبو حيان التوحيدى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤٦٦/٦) بأنه كان نحوياً وأديباً بارعاً.

181 وروى عن أحمد بن عبدالله بن قتيبة وغيره؛ وعنه / روى أبو الحسين المحاملى وسمع منه في سنة ٩٨١/٣٧١. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٣٨٠/٩٩٠.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٥؛ «الإمتاع والمؤانسة» للتوحيدى ١٣٣/١-١٣٤؛ «تاريخ بغداد»

٢/١٥٢-١٥٣ ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٣ أ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٦٦-٤٦٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٨٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨ .- Flügel, *Gramm. Schulen* 234-235 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/ ١٥٧ .

آثـــاره :

١ - «كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل» ، ذكره ابن النديم وغيره .

٢ - «كتاب البهجة (أنظر فصل الأدب) .

أبو أحمد العسكرى

هو الحسن بن عبدالله بن سعيد ، ولد سنة ٢٩٣/٩٠٦ فى عَسْكر مُكْرَم .

ارتحل فى حداثته إلى بغداد والبصرة حيث سمع من أبى بكر بن دريد ونفطويه . ثم عاد فيما بعد إلى خوزستان حيث اشتغل فى موطنه عسكر ، وفى تستر وغيرهما بالنحو واللغة والأدب (انظر فصل الأدب) . توفى سنة ٣٨٢/٩٩٣ . وكان الغالب عليه اللغة .

مصادر ترجمته :

«أخبار أصبهان» لأبى نعيم ١/٢٧٢ ، ٢/٢٩١ ؛ ابن خلكان ١/١٦٤-١٦٥ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٣/١٢٦-١٣٥ ، [2] ٨/٢٣٣- ٢٥٨ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣١٠-٣١٢ ؛ مخطوط فى طبقـات اللغـويين لمجهـول بشهيد على ٢/٢٥١٥ ، ٢٦٢أ ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ٢٥٢-٢٥٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢١ ؛ «خزانة الأدب» ١/٠٩٨ -

Br. S I, 193; J. W. Fück in: EI, I², 712;

«الأعلام» للزركلى ٢/٢١١ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٣٩- ٢٤١ .

آثـــاره

١ - «الحكم والأمثال (المروية عن رسول الله وشرح ألفاظه التى لم يُسْبق إليها)» ، (انظر فهرست ابن خير ٢٠٢) ، ذكرته كل القوائم ، وكان فى القرن ٧/١٣ فى مكتبة

من مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/17, No. 315)، ويحتمل ورود نقول عنه فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم ١/٢٧٢، والحيوان للدميرى ١/٢٢٤، ٢/١١٩.

٢ - «جمهرة الأمثال»، وقد وصل إلينا بترتيب ابن أخته وتلميذه أبى هلال العسكرى، انظر ص ١٨٤ بعد.

٣ - «كتاب المختلف والمؤتلِف (مما يدخل منه الوهم على المحدّثين)»، «وهو كتاب جليل» (القفطى)، ذكرته أربع قوائم، انظر بعد، رقم ٥ ب.

٤ - «كتاب ما لَحَنَ فيه الخواصّ من العلماء» «وهو كتاب معتَبر» (القفطى).

٥ - «كتاب التصحيف (والتحريف)»، مذكور فى ثلاث قوائم، ونقل عنه ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٥/٣١٠؛ والدميرى فى «الحيوان» ١/٣٦٥؛ والسيوطى فى «المزهر» (انظر الفهرس ٢/٦٤١)؛ والبغدادى فى «الخزانة» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٣١-٣٢).

ويبدو أن الكتاب الكامل لم يصل إلينا. والظاهر أن المؤلف قد قسّمه فى زمان لاحق إلى كتب منفصلة أفرد كل واحد منها بموضوع يقتصر عليه، ثم عاد فأوجز بعضها، أو أعاد تهذيبه: وقد رأى ابن حجر (الإصابة ٣/٣٣٦) كتابين مستقلين فى التصحيف للعسكرى. وما وصل إليه هو: /

182 أ) «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف»، جزء من الكتاب الأصلى أو أحد الكتب المفردة المستقلة بذاتها، ويحتوى على ثلاثة أقسام:

١ - تصحيف فى أبيات من الشعر، مرتبة تبعاً للغويين الذين رووا خطأها.

٢ - تصحيف فى أبيات، مرتبة على حسب الشعراء.

٣ - ما يصحف من أسماء أبطال وشعراء الجاهلية (انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/١٢٩-١٣١) الخ.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٩٤ (المجلد الأول ويتضمن الجزء الأول والثانى، ١٩٢ ورقة؛ المجلد الثانى ويتضمن الجزء الثالث، ٤٩ ورقة، من القرن السادس أو

السابع للهجرة، انظر الفهرس الثانى ٢/١٩، ٣/٢١٨؛ وفهرس المخطوطات ١/٣٥٨)، التيمورية بدار الكتب، أدب ١٣٤٠، المتحف البريطانى، Or. ٣٠٨٧ (١٩٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٤هـ، نسخة منقولة عن مخطوطة القاهرة، انظر الملحق رقم ٨٤٢)، ييل L ـ ٤٥ (١٩٨ ورقة، ١٣٠٧هـ، انظر نيموى رقم ١٤٨)؛ طبع الجزء الأول بالقاهرة ١٣٢٧.

ونشره كاملاً عبدالعزيز أحمد، القاهرة ١٩٦٣؛ ونشره من جديد م. يوسف وأحمد راتب النفاخ، الجزء الأول دمشق ١٩٨١.

ب) «تصحيفات المحدّثين»، مختصر من كتاب التصحيف «الكبير»، ويتألف من ثلاثة أقسام: ١ ـ تصحيفات فى القرآن، ٢ ـ تصحيفات فى الحديث، ٣ ـ الرواة الذين رووا المُصَحَّف.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢ ش (٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٤، ٢/رقم ١٧٨؛ الفهرس، مصطلح ١٧٨)، التيمورية، تفسير ٥٤٥ (نسخت سنة ١٣٤٠هـ، انظر الفهرس ١/١٦٩)، المتحف البريطانى، Or. ٣٠٦٢ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٧هـ، انظر الملحق، رقم ١٦٣).

طبع على هامش النهاية لابن الأثير، القاهرة ١٣١١ (انظر سركيس ٣٥، ١٣٢٧).

ج) «أخبار المصحِّفين»، وكان فى خزانة كتب الخطيب البغدادى (انظر التسمية للمالكى فى كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ١٠٦، رقم ٣١٨). ولعل مختصراً منه فى الظاهرية، عام ٤٥٧٤ (٨ ورقات، من القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس التاريخ ٢/٦٠٧) مع أخبار عن تصحيفات لبعض اللغويين، لاسيما فى أسماء الأعلام، وكذلك فى الحديث، والشعر، والكتب الديوانية وغير ذلك.

الحـــاتمى

هو أبو محمد بن الحسن (أو الحسين) بن المظفر البغدادى النحوى اللغوى

الكـاتب، توفى سنة ٣٨٨/٩٩٨ (انظر فصلى النحو والأدب). ومع أنه كان أيضا لغوياً معروفاً، لم يُرَوَ لنا سوى اسم كتاب واحد من كتبه فى اللغة.

مصادر ترجمته:

«الإمتـاع والمؤانسـة» للتـوحيدى ١/١٣٥؛ «الـوافى بالـوفيات» للصفـدى ٢/٣٤٣- ٣٤٤؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٤٨- ٢٤٩. - «الأعلام» للزركلى ٦/٣١٢، «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/٢٢٢- ٢٢٣.

آثـاره:

«كتاب فى اللغة»، لم يتم، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٥٠٣، «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٥.

الشِّمْشَـاطِىّ

هو أبو الحسن على بن محمد بن المُطَهَّر العدوى (المتوفى بعد سنة ٣٩٤/١٠٠٤)، الأديب المعروف (انظر فصل الأدب)، ألّف أيضاً فى النحو (انظر فصل النحو) واللغة
183 / (انظر ابن النديم ١٥٤؛ «الرجال» للنجاشى[٢] ٢٠٠- ٢٠٢، «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٣٧٦).

١ - «عَمَل» كتاب العين للخليل بن أحمد (انظر ص ٥٣ آنفاً)، ترك فيه الألفاظ غير المستعملة وشواهد الشعر وما لا حاجة به من التكرار، وعوضاً عن هذا أضاف إليه ألفاظاً أخرى من الكتب.

٢ - «كتاب المثلث (الصحيح)»، مرتب على حروف المعجم.

٣ - «كتاب ما تشابهت مبانيه (بدلا من: «معانيه») وتخالفت معانيه».

وله فى لغة القرآن:

«كتاب غريب القرآن».

زيـد بن رفاعـة

هو أبو الخير (القاسم) زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة الهاشمى، وقيل إنه

كان من إخوان الصفاء؛ وعاصر الصاحب بن عباد. ويبدو انه فضلاً عن اشتغاله بالنحو واللغة عالج الفلسفة والحديث. روى عن ابن دريد وأبى بكر بن الأنبارى. ورُمِى بوضع الأحاديث. توفى نحو آخر القرن الرابع/العاشر.

مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد ٨/٤٥٠-٤٥١؛ «الامتاع والمؤانسة» للتوحيدى ٢/٣؛ «المنتظم» لابن ا لجوزى ٩/١٢٧؛ «ميزان الاعتدال» للذهبى ٢/١٠٣؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٢/٥٠٦-٥٠٨. - مصطفى جواد فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/٧ ١٨٢/١٩٤؛ «الأعلام» للزركلى ٣/٩٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/١٩٠.

آثـاره:

١ - «جوامع كتاب إصلاح المنطق»، مختصر من كتاب ابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٤/٨٥٨).

المخطوطات:

برلـين ٦٩٢٩ (١٧٩ ورقـة، نسخت سنـة ١٠٩١هـ)، آصفية، لغـة ١٥٢ (٥٩٩هـ، انظر الفهرس ٢/١٤٢٨).

ونشره على هذه المخطوطة الأخيرة ف. كرنكو، حيدر أباد ١٣٥٤، راجع A. Ahmedali in: ZDMG 90/ 1936/ 201-208.

٢ - «مجاز الفتيا(؟)»، كان معروفاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤).

كتاب الأمثال، المجهول المؤلف، والمطبوع فى حيدر أباد ١٣٥١ (انظر ص ٢٦١ بعد) فى فهارس مطبوعات دائرة المعارف العثمانية (على سبيل المثال ١٩٥٦، ص ٢٦، رقم ٧٩) (انـظر Sellheim, *Sprichwörter* 143-144)، ووقعت فى هذا الخطأ أيضاً مؤخرا عائشة عبدالرحمن فى: المورد ٩، ٣/١٩٨٠/ ٢٥٠.

أبـو هـلال العسـكرى

هو الحسن بن عبدالله بن سهل، كان تلميذاً لأبى أحمد العسكرى، وكثيراً ما يقع

الخلط بينهما، نظرا إلى توافقهما فى الاسم واسم الأب والنسبة.

وذُكِر فى بعض الأخبار (بغية الوعاة للسيوطى ٢٢١) أن أبا هلال كان ابن أخت أبى أحمد العسكرى. ولا يُعْرَف عن أحوال حياته إلا القليل: كان يكسب معاشه من
184 التجارة. وفى سنة ٣٩٥/١٠٠٥ فرغ من إملاء مصنفه «كتاب الأوائل». وذكر السيوطى أنه عاش إلى ما بعد سنة ٤٠٠/ ١٠٠٩-١٠١٠[١٣٧].

وبرع أبو هلال فى اللغة والنحو (انظر فصل النحو) والأدب (انظر فصل الأدب) وعُرِف أيضاً بقول الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦١٤). وقد اشتهر فى العصور التالية بمصنفاته: كتاب الصناعتين، وكتاب الأوائل، وجمهرة الأمثال، وديوان الأمثال.

مصادر ترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٣/١٣٥-١٣٩، [2] ٨/٢٥٨-٢٦٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٨٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٥٣-٢٥٤. -

Flügel, *Gramm. Schulen* 254-255; Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber* 157; Rescher, *Abriß* II, 210-213; Br. S I, 193-194; J. Fück in: EI, I^2, 712;

«الأعلام» للزركلى ٢/٢١١-٢١٢؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٤٠؛ بدوى طبانة، «أبو هلال العسكرى ومقاييسه البلاغية والنقدية»، القاهرة، ١٩٦٠.

G. Kanazi, *The Works of Abū Hilāl al-'Askarī* in: Arabica 22/ 1975/ 61-70.

آثار أبى هلال:

١ - «جمهرة الأمثال»، ويقال له أيضاً «كتاب الأمثال»، ذكره ياقوت وغيره، المخطوطات: ولى الدين ٢٥٩٠ (١٥٨ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، (انظر O. Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 513)، بشير أغا ٥٥١ (١٩٠ ورقة، نسخت سنة

(١٣٧) المعروف عند أكثر المؤرخين أن أبا هلال توفى فى السنة التى انتهى فيها من تأليف كتابه (الأوائل) وكتب أبو هلال فى آخر كتاب الأوائل «وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة» وعلى هذا تكون وفاة أبى هلال سنة ٣٩٥هـ.

٦٨٠هـ ، راجع رشر فى MFO 5/ 1912/ 535)، كوبريلى ١٢٣٣ (٢٠٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٥هـ ، انظر رشر فى MSOS 14/ 1911/ 198 ؛ فهرس المخطوطات ١/٤٤٢)، طهران، مجلس ٥٦٩ (١٦٤ ورقة، نسخت سنة ٥٠١هـ)، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، الظاهرية، عام ٤٠٩٠ (حوالى ٢٠٠ ورقة)، البلدية بالاسكندرية ١٣٧١ب (نسخة قديمة، انظر الفهرس (١) الأدب ٨٥)، المتحف البريطانى، .Or ٣٨٦٧ (٢٤٤ ورقة، نسخت ١٠٨٤هـ ، انظر الملحق رقم ٩٩٦)؛ طبع فى بومباى ١٣٠٧ وعلى هامش مجمع الأمثال للميدانى، القاهرة ١٣١٠ .

وحققه محمد أبوالفضل إبراهيم وع . م . قطامش، فى مجلدين، القاهرة ١٩٦٤، انظر فى محتواه ومصادره Spellheim, Sprichwörter 138- 142

٢ ـ «ترتيب كتاب جمهرة الأمثال . . . لأبى أحمد . . . العسكرى (على حروف المعجم)»، وهو ترتيب كتاب أستاذه أبى أحمد العسكرى على حروف المعجم، ويوجد مخطوطاً فى نورعثمانية ٤٧٤٦ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٨٢٦هـ ، انظر (Şeşen, Nawādir I, 298-299.

٣ ـ «كتاب التلخيص (فى معرفة أسماء الأشياء ونعوتها وشرح أنواعها وفنونها التى تفتقر عامة أهل الأدب إلى علمها وتحتاج إلى إتقانها وحفظها)»، «كتاب مفيد» (إرشاد الأريب لياقوت ٣/١٣٦) .

ويوجد مخطوطاً فى لاله لى ٣٥٥١ (١٤٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، آخره ناقص، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٧، راجع O. Rescher in: MFO 5/ 1912/ 526) .

نشره عزة حسن، فى مجلدين، دمشق ١٩٦٩، وراجع ما كتبه فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣/١٩٦٨/ ٢١٢ـ٢١٨ .

ويبدو أنه هو نفسه «كتاب الأسماء والصفات» الذى نُقِل عنه فى تاج العروس[٢] ١١/١٣٤ (خبر) .

٤ ـ «كتاب الفروق (اللغوية)» أو «كتاب الفرق بين المعانى»، «وهو كتاب حسن» (القفطى)، وهو من مصادر «خزانة الأدب» (انظر إذليذ الخزانة للميمنى ٨٠)،

المخطوطات: راغب ١٤٢٩ (١٤٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٦هـ)، و١٤٣٠ (١٠٠ ورقة، نسخت سنة ٨٥٠هـ ، انظر O. Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 521-524)، آصفية، لغة ١٧٢ (انظر الفهرس ٢/ ١٤٤٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣ش (انظر الفهرس الثانى ٢/ ٢٢)، التيمورية، لغة ٢٥٨ (٨٨ ورقة، نسخت سنة ٩٤٩هـ)، و٢٥٩ (٢٠٣ ورقة، نسخة حديثة، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/ ١٩٢٣/ ٣٤٠)، البلدية بالاسكندرية ١٢٧٩ب (١٠٩ ورقة، نسخت سنة ٧٥٨هـ ، انظر الفهرس (١) اللغة ٦٥)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٨٠٤ (انظر الفهرس الثانى ٧/ ١١)، تونس، دار الكتب الوطنية، الزيتونة ٢٣٦٣ (١٢١ ورقة).

طبع فى القاهرة ١٣٥٣، وفى بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٣، الطبعة الرابعة ١٩٨٠.

وعُلِّق عليه بكتب منها «اللمعة (أو اللمع) من الفروق»، و «نبذة من كتاب الفروق»، و«مختصر الفروق اللغوية»، ولعلها مختصرات متشابهة إلى حد بعيد لمجهولين، وتحتاج إلى فحص مفصّل.

المخطوطات:

185 المتحف العراقى ببغداد ١٤٨١ / (١٤ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٥، رقم ٣٧٧)، جاكارتا، المتحف ٢/ ٦٤٤ (١٥أ - ٢٤ب، انظر الملحق، رقم ٦٦٧)، أمبروزيانا بميلانو A ٧٥/ ٥ (الأوراق ٢٧-٣٥أ، نسخت سنة ١٢٢٢هـ ، انظر E. Griffini in: RSO 3/1910- 11/585)، تشستربيتى ٣/ ٣٩٩٩ (الأوراق ٤٠-٤٨، نسخت سنة ٦١٦هـ)؛ وطبع فى بولاق ١٣٢٣ (انظر سركيس ١٣٢٨)، والقاهرة ١٣٤٦.

٥ - «المعجم فى بقية الأشياء» أو «أسماء بقايا الأشياء»، لم يذكر بين مصنفاته، المخطوطات: عاشر ٦/ ٤٣٣ (٧٢أ-٩٨ب، من القرن السابع للهجرة، انظر Re- scher in: ZDMG 68/ 1914/ 389)، حميدية ١٤٦٤ (الأوراق ٦٩-٩٩، من القرن السادس للهجرة)، الظاهرية، عام ٥٩٢٥، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٢ ش

(ضمن مجموع، نسخ سنة ١٣٠٦هـ، انظر الفهرس الثانى ٣/٣٦٢)، وبها نسخة منها، لغة ٨٦٦ (٢٢ ورقة، انظر الفهرس الثانى ٧/١٧)، التيمورية، لغة ١٧٠ ومجموع ٨٠/٦ (٣١٥ب ـ ٣٣٥أ، من القرن العاشر للهجرة)، برلين ٧٠٥٢ (= Spr. ٢/٩٨٢، الأوراق ١٥ـ٣٤)؛ ونشره رشر مختصراً ومع ترجمة لبعضه فى: MSOS 18/1915/ 103-130.

وحققه إبراهيم الإبيارى وع. شلبى، القاهرة ١٩٣٤.

٦ ـ «شرح الفصيح»، شرح على كتاب «الفصيح» لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، ونقل عنه فى كتابه جمهرة الأمثال ٢/٣٠٤، ويوجد مخطوطاً فى سراى، مدينة ٥٥٧ (٢٠٦ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٨).

٧ ـ «كتاب ما تلحن فيه الخاصة» أو «كتاب لحن الخاصة»، ذكرته ثلاث قوائم، ولعله قائم على «كتاب ما لحن فيه الخواص» لأبى أحمد العسكرى (انظر ص ١٨١ آنفا).

وله فى لغة القرآن وغير ذلك:

١ ـ «كتاب المحاسن (فى تفسير القرآن)»[١٣٨]، وهو، على ما يقال، تفسير للقرآن فى خمس مجلدات (ياقوت)، ذكرته أربع قوائم.

٢ ـ «كتاب فى أخبار القضاة وما جرى لهم مع الأمراء والخلفاء» (القفطى) أو «كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة» (فى ثلاث قوائم أخرى)، وقد وصل إلينا باسم «كتاب ما احتكم به الخلفاء إلى القضاة»، عاشر ٢/٤٣٣ (١٢أ ـ ٣٠أ، من القرن السابع للهجرة، راجع G. Kanazi فى المرجع المذكور ص ٦٨)، ومنه جزء فى حميدية ١٤٦٤ (الأوراق ١٠٩ـ١١٨ب، من القرن السادس للهجرة، انظر المرجع نفسه، ص ٧٠).

(١٣٨) إن مخطوطة مشهد ومطبوعة طهران ١٢٦٨ المنسوبة لأبى هلال (Br. S I. 194) يحتويان على تفسير للقرآن للإمام الحادى عشر الحسن بن على بن محمد العسكرى (المتوفى سنة ٢٦٠/٨٧٤)، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤١، راجع G. Kanazi، المرجع المذكور، ص ٦٧). ولعل ما ذكره ياقوت مردّه أيضاً إلى خلط قديم بين العسكريين.

٣ ـ «كتاب الوجوه والنظائر»، وعند القفطى: «كتاب النظائر»، ونقل عنه العسكرى نفسه فى «كتاب الفروق اللغوية»، القاهرة ١٣٥٣، ص ١١١، ولعله محفوظ فى قيصرية، رشيد ١٠٦٦ (١٤٠ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر Şeşen, Nawādir I, 299).

الشريف الرضى

هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى العلوى (٣٥٩/٩٧٠-٤٠٦/١٠١٥)، العالم المتعدد الفنون، الأديب (انظر فصل تاريخ الأدب)، الشاعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٩٥-٥٩٧).

تعلم النحو فى صباه على أبى سعيد السيرافى (المتوفى سنة ٣٦٨/٩٧٩) أو على ولده ابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥). وقرأ القرآن على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المقرىء المالكى (المتوفى سنة ٣٩٣/١٠٠٣، انظر تاريخ بغداد ٦/١٩-٢٠) ودرس / الفقه على أبى عبيدالله محمد بن محمد بن النعمان 186
الشيخ المفيد (٣٣٣/٩٤٤- ٤١٣/١٠٢٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤٩-٥٥١)، كما أخبر ابن أبى الحديد فى مقدمة «شرح نهج البلاغة» (١/٣٤، ٤١).

آثاره:

فى لغة القرآن، ومعانيه، ولغة الحديث:

١ ـ «معانى القرآن»، أثنى عليه ابن جنى (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٥؛ ابن خلكان ٢/٣ وفى مواضع أخرى كثيرة)، ولعله هو نفسه الكتاب التالى ذكره.

٢ ـ «حقائق التأويل فى متشابه التنزيل» (عنوان المخطوطة) أو «حقائق التنزيل» («الرجال» للنجاشى ٣١١)، وبقى منه الجزء الخامس فى مشهد، رضا ١٣٢٠ (نسخ سنة ٥٣٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣٠؛ الذريعة ٧/٣٢-٣٣)، وتوجد نسخ منقولة عنه فى مكتبات خاصة بالعراق.

ونشره على إحداها ع. الحلى و م. ن آل كاشف الغطاء، النجف ١٩٣٦، راجع «أعيان الشيعة»، مجلد ٤٤، ص ١٧٨.

٣ ـ «تلخيص البيان فى مجازات القرآن» أو «مجاز القرآن» («الرجال» للنجاشى ٣١١) أو «مجازات القرآن» (إنباه الرواة للقفطى ٣/١١٥)، «جاء نادرا فى نوعه» كما يقول ابن جنى «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٥؛ ابن خلكان ٢/٣ وفى مواضع أخرى، وألف بعد «حقائق التأويل» بزمان، ولم يصل إلينا بتمامه، طهران، دانشكاه ١٠٣٤ (٢٣٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ١/٦٧؛ الذريعة ١٩/٣٥١ـ٣٥٢)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

وطبع م. المشكات صورة المخطوطة مع تقديم لحسين على محفوظ، طهران ١٩٥٣ (راجع محمد بهجة الأثرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١/١٩٥٦/ ١٢٢ـ ١٢٣).

ونشره عليها محمد عبدالغنى حسن، القاهرة ١٩٥٥ (انظر فى هذه الطبعة شفيق جبرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٠/١٩٥٥/ ٤٥٨ـ ٤٦٠).

ونشره م. السيد جاسم فى بغداد ١٩٥٥ـ ١٩٥٦ على مخطوطة كاملة (من القرن ١٣هـ) يملكها م. الجزائرى، وثمة مخطوطة أخرى فى لندن أو كيمبردج، مجموعة بلشاه (انظر E. Edwards in: Or. Stud. Browne 137).

٤ ـ «مجازات الآثار النبوية» («الرجال» للنجاشى ٣١١)، ويوجد مخطوطاً فى كلية الآداب بجامعة بغداد، وكان سابقاً ملكاً لحسين على محفوظ (نسخت سنة ٩٨٢هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٢٦).

ونشره حسن صدر الدين باسم «المجازات النبوية» بغداد ١٣٢٨ (راجع: الذريعة ١٩/٣٥١)، ونشره أيضاً م. مصطفى، القاهرة ١٩٣٧.

ولتقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن الكفعمى (المتوفى سنة ٩٠٥/١٥٠٠) مختصر لهذا الكتاب سماه «اختصار المجازات النبوية»، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٦٥، ويصحح Br. S II, 133)، ويوجد مخطوطاً ضمن مجموع به كتب بخط الكفعمى (انظر الذريعة ١/٣٥٨، وأيضا أعلى ص ٣٥٦).

وله فى الفقه:

١ ـ «كتاب تعليق خلاف الفقهاء» (الرجال للنجاشى ٣١١)، ولعله على كتاب

«مسائل الخلاف فى الفقه» لأخيه الشريف المرتضى (انظر Br. S I, 705, 706).

٢ ـ «أخبار قضاة بغداد»، ذكره الصفدى فى «الوافى بالوفيات» ٢ / ٣٧٥ (ربما نقلاً عن ابن جنى).

وله فى النحو:

«كتاب تعليقة فى إيضاح أبى على الفارسى»، تعليقه على «الإيضاح العضدى» وهو أكبر كتب أبى على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧) فى النحو، ذكره النجاشى فى «الرجال» ص ٣١١ ومواضع أخرى. /

187

أبو منصور اللغوى

هو أبو الحسن بن محمد بن عُزيز[١٣٩]، كان لايزال حياً فى شهر شعبان من سنة ٤٣٧ / فبراير ـ مارس من سنة ١٠٤٦ . ولا يُعرف عن حياته أكثر من هذا.

انظر «الوافى بالوفيات» للصفدى ١٢ / ٢٤٤ (عن ياقوت)؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢٩.

وله: «ديوان العرب وميدان الأدب»، فى اللغة، عشرة مجلدات، ومرتب على حروف المعجم، رأى ياقوت نسخة منه عليها تعليق قراءة للمؤلف.

---

(١٣٩) وقع فى «كشف الظنون» ٨٠٠ و«معجم المؤلفين» لكحالة، خلطٌ بينه وبين: أبى محمد (الـ)ـحسن بن محمد بن على بن رجاء (أو: ابن الدهان) النحوى (المتوفى سنة ٤٤٧/١٠٥٥، انظر «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٣٠٤؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ١٢/ ٢٣٠ـ ٢٣١ مع ذكرٍ لمصادر أخرى).

٤ ـ اللغويــون فى فــارس

ابـن بُـزُرْج

هو عبدالرحمن بن بزرج، لغوى لا يعرف عنه غير ذلك، توفى على ما يبدو فى الربع الأول من القرن الثالث/التاسع.

«التهذيب» للأزهرى ١/١٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٦١ـ١٦٢.

له «كتاب النوادر» فى اللغة وأفاد منه الأزهرى بخط أبى الهيثم الرازى (انظر ص ١٦٠ آنفا)، وعن طريق كتاب شَمِـر. ونقل عنه الأزهرى فى «التهذيب» ١/٧٤، ٩٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٨٨، ٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٣، ٢/١٤٧، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣/١١٨، ١٧٠، ١٩٣، ٣٨٤، ٤/١٢٤، ٢٥٥، ٢٨٢، ٣٢٩، ٤٧٧، ٥/٨٩، ١٠١، ١٦١، ٢٥٣، ٣٣٠، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٩٩، ٦/٣٦، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٨٦، ٩٨، ١٥٣، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٥٥، ٣٢٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٢، ٣٨٦، ٤٠٧، ٤٣١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٧، ٥٢٨، ٥٧٢، ٧/١٢٣، ١٨٣، ٢٣٣، ٢٤٢، ٤٠٢، ٥٦١، ٥٧٢، ١٠/١١، ١٧، ٢٨، ٦٩، ٢٠٧، ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٨، ٤٠٦، ٤٥٦، ٤٧٣، ٦٢٢، ١١/٥٢، ١٤١، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٨٧، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٥٨، ١٢/٥٥، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٨٩، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤٥٢، ١٣/٤٦، ١٠٢، ١١٩، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٨، ٢١٥، ٢٤٦، ٢٨٢، ٣١٠، ٣٤٩، ١٤/٤٤، ١٧٦، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٨٣، ٤٠٤، ١٥/١٤، ٩٤، ٢٠٤، ٢٣٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٥٣، ٣٨٥، ٥٨٧، ٦٠٦، ٦٣٠؛ والصغانى فى «التكملة» ١/٣٨، ٤٣، ٧٣، ٣٣٦، ٢/٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٤٤٤، ٥٠٦، ٥٢٥، ٥٢٦، ٣/٢٨، ٣٩، ١٨١، ٢٠٠، ٢٥٦، ٤٤٣، ٥٣٦، ٤/١٦، ٣٦، ٦٠، ٩٢، ١٢٣، ١٤٧، ١٥٧، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣١٣، ٣٥٤، ٣٧٣، ٤٠٤؛ وياقـوت فى «معجم البلدان» ٢/٣٨٣، ٤/٣٥٣.

ابن هانىء النيسابورى

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن هانىء النحوى، صاحب الأخفش الأوسط ، سمع النحويين واللغويين والمحدثين بالبصرة. وتوفى سنة ٢٣٦/ ٨٥٠.

انظر «التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٤؛ و «تاريخ بغداد» ١٠/ ٧٢-٧٣؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١٢٧-١٣١؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٠ . - و«معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ١٤٣.

وله «كتاب نوادر العرب وغرائب ألفاظها»، وهو على ما ذكر الأزهرى كتاب كبير يُوفى على أَلْفَى ورقة سمع شمر من المؤلف بعضه وفرّقه فى كتبه. واستطاع الأزهرى أيضا أن يفيد إفادة مباشرة من بعض مجلدات الكتاب: ١/ ٩٣، ١٣١، ٣٠١، ٣٩٩، ٢/ ٢٨٩، ٣/ ٩٩، ١٢٤، ٢٢٣، ٢٧٣، ٣٤٨، ٤/ ٣٥، ٣٤٤، ٥/ ٢٢٧، ٢٩٩، ٣٣١، ٦/ ٣٤٧، ٤٠٩، ٧/ ٥١، ٤٣٤، ٤٥٧، ٨/ ٣٨، ٢٨٩، ٢٩٨، ٩/ ٩٢، ٢٧٧، ٣٥٣، ٣٧٩، ١٠/ ١٠٠، ١٤١، ٣٨٥، ٥٧٠، ١١/ ٧٩، ٤٠٣، ١٢/ ١٥٧، ٣٧٥، ٤٤٠، ١٣/ ٢٩، ١٣٢، ١٤٤، ١٤/ ٢٣٩، ٤١١، ١٥/ ٢٦٤. /

189

نُصَيْر الرّازى

هو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبى نصير الرازى النحوى، وصفه الأزهرى بانه كان علامة نحوياً. سمع من الكسائى، وأبى محمد اليزيدى وغيرهما. وقيل إن له مؤلفات حساناً. توفى نحو سنة ٢٤٠/ ٨٥٤.

مصادر ترجمته:

«التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٤٧؛ «غاية النهاية لابن الجزرى ٢/ ٣٤٠-٣٤١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٤ . - «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ١٠٠.

ومن آثاره:

١ - كتاب فى اللغة، كان من مصادر الأزهرى ٢/ ٢٣٤، ٥/ ٢٩٥،

١١/٣٣٩؛ وابن فارس فى «متخير الألفاظ»، بغداد ١٩٧٠، ٧٩؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» (انظر المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١).

٢ ـ «كتاب فى رسم المصحف» ذكره ابن الجزرى فى «غاية النهاية» ص ٣٤١.

أبو مُعَاذ النحوى المَرْوَزى[١٤٠]

هو الفضل بن خالد (عن «العباب» للصغانى ١/٢٤)، لغوى من أهل هراة، كان فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع. ولا يعلم عن حياته غير هذا. وكان ابن دريد ممن رووا عنه.

وانظر «التهذيب» للأزهرى ١/٢٥؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٧٤.

ومن آثاره:

١ ـ «كتاب فى القرآن» نقل عنه الأزهرى: ٢/٢٧٠، ٣/١٣٤، ١٨٨، ٤٠٩، ٤/٢٧، ٧/٤١١، ٩/١٣، ١٠/١١٢، ١٢/٥١، ١٤/٢٠٠، ١٥/٢٢٥، ٢ ـ ٤؛ وابن دريد فى «الجمهرة» ٢/٢٩٨؛ والصغانى فى «التكملة» ٤/١١٠، ٦/٢٩٥، ٣٥٠، و«العباب» ١/٢٥ (طاء)؛ و«تاج العروس» ١٩/١٦٣ (بقط).

٢ ـ «غريب الحديث»، ذكره الخطابى (انظر بعد، ص ٢٠٨ الحاشية) ضمن كتب سابقيه.

أبو العَمَيْثَل

هو عبدالله بن خُلَيْد (أو خالد) من أهل الرَّى، مولى العباسيين، كان كاتباً وشاعراً لبيت عبدالله بن طاهر، ومؤدباً لأولاده. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ (انظر أيضاً فصل الأدب).

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٤٨ـ ٤٩ (طهران، ص ٥٤ـ ٥٥؛ الترجمة الانجليزية ١٠٦ـ ١٠٧)؛

(١٤٠) وليس هو أبا معاذ (فى النص المطبوع «معاد») عبدالله بن عائذ، الذى روى كتاب «العين» للخليل عن الليث (انظر كتاب العين ص ٥٣).

«الأغـانى» ١٦/ ٣٩٥؛ «إنبـاه الـرواة» للقفـطى ٤/ ١٤٣- ١٤٤؛ ابن خلكـان ١/ ٣٢٩- ٣٣٠؛ «الحـيوان» للدمـيرى ٢/ ١٨٣؛ «مـرآة الجـنـان» لليافـعى ٢/ ١٣٠- ١٣١؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى (انظر G. Gabrieli, *Indice* in: Rend. Accad. Lincei, ser. V, 23/1915/230)؛ «البداية» لابن كثير ١/ ٣٢٢- ٣٢٥؛ «هدية العارفين» للبغدادى ١/ ٤٤٠-٤٤١.

Flügel, *Gramm. Schulen* 54-55; Br. S I, 195; Rescher, *Abriß* II, 149; 190

«الأعلام» للزركلى ٤/ ٢١٥- ٢١٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ٥٢.

آثـاره:

١ - «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، ذكره ابن النديم وآخرون بعده (انظر أيضاً كشف الظنون ١٥٧٢)، واسمه فى بعض المخطوطات «كتاب مأثور (من) اللغة».

المخطوطات:

ولى الدين ٣١٣٩ (٣٣ ورقة، نسخت سنة ٢٨٠هـ، انظر: O. Rescher in: MFO 5/1912/528)، الـظاهـرية، عام ٧٩٣٦ (١٠١أ-١١٩أ، انظر فهرس اللغة ١٤٥- ١٤٦)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣ش (نسخة من مخطوطة ولى الدين، ٣٨أ- ٥٨ب، نسخت سنة ١٣٢هـ)، ومنها مصورة بالدار ١٢٢١٠ز (انظر الملحق ٣/ ١)، برنستون، بريت ٢٠٠ B، وكانت سابقا فى بيروت، مجموعة البارودى (٦٨ ورقة، من القرن الثامن للهجرة).

نشره ف. كرنكو، لندن ١٩٢٥ -

٢ - «كتاب التشابه»، من المحتمل أنه كتاب فى اللغة، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «كشف الظنون» ٤٠٨.

٣ - (كتـاب المـذكر والمؤنث)، ولم يُذْكَر اسمه، وثمه نقل موافق للموضوع فى «الحيوان» للدميرى ٢/ ٣٨١.

أبو الوَازِع الخراسانى

هو محمد بن عبدالخالق، لغوى نحوى، صنّف «كتاب نوادر الأعراب» (ونُقِل عنه أيضاً باسم «نوادر الأعاريب»)، أى انه روايات عن فصحاء الأعراب الذين اجتمعوا حول عبدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٢٣٠ / ٨٤٤) فى نيسابور. وكان أبوتراب ممن رووا عن أبى الوازع -

مصادر ترجمته :

«التهذيب» للأزهرى ١ / ٣٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٦٨.

ولـه «كتـاب نوادر الأعراب» نقل عنه الأزهرى ١/٦٢، ٩٨، ١١٨، ١٥٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢٨٧، ٣٣٨، ٣٥٩، ٢/١١، ١٢، ٦٣، ١٦١، ١٧٥، ٣/١٥٤، ٤/٣٦، ١٥١، ٢٢٦، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٩١، ٤٥١، ٥/٧، ١١٤، ١٣٣، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٨٩، ٦/١٥٤، ١٩٦، ٢٦٢، ٣٤٤، ٥٢٥، ٥٦٣، ٧/١٠١، ٢٠٨، ٣٨٢، ٤٦٩، ٤٨٩، ٨/٢٦، ٧٨، ٨٦، ٢١٩، ٢٥٣، ٣١١، ٣٣٦، ٣٨٥، ٣٩٤، ٩/٦٩، ١٢٢، ١٦١، ١٩٣، ٣٥٥، ١٠/٩٩، ١٠٦، ١١٨، ١٣٦، ١٣٨، ٢٠٢، ٢٢٧، ٣٥٧، ٤١٦، ٤٣٤، ٦٣٣، ١١/١٠، ٣٩، ٦٣، ١٠٥، ١٩١، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٥٠، ٣٣١، ٣٤٧، ١٢/٣، ١٠٥، ٢٧٣، ١٣/٦٥، ١٠١، ١٥٠، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٣، ٢٥٠، ٢٦٨، ٢٧٥، ١٤/٣٢٧، ١٥/٧٣، ٨٨، ١٢٢، ١٥٨، ٣٨٧، ٤٥٣، ٥١١، ٦٥١؛ والصغانى فى «التكملة» ١/١٥٨، ١٧٤، ٢٨٢، ٤٩٩، ٢/٢٦، ٢٤٢، ٢٤٦.

ونُقِلَ أيضا عن الكتاب بذكر اسم مؤلفه أبى الوازع، انظر الأزهرى ١/٧٨، ٨٠، ٨١، ١٣٩، ١٤٤، ١١/٣٢٢؛ والصغانى فى «التكملة» ٤/٢٧٨.

شَمِـر بن حَمْدَوَيْه

هو أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى، من أهل هراة، ورحل ف ى شبيبته إلى العراق حيث أخذ عن ابن الأعرابى، والرياشى / ، وأبى حاتم السجستانى، وأبى 191

نصر وغيرهم. وبعد أن أقام بالعـــراق مدة رجع إلى خراسان. وكان لغوياً بارعاً بشهادة الأزهرى. توفى سنة ٢٥٥/٨٦٩.

مصادر ترجمته:

«التهـــذيب» للأزهـرى ١/٢٥؛ «نـزهـة الألبـاء» للأنبـارى[1] ٢٥٩- ٢٦١،[2] ١٣٥- ١٣٦؛ «إرشـــاد الأريب» لياقـوت[1] ٤/٢٦٢- ٢٦٣،[1] ١١/٢٧٤- ٢٧٥؛ «إنبـاه الـرواة» للقفطى ٢/٧٧- ٧٨. Br. S I, 179؛ «الأعلام» للزركلى ٣/٢٥٣ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٣٠٦- ٣٠٧.

آثـــاره:

١ - «كتاب الجيم»، وهو معجم كبير، ابتدأه بحرف الجيم، وقيل إنه أودعه كثيراً جداً من الشـواهـد والشعـر، وإنه ضنّ فى حياته بإجازة روايته، وبعد أن ضاعت النسخة التى بخطه بعد وفاته بوقت قصير لم يعرف الكتاب إلا فى نسخ قليلة، ولم يُنقل عنه إلا نادراً.

وقد رأى الأزهرى بعض أجزاء من أول الكتاب (انظر التهذيب ١/٢٥، وانتقاده ص ٣٠، وراجـع إنبـاه الـرواة للقفـطى ٢/٧٧- ٧٨؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٤/٢٦٢- ٢٦٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٣٥- ١٣٦).

٢ - «كتاب الأمثال»، نقل عنه الميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد، ٣، ٢/١٩٧٤/١٤،[3] ٣/١٩٧٤/١١٧.

٣ - «كتاب السلاح»، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٤/٢٦٣؛ والسيوطى فى «بغية الوعاة» ٢٦٧. وانظر نقولا عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٢/٤٢٠، ٥/٣٦٩، ١٥/٧٥ (عن نسخة بخط المؤلف)؛ و«اللسان» ١٤/٢٣٠.

٤ - «كتاب الجبال والأودية»، ذكره ياقوت والسيوطى، وانظر فى نقول عنه فصل الجغرافية.

٥ - «كتاب الحيّـات»، نقل عنه الأزهرى ١/٣٣١، ٤/٢٢٠، ٧/٢١٩.

فى لغة القرآن والحديث:

يؤخذ من المصادر الآنفة الذكر أن شَمِـرا كان أيضاً خبيراً بتفسير القرآن، وأن كتابه «الجيم» احتوى على مادة لغوية كثيرة من تفاسير القرآن المتقدمة.

ولـه «كتاب غريب الحديث»، وقيل إنه كان كتاباً كبيراً جداً، احتوى على آراء أصيلة، انظر «التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٧٧؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/ ٢٦٢- ٢٦٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٦٧، وانظر فى خلاف هذا رأى الخطابى، فى حاشية ص ٢٠٨ بعد.

أبـو داود السِّـنْجِـىّ

هو سليمان بن مَعْبَد المروزى، أصله من قرية بالقرب من مرو، وأخذ فى العراق عن النضر بن شميل، والأصمعى، والهيثم بن عدى، وعبدالرزاق بن همام. واشتغل فضلاً عن اللغة، بالحديث والتاريخ، توفى سنة ٢٥٧/ ٨٧١.

مصادر ترجمته:

التهـذيب للأزهرى ١/ ٢٥؛ تاريخ بغداد ٩/ ٥١-٥٢؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤/ ٢٥٥؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢٠- ٢١، التهذيب لابن حجر ٤/ ٢١٩- ٢٢٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٣/ - ٢٦٤.

192

آثـاره:

١ - كتـاب فى اللغـة كان من مصادر الأزهرى ٢/ ١٤٠، ٧/ ٣٠٣، ٨/ ٤٣، ٩/ ٨٦، ١٠/ ١٨٢.

٢ - «كتاب التأريخ»، ذكره ابن حجر فى «التهذيب» ٤/ ٢٢٠.

أبـو تـراب

من أهل خراسان، رحل إلى هراة، وفيها أخذ عن شمر، وصنّف بعض أجزاء من كتابه «الاعتقاب»، ثم توجه إلى نيسابور حيث أتمّ كتابه. يرجح أنه توفى نحو سنة ٢٧٥/ ٨٨٨.

ويبدو أنه هو نفسه اسحاق بن الفرج الذى لا يعرف من اسمه غير هذا. وتُثْبِت فروق مخطوطات «التهذيب» للأزهرى (٤/٤٤٤، ٦/٢٢٤، ٧/٣٨٣، ٣٨٤، ٤٨٧، ٥٣٨، ١٢/٨٠، ٨٣) اسم ابن الفرج بدلا من أبى تراب.

وأُثبِت الاسمُ مرةً فى المتن (١/٣٧٥) بصورة: ابن الفرج أبوتراب. وعن معجم المترادفات الذى صنفه إسحاق بن الفرج، ولم يُذْكر لنا عنوانه، أورد الأزهرى نقولاً تطابق فى صيغتها ومحتواها ما أخذ عن كتاب «الاعتقاب» لأبى تراب (انظر بعد). ويذكر هنا أيضاً كما هو الحال فى كتاب «الاعتقاب» عناوين الأبواب، نحو «باب الميم والباء» (١١/٢٤٤) أو «باب الصاد والفاء» (١٥/٥٧٣).

انظر ما نقله عنه الأزهرى فى «التهذيب» ١/٦٩ (سمعت أبا الربيع البكرى)، ١/٧٨ (قال أبو الوازع)، ١/١٥٦، ٣٧٥، ٤٥٠، ٤/٣٦، ٥/٦٩ (سمعت خليفة الحسينى)، ١/٢٠٧، ٣/٣١٠، ٨/٣١١ (قال أبو عمرو)، ١/٢١٥، ٣٠٥، ٢/٢٦٤، ٥/٣٣٧، ٦/٢١٤، ٨/٨٨، ١٨٦ (روى لى الأصمعى، عن الأصمعى، قال الأصمعى)، ١/٣٣٠ (سمعت أبا السميدع)، ١/٣٣٤، ٨/٣٧٣ (قال الفراء)، ١/٣٦٨ (سمعت بعض بنى سليم)، ١/٣٩٥، ٤/٢١٢ (سمعت جماعة من قيس)، ١/٣٨٧، ٤/٢١٤، ٤٤١ (سمعت شجاعاً السلمى)، ٣/٢٤٢، ٤/٢٣، ٨/٣٣٧، ١٢/٣٤، ١٤/٤٠، (سمعت مدركاً الجعفرى أو الكلابى)، ٤/١١٨، ١٥/٥٧٣ (قال ابن الأعرابى)، ٤/٢٤٠ (روى عن أبى سعيد الضرير)، ٤/٣٣٧، ٦/١٠٢ (سمعت أبا الجهم الجعفرى)، ٦/٢٣٧ (سمعت واقعاً السلمى)، ٨/٣٨ (قال حصين السلمى)، ٨/١٦٩ (سمعت سليمان الكلابى)، ٨/٢٢٩ (سمعت زائدة البكرى)، ٨/٢٤٣ (سمعت الضبابى)، ٨/٣٠٧ (عن بعض العرب)، ٣٧٦ (عن أعرابى)، ٣٩٣ (سمعت أبا المقدام السلمى)، ١١/١٢٦ (سألت مبتكراً)، انظر أيضاً ١/١١٦، ٣/٣٩٨، ٤٠٢، ٤/٤٤١، ٦/٩٩، ١٦٤، ٢٦١، ٥٣٧، ٧/٦٦١؛ والصغانى فى «التكملة» ١/١٨٧، ٢/٨٣، ٣/١٥٠، ٣٥٤، ٣٥٨، ٤/١٠٢، ٢٥٨، ٣٤٨، ٤٠٣، ٥٣٢.

آثـــاره:

١ ـ «كتاب الاعتقاب»، وهو معجم كبير للمترادفات، أثنى عليه الأزهرى كثيراً. ونقـل عن أبـواب منه نحو «باب الجيم والحاء» أو «باب الجيم والخاء» (١١/٨)، و«باب الحاء والكاف» (٤/٣١١)، و«باب التاء والميم» (٩/٢٥٩) فى «تهذيب اللغة» ١/١٧٠، ١٨٣، ١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٧٥، ٣٨٢، ٢/١٢٢، ١٨٤، ٢٦٢، ٣٣٣، ٣/٢٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٢٦، ٣٧٢، ٤/٣٠، ٣١١، ٣٩٤، ٤٤٤، ٤٦١، ٥/٢٩٥، ٤/٦، ٩٨، ١١٥، ١٢٢، ١٥٩، ١٨١، ٢٢٤، ٤١٠، ٥٣٥، ٥٣٧، ٧/٧٤، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ١٠٥، ١١٩، ١٥٣، ١٨٢، ٢١٣، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٦٠، ٤٨٧، ٥٣٨، ٦٧٩، ٨/٢٧، ٤٤، ٢١٧، ٢٣٣، ٩/٣٢، ٥٩، ١٠٢، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٥٩، ٣١١، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٢، ١٠/٤٥، ٦١، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٩، ١٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٥٤، ٥٠٥، ٦٢٣، ٦٧٣، ١١/٨، ٢٩، ٤٢، ٥٤، ٨٢، ٩٨، ١٧٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٥٦، ١٢/٤٣، ٧٠، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٦، ١١٧، ١٢١، ١٦٦، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٤٠، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٥، ٣٧١، ٤٢٢، ١٣/١١٣، ١٤٤، ١٤٨، ٢٢١، ٢٧١، ٢٧٨، ٣٤٥، ٣٥٠، ١٤/٥٤، ٥٩، ٦٤، ٧٠، ١١٩، ١٤١، ٢٩٦، ٣٢٢، ٣٥٥، ١٥/٩١، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٨٢، ٤٨٠، ٥٧٣؛ ونقل عنه الجوهرى فى «الصحاح» ٤/١٣٤٣؛ وابن فارس فى «مقـاييس اللغـة» ١/١٩٩؛ والصغـانى فى «التكملة» ١/٤٨، ٢١٤، ٣٤٢، ٢/١٣، ١٤٦، ٣/١٢٧، ٢١٩، ٢٢٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٥٦، ٥٠٠، ٥١٧، ٤/٩٩، ١٩٢، ٢٢٧، ٢٤٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٦٧، ٤٢٥، ٤٣٨؛ ويحتمل فى «العباب» ١/١٦٤، (طاء)، ١٠٤، ١٩٢؛ السيوطى فى «المزهر» ١/١٦٩؛ والزبيدى فى «تاج العروس»[٢] ٣/٢٩ (زهب)، ١٩٧ (صغب)، ٤/٢٧ (قـرطـب)، ١٩٨ (لتب)، ٥/٣٥٦ (مثث)، ٦/٤٢ (سلج)، ٢٢٦ (نبـج)، ٧/٢٨٣ (شمخ)، ٨/٣١٠ (ضدد)، ٩/١٦٥ (مرد)، ١٤/٢٩٥ (نمر)، ٤٧٨

(بهر)، ١٥/٤٩٦ (جرش)، ١٦/٩٠ (دمس)، ١٦٨ (شطس)؛ ٤١٥ (قهبلس)، ١٩/١٠٩ (وفض)، ١٧٤ (بهط)، ٤٢٦ (شمعط).

٢ ـ «كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل»، ذكره ابن النديم والقفطى. وكان الكتاب فى انتقاد الخليل بن أحمد، وقيل إن أباتراب لم يكن محقّا فى ذلك.

أبو الأزهر البخارى

لغوى من أهل بخارى، يبدو أنه كان فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع. وصنف كتاباً فى عدة مجلدات تكميلاً وإصلاحاً لكتاب «العين» للخليل، وسماه «الحصائل». وإذا كان الأزهرى قد ذمّ الكتاب وعابه (١/٤٠)، فإنّ القفطى (إنباه الرواة ٤/٩٣) يجلّه ويرفع قدره ويرى أن الأزهرى قد وقع فى هذا الرجل، وفى تصنيفه بغير حجّة.

نقل عنه الأزهرى فى «التهذيب» ٢/٢٢. /

193

عبدالرحمن بن عيسى الهمذانى

هو أبو الحسن عبدالرحمن بن عيسى بن حمّاد الكاتب، كان لغوياً أديباً شاعراً من أهل همذان، توفى سنة ٣٢٠/٩٣٢.

ابن النديم ١٣٧ (طهران، ص ١٥٢؛ الترجمة الانجليزية ٣٠٠)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٦٥-١٦٦. ـ

Br. S I. 195; Rescher. *Abriß* II, 216-217;

«معجم المؤلفين» لكحالة ٥/١٦٣-١٦٤.

له «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم (انظر أيضاً «دمية القصر» للباخرزى، المجلد الثانى، النجف ١٩٧١، ص ٤٩٧)، أثنى عليه كثيرا القفطى، وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/١٢٣٢) فى كتابه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١).

المخطوطات:

أيا صوفية ٤٨٦٥/٢ (٨٣أ-١١٤أ، نسخت سنة ٦٢٣هـ)، ونفسها (١١٥أ-١٣٩أ، نسخت سنة ٦٢٣هـ)، شهيد على ٢٦٦١ (٥٥ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ، انظر O. Rescher in: MFO 5/1912/522)، فيض الله ١٦٨٤ (١٥٦ ورقة، نسخت سنة ٥٤٠هـ)، ولى الدين ٢٦٣٨/٢ (١٦٦ب-١٩٨أ، من القرن ١١هـ)، آصفية، إنشاء ٣١٨ (٦٨ ورقة، نسخت سنة ٧٦١هـ، انظر الفهرس ٥٢/٣)، بورسه، حراتشى أوغلو ١٤٢٢/٤ (٥٦أ-١١١أ، نسخت سنة ٥٩٢هـ)، مانيسا ٨٠٠٩/٢ (٤١أ-٧٢أ، نسخت سنة ٧٥٩هـ، انظر شيشين، نوادر ٣٣٤/٢)، الأوقاف ببغداد ٦٠٢٦ (٥٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٥٨٧هـ، انظر طلس ١٧٢، رقم ٢٢٤١؛ فهرس الجبورى ٢١٧/٣، رقم ٥١٢١)، وباسم «تهذيب الكتاب وتلقيح الألباب»، كلية الآداب، جامعة بغداد، مجموعة محفوظ (نسخت سنة ٦٢٨هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠/٦/٤٩)، الظاهرية، عام ٢٠٦/١ (١أ-٩٣ب، نسخت سنة ١١٧٧هـ، انظر فهرس اللغة ٦٢-٦٣)، عارف حكمت بالمدينة، أدب ٣ (٢٣٨ ورقة، مضبوطة بالشكل التام، انظر المنتخب لكحالة ٦١)، وباسم «نظائر الصناعات فى صوفيا OP. ٢٦٠٧ (٤٤ ورقة، ناقصة، انظر فهرس درويش ٢٥/٢-٢٦)، لينجراد، الجامعة (انظر Br. S I, 195)، برلين ٤٠٤٧ (= Pet. ١٩٩/٣، ٨٤ب - ١١٠أ) ليدن Or. ١٠٧٠ (١١١ ورقة، انظر فورهوف ١٠)، المتحف البريطانى، Add ٢٣٤٣٠ (آخرها ناقص، ٦٤ ورقة، من القرن ٨ أو ٩هـ، انظر الفهرس ٦٤٠، رقم ١٣٨٤)، تشستربيتى ٣٣٧٧ (٧٣ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ).

نشره لويس شيخو، بيروت ١٨٨٥، [٢] ١٨٩٨.

وطُبع على مخطوطة شهيد على، فى استنبول ١٣٠٢ (باسم «ألفاظ الأشباه والنظائر») لعبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنبارى، وطبع أيضا فى القاهرة ١٩٣١، وبيروت: دار الهدى ١٩٧٩، وتونس: الدار العربية للكتاب ١٩٨٠.

ومما أُلف على كتاب (الألفاظ):

١ - شرح لأبى القاسم مهدى بن أحمد الخوافى النيسابورى الأديب (النصف الأول

من القرن ٥/١١)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٣٩ بعد.

٢ ـ شرح للعميدى (القـرن ٥/١١، مصر)، ذكـره القفـطى (إنبـاه الـرواة ٢/١٦٦)، لعل المراد به هو أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد العميدى (المتوفى سنة ٤٣٣/١٠٤٢، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٣).

٣ ـ «نظم الجواهر فى الألفاظ»، صنعة أبى العباس أحمد بن عبدالله، ويوجد مخطوطا فى التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٢٨ (نسخت سنة ٧٧٤هـ).

وكان ديوان شعر الهمذانى، على ما ذكر ابن النديم (ص ١٦٧) ٥٠ ورقة. ونُقِل عنه فى «الدر الفريد» ص ١٧٤.

أبـو حاتـم الـرازى

هو أحمـد بن حمدان بن أحمـد، من أهل الرى (توفى سنة ٣٢٢/٩٣٤)، وهو واحد من أنبه علماء الإسماعيلية، برع فى علوم الدين، وكذلك فى علوم اللغة، وصنف ـ يحتمل قبل سنة ٣١٠/٩٢٢ ـ معجما للمصطلحات الدينية الشرعية. / وفى هذا المعجم 194
الذى وصل إلينا ونُشر باسم «كتاب الزينة» خصّ المؤلف المدخل إلى اللغة بعرض مفصل.

وفى رأيه أن اللغة العربية قد جازت أكمل الحروف وأتم الألفاظ.

ونقل الرازى عن الخليل بن أحمد نظامه الصوتى بمصوتاته (حركاته) الثلاثة وأحياز صوامته (حروفه) الثمانية.

ويعـوّل فى بعض اعتباراته للغة من نواح دينية على جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨/٧٦٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٢٨ـ٥٣١).

وفى تفسـيره اللغـوى لبعض آى القـرآن يبدو أنه اعتمد اعتماداً كبيراً على «مجاز القرآن» لأبى عبيدة معمر بن المثنى (انظر فصل النحو).

وقد نبّـه فجدا G. Vajda إلى وجوه شبه كبيرة بين سفر يصيره[١٤١] Séfer Yeṣīrah المجهـول المؤلف، وشرحـه لدونـاش ابن تميم (ظَهـر أمـره حوالى منتصف القـرن

(١٤١) يحتمل أنه يرجع إلى القرن الثالث/التاسع، وانظر فى مناقشة تاريخه:

P. Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān* II,266

الرابع/العاشر، انظر تاريخ التراث العربى ٦/١٩٦-١٩٧) وكتاب الزينة لأبى حاتم الرازى.

ومن آثـاره:

«كتاب الزينة (فى المصطلحات الإسلامية العربية)»، انظر فى مخطواته: تاريخ التراث العربى ١/٥٧٣.

نشره حسين الهمدانى، القاهرة ١، ٢، ١٩٥٦-١٩٥٨، انظر

G. Vajda, *Les lettres et les sons de la langue arabe d'après Abū Ḥātim ar-Rāzī* in: Arabica 8/1961/ 113-130;

R. Blachère in: Arabica 8/1961/ 209-210; G. C. Anawati in: MIDEO 4/1957/ 220-223.

المُنْـــذِرى

هو أبو الفضل محمد بن أبى حعفر، من أهل هراة، وغادر وطنه بإشارة من أستاذه أبى الهيثم الرازى ليكمل دروسه فى بغداد. وسمع هنالك من ثعلب والمبرد. وبرع على الخصوص فى اللغة. وأنبه تلامذته هو الأزهرى الذى ينقل عنه كثيراً فى تهذيبه. توفى سنة ٣٢٩/٩٤١.

مصادر ترجمته:

«الـتـهـذيب» للأزهـرى ١/٢٦؛ «إرشـاد الأريب»[1] ٦/٤٦٤-٤٦٦،[2] ١٨/٩٩-١٠١؛ «إنباه الرواة» ٣/٧٠-٧١؛ ابن قاضى شهبة ٨٠، المخطوط ص ٥٧٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩؛ حاجى خليفة ١٠٢٥، ١٧٥٨، ١٨١٣، ١٩٦١.

Flügel, *Gramm. Schulen* 216; Br. G I, 142, S I, 189; Rescher, *Abriß* II, 214؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٥٧-١٥٨.

آثـاره

١ - «كتـاب الفـاخر والشامل»، أحد المصادر الرئيسية لتلميذه الأزهرى (انظر ١/٢٦)، الذى ينقل عنه باسم «المنذرى» ونادراً باسم / «أبى الفضل» أيضاً (على 195

سبيل المثال ٦/٥٤٥، ١٠/٧٦، ١١/٢٥٨، ٤٠٨، ١٢/٢١٦). والأقرب تبعا لقوائم مصنفاته أننا بصدد كتابين مختلفين اسمهما «كتاب الفاخر (أو المفاخر)» و«كتاب الشامل»[١٤٢]

٢ ـ «كتاب الملتقط»، ذكرته قوائم كتبه، ويُحتمل أنه أيضاً فى اللغة.

٣ ـ «كتاب زيادات (الغريب) المصنّف» أو «كتاب زيادات كتاب المؤلَّف لأبى عبيد»، أدخله كذلك الأزهرى فى كتابه (انظر ١/٢٦؛ ياقوت، الموضع المذكور).

٤ ـ «كتاب زيادات أمثال أبى عبيد»، أفاد منه أيضاً الأزهرى (انظر ١/٢٦؛ ياقوت، الموضع المذكور)، ونقول الميدانى عن المنذرى يمكن أن تكون من هذا الكتاب (انظر المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١٠٩-١١٠).

٥ ـ «نظم الجمان»، ذكرته القوائم، واشتمل (أيضاً) على أخبار عن اللغويين والنحويين. وأفاد ياقوت من نسخة بخط الأزهرى، انظر «إرشاد الأريب» ١/١٢٣، ٢٩٢-٢٩٣، ٥/٥٦-٥٧، ٢٠٠، ٦/٢٢٥-٢٢٧ (عن G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/194).

٦ ـ «كتاب الفروق»، نقل عنه الأزهرى ١٤/٣٩٢-٣٩٣.

وللمنذرى فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب زيادات معانى القرآن للفراء»، أدخله تلميذه الأزهرى فى «تهذيب اللغة» (انظر ١/٢٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٦٥).

٢ ـ «كتاب زيادات غريب الحديث لأبى عبيد»، وهو كذلك من مصادر الأزهرى (أَضِفْه فى ١/٢٦ تبعاً لياقوت، الموضع المذكور).

الخَـارْزَنْجِـى

هو أبو حامد أحمد بن محمد البَشتى الخارزنجى، «إمام أهل الأدب» فى عصره

(١٤٢) و«كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال» الذى رُوى مجهولَ المؤلف، ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ١٥٧٦ (١أ-٣٩١ب، من القرن السابع هـ، انظر O. Rescher in: MSOS 15/1912/2) ليس من مصنفات المنذرى.

بخراسان، زار بغداد بعد سنة ٣٣٠/٩٤٢ فى طريق الحج إلى مكة والتقى هناك بأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٧) وغيره. توفى سنة ٣٤٨/٩٥٠.

مصادر ترجمته:

«إنباه الرواة» للقفطى ١/١٠٧-١١٩؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٦٤-٦٦؛ و«معجم البلدان» له ٢/٣٨٦؛ «الأنساب» للسمعانى ٥/٧-٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨/٧-٨؛ «اللباب» لابن الأثير ١/٣٣٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٠٣-٢٠٤، ٥٦٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٦٩-١٧٠؛ «روضات الجنات» للخوانسارى ٠٦١- Br. S I, 200؛ «الأعلام» للزركلى ١/٢٠٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٨٥.

آثـــاره:

١ - «تكملة كتاب العين»، استدراكات على معجم الخليل بن أحمد، وهو مؤلفه الرئيسى الذى وقع اختلاف شديد فى قيمته، ذكره ياقوت وغيره (انظر أيضاً كشف الظنون ١٤٤٣).

وممن نقل عنه أبو أحمد العسكرى فى كتابه «التصحيف» ١٦١؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» (انظر المورد ٣، ٢/١٤/١٩٧٤، ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١).

وهو مصدر نقل عنه كثيراً الصاحب بن عبّـاد (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥، انظر ص ٢٠٦ بعد) فى كتابه «المحيط» (انظر J. Kraemer in: Oriens 6/1953/209)، ووصل إلينا الجزء الخاص باللام - الياء، ويوجد مخطوطاً فى زحلة، مجموعة المعلوف ١٤٦٥ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٨١٥هـ، انظر فهرس نصر الله ٤/١٧٨، رقم ٢٣٤). /

196 وفى حين يثنى السمعـانى وغـيره على الكتـاب كثـيراً، ينتقـده الأزهـرى (١/٣٢-٤٠؛ ترجمها K. V. Zetterstéen in: MO 14/1920/ 30-38) انتقاداً شديداً؛ لأن الخارزنجى كانت أكثر مصادره التى أفاد منها فى مخطوطات لا سماع له فيها، وأنه صحّف وأخطأ كثيراً.

ومن هذه المصـادر كما ذكـرها الخارزنجى نفسه (ونقلها الأزهرى ١/٣٢-٣٣؛ والقفطى فى الإنباه ١/١٠٨-١٠٩):

للأصمعى: «كتاب الأجناس»، وكتاب «النوادر»، وكتاب «الصفات»، وكتاب «اشتقاق الأسماء»، وكتاب «السقى والأوراد» (أو: والموارد)، وكتاب «الأمثال»، وكتاب «ما اختلف لفظه واتفق معناه».

ولأبى عبيدة: كتاب «النوادر»، وكتاب «الخيل»، وكتاب «الديباج».

وللنضر بن شميل: كتاب معانى الشعر، وكتاب «غريب الحديث»، وكتاب «الصفات».

ولأبى عُبيد: «الغريب المصنف»، وكتاب «الأمثال»، وغريب «الحديث». لابن السكيت: كتاب «الألفاظ»، وكتاب «الفروق»، وكتاب «الممدود والمقصور»، وكتاب «إصلاح المنطق»، وكتاب «المعانى»، وكتاب «النوادر».

ولأبى زيد: كتاب «النوادر». وكتاب «الصفات» لأبى خيرة.

ولقطرب: كتاب «الفروق»، وكتاب «الأزمنة»، وكتاب «اشتقاق الأسماء». وكتب النوادر لأبى عمرو الشيبانى، والفراء، وابن الأعرابى، والأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة)، وأبو محمد (يحيى بن المبارك) اليزيدى، واللحيانى. ومنها كتاب لغات هُذيل لعزيز بن الفضل الهُذلى (ابن الأشعث)، ونوادر الأعاريب لأبى الوازع محمد بن عبدالخالق.

٢ ـ «كتاب التفصلة»، ولعله كذلك كتاب فى اللغة، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى.

وله فى شرح الأشعار:

«شرح أبيات أدب الكاتب»، وهو شرح على أبيات الاستشهاد فى كتاب ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ / ٨٨٩)، ذكره ياقوت وغيره، وكان فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/ 14, No. 248).

ابن سَمَكَة القُمّى

هو أحمد بن إبراهيم (أو إسماعيل) بن سمكة، وصفه القفطى بأنه كان نحوياً لغوياً، إماماً فاضلاً مذكوراً فى وقته، صاحب تصانيف حسان. انقطع إلى آل ابن العميد.

وكان قريبه محمد بن سعيد بن سمكة القمى (انظر تاريخ التراث العربى ٦/٢٠٧) كذلك فى خدمة ابن العميد. وكان فضلاً عن ذلك أديباً مؤرخاً. توفى نحو سنة ٣٥٠/٩٦١.

مصادر ترجمته:

«إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٩؛ فهرست الطوسى ٥٥؛ «الرجال» للنجاشى ٠٧٦ - «معجم المؤلفين» لكحالة ١/١٣٩- ١٦٥.

آثاره:

١ - «كتاب الأمثال»، ذكره القفطى، ووصفه بأنه كتاب على الأبواب ككتاب الأمثال لأبى عبيد القاسم بن سلام، إلا أنه أكبر وأكثر شرحاً وبياناً / . ونقل عنه 197
السيوطى باسم «جامع الأمثال» فى المزهر ١/٤٩٤- ٤٩٥، ٥٠١.

٢ - «كتاب ذكر العسل وصفته»، وهو كتاب مستوفى فيه ما جاء فى وصف العسل ومدحه، وما قيل فى النحل، وما ورد فى ذلك عن العرب؛ ذكره القفطى.

٣ - رسالة منظومة إلى ابن العميد، مقدارها ١٠٠ ورقة، ذكرها الطوسى والنجاشى.

استدراك على فصل «تدوين التاريخ» من تاريخ التراث العربى، المجلد الأول:
«كتاب العباسى»، فى أخبار الخلفاء العباسيين ودولتهم، ومقداره ١٠٠٠٠ ورقة (انظر الطوسى والنجاشى، ولكن قارنهما بابن النديم ص ١٣٩).

الفارابى (اللغوى)

هو أبو ابراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى، وخالُ أبى نصر الجوهرى اللغوى.

كان أديباً نحوياً لغوياً (انظر أيضاً فصل النحو) عاش فى فارس، وقيل إنه أقام أيضاً باليمن. توفى نحو سنة ٥٣٠/٩٦١ (ياقوت، عن مصدر مشكوك فيه) أو نحو سنة ٣٧٠/٩٨٠ (الصفدى، السيوطى).

مصادر ترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٩؛ «الأنساب» للسمعانى[1] ٤١٥ب؛ «اللباب» لابن الأثير ٢/١٨٨؛ «الوافى» ٨/٣٩٥ـ ٣٩٦؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢١١ـ ٢١٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٠١٩١ ـ

Br. G I, 127-128, S I, 195; Rescher, *Abriß* II, 217-218;

الأعلام للزركلى ١/٢٨٤ـ ٢٨٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٢٢٧؛ أحمد مختار عمر فى: السان العربى (أبحاث ودراسات) ١٧، ١/١٩٧٩/ ٩٢ـ ١١٩ (له صلة).

آثاره:

١ ـ «ديوان الأدب (فى بيان لغة العرب، فى ميزان كلام العرب، أو نحو ذلك)» ذكره ياقوت (انظر أيضاً بولس سباط فى: MIE 49/1946/ 21, No. 370)؛ (كشف الظنون ٧٧٤ـ ٧٧٥)، دخل فى الصحاح للجوهرى، وكان مصدراً مهماً لحبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/١٢٣٢) فى كتابه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/ ٤٠١).

ونقل عنه السيوطى كثيراً فى المزهر (الفهرس ٢/٦٤٢). وقد أضحى الكتاب سابقا لعصره بترتيبه الألفاظ بحسب أواخرها. وفى الرواية المتقدمة للكتاب انظر ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٢٢٧ـ ٢٢٨، وانظر فى محتوى الكتاب وأثره وأهميته المرجع نفسه؛ وع. مخلص فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٢٥/ ٢٢٨ـ ٢٣٣؛ O. Rescher، الموضع المذكور، ص ٢١٨؛ J. Kraemer in: Oriens 6/1953/ 212.

المخطوطات:

أيا صوفية ٤٦٧٧ (٤٤٢ ورقة، نسخت سنة ١١٤١هـ)، و٤٦٧٨ (٤٤٧ ورقة، نسخت سنة ١١٤٢هـ، انظر: O. Rescher in: WZKM 26/1912/ 81-82).

سراى، أحمد الثالث، ٢٦٥٢ (٢٦٤ ورقة نسخت سنة ٦٥٤هـ، انظر رشر فى: RSO 4/1911- 19/730؛ الفهرس ٤/٦).

عاطف ٢٧١٧ (٤٥١ ورقة، نسخت سنة ٨٦٨هـ ، انظر رشر فى MFO 5/1912/ 495).

قليج على ٧٨٨ (٢٣٩ ورقة نسخت سنة ٥٤٠هـ ، انظر المرجع الآنف الذكر ص ٤٩٦ ؛ فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٤)، جور ليلى على ٤٤٦ (٤٠١ ورقة، نسخت نحو سنة ٤٠٠هـ ، أولها ناقص، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/ 497).

فاتح ٥١٩٢، وسابقا ٥١٩٣ (الجزء الثانى، ٢٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢هـ ، انظر المرجع نفسه ص ٤٩٧).

رئيس الكتاب ١٠٨٤ (الجزء الأول، ٢٤٥ ورقة، نسخت سنة ٧٤٦هـ)، و١٠٨٥ (الجزء الثانى، انظر المرجع السابق ص ٥١٧)، و١١٠١ .

ولى الدين ٣١٠٥ (٢٤٨ ورقة، نسخت سنة ٥٢٤هـ ، راجع MFO 5/1912/ 527) ،مراد ملا ١٧٦٧ (٣٠٧ ورقة، نسخت سنة ٩٠٩هـ)، و١٧٦٨ (٢٣٨ ورقة، نسخت سنة ٧٨٣هـ ، انظر المرجع نفسه ص ٥٣٠)، حاجى بشير ٦٢٨ (مفقودة)، بشير أغا (أيوب) ١٢٨ / (٣٦٤ ورقة، نسخت سنة ٣٩١هـ ، انظر المرجع ذاته 198
ص ٥٣٦ ؛ فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٤).

مكتبة جامعة استنبول ، A.Y. ١٠٦٣ (الجزء الأول، ١٩٢ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، و A.Y. ١٤٣٤ (الجزء الثانى، ١٧٨ ورقة، نسخت سنة ٣٧٢هـ ، بخط أبى نصر محمد بن أحمد الباقلانى، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٤)، شهيد على ١/ ٢٦٧١ (٤٨١ ورقة).

فيض الله ١٦٧٧، جار الله ٢٠١٣، ينى جامع ١٠٨٤، مانيسا ٢٨٢٤ (٤١٦ ورقة، نسخت سنة ٦١١هـ ، انظر *Liste des manuscrits* 4).

سيهسالار ١٠٥ (الجزء الأول، ٢٤٣ ورقة)، و١٠٦ (الجزء الثانى، ٢٣٣ ورقة، آخره ناقص، من القرن الخامس للهجرة، انظر الفهرس ٢/ ١٨٥، رقم ٨٢٩، ٨٣٠.

أسعد طلس فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/ ١٩٤٧/ ٥٠٦- ٥٠٧، رقم ٢٨)، ملك ٣٤٥ (٣٠٩ ورقة، نسخت سنة ٤١٩هـ ، انظر

الفهرس ١ / ٣٢٠- ٣٢١، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٦٨، ٣٣١).

رضا برامبور، لغة ٢٩ (٢٥٤ ورقة، نسخت سنة ١٢٢٦هـ)، ولغة ٣٠ (٢٢٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ، انظر الفهرس ١/ ٥٠٩، وراجع تذكرة النوادر ١١١)، الأوقاف ببغداد ١١٠٦ (٤٤٦ ورقة، نسخة قديمة، انظر طلس ١٧٣، رقم ٢٢٥٩؛ فهرس الجبورى ٣/ ٢٢٤، رقم ٥١٤٣)، المتحف العراقى ببغداد ١٢٩٧ (٥٢٨ صفحة، انظر فهرس النقشبندى ٨٩، رقم ٣١٤).

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس (٢١٨ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس ٦١، رقم ١٠٠).

العباسية بالبصرة، بدون رقم (٢٨٦ ورقة، انظر على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/ ١٩٦١/ ٢٧٤، رقم ١٩٧)، الخالدية بالقدس (٥٨٨هـ، انظر «الأعلام» للزركلى ١/ ٢٨٥)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

مجموعة الفتيانى بالقدس (نسخت سنة ٦٣٢هـ)، ومنها كذلك ميكروفيلم بالقاهرة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/ ١٩٦١/ ١١٦).

المحمودية بالمدينة، أدب ٧ (الجزء الأول، ٢٨٥ ورقة، نقلت سنة ٩٢٦هـ عن نسخة مكتوبة سنة ٦١٨هـ)، ومنها كذلك ميكروفيلم بالقاهرة.

المتوكلية بصنعاء، لغة ٣٤ (الجزء الأول، ٣٢٦ ورقة)، ولغة ٣٥، ولغة ٣٦ (الجزء الأول، ٢٢٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومن المخطوطتين ٣٤ و٣٦ ميكروفيلمان بالقاهرة.

الغربية بصنعاء أدب ٤٠ (الجزء الأول، ١٠٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، وبها مخطوطة أخرى بدون رقم (١٤١ ورقة، نسخت سنة ٦١١هـ، وهو الجزء الأخير من نسخة أخرى)، ومنها ميكروفيلم بالقاهرة.

مسجد المظفر بتعز بدون رقم (٢٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦١٢هـ)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٥ (كاملة، ٢٢٢ ورقة، نسخت سنة ٥٧٤هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٤)، ولغة ٢٣٤ (الجزء الأول، نسخ سنة ٦١١هـ)، ولغة

٢٦٤ (الجزء الأول)، ولغة ٣٤٤ (كاملة، نسخت سنة ٦١٧هـ)، ولغة ٣٨٣ (كاملة، ٤٠٥ ورقة، نسخت سنة ٦٢٩هـ، راجع الفهرس الثانى ٢/١٣- ١٤).

التيمورية بدار الكتب، لغة ٤٩٨ (نسخت سنة ١١٤٦هـ) القرويين بفاس ٨٠/٣٦٨ (ناقصة، انظر *Liste des Manuscrits 48. No. 206* . وفهرس بيل، رقم ١٢٥١)، و١٢٤٣.

باريس ٦٦٦٣ (٢٤٨ ورقة، نسخت سنة ٥٤٧هـ، راجع فجدا ٣٠٦؛ ونفسه فى *Album de paléographie* 66).

ليدن .Or ٤٧٣ (٢٣٧ ورقة، نسخت سنة ٥٩٦هـ، ناقصة)، و .Or ٥٤٧ (١٨٥ ورقة، نسخت ٦١٩هـ، ناقصة)، و .Or ٢٣٩١ (١٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥١هـ، انظر فورهوف ٦٥-٦٦).

برلين، مجموعة دحداح ١٦١ (٤٠٣ ورقة، نسخت سنة ٦٢٩هـ).

لندن، مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٤٧٩٧١ (الجزء الأول، ٢٦٦ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، و٤٧٩٧٢ (النصف الثانى، ١٨٩ ورقة، نسخت سنة ٦٢١هـ، الفهرس العام ٢٢/٣- ٤، وانظر Kat. Gacek No. 53, 54).

المتحف البريطانى، .Or ٥٠٣٢ (٣٩١ ورقة، نسخت سنة ٨٧٩هـ، انظر Ellis *Descr. List* 51)، بودليانا بأكسفورد، .Pock ٢٢٧ (٣٦٦ ورقة، نسخت سنة ٦٦٨هـ، انظر فهرس Uri ٢٣٣، رقم ١٠٨٧)، و .Hunt ٢٨١ (الجزء الأول، ٢٠٦ ورقة، نسخت سنة ٦٦٢هـ، انظر الفهرس السابق ٢٣٧، رقم ١١١٨).

و .Hunt ٢٧٦ (الجزء الثانى، ٢٠٤ ورقة، انظر الفهرس السابق ٢٣٨، رقم ١١٢٣)، و .Hunt ٢٢٨ (الجزء الثانى، ٢٨٠ ورقة، نسخت سنة ٣٧٣هـ، انظر الفهرس ذاته ٢٤٣، رقم ١١٥٦).

تشستربيتى ٣١٢٥ (٢٤٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة).

برنستون، جاريت (يهودا) ٢٠٢ (٢٧٨ ورقة، نسخت سنة ١٢٠٥هـ، انظر ماخ، رقم ٣٧٥٤)، موسكو، الكرملن (نسخت سنة ١٠٠٧هـ، انظر كوركيس عواد فى: سومر ٧/١٩٥١/٢٨١).

نشره أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، فى أربعة مجلدات، القاهرة ١٩٧٤-١٩٧٨

(انظر ما كتبه إبراهيم السامرائى عن هذه النشرة فى: المورد ٩، ١/١٩٨٠/ ٤١٣-٤١٩).

وتقدم طبع مقدمته فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/١٩٦١/ ١١١-١٥١.

ولإبراهيم السامرائى دراسة فى الجذور المضاعفة: «مع ديوان الأدب...» فى: مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٥-٦/ ١٩٧٩/ ٩٠-١٠٥.

وقد عنى بعض العلماء بديوان الأدب وبتهذيبه، ويذكر التاريخ من آثارهم كتابين هما:

أ) «تهذيب ديوان الأدب» لأبى على الحسن بن المظفر النيسابورى الضرير (المتوفى سنة ٤٤٢/١٠٥٠، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣/٢٩٦)، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢١٩، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٠؛ كشف الظنون ٧٧٥. /

199 ب) «تهذيب» وتصنيف جديد فى عشرة مجلدات يحمل اسم الكتاب الأصلى لأبى سعيد محمد بن جعفر بن محمد الغورى، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٦٨، وراجع «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٨٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨-٢٩.

الأَهْـوَازى

هو أبو بكر محمد بن إسحاق، يحتمل أنه عاش قبل سنة ٣٥٠/٩٦١. ذكره ابن النديم ١٥٤ (طهران ١٧١).

آثـاره:

١ - «كتاب النحل وأجناسه (وعروسه)»، ذكره ابن النديم.

٢ - «كتاب الفلاحة والعمارة»، ذكره ابن النديم أيضاً.

أبو الحسـن الأَهْـوازى

لا يمكن القطع بأن هذا المؤلف هو نفسه أبو الحسين أحمد بن الحسين الكاتب الأهـوازى (القـرن الرابـع/العـاشر، انـظر تاريخ الـتراث العـربى ١/٣٨٩،

٥/٣١٢-٣١٣، ٦/٢٣٣، ٧/٤٠٧)؟ وتسوية صاحب الذريعة ٣/١٥٧ بينه وبين العالم الشيعى أبى الحسين بن سعيد الأهوازى (المكنى بأبى محمد، انظر تاريخ التراث ١/٥٣٩) ليست بمقنعة.

آثاره:

١ - «كتاب البَهَار فى اللغة»[١٤٣]، كتاب فى المترادفات يحتوى على عدة أبواب، ويبدأ بباب فى صفة الإنسان وحليته (٦٥ب)، وباب فى صفة العين (٦٦أ)، وباب فى صفة الأنف (٦٦ب).

ويوجد مخطوطاً فى برنستون، جاريت (يهودا) ٣٥٨٦ (٦٥ب - ٧٨أ، من القرن ١١هـ، انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٢).

٢ - «شرح المُجَاز (فى النحو) لابن السراج» (انظر فصل النحو)، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٤/١٠٥.

محمد بن بكر البِسْطامى

كان لغوياً نحوياً يكاد ألا يكون معروفاً، ولم يستند ياقوت فيما ذكره عن كتابه إلا على ماذكره حمزة الإصفهانى.

ووصف حمزة كتاب البسطامى، ولكنه لم يذكر لنا عنوانه. وقال إنه صنفه على غرار كتاب الجمهرة / لابن دريد وقصد به الفحص عن كتاب الياقوته (المجهول 200
المؤلف)، الذى عُزِى فيه اعتسافاً جزء كبير من علم العربية ابى ثعلب. ويبدو أن وفاة البسطامى كانت فى نحو سنة ٣٥٠/ ٩٦١.

وترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤١٨ - ٤١٩؛ «الوافى بالوافيات» للصفدى ٢/٢٦٢.

(١٤٣) قارن بداية «كتاب التحلية» فى علامات الجسم وأسماء أعضائه (وليس فى التزيين، ويجب تصحيح ذلك فى تاريخ التراث ٣/٢٦٥) لأبى مروان عبدوس بن حكيم الكاتب: «تحلية بالسن ثم بالعلامات الظاهرة» (آيا صوفية ٤٨٢٧، ١٦١ب)، «باب الأنوف» (١٦٢ب)، «باب الحاجب» (١٦٢ب)، «باب العين» (١٦٣ب)...

حمـــزة الأصفهانى

هو أبو عبدالله حمزة بن الحسن، لغوى نحوى من أهل إصفهان، ولد نحو سنة ٢٨٠/ ٨٩٣. وكـان أيضـاً أديبـاً ومؤرخاً (انظر تاريخ التراث العربى ٦/ ٢١٠ ـ ٢١١، حيث يجب أن يصحح إسم أبيه هناك).

وكان من أساتذته ابن دريد، وأبو بكر بن الأنبارى، وأبو عمر الزاهد. توفى قبل سنة ٣٦٠/ ٩٧٠.

مصادر ترجمته :

ابن النـديم ١٣٩؛ إنبـاه الـرواة للقفـطى ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ . ـ حسين على محفـوظ. حمـزة بن الحسن الإصفهـانى. سيرتـه وآثاره وآراؤه فى اللغة والأدب والبلدان. بغداد ١٩٦٤ (لم أطلع عليه).

آثاره :

١ ـ «كتـاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية»، وانظر فى محتواه المخطوطة الوحيدة الناقصة المعروفة إلى الآن، وهى محفوظة فى القاهرة : تاريخ التراث العربى ١/ ٣٣٦، ٤/ ٢١١،

ويبدو أن مصورة منها موجودة فى المتحف العراقى ببغداد (انظر النقشبندى ص ٨٧ ، رقم ٣٠٨).

٢ ـ «التنبيه على حدوث التصحيف»، انـظر فى مخطوطاته : تاريخ التراث العربى ١/ ٣٣٧؛

نشره محمد أسعد طلس بالاشتراك مع أسماء الحمصى وعبدالمعين الملوحى، دمشق ١٩٦٨.

وردّ عليه أبو نصر الصفّار، انظر فصل النحو.

٣ ـ «كتـاب الأمثـال على أفعـل» أو «الدرّة (الكلمات) الفاخرة فى الأمثال السـائـرة الجارية على ألسنة الفصحاء»، وقد وصل إلينا الكتاب مخطوطاً، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٣٣٦،

ويوجـد أيضـاً بدار الكتب بالقـاهرة، أدب ٧٤٤٢ (٧٨ ورقة، انظر الملحق

١/٧٨، حيث نسب الكتاب لأبى على القالى)،

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٠٦ (١٢٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٥هـ ، انظر عبد المجيد قطامش فى مقدمة التحقيق ، ص ٤٩)، قوله بالقاهرة، أدب ٤٠ (١٣٥ ورقة، نسخت سنة ١١٦٣هـ ، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛

نشره عبد المجيد قطامش ، فى مجلدين ، القاهرة ١٩٧١، ١٩٧٢،

والكتاب من كتب الأمثال الحافلة، انظر فى مصادره , Sellheim *Sprichwörter* 128- 138 ؛ وانظر فيما نقله عنه الميدانى : ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٢ /١٩٧٤/ ٢٦ ـ ٢٨ . وزاد عليه الثعالبى فى «خاصّ الخاصّ»، انظر ص ٢٣٥ بعد.

٤ ـ «كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر»، فى الأمثال والأقوال المأثورة الواردة فى بعض الأشعار؛ وقد ذكره ابن النديم.

ويبدأ هذا الكتاب الكبير بمقدمة فى طريقة النقل فى الأشعار، وفى منقولات أبيات عند اليونان (مخطوطة برلين ٥ ب) وعند الفرس (٦ أ) وفى غزارة الحكَم العربية. ويحتوى النص الرئيسى على نحو ٤٧٠٠ مثل من الشعر (أنصاف أبيات ، وأبيات صحاح، وأزواج أبيات)، وهى مرتبة بحسب أوائل كلماتها فى سبعة أبواب، دون ذكر أسماء الشعراء أو المصادر : / . 201

١) باب (٧ أ ـ ٣٨ ب) فى ذكر أنصاف الأبيات (١٥ فصلاً، ١٣٥٠ مثلا). ـ

٢) باب (٣٨ ب ـ ١٠٠ أ) فى الأبيات الصحاح (١٥ فصلاً، ١٥٧٠ مثلاً). ـ

٣) باب (١٠٠ أ ـ ١٢٤ أ) فى ذكر مثنى قصار الأبيات أو فى الأبيات القصار السوائر بيتين بيتين (١٢ فصلاً، ٦٠٠ مثل). ـ

٤) باب (١٢٤ أ ـ ١٤٥ أ) فى ذكر مثنى طِوال الأبيات أو فى الأبيات الطوال السوائر بيتين بيتين (١٠ فصول، ٢٧٠ مثلاً). ـ

٥) باب (١٤٥ أ ـ ١٦٣ أ) فى ذكر منقولات أمثال للفرس إلى أبيات شعرٍ، أو فى أبيات ذات أمثال منقولة من الفارسية إلى العربية (٤ فصول، ٤٠٠ مثل، وهنا يذكر لأول مرة مصدره : «من أمثال كليلة» أى كليلة ودمنة). ـ

٦) باب (١٦٣ ب ـ ١٨٥ ب) فى جمل من الأمثال مختلفة الفنون من المنظوم والمنثور (٣ فصول، مايربو على ٢٠٠ مثل من المنظوم، وسائرها من المنثور، وهى هنا أمثال بُزُرْجمِهْر وحكم أَرْدشير) . ـ

٧) باب (١٨٥ ب ـ ١٩٠ ب) فى جمل من المقطعات تَحوى سوائر أبيات فيها مضمّنات قد جرت فى التضمين مجرى الأمثال (بقايا، دون تقسيم أو ذكر كميتها) .

ويختم الكتابَ فصلٌ فى التشبيهات الشعرية (١٩٠ ب ـ ٢٢٣ أ) فى ٦٠ فقرة صغيرة تخلو من الأمثلة الشعرية، وتتدرج موضوعيا من السماء والأرض والعناصر إلى النبات والحيوان والإنسان (تشبيهات متعلقة بجمال المرأة فى الغزل) والحرب والسلاح وأمور شتى .

المخطوطات :

برلين Or. quart ١٢١٥ (٢٢٣ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، طهران، ملك ١١٥٠ (١٢٦ ورقة، من القرن العاشر للهجرة، انظر الفهرس ١/ ٦٠) .

الأزهـــرى

هو أبـو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، ولد سنة ٢٨٢/ ٨٩٥ فى هراة. والظاهر أنه رحل فى صباه إلى بغداد، حيث تمكن من الأخذ عن علماء مختلفين، من بينهم ابن السـراج ونفطوية. والتقى هنالك أيضاً بابن دريد وقد علت سنه، وبالزجاج وأبى بكر بن الأنبارى.

وعاد إلى بلده حيث واصل تحصيله فأخذ عن المنذرى واشتغل فوق ذلك بالفقه الشافعى .

وفى طريقـه إلى الحج فى خلافة المقتدر وقع مع آخرين فى أسر القرامطة، وحكى هو نفسه أنه صنف القسم الأكبر من تهذيبه فى الأسر (إرشاد الأريب لياقوت ٦/ ٢٩٩). وتوفى الأزهرى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠.

وبتصنيفه «تهذيب اللغة» الذى جرى فى وضعه «على نفس نظام كتاب العين»

(كريمر) للخليل، اشتهر بأنه واحد من أهمّ اللغويين.

مصادر ترجمته :

مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٦٨ أ؛ إرشاد الأريب لياقوت[1] ٦/٢٩٧ ـ ٢٩٩،[2] ١٧/١٦٤ ـ١٦٧؛ ابن خلكان ١/٦٣٥ ـ ٦٣٦؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٤٥ ـ ٤٦؛ طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٠٦؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠؛ ابن قاضى شهبة ٢٩ ـ ٣٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨. ـ

202 Flügel, *Gramm. Schulen* 217-219; Br. G/ I,129; S I,197; Rescher, *Abriβ* II,214-216; J. Kraemer , *Studien zur altarabischen Lexikographie* in: Oriens 6/1953/ 213; R. *Blachère in:* EI,I^2, 822;

الأعلام للزركلى ٦/٢٠٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٣٠ ـ ٢٣١؛ عبد السلام هارون ، مقدمة لكتاب تهذيب اللغة (انظر بعد).

آثاره :

وسنذكر مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعا لقوائم كتبه التى وردت فى إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٩٨ ـ ٢٩٩؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٤٦؛ طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٠٦؛ ابن قاضى شهبة ٢٩؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨.

أمّا ما وصل الينا فهو :

١ ـ «تهذيب اللغة»، «أكبر كتاب صنّف فى اللغة وأحسنه» (نزهة الألباء للانبارى ٢٢٢)، اعتمد فيه على مؤلفات أستاذه المنذرىّ (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١، انظر آنفا ص ١٩٤) ومصادر أخرى كثيره، أثبت بعضها فى مقدمة تصنيفيّة ـ تاريخية. ويبدو أن الكتاب لم يشع شيوع «كتاب الصِحاح» للجوهرى. ويتراوح تقسيمه، تبعا لما تذكره قوائم مصنفاته والمخطوطات التى بلغتنا، بين خمسة أجزاء أو مجلدات وبين ثلاثين جزءاً أو مجلداً.

المخطوطات :

كوبريلى ١٥٢٦ (٧٣٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، ١٥٢٧

(الجـزء الأول، ٢١٢ ورقـة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٢٨ (جزء من مخطوطة أخرى، ١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٥٩٧هـ مع حواش لياقوت الحموى)، ١٥٢٩

(الجزء الثالث ، ١٢٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٠

(الجزء الرابع ، ٢٤٥ ورقة، نسخت قبل سنة ٥٩٣هـ ، وهى عدا هذا كرقم ١٥٢٨ ومعارضة بنسخة نقلت عن أخرى بخط المؤلف)، ١٥٣٢

(الجزء الخامس عشر، ٢٤٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٣

(الجزء الخامس، ٢٤٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وهى عدا هذاكرقم ١٥٢٨، معارضة بنسخة المؤلف ومخطوطة أخرى متقدمة التاريخ)، ١٥٣٤

(الجزء السادس ، ٢٠٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، كرقم ١٥٢٨)، ١٥٣٥

(الجـزء الثامن ، ٢٣٥ ورقة، من القرن السادس ، معارض بمسودة المؤلف ونسخة شخص اسمه ابو ذكرياء)، ١٥٣٦

(الجزء التاسع، ٢٠٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٧

(الجزء السادس، ٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٦٤٠هـ، عن نسخة عليها حواش لابن الخشاب)، ١٥٣٨ (جزء، ٢٠٦ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارض بمسودة المؤلف ، وعدا هذا كرقم ١٥٢٨)، ١٥٣٩

(الجزء الثانى عشر، ٢١٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارض بنسخة المؤلف، وعدا هذا كرقم ١٥٢٨ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١)، نور عثمانية ٤٦٨٦

(المجلد الأول، ٤٥٦ ورقة، نسخت سنة ١١٥٩هـ)، ٤٦٨٧

(المجلد الثـانى، ٤١٥ ورقـة، من القـرن ١٢هـ)، ٤٧٤٣ (١٠٧٧ ورقـة، نسخت سنة ١٢٤٩هـ)، ٤٧٤٤ (٨٢٦ ورقة، نسخت سنة ١١٦١هـ، مشحونة بالأخطاء)،

آياصوفية ٤٦٧١ (٩٨٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٩هـ، انظر : O, Rescher in WZKM 26/ 1912/89 - 90) ، حكيم أوغلو ٩٠٧

(المجلد الأول، ٥١٩ ورقة، نسخت سنة ١١٣٩هـ)، ٩٠٨
(المجلد الثانى، ٥٣٦ ورقة، الناسخ نفسه)،
بشير أغـا ٦٢٥ (١٠٧١ ورقـة، نسخت سنة ١١٣٩هـ، عن أصل لها يرجع تأريخها إلى سنة ٦١٤هـ فى مخطوطة ياقوت الحموى، راجع : O. Rescher in (MFO 5/1912 /535,
مراد ملا ١٧٥٩ ـ ١٧٦٤ (المجلدات ١، ٢، ٣، ٥، ١٠، من القرن الثامن للهجرة، انظر المرجع السابق ص ٥٣٠)،
عاطف ٢٧٠٨
(المجلد الأول، ٢٩٥ ورقة، نسخت سنة ١١٠٢هـ)، ٢٧٠٩
(المجلد الثانى، ٣٣٨ ورقة، نسخة سنة ١١٠٢هـ)، ٢٧١٠
(المجلد الثالث، ٢٩٦ ورقـة، نسخـت سنة ١١٠٢هـ، انظر المرجـع السابق ص ٤٩٥)،
شهيد على ٢٦١٤ (الجزء الرابع عشر، ٢٨٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٥١)،
ولى الدين ٣٠٩٩ (٧٤٨ ورقة ، نسخت سنة ١١٩٢هـ ، راجع O. Rescher (in : MFO 5/ 1912/527
فيض الله ٢٠٦٢ (٩٤٤ ورقة، نسخت سنة ١١٠٥هـ) ٢٠٦٣ (٢٣٧ ورقة، نسخت سنة ٥٩٩هـ)،
راغب ١٤١٣ (٦٨٣ ورقة، نقلت سنة ١١٦٠هـ عن نسخة ياقوت بحواشيها، المحفوظ بعضها فى كوبريلى)،
سراى أحمد الثالث، ٢٧٢٢ (المجلدات ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ٢٠ أى المجلد الأخير، من القرن السادس للهجرة، راجع الفهرس ٤/ ٧ ـ ٩)، ٢٧٣٠ (الجزء الرابع، ٢٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ٤/ ٧)،
جوروم ١٨٤٣ (٢٢٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،
طهران، سيهسالار ٥٧
(المجلد الأول، ٤١٠ ورقة، من القرن التاسع للهجرة)، ٥٨

(المجلد الثانى، ٤٢٥ ورقة، لعله أيضاً من القرن التاسع للهجرة). ٥٩
(المجلد الثالث، ٥٢٥ ورقة، لعله كذلك من القرن التاسع للهجرة)، ٦٠
(المجلد الرابع، ٣٣٥ ورقة، نُقلت عن نسخة تاريخها سنة ٥٧٥هـ)، ٦١
(المجلد الخامس، وهو آخر المجلدات هنا)،
انظر أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/ ١٩٤٧/
203 ٥٠٢ - / ٥٠٣، مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٧/٣/ ٦٧؛ الفهرس
٢/١٦٦ - ١٧٣، رقم ٨٢٢ - ٨٢٦ ،
ملى (نسخت سنة ١١٠٨هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ١٩٥٧/٣/ ٢١،
رقم ٣٢)،
دانشكَاه ٢٠١
(جزء من أوله، ٢٤٧ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، مخطوطة مهمة)،
٢٠٢
(جزء آخر من المخطوطة نفسها، ٢٨٥ ورقة، انظر الفهرس ٢/٣٦٢ - ٣٦٣)،
ومنها ميكروأفلام بمعهد المخطوطات بالقاهرة، رضا بمشهد ٦٢٥٣
(الجزء الأول، نسخة قديمة)، ٦٢٥٤
(الجزء الثانى، نسخة قديمة، انظر فهرست . . . دوكتابخانه ٦٧٤، وراجع
فهرس دانشكَاه، الموضع المذكور)،
رضا برامبور (الجزء الحادى والعشرون حتى النهاية، نسخة قديمة، انظر
الفهرس ١/٥٠٩، تذكرة النوادر ١١٢)،
بنكيبور ١٩٦٤
(المجلد الرابع ، ٢٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٣٩هـ)، ١٩٦٥
(المجلد التاسع ، ٢٠٢ ورقة، نقلت سنة ٦٣٩هـ عن نسخة عليها تصويبات
لابن العصّار وابن الخشاب، انظر الفهرس ٢٠/٤ - ٦)،
بغداد، القادرية ٤٨٠
(الجزء الثالث ، ٢٠٨ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر إ. الدروبى
فى : مجلة المجمع العلمى العراقى ٦/١٩٥٩/٢١١)، المتحف العراقى ببغداد

٢٨٩ إلى ٢٩٤ (المجلد الثانى، ويشتمل على ستة أجزاء، ٧٦٨ ورقة، مصور عن إحدى مخطوطات القاهرة)، ١١١٩

(جزء من المجلد الأول ، ١٠٠ورقة، انظر فهرس النقشبندى ٨٦ - ٨٧)، العباسية بالبصرة، ح ٢٥

(الجزء الرابع، انظر على الخاقانى فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/ ١٩٦١/ ٢٧٣ - ٢٧٤، رقم ١٩٦)،

الأحمدية بحلب (راجع أحمد عبد الغفور عطار فى : مقدمة تهذيب اللغة - انظر بعد - ص ٢٠ - ٢١)،

الظاهرية، عامّ ٩٧٧٧

(الجزء الثامن ، ٤٣١ ورقة، انظر فهرس اللغة ٨٠ - ٨١)،

عارف حكمت بالمدينة، لغة ٧

(الجزء الأول، ٣٣٢ ورقة، نقلت سنة ٦١٦هـ عن نسخة ياقوت الحموى)، لغة ٨

(الجزء الثانى ، ٤٠٦ ورقة، نسخت سنة ٦١٦هـ، راجع المنتخب لكحاله ٤٦)،

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٩

(مجلدان يشتملان على ١٥ جزءًا، ٧٠٣ و ٣٤٠ ورقة، من القرن ١١هـ)، ومنهما مصورة بالدار. ٤٨٧هـ (انظر الملحق ١/ ١٨٩)، لغة ١٠ (الأجزاء ٢ -٥ و ٧ - ١٨) فى ١٦ مجلداً، نسخت سنة ٦٣٣ هـ، الجزء الثانى ٦٩ ورقة،

الجزء الثالث ١٣٥ ورقة،

الجزء الرابع ١١٥ ورقة،

الجزء الخامس ٢٢٩ ورقة،

الجزء السابع ٩٧ ورقة،

الجزء الثامن ١٩٤ ورقة،

الجزء التاسع ١٥١ ورقة،

الجزء العاشر ١٣٤ ورقة،

الجزء الحادى عشر ٢٢٦ ورقة،
الجزء الثانى عشر ٢٠٥ ورقة،
الجزء الثالث عشر ١٦١ ورقة،
الجزء الرابع عشر ١٠٤ ورقة،
الجزء الخامس عشر ٢٥١ ورقة،
الجزء السادس عشر ١٦٧ ورقة،
الجزء السابع عشر (لم يبين عدد أوراقه)،
الجزء الثامن عشر ١٤٩ ورقة، (انظر الفهرس الثانى ٢/١٠؛ وفهرس المخطوطات ١/٣٤٨ - ٣٥٠)،
ومنها مصورة بالدار ٦٦١١هـ (انظر الملحق ١/١٨٩)، لغة ١١ (الجزآن ٩، ١٢ من مخطوطة أخرى فى مجلدين)،
المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٦٠
(الجزء العاشر، ٢٣٥ ورقة، نسخت سنة ٦٥٣هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة،
باريس ٥٥٧٦
(الأوراق ١٥ - ٤١، قطعة، انظر فجدا ٦٥٧)،
المتحف البريطانى، Or. ٤١٨٠
(الجزء الثانى، ١٨٩ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الملحق ٥٧١، رقم ٨٣٩)، Or. ٤١٩٣
(جزء، ٩٦ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، انظر الملحق ٥٧١ - ٥٧٢، رقم ٨٤٠)،
ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٥٣٧٤هـ، ونسخة عنها ٥٥٣٤ (انظر الملحق ١/١٩٨ - ١٩٩)،
ييل، A ٣٦ (المجلد الأول والثانى والثالث والسادس، نسخت سنة ١١٠٣ - ١١٠٦هـ، انظر نيموى رقم ١٥١)،
ونشر مقدمته التاريخية تسترشتين : K.V. Zetterstéen in :M014/ 1920/1-106

ونشرها أيضاً أحمد عبدالغفور عطار مصحوبة بدراسة، فى القاهرة ١٩٥٦،

ونشر نص الكتاب كله اثنا عشر محققاً، فى ١٥ مجلداً، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧، انظر فى هذه النشرة دريةِ الخطيب فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/ ٤٥٣ - ٤٦٣،

ونشر رشيد عبدالرحمن العبيدى مجلداً للاستدراكات عنوانه: «تهذيب اللغة . . . المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع»، القاهرة ١٩٧٥،

وأخرج فهارسه عبدالسلام محمد هارون : «فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهرى»، القاهرة ١٩٧٦، و ص. الفرطوشى، «فهرس المواد اللغوية لكتاب تهذيب اللغة» فى : المورد ٨، ١/١٩٧٩/ ٢٤٥ - ٣٠٤،

انظر أيضا عبد القادر المغربى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١/١٩٢١/ ٢٧٠ - ٢٧٦ ؛ محمد رضا الشبيبى فى المجلة المذكورة ٧/١٩٢٧/ ٦٢ - ٦٥ ؛

F. Krenkow in; JRAS, Cent. Suppl. 1924, S. 268; J.Kraemer in: Oriens 6/1953/213;

6 / 1953/ 213;

المعجم العربى لحسين نصار ٣٣٢ - ٣٥٩.

تهذيبه واختصاره الخ :

أ - «قيد الأوابد من الفوائد (وهو ما اختلف فيه كتاب الصحاح . . . وكتاب التهذيب . . .)» لأبى الفضل أحمد بن محمد بن / أحمد الميدانى (المتوفى 204
سنة ٥١٨/١١٢٤)، وقد وصل إلينا، انظره تحت مؤلفات الجوهرى ص ٢١٧، رقم ٥.

ب - «ملتقط تهذيب اللغة» لجار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى (المتوفى سنة ٥٣٨/١١٤٤)، ويوجد مخطوطا فى الخزانة الغروية بالنجف (نسخة منقولة من أصل بخط الزمخشرى، انظر فهرس الحسينى رقم ١١٩).

جـ - «كتاب ضالّة الأديب من (أو : فى الجمع بين) الصحاح والتهذيب» لتاج الدين محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (كان حياً سنة ٥٨٠/

١١٨٤، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٧)، انظر فى نقول عنه ص ٢١٨، رقم ٨ تحت مؤلفات الجوهرى.

د ـ «البيان والتقريب فى شرح التهذيب» لأمين الدين عبدالكريم بن عطايا بن عبدالكريم الإسكندرانى (المتوفى سنة ١٢١٥/٦١٢، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/٥)، ووصل فيه إلى نحو سبعة مجلدات ولم يتمه، أثنى عليه كثيراً ابن فرحون (الديباج ١٦٧).

هـ ـ «مختصر التهذيب» للمصنف نفسه، «مختصر جيد» (ابن فرحون، الموضع نفسه)، وراجع كشف الظنون ٥١٥.

و ـ «تهذيب التهذيب» لسراج الدين محمود بن أبى بكر بن حامد الأُرْمَوى (المتوفى سنة ١٢٨٣/٦٨٢)، اعتمد فيه على «تهذيب اللغة» و «المحكم» لابن سيده، واتبع فيه تقسيم الأول، ويوجد بعضه مخطوطاً فى المتحف البريطانى، Or. ٤١٨٩ (المجلد الأخير من أصل خمسة، ٢٥٢ ورقة من القرن الثامن للهجرة، انظر الملحق ٥٨٦ ـ ٥٨٧، رقم ٨٦٦).

٢ ـ «كتاب تفسير إصلاح المنطق»، شرح على كتاب ابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٤ / ٨٥٨) فى اللغة، ذكره ياقوت وغيره، راجع كشف الظنون ١٠٨.

٣ ـ «كتاب الأدوات» (؟)، ذكره ياقوت وآخرون من المتأخرين.

٤ ـ «كتاب معرفة الصبح» (؟)، ذكره ياقوت.

وللأزهرى فى لغة القرآن والحديث والفقه :

١ ـ «كتاب التقريب (فى التفسير)»، ذكرته كافة القوائم، راجع كشف الظنون ٤٦٥؛

وجاء اسمه عند ابن خلكان (١/ ٦٣٥) «كتاب التفسير».

٢ ـ «كتاب معانى القراءات»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطا فى رشيد ٢٢ (١٧٠ ورقة، نسخت سنة ٧٧٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ١٥)، ويجرى تحقيقه فى دمشق.

٣ ـ «كتاب علل القراءات»، ورد ذكره فى ثلاث قوائم.

٤ ـ «ناسخ القرآن ومنسوخه»، عن البغدادى فى الهداية ٢/٤٩.

٥ ـ «كتاب تفسير أسماء الله» أو «تفسير الأسماء الحسنى»، ذكرته أربع قوائم، وكان فى القرن ٧/١٣ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/14, No.251).

٦ ـ «كتاب الروح وماجاء فيه فى القرآن والسنة»، مذكور عند ياقوت وفى ثلاث قوائم أخرى،

ونقل عنه الأزهرى نفسه فى التهذيب ٥/٢٢٣ وما بعدها.

٧ ـ «كتاب معانى شواهد غريب الحديث» و «كتاب تفسير شواهد غريب الحديث»، ذكرهما ياقوت على أنهما كتابان مختلفان، ويحتمل انهما موضوعان على كتاب أبى عبيد (انظر آنفاً ص ٨٦).

٨ ـ «كتاب الزاهر فى غريب ألفاظ الشافعى الموجودة فى مختصر المُزَنى (المتوفى سنة ٢٦٤/ ٨٧٨، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٩٢) الذى يرويه عن الشافعى»، وتذكره القوائم باسم «تفسير ألفاظ المزنى» أو «شرح مختصر المزنى»، ونقل عنه الدميرى فى الحيوان ١/١٩٦، ٢/٢١٨ (راجع : J. De Somogyi in JA 213/1928/ 20).

انظر فى مخطوطاته : تاريخ التراث العربى ١/٤٩٣، رقم ١؛

نشره م. ج. الألفى، الكويت ١٩٧٩، / .

205 ٩ ـ «كتاب غريب الفقة» أو «غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء» ونقل عنه الزبيدى فى تاج العروس ٥/٢٧٥ (شثث) باسم «كتاب لغة الفقه»، وهو موجز فى مجلد لاصطلاحات الفقه.

والظاهر أنه مستقل عن الكتاب الآنف الذكر، انظر ابن خلكان ١/٦٣٥؛ كشف الظنون ١٢٠٧ (وراجع المصدر نفسه ١٦٣٦)؛ «الهداية» لاسماعيل البغدادى ٢/٤٩.

١٠ ـ «الرد على الليث»، ولعله رد على الفقيه الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى (المتوفى سنة ١٧٥/ ٧٩١، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٢٠)، مذكور عند ياقوت وفى قائمتين أخريين.

١١ ـ «كتاب الحيض»، عن «كشف الظنون» ١٤١٤؛ «هدية العارفين» لإسماعيل البغدادى ٢/٤٩.

وله شروح على أشعار :

١ ـ «تفسير السبع الطوال»، شرح على المعلقات، ذكرته ثلاث قوائم ، راجع كشف الظنون ٤٤٨؛ تاريخ التراث العربى ٢/٥١، رقم ٦.

٢ ـ «كتاب تفسير شعر أبى تمام»، أوردته كل القوائم، راجع كشف الظنون ٧٧١، تاريخ التراث العربى ٢/٥٥٤.

الجَرْبَاذْقَانى

هو مهذَّب الدين محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقانى، صنف كتابه فى اللغة بين رجب وشوال من سنة ٣٧٤/ ديسمبر ٩٨٤ ومارس ٩٨٥ (انظر ٩٤ أ، ١٥٨ أ، ١٩٥ أ، ٢٣٧ أ). ولا نعلم عن حياته شيئاً آخر (انظر أيضاً فصل النحو).

ومن آثاره :

«كتاب الروحة فى الطاء والضاد»، معجم لألفاظ الغريب فى هذين الحرفين، ويوجد مخطوطاً فى فاتح ٥١٩٥ (٣٠٨ ورقة، نسخت سنة ٣٧٤هـ، بخط مؤلفه). وليس به مقدمة نستطيع ان نستدل بها على مصادر المؤلف. وأكثر الرواة ذكراً هم الأصمعى، وأبو زيد الأنصارى، والفراء، واللحيانى، والأموى، و (أبو محمد) اليزيدى.

ولم يذكر المؤلف أسماء الكتب، إلا أنه من الراجح جداً أن نرى فى كتب النوادر التى صنفها أولئك المؤلفون مصادر له.

ويبدو أن الجرباذقانى لم يفد من هذه المصادر إفادة مباشرة، بل عن طريق أحد المؤلفين من أساتذة جيله. ويذكر من هؤلاء الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/ ٩٥٩) وآخر اسمه ابن يَالاَ (؟) كان تلميذاً لأبى عمر الزاهد (انظر ٢٣ أ).

الدَّيْمَرْتى

هو أبـو محمـد القـاسم بن محمـد من أهل ديمرت ، وهى قرية بالقرب من أصفهان، كان لغوياً وأديباً (انظر فصل الأدب). ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ٣٧٥/٩٨٥.

مصادر ترجمته :

ابن النـديم ٨٦، ١٣٧ ؛ أخبار إصفهان لأبى نعيم ٢/١٦٣ ؛ أرشاد الاريب لياقـوت ٦/١٩٨ ـ ١٩٩ ؛ إنباه الرواة للقفطـى ٣/٣٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٨١ . ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 237 ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٨/١١٩ .

آثـاره :

١ ـ «كتـاب الصفـات»، ذكـره ياقـوت ٦/١٩٩، وأبو هلال العسكرى فى التلخيص ٣. / .

206

٢ ـ «كتاب تقويم الألسنة»، ذكره ابن النديم وغيره.

٣ ـ «كتاب تفسير ضروب المنطق»، ذكره ياقوت ٦/١٩٩.

٤ ـ «كتاب تهذيب الطبع» وذكر ياقوت أنه يشتمل على قطعة كبيرة من نوادر اللغة.

٥ ـ «كتاب الإبانة»، ولسنا متحققين من موضوعه.

وله فى لغة الحديث :

«غريب الحديث»، ذكره ياقوت فى إرشاد الاريب ٦/١٩٩.

أبو الحسن المُزَنى

هو محمد بن أحمد ، وزير نوح بن منصور السامانى (٣٦٦/ ٩٧٧ ـ ٣٨٧/ ٩٩٧)، كان أديباً شاعراً، كتَبَ رسائل وغير ذلك.

وتـرجمتـه فـى اليتيمـة ٤/ ٣٤٦ ؛ وارشـاد الأريـب لياقـوت ٦/ ٢٧٩ . ـ Br. S II, 920, No. 57.

ومن آثاره :

«كتاب حروف الهجاء، وتعريفها، والإخبار عنها إثباتاً ونفياً، ووصلاً وفصلاً»، ويوجد مخطوطاً فى التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٢٩ (نسخت سنة ١١٨٨ هـ)، ليدن، Or. ٢٨٨١ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٠هـ، انظر فورهوف ١١٩).

الصاحب بن عبّاد

هو أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد بن العباس الطَّالَقَانِىّ، ولد سنة ٣٢٤/ ٩٣٦، وقيل ٣٢٦هـ باصطخر، وقيل بطالقان. وكان أبوه وزيراً لركن الدولة.

واشتغل بالأدب، وألف أيضاً «كتاب أحكام القرآن» (انظر المنتظم لابن الجوزى ٧/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

وتلقى إسماعيل أول دروسه على يد أبيه، ثم رحل إلى بغداد حيث واصل دروسه عند أحمد بن فارس وأبى الفضل بن العميد. وعمل كاتباً لهذا الأخير. إلا انه لم يلبث بعدها ان كتب لمؤيد الدولة، أخى عضد الدولة، وأخيراً خلف الوزير ابن العميد. وبقى فى هذا المنصب حتى وفاته سنة ٣٨٥/ ٩٩٥.

وكان الصاحب بن عباد كأبيه معتزلياً. وإلى جانب نجاحه فى الاضطلاع بوظيفته فقد كان ايضاً أديباً (انظر فصل الأدب) ولغوياً نابهاً (انظر أيضاً فصل النحو)، وروى الحديث ونظم الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٦ ـ ٦٣٧).

مصادر ترجمته :

مثالب الوزيرين (وهما أبو الفضل بن العميد والصاحب بن عباد) لأبى حيان التوحيدى؛ تحقيق إبراهيم الكيلانى، دمشق ١٩٦١؛ ونشره محمد الطنجى باسم «أخلاق الوزيرين»، دمشق ١٩٦٥؛ رسالة الإرشاد / فى أحوال الصاحب الكافى 207
اسماعيل بن عبّاد، لأبى القاسم أحمد بن محمد القوبائى الحسينى، وهو مخطوط فى مكتبة جامعة استنبول A. Y. ٤٦٨٨ (٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٣هـ)، طهران، مجلس ٦٠٣ (٣٨ ورقة، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة)،

طهران، ملك ٦٢٨٨ (٥٦ ورقة، نسخت سنة ١٣١٢هـ، انظر الفهرس ١/ ٣١).

وطبع فى طهران ١٩٠٧، ١٩٣٣؛ نزهة الألباء للأنبارى[٢] ٢٢٢ - ٢٢٤؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ٢٠١ - ٢٠٣؛ إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/ ٢٧٣ - ٣٤٣، [٢]٦/ ١٦٨ - ٣١٧؛ لسان الميزان لابن حجر ١/ ٤١٣ - ٤١٦.

Flügel, *Gramm. Schulen* 240-242; Br. GI, 130-131, S I,198 -199; Rescher, *Abriß* II, 222-237;

الصاحب بن عبّاد لخليل مردم بك، دمشق ١٩٣٢؛ أعيان الشيعة للعاملى ١٢/ ٢٣١ - ٣٧٤؛

M. Khan, *as-S. b. 'Ab. as a Writer and Poet in : Isl. Cult. 17/1943 / 176-205; M. Kabir,* The S. Ism. b.'Abb. *in: Isl. Cult. 30/ 1956/ 190-*198; Ritter, *Geheimnisse 154-155;*

الصاحب بن عباد ، حياته وأدبه، لمحمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٧ (انظر ما علقه عليه شارل بلا : Ch. Pellat in: Arabica 5/1958 /83-84) ؛ الفن ومذاهبه فى النثر العربى لشوقى ضيف، القاهرة ١٩٦٠ ، ص ٢١٧ - ٢٢٢ ؛ الأعلام للزركلى ١/ ٣١٢ - ٣١٣ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥ ؛

Haywood, *Arabic Lexicography* 62-64,99; Cl. Cahen, Ch. Pellat in: EI, III[2], 671-673.

انظر قوائم مفصلةً بمصنفاته فى الفهرست لابن النديم ١٣٥ (طهران ١٥٠؛ الترجمة الانجليزية ٢٩٧)؛ ابن خلكان ١/ ٩٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/ ٣١٥ - ٣١٦؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٩/ ١٣٨؛ ابن قاضى شهبة المخطوط ص ٢١٩؛ هدية العارفين لاسماعيل البغدادى ١/ ٢٠٩.

وله فى اللغة:

١ - «كتاب المحيط (فى اللغة)» ، وقد كتب أو روى على اختلاف فى تقسيمه بين خمسة أو سبعة أو عشرة مجلدات، وذكر فى خمس قوائم (راجع المزهر للسيوطى ١/ ٩٦-٩٧).

وكـان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر مقدمة التحقيق ١/٨) والعباب (انـظر ١/٣٠). (يتبع هذا المعجم اتباعاً قريباً كتاب العين فى محتواه وترتيبه، وينقـل ابن عباد تفاسيره بنصها، على حين أنه يشير إلى الجذور المتروكة بقوله : «أهمله الخليل» J. Kraemer in: Oriens 6/1953/ 214) ؛

وأكبر مصادره فى الاستدراك هو كتاب «تكملة كتاب العين» لأبى حامد أحمد بن محمـد البشتى الخـارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/ ٩٥٩، انظر ص ١٩٥ آنفاً). و «كثّر فيه الالفاظ، وقلّل الشواهد» (ابن خلكان، ١/٩٤).

المخطوطات :

سراى أحـمـد الثـالث، ٢٧١٤ (حـروف الخـاء والغين والقـاف، ٢٧٥ ورقـة، من القـرن السـابع للهجرة، انظر: H. Ritter in : Oriens 2/1949/ 237 ؛ وفهرس المخطوطات ١/٣٧٠)،

آيا صوفية ٤٧٢٤ (حـروف الجيم والشين والضاد والصاد والسين، ٣٦٠ ورقة، من القـرن السابع للهجرة)، ومنها نسخة بمكتبة الإمام الحسن بالكاظمية (انظر محمد حسن آل ياسين، المرجع المذكور، ص ٢٣٥)،

طهـران، ملك ٣٣٩ (٢٨٩ ورقـة، نسخت سنـة ١٢٧٩هـ، انـظر الفهـرس ١/٦٤٩ ـ ٦٥٠)،

مكتبـة حسين القـزوينى الخـاصة بكربلاء (كاملة، ٥٢٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٧هـ، انظر الطعمة ١/١٢٦ ـ ١٢٨)، ومنها نسخة بالمتحف العراقى ببغداد ٥٢٨ و ٥٢٩ (مجلدان، ٤٤٤ صفحة و ٤١٥ صفحة، نسخت سنة ١٣٥٤هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٣، رقم ٣٦٨ ، ٣٦٩)،

دار الكتب بالقـاهـرة، لغة ٤٢ (الجزء الثالث، بعضه متصل، ويشتمل على ١٣ حرفاً من الكاف إلى الفاء، انظر المورد ٢، ٤/١٩٧٣/ ٢٤٣)،

المتحف البريطانى ١٢٨٩٨ (كاملة، ٣٥٥ ورقة، نسخت سنة ٧٦٠هـ، انظر: *(M. Lings in : Brit. Mus.* Qly 29 / 1964 - 65/15 ؛

نشره محمد حسن آل ياسين، بغداد، ظهر إلى الآن المجلد الأول، ١٩٧٥

(الأول من عشرة أجزاء)، أنظر ماكتبه عنه و. دياب فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٢/١٩٧٧/ ٨٨١ ـ ٨٩٠، وانظر أيضاً محمد حسن آل ياسين فى : المورد ٢، ٤/١٩٧٣/ ٤٣٥ ـ ٢٤٤؛ وحسين نصار فى «المعجم العربى» ٣٦٠ ـ ٣٧١،

٢ ـ «جوهرة الجمهرة»، مختصر من كتاب الجمهرة لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣)، ذكرته ثلاث قوائم (انظر أيضا المزهر للسيوطى ١/٩٦)،

ويقال إنه محفوظ فى مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (انظر الذريعة ٥/ ٢٩٢، ولكن راجع محمد حسن آل ياسين فى : المورد ٢/٤/ ١٩٧٣/٢٣٧).

٣ ـ «رسالة فى اللغة»، وينبغى أن يُفْحص عن اسمها ونسبتها إليه، وتوجد 208
مخطوطة فى طهران،

ملك ٤٦٠ (أربع ورقات، من القرن السابع للهجرة، انظر صلاح الدين المنجد فى : مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/ ٦٨؛ الفهرس ١/٦١٦ ـ ٦١٧).

وللصاحب فى الأمثال والأسماء :

١ ـ «الأمثال السائرة من شعر المتنبى»، وقد وصل إلينا ونشر، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٤٨٧، رقم ٣.

٢ ـ «كتاب أسماء الله وصفاته»، وأيضاً «مختصر أسماء الله وصفاته»، ذكرته كلُّ القوائم.

وله تآليف مفردة فى بعض الموضوعات ، منها :

١ ـ «كتاب الحجر» أو «كتاب الأحجار»، وبه من أسماء الأحجار ٢٠١ اسم، وقد وصل إلينا مع ما استدركه ابن القطاع (المتوفى سنة ٥١٥/ ١١٢١)، انظر فصل الجيولوجية وعلم المعادن، ونقل عنه الزبيدى فى تاج العروس[٢] ٩/٣٩٠ (جلدْ).

٢ ـ «كتاب الأعياد»، ذكرته كل القوائم، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٨.

الخـطّابـى

هو أبو سليمان حمد (أو أحمد) بن محمد بن إبراهيم، كان محدِّثاً (عاش من سنة ٣١٩/ ٩٣١ إلى سنة ٣٨٨/ ٩٩٨، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١٠ ـ ٢١١).

ويعد أيضاً من اللغويين والأدباء. وكان من اساتذته فى اللغة والأدب اسماعيل الصفّار، وأبو عمر الزاهد، وأبو العباس الأصمّ ؛ ومن تلامذته أبو عبيد الهروى والثعالبى.

ومن مصنفاته اللغوية :

١ ـ «إصلاح الألفاظ»، وكان من مصادر تاج العروس (انظر ١/ ٤)، ولعله هو نفسه الكتاب الآتى ذكره.

٢ ـ «إصلاح غلط المحدّثين»، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١١.

٣ ـ «غـريب الحـديث»، ويعتمـد فيه اعتماداً كثيراً على أبى عبيد، انظر المرجع السابق ١/ ٢١١[١٤٤]، ويقوم بتحقيقه ع. العزباوى، انظر : البحث العلمى (مكة) ١/ ١٩٧٨/ ٢٨٣.

٤ ـ «إعـلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى»، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١١.

٥ ـ «معالم السنن» (شرح على سنن أبى داود)، انظر المرجع السابق.

٦ ـ «كتاب الآمالى»، نقل عنه ياقوت فى معجم البلدان ٢/ ٢٢٢.

ولعل من آثاره الأدبية الكتابين التاليين اللذين لا تعرف الا اسميهما :

١ ـ «كتاب العروس»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/ ٨٣.

٢ ـ «كتـاب الغنية عن الكـلام»، ذكره ياقوت فى الموضع نفسه وانظر فى شعره : يتيمة الدهر للثعالبى ٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦.

---

(١٤٤) يُشطبْ منه : دار الكتب ٢٢٨٢١ ب . مخطوطة التيمورية، لغة ٧٩ غير كاملة. ويقول الخطابى فى المقدمة إن كتب غريب الحديث التى صنفها المتقدمون عليه، وهم أبو عبيدة، والأصمعى، وقطرب، والنضر بن شميل، وإبراهيم الحربى، وأبو معاذ، وشمر

المتـــيم الإفريقى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى، كان شاعراً، لغوياً، توفى نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر. انظر فى قصائده ومصنفاته فى الشعر والأدب : تاريخ التراث العربى ٢/٦٣٧ ـ ٦٣٨.

ومن آثاره :

«المحكم فى اشتقـاق حروف المعجم»، صائب بانقـره ؟ (نحـو ٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧١٩هـ).

ابن فـــارس

هو أبـــو الحسن أحمـــد بن فارس بن زكـرياء (انـظر تاريخ التـراث العـربى ٧/ ٣٦٠)، ويحتمل أن أصله من قزوين.

تلقى دروسه فى قزوين وهمذان وبغداد، ثم استدعاه فخر الدولة بن بويه إلى الرى ليعلم ابنه مجد الدولة. وهنالك أيضاً حظى عند الصاحب بن عباد.

وغلب على علمه الاهتمام باللغة؛ وصنف مع ذلك تصانيف فى تفسير القرآن، والنحو (انظر فصل النحو)، والتاريخ والفقه. توفى فى الرى سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥.

مصادر ترجمته :

مخـطوط فى طبقـات اللغـويين لمجهـول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٦٨ أ ـ ٢٦٨ ب ؛ يتيمة الدهر للثعالبى ٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠٧ ؛ نزهة الألباء للانبارى[2] ٢١٩ ـ ٢٢١ ؛ إرشاد الأريب[1] ٢/ ٦ ـ ١٥، [2] ٤/ ٨٠ ـ ٩٨ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ٩٢ ـ ٢٥ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٧/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠ ؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله

بن حمدويه، والباجدّائى (الحسين بن عيّاش بن حازم، المتوفى سنة ٢٠٤/ ٨١٩، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٧٣)، وأحمد بن الحسن الكنهى (؟، ولا يعرفه الخطابى نفسه)، كل هذه الكتب على كثرتها « كأنها كتاب واحد» لاتفاق أصحابها فى المنهج، وهذا بخلاف كتاب غريب الحديث لابن قتيبة.

٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥ ؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ١٨٩ ـ ١٩٠ ؛ الوفيات لابن قنفد ٢١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٣ ؛ وطبقات المفسرين له ٤ ؛ هدية العارفين لاسماعيل البغدادى ١/٦٨ ـ ٦٩ .

Flügel, Gramm. Schulen 246 -248; Br. GI, 130, S I, 197-198; Rescher, Abriß II,221-222; M.Ben Cheneb in: EI, II,400;

أعيان الشيعة للعاملى ٩/٢١٥ـ ٢٢٨ ؛

H. Fleisch in : EI,III^{2} ,764-765 .

م . م . رضوان، «العلامة اللغوى ابن فارس الرازى»، القاهرة ١٩٧١ .

آثـاره :

١ ـ «المجمـل (فى اللغـة)»، وهـو معجم موجـز فى اللغة الفصحى «مع استبعاد النادر والغريب . . ، وهو كتاب قيّم لشروحه الموجزة وشواهده الشعرية الوافرة» (J. Kraemer in : Orirens 6/1953/ 215).

وشأنه شأن كتاب «الجيم» فى ترتيبه الألفاظ على أوائلها، ثم ترتب المواد فى داخـل الحـروف فى أبواب بحسب عدد الأصول. «وعندى أن تصنيفه ذلك من أحسن ما صُنِّف فى معناها» (دمية القصر للباخرزى٢/ ٤٨٥). ويُنْقل عنه كثيراً ويوصف بأنه أهم كتبه.

المخطوطات :

كوبريلى ١٥٧٢ (٤٤١ ورقة، نسخت سنة ٤٥٣هـ)،

نور عثمـانية ٤٨٥٥ (كاملة، ٥٢٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع (O. Rescher in : MSOS 15/1912/ 23 ،

سراى ، خزينـة ١١٧٣ (جـزآن، ٤٧٧ ورقـة، من القـرنين العاشر والسادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٠)، /

سراى ، أحمد الثالث ، ٢٧٣٤ (٥٤٩ ورقة ، انظر الفهرس ٤/ ١١) ، 210

لا له لى ٣٦١٧ (٤٩٢ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ)، و ٣٦١٨ (٣١٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ ، راجع (O. Rescher in : MO 7/ 1913/ 106 ،

أسعد ٣٢٦٩ (المجلد الأول)، ٣٢٧٠ (المجلد الثانى، نسخ سنة ٤٧٥هـ ،

انظر J. Kraemer ، فى الموضع المذكور آنفاً، ص ٢١٦)،

ينى جامع ١١٦٣ (٣٣٩ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ)،

فيض الله ٢٠٩٣ (٣٨٩ ورقة، نسخت سنة ٥٢٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٠)، و ٢٠٩٤ (٣٠٢ ورقة، نسخة قديمة)، و ٢٠٩٥ (٢٩٤ ورقة، نسخة قديمة)،

مسيح باشا ٦ (المجلد الثانى، ٢٨٧ ورقة، نسخت سنة ٥٦٣هـ)،

شهيد على ٢٦٧٢ (٥٧٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،

حميدية ١٤٢٨ (٢٤١ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،

راغب ١٤٤١ (٣٠٣ ورقة، نسخت سنة ٥١٦هـ)،

مراد ملا ١٨٠٩، و ١٨١٠،

قاضى زاده محمد ٢/ ٥٢٧ (الأوراق ٢٦٢ ـ ٢٧٩، قطعة)،

مانيسا ٦٥٣٥ (النصف الأول، ٢٠٠ ورقة، من القرن السادس، انظر شيشين، نوادر ١/ ١٤٠).

اينه كل ١/ ٥٦٤ (النصف الأول ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨هـ)، و ٢/ ٥٦٤ (النصف الثانى، نحو ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨هـ ، انظر المرجع نفسه)،

بورسه، حراتشى أوغلو ١٣٩٣ (المجلد الأول، ١٨٦ ورقة)، و ١٣٩٤ (المجلد الثانى، ١١٤ ورقة، نسخت قبل سنة ٧٦٤هـ ، راجع : H. Ritter in (Oriens 2/ 1949 / 238. ،

(قونيه، يوسف أغا ٣٤٦٩ (جزآن، ٤٧٩ ورقة، نسخت سنة ٥٧٤هـ و ٦٨٧هـ ، انظر Liste *des manuscrits* ...26)،

قونية، قيونوغلو ٢٠٣٥ (٤٤٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧٥هـ، انظر القائمة السابقة ص ٣٧)،

قسطمونى ١٢٩٥، طهران، ملك ٣٤٦ (٢٥٣ ورقة، نسخت سنة ٤٥٧هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٦٨)، و ٤٢١ (٢٥٧ ورقة، من القرن ١١هـ ، انظر الفهرس ١/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣) ،

مجلس، بدون رقم إلى الآن (٦٨) ورقة، مخطوطة حسنة جداً، أولها

ناقص)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/ ١٩٧٥/ ١٨٦، رقم ٢٦٣،

دانشكَاه ٢٠٣ (٢٥٧ ورقة، راجع المجلة السابقة ٦/ ١٩٦٠ /٣٣٢)، و ٢١٤ (٢٦٦ ورقة، نسخت سنة ٨٦٥هـ ، انظر الفهرس ٢/ ٤٤٧ - ٤٤٨)

مشهد، رضا ٣٦٨٦ (نسخت سنة ١٠٣٦هـ)، و ٧٨٩٧ (انظر فهرس . . . دو كتابخانه ٩٨٢) ،

بغداد، المتحف العراقى ٥٤٢ (٣١٩ ورقة ، نسخت سنة ٤٤٦هـ ، انظر فهرس النقشبندى ١٠١ - ١٠٢، رقم ٣٦٦)،

بغداد، القادرية ٤٩٠ (ناقصة، من القرن السابع للهجرة) ، وثمة نسخة أخرى من القرن الخامس للهجرة معروضة هناك (انظر النشرية ٧/ ١٩٧٤/ ٥٢٩)،

الموصل، جامع الباشا (تامة، نسخة سنة ١١٠٩هـ ، انظر فهرس جلبى ٦٧، رقم ٢٧٧) ،

سامرا ، الإمام المهدى (الجزء الثانى ، من القرن الخامس للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/ ٢١٠) ،

الظاهرية ، عام ٥٥٢٢ (١٣٦ ورقة ، نسخت سنة ٩٠٨ هـ)، وعام ١٥٦١ (٤٤٦ ورقة) ، وعام ١٠٦٣ (١٨٩ ورقة، انظر فهرس اللغة ٥١ - ٥٦)،

المدينة، عارف حكمة، لغة ٤١ (الجزء الأول ، ٣٣٠ ورقة ، من القرن السابع للهجرة) ، و لغة ٤٢ (الجزء الثانى من مخطوطة أخرى، ٣٠٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة،

دار الكتب بالقاهرة ، لغة ٢٣٨ (قطعة قديمة)، و لغة ٣٨٢ (نسخت سنة ٥٦٥هـ ، ناقصة)، و لغة ١٨ ش (مجلدان، نسخا سنة ٦٤٨هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/ ٣٤)،

الأزهر ، لغة ٤٧ (الجزء الثانى، ١٩٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٩٢٢هـ ، انظر الفهرس ٤/ ٣٠)،

الاسكندرية ، البلدية ٢١٧٩ ج (٥٠٤ ورقة، نسخت سنة ٦٠١هـ، انظر فهرس اللغة (١) ٦٧ ؛ فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٠) ،

مراكش ، ابن يوسف ٦٣ ، ولعلها اليوم فى المكتبة العامة بالرباط ،
فلورنسا ، البلاتينية (السمعانى رقم ٣٥٦ و ٤٢١ ، عن بروكلمن)،
ميلانو ، أمبروزيانا ٩٩ (عن بروكلمن)،

باريس ٤٢٤٧ (الجزء الأول، ٢٨٩ ورقة) ، ٤٢٤٨ (الجزء الثانى منها، ٢٤٩ ورقة، نسخت سنة ٥٢٨هـ)، ٤٢٤٩ (الجزء الأول ، ٢٧٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ٤٢٥٠ (الجزء الثانى ، ناقص ، ٢٨٦ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، ٦٥٦٣ (٢١٦ ورقة ، من القرن الخامس للهجرة ، انظر دى سلان ٦٨٣ ؛ فٹجدا ٤٩٠)،

ليدن ، Or. ٣ (٢٧٥ ورقة، ليست بكاملها)، Or. ٤٨٥ (المجلد الأول، ٢٦٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٦٠١هـ) ، Or. ٢٣٩٠ (المجلد الأول ، ٣٠٩ ورقة ، انظر فورهوف ٢٢٢، و م . أحمد، « نسخة تاريخية لمجمل اللغة لابن فارس » فى : مجلة المجمع العلمى الهندى ١/١٩٧٦/ ١٤٨ ـ ١٦٣)،

برلين ٦٩٥٤ (النصف الأول ، ٢١٥ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ)، ٦٩٥٥ (النصف الثانى ، ٢٨٤ ورقة ، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، ٦٩٥٦ (النصف الثانى ، ٢٦١ ورقة، نسخت سنة ٦٣٤هـ)، ٦٩٥٧ (النصف الثانى، ١٤٢ ورقة، نسخت نحو سنة ٩٠٠هـ)،

و Or. quart ١١٢٩ (نسخت سنة ٩٤٢ أو ٧٤٢ هـ ، انظر: J. Kraemer in Oriens 6/1953/ 216) ،

جوتا ٣٧٧ (الجزء الثانى، ٢٣٧ ورقة، نسخت سنة ٦٠٠هـ)،

المتحف البريطانى ، Or. ٤١٤ (٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ٧٤٥هـ ، انظر الفهرس ٧٥٤، رقم ١٦٨٣)، Or. ٣٠٧٦ (٤٠٤ ورقة، نسخت سنة ٥٥٠هـ ، انظر رى رقم ٨٤٣) ، Or. ٧٤٩٨ (٢٧٠ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ، انظر (Ellis, *descr. list* 52 ،

المتحف البريطانى أو كيمبردج، مجموعة بلشاه (أولها ناقص، من القرن الخامس للهجره، انظر : E.Edwards in *Or. Stud. Browne 148, No. 85*)،

المكتب الهندى ٢٤٥٧ (٣٧٦ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر لوث رقم ٩٩١)،

اكسفورد ، بودليانا، Pocock ٣٠١ (٣٥٥ ورقة ، نسخت سنة ٦٠٢ هـ و ٨٤٩هـ، انظر أورى ٢٣٠، رقم ١٠٦٥) ،

211 تشستربيتى / ٣٨٤٨ (٢٧١ ورقة ، من القرن الخامس للهجرة ، انظر أيضا الفهرس)،

برنستون ، مكتبة الجامعة ، Q ١٢٨ (الجزآن الأول والثانى ، من القرن السادس أو السابع للهجرة ، انظر كوركيس عواد، مخطوطات ١٣) ،

جاريت (يهودا) خمس مخطوطات (أجزاء ، غالبا من القرنين السادس والسابع للهجرة ، ماخ ٣٢٢ ، رقم ٣٧٥٨)،

نيويورك ، المكتبة العامة (الجزء الأول، نسخ سنة ٥٦٧ هـ ، انظر كوركيس عواد ، مخطوطات ص ٥ ـ ٦)،

ييل، L ـ ٣٠٦ (المجلد الأول ، ٣٤٨ ورقة ، من القرن السادس للهجرة ، انظر نيموى رقم ١٦٧) ،

طبع المجلد الأول منه فى القاهرة ١٣٣٢ ،

الدراسات : رسالة ماجستير لـ هـ . ح . حمودى ، بغداد ١٩٧٣ (انظر ٧٧٤ ـ ٦٦٤ يبرعلا مجعملا ، راصن نيسح ؛) ٥٦٢ /٨٧٩١ /١ ، ٧ دروملاد

وقد علق عليه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧/ ١٤١٤) بكتاب سمّاه (أوهام المجمل)، أصلح فيه أوهامه فى ألف موضع (شذرات ابن العماد ١٢٨/٧) «مع تعظيمه [ابن فارس] له وثنائه عليه» (كشف الظنون ١٦٠٥).

٢ ـ «متخير الألفاظ»، مرتب على الموضوعات (انظر فى الفصول المتعلقة بالفلك والآثار العلوية : تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٦٠ ـ ٣٦١)، ذكرته ثلاث قوائم (انظر أيضا پولس سباط فى : MIE 49/1946/43, No. 762) ، ونقل عنه الجرجانى (المنتخب من كنايات الأدباء ١٤٥) باسم «مختار الألفاظ، وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى ٦٢٩/١٢٣٢) فى كتابه «قانون الأدب»

(انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/٤٠٢).

المخوطات :

بغـداد، سابقـاً ملك السيد أحمد بن السيد عبدالوهاب، واليوم فى المتحف العراقى (٧٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة)؛

نشره هلال ناجى، بغداد ١٩٧٠،

انظر فى هذه النشرة شفيق جبرى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٧١/ ٦٢١ ـ ٦٢٥؛ ع. المهيرى فى : حوليات (تـونس) ٨/١٩٧١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥؛ رسالة ماجستير لـ م. ع. جبارة، بغداد ١٩٧٠ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/ ٢٦٥).

٣ ـ «كتـاب مقاييس اللغة»، «وهو كتاب جليل لم يصنف مثله» (ياقوت)، ذكرته خمس قوائم، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب، أفاد فيه من كتاب العين للخليل بن أحمد، وغريب الحديث والغريب المصنف لأبى عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والجمهرة لابن دريد.

المخطوطات :

طهران، سپهسالار ٧٢ (٣١٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٤هـ، انظر أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/ ٥٠١ ـ ٥٠٢؛ حسين على محفوظ فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧ / ٦٨؛ الفهرس ٢/٢٩١ ـ ٢٩٣)،

بغداد، المتحف العراقى ١٤٥١ (٤٠٨ ورقة، نسخت سنة ١١١٧هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٨، رقم ٣٨٤)،

المتحف البريطانى ، Or. ١١٣٥٢ ؛

نشره عبدالسلام محمد هارون ، فى ٦ مجلدات، القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٢.

الدراسات : انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٣١/ ٦٥ ـ ٧١، ٣٥٢ ـ ٣٥٥؛ (خالد على)

Kh. I. Ali, *Studien über homonyme Wurzeln im Arabischen. Mit besonderer Berücksichtigung des Mu'ǧam Maqāyīs al-luġa von Aḥmad Ibn Fāris.* Diss.

Heidelberg 1964 ؛ حسين نصار، المعجم العربى ٤٣٥- ٤٦٥ .

٤ - «فقه اللغة»، أهداه لتلميذه الصاحب بن عباد، ولهذا يسمى أيضاً «كتاب الصاحبى (فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها)» ، «مدخل إلى علم اللغة (المعجمية) العربية، . . وَحْدة متَسقة نوعاً ما» I.Goldziher, *Beiträge...* S. 204 (انظر أدناه)، ذكرته خمس قوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/ 40, No. 709) ، نُقِل عنه كثيراً (انظر مثلاً المزهر للسيوطى، الفهرس ٢ /٦٤٧) .

المخطوطات :

آيا صوفية ٤٧١٥ (١٢٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،

ولى الدين ٣١٢٩ (١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٣٨٢هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/ 527) ؛

طبع فى القاهرة ١٣٢٨ ؛ ونشره مصطفى الشويمى، بيروت ١٩٦٤، انظر فى هذه النشره ع . المهيرى فى : حوليات (تونس) ١/١٩٦٤/ ١٥٣ - ١٥٥، ونشره أيضاً السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٧٧ .

وثمة نصوص منه مقارنة بنصوص مناظرة للغويين آخرين فى : نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، المجلد الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٥٩ - ٦٢، ٧٤ - ٧٥، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢١ - ٣٤ .

الدراسات :

I. Goldziher, Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern. 212
III: Abu -1- Husein ibn Faris in: SBAW Wien, Bd. 73. 1873. S. 511-552 undin: Ges. Schriften I, 187-228;

زكى مبارك، النثر الفنى، المجلد الثانى، القاهرة ١٩٣٤، ص ٣٧ - ٤٧

٥ - «كتاب تمام فصيح الكلام»، زيادات على كتاب الفصيح لأبى العباس ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ / ٩٠٤)، ذكرته قائمتان .

المخطوطات :

تشستربيتى (ولعلها كانت سابقاً فى النجف، انظر Br. S 198, No.15) ٢/٣٩٩٩ (الأوراق ٢٩ - ٣٨، نقلها ياقوت الحموى سنة ٦١٦هـ، عن نسخه

بخط مؤلفه، تاريخها سنة ٣٩٠هـ، راجع معجم البلدان لياقوت ٤/ ٤٣٠ ـ ٤٣١)، ومنها نسخة فى التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٢٣/١ (الأوراق ١ ـ ١٩) والمتحف العراقى ببغداد ٧٧٨ و ٢١٩٤ (انظر فهرس النقشبندى ٨٦)؛

نشر A. Arberry مخطوطة تشستربيتى بالتصوير الآلى، لند،ن ١٩٥١، ونشرها مصطفى جواد وى. مسكونى فى : «رسائل فى النحو واللغة»، بغداد ١٩٦٩، على مخطوطة حديثة (ليست كاملة)، انظر فى هذه النشرة رمضان عبدالتواب فى : المورد ١، ١ ـ٢/ ١٩٧١/ ٢٠٧ ـ ٢١٢)، ونشرها كاملة إبراهيم السامرائى فى : مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١/ ١٩٧١/ ١٦٠ ـ ١٩٥.

٦ ـ «الانتصار لثعلب»، لعله ردّ على منتقدى كتاب الفصيح، ذكرته قائمتان (انظر أيضا كشف الظنون ١٧٣).

٧ ـ «كتاب الإتباع والمزاوجة»، فى الكلمات المسجوعة التى توازن ما قبلها تأكيداً للمعنى، نحو ساغِبٌ لاغِب، و سُغُوب لُغُوب، وحَرِيب سَلِيب، وماشابه ذلك. ذكرته قائمتان، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب.

المخطوطات :

أسعد ١١/٣٧٣٥ (٦٥أ ـ ٧٢أ، من القرن ١٢هـ)،

وهبى ١/١٩٨٧ (١ ب ـ ١٠ب ، من القرن ١٣ هـ)،

كوبريلى ١٦٢٢ (١٣ أ ـ ٢٧ب ، من القرن السابع للهجرة ، انظر شيشين، نوادر ١/ ١٣٩)،

رئيس الكتاب ٥٩/ ٣ (١٥٩ ب ـ ١٦٧أ ، نسخت سنة ٩٩٧هـ ، انظر المرجع السابق) ،

فاتح ٥١٣٥ (١٤١ ـ ١٥٠أ ، من القرن ١١هـ ، انظر المرجع نفسه)،

النجف، آية الله الحكيم ٥٥٢ م (٧ ورقات ، نسخت سنة ١٣٤٨هـ ، انظر فهرس النجف ١/ ١٧)،

دار الكتب بالقاهرة ، لغة ٥٥ ش (نسخت سنة ٧١١هـ ، انظر الفهرس الثانى ١/٢) ،

طلعت بدار الكتب، مجموع ٣١٦، ومجموع ٤٨٠،
تشستربيتى ٤٦٢٤ (٢٨ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ)،
برنستون ، جاريت (يهودا) ٣٥٧٠ (٣٣ب ـ ٤٧ ب، نسخها الصفدى ، انظر ماخ ٣٢٤ ، رقم ٣٧٨٦) ؛
نشره : R. Brünnow in : Festschr. Th. Nöldeke I, 1906, S -225-248 ، ونشره أيضا كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٤٧ ، وثمة نصوص منه مقارنة بنصوص مناظرة للغويين غيره فى : نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر ، المجلد الثانى ، بيروت ١٩٧١ ، ص ٣٤٩ ـ ٣٥٥ . وقد نقّحه جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) فى كتاب سماه « إلماع الإتباع » مع اختصار النص الأصلى وزيادات زادها، انظر المزهر ١/ ٤١٤ .

٨ ـ «كتاب الثلاثة (فى اللغة)»، فى المعانى المترادفة للألفاظ الثلاثية التى يمكن تقليب أصولها ثلاثة تقاليب، لم يذكره إلا البغدادى فى هدية العارفين، ويوجد مخطوطا فى الإسكوريال ٣/٣٦٣ (الأوراق ١٢ ـ ١٥، نسخت سنة ٧٧١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٦٥)؛
نشره رمضان عبدالتواب فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/ ١٩٦٤/ ٣٠٩ ـ ٣٧٨، وعلى حدة فى القاهرة ١٩٧٠ .

٩ ـ «ذخائر الكلمات» ، يحتمل أنه مصنف فى اللغة ، ذكرته أربع قوائم وكان فى القرن ٧/ ١٣ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : (MIE 49/ 1946/ 24, No. 425.

١٠ ـ «كتاب علل مصنف الغريب»، أى «علل الغريب المصنف»، وهو فى نواحى الضغف فى كتاب أبى عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٩)، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر المقدمة ١/ ٨) والعباب (انظر ١/ ٣٠) .

١١ ـ «آمالٍ ، فوائد» ، ويشتمل أيضاً على ملاحظات عن اللغويين والنحاة ومسائل فى اللغة، انظر فى نقول عنه : مقدمة فصل النحو. / .

213 ومن مصنفاته فى الاشتقاق والاسماء :

١ ـ «كتاب اشتقاق أسماء البلدان» ، انظر فى نقول عنه : فصل الجغرافية .

٢ ـ «دارات العرب» (وقيل أيضاً خطأً «دار العرب»)، ولم يصل إلينا، انظر فصل الجغرافية.

٣ ـ «تفسير أسماء النبى»، كذا فى عدة قوائم وعند بولس سباط فى : MIE 49/1946/14, No. 254، وذُكِر باسم «المُنَبِّىء فى (تفسير) أسماء النبى» وفى «هدية العارفين» للبغدادى وفى «كشف الظنون» ٨٤٨، وقد وصل إلينا باسم «أسماء رسول الله»، أيا صوفية ٣/٤٦٩ (٩٦ب ـ ٩٩ ب، نسخت قبل سنة ٨١٨هـ، ناقصة).

وله تآليف مفردة فى موضوعات :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، جاء ذكره فى خمس قوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٢)، ووصل إلينا باسم «مقالة فى أسماء أعضاء الإنسان»، الأحمدية بالموصل (ورقتان ضمن مجموع، انظر فهرس جلبى ٣٣، رقم ١٥٢/٥)؛

نشره ف. دبدوب فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٢/١٩٦٧/ ٢٣٥ ـ ٢٥٤.

٢ ـ «كتاب الفرق (بين الإنسان وغيره من الحيوان فى أشياء من الخلق والخُلُوق)»، ذكرته أربع قوائم، وأشار إليه المؤلف فى تمام فصيح الكلام (مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١/١٩٧١/ ١٩٣)، المخطوطات : أسعد ٢/٣١٤٤ (٤٠ب ـ ٥٦أ، من القرن العاشر للهجرة)، لا له لى ٢/٥٣٨٠ (٣٣ ب ـ ٥١ ب، نسخت سنة ١١٥٥هـ)، نشره رمضان عبدالتواب، القاهرة والرياض، ١٩٨٢ على مخطوطة لا له لى.

٣ ـ «كتاب العم والخال»، مذكور فى خمس قوائم،

٤ ـ «كتاب الشيات والحلى»، ذكرته كذلك خمسي قوائم،

٥ ـ «كتاب الحجر»، ألّفه للصاحب بن عبّاد الذى قيل إنه لم يتلق الكتاب بحُسْن القبول (انظر يتيمة الدهر ٣/٢٠٤؛ إنباه الرواه للقفطى ١/٩٣)، ذكرته أربع قوائم، ونقل عنه ابن فارس نفسه فى كتاب الصاحبى ص ١٥ (عن رمضان عبدالتواب فى مقدمته لكتاب الثلاثة لابن فارس ص ٢٠).

٦ ـ «كتاب النيروز»، ويعرض بعد شرح هذه الكلمة شرحاً موجزاً للألفاظ التى على زنة فَيْعَول، لم تذكره قوائم مصنفاته،

ويوجد مخطوطاً فى التيمورية بدار الكتب بالقاهره، لغة ٤٠٢ (نسخت سنة ١٣٣٩هـ)؛

نشره عبدالسلام هارون فى : نوادر المخطوطات ٢، القاهرة ١٩٥٤، ص ١٧ ـ ٢٥،

٧ ـ «كتاب الليل والنهار»، مذكور فى ست قوائم (راجع كشف الظنون ١٤٥٤)، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٦٠،

٨ ـ «كتاب الأنواء على مذهب العرب»، لم تذكره القوائم، وقد وصل إلينا، انظر المرجع السابق.

٩ ـ «كتاب استعارة أعضاء الإنسان»، نشره أ. خان على مخطوطة أكسفورد، بودليانا (٩ ورقات، نسخت سنة ٦٥٠هـ) فى : المورد ١٢، ٢/١٩٨٣/ ٨١ ـ ١٠٨.

تآليف مختلفة من جهة محتواها ولم تثبت نسبتها اليه :

١ ـ «كتاب الموازنة»، وهو من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر المقدمة ١/ ٨) والعباب (انظر ١/ ٣٠)،

٢ ـ «كتاب الوجوه والنظائر»، ذكره البغدادى فى «هدية العارفين» ١/ ٦٩.

٣ ـ «محنة (؟) الأريب»، مذكور فى المصدر نفسه.

وله فى لغة القرآن والحديث ، والفقه :

١ ـ «جامع التأويل فى تفسير القرآن»، كذا فى أربع قوائم ، وعند بولس سباط فى : MIE 49/ 1946/ 16, No. 281 ، وذكره البغدادى باسم «جامع التأويل فى تفسير التنزيل»، وقيل إنه كان أربعة مجلدات. ونقل عنه ابن فارس نفسه فى «فوائد الفاظ القرآن».

٢ ـ «فوائد ألفاظ القرآن»، تفسير المعانى المجازية لبعض ألفاظ القرآن لم تذكره القوائم،

ويوجد مخطوطاً فى عاشر ١٤/٤١٦ (٢٢٦ب ـ ٢٢٩، على هامش المخطوطة، من القرن ١١هـ).

٣ ـ «مقالة كلّا وماجاء منها فى كتاب الله»، لم يرد ذكرها فى القوائم، ونقل عنها فى كتابه «الصاحبى» ١٣٤ (عن فـ. دبدوب فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٢/ / ١٩٦٧/٢٤٣)، 214

المخطوطات:

التيمورية بالقاهرة، مجموع ٣٦٩ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/١٩٧٩/ ٣٦٧)،

لكناو بالهند، مكتبة سليمان الندوى الخاصة؛

نشرها على هذه المخطوطة عبد العزيز الميمنى فى: «ثلاث رسائل»، القاهرة ١٣٤٤، ص ٥ ـ ١٨؛

ونشرها أيضاً أ. ح. فرحات، الرياض ودمشق، ١٩٨٢.

٤ ـ «غريب إعراب القرآن» أو «غريب القرآن وإعرابه»، مذكور فى خمس قوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: (MIE 49/ 1946/37, No.659

٥ ـ «كتاب الأفراد»، لم تذكره القوائم، ونقل عنه السيوطى قطعة طويلة فى «الإتقان، ١٣٢/٢ ـ ١٣٥ وكذلك الزركشى فى «البرهان» ١٠٥/١ وما بعدها (عن رمضان عبدالتواب فى مقدمة لكتاب الثلاثة لابن فارس ص ١٨)،

٦ ـ «مأخذ (وربما مآخذ) العلم»، عن كشف الظنون ١٥٧٤ والهداية للبغدادى ٦٩،

ويحتمل أنه يتعلق بعلوم القرآن والحديث مثل الباب الأول الذى يوافقه فى التسمية من كتابه «حلية الفقهاء»،

٧ ـ «كتاب حلية الفقهاء»، يتناول فى أبواب عديدة الأصول اللغوية لاصطلاحات الفقه، ذكرته كل القوائم (انظر أيضا فهرست ابن خير ٣٧٣؛ بولس سباط فى: MIE 49/1946/18, No.319 ؛ كشف الظنون ٦٩٠)،

ويوجد مخطوطاً فى انقره، صائب ١٧١٣ (أ ـ ٥٠ب ، نسخت سنة ٥٨٩هـ ، ويلى ذلك حتى ٥٤ ب مسائل فقهية ـ لغوية ، وهى ليست مسائل «كتاب فتيا فقيه العرب»)،

٨ ـ «كتاب فُتْيا فقيه العرب» أو «مسائل فى اللغة تَعايَا بها الفقهاء»،

وهى طائفة من مسائل فقهية ـ لغوية على طريقة السؤال والجواب، قارنه بكتاب «الملاحن» لابن دريد محمدٌ بن عبدالغفور الكلاعى (القرن ٦/١٢)، «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص ١٨٩،

وجاء ذكره فى أربع قوائم (انظر أيضا فهرست ابن خير ٣٧٤)، وكان بين كتب الخطيب البغدادى (انظر التسمية للمالكى فى كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ١١٢، رقم ٤٦٧)،

المخطوطات :

مشهد ، رضا ٤٣٧٩ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٢هـ ، انظر O.Spies in: Festsch. E. Littmann, Leiden 1935, S. 96 ؛ أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/١٩٤٩/ ٢٧٣ ؛ فهرست، . . . دوكتابخانه ٩٢٧)،

بغداد ، كلية الآداب ، سابقاً معهد الدراسات الإسلامية (انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ١٢٧، رقم ٨٨١)،

نشره حسين على محفوظ فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/ ١٩٥٨/ ٤٤٣ ـ ٤٦٦ ، ٦٣٣ ـ ٦٥٥ ،

ويبدو أن الكتاب حفز الحريرى على إنشاء مقامته الثانية والثلاثين (انظر المزهر للسيوطى ١/٦٢٢ ـ ٦٣٧).

وله فى أصول الفقه ومناهجه

(استدراك على المجلد الأول من تاريخ التراث العربى) :

١ ـ «أصول الفقه» ، ذُكر فى ثلاث قوائم ، وكان فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/7, No. 121) ،

٢ ـ «رسالة فى الفرائض الأربعة» ، وذُكر باسم «مقدمة الفرائض» فى ثلاث

قوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/46, No. 833) ، وتوجد مخطوطة فى فاتح ٨/٥٣٠٠ (الأوراق ١٥٠ ـ ١٥٥، من القرن العاشر للهجرة)، وفى حلية الفقهاء ٣٦ أ ـ ٣٨ أ باب مناظر،

٣ ـ « كتاب التاج»، رُوِى مع «حلية الفقهاء» و«فتيا فقيه العرب» فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤)، ويجوز على هذا أنه كان أيضا فى الفقه. /

215

الجـــوهـــرى

هو أبو نصر اسماعيل بن حماد من أهل فَرْياب، ابن أخت إسحاق ابن إبراهيم الفارابى وتلميذه (انظر ص ١٩٧ آنفاً) وعليه بدأ تحصيله ،

رحل فى شبابه إلى بغداد حيث أخذ عن أبى على الفارسى والسيرافى. ثم سافر بعدها إلى الحجاز وطوّف فى بلاد ربيعة ومضر ليأخذ عن أهلها لغتهم مشافهة ثم قفل راجعا إلى فارس، فأقام بالدَّامَغَان ونيسابور مدة.

واختلف فى تاريخ وفاته، فقيل سنة ١٠٠٣/٣٩٣[١٤٥]، وقيل سنة ٣٩٨هـ ، وقيل سنة ٤٠٠هـ .

ونال الجوهرى شهرة عريضة بمصنفه فى اللغة الذى أخمل إلى حد بعيد معاجم من تقدمه وعاصره لسهولة مأخذه. واشتغل الجوهرى فضلاً عن ذلك بالنحو والعروض.

مصادر ترجمته :

نزهة الألباء للأنبارى[٢] ٢٣٦ ـ ٢٣٨؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٩٤ ـ ١٩٨؛ إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/٢٦٦ ـ ٢٧٣ ، [٢] ٦/١٥١ ـ ١٦٥؛ لسان الميزان لابن حجر ١/٤٠٠ ـ ٤٠٢؛ مسالك الأبصار ٤/٢٤٥ ـ ٢٤٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢١٥ ـ ٢١٨ . ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 253-254; Br. G I, 128-129, S I, 196-197; Rescher,

(١٤٥) وهو محال إن كان ياقوت (إرشاد ٦/٤١٩) قد رأى حقيقةً نسخة من الصحاح كتبها الجوهرى بخطه سنة ٣٩٦.

Abriß II, 218-220; M. Ben Cheneb in : EI,I, 1073-1074; L. Kopf in : EI,II^{2},495-497;

الأعلام للزركلى ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠؛ معجم المؤلفين لكحالة ـ ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

آثـاره :

١ ـ «تـاج اللغـة وصِحـاح (صَحاح) العربية»، وهو أوسع المعاجم العربية انتشاراً قبل « القاموس المحيط » للفيروزابادى،

اعتمـد فيه على «ديوان الأدب» لخـالـه إسحـاق بن ابـراهيم الفارابى (انظر ص ١٩٧ آنفاً).

وزعمـوا أن الجوهرى نفسه بيّض الكتاب إلى حرف الضاد فقط ، وأن تلميذه أبا إسحـاق إبراهيم بن صالح الورّاق[١٤٦] بيّض بقيته. والأرجح أن الجوهرى أتم تبييض الكتـاب وأن أبـا إسحـاق بن صالـح أول من رواه. (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢، كشف الـظنـون ١٠٧١ ـ ١٠٧٢؛ L. Kopf, EI,II^{2},496-497). ورأى ياقوت (أرشاد ٦/ ٤١٩) نسخة بخطّ الجوهرى، كتبها سنة ٣٩٦ هـ .

انظر ما قيل فى تقدير الكتاب وملاحظات على تاريخ روايته : القفطى ، فى المـوضـع المـذكـور ؛ الأنبارى ، فى الموضع المذكور ؛ السيوطى فى المزهر ١/ ٩٧ ـ ٩٩.

ومخطوطاته تكاد توجد فى كل مكتبة ، من بينها (مع اختصار البيانات) :

كوبـريلى ١٥٤٦ (نسخت سنـة ٥٧٧هـ)، ١٥٤٧ (نسخت سنـة ٥٧٦هـ)، ١٥٤٨ (نسخت سنة ٦٩٠هـ)، ١٥٥٠ (نسخت سنة ٦٩٥هـ)،

شهيد على ٦٢٤٢ (نسخت سنة ٦٤٧هـ)،

بغدادلى وهبى ١٩٧٠ (نسخت سنة ٦٥٣هـ)، ١٩٨٤ (نسخت سنة ٦١٠هـ)،

لا له لى ٣٥٦٥ و ٣٥٦٦ (نسخت سنة ٦٣٥هـ)،

---

(١٤٦) انـظر فيه دمية القصر للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ١٦٩ ـ ١٧٠، ٢/ ٩٠ (واسمه هنا صالح الوراق)؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/ ٦٥؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٦/ ٢٢.

داماد ابراهيم ١١٢٣ (نسخت سنة ٦٧٥هـ)،
فيض الله ٢٠٧١ (نسخت سنة ٦٤٤هـ)، ٢٠٧٣ (نسخت سنة ٥٧٩هـ)،
جار الله ٢٠١٨ (نسخت سنة ٦٤٨هـ)، ٢٠١٩ (نسخت سنة ٥٤٤هـ)، ٢٠٢٠ (نسخت سنة ٦٩٥هـ)، /
216 برتونيال ٧٢٠ (نسخت سنة ٦٥٤هـ)،
جورليلى على ٤٣٤ (نسخت سنة ٥٨٤هـ)،
اسميخان ٤١٥ (نسخت سنة ٦٧٧هـ)،
أياصوفية ٤٦٨٧ (نسخت سنة ٦٥٢هـ)،
شاه زادة محمد ١٠٢ (نسخت سنة ٦٢٧هـ)،
مراد ملا ١٧٧١ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)، ١٧٧٢ (نسخت سنة ٥٢٥هـ)، ١٧٧٣ (نسخت سنة ٥٢٥هـ)، ١٧٧٤ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)، ١٧٧٥ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)،
سراى أحمد الثالث، ٢٦٨٩ (نسخت ٦٢١هـ)، ٢٦٩١ (نسخت سنة ٦٧٠هـ)، ٢٧٣٠ (من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٣)،
سراى، خزينة ١١٨٠ (من القرن السابع للهجرة ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٣)، انظر فى هذه المخطوطة وسبع مخطوطات أخرى : الفهرس ٤/١١ - ١٤،
أماسية ٩٧٢ (نسخت سنة ٥٨٧)، مانيسا ٢٧٩٠ (نسخت سنة ٦٨٨هـ)، ٢٧٩٧ (نسخت سنة ٦٥٧هـ ، انظر *Liste des manuscrits... Manisa* 19) ،
نوشهر، إبراهيم باشا ٢١٥ (نسخت سنة ٦٣٢هـ ، نسخة كاملة وحسنة جداً، على هامشها حواس وتخريجات للشواهد، ولا غنى عنها فى إخراج طبعة جديدة، راجع *Liste des manuscrits... Kayseri* 15) ،
نجده ٤٧١ (نسخت سنة ٦٧٢هـ) ومخطوطتان أخريان (انظر المرجع السابق ص ١٩) ، بورسه ، أورهان ١٦٠١ (نسخت سنة ٦٤٦هـ ، انظر *Liste des manuscrits...Bursa* 74) ،

مخطوطتان فى طهران ، مكتبة السلطنة (نسخت سنة ٥٦٤ هـ و ٦٧٢ هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١، رقم ١٣ و ١٤)، ملى (نسخت سنة ٦٨١هـ ، انظر المجلة السابقة ص ٢٢)،

خمس مخطوطات فى ملك (من القرن السابع للهجرة وأحدث عهداً، انظر الفهرس ١/٤٧٤ ـ ٤٧٦ ، وراجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ٦٧)،

مكتبة الخنجى الخاصة بطهران (الجزء الثانى ، نسخ سنة ٦١٨هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٣/١٩٥٧/٦٣ ، رقم ٥٨) ،

مكتبة ضياء الدين الددى الخاصة بطهران (الجزء الثالث ، نسخ سنة ٦٥٠هـ ، انظر المجلة السابقة ص ١٣) ، قم ، مرعشى ٤١٩ (نسخة قديمة) و ٩٩٨ (انظر الفهرس ٢/٢٣ ـ ٢٤ ، ٣/١٩١) ،

مشهد ، رضا ، ٢٢ مخطوطة (انظر فهرست . . . دو كتابخانه ٩٠٠ ـ ٩٠١) ،

مشهد، جوهر شاد (نسخت سنة ٩١٠هـ ، انظر فهرست . . .

جهار كتابخانه ٣٤٣) ، كابول ، مكتبة المتحف (جزء ، انظر دبور كوى ٨٤ ، رقم ٧٥)،

عليكره ، الجامعة الإسلامية ٨٩٢٤٧٢٩/ ١٠و ١١ (الجزآن الأول والثانى ، نسخا سنة ٦٤٨هـ ، قوبلا على نسخة بخط الجواليقى ، انظر الفهرس ١٣٥) ،

بنكيبور ١٩٦٦ (نسخت سنة ٦٣٣هـ ، قوبلت كذلك على نسخة بخط الجواليقى ، انظر الفهرس ٢٠/٧ ـ ٨) ، نسخة حسنة جداً و ١٢ غيرها فى بغداد ، الأوقاف (انظر فهرس الجبورى ٣/٢١٧ ـ ٢٢٠ ، رقم ٥١٢٢ ـ ٥١٣٤) ،

بغداد، المتحف العراقى ٢٢٩٥ (نسخت سنة ٥١٤هـ) و ١٩ مخطوطة أخرى (انظر فهرس النقشبندى ٩٠ ـ ٩٤، رقم ٣١٧ ـ ٣٣٦) ، بغداد ، كلية الآداب ، سابقا معهد الدراسات الإسلامية (مجلدان ، من القرن الخامس للهجرة و ٥٧٧هـ ، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٥٠، رقم ٥٦٦، ٥٦٧) ،

الظاهرية ، عام ٦٦٨٥ (الجزء الأول ، نسخة قديمة وقيمة، منقولة عن نسخة

تاريخها سنة ٤٢١هـ ، عليها حواش عديدة) ، عام ٨٨٢٨ (اجزاء من مخطوطة تاريخها سنة ٥٩١هـ ، نقلت عن نسخة كتبها الجواليقى وعلى هامشها حواش للتبريزى) ، انظر فى هذه النسخة وتسع نسخ غيرها : فهرس اللغة ٣ ـ ١٧ ،

المدينة ، عارف حكمت ، لغة ٢٨ (نسخت سنة ٦٨١هـ ، انظر المنتخب لكحالة ٧٤) ، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ،

الرياض، المكتبة العامة ٨٦ / ٨٦ (الجزء الأخير ، نقل سنة ٨٩٠ هـ عن نسخة تاريخها سنة ٥٩٦هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣ ، ١٩٧٧/١ / ٥، رقم ١٤) ، ومنها ميكروفلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، الرياض، مكتبة الجامعة، لغة ٢٨١ (نسخت سنة ٨٥٨هـ)، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ،

تعز، مسجد الملك المظفر (جزء) ، ومنه ميكروفلم بالقاهرة،

الحزم (اليمن) (جزء ، نسخ سنة ٩٧٧ هـ)، ومنه ميكروفلم بالقاهرة ،

وثمة أجزاء مفردة فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ١٦ (نسخت سنة ٥٩٢هـ)، لغة ٩٥ (نسخت سنة ٥٩٤هـ)، لغة ٩٧ (نسخت سنة ٦٨٥هـ)، لغة ١١٠ (كاملة، نسخت سنة ٥٩٥هـ و ٥٩٦هـ)، لغة ١١١ (نسخت سنة ٥٨١هـ) وست مخطوطات أخرى (انظر الفهرس الثانى ٢/ ٦)، ٥٠٧٩هـ (نسخت سنة ٦٠٢هـ ، انظر الملحق ١/ ١١٧)،

وثمة ثلاث مخطوطات فى الاسكندرية، البلدية (من القرن التاسع للهجرة وأحدث عهدا ، انظر الفهرس (١) لغة ٦١ ـ ٦٢) ، ٢٢ مجلداً

فى تونس ، دار الكتب الوطنية ، الأحمدية (انظر فهرس منصور ١٤٠ ـ ١٤٥) ، مجموعة حسن حسنى عبدالوهاب ١٨٢٠١ (الجزء الأول ، نسخ سنة ٦٤٠هـ ، انظر فهرس منصور ١٤٧)،

الرباط ، المكتبة العامة ، الأوقاف ٥٤٣ (الجزء الأخير ، من القرن الثامن للهجرة) ، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، الرباط ، مكتبة الملك (الزيدانية) ١٥٩٤ (الجزء الأخير ، نسخ سنة ٧١٧هـ) ، ومنها ميكروفلم بالقاهرة ،

217 الإسكوريال ٥٧٩ (كاملة ، نسخت سنة ٨٤٤ هـ)، ومنها نسخة / بميلانو ، أمبروزيانا .A.F. 198 sup (انظر فهرس لوفجرن /ترينى ١/١٢٧، رقم ٢٣٣)، وفى باريس ١٤ مخطوطة (راجع فجدا ٦٤٣ - ٦٤٤) ،

برلين من ٦٩٣٦ إلى ٦٩٣٨ ، وأيضاً .Or. Oct ٣٨٨١ (نسخت سنة ٦٩٤ هـ ، راجع فاغنر رقم ٣٠٢) ،

ليدن، الأكاديمية ٧١ (٤ مجلدات ، من القرن ٦ - ٧ للهجرة) ، و .Or ٢٥٦٢ (٥ مجلدات ، نسخ بعضها سنة ٥٨٩هـ و ٦١٧هـ) وثمة خمس مخطوطات أخرى (انظر فورهوف ٣٢٣) ،

صوفيا.OP ٣٣٨٣ (٢٤٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ) و .OP ٢١٧٤ (الجزء الثالث ، ٢٧٧ ورقة ، نسخة قديمة،انظر فهرس درويش ٢/٨ - ٩)،

باكو ، الأكاديمية (مجلدان ، نسخا سنة ٥١٦هـ ، عليها حواش للجواليقى ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣ ، ٢/١٩٧٧ / ١٣٨)،

لينينجراد ، المعهد ١٥٩ (نسخت سنة ٨٤٠هـ ، انظر روزن رقم ١٥١) ، والمصحف الآسيوى ، مجموعة بخارى ٥٩٥ (انظر بلياييف رقم ٥٤٤) ،

طشقند ١٤٨٧ (٧٨٧ ورقة ، نسخت سنة ٩٠٤هـ ، انظر الفهرس ، المجلد ٦ ، رقم ٤٤٠٠) ،

المتحف البريطانى .Or ٢٤٨٠ (نسخت سنة ٦٥٨ هـ ، انظر الملحق ، رقم ٨٤٥) وتسع مخطوطات أحدث عهداً (الفهرس ص ٢٢٧ ، رقم ٤٦٧ ، رقم ١٠٠٦ ، ص ٦٣٩ ، رقم ١٣٧٥ إلى ١٣٧٧ والملحق رقم ٨٤٦ إلى ٨٤٩) ،

تشستربيتى ٣٠١٩ (نسخت سنة ٥٩٤هـ) ، ٣٨٥٣ (نسخت سنة ٥٨٩هـ) ، ٤٢٤٩ (نسخت سنة ٥٩٨هـ) ،

وثمة أربع مخطوطات فى برنستون ، جاريت (من القرن السادس وصدر السابع للهجرة ، انظر الفهرس ، رقم ٢٥٤ - ٢٦٠) ،

وتسع مخطوطات فى جاريت (يهودا ، أقدمها نحو سنة ٧٠٠هـ ، انظر ماخ ٣٢١ ، رقم ٣٧٥٥) ،

ست مخطوطات فى بيل (من القرن السادس للهجرة وأحدث عهداً، انظر نيموى رقم ١٧٨ ـ ١٨٣) .

نشر شَيْدِيُوس الجزء الأول مع ترجمة لاتينية :

E. Scheidius , *Abu Nasri Ismaëlis ebn Hammad al - Gieuharii ... Liber Sehah,...*, Harderwijk 1776,

وطبعه طبع حجر الشيخ موسى ، تبريز ١٢٧٠ ،

وطبعه مع مقدمةٍ نصرُ الهورينى . فى مجلدين ، بولاق ١٢٨٢ . وطبعة ثانية ١٢٩٢ ،

ثم طبع فى ستة مجلدات، القاهرة ١٩٥٦ ـ ٥٧

دراسات فى الكتاب :

I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern. II. Zur Ǧauharī-Literatur* in: SBAW Wien, phil.-hist. Klasse 72/ 1872 / 587 - 631 , *Ges . Schriften* I , 91 - 135; وفـــــى :

C. Brockelmann, *Ǧauharī und die Anordnung des arabischen Alphabets* in: ZDMG 69/1915/ 383-384;

J.Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikograpie* in : Oriens 6/1953/201 ff., hier S. 216-217;

حسين نصار ، المعجم العربى ٤٤٨ ـ ٥٢٩ ؛ أحمد عبد الغفور عطار ، الصحاح ومدارس المعجمات العربية ، القاهرة ١٩٥٦ ؛ ابراهيم السامرائى ، « كلمات فى الصحاح » فى : مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٣ ـ ٤ / ١٩٧٩ / ٢٨ ـ ٤١ ، و « مع معجم الصحاح وحواشيه » فى المجلة المذكورة رقم ١٧ ـ ١٨ / ١٩٨٢ / ٥٥ ـ ١٠٢

ومما صنّف فى تهذيبه والاستدراك عليه واختصاره ونقده والانتصار له الخ . :

١ ـ «كتاب المُنْتهى (فى اللغة)»، لأبى المعالى محمد بن تميم البرمكى اللغوى (صنّفه سنة ٣٩٧/ ١٠٠٧ فى مصر)، وكان يشتمل، تبعاً لياقوت (إرشاد الأريب ٦/ ٤١٩ ـ ٤٢٠) على كل مواد الصحاح مع زيادات قليلة . وقد وصلت إلينا قطعة منه من حرف الثاء، انظر ص ٢٤٤ بعدُ.

٢ - (تصحيح الصحـاح) لأبى الحسن الهروى النحوى (المتوفى نحو سنة ٤١٠/ ١٠١٩، انظر فصل النحو)، وهو من أوائل، وقيل «أول» من أدخل نسخة من كتاب الصحاح مصرَ. ويقال إنه أصلحه وأتمه (انظر إنباه الرواة للقفطى ٢/٣١١).

٣ - «حواش على الصحاح» لأبى القاسم الفضل بن محمد بن على البصرى القصبانى (المتوفى سنة ٤٤٤/١٠٥٢، انظر فصل النحو)، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٦/١٤٣، راجع كشف الظنون ١٠٧٢.

٤ - «حواش على الصحاح» لابى القاسم على بن جعفر بن على بن القطّاع الصقلى (المتـوفى سنة ٥١٥/١١٢١)، وعليه اعتمد تلميذه ابن برى فى كتابه (انظر رقم ٩ بعد)، وانظر إرشاد الأريب لياقوت ٥/١٠٧، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢.

٥ - «قيد الأوابد من الفوائد (وهو ما اختلف فيه كتاب الصحاح . . . وكتاب التهـذيب . . . للأزهـرى) » لابى الفضـل أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى (المتـوفى سنـة ٥١٨/١١٢٤)، ولم يذكـر بين مصنفـاته / (انظر إنباه الرواة للقفطى ١/١٢٤)؛ 218

وقد وصل إلينا، برلين ٦٩٤٢ (٣٨ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ).

٦ - «اختصار . . . » لموهوب بن أحمد بن محمد الجواليقى (المتوفى سنة ٥٣٩/ ١١٤٤)، ويبدو أنه لم يكن معروفا لأصحاب المصادر،

ويوجد مخطوطاً فى ليدن، .Or 317 (٤٢٣ ورقه، انظر فورهوف ٣٢٤).

٧ - «كتـاب ينـابيع اللغة» لأبى جعفر أحمد بن على بن أبى جعفر محمد جَعْفَرَك البيهقى (المتوفى سنة ٥٤٤/١١٥٠)،

وهو مختصر لكتاب الصحاح قرأه على أستاذه الميدانى (انظر قم ٥ آنفاً) مجرداً من الشواهد مع زيادات كثيرة أفادها من معاجم أخرى، ولذلك غدا واسعاً سعة الصحاح، ووصفه الحوارى فى « كتاب ضالَّة الأريب » (انظر رقم ٨ بعد)، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١/٤١٥.

٨ ـ «كتاب ضالّة الأديب من (أو : فى الجمع بين) الصحاح والتهذيب » لتاج الدين محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (كان حياً سنة ٥٨٠/١١٨٤ ، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٧) ، انتقد فيه الجوهرى ، انظر نقولاً عنه فى إرشاد الأريب لياقوت ٤١٥/١، ١٠٨/٢ ـ ١٠٩ ، ٢٧١ ، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٠ ؛ كشف الظنون ١٠٨٥ .

٩ ـ «التنبيه والإفصاح (أو : الإيضاح، انظر إنباه الرواة للقفطى ١١١/٢) عما وقع (من الوهم) فى كتاب الصحاح » لأبى محمد عبدالله بن بَرِّى بن عبدالجبار المصرى (المتوفى سنة ٥٨٢/١١٨٦)،

ويعرف أيضاً باسم «الأمالى» (وكذا ينقل عنه كثيراً فى خزانة الأدب، انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧١). أكمل ابن برى موادّ أستاذه ابن القطاع (انظر رقم ٤ آنفا) فى ستة مجلدات، إلى حرف الشين (ربع الصحاح) فوضع بذلك «أجود تآليفه» (كشف الظنون ١٠٧٢).

المخطوطات :

تضم مخطوطة شهيد على كل ما كتب : شهيد على ١/٢٦١٠ (المجلد الأول ، ٢٠١ ورقة ، نسخت سنة ٦٠٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٧) ، و ٢/٢٦١٠ (المجلد الثانى ، ١٠٧ ورقة ، من القرن العاشر للهجرة ، نقلت عن نسخة بخط المؤلف ، انظر المرجع نفسه) ،

فيض الله ٢٠٦٧ (نسخت سنة ٩٩٥هـ) ، قونيه ، مكتبة قيونو غلو الخاصة ٢٠٢٠ (الجزء الثانى ، ٢١١ ورقة، نسخت سنة ٥٩٤هـ ، راجع Liste des *manuscrits... Konya* 37) ،

يوسف أغا ١٢٤ (الجزء الثالث من المخطوطة نفسها ، ٢٤٩ ورقة، انظر أحمد آتش فى : Belleten 16/1952/ 64 ، وراجع *Liste des manuscrits... Konya* 33) ، القاهرة، التيمورية بدار الكتب ، لغة ٨ (انظر حسين نصار ، المعجم ٢ / ٥٢٠ ، الحاشية) ،

الإسكوريال ١/١٥٨٥ (جزء ، الأوراق ١ ـ ١٧١ أ، نسخت سنة ٩٩٧هـ ،

راجع فهرس المخطوطات ١ / ٣٤٧)،

برلين Or. quart ١٩٥٤ ،

انظر فى محتوى الكتاب : حسين نصار، المعجم ٢ / ٥٢٠ ـ ٥٢٦ . «مُجَرَّد» للمؤلف نفسه،

فاتح ٥٢٣٤ (١ أ ـ ١٥٢ ب، نسخ سنة ٧٠٩هـ)،

ونشره مصطفى حجازى وآخرون ، على مخطوطتى شهيد على والاسكوريال ، فى مجلدين، القاهرة ١٩٨٠، ١٩٨١،

انظر فى هذه النشرة أحمد مختار عمر فى : مجلة معهد المخطوطات (الكويت) ١ ، ١٩٨٢/١/ ٣٩٥ ـ ٤٣٢،

أ ـ وعليه «حواش» وزيادات لما بعد حرف الشين من الحروف، وهى لابن برى كذلك ، فى آخر مخطوطة شهيد على ٢/٢٦١٠ (انظر أولها فى فهرس المخطوطات ١/٣٤٧) ،

فاتح ٥٢٣٤ (١٥٣ ب ـ ٥٨ أ ، نسخت سنة ٧٠٩هـ) ،

الإسكوريال ٢/٥٨٥ (١٧١ب ـ ١٧٦ ، نسخت سنة ٩٩٧هـ).

ب ـ وعليه «تعليق لغوى من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن بَرّى» ، مقتطفات لمجهول،

كوبريلى ١/١٥٢١ (الأوراق ١ ـ ٢٣ ب ، من القرن السادس للهجرة ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٧) .

جـ ـ «تكملة حاشية ابن برى» لعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن السعدى البسطى (انظر تبصير المنتبه لابن حجر ١٥٤) ، كتبت سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ (انظر حسين نصار ، المعجم ٢/ ٥٢٠) ، راجع خزانة الأدب ٢/ ٥٢٩ ؛ كشف الظنون ١٠٧٢ .

١٠ ـ «حاشية الصحاح» لياقوت بن عبدالله الرومى الحموى (المتوفى سنة ٦٢٦/ ١٢٢٩) ، ونُقِل عنه مراراً فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧٢) .

١١ ـ «نظم الصحاح» ليحيى بن معطى بن عبدالنور النحوى / (المتوفى

سنة ٦٢٨/ ١٢٣١ ، انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/ ٣٨ ـ ٣٩) ولم يكمله، انظر 219
إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٩٢ .

١٢ ـ «الجمع بين الصحاح . . . والغريب المصنف» (انظر فى ثانيهما ص ٨٢ آنفا) لأبى إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسى (المتوفى نحو سنة ٦٤٢/ ١٢٤٤ ، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١/ ٧٥)، وانظر بغية الوعاة للسيوطى ١٨٥ ، وراجع كشف الظنون ٦٠٠ .

١٣ ـ «كتاب الإصلاح لما وقع من الخلل فى كتاب الصحاح» لأبى الحسن على بن يوسف القفطى (المتوفى سنة ٦٤٦/١٢٤٨) ، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤٨٤ ، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢ .

١٤ ـ «نقود على الصحاح» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحاج الإشبيلى (المتوفى سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ أو ٦٥١ / ١٢٥٣)،

انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٦٤، انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٥٦، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢ .

١٥ ـ «التكملة والذيل والصلة» لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى (المتوفى سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢)، وصفه حاجى خليفة بأنه «أوسع حجماً منه (أى من الصحاح)» (كشف الظنون ١٠٧٢، راجع خزانة الأدب ١/ ١٦٠، ٤/ ٩١)،

المخطوطات :

سراى أحمد الثالث، ٢٧٠٥ (الجزء الأول، ١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٧٥٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٦)،

كوغشلار ١١٨١ (الجزء الأول، ١٩١ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس نفسه)،

أربع مخطوطات أخرى فى سراى، انظر الفهرس ٤/ ١٦ ـ ١٧،

كوبريلى ١٥٢٢ (الجزء الثانى من مخطوطة أحمد الثالث، ١٧٩ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ)، و ١٥٢٤ (الجزء الثانى، ١٧٩ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، و

١٥٢٥ (الأجزاء ٩ ـ ١١، ١٨٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة، لعلها بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٦)،

مراد ملا ١٧٦٦ (٣١١ ورقة، نسخت سنة ٦٣٦هـ، العنوان وإصلاحات على الهوامش بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٥، راجع O.Rescher (in : MFO 5/1912/ 531 ،

طرخان والدة السلطان ٣١٦ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)،

بغداد، المتحف العراقى، مجموعة قاسم الرجب، وهى مصورة فى ١٨ مجلد عن مخطوطة بغدادية تاريخها سنة ٦٤٢هـ (انظر فهرس عوّاد ٢/١١، رقم ٢١٦)،

القاهرة، دار الكتب، لغة ٣ (الجزء الأول، ٢٠٦ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الثانى، ٢٢١ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الثالث، ٥٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الرابع، ٢٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الخامس، ٢١٦ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء السادس، ٢٢٧ ورقة، نسخت سنة ٦٤٢هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦)، ولغة ٣٧ (جزء، غير كامل)، ولغة ٣٨٤ (الجزء الخامس، آخره ناقص، انظر الفهرس الثانى ٢/٨)،

المدينة، عارف حكمت، لغة ٦ (٦٢١ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦)،

برلين ٦٩٣٩ (الجزء الأول، ٢٢٩ ورقة، نسخت نحو سنة ١٢٥٠هـ)، و ٦٩٤٠ (الجزء الثانى، = .Glas ٢/١٠٥، الأوراق ٨ ـ ٣٠٦، نسخت نحو سنة ١٢٥٠هـ)، و ٦٩٤١ (الجزء الثالث، ١٧٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٥٨ هـ)، و دحداح ١٧٢ (الجزء الخامس، ١٥٨ ورقة، ناقصة)،

المتحف البريطانى، .Harl ٣٤٤٦ (الجزء الأول، ٢٧٧ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس ٢٢٧، رقم ٤٦٨)،

طشقند ٢٢٥٦ (٣٠٠ ورقة، نسخت ١٠٥٥هـ، انظر الفهرس، المجلد ٦، رقم ٤٤٠١).

ونشر المجلد الأول عبدالعليم الطحاوى و ع. حسن، القاهرة ١٩٧٠.

ونشر المجلد الثانى إبراهيم الإبيارى ومحمد خلف الله أحمد، القاهرة ١٩٧١،
ونشر المجلد الثالث محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد مهدى علام، القاهرة ١٩٧٣،
ونشر المجلد الرابع عبد العليم الطحاوى و ع. حسن، القاهرة ١٩٧٤، وانظر فى محتوى الكتاب : حسين نصار، المعجم العربى ٢/٥١٢ ـ ٥١٨.

١٦ ـ «كتاب ما أهمله الجوهرى من اللغة»، وهو كذلك للصغانى، ألفه بعد التكملة، على هامش مخطوطة القاهرة (انظر حسين نصار، المعجم ٢/٥١٨ ـ ٥١٩).

١٧ ـ «مجمع البحرين»، للصغانى أيضاً، ألفه بعد الكتاب السابق الذكر، وهو خلاصة الصحاح والتكملة،

المخطوطات :

كوبـريلى ١٥٧٠ (ستة مجلدات، ١٥٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٦٩هـ) ومنها ميكروفلم بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٤٥ (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٤٩؛ فهرس المخطوطات ١/٣٧٠)،

شهيد على ٢٦٧٣ (المجلد الأول، ١٤٩ ورقة، نسخت سنة ٨٧٣ هـ)،

فيض الله ٢٠٩٢، باريس ٦٥١٥ (لعلها جزء، ٢٥١ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فجدا ٤٢)، 220 /

لينجراد، مكتبة الجامعة ٩٨ (عن بروكلمن Br. SI, 614)،

انظر فى محتواه : حسين نصار، المعجم ٢/٥١٩ ـ ٥٢٠.

١٨ ـ «ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح»، مختصر لأبى الثناء محمود بن أحمد بن محمود الزنجانى (المتوفى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨)، حجمه نحو الخمس من الصحاح، انظر كشف الظنون ١٠٧٣.

أ ـ «تنقيح الصحاح»، ويقال له أيضاً «مختصر الصحاح»، وهو اختصار الكتاب السالف الذكر إلى قريب من النصف، وهو للمؤلف نفسه، راجع كشف الظنون ١٠٧٣.

المخطوطات :

فاتح ٥٢٥٧ (١٦٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)،

طهران، سبهسالار ٩٤ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٨٧ هـ، انظر الفهرس ١٦٦/٢)،

بغداد، متحف ١٢٧٤ (٢٣٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٧هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٤ ـ ١٠٥، رقم ٣٧٦)،

مكة، مكتبة الصبان الخاصة (وهى هنا بدون عنوان، من القرن التاسع للهجرة)،

الفاتيكان ٥٦٥ (٢٢٥ ورقة، نسخت سنة ٨٩٤هـ، انظر فيدا ٦٢/١)،

باريس ٤٢٤٦ (١٤٣ ورقة، نسخت سنة ١٠١٠هـ، راجع فجدا ٦٦٨)،

برلين ٦٩٤٣ (١٦٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٩هـ)،

برنستون، جاريت ٤٥ L (١٣٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٥٧هـ، انظر الفهرس، رقم ٢٦١)،

جاريت (يهودا) ٣٣٠٤ (١٥٩ ورقة، من القرن ١٢ أو ١٣هـ، انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٧)،

نشره عبد السلام محمد هارون وأحمد عبدالغفور عطار، على مخطوطة مكة زاعمين انها مخطوطة فريدة، باسم «تهذيب الصحاح»، فى ثلاثة مجلدات، القاهرة ١٩٥٣، انظر فى هذه النشرة عبد القادر المغربى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٨/ ١٩٥٣/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩ ؛ جورج شحاته قنواتى فى : MIDEO I/1954/ 107 -108 ، وانظر أيضا حسين نصار، المعجم ٥٠٣/٢ ـ ٥٠٤.

١٩ ـ «الصُّرَاح من الصِحاح»، مختصر مع ترجمته إلى الفارسية وتجريده من الشواهد لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد جمال (الدين) القُرَشِىّ أو القَرْشِىّ (الـ) جَمَالى (فرع منه سنة ٦٨١/ ١٢٨٢، انظر كشف الظنون ١٠٧٧)، ويوجد مخطوطا فى مكتبات كثيرة، من بينها : آيا صوفية ٤٦٩٩ (٢٩٩ ورقة، نسخت سنة ٩٢٢هـ)،

سراى أحمد الثالث، ٢٦٩٢ (٤٤٩ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ ، انظر الفهرس ٤/١٤؛ فهرس المخطوطات ١/٣٥٩)،

عاطف ٢٧٣١/١ (الأوراق ١ ـ ٢٨٠ ب ، نسخت سنة ٩٢٥هـ)،

طهران، سبهسالار ١١١ (٣٤٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ)، و ١١٢ (٣٤٣ ورقة، من القرن ١٣هـ)، و ١٢٨ (٤٣٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٢هـ)، و ١٣٠ (٥٠٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٣هـ ، انظر الفهرس ٢/٢٠٠ ـ ٢٠٤)،

مجلس ٦٧٧٣ (٢٦٦ ورقة، انظر الفهرس ٢/٢٧٥، رقم ٤٦٨، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٣٢٨)،

ملك ٣٦١ (٣٢٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٠هـ)، و ٤٢٢ (٥٥٩ ورقة، من القرن ١١هـ)، و ٤٢٤ (٣٧٦ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس ١/٤٨٤ ـ ٤٨٥،

مشهد، رضا ٣٦٦٥ و ٣٧٣٠ و ٦٨٨٤ و ٦٨٨٥ (فى مجلدين، انظر فهرست . . . دو كتابخانه ٩٠٥)،

مشهد، جوهر شاد ١٣٤، من القرن ١١هـ ، انظر فهرست . . .

جهار كتابخانه ٣٤٤،

عليكره، الجامعة الإسلاميه ٨٩٢٤٧٢٩/ ٨ و ٩ (٦٨٦ ورقة و ٤٢٦ ورقة، نقلت سنة ٧٠٠هـ عن نسخة بخط مختصره ومترجمه، انظر الفهرس ص ١٣٥)، و ٨٩٢٤٧٢٩/ ١٣ (٤٥٤ ورقة، نسخة قديمة، انظر الفهرس ص ١٣٦)،

آصفية : لغة ١٨ (٧٥٨ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ ، ويُزْعم انها بخط مختصر الكتاب ومترجمه)، ولغة ٢٣٣ (٤٨٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٥هـ)، ولغة ٢٦١ (٣٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، ولغة ٢٧٥ (٢٨٤ ورقة، انظر فهرست مشروح ١/٣٨٤)،

الموصل، الأوقاف، مجموعة النبى شيت ٣/١٠ (٤٨٣ ورقة،انظر الفهرس ٢/١٧٠ ـ ١٧١)، والأحمدية (انظر فهرس جلبى ٣٨، رقم ١٢٢)، بيكنج، المسجد (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٨/١٥٣/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨)،

برلين ٦٩٤٧ (٢٨٤ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٠٠هـ)،

ليدن ، Or. ١٠٠٧ (مجلدان، ٢٨٨ و ٢٩٨ ورقة، نسخا سنة ٩٣١ هـ ، انظر فورهوف ٣٤٧)،

المتحف البريطانى، إضافات ٥٦٤٣ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ١٧٧٩ للميلاد، انظر الفهرس ٤٦٧، رقم ١٠٠٧)، و إضافات ٧٤٣٥ (٤٣٨ ورقة، نسخت سنة ١١٢٢هـ، انظر الفهرس ٤٦٧، رقم ١٠٠٨ ؛ Rieu, *Cat. Persian* ، mss. 506-507

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٤٤٥٧١ (٥١٤ ورقة، واحدة من أقدم مخطوطات الكتاب، نسخت سنة ٧٠٠هـ، انظر فهرس Gacek رقم ٣٤٣)، ثمانى مخطوطات فى المكتب الهندى (من القرن الحادى عشر وأحدث عهدا، انظر لوث رقم ١٠١٥ إلى ١٠٢٢)،

أكسفورد، Hunt. ٤٧٤ (٣٥٦ ورقة، نسخت سنة ٩٥٦هـ، انظر أودى ٢٣٧، رقم ١١١٥)،

لينينجراد، المتحف الآسيوى، مجموعة بخارى ٩٦٤ (٦٣٦ ورقة، انظر بلياييف رقم ٥٤٦)،

ييل، A - ٢٩٠ (٣٠٧ ورقة، من القرن ١٢هـ ، انظر نيموى رقم ١٨٦).

النشرات : *The Soorah,* ed. by Durvesh Ulee , Jan Ulee , Meer Ghoolam Husun and Ubdoor -Ruheem, Calcutta, 2 vols. 1812, edd., 2 vols. 1815, edd 1832, ebd (?),[2] vols. 1898.

221 وطبع على الحجر فى لكنو، فى مجلدين ١٢٨٩ / (مع مسرد للألفاظ بالفارسية، عنوانه «القَرَاح بتكمّل الصحاح» لشرح الألفاظ الفارسية فى «الصراح»)،

وطبع مرة أخرى فى لكنو ١٨٨٣، انظر أيضاً سركيس ١٣٢٨،

وطبع على الحجر فى طهران (؟) ١٢٧٢،

بولاق ١٢٨٧، ١٣٠١، ١٣٠٥ ومراراً أخرى.

ولمؤلف هذا الكتاب :

«ملحقات الصراح» (انظر Rieu, *Cat. Persian mss. 507*) ، ولعل منه «رسالة المعربات من أعلام الملائكة والأجناس وأسماء المعارف والأجناس التى لم يذكرها صاحب الصحاح»، عاطف ٢٧٣١/٢ (٢٨١ أ - ٢٨٢ ب ، نسخت سنة ٩٢٥هـ)، انظر أيضا Br. SI, 196 .

٢٠ - «حواش على الصحاح» لرضى الدين أبى عبدالله محمد بن على بن يوسف الشاطبى (المتوفى سنة ٦٨٤/ ١٢٨٥، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧٢/١١)، انظر بغية الوعاة للسيوطى ٨٣، راجع كشف الظنون ١٠٧٢،

٢١ - «مختار الصحاح» أو «مختصر الصحاح» لأبى عبدالله زين الدين محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الحنفى الرازى (فرغ منه سنة ٦٦٠/١٢٦٢، انظر كشف الظنون ١٠٧٢ - ١٠٧٣)،

وهو أكثر مختصراته شهرةً وتداولاً، مع إصلاحات وزيادات عن تهذيب اللغة للأزهرى ومصادر أخرى،

المخطوطات :

كوبريلى ١٥٩٢/٤، و ١١، ٣٢٥ (٢٦٠ ورقة)،

عاطف ٢٧٥٥، ٢٧٥٦ (٢٧٦ ورقة، نسخت سنة ٩٤٥هـ) ،

مراد ملا ١٧٨٨ (راجع J. Kraemer in : Oriens 6/1953/217) ، و ١٨١٤ (٢٨٣ ورقة)، و ١٨١٥، ١٨١٦ (نسخت سنة ٦٩٠هـ)، و ١٨١٧ (نسخت سنة ٩٣٤هـ)،

مكتبة جامعة استنبول، A. Y. ٩٠٦ ، و A. Y. ٦١٢٢ (٣١٣ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ)، ولى الدين ٣١٥٤،

وتوجد خمس مخطوطات فى سراى (انظر الفهرس ٤/ ١٤ - ١٥)،

شهيد على ٢٦٨٤،

رئيس الكتاب ١١١٦ (نسخت سنة ٩٢٠هـ) ، ١١١٧،

فيض الله ٢٠٩٦ (نسخت سنة ٩٣٢هـ)، و ٢٠٩٧،

جار الله ٢٠٤٢،

حكيم أوغلو ٩٢٦ (نسخت سنة ٩٦٢هـ) ،
أيا صوفية ٤٧٦١، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤،
نور عثمانية ٤٨٦٢ ـ ٤٨٦٦ ،
فاتح ٥٢٥٢/١ ـ ٥٢٥٦،
أسعد ٣٢٧١ (نسخت سنة ٨٩١هـ)، و ٣٢٧٢،
لا له إسماعيل ٦٧١/١، لأله لى ٣٦٢٠ ـ ٣٦٢٤،
ينى جامع ١١٦٤،
السليمانية ١٠١٧، ١٠١٨/١،
حاجى محمود ٥٤١٢، ٥٤٢٢ (نسخت سنة ٧٤٧هـ)، و ٥٤٥١،
دار المثنوى ٥٨٥،
داماد إبراهيم ١١٤١ (نسخت سنة ٩٤١هـ)،
الحميدية ١٤٣٠ (نسخت سنة ٩٧٢هـ)، و ١٤٣١،
جور ليلى على ٤٤١ (نسخت سنة ٩٢٠هـ)،
حالة ٥٦٤/١،
قاضى زاده ٥٤٥ (نسخت سنة ٩٤٧هـ) ، بغداد المتحف العراقى ١٢٩٨ (٢٣٤ ورقة، نقلت سنة ١٠٠٨هـ عن نسخة بخط مؤلفه، انظر فهرس النقشبندى ١٠٣ ـ ١٠٤، رقم ٣٧٠)، و ٨٦٠٢، سابقاً مجموعة الألوسى (٢٣٩ ورقة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى : المورد ٤ ١/١٩٧٥/ ١٩٥، رقم ٢٦٢)،
وفى المتحف العراقى خمس مخطوطات أخرى (انظر فهرس النقشبندى، ١٠٤، رقم ٣٧١ ـ ٣٧٥)،
ثلاث مخطوطات فى مكتبة الأوقاف ببغداد (انظر فهرس الجبورى ٢٥٢/٣، رقم ٥٢٤٩ ـ ٥٢٥١)،
النجف ، الخزانة الغروية ٧٨٢ (٣١٤ ورقة، نسخت سنة ٩٨٨هـ ، راجع مجلة معهد المخطوطات ٢٠/ ١٩٧٤/ ٤٥، رقم ٢٤٩)،
الموصل، الأحمدية (٣١٠ ورقة، نسخت سنة ٩٦٧هـ ، انظر فهرس جلبى ٣٩، رقم ٢٢٤ ؛ فهرس الأوقاف ٥/ ٢٣٠)،

الـظاهـرية، عام ١٥٤٧ (٢٦٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٨هـ)، وعام ١٥٤٨ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٩٩هـ)، وعام ١٥٦٠ (جزء، ٥٨ ورقة، نسخت قبل سنة ١٠٥٥هـ)، عام ٦٠٢٢ (٢٨٣ ورقة، نسخت سنة ٩٥٠هـ)، عام ٦٢٦٩ (١٢٢ ورقة نسخت سنة ١٠٨٥هـ)، عام ٦٩٨٩ (٢٦٦ ورقة، نسخت سنة ٩٥٤هـ)، عام ٧١٢٤ (٢٢٤ ورقة)، عام ٧٦٤٥ (٢٧٨ ورقة، نسخت سنة ٩١٠هـ)، عام ٧٨٥٩ (٢٤٧ ورقة، انظر فهرس اللغة ٣٦ ـ ٤٢)،

المدينة، عارف حكمت، لغة ٨٥ (٢٢٤ ورقة، نسخت سنة ٩٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٥٠)،

القاهرة، دار الكتب، قوله ٦ (١٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٠٨هـ)، و ١٠ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٦هـ)، و ١١ (٢٧١ ورقة، نسخت سنة ٩٨٣هـ، انظر الفهرس ٢/٨)،

الاسكندرية، البلدية ٢٢٧٣ ب (٩٧٣هـ، انظر الفهرس (١) اللغة ٦٧)،

تونس، دار الكتب الـوطنية ٣٩١٣) ٢٩٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٢هـ)، و ٧٦٦٥ (٢٠٥ ورقة، انظر فهرس منصور ١٥٣)،

فاس، القرويين (٨٠٨هـ، انظر بيل رقم ١٢٦٥)،

الفاتيكان ٥٣٥ (٣٤٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة، انظر فيدا ١/٥٩)،

ميلانو، أمبروزيانا، A.F. 132/ sup./ 2 (٢ ب ـ ٢٠٣، انظر فهرس لوفجرن/ ترينى ١/١١٩، رقم ٢٢٤)،

باريس ٤٢٤١ (٢٩٦ ورقـة، نسخت سنة ٩٢٠هـ)، و ٤٢٤٢ (٢٨٤ ورقة، نسخت سنة ٩٥٨هـ)، و ٤٢٤٣ (٢٩٨ ورقة، نسخت سنة ٩٥٨هـ)، و ٤٢٤٤ (٢٢٣ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ)، و ٤٢٤٥ (٢٢٨ ورقة، من القرن ١٢هـ)، و ٦٦٩٦ (٣٩٠ ورقه، نسخت سنة ١١٥٧هـ، راجع فجدا ٦٤٤)،

ميونخ ٧٧٩ (٢٦١ ورقة، نسخت سنة ١١٢٦هـ)،

222 ليبتسج / ٤٥٥ (١٢٦ ورقة، نسخت سنة ٩٨١هـ)، برلين ٦٩٤٤ (١٣٣ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٠٠هـ) و ١/٦٩٤٥ (= . Lbg ٦٦٦، ١٠٥ ورقة، نسخت سنة ٩١١هـ)، و ٢/٦٩٤٥ (= . Lbg ٩٦٦، نسخت سنة ٩٤٣هـ)،

و or. Oct. ٣٩٧٣ (٢٤٤ ورقة، نسخت سنة ١٠٣١هـ، انظر فاغنر رقم ٣٠٣)،

المتحف البريطانى، Harl. ٥٥٢٤ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ٩٤٩هـ، انظر الفهرس ٢٢٧، رقم ٤٦٩)، وإضافات ٧٦٣٢ (٣٦٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر الفهرس ٢٢٨، رقم ٤٧٠)، وإضافات ٢٣٤٢٤ (٣٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٢٠١هـ، انظر الفهرس ٦٣٩، رقم ١٣٧٨)، و ٤١٨٤ (٣٤٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٨هـ، انظر الملحق ٥٧٨، رقم ٨٥٠)،

اكسفورد، بودليانا، Marsh. ٢٠٣ (٢٠٠ ورقة، ناقصة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ، انظر أورى ٢٣٢، رقم ١٠٨٠)، و Hunt. ١/٢٠٤ (الأوراق ١ - ٢١٦، نسخت سنة ٩٥٦هـ، انظر أورى ٢٣٨، رقم ١١٢٥)،

مانشستر ١/٧٥٤ (الأوراق ١ - ٢٢٠ أ، نسخت سنة ٩٠١هـ)،

جامعة جلاسجو، Hunt. (نسخت سنة ١٠٥١هـ، انظر JRAS 1899, P. 752, No, 49) أو بسالا، St. ٣١ (٢٤١ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ، انظر تورنبرج رقم ٩)،

برنستون، جاريت، ١٦٣ ب (٢١١ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس رقم ٢٦٢)، ٣٩٧ ب (٢٠٨ ورقة، نسخت سنة ٩١٤هـ، انظر الفهرس رقم ٢٦٣)،

وثمة ست مخطوطات فى جاريت (يهودا)، أقدمها من القرن الثامن للهجرة (انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٦)، وإحدى عشرة مخطوطة فى صوفيا (انظر فهرس درويش ٢/١٨ - ٢١)،

وطبع طبعات عديدة ببولاق أو القاهرة بين سنة ١٢٨٧ و ١٩٣٧ (انظر سركيس ٩١٨؛ F.E. Karatay, ... *Arapça basmalar ... Kataloğu* 372)، وبترتيب عصرى على حروف المعجم لمحمد خاطر، القاهرة ١٣٢٥ ومراراً عديدة (انظر حسين نصار، المعجم ٢/٥٠٦ - ٥٠٧)، وطبع أيضاً فى دمشق ١٣١٦، وبيروت ١٩٨٠.

وهناك كتاب أسمه «ملتقط صحاح الجوهرى وملحق بمختار الصحاح» لبير محمد

ابن يوسف الأَنْقِرَوِيّ (المتوفى سنة ٨٦٦/١٤٦٢، انظر *Osm. müell.* I, 260 ؛ ورقم ٢٨)، مذكور فى كشف الظنون ١٠٧٣،

المخطوطات:

نور عثمانية ٤٨٨٢ (٥١٢ ورقة، بخط مصنفة)،

ينى جامع ١١٧٥ (٤٦٢ ورقة، نسخت سنة ٩٦٢هـ)،

شهيد على ٢٦٩٦ (٣٢٨ ورقة، نسخت سنة ٩٦٥هـ)،

عاطف ٢٧٦٩ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٤٤هـ).

وكذلك «مختار الصحاح» لداود بن محمد القارمى الحنفى (كان لايزال حياً سنة ١١٦٩/١٧٥٦، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/١٤٢)، المتحف البريطانى، Or. ٤١٨٥ (١٦٦ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر الملحق ٥٧٩، رقم ٨٥٢). وكذلك «صفو الرّاح من مختار الصحاح»، لعبدالرحمن بن عيسى الهمذانى (وينبغى عدم الخلط بينه وبين سميّه المذكور ص١٩٣ آنفاً)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣١ (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٠)، انظر فى محتواه: حسين نصار، المعجم ٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨.

٢٢ ـ «إعلام كلمة الصِحاح وأعلام ألسنتها الفِصاح» لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن (الـ)ـحسن بن سِباع بن الصائغ الدمشقى الجذامى (المتوفى نحو سنة ٧٢٠/١٣٢٠)،

ويوجد مخطوطاً فى ييل، A ـ ٢٩١ (٨٥ ورقة، نسخت قبل سنة ١١٢٢هـ، انظر نيموى رقم ١٧٥)،

٢٣ ـ «الجامع فى اختصار الصحاح»، مختصر «مجرد عن الشواهد» (كشف الظنون ١٠٧٢) للمصنف السابق، ويوجد مخطوطاً فى عارف حكمت بالمدينة، لغة ١٠ (٣٩٠ ورقة، نسخت سنة ٩٤٨هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦).

٢٤ ـ «غوامض الصحاح» لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (المتوفى سنة ٧٦٤/١٣٦٣) جوروم ١٩٠٥ (٧٣ ورقة، نسخت سنة ٧٥٧هـ، بخط مؤلفه، انظر أحمد آتش فى Isl. Ilim, Enst. Derg. 1/1959/61-62)، الإسكوريال ١٩٢ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ٧٥٧، وهى بخط المؤلف أيضاً).

٢٥ ـ «نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم» للمؤلف السالف الذكر، فرغ منه سنة ١٥٥٦/٧٥٧، ومنه ١٤ نقلاً فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧١ ـ ٧٢)، ونقل أوله فى كشف الظنون ١٠٧٣، راجع حسين نصار، المعجم ٢/٥٢٦ ـ ٥٢٨،

ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٢٧٠١ (٩٥ ورقة، من القرن ١٢هـ، نقلت عن نسخة بخط المؤلف تاريخها سنة ٧٥٧هـ، انظر Şeşen, Nawādir II, 165-166)

٢٦ ـ «حلى النواهد على مافى الصحاح من الشواهد»، وهو أيضاً للصفدى، ألفه قبل الكتاب الآنف الذكر (كشف الظنون ١٠٧٣)، ولعله محفوظ باسم «مجموع شواهد الصحاح» لمجهول

منه نسخة فى برلين ٦٩٤٨ (= We. ٢/١٨٣٥، ٣ب ـ ١٠أ، نسخت نحو سنة ١٠٩٠هـ). /

223 ٢٧ ـ «اعتراضات على مواضع من صحاح الجوهرى» لأبى الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٤/٨١٧)،

ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ١٥٧١ (الأوراق ١ ـ ٣٣)، وشهيد على ٥/٣١٣ (الأوراق ٤١ ـ ٥٣). وقد انتقد الفيروزابادى الجوهرىَّ انتقاداً شديداً فى مقدمة قاموسه.

٢٨ ـ «ترجمان الصحاح» ترجمة إلى اللغة التركية لپير محمد بن يوسف الانقروى (المتوفى سنة ١٤٦٢/٨٦٦، انظر *Osm. müell.* I, 260)، ترجمه بعد فراغه من وضع «ملتقط الصحاح» (انظر رقم ٢١أ آنفاً)، انظر كشف الظنون ١٠٧٣،

لعله قد بقى فى إحدى الترجمات التركية المنقولة غفلاً من اسم مترجمها وتنسب عادة إلى وَانْ قُولِى (انظر رقم ٣٣ بعد)

٢٩ ـ «جامع اللغة» لـ(السيد) محمد بن السيد حسن بن السيد على (المتوفى نحو سنة ١٤٦٢/٨٦٦)، ويتضمن إصلاح ماوقع من الخلل فى الصحاح وزيادات عليه،

المخطوطات:

سراى أحمد الثالث، ٢٧٣٣ (٤٤٣ ورقة، نسخت سنة ٨٧٢هـ)، و٢٧٦٢

(٤٩٩ ورقة، نسخت سنة ٩٧٨هـ، انظر الفهرس ٤/٤٠، وراجع فهرس المخطوطات ١/٣٥١، وهنا يسمى أيضاً «الراموز»، انظر بعد)،

المتحف البريطانى، .Or ٤١٩٤ (٤٢٢ ورقة، نسخت سنة ٩٣٩هـ، انظر الملحق ٥٧٩، رقم ٨٥١).

أ) «الراموز فى اللغة»، وهو تنقيح جديد للكتاب الآنف الذكر صنعه المؤلف نفسه،

المخطوطات :

ينى جامع ١١٢٦ (٥٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٧٢هـ)، و١١٢٧ (٣٦٣ ورقة، نسخت سنة ٩٨٨هـ)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٠٠ (انظر الفهرس الثانى ٢/١٤)،

عارف حكمت بالمدينة، لغة ٢٠ (٤٧٣ ورقة، نسخت سنة ٩٦١هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٧)،

دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٣٩٣٧ (٥٥٩ ورقة، نسخت سنة ٩٥٩هـ، انظر فهرس منصور ١٤٠).

٣٠ ـ «مختصر» لمحمد بن أحمد بن نجم الدين بن جمال الدين الحنفى، أكسفورد، بودليانا، .Seld ٣١٧٧، ٤٤ (٤١١ ورقة، نسخة سنة ٨٧٥هـ، انظر أورى ٢٨٨، رقم ١٠٥٥).

٣١ ـ «فلق الصباح (أو الإصباح) فى تخريج أحاديث الصحاح»، مختصر لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥)، انظر كشف الظنون ١٠٧٣، ١٢٩٠.

٣٢ ـ «الفصاح فى علم اللغة على ترتيب الصحاح (بل مختصر منه)» لبدر الدين على بن محمد بن محمد العلى آبادى (فرغ منه سنة ٩٥٢/١٥٤٥، انظر هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ١/٧٤٥)، الإسكوريال ٥٨٦ (٢٤٩ ورقة).

٣٣ ـ «ترجمان الصحاح» لمحمد بن مصطفى الوانى، المعروف بوَان قولى (المتوفى سنة ١٠٠٠/١٥٩١، انظر *(Osm. müell. II, 48)*، تهذيب تركى، وفى غالبه ترجمة «مختار الصحاح» لمحمد بن أبى بكر الرازى (انظر رقم ٢١ آنفاً) مع زيادات عن يير

محمد بن يوسف الأنقورى (انظر رقم ٢١أ آنفاً). ونُقلت بعض المخطوطات غفلاً من اسم المترجم؛ ولعل إحداها تتضمن الترجمة المفقودة حتى الآن التى صنعها بير محمد الأنقروى،

فيض الله ٢٠٥٧ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٩٦٧هـ)

ليدن، .Warn ٧١٦ (نسخت سنة ٩٦٩هـ، انظر دى خويه ١/٧٣، رقم ١١٩)،

هيدلبرج A/T ١٦٤ (٧٨٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٤هـ)، انظر J. Berenbach in: Zs 6/1928/220

دريسدن ٣٦٤ (قطعة، ١٥ ورقة)، و٣٦٥ (٢٨٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٤هـ).

المتحف البريطانى، إضافات ٧٤٣٦ (٣٠٨ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ، انظر الفهرس ٤٦٧ - ٤٦٨، رقم ١٠٠٩)، وإضافات ٢٣٥٩٢ (٣٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ، انظر الفهرس ٦٣٩ - ٦٤٠، رقم ١٣٧٩)، وإضافات ٢٣٥٩٣ (٢٠٨ ورقة، نسخت سنة ١١٢٨هـ، انظر الفهرس ٦٤٠، رقم ١٣٨٠)،

اكسفورد، بودليانا، .Pock ٤٨ (٢٢٥ ورقة، نسخت سنة ٩٣٦هـ، انظر أورى ٢٤٣، رقم ١١٥٥)،

وطبع باسم «كتاب لغات وان قولى» فى استنبول ١١٤١، ١١٧٠، سكوترى١٨٠٣، راجع إ. جولدتسيهر، المرجع المذكور، ص١١٣؛ J. Kraemer in: Oriens 6/1953/217

٣٤ - «بهجة النفوس فى المحاكمة بين الصحاح والقاموس» لبدر الدين محمد بن
224 يحيى بن عمر القرافى المصرى (المتوفى / سنة ١٠٠٨/ ١٦٠٠)،

المخطوطات:

كوبريلى ١١، ٣١٢ (١٩١ ورقة)،

دار الكتب الوطنية بتونس،

الأحمدية ٣٩٣٤ (١٨٩ ورقة، نسخت سنة ١١٩١هـ، انظر فهرس منصور ١٥٠).

٣٥ ـ «اختصـــار» للمـــولى محمـــد بن مصـطفى التـيروى العيشى (المتـوفى سنـة ١٠١٦/١٦٠٧، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٤٣، ١٢/٢٥). وزعم المؤلف أن مختصره خير من مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر الرازى، «لكنه غير مشهور» (كشف الظنون ١٠٧٣).

٣٦ ـ «كتاب الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد الصحاح (أو للصحاح)» لأبى زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز المغربى التَّادَلِى، وهو فى رد انتقاد الفيروزابادى للجوهرى.

نشره نصر الهـورينى، بولاق ١٢٨١، وطبع على هامش الصحاح للجوهرى، بولاق ١٢٩٢، وطبع أيضاً فى القاهرة ١٣٠٥، انظر أيضاً Br. SI, 197.

٣٧ ـ «مختصر» لأبى الكـرم عبدالرحيم بن أبى المناقب عبدالله بن أبى المكارم شاكر بن أبى المطهّر حامد المعدانى.

المخطوطات:

باريس ١٩٢ (انظر G. Flügel in: Wiener Jahrb. 92, Anz. -Bl. S. 34 عن Br. G I,128)، المكتب الهنـدى بلندن ٤/١٧٩٣ (الأوراق ١٣٢ ـ ٤٣٧، نسخ قبل ١١٨٠هـ، انظر لوث رقم ١٠٢٧).

٣٨ ـ «كتـــاب نجـد الفـلاح فى مختصر الصحـاح»، مختصر لمجهـول مجرد من الشواهد، انظر كشف الظنون ١٠٧٣، ١٩٣٠.

٣٩ ـ شرح بدون عنوان ومجهول المؤلف، موجود فى ييل، S- ٥ (٤١٥ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر نيموى رقم ١٨٧).

٤٠ ـ مختصرات لمؤلفين مجهولين، لعل بعضاً منها هو مختار الصحاح لمحمد بن أبى الرازى:

طهران، مكتبة الخنجى الخاصة (٩٦٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٦٣، رقم ٥٦)،

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس (١٣٣ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ، انظر الفهرس ٦٤، رقم ١٠٦)،

دار الكتب بطنطا (نسخت سنة ٩٨٥هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٥٧، رقم ١٩٥)،

اكسفورد، بودليانا، Marsh. ٣٨٨ (١٥٨ ورقة، انظر أورى ٢٣٨، رقم ١١٢٦)،

مختصر مع نقول كثيرة عن «القاموس» و«المُغْرب» فى برلين ٦٩٤٦ (٢٣٩ ورقة، نسخت نحو ١١٠٠هـ).

وللجوهرى فى النحـو:

«مقدمة فى النحو»، ذكرها ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٢٦٨، راجع بغية الوعاة للسيوطى ١٩٥.

وكانت نسخة منه فى القرن ٧/١٣ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/46, No. 832).

وقد نظم الجوهرى الشعر أيضاً إلا أنه كشعر العلماء، لا شعر كبار الشعراء ؛ انظر فى أبيات له :

مخطوط برلين ٢/٧٥٨٩ (= Pm. ٦٢٥، ٣٧٦ب)؛

يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٤٠٧؛

دمية القصر للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص٤٩٠ - ٤٩١؛

[إرشاد الأريب لياقوت ٢/٢٧٠.

الهـــــروى

هو أبـوعبيد احمـد بن محمـد بن عبـدالـرحمن الهـروى البـاشانى، كان تلميذاً للأزهرى، وأبى سليمان الخطابى وغيرهما. وممن رووا عنه أبوعمر عبدالواحد بن أحمد المليحى، وأبوعثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى. توفى سنة ٤٠١/١٠١١.

مصـــادر ترجمتـه :

ابن خلكان ١/٣٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/٨٦ - ٨٧؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٤٤ - ١٤٥؛ / طبقات الشافعية للسبكى ٣/٣٤؛ الوافى بالوفيات للصفدى 225

٨/١١٤ ـ ١١٥؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٥٠ ـ ٢٥١؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٠١؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ .ـ

Br. G I, 131, S I,200; J. Kraemer in: Oriens 6/1953/217-218;

الأعلام للزركلى ١/٢٠٣؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٥٠

آثـــــاره :

«كتاب الغريبين فى القرآن والحديث»، «كتاب نافع» (ابن خلكان ١/٣٤)، لم يلبث أن اشتهر حتى «سار مسيرَ الشمس فى الآفاق» (إنباه الرواة للقفطى ٤/١٤٤)

وقيل إن الهروى كان أول من جمع بين غريب القرآن وغريب الحديث فى كتابه هذا الذى بقى بترتيبه على حروف المعجم مثالاً يحتذى حتى ظهور كتاب «النهاية» لابن الأثير. وقد كثُر النقل هنه فى الكتب (انظر أيضاً فهرست ابن خير ٦٩؛ بولس سباط فى MIE 49/1946/37, No. 670).

المخطوطات :

سراى أحمد الثالث، ١٠٥ (جزء، ٢٦٠ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ)، و٢٧٧١ (الجزآن ٢ و٣، من القرن السابع للهجرة)، و٢٧٧٢ (الجزء الثانى، ٢٦٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،

سراى، مدينة ١٨٩ (من أوله إلى حرف الشين، ٢١٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥٥هـ، انظر فهرست المخطوطات ١/٨٩، راجع الفهرس ١/٥٩١، رقم ٢١٦٦)،

أيا صوفية ٨٧٠ (الجزء الأول، ٢٩٨ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ، انظر M. Plessner in: Islamica 4/1931/532)،

نور عثمانية ٥٩١ (٢١٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٨هـ)، و١٩٦٨ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٩٧هـ)،

كوبريلى ٢٦٥ (٣٣٩ ورقة، نسخت سنة ٨٣٢هـ)، ٣٧٥ (الجزء الرابع، ١٧٩ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ)، ١٣٧٦ (الجزء الثانى، ٢٢٣ ورقة، نسخت سنة

٦٩٩هـ)، ٣٧٧ (الجزء الثانى، ٢٤٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠هـ)، ٣٧٩ (الجزء الثالث، ١٧٥ ورقة)،

مكتبة جامعة استنبول، A. Y. ٧١١ (جزء، نسخ سنة ٥٤٧)،

مراد ملا ٥٧٠ (٢٧٠ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، عاطف ٢٧٣٤ (٣٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠هـ)،

أسعد ١١٠ (نسخت سنة ٦٠٥هـ)،

شهيد على ١٣١ (نسخت سنة ٥٤٧هـ)، ١٣٢ (نسخت سنة ١٠٣٩هـ)،

فاتح ٢٩٠ (الجزء الأول، ٢٦٤ ورقة، نسخت سنة ٦٠٣هـ)، ٢٩١ (الجزء الأول، ٢٢٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ٢٩٢ (الجزء الثانى، ٣٤٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،

لاله لى ١٩١ (الجزء الثالث، ٢٣٨ ورقة)،

راغب ١٤٢٢ (٤٥٧ ورقة)،

قونية، يوسف أغا ٤٣٦٢/٨٢٩١ (كاملة فى جزئين، ٦٧٣ ورقة، نسخت سنة ٥٥٤هـ، انظر H. Ritter in: Oriens 2/1949/238 ، وراجع Liste des manus-crits...15)، و٣٩٧١/٤٦٩١ (الجزء الثانى، ١٤١ ورقة، نسخت سنة ٥٠٨هـ، انظر Liste des manuscrits...20) ، و٤٧٥٦ (الجزء الأول، ٢٣٥ ورقة، نسخت سنة ٥٠٨هـ)، و٤٧٥٧ (الجزء الثانى، ٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ٤٩٩هـ)، و٦٨٢ (الجزء الثانى، ١٤٥ ورقة، نسخت سنة ٦٧٤هـ، انظر *Liste des manus-crits...* 20)،

جوروم ١٨٣ (الجزء الثانى، ٢١٣ ورقة، نسخت سنة ٥٨٦هـ)،

بورسه، حراتشى أوغلو، لغة ٢١ و٢٢ (الجزء الأول حتى الشين والجزء الثانى، ٣١١ ورقة و٤٦٧ ورقة، من القرن ٦ أو ٧هـ. انظر هـ. ريتر، فى الموضع المذكور)، ولغة ٣٥ (من الحاء إلى آخر الكتاب، ٢١٧ ورقة، نسخت سنة ٦٠٥هـ، انظر هـ. ريتر، فى الموضع المذكور)،

بورسة، حسين جلبى ٥٨ (الجزء الأول، ١٩٦ ورقة، نسخت سنة ٧٤٦هـ)،

اسبرطة، خليل حامد باشا ١٤٥١ (جزآن، نسخا سنة ٤٨١هـ و٥٦٣هـ)،

طهـران، ملى، بدون رقـم (نسخت سنـة ١٢٧١هـ، انـظر مجلة معهـد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢١، رقم ٣٧)،

طشقند ٣١٩٤ (انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/٣٢٤)،

موسكو، الكرملين ٤٩٢ (انظر كوركيس عواد فى: سومر ٧/١٩٥١/٢٨٢)،

بنكيبور ١٩٦٨ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٩٧هـ، انظر الفهرس ٢٠/٨)، وله مخطوطات أخرى فى الهند انظر بروكلمن،

الموصل، الحسينية (مجلدان نقلا عن نسخة تاريخها سنة ٤٨٢هـ أو ٥٦٣هـ، ٣٠١ ورقة و١٩٩ ورقة، نسخا سنة ١١٥٦هـ، انظر فهرس الأوقاف ١/٥٣ ـ ٥٤، راجع جلبى ١٢٥، رقم ٦٥)

وجامع الباشا (الجزء الثانى، نسخ سنة ٧١١هـ، انظر جلبى ٥٤، رقم ١١٥)،

دمشق، الظاهرية، عام ١٥٨٨ (الجزء الثانى، ١٦٧ ورقة)، وعام ٥٩٩ (الجزء الثالث، ١٨٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس اللغة ١١٣ ـ ١١٧)،

دار الكتب بالقـاهـرة، تفسير ١٦٧ (٢٤٧ ورقة، نسخت سنة ٥٢٦هـ، انظر الفهرس الأول ١/١٨٤)، وتفسير ١٠١٦ (الجزء الثانى، ١٩٠ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، ويحتمل انها بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/٨٩)،

التيمـورية، لغـة ٥٤ (٢٣٣ ورقـة، نسخت سنـة ٥٧٦هـ)، ولغـة ٥٥ (٣ مجلدات، ٢٤٠ ورقـة، و٢٢٨ ورقة، و١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٦١٩هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٨٩)،

صنعـاء، المتـوكلية، تفسير ١٣٣ (الجزء الأول، ٢٠٨ ورقة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة،

البلدية بالاسكندرية ٣٠١٠ج (مجلدان، انظر فهرس اللغة ٦٥؛ فهرس التفسير ٢٢)،

الرباط، مجموعة الكتانى ١٤٣ (٢١٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،

فاس، القرويين (فهرس بيل رقم ٢٢١)،

مراكش، / ابن يوسف ١٠٣، آيت عياش، الحمزاوية ٣٧٤، لعلها اليوم فى 226

المكتبة العامة بالرباط (نسخة قديمة، انظر محمد المنونى فى: تطوان ٨/١٩٦٣/١٣٨)،

الإسكوريال ١٣٧٨ (من أوله إلى الخاء، ٥٤ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ)، الفاتيكان ٣٩٣ (مجلدان، ٣٣٥ ورقة، نسخت سنة ٩٧٧هـ، انظر فيدا ٤٢ - ٤٣)، باريس ٥٩٧٦ (الجزء الثالث، من الدال إلى السين، ١٨٣ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ، راجع فجدا ٣٥٩)،

ليبتسج ٤٥٧ (الجزء الثانى، من السين إلى الغين، ١٣٧ ورقة)،

برلين ٦٩٦ (النصف الأول حتى الصاد، ٢٨٦ ورقة، نسخت سنة ٥٨١هـ)، ٦٩٧ (من الفاء إلى آخره، ١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٩٤٠هـ)،

ليدن، Or. ٢٢٧١ و٢٢٧٢ (١٢٢ ورقة و١٢٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٣هـ، انظر فورهوف ٩٥)،

المتحف البريطانى، Or. ٧٤٩٢ (من الباء إلى النون، ٣٠٥ ورقة، نسخت سنة ٥٠٦هـ، انظر *Ellis, Descr. List* 52)، و Or. ٧٧٣٤ (الجزء الثانى، ٣٠٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر المرجع نفسه)،

المكتب الهندى ٨٣٢ (٢٩٧ ورقة، نسخت سنة ٥١٠هـ، انظر لوث رقم ٩٩٢)،

منجانا ٢١٣ (الجزء الثانى، ١٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ، انظر الفهرس رقم ٤٠)،

تشستربيتى ٣٠١١ (٢٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٦هـ)، و٣٣٦٤ (الجزء الثانى، ١٩٨ ورقة، سنة ٥٩١هـ)، و٤٨٥٩ (مجلدان، ٢٠٥ ورقة و٢٩١ ورقة، نسخت سنة ٦٩٩هـ)،

برنستون، جاريت ٢ G (من أوله إلى الصاد، ٢١٣ ورقة، من القرن ٩هـ، انظر الفهرس (رقم ١٤٤٥)، و٢٥٣ B (١١٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس رقم ١٤٤٦)،

ييل، L - ٤١٣ (من أوله إلى الحاء، ٨٢ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر نيموى رقم ٧١٨)؛

نشره (دون ذكر للمخطوطات التى اعتمد عليها) محمود محمد الطناحى، المجلد الأول، القاهرة ١٩٧٠.

فى الاستدراك عليه، وإصلاحه، واختصاره. . . . الخ

١ ـ «التنبيه على ألفاظ الغريبين» وأكثر تفصيلاً «التنبيه على الألفاظ التى وقع خطأ فى نقلها أو ضبطها أو تفسيرها فى كتاب الغريبين» لأبى الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى البغدادى (المتوفى سنة ٥٥٠/١١٥٥، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٧٢)،

وتذكره المراجع أيضاً باسم «المآخذ على أبى عبيد الهروى فى كتاب الغريبين» (انظر مثلاً الوافى بالوفيات للصفدى ٥/١٠٥)،

المخطوطات:

الظاهرية بدمشق عام ١٥٨٩ (٨٠ ورقة، نسخة قديمة، انظر فهرس اللغة ٧٤)،

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٧٦ (٧٢ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٧هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/٣٣٩).

وثمة دراسة فيه لمحمود محمد الطناحى فى: البحث العلمى (مكة) ٣/١٩٨٠/٤١٩ ـ ٤٢٧.

٢ ـ «مختصر» لأبى المكارم على بن محمد بن هبة الله النحوى الوزير (المتوفى سنة ٥٦١/١١٦٥، انظر كشف الظنون ١٢٠٩)،

ويوجد مخطوطاً فى المتحف العراقى ببغداد ١٣٤٨ (٤٠٣ ورقة، انظر فهرس النقشبندى ٩٦، رقم ٣٤٠).

٣ ـ «المغيث فى تكملة الغريبين فى القرآن والحديث» لأبى موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الإصفهانى (المتوفى سنة ٥٨١/١١٨٥)، ويشتمل على استدراكات وإصلاحات اتخذها ابن الأثير فيما بعد مع الكتاب الأصلى أساساً لكتابه «النهاية» (انظر كشف الصنون ١٢٠٦ ـ ١٢٠٧)،

المخطوطات:

كوبريلى ٤٤٠ (مجلدان، ١٧١ ورقة و١٤٧ ورقة، نسخا سنة ٦٧٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/١٠٨)،

فيض الله ٢٠١٦ (٣٥٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس نفسه)، شهيد على ٣٠٣ (٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ٥٢٨هـ، انظر شيشين، نوادر المخطوطات ٢/ ٤٠٩)، وعند إملائه كتاب المغيث نشأ متفرِّعا عنه «كتاب تَقْذِيَة مايُقذى العين من هفوات كتاب الغريبين»؛

ويوجد مخطوطاً فى أكسفورد، بودليانا، .Marsh ١٩٥/ ٤ (الأوراق ١٠٥ - ١٩٥، نسخت سنة ٦٠٠هـ، انظر الفهرس ٢/ ٣٨٠، رقم ٣٨١)، ولعله هو الكتاب الذى أشير إليه فى كشف الظنون ١٢٠٩.

٤ - «المشرع الروى فى الزيادة على غريب الهروى» لأبى عبدالله محمد بن على بن الخضر بن عساكر الغسّانى المالقى (المتوفى سنة ٦٣٦/ ١٢٣٩)، ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٧٦، وراجع كشف الصنون ١٢٠٩؛

وكان من مصادر على بن سعود فى كتابه «تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/ ٢٥٠)، انظر بيان المصادر الورقة ٢٢٩أ.

[استدراك على المجلد الأول من تاريخ التراث العربى]:

«كتاب ولاة هراة»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/ ٨٧ وآخرون بعده. /

أبـوالنَّـدَى

227

هو محمد بن أحمد بن الغندجانى، لغوى أديب «واسع العلم» (ياقوت)، كان تلميذاً لابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/ ٩٩٥، انظر فصل النحو). ويبدو أنه عاش فى فارس وتوفى نحو سنة ٤١٠/ ١٠٢٠. وكان أشهر تلامذته[١٤٧] الأسود الغندجانى (المتوفى سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤، انظر ص٢٣٧ بعد) الذى اعتمد عليه إلى حد بعيد فيما صنفه.

(١٤٧) وله تلميذ آخر هو أبوالحسن على بن الحارث البِيَارِى الخراسانى (انظر دمية القصر للباخرزى٢ ٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥، ٤/ ١٨١)، ألّف شرحاً على حماسة أبى تمام [استدراك على تاريخ التراث العربى] و«كتاب صناعة الشعر» [استدراك على ص١٠٦ من المجلد نفسه].

مصـــادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢٣ ، ٦/٢٩٤ ـ ٢٩٧ ، ومعجم البلدان له ٣/٨٢٠ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٨١ ؛ تلخيص ابن مكتوم ٢٩٦ ، بغية الوعاة للسيوطى ٢١ .

مصنفـــاته :

لم ترو لنـا أسمـاء مصنفاته . وقد بقيت لنا شذرات منها فى مصنفات الأسود الغنـدجـانى (انـظر أيضـا معجم البلدان لياقـوت ١/١٢٧ ـ ١٢٩ ، ٢/٧٤٨ ، ٣/٤١١ ، ٤/٦٣٦ ، ٨٨٢) ، ونقول فى مجمع الأمثال للميدانى (انظر المورد ٣ ، ٢/١٩٧٤/١٣ ، ٣ ، ٣/١٩٧٤/١٠٧) وفى ١٥ موضعا من معجم البلدان لياقوت .

أبو المظـفر الهروى

هو محمـد بن آدم بن كمـال ، لغوى جليل من أهل هراة ، أخذ عن أبى بكر الخوارزمى وغيره . توفى سنة ٤١٤/١٠٢٣ .

مصـــادر ترجمته :

دمية القصر للباخرزى ٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٦٧ ؛ إنباه الـرواة للقفـطى ٣/١٢٦ ، بغية الـوعـاة للسيوطى ٤ . ـ معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٥ ـ ٣٦ .

آثـــــاره :

١ ـ «شرح الإصلاح» (أى إصلاح المنطق لابن السكيت) ، ذكره ياقوت وغيره .

٢ ـ «شرح أمثال أبى عبيد» (انظر ص ٨٤ آنفاً) ، ذكره ياقوت وغيره .

وله أيضـاً :

١ ـ «شرح الحماسة» ذكره ياقوت (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٩) .

٢ ـ «شرح ديوان أبى الطيب» (المتنبى ، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٤٩٣) .

الزُّجَـــاجِيّ

هو أبوالقاسم يوسف بن عبدالله الزجاجى الجرجانى، أديب لغوى نحوى من أسـرة همـدانية، ولد سنة ٣٥٢/٩٦٣، عاش أكثر عمره فى جرجان وتوفى سنة ٤١٥/١٠٢٤ فى استراباذ. وقيل إنه صنف شروحاً كثيرة (لعل أكثرها على كتب فى اللغة). /

مصـــادر ترجمته :

228 تاريخ جرجان للسهمى[٢] ٥٧٨؛ إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٨/٧؛ تاج العروس ٥٢/٢؛ ابن قاض شهبـة، المخـطوط ص٥٤٨ ـ ٥٤٩؛ بغية الـوعاة للسيوطى ٤٢٢. ـ Br. G I, 131 ؛ الأعلام للزركلى ٣١٦/٩؛ معجم المؤلفين لكحالة ٣١٢/١٣.

آثـــــاره :

١ ـ «عمـدة الكتّاب»، فى المترادفات، وهو تهذيب لكتاب «جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر (المتوفى سنة ٣٣٧/٩٤٨، انظر فصل الأدب)،

ذُكر بين كتبه عند ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً؛ كشف الظنون ١١٧١.

المخطوطـات :

الأوقاف ببغداد ١٠١٣٤ (٢٨ ورقة، راجع فهرس طلس ١٧٣، رقم ٢٢٦٥)، و١٢٢٠٨ (٥٨ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٢هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٤١/٣، رقم ٥٢٠١)،

المتحف العراقى ببغداد، مجموعة قاسم الرجب، الجزء الأول ضمن مجموع (انـظر كوركيس عواد فى: مجلة المجمـع العلمى العـراقى ١٩٦٥/١٢/ طبعة منفصللا ص٢٧، رقم ١٦٢).

كلية الآداب ببغـداد، سابقاً معهد الدراسات الإسلامية (نسخة حسنة، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٩٦، رقم ١١٠١)،

تشستربيتى ٢/٣٢٤٢، سابقاً فى

مكتبة نور الدين مصطفى الخاصة بالقاهرة (الأوراق ٧١ ـ ١٤٠، نسخت سنة ٧٤٨هـ)،

ومنها مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٩٣٣ (انظر الفهرس الثانى ٢٥٨/٣؛ فهرس المخطوطات ٣٦١/١)، ومنها نسخة منقولة عنها بالدار ١٧٥٤٩ ز (انظر الملحق ١٤٢/٢)، ومصورة بطلعت، مجموع ٤٩٠٠.

٢ ـ «كتاب اشتقاق الأسماء»، ذكره ياقوت والسيوطى.

٣ ـ «كتاب اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف» (لأبى عبيد، المتوفى سنة ٢٢٤/٨٣٩)، ذكره ابن قاضى شهبة.

٤ ـ «شرح الفصيح»، شرح على كتاب ثعلب (المكتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، انظر ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً؛ كشف الظنون ١٢٧٢.

٥ ـ «أَمَال (فى دقائق علم اللغة وحقائقها)»، ذكره السهمى.

٦ ـ «كتاب خلق الإنسان»[١٤٨]، انظر ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً، كشف الظنون ٧٢٢.

٨ ـ «كتاب الرياحين» ذكره ياقوت والسيوطى؛ وخلطه ابن قاضى شهبه وصاحب كشف الظنون باسم الكتاب المذكور فى رقم ٢ وجعلا اسمه «كتاب اشتقاق أسماء الرياحين».

وله فى النحو والصرف:

١ ـ «كتاب مسائل الخلاف» ذكره ابن قاضى شهبة.

٢ ـ «كتاب فعلت وأفعلت» مذكور فى المصدر السابق.

أبومنصور (بن) الجَبَّان

هو محمد بن على بن عمر الرازى، ويعرف أيضاً بابن الجبّان اللغوى، أصله

---

(١٤٨) لعله ليس هو «كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان» الذى بلغنا غُفْلاً من اسم مؤلفه، برلين ٧٠٣٧ (Pm. = ١/٧٤، الأوراق ١ ـ ٣٤ أ، نسخت سنة ٦٦٥هـ)

من الريّ، عاش فى إصفهان وزار بغداد سنة ١٠٠١/٣٩١ . كان لغوياً أديباً شاعرا (وردت له أبيات عند أبى القفطى وغيره)، وهو تلميذ لأبى على الفارسى، وخالط ابن سينا، والصاحب بن عباد، ثم جفاه الصاحب من بعد. وكان لايزال حياً سنة ١٠٢٥/٤١٦ . /

مصـــادر ترجمتـــه :

229 إنباه الرواة للقفطى ٣/١٩٤، ٤/١٧٠ ـ ١٧١ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٤٥ ـ ٤٧ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٤/١٨٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٧٨ ـ ٧٩ . ـ معجم المؤلفين لكحالة ١١/٣٠ .

آثـــــاره :

١ ـ «كتـاب شرح الفصيح»، كتاب «حسن» (ياقوت)، وهو شرح على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٩٠٤/٢٩١)، ذكرته كل المصادر، ويوجد مخطوطاً فى سوهاج، لغة ٣٧ (٢٤١ ورقة، نسخت سنة ٣٩٨هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٨، راجع مجلة معهد المخطوطات ١/١٩٥٥/١٩١، وكتب فيه ع. ج. القزار رسالة ماجستير، بغداد ١٩٧٤ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/٢٦٤).

٢ ـ «كتاب الشامل»، وهو كتاب كبير فى اللغة مرتب على الحروف، قصد فيه جَمْعَ الألفاظ اللغوية كاملة قدر الامكان، مع قليل من الشواهد، وقد ملك القفطى شيئا من الكتاب، من أصل ثلاثة عشر مجلداً.

٣ ـ «لسان العرب»، وهو كتاب فى اللغة أوسع خطَة و«أحسن ترتيباً وتبويباً» من كتابه «الشامل»، وبقى ناقصاً (انظر القفطى).

٤ ـ «كتاب انتهاز الفرص فى تفسير (أو: تبيين) المقلوب من كلام العرب»، ذكرته ثلاثة مصادر.

وله فى الأبنـية :

«كتاب أبنية الأفعال»، مذكور أيضا فى ثلاثة مصادر.

الخطيب الإسكافى

هو أبـوعبـدالله محمـد بن عبـدالله خطيب القلعـة الفخـرية، لغوى من أهل أصفهان، وكان خطيباً بالرى. وهو أحد أصحاب ابن عباد الصاحب. توفى سنة ١٠٢٩/٤٢٠.

مصـــادر ترجمتـه:

إرشاد الأريب لياقوت ٧/ ٢٠؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٣٧، بغية الوعاة للسـيوطـى ٦٣. ـ Br. G I,279, S I,491؛ الأعـلام للزركلى ٧/١٠٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢١١.

آثـــــاره:

١ ـ «مبادىء اللغة»، وهو معجم صغير مرتب على الموضوعات[١٤٩].

المخطوطات:

الظاهرية بدمشق ٥٩٧٤ (جزء، ١٠ ورقات، حديثة، انظر فهرس اللغة ١٤٦ ـ ١٤٧)،

المتحف العـراقى ببغداد ١٧٦٣ (٦٥ ورقة، نسخت ١٣٢٠هـ، انظر فهرس النقشبندى ص١٠٠)،

كلية الآداب ببغداد (ضمن مجموع، رقم ١)،

جامعـة الحكمـة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ١/١٠٣ (نسخت سنة ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ص٦٢ ـ ٦٣).

وهـو من مصـادر حبيش بن إبـراهيم بن محمـد التفليسى (المتـوفى سنـة ١٢٣٢/٦٢٩) فى كتـابـه «قـانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠٢).

---

(١٤٩) إن ملاحظة ناشر الطبعة الأولى من الكتاب والتى اعتمد فيها على مخطوطة استخدمها لنشر الكتاب، وتزعم أن هذا الكتيب مستخلص من كتاب العين للخليل، ونوادر ابن الأعرابى الخ، هذه الملاحظة ذات قيمة ضئيلة من جهة تاريخ التراث، إذ أن الأمر يتعلق فيما يبدو برأى قارىء مجهول.

نشر لويس شيخو نماذج من نصوصه فى : المشرق ٣/ ١٩٠٠/ ٤٩٨ ـ ٥٠١؛ وطبع فى القاهرة ١٣٢٥ .

وللمؤلف نفسه شرح لشواهد مبادىء اللغة، ويوجد مخطوطاً فى جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ٢/١٠٣ (الفهرس ص٦٣) . /

المخطوطات :

230

٢ ـ «خلق الإنسان»،

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ٣/١٠٣ (نسخت سنة ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ص٦٣)،

المتحف العراقى ببغداد ٨٧٩٣ (١٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٨هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى : المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ١٩٤،

الظاهرية بدمشق ٤٤٤١ (٢١ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٦هـ، وذُكِر فى فهرس اللغة ٨٤ ـ ٨٥ أنه باب من مبادىء اللغة») .

٣ ـ «كتاب المجالس»، وفيه ٣٥ مجلساً وأكبر موضوعاته بعضها فى القرآن وبعضها فى أخبار الرسول، ويشغل فيهما الكلام على النحو مكاناً كبيراً .

ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ٢٠٩ (١٢٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧١هـ)[١٥٠]

٤ ـ «لطف التدبير» (انظر فصل الفلسفة ـ السياسة) .

٥ ـ «غلط كتاب العين»، ذكره ياقوت، فى الموضع المذكور.

المرزوقى

هو أبو على أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهانى، كان لغوياً نحوياً بارعاً . ولد قبل سنة ٣٦٠/ ٩٧٠ وتوفى سنة ٤٢١/ ١٠٣٠ . وكان من أساتذته أبوعلى

(١٥٠) وقيل إن التصنيف اللغوى «كتاب درة التنزيل وغرة التأويل» الذى ينسب إليه إنما هو من تأليف الراغب الأصفهانى، انظر ع . ع . الساريتى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١/ ١٩٧٦/ ١١٤ ـ ١١٧، وماكتبه أيضا فى مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٣ ـ ٤/ ١٩٧٩ / ٩٧ ـ ١٠٦ .

الفارسى. وكان معلم أولاد بنى بويه بأصفهان مدة من الزمان. ويبدو أن قوّته فى علوم العربية كانت فى شروحه اللغوية على الشعر القديم.

مصـــادر ترجمتـه:

إرشـاد الأريب لياقـوت ٢/١٠٣ ـ ١٠٤؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٠٦؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٩؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص١٩٦ ـ ١٩٧. ـ Br. S I,502؛ الأعلام للزركلى ١/٢٠٥؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩١ ـ ٩٢.

آثـــاره:

١ ـ «كتـاب الأزمنـة والأمكنـة» وقـد وصـل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٦١ ـ ٣٦٣.

٢ ـ «الأمـالى»، وتحتـوى على أمـور فى اللغـة والنحو، ويوجد مخطوطا فى برمنجهام، منجانا ١٣٣٦/١ (١ أ ـ ٥٤ب، من القرن ١٢هـ، أولها. ناقص، انظر الفهـرس رقم ١٤٢٦)، ومنهـا مصـورة بدار الكتب بالقـاهرة، لغة ٣٣٠٠ (انظر الفهرس الثانى ٣/٢٣).

٣ ـ «القول فى ألفاظ الشمول والعموم»، ويوجد مخطوطاً فى برمنجهام، منجانا ١٣٣٦/٢ (٦٤ ورقـة، من القـرن ١٢هـ، آخـرهـا ناقص، انـظر الفهـرس رقم ١٤٢٦)، ومنهـا مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٤١٤٠ (انظر الفهرس الثانى ٣/٢١)، المتحف العراقى ببغداد ١٣٩٥ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٤٩هـ، انظر فهرس النقشبندى ص٦١)؛

نشره إبراهيم السامرائى فى: رسائل فى اللغة، بغداد ١٩٦٤، ٦٩ ـ ٩٩.

٤ ـ «شرح فصيح ثعلب»، كوبريلى ١٣٢٣ (١٩٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٨؛ (O. Rescher in: MSOS 14/1911/176-177)، ووردت نقـول عنـه فى خزانـة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٠) والمزهر للسيوطى (انظر الفهرس ٢/٦٤٤).

وله فى لغة القرآن:

«غريب القرآن» المحمودية بالمدينة ٢٩. ل٨٥ (أنظر O. Spies in: ZDMG (90/1936/107)

وله فى شرح الأشعار:

١ ـ «شرح أشعار هذيل»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/١٠٣، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٤٥.

231 ٢ ـ «شرح المفضليات»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٤.

٣ ـ «شرح حماسة أبى تمام»، وصل إلينا، انظر المرجع نفسه ص٦٩ ـ ٧٠.

وله فى النحـو:

١ ـ «شرح الموجز» (يحتمل أنه شرح كتاب ابن السرّاج، انظر فصل النحو)، ذكره ياقوت فى الموضع المذكور.

٢ ـ «كتاب شرح النحو»، ذكره ياقوت أيضاً.

الثعـــالبى

هو أبـومنصـور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل النيسابورى، ولد نحو سنة ٣٥٠/٩٦٠. ولايُعرف عن حياته إلا شىء قليل جداً.

نشأ على مايظهر فى مسقط رأسه، وكان يكتسب رزقه مدة من الزمان، على أقل تقدير، بالاتجار فى فراء الثعالب. ثم خالط فيما بعد بعض رجال السياسة بفارس، واستطاع من ثمة أن يحظى بمعونة بعض رجالات الحكم له. وعلى الخصوص انعقدت أواصر صداقة وطيدة بينه وبين الأمير أبى الفضل الميكالى (انظر فصل الأدب). وتوفى الثعالبى فى سنة ٤٢٩/١٠٣٨.

ولمصنفـاتـه الكثيرة التى وصلت إلينـا أو بلغتنـا أسماؤها اشتهر الثعالبى عند مؤرخى الأدب العـربى المحـدثين بكونه مؤلفا غزير التأليف فى اللغة، والأدب المُمْتع، وتاريخ الأدب، والبلاغة. وقد أخذ عليه أنه «لم يرع حق من تقدمه من المؤلفين فى تراثهم الفكرى إلا قليلاً» و«انه كثيراً ماوقع فى التكرار» (انظر بروكلمان فى E I, IV, 791). وفى العقود الأخيرة من هذا القرن ازداد الاهتمام ببحث مؤلفات الثعالبى ونشرها. وليس فى متناولى الآن الدراستان اللتان أفردتا لشخص الثعالبى ومصنفاته[١٥١].

(١٥١) أُتيح لى خلال إقامة قصيرة فى طشقند ١٩٧٨ أن أطلع على بعض ملازم تحت الطبع

وأقول فى هذا الصدد إننى بعد قراءة عجلى لما بين يدى من مؤلفات الثعالبى قد تولّد لدىّ انطباع بأصالته، ومردّ هذه الأصالة قبل كل شىء إلى أنه انتخب مادته مما كان يهمه ويعنيه من كتب غيره من العلماء العرب فى اللغة والأدب المُمْتع والبلاغة والنحو / وتاريخ الأدب والأخلاق والسياسة تبعاً لاعتبارات أسلوبية، وإلى 232
أنه جرى فى عرضها على خطة غير التى جرى بها الاصطلاح.

ومن المؤكد أن هذه الطريقة فى عرض المادة قد وَجَدَتْ مَنْ عُنِىَ بها مِن قبله، ولكن يبدو أنه اعترف بها فى صمت على أنها القاعدة الوحيدة فى ترتيب المادة، والتزامها دونما تغيير مدة حياته.

والظاهر أنه كان يرى أن تعريفات المفاهيم أدنى تأثيراً فى القارىء من تبويب المادة وتقسيمها تقسيماً منهجياً.

إن إصدار حكم سديد فى مدى أصالته فى هذا الصدد يتوقف على ما سيثبت البحث أنه كان من نتاجه الخاص به. ويقدم لنا هو نفسه بعض الدلائل التى تومىء إلى أصالته؛

ومثال ذلك أنه يقرّر فى كتابه «تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن» ـ الذى جمع فيه مادة من الشعر والنثر مرتبة على قاعدة مدح القبيح وذم الحَسَن ـ أنه لم يسبقه أحد إلى ذلك. وطائفة من مؤلفاته مفردة لبعض موضوعات البلاغة. ولم يقصد الثعالبى فيها إلى عرض تمهيدى أو أسلوب تعليمى مصحوب بالتعريفات، بل رمى إلى أن يجمع نصوصاً تمكّن القارىء من تقدير القيمة الجمالية.

ولايبعد أبدا أنه مهد السبيل لكتاب «أسرار البلاغة» لعبدالقاهر الجرجانى (المتوفى سنة ٤٦٣/١٠٧١)، كما سيتضح هذا أيضا بعض الاتضاح فى مجال «نحو الأساليب» (انظره).

ولم يَجْر الثعالبى فى مصنفاته اللغوية ومجموعات أمثاله التى وصلت إلينا ـ ولعل ذلك أيضاً فيما ضاع منها ـ على الخطط المتبعة فى الكتب المعتمدة، وإنما اختار

= من إحداهما، وهى أطروحة للزميل الأوزبكى عصمة الله؛ أما الدراسة الأخرى فهى أطروحة ماجستير لـ ع. الجادر: «الثعالبى ناقداً وأديباً»، بغداد ١٩٧٦ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/٢٦٩).

وجوها أخرى متنوعة من وجوه اللغة، عامةً وجامعةً، ليقدّم بها نصوصه الممنتخبة للقارىء المتعلم الذى قد حصل من اللغة على المعارف الأساسية.

وكتابه «فقه اللغة» الذى يمكن أن نعده مصنَّفه اللغوى الرئيسى انما هو مثال على ذلك بما اشتمل عليه من مدخل إلى اللغة. وكونه ليس الأول فى هذا أيضاً بل قد سبقه آخرون، ربما يُعَدّ أمراً بيّناً بذاته عندما نراقب مايجرى من عمليات تطور أخرى فى تاريخ العلوم.

إن الصلات الوثيقة بين هذا الكتاب وكتاب الصاحبى لأحمد بن فارس أمر قد بينه إ. جولدتسيهر[١٥٢].

أما مسألة: إلى أى مدى اعتمد الثعالبى اعتماداً مباشراً على كتاب ابن فارس، فمسألة يجب أن يختلف حكمنا فيها عن حكم جولدتسهير؛ إذ أن علمنا اليوم / 233
بتاريخ العلوم العربية يؤدى بنا إلى الاعتقاد بوقوع تطور متصل فى كل المجالات، ترجع بداياته إلى زمان يسبق ذلك الذى درج جولدتسيهر وأخلاقه المباشرون على الذهاب إليه.

مصـــادر ترجمتـه:

دمية القصر للباخرزى ٢/٢٢٦ ـ ٢٣٠؛ ابن خلكان ١/٣٦٥ ـ ٣٦٦؛ نزهة الألبـاء للأنبـارى[١] ٤٣٦ ـ ٤٣٧؛ الحيوان للدميرى ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤؛ الـوافي بالـوفيات للصفـدى؛ قائمـة بالكتب التى قرأها مع أسانيد، دبلن، تشستر بيتى ٧/٤٨٦٩ (٣٨أ ـ ٤٧ب، من القرن ١١هـ).ـ

Br. G I, 284-286, S I, 499-502

ونفسه فى EI IV, 791-793؛ معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٨٩ ـ ١٩٠؛ عبدالفتاح محمـد الحلو، فى مقـدمتـه للكتـاب «التمثيل والمحـاضـرة»؛ وفى مقاله «شعر الثعـالبى» فى: المـورد ٦، ١/١٩٧٧/١٣٩ ـ ١٩٤ (انظر عليه م. الجادر فى المورد ٨، ٣/١٩٧٩/٤٣٤ ـ ٤٤٣)؛ رجينا هينكه Regina Heinecke فى مقدمة تحقيقها لكتاب «تحفة الوزراء»، بيروت ١٩٧٥.

(١٥٢) *Beiträge zur Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern* in: SBAW Wien 73/1873/511 ff. وله أيضا *Gesammelte Werke* I, 187 ff.، لاسيما ص ٢١٤ وما بعدها.

آثـــار الثعالبى :

١ ـ «فقه اللغة وسر العربية»، أهداه لأبى الفضل عبدالله بن أحمد الميكالى (المتوفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤)، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٤٣)،

ومن المحتمل أن له صياغات مختلفة وروى بأسماء متباينة، وبذلك لايعرف اسمه الأصلى، وفضلاً عن هذا لم يقدر وصول البابين الرئيسين إلينا على أنهما كتـابـان مستقـلان: «سر الأدب فى مجارى كلام العرب» أو «شمس الأدب فى استعمال العرب» أو «أسرار اللغة العربية وخصائصها»، انظر

H. L. Fleischer, *über arabische Lexikographie und Ṯa'ālibī's Fiqh al-luga* in: Kleinere Schriften (Leipzig 1888), Neudruck *Osnabrück 1968, III, 152-166; E. Wagner, Arabische Handschriften* (Berlin), Teil 1, S. 254.

المخطوطات :

سراى أحمـد الثـالث ٢٤٣٣ (٧٧ ورقة، نسخت سنة ٦٦٦هـ، انظر فهرس المخـطوطـات ١/٤٨١)، ٢٧٤٦ (٣٥١ ورقـة، نسخت سنـة ١٠٠٤هـ، انظر الفهرس ٤/ص١٩)، ٢٧٥٣ (١٣٢ ورقة، نسخت سنة ٨٨٠هـ. انظر الفهرس)، ٢٧٨٨ (١٢١ ورقة، انظر الفهرس)،

خزينة ١١٧٧ (١١٥ ورقة، نسخت ١٠٦٤هـ، انظر الفهرس)،

عاطف ٢/٢٧٣٣ (جزء، الأوراق ٦٩ ـ ١٠٢)، ٢٧٣٨ (٢٥٣ ورقة)،

حميدية ١/١٤٠٨ (الأوراق ١ ـ ٧٩، من القرن ١٢هـ)،

راغب ١/١٤٨٦ (١٦٣ ورقة، نسخت سنة ١١١٦هـ)،

سليم أغا ١١٤٢،

شهيد على ٢٦٣٢ (١١٨ ورقة، نسخت سنة ٩٤١هـ)،

أسعـد ٢٧٤٢ (٦٨ ورقـة، من القرن ١٢هـ)، ١/٣٢٠٥ (١ ـ ٤٥أ)، فاتح ١/٣٩١٩ (١ ـ ١٠٤ أ، نسخت سنة ١٠١٥هـ)،

بغدادلى وهبى ١/١٥١٦ (١ ـ ٥٠أ، من القرن ١٣هـ)،

سيرز ٣٦٤٨ (١٠٢٣هـ)،

قيصرية، رشيد ٥٦٢/١ (١ ـ ٦٨ب، نسخت سنة ١١٦٢هـ)، ١٠٢٨ (١٢٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٣هـ)،

برلين ٧٠٣٢ (٧٩ ورقة، من القرن ١٣هـ)، ٧٠٣٣ (الأوراق ١ ـ ٩٢، من القرن السابع للهجرة)، و.Or. oct ٣٨٨٢ (١٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٧٥هـ، فاغنر رقم ٣٠٧)،

توبنجن ٦٨ (٣٧ ورقة، ناقصة، من القرن ١١هـ)،

باريس ٤٢٥١ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٥١هـ، انظر فجدا ٣٤٣)، ٤٨٥٨ (١٦٦ ورقة، نسخت سنة ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس نفسه)،

ليدن، .Or ١٠٨٢ (١٠٦ ورقة، نسخت سنة ٩٧٤هـ، انظر فورهوف ص٣٢٨)،

فينا ٢٣١ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ١١٧٢هـ)،

لندن، المتحف البريطاني، .Or ١١٧٨ (٨٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر الملحق رقم ٨٥٣)،

دبلن، تشستربيتي ٤٨٢٣ (٥٨ ورقة، نسخت سنة ٦١٢هـ)،

القاهرة، الأزهر (انظر الفهرس ١٩/٤ ـ ٢٠)، طهران، دانشكَاه ١٧٦٣ (١٦٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ٢٩٠/٨ ـ ٢٩٤)، و٢٠٥٩ (ناقصة، ١ب ـ ٧٩ب، من القرن ١١هـ، انظر الفهرس ٦٨٩/٨)، و٣٩٨٤ (١٠٣ ورقة، من القرن ٦ أو ٧هـ، انظر الفهرس ٢٩٧٩/١٢)،

طهران، ملك ٤٤١ (٥٩ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر الفهرس ٣٦٥/١)،

طهران، مجلس ٥٤١٠ (٩٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٧١هـ، انظر الفهرس ٣١٤/١٦)،

دمشق، الظاهرية ١٥٦٥ (٦٨ ورقة، نسخت سنة ٧٤٠هـ، انظر فهرس اللغة ١٢٧ ـ ١٢٩)، ١٥٦٣ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ١١٧٩هـ، انظر فهرس اللغة ١٣٠)، ١٥٦٤ (٨٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٧هـ، انظر فهرس اللغة ١٣٣)، ١٥٦٦ (٨٠ ورقة، انظر فهرس اللغة ١٣٠ ـ ١٣١)، ٦١٠٦ (٦٠ ورقة، نسخت

سنة ١٢٦٢هـ، انظر فهرس اللغة ١٣١)، ٧٧٣١ (٧٠ ورقة انظر فهرس اللغة ١٣٢)،

المدينة، عارف حكمت، لغة ٢١ (٥١ ورقة، انظر المنتخب لكحالة ٤٧)،

برنستون، جاريت ٥١٦ (نسخت سنة ٦٥٣هـ)، /

234 برنستون، يهودا (ثلاث مخطوطات، انظر ماخ ص٣٢٢)،

بغداد، الأوقاف (خمس مخطوطات، انظر فهرس الجبورى ٣/ ٢٤٢ - ٢٤٣)،

الموصل، الأوقاف (انظر الفهرس ٢ / ١٧٠)،

منشور، وممن نشره ر. دحداح، باريس ١٨٦١،

وطبع فى القاهرة ١٢٨٤، ١٣١٨ (وعليها أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ)، ١٣٢٥، ١٣٤١، ١٣٤٥هـ، ١٩٥٥، وبيروت ١٨٨٥، ١٩٠٣،

وطبع أيضا فى تونس وليبيا: الدار العربية للكتاب ١٩٨١.

وقد نظمه مجهول، باسم «نظم فقه اللغة العربية»،

ويوجد هذا المنظم مخطوطاً فى ليدن، Or. ١٤٩ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٧٤٤هـ، انظر فورهوف ص٣٢٨)، راجع هينكه، المرجع المذكور ص٢٠.

٢ - «ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب»، وهو كذلك مُهْدىً إلى أبى الفضل الميكالى، «وموضوعه شرح التراكيب الشائعة التى يُضَاف فيها اسم إلى آخر، نحو «سيف الله»... «قوس قزح» » (آلورد ٧/ ٣٢٧)، فى ٦١ باباً. وكثيراً ما يشير فيه المؤلف إلى بعض مصنفاته، ومن بينها خاصة كتابه «المبهج».

المخطوطات: (انظر T. R. Topuzoğlu, *Istanbul Manuscripts of works-other than Yatīmat ad-dahr-by Tha'ālibī in: Isl. Quart. 17/1973/69-72*)

فاتح ٣٧٢٦ (٢٦٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٤هـ)،

كوبريلى ١٢٣٠ (٢١٨ ورقة، نسخت سنة ٥٤١هـ)، ١٢٣١ (الأوراق ٥٥ - ١٩٨، من القرن ١٠هـ)،

ينى جامع ٩٣٩ (١٨٠ ورقة، ٩٨٦هـ)، ٣/ ١١٨٩ (١١٦ أ - ٣٦٠ب، من القرن ١٢هـ)،

شهيد على ٢٦١٥ (١٧٤ ورقة، نسخت سنة ٨٦٨هـ)،

فيض الله ١٥٨٦ (٣٠٢ ورقة)،
لاله لى ١٧٠٥م (١٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٠هـ)،
جامعة استنبول، A. Y. ١٣٩٨ (٢٥٨ ورقة)،
رئيس الكتاب ٧٧٧ (١٦٩ ورقة)،
لاله اسماعيل ٤٠٥،
سراى أحمذ الثالث ٢٤٧٧ (٢١١ ورقة، من القرن ٩هـ)،
راغب ١٠٩٧ (١٩٧ ورقة، نسخت سنة ٨٨٢هـ)، ١٢٠٧ (١٩٣ ورقة، نسخت سنة ١١٦٧هـ)،
قونيه، يوسف أغا ٦٥٨٩ (١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٩١٦هـ)،
برلين ٨٣٤٢ (٢٥٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)،
فينا ٨٣ (تنقصها الأبواب الثلاثة عشر الأولى، ١٠٠ ورقة)،
ييل، L ـ ٤٥٣ (١١٩ ورقة، انظر نيموى رقم ٢٠٦)،
دبلن، تشستربيتى ٤٧٤٤ (٢٢٦ ورقة، من القرن ٨هـ)،
القاهرة، دار الكتب، أدب اللغة ٢٢٥ (أولها ناقص، نسخت سنة ١١١٩هـ، انظر الفهرس الثانى ٧٢/٣)، و١٣٦٢ (نسخت سنة ١٣١٣هـ، انظر الفهرس الثانى ٧٣/٣)، و٤٠٩٩ (آخرها ناقص، أنظر الفهرس نفسه ٧٣)، و٧٣ش (ضمن مجموع، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، انظر الفهرس نفسه ٧٣)،
الجزائر ١٤٤٢ (٢٢٧ ورقة، من القرن ١١هـ)،
بغداد، المتحف العراقى ٨٦٣٣ (الجزء الأول، ١٤٨ ورقة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١٩٧٥/١٩٧)؛
طبع فى القاهرة ١٣٢٦؛ ونشره محققاً محمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
وزاد فيه ورتبه على الحروف محمد بن فضل الله بن محب الله المُحِبّى (المتوفى سنة ١١١١/١٦٩٩، انظر Br. S II, 403-404)، وسماه «مايُعَوَّل عليه فى المضاف والمضاف إليه»
ويوجد مخطوطاً فى:

سراى أحمد الثالث، ٢٤٥٥ (٣٤٦ ورقة، نسخت سنة ١١٠٩هـ، بخط المؤلف، انظر الفهرس ٣/٥٧٨)،

أيا صوفيه ٤٢٣٦،

داماد إبراهيم ٩٥٦ (٤١٧ ورقة، نسخت سنة ١١٠٩هـ)، انظر أيضاً Br. S II, 404 ، ولعل المؤلف التكملة المسماة «تذييل المرغوب من ثمار القلوب»، باريس ٦٠٢٩ (الأوراق ١٩٣ ـ ١٩٧، انظر فجدا ص٦٥٠)؛

ولهذا الكتاب مختصران:

أ) «نفحة المجلوب من ثمار القلوب» لمحمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (المتوفى بعد سنة ٥٨٠/١١٨٤، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٧/١٥١ ـ ١٥٢)،

أنقره، صائب ١٨٢٥ (نسخت سنة ٥٨٥هـ، لعلع بخط مختصره).

ولى الدين ٢٦٤٩،

جامعة استنبول، A. Y. ١٣٢٩/٢ (٢٦ب ـ ١٢٠أ، انظر طوبوزوغلو، الموضع المذكور ص٧٢ ـ ٧٣)،

كيمبردج Qq ٩/١ (الأوراق ١ ـ ١٠٨، انظر الفهرس رقم ١١٩٢)،

ليدن: Or. ٩٠٣ (١٧٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٥هـ، انظر فورهوف ص٣٧٩). ـ

ب) «عماد البلاغة فى أمثلة أهل البراعة» لعبدالرؤوف بن تاج العارفين ابن على المُنَاوى (المتوفى سنة ١٠٣١/١٦٢١، انظر Br. II, 306) ، كوبريلى ٢، ٢٥٨، بورسة، حسين جلبى، أدب ٥٦؛

طبع فى القاهرة ١٣٢٦؛ راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٩ ـ ٢٠.

٣ ـ «كتاب المقصور والممدود»، ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات (انظر مقدمة «لطائف المعارف»، القاهرة ١٩٦٠، ص١٩، رقم ٧٠).

٤ ـ «مغرب اللغة»،

أماسية ١٩٦٩ (١٨٤ ورقة، سنة ١٠٨٣هـ)؟/

٥ ـ «كتاب التوفيق للتلفيق»، وموضوعه تقسيم الأشياء والأشخاص وتصنيفها 235
على أساس أوصافها فى النثر والشعر،

وقد حدّد المؤلف فيه قاعدته التى اتبعها فى الترتيب بأنها «التلفيق بين الشىء وجنسه، والجمع بين الشىء وشكله»، ويحتوى على ٣٠ باباً، منها مثلاً «التلفيق بين أوصاف خصائص الأشياء وردّ بعضها فى التشبيهات إلى بعض».

ولايسهل البت فى نسبة هذا التصنيف إلى باب اللغة أو باب الأدب الممتع.

ويوجد مخطوطاً فى برلين ٨٣٣٨ (٨٠ ورقة، نسخت سنة ٦٤٤هـ).

٦ ـ «نسيم السَّحَر». وهو تصنيف للأوصاف والأفعال تبعا لاتفاقها فى الصفات أو الأحداث عند الانسان أو الحيوان أو الأشياء،

ويوجد مخطوطاً فى بغداد، معهد الدراسات الإسلامية، مجموع ١/٤٠٤ (الأوراق ١ ـ ١٣، نسخت سنة ١٠٥٣هـ)،

أيا صوفية ٢/٤٣٥٣ (٣١ب ـ ٣٥ب، نسخت سنة ٨٨٤هـ)،

راغب ٢/١٤٨٦ (١٦٤ب ـ ١٧١ أ، من القرن ١٢هـ)،

طهران، مجلس ٤٩٠٠ (١٥٨ب ـ ١٦٥ أ، نسخت سنة ١٠٧١هـ، انظر الفهرس ١٤/٨٠)،

دبلن، تشستربيتى ١/٤٨٢٠ (الأوراق ١ ـ ٥، نسخت سنة ٨١٦هـ)؛

نشرته ابتسام مرهون الصفار فى: المورد ١، ١ ـ ٢/١٩٧٠/١٢٧ ـ ١٤٢.

وهذا التصنيف هو نفسه:

أ) «خصائص اللغة من كتاب نسيم السحر» (كذا فى آخر المخطوطة)، كتبه ابراهيم بن أحمد الأَسْرُوشَنى (الاسم على صفحة العنوان فقط) لأبى الفتح الحسن بن إبراهيم الضَّمْرى، ويوجد مخطوطاً فى أيا صوفية ١٢/٢٠٥٢ (١٨٧ أ ـ ١٩٦ب؛ نسخت سنة ٦٨٦هـ)،

ب) «خصائص اللغة»، وزُعِم أنه مختصر من كتاب الثعالبى «فقه اللغة» لأبى حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفى (المتوفى سنة ٢٣٧/١١٤٢)، وقد أهدى إلى الضمرى المذكور آنفاً. ويوجد مخطوطاً فى دمشق، الظاهرية، لغة ٢٠٦ (الأوراق ١٥١ ـ ١٦٦)، وعام ٩١٦٨ (ناقصة، ٦ ورقات، نسخت سنة ١٠٣٠هـ، انظر فهرس اللغة ٨٣ ـ ٨٤؛ فهرس المخطوطات ١/٣٥٣).

٧ ـ «الكناية والتعريض» أو «الكفاية فى الكناية» أو «النهاية فى التعريض والكناية»،

وهو معجم للكنايات مرتب على الموضوعات، يشتمل على ٧ أبواب. وقد ألفه الثعالبى سنة ٤٠٠/١٠١٠ فى نيسابور، ثم زاد فيه فيما بعد. ويحيل فيه على كتابيه «المبهج» و«الاقتباس من القرآن»، وكذلك على «كتاب المستنير» للمرزبانى، و«كتاب الأمثال المولَّدة» لأبى بكر الطبرى، و«كتاب نتف الطرف» لأبى على السلامى، و«كتاب جراب الدولة» (لأحمد بن محمد السجزى، انظر فصل الأدب)، و«كتاب مُلَح النوادر» لمجهول، وعلى كتب أخرى.

المخطوطات:

كوبريلى ٢/١١٩٧ (٩٤أ ـ ١٥٢ب، من القرن ٩هـ)، ٢/١٣٥٣ (٣٥أ ـ ٥٤ب، نسخت سنة ٦٣٥هـ)،

شهيد على ٢/٢٨ (٤٥أ ـ ٨٥ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ)،

لاله لى ١٩٠٦ (٤٨ ورقة، نسخت سنة ٨٥٠هـ)، عاشر ١/٣١٥ (١ أ ـ ٤٠ب، من القرن ١٣هـ)،

رئيس الكتاب ٣/١١٥٧ (٣٣ أ ورقة)،

عاطف ٢٢٣٥ (٤٦ ورقة)،

راغب ١/١٤٧٣ (الأوراق ١ ـ ٤٩، نسخت سنة ١١١١هـ)،

ولى الدين ٤/٣٢٠٧ (٧٥أ ـ ١٠٣أ، نسخت سنة ١٠٣٠هـ، انظر O. Rescher in: MO 7/1913/109)،

مراد ملا ١٥٨٢ (٤٤ ورقة)،

بايزيد ٤/٣٢٠٧ (٧٥أ ـ ١٠٣أ، نسخت سنة ١٠٣٠هـ)،

أسعد ٣١/٣٥٤٢ (مختصر، الأوراق ٢٢٢ ـ ٢٢٦، من القرن ٦هـ)،

برلين ٧٣٣٦ (٣٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٧هـ)

ليبتسج ٨٦٣ (١ أ ـ ١٠ب، نسخت سنة ١١٤١هـ)،

الإسكوريال ٢٨١ (١٠٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٩هـ)،

باريس ٥٩٣٤ (الأوراق ٧١ ـ ١١٠، انظر فجدا ٤٢٦)،

لنـدن، المتحف البريطانى، Or. ١/٣١٧٧ (الأوراق ٢ ـ ٢٢، نسخت سنة ١٠٢٦، انظر الملحق رقم ١١١٠)،

دبلن، تشستربيتى ٦/٤٦٢٩ (الأوراق ١٥٤ب ـ ٢١٤، من القرن ٩هـ)،

قينا ٨٤ (الأوراق ٨٩ ـ ١١٨، نسخت سنة ١١٢٨هـ)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٩٢ (نسخت سنة ١٢٩٩هـ، انظر الفهرس الثانى ٤٢٢/٣)، وأدب ٢٥ش (٩٤أ ـ ١٥٠ب، نسخة حديثة، انظر الفهرس نفسه)،

المدينة، عارف حكمت، مجموع ١١ (قديم) أو مجموع ١٧٧ (الأوراق ١٤٩ ـ ١٩٠، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٩٦)؛

طبع فى مكة ١٣٠١، والقاهرة ١٣٢٦،

وأعيد طبعه بالتصوير فى بيروت، راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٩.

٨ ـ «كتـاب الأمثال»، وهو فى قسمين رئيسيين، أورد فيهما أمثالاً مرتبة على حسب طبقـات الناس وحرَفهم الخ، كوبريلى ٣/١٣٥٣ (الأوراق ٥٥ ـ ١١٨، نسخت سنة ٦٣٥هـ). أوله: «الحمد لله... الأمثال مصابيح الأقوال وقد ضربها الله... وهذا كتاب فى الأمثال قد أخرجناه على قسمين، قسم فى سائر الفنون والغرر، والفصوص من أمثال طبقات الناس، وقسم فى نكت الأفعال على «أفعل من كذا» مما يتضمنه كتاب حمزة الأصفهانى...»،

وتوجد مخطوطة أخرى بهذا الأسم فى تونس، الأحمدية ٤٧٩٤ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٧هـ، انظر فهرس منصور ٢٢ ـ ٢٣)، هل مطابقة لمخطوطة كوبريلى؟

٩ ـ «خاصّ الخاصّ»، أمثال مجموعة على القاعدة التى جرى عليها فى كتاب الأمثال السابق، وهى على ثلاثة أقسام، أورد فى القسم الثالث منها أمثالاً لم تجىء فى «الدرة الفاخرة» لحمزة الأصفهانى / 236، وجعله فى ٨ أبواب، وأهداه إلى أبى الحسن مسافر بن الحسن.

ويوجد مخطوطا فى أيا صوفية ٢/٤٨٢٤ (٦٥أ ـ ١٣٧أ، نسخت سنة ٥٢٣هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٤٧)،

باريس ٣/٥٩٣٤ (الأوراق ١١١ ـ ١٢٠، انظر فجدا ص٣٨٨)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٧١٦ (نسخت سنة ١٢١٤هـ، انظر الفهرس ٤/ب٢، ٤٦)؛ راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٨.

١٠ ـ «كتاب الأمثال بآيات من القرآن وأخبار عن النبى وكلام العرب وأدباء العجم»

سراى، خزينة ٥/١١٥٠ (٤٥ب ـ ٦٤أ، من القرن ٨هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٤٢٧). أوله: «أما بعد حمد الله الذى خلق ورزق ووفق... فإن أحسن الكلام الأمثال التى يُجْمع فيها الإيجاز والإصابة، وخير مايوجد...». ولابد بعدُ من الفحص عما إذا كان بين هذا التصنيف و«كتاب أَحَاسِن كلم النبى» صلة.

١١ ـ «التمثيل والمحاضرة فى الحُكْم والمناظرة»، أهداه لشمس المعالى قابوس بن وَشْمْكير، وهو مجموعة من الأمثال مرتبة على المعانى.

المخطوطات:

قره جلبى ٣١٢ (١٧١ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠، انظر T. R. Topuzoğlu, *Istanbul Manuscripts of works (other than Yatīmat al-dahr) by Tha'ālibī* in: Isl. (Quart. 17/1973/64،

فيض الله ١٥٨٣ (١٧٦ ورقة، نسخت سنة ٥٩٧هـ، انظر المقال السابق، ص٦٥؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)،

أياصوفيه ٤٢٤٩/١ (الأوراق ١ ـ ١٢٠، نسخت سنة ٨٥٩، انظر طوبوذوغلو، المقال السابق الذكر، ص٦٥)،

كوبريلى ١٢٢٩ (١٦٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٠١هـ، انظر المقال السالف، ص٦٥)،

جامعة استنبول، A. Y. ١٣١٩ (٤١٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٨هـ، انظر المقال السابق، ص٦٥)، أسعد ٢٥٥٠/١ (الأوراق ١ ـ ١٠١، نسخت سنة ١٠٦٥هـ، انظر المقال نفسه، ص٦٥)، و٣٥٤٢ (٢١٤ب ـ ٢٢٢ أ، من القرن ٦هـ)،

فاتح ٣٧٢٤ (١٩٩ ورقة، انظر المقال المذكور آنفاً، ص٦٦؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)،

نور عثمانية ٤١٤٥ (١٠٣ ورقة، انظر المقال الآنف الذكر، ص٦٦)،

رئيس الكتاب ٢/١١٥٦ (مختصر، ١١ب - ٣٣ أ، من القرون ١٠هـ)،

بغدادلى وهبى ١٥٤١ (٨٢ ورقة، من القرن ١١هـ)،

أيا صوفية ١/٤٢٤٩،

قونيه، يوسف أغا ٤٩٠٢ (١٣٦ ورقة، نسخت سنة ٥٨٧هـ)، الإسكوريال ٥٤١ (جزء، ٥٤ ورقة)،

باريس ٥٩١٤ (الأوراق ١ - ١٦٣، نسخت سنة ٥٨٣هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)، و٦٠١٩ (١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٩هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)، و٦٠١٩ (١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٩هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)،

ليدن، .Or ٤٣٥ (١١٥ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ، انظر فورهوف ٣٦٣)،

برنستون، جاريت ١٨٦ (١٣٨ ورقة، نسخت سنة ١٠١١هـ)،

طشقند ٣/١٨٤٨ (١١٩ب - ١٩٣ب، نسخت سنة ١١٤٠هـ، انظر الفهرس ٢/٣٩٥ - ٣٩٦، رقم ١٧٧٨)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٠ (١٢٢ ورقة، من القرن ٧هـ، انظر الفهرس الثانى ٣/٦٨؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)، وأدب ٤٩٢ (ضمن مجموع، انظر الفهرس الثانى ٣/٦٨)،

الاسكندرية، البلدية ١٢٢٨ب (٢٠١ ورقة، من القرن ٧هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٣٠)،

الأزهر، أدب ٥٦٢ (١٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ، انظر الفهرس ٥/٥٨)، وأدب ٥٧٠ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١١هـ، انظر الفهرس ٥/٥٨)،

المدينة، عارف حكمت، مجموع ١١ (قديم) أو مجموع ١٧٧ (الأوراق ٥١ - ١٤٨، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٩٦).

أ) مختصر منه لمجهول، باسم «جمع المنادرة فى التمثيل والمحاضرة» لاله إسماعيل ٥٩٧ (الأوراق ١ ـ ٤١).

١٢ ـ «لباب الآداب»، ويتألف من ثلاثة أقسام:

١) أسرار اللغة وجوامعها وطرائف العربية وخصائصها،

٢) لطائف الألفاظ والمخاطبات والمكاتبات وبدائعها ومحاسنها وقلائدها،

٣) عيون الأشعار وأحاسنها وفصوصها وفرائدها.

فجعل القسم الأول للغة، والثانى للنثر الفنى، والثالث للأدب.

المخطوطات:

أسعد ٢٨٧٩ (١٤٧ ورقة، نسخت سنة ٦٥٣هـ)،

برلين، or. oct. ١٩٨٥ (١٢٨ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ)،

بغداد، كلية الآداب (سابقاً معهد الدراسات الإسلامية، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ص١٠٨، رقم ١٢١٧).

المتحف العراقى ٨٧٥٦ (القسمان الثانى والثالث، ١٤٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٠هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٨)، /

237

سهل بن المرزبان

أبونصر، كان لغوياً أديباً شاعراً (انظر فصل الأدب) من أهل أصفهان، سكن نيسابور. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ٤٣٠/١٠٣٩.

وأخباره فى يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٣٩١ ـ ٣٩٤. ـ الأعلام للزركلى ٣/٢١٠. له «كتاب الألفاظ» ويوجد مخطوطاً فى المدينة، عارف حكمت، لغة ٤ (٨١ ورقة، نسخت سنة ٧٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦). وفى مخطوطة أحمد الثالث، ٢/٢٤٩٧ (٢٦ أ ـ ٣٦ أ) كتاب فى المترادفات اسمه «كتاب الألفاظ»، منسوبٌ إلى منصور بن سهل بن محمد بن المرزبان الحاسب. ويجب البحث عن علاقة المخطوطتين بعضهما ببعض (وكان كذلك فى كتاب «المنتهى فى الكمال» لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخى باب لم يصل إلينا، عنوانه «كتاب الألفاظ»، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٧٦).

ابن دُوسْـــت

هو أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز، ولد سنة ٣٥٧/٩٦٨، كان أديبا ولغويا مرموقا، من أهل نيسابور. وكان معروفاً أيضاً بنظم الشعر. ولا نعرف إلى الآن من كتبه العديدة إلا اسم كتاب واحد. توفى سنة ٤٣١/١٠٤٠.

وأخباره فى يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٤٢٥ ـ ٤٢٨، وإنباه الرواة للقفطى ٢/١٦٧، وفوات الوفيات للكتبى ١/٥٤٩ ـ ٥٥٠؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٠٢. ـ ومعجم المؤلفين لكحالة ٥/١٨٨.

وله من الكتب «الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق»، ذكره الكتبى، فى الموضع المذكور.

الأسود الغَنْدَجَانى

هو الحسن بن أحمد بن محمد، من أهل غَنْدَجان (ولم يضبطها غُنْدِجَان إلا ياقوت فى معجم البلدان) بالقرب من الأهواز، ويُعْرف أيضاً بأبى محمد الأعرابى،

وكان لغوياً نحوياً، أديباً، نسّابة، عالماً بتاريخ العرب وشعرها فى الجاهلية.

كان تلميذاً لأبى الندى بن الغندجانى (المتوفى نحو سنة ٤١٠/١٠٢٠، انظر ص٢٢٧ آنفـاً)، ولعله عاش أكثر عمره فى شيراز حَظِيًّا عند الوزير البويهى أبى منصور بَهْرَام بن مافَنَه (المتوفى سنة ٤٣٣/١٠٤٢)، الذى أهدى إليه أيضاً كتبه. وذكر القفطى أنه توفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤.

مصـــادر ترجمتـه :

إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢٢ ـ ٢٤، ٦/٢٩٧؛ ومعجم البلدان له ٣/٨٢٠؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٦٨ ـ ١٦٩، ١٨١؛ لسان الميزان لابن حجر ٢/١٩٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٤٦؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٧؛ خزانة الأدب للبغدادى ١/٢١. ـ Br. G I, 102, S I,40,503؛ معجم المؤلفين لكحالة ٣/١٩٧.

آثـــاره :

١ ـ «كتاب الخيل» («مرتب على حروف المعجم»، كذا ذكره ياقوت وغيره)،

ووصل إلينا باسم «كتاب أسماء خليل العرب وأنسابها وذكر فرسانها»،

238 ويوجد مخطوطا / فى القاهرة، دار الكتب، مجموع ٢ ش (ضمن مجموع، نسخت سنة ١٢٩٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٥/٢٥)، وفى بغداد، المتحف العراقى (مجموعة الألوسى) ٨٥٩٥ (٣٨ ورقة، حديثة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٩)، نقل عنه الصغانى فى «مابنته العرب على فَعَال» فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٣٠٣؛ راجع G. Levi Della Vida, *Les livres des chevaux*, Leiden 1928, S. 41 نشره م. ع. سلطانى، دمشق ١٩٨٢.

٢ ـ «نزهة الأديب فى الرد على أبى على (الفارسى) فى التذكرة»، وهو نقد «التذكرة القصرية» لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧، انظر فصل النحو)؛ ذكره ياقوت وغيره (انظر أيضا أبيات المغنى للبغدادى ٤/١٢٣)، كان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٣١).

وقيل إن أبا اليُمْن تاج الدين زيد بن الحسن الكندى (المتوفى سنة ٦١٣/١٢١٧، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/١٨٩) حاول الرد عليه فأخفق (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/١٦٩).

٣ ـ «كتاب السَّلّ والسرقة»، وبحسب مانقل عنه فى موضعين من الخزانة (٢/٨٣، ٤/١٥٣) يحتمل أنه كان كتاب منتخبات مع شرح لغوى لأبيات الشعر. ونقل عنه البغدادى أيضاً فى «حاشية على شرح بانت سعاد» ١/١٢٦ ـ ١٢٧. وكانت توجد نسخة من الكتاب فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/29, No. 574)،

ولعل هذا الكتاب هو الذى نقل عنه أبوحيان الاندلسى باسم «كتاب زَلّات العلماء» فى تذكرة النحاة، الجزء الثانى، مخطوطة الرباط، المكتبة العامة، أوقاف ٢١٤، ص٣٣٠ ـ ٣٣٢ (العنوان مذكور فى الآخر).

٤ ـ «كتاب فى مياه العرب» انظر فصل الجغرافية.

٥ ـ «كتاب فى أسماء الأماكن» انظر فصل الجغرافية.

يحيى بن أحمد الفارابى

أبو زكرياء، لغوى أديب من أهل فاراب (أو باراب)، روى أحاديث عن أبى عبدالرحمن عبدالله بن عبيد الله بن شريح البخارى؛ وروى عنه الحسن بن منصور المقرىء. يحتمل أنه ظهر أمره فى الشطر الأول من القرن ٥/١١.

وأخباره فى الأنساب للسمعانى[٢] ٢/٢٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٦٨، ومعجم البلدان له ١/٤٦٢؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤١٠؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٥٢٥.

وله «كتاب المصادر فى اللغة»، ذكرته المصادر السابقة.

الخَوَافى

هو أبوالقاسم مهدى بن أحمد النيسابورى الأديب، عاصر الباخرزى وكان يكبره سناً، ووصفه الباخرزى بأنه أديب جليل. عاش فى الشطر الأول من القرن ٥/١١ وتوفى قبل سنة ٤٥٠/١٠٥٨ أو نحوها. /

مصادر ترجمته:

239 دمية القصر للبلخارزى[٢] ٢/٤٩٥ - ٤٩٦؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/٣٣٢ - ٣٣٣؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٩ (خطأً: الجواليقى). - الأعلام للزركلى ٨/٢٥٦؛ معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٦.

له «كتاب المختصر»[١٥٣]، وهو كتاب فى المترادفات للترسّل، مقسم إلى أبواب صغيرة كثيرة. أوله: «أما بعد حمد الله ذى الجلال... فإن أوّل ما أعهد إلى الناظر فى هذا الكتاب أن لا يتسارع إلى ملامى قبل الوقوف على مَرَامى».

وذكر ممن تقدّمه وممن اقتدى بهم أبا منصور عبيدالله بن جميل الأشلّ،

---

(١٥٣) ذُكر اسمه خطأً على صفحة العنوان من المخطوطة «التوسع فى الترسّل»، وهو تنقيح «كتاب الترسّل» للحمادى الذى صنعه أبويوسف يعقوب بن أحمد النيسابورى (لعله توفى سنة ٤٧٤/١٠٨٢، انظر دمية القصر للباخرزى[٢] ١/١١٥، ٢/٣٦ - ٢٤٢؛ .(Br. G I, 287

وعبدالرحمن بن عيسى الهمذانى (المتوفى سنة ٣٢٠/٩٣٢، انظر ص١٩٣ آنفاً).

ويبدو أن القفطى (الإنباه ٣/٣٣٣) رأى كتاب الخوافى؛ وقد سماه «شرح ألفاظ عبدالرحمن (بن عيسى) الهمذانى» وأثنى عليه.

ويوجد مخطوطاً فى أيا صوفيه ١/٤٧٦٠ (١ أ - ٧٢ب، من القرن السادس للهجرة).

فهرس المحتويـــات

الموضـــــــــوع	الصفحة
تصـــدير	٣
١ ـ مقدمـــــة	٥
أ ـ تاريخ البحث ووضعه الراهن	٥
ب ـ بداية علم اللغة ونشوؤه وتطوره	١٣
ج ـ مصادر معرفتنا بتصنيف المعاجم العربية	٢٥
(١) مصادر تراجم المؤلفين وأسماء مؤلفاتهم	٢٥
٢ ـ اللغويون المتقدمون وفصحاء الأعراب	٣٤
ـ عبدالله بن العباس	٣٤
ـ مجاهـــد	٣٥
علىّ بن عبدالله بن العباس	٣٦
شبيل بن عزرة	٣٦
أبان بن تغلب	٣٨
فصحاء الأعراب (العرب)	٣٨
أبو أســـلم	٤١
خالد بن جنـبة	٤١
أبو الموصـــــول	٤٢
جعفر بن بشار الأسدى	٤٢
أبو خيرة	٤٣
أبو الخنســـــاء	٤٤
أبو حـزام العكلى	٤٤

الموضـــــــــوع	الصفحة

أبو ربيعة الأعرابى ٤٥
أبو الصقر الكلابى ٤٥
أبو الدقيـش ٤٦
أبو مهـدى ٤٧
السـلمى ٤٨
نصـر ٤٨
أبو السـمح ٤٨
أبو جابر السعدى ٤٩
أبو الخرقاء الوالبى ٤٩
العـدوى ٤٩
أبو المسلم العاصى ٥٠
أبو الحصين الهجيمى ٥٠
هدّاب الهجيمى ٥٠
أبو الغمر ٥١
محمد بن خالد المخزومى ٥١
أبو شبل العقيلى ٥١
أبو مهديـة ٥٢
أبو خالد العجلانى ٥٣
أبو المضرحى ٥٣
أبو فقعس الأسدى ٥٣
أبو الجراح العقيلى ٥٤
أبو ثروان العكلى ٥٥
الفـزارى ٥٦
ردّاد الكلابى ٥٦
أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابى ٥٧

الموضـــــــــوع	الصفحة

جهم بن خلف المازنى ٥٨
العدبَّس الكنانى ٥٩
أبو ســوّار الغنوى ٥٩
أبو زياد الكلابى ٦٠
مكــوزة الأعرابى ٦١
زيد بن كثوة ٦٢
الحرمــازى ٦٢
زائدة البكرى ٦٣
أبو الســـميع الأعرابى ٦٣
ابن الأشــعث ٦٣
أبو ليلى الأعرابى ٦٤
أبو الربيع الكلابى ٦٤
أبو محلم الشيبانى ٦٤
أبو عدنان ٦٥
أبو الوليد الكلابى ٦٦
أبو صاعد الكلابى ٦٦
أبو مســحل ٦٧
أبو الغوث الأعرابى ٦٨
غنية أم الحمارس ٦٨
قريبة أم البهلول الأسدية ٦٩
غنية أم الهيثم ٦٩
جزلة الحرقية ٦٩
فصحاء آخرون من الأعراب ٦٩

الموضـــــــــوع	الصفحة

٣ ـ اللغويون فى العراق: ٧٨

أ ـ البصـــــرة

ـ أبو عمرو بن العلاء ٧٨

ـ الخليل بن أحمد ٨٠

ـ عطاء الملط ٩٠

يونس بن حبيب ٩٠

ـ النضر بن شميل ٩٢

مؤرج السدوسى ٩٦

ـ قطـــرب ٩٨

ـ أبو عبيـدة ١١١

ـ الأصـــمعى ١١٨

أبو زيد الأنصارى ١٢٨

الأخفش الأوسط ١٣٥

يحيى بن نجيم ١٣٦

عبدالغفار الخزاعى ١٣٧

ـ أبو عبيـد ١٣٧

الجمحـــى ١٤٨

أبو نصر الباهلى ١٤٩

التـــوزى ١٥٢

أبو الحسن الأثرم ١٥٣

محمد بن حبيب ١٥٤

المـــازنى ١٥٧

الزيـــادى ١٥٨

أبوحاتم السـجستانى ١٥٩

الموضـــــــــوع	الصفحة

أبو الفضل الرياشى ١٦٤
السـكرى ١٦٥
المبـرد ١٦٦
عبيد بن ذكوان ١٦٨
ـ الزجـاج ١٦٨
ابن السراج ١٧٢
ابن دريـد ١٧٣
الزجاجـى ١٨٠
الجلودى ١٨٢
ابن درسـتويه ١٨٣
ابن الجـود ١٨٦
ابن رمضـان ١٨٧
ـ أبو على الفارسى ١٨٧
على بن حمزة البصرى ١٨٩
ابن المعلى الأزدى ١٩١
الرمـانى ١٩٣
ابن شـاهين ١٩٨

ب ـ الكوفـة : ١٩٩

الشرقى بن القطامى ١٩٩
المفضل الضبى ٢٠٠
القاسم بن معن ٢٠١
ـ الكسـائى ٢٠٢
أبو بكر بن عياش ٢٠٤

الموضـــــــــوع	الصفحة
الأحمـــــر	٢٠٥
بـــرزخ	٢٠٧
نصر بن يوسف	٢٠٧
الأمـــــوى	٢٠٧
هشـــام بن الكلبى	٢٠٩
الهيثم بن عدى	٢٠٩
أبو عمرو الشيبانى	٢١٠
ـ الفـــراء	٢١٤
أبو توبة النحوى	٢١٨
ســعدان بن المبارك	٢١٩
اللحيـانى	٢٢٠
ـ ابن الأعرابى	٢٢١
الكرنبـائى	٢٢٦
ـ ابن الســكيت	٢٢٦
أبو عكرمة الضبى	٢٤٠
ثابت بن أبى ثابت	٢٤١
الأحـــول	٢٤٤
صـــعوداء	٢٤٥
المفضل بن سلمة	٢٤٥
ثـعلب	٢٤٩
القاسم الأنبـــارى	٢٦٤
أبو موسى الحامض	٢٦٤
نفطويـــه	٢٦٧
ـ ابن الأنبـــارى	٢٧٠

الموضـــــــــوع	الصفحة
أبو عمرالزاهد	٢٧٦
ابن مقســـم	٢٨٤
ج - بغداد ومواضع أخرى:	٢٨٥
- الليـث	٢٨٥
العتـابى	٢٨٦
الـدورى	٢٨٦
أبو الهيثم الرازى	٢٨٧
- ابن قتيبـة	٢٨٨
إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى	٢٩٧
النـديم	٢٩٨
لغدة الأصـفهاني	٢٩٨
بُنَدار بن لرّة	٣٠٠
أبو سعيد الضرير	٣٠٠
أبو حنيفة الديـنورى	٣٠٢
البند نيـجى	٣٠٥
إبراهيم الحربى	٣٠٦
أبو شعيب الحرانى	٣٠٩
أبو عبدالله اليزيدى	٣١٠
الأخفش الأصغر	٣١١
الجعـد	٣١٢
الوشـاء	٣١٣
المفـجّع	٣١٤
أبو الهيـذام العقيلى	٣١٤

الموضـــــــــوع	الصفحة

الأشـــنانى ٣١٥
أبو الطيب اللغوى ٣١٦
ابن خالويـــه ٣١٩
ابن المراغى ٣٢٢
أبو أحمد العسكرى ٣٢٣
الحاتمـــى ٣٢٥
الشمشاطى ٣٢٦
زيد بن رفاعة ٣٢٦
أبو هلال العسكرى ٣٢٧
الشريف الرضى ٣٣٢
أبو منصور اللغوى ٣٣٤

٤ ـ اللغويون فى فارس: ٣٣٥

ابن بزرج ٣٣٥
ابن هانىء النيسابورى ٣٣٦
نصير الرازى ٣٣٦
أبو معاذ النحوى المروزى ٣٣٧
أبو العميثل ٣٣٧
أبو الوازع الخراسانى ٣٣٩
شمر بن حمدويه ٣٣٩
أبو داود السنجى ٣٤١
أبو تـــراب ٣٤١
أبو الأزهر البخارى ٣٤٤
عبدالرحمن بن عيسى الهمذانى ٣٤٤

الموضـــــــــوع	الصفحة
أبو حاتم الرازى	٣٤٦
المنـــذرى	٣٤٧
الخارزنـــجى	٣٤٨
ابن سمكة القمى	٣٥٠
الفارابى (اللغوى)	٣٥١
الأهـــوازى	٣٥٦
أبو الحسن الأهوازى	٣٥٦
محمد بن بكر البسطامى	٣٥٧
حمزة الأصفهانى	٣٥٨
الأزهـــرى	٣٦٠
الجرباذقانى	٣٧٠
الديمـــرتى	٣٧١
أبو الحسن المُزَنى	٣٧١
الصاحب بن عباد	٣٧٢
الخطـــابى	٣٧٦
المتيم الإفريقى	٣٧٧
ابن فارس	٣٧٧
الجوهـــرى	٣٩١
الهـــروى	٤١٦
أبو الندى	٤٢٢
أبو المظفر الهروى	٤٢٣
الزُّجَـــاجى	٤٢٤
أبو منصور (بن) الجبّان	٤٢٥
الخطيب الإسكافى	٤٢٧
المرزوقى	٤٢٨

الموضـــــــــــوع	الصفحة

الثعالبى ٤٣٠
سهل بن المرزبان ٤٤٣
ابن دوست ٤٤٤
الأسود الغندجانى ٤٤٤
يحيى بن أحمد الفارابى ٤٤٦
الخـــوافى ٤٤٦



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الثاني

علم اللغة

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

نقله إلى العربية : د. عرفة مصطفى
راجعه : مازن عماوى

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الثاني

علم اللغة

إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ

اللغويون في جزيرة العرب ومصر - اللغويون في المغرب والأندلس
مؤلفون غير معروفين وكتب مجهولة المؤلف - ثبت المصادر والمراجع
الفهارس

نقله إلى العربية : د. عرفة مصطفى
راجعه : مازن عماوي

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

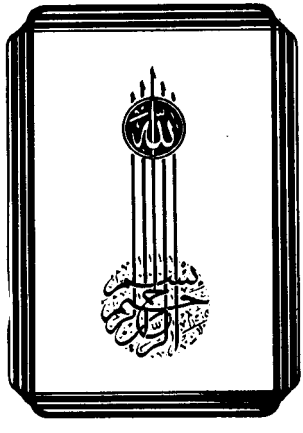
بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ـ اللغويون فى جزيرة العرب ومصر

أبوعلى الهَجَرىّ

هو هارون بن زكرياء، من أهل هَجَرَ البحرين، عاش مدة فى المدينة ثم فى مكة. كان لغوياً نحوياً أديباً.

ومن أساتذته ومن روى عنهم ابن الأعرابى وأبوذكوان؛ وممن روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى والحسن بن أحمد الهَمْدَانى. والظاهر أنه توفى حوالى آخر القرن ٩/٣

وأخباره فى أرشاد الأريب لياقوت ٢٣٤/٧؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٥. و«أبوعلى الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواضع» لحمد الجاسر، الرياض ١٩٦٨.

آثـــــاره:

١ ـ «التعليقات والنوادر»، وصل إلينا بعضه،

القاهرة، دار الكتب، لغة ٢٤٢ (مفقود، ومنه نسخة مصورة ٢٨١ ورقة، من القرن ٧هـ، ونسخة خطية حديثة برقم: لغة ٣٥٤، انظر الفهرس الثانى ٨/٢)،

كلكتا، جمعية البنغال الآسيوية (٢٨١ ورقة، انظر:

.(M. Z. Siddiqi in: 22. Or. Congr. II, 242-245

وكان الكتاب من مصادر السمهودى فى «وفاء الوَفَا»؛ والهمدانى فى صفة جزيرة العرب؛ والبكرى فى معجم ما استعجم؛ وابن سيده فى المخصص،

ونقل عنه ابن مكى الصقلى، انظر مقال حمد الجاسر فى: العرب (الرياض) ١١، ٥ ـ ٦/١٩٧٦/٤٦٣ ـ ٤٦٧؛ تاج العروس ٤٠١/٢ (دجب)، ١٥٢/٣ (شقب)، ٢٥٥/٥ (ديث).

وموضوع الكتاب الرئيسى هو اللغة. ويحتوى على مادة مهمة جداً لجغرافية شبه جزيرة العرب، وللشعر.

ونشر حمد الجاسر مختارات منه فى كتابه الآنف الذكر، ص١١١ ومابعدها؛

ونشره ح. ع. الحمّادى، الجزء الأول بغداد ١٩٨٠، الجزء الثانى بغداد ١٩٨١ (انظر ص. هامِل فى: المورد ١١، ١/١٩٨٢/١٨٥ - ١٨٦).

٢ - «منتخل (أو منتخب) الأراجيز»، نقل عنه المؤلف فى كتابه السالف الذكر، انظر حمد الجاسر، الموضع المذكور، ص١٠٠ - ١٠١.

٣ - «كتاب العقيق»، نقل عنه السمهودى فى وفاء الوفا، انظر الجاسر، الموضع المذكور، ص١٠١ - ١٠٣.

ابن هشـــام

هو أبومحمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الذُّهْلِىّ، من أهل البصرة وأقام بمصر. كان مؤرخاً وعُدّ أيضاً من النحويين واللغويين. توفى سنة ٢١٨/٨٣٣، وقيل سنة ٢١٣/٨٢٨ (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩٧ - ٢٩٩).

وأخباره فى إنباه الرواة للقفطى ٢/٢١١ - ٢١٢؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣١٥؛ وحُسْن المحاضرة له ١/٢٢٨. - أحمد نصيف الجنابى، «الدراسات اللغوية والنحوية فى مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجرى»، القاهرة ١٩٧٧، ص١٢٧ - ١٣٢.

ومن آثاره «كتاب ماوقع فى أشعار السير من الغريب»، ذكره القفطى.

عُمَارة بن زيـد

هو عمارة بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المدنى (انظر لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٧٨)، وكان أبوه قد صنف تفسيراً لغوياً للقرآن (انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٨). وحوالى آخر القرن الثانى / الثامن استخرج عمارة أسماء الله التسعة والتسعين من القرآن.

وقد وصل إلينا مصنّفه هذا باسم «أسماء الله عز وجل التسعة والتسعون اسماً مستخرجة من كتاب الله عز وجل»، ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٩/١٣٤٥ (٣٥ أ - ٣٦ب، من القرن ٨هـ). /

الاخـفــش

هو أبوعبدالله أحمد بن عمران بن سلامة الألهانى، كان لغوياً نحوياً شاعراً، أصله من الشام، ورحل إلى العراق لطلب العلم، ثم استقر به المقام آخر الأمر فى مصر. وكانت وفاته حوالى سنة ٢٦٠/٨٧٤.

وأخباره فى طبقات النحويين للزبيدى ٢١٤؛ وتاريخ بغداد ٤/٣٣٣؛ وإرشاد الأريب ٢/٥ ـ ٦؛ والوافى بالوفيات للصفدى ٧/٢٧٠ ـ ٢٧١؛ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥٢؛ وابن قاضى شهبة، المخطوط ص١٨٩. ـ ومعجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٥.

وله «تفسير غريب الموطّأ»، وقد وصل إلينا فى مخطوطتين، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٦٠؛ J. Schacht in: Arabica 14/1967/244-245

كُرَاع الـنـمل

هو أبوالحسن على بن الحسن الهُنَائى، من أهل مصر، لغوى خلط المذهبين، ومال مع ذلك إلى البصريين، وكانت كتبه مرغوباً فيها خاصة فى مصر والمغرب. توفى سنة ٣١٠/٩٢٢.

مصـــادر ترجمتـه:

ابن النديم ٨٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥/١١٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٤٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٣ ـ ٣٣٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤١٦. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 199-200; Rescher, *Abriß* II, 204; Br. S I,201؛ معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٧؛ أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢٠٩ ـ ٢٤٦.

آثـــاره:

١ ـ «(المنتخب والـ)ـمجرد فى فقه اللغة»، وذكره ابن النديم باسم «مجرد الغريب».

ومصدراه الرئيسيان، دون أن ينص عليهما، هما: الغريب المصنف لأبى عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت.

وقيل إن الكتاب كان مصنفاً على غرار كتاب العين للخليل، إلا أن بعضه كان مرتباً على الحروف مثل كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى.

وكان من مصادر لسان العرب لابن منظور، والتكملة والعباب للصغانى، والمخصص لابن سيده، وكتاب الحيوان للدميرى، وغير ذلك.

ويوجد مخطوطاً فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٨٥٨ (١٤٥ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، انظر الفهرس الثانى ١٨/٨، وكتب دراسة فى هذه المخطوطة أحمد مختار عمر فى: البحث العلمى (مكة) ٣/١٩٨٠/٤٠٧ ـ ٤١٧. وانظر فى باب «كتاب الإبل» حسين نصار فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦/١٩٦١/٥٩٧، وانظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢٣٨ ـ ٢٤٦، ٥٣٤ ـ ٥٣٩.

٢ ـ «كتاب المنضّد فى اللغة»، أفاد منه ياقوت (معجم البلدان ٢/٥٣٠، ٤/٦٠٨) فى نسخة بخط المؤلف.

٣ ـ «كتاب المنجّد»، ملكه القفطى، ويعتمد (دون أن يذكر مصدره) اعتماداً كبيراً على الغريب المصنف لأبى عبيد، وقد وصل إلينا.

مخطوطاته:

لندن. المتحف البريطانى، Or. ٣٠٧٣ (٨١ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٧هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٥)، و Or. ٢/٤١٧٩ (الأوراق ١٦ ـ ٨٨، نسخت سنة ١٢٤٩هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٦، باسم «المنضّد»)، /

242 القاهرة، دار الكتب، لغة ٢/٢٦٥ (٤٧أ ـ ١٠٩ب، نسخت سنة ٥٨٥هـ)، و٤٩٠ (١٦٧ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٨هـ)، ومجموع ٢٣٤ (١ أ ـ ١١٥ أ، نسخت سنة ٧٧٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٤١/٢).

نشره أحمد مختار عمر وضاحى عبدالباقى، القاهرة ١٩٧٦، انظر فى هذه النشرة أحمد مطلوب فى: البحث العلمى (مكة) ١/١٩٧٨/ ٢٧١ ـ ٢٨٠؛

ويحققه للنشر (باسم المنضّد) ص. م. العزاوى، بغداد (انظر المورد ٥،

٢/١٩٧٦/٣٢٧)، انظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢١٢ ـ ٢٣٨، ٥٣٣ ـ ٥٣٤.

٤ ـ «كتاب الأوزان (على وزن الأَفْعال) أو «كتاب أمثلة الغريب على وزن الأَفْعَال»، وهو معجم لصيغ الجمع على وزن «الأَفْعَال»، ذكره ياقوت والقفطى.

٥ ـ «كتاب الفريد»، ذكره ابن النديم.

٦ ـ «كتاب المصحَّف»، ذكره ياقوت.

٧ ـ «كتاب المنَّظم»، ذكره ياقوت، وكان إلى جانب «كتاب المجرَّد» و«كتاب المنجَّد» من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٢)؛

وكان أيضاً من مصادر على بن سعود فى مصنفه «كتاب تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/٢٥٠)، انظر قائمة مصادره، ورقة ٢٣٠ب.

النحـــاس

هو أبوجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (المتوفى سنة ٣٣٨/٩٥٠)، وكان يغلب عليه النحو (انظر فصل النحو) .

مصنفاته اللغوية :

١ ـ «خلق الإنسان»، ذكره المؤلف نفسه فى «عمدة الكتاب» (انظره) فى الورقة ١٣ بعَدّ الاوراق من آخر المخطوطة. وكان من مصـــادر «غاية الإحسان فى خلق الإنسان» للسيوطى، برلين ٧٠٣٨ (= Spr. ٩٨٠) ٢ أ، ٥أ، ٦أ، ١٠ب، ١٤ب، ١٥أ، ١٧أ.

٢ ـ «كتاب الخيل»، ذكره المؤلف نفسه فى كتابه عمدة الكتّاب، الورقة ١٣ بعَدّ الأوراق من آخر المخطوطة.

٣ ـ «كتاب اشتقاق أسماء الله جلّ وعز»، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ١/١٠١؛ ووُجدت منه نسخة فى القرن ٧/١٣ بإحدى مكتبات حلب، انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/6, No. 103

٤ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره القفطى فى الإنباه ١/١٠٣؛ وياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٧٣. نقل عنه البكرى فى: «فصل المقال» ٣٤، والفهرى فى تحفة المجد الضريح، مخطوطة القاهرة (انظر ص١٤٤ آنفاً) ص٣٢، ٩٠.

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «معانى القرآن»،

مخطوطاته:

بورسه، Orhan Camii ١٢٩ (المجلد ٣، من سورة الحج (٢٢) إلى سورة الفتح (٤٨)، ٢٠١ ورقة، نسخت سنة ٥٥٠هـ)،

القاهرة، دار الكتب، تفسير ٣٨٥ (المجلد ١، من أوله إلى سورة مريم (١٩)، ٢٣٣ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر الفهرس الثانى ١/٦٢؛ الملحق ٣/٧٤)،

وثمة قطعة، من المحتمل انها من معانى القرآن، بدمشق، الظاهرية ١٨١ (٥ ورقات، قديمة، انظر عزة حسن ١/٢٩٩)، انظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٤٣٠ ـ ٤٥٠؛ ومقاله: «رؤية جديدة فى معانى القرآن للنحاس» فى: المورد ٧، ٢/١٩٧٨/١١ ـ ٢٩.

٢ ـ «الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم»،

مخطوطاته:

سراى أحمد الثالث ١٤٢ (٢٧٥ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ)،

ينى جامع ١٥٣ (٢٨٥ ورقة)،

كوتاهية، مكتبة وحيد باشا ١/٢٣٣٧ (اب ـ ١١٥ب، نسخت سنة ٦١٧هـ، انظر شيشين، نوادر ٣/٢٠)،

برلين، .Or. fol ٣٠٩٥،

لندن، المتحف البريطانى، .Or ٣٨٧٩ (١٣٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الملحق رقم ١٢٨)،

الإسكوريال ١٢٥٩ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ٦٤٢هـ)،

دمشق، الظاهرية ٨٨٢٧ (٧٢ ورقة، نسخت سنة ٣٧٦هـ، انظر عزة حسن ١/٤٠٥)،

القاهرة، التيمورية، تفسير ١٢٩ (انظر الفهرس ١/٢٣٩)،

اليمن، الغرفة بدون / رقم (١١٦ ورقة، نسخت سنة ٧٣٧هـ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات)؛ 243

نشر فى القاهرة ١٣٢٣هـ، ١٩٢٣؛ أحد مصادر السيوطى فى الدر المنثور.

بَرِيَّـــة

هو بَرِيّة بن أبى اليُسْـر الرياضى، كان شاعراً (انظر ابن النديم ١٦٤) ولغوياً نحوياً، ظهر أمره على عهد المعز لدين الله الفاطمى (٣٤١/٩٥٣ ـ ٣٦٥/٩٧٥) بمصر.

Br. G I, 132; Rescher, *Abriß* II, 238.

وله كتاب «كتاب تلقيح العقول فى الأمثال والحكم»، فى ١٥٧ باباً صغيراً (انظر حاجى خليفة ٤٨١؛ Sellheim, *Sprichwörter* 127)،

ومنه نسخة فى مكتبة فيض الله ٢١٥٨/ ٤(٢٦٠ أ ـ ٢٨٧ب، نسخت سنة ١٠٤٤هـ)،

وفى ليدن، Or. ٤٤٢ (الأوراق ١ ـ ٦٦، نسخت سنة ١٠٣٣هـ، انظر فورهوف ص٣٦٢)، ورواية ذات ١٤٨ بابا فى راغب ١٤٨٧ (١٠١ب ـ من القرن ١٠هـ).

النَّجِيرَمِىّ

هو أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله، من أهل تَجِيرَم بفارس، وعاش فى مصر. كان لغوياً نحوياً ناثراً (انظر فصل الأدبَ)

أخذ عن أبى إسحاق الزجّاج ببغداد. ومن تلامذته أبو(الـ)ـحسين المهلبى، وجُنَادة الهروى وغيرهما.

وكان بمصر فى خدمة الإخشيديين محمد بن طغج (المتوفى سنة ٣٣٤/٩٤٦) وكافور (المتوفى سنة ٣٥٧/٩٦٨).

مصادر ترجمته :

ابن خلكان ١/٥٤٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٢٧٧ - ٢٧٩ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٧٠ - ١٧١ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٦/٣٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٨١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٦ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ١٤٤ - ١٤٥ ؛ Br. S I,201-202 ؛ الأعلام للزركلى ١/٤٢ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ١/٥٥

آثـــــاره :

١ - «كتاب أيمان العرب وطلاقها فى الجاهلية»، فى القسم عند قدامى العرب، مخطوطاته :

شهيد على ٢/٢٣٩٤ (الأوراق ٢٣٩ - ٢٤١، انظر فهرس المخطوطات ٢، رقم ٧٦)،

قونية، يوسف أغا ٤٨٧٩ (ص٤٥٦ - ٤٦٠، نسخت سنة ١٠٨٣هـ، انظر . . (N. Hoca in: Şarkiyat Mecm IV, 121 ،

القاهرة، دار الكتب، مجموع ٢٣٤ (الأوراق ١٦٤ - ١٧٠، انظر الفهرس ٧/٢٨٢)،

التيمورية، لغة ٣٣١ (١٥٩ أ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ)،

طلعت بدار الكتب، لغة ٤٠٣ (٨ ورقات، نسخة حديثة)،

المدينة، عارف حكمت (انظر O. Spies in: ZDMG 90/1936/120) ،

ييل L - ٢٧٩ (١٣ ورقة، انظر نيموى رقم ١٦٢٤)؛

نشره محب الدين الخطيب، القاهرة ١٩٢٤؛

Ch. D. Matthews, *The Kitāb Aimān al-'arab*...in: JAOS 58/1938/615-637,

وانظر أيضاً

I. Goldziher, *NoticeSur la littérature des Aimān al-'Arab (Serments des anciens Arabes)* in: Mélanges Hartwig Derenbourg, Paris 1909, 221-230./

٢ - «الفوائد»، نقل عنه السيوطى من نسخة بخط المؤلف، فى المزهر ٢/١١٢، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٦٠، ٤٤٥.

٣ ـ «النوادر»، نقل عنه السيوطى فى المزهر ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ (والأرجح انه هو الكتاب السابق نفسه).

٤ ـ «الأمالى»، نقل عنه ياقوت فى معجم البلدان ١/ ٦٠٠.

أبو العـــلاء

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن (بن حسين) بن (الـ)ـمهذّب، ويعرف أيضاً بابن أبى الجليل اللغوى، نحوى ولغوى، أخذ عن أبى (الـ)ـحسين المهلبى. توفى على مايظهر حوالى سنة ٣٠٩٣/١٠٠٣.

مصادر ترجمته:

إنبـاه الـرواه للقفـطى ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥؛ بغية الـوعـاة للسيوطى ٣٠٨؛ هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ١/ ٥٧٧. ـ معجم المؤلفين لكحالة ٥/ ٢٤٨.

له كتاب «السبب لحصر كلام العرب»، وكان فى ستين كراساً (على ماجاء فى هداية العارفين)، ذكره أيضاً القفطى، ورآه ابن حجر (تبصير المنتبه ٥٣٦ ـ ٥٣٧) بخط محمـد بن الـزكى عبـدالعـظيم بن عبـدالبـاقى المنـذرى (المتـوفى سنـة ٦٤٤/١٢٤٦)، انظر الوافى بالوفيات للصفدى ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

البرمكى

هو أبوالمعالى محمد بن تميم، من أهل مصر.

وكان لغوياً، صنّف معجماً كبيراً، لا يختلف كثيراً عن الصحاح للجوهرى.

وعند ياقوت أن البرمكى نقله من كتاب الصحاح للجوهرى.

أما القفطى، فعلى العكس من ذلك، قد أثنى على الكتاب كثيرا. ويدلّ فحصُ القطعة التى وصلت إلينا منه على أن البرمكى، كالجوهرى، قسّم مادته على أبواب تبعا للحرف الأخير. ولكنه، خلافا للجوهرى، لم يرتّبها فى الفصول على الحروف الأوائل، بل تبعا للحرف الثانى من الآخر (انظر: أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٥١٤). وكان فراغه من تصنيف الكتاب سنة ٣٩٧/١٠٠٧.

مصادر الترجمة :

إرشاد الاريب لياقوت ٦/٤١٩ - ٤٢٠ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٧٨ - ١٧٩ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٢٨٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٨ . - معجم المؤلفين لكحالة .

له كتاب «المنتهى فى اللغة»، ذكره القفطى، الذى رأى منه ثلاثة حروف : الألف والباء والتاء، كل حرف منها فى مجلد . وقد وصلت إلينا قطعة من حرف التاء محفوظة فى كوبريلى ٢/١٥٢١ (الأوراق ٢٤ - ٣٠، من القرن ٦هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧٥)، وراجع المعجم العربى لحسين نصار ٢/٥١١ - ٥١٢ . /

أحمد بن مُطَرِّف

245

هو أبوالفتح أحمد بن مطرف بن إسحاق، ولد بعد سنة ٣٢٠/٩٣٢ فى عسقلان . ولى القضاء بدمياط . كان لغوياً أديباً شاعراً، وتوفى سنة ٤١٣/١٠٢٢ .

مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٢/١١٥ - ١١٦ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٨/١٨١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٠، ١٧١ (وباتباعه ياقوت أورد ذكر أحمد بن مطرف توهماً فى موضعين، جاعلاً منه شخصين مختلفين) . - معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٨٠ .

آثـــــاره :

١ - كتاب كبير فى اللغة، ذكره ياقوت، فى المرجع المذكور، ولعله هو «ديوان الكَلِم» لأحمد بن مطرِّف الطائى اللغوى، الذى رأى منه القفطى المجلد العشرين (الإنباه ١/١٣٥) . وأرجح الاحتمال أن المجلد الأول منه (من الألف إلى الخاء) محفوظ فى التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٧١ (١٠٩ ورقة، أولها ناقص، نسخت سنة ٥٠٢هـ) .

«رسالة فى الضاد والظاء»، كتبها إلى الشريف أبى الحسن محمد بن القاسم

الحسينى، حاكم تِنِّيس، انظر ياقوت، الموضع المذكور.

هذا ويذكرون له ديوانه، وكتاباً فى الأدب اسمه «كتاب النوائح»، وكانت منه نسخة موجودة فى القرن ١٣/٧ باحدى مكتبات حلب، انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/50.

الوزير المغربى

هو أبوالقاسم الحسين بن على (بن الحسين بن على) بن محمد، لغوّى أديب مؤرخ من أهل مصر.

كان وزيراً للحاكم، إلا أنه اضطر إلى التخلى عن عمله ومغادرة مصر بعد أن قتل الخليفة أباه وعمه وأخويه.

وتوجه أول الأمر إلى الرملة ثم إلى مكة، ومن ثمة إلى العراق. وبعد أن أقام بواسط وبغداد شخص إلى الموصل، حيث جعله معتمد الدولة كاتِبَه ثم وزيرَه. وقضى بضعة سنوات من عمره بميافارقين وزيراً للأمير أبى نصر أحمد بن مروان. توفى سنة ٤١٨/١٠٢٧ (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٢٩ - ٦٣٠).

مصادر ترجمته:

تتمة اليتيمة للثعالبى ١/٢٤ - ٢٥؛ الرجال للنجاشى ٥٥؛ ابن خلكان ١/١٩٥ - ١٩٧؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤/٦٠ - ٦٤؛ لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٠١ - ٣٠٢. - Br. G ^{2}I, 434, S I,600-601؛ الأعلام للزركلى ٢/٢٦٦ - ٢٦٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٤/٣٠.

آثاره:

١ - «كتاب المُنَخَّل» (مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت، انظر ص١٣١ آنفا).

المخطوطات:

الاسكوريال ٦٠٥ (٨٧ ورقة، نسخت سنة ٤٨٦هـ)، و٣٧٨ (ورقة واحدة)، القاهرة، التيمورية، لغة ١٣٧ (١٠٧ ورقة، نسخت سنة ٥٥٢هـ، انظر فهرس

المخطوطات ١/٣٧١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٦٢٧ (١٠٤ ورقة، نسخت سنة ٦٨١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)،

الأحمدية بتونس ٣٩٤٧ (نحو ٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٣هـ)،

بغداد، المتحف العراقى ١/٥٢٧ (حديثة، انظر كوركيس عواد فى: سومر ١٣/١٩٥٧/٧٩)،

246 طهران، ملك ٩٧٠ (١١٤ ورقة، من القرن ٨هـ، انظر الفهرس ١/٧٤٧). /

ولأبى القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعى (القرن ٧/١٣) كتاب سماه «خطبة كتاب المنخّل»، ذكره المؤلف فى كتابه «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص٢٨.

٢ ـ «كتاب اختصار الغريب المصنف (لأبى عبيد)»، ذكره النجاشى.

٣ ـ «كتاب الإلحاق بالاشتقاق» (لابن دريد؟)، ذكره النجاشى، ونقل عنه فى تاج العروس٢ ٧/٣٨٢ (أرد).

وله فى لغة القرآن:

«كتاب خصائص علم القرآن»، ذكره النجاشى.

ابن مُغَـلِّس

هو أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن السِّيد بن (الـ)ـمِغلس القيسى الأندلسى البَلَنْسى، وكـان تلميذاً لصاعد بن الحسن الرَّبَعى (منذ حوالى سنة ٣٨٠/٩٩٠ بالاندلس، وتوفى ٤١٧/١٠٢٦، انظر فصل الأدب)،

ثم رحل من بعد إلى مصر وأخذ هنالك عن أبى يعقوب يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل بن خُرَّزاذ النجيرمى السَّعْتَرى اللغوى النحوى (المتوفى فى محرّم سنة ٤٢٣/ ديسمبر سنة ١٠٣١ ـ يناير ١٠٣٢، انظر الأنساب للسمعانى ٢٩٨؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢٥). زار أيضاً بغداد وتوفى سنة ٤٢٧/١٠٣٦ فى أرض مقامه مصر.

مصادر ترجمته :

جـذوة الـمـقـتبس للحميدى ٢٦٩ ، الصلـة لابن بشـكـوال ٣٥١ ؛ بغيـة الـملتمس للضبى ٣٧١ ؛ ابن خلكـان ١/٣٧٢ ؛ الـوافى بالـوفيات للصفـدى (انظر G. Gabrieli in: Reand. Accad. Lincei, Ser. V, 22/1913/557) ؛ نفح الطيب للمقرى، تحقيق إحسان عباس ٢/١٣٢ ـ ١٣٣ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٣٧١ ـ ٣٧٢ . الأعلام للزركلى ٤/١٣٦ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٤١ ـ ٢٤٢ .

عُرف أيضـاً باشتغـاله باللغة، إلا أنه لم يبلغنا اسم لمصنَّفٍ له. وله أشعارٌ، وقصائد هاجى بها أباطاهر اسماعيل بن خلف (المتوفى سنة ٤٥٥/١٠٦٣ ، انظر Br. G I, 407, S I,720-721) وكانت مجموعة فى ديوانٍ .

الحَـوْفى

هو أبوالحسن على بن إبراهيم بن سعيد، كان نحوياً لغوياً ومفسِّرا،

أخذ عن أبى بكر محمد بن على الأدفوى، صاحب أبى جعفر النحاس. توفى سنة ٤٣٠/١٠٣٩ .

وأخباره فى إرشاد الأريب لياقوت ٥/٨٠ ـ ٨١ ؛ وابن خلكان ١/٤١٨ ؛ وإنباه الرواة للقفطى ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠ ؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٢٥ ؛ وحسن المحاضرة له ١/٢٢٨ ؛ وابن قاضى شهبة، المخطوط ص٤٠٤ ؛ وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٨١ ـ ٣٨٢ . ـ ßr. G I,411, S I,729 ؛ ومعجم المؤلفين لكحالة ٧/٥ ـ ٦ . /

آثـــــاره :

فى لغة القرآن : 247

١ ـ «كتـاب البـرهـان فى تفسير القرآن»، كان فى ثلاثين مجلداً على ماذكر ياقوت، ووصل إلينا منه :

فى دار الكتب بالقاهرة ٥٩ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ (مرتين)، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ١٤٦ ورقـة، ١٠٢ ورقة، ١٤٨ ورقة، ١٠٢

ورقة، ١٤٢ ورقة، ١٢٨ ورقة، ١٣٤ ورقة، ٩٨ ورقة، ٩٥ ورقة، ٦٠ ورقة، ٤٧ ورقة، ١٦١ ورقة، ١٦٩ورقة، ١٣٤ ورقة، ٢٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٢٢ - ٢٤)،

شهيد على ٢٨٨ (٩، ٢٣٨ ورقة، من القرن السابع للهجرة).

دار الكتب الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ١٨٤٨٧ (الجزء الثالث، ناقص، ١٨٩ ورقة، نسخت سنة ٦١٧هـ، انظر فهرس منصور ١٥)،

برلين ٧٤٤ (مجلد، يتناول سورتى يوسف والرعد، نسخ سنة ٥٧٠هـ)،

ليدن .Or ٢٣٧١ (٤، ٨٨ ورقة، نسخت قبل سنة ٧٩٥هـ، انظر فورهوف ٥٤)،

و .Or ٣٤٥ (١٣، ٢٥٥ ورقة، من القرن ١١هـ، انظر فورهوف ٥٤).

وله مختصر لإسماعيل بن خلف الصقلى (المتوفى سنة ٤٥٥/١٠٦٣) فى برلين ٧٤٥ (المجلد ٤، ١٨٤ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، فى جامع الزيتونة بتونس، تفسير ٣٤ (١، ٣٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٢هـ)، و٣٥ (٢، ٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، انظر الفهرس ١/٢٧ - ٢٩).

٢ - «إعراب القرآن»، كان فى عشرة مجلدات، على ماذكر ابن خلكان والداودى.

وله فى النحو :

١ - «كتاب الموضح فى النحو»، ذكر ياقوت أنه كتاب كبير.

٢ - شرح على «كتاب مختصر النحو» لعلى بن حمزة الكسائى (المتوفى سنة ١٨٩/٨٠٥)، ولم يصل إلينا، انظر فصل النحو.

استدراك (انظر أيضاً ص ٥٥، رقم ٢٠ ، الخوافى) :

دل فحص مخطوطة المدينة ، المحمودية ، المرقمة بالرقم الجديد لغة ٢٠ (٣٣٠ ورقة) على أنها لا تحتوى كما تذكر صفحة العنوان على «مختصر العين» لأبى الحسن على بن القاسم السنجانى الخوافى الذى أورده الباخرزى، بل تشتمل على معجم لغريب القرآن والحديث، كان غير معروف إلى الآن، للخوافى نفسه (وليس الحوفى).

واعتمد المؤلف، كما ذكر فى المقدمة الموجزة، على أبى عبيدة، واتبع فى تقسيمه الأبجدى كتاب العين للخليل بن أحمد.

أبو سهل الهروى

هو محمد بن على بن محمد، نحوى، ولد سنة ٣٧٢/٩٨٣. نزح أبوه، وكان كذلك نحوياً، إلى مصر.

وأخذ أبو سهل عن أبى عبيد الهروى، وروى فى مصر عن النجيرمى وأبى أسامة جنادة بن محمد الهروى النحوى. توفى سنة ٤٣٣/١٠٤١ بمصر.

مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٤٧/٧؛ إنباه الرواة للقفطى ١٩٥/٣؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١٢٠/٤ - ١٢١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨٣ . - الأعلام للزركلى ١٦١/٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/١١ .

آثاره :

١ - «تهذيب كتاب الفصيح»، أول كتبه الثلاثة التى ألفها على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ / ٩٠٤)، انظر مقدمة «التلويح» فى: «الطرف الأدبية» ص ٢ .

٢ - «إسفار كتاب الفصيح»، وضعه قبل «التلويح» (انظر مقدمة التلويح، فى الموضع المذكور، راجع الوافى بالوفيات للصفدى ١٢١/٤).

المخطوطات:

مكة، مكتبة عبدالقدوس الأنصارى الخاصة (بخط المؤلف، كتبت سنة ٤٢٧ هـ، انظر الأعلام للزركلى ٧/ القسم رقم ١١٥٣ ص ١٦١).

القاهرة، طلعت بدار الكتب، لغة ٣٨١ (٨٩ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ، انظر فؤاد السيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٣/١٩٥٧/٣).

٣ ـ «التلويح فى شرح الفصيح»، ذكره ياقوت والصفدى.

المخطوطات:

برنستون، جاريت، ٢٩٠ H (٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٦٥ هـ، انظر الفهرس، رقم ٢٤٩).

الرباط، المكتبة العامة، د ١٦٣٩/١ (١ب ـ ١٥ب، انظر فهرس علوش ٣٦١/١، رقم ١٧٢٧)؛

طبع فى القاهرة ١٢٨٥، ١٢٨٩، ونشره محمد أمين الخانجى ومحمد بدرالدين أبو فراس النعسانى / فى: الطرف الأدبية، القاهرة ١٩٠٧، ص ٢ ـ ٩٨. 248

ونشره أيضاً محمد عبدالمنعم خفاجى فى: فصيح ثعلب والشروح التى عليه، القاهرة ١٩٤٩.

ومنه مختارات مقارنة بنصوص مناظرة للغويين آخرين فى: نصوص فى فقه اللغة العربية، المجلد الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٢٣ ـ ٣٦١.

ونُقل عن أحد الشروح فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٠).

٤ ـ «كتاب المُكَنّى والمُبَنّى» وهو من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ٨/١) والعباب (انظر ٢٩/١)، وعلى ما يبدو كان أيضاً أساس «كتاب المُرَصَّع» للمبارك بن محمد بن الأثير (بغداد ١٩٧١)، انظر ص ٣٥ ـ ٣٦، ١٣٦، ١٤٦، ١٦٥، ٢٥٢.

٥ ـ «كتاب المثلثات». فى أربعة مجلدات، وهو كذلك من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب.

٦ ـ «كتاب المنمَّق»، نقل عنه أيضاً الصغانى.

٧ ـ «كتاب أسماء الأسد»، ذكره ياقوت، فى الموضع المذكور آنفاً.

٨ ـ «كتاب أسماء السيف»، انظر ياقوت.

٦ ـ اللغويون فى المغرب والأندلس

المَهْرِى

هو أبو الوليد عبدالملك بن قَطَن القيروانى، كان أحد متقدمى اللغويين بالمغرب؛ وكان إلى ذلك مؤرخا، شاعرا، عالما بالشعر القديم.

أخذ عن فصحاء الأعراب الذين نزلوا المغرب كابن الطرمّاح الأعرابى (أَمَان بن الصَّمْصَامة) والمَنِيع الأعرابى. توفى عن سن عالية سنة ٢٥٦/ ٨٧٠.

مصادر ترجمته :

طبقات النحويين للزبيدى ٢٤٩ ـ ٢٥٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧. ـ معجم المؤلفين لكحالة ٦/ ١٨٨.

آثاره :

١ ـ «كتاب الألفاظ»، ذكره الزبيدى وغيره.

٢ ـ كتاب فى «اشتقاق الأسماء»، ذكره الزبيدى وغيره.

[استدراك على فصل التاريخ (فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى) كتاب فى «تفسير مغازى الواقدى»، ذكره الزبيدى].

يحيى بن سلام

هو يحيى بن سَلَام أو سَلَّام، المتوفى سنة ٢٠٠/ ٨١٥، (انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٣٩).

له «كتاب التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرّفت معانيه)»، فى تفسير المشترك فى القرآن.

نشره هـ. شلبى، تونس ١٩٧٩.

ابـن الحــدّاد

هو أبو عثمان سعيد بن محمد الغسانى، فقيه لغوى من أهل القيروان (ولد سنة ٢١٩/٨٣٤، وتوفى سنة ٣٠٢/٩١٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٠١).

صنف مصنفات فقهية ولغوية، لم تذكر مصادرنا إلا بعض أسمائها.

مصادر ترجمته :

طبقات النحويين للزبيدى ٢٦١ ـ ٢٦٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٥٣ ـ ٥٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥؛ معالم الإيمان لابن ناجى [٢] ٢/٢٩٥ ـ ٣١٥.

مصنفــاته :

مما ذكره الزبيدى من مؤلفاته :

١ ـ «كتاب الأمالى» و ٢ ـ «توضيح مشكل القرآن».

[استدراك على فصل العقائد (فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى) :

الكتب التالية المتعلقة بالعقائد ذكرها الزبيدى وغيره :

١ ـ «كتاب العبادة الكبرى والصغرى»، ٢ ـ «كتاب المقالات»، وقيل إنه ردّ فيه على أهل المذاهب أجمعين، ٣ ـ «كتاب الاستيعاب»، ٤ ـ «كتاب عصمة المسلمين»، ٥ ـ «كتاب الاستواء»]. /

القَــزّاز 250

هو أبو عبدالله محمد بن جعفر بن أحمد التميمى القيروانى، وكان لغوياً نحوياً بارعاً، صاحب نظر فى الأدب. صنّف سنة ٣٦١/٩٧٢ بأمْر أبى تميم المعز، حاكم المغرب مُصَنَّفه الكبير «كتاب الجامع» الذى أُثنى عليه كثيراً لأصالته (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/٨٦ ـ ٨٧). توفى سنة ٤١٢/١٠٢١ وله من العمر نحو ٩٠ عاماً.

مصــادر ترجمـته :

ابن خلكان ١/٦٥١ ـ ٦٥٢؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٦٨ ـ ٤٧١؛ الوافى

بالـوفيات للصفـدى ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥؛ بغية الـوعاة للسيوطى ٢٩٠ . ـ Br. S I, 539 ؛ الأعـلام للزركلى ٦/٢٩٩ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٤٨ ـ ١٤٩؛ المنجى الكعبى، «القزاز القيروانى»، تونس ١٩٦٨؛

. Ch. Bouyahia in : EI, IV², 867

آثـــاره :

١ ـ «العشرات فى اللغة»، وفيه أَتَمّ «كتاب العشرات» لأبى عمر الزاهد (انظر ص ١٥٥ آنفاً)، ونُقل عنه فى خزانة الأدب ١/٦٥ .

ويوجد مخطوطاً فى سليم أغا ٢/٨٩٣ (١١٢أ ـ ١٥٧أ، نسخت سنة ١١١٤هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٠؛ O. Rescher in : ZDMG 68/1914/57)، رامبور (١٢ ورقة ، نسخت سنة ٧٠٠ هـ، انظر إقليد الخزانة للميمنى ص ٧٦).

٢ ـ «كتـاب فيه ذكـر شىء من الحـلى» ، القاهرة ، طلعت ، لغة ٤٠١ (١٠ ورقات، نسخت سنة ١٢٢٣هـ، انظر الكعبى، الموضع المذكور ص ٦٥).

ونشره باسـم «كـتـــاب الحـــلى» ط. الـنعســـانى و أ. قدرى كيلانى، صيدا ١٣٤١/١٩٢٢، انظر فهرس دار الكتب المصرية ٢/٢٧ .

٣ ـ «كتاب الجامع فى اللغة» . وُصِف بأنه كتاب كبير، وقيل إنه كان يشبه «تهذيب اللغـة» للأزهـرى (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/٨٦؛ الإرشاد لياقوت ٦/٤٦٨ ـ ٤٦٩؛ المزهر للسيوطى ١/٩٦).

وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفـة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر عبدالعزيز الميمنى فى: مجلة المجمع العلمي العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٢)، وجمع الكعبى هذه النقول فى كتابه المذكور، ص ٨٨ ـ ٩٩؛

. وكان الكتاب أيضاً من مصادر على بن سعود فى مصنفه «كتاب تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/٢٥٠)، راجع فهرس المصادر، الورقة ٢٣٠ ب ؛

ونُقل عنه فى تاج العروس² ١/٤٧٩ (وبأ) ، ٢/٦٢ (ترب) ، ٤/١٨٩ (لبب)،

٤٠٧/٥ (بأج)، ١٢٦/٦، ١٢٧ (عوج) ، ١٣٧/٧ (ملح)، ٤٧٠/٨ (غمد) ، ٢٧٩/٩ (ودد)، ٤٨١ (نبذ).

٤ ـ «كتاب المثلث»، كان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (انظر عبدالعزيز الميمنى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣)،

ولعله هو الشرح المذكور فى كشف الظنون ١٥٨٧ على «كتاب المثلث» لقطرب (انظر ص ٦٢ آنفاً).

٥ ـ «كتاب الضاد والظاء»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٤٧١/٦.

٦ ـ «كتاب إعراب (المقصورة) الدريدية»، ذكره ياقوت، الموضع نفسه، والصفدى فى الوافى ٣٠٥/٢، واسمه فى إنباه الرواة للقفطى ٨٦/٣: «شرح المقصورة»[١٥٤].

٧ ـ «غريب البخارى»، نُقِل عنه فى تاج العروس٢ ٤٦٧/٥ (حجج).

٨ ـ «كتاب المعالم»، وورد عنه نقل لغوى فى تاج العروس ٤٣٧/٥ (ترج). /

مكى بن أبي طالب

251

هو أبو محمد مكى بن أبى طالب خاموش بن محمد القيسى (وُلِد سنة ٣٥٥/٩٦٦، وتوفى سنة ٤٣٧/١٠٤٥) من أهل القيروان، ألف رسائل فى مختلف فروع العلم، ومنها ما يتناول مسائل فى النحو (انظر فصل النحو) واللغة.

آثاره :

١ ـ «كتاب شرح حاجة وحوائج وأصلها» ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٣١٨/٣، وغيره.

٢ ـ «كتاب شرح العارية والعريّة»، المصدر السابق.

٣ ـ «كتاب معانى السنين القحطية والأيام»، المصدر نفسه.

---

(١٥٤) أورد المنجى الكعبى بعض أسماء لمصنفات لغوية ونحوية، من بينها «كتاب الحروف»، وذهب إلى أنها مؤلفات أخرى للقزاز. ومن رأيى أن الحجج التي أوردها لا تنهض.

٤ ـ رسالة فى المعانى المختلفة للألفاظ، وتوجد مخطوطة فى شهيد على ٣٠٥ (٨٩ب ـ ٩٠ب).

٥ ـ شرح على كتاب الفصيح لثعلب، نقل عنه الفهرى فى «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٤٤ آنفا) ص ١٤ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ـ ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، راجع مجلة المجمع العلمي العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٤، سطر ٣.

[انظر فى مصنفات أخرى[١٥٥] فى القراءات القرآنية والتفسير وغير ذلك. الفصول المتعلقة بذلك من «تاريخ التراث العربى» فى الفترة التالية لسنة ٤٣٠/١٠٤٠»].

عبدالملك بن حبيب

هو أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن سليمان، عالم أندلسى متعدد الفنون (عاش من سنة ١٧٤/٧٩٠ الى سنة ٢٣٨/٨٥٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٦٢)، اشتغل بفنون مختلفة من العلوم والأدب (انظر فصل الأدب) وبمسائل الصرف والنحو واللغة.

مصادر ترجمته :

ابن الفرضى[٢] ١/٣١٢ ـ ٣١٥؛ طبقات النحويين للزبيدى ٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ الديباج المذهب لابن فرحون[٢] ٢/٨ ـ ١٥؛ الوفيات لابن قنفذ ١٧١.

---

(١٥٥) توجد له رسالة «شرح الياءات المشددات» بمكتبة المِصْرَاتي الخاصة بطرابلس (٧ ورقات ضمن مجموع، نسخت سنة ٩٥٦ هـ. ونشرها باسم «الياءات المشدّدات في القرآن وكلام العرب» أ. ح. فرحات، الرياض ـ دمشق ١٩٨٢.

آثـــاره :

فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب إعراب القرآن»، ذكره ابن فرحون فى الديباج ٢/١٢.

٢ ـ «كتاب تفسير القرآن»، المصدر نفسه ص ١٣.

٣ ـ «كتاب القارىء»، نفسه ص ١٣.

٤ ـ «كتاب الناسخ والمنسوخ»، نفس الموضـع.

٥ ـ «كتاب رغائب القرآن»، نفس الموضع.

٦ ـ «كتاب غريب الحديث»، ابن الفرضى ١/٣١٣؛ وبحسب ابن فرحون، الديباج ٢/١١٠كان هذا الكتاب جزءاً من كتاب كبير فى عشرة مجلدات.

[استدراك على قائمة كتبه فى الفقه:

١ ـ «كتاب الفرائض»، ذكره ابن فرحون ٢/١٢؛ ٢ ـ «كتاب الربا» / المصدر
252 نفسه ؛ ٣ ـ «كتاب الحكم والعمل بالجوارح»، المصدر نفسه ؛ ٤ ـ «كتاب تفسير الموطّأ» ، المصدر نفسه ص ١١].

[استدراك على فصل تدوين التاريخ :

١ ـ «كتاب النَّسَب»، ذكره ابن فرحون ٢/١٢؛ ٢ ـ «فضائل النبى»، المصدر نفسه؛ ٣ ـ «فضائل عمر بن عبدالعزيز» ، المصدر نفسه ؛ ٤ ـ «فضـائل مالك بن أنس» ، المصدر نفسه ؛ ٥ ـ «كتاب أخبار قريش»، المصدر نفسه ؛ ٦ ـ «كتاب مغازى رسول الله» ، المصدر نفسه ص ١٣].

قاسم بن ثابت

هو أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطى، ولد سنة ٢٥٥/٨٦٩ وارتحل مع أبيه (وهو كذلك من اللغويين، وعاش من سنة ٢١٧/٨٣٢ إلى ٣١٣/٩٢٥، انظر الأعلام للزركلى ٢/٨٠) سنة ٢٨٨/٩٠١ إلى مكة. وعند عودته إلى الأندلس أحضر معه «كتاب العين». توفى سنة ٣٠٢/٩١٥.

مصـادر ترجمـته :

طبقات النحويين للزبيدى ٣٠٩ ؛ جذوة المقتبس للحميدى ٣١٢؛ ابن الفرضى[٢] ١/٤٠٢ ـ ٤٠٣؛ بغية الملتمس للضبي ٤٣٤ ـ ٤٣٥ ؛ فهرست ابن خير ١٩١ ـ ١٩٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/١٥٤ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٦ ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦ . Flügel, *Gramm. Schulen* 200-201; Rescher, *Abriß* II, 238-239 معجم المؤلفين لكحالة ٨/٩٦ ـ ٩٧

ومن آثاره :

«كتاب الدلائل فى غريب الحديث» أو «الدلائل فى شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة فى غريب الحديث». وفى رأى الزبيدى (الموضع المذكور) أنه لم يؤلف بالأندلس كتابٌ أكملُ منه فى شرح الحديث. وقد بقى الكتاب غير كامل بسبب وفاة المؤلف الباكرة حتى أكمله أبوه من بعد . ـ

المخطوطـات :

استنبـول ، المتحف الـتركى للآثار الإسلاميه (متحف الأوقاف سابقاً) ١٦٨٢ (الجزء الثانى ، ١٢٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة).

دمشق ، الظاهرية، عام ١٥٧٩ (الجزء الثانى، ١٨٠ ورقة، نسخت سنة ٤٩٩ هـ ، انظر فهرس اللغة ٨٨ ـ ٩٠ ، منقولة عن نسخة ابن المؤلف ، راجع عزالدين التنوخى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٢ ـ ٣٦٦)،

الرباط[٢] مكتبة الأوقاف ١٩٧ (الجزآن الثانى والثالث ، ١٥٣ ورقة و ١٥٤ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر ش . الفحام فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١/١٩٧٦/٤٨١ ـ ٥١٧). ونقل عنه ابن حجر فى الإصابة ٢/١٠٠٧ ، ٤/٥٠ ، والفهرى فى تحفة المجد الصريح ، ص ٢٥ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ١٥٢ .

قاسم بن سَعْدان

هو أبو محمد قاسم بن سعدان بن عبدالوارث الربى ، لغوى ، فقيه، محدث جليل من أهل مالقة ، عاش فى قرطبة . توفى سنة ٣٤٧/٩٥٨.

مصـادر ترجمـته :

ابن الفرضى[٢] ١/٤٠٨ ؛ طبقات النحويين للزبيدى ٣٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٧.

ويبدو أن له كتاباً فى الأمثال، نقل عنه أبو عبيد البكرى فى «فصل المقال» ٦٩ ، ٤٤٠ ، ٤٦٦ (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 99 - 100) . /

253

أبـو علـى القالـى

هو اسماعيل بن القاسم بن عَيْذُون ، ولد بمَنَازْجِرْد سنة ٢٨٠/٨٩٣ . رحل سنة ٣٠٣ إلى الموصل، فسمع من أبى يعلى الموصلى، ثم قصد بغداد بعد عامين.

وكان من أساتذته هنالك ابن دريد، وأبوبكر بن الأنبارى ، ونفطويه ، وأبوبكر بن السراج ، والزجاج ، والأخفش الأصغر، وابن درستويه، وابن مجاهد المقرىء.

وفى سنة ٣٢٨/٩٤٠ غادر بغداد، ووافى قرطبة سنة ٣٣٠/٩٤٢ حيث أقام بها إلى وفاته سنة ٣٥٦/٩٦٧.

ويعد أبو على القالى من أشهر لغويى الأندلس. وفيها صنّف أهم كتبه. وكان اهتمامه باللغة يفوق اهتمامه بالنحو (انظر فصل النحو). هذا وقد نال شهرة كبيرة فى الأدب (انظر فصل الأدب) بكتابه «الأمالى».

ولأبى على القالى دور خاص فى تطور علوم اللغة والأدب، وذلك بإدخاله عدداً كبيراً من مؤلفات علماء المشرق إلى الأندلس لأول مرة .

مصـادر ترجمـته :

طبقات النحويين للزبيدى ٢٠٢ ـ ٢٠٥ ؛ ابن الفرضى[٢] ١/٨٣ ـ ٨٤ ؛ جذوة المقتبس للحميدى ١٥٤ ـ ١٥٨ ؛ بغية الملتمس للضبى ٢١٦ ـ ٢١٩ ؛ ابن خلكان ١/٩٢ ـ ٩٣ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/٣٥١ ـ ٣٥٤ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/٢٠٤ ـ ٢٠٩ ؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٨ ـ.

Flügel, Gramm. *Schulen* 112-114; Br. GI, 132, SI, 202-203; Rescher, *Abriß* II, 239-241; M. Ben Cheneb in: EI, II 743;

الأعلام للزركلى ١ / ٣١٩ ـ ٣٢٠؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧؛

S. A. Bonebakker, *Two Manuscripts of Al-Qālī's Redaction of Ibn Qutaiba's Adab al-Kātib* in: Actas 1. Congr. Estud. Ar. Isl., Madrid 1964, 453-466;

ع . الدقاق ، «أبو على القالى وكتابه الأمالى» فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤ / ١٩٦٩ / ٥١٥ ـ ٥٣٧؛ أ. ع . هريدى فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠ ، ٢ / ١٩٧٤ / ٤٩ وما بعدها؛ ع . الوَدْغِيرى، «حول تأثير القالى فى الدراسات اللغوية والأدبية بالأندلس» فى: مجلة كلية الأداب (فاس) ١ / ١٩٧٨ / ١٢١ ـ ١٤١؛

R, Sellheim in: EI, ²IV, 501-502.

آثاره :

١ ـ «كتاب البارع فى اللغة» ، تهذيب لكتاب العين للخليل بن أحمد . وقيل إن أصله كان يشتمل على ١٦٤ جزءاً فى نحو خمسة آلاف ورقة . ويبدو أن المؤلف استخرجه من كثير من التآليف المفردة فى اللغة التى وضعها العلماء الذين سبقوه . ولكننا لا نعرف سوى جزء صغير منه .

مخطوطاته :

لندن ، المتحف البريطانى ، Or. ٩٨١١ (٧٤ ورقة ، من القرن الرابع للهجرة ، ونشر A.S. Fulton صورة من المخطوطة ، لندن ١٩٣٣ ، انظر : R. Paret in: OLZ 38/1935/374-375) ،

باريس ٤٢٣٥ (١٢ ورقة ، من القرن الرابع للهجرة ، انظر فجدا ٢٨٧) ؛

نشره هاشم الطعان ، بيروت ١٩٧٥ ؛ انظر أيضاً المعجم العربى لحسين نصار ٣١٣ ـ ٣٣١ .

٢ ـ «كتاب الأمثال» أو «كتاب أفعل من كذا» ، أمثال تبدأ بعبارة : أَفْعَل مِنْ . . . ، له مخطوطة فى تونس ، الأحمدية ٢ / ٣٩٤٥ (٥ ورقات ، نسخت سنة ٧٠١ هـ ،

لعلها ناقصة)، راجع محمد الفاضل بن عاشور فى: مجموعات البحوث والمحاضرات (لمجمع اللغة، القاهرة)، ١٩٦٩، ص ٣٤١ ـ ٣٥٠ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠، ٢/١٩٧٤/٧٧ ـ ٧٨)،

نشره محمد الفاضل بن عاشور، تونس ١٩٧٢. /

254 ٣ ـ «تبويب لحن العامة لأبى حاتم السجستانى» (انظر ص ٩٤ آنفاً)، ذكره ابن خير، الفهرست ٣٤٨.

٤ ـ «كتاب حلى الأنسان والخيل وشياتها»، ذكره الزبيدى، والقفطى، إنباه الرواة ١/٢٠٦، وغيرهما.

٥ ـ «كتاب الإبل ونتاجها»، المصدران السابقان.

الزبيـــدى

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن عبدالله، ولد سنة ٣١٦/٩٢٨ بأشبيلية. وأصل أسرته من حمص.

قصد الزبيدى قرطبة، وأخذ هناك عن أبى على القالى، وقاسم بن أصبغ القرطبى (المتوفى سنة ٣٤٠/٩٥١)، وسعيد بن فحلون (المتوفى سنة ٣٤١/٩٥٢) وغيرهم.

وكان من تلامذته ابنه أبو الوليد محمد (المتوفى سنة ٤٤٠/١٠٤٨)، وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن الإفليلى (المتوفى سنة ٤٤١/١٠٤٩)، وإسماعيل بن سيده (المتوفى سنة ٤٠٠/١٠٠٩).

وعهد إليه الخليفة المستنصر بالله بتعليم ابنائه، وولاّه من بعد القضاء بقرطبة، ثم جعله صاحب شرطتها. وبعد وفاة المستنصر بالله سنة ٣٦٦/٩٧٦ عاد الزبيدى إلى اشبيلية، حيث تقلد القضاء فيها أيضا. توفى سنة ٣٧٩/٩٨٩ باشبيلية.

وقد برع الزبيدى فى اللغة والنحو جميعاً (انظر فصل النحو). ويدين بشهرته الكبيرة فى مجال اللغة إلى مختصره لكتاب العين وإلى كتابه فى لحن العوام.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ ـ ٤٥؛ بغية الملتمس للضبى ٥٦ ـ ٥٧؛ ابن

الفرضى[٢] ٢/٩٢ ؛ المغرب لابن سعيد[٢] ١/٢٥٥ ـ ٢٥٦ ؛ ابن خلكان ١/٦٥٠ ـ ٦٥١ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٥١٨ ـ ٥٢٢ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/١٠٨ ـ ١٠٩ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٣٥١ .ـ

Br. GI, 132-133, SI, 203, Rescher *Abriß* II, 241-242;

الأعلام للزركلى ٦/٣١٢ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٩٨ ـ ١٩٩ ؛ رمضان عبدالتواب، مقدمته لكتاب «لحن العوام».

آثاره :

١ ـ «مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد»، وقد وصل إلينا، انظر ص ٥٣ آنفاً.

٢ ـ «لحن العوام»، منه نسخة فى مكتبة رئيس الكتاب ١١٢١ (٣٢ ورقة، من القرن العاشر، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٦)؛

نشره رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٦٤ ؛ انظر فى محتواه :

G. Krotkoff in : *Bull. College of Arts and Sience,* Bagdad 2/1957/3-16.

وقد انتُقد هذا الكتاب فى كتاب اسمه «الرد على الزبيدى» : وهو رَدُّ أبى عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمى (المتوفى سنة ٥٧٠/١١٧٤، راجع Br. G I, 308)، ومنه نسخة فى مكتبه رئيس الكتاب ٢/١١٢١ (٤٩ب ـ ٨٦ب ، من القرن العاشر للهجرة)، ومع رده على «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلى (المتوفى سنة ٥٠١/١١٠٧)،

فى الاسكوريال ٤٦ (٧٢ ورقة، من القرن السابع للهجرة) و ٩٩ (٩٢ ورقة ، نسخت سنة ٦٠٧ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٥)،

ونشر أولهما عبدالعزيز مطر فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢ ، ٢/١٩٦٦/٢١ ـ ١٠٩. /

255 ٣ ـ «استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين».

وجد منه ع . الوَدْغيرى ٤٣ صفحة، ونقل عنه الزبيدى نفسه فى «كتاب المستدرك» (انظر بعد) و منه ١٤ ورقة فى مخطوطة القرويين بفاس ١١٨ (؟)، انظر المناهل (الرباط) ٨/١٩٧٧/١٧٣ ـ ٢٠٤ ، ولا سيما ص ١٨٠ ، ١٨٦ ـ ١٨٧ ،

ونقل عنه السيوطى فى المزهر ١/١٣٥ ، ٢٧٨ ، ٢/٤٨ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ٣٨١ - ٣٩٠ .

٤ - «رسالة الانتصار للخليل فيما رُدّ عليه فى العين» ، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٣/١٠٩ .

٥ - «المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى على كتاب العين للخليل بن أحمد» ذكره ابن خير، الفهرست ٣٥٠، ويوجد مخطوطاً فى القرويين بفاس ٦٤(؟)، انظر ع. الودغيرى، الموضع المذكور، ص ١٨٠ - ١٨٦ .

٦ - «كتاب بسط البارع (لأبى على القالى)» ، ونقل عنه فى هامش «أدب الكاتب» لابن قتيبة، مخطوطة رئيس الكتاب ٧٤٢ (انظر S. A. Bonebakker in : Oriens 13-14/1961/174) .

٧ - «هتك ستور الملحدين» أو «الرد على ابن مسرة (محمد بن عبدالله ، المتوفى سنة ٣١٩/٩٣١، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٨١) »، ومحتواه فقهى ، ذكره ابن بشكوال فى الصلة ٢/٤٦٥ ؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٣٤ .

ابن (ال)سِيد الأندلسى

هو أبو عبدالله محمد (كذا فى المخطوطة، وعند ابن الفرضى ، وتبعاً له عند الصفدى والسيوطى) أو أبوالقاسم أحمد[١٥٦] (فى سائر المصادر) ابن أبان بن (ال)سِيد بن أبان اللخمى القرطبى ، أحد تلاميذ أبى على القالى (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧، انظر ص ٢٥٣ آنفاً)،

كان نحوياً (انظر فصل النحو)، نسّابة، لغوياً، وولى أحكام الشرطة بقرطبة أيام الحكم الثانى المستنصر (٣٥٠/٩٦١ - ٣٦٦/٩٧٦). ونقل فى مؤلفه الرئيسي فى اللغة عن أبى على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧) وابن جنى (المتوفى سنة ٣٩٢/١٠٠١).

(١٥٦) لعل في ذلك خلطاً بين أخوين، أحدهما توفى سنة ٣٥٤/٩٦٥، والآخر مؤلف كتاب «السماء والعالم»، توفى سنة ٣٨٢/٩٩٢.

وقيل إن ابن (ال)ـسيد توفى سنة ٣٨٢/٩٩٢[٧] بقرطبة.

مصـادر ترجمـته :

جذوة المـقـتـبس للحميدى ١١٠ ؛ بغية الملتمس للضبى ١٥٩ ؛ الصلة لابن بشكوال ١٤ ؛ ابن الفرضى[١٥٧] ٢/٦٩ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٣٦٤ (احمد)، ٦/٢٦٥ (محمد) ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/٣٠ ـ ٣١ (أحمد) ، ٤/١٨٦ ـ ١٨٧ (ابن سيد) ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١/٣٣٤ (محمد)، ٦/١٩٨ (أحمد)، بغية الوعاة للسيوطى ٤ (محمد) ، ١٢٦ (أحمد) .ـ معجم المؤلفين لكحالة ١/١٣٢ ـ ١٣٣، ٨/١٩٠ (محمد) .

وله «كتاب السماء والعالَم (فى اللغة)» ، وتذكره المصادر باسم «كتاب العالم»[١٥٨]، وهو كتاب فى اللغة مرتب على الموضوعات، قيل إنه كان فى نحو مائة مجلد (أو فى أربعين مجلداً على ما فى إنباه الرواة للقفطى ٢/٣٣٤ ، ٤/١٨٧). «بدأ فيه بالفلك وختم بالذرّة».

256 وقد وصل إلينا منه السفر الثالث مشتملاً على أجزاء / فى خلق الإنسان وصفاته، ومنقسماً إلى فصول كثيرة ويشابه كتاب «المخصص» لابن سيده، الذى يجوز أنه احتذى مثاله. وينقل عن كثير من أهل اللغة المعروفين، نحو الخليل بن أحمد أو صاحب العين (كثيراً)، وأبى عبيدة، والأصمعى، وأبى عبيد القاسم بن سلام (كتاب المصنّف ص ١٧٠)، وأبى زيد الأنصارى، وأبى عمرو الشيبانى، والفراء، والكسائى، وابن الأعرابى، وثعلب، وابن كيسان، وابن السكيت (كتاب الألفاظ ص ١٩٩)، وابن قتيبة، وابن دريد (كثيراً). ونقل عنه الفهرى باسم مؤلفه: «محمد بن أبان» فى تحفة المجد الصريح ص ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨، ١٦٣.

---

(١٥٧) التاريخ الذى ذكره ابن الفرضى والمصادر التى تابعته، وهو سنة ٣٥٤/٩٦٥، لا يصدق على مؤلف «كتاب السماء والعالم».

(١٥٨) نسب خطأً إلى ابن سيده في إرشاد الأريب لياقوت ٥/٨٥؛ نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس، ٣/١٧٣، ١٩٢، انظر تاريخ التراث العربي ٧/٣٦٤.

المخطوطة :

القرويين بفاس ٤٠/٢٦٤٦ (٣٢٣ صفحة، أصاب بعضها تلف شديد، وعليها وقف تاريخه سنة ٨٥٥ هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦٨٤؛ *Liste des manuscrits* No. 207).

ولعل هذا الجزء هو الذى رآه المقَّرِى فى فاس (انظر نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس ٣/٣٨١).

أبو عثمان القزاز

هو سعيد بن عثمان بن سعيد البربرى، الملقب «لحية الزبل»، من أهل قرطبة، وكان نحوياً لغوياً أديباً. ويعد من أحسن تلامذة أبى على القالى. عاش من سنة ٣١٥/٩٢٧ إلى سنة ٤٠٠/١٠١٠.

مصادر ترجمته :

الصلة لابن بشكوال ١/٢٠٤ - ٢٠٦؛ بغية الملتمس للضبى ٢٩٨؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٤٤ - ٤٧؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٦ .- معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٢٧.

وللقزاز «كتاب الرد على صاعد بن الحسن اللغوى البغدادى... فى مناكير كتابه فى النوادر والغريب المسمّى بالفصوص» (انظر فصل الأدب)، ذكره القفطى وغيره.

أبو غالب بن التَّيَّانى

هو تمام بن غالب بن عمر المرسى، كان عفيفاً ورعاً، ووصف بأنه كان إماماً فى اللغة بالأندلس. توفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤ بالمرية.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحميدى ١٧٢؛ بغية الملتمس للضبى ٢٣٦؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٢٢ - ١٢٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/٣٩٤ - ٣٩٥؛ إنباه الرواة

للقفطى ١/٢٥٩ - ٢٦٠؛ ابن خلكان ١/١٢٠ - ١٢١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٩ .- معجم المؤلفين لكحالة ٣/٩٢.

آثـــاره :

١ - «تلقيح العين (فى اللغة)» ، ذكره ياقوت وغيره، ولعله هو نفسه كتاب «فتح العين»، الذى وصفه وأثنى عليه السيوطى (المزهر ١/٨٨) والزبيدى (تاج العروس ١/١٢).

٢ - «مُوعب اللغة» نقل عنه الفهرى فى «تحفة المجد الصريح» (انظر محمد المنونى فى: تطوان ٨/١٩٦٣/١٣٩، انظر ص ١٤٤ آنفاً)، ونقل عنه أيضاً صاحب تاج العروس[٢] ١/٤٧٩ (وبأ)، ٩/٣١١ (وعد)؛ راجع

J. Kraemer in: Oriens 6/1953/218-219.

٣ - «شرح الفصيح (لثعلب)»، انظر ص ١٤٣ آنفاً.

٤ - «مختصر الجمهرة» لابن دريد، نقل عنه الفهرى إلى جانب «كتاب الموعب» فى تحفة المجد الصريح ص ١٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ١١٦، ١٣٦، ١٤٦.

٧ ـ مؤلفون غير معروفين وكتب مجهولة المؤلف

«كتاب ضروب المنطق»

يبدو هذا الكتاب المجهول المؤلف وكأنه سَلَفٌ لكتاب «إصلاح المنطق» لابن السكيت. ولعل مؤلفه كان أحد فصحاء الأعراب.

وينقسم إلى أبواب كثيرة، دون أن يتبيَّن فيها ترتيبٌ موضوعى أو شكلى، ولا يبدو أن المؤلف قد سمّى مصادره. وينبغى الفَحْصُ عمّا بين هذا الكتاب وكتاب «إصلاح المنطق» من النسبة.

واسم هذا الكتاب كما ورد فى المخطوطة «كتاب ضروب المنطق مما (أو : وما) لا يستغنى عنه الناس فى محاوراتهم وألفاظهم، وهى ألفاظ وجيزة تأتى على الكثير من المعانى»، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٢/٣٢٤٣ (٢٢أ ـ ٨٣أ، من القرن السابع للهجرة).

أوله: «تقول هذا كلامٌ واجِزٌ ومُوجَز ووجيز، وهو المختصر فى اللفظ».

«كتاب السلاح»

كتاب فى السلاح غُفْل من اسم مؤلفه، وألفه أحد تلامذة الأصمعى بدليل قوله: (سألت الأصمعى، ١٨أ، سطر ٣) ولم يعرف إلى الآن، وقد وصلت إلينا قطع منه.

ومخطوطته فى الأسكوريال، Legajo ar. ١٨٩٨ (٢٨ ورقة ضمن مجموع، من القرن السادس للهجرة، انظر J. Kraemer in: ZDMG 110/1961/252 ff., وتتعلق به الصفحات ٢٦٨، ٢٩١ ـ ٢٩٥.

الهذيلـــى

لا يُسْتَدل على هذا المؤلف الذى كتب اسمه على صفحة العنوان من المخطوطة. ويروى فى كتابه عن أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى زيد الأنصارى، وقد يستدل من

هذا انه كان زميلاً فى الدرس ومعاصراً لأبى حاتم السجستانى وأبى نصر الباهلى، وأن وفاته كانت نحو سنة ٢٤٠هـ.

واسم كتابه «كتاب الفَـرْق»، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٣٢٤٣/١ (١أ ـ ٢١ب، من القرن السابع للهجرة). أوله: «هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان ذوات الأربع من البهـائم والسباع والطير؛ يقال: فم الانسان؛ وفيه ثلاث لغات، يقال: فَم، وفُم، وفِم». /

العصـــافى (؟) 258

هو أبـو القـاسم عمـر بن محمـد بن الهيثم، يبـدو أنـه توفى فى أوائـل القـرن الرابع/العاشر (كشف الظنون ٧٢٣).

واسم كتابه «كتاب خَلْق الإنسان»، وهو أهم المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى «غـاية الإحسـان فى خلق الإنسـان»، برلين ٧٠٣٨ (= Spr. ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، حيث نقل عنه فى كل صفحة .

أبو عبدالله محمد بن محمد

الصُّبْحى، الصَّنْجى، الصَّبيحى، أو ما شاكل ذلك، عاش فى الشطر الأول من القرن ٤/١٠. ولم يَرد ذكره فى كتب التراجم. ولعل المقصود به هو أبو عبدالله محمد بن محمد الـمُفَجَّع البصرى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٠٩ ـ ٥١٠؛ وآنفا ص ١٧٥).

واسم كتابه «كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء»، يوجد مخطوطاً فى برلين ٧٠٤٢ (= Or. quart. 39 ، ٧٠ ورقة، نسخت نحو سنة ١٢٠٠هـ)، ويحتوى على الفصول الآتية:

١ ـ فى اشتقاق الأمر والقضاء والقدر.

٢ ـ فى اشتقاق الخلق والدنيا والآخرة واللوح والقلم والعرش والكرسى.

٣ ـ فى اشتقاق الملائكة وما لها من الأسماء والصفات ومعنى الجن والانس.

٤ ـ فى اشتقاق الجنة وما لها من الأسماء والنار ونعوتها.

٥ ـ فى معنى الصراط والأعراف والبرزخ.
٦ ـ فى معنى الثواب والعقاب والوزر والإثم والقيامة.
٧ ـ فى معنى العالم والحيوان مثل الإنسان والبهيمة والنبات.
٨ ـ فى معنى السماء والأرض والفلك والبروج والنجوم والكواكب والأنواء والشمس والقمر.
٩ ـ فى معنى الإقليم والجزيرة والمِصْر والمدينة والبلدة والكُورَة والطرق والمنازل وأسماء مدن عربية.
١٠ ـ فى صفة الجبال والأودية والرمال والمياه والبحار والآبار.
١١ ـ فى الرياح والسحاب والرعد والبرق والمطر.
١٢ ـ فى معرفة الأيام والليالى والشهور والأزمنة.
١٣ ـ فى اشتقاق الروح والنفس والعقل والعلم والأدب والحكمة.

واستشهد بأبيات كثيرة لشعراء قدامى، ونقل عن لغويين من مختلف المدارس فى أواخر القرن الثانى / الثامن والقرن الثالث / التاسع؛ ويبدو أن أحدثهم زماناً هو ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ / ٩٣٣).

« كتاب الجراثيم »

معجم مرتب على الموضوعات، واسم مؤلفه، كما على صفحة العنوان، هو أبو محمد عبدالله بن مسلم (ولم يعد من الممكن قراءة بقية الاسم)، ومن ثمة نُسِب خطأً إلى ابن قتيبة (انظر ص ١٦١ آنفاً)
259 (راجع : G. Lecomte, Ibn Qutayba 173-174) / وتبعاً للإسناد الوحيد فى الكتاب (ص ٢٦٩).

كان المؤلف تلميذاً للحسن بن على الطوسى (المتوفى سنة ٣٠٨/ ٩٢٠ أو ٣١٢/ ٩٢٤، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣/ ٢٦٤). والكتاب مجموع إلى حد بعيد من «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al-muṣannaf*..., Heppenheim 1962, S. 98-101,102)، وذلك لأن المؤلف كثيراً ما يذكر أبا عبيد إلى جانب الخليل، والأصمعى، وأبى زيد، وغيرهم، أما اسم هذا

المصدر أو غيره من المصادر فلا يذكره. وباب «كتاب الكَرْم» أورده على أنه كلام أبى حاتم السجستانى. والأجـزاء الأولى التى لم توضع عناوين إلا لبعض فصولها تدور موضوعاتها على «خلق الإنسان» و «الصفات». ويلى ذلك (مع اختصارنا للعناوين): «كتاب النساء» (ص ٩٥ ـ ١١٩)، «أبواب الطعام» (ص ١٢٠ ـ ١٤٣)، «باب الأمر والنهى» (ص ١٤٣ ـ ١٤٧)، «باب الحاجة والكسب» (ص ١٤٧ ـ ١٥٢)، «باب الإقامة» (ص ١٥٢ ـ ١٥٨)، «باب النوادر. . .» (ص ١٥٨ ـ ١٦٥)، «باب آخر من النوادر» (ص ١٦٥ ـ ١٧٢)، «باب الرحل» (ص ١٧٢ ـ ١٩٣)، «باب الحقد والضغينـة» (ص ١٩٤ ـ ١٩٧)، «باب يجمع أبواباً» (ص ١٩٧ ـ ٢٠٩)، «باب الأزمنة والرياح» (ص ٢١٠ ـ ٢١٥)، «باب السحاب والمطر» (ص ٢١٦ ـ ٢٣٤)، «باب الجبال والأرضين» (ص ٢٣٤ ـ ٢٥٠)، «باب الشجر والنبات» (ص ٢٥٠ ـ ٢٦١)، «كتاب النخل والكرم» (ص ٢٦١ ـ ٢٦٩)، «كتاب الكرم عن أبى حاتم» (ص ٢٦٩ ـ ٢٩٢)، «كتاب الخيل» (ص ٢٩٢ ـ ٣٢٧)، «كتاب النَّعَم» (ص ٣٢٨ ـ ٤٠٨)، «كتاب الطير» (ص ٤٠٩ ـ ٤١٥)، «باب نوادر الأسماء» (ص ٤١٦ ـ ٤٢٢)، «باب نوادر الفعل» (ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩).

والباب الأخير «باب عيوب الشعر وأسماء القوافى» (ص ٤٣٠ ـ ٤٣٩) خارج عن نطاق سائر الكتاب.

المخطوطـة:

«كتاب الجراثيم المستوعب لأسماء أصول العالم والبهائم والوحش والطير والسباع والهوام وكل نسمة تُعْرَف ومتصرفاتهم وأفعالهم وأسماء أنواع الأرض والشجر والنبات وغير ذلك والعروض والقوافى»، الظاهرية، عام ١٥٩٦ (٤٣٩ صفحة، من القرن السادس للهجرة، راجع فهرس اللغة ٨١ ـ ٨٢).

ونُشِر من الكتاب إلى الآن الأبوابُ الآتى ذكرها، بعضها على أنه مجهول المؤلف، وبعضها الآخر منسوباً لمؤلفين آخرين (نذكرها على ترتيب الأبواب فى المخطوطة):

أ) «باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت»، نشره لويس شيخو بمثابة «نخبة من كتاب الجراثيم لعبدالله بن مسلم» فى ذيل كتاب «فقه اللغة» للثعالبى، بيروت ١٨٨٥، ص ٣٤٨ ـ ٣٥٠.

ب) «أبواب اللبن والشراب»، نشره لويس شيخو فى: «البلغة فى شذور اللغة»، بيروت ١٩٠٨، الطبعة الثانية ١٩١٤، ص ١٤٦ ـ ١٥٣.

ج) «باب الرحل وآلاته والأوانى فى السفر والحضر والدور والبيوت والأخبية والأبنية»، نشره لويس شيخو باسم «كتاب الرحل والمنزل» فى: المشرق ١١/١٩٠٨/٤٤٠ ـ ٤٥٣ وفى: «البلغة فى شذور اللغة» (انظر آنفاً) ص ١٢١ ـ ١٤٠.

د) «باب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر ونعوت الأيام والليالى»، نشره لويس شيخو بمثابة: «نخبة من كتاب الجراثيم» (انظر آنفاً)، ص ٣٥١ ـ ٣٥٦. /

260 هـ) «باب الشجر والنبات فى السهل والجبل»، نشره لويس شيخو، الموضع المذكور، ص ٣٥٧ ـ ٣٦٥، راجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٤٤.

و) «كتاب النخل والكرم»، نشره أوغست هفنر، انظر ص ٧٥ آنفا، على أنه للأصمعى.

ز) «كتاب الكرم عن أبى حاتم السجستانى» نشره كذلك أوغست هفنر على أنه للأصمعى، انظر ص ٩٥ آنفاً؛ وتاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦، ٣٤٤.

ح) «كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض»، نشره M. Bouyges in: MFO 3/1908/1-144. وانظر ما كتبه عنه فى MFO 7/1914-21/305-310، راجع تاريخ التراث العربى ٣/٣٧٦ ـ ٣٧٧.

«كتاب المبانى لنَظْم المعانى»

مصنف واسع فى لغة القرآن لمؤلف لم يُسْتدل عليه إلى الآن. وكان هذا المؤلف فى أرجح الاحتمالات فارسياً، أو أنه عاش فى فارس. وبدأ تصنيف الكتاب فى شهر شعبان من سنة ٤٢٥ / يوليو ١٠٣٤ وكان، على ما ذكر فى المقدمة، قد ألف قبل ذلك عدة كتب فى علوم القرآن. ولا يمكن التعرف على أسماء أساتذته المباشرين الذين يبدو أنهم غير معروفين فى المراجع. ومن جملتهم أبو عبدالله محمد بن على، وأبو عبدالله محمد بن الهَيْصَم، وأبو القاسم عبدالله بن مَحْمَشَاذ، وأبو عبدالله محمد بن المنتصر، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر.

أما الأسماء المعروفة فلا تظهر إلا فى الجيل الثانى من الأساتذة، ومن بينهم اللغوى الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠، انظر ص ٢٠١ آنفاً)، وعالم الحديث أبو أحمد الغِطْريفى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٠٣، وأضف إلى رقم ١ مخطوطة برلين ١٥٦٣). وأهم مصادره كما يظهر فى الربع الأول وقريباً من آخر الكتاب هو «كتاب فيه ما فيه» لأبى سهل محمد بن محمد بن على الطالقانى الأنبارى (المتوفى نحو سنة ٣٢٥/٩٣٧) برواية أبى عبدالله محمد بن على وابن محمشاذ المذكورين آنفاً. ومن يرجع إليهم فى القراءات القرآنية الكسائى والفراء وثعلب (يسميه أحمد بن يحيى) وابن الأنبارى من الكوفيين.

المخطوطة:

برلين ٩١٠ (= We. 103 ، ٢٧٣ ورقة، نسخت نحو سنة ٧٠٠ هـ)،

ونشر آرثر جفرى مقدمة الكتاب فى: «مقدمتان فى علوم القرآن»، القاهرة ١٩٥٤، ص ٥ ـ ٢٥٠. /

«مسائل فى اللغة» لمجهول

261

فى الأجزاء المجهولة المؤلف من مجموع فى اللغة بكوبريلى ١٣٩٣ (كتب سنة ٦٣٥ هـ)، بعض فقر لغوية موجزة، من الجائز انها ترجع إلى سنة ٤٣٠ هـ. وهى كالتالى:

١ ـ «مسألة: كل ما جاء من الأسماء على تِفْعَال وهو مكسور... (٩٠ ب ـ ٩١ أ)»؛

٢ ـ «مَسْألة المِهْراس» و «لغات متفرقة» (٩١أ ـ ٩٣ب)، مع نقول من جملتها نقل عن «كتاب النوادر» لأبى عمرو الشيبانى؛

٣ ـ «تفسير ألفاظ، لاسيما من الحديث والقرآن (٩٤ب ـ ٩٦ب).

«كتاب الأمثال»

معجم الامثال هذا، المجهول المؤلف، مرتب على حروف المعجم، ويحتوى على شروح مقتضبة. والأزهرى هو أحدث رواته الذين نقل عنهم كما نقل عن أبى عمرو

ابن العلاء، وأبى عبيدة، وأبى زيد الأنصارى، والأصمعى، وأبى عبيد، وابن الأعرابى، وابن السكيت، والمفضل ابن سلمة.

ومن الجائز أن الكتاب قد ألف فى النصف الأول من القرن الخامس / الحادى عشر. ويُذكر هذا الكتاب فى بعض الأحيان منسوباً لزيد بن رفاعة (انظر ص ١٨٣ آنفاً) خطأ (انظر Sellheim, *Sprichwörter* 143-144)، وانظر أيضا عائشة عبدالرحمن فى: المورد ٩، ٣/١٩٨٠/٢٥٠.

وطبع الكتاب على مخطوطة بمكتبة الدولة برامبور (نسخت سنة ٥٧٤ هـ)، فى حيدر اباد سنة ١٣٥١، انظر زهايم، الموضع المذكور.

محمد بن قاسم بن عَزْرَة الأزدى

لغوى غير معروف، ذكر له الزبيدى (تاج العروس ١/٤) بين مصادره: «كتاب السرج واللجام والبيضة والدرع» و «كتاب الحمام والهَدِىّ».

«مجموع غرائب أحاديث النبى»

لعل هذا الكتاب قد وُضع فى الشطر الأول من القرن الخامس / الحادى عشر، وصل إلينا ناقصاً من أوله. وبآخره: «تم مجموع غرائب أحاديث النبى المستخرجة من غريب الحديث لأبى عبيد (القاسم بن سلام) والقتيبى (أى ابن قتيبة) وأبى سليمان الخطابى ومن أعلام الحديث». وكثيراً ما يورد المؤلف ـ ويسميه راوى الكتاب بالقاضى الإمام الأجل ـ تفسيرات من عنده. /

262 ويحتوى القسم الأول على ألفاظ الغريب فى أحاديث نبوية قصيرة، مرتبة على حروف المعجم (ينقص حرف الألف، ومن الباء ـ الجيم غير تام). وفى القسم الثانى (من ١٥٣أ) تأتى أحاديث طويلة تتضمن أكثر من ثلاثة ألفاظ غريبة.

المخطوطة:

المتحف البريطانى، Or ٤٥٨٩ (٢٠٥ ورقة، نسخت سنة ٤٨٨هـ، انظر الملحق، رقم ٨٤٤).

«تصنيف فى اللغة» لمؤلف مجهول

مخطوطة بشير أغا (أيوب) ٤/١٩٣ (٩٤أ - ١٠٣ب، نسخت سنة ٦٢٠ هـ، وكُتِبَ خطأً على صفحة العنوان «كتاب الأضداد»، انظر O. Rescher in: MFO 5/1912/535).

تحتوى هذه المخطوطة على الأبواب الأخيرة من كتاب مختصر فى معانى بعض ألفاظٍ، يحتمل أنه وُضِع قبل سنة ٤٣٠هـ. وعناوين هذه الأبواب هي: «باب الأضداد» (٩٤أ)؛ «باب المراتب» (٩٦أ)؛ «باب ما يقال للذكر ولا يقال للأنثى» (٩٨ب)؛ «باب ما يقال للأنثى ولا يقال للذكر» (٩٩أ)؛ «باب ما جاء على حروف المعجم فى اللغة»، «٩٩ب، فى أسماء الحروف باعتبارها كلمات ذوات معان»؛ «باب الأسماء» (١٠٠أ، فى معانى أسماء الأعلام)؛ «باب ما يتعدى ولا يتعدى» (١٠٠ ب، فى الأفعال المتعدية واللازمة).

ثبت المصادر والمراجع

مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم

ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع هذا، المرتب على حروف المعجم، يحتوى على أسماء الكتب والمخطوطات والدوريات التى أفدنا منها وذكرناها مختصرة فى هذا المجلد والمجلد التالى له، القريب منه فى موضوعه (النحو). أما المصادر والمراجع التى أفدنا منها نادراً، وذكرنا أسماءها فى نص الكتاب مستوفاة دون اختصار فلم نتكلف إدراجها هنا مرة أخرى. وتوجد اختصارات أسماء المكتبات وفهارس المخطوطات مجموعة فى المجلد الذى صدر على حدة باسم «تاريخ التراث العربى: مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم»، الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

وهذه المصادر والمراجع هي:

(حرف الهمزة)

كتاب الإبل، تأليف أبى سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعى، فى: الكنز اللغوى فى اللسن العربى، تحقيق أوغست هفنر. ليبسك ١٩٠٥، ص ٦٦ ـ ١٣٦ و١٣٧ ـ ١٥٧ (اعتمادا على مخطوطات فينا والاسكوريال). الإتقان فى علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. جزآن، بولاق ١٢٨٧.

أخبار أصفهان لأبى نعيم = ذكر أخبار أصفهان، تأليف... أبى نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهانى، تحقيق سون ديدرنج. جزآن، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤.

كتاب أخبار النحويين البصريين، تأليف أبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى، تحقيق ف. كرنكو. باريس ـ بيروت ١٩٣٦.

ـ (٢) بتحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبدالمنعم خفاجى. القاهرة ١٩٥٥.

أخلاق الوزيرين للتوحيدى = أخلاق الوزيرين. مثالب الوزيرين الصاحب بن عباد وابن العميد، لأبى حيان على بن محمد التوحيدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى. دمشق (١٩٦٥).

إرشاد الأريب لياقوت = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء أو طبقات الأدباء، لياقوت الحموى، اعتنى بنسخه وتصحيحه د. س.

مرجليوث. ٧ أجـزاء، لندن ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ (سلسلة جب التذكارية ٦). وأعيد طبعه فى طهران، بدون تاريخ.

ـ (٢) بتحقيق أحمد فريد رفاعى. ٢٠ جزءا، القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨. الأزمنة والأمكنـة، للشيخ أبى على المـرزوقى. جزآن، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ (١٩١٤).

الأشبـاه والنظائر فى النحو، للشيخ العلامة جلال الدين السيوطى. ٤ أجزاء. حيدر أباد، ط٢ ١٣٥٩ ـ ١٣٦١.

الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى. ٤ مجلدات (فى ٨ أجزاء)، كلكتا ١٨٥٤ ـ ١٨٧٣.

إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون. القاهرة ١٩٤٩.

كتاب الأضداد، تأليف يعقوب بن إسحاق السكيت، فى: ثلاثة كتب فى الأضداد للأصمعى والسجستانى ولابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر. بيروت ١٩١٢، ص ١٦٣ ـ ٢٢٠.

كتـاب الأضـداد، لمحمـد بن القـاسم الأنبـارى، تحقيق محمد أبى الفضل، إبراهيم. الكويت ١٩٦٠.

كتاب الأضداد فى كلام العرب، لأبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى الحلبى، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦٣.

الأعـلام للزركلى = الأعلام. قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلى. ٩ أجزاء ومستدرك، دمشق ط٢ بدون تاريخ، المستدرك الثانى (للطبعة الثانية والثالثة). بيروت ١٩٧٠

إعـلام النبـلاء للحلبى = إعـلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ. ٧ أجزاء، حلب ١٩٢٢ ـ ١٩٢٦.

أعيان الشيعة[1]، تأليف السيد محسن الأمين العاملى. ٥٦ جزءا، دمشق ١٩٣٥ ـ ١٩٦٣.

ـ (٢) ١٧ جزءا، بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١.

الأغانى[٣]، لأبى الفرج الإصفهانى. ٢٤ مجلدا، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٧ - ١٩٧٤.

كتاب الأفعال، تأليف أبى عثمان سعيد بن محمد المعارفى السرقسطى، تحقيق حسين محمد شرف ومحمد مهدى علام. ٤ أجزاء (فى ٥ مجلدات)، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠.

إقليد الخزانة، لعبدالعزيز الميمنى. لاهور ١٩٢٧.

الأمالى، لأبى على اسماعيل بن قاسم القالى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٣٢٤.

أمالى الزجاجى (أبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة ١٣٨٢ (١٩٦٢).

أمالى اليزيدى = الأمالى، فيها مراث وأشعار ولغة وغيرها، لمحمد بن العباس اليزيدى، تحقيق ف. كرنكو. حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٨.

كتاب الإمتاع والمؤانسة، تأليف أبى حيان التوحيدى، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين. ٣ أجزاء فى مجلد، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٤. أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.

إنباه الرواة للقفطى = إنباه الرواة على أنباء النحاة، تأليف على بن يوسف القفطى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣.

الأنساب للسمعانى[١] = الأنساب، لأبى سعيد عبدالكريم بن أبى بكر السمعانى، طبعه مصورا وقدم له د. س. مرجليوث. ليدن - لندن ١٩١٢ (سلسلة جب التذكارية ٢٠).

- (٢) بتحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى. ٦ أجزاء، حيدر أباد ١٩٦٢ - ١٩٦٦.

كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى، تحقيق غوتهولد فايل. ليدن ١٩١٣..

الأوائل، لأبى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، تحقيق محمد المصرى ووليد قصاب. جزآن، دمشق ١٩٧٥.

(حـرف البـــاء)

البارع فى اللغة، لأبى على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى، تحقيق هاشم الطعان. بغداد ـ بيروت ١٩٧٥.

البداية والنهاية فى التاريخ لإسماعيل بن عمر بن كثير. ١٤ جزءا، القاهرة ١٣٥١ ـ ١٣٥٨.

البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٧.

البصائر والذخائر، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق إبراهيم الكيلانى. ٤ أجزاء (فى ٦ مجلدات)، دمشق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ (؟).

بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى القرطبى الضبى، تحقيق ف. كوديرا و خ. ربيرا. مدريد ١٨٨٥.

كتـاب بغية الـوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى، تحقيق محمد أمين الخانجى وأحمد بن الأمين الشنقيطى. القاهرة ١٣٢٦.

ـ (٢) تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. جزآن، القاهرة ١٩٦٤، ١٩٦٥.

البيان والتبيين، تأليف أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠.

كتاب البئر، لأبى عبدالله محمد بن زياد الأعرابى. تحقيق رمضان عبدالتواب. القاهرة ١٩٧٠ (المكتبة العربية).

(حـرف التـــاء)

تاج العروس = شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام اللغـوى محب الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى. ١٠ أجـزاء، القـاهـرة: المطبعة الخيرية ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧. أعيد طبعه فى بنغازى ـ بيروت ١٩٦٦.

تاج العروس[٢] = تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرين. الأجزاء ١ ـ ١٩ (لم يتم بعد)، الكويت ١٩٦٥ ـ ١٩٨٠.

تاريخ بغداد = تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، وضعه فى أزهى عصور الاسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ. ١٤ مجلدا، القاهرة: الخانجى ـ بغداد: المكتبة العربية ١٩٣١.

تاريخ جرجان للشامى[٢] = تاريخ جرجان أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان لأبى القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الشامى. حيدر اباد ط٢ ١٩٦٧.

الحكماء للقفطى = تاريخ الحكماء، لأبى الحسن على بن يوسف القفطى، نشره ى. لبرت. ليبسك ١٩٠٣.

تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمرى. جزآن، بغداد ١٩٦٧.

تاريخ الرسل والملوك، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، تحقيق دى خويه وآخرين. ٣ مجلدات، ليدن ١٨٧٩ ـ ١٩٠١.

تاريخ العلماء للتنوخى = كتاب تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لأبى المحاسن المفضل بن محمد التنوخى، مخطوطة الأحقاف (اليمن)، فى خزانة حسين بن سهل الخاصة ١٩٢ (٧١أ ـ ٨٨ب، نسخت سنة ٧٣١هـ)، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو. الرياض ١٤٠١/١٩٨١. [وقد رجعنا إلى المخطوطة قبل ظهور الكتاب محققا].

تاريخ علماء الأندلس[١]، تأليف أبى الوليد عبدالله بن الفرضى. تحقيق ف. كوديرا. جزآن، مدريد ١٨٩١ ـ ١٨٩٢.

ـ[٢] تحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٤.

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها، لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، تحقيق صلاح الدين المنجد. مجلدان، دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٣؛ مجلد ١٠ تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، بدون تاريخ.

تاريخ اليعقوبى (أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر اليعقوبى)، تحقيق هوتسما. مجلدان، ليدن ١٨٨٣.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف ابن حجر العسقلانى، تحقيق على محمد البجاوى ومحمد على النجار. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.

تتمة يتيمة الدهر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق عباس إقبال. جزآن، طهران ١٣٥٣هـ.

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكى الصقلى، تحقيق عبدالعزيز مطر. القاهرة ١٩٦٦.

تحفة الأبيه فى من نُسِب إلى غير أبيه، لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى، فى: نوادر المخطوطات ١.

تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح للفهرى، انظر ص ١٤٤ آنفا.

تحقيق ما للهند = كتاب البيرونى فى تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة. حيدراباد ١٣٧٧ (١٩٥٨).

تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبى. ٤ أجزاء (متصلة الترقيم). حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٥ - ١٩٥٨.

تسمية ما ورد به الخطيب البغدادى دمشق، لمحمد بن أحمد بن محمد المالكى، نشره يوسف العش فى كتابه: الخطيب البغدادى، مؤرخ بغداد ومحدثها. دمشق ١٩٤٥، ص ٩٢ - ١١٠.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانى. القاهرة، المطبعة العلمية، بدون تاريخ (بعد سنة ١٩٦٠؟).

التكملة لابن الأبار[٢] (محمد بن عبدالله). تحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٥.

التكملة للصغانى = التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحيح العربية، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى، تحقيق عبدالعليم الطحاوى وآخرين. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٤.

كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦٩.

تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورين فى كتاب الانباه، لابن مكتوب،

مخطوطة دار الكتب بالقاهرة، التيمورية ٢٠٩٦ تاريخ (انظر مقدمة فصل النحو، ونقلت الأخبار عن انباه الرواة للقفطى).

كتاب التنبيه على حدوث التصحيف، تأليف حمزة بن الحسن الإصفهانى، تحقيق محمد أسعد طلس وأسماء الحمصى وعبدالمعين الملوحى. دمشق ١٩٦٨.

تهذيب ابن عساكر = تهذيب تاريخ ابن عساكر (على ترتيب جديد مع اختصار الأسانيد، لم يتم) لعبدالقادر بن أحمد بن مصطفى بن بدران. ٧ أجزاء، دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١.

تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى. ١٢ جزءا، حيدراباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧.

تهذيب اللغة، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون وآخرين. ١٥ جزءا، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.

مستدرك = تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروى. المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع، تحقيق رشيد عبدالرحمن العبيدى. القاهرة ١٩٧٥.

(باب الثاء)

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب، لأبى منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبى النيسابورى، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم. القاهرة ١٩٦٥.

(باب الجيم)

جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر، تأليف أبى عبدالله محمد بن فتوح بن على الحميدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى. القاهرة ١٣٧١/١٩٥٣.

الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى. ٤ أجزاء، حيدراباد ١٩٥٢ - ١٩٥٣.

جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق إ. ليفى بروفنسال. القاهرة ١٩٤٨.

جمهرة اللغة، تأليف أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى البصرى (نشره ف. كرنكو). ٣ أجزاء وجزء رابع للفهارس، حيدراباد ١٣٤٤ ـ ١٣٥١.

الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية، لمحمد بن أبى الوفاء محمد القرشى. جزآن، حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢.

كتاب الجيم، لأبى عمرو الشيبانى، تحقيق إبراهيم الإبيارى وآخرين. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥.

(حـرف الحـاء)

حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادى، تحقيق نظيف محرم خواجه. فيسبادن ١٩٨٠ (النشرات الاسلامية ٢٧ أ).

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، تأليف العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى الشافعى. جزآن، القاهرة: المطبعة الشرقية ١٣٢٧.

كتاب حياة الحيوان الكبرى، للعلامة كمال الدين الدميرى. جزآن بولاق ١٢٨٤ (١٨٦٧).

ـ فهرس مصادر كتاب حياة الحيوان للدميرى، وضعه يوسف دى شوموجى فى: J. A. 213/1928/ 5-128.

كتاب الحيوان، تأليف أبى عثمان أبى عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٧ أجزاء، القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٧.

(بـاب الخـاء)

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، شرح عبدالقادر بن عمر البغدادى على شواهد شرح الكافية للرضى. ٤ أجزاء، بولاق ١٢٩٩ (١٨٨٢).

الخصائص[1] لأبى الفتح عثمان بن جنى. الجزء الأول (لم يصدر غيره)، القاهرة ١٩١٣.

ـ (٢)، تحقيق محمد على النجار. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٥٢، ١٩٥٥، ١٩٥٧، أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.

(بـاب الـــدال)

درة الغواص، للحريرى، تحقيق هـ. توربكه. ليبسك ١٨٧١.

الـدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة، للإمام حمزة بن الحسن الإصفهانى، تحقيق عبدالمجيد قطامش. جزآن، القاهرة ١٩٧١، ١٩٧٢.

دمية القصر وعصرة أهل العصر، لأبى الحسن الباخرزى، تحقيق سامى مكى العانى. جزآن، بغداد ١٩٧٠ ـ ١٩٧١.

كتاب الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمرى. القاهرة ١٣٥١.

ـ (٢) تحقيق محمد الأحمدى أبى النور. جزآن، القاهرة (١٩٧٢).

(بـاب الـــذال)

الذريعة الى تصانيف الشيعة، تأليف محمد محسن نزيل سامراء، الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهرانى. ظهر منه ٢٣ مجلدا (إلى آخر حرف الميم)، طهران ـ النجف ١٩٣٦ ـ ١٩٧٥.

(بـاب الـــراء)

الرجال للنجاشى[٢] = كتاب الرجال الذى صنفه الشيخ الجليل أبو العباس أحمد ابن على بن أحمد بن العباس النجاشى. طهران، بدون تاريخ (١٣٣٧ ش).

رجال الصحيحين للقيسرانى = الجامع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الإصبهـانى فى رجـال البخـارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر بن القيسرانى. جزآن حيدراباد ١٣٢٣.

كتاب الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبى، تحقيق شوقى ضيف. القاهرة ١٩٤٧.

رسالة الغفران، لأبى العلاء المعرى، تحقيق عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء). القاهرة ١٩٦٣ (ذخائر العرب ٤).

رسائل إخوان الصفاء. ٤ أجزاء، بيروت: صادر ١٣٧٦ ـ ١٩٥٧/٧٧.

رسائل البلغاء، اختيار وتصنيف محمد كرد على. القاهرة ١٩٥٤.
روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر بن أمير الخوانسارى. ٤ أجزاء، طبع حجر، طهران ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦.

(بـاب الـــزاى)

زهر الآداب وثمر الألباب، لأبى إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيروانى، تحقيق على محمد البجاوى، جزآن، القاهرة ١٩٥٣.
كتاب الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية، لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى، تحقيق حسين بن فيض الله الهمدانى. جزآن، القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧.

(بـاب الســين)

سر الفصاحة، للأمير أبى محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الحلبى، تحقيق على فوده. القاهرة ١٩٣٢.
سركيس = معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف أليان سركيس. القاهرة ١٩٢٨.
سمط اللآلى، للوزير أبى عبيد البكرى، تحقيق عبدالعزيز الميمنى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٣٦.

(بـاب الشــين)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، لعبد الحى بن العماد. ٨ أجزاء، القاهره ١٣٥٠ ـ ١٣٥١.
شرح أبيات مغنى اللبيب، صنعة عبدالقادر بن عمر البغدادى، تحقيق عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. ٧ أجزاء (لم يتم)، دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨٠.
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى، تحقيق عبدالعزيز أحمد. القاهرة ١٩٦٣.

شرح نهج البلاغة، لابن أبى الحديد، بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٢٠ جزءا، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤.

شعر الخوارج، تأليف إحسان عباس. بيروت ١٩٦٣.

الشعر والشعراء لابن قتيبة[٢]، تحقيق أحمد محمد شاكر. جزآن، القاهرة ١٣٦٤، ١٣٦٦.

شوارد اللغة للصغانى، مخطوطة شهيد على ٣/٢٧١٩ (٢٤أ ـ ٦٧ب، مكتوبة سنة ٦٥٠هـ بخط المؤلف).

شواهد المغنى = شرح شواهد المغنى، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، تحقيق الشنقيطى، القاهرة ١٣٢٢.

(بـاب الصَّـــاد)

الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهرى، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار. ٦ أجزاء، القاهرة ١٣٧٦ (١٩٥٦) ـ ١٣٧٧ (١٩٥٧).

صفـة جـزيرة العـرب = كتاب صفة جزيرة العرب لأبى محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانى. تحقيق د. هينرش مولر. جزآن، ليدن ١٨٨٤ ـ ١٨٩١. طبعة ثانية، ليدن ١٩٦٨.

ـ صفـة جزيرة العـرب (الرياض) = صفة جزيرة العرب، تأليف لسان الدين الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى، تحقيق محمد بن على الأكوع الحوالى. الرياض ١٩٧٤.

الصلة لابن بشكـوال = الصلة فى تاريخ أئمـة الأنـدلس وعلمائهم ومحـدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق عزت العطار الحسينى. جزآن، القاهرة ١٩٥٥.

كتاب الصناعتين فى الكتابة والشعر، لأبى هلال العسكرى، تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبى الفضـل إبراهيم. القاهرة ١٩٧١.

(بـاب الطـــاء)

طبقـات الحنـابلة، لمحمد بن أبى يعلى بن الفراء، تحقيق محمد حامد الفقى. جزآن، القاهرة ١٩٥٢.

طبقـات الشـافعية الكـبرى، لتاج الدين أبى نصر عبدالوهاب بن تقى الدين السبكى. ٦. أجزاء، القاهرة ١٣٢٤.

طبقات الشعراء المحدثين، لعبدالله بن المعتز، تحقيق عباس إقبال. لندن ١٩٣٩.

ـ (٢)، تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٦.

طبقات فحول الشعراء[٢]، لمحمد بن سلام الجمحى، تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة ١٩٥٢.

كتـاب الطبقات الكبير، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، تحقيق إدوارد ساخو (بمشاركة آخرين). ٩ أجزاء، ليدن ١٩٠٤ وما بعدها.

طبقـات المعتزلة، لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوزانا ديفلد ـ فيلتسر. فيسبادن ١٩٦١ (النشرات الإسلامية ٢١).

كتـاب طبقات المفسرين، للعلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى، تحقيق ألبرت نويرزنج. ليدن ١٨٣٩، أعيد طبعه فى طهران: أسدى ١٩٦٠.

طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى، تحقيق على محمد عمر. جزآن ٢، القاهرة ١٩٧٢.

طبقات النحاة واللغويين، تأليف تقى الدين بن قاضى شهبة الأسدى الشافعى، تحقيق محسن غياض. (مجلد ١ : جزء محمد)، النجف ١٩٧٤.

ـ المخطوط = طبقات النحاة. . .، مخطوطة الظاهرية بدمشق، عام ٣٤٦٨ أو تاريخ ٤٣٨ (ص ١ ـ ٥٩١، من القرن العاشر للهجرة).

طبقات النحويين للزبيدى = طبقات النحويين واللغويين، لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٤.

(بـاب العـــين)

العباب الزاخر واللباب الفاخر، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصغـانى، تحقيق محمد حسن آل ياسين، (حرف الهمزة) بغداد ١٩٧٧، (حرف الطاء) بغداد ١٩٧٩.

العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى. ٧ أجزاء، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣.

العمـدة لابن رشيق = كتاب العمدة فى صناعة الشعر ونقده، تأليف أبى على الحسن بن رشيق القـيروانى، عنى بتصحيحـه السيد محمـد بدرالـدين النعسـانى الحلبى. جزآن، القاهرة ١٣٢٥/١٩٠٧.

كتـاب العـين، للخليل بن أحمد الفراهيدى، تحقيق عبدالله درويش. (حرف العين) بغداد ١٩٦٧.

عيون الأخبار، لأبى محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣٠.

(بـاب الغـــين)

غاية النهاية فى طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى، نشره ج. برجشتراسر و أ. برتسل. مجلدان، القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥.

الغريب المصنف لأبى عبيد (وهو موضوع أطروحة رمضان عبدالتواب)، انظر ص ٨٢ ـ ٨٣ آنفـا.

كتاب الفاخر، تأليف أبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى. تحقيق س. أ. ستورى. ليدن ١٩١٥.

فتح البارى بشرح صحيح البخارى، لابن حجر العسقلانى. ١٣ جزءا بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠١.

كتاب الفرق، لثابت بن أبى ثابت، تحقيق محمد الفاسى. الرباط (١٩٧٤).

فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال (وهو شرح لكتاب الأمثال لأبى عبيد القاسم

ابن سلام)، لأبى عبيد البكرى، تحقيق إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين. بيروت ط٢ ١٩٧١ (الطبعة الأولى، الخرطوم ١٩٥٨).

الفهرست لابن النديم، نشره وعلق عليه غوستاف فلوجل. جزآن، ليبسك ١٨٧١ - ١٨٧٢.

- طبعة طهران = كتاب الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدد. طهران ١٣٥٠ (١٩٧١).

- الترجمة الانجليزية:

The Fihrist of al-Nadīm, Bayard Dodge, Editor and Translator. I-II. New York - London 1970.

فهرست الطوسى[٢] = فهرست كتب الشيعة، لأبى جعفر محمد الحسن الطوسى، تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم. النجف ١٩٦١.

فهرست ابن خير = فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف الشيخ الفقيه المقرىء المحدث المتقن أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى الإشبيلي، تحقيق ف. كوديرا وخ. ريبيرا تراجو. سرقسطه ١٨٩٤ - ١٨٩٥.

- طبعة ثانية منقحة، القاهرة ١٩٦٣.

فهرست المخطوطات المصورة، انظر تاريخ التراث العربى، مجموعات المخطوطات فى مكتبات العالم، الرياض ١٩٨٢، ص ٢٠٣.

فوات الوفيات[٢]، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبى، حققه محمد محيى الدين عبدالحميد. جزآن، القاهرة ١٩٥١.

(باب القاف)

الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب، لابن السيد البطليوسى، تحقيق عبدالله البستاني. بيروت ١٩٠١.

كتاب القطع والائتناف، تصنيف أبى جعفر النحاس، تحقيق أحمد خطاب العمر. بغداد ١٩٧٨.

كتاب القلب والإبدال، تأليف أبى يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، فى: الكنز اللغوى فى اللسن العربى، تحقيق أوغست هفنر. ليبسك ١٩٠٥، ص ٣ - ٦٥.

(باب الكاف)

كتاب الكامل، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق رايت. ليبسك ١٨٧٤، الفهارس سنة ١٨٩٢.

الكتاب لسيبويه، تحقيق هـ. دير نبورج. جزآن، باريس ١٨٨١، ١٨٨٩.

الكشف والبيان، ، لأبى اسحق أحمد بن محمد الثعلبى، مخطوطة جامعة استنبول، مخطوطات عربية ١٧٣١، ورجعنا هنا إلى مقدمة الكتاب فى مخطوطة برلين ٧٣٧ (ص ١ - ١٤، نسخت نحو سنة ٥٨٥ هـ).

كتاب كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، للعلامة مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفة وبكتاب جلبى. جزآن، استنبول ١٩٤١، ١٩٤٣.

كتاب الكشف عن وجوه قراءات السبع وعللها وحججها، لمؤلفه أبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى، تحقيق محيى الدين رمضان. جزآن، دمشق ١٩٧٤.

الكلبى / كاسكل = فرنر كاسكل، جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبى. جزآن، ليدن ١٩٦٦.

كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ، لأبى يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، هذبه الشيخ الامام أبو زكرياء يحيى بن على الخطيب التبريزى، تحقيق لويس شيخو. بيروت (١٨٩٥)[٢] ١٨٩٦ - ١٨٩٨.

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، لمحمد بن حبيب. فى: نوادر المخطوطات ٧.

(باب اللام)

اللباب فى تهذيب الأنساب، لعزالدين على بن الأثير. ٣ مجلدات، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٧ - ١٣٦٩.

لسان العرب، للإمام العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصرى الأنصارى الخزرجى. ٢٢ جزءا، بولاق: المطبعة الأميرية ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلانى. ٦ أجزاء، حيدراباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١.

(بـاب الميـــم)

ما بنته العرب على فعال، تأليف رضى الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغـانى، تحقيق عزة حسن، فى: مجلة المجمـع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٢٩٥ ـ ٣١٢، ٤٦٩ ـ ٤٨٦، ٦٢٩ ـ ٦٤٥، وصـــدر على حدة فى دمشق ١٩٦٤.

متخير الألفاظ، تصنيف أحمد بن فارس، تحقيق هلال ناجي. بغداد ١٩٧٠.

مجاز القرآن، لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى، تحقيق فؤاد سزكين. جزآن، القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢.

مجالس ثعلب، لأبى العبـاس أحمـد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبـدالسلام محمد هارون. جزآن، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩.

مجالس العلماء، لأبى القاسم عبدالرحمن بن إسحق الزجاجى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. الكويت ١٩٦٢.

مجلة المجمع العلمى العراقى.

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق = مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

مجلة معهد المخطوطات العربية. جامعة الدول العربية بالقاهرة.

مجمع الأمثال، للميدانى. جزآن، القاهرة ١٣١٠ (وبهامشه جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى).

المحبر، لابن حبيب، رواية أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى، تحقيق إلزا لشتنشتتر، حيدر اباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٦١/١٩٤٢.

المحتسب فى تبيان وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف أبى الفتح عثمان

ابن جنى، تحقيق على النجدى ناصف وعبدالحليم النجار وعبدالفتاح إسماعيل شلبى. جزآن، القاهرة ١٣٨٦ (١٩٦٦)، ١٩٦٩.

المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة، تأليف على بن اسماعيل بن سيده، تحقيق مصطفى السقا وغيره. ٦ أجزاء، القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٧٢.

المحمدون للقفطى = المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تأليف على بن يوسف القفطى، تحقيق حسن معمرى وحمد الجاسر. الرياض ١٩٧٠.

مختار المقتبس = المختار من كتاب المقتبس فى أخبار النحويين للمرزبانى. مخطوطة شهيد على ١/٢٥١٥ (القسم الأول، ١أ ـ ٢١٩أ، من القرن السادس للهجرة).

كتاب المخصص، تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى المعروف بابن سيده، تحقيق محمد محمود الشنقيطى وغيره، ١٧ جزءا، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣٢١.

مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول، بشهيد على ٢/٢٥١٥ = تصنيف لا اسم له فى تراجم اللغويين والنحويين، يحتمل أن يكون لعلى بن حسن بن معاوية، يوجد مخطوطا فى شهيد على ٢/٢٥١٥ (٢٢٠أ ـ ٢٦٨ب، من القرن السابع للهجرة).

كتاب المذكر والمؤنث، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى، تحقيق طارق عبد عون الجنابى. بغداد ١٩٧٨.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف أبى محمد عبدالله بن أسعد اليافعى اليمنى. ٤ أجزاء، حيدراباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩.

مراتب النحويين، تصنيف أبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى الحلبى، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥، ط٢ ١٩٧٤.

المرشد لأبى شامة = كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تأليف شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن ابراهيم المعروف بأبى شامة المقدسى، تحقيق Tayyar Altikulaç بيروت ١٩٧٥.

المرصع فى الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، تأليف مجدالدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير، تحقيق إبراهيم السامرائى. بغداد ١٩٧١.

مروج الذهب ومعادن الجوهر، تصنيف على بن الحسين بن على المسعودى، نشره

مع ترجمة فرنسية س. باربيه دى مينار (والى المجلد ٣ :) بافيه دى كورتيى. ٩ أجزاء، باريس ١٨٦١ ـ ١٨٧٧. أعيد طبعه فى طهران ١٩٧٠.

المزهر للسيوطى[٢] = المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، للعلامة عبدالرحمن جلال الدين السيوطى، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبى الفضل ابراهيم. جزآن، القاهرة (١٩٥٨).

مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، لأحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى، جزء ٤ (مخطوطة أحمد الثالث ٢٧٩٧/٤)، انظر رقم ٢٤ فى ص ١٨ آنفا.

كتاب المصاحف، للحافظ أبى بكر عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى، تحقيق آرثر جفرى. القاهرة: المطبعة الرحمانية ١٣٥٥/١٩٣٦.

المعارف، لأبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة. القاهرة ١٩٦٠.

معالم الإيمان لابن ناجى[١] = معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان، صنفه أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الأنصارى الأسيدى الدباغ (المتوفى سنة ٦٩٦/١٢٩٧)، أكمله وعلق عليه أبو الفضل القاسم بن عيسى بن ناجى التنوخى. ٤ أجزاء، تونس ١٣٢٠/١٩٠٢.

ـ (٢)، تحقيق ابراهيم شبوح وغيره. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٦٨، القاهرة ـ تونس (١٩٧٢)، ١٩٧٨.

معانى القرآن، تأليف أبى زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق أحمد يوسف نجاتى وغيره. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٥٥، ١٩٦٦، ١٩٧٢.

معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموى، تحقيق ف. فيستنفلد. ٦ أجزاء، ليبسك ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠.

معجم الشعراء (ع ـ ى)، للإمام أبى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى، تحقيق ف. كرنكو. القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٤.

ـ (٢): تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٠.

المعجم العربى. نشأته وتطوره، تأليف حسين نصار. جزآن، القاهرة ١٩٥٦، ط٢ ١٩٦٨.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد عبدالله بن محمد البكرى، عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١.

معجم مقاييس اللغة، لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٦ أجزاء، القاهرة ١٣٦٦ (١٩٤٧) ـ ١٣٧١ (١٩٥٢).

معجم المؤلفين. تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة. ١٥ جزءا، دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١.

المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم، لأبى منصور الجواليقى موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦١ (١٩٤٢).

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام شمس الدين أبى عبدالله الذهبى، تحقيق م. سيد جاد الحق. جزآن، القاهرة (١٩٦٩).

المغرب فى حلى المغرب، لابن سعيد المغربى، تحقيق شوقى ضيف جزآن، القاهرة ط٢ ١٩٦٤.

مفاتيح العلوم، لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمى، تحقيق فان فلوتن. ليدن ١٨٩٥، واعيد طبعه بالتصوير فى ليدن ١٩٦٨.

المقابسات، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق حسن السندوبى. القاهرة ١٩٢٩.

المقتبس للمرزبانى، انظر نور القبس.

المكاثرة، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق هـ. هـ. بروى. فينا ـ ليبسك ١٩٢٧ (SWA 203,4).

المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، لأبى العباس أحمد بن محمد الجرجانى، ويليه كتاب الكناية والتعريض لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى. القاهرة ١٣٢٦ (١٩٠٨).

المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لأبى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى. الأجزاء ٢/٥ ـ ١٠، حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ ـ ١٣٦٢.

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم،

لأبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الثغورى الآمدى، تحقيق ب. كرنكو. القاهرة ١٣٥٤ (١٩٣٥).

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء، تأليف أبى عبيدالله محمد عمران المرزبانى، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية. القاهرة ١٣٤٣.

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٣٢٥.

(بـاب النـــون)

كتاب النبات ٢ = كتاب النبات لأبى حنيفة أحمد بن داود بن ونند الدينورى. القسم الثانى من القاموس النباتى، الحروف س ـ ى. نصوص جمعها محمد حميدالله. القاهرة ١٩٧٣.

ـ كتـاب النبـات ٣ = كتـاب النبـات. الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد ليفين. فيسبادن ١٩٦٤، ص ٣ ـ ٢٩٤.

ـ كتاب النبات ٥ = كتاب النبات. الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس (انظر آنفا) ص ٢٩٧ ـ ٣٩٨، تحقيق برنهارد ليفين. أوبسالا ١٩٥٣ (انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٤٣).

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف ابن تغرى بردى. ١٦ جزءا، القاهرة، دار الكتب ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢.

نزهـة الألبـاء ١ = نزهـة الألباء فى طبقات الأدباء، أى النحاة، لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد، الأنبارى. القاهرة ١٢٩٤.

ـ (٢) تحقيق ابراهيم السامرائى. بغداد ١٦٥٩.

نشرية = نشرية كتابخانة مركزى دانشكاه طهران. در بارى نسخهائى خطى.

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تأليف المحسن بن على التنوخى، تحقيق عبود الشالجى. ٨ أجزاء، بيروت ١٩٧١ ـ ١٩٧٣.

نفـح الـطيب[1] من غصن الأنـدلس الـرطيب، تأليف أحمـد بن محمـد المقرى التلمسانى، نشره دوزى وآخرون. جزآن، ليدن ١٨٥٥ ـ ١٨٦١.

ـ تحقيق إحسان عباس، فى ٧ أجزاء وجزء ثامن للفهارس العامة. بيروت ١٩٦٨.
نقائض جرير والفرزدق، لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى، تحقيق أ. أ. بيفان. ٣ مجلدات، ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٢.

نكت الهميان فى نكت العميان، لخليل بن أيبك الصفدى. القاهرة ١٩١١.

النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير. ٤ أجزاء، القاهرة ١٣١١ (١٨٩٣). كتاب النوادر، لأبى مسحل الأعرابى عبدالوهاب بن حريش، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦١.

كتاب النوادر فى اللغة، لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى، تحقيق سعيد الخورى الشرتونى اللبنانى. بيروت ١٨٩٤.

نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. المجموعة ١ ـ ٤، ٥ ـ ٨، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٤.

نور القبس المختصر من المقتبس فى أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، تأليف أبى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى، تحقيق رودلف زلهايم. فيسبادن ١٩٦٤.

(حرف الهاء)

هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لاسماعيل باشا البغدادى. جزآن، إستنبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥.

الهفوات النادرة، تأليف غرس النعمة أبى الحسن محمد بن هلال الصابىء، تحقيق صالح الأشتر. دمشق ١٩٦٧.

(حرف الواو)

كتاب الوافى بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى، تحقيق هلموت ريتر وآخرين. الأجزاء ١ ـ ١٠، ١٢، ١٥، فيسبادن ١٩٦٢ ـ ١٩٨٠ (جارى استكماله).

الورقة، لأبى عبدالله محمد بن الجراح، تحقيق عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٢.

كتاب الوزراء والكتاب، لأبى عبدالله محمد بن عبدوس الجهشيارى، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبدالحفيظ شلبى. القاهرة ١٩٣٨.

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء، لأبى الحسن الهلال الصابى، تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٨.

الإيضاح فى علل النحو، لأبى القاسم الزجاجى، تحقيق مازن المبارك. بيروت ط٣ ١٩٧٩ (الطبعة الأولى بالقاهرة ١٩٥٩).

إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، للعلامة... اسماعيل باشا بن محمد... البغدادى، تحقيق شرف الدين بلتكايا وكيليسلى رفعت بلجى. جزآن، استنبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧.

كتاب إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل، تأليف أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى، تحقيق محيى الدين عبدالرحمن رمضان. جزآن، دمشق ١٩٧١.

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تأليف نورالدين على بن أحمد المصرى السمهودى، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. جزآن، القاهرة ١٩٥٥. أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.

الوفيات لابن قنفذ = الوفيات، لأبى العباس أحمد بن الحسن بن على الخطيب، الشهير بابن قنفذ القسنطينى. (معجم زمانى للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين من سنة ١١ - ٨٠٧هـ)، تحقيق عادل نويهض. بيروت ١٩٧١.

كتاب وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لابن خلكان. بولاق ١٢٩٩.

(حرف الياء)

يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٦ - ١٩٥٨

BEO = Bulletin d'études orientales.
Bergsträsser / Pretzel, *Geschichte d- Korantexts,* S- Nöldeke, *Geschichte des Qorâns,* GAS I, 697.

BIE = Bulletin de l'Institut égyptien (d'Egypte).

Blachére, *Histoire* = Régis Blachére, *Histoire de la littérature arabe des origines à la fin du Xv^e siécle de J.-C.* I-III. Paris 1952, 1964, 1966.

Br(ock)- G = Carl Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur. I. Weimar 1899. II. Berlin 1902.

— ,G^2 = Ders., *Geschichte der arabischen Litteratur.* zweite, den supplementbänden angepabte Auflage- I. Leiden 1943 - II. Ebd. 1949.

— ,S = Ders., Geschichte der arabischen Litteratur. Erster Supplementband. Leiden 1937. Zweiter Supplementband. Ebd. 1938. Dritter Supplementband. Ebd. 1942.

BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

Buh (ārī'nin) Kayn(aklari hakkinda araştirmalar), s- GASI, 683.

CLOS = Cahiers de linguistique, d'orientalisme et de slavistique.

Dict. Sc-Biogr. = Dictionary of Scientific Biography, s- GAS FI, 301.

EI = *Enzyklopaedie des Islām- Geographisches, ethnographisches und biographisches Wörterbuch der muhammedanischen Völker.* 4 Bde- und Ergänzungsband. Leiden u. Leipzig 1913-1938.

EI^2 = *The Encyclopaedia of Islam. New edition.* Leiden und London 1960 FF. Bisher I.IV/ V (bis Fasz. 82). Index zu Bd- I- III- *Supplement* (Fasz- 1 und 2).

Festschriff Browne = Or. Stud-Browne, GAS I, 697.

Flügel, Gramme Schulen = Die grammatischen schulen der Araber. Nach den Quellen bearben bearbeiter von Gustav Flügel. Erste Abtheilung. Die Schulen *von Basra und kufa und die Gemischte schule.* Leipzig 1852 (= Abh. der DMG II. 4.). Nachdr. Nendeln 1966.

Fück, *Arabische Studien = Die arabischen studien in Europa bis in den Anfang des 20. Jahrhunderts* von Johann Fück. leipzig 1955.

Ğābir, Textes, s- GAS VI, 301.

GAS = Fuat sezgin, *Geschichte des arabischen schrifttums.*
Bd. I: Qur'ānwissenschaften - Ḥadiṯ - Geschichte - Figh-Dogmatik — Mystik bis ca. 430 H. Leiden 1967. — Bd. II:
Poesie bis ca- 430 H. Ebd. 1975. - Bd. III: *Medizin — Pharmazie - Zoologie - Tierheilkunde bis ca. 430 H. Ebd. 1970. - Bd. IV: Alchimie- Chemie- Botanik- Agrikultur bis ca. 430 H.* Ebd. 1971.- Bd. V: *Mathematik bis ca.* 430. H. Ebd. 1974.- Bd. VI: *Astronomie bis ca. 430 H.* Ebd. 1978.-
Bd. VII: *Ashologie - Meteorolgie und Verwandtes bis ca-430 H.* Ebd. 1979.

Goldz (iher) = mem. vol., s- Gas I, 686
Goldziher, *Abhandlungen,* s. GAS I, 686.
— , Ges. schriften = Ignaz Goldziher, *Gesammelte Schriften.* I-VI. Hrsg. von Joseph Desomogyi. Hildesheim 1967-1973.
— , *Muh. Stud.,* s. GAS I, 686.
— , *(Die) Richtungen (der islamischen koranauslegung),* s. ebd.
Graf, *Gesch. christl. arab. Lit., s- GAS VI, 302.*
Isl. Cult. = Islamic culture.
Isl. Ilim. Enst. Derg. = Islâm Ilimleri Enstitüsü dergisi.
Isl. Quart. = The Islamic Quarterly.
Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islâm Tetkikleri Enstitüsü dergisi.
Isr. Or. Stud. = Israel Oriental Studies.
JA = Journal asiatique.
JAOS = Journal of the American Oriental Society.
JHAS = Journal for the History of Arabic Science-Institute for the History of Arabic Science - University of Aleppo.
Jour. Ar. Lit. = Journal of Arabic Literature.
JRAS = (The) Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland.
JSS = Journal of Semitic Studies.
Kraus = Paul Kraus, *Jabir ibn Ḥayyān,* s. GAS VI, 304.
Lecomte, *Ibn Qutayba* = Gérard Lecomte, Ibn Qutayba (morten 276/889)- L'homme, son oeuvre, ses idées- Damaskus 1965.
Mélanges Maspéro III, s- GAS I, 695.
Mél(anges) Massignon, s- GAS I, 695.
MFO = Mélanges de la Faculté orientale de l'Université St- Joseph de Beyrouth.
MIDEO = Mélanges de l'Instituf Dominicain d'études orientales du Caire.
MO = Le monde Orientarl
MUSJ = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université.
ST. - Joseph de Beyroth.
OLZ = Orientalistische Litteratur-zeitung.
Or- Stud. Browne, s- GAS I, 697.
Osm(anli) Müell(ifleri), s- GAS I, 697.
Pellat, *Milieu* = Charles Pellat, Le milieu başrien et la formation de Ǧaḥiẓ. Paris 1953.
REI = Revue des études islamiques.
Rend- R- Accad- Lincei = Atti della Reale Accademia dei Lincei. Rendiconti.
Rescher, Abri B = (O. Rescher). *Abri B der arabischen Litte raturgeschichte.*

I-II. stuttgart 1925, 1933.
RIEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islàmicos.
Rieu, *Cat. Persian mss.* = Catalogue of the Persian manuscripts in the British Museum by charles Rieu - I-III. London 1879-1883- Supplement ebd. 1895.
RMM = Revue du monde musulman.
Rocznik orient. = Rocznik orientalistyczny.
Rosenthal, *History,* S- GAS I, 699.
RSO = Rivista degli studi orientali.
Sark. Mecm. = Sarkiyat Mecmuasi
Sellheim, *sprichwõrter* = Die Klassisch - arabischen Sprichwõrter - sammlungen insbesondere die des Abū 'Ubaid von Rudolf Sellheim. 'S-Gravenhage 1954.
Ursula Sezgin, *Abū Miḫnaf,* s- GAS II, 713.
Sezgin, *Buḫ (ārī'nin) Kayn (aklari hakkinda araştirmalar),* s- GAS I, 683.
G. Troupeau, Lexique-index = Gérard Troupeau, *Lexique-index du Kitāb de Stbawayhi- Avec tables des noms propres, index des citations coraniques, table de concordance.* Paris 1976.
Versteegh, *Greek Elements* = C. H. M. Versteegh, *Greek Elements in Arabic Linguistic Thinking-* Leiden 1977.
G- Weil zu Anbārī, Inşāf = *Einleitung zu Die grammatischen Streitfragen der Basrer und Kufer,* : انظر الانصاف للأنبارى
Weil, *Gesch- d- Chalifen* = Gustav Weil, *Geschichte der Chalifen-* I-III- Mann-heim 1848-1851.
Wütenfeld, Geschichtsschreiber, *s- GASI, 704.*
WZKM = Wiener Zeitschrift für die kunde des Morgenlandes.
ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete.
ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
ZS = Zeitschrift für Semitistik und verwandte Gebiete.

مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم
[المستدرك على المجلد السادس ٣١١ - ٤٦٦]

تقارير وفهارس عامة :

إ . العبايجى، مستدرك معجم المعاجم العربية خلال مائة عام، فى: اللسان العربى: دراسات وأبحاث ٩، ١/١٩٧٢/ ٤٤٠ - ٤٤٨ وملحق اللسان العربى ١٠، ٢/١٩٧٣/ ٢٤٧ - ٢٥١، وهو استدراك على الصادق بن العربى، معجم المعاجم العربية المؤلفة خلال مائة عام ١٨٦٩ - ١٩٦٩، فى: اللسان العربى ٧، ١/١٩٧٠/ ١٦٠ - ١٨٤ (ويحتوى أيضا على فهارس مخطوطات).

M. H. Rogers, *Middle East library collections. An analysis of IDS holdings with comparisons in:* Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 5, 1/1976/ 46-63.

V. S. Pantelidis, *The Arab world: Libraries and librarianship 1960-1976. A bibliography*. London 1979.

ن . عبدالفتاح، فهرس موحد لقوائم المخطوطات العربية المفرَّقة فى مكتبة المتحف العراقى والمكتبة المركزية بجامعة بغداد ومكتبة الجامعة المستنصرية، فى: المورد ٩، ٣/١٩٨٠/ ٣٢٥ - ٣٤٠.

أحمد تيمور، نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها. نشره صلاح الدين المنجد. بيروت ١٩٨٠.

الاتحاد السوفيتى

تقارير وفهارس عامة :

V.V. Lebedev, *Pamjatniki arabskoj narodnoj literatury* v *sobranijach vostočnych* rukopisej in: Knigi. Archivy. Avtografy. Moskau 1973, S. 235-242.

(آثار الأدب الشعبى فى مجموعات المخطوطات العربية).

إريڤـان

ماتنـاداران

نحو ٧٠٠ مخطوطة عربية، صور منها معهد المخطوطات العربية ٢٦، انظر مجلة معهـد المخـطوطـات ١٩٧٨/٢٤/ ٢١٩ ـ ٢٢٦. ـ وهنـا أيضا مجموعة سلاطيان (تاريخ التراث العربى ٤٥٧/٦).

طشـــقند

المتحـــف:

يُقال إن فى متحف على شير نفائى نحو ٢١٠٠ مخطوطة بلغات مختلفة. صور منها معهـد المخـطوطات ثلاث مخطوطات عربية، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٨/٢٤/ ٢١٩، ٢٢٧.

لينـنجـــراد

المكتبة العامة Gosudarstvennaja Biblioteka

V.V. Lebedev, *Arabskie rukopisi postupivšie iz* Kazani v 1964 g. in: Knigi. Archivy. Avtografy (انظر آنفا) S. 177-181

(المخطوطات العربية المجلوبة من قازان فى ١٩٦٤).

الأردن

عمـــــان

الجامعـــة:

فهـرس المخـطوطات المصورة. أربعة مجلدات. عمان: الجامعة الأردنية. مركز الوثائق والتوثيق ١٩٧٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٨/٥٣/ ٦٩٧).

إســبانيا

الإسكوريــال

B. Justel Calabozo, La Real Biblioteca de El Escorial y sus manuscritos árabes Sinopsis histórico-descriptiva. *Madrid 1978 (S. dazu AL-Cortabarria Beitia in: MIDEO 14/1980/ 457-458).*

(مكتبة الإسكوريال ومخطوطاتها العربية . خلاصة تاريخية وصفية) .

پالمــا

مكتبة مارش Biblioteca March

M. de Epalza, *Catálogo de 35 manuscritos árabes de la Biblioteca March de Palma de Mallorca in: Fontes rerum Balearium 1977, S. 405-416.*

(فهرس ٣٥ مخطوطة عربية فى مكتبة مارش بپالما)

مدريــد

المكتبة الوطنية :

ب . مارتيناز (= P. Martinez — Montalvez) ، مخطوطات المكتبة الوطنية بمدريد المتعلقة بالعلاقات بين إسبانيا وتونس خلال القرن السادس عشر الميلادى (مع ملخص بالفرنسية :

Les manuscrits de la Bibliothèque Nationale de Madrid ayant trait aux relations entre l'Espagne et la Tunisie au XVIe siècle in: Cahiers de Tunisie 18, 1-2 / 1970/117-128.

B. Justel, *Nuevo fondo de manuscritos árabes de la Biblioteca Nacional* in: RIEI 20/1979-80 / 97-143.

مكتبة أكاديمية التاريخ :

مقال آخر لكوديرا عن شراء ووصف مخطوطات عربية فى هذه المكتبة ، انظر

Homenaje á D. F. Codera, Zaragoza 1904, S. 24-26.

فى فهرس المؤلفات .

ألمانيا الاتحادية

برلين

مكتبة الدولة :

H. Kurio, *Arabische Handschriften aus dem Neubestand - Spiegel islamischer Religion und Kultur in: Staatsbibl. preuss. kulturbesitz. Mitteilungen Jg. 13 (1981), Heft 2, S. 46-52.*

(مخطوطات عربية من المقتنيات الجديدة)

H. Kurio, *Arabische Handschriften der «Bibliotheca orientalis Sprengeriana» in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesik - Berlin.* Freiburg 1981.

(المخطوطات العربية فى «مكتبة شبرنجر الشرقية» بمكتبة الدولة ببرلين الغربية) .

جوسـلار

مجموعة آدم

W - Munkelt, *Die arabischen Manuskripte der kulturhistorischen Sammlung Adam in*: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, s. 219-220.

(المخطوطات العربية من مجموعة آدم فى تاريخ الحضارة . وقد بِيعت فى هذه الأثناء) .

ماربـورج

مكتبة الجامعة :

A. J. Al-Toma, *Die arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek Marburg.* Unter Mitarbeit von R. Berlinghof und U. Bredehorn. Marburg 1979 (= Schriften der Universitäts - bibliothek Marburg 8)

(عدنان الطعمة : المخطوطات العربية فى مكتبة جامعة ماربورج)

عدنـان جواد الطعمة ، «مخطوطات عربية فى مكتبة جامعة ماربورج / لان» ، فى : المورد ٨ ، ٢ / ١٩٧٩ / ٣٥٧ - ٣٦٦ .

ميـــــونخ

مكتبة الدولة الباڤارية :

Erwerbungen aus drei Jahrzehnten 1948-1978. Ausstellungen April-Juli 1978 VII. Orientalische Handschriften und Drucke. *Wiesbaden 1978.*

(مقتنيات من ثلاثة عقود ١٩٤٨ ـ ١٩٧٨) .

ألمانيا الديمقراطية

مكتبة الدولة الألمانية :

E. - M. Freytag und H. Keller, *Die Erschliessung der Bestände der Asien-Afrika - Abteilung der deutschen Staatsbibliothek, Berlin in: Zentralblatt für Bibliothekswesen 92/1978 / 276-279.*

(تيسير الإفادة من محتويات القسم الأفريقى ـ الآسيوى فى مكتبة الدولة الألمانية) .

إيـــــران

طهـــــران

تقارير وفهارس عامة :

انظر أيضاً الذريعة ٦/ ٤٠٠ ـ ٤٠٤ .

المكتبة الوطنية (= كتابخانة ملى)

ع . أنـور، فهرست نسخ خطى . . . المجلد ٧ ـ ١٠ (مخطوطات عربية حتى رقم ١٩٧٥) . طهران ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ ش (١٩٧٨ ـ ١٩٧٩) .

إيرلـــــندا

دبلـن

مكتبة تشستر بيتى :

صفاء خلوصى ، «مخطوطات يتيمة فى مكتبة شيستر بيتى بدبلن» فى : مجلة المجمع

العلمى العربى بدمشق ٥١/١٩٧٦/ ٩٠٤ ـ ٩٠٦، ٥٣/١٩٧٨/ ٤٥٠ ـ ٤٥٣، ٥٤/١٩٧٩/ ٥١٥ ـ ٥١٨.

د. جيمس (James) ، «الكنوز الإسلامية فى مكتبة جستر بيتى»، فى: مجلة كلية الآداب (الكويت) ١٥/١٩٧٩/ ٢٢٧ ـ ٢٣١.

إيطاليا

تورينو

المكتبة الوطنية:

إ. ع. إبراهيم (مترجم) ، «صدور فهرس جديد للمخطوطات العربية والشرقية بالمكتبة الوطنية فى تورينو بايطاليا»، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/ ٤١ ـ ٤٢.

البحرين

تقارير وفهارس عامة:

ع. أبا حسين، فهرس مخطوطات البحرين. المجلد الأول، بيروت ١٣٩٧ (١٩٧٧).

البرتغال

تقارير وفهارس عامة:

A. Y. Sidarus, *Manuscrits arabes du Portugal in*: Actes VIII[2] congr. Union europ. arabisants et islamisants, Aix-en-Provence 1976. Ebd. 1978, s. 283-288.

(المخطوطات العربية فى البرتغال).

بريطانيا

تقارير وفهارس عامة:

N. Matthews and M. D. Wainwright, *A guide to mauscripts and documents in the British Isles relating to the Middle East and North Africa.* Oxford 1980.

(مرشد إلى مخطوطات ووثائق موجودة فى الجزر البريطانية تتعلق بالشرق الأوسط وشمال إفريقية).

أكسفورد

المكتبة البودلية (مكتبة بودليانا):

صفاء خلوصى، «المخطوطات العربية فى مكتبة البودليان»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٢/١٩٧٧/ ٩١٩ - ٩٢٥.

كيمبردج

مكتبة الجامعة:

يحيى الجبورى (مترجم)، «فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة كمبردج» (له صلة) فى: المورد ٨، ٢/١٩٧٩/ ٣٩٥ - ٤١٨.

لندن

المكتبة البريطانية (= المتحف البريطانى)

Department of Oriental Manuscripts and Printed Books.
Manuscripts and Printed Books. Manuscript acquisitions, 1974 in: Brit. Libr. Journ. 5/1979 / 76-79 and *Manuscript acquisitions, 1975* ebd. 6/1980/77 - 85.

(المخطوطات المقتناة ١٩٧٤ و ١٩٧٥).

ليدز

مكتبة جامعة ليدز:

Catalogue of Qriental manuscipts. *Teil VII. M. J. L. Joung, Arabic Mss. 301-350. Leeds, The University of Leeds, Department of Semitic Studies (1979).*

(الجزء السابع من فهرس المخطوطات الشرقية. المخطوطات العربية ٣٠١ - ٣٥٠).

M. J- L- Joung, *Arabic and Turkish manuscripts in the Leeds oriental manuscript collection in:* BSMES bull. 7/1980/ 123-131.

(مخطوطات عربية وتركية فى مجموعة المخطوطات الشرقية بليدز).

مانشـــستر

مكتبة جون ريلاند :

N. A. Stilman, *A new source for eighteenth-century Moroccan history in the John Rylands University library of Manchester: the Dombay papers* in: Bull *John Rylands Univ.Libr. 57/ 1974-75/ 463-486.*

(مصدر جديد لتاريخ مراكش فى القرن الثامن عشر بمكتبة جون ريلاند) .

D. James, *Rylands Arabic Ms. 42: recent discoveries* in: Bull. John Rylands Univ. Libr. 59/1976-77 / 249-253.

(مخطوط ريلاند العربى ٤٢) .

انظر فى مخطوطات عربية من غرب إفريقية ماكتبه :

هونفك J. O. Hunwick فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤ /١٩٧٨/ ١٩٠ .

بلجيـــكا

لوڤـان

مكتبة جامعة لوڤان :

W. Strothmann, *Die orientalischen Handschriften der Sammlung Mettler (Katalog Hiersemann 500)* in: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, S. 285-293.

(المخطوطات الشرقية فى مجموعة متلر) .

تركيـــا

تقارير وفهارس عامة :

رمضان شيشين، نوادر المخطوطات العربية فى تركيا، المجلد الثانى، بيروت ١٩٨٠ (وأُعْلِن عن المجلد الثالث) .

اســـتنبول

تقارير وفهارس عامة :

Der-ü Se'ādet kütübhanelerinde mevğūd olan kitāblarin ğedvelidir

(عناوين فى جداول). ٥٥٠ صفحة مع بيان العناوين وأرقامها فى ٢٤ مكتبة باستنبول ، موضوع على صورة جداول. ويبدو أن أوله وآخره ناقصين. ومنه ميكروفلم فى محفوظات السليمانية (Süleymaniye Arşivi) برقم ١٩٨٤.

مكتبة بايزيد:

(أضف) إلى المجموعات: Beyazit (Umumi), Veliyüddin...

ولا يتضمن الدفتر، المطبوع فى إستنبول بدون تاريخ، إلا محتويات مجموعة بايزيد الأصلية، دون المجموعات المذكورة فى تاريخ التراث العربى ٦/٤٣٧ التى ضمت إليها فيما بعد.

مكتبة جامعة استنبول:

م. السواحلى، «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة (جامعة) استنبول»، فى: العرب (الرياض) ١٢، ١ - ٢ / ١٩٧٧/١٢٣ - ١٤٧.

مكتبة طوب قابو سراى:

وَاصَلَ فاضل مهدى بيات ترجمة فهرسها فى: المورد ٧، ٣/١٩٧٨ / ٢٨٥ - ٣٢٦، ٩، ٢/١٩٨٠ / ٣٧٩ - ٤٤٢.

فيض الله أفندى

حميد مجيد هدو، «المخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية باستانبول. خزان فيض الله أفندى» فى: المورد ٧، ٢/١٩٧٨/ ٣١١ - ٣٦٤، ٨، ١ /١٩٧٩ / ٣٠٥ - ٣٤٨ (له صلة).

قونيــه

مكتبة متحف مولانا

حميد مجيد هدو و ع . س. إسماعيل، «المخطوطات العربية فى مكتبة متحف (مولانا) فى قونيا». فى: المورد ٨، ٣/ ١٩٧٩/٣٦٧ - ٣٩٠، ٨، ٣/١٩٧٩/ ٣٩٣ - ٤٢٠، ٩، ٢/١٩٨٠/ ٣٣٥ - ٣٥٦، ٩، ٣/١٩٨٠ / ٢٦١ - ٢٨٤ (تعديل لفهرس جولپنارلى).

تشيكوسلوفاكيا

براتسلافا

مكتبة الجامعة :

K. Petraček, Bratislavskaja kollekcija arabskich rukopisej i ee značenje dlja izučenija kul'tury musul'man ßosnii in: *Problemy vostokovedenija 1960, Heft 3, S. 137 - 140*

(مجموعة المخطوطات العربية فى براتسلافا وأهميتها فى معرفة الحضارة الاسلامية) .

تنزانيـــا

زنزبار

محفوظات الدولة :

'U. Al-Naqar, *Arabic materials in the Government Archives of Zanzibar* in: History in Africa 5/1978/ 377-384

(مواد عربية فى محفوظات الدولة بزنزبار) .

تونـــس

تقارير وفهارس عامة :

K. Schubarth - Engelschall, *Bibliothekarische Eindrücke aus Tunesien* in: Zentralblatt Für Bibliothekswesen 91/1977 / 17-21.

(ارتسامات عن المكتبات فى تونس) .

تونـــس

دار الكتب الوطنية

كتب كوديرا F. Codera عن المحتويات القديمة للمكتبة، انظر:

Homenaje á D. F. Codera, Zaragoza 1904, S. 24-25

فى فهرس المؤلفات .

فهرس المخطوطات، ظهر أيضا من هذا الفهرس المطبوع على الآلة الكاتبة :

الجزء الثالث (المخطوطات رقم ٢٠٠٠ ـ ٢٩٩٩). تونس، أبريل ١٩٧٨ .ـ
الجزء الرابع (المخطوطات رقم ٣٠٠٠ ـ ٣٩٩٩). تونس، ديسمبر ١٩٧٨ .ـ
الجزء الخامس (المخطوطات رقم ٤٠٠٠ ـ ٤٩٩٩). تونس يناير ١٩٨٠ .

(المملكة العربية) السعودية

تقارير وفهارس عامه :

حصر المخطوطات فى المكتبات الخاصة بالمملكة العربية السعودية. الحلقة الأولى: أ. ابن وائل التويجرى، مخطوطات مكتبات القصيم، فى: البحث العلمى (مكة) ٢/١٩٧٩/ ٣٢٩ ـ ٣٦١ (وصف مخطوطات فى مكتبات خاصة بسبعة مواضع، لا سيما بريدة وعنيزة). الحلقة الثانية: الكاتب نفسه، المخطوطات فى منطقة حائل، فى: البحث العلمى (مكة) ٣/١٩٨٠/٤٣٩ ـ ٤٥٢ (مخطوطات من ست مجموعات خاصة، يحتمل أنها كلها فى حائل نفسها).

الرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

سجل المخطوطات (من الرقم ١ إلى رقم ٢٠٠٠). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة شئون المكتبات. المكتبة المركزية. قسم المخطوطات، بدون تاريخ، وبخط اليد.

عبدالقدوس أبو صالح، فهرس «مصورات» بعثة الجامعة إلى تركيا، فى مجلة كلية اللغة العربية (الرياض) ٨/١٩٧٨ / ٦٦٥ ـ ٧٠٦.

مكتبة جامعة الرياض:

ظهر من الفهرس المصنف المجلد الثالث: الأعمال العامة ـ الفلسفة، نشره ص. س. الحجى. مارس ١٩٧٩ (ربيع الثانى ١٣٩٩). ـ المجلد الرابع: الحديث وعلومه، مع مقدمة بقلم الناشر ١٩٨٠ (١٤٠٠).

السنغال

تقارير وفهارس عامة:

انظر أيضا مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣، ٢ /١٩٧٧/١٦٣، ١٩٧٨/٢٤/١٤٤، ١٥٣، ١٥٧ - ١٦١، ١٨٨.

دكار

المعهد الأساسى لإفريقية السوداء:

م. انجاى، «لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية فى القسم الإسلامى بالمعهد الأساسى لإفريقيا السوداء (جامعة دكار)، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٨/٢٤ / ١٦٣ - ١٧٤.

سورية

دمشق

دار الكتب الظاهرية:

ظهرت فى هذه الأثناء المجلدات الآتية من فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية:

(المجلد ١٤:) م. ر. المالح، التصوف. الجزء الأول، دمشق ١٣٩٨ (١٩٧٨).

(المجلد ١٥:) نفسه، التصوف. الجزء الثانى. دمشق ١٣٩٨ (١٩٧٨).

(المجلد ١٦:) م. س. الصباغ، العلوم والفنون المختلفة عند العرب. دمشق ١٤٠٠ (١٩٨٠).

(المجلد ١٧:) م. م. الحافظ، الفقه الحنفى. الجزء الأول (ألف - غين). دمشق ١٤٠١ (١٩٨٠).

الصين

بكين

جامع بكين:

هـ. العلوى، «المخطوطات العربية فى جامع بكين»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٨/٥٣/ ٤٧٤ - ٤٨١.

العراق

تقارير وفهارس عامة:

خ. الجادر، «المخطوطات العراقية المرسومة فى العصر العباسى». بغداد ١٩٧٢ (نقلا عن المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٣٢٩).

N. Al-Shawk, *Second Iraqi librarians conference-A scientific prelude to an overall library renaissance* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 5,1/1976 / 39-42

(المؤتمر الثانى لأمناء المكتبات العراقيين):

كوركيس عواد، «تطور فهرست المخطوطات فى العراق»، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦ / ١٩٨٠/ ٣ - ٥٠.

البصـرة

جامعة البصرة:

University of Basrah Central Library reflects its development in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 5,1 / 1976/36-38.

(تطور المكتبة المركزية بجامعة البصرة)

ع. عبدالرحمن و م. ل. مسلم، «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة فى المكتبة المـركـزية لجامعـة البصرة»، فى: المـورد ٨، ٢ /١٩٧٩/ ٣٢٥ - ٣٥٦، ٨، ٣/ ١٩٧٩/ ٣٦١ - ٣٩٢، ٩، ١/ ١٩٨٠/ ٣٦٧ - ٣٩٦، ٩، ٢/ ١٩٨٠/ ٣٥٧ - ٣٧٨.

انظر أيضا كوركيس عواد، فى الموضع المذكور، ص ٩ - ١٠.

بغـــداد

مكتبة الأوقاف

خ. م. اسماعيل، «كيف تأسست مكتبة الأوقاف العامة ببغداد؟» فى: المورد ٧، ١ / ١٩٧٨ / ٨٩ - ١١١.

وتوجد أسماء المجموعات التى كانت مستقلة سابقاً وضمت إلى هذه المكتبة فى مقال كوركيس عواد المشار إليه آنفا، ص ١٧ ـ ١٩ .

جامع السلطان على

ع. ع. رؤوف، «الآثار الخطية . . .» أيضاً فى: الأقلام (بغداد) ٧/١٩٦٥/ ٨٥ ـ ٩٦.

جامعة بغداد

أ) كلية الآداب

حسين على محفوظ و ن. ع. داود، «فهرس مخطوطات كلية الآداب فى جامعة بغداد». بغداد ١٩٧٧ .

ص. ح. السودانى، «المخطوطات التاريخية فى مكتبة الدراسات العليا (كذا) بكلية الآداب ـ جامعة بغداد»، فى: المورد ٧، ٢ / ١٩٧٨/ ٢٨٧ ـ ٣٠٦. راجع م. ت. دانش بزوه فى نشريه ٥/١٩٦٨/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧، ٤٠٨ .

دير الكرمليين

انظر أيضا فى محتويات المكتبة قبل وبعد ما أُهدى إلى المتحف العراقى، كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص ٢١ ـ ٢٢ .

المجمع العلمى العراقى

ظهر فى هذه الأثناء من الفهرس المذكور: ميخائيل عواد، «مخطوطات المجمع العلمى العراقى. دراسة وفهرسة». المجلد الأول، بغداد ١٩٧٩ (عن ٢٣٥ مخطوطة وميكروفلما).

المتحف العراقى

صنع إبراهيم الدروبى فهارسا مخطوطة لمجموعتى عبدالوهاب النائب وسعيد النقشبندى، انظر كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص٢٥، ٢٧ . وثمة مجموعة أخرى تضمها هذه المكتبة، وكانت من قبل فى خزانة خاصة:

١٠ ـ مجموعة على العمرى (١٣٢ مخطوطة)، انظر أسامة ناصر النقشبندى، مخطوطات الخزانة العمرية فى مكتبة المتحف العراقى ـ بغداد فى: المورد ٨، ١ / ١٩٧٩/ ٣٤٩ ـ ٣٧٦.

انظر أيضا كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص ١١ ـ ١٦ .

المكتبة القادرية :

ع . ع . رؤوف، الآثار الخطية . . . المجلد الثالث. بغداد ١٩٧٨ .

المدرسة المستنصرية

بها ٢٣٣٠ مخطوطة، كانت محفوظة سابقاً فى المتحف العراقى، انظر فهرس مخطوطات المتحف العراقى التى نقلها من مكتبة المتحف العراقى إلى المدرسة المستنصرية. بغداد: مديرية الآثار العامة. المتحف العراقى، بدون تاريخ، ١٠٠ صفحة بخط اليد (نقلا عن المورد ٩، ٣ / ١٩٨٠/٣٣٥) .

مكتبة على أبو السعد الخاصة

١٩٦ مخطوطة، لها فهرس مخطوط صنعه إبراهيم الدروبى، انظر كوركيس عواد فى المقال المذكور، ص ٢٧ .

مكتبة إبراهيم الدروبى الخاصة

٧١ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، فى مقاله المذكور، ص ٢٤ ـ ٢٥ .

مكتبة على الخاقانى الخاصة

٩٨ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، فى المقال الآنف الذكر، ص ٢٧ .

مكتبة نيازى الخاصة

توجد الآن فى المتحف العراقى، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ١٥ .

مكتبة السهروردى الخاصة

١٥٤ مخطوطه للسادة محمد محسن وعبدالرحمن ومحمد صالح السهروردى. وصنع لها إبراهيم الدروبى فهرسا، لم ينشر بعد، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٢٥ .

مكتبة كمال الدين الطائى الخاصة

يقال إنها تحتوى على عدة مئات من المخطوطات، انظر كوركيس عواد، الموضع نفسه، ص ٢٨ .

مكتبة إبراهيم الواعظ الخاصة

١٠٣ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٢٥.

سامـــراء

تقارير وفهارس عامة

يونس إبراهيم السامرائي، «المخطوطات في سامراء»، عن ٦١٣ مخطوطة في المكتبات الآتية: مكتبة مدرسة الشيرازي (انظر الذريعة ٦/٤٠٢)، ومكتبة الشيخ أحمد الراوي، ومكتبة الإمام المهدي العامة، ومكتبة الإدارة المحلية، لم ينشر بعد، انظر كوركيس عواد، في المقال المذكور آنفاً، ص ٣٢.

الكاظميـــة

تقارير وفهارس عامة

انظر في محتويات قديمة لمكتبات خاصة، تفرق بعضها، الذريعة ٦/٤٠٠ ـ ٤٠٤.

مكتبة الإمام الصادق

٣٢٩ مخطوطة، ولها فهرس مكتوب على الآلة الكاتبة، انظر كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٣٥.

مكتبة حسن الصدر الخاصة

نحو ٦٠٠ مخطوطة، ولها فهرس مخطوطات صنعه مالكها، سماه «الإبانة عن كتب الخزانة»، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٣٤ ـ ٣٥؛ الذريعة ١/٥٦، ٦/٤٠٢.

كربـــلاء

تقارير وفهارس عامة

انظر في المحتويات القديمة لمكتبات خاصة، لم يعد لبعضها وجود، الذريعة ٦/٤٠٢ ـ ٤٠٤.

الروضة الحسينية

٢٧٢ مخطوطة، لها فهرس مكتوب على الآلة الكاتبة، عنوانه «فهرست مخطوطات الروضة الحسينية»، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٣٥.

مـــار مـــتى

دير مـــار متى

يملك الدير مخطوطات عربية وسريانية، وصفها أغناطيوس أفرام برصوم، «فهرست مخطوطات دير مار متى وكنائس القرى التابعة له»، لم ينشر، انظر كوركيس عواد، الموضع الآنف الذكر، ص ٣١.

الموصـــل

مكتبة الأوقاف

سالم عبدالرازق أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة فى الموصل ظهر منه أيضا المجلد الثالث: مدرسة الحجّيّات. بغداد ١٣٩٦ (١٩٧٦). ـ المجلد الرابع: خزائن المدرسة الأمينية فى جامع الباشا. بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد الخامس: خزائن مدرسة الخياط ـ الأحمدية. بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد السادس (يحوى مخطوطات المدرسة الرابعية، والمدرسة العثمانية، ومدرسة جامع النبى جرجيس، ومدرسة الحاج حسين بك، ومدرسة عبدالله بك، ومدرسة حمّ القدّو والمجموعات الخاصة سابقا للشيخ عبدالمجيد الخطيب، والدكتور داود الجلبى، وعبدالله مخلص، وميسر صالح الأمين، والشيخ عبدالله الحسو، والدكتور محمد صديق الجليلى، ويوسف ذنون، وعبدالهادى رؤوف، وعبدالله نشأت، ومحمد أمين الملا يوسف). بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). المجلد السابع (يحوى مخطوطات المدرسة المحمدية، ومدرسة الصائغ، والمدرسة النعمانية، ومدرسة بكر أفندى، ومدرسة مريم خاتون، والمجموعات الخاصة سابقا للشيخ محمد صالح الجوادى، والشيخ عمر بشير النعمه). بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد الثامن (يحوى مخطوطات المدرسة

اليونسية، والمدرسة الرضوانية، ومدرسة الحاج زكر، والمدرسة العبدلية، ومدرسة المحمودين، والمدرسة الخليلية، والمسجد الجامع، والجامع المجاهدى). بغداد ١٣٩٨ (١٩٧٨). ـ المجلد التاسع (المستدرك والفهارس). بغداد ٤٠٠ (١٩٨٠). انظر أيضا كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٣٧ ـ ٤٢ مع بيان عدد مخطوطات من مكتبات مختلفة، صوّرتها هيئة اليونسكو.

النجف

تقارير وفهارس عامة

انظر فى المكتبات والمجموعات الخاصة التى أدرجناها هنا، وغيرها الذى لم يعد موجودا: الذريعة ٦/ ٤٠٠ ـ ٤٠٤. وقيل إن أ. الحسينى قد صنف فهرساً ضخماً مخطوطاً فى ٣٥ مجلدا، سماه «دليل نفائس المخطوطات» (انظر اللسان العربى ١٠، ٣ / ١٩٧٣ / ٢٥٠)، لعله فى المقام الأول لمخطوطات النجف.

مكتبة آية الله الحكيم

م. م. نجف، فهرس المخطوطات المصورة فى مكتبة الإمام الحكيم العامة. النجف ١٣٩٩ (١٩٧٩).

مكتبة صالح الجعفرى الخاصة

١٢١ مخطوطة، لها فهرس صنع سنة ١٩٦٠ ولم ينشر، انظر كوركيس عواد، الموضع الآنف الذكر، ص ٥٠.

تركة محمد السماوى

بعضها فى المتحف العراقى ببغداد، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٤٩.

عمان

تقارير وفهارس عامة

م. س. ن. الوهيبى، المخطوطات العربية فى سلطنة عمان، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/ ١٩٧٨/ ٣ ـ ٢٤.

مســـقط

G. R. Smith, *The Omani manuscript collection at Muscat. I. : A general decription of the Mss. II: The early Ibāḍī Fiqh works* in: Arabian studies 4/1978/ 161-190, 191-208.

(مجموعة المخطوطات العمانية فى مسقط. ١ - وصف عام للمخطوطات، ٢ - المؤلفات المتقدمة فى فقه الإباضية).

فرنســا

باريس

المكتبة الوطنية

انــظر فى مخطوطـات عربية من غرب إفـريقية، ى. أ. هونفـك فى: مجلة معهـد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/١٨٩ - ١٩٠.

معهد فرنسا (Institut de France)

انظر فى مخطوطات عربية من غرب إفريقية، نفس المقال السالف، ص ١٩٠.

معهد بحث النصوص وتاريخها (Institut de recherche et d'histoire de textes)

F. Coslovi, *Liste des manuscrits arabes et persans microfilmés (Fonds Molé) de l'Institut de recherche et d'histoire des textes* in: Studia Iranica 7/1978/ 117-155.

(قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية المصورة على الميكروفلم فى المعهد).

مكتبة اللوفر

M. Adda-Paris, *Les Collections de Papyri arabes du Louvre* in: Revue du Louvre 28/1978/ 69-72.

(مجموعات البردى العربى فى اللوفر).

فلســـطين

القدس (تحت إدارة الاحتلال الاسرائيلى)

متحف الحرم الشريف:

L. S. Northrup and A. A. Abul- Hajj, *A collectien of Medieval Arabic docu-*

ments in the Islamic Museum of the Haram aš-Šarīf in: Arabica 25/1978 / 282-291.

(مجموعة وثائق عربية من العصور الوسطى موجودة فى المتحف)

مكتبة المسجد الأقصى

خ. إ. سلامة، فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى. المجلد الأول، القدس ١٤٠١ (١٩٨٠). وعنوانه بالانجليزية:

Catalogue of Arabic manuscripts in al-Aqsa Mosque Library. Vol. I. Jerusalem 1401 (1980).

المكتبة الخالدية

فهرس المخطوطات الموجودة بالمكتبة الخالدية، بدون تاريخ، ١٣٩ صفحة مكتوبة على الآلة الكاتبة.

D. P. Little and A. Ü. Turgay, *Documents From the Ottoman period in the Khālidī Library in Jerusalem in:* Welt des Islams 20/1980/ 44-72.

(وثائق من العصر العثمانى فى المكتبة الخالدية).

فنلـــندا

تقارير وفهارس عامة

H. Halén, *Handbook of Oriental collections in Finland (manuscripts, xylographs, inscriptions, and Russian minority literature)*. London und Malmö 1978 (= Scandinav. Inst. Asian Stud., Monograph series 31).

(مرجع المجموعات الشرقية فى فنلندا).

لبنـــــان

بيـــروت

مكتبة حداد الخاصة

«بعض المخطوطات الموجودة فى مكتبة الدكتور فريد حداد فى بيروت» (صنفه صاحب

المكتبة) فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥/١٩٧٩/ ٣ ـ ١٢ .

فيطـــرون

دير مار دوميط

ب . فهد، الذكرى القرنية الأولى (١٨٦٢ ـ ١٩٦٢) لدير مار دوميط، فيطرون، ومخطوطاته النادرة . جونية ١٩٦٢ .

ليبيـــا

تقارير وفهارس عامة

M. O. Meherik, Abu Baker M.Hush and Y. A. Mohamed, *Libraries and library services in the Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya* in: Inter. libr. rev. 13/1981/73-85.

(المكتبات والخدمات المكتبية فى الجماهيرية الليبية) .

مـــــالى

تقارير وفهارس عامة

م . زبير، «دراسة عن وضع المخطوطات العربية فى جمهورية مالى»، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/ ٢٠٣ ـ ٢٠٧، وراجع المجلة نفسها ص ١٥٤، ١٥٧ ـ ١٦١، ١٨٨ .

L- Brenner and D. Robinson, *Project for the conservation of Malian Arabic manuscripts* in: History in Africa 7/1980/329-332.

(مشروع لصون المخطوطات العربية فى مالى) .

انظر أيضا : الولايات المتحدة، نوهافن، جامعة ييل .

مصـــــر

القاهـــرة

دار الكتب

أ . بن ع . أبو نهله، «فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية . ٢ : قائمة بالمخطوطات

الطبية»، فى: المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٢٨٥ - ٣٢٤.

مجموعة تيمور (= المكتبة التيمورية).

م. أ. دهمان، «رسائل نادرة»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/ ١٩٧٩/ ٣٥٨ - ٣٧٠ (أسماء رسائل مختارة من ٤٠ مجموعاً).

الجنيزة

R. Y. Ebied und M. J. L. Young, A Fragment of a magic alphabet from the Cairo Geniza *in: Sudhoffs Archiv 58/1974 / 404-408.*

(قطعة من أبجدية سحرية من جنيزة القاهرة).

B. R. Goldstein and D. Pingree, *Astrological almanacs from the Cairo Geniza* in: JNES 38/1979/153-176, 231-256.

(تقويم للتنجيم من جنيزة القاهرة).

H. Y. Sheynin, *Geniza Fragments of an unknown Arbic-Castilian glossary* in: JQR 71/1981/ 151-160.

(قطع من الجنيزة لمسرد ألفاظ عربى - قشتالى غير معروف).

معهد المخطوطات

فهرس المخطوطات المصورة. ظهر منه أيضا: المجلد الأول ٢ : دون تسمية صانعه، الأدب (ألف - خاء). القاهرة ١٩٧٩. - المجلد الأول ٣ : م. م. المدنى ومحمود مرسى الخولى، الأدب (دال - ذال). القاهرة ١٤٠٠ (١٩٨٠). - المجلد الثالث، ٢ : دون تسمية صانعه، الطب. الكتاب الثانى. القاهرة ١٣٩٨ (١٩٧٨).

مكتبة كنيسة العذراء مريم (بمصر القديمة)

G. Garitte and O. H. E. Burmester, *Catalogue of the Coptic and Christian arabic manuscripts preserved in the library of the church of the all-holy Virgin Mary Dnown as Qasriat ar-Rihan at Old Cairo.* Kairo. Soc. d'Archéol. copte 1973 (= Bibliothèque de manuscrits 2).

(فهرس المخطوطات القبطية والعربية النصرانية المحفوظة فى مكتبة الكنيسة) دير ميناس

G. Garitte and O. H. E. Burmester, *Catalogue of the Coptic and Christian Arabic manuscripts preserved in the cloister of Saint Menas at Cairo.* Kairo: Soc. d'Archéol. copte 1976 (= Bibliothéque de manuscrits I).

سـيناء

دير سانت كاترين

Z. Vesela, *Sur les possessions du monastére de Ste. Catherine de Sinaï et de leurs employés* in: Rapports tchéch. IV. Congr. Assoc. Int. Etudes Sud-Est Europ. 1979, S. 477-485.

(فى ممتلكات دير سانت كاترين).

المـغرب

تقارير وفهارس عامة

م. ع. أحمد، «المخطوطات العربية فى المغرب»، فى: المورد ٨، ١/١٩٧٩/ ١١١ - ١٢٨.

الربـــاط

تقارير وفهارس عامة

ع. كريم، «بـلاد الحجـاز فى المخـطوطات المغربية» فى: العرب (الرياض) ١٢، ٣ - ٤/١٩٧٧ / ١٨٦ - ٢٠٩.

مكتبة الملك

منتخبات من نوادر المخطوطات. الرباط: القصر الملكى. الخزانة الملكية ١٣٩٨ (١٩٧٨).

فهارس الخزانة الملكية - المجلد الأول: م. ع. عنان، فهرس قسم التاريخ وكتب الرحلات. الرباط ١٩٨٠.

فـاس

مكتبة القرويين

م. العـابـد الفاسى، فهرس مخطوطات خزانة القرويين. ظهر إلى الآن مجلدان، وسيظهـر مجلدان يتم بهما الفهـرس. الـدار البيضـاء ١٣٩٩ (١٩٧٩)، ١٤٠٠ (١٩٨٠).

موريتانيا

تقارير وفهارس عامة

انظر أيضاً مجلة معهد المخطوطات ٢٤/١٩٧٨/١٤٤، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧ - ١٦١.

نيجيريـــا

تقارير وفهارس عامة

انظر أيضاً مجلة معهد المخطوطات ٢٣، ٢/ ١٩٧٧/١٦٢؛ ٢٤/١٩٧٨/١٤٤، ١٨٨ - ١٨٩.

الهنـــد

جيپور

المتحف والمرصد

G. N. Bahura, *Catalogue of manuscripts in the Maharaja of Jaipur Museum.* Jaipur 1971 (= Maharaja Sawai Mansingh memorial series I)

(تحتوى الصفحات ٧٠ - ٧٧، ١٢٥ - ١٢٦ من هذا الفهرس لمكتبة المتحف على مخطوطات عربية وفارسية).

D. A. King, *A Handlist of the Arabic and Persian astronomical manuscripts in the Maharaja Mansingh II Library in Jaipur* in: JHAS 4,1/1980/ 81-86.

(قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية فى علم الفلك الموجودة فى مكتبة المرصد).

حيدر ابـــاد

مكتبة سالار جنك

هـ. كبير، الفهرس التمهيدى المشروح للمخطوطات العربية المخزونة فى متحف سالار جنك. حيد اباد ١٩٦٢ (نقلاً عن المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/٣٣٧).

A concise descriptive catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung

Museum and Library. Bd. III. M. Ashraf, concerning 517 *Arabic manuscripts on Islamic Theology (sunni)*. Haidarabad 1978.

(فهرس وصفى وجيز للمخطوطات العربية فى متحف ومكتبه سالار جنك. المجلد الثالث. م. أشرف، فى ٥١٧ مخطوطة عربية فى الفقه الاسلامى (السنة)).

كلكتـــا

جمعية البنغال الآسيوية

Catalogue of the Arabic manuscripts in tabular form in the collection of the Asiatic Society of Bengal, prepared by. K. M. Maitra thoroughly revised and edited by M. S. Khan. Bd. I. Kalkutta 1980.

(فهرس موضوع على هيئة جداول للمخطوطات العربية فى مجموعة جمعية البنغال الآسيوية).

هولنـــدا

ليـــدن

بريـل Brill

P. S. van Koningsveld und Q. Al-Samarrai, *Localities and dates in Arabic manuscripts. Descriptive catalogue of a collection of Arabic manuscripts in the possession of E. J. Brill.* Leiden 1978.

(فهرس وصفىّ لمجموعة من المخطوطات العربية فى حيازة إ. ى. بريل = فهرس الكتب المعروضة للبيع رقم ٥٠٠).

مكتبة الجامعة

W. Strothmann, *Die orientalischen Handschriften der Sammlung Mettler (Katalog Hiersemann 500)* in: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, S. 285-293.

J. J. Witkam, *Seven Specimens of Arabic manuscripts preserved in the library of the University of Leiden.* Leiden 1978.

(سبعة نماذج من المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبة جامعة ليدن).

الولايات المتحدة الأمريكية

تقارير وفهارس عامة

Th. J. Martin, *North American collectiens of Islamic manuscripts.* Boston 1977.

(مجموعات المخطوطات الإسلامية فى أميريكا الشمالية).

ايڤانستون Evanston

جامعة نورث وسترن Northwestern University

تملك مكتبة الجامعة مجموعتى پادن Paden وفلكه Falke وفيهما مخطوطات عربية من غرب إفريقية، انظر ى. أ. هونفك فى: مجلة معهد المخطوطات ٢٤/١٩٧٨/١٩٠.

E. N. Saad, *The Paden collectien of Arabic materials from Kano (at the Herskovits Africana Library, Northwestern University)* in: History in Africa 7/1980/ 369-372.

(مجموعة پادن من المواد العربية).

نيوهاڤن

جامعة ييل

يجرى فى مكتبة ستيرلنج Sterling جمع ميكرو أفلام لمخطوطات عربية من مالى، انظر ى. أ. هونفك، المقال الآنف الذكر، ص ١٩٠.

واشـــنطون

مكتبة الكونجرس

G. D. Selim, *Arabic calligraphy in the library of Congress* in: Ouart. Journ. Libr. Cong. 36/1979/ 140-177.

(الخطّ العربى فى مكتبة الكونجرس).

ولتهام Waltham (Mass.)

جامعة براندیس Brandeis University

M. Krek, *Supplement to « Middle Eastern manuscripts in the Brandeis Universty Library » in: MELA notes 15/1978/20*

(ملحق لفهرس «مخطوطات الشرق الأوسط فی مکتبة جامعة براندیس»)

الیمـــــن

الجمهوریة العربیة الیمنیة

صنعـــاء

دار الکتب الیمنیة

ز. عنان، «بعض المخطوطات العربیة فی دار الکتب الیمنیة بصنعاء»، فی: مجلة معهد المخطوطات ۲۵/۱۹۷۹/ ۱۳ ـ ۲۷.

مکتبة المنصور الخاصة

عبدالله بن محمد الحبشی، «المخطوطات العربیة فی مکتبة العلامة محمد بن محمد ابن إسماعیل المنصور فی صنعاء» فی: مجلة معهد المخطوطات ۲۴/۱۹۷۸/ ۲۵ ـ ۴۰. ـ ویحتمل تطابقها لقائمة مکتبة المطهر الخاصة التی فی معهد المخطوطات (انظر تاریخ التراث، مجموعات المخطوطات، رقم ۱۶۴۹).

الیمن الدیمقراطیة الشعبیة

تقاریر وفهارس عامة

عبدالله بن محمد الحبشی، فهرس المخطوطات الیمنیة فی حضر موت «المحافظة الخامسة». عدن ۱۹۷۵.

A. B. Chalidov, Sobranije arabskich rukopisej v Narodnoj Demokratičeskoj Respublike Jemen in: Pis'mennie pamjatniki vostoka 1973 (1979), S. 179 - 202.

(وصف لـ ۱۱۲ مخطوطة من مکتبات عامة وخاصة مختلفة).

يوغوسلافيا

تقارير وفهارس عامة

K. Dobraca, *Islamic studies and libraries in Yugoslavia* in: Peshawar Uni. revue 1, 1/1973/ 44 - 50.

(الدراسات الاسلامية والمكتبات فى يوغوسلافيا).

سـرايفو Sarajewo

المعهد الشرقى

S. Trako. und L. Gazić, *Rukopisna zbirka Orijentalnog Instituta u Sarajevu* in: Prilozi za orijentalni filologiju 25/1975/ 27 - 43.

(مجموعة مخطوطات فى المعهد الشرقى بسراييفو).

S. Trako, *Pet starih manuskripta iz zbirke Orijentalog Instiluta u Sarajevu* in: Prilozi za orijentalni filologiju 27/1977/ 247 - 275.

(خمس مخطوطات قديمة من مجموعة المعهد الشرقى بسراييفو).

مُسْتار Mostar

المتحف الوطنى

H- Hasandedić, *Nekoliko rukopisa iz Orijentalne zbirke Zavičajnog muzeja Hercegovina u Mostaru* in Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 5-6/1978/ 181-186.

(بعض مخطوطات المجموعة الشرقية فى المتحف الوطنى هرتسوجوفينا بمستار).

١ ـ فهرس أسماء المؤلفين

يشمل الفهرس أسماء من عرضنا له فى هذا المجلد من المؤلفين والرواة والشراح ومنقحى مؤلفاتهم، وأسماء العلماء المتأخرين الذين رجعنا إلى أحكامهم، وكذلك أسماء خلفائهم فى تاريخ العلم بالغرب حتى القرن التاسع عشر.

والأسماء مرتبة على حروف المعجم، وقد اعتبرنا أيضا «ابن» و «أبو» فى الترتيب. وتنبه أن أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصل الألمانى، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقام الزوجية وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقام الفردية من هذه النشرة العربية.

أ

أبان بن تغلب أبو سعيد البكرى ٢٤.

أبان بن يزيد العطار ٥٧.

إبراهيم بن أحمد الأسروشنى ٢٧٦.

إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المقرىء المالكى أبو إسحاق ١٨٥.

إبراهيم بن إسحاق بن بشير (بشر أبو إسحاق الحرنى ١٧١ ـ ١٧٢، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٦، ١٢٧، ٢٠٨، ٢٧٤.

إبراهيم بن السرى بن يحيى التميمى أبو القس ١٣٦.

إبراهيم السرى الزجاج ٩٩ ـ ١٠١، ٧٠، ١٠٩، ١١٣، ١٤٢، ١٦٦، ٧٩، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥٣.

إبراهيم بن سفيان بن أبى بكر بن عبدالرحمن أبو إسحاق الزيادى ٩٢ ـ ٩٣، ٨٣، ١٧٠.

إبراهيم بن سيار النظام ٦١.

إبراهيم بن شمس الدين أبو إسحاق الأزهرى الحنفى ٦٥.

إبراهيم بن صالح الوراق أبو إسحاق ٢١٥.

إبراهيم (بن العباس) الصونى أبو إسحاق ١١١.

إبراهيم بن عبدالله أبو إسحاق النجيرمى ٢٤٣ ـ ٢٤٤، ٢٤٧.
إبراهيم بن على بن الحسن الكفعمى تقى الدين ١٨٦.
إبراهيم بن قاسم أبو إسحاق البطليوسى ٨٤، ٢١٩.
إبراهيم اللخمى، انظر إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم.
إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإفليلى أبو القاسم ٢٥٤.
إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم الأميوطى اللخمى ٦٣.
إبراهيم بن محمد بن عرفه نفطويه أبو عبدالله ١٤٩ ـ ١٥١، ٥٥، ١٣٨، ١٤٠، ٧٥، ١٧٩، ١٨١، ٢٠١، ٢٥٣.
إبراهيم بن هبة الله بن على الحميرى الإسنوى اللخمى المحلى أبو إسحاق ٦٣.
إبراهيم بن يحيى بن اليزيدى ١٧٩.
الإبزارى (؟) ٩.
ابن أبى الحديد، انظر عبدالحميد بن هبة الله بن محمد.
ابن أبى بعسة ٥١.
ابن أبى الدنيا، انظر عبدالله بن محمد بن عبيد.
ابن أبى إسحاق، انظر عبدالله بن أبى إسحاق ابن أبى طرفة ٤٩.
ابن الاخشيد، انظر أحمد بن على.
ابن الأشعث، انظر عزير بن الفضل بن فضالة ٤١.
ابن الأعرابى، انظر محمد بن زياد ١٢٧ ـ ١٢٩.
ابن أغلب المرسى، انظر محمد بن أغلب.
ابن الإفليلى. انظر إبراهيم بن محمد بن زكرياء.
ابن الأنبارى، انظر عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله.
ابن الأنبارى، انظر محمد بن القاسم بن محمد ١٥١ ـ ١٥٤.
ابن الأثير، انظر المبارك بن محمد ابن البارزة، انظر هبة الله بن عبدالرحيم ابن إبراهيم.
ابن البارزى، انظر هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم.
ابن برى، انظر عبدالله بن برى.

ابن بزرج، انظر عبدالرحمن بن بزرج ١٨٨.
ابن بلال المرسى، انظر أحمد بن محمد بن أحمد.
ابن البيطار، انظر عبدالله بن أحمد ابن التيانى، انظر تمام بن غالب بن عمر ٢٥٦.
ابن ثعلب ١٤٧.
ابن تيمية، انظر أحمد بن عبدالحليم.
ابن صالح الوراق، انظر إبراهيم بن صالح ابن جابر الهوارى، انظر محمد بن أحمد بن على.
ابن جابى (؟) ١١٤.
ابن الجبّان اللغوى، انظر محمد بن على بن عمر ٢٢٨ ـ ٢٢٩.
ابن جنى، انظر عثمان بن جنى بن الجواليقى، انظر موهوب بن أحمد بن محمد.
ابن حبيب (مجهول) ٦٥.
ابن حبيب، انظر محمد بن حبيب ٩٠ ـ ٩٢.
ابن الحداد، انظر سعيد بن محمد ٢٤٩.
ابن (أو أبو) حفص (مجهول) ١٠٣.
ابن حنبل، انظر أحمد بن حنبل.
ابن خالويه، انظر الحسين بن أحمد بن خالويه ١٧٨ ـ ١٨٠.
ابن خزرج اللخمى، انظر عبدالله بن إسماعيل بن محمد.
ابن الخشاب، انظر عبدالله بن أحمد بن خلف الصقلى، انظر اسماعيل بن خلف.
ابن درستويه، انظر عبدالله بن جعفر ١٠٦ ـ ١٠٨.
ابن دريد، انظر محمد بن الحسن ١٠١ ـ ١٠٥.
ابن الدهان، انظر (الـ)حسن بن محمد بن على ٢٣٧.
ابن دُوست، انظر عبد الرحمن بن محمد ٢٣٧.
ابن رجأ، انظر (الـ)حسن بن محمد بن على.
ابن رمضان، انظر الحسن بن محمد ١٠٩.
ابن زريق، انظر محمد بن على بن إبراهيم بن زيد المازنى ٤٦، وانظر أبو زيد ابن سالم الكلاعى، انظر سليمان بن موسى بن سالم.

ابن السراج، انظر محمد بن السرى ١٠١ .
ابن السكيت، انظر يعقوب بن إسحاق ١٢٩ ـ ١٣٦ .
ابن سمجون، انظر حامد بن سمجون بن سمعان ٤٨ .
ابن سمكة القمى، انظر أحمد بن إبراهيم بن سمكة ١٩٦ ـ ١٩٧ .
ابن (الـ)سيد الأندلسى، انظر محمد بن أبان بن (الـ)سيد ٢٥٥ـ٢٥٦ .
ابن السيد البطليوسى، انظر عبدالله بن محمد .
ابن سيده، انظر على بن إسماعيل بن سيده .
ابن السيرافى، انظر يوسف بن الحسن بن عبدالله .
ابن سيرين، انظر محمد بن سيرين .
ابن سينا، انظر الحسين بن عبدالله .
ابن شاهين، انظر أحمد بن سعيد ١١٤ .
ابن الصائغ، انظر محمد بن الحسن بن سباع .
ابن طاوس، انظر على بن موسى .
ابن الطحان، انظر يحيى بن على بن محمد .
ابن الطرماح الأعرابى، انظر أمان بن الصمصامة .
ابن الطيب الفاسى، انظر محمد بن الطيب .
ابن العباس، انظر عبدالله بن العباس ٢١ ـ ٢٢ .
ابن عديس البلنسى، انظر عم بن محمد بن أحمد .
ابن عساكر الغسانى، انظر محمد بن على بن الخضر .
ابن عمار ١١٨ .
ابن العميد، انظر محمد بن الحسين .
ابن عنين، انظر محمد بن نصر الله ابن العصار ٢٠٣ .
ابن فارس، انظر أحمد بن فارس بن زكرياء ٢٠٩ ـ ٢١٤ .
ابن الفرج، انظر إسحاق بن الفرج ٢٩٤ .
ابن فضل الله، انظر أحمد بن يحيى .
ابن قاضى عجبون، انظر محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن .

ابن قتيبة، انظر عبدالله بن مسلم بن قتيبة ١٦١ ـ ١٦٥ .
ابن قتيبة، انظر عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن القطاع، انظر على بن جعفر بن على .
ابن كبشة بنت القبعثرى ٤٩ .
ابن الكلبى، انظر هشام بن محمد بن السائب ١٢٠ .
ابن كناسة، انظر محمد بن كناسة .
ابن الكوفى أبو الحسن، انظر على بن محمد بن عبيد .
ابن كيسان، انظر محمد بن أحمد بن كيسان .
ابن النكك البصرى، انظر محمد بن محمد بن جعفر.
ابن المأمون، انظر أحمد بن على بن هبة الله .
ابن مجاهد، انظر أحمد بن موسى بن العباسى .
ابن المراغى، انظر محمد بن جعفر بن محمد ١٨٠ ـ ١٨١ .
ابن المرحل، انظر مالك بن عبدالرحمن .
ابن المرزبان الحاسب، انظر منصور بن سهل بن محمد .
ابن مسرة، انظر محمد بن عبدالله .
ابن مسك، انظر عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن .
ابن مطرف، انظر محمد بن أحمد بن مطرف .
ابن المعتز، انظر عبدالله بن المعتز.
ابن معطى، انظر يحيى بن معطى .
ابن المعلم، انظر عبدالله بن محمد بن أحمد .
ابن المعلى الأزدى، انظر محمد بن المعلى ١١١ ـ ١١٢ .
ابن مغلس، انظر عبدالعزيز بن أحمد بن السيد ٢٤٦ .
ابن مقبل، انظر تميم بن أبىّ .
ابن مقسم، انظر محمد بن الحسن بن يعقوب ١٥٨ .
ابن مقلة، انظر الحسن بن على بن مقلة .
ابن مكتوم، انظر أحمد بن عبدالقادر بن أحمد .

ابن مكى الصقلى، انظر عمر بن خلف.
ابن منظور، انظر محمد بن مكرم بن على.
ابن ميادة، انظر الرمّاح بن الأبرد.
ابن ناصر، انظر محمد بن ناصر بن محمد.
ابن الناصر الكبير، انظر الحسن بن على بن الحسن.
ابن ناقياء، انظر عبدالله بن محمد بن الحسن.
ابن النديم، انظر محمد بن إسحاق.
ابن هانىء النيسابورى، انظر عبدالله بن محمد ١٨٨.
ابن هبيرة، انظر يحيى بن محمد.
ابن هشام، انظر عبدالملك بن هشام بن أيوب ٢٤٠.
ابن هشام اللخمى، انظر محمد بن أحمد بن هشام.
ابن هوبر ٤٧.
ابن ولاد، انظر أحمد بن محمد بن ولاد.
ابن يالا (؟) ٢٠٥.
الأبهرى، انظر عبيدالله بن محمد بن شهمردان.
أبو أحمد العسكرى، انظر الحسن بن عبدالله بن سعيد ١٨١ - ١٨٢.
أبو أحمد الغطريفى، انظر محمد بن أحمد بن الحسين.
أبو أدهم الكلابى ٤٥.
أبو الأزهرى البخارى ١٩٢، ١٧، ٥٤.
أبو إسحاق البطليوسى، انظر إبراهيم بن قاسم.
أبو إسحاق بن صالح، انظر إبراهيم بن صالح.
أبو إسحاق الحربى، انظر ابراهيم بن إسحاق ١٧١ - ١٧٢.
أبو إسحاق الزجاج، انظر إبراهيم بن السرى ٩٩ - ١٠١.
أبو إسحاق السبيعى ١١٦.
أبو إسحاق الطبرى، انظر إبراهيم بن أحمد بن محمد.
أبو إسحاق القرشى ١٦٨.

أبو أسلم ٢٦ .
أبو الأشهب ٤٨ .
أبو البقاء العكبرى، انظر عبدالله بن الحسن بن عبدالله .
أبو بكر (الخليفة) ١٦١ .
أبو بكر الأدفوى، انظر محمد بن على .
أبو بكر الإيادى ٦٩ .
أبو بكر بن أبى داود، انظر أبو بكر بن سليمان بن الأشعث .
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن قاضى شهبة الأسدى الشافعى ١٩ .
أبو بكر بن الأنبارى، انظر محمد بن القاسم ١٥٠ ـ ١٥٤ .
أبو بكر بن السراج، انظر محمد بن السرى بن سهل ١٠١ .
أبو بكر بن سليمان بن الأشعث السجستانى ١٧١ .
أبو بكر بن عياش، انظر شعبة بن عياش ١١٨ .
أبو بكر الخوارزمى ٢٢٧ .
أبو بكر الرياشى ٩٧ .
أبو بكر السجستانى، انظر محمد عزير .
أبو بكر الصولى، انظر محمد بن يحيى .
أبو بكر الطبرى ٢٣٥ .
أبو بكر الورّاق ١٧٥ .
أبو البيداء الرياحى، انظر أسعد بن عصمة .
أبو تراب = ؟ ابن الفرج، إسحاق بن الفرج ١٩٢، ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ٥٤، ١٩٠ .
أبو تمام، انظر حبيب بن أوس .
أبو تمام الأسدى ٤٥ .
أبو تمام الجزار (أو الحرّاد) ٤٥ .
أبو توبة النحوى، انظر ميمون بن حفص ١٢٥ .
أبو ثروان العكلى ٣٦ .
أبو ثوابة الأسدى ١١٩ .

أبو جابر السعدى = ؟ أبو جابر الأسدى ٣١ .
أبو جحوش الأعرابى ٤٧ .
أبو جخادب ٤٨ .
أبو الجرّاح العقيلى ٣٥ .
أبو جعفر بن رستم الطبرى ١٦ ، ١٧ .
أبو الجلد ، انظر غيلان بن فروة .
أبو جميل الكلابى ٤٨ .
أبو الجهم الجعفرى ١٩٢ .
أبو الجود ، انظر القاسم بن محمد بن رمضان ١٠٨ ـ ١٠٩ .
أبو حاتم الرازى ، انظر أحمد بن حمدان بن أحمد ١٩٣ ـ ١٩٤ .
أبو حاتم السجستانى ، انظر سهل بن محمد ٩٣-٩٦ .
أبو حامد الخارزنجى ، انظر أحمد بن محمد البشتى ١٩٥ ـ ١٩٦ .
أبو حجار ، انظر عبدالرحمن بن منصور الكلابى .
أبو الحدرجان ٤٥ .
أبو حزام العكلى ، انظر غالب بن الحارث ٢٨ ـ ٢٩ .
أبو الحسن = ؟ الأخفش الأوسط ٨٠ .
أبو الحسن الأثرم ، انظر على بن المغيرة ٩٠ .
أبو الحسن الأهوازى = ؟ أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازى أبو الحسين ١٩٩ .
أبو الحسن الأشعرى ، انظر على بن إسماعيل .
أبو الحسن الأعرابى العدوى ، انظر العدوى ٣٢ .
أبو الحسن الخوافى ، انظر على بن القاسم السنجانى الخوافى .
أبو الحسن الصيمرى ١٠٤ .
أبو الحسن الطوسى ، انظر على بن عبدالله بن سنان .
أبو الحسن العدوى ، انظر العدوى ٣٢ .
أبو الحسن اللحيانى ، انظر على بن المبارك ١٢٦ .
أبو الحسن المزنى ، انظر محمد بن أحمد ٢٠٦ .

أبو الحسين الخزاز ١٦ .
أبو الحسين المهلبى ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
أبو الحصين الهجيمى ، ويقال أيضا : أبو الخضير الهجيمى ٣٣ .
أبو (أو ابن) حفص (مجهول) ١٠٣ .
أبو حفص الإصفهانى الوراق ١٠٣ .
أبو حنيفة ، انظر النعمان بن ثابت .
أبو حنيفة الدينورى ، انظر أحمد بن داود بن ونند ١٦٨ - ١٧٠ .
أبو حيان التوحيدى ، انظر على بن محمد .
أبو خالد العجلانى ٣٤ .
أبو خالد الكلابى ٦٠ .
أبو الخرقاء الوالبى ٣٢ .
أبو الخضير الهجيمى ، انظر أبو الحصين الهجيمى ٣٣ .
أبو الخطاب الأخفش ٦٧ .
أبو خليفة الجمحى ٨٧ .
أبو خليفة الفزارى ٤٦ .
أبو خليل الكلبى ٤٦ .
أبو الخنساء ، انظر كسيب العنبرى ٢٨ .
أبو خيرة ، انظر نهشل بن زيد ٢٨ .
أبو داود ، انظر سليمان بن الأشعث .
أبو داود السنجى ، انظر سليمان بن معبد ١٩١ - ١٩٢ .
أبو دثار الفقعسى ٤٥ .
أبو دريس ، انظر أبو الدقيش ٢٩ - ٣٠ .
أبو الدقيش القنانى الغنوى ٢٩ - ٣٠ ، ٥٨ ، ٦٠ .
أبو دلف العجلى ، انظر القاسم بن عيسى .
أبو دينار العقيلى ٤٦ .
أبو ذكوان ، انظر القاسم بن اسماعيل .

أبو الربيع البكرى ١٩٢ .
أبو الربيع بن سالم الكلاعى ، انظر سليمان بن موسى بن سالم .
أبو الربيع الكلابى ٤٢ .
أبو ربيعة الأعرابى ٢٩ .
أبو رياش البصرى ، انظر أحمد بن إبراهيم أبو زكرياء (مجهول) ٢٠٢ .
أبو زكرياء الأحمر ٤٥ .
أبو زياد الكلابى ، انظر يزيد بن عبدالله بن الحر ٣٩ .
أبو زيد الأنصارى ، انظر سعيد بن أوس بن ثابت ٧٦ ـ ٨٠ .
أبو زيد البلخى ، انظر أحمد بن سهل .
أبو زيد المازنى (وقيل : ابن زيد) ٤٦ .
أبو زيد النحوى ، انظر سعيد بن أوس بن ثابت ٧٦ ـ ٨٠ .
أبو سحيم الكلابى ٤٨ .
أبو سعيد السكرى ، انظر الحسن بن الحسين بن عبدالله ٩٧ .
أبو سعيد السيرافى ، انظر الحسن بن عبدالله .
أبو سعيد الضرير ، انظر أحمد بن خالد ١٦٧ ـ ١٦٨ .
أبو سعيد العميدى ، انظر محمد بن أحمد بن محمد .
أبو السفاح النميرى ٤٦ .
أبو سفيان ٤٦ .
أبو سفيان بن العلاء عمّار بن عريان ٥٠ .
أبو سليمان الأعرابى ٤٨ .
أبو السمح ٣١ .
أبو السمح الطائى ٣١ .
أبو السميدع الأعرابى ٤١ ، ١٩٢ .
أبو سهل الهروى ، انظر محمد بن على بن محمد ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .
أبو سوار الغنوى ٣٨ ـ ٣٩ .
أبو شبل العقيلى الخليج ٣٤ ، ١٥٧ .

أبو شعيب الحرانى، انظر عبدالله بن الحسن بن أحمد ١٧٣ .
أبو شَنْبل، انظر أبو شبْل العقيلى ٣٤ .
أبو عمرو الشيبانى، انظر إسحاق بن مرار ١٢١ - ١٢٢ .
أبو صاعد الكلابى ٤٣، ٢٦٥ .
أبو صالح الطائى ٤٥ - ٤٦ .
أبو صالح الفزارى، انظر مسعود بن فيد .
أبو صبرة السعدى ٢٦٦ .
أبو صدقة الأسدى ٢٧ .
أبو صفوان ٤٨ .
أبو صقر الكلابى ٢٩ .
أبو طالب، انظر عبد مناف بن عبدالمطلب .
أبو طالب النحوى، انظر المفضل بن سلمة ١٣٩ - ١٤١ .
أبو الطيب ابن أخى الشافعى، انظر أحمد بن أحمد .
أبو الطيب اللغوى، انظر عبدالواحد بن على ٧٧ - ١٧٨ .
أبو طيبة الأعرابى ٤٧ .
أبو ظبية الأعرابى ٤٧ .
أبو العباس بن بلال، انظر أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال .
أبو العباس المبرد، انظر محمد بن يزيد ٩٨ .
أبو العباس ثعلب، انظر أحمد بن يحيى بن يزيد ١٤١ - ١٤٧ .
أبو عبدالله الكرمانى، انظر محمد بن عبدالله .
أبو عبدالله اليزيدى، انظر محمد بن العباس بن محمد ١٧٣ .
أبو عبيد، انظر القاسم بن سلام بن مسكين ٨١ - ٨٧ .
أبو عبيد البكرى، انظر عبدالله بن عبدالعزيز .
أبو عبيد الهروى، انظر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن .
أبو عبيدة بن الجراح، انظر عامر بن عبدالله .
أبو العتاهية، انظر اسماعيل بن القاسم .

أبو عثمان القزاز، انظر سعيد بن عثمان بن سعيد ٢٥٦ .
أبو عدنان، انظر عبدالرحمن بن عبد الأعلى ٤٢ ـ ٤٣ .
أبو عرار ٢٥ .
أبو عطية، انظر جرو بن قطن .
أبو عكرمة الضبى، انظر عامر بن عمران بن زياد ١٣٦ .
أبو العلاء (؟) ١١٤ .
أبو العلاء، انظر عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين ٢٤٤ .
أبو العلاء المعرى، انظر أحمد بن عبدالله .
أبو علقمة الثقفى ٤٧ .
أبو على (من بنى أبى بكر) ٤٧ .
أبو على الاستراباذى، انظر الحسن بن أحمد .
أبو على بن الناصر ١١٤ .
أبو على الجبائى، انظر محمد بن عبدالوهاب .
أبو على الدينورى، انظر أحمد بن جعفر .
أبو على السلامى ٢٣٥ .
أبو على الفارسى، انظر الحسن بن أحمد بن عبدالغفار ١٠٩ ـ ١١٠ .
أبو على القالى، انظر اسماعيل بن القاسم بن عيذون ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .
أبو على الهجرى، انظر هارون بن زكرياء ٢٤٠ .
أبو على اليمانى ٤٦ .
أبو عمر الجرمى، انظر صالح بن إسحاق .
أبو عمر الدورى، انظر حفص بن عمر بن عبدالعزيز .
أبو عمر الزاهد، انظر محمد بن عبدالواحد ١٥٤ ـ ١٥٨ .
أبو عمر المليحى، انظر عبدالواحد بن أحمد .
أبو عمران الفاسى، انظر عبدالدائم بن مرزوق .
أبو عمران الكلابى ٤٩ .
أبو عمرو بن العلاء، انظر زبان بن عمار بن عريان ٥٠ ـ ٥١ .

أبو عمرو السعدى ٤٨ .
أبو عمرو الشيبانى ، انظر إسحاق بن مرار ١٢١ - ١٢٣ .
أبو العميثل ، انظر عبدالله بن خليد ١٨٩ - ١٩٠ .
أبو عون الحرمازى ٤٨ .
أبو العيناء ، انظر محمد بن القاسم بن خلاد .
أبو غازى الأسدى ٢٧ .
أبو غالب بن التيّانى ، انظر تمام بن غالب بن عمر ٢٥٦ .
أبو الغمر ، انظر العلاء بن بكر ٣٣ .
أبو الغوث الأعرابى ٤٤ ، ٢٦٦ .
أبو فاتك المقتدرى ١٤٨ .
أبو الفتح الرازى ، انظر سليم بن أيوب بن سليم .
أبو الفرج الإصفهانى ، انظر على بن الحسين أبو فروة ٤٨ .
أبو الفضائل الرازى ، انظر أحمد بن محمد بن المظفر .
أبو الفضل الرياشى ، انظر العباس بن الفرج ٩٦ - ٩٧ .
أبو الفضل الميكالى ، انظر عبيدالله بن أحمد .
أبو فقعس الأسدى ، المدعو لزاز ٣٥ .
أبو الفوارس ٤٨ .
أبو قرة الكلابى ٤٥ ، ٤٩ .
أبو قطرى ٤٧ .
أبو القعقاع اليشكرى ٤٧ .
أبو القماقم ، انظر أبو القماقم .
أبو القمقام (أو القماقم) الفقعسى ٤٥ .
أبو كامل ٤٨ .
أبو الكبش الباهلى ٤٥ .
أبو الكبش النميرى ٤٦ .
أبو الكميت العقيلى ، انظر الصقيل .

أبو ليلى الأعرابى ٤١ .
أبو مالك الرَّاوية ٣٧ .
أبو مالك عمرو بن كركرة ٣٧ ـ ٣٨ .
أبو مالك النهدى ٣٧ .
أبو مجلز ٤٨ .
أبو المجيب الربعى ٢٦٦ .
أبو المحاسن التنوخى ، انظر المفضل بن محمد .
أبو محجن الأعرابى ٤٨ .
أبو محلم الشيبانى ، انظر محمد بن هشام ٤٢ .
أبو محمد الأبهرى = ؟ عبيدالله بن محمد بن شهمردان .
أبو محمد الأعرابى ، انظر الحسن بن أحمد بن محمد ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .
أبو محمد بن أبى سعد ٣١ .
أبو محمد اليزيدى ، انظر يحيى بن المبارك .
أبو مرة القشيرى ٤٩ .
أبو مرة الكلابى ٤٩ .
أبو المستورد ، انظر العنسى .
أبو مسحل ، انظر عبدالوهاب بن حريش ٤٣ ـ ٤٤ .
أبو مسلم (مؤدب الخليفة عبدالملك) ١٤ .
أبو مسمع ٤٨ .
أبو مسهر الأعرابى ، وقيل : أبو مشقر ٤٦ .
أبو المشرف ٤٧ .
أبو مضاء الفقعسى = لعله أبو المضاء ٤٨ .
أبو المضرحى ٣٥ .
أبو المظفر الهروى ، انظر محمد بن آدم بن كمال ٢٢٧ .
أبو معاذ النحوى المروزى ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٧٤ .
أبو معد الكلبى ٤٩ .

أبو المفضل ٤٨ .
أبو المقدام الخزاعى ، أيضا : أبوالمقدام السلمى ٣٠ ، ٤٨ ، ١٩٢ .
أبو المكارم ٤٨ .
أبو المكارم الوزير ، انظر على بن محمد بن محمد النحوى .
أبو المنذر (بن) الكلبى ، انظر هشام بن محمد بن السائب .
أبو منصور (بن) الجبّان ، انظر محمد بن على بن عمر ٢٢٨ ـ ٢٢٩ .
أبو منصور اللغوى ، انظر الحسن بن محمد بن عزيز ١٨٧ .
أبو المنيع الأعرابى ٢٤٩ .
أبو مهدى ٣٠ .
أبو مهدية ، انظر أفار بن لقيط ٣٤ .
أبو موسى الحامض ، انظر سليمان بن محمد بن أحمد ١٤٨ ـ ١٤٩ .
أبو الموصول الأسدى ٢٧ .
أبو نباتة ٤٨ .
أبو الندى ، انظر محمد بن أحمد بن الغندجانى ٢٢٧ .
أبو نصر الباقلانى ، انظر محمد بن أحمد الباقلانى .
أبو نصر الباهلى ، انظر أحمد بن حاتم ٨٨ ـ ٨٩ .
أبو نصر الصفار ، انظر اسحاق بن أحمد بن شبيب .
أبو النعمان ٤٦ .
أبو نعيم ، انظر أحمد بن عبدالله .
أبو نهشل ٤٨ .
أبو هاشم الجبائى ، انظر عبدالسلام بن محمد .
أبو هرمز الغنوى ٤٩ .
أبو هشام الأعرابى ٤٩ .
أبو هشام البجلى ٦٠ .
أبو هلال العسكرى ، انظر الحسن بن عبدالله بن سهل ١٨٣ ـ ١٨٥ .
أبو الهميسع ، لعله اليمانى ٤٩ .

أبو الهيثم الرازى ١٦٠، ٤١، ١٦٨، ١٨٨، ١٩٤.
أبو الهيذام العقيلى، انظر كلاب بن حمزة ١٧٦.
أبو الوازع الخراسانى، انظر محمد بن عبدالخالق ١٩٠.
أبو واصل الكلابى ٤٨.
أبو الوليد الكلابى ٤٣.
أبو الوليد محمد، انظر محمد بن الحسن بن عبدالله.
أبو يعلى ٧٣.
أبو يعلى الموصلى ٢٥٣.
أبو يعقوب الحزيمى ١١٨.
أبو اليمن تاج الدين الكندى، انظر زيد بن الحسن.
الأثرم، انظر على بن المغيرة ٩٠.
أحمد بن أبان ٢٥٥ ـ ٢٥٦.
أحمد بن إبراهيم بن أبو رياش البصرى ١١١، ١١٤.
أحمد بن إبراهيم بن سمكة القمى ١٩٦ ـ ١٩٧.
أحمد بن أبى خيثمة ٩٠.
أحمد بن أحمد بن أخى الشافعى وراق الجهشيارى ١٦، ١٧.
أحمد بن أحمد بن سلامة شهاب الدين القليوبى ٦٥.
أحمد بن إسماعيل بن سمكة، انظر أحمد بن ابراهيم ١٩٦ ـ ١٩٧.
أحمد بن جعفر أبو على الدينورى ١٦٩.
أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلى ٨٨ ـ ٨٩، ٧٢، ٧٣، ١٣٧، ١٩١، ٢٥٧.
أحمد بن الحسن الكنهى ٢٠٨.
أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبى ٢٠٨، ٢٢٧.
أحمد بن حمدان بن أحمد أبو حاتم الرازى ١٩٣ ـ ١٩٤.
أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازى ١٩٩.
أحمد بن حنبل ١٢٢، ١٥٧، ١٧١، ١٧٢.
أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير ١٦٧ ـ ١٦٨، ٢٦، ٥٧، ٨٦، ٢٧٥.

أحمد بن داود بن ونند أبو حنيفة الدينورى ١٦٨، ١٧٠، ١٤، ١١٠، ١٢٩، ١٦٦، ١٥٧.
أحمد بن سعيد بن شاهين البصرى أبو العباس ١١٤.
أحمد بن سهل أبو زيد البلخى ١٦٨.
أحمد بن عبدالله أبو العباس ١٩٣.
أحمد بن عبدالله أبو العلاء المعرى ١٣٢، ١٤٤، ١٧٧.
أحمد بن عبدالله أبو نعيم الإصفهانى ٨٣، ٢٧٣.
أحمد بن عبدالله بن قتيبة ١٨٠.
أحمد بن عبدالله محب الدين الطبرى ٨٧.
أحمد بن عبدالجليل بن عبدالجليل بن عبدالله التدميرى ١٤٣.
أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ١٦٢.
أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم تاج الدين ١٨، ١٠٤، ١٤٤.
أحمد بن على بن أبى جعفر محمد جعفرك البيهقى أبو جعفر ٢١٨.
أحمد بن على بن الإخشيد أبوبكر ١١٣.
أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ١٤٧.
أحمد بن على هبة الله بن المأمون ١٤٣.
أحمد بن عمران بن سلامة الألهانى أبو عبدالله الأخفش ٢٤١.
أحمد بن عياش، انظر شعبة بن عياش ١١٨.
أحمد بن غياث المروزى ٤٨.
أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ٢٠٩ - ٢١٤، ٢، ٥، ١٢، ١٥، ١٩، ٨٣، ١٤٢، ٢٠٦، ٢٣٢.
أحمد بن محمد البرقانى أبوبكر ١٥٤.
أحمد بن محمد البشتى الخارزنجى أبو حامد ١٩٥ - ١٩٦، ١٧، ٤١، ٥٥، ٦٦، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٧.
أحمد بن محمد بن إبراهيم، انظر حمد بن محمد بن إبراهيم ٢٠٨.
أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال أبو العباس المرسى ٨٤، ١٣١.

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحاج الإشبيلى أبو العباس ٢١٩ .
أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى أبو الفضل ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو جعفر النحاس ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٦ .
أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى أبو على ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، ١٤٣ .
أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الهروى الباشانى أبو عبيد ٢٢٤ ـ ٢٢٦ ، ١٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧ .
أحمد بن محمد بن على الفيومى ١٤ .
أحمد بن محمد القبائى الحسينى أبو قاسم ٢٠٦ .
أحمد بن محمد بن المظفر أبو الفضائل الرازى ٥٦ .
أحمد بن محمد بن ولاد ١٢ ، ١١٠ .
أحمد بن محمد السجزى ٢٣٥ .
أحمد بن مطرف بن إسحاق الطائى أبو الفتح ٢٤٥ .
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ١٧٩ ، ٢٥٣ .
أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات الشاطبى أبو عمر ٢٠ .
أحمد بن يحيى بن زيد ثعلب ١٤١ ـ ١٤٧ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ .
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى ١٨ .
أحمد بن يوسف بن على الفهرى اللبلى ٢٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥٢ .
الأحمر ، انظر على بن المبارك ١١٨ ـ ١١٩ .
أحوص السعدى ٤٦ .
الأحول ، انظر محمد بن الحسن بن دينار ١٣٨ .
الأخفش ، انظر أحمد بن عمران بن سلامة ٢٤١ .
الأخفش الأصغر ، انظر على بن سليمان بن الفضل ١٧٤ .

الأخفش الأوسط، انظر سعيد بن مسعدة ٨٠.
إخوان الصفاء ١٨٣.
أردشير ٢٠١.
الأزدى ٤٦.
الأزهرى، انظر محمد بن أحمد ٢٠١ ـ ٢٠٥.
إسحاق بن إبراهيم الفارابى اللغوى أبو إبراهيم ١٩٧ ـ ١٩٩، ٢١٥.
إسحاق بن إبراهيم الموصلى ١٦١.
إسحاق بن أحمد بن شبيب أبو نصر الصفار ٢٠٠.
إسحاق بن زياد ١٢٧.
إسحاق بن زيد بن عبدالله السكيت ١٢٩، ١٦٨.
إسحاق بن الفرج (لعله أبو تراب) ١٩٢، ٤٨.
إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيبانى ١٢١ ـ ١٢٣، ٥، ١١، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ١١٠، ١٢٦، ١٢٩، ٤٧، ١٦١، ١٦٧، ١٩٢، ١٩٦، ٢٥٦، ٢٦١.
الأسدى = ؟ جعفر بن بشار ٢٧.
الأسدى ٤٦.
الأسروشنى، انظر إبراهيم بن أحمد.
أسعد بن عصمة أبو البيداء الرياحى ٣٧، ٤٢.
الأسعدى ٤٦.
الإسكافى، انظر محمد بن عبدالله الخطيب ٢٢٩ ـ ٢٣٠.
إسماعيل البغدادى، انظر اسماعيل بن محمد أمين.
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربعى اليمنى ٥٦.
اسماعيل بن أبى محمد اليزيدى، انظر إسماعيل ابن يحيى بن المبارك ١٦٥ ـ ١٦٦.
إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهرى ٢١٥ ـ ٢٢٤، ٢، ٣، ١٢، ١٩، ٢٠، ٤٤، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٤٤.
إسماعيل بن خلف الصقلى أبو طاهر ٢٤٦، ٢٤٧.

إسماعيل بن سيده ٢٥٤ .
إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقانى الصاحب بن عباد أبو القاسم ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ، ١١ ، ١٠٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى أبو عثمان ٢٢٤ .
إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية ١٦٥ .
إسماعيل بن القاسم أبو على القالى ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، ١١ ، ١٩ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
إسماعيل بن محمد أمين البغدادى ١٩ .
إسماعيل بن يحيى (أبى محمد) بن المبارك أبو على اليزيدى ١٦٥ ـ ١٦٦ .
إسماعيل بن يحيى بن اسماعيل المزنى ٢٠٤ .
الأسود الغندجانى ، انظر الحسن بن أحمد بن محمد ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .
الأشعرى ، انظر على بن إسماعيل .
الأشل ، انظر عبيدالله بن جميل .
الأشنانى ، انظر عمر بن الحسن بن على ١٧٧ .
الأشيرى ، انظر عبدالله بن محمد .
الإصفهانى ، انظر حمزة بن الحسن ٢٠٠ ـ ٢٠١ .
الأصم ٢٠٨ .
الأعرج ، انظر حميد بن قيس .
أفار بن لقيط أبو مهدية الأعرابى ٣٤ ، ٢٥ .
الإفليلى ، انظر إبراهيم بن محمد بن زكرياء .
أم البهلول الأسدية ، انظر قريبة ٤٤ ـ ٤٥ .
إمام الفاضلية ، انظر عبدالله بن سلمان ابن حازم .
الأموى ، انظر عبدالله بن سعيد بن أبان ١١٩ ـ ١٣٠ .
أمان بن الصمصامة بن الطرماح الأعرابى ٢٤٩ .
أمين الدين بن عطايا ، انظر عبدالكريم بن عطايا .
أنس بن مالك ٢٣ .

إهاب بن عمير ٤٩ .
الأهوازى ، انظر محمد بن إسحاق ١٩٩ .
أوفى بن دلهم ٤٩ .
أيوب الرهاوى ١٦٨ .
أيوب السجستانى ٥١ .

ب

الباجدائى ، انظر الحسين بن عياش بن حازم .
الباخرزى ، انظر على بن الحسن .
الباهلى ٤٦ .
البحرانى ٤٦ .
البجلى ٤٦ .
البخارى ، انظر محمد بن إسماعيل .
بدر الدين العلى ابادى ، انظر على بن محمد بن محمد .
برزخ (بزرج) بن محمد العروضى أبو محمد ١١٩ .
برزويـــه ١٤٨ .
البرقانى ، انظر أحمد بن محمد .
البرمكى ، انظر محمد بن تميم ٢٤٤ .
برية بن أبى اليسر الرياضى ٢٤٣ .
بزرج ، انظر برزخ ١١٩ .
بزرجمهر ٢٠١ .
البسطامى ، انظر محمد بن بكر ١٩٩ .
بشر بن أبى عمرو زبان بن عمار بن عريان ٥٠ .
بشير الفريرى ٤٧ .
البقية ٤٦ .

بكر بن محمد أبو عثمان المازنى ٩٢، ١٣، ١٦، ٣٨، ٩٦، ٩٩.
البكرى ٤٦.
البلوطى، انظر منذر بن سعيد
بندار بن عبدالحميد بن كرة ١٦٧.
البندنيجى، انظر اليمان بن أبى اليمان ١٧٠.
بهدل الدبيرى ٤٩.
البهنسى، انظر عبدالوهاب بن الحسن بن بركات.
البهوتى، انظر محمد بن أحمد.
البيارى، انظر على بن الحارث
بير محمد بن يوسف الأنقروى ٢٢٢، ٢٢٣.

ت

التبالى (مجهول) ٤٦.
التدميرى، انظر أحمد بن عبدالجليل بن عبدالله.
التغلبى (مجهول) ٤٦.
التفليسى، انظر حبيش بن إبراهيم بن محمد.
تقى الدين التميمى، انظر عبدالقادر.
تمام بن عبدالسلام اللخمى أبو حبيب ٦٥.
تمام بن غالب بن عمر أبو غالب بن التيانى ٢٥٦، ٥٦، ١٤٣، ٢٥٦.
التميمى (مجهول) ٤٦.
التميمى العدوى (مجهول) ٤٦.
تميم بن أبىّ بن مقبل ١١٣.
التوزى، انظر عبدالله بن محمد بن هارون ٨٩ - ٩٠.
تياذق ٩.

ث

ثابت بن أبى ثابت سعيد (أو محمد أو على) أبو محمد اللغوى ١٣٦ ـ ١٣٧ ، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٨، ١٢٨ .
ثابت بن حزم السرقسطى ٢٤٠ .
ثروان (مجهول) ٤٦ .
الثعالبى ، انظر عبدالملك بن محمد بن إسماعيل ٢٣١ ـ ٢٣٦ .
ثعلب ، انظر أحمد بن يحيى بن زيد ١٤١ ـ ١٤٧ .
الثعلى (مجهول) ٤٦ .
ثور النمرى (مجهول) ٤٧ .

ج

الجاحظ ، انظر عمرو بن بحر .
الجبائى ، انظر عبدالسلام بن محمد .
الجبائى ، انظر محمد بن عبدالوهاب .
جبريل بن فرحات الحلبى المارونى ٦٥ .
جبلة بن هبيرة ١٧٢ .
ججيوس ، أ . ١ .
جخجخ ، انظر عبيدالله بن أحمد .
الجرباذقانى ، انظر محمد بن الحسن بن محمد ٢٠٥ .
الجرشى ٤٦ .
جرو بن قطن أبو عطية ٤٦ .
جرير بن عبدالمسيح بن عبدالله المتلمس ٢٣ .
جزلة الحرقية ٤٥ .
الجعد ، انظر محمد بن عثمان بن مسبح ١٧٤ ـ ١٧٥ .

الجعدى الطائى الجرمى ٤٦ .
جعفر بن بشار الأسدى ٢٧ ، ٩ .
جعفر الصادق ١٩٤ .
الجعفرى = ؟ مدرك الجعفرى ٤٦ .
جلال الدين السيوطى ، انظر عبدالرحمن بن أبى بكر.
الجلودى ، انظر عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ١٠٦ .
جمال الدين القرشى ، انظر محمد بن عمر بن خالد .
الجمالى ، انظر محمد بن عمر بن خالد .
الجمحى ، انظر محمد بن سلام ٨٧ ـ ٨٨ .
جميح بن أبى غاضرة ٤٩ .
جنادة بن محمد الهروى ٢٤٣ ـ ٢٤٧ .
جهم بن خلف المازنى ٣٨ .
الجواليقى ، انظر موهوب بن أحمد .
جوليوس ، ى . ١ ، ٢ .
الجوهرى ، انظر إسماعيل بن حماد ٢١٥ ـ ٢٢٤ .

ح

الحارث بن عبدالرحمن ١١٨ .
الحاتمى ، انظر محمد بن الحسن بن المظفر ١٨٢ .
الحارثى (مجهول) ٤٦ .
الحافظ اليغمورى ، انظر يوسف بن أحمد بن محمود .
الحامد ، انظر سليمان بن محمد بن أحمد ١٤٨ ـ ١٤٩ .
حامد بن سمجون ١٤ .
حبيب بن أوس أبو تمام ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ .
حبيش بن إبراهيم بن محمد الكمالى التفليسى أبو الفضل ٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ،

١٩٧، ٢٢٩.
الحربى، انظر إبراهيم بن إسحاق بن بشير ١٧١ - ١٧٢.
الحرمازى، انظر الحسن بن على ٤٠.
الحريرى، انظر القاسم بن على بن محمد.
حزنبل، انظر محمد بن عبدالله بن عاصم.
الحسن البصرى ٥٠.
الحسن بن إبراهيم الضمرى أبو الفتح ٢٧٦.
الحسن بن أحمد الاسترابادى أبو على ٨٧، ١٤٣.
الحسن بن أحمد بن عبدالغفار أبو على الفارسى ١٠٩ - ١١٠، ١٠٠، ١٣١، ١٨٠، ١٨٦، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٥.
الحسن بن أحمد بن محمد الأسود الغندجانى ٢٣٧ - ٢٣٨، ١٣١.
الحسن بن أحمد الهمدانى ٢٤٠.
الحسن بن الحسين بن عبدالله أبو سعيد السكرى ٩٧، ٤٥، ٦٧، ٧١، ٧٦، ٧٧، ١٠٧، ١٢٨، ١٢٩.
الحسن بن داود الرقى أبو على ١٤١.
الحسن بن عبدالله بن سعيد أبو أحمد العسكرى ١٨١ - ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥.
الحسن بن عبدالله بن سهل أبو هلال العسكرى ١٨٣ - ١٨٥، ١٤٢، ١٦٧، ١٨١.
الحسن بن عبدالله السيرافى أبو سعيد ١٨، ٥٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٧٩، ١٨٥، ٢١٥.
الحسن بن عبدالله لغدة (لغذة، لجدة) الإصفهانى أبو على ١٦٧ - ١٦٦، ٧٩، ٨٦، ١٦٤، ١٦٩.
الحسن بن على أبو على الحرمازى ٤٠.
الحسن بن على بن محمد العسكرى ١٨٥.
الحسن بن على بن مقلة ١٠٣، ١٤٦.

الحسن بن على بن الحسن الناصر الكبير ١١٤ .
الحسن بن على الطوسى ٢٥٩ .
الحسن بن عمرو الفقيمى ١١٨ .
الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى أبو الفضائل رضى الدين ٥ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ٢١٩ .
الحسن بن محمد بن رمضان العجلانى ١٠٩ .
الحسن بن محمد بن عزيز أبو منصور اللغوى ١٨٧ ، ١٤٣ .
(الـ)حسن بن محمد بن على بن رجاء أو ابن الدهان أبو محمد ١٨٧ .
الحسن بن المظفر النيسابورى أبو على الضرير ١٣١ ، ١٩٨ .
الحسن بن منصور المقرى ٢٣٨ .
الحسن بن النضر بن شميل ٥٩ .
الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبدالله ١٧٩ ـ ١٨٠ ، ١٩ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٧٧ .
الحسين بن سعيد الأهوازى ١٩٩ .
الحسين بن عبدالله بن سينا ٢٢٨ .
الحسين بن على (بن الحسين بن على) ابن محمد أبو القاسم الوزير المغربى ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ، ٨٣ ، ١٣١ .
الحسين بن عياش بن حازم الباجدائى ٢٠٨ .
الحسين بن الفضل البجلى ١٦٨ .
الحسين بن محمد الراغب الإصفهانى ٢٣٠ .
حصين السلمى ٢٧٥ .
حفص بن عمر بن عبدالعزيز أبو عمر الدورى ١٦٠ ، ١١٨ .
حكيم بن حزام ١٧٢ .
حماد بن سلمة ٥٧ .
الحمادى (مجهول) ٢٣٩ .
حمام بن غالب بن صعصعة الفرزدق ٢٨ ، ٣٧ ، ١٢٦ .

حمد (أحمد) بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابى ٢٠٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٢٤، ٢٦١.
حمزة بن الحسن الإصفهانى أبو عبدالله ٢٠٠ - ٢٠١، ٧٢، ١١٠، ١٢٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٩٩، ٢٣٥.
حميد بن قيس الأعرج ٥٠.
حنين بن إسحاق ١٣٨.
الحوفى، انظر على بن إبراهيم بن سعيد ٢٤٦ - ٢٤٧.

خ

الخارزنجى، انظر أحمد بن محمد البشتى ١٩٥ - ١٩٦.
خالد بن جنبة = ؟ خالد بن جبلة ٢٦ - ٢٧.
خالد بن كلثوم ٢٦٦.
خالد بن الوليد ١٧٢.
خالد بن يزيد ٩.
الخثعمى ٤٦.
الخزاعى، انظر عبدالغفار الخزاعى ٨١.
الخزاعى الغادرى ٤٦.
خطاب بن يوسف بن هلال الماردى القرطبى أبوبكر ١٥٢.
الخطابى، انظر حمد بن محمد بن إبراهيم ٢٠٨.
الخطيب الإسكافى، انظر محمد بن عبدالله خطيب قلعة الفخرية ٢٢٩ - ٢٣٠.
الخطيب البغدادى، انظر أحمد بن على بن ثابت.
الخطيب التبريزى، انظر يحيى بن على.
خلف الأحمر ٣٨، ٥٧، ٧١.
الخليج، انظر أبو شبل العقيلى ٣٤.
خليفة الحسينى ١٩٢.

الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدى (أو الفرهودى الأزدى) ٥١ ـ ٥٦، ٦، ١١، ١٤، ١٨، ٢٥، ٢٩، ٥٨، ٦٠، ٧١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٩، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩.
خليل بن أيبك الصفدى صلاح الدين ٢١٢، ٢٢٢.
الخوافى، انظر مهدى بن أحمد ٢٣٨ ـ ٢٣٩.
خيرالدين بن أحمد بن على الرملى الأيوبى ٦٤.

د

داود بن محمد القارصى الحنفى ٢٢٢.
الدبيرية ٤٧.
دكين الطائى ٤٦.
دماذ، انظر رفيع بن سلمة.
دنس بن تميم ١٩٤.
دهمج بن محرز، انظر نصر بن قعين ٣١.
الدودانى ٤٨.
الدورى، انظر حفص بن عمر بن عبدالعزيز ١٦٠.
الديرينى، انظر عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد.
الديمرتى، انظر القاسم بن محمد ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

ذ

ذو الرمة، انظر غيلان بن عقبة الضحاك بن مزاحم الهلالى ٩، ٢٢.

ر

الراغب الإصفهانى، انظر الحسين بن محمد.
الربعى اليمنى، انظر إسماعيل بن إبراهيم بن محمد.
الرهيمى ٤٦.
رداد الكلابى ٣٧.
رضى الدين الشاطبى، انظر محمد بن على بن يوسف.
رفيع بن سلمة أبو غسان دماذ ٩٩.
ركن الشامى ١٢١.
الرمّاح بن الأبرد بن ميادة ٢٧.
الرمانى، انظر على بن عيسى بن على ١١٢ ـ ١١٤.
رياح الأعرابى ٤٩.
الرياشى، انظر العباس بن الفرج.

ز

زائد البكرى ٤٠ ـ ٤١، ١٩٢.
زبان بن عمار بن عريان أبو عمرو بن العلاء ٥٠ ـ ٥١، ١٠، ٢٣، ٢٨، ٥٧، ٦٠، ٦٧، ٧١، ٧٦، ٢٦١.
الزبيدى، انظر محمد بن الحسن بن عبدالله ٢٥٤ ـ ٢٥٥.
الزبيدى، انظر محمد بن محمد مرتضى.
الزبير بكّار ٩٠، ١١٨.
الزبير بن عدى ١٧١.
الزجاج، انظر إبراهيم بن السرى ٩٩ ـ ١٠١.
الزَجاجى، انظر عبدالرحمن بن إسحاق ١٠٥ ـ ١٠٦.
الزُجاجى، انظر يوسف بن عبدالله ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

الزرعى، انظر محمد بن محمود بن شرف الدين.
الزرقالى، انظر عبدالرحمن بن أحمد.
زكرياء الأحمر = ؟ أبو زكرياء الأحمر ٢٦٦.
الزمخشرى، انظر محمود بن أحمد بن محمود.
الزهيرى (مجهول) ٤٦.
زياد بن أبيه ٩٢.
زياد بن عبدالله البكائى ١١٩.
الزيادى، انظر إبراهيم بن سفيان بن أبى بكر ٩٢ - ٩٣.
زيان بن عمار، انظر زبان بن عمار ٥٠ - ٥١.
زيد بن ثابت (الصحابى) ٧٦.
زيد بن الحسن الكندى أبواليمن تاج الدين ٢٣٨.
زيد بن رفاعة، انظر زيد بن عبدالله بن مسعود ١٨٣.
زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة الهاشمى أبو الخير ١٨٣، ١٣١، ٢٦١.
زيد بن كثوة ٤٠.

س

السائب (المخزومى) ١٧٢.
السخاوى، انظر محمد بن عبدالرحمن بن محمد.
سراج الدين الأُرْمَوى، انظر محمد بن أبى بكر بن حامد.
السرمرى، انظر أحمد بن محمد بن أبى البركات.
السيوطى، انظر عبدالرحمن بن أبى بكر.
السروى ٤٦.
السعترى، انظر يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.
سعدان بن المبارك أبو عثمان ١٢٥ - ١٢٦.
سعد بن أبى وقاص ١٧١.

سعد الدين البارزى، انظر هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم.
السعدى ٤٦.
سعيد بن أوس بن ثابَت أبو زيد الأنصارى ٧٦ - ٨٠، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٦٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١١٠، ١٢٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٤، ١٨٠، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١.
سعيد بن جبير ٩، ٢٢، ٥٠.
سعيد بن الحسن الربعى ٢٤٦، ٢٥٦.
سعيد بن عثمان بن سعيد البربرى أبو عثمان القزاز ٢٥٦.
سعيد بن فحلون ٢٥٤.
سعيد بن محمد الغسانى بن الحداد أبو عثمان ٢٤٩.
سعيد بن مسعدة المجاشعى أبو الحسن الأخفش الأوسط ٨٠، ٤٠، ٨٥، ٩٣، ١٨٨، ١٩٦.
السكرى، انظر الحسن بن الحسين بن عبدالله ٩٧.
السكيت، انظر إسحاق بن زيد بن عبدالله.
سكين السميرى ٤٧.
سلام بن أبى خيرة ٢٨.
سلمة بن عاصم ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٨.
السلمى ٣٠.
سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازى ٨٦، ١٦٤.
سليمان بن الأشعث أبو داود ٢٠٨.
سليمان الكلابى ٤٩، ١٩٢.
سليمان بن معبد المروزى أبو داود السنجى ١٩١ - ١٩٢.
سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى الحامض ١٤٨ - ١٤٩.
سليمان بن موسى بن سالم الكلاعى أبو الربيع ١٤٤.
سماك بن حرب ١١٦.
السمعانى، انظر عبدالكريم بن محمد.

السنجارى، انظر محمود بن طاهر بن المظفر.
سهل بن المرزبان أبو نصر ٢٣٧، ٢٧٦.
سهيل بن محمد أبو حاتم السجستانى ٩٣ ـ ٩٦، ١٣، ١٩، ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٧، ٩٧، ١٠٢، ١٥٣، ١٦١، ١٦٣، ١٩١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠.
سيبويه ٢٥، ٥٢، ٦١، ٩٢، ٩٦.
السيد محمد بن السيد حسن، انظر محمد بن السيد حسن.
السيرافى، انظر الحسن بن عبدالله.

ش

الشاطبى، انظر محمد بن على بن يوسف.
الشافعى، انظر محمد بن إدريس.
شبيل بن عزرة بن عمير أبو عمرو ٢٣، ٩، ١٠٧.
شجاع السلمى ١٩٢.
شجاع الكلابى ٤٨.
الشرقى بن القطامى، انظر الوليد بن الحسين بن جمال ١١٥.
الشريف الرضى، انظر محمد بن الحسين بن موسى ١٨٥ ـ ١٨٦.
الشريف المرتضى، انظر على بن الحسين بن موسى.
شعبة (أو أحمد أو عبدالله) بن عياش ابن سالم الأسدى الكوفى أبوبكر ١١٨.
شعبة بن الحجاج ٢٣، ٦٠.
شمر بن حمدويه الهروى أبو عمرو ٩٠ ـ ١٩١، ١٢، ٢٦، ٤٠، ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٨٣، ٩٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٨.
شمس الدين القادرى، انظر محمد بن أبى بكر بن عمر.
الشمشاطى، انظر على بن محمد بن المطهر ١٨٢ ـ ١٨٣.
شيبة بن عثمان القرشى ١٧١.

الشيخ المفيد، انظر محمد بن محمد بن النعمان.
شهاب الدين الأندلسى ٦٥.
شهاب الدين بن الخوبى، انظر محمد بن أحمد بن الخليل.
شهاب الدين القليوبى، انظر أحمد بن أحمد بن سلامة.

ص

الصاحب بن عباد، انظر اسماعيل بن عباد بن العباس ٢٠٦ ـ ٢٠٨.
صاحب العين = الخليل بن أحمد ٥١ ـ ٥٦.
صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمى ٧٧.
صالح الورّاق، انظر إبراهيم بن صالح الورّاق.
الصبحى، انظر محمد بن محمد ٢٥٨.
صحار بن العباس (أو عياش) ٧.
صعوداء، انظر محمد بن هبيرة الأسدى ١٣٨ ـ ١٣٩.
الصغانى، انظر الحسن بن محمد بن الحسن.
الصفدى، انظر خليل بن أيبك.
صفوان بن أميه ١٧٢.
الصقيل أبو الكميت العقيلى ٤٥.

ض

الضمرى، انظر الحسن بن إبراهيم.

ط

الطائى (مجهول) ٤٦.

الطائية (مجهولة) ٤٦ .
الطالقانى ، انظر عمار بن العباس .
الطبرى، انظر محمد بن جرير.
طلحة بن عبيدالله التميمى ١٧١ .
طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ١١٤ .
الطهوى (مجهول) ٤٧ .

ع

عائشة ١٥٤ .
عاصم بن أبى النجود ١١٦ .
عاصم بن بهدلة ١١٨ .
عاصم بن عمر ١٧٢ .
عامر بن عبدالله بن الجراح أبو عبيدة ١٧٢ .
عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الضبى ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١٤٨ .
العامرى ٤٧ ، ٤٩ .
عباد بن حبيب، انظر كسيب العنبرى ٢٨ .
عباد بن العباس الطالقانى أبو الحسن ٨٦، ٢٠٦ .
عباد بن كسيب، انظر كسيب العنبرى العباس (بن عبدالمطلب) ١٧١ .
العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشى ٩٦ ـ ٩٧، ١٩ ، ٧١، ٧٧، ٩٩، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٩٠ .
عبدالباقى بن على بن عبدالمجيد القرشى اليمانى أبو المحاسن الشافعى ١٨ .
عبدالحميد بن هبة الله بن محمد بن أبى الحديد المدائنى ١٤٥ .
عبدالدائم بن مرزوق أبو عمران الفاسى ١٧٥ .
عبدالرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجى ١٠٥ ـ ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٣٧ .

عبدالرحمن بن أبى بكر جلال الدين السيوطى ١٥، ١٩، ٨٥، ١٧٨، ٢١٢ ٢٢٣.
عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن مسك السخاوى ٦٤.
عبدالرحمن بن أحمد الزرقالى ٦٤.
عبدالرحمن بن بزرج ١٨٨، ١٦٠.
عبدالرحمن بن سمرة ١٧٢.
عبدالرحمن بن عبدالأعلى السلمى أبو عدنان ٤٢ ـ ٤٣، ٢٧، ٤٨.
عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى التادلى أبو زيد ٢٢٤.
عبدالرحمن بن عوف الزهرى ١٧١.
عبدالرحمن بن عيسى الهمذانى ١٩٣، ٢٢٢، ٢٣٩.
عبدالرحمن بن محمد الأزدى ٢٤.
عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنبارى ١٩٣.
عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنبارى أبو البركات ١٨.
عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن دوست أبو سعيد ٢٣٧، ١٠٥، ١٣١.
عبدالرحمن بن منصور الكلابى أبو حجار ٤٦.
عبدالرحمن بن نعيم المغربى ٦٦.
عبدالرحمن التادلى، انظر عبدالرحمن بن عبدالعزيز.
عبدالرحيم بن أبى المناقب عبدالله بن أبى المكارم شاكر المعدانى أبو الكرم ٢٢٤.
عبدالرزاق بن همام ١٩١.
عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن على المناوى ٢٣٤.
عبدالسلام بن محمد الجبائى أبوهاشم ١١٣، ١١٤.
عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدرينى أبو محمد ٦٤، ٨٥.
عبدالعزيز بن أحمد بن السيد بن (الـ)مغلس القيسى الأندلسى ٢٤٦.
عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد أبو أحمد الجلودى ١٠٦.
عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين أبو العلاء ٢٤٤.
عبدالعزيز بن عبدالواحد المكناسى ٦٣.

عبدالعزيز الديرينى، انظر عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد.
عبدالعزيز المكناسى، انظر عبدالعزيز بن عبدالواحد.
عبدالغفار الخزاعى، أو محمد بن عبدالغفار ٨١، ٦٩.
عبدالقادر البغدادى، انظر عبدالقادر بن عمر.
عبدالقادر بن عبدالرحمن الجرجانى ٢٣٢.
عبدالقادر بن عمر البغدادى ٢٠.
عبدالقادر التميمى تقى الدين ١٥٣.
عبدالكريم بن محمد السمعانى ١٩٦.
عبداللطيف بن يوسف البغدادى ١٤٣.
عبدالله بن أبى إسحاق الحضرى ٥٠، ٥٧.
عبدالله بن أحمد بن البيطار ١٤.
عبدالله بن أحمد بن الحسين بن الشاماتى ٨٤.
عبدالله بن أحمد بن الخشاب ١٣١، ٢٠٢، ٢٠٣.
عبدالله بن أحمد الميكالى أبو الفضل ٢٣٣، ٢٣٤.
عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمى أبو محمد الإشبيلى ١٨.
عبدالله بن برّى بن عبدالجبار المصرى أبو محمد ٢١٧، ٢١٨.
عبدالله بن جعفر الإصفهانى ١٧١.
عبدالله بن جعفر بن درستويه ١٠٦ ـ ١٠٨، ٢٣، ٥٥، ٨٢، ٨٥، ٩٦، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٨٠، ٢٥٣.
عبدالله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحرانى ١٧٣.
عبدالله بن الحسين بن عبدالله أبو البقاء العكبرى ١٣٢، ١٤٣.
عبدالله بن خليد (خالد) أبو العميثل ١٨٩ ـ ١٩٠، ١٣.
عبدالله بن زمعة ١٧٢ (حاشية ٢).
عبدالله بن سعيد بن أبان الأموى أبو محمد ١١٩ ـ ١٢٠، ٤٨، ٢٠٥.
عبدالله بن سلمان بن حازم المرسى الشافعى إمام الفاضلية أبو محمد ١٧٩.
عبدالله بن الشاماتى، انظر عبدالله بن أحمد بن الحسين.

عبدالله بن طاهر ٢٦، ٤١، ٤٨، ١٢٣، ١٦٨، ١٨٩، ١٩٠.
عبدالله بن عائذ أبو معاذ ١٨٩.
عبدالله بن العباس ٢١ ـ ٢٢، ٧، ٨، ٩، ١٧٢.
عبدالله بن عبدالرحيم بن ثعلب الإصفهانى أبو القاسم ١٤٤.
عبدالله بن عبدالعزيز أبو عبيد البكرى ٣، ٨٤، ٢٦٨.
عبدالله بن عبيدالله بن سريح البخارى أبو عبدالرحمن ٢٣٨.
عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٧٢.
عبدالله بن عياش، انظر شعبة بن عياش ١١٨.
عبدالله بن كثير ٥٠.
عبدالله بن محمد الأشيرى ٩٨.
عبدالله بن محمد بن أحمد بن المعلم العكبرى أبو القاسم ١٦٣.
عبدالله بن محمد بن الحسن بن ناقياء اللغوى أبو القاسم ١٤٣.
عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسى ١٣٢، ١٤٣.
عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن السعدى البسطى ٢١٨.
عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا ٩٦، ١٧٥.
عبدالله بن محمد بن ميكال ١٠١.
عبدالله بن محمد بن هارون التوزى ٨٩ ـ ٩٠، ٦٩، ٧٧، ١٠٢.
عبدالله بن محمد بن هانىء النيسابورى النحوى أبو عبدالرحمن ١٨٨.
عبدالله بن محمشاذ أبوالقاسم ٢٦٠.
عبدالله بن مسلم أبو محمد ٢٥٨ ـ ٢٦٠.
عبدالله بن مسلم بن قتيبة ١٦١ ـ ١٦٥، ١٧، ١٩، ٨٣، ٨٦، ٩٤، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١.
عبدالله بن المعتز ٣١، ٨٢، ١٣٨.
عبدالملك بن حبيب بن سليمان أبو مروان ٢٥١ ـ ٢٥٢.
عبدالملك بن عمير ١١٨.
عبدالملك بن قريب الأصمعى ٧١ ـ ٧٦، ١٣، ١٩، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦،

٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٦٩، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٣، ١٧٤، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١.
عبدالملك بن قطن المهرى أبو الوليد ٢٤٩.
عبدالملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبى ٢٣١ ـ ٢٣٦، ١٥، ٢٠٠، ٢٠٨.
عبدالملك بن هشام بن أيوب الذهلى أبو محمد ٢٤٠.
عبدمناف بن عبدالمطلب أبوطالب ١١١.
عبدالواحد بن أحمد بن القاسم أبو عمر المليحى ٢٢٤.
عبدالواحد بن على الحلبى أبو الطيب اللغوى ١٧٧ ـ ١٧٨، ١٢، ٦٩، ١٥٣.
عبدوس بن حكيم الكاتب أبو مروان ١٩٩.
عبدالوهاب بن إبراهيم العباسى ٥٠.
عبدالوهاب بن حريش (أحمد) أبو مسحل ٤٣ ـ ٤٤، ١٣٦.
عبدالوهاب بن الحسن بن بركات البهنسى المهلبى ٦٢، ٦٣، ٦٥.
العبسى ٤٧.
عبيد بن ذكوان أبو على العسكرى ٩٩.
عبيد بن شرية ٧.
عبيدالله بن أحمد أبوالفتح جخجخ النحوى ١٦، ١٧.
عبيدالله بن أحمد أبوالفضل الميكالى ٢٣١، ٢٣٤.
عبيدالله بن جميل الأشلّ أبو منصور ٢٣٩.
عبيدالله بن محمد بن شهمردان = ؟ أبو محمد الأبهرى ١٩.
العتابى، انظر كلثوم بن عمرو بن أيوب ١٥٩ ـ ١٦٠.
عثمان بن جنى ١٥، ١٠٠، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٧، ٢٥٥.
عثمان بن عفان ١٧١.
عثمان الجعفرى ٤٨.
عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى ١٦٠.

العدبّس الكنانى ٣٨ .
العدوى = ؟ أبو الحسن العدوى، أبو الحسن الأعرابى ٣٢ .
العذرى (مجهول) ٤٧ .
عـرّام ٤٨ .
العريان (ابن أخى أبى عمرو بن العلاء) ٥٠ .
العريان بن عمار، انظر زبان بن عمار ٥٠ ـ ٥١ .
عزير بن الفضل بن فضالة بن الأشعث الهذلى ٤١، ١٩٦ .
العسكرى، انظر الحسن بن عبدالله بن سهل ١٨٣ ـ ١٨٥ .
العصافى ؟ انظر عمر بن محمد بن الهيثم ٢٥٨ .
عصمة بن مالك الفزارى ٣٦ .
عطاء بن أبى رباح ٢٢ .
عطاء بن مصعب الملط ٥٦ .
عطاء السائب ١١٨ .
عطية بن الحارث ٢٤ .
العقيلى، انظر أبو شبل ٣٤ .
عكرمة ٥٠ .
العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل أو الغمر ٣٣ .
عِلاقة بن كرسم ٧ .
على بن أبى طالب ١١٤، ١٧١ .
على بن أبى طلحة الهاشمى ٨، ٢١ .
على بن إبراهيم بن سعيد الحوفى أبو الحسن ٢٤٦ ـ ٢٤٧ .
على بن إسماعيل أبو الحسن الأشعرى ١١٣ .
على بن إسماعيل بن حرب ١٠٣ .
على بن إسماعيل بن سيده ٥، ١٣، ٨٣، ٢٠٤، ٢٥٦ .
على بن جعفر بن على بن القطاع الصقلى أبو القاسم ١٠٧، ٢٠٨، ٢١٧، ٢١٨ .
على بن الحارث البيارى الخرسانى أبو الحسن ٢٢٧ .

على بن الحسن الباخرزى أبو الحسن ٢٣٨ .
على بن حسن بن معاوية ١٧ .
على بن الحسن الهنائى كراع النمل ٢٤١ ـ ٢٤٢ .
على بن الحسين بن محمد الإصفهانى أبوالفرج ١٠٢ ، ١٥٠ .
على بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى ١٨٦ .
على بن مطر ٦٥ .
على بن حمزة البصرى أبو القاسم ١١٠ ـ ١١١ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٣ .
على بن حمزة الكسائى ١١٧ ، ٢٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٨٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ .
على بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الأخفش الأصغر ١٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٥٣ .
على بن عبدالله بن سنان أبو الحسن الطوسى ٢٧ ، ١٢٧ .
على بن عبدالله بن العباس ٢٢ .
على بن عبدالعزيز البغوى المكى أبوالحسن ٨٥ .
على بن عبسى بن على أبوالحسن الرمانى ١١٢ ـ ١١٤ ، ١٠١ .
على بن فضال بن على المجاشعى الفرزدقى القيروانى أبوالحسن ١٨ .
على بن القاسم السنجانى أبوالحسن الخوافى ٥٥ .
على بن المبارك (أو حازم) اللحيانى أبوالحسن ١٢٦ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ٩١ ، ١٢٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ .
على بن المبارك (أو الحسن) أبوالحسن الأحمر ١١٨ ـ ١١٩ ، ٤٤ .
على بن المحسن التنوخى ١٥٤ .
على بن محمد أبوحيان التوحيدى ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ .
على بن محمد بن عبيد بن الكوفى ٥٨ .
على بن محمد بن محمد بن هبة الله النحوى أبو المكارم الوزير ١٣٢ ، ٢٢٦ .
على بن محمد بن محمد العلى ابادى بدرالدين ٢٢٣ .
على بن محمد المدائنى ١١٥ .

على بن محمد بن المطهر العدوى أبوالحسن الشمشاطى ١٨٢ ـ ١٨٣، ٥٥، ٩٩.
على بن المغيرة أبوالحسن الأثرم ٩٠، ١٣٧، ١٧٠.
على بن موسى بن طاووس الحسنى رضى الدين ١٥٨.
على بن يحيى المنجم ١٦٥.
على بن يوسف بن إبراهيم القفطى ١١٨، ١٩٢، ١٩٦، ٢١٩.
عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى أبو الحسين الأشنانى ١٧٧.
عمر بن الخطاب ١٧١.
عمر بن خلف بن مكى الصقلى أبو حفص ٢٤٠، ٢٥٤.
عمر بن شبة ٧٦، ١٣٩.
عمر بن محمد بن أحمد بن عديس البلنسى القضاعى أبو حفص ٦٢، ١٤٣.
عمر بن محمد بن أحمد النسفى أبو حفص ٢٣٥.
عمر بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم العصافى (؟) ٢٥٨.
عمران بن الحسين ١٧٢.
عمرو بن أبى عمرو الشيبانى ١٢٢، ١٢٣.
عمرو بن بحر الجاحظ ٢٥، ٣٧، ٦٧، ٨٠، ١١٠.
عمرو بن العاص ١٧٢.
عمرو بن كركرة الأعرابى أبو مالك ٣٧ ـ ٣٨.
العمرى (مجهول) ٤٧.
العميدى، انظر محمد بن أحمد بن محمد العنبرى ٤٧.
العنسى أبو المستورد ٤٧.
العوام ٤٧.
العوفى، انظر محمد بن محمد بن على عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن قتيبة ١٦٢.
عيسى بن عمر الثقفى ٥١، ٥٧، ٦١، ٦٧، ٧١.
العيشى، انظر محمد بن مصطفى التيروى.

غ

غالب بن الحارث أبوحزام العكلى ٢٨ ـ ٢٩ .
الغزنوى، انظر محمد بن على .
الغزى، انظر محمد بن أحمد غسان ٤٧ .
الغنوى، انظر أبو سوار الغنوى ٣٨ ـ ٣٩ .
غنية أم الحمارس ٤٤ .
غنية أم الهيثم ٤٥ .
الغورى، انظر محمد بن جعفر بن محمد غيلان بن عقبة ذو الرمة ٣٩ .
غيلان بن فروة أبو الجلد ٨، ٢١ .

ف

الفارابى (اللغوى)، انظر إسحاق بن إبراهيم ١٩٧ ـ ١٩٩ .
الفتح بن خاقان ٩٦ .
الفرزدق، انظر همام بن غالب .
الفريرى = ؟ بشير الفريرى .
الفراء، انظر يحيى بن زياد بن عبدالله ١٢٣ ـ ١٢٥ .
الفزارى ٣٦ .
الفضل بن دكين ١٧١ .
الفضل بن محمد بن سهل أبو العباس ١١١ .
الفضل بن محمد بن على البصرى القصبانى أبو القاسم ٢١٧ .
الفهرى، انظر أحمد بن يوسف .
الفهمى ٤٧ .
الفيروز ابادى، انظر محمد بن يعقوب بن محمد .
الفيومى، انظر أحمد بن محمد بن على .

ق

قابوس بن وشمجير شمس المعالى ٢٣٦ .
القاسم بن إسماعيل أبو ذكوان النحوى ٨٩، ٢٤٠ .
قاسم بن أصبغ القرطبى ٢٥٤ .
القاسم الأنبارى، انظر القاسم بن محمد بن بشار ١٤٨ .
قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطى أبو محمد ٢٥٢، ٨٦، ١٦٤ .
قاسم بن سعدان بن عبدالوارث الريى أبو محمد ٢٥٢ .
القاسم بن سلام بن مسكين أبو عبيد ٨١ ـ ٨٧، ١٣، ١٩، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٧، ٥٨، ٦٧، ٦١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٩١، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١ .
القاسم بن على بن محمد الحريرى ٢١٤ .
القاسم بن عيسى أبو دلف العجلى ٦١ .
القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى أبو محمد ١٤٨، ٤٦، ١٣٦ .
القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى أبو الجود ١٠٨ ـ ١٠٩ .
القاسم بن محمد الديمرتى أبو محمد ٢٠٥ ـ ٢٠٦، ١٦٧ .
القاسم بن معن بن عبدالرحمن المسعودى أبو عبدالله ١١٦ ـ ١١٧، ١١، ١٢٧ .
القاضى الإمام الأجلّ ٢٦١ .
قالون ١٦٠ .
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ٩، ٢٢ .
قطرب، انظر محمد بن المستنير ٦١ ـ ٦٧ .
القتيبى (= ابن قتيبة)، انظر عبدالله بن مسلم .
قدامة بن جعفر ٢٢٨ .

القرافى، انظر محمد بن يحيى بن عمر.
قريبة ٤٤ ـ ٤٥ .
القزاز، انظر سعيد بن عثمان بن سعيد ٢٥٦ .
القزاز، انظر محمد بن جعفر ٢٥٠ .
القشيرى ٤٧ .
القضاعى، انظر محمد بن محمد بن إدريس.
القفطى، انظر على بن يوسف بن إبراهيم.
القليبى، انظر موسى بن محمد بن موسى القينى ٤٧ .

ك

الكرنبائى، انظر هشام بن إبراهيم ١٢٩ .
كراع النمل، انظر على بن الحسن الهنائى ٢٤١ ـ ٢٤٢ .
الكسائى، انظر على بن حمزة ١١٧ .
كسيب العنبرى أبو الخنساء، وقيل: عباس بن كسيب أو عباد بن حبيب ٢٨، ٦٠ .
الكفعمى، انظر إبراهيم بن على بن الحسن.
كلاب بن حمزة اللغوى أبو الهيذام العقيلى ١٧٦ .
الكلاعى، انظر سليمان بن موسى.
الكلاعى، انظر محمد بن عبدالغفور.
كلثوم بن عمرو بن أيوب أبو عمرو العتابى ١٥٩ ـ ١٦٠ .
الكميت بن زيد الأسدى ٢٧ .

ل

اللالكائى، انظر هبة الله بن الحسن.
اللحيانى، انظر على بن المبارك ١٢٦ .

اللخمى، انظر إبراهيم بن هبة الله بن على.
اللخمى، انظر محمد بن أحمد بن هشام لزاز أبو فقعس الأسدى ٣٥.
لسان الحمرة، انظر ورقاء بن الأشعر.
لغدة (لغذة، لجدة) الإصفهانى، انظر الحسن بن عبدالله ١٦٦ - ١٦٧.
لقمان بن عامر ١١٥.
الليث بن رافع بن نصر، انظر الليث بن المظفر بن نصر ١٥٩.
الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ٢٠٥.
الليث بن المظفر بن نصر بن سيار ١٥٩، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٥٢، ٥٧، ١١٦، ١٨٩.

م

المازنى، انظر بكر بن محمد ٩٢.
مالك بن أنس ٨١.
مالك بن عبدالرحمن بن المرحّل الأنصارى أبو الحكم ١٤٥.
المبارك بن محمد بن الأثير ٢٤٨.
مبتكر الكلابى ٤٨.
المبرد، انظر محمد بن يزيد ٩٨.
المتلمس، انظر جرير بن عبدالمسيح بن عبدالله.
المتنبى، انظر أحمد بن الحسين بن الحسن.
المتيم الإفريقى، انظر محمد بن أحمد بن محمد ٢٠٩.
مجالد بن سعيد ١١٥.
مجاهد بن جبر أبو الحجاج ٢٢، ٩، ٥٠.
مجد الدين الفيروز ابادى، انظر محمد بن يعقوب.
مجمع بن محمد بن أحمد المسكنى النحوى ١٤٣.
محارب ٤٨.

المحاملى أبو الحسين ١٨١ .
المحبى ، انظر محمد بن فضل الله بن محب الله .
المحلى ، انظر محمد بن على .
محمد بن آدم بن كمال أبو المظفر الهروى ٣٢٧ ، ٨٤ ، ١٣١ ، ١٦٤ .
محمد بن أبان بن (الـ)سيد بن أبان اللخمى أبو عبدالله الأندلسى ، أيضا أبو القاسم أحمد بن أبان ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، ١٣ .
محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الحنفى الرازى أبو عبدالله زين الدين ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
محمد بن أبى بكر بن عمر الأنصارى القادرى شمس الدين ٦٥ .
محمد بن أبى جعفر المنذرى أبو الفضل ١٩٤ ـ ١٩٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
محمد بن أحمد أبو الحسن المزنى ٢٠٦ .
محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور ٢٠١ ـ ٢٠٥ ، ٥ ، ١١ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
محمد بن نصر الباقلانى أبو نصر ١٩٨ .
محمد بن أحمد بن إسحاق أبو الطيب الوشاء ١٧٥ .
محمد بن أحمد بن جعفر أبو جعفر ٢٦٠ .
محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريقى ٢٦٠ .
محمد بن أحمد بن حمزة الاسكندرانى ١٥٣ .
محمد بن أحمد بن الخوبى شهاب الدين ١٤٥ .
محمد بن أحمد (أو محمد) بن عبدالله الكاتب أبو عبدالله المفجع ١٧٥ ـ ١٧٦ ، ٢٥٨ .
محمد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى الأندلسى الأعمى أبو عبدالله ١٤٥ .
محمد بن أحمد بن الغندجانى أبو الندى ٢٢٧ ، ٢٣٧ .
محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن ١٤٧ ، ١٧٤ ، ٢٥٦ .

محمد بن أحمد البهوتى ١٠٤ .
محمد بن أحمد الحافظ الذهبى ٥٦ .
محمد بن أحمد الحنفى ، انظر محمد بن أحمد بن نجم الدين .
محمد بن أحمد بن مطرف ١٦٣ .
محمد بن أحمد بن محمد أبو سعيد العميدى ١٩٣ .
محمد بن أحمد بن محمد المغربى المتيم الإفريقى أبو الحسن ٢٠٩ .
محمد بن أحمد بن نجم الدين بن جمال الدين الحنفى ٢٢٣ .
محمد بن أحمد بن هشام اللخمى أبو عبدالله ١٠١ ، ١٤٣ ، ٢٥٤ .
محمد بن إدريس الشافعى ٨١ .
محمد بن إسحاق الأهوازى أبوبكر ١٩٩ .
محمد بن إسحاق بن النديم البغدادى أبو الفرج ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١٨٠ .
محمد بن إسماعيل البخارى ٦٨ ، ٢٥٠ .
محمد بن أغلب المرسى ٨٥ .
محمد بن بكر البسطامى ١٩٩ ـ ٢٠٠ .
محمد بن تميم البرمكى اللغوى أبو المعالى ٢٤٤ ، ٢١٧ .
محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر ٨ ، ٢٢ ، ٦٨ .
محمد بن جعفر بن أحمد التميمى القيروانى القزاز أبو عبدالله ٢٥٠ ، ٦٢ ، ١٥٥ .
محمد بن جعفر بن محمد الغورى أبو سعيد ١٩٩ .
محمد بن جعفر بن محمد الهمزانى أبو الفتح ابن المراغى ١٨٠ ـ ١٨١ ، ٥٥ .
محمد بن الجهم ١٥٠ .
محمد بن حبيب أبو جعفر ٩٠ ـ ٩٢ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ١٣٩ .
محمد بن الحجاج بن نصر الأنبارى ٣١ .
محمد بن الحسن بن دريد ١٠١ ـ ١٠٥ ، ٣ ، ٥ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ .

محمد بن الحسن بن دينار الأحول أبو العباس ١٣٨، ١٣، ٧١.
محمد بن الحسن بن رمضان، انظر الحسن ابن محمد ١٠٩.
محمد بن (الـ)حسن بن سباع بن الصائغ الدمشقى الجذامى شمس الدين أبو عبدالله ٢٢٢.
محمد بن الحسن بن عبدالله أبوبكر الزبيدى ٢٥٤ ـ ٢٥٥، ١٧، ١٨، ٥٣، ٥٥، ٢٥٢.
محمد بن الحسن بن كيسان ٢٥٦.
محمد بن الحسن بن محمد (مجهول) ١٤٠.
محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقانى مهذب الدين ٢٠٥.
محمد بن الحسن (أو الحسين) بن المظفر البغدادى الحاتمى أبو على ١٨٢، ١٩.
محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرىء أبوبكر مقسم ١٥٨ ـ ١٤٦.
محمد بن الحسين بن عمر اليمنى ١٧، ١٢٢.
محمد بن الحسين بن العميد ١٩٦، ٢٠٦.
محمد بن الحسين بن موسى العلوى أبو الحسن الشريف الرضى ١٨٥ ـ ١٨٦.
محمد بن خالد المخزومى = ؟ أحمد بن خالد ٣٣.
محمد بن زهير السعدى ١١٨.
محمد بن زياد بن الأعرابى ١٢٧ ـ ١٢٩، ١٩، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٨٤، ١١٥، ١١٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٠، ١٩٦، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٦١.
محمد بن السائب الكلبى ٢٤.
محمد بن السرى بن سهل بن السراج أبوبكر ١٠١، ١٩٩، ٢٠١، ٢٣١، ٢٥٣.
محمد بن سعد بن عوف، انظر محمد بن هشام بن عوف.
محمد بن سلام أبو عبدالله الجمحى ٨٧ ـ ٨٨، ١٦، ١٦٥.
محمد بن سهل بن المرزبان الكرخى ٢٣٧.
محمد بن السيد حسن بن السيد على ٢٢٣.
محمد بن سيرين ٥٠.

محمد بن الطفيل ١١٨ .
محمد بن الطيب الفاسى ١٤٥ .
محمد بن العباس بن محمد أبو عبدالله اليزيدى ١٧٣ .
محمد بن عبدالله بن عاصم التميمى حزنبل أبو عبدالله ١١١ .
محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاضى عجلون ٦٥ .
محمد بن عبدالله بن مسرة ٢٥٥ .
محمد بن عبدالله خطيب القلعة الفخرية أبو عبدالله ، المسمى بالخطيب الإسكافى ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، ٥٥ .
محمد بن عبدالله الكرمانى الوراق أبو عبدالله ٥٥ .
محمد بن عبدالله اليوسفى الكاتب أبو الطيب ١٦ ـ ١٧ .
محمد بن عبدالخالق أبو الوازع الخراسانى ١٩٠ ، ٢٦ ، ١٩٦ .
محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوى ١١٧ .
محمد بن عبدالغفار الخزاعى ٨١ .
محمد بن عبدالغفور الكلاعى أبوالقاسم ١٣٢ ، ١٤٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٦ .
محمد بن عبدالواحد أبو عمر الزاهد ١٥٤ ـ ١٥٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ .
محمد بن عبدالوهاب الجبائى أبو على ١١٠ ، ١١٣ .
محمد بن عثمان بن مسبح أبوبكر الجعد الشيبانى ١٧٤ ـ ١٧٥ ، ١٤٢ .
محمد بن عثمان الذهبى أبو عبدالله ١٨ .
محمد بن عزيز السجستانى أبوبكر ١٢ .
محمد بن على أبو عبدالله ٢٦٠ .
محمد بن على الأدفوى أبوبكر ٢٤٦ .
محمد بن على بن إبراهيم بن زريق ٦٣ ـ ٦٤ .
محمد بن على بن الخضر بن عساكر الغسانى المالقى أبو عبدالله ٢٢٦ .
محمد بن على بن سعيد بن سمكة القمى ١٩٦ .

محمد بن على بن عمر أبو منصور (بن) الجبان ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، ١٤٣ .
محمد بن على بن محمد أبو سهل الهروى ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
محمد بن على بن يوسف رضى الدين الشاطبى أبو عبدالله ٢٢١ .
محمد بن على الغزنوى أبو الفوائد ١٤٣ .
محمد بن على المحلى ١٧ .
محمد بن على النملى ٧٧ .
محمد بن عمر بن أحمد المدينى الإصفهانى أبو موسى ٢٢٦ .
محمد بن عمر بن خالد جمال (الدين) القرشى أو القَرْشى الجمالى أبو الفضل ٢٢٠ .
محمد بن عمر الواقدى ٢٤٩ .
محمد بن عمران المرزبان ١٧ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ٢٣٥ .
محمد بن عيسى العطار ١٤٢ .
محمد بن فضل الله بن محب الله المحبى ٢٣٤ .
محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيناء ٩٠ .
محمد بن قاسم بن عزرة الأزدى ٢٦١ .
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبار أبوبكر ١٥١ ـ ١٥٤ ، ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ .
محمد بن كناسة أبو يحيى ٢٧ ، ١٢٠ .
محمد بن محمد بن إدريس القضاعى أبوبكر ١٠٤ ، ١٤٤ .
محمد بن محمد بن جعفر بن لنكك البصرى ١١١ ، ١٧٦ .
محمد بن محمد بن جعفر بن المُشْتَمِل (؟) .
المرى البليانى أبو عبدالله ١٤٥ .
محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالله أبو الوليد ٢٥٤ .
محمد بن محمد بن شرف الدين الزراعى ٦٣ .
محمد بن محمد بن على الطالقانى أبو سهل الأنمارى ٢٦٠ .
محمد بن محمد بن على العوفى أبو الفتح ١٢ .
محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد أبو عبدالله ١١٤ ، ١٨٦ .

محمد بن محمد الصبحى أو الصنجى أو الصبيحى أبو عبدالله ٢٥٨ ، ٩٨ .
محمد بن محمد الغزى أبو البركات ٩١ .
محمد بن محمد مرتضى الزبيدى محب الدين أبو الفيض ٣، ٥، ١٢، ٢٠ .
محمد بن محمد المفجع ، انظر محمد بن أحمد بن عبدالله .
محمد بن مخلد بن حفص الدورى العطار أبو عبدالله ١٧٩ .
محمد بن المستنير قطرب ٦١ ـ ٦٧، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٥٧، ١٢٩، ١٥٣، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٥٠ .
محمد بن مصطفى الوانى المسمى بوانقولى ٢٢٣ .
محمد بن المعلى الأسدى الأزدى البصرى أبو عبدالله ١١١ ـ ١١٢ .
محمد بن مكرّم بن على بن منظور الخزرجى أبوالفضل ٣، ١٢، ١٩، ٢٠، ٧٧، ٩٧ .
محمد بن المنتصر أبو عبدالله ٢٦٠ .
محمد بن ناصر بن محمد السلامى البغدادى أبو الفضل ٢٢٦ .
محمد بن نصر الله بن عنين ١٠٣ .
محمد بن هبيرة الأسدى أبو سعيد صعوداء ١٣٨ ـ ١٣٩، ٣١، ٨٢، ١٣٦ .
محمد بن هشام (وقيل سعد) بن عوف أبو محلم الشيبانى ٤٢، ٤٠، ٧٦، ١١٨ .
محمد بن الهيصم أبو عبدالله ٢٦٠ .
محمد بن الوليد الزبيدى ٢٣ .
محمد بن يحيى أبوبكر الصولى ١٧، ١١١، ١٣٩، ١٧٣، ١٧٧ .
محمد بن يحيى بن أبى عباد النديم أبو جعفر ١٦٦، ١٩٩ .
محمد بن يحيى بن عمر القرافى المصرى بدر الدين ٢٢٣ .
محمد بن يزيد الثمالى الأزدى أبو العباس المبرد ٩٨، ١٣، ٧٠، ٧٧، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٠، ١٧٤، ١٩٤ .
محمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين أبو الطاهر الفيروز ابادى ١، ٢، ٣، ١٩، ٢٠، ٦٢، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤ .

محمد بن يوسف بن أبى سعيد السيرافى ٣٥ .
محمد مرتضى الزبيدى، انظر محمد بن محمد مرتضى .
محمود بن أبى بكر بن حامد الأرموى سراج الدين ٢٠٤ .
محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى تاج الدين ٢٠٤، ٢١٨، ٢٣٤ .
محمود بن أحمد بن محمود الزنجانى أبو الثناء ٢٢٠ .
محمود بن طاهر بن المظفر السنجارى ١٦٥ .
محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى جار الله ٢، ٢٠٤ .
المدائنى، انظر على بن محمد مدرك الجعفرى، وقيل: الكلابى ٤٦، ٤٨، ١٩٢ .
المدلجى ٤٧ .
مرتضى الزبيدى، انظر محمد بن محمد مرتضى .
المرزبانى، انظر محمد بن عمران .
المرزوقى، انظر أحمد بن محمد بن الحسن ٢٣٠ ـ ٢٣١ .
المرّى ٤٧ .
المزنى ٤٧ .
المزنى، انظر إسماعيل بن يحيى .
مسافر بن الحسن أبو الحسن ٢٣٦ .
مسعود بن فيد أبو صالح الفزارى ٣٦ .
المسكنى، انظر مجمع بن محمد بن أحمد المسور بن مخرمة الزهرى ١٧١ .
المطرز، انظر محمد بن عبدالواحد ١٥٤ ـ ١٥٩ .
المطرزى، انظر ناصر بن عبدالسيد .
المطلب بن ربيعة ١٧٢ .
معاذ بن عمار بن عريان ٥٠ .
المعافى بن زكرياء الجريرى ١٧٤ .
معاوية (بن أبى سفيان) ١٧٢ .
معروف الأعرابى = ؟ معروف الدارمى = ؟ معروف الحنظلى ٤٧ .
المعرى، انظر أحمد بن عبدالله أبو العلاء .

معمر بن المثنى أبو عبيدة ٦٧ ـ ٧١، ٩، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٥٦، ١٧٣، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٥٦، ٢٦١.
معن بن سوادة ٤٨.
المفجع، انظر محمد بن أحمد بن عبدالله ١٧٥ ـ ١٧٦.
المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب ١٣٩ ـ ١٤١، ٥٤، ١٠٣، ١٢٩، ١٥٠، ٢٦١.
المفضل بن محمد أبو المحاسن التنوخى ١٧ ـ ١٨.
المفضل بن محمد بن يعلى الضبى أبو العباس ١١٥ ـ ١١٦، ٥٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ١٢١، ١٢٧، ١٣٨.
المفضل الضبى، انظر المفضل بن محمد بن يعلى ١١٥ ـ ١١٦.
مكوزة الأعرابى ٣٩ ـ ٤٠، ٦٠.
المكى ٤٧.
مكى بن أبى طالب خاموش بن محمد القيسى أبو محمد ٢٥١.
ملا حسن (بن عبدالقادر تقى الدين التميمى) ١٥٣.
المليحى، انظر عبدالواحد بن أحمد المنتجع ٢٨.
منذر بن سعيد البلوطى ٥٣.
المنذرى، انظر محمد بن أبى جعفر ١٩٤ ـ ١٩٥.
منصور بن سهل بن محمد بن المرزبان الحاسب ١٩، ٧٦.
منقذ الغنوى ٤٩.
منية الكاتبة ١٧٥.
مهدى بن أحمد النيسابورى أبو القاسم الخوافى ٢٣٨ ـ ٢٣٩، ١٩٣.
المهرى، انظر عبدالملك بن قطن ٢٤٩.
مؤرج بن عمر بن الحارث السدوسى العجلى ٦٠، ١٨، ٥٢، ٥٤.
موسى بن حزنبل ٩.

موسى بن محمد بن موسى القليبى ٦٥ .
موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقى ٣، ٦٠، ٧٤، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٩، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨ .
الميدانى، انظر أحمد بن محمد بن أحمد ميمون بن حفص أبو توبة النحوى ١٢٥ .
مية (محبوبة ذى الرمة) ٣٩ .

ن

الناشرى، انظر عثمان بن عمر بن أبى بكر.
ناصر بن عبدالسيد المطرزى ١٣٢ .
ناصر بن منصور البستى الغزال اللغوى ٨٧ .
الناصر الكبير، انظر الحسن بن على بن الحسن .
نافع بن الأزرق ٨، ٢٠ .
النجرانى ٤٧ .
النجيرمى، انظر إبراهيم بن عبدالله ٢٤٣ - ٢٤٤ .
النحاس، انظر أحمد بن محمد بن إسماعيل ٢٤٢ - ٢٤٣ .
النخّار بن أوس العذرى ٧ .
النديم، انظر محمد بن يحيى بن أبى عباد ١٦٦ .
النضر بن شميل بن خرشة التميمى ٥٨ - ٥٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٨٢، ٨٤، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٨ .
نصر بن عاصم الليثى ٥٠ .
نصر بن على الجهضمى ٥٤ .
نصر بن قعين النصر (الغنوى ؟)، وقيل دهمج بن محرز ٣١، ١٥٧ .
نصر بن يوسف ١١٩ .
نصر الغنوى، انظر نصر بن قعين ٣١ .
نصيب بن رباح أبو محجن ٣٧ .

نصير بن يوسف بن أبى نصير الرازى النحوى أبو المنذر ١٨٩ .
النظام، انظر إبراهيم بن سيار النظام .
النعمان بن ثابت أبو حنيفة ١١٦ .
نفطويه، انظر إبراهيم بن محمد بن عرفة ١٤٩ ـ ١٥١ .
النمرى ٤٧ .
النميرى = ؟ سكين النمرى ٤٧ .
النميرى، انظر أيضا أبو السفاح ٤٦ .
النهرى ٤٧ .
نهشل بن زيد أبو خيرة ٢٨، ١٠، ١١، ٣٢، ٣٤، ٥٨، ١٩٦ .

هـ

هارون بن زكرياء أبو على الهجرى ٢٤٠ .
هبة الله بن الحسن اللالكائى أبو القاسم ١٥١ .
الهجيمى، انظر هداب الهجيمى وأبو الحسين الهجيمى ٣٣ .
هداب الهجيمى ٣٣ .
الهذيلى (مجهول) ٢٥٧، ٧٠، ٧٤، ٧٨ .
هرم بن زيد الكلبى ٤٦ .
الهروى، انظر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ٢٢٤ ـ ٢٢٦ .
هشام بن إبراهيم أبو على الكرنبانى ١٢٩ .
هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر ١٢٠، ١١٥ .
الهلالى (مجهول) ٤٧ .
الهمدانى (مجهول) ٤٧ .
هند بنت أبى هالة التميمى ١٥٤ .
الهوازنى (مجهول) ٤٦ .
الهيثم بن عدى أبو عبدالرحمن ١٢٠، ١١٨، ١٩١ .

و

الوادعى (مجهول) ٤٧ .
الواقدى، انظر محمد بن عمر.
واقع السلمى ١٩٢ .
الوالبى، انظر أبو الخرقاء الوالبى ٣٢ .
وانقولى، انظر محمد بن مصطفى الوانى .
ورد بن حاكم أبو عدنان، انظر عبدالرحمن بن عبدالأعلى ٤٢ .
ورقاء بن الأشعر لسان الحمرة ٧ .
الوزير المغربى، انظر الحسين بن على بن محمد ٢٤٥ ـ ٢٤٦ .
الوشاء، انظر محمد بن أحمد بن اسحاق ١٧٥ .
الوليد بن الحسين بن جمال أبو المثنى الشرقى بن القطامى ١١٥، ٩ .

ى

ياقوت بن عبدالله الرومى الحموى ٢، ٣، ١٤، ١٨، ١٤٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٨ .
يحيى بن آدم ١١٨ .
يحيى بن أحمد الفارابى أبو زكرياء ٢٣٨ .
يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء ١٢٣ ـ ١٢٥، ٢٦، ٣٦، ٤٨، ٤٩، ٥٧، ٨٥، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٩، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٥٦، ٢٦٠ .
يحيى بن سعيد بن أبان الأموى ١١٩ .
يحيى بن سلام (أو سلام) ٢٤٩ .
يحيى بن عدى ١١٣ .
يحيى بن على بن محمد بن إبراهيم بن الطحان الحضرمى أبوالقاسم ١٧ .
يحيى بن على الخطيب التبريزى ٨٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ٢١٦ .
يحيى بن على المنجم ١٧٦ .
يحيى بن القاسم الأسدى أبو بصير ١٠ .

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدى ٥٠، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٥.
يحيى بن محمد بن هبيرة عون الدين ١٣٢.
يحيى بن معطى بن عبدالنور النحوى ١٠٣، ٢١٨.
يحيى بن ميسرة الكلابى ٤٨.
يحيى بن نجيم بن معاوية بن زمعة ٨٠ ـ ٨١.
يحيى بن يعمر ٥٠.
يزيد بن عبدالله بن الحر أبو زياد الكلابى ٣٩، ٤٥، ١٣٧.
يزيد بن معاوية ٧.
يزيد بن هارون ١١٥.
يعقوب بن أحمد النيسابورى أبو يوسف ٢٣٩.
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ١٢٩ ـ ١٣٦، ١٣، ١٩، ٤٤، ٥٧، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١.
يعقوب بن محمد الزهرى ١٢٨.
يعقوب بن مسلمة الأسدى ٤٨.
اليمان بن أبى اليمان الضرير أبو بشر البندنيجى ١٧٠ ـ ١٧١، ٢، ١٦٢.
اليمنى (مجهول) ٤٧.
اليمنى، انظر محمد بن الحسين بن عمر.
يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقى الحافظ اليغمورى ١٧.
يوسف بن الحسين بن عبدالله السيرافى ٨٣، ١٠١، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٨٥، ٢٢٧.
يوسف بن عبدالله الزجاجى الجرجانى أبوالقاسم ٢٢٧ ـ ٢٢٨، ٨٣، ١٤٢.
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيرمى السعرتى ٢٤٦.
اليوسفى الكاتب، انظر محمد بن عبدالله.
يونس بن حبيب أبو عبدالرحمن ٥٧ ـ ٥٨، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٥٠، ٦٧، ٧١.

٢ ـ أسماء الكتب

أ

كتاب الآباء والأمهات (الأحول) ١٣٨ .
كتاب الآباء والأمهات (على بن حمزة) ١١١ .
كتاب الآبار (أبو عبيدة) ٧١ .
كتاب الآفق (ابن خالويه) ١٧٩ .
كتاب الإبانة (الديمرتى)٢٠٦ .
كتاب الإبانة والتفهيم، أيضا: شرح باسم الله الرحمن الرحيم (الزجاج) ١٠١ .
كتاب الإبدال (أبو الطيب اللغوى) ١٧٨ .
كتاب فى الإبدال (ابن السكيت) انظر كتاب القلب ١٣٣ .
كتاب الإبدال (أبو عبيدة) ٦٩، ١٣٣ .
كتاب الإبدال والمعاقبة (الزجاجى) ١٠٥ .
كتاب إبطال الأضداد (ابن درستويه) ١٠٧ .
كتاب إبطال القلب (ابن درستوية) ١٠٧ .
كتاب الإبل (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الإبل (أبو حاتم السجستانى) ٩٤ .
كتاب الإبل (أبو زياد الكلابى) ٣٩ .
كتاب الإبل (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب الإبل (أبو السمح) ٣١ .
كتاب الإبل (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الإبل (أبوعمرو الشيبانى) ١٢٣ .
كتاب الإبل (أبو نصر الباهلى) ٨٨ .

كتاب الإبل (الأصمعى) ٧٤ .
كتاب الإبل (الرياشى) ٥٧ .
كتاب الإبل (نصر بن يوسف) ١١٩ .
كتاب الإبل (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب الإبل والشاء (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب الإبل والغنم (أبو عكرمة الضبى) ١٣٦ .
كتاب الإبل ونتاجها (أبو على القالى) ٢٥٤ .
كتاب الأبناء (ابن السكيت) ١٣٥ ، ١٣٤ .
كتاب أبنية الأفعال (أبو منصور بن الجبان) ٢٢٩ .
كتاب فى الأبواب (أبو خالد) ٣٤ .
كتاب الأبواب (الأصمعى) ٧٣ .
أبواب اللبن والشراب (لمجهول)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
كتاب الأبيات (أبو زيد الأنصارى)) . ٨ .
كتاب الأبيات (أبو سعيد الضرير) ١٦٨ .
كتاب الإتباع (أبو الطيب اللغوى)، أيضا : لطيف الإتباع ١٧٨ ، ١٢ .
كتاب إتباع (؟) الأموات (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب الإتباع والمزاوجة (ابن فارس) ٢١٢ .
كتاب فى اتفاق الألفاظ والمعانى (ابن درستويه) ١٠٧ .
كتاب الإجازات (ابن طاووس) ١٥٨ .
كتاب أجزاء القرآن (الدورى) ١٦٠ .
كتاب الأجناس (ابن السكيت) ١٣٤ .
كتاب الأجناس (أبو نصر الباهلى) ٨٨ .
كتاب الأجناس (الأصمعى) ٧٣، ٨٨، ١٦٩ .
كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى (لمجهول) ٨٦ .
كتاب أحاسن كلم النبى (الثعالبى) ٢٣٦ .

كتاب احتجاج القراء (المبرد)، انظر أيضا كتاب إعراب القرآن ٩٨.
كتاب الأحجار (الصاحب بن عباد)، أيضا: كتاب الحجر ٢٠٨.
كتاب أحكام القرآن (عباد بن العباس) ٢٠٦.
كتاب الأخبار (المازنى) ١٦.
كتاب أخبار العرب (أبو عمر الزاهد) ١٥٨.
أخبار علماء الكوفة (ابن أخى الشافعى) ١٧.
كتاب أخبار قريش (عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢.
كتاب فى أخبار القضاة (أبو هلال العسكرى)، أيضا: كتاب من احتكم من الخلفاء ١٨٥.
أخبار قضاة بغداد (الشريف الرضى) ١٨٦.
أخبار المصحفين (أبو أحمد العسكرى) ١٨٢.
أخبار النحويين (أبو سعيد السيرافى) ١٨.
أخبار النحويين، أو: كتاب فى طبقات النحاة واللغويين (اليمنى) ١٧.
كتاب الأخبار والتمييز (الرمانى) ١١٤.
كتاب الأخبية (والبيوت) (الأصمعى)، انظر كتاب الدارات ٧٥.
كتاب اختصار الزاهر (لابن الأنبارى، اختصار خطاب بن يوسف) ١٥٢.
اختصار الزاهر (لابن الأنبارى، اختصار الزجاجى) ١٠٥، ١٥٢.
اختصار الصحاح (للجوهرى، اختصار الجواليقى) ٢١٨.
اختصار الصحاح (للجوهرى، اختصار العيشى) ٢٢٤.
كتاب اختصار الغريب المصنف لأبى عبيد (للوزير المغربى) ٢٤٦، ٨٣.
اختصار كتاب العين (للخليل، اختصار الزبيدى) انظر مختصر كتاب العين ٥٥.
كتاب اختلاف تأويل الحديث (ابن قتيبة)، انظر تأويل مختلف الحديث ١٦٤.
اختصار المجازات النبوية (للشريف الرضى، اختصار الكفعمى) ١٨٦.
كتاب اختيار فصيح الكلام (ثعلب)، انظر كتاب الفصيح ١٤١.
الاختيارات من كتاب أبى عمر الزاهد فى الحديث (ابن طاووس) ١٥٨.
إخراج ما فى كتاب العين من الغلط (المفضل بن سلمة)، انظر الرد على الخليل ١٤٠.

إخراج نكت كتاب سيبويه (الزيادى) ٩٣ .
أخلاق الوزيرين (أبو حيان التوحيدى)، أيضا: مثالب الوزيرين ٢٠٦ .
كتاب الأدب (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب أدب الجدل (الرمانى) ١١٤ .
كتاب أدب الكاتب (ابن قتيبة) ١٦٢، ١٦٩، ١٩٦ .
كتاب الإدعاء (أبو عبيدة)، انظر أيضا: كتاب أدعية العرب ٦٩ .
أدعية العرب (أبو عبيدة)، ويقال له أيضا: كتاب الإدعاء ٦٨ .
كتاب أدلة التوحيد (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأدوات (؟) (الأزهرى) ٢٠٤ .
كتاب الإرادة (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأراكة (أبو الهيذام العقيلى) ١٧٦ .
أرجوزة فى الألغاز (أبو الهيذام العقيلى) ١٨٦ .
أرجوزة فى شرح ملاحن ابن دريد (القضاعى) ١٠٤ .
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (أو: معجم الأدباء) (ياقوت) ١٨ .
رسالة الإرشاد فى أحوال الصاحب بن عباد (القضاعى) ٢٠٧ .
كتاب الأرضين والجبال والأودية (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار (سعدان بن المبارك) ١٢٦ .
كتاب الأزمنة (ابن درستويه) ١٠٧ .
كتاب الأزمنة (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الأزمنة (قطرب) ٦٧، ١٩٦ .
كتاب الأزمنة والأمكنة (المرزوقى) ٢٣٠ .
أساس البلاغة (الزمخشرى) ٢ .
كتاب الأسباب (الرمانى) ١١٤ .
كتاب استحقاق الذم (الرمانى) ١١٣ .
كتاب إستخراج الألفاظ (من الأخبار) (ثعلب) . أيضا: كتاب الألفاظ ١٤٦، ١٥ .
استدراك على إصلاح المنطق (لابن السكيت، استدراك الزجاجى) ١٠٥، ١٣١

الاستدراك على الخليل (المفضل بن سلمة)، انظر الرد على الخليل ١٤٠.
الاستدراك على الخليل (فى كتاب العين) (ابن دريد) ١٠٣، ٥٥.
كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل (أبو تراب) ١٩٢، ٥٤.
استدراك على كتاب العين (للخليل، استدراك مؤرج السدوسى) ٦٠، ٥٤.
الاستدراك على كتاب العين (نصر بن على الجهضمى) ٥٤.
استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين (الزبيدى) ٢٥٥، ٥٥.
كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل (ابن المراغى) ١٨١، ٥٥.
كتاب الاستواء (ابن الحداد) ٢٤٩.
كتاب الاستيعاب (ابن الحداد) ٢٤٩.
كتاب الأسد (ابن خالويه)، انظر كتاب فى أسماء الأسد ١٨٠.
أسرار البلاغة (عبدالقاهر الجرجانى) ٢٣٢.
أسرار اللغة العربية وخصائصها (الثعالبى) ٢٣٣.
إسفار كتاب الفصيح (لثعلب، تأليف أبى سهل الهروى) ٢٤٧، ١٤٣.
كتاب فى أسماء الأسد (ابن خالويه)، أيضا: كتاب الأسد ١٨٠.
كتاب أسماء الأسد (أبو سهل الهروى) ٢٤٨.
كتاب فى أسماء الأماكن (الأسود الغندجانى) ٢٣٨.
كتاب أسماء الأيام (أبو زيد الأنصارى) ٧٩.
أسماء بقايا الأشياء (أبو هلال العسكرى)، انظر المعجم فى بقايا الأشياء ١٨٥.
كتاب أسماء الخمر (الأصمعى) ٧٦.
كتاب أسماء الخمر وعصيرها (ابن رمضان) ١٠٩.
أسماء الخيل (أبو عبيدة)، انظر كتاب الخيل ٦٩.
كتاب أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها (الأسود الغندجانى)، انظر كتاب الخيل ٢٣٧.
كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها (ابن الأعرابى) الجواليقى ١٢٨، ٢٧٢.
كتاب أسماء الدواهى عند العرب (المبرد) ٩٨.
أسماء رسول الله (ابن فارس)، انظر تفسير أسماء النبى ٢١٣.

رسالة فى أسماءالريح (ابن خالويه)، أيضا: كتاب الريح ١٨٠.
كتاب أسماء السحاب (الأصمعى) ٢٦٨.
كتاب أسماء السحاب والرياح والأمطار (الزيادى) ٩٣.
كتاب أسماء السيف (أبو سهل الهروى) ٢٤٨.
كتاب أسماء سيوف العرب ومشهورها (ابن الكلبى) ١٢٠.
كتاب أسماء القداح (الأصمعى)، انظر كتاب الميسر ٧٥.
كتاب أسماء الله الحسنى (ابن خالويه) ١٨٠.
كتاب أسماء الله وصفاته (الصاحب بن عباد)، أيضا مختصر أسماء الله ٢٠٨.
كتاب الأسماء والصفات (أبو هلال العسكرى)، انظر أيضا كتاب التلخيص ١٨٤.
كتاب الأسماء والصفات (لله) (الرمانى) ١١٣.
كتاب الأسنان (أبو عبيدة) ٧٠.
كتاب أسنان الجزور (ابن الكلبى) ١٢٠.
أسنان الجزور (أبو عبيدة)، انظر أيضا أعشار الجزور ٧١.
إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين (عبدالباقى بن عبدالمجيد) ١٨.
كتاب الأشباه (الأحول) ١٣٨.
كتاب الاشتقاق (ابن خالويه) ١٧٩.
كتاب الاشتقاق (ابن دريد)، أيضا: اشتقاق أسماء القبائل ١٠٤، ٣، ١٣، ١٠٢.
كتاب الاشتقاق (ابن السراج) ١٠١.
كتاب الاشتقاق (ابن قتيبة) ١٦٢.
كتاب الاشتقاق (الأخفش الأوسط) ٨٠، ٢٦٨.
كتاب الاشتقاق (الأصمعى) أو اشتقاق الأسماء ٧٢، ١٣، ١٩٦.
كتاب الاشتقاق (الرمانى) ١١٢.
كتاب الاشتقاق (الزجاج) ٩٩.
كتاب الاشتقاق، أو: كتاب اشتقاق الأسماء (قطرب) ٦٦، ١٩٦.
كتاب الاشتقاق (المبرد) ٩٨، ١٣.
كتاب الاشتقاق (محمد بن محمد الصبحى)، انظر كتاب الاشتقاق وشرح الصفات ٢٥٨.

كتاب الاشتقاق (المفضل بن سلمة) ١٤٠ .
كتاب الاشتقاق (النحاس) ٢٤٢ .
كتاب اشتقاق الأسماء (أبو نصر الباهلى) ٨٨ .
اشتقاق الأسماء (الأصمعى)، انظر: كتاب الاشتقاق ٧٢ .
كتاب اشتقاق الأسماء (الزجاجى) ٢٢٨ .
اشتقاق الأسماء (قطرب)، انظر: كتاب الاشتقاق ٦٦ .
كتاب فى اشتقاق الأسماء (المهرى) ٢٤٩ .
كتاب اشتقاق أسماء البلدان (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب اشتقاق خالويه (ابن خالويه) ١٨٠ .
كتاب اشتقاق أسماء الرياحين (الزجاجى)، انظر أيضا: كتاب اشتقاق الأسماء، وكتاب الرياحين ٢٢٨ .
اشتقاق أسماء القبائل (ابن دريد)، انظر: كتاب الاشتقاق ١٠٤ .
كتاب الاشتقاق الكبير (الرمانى) ١١٢ .
كتاب اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف الزجاجى) ٢٢٨، ٨٣ .
كتاب اشتقاق أسماء الله (الزجاجى) ١٠٥، ١٥١ .
كتاب اشتقاق أسماء الله جل وعز (النحاس) ٢٤٢ .
كتاب اشتقاق الشهور والأيام (ابن خالويه) ١٨٠ .
كتاب الاشتقاق الصغير (أو المستخرج) (الرمانى) ١١٢ .
كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء (محمد بن محمد الصيحى) ٢٥٨، ٩٨ .
كتاب الشجر (النضر بن شميل) ٥٨ .
كتاب الأشربة (الجلودى) ١٠٦ .
إصلاح الألفاظ (الخطابى) ٢٠٨ .
كتاب الإصلاح لما وقع من الخلل فى كتاب الصحاح (للجوهرى، تأليف القفطى) ٢١٩ .

إصلاح غلط المحدثين (الخطابى) ٢٠٨ .
إصلاح الغلط (الواقع) فى غريب الحديث (لأبى عبيد، تأليف ابن قتيبة) ١٦٤، ٨٦ .
كتاب فى إصلاح المزال والمفسد (أبو حاتم السجستانى)، أيضا: تقويم المفسد ٩٦، ٩٣ .
إصلاح المنطق (؟ أبو حنيفة الدينورى) ١٦٩ .
إصلاح المنطق (ابن السكيت) ١٣٠، ١٠٩، ١١٠، ١٤٤، ١٩٦، ٢١١، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٥٧ .
كتاب الأصلح الصغير (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأصلح الكبير (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأصوات (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الأصوات (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب فى الأصول (أبان بن تغلب) ٢٤ .
كتاب أصول الجدل (الرمانى) ١١٤ .
كتاب أصول الفقه (أبو فارس) ٢١٤ .
كتاب أصول الفقه (الرمانى) ١١٤ .
كتاب أصول الكلام (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب الأضداد (ابن الأنبارى) ١٥٣، ٣ .
كتاب الأضداد (ابن السكيت) ١٣٣، ١٣، ٦٩، ١٥٣ .
كتاب الأضداد (أبو حاتم السجستانى) ٩٤، ١٥٣ .
كتاب الأضداد (أبو عبيد) ٨٣ .
كتاب الأضداد (أبو عبيدة) ٦٩، ١٣، ١٣٣ .
كتاب الأضداد (الأصمعى) ٧٣، ١٣، ١٣٣، ١٥٣ .
كتاب الأضداد (التوزى) ٨٩، ٦٩ .
كتاب الأضداد (ثعلب) ١٤٦ .
كتاب الأضداد (عبيد بن ذكوان) ٩٩ .

كتاب الأضداد (قطرب) ٦٦، ١٣، ١٣٥ .
كتاب الأضداد فى كلام العرب (أبو الطيب اللغوى) ١٧٧، ١٢، ٦٩، ٧٣، ٩٤، ١٥٣ .
كتاب أطرغش (فى اللغة)، أو: اطرغش وابرغش (ابن خالويه) ١٧٩ .
كتاب اطرغش فى اللغة (نفطويه) ١٥٠ .
كتاب الأطعمة (الجلودى) ١٠٦ .
اعتراضات على مواضع من صحاح الجوهرى (مجد الدين الفيروزابادى) ٢٢٣ .
كتاب الاعتقاب (أبو تراب) ١٩٢ .
كتاب إعجاز القرآن (الرمانى)، أيضا: النكت فى إعجاز القرآن ١١٣ .
إعراب القرآن (الحوفى) ٢٤٧ .
إعراب القرآن (الزجاج)، انظر معانى القرآن ١٠٠ .
إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ١٠٠، ١٠٩ .
كتاب إعراب القرآن (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
إعراب (القرآن) (المبرد) ٩٨ .
كتاب إعراب القرآن (نفطويه)، انظر كتاب غريب القرآن ١٥١ .
كتاب إعراب (المقصورة) الدريدية (القزاز)، أيضا: شرح المقصورة .
أعشار الجزور (أبو عبيدة)، لعله: أسنان الجزور ٧١ .
إعلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى (الخطابى) ٢٠٨ .
إعلام كلمة الصحاح وأعلام ألسنتها الفصاح (ابن الصائغ على صحاح الجوهرى) ٢٢٢ .
كتاب الأعياد (الصاحب بن عباد) ٢٠٨ .
كتاب الأغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى
(أبو على الفارسى)، أيضا: المسائل المصلحة ١٠٩، ١٠٠، ١٨٠ .
كتاب الأفراد (ابن فارس) ٢١٤ .
كتاب أفعل منكذا (أبو على القالى)، انظر كتاب الأمثال ٢٥٣ .
الاقتباس من القرآن (الثعالبى) ٢٣٥ .

كتاب الاقتصامات (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الاقتصارات (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الاقتضايات (نفطويه) ١٥١ .
كتاب أقسام العربية (عبيد بن ذكوات) ٩٩ .
كتاب إكرام الضيف (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب الأكوان (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الإلحاق بالاشتقاق (لابن دريد؟ تأليف الوزير المغربى) ٢٤٦ .
باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت (عبدالله بن مسلم)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
كتاب الألفات (ابن خالويه) ١٨٠ .
كتاب الألفات فى القرآن (الرمانى) ١١٣ .
كتاب الألفاظ (ابن الأعرابى) ١٢٧ .
كتاب الألفاظ (الأصمعى) ٧٣ .
كتاب الألفاظ (ثعلب)، انظر كتاب استخراج الألفاظ ١٤٦ .
كتاب الألفاظ (الزجاج) ٩٩ .
كتاب الألفاظ (ابن السكيت) ١٣٢، ١٩٦، ٢٥٦ .
كتاب الألفاظ (سهل بن المرذبان) ٢٣٧ .
كتاب الألفاظ (ابن المرزبان الحاسب) ٢٣٧ .
كتاب الألفاظ (المفضل الضبى) ١١٦ .
كتاب الألفاظ (المهرى) ٢٤٩ .
كتاب الألفاظ (العتابى) ١٦٠ .
ألفاظ الأشباه والنظائر (عبدالرحمن الأنبارى) ١٩٣ .
كتاب الألفاظ (الكتابية) (عبدالرحمن بن عيسى) ١٩٣ .
الألفاظ المترادفة أو المتقاربة المعنى (الرمانى) ١١٢ .
كتاب الألفاظ المغربة بالألقاب المؤربة (عيسى بن إبراهيم بن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب الألقاب (ابن خالويه) ١٨٠ .

إلماع الإتباع (لابن فارس، تأليف جلال الدين السيوطى) ٢١٢ .
كتاب الأمالى (ابن الأعرابى) ١٢٨ .
كتاب الأمالى (ابن الأنبارى)، أيضا: مجالس، مجالسات ١٥٣، ١٥٤ .
أمالى (ابن برى)، انظر التنبيه والإفصاح ٢١٨ .
أمالى (ثعلب) ١٤٦، ١٤٥ .
كتاب الأمالى (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأمالى (أبو على القالى) ٢٥٣ .
أمالى (أبى عمر الزاهد)، انظر أيضا: كتاب المجالسات ١٥٧ .
كتاب الأمالى (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب الأمالى (ابن الحداد) ٢٤٩ .
كتاب الأمالى (الخطابى) ٢٠٨ .
أمالى (ابن فارس)، أيضا: فوائد ٢١٢ .
كتاب الأمالى (الفراء) ١٢٤ .
كتاب الأمالى (المرزوقى) ٢٣٠ .
كتاب الأمالى (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
الأمالى (النجيرمى) ٢٤٤ .
أمالٍ (فى دقائق علم اللغة وحقائقها) (الزجاجى) ٢٢٨ .
كتاب الإمامة (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأمثال (لمجهول) ٢٦١ .
كتاب الأمثال (ابن الأعرابى)، انظر: تفسير الأمثال ١٢٧ .
كتاب الأمثال (ابن الانبارى) ١٥٢ .
كتاب الأمثال (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الأمثال (ابن سمكة القمى)، أيضا: جامع الأمثال ١٩٦، ١٩٧ .
كتاب الأمثال (ابن الكلبى) ١٢٠ .
كتاب الأمثال (أبو زياد الكلبى) ٣٩ .
كتاب الأمثال (أبو زيد الأنصارى) ٧٧، ٨٤ .

كتاب الأمثال (أبو عبيد) ٨٤، ٦٨، ٧٧، ٨١، ٩١، ١٢٦، ١٢٧، ١٩٥، ١٩٦.
كتاب الأمثال (أبو عبيدة)، انظر: كتاب الأمثال السائرة.
كتاب الأمثال (أبو عكرمة الضبى) ١٣٦.
كتاب الأمثال (أبو على القالى)، أيضا: كتاب أفعل من كذا ٢٥٣.
كتاب الأمثال (أبو عمرو بن العلاء) ٥١، ١٠.
كتاب الأمثال (أبو عمرو الشيبانى) ١٣٢.
كتاب الأمثال (أبو هلال العسكرى)، انظر: جمهرة الأمثال ١٨٤.
كتاب الأمثال (الأحول) ١٣٨.
كتاب الأمثال (الأصمعى) ٧٢، ٨٤، ٩١، ١٢٦، ١٦٩.
كتاب الأمثال (التوزى) ٩٠.
كتاب الأمثال (الثعالبى) ٢٣٥.
كتاب الأمثال (ثعلب)، انظر كتاب الأمثال السائرة.
كتاب الأمثال (الزيادى) ٩٣.
كتاب الأمثال (سعدان بن المبارك) ١٢٦.
كتاب الأمثال (الشرقى بن القطامى) ١١٥.
كتاب الأمثال (شمر بن حمدويه) ١٩١.
كتاب الأمثال (صحار بن عياش) ٧.
كتاب الأمثال (عبيد بن شرية) ٧.
كتاب الأمثال (عطاء الملط) ٥٦.
كتاب الأمثال (؟ ، علاقة بن كرسم) ٧.
كتاب الأمثال (القاسم الأنبارى) ١٤٨.
كتاب الأمثال (قاسم بن سعدان) ٢٥٢.
كتاب الأمثال (اللحيانى) ١٢٦، ٩١.
كتاب الأمثال (لسان الحمرة) ٧.
كتاب الأمثال (المفضل الضبى) ١١٦، ٨٤، ١٢٧.
كتاب الأمثال (مؤرج السدوسى) ٦٠.

كتاب الأمثال (النخار) ٧ .
كتبا الأمثال (النضر بن شميل) ٥٩، ٨٤ .
كتاب الأمثال (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الأمثال (الهيثم بن عدى) ١٢٠ .
كتاب الأمثال (يونس بن حبيب) ٥٧ .
كتاب الأمثال بآيات من القرآن وأخبار عن البنى وكلام العرب وأدباء العجم (الثعالبى) ٢٣٦ .
كتاب الأمثال (السائرة) أو: كتاب المجلة فى الأمثال (أبو عبيدة) ٦٤، ٨٤، ١٢٦ .
كتاب الأمثال (السائرة) (ثعلب) ١٤٦ .
الأمثال السائرة من شعر المتنبى (الصاحب بن عباد) ٢٠٨ .
كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر.
(حمزة الإصفهانى) ٢٠٠ .
أمثال القرآن (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الأمثال على أفعل (حمزة الأصفهانى)، أيضا: الدرة الفاخرة ٢٠٠، ٧٢، ١٢٦، ٢٣٥ .
كتاب الأمثال على أفعل (محمد بن حبيب) ٩١ .
أمثال على بن أبى طالب (ابن دريد) ١٠٤ .
كتاب الأمثال المولّدة (أبو بكر الطبرى) ٢٣٥ .
الأمثال النبوية (ابن دريد) ١٠٤ .
كتاب أمثلة الغريب على وزن الأفعال (كراع النمل)، انظر أيضا: كتاب الأوزان ٢٤٢ .
كتاب الأنباز (أبو عبيدة) ٦٩ .
إنباه الرواة على أنباه النحاة (القفطى) ١٨ .
انتصار. . . لأبى العباس ثعلب فيما تتبعه عليه أبو اسحاق الزجاج (ابن خالويه) ١٧٩، ٩٩، ١٤٢ .
الانتصار لثعلب (ابن فارس) ٢١٢، ١٤٢ .

الانتصار لحمزة الزيات فيما نسبه إليه ابن قتيبة (ابن المعلم) ١٦٣ .
رسالة الانتصار للخليل فيما رد عليه فى العين (الزبيدى) ٢٥٥ ، ٥٥ .
الانتصار لكتاب العين (للخليل ، تأليف ابن درستويه) ١٠٨ ، ٥٥ .
كتاب انتهازالفرص فى تفسير (أو تبيين) المقلوب من كلام العرب (أبو منصور بن الجبان) ٢٢٩ .
كتاب الإنسان (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الأنواء (ابن الأعرابى) ١٢٩ .
كتاب الأنواء (ابن دريد) ١٠٥ .
كتاب الأنواء (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الأنواء (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب الأنواء (ابن كناسة) ١٢٠ .
كتاب الأنواء (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ ، ١٦٩ .
كتاب الأنواء (أبو على الفارسى) ١٠٩ .
كتاب الأنواء (أبو محلم الشيبانى) ٤٢ .
كتاب الأنواء (الأخفش الأصغر) ١٧٤ .
كتاب الأنواء (الأصمعى) ٧٥ .
كتاب الأنواء (الزجاجى) ١٠٥ .
كتاب الأنواء (قطرب) ٦٧ .
كتاب الأنواء (محمد بن حبيب) ٩٢ .
كتاب الأنواء (مؤرج السدوسى) ٦٠ .
كتاب الأنواء (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب الأنواء على مذهب العرب (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب الأنواء والأزمنة (المبرد) ٩٨ .
كتاب الأنواء والبوارح (المفضل بن سلمة) ١٤١ .
كتاب الأنواء (وأسماء الشهور) (الزجاج) ١٠٠ .
كتاب الأنوار (فى علم أو تفسير القرآن) (ابن مقسم) ١٥٨ .

كتاب الأوامر (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الأوائل (أبو هلال العسكرى) ١٨٣ ، ١٨٤ .
كتاب الأوزان (على وزن الأفعال) (كراع النمل)، أيضا : كتاب أمثلة الغريب ٢٤٢ .
كتاب الأوقات (الأصمعى) ٧٥ .
أوهام المجمل (مجد الدين الفيروزابادى) ٢١١ .
كتاب الأيام والليالى (ابن السكيت)١٣٥ .
كتاب الأيام والليالى والشهور (الفراء) ١٢٤ .
إيضاح الإصلاح، أى: اصلاح المنطق لابن السكيت (التبريزى) ١٣٢ .
الإيضاح العضدى (أبو على الفارسى) ١٨٦ .
كتاب الإيقاع (الخليل) ٥٦ .
كتاب أيمان عثمان (أبو زيد الأنصارى) = كتاب أيمان عيمان ٧٧ .
كتاب أيمان العرب وطلاقها فى الجاهلية (النجيرمى) ٢٤٣ .
كتاب أيمان عيمان (أبو زيد الأنصارى) ٧٧ .
كتاب الأيمان والدواهى (ثعلب) ١٤٦ .

ب

باب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر ونعوت الأيام والليالى (عبدالله بن مسلم)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
باب الرحل وآلاته والأوانى فى السفر والحضر والدور والبيوت والأخبية والأبنية (المنسوب إلى ابن قتيبة)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
باب الشجر والنبات فى السهل والجبل (عبدالله بن مسلم)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
باب يشتمل على طرف من اللفظ المشترك الواقع فى كلام العرب (إمام الفاضلية) ١٧٩ .
كتاب البارع (نفطويه) ١٥٠ .

كتاب البارع (فى علم اللغة) (المفضل بن سلمة) ١٤٠ .
كتاب البارع فى اللغة (أبو على القالى) ٢٥٣ ، ١١ ، ٥٣ ، ٢٥٥ .
كتاب البازى (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الباه (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب البحث (ابن السكيت) ١٣٢ .
كتاب البحث فى حساب الهند (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب البرهان فى تفسير القرآن (الحوفى) ٢٤٧ .
كتاب البرى والخزائم (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب بسط البارع (لأبى على القالى ، الزبيدى) ٢٥٥ .
بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة (جلال الدين السيوطى) ١٩ .
كتاب البقر (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ ، ١٦١ .
كتاب البكرة (أبو عبيدة) ٧١ .
كتاب بلاد العرب (لغدة الإصفهانى) ١٦٧ .
كتاب البلاد والزرع والنبات (المفضل بن سلمة) ١٤١ .
كتاب البلدان (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
البلغة فى تاريخ أئمة اللغة (الفيروزابادى) ١٩ .
كتاب البله (أبو عبيدة) ، وقيل : العلل ٧١ .
كتاب بناء الكلام (برزخ) ١١٩ .
كتاب البهاء (الفراء) ، انظر : كتاب البهى ١٢٣ .
كتاب البهار فى اللغة (أبو الحسن الأهوازى) ١٩٩ .
كتاب البهجة (ابن المراغى) ١٨١ .
بهجة النفوس فى المحاكمة بين الصحاح والقاموس (القرافى) ٢٢٣ .
كتاب البهى (الفراء) ، وقيل كتاب البهاء ١٢٣ .
رسالة فى بيان الأسئلة الواردة على البسملة (الزجاجى) ١٠٦ .
كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان (المجهول) ، راجع خلق الإنسان (الزجاجى) ٢٢٨ .

البيان والتقريب فى شرح التهذيب (للأزهرى، تأليف أمين الدين بن عطية) ٢٠٤ .
كتاب البئر (ابن الأعرابى) ١٢٨ .
كتاب البيضة والدرع (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب بيوت الشعر (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب الأبيات ٨٠ .
كتاب بيوتات العرب (أبو زيد الأنصارى) ٨٠ .
كتاب البيوع (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .

ت

كتاب تأويل مختلف الحديث (ابن قتيبة)، أيضا: كتاب اختلاف تأويل الحديث ١٦٤ .
كتاب تأويل مشكل القرآن (ابن قتيبة)، أيضا: كتاب المشكل ١٦٢ .
كتاب التاج (ابن فارس) ٢١٤ .
تاج العروس من جواهر القاموس (الزبيدى) ٢٠ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٢ .
تاج اللغة وصحاح (صحاح) العربية (الجوهرى)، انظر: كتاب الصحاح ٢١٥ .
كتاب التاريخ (أبو داود السنجى) ١٩٢ .
تاريخ علماء أهل مصر (ابن الطحان) ١٧ .
كتاب علماء أهل مصر (ابن الطحان) ١٧ .
كتاب تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم (أبو المحاسن التنوخى ١٧ .
تاريخ الغرباء القادمين إلى مصر (ابن الطحان) ١٧ .
تبصر كتاب الجبن، وفى رواية: نقص كتاب العين (للخليل، تأليف ابن درستويه) ١٠٨ ، ٥٥ .
تبويب لحن العامة لأبى حاتم السجستانى (أبو على القالى) ٢٥٤ ، ٩٤ .
كتاب التتبع لكلام أبى على الجبائى فى التفسير (أبو على الفارسى) ١١٠ .
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان (ابن مكى الصقلى) ٢٥٤ .

كتاب تجانس الأفعال (الرمانى) ١١٣ .
كتاب تحريم المكاسب (الرمانى) ١١٤ .
تحسين القبيح وتقبيح الحسن (الثعالبى) ٢٣٢ .
التحفة القليبية فى بعض المثلثات اللغوية (القليبى)، انظر نظم مثلثات قطرب ٦٥ .
تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح (لثعلب، تأليف الفهرى اللبلى) ١٤٤، ٢٠، ٤٥، ٨٥، ١٤٤ .
كتاب التحلية (عبدوس الكاتب) ١٩٩ .
كتاب التخت فى حساب الهند (أبو حنيفة الدينورى)، انظر كتاب البحث فى حساب الهند ١٧٠ .
التذكرة (ابن خالويه) ١٧٩ .
التذكرة القصرية (أبو على الفارسى) ٢٣٨ .
تذكرة النحاة (أبو حيان الأندلسى) ١٢٢ .
تذييل المرغوب من ثمار القلوب (للثعالبى، تأليف المحبى) ٢٣٤ .
ترتيب فصيح اللغة العربية (لثعلب، صنعه أ. ح. الستى) ١٤٤ .
ترتيب كتاب الأضداد على حروف المعجم (محمد الاسكندرانى) ١٥٣ .
ترتيب كتاب جمهرة الأمثال لأبى أحمد العسكرى (أبو هلال العسكرى) ١٨٤، ١٨١ .
ترجمان الصحاح (للجوهرى، صنعه بير محمد الأنقروى) ٢٢٣ .
ترجمان الصحاح (للجوهرى، صنعه وانقولى) ٢٢٣ .
كتاب الترسل (الحمادى) ٢٣٩ .
كتاب الترقيص (ابن المعلى) ١١٢، ١١١ .
ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح (للجوهرى صنعه الزنجانى) ٢٢٠ .
كتاب التسمية (لغدة الإصفهانى) ١٦٧ .
تسمية الخيل فى قبائل العرب (الأصمعى) ٧٤ .
تسمية الخيول فى الجاهلية والاسلام (محمد بن حبيب) ٩١، ١٢٨ .
كتاب التشابه (أبو العميثل) ١٩٠ .

كتاب التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه . .) (يحيى بن سلام) ٢٤٩ .
تصحيح الصحاح (للجوهرى، تأليف أبى الحسن الهروى) ٢١٧ .
تصحيح الفصيح (لثعلب، تأليف ابن درستويه)، أيضا: شرح الفصيح ١٠٨، ١٠٧، ١٤٢ .
كتاب التصحيف (والتحريف) (أبو أحمد العسكرى) ١٨١ .
تصحيفات المحدثين ((أبو أحمد العسكرى) ١٨٢ .
كتاب التصريف (الأحمر) ١١٨ .
كتاب التضارب (أبو زيد الأنصارى)، انظر: كتابَ المقتضب ٧٩ .
كتاب التعليق (الرمانى) ١١٤ .
تعليق (على نظم مثلثات قطرب للزرقالى) ٦٤ .
كتاب تعليق خلاف الفقهاء (الشريف الرضى) ١٨٦ .
تعليق على كتاب النبات للأصمعى (الأخفش الأصغر) ١٧٤، ٧٥ .
تعليق على نوادر أبى زيد الأنصارى (السكرى)، انظر شرح نوادر أبى زيد ٩٧ .
كتاب تعليقة فى إيضاح أبى على الفارسى (الشريف الرضى) ١٨٦ .
تعليق لغة من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن برى (لمجهول) ٢١٨ .
التعليق والنوادر (أبو على الهجرى) ٢٤٠ .
كتاب التفاحة (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
تفسير (ابن ثعلب ؟) ١٤٧ .
تفسير (ابن الكلبى) ٢٤ .
كتاب التفسير (الأزهرى)، انظر: كتاب التقريب .
كتاب التفسير (الجبائى) ١١٠ .
كتاب التفسير (الجلودى) ١٠٦ .
تفسير (الحسن العسكرى)١٨٥
تفسير (عبدالله بن العباس)، انظر الصحيفة ٢١ .
تفسير (عطية بن الحارث) ٢٤ .
تفسير (مجاهد) ٢٢ .

تفسير أسماء الشعراء (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
تفسير أسماء القراء (أبو عمر الزاهد)، انظر تفسير أسماء الشعراء ١٥٧ .
كتاب تفسير أسماء الله (الأزهرى)، أيضا: تفسير الأسماء الحسنى) ٢٠٤ .
تفسير أسماء النبى (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب تفسير اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة (الزجاجى) ١٠٥، ١٥١ .
كتاب تفسير إصلاح المنطق (لابن السكيت، تأليف الأزهرى) ٢٠٤، ١٣١ .
تفسير ألفاظ المزنى (الأزهرى)، انظر: كتاب الزاهر ٢٠٤ .
تفسير الأمثال (ابن الأعرابى) ١٢٧، ٨٤ .
تفسي جزء عم . . . (الرمانى) ١١٢ .
تفسير الجلالين (السيوطى) ٨٥ .
تفسير حروف اللغة (الخليل)، انظر: كتاب الحروف ٥٦ .
تفسير خطبة الفصيح (لثعلب، تأليف المعرى)، وقيل: كتاب شرح لغة خطبة الفصيح ١٤٤ .
تفسير السبع (ابن درستويه)، انظر تفسير الشىء ١٠٧ .
تفسير السبع الطوال (الأزهرى) ٢٠٥ .
تفسير سورة النور (ابن تيمية، وزعموا أنه لابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب تفسير شعر أبى تمام (الأزهرى) ٢٠٥ .
كتاب تفسير شواهد غريب الحديث (الأزهرى)، انظر: كتاب معانى شواهد غريب الحديث ٢٠٤ .
تفسير الشىء (ابن درستويه)، لعله هو تفسير السبع ١٠٧ .
كتاب تفسير ضروب المنطق (الديمرتى) ٢٠٦ .
كتاب تفسير الغريب (برزخ) ١١٩ .
تفسير غريب الحديث (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب تفسير غريب الحديث (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
كتاب تفسير غريب القرآن (ابن قتيبة) ١٦٣ .
تفسير غريب الموطأ (لمالك بن أنس، تأليف الأخفش) ٢٤١ .

تفسير (القرآن) (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
تفسير (القرآن) (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب تفسير القرآن (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
تفسير القرآن (قطرب) ٦٧، ٦١ .
تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه . . (يحيى بن سلام)، انظر كتاب التصاريف ٢٤٩ .
تفسير قصيدة شبيل بن غزرة (ابن درستويه) ١٠٧، ٢٣ .
تفسير معانى القرآن (الأخفش الأوسط) انظر كتاب معانى القرآن ٨٠ .
كتاب فى تفسير مغازى الواقدى (المهرى) ٢٤٩ .
كتاب تفسير الموطأ (لمالك بن أنس، تأليف عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢ .
كتاب تفسير ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ (أبو على الفارسى) ١١٠ .
كتاب التفصلة (الخارزنجى) ١٩٦ .
كتاب تفضيل على (بن أبى طالب) (للرمانى) ١١٤ .
التفقيه (ابن قتيبة)، انظر، كتاب التقفية ١٦٢ .
تفنن البلغاء (الأحمر)، انظر يقين البلغاء ١١٨ .
تقريب خطبة هند بنت أبى هالة (ابن الأنبارى) ١٥٤ .
تقريب الغريبين (أبو الفتح الرازى) ٨٦، ١٦٤ .
كتاب التقريب (فى التفسير) (الأزهرى) ٢٠٤ .
تقريب المرام فى غريب القاسم بن سلام (محب الدين الطبرى) ٨٧ .
كتاب التقفية فى اللغة (البندنيجى) ١٧١، ١٦٢ .
كتاب تقفية ما اتفق لفظه واختلف معناه لليزيدى (ابن خالويه) ١٧٩ .
كتاب تقويم الألسنة (الديمرتى) ٢٠٦ .
تقويم المفسد (أبو حاتم السجستانى)، انظر كتاب فى إصلاح المزال ٩٦ .
تكملة (لكتاب المثلث لقطرب، تأليف تمام بن عبدالسلام) ٦٥ .
تكملة إصلاح المنطق (لابن السكيت، تأليف ابن الجواليقى) ١٣٢ .
تكملة حاشية ابن برى (على صحاح الجوهرى، لعبدالله بن محمد البسطى) ٢١٨ .
تكملة كتاب العين (للخليل، تأليف الخارزنجى) ١٩٥، ٤١، ٥٥، ٢٠٧ .

التكملة والـذيل والصلة لكتـاب تاج اللغـة وصحـاح العربية (للجوهرى، تأليف الصغانى) ٢١٩، ٥، ٢٠.
كتاب التلخيص (أبو هلال العسكرى) ١٦٧.
تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورة فى كتاب الإنباه (ابن مكتوم) ١٨.
تلخيص البيان فى مجازات القرآن (الشريف الرضى)، أيضا: مجاز القرآن ١٨٦.
كتاب التلخيص (فى معرفة أسماء الأشياء ونعوتها وشرح أنواعها وفنونها التى تفتقر عامة أهل الأدب إلى علمها وتحتاج إلى إتقانها وحفظها) (أبو هلال العسكرى) = ؟ كتاب الأسماء والصفات ١٨٤.
كتاب تلقيح العقول فى الأمثال والحكم (برية) ٢٤٣.
تلقيح العـين (فى اللغـة) (للخليل، صنعه أبو غالب بن التيانى) = ؟ فتح العين ٢٥٦، ٥٦.
التلويح فى شرح الفصيح (لثعلب، صنعه أبو سهل الهروى) ٢٤٧، ١٤٣.
كتاب تمام فصيح الكلام (لثعلب، صنعه ابن فارس) ٢١٢، ١٤٢، ٢١٣.
كتاب التمثيل (أبو عبيدة) ٦٩.
التمثيل والمحاضرة فى الحكم والمناظرة (الثعالبى) ٢٣٦.
كتاب التمر (أبو زيد الأنصارى) ٧٨.
التنبيه على الألفاظ التى وقع خطأ فى نقلها أو ضبطها أو تفسيرها فى كتاب الغريبين (ابن ناصر)، أيضا: المآخذ على أبى عبيد الهروى. . . . ٢٢٦.
التنبيه على حدوث التصحيف (حمزة الأصفهانى) ٢٠٠، ١٦٦.
التنبيه على ما تغلط فيه العامة (؟ الخليل) ٥٦.
التنبيه على ما فى الغريب المصنف من الأغلاط (جزء من كتاب التنبيهات لعلى بن حمزة) ١١٠، ٨٣.
التنبيه والإفصاح (ابن برى على الجوهرى)، أيضا: التنبيه والإيضاح أو أمالٍ ٢١٨.
كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة (على بن حمزة البصرى) ١١٠، ١٣٧، ١٤٢.
التنبيهات على كامل المبرد (لمجهول، ويحتمل أنه لعلى بن حمزة) ١١١.
التنزه (الشمشاطى) ٩٩.

تنصر (لـ)كتاب العين (ابن درستويه)، انظر نقض كتاب العين ١٠٨ .
تنقيح الصحاح (للجوهرى، صنعه الزنجانى) أيضا: مختصر الصحاح ٢٢٠ .
كتاب التنويع (أبو عمر الزاهد)، انظر كتاب السريع ١٥٧ .
تهذيب إصلاح المنطق (لابن السكيت، صنعه الحسن بن المظفر) ١٣١ .
تهذيب إصلاح المنطق (لابن السكيت، صنعه الخطيب التبريزى)١٣١
كتاب تهذيب الإصلاح (الرمانى) ١١٤ .
تهذيب الألفاظ (لابن السكيت، صنعه الخطيب التبريزى) ١٣٣ .
تهذيب التهذيب (للأزهرى، صنعه سراج الدين الأرموى) ٢٠٤ .
تهذيب ديوان الأدب (للفارابى، صنعه الحسن بن المظفر) ١٩٨ .
تهذيب ديوان الأدب (للفارابى، صنعه الغورى) ١٩٩ .
تهذيب الصحاح (للجوهرى، صنعه الزنجانى)، انظر: تنقيح الصحاح ٢٢٠ .
كتاب تهذيب الطبع (الديمرتى) ٢٠٦ .
تهذيب غريب الحديث (لأبى عبيد، صنعه الخطيب التبريزى) ٨٧ .
تهذيب كتاب الاشتقاق (للمبرد، صنعه الأشيرى) ٩٨ .
تهذيب كتاب الفصيح (لثعلب، صنعه أبى سهل الهروى) ٢٤٧، ١٤٣ .
تهذيب اللغة (الأزهرى) ٢٠٢، ٥، ١١، ١٧، ١٩، ٥٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٥٠ .
تهذيب الكتاب وتلقيح الألباب (عبدالرحمن بن عيسى)، انظر كتاب الألفاظ ١٩٣ .
كتاب التوبة (الرمانى) ١١٤ .
كتاب التوبة (نفطويه) ١٥١ .
كتاب التوسط (ابن دريد) ١٠٣، ٥٤، ١٤٠ .
التوسط بين الأخفش (المقرىء) وثعلب فى تفسير القرآن (ابن درستويه) ١٠٨، ١٤٧ .
التوسع فى الترسل (للحمادى، صنعه يعقوب ابن أحمد) ٢٣٩ .
التوسعة (فى كلام العرب) (ابن السكيت) ١٣٢ .
توضيح مشكل القرآن (ابن الحداد) ٢٤٩ .

كتاب التوفيق للتلفيق (الثعالبى) ٢٣ .
كتاب التيسير فى علم التفسير (الديرينى) ٨٥ .
كتاب التيمن (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .

ث

كتاب الثلاثة (فى اللغة) (ابن فارس) ٢١٢ .
ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب (الثعالبى) ٢٣٤ .

ج

جامع الأدوية المفردة (ابن شمجون) ١٤ .
جامع الأمثال (ابن سمكة القمى)، انظر كتاب الأمثال ١٩٦ .
جامع التأويل فى تفسير القرآن (أو التنزيل) (ابن فارس) ٢١٣ .
الجامع فى اختصار الصحاح (للجوهرى، صنعه ابن الصائغ) ٢٢٢ .
الجامع فى علم القرآن (الرمانى) ١١٢ .
كتاب الجامع فى اللغة (القزاز) ٢٥٠ .
جامع اللغة (بندار بن لرة) ١٦٧ .
جامع اللغة (محمد بن السيد حسن) ٢٢٣ .
الجامع للمشترك (ابن خالويه) ١٧٩ .
كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (ابن البيطار) ١٤ .
جامع المنطق (النديم) ١٦٦، ٩٩ .
الجامع المهذب فى شرح مشكل فصيح ثعلب (لمجهول) ١٤٥ .
كتاب جامع النحو (أبو الهيذام العقيلى) ١٧٦ .
كتاب الجبال (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب الجبال والأودية (شمر بن حمدويه) ١٩١ .

كتاب الجبر والمقابلة (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب جراب الدولة (أحمد بن محمد السجزى) ٢٣٥ .
كتاب الجراثيم (أبو محمد عبدالله بن مسلم، ونسب خطأ إلى ابن قتيبة) ٢٥٨، ١٦٢ .
كتاب الجراد (الأخفش الأصغر) ١٧٤ .
كتاب الجراد (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الجراد (أبو نصر الباهلى) ٨٩ .
كتاب جزيرة العرب (الأصمعى) ٧٥ .
جزء فيه من حديث . . . (ابن مقسم) ١٥٨ .
جزء من رواية أبى عمر الزاهد غلام ثعلب فى الحديث والأدب (أبو عمر الزاهد) ١٥٨ .
جلاء الشبه (المفضل بن سلمه) ١٤١ .
جماهير العرب (أبو حاتم السجستانى) ٩٤ .
الجامع بين الصحاح والغريب المصنف (أبو إسحاق البطليوسى) ٨٤، ٢١٩ .
كتاب الجمع والتفريق (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
جمع المتناهى فى أخبار اللغويين والنحاة (ابن مكتوم) ١٨ .
جمع المنادرة فى التمثيل والمحاضرة (لمجهول) ٢٣٦ .
كتاب الجمل (أبان بن تغلب) ٢٤ .
كتاب الجمل (الزجاجى) ١٠٥ .
الجملة المهدية فى شرح الأبيات القطربية (الزرعى) ٦٣ .
الجمهرة فى اللغة (ابن دريد) ١٠٢، ٥، ٥٣، ١٠١، ١٥٧، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١١ .
جمهرة الأمثال (أبو أحمد العسكرى) ١٨١ .
جمهرة الأمثال (أبو هلال العسكرى)، أيضا: كتاب الأمثال ١٨٤، ١٨٥ .
جهد النصيح فى معارضة المعرى فى خطبة الفصيح (أبو الربيع بن سالم) ١٤٤ .
كتاب جواب ابن الإخشيد فى علم القرآن (الرمانى) ١١٣ .
كتاب جواب مسائل طلحة فى علم القرآن (الرمانى) ١١٤ .

كتاب الجواب المسكت (عبيد بن ذكوان) ٩٩ .
كتاب الجوابات الحاضرة (ابن قتيبة) ١٦٤ .
كتاب جوامع العلم (فى التوحيد) (الرمانى) ١١٤ .
جوامع كتاب إصلاح المنطق (لابن السكيت، صنعه زيد بن رفاعة) ١٨٣، ١٣١ .
كتاب جواهر الألفاظ (قدامة بن جعفر) ٢٢٨ .
كتاب جواهر العلم (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
جوهرة الجمهرة (الصاحب بن عباد على كتاب ابن دريد) ٢٠٧، ١٠٣ .
كتاب الجود والبخل (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب الجيم (أبو عمرو الشيبانى) ١٢١، ٥، ١١، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٦، ١٢٢، ١٢٣، ٢٠٩، ٢٤١ .
كتاب الجيم (شمر بن حمدويه) ١٩١، ١٢، ٢٦ .
الجيم (النضر بن شميل) ٥٩، ١٢ .

ح

كتاب الحاء (ابن الانبارى) ١٥٢ .
حاشية الصحاح (للجوهرى، تأليف ياقوت الرومى) ٢١٨ .
كتاب الحجر (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب الحجر (الصاحب بن عياد)، انظر: كتاب الأحجار ٢٠٨ .
كتاب الحدائق (الأبهرى) ١٩ .
كتاب الحدود (أبو عبيدة) ٧١ .
كتاب الحر والبرد والشمس (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الحروف (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب الحروف (أبو الفضائل الرازى) ٥٦ .
كتاب الحروف، أو كتاب فى معانى الحروف، أو تفسير حروف اللغة أو رسالة فى حقيقة حروف الهجاء ومعناها (الخليل) ٥٦ .
كتاب الحروف (القزاز) ٢٥٠ .

كتاب الحروف (المبرد) ٩٨ .
كتاب الحروف التى يتكلم بها فى غير مواضعها (ابن السكيت)، انظر كتاب المثنى والمكنى ١٣٤ .
الحروف المفسرة من غريب الحديث (النضر بن شميل)، انظر كتاب غريب الحديث ٥٩ .
كتاب حروف الهجاء وتعريفها (أبو الحسن المزنى) ٢٠٦ .
كتاب حساب الدور (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة (جلال الدين السيوطى) ١٩ .
كتاب الحشرات (ابن خالويه) ١٨٠ .
كتاب الحشرات (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الحشرات (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الحشرات (أبو خيرة) ٢٨ ، ١٠ .
كتاب الحشرات (الكرنبائى) ١٢٩ .
كتاب الحصائل (أبو الأزهر البخارى) ١٩٢ ، ٥٤ .
كتاب الحظر والإباحة (الرمانى) ١١٤ .
حقائق التأويل فى متشابه التنزيل (الشريف الرضى)، أيضا: حقائق التنزيل ١٨٦ .
كتاب فى حقيقة حروف الهجاء ومعناها (الخليل)، انظر: كتاب الحروف ٥٦ .
كتاب الحقيقة والمجاز (الرمانى) ١١٤ .
كتاب حكم الأمثال (ابن قتيبة) ١٦٢ .
الحكم والأمثال (أبو أحمد العسكرى) ١٨١ .
كتاب الحكم والعمل بالجوارح (عبدالملك ابن حبيب) ٢٥٢ .
كتاب حل المداخل (أبو عمر الزاهد) ١٥٥ .
الحلائب وإجراء الخيل (الجمحى) ٨٨ .
كتاب الحلية (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب الحلى (الحسن بن داود الزقى) ١٤١ .
كتاب حلى الإنسان والخيل وشياتها (أبو على القالى) ٢٥٤ .

حلى النواهد على ما فى الصحاح من الشواهد (الصفدى) ٢٢٢ .
حلية الفصيح نظم (ما قد جاء فى)الفصيح .
كتاب حلية الفقهاء (ابن فارس) ٢١٤ .
الحماسة (أبو تمام) ٢٢٧ .
كتاب الحمَام (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الحمام والهدى (محمد بن قاسم بن عزرة) ٢٦١ .
كتاب الحمّام وآدابه (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
حواش على الصحاح (للجوهرى، وضعها ابن القطاع) ٢١٧ .
حواش على الصحاح (للجوهرى، وضعها رضى الدين الشاطبى) ٢٢١ .
حواش على الصحاح (للجوهرى، وضعها الفضل بن محمد) ٢١٧ .
حواش (لابن برى على كتابه : التنبيه والإفصاح) ٢١٨ .
كتاب الحى والميت (ابن درستويه)، أيضا كتاب الحياة ١٠٧ .
كتاب الحياة (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الحياة (شمر بن حمدويه) ١٩١ .
كتاب الحياة والموت (ابن درستويه)، انظر كتاب الحى ١٠٧ .
كتاب الحيوان (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الحيوان (الجاحظ) ١١٠ .
كتاب الحيض (الأزهرى) ٢٠٥ .

خ

خاص الخاص (الثعالبى) ٢٣٥، ٢٠٠ .
كتاب الخبأة (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
خزانه الأدب ولب لباب لسان العرب (عبدالقادر البغدادى) ٢٠ .
كتاب الخصائص (ابن جنى) ١٥ .

كتاب خصائص علم القرآن (الوزير المغربى) ٢٤٦ .
خصائص اللغة (النسفى) ٢٣٥ .
خصائص اللغة من كتاب نسيم السحر (الأسروشنى) ٢٣٥ .
كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية (حمزة الإصفهانى) ٢٠٠ .
كتاب الخصب والقحط (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
خطبة الإصلاح (لابن السكيت، تأليف الكلاعى) ١٣٢، ١٤٤ .
خطبة عائشة (الخطيب البغدادى) ١٥٤ .
كتاب خطبة الفصيح (لثعلب، تأليف أبى العلاء المعرى) ١٤٤، ١٣٢ .
خطبة كتاب المنخل (للوزير المغربى، تأليف الكلاعى) ٢٤٦ .
كتاب الخف (أبو عبيدة)، أيضا: كتاب الحسف ٧٠ .
خلق الإنسان (ابن الأعرابى) ١٢٨، ١٣٧ .
كتاب خلق الإنسان (ابن الانبارى) ١٥٣ .
كتاب خلق الإنسان (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب خلق الإنسان (ابن فارس)، أيضا: مقالة فى أسماء أعضاء الإنسان ٢١٣ .
كتاب خلق الإنسان (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب خلق الإنسان (أبو ثروان العكلى) ٣٦ .
كتاب خلق الإنسان (أبو حاتم السجستانى) ٩٤ .
كتاب خلق الإنسان (أبو زياد الكلابى) ٣٩ .
كتاب خلق الإنسان (أبو زيد الأنصارى) ٧٨، ١٣٧ .
كتاب خلق الإنسان (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب خلق الإنسان (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب خلق الإنسان (أبو مالك عمرو بن كركرة) ٣٨ .
كتاب خلق الإنسان (أبو محلم الشيبانى) ٤٢ .
كتاب خلق الإنسان (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
كتاب خلق الإنسان (أبو نصر الباهلى) ٨٨، ١٣٧ .
كتاب خلق الإنسان (الأصمعى) ٧٣، ١٣٧ .

كتاب خلق الإنسان (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢٨ .
كتاب خلق الإنسان (الجعد) ١٧٥ .
كتاب خلق الإنسان (الحرمازى) ٤٠ .
كتاب خلق الإنسان (الخطيب الإسكافى) ٢٣٠ .
كتاب خلق الإنسان (الزجاج) ٩٩ .
كتاب خلق الإنسان (الزجاجى) ٢٢٨ .
كتاب خلق الإنسان (سعدان بن المبارك) ١٢٦ .
كتاب خلق الإنسان (العصافى) ٢٥٨ .
خلق الإنسان (القاسم الأنبارى) ١٤٨ .
كتاب خلق الإنسان (قطرب) ٦٦ .
كتاب خلق الإنسان (لغدة الإصفهانى) ١٦٧ .
خلق الإنسان (محمد بن حبيب) ٩١ .
كتاب خلق الإنسان (المفضل بن سلمه) ١٤٠ .
خلق الإنسان (النحاس) ٢٤٢ .
كتاب خلق الإنسان (نصر بن يوسف) ١١٩ .
كتاب خلق الإنسان (الوشاء) ١٧٥ .
خلق الإنسان ونعوته (أبو عبيد) ٨٣ ، ١٣٧ .
كتاب خلق الخيل (الكرنبائى) ١٢٩ .
خلق الفرس (ابن الأعرابى) ، انظر كتاب الخيل ١٢٨ .
كتاب خلق الفرس (ابن الأنبارى) ١٥٣ .
خلق الفرس (الأصمعى) ، أيضا : كتاب الفرس ٧٤ .
كتاب خلق الفرس (الزجاج) ١٠٠ .
كتاب خلق الفرس (القاسم الأنبارى) ١٤٨ .
كتاب خلق الفرس (قطرب) ٦٦ .
كتاب خلق الفرس (لغدة الأصفهانى) ١٦٧ .
كتاب خلق الفرس ، أيضا : كتاب الخيل (النضر بن شميل) ٥٩ .

كتاب خلق الفرس (الوشاء) ١٧٥ .
كتاب الخيل (ابن الأعرابى)، وقيل: خلق الفرس ١٢٨ .
كتاب الخيل (ابن قتيبة)، أيضا: كتاب الفرس ١٦٢ .
كتاب الخيل (ابن الكلبى) ١٢٠ .
كتاب الخيل (أبو عبدالله اليزيدى) ١٧٣ .
كتاب الخيل (أبو عبيدة)، وقيل: أسماء الخيل ٦٩، ٨١، ١٩٦ .
كتاب الخيل (أبو عكرمة الضبى) ١٣٦ .
كتاب الخيل (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب الخيل (أبو مالك عمرو بن كركرة) ٣٨ .
كتاب الخيل (أبو محلم الشيبانى) ٤٢ .
كتاب الخيل (أبو نصر الباهلى) ٨٨ .
كتاب الخيل (الأشنانى) ١٧٧ .
كتاب الخيل (الأصمعى) ٧٤ .
كتاب الخيل (الرياشى) ٩٧ .
كتاب الخيل (عبدالغفار الخزاعى) ٨١ .
كتاب الخيل (العتابى) ١٦٠ .
كتاب الخيل (محمد بن حبيب) ٩١ .
كتاب الخيل (النحاس) ٢٤٢ .
كتاب الخيل (النضر بن شميل)، انظر كتاب خلق الفرس ٥٩ .
كتاب الخيل الكبير والصغير (ابن دريد) ١٠٤ .
كتاب الخيل مرتب على حروف المعجم (الأسود الغندجانى)، أيضا: كتاب أسماء خيل العرب ٢٣٧ .
كتاب الخيل وأنسابها وعيوبها (التوزى) ٩٠ .
كتاب الخيل وصفاتها (أبو عبيدة) ٦٩ .

د

دار العرب (ابن فارس) انظر دارات العرب ٢١٣ .
كتاب الدارات (الأصمعى)، أيضا: كتاب الأخبية ٧٥ .
دارات العرب (ابن فارس) ٢١٣ .
دارات العرب (الأخفش الأصغر) ١٧٤ .
الدرر المبثوثة فى الغرر المثلثة (الفيروز ابادى) ٦٢ .
الدرع والبيضة (أبو عبيدة)، انظر كتاب البيضة والدرع ٧٠ .
كتاب الدرع والترس (أبو حاتم السجستانى) ٩٦ .
كتاب درة التنزيل وغرة التأويل (الراغب الإصفهانى) ٢٣٠ .
الدرة الفاخرة فى الأمثال (حمزة الأصفهانى)، انظر كتاب الأمثال على أفعل ٢٠٠ .
كتاب الدعاء (ابن السكيت) ١٣٥، ١٣٤ .
الدلائل فى شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة فى غريب الحديث (قاسم بن ثابت)، انظر كتاب الدلائل فى غريب الحديث ٢٥٢ .
كتاب الدلائل فى غريب الحديث (قاسم بن ثابت)، أيضا: الدلائل فى شرح ما أغفله أبو عبيد . . . ٢٥٢، ٨٦، ١٦٤ .
دلائل النبوة (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب الدلو (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الدلو (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب الدواهى (أبو عبيدة) ٧١، ١٣٨ .
كتاب الديباج (أبو عبيدة) ٧٠، ١٩٦ .
كتاب الديرة (ابن رمضان) ١٠٩ .
ديوان الأدب (الفارابى اللغوى) ١٩٧، ٥٣، ٢١٥ .
ديوان العرب وميدان الأدب (أبو منصور اللغوى) ١٨٧ .
ديوان الكلم (أحمد بن مطرف) ٢٤٥ .
ديوان المعانى (أبو هلال العسكرى) ١٨٤ .

ذ

كتاب الذباب (ابن الأعرابى) ١٢٨ .
ذخائر الكلمات (ابن فارس) ٢١٢ .
ذكر أعضاء الإنسان (الغزى) ٩١ .
كتاب فيه ذكر شىء من الحلى (القزاز) ٢٥٠ .
ذم الغيبة (إبراهيم الحربى)، انظر: كتاب النهى عن الغيبة ١٧٢ .
ذيل الفصيح (لثعلب، تأليف عبداللطيف البغدادى) ١٤٣ .
ذيل فصيح الكلام (لثعلب، تأليف الغزنوى) أيضا: فصيح الكلام ١٤٣ .

ر

الراموز فى اللغة (محمد بن السيد حسن) ٢٢٣ .
كتاب الربا (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
كتاب الرحل (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الرحل (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب رحل البيت (الأموى) ١٢٠ .
كتاب الرحل والقتب (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب الرحل والمنزل (المنسوب إلى ابن قتيبة)، انظر كتاب الجراثيم ٢٥٩ .
الرد على ابن خالويه فى الكل والبعض (ابن درستويه) ١٠٧، ١٨٠ .
الرد على ابن قتيبة فى غريب الحديث (لغدة الإصفهانى) ١٦٧، ١٦٤ .
الرد على ابن مسرة (الزبيدى)، انظر هتك ستور الملحدين ٢٥٥ .
كتاب الرد على ابن ولاد (على بن حمزة) ١١٠ .
كتاب الرد على أبى عبيد فى غريب الحديث (أبو سعيد الضرير) ١٦٨، ٨٦ .
الرد على أبى عبيد فى غريب الحديث (لغدة الإصفهانى) ١٦٧، ٨٦ .
الرد على ثعلب فى الفصيح (الزجاج)، انظر: مؤاخذات على الفصيح ٩٩ .

كتاب الرد على الجهمية (نفطويه)، انظر: كتاب الرد على من قال. . . ١٥١ .
الرد على الخطيب التبريزى فى إصلاح المنطق (لابن السكيت، تأليف ابن الخشاب) ١٣١ .
الرد على الخليل وإصلاح ما فى كتاب العين. . . (المفضل بن سلمه)، أيضا: كتاب إخراج ما فى كتاب العين، أو الاستدراك على الخليل، أو الرد على صاحب العين ١٤٠، ٥٤، ١٠٣ .
كتاب الرد على الدهرية (الرمانى) ١١٤ .
الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق (ابن دوست) ٢٣٧، ١٠٥، ١٣١ . .
الرد على الزبيدى فى لحن العوام (ابن هشام اللخمى) ٢٥٤ .
كتاب الرد على الشعراء (لغدة الاصفهانى) ١٦٩ .
الرد على صاحب العين (المفضل بن سلمه)، انظر الرد على الخليل ١٤٠ .
كتاب الرد على صاعد بن الحسن اللغوى البغدادى (أبو عثمان القزار) ٢٥٦ .
الرد على الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف أبى نعيم الإصفهانى) ٨٣ .
الرد على الفراء فى المعانى (ابن درستويه) ١٠٨، ١٢٥ .
رد كتاب الأغفال (لأبى على الفارسى، تأليف ابن خالويه) ١٨٠، ١١٠ .
كتاب الرد على لغدة الإصفهانى (أبو حنيفة الدينورى) ١٦٩ .
الرد على الليث (الأزهرى) ٢٠٥ .
كتاب الرد على المسائل البغداديات (لأبى هاشم، تأليف الرمانى) ١١٣ .
الرد على المعتزلة (ابن مقسم) ١٥٨ .
كتاب الرد على المفضل فى نقضه على الخليل (نفطويه) ١٥٠، ٥٥، ١٤٠ .
الرد على الملحدين فى متشابه القرآن (قطرب) ٦٧ .
كتاب الرد على من زعم أن العرب تشتق الكلام (نفطويه)، أيضا: كتاب يبطل الاشتقاق ١٥١ .
كتاب الرد على من قال بالأحوال (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الرد على من قال بتناقض الحديث (ابن قتيبة)، انظر كتاب تأويل مختلف

الحديث ١٦٤ .
كتاب الرد على من قال بخلق القرآن (نفطويه)، أيضا: كتاب الرد على الجهمية ١٥١ .
الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل (ابن درستويه) ١٠٨، ٥٥ .
رسالة إلى ابن العميد (ابن سمكة القمى) ١٩٧ .
رسالة (إلى عبدالله بن المعتز) فيما أنكرته الحرب على أبى عبيدالقاسم بن سلام وما وافقته فيه (صعوداء) ١٣٩، ٨٢ .
رسالة فى أسماء الريح (ابن خالويه) ١٨٠ .
رسالة فى أن القرآن غير مخلوق (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
رسالة فى الضاد والظاء (أحمد بن مطرف) ٢٤٥ .
كتاب الرسائل (فى الكلام) (الرمانى) ١١٤ .
كتاب رسم المصحف (نصير الرازى) ١٨٩ .
كتاب رغائب القرآن (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
رقعة أبى الحسن الصيمرى المتكلم إلى أبى بكر بن دريد وجوابه ١٠٤ .
كتاب الروح وما جاء فيه فى القرآن والسنة (الأزهرى) ٢٠٤ .
كتاب الروحة فى الطاء والضاد (الجرباذقانى) ٢٠٥ .
كتاب الرؤية (الرمانى) ١١٤ .
كتاب الرؤية (فى النقض على الأشعرى) (الرمانى) ١١٣ .
كتاب الرياح (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب الرياح والهواء (ابن السراج) ١٠١ .
كتاب الرياحين (الزجاجى) ٢٢٨ .
كتاب الريح (ابن خالويه)، انظر: رسالة فى أسماء الريح ١٨٠ .
ريحانة التنفس وراحة الأنفس فى ذكر شيوخ الأندلس (ابن عات) ١٨ .

ز

كتاب الزاهر فى غريب ألفاظ الشافعى (الأزهرى)، أيضا: تفسير ألفاظ المزنى، أو

شرح مختصر المزنى ٢٠٤ .
كتاب الزاهر (فى معانى كلمات الناس)، (ابن الأنبارى) ١٥٢، ١٠٥، ١٤٦ .
كتاب الزبرج (ابن السكيت) ١٣٢ .
كتاب الزجر والدعاء (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
كتاب الزرع (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الزرع (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الزرع (النضر بن شميل) = جزء من كتاب الصفات ٥٨ .
كتاب الزرع والنبات (المفضل بن سلمه) ١٤٠ .
كتاب الزرع والنخل (أبو نصر الباهلى) ٨٩ .
كتاب زلات العلماء (الأسود الغندجانى) ٢٣٨ .
كتاب زيادات أمثال أبى عبيد (المنذرى) ١٩٥، ٨٤ .
كتاب زيادات غريب الحديث لأبى عبيد (المنذرى) ١٩٥، ٨٦ .
كتاب زيادات الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف المنذرى) ١٩٥، ٨٣ .
زيادات الفصيح (لثعلب، تأليف الجعد) ١٧٥، ١٤٢ .
زيادات فى الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف شمر بن حمدويه) ٨٣ .
كتاب زيادات كتاب المؤلف لأبى عبيد (المنذرى)، انظر زيادات الغريب المصنف ١٩٥ .
كتاب زيادات معانى القرآن للفراء (المنذرى) ١٩٥، ١٢٥ .
الزيج (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب الزينة (أبو حاتم الرازى) ١٩٤ .

س

كتاب الساعات (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
السبب لحصر كلام العرب (أبو العلاء) ٢٤٤ .
كتاب السبق والنضال (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
كتاب سجود القرآن (إبراهيم الحربى)، انظر: كتاب عدد سجود القرآن ١٧١ .
كتاب السحاب والمطر والرعد والبرق (الجلودى) ١٠٦ .

سر الأدب فى مجارى كلام العرب (الثعالبى) ٢٣٣ .
كتاب السرج (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب السرج واللجام (ابن دريد) ١٠٤ .
كتاب السرج واللجام (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب السرج واللجام والبرى والعقال، ونحوه (الأصمعى)، انظر أيضا كتاب السلاح ٧٦ .
كتاب السرج واللجام والبيضة والدرع (محمد ابن قاسم بن عزرة) ٢٦١ .
كتاب السريع (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
سفر بصيرة (لمجهول) ١٩٤ .
كتاب السقى والأوراد (الأصمعى)، أيضا كتاب السقى والموارد ٧٦، ١٩٦ .
كتاب السل والسرقة (الأسود الغندجانى) ٢٣٨ .
كتاب السلاح (ابن دريد) ١٠٤ .
كتاب السلاح (الأحول) ١٣٨ .
كتاب السلاح (لمجهول) ٢٥٧ .
كتاب السلاح (الأصمعى) ٧٦، ٨٩ .
كتاب السلاح (الباهلى) ٨٩ .
كتاب السلاح (شمر بن حمدويه) ١٩١ .
كتاب السلاح (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب السماء والعالم (فى اللغة) (ابن سيد الأندلسى)، انظر أيضا: كتاب العالم ٢٥٥، ١٣ .
سنن (أبى داود) ٢٠٨ .
كتاب السؤال والجواب (الرمانى) ١١٤ .
كتاب السيف (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب السيوف (ابن الكلبى)، وقيل: كتاب أسماء سيوف العرب ١٢٠ .
كتاب السيوف والرماح (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .

ش

كتاب الشاء (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب الشاء (الأصمعى) ٧٤ .
كتاب الشامل (أبو منصور الجبان) ١٢٩ .
كتاب الشامل (المنذرى) ١٩٥ .
كتاب الشتاء والصيف (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب شجر الدر (أبو الطيب اللغوى) ١٧٨ .
كتاب الشجر والكلأ (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب الشجر والنبات ٧٨ .
كتاب الشجر والنبات (ابن السكيت)، انظر كتاب النبات والشجر ١٣٥ .
كتاب الشجر والنبات (أبو حاتم السجستانى) وقيل : كتاب النبات ٩٥ .
كتاب الشجر والنبات (أبو زيد الأنصارى)، أيضا كتاب الكلأ والشجر ٧٨، ١٨٠ .
(رواية ابن خالويه) ٢٦٨ .
شجرة الذهب فى أخبار أهل الأدب (ابن فضّال المجاشعى) ١٨ .
شرح أبيات أدب الكاتب (لابن قتيبة، تأليف الخارزنجى) ١٩٦ .
شرح أبيات إصلاح المنطق (لابن السكيت، تأليف يوسف بن السيرافى) ١٣١ .
شرح أبيات أمثال أبي عبيد (عبدالله بن الشاماتى) ٨٤ .
شرح أبيات غريب الحديث (لأبي عبيد، تأليف ناصر بن منصور البستى) ٨٧ .
شرح أبيات الغريب المصنف (لأبي عبيد، تأليف يوسف بن السيرافى) ٨٣ .
شرح أبيات كتاب الألفاظ (لابن السكيت، تأليف ابن السيرافى) ١٣٣ .
شرح أبيات معانى الزجاج (يوسف بن السيرافى) ١٠١ .
شرح الأسماء والصفات لأبى على (الجبائى ؟ تأليف الرمانى) ١١٣ .
شرح أشعار هذيل (المرزوقى) ٢٣٠ .
شرح الإصلاح (لابن السكيت، تأليف أبى على الفارسى) ١٠٩، ١٣١ .
شرح الإصلاح (لابن السكيت، تأليف أبى المظفر الهروى) ٢٢٧، ١٣١ .
شرح الإصلاح (لابن السكيت، تأليف الخطيب التبريزى)، انظر إيضاح الإصلاح ١٣٢ .

شرح إصلاح الغلط . . . (لابن قتيبة، تأليف أبى المظفر الهروى) ١٦٤ .
كتاب شرح أصول اعتقادات أهل السنة (اللالكائى) ١٥١ .
شرح الأمثال (لأبى عبيد، تأليف ابن أغلب المرسى) ٨٥ .
شرح أمثال أبى عبيد (أبو مظفر الهروى) ٢٢٧، ٨٤ .
شرح الأنموذج (الزمخشرى) ٥٦ .
شرح بسم الله الرحمن الرحيم (الزجاج)، انظر كتاب الإبانة ١٠١ .
شرح جامع المنطق (للنديم، تأليف الزجاج) ٩٩، ١١٦ .
كتاب شرح حاجة وحوائج (مكى بن أبى طالب) ٢٥١ .
كتاب شرح الحماسة (أبو المظفر الهروى) ٢٢٧ .
شرح حماسة أبى تمام (المرزوقى) ٢٣١ .
شرح ديوان ابن مقبل (ابن المعلى) ١١٢ .
شرح ديوان أبى الطيب (المتنبى لأبى المظفر الهروى) ٢٢٧ .
شرح شعر ابن مقبل (أبو عمرو الشيبانى) ١٦١ .
شرح شواهد الجمهرة (لابن دريد، تأليف السيرافى) ١٠٣ .
شرح شواهد غريب الحديث (لأبى عبيد، لمجهول) ٨٧ .
شرح شواهد معانى القرآن (للزجاج، تأليف اللخمى) ١٠١ .
كتاب شرح الصفات (الرمانى) ١١٣ .
شرح غريب الحديث (إبراهيم الحربى)، انظر: كتاب غريب الحديث ١٧١ .
شرح غريب الحديث (ابن خالويه)، انظر: غريب الحديث ١٨٠ .
شرح غريب الحديث (ابن قتيبة)، انظر: كتاب غريب الحديث ١٦٤ .
شرح غريب الحديث (أبو عبيد)، انظر غريب الحديث ٨٥ .
شرح غريب الحديث (أبو عبيدة)، انظر: غريب الحديث ٧١ .
شرح غريب حديث أم زرع (ابن الأنبارى) ١٥٤ .
شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين فى أبيها أبى بكر الصديق (ابن الأنبارى) ١٥٤ .
شرح غريب كلام هند بنت أبى هالة التميمى فى صفة رسول الله (ابن الأنبارى) ١٥٤ .

شرح غريب الفصيح (لثعلب، تأليف التدميرى) ١٤٣ .
شرح الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف ابن سيده) ٨٣ .
شرح الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف أبى العباس بن بلال) ٨٤ .
شرح الفصيح (لثعلب، تأليف ابن خالويه) ١٧٩ ، ١٤٢ .
شرح الفصيح (ابن درستويه)، انظر: تصحيح الفصيح ١٠٨ .
شرح الفصيح (لثعلب، تأليف أبى غالب ابن التيانى) ١٤٣ ، ٢٥٦ .
كتاب شرح الفصيح (لثعلب، تأليف أبى منصور بن الجبان) ٢٢٩ ، ١٤٢ .
شرح الفصيح (لثعلب، تأليف أبى هلال العسكرى ١٨٥ ، ١٤٢ .
شرح الفصيح (لثعلب، تأليف الزجاجى) ٢٢٨ ، ١٤٢ .
شرح فصيح ثعلب (المرزوقى) ٢٣٠ ، ١٤٣ .
شرح كتاب الفصيح (لثعلب، تأليف أبى عمر الزاهد) ١٥٦ ، ١٤٢ .
كتاب شرح كتاب الفصيح (لثعلب، المنسوب خطأ إلى أبى عمرو الشيبانى) ١٢١ .
شرح كتاب فى القلب والإبدال (لابن السكيت، تأليف ابن جنى) ١٣٣ .
شرح كتاب المسائية (لأبى زيد الأنصارى، تأليف الأخفش الصغير) ١٧٤ ، ٧٧ .
شرح كتاب المسائية (لأبى زيد، تأليف الأخفش الأوسط) ٨٠ .
شرح كتاب المعانى (للزجاج، تأليف الرمانى) ١١٣ ، ١٠١ .
شرح كتاب المعونة (لابن الإخشيد، تأليف الرمانى) ١١٣ .
شرح كتاب النوادر (لأبى زيد، تأليف الأخفش الأصغر) ١٧٤ ، ٧٧ .
شرح كتاب النوادر (لأبى زيد، تأليف الأخفش الأوسط) ٨٠ .
كتاب شرح كلام العرب وتلخيص ألفاظها (المبرد) ٩٨ .
كتاب شرح لغة خطبة الفصيح (لثعلب، تأليف المعرى)، انظر: تفسير خطبة الفصيح ١٤٤ .
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (أبو أحمد العسكرى) ١٨٢ .
شرح مختصر المزنى (الأزهرى)، انظر: كتاب الزاهر ٢٠٤ .
رسالة فى شرح معانى الكذب (ابن الأنبارى) ١٥٢ .
شرح المفضليات (المرزوقى) ٢٣١ .

شرح المقصورة (القزاز) انظر: كتاب إعراب المقصورة الدريدية ٢٥٠ .
شرح الموجز (لابن السراج، تأليف المرزوقى) ٢٣١ .
شرح الموجز (فى النحو) لابن السراج (أبو الحسن الأهوازى) ١٩٩ .
كتاب شرح النحو (المرزوقى) ٢٣١ .
شرح نظم مثلث قطرب (إبراهيم بن محمد اللخمى) ٦٣ .
شرح نظم مثلث قطرب (إبراهيم بن هبة الله اللخمى) ٦٣ .
شرح نظم مثلث قطرب (ابن زريق) ٦٣ .
شرح نوادر أبى زيد الأنصارى (السكرى) ٩٧، ٧٧ .
شرح وتخميس (كتاب مثلثات قطرب لشمس الدين القادرى) ٦٥ .
شرح الياءات المشدّدات (مكى بن أبى طالب) ٢٥١ .
كتاب شرح العارية والعرية (مكى بن أبى طالب) ٢٥١ .
كتاب فى الشعر (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
شمس الأدب فى استعمال العرب (الثعالبى) ٢٣٣ .
كتاب الشمس والقمر (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب الشمس والقمر (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب الشهادات (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الشواذ (أبو عبيدة) ٦٩ .
كتاب الشوارد (أبو عبيدة) ٦٩، ٧١ .
كتاب شوارد اللغة (الصغانى) ٥٧ .
كتاب الشواهد (الخليل) ٥٦ .
كتاب شواهد القرآن (أبو عبيد) ٨٥ .
كتاب الشورى (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
كتاب الشيات والحلى (ابن فارس) ٢١٣ .

ص

كتاب الصاحبى (فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها) (ابن فارس)، انظر: فقه اللغة ٢١١ .

كتاب الصحاح (أو تاج اللغة وصحاح العربية) (الجوهرى) ٢١٥، ٢، ٣، ١٢، ٢٠، ٨٤، ١٧٠، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٤٤.
الصحيفة (تفسير) (عبدالله بن العباس) ٢١، ٨.
الصراح من الصحاح (للجوهرى، تأليف جمال الدين القرشى) ٢٢٠.
كتاب الصفات (أبو خيرة) ٢٨، ١٠، ١١، ١٩٦.
كتاب الصفات (أبو زيد الأنصارى) ٧٩.
كتاب الصفات (الأصمعى)، انظر: رسالة فى صفات الأرض ٧٥.
كتاب الصفات (الديمرتى) ٢٠٥، ١٦٧.
كتاب الصفات (الرمانى) ١١٣.
كتاب الصفات (قطرب) ٦٦.
كتاب الصفات (لغدة الاصفهانى) ١٦٧.
كتاب الصفات (النضر بن شميل) ٥٨، ١١، ١٣، ٢٥، ٨٢، ١٩٦.
رسالة فى صفات الأرض والسماء والنباتات (الأصمعى)، أيضا: كتاب الصفات ٧٥، ٧٣، ١٩٦.
كتاب صفات الجبال والأودية وأسمائها بمكة وما والاها (ابن الأشعث) ٤١.
كتاب صفات الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها (الأخفش الأوسط) ٨٠.
كتاب صفات الله (المبرد)، أيضا: معانى صفات الله ٩٨.
كتاب صفات النفس (الرمانى) ١١٣.
كتاب صفة الخيل (أبو عبيدة / عبدالغفار الخزاعى) ٦٩.
كتاب صفة الدرع (ابن الأعرابى) ١٢٩.
كتاب صفة الزرع (ابن الأعرابى) ١٢٨.
كتاب صفة السحاب والغيث (ابن دريد)، انظر: كتاب وصف المطر ١٠٥.
كتاب صفة النخل (ابن الأعرابى) ١٢٨.
صفو الراح من مختار الصحاح (للجوهرى، تأليف عبدالرحمن بن عيسى) ٢٢٢.
كتاب صفين (أبان بن تغلب) ٢٤.
صلة المفصول فى شرح أبيات الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف أبى عبيد

البكرى) ٨٤.
كتاب صناعة الشعر (البيارى) ٢٢٧.
كتاب الصناعتين (أبو هلال العسكرى) ١٨٤.
كتاب صنعة الاستدلال (الرمانى) ١١٣.

ض

كتاب ضالة الأديب من الصحاح والتهذيب (محمود بن أبى المعالى) ٢١٨، ٢٠٤.
كتاب ضروب المنطق (لمجهول) ٢٥٧.
ضياء القلوب (المفضل بن سلمة) ١٤١.

ط

كتاب فى الطبائع (الرمانى) ١١٤.
طبقات النحاة واللغويين (ابن قاضى شهبة) ١٩.
كتاب فى طبقات النحاة واللغويين (اليمنى)، انظر أخبار النحويين ١٧.
كتاب طبقات النحويين واللغويين (ابن خزرج اللخمى) ١٨.
طبقات النحويين واللغويين (أبو بكر الزبيدى) ١٧، ١٨.
كتاب الطروقة (أبو عبيدة) ٧٠.
كتاب الطيب (المفضل بن سلمة)، أيضا كتاب العطر وأجناسه ١٤٠.
كتاب الطير (ابن السكيت) ١٣٥.
كتاب الطير (أبو حاتم السجستانى) ٩٥.
كتاب الطير (أبو نصر الباهلى) ٨٩.
كتاب الطير (محمد بن حبيب) ٩٢.
كتاب الطير (النضر بن شميل) ٥٩.

ع

العباب الزاخر واللباب الفاخر (الصغانى) ٢٠ .
كتاب العبادة الكبرى والصغرى (ابن الحداد) ٢٤٩ .
كتاب العبارة عن أسماء الله (المبرد) ٩٨ .
كتاب العباسى (ابن سمكة القمى) ١٩٧ .
كتاب عدد سجود القرآن (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
كتاب العروس (الخطابى) ٢٠٨ .
كتاب العسل (ابن سمكة القمى) ١٩٧ .
كتاب العسل والنحل (أبو حنيفة الدينورى) ١٦٩ ، ١٥٧ .
كتاب العسل والنحل (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ ، ١٦٩ .
كتاب العشب (والبقل) (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
العشرات فى اللغة (أبو عمر الزاهد) ١٥٥ ، ٢٥٠ .
العشرات فى اللغة (القزاز) ٢٥٠ ، ١٥٥ .
كتاب عصمة المسلمين (ابن الحداد) ٢٤٩ .
كتاب العطر وأجناسه (المفضل بن سلمة)، أيضا: كتاب الطيب ١٤٠ .
كتاب العقاب (أبو عبيدة)، انظر: كتاب العقارب ٧٠ .
كتاب العقارب (أبو عبيدة)، وقيل: كتاب العقاب ٧٠ .
كتاب العقيق (أبو على الهجرى) ٢٤٠ .
كتاب العلل (الرمانى) ١١٤ .
كتاب فى علل الاشتقاق وحججه (ابن درستويه) ١٠٧ .
علل الغريب المصنف (لأبى عبيد، تأليف ابن فارس) ٢١٢ ، ٨٣ .
كتاب علل القراءات (الأزهرى) ٢٠٤ .
علل المداخل (أبو عمر الزاهد)، انظر: كتاب حل المداخل ١٥٥ .
كتاب علل المصنف الغريب (لأبى عبيد، تأليف ابن فارس) ٢١٢ ، ٨٣ .
كتاب العلة (أبو عبيدة) انظر: كتاب البله ٧١ .

كتاب العلوم (الرمانى) ١١٤ .
كتاب علوم الأوائل (زعموا أنه للأحول) ١٣٨ .
كتاب العم والخال (ابن فارس) ٢١٣ .
عماد البلاغة فى أمثلة أهل البراعة (عبدالرؤوف المناوى) ٤٣٤ .
عمدة الكتاب (النحاس) ٢٤٢ .
عمدة الكتاب (الزجاجى) ٢٢٨ .
عمل كتاب العين (للخليل، صنعه الشمشاطى) ١٨٣، ٥٥ .
كتاب عنوان الديوان فى أسماء الحيوان (السيوطى) ٩٥ .
كتاب العوض (الرمانى) ١١٤ .
كتاب العين (الخليل بن أحمد) ٥٢، ١١، ٢٣، ٢٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٩، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١١، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦ .
كتاب العالم فى اللغة (ابن السيد)، انظر: كتاب السماء والعالم ٢٥٥ .

غ

كتاب غاية الأرب (المفضل بن سلمة) ١٤٠ .
كتاب الغرائز والجرائم (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
غريب إعراب القرآن (ابن فارس)، أيضا: غريب القرآن ٢١٤ .
كتاب غريب ألفاظ الأحكام (ابن قتيبة)، انظر كتاب غريب الحديث ١٦٤ .
كتاب غريب الأسماء (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
غريب أسماء الشعراء (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
غريب بطون العرب (أبو عبيدة) ٦٩ .
غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء (الأزهرى) ٢٠٥ .
كتاب غريب الحديث (إبراهيم الحربى)، أيضا: شرح غريب الحديث ١٧١، ٢٠٨ .

كتاب غريب الحديث (ابن الأنبارى) ١٥٣ .
غريب الحديث (ابن خالويه)، أيضا: شرح غريب الحديث ١٨٠ .
غريب الحديث (ابن درستويه) ١٠٨ .
كتاب غريب الحديث (ابن قتيبة)، أيضا: شرح غريب الحديث، كتاب غريب ألفاظ الأحكام ١٦٤، ٨٦، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٦١ .
غريب الحديث (أبو بكر بن عياش) ١١٨ .
غريب الحديث (أبو الحسن الأثرم) ٩٠ .
غريب الحديث (أبو عبيد)، أيضا: شرح غريب الحديث ٨٥، ٥٩، ٦٧، ٧١، ٧٦، ٨٠، ١٦٧، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢٦١ .
غريب الحديث (أبو عبيدة)، وقيل: شرح غريب الحديث ٧١، ٨٥، ٢٠٨ .
كتاب غريب الحديث (أو: غريب ما جاء من الحديث) (أبو عدنان) ٤٢ .
كتاب غريب الحديث (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
غريب الحديث (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٣ .
غريب الحديث (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
غريب الحديث (أبو معاذ النحوى) ١٨٩، ٢٠٨ .
غريب الحديث (أحمد بن الحسن الكنهى ؟) ٢٠٨ .
غريب الحديث (الأخفش الأوسط) ٨٠ .
كتاب غريب الحديث (الأصمعى) ٧٨، ٢٠٨ .
غريب الحديث (البجدائى) ٢٠٨ .
كتاب غريب الحديث (ثعلب) ١٤٧ .
غريب الحديث (الخطابى) ٢٠٨، ٢٦١ .
غريب الحديث (الديمرتى) ٢٠٦ .
كتاب غريب الحديث (شمر بن حمدويه) ١٩١، ٢٠٨ .
غريب الحديث (الفراء) ١٢٥ .
كتاب غريب الحديث (قطرب) ٦٧، ٢٠٨ .
كتاب غريب الحديث (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .

كتاب غريب الحديث (عمرو بن أبى عمرو الشيبانى) ١٢٣ .
غريب الحديث، أيضا: كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث (النضر بن شميل) ٥٩، ١٩٦، ٢٠٨ .
كتاب غريب الفقه (الأزهرى)، أيضا: لغة الفقه ٢٠٥ .
الغريب فى اللغة (قطرب) ٦٦ .
غريب القرآن (أبان بن تغلب)، أيضا: معانى القرآن ٢٤ .
كتاب غريب القرآن (ابن دريد) ١٠٥ .
غريب القرآن (ابن السكيت) ١٣٦ .
غريب القرآن (ابن فارس) انظر: غريب إعراب القرآن ٢١٤ .
غريب القرآن (ابن قتيبة)، انظر: تفسير غريب القرآن ١٦٣ .
غريب القرآن (أبو بكر السجستانى) ١٢ .
غريب القرآن (أبو عبدالله اليزيدى) ١٧٣ .
غريب القرآن (أبو عبيد) ٨٥ .
كتاب غريب القرآن (الأخفش الأوسط) ٨٠ .
غريب القرآن (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب غريب القرآن (الجمحى) ٨٨ .
كتاب غريب القرآن (الرمانى) ١١٣ .
كتاب غريب القرآن (ثعلب) ١٤٧ .
كتاب غريب القرآن (الشمشاطى) ١٨٣ .
غريب القرآن (مؤرج السدوسى) ٦١، ٦٠ .
غريب القرآن (المرزوقى) ٢٣٠ .
غريب القرآن (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب غريب القرآن (نفطويه) ١٥١ .
كتاب الغريبين فى القرآن والحديث (الهروى) ٢٢٥ .
غريب اللغة (ابن الأنبارى)، انظر: قصيدة فى مشكل اللغة ١٥٢ .
غريب ما جاء من الحديث (أبو عدنان)، انظر: كتاب غريب الحديث ٤٢ .

الغريب المصنف (أبو عبيد)، أيضا: كتاب المصنف ٨٢، ١٣، ١٩، ٣٢، ٤٧، ٥٨، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٨١، ١١٠، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٧، ١٩٥، ١٩٦، ٢١١، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٥٩.
كتاب الغريب المصنف (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢، ١٣.
كتاب الغريب المصنف (القاسم بن معن) ١١٦، ١١.
غلط كتاب العين (للخليل، تأليف الخطيب الإسكافى) ٢٣٠، ٥٥.
كتاب الغنم (أبو زيد الأنصارى)، وقيل: كتاب نعت الغنم ٧٨.
كتاب الغنية عن الكلام (الخطابى) ٢٠٨.
كتاب الغنم (أبو عبيد) ٨٣.
جوامد الصحاح (للجوهرى، تأليف الصفدى) ٢٢٢.

ف

كتاب الفاخر (الفراء)، خطأً: الفاخر فى الأمثال ١٢٤.
كتاب الفاخر (المفضل بن سلمة) ١٣٩.
كتاب الفاخر والشامل (المنذرى) ١٩٤، ١٩٥.
كتاب الفالوذج (لأبى الحسن = ؟ الأخفش الأوسط) ٨٠.
فائت الجمهرة (لابن دريد، تأليف أبى عمر الزاهد) ١٥٧، ١٠٣.
فائت العين (للخليل، تأليف أبى عمر الزاهد) ١٥٦، ٥٥.
كتاب فائت العين (الخليل) ٥٤.
كتاب فائت الفصيح (لثعلب، تأليف أبى عمر الزاهد) ١٥٦، ١٤٢.
كتاب فائت المستحسن (أبو عمر الزاهد) ١٥٦.
فتح العين (للخليل، تأليف أبى غالب بن التيانى) = ؟ تلقيح العين ٢٥٦، ٥٦.
كتاب فتيا فقيه العرب (ابن فارس)، أيضا مسائل فى اللغة ٢١٤.
كتاب الفرائض (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١.

رسالة فى الفرائض الأربعة (ابن فارس) ٢١٤ .
كتاب الفرح (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب الفرس (ابن قتيبة)، انظر كتاب الخيل ١٦٢ .
كتاب الفرس (الأصمعى)، انظر: خلق الفرس ٧٤ .
كتاب الفرق (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ ، ٧٠، ٧٤ .
كتاب الفرق (الجعد) ١٧٥ .
كتاب الفرق (أبو الجود) ١٠٨ .
كتاب الفرق (الزجاج) ١٠٠ .
كتاب الفرق (أبو زياد الكلابى)، وقيل: كتاب الفروق ٣٩ .
كتاب الفرق (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب الفرق (ابن السكيت)، أيضا كتاب الفروق ١٣٥ ، ١٩٦ .
كتاب الفرق (أبو الطيب اللغوى)، أيضا: كتاب الفروق ١٧٨ .
كتاب الفرق (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب الفرق (الهذيلى) ٢٥٧ ، ٧٠، ٧٤، . ٧٨ .
كتاب الفرق (الوشاء) ١٧٥ .
كتاب الفرق (بين الآدميين وبين كل ذى روح) (أبو حاتم السجستانى) ٩٤ .
كتاب الفرق (بين الإنسان وغيره من الحيوان) (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب الفرق (بين خلق الإنسان وخلق البهائم) أو: كتاب الفروق، أو كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من فرقه إلى قدمه (قطرب) ٦٦ ، ١٩٦ .
كتاب الفرق (بين ما للإنسان والوحوش) (الأصمعى) ٧٤ .
كتاب الفرق بين المعانى (أبو هلال العسكرى) انظر: كتاب الفروق ١٨٤ .
كتاب الفروق (ابن السكيت)، انظر: كتاب الفرق ١٣٥ .
كتاب الفروق (أبو زياد الكلابى)، انظر: كتاب الفرق ٣٩ .
كتاب الفروق (أبو الطيب اللغوى)، انظر: كتاب الفرق ١٧٨ .
كتاب الفروق (اللغوى) (أبو هلال العسكرى)، أيضا كتاب الفرق ١٨٤ ، ١٨٥ .
كتاب الفروق (قطرب)، انظر: كتاب الفرق ٦٦ .

كتاب الفروق (المنذرى) ١٩٥ .
كتاب الفريد (كراع النمل) ٢٤٢ .
الفصاح فى علم اللغة على ترتيب الصحاح (بل مختصر منه) (بدر الدين العلى ابادای) ٢٢٣ .
كتاب الفصاحة (أبو حنيفة الدينورى) ١٦٩ .
فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال (لأبى عبيد، تأليف أبى عبيد البكرى) ٨٤ .
كتاب الفصيح (ثعلب)، وقيل: اختيار فصيح الكلام ١٤١، ٨٩، ٩٨، ١٠٨، ١١٠، ١٢٤، ١٤٤، ١٥٦، ١٧٥، ١٧٩، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٧ .
فصيح الكلام (الغزنوى)، انظر ذيل فصيح الكلام ١٤٣ .
كتاب الفضائل (أبان بن تغلب) ٢٤ .
كتاب فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (الأُشنانى) ١٧٧ .
فضائل عمر بن عبدالعزيز (عبدالملك ابن حبيب) ٢٥٢ .
فضائل القرآن (أبو بكر الرياشى / ابن منظور) ٩٧ .
فضائل مالك بن أنس (عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢ .
كتاب فضائل معاوية (لمجهول) ١٥٨ .
فضائل النبى (عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢ .
كتاب فعل وأفعل (الأحول) ١٣٨ .
كتاب فعلت وأفعلت (التوزى) ٩٠ .
كتاب فعلت وأفعلت (الزجاجى) ٢٢٨ .
فقه اللغه (ابن فارس)، أيضا: كتاب الصاحبى ٢١١، ١٥، ٢١٣، ٢٣٢ .
فقه اللغة وسر العربية (الثعالبى) ٢٣٣، ٢٣٥، ١٥، ٢٣٢ .
كتاب الفلاحة والعمارة (الأهوازى) ١٩٩ .
فلق الصباح (أو الإصباح) فى تخريج أحاديث الصحاح (للجوهرى، صنعه جلال الدين السيوطى) ٢٢٣ .
الفهرست (ابن النديم) ١٧، ١٦، ١٨، ٢٥ .
فوائد (ابن فارس)، انظر: أمالٍ ٢١٢ .

فوائد (النجيرمى) ٢٤٤ .
فوائد ألفاظ القرآن (ابن فارس) ٢١٣ .
فوائد القرآن (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب فيه ما فيه (أبو سهل الأنمارى) ٢٦٠ .

ق

كتاب القارىء (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
قامة الرئيس (أبو عبيدة)، انظر: كتاب نابه ونبيه ٧٠ .
القاموس المحيط (الفيروزابادى) ١، ٢، ٣، ٢٠، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤ .
قانون الأدب (التفليسى) ٢٠ .
كتاب القبائل (أبو عمر الزاهد) ١٥٨ .
كتاب القبلة والزوال (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب القداح (ابن الكلبى) ١٢٠ .
كتاب فى القرآن (أبو معاذ النحوى) ١٨٩ .
كتاب فى القرآن (ابن درستويه)، وقيل: كتاب معانى القرآن ١٠٨ .
كتاب فى القرآن (المازنى) ٩٢ .
كتاب القراءات (أبان بن تغلب) ٢٤ .
كتاب القراءات (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
كتاب القراءات (الجلودى) ١٠٦ .
قراءة قالون والدورى (الناشرى) ١٦٠ .
القراح بتكمل الصحاح (للجوهرى، تأليف جمال الدين القرشى) ٢٢١ .
كتاب القرطين (ابن مطرف) ١٦٣ .
كتاب قسى العرب (أبو عدنان) ٤٣ .
كتاب القسى والنبال والسهام (أبو حاتم السجستانى) ٩٦ .
كتاب القضاة والشهود (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .

كتاب القضيب (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب المقتضب ٧٩.
قصيدة (الغريب) (الأبزارى ؟) ٩.
قصيدة الغريب (جعفر بن بشار الأسدى) ٢٧، ٩.
قصيدة الغريب (شبيل بن عزرة) ٢٣، ٩، ١٠٧.
قصيدة الغريب (الشرقى بن القطامى) ١١٥، ٩.
قصيدة (الغريب) (موسى بن حزنبل) ٩.
قصيدة (الغريب) (يحيى بن نجيم) ٨١.
القصيدة الخالية (أبو الطيب اللغوى) ١٧٨.
القصيدة الخالية (ثعلب) ١٤٥.
قصيدة شبيل بن عزرة، انظر قصيدة الغريب (شبيل) ٢٣.
قصيدة الشرقى بن القطامى، انظر قصيدة الغريب (الشرقى) ١١٥.
قصيدة فى غريب اللغة (نفطويه) ١٥٠.
قصيدة فى مشكل اللغة (ابن الأنبارى)، أيضا: منظومة فى الغريب أو غريب اللغة ١٥٢.
قصيدة فى وصف الأسدى (ابن دريد) ١٠٤.
القصيدة المقصورة (ابن دريد) ١٠١، ١٠٢.
كتاب القلب والإبدال (ابن السكيت)، أيضا: كتاب فى الإبدال، كتاب الإبدال ١٣٣، ٦٩، ٧٣، ١١٦، ١٧٨.
كتاب القلب والإبدال (الأصمعى) ٧٣، ١٣٣.
كتاب القوارير (أبو عبيدة) = ؟ كتاب الشوارد ٧١.
كتاب القوس والترس (أبو زيد الأنصارى) ٧٩.
القول فى ألفاظ الشمول والعموم (المرزوقى) ٢٣٠.
كتاب فى قوله تعالى: ومن يقتل (ابن مقسم) ١٥٨.
كتاب القياس (الرمانى) ١١٤.
قيد الأوابد (الأسود الغندجانى) ١٣١.
قيد الأوابد (الربعى اليمنى) ٥٦.

قيد الأوابد من الفوائد (الميدانى) ٢١٧ ، ٢٠٣ .

ك

كتاب الكامل (المبرد) ١١٠ .
الكتاب (سيبويه) ٩٢، ٩٦ .
الكتاب التام (المبرد)، انظر كتاب معانى القرآن ٩٨ .
كتاب الكرم (أبو حاتم السجستانى) ٩٥، ٢٥٩، ٢٦٠ .
كتاب الكرم (الأصمعى) ٧٥، ٩٥، ٢٦٠ .
كتاب الكسوف (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
الكشف والبيان عن صفات الحيوان (العوفى) ١٢ .
الكفاية فى الكناية (الثعالبى)، انظر الكناية والتعريض ٢٣٥ .
كتاب الكل والبعض (ابن خالويه) ١٨٠ .
كتاب الكلأ والشجر (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب الشجر والنبات ٧٨ .
الكلمات الفاخرة فى الأمثال (حمزة الإصفهانى)، انظر: كتاب الأمثال على أفعل ٢٠٠ .
كليلة ودمنة ٢٠١ .
الكناية والتعريض (الثعالبى)، أيضا: الكفاية فى الكناية، النهاية فى التعريض ٢٣٥ .

ل

كتاب اللبأ واللبن (أبو زيد الأنصارى)، أيضا كتاب اللبن ٧٨ .
كتاب اللبأ واللبن (أبو نصر الباهلى) ٨٩ .
كتاب اللبأ واللبن والحليب (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
لباب الآداب (الثعالبى) ٢٣٦ .

كتاب اللباس (الجلودى) ١٠٦ .
كتاب اللبن (أبو زيد الأنصارى)، انظر: كتاب اللبأ ٧٨ .
كتاب اللجام (أبو عبيدة) ٧٠ .
كتاب لحن الخاصة (أبو هلال العسكرى)، انظر: كتاب ما تلحن فيه الخاصة ١٨٥ .
كتاب لحن العامة (أبو حاتم السجستانى)، انظر: ما يلحن . . . ٩٤ .
كتاب لحن العامة (أبو حنيفة الدينورى)، انظر كتاب ما يلحن . . . ١٦٩ .
لحن العامة (الأصمعى)، وقيل: كتاب فيما يلحن فيه العامة ٧٣ .
لحن العوام (الزبيدى) ٢٥٤، ٩٤ .
لسان العرب (ابن منظور) ٢٠، ٣، ١٢ .
لسان العرب (أبو منصور بن الجبان) ٢٢٩ .
لطف التدبير (الخطيب الإسكافى) ٢٣٠ .
لطيف الإتباع (أبو الطيب اللغوى)، انظر كتاب الإتباع ١٧٨ .
كتاب اللغات (أبو زيد الأنصارى) ٧٨، ٧٩ .
كتاب اللغات (الأصمعى) ٧٣ .
كتاب اللغات (؟ زكرياء الأحمر) ٤٥ .
كتاب اللغات (أبو عبيدة) ٦٩ .
كتاب اللغات (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢ .
كتاب اللغات (الهيثم بن عدى) ١٢٠ .
كتاب اللغات (يونس بن حبيب) ٥٧ .
كتاب اللغات (فى القرآن) (ابن دريد) ١٠٥ .
كتاب اللغات (فى القرآن) (الفراء) ١٢٥ .
كتاب لغات القرآن (ابن الكلبى) ١٢٠ .
كتاب لغات القرآن (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
لغات متفرقة (لمجهول) ٢٦١، ١٢٢ .
كتاب لغات هذيل (ابن الأشعث) ٤١، ١٩٦ .
كتاب فى اللغة (الحاتمى) ١٨٢ .

رسالة فى اللغة (الصاحب بن عباد) ٢٠٨ .
كتاب لغة الفقه (الأزهرى)، انظر كتاب غريب الفقه ٢٠٥ .
اللمعة (أو لمعة) من الفروق (لأبى هلال العسكرى، لمجهول) ١٨٤ .
كتاب الليل والنهار (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب الليل والنهار (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .

م

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (ابن السكيت) ١٣٤ .
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (أبو العميثل) ١٩٠، ١٣ .
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (الأحول) ١٣٨، ١٣ .
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (الأصمعى) انظر: كتاب ما اختلفت ألفاظه ٧٣ .
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (المبرد) ٩٨، ١٣ .
كتاب ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن (الدورى) ١٦٠ .
كتاب ما (احتكم به الخلفاء إلى القضاة)، انظر: كتاب فى أخبار القضاة ١٨٥ .
كتاب ما خالف فيه الإنسان (قطرب)، انظر: كتاب الفرق ٦٦ .
ما خالفت فيه العامة لغات العرب (أبو عبيد) ٨٣ .
كتاب ما اختلفت اسماؤه من كلام العرب (الرياشى) ٩٧ .
كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه (الأصمعى)، وقيل كتاب المترادف أو كتاب ما اتفق لفظه ٧٣، ١٣، ١٩٦ .
كتاب ما أغفله الخليل فى كتاب العين، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل، وما هو مستعمل وقد أهمل (أبو عبدالله الكرمانى) ٥٥ .
كتاب ما أنكرته الأعراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنفه (أبو عمر الزاهد) ١٥٦، ٨٢ .
رسالة فيما أنكرته العرب على أبى عبيد . . . ووافقته فيه (صعوداء) ١٣٩، ٨٢ .
كتاب ما أهمله الجوهرى من اللغة (الصغانى) ٢١٩ .

ما بنته العرب على فعال (الصغانى) ٢٣٨ .
كتاب ما تلحن فيه الخاصة (أبو هلال العسكرى)، أيضا: كتاب لحن الخاصة ١٨٥ .
ما تلحن فيه العامة (أبو عبيدة) ٦٩ .
ما تلحن فيه العامة (أبو نصر الباهلى) ٨٨ .
كتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان (الكسائى ؟) ١١٧ .
كتاب ما تشابهت معانيه (الشمشاطى) ١٨٣ .
كتاب ما تكلم به العرب فكثُر فى أفواه الناس (الأصمعى) ٧٣ .
ما جاء اسمان (محمد بن حبيب)، أيضا: كتاب المثنى ٩١ .
كتاب ما جاء فى الشعر وما حرف عن جهته (ابن السكيت)، انظر مجاز ما جاء فى الشعر ١٣٤ .
كتاب ما سئل عنه لفظا (ابن دريد / على بن اسماعيل بن حرب) ١٠٣ .
كتاب ما قالته العرب وكثر فى أفواه العامة (ابن شاهين) ١١٤ .
كتاب ما لحن فيه الخواص من العلماء (أبو أحمد العسكرى) ١٨١، ١٨٥ .
كتاب ما نزل فيه من القرآن (الجلودى) ١٠٦ .
رسالة فيما ورد فى القرآن الكريم من لغات (أو لهجات) القبائل (أبو عبيد) ٨٥ .
كتاب ما وقع فى أشعار السير من الغريب (ابن هشام) ٢٤٠ .
كتاب ما يجوز على الأنبياء وما لا يجوز (الرمانى) ١١٣ .
كتاب (أو ذكر) ما يذكر وما يؤنث من الإنسان (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه (المحبى) ٢٣٤ .
كتاب فيما يلحن فيه العامة (الأصمعى)، انظر لحن العامة ٧٣ .
ما يلحن فيه العامة (أبو حاتم السجستانى)، أيضا: كتاب لحن العامة ٩٤، ١٣ .
كتاب ما يلحن فيه العامة (أبو حنيفة الدينورى) أيضا: كتاب لحن العامة ١٦٩ .
ما يلحن فيه العامة (أبو الهيذام العقيلى) ١٧٦ .
كتاب ما يلحن فيه العامة (ثعلب) ١٤٦ .
كتاب ما يلحن فيه العامة (المازنى) ٩٢، ١٣ .
كتاب ما يلحن فيه العوام (الكسائى) ١١٧ .

مآخذ العلم (ابن فارس)، انظر مأخذ العلم ٢١٦ .
المآخذ على أبى عبيد الهروى فى كتاب الغريبين (ابن ناصر)، انظر التنبيه على الألفاظ . . . ٢٢٦ .
كتاب المأثور (من اللغة) (أبو العميثل)، انظر: كتاب ما اتفق لفظه ١٩٠ .
مأخذ العلم (ابن فارس) ٢١٤ .
كتاب المباحث (الرمانى) ١١٤ .
مبادىء اللغة (الخطيب الإسكافى) ٢٢٩، ٢٣٠ .
كتاب مبادىء العلوم (الرمانى) ١١٤ .
كتاب المبانى لنظم المعانى (لمجهول) ٢٦٠ .
كتاب المبهج (الثعالبى) ٢٣٤، ٢٣٥ .
متخير الألفاظ (ابن فارس)، أيضا: مختار الألفاظ ٢١١ .
كتاب المترادف (الأصمعى)، انظر: كتاب ما اختلفت ألفاظه ٧٣ .
كتاب المتشابه فى علم القرآن (الرمانى) ١١٣ .
متشابه القرآن (قطرب) ٦٧ .
متشابه القرآن (الكسائى) ١٧ .
كتاب المتناهى (فى اللغة) (ابن دريد) ١٠٣ .
كتاب المثالب (النضر بن شميل) ٥٩ .
مثالب الوزيرين (أبو حيان التوحيدى)، انظر أخلاق الوزيرين ٢٠٦ .
كتاب المثلث (الصحيح) (الشمشاطى) ١٨٣ .
كتاب المثلث (القزاز) ٢٥٠ .
كتاب المثلث (قطرب) ٦١، ٦٢، ٦٦، ٢٥٠ .
كتاب المثلث (الوشاء) ١٧٥ .
كتاب المثلث فى الأمثال (الفيروزابادى)، انظر الدرر المبثوثة ٦٢ .
كتاب المثلثات (أبو سهل الهروى) ٢٤٨ .
كتاب المثلثات الدرية (جبريل بن فرحات) ٦٥ .
كتاب المثنى (أبو الطيب اللغوى) ١٧٨ .

كتاب المثنى (محمد بن حبيب)، انظر: كتاب ما جاء اسمان ٩١.
كتاب المثنى والمكنى (ابن السكيت) ١٣٤، ١٣٥.
كتاب المجاز (أبو عبيد) ٨٥.
مجاز الفتيا (زيد بن رفاعة) ١٨٣.
كتاب المجاز فى غريب القرآن (أبو عبيدة)، انظر: كتاب مجاز القرآن ٧١.
كتاب مجاز القرآن (أبو عبيدة) أو كتاب المجاز فى غريب القرآن ٧١، ٦٧، ٦٨، ٨٠، ٩٠، ٩٣، ١٧٣، ١٩٤.
مجاز القرآن (الشريف الرضى)، انظر: تلخيص البيان ١٨٦.
مجاز القرآن (قطرب) ٦٧.
مجاز الكلام وتصاريفه (ثعلب) ١٤٦.
مجاز ما جاء فى الشعر (ابن السكيت)، وقيل: ما جاء فى الشعر ١٣٤.
كتاب المجاز من كلام العرب (قطرب) ٦٦.
مجازات الآثار النبوية (الشريف الرضى)، أيضا: المجازات النبوية ١٨٦.
كتاب المجالس (الخطيب الاسكافى) ٢٣٠.
مجالس (ابن الأنبارى)، انظر: كتاب الأمالى ١٥٣.
مجالس (ثعلب)، أيضا: مجالسات، أمالٍ ١٤٦، ١٤٧، ١٥٧.
كتاب مجالس ابن الناصر (الرمانى) ١١٤.
كتاب المجالس (فى استحقاق الذم) (الرمانى) ١١٤.
كتاب مجالس ثعلب (رواية ابن مقسم) ١٥٨.
مجالسات (ابن الأنبارى)، انظر كتاب الأمالى ١٥٣.
كتاب المجالسات (أبو عمر الزاهد) = ؟ أمالٍ ١٥٧.
مجالسات (ثعلب)، انظر: مجالس ١٤٦.
مجالسات ثعلب (ابن مقسم)، انظر كتاب مجالس ١٥٨.
مجالسات العلماء (جججخ النحوى) ١٧.
كتاب المجتنى (ابن دريد) ١٥١.
مجرد الغريب (كراع النمل)، انظر المنتخب والمجرد ٢٤١.

كتاب مجرد اللغة (أبو الهيثم الرازى) ١٦٠ .
كتاب المجلة فى الأمثال (أبو عبيدة)، انظر كتاب الأمثال ٦٨ .
مجمع البحرين (الصغانى) ٢١٩ .
المجمل (فى اللغة) (ابن فارس) ٢٠٩، ٢، ٥، ١٢، ٥٣ .
مجموع ابن خالويه (ابن خالويه)، انظر التذكرة ١٧٩ .
مجموع شواهد الصحاح (للجوهرى، صنعه مجهول = ؟ الصفدى) ٢٢٢ .
مجموع غرائب أحاديث النبى (القاضى الإمام الأجل) ٢٦١ .
كتاب المحاسن (أبو هلال العسكرى) ١٨٥ .
المحرابية (أبو عمر الزاهد) ١٥٥ .
كتاب المحكم (ابن سيده) ٥، ٥٣، ٢٠٤ .
المحكم فى اشتقاق حروف المعجم (المتيم الإفريقى) ٢٠٩ .
محنة (؟) الأريب (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب المحيط (فى اللغة) (الصاحب بن عباد) ٢٠٧، ١١، ٥٣، ١٩٥ .
مختار الألفاظ (ابن فارس)، انظر متخير الألفاظ ٢١١ .
مختار الصحاح (للجوهرى، صنعه محمد ابن أبى بكر الرازى)، أيضا: مختصر الصحاح ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤ .
مختار الصحاح (للجوهرى، صنعه داود بن محمد) ٢٢٢ .
مختار المقتبس (للمرزبانى، اختيار على بن حسن بن معاوية) ١٧ .
مختار من اللغة والشعر من كتاب أبى زيد (محمد بن على النملى) ٧٧ .
كتاب المختصر (الخوافى) ٢٣٩، ١٩٣ .
المختصر (المزنى) ٢٠٤ .
مختصر أسماء الله وصفاته (الصاحب بن عباد) ٢٠٨ .
مختصر (من إصلاح المنطق لابن السكيت، صنعه ابن هبيرة) ١٣٢ .
مختصر (من إصلاح المنطق لابن السكيت، صنعه أبو المكارم) ١٣٢ .
مختصر (من إصلاح المنطق لابن السكيت، صنعه الخطيب التبريزى) ١٣١ .
مختصر (من إصلاح المنطق لابن السكيت، صنعه المطرزى) ١٣٢ .

مختصر (الجمهرة لابن دريد، صنعه مجهول) ١٠٣ .
مختصر (صحاح الجوهرى، لعبدالرحيم بن أبى المناقب) ٢٢٤ .
مختصر (صحاح الجوهرى، لمحمد بن أحمد الحنفى) ٢٢٣ .
مختصر التهذيب (للأزهرى، صنعه أمين الدين بن عطايا) ٢٠٤ .
مختصر الزاهر (لابن الأنبارى، صنعه الزجاجى)، انظر: اختصار ١٠٥ .
مختصر الصحاح (الزنجانى)، انظر تنقيح الصحاح ٢٢٠ .
مختصر الصحاح (محمد بن أبى بكر الرازى)، انظر مختار الصحاح ٢٢١ .
كتاب مختصر العربية (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
مختصر العين (للخليل، صنعه أبو الحسن الخوافى) ٥٥، ٢٤٦ .
مختصر العين (زعموا انه للإسكافى) ٥٥ .
مختصر غريب الحديث (لأبى عبيد، صنعه أبو على الاسترابادى) ٨٧ .
مختصر غريب الحديث لأبى عبيد (الطالقانى) ٨٦ .
مختصر الفروق اللغوية (لأبى هلال العسكرى، صنعه مجهول) ١٨٤ .
مختصر فى إعراب القرآن ومعانيه (الزجاج)، انظر معانى القرآن ١٠٠ .
كتاب المختصر فى علم السور القصار (الرمانى) ١١٣ .
مختصر فى النحو (أبو عبدالله اليزيدى) ١٧٣ .
مختصر كتاب الأضداد (لابن الأنبارى، صنعه تقى الدين التميمى) ١٣٥ .
مختصر كتاب الحروف (زعموا أنه للخليل، صنعه الحافظ الذهبى) ٥٦ .
مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد (الزبيدى) ٢٥٤، ٥٣، ٥٥ .
مختصر كتاب الغريبين (للهروى، صنعه أبو المكارم) ٢٢٦ .
كتاب المختصر للمتعلمين (أبو الجود) ١٠٨ .
المختصر من الفاخر فى الأمثال السائرة (للمفضل بن سلمة، صنعه محمد بن الحسن ابن محمد) ١٤٠ .
كتاب مختصر النحو (الكسائى) ٢٤٧ .
كتاب مختلف الحديث المدعى عليه التناقض (ابن قتيبة)، انظر كتاب تأويل مختلف الحديث ١٦٤ .

كتاب المختلف والمؤتلف (أبو أحمد العسكرى) ١٨١ .
كتاب المخصص (ابن سيده) ٥ ، ١٣ ، ٢٥٦ .
كتاب المداخل (فى غريب اللغة) (أبو عمر الزاهد) ، أيضا : كتاب المداخلات ١٥٥ ، ١٧٨ .
كتاب المدخل إلى كتاب العين (للخليل ، تأليف النضر بن شميل) ٥٩ ، ٥٣ ، ٥٤ .
المدخل فى اللغة (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب المذكر والمؤنث (أبو الجود) ١٠٩ .
كتاب المذكر والمؤنث (أبو العميثل) ١٩٠ .
كتاب المذكر والمؤنث (القاسم الأنبارى) ١٤٨ .
المربع فى المثلثات اللغوية (لقطرب ، تأليف عبدالعزيز الديرينى) ٦٤ .
كتاب المرجان (فى اللغة) (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
كتاب المرصع (ابن الأثير) ٢٤٨ .
كتاب المزال والمفسد (أبو حاتم السجستانى) أيضا : كتاب المفسد ، انظر : كتاب فى إصلاح المزال ٩٦ .
المزهر فى علوم اللغة وأنواعها (جلال الدين السيوطى) ١٩ ، ١٥ .
مسألة «الأمراء» (؟) (نفطويه) ١٥١ .
مسألة «سبحان (الله) » (نفطويه) ١٥١ .
مسألة فى التعجب (ابن الأنبارى) ١٥٢ .
مسألة كل ما جاء من الأسماء (المجهول) ٢٦١ .
مسألة المهراس (لمجهول) ٢٦١ .
مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار (ابن فضل الله) ١٨ .
كتاب المسائل (ابن قتيبة) ، كتاب المسائل والأجوبة ، ونحو ذلك ١٦٣ ، ١٦٢ .
مسائل (أبو هاشم) ١١٣ .
كتبا المسائل (ثعلب) ١٤٢ .
المسائل (المازنى) ٩٢ .
كتاب مسائل ابن جابى (الرمانى) ١١٤ .

مسائل ابن حنبل (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسائل أبى العلاء (الرمانى) ١١٤ .
كتاب مسائل أبى على بن ناصر فى القرآن (الرمانى) ١١٤ .
كتاب مسائل أحمد بن إبراهيم البصرى (الرمانى) ١١٤ .
كتاب مسائل الخلاف (الزجاجى) ٢٢٨ .
مسائل الخلاف فى الفقه (الشريف المرتضى) ١٨٦ .
كتاب المسائل فى اللطيف من الكلام (الرمانى) ١١٤ .
مسائل فى اللغة تعابى بها الفقهاء (ابن فارس)، انظر: كتاب فتيا فقيه العرب ٢١٤ .
المسائل المصلحة (أبو على الفارسى)، انظر كتاب الأغفال ١٠٩ .
مسائل نافع بن الأزرق (عبدالله بن عباس) ٢١، ٨ .
كتاب المسائل والأجوبة فى الحديث واللغة (ابن قتيبة)، انظر كتاب المسائل ١٦٣ .
كتاب المسائل والجواب فى الأصلح الواردة من مصر (الرمانى) ١١٤ .
كتاب المسائل والجوابات (ابن قتيبة)، انظر كتاب المسائل ١٦٣ .
كتاب المسائية (أبو زيد الأنصارى) ٧٧، ٨٠، ١٧٤ .
كتاب المستحسن (فى اللغة) (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى على كتاب العين للخليل بن أحمد (الزبيدى) ٢٥٥ .
كتاب المستنير (المرزبانى) ٢٣٥ .
كتاب المسمات (محمد بن حبيب)، انظر أيضا: كتاب ما جاء اسمان ٩١ .
مسند (ابن حنبل) ١٥٧ .
مسند أبى بكر (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند أبى عبيدة بن الجراح (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند جبلة بن هبيرة (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند حكيم بن حزام (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند خالد بن الوليد (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند الزبير (إبراهيم الحربى) ١٧١ .

مسند السائب (المخزومى) (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند شيبة بن عثمان (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند سعد بن أبى وقاص (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند صفوان بن أميه (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند طلحة (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند العباس (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند عبدالرحمن بن سمرة (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند عبدالرحمن بن عوف (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند عبدالله بن جعفر (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند عبدالله بن زمعة (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند عبدالله بن العباس (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند عثمان (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند على (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند عمر (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند عمران بن الحصين (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند عمرو بن العاص (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند ماروى عن عاصم بن عمر (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند المسور بن مخرمة الزهرى (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
مسند المطلب بن ربيعة (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند معاوية وغيره (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مسند الموالى (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتب المشاكهة (فى اللغة) (ابن المعلى) ١١٢ .
المشرع الروى فى الزيادة على غريب الهروى (ابن عساكر الغسانى) ٢٢٦ .
رسالة فى المشكل (ابن الأنبارى) ١٥٣ ، ١٦٣ .
كتاب المشكل (ابن قتيبة)، انظر: كتاب تأويل مشكل القرآن ١٦٢ .

كتاب المشكل (الفراء)، وقيل: مشكل اللغة ١٢٤.
كتاب مشكل الحديث (ابن قتيبة) ١٦٥.
كتاب المشكل فى معانى القرآن (ابن الأنبارى) ١٥٣.
كتاب مشكل القرآن (ثعلب) ١٤٧.
مشكل القرآن (قطرب) ٦٧.
مشكل اللغة (الفراء) ١٢٤.
المشوف المعلم (على إصلاح المنطق لابن السكيت تأليف أبى البقاء العكبرى) ١٣٢.
كتاب المصادر (قريبة أم البهلول) ٤٥.
كتاب المصادر (نضر بن شميل) ٥٩.
كتاب المصادر فى اللغة (يحيى بن أحمد الفارابى) ٢٣٨.
كتاب المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير (الفيومى) ١٤.
كتاب المصحف (كراع النمل) ٢٤٢.
كتاب المصنف (أبو عبيد)، انظر: الغريب المصنف ٨٢.
كتاب المطر (أبو زيد الأنصارى) ٧٩.
كتاب المطر (الجلودى) ١٠٦.
كتاب المعاتبات (أبو عبيدة)، أيضا: كتاب المعاقرات ٦٩.
كتاب المعاقبات (ابن الأعرابى) ١٢٩.
كتاب المعاقبات (أبو عبيدة)، أيضا: كتاب المعاقرات ٦٩.
كتاب المعاقرات (أبو عبيدة)، أيضا: كتاب المعاقبات ٦٩.
معالم السنن (لأبى داود، صنعه الخطابى) ٢٠٨.
كتاب المعانى (أى معانى الشعر) (ابن السكيت) ١٩٦.
كتاب المعانى (لعله معانى الشعر) (المازنى) ٩٢.
معانى ألفاظ القرآن (على بن عبدالله بن العباس) ٢٢.
كتاب فى معانى الحروف (الخليل) انظر: كتاب الحروف ٥٦.
كتاب معانى السنن القحطية (مكى بن أبى طالب) ٢٥١.
معانى الشعر (أبو ثروان العكلى) ٣٦.

معانى الشعر (قطرب) ٦٧ .
كتاب معانى الشعر (النضر بن شميل) ٥٩ ، ١٩٦ .
كتاب معانى شواهد غريب الحديث (لأبى عبيد ، تأليف الأزهرى) ، أو كتاب تفسير وشواهد غريب الحديث ٢٠٤ ، ٨٦ .
كتاب معانى صفات الله (المبرد) ٩٨ .
كتاب المعانى فى القرآن (ابن درستويه) ١٠٨ .
كتاب معانى القراءات (الأزهرى) ٢٠٤ .
معانى القرآن (أبان بن تغلب) ، انظر غريب القرآن ٢٤ .
كتاب معانى القرآن (ابن قتيبة) ١٦٣ .
كتاب معانى القرآن (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
معانى القرآن (أبو عبيد) ٨٥ ، ٦٧ .
كتاب معانى القرآن (ثعلب) ١٤٧ .
كتاب معانى القرآن (الجعد) ١٧٥ .
كتاب معانى القرآن (الأخفش الأوسط) أيضا : تفسير معانى القرآن ٨٠ ، ٨٥ .
معانى القرآن (الزجاج) ، أيضا : إعراب القرآن ، أو مختصر فى إعراب القرآن ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٠٣ .
معانى القرآن (الشريف الرضى) ١٨٦ .
معانى القرآن (الفراء) ١٢٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٩٥ .
كتاب معانى القرآن (قطرب) ٦٧ ، ٨٥ .
كتاب معانى القرآن (الكسائى) ١١٧ ، ٨٥ .
كتاب معانى القرآن (المبرد) ، أيضا : الكتاب التام ٩٨ .
كتاب معانى القرآن (المفضل بن سلمة) ١٤١ .
معانى القرآن (مؤرج السدوسى) ٦١ .
معانى القرآن (النحاس) ٢٤٢ .
معانى القرآن (يونس بن حبيب) ٥٧ .
كتاب معانى الكلام (الأخفش الأوسط) ٨٠ .

معان وفوائد (ثعلب) ١٤٧ .
معجم الأدباء (ياقوت) ١٨ .
معجم البلدان (ياقوت) ٢ ، ٣ ، ١٤ .
المعجم فى بقية الأشياء (أبو هلال العسكرى) أيضا أسماء بقايا الأشياء ١٨٥ .
معجم ما استعجم (أبو عبيد البكرى) ٣ .
كتاب المعرب (الجواليقى) ٣ .
رسالة المعربات من أعلام الملائكة والأجناس وأسماء المعارف والأجناس لم يذكرها صاحب الصحاح (جمال الدين القرشى) ٢٢١ .
كتاب المعرفة (الرمانى) ١١٤ .
كتاب معرفة الصبح (؟) (الأزهرى) ٢٠٤ .
كتاب المعزى (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
معلقات ١٠٧ ، ٢٠٥ .
كتاب المعلوم والمجهول والنفى والإثبات (الرمانى) ١١٤ .
كتاب المعمى (الخليل) ٥٦ .
كتاب المغازى (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب المغازى (الواقدى) ٢٤٩ .
كتاب مغازى رسول الله (عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢ .
مغرب اللغة (الثعالبى) ٢٣٤ .
كتاب المغنى فى الأدوية المفردة (ابن البيطار) ١٤ .
المغيث فى تكملة الغريبين فى القرآن والحديث (للهروى، صنعه المدينى) ٢٢٦ .
كتاب المغيث من مختلف الحديث (لابن قتيبة صنعه السنجارى) ١٦٥ .
المفاخر (المنذرى)، أيضا: كتاب الفاخر ١٩٥ .
كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال (لمجهول) ١٩٥ .
كتاب المفسد من كلام العرب (أبو حاتم السجستانى)، انظر: كتاب فى إصلاح المزال والمفسد ٩٦ .
كتاب المفوف (محمد بن حبيب) ٩٢ .

كتاب المقالات (ابن الحداد) ٢٤٩ .
كتاب مقالات المعتزلة (الرمانى) ١١٤ .
مقاله فى أسماء أعضاء الإنسان (ابن فارس)، انظر: كتاب خلق الإنسان ٢١٣ .
مقالة كلّا وما جاء منها فى كتاب الله (ابن فارس) ٢١٣ .
مقامة (الحريرى) ٢١٤ .
كتاب مقاييس اللغة (ابن فارس) ٢١١ ، ٥ .
كتاب المقتبس (فى أخبار النحويين واللغويين والناسبين) (المرزبانى) ١٧ .
كتاب المقتضب (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب مقتل الحسين بن على (الأشنانى) ١٧٧ .
كتاب مقتل زيد بن على (الأشنانى) ١٧٧ .
مقدمة الفرائض (ابن فارس)، أيضا: رسالة فى الفرائض ٢١٤ .
مقدمة فى النحو (الجوهرى) ٢٢٤ .
كتاب المقصور والممدود (ابن ولاد) ١١٠ ، ١٢ .
كتاب المقصور والممدود (أبو الجود) ١٠٩ .
كتاب المقصور الممدود (الثعالبى) ٢٣٤ .
المقصور والممدود (الفراء) ١١١ .
كتاب المقصور والممدود (القاسم الأنبارى) ١٤٨ .
كتاب المكتوم (أبو زيد الأنصارى) ٧٩، ١٥٦ .
كتاب المكنون والمكتوم (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ ، ٧٩ .
كتاب المكنى والمبنى (أبو سهل الهروى) ٢٤٨ .
كتاب الملاحن (ابن دريد) ١٠٤ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٢١٤ .
كتاب الملتقط (المنذرى) ١٩٥ .
ملتقط تهذيب اللغة (للأزهرى، صنعه الزمخشرى) ٢٠٤ .
ملتقط صحاح الجوهرى وملحق بمختار الصحاح (بير محمد لأنقروى) ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
كتاب ملح النوادر (لمجهول) ٢٣٥ .

ملحقات الصراح (جمال الدين القرشى) ٢٢١ .
كتاب الممدود والمقصور (ابن السكيت) ١٩٦ .
كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة (أبو هلال العسكرى)، انظر: كتاب فى أخبار القضاة ١٨٥ .
كتاب المناسك (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
مناظرات الأصمعى مع ابن الأعرابى (الأصمعى) ٧٦ .
كتاب المناهل (سعدان بن المبارك) ١٢٦ .
كتاب المناهل والقرى (السكرى) ٩٧ .
المنبىء فى (تفسير) أسماء النبى (ابن فارس) ٢١٣ .
منتخب الأراجيز (أبو على الهجرى)، انظر: منتخل الأراجيز ٢٤٠ .
المنتخب والمجرد فى فقه اللغة (كراع النمل) ٢٤١، ٢٤٢ .
منتخل الأراجيز (أبو على الهجرى)، أيضا: منتخب الأراجيز ٢٤٠ .
المنتقى من أخبار الأصمعى (ابن زبر الربعى) ٧٦ .
المنتهى فى الكمال (محمد بن سهل بن المرزبان الكرخى) ٢٣٧ .
المنتهى فى اللغة (البرمكى) ٢٤٤، ٢١٧ .
كتاب المنجد (كراع النمل) ٢٤١، ٢٤٢ .
كتاب المنخل (مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت) (الوزير المغربى) ٢٤٥، ١٣١ .
كتاب المنضّد فى اللغة (كراع النمل) ٢٤١ .
كتاب المنطق (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .
كتاب المنطق (الرمانى) ١١٤ .
كتاب المنطق (العتابى) ١٦٠ .
كتاب المنطق (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب منطق الطير (ابن السكيت)، انظر: كتاب الطير ١٣٥ .
كتاب المنظم (كراع النمل) ٢٤٢ .
المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية أو المنظومة القطربية (إبراهيم الأزهرى) ٦٥ .
منظومة فى الغريب (ابن الأنبارى)، انظر: قصيدة فى مشكل اللغة ١٥٢ .

المنقذ فى الأيمان (المفجع) ١٧٦ .
المنمق (أبو سهل الهروى) ٢٤٨ .
كتاب المنمنم (محمد بن حبيب) ٩٢ .
المؤاخذات على الفصيح لثعلب أوالرد على ثعلب فى الفصيح (الزجاج) ٩٩، ١٤٢ .
كتاب الموازنة (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب المؤلف (أبو عبيد)، انظر: الغريب المصنف ٨٢ .
مجاز المثلثات (لمجهول، شرح على مثلثات قطرب) ٦٤ .
المورث لمشكل المثلث (عبدالعزيز المكناسى) ٦٣ .
كتاب الموشح (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
كتاب الموشى (محمد بن حبيب) ٩٢ .
كتاب الموضح (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
كتاب الموضح (ثعلب) ١٥٦ .
كتاب الموضح فى النحو (الحوفى) ٢٤٧ .
موطأة الفصيح (لثعلب، تأليف ابن المرحل) ١٤٥ .
موطئة الفصيح لموطأة الفصيح (لابن المرحل، تأليف ابن الطيب الفاسى) ١٤٥ .
موعب اللغة (أبو غالب بن التيانى) ٢٥٦ .
كتاب المياه (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب فى مياه العرب (الأسود الغندجانى) ٢٣٨ .
كتاب مياه العرب (الأصمعى) ٧٥ .
كتاب الميسر والقداح (الأصمعى)، وقيل: أسماء القداح ٧٥ .

ن

نابه الرئيس (أبو عبيدة)، انظر: كتاب نابه ونبيه ٧٠ .
كتاب نابه ونبيه (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب نابه ونبيه (أبو عبيدة) ٧٠ .

ناسخ القرآن ومنسوخه (الأزهرى) ٢٠٤ .
كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه (الجعد) ١٧٥ .
كتاب الناسخ والمنسوخ (إبراهيم الحربى) ١٧١ .
الناسخ والمنسوخ (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
كتاب الناسخ والمنسوخ (عبدالملك بن حبيب) ٢٥١ .
الناسخ والمنسوخ فى القرآن (أبو عبيدة) ٨٥ .
الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم (النحاس) ٢٤٢ .
كتاب الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله (قتادة) ٢٦٣ .
كتاب النبات (ابن الأعرابى) ١٢٨ .
كتاب النبات (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب النبات (أبو حنيفة الدينورى) ١٦٩، ١٤، ٧٥، ١١٠، ١٧٠ .
كتاب النبات (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
كتاب النبات (الأصمعى)، وقيل: رسالة فى النبات والشجر وأنواعهما ٧٥، ١٧٤ .
كتاب النبات (السكرى) ٩٧ .
كتاب النبات (الكرنبائى) ١٢٩ .
كتاب النبات (محمد بن حبيب) ٩٢ .
كتاب النبات والشجر، أيضا: الشجر والنبات (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب النبات (والشجر) (أبو حاتم السجستانى)، انظر: كتاب الشجر ٩٥ .
كتاب النبات والشجر (أبو زيد الأنصارى) انظر: كتاب الشجر ٧٨ .
رسالة فى النبات والشجر وأنواعهما (الأصمعى) انظر: كتاب النبات ٧٥ .
كتاب النبت والبقل (ابن الأعرابى) ١٢٨ .
نبذة على مثلثات قطرب (لمجهول) ٦٦ .
نبذة من كتاب الفروق (لأبى هلال العسكرى، لمجهول) ١٨٤ .
كتاب نتف الطرف (أبو على السلامى) ٢٢٥ .
كتاب نجد الفلاح فى مختصر الصحاح (للجوهرى، لمجهول) ٢٢٤ .
كتاب النحل (نفطويه) أو كتاب النمل ١٥٠ .

كتاب النحل وأجناسه (أبو الحسن الأهوازى) ١٩٩ .
كتاب النحل والعسل (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب النحلة (أبو عمرو الشيبانى) أو كتاب النخلة ١٢٣ .
كتاب النحو (الجلودى) ١٠٦ .
كتاب النخل والكرم (المنسوب للأصمعى)، انظر: كتاب الجراثيم ٢٦٠، ٧٥ .
كتاب النخلـ(ـة) (أبو حاتم السجستانى) ٩٥ .
كتاب النخلة (أبو عمرو الشيبانى)، انظر: كتاب النحلة ١٢٣ .
كتاب النخلـ(ـة) (الأصمعى) ٧٥ .
كتاب النخلة (محمد بن حبيب) ٩٢ .
كتاب النزهة (الشمشاطى)، أو كتاب التنزه ٩٩ .
نزهة الأديب فى الرد على أبى على (الفارسى) فى التذكرة (الأسود الغندجانى) ٢٣٨ .
نزهة الألباء فى طبقات الأدباء (ابن الأنبارى) ١٨ .
كتاب النسب (عبدالملك بن حبيب) ٢٥٢ .
كتاب نسب الخيل (ابن الأعرابى)، انظر كتاب: أسماء خيل العرب ١٢٨ .
نسيم السحر (الثعالبى) ٢٣٥، ٢٧٥ .
كتاب النطق (لغدة الإصفهانى) ١٦٧ .
كتاب النظائر (أبو هلال العسكى)، انظر كتاب الوجوه ١٨٥ .
نظائر الصناعات (عبدالرحمن بن عيسى)، انظر: كتاب الألفاظ الكتابية ١٩٣ .
نظم الجمان (المنذرى) ١٩٥ .
نظم الجمهرة (لابن دريد، عمله ابن معطى) ١٠٣ .
نظم الجواهر فى الألفاظ (لعبدالرحمن بن عيسى، عمله أحمد بن عبدالله أبو العباس) ١٩٣ .
نظم الصحاح (للجوهرى، عمله ابن معطى) ٢١٨ .
نظم الفصيح (لثعلب، عمله ابن أبى الحديد) ١٤٥ .
نظم الفصيح (لثعلب، عمله أبو عبدالله محمد ابن محمد المرى البلیانى) ١٤٥ .
نظم الفصيح (لثعلب، عمله شهاب الدين بن الخويى) ١٤٥ .

نظم فقه اللغة العربية (للثعالبى، عمله مجهول) ٢٣٤.
نظم متشابه القرآن (للكسائى، عمله السخاوى) ١١٧.
نظم مثلثات قطرب (البهنسى) ٦٢.
نظم مثلثات قطرب، أيضا: التحفة القليبية فى بعض المثلثات اللغوية (القليبى) ٦٥.
كتاب نعت الغنم (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب الغنم ٧٨.
كتاب نعت المشافهات (أبو زيد الأنصارى) ٧٩.
كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض (المنسوب لابن قتيبة)، انظر: كتاب الجراثيم ٢٦٠، ٨٣.
كتاب نعوت النساء (الأصمعى) ٧٤.
كتاب النغم (الخليل) ٥٦.
نفحة المجلوب من ثمار القلوب (للثعالبى، صنعه محمود بن أبى المعالى) ٢٣٤.
نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم (الصفدى) ٢٢٢.
نقائض جرير والفرزدق (أبو عبيدة) ١٢٦.
كتاب نقض استحقاق الذم (للجبائى، تأليف الرمانى) ١١٣.
نقض التثليث (على يحيى بن عدى) (الرمانى) ١١٣.
كتاب النقض على علىّ بن عيسى فى الإمام (الشيخ المفيد) ١١٤.
نقض كتاب العين (للخليل، تأليف ابن درستويه)، أيضا: تبصر كتاب العين ١٠٨، ٥٥.
نقض الهاذور (أبو على الفارسى) ١١٠، ١٨٠.
كتاب النقط والشكل (الزيادى) ٩٣.
نقود على الصحاح (للجوهرى، صنعه ابن الحاج الإشبيلى) ٢١٩.
كتاب نكت الإرادة (الرمانى) ١١٤.
كتاب نكت الأصول (الرمانى) ١١٤.
النكت فى إعجاز القرآن (الرمانى)، انظر كتاب إعجاز القرآن ١١٣.
نكت المعونة بالزيادات (الرمانى على ابن الإخشيد) ١١٣.

كتاب النمل (نفطويه)، انظر: كتاب النحل ١٥٠ .
النهاية فى التعريض والكناية (الثعالبى)، انظر الكناية والتعريض ٢٣٥ .
كتاب النهروان (أبان بن تغلب) ٢٤ .
كتاب النهى عن الغيبة (إبراهيم الحربى)، أيضا: ذم الغيبة ١٧٢ .
كتاب النهى عن الكذب (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب النوائح (أحمد بن مطرف) ٢٤٥ .
كتاب النوادر (ابن الأعرابى) ١٢٨، ١٩٦، ٢٢٩ .
كتاب النوادر (ابن الأنبارى) ١٥٣ .
كتاب النوادر (ابن بزرج) ١٨٨، ١٦٠ .
كتاب النوادر (ابن السكيت) ١٣٢، ١٩٦ .
كتاب النوادر (ابن مقسم) ١٥٨ .
كتاب النوادر (؟ ، أبوالجراح) ٣٦ .
كتاب النوادر (أبو الحسن الأثرم) ٩٠ .
كتاب النوادر (؟ ، أبو الخرقاء الوالبى) ٣٢ .
كتاب النوادر (؟ ، أبو الدقيش) ٣٠ .
كتاب النوادر (أبو زياد الكلابى) ٣٩ .
كتاب النوادر (أبو زياد الأنصارى) ٧٧، ٨٠، ٩٤، ٩٧، ١١٠، ١٧٤، ١٩٦، ٢٠٥ .
كتاب النوادر (؟ ، أبو سعيد الضرير) ١٦٨ .
كتاب النوادر (أبو شبل) ٣٤، ١٥٧ .
كتاب النوادر (؟ ، أبو صاعد الكلابى) ٤٣ .
كتاب النوادر (أبو عبيدة) ٦٩، ١٩٦ .
كتاب النوادر (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .
كتاب النوادر (أبو عمرو بن العلاء) ٥١، ١٠ .
كتاب النوادر (أبو عمرو الشيبانى) ١٢٢، ١١٠، ١٤٧، ١٩٦، ٢٦١ .
كتاب النوادر (؟ ، أبو الغمر) ٣٣ .

كتاب النوادر (أبو مالك عمرو بن كركرة) ٣٧ .
كتاب النوادر (أبو محمد اليزيدى) ١٩٦ .
كتاب النوادر (أبو مسحل) ٤٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ .
كتاب النوادر (أبو المضرحى) ٣٥ .
كتاب النوادر (أبو الوليد الكلابى) ٤٣ .
كتاب النوادر (الأخفش الأوسط) ٨٠ ، ١٩٦ .
كتاب النوادر (الأصمعى) ٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ .
كتاب النوادر (الأموى) ١٢٠ ، ٢٠٥ .
كتاب النوادر (التوزى) ٩٠ .
كتاب النوادر (ثعلب) ١٤٧ .
كتاب النوادر (الجمحى) ٨٧ .
كتاب النوادر (دهمج بن محرز) ١٥٧ .
كتاب النوادر (الزجاج) ٩٠ .
كتاب النوادر (؟ ، العدبس) ٣٨ .
كتاب النوادر (الفراء) ١٢٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ .
كتاب النوادر (قريبة أم البهلول) ٤٥ .
كتاب النوادر (قطرب) ٦٦ .
كتاب النوادر (الكسائى) ١١٧ .
كتاب النوادر (اللحيانى) ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ .
كتاب النوادر (لغدة الإصفهانى) ١٦٦ .
كتاب النوادر (النجيرمى) ٢٤٤ .
كتاب النوادر (نصر بن قعين) ٣١ .
كتاب النوادر (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب النوادر (؟ ، الهجيمى) ٣٣ .
كتاب النوادر (اليزيدى) ٢٠٥ .
كتاب نوادر الأعراب (أبو الوازع الخرسانى)، أيضا : نوادر الأعاريب ١٩٠ ،

٢٦ ، ١٩٦ .
نوادر الأعراب (الأصمعى) ٧٣ .
كتاب نوادر الجبر (أو الخير) (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب نوادر العرب وغرائب ألفاظها (ابن هانىء النيسابورى) ١٨٨ .
كتاب النوادر فى اللغة (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب النوادر ٧٧ .
كتاب النوادر فى اللغة (أبو عبدالله اليزيدى) ١٧٣ .
كتاب النوادر (فى اللغة) (القاسم بن معن) ١١٧ .
نور القبس (الحافظ اليغمورى) ١٧ .
كتاب النيروز (ابن فارس) ٢١٣ .

هـ

هتك ستور الملحدين (الزبيدى)، أيضا: الرد على ابن مسرة ٢٥٥ .
كتاب الهدايا والسنن فيها (إبراهيم الحربى) ١٧٢ .
كتاب الهشة والبشة (أبو زيد الأنصارى)، أيضا الهوشن واليوشن ٧٩، ١٦٧ .
كتاب الهشة والبشة (لغدة الإصفهانى) ١٦٧، ٧٩ .
الهوشن واليوشن (أبو زيد الأنصارى)، انظر كتاب الهشة والبشة ٧٩ .

و

كتاب الوجوه والنظائر (ابن فارس) ٢١٣ .
كتاب الوجوه والنظائر (أبو هلال العسكرى)، أيضا كتاب النظائر ١٨٥ .
كتاب الوحش (ابن قتيبة) ١٦٢ .
كتاب الوحوش (ابن السكيت) ١٣٥ .
كتاب الوحوش (أبو حاتم السجستانى) ٩٤ .
كتاب الوحوش (أبو زيد الأنصارى) ٧٨ .

كتاب الوحوش (أبو موسى الحامض) ١٤٩ .
كتاب الوحوش (إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى) ١٦٦ .
كتاب الوحوش (الأصمعى) ٧٤ .
كتاب الوحوش (بندار بن لرة) ١٦٧ .
كتاب الوحوش (ثابت بن أبى ثابت) ١٣٧ .
كتاب الوحوش (سعدان بن المبارك) ١٢٦ .
كتاب الوحوش (السكرى) ٩٧ .
كتاب الوحوش (الكرنبائى) ١٢٩ .
كتاب الوحوش (النضر بن شميل) ٥٩ .
كتاب الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد الصحاح (أو للصحاح) (عبدالرحمن التادلى) ٢٢٤ .
كتاب الوصايا (أبو حنيفة الدينورى) ١٧٠ .
كتاب وصف المطر والسحاب (ابن دريد)، أيضا: كتاب صفة السحاب ١٠٥ .
كتاب ولاة هراة (الهروى) ٢٢٦ .

ى

كتاب يافع ويفعة (أبو زيد الأنصارى) ٧٩ .
كتاب يافع ويفعة (الفراء) ١٢٤ .
كتاب الياقوت (أبو عمر الزاهد)، انظر: كتاب اليواقيت ١٥٥ .
كتاب الياقوتة (لمجهول) ٢٠٠ .
ياقوتة الصراط فى تفسير القرآن (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ ، ١٥٦ .
كتاب الياقوتة فى غريب القرآن (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ ، ١٥٦ .
ياقوتات الهادى (أبو عمر الزاهد) ١٥٦ .
كتاب يبطل الاشتقاق (نفطويه)، انظر كتاب الرد على من زعم . . . ١٥١ .
يقين البلغاء (الأحمر)، وقيل: تفنن البلغاء ١١٨ .

كتاب ينابيع اللغة (جعفرك البيهقى) ٢١٨ .
كتاب اليواقيت (أبو عمر الزاهد) ١٥٥ ، ١٥٧ .
كتاب يوم وليلة (أبو بصير يحيى بن القاسم) ١٠ .
كتاب اليوم والليلة (أبو عمر الزاهد) ١٥٧ .

* * * *

٣ ـ أسماء المؤلفين والمحققين والدارسين من المحدثين

المؤلفون الذين ذُكروا في ثبت المصادر والمراجع لا نذكرهم فيما يلى إلا إذا كانت آراؤهم وأحكامهم قد أُخِذت بعين الاعتبار فى نص الكتاب. وننبه إلى أن الأرقام الموضوعه بين قوسين هى أرقام صفحات هذه الطبعة العربية نظرا لتعديل الترتيب تبعا لحروف المعجم العربى.

أ

آتش، أحمد ٨٦، ١٤١، ١٤٥، ١٥٥، ١٦٣، ٢١٨، ٢٢٢.
آل كاشف الغطاء، م. ر. ١٨٦.
آل ياسين، ف. م. مفيد ١٢١.
آل ياسين، محمد حسن ٦، ٢٠، ٧٢، ٩٠، ٢٠٧، (٤٩٨، ٢٩٢).
الآلوسى، محمود شكرى ١٢٨، ١٦٥.
أبا حسين، ع. ٢٩٧.
إبراهيم، إ، ع. ٣٠٥.
إبراهيم، م. ت. ١٣٠، ١٥٢.
ابن عاشور، م. الطاهر ١٤٤.
ابن عاشور، محمد الفاضل ٢٥٣.
ابن العربى، الصادق (٥٣٠).
أبو الحج، أ، أ، (٥٤٨).
أبو صالح، عبدالقدوس (٥٤٠).
أبو الفضل إبراهيم، محمد ١٥٣، ١٨٤، ٢١٩، ٢٣٤، (٥٢١، ٥١٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٦).
أبو نهلة، أ، ب، ع (٥٥٠).
أبو النور، محمد الأحمدى (٥١٣).
الإبيارى، إبراهيم ١٠٠، ٢٢، ١٨٥، ٢١٩، (٥١٢).

الأثرى، محمد بهجة (١٨٦).
أحمد، سالم عبدالرزاق (٥٤٦).
أحمد، عبدالعزيز ١٨٢.
أحمد، محمد عبدالقادر ٧٧، (٥١٤).
إسماعيل، خ. م. (٥٤٢).
إسماعيل، س (٥٣٨).
الأشتر، صالح (٥٢٥).
أشرف، م. (٥٥٤).
إطفيش، إبراهيم ١٠٤.
الأكوع الحوالى، محمد بن على (٥١٥).
الألفى، م. خ. ٢٠٤.
أمين، أ. (٥٠٧).
أنجاى، م. (٥٤١).
أنور، ع. (٥٣٤).
أنيس، إبراهيم ١٩٨.

ب

باكلا، محمد حسين ٦.
البجاوى، على محمد (٥١٥، ٥٢٢).
برصوم، أغناطيوس أفرام (٥٤٦).
بركات، محمد كامل ١٠٣.
البستانى، ع (٥١٨).
بكر، السيد يعقوب ٦٦، ٩٤، ١٠٥، ١١٧، ١٣١، ١٣٣، ١٥٣، ١٧٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٨.
بن سالم، ع. ١٠٢.

بن شنب، محمد ٥٢، ٦١، ٦٣، ١٣٠، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٥٣.
بو يحيى ، ش ٢٥٠.
بيات، فاضل مهدى (٥٣٨).

ت

تجدد، رضا (٥١٨).
التكريتى، ع. ٣١، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٧٧، ٨٤، ٩١، ٩٤، ١٠٩، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٦، ١٦٠، ١٥٨، ١٩١، ٢٠٠.
التنوخى، عز الدين ١٠٥، ١٧٧، ١٧٨، ٢٥٢.
التويجرى، أ. بن وائل (٥٤٠).
تيمور، أحمد ٦٣، ٦٤، ٦٥، (٥٣٠).

ج

جاد الحق ، محمد سيد (٥٢٣).
جاد المولى، محمد أحمد (٥٢٢).
الجادر، خ. (٥٤٢).
الجاسر، حمد ١٧١، ١٧٢، ٢٤٠، ٢٩١.
جاسم، م. السيد ١٨٦.
جبارة، م. ع. ٢١١.
جبرى، شفيق ١٨٦، ٢١١.
جبور، س. ٦٦، ١٥٣.
الجبورى، عبدالله ٥٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٦٤.
الجبورى، يحيى (٥٣٦).

الجنابى، أحمد نصيف ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤.
الجنابى، طارق عبد عون ١٥٢، ٢٨٢.
جواد، مصطفى ٥٣، ١٤٧، ١٨٣، ٢١٢.
الجومرد، عبدالجواد ٧٢.
جيمس، د. ٢٩٩.

ح

الحاجرى، طه ٦٧.
الحافظ، م. م. (٥٤١).
الحبشى، ع. م. (٥٥٦).
الحجى، ص. س. (٥٤٠).
حداد، ف. (٥٤٩).
حسن، عبدالحميد ٥، ٢١٩.
حسن، عزة ٤٤، ١٧٧، ١٨٤، (٥١٠، ٥٠٦، ٥٢٠).
حسن، محمد عبدالغنى ١٨٦.
الحسينى، أ. (٥٤٧).
الحسينى، إ. م. ١٦١.
الحلو، عبدالفتاح محمد ٢٣٣، ٢٣٦، (٥٠٩).
الحلوانى، محمد خير ١٢٣.
الحلى، ع. ١٨٦.
الحمادى، ح. ع. ٢٤٠.
الحماش، خليل إ. ٥٤.
الحمزاوى، رشاد ٢٠.
الحمصى، أسماء ٢٠٠، (٥١١).
حمودى، هـ. ح. ٢١١.
حميد الله، محمد ٩١، ١٦٩، (٥٢٤).

خ

خاطر، محمد ٢٢٢.
الخاقانى، على ١٩٨، ٢٠٣.
خـان، م. ٢٠٧.
خـان، م. س. (٥٥٤).
الخانجى، محمد أمين ١٤٤، ٢٤٧، (٥٠٨).
الخطيب، د. ٢٠٣.
الخطيب، ع. ٢٠.
الخطيب، محب الدين ٢٤٣.
خفاجى، محمد عبدالمنعم ١٠٤، ١٤٤، ٢٤٨، (٥٠٥).
خلف الله أحمد، محمد ١١٣، ١٢٢، ٢١٩.
خلوصى، صفاء ٣٠٠، ٣٠٤.
خواجه، نظيف محرم ٢٤٣، (٥١٢).
الخولى، محمد مرسى (٥٥١).
خياط، ى. ٢٠.

د

داود، ن. ع. (٥٤٣).
دبدوب، ف. ٢١٣.
دحداح، ر. ٢٣٤.
الدروبى، إبراهيم ٢٠٣، (٥٤٣، ٥٤٤).
درويش، عبدالله ٦، ٥٣، ٥٤، (٥١٧).
الدقاق، أحمد يوسف ١٠٦، (٥١٤).
الدقاق، ع. ٢٥٣.

دهمان، م. أ. (٥٥١).
دياب، و. ١٧٠، ٢٠٧.

ر

الراضى، ف. ح. ٦.
رباح، عبدالعزيز (٥١٤).
رفاعى، أحمد فريد (٥٠٦).
الرفاعى، م. م. ١١٢.
رمضان، محيى الدين عبدالرحمن ١٥٣، (٥٢٦، ٥١٩).
رؤوف، عماد عبدالسلام (٥٤٤).

ز

زبير، م. (٥٥٠).
الزركلى، خير الدين (٥٠٦).
زكى، م. ١٣١.
زيدان، ع. أ. ١٧٧.
الزين، أحمد (٥٠٧).
الزينى، طه محمد (٥٠٥).

س

الساريتى، ع. أ ٢٣٠.
السامرائى، إبراهيم ٥٣، ١٠٠، ١٠٤، ١٣٧، ١٤٩، ١٧١، ١٩٨، ٢١٢، ٢٣٠، (٥٢٤).
السامرائى، ق. (٥٥٤).
السامرائى، يونس إبراهيم (٥٤٥).
سباط، بولس ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٥.
ستى، أ. ح. ١٤٤.
سزكين، فؤاد (٥٢٠، ٥٢٧).
سعد، إ. ن.
السقا، مصطفى ٥، (٥٢١).
سلام، محمد زغلول ١١٣، ١٦١.
سلامة، خ. إ. (٥٤٩).
سلطان، م. ٧٣.
سليم، ج. د. (٥٥٥).
السماوى، محمد ٧٤، ١٢٨، ١٤٩.
السندوبى، حسن (٥٢٣).
السواحلى، م. (٥٣٨).
السودانى، ص. ح. (٥٤٣).
السورتى، عبدالرحمن م. ٢٢.
السويسى، رضا ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٦٤.
السيد، إ. ى. ٧٨.
سيد، فؤاد ١٠٠، ٢٤٧.

ش

شابندر زاده، م. ١٦٥.
شاكر، أحمد محمد ١٣١، (٥٢٣، ٥٠٦).
شاكر، محمود محمد ٨٧.

شبوح، إبراهيم (٥٢٢).
الشبيبى، محمد رضا ٢٠٣.
شتين، ن. م. ١٠١، ١٠٧، ١٤٩.
الشرتونى، سعيد الخورى ٧٧، ٧٨، (٥٢٥).
شرف، حسين محمد (٥٠٧).
الشروانى، أ. م. ٢.
الشكعة، مصطفى ١٤٧.
شلبى، عبدالحفيظ ١٨٥.
شلبى، عبدالفتاح إسماعيل ١٠٩، ١١٠، ١٢٥، (٥٢١).
شلبى، هـ. ٢٤٩.
الشلقانى، ع. ٦، ٢٢.
الشنقيطى، أحمد بن الأمين (٥٠٨).
الشنقيطى، محمد محمود ٥، ٧٢، ٧٧، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٤، (٥٢١).
الشوك، ن (٥٤٢).
الشويمى، مصطفى ٢١١.
شيخو، لويس ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧٩، ١٣٣، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٥٩، ٢٦٠، (٥١٩).
شيشين، رمضان (٥٣٧).

ص

الصباغ، م. س. (٥٤١).
صدر الدين، ح. ١٨٦.
الصديقى، ع. ١٠٣، ١١٣.
صديقى، م. ز. ٢٤٠.
الصفار، ابتسام مرهون ٦، ٢٣٥.
صقر، السيد أحمد ١٦٣، ٢١١.

ض

الضامن، حاتم صالح ٩، ١٥٢.
الضبيب، أحمد م. ٦٠.
ضيف، شوقى ٢٠٧، (٥١٣).

ط

الطباخ، محمد راغب (٥٠٦).
طبانة، بدوى ١٨٤.
الطحاوى، عبدالعليم ٥، ١٤٠، ٢١٩، (٥١٠).
الطعان، هاشم ٢٥٣، (٥٠٨).
الطعمة، عدنان جواد (٥٣٣).
طلس، أسعد ٨٠، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٤.
طلس، محمد أسعد ٢٠٠، (٥١١).
الطناحى، محمود محمد ١٣٧، ٢٢٦.
الطنجى، محمد بن تاويت ٢٠٦، (٥٠٥).

ظ

ظاهر، س ٧٢.

ع

عابدين، عبدالمجيد ٨٥، (٥١٨).
العاشور، ش. ٦٤.

عاشور، محمد الفاضل بن ٢٥٣ .
العاملى، م. الأمين ٥٦ .
العانى، سامى مكى (٥١٣).
عباس، إحسان ٨٥، ٢٣٥، ٢٣٦، (٥١٨ ، ٥٢٥).
العبايجى، إ. (٥٣٠).
عبدالباقى، ضاحى ٢٤٢ .
عبدالباقى، محمد فؤاد ٤٤ .
عبـدالتواب، رمضان ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٦٠، ٧٥، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١١١، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٩، ١٧٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٥٤، ٢٥٩، (٥١٧، ٥٠٨).
عبدالتواب، ع. ١٣٠ .
عبدالجواد، م. ١٥٥، ١٧٨ .
عبدالحميد، محمد محيى الدين (٥٢٦).
عبدالرحمن عائشة (بنت الشاطىء) ٢٢، ١٨٣، ٢٦١، (٥٤٢).
عبدالفتاح، ن. (٥٣٠).
العبيدى، رشيد عبدالرحمن ٢٠٣، (٥١١).
العدوانى، عبدالوهاب محمد على ١٤٣ .
عرشى، إ. ع. ٨٦.
العزاوى، ص. م. ٢٤٢ .
العزباوى (؟)، ٢٠٨ .
العزوزى، م. العربى ١٤٥ .
العش، يوسف ٥٤، (٥١٠).
عصمة الله ٢٣١ .
عطار، أحمد عبدالغفور ٢٠٣، ٢١٧، ٢٢٠، (٥١٥).
العطية، خليل إ. ٣٩، ١٧١ .

عطية، ع. س. ١٦٣.
عظيم الدين، م. ٨٦.
عكاشة، ثروت (٥٢٢).
علام، محمد مهدى ٢١٩، (٥٠٧).
العلوى، هـ. (٥٤١).
على. خ. إ. ٢١١.
على، ص. ١٣١.
العمر، أحمد خطاب (٥١٨).
عمر، أحمد مختار ١٩٨، ٢٤١، ٢٤٢.
عمر، على محمد (٥١٦).
العمرى، أكرم ضياء ١٥٠، ١٥١، ٢٨٦.
عنان، ز. (٥٥٦).
عنان، م. ع. (٥٥٢).
عواد، كوركيس ٥٢، ٨٢، ١٢٨، ١٤٩، ١٦٥، ١٩٨، ٢١١، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٤٥، (٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٥).
عواد، ميخائيل ٥٢، (٥٤٣).

غ

غالى، و. ر. ٦.
غلام حسن، م. ٢٠٠.
الغنيم، عبدالله يوسف ٧٥، ١٧٤.
غياض، محسن ٢٢٨.

ف

فارس، ف. ٨٠.
الفاسى، محمد العابد ١٣٧، ٢٩٣، ٣٠٧.

فراج، عبدالستار أحمد ١٣٧، (٥٠٩).
الفحام، ش. ٨٦، ١٦٤، ٢٥٢.
الفرطوشى، ص. (٣٦٧).
فهد، ب. (٥٥٠).
فهد، ت. ١٦١، ١٦٥.
فوده، على (٥١٤).

ق

قارى، ع. ١٦٢.
قباوة، فخر الدين
قراعة، هدى محمود ٩٩، ١٠٠، ١٠١.
القزاز، ع. ج. ٢٩٩.
قصاب، و. (٥٠٧).
قطاش، ع. ٨٤.
قطامش، عبدالمجيد ٨٤، ١٨٤، ٢٠٠.
قنواتى، جورج شحاته ١٢٤، ١٥٥، ١٦٣، ١٩٤، ٢٢٠.
القيسى، نورى حمودى ٧٤، ١٢٨.

ك

كبير، م. ٢٠٧.
كبير، هـ. (٥٥٣).
الكبيسى، ط. ٧٤.
كحالة، عمر رضا ٧٢، ١١٣، (٥٢٣).
كرد على، محمد ١٦٣، (٥١٤).
الكردى، ف. ز. ١٦٥.

الكرملى، أنستاس ٥٣، ٨٢.
كريم، ع. (٥٥٢).
الكعبى، المنجى ٢٥٠.
كمال، ر. ٦٦.
الكيلانى، إبراهيم ٢٠٦، (٥٠٨).
كيلانى، أ. قدرى ٢٥٠.

م

مارتيناز منتافيز، ب. (٥٣٢).
المالح، م. ر. (٥٤١).
مبارك، زكى ٢١٢.
المبارك، مازن ١٠٦، ١١٣، (٥٢٦).
محفوظ، حسين على ٢٠، ٧٦، ١٦٢، ١٨٦، ٢٠٠، ٢١١، ٢١٤، (٥٤٣).
محمد، ى. أ. (٥٥٠).
المختون، م. بدوى ١٤٥.
المخزومى، مهدى ٥٣.
مخلص، ع. ١٩٧.
المدنى، م. م. (٥٥١).
مردم بك، خليل ٢٠٧.
مرعشلى، ن. ٢٠.
مسكونى، يوسف يعقوب ٢١٢.
مسلم، م. ل. (٥٤٢).
المشكاة، م. ١٨٦.
المصرى، محمد ١٩، (٥٠٧).
مصطفى، كمال ٢١٢.

مطر، عبدالعزيز ٢٥٤، (٥١٠).
مطلوب، أحمد ٢٤١.
المعلوف، عيسى إسكندر ١٦٣.
المعلمى، عبدالرحمن بن يحيى (٥٠٧).
معمرى، حسن ١٩١.
المعيبد، م. ج. ١٥٧، ١٧٠.
المغربى، عبدالقادر ٢٦، ٢٠٣، ٢٢٠.
مكرم، عبدالعال سالم ١٨٠.
الملوحى، عبدالمعين ٢٠٠، (٥١١).
المنجد، صلاح الدين ٢٢، ١٠٤، ١٥٤، ٢٠٨، (٥٣٠).
المنونى، محمد ١١١، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٤، ١٦٣، ١٦٤، ٢٢٦، ٢٥٦.
المهيرى، ع. ٢١١.
موسى، شيخ ٢١٧.
الميمنى، عبدالعزيز ٢٠، ٧٣، ٨٤، ٨٨، ٩٨، ١١١، ١١٧، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٨، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٩٠.

ن

ناجى، هلال ٢١١، (٥٢٠).
ناصف، على النجدى (٥٢١).
نجاتى، أحمد يوسف ١٢٤، (٥٢٢).
النجار، عبدالحليم ٢٨٧.
النجار، محمد على ١٢٤، ١٤٠، (٥١٢).
النجدى، على ١٢٥.
نجف، م. م. (٥٤٧).
نصار، حسين ٥، ٦، ١١، ٢٧، ٥٤، ٥٧، ٢٤١، (٥٢٢).

النعسانى، ط. ٢٥٠.
النعسانى، محمد بدر الدين أبو فراس ١٣١، ١٤٤، ٢٤٧.
النعيمى، سليم ٧٢.
النفاخ، أحمد راتب ١٠٠.
النقر، ع (٥٣٩).
النقشبندى، أسامة ناصر ٦٢، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ١٢٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، (٥٤٣).
نويهض، عادل (٥٢٦).

هـ

هارون، عبدالسلام محمد ٢٠، ٦٨، ٧٠، ١٠٤، ١٣١، ١٤٧، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، (٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥).
هدو، حميد مجيد (٥٣٨).
هريدى، أ. ع. ١٠٩، ٢٥٣.
الهمدانى، حسين بن فيض الله ١٩٤، (٥١٤).
الهورينى، نصر ٢١٧، ٢٢٤.

و

الود غيرى، ع. ٢٥٣.
الورد، أ. م. أمين ١٢٤.
الوهيبى، م. س. ن. (٥٤٧).

Vajda, G. 165, 194.
Versteegh, C. H. M. (529).
Vesela, Z. (552).
Vilmar, E. 63.

W

Wagner, E. 233.
Wainwright, M. D. (535).
Wehr, H, 84.
Weil, G, (507, 529).
Wild, St. 11, 15, 54, 159.
Witkam, J. J, (554).
Wright, W. 104.
Wüsten Feld, F. 3, 4, 104, (529).

Y

Yaltkaya, S. (526).
Young, M. J. L. (551).

Z

Zefferstéen, K. V. 22, 196, 203.

Sobelman, H, 6.
Socin, A. 4.
Somogyi, J. de 135, 172, 180, 204, (512, 528).
Sourdel, D. 85, 175.
Sourdel - Thomine, J. 85, 175.
Spies, O. 72, 214, 230, 243.
Spitaler, A. 5, 6, 179.
Stilman, N. A. (537).
Storey, C, A. 140, (517).
Strothmann, W. (537, 554).

T

Talbi, M. 274.
Thorbecke, H, 4, 104.
al - Toma, A. J. (533).
Tomiche, N. 66.
Topuzoğlu, T. R. 234, 236.
Trako, S. (557).
Troupeau, G. 121, (529).
Turgay, A. ü. (549).

U

Ubdoor - Ruheem (= 'Abdurrahim, Inder) 220.
Ulee (= 'Ali, Inder), Jan 220.
Ulee, Durvesh 220.
Ullmann, M. 5.

V

Vadet, J. C. 107, 171.

R

Reckendorf, H. 5.
Redslob, TH. M. 3.
Rescher, O. 12, 20, 82, 94, 102, 104, 130, 133, 136, 140, 143, 145, 147, 149, 152, 155, 164, 177, 184, 185, 190, 193, 195, 197, 202, 209, 210, 211, 219, 230,235, 250, 292.
Ribera, Tarrago, J. 287.
Rieu, Cat. (529).
Rippin, A. 22.
Ritter, H. 68, 124, 156, 162, 164, 165, 207, 210, 225.
Robinson, D. (550).
Rogers, M. H. (530).
Roman, A. 54.
Rundgren, F. 131, 133.

S

Saydon, P.P. 6.
Schaade, A. 4.
Schacht, J. 241.
Scheidius, E. 217.
Schiaparelli, C. 1
Schubarth - Engelschall, K, (539).
Sellheim, R. 52, 84, 85, 253, (525, 529).
Serijeant, R. B. 85.
Seybold, Chr. F. 1.
Sheynin, H. Y. (551).
Sidarus, A. Y. (535).
Slane, M. de (288).
Smith, G. R. (548).

M

Maitra, K. M. (554).
Margoliouth, D. S. (505).
Martin, Th. J. (556).
P. Martinez - Montalvez (532).
Matthews, N. (535).
Meherik, M. O. (550).
Meursinge, A. (516).
Müller, A. 4.
Müller, D. H. 74, (515).
Munkelt, W. (533).

N

Nöldeke, th. 5, 111, 117.
Northrup, L.S. (548).

P

Pantelidis, V. S. (530).
Paret, R. 253.
Petersen, J. 102.
Pellat, Ch. 84, 87, 127, 155, 207, 291.
Petit, O. 178.
Petraček, K. 310.
Pingree, D. (551).
Plessner, M. 225.
Poirier, R. 66.
Pretzl, O. 117, 124.
Prochazka, TH. 6.

K

Kanazi, G. 184. 185.
Karatay, F. E. 222
Keller, H. (534).
King, D. A. (553).
Kofler, H. 66.
Koningsveld, P. S. Van (554).
Koptf, L. 6. 215.
Krakovskij, J. 54, 147, 155.
Kraemer, J. 4, 5, 6, 11, 12, 15, 53, 54, 170, 195, 197, 202, 203, 207, 209, 210, 217, 221, 223, 225, 256, 257.
Kraus, P. 194, (528).
Krek, M. (556).
Kremer, A. Frhr. Von 4.
Krenkow, F. 6, 54, 70, 102, 103, 121, 122, 133, 183, 190, 203, (524, 512, 522, (505).
Krotkoff, G. 254.
Kunitzsch, P. 161.
Kurio, H. (533).

L

Lane, E. W. 2, 5.
Lebedev, V.V. (530).
Lecomte, G. 42, 107, 161, 162, 163, 164, 165, 258, (528).
Levi Della Vida, G. 128, 238.
Lévi Provençal, E. (511).
Lewin, B. 72, 94, 130, 131, 169, (524).
Lichtenstadter, I. 91, 116, (520).
Lings, M. 207.
Lippert, J. (509).
Little, D. P. (549).

Golius, J. 1, 2.
Goodison, R. 6.
Gohschalk, H. 42, 81, 82, 85, 87.
Graf de la Salle, Mme. 54.
Greimas, J. 66.
Griffini, E. 64, 82, 185.
Gropper, J. 74.

H

Haffner, A. 30, 63, 72, 73, 74, 75, 94, 95, 116, 133, 260, (505, 506).
Halén, H. 298.
Hammer - Purgstall, J. Von 3.
Harrell, R, S. 6.
Hasandedić, H. (557).
Haywood, J. A. 1, 2, 6, 54.
Heinecke, R. 233, 234, 235, 236.
Houtsma, M. Th. 153, 295.
Hunwick, J. O. (548, 548, 555).
Hush, Abu Baker M. (550).

I

Irving, T. B. 6.

J

James, D. 299, S, auch Ğims.
Jeffery, A. 260, (522).
Joung, M. J. L. (536).
Justel Calabozo, B. 84, (532).

E

Ebied, R. Y. (551).
Epalza, M. de. 309.

Ferguson, C. D. 6.
Fischer, A. 4, 5, 15, 25, 26, 61.
Fleisch, H. 209.
Flischer, H. L. 4, 77, 78, (288).
Fleischhammer, M. 166, 173.
Flugel, G. 3, 224, (527, 518).
Fraenkel, S. 3, 61.
Freytag, E. M. (534).
Freytag, G. W. 2.
Fück, J. W. 1, 2, 4, 102, 181, 184, (527).
Fulton, A, S. 253.

G

Gabrieli, G. 189, 246.
Gäfje, H. 5.
Garitte, G. (551).
Gazić, L. 305.
Geyer, R. 66, 74.
Gibb, H. A. R. 68.
Giggeius, A. 1.
Goeje, M. J. de 86.
Gölpinarli, A.
Goldfeld, J, 22.
Goldstein, P, R. (551).
Gold'ziher, J. 3, 7, 8, 15, 211, 217, 223, 232, 233, 243, (528).

Bouyges, M. 83, 260.
Braunlich, E. 4, 53, 54.
Bravmann, M. M. 54.
Bredehorn, U. (533).
Brockelmann, C. 3, 117, 217, 231, (527).
Brönnle, P. 111.
Brünnow, R. 212.
Burmester, O. H. E. (551).

C

Cahen, CL. 207.
Caskel, W. 84.
Chalidov, A. B. (556).
Charnay, J. P. 13.
Codera, F. (518, 532, 539).
Cohen, D. 66.
Cortabarria Beitia, A. (532).
Coslovi, F. (548).

D

Danecki, J. 54.
Derenbourg, H. (519).
Desomogyi, J. S. Somogyi.
Diem, W. 12, 26, 27, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 36, 37, 39, 46, 74, 75, 121, 122, 123.
Dieterici, F.
Dobraca, K. (357).
Dodge, B. (518).
Dornseiff, Fr. 14.
Dozy, R. P. 2.

A

Adda - Paris, M. (548).
Ahmedali, A. 183.
Akhidime, J. A. F. 6.
Ali, Kh. J. 211.
Altikulaç, T. 282.
Arberry, A. J. 142, 158. 212.
Arendok, C. Van. 179.
Asin Palacios, M. 53.

B

Bahura, G, N. (553).
Barth, J. 142.
Bausani, A. 66.
Beck, E. 125.
Bedwell, W. 1.
Bell, R. 111. 142.
Berenbach, J. 223.
Bergsträsser, G. 146, 153, 195.
Berlinghof, R. (533).
Berque, J. 66.
Bertheau, E. 84.
Bevan, A. A. 126, (525).
Bilge, K. R. (526).
Björkmann, W. 84.
Blachère, R. 44, 51, 194, 202, (527).
Blanc, H. 6.
Blau, J. 26, 36.
Bonebakker, S. A. 95, 169, 253, 255.
Bouyahia, Ch. 250.

٤ ـ أرقام المخطوطات المجهولة المؤلف

اســـتنبول

عـــاطف:
٢٨١٥ (٤١ب ـ ٤٥ب) شرح على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

بغدادلى وهبى:
١٩١٦/٣ (٧أ ـ ١٤ب) نبذة على مثلثات قطرب ٢٦٧.
١٩١٦/٤ (١٥أ ـ ب) نظم مثلث قطرب، وتعيّن أنه للبهنسى ٦٢.

بايزيـــد:
٧٩٠٩/٣ و ٤ و ١٠ (٣١ب ـ ٣٤أ)، ٤٠أ ـ ٤٢ب، ٥٢أ ـ ٥٧ب) شروح كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

أســعد:
٢٧٦٠ (١٨٢أ ـ ١٨٩أ) شرح على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.
٣٢٤٣/٢ (٢٢أ ـ ٨٣أ) كتاب ضروب المنطق ٢٥٧.

حسن حسنى:
٦١٨/٢ (١٠١ب ـ ١٢٠ب) ترجمة فارسية لكتاب المثلث لقطرب أو شرح عليه ٦٦.

كوبريـــلى:
١٣٩٣ (٩٠ب ـ ٩١أ) مسـألـة: كل ما جـاء من الأسـماء على تِفْعَـال وهـو مكســـور... ٢٦١.
١٣٩٣ (٩١أ ـ ٩٣ب) مسألة المِهْرَاس، ولغات متفرقة ٢٦١، ١٢٢.
١٣٩٣ (٩٤ب ـ ٩٦ب) تفسير ألفاظ، لا سيما من الحديث والقرآن ٢٦١.

١/١٥٢١ (الأوراق ١ ـ ٢٣ب) تعليق لغة من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن برى، مختصرات لمجهول.

١٥٧٦ (١أ ـ ٣٩١ب) كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال ١٩٥.

الحاشـــية:

لاله إسماعيل:

٥٩٧ (الأوراق ١ ـ ٤١) جمـع المنـادرة فى التمثـيل والمحاضـرة، مختصـر من كتاب الثعالبى ٢٣٦.

شهيد على:

٢/٢٥١٥ (٢٢٠أ ـ ٢٦٨ب) كتاب فى طبقات اللغويين والنحويين لمجهول، انظر ثبت المراجع.

الاســـكوريال

مجموع عربى ١٨٩٨ (٢٨ ورقة) كتاب السلاح ٢٥٧.

أكســـــفورد

بودليانـا:

مارش ٣٨٨ (١٥٨ ورقة) مختار الصحاح (وهو غير كتاب الرازى) ٢٢٤.

باريـــس

المكتبة الوطنية:

٥٧٠٢ (الأوراق ٢٩٩ ـ ٣٠٠) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

برليـــن

مكتبة الدولة :

٩١٠ (= We. ١٠٣، ٢٧٣ ورقة) كتاب المبانى لنظم المعانى ٢٦٠ .
٦٩٤٦ (= Pet. ١٦٥، ٢٣٩ ورقة) مختصر غفل من العنوان لصحاح الجوهرى ٢٢٤ .
٦٩٤٨ (= We. ٢/١٨٣٥، ٣ب ـ ١٠أ) مجموع شواهد الصحاح ٢٢٢ .
٧٠٣٧ (= Pm. ١/٧٤، الأوراق ١ ـ ٣٤أ) كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان ٢٢٨ الحشية .
٧٠٨٤ (= Spr. ٤/١٩٦٥، ٦ب ـ ٧أ) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب ٦٦ .

بغـــداد

جامعة الحكمة :

مجموعة سركيس (بدون رقم) منتخب الصحاح، مختصر من كتاب الجوهرى ٢٢٤ .

المتحف العراقى :

١٤٨١ (١٤ ورقة) مختصر الفروق اللغوية، مختصر من كتاب أبى هلال العسكرى ١٨٤ ـ ١٨٥ .
٦/١٨٨٣ (٣ ورقات) الجامع المهذب فى شرح مشكل فصيح ثعلب، وهو منظوم ١٤٥ .

تونـــس

دار الكتب الوطنية :

١٢/٤١٦٦ (ما قبل الورقة ١٦٥) شرح مثلث قطرب ٦٦ .

جاكارتـــا

المتحـف:

٢/٦٤٤ (١٥أ ـ ٢٤ب) نبذة من كتاب الفروق (لأبى هلال العسكرى).

دبـــلن

تشـــستربيتى:

١٣/٣٤٨٦ (١٦١أ ـ ١٦٤) شرح مثلث قطرب ٦٦.

٣/٣٩٩٩ (٤٠أ ـ ٤٨أ) مختصر من كتاب الفروق فى اللغة لأبى هلال العسكرى ١٨٥.

٤١٠٦ (٩٤ب ـ ٩٦) شرح بالفارسية على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

دمشـــق

الظاهريـة:

عام ٣٨٨٥ (١٤ب ـ ٢٠أ) موجز المثلثات، شرح على كتاب قطرب ٦٤.

عام ٤٣٦٧ (٤ أوراق) شرح مثلث قطرب ٦٦.

عام ٦٢١٧ (١٠ ورقات) شرح مثلث قطرب ٦٦.

رامبـــور

مكتبة الدولة:

لغة ٢/٣١ كتاب الأجناس من كلام العرب (نسب خطأ إلى أبى عبيد) ٨٦.

بدون رقم: كتاب الأمثال ٢٦١.

الربـــــاط

المكتبة العامة:

الحمزاوية ٢/١٨٩ التنبيهات على كامل المبرد، يحتمل أنه لعلى بن حمزة البصرى ١١٠ - ١١١.

طنـــطا

دار الكتب:

بدون رقم، مختار الصحاح، لعله لمحمد بن أبى بكر الرازى ٢٢٤.

طهـــــران

مكتبة الخُنْجى الخاصة:

مختار الصحاح، لعله لمحمد بن أبى بكر الرازى ٢٢٤.

فينـــــا

المكتبة الوطنية:

٣/٧٦ (الأوراق ٩ - ١٠) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب، قطعة ٦٦.

القاهـــــرة

دار الكتب:

مجموع ٢٣٤ (١٣٧أ - ١٤٣أ) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأ إلى أبي عبيد) ٨٦.

طلعت، مجموع ٧٨٩ (١١٠أ - ١٢٥أ) شرح لمجهول على كتاب المثلث لقطرب، وتعيّن انه نظم مثلثات قطرب للبهنسى ٦٢.

كابـــــول

المتحـــــف:

٢٣٣ (٢٣٣ ورقة) شرح شواهد غريب الحديث (لأبى عبيد) ٨٧.

لنـــــــدن

المتحـف البريطانى:

.Or ٤٥٨٩ (٢٠٥ ورقة) مجموع غرائب أحاديث النبى ٢٦١ ـ ٢٦٢ مجموعة بلشاه (بدون رقم) مختصر الجمهرة (لابن دريد) ١٠٣.

ليـــــــدن

مكتبة الجامعة:

.Or ١٤٩ (٢٢ ورقة) نظم فقه اللغة العربية (للثعالبى) ٢٣٤.

المدينـــة

عارف حكمت:

بدون رقم (١٤ ورقة) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأً إلى أبى عبيد) ٨٦.

ميـــــلانو

الأمبروزيانا:

A ٥/٧٥ (الأوراق ٢٧ ـ ٣٥أ) نبذة من كتاب الفروق (لأبى هلال العسكرى) ١٨٥.

نيوهـــافن

يـــــــل:

L ـ ٢١٦ (١٦ ورقة) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأ إلى أبى عبيد) ٨٦.

O-S (٤١٥ ورقة) شرح غفل من العنوان على صحاح الجوهرى ٢٢٤.

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
٥ ـ اللغويون فى جزيرة العرب ومصر:	٤٦٣
أبو على الهجري	٤٦٣
ابن هشـــام	٤٦٤
عمارة بن زيد	٤٦٤
الأخفـــش	٤٦٥
كراع النمـــل	٤٦٥
النحّـــاس	٤٦٧
بريـــــة	٤٦٩
النجيرمـــى	٤٦٩
أبو العـــــلاء	٤٧١
البرمـــــكى	٤٧١
أحمد بن مطـــرّف	٤٧٢
الوزير المغربي	٤٧٣
ابن مغلـــــس	٤٧٤
الحـــوفي	٤٧٥
أبو سهل الهروى	٤٧٧
٦ ـ اللغويون فى المغرب والأندلس:	
المهـــــري	٤٧٩
يحيى بن سلام	٤٧٩

الموضـــــوع	الصفحة
ابن الحـــداد	٤٨٠
القـــزاز	٤٨٠
مكى بن أبى طالب	٤٨٢
عبدالملك بن حبيب	٤٨٣
قاسم بن ثابت	٣٨٤
قاسم بن ســعدان	٤٨٥
أبو على القالى	٤٨٦
الزبيـــدى	٤٨٨
ابن (الـ)ســـيد الأندلسى	٤٩٠
أبو عثمان القزاز	٤٩٢
أبو غالب بن التيانى	٤٩٢
٧ ـ مؤلفون غير معروفين وكتب مجهولة المؤلف:	٤٩٤
كتاب ضروب المنطق	٤٩٤
كتاب الســـلاح	٤٩٤
الهـــــذيلي	٤٩٤
العصـــــافى (؟)	٤٩٥
أبو عبدالله محمد بن محمد	٤٩٥
كتاب الجراثيم	٤٩٦
كتاب المبانى لنظم المعانى	٤٩٨
مسائل فى اللغة لمجهول	٤٩٩
كتاب الأمثال	٤٩٩
محمد بن قاسم بن عزرة الأزرى	٥٠٠
مجموع غرائب أحاديث النبى	٥٠٠
«تصنيف فى اللغة» المؤلف مجهول	٥٠١

الموضـــــــوع	الصفحة

ثبت المـــراجع ٥٠٣
مكتبات ومجموعات من المخطوطات العربيه ٥٣٠
الفهـــارس .....
١ - المؤلفـــون ٥٥٨
٢ - أسماء الكتب ٦١٥
٣ - المؤلفون والمحققون والدارسون المحدثون ٦٩٢
٤ - أرقام المخطوطات المجهولة المؤلف وأماكن وجودها ٧١٦

قام بمراجعة النص د. بدوى طبانه.

وقام بتصحيح التجارب الطباعية د. يوسف عمر بابكر.



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

مجموعات المخطوطات العربية
في مكتبات العالم

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي
وراجعه عرفه مصطفى

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م

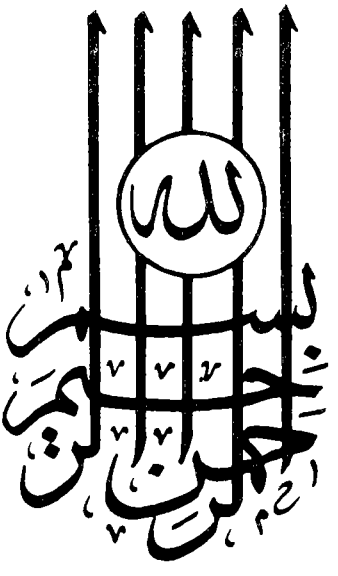

حقوق الطبع محفوظة

الاتحاد السوفيتى

تقارير وفهارس عامـــة

كتب إيبرمان تقريرا عن الدراسات العربية فى روسيا في الفترة من سنة ١٩١٤ حتى سنة ١٩٢٠:

(١) (W. EBERMANN, *Bericht über die arabischen Studien in Rußland während der Jahre 1914–1920* in: Islamica 3/1927/229ff., hier 254–258.)

كتب إيبرمان تقريرا آخر تناول الدراسات العربية فى روسيا في الفترة من سنة ١٩٢١ حتى ١٩٢٧ :

(٢) (W. EBERMANN, *Bericht über die arabischen Studien in Rußland während der Jahre 1921–1927* in: Islamica 4/1931/201ff., hier 227–232.)

كتب كشاورز عن رصيد المخطوطات الشرقية في المكتبة الكبرى لمجلس الشورى الجماهيرى الاتحادى:

(٣) ك . كشاورز، كتجينه' شرق شناسى' بزرگ ترين كتابخانه هاى اتحاد جماهير شوروى، في: راهنماى' كتاب ٧/١٩٦٤/ ٣٧١ - ٣٧٧ .

كتب عليف عن المخطوطات الشرقية في مجلس الشورى:

(٤) عليف، نسخ خطى شرقى وفهرست كتب خطـى در شوروى، في : وحيد ٢/٥/١٩٦٥/ ٦٩ - ٧٢، ٢/٨/١٩٦٥/ ٦ -٩، ٢/١٠/١٩٦٥/ ١٥ -١٦، ٦٦ - ٦٧، ٢/١١/١٩٦٥/١٣ - ١٥، ٣/١٩٦٦/ ١٢٩ - ١٣٢.

ذكر جرومان البرديات الموجودة في لينجراد وموسكو في كتابه في علم البرديات العربية:

(٥) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S, 88–90.)

إريفـان Erivan

صلاح الدين المنجد، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان. بيروت ١٩٦٥.

أهديت هذه المجموعة إلى مكتبة المتحف في إريفان، انظر: كوركيس عواد في: المورد ٥/١٩٧٦/ ١٧٥.

(٦) (Pearson, *Oriental manuscripts*, P. 299.)

باكـــو

كتب بارتولد عن المخطوطات الشرقية في باكو:

(V. BARTOL'D, *Sobranija vostočnych rukopisej v Baku* in: Bull. de l'Acad. des Sciences (Petersburg) 1925, S. 946-951, 951-965.) (٧)

حسين علي محفوظ، المخطوطات العربية في باكو، في: المعلم الجديد، بغداد ١٩٥٩/٢٢، ص ٦١٠ - ٦١٨ (٨)

بخـــارى

أعد سيمنوف فهرسا للمخطوطات التاريخية الموجودة في المكتبة المركزية في بخارى:

(A. A. SEMENOV, *Katalog rukopisej istoričeskogo otdela Bucharskoj Central'noj Biblioteki Catalogue des manuscrits de la Bibliothèque Centrale de Boukhara*). Taschkent 1925.) (٩)

هناك تقرير من إعداد أبراروفا عن تاريخ الرياضيات في بخارى:

(M. ABRAROVA, *Iz istorii matematiki v Buchare* in: Matematika na srednevekovom vostoke. Taschkent 1978, S. 97–112.) (١٠)

تفليس

هناك فهرس للمخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة المعهد الشرقي بالاكاديمية، وهذا الفهرس باللغة الجورجية:

(*Katalog arabskich, tjurkskich i persidskich rukopisej im. K. S. Kekelidze (Kolekciya K)*. Tiflis 1969.) (١١)

خاركـوف Charkov

هناك فهرس بالمخطوطات الشرقية المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة خاركوف:

(A. KOVALEVSKIJ, *Opisanie vostočnych rukopisej Central'noi Biblioteki Char'kovskogo Gos. Universiteta* in: Bibl. Vost. 7/1934/93–115.) (١٢)

دوشنبه Duschanbe

هناك فهرس لمكتبة أكاديمية دوشنبه في جمهورية التاجيك الاشتراكية السوفيتية، ظهرت منه ثلاثة مجلدات، ولكنها لم تتضمن المخطوطات العربية

(A. M. MIRZOEV, A. N. BOLDYREV und M. I. ZAND, *Katalog vostočnych rukopisej Akademii Nauk Tadžikskoj SSR*. Bd. I. Stalinabad 1960. II und III. Duschanbe 1968; **وانظر** M. BAKOEV, *Fond vostočnych rukopisej Akademii Nauk Tadžikskoj SSR* in: Narody Azii i Afriki 1965, 6, S. 223–225.) (١٣)

دتسكويه سيلو Detskoje-Selo

أعد كراتشقوفسكى تقريرا عن المخطوطات الشرقية في قصر كاترينا الثانية، ومصير هذه المخطوطات غير معروف:

(I. KRAČKOVSKIJ, *Vostočnyje rukopisi Ekaterinskogo dvorca v Detskom Sele* in: CRAS, Sér. B 1929, S. 161–168.) (١٤)

سادوم Sadum

هناك ٢٥٠٠ مخطوطة، في كتاب عن الاتجاهات الروحية عند المسلمين في وسط أسيا:

(Duchovnaja upravlenija musul'man Srednej Azii

Dž. CH. IBADOV, *O matematičeskich rukopisach iz biblioteki Sadum* in: Matematika na srednevekovom vostoke. Taschkent 1978, S. 154–160.) (١٥)

طشقنـــد

المعهد الشرقي بأكاديمية العلوم

هناك تقرير عن المخطوطات الفارسية والعربية والتركية في المكتبات التركستانية العامة:

(E. KAL', *Persidskie, arabskie i tjurkskie rukopisi Turkestanskoj Publičnoj Biblioteki.* Taschkent 1889.) (١٦)

كتب بلياييف عن المخطوطات العربية اليمنية:

(V. I. BELJAEV, *Arabskije rukopisi iz Jemena v sobranijach Taškenta* in: Sov. Vost. 4/1947/35–72.) (١٧)

عن المخطوطات الشرقية بالأكاديمية الأزبكية للعلوم: انظر:

(*Sobranije vostočnych rukopisej Akademii Nauk Uzbekskoj SSR.* Red. A. A. SEMENOV u.a. 10 Bde. Taschkent 1952–1973; وانظر ايضا A. M. muginov in: Probl. vost. 1959, Heft 4, S. 130.) (١٨)

كتب عظيم جانوفا عن المخطوطات الشرقية في الأكاديمية الأزبكية بحثا قدمه إلى المؤتمر الدولي الثامن عشر للمستشرقين الذى طبع في موسكو ١٩٥٤:

(S. AZIMJANOVA, *The oriental manuscripts of the Uzbek Academy of Sciences* in: Papers presented to the Soviet delegation at the XXIIIth int. congr. of orientalists. Moskau 1954, S. 16–24.) (١٩)

كتب عظيم جانوفا أيضا عن هذه المخطوطات

(S. A. AZIMDŽANOVA, *Vostočnie rukopisi v naučnych fondach Uzbekistana* in: Vestnik Akad. Nauk. SSSR 29,3/1959/69–71.) (٢٠)

صلاح الدين المنجد، مخطوطات طشقند، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠ / ٣٢٢ - ٣٢٤. (٢١)

عن المخطوطات الرياضية والفلكية بالمعهد الشرقي باكاديمية العلوم في الجمهورية الأزبكية، انظر:

(G. P. MATVIEVSKAJA, *Matematičeskie i astronomičeskie rukopisi Instituta vostokovedenija Akademii nauk Uzbekskoj SSR* in: Iz istorii točnych nauk na srednevekovom bližnem i srednem vostoke. Taschkent 1972, S. 169–200.) (٢٢)

قوام الدين منيروف، خزانة المخطوطات القديمة في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في جمهورية ازبكستان السوفيتية. ترجمة وتعليق مجيد بكتاش، في: المورد، بغداد ١/١/١٩٧٤ /٢٠٩ - ٢١٦. (٢٣)

مكتبة جامعة طشقند

أعد سيمنوف فهرسا وصفيا للمخطوطات الفارسية والعربية والتركية في مكتبة جامعة طشقند:

(A. A. SEMENOV, *A descriptive catalogue of the Persian* (Bd. II: *Tadjik*) *Arabic and Turkish manuscripts preserved in the library of Middle Asiatic State University, Tashkent.* 3 Bde. Taschkent 1935–1956.) (٢٤)

قـــازان Kasan

مكتبة جامعة قازان

أعد جوتفالد قائمة حصرية بالمخطوطات العربية بمكتبة الجامعة الامبراطورية في قازان:

(J. G(OTVAL'D), *Opisanie arabskich rukopisej prinadležavšich biblioteke Imperatorskogo Kazanskogo Universiteta.* Kasan 1854–1855.) (٢٥)

هناك كتالوج للكتب والمخطوطات بمجموعة غوتفالد المهداة لمكتبة جامعة قازان:

(N. F. KATANOV, *Josif Feodorovič Gotval'd. 2: Katalog knig i rukopisej požertvovannych Imp. im Kazanskomu Universitetu.* Kasan 1900.) (٢٦)

كتب كراتشقوفسكى عن مجموعة المخطوطات العربية في قازان:

(I. KRAČKOVSKIJ, *Sobranie arabskich rukopisej v Kazane* in: CRAS, sér. B 1924, S. 169–172.) (٢٧)

كتب كريمولين عن الرصيد الشرقي بمكتبة جامعة قازان:

(٢٨) (A. G. KARIMULLIN, *Vostokovedenie fondy Kazanskogo Universiteta* in: Problemy Vostokovedenija 1959, Heft 1, S. 153–157.)

كتب بريجل عن الكتب الشرقية المحفوظة في قازان:

(٢٩) (J. E. BREGEL', *Vostočnie rukopisi v Kazani* in: Pismennje pamyatniki vostoka 1969, S. 356–375.)

كييـــف Kiev

مكتبة أكاديمية العلوم

كتب كراتشقوفسكى تقريرا عن الكتب العربية في أكاديمية كييـــف:

(٣٠) (Akademie I. KRAČKOVSKIJ, *Otčet o komandirovke v Kiev letom 1925 goda* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1925, S. 996–1005.)

لينينجـراد (بطرسبورج)

(٣١) كتب لويس شيخو اليسوعى وكراتشقوفسكى مقالا عن : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية في المكاتب البطرسبرجية، في : المشرق ٢٣/١٩٢٥/ ٦٧٣ -٦٨٥ .

المتحف الآسيوى = معهد آسيا للبحوث الشرقية

كتب روزن ملاحظات موجزة عن المخطوطات العربية في المتحف الآسيوى:

(٣٢) (V. ROSEN, *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique. Première livraison.* Petersburg 1881.)

كتب زالمان عن المقتنيات الجديدة في المتحف الآسيوى:

(٣٣) (C. SALEMANN, *Neue Erwerbungen des Asiatischen Museums* in: Bull. de l'Acad. des Sciences (Petersburg) 1888, S. 98–154.)

كتب زالمان عن المتحف الآسيوى سنة ١٨٩٠، ونشر تقريره مرتين:

(٣٤) (C. SALEMANN, *Das Asiatische Museum im Jahre 1890. Nebst Nachträgen* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1891, S. 167–188; Mélanges asiatiques 10/1894/271–292.)

كتب زالمان سبعة مجلدات عن المتحف الآسيوى:

(٣٥) (C. SALEMANN, *Musei Asiatici Petropolitani notitiae.* Petersburg 1902–1905.)

كتب زالمان عن المقتنيات الجديدة في المتحف الآسيوى:

(K. G. ZALEMAN, *Novyja postuplenija v Aziatskij Muzej* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1908, S. 1297–1300.) (٣٦)

كتب زالمان عن الكتب الاسلامية من المقتنيات الجديدة بالمتحف الآسيوى في عامي ١٩٠٩ - ١٩١٠:

(K. G. ZALEMAN, *Musul'manskija rukopisi, vnov postupivšija v Aziatskij Muzej v 1909–1910* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1911, S. 251–265.) (٣٧)

كتب ايفانوف عن المخطوطات الاسماعيلية في المتحف الآسيوى، مجموعة زاروبين:

(V. A. IVANOV, *Ismailickija rukopisi Aziatskogo Muzeja (sobranie I. Zarubina, 1916 g.)* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1917, S. 359–386.) (٣٨)

كتب كراتشقوفسكى عن المخطوطات العربية بالمتحف الآسيوى، مجموعة جبهة القوقاز:

(I. KRAČKOVSKIJ, *Arabskie rukopisi postupivšie v Aziatskij Muzej Ross. Akad. Nauk s kavkazskogo fronta* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1917, S. 913–949.) (٣٩)

كتب روزنبرج عن المقتنيات الجديدة من المخطوطات الاسلامية بالمتحف الآسيوى في النصف الأول من سنة ١٩١٩:

(F. A. ROZENBERG, *Spisok musul'manskich rukopisej, postupivšich v Aziatskij Muzej za 1. poligodie 1919 goda* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1919, S. 485–488.) (٤٠)

كتب كراتشقوفسكى عن المخطوطات العربية المهداة من جريجوريوس الرابع بطريك أنطاكية:

(I. KRAČKOVSKIJ, *Arabskie rukopisi iz sobranija Grigorija IV, patriarcha Antiochijskogo* in: Izvestija kavkazskogo istoriko-archeologičeskogo instituta v Tiflise (Leningrad) 2/1917–1925/1–20.) (٤١)

أعد إيبرمان قائمة حصرية بالمخطوطات العربية التى جمعها مندوب الاتحاد السوفيتى في إيران سنة ١٩٢٦:

(V. A. EBERMAN, *Opisanie sobranija arabskich rukopisej, požertvovannych v Aziatskij Muzej v 1926 g. Polnomočnym Predstavitel'stvom SSSR v Persii* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1927, S. 315–324.) (٤٢)

كتب بلياييف عن المخطوطات العربية في مجموعة بخارى بالمتحف الآسيوى، معهد علوم الشرق التابع لأكاديمية العلوم:

(V. I. BELJAEV, *Arabskie rukopisi Bucharskoj kollekcii Aziatskogo Muzeja* (٤٣) *Inst. Vost. Ak. Nauk SSSR*. Leningrad 1932.)

كتب بلياييف عن المخطوطات العربية بالمعهد الشرقي لأكاديمية العلوم:

(V. I. BELJAEV, *Arabskie rukopisi v sobranii Inst. Vost. Ak. Nauk SSSR* (٤٤) in: Učenje zapiski Inst. Vost. 6/1953-54/103.)

خصص صلاح الدين المنجد في تقريره المنشور عن المخطوطات العربية في الاتحاد السوفيتي، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/ ٣١٩ - ٣٢٢، عدة صفحات تضمنت قائمة بمخطوطات مختارة.

وهناك عناوين أخرى (فيها اهتمام خاص بالمخطوطات الفارسية) في: نشرية ٣/١٩٦٤/ (٤٥) ٢٨٩ - ٢٩٥ .

فهرس المخطوطات العربية بمعهد علوم آسيا بأكاديمية العلوم، في ثلاثة مجلدات: الأول للنشر من إعداد أنس خالدوف، والثاني للعلوم الجغرافية، والثالث للتاريخ وكلاهما من إعداد ميخايلوفا:

(*Katalog arabskich rukopisej Instituta Narodov Azii Akademii Nauk SSSR*. Bd. I: A. B. CHALIDOV, *Chudožestvennaja proza*. Moskau 1960. – Bd. II: A. I. MICHAJLOVA, *Geografičeskije sočinenija*. Ebd. 1961. – Bd. III: A. I. (٤٦) MICHAJLOVA, *Istorija*. Ebd. 1965.)

هناك تقرير عن المخطوطات الفارسية والتاجيكية بمعهد علوم آسيا. يضم المجلد الرابع كتبا مختلفة منها معاجم الألفاظ العربية الفارسية:

(S. I. BAEVSKIJ, *Opisanie persidskich i tadžikskich rukopisej Instituta* (٤٧) *Narodov Azii*. Bd. V: *Dvujazyčnye slovari*. Moskau 1968.)

هناك مجموعات من المخطوطات العربية بالمتحف الآسيوي، ذكرها روزن في كتابه عن المخطوطات العلمية بمعهد اللغات الشرقية، ويشار إلى هذه المجموعة في كتابنا هذا بالمختصر بطرسبرج روزن. وهناك مجموعة أخرى من المخطوطات العربية والكرشونية* والبابية بمعهد اللغات الشرقية:

(*Collections scientifiques de l'Institut des Langues Orientales du Ministère*)

* الخط الكرشوني خط يقوم على الأبجدية السريانية، استخدم في كتابة اللغة العربية. ولما كانت العربية تضم أصواتا لا توجد لها حروف مفردة متميزة في الخط السرياني، فقد أضيفت في الخط الكرشوني ست علامات تنقيط مستحدثة للدلالة على الغين وللضاد وللظاء، وللتمييز بين الدال والذال والكاف والخاء والتاء والثاء. وقد كتب بعض المسيحيين عددا من النصوص العربية بالخط الكرشوني. (المترجم)

des Affaires Étrangères. Bd. I: V. ROSEN, *Les manuscrits arabes de l'Institut des Langues Orientales.* Petersburg 1877(اختصاره Peters. Rosen). – Bd. VI: D. GÜNZBURG, V. ROSEN, B. DORN, K. PATKANOF und J. TCHOUBINOF, *Les manuscrits arabes (non compris dans le no I), karchounis, . . . et bābys de l'Institut des Langues Orientales.* Ebd. 1877–1891.) (٤٨)

المكتبة العامة

Gosudarstvennaja Bibliotheka (Saltykova-Ščedrina)

هناك فهرس للمخطوطات والمصورات الشرقية بالمكتبة العامة في بطرسبرج، وتوجد المخطوطات العربية في الصفحات من ١ حتى ٢٤٠:

(B. DORN, *Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale Publique de Saint-Pétersbourg.* Petersburg 1852,) (٤٩)

وهناك تقرير عن مجموعة المخطوطات الشرقية التى دخلت ضمن مقتنيات المكتبة العامة، وكانت من قبل تصنف باعتبارها مجموعة ديكوروك:

(B. DORN, *Über die vordem Dolgoruky'sche, jetzt der Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek zugehörige Sammlung von morgenländischen Handschriften* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1860, S. 357–364.) (٥٠)

هناك مجموعة من المخطوطات الشرقية التى تضمها المكتبة العامة، وكانت قد اقتنتها سنة ١٩٦٤ من السيد فون خانكوف . ولها فهرس في مجلدين:

(B. DORN, *Die Sammlung von morgenländischen Handschriften, welche die Kaiserliche Öffentliche Bibliothek zu Sankt-Petersburg 1864 von Herrn v. Chanykov erworben hat.* 2 Bde. Petersburg 1865.) (٥١)

هناك مجموعة من المخطوطات الشرقية، كانت في تركة البارون سيمونيتش واقتنتها المكتبة العامة:

(B. DORN. *Manascrits orientaux de la Bibliothèque Impériale Publique provenant de la Succession de M. le Compte Simonitsch* in: Mémoire de L'Académie Impériale des Sciences de Saint-Petersbourg 14/1870,34-74. B. DORN, *Über die aus dem Nachlasse des Grafen N. Simonitsch von der Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek erworbenen morgenländischen Handschriften* in: Bull. de l'Acad. des Sciences 1870, S. 33–47.) (٥٢)

هناك تعريف بأربعة مخطوطات عربية تضمها مجموعة كراتشقوفسكى:

(A. E. ŠMIDT, *Četyre arabskich rukopisi iz sobranija I. J. Kračkovskogo* in: ZKV 5/1930/763–800.) (٥٣)

هناك عرض لكتب المعتزلة بالمكتبة الحكومية العامة في لينينجراد:

(٥٤) (A. J. Borisov, *Mu'tazilichie rukopisi Gosudarstvennoj Publičnoj Biblioteki v Leningrade* in: Bibl. Vost. 8–9/1935–36/69–95.)

هناك تعريف بمخطوطات كتاب القانون لابن سينا الموجودة بالمكتبة العامة من إعداد بولجاكوف، عرض له أستركوفا:

(٥٥) (P. G. Bulgakov, *Sokraščenie „Kanona" Avicenny v sobranii arabskich rukopisej Gosudarstvennoj Publičnoj Biblioteki im. M. E. Saltykova-Ščedrina* in: Trud. Gos. Publ. Bibl. II (V), 1957, S. 21–38, وعليه K. B. Starkova, ebd. S. 39–53 (nach Ind. Isl. 1956–60, No. 392, 396).

هناك تعريف بالمخطوطات العربية، المجموعة الجديدة بالمكتبة العامة من إعداد ميخايلوفا:

(٥٦) (A. A. Michajlova, *Obzor arabskich rukopisej „novoj serii" Gosudarstvennoj Publičnoj Biblioteki im. M. E. Saltykova-Ščedrina* in: Vost. sbornik 3/1972/43–60.)

هناك تعريف بالمخطوطات العربية والفارسية في الرياضيات والطبيعيات، من إعداد روزنفلد:

(٥٧) (B. A. Rozenfel'd, *Arabskie i persidskie fiziko-matematičeskie rukopisi v bibliotekach sovetskogo sojuza* in: Fiziko-matematičeskie nauki v stranach vostoka 1/1966/256–289.)

مكتبة الجامعة

كتب جوتفالد عن المخطوطات العربية، مجموعة الجامعة الامبراطورية في قازان. (انظر أيضا رقم ٢٥):

(٥٨) (J. G(otval'd), *Opisanie arabskich rukopisej prinadležavšich biblioteke Imperatorskogo Kazanskogo Universiteta*. Kasan 1854–1855.)

أعد زالمان وروزن فهرسا أبجديا بالكتب المخطوطة الفارسية والتركية والعربية المحفوظة بمكتبة الجامعة الامبراطورية في بطرسبرج، وطبع هذا الفهرس في كتاب مستقل باللغة الروسية:

(C. Salemann und V. Rosen, *Indices alphabetici codicum manuscriptorum persicorum turcicorum arabicorum qui in Bibliotheca Imperialis Literarum Universitatis Petropolitanae adservantur* in: ZVO 2/1887/241–262, 3/1888/197–220. Petersburg 1888.)

وهذا الفهرس فصلة من:

(Zapiski Vostočnogo Otdelenija Imperatorskogo Rossijskogo Archeologičeskogo Obščestva, 2-3/1887-1888.)

وهناك ملحق من إعداد روماسكيفتش:

(A. Romaskewič *Supplementum* in: Zapiski Kollegii II, I/1925/369-371, Leningrad.) (٥٩)

كتب بلياييف وبولجاكوف عن المخطوطات العربية في مكتبة لينينجراد الحكومية العامة ضمن الكتاب التذكاري لكراتشقوفسكي:

(V. I. Beljaev und P. G. Bulgakov, *Arabskie rukopisi sobranija Leningradskogo Gosudarstvennogo Universiteta* in: Pamyati I. J. Kračkovskogo. Leningrad 1958, S. 21–35.) (٦٠)

موسكـــو

مكتبة لينين

عبد الحميد العلوجي، المخطوطات العربية في مكتبة لينين بموسكو، في : المورد ٢/٢/١٩٧٣/ ٢١٢ - ٢٢٢، انظر:

(A. J. W. Huisman, *Les manuscrits arabes,* 312
J. D. Pearson, *Oriental manuscripts,* S. 287.) (٦١)

كتب روزنفلد عن الكتب العربية والفارسية في الطبيعيات والرياضيات بمكتبات الاتحاد السوفيتي:

(B. A. Rozenfel'd, *Arabskie fiziko-matematičeskie rukopisi v bibliotekach sovetskogo sojuza* in: Fiziko-matematičeskie nauki v stranach vostoka I/1966/256–289.) (٦٢)

اثيوبيـــا

مكتبة متحف معهد الدراسات الاثيوبية بجامعة أديس أبابا

كتب جوميه عن المخطوطات العربية الموجودة في الحبشة:

(J. Jomier, *Note sur quelques manuscrits arabes se trouvant en Ethiopie* in: MIDEO 9/1967/287–293.) (٦٣)

الأردن

مكتبة الجامعة الأردنية

تضم مجموعة من مصورات المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات سبع دول أجنبية وفي مكتبات المملكة الأردنية الهاشمية. وتوجد هذه المصورات في مركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية، انظر: محمد عدنان البخيت، تقرير عن المخطوطات في المملكة الأردنية الهاشمية، في المورد ٥/١/١٩٧٦/ ٣٣ - ٣٥ . (٦٤)

أسبانيا

تقارير وفهارس عامة

كتب محمد محمود بن التلاميد الشنقيطي تقريرا بعنوان أسماء أشهر الكتب العربية الموجودة بخزائن دولة اسبانيا، سنة ١٣٠٥ش/١٨٨٨م. ومن هذا التقرير نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٣٧. (٦٥)

كتب سيد محمد عماد الدين عن مخطوطات عربية في مكتبات أسبانية حديثة:
(S. M. IMAMUDDIN, *Arabic manuscripts in modern Spanish libraries* in: Jour. Pakistan Hist. Soc. 7/1959/195-204.) (٦٦)

كتب محمد ابراهيم الكتاني عدة تقارير بعنوان: جولة في المخطوطات العربية بأسبانيا، في : دعوة الحق ، الرباط ٩/١٩/١٩٦٦/ ٨٢ -٨٧، ١٠/١/١٩٦٦/ ٨٤ -٨٩، ١٠/٢/١٩٦٦/ ٩٣ - ٩٨، ١٠/٣/١٩٨٧/ ٩٢ - ٩٧، ١٠/٥/١٩٦٧/ ٥٣ - ٥٨ . (٦٧)

قوائم المخطوطات التي فهرستها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى اسبانيا، ٦/١٢ - ٢٥/٨/١٩٧١، توجد القوائم مطبوعة على الآلة الكاتبة بالمعهد بالقاهرة . (٦٨)

صالح أبورقيق، تقرير عن بعثة معهد المخطوطات إلى اسبانيا في الفترة من ١١/٦/١٩٧١ إلى ٢٤/٨/١٩٧١، في : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/ ٢٠٥ - ٢١٩ . (٦٩)

الاسكوريال

أعد ميخائيل غزيرى* فهرسا للمكتبة العربية الأسبانية بالاسكوريال، في مجلدين:
(M. CASIRI, *Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis*. Madrid 1760 – 1770.) (٧٠)

* ترجم هذا الفهرس إلى اللغة العربية، وتوجد من الترجمة نسخة مخطوطة بعنوان : المكتبة العربية الاسبانية في الاسكوريال. يوجد المخطوط تحت رقم ٦٧٧٢ في : الخزانة الملكية بالقصر الملكي بالرباط، انظر: منتخبات من نوادر المخطوطات (١٣٩٨/١٩٧٨) ص ١٩١. (المترجم)

أعد درنبور فهرسا للمخطوطات العربية في الاسكوريال في عدة مجلدات ، ضم المجلد الأول النحو والبلاغة والشعر وعلوم اللغة والنثر الفنى والمعاجم والفلسفة. وضم المجلد الثانى عدة أقسام تناولت كتب الأخلاق والسياسة، ثم كتب الطب والتاريخ الطبيعى، ثم كتب العلوم الدقيقة، والقسم الأخير أتمه رينو . ويضم المجلد الثالث الكتب الدينية والجغرافية والسياسية أكمله ليفى بروفنسال:

(H. DERENBOURG, *Les manuscrits arabes de l'Escurial.* Bd. I: *Grammaire, rhétorique, poésie, philologie et belles-lettres, lexicographie, philosophie.* Paris 1884. – Bd. II_1: *Morale et politique.* Ebd. 1903. – Bd. II_2: *Médecine et histoire naturelle* Bd. II_3: *Sciences exactes et sciences occultes,* أعدّه H. P. J. RENAUD. Ebd. 1941. – Bd. III: *Théologie, géographie, histoire,* أعدّه E. LÉVI-PROVENÇAL. Ebd. 1928.) (٧١)

(٧٢) كتب أحمد زكى تقريرا عن المخطوطات العربية المحفوظة في الاسكوريال بأسبانيا قدمه إلى فخرى باشا بالقاهرة ١٩٧١، انظر: قائمة بيبليوجرافية ص ٣ .

كتب موراتا فهرسا للرصيد العربى الأساسى في الاسكوريال:

(N. MORATA, *Un catálogo de los fondos árabes primitivos de El Escorial* in: Andalus 2/1934/87–181.) (٧٣)

كتب أنطونا ملاحظات على مخطوطات الاسكوريال التى لم تفهرس بدقة :

(M. M. ANTUÑA, *Notas sobre dos manuscritos escurialenses mal catalogados* . . . in: Andalus 6/1941/271–297.) (٧٤)

كتب يورج كريمر دراسات عن التراث اللغوى العربى في ضوء مجموعة أوراق متفرقة بمكتبة الاسكوريال:

(J. KRAEMER, *Legajo-Studien zur altarabischen Philologie* in: ZDMG 110/1961/252–300.) (٧٥)

كتب فاجدا ملاحظات حول رصيد المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال تناولت المخطوطات المذكورة في فهرس غزيرى من رقم ٩٨١ إلى ١٠٦٩ .

(G. VAJDA, *Notes sur le fonds de manuscrits arabes de la Bibliothèque de l'Escorial* in: Andalus 28/1963/61–94.)

(٧٦) انظر أيضا: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/ ٢١٥ - ٢١٦، ٢١٨ - ٢١٩، وكذلك ماكتبه: كوركيس عواد في المورد ٥/١/١٩٧٦/ ١٨١ .

اشبيليـــــة

مكتبة جامعة اشبيلية:

كتب توبينو عن التراث المغربى، مذكرات عن المخطوطات العربية الموجودة بمكتبة جامعة اشبيلية:

(F. M. TUBINO, *Literatura moghrebiana. Memoria sobre los códices árabes* (٧٧) *cedidos á la Universidad de Sevilla*. Sevilla 1861.)

برشـلونه

دار وثائق مملكة أراجون

كتب جونثالس بالنثيا عن الوثائق العربية الرسمية في دار وثائق مملكة أراجون:

(A. GONZÁLES PALENCIA, *Los documentos árabes diplomaticos del Archivo de la Corona de Aragón* in: Atti XIX congr. intern. degli orientalisti (٧٨) (Rom 1935). Rom 1938, S. 534–537.)

كتب أودينا عن الوثائق الخاصة بتونس في دار وثائق مملكة أراجون:

(F. UDINA, *Documents relatifs à la Tunisie dans les Archives de la Cou-* (٧٩) *ronne d'Aragon* in: Cahiers de Tunisie 18/1970/107–116.)

المكتبة المركزية للمجلس الاقليمي

لها دليل بعنوان:

(*Guia de la Biblioteca Central de la Deputación Provincial*. Barcelona 1959, S. 214–215;

(٨٠) J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, S. 275.)

طليطـلة

مكتبة كاتدرائية طليطلة

كتب ملاس باليكروسا عن الترجمات الشرقية في مخطوطات مكتبة كاتدرائية طليطلة:

(J. MILLÁS VALLICROSA, *Las traducciones orientales en los manuscritos de* (٨١) *la Biblioteca Catedral de Toledo*. Madrid 1942.)

غرناطـــة

مكتبة الجبل المقدس

كتب دوزي عن بعض المخطوطات العربية المكتشفة في غرناطة:

(R. DOZY, *Über einige in Granada entdeckte arabische Handschriften* in: (٨٢) ZDMG 36/1882/342–344.

كتب أسين بلاثيوس ملاحظات عن المخطوطات العربية في مكتبة الجبل المقدس في غرناطة وطبعت أيضا في المجلدين الثاني والثالث من أعماله المختارة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨:

(M. Asín Palacios, *Noticia de los manuscritos árabes del Sacro-Monte de Granada* in: Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y sù Reino (Granada) 1/1911/249–278, M. Asín Palacios, *Obras escogidos.* Bd. II–III. Madrid 1948, S. 71–111; (٨٣)

مكتبة جامعة غرناطة

أعد ألماجرو كارديناس فهرسا للمخطوطات العربية المحفوظة بجامعة غرناطة وطبع هذا الفهرس أيضا في غرناطة سنة ١٨٩٩، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٦.

(D. A. Almagro y Cárdenas, *Catálogo de los manuscritos árabes que se conservan en la Universidad de Granada* in: Actes XIe congr. intern. orient. (Paris 1894). Paris 1899, S. 45–55)

(٨٤) وطبع على حدة في غرناطة سنة ١٨٩٩.

قرطبة

دار وثائق المجلس البلدي

هناك تقرير عن مجموعة المخطوطات العربية الموجودة في دار وثائق المجلس البلدي في قرطبة، وانظر أيضا: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٦:

(*Colección de códices árabes existentes en el Archivo Municipal de Córdoba* in: Mulk 1/1959–60/107–120; (٨٥)

مكتبة أكاديمية العلوم في قرطبة

أعد بستاني فهرسا بالمخطوطات العربية بها:

(A. Bustani, *Catálogo de códices árabes de la Real Academia de Córdoba* in: Mulk 4/1964–65/103–115.) (٨٦)

مدريد

دار الوثائق التاريخية

كتب أريباس بالاو عن وثائق خاصة بالمغرب محفوظة بدار الوثائق التاريخية الوطنية في مدريد (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/ ٢١٤):

(M. Arribas Palau, *Documentos sobre Marruecos en el Archivo Historico Nacional de Madrid* in: Hespéris-Tamuda 9/1968/65–72;) (٨٧)

المكتبة الوطنية

أعد لافوينته الكانتارا فهرسا بالمخطوطات العربية التي اقتنيت في تطوان للحكومة الاسبانية:

(٨٨) (E. Lafuente y Alcántara, *Catálogo de los códices arábigos adquiridos en Tetuan por el gobierno de S. M.* Madrid 1862.)

أعد خوليان روبلس فهرسا بالمخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية في مدريد. وكتب درنبور ملاحظات نقدية عن المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في مدريد ضمن البحوث المهداة إلى كوديرا. وانظر أيضا: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٣، والمورد ٥/١/١٩٧٦/١٨٣:

(٨٩) (F. Guillén Robles, *Catálogo de los manuscritos árabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*. Madrid 1889, انظر H. Derenbourg, *Notes critiques sur les manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Madrid* in: Homenaje á D. Francisco Codera. Saragossa S. 571–618;)

وهناك رصيد جديد يضم قطعاً من المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في مدريد:

(٩٠) (René Dagorn, Teresa Losada und M. Victoria Villuendas, *Un nuevo fondo de manuscritos árabes fragmentarios de la Biblioteca Nacional de Madrid* in: Andalus 42/1977/123–166.)

مكتبة خونتا (=المجلس)

كتب خوليان ريبيرا وآسين عن المخطوطات العربية والأعجمية في مكتبة خونتا، وتوجد هذه المجموعة حاليا في مدرسة الدراسات العربية

(٩١) (Escuela de estudios árabes. J. Ribera und M. Asín, *Manuscritos árabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta*. Madrid 1912. J. Bosch Vilá in: Andalus 22/1957/463–470.)

مكتبة أكاديمية التاريخ

أعد كوديرا فهرسا بمجموعة الكتب العربية التي اقتنتها الأكاديمية في تونس:

(٩٢) (F. Codera, *Catálogo de los libros árabes adquiridos para la Academia en virtud del viaje á Túnez* in: Bol. de la Real Academia de la Historia 16/1890/377–394, in: *Misión histórica en la Argelia y Túnez*. Madrid 1897, P. 109. 161. 189. 203. Bol. 24/1894/367-370.

كتب روكا عن مخطوطات تنسب لدون بسكوال دي جايانجوس، انظر أيضا: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٢١٤ ـ ٢١٥، والمورد ٥/١/١٩٧٦/١٨٢ ـ ١٨٣:

(P. ROCA, *Manuscritos que pertenecieron a Don Pascual de Gayangos.* Madrid 1904, انظر أيضا J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts.* P. 274.) (٩٣)

هويسكا

دار الوثائق بكاتدرائية هويسكا

كتب بوش بيلا عن الوثائق العربية بها:

(J. BOSCH VILÁ, *Los documentos árabes del Archivo Catedral de Huesca* in: RIEI 5/1957/1-48.) (٩٤)

ليون

مكتبة الكاتدرائية

أعد بيلادا فهرسا للمخطوطات والوثائق الموجودة بكاتدرائية ليون:

(Z. G. VILLADA *catâlogo de los codices y documentos de la Catedral de Léon*. Madrid. 1919.) (٩٥)

أفغانستان

تقارير وفهارس عامة

كتب الأب دبوركوى بحثا عن المخطوطات العربية في أفغانستان، نشره في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/ ٣ ـ ٣٣. (٩٦)

كتب الأب دبوركوى تقريرا مفصلا عن المخطوطات العربية في أفغانستان:

(S. de LAUGIER DE BEAURECUEIL, *Manuscrits d'Afghanistan* in: MIDEO 3/1956/75-206;) (٩٧)

أعد الأب دبوركوى فهرسا مفصلا للمخطوطات العربية في أفغانستان:

S. DE LAUGIER DE BEAURECUEIL O.P., *Manuscrits d'Afghanistan*. Le Caire 1964. (Publ. de l'Inst. Fr. d'Arch. Or. du Caire T. XXVI). (٩٨)

زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية في العالم ٣، مخطوطات الهند وباكستان وأفغانستان، بغداد ١٩٦٧، ص ١٩. (٩٩)

دانش بزوه، في : راهنماى كتاب ١٠/١٩٦٧/ ٥٢٠ ـ ٥٢٩، ٦٢٧ ـ ٦٣٧، وماكتبة في : نشرية ٧/١٩٧٤/ ٥٦٢ ـ ٥٦٧. (١٠٠)

كابـــول

س . ج . اعتمادى، بعضى أزنسخهائى نايابي قلمي كابل، فى : سالنامه' كابل، ١٣١٤ شمسية/ ١٩٣٥ م، ص ١٨٣. وبه أكثر من ٥٧ مخطوطا عربيا وفارسيا. (١٠١)

مكتبة كلية الآداب (فاكولته أدبيات)

وصف مخطوطاتها العربية دبوركوى (٩٨) ص ٣٣٣ ـ ٣٤٠. (١٠٢)

كتابخانه' عامه

تضم هذه المكتبة التي تأسست سنة ١٩٦٨ المجموعات الآتية:

أ ـ مكتبة المتحف (=كتابخانه ميوزيم)

ب ـ مكتبة وزارة المعارف (= كتابخانه وزارت معارف)

جـ ـ مكتبة وزارة المطبوعات والارشاد (= كتابخانه وزارت مطبوعات وإرشاد)

ويوجد وصف هذه المجموعات في كتاب دبوركوى (٩٨) في الصفحات ٦٩ ـ ١٠٣، ٢٢١ ـ ٢٣٥، ٢٩٧ ـ ٣٠٤ على التوالي.

وانظر أيضا ما كتبه: صديقي (١٠٦)؛ وكذلك: (B. Utas, 191;) (١٠٣)

مكتبة الملك

وصف مخطوطاتها دبوركوى (٩٨) في الصفحات ١ ـ ١٥. (١٠٤)

هراة (هـــرات)

مكتبة المتحف (كتابخانه' موزيم هرات)

وصف مخطوطاتها العربية دبوركوى (٩٨) ٣١٣ ـ ٣٢١، وانظر أيضا:
غ. صديقي، كزارش سفر هنـــد، طهـــران ١٣٢٦ شمسية/١٩٤٧م (به وصف لبعض المخطوطات العربية) (١٠٥)

المكتبة العامة (= كتابخانه عامة)

تضم نحو مائة مخطوط، أكثرها بالعربية، انظر:

(١٠٦) (B. UTAS , in : AO 33 /1971 /190 .)

ألمانيا الاتحادية

تقارير وفهارس عامة

أعد زيجل فهرسا بمخطوطات الكيمياء العربية الموجودة في ألمانيا، ويضم المجلد الأول مخطوطات المكتبة العلمية العامة (= مكتبة الدولة الألمانية في برلين، سابقا)، ويضم المجلد الثاني مخطوطات مكتبة جوتا ويضم المجلد الثالث مخطوطات المكتبات العامة في درسدن وجوتنجن وليبزج وميونيخ:

(A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands.* (Bd. I:) *Handschriften der öffentlichen wissenschaftlichen Bibliothek* (سابقا *Staatsbibliothek Berlin*). Berlin 1949. – (Bd. II:) *Handschriften der ehemals herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* Ebd. 1950. – (Bd. III:) *Handschriften der öffentlichen Bibliotheken zu Dresden, Göttingen, Leipzig und München.* Ebd. 1956.)

وعن هذه المجموعات كتب روزينتال وليفي ديلافيدا وبلسنر:

(١٠٧) (F ROSENTHAL in: Orientalia 19/1950/209- 213; G. LEVI DELLA VIDA in: RSO 27/1951/161-166; M. PLESSNER in: Oriens 5/1952/338-341, 12/1959/242.)

(١٠٨) رومر H.R. ROEMER ، المخطوطات العربية في ألمانيا وما نشر منها في السنوات الأخيرة، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٥ ـ ٢٢٨.

تضمن كتاب ويسمان عن المخطوطات العربية بيانا بالمجموعات الصغيرة من المخطوطات:

(١٠٩) (A. J.W. HUISMAN, *Manuscrits arabes*, P 2-7)

ذكر بيرسون المجموعات الصغيرة من المخطوطات العربية:

(J.D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, P 227-235.)

(١١٠) ويمكن الرجوع إلى (١٠٩)، (١١٠) بالنسبة للمجموعات التي لم تذكر في كتابنا هذا.

إرلنجـــن

هناك فهرس لمخطوطات مكتبة الجامعة الملكية في إرلنجن من إعداد إرمشر يضم - أيضا - بيانا بالمخطوطات العربية والتركية والفارسية:

(J.C. IRMISCHER, *Handschriften-Katalog der königlichen Universitäts-Bibliothek zu Erlangen*. Frankfurt am Main und Erlangen 1852)

(١١١) (ذكر المخطوطات العربية والتركية والفارسية في ص ٧-١٤)

برلـــين

ذكر جرومان في كتابه عن علم البرديات العربية مجموعات البرديات الموجودة في متاحف برلين الحكومية وفي المكتبات الخاصة في برلين:

(١١٢) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 71-73.)

مكتبة الدولـة* Staatsbibliothek

أعد ألورد فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين، ويقع هذا الفهرس في عشرة مجلدات:

(W. AHLWARDT, *Verzeichniß der arabischen Handschriften der Königlichen*
(١١٣) *Bibliothek zu Berlin*. 10 Bde. Berlin 1887-1899.)

كتب فيل تقريراً عن القسم الشرقي من مكتبة الدولة البروسية:

(G. WEIL, *Die orientalische Abteilung der Preußischen Staatsbibliothek* in:
(١١٤) Zentralblatt für Bibliothekswesen 37/1920/57-66)

يوجد وصف المخطوطات العربية في الكيمياء الموجودة في برلين في المجلد الأول من الفهرس الذي أعده زيجل:

(A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutsch-*
(١١٥) *lands*. Bd. I.)

كتب كريمر دراسات في التأليف المعجمي في التراث العربي اعتمادا على مخطوطات موجودة في اسطنبول وبرلين:

(J. KRAEMER, *Studien zur altarabischen Lexikographie nach Istanbuler und*
(١١٦) *Berliner Handschriften* in: Oriens 6/1953/201-238.)

---

* وزع رصيد هذه المكتبة بعد الحرب العالمية الثانية على مكتبات ماربورج وتوبنجن وبرلين الشرقية.

كتبت زورفَيْده عن المخطوطات التركية وبعض المؤلفات العربية المخطوطة:

(Hanna SOHRWEIDE, *Türkische Handschriften und einige in den Handschriften enthaltene ... arabische Werke*. Wiesbaden 1974 (= VOHD XIII, Teil 1).) (١١٧)

كتب زِلْـهَايم عن المخطوطات العربية، مواد في تاريخ التراث العربي، ضمن السلسلة الخاصة بفهارس المخطوطات الشرقية في ألمانيا :

(R. SELLHEIM, *Arabische Handschriften. Materialien zur arabischen Literaturgeschichte*. Wiesbaden 1976 (= VOHD XVII, Reihe A, Teil 1).) (١١٨)

كتب فاجنر عن المخطوطات العربية، ضمن السلسلة الخاصة بفهارس المخطوطات الشرقية في ألمانيا:

(E. WAGNER وآخرون *Arabische Handschriften*. Wiesbaden 1976 (= VOHD XVII, Reihe B, Teil 1).) (١١٩)

مجموعة بورخارت Sammlung Burchardt

وتوجد ضمن مقتنيات مكتبة الدولة، وهناك قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية التي تركها الرحالة بورخارت بعد وفاته:

(*Arabische und persische Handschriften aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt*. Leipzig 1921

وقد عرض شتروتمان لهذه المجموعة في:

R. STROTHMANN in: OLZ 25/1922/360-363). (١٢٠)

مجموعة دَحْدَاح

واختصارها: برلين/بريل، لأنها كانت ملكا لرشيد دحداح ثم اقتنتها مكتبة الدولة في برلين ولها فهرس أعده بيطار باللغة الفرنسية

(M. BITĀR, *Catalogue des manuscrits précieux et livres rares arabes composant la bibliothèque de M. le Comte Rochaid Dahdah*. Paris 1912.) (١٢١)

مجموعة جليَزر

توجد أيضا ضمن مقتنيات مكتبة الدولة وقد أعد لها ألورد فهرسا موجزا. وهناك مجموعة أخرى في مكتبة ميونيخ(١٤١) وكلتاهما تنسب لجليزر:

(W. AHLWARDT, *Kurzes Verzeichniß der Glaserschen Sammlung arabischer Handschriften*. Berlin 1887;) (١٢٢)

مجموعة هارتمان

توجد أيضا ضمن مقتنيات مكتبة الدولة، ولها قائمة، ومن هذه المجموعة توجد عدة مخطوطات بمكتبة جامعة ليبتسج بالمانيا الديمقراطية، وكانت المكتبة الملكية قد اقتنتها سنة ١٩١٢:

(١٢٣) (M. HARTMANN, *Die arabischen Handschriften der Sammlung Martin Hartmann*. Halle o. J.)

مجموعة هاوبت

توجد أيضا ضمن مقتنيات مكتبة الدولة، ولها قائمة، ومن هذه المجموعة توجد عدة مخطوطات بمكتبة جامعة ليبتسج بالمانيا الديمقراطية :

(١٢٤) (M. HARTMANN, *Die arabischen Handschriften der Sammlung Haupt*. Halle 1906)

مجموعة لاندبرج

توجد أيضا ضمن مقتنيات مكتبة الدولة، وقد أعد لها ألورد قائمة موجزة، وهناك مجموعة أخرى تنسب إلى لاندبرج وتوجد في الولايات المتحدة الأمريكية، نيوهافن، جامعة ييل:

(١٢٥) (W. AHLWARDT, *Kurzes Verzeichniß der Landberg'schen Sammlung arabischer Handschriften*. Berlin 1885;)

مكتبة معهد تاريخ العلوم الطبيعية

مصير المخطوطات التي كانت في هذا المعهد غير معروف، وقد ذكرها روسكا وهارتنر في فهرس المخطوطات الأصلية الشرقية واللاتينية والنسخ الخطية والمصورات الموجودة بمعهد تاريخ الطب والعلوم ببرلين:

(J. RUSKA und W. HARTNER, *Katalog der orientalischen und lateinischen Originalhandschriften, Abschriften und Photokopien des Instituts für Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften in Berlin* in: Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. 7/1940/155-303.)

(١٢٦) كانت مجموعة من مخطوطات برلين قد نقلت بعد الحرب العالمية الثانية إلى توبنجن، ثم أعيدت إلى مكتبة الدولة في برلين.

بـــون

مكتبة جامعة بون

هناك فهرس للكتب المخطوطة باللغات الشرقية الموجودة بالمكتبة الأكاديمية ببون، ويوجد وصف المخطوطات العربية من أول الفهرس حتى صفحة ٩٨:

(J. GILDEMEISTER, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*. Bonn 1864 1876)

(١٢٧) المخطوطات العربية مذكورة في ص ١ ـ ٩٨).

توبنجـــن

أعد زايبولد فهرسا للمخطوطات العربية في مكتبة الجامعة الملكية في توبنجن.

(Chr. SEYBOLD, *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Universitätsbibliothek zu Tübingen. I* (الأرقام 1-46) Tübingen 1907.) (١٢٨)

أعد فايسفيلر فهرسا للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة توبنجن، وكتب عنها كراتشقوفسكي:

(M. WEISWEILER, *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek Tübingen. II*(الأرقام 147-247) Leipzig 1930
I. KRAČKOVSKIJ, *Arabskije rukopisi v Tjubingene* in: Bibl. Vost. 1/1932/ 51-54.) (١٢٩)

جوتنجـــن

مكتبة جامعة جوتنجن

كتب ماير فهرسا للمخطوطات الموجودة في جوتنجن يضم في قسمه الثالث وصفا لمخطوطات مكتبة الجامعة وما تركه العلماء من مخطوطات شرقية وما يوجد في حوزة المعاهد والحكومة:

(W. MEYER,) *Die Handschriften in Göttingen. 3: Universitäts-Bibliothek. Nachlässe von Gelehrten, orientalische · Handschriften, im Besitz von Instituten und Behörden*. Berlin 1894 (Verzeichniße der Hand- schriften im Preußischen Staate. 1: Hannover. 3: Göttingen, 3). (١٣٠)

تضمن فهرس زيجل لمخطوطات الكيمياء العربية في ألمانيا بيانا بمخطوطات جوتنجن، في المجلد الثالث:

(A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands*. Bd. III) (١٣١)

جيســن

مكتبة جامعة جيسن

كتب جرومان عن البرديات العربية بمكتبة جامعة جيسن، وكتب أيضا هيخلهايم، ونشر ما كتباه في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٧/١٩٥٥/١/٤٥ ـ ١٠٩، وأشار جرومان إلى هذا المرجع في كتابه في علم البرديات العربية:

(A. GROHMANN, *Arabische Papyri der Pap. Giss., Pap. Giss. Univ. Bibl. und Papyri Janda in der Universitäts-Bibliothek zu Gießen. Mit Beiträgen von F. Heichelheim.*

(١٣٢) vgl. A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 73.)

Wolfenbüttel فولفنبوتل

Herzog-August-Bibliothek مكتبة هرتسوج أوجوست

هناك فهرسان للمخطوطات الشرقية بهذه المكتبة، أحدهما من إعداد إيبرت:

(F. A. EBERT, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Ducalis Guelferbytanae* in: H. O. FLEISCHER, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*. Leipzig 1831, S. 76-87.)

والثاني من إعداد هاينيان:

(O. VON HEINEMANN, *Die Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Wolfenbüttel. 2. Abt.: Die Augusteischen Handschriften, V.* Wolfenbüttel
(١٣٣) 1908. *4. Abt.: Die Gudischen Handschriften.* Ebd. 1913.)

Karlsruhe كارلسروه

Badische Landesbibliothek مكتبة اقليم بادن

هناك وصف لمخطوطات مكتبة البلاط واقليم بادن، طبع سنة ١٨٩٢، ثم أعيد طبعه مع اضافات سنة ١٩٧٠:

(*Die Handschriften der Großherzoglich Badischen Hof- und Landesbibliothek zu Karlsruhe.* Bd. II: (S. LANDAUER und P. HORN,) *Orientalische Handschriften.* Karlsruhe 1892.
Die Handschriften der Badischen Landesbibliothek in Karlsruhe.
(١٣٤) Wiesbaden 1970.)

Marburg ماربورج

أعيدت إلى برلين مقتنيات المكتبة الألمانية الغربية التي كانت قد نقلت بعد الحرب العالمية الثانية إلى ماربورج.
(١٣٥)

München ميونيخ

مكتبة الدولة البافارية

Bayerische Staatsbibliothek

هناك قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة الدولة والبلاط الملكي في ميونيخ من إعداد أوْمَر

(J. AUMER, *Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München*. München 1866.) (١٣٦)

هناك فهرس ببعض المخطوطات الشرقية في مكتبة الدولة والبلاط الملكي في ميونيخ، له ملحق بالمخطوطات العربية والفارسية وطُبعا في ميونيخ ١٨٧٥، ثم في فيسبادن سنة ١٩٧٠:

(*Verzeichniß der orientalischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, mit Ausschluß der hebräischen, arabischen und persischen. Nebst Anhang zum Verzeichniß der arabischen und persischen Handschriften*. München 1875. Nachdr. Wiesbaden 1970 (Anhang S. 151–186).) (١٣٧)

كتب جراف عن قطع المخطوطات العربية المسيحية الموجودة في مكتبة الدولة البافارية:

(G. GRAF, *Christlich-arabische Handschriftenfragmente in der Bayerischen Staatsbibliothek* in: Oriens christianus 38/1954/125–132.) (١٣٨)

تضمن فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في ألمانيا الذي أعده زِيجِل بيانا بمخطوطات ميونيخ في المجلد الثالث:

(A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands*. Bd. III.) (١٣٩)

توجد برديات عربية في ميونيخ، انظر ما كتبه جرومان:

(A. GROHMANN, a. a. O. S. 76.) (١٤٠)

مجموعة جليزر

توجد في مكتبة الدولة البافارية، وكتب جرتسل عن المخطوطات العربية بمكتبة البلاط الملكي والدولة في ميونيخ:

(GRATZL, *Die arabischen Handschriften der Sammlung Glaser in der königl. Hof- und Staatsbibliothek zu München* in: Orientalistische Studien F. Hommel. Bd. II: Mitteilungen der Vorderas. Ges. 22/1918/194–200;)

وتوجد مجموعة أخرى منسوبة لجليزر في مكتبة برلين (١٢٢) (١٤١)

هامبورج Hamburg

مكتبة الدولة وجامعة هامبورج Staats- und Univ.-Bibliothek

أعد بروكلمان فهرسا للمخطوطات الشرقية بمكتبة مدينة هامبورج، ويضم الجزء الأول منه وصفا للمخطوطات العربية، وطبع في هامبورج سنة ١٩٠٨ وأعيد طبعه سنة ١٩٦٩:

(١٤٢) (C. BROCKELMANN, *Katalog der orientalischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Hamburg* .)

كتب ديتريخ عن البرديات العربية في مكتبة الدولة وجامعة هامبورج، ليبتسج سنة ١٩٣٧، وأعيد طبعه ١٩٦٦، وكتب عنه جرومان في كتابه في علم البرديات العربية:

(١٤٣) (A. DIETRICH, *Arabische Papyri aus der Hamburger Staats- und Universitätsbibliothek*. Leipzig 1937. Nachdr. Liechtenstein 1966; راجع A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 74.)

مجموعة مورتمان

توجد هذه المجموعة في مكتبة الدولة وجامعة هامبورج، وعن المجموعات الموجودة بمكتبة الدولة في هامبورج والتى ذكرها بروكلمان منسوبة إلى مورتمان كتب ابنه ى. هـ. مورتمان:

(١٤٤) (J. H. MORDTMANN, *Die orientalischen Handschriften der Sammlung A. D. Moratmann* in: Islam 14/1925/361–377.)

هـيدلبرج Heidelberg

كتب برنباخ سلسلة مقالات تضمنت فهرسا للمقتنيات الحديثة من المخطوطات العربية بمكتبة جامعة هيدلبرج:

(١٤٥) (J. BERENBACH, *Verzeichnis der neuerworbenen orientalischen Handschriften der Universitätsbibliothek Heidelberg* in: ZS 6/1928/213–237, 10/1935/74–104, ZDMG 91/1937/376–403.)

توجد برديات عربية ذكرها جرومان في كتابه في علم البرديات العربية:

(١٤٦) (s. A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 74–75.)

كتب سيمون عن المخطوطات العربية المسيحية:

(١٤٧) (J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques* 248.)

ألمـانيا الديمقراطية

تقـارير وفهارس عامـة

بعض ما ذكر من تقارير وفهارس عامة عن المخطوطات العربية في ألمانيا الاتحادية يتناول أيضا المخطوطات العربية في ألمانيا الديمقراطية، فقد كانتا قبل ١٩٤٥ دولة واحدة.

برلـين

مكتبة الدولة الألمانية

هناك تقرير عن خطة إنشاء القسم الشرقي بمكتبة الدولة الألمانية والمهام التي ينهض بها حاليا، كتب بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه:

(K. SCHUBARTH-ENGELSCHALL, *Der Plan für die Einrichtung der Orientalischen Abteilung in der Deutschen Staatsbibliothek und ihre heutigen Funktionen. Zum 50jährigen Bestehen der Abteilung* in: Zentralblatt für Bibliothekswesen 83/1969 129 135.) (١٤٨)

جـوتا Gotha

مكتبة الاقليم Landesbibliothek

هناك قائمة من إعداد زيتسين بالمخطوطات المشتراه للمجموعة الشرقية في جوتا:

(U. J. SEETZEN, *Verzeichniß der für die orientalische Sammlung in Gotha angekauften Manuscripte.* Leipzig 1810.) (١٤٩)

هناك فهرس في خمسة مجلدات من إعداد برتش للمخطوطات العربية في مكتبة جوتا:

(W. PERTSCH, *Die arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* 5 Bde. Gotha 1878-1892.) (١٥٠)

هناك قائمة وصفية ونقدية أعدها جابريلي عن الكتب الخطية العربية ذات المحتوى التاريخي الموجودة في جوتا:

(G. GABRIELI, *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti arabi di contenuto storico* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135-1184, 26/1917/474-490.) (١٥١)

ذكر زيجل المخطوطات الموجودة في جوتا والخاصة بالكيمياء العربية في فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في ألمانيا، المجلد الثاني:

(A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands.* Bd. II) (١٥٢)

درسـدن Dresden

مكتبة اقليم زاكسن Sächsische Landesbibliothek

هناك فهرس للكتب الشرقية المخطوطة بالمكتبة الملكية في درسدن أعده فليشر:

(H.O. FLEISCHER, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis.* Leipzig 1831.) (١٥٣)

روشتوك Rostock

مكتبة جامعة روشتوك

توجد مجموعة مخطوطات عربية كانت في مكتبة جرهارد تايسن، ثم ضمت إلى مكتبة الجامعة سنة ١٩١٧، وتوجد منذ ذلك التاريخ ضمن مكتبة الجامعة، ولها فهرس من إعداد هارتمان:

(١٥٤) (A.Th. HARTMANN, *Catalogus Bibliothecae Olai Gerhardi Tychsen, qua continentur libri tam typis expressi quam manuscripti.* Rostock 1817).

ليبتسج Leipzig

ذكر زيجل المخطوطات العربية في ليبتسج والخاصة بكتب الكيمياء العربية في فهرس مخطوطات كتب الكيمياء العربية في ألمانيا، المجلد الثالث:

(١٥٥) (A. SIGGEL, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands.* Bd. III (s. o. S. 334).)

مكتبة المدينة Stadtbibliothek

هناك فهرس للكتب المخطوطة التي تضمها مكتبة مجلس مدينة ليبتسج، من إعداد فليشر وديلتش، صدر بتحرير ناومان:

(١٥٦) (H.O. FLEISCHER und F. DELITZSCH, *Catalogus librorum manuscriptorum qui in Bibliotheca Senatoria Civitatis Lipsiensis asservantur ... Codices orientalium linguarum,* hsg. von A.G.R. NAUMANN. Grimmen (Pommern) 1838.)

مكتبة الجامعة

هناك فهرس بالمخطوطات الاسلامية والشرقية المسيحية واليهودية والسامرية الموجودة بمكتبة جامعة ليبتسج من إعداد فولرز، طبع سنة ١٩٠٦ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٥:

(١٥٧) (K. VOLLERS, *Katalog der islamischen, christlich-orientalischen, jüdischen und samaritanischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Leipzig.* Leipzig 1906. Neudruck 1975.)

كتب هارتمان عن المخطوطات العربية الاسلامية بمكتبة ليبتسج ومجموعتي هارتمان وهاوبت:

(١٥٨) M. HARTMANN, *Die arabisch-islamischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Leipzig und der Sammlungen Hartmann und Haupt* in: ZA 23/1909/235-266.

ذكر جرومان البرديات الموجودة في مكتبة الجامعة في كتابه في علم البرديات العربية:

(١٥٩) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 75.)

هالــه Halle

مكتبة الجامعة والاقليم Univ.- und Landesbibliothek

هناك فهرس للمخطوطات الشرقية التي كانت في دار الأيتام في هاله من إعداد أرنولد ومولر:

(١٦٠) (F. A. ARNOLD und A. MÜLLER, *Verzeichis der orientalischen Handschriften des Hallischen Waisenhauses*. Halle 1876.)

(١٦١) حسين أمين ، تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر، المورد ٣/١٩٧٤/٢/ ٢٥٧ ـ ٢٦٨.

مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية Bibliothek der DMG

(١٦٢) هذه المكتبة فرع خارجي لمكتبة الجامعة والاقليم في مدينة هاله.

أعد مولر فهرسا لمكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية في مجلدين، ذكر المخطوطات العربية في هاله في المجلد الثاني:

(١٦٣) ((A. MÜLLER,) *Katalog der Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft*. Bd. II. Leipzig 1881.)

أعد هانزفير فهرسا للمخطوطات العربية الموجودة بمكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية، طبع في ليبتسج سنة ١٩٤٠، وأعيد طبعه في ليختنشتين:

(١٦٤) (H. WEHR, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft*. Leipzig 1940. Nachdr. Liechtenstein 1966.)

(١٦٥) ع. جواد الطعمه، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية، طبع في النجف سنة ١٩٧٧.

اندونيسـيا

متحف باتافيا في جاكارتا Batavia, Museum Pusat

هناك فهرس للمخطوطات العربية المحفوظة في جمعية باتافيا للآداب والعلوم من إعداد فريدريخ وفان دين برج، طبع سنة ١٨٧٣:

(١٦٦) (R. FRIEDRICH und L. W. VAN DEN BERG, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus*. Batavia et Hagae; 1873.)

أعد فان رونكل تكملة لفهرس المخطوطات العربية المحفوظة في متحف جمعية باتافيا للآداب والعلوم:

(١٦٧) (Ph. S. VAN RONKEL, *Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences*. Batavia and The Hague1913)

أيـــران

تقـارير وفهارس عامـة

كتب إيرج أفشار تقريرا عن مكتبات إيران العامة والمدرسية:

(١٦٨) إيرج أفشار، كتابخانه هاى ايران كزارشي در باره' كتابخانه هاى عمومى ومدارس. نشر التقرير في: يغما، طهران ١٧/١٩٦٤/٣٣١ ـ ٣٣٦، ٤١٨ ـ ٤٢٢.

(١٦٩) سليمان ظاهر، المكاتب الايرانية والمكتبة الرضوية ووصف بعض كتبها، انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٣٨٢ ـ ٤٠١، وكذلك: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٥ ـ ٣٣٢.

(١٧٠) حسين علّى محفوظ، نفائس المخطوطات العربية في إيران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣ ـ ٧٨.

(١٧١) زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، ١، مخطوطات ايران، بغداد ١٩٦٦.

كتب ركن الدين همايون فَرُخ ـ في سلسلة نشرها عن الكتب والمكتبات في إيران ـ عرضاً تاريخيا موجزاً للمكتبات في إيران منذ صدر الاسلام إلى العصر الحاضر:

(١٧٢) همايون فرخ، كتاب وكتابخانه هاى شاهنشاهي. وعنوان المجلد الثاني: تاريخچه' كتابخانه هاى ايران از صدر اسلام تا عصر كنونى. طهران ١٣٤٧ ش/١٩٦٩.

(١٧٣) هناك قائمة بالمخطوطات التي صورتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى إيران سنة ١٩٧٣. تضم القائمة ٣٤٦ مخطوطا، انظر: المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى إيران في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/١٩٧٥/١٥٩ ـ ١٩٥.

آمـــل

المكتبة الخاصة: بيشناز

أعد محمد تقي دانش بزوه تقريرا عن مكتبة أقا ميرزا أبو الحسن بِشناز آملى وما تضمه من مخطوطات عربية وفارسية، ذكر فيه ٢٥ مخطوطا عربيا وفارسيا:

(١٧٤) محمد تقي دانش بزوه، كتابخانهٔ آقا ميرزا أبو الحسن بشيناز آملى. ونشر التقرير في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٠ ـ ٤٠٣.

أرك

مكتبة المدرسة الصمصامية

تضم مجموعة المخطوطات التي كانت في حوزة عبدالمحسن بيات، إلى جانب مجموعات أخرى. وقد أعد كلجين معانى فهرسا لقسم من المخطوطات التي كانت تضمها مكتبة عبدالمحسن بيات:

(١٧٥) أحمد كلجين معانى، فهرست قسمتى از كتب خطى كتابخانهٔ مرحوم عبدالحسين بيات. ونشر في نشرية ٦/١٩٦٩/٦٣ ـ ١١٧.

المكتبة الخاصة : دهكان

(١٧٦) نشر إيرج أفشار عن خمسة عشر مخطوطا منها، وذلك في: نشرية ٦/١٩٦٩/٥٨٩ ـ ٥٩٢.

إصفهـان

تقارير وفهارس عامة

أعد محمد علي روضاتي فهرسا للكتب المخطوطة في مكتبات إصفهان نشر المجلد الأول منه في إصفهان ١٣٤١ ش/ ١٩٦٢م:

(١٧٧) محمد على روضاتى، فهرست كتب خطى كتابخانه هاى إصفهان، إصفهان ١٣٤١ ش/١٩٦٢م.

مكتبة كلية الآداب (= دانشكدهٔ أدبيات)

هناك فهرس لمخطوطات مكتبة كلية الآداب باصفهان:

(١٧٨) مرتضى تيمورى، فهرست نسخه خطى كتابخانهٔ دانشكدهٔ أدبيات اصفهان. نشر في: نشرية دانشكدهٔ أدبيات اصفهان ١/١٩٦٥/٣١٠ ـ ٣٢٨.

هناك فهرس للمخطوطات التي تضمها مجموعة صدر هاشمي بمكتبة كلية الآداب باصفهان:

مرتضى تيمورى، فهرست نسخة خطى كتابخانه' دانشكده ادبيات اصفهان: مجموعة صدر هاشمى. نشر في النشرية السابقة ١٢٣/١٩٦٦/٢ ـ ١٦٢. (١٧٩)

وصف محمد تقى دانش بزوه مجموعة مختارة تضم ٣٤ مخطوطا، ونشر ذلك في: نشرية ٤٧٥/١٩٦٦/٤ ـ ٤٨٠، ٢٩٨/١٩٦٨/٥ ـ ٣٠٧. (١٨٠)

كتابخانه فرهنك (= مكتبة الثقافة)

وصف محمد تقى دانش بزوه ١٥ مخطوطا مختارا انتقاها منها، في: نشرية ٤٧٣/١٩٦٦/٤ ـ ٤٧٤، ٣١٥/١٩٦٨/٥ ـ ٣٢٢. (١٨١)

كتابخانه' رضوية

توجد في مدرسة صدر وقد وصف محمد تقى دانش بزوه ٢٦ مخطوطا مختارا منها ، في: نشرية ٣١١/١٩٦٨/٥ ـ ٣١٤. (١٨٢)

كتابخانه' شهر دارى (= عمومى)

هناك فهرس لمخطوطات المكتبة العامة في إصفهان:

م. مقصود، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه' عمومى' اصفهان، طهران ١٣٤٩ش/ ١٩٧٠م. (١٨٣)

وصف محمد تقى دانش بزوه مجموعة مختارة من مخطوطات في: نشرية ٤٧٠/١٩٦٦/٤ ـ ٤٧٢ (٧ مخطوطات) ٣٠٨/١٩٦٨/٥ ـ ٣١٠. وانظر أيضا:

(B. Utas in: AO 33/1971/ 187.) (١٨٤)

مكتبة جابرى الخاصة

ذكر إيرج أفشار ٧٢ مخطوطا منها، وذلك في : نشرية ٥٩٣/١٩٦٩/٦ ـ ٥٩٩. (١٨٥)

مكتبة محمد على روضاتى الخاصة

أعد لها صاحبها فهرسا، ونشر عن بعض مخطوطاتها مقالا:

محمد على روضاتى، فهرست كتب خطى كتابخانه' هاى اصفهان.

محمد على روضاتى، جند مجموعه' خطى از مجموعه' روضاتى. نشر في : نشرية ١٣٢/١٩٦٨/٥ ـ ١٥٢. (١٨٦)

مكتبة ألفت الخاصة

ذكر حسين على محفوظ ٣٢ مخطوطا منها، انظر:

(١٨٧) حسين على محفوظ، خزانة الشيخ محمد باقر ألفت في إصفهان، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ١٧ ـ ٢٠.

الأهـواز

مكتبة محمد شوشترى الخاصة

وصف على نقى منزوى ٣٢ مخطوطا مختارا من مكتبة أقا سيد محمد شوشترى بالأهواز:

(١٨٨) على نقى منزوى، نسخه هاى آقا سيد محمد شوشترى (أهواز)، فى: نشرية ٧/١٩٧٤ /٧٩٥ ـ ٧٩٦.

تبـريز

مكتبة كلية الآداب (= دانشكده‌ أدبيات)

ذكر محمد تقى دانش بزوه اثنى عشر مخطوطا عربيا وفارسيا في مقاله المنشور: نشرية

(١٨٩) ٤/١٩٦٦/ ٣٢٣.

المكتبة الوطنية (= كتابخانه‌ ملى)

تضم هذه المكتبة نحو ٤٠٠٠ مخطوط اخترت منها نحو ١٠٠ مخطوط

هناك فهرس للمكتبة الوطنية في تبريز يضم في ثلاثة مجلدات بيانا بالمخطوطات التي أهداها للمكتبة الحاج محمد نخجوانى:

(١٩٠) م. يونسى، فهرست كتابخانه‌ ملى‌ تبريز. كتب خطى‌ اهدائى‌ مرحوم حاج محمد نخجوانى، تبـريز ١٣٤٨ ش/١٩٦٩م (المجلـد الأول)، ١٣٥٠ ش/١٩٧١م (المجلـد الثانـي)، ١٣٥٤ش/١٩٧٥م (المجلد الثالث)

أعد محمد تقى دانش بزوه قائمة تضم ٤٥٦ مخطوطا عربيا وفارسيا، نشرت في: نشرية ٤/١٩٦٦/٢٨٥ ـ ٣٢٢، انظر:

(١٩١) (B. Utas in: AO 33/1971/188)

مكتبة التربية (= كتابخانه‌ تربيت)

أعد محمد نخجوانى فهرسا لمكتبة التربية التابعة للدولة:

(١٩٢) محمـد نخجوانـى، فهرسـت كتابخانـه‌ دولتـى‌ تربيت تبـريز، كتـب خطـى، تبـريز ١٣٢٩ش/١٩٥٠م.

ويوجد لها فهرس بعنوان: فهرست كتب كتابخانه وقراءات خانه' دولتى تربيت، سال جهارم نمره ١٣٣/٤ش/١٣٤٣ هـ، سجكان، أذربيجان. (١٩٣)

اختار حسين على محفوظ في مقالة بمجلة معهد المخطوطات العربية ١١/١٩٥٧/٣ ـ ١٢ عشرين مخطوطا من هذه المكتبة. (١٩٤)

مكتبة جرندابى الخاصة

حسين على محفوظ، المرجع السابق/ ٩ ـ ١٠. (١٩٥)

محمد تقى دانش بزوه ، في نشرية ١٩٦٦/٤ / ٣٣٧. (١٩٦)

مكتبة محقق الخاصة

وصف محمد تقى دانش بزوه أربعة عشر مخطوطا منها، في: نشرية ٣٢٩/١٩٦٦/٤ ـ ٣٣٥. (١٩٧)

مكتبة حسين نخجوانى الخاصة

اختار منها محمد تقى دانش بزوه سبعة وخمسين مخطوطا عربيا وفارسيا في مقاله في: نشرية ١٩٦٦/٤/ ٣٣٨ ـ ٣٥٣. (١٩٨)

مكتبة طباطبائى الخاصة

هي مكتبة أقا حاج سيد محمد على طباطبائى ولها فهرس:

ع. طباطبائى، فهرست نسخه' كتابخانه' أقا حاج سيد محمد على طباطبائى، في: نشرية ٧/ ٥١١/١٩٧٤ ـ ٥٢٣. (١٩٩)

مكتبة ثقة الاسلام الخاصة

ذكرت في المرجع السابق /٥٣١ ـ ٥٤٣، انظر ما كتبه محمد تقى دانش بزوه في نشرية ١٩٦٦/٤/ ٣٢٥ ـ ٣٢٨، وبها وصف ٣٣ مخطوطا عربيا وفارسيا. (٢٠٠)

مكتبة على أقا

محمد مهدى العلوى، خزائن كتب إيران، خزانة الحاج الملا على أقا في تبريز، في: لغة العرب ١٥٩/٧ ـ ١٦٠، ٢٢٠ ـ ٢٢٦. (٢٠١)

رامسر

مكتبة تنكابونى الخاصة

وصف م. سامى حائرى ٧٢ مخطوطا في الفهرس الذى أعده للكتب الخطية بمكتبة عبدالوهاب فريد تنكابونى:

(٢٠٢) م. سامى حائرى، فهرست كتاب هاى خطى' عبدالوهاب تنكابونى در رامسر. نشر في: نشرية ٧/ ١٩٧٤/ ٧٧٣ ـ ٧٩٤.

رشت

مكتبة جمعية نشر فرهنك (= مكتبة جمعية نشر الثقافة)

كتب م. روشن عن النسخ الخطية بمكتبة جمعية نشر الثقافة بمدينة رشت ضمن فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبات رشت وهمدان: م. روشن، نسخه هاى خطى' كتابخانه' جمعية نشر فرهنك شهر رشت. نشر في: فهرست نسخه هاى خطى' كتابخانه' هاى رشت

(٢٠٣) وهمدان، ص ١٠٨٠ ـ ١٢٣٨.

(٢٠٤) كتب محمد تقى دانش بزوه عن هذه المكتبة وسماها كتابخانه ملى، وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٩/٣٨٨ ـ ٣٩٠. انظر أيضا: همايون فرخ (١٧٢)

مكتبة المدرسة المهدوية

(٢٠٥) وصف محمد تقى دانش بزوه خمسة مخطوطات من الخمسين مخطوطا الموجودة بها، وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٢ ـ ٣٩٣.

كتابخانه' ملى

(٢٠٦) انظر: (٢٠٣)، (٢٠٤)

مكتبة شاد قزوينى الخاصة

(٢٠٧) أعد محمد تقى دانش بزوه قائمة بخمسة عشر مخطوطا عربيا وفارسيا تضمها هذه المكتبة، وذلك في نشرية ٥/١٩٦٩/٣٩٤ / ٣٩٦.

الـــرى

مكتبة إمام زاده عبدالعظيم حسنى

(٢٠٨) ذكر محمد تقى دانش بزوه المخطوطات العربية بهذه المكتبة وذلك في: نشرية ٣/١٩٦٤/٧٣ ـ ٨٣، ٤٥٥ ـ ٤٨٠.

زنجـــان

مكتبة زنجانى الخاصة

(٢٠٩) انظر: طهران، مكتبة المجلس

شـــيراز

آستانه' شاه جراغ

(٢١٠) ذكرها الحاج شيخ محمد جعفر شاملى، ومحمد هادى سلاحى في: هديه أحمدى، شيراز ١٣٤١ ش/ ١٩٦٢م.

(٢١١) وصف محمد تقى دانش بزوه ٣٨ مخطوطا في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ٢٣١ ـ ٢٤٤

جامع عتيق

(٢١٢) ذكرها محمد تقى دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨. وتضم هذه المجموعة نحو ١٢٠٠ مخطوطا عربيا وفارسيا.

خانقاه أحمدية

(٢١٣) أعد محمد تقى دانش بزوه قائمة تضم ١٧٦ مخطوطا من هذه المكتبة وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ٢٠٩ ـ ٢٢٩.

كتب فريتز ماير عن رصيد مهم من المخطوطات عن الصوفية:

(٢١٤) (F. MEIER, *Ein wichtiger Handschriftenfund zur Sufik* in: Orieus 20/1967/ 60–106 (über den arab. Sammelbd. No. 83).)

كتابخانه' ملىّ فارس

(٢١٥) تضم ٧٨٠ مخطوطا فارسيا وعربيا، انظر: كتابخانه' ملى' بارس. شيراز انجمن كتابخانه هاى عمومى شيراز، ١٣٤٧ ش/ ١٩٦٨، مطبوعات جمعية المكتبات العامة في شيراز.

(٢١٦) ع. ن. بهروزى، م. ص. فقيرى، فهرست كتب خطى كتابخانه' ملىّ فارس، ويقع في مجلدين، طبع في شيراز ١٣٥١ ش/ ١٩٧٢م، انظر: محمد تقى دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٢٤٥ ـ ٢٥٧، وكذلك: (B. UTAS in: AO 33/1971/187.)

مكتبة هاشمى الخاصة

ذكرها محمد تقى دانش بزوه في مقال له عن مكتبة هذه الأسرة: محمد تقى دانش بزوه،

(٢١٧) كتابخانه‌ خاندان حاج سيد نور الدين هاشمى حسينى، في نشرية ٥/١٩٦٨/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩.

مكتبة صدر الدين محلاتى الخاصة

أعد محمد تقى دانش بزوه قائمة تضم ١٩ مخطوطا وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٨/٢٧١ ـ
(٢١٨) ٢٧٤.

مكتبة مير الخاصة

اختار منها محمد تقى دانش بزوه ٢٥ مخطوطا عربيا وفارسيا، وذلك في: نشرية
(٢١٩) ٥/١٩٦٨/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤.

طهـــران

مكتبة جمعية الآثار الوطنية

كتب إيرج إفشار عن المخطوطات الموجودة في مكتبة جمعية الآثار الوطنية:
(٢٢٠) إيرج إفشار، نسخ خطى كتابخانه‌ أنجمن آثار ملّى، وذلك في: نشرية ٧/١٩٧٤/١ ـ ٦

المكتبة المركزية بجامعة طهران (= دانشكاه كتابخانه‌ مركزى)

تضم هذه المكتبة اثنى عشر ألف مخطوط، نواتها مجموعة الكتب التي أهداها أقا محمد مشكوٰة، تضم ١٣٢٩ مخطوطا. وصفها في المجلدات من الأول حتى السابع من فهرست مخطوطات المكتبة المركزية بجامعة طهران:

فهرست كتابخانه‌ اهدائى أقا محمد مشكوٰة بكتابخانه‌ دانشكاه طهران:

وقد طبع المجلدان الأول والثانى من إعداد: على نقى منزوى فى طهران ١٣٣٠ش/١٩٥١، ١٣٣٢ش/ ١٩٥٣م. وطبعت المجلدات الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع، من إعداد: محمد تقى دانش بزوه ، في طهران ١٣٣٢ ش/١٩٥٣م.

أما المجلد الثامن وباقى المجلدات التى ظهرت وآخرها المجلد الخامس عشر فهى بعنوان: فهرست كتابخانه‌ مركزى دانشكاه طهران، وظهر المجلد الثامن ١٣٣٩ش/ ١٩٦١، والمجلد الخامس عشر ١٣٤٥ش/١٩٦٦، حتى المخطوط رقم ٥٤٠٠.

والمجلد السادس عشر تحت الطبع. وتضم المكتبة أيضا ٣٠٠٠ مخطوط اقتنتها، وقد اخترت منها نحو ٣٠٠ مخطوط

(٢٢١) [المجلدات من ٨ إلى ١٣ وما بعدها رمزها في هذا الكتاب: مشكوٰة].

هناك مجموعة مخطوطات ومطبوعات ووثائق ومصورات أهداها حسن على معاون الدولة

إلى المكتبة المركزية بطهران. وعن هذه المجموعة انظر: مجموعة كتب خطى وجابى واسناد وعكس حسن على معاون الدولة اهدا شده بدانشكاه طهران، طهران ١٣٤٦ ش/١٩٦٧م. (٢٢٢)

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا للمخطوطات مصورا على ميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة طهران:

محمد تقى دانش بزوه، فهرست ميكروفيلم هاى كتابخانه مركزى دانشكاه تهران، طبع المجلد الأول في طهران ١٣٤٨ش/١٩٦٩، والمجلد الثاني في طهران ١٣٥٣ش/ ١٩٧٤م. (٢٢٣)

معرض المخطوطات والوثائق الخطية بالمكتبة المركزية ومركز الوثائق بجامعة طهران، وعنوانه:

نما يشكاه نسخه ها واسناد خطى كتابخانه مركزى ومركز اسناد دانشكاه تهران، طهران ١٣٥٨ش/١٩٧١م. (٢٢٤)

أعد م. شيرواني قائمة بالمخطوطات التي تضمها مجموعة مشكاة:

م. شيروانى، فهرستواره نسخهاى خطى مجموعة مشكوة، تهران ٢٥٣٥ شاه/١٩٧٧. (٢٢٥)

تضم المكتبة المركزية أيضا مجموعات من المخطوطات لبعضها فهارس ، وهي:

أ ـ آل آقا (٢٣٠ مخطوطا)، انظر: حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٥٧/٣.

ب ـ فيروزنفر

جـ ـ لغة نامه دهخدا، انظر: محمد تقى دانش بزوه: فهرست كتابخانهء سازمان لغة نامه دهخدا، في: نشرية ٣/١٩٦٤/١ ـ ٥٩، ٣٨٧ ـ ٤٢٦. وتقع المخطوطات العربية في الصفحات ٥١ ـ ٥٩، ٤١٧ ـ ٤٢٦.

د ـ سعيد نفيسى، (انظر: حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣ ـ ١٤/١٩٥٧/٣).

هـ ـ على علومى يزد، (انظر: محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٤/١٩٦٦/٤٣٦ ـ ٤٥٠، وقد وصفت هذه المجموعة في المجلد السادس عشر من فهرس مخطوطات المكتبة المركزية. (٢٢٦)

ضمت مجموعات المخطوطات التي كانت بمكتبات الكليات ـ دون استثناء تقريبا ـ إلى المكتبة المركزية، وهي:

أ ـ مكتبة كلية الآداب (= دانشكده‌ أدبيات)

تضم ٥٤٨ مخطوطا (حتى ١٩٧١) ذكرها محمد تقى دانش بزوه في فهرس مخطوطات مكتبة كلية الآداب:

فهرست نسخه هاى خطى‌ كتابخانه‌ دانشكده‌، مجله‌ دانشكده‌ أدبيات، مجلد ٨/١/ ١٩٦٠

ب ـ مكتبة كلية الحقوق (= دانشكده‌ حقوق)

تضم ٦٣٦ مخطوطا (حتى ١٩٧١)، ذكرها محمد تقى دانش بزوه في فهرس مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد بجامعة طهران:

فهرست نسخة هاى خطى‌ كتابخانه‌ دانشكده‌ حقوق وعلوم سياسى‌ واقتصادى‌ دانشكده‌ تهران، ١٣٣٩ ش/١٩٦٠م.

جـ ـ مكتبة كلية الالهيات (= دانشكده‌ إلهيات)

تضم ١٤٥٦ مخطوطا (حتى ١٩٧١)، ذكرها محمد باقر حجتى في فهرست مخطوطات مكتبة كلية الالهيات والمعارف الاسلامية:

فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه‌ دانشكده‌ إلهيات ومعارف إسلامى، المجلد الأول، طهران ١٣٤٥ ش/١٩٦٦. والمجلد الثاني، طهران ١٣٤٨ش / ١٩٦٩م.

د ـ مكتبة كلية الطب (= دانشكده‌ بزشكى)

يضم ٣٣٤ مخطوطا (حتى ١٩٧١)، ذكرها حسن راه آورد في فهرست مخطوطات مكتبة كلية الطب:

فهرست كتب خطى كتابخانه‌ دانشكده‌ بزشكى، طهران ١٣٣٣ ش/ ١٩٥٤م، انظر: حسين على محفوظ ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣ ـ ٧٨، ٣٣٢/١٩٦٠/٦ (٨٩ مخطوطا)، ومحمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٣٦٦/١٩٦٤/٣ ـ ٣٨٦.

هـ ـ مجموعة أصغر حكمت

تضم هذه المجموعة ٣٤٥ مخطوطا، وكانت هذه المجموعة من قبل بمكتبة كلية الآداب، ذكرها محمد تقى دانش بزوه، في: فهرس مخطوطات مكتبة كلية الآداب (مجموعة وقف جناب أقاى‌ على أصغر حكمت:

فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه‌ دانشكده‌ أدبيات (مجموعة وقفى جناب أقاى‌ على أصغر حكمت، ملحق بالمجلد العاشر ١٩٦٢ من: مجله‌ دانشكده‌ أدبيات. (٢٢٧)

مجموعة جمعة ومجموعة محمد قزويني بكلية الآداب

بقيت مجموعتان غير مفهرستين من المخطوطات بمكتبة كلية الآداب وذلك بعد نقل القسم الأكبر من مخطوطاتها إلى المكتبة المركزية.

تضم مجموعة الامام جمعه ٤٩٨ مخطوطا، ذكرها محمد تقى دانش پزوه في فهرس مخطوطات مكتبة كلية الآداب:

مجموعة الامام جمعه كرمان إهداء أقا أحمد جوادى: فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه دانشكده أدبيات، مجموعة إمام جمعة كرمان إهدائى أقا أحمد جوادى، وذلك في المجلد ١/١٣ (١٩٦٥) من: مجله دانشكده أدبيات. (٢٢٨)

مكتبة مدرسة المعلمين العليا (دانش سراى عالى)

تضم عدة مجموعات منها مجموعة ميرزا عبدالعظيم خان قريب كركانى، انظر: محمد تقى دانش پزوه، في: نشرية ٦١٨/١٩٦٨/٥ ـ ٦٥٧. (٢٢٩)

خانقاه نعمت الله (= كتابخانه نوربخش)

تضم خمسة آلاف مخطوط، وهناك فهرس أعده ابراهيم ديباجى في مجلدين به وصف لألف وخمسمائة مخطوط بعنوان:

فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه نوربخش خانقاه نعمت اللّه، طهران ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢ ش/١٩٧١ ـ ١٩٧٣.

وقد اخترت منها نحو ١٠٠ مخطوط (٢٣٠)

كتابخانه معارف

انظر: كتابخانه ملىّ ٢٤١

مكتبة مجلس الشيوخ (مجلس سنا)

هناك فهرس لمخطوطاتها أعده محمد تقى دانش پزوه، بعنوان: فهرست (نسخ خطى) كتابخانه مجلس سنا، في: نشرية ٢١٩/١٩٦٢/٢ ـ ٢٥٧ ، ٤٢٧/١٩٦٩/٦ ـ ٥٨٧، ٥٦٩/١٩٧٤/٧ ـ ٦٦٩. (٢٣١)

مكتبة مجلس النواب (مجلس شورای ملىّ)

هناك فهرست لمخطوطات مجلس النواب الوطنى في طهران عنوانه:

فهرست كتابخانه مجلس شورای ملىّ در تهران. ويقع فى تسعة عشر مجلدا.

المجلد الأول، إعداد: يوسف اعتصامى، طهران ١٣٠٥ ش/١٩٢٦م (لايضم مخطوطات عربية).

المجلد الثانى، اعداد: يوسف اعتصامى، طهران ١٣١١ ش/ ١٩٣٢م.

المجلد الثالث، إعداد: ضياء الدين بن يوسف شيرازى، طهران ١٣١٨ ـ ١٣٢٠ ش/ ١٩٣٩ ـ ١٩٤١، هذبه وأكمله عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٥٣ ش/ ١٩٧٤م.

المجلد الرابع، إعداد: عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٣٥ ش/١٩٥٦م.

المجلد الخامس، إعداد: عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٤٥ ش/ ١٩٦٦م.

المجلد السادس، إعداد: سعيد نفيسى، عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٤٤ ش/١٩٦٥.

المجلد السابع، إعداد: عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٤٦ش /١٩٦٧م.

المجلد الثامن، إعداد:بـنى فخرى راستكار طهران ١٣٤٧ ش/١٩٧٩م.

المجلد التاسع، إعداد: عبدالحسين حائرى، في قسمين طبعا في طهران ١٣٤٦ ش/ ١٩٦٧، ١٣٤٧ ش/١٩٦٨م.

المجلد العاشر، إعداد: عبدالحسين حائرى، في أربعة أقسام: من ١ ـ ٣، طهران ١٣٤٧ ـ ١٣٤٨ ش/ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩م، والقسم ٤ في طهران ١٣٥٢ ش/ ١٩٧٣م.

المجلد الحادى عشر، والثانى عشر ، والرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، من إعداد: أحمد منزوى بالتعاون مع إيرج أفشار، ومحمد تقى دانش بزوه وعلينقى منزوى، طبع في طهران ١٣٤٥ ـ ١٣٤٨ش/١٩٦٦ ـ ١٩٦٩م.

المجلد الثالث عشر، إعداد: عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٤٦ش/١٩٦٧م.

المجلد السابع عشر: إعداد: عبدالحسين حائرى، طهران ١٣٤٨ش/١٩٦٩م.

(٢٣٢) المجلد الثامن عشر، إعداد: فخرى راستكار، طهران ١٣٤٨ش/١٩٦٩م.

(٢٣٣) أسعد طلس، مكتبة المجلس النيابى في طهران، مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٢/١٩٤٧/ ٢١٠ ـ ٢٢٢، ٣٠٧ ـ ٣١٩.

(٢٣٤) حسين على محفوظ، خزانة مجلس الشورى الوطنى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ٢٧ ـ ٣٤، وكذلك ٦/١٩٦٠/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩، وبه وصف ٣٤ مخطوطا

(٢٣٥) أعد أحمد كلجين معانى فهرسا لعدة مخطوطات من مكتبة مجلس النواب: فهرست جند مجموعه' كتابخانه' مجلس شورى ملى، في: نشرية ٥/١٩٦٨/ ١٥٣ ـ ٢٠٣.

تضم هذه المكتبة أيضا مجموعة الكتب التي كانت في حوزة ملك الشعراء بهار (انظر: محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ١٩٦٨/٥/ ٦٥٨ ـ ٦٧١)، ومجموعات طباطبائى ونجم آبادى وزنجانى، وعن المجموعة الأخيرة كتب حسين على محفوظ في مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤/١٩٥٧/٣ ـ ٣٦، واختار منها ٣٨ مخطوطا، انظر أبو عبدالله الزنجانى، في: لغة العرب، بغداد ٩٢/١٩٢٨/٦ ـ ٩٦. (٢٣٦)

المكتبة الوطنية (= كتابخانهٔ ملىّ)

تضم هذه المكتبة ٤٤٥٠ مخطوطا، منها مجموعة مخطوطات مكتبة المعارف سابقا (= كتابخانهٔ معارف)، أعد لها عبدالعزيز جواهر كلام فهرسا لمخطوطاتها في مجلدين:

فهرست كتابخانهٔ عمومى معارف، طهران ١٣١٣ـ ١٣١٤ ش/١٩٣٤ ـ ١٩٣٥م. (٢٣٧)

أعد ع.أنوار فهرسا للمخطوطات الموجودة في المكتبة الوطنية ظهر منه إلى الآن ستة مجلدات تضم مخطوطات فارسية فقط:

فهرست نسخ خطىّ كتابخانهٔ ملىّ، طهران ١٣٤٣ ـ ١٣٥٤ ش/ ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦م. (٢٣٨)

حسين على محفوظ، دار الكتب الوطنية في طهران، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٥٧/٣ ـ ٢٦، وكذلك ٣٢٧/١٩٦٠/٦ ـ ٣٢٨ (اختار منها ١٣٢ مخطوطا). (٢٣٩)

هناك فهرس لمخطوطات ابن سينا المحفوظة بالمكتبة الوطنية الايرانية بمناسبة ذكرى ابن سينا، في طهران ١٩٥٤ بعنوان:

فهرست نما يشكاه آثار أبو على سينا در كتابخانهٔ ملىّ، طهران ١٩٥٤. (٢٤٠)

مكتبة ملك الوطنية (كتابخانه ملىّ ملك)

تضم هذه المكتبة ٦٥٠٠ مخطوط ، ولها فهرس من إعداد إيرج أفشار، محمد تقى دانش بزوه، محمد باقر حجتى، وعلينقى منزوى: فهرست كتاب هاى خطىّ كتابخانهٔ ملى ملك، ويضم المجلد الأول المخطوطات العربية والتركية، طهران ١٣٥٢ ش/ ١٩٧٣م. اخترت منها نحو ٣٠٠ مخطوطا. أما المجلد الأول والمجلد الثانى من فهرست مخطوطات هذه المكتبة وعنوانه:

فهرست نسخه خطىّ كتابخانهٔ ملىّ، من إعداد:

فراهم آورنده سيد عبدالله أنوار فيسجل في المقام الأول رصيد المكتبة من المخطوطات الفارسية، طبع في طهران ١٣٤٣ ـ ١٣٤٧/١٩٦٥ ـ ١٩٦٩. وقد اخترت من الرصيد غير المفهرس نحو ١٠٠ مخطوط (٢٤١)

صلاح الدين المنجد، نوادر المخطوطات في مكتبة ملك بطهران، مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٦٧ ـ ٧٦.

(٢٤٢)

مكتبة متحف ايران القديم (= موزه' ايران باستان)

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا لمخطوطات متحف إيران القديم وأكمل هذا الفهرس إيرج أفشار:

محمد تقى دانش بزوه، فهرست نسخه هاى خطى' كتابخانه' موزه' ايران باستان، في : نشرية ٢/ ١٩٩/١٩٦٢ ـ ٢١٨.

(٢٤٣) إيرج أفشار، في: نشرية ٣/١٩٦٤/١١٩ ـ ١٢٥.

مكتبة السلطنة (= كتابخانه' سلطنتى)

أعد آتابای فهرسا للمخطوطات القرآنية:

(٢٤٤) ب . آتابای، فهرست قرآن هاى خطى كتابخانه' سلطنتى، طهران ١٣٥١ ش/ ١٩٧٢م.

أعد آتابای فهرسا للكتب المخطوطة في الدين والمذاهب بالمكتبة السلطانية:

(٢٤٥) ب . آتابای، فهرست كتب دينى ومذهبى خطى كتابخانه' سلطنتى، طهران ١٣٥٢ ش/ ١٩٧٣م

أعد آتابای فهرسا للمرقّعات بمكتبة السلطنة، طهران ١٣٥٣ ش/١٩٧٤م.

(٢٤٦) [المرقّعات = المخطوطات المصوّرة ـ المترجم]

حسين على محفوظ، الخزانة الملوكية في طهران، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١ ـ ٧٢ (اختار منها ٣٩ مخطوطا)

(٢٤٧)

مكتبة مدرسة سپهالار العالية (= مدرسة عالى سپهالار)

أعد ابن يوسف شيرازى فهرسا لمكتبة مدرسة سپهالار العالية يقع في مجلدين، ثم أعد محمد تقى دانش بزوه، وعلى نقى منزوى المجلدين الثالث والرابع:

ابن يوسف شيرازى، فهرست كتابخانه' مدرسة عالى سپهالار، المجلد ١ ـ ٢ ، طهران ١٣١٣ ـ ١٣١٨ ش/ ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩، وله عنوان آخر باللغة الفرنسية:

(*Catalogue des Mss. pers. et arabes de la Bibliotheque de la Faculté de Theologie et de Philosphie de l'Iran.*)

محمد تقى دانش بزوه، علينقى منزوى، فهرست كتابخانه سپهالار، طهران ١٣٤٠ - ١٣٤٦ش/ ١٩٦١ - ١٩٦٧م. (٢٤٨)

أسعد طلس، نفائس المخطوطات العربية في خزانة مدرسة سپهالار بطهران، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٤٠٥ - ٤١٧، ٥٠١ - ٥١٦. (٢٤٩)

حسين على محفوظ ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٦٦ - ٧١، وكذلك ٦/١٩٦٠/٣٢٩ (اختار منها ٦٧ مخطوطا)، وانظر كذلك:

(٢٥٠) (B. UTAS in: AO 33/1971/182.)

مكتبة أحمد خان ملك ساسانى الخاصة

ذكر إيرج أفشار عدة مخطوطات عربية وفارسية مختارة، وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٨/١١٤ - ١٣١. (٢٥١)

مكتبة محمد حسين أسدى الخاصة

تضم حوالى ١٠٠ مخطوط، اخترت منها خمسة عشر مخطوطا. (٢٥٢)

مجموعة مهدى بيانى

كتب ح. محبوبى أردكانى عن ح. محبوبى أردكانى عن كتب علم المكتبات المخطوطة للمرحوم مهدى بيانى:

ح. محبوبى أردكانى، كتابشناسى كتاب هاى خطى شادروان مهدى بيانى، طهران ١٣٥٢ ش/ ١٩٧٣، وكتب عن بعض مخطوطاتها: محمد تقى دانش بزوه، فى: نشرية ٦/١٩٦٩/٦٩١ - ٦٩٥، وانظر أيضا: حسين على محفوظ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧/١٩٦١/٣/٢ - ٦. (٢٥٣)

مكتبة محمد على داعى الاسلام الخاصة

اختار حسين على محفوظ منها ١٣ مخطوطا وصفها في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٦٥ - ٦٦. (٢٥٤)

مكتبة فرمان فرمائيان الخاصة

وضع محمد تقى دانش بزوه فهرسا للنسخ الخطية للدكتور حافظ فرمان فرمائيان: فهرست نسخه هاى خطى دكتر حافظ فرمان فرمائيان، في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٤٤ - ٥٥٥. (٢٥٥)

مكتبة محمد أمين الخنجي

وصف حسين على محفوظ ٧٧ مخطوطا من هذه المكتبة وذلك في: مجلة معهد المخطوطات
(٢٥٦) العربية ٥٥/١٩٥٧/٣ ـ ٦٥.

مكتبة أصغر مهدوى الخاصة

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا لمخطوطات المكتبة الخاصة للدكتور أصغر مهدوى:
فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه خصوصى دكتر أصغر مهدوى، في: نشرية ٥٩/١٩٦٢ ـ
(٢٥٧) ١٨١، ٤٨١/١٩٦٤/٣ ـ ٤٨٥.

مكتبة حسين مفتاح الخاصة

كتب محمد تقى دانش بزوه عن هذه المكتبة كتابخانه دكتر حسين مفتاح در تهران، في:
(٢٥٨) نشرية ٩٥/١٩٧٤/٧ ـ ٥١٠.

مكتبة مجتبى مينوى الخاصة

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا لمخطوطاتها:
(٢٥٩) فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه أقا مجتبى مينوى، في: نشرية ٦٣٧/١٩٦٩/٦ ـ ٦٩٠.

مكتبة مُعتمد الخاصة

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا لمخطوطاتها:
(٢٦٠) فهرست كتابخانه محمود فرهاد معتمد، في: نشرية ١٤١/١٩٦٩/٣ ـ ٢٧٦.

مكتبة مجيد موقر الخاصة

كتب عن بعض مخطوطاتها حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية
(٢٦١) ١٢/١٩٥٧/٣ ـ ١٣.

مجموعة سعيد نفيسى

كتب إيرج أفشار عن بعض مخطوطات من تركة سعيد نفيسى كانت في حوزة عائلته، وقد نقل بعضها إلى مكتبة كلية الآداب بطهران، وانظر: إيرج أفشار، نسخه خطى سعيد نفيسى، في : نشرية ٦٨٥/١٩٧٤/٧ ـ ٦٨٩.

انظر أيضا: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، مخطوطات ايران تحقيق: زكريا يوسف،
(٢٦٢) بغداد ١٩٦٦، ص ١١.

مكتبة فخر الدين نصيرى الخاصة

وصف حسين على محفوظ مجموعة مختارة عددها ٢٠٣ مخطوطا في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٧ ـ ٥٥. (٢٦٣)

مجموعة رضا صحت

أعد محمد تقى دانش بزوه فهرسا لمخطوطات المرحوم الدكتور رضا صحت:
محمد تقى دانش بزوه، فهرست نسخه هاى خطى' مرحوم دكتر رضا صحت، في: نشرية ٧/١٩٧٤/٥٥٦ ـ ٥٦١. ويقال إن هذه المجموعة قد اقتنتها مكتبة رضا في مشهد. (٢٦٤)

قـــزوين

تركة أقامير حُسيْنى

وصف محمد تقى دانش بزوه مجموعة مختارة منها مجموعها ١١٢ مخطوطا، في: نشرية ٦/١٩٦٩/٣٣٤ ـ ٣٥٣. (٢٦٥)

قـــم

آستانة قم

وصف محمد تقى دانش بزوه مجموعة مختارة من مخطوطات العتبة المقدسة في قم، وذلك في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٧ ـ ٣٩٨. (٢٦٦)

مدرسة فيضية

تضم حوالى ٢١٠٠ مخطوطا، أما الفهرس الذي أعده مجتبى عراقى للمكتبة المباركة للمدرسة الفيضية في قم ويقع في مجلدين فيضم الكتب المطبوعة فقط:
مجتبا عراقى، فهرست كتابخانه' مباركه' مدرسه' فيضيه در قم، المجلد الأول قم ١٣٣٧ ش/١٩٥٨م، والمجلد الثانى، قم ١٣٣٨ ش/١٩٥٩م.
وهناك فهرس أعده ر. استادى، والمجلد الأول منه تحت الطبع، انظر: محمد تقى دانش بزوه ، في : نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٩. (٢٦٧)

مدرسة حُجَتْيه

تضم ٧٢٠ مخطوطا وصفها ر. استادى:
ر. استادى، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه' مدرسه' حجتية، قم ١٣٥٤ ش/ ١٩٧٥م. (٢٦٨)

مسجد أعظم

(٢٦٩) ذكر محمد تقى دانش بزوه مخطوطات مختارة منها، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٩.

كتابخانهٔ مرعشى

تضم حوالى ٥٠٠٠ مخطوطا عربيا وفارسيا ، ولها فهرس في ثلاثة مجلدات:

أ. حسينى، م. مرعشى، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانهٔ عمومى حضرت آية الله العظمى نجفى مرعشى، قم ١٣٥٤ ش/١٩٧٥م.

وهناك مختارات ذكرها محمد تقى دانش بزوه في: نشرية ٦/١٩٦٩/٣٥٥ ـ ٤٢٥، انظر: ركن

(٢٧٠) الدين همايون فرخ، المجلد الثانى ٢٠٤.

مكتبة رضا ستادى الخاصة

أعد مالك هذه المكتبة فهرسا لها بعنوان:

(٢٧١) صد وشصت نسخه أز يك كتابخانهٔ شخصى، قم ١٣٥٤ ش/١٩٧٥م.

كاشـــان

كتابخانهٔ آثار ملىّ

اختار منها محمد تقى دانش بزوه ٤٢ مخطوطا عربيا وفارسيا، انظر: نشرية

(٢٧٢) ٤/١٩٦٦/٣٥٤ ـ ٣٥٨.

مكتبة حسن عاطفى الخاصة

أعد لها مالكها سجلا، انظر: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٢١ ـ ٧٥٧، وتضم مخطوطات عربية

(٢٧٣) وفارسية.

مكتبة آية الله الرضوى الخاصة

وصف محمد تقى دانش بزوه ٨٠ من مخطوطاتها المائة:

محمد تقى دانش بزوه ، كتابخانهٔ آية الله رضوى در كاشان، في: نشرية ٧/١٩٧٤ /٢٩ ـ

(٢٧٤) ٩٤.

مشـــهد

تقارير وفهارس عامة

كتب محمد تقى دانش بزوه عن مكتبات مشهد:

(٢٧٥) محمد تقى دانش بزوه، كتابخانه هاىٔ مشهد، في: راهنماىٔ كتاب ٥/١٩٦٢/٩٩١ ـ ٩٩٤.

كتب شانه جى ونورانى وبينش فهرسا لمخطوطات أربع مكتبات في مشهد: كاظم مدير شانه جى وعبدالله نورانى وتقى بينش، فهرست نسخه هاى خطى جهار، كتابخانهٔ مشهد، طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٢. (٢٧٦)

كتب شانه جى ونورانى وبينش فهرسا لمخطوطات مكتبتين في مشهد:
كاظم مدير شانه جى وعبدالله نورانى وتقى بينش:
فهرست نسخه هاى خطى دو، كتابخانهٔ مشهد، طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٢م. (٢٧٧)

آستان قدس رضوى (العتبة المقدسة الرضوية، تختصر: رضا)
أعد اكستائى فهرسا لمخطوطات المكتبة المباركة للعتبة المقدسة الرضوية في خمسة أجزاء، ثم ظهر الجزء السادس دون ذكر من أعده، أما الجزء السابع بقسميه والجزء الثامن فمن إعداد أحمد كلجين معانى، وعنوان الفهرس:
فهرست (كتب خطى) كتابخانهٔ مباركهٔ آستانهٔ قدس رضوى، ١ ـ٣، مشهد ١٣٠٥/١٩٢٦م، ٤ مشهد ١٣٢٥ ش/١٩٤٦، ٥ مشهد ١٣٢٩ ش/١٩٥٠م، ٦ مشهد ١٣٤٤ ش/ ١٩٦٥م، ٧ مشهد ١٣٤٦/١٩٦٧م، ٨ مشهد ١٣٥٠ ش/١٩٧١. (٢٧٨)

كتب إيفانوف ملاحظات عن المكتبة الملحقة بقبر الإمام رضا في مشهد، ونشرت في:

(W. IVANOW, *A notice on the library attached to the shrine of Imam Rizā at Meshed* in: JRAS 1920, 535–563, 1921, 248–250.) (٢٧٩)

كتب شبيس عن بعض المخطوطات المهمة في مشهد، تقريرا نشر في الصحيفة التذكارية لانو ليتمان:

O. SPIES, *Über wichtige Handschriften in Meschhed* in: Festschr. E. Littmann. Leiden 1935, S. 89–100. (٢٨٠)

سليمان ظاهر، المكاتب الايرانية والمكتبة الرضوية ووصف بعض كتبها، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٣٩٢ ـ ٤٠١. (٢٨١)

محمد أسعد طلس، نفائس المخطوطات العربية في المشهد الرضوى المطهر، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٩٠ ـ ١٠٢، ٢٦٧ ـ ٢٧٨، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٩ ـ ٣٣٠. (٢٨٢)

كتب أوتاس عن مخطوطات مشهد في:

(B. UTAS in: AO 33/1971/188–189.) (٢٨٣)

أعد كاظم مدير شانه جى فهرسا الفبائيا للمخطوطات الموجودة في مكتبة العتبات المقدسة في مشهد ضمن ما كتبه عن مكتبتين في مشهد، انظر رقم ٢٨٠ ص ٥٦٣ ـ ١٠٨٠ وعنوانه:

(٢٨٤) شانه جى: فهرست الفبائى نسخه هاى خطى كتابخانه آستانه مشهد.

هناك عدة مخطوطات من وقف على أصغر حكمت توجد بمكتبة رضا ذكرها م. ولائى، في نشرية ١/١٩٦٨/٥ ـ ٧.

(٢٨٥) وانظر أيضا في طهران: مجموعة صحت الخاصة رقم (٢٦٤)

كتابخانه فرهنگ

أعد كاظم مدير شانه جى وزميلاه فهرسا للنسخ الخطية بمكتبة الثقافة في مشهد ضمن الفهرس الذى وضعه لمخطوطات أربع مكتبات في مشهد، انظر: رقم (٢٧٦)، وهكذا القسم يوجد في الصفحات ٤٤ ـ ٥٥، بعنوان:

فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه فرهنك مشهد. وتضم هذه المكتبة ١٤٦ مخطوطا اخترت

(٢٨٦) منها نحو ١٠ مخطوطات.

جامع جوهر شاد

أعد كاظم مدير شانه جى وزميلاه فهرسا للنسخ الخطية بمكتبة جامع جوهر شاد ضمن الفهرس الذى وضعه لمخطوطات أربع مكتبات في مشهد، انظر رقم (٢٧٦). وهذا القسم يوجد في الصفحات ٥٧ ـ ٤٣٥، بعنوان:

(٢٨٧) كتابخانه جامع جوهر شاد. وتضم هذه المكتبة ١٨٣٠ مخطوطا اخترت منها ٢٠ مخطوطا

مكتبة مدرسة عباس قلى خان

(٢٨٨) اختار م. فاضل ثلاثين مخطوطا منها، ذكرها في: نشرية ٧٦٦/١٩٧٤/٧ ـ ٧٦٨.

مكتبة المدرسة الفاضلية

توجد ضمن مكتبة الرضا، ولها فهرس عنوانه:

(٢٨٩) أتائى فهرست كتب كتابخانه مدرسة فاضلية، مشهد ١٣٠٩ ش/١٩٣٠م.

مكتبة مدرسة حاج حسن

(٢٩٠) ذكر م. فاضل مخطوطات مختارة منها في: نشرية ١٩٧٤/٧ / ٧٦٣ ـ ٧٦٥.

مكتبة مدرسة خيرات خان

أعد لها م. فاضل فهرسا بمخطوطاتها بعنوان:

فهرست نسخه هاى خطى مدرسة خيرات خان مشهد وذلك ضمن : م. روشن، ج. مقصود، ب. أذكائى، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه هاى رشت وهمدان، طهران ١٣٥٣ش/ ١٩٧٤، الصفحات ١٧١٧ ـ ١٧٩٧. (٢٩١)

مكتبة مدرسة ميرزا جعفر

ذكر كاظم مدير شانه جى وزميلاه مخطوطاتها في: كتابخانه مدرسه ميرزا جعفر در صحن عتيق آستان قدس رضوى، ضمن فهرست مخطوطات أربع مكتبات، انظر: رقم (٢٧٦)، الصفحات ٢٥ ـ ٤٣. (٢٩٢)

مكتبة مدرسة نواب

ذكر كاظم مدير شانه جى وزميلاه مخطوطاتها بعنوان: فهرست نسخه هاى كتابخانه مدرسة نواب ضمن فهرس مخطوطات مكتبتين، انظر رقم (٢٧٧)، الصفحات ٤٣٧ ـ ٥٦٢. (٢٩٣)

مكتبة مدرسة سليمان خان

ذكر كاظم مدير شانه جى وزميلاه مخطوطاتها في: فهرست نسخه هاى كتابخانه مدرسه سليمان خان برابر مسجد شاه مشهد ـ وذلك في: فهرست مخطوطات أربع مكتبات، انظر رقم (٢٧٦)، الصفحات ١ ـ ٢٤ (٢٩٤)

مكتبة أصغر زاده الخاصة

كتب عنها أصغر زاده في: نشرية ١٩٦٥/٥/ ٦١٣ ـ ٧/٦١٧/ ٧٦٩/١٩٧٤ ـ ٧٧١ (ذكر ٧٦ مخطوطا) (٢٩٥)

مكتبة فرخ الخاصة

ذكر تقى بِينَش مخطوطات مختارة منها في: نشرية ٨٥/١٩٦٤/٣ ـ ٩٧، ٦١٢/١٩٦٨/٥. (٢٩٦)

مكتبة عبدالمجيد مولوى الخاصة

تضم ٦٦٩ مخطوطا عربيا وفارسيا، وقد ذكر ولائى مخطوطات مختارة منها في: نشرية ٨/١٩٦٨/٥ ـ ١٠٧. (٢٩٧)

مكتبة كاظم مدير شانه جى الخاصة

ذكر صاحبها مجموعة مختارة منها تتكون من ١٤٥ مخطوطا عربيا وذلك في: نشرية

(٢٩٨) ٥/١٩٦٨/٥٩٠ ـ ٦١١.

همدان

هناك فهرس للنسخ الخطية في مكتبات رشت وهمدان وعنوانه:

(٢٩٩) م. دوشن، ج. مقصود، ب أذكائى، فهرست نسخه هاى خطىٔ كتابخانهٔ هاى رشت وهمدان، طهران ١٣٥٣ ش/١٩٧٤.

مكتبة أرامكاه بوعلى

(٣٠٠) ذكر محمد تقى دانش بزوه ٢٣ مخطوطا مختارا منها، ذكرها في: نشرية٥/١٩٦٨/٣٢٦ ـ ٣٤٠.

كتابخانهٔ غرب (فى مدرسهٔ آخوند)

(٣٠١) تضم ٢٠٠٠ مخطوطا (سنة ١٩٧٤)، انظر: الفهرس المذكور تحت رقم ٣٠٢، الصفحات ١٢٣٩ ـ ١٦٥٨ (قائمة كاملة) انظر: محمد تقى دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٥٢ ـ ٣٦٥ (٧٣ مخطوطا).

كتابخانهٔ اعتماد الدولة

(٣٠٢) ذكر محمد تقى دانش بزوه، المرجع السابق الصفحات ٣٤١ ـ ٣٤٦ مجموعة مختارة تضم خمسين مخطوطا.

مكتبة مدرسة دامغانى

(٣٠٣) ذكرها محمد تقى دانش بزوه ص ٣٤٩ من المرجع السابق.

مكتبة مدرسة زنكنا

(٣٠٤) ذكر محمد تقى دانش بزوه ١٤ مخطوطا منها، انظر المرجع السابق ٣٥٠ ـ ٣٥١.

مكتبة بحر الفضائل الخاصة

(٣٠٥) ذكرها محمد تقى دانش بزوه ص ٣٧٠ من المرجع السابق، وذكر روشن وزميلاه ١٦ مخطوطا منها في الصفحات ١٦٦٣ ـ ١٦٧١ من المرجع رقم (٢٩٩)

مكتبة قاسم برنا الخاصة

(٣٠٦) ذكر محمد تقى دانش بزوه ٥٢ مخطوطا منها في الصفحات ٣٧١ ـ ٣٧٢ من المرجع رقم (٣٠١)

مكتبة دامغانى الخاصة

ذكر محمد تقى دانش بزوه ٢٢ مخطوطا مختارا منها في المرجع السابق في صفحتى ٣٨٣ ـ ٣٨٤. (٣٠٧)

مكتبة حبيب جواهرى الخاصة

وصف روشن وزميلاه ٥٦ مخطوطا منها في الصفحات ١٦٧٣ ـ ١٦٨٥ من المرجع رقم (٢٩٩). (٣٠٨)

مكتبة رضا حمزة الخاصة

ذكر روشن وزميلاه ٤٩ مخطوطا منها في الصفحات ١٦٨٧ ـ ١٧٠١ من المرجع رقم (٢٩٩) (٣٠٩)

مكتبة حاجى ايزدى الخاصة

ذكر محمد تقى دانش بزوه ٢٠ مخطوطا منها، في الصفحات ٣٦١ ـ ٣٦٨ من المرجع رقم (٣٠١) (٣١٠)

مكتبة كمالى الخاصة

ذكر محمد تقى دانش بزوه ١٢ مخطوطا مختارا منها، في الصفحات ٣٨٥ ـ ٣٨٧ من المرجع السابق. (٣١١)

يـــزد

مكتبة الجامع الكبير (جامع كبير)

تضم ١٤٥٠ مخطوطا عربيا وفارسيا. وقد ذكر محمد تقى دانش بزوه ٢١٨ مخطوطا مختارا منها في: نشرية ٣٧٤/١٩٦٦/٤ ـ ٤١٦. (٣١٢)

مكتبة مدرسة الخان الكبير (مدرسهٔ خان بزرج)

تضم ٣٤ مخطوطا عربيا وفارسيا، وقد وصف محمد تقى دانش بزوه ١١ مخطوطا منها في صفحتى ٤٣٣ ـ ٤٣٤ من المرجع السابق. (٣١٣)

مكتبة سر يزدى (كتابخانهٔ سر يزدى)

تضم ٢٧٥ مخطوطا عربيا وفارسيا، اختار منها محمد تقى دانش بزوه ٧٤ مخطوطا ذكرها في الصفحات ٤١٧ ـ ٤٣٢ من المرجع السابق. (٣١٤)

مكتبة وزيرى

أعد م. شيروانى فهرسا للنسخ الخطية في مكتبة وزيرى فى يزد، وذلك فى:
م. شيروانى، فهرست نسخه هاى خطى' كتابخانه' وزيرى يزد وابست بكتابخانه' آستان قدس رضوى المجلدان الأول والثانى ١٣٥٠ ش/١٩٧١، والمجلد الثالث طهران ١٣٥٣ ش/ ١٩٧٤م. (٣١٥)

ذكر محمد تقى دانش بزوه في الصفحات ٤٣٥ ـ ٤٦٢ من المرجع رقم ٣١٥ مخطوطات مختارة من المكتبات الخاصة الآتية:

أ ـ كتابخانه' شرف الدين على يزدى (٤مخطوطات)

ب ـ كتابخانه' على علومى (٨١ مخطوطا)، نقلت بعد ذلك إلى المكتبة المركزية بجامعة طهران، انظر رقم (٢٢٦).

جـ ـ كتابخانه' ميرزا حسن محمود ابادى (٣٨ مخطوطا)

د ـ كتابخانه' سيد أبو الفضل سعيدى (٢٦ مخطوطا) (٣١٦)

هناك مخطوطات من ثلاث مكتبات أخرى وصفها حسينى في: نشرية ٧/١٩٧٤/٧٠٣ ـ ٧١٣، وهذه المكتبات هى:

أ ـ كتابخانه' أقا أتاشى (٣٦ من ٤٠٠ مخطوطا)

ب ـ كتابخانه' أقا أصفپور (٢٤ مخطوطا)

جـ ـ كتابخانه' أقا محمود علومى (١٠ من ٧٠ مخطوطا) (٣١٧)

ايرلـــندا

دبلـن

مكتبة تشستر بيتى

أعد آربرى فهرسا للمخطوطات العربية التى تضمها مكتبة تشستر بيتى، وأنجز المجلدات الأول حتى السابع، ثم أعدت أورسولا ليونز المجلد الثامن والفهارس:

A. J. ARBERRY, *The Chester Beatty Library. A handlist of the Arabic manuscripts.* I–VII. Dublin 1955–1964. – VIII: Ursula LYONS, *Indexes.* Ebd. 1966. (٣١٨)

كتب آربرى عن المخطوطات القرآنية في مكتبة تشستر بيتى:

(٣١٩) (A. J. ARBERRY, *The Koran illuminated: a handlist of the Korans in the Chester Beatty Library*. Dublin 1967.)

كتب آربرى عن مجموعتين صغيرتين من مخطوطات تشستر بيتى:

(٣٢٠) (A. J. ARBERRY, *Two small collections* in: Isl. Quart. 13/1969/9–15.)

كتب آربرى عن مخطوطين نادرين من مخطوطات تشستر بيتى:

(٣٢١) (A. J. ARBERRY, *Two rare manuscripts* in: Jour. Ar. Lit. 1/1970/109–116.)

كتب دافيد جيمس تقريرا عنوانه:

(٣٢٢) الكنوز الاسلامية في مكتبة تشستر بيتى، هامبورج ١٩٧١.

(٣٢٣) كوركيس عواد، ذخائر التراث العربى في مكتبة تشستر بيتى، المورد ١/١-٢/١٩٧١، ١٥٣ ـ ١٧٢، ٢/٢/١٩٧٣/١٨٧ ـ ٢٠٣، ٣/٢/١٩٧٤/ ٢٠٣ ـ ٢٥٦، ٤/١٩٧٥/ ٢٠٧ ـ ٢٢٦، ٧/١/١٩٧٨/١٩١ ـ ٢٠٨.

أعد مانفريد أولمان فهرسا لمخطوطات الكيمياء العربية في مكتبة تشستر بيتى:

(٣٢٤) (M. ULLMANN, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften der Chester Beatty Library*. 2 Teile. Wiesbaden 1974, 1976.)

(٣٢٥) صفاء خلوصى، مخطوطات يتيمة في مكتبة تشستر بيتى بدبلن، في: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٥١/ ٩٠٤/١٩٧٦ ـ ٩٠٦.

مكتبة كلية اللاهوت

تضم ٣٥ مخطوطا عربيا أعد لها عبود فهرسا يقع في الصفحات ٤٠٦ ـ ٤١٢:

(٣٢٦) (T. K. ABBOTT, *Catalogue of the manuscripts in the library of Trinity College, Dublin*. Dublin 1900,)

ايطـــاليا

تقارير وفهارس عامة

كتب مورتيلارو عن خطاب الكاردينال انجيلو مای عن المخطوطات العربية المحفوظة في بعض مكتبات صقلية:

(٣٢٧) (V. MORTILLARO, *Lettere al cardinale Angelo Mai sui manoscritti arabici che si conservano in alcune biblioteche della Sicilia* in: Opere di V. Mortillaro. Bd. III. Palermo 1846.)

يضم فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبات ايطاليا في سبعة أقسام ذات تقسيم متصل بيانا بالمخطوطات المحفوظة في المكتبات الآتية:

١ ـ مكتبات فيتوريو ايمانويله، وانجليكا وأليساندرينا.

٢ ـ مكتبة بارما

٣ ـ المكتبة الوطنية في فلورنسا.

٤ ـ المكتبة الوطنية في بالرمو.

٥ ـ ٦ المكتبة الكازانتانية في روما.

ويضم القسم السابع فهارس عامة، وعنوان هذه الفهارس وأقسامها المختلفة [واختصاره: فهرس ايطاليا]

(*Cataloghi dei codici orientali di alcune biblioteche d'Italia.*
1: *Biblioteche: Vittorio Emanuele, Angelica e Alessandrina di Roma* Florenz 1878.
2: *R. Biblioteca di Parma: Codici ebraici non descritti dal De-Rossi. Biblioteca Nazionale di Napoli: Codici arabi.* Ebd. 1880.
3: *Biblioteca Marciana: Codici ebraici. Biblioteca Nazionale di Firenze: Codici arabi. Biblioteca Medicea Laurenziana: Codici persiani.* Ebd. 1886.
4: *Biblioteca Universitaria di Bologna: Codici ebraici. Biblioteca Nazionale di Palermo: Codici orientali.* Ebd. 1889.
5-6: *Biblioteca Casanatense di Roma: Codici arabi, persiani e turchi. Codici ebraici.* Ebd. 1892-1897.
7: C. SACERDOTE, *Indice generale.* Ebd. 1904.) (٣٢٨)

كتب جابريلي عن وثائق شرقية في مكتبات ايطاليا ودور الوثائق بها، وعددها حوالي ١٥٫٠٠٠ وثيقة:

(G. GABRIELI, *Documenti orientali nelle biblioteche e negli archivi d'Italia* in: Accademie e biblioteche d'Italia 7/1933/287-304) (٣٢٩)

كتب أولجا بنتو عن مخطوطات ومطبوعات شرقية في مكتبات الحكومة الايطالية:

(Olga PINTO, *Manoscritti e stampati orientali nelle biblioteche governative italiane* in: RSO 24/1949/161-163.) (٣٣٠)

كتب ثورندايك عن بعض مخطوطات العصور الوسطى في الفلك والتنجيم والرياضيات في فلورنسا وميلانو وبولونيا والبندقية:

(L. THORNDIKE, *Notes upon some medieval astronomical, astrological and mathematical manuscripts at Florence, Milan, Bologna and Venice* in: Isis 50/1959/33-50.) (٣٣١)

كتب ترينى عن رصيد المخطوطات العربية في إيطاليا في المجلد الثاني الخاص بالشرق الاسلامي من كتاب عن دراسات الشرق الأدنى في ايطاليا ١٩٢١ ـ ١٩٧٠، روما ١٩٧١، الصفحات ٢٢١ ـ ٢٧٦:

(٣٣٢) (R. TRAINI, *I fondi di manoscritti arabi in Italia* in: *Gli studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970*. Bd. II: *L'Oriente islamico*. Rom 1971.)

بافـــيا

كتبت ترينى عن المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات بافيا:

(٣٣٣) (R. TRAINI, *I manoscritti arabi esistenti nelle biblioteche di Pavia (Collezione Rebecchi-Bricchetti)* in: Atti R. Accad. Lincei, ser. VIII, 28/1973/1-26.)

بالرمـــو

المكتبة الوطنية

كتب كوسا عن المخطوطات الشرقية فى المكتبة الوطنية في بالرمو:

(٣٣٤) (S. CUSA, *Codicum orientalium qui Panormi in R. Biblioteca asservantur catalogus* in: F. EVOLA, *5 novembre 1882. Ricordo del primo centenario della Biblioteca Nazionale di Palermo*. Palermo 1882.)

يضم الكتالوج الذى أعده لاجومينا للمخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنية في بالرمو قسما خاصا للمخطوطات العربية في الصفحات ٣٧٣ ـ ٤٠٢، انظر: رقم (٣٢٨) القسم ٤:

(٣٣٥) (B. LAGUMINA, *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Nazionale di Palermo* in: *Cataloghi*.)

البنـــدقية

مكتبة مارتسيانا الوطنية

تضم هذه المكتبة المخطوطات التى فهرسها سمعان السمعانى، والتى كانت في مكتبة نانسيانا:

(٣٣٦) (Biblioteca Nazionale Marziana
S. ASSEMANI, *Catalogo dei codici manoscritti orientali della Biblioteca Naniana*. 2 Bde. Padua 1787, 1792.)

بولونيـــا

مكتبة الجامعة

كتب فيكتور روزن ملاحظات عن المخطوطات الشرقية في مجموعة مارسيلى في بولونيا

ضمن أعمال أكاديمية لينساى، وتوجد هذه المجموعة في مكتبة جامعةبولونيا:

Biblioteca Universitaria

V. ROSEN, *Remarques sur les manuscrits orientaux de la collection Marsigli à Bologne* in: Atti R. Accad. Lincei, ser. III, 12/1883-84/163-295. (٣٣٧)

تورينو

مكتبة أكاديمية العلوم

كتب كارلو نالينو عن المخطوطات العربية والتركية والسريانية في أكاديمية العلوم في تورينو:

(Accademia delle Scienze

C. A. NALLINO, *I manoscritti arabi, turchi e siriaci della Reale Accademia delle Scienze di Torino* in: Mem. R. Accad. Scienze Torino, ser. II, 50/1901/92-101.) (٣٣٨)

المكتبة الوطنية

كتب كارلو نالينو عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بالمكتبة الوطنية في تورينو:

(Biblioteca Nazionale

C. A. NALLINO, *I manoscritti arabi, persiani e turchi della Biblioteca Nazionale di Torino* in: Mem. R. Accad. Scienze Torino, ser. II, 50/1901/1-91.) (٣٣٩)

كتب بيتسى في التعرف على المخطوطات العربية والفارسية والعبرية والتركية بمكتبة جامعة تورينو، بعد حريق ٢٦ يناير ١٩٠٤:

(I. PIZZI, *Il riconoscimento dei manoscritti arabi, persiani, turchi, ebraici della Regia Biblioteca Universitaria di Torino, dopo l'incendio del 26 gennaio 1904* in: Atti R. Accad. Scienze Torino 39/1903-04/1067-1069.) (٣٤٠)

هناك فهرس للمخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية في تورينو يضم المجلد الأول منه، في قسمين وصفا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية:

(*Catalogo dei manoscritti orientali della Biblioteca Nazionale di Torino*. Bd. I: S. NOJA, *I manoscritti arabi, persiani e turchi*. 2 Teile. Turin 1974.) (٣٤١)

جريجنتى

مكتبة لوكزيانا

أعد أمارى فهرسا للمخطوطات العربية التي كانت في مكتبة لوكزيانا وأهديت إلى مكتبة بلدية جريجنتى:

Biblioteca Lucchesiana

(٣٤٢) (M. AMARI, *Abbozzo di un catalogo de manoscritti arabici della Lucchesiana offerto all'illustre Municipio di Girgenti.* Florenz 1869.)

جنوه Genua

تقتنى دار وثائق الدولة Archivio di Stato

مجموعة وثائق عربية، انظر الصفحات ٢٥١ ـ ٢٥٢ من:

(٣٤٣) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* .)

مكتبة جامعة جنوه

كتب دى ساسى عن مخطوطاتها في:

Universität

(٣٤٤) (S. S. DE SACY in: Boll. ital. stud. orient. 1/1876-77/410-412.)

جورتسيا

مكتبة الدولة

كتب فورلانى عن مخطوط عربى مسيحى محفوظ في مكتبة الدولة في جورتسيا:

(٣٤٥) (G. FURLANI, *Di un manoscritto arabo della Biblioteca di Stato di Gorizia* in: Studi Goriziani 1/1923/53-57.)

روما

مكتبة الجامعة السكندرية

أعد جويدى فهرسا للمخطوطات الشرقية بالمكتبة السكندرية في الصفحات ١٠٥ ـ ١٠٨ رقم ١/٣٢٨:

Biblioteca Universitaria Alessandrina

(٣٤٦) (I. GUIDI, *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Alessandrina* in: *Cataloghi* (s. oben) S. 105-108.)

مكتبة انجليكا

أعد جويدى فهرسا للمخطوطات السريانية والعربية والحبشية والتركية والقبطية بمكتبة انجليكا، ويوجد هذا الفهرس في الصفحات ٦١ ـ ٧٣ من فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ايطاليا، انظر رقم ٣٢٨

Biblioteca Angelica

(٣٤٧) (I. GUIDI, *Catalogo dei codici siriaci, arabi, etiopici, turchi e copti della Biblioteca Angelica* in: *Cataloghi*)

معهد الكتاب المقدس

أعد كوبرت تقريرا عن المخطوطات العربية بمعهد الكتاب المقدس:

(٣٤٨) (R. KÖBERT, *Arabische Handschriften* in: Orientalia 42/1973/387–392.)

أكاديمية لينسـاى الوطنية (مؤسسة كيتانى)

Accad. Naz. dei Lincei (Fondazione Caetani)

كتب جابرييلى عن مؤسسة كيتانى للدراسات الاسـلامية ودوّن ملاحظـات عن تأسيسهـا وفهرسة مخطوطاتها الشرقية:

(٣٤٩) (G. GABRIELI, *La Fondazione Caetani per gli studi musulmani. Notizia della sua istituzione e catalogo dei suoi manoscritti orientali*. Rom 1926.)

كتب مارجوليوث وهوليار عن وثائق عربية في مجموعة مونرت:

(٣٥٠) (D. S. MARGOLIOUTH und E. J. HOLMYARD, *Arabic documents from the Monneret collection* in: Islamica 4/1931/249–271.)

كتب كارلو ألفونسو نالينو عن مخطوطين عربيين في تاريخ اليمن اقتنتها مؤسسة كيتانى:

(٣٥١) (C. A. NALLINO, *Due manoscritti arabi di storia del Yemen appartenenti alla Fondazione Caetani* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. VI, 9/1933/669–684.)

هناك فهرس موجز للوثائق القبطية العربية التي أحضرتها بعثة مونـرت دو فيلار في مصر والتي قدمت بموافقة وزارة الخارجية إلى مؤسسة كيتانى:

(٣٥٢) (*Elenco sommario dei documenti copti e arabi riportati dalla missione Monneret de Villard in Egitto, destinati, col consenso del Ministero degli Esteri, alla Fondazione Caetani* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. VI, 11/1935/346–347.)

كتب ترينى عن المخطوطات العربية التي اقتنتها حديثا مؤسسة كيتانى:

(٣٥٣) (R. TRAINI, *I manoscritti arabi di recente accessione della Fondazione Caetani*. Rom 1967.)

المكتبة الكازانتينية

أعد بونيلى فهرسا لمخطوطاتها العربية والفارسية والتركية ضمن فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبات ايطاليا، انظر رقم (٣٢٨)، ويقع هذا القسم في الصفحات ٤٠٣ ـ ٤٣٣، ٤٥٣ ـ ٤٧٤:

(٣٥٤) (L. BONELLI, *Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Casanatense* in: *Cataloghi* S. 403–433, 453–474 passim.)

مكتبة فيتوريو مانويلى الوطنية

أعد جويدى فهرسا للمخطوطات السريانية والعربية والتركية والفارسية ضمن فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبات ايطاليا، انظر رقم (٣٢٨)، ويقع هذا القسم في الصفحات ٥ ـ ٢٦:

Biblioteca Nazionale Vittorio Emanuele

(I. GUIDI, *Catalogo dei codici siriaci, arabi, turchi e persiani della Biblioteca Vittorio Emanuele* in: *Cataloghi* S. 5–26.) (٣٥٥)

مكتبة الفاتيكان

انظر مدينة الفاتيكان. (٣٥٦)

فلورنسا

تقارير وفهارس عامة

كتب بيورنبو عن كتب الرياضيات ضمن مخطوطات ماركو في فلورنسا:

(A. A. BJÖRNBO, *Die mathematischen S. Marcohandschriften in Florenz* in: Bibl. mathem., 3. F. 4/1903/238–245, 6/1905/230–238, 12/1911–12/97–132, 193–224.) (٣٥٧)

كتب أولجا بينتو عن مخطوطات عربية في المكتبات الحكومية في فلورنسا التي لم تسبق فهرستها

(Olga PINTO, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati* in: Bibliofilia (Florenz) 37/1935/236–246.) (٣٥٨)

ذكر جرومان ، في كتابه في البرديات العربية، البرديات الموجودة في فلورنسا ص ٨٠:

A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* (٣٥٩)

المكتبة اللورنسيانية

أعد السمعانى فهرسا للمكتبة الميدتسية اللورنسيانية والبلاتينية يضم تعريفا بالمخطوطات الشرقية، وأكثر المعلومات الواردة بهذا الفهرس خاطئة:

Biblioteca Laurenziana

(S. E. ASSEMANUS, *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum manuscriptorum orientalium catalogus*. Florenz 1742–1743) (٣٦٠)

مكتبة مارتشليانا Marucelliana

انظر ما كتبه أولجا بينتو ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧ من المرجع رقم (٣٥٨). (٣٦١)

المكتبة الوطنية

أعد بوانسيا فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في فلورنسا ضمن فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبات ايطاليا، انظر رقم (٣٢٨)، ويقع هذا القسم في الصفحات ٢٥٥ ـ ٢٩٧:

(L. BUONAZIA, *Catalogo dei codici arabi della Biblioteca Nazionale di Firenze* in: *Cataloghi* (s. oben))

(٣٦٢) وانظر كذلك المرجع رقم (٣٥٧)، والمرجع رقم (٣٥٨) ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

مكتبة ريكارديانا Riccardiana

(٣٦٣) انظر المرجع رقم (٣٥٨) ص ٢٣٨ ـ ٢٤٢

مودينـــا

المكتبة الإستينية

كتب مالموسى عن المخطوطات العربية بها:

B. MALMUSI, *Sui manoscritti arabi della R. Biblioteca Estense* in: Mem. Accad. Scienze, Lettere e Arti Modena, ser. II, sezione di lettere. 1/1882/15–22. (٣٦٤)

أعد برنهايمر فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة الاستينية، به وصف هذه المخطوطات في الصفحات من ٥٥ ـ ٦٦:

G. BERNHEIMER, *Catalogo dei manoscritti orientali della Biblioteca Estense*. Rom 1960. (٣٦٥)

ميلانـــو

مكتبة الامبروزيانا

أعد دى هامر فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الامبروزيانا وقد وصف ٣٢٥ مخطوطا من الرصيد القديم:

(G. DE HAMMER, *Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Ambrosiana* in: Biblioteca Italiana 94/1839/22–49, 332–348) (٣٦٦)

كتب جريفينى عن المخطوطات العربية اليمنية في ميلانو وأعد فهرسا للمجموعة الأولى يضم ١٢٥ مخطوطا، ٣١٥ رقما:

(E. GRIFFINI, *I manoscritti sudarabici di Milano. Catalogo della prima collezione (125 codici, 315 numeri)* in: RSO 2/1908–1909/1–38, 133–166, 3/1910–1911/65–104.) (٣٦٧)

أعد جريفنى قوائم بالمخطوطات العربية الموجودة بالرصيد الجديد في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو:

(٣٦٨) (E. GRIFFINI, *Lista dei manoscritti arabi, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano* in: RSO 3/1910–1911/253–278, 571–594, 901–921, 4/1911–1912/87–106, 1021–1048, 6/1914–1915/1283–1316, 7/1917–1918/51–130, 565–628, 8/1919–1920/241–367.)

كتب جريفينى عن أحدث مجموعة من المخطوطات العربية بمكتبة الامبروزيانا:

(٣٦٩) (E. GRIFFINI, *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften* in: ZDMG 69/1915/63–88.)

كتب مونرت دڤيلار عن منارة الاسكندرية الثانية اعتمادا على نص ورسوم عربية غير منشورة محفوظة في مكتبة الامبروزيانا.

(٣٧٠) (U. MONNERET DE VILLARD, *Il faro di Alessandria secondo un testo e disegni arabi inediti da codici Milanesi Ambrosiani* in: Bull. Soc. Roy. Archéol. Alexandrie NS 5/1921/13–35.)

أعد كوداستى فهرسا للكتب المطبوعة وقائمة موجزة بمخطوطات الدكتور جريفينى بمكتبة الامبروزيانا:

(٣٧١) (Angela CODAZZI, *Catalogo dei libri a stampa ed elenco sommario dei manoscritti dal Dr. Griffini legati alla Biblioteca Ambrosiana.* Mailand 1926.)

(٣٧٢) صلاح الدين المنجد، فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو، القسم الثانى من رقم ٢٢٠ حتى ٤٤٠، القاهرة ١٩٦٠، هذا الفهرس إكمال لفهرس جريفنيى.

كتب لوفجرن عن نصوص عربية غير معروفة موجودة في الامبروزيانا:

(٣٧٣) (O. LÖFGREN, *Unbekannte arabische Texte in der Ambrosiana* in: Orientalia suecana 12/1963/122–134.)

كتب لوفجرن عن المخطوطات العربية وفهرستها في الامبروزيانا:

(٣٧٤) (O. LÖFGREN, *I manoscritti arabi dell'Ambrosiana e la loro catalogazione* in: Atti del Convegno di studi su la Lombardia e l'Oriente. Mailand 1963, S. 209–216.)

أعد جابريل فهرسا وجيزا بمصورات ١٠٠٠ مخطوط علمى في الامبروزيانا منها ٢٩ مصورا لمخطوطات عربية:

(A. L. GABRIEL, *A summary catalogue of microfilms of one thousanp scientific manuscripts in the Ambrosiana Library, Milan.* Indiana 1968) (٣٧٥)

أعد لوفجرن قائمة بالمخطوطات العربية بمكتبة الامبروزيانا (الرصيد القديم والرصيد الجديد)، طبع بالآلة الكاتبة:

(O. LÖFGREN, *Handlist of the Arabic manuscripts (antico and nuovo fondo) in the Biblioteca Ambrosiana, Milano.* I: *Islamic manuscripts.* Uppsala 1970) (٣٧٦)

أعد تشيروتى قائمة كاملة بالمخطوطات الموجودة في مكتبة الامبروزيانا، مكتوبة بخط اليد في عدة مجلدات صدرت منها المجلدات الأولى سنة ١٩٧٣:

(A. CERUTI, *Inventario dei manoscritti della Biblioteca Ambrosiana*) (٣٧٧)

أعد لوفجرن وترينى فهرسا للمخطوطات العربية في مكتبة الامبروزيانا، يضم المجلد الأول منه الرصيد القديم والوسيط، أما المجلد الثانى فهو قيد الاعداد:

(O. LÖFGREN und R. TRAINI, *Catalogue of the Arabic manuscripts in the Biblioteca Ambrosiana.* Bd. I: *Antico fondo and medio fondo.* Vicenza 1975.) (٣٧٨)

المكتبة الوطنية البريدينية

أعد أكربى تقريرا عن بعض المخطوطات العربية المهداة من مصر والمودعة في مكتبة بريرا:

Biblioteca Nazionale Braidense

(G. ACERBI, *Intorno ad alcuni codici arabi portati d'Egitto e trasmessi in dono alla Biblioteca di Brera* in: Biblioteca Italiana 61/1831/289–298,)

وانظر ايضا:

(A. J. W. HUISMAN, *Les manuscrits arabes . . .*)

وكذلك التقرير المطبوع دون تاريخ بعنوان:

(*Manoscritti arabi posseduti dalla Biblioteca Nazionale di Brera.*)

ص ٧ نقلا عن قائمة ببليوجرافية ص ٧. (٣٧٩)

مكتبة تريفولتسيانا

أعد بورو فهرسا للمخطوطات بمكتبة تريفولتسيانا في ميلانو، يضم في الصفحات ٤٩٩ ـ ٥٠٢ بيانا بـ ١٧ مخطوطا عربيا وفارسيا:

Biblioteca Trivulziana

(G. PORRO, *Catalogo dei codici manoscritti della Trivulziana.* Mailand

(٣٨٠) 1884,)

توجد بمكتبة جامعة ميلانو عدة برديات ذكرها جرومان في كتابه في البرديات العربية ص ٨٠:

(٣٨١) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 80.)

نابلـــى

المكتبة الوطنية

تضم مجموعة المخطوطات التي كانت في المكتبة الملكية البوربونية:

كتب ليتييرى عن المخطوطات العربية في المكتبة الملكية البوربونية، ويضم المجلد الأول بيانا بمخطوطات النحو والفلسفة:

(٣٨٢) (M. LETTIERI, *Regiae Bibliothecae Borbonicae codices arabici*. Bd. I: *Grammatici et philosophici*. Neapel 1839.)

أعد بوناسيا فهرسا للمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في نابلى ضمن فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبات ايطاليا، انظر رقم (٣٢٨)، ويقع هذا القسم في الصفحات ١٩٩ ـ ٢٤١:

(٣٨٣) (L. BUONAZIA, *Catalogo dei codici arabi della Biblioteca Nazionale di Napoli* in: *Cataloghi* .)

كتب بارون عن المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية في نابلى:

(٣٨٤) (G. BARONE, *Les manuscrits orientaux de la Bibliothèque Nationale de Naples* in: Muséon 1/1882/472.)

المعهد الجامعى الشرقى

كتب روبناتشى ملاحظات عن بعض المخطوطات الاباضية الموجودة بالمعهد الجامعى الشرقى:

(٣٨٥) (R, RUBINACCI, *Notizia di alcuni manoscritti ibāḍiti esistenti presso l'Istituto Universitario Orientale* in: AION 3/1949/431-438.)

باكســـتان

تقارير وفهارس عامة

أعد سعيد نفيسى بيانا بأهم مكتبات باكستان:

(٣٨٦) سعيد نفيسى، كتابخانه هاى مهم باكستان، في : كتاب هاى ماه، ١٩٥٧/١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، ٣ : مخطوطات الهند وأفغانستان
(٣٨٧) وباكستان، بغداد، ١٩٦٧، ص ١٥ ـ ١٩.

كتب إيرج أفشار عن مخطوطات باكستان، في: «جيده جيده» أز سفر باكستان، في: يادگار،
(٣٨٨) المجلد ٢٧/ ١٩٧٤/ ١٥٦ ـ ١٦١.

بشـــاور

دار العلوم الاسلامية

عبدالرحيم مولوى، لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الاسلامية، في مجلدين،
(٣٨٩) بشاور ١٩١٨، ١٩٣٩.

غلام صديقى، گزارش سفر هند، طهران ١٣٢٦ ش/١٩٤٧م. يتناول المخطوطات
(٣٩٠) العربية والفارسية بدار العلوم الاسلامية.

مكتبة متحف بشـاور

(٣٩١) كتب إيرج أفشار عن ١٧ مخطوطا منها في: يغما، ٢٧/١٩٧٤/ ١٥٦ ـ ١٥٧.

مكتبة جامعة بشاور

(٣٩٢) كتب إيرج أفشار عن ١٥ مخطوطاً منها في المرجع السابق ١٥٨ ـ ١٥٩.

بهاو لبور (اسمها القديم : أج Uch)

أعد سبرنجر فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية في مكتبات ملك أج،
طبع في كلكتا في مجلد واحد:

(A. SPRENGER, *A catalouge of the Arabic Persian and Hindustani manuscripts of the Libraries of THE KING OF OUCH*...Bd. *I. Calcutta 1854.*)
(٣٩٣)

كتب غلام سرور عن المخطوطات الشرقية في مكتبة أج:

GH. SARWAR, *Oriental manuscripts in the Uch Library (Bahāwalpūr State)* in: Islamic Research Association miscellany 1/1948/99-119.

(٣٩٤) وانظر: زكريا يوسف، المرجع السابق رقم (٣٨٧) ص ٧.

كراتشـــى

معهد الأبحاث الاسلامية

أحمد فاروق، عناية معهد الأبحاث الاسلامية (باكستان) بالمخطوطات العربية، في:
مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/١٤٣ ـ ١٥٦. (به قائمة تضم ٧٨ مخطوطا). (٣٩٥)

لاهـــور

مكتبة محمد باقر

لها فهرس عنوانه:

د. محمد باقر، فهرست كتابخانة ملىّ محمد باقر، لاهور ١٩٦١. (٣٩٦)

مكتبة جامعة بنجاب

كتب وولنر عن مجموعات المخطوطات الشرقية في لاهور:

(A. C. WOOLNER, *Collections of oriental manuscripts in Lahore* in: Proceedings of the Indian Historical Records Commission 8/1925/32–38.) (٣٩٧)

أعد سيد محمد عبدالله فهرسا وصفيا للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة البنجاب ويقع في ٢٤ فصلة ظهرت الفصلة الثانية سنة ١٩٢٦ والفصلة الثانية عشرة سنة ١٩٢٧:

(M. ABDULLAH, *Descriptive catalogue of the Arabic, Persian and Urdu mss. in the Punjab University Library* in: The Oriental College magazine (Lahore), 60, 1927, 73-80, 1927, 63-73.) (٣٩٨)

كتب أوتاس عن مخطوطات جامعة البنجاب في:

(B. UTAS in: AO 33/1971/191–192.) (٣٩٩)

روالبنـــدى

مكتبة كنج بخش

أعد م. ح. تسبيحى فهرسا للنسخ الخطية بمكتبة كنج بخش مركز التحقيقات الفارسية لايران وباكستان في مجلدين:

م. ح. تسبيحى، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه كنج بخش مركز تحقيقات فارسى ايران وباكستان، روالبندى المجلد الأول ١٣٥٠ ش/١٩٧١، والمجلد الثانى ١٣٥٣ ش/١٩٧٤. (٤٠٠)

البحـــرين

ذكر على عبدالرحمن أبو حسين في تقريره بعنوان: المخطوطات في دولة البحرين المنشور في: المورد ٥/١/١٩٧٦/ ٣٦ ـ ٣٨ ثلاث عشرة مكتبة خاصة، بالاضافـة إلى المكتبتـين الآتيتين:

أ ـ المدرسة الأهلية، وتضم مخطوطات مالكها عبدالرسول التاجر، وبالتقـرير المذكور وصف لأربعة عشر مخطوطا

ب ـ متحف البحرين الوطنى، قسم التراث الشعبى، يضم قسما للمخطوطات، ذكر منها أبو حسين ١٠ كتب مخطوطة. (٤٠١)

البرازيـل

سلفادور

دار وثائق الدولة

كتب رَيْشَرْت عن الوثائق العربية بدار الوثائف العامة للدولة في باهيا:

(R. REICHERT, *Los documentos árabes do Arquivo Público do Estado da Bahia* in: Afro-Ásia 2-3/1966/169-176, 4-5/1967/107-112, 6-7/1968/127-132.) (٤٠٢)

كتب ريشرت عن انتفاضة العبيد سنة ١٨٣٥ فى ضوء وثائق عربية بدار الوثائـق العامة للدولة في باهيا (البرازيل) :

(R. REICHERT, *L'insurrection d'esclaves de 1835 à la lumière des documents arabes des archives publiques de l'état de Bahia (Brésil)* in: Bull. IFAN, sér. B, 29/1967/99-104.) (٤٠٣)

كتب فنســان مونتاى تحليلا لخمس وعشر ين وثيقة عربية في ماليـس في باهيا ١٨٣٥ :

(V. MONTEIL, *Analyse des 25 documents arabes des Malês de Bahia* (1835) in: Bull. IFAN, sér. B, 29/1967/88-98.) (٤٠٤)

البرتغـــال

كوامبرا

مكتبة جامعة كوامـــبرا

أعد رودريجرز دراسة عن الموضوعـات العربية والاسلامية في مجموعة متفرقات بالمكتبة العامة لجامعة كوامبرا :

(M. A. RODRIGUES, *Thèmes arabes et islamiqyes de la collection de mélanges" de la Bibliothèque Générale" de l'Université de Coimbra* in: Actes Ve congr. intern. d' arabisants et d' islamisants. Brüssel 1970, S. 389-398.) (٤٠٥)

لشبونـة

المكتبة الوطنية ومكتبة أكاديمية العلوم

Biblioteca Nacional und Academia des Ciências.

كتب رينيه باسيه عرضا موجزا للمخطوطات الشرقية في مكتبتين في لشبونة هما المكتبة الوطنية ومكتبة أكاديمية العلوم :

R. BASSET. *Notice Sommaire des manuscrits orientaux de deux bibiothèques de Lisbonne.- 1: Bibliothèque Nationale.- 2: Bibliothèque de l'Académie des Sciences. Lissabon 1894.* (٤٠٦)

كتب دنلوب عن المخطوطات العربية في أكاديمية العلوم في لشبونة بحثا قدم إلى المؤتمر الدولي للدراسات العربية والاسلامية في قرطبة ١٩٦٢، وطبع في مدريد ١٩٦٤:

(D. M. DUNLOP, *The Arabic manuscripts of the Academia das Ciências de Lisboa* in :Actas del primer Congreso de estudios árabes e islámicos — (Córdoba 1962). Madrid 1964 , S. 285-291.) (٤٠٧)

بريطانيا

تقارير وفهارس عامة

كتب بيرسون عن مجموعات المخطوطات الشرقية في مكتبات بريطانيا العظمى وأيرلندا :

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscript collections in the libraries of Great Britain and Ireland.* London 1954;) (٤٠٨)

كتب بيرسون أيضا عن هذه المخطوطات ص ٣٠٣ - ٣٢٠ من كتابه:

(*Oriental manuscripts*) (٤٠٩)

كتب ونتر عن المخطوطات العربية في البصريات (الرياضية والفيزيائية) بالجزر البريطانية :

(H. J. J. WINTER, *The Arabic optical MSS in the British Isles (mathematical and physical optics)* in: Centaurus 5/1956-57/73-88.) (٤١٠)

ابرديـن Aberdeen

تضم مكتبة جامعة ابيردين مجموعة كبيرة من البرديات، انظر :

(GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* ,S. 77.) (٤١١)

ابريستويث

مكتبة ويلز الوطنية

أعد ايتيه فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية بها :

(H. ETHÉ, *Catalogue of Oriental manuscripts, Persian, Arabic and Hindūstānī*. Aberystwyth, The National Library of Wales, 1916.) (٤١٢)

إتـون

مكتبة كلية إتون

أعد مارجوليوث فهرسا للمخطوطات الشرقية بمكتبة كلية إتون :

(D. S. MARGOLIOUTH, *Catalogue of the Oriental manuscripts in the library of Eton College*. Oxford 1904.) (٤١٣)

ادنبـره

مكتبة جامعة ادنبـره

أعد أشرف الحق وايتيه وروبرتسون فهرسا وصفيا للمخطوطات العربية والفارسية بمكتبة جامعة ادنبره :

(M. ASHRAFUL HUKK, H. ETHÉ und E. ROBERTSON, *A descriptive catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in Edinburgh University Library*. Hertford 1925.) (٤١٤)

أعد سيرجنت قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية في مكتبة الكلية الجديدة في ادنبره :

(R. B. SERJEANT, *A handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Mss. of New College, Edinburgh*. London 1942.) (٤١٥)

أكسفـورد

المكتبة البودلية (مكتبة بودليانا)

هناك فهرس لمكتبة بودليانا يضم الكتب المخطوطة الشرقية المكتوبة باللغات العبرية والكلدانية والسريانية والحبشية والعربية والفارسية والتركية والقبطية، يضم الجزء الأول منه وصفا للمخطوطات العربية في الصفحات ٩٩ - ٢٦٨ :

(٤١٦) (Bodleian Library (: Bodl.)

(J. URI) *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium, videlicet hebraicorum, chaldaicorum, syriacorum, aethiopicorum, arabicorum, persicorum, turcicorum, copticorumque catalogus. Pars prima.* (Oxford) 1787)

أعد نيكول فهرسا تكميليا للمخطوطات الشرقية بمكتبة بودليانا ، يضم المجلد الأول من ا لقسم الثانى منه وصفا لمخطوطات عربية :

(A. NICOLL, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen primum, arabicos complectens.* Oxford
(٤١٧) 1821–1835.)

أعد نيكول وبوسى مجلدا ثانيا للفهرس التكميلي لمكتبة بودليانا :

(A. NICOLL und E. B. PUSEY, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen secundum, arabicos*
(٤١٨) *complectens.* Oxford **1835**)

يضم الفهرس الذى أعده نوبباور للمخطوطات العبرية في المكتبة البودلية ومكتبات كليات اكسفورد وصفا للمخطوطات المكتوبة بالحرف العبرى، ومنهـا مخطوطـات باللغـة العربية:

(A. NEUBAUER, *Catalogue of the Hebrew manuscripts in the Bodleian*
(٤١٩) *Library and in the College Libraries of Oxford.* 2 **vols.**)

كتب جابرييلى قائمة وصفية ونقدية، تضم بعض المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخى :

(G. GABRIELI, *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti arabi di contenuto storico* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135–1184,
(٤٢٠) 26/1917/474–490.)

كتب فارمـر عن مخطوطات الموسيقى العربية في المكتبة البودلية :

(H. G. FARMER, *Arabic musical manuscripts in the Bodleian Library* in:
(٤٢١) JRAS 1925, 639–654.)

كتب روزنتال عن الكتب والمخطوطات العربية الخاصة بالكندى :

(٤٢٢) (F. ROSENTHAL, *From Arabic books and manuscripts. II: Kindiana* in: JAOS 69/1949/149–152.)

كتب بيستون عن مجموعات المخطوطات الشرقية في المكتبة البودلية :

(A. F. L. BEESTON, *The Oriental manuscript collections of the Bodleian Library* in: Bodl. Libr. Record 5/1954-56/73-79.) (٤٢٣)

عن البرديات العربية ، انظر:

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 79-80.) (٤٢٤)

عن المخطوطات العربية المسيحية :

(Christl.-arab. Hss. s. J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques* S. 255-256.) (٤٢٥)

مكتبـــات الكليـــات

انظر تفصيل ذلك في القائمة الكاملة بمكتبات المخطوطات العربية من إعداد ويسمان

(A. J. W. HUISMAN, *Manuscrits arabes*, S. 32-33.) (٤٢٦)

انظر أيضا القائمة التى أعدها بيرسون لمكتبات المخطوطات الشرقية :

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*. S. 308-309.) (٤٢٧)

كتب هارفى عن مخطوط مورسكى في مجموعة جودولفين فى كلية وادهام :

(L. P. HARVEY, *A Morisco manuscript in the Godolphin collection at Wadham College, Oxford* in: Andalus 27/1962/461-465.) (٤٢٨)

متحف بت ريفرز Pitt-Rivers Museum

كتب جيفرى عن وثيقتين عربيتين ، عنوانهما: «دية السلطان» و «تزيين الورقات » :

(M. D. W. JEFFREYS, *Two Arabic documents. Diyyā s-Sultān and Tazyīn al-Waraqāt* in: Afr. Stud. 9/1950/77-85.) (٤٢٩)

برمنجهـــام

كليات سيلى أوك

هناك فهرس لمجموعة منجانا من المخطوطات التى توجد في حوزة أمناء وودبروك ، سيلى أوك، برمنجهام، والمحفوظة بمكتبة كليات سيلى أوك ، وتوجد المخطوطات العربية في المجلد الرابع من هذا الفهرس :

(*Catalogue of the Mingana collection of manuscripts now in the possession of the trustees of the Woodbrooke settlement, Selly Oak, Birmingham, and preserved at the Selly Oak Colleges library*. vol. IV, *Islamic Arabic manuscripts by* H. L. GOTTSCHALK, J. S. TRIMINGHAM, A. F. L. BEESTON, D. HOPWOOD, *compiled and edited by* DEREK HOPWOOD, Birimingham, The Selly Oak Colleges Library, 1963. (٤٣٠)

كتب عن المخطوطات العربية الاسلامية في برمنجهام جوتشالك وبرمنجهام وبيستون وهوبوود :

(٤٣١) (H.L. GOTTSCHALK, .J.S. *manuscripts* Birmingham 1948 - 1963:)

كتب هوبوود عن المخطوطات العربية الاسلامية في مجموعة مينجانا :

(٤٣٢) *(D. HOPWOOD, The Islamic Arabic manuscripts in the Mingana collection* in : JRAS 1961, S. 100- 105)

جلاسجـو

مكتبة متحف هنتر بجامعة جلاسجو

أعد يونج وهندرسون ايتكن فهرسا لمخطوطات مكتبة متحف هنتر بجامعة جلاسجو، ويعتمد هذا الفهرس إلى حد كبير على تقريرين نشرهما واير في وصف هذه المخطوطات :

(٤٣٣) (J. YOUNG und P. HENDERSON AITKEN, *A catalogue of the manuscripts in the library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow*. Glasgow 1908 T. H. WEIR in: JRAS 1899, 739-756, 1906, 595-609).)

أعد روبسون فهرسا للمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة جلاسجو نشر ضمن الدراسات السامية والشرقية التى تضمها الصحيفة التذكارية لستيفنسون، المجلد الثانى ص ١١٦/١٢٥ :

(٤٣٤) (J. ROBSON, *Catalogue of the Oriental manuscripts in the library of the University of Glasgow* in: Studia Semitica et Orientalia. Festschr. W. B. Stevenson. Bd. II, Glasgow 1945, S. 116-125.)

دَرَم

مدرسة الدراسات الشرقية

أعد برنباوم قائمة مبدئية للمخطوطات العربية والمصورات عن افريقيا وبلاد العرب ١٨٧٦ - ١٩١٨، طبعت في درم على الآلة الكاتبة ١٩٦٠، وعدلت ١٩٦١ :

School of Oriental Studies

(٤٣٥) (E. BIRNBAUM,) *Provisional hand-list of Arabic manuscripts and lithographs: Africa, Arabia 1876-1918*. Durham 1960, نقحت 1961

كتب هل عن المخطوطات الخاصة بالمهدية ومصوراتها المجودة بمدرسة الدراسات الشرقية، في درم :

(٤٣٦) (R. L. HILL, *Mahdist MSS and lithographs (in the School of Oriental Studies, Durham)* in: Durham Philobiblon 2,6/1961/47-48.)

كيمبـــردج

مكتبات جامعة كيمبردج وكلياتها

أعد براون قائمة بالمخطوطات الاسلامية ، تتضمن كل المخطوطات المدونة بالحروف العربية والمحفوظة بمكتبة جامعة كيمبردج :

(E. G. Browne, *A hand-list of the Muhammadan manuscripts, including all those written in the Arabic character, preserved in the library of the University of Cambridge*. Cambridge 1900, b).

وترجم يحيى الجبـــورى هذه القائمـــة ونشرهـــا في: المورد ٣/٣/١٩٧٤ /٢٤٩ - ٢٦٤، ٣/٤/١٩٧٤/٢٦١ - ٢٧٤، ٥/٢/١٩٧٦ /٢٢٥ - ٢٤٠ . (٤٣٧)

أعد براون قائمة تكميلية بالمخطوطات الاسلامية، تتضمـن المخطوطـات المكتوبـة بالحرف العربى والمحفوظة بمكتبات جامعة كيمبردج وكلياتها :

(E. G. Browne, *A supplementary hand-list of the Muhammadan manuscripts, including all those written in the Arabic character, preserved in the libraries of the University and Colleges of Cambridge*. Cambridge 1922.) (٤٣٨)

أعد آربرى قائمة تكميلية ثانية بالمخطوطات الاسلامية بجامعة كيمبردج وكلياتها :

(A. J. Arberry, *A second supplementary hand-list of the Muhammadan manuscripts in the University and Colleges of Cambridge*. Cambridge 1952.) (٤٣٩)

أعد براون ونيكلسون فهرسا وصفيا للمخطوطات الشرقية بمكتبة الأستاذ الراحل براون، وكتب شتروتمان عن هذا الفهرس :

((E. G. Browne und) R. A. Nicholson, *A descriptive catalogue of the Oriental manuscripts belonging to the late E. G. Browne*. Cambridge 1932 (أنظر حوله R. Strothmann in: Islam 21/1938/294-311).) (٤٤٠)

كتب بلسنر تقريرا مبدئيا عن ثلاث مخطوطات محفوظة في كيمبردج موضوعها قلق الفلاسفة :

(M. Plessner, *The Turba philosophorum; a preliminary report on three Cambridge MSS* in: Ambix 7/1959/159-163.) (٤٤١)

كتب جرومان عن البرديات الموجودة في كيمبردج :

(A. Grohmann, *Arabische Papyruskunde*, S. 77.) (٤٤٢)

لنـــدن

المكتبة البريطانية — British Library

(= المتحف البريطاني.) — (British Museum)

الفهارس الأساسية :

أعد كيرتون، ورى فهرسا للمخطوطات الشرقية المحفوظة بالمتحف البريطاني ، يتناول القسم الثانى المخطوطات العربية:

(٤٤٣) ((W. Cureton und C. Rieu,) *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium qui in Museo Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens.* London 1846(-1871).)

أعد رى ملحقا لفهرس المخطوطات العربية في المتحف البريطانى :

(٤٤٤) (C. Rieu, *Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum.* London 1894.)

أعد إليس وادواردز قائمة وصفية بالمخطوطات العربية التى اقتنتها هيئة أمناء المتحف البريطانى منـذ ١٨٩٤ :

(٤٤٥) (A. G. Ellis und E. Edwards, *A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894.* London 1912.)

التقارير المكملة :

كتب جابرييلى قائمة وصفية ونقدية لبعض المخطوطات ذات المحتوى التاريخى :

(٤٤٦) (G. Gabrieli, *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti di contenuto storico* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135-1184, 26/1917/474-490.)

كتب ادواردز عن بعض المخطوطات النادرة والمهمة المكتوبة بالعربية والفارسية من مجموعات الحاج عبد المجيد بلشاه ، وتوجد - حاليا - في المتحف البريطانى أو في المجموعة الخاصة للأستاذ الدكتور ادواردز ج . براون، ونشر هذا التقرير في الصحيفة التـذكارية المقدمة للأستاذ الدكتور براون ص ١٣٧ - ١٤٩ .

(٤٤٧) (E. Edwards, *Some rare and important Arabic and Persian manuscripts from the collections of Ḥājjī ʿAbdu'l-Majīd Belshāh; now either in the British Museum or in the private collection of Professor Edward G. Browne* in: Festschrift E. G. Browne, Cambridge 1922, S. 137-149.)

كتب بارنت عدة مقالات في فصلية المتحف البريطاني :

L. D. BARNETT, in: Brit. Mus. Qly 3/1928-29/71-72, 4/1929 - 30/8 -9, 6/1931-32/55-56, 78-79, 96-97, 8/1933-34/15-16, 30-31, 9/1934 - 35/63 - 64, 147, 10/1935-36/133-136. (١١٨)

كتب فولتون عدة مقالات في فصلية المتحف البريطاني، تناولت على الترتيب: المخطوطات الطبية العربية، ومخطوطين عربيين، ومجموعة من المخطوطات العربية :

(A. S. FULTON, *Arabic medical manuscripts* in: Brit. Mus. Qly 11/1936-37/81-83, s. auch S. 83-85.
A. S. FULTON, *Two Arabic manuscripts* in: Brit. Mus. Qly 12/1937-38/90-91.
A. S. FULTON, *A collection of Arabic manuscripts* in: Brit. Mus. Qly 16/1951-52/70-72,) وانظر ايضا الصفحات ١٤ و ٦٩ - ٧٠ و ٩٣ - ٩٤ (١١٩)

كتب ميرديث أون عن مخطوط عربي من القرن العاشر الميلادي :

(G. MEREDITH-OWENS, *A tenth-century Arabic miscellany* in: Brit. Mus. Qly 20/1955-56/33-34.) (١٥٠)

كتب فاجدا عن بعض النصوص الطبية العربية التي وصلت عن رواية يهودية :

(G. VAJDA, *Sur quelques textes médicaux arabes en transmission juive* in: Arabica 6/1959/310-311.) (١٥١)

كتب زكي وليدي طوكان تقريراً عن بعض المخطوطات الاسلامية في لندن وطهران، نشر في : مجلة معهد البحوث الاسلامية في تركيا :

(Z. V. TOGAN, *Londra ve Tahrandaki islâmi yazınalardan bazılarına dair* in: Isl. Tetk. Enst. Derg. 3/1959-60/134-141.) (١٥٢)

كتب قسطر ملاحظات عن ثلاث مخطوطات عربية في المتحف البريطاني :

(M. J. KISTER, *Notes on three Arabic manuscripts in the British Museum* in: BSOAS 23/1960/390-392.) (١٥٣)

يصدر قسم المخطوطات الشرقية قوائم دورية بالمخطوطات الجديدة، وتنشر هذه القوائم في فصلية المتحف البريطاني :

(*Department of Oriental . . . manuscripts. Acquisitions, January -September 1961* in: Brit. Mus. Qly 25/1962/46-47, . . . *September – December 1961*, ebd. S. 104-105, . . . *January – June 1962*, ebd. 26/1962-63/70-71, . . . *July – December 1962*, ebd. S. 133-134.
Department of Oriental . . . manuscripts. Acquisitions, January - June 1963 in: Brit. Mus. Qly 27/1963-64/117-118.) (١٥٤)

كتب طومسون عن المخطوطات القيمة تقريرا نشره في فصلية المتحف البريطانى

(٤٥٥) (J. R. Fawcett THOMPSON, *The Rich manuscripts* in: Brit. Mus. Qly 27/1963-64/18-23.)

كتب لينجز تقريرين ، الأول عن مخطوط عربى فريد والثانى عن مخطوطين عربيين :

(٤٥٦) (M. LINGS, *Unique Arabic manuscript* in: Brit. Mus. Qly 29/1964-65/15. M. LINGS, *Two Arabic manuscripts* in: Brit. Mus. Qly 31/1966-67/100-101.)

(٤٥٧) عبد الله يوسف الغنيم، المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطانى، في :مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧/١٩٧١/١٩٧ - ٢٣٤، وقد أعيد طبع هذا الفهرس في طبعة موسعة بالكويت، ١٩٧٤ .

أعد سامى خلف حمارنة فهرسا للمخطوطات العربية في الطب والصيدلة الموجودة في المتحف البريطانى ، القاهرة ١٩٧٥ :

(٤٥٨) (S. K. HAMARNEH, *Catalogue of Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the British Library*. Kairo 1975.)

أعد بريتشارد كشافا بالمقالات المنشورة في فصلية المتحف البريطانى عن المواد الموجودة بقسم المخطوطات الشرقية وعن الكتب المطبوعة :

(٤٥٩) (A. P. PRITCHARD, *An index of articles in the British Museum Quarterly on material in the Department of Oriental Manuscripts and Printed Books* in: Brit. Libr. Journ. 2/1976/133-137.)

كتب جرومان عن البرديات العربية في لندن

(٤٦٠) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, S. 77-78.)

كتب سيمون عن المخطوطات العربية المسيحية الموجودة في مكتبة المتحف البريطانى :

(٤٦١) (J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques*)

المكتب الهندى

أعد لوط فهرسا بالمخطوطات العربية في مكتبة المكتب الهندى، طبع في لندن ١٨٧٧، وأعيد طبعة ١٩٧٥ :

(٤٦٢) (O. LOTH, *A catalogue of the Arabic manuscripts in the library of the India Office*. London 1877. Nachdr. 1975.)

هناك فهرس للمخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندى يضم المجلد الثانى منه أربعة أقسام تتناول: علوم القرآن، التصوف ، الأخلاق، الفقه ، وعلم الكلام :

(*Catalogue of the Arabic manuscripts in the library of the India Office.* Bd. $II_{,1}$: C. A. STOREY, *Qur'anic literature.* London 1930. – Bd. $II_{,2}$: A. J. ARBERRY, *Sūfism and ethics.* Ebd. 1936. – Bd. $II_{,3}$: R. LEVY, *Fiqh.* Ebd. 1937. – Bd. $II_{,4}$: R. LEVY, *Kalām.* Ebd. 1940.) (٤٦٣)

أعد روس وبراون فهرسا لمجموعتين من المخطوطات الفارسية والعربية بمكتبة المكتب الهندى :

(E. D. Ross und E. G. BROWNE, *Catalogue of two collections of Persian and Arabic manuscripts in the India Office Library.* London 1902.) (٤٦٤)

أعد آربرى قائمة بالمخطوطات الاسلامية التى اقتنتها مكتبة المكتب الهندى ١٩٣٦ - ١٩٣٨ :

(A. J. ARBERRY, *Hand-list of Islamic manuscripts acquired by the India Office Library, 1936–38* in: JRAS 1939, 353–396.) (٤٦٥)

كتب آربرى ملاحظات عن المخطوطات الاسلامية التى اقتنتها مكتبة المتحف الهندى قبيل ١٩٣٩ :

(A. J. ARBERRY, *Notes on Islamic manuscripts recently acquired by the India Office Library* in: Isl. Cult. 13/1939/440–458.) (٤٦٦)

كتب لانكستر عن الوثائق الموجودة في سجلات المتحف الهندى :

(J. LANCASTER, *The archives in the India Office records* in: Brit. Soc. Middle Eastern Stud. bull. 3/1976/29–35.) (٤٦٧)

الجمعية الآسيوية الملكية (Royal Asiatic Society RAS)

أعد مورلى فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية والهندوستانية المحفوظة بمكتبات الجمعية الآسيوية الملكية وصندوق بريطانيا العظمى وأيرلندا للترجمة الشرقية :

(W. H. MORLEY, *A catalogue of the manuscripts in the Arabic, Persian, Turkish and Hindustani languages, preserved in the libraries of the Royal Asiatic Society and the Oriental Translation Fund of Great Britain and Ireland.* London 1838.) (٤٦٨)

أعد مورلى فهرسا وصفيا للمخطوطات التاريخية العربية والفارسية المحفوظة بمكتبة الجمعية الآسيوية الملكية لبريطانيا العظمى وايرلندا :

(W. H. MORLEY, *A descriptive catalogue of the historical manuscripts in the Arabic and Persian languages, preserved in the library of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland.* London 1854.)

(٤٦٩)

أعد لوسترانج فهرسا اضافيا مبدئيا للمخطوطات الشرقية التى تملكها الجمعية الآسيوية الملكية :

(G. LE STRANGE, *A rough additional catalogue of the Oriental manuscripts belonging to the RAS.* London 1881.)

(٤٧٠)

أعد كودرينجتون فهرسا عن المخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية والتركية بمكتبة الجمعية الآسيوية الملكية :

(O. CODRINGTON, *Catalogue of the Arabic, Persian, Hindustani, and Turkish Mss. in the library of the Royal Asiatic Society* in: JRAS 1892, 501-569.)

(٤٧١)

الكلية الملكية للأطباء

أعد ترتون فهرسا للمخطوطات الشرقية بمكتبة الكلية الملكية للأطباء :

(A. S. TRITTON, *Catalogue of Oriental manuscripts in the library of the Royal College of Physicians* in: JRAS 1951, 182-192.)

(٤٧٢)

مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية :

(School of Oriental and African Studies)

يضم الفهرس العام لمكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية مجلداً للمخطوطات والمصورات :

(*General catalogue.* Bd. XXII: *Catalogue of manuscripts and microfilms.* Boston 1963, S. 1-10.)

تضم المكتبة ١٥٥ مخطوطا ، اخترت منها نحو خمسين مخطوطا .

(٤٧٣)

كتب ترتون ملاحظات عن بعض مخطوطات الاسماعيلية :

(A. S. TRITTON, *Notes on some Ismaili manuscripts* in: BSOAS 7/1933-35/33-39.)

(٤٧٤)

مكتبة ولكم لتاريخ الطب

أعد أ. ز: إسكندر فهرسا للمخطوطات العربية فى الطب والعلوم بمكتبة ولكم لتاريخ الطب.

(A. Z. ISKANDAR, *A catalogue of Arabic manuscripts on medicine and science in the Wellcome Historical Medical Library*. London 1967.) (٤٧٥)

ليـــــدز

مكتبة جامعة ليدز

يضم فهرس المخطوطات الشرقية الموجودة في مكتبة ليدز وصفا للمخطوطات العربية في الأجزاء ١ - ٦ :

(*Catalogue of Oriental manuscripts*. Teil I–VI: J. MACDONALD, *Arabic manuscripts*. Leeds, The University of Leeds. Department of Semitic languages and literatures 1958–1960 (hektographiert).) (٤٧٦)

كتب عبيد وينج عن بعض المخطوطات المغربية في مجموعة جامعة ليدز :

(R. Y. EBIED und M. J. L. YOUXG, *Some Maghribi manuscripts in the Leeds University collection* in: JSS 21/1976/109–119.) (٤٧٧)

مانشســتر

كتب برادى عن مكتبات الدراسات الشرقية في مانشستر :

(D. BRADY, *Orientalist libraries in Manchester* in: British Society for Middle Eastern Studies (BSMES) bull. 3/1976/36–41.) (٤٧٨)

مكتبة جون ريلاند

أعد مرجوليوث فهرسا للبرديات العربية بمكتبة جون ريلاند، وكتب عنها جرومان في كتابه في البرديات العربية :

(D. S. MARGOLIOUTH, *Catalogue of Arabic papyri in the John Rylands Library, Manchester*. Manchester 1933; راجع A. GROHMAXX, *Arabische Pypyruskunde*, S. 78–79.) (٤٧٩)

أعد منجانا فهرسا للمخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاند :

(A. MINGANA, *Catalogue of the Arabic manuscripts in the John Rylands Library*. Manchester 1934.) (٤٨٠)

كتب روزنتال ملاحظات عن بعض المخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاند :

(E. ROSEXTHAL, *Notes on some Arabic manuscripts in the John Rylands Library* in: Bull. John Rylands Libr. 21/1937/479–483.) (٤٨١)

كتب شوموجى عن المخطوطات الخاصة بالشطرنج في مكتبة جون ريلاند :

(J. DE SOMOGYI, *The Arabic chess manuscripts in the John Rylands Library* in: Bull. John Rylands Libr. 41/1959/430-445.) (٤٨٢)

كتب تايلور عن مجموعات المخطوطات الشرقية في مكتبة جون ريلاند :

(F. TAYLOR, *The Oriental manuscript collections in the John Rylands Library* in: Bull. John Rylands Libr. 54/1971-72/449-478 Manchester 1972.) (٤٨٣)

أعد بوزورث فهرسا للمقتنيات من المخطوطات العربية في مكتبة جون ريلاند بجامعة مانشستر :

(C. E. BOSWORTH, *A catalogue of accessions to the Arabic manuscripts in the John Rylands University Library of Manchester* in: Bull. John Rylands Libr. 56/1973-74/34-73, 256-296 Manchester 1974.) (٤٨٤)

كتب بوزورث عن المخطوطات العربية في مكتبة شيتام :

(C. E. BOSWORTH, *The Arabic manuscripts in Chetham's Library* in: JSS 21/1976/99-108.) (٤٨٥)

بلجيكا

تقارير وفهارس عامـــة

هناك تقرير عن المؤلفات العربية المطبوعة والمخطوطة بالمكتبات البلجيكية صدر عن وزارة الشئون الخارجية في بروكسل، دون تاريخ، بعنوان :

(*Ouvrages arabes imprimés ou manuscrits dans les bibliothèques belges.* Brüssel. Ministère des Affaires Etrangères)

نقلا عن قائمة بيبليوجرافيه بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات الملحقة بها القاهرة ١٩٥٩/ص ٥ (٤٨٦)

كتب بيرسون عن مكتبات بلجيكا في كتابه عن المخطوطات الشرقية :

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, S. 195-197.) (٤٨٧)

بروكســـل

مكتبة ألبير الأول

أعد باونز تقريراً يبدأ عنوانه بعبارة:

مكتوب باليد :

(J. BAUWENS, *Maktūb bilyad. Manuscrits arabes à la Bibliothèque Albert Ier*. Brüssel 1968.) (٤٨٨)

المركز القومى (المركز القومى لدراسة قضايا العالم الاسلامى المعاصر)

(Centre National = Centre National pour l'étude des problèmes du monde musulman) contemporian

تضم مكتبة المركز نحو ١٠٠ مخطوط ، وهناك فهرس من إعداد آبل (A. Abel) يصدر قريبا في : Correspondance d'Orient: études (s. J. D. PEARSON, *Oriental Manuscripts, p.196.*) (٤٨٩)

لوفـــان

مكتبة جامعة لوفـــان

أعد لانتشوط قائمة حصرية موجزة بالمخطوطات العربية الخاصة بمصر الموجودة بمكتبة جامعة لوفان رصيد ليفور، المجموعة الأولى ، المخطوطات المسيحية :

(A. VAN LANTSCHOOT, *Inventaire sommaire des mss. arabes d'Egypte (Bibliothèque de l'Université de Louvain, fonds Lefort, série A: Mss. chrétiens)* in: Muséon 48/1935/297-310.) (٤٩٠)

كتب هفننج عن المخطوطات الاسلامية بمكتبة جامعة لوفان، رصيد ليفور المجموعة ب ، ج ، مع اهتمام خاص بمخطوطات كتاب المدونة من القرنين الرابع والخامس الهجريين / العاشر والحادى عشر الميلاديين :

(W. HEFFENING, *Die islamischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek Löwen (Fonds Lefort, Serie B und C) mit einer besonderen Würdigung der Mudauwana-Hss. des IV.-V./X.-XI. Jahrhunderts* in: Muséon 50/1937/85-100.) (٤٩١)

بلغاريا

عن المخطوطات العربية في بلغاريا انظر ماكتبه بيرسون :

(J.D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, P. 197-199.) (٤٩٢)

صوفيـــا

المكتبة الوطنية البلغارية(مكتبة كيريل وميتودى)

يوسف عز الدين ، مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كيريل وميتودى)، بغداد ١٩٦٨ . (٤٩٣)

عدنان الدرويش، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية (كيريل وميتودى) في صوفيا عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية، في مجلدين، دمشق ١٩٦٩ - ١٩٧٤ .* (٤٩٤)

وصف ششمانوف ٣٧ مخطوطا عربيا في مقاله عن المخطوطات العربية في صوفيا :

(A. ŠIŠMANOV, *Sobranie vostočnych rukopisej v Sofii* in: ZVO 23/1915/61–76) (٤٩٥)

وهناك خطة لاعداد فهرس شامل في خمسة مجلدات، تم المجلد الأول منها ويتناول المخطوطات القرآنية، أعده لبيديف وفرات الجواهرى، انظر : المورد ٥/١/١٩٧٦ك ٢١٢ .** (٤٩٦)

بنجلاديش

كتب زكريا يوسف عنها في: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، ٣، مخطوطات الهند وباكستان وأفغانستان، بغداد ١٩٦٧ . (٤٩٧)

دكـــا

مكتبة جامعة دكا

أعد أحمد صديقى فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والأردية المقدمة إلى مكتبة جامعة دكا في ذكرى الزيارة الأولى للحاكم العام إلى جامعة دكا :

(A. SIDDIQI, *Catalogue of Arabic, Persian and Urdoo manuscripts presented to the Dacca University Library* in: Commemoration of the first visit to the University of . . . Governor General Lord Irwin. Dakka 1929.) (٤٩٨)

هناك فهرس وصفى للمخطوطات الفارسية والأردية والعربية بمكتبة جامعة دكا، يقع في مجلدين، الثانى منهما للمخطوطات العربية من إعداد حبيب الله :

---

* كان هذا الفهرس تحت الطبع أثناء إعداد المجلد الأول وقد أتاح معده الأستاذ عدنان الدرويش نسخة منه أفاد منها المؤلف.

** صدر الجزء الأول من هذا الفهرس من إعداد: غانكا بيتكوفا بوجانوفا ومراجعة لبيديف والجواهرى، ويتضمن هذا الجزء وصفا لنسخ القرآن الكريم المحفوظة بالمكتبة، وعددها ٩٠ مخطوطة.

(المترجم)

A.B.M. HABIBULLAH, *Descriptive catalogue of the Persian, Urdu and Arabic manuscripts in the Dacca University Library*. 2 vol. Dakka 1966. (٤٩٩)

بولنـــدا

هناك فهرس للمجموعات البولندية من المخطوطات الشرقية، يضم المجلد الخامس منه فهرسا للمخطوطات العربية، طبع في وارسو ١٩٦٤ :

(W. DEMBSKI, *Katalog rękopisów arabskich* والعنوان بالفرنسية *Catalogue des manuscrits arabes*). Warschau 1964 (Katalog rękopisów orientalnych ze zbiorów polskich/Catalogue des manuscrits orientaux des collections polonaises Bd. V).) (٥٠٠)

كوبياك، المخطوطات العربية في بولونيا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٧ - ٢٢ (٥٠١)

وارســو

كتبت مروزوفسكا عن المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة وارسو :

(A. MROZOWSKA, *Z dziejów najstarszego zasobu orientalistycznego Biblioteki Uniwersytetu Warszawskiego* in: Przegląd orientalistyczny 31/1939/277–288.) (٥٠٢)

كتب جرومان عن البرديات العربية في وارسو في كتابه :

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 86.) (٥٠٣)

برسلاو

(واسمها الألماني **Breslau** ، واسمها البولندى **Wrocław**).

مكتبة جامعة برسلاو

أعد بروكلمان فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو، وتوجد هذه المخطوطات حاليا بمكتبة الجامعة:

(C. BROCKELMANN, *Verzeichnis der arabischen, persischen, türkischen und hebräischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Breslau*. Breslau 1903.) (٥٠٤)

أعد ريشتر فهرسا للمخطوطات الشرقية بمكتبة الدولة والجامعة في برسلاو :

(G. RICHTER, *Verzeichnis der orientalischen Handschriften der Staats- und Universitätsbibliothek Breslau*. Leipzig 1933.) (٥٠٥)

وعن البرديات العربية ، انظر (٥٠٣) (٥٠٦)

تركيـــا

تقارير وفهارس عامة*

كتب سوسهام مقالا فيه ذكر لبعض ما تضمه المكتبات في الأناضول :

(٥٠٧) (K. SÜSSHEIM, *Aus anatolischen Bibliotheken* in: BKO 7/1909/77–88.)

كتب ريتر عن بعض المخطوطات في المكتبات التركية، يتناول القسم الأول: المؤرخين، والقسم الثاني: مؤلفات البيرونى، والقسم الثالث: الصوفية :

(٥٠٨) (H. RITTER, *Aus türkischen Bibliotheken. 1. Historiker. 2. Werke Bērūnī's. 3. Mystiker* in: Orientalia (Istanbuler Mitteilungen) 1/1933/67–83.)

كتب ريتر ضمن سلسلة مقالاته عن النصوص العربية القسم الثالث عشر عن مخطوطات عربية من الأناضول واستنبول :

(٥٠٩) (H. RITTER, *Philologika XIII. Arabische Handschriften in Anatolien und Istanbul* in: Oriens 2/1949/236–314, 3/1950/31–107.)

كتب ريتر عن مخطوطات بخطوط مؤلفيها في المكتبات التركية :

(٥١٠) (H. RITTER, *Autographs in Turkish libraries* in: Oriens 6/1953/63–90.)

كتب زكي وليدى طوقان عن بعض المخطوطات في المكتبات التركية في مجلة معهد البحوث الاسلامية :

(٥١١) (Z. V. TOGAN, *Türkiye kütüphanelerindeki bazi yazmalar* in: Isl. Tetk. Enst. Derg. 2/1956–57/59–88.)

هناك دليل للمكتبات التركية طبع في انقرة سنة ١٩٥٧ :

(٥١٢) *Türkiye kütüphaneleri rehberi*. Ankara. Milli Kütüphane 1957.

---

* اعتمدت فى بيان اعداد مخطوطات المكتبات التركية خارج استنبول على دليل المكتبات التركية (رقم ٥١٢) إلا إذا نصصت على غير ذلك. أما «القائمة الجديدة» فأعنى بها ذلك البيان الحديث غير المؤرخ الذى يضم مجموع المخطوطات فى أكثر المكتبات التركية والذى تفضل السيد معمر أولكر مدير المكتبة السليمانية العامة فوضعه تحت تصرفى.

كتب عثمان يحيى بحوثا عن بعض مخطوطات الصوفية في تركيا :

(513) (O. YAHYA, *Mission en Turquie: recherches sur les manuscrits du soufisme* in: REI 26/1958/11-64.)

كتب ريتر عن المراجع الخاصة بالمكتبات التركية :

(514) (H. RITTER, *Litteratur über die türkischen Bibliotheken* in: Oriens 13-14/1961/336-339.)

كتب رمضان شيشين عن بعض المخطوطات المهمة الموجودة في المكتبات التركية :

(515) R. ŞEŞEN, *Türkiye kütüphanelerinde bulunan bâzı mühim yazmalar* in: Tarih Dergisi (Istanbul) 23/1969/83-110.

(516) رمضان شيشين، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، المجلد الأول، بيروت ١٩٧٥ .

ادرنـــه Edirne

المكتبة السليمية الوطنية Selimiye Halk Kütüphanesi

(517) تضم ١٣١٢ مخطوطا (١١٠٢ مخطوطا عربيا، ١٧٤ مخطوطا تركيا، ٣٦ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ١٧٢٤ مخطوطا، وقد اخترت من هذه المخطوطات ١٠٠ مخطوط .

مكتبة بديع افندى

(518) انظر المكتبة السليمية (٥١٧). وتضم مكتبة بديع أفندى ٣٠٠ مخطوطا ضمن مجموعات المكتبة السليمية

أرضـــروم Erzurum

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

(519) تضم ١٥١ مخطوطا (١٤٨ مخطوطا عربيا، ٣ مخطوطات تركية) .

أرطه حصار (نوشهر) Ortahisar (Nevşehir)

مكتبة حسين غالب الوطنية

(Hüseyin Galip Efendi Halk Kütüphanesi)

(520) تضم ٦٥ مخطوطا (٦١ مخطوطا عربيا ، ٤ مخطوطات تركية) .

Ürgüp (Nevşehir) أرغب (نوشهر)

مكتبة تحسين أغا الوطنية Tahsin Ağa Halk Kütüphanesi

تضم ٤٥٠ مخطوطا (منها ٤٢٠ مخطوطا عربيا، ٢٠ مخطوطا فارسيا، ١٠ مخطوطا تركية) ، وهناك قائمة بمخطوطات مختارة من عدة مكتبات منها هذه المكتبة :

(٥٢١) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp.* Istanbul 1951.)

Urfa أرفـــا

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

(٥٢٢) تضم ٤٥٠ مخطوطا ، اخترت منها ١٠ مخطوطات .

İzmir إزميـــر

مكتبة أتاتورك الوطنية Atatürk Halk Kütüphanesi

(٥٢٣) انظر : استنبول ، مجموعة إزمير رقم (٥٧٤)

المكتبة الوطنية الشعبية Milli Halk Kütüphanesi

يقال انها تضم ١٥٧٤ مخطوطا (١٢٥٣ مخطوطا عربيا، ٣٤٠ مخطوطا تركيا، ومخطوطا فارسيا واحدا)، انظر :

(٥٢٤) (UTAS, *Notes on some public and semi-public libraries* . . . in: AO 33/1971/ 179–180.)

Isparta اسـبرطـــه

مكتبة خليل حامد باشا الوطنية Halil Hamit Paşa Halk Kütüphanesi

(٥٢٥) تضم ٨٥٤ مخطوطا (منها ٧٥٧ مخطوطا عربيا، ٧٨مخطوطا تركيا، ١٩ مخطوطا فارسيا) ، وذكرت القائمة الجديدة ٨٥٦ مخطوطا .

مكتبة سامى قره جش

(٥٢٦) تضم ١٠٤ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا .

استنبـــول

تقارير وفهارس عامة *

كتب رودوكناكيس عن بعض المخطوطات العربية في المكتبات العامة في القسطنطينية ، وذلك في الصحيفة التذكارية لتيودور نولدكه :

(N. RHODOKANAKIS, *Über einige arabische Handschriften der öffentlichen Bibliotheken in Konstantinopel* in: Orientalische Studien. Festschr. Th. Nöldeke. Bd. I. Gießen 1906, S. 385–392.) (٥٢٧)

كتب هوروفيتس عن مكتبات القاهرة ودمشق والقسطنطينية، وتناول المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخي :

(J. HOROVITZ, *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel* (*Arabische Handschriften geschichtlichen Inhalts*) in: MSOS 10/1907/1–68.) (٥٢٨)

كتب بارتولد عن بعض المخطوطات الشرقية في مكتبات استنبول والقاهرة :

(V. BARTOL'D, *O nekotorych vostočnych rukopisach v bibliotekach Konstantinopolja i Kaira* in: ZVO 18/1907–08/115–153.) (٥٢٩)

كتب ريشر معلومات من مكتبات استنبول ، وكتب تعليقا ختاميا موجزا لهذه المعلومات في مقال آخر :

(O. RESCHER, *Mitteilungen aus Stambuler Bibliotheken* in: ZDMG 64/1910/195–217, 489–528 und MFO 5/1912/489–540; DERS., *Eine kurze Schlußbemerkung zu meinen „Mitteilungen . . .“* in: ZS 1/1922/216–217.) (٥٣٠)

كتب شاخت عن مكتبات استنبول وماحولها :

(J. SCHACHT, *Von den Bibliotheken in Stambul und Umgegend* in: ZS 5/1927/288–294, 8/1930/120–121.) (٥٣١)

كتب شاخت عن مكتبات استنبول والقاهرة :

---

* اعتمدت في البيانات الخاصة بالمخطوطات الموجودة في المجموعات التي تضمها المكتبة السليمانية على القوائم الحصرية التي أعدت في نهاية عام ١٩٧٠، واذا اعتمدت على غيرها نصصت على ذلك. وقد تفضل السيد معمر أولكر M. Ülker مدير المكتبة السليمانية فوضع هذه القوائم الحصرية التي تملكها المكتبة تحت تصرفي. أما الأعداد الخاصة برصيد المخطوطات في مكتبات استنبول الأخرى فقد اعتمدت فيها على دليل المكتبات التركية، انظر رقم (٥١٢) وعنوانه: Türkiye Kütüp haneleri rehberi.

(٥٣٢) (J. SCHACHT, *Aus den Bibliotheken von Konstantinopel und Kairo* in: Abh. Preuss. Akad. Wiss. 1928, Phil.-hist. Kl. No. 8. Berlin 1928, S. 1-75.)

كتب ريتر ضمن مقالاته عن النصوص العربية القسم الثانى عن بعض المخطوطات المتعلقة بالقرآن الكريم والحديث الشريف في مكتبات استنبول بصفة خاصة :

(٥٣٣) (H. RITTER, *Philologica II. Über einige Koran und Ḥadīṯ betreffende Handschriften hauptsächlich Stambuler Bibliotheken* in: Islam 17/1928/249-257.)

كتب ريتر ضمن مقالاته عن النصوص العربية القسم الرابع عن مخطوطات استنبول من كتاب «حلية الأولياء» لأبى نعيم :

(٥٣٤) (H. RITTER, *Philologika IV. Die Stambuler Handschriften der Ḥiljat al-aulijā' des Abū Nu'aim* in: Islam 18/1929/55-59.)

كتب ريتر عن بعض مؤلفات صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى في مكتبات استنبول :

(٥٣٥) (H. RITTER, *Über einige Werke des Ṣalāḥaddīn Ḫalīl b. Aibak aṣ-Ṣafadī in Stambuler Bibliotheken* in: RSO 12/1929-30/79-88.)

كتب تاور ملاحظات عن بعض المخطوطات العربية بمكتبات استنبول :

(٥٣٦) (F. TAUER, *Notices sur quelques manuscrits arabes des bibliothèques de Stamboul* in: Arch. Or. 2/1930/87-94.)

كتب بلسنر دراسات في تاريخ التراث الاسلامى، تضمن القسم الأول دراسات عن مخطوطات عربية في استنبول وقونية ودمشق:

(٥٣٧) (M. PLESSNER, *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I. Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konia und Damaskus* in: Islamica 4/1931/525-561.)

كتب شاخت مقالا عما تضمه بعض المكتبات الشرقية :

(٥٣٨) (J. SCHACHT, *Aus orientalischen Bibliotheken* in: Abh. Preuss. Akad. Wiss. 1931, Phil.-hist. Kl. No. 1. Berlin 1931, S. 1-57.)

كتب أوتو شبيس دراسات في تاريخ التراث العربى تناولت الفقهاء والمؤرخين والمحدثين :

(٥٣٩) (O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte. Juristen, Historiker, Traditionarier*. Leipzig 1932 (AKM 19,3).)

كتب ريتر عن مؤلفات يعقوب بن اسحق الكندى المخطوطة في مكتبات استنبول :

(H. RITTER, *Schriften Ja'qūb ibn Isḥāq al-Kindi's in Stambuler Bibliotheken* in: Arch. Or. 4/1932/363-372.) (٥٤٠)

كتب ريتر ضمن مقالاته عن النصوص العربية القسم السابع عن الكتب العربية والفارسية في الحب الدنيوى والحب الصوفى :

(H. RITTER, *Philologika VII. Arabische und persische Schriften über die profane und die mystische Liebe* in: Islam 21/1933/84-109.) (٥٤١)

كتب ريتر وفالتسر عن مخطوطات عربية لأطباء الأغريق في مكتبات استنبول :

(H. RITTER und R. WALZER, *Arabische Übersetzungen griechischer Ärzte in Stambuler Bibliotheken* in: Sitzungsber. Preuss. Akad. Wiss. 1934, Phil.-hist. Kl. No. 26. Berlin 1934, S. 801-848.) (٥٤٢)

كتب تاور عن بعض المخطوطات الجغرافية في مكتبات استنبول :

(F. TAUER, *Geographisches aus den Stambuler Bibliotheken (Arabische Handschriften)* in: Arch. Or. 6/1934/95-111.) (٥٤٣)

كتب فالتسر عن بعض الترجمات العربية لمؤلفات يونانية توجد مخطوطاتها العربية بمكتبات استنبول :

(R. WALZER, *Über arabische Übersetzungen griechischer Autoren in Stambuler Bibliotheken* in: Forschungen und Fortschritte 10/1934/391-392.) (٥٤٤)

كتب فالتسر عن ترجمات عربية لكتب أرسطو بمكتبات استنبول :

(R. WALZER, *Arabische Aristoteles-Übersetzungen in Istanbul* in: Gnomon 10/1934/277-280.) (٥٤٥)

كتب كلود كاهين عن المدونات التاريخية العربية الخاصة بالشام ومصر وأرض النهرين منذ الفتح العربى حتى الفتح العثمانى الموجودة بمكتبات استنبول :

(C. CAHEN, *Les chroniques arabes concernant la Syrie, l'Égypte et la Mésopotamie de la conquête arabe à la conquête ottomane dans les bibliothèques d'Istanbul* in: REI 10/1936/333-362.) (٥٤٦)

كتب كراوزه عن المخطوطات المحفوظة في استنبول لمؤلفات علماء الرياضيات المسلمين :

(M. KRAUSE, *Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker* in: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astron. u. Physik, Abt. B 3/1936/437-532.) (٥٤٧)

كتب فايسفايلر دراسات في مخطوطات عربية لكتب الحديث النبوي توجد في استنبول :

(٥٤٨) (M. WEISWEILER, *Istanbuler Handschriftenstudien zur arabischen Traditionsliteratur*. Leipzig 1937.)

أعد أركين بيبليوجرافية لمؤلفات ابن سينا نشرها ضمن أبحاث عن شخصية وآثار ابن سينا، نشرت باللغة التركية في استنبول بعنوان :

(O. ERGIN, *Ibni Sina bibliografyası* in: *Büyük Türk filozofu ve tıp üstadı Ibni Sina, şahsiyeti ve eserleri hakkında tetkikler*. Istanbul 1937.)

وضمت الطبعات الجديدة الموسعة لهذا العمل ١٦٥٠ مخطوطا* :

(*Ibni Sina bibliografiyası*. Istanbul 1956)

وكتب زيلهايم عن هذا العمل البيبليوجرافي :

(٥٤٩) (R. SELLHEIM in: Oriens 11/1958/231–239).

كتب ريتر عن أربع شخصيات عرفوا بالسهروردي وعن مؤلفاتهم المخطوطة بمكتبات استنبول :

(٥٥٠) (H. RITTER, *Philologika IX. Die vier Suhrawardī. Ihre Werke in Stambuler Handschriften* in: Islam 24/1937/270–286, 25/1938/35–86.)

كتب همداني عن بعض المخطوطات النادرة الموجودة باستنبول :

(٥٥١) (V. A. HAMDANI, *Some rare manuscripts in Istanbul* in: JRAS 1938, 561–564.)

كتب هوارد مقالا تضمن موادا تمهيدية لدراسة مسحية عن مكتبات استنبول ودور الوثائق بها :

(٥٥٢) H. N. HOWARD, *Preliminary materials for a survey of the libraries and archives of Istanbul* in: JAOS 59/1939/227–246.)

(٥٥٣) سلمى الدهان، الخزائن العامة في استنبول وأشهر مخطوطاتها ، في : مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٨/ ١٩٥٨/ ١٨٧ - ٢١٥ :

---

* عن مخطوطات ابن سينا بمكتبات استنبول ، انظر أيضا: جورج شحاته قنواتي، مؤلفات ابن سينا. القاهرة ١٩٥٠. ى. مهدوى، فهرست نسخه هاى مصنفات ابن سينا. طهران ١٣٣٣ ش/١٩٥٤. وانظر كذلك ما كتبه قنواتي:

G. C. ANAWATI, *Le manuscrit Nour Osmaniyye 4894. Avicenniana* in: MIDEO 3/1956/381–386.

كتب كريمر دراسات في صناعة المعاجم العربية القديمة اعتمادا على مخطوطات استنبول وبرلين :

(٥٥٤) (J. KRAEMER, *Studien zur altarabischen Lexikographie nach Istanbuler und Berliner Handschriften* in: Oriens 6/1953/201–238.)

كتب دلكن عن الحسن بن الهيثم والمخطوطات المحفوظة في مكتبات استنبول :

(٥٥٥) (H. DILGAN, *Hassan Ben Haithem et les manuscrits existants dans les bibliothèques d'Istanbul* in: Bull. Techn. Univ. Istanbul 8/1955/36–41.)

كتب روزنتال سلسلة دراسات من الكتب العربية والمخطوطات ، يقع القسم الخامس منها في مجلد يضم مكتبة من النصوص العربية الفلسفية والعلمية :

(٥٥٦) (F. ROSENTHAL, *From Arabic books and manuscripts. V: a one-volume library of Arabic philosophical and scientific texts in Istanbul* in: JAOS 75/1955/14–23.)

كتب روزنتال سلسلة دراسات من الكتب والمخطوطات العربية، تضمن القسم السادس منها موادا مخطوطة لدراسة الكندى والسرخسى :

(٥٥٧) (F. ROSENTHAL, *From Arabic books and manuscripts. VI: Istanbul materials for al-Kindī and as-Sarahsī* in: JAOS 76/1956/27–31.)

كتب ديتريتش عن البرديات العربية بمكتبة طوب قابو سراى فى استنبول ، وكتب جرومان في ذلك :

(٥٥٨) (A. DIETRICH, *Die arabischen Papyri des Topkapı Sarayı-Museums in Istanbul* in: Islam 33/1958/37–50; vgl. A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* (s. o. S. 312) S. 88.)

ريتر، مخطوطات تاريخية عربية في مكاتب استنبول لم تطبع بعد، في : ماساهم به المؤرخون العرب في المائة سنة الأخيرة في دراسة التاريخ العربى وغيره . بيروت ١٩٥٩ ، ص ١٦٠ - ١٧٣ .

(٥٥٩)

كتب جوكمان عن بعض مخطوطات الطب بمكتبات استنبول :

(٥٦٠) (M. GÖKMAN, *Istanbul kütüphaneleri ve yazma tıp kitapları*. Istanbul 1959.)

كتب روزنتال دراسات من الكتب والمخطوطات العربية القسم السابع منها عن بعض المخطوطات العربية المترجمة عن اليونانية الموجودة في استنبول :

(٥٦١) (F. ROSENTHAL, *From Arabic books and manuscripts. VII: some graeco-arabica in Istanbul* in: JAOS 81/1961/7–12.)

كتب بونيباكر ملاحظات عن بعض المخطوطات القديمة لكتاب أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الصناعتين لأبى هلال العسكرى، وكتاب المثل السائر لضياء الدين بن الأثير :

(٥٦٢) (S. A. BONEBAKKER, *Notes on some old manuscripts of the Adab al-kātib of Ibn Qutayba, the Kitāb aṣ-ṣināʿatayn of Abū Hilāl al-ʿAskarī, and the Maṯal as-sāʾir of Ḍiyāʾ ad-Dīn Ibn al-Aṯīr* in: Oriens 13–14/1961/159–194.)

كتب بوزورث عن بعض المخطوطات المكتشفة حديثا لكتاب مفاتيح العلوم للخوارزمى :

(٥٦٣) (C. E. BOSWORTH, *Some new manuscripts of al-Khwārizmī's Mafātīḥ al-ʿulūm* in: JSS 9/1964/341–345.)

كتب أوتو شيبس عن مخطوطات محفوظة في استنبول عن الكتاب الفقهي «بدائع الصنائع» للكاساني:

(٥٦٤) (O. SPIES, *Istanbuler Handschriften zu dem Rechtswerk Badāʾiʿ aṣ-ṣanāʾiʿ des Kāsānī* in: Islam 41/1965/18–26.)

(٥٦٥) صلاح الدين المنجد، رسالة من أحمد تيمور لجورجي زيدان. المختار من المخطوطات العربية في الآستانة . بيروت ١٩٦٨.

كتب أوتاس ملاحظات عن بعض المكتبات العامة وشبه العامة:

(٥٦٦) (B. UTAS, *Notes on some public and semipublic libraries . . .* in: AO 33/1971/169ff., hier S. 170–177.)

كتب طوبوزوغلو عن مخطوطات أخرى ليتيمة الدهر للثعالبى في استنبول:

(٥٦٧) (T. R. TOPUZOĞLU, *Further Istanbul manuscripts of Thaʿālibī's Yatīmat al-Dahr* in: Isl. Quart. 15/1971/62–65.)

كتب طوبوزغلو عن مخطوطات محفوظة في استنبول لمؤلفات أخرى غير كتاب يتيمة الدهر للثعالبي:

(٥٦٨) (T. R. TOPUZOĞLU, *Istanbul manuscripts of works (other than Yatīmat al-Dahr) by Thaʿālibī* in: Isl. Quart. 17/1973/64–74.)

(٥٦٩) محمد عبدالكريم، مخطوطات جزائرية في مكتبات استنبول، بيروت ١٩٧٢.

كتب ترينى عن المخطوطات اليمنية في مكتبات استنبول:

(R. TRAINI, *Les manuscripts yéménites dans les bibliothèques d'Istanbul* in: Revue d'histoire des textes 3/1973/203-230.) (٥٧٠)

كتب ترزى أوغلو عن قسم الطب العربي في ضوء مخطوطات مكتبات استنبول بحثا قدمه إلى مؤتمر تاريخ العلوم الذي عقد في موسكو ١٩٧١، وطبع البحث ضمن أعمال المؤتمر القسم الثالث، الفصل الرابع ، ص ٢٢٦ ـ ٢٣١ ، موسكو ١٩٧٤:

(A. TERZIOĞLU, *Die Sektion der islamischen Medizin, belegt durch die Handschriften der Bibliotheken in Istanbul* in: Trudy XIII . . . Kongressa po istorii nauki, Moskva, 18-24 avgusta, 1971. Sekcii III, IV. Moskau 1974, S. 226-231.) (٥٧١)

المكتبة السليمانية: Süleymaniye Kütüphanesi

تضم المكتبة السليمانية قسمين أساسيين، أولهما: المكتبة المركزية وتضم ٦٣٩٠٨ مخطوطا (٤٨٨٨٤ مخطوطا عربيا، ١١٤٢٠ مخطوطا تركيا، ٣٦٤١ مخطوطا فارسيا حتى ١٩٧٣) تكونت من مائة وعشرين مجموعة كانت مفرقة، انظر عن هذه المكتبة ما كتبه دينير:

(H. DENER, *Süleymaniye Umumî Kütüphanesi*. Istanbul 1957.)

وكتب عنها بوزورث في وصفه لمخطوطات يتيمة الدهر للثعالبي الموجودة بالمكتبة السليمانية، وقد ترجم هذا التقرير خليل سمعان ونشرت الترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٣/٤٨ /٦١٢ ـ ٦٢١:

(C. E. BOSWORTH, *Manuscripts of Tha'alibi's „Yatimat ad-dahr" in the Suleymaniye Library, Istanbul* in: JSS 16/1971/41-49.)

وانظر أيضا التقرير الذي أصدره معهد الرياضيات باستنبول عن المكتبة السليمانية:

(*Süleymaniye Kütüphanesi*. Istanbul. Matematik Araştırma Enstitüsü 1974.)

وانظر أيضا المعلومات الواردة عن هذه المكتبة في المراجع المذكورة في: استنبول: تقارير وفهارس عامة. (٥٢٧) ـ (٥٧١).

وثانيهما: المجموعة الأساسية من مخطوطات جامع السليمانية، وتضم ١٠٣٧ مخطوطا (٩٧٠ مخطوطا عربيا، ٣٥ مخطوطا تركيا، ٧ مخطوطات فارسية) ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٣/١٨٩٢) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٧٢)

أفغاني شيخ على حيدر أفندى

(٥٧٣) تضم ٣١ مخطوطا (٢٨ مخطوطا عربيا، ٣ مخطوطات تركية).

إزمير = مجموعة ازمير (m r ya malar)

تضم ٨٩٦ مخطوطا (٥٣٥ مخطوطا عربيا، ٣١٢ مخطوطا تركيا، ٤٩ مخطوطا فارسيا)، كانت هذه المجموعة في مكتبة أتاتورك في ازمير:

(Atatürk Kütüphanesi, Izmir.) (٥٧٤)

إزميرلى اسماعيل حقي

تضم ٢٧٥ مخطوطا (١٩٣ مخطوطا عربيا، ٦٧ مخطوطا تركيا، ٦ مخطوطات فارسية) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٧٥)

أسعد افندى

تضم ٣٦٩٨ مخطوطا (٢٣٩٧ مخطوطا عربيا، ١٠٦٩ مخطوطا تركيا، ٢٣٢ مخطوطا فارسيا، ولها «دفتر» طبع في استنبول دون تاريخ، وأغلب الظن أنه طبع سنة ١٢٦٢ هـ. ولها فهرس بطاقات بالمؤلفين وآخر بالعناوين. (٥٧٦)

(مكتبة مدرسة) أسعد افندي شيخ الاسلام

تضم ١٨٨ مخطوطا (١٧٨ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات تركية، مخطوطا فارسيا واحدا). ولها «دفتر» ، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف واخر بالعنوان. (٥٧٧)

اسميخان سلطان[1] Esmahan

تضم ٥٢١ مخطوطا (٤٥٣ مخطوطا عربيا، ٤٠ مخطوطا تركيا، ٢٨ مخطوطا فارسيا). ولها «دفتر» طبع في استنبول ١٣١٠ هـ/١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٧٨)

أيا صوفية

تضم ٥٠٥٣ مخطوطا (٣٢٨٥ مخطوطا عربيا، ١٥١٨ مخطوطا تركيا، ٢٥٠ مخطوطا فارسيا)، لها «دفتر» استنبول ١٣٠٤ هـ/١٨٨٧م، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب عنها ريشر في مقاله عن المخطوطات العربية في أيا صوفية:

(O. RESCHER, *Über arabische Handschriften der Aja Sofia* in: WZKM 26/1912/63–95.) (٥٧٩)

---

(١) ليست اسمهان Ismihan أو Esmihan

كتب ريتر عن المخطوطات العربية المتعلقة بعلم التفسير في مكتبة آيا صوفية:
(H. RITTER, *Ayasofya kütüphanesinde tefsir ilmine âit arapça yazmalar* in: Türkiyat Mecmuası 7–8₂/1945/1–93.)

(٥٨٠)

(جامع) أيوب

تضم ١٨٨ مخطوطا (١٧٩ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات فارسية)، لها «دفتر»، استنبول ١٣١١ (١٨٩٤/١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(٥٨١)

برتو باشا (سليمية) Pertev Paşa (Selimiye)

تضم ٦٦٥ مخطوطا (٤٢٩ مخطوطا عربيا، ١٥٩ مخطوطا تركيا، ٧٧ مخطوطا فارسيا)، ولها فهرس بعنوان: دفتري كتابخانه سليمية، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٤/١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(٥٨٢)

برتونيال سلطان (= جامع الوالدة) Pertevniyal Sultan (Valide Camii)

تضم ٤٠٠ مخطوط (٢٦٧ مخطوطا عربيا، ١١٧ مخطوطا تركيا، ١٦ مخطوطا فارسيا)، ولها فهرس بعنوان : أقسراى ده والده جامع شريفي كتبخانسى دفترى، استنبول ١٣١١ ه (١٨٩٤/١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(٥٨٣)

بشير أغا (أيوب)

تضم ١٩٣ مخطوطا (١٧٦ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات تركية، ٨ مخطوطات فارسية) ، ولها «دفتر» استنبول ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦). وبها فهرس بطاقات بالمؤلف واخر بالعنوان. (نقلت إلى المكتبة السليمانية سنة ١٩٥٧).

(٥٨٤)

بشير أغا (= حاجي بشير)*

تضم ٦٣١ مخطوطا (٥٦٤ مخطوطا عربيا، ٦٢ مخطوطا تركيا، وخمس مخطوطات فارسية)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦)، ومنه مجلد دون تاريخ يضم أيضا مجموعة طرخان والدة سلطان ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(٥٨٥)

بغدادلى وهبى

تضم ١٦٤٠ مخطوطا (١٢٧٥ مخطوطا عربيا، ١٨٧ مخطوطا تركيا، ١٤٤ مخطوطا فارسيا) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(٥٨٦)

* ينبغى التمييز بين مجموعتى بشير أغا (أيوب) وبشير أغا (حاجى بشير) ولا يجوز الخلط بينهما.

تكلى أوغلى

كانت من قبل في انطالية، تضم ٩٩٨ مخطوطا (٨٤٦ مخطوطا عربيا، ١٢٧ مخطوطا تركيا، ٢٥ مخطوطا فارسيا)، انظر ما كتبه أحمد أتش عن بعض الآثار المهمة بالتركية والعربية والفارسية في مكتبات بوردور أنطاليه وما حولها:

(A. ATEŞ, *Burdur – Antalya ve havalisi kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazı mühim eserler* in: Türk Dili ve Edeb. Derg. 2/1948/ 171–191.) (٥٨٧)

جار اللـه

تضم ٢١٩٤ مخطوطا (٢٠٥١ مخطوطا عربيا، ٩٦ مخطوطا فارسيا، ٤٧ مخطوطا تركيا). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان، ولها أيضا فهرس قديم مكتوب بخط اليد، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤٦/١٩٥٨/٤، وقائمة بيبليوجرافية ١٢. (٥٨٨)

(مجموعة مخطوطات) جير يسون Giresun yazmaları

تضم ١٦٧ مخطوطا عربيا. (٥٨٩)

جلبى عبدالله افندي

تضم ٣٨٣ مخطوطا (٢٦٠ مخطوطا عربيا، ٩٩ مخطوطا تركيا، ٢٤ مخطوطا فارسيا)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤). ولها أيضـــا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٩٠)

جورليلى على باشا

تضم ٣٨٣ مخطوطا (٣٧١ مخطوطا عربيا، ٨ مخطوطات تركية، ٤ مخطوطات فارسية)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦) . ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٩١)

كولنش والدة السلطان

تضم ٦٦ مخطوطا عربيا. لها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٩٢)

حاجي محمود

كانت ـ قبل ـ ضمن مكتبة يحيى افندى دركاهي، ولذا كانت هذه المجموعة تسمى مجموعة يحيى أفندى كتبخانسى، وتوجد حاليا في المكتبة السليمانية. تضـم ٤٤٨٧ مخطوطا (٢٣٥٤ مخطوطا عربيا، ١٨٨٧ مخطوطا تركيا، ٢٤٦ مخطوطا فارسيا)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٥٩٣)

حافظ أحمد باشا

(٥٩٤) تضم ٣٥ مخطوطا عربيا ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

حسن حسنى باشا

(٥٩٥) تضم ١٠٥٢ مخطوطا (٨١٥ مخطوطا عربيا، ١٦٨ مخطوطا تركيا، ٦٩ مخطوطا فارسيا)، ولها «دفتر»، استنبول، دون تاريخ، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

حسن خيرى وعبدالله افندي

(٥٩٦) تضم ١٤٢ مخطوطا (٧٦ مخطوطا عربيا، ٦٤ مخطوطا تركيا، ومخطوطين فارسيين).

(تكية) حسيب افندي: Hasip Efendi Tekkesi

(٥٩٧) تضم ٣٧ مخطوطا (٢٢ مخطوطا عربيا، ١٣ مخطوطا تركيا، ومخطوطين فارسيين).

حفيد افندى

(٥٩٨) تضم ٤٦١ مخطوطا (٢٩٥ مخطوطا تركيا، ٣٠ مخطوطا فارسيا)، يضاف إليها مجموعة حفيد افندى ألوسى، وبها ٣٧ مخطوطا، (منها ٣٥ مخطوطا عربيا) ولها «دفتر» ملحق بدفتر مجموعة عاشر افندى، استنبول ١٣٠٦ (١٨٨٩). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب ريشر عنها في:

(O. RESCHER, *Kütübhanê-i... und Âšir Efendi I. II. III. (mit Âšir III ist Hafid gemeint)...ZDMG 68/1914/377-391.*)

حكيم أوغلى على باشا= حكيم أوغلى

(٥٩٩) تضم ٩٢٨ مخطوطا (٧٠٨ مخطوطا عربيا، ١٣٣ مخطوطا تركيا، ٨٧ مخطوطا فارسيا)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣١١ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤)، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(جامع) حكيم أوغلى

(٦٠٠) توجد مع مجموعة حكيم أوغلو ولها «دفتر» مع مجموعة قره مصطفى باشا، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

حميديـة

تضم ١٤٩٠ مخطوطا (١١١٠ مخطوطا عربيا، ٣٠٢ مخطوطا تركيا، ٧٨ مخطوطا فارسيا)، ولها أيضا «دفتر»، استنبول، دون تاريخ (١٣٠٠ هـ) ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان وكتب ريشر عن بعض المخطوطات بالمكتبة الحميدية:

O. RESCHER, *Über einige arabische Handschriften der Ḥamīdīé-Bibliothek* in: ZA 27/1912/147–158. (٦٠١)

حالت افندى

تضم ٨٢٢ مخطوطا (٤٥١ مخطوطا عربيا، ٢٩١ مخطوطا تركيا، ٧٩ مخطوطا فارسيا) ، يضاف إلى ذلك مجموعة حالت افندى ألوسى وتضم ٣١٠ مخطوطا (١١٧ مخطوطا عربيا، ١١٠ مخطوطا تركيا، ٨٣ مخوطا فارسيا) ، ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٢ هـ (١٨٩٤)، وفهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٠٢)

خـربوط Harput yazmaları

تضم ٤٤٣ مخطوطا (٤٢٧ مخطوطا عربيا، ١٢ مخطوطا تركيا، ٤ مخطوطات فارسية من مجموعة خلقوى خربوطلى، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٠٣)

خسـرو باشا

تضم ٧١٤ مخطوطا (٢٢١ مخطوطا عربيا، ٤١٤ مخطوطا تركيا، ٣٩ مخطوطا فارسيا) . ولها «دفتر»، استنبول، دون تاريخ. ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٠٤)

دار المثنوى (شيخ محمد مراد) (Şeyh Mehmet Murat) Darülmesnevi

تضم ٤٧٢ مخطوطا (٣٣٥ مخطوطا عربيا، ١٢٢ مخطوطا تركيا، ١٥ مخطوطا فارسيا) ، ولها «دفتر» مع مجموعة فيض الله، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٠٥)

داماد ابراهيم باشا

تضم ١١٧١ مخطوطا (١٠٩٤ مخطوطا عربيا ٤٤ مخطوطا فارسيا، ٣٣ مخطوطا تركيا)، ولها «دفتر»، استنبول ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢) ، ١٣١٢ هـ (١٨٩٤). (٦٠٦)

دوغوملو بابا Düğümlü Baba

تضم ٢٠٤ مخطوطا (٩٨ مخطوطا عربيا، ١٠٥ مخطوطا تركيا، ومخطوطا فارسيا واحدا). ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها أيضـا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٠٧)

دينزلـى Denizli yazmaları

(٦٠٨) تضم ٤٨٠ مخطوطا (٤٤٧ مخطوطا عربيا، ٢٨ مخطوطا تركيا، ٥ مخطوطات فارسية).

رئيس الكتاب مصطفى افندى

تضم ١٢٠٣ مخطوطا (١٠٦٩ مخطوطا عربيا، ٦٤ مخطوطا فارسيا، ٦٢ مخطوطا تركيا) ولها «دفتر»، استنبول ١٣٠٦ (١٨٨٩) مع «دفتر» مجموعة عاشر افندى، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

وكتب عنها ريشر في:

(٦٠٩) (O. RESCHER. *Kütüblıānē-i Feyzīyē... und ʿĀšır Efendi I. Reisülküttapı II. III...* in: ZDMG 68 1914 377-391.)

رستم باشا

تضم ١٦٦ مخطوطا (١٦٢ مخطوطا عربيا، ٣ مخطوطات فارسية، ومخطوطا تركيا واحدا)، ولها «دفتر» مع «دفتر» مجموعة محمود باشا، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤). ولها فهرس

(٦١٠) بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

رشيد افندى

تضم ١١٧٨ مخطوطا (٧٩٦ مخطوطا عربيا، ٣٠٨ مخطوطا تركيا، ٧٤ مخطوطا فارسيا). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية

(٦١١) ٤/١٩٥٨/١٤٠ ـ ١٤١).

زهدى بك

تضم ١١٨ مخطوطا (٣٧ مخطوطا عربيا، ٦٣ مخطوطا تركيا، ١٨ مخطوطا فارسيا) ولها

(٦١٢) أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

سرويلى Servili

تضم ٢٣٢ مخطوطا (٢١٩ مخطوطا عربيا، ٨ مخطوطات تركية، ٥ مخطوطات فارسية)، ولها

(٦١٣) «دفتر»، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤)، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف واخر بالعنوان

سلطان أحمد

تضم ١٠٨ مخطوطات (١٠١ مخطوطا عربيا، ٦ مخطوطات فارسية، ومخطوطا تركيا واحدا)

(٦١٤) ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

سيد نظيف افندى

تضم ٤٦ مخطوطا (٤١ مخطوطا عربيا، ٤ مخطوطات فارسية، ومخطوطا تركيا واحدا)، ولها «دفتر» مع دفتر مجموعة عموجه حسين باشا، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). (٦١٥)

سير ز.

تضم ١٨١٠ مخطوطا (١٤٢٠ مخطوطا عربيا، ٣٢٩ مخطوطا تركيا، ٦١ مخطوطا فارسيا): ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦١٦)

(تكية) شاذلى Şazili Tekkesi

تضم ١١٧ مخطوطا (٦٩ مخطوطا عربيا، ٤٦ مخطوطا تركيا، ومخطوطين فارسيين). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦١٧)

شاه زاده محمد Şehzade Mehmet

تضم ١٠٨ مخطوطا عربيا. ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦١٨)

شهيد على باشا

تضم ٢٨٤٣ مخطوطا (٢٥٣٨ مخطوطا عربيا، ١٤٩ مخطوطا فارسيا، ١٤٨ مخطوطا تركيا). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان (٦١٩)

شيخ الاسلام = أسعد افندى

انظر : (٥٧٧) (٦٢٠)

صالحة خاتون

تضم ١٧٧ مخطوطا (١٢٩ مخطوطا عربيا، ٤١ مخطوطا تركيا، ٧ مخطوطات فارسية) ، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٢١)

(تكية) طاهر أغا

تضم ١٤٣ مخطوطا (٦٨ مخطوطا عربيا، ٣٩ مخطوطا فارسيا، ٣٦ مخطوطا تركيا) ، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٢٢)

طرخان والدة السلطان Turhan Valide Sultan

تضم ٣٣٨ مخطوطا (٣١٨ مخطوطا عربيا، ١٧ مخطوطا فارسيا، ٣ مخطوطات تركية) . ولها

«دفتر» مع «دفتر» مجموعة بشير أغا، استنبول، دون تاريخ ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف
(٦٢٣) وآخر بالعنوان.

طرنوالـى Tırnovalı

يضم ٢٨٦ مخطوطا (٢٣١ مخطوطا عربيا، ٤٣ مخطوطا تركيا، ١٢ مخطوطا فارسيا) . ولها
(٦٢٤) فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

عاشـر افندى

تضم ٤٦٢ (٣٥٧ مخطوطا عربيا، ٧٧ مخطوطا تركيا، ٢٠ مخطوطا فارسيا)، ولها «دفتر»، استنبول ١٣٠٦ (١٨٨٩) ، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب عنها ريشر في:

(O. RESCHER, *Kütübḫāné-i Feyzīyé . . . und ʿĀšir Efendi I. II.* (diese Bibliothek) *III.* . . . in: ZDMG 68/1914/377–391.) (٦٢٥)

عشـاقى دركاهى

توجد هذه المجموعة في المكتبة السليمانية منذ سنة ١٩٧٥ . وتضم ٣١٣ مخطوطا لم تفهرس
(٦٢٦) بعد.

(تكية) عشـاقى

تضم ٣٢ مخطوطا (٩مخطوطات عربية، ٢٢ مخطوطا تركيا، ومخطوطا فارسيا واحدا) . ولها
(٦٢٧) فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

عموجه حسين باشا

تضم ٤٥٦ مخطوطا (٤٣٩ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات فارسية، ٨ مخطوطات تركية) . ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر
(٦٢٨) بالعنوان.

فاتح (= جامع فاتح)

تضم ٥٢١٩ مخطوطا (٤٣٩٩ مخطوطا عربيا، ٤٣٧ مخطوطا تركيا، ٣٨٣ مخطوطا فارسيا.
(٦٢٩) ولها «دفتر»، استنبول، دون تاريخ. ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

قاصد جى زاده سليمان سرى

تضم ٤٤٤ مخطوطا (٣٤٢ مخطوطا عربيا، ٨٥ مخطوطا تركيا، ٨ مخطوطات فارسية) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٠)

قاضى زاده برهان الدين

تضم ٣٣ مخطوطا (٢٤ مخطوطا عربيا، ٧ مخطوطات تركية، ومخطوطين فارسيين). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣١)

قاضى زاده محمد افندى

تضم ٥٦٧ مخطوطا (٤٦٥ مخطوطا عربيا، ٥٨ مخطوطا تركيا، ٤٤ مخطوطا فارسيا). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٢)

قره چلبى زاده حسام الدين

تضم ٣٥٧ مخطوطا (٣٤٠ مخطوطا عربيا، ١١ مخطوطا تركيا، ٦ مخطوطات فارسيّة) . ولها «دفتر»، استنبول دون تاريخ (١٣١٠ هـ). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٣)

قليج على باشا

تضم ٩٩٨ مخطوطا (٩١٩ مخطوطا عربيا، ٥٩ مخطوطا تركيا، ٩ مخطوطات فارسية) . ولها «دفتر» ، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٤)

لاله اسماعيل

تضم ٧٥٤ مخطوطا (٢٦٣ مخطوطا عربيا، ٢٤٧ مخطوطا فارسيا، ٢٤٤ مخطوطا تركيا). ولها «دفتر» ملحق بدفتر مجموعة حميدية، استنبول، دون تاريخ (حوالى ١٣٠٠ هـ) . ولها فهرس بطاقى بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٥)

لاله لى

تضم ٣٧٧٥ مخطوطا (٣٤١٤ مخطوطا عربيا، ٢٢١ مخطوطا تركيا، ٧٥ مخطوطا فارسيا). ولها «دفتر»، استنبول ١٣١١هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب ريشر عن بعض المخطوطات العربية في جامع لاله لى إلى جانب بعض المخطوطات العربية الأخرى التي لم يسبق وصفها، انظر:

(O. RESCHER, *Über arabische Manuskripte der Lâlelî-Moschee (nebst einigen anderen, noch unbeschriebenen arabischen Codices)* in: MO 7/1913/97–136.) (٦٣٦)

(جامع) محمد أغا

تضم ١٤٢ مخطوطا (١٣٩ مخطوطا عربيا، ومخطوطين تركيين، ومخطوط فارسي واحد) ولها «دفتر» طبع مع دفتر مدرسة أسعد افندى، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٧)

محمد حلمي وفؤاد فهمي

تضم ٢٥٢ مخطوطا (١٩٥ مخطوطا عربيا، ٥٥ مخطوطا تركيا، ومخطوطين فارسيين). (٦٣٨)

محمد عارف ومحمد مراد

تضم ١٨٤ مخطوطا (٨٥ مخطوطا عربيا، ٥٢ مخطوطا فارسيا، ٤٧ مخطوطا تركيا، ولها «دفتر» طبع مع «دفتر» مجموعة مراد ملا، استنبول ١٣١١هـ. (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٣٩)

مراد بخارى

تضم ٣٠٩ مخطوطا (٢٦٢ مخطوطا عربيا، ٣٤ مخطوطا فارسيا، ١٣ مخطوطا تركيا)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٠)

مسيح باشا

تضم ١١٨ مخطوطا (١١١ مخطوطا عربيا، ٦ مخطوطات تركية، ومخطوطا فارسيا واحدا). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان (٦٤١)

(مدرسة) مصلى

تضم ١٥٨ مخطوطا (١٤٧ مخطوطا عربيا، ٦ مخطوطات فارسية، ٥ مخطوطات تركية). ولها «دفتر» طبع مع «دفتر» مجموعة قره مصطفى باشا، استنبول ١٣١٠ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٢)

(مخطوطات) مجلا Muğla Yazmaları

تضم ٣١٠ مخطوطا (منها نحو ٢٢٠ مخطوطا عربيا من مكتبة خوجه مصطفى افندى في مجلا ١٩٧٥، وقد نقلت هذه المجموعة سنة ١٩٧٥ إلى المكتبة السليمانية العامة. (٦٤٣)

ملا جلبى

تضم ١٤٦ مخطوطا (١٣٥ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات تركية، ومخطوطين فارسيين. ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٤)

مهرشاه سلطان

تضم ٤٤٣ مخطوطا (٢٣٤ مخطوطا عربيا، ١٩٩ مخطوطا تركيا، ١٠ مخطوطات فارسية) ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٥)

نافذ باشا

تضم ٦١٣ مخطوطا (٣٢١ مخطوطا عربيا، ١٦٠ مخطوطا تركيا، ١٣٢ مخطوطا فارسيا). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٦)

نصوحى افندى دركاهى

ضمت إلى المكتبة السليمانية ١٩٧٥ وكانت من قبل في أسكدار. تضم ١٧١٠ مخطوطا وكتابا لم يفهرس. (٦٤٧)

هاشم باشا

تضم ١٠٢ مخطوطا (٢٤ مخطوطا عربيا، ٥٢ مخطوطا تركيا، ١٠ مخطوطات فارسية). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٨)

(مدرسة) يحيى توفيق

تضم ٣٦٨ مخطوطا (٢٧٧ مخطوطا عربيا، ٧٠ مخطوطا تركيا، ٢١ مخطوطا فارسيا) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. (٦٤٩)

يوزغات Yozgat yazmaları

تضم ٧٦٧ مخطوطا (٧٢١ مخطوطا عربيا، ٤٠ مخطوطا تركيا، ٦ مخطوطات فارسية). وكتب أحمد آتش عن بعض المخطوطات العربية المهمة الموجودة في جوروم ويوزغات، وذلك في المجلة التي يصدرها معهد العلوم الاسلامية بكلية الالهيات بجامعة أنقرة:

(A. ATEŞ, *Çorum ve Yozgat kütüphanelerinden bâzı mühim arapça yazmalar* in: Islâm Ilimleri Enst. Derg. (Ankara Üniversitesi Ilâhiyat Fakültesi) 1/1959/47–78. (٦٥٠)

(جامع) ينـى

يضم ١٢٠١ مخطوطا (١١٣٢ مخطوطا عربيا، ٣٨ مخطوطا فارسيا، ٣١ مخطوطا تركيا). ولها «دفتر»، استنبول ١٣٠٠ هـ (١٨٨٣). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف والعنوان. وكتب ريشر عن مخطوطات أخرى بمكتبة كوبريلى ومكتبتي ينى جامع ونور عثمانية:

(٦٥١) (O. RESCHER, *Weitere arabische Handschriften der Köprülü-Bibliothek nebst anderen der Jeni Ǧāmiʿ und Nūr-i ʿoṯmānīje* in: MSOS 15/1912/1-29.)

(مدرسة) ينـى

تضم ١٤٤ مخطوطا عربيا. ولها «دفتر» طبع مع «دفتر» مدرسة أسعد افندى، استنبول
(٦٥٢) ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

يوسف أغـا

تضم ٣٧٢ مخطوطا (٣٦٧ مخطوطا عربيا، ٤ مخطوطات تركية، ومخطوطا فارسيا واحدا).
(٦٥٣) ولها «دفتر» طبع مع دفتر مجموعة محمود باشا، استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤)

تضم المكتبة السليمانية إلى جانب المجموعات السابقة ٢٦٣٩ مخطوطا وهـي مجموعـة الكتب المهداة Yazma bağışlar ٢٠٦٨ مخطوطا عربيا، ٥٠٧ مخطوطا تركيا، ٦٤ مخطوطا فارسيا). وبها مجموعة من الهبات الحديثة وبقايا مكتبات الأوقاف القديمة، بالاضافة إلى المخطوطات المتفرقة (٨٩ مخطوطا) والمختلطة ٧٦٤ مخطوطا، وتضم أيضا مخطوطات من المكتبتين الآتيتين:

أ ـ قويوجو مراد باشا، ولها «دفتر» طبع مع دفتر قره مصطفى باشا، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣).

ب ـ قلقـان دلنلـى، اسماعيل أغا (مدرسة قرشنلو)، ولها «دفتر» طبع مع دفتر فيض الله،
(٦٥٤) استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣).

مكتبات أخرى في تركـــيا:

ابراهيم افندى

توجد ضمن المكتبة السليمانية، وتضم ٤٥٥ مخطوطا (٣١٥ مخطوطا عربيا، ١٣٦ مخطوطا تركيا، ٤ مخطوطات فارسية ولها دفتر طبع ملحقا بدفتر مكتبة فاتح في استنبول، دون تاريخ.
(٦٥٥) ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

أحمد الثالث

انظر: طوب قابو سراى (٦٧٣) (٦٥٦)

اسماعيل أغا

دخلت ضمن الكتب المهداة بالمكتبة السليمانية، انظر: (٦٥٤) (٦٥٧)

(مكتبة) بايزيد الحكومية الوطنية (العمومية سابقا)

Beyazıt Devlet Halk (ehemals Umumi) Kütüphanesi

تضم حوالى ١١٥٠ مخطوطا، ويوجد لها فهرس قديم، مع مجموعات ولي الدين افندى وجودت باشا وحاجى خالد وقره مصطفى باشا، طبع في استنبول دون تاريخ، وليس لهذه المكتبة فهرس بطاقات. وكتب جوكمان عن هذه المكتبة في:

(M. GÖKMAN, *Bayezit Umumî kütüphanesi*. Istanbul 1956)

وكتب تيتزه في هذا الموضوع: (A. TIETZE in: Oriens 12/1959/204).

انظر أيضا رقم (٦٩٨) عن مجموعة ولى الدين افندى التي ضمت إلى مكتبة بايزيد. (٦٥٨)

(متحف) البلدية Belediye Müzesi

تضم مجموعتي البلدية (٢٩٢ مخطوطا عربيا)، جودت (٧٤٠ مخطوطا عربيا). (٦٥٩)

بيرم باشا

انظر: نور عثمانية (٦٦٠)

(مكتبة) جامعة استنبول

Istanbul Üniversitesi Kütüphanesi

تضم ٢٣٦٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧١)، منها ٧٠٠٠ مخطوطا عربيا من مجموعات خالص افندى ورضا باشا وصاحب ملا ويلدز، أعيد تنظيمها وأصبح رمزها (A.Y. (= arapça yazmalar).)، أى مخطوطات عربية ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان، عدت إليه كثيرا. وإذا لم اعتمد عليه كانت الاحالة إلى أحد اجزاء الفهرس المطبوع الذي أعده كاراتاى للكتب العربية المخطوطة بمكتبة جامعة استنبول، طبع الجزء الأول منه في استنبول ١٩٥١ ويتناول القرآن والقراءات، وطبع الثانى ١٩٥٣، ويتناول كتب التفسير:

(E. E. KARATAY, *Istanbul Üniversitesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu.*)

وكتب ليفين عن هذا الفهرس:

(B. LEWIN in: Oriens 5/1952/82).
(B. LEWIN in: Oriens 7/1954 108).

وكتب ريشر عن المقتنيات بمكتبة جامعة القسطنطينية:

(O. RESCHER, *Neuerwerbungen der Universitätsbibliothek von Constantinopel* in: ZS 3/1924/247-253.) (٦٦١)

(مكتبة) جودت باشا

توجد ضمن مكتبة بايزيد، ولها دفتر ملحق بدفتر مجموعة ولي الدين، طبع في استنبول ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧/ص ٢٧٦ ـ ٢٨٤، وليس لها فهرس بطاقات. (٦٦٢)

(مكتبة) حاجي بشير

انظر = بشير أغا (٦٦٣)

(مكتبة) حاجي خالد (= خالد بك)

انظر: بايزيد (٦٥٨). (٦٦٤)

خزينة الأمانة

انظر: طوب قابو سراى (٦٧٣) (٦٦٥)

(مكتبة) الخلق (الملية سابقا) Il Halk (ehemals Millet) Kütüphanesi

توجد بحى فاتح، وكانت تضم ست مجموعات بقى منها اليوم مجموعتا فيض الله افندى وعلى أميرى، مجموع مخطوطاتهما ٥٧٠٠ مخطوط، وذكرت القائمة ٨٨٤٤ مخطوطا، وكتب عنها جوردلفسكى:

(V. A. GORDLEVSKIJ, *Nacional'naya Biblioteka v Stambule, osnovannaya Ali Emiri* in: CRAS sér. B, 1929, S. 181-187.) (٦٦٦)

(مكتبة) راغب باشا الوطنية Ragıb Paşa Halk Kütüphanesi

توجد بحى لالـه لى، وتضم ١٢٧٤ مخطوطا (١١٦٥ مخطوطا عربيا، ٦٨ مخطوطا تركيا، ٤١

مخطوطا فارسيا حتى سنة ١٩٧٣) ، ولها «دفتر» طبع باستنبول ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م)، ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وبالعنوان. وكتب أحمد تورك عن بعض المخطوطات العربية المجهولة الموجودة بمكتبة راغب باشا:

(٦٦٧) (A. TÜREK, *Ragıp Paşa Kütüphanesi'nde bilinmeyen bâzı arapça yazmalar* in: Şarkiyat Mecmuası 2/1958/91–103.)

(مكتبة) رصد خانه = قنديلى رصد خانسى Kandilli Rasathanesi

هي مكتبة المرصد ، وتوجد في جنكلكوى، تضم نحو ٣٠٠ مخطوطا، أكثرها في العلوم الطبيعية، وكتب ديزر فهرسا للآثار المخطوطة في هذه المكتبة (مكتوب بالآلة الكاتبة)، وقد اخترت من هذه المكتبة نحو ٣٠ مخطوطا، انظر:

(٦٦٨) (M. DIZER, *Kandilli Rasathanesi kitaplığı yazma eserler kataloğu*. Istanbul 1973 (hektographiert).)

(مكتبة) روانكشك

(٦٦٩) انظر: طوب قابو سراى

(مكتبة) سليم أغا الوطنية Selim Ağa Halk Kütüphanesi

توجد في اسكدار، وتضم مجموعات سليم أغا وكمانكش امير خواجه وخدائى افندى ونوربانو سلطان (عتيق والده)، وبها ٢٩٥٢ مخطوطا (عن القائمة الجديدة)، ولها دفتر، طبع في استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢/١٨٩٣). ولها فهرس بطاقات بالمؤلف والعنوان. وكتب ريشر ملاحظات حول بعض المخطوطات في مكتبات بروسه إلى جانب مخطوطات سليم أغا وذلك في:

(٦٧٠) (O. RESCHER, *Notizen über einige arabische Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selīm Aġá* . . . in: ZDMG 68/1914/47–63.)

(المكتبة) السليمية

(٦٧١) انظر : برتو باشا.

(مجموعة) الطنجى

(٦٧٢) انظر: أنقرة، مجموعة التاريخ التركى.

طوب قابو سراى

تضم مجموعات : أحمد الثالث، وبغداد كشك، ومدينة وخزينة الأمانة، وخزينة كفشلار،

وخزينة محمد الخامس، ومهردار، ومختلف ، وريفان. ويبلغ عدد مخطوطاتها ١٠٨٠٠ مخطوطا . ولها فهرس بعنوان:

Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu.

المجلد الأول: يضم مخطوطات القرآن وعلوم القرآن والتفسير، الأرقام ١ ـ ٢١٧١ من اعداد قره تاى E. Karatay ، طبع في استنبول ١٩٦٢.

المجلد الثاني: يضم مخطوطات الحديث والفقه، الأرقام ٢١٧٢ ـ ٤٦٧٩ من اعداد فهمى أدهم قره تاى وريشر E. Karatay and O. Reşer ، طبع في استنبول ١٩٦٤.

المجلد الثالث: يضم مخطوطات العقائد والتصوف والمجالس والأدعية والتاريخ والسير والتراجم، الأرقام ٤٦٨٠ ـ ٧٤٨٧ من اعداد فهمى أدهم قره تاى، طبع في استنبول ١٩٦٩.

المجلد الرابع: يضم مخطوطات علوم اللغة والأدبيات والمجموعات، الأرقام ٧٤٨٨ ـ ٩٠٨٣، طبع في استنبول ١٩٦٩.

وترجم هذا الفهرس إلى العربية فاضل مهدى بيات في مجلة المورد ٤/٢/١٩٧٥/٢٣١ ـ ٢٥٤ ، ٤/٤/١٩٧٥/٢٧١ ـ ٢٩٦ ، ٥/٢/١٩٧٦/٢٤١ ـ ٢٧٨، ٥/٣/١٩٧٦/٣١ ـ ٢٦١، ٥/٤/١٩٧٦/٢٤٩ ـ ٢٧٤، ٦/٤/١٩٧٧/٤٠٧ ـ ٤٨٠، ٧/١/١٩٧٨/٣٠٨ (له بقية) أما مجموعة أحمد الثالث فقد أعددت لها بنفسى بطاقات، وتختلف معلوماتى في بعض الأحيان عن المعلومات الواردة في الفهرس الذي صدر بعد ذلك. (٦٧٣)

كتب ريشر عن المخطوطات العربية بمكتبة طوب قابو سراى:

(O. Rescher, *Arabische Handschriften des Top Kapú Seraj* in: RSO 4/1911–19/695–733.) (٦٧٤)

كتب ياكوبس دراسات في تاريخ مكتبة سراى بالقسطنطينية:

(E. Jacobs, *Untersuchungen zur Geschichte der Bibliothek im Serail zu Konstantinopel. I.* Heidelberg 1919 (Sitzungsber. d. Heidelberger Akad. d. Wiss. Bd. 10).) (٦٧٥)

كتب دايسمان عن المخطوطات العربية المسيحية في كتابه المتضمن بحوثه ومكتشفاته في السراى، مع قائمة بالمخطوطات غير الاسلامية في طوب قابو سراى في استنبول:

(A. Deissmann, *Forschungen und Funde im Serai. Mit einem Verzeichnis der nicht-islamischen Handschriften im Topkapu Serai zu Istanbul.* Berlin 1933, S. 134.)

نقلا عن سيمون:

(٦٧٦) (J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques* S. 248.) انظر آنفا ص ٣١١

(مكتبة) عاطف افندى الوطنية

Atıf Efendi Halk Kütüphanesi

(وفاقديسى ٤٤، شهرزاده باشى)

(Vefa Caddesi 44, Şehzadebaşı)

تضم ٢٨٢٦ مخطوطا (٢٤٠٦ مخطوطا عربيا، ٣٣٦ مخطوطا تركيا، ٨٤ مخطوطا فارسيا، حتى سنة ١٩٧٣). ولها «دفتر» استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣). ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب فؤاد سزكين عن مكتبة عاطف افندى:

(٦٧٧) (F. SEZGIN, *Âtıf Efendi Kütüphanesinin vakfiyesi* in: Türk Dili ve Edeb. Derg. 6/1955/132–144.)

(مكتبة) على أميرى افندى

توجد ضمن مكتبة الخلق ٦٦٦. تضم ٣٤٢٠ مخطوطا، ولها فهرس قديم مكتوب بخط اليد وفهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤٣/١٩٥٨/٤ ـ ١٤٤.

(٦٧٨)

(مكتبة) فيض الله افندى

توجد ضمن مكتبة الخلق ٦٦٦. تضم ٢٢٧٠ مخطوطا، ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢-١٨٩٣)، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب ريشر عن المكتبة الفيضية ضمن مقاله:

O. RESCHER, *Kütübḫāné-i Feyzīyé . . . und ʿĀšir Efendi I. II. III* in: ZDMG 68/1914/377–391.

(٦٧٩) انظر ما كتبه هدو في المورد ٣١١/١٩٧٨/٢/٧ ـ ٣٦٤.

(مكتبة مدرسة) قرشونلو

(٦٨٠) انظر : (٦٥٤)

(مكتبة)قره مصطفى باشا

توجد ضمن مكتبة بايزيد. تضم ٤٨٣ مخطوطا. ولها «دفتر»، استنبول ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، وليس لها فهرس بطاقات.

(٦٨١)

قلقان دلنلى اسماعيل أغا

(٦٨٢) انظر كتب مهداة إلى المكتبة السليمانية (٦٥٤)

قويوجو مراد باشا

(٦٨٣) انظر الكتب المهداة إلى المكتبة السليمانية (٦٥٤)

كمانكش أمير خواجه Kemankeş Emir Hoca

(٦٨٤) توجد ضمن مكتبة سليم أغا في اسكدار، وتضم ٦٩٥ مخطوطا. ولها «دفتر»، استنبول، دون تاريخ. ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

(مكتبة) كوبريلى الوطنية Küprülü Halk Kütüphanesi

توجد في ديوان يولو وتضم إلى جانب مجموعة محمد عاصم بك (= كوبريلى ٣، انظر رقم(٦٩١) ٢٥٨٢ مخطوطا فارسيا، حتى سنة ١٩٧٣) في مجموعتين :

أ ـ مجموعة كوبريلى زاده محمد باشا(= كوبريلى)

لها دفتر طبع في استنبول دون تاريخ (١٣٠٣ هـ) ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وبالعنوان. وكتب عنها ريشر مقالين، تناول في الأول بعض المخطوطات العربية في مكتبة كوبريلى، وتناول في الثاني مخطوطات أخرى في مكتبة كوبريلى ومكتبتى (جامع) ينى ونور عثمانية:

(O. RESCHER, *Arabische Handschriften der Köprülü-Bibliothek* in: MSOS 14/1911/163-168.
Weitere arabische Handschriften der Köprülü- Bibliothek nebst anderen der Jeni Ğāmi' und Nūr-i 'oṭmānīje in: MSOS 15/ 1912/1-29.)

أنظر أيضا: رحماني، المخطوطات العربية في مكتبة محمد باشا كوبريلى في استنبول، في: المورد ٥/٤/١٩٧٦/ ٢١٧ ـ ٢٢٢، (وبه قائمة اعدت على أساس الدفتر).

ب ـ مجموعة فاضل محمد باشا (= كوبريلى٢)

(٦٨٥) ولها «دفتر» ملحق بالدفتر السابق ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

كوغشـــلار

(٦٨٦) انظر: طوب قابو سراى

متحف الآثار Arkeoloji Müzesi

(٦٨٧) تضم مكتبة متحف الآثار نحو ٤٨٠ مخطوطا عربيا، وليس لها فهرس، وقد اخترت منها حوالى ٣٠ مخطوطا.

المتحف التركى للآثار الاسلامية = متحف الأوقاف سابقا:

Türk Islam Eserleri Müzesi Evkaf Müzesi)

يضم نحو ٥٠٠ مخطوط مختارة من مكتبات استنبول المختلفة، وليس لها فهرس بطاقات وقد كتب سوردل ـ تومين وسوردل عن قطع الجلد التي نقلت وعليها كتابات ذات مضمون تاريخى وفقهى من المسجد الأموى بدمشق ١٨٩٣، وهذه القطع مذكورة في الفهرس الداخلي تحت عنوان: „Şamdan gelen evrak"

انظر:

(٦٨٨) (J. SOURDEL-THOMINE und D. SOURDEL in: REI 32/1964/ 1-25 und 33/ 1965/73-85.)

المتحف العسكري Askeri Müze

(٦٨٩) يضم بعض المخطوطات في الفلك والجغرافيا.

(مكتبة) محمد الخامس

(٦٩٠) انظر: طوب قابو سراى

محمد عاصم بك

(٦٩١) توجد ضمن مكتبة كوبريلى، انظر: (٦٨٥) وتضم ٦٥٦ مخطوطا، ولها «دفتر» طبع مع دفتر مكتبات كوبريلى، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

محمد مراد (داماد زاده، قاضى عسكر)

(٦٩٢) انظر: مراد ملا (٦٩٤)

محمد مراد (= شيخ محمد مراد)

(٦٩٣) انظر: دار المثنوى.

(مكتبة) مراد ملا الوطنية (داماد زاده قاضى عسكر محمد مراد)

توجد في مدرسة مراد ملا في حى فاتح جرشمبا. وتضم ٢٣٣٧ مخطوطا، منها ١٧٧٠ مخطوطا عربيا. ولها «دفتر» طبع في استنبول ١٣١١ هـ (١٨٩٣ ـ ١٨٩٤)، ولها أيضا فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان.

وكتب جوكمان عن هذه المكتبة كتابا بعنوان:

(٦٩٤) M. GÖKMAN, *Murat Molla Kütüphanesi*. Istanbul 1958, A. TIETZE in: Oriens 12/1959/204-205 .

(المكتبة) الملـية

(٦٩٥) انظر: مكتبة الخلق رقم (٦٦٦)

مهـــردار

(٦٩٦) انظر: طوب قابو سراى.

(مكتبة) نور عثمانية العامة Nurusmaniye Halk Kütüphanesi

تضم ٤٨٨٠ مخطوطا (٣٥٦٤ مخطوطا عربيا، ٨٥٨ مخطوطا تركيا، ٤٥٨ مخطوطا فارسيا حتى سنة ١٩٧٣). يضاف إليها مجموعة بيرم باشا وتضم ٧٩ مخطوطا (٧٦ مخطوطا عربيا، ٣ مخطوطات فارسية، ولها «دفتر» ، طبع في استنبول دون تاريخ، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وآخر بالعنوان. وكتب ريشر عن بعض مخطوطاتها في:

(O. RESCHER, *Weitere arabische Handschriften der Köprülü-Bibliothek nebst anderen der Jeni Ğāmi' und Nūr-i 'oṯmānīje* in: MSOS 15/1912/1–29.) (٦٩٧)

(مكتبة) ولى الدين افندى

توجد في مكتبة بايزيد. تضم ٣٢٣٠ مخطوطا، ولها «دفتر» ، طبع في استنبول ١٣٠٤ هـ (١٨٨٧)، وليس لها فهرس بطاقى. (٦٩٨)

(مكتبة) وهبى

(٦٩٩) انظر: مكتبة بغدادلى وهبى رقم (٥٨٦)

يحـيى افندى

(٧٠٠) انظر: حاجى محمود رقم (٥٩٣)

إسكليب (جوروم) Iskilip (Çorum)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

(٧٠١) تضم ٥٢٦ مخطوطا (٤٨٠ مخطوطا عربيا، ٣٤ مخطوطا تركيا، ١٢ مخطوطا فارسيا).

اسـكى شـهر Eskişehir

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٩٨٨ مخطوطا (٨٧٩ مخطوطا عربيا، ٩٥ مخطوطا تركيا، ١٤ مخطوطا فارسيا) . وقد ذكرت القائمة الجديدة ١٠٥٧ مخطوطا. (٧٠٢)

أطـنه Adana

مكتبة رمضان أوغلو العامة Ramazanoğlu Halk Kütüphanesi

(٧٠٣) تضم ١٢٣٤ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا، وذكرت القائمة الجديدة ١٧١١ مخطوطا.

أفيون قره حصار Afyon Karahisar

مكتبة غيديك أحمد باشا الثانى العامة

Gedik Ahmet Paşa Il Halk Kütüphanesi

تضم ١٢٣٠ مخطوطا (٩٩٣ مخطوطا عربيا، ١٦١ مخطوطا تركيا، ٧٦ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٦٢٠ مخطوطا.

وكتب ديتريتش في تاريخ بعض مكتبات الأناضول:

(٧٠٤) (A. DIETRICH, *Zur Geschichte einiger anatolischer Bibliotheken*: *Afyon, Akşehir, Çorum, Amasya* in: Istanbuler Mitteilungen 17/1967/306–308.)

أق حصار (مانيا= مانيسيا Akhisar (Manisa

مكتبة زينلزاده الوطنية Zeynelzade Halk Kütüphanesi

تضم ١٥٠٣ مخطوطا (١٣٤١ مخطوطا عربيا، ١٣٧ مخطوطا تركيا، ٣٠ مخطوطا فارسيا) ولها قائمة مختارة:

(*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar.* Istanbul 1951.)

(٧٠٥) وانظر أيضا ما كتبه ديتريتش في المرجع السابق ص ٣٠٨.

أق سـكى (انطالية) **Akseki** (Antalya)

مكتبة محمد يكن باشا الوطنية

(٧٠٦) تضم ٣١٨ مخطوطا عربيا.

أق شهر (قونيه) **Akşehir** (Konya)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

تضم ٤٨٨ مخطوطا عربيا، وهناك قائمة مختارة بالمخطوطات في عدة مكتبات منها مكتبات أق شهر، وكتب عنها ديتريتش:

(٧٠٧) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp.* Istanbul 1951; A. DIETRICH, a. a. O. S. 308.)

Elazığ الاظـج

Il Halk Kütüphanesi المكتبة الوطنية

تضم ٣٠ مخطوطا (١٦مخطوطا عربيا،١٤ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ١٠١ مخطوطا. (٧٠٨)

Elmalı (Antalya) المالى (أنطاليه)

Halk Kütüphanesi المكتبة الوطنية

تضم ٥٩٥ مخطوطا (٥٦٦ مخطوطا عربيـــا ، ٢٣ مخطوطا تركيا، ٦ مخطوطات فارسية) وكتب أحمد أتش عنها ضمن مقاله:

(A. Ateş, *Burdur-Antalya ve havalisi kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazı mühim eserler* in: Türk Dili ve Edeb. Derg. 2/1948/ 171–191.) (٧٠٩)

Uluborlu (Isparta) ألو برلو

Alaeddin Halk Kütüphanesi مكتبة علاء الدين الوطنية

تضم ٤٧٨ مخطوطا (٤٥١ مخطوطا عربيا، ٢٧ مخطوطا تركيا) وذكرت القائمة الجديدة ٤٦٥ مخطوطا. (٧١٠)

Amasya أماسـيه

Beyazıt Halk Kütüphanesi مكتبة بايزيد الوطنية

تضم ٨٩٠ مخطوطا (٧٨٠ مخطوطا عربيا، ٦٤ مخطوطا تركيـا، ٤٦ مخطوطا فارسيـا)، وذكرت القائمة الجديدة ٩٨٢ مخطوطا. وذكر أحمد أتش ٢٠ مخطوطا عربيا، ١٠ مخطوطات تركية في مقاله عن بعض الآثار المهمة في مكتبات الأناضول:

(A. Ateş, *Anadolu kütüphanelerinden mühim yazma eserler* in: Tarih vesikaları (Istanbul), yeni seri 1/1955/141–172.)

وكتب عنها ديتريتش: A. Dietrich, a. a. O. S. 310–311.

واخترت منها ٥٠ مخطوطا. (٧١١)

Antalya أنطالـيه

Tekelioğlu Kütüphanesi مكتبة تكلى أوغلى

انظر استنبول رقم (٥٨٧) (٧١٢)

مكتبة الجمعية التاريخية التركية Türk Tarih Kurumu

اقتنت هذه المكتبة مجموعة المخطوطات التى كانت تضمها مكتبة محمد بن تاويت
(٧١٣) الطنجى رحمه الله، وبها ٢٣٦ مخطوطا ولها فهرس بخط اليد.

(مجموعة) صائب Saib

انظر مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا
(٧١٤) (s. Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi.)

(مكتبة) الطنجى

(٧١٥) انظر: مكتبة الجمعية التاريخية التركية رقم (٧١٣)

(مكتبة) الرئاسة الدينية Diyanet İşleri Başkanlığı

(٧١٦) تضم حوالى ٣٠٠ مخطوط

(مكتبة) كلية الالهيات Ilâhiyat Fakültesi

(٧١٧) تضم نحو ٢٠٠ مخطوط عربى.

كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi

تضم مجموعتين قوامهما نحو ١٠٫٠٠٠ مخطوط تركهما العالم الراحل اسماعيل صائب و ٥٠٠٠ مخطوط من المقتنيات الحديثة وليس لها فهرس، ولا يمكن التعرف بدقة على المحتويات اعتمادا على القوائم البسيطة للمجموعتين. أما المجموعة الأولى وتضم ٥٠٠٠ مخطوط فهي مهمة جدا، وقد اطلعت عليها واخترت منها ٥٠٠ مخطوط وكتب بايكل عن مخطوطات كلية الآداب في أنقره بحثا قدمه إلى المؤتمر الثانى والعشرين للمستشرقين الذى عقد في استنبول ١٩٥١:

(B. S. BAYKAL, *Handschriftenzustand in der Bibliothek der Philosophischen Fakultät zu Ankara* in: Proc. XXII congr. orient. (Istanbul 1951). Bd.
(٧١٨) II: Communications. Leiden 1957, S. 228–232.)

(المكتبة) الوطنية (= المكتبة العامة سابقا

Il Halk Kütüphanesi (ehemals Genel Kütüphane)

تضم ١٧٢١ مخطوطا (٨٦٢ مخطوطا عربيا، ٦٧٢ مخطوطا تركيا، ١٨٧ مخطوطا فارسيا)

وقد ذكرت القائمة الجديدة ٢٦٦٢ مخطوطا اخترت منها ثلاثين مخطوطا، حول القائمة الجديدة وهذه المكتبة، انظر ما كتبه زكى وليدى طوقان:

(٧١٩) Z. V. Toğan, in: Isl. Tetk. Enst. Derg. 2/1956-57/59-88.

المكتبة الوطنية Milli Kütüphane

(٧٢٠) تضم مصورات لمخطوطات قيمة من مكتبات استنبول بصفة خاصة.

İnegöl (Bursa) اينه كل (بورسه)

مكتبة اسحق باشا الوطنية Ishak Paşa Halk Kütüphanesi

(٧٢١) تضم ٢٨٦ مخطوطا (٢٢٩ مخطوطا عربيا، ٥٠ مخطوطا تركيا، ٧ مخطوطات فارسية).

Balıkesir بالق أسر

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi (Vatan Kitapsarayı)

(٧٢٢) تضم ١٥٣٧ مخطوطا (١٠٩٦ مخطوطا عربيا، ٤٣٧ مخطوطا تركيا، ٤ مخطوطات فارسية).

Bor (Niğde) بر (نجده)

مكتبة خليل نورى بك الوطنية Halil Nuri Bey Halk Kütüphanesi

تضم ٥٠٢ مخطوطا (٤٢٢ مخطوطا عربيا، ٥٢ مخطوطا تركيا، ٢٨ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٤٩٥ مخطوطا، وهناك قائمة للمخطوطات المختارة من مكتبات قيصرية واق شهر وبر وغيرها، نشرت فى استنبول ١٩٥١:

(٧٢٣) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp.* Istanbul 1951.)

Burdur بوردور

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٢٣٠٠ مخطوطا (٢٢٧٤ مخطوطا عربيا وفارسيا، ٢٦ مخطوطا تركيا) وذكرت القائمة الجديدة ٢٣١٢، وكتب عنها أحمد آتش تقريرا تناول مكتبات بوردور وضواحيها وبعض ما بها من كتب تركية وعربية وفارسية، وذلك في مجلة الأدب واللغة التركية:

(٧٢٤) (A. Ateş, *Burdur-Antalya ve havalisi kütüphanelerinde bulunan türkçe, arapça ve farsça bazı mühim eserler* in: Türk Dili ve Edeb. Derg. 2/1948/ 171-191.)

مكتبة بورسه الوطنية II Halk Kütüphanesi

تضم ٧٠٨٧ مخطوطا (٥٧٢٣ مخطوطا عربيا، ١٠١٥ مخطوطا تركيا، ٣٤٩ مخطوطا فارسيا) وتذكر القائمة الجديدة ٧٣٦٦ مخطوطا. وقد اخترت منها نحو ٥٠٠ مخطوط وتجمع مكتبة بورسه الوطنية بوصفها مكتبة مركزية مجموعات المخطوطات الآتية:

Kurşunlu, Orhan Ulucami, Genel, Haraççıoğlu, Hüseyin Çelebi,

(٧٢٥) وتوجد لهذه المجموعات قوائم مكتوبة باليد أو بالآلة الكاتبة.

كتب ريشر ملاحظات حول بعض المخطوطات العربية في مكتبات بروسه:

(O. Rescher, *Notizen über einige arabische Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selīm Āgā* . . . in: ZDMG 68/1914/

(٧٢٦) 47–63.)

كتب زكي وليدى طوقان عن بعض المخطوطات الموجودة في بورسه وقيصرية في مقال نشر في المجلة التاريخية التركية:

(Z. V. Togan, *Kayseri ve Bursa'daki bâzı yazmalar hakkında* in: Tarih

(٧٢٧) Dergisi (Istanbul) 1,1/1949/67–76.)

كتب ريتر ضمن مقالاته عن النصوص العربية القسم الثالث عشر عن المخطوطات العربية في الأناضول واستنبول، ذكر فيها حوالى ٩٠ مخطوطا:

H. Ritter, *Philologika XIII. Arabische Handschriften in Anatolien und*

(٧٢٨) *Istanbul* in: Oriens 2/1949/236–314, 3/1950/31–107

قائمة بالمخطوطات المختارة من مكتبات بورسه

(*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bursa*. Istanbul

(٧٢٩) 1951.)

كتب أوتاس ملاحظات عن بعض المكتبات العامة وشبه العامة:

(B. Utas, *Notes on some public and semi-public libraries* . . . in: AO 33/

(٧٣٠) 1971/169ff., hier 178–179.)

كتب جوردلفسكي عن مكتبات المخطوطات في مدينة بورسه:

(V. Gordlevskij *Rukopiskuje biblioteki goroda Brusy*, in: Contes rendues

(٧٣١) de L'Académie des Sciences de Russie 1929 23-26.)

بولـــو Bolu

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

(٧٣٢) تضم ٣٨٩ مخطوطا عربيا.

تـيره (إزمير) Tire (Izmir)

مكتبة نجيب باشا الوطنية Necip Paşa Halk Kütüphanesi

(٧٣٣) تضم ١١٤٧ مخطوطا (٩١٦ مخطوطا عربيا، ١٩٧ مخطوطا تركيا، ٣٤ مخطوطا فارسيا).

جنقيرى Çankırı

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

(٧٣٤) تضم ٥٦٠ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا.

جـوروم Çorum

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٣٣٧٤ مخطوطا (٢٨٠١ مخطوطا عربيا، ٥٢٧ مخطوطا تركيا، ٤٦ مخطوطا فارسيا)، وذكرت الفائمة الجديدة ٣٤٥٣ مخطوطا، اخترت منها حوالى ٣٠٠ مخطوط

وكتب أحمد آتش عن بعض المخطوطات العربية المهمة في جوروم ويزكات في مجلة معهد العلوم الاسلامية التي تصدرها كلية الالهيات في أنقره:

(A. Ateş, *Çorum ve Yozgat kütüphanelerinden bazı mühim arapça yazmalar* in: Islâm Ilimleri Enst. Derg. (Ankara, Ilâhiyat Fakültesi) 1/1959/47–78.)

وكتب ديتريتش عنها:

(A. Dietrich, a. a. O. S. 309–310.) (٧٣٥)

حاجى بكتاش (نوشهر) Hacı Bektaş (Nevsehir)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

(٧٣٦) تضم ٢٥٨ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا (عن القائمة الجديدة)

خـربوط Harput

مكتبة خلقـوى

(٧٣٧) انظر: استنبول، خربوط رقم (٦٠٣)

Darende (Malatya) درنده (ملطية)

(Mehmet Paşa) Halk Kütüphanesi مكتبة محمد باشا الوطنية

(٧٣٨) تضم ٧٧٩ مخطوطا (٧٤١ مخطوطا عربيا، ٣٨ مخطوطا فارسيا).

ديـار بكـر*

Baysanoğlu مكتبة بَيْسَن أوغلو الخاصة

اخترت منها ٨ مخطوطات. انظر:

(٧٣٩) (Addaï Scher. *Notice sur les manuscrits syriaques et arabes conservés á l' archevêché chaldéen de Diarbakır* in: Journal Asiatique 1907 /331-362. 385-431.)

Osman Ocak مكتبة عثمان أوجاق الخاصة

(٧٤٠) اخترت منها ١٦ مخطوطا.

Il Halk Kütüphanesi المكتبة الوطنية

تضم ٣٠٠١ مخطوطا (١٦٢٩ مخطوطا عربيا، ١٣٢١ مخطوطا تركيا، ٥١ مخطوطا فارسيا) وذكرت القائمة الجديدة ٢٢١٥ مخطوطا اخترت منها حوالى ١٥٠ مخطوطا.

وكتب رمضان شيشين عن بعض المخطوطات الموجودة في مكتبات ديار بكر:

(٧٤١) (R. Şeşen, *Diyarbakır kütüphanesinde bulunan bazı yazmalar* in: Araştırma (Ankara) 4/1966/193-227.)

Denizli دينزلـى

(٧٤٢) انظر: استنبول، دينزلى رقم (٦٠٨)

Zile (Tokat) زيلـه (طقات)

Halk Kütüphanesi المكتبة الوطنية

(٧٤٣) تضم ١٦٨ مخطوطا (٩٢ مخطوطا عربيا، ٧٣ مخطوطا تركيا، ٣ مخطوطات فارسية)، ذكرت القائمة الجديدة ٣٠٦ مخطوطا.

---

* لا أعرف شيئا عن مصير مجموعة المخطوطات التى ذكر ادى شير أنها توجد فى مكتبة أسقفية الكلدان فى دياربكر:

Scher, *Notices sur les manuscrits syriaques et arabes conservés à l'Archevêché Chaldéen de Diarbékir* . . . in: J.A, sér. X, 10/1907/331-362, 385-431.

Siirt سعرت

أعد أدى شير فهرسا بالمخطوطات العربية والسريانية المحفوظة في مكتبة أسقفية سعرت، وبعض هذه المخطوطات اقتنتها المكتبة الوطنية في باريس (راجع ١١٧٩) وأغلب الظن أن الباقي يوجد في مكتبة بطريركية الكلدان في الموصل:

(A. SCHER, *Catalogue des manuscrits syriaques et arabes conservés dans la Bibliothèque Épiscopale de Séert.* Mosul 1905.) (٧٤٤)

ب. حداد ، فهرس مخطوطات دير مار يعقوب الحبيس (سعرت) للأب الياس شير الراهب، في: بين النهرين (الموصل) ١٨ ـ ٢١٧/١٩٧٧/١٩ ـ ٢٤٣ (ترجمة عربية لفهرس مخطوطات سريانى أعده أدى شير ١٩٠٤ تضمن ٦٨ مخطوطا توجد في الدير نقلت بعد ذلك الى مكتبة البطريركية في الموصل ونقل بعضها بعد ذلك إلى باريس، انظر: المكتبة الوطنية. (٧٤٥)

*

Samsun سمسون

Gazi Il Halk Kütüphanesi مكتبة غازى الوطنية

تضم ١٢١٢ مخطوطا (١١٧٣ مخطوطا عربيا، ٢٢ مخطوطا تركيا، ١٧ مخطوطا فارسيا) ، وذكرت القائمة الجديدة ١٢٢٠ مخطوطا. (٧٤٦)

Sinop سنوب

Rıza Nur Halk Kütüphanesi مكتبة رضا نور الوطنية

تضم ٨٣ مخطوطا (٥٤ مخطوطا عربيا، ٢٩ مخطوطا تركيا).

وكتب نور عن مكتبة رضا نور في سنوب مقالا في دورية الدراسات التركية:

(R. NOUR, *Sinop da Riza Nur kütübhanesi* in: Revue de Turcologie (Alexandria) 7/1937/53–59.)

وكتب سانجار عن مكتبة رضا نور ومكتبة سنوب

(N. SANÇAR, *Dr. Rıza Nur ve Sinop kütüphanesi* in: Türk Kütüphaneciler Derneği bülteni 3,2/1955/200–204.) (٧٤٧)

Sungurlu (Çorum) سونكورلو (جروم)

Halk Kütüphanesi المكتبة الوطنية

تضم ٢٠٠ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا (عن القائمة الجديدة) (٧٤٨)

---

* هكذا فى الأصل الألمانى المجلد السادس ٤٥٢، قارن المجلد السادس ٤٥٣، وبه وزير كوبرو (سمسون) (المترجم)

شرقى قره آغاج (اسبرطه) Şarkı Karaağaç (Isparta)

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

(٧٤٩) تضم ١٠٤ مخطوطا (٨٩ مخطوطا عربيا، ١١ مخطوطا تركيا، ٤ مخطوطات فارسية).

طاوشانلى (كوتاهية) Tavşanlı (Kütahya)

مكتبة زيتون أوغلى الوطنية Zeytinoğlu Halk Kütüphanesi

(٧٥٠) تضم ١٢٢٦ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا (عن القائمة الجديدة)

طـرابزون Trabzon

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

(٧٥١) تضم ٣٩٢ مخطوطا (٣٤٠ مخطوطا عربيا، ٣٩ مخطوطا تركيـا، ١٣ مخطوطا فارسيـا)، وذكرت القائمة الجديدة ٤٤١ مخطوطا.

طوقات Tokat

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

(٧٥٢) تضم ٣٥١ مخطوطا (٢٦٨ مخطوطا عربيا، ٦٨ مخطوطا تركيا، ١٥ مخطوطا فارسيـا) ، وذكرت القائمة الجديدة ٣٤٦ مخطوطا.

غازى عينتاب Gaziantep

مكتبة شهر (الوطنية حاليا؟) Şehir (heute Il Halk?) Kütüphanesi

(٧٥٣) تضم ٣٦٥ مخطوطا (٢٨٠ مخطوطا عربيا، ٤٥ مخطوطا فارسيـا، ٤٠ مخطوطا تركيـا)، اخترت منها حوالى ١٢ مخطوطا.

قـرامان Karaman

المكتبة الوطنية Halk Kütüphanesi

(٧٥٤) تضم ١٦٩ مخطوطا (عن القائمة الجديدة).

قسطمونى Kastamonu

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٣٧٠٠ مخطوطا كانت في حوزة ١٦ مكتبة (عن القائمة الجديدة) واخترت منها حوالى ٤٠٠ مخطوط وكتب عنها أحمد أتش في:

(A. ATEŞ, *Kastamonu Genel Kitaplığında bulunan bazı mühim arapça ve farsça yazmalar* in: Oriens 5/1952/28-46.) (٧٥٥)

Konya قونيه

تقارير وفهارس عامة

هناك قائمة تضم مخطوطات مختاره من مكتبات قونية، طبعت في استنبول سنة ١٩٥١:

(*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Konya*. Istanbul 1951.) (٧٥٦)

كتب أحمد آتش عن بعض الآثار الخطية المهمة الموجودة في مكتبات قونيه:

(A. ATEŞ, *Konya kütüphanelerinde bulunan bazı mühim yazma eserler* in: Belleten 16/1952/49-130.) (٧٥٧)

وكتب بلسنر دراسات في تاريخ التراث الاسلامي القسم الأول عن المخطوطات العربية في استنبول وقونيه ودمشق:

(M. PLESSNER, *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I. Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konia und Damaskus* in: Islamica 4/1931/525-561.) (٧٥٨)

متحف مولانا Mevlana Müzesi

يضم ٦٨٥ مخطوطا ذكرها جولينارلى في فهرس يقع في ثلاثة مجلدات طبعت في أنقره ١٩٦٧ ، ١٩٧١، ١٩٧٢:

(A. GÖLPINARLI, *Mevlânâ Müzesi yazmalar kataloğu*.) (٧٥٩)

مكتبة يوسف أغا الوطنية Yusuf Ağa Halk Kütüphanesi

تضم ٣٩٣٣ مخطوطا (٣٦١١ مخطوطا عربيا، ٢٤٦ مخطوطا تركيا، ٦٧ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٥٠٦٩ مخطوطا، اخترت منها حوالى ٣٠٠ مخطوط (٧٦٠)

مكتبة عزت قيونوغلو الخاصة Privatbesitz Izzet Koyunoğlu

هي مجموعة قيمة من ٣٥٠٠ مخطوطا عربيا وفارسيا وتركيا، اخترت منها حوالى ٣٠ مخطوطا. (٧٦١)

Kayseri قيصرية

Raşit Efendi Halk Kütüphanesi مكتبة رشيد افندى الوطنية

تضم ١٣٨٣ مخطوطا (٩٠٧ مخطوطا عربيا،٣٢٢ مخطوطا تركيا، ١٥٤ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ١٥٩٨ مخطوطا ، اخترت منها حوالى ١٠٠ مخطوط وكتب عنها زكى وليدى طوقان في:

(٧٦٢) (Z. V. Togan, *Kayseri ve Bursa'daki bâzı yazmalar hakkında* in: Tarih Dergisi (Istanbul) 1,1/1949/67-76.)

هناك قائمة تضم مخطوطات مختارة من مكتبات قيصرية، أق شهر، بر، كل شهرى، نوشهر، نجد، أرغب، طبعت في استنبول ١٩٥١ بعنوان:

(٧٦٣) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürgüp.*)

أعد أوكوتان فهرسا للآثار العربية المخطوطة المتعلقة بعلم أصول الحديث في مكتبة رشيد افندى:

(٧٦٤) (A. Okutan, *Raşit Efendi kısmı usul-i hadis ilmine ait arapça elyazma eserler kataloğu.*)

Kütahya كوتاهيه

Vahit Paşa Kütüphanesi مكتبة وحيد باشا

تضم ٢٩٣٥ مخطوطا (٢٣٣٦ مخطوطا عربيا، ٤٠٤ مخطوطا تركيا، ١٩٥ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٢٨٧١ مخطوطا. (٧٦٥)

Gülşehri (Nevşehir) كل شهرى (نوشهر)

Karavezir Halk Kütüphanesi مكتبة قره وزير الوطنية

تضم ٣٢١ مخطوطا عربيا، وذكرت القائمة الجديدة ٣٣٤ مخطوطا. وهناك قائمة بمخطوطات مختارة من عدة مكتبات منها هذه المكتبة:

(٧٦٦) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürğüp.* Istanbul 1951.)

ماردين * Mardin

المكتبة الوطنية IL Halk Kütüphanesı

(٧٦٧) تضم ٦٠ مخطوطا عربيا، ٩ مخطوطات تركية) وذكرت القائمة الجديدة ٧١ مخطوطا.

مجلا

مكتبة خوجه مصطفى افندى الوطنية

(٧٦٨) انظر: استنبول، مخطوطات مجلا رقم (٦٤٣)

مغنيسا (= مانيسا) Manisa

تقارير وفهارس عامة

كتب أكشاى عن مكتبات مغنيسا حتى عهد الجمهورية في المجلة الثقافية التركية، العام الرابع ٤١ في مارس ١٩٦٦:

(٧٦٩) (I. AKÇAY, *Cumhuriyet devrine kadar Manisa kütüphaneleri* in: Türk Kültürü, IV, 41/März 1966/13-17.)

المكتبة الوطنية Il Halk Kütüphanesi

تضم ٥٠٨٢ مخطوطا (٤١٤٠ مخطوطا عربيا، ٦٧١ مخطوطا تركيا، ٢٧١ مخطوطا فارسيا).

وهناك قائمة بمخطوطات مختارة من مكتبات مغنيسا وأق حصار:

(٧٧٠) (*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar.* Istanbul 1951.)

(٧٧١) أحمد أتش، المخطوطات العربيـة في مكتبات الأناضـول(١)، مخطوطات من مكتبة مغنيسا العمومية، انظر:مجلة معهد المخطوطات العربية٤/١٩٥٨/١ ـ ٤٢.

كتب أوتاس ملاحظات عن بعض المكتبات العامه وشبه العامة:

(٧٧٢) (B. UTAS, *Notes on some public and semi-public libraries* . . . in: AO 33/1971/179-180.)

---

* غير معروف لى مصير مجموعة المخطوطات التي ذكرها ادى شير والتى كانت موجودة فى اسقفية الكلدان فى ماردين:

A. SCHER, *Notice sur les manuscrits syriaques et arabes conservés dans la bibliothèque de l'Evêché Chaldéen de Mardin* in: Revue des bibliothèques (Paris) 18/1908/64.

كتب سيلوه عن الرسائل السبع في الموسيقى الموجودة في مخطوط ١٧٠٥ في مغنيسا:

(A. SHILOAH, *Les sept traités de musique dans le manuscrit 1705 de Manisa* (٧٧٣) in: Isr. Or. Stud. 1/1971/303-315.)

مرعـش

مكتبة جلبى الخاصة

تضم ١٣٥ مخطوطا، انظر: طه محسن، فهرس مخطوطات الأستاذ محمد جلبي المرعشى، في: المورد ٤/١٩٧٥/٣٠٢-٣١٦. (٧٧٤)

Niğde نجـده

هناك قائمة بمخطوطات مختارة من عدة مكتبات منها مكتبة نجده:

(*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürğüp.* Istanbul 1951.) (٧٧٥

مكتبة سنقر بك الوطنية Sungur Bey Halk Kütüphanesi

تضم ٤٩٠ مخطوطا(٤٥٠ مخطوطا عربيا، ٢٨ مخطوطا تركيا، ١٢ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٥٤٦ مخطوطا. (٧٧٦)

Nevşehir نوشهر

مكتبة ابراهيم باشا الوطنية Ibrahim Paşa Halk Kütüphanesi

تضم ٣٨٧ مخطوطا(٣٤٢ مخطوطا عربيا، ٣٢ مخطوطا تركيا، ١٣ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٤٢٣ مخطوطا. وهناك قائمة بمخطوطات مختاره من عدة مكتبات منها مكتبة نوشهر.

(*Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gülşehri, Nevşehir, Niğde, Ürğüp.* Istanbul 1951.) (٧٧٧)

Vezirköprü (Samsun) وزيركوبرو (سمسون)

المكتبة الوطنية

تضم ٣٢٠ مخطوطا (٢٠٠ مخطوط عربي، ١٢٠ مخطوطا فارسيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٣٧١ مخطوطا. (٧٧٨)

Yalvaç (Isparta) يالواچ (اسبرطه)

مكتبة على رضا أفندى الوطنية

تضم ١٢٤ مخطوطا (١١٣ مخطوطا عربيا، ١١ مخطوطا تركيا)، وذكرت القائمة الجديدة ٢٣٢ مخطوطا. (٧٧٩)

ينى شهر (بورسه) Yenişehir (Bursa)

مكتبة سليمان باشا الوطنية

(٧٨٠) تضم ٢١٩ مخطوطا، وذكرت القائمة الجديدة ٢٣٨ مخطوطا.

يوزغـات Yozgat

(٧٨١) انظر: استنبول، يوزغات (٦٥٠)

تشـــاد

كتب عن المخطوطات العربية في تشاد فنسان مونتى، في: مجلة المعهد الاساسى لافريقيا السوداء التي تصدر باللغة الفرنسية في داكار بالسنغال:

(٧٨٢) (V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 28/1966/670-671.)

تشيكوسلوفاكيا

(٧٨٣) كارل بتراتشك، المخطوطات العربية في تشيكوسلوفاكيا، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣ ـ ١٤.

براتسلافا (برسبورج) Bratislava (Pressburg) *

كتب كارل بتراتشك، بلاشكوفتش، فيسيلى عن المخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة جامعة براتسلافا:

(٧٨٤) (K. PETRÁČEK, J. BLAŠKOVIČ und R. VESELÝ, *Arabische, türkische und persische Handschriften der Universitätsbibliothek in Bratislava*. Bratislava 1961.)

بـــراغ

المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة

اقتنت المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة بعض مخطوطات مكتبة أحمد وفيق باشا، ولها فهرس مطبوع في استنبول ١٨٩٣:

(٧٨٥) (*Catalogue de la bibliothèque du feu Ahmed Vefyk Pacha*. Constantinople 1893.)

---

* الاسم المذكور أولا هو الاسم التشيكى الحالى، وهو المألوف فى دول أوروبا الشرقية فى ذكر هذه المدينة، أما الاسم المذكور بين قوسين فهو الأسم الالمانى القديم نسبيا وهو متداول فى دول اوروبا الغربية عند ذكر هذه المدينة. (المترجم)

أعد بوريكى قائمة بالمخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبة العامة ومكتبة جامعة براغ، طبعت في براغ دون تاريخ:

(٧٨٦) (M. BORECKÝ, *Liste des manuscrits arabes contenus dans la Bibliothèque Publique et d'Université à Prague*. Prag.)

كتب بتراتشك عن بعض الآثار الخطية بالمكتبة الوطنية في براغ تقريرا مبدئيا:

(٧٨٧) (K. PETRÁČEK, *Handschriftliches aus der Nationalbibliothek in Prag. Vorläufiger Bericht über einige arabische Handschriften* in: Archiv Orientální 25/1957/611–627.)

مكتبة المعهد الشرقى بالجامعة

تضم مجموعة برديات ذكرها جرومان في كتابه في علم البرديات العربية:

(٧٨٨) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* (s. o. S. 312) S. 87.)

مكتبة شتراهوفنسس

كتب بتراتشك عن المخطوطات العربية في مكتبة شتراهوفنسس:

(٧٨٩) (K. PETRÁČEK, *Arabische Handschriften in der Bibliotheca Strahoviensis (Památník Národního Písemnictví) in Prag* in: Archiv Orientální 28/1960/467–469.)

تنـــزانيـــــا

دار السلام

مكتبة الكلية الجامعية

كتب ألين عن المخطوطات والأشرطة السواحلية والعربية بمكتبة الكلية الجامعية في دار السلام:

(٧٩٠) (J. W. T. ALLEN, *The Swahili and Arabic manuscripts and tapes in the library of the University College, Dar-es-Salaam*. Leiden 1970.)

تونـــس

تقارير وفهارس عامة

(٧٩١) عبدالعزيز الميمنى، عزالدين التنوخى ، من نوادر المخطوطات المغربية، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٨٣/١٩٥٨/٣٣ وما بعدها (٦٨٥-٦٨٦)

زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، ٢، مخطوطات أقطار المغرب العربي، بغداد ١٩٦٧، ص ١٣ ـ ١٨. (٧٩٢)

هناك فهرس بطاقات لمخطوطات المغرب أعد في إطار مشروع بلجيكي للتعاون الثقافي:

(*A Belgian project in the field of cultural co-operation: the card index of manuscripts of the Maghreb.* Brüssel ca. 1967.)

نقلا عن بيرسون:

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, S. 197.) (٧٩٣)

جربه

هناك وصف لمخطوطات إباضية جديدة من المغرب:

(A. K. ENNAMI, *A description of new Ibadi manuscripts from North Africa* in: JSS 15/1970/63-87.) (٧٩٤)

القيروان

كتب شاخت عن بعض المخطوطات بمكتبات القيروان وتونس:

(J. SCHACHT, *On some manuscripts in the libraries of Kairouan and Tunis* in: Arabica 14/1967/225-258.) (٧٩٥)

مكتبة الجامع الأعظم

(٧٩٦) انظر: تونس، دار الكتب الوطنية (٨٠١)

المكتبة العمومية

(٧٩٧) انظر: تونس، دار الكتب الوطنية

ابراهيم شبوح، سجل قديم لمكتبة جامع القيروان، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٢/١٩٥٦/٣٣٩ ـ ٣٧٢. ويتناول فهرسا أعد سنة ٦٩٣ هـ. ويضم الكتب الموجودة في المكتبة آنذاك. وقد ذكر المؤلف بعض المؤلفات المفيدة عن المخطوطات التي ظلت في المكتبة من تلك المجموعة. وقد أثبت بنفسي وجود كتب أخرى في المكتبة. (٧٩٨)

صفاقس

متحف دار أجولى (جلولى)

(٧٩٩) انظر: تونس، دار الكتب الوطنية (٨٠١)

مكتبة صفاقس

انظر: تونس، دار الكتب الوطنية (٨٠١) (٨٠٠)

تونس

دار الكتب الوطنية *

تضم حوالى ٢٥٠٠٠ مخطوطا تتألف من المجموعات الآتية:

١ـ المكتبة العبدلية، الصادقية (٥١٣٠ مخطوطا) انظر: برنامج المكتبة العبدلية، ٤ مجلدات، تونس ١٣٢٦ ـ ١٣٢٩ (١٩٠٨ ـ ١٩١١).

ويوجد للمكتبة الصادقية فهرس قديم بعنوان: دفتر المكتبة الصادقية. تونس ١٢٩٢.

٢ـ مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب (٩٥١ مخطوطا) اخترت منها ١٠٠ مخطوط انظر: فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب، في: حوليات الجامعة التونسية ١٣٨/١٩٧٠/٧ ـ ٢٧٢، ونشره من جديد عبدالحفيظ منصور بعنوان: رصيد مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب، تونس ١٩٧٥ (الفهرس العام للمخطوطات، القسم الأول)، وانظر أيضا ما كتبه جرومان في كتابه في علم البرديات العربية:

GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* (انظر آنفا ص ٣١٢) S. 63–69.

٣ـ المكتبة الأحمدية، تنسب إلى أحمد باشا باى تونس الذي أسسها سنة ١٢٥٦ هـ. تضم (٦٥٠٠ مخطوطا) كانت فترة من الزمن في مكتبة جامع الزيتونة، انظر: عبدالحفيظ منصور، فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة) المجلد الأول، بيروت ١٣٨٨ هـ (١٩٦٩)،

انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٨/١٩٥٨/٤ القاهرة

٤ـ مكتبة جامع القيروان (٢٣٠٠ مخطوطا)،

انظر: ابراهيم شبوح، سجل قديم بمكتبة جامع القيروان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٦/٢ / ٣٣٩ ـ ٣٧٢.

٥ ـ المكتبة الخلدونية.

٦ـ مجموعة الكاف .

---

* تذكرها التقارير تارة بهذا الاسم (انظر: محمد عبدالقادر أحمد ، المكتبة التونسية وعنايتها بالمخطوط العربى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧١/١/١٧، ص ١٨٥). وتارة باسم المكتبة الوطنية أو المكتبة القومية (انظر : المورد ١٩٧٦/١/٥ ، ص ١٦، وقارن ص ٣٩.

٧ـ مكتبة متحف دار أجلولى (جلولى) كانت في صفاقس وتضم ١٣٧٢ مخطوطا، انظر: م. محفوظ، من نفائس المخطوطات، في: الفكر ١٣/٣/١٩٦٧/٤٦ ـ ٥٥

٨ـ المكتبة العمومية، كانت توجد بالقيروان

٩ـ مكتبة صفاقس.

١٠ـ مضات الحفيان

١١ـ مجموعة القلعـى

١٢ـ المكتبة الوطـنية

وهناك فهرس مكتوب بالآلة الكاتبة أصدرته وزارة الشئون الثقافية ظهر منه مجلدان:

فهرس المخطوطات ، الجزء الأول، تونس، دون تاريخ.

فهرس المخطوطات، الجزء الثاني، تونس، ١٩٧٧.

(٨٠١) ويضم كل منهما نحو ١٠٠٠ مخطوط.

أعد روى وبن خوجه والحشايشى مختصرا من فهرس المخطوطات والمطبوعات الموجودة بمكتبة جامع الزيتونة في تونس يتناول التاريخ:

(B. Roy, M. Ben Khodja und M. El Hachaichi, *Extrait du catalogue des manuscrits et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis. Histoire.* Tunis 1900.) (٨٠٢)

كتب فجدا عن مجموع دمشقى من القرن الثامن الهجرى/ الثانى عشر الميلادى (مخطوط الزيتونة بتونس رقم ٥٠٣٢:

(G. Vajda, *Un maǧmūʿ damascène du VIIIe/XIIe siècle (manuscrit no. 5032 de la Zaytūna de Tunis)* in: JA 245/1957/135–146.) (٨٠٣)

كتب دلادرير عن الأعمال المخطوطة لمحيى الدين بن عربى في جامع الزيتونة بتونس:

(R. Deladrière, *Les oeuvres manuscrites de Muḥyī al-dīn ibn ʿArabī à la grande mosquée al-Zaytūna de Tunis* in: Arabica 13/1966/168–172.) (٨٠٤)

كتب سامسو مويا ملاحظات عن خمس مخطوطات تتناول الأسطرلاب:

(J. Samsó Moya, *Nota acerca de cinco manuscritos sobre astrolabio* in: Andalus 31/1966/385–392.) (٨٠٥)

محمد عبدالقادر أحمد، المكتبة التونسية وعنايتها بالمخطوط العربـي، في: مجلـة معهـد المخطوطات العربية ١٧/١٩٧١/١٧٩ ـ ١٨٧. (٨٠٦)

هلال ناجي، نفائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/٣ ـ ٨٠، ٢٠٩ ـ ٢٤٨، ٢١/١٩٧٥/٥ ـ ٢٨. (٨٠٧)

كتب سامسو عن بعض المخطوطات الفلكية بمكتبات تونس بحثا في الاسطرلاب في الأندلس قدمه إلى الندوة الثانية للدراسات التاريخية الاسبانية التونسية:

(J. SAMSÓ, *A propos de quelques manuscrits astronomiques des bibliothèques de Tunis: contribution à une étude de l'astrolabe dans l'Espagne musulmane* in: Actas del II coloquio hispano-tunecino de estudios historicos (Madrid/Barcelona 1972). Madrid 1973, S. 171–190.) (٨٠٨)

عبدالحميد الدجيلي، ملاحظات حول خزائن المخطوطات في تونس والجزائر والمغرب، في: المورد ٣/٤/١٩٧٤/ ٢٩٦ ـ ٣٠٢ (فيه وصف لتسعة عشر مخطوطا مختارا من دار الكتب الوطنية في تونس). (٨٠٩)

كتب حفصية عن دار الكتب الوطنية في تونس ضمن السلسلة التي يصدرها مكتب التوثيق عن الشرق الحديث في هامبورج:

(J. HAFSIA, *La Bibliothèque Nationale de Tunisie* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 3,1/1974/12–18.) (٨١٠)

تقرير عن الوضع الراهن للمخطوطات في الجمهورية التونسية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/ ٣٩. (٨١١)

مكتبة الزيتونة (= مكتبة جامع الزيتونة).

كانت تضم مجموعات المكتبة العبدلية، والصادقية، والأحمدية، وتوجد حاليا ضمن مجموعات دار الكتب الوطنية. (٨١٢)

مجموعة النيفر

تضم أكثرمن ١٠٠٠ مخطوط. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/٣٩٣. (٨١٣)

مكتبة محمد الطاهر بن عاشور

لها فهرس من إعداد مالكها توجد مصورة منه بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة. (٨١٤)

الجزائـــر

تقارير وفهارس عامة

زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربيـة في العالم ، ٢، مخطوطات أقطار المغرب العربي. بغداد ١٩٦٧. (٨١٥)

كتب ديستان ملاحظات عن المخطوطات العربية في المغرب:

(E. DESTAING. *Notes sur les manuscrits aranes de l'Afrique occidentale* in: Rev. Afr. 55 /1911/64-99, 216-248, 484-522, 56,1912/267-300, 447-469, 57,1913/139 - 162.) (٨١٦)

هناك فهرس بطاقات لمخطوطات المغرب في إطار مشروع بلجيكي في مجال التعاون الثقافي:

(*A Belgian project in the field of cultural co-operation: the card index of manuscripts of the Magherb*. Brüssel /ca. 1967.)

نقلا عن بيرسون:

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, S.197.) (٨١٧)

محمد عبدالقادر أحمد، المكتبة الجزائرية وعنايتها بالكتاب العربي المخطوط، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/١٩٧٢/١٨٩ ـ ٢٠٤. (٨١٨)

عبدالحميد الدجيلي، ملاحظات حول الخزائن المخطوطة في تونس والجزائر والمغرب، في: المورد ٣/٤/١٩٧٤/٢٩٦ ـ ٣٠٢. (٨١٩)

نوار جدواني، تقرير عن المخطوطات في الجزائر وأماكن تواجدها، في: المورد ٥/١٩٧٥/٤٠ ـ ٤٥ * (٨٢٠)

بريّان

مكتبة الطرابلسي الخاصة

ذكرها شاخت ووصف بعض مخطوطاتها:

(J. SCHACHT *Bibliothèques et manusxrits abadites* in: Rev. Afr. 100 1956/357-398.) (٨٢١)

---

* مصير المجموعات الآتية وأحوالها غير معروفة:

باش أغا في جلفة، زاوية عين ماضي، زاوية ورقلة، زاوية عجبه، وكانت مذكورة في:

R. BASSET *les manuscrits arabes du Bach-Agha de Djelfa* in: Bull. de correspondance africanie 3/1884/363-375.

R. BASSET *les manuscrits arabes des bibliothèques des zaouias de 'Ain Madhi et Temacin, de Ouargla et de 'Adjadja* in: Bull. de correspondance africaine 4/1885/211-256. 465-492 und sep. Algier 1886.

أما مجموعة تماسين فيأتي ذكرها.

بسـكرة

مكتبة زاوية سيدي خالد في الزيبان بالقرب من بسكره يقال انها تضم مخطوطات، انظر:
(٨٢٢) المورد ٥/١/١٩٧٦/٤١.

بطيُـوت

مكتبة الشيخ المهدي البوعبدلي الخاصة

(٨٢٣) يقال انها تضم مجموعة كبيرة متنوعة، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٢.

بني يـزقن

مكتبة الشيخ اطفيش (محمد بن يوسف أطفيش)

هناك وصف لمخطوطات أباضية جديدة من المغرب العربي:

(A. K. Ennami, *Adescription of new Ibadi manuscripts from North Africa* in: JSS 15/1970/63-87. ؛ وفـي الموضـع المذكـور J. Schacht.
(٨٢٤) انظر : المورد ٥/١/١٩٧٥/٤٢.

بوسـعادة

مكتبة زاوية الهامل

كتب رينيه باسيه عن المخطوطات العربية في زاوية الهامل:

(R. Basset, *Les manuscrits arabes de la zaouiah d'El Hamel* in: Giornale della Società Asiatica Italiana 10/1897/43-97, 5,1/1976/41.)
(٨٢٥) انظر المورد ٣/١٩٧٤/٢٩٩.

تلمسـان

مكتبة مدرسة تلمسان

أعد كور فهرسا للمخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبات الجزائرية الكبرى ومنها مكتبة مدرسة تلمسان:

(A. Cour, *Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes . . . Médersa de Tlemcen*. Algier 1907.)
(٨٢٦)

مكتبة المرحوم القاضي شعيب

(٨٢٧) يقال انه توجد بقايا من هذه المجموعة، انظر: المورد ٣/٤/١٩٧٤/٢٩٩.

تماسيـن

مكتبة الزاوية التيجانية

كتب رينيه باسيه عن المخطوطات العربية في عدة مكتبات جزائرية منها مكتبة زاوية تماسين:

(R. BASSET, *Les manuscrits arabes des bibliothèques des zaouias de 'Ain Madhi et Temacin, de Ouargla et de 'Adjadja* in: Bull. de correspondance africaine 4/1885/211–265, 465–492 und sep. Algier 1886.)

(٨٢٨) انظر المورد ٥/١/١٩٧٦/٤١.

الجزائر

المكتبة الوطنية

(٨٢٩) تضم حوالي ٣٥٠٠ مخطوطا، انظر: زكريا يوسف في المرجع السابق ١١ ـ ١٢.

أعد فانيا فهرسا عاما لمخطوطات مكتبة متحف الجزائر، طبع في باريس ١٨٩٣، واستخرج منه هلال ناجي قائمة هجائية بالعناوين نشرت في المورد ٥/١٩٧٦/٢٠٧ ـ ٢٣٠.

(E. FAGNAN, *Manuscrits de la Bibliothèque-Musée d'Alger*. Paris 1893 (Catalogue général Bd. 18).) (٨٣٠)

(٨٣١) هناك فهرس بخط اليد، انظر: محمد عبدالقادر أحمد في المرجع السابق ١٩٢.

هناك تقرير عن المكتبة الوطنية في الجزائر نشر ضمن السلسلة التي يصدرها مكتب التوثيق عن الشرق الحديث في هامبورج:

(*La Bibliothèque Nationale d'Algérie* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 2,1/1973/27–34.) (٨٣٢)

مكتبة الجامع الكبير

أعد محمد بن شنب فهرسا للمخطوطات العربية المحفوظة بالمكتبات الجزائرية الكبرى، ومنها مكتبة الجامع الكبير بالجزائر:

(M. BEN CHENEB, *Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes . . . Grande Mosquée d'Alger (Rue de la Marine)*. Algier 1909.) (٨٣٣)

مكتبة المتحف

(٨٣٤) انظر: المكتبة الوطنية (٨٣٠)

جلفه

مكتبة باش أغا

كتب رينيه باسيه عن المخطوطات العربية بها:

(R. BASSET, *Les manuscrits arabes du Bach- Agha de Djelfa*, in: Bulletin de correspondance africaine 1884, V- VI, 363-375.) (٨٣٥)

سيدي بلعباس

زاوية الدرقاوه

(٨٣٦) يقال انها تضم بعض المخطوطات، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤١.

سيدي مبروك

مكتبة المرحوم الشيخ نعيم النعيمي

(٨٣٧) توجد بحوزة أسرته بالقرب من قسنطينه، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٢.

طولقه

زاوية سيدي على بن عمر

(٨٣٨) يقال انها تضم بعض المخطوطات، انظر المورد ٥/١/١٩٧٦/٤١.

الزاوية الرحمانية

(٨٣٩) يقال انها تضم بعض المخطوطات، انظر: المورد ٣/٤/١٩٧٤/٢٩٩.

العطوف

مكتبة عمر بن حمو الخاصة

انظر ما كتبه شاخت:

(٨٤٠) (*Bibliothèques et manuscrits abadites* in: Rev. Afr. 100/1956/ 375-398.)

قسنطينه

مكتبة زاوية ابن الحملاوي

(٨٤١) يقال انها تضم بعض المخطوطات، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤١.

قـراره

مكتبة بلحاج الخاصة

(٨٤٢) انظر: ما كتبه شاخت في المرجع السابق، وفيه وصف لبعض المخطوطات.

مليكه

مكتبة يحيى [بن] صالح الخاصة

(٨٤٣) انظر ما كتبه شاخت في المرجع السابق، وفيه وصف لبعض المخطوطات.

وهران

مكتبة الشيخ المهاجر

(٨٤٤) يقال انها تضم بعض المخطوطات، انظر: المورد ٣/٤/١٩٧٤/٢٩٩.

الدنمارك

كوبنهاجن

المكتبة الملكية (هافن)

أعد ميرن فهرسا للمخطوطات العبرية والعربية بالمكتبة الملكية في كوبنهاجن، ويقع وصف المخطوطات العربية في الصفحات ٨٥ ـ ١٨٣.

(٨٤٥) ((A. MEHREX,) *Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis* ... Kopenhagen 1851.)

(٨٤٦) رزوق فرج رزوق، مكتبة كوبنهاجن الملكية ومخطوطاتها العربية، في: المورد ٤/٢/١٩٧٥/٢٥٥ ـ ٢٦٢ (ويضم هذا التقرير قائمة هجائية بالعناوين تعتمد على فهرس ميرن الذي سبق ذكره).

أعد كريستينسن واستروب وصفا لبعض المخطوطات الشرقية التي كانت موجودة بمكتبة جامعة كوبنهاجن، وتوجد هذه المخطوطات بالمكتبة الملكية:

(٨٤٧) (A. CHRISTENSEN und J. ØSTRUP, *Description de quelques manuscrits orientaux appartenant à la Bibliothèque de l'Université de Copenhague* in: Oversigt over det Kong. Danske Vidensk. Selskabs Forhandl. 1915, S. 255–284.)

كتب ويلكس عن مخطوطات عربية في غرب افريقيا توجد ضمن مجموعة في المكتبة الملكية في كوبنهاجن:

(٨٤٨) (I. WILKS, *Arabic manuscripts from West Africa in Denmark* in: Research Bull. Ibadan 1,1/1964/12 (eine Sammlung in der Königlichen Bibliothek).)

كتب ليفتزيون عن مخطوطات عربية من أوائل القرن التاسع عشر:

(٨٤٩) (N. LEVTZION, *Early nineteenth century Arabic manuscripts from Kumasi* in: Transactions Hist. Soc. Ghana 8/1965/99–119.)

رومانيا

تقارير وفهارس عامة

كتب جوبوجلو عن أهمية مواد الوثائق الشرقية الموجودة بدور الوثائق والمكتبات والمجموعات في رومانيا:

(M. GUBOGLU, *L'importance des matériaux documentaires orientaux existant dans les archives, bibliothèques et collections roumaines* in: Studia et acta orient. 2/1959/107–118.)

وانظر أيضا بيرسون في:

(A٥٠) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, S. 272–273.)

بوخارست

قام جوبوجلو بعمل جرد للمخطوطات الشرقية في مكتبة الأكاديمية الرومانية، طبع ضمن حوليات الأكاديمية الرومانية، القسم التاريخي، المجموعة الثالثة، المجلد ٢٨/٤، ويقع القسم الخاص بالمخطوطات العربية من ص ١٦ ـ ٥١:

(M. GUBOGLU, *Inventarul manuscriselor orientale din Biblioteca Academiei Romine* in: Analele Academiei Romine. Memoriile sectiunii istorice, ser.
(A٥١) 3, Bd. XXVIII, mem. 4. Bukarest 1940, S. 16–51.)

كلوج

مكتبة المجمع العلمي فرع كلوج

كتب جوبوجلو عن المخطوطات الشرقية الموجودة بمكتبة فرع المجمع العلمي الروماني في كلاج:

(M. GUBOGLU, *Manuscrisele şi tipăriturile orientale din fondul „T. Cipariu" al Bibliotecii filialei din Cluj a Academiei R. P. R.* in: Limba şi
(A٥٢) literatura 3/1957/147–166.)

كتب هاليفي عن مجموعة المخطوطات والكتب الشرقية بفرع المجمع العلمي الروماني في كلوج:

(M. A. HALÉVY, *La collection des manuscrits et livres orientaux de la Filiale de l'Académie de la R. P. R., de Cluj* in: Studia et acta orient. 1/1958/
(A٥٣) 359.)

ساحل العاج

كتب فنسان مونتي عن المخطوطات العربية في ساحل العاج في مجلة المعهد الأساسي لافريقيا السوداء التي تصدر باللغة الفرنسية في داكار:

(٨٥٤) (V. Monteil in: Bull. IFAN, sér. B 27/1065/542.)

المملكة العربية السعودية

تقارير وفهارس عامة

(٨٥٥) كتب محمد تقي دانش بژوه تقريرا عن مكتبات العراق والمملكة العربية السعودية: محمد تقي دانش بژوه، كتابخانه هاي عراق وعربستان سعودي، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٥ ـ ٥٨٣.

(٨٥٦) تقرير عن المخطوطات بمكتبات المملكة العربية السعودية في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٦ ـ ٤٨.

(٨٥٧) الجهود الرامية إلى تجميع وحماية ونشر المخطوطات بالمملكة العربية السعودية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٩ ـ ٥١.

(٨٥٨) المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية السعودية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣/١/١٩٧٧/٣ ٨ ٢٣، ٢٣/٢/١٩٧٧/٣ ـ ٤٨ (وبه قائمة تضم ٤٢٨ مخطوطا صورتها بعثة معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٣.

(٨٥٩) م. م. حلاوة، التخطيط لبرنامج «توسع مكتبي» على مستوى المملكة، في: مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ٧/١٩٧٧/٤٧٩ ـ ٥٥٩.

الاحساء

مكتبة آل عبدالقادر الخاصة

(٨٦٠) هي مكتبة محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري في المبرز بالاحساء، تضم ١٥٠ مخطوطا (انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٩)، صور منها معهد المخطوطات ٢٦ مخطوطا.

بريده

المكتبة العلمية العامة

(٨٦١) هي المكتبة العامة، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٦، وصور منها معهد المخطوطات ٤ مخطوطات.

مكتبة الخريصي الخاصة

(٨٦٢) صور معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة الشيخ صالح بن أحمد الخريصي.

مكتبة آل سليم الخاصة

صور معهد المخطوطات العربية ٤ مخطوطات من مجموعة عبدالله بن ابراهيم ال سليم. (٨٦٣)

جـدة

المكتبة العامة

هذه المـكتبة العامة تابعة لوزارة المعارف، تضـم ٢١٧ مخطوطا، انظر: المـورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥ وكذلك ٤٦. (٨٦٤)

مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز

صور منها معهد المخطوطات ٨ مخطوطات. (٨٦٥)

مكتبة [الشيخ محمد] نصيف الخاصة

تضم ٢١٧ مخطوطا وصفت في فهرس أعدته جامعة الملك عبدالعزيز في ١٤ ورقة. ومنه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة. (٨٦٦)

وهناك عرض عام في مقال شبيس:

(O. SPIES in: ZDMG 90/1936/86.)

وانظر ايضا مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٥/١ (٨٦٧)

جيزان

مكتبة العقيلي الخاصة

من مخطوطات المكتبة العقيلية في جيزان، في: مجلة العرب ١٥٠/١٩٧١/٦ ـ ١٥٢، نقلا عن أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، القاهرة ١٩٦٤، ص ٤٦١. (٨٦٨)

الرياض

قائمة حصرية بمخطوطات الفقه الإسلامي الموجودة بمكتبات الرياض، شوال ١٣٩٦ هـ، الريـاض عمادة شئون المـكتبات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميـة ١٣٩٦ هـ /١٩٧٦ م. (٨٦٩)

دار الكتب الوطنية

هي تابعة لوزارة المعارف، تضم ١٨٠ مخطوطا. انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥؛ وانظر كذلك ٤٦. (٨٧٠)

مكتبة دارة الملك عبدالعزيز

(٨٧١) تضم عددا من المخطوطات، انظر: المورد ٤٦/١٩٧٦/١/٥.

المكتبة السعودية العامة

(٨٧٢) تضم ٧٠٠ مخطوط، ولها فهرس، انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥ وقد صور معهد المخطوطات منها حوالي ١٨ مخطوطا.

مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(٨٧٣) تضم نحو ٥٠٠ مخطوط، انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥.

مكتبة جامعة الرياض

تضم نحو ٣٠٠٠ مخطوطا، ٢٠٠٠ مصورة مصغرة، انظر: المورد ٥٠/١٩٧٦/١/٥ . وقد صور معهد المخطوطات ٣٣ مخطوطا وقد نشر فى الفترة من ١٩٧٢ـ ١٩٧٦ بعنوان: فهرس مخطوطات جامعة الرياض مكتوبا على الآلة الكاتبة (نفد هذا الفهرس)، المورد ٥٠/١٩٧٦/١/٥:

١ـ نشرة بالمخطوطات والمصورات التي اقتنتها المكتبة بين ١٩٧١، ١٩٧٣.

٢ ـ نشرة بالمخطوطات المصورة فى المدينة سنة ١٩٧٣م، أعدها يحيى ساعاتى وعبدالعزيز المسفر وعبدالله القحطانى، بعنوان: نشرة خاصة بمصورات المدينة المنورة، فى مجلدين.

٣ـ نشرة خاصة بمؤلفات جلال الدين السيوطى المخطوطة والمصورة وعددها ١٦٠.

٤ـ فهرس هجائى بمؤلفى الكتب المخطوطة الموجودة بالمكتبة.

٥ـ المجلد الأول من الفهرس الموضوعى للمخطوطات الأصلية يضم مخطوطات الجغرافيا والتراجم والتاريخ، من إعداد: صالح سليمان الحجى ويحيى عبدالعزيز عمر، ربيع الأول ١٣٩٥ هـ/أبريل ١٩٧٥.

المجلد الثانى من الفهرس الموضوعى للمخطوطات الأصلية ويضم مخطوطات القرآن الكريم وعلومه من إعداد: صالح سليمان الحجى ويحيى عبدالعزيز عمر وعزت ياسين صالح، جمادى (٨٧٤) الآخرة ١٣٩٧ هـ/ مايو ١٩٧٧م.

مكتبة الأمير عبدالله الخاصة

(٨٧٥) صور معهد المخطوطات منها ٧ مخطوطات، انظر: المورد ٤٦/١٩٧٦/١/٥.

مكتبة عبيكان الخاصة

تضم ٢٣٢ مخطوطا، وصفت في: فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبدالرحمن العبيكان الخاصة، الرياض ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠م. وقد صور منها معهد المخطوطات ١٣ مخطوطا. (٨٧٦)

شـقراء

المكتبة العامة

هذه المكتبة تابعة لوزارة المعارف، تضم ١٢٠ مخطوطا، انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥: وانظر أيضا ٤٦. (٨٧٧)

عنيـــزه

المكتبة العلمية الصالحية

هذه المكتبة في مسجد أم الخمار، وقد صور منها معهد المخطوطات مخطوطا واحدا: انظر: المورد ٤٦/١٩٧٦/١/٥. (٨٧٨)

المكتبة الوطنية

توجد بالمسجد الجامع وقد صور منها معهد المخطوطات ١٠ مخطوطات. (٨٧٩)

مكتبة آل عثيمين

هي مجموعة الشيخ محمد الصالح العثيمين وقد صور منها معهد المخطوطات مخطوطا واحدا. (٨٨٠)

مكتبة ابن بسام الخاصة

هي مجموعة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد بن بسام، صور منها معهد المخطوطات ١٨ مخطوطا. (٨٨١)

مكتبة آل سليم الخاصة

تضم عددا غير معروف من المخطوطات، انظر: المورد ٤٦/١٩٧٦/١/٥. (٨٨٢)

مكتبة الزامل الخاصة

تضم مجموعة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الزامل، وقد صور منها معهد المخطوطات مخطوطا واحدا. (٨٨٣)

تقارير وفهارس عامة

(٨٨٤) ح. قاسم، نفائس المخطوطات فى دور كتب المدينة المنورة، في: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٩٢٨، ٧٥٧ ـ ٧٥٨.

(٨٨٥) شكيب أرسلان، مكتبات المدينة المنورة، فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ٢٥/١٩٥٠/٤٩٤ ـ ٤٩٨ .

المكتبة العامة

تضم نحو ٣٨٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٧٦)، وتتألف من المجموعات الآتية:

١ ـ مكتبة جبرت (٢٧ مخطوطا)

٢ ـ مكتبة الشيخ عمر حمدان (١٣١ مخطوطا)

٣ ـ مكتبة احمد ياسين الخيارى

٤ ـ المكتبة الاحسانية (١٢٤ مخطوطا)

٥ ـ المكتبة العرفانية (٦٢ مخطوطا)

٦ ـ المكتبة الموقتية.

٧ ـ مكتبة مدرسة قرباش

٨ ـ المكتبة القازانية (٢١٦ مخطوطا)

٩ ـ مدرسة ساقزلى (٥٤٧ مخطوطا)

١٠ ـ مدرسة الشفاء (١٠٦١ مخطوطا)

١١ ـ مكتبة رباط سيدنا عثمان (٨٨١ مخطوطا، انظر ما كتبه أوتو شيبس: O. Spies in: ZDMG 90/1936/98–99).

(٨٨٦) ١٢ ـ مكتبة الحرم النبوى (صور منها معهد المخطوطات ٥ مخطوطات) ، انظر: محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٠٥ ـ ٥١٢، ٥٢٦ ـ ٥٢٨.

مكتبة الحرم النبوى

(٨٨٧) انظر: المكتبة العامة (٨٨٦)

المكتبة المحمودية

أسسها السلطان محمود وتوجد بالمدرسة المحمودية الملاصقة للمسجد النبوى، صور منها

معهد المخطوطات ٨٧ مخطوطا، وكتب عنها دانش بزوه في المرجع السابق ٥١٣/٥٢٥: قارن ما كتبه شبيس:

(O. Spies in: ZDMG 90/1936/96–98.)

(٨٨٨) ومجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٥٢.

مكتبة الرباط الأحمدى

(٨٨٩) كتب عنها محمد تقى دانش بزوه ٥٢٩ ـ ٥٣٤.

مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

تعد مكتبة عارف حكمت أهم مكتبات المخطوطات في المملكة العربية السعودية، قيل أنها تضم ٥٤٠٤ مخطوطا وقيل انها تضم ١٧٠٠٠ مخطوط وقيل بانها تضم ٤٠٠٠ مخطوطا فقط وتوجد هذه المكتبة ملاصقة للمسجد النبوى. كان اوتو شبيس قد اختار عددا من مخطوطاتها، انظر:

(O. Spies in : ZDMG 90 /1936 /94 - 120.)

وقد اعتمدت على الفهرس المخطوط لهذه المكتبة المحفوظ بمكتبة صائب في جامعة انقره. وعن

(٨٩٠) هذه المكتبة انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٤٩. وصور منها معهد المخطوطات ١٢٥ مخطوطا.

(٨٩١) أعد عبدالرحمن عبدالله الدمشقى فهرسا مكتوبا بخط اليد، ومنه نسخة بالقاهرة، دار الكتب، مكتبات ٤٦ (١٠٨ صفحة، ١٣٩٧ هـ، انظر قائمة بيبليوجرافية ص ٦)

(٨٩٢) محمد كرد على، في: المقتبس ٤/١٩٠٩/٧١٨ ـ ٧١٩، ٧/١٩١٢/٧٦٣، ٧٧٤، ٨/ ٥٧/١٩١٣ ، وفي مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٨/١٩٤٣/ ١٨١ ـ ١٨٣.

كتب عنها شبيس في:

(٨٩٣) (O. Spies in: ZDMG 90/1936/94–96.)

كتب عنها محمد تقى دانش بزوه واختار من مخطوطاتها عددا كبيرا نسبيا، وذلك في:

(٨٩٤) نشرية ٥/١٩٦٨/٤٤٠ ـ ٥٠٤.

(٨٩٥) عمر رضا كحاله، المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، الجزء الأول، مكتبة عارف حكمت، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٦٦ ـ ٩٨، ٣٢٣ ـ ٣٥٨، ٥٩٦ ـ ٦١١، ٨٩٣ ـ ٩٠٨، ٤٩/١٩٧٤/٥٨ ـ ٧٣، ٣٧٧/٤٠١، وطبع التقرير السابق في كتاب مستقل في دمشق ١٩٧٣.

مكتبة الفاروقي الخاصة

هي مكتبة محمد مظهر الفاروقي، تضم ٤٠٠ مخطوطا، انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥ .

(٨٩٦) وصور معهد المخطوطات ٥ مخطوطات منها.

مكتبة المدني الخاصة

(٨٩٧) هي مجموعة الشيخ السيد عبيد المدني، صور منها معهد المخطوطات مخطوطا واحدا.

مكة المكـــرمة

مكتبة الحرم المكي

تضم نحو ٣٠٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٧٦)، تتألف من المجموعات الآتية:

١ـ المكتبة الفيضية (انظر: أوتوشيبس

(O. Spies in: ZDMG 90/1936/90).

وهي مكتبة خاصة كان يملكها أحد الهنود من مستوطني مكة المكرمة.

٢ـ المكتبة المحمودية، هي مكتبة عامة بالقرب من باب السلام تضم مخطوطات كانت مفرقة في الحرم المكي ومخطوطات أخرى من وقف السلطان محمود، ولها فهرس قديم. (انظر المرجع السابق ٨٧ ـ ٨٨).

٣ ـ المكتبة الشروانية (انظر المرجع السابق ٨٩). وهناك مجموعات خاصة أخرى. وقد

(٨٩٨) صور معهد المخطوطات ٤٥ مخطوطا منها. وهي المكتبة العامة الثانية بالحرم.

اختار محمد تقي دانش بزوه عدة مخطوطات منها ذكرها في: نشرية ٥٣٥/١٩٦٨/٥ ـ

(٨٩٩) ٥٣٩، ٥٤٣ ـ ٥٥٩.

محسن جمال الدين، المخطوطات الأدبية في مكتبة الحرم المكي الشريف ، في: المورد ١/١

(٩٠٠) ـ ١٩٧١/٢، ١٧٣ ـ ١٨٠.

محسن جمال الدين، المخطوطات التاريخية في مكتبة الحرم المكي، في: المورد

(٩٠١) ٢٢٣/١٩٧٣/٤/٢ ـ ٢٢٨.

مكتبة مكة المكرمة

تضم ١٣٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٦)، ذكرها محمد تقي دانش بزوه في: نشرية

(٩٠٢) ٥٤٠/١٩٦٨/٥ ـ ٥٤٢، انظر: المورد ٤٦/١٩٧٦/١/٥

مكتبة الصبان الخاصة

هي مجموعة الشيخ محمد سرور الصبان تضم نحو ٥٠٠ مخطوط انظر: المورد ٤٩/١٩٧٦/١/٥. صور منها معهد المخطوطات ٧ مخطوطات . (٩٠٣)

مكتبة مولانا عبدالوهاب الخاصة

توجد هذه المكتبة فى بيت الدهلوى، انظر: شبيس في:

(O. Spies in: ZDMG 90/1936/89) (٩٠٤)

مكتبة مراد رمزى الخاصة

انظر المرجع السابق ص ٩١. (٩٠٥)

مكتبة المدرسة الصولية

انظر المرجع السابق ص ٨٩ ـ ٩٠ (٩٠٦)

السنغال*

كتب ديستان ملاحظات عن المخطوطات العربية في افريقيا الغربية:

(E. Destaing, *Notes sur des manuscrits arabes de l'Afrique Occidentale* in: Rev. Afr. 55/1911/64–99, 216–248, 484–522, 56/1912/267–300, 447–469, 57/1913/139–162.) (٩٠٧)

داكسار

مكتبة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء

Institut Fondamental d'Afrique Noire

أعد ديالو فهرسا للمخطوطات الموجودة بمكتبة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء

(Th. Diallo u. a., *Catalogue des manuscrits de l'IFAN*. Dakar 1966.)

نقلا عن:

(A. J. W. Huisman, *Les manuscrits arabes*, S. 65, Research Bull. Ibadan 1,3/1965/10–11.) (٩٠٨)

---

* انظر ايضا: مصطفى انجاى. لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية فى القسم الإسلامى بالمعهد الأساسى لافريقيا السوداء، مجلة معهد المخطوطات العربية، مايو ١٩٧٨م، ١٦٣/١/٢٤ ـ ١٧٤ (المترجم)

كتب فنسان مونتى عن هذه المخطوطات في مجلة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء التي تصدر باللغة الفرنسية في داكار:

(٩٠٩) (V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/539-541, 28/1966/671-674.)

أعد الحاج مباية، ب . مباية تكملة لفهرس المخطوطات الموجودة بمكتبة المعهد:

(٩١٠) (el-Hadji R. MBAYE und B. MBAYE, *Supplément au catalogue des manuscrits de l'IFAN* in: Bull. IFAN, sér. B 37/1975/878-895.)

السـودان

تقريران عامان*

كتب مأمون عن المكتبات وخدمات التوثيق في جمهورية السودان الديمقراطية ضمن السلسلة التي يصدرها مكتب التوثيق عن الشرق الحديث في هامبورج

(٩١١) (I. MAMOUN, *Libraries and documentation services in the Democratic Republic of the Sudan* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 2,1/1973/5-26.)

(٩١٢) الوضع الراهن للمخطوطات في جمهورية السودان الديمقراطية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٥٢/٥٤، وانظر كذلك: نيجيريا، تقارير وفهارس عامة.

الخرطـوم

(٩١٣) محيى الدين رمضان، محفوظات الخرطوم في: حوليات كلية الآداب بجامعة عين شمس ٨/١٩٦٣/٢٨٧ ـ ٣١٣.

دار الوثائق المركزية

(٩١٤) تضم مخطوطات مهداة من المجموعات الخاصة، انظر: الوضع الراهن للمخطوطات ٥٣ ـ ٥٤.

مكتبة جامعة الخرطوم

(٩١٥) تضم مكتبة المرحوم الدكتور التيجانى، وتتألف من نحو ٣٠٠٠ مخطوطا. ويقال إنها تضم مخطوطات نادرة، انظر التقرير الذى كتبه مأمون عن المكتبات وخدمات التوثيق ص ٩، وكذلك الوضع الراهن للمخطوطات ص ٥٣، (رقم ٩١٢)

---

* ذكر ماسينيون MASSIGNON مكتبة سيدية الخاصة فى: RMM 8/1900/409-418 ولا أعلم عن مصيرها شيئا.

سوريا = الجمهورية العربية السورية

تقارير وفهارس عامة

حبيب زيات، خزائن الكتب في دمشق وضواحيها، القاهرة ١٩٠٢، وعنه كتب لويس شيخو في: المشرق ٥/١٩٠٢/٩٧ ـ ١٠٦، ٩٥٧. (٩١٦)

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٥٥ ـ ٦٠ (٩١٧)

حلب

تقارير وفهارس عامة

محمد راغب الطباخ، دور الكتب في حلب قديما وحديثا، انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٥/١٩٣٧/٢٩٩ ـ ٣١٠. (٩١٨)

كتب بولس سباط عن المخطوطات العربية للمؤلفين الأقباط وذكر مخطوطات محفوظة في ١٨ مكتبة خاصة في حلب و ٥ مكتبات في القاهرة.

(P. SBATH, *Manuscrits arabes d'auteurs coptes* in: Bull. de la Soc. d'Archéol. Copte 5/1939/159–173.) (٩١٩)

بولس سباط، الفهرس، يقع في ثلاثة اجزاء وملحق، طبع بالقاهرة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٠ وفيه بيان بمخطوطات مختارة من ٨٣ مكتبة خاصة في حلب و ١٠ مكتبات في القاهرة. (٩٢٠)

محمد أسعد طلس، المخطوطات وخزائنها في حلب، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٨ ـ ٣٦، ٢/١٩٥٦/٢٤٦ ـ ٢٦٣، والقسم الثاني يتناول الخزائن الخاصة. (٩٢١)

سامي الكيالي، مخطوطات حلب، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٦٧/٢١١ ـ ٢٢٣، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٤٠ ـ ٨٥١. (٩٢٢)

ع. الكيالي، المخطوطات الطبية بحلب، دراسة موجزة للمكتبات الموجودة في حلب وما فيها من المخطوطات الطبية، انظر: مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق ٤٦/١٩٧١/٦٧٢ ـ ٦٩٢. (٩٢٣)

سلمان قطاية، مخطوطات الطب والصيدلة في المكتبات العامة بحلب، حلب ١٣٩٧/١٩٧٦ (وفي مقدمة هذا الكتاب معلومات عن المكتبات الخاصة الموجودة). (٩٢٤)

مكتبة الأوقاف

توجد في حلب عدة مكتبات بعضها مكتبات خاصة جمع أكثرها في مكتبة الأوقاف. يبلغ عدد مخطوطاتها نحو ٤٠٠٠ مخطوط ولم يتح لي حصر عام لها. وكانت الظروف أثناء مشاهدتي للمكتبة غير مناسبة فلم أستطع إلا اختيار عدد قليل من المخطوطات.
وتضم ٥٥٦٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٦) وقد تكونت هذه المكتبة من المجموعات التي كانت تضمها عدة مكتبات، انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٧٢/١٩٧١/٤٦ وهي المجموعات الآتية *:

١ ـ المدرسة الأحمدية، (قارن: محمد راتب الطباخ، في: المقتبس ٥١٨/١٩١٠/٥ ـ ٥١٩، ومجلة معهد المخطوطات العربية ١٤٥/١٩٥٨/٤)، وتضم ١٤٧٨ مخطوطا، ذكر طاهر الجزائري مخطوطات مختارة منها ومن المكتبة العثمانية، في: فهرس منتخبات لنوادر الكتب، ويوجد في مخطوط القاهرة، دار الكتب، فهارس تيمور، ٣٢٦/١٨، انظر قائمة بيبليوجرافية ص ١٨.

٢ ـ التكية المولوية والمدرسة الخسروية، وتضم الأخيرة مقتنيات مكتبة الجامع الكبير ومجموعة مرعي باشا الملاح. تضم ١٠٠٩ مخطوطات.

٣ ـ المدرسة العثمانية (انظر: محمد راغب الطباخ، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٤٧٠/١٩٣٢ ـ ٤٧٧. تضم ١٦٤٦ مخطوطا.

٤ ـ المدرسة الصديقية (١٩٩ مخطوطا)

٥ ـ التكية الرفاعية (١٢٤ مخطوطا).

٦ ـ مكتبة الأوقاف (نحو ٦٠٠ مخطوط)

(٩٢٥) ٧ ـ المكتبة الوطنية (٢٧٤ مخطوطا)

التكية الاخلاصية

ـ محمد راغب الطباخ، نفائس التكية الاخلاصية بحلب في: مجلة المجمع العلمي بدمشق
(٩٢٦) ٣٦٩ ـ ٣٧٢.

المكتبة المارونية

تضم ١٥٣٠ مخطوطا عربيا، ولها فهرس غير مطبوع، وكتب عنها أ. حرفوش، مكتبة طائفتنا المارونية في حلب، في: المشرق ٢١/١٩١٤/١٧ ـ ٣٠، ٨٩ ـ ١٠١، ٣٥٤ ـ ٣٦٣، ٥٩٩ ـ ٦٠٨، ٧٦٣ ـ ٧٧٤. وكتب عنها ع. الكيالي في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق
(٩٢٧) ٦٨٢/١٩٧١/٤٦ ـ ٦٩٢.

---

* أدين بالشكر للسيد الدكتور عماد غانم بشأن المعلومات الخاصة بهذه المجموعات وبعدد مخطوطاتها.

مكتبة حلاق الخاصة

(٩٢٨) هي مكتبة عبدالله يوركي حلاق، وتضم نحو ٣٠٠ مخطوط عربي.

حمـــاة

المركز الثقافي العربي

(٩٢٩) تضم مكتبته ٣٠٠ مخطوطا، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/٥٥.

دمشق

تقارير وفهارس عامة

(٩٣٠) حبيب زيات، خزائن الكتب... ، سبق ذكره ضمن التقارير والفهارس العامة في سوريا.

كتب هوروفيتس عن بعض المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخي في مكتبات القاهرة ودمشق والقسطنطينية:

(٩٣١) (J. HOROVITZ, *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel* (*Arabische Handschriften geschichtlichen Inhalts*) in: MSOS 10/1907/1–68.)

كتب بلسنر دراسات في تاريخ التراث الإسلامي، تناول القسم الأول منها بعض المخطوطات العربية في استنبول وقونية ودمشق:

(٩٣٢) M. PLESSNER, *Beiträge zur islamischen Literaturgeschichte. I: Studien zu arabischen Handschriften aus Stambul, Konia und Damaskus* in: Islamica 4/1931/525–561.

كتب ديتريتش دراسات عن المخطوطات الطبية العربية في المكتبات التركية والسورية:

(٩٣٣) (A. DIETRICH, *Medicinalia arabica. Studien über arabische medizinische Handschriften in türkischen und syrischen Bibliotheken*. Göttingen 1966.)

مكتبة مجمع اللغة العربية

كتب عن مجموعات المخطوطات العربية المهداة، انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد الخامس (١٩٢٥) والمجلدات التالية، وكذلك:

(٩٣٤) كتب مصورة في خزانة المجمع العلمي العربي، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٧/١٩٥٢/٤٣٤ ـ ٤٣٩، ٥٨٧ ـ ٥٩٢.

مخطوطات قيمة في مكتبة مجمع اللغة العربية، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق
(٩٣٥) ٥٠/١٩٧٥/٦٩٦ ـ ٧٠٦.

مديرية إحياء التراث

تصدر مديرية إحياء التراث: نشرة مكتبية للمخطوطات المصورة المحفوظة في مديرية إحياء ونشر التراث العربي (وعنوانها بالفرنسية: Bulletin bibliographique). أصدر عدنان الدرويش الأعداد من الأول حتى العاشر، وظهر منها (حتى أغسطس ١٩٧٥) ١٥ عددا (لم أطلع على الأعداد الأول والثاني والثالث والرابع)، وتضم الأعداد من الخامس حتى الخامس
(٩٣٦) عشر بيانا بتسعمائة شريطا مصغرا مرقمة ترقيما متصلا داخل كل عدد وبه فهارس.

الظاهرية = دار الكتب الظاهرية

لها فهرس قديم عنوانه: سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها، دمشق ١٢٩٩ هـ /١٨٨١ م. (ويذكر هذا الفهرس بالمختصر:
(٩٣٧) الظاهرية عام).

تضم المكتبة الظاهرية نحو ١١٫٠٠٠ مخطوط، يصدر وصفها في: «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»، ظهرت منه الأجزاء الآتية (هذه الأجزاء غير مرقمة في الأصل، وقد رتبناها في هذا الكتاب حسب أعوام ظهورها):

المجلد الأول: التاريخ وملحقاته، من إعداد: يوسف العش، دمشق ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧م، انظر: H. Ritter in Oriens 2/1949/346 - 347. [يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية العش]

المجلد الثاني: علوم القرآن، من إعداد: عزة حسن، دمشق ١٣٨١ هـ/١٩٦٢م [يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية عزة حسن].

المجلد الثالث: الفقه الشافعي من إعداد عبدالغني الدقر، دمشق، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣م [يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية الدقر].

المجلد الرابع: الشعر، من إعداد: عزة حسن، دمشق ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤م. وكتب عنه صلاح الدين المنجد في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧/١٩٧٢/٣٩٨ ـ ٤٠١. [يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية عزة حسن ثان].

المجلد الخامس: الطب والصيدلة، دمشق ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩م من إعداد سامي خلف حمارنة وأسماء الحمصي.

المجلد السادس: علم الهيئة ومتعلقاته، من إعداد: ابراهيم الخوري، دمشق ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩م.

المجلد السابع: علم الجغرافيا وملحقاته، من إعداد: ابراهيم الخوري، دمشق ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩م.

المجلد الثامن: المنتخب من مخطوطات الحديث، من إعداد: محمد ناصر الألباني، دمشق ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠م [يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية ناصر]*

المجلد التاسع: الفلسفة والمنطق وآداب البحث إعداد: عبدالحميد الحسن، دمشق ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠م.

المجلد العاشر: الرياضيات، من إعداد: محمد صلاح عايدى، دمشق ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

المجلد الحادي عشر: التاريخ وملحقاته ـ الجزء الثانى من إعداد: خالد الريان ، دمشق ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

المجلد الثانى عشر: علوم اللغة العربية والنحو من اعداد اسماء الحمصى، دمشق ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.[ويذكر هذا الجزء بالمختصر الظاهرية نحو].

المجلد الثالث عشر: علوم اللغة العربية: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف، من إعداد: أسماء الحمصي، دمشق ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣م [يذكر هذا الجزء هنا بالمختصر الظاهرية لغة]. (٩٣٨)

الأعمال الآتية تكمل الفهرس السابق

ح. القاسم، من نوادر المخطوطات في دار الكتب الظاهرية، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٠/١٩٣٠/٢٥١ ـ ٢٥٢، ٣١٧ ـ ٣١٨، ٦٣٣ ـ ٦٣٤، ١١/١٩٣١/١١٩ ـ ١٢٠، ١٢/١٩٣٢/٥٠٦ ـ ٥٠٧، ٦٣٤، ٧٠٣ ـ ٧٠٤. (٩٣٩)

محمد كرد على، مخطوطات نادرة، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨١ ـ ١٨٣، وانظر أيضا ما كتبه في مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٠/١٩٤٥/٣ ـ ٧ . (٩٤٠)

عمر رضا كحالة، مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٥ ـ ٧. وانظر أيضا ٤/١٩٥٨/١٣٨، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٤/١٩٥٩/٦٩٤ ـ ٦٩٨، ٣٥/١٩٦٠/٥٢٦ ـ ٥٢٧. (٩٤١)

عز الدين التنوخي، من ذخائر قبة الملك الظاهر، في: مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٥٧ ـ ٣٧٢. (٩٤٢)

---

* لم يكن هذا المجلد مطبوعا أثناء تأليف فؤاد سزكين للقسم الخاص بعلم الحديث من كتابه فلم يستطع الاطلاع إلا على ١٠ ملازم كانت قد جمعت حتى ذلك الوقت وقدمها إليه ناصر الألبانى. وقد أشار سزكين إلى ذلك فى المجلد الأول ص ٧٤٦.

(٩٤٣) أسماء الحمصي، المدرسة الظاهرية، في: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤١/١٩٦٩/٦٦١ ـ ٦٩٠، ٤٢/١٩٦٧/١٢٥ ـ ١٤٨، ٣٢١ ـ ٣٤١، ٥٥١، ٥٦٩.

كتب سامي خلف حمارنة عن المخطوطات الطبية بدار الكتب الظاهرية:

(٩٤٤) (S. K. HAMARNEH, *Medical manuscripts at the Zahiriyah National Library* in: Viewpoints 6,4/1966/1–9.)

كتب ديتريتش عن رواية بعض مخطوطات الحديث الموجودة بالمكتبة الظاهرية في دمشق.

(٩٤٥) (A. DIETRICH, *Zur Überlieferung einiger ḥadīṯ-Handschriften der Ẓāhiriyya in Damaskus* in: Orientalia Hispanica 1/1974/226–244.)

(٩٤٦) أما مجموعة مخطوطات الحسني وعددها ٣٨ مخطوطا فقد وصفها م. ر. المالح في: مخطوطات خزانة الشيخ بدر الدين الحسني، في: المورد ٦/٢/١٩٧٧/٢٢٩ ـ ٢٣٢.

مكتبة آل المغربي الخاصة

عبدالله مخلص، خزانة كتب ال المغربي في طرابلس الشام، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٣ ـ ١٢٩.

(٩٤٧) وهناك قائمة تضم ٢١ مخطوطا مختارا، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٢٣ ـ ٢٢٤.

مكتبة عابدين الخاصة

(٩٤٨) هي مكتبة أبو اليسر مفتي دمشق، تضم مخطوطات منها ٥٤ مخطوطا مختارا في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢١١ ـ ٢١٥، وانظر أيضا: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦/١٩٢٦/٣٦٨ ـ ٣٧٠.

مكتبة سعيد حمزة الخاصة

(٩٤٩) تضم مخطوطات منها ١٠٣ مخطوطا مختارا في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢١٥ ـ ٢٢٣.

مكتبة طلس الخاصة

(٩٥٠) محمد أسعد طلس، فهرس المخطوطات العربية في الخزانة الطلسية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥/١٩٦٩/٢٢٧ ـ ٢٦٨، ١٧/١٩٧١/٣ ـ ٤٢، ١٨/١٩٧٢/٢٤٩ ـ ٢٥٤.

صيدناية

(٩٥١) حبيب زيات، خزائن الكتب... ، سبق ذكره ضمن التقارير والفهارس العامة في سوريا.

(٩٥٢) حبيب زيات، خزائن الزوايا من تاريخ صيدناية، حريصة، ١٩٣٢، انظر ما كتبه نصر الله في: (NASRALLAH *in: BEO 9/1942-43/105.*)

اللاذقية

مكتبة الأزهري الخاصة

(٩٥٣) تضم نحو ٣٠٠ مخطوط

مكتبة المحمودي الخاصة

(٩٥٤) تضم نحو ٥٠ مخطوطا

مكتبة الإمام الخاصة

(٩٥٥) تضم عددا غير معروف من المخطوطات.

مكتبة الصوفي الخاصة

(٩٥٦) تضم عددا غير معروف من المخطوطات.

معلولة

(٩٥٧) حبيب زيات، خزائن الكتب...، سبق ذكره في التقارير والفهارس العامة في سوريا

(٩٥٨) كتب نصر الله عن ٤ مخطوطات عربية مسيحية وقد نقلت هذه المخطوطات إلى يبرود

يبرود

كتب نصر الله عن المخطوطات الملكانية في يبرود بالقلمون:

(٩٥٩) (J. NASRALLAH, *Manuscrits melkites de Yabroud dans le Qalamoun* in: Orientalia christiana periodica (Rom) 6/1940/83-113.)

السويد

أوبسالا

مكتبة جامعة أوبسالا

أعد تورنبرج فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الجامعة الملكية في أوبسالا:

(C. J. TORNBERG, *Codices arabici, persici et turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis*. Uppsala 1849.) (٩٦٠)

كتب تسترستين عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة اوبسالا

(K. V. ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala* in: MO 22/1928/1-498, 28/1935/1-180.) (٩٦١)

كتب تسترستين تقريرا مبدئيا عن المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة أوبسالا:

(K. ZETTERSTÉEN, *A preliminary report on the oriental Mss. in the library of Uppsala University* in: Isl. Cult. 3/1929/244-248.) (٩٦٢)

كتب بيوركمان عن مجموعة الأشرطة المصغرة في أوبسالا:

(W. BJÖRKMANN, *Mikrofilmsammlung in Uppsala* in: Islam 47/1971/298.) (٩٦٣)

ستوكهولم

أعد ريدل فهرسا بالمخطوطات الشرقية في المكتبة الملكية:

(W. RIEDEL, *Katalog över Kungl. Bibliotekets orientaliska handskrifter*. Stockholm 1923.) (٩٦٤)

لند

أعد تورنبرج فهرسا للمخطوطات الشرقية بالمكتبة الشرقية في لند:

(C. J. TORNBERG, *Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis*. Lund 1850.) (٩٦٥)

سويسرا

تقارير وفهارس عامة

هناك عدة مجموعات صغيرة لم تفهرس، ذكرها بيرسون في:

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* S. 282-284.) (٩٦٦)

هناك مجموعات سويسرية من البرديات ذكرها جرومان في كتابه في علم البرديات العربية:

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 86-87.) (٩٦٧)

جنيف

المكتبة العامة والجامعية Bibliothèque Publique et Universitaire

أعد أنور لوقا فهرسا لمخطوطاتها:

(٩٦٨) (A. LOUCA, *Catalogue des manuscrits arabes*. Genf 1968.)

كتب جاستون فيت عن مجموعة ماكس فون برشم التي توجد حاليا في مكتبة مدينة جنيف:

(G. WIET, *La bibliothèque de Max von Berchem* (jetzt in der Gen fer Stadt-bibliothek) in: Hespéris 5/1925/443-444 : ROS 11/1926- 28/120:
(٩٦٩) Islam 16/1927/167-168: JRAS 1926/308-310.)

زيـــوريخ

المكتبة المركزية

وصف سيمون مخطوطاتها العربية المسيحيه

(٩٧٠) J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques* P. 263 .

كتب هيرسمان عن مخطوطات شرقية بالعربية والسريانية واليونانية والأرمينية والفارسية من القرن السابع حتى القرن الثامن عشر الميلادي أكثرها ذو محتوى ديني:

(K. W. HIERSEMANN, *Orientalische Manuskripte. Arabische, Syrische, griechische, armenische, persische Handschriften des 7-18. Jh. s. meist*
(٩٧١) *theologischen Inhalts. Leipzig 1922.*)

العـــراق

تقارير وفهارس عامة

كوركيس عواد، فهارس المخطوطات في العراق، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق
(٩٧٢) ٢١/١٩٤٦/٥٣٨ ـ ٥٤٣.

(٩٧٣) كوركيس عواد، خزائن كتب العراق العامة، في: سومر ٢/١٩٤٦/٢١٣ ـ ٢٣٤.

حسين علي محفوظ، المخطوطات العربية في العراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية
(٩٧٤) ٤/١٩٥٨/١٩٥ ـ ٢٨٥.

محسن جمال الدين، من المخطوطات الأندلسية في العراق، في: البلاغ (بغداد) ١ (١٩٦٦ ـ ١٩٦٧) العدد ٣، ص ٥٨ ـ ٦٤، والعدد ٥، ص ٧٣ ـ ٨٠، والعدد ٨ ص ٤٦ ـ ٥٥، والعدد
(٩٧٥) ٩، ص ٥٥ ـ ٦١، والعدد ١٠، ص ٢١ ـ ٣٠. وكذلك ٢ (١٩٦٨) العدد ٤ ص ٤١ ـ ٥٨.

مصطفى مرتضى الموسوي، فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل
(٩٧٦) (منظمة) اليونسكو، بغداد ١٩٦٨ (مكتوب على الآلة الكاتبة) .

(٩٧٧) كتب محمد تقى دانش بزوه عن مكتبات العراق والمملكة العربية السعودية، بعنوان: كتابخانه هاى عراق وعربستان سعودى، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٥ ـ ٥٨٣.

(٩٧٨) فؤاد يوسف قزانجى، المكتبات العربية العامة والخاصة في العراق، في: المورد ١/٢/١٩٧١/٥٥ ـ ٦٢.

(٩٧٩) كوركيس عواد، تطور فهرسة المخطوطات في العراق، في: مجلة المجمع العلمى العراقي ٧٣/١٩٧٣/١١٠ ـ ١٥٦.

(٩٨٠) حمود الناصر ، عبدالاله ابراهيم الوائلى، دليل المكتبات العراقية، بغداد ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥م.

(٩٨١) فؤاد يوسف قزانجى، كوركيس عواد، مراجع الكتب والمكتبات في العراق، بغداد ١٩٧٥.

(٩٨٢) كوركيس عواد، خزائن الكتب القديمة في العراق، بغداد ١٩٤٨.

البصـــرة

المكتبة العباسية

(٩٨٣) تضم ١٥٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣)، انظر: ما كتبه عبدالاله الوائلى وحمود الناصر ص ١٠٠.

(٩٨٤) على الخاقانى، مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، في: مجلة المجمع العلمي العربي ٨/١٩٦١/٢١٨ ـ ٣١٣، ٩/١٩٦٢/٣٦٥ ـ ٤٢٨، ١٠/١٩٦٣/٢٠٥ ـ ٢٧٤.

(٩٨٥) مصطفى مرتضى الموسوى، فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق، ص ٦١ ـ ٦٢، وانظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمى العراقي ٧٣/١٩٧٣/١١٥ ـ ١١٦.

مكتبة جامعة البصرة

(٩٨٦) تضم ٥٩٤ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣)، انظر: الناصر والوائلى ص ٦٣. والرصيد الأساسي لهذه المكتبة المجموعة الخاصة لمحمد أحمد المحامى، وكانت تضم ٤٠٠ مخطوطا، انظر: كوركيس عواد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٦٦ ـ ١٦٧، وكذلك في: مجلة المجمع العلمى العراقي ٢٣/١٩٧٣/١١٦ ـ ١١٧.

صباح محمد على كاظم، فهرست المخطوطات العربية في خزانة المكتبة المركزية لجامعة البصرة، البصرة ١٩٦٨ (مطبوع على الآلة الكاتبة، به وصف لمجموعة من ٦٣ مخطوطا، ليست من مجموعة المحامى. (٩٨٧)

مجموعة المحامى، انظر: مكتبة جامعة البصرة. (٩٨٨)

مكتبة باش أعيان الخاصة

تضم عدة آلاف من المخطوطات، وكانت حتى سنة ١٩٧٠ مكتبة خاصة غير متاحة للجمهور، كتب عنها هونرباخ:

(W. HOENERBACH in: Oriens 8/1955/97.) (٩٨٩)

مكتبة آل القزوينى الخاصة

تضم نحو ١٠٠ مخطوط وصف منها كوركيس عواد ٢٥ مخطوطا، وذلك في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٨/١٩٥٥/١ ـ ١٦٩، وكذلك في: مجلة المجمع العلمى العراقي ١١٧/١٩٧٣/٢٣. (٩٩٠)

بغداد

تقارير وفهارس عامة

محمود شكرى الألوسى، فهرست مكاتب بغداد الموقوفة، يوجد من هذا الفهرست نسخة بخط المؤلف بالقاهرة، دار الكتب، تيمور (١٤٧ صفحة)، ومنه نسخة بجامعة بغداد، كلية الآداب (انظر: فؤاد يوسف قزانجى، كوركيس عواد ص ٢٢) (٩٩١)

كتب ماسينيون دراسات عن المخطوطات بمكتبات بغداد في:

(L. MASSIGNON, *Étude sur les manuscrits des bibliothèques de Bagdād* in: RMM 8/1909/223-227.) (٩٩٢)

كتب هنرباخ عن بعض المخطوطات العربية في بغداد وتطوان:

(W. HOENERBACH, *Über einige arabische Handschriften in Bagdad und Tetuan* in: Oriens 8/1955/96-119.)

انظر أيضا ما كتبه كوركيس عواد في: مجلة المجمع العلمى العراقي ١٣٦/١٩٧٣/٢٣. (٩٩٣)

مكتبة الأوقاف

تضم ٦٣٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣) تكونت من أرصدة ٢٨ مكتبة كانت مستقلة،

(٩٩٤) ثم ضمت إلى مبنى المكتبة سنة ١٩٧١ (انظر: حمود الناصر، عبدالاله الوائلى ص ١٣).

كوركيس عواد، أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة في بغداد، في: سومر
(٩٩٥) ٢٣٦/١٩٤٧/٣ ـ ٢٦٩، ١١٣/١٩٤٨/٤ ـ ١٣٥، ٢٢٠ ـ ٢٥٣.

(٩٩٦) محمد أسعد طلس، الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف، بغداد ١٣٧٢ هـ/١٩٥٣م.

عبدالله الجبورى، المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

عبدالله الجبورى، فهرس مخطوطات حسن الانكرلى المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة
(٩٩٧) ببغداد، النجف ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

عبدالله الجبورى، مكتبة الأوقاف العامة، تاريخها ونوادر مخطوطاتها. بغداد
(٩٩٨) ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

عبدالله الجبورى، فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة الأوقاف العامة فى بغداد:
المجلد الأول: القرآن وعلومه، الحديث وعلومه، الفقه. بغداد ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
المجلد الثانى: الفقه، الحكمة، العقائد، التصوف. بغداد ١٩٧٤.
المجلد الثالث: الأدب، الشعر، العروض، الوضع، اللغة، المعاجم، النحو، الصرف، البلاغة، بغداد١٩٧٤.
(٩٩٩) المجلد الرابع: المنطق، الرياضيات، الفلك، الطب، التاريخ. بغداد ١٩٧٤.

عبدالله الجبورى، تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبات الأوقاف ـ العراق، في:
(١٠٠٠) المورد ٦١/١٩٧٦/١/٥ ـ ٦٣.

عبدالله الجبورى، فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة فى مكتبة الأوقاف العامة
(١٠٠١) ببغداد، فى: المورد ٢٤١/١٩٧٧/٢/٦ ـ ٢٦٤ (لم يكتمل)

عبدالله الجبورى، فهرس المخطوطات العلمية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، في:
(١٠٠٢) المورد ٣٦٩/١٩٧٧/٤/٦ ـ ٤٠٦.

دار التربية

تضم مخطوطات مجموعتى عباس حلمى القصاب (١٦٥ مخطوطا) ومحمد سعيد الزهاوى (٥٥ مخطوطا) (١٠٠٣)

عماد عبدالسلام رءوف، الآثار الخطية في دار التربية الاسلامية ببغداد، في: المورد ٦/١/١٩٧٧/٢٣٣ ـ ٢٧٠، ٦/٢/١٩٧٧/٢٦٥ ـ ٢٩٨. (١٠٠٤)

جامع السلطان على

عماد عبدالسلام رءوف، الآثار الخطية في جامع السيد سلطان على ببغداد، في دورية: المكتبة (التي كانت تصدرها مكتبة المثنى ببغداد) السنوات السابعة ـ العاشرة ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠، الأعداد ٥٧ ـ ٥٩، ٦١ ـ ٦٣، ٦٥ ـ ٦٨. (طبعت فصل منها، بها وصف لخمسة وثمانين مخطوطا). (١٠٠٥)

جامعة بغداد

أ ـ كلية الآداب

تضم عدة مجموعات منها مجموعة كلية التربية ومجموعة معهد الدراسات الاسلامية العليا، وتتألف من ١٤٨٣ مخطوطا ضمت إلى المكتبة بعد حل المعهد سنة ١٩٦٩، وكذلك مجموعة كوركيس عواد (انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٢٧٩ ـ ٢٨٧) ومجموعات ميخائيل عواد، يوسف مسكونى وحسين على محفوظ (عن المجموعة الأخيرة انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/١٥ ـ ٥٨، تضم ٣٤٦ مخطوطا. (١٠٠٦)

صالح أحمد العلى، المخطوطات العربية في معهد الدراسات الاسلامية العليا، ببغداد ١٩٦٨ ، ١٢٩ صفحة بالآلة الكاتبة. (١٠٠٧)

ب ـ كلية البنات

رزوق فرج رزوق، فهرست وصفى لمخطوطات مكتبة كلية البنات، جامعة بغداد، المورد ٢/١/١٩٧٣، ١٤٩ ـ ١٥٣. (١٠٠٨)

جـ ـ كلية الطب

كوركيس عواد، فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب، بغداد ١٩٧٠ (بالآلة الكاتبة، انظر: كوركيس عواد ، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٠). (١٠٠٩)

د ـ المكتبة المركزية

تضم ٣٦ مخطوطا (انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلى، ص ٦٣، وكذلك ما كتبه محمد تقى دانش بزوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٦). وتضم أيضا مجموعة كاملة من المصغرات
(١٠١٠) المصورة التي أعدتها لجنة اليونسكو في العراق.

زاهدة ابراهيم، فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد . بغداد ١٩٧٠ (انظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمى العراقي
(١٠١١) ١٣٠/١٩٧٣/٢٣ ـ ١٣١.

جامعة الحكمة

كوركيس عواد، فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة إلى جامعة الحكمة
(١٠١٢) ببغداد. بغداد ١٣٨٥ هـ/١٩٦٦م.

مكتبة الخلانى العامة

كتب عنها محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٧، ولا يوجد لهذه المكتبة
(١٠١٣) فهرس (انظر: كوركيس عواد، مجلة المجمع العلمى العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣١.

مكتبة الامام أبى حنيفة

توجد بجامع الامام الأعظم وتضم ١٥٠ مخطوطا، انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم
(١٠١٤) الوائلى، ص ١١٣ ـ ١١٤.

دير الكرمليين

تضم ٥٥ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣)، انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلى، ص
(١٠١٥) ٩٧.

حكمت رحمانى، فهرست مخطوطات دير الآباء الكرمليين في بغداد، المورد
(١٠١٦) ٢/١/١٩٧٣/١٥٤ ـ ١٦٨.

كلية بغداد

تضم كلية بغداد فيما يبدو مجموعة كبيرة من المخطوطات، ذكر عماد عبدالسلام رءوف ١٠ مخطوطات مختارة منها، في: الآثار الخطية في مكتبة كلية بغداد، وذلك في: بين النهرين
(١٠١٧) (الموصل) ٩ ـ ٣/١٠ (١٩٧٥) ٧٣ ـ ٨٠.

المجمع العلمي العراقي

تضم المكتبة ٩٥٠ مخطوطا (انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلي ص ٤٩). وهناك فهرس أعده كوركيس عواد وهو تحت الطبع (المورد ٥/١/١٩٧٦/٢٥٠). (١٠١٨)

معهد الدراسات الاسلامية العليا

انظر جامعة بغداد كلية الآداب ١٠٠٦. (١٠١٩)

المتحف العراقي

تضم مكتبة المتحف العراقي حاليا نحو ٢٣٫٠٠٠ مخطوط

كوركيس عواد، خزانة كتب المتحف، في: سومر ١٣٧/١٩٤٥ ـ ١٤٤. (١٠٢٠)

عبدالحميد الدجيلي، مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي، في: سومر ٧/١٩٥١/٢٨٤ ـ ٢٩٣. (١٠٢١)

عبدالحميد الدجيلي، رسائل اسماعيلية قديمة نادرة، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٣/١٩٥٤/٤٠٥ ـ ٤٢١، ٤/١٩٥٦/٢٥١ ـ ٢٦٤. (١٠٢٢)

كوركيس عواد، مخطوطات مكتبة المتحف العراقي في بغداد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٣٧ ـ ٤٨. يتضمن تاريخا موجزا عن تأسيس المكتبة سنة ١٩٣٨ وأنها تضم مخطوطات الأب أنستاس ماري كرملي التي أهديت سنة ١٩٥٠، انظر ما كتبه كريمر: (J. KREAMER in: Oriens 12 1959 281.) (١٠٢٣)

كوركيس عواد، مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها، في: سومر ١١/١٩٥٥/١٣٥ ـ ١٣٩. (١٠٢٤)

مصطفى مرتضى الموسوى فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق، ص ١ ـ ١٢. (١٠٢٥)

كوركيس عواد، المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد:

١ ـ المخطوطات التاريخية، في: سومر ١٣/١٩٥٧/٤٠ ـ ٨٢.

٢ ـ المخطوطات الأدبية، في: سومر ١٤/١٩٥٨/١٢٧ ـ ١٧٩.

٣ ـ الطب، الصيدلة، البيطرة، في: سومر ١٥/١٩٥٩/٢٥ ـ ٥٢. (١٠٢٦)

دليل معرض المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد ١٩٦٩ (مكتوب على الآلة الكاتبة).

(١٠٢٧) أسامة ناصر النقشبندي، المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد ١٩٦٩.

(١٠٢٨) رزوق فرج رزوق، مجموع خطى نفيس في الكيمياء، في: المورد ٣/١ ـ ٤/١٩٧٢/٣٠٥ ـ ٣١٩.

(١٠٢٩) أسامة ناصر النقشبندي، جهود مديرية الآثار العراقية في تجميع وحماية المخطوطات، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٦٤ ـ ٦٥.

تضم المكتبة ضمن مقتنياتها المجموعات الآتية:

(١٠٣٠) ١ ـ مجموعة الألوسي (٤١٤ مخطوطا)، انظر: أسامة ناصر النقشبندي، مخطوطات الخزانة الألوسية في مكتبة المتحف العراقي، في: المورد ٤/١/١٩٧٥/١٧٥ ـ ٢٠٦.

(١٠٣١) ٢ ـ مجموعة عباس العزاوي (٣٣٥٠ مخطوطا)، انظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٢ ـ ١٣٣.

٣ ـ المجموعة المهداة من خزانة دير الآباء الكرملين سنة ١٩٥٠ وتتألف من ١٣٣٥ مخطوطا من تركة أنستاس ماري الكرملي، انظر: كوركيس عواد، مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي، في: سومر ٧/١٩٥١/٢٧٨ ـ ٢٨٣.

(١٠٣٢) وكتب عنها أيضا: عادل الألوسي، المختار من مخطوطات خزانة الكرملي في مكتبة المتحف العراقي، في: الأقلام، بغداد ٦/١٩٧٠/٦٤ ـ ٨٠ (وانظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٢٢ .

(١٠٣٣) ٤ ـ مجموعة عبدالوهاب النائب (٢٩٦ مخطوطا، انظر: المرجع السابق ١٣٣.

(١٠٣٤) ٥ ـ مجموعة سعيد النقشبندي (١١٠٠ مخطوطا، انظر: المرجع السابق ١٣١.

(١٠٣٥) ٦ ـ مجموعة قاسم الرجب، ويقع فهرسها المطبوع في ثلاثة أجزاء (كوركيس عواد، فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، القسم الأول، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٢/١٩٦٥/١٦٥ ـ ١٩١، وطبع أيضا في فصلة مستقلة. أما القسم الثاني فقد ظهر في بغداد ١٩٦٦؛ والقسم الثالث في بغداد ١٩٧١. انظر: كوركيس عواد، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٤ ـ ١٣٥.

٧ ـ مجموعة آل السنوى، انظر: عبدالله السنوى، بعض المخطوطات العربية في خزانة آل السنوى ببغداد، في المورد ٣/١ ـ ٢١١/١٩٧٢/٤ ـ ٢١٦؛ انظر: كوركيس عواد في المرجع السابق ١٢٣. (١٠٣٦)

٨ ـ مجموعة ملا صابر (٤٣٥ مخطوطا)، انظر: المورد ٦٤/١٩٧٦/١/٥. (١٠٣٧)

٩ ـ مجموعة الكيلاني (١٣٤ مخطوطا)، انظر: أسامة ناصر النقشبندي، مخطوطات خزانة رشيد على الكيلاني، في: المورد ٢٠٣/١٩٧٦/٢/٥ ـ ٢٢٤. (١٠٣٨)

المكتبة القادرية

ابراهيم الدروبي، مخطوطات المكتبة القادرية ببغداد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٨٩/١٩٥٩/٦ ـ ٢٣٠. (١٠٣٩)

ع. الطباطبائي، فهرست ي كتابخانه مزارى عبدالقادر جيلاني دار بغداد، في: نشرية ٥٢٤/١٩٧٤/٧ ـ ٥٣٠. (١٠٤٠)

عماد عبدالسلام رءوف، الآثار الخطية في المكتبة القادرية ببغداد. المجلد ١، ٢: بغداد ١٩٧٤، ١٩٧٧. انظر أيضا: محمد تقى دانش بژوه، في: نشرية ٤٠٧/١٩٦٨/٥: وكوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٢٧/١٩٧٣/٢٣. (١٠٤١)

مجموعة الآلوسي

انظر: المتحف العراقي (١٠٣٠). (١٠٤٢)

مجموعة كوركيس وميخائيل عواد

انظر: جامعة بغداد، كلية الآداب (١٠٠٦). (١٠٤٣)

مجموعة عباس العزاوي

انظر: المتحف العراقي (١٠٣١). (١٠٤٤)

مجموعة الكيلاني

انظر: المتحف العراقي (١٠٣٨). (١٠٤٥)

مجموعة حسين علي محفوظ

انظر: جامعة بغداد، كلية الآداب (١٠٠٦). (١٠٤٦)

مجموعة يوسف مسكوني

(١٠٤٧) انظر: جامعة بغداد، كلية الآداب (١٠٠٦).

مجموعة عبدالوهاب النائب

(١٠٤٨) انظر: المتحف العراقي (١٠٣٣).

مجموعة سعيد النقشبندي

(١٠٤٩) انظر: المتحف العراقي (١٠٣٤)

مجموعة قاسم الرجب

(١٠٥٠) انظر: المتحف العراقي (١٠٣٥)

مجموعة السنوى

(١٠٥١) انظر: المتحف العراقي (١٠٣٦)

مجموعة يعقوب سركيس

(١٠٥٢) انظر: جامعة الحكمة (١٠١٢)

مجموعة الملا صابر

(١٠٥٣) انظر: المتحف العراقي (١٠٣٧)

مكتبة الخياط الخاصة

(١٠٥٤) حسين رحماني، مخطوطات خزانة الشاعر ابراهيم أحمد الخياط في بغداد، في: المورد ٣ ـ ١/١٩٧٤/٢٦٧ ـ ٢٧٦ (وتضم ٣٢ مخطوطا).

مكتبة العزى الخاصة

(١٠٥٥) عزيز العلي العزي، مخطوطات الخزانة العزية في بغداد، في: المورد ١ ـ ٣، ٤/١٩٧٢/٢٠٥ ـ ٢١٠. انظر أيضا: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٣.

مكتبة نيازي الخاصة

(١٠٥٦) فهرست بأسماء مخطوطات أحمد عبدالوهاب نيازي ببغداد: بغداد، المحكمة الشرعية (دون تاريخ). انظر أيضا: فؤاد يوسف قزانجي، كوركيس عواد، المرجع السابق ص ٨٧.

مكتبة شكاره الخاصة

كانت من قبل في العمارة، وتوجد حاليا في بغداد (انظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٣٢، ويضم حوالي ٨٤ مخطوطا مختارا. وكذلك: حسين علي محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٠٠ ـ ٢٠٧. (١٠٥٧)

مكتبة السويدي الخاصة

عز الدين علم الدين، خزائن الكتب العربية، ٧، بقية مؤلفات الأسرة السويدية العباسية، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨/١٩٢٨/٤٤٩ ـ ٤٥٣. ومصير هذه المجموعة غير معروف، انظر: كوركيس عواد، المرجع السابق، ص ١٣٢. (١٠٥٨)

مكتبة الطيار الخاصة

حسين علي محفوظ، خزانة الحاج عبدالباقي الطيار وابنه هاشم ببغداد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٩٥ ـ ٢٠٠ (اختار ٦٠ مخطوطا). (١٠٥٩)

مكتبة توفيق وهبي الخاصة

تضم حوالي ٤٠٠ مخطوط، انظر: محمد تقي دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٨ ـ ٤٠٩. (١٠٦٠)

تلكيف

مكتبة كنيسة تلكيف

تضم حوالي ١٤ مخطوطا عربيا، أعد لها يوسف حبي فهرسا، وكتب أيضا بعنوان: مخطوطات تلكيف في: بين النهرين (الموصل) ١٣ ـ ٤/١٩٧٦/٢٩ ـ ٤٧. (١٠٦١)

سامراء

تقارير وفهارس عامة

ع. ش. البدري، مكتبات سامراء، قديمها وحديثها: في: عالم المكتبات (القاهرة) ٦ ـ ١/١٩٦٤/٣٠ ـ ٣٣. (١٠٦٢)

يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء. ٣ مجلدات. بغداد ١٩٧٣، ص ٢٣١ ـ ٢٤٣. (وعن مخطوطات سامراء انظر ما كتبه: فؤاد يوسف قزانجي، كوركيس عواد، في المرجع السابق ص ٧٦). (١٠٦٣)

مكتبة الإمام المهدي العامة

تأسست سنة ١٩٥٢ برصيد أساسي تكون من الكتب التي وقفها ميرزا محمد الشريف الطهراني، انظر: حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٠/١٩٥٨/٤ ـ ٢١٤. (مخطوطات مختارة عددها ٢١)، انظر ما كتبه كوركيس عواد في المرجع السابق ١٣٩.

(١٠٦٤)

السليمانية

مكتبة محمد الخال الخاصة

محمد الخال، مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الخال في السليمانية، في: مجلة المجمع العلمي الكردي ٦٢٥/١٩٧٣/١ ـ ٦٩٢، ٦٠/١٩٧٤/٢/٢ ـ ١٠٧ (انظر: فؤاد يوسف قزانجي، كوركيس عواد ص ٧٣.

(١٠٦٥)

شـــطرا

على الخاقاني، النوادر المخطوطة في شطرا، في البيان (النجف) ٤٠٧/١٩٤٩/٣، ٤٣٣ ـ ٤٣٤. (انظر: فؤاد يوسف قزانجي، كوركيس عواد، المرجع السابق ص ٧٣.).

(١٠٦٦)

العمـــارة

مكتبة ضياء شكاره الخاصة

تضم مجموعة مختارة من ٨٤ مخطوطا وصفها حسين على محفوظ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٠/١٩٥٨/٤ ـ ٢٠٧.

(١٠٦٧)

الكاظمية

تقارير وفهارس عامة

حسين على محفوظ، خزائن كتب الكاظمية قديما وحديثا، في: الكتاب (بغداد) السنة الأولى (١٩٥٨) وطبع في فصلة مستقلة، بغداد ١٩٥٨م

(١٠٦٨)

طارق الخالصي، مكتبات الكاظمية العامة والخاصة. بغداد ١٩٧٣ (تضم مقتنيات ١٢ مكتبة عامة، ٦ مكتبات خاصة)، انظر أيضا: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٤٠/١٩٧٣/٢٣ ـ ١٤١.

(١٠٦٩)

جامعة مدينة العلم

تضم ٦٧٣ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣)، انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلي، ص ٩٤.

(١٠٧٠)

حميد مجيد هدو، مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم للإمام الخالصي الكبير في الكاظمية، بغداد ١٣٩٢ هـ /١٩٧٢ م: انظر: حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥٥/١٩٥٨/٤ ـ ٢٥٨. (تضم القائمة ٣٨ مخطوطا مختارا). (١٠٧١)

مكتبة آل الأعرجي العامة

حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلي، ص ٨٢. (١٠٧٢)

مكتبة الجوادين العامة

حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥١/١٩٥٨/٤ ـ ٢٥٣ (مختارات قوامها ١٨ مخطوطا). انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلي. (١٠٧٣)

مكتبة الامام الحسن العامه

انظر: حمود الناصر، عبدالاله الوائلي، ص ٨٣. (١٠٧٤)

مكتبة الإمام الكاظم العامة

انظر: حسين على محفوظ، المرجع السابق ص ٢٤٦ (ذكر مخطوطين فقط). (١٠٧٥)

مكتبة الإمام الصادق العامة

انظر: حسين علي محفوظ، المرجع السابق، ٢٥٠ ـ ٢٥١ (ذكر ١٢ مخطوطا مختارا)، قارن: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلي، ص ٩٢. (١٠٧٦)

مكتبة عبدالحسن الأسدي

انظر: حسين على محفوظ، المرجع السابق ٢٤٧ ـ ٢٥٠ (٢٩ مخطوطا مختارا). (١٠٧٧)

مكتبة محمد الهمذاني الخاصة

انظر حسين على محفوظ ، خزائن كتب الكاظمية ص ١١. (١٠٧٨)

مكتبة على بن الحسين الهاشمي الخاصة

حسين على محفوظ ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥٣/١٩٥٨/٤ ـ ٢٥٥. (٣٦ مخطوطا مختاراً) (١٠٧٩)

مكتبة عبدالرزاق الكاظمي الخاصة

حسين على محفوظ ٢٤٢ ـ ٢٤٤ (٢٩ مخطوطا مختارا). (١٠٨٠)

مكتبة حسين علي محفوظ

(١٠٨١) انظر: بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب (١٠٠٦)

مكتبة عبدالصاحب النجفي

(١٠٨٢) حسين علي محفوظ، ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (١٦ مخطوطا مختارا).

مكتبة حسن الصدر الخاصة

(١٠٨٣) حسين علي محفوظ، ٢٣٨ ـ ٢٤٢ (٤٢ مخطوطا مختارا).

تركة محمد رضا الشالجي (المتوفي ١٣٧٠ هـ)

(١٠٨٤) انظر: حسين علي محفوظ ٢٥٠ (٥ مخطوطات مختارة).

كربـــــلاء

تقارير وفهارس عامة

(١٠٨٥) سلمان هادي الطعمة، مخطوطات كربلاء، المجلد الأول، النجف ١٣٩٣ هـ /١٩٧٣م (ذكر ٢٢ مكتبة خاصة سابقا) قارن: كوركيس عواد: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٤١ ـ ١٤٣.

(١٠٨٦) سلمان هادي الطعمة، خزائن كتب كربلاء الحاضرة، النجف ١٣٩٧ هـ /١٩٧٧م. يتناول ١٠ مكتبات عامة، ٣٨ مكتبة خاصة مع مخطوطات مختارة منها.

مدرسة بادكوبا

(١٠٨٧) تضم مجموعة من ٤٠ مخطوطا، انظر: محمد تقي دانش پژوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٨، سلمان هادي الطعمة، خزائن... ٣٢ ـ ٣٣.

المكتبة الجعفرية (بالمدرسة الهندية)

(١٠٨٨) تضم ٨٠٠٠ مخطوطا، انظر: محمد تقى دانش پژوه، المرجع السابق ٤٣٤ ـ ٤٣٧، سلمان هادي الطعمة، خزائن ٣٠ ـ ٣٢.

الروضة الحسينية

(١٠٨٩) تضم نحو ١٠٠ مخطوط، انظر: م. القاضي، خزانة العتبة الحسينية المقدسة، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٦/١٩٥٩/١٦ ـ ٣٧، سلمان هادي الطعمة، خزائن ٣٣ ـ ٣٤.

مكتبة الحائري الخاصة

رياض طاهر، مخطوطات العلامة الحائري في كربلاء، النجف ١٩٧٣: قارن: سلمان هادي الطعمة، خزائن ٨ ـ ٩. (١٠٩٠)

مكتبة الكاشاني الخاصة

حميد مجيد هدو، مخطوطات مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني، المجلد الأول، كربلاء ١٣٥٨ هـ /١٩٦٦م. (١٠٩١)

مكتبة المرعشي الخاصة

سلمان هادي الطعمة، المخطوطات العربية في خزانة ال المرعشي في كربلاء، في: المورد ٣/٤/١٩٧٤/٢٨٥ ـ ٢٨٩، ٧/١/١٩٧٨/٢٧٩ ـ ٢٩٤. (وصف ١١٤ مخطوطا). (١٠٩٢)

مكتبة حسين القزويني الخاصة

سلمان هادي الطعمة، مخطوطات...، ص ٨٧ ـ ١١٣ (به وصف ٥١ مخطوطا). (١٠٩٣)

مكتبة عبدالرضا الشهرستاني الخاصة

محمد تقي دانش پژوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٨ ـ ٤٣٩. (١٠٩٤)

مكتبة عبدالحسين ال طعمه الخاصة

سلمان هادي الطعمة، مخطوطات ٣٨ ـ ٨٦ (به وصف ٤٦ مخطوطا). (١٠٩٥)

ماربهنام

تضم مكتبة دير مار بهنام ١٠٧ مخطوطا عربيا، وصفها سهيل قاشا، في المخطوطات العربية في دير مار بهنام، في: المورد ٥/٤/١٩٧٦/٢٢٣ ـ ٢٣٦. (١٠٩٦)

الموصل

تقارير وفهارس عامة

داود الجلبي، مخطوطات الموصل (وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس ملحقاتها) بغداد ١٣٤٦ هـ/١٩٢٧م (وبه وصف لمقتنيات نحو ٥٠ مكتبة، ولا أعلم شيئا عن مصيرها وقد اعتمدت في بيان أرقام المخطوطات على بروكلمان. (١٠٩٧)

مكتبة الأوقاف

(١٠٩٨) افتتحت هذه المكتبة سنة ١٩٧٢، وتضم ٣٥ مجموعة من المخطوطات التي كانت تكون مكتبات المدارس والمساجد ومكتبات خاصة، وفيها أكثر المجموعات التي وصفها داود جلبي.

(١٠٩٩) سالم عبدالرزاق أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل:
المجلد الأول: خزائن حسن باشا الجليلي، الموصل ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥م. (طبع جزء من الفهرس في: المورد ٣/٢/١٩٧٤/٢٦٩ ـ ٢٧٨، ٣/٣/١٩٧٤/٢٨١ ـ ٢٩٦).
المجلد الثاني: خزائن المدرسة الاسلامية، والعراكدة والنبي شيت، وباب الطوب، والجامع الكبير، الموصل ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥م.

(١١٠٠) سالم عبدالرزاق أحمد، نوادر ونفائس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، في: بين النهرين (الموصل) ١٦/٤/١٩٧٦/٢٨٣ ـ ٤١٦ (وصف ٧٥ مخطوطا مختارا).

ويدخل في الأرصدة مجموعة المخطوطات الآتية التي لم توصف في الفهرس:

(١١٠١) ١ـ مجموعة مدرسة الرضائي (داود الجلبي ١٤٨ ـ ١٥٠)، سعيد الديوه جي: المورد ٣/١ ـ ٤/١٩٧٢/١٨٩ ـ ١٩٧: انظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٤٨.

(١١٠٢) ٢ـ مجموعة داود الجلبي، انظ: فهرسة ٢٦٦ ـ ٢٨٦، وانظر كذلك : فيصل دبدوب، في مقاله: الدكتور داود الجلبي حياته ومخطوطات خزانته، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٦٧/٣ ـ ٤٠.

المكتبة المركزية

(١١٠٣) سعيد الديوه جي، مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ١٥/١٩٦٧/٢٩٥ ـ ٣٢٨، قارن: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٥٠.

مكتبة سعيد الديوه جي الخاصة

(١١٠٤) هناك قائمة أعدها حائزها تضم ٢٢٠ مخطوطا، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/١٩٦٣/٢٠٣ ـ ٢٣٠: قارن: حمود الناصر، عبد الاله ابراهيم الوائلي ص ٩٨.

النجـف

تقارير وفهارس عامة

(١١٠٥) كاظم الدجيلي، مكتبات النجف، في: لغة العرب، بغداد ٣/١٩١٤/٥٩٣ ـ ٦٠٠.

على الخاقاني، أهم الآثار المخطوطة في النجف، في: الاعتدال (النجف) ٥/١٩٣٨/٥٧ ـ ٦٠، ١١٣ ـ ١١٦، ١٧٤ ـ ١٧٧، ٤٧٣ ـ ٤٧٦، ٥٣٢ ـ ٥٣٦، ٥٧٤ ـ ٥٧٦، ٦/١٩٤٦/٧٥ ـ ٧٨، ١٥٥ ـ ١٥٧ ، ٢٣٨ ـ ٢٤٠ (انظر: كوركيس عواد، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣/١٩٧٣/١٥١ ـ ١٥٢. (١١٠٦)

جعفر الشيخ باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضره، المجلد الأول، الطبعة الثانية ١٩٥٨، ص ١٤٧ ـ ١٧٤ (الفصل الخاص بخزائن الكتب). (١١٠٧)

مكتبة آل كاشف الغطاء (على آل كاشف الغطاء)

على الخاقاني، الآثار المخطوطة في النجف: مكتبة الامام كاشف الغطاء، في: الأقلام (بغداد) السنة الأولى ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥، العدد الثاني ص ٩٤ ـ ١٠٦، العدد ٤، ص ٩٨ ـ ١٠٧، والعدد ٦، ص ٩٩ ـ ١١٢، العدد ١١، ص ١٣٤ ـ ١٥٠، وانظر: حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٠٧ ـ ٢١٠. به قائمة تضم ٣٣ مخطوطا مختاراً. (١١٠٨)

مكتبة آية الله الحكيم

تضم ٥٥٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣)، انظر: حمود الناصر، عبد الاله ابراهيم الوائلي، ص ٨٣. (١١٠٩)

من نوادر المخطوطات: مكتبة آية الله الحكيم العامة، تأسست ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧م. جامع الهندى، النجف الأشرف ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢م. (١١١٠)

محمد تقى دانش بژوه ٥/١٩٦٨/٤٢٠ ـ ٤٢٨ (ذكر ١٠٨ مخطوطا مختارا). (١١١١)

محمد مهدى نجف، فهرست مخطوطات مكتبة الامام الحكيم العامة، النجف ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩م. (١١١٢)

أحمد الحسينى، فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتى المهداة إلى مكتبة الامام الحكيم العامة في النجف الأشرف، النجف ١٣٩١هـ/١٩٧١م، وانظر ايضا: محمد حسين الحسينى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/١٣ـ ٣١. (١١١٣)

مكتبة آية الله محمد

محمد هادى الأمين، مخطوطات مكتبة آية الله السيد محمد البغدادى في النجف الأشرف، النجف ١٩٦٤ (انظر: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣/١٩٧٣/١٥٤ ـ
(١١١٤) ١٥٥).

جامع الهندى

(١١١٥) انظر: مكتبة اية الله الحكيم

جامعة النجف

(١١١٦) كتب عنها محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٣.

الخزانة الغروية

حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢٣ ـ ٣٠ (مجموعة
(١١١٧) مختارة عددها ٨٢ مخطوطا).

كتب عنها محمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٩ ـ ٤١٩ (وصف ٩٩
(١١١٨) مخطوطا).

أحمد الحسينى، فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، النجف ١٣٩١ هـ/١٩٧١م: وانظر ايضا: كوركيس عواد في المرجع السابق ١٥٢ ـ ١٥٣: محمد حسين
(١١١٩) الحسينى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/٣١ ـ ٤٩.

حسينية الششترية (=مكتبة تكية الششتريين)

تضم ١٤٠٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٧٣) انظر: حمود الناصر، عبدالاله ابراهيم الوائلى، ص ٩٦: ومحمد تقى دانش بزوه، في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٢ ـ ٤٣٣: وكتب عنها ركن الدين
(١١٢٠) همايون فرخ، في: كتاب وكتابخانه هاى، المجلد الثانى، ص ١٩٠.

مكتبة الامام أمير المؤمنين

(١١٢١) انظر: الخزانة الغروية (١١١٧).

المدرسة البَرُوجردية

كتب عنها محمد تقى دانش بزوه، واختار منها ٢١ مخطوطا في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٢٩ ـ
(١١٢٢) ٤٣١.

الروضه الحيدريه
(١١٢٣) انظر الخزانة الغروية ١١١٧.

مكتبة صاحب الذريعة العامة

وقفها أغا بزرج الطهرانى، وكتب عنها محمد حسين الحسينى، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧/١٩٢٧/٢٠ ـ ١٣ (بالمقال وصف ٣٦ مخطوطا). (١١٢٤)

مكتبة الصحن الشريف

(١١٢٥) انظر: الخزانة الغروية (١١١٧).

مكتبة الجزائرى الخاصة

تضم نحو ٦٠٠ مخطوط، وكتب عنها أحمد الحسينى بعنوان: نسخه هاى عزالدين جزائرى در نجف أشرف، في: نشرية ٧١٥/١٩٧٤/٧ ـ ٧١٩ (وبالمقال وصف ٢٢ مخطوطا، لم يذكرها أغا بزرج في الذريعة، على الرغم من أنه عرف هذه المكتبة. (١١٢٦)

مكتبة الطريحى الخاصة

محمد أمين الدين، أشهر الآثار المخطوطة في مكتبة آل الطريحى بالنجف، في: العراق (بغداد) العدد ٥٣٨٢، في: ١٩٣٨/٧/١٩ (انظر: فؤاد قزانجى، كوركيس عواد، ص ٦٦). (١١٢٧)

مكتبة محمد على اليعقوبى الخاصة

حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤ ـ ٢١٥ (اختار منها ٢٠ مخطوطا)؛ قارن: كوركيس عواد، في: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٥٥/١٩٧٣/٢٣. (١١٢٨)

مكتبة المرحوم محمد السماوى

حسين على محفوظ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/١٩٥٨/٤ ـ ٢٣٧ (اختار منها ٤٧١ مخطوطا). قارن : كوركيس عواد ص ١٥٥. (١١٢٩)

غـــانا

تقارير وفهارس عامة

كتب محمود الوقاد عن المخطوطات العربية في غانا:

(M. AL-WAKKAD, *Arabic manuscripts in Ghana* in: Ghana notes and queries 2/1961/11.) (١١٣٠)

هناك ملخص لتقرير عن مؤتمر الوثائق العربية الذي عقد في جامعة غانا، فبراير ١٩٦٥:

(*Summary of a report on a conference on Arabic documents held at the University of Ghana, 26 and 27th February 1965* in: Research Bull. Ibadan 1,3/1965/8-25.) (١١٣١)

كتب عن هذه المخطوطات فنسان مونتى باللغة الفرنسية في مجلة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء:

(V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/531-533.) (١١٣٢)

لجون Legon

معهد الدراسات الافريقية (بالجامعة) Institute of African Studies

(١١٣٣) تضم المكتبة ٥٠٠ مخطوط أكثرها مصورات، انظر: فنسان مونتى في المرجع السابق.

الفاتيكان*

مكتبة الفاتيكان Biblioteca Vaticana

أعد الياس السمعانى ويوسف سمعان السمعانى فهرسا لمخطوطات المكتبة الرسولية بالفاتيكان، طبع في روما ١٧٥٦:

(S. E. et J. S. ASSEMANI. *Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum Manuscriptorum catalogues* P.1 (Codices orientalales). Roma 1756.) (١١٣٤)

أعد يوسف سمعان السمعانى فهرسا للمكتبة الشرقية بالفاتيكان تناول المخطوطات السريانية والعربية والفارسية والتركية، طبع في ثلاثة مجلدات في روما ١٧١٩ ـ ١٧٢٨. وأعيد طبعه سنة ١٩٧٥:

(J. S. ASSEMANUS, *Biblioteca orientalis Clementino-Vaticana, in qua manuscriptos codices syriacos, arabicos, persicos, turcicos . . ., jussu . . . Clementis XI. . . . ex oriente . . . avectos et Bibliothecae Vaticanae addictos . . .* 3 Bde. Rom 1719–1728. Neudr. 1975.) (١١٣٥)

---

* ذكر المؤلف فهارس مخطوطات الفاتيكان ضمن فهارس مكتبات ايطاليا وذكرها ضمن مكتبات روما. انظر الجزء الأول ٧٣٥، والجزء الثالث ٤٠٥، وصحح موقع الفاتيكان بأن جعلها مستقلة عندما ألف الجزء السادس، انظر ٣٩١. وقد اعتمدت الترجمة على هذا التصنيف الصحيح.

أكمل ماى الفهرس السابق ونشره في روما سنة ١٩٣١ شاملا للمخطوطات الموجودة حتى ذلك التاريخ:

(١١٣٦) (S. E. ASSEMANUS, *Catalogus codicum Bibliothecae Vaticanae arabicorum, persicorum, turcicorum* . . ., A. MAI. Rom 1831.)

كتب جويدى معلومات عن المخطوطات العربية في المجمع الفاتيكانى للدعوة التبشيرية:

(I. GUIDI, *Ragguaglio sui codici arabi del Collegio Urbano de Propaganda Fide* in: Bolletino italiano di studi orientali 1/1876-1877/198-202, 252-259;

وانظر ما كتبه ليفى ديلافيدا

(١١٣٧) G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco* انظر بعد S. 249-275.)

هناك فهرس مكمل يتناول المخطوطات العربية من الرصيد الجديد بمكتبة الفاتيكان، طبع في بالرمو سنة ١٩٠٩ بعنوان:

(C. CRISPO-MONCADA, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*. Palermo 1909.)

وقد ذكر ليفى ديلا فيدا أن هذا الفهرس منقول عن الفهرس المكتوب بخط اليد الموجود بقاعة القراءة بمكتبة الفاتيكان، وعنوان هذا الفهرس الأصلى

(*Supplementum ad Catalogum codicum orientalium Bibliothecae Vaticanae* von CIASCA")

انظر ماكتبه ليفى ديلا فيدا فى:

(١١٣٨) (G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco* المقدمة ص (انظر بعدُ) XI-XII.)

أعد تسيران حصرا موجزا للمخطوطات العربية في رصيد بورجيا بمكتبة الفاتيكان:

(١١٣٩) (E. TISSERANT, *Inventaire sommaire des manuscrits arabes du fonds Borgia à la Bibliothèque Vaticane* in: Miscellanea Francesco Ehrle. Bd. V. Vatikanstadt 1924, S. 1-34. (Studi e testi 41.)

يتضمن كتاب بولس سباط عن مكتبة مخطوطاته وصفا لمخطوطات يوجد قسم كبير منها حاليا بمكتبة الفاتيكان:

(١١٤٠) (P. SBATH, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*. 3 Vol le Cairo 1928-1934.)

أعد ليفى ديلا فيدا فهرسا للمخطوطات العربية الاسلامية في مكتبة الفاتيكان:

(G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana. Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani.* Vatikanstadt 1935.) (١١٤١)

أعد تسيران فهرسا لطبعات المخطوطات الشرقية بمكتبة الفاتيكان:

(E. TISSERANT, *I cataloghi stampati dei manoscritti orientali della Biblioteca Vaticana dal 700 ad oggi* in: Orientalia 5/1936/102–108.) (١١٤٢)

كتب ليفى ديلا فيدا بحوثا عن تكوين الرصيد القديم من المخطوطات الشرقية بمكتبة الفاتيكان:

(G. LEVI DELLA VIDA, *Ricerche sulla formazione del più antico fondo dei manoscritti orientali della Biblioteca Vaticana.* Vatikanstadt 1939.) (١١٤٣)

كتب ليفى ديلا فيدا عن قطع خطية من نسخ القران المدونة بالخط الكوفى في مكتبة الفاتيكان (مخطوطات عربية ١٦٠٥ ـ ١٦٠٦):

(G. LEVI DELLA VIDA, *Frammenti coranici in carattere cufico nella Biblioteca Vaticana (codici arabi 1605, 1606).* Vatikanstadt 1947.) (١١٤٤)

كتب مونير دي فيلار عن المخطوطات المغربية المزخرفة بمكتبة الفاتيكان:

(U. MONNERET DE VILLARD, *Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana* in: AION 3/1949/83–91.) (١١٤٥)

كتب ليفى ديلا فيدا عن مخطوطات عربية منقولة من الأندلس محفوظة بمكتبة الفاتيكان، وذلك في الكتاب التذكارى لألباريدا المجلد الثاني:

(G. LEVI DELLA VIDA, *Manoscritti arabi di origine spagnola nella Biblioteca Vaticana* in: Collectanea Vaticana. Festschr. A. M. Albareda. Bd. II. Vatikanstadt 1962, S. 133–189. (Studi e testi 219-220).) (١١٤٦)

كتب ليفى ديلا فيدا فهرسا ثانيا للمخطوطات العربية الاسلامية بمكتبة الفاتيكان (يذكر بالمختصر الفاتيكان فيدا ثانى):

(G. LEVI DELLA VIDA, *Secondo elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana.* Vatikanstadt 1965.) (١١٤٧)

كتب سيمون عن المخطوطات العربية المسيحية في:

(J. SIMON, *Répertoire des bibliothèques* . . . S. 258–260.) (١١٤٨)

فرنســـا

هناك حصر ووصف للمجموعات الصغيرة في كتاب هويسمان عن المخطوطات العربية:

(A. J.W. HUISMAN, *Manuscrits arabes* S. 20–27)

وفي تقرير بيرسون عن المخطوطات العربية

(١١٤٩) (J.D. PEARSON, *Oriental manuscripts* S. 203–216.)

أفينيـــون

كتب شارل بيلا عن المخطوطات العربية في أفينيون:

(١١٥٠) (Ch. PELLAT, *Les manuscrits arabes de la Bibliothèque Municipale d'Avignon* in: En terre d'Islam 1944, S. 217–220.)

إكس ـ أن ـ بروفانس

مكتبة البلدية Bibliothèque Municipale

تضم ٥٥ مخطوطا، انظر: بيرسون:

(١١٥١) (J. D. PEARSON, Oriental Manuscripts. S. 208.)

باريـــس

محمد حميد الله، المخطوطات العربية في باريس، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/٢٣٩ ـ ٢٤٥. (١١٥٢)

المكتبة الوطنية Bibliothèque Nationale

فهارس أساسية:

أعد دى سلان فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس تناول المخطوطات من ١ حتى ٤٦٦٥:

(١١٥٣) (M. DE SLANE, *Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale*. Paris 1883–1895)

أعد بلوشيه فهرسا للمخطوطات العربية من المقتنيات الجديدة بين عامى ١٨٨٤ إلى ١٩٢٤، ويتضمن المخطوطات من ٤٦٦٦ ـ ٦٧٥٣، وبه بعض أرقام ساقطة:

(١١٥٤) E. BLOCHET, *Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions (1884–1924)*. Paris 1925.)

أعد فايدا فهرسا عاما للمخطوطات العربية الاسلامية بالمكتبة الوطنية في باريس، يتضمن ٦٨٥٣ عنوانا تشكل كل الرصيد الموجود حتى ١٩٥٠:

(G. VAJDA, *Index général des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque Nationale de Paris*. Paris 1953.) (١١٥٥)

كتب فايدا إضافات وتصحيحات للفهرس السابق، وقد كتب كذلك ريتر عن هذه الاضافات والتصحيحات:

(*Additions et corrections* in: Oriens 7/1954/163-164; (H. RITTER, ebd. S. 162-163).) (١١٥٦)

كتب فايدا عن المخطوطات العربية التي اقتنتها المكتبة الوطنية في باريس (حديثا):

(*Manuscrits arabes récemment entrés à la Bibliothèque Nationale de Paris* in: Bull. d'information de l'Institut de Recherche et d'Histoire des Textes 4/1955/73-75, 13/1964-65/81-91.) (١١٥٧)

أعد تروبو فهرسا للمخطوطات العربية، القسم الأول، المخطوطات المسيحية، الأرقام من ١ ـ ٣٢٣ :

(G. TROUPEAU, *Catalogue des manuscrits arabes. Première partie: manuscrits chrétiens. I* [nn 1-323]. Paris 1972.)

وكتب لكومت، وكتب أيضا الباحث «فيي» عن هذا الفهرس:

(G. LECOMTE in: Arabica 21/1974/104-105.)

(J.M. FIEY in: MIDEO 12/1974/211-216.) (١١٥٨)

دراسات مكملة

كتب ويبك دراسات في تاريخ العلوم الرياضية عند الشرقيين اعتمادا على وثائق عربية وفارسية غير منشورة:

(F. WOEPCKE, *Recherches sur l'histoire des sciences mathématiques chez les orientaux, d'après des traités inédits arabes et persans* in: JA sér. V, 4/1854/348-384, 5/1855/218-256, 309-359.) (١١٥٩)

كتب ويبك ملاحظات عن بعض المخطوطات العربية الخاصة بالرياضيات التي أضيفت إلى مجموعات المكتبة الامبراطورية:

(F. WOEPCKE, *Notice sur quelques manuscrits arabes relatifs aux mathématiques, et récemment acquis par la Bibliothèque Impériale* in: JA sér. V, 19/1862/101-127.) (١١٦٠)

أعد بلوشيه فهرسا لمجموعة المخطوطات الشرقية العربية والفارسية والتركية التي كونها شيفير واقتنتها الدولة:

(E. BLOCHET, *Catalogue de la collection de manuscrits orientaux, arabes, persans et turcs, formée par M. Charles Schefer et acquis par l'état.* Paris 1900.) (١١٦١)

كتب درينبور عن المخطوطات العربية في مجموعة شيفير بالمكتبة الوطنية:

(H. DERENBOURG, *Les manuscrits arabes de la collection Schefer à la Bibliothèque Nationale* in: Journal des savants, Mars – Juin 1901.)

وطبع هذا البحث مستقلا في باريس سنة ١٩٠١. (١١٦٢)

أعد جالتييه فهرسا ألفبائيا جامعا للمخطوطات العربية المسيحية بالمكتبة الوطنية:

(E. GALTIER, *Répertoire alphabétique des manuscrits arabes chrétiens de la Bibliothèque Nationale* in: BIFAO 4/1905/195-221.) (١١٦٣)

أعد بلوشيه حصرا للمخطوطات العربية في مجموعة ديكورديمانش:

(E. BLOCHET, *Inventaire des manuscrits arabes de la collection Decourdemanche* in: Bibliographie moderne, 1906, Heft 3.)

وطبع هذا البحث مستقلا في بيسانسون Besançon سنة ١٩٠٦. (١١٦٤)

كتب عمار في التعرف على مخطوطين عربيين بالمكتبة الوطنية :

(E. AMAR, *Sur une identification de deux manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale* in: JA sér. X, 11/1908/237-242.) (١١٦٥)

كتب بلوشيه عن مجموعة من المخطوطات الاسلامية الموجودة في متحف طنجة:

(E. BLOCHET, *Une collection de manuscrits musulmans* in: Arch. Maroc. 15/1908-09/193-282.) (١١٦٦)

وكتب أيضا عن المخطوطات ٦٣٠٩ ـ ٦٣٩٥ بالمكتبة الوطنية التي تشكل قسما من مجموعة ديكورديمانش:

(RMM 8/1909/29-38.) (١١٦٧)

كتب جريفو ملاحظات عن المخطوطات العربية المسيحية التي دخلت المكتبة الوطنية بباريس بعد نشر فهرسها:

R. GRIVEAU, *Notices des manuscrits arabes chrétiens entrés à la Bibliothèque Nationale depuis la publication du catalogue* in: Rev. Or. Chr., sér. II, 4/1909/174–188, 276–281, 337–356, 6/1911/68–71. (١١٦٨)

أعد جابريلي قائمة وصفية ونقدية عن بعض المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخي:

(G. GABRIELI, *Appunti descrittivi e critici su alcuni manuscritti arabi di contenuto storico* in: Rend. R. Accad. Lincei, ser. V, 25/1916/1135–1184, 26/1917/474–490.) (١١٦٩)

أعد بلوشيه قائمة حصرية بالمخطوطات الاسلامية في مجموعة ديكوردمانش:

(E. BLOCHET, *Inventaire de la collection de manuscrits musulmans de M. Decourdemanche* in: JA sér. XI, 8/1916/305–370, 381–423 (arab. 305–336).) (١١٧٠)

كتب فايدا بعض الملاحظات عن رصيد المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس:

(G. VAJDA, *Quelques notes sur le fonds de manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris* in: RSO 25/1950/1–10.) (١١٧١)

كتب فايدا دراسة حول المعرفة بالأدب العربي في غربي افريقيا:

(G. VAJDA, *Contribution à la connaissance de la littérature arabe en Afrique Occidentale* in: Jour. de la Soc. des Africanistes 20/1950/229–237.) (١١٧٢)

كتب فايدا ملاحظات عن بيبليوجرافية مغربية، تضمن القسم الثامن المخطوطات المغربية التي دخلت (حديثا) ضمن مقتنيات المكتبة الوطنية في باريس:

(G. VAJDA, *Notes de bibliographie maghrébine. VIII: Manuscrits maghrébins récemment entrés à la Bibliothèque Nationale de Paris* in: Hespéris 41/1954/365–377.) (١١٧٣)

كتب محمد حسين عن مخطوطات رحلة ابن بطوطة وابن جُزَيّ:

(M. HUSAIN, *Manuscripts of Ibn Battūta's Rehla in Paris and Ibn Juzayy* in: JASB, letters, 20/1954/49–53.) (١١٧٤)

كتبت ميلاس بلْكُروزا عن نصوص خطية جديدة لمؤلفات ابن وافد وابن بَصّال في الجغرافيا:

(J. M. MILLÁS VALLICROSA, *Nuevos textos manuscritos de las obras geopónicas de Ibn Wāfid e Ibn Baṣṣāl* in: Tamuda 2/1954/339–344.) (١١٧٥)

كتب فايدا عن اجازات القراءة ورواية المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس:

(١١٧٦) (G. VAJDA, *Les certificats de lecture et de transmission dans les manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris*. Paris 1957.)

كتب ثورنديك ملاحظات عن بعض المخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنية في باريس في الفلك والتنجيم والرياضيات (تناول الترجمات اللاتينية):

(١١٧٧) (L. THORNDIKE, *Notes on some astronomical, astrological and mathematical manuscripts of the Bibliothèque Nationale, Paris* in: Jour. Warburg and Courtauld Inst. 20/1957/112-172)

كتب فايدا عن المخطوطات العربية المؤرخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية في باريس:

(١١٧٨) (G. VAJDA, *Les manuscrits arabes datés de la Bibliothèque Nationale de Paris* in: Bull. d'information de l'Institut de Recherche et d'Histoire des Textes 7/1958/47-69.)

كتب تروبو ملاحظة عن مخطوطات سعرت المحفوظة بالمكتبة الوطنية في باريس:

(١١٧٩) (G. TROUPEAU, *Note sur les manuscrits de Séert conservés à la Bibliothèque Nationale de Paris* in: École des langues orientales anciennes de l'Institut Catholique de Paris. Mém. du cinquantenaire. Paris 1964, S. 207-208.)

كتب أتييه أتييه عن المخطوطات الفلاحية العربية المحفوظة بالمكتبة الوطنية:

(١١٨٠) (B. Attié ATTIÉ, *Les manuscrits agricoles arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris* in: Hespéris-Tamuda 10/1969/243-261.)

كتبت ايفيت سافان عن مقتنيات جديدة بالمكتبة الوطنية، تناولت مجموعة مخطوطات رفاعية:

(١١٨١) (Yvette SAUVAN, *Nouvelles acquisitions de la Bibliothèque Nationale. Un lot de manuscrits rifā'ites* in: Arabica 19/1972/190-192.)

مكتبة اللوفر Louvre

هناك عدة برديات عربية في متحف اللوفر كتب عنها دافيد فيل، وأشار إليها جرومان في كتابه عن البرديات العربية:

(١١٨٢) (J. DAVID-WEILL, *Papyrus arabes du Louvre* in: JESHO 8/1965/277-311, 14/1971/1-24. A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 76.)

الجمعية الآسيوية Société Asiatique

كتب بوفا عن مجموعة مخطوطات عربية خاصة بالطوارق:

(L. BOUVAT, *Une collection de manuscrits arabes provenant des Touareg Oulliminden (Niger)* in: JA 209/1926/119-125.) (١١٨٣)

أعد فايدا فهرسا للمخطوطات العربية بالجمعية الآسيوية في باريس:

(G. VAJDA, *Catalogue des manuscrits arabes de la Société Asiatique de Paris* in: JA 238/1950/1-29.) (١١٨٤)

بوردو

مكتبة البلدية Bibliothèque Municipale

تضم ٢٥ مخطوطا، انظر:

(J.D. PEARSON, Oriental Manuscripts, S. 210.) (١١٨٥)

مجموعة الدكتور جاشيه

من المخطوطات الأرمينية والعربية والفارسية، ومصير هذه المجموعة غير معروف، ولها فهرس منشور في بوردو سنة ١٩٢٢:

(*Collection de M. le Dr. Gachet. Manuscrits arméniens, arabes, persans.* Bordeaux 1922.) (١١٨٦)

ستراسبورج

مكتبة جامعة ستراسبورج

أعد لنداور فهرسا للمخطوطات العبرية والعربية والفارسية والتركية بالمكتبة القيصرية للجامعة والأقليم في ستراسبورج:

(S. LAXDAUER, *Katalog der hebräischen, arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlichen Universitäts- und Landesbibliothek zu Straßburg.* Straßburg 1881.) (١١٨٧)

كتب تيودور نولدكه عن المخطوطات العربية في مجموعة شبيتا:

(TH. NÖLDEKE, *Die arabischen Handschriften Spitta's* in: ZDMG 40/1886/305-314.) (١١٨٨)

كتب استروب عن مخطوطين عربيين سينائيين في مكتبة ستراسبورج:

(J. OESTRUP, *Über zwei arabische Codices sinaitici der Straßburger Universitäts- und Landesbibliothek* in: ZDMG 51/1897/453-471.) (١١٨٩)

هناك قائمة بالقطع والأعمال الموجودة في الرصيد العربي من المكتبة الوطنية والجامعية في ستراسبورج، أعدت بمناسبة ندوة الإسلام التي عقدت في الفترة من ١١ ـ ١٣ يونية ١٩٥٩ (مكتوب بالآلة الكاتبة):

(*Exposition de pièces et oeuvres du fonds arabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, organisée à l'occasion du colloque sur l'Islam, tenu . . . du 11 au 13 juin 1959* (hektographiert).)

أنظر أيضا ما كتبه جرومان عن البرديات العربية في ستراسبورج في كتابه:

(١١٩٠) (A. GROHMAXX, *Arabische Papyruskunde*, S. 76-77.)

كتب سيمون عن المخطوطات العربية المسيحية في:

(١١٩١) (J. SIMOX, *Répertoire des bibliothèques*. S. 261.)

مرسيليا

مكتبة البلدية Bibliothèque Municipale

تضم ٣٥ مخطوطا، وصفت في الفهرس العام لمخطوطات المكتبات العامة في فرنسا، المجلد ١٥، ص ٤٣٧ ـ ٤٨٠:

(*Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France.* Bd. XV. Paris 1892, S. 437-480.)

وذكرها بيرسون في:

(١١٩٢) (J.D. PEARSOX, Oriental Manuscripts, S. 213.)

مونبليه

مكتبة كلية الطب Faculte de Medicine

ذكرت المخطوطات العربية في الفهرس العام للمخطوطات في المكتبات العامة في الأقاليم، المجلد الأول في الصفحات ٢٩٩، ٣٦٠ ـ ٣٦٤، ٣٦٩، ٤٠١ ـ ٤٣٠:

(١١٩٣) (*Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques des départements*. Bd. I. Paris 1849)

فلسطين

كتب بول دليلا لمكتبات فلسطين:

(١١٩٤) (J. POHL, *Führer durch die Bibliotheken Palästinas* in: Zentralblatt für Bibliothekswesen 55/1938/50-64.)

حيفـــا

مكتبة دير الكرمل

(١١٩٥) ج. البحري، مخطوطات دير الكرمل في حيفا، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦/١٩٢٦/٣٢٠ ـ ٣٢١.

عكـــا

مدرسة نور أحمدية (مجموعة أحمد باشا)

(١١٩٦) عبدالله مخلص، مجموع نادر، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠/١٩٣٠/٥٧٧ ـ ٥٨٣.

القـــدس

تقارير وفهارس عامة

(١١٩٧) طاهر الجزائري، فهرس منتخبات لنوادر الكتب: مخطوط بالقاهرة، دار الكتب، فهارس تيمور ١٨ (يتناول عدة مكتبات في القدس).

أعد جراف فهرسا للمخطوطات العربية المسيحية في القدس، يتناول القسم الأول منه مخطوطات المعهد الملكاني للقديسة آنا، ويتناول القسم الثاني مخطوطات الأقباط، ويتناول القسم الثالث مخطوطات دير اليونان. ونشر هذا الفهرس على أجزاء في مجلة الشرق المسيحي:

G. GRAF, *Katalog christlich-arabischer Handschriften in Jerusalem. I: Die ... Handschriften des melkitischen Seminars St. Anna ...* in: Or. Chr 4/1915/88–120, 312–338. *II: Die ... Handschriften der Kopten*, ebd. 5/1915/132–136. *III: Die ... Handschriften des griechischen Klosters beim Hl. Grab*, ebd. 5/1915/293–314, 6/1916/126–147, 317–322, 7–8/1918/133–146.

قارن ما كتبه قراف فى كتابه فى تاريخ الأدب المسيحى العربى المجلد الأول التمهيد ص ٣٢ ط الفاتيكان ١٩٤٤م او اعادة الطبع سنة ١٩٦٦

(١١٩٨) (G. GRAF, *Geschichte der christlichen arabischen literatur.*)

(١١٩٩) أسعد طلس، دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٠/١٩٤٥/٢٣٤ ـ ٢٤١، ٣٤٠ ـ ٣٤٧، ٤٤٠ ـ ٤٤٨، ٥٢٨ ـ ٥٣٦، ٢١/١٩٤٦/٤٩ ـ ٦٠

متحف الآثار

كتب جرومان عن البرديات العربية من خربة المِرْد (١٩٦٣) ثم كتب عن البرديات العربية في متحف الآثار في كتابه في علم البرديات العربية:

(A. GROHMANN, *Arabic papyri from Hirbet el-Mird.* Löwen 1963; *Arabische Papyruskunde* (s. o. S. 312) S. 70-71.) (١٢٠٠

المكتبة الخالدية

كانت تضم (حتى سنة ١٩٣٢) ٧٠٠٠ مخطوط عربي، انظر:

محمد بن محمود الحبال، برنامج المكتبة الخالدية العمومية، القدس ١٣١٨ هـ /١٩٠٠ م. (١٢٠١

طاهر بن صالح الجزائري، برنامج المكتبة الخالدية العمومية، القدس ١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م) (١٢٠٢

عبدالله مخلص، نفائس الخزانة الخالديه في القدس الشريف، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٤/١٩٢٤/٣٦٦ ـ ٣٦٩، ٤٠٩ ـ ٤١٣. (١٢٠٣

أسعد طلس، دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢١/١٩٤٦/٤٩ ـ ٦٠ (عن هذه المكتبة). (١٢٠٤

المسجد الأقصى

كانت تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٤٥)، ولها فهرس، انظر: أسعد طلس، دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٠/١٩٤٥/٢٣٧، ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٣٤٠ ـ ٣٤٧، ٤٤٠ ـ ٤٤٨، ٥٢٨ ـ ٥٣٦. (١٢٠٥

البطريركية

أعد كويكيلدس فهرسا للمخطوطات العربية بمكتبة بطريركية الأراضي المقدسة بدير اليونان:

(K. M. KOIKYLIDES, *Katálogos arabikōn cheirográphōn tēs Hierosolymikēs bibliothēkēs.* Jerusalem 1901.) (١٢٠٦

أعد جراف فهرسا للمخطوطات العربية المسيحية في القدس تناول الجزء الثالث منه هذه المكتبة، انظر: تقارير وفهارس عامة:

G. GRAF, *Katalog christlich-arabischer Handschriften in Jerusalem. III 1944.* (١٢٠٧

أعد كلارك قائمة بالمخطوطات في مكتبات بطرخانة اليونان وبطرخانة الأرمن في القدس، مصورة على ميكروفيلم لمكتبة الكونجرس:

(K. W. CLARK, *Checklist of manuscripts in the libraries of the Greek and Armenian patriarchats in Jerusalem, microfilmed for the Library of Congress*. Washington 1953.) (١٢٠٨)

مكتبة عبدالله خير الخاصة

أعد شهرواني وصفا لمقتنياتها بعنوان فهرست مكتبة مخطوطات الشيخ عبدالله خير من بني سنان، القدس ١٩٦٤، وانظر أيضا:

(A. J. W. HUISMAN, *Les manuscrits arabes*, S. 46.) (١٢٠٩)

نابلس

خزانة بيت الجوهري

محمد عزة دروزة، خزائن كتب العربية. وصف بعض المخطوطات في خزانة بيت الجوهري في مدينة نابلس، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٤/١٩٢٤/٤٥٣ ـ ٤٥٦. (١٢١٠)

خزانة آل سفيان

محمد عزة دروزة، وصف كتاب في خزانة آل سفيان في نابلس، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٤/١٩٢٤/٤٥٦ ـ ٤٥٧. (١٢١١)

فنلنـــدا

هلسنكـي

كتب آرو عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة هلسنكي:

(J. ARO, *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Helsinki*. Helsinki 1958.) (١٢١٢)

قطـــر

الدوحة

دار الكتب

وصف عبدالبديع صقر ومحمد مصطفى الأعظمي قسما من رصيد دار الكتب القطرية من المخطوطات في تقارير منشورة بمجلة معهد المخطوطات العربيـة ٩/١٩٦٣/٣ ـ ٤٦، ١٠/١٩٦٤/٣ ـ ٣٦، ١٩٥ ـ ٢٢٢. (١٢١٣)

الكاميرون

كتب فنسان مونتى عن المخطوطات العربية في الكاميرون في مجلة المعهد الأساسي لافريقيا السوداء التي تصدر في داركار باللغة الفرنسية:

(١٢١٤) (V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 28/1966/670.)

كنـــدا

مونتريال

مكتبة جامعة ماكجيل

أعد إيفانوف فهرسا تعريفيا بمجموعة كيسى أ. وود من المخطوطات الفارسية والعربية والهندوستانية، وهذا الفهرس غير منشور للتداول:

(١٢١٥) (W. IVANOW, *Annotated catalogue of the Casey A. Wood collection of Persian, Arabic and Hindustani manuscripts*. Bombay 1927.)

وكتب بيرسون عنها في:

(١٢١٦) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* S. 199.)

هناك فهرس لمجموعة أوسلر W. Osler بجامعة ماكجيل: W. Osler

(١٢١٧) ((W. W. FRANCIS,) *Catalogue . . . Biblioteca Osleriana*. Oxford 1929.)

الكويت

المكتبة العامة المركزية

تضم ١٥٥ مخطوطا، أنظر تقريراً عن المخطوطات العربية في دولة الكويت، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٧٣. (١٢١٨)

مكتبة جامعة الكويت

(١٢١٩) تضم ٥٠ مخطوطا، ٧٦٠ شريطا مصغرا، وله فهرس قيل إنه طبع سنة ١٩٧٢.

لبنان

تقارير وفهارس عامة

أعد نصر الله فهرسا للمخطوطات في لبنان طبع منه المجلدان الأول والثاني في حريصة سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٣، والمجلدان الثالث والرابع في بيروت ١٩٦١ ـ ١٩٧٠:

(١٢٢٠) (J. NASRALLAH, *Catalogue des manuscrits du Liban.*)

هناك بيان بالمخطوطات العربية المسيحية في المعهد الماروني في عين ورقة وفي ١٥ ديرا، وذلك عند جراف في كتابه عن تاريخ التراث المسيحى العربي المطبوع في الفاتيكان ١٩٤٤:

(١٢٢١) (G. GRAF, *Geschichte der christlichen arabischen Literatur.* Bd. I. Vatikanstadt 1944. Nachdr. 1966, Einl. S. 29 ff.)

ذكر هويسمان مجموعات المخطوطات العربية في لبنان، في:

(١٢٢٢) (A. J. W. HUISMAN, *Les manuscrits arabes* S. 55–58.)

بيروت

(١٢٢٣) حبيب زيات، خزائن الكتب في دمشق وضواحيها، القاهرة ١٩٠٢ .

الجامعة الأمريكية

نبيه أمين فارس، مجموعة المخطوطات العربية في جامعة بيروت الأمريكية، في : مجلة

(١٢٢٤) معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٤٩ ـ ٥٠.

(١٢٢٥) مخطوطات الخزانة المغلوفية في الجامعة الأمريكانية بيروت ١٩٢٦.

دار الكتب اللبنانية (الوطنية)

فيليب دى طرازى، دار الكتب الكبرى في بيروت، في: مجلة المجمع العلمى بدمشق

(١٢٢٦) ٣/١٩٢٣/١٨-٢٤.

نور الدين بيهم، المخطوطات العربية في دار الكتب اللبنانية، في: مجلة معهد المخطوطات

(١٢٢٧) العربية ١/١٩٥٥/٥١ ـ ٥٣.

(١٢٢٨) فهرس المخطوطات، المجلد الأول، بيروت ١٩٦٥.

جامعة القديس يوسف

م. كلانجيت M. Collangettes ، في الكتب الفلكية المصانة في مكتبنا الشرقي، في:

(١٢٢٩) المشرق ٣/١٩٠٠/١١٢٨ ـ ١١٣٠ (يتناول الكتب والمخطوطات).

م. كلانجيت، المخطوطات الطبية في مكتبة كليتنا الشرقية في: المشرق

(١٢٣٠) ٤/١٩٠١/٧٢١-٧٢٨، ٧٩٠-٧٩٦.

أعد لويس شيخو فهرسا موجزا بالمخطوطات بالمكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف في بيروت، طبع في ستة أقسام في مجلة الكلية الشرقية في بيروت MFOB من المجلد السادس ١٩١٣ حتى المجلد ١٤، ١٩٢٩، ثم طبع في مجلدين في بيروت ١٩٢١ ـ ١٩٢٩ :

(١٢٣١) (L. CHEIKHO, *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale de l'Université St. Joseph de Beyrouth.* 2 Bde. Beirut 1921, 1929,)

أكمل خليفة الفهرس السابق في عدة تقارير متتابعة:

(١٢٣٢) (J. A. KHALIFÉ in: MFOB 29/1951–52/103–286, 31/1954/99–261, 34/1957/1–200, 39/1963/1–144, 40/1964/191–285.)

أعد لروى تقريرا عن المخطوطات المزخرفة بمكتبة جامعة القديس يوسف :

(١٢٣٣) (J. LEROY, *Manuscrits illustrés de la Bibliothèque de l'Université Saint Joseph* in: MFOB 33/1956/202–222.)

أعد نصر الله فهرسا مختصرا بالمخطوطات بالمكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف :

(١٢٣٤) (J. NASRALLAH, *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale de l'Université Saint Joseph* in: Proche-Orient chrétien 8/1958/130–136.)

مجموعة البارودى

(١٢٣٥) انظر: الولايات المتحدة الأمريكية، برنستون، مجموعة جاريت (١٥٥١)

مجموعة سلاطيان

(١٢٣٦) انظر الاتحاد السوفتي : إريفان

زحلـة

مجموعة المعلوف

(١٢٣٧) مخطوطات الخزانة المعلوفية في الجامعة الأمريكية، بيروت ١٩٢٦.

أعد نصر الله بيانا بمخطوطات مكتبة عيسى اسكندر المعلوف في زحله ضمن المجلد الرابع من كتابه عن المخطوطات في لبنان:

(١٢٣٨) (J. NASRALLAH, *Catalogue des manuscrits du Liban.* Bd. IV: *Bibliothèque ʿIsā Iskandar al-Maʿlūf (Zahle).* Beirut 1970.)

زوق ميكائيل

(١٢٣٩) ف . فريجات المخلصي، فهرس مخطوطات دير سيدة البشارة لراهبات الباسيليات الشويريات في زوق ميكائيل، بيروت ١٩٧١.

الشـــرفة

دير الشرفة

وصف اسحق أرمنة مقتنياتها بعنوان الطرفة في مخطوطات دير الشرفة ، جونيه ١٩٣٦، وانظر ما كتبه هويسمان :

(١٢٤٠) (A. J. W. Huismas, *Les manuscrits arabes* S. 57.)

صـيدا

دير المخلص

(١٢٤١) وصف حداد المخلص مقتنياتها في: فهرس مخطوطات دير المخلص، صيدا ـ بيروت ١٩٧٢.

طرابلـس

دير البلمند

(١٢٤٢) وصف حداد ووفاء فريجات مقتنياتها في: فهرس مخطوطات دير البلمند، بيروت ١٩٧٠. وانظر ما كتبه تروبو :

(G. Troupeau in: Arabica 21/1974/100–101).)

خزانة آل المغربي

(١٢٤٣) عبدالله مخلص، خزانة كتب آل المغربي في طرابلس الشام، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٢٣ ـ ١٢٩.

ليبيـــا

تقارير وفهارس عامة

(١٢٤٤) زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية في العالم (٢) مخطوطات أقطار المغرب العربي، بغداد ١٩٦٧ ص ١٩.

كتب إنامي عن بعض المخطوطات في ليبيا في وصفه لبعض المخطوطات الإباضية من المغرب العربي:

(١٢٤٥) (A. K. Ennami, *A description of new Ibadi manuscripts from North Africa* in: JSS 15/1970/63–87.)

بني غازي

الجامعة الليبية

تضم مكتبة الجامعة الليبية نحو ٣٠٠٠ مخطوطا قيل إن لها فهرسا، انظر: محمد مرسي

الخولي، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/١٨٥ ـ ١٨٧؛ وتقرير عن المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٧٥. (١٢٤٦)

طرابلس

مكتبة الأوقاف

تضم نحو ٥٠٠ مخطوط اخترت منها نحو ٣٠ مخطوطا، انظر أيضا: محمد مرسى الخولي ، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/١٨٤ ـ ١٨٥. (١٢٤٧)

دار المحفوظات التاريخية

تضم نحو ٤٠٠ مخطوطا ووثيقة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/ ١٩٧٤/١٨٢ ـ ١٨٣. وقد صورت بعثة اليونسكو قسما كبيرا منها سنة ١٩٦٤، ولها قائمة بمعهد المخطوطات بالقاهرة. (١٢٤٨)

مالطـــة

كتب روسى عن المخطوطات والوثائق الشرقية بمكتبات ودور الوثائق في مالطة، وتضم ١٦ مخطوطا عربيا:

(E. Rossi, *Manoscritti e documenti orientali nelle biblioteche e negli archivi di Malta* in: Archivio storico di Malta 2/1930–31/1–10) (١٢٤٩)

مالـــى

كتب فنسان مونتى عن المخطوطات العربية في مالى في تقريره المنشور بمجلة المعهد الأساسى لأفريقيا السوداء:

(V. Monteil in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/541–542, 28/1966/674.) (١٢٥٠)

باماكـــو

معهد العلوم الانسانية Inst. des Sciences Humaines

تضم ٣٠٩ مخطوطا عربيا، انظر ما كتبه فنسان مونتى في المرجع السابق. (١٢٥١)

تمبكتـــو

تضم ٦٣ مجموعا خطيا عربيا بها ١١٠ كتابا توجد في مكتبات خاصة: انظر ما كتبه فنسان مونتى في المرجع السابق، وكذلك في ٢٩/١٩٦٧/٢٩٩ ـ ٦٠٢* (١٢٥٢)

* انظر ايضا: جون هانويك، اللغة العربية ومظاهرها فى غرب افريقيا ، مجلة معهد المخطوطات العربية، مايو ١٩٧٨، العدد ٢٤/١/١٧٥ ـ ١٩٠ .

مصـــر

تقارير وفهارس عامة

مرقس سميكة ويسى عبدالمسيح، فهـارس المخطوطـات القبـطية والعـربية الموجـودة بالمتحف القبطي ودار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية وأديرة القطر المصري. طبع في مجلدين بالقاهرة ١٩٣٩-١٩٤٢.

(M. Simaika und Y. 'Abd Al. Masīḥ, *Catalogue of the Goptic and Arabic manuscripts in the Coptic Museum, the Patriarchate, the principal churches of Cairo and Alexandria and the monasteries of Egypt.*) (١٢٥٣)

أحمد تيمور ، منتخبات أسماء كتب من عدة خزائن، مخطوط القاهرة، دار الكتب، فهارس تيمور ١٩ (٩٢ صفحة) . (١٢٥٤)

أ . خيرى، بعض المكتبات القيمة الخاصة التي كانت بمصر في هذا العصر واندثرت، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/١٩٦٤/١٨٥-١٩٠. (١٢٥٥)

تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/٧٦-٧٨. (١٢٥٦)

الاســـكندرية

مكتبة البلدية

أحمد أبـو على، فهرسـت مخطوطـات المكتبـة البلـدية في الاسكنـدرية، ٦ مجلـدات، الاسكندرية ١٩٢٦-١٩٢٩. (١٢٥٧)

محمد البشير الشندى، فهـرس بعض المخطوطـات العـربية المودعـة بمكتبـة البلـدية، الاسكندرية، منذ إنشائها سنة ١٨٩٢م إلى سنة ١٩٣٠م. يقع في مجلدين، طبع بالاسكندرية ١٣٧٣ هـ/١٩٥٤م، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. (١٢٥٨)

ابراهيم الشندى، المخطوطـات في المكتبـة البلـدية بالاسكنـدرية ، في: مجلـة معهـد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٦٨-٦٩. (١٢٥٩)

جامع الشيخ

هناك عدة مخطوطات بجامع الشيخ ابراهيم باشا صورها معهد المخطوطات. (١٢٦٠)

= وكذلك: محمد زبير، دراسة عن وضع المخطوطات العربية في جمهورية مالى، المصدر السابق ٢٠٣ ـ ٢٠٧. (المترجم)

الدار البطريركية

هناك فهرس لكتب مكتبة البطرخانة، يضم المجلد الأول منها المخطوطات، طبع بالاسكندرية ١٩٤٥، وأعيد طبعه في سولت ليك سيتي سنة ١٩٦٥:

(*Katalogoi tēs patriarchikēs bibliotēkēs*. Bd. I (Hss.). Alexandria 1945. Salt Lake City 1965.) (١٢٦١)

كتب هانز روبرت رومر عن وثائق الأديرة المسيحية في العالم الاسلامي:

(H. R. ROEMER, *Christliche Klosterarchive in der islamischen Welt* in: Der Orient in der Forschung. Festschr. O. Spies. Wiesbaden 1967, S. 543-556.) (١٢٦٢)

دمياط

معهد دمياط الديني

أسست هذه المكتبة سنة ٨٨٠ هـ ولها فهرس مكتوب بخط اليد، يضم ٣٣٢٥ مخطوطا، انظر: عبدالرحمن جلال، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٧١ . وليست لديه معلومات دقيقة عن أهمية هذه المخطوطات. (١٢٦٣)

مكتبة روضة خيري (القاهرة)

وصف عبدالحليم محمد النجار أهم مخطوطاتها وذلك في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٥٩-٦٦، ١٩٦١/٢/٧ /٧-١٤، ٩/١٩٦٣/٢٣١-٢٤٢. (١٢٦٤)

الزقازيق

دار الكتب بالزقازيق

تضم ٢٣٣ مخطوطا، انظر: عبدالرحمن عبدالتواب، قائمة مخطوطات دار الكتب بالزقازيق، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧٩-١٠٤. (١٢٦٥)

سوهاج

دار الكتب بسوهاج (أسست سنة ١٩٣٢)

تضم ١٠٤٣ مخطوطا، صور منها معهد المخطوطات ٢٠٠ مخطوطا ووصف رشاد عبدالمطلب منها ٢٥ مخطوطا، انظر: المخطوطات في مكتبة سوهاج، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٩٠-١٩٣. (١٢٦٦)

سيناء

دير سانت كاترين

أعدت مارجريت جيسون فهرسا للمخطوطات العربية بدير سانت كاترين:

(Margaret D. GIBSON, *Catalogue of the Arabic manuscripts in the convent of St. Catharine on Mount Sinai*. London 1894.) (١٢٦٧)

كتب مراد كامل عن المخطوطات بدير سانت كاترين في المجلد الثاني من سلسلة الدراسات المصرية - باللغة الفرنسية:

(M. KAMIL, *Studia aegyptica. II: Les manuscrits du couvent Sainte Catherine au Sinaï* in: Mardis de Dar el-Salam 1952, S. 205–221.) (١٢٦٨)

كتب عزيز سوريال عطية عن المخطوطات العربية في جبل سيناء، وأعد قائمة بالمخطوطات العربية واللفائف المصورة المحفوظة بمكتبة دير سانت كاترين بجبل سيناء:

(A.S. ATIYA, *The Arabic manuscripts of Mount Sinai. A handlist of the Arabic manuscripts and scrolls microfilmed at the library of the monastery of St. Catherine, Mount Sinai*. Baltimore 1955.) (١٢٦٩)

كتب عزيز سوريال عطية عن المخطوطات التي أعيدت كتابتها بايضاح حروفها بعد أن طمست ملامحها، الموجودة في جبل سيناء:

(A.S. ATIYA, *The Arabic palimpsests of Mount Sinai* in: The world of Islam. Festschr. Ph.K. Hitti. London 1960, S. 109–120.) (١٢٧٠)

كتب عزيز سوريال عطية عن القديس يوحنا الدمشقي عرضا للنصوص العربية غير المنشورة لمؤلفاته الموجودة في سيناء:

(A.S. ATIYA, *St. John Damascene: survey of the unpublished Arabic versions of his works in Sinai* in: Arabic and Islamic studies. Festschr. H.A.R. Gibb. Leiden 1965, S. 73–83.) (١٢٧١)

كتب هانز روبرت رومر عن وثائق الأديرة المسيحية في الشرق الاسلامي:

(H.R. ROEMER, *Christliche Klosterarchive in der islamischen Welt* in: Der Orient in der Forschung. Festschr. O. Spies. Wiesbaden 1967, S. 543–556.) (١٢٧٢)

أعد مراد كامل فهرسا لكل المخطوطات بدير سانت كاترين فوق جبل سيناء:

M. KAMIL, *Catalogue of all manuscripts in the monastery of St. Catherine on Mount Sinai*. Wiesbaden 1970. (١٢٧٣)

أعد سمير قائمة مقارنة للمخطوطات العربية في سيناء وما يقابلها في فهرس مراد كامل:

● انظر أيضا: مراد كامل، فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء. القاهرة، المطبعة الأميرية ١٩٥١، في مجلدين. (المترجم)

(K. SAMIR, *Tableau de correspondance des manuscrits arabes du Sinaï et du catalogue de Murad Kamil* in: Oriens christianus 60/1976/76–82.) (١٢٧٤)

شـبين الكوم

دار الكتب (تأسست سنة ١٩٢٧)

تضم ١٩٩ مخطوطا، ذكرها عبدالرحمن عبدالتواب، دار الكتب في شبين الكوم، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/٢٦٤-٢٨٥. (١٢٧٥)

طنطـا

دار الكـتب

تضم ٢٩٢ مخطوطا، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٧١. وهناك قائمة كاملة بهذه المخوطات أعدها عبدالرحمن عبدالتواب بعنوان : قائمة مخطوطات دار الكتب البلدية بطنطا، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٣٧-٢٦٥. (١٢٧٦)

المسجد الأحمدى

يضم ١٥٠٠ مخطوطا، انظر: أحمد محمد الخطيب، في: مجلة معهد المخطوطات العـربية ١/١٩٥٥/٧٠. (١٢٧٧)

على سامى النشار، عبده الراجحى، جلال أبو الفتوح، فهرس مخطوطات المسجد الأحمدى بطنطا، الاسكندرية ١٩٦٤. (١٢٧٨)

المنصـورة

دار الكتـب

تضم ٣٣٨ مخطوطا، انظر: عبدالرحمن عبدالتواب، قائمة مخطوطات دار الكتب بالمنصورة، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٥٩-٣٠٠. (١٢٧٩)

القاهـرة

تقارير وفهارس عامة

طاهر الجزائري، فهرس مخطوطات لنوادر الكتب. مخطوط القاهرة، دار الكتب، فهارس تيمور ١٨(٣٦٢ صفحة) . (١٢٨٠)

كتب هوروفيتس عن بعض مقتنيات مكتبات القاهرة ودمشق والقسطنطينية:

(J. HOROVITZ, *Aus den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel* in: MSOS 10/1907/1–68.) (١٢٨١)

كتب بارتولد عن بعض المخطوطات الشرقية بمكتبات القسطنطينية والقاهرة:

(١٢٨٢) (V. BARTOL'D, *O nekotorych vostočnych rukopisach v bibliotekach Konstantinopolja i Kaira* in: ZVO 18/1907-08/115-153.)

كتب شاخت عن بعض مقتنيات مكتبات القسطنطينية والقاهرة:

(١٢٨٣) (J. SCHACHT, *Aus den Bibliotheken von Konstantinopel und Kairo* in: Abh. Preuß. Akad. Wiss. 1928. Phil.-hist. Kl. No. 8. Berlin 1928, S. 1–75.)

كتب شاخت عن بعض مقتنيات مكتبات القاهرة:

(١٢٨٤) (J. SCHACHT, *Aus Kairiner Bibliotheken* in: Abh. Preuß. Akad. Wiss. 1929. Phil.-hist. Kl. No. 6. Berlin 1930, S. 1–36.)

كتب شاخت عن بعض مقتنيات المكتبات الشرقية:

(١٢٨٥) (J. SCHACHT, *Aus orientalischen Bibliotheken* in: Abh. Preuß. Akad. Wiss. 1931. Phil.-hist. Kl. No. 1. Berlin 1931, S. 1–57.)

كتب شاخت عن بعض مخطوطات القاهرة في الفروسية والفتوة:

(١٢٨٦) (J. SCHACHT, *Einige Kairiner Handschriften über furūsīja und futūwa* in: Islam 19/1931/49–52.)

أعد جراف فهرسا للمخطوطات العربية المسيحية المحفوظة بالقاهرة:

(١٢٨٧) (G. GRAF, *Catalogue de manuscrits arabes chrétiens conservés au Caire.* Vatikanstadt 1934.)

كتب بولس سباط عن مخطوطات عربية لمؤلفين أقباط اعتمادا على خمس مكتبات خاصة بالقاهرة ومكتبات أخرى في حلب:

(١٢٨٨) (P. SBATH, *Manuscrits arabes d'auteurs coptes* in: Bull. de la Soc. d'Archéol. Copte 5/1939/159–173.)

(١٢٨٩) بولس سباط الفهرس، (انظر: مجموعة سباط)

الأزهر الشريف

تضم مكتبة الأزهر الشريف نحو ٢٤٫٠٠٠ مخطوط أكثرها مخطوطات متأخرة، انظر ما كتبه أبو الوفا المراغي، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٥٦-٦١: كريمر في.

(١٢٩٠) (J. KRAEMER in: Oriens 8/1955/183.)

هناك فهرس لما تضمه مكتبة الأزهر من كتب مطبوعة ومخطوطة، أعد على نمط فهارس دار الكتب وعنوانه: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية، ويقع في ٧ مجلدات، طبع

بالقاهـرة ١٣٦٥ هـ/١٩٤٦م ـ ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢م، وأعيد طبـع المجلـد الأول ١٣٧١ هـ/١٩٥٢م. (١٢٩١)

هناك قائمة من إعداد بعثة اليونسكو عنوانها: قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها في مكتبة الأزهر، القاهرة ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤م (١٢٩٢)

دار الكتب

هي دار الكتب والوثائق القومية، وكان اسمها دار الكتب المصرية. كتب عن مقتنياتها بصفة عامة فؤاد سيد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٦٢ ـ ٦٧. (١٢٩٣)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، يقع في ٧ مجلدات، ويضم المجلد السابع جزئين بترقيم متصل. طبع في القاهرة ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م ـ ١٣٠٨ هـ/١٨٩١م، وأعيد طبع المجلد الأول ١٣١١ هـ/١٨٩٣م. ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر «القاهرة أول».

وكتب عن المجلد الخامس سوتر، في:

(H. SUTER in: Zeitschr. f. Math. u. Physik 38/1893/1-24, 41-57.) (١٢٩٤)

فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار، يقع في ٨ مجلدات. طبعت المجلدات الأول حتى السادس بالقاهرة ١٣٤٢ هـ/١٩٢٤م ـ ١٣٥٢ هـ/١٩٣٨م، ١٣٦١ هـ/١٩٤٢م. ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر «القاهرة ثاني».

وكتب عن المجلدين الأخيرين كريمر في:

(J. KRAEMER in: Orients 8/1955/184-185.) (١٢٩٥)

نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفاتها المحفوظة بدار الكتب، القاهرة ١٣٥٠ هـ/١٩٣٢م. (١٢٩٦)

نشر ادولف جرومان: أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية، يقع في ستة مجلدات طبع بالقاهرة ١٣٣٤ هـ/١٩٦١م، وهناك أربعة أجزاء أخرى معدة للطبع، انظر أيضا ما كتبه جرومان في:

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 64-68.) (١٢٩٧)

ابن سينا مؤلفاته وشروحه المحفوظة بدار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠، عن ببليوجرافية ابن سينا، انظر أيضا: استنبول، تقارير وفهارس عامة. (١٢٩٨)

فهرس المخطوطات، المجلد الأول، مصطلح الحديث، القاهرة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م، انظر:
(١٢٩٩) مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/ ٣٧٣/١٩٥٦ ـ ٣٧٤.

فؤاد سيد، فهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٥٥، ويقع في ثلاثة مجلدات، طبع بالقاهرة ١٣٨٠ هـ/١٩٦١م ـ ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣م،
(١٣٠٠) ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر: «القاهرة ملحق».

أبو نهلة أحمد عبدالمجيد ، فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية. قائمة بمخطوطات الحكمة والفلسفة بمكتبات حليم وتيمور وطلعت بدار الكتب، في: المورد ٥/١٩٧٦/٢٣٧ ـ
(١٣٠١) ٢٤٨.

مكتبة خليل أغا

(١٣٠٢) توجد ضمن مقتنيات دار الكتب ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وبالعنوان.

أعد سامي خلف حمارنه فهرسا بالمخطوطات العربية في الطب والصيدلة المحفوظة بدار الكتب بالقاهرة، ضم القسم الأول مجموعة طب خليل أغا مع تاريخ مختصر لهذه المكتبة ومقدمة في الطب العربي، طبع في القاهرة ١٩٦٧:

(S. K. HAMARNEH, *Index of Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the National Library of Cairo. Part I: Ṭibb Khalīl Aghā collection with a brief history of the library and an introduction to Arabic medicine.* Kairo 1967.)
(١٣٠٣)

مكتبة حليم

(١٣٠٤) توجد ضمن مقتنيات دار الكتب، ولها فهرس بطاقات بالمؤلف وبالعنوان.

أعد سامي خلف حمارنة ـ انظر: المرجع السابق ـ القسم الثاني عن مجموعة طب حليم،
(١٣٠٥) انظر: أبو نهلة، فهارس تحت رقم (١٣٠١).

مكتبة حلمي

(١٣٠٦) انظر: المكتبة العامة بجامعة القاهرة.

مكتبة مكرم

(١٣٠٧) توجد ضمن مقتنيات دار الكتب.

(١٣٠٨) فهرست مكتبة مكرم، القاهرة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٣م.

مكتبة قوله

(١٣٠٩) توجد ضمن مقتنيات دار الكتب.

(١٣١٠) فهرست مكتبة قوله، ٤ مجلدات، القاهرة ١٣٥٠ هـ/١٩٣١م، ١٣٥١هـ/١٩٣٣م.

مكتبة تيمور

توجد ضمن مقتنيات دار الكتب، ولها فهرس للمخطوطات التاريخية، انظر: أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن، القاهرة ١٩٧٤ ص ٣٦٤.

(١٣١١)

(١٣١٢) عيسى اسكندر المعلوف، الخزانة التيمورية، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٢٢٥ ـ ٢٣٠.

(١٣١٣) عيسى اسكندر المعلوف، من نفائس الخزانة التيمورية، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣/١٩٢٣/٢٣٧ ـ ٣٤٤، ٣٦٠ ـ ٣٦٦.

فهرس الخزانة التيمورية، المجلد الأول: التفسير، القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨م.
المجلد الثاني: مصطلح الحديث والحديث، القاهرة ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧م.
المجلد الثالث : أسماء المؤلفين، القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨م.
المجلد الرابع: العقائد والأصول، القاهرة ١٣٦٩ هـ/١٩٥٠م.

(١٣١٤) انظر ما كتبه أبو نهلة، فهارس تحت رقم (١٣٠١)

مكتبة أحمد زكي باشا (= المكتبة الزكية)

(١٣١٥) توجد ضمن مقتنيات دار الكتب .

(١٣١٦) محمد كرد علي، الخزانة الزكية أو مجموعة كتب أحمد زكي باشا المصرية، في: المقتبس، القاهرة ٨/١٩١٤/٣٩٣ ـ ٤٠٤.

جنيزا القاهرة

القطع العربية من هذه الأوراق موزعة على عدة مجموعات، أغلب الظن أن القسم

(١٣١٧) الأكبر منها بجامعة كيمبردج، مجموعة تايلور ششتر Taylor-Schechter collection

كتب جولدتسيهر عن القسم العربي من جنيزا القاهرة:

(١٣١٨) I. GOLDZIHER, *The Arabic portion of the Cairo Genizah* in: JQR 15/1902/ 526–528 und Ges. Schriften IV, 407–409.

كتب جوتهايل عن بعض ملتقطات من الجنيزا

(١٣١٩) (R. GOTTHEIL, *Some Genizah gleanings* in: Mélanges H. Derenbourg. Paris 1909, S. 83–101.)

كتب جوتهايل عن قطعة عن التنجيم في الجنيزا:

(١٣٢٠) (R. GOTTHEIL, *A fragment on astrology from the Genizah* in: JAOS 47/1927/302–310, 49/1929/291–302.)

كتب جوتهايل عن قطع تتناول الطب من جنيزا القاهرة:

(١٣٢١) (R. GOTTHEIL, *Fragments treating of medicine from the Cairo Genizah* in: JAOS 50/1930/112–124.)

كتب جوتهايل عن جنيزا القاهرة وأهميتها في تاريخ العلوم:

(١٣٢٢) (R. GOTTHEIL, *La Génizah du Caire et son intérêt pour l'histoire des sciences* in: Archeion 15/1933/232–238.)

كتب جوتهايل عن قطع من كتاب عربي:

(١٣٢٣) (R. GOTTHEIL, *Fragments from an Arabic commonplace book* in: BIFAO 34/1934/103–128.)

كتب جوتهايل عن قطعة في الصيدلة من جنيزا القاهرة:

(١٣٢٤) (R. GOTTHEIL, *A fragment on pharmacy from the Cairo Genizah* in: JRAS 1935, 123–144.)

كتب جوتهايل عن قطعة أخرى في الطب من جنيزا القاهرة:

(١٣٢٥) (R. GOTTHEIL, *A further fragment on medicine from the Genizah in Cairo* in: Mélanges Maspéro. Bd. III. Kairo 1935–1940, S. 173–176.)

كتب شتيرن عن ثلاثة طلبات من العصر الفاطمي:

(١٣٢٦) (S.M. STERN, *Three petitions of the Fāṭimid period* in: Oriens 15/1962/172–209.)

كتبت يديدا شتلمان عن أهمية مخطوطات جنيزا القاهرة في تاريخ أزياء النساء في العصور الوسطى:

(Yedida K. STILLMAN, *The importance of the Cairo Geniza manuscripts for the history of medieval female attire* in: Intern. Journ. Middle East Stud. 7/1976/579–589.)

انظر أيضا مجموعة كلية دروبسي في فيلادلفيا:

(١٣٢٧) (Philadelphia, Dropsie College.)

معهد المخطوطات العربية

فهرس المخطوطات المصورة:

المجلد الأول : من إعداد فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٤: انظر ما كتبه كريمر عن هذا المجلد:
(J. KRAEMER in: Oriens 8/1955/184).)

والاشارة هنا إلى صفحات هذا المجلد.

المجلد الثانى: التاريخ، القسم الأول، من إعداد: لطفى عبدالبديع ١٩٥٦. أما القسم الثانى والقسم الثالث فمن إعداد: فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٧، ١٩٥٩، وانظر ما كتبه كريمر

(J. KRAEMER in: Oriens 10/1957/399, 12/1959/279-280).

(وبالنسبة للمجلد الثاني أشير إلى الأرقام المتصلة).

وظهر القسم الرابع بعد ذلك، دون ذكر المؤلف، بالقاهرة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. والاشارة هنا إلى أجزاء هذا المجلد بذكر أرقامها المتصلة.

المجلد الثالث، القسم الأول: الفلك والتنجيم والميقات من إعداد كونتسش P.Kunitzsch القاهرة ١٩٥٨. والقسم الثانى: الطب من إعداد: ابراهيم شبوح، القاهرة ١٩٥٩. والقسم الثالث : الرياضيات من إعداد: فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٠. والقسم الرابع: الكيمياء والطبيعيات من إعداد: فؤاد سيد، القاهرة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

المجلد الرابع : المعارف العامة والفنون المتنوعة، من إعداد: فؤاد سيد، القاهرة ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤م.

(١٣٢٨)

ابراهيم شبوح، فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية، انظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١٩٥٨/٤ ـ ١٥٢.

(١٣٢٩)

محمود مرسى الخولى، أفلام اليونسكو في معهد المخطوطات، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٦/١٩٦٦/٢/١٢ ـ ١٦٨.

(١٣٣٠)

معهد المخطوطات العربية ودوره في حماية المخطوطات وتيسير الانتفاع بها، في: المورد ١٠٨/١٩٧٦/١/٥ ـ ١١٤، وانظر أيضا : ١١٧ ـ ١٢٠.

(١٣٣١)

مكتبة سباط

هناك فهرس لمخطوطات مكتبة بولس سباط يقع في ٤ مجلدات، طبع بالقاهرة ١٩٢٨ ـ ١٩٣٤م، انظر ما كتبه بروكلمان:

(C. BROCKELMANN in: OLZ 33/1930/646-647).

(١٣٣٢) ويوجد قسم كبير من هذه المكتبة حاليا بمكتبة الفاتيكان.

(١٣٣٣) بولس سباط ، الفهرس، ويقع في ثلاثة أجزاء وملحق: يضم مخطوطات مختارة من ١٠ مكتبات خاصة بالقاهرة، ٨٣ مكتبة خاصة في حلب، وطبع بالقاهرة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٠.

(١٣٣٤) أعد ف. نو فهرسا موجزا لمخطوطات الأب بولس سباط

(F. NAU, *Catalogue sommaire des manuscrits du Père Paul A. Sbath* in: Rev. Or. Chr. 17/1912/280-285, 449, 18/1913/241-251, 20/1915-17/276-279.)

(١٣٣٥) كتب بولس سباط عن المخطوطات الشرقية

(P. SBATH, *Manuscrits orientaux de la bibliothèque Asbat* in: Rev. Or. Chr. 22/1920-21/194-205, 288-305.)

(١٣٣٦) كتب بولس سباط عن ١٥٠٠ مخطوطا عتيقا في العلم والأدب بالعربية والسريانية:

(P. SBATH, *1500 manuscrits scientifiques et littéraires, très anciens, en arabe et en syriaque* in: BIE 8/1926/21-43.)

(١٣٣٧) عيسى اسكندر المعلوف، من نفائس خزانة الأب بولس سباط الحلبي، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥/١٩٢٥/٣١٩ ـ ٣٢٣.

مكتبة طلعت

تضم نحو ٢٠٫٠٠٠ مخطوط، وقد وزعت هذه المكتبة بعد وفاة صاحبها في مكتبات مصرية كثيرة، فتلقت دار الكتب ٩٩٤٩ مخطوطا عربيا، ٣٠٠٠ مخطوطا فارسيا وتركيا؛ انظر

(١٣٣٨) عن توزيع باقي الرصيد: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/١٩٨.

(١٣٣٩) فؤاد سيد، نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/١٩٧ ـ ٢٣٦ (به وصف ١٤٠ مخطوطا) . وقد اخترت نحو ٥٠٠ مخطوط من الرصيد الموجود بدار الكتب المصرية.

(١٣٤٠) أبو نهلة، فهارس، راجع رقم (١٣٠١)

وهناك فهرس مكتوب بخط اليد للمخطوطات التاريخية، انظر: أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن القاهرة ١٩٧٤، ص ٤٦٣.

(١٣٤١) وقد اخترت من القسم الموجود بدار الكتب المصرية من هذه المكتبة نحو ١٥٠ مخطوطا.

مكتبة جامعة القاهرة

فهرس مخطوطات مكتبة جامعة القاهرة، مكتوب بخط اليد، انظر: أيمن فؤاد سيد فى

(١٣٤٢) المرجع السابق ٤٦٣.

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة فى خزانة الأمير ابراهيم حلمى بمكتبة الجامعة

(١٣٤٣) المصرية، القاهرة ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦م.

بطريركية الأقباط

أعد جراف فهرسا للمخطوطات العربية المسيحية المحفوظة بالقاهرة، طبع في مدينة الفاتيكان ١٩٣٤، ويوجد القسم الخاص بهذه المكتبة في الصفحات ٨٣ ـ ٢٤١:

(G. GRAF, *Catalogue de manuscrits arabes chrétiens conservés au Caire.* Vatikanstadt 1934, S. 83–241.)

انظر ما كتبه بروكلمان في:

(١٣٤٤) (C. BROCKELMANN in: OLZ 38/1935/523).

(١٣٤٥) مرقص سميكة ويسى عبدالمسيح، راجع رقم (١٢٥٣).

المتحف القبطى

(١٣٤٦) ذكر جراف مخطوطات المتحف القبطى فى المرجع السابق رقم (١٣٤٤) .

المغرب

تقارير وفهارس عامة

(١٣٤٧) صلاح الدين المنجد، نوادر المخطوطات فى المغرب، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٦١ ـ ١٩٤

كتب محمد الفاسى عن مكتبات المغرب وبعض مخطوطاتها النادرة، في :

(M. AL-FĀSĪ, *Les bibliothèques au Maroc et quelques-uns de leurs manuscrits*
(١٣٤٨) *les plus rares* in: Hespéris-Tamuda 2/1961/135–144.)

(١٣٤٩) محمود على مكى، تقرير عن المخطوطات العربية فى المغرب، فى: مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٩ ـ ١٠/ ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ / ٤٤٣ ـ ٤٥٩.

هناك قائمة بالمخطوطات العربية المختارة من بين المخطوطات المحفوظة بالمكتبة العامة ودور الوثائق فى المغرب، من انتاج الوحدة المتحركة للميكروفيلم باليونسكو:

(١٣٥٠) (*Liste de manuscrits arabes, selectionnés parmi ceux qui sont conservés à la Bibliothèque Générale et Archives du Maroc, reproduits par l'Unité Mobile de Microfilm de l'Unesco.* Rabat 1962.).

(١٣٥١) عبدالله كنون، أربع خزائن لأربعة علماء من القرن الثالث عشر، في : مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/١٩٦٣/ ٤٧ ـ ١٠٥.

(١٣٥٢) محمد المنونى ، المخطوطات التونسية بالمغرب، فى: المغرب ٦ ـ ٧/ ١٩٦٥ / ٥٠ ـ ٦٢.

(١٣٥٣) محمد ابراهيم الكتانى، طبيعة دور المحفوظات فى المغرب وعلاقتها بدراسة تاريخ المغرب ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣/١٩٦٧ / ١٩٥ ـ ٢١٠.

هناك فهرس بطاقات لمخطوطات المغرب اعد فى إطار المشروع البلجيكى للتعاون الثقافى، بروكسل ١٩٦٧ تقريبا:

(*A Belgian project in the field of cultural co-operation: the card index of manuscripts of the Maghreb.* Brüssel, ca. 1967.)

نقلا عن بيرسون :

(١٣٥٤) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* S. 197.)

(١٣٥٥) زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية فى العالم ، ٢، مخطوطات أقطار المغرب العربى، بغداد ١٩٦٧.

كتب محمد ابراهيم الكتانى عن أقسام دور الوثائق والمخطوطات بمكتبات المغرب:

(١٣٥٦) (M. I. EL-KETTANI, *Les sections d'archives et de manuscrits des bibliothèques marocaines* in: Hespéris-Tamuda 9/1968/459-468.).

كتب محمد ابراهيم الكتانى عن المخطوطات المغربية بمكتبات المغرب الأقصى:

(١٣٥٧) (M. I. EL-KETTANI, *Les manuscrits de l'occident africain dans les bibliothèques du Maroc* in: Hespéris-Tamuda 9/1968/57-63.)

كتب محمد ابراهيم الكتانى عن دَوْر دُور الوثائق وأقسام المخطوطات فى مكتبات المغرب فى بحوث فى تاريخ المغرب:

(M. I. EL-KETTANI, *Role played by the archives and manuscripts divisions of Moroccan libraries in Moroccan historical research* in: *Papers on Oriental library collections* (s. o. S. 312) S. 1–8.) (١٣٥٨)

كتب شاخت عن بعض المخطوطات بمكتبات المغرب.

(J. SCHACHT, *On some manuscripts in the libraries of Morocco* in: Hespéris-Tamuda 9/1968/5–55.) (١٣٥٩)

لائحة المخطوطات والوثائق المشاركة فى المعرض الثالث لجائزة الحسن الثانى سنة ١٩٧١:

أولا: قائمة المخطوطات والوثائق ، مركز مكناس

ثانيا : مراكش

ثالثا : فاس

رابعا : تارودانت، الدار البيضاء، الرباط، تطوان (مطبوع بالآلة الكاتبة) (١٣٦٠)

كتب جيل فهرسا للمخطوطات الموجودة بمكتبات المغرب :

(R. GIL, *Iniciativa de la Dirección de cultura marroquí. Indice de manuscritos existentes en las bibliotecas de Marruecos* in: Bol. Asoc. Españ. Orient. 9/1973/217–219.) (١٣٦١)

تقرير عن المخطوطات العربية فى المملكة المغربية، فى: المورد ١٩٧٦/١/٥ / ٩٦ ـ ٩٩. (١٣٦٢)

المخطوطات التى صورتها بعثة المعهد إلى المملكة المغربية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٦/٢٢/ ١٧٥ ـ ٢٤٠ (قائمة تضم ٤٠٥ مخطوطا صور سنة ١٩٧٥). (١٣٦٣)

آيت عياش (مدلت)

مكتبة الزاوية الحمزاوية

تضم نحو ٥٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٦٧) وقد نقلت أكثر المخطوطات قيمة إلى المكتبة العامة بالرباط (١٣٦٤)

محمد المنونى، مكتبة الزاوية الحمزاوية، فى: تطوان ١٩٦٣/٨/ ٩٧ ـ ١٧٧. وانظر أيضا ماكتبه رينو:

(H. P. J. RENAUD, *Un prétendu catalogue* . . .) (١٣٦٥)

بوجاد

وصف نيجل المدرسة ومكتبة بوجاد، فى :

(NEIGEL, *La Médersa et les Bibliothèques de Bon Dajd* in: RMM 24/1913/290-297.) (١٣٦٦)

تارودانت

المعهد الإسلامى

تضم مكتبة المعهد نحو ١٨٠ مخطوطا (حتى سنة ١٩٦٧)، انظر ماكتبه الكتانى فى المرجع السابق. (١٣٦٧)

تازة

مكتبة المسجد الأعظم

تضم مجموعة مخطوطات ووثائق تاريخية فريدة، انظر: محمد ابراهيم الكتانى، أعز مايطلب، الجزائر ١٩٠٣. وماكتبه الكتانى أيضا فى:

(*Papers on Oriental library collections* S. 4-5.) (١٣٦٨)

تطوان

تقارير وفهارس عامة

عبدالله كنون، المخطوطات العربية فى تطوان، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٠/١٩٥٥/١ ـ ١٨٩. وبه وصف ٤٦ مخطوطا من مكتبات مختلفة (١٣٦٩)

كتب هونرباخ عن بعض المخطوطات فى بغداد وتطوان:

(W. HOENERBACH, *Über einige Handschriften in Bagdad und Tetuan* in: Oriens 8/1955/96 ff., hier 109-119.) (١٣٧٠)

المكتبة العامة

تضم ٩٠٠ مخطوط بعضها مفهرس، انظر محمد ابراهيم الكتانى:

(M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* S. 6.)

وقد صور معهد المخطوطات تسعة مخطوطات منها. (١٣٧١)

تامكروت

الزاوية الناصرية

تضم أكثر من ٤٠٠٠ مخطوط ، منها ١٠٠ مخطوط تاريخى نقل أهمها سنة ١٩٥٨ إلى

الرباط انظر:

(M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* S. 4.)

(١٣٧٢) قارن : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/ ٦٨٣.

تانغمات

مكتبة تانغمات

تضم نحو ٨٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٦٧)، انظر:

(١٣٧٣) (M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* S. 1.)

الرباط

مكتبة الأوقاف

(١٣٧٤) هى مجموعة دخلت المكتبة العامة.

المكتبة العامة (= الخزانة العامة)

تضم نحو ١٠٫٠٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٧١)، اخترت منها ٣٠٠ مخطوطا. أما معهد المخطوطات فقد صور نحو ٢٩٠ مخطوطا منها.

(١٣٧٥)

كتب ليفى بروفنسال عن المخطوطات العربية فى الرباط (المكتبة العامة للحماية الفرنسية فى مراكش، القسم الأول، ويتناول المخطوطات حتى رقم ٢٧٦٥:

(E. LÉVI-PROVENÇAL, *Les manuscrits arabes de Rabat (Bibliothèque Générale du Protectorat français au Maroc). Première série.* Paris 1921 (bis
(١٣٧٦) No. 2765).)

علوش وعبدالله الرجراجى: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة فى الخزانة العامة برباط الفتح، القسم الثانى (١٩٢١ ـ ١٩٥٣) فى مجلدين، باريس ١٩٥٤، ١٩٥٨ ، ويتناول المخطوطات حتى رقم ٤٦٨١:

(I. S. ALLOUCHE und A. REGRAGUI, *Catalogue des manuscrits arabes de Rabat (Bibliothèque Générale et Archives du Protectorat français au Maroc). Deuxième série (1921–1953).* 2 Bde. Paris 1954, 1958 (bis No. 4681).

وكتب عنه اوتو شبيس فى:

(O. SPIES in: ZDMG 107/1957/648–651.)
(١٣٧٧)

أعد محمد ابراهيم الكتانى فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة العامة، القسم الثالث، المجلد الأول ، الرباط ١٩٧٥:

(M. I. AL-KATTĀNĪ, *Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Générale. Troisième série.* Bd. I. Rabat 1975 (?).) (١٣٧٨)

كتب بلاشير ورينو حصرا موجزا للمخطوطات العربية التى اقتنتها المكتبة العامة للمحمية الفرنسية فى مراكش عامى ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠، وبه ذكر للمخطوطات رقم ٩٥٩ ـ ١٠٥٦:

(R. BLACHÈRE und H. P. J. RENAUD, *Inventaire sommaire des manuscrits arabes acquis par la Bibliothèque Générale du Protectorat français au Maroc (années 1929–1930)* in: Hespéris 12/1931/106–133 (verzeichnet No. 959–1056).) (١٣٧٩)

كتب رينو عن المخطوطات العربية الخاصة بالطب فى مكتبة الرباط:

(H. P. J. RENAUD, *Les manuscrits arabes relatifs à la médecine de la Bibliothèque de Rabat* in: Bull. Soc. Franç. Hist. Méd. 17/1923/269–277.) (١٣٨٠)

أ . س . علوش، مخطوطات المكتبة العامة برباط الفتح بالمغرب الأقصى، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥ /٥٤ ـ ٥٥. (١٣٨١)

(عبدالعزيز الميمنى) ، من نوادر المخطوطات المغربية ، فى: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٣٣/ ١٩٥٨ / ٦٨٣ ـ ٦٨٤. (١٣٨٢)

هناك مختارات تضم ٤١ مخطوطا، فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٧٠ ـ ١٧٣. (١٣٨٣)

هناك قائمة بالمخطوطات *Liste de manuscrits . . .*,

انظر : فاس (١٣٨٤)

كتبت لطيفة العروى بن جلون عن المكتبة العامة ودور الوثائق فى المغرب فى السلسلة التى يصدرها مكتب التوثيق عن الشرق الحديث فى هامبورج.

(Latifa LAROUI-BENJELLOUN, *La Bibliothèque Générale et Archives du Maroc* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 3,1/1974/9–21.) (١٣٨٥)

تضم المكتبة العامة أيضا مجموعات من المخطوطات كانت فى مكتبات خاصة:

١ ـ مجموعة الجلاوى: تضم ١٨٠٨ مخطوطا، ذكر صلاح الدين المنجد ١٠٤ مخطوطا مختارا منها، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٩٠ ـ ١٩٤، وانظر أيضا: مجلة معهد الدراسات الاسلامية ٩ ـ ١٠ /١٩٦١ ـ ١٩٦٢/ ٤٤٣ ـ ٤٥٩.

٢ ـ مجموعة عبدالحي الكتاني : ومنها قائمة تضم ٢٢٦ مخطوطا مختارا، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٧٤ ـ ١٨٩، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٧٤ ـ ١٨٩، وانظر أيضا: مجلة معهد الدراسات الاسلامية ٩ ـ ١٠ / ١٩٦١ ـ ١٩٦٢/ ٤٤٣ ـ ٤٥٩.

اخترت نحو ٣٠٠ مخطوطا من هذه المكتبة .

٣ ـ مجموعة ابن عاشور : تضم ٣٠٠ مخطوطا، انظر: محمد ابراهيم الكتاني :

(M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* P.4)

٤ ـ مجموعة ابن يوسف : تتكون من مخطوطات المكتبة اليوسفية، انظر: مراكش ويتكون قسم المصورات المصغرة من نحو ١٠٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٧١) وبعض المجموعات المحلية الخاصة ومنها نحو ٢٠٠ مؤلفا تاريخيا، انظر: محمد ابراهيم الكتاني في المرجع السابق ص ٥ ـ ٦. (١٣٨٦)

المكتبة الحمزاوية

هي مجموعة توجد بالمكتبة العامة، وتتألف من مخطوطات الزاوية الحمزاوية في آيت عياش ، سبق ذكرها تحت رقم (١٣٦٤) . (١٣٨٧)

الخزانة الملكية

تضم نحو ٢٠٫٠٠٠ مخطوط* ، ولها فهرس تحت الاعداد** صور معهد المخطوطات العربية ٢٢٧ مخطوطا منها . (١٣٨٨)

عبدالسلام بن سودة، الخزانة السلطانية وبعض نفائسها، في: البحث العلمي، الرباط ٤ - ٥/١٩٦٥ /٦٧ - ٧٧، وانظر :

(M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* P.6)

(وحتى سنة ١٩٧١ تم فهرسة ٩٠٠٠ مخطوطا، انظر ماكتبه عبدالكريم الدجيلي في المورد ٣/٤/ ١٩٧٤ /٣٠٠ - ٣٠١ . (١٣٨٩)

---

* هكذا في المجلد السادس ص ٤٠٥، أما في المجلد الثالث ص ٤٠٦ فذكر المؤلف أن بها نحو ٨٠٠٠ مخطوطا . (المترجم)

** طبع فهرس لبعض المخطوطات المحفوظة بالخزانة الملكية بالقصر الملكي بالرباط بعنوان: مختارات من نوادر المخطوطات، إعداد: محمد المنوني. الرباط ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م. (المترجم)

المكتبة السهلية

(١٣٩٠) تضم نحو ٤٠٠٠ مخطوط ، وليس لها فهرس .

المكتبة الزيدانية

(١٣٩١) توجد داخل مكتبة الملك .

مكتبة ابن عاشور .

(١٣٩٢) انظر: مجموعة ابن عاشور بالمكتبة العامة .

مجموعة عبدالحي الكتاني

(١٣٩٣) انظر: المكتبة العامة

مكتبة محمد المنوني الخاصة .

(١٣٩٤) صور معهد المخطوطات العربية عدة مخطوطات منها .

ســـلا

مكتبة المسجد الأعظم

(١٣٩٥) يقال انها تضم بعض المخطوطات ، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/ ٩٨ .

المكتبة العلمية الصبيحية

(١٣٩٦) صور معهد المخطوطات بعض مخطوطاتها .

طنجة

الجامع الكبير

أعد ميلارمقالا بيبليوجرافيا عن مكتبة الجامع الكبير بطنجه، وبه أنها تضم ١٠٠ مخطوط :

(١٣٩٧) (P. MAILLARD, *Essai de bibliographie marocaine. Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tanger* in: RMM 35/1917-18/107-192. 1967.)

المتحف

(١٣٩٨) انظر : المكتبة الوطنية بباريس

اعد سلمون فهرسا لمخطوطات مكتبة خاصة في طنجه :

(١٣٩٩) (G. SALMON, *Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée de Tanger* in:Arch. Mar. 5/1905/134-146.)

فـــاس

تقارير وفهارس عامة

كتب سلمون ملاحظة عن الكيمياء في فاس:

(١٤٠٠) (G. SALMON, *Note sur l'alchimie à Fèz* in: Arch. maroc. 3/1906/451–462.)

كتب رينو عن كتابين مفقودين لابن الخطيب، تم التعرف عليهما في مخطوطات فاس :

(١٤٠١) (H. P. J. RENAUD, *Deux ouvrages perdus d'Ibn al-Ḫaṭīb identifiés dans les manuscrits de Fès* in: Hespéris 33/1946/213–225.)

مكتبة القرويين

تضم أكثر من ٣٠٠٠ مخطوطا، انظر: ماكتبه الكتاني في:

(M. I. AL-KATTĀNĪ in: *Papers on Oriental library collections* P. 6.)

(١٤٠٢) وصور معهد المخطوطات ٧٥ مخطوطا منها .

كتب رينيه باسيه عن المخطوطات العربية في مكتبتين في فاس:

(١٤٠٣) (R. BASSET, *Les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (des mosquées d'El Qaroüin et de Recif)* in: Bull. de correspondance africaine 1/1882/366–393 und separat Algier 1883.)

(١٤٠٤) بيل، ألفريد، برنامج يشتمل على الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس - فاس ١٩١٩ - ١٩١٨ .

كتب رينو عن فهرس ضائع لمكتبة جامع القرويين في فاس مؤرخ سنة ١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١ - ١٨٥٢ م :

(١٤٠٥) (H. P. J. RENAUD, *Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la grande mosquée de Fès, daté de 1268 Hég. (1851–1852 J. C.)* in: Hespéris 18/1934/76–99.)

(١٤٠٦) (عبدالعزيز الميمني) ، من نوادر المخطوطات المغربية، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق /٣٣ ١٩٥٨ /٦٨٣ ومابعدها ، انظر : ٦٨٤ - ٦٨٥ .

(١٤٠٧) العابد الفاسي، خزانة القرويين ونوادرها، في: مجلة معهد المخطوطات العربية.٥/١٩٥٩/ ٣ - ١٦ (ذكر ٨١ مخطوطا دون ذكر أرقامها) .

(١٤٠٨) صلاح الدين المنجد، مكتبة القرويين، في : مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/ ١٦٣ - ١٦٧ (تضم القائمة ٩٨ مخطوطا)

هناك قائمة بالمخطوطات العربية القيمة المعروضة بمكتبة القرويين في فاس بمناسبة العيد المئوى الحادى عشر لتأسيس جامعة القرويين:

(*Liste de manuscrits arabes précieux, exposés à la Bibliothèque de l'Université Quaraouyine à Fès, à l'occasion du onzième centenaire de la fondation de cette université.* Rabat, Ministère de l'Education Nationale . . . 1960.)

(١٤٠٩) اخترت منها ٣٠٠ مخطوطا .

كتب شاخت عن بعض المخطوطات بمكتبة القرويين :

(J. SCHACHT, *Sur quelques manuscrits de la Bibliothèque de la Mosquée d'al-Qarawiyyin à Fès* in: Etudes d'orientalisme . . . Festschr. E. Lévi-Provençal. Bd. I. Paris 1962, P. 271–284.) (١٤١٠)

القصر

كتب سالمون ملاحظات عن بعض المخطوطات التى وجدها في القصر:

(G. SALMON, *Notes sur quelques manuscrits recontrés à El-Qsar* in: Arch. maroc. 3, 2/1905/353-357.) (١٤١١)

مراكش

مكتبة ابن يوسف

تضم مكتبة ابن يوسف العامة ٦٩٠ مخطوطا، نقل أهمها إلى المكتبة العامة بالرباط (احتفظت مكتبة ابن يوسف حتى سنة ١٩٦٧ برصيد قدره ٤٨٠ مخطوطا) . اخترت منها نحو ١٥٠ مخطوطا . (١٤١٢)

أعد ديفردى قائمة حصرية بمخطوطات مكتبة مسجد على بن يوسف في مراكش، المؤرخة من ١١١١ هـ/ ١٧٠٠ م:

(G. DEVERDUN, *Un registre d'inventaire et de prêt de la bibliothèque de la mosquée 'Alī ben Youssef à Marrakech, daté de 1111 H. – 1700 J. C.* in: Hespéris 31/1944/55–59.)

وانظر أيضا مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٩/٥ / ١٦٨ - ١٦٩ (مجموعة مختارة تضم ٢٦ مخطوطا) .

وانظر أيضا ماكتبه محمد ابراهيم الكتانى، فى:

(M. I. Al-KATTĀNĪ in: *Papers on oriental library collections, P.5.*)

(١٤١٣) انظر : المورد ١٩٧٦/١/٥ /٩٨ .

مجموعة الجلاوى

(١٤١٤) انظر : المكتبة العامة بالرباط .

مكناس

الجامع الأعظم

تضم خزانة الجامع الأعظم نحو ٥٠٠ مخطوط (حتى سنة ١٩٦٧) ، اخترت منها نحو ١٠٠ مخطوط . (١٤١٥)

موريتانيـــا

يقال ان المكتبات الخاصة تضم إلى جانب كتب الشعر نحو ٣٠٠٠ مخطوطا عربيا، انظر ما كتبه فنسان مونتى، فى مجلة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء:

(١٤١٦) (V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/538–539.)

النرويج

أوسلو Oslo

مكتبة جامعة أوسلو

كتب شفاب عن المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة أوسلو:

(١٤١٧) (M. S(CHWAB), *Manuscrits orientaux de Christiania* in: JA, série X, 13/1909/148–149.)

ذكر بيرسون ٧٠ مخطوطا عربيا بمكتبة جامعة أوسلو:

(١٤١٨) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, P. 269)

ذكر جرومان البرديات العربية في مكتبة جامعة أوسلو، فى:

(١٤١٩) (A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*, P. 80.)

النمســا

تقارير وفهارس عامة

هناك مجموعات صغيرة قليلة القيمة ذكرها هويسمان، فى:

(A. J. W. HUISMAN, *Les manuscrits arabes*, P. 8-9.)

وذكرها بيرسون، فى:

(١٤٢٠) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*, P.193-195.)

هناك مجموعة برديات فى فينا هى مجموعة هرتسوج رينر Erzherzog Rainer وقوامها ٨٠٠٠ بردية، وهناك مجموعة أخرى فى انسبروك Innsbruck وهى مجموعة جرومان:
(Sammlung Grohmann)

انظر :

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde* S. 81–86.) (١٤٢١)

فينا

مكتبة الأكاديمية الشرقية (القيصرية الملكية) .

كتب كرافت عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الأكاديمية الشرقية في فينا :

(A. KRAFFT, *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der K. K. Orientalischen Akademie zu Wien.* Wien 1842.) (١٤٢٢)

المكتبة الوطنية Nationalbibliothek

أعد جوستاف فلوجل فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة البلاط القيصرى الملكى في فينا :

(G. FLÜGEL, *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlich-Königlichen Hofbibliothek zu Wien.* 3 Bde. Wien 1865–1867.) (١٤٢٣)

أعدت هيلينا لوبنشتين فهرسا للمخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية النمساوية، المقتنيات الجديدة ١٨٦٨ - ١٩٦٨ ، المجلد الأول، فينا ١٩٧٠ :

(Helene LOEBENSTEIN, *Katalog der arabischen Handschriften der Österreichischen Nationalbibliothek. Neuerwerbungen 1868–1968.* Bd. I. Wien 1970.) (١٤٢٤)

كتبت هيلينا لوبنشتين عن مقتنيات المكتبة الوطنية النمساوية من المنطقة الحضارية الاسلامية :

(Helene LOEBENSTEIN, *Die Bestände der Österreichischen Nationalbibliothek aus dem islamischen Kulturbereich* in: Bustan 4,4–5,1/ 1963–64/96 - 120.) (١٤٢٥)

النيجر

كتب فنسان مونتى عن المخطوطات العربية فى النيجر، وذلك فى: مجلة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء التى تصدر بالفرنسية فى داكار:

(V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/541, 28/1966/674-675, 29/
(١٤٢٦) 1967/602-603.)

نيجيريا

تقارير وفهارس عامة

كتب بيفار عن وثائق عربية فى نيجيريا الشمالية فى مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بلندن:

(A. D. H. BIVAR, *Arabic documents of Northern Nigeria* in: BSOAS
(١٤٢٧) 22/1959/324-349.)

كتب سميث عن المواد العربية المخطوطة الخاصة بتاريخ غرب بلاد السودان، وأعد قائمة نشرت سنة ١٨٥٠ بكتب الخليفة محمد بللو:

(H. F. C. SMITH, *Arabic manuscript material bearing on the history of the Western Sudan. A list (published in the 1850's) of books written by the Khalifa Muhammad Bello* in: Bull. of news. Hist. Soc. of Nigeria, Suppl. 3, No. 4, 1959, Index.

نقلا عن:

(١٤٢٨) (Isl., Suppl. 1956-60, No. 3677).)

كتب فنسان مونتى عن مخطوطات افريقيا فى مجلة المعهد الأساسى لافريقيا السوداء التى تصدر باللغة الفرنسية فى داكار:

(V. MONTEIL in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/533-537, 28/1966/668-670,
(١٤٢٩) 29/1967/603.)

كتب ستيوارت ملاحظات عن المواد المخطوطة المغربية والافريقية الغربية الخاصة بالطريقة القادرية فى غرب افريقيا:

(C. C. STEWART, *Notes on North and West African manuscript material relating to the West African Qādiriyya Ṭarīqa* in: Research Bull. Ibadan
(١٤٣٠) 4,1-2/1968/1-25.)

كتب سعيد عن المخطوطات العربية فى نيجيريا الشمالية:

وذكرت فيه مصادر أخرى

(H. I. SAID, *Arabic manuscripts in Northern Nigeria* in: Isl. Quart.
(١٤٣١) 18/1974/62-72
(وذكرت فيه مصادر أخرى)

ايبادن

دار الوثائق الوطنية

أعدت لاست تقريرا عن المخطوطات العربية فى دار الوثائق الوطنية :

(D. M. LAST in: Reasearch Bulletin: Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan, II, 2, 1966, 1-10.) (١٤٣٢)

أعد كنسدال فهرسا للمخطوطات العربية المحفوظة بمكتبة الجامعة فى ايبادن :

(W. E. N. KENSDALE, *A catalogue of the Arabic manuscripts preserved in the University Library, Ibadan, Nigeria.* Ibadan 1955-1958.) (١٤٣٣)

كتب خليل محمود عن المجموعة العربية بمكتبة جامعة ايبادن:

(Kh. MAHMUD, *The Arabic collection of Ibadan University Library* in: Libri 14/1964/97-107.) (١٤٣٤)

معهد الدراسات الافريقية Inst. of African Studies

هناك قوائم بالمقتنيات الجديدة المضافة إلى مجموعة الميكروفيلم :

(*Accessions to the microfilm collection* in: Research Bull. Ibadan 1,2/1965/48-76, 1,3/1965/40-55, 2,1/1966.)

(لم أطلع على هذه القوائم)، وانظر ايضا:

(2,2/1966/32-48, 3,1/1967/63-73 (Index of films 1-140), 3,2/1967/139-147, 4/1968/92-105, 5/1969/84-104, 6/1970/42-62.)

والقوائم بعد ذلك غير تحليلية :

(*Titles of recent mss. accessions*, ebd. 6/1970/63-76, 8/1972/35-51, 9-10/1973-74/88-109)

(١٤٣٥) ويقع الفهرس العام فى الصفحات ٨٨ ـ ١٠٩.

جوس

كتبت عايدة عارف، وأحمد أبوحاكمة فهرسا وصفيا للمخطوطات العربية فى نيجيريا، متحف جوس ومكتبة قاعة لوجارد فى كادونا:

A. S. ARIF und A. M. ABŪ HAKIMA, *Descriptive catalogue of Arabic manuscripts in Nigeria. Jos Museum and Lugard Hall Library, Kaduna.* London 1965. (١٤٣٦)

كادونا

مكتبة قاعة لوجارد Lugard Hall

(١٤٣٧) وصف عارف وابوحاكمة، فى المرجع السابق، ٣٠ مخطوطا.

(دار) الوثائق القومية National Archives

تضم (دار) الوثائق القومية أكثر من ٣٥٠٠ مخطوطا عربيا، ذكرها لاست ، فى :

(D. M. LAST, *Arabic manuscripts in the National Archives, Kaduna* in: Research Bull. Ibadan 2,2/1966/1–10.) (١٤٣٨)

كتب لاست عن مخطوطات مؤلفى غرب افريقيا بعنوان:

(M. LAST, *National Archives, Kaduna: Manuscripts of West African authorship* in: Research Bull. Ibadan 3,1/1967/1–15.) (١٤٣٩)

الهند

تقارير وفهارس عامة

كتب أحمد (مولوى) ملاحظات عن مخطوطات عربية وفارسية مهمة موجودة فى مكتبات هندية مختلفة:

(H. N. AHMAD (MAWLAWI), *Notes on important Arabic and Persian manuscripts found in various libraries in India* in: JASB NS 13/1917/77–139, 14/1918/199–356.) (١٤٤٠)

● ١ـ لايتضح من المقالين الآتيين ما إذا كانت تلك المكتبات تضم مخطوطات عربية الى جانب المخطوطات الفارسية والأردية أم لا :

S. M. HASAN, *The Hooghly Imambara, its madrasa and library* in: Bengal past and present 87/1968/217–223.

J. SARKAR, *Report on the library of the Nawab Nazim of Murshidabad* in: Bengal past and present 85/1966/137–140.

٢ ـ غير معروف مصير المجموعة الآتية التى نقلت سنة ١٩٥٣ الى دار شرق الهند فى بومباى East India House, Bombay:

K. S. K. SWAMI, *The royal library at Bijapur* in: Isl. Cult. 8/1934/115–119.

٣ ـ هناك مكتبة تاريخية مهمة احتفظت بعض مكتبات الهند ببعض مجلداتها، وهى مكتبة عبدالرحيم خان خانان:

M. HAMID-UZ-ZAFAR, *'Abd al-Rahim Khan-Khanan and his library* in: Journal Pakistan Hist. Soc. (Karachi) 3/1955/118–126.

٤ ـ وهناك مكتبة لا أعرف مكانها ولم أصل الى المرجع الخاص بها، وهى مكتبة جُوبامَن:

M. A. ANSARI, *Gopa Man collection of Persian, Arabic and Urdu manuscripts* in: Proc. 32th Indian History Congr. Bd. I. 1970, B. 430-434.

كتب قادرى عن المكتبة العمادية وهى مكتبة نواب عبدالملك، وفى الصفحات الثمانية والثلاثين الأخيرة من المجلد الأول وصف ٣٣ مخطوطا عربياً وفارسيا ، انظر: ش. قادرى يادنامه نواب عماد الملك، حيدراباد ١٩٢٦ . (١٤٤١)

كتب استابلتون ملاحظات أخرى عن مخطوطات الكيمياء العربية بمكتبات الهند :

(H. E. STAPLETON, *Further notes on the Arabic alchemical manuscripts in the libraries of India* in: Isis 26/1936/127-131.) (١٤٤٢)

كتب صديقى عن مخطوطات عربية وفارسية فى خمس مكتبات هندية ، انظر :

ج . صديقى، كزارش سفر هند، طهران ١٣٢٦ ش/ ١٩٤٧ م. (١٤٤٣)

كتب جو اهر كلام عن مكتبات الهند، انظر: عبدالعزيز جواهر كلام، بازديد كتابخانه هاى هندوستان، مجلة پيام نو ٥/٥/١٩٥١/ ٥٨ ـ ٦١. (١٤٤٤)

زكريا يوسف، مخطوطات الموسيقى العربية فى العالم ٣ (مخطوطات الهند، باكستان، افغانستان)، بغداد ١٩٦٧. (١٤٤٥)

هناك تقرير عن المصادر المكتبية للدراسات الشرقية فى الهند :

(B. S. KESAVAN und C. R. BANERJI, *Library resources in Oriental studies in India* in: *Papers on Oriental library collections* P. 14-24) (١٤٤٦)

كتب شمس الندوى عن المكتبات المشرقية فى الهند، انظر:

س. شمس ندوى ، هندستان كى مشرقى كتبخان، المجلد الأول، لكهنو ١٩٧٢. (١٤٤٧)

كتب سهروردى ملاحظات عن مخطوطات مهمة عربية وفارسية موجودة بمكتبات مختلفة فى الهند :

(A. SUHRAWARDY, *Notes on important Arabic and Persian manuscripts found in various libraries in India* in:JASB N. S. B /1917/PP. LXXXIX-CXXXIX; 14/1918/PP. CXCIX- CC.) (١٤٤٨)

أحمد أباد

مكتبة كجرات وديا سبها Gujarat Vidya Sabha

لها فهرس وصفى فى مجلدين للمخطوطات العربية والفارسية ، طبع فى أحمد آباد سنة ١٩٦٢ بعنوان:

(Chh. R. NAIK, *Descriptive catalogue of Arabic and Persian manuscripts.*)

وانظر أيضا ماكتبه زكريا يوسف فى المرجع السابق ٦، وشمس فى المرجع السابق ص ٢٠٠ - ٢٠١.

(١٤٤٩)

ألوار

مكتبة المتحف الحكومى

هناك فهرس وصفى للمخطوطات العربية فى متحف الحكومة فى ألور، طبع دون تاريخ نحو سنة ١٩٦٠ :

(*A descriptive catalogue of the Arabic manuscripts in the Government Museum, Alwar. On the lines prescribed by the Ministry of Scientific Research and Cultural Affairs.* Jaipur, Department of Archeology and Museums,)

(١٤٥٠)

أورنك آباد

مكتبة بنجسكّى Panchakki Library

تضم بضع مئات من المخطوطات العربية والفارسية والأردية، كتب عنها محمد حميد الله:

(M. HAMIDULLAH, *Literary treasures of Aurangabad* in: IsL Cult. 16/1942/ 449-451.)

(١٤٥١)

المكتبة العامة

انظر: زكريا يوسف فى المرجع السابق ص ٧ .

(١٤٥٢)

مكتبة كيسودراز الخاصة

تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط عربى وفارسي وأردى، انظر : محمد حميد الله، فى المرجع السابق ٤٥١ ـ ٤٥٦.

(١٤٥٣)

أوديبور

مكتبة سراسفاتى بهاندر Sarasvati Bhandar Library

أعد ماريا فهرسا للمخطوطات الموجودة فى مكتبة مهارانا فى أودى بور:

(M. L. MENARIA, *Catalogue of manuscripts in the library of the Maharana of Udaipur.* Udaipur 1943.)

(١٤٥٤)

بتنه (بنكى بور) = بنكيبور PATNA (Bankipore)

المكتبة الشرقية العامة خدابخش)

أعد مولوى عبدالحميد، عظيم الدين أحمد، سيد أطهر شير، ب. عبدالعظيم، س. م. هـ.

مودودى ، معين الدين الندوى فهرسا فى عدة مجلدات للمخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة فى بنكيبور. تناول المجلد الرابع المؤلفات الطبية العربية، والمجلد الثانى فى جزئين علم الحديث، والمجلد العاشر علم الكلام، والمجلد الثانى عشر كتب الطبقات والتراجم، والمجلد الثالث عشر كتب الصوفية، والمجلد الخامس عشر كتب التاريخ، والمجلد الثامن عشر فى جزئين علوم القرآن، والمجلد التاسع عشر أصول الفقه، والمجلد العشرين قانون المواريث، والمجلد العشرين علوم اللغة، والمجلد الواحد والعشرين الموسعات والمنطق والفلسفة والجدل، والمجلد الثانى والعشرين العلوم، والمجلد الثالث والعشرين الشعر والنثر الفنى، والمجلد الرابع والعشرين علم الأخلاق، والمجلدات من الخامس والعشرين حتى التاسع والعشرين متفرقات، والمجلد الثلاثين علم الحديث .

وطبعت كل هذه المجلدات فى كلكتا وباتنه بين ١٩١٠، ١٩٧١ :

(Maulawī ʿABDUL ḤAMĪD, ʿA. AḤMAD, S. ATHAR SHER, B. IBN AZEEM, S. M. H. MAUDUDI, M. A. NADWI und Mu'īnu'd-dīn NADWĪ (ألف كل منهم عدة مجلدات) „ *Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. - IV : Arabic medical works.* Calcutta 1910 - V (2 vol): *Tradition.* Patna 1920, 1925. - X: *Theology,* 1926. - XII: Biography, 1927. - XIII: *Sūfism, 1928. - XV: History. Ebd. 1929. - XVIII (2vol.): Quranic science.* 1930, 1932. XIX, I: *Principles of jurisprudence,* 1931. - XIX, 2 : *Law of inheritance, 1933 . - XX: Philology.* 1936. - XXI: *Encyclopaedias, logic, Philosophy and dialectics.* - 1936. - XXII: *Sciences.* 1937. - XXIII: *Poetry and elegant Prose. Ebd.* 1939. - Bd. XXIV: *Ethics and Prayer,* 1940. - XXV-XXIX: *Miscellanies.* 1942, 1946, 1961, 1971. - XXX: *Tradition.* 1970) (١٤٥٥)

كتب هاشلر عن المكتبة الشرقية العامة فى بنكيبور (بانكى بور):

(J. I. HASLER, *The Oriental Public Library, Bankipore* in: Moslem World 6/1916/57-65.) (١٤٥٦)

أعد مولوى عبدالحميد، أ. د. روس فهرسا للكتب المخطوطة بالمكتبة التى وقفها خان بهادور خدابخش، المسمى بمفتاح الكنوز الخفية، فى مجلدين (باتنه ١٩١٨، ١٩٢٢) أما المجلد الثالث فمن إعداد: سيد أطهر شير فى بتنه ١٩٦٥، انظر: مولوى عبدالحميد، أ. د. روس، فهرشت دستى كتب قلمى لا ثبريرى موقوفة خان بهادور خدابخش ... مسمى بمفتاح الكنوز الخفية. (١٤٥٧)

كتب أكنور. عن مكتبة شرقية مع فهرسين لها بالمخطوطات الفارسية والعربية:

V. C. S. O'CONNOR, *An Eastern library . . . with two catalogues of its*

Persian and Arabic manuscripts . . . Glasgow 1920.

(١٤٥٨) انظر: شمس فى المرجع السابق ١٠٣ ـ ١٠٧، زكريا يوسف، فى المرجع السابق ص ٦ .

بومباى

مكتبة معهد كاما الشرقى K. R. Cama Oriental Institute

هناك فهرس للمخطوطات الموجودة فى مكتبة معهد كاما الشرقى:

(E. B. N. DHABHAR, *A catalogue of the manuscripts in the K. R. Cama Oriental Institute*. Bombay 1917.)
(١٤٥٩)

هناك بيان بالمخطوطات المهداة من الدكتور السير جيون جى، جمشيد جى مودى إلى معهد كاما الشرقى :

(*Mss. presented by Dr. Sir Jivanji Jamsheedji Modi to the K. R. Cama Oriental Institute* in: Jour. K. R. Cama Or. Inst. 31/1937/132-155.)
(١٤٦٠)

مكتبة ملا فيروز

توجد ضمن مقتنيات معهد كاما الشرقى، ولها فهرس موجز يضم المخطوطات العربية والهندوستانية والفارسية والتركية :

(E. REHATSEK, *Catalogue raisonné of the Arabic, Hindustani, Persian and Turkish Mss. in the Mulla Firuz Library*. (Bombay) 1873.)
(١٤٦١)

هناك فهرس تكميلى للمخطوطات العربية والهندوستانية والفارسية والتركية وفهرس وصفى بمخطوطات الأوستا (الأفستا) والمخطوطات البهلوية والبازندية والفارسية بمكتبة ملا فيروز

(S. A. BRELVI und E. B. N. DHABHAR, *Supplementary catalogue of Arabic, Hindustani, Persian and Turkish Mss. and descriptive catalogue of the Avesta, Pahlavi, Pazend, and Persian Mss. in the Mulla Firoz Library*. Bombay 1917.)
(١٤٦٢)

مكتبة المسجد الجامع (جامع مسجد)

هناك فهرست لمكتبة المدرسة المحمدية الملحقة بالمسجد الجامع فى بومباى، بعنوان فهرست كتبخانه مدرسة محمدية متعلق جامع مسجد بومباى ، بومباى ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م.
(١٤٦٣)

مكتبة جامعة بومباى

أعد خان بهادور شيخ عبدالقادر سرفراز فهرسا وصفيا للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة بومباى:

(A. SARFARĀZ, *A descriptive catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the library of the University of Bombay*. Bombay 1935.)

(١٤٦٤) وقد اقتنت المكتبة بعد ذلك ٣٠٠ مخطوطا عربيا لم تفهرس.

مكتبة فيضى

توجد ضمن مكتبة الجامعة وتضم مجموعة مخطوطات اسماعيلية، لها فهرس وصفى من إعداد معز جوريا والا :

(M. GORIAWALA, *A descriptive catalogue of the Fyzee collection of Ismaili manuscripts*. Bombay 1965.) (١٤٦٥)

كتب آصف فيضى عن مجموعة مخطوطات اسماعيلية محفوظة بمكتبته الخاصة تقريرا نشر فى الصحيفة التذكارية لمارشال:

(A. A. A. FYZEE, *A collection of Fatimid manuscripts* in: Comparative librarianship. Festschr. D. N. Marshall. Delhi 1973, P. 209–220.) (١٤٦٦)

مكتبة الجمعية الآسيوية الملكية

أعد آصف فيضى قائمة وصفية بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية المحفوظة بفرع بومباى من الجمعية الآسيوية الملكية، طبع فى مجلة فرع بومباى من الجمعية الآسيوية الملكية، السلسلة الجديدة:

(A. A. A. FYZEE, *A descriptive list of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the Bombay Branch, Royal Asiatic Society* in: JBBRAS NS 3/1927/1–43.) (١٤٦٧)

پونا

كلية الدكن

أعد شيخ قائمة وصفية بالمخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية الموجودة بمتحف ساترا التاريخى الموجودة حاليا بمعهد كلية الدكن للبحوث :

(C. H. SHAIKH, *A descriptive handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Mss. belonging to the Satara Historical Museum at present lodged at the Deccan College Research Institute, Poona* in: Bull. Deccan Coll. Res. Inst. 4/1943/246–262.) (١٤٦٨)

تونك

المكتبة السعيدية

توجد مصورة من فهرسها بمعهد المخطوطات العربية، انظر: مجلة معهد المخطوطات

العربية ٤/١٩٥٨/١٤١، انظر ما كتبه الشمسى في المرجع السابق ١٢٤ ـ ١٢٥ (١٤٦٩)

مكتبة محمد بهادر خان الخاصة

توجد مصورة من فهرسها المفصل بمعهد المخطوطات، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٤٤ ـ ١٤٥، وانظر ما كتبه الشمسى في المرجع السابق ١٢٣. (١٤٧٠)

*

حيدر أباد

أعد عزيز باشا فهرسا موحدا للمخطوطات الطبية والعربية والفارسية بمكتبات حيدر اباد:

(M. AZEEZ PASHA, *Union catalogue of Arabic and Persian medical manuscripts in the libraries of Hyderabad*. Haidarabad 1966.) (١٤٧١)

مكتبة آصفية

هناك فهرس للكتب العربية والفارسية والأردية المخزونة بمكتبة آصفية سركار عالى، بعنوان:

فهرست كتب عربى وفارسى وأردو مخزونة كتبخانة آصفية سركار على، ٤ مجلدات، حيدراباد ١٣٣٢ هـ ـ ١٣٥٥ هـ (١٩١٤ ـ ١٩٣٦) (١٤٧٢)

هناك فهرست مشروح لبعض الكتب النفيسة المخطوطة المخزونة بمكتبة آصفية من إعداد: تصدق حسين الموسوى النيسابورى اللكنوى بعنوان:

فهرست مشروح بعض كتب نفيسة قلمية مخزونة كتبخانه آصفية سركار عالى؛ فى مجلدين، حيدراباد ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨م . وهذا فهرس لمخطوطات مختارة. (١٤٧٣)

كتب ستابلتون عن المخطوطات العربية في الكيمياء الموجودة في مكتبة آصفية في حيدراباد:

(H. E. STAPLETON, *Note on the Arabic Mss. on alchemy in the Asafiyah Library, Hyderābād (Deccan), India* in: Archeion 14/1932/57-61; s. noch S. ŠAMSĪ, a. a. O. S. 149-163.) (١٤٧٤)

• يضاف إلى الفهارس المذكورة:

تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، جمع وترتيب السيد هاشم الندوى، حيدراباد ، الدكن جمعية دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٥٠هـ .

(المترجم)

مكتبة قسم تاريخ الطب بكلية الطب العثمانية (Osmania Medical College)

هناك قائمة بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية والأردية المحفوظة بقسم تاريخ الطب في حيدراباد، نشرت في:

(*List of Arabic, Persian and Urdu medical manuscripts in the Department of History of Medicine, Hyderabad* in: Bull. Dept. Hist. Med. 1/1963 110–112.) (١٤٧٥)

(١٤٧٦) هناك عرض موجز عن مخطوطين طبيين بالمكتبة، انظر: المرجع السابق ص ١١٣ ـ ١١٧.

مكتبة إدارة أدبيات الأردو Idāra-i Adabīyāt-i Urdū

أعد زور فهرسا وصفيا للمخطوطات المحفوظة بمكتبة ادارة أدبيات الأردو في ثلاثة مجلدات بعنوان «تذكرة مخطوطات»:

(S. M. Q. ZORE, *Tazkira-i makhtūtāt. A descriptive catalogue of manuscripts preserved in the library of the Idāra-e-Adabiyat-e-Urdu.* Haidarabad 1943 1957.)

(١٤٧٧) انظر ما كتبه شمسي في المرجع السابق ١٦٥ ـ ١٧٠.

مكتبة متحف حيدراباد

أعد غوث فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية بمتحف حيدراباد:

(M. GHOUSE, *Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts in the Hyderabad Museum.* Haidarabad 1953.) (١٤٧٨)

مكتبة الجامعة العثمانية

هناك قائمة بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية بالجامعة العثمانية في حيدراباد، نشرت في مجلة قسم تاريخ الطب:

(*List of Arabic and Persian medical manuscripts in Osmania Universit Hyderabad* in: Bull. Dept. Med. 1/1963/50-53.) (١٤٧٩)

كتب عزيز باشا عن الرسائل ذات الأهمية التاريخية بمكتبة الجامعة العثمانية، في:

(AZIZ PASHA, *Treatises of historical interest in the Osmania University Library* in: Bull. Dept. Hist. Med. 1/1963/54 56.) (١٤٨٠)

مكتبة سالار جنگ

هناك فهرس للمخطوطات العربية في مجموعة سالار جنگ، تضمن المجلد الأول مقدمة

وقائمة محتويات ووصفا موجزا لـ ٣٥١ مخطوطا في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام ...الخ، من إعداد: نظام الدين. وتضمن المجلد الثاني وصفا لـ ٣٦٧ مخطوطا تضم مصاحف وأجزاء من المصحف، وهذا المجلد من إعداد أشرف:

(*A catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jang Collection* ... (Bd. II: ... *in the Salar Jung Museum and Library* ...). Bd. I: M NIZAMUDDIN, *Preface, list of contents and concise description of 351 Mss. on philosophy, logic, theology etc.* Haidarabad 1957. – Bd. II: M. ASHRAF, *Concerning (367) Mss. of the Glorious Qur'an, its parts and fragments* Ebd. 1962.) (١٤٨١)

كتب نظام الدين عن الكنوز الخفية من المخطوطات العربية والفارسية بمتحف سالار جنك :

(M. NIZAMUDDIN, *The hidden treasures of Arabic and Persian manuscripts in the Salar Jang Museum* in: Indo-Iranica 10,2/1957/26-41.) (١٤٨٢)

هناك قائمة بالمخطوطات الطبية بمكتبة سالار جنك الشرقية، انظر مجلة قسم تاريخ الطب:

(*List of Arabic medical manuscripts in the Salar Jung Oriental Library, Hyderabad* in: Bull. Dept. Hist. Med. 2/1964/33-39.)

وانظر ما كتبه شمسي في المرجع السابق ١٤١ ـ ١٤٨ (١٤٨٣)

المكتبة السعيدية

تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط بعضها مهم. اخترت منها نحو ٧٠ مخطوطا. وهناك فهرس للمخطوطات العربية بها يضم المجلد الأول منه مخطوطات المصاحف وعلوم القرآن والحديث والفقه:

(*A catalogue of Arabic manuscripts.* Bd. I: M. GHOUSE, *The Holy Quran, Quranic sciences, hadith, sirat and Islamic law.* Haidarabad 1968.) (١٤٨٤)

هناك قائمة بمخطوطات أونانى الطبية المحفوظة بالمكتبة السعيدية ، في:

(*List of Unani medical manuscripts preserved in Sayeedia Library, Jam Bagh, Troop Bazaar, Hyderabad* in: Bull. Dept. Hist. Med. 3/1965/39-40.) (١٤٨٥)

دار وثائق الدولة

تضم دار وثائق الدولة ٦٠٠ مخطوطا عربيا وفارسيا وأرديا كتب عنها باوا في:

V. K. BAWA, *The State Archives of Andhra Pradesh* in: Quart. Rev. of hist. Stud. (Kalkutta) 6/1966-67/20-24. (١٤٨٦)

مكتبة كلية الطب اليونانى

هناك قائمة بالمخطوطات الطبية العربية فى كلية الطب اليونانى الحكومية، نشرت في: قسم تاريخ الطب، انظر:

(*List of Arabic medical manuscripts in Government Unani Tibbi College, Hyderabad* in: Bull. Dept. Hist. Med. 1/1963/188–189.) (١٤٨٧)

هناك تقرير موجز عن مخطوطين طبيين عربيين بمكتبة كلية الطب اليونانى النظامية الحكومية، نشر في المرجع السابق ص ١٩٠ ـ ١٩٢:

(*A brief account of two medical manuscripts in the library of Government Nizamiah Unani Tibbi College, Hyderabad*, ebd. 1/1963/190–192.) (١٤٨٨)

دلهى

مكتبة معهد تاريخ الطب

أعد خان غورى، وصديقي، وعلى، فهرسا بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية بمكتبة معهد تاريخ الطب والبحث الطبي تضمن وصف ٦٢ مخطوطا من رصيد المخطوطات بالمعهد وقدره ٤٠٠ مخطوطا:

(Sh. A. KHAN GHORI, T. SIDDIQI, S. A. ALI, *A catalogue of Arabic and Persian medical manuscripts in the library of the Institute of History of Medicine and Medical Research*. Bd. 1. Delhi (1973).) (١٤٨٩)

المكتبة النظيرية العامة

أعد المهدى جعفرى فهرسا للكتب المخطوطة العربية والفارسية بعنوان:

(١٤٩٠) م. المهدى جعفرى، فهرست كتب قلمى عربى فارسى أردو. دلهى ١٣٦٠ هـ/١٩٤١م.

مكتبة ظفر حسن الخاصة

أعد شيخ فهرسا موجزا للمخطوطات والوثائق المغولية التي كانت لدى خان بهادور ظفر حسن.

(C. H. SHAIKH, *A concise catalogue of manuscripts and Mughal documents belonging to Khan Bahadur Zafar Hasan*. Delhi 1946.) (١٤٩١)

ديوبند

مكتبة دار العلوم

أعد ظفر الدين تعريفا بالمخطوطات الموجودة في دار العلوم في ديوبند في

مجلدين، بعنوان:
م. ظفر الدين، تعرف مخطوطات كتبخانه دار العلوم ديوبند؛ في مجلدين؛ ديوبند ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩م، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢م. وهناك نسخة من هذا الفهرس المخطوط توجد بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ٤/١٣٩/١٩٥٨. وانظر ما كتبه شمسى في المرجع السابق ٦٥ ـ ٧٣ . ويبلغ عدد المخطوطات العربية والفارسية في هذه المكتبة ٧٥٥ مخطوطا (١٤٩٢)

رامپور

مكتبة رضا

أعد امتياز على عرشى فهرسا للمخطوطات العربية بمكتبة رضا في رامبور في خمسة مجلدات:

المجلد الأول: يتناول علوم القرآن والحديث

المجلد الثانى: يتناول العبادات وعلم الكلام والجدل.

المجلد الثالث: ويضم أصول الفقه والمناظرة والجدل والفقه والمواريث.

المجلد الرابع: الصوفية والكتب المقدسة والمنطق والفلسفة.

المجلد الخامس: الرياضيات والطب والعلوم الطبيعية والزراعة والبصريات والأخلاق والسياسة والتربية والعلوم العسكرية . وطبع هذا الفهرس فى رامبور بين عامى ١٩٦٣ ، ١٩٧٥:

(I. ʿA. ʿArshī, *Catalogue of the Arabic manuscripts in Raza Library, Rampur*. – Bd. I: *Quranic sciences and the science of traditions*. Rampur 1963. – Bd. II: *Prayers, theology and polemics*. Ebd. 1966. – Bd. III: *Principles of jurisprudence, dialectics, polemics, jurisprudence and law of inheritance*. Ebd. 1968. – Bd. IV: *Sufism, Holy Scriptures, logic and philosophy*. Ebd. 1971. – Bd. V: *Mathematics, medicine, natural science, agriculture, occult sciences, ethics and politics, education and military science*. Ebd. 1975.)

انظر ما كتبه أمينى في: صحيفة المكتبة (النجف ٢/١٩٦٤/٦٣ ـ ٦٩، وما كتبه شمسى في المرجع السابق ٣٧ ـ ٥٢. (١٤٩٣)

مكتبة صولت العامة

أعد بيدار فهرساً للمخطوطات الفارسية والعربية في مكتبة صولت العامة (انظر ايضا ـ الشمسى في المرجع السابق ٣١ ـ ٣٦) بعنوان:

(A. R. BEDAR, *Catalogue of Persian and Arabic manuscripts of Saulat Public Library*. Rampur 1966.) (١٤٩٣م)

مكتبة الدولة

لها فهرس للمخطوطات طبع في مجلدين في رامبور ١٩٠٢ ـ ١٩٢٨ بعنوان : فهرست كتب عربى موجودة كتبخانه رياست رامبور. (١٤٩٤)

كتب شفيع عن مكتبتين في رامبور هما مكتبة الولاية ومكتبة نواب عبدالسلام خان صاحب، وذلك في مقاله:

رامبور كى دو كتابخانه (كتابخانه رياست رامبور، كتابخانه نواب عبدالسلام خان صاحب ونشرت في:

(Oriental College Magazine 2,2/1926/11-23) (١٤٩٥)

كتب إمام الدين عن زيارته لمكتبة الولاية في رامبور:

(S. M. IMAMUDDIN, *A visit to the Rampur State Library* in: Isl. Cult. 21/1947/360-378.) (١٤٩٦)

كتب سعيد نفيسى عن الكتب المهمة في مكتبة الولاية في رامبور بعنوان:

(١٤٩٧) كتابهاى مهم كتابخانه رياست رامبور، وذلك في: مجلة بيام نو ٤/٩/١٩٥١/٤٩ ـ ٦٢.

سيملا Simla

مكتب وثائق حكومة البنجاب Punjab Government Record Office

كتب سورى عن مخطوطات رجب علي بمكتب وثائق حكومة البنجاب:

(V. S. SURI, *Rajab Ali manuscripts in the Punjab Government Record Office* in: Proc. Indian Hist. Records Comm. 29/1953/146-152.) (١٤٩٨)

عليكره Aligarh

مكتبة الجامعة الاسلامية Muslim University Library

أعد محمد كامل حسين فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة سبحان الله الشرقية بمكتبة الجامعة الاسلامية، بعنوان فهرست نسخ قلمى (عربى ـ فارسى ـ أردو) سبحان الله أورينتل لايبريرى مسلم يونيورستى، عليكره ١٩٢٩.

(١٤٩٩) أعد أحمد مختار الدين أحمد فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية والأردية، بعنوان: أحمد

مختار الدين أحمد فهرست مخطوطات عربى وفارسى وأردو ذخيرهٔ أحسن مارهروى لتن لائبريرى مسلم يونيورستى عليكره، في:

(١٥٠٠) (Oriental College Magazine 32,1/1955/25-56.)

أعد أبوبكر محمد شيت فهرسا للكتب المهداة من نواب محمد اسماعيل خان إلى مكتبة الجامعة الاسلامية. وعنوان الفهرس: فهرست كتب عطية نواب محمد اسماعيل خان: وعنوانه بالانجليزية:

(١٥٠١) (*Muslim University Library. The Shaifta Collection,* Aligarh 1932.)

(١٥٠٢) انظر ما كتبه أمينى في صحيفة المكتبة (النجف) ٢/١٩٦٤/ ٤٨ ـ ٥٦.

مكتبة مولانا أزاد

(١٥٠٣) تضم مخطوطات عربية ذكرها شمسى في المرجع السابق من ص ٨٤ ـ ٩٠.

كبورتهله Kapurthala

مكتبة الحكومة Government Library

كتب مولوى محمد شفيع عن المخطوطات بمكتبة الرئاسة بعنوان: خزائن مخطوطات كتابخانه ولاية كبورتهله: في:

(١٥٠٤) (Oriental College Magazine 3,4/1927/1-31, 4,1/1927/62-68, 4,2/1928/1-4.)

كلكتا Calkutta

جمعية البنغال الآسيوية

أعد م. أشرف علي فهرسا للكتب والمخطوطات العربية بمكتبة جمعية الاسلام الآسيوية في مجلدين [يذكر بالمختصر البنغال أول]

(١٥٠٥) (M. Ashraf 'Ali, *A catalogue of the Arabic books and manuscripts in the library of the Asiatic Society of Bengal.* 2 Vol Calkutta 1899, 1904.)

أعد محمد هدايت حسين قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية التي اقتنتها جمعية البنغال الآسيوية فى الأعوام ١٩٠٣ ـ ١٩٠٧:

(١٥٠٦) (M. Hidayat Husain, *List of Arabic and Persian manuscripts acquired ... by the Asiatic Society of Bengal during 1903-1907.* Calkutta 1908.)

أعد ن . أحمد، هـ . رضوى قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية التي اقتنتها جمعية البنغال الآسيوية فى الأعوام ١٩٠٨ ـ ١٩١٠:

(N. AHMAD und H. RAZAWĪ, *List of Arabic and Persian manuscripts acquired . . . by the Asiatic Society of Bengal during 1908–1910.* Calkutta 1911.) (١٥٠٧)

أعد جونز فهرسا بمؤلفى مجموعة حيدراباد من المخطوطات والكتب المطبوعة تنا مجموعة جامعة البنغال الآسيوية:

((W. JONES,) *Author-catalogue of the Hyderabad collection of manuscripts and printed books.* Calkutta 1913.) (١٥٠٨)

هناك فهرس للمخطوطات العربية المجموعة في مكتبة جمعية البنغال الآسيوية الملكية، أعد المجلد الأول منه ايفانوف وراجعه وحرره محمد هدايت حسين، وبدأ الثانى محمد حسين، واستمر في إعداده محفوظ الحق، وأكمله اسحق. وطبع المجلدان في كلكتا سنة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٩:

(*Catalogue of the Arabic manuscripts in the collection of the Royal Asiatic Society of Bengal.* – Bd. I: *prepared by* W. IVANOW *and revised and edited by* M. HIDAYAT HOSAIN. Kalkutta 1939. – Bd. II: *begun by* . . . M. HIDAYAT HOSAIN, *continued by* M. MAHFUZ UL-HAQ, *and completed by* M. ISHAQUE. Calkutta 1949.) (١٥٠٩)

كتب روس تقريرا تناول بحثه فى المخطوطات العربية:

(E. D. ROSS, *Report on the search for Arabic and Persian manuscripts* in: JASB 2/1906/22-25, 4/1908/22-24,)

(١٥١٠) وانظر ما كتبه شمسى فى المرجع السابق ١٨٨ ـ ١٩٢.

مكتبة بوهـار

توجد ضمن المكتبة الوطنية ولها فهرس موجز عنوانه:

(*Catalogue raisonné of the Būhār Library.* II.) (١٥١١)

أعد محمد هدايت حسين فهرسا للمخطوطات العربية بها:

(M. HIDĀYAT ḤUSAIN, *Catalogue of the Arabic manuscripts* . . Calkutta 1923.) (١٥١٢)

كتب محمد هدايت حسين عن مؤسسى مكتبة بوهار:

((M.) HIDAYAT HOSAIN, *The founders of the Buhar Library* in: Isl. Cult. 7/1933/125–146.)

(١٥١٣) انظر ما كتبه شمسي في المرجع السابق ٢٠١.

مكتبة مدرسة كلكتا

أعد كمال الدين احمد وعبدالمقتدر فهرسا للمخطوطات العربية والفارسية بمكتبة مدرسة كلكتا:

(١٥١٤) (K. Aḥmad und ʿAbdu'l-Muqtadir, *Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the library of the Calcutta Madrasah*. Calkutta 1905.)

لكناو = لكناؤ = لكهنو

كتب سعيد نفيسي عن المخطوطات العربية والفارسية في لكناو بعنوان:

(١٥١٥) نسخة هاى خطى كتابهاى فارسى وعربى در لكناو، في: نامهٔ تدمن ٢/١٩٣١/١١١ ـ ١١٦.

(١٥١٦) كتب أميني عنها في صحيفة المكتبة (النجف) ٢/١٩٦٤/١٣ ـ ٣٨.

المكتبة الناصرية (= كتبخانهٔ ناصرية)

تضم نحو ٤٠٠٠ مخطوطا ولها سجل، كتب عنها أميني في المرجع السابق ١٤ ـ ٢٦ (واختار منها ٧٢ مخطوطا)، انظر: شمسي في المرجع السابق ٢٥ ـ ٣٠.

(١٥١٧)

ندوة العلماء

تضم نحو ٢٠٠٠ مخطوطا ويعد لها الآن فهرس، انظر: أميني في المرجع السابق ٣٤ ـ ٣٧، وشمسي في المرجع السابق ١٥ ـ ٢٤.

(١٥١٨)

مكتبة جامعة لكناو

(١٥١٩) أعد براشاد فهرسا للمخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة لكناو، لكناو ١٩٥١

مكتبة سيد محمد تقي الخاصة

(١٥٢٠) تضم نحو ١٠٠٠ مخطوط، توجد المكتبة في حال سيئة، وليس لها حاليا سوى سجل.

اللـه آباد = الـه آباد

مكتبة متحف الاقليم

أعد جرانجولى فهرسا لمكتبة المراجع بمتحف الاقليم ويضم الملحق الثاني الذي أعده جهوتى لال قائمة مصنفة بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية:

(G. D. Granguli, *Catalogue of the reference library of the Province Mu-*

seum. *Appendix 2*: M. CHOTILAL, *Classified list of Arabic, Persian and Urdu manuscripts*. Allahabad 1892.) (١٥٢١)

المكتبة العامة

(١٥٢٢) ذكرها زكريا يوسف فى المرجع السابق ص ٦.

مكتبة الجامعة

(١٥٢٣) ذكرها زكريا يوسف فى المرجع السابق ٦.

مدراس

مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية

أعد سوبرامانيا شاسترى فهرسا وصفيا للمخطوطات الاسلامية بمكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية، المجلد الأول. وأعد شندرا سخران المجلدين الثانى والثالث:

(*A descriptive catalogue of the Islamic manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library Madras*. I: P. P. SUBRAHMANYA SASTRI (Comp.). Madras 1929. – II und III: T. CHANDRASEKHARAN (Comp.). Ebd. 1950, 1954.) (١٥٢٤)

هناك كشاف ألفبائى بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية من اعداد شندرا شيكهرن وغيره:

(T. CHANDRASEKHARAN, P. THIRUGANASAMBANDHAN, A. A. RAMANATHAN, *An alphabetical index of Urdu, Arabic and Persian manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library*. Madras 1963.)

(١٥٢٥) انظر ما كتبه شمسى فى المرجع السابق ١٧٩ ـ ١٨٦.

ميسور Mysore

مكتبة سلطان تيبو

تناثرت مقتنيات مكتبة سلطان ميسور، فاحتفظت مكتبة جمعية البنغال الآسيوية (١٥٢٦) الملكية في كلكتا ببعض مخطوطاتها، وضم المكتب الهندى بلندن مجموعة من مقتنياتها.

أعد ستيوارت فهرسا وصفيا للمكتبة الشرقية في ميسور الخاصة بالسلطان تيبو الراحل:

(Ch. STEWART, *A descriptive catalogue of the Oriental library of the late Tippoo Sultan of Mysore*. Cambridge 1809.) (١٥٢٧)

كتب محمد هدايت حسين عن مكتبة السلطان تيبو:

((M. HIDAYAT HOSAIN,) *The library of Tīpū Sultān* in: Isl. Cult. 14/1940/ 139-167.)

(١٥٢٨) انظر : زكريا يوسف فى المرجع السابق ٨ ـ ٩.

نفســـارى

مكتبة دستور مهرجى رانا

أعد دبار فهرسا وصفيا لكل المخطوطات فى مكتبة دستور مهرجى رانا الأول:

(١٥٢٩) (E. B. N. DHABHAR, *Descriptive catalogue of all manuscripts in the First Dastur Mehrji Rana Library, Navsari.* Bombay 1923.)

هولندا

أترخـت Utrecht

وصف دى جويه مخطوطاتها فى فهرس المخطوطات العربية بمكتبات هولندا، يأتى ذكره تحت مدينة ليدن، ويوجد وصف مخطوطات جامعة اترخت ص ٢٦٣ ـ ٢٧٥. (١٥٣٠)

أمســتردام Amsterdam

مكتبة جامعة امستردام

وصف دى جويه مخطوطاتها فى فهرست المخطوطات العربية بمكتبات هولندا، المجلد الخامس ص ٣٠٨ ـ ٣١٠:

(١٥٣١) (M. J. DE GOEJE, *Catalogus codicum orientalium* ... Bd. V. Leiden 1873, S. 308–310.)

جـرونـنجن Groningen

(١٥٣٢) وصف دى جويه مخطوطاتها فى فهرس المخطوطات العربية فى هولندا ٢٧٩ ـ ٢٩٢.

دفنتـر Deventer

مكتبة مدينة دفنتر

(١٥٣٣) وصف دى جويه مخطوطاتها فى المخطوطات العربية فى هولندا ٢٩٢ ـ ٣٠٤.

لـــيدن

مكتبة جامعة ليدن

أعد فيرز ويونج فهرسا بالمخطوطات الشرقية بمكتبة الأكاديمية العلمية الملكية، توجد حاليا بمكتبة جامعة ليدن:

(١٥٣٤) (H. E. WEIJERS und P. DE JONG, *Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum.* Leiden 1862.) (فى الجامعـة)

هناك فهرس للمخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية ليدن يقع فى عدة مجلدات، الأول والثانى من إعداد دوزى طبعا فى ليدن ١٨٥١، والثالث والرابع من إعداد دى يونج ودى جويه، طبع فى ليدن ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦، والخامس من إعداد دى جويه طبع فى ليدن ١٨٧٣، والسادس من إعداد هوتسما، طبع فى ليدن ١٨٧٧:

(*Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae.* Bd. I und II: verf. von A. Dozy. Leiden 1851. – Bd. III und IV: verf. von P. de Jong und M. J. de Goeje. Ebd. 1865, 1866. – Bd. V: verf. von M. J. de Goeje. Ebd. 1873. – Bd. VI,$_1$: verf. von M. Th. Houtsma. Ebd. 1877.) (١٥٣٥)

هناك فهرس للمخطوطات العربية، الطبعة الثانية في مجلدين، الأول من إعداد: دى جويه وهوتسما، طبع فى ليدن ١٨٨٨، والثانى من إعداد: دى جويه وجونبول، طبع فى ليدن ١٩٠٧:

(*Catalogus codicum arabicorum . . . Editio secunda.* Bd. I: verf. von M. J. de Goeje und M. Th. Houtsma. Leiden 1888. – Bd. II: verf. von M. J. de Goeje und Th. W. Juynboll. Ebd. 1907.) (١٥٣٦)

أعيد فورهوف قائمة بالمخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن والمجموعات الأخرى فى مكتبة جامعة ليدن:

(P. Voorhoeve, *Handlist of Arabic manuscripts in the Library of the University of Leiden and other collections in the Netherlands.* Leiden 1957.) (١٥٣٧)

كتب فان كوننجزفلد عن مجموعة المخطوطات العربية لرينيه باسيه (ولد سنة ١٨٥٥ وتوفي سنة ١٩٢٤)، وهذه المجموعة توجد الآن فى مكتبة الجامعة:

(P. Sj. van Koningsveld, *The Arabic manuscripts collection of René Basset (1855–1924)* in: Bibliotheca orient. 30/1973/370–385.) (١٥٣٨)

كتب فان كوننجزفلد عن عشرة مجلدات من المخطوطات العربية ذات المحتوى التاريخى اقتنتها جامعة ليدن بعد ١٩٥٧:

(P. Sj. van Koningsveld, *Ten Arabic manuscript-volumes of historical contents acquired by the Leyden University Library after 1957* in: Studies on Islam. A symposium on Islamic studies . . . Amsterdam, 18.–19. Oct. 1973. Amsterdam 1974, S. 92–110.) (١٥٣٩)

مجموعة بريل (= مجموعة أمين المدنى)

هذه المجموعة كانت ضمن مكتبة خاصة فى المدينة المنورة وهى مكتبة أمين المدنى، وقد

نقلت إلى دار بريل، وتوجد حاليا بمكتبة جامعة ليدن. ولها فهرس من إعداد لاندبرج:

(C. LANDBERY, *Catalogue de manuscrits Arabes Provenant d'une bibliothèque privèe à El-Medina et appartment à la maison E.J.Brill.* Leiden 1883.)

أما المجموعات الأخرى الموجودة في دار بريل فانظر بشأنها الولايات المتحدة الامريكية، برنستون، مكتبة الجامعة. وانظر أيضا: ألمانيا، مجموعة دحداح. (١٥٤٠)

الولايات المتحدة الأمريكية

تقارير وفهارس عامة

كتب مارتينوفتش عن مخطوطات عربية نادرة في مجموعات المكتبات الأمريكية:

(N. MARTINOVITCH, *Seltene musulmanische Handschriften in amerikanischen Sammlungen* in: Islamica 3/1927/187–189.) (١٥٤١)

كتب جريفز عن مجموعات المخطوطات العربيـــة والتركية والفارسية في الـولايات المتحدة الأمريكية وكندا:

(M. GRAVES, *Collections of Arabic, Persian and Turkish manuscripts in the United States and Canada.* American Council of Learned Societies. August 15, 1950.) (١٥٤٢)

كوركيس عواد، المخطوطـات العـربية في دور الكتـب الأمـريكية، في: سومـر ٧/٢/١٩٥١/٢٣٧ ـ ٢٧٧، وطبع على شكل فصلة مستقلة في ٤٥ صفحة سنة ١٩٥١، والاشارة في كتابنا هذا إلى صفحات هذه الفصلة. (١٥٤٣)

كوركيس عواد، جولة في دور الكتب الأمريكية، بغداد ١٩٥١. (١٥٤٤)

كتب يمك عن مصادر من الشرق الأوسط بمكتبات البحوث الأمريكية:

(L. Z. YAMAK, *Middle Eastern resources in American research libraries* in: Middle East Studies Association (MESA) bull. 2_1/1968/1–4.) (١٥٤٥)

هناك مجموعات من البرديات في آن آربور وشيكاغو وفيلادلفيا، ذكرها جرومان في كتابه عن علم البرديات العربية:

(A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*|S. 69–70.) (١٥٤٦)

هناك تفصيلات جزئية كثيرة بعضها عن المجموعات الصغيرة ذكرها بيرسون في:

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts*|P. 321–340.) (١٥٤٧)

آن آربور Ann Arbor

جامعة ميتشجن University of Michigan

تضم ١٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي* ، انظر: كوركيس عواد في المرجع السابق ٣٣. (١٥٤٨)

كتب إيرج أفشار عن بعض النسخ الخطية بمكتبة جامعة ميتشجن، في:

إرج أفشار، بعض أز نسخ خطى دانشكاه ميشيجان، في: نشرية ٧١٥/١٩٦٨/٥ - ٧١٦. (١٥٤٩)

أوليان (نيويورك) Olean (New York)

جامعة القديس بونافنشر

كتب كليمونز عن بعض المخطوطات الشرقية بمكتبة فريدسم بمكتبة جامعة القديس بونافنشر، وذكر مخطوطات عربية مسيحية:

(J. T. CLEMONS, *Some Oriental manuscripts in the Friedsam Library of St. Bonaventure University* in: Oriens christianus 51/1967/101–105.) (١٥٥٠)

برنســـتون

مجموعة جاريت

توجد هذه المجموعة بمكتبة جامعة برنستون، ولها فهرس وصفي من إعداد فيليب خوري حتى، نبيه أمين فارس، بطرس عبدالملك، بعنوان:

(Ph. K. HITTI, N. A. FARIS und B. ʿABD-AL MALIK, *Descriptive catalogue of the Garrett collection of Arabic manuscripts in the Princeton University Library*. Princeton 1938) (١٥٥١)

وكتب عنه بروكلمان في:

(C. BROCKELMANN in: OLZ 44/1941/358–361).) (١٥٥٢)

أعد ليتمان قائمة بالمخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون:

E. LITTMANN, *A list of Arabic manuscripts in Princeton University Library*. Princeton und Leipzig 1904. (١٥٥٣)

---

* ذكر المؤلف في المجلد الأول ص ٧٦٦ أن عدد المخطوطات العربية وحدها ١٢٠٠ مخطوط. (المترجم)

عيسى اسكندر المعلوف، من نفائس الخزانة البارودية الكبرى في بيروت، في: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٥/١٩٢٥/٣٢ ـ ٣٤، ١٣٣ ـ ١٣٦، ١٨٧ ـ ١٩٠ ، ٢٢٣ ـ ٢٢٥ (تضم مجموعة جاريت ٤٤٠ مخطوطا من مجموعة البارودي التي كانت تضم ٧٠٠ مخطوطا). (١٥٥٤)

كتب كريتشك عن مجموعة فلسفية في برنستون تضم كتابات تتعلق بابن سينا:

(J. KRITZECK, *Une majmu'a philosophique à Princeton* (*Avicenniana*) in: MIDEO 3/1956/375-380.) (١٥٥٥)

كتب كوركيس عواد عنها في المرجع السابق ١٢ ـ ١٦. (١٥٥٦)

أعد ماخ فهرسا لقسم يهودا من المخطوطات العربية بمجموعة جاريت:

(R. MACH, *Catalogue of Arabic manuscripts (Yahuda section) in the Garrett collection, Princeton University Library*. Index von R. D. MCCHESNEY. Princeton 1977.) (١٥٥٧)

مجموعة بريل

توجد هذه المجموعة بجامعة برنستون، وأعد هوتسما فهرسا بمجموعة المخطوطات العربية والتركية التي تضمها هذه المجموعة:

(M. Th. HOUTSMA, *Catalogue d'une collection de manuscrits arabes et turcs appartenant à la maison E. J. Brill à Leide*. Leiden 1886.) (١٥٥٨)

مجموعة يهوذا

لها فهرس لم ينشر بعد، انظر*

(JAMES KRITZECK, *Une majmu'a Philosophique à Princeton* in: MIDEO 3/1956, 375-380.) (١٥٥٩)

بلتمور Baltimore

قاعة ولتر بيفنون Walters Art Gallery

تضم مخطوطا عربيا، ذكرها كوركيس عواد في المرجع السابق ٣٥ ـ ٣٦. (١٥٦٠)

---

* في هذا المقال بحث عن مجموع فلسفي قيم ونفيس، وهناك نسخة أخرى من المخطوط وجدتها في مكتبة مرعشي في قم بايران.

بوســـطن Boston

متحف الفنون الجميلة Museum of Fine Arts

(١٥٦١) انظر كوركيس عواد في المرجع السابق ٣٧ ـ ٣٨، مارتينوفتش، المرجع السابق ١٨٧.

دنفـــر

المكتبـــة العامـــة

كتب ماثيوس عن مخطوطات ونقش مملوكي بمجموعة لانسنج بمكتبة دنفر العامة:

(١٥٦٢) (C. D. MATTHEWS, *Manuscripts and a Mamlūk inscription in the Lansing collection in the Denver Public Library* in: JAOS 60/1940/370–382; G. ʿAUWĀD, المرجع المذكور S. 11–12.)

ديترويـــت

مجموعة لطفي سعدى

كتب كرونك وإرنكرويتس وصفا لمعرض الاسهام العربي في العلوم الطبية في العصور الوسطى الذي أقيم في المكتبة الطبية بجامعة ميتشجن:

(١٥٦٣) (D. A. KRONICK und A. S. EHRENKREUTZ, *Some highlights of Arabic medicine, A. D. 750–1400. A description of the exhibit of Arabic contributions to medical sciences in the M.A., held at the Medical Library of the University of Michigan* in: Medical Bull. Univ. of Michigan 22,6/1956/215–226.)

شـــيكاغو

مكتبة نيوبري

كتب مكدونالد عن المخطوطات العربية والتركية في مكتبة نيوبري:

(١٥٦٤) (D. B. MACDONALD, *The Arabic and Turkish manuscripts in the Newberry Library*. Chicago 1912.)

المعهد الشرقي

أعد كريك فهرسا للمخطوطات العربية بالمعهد الشرقي:

(١٥٦٥) (M. KREK, *A catalogue of Arabic manuscripts in the Oriental Institute of Chicago*. New Haven 1961.)

كتبت نبيهه عبود عن مجموعة قُرّه من البرديات الموجودة بالمعهد الشرقي:

(١٥٦٦) (Nabia ABBOTT, *The Ḳurrah papyri from Aphrodito in the Oriental Institute*. Chicago 1938.)

كتبت نبيهة عبود عن نشوء الكتابة العربية الشمالية وتطورها في المصاحف مع وصف كامل لمخطوطات المصاحف بالمعهد الشرقي:

(Nabia ABBOTT, *The rise of the North Arabic script and its Kur'ānic development, with a full description of the Kur'ān manuscripts in the Oriental Institute*. Chicago 1939.) (١٥٦٧)

فيلادلفيا Philadelphia

كلية دروبسي

كتب هفرنات وصفا لمجموعة المخطوطات العربية والقبطية والكرشونية الخاصة بسيروس أدلر:

(H. HYVERNAT, *Description of a collection of Arabic, Coptic and Carshouni manuscripts belonging to Cyrus Adler* in: JAOS 16/1896, Proceedings S. 163–166.) (١٥٦٨)

أعد هلبر فهرسا وصفيا لقطع الجنيزا الموجودة في فيلادلفيا:

(B. HALPER, *Descriptive catalogue of Genizah fragments in Philadelphia*. Philadelphia 1924.) (١٥٦٩)

كتب كوركيس عواد في المرجع السابق ص ٣٤. (١٥٧٠)

ولها فهرس غير منشور أعده رايدر J. Reider سنة ١٩٣٣. (١٥٧١)

المكتبة الحرة

كتب سِمْسَر عن المخطوطات الشرقية في مجموعة جون فردريك لويس بالمكتبة الحرة في فيلادلفيا:

(M. A. SIMSAR, *Oriental manuscripts of the John Frederick Lewis collection in the Free Library of Philadelphia*. Philadelphia 1937.) (١٥٧٢)

جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania

كتب عنها كوركيس عواد في المرجع السابق ٣٣. (١٥٧٣)

كليفلاند Cleveland

المكتبة العامة . Puplic Library

كتب سومر عن مواد للبحوث الشرقية الموجودة في كليفلاند:

(F. E. SOMMER, *Material for Oriental research in Cleveland* in: JAOS 66/1946/261–264, 68/1948/68.) (١٥٧٤)

(١٥٧٥) انظر ما كتبه كوركيس عواد في المرجع السابق ص ١٠:

كتب ألبن قائمة بالمخطوطات العربية في قسم جون وايت بمكتبة كليفلاند العامة:

(M. W. ALBIN, *Handlist of the Arabic manuscripts in the John G. White Department, Cleveland Public Library* in: Bibl. Or. 33/1976/294–304.) (١٥٧٦)

كيمبـردج

جامعة هارفارد Harvard University

تضم مجموعات المتحف السامي Semitic Museum* ومكتبات هيوتن Houghton Library ومجموعة فرانسيس هوفر Francis Hofer. أما الفهرس الذي بدأه جون أرن John Orne (١٩٠٢) فقد أكمله جوزيف دي شموجي Joseph De Somogyi. ولدي نسخة مصورة من هذا الفهرس غير المطبوع تفضلت علي بها مكتبة جامعة هارفارد. (١٥٧٧)

كتب بون تقريرا عن مخطوطين عربيين بالمتحف السامي في كيمبردج.

(J. BONE, *An account of two Arabic manuscripts in the Semitic Museum at Cambridge, Mass.* in: JAOS 15/1893/203–205. (١٥٧٨)

نيوهافـن New Haven

جامعة ييـل Yale University

كتب نيموي عن مخطوطات عربية بمكتبة جامعة ييل، وذكر مجموعة سالسبوري ومجموعة لاندبرج التي اقتنيت سنة ١٩٠٠ ومخطوطات أخرى من المجموعة العربية المفتوحة:

(L. NEMOY, *Arabic manuscripts in the Yale University Library* in: Transactions of the Connecticut Acad. of Arts and Sciences (New Haven, Connecticut) 40/1956/1–273)

والمجموعات المذكورة هي

(Salisbury collection, open Arabic collection), Landberg collection.)

(١٥٧٩) وانظر ما كتبه كوركيس عواد في المرجع السابق ص ١٦ ـ ٢٧.

---

* ضمت المخطوطات العربية التى كانت موجودة بمكتبة المتحف السامى سنة ١٩٥٩ الى مكتبة هيوتن

كتب نيموي ملاحظات عن بعض المخطوطات العربية في موضوعات غريبة بمكتبة جامعة ييل:

(L. NEMOY, *Notes on some Arabic manuscripts on curious subjects in the Yale University Library* in: Papers in honor of Andrew Keogh. New Haven 1938, S. 45–66.) (١٥٨٠)

كتب نيموي عن مجموعة ريشر من المخطوطات العربية والفارسية والتركية:

(L. NEMOY, *The Rescher collection of Arabic, Persian, and Turkish manuscripts* in: Yale Univ. Libr. gazette 47,2/Oktober 1972/57–99.) (١٥٨١)

مكتبة الجمعية الأمريكية الشرقية

توجد بجامعة ييل، وأعدت اليزابيث ستراوت فهرسا لكتب مكتبة الجمعية الأمريكية الشرقية:

(Elizabeth STROUT, *Catalogue of the library of the American Oriental Society*. New Haven 1930.) (١٥٨٢)

جامعة ييل

هنالك فهرس للمخطوطات العربية والتركية والفارسية بجامعة ييل ومجموعة هدجسون الخاصة:

(Sammlung Hodgson
verm. in der Yale University. *A catalogue of Arabic, Turkish and Persian manuscripts. The private collection of Wm. B. Hodgson*. Washington 1830) (١٥٨٣)

مدرسة ييل الطبية

أعد شالتنبروند ومارجريت برنجتون وهنريتا بيركنز مجموعة من الكتب والمخطوطات:

(Yale Medical School
(H. H. SCHALTENBRUND, Margaret BRINGTON und Henrietta T. PERKINS,) *The Harvey Cushing collection of books and manuscripts*. New York) (١٥٨٤)

New York نيويورك

Columbia University جامعة كلومبيا

كتب مارتينوفيتش عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة جامعة كلومبيا:

(N. N. MARTINOVICH, *Arabic, Persian and Turkish manuscripts in the Columbia University Library* in: JAOS 49/1929/210–233.)

(١٥٨٥) انظر ما كتبه كوركيس عواد في المرجع السابق ٢٧ ـ ٣١

معهد اللاهوت اليهودي Jewish Theological Seminary

كتب ماركس عن مجموعة جديدة من المخطوطات في:

(A. MARX, *A new collection of manuscripts* in: Proceedings of the American Acad. for Jewish Research 4/1932-33/135-167.)

وتضم المجموعة عدد يتراوح بين ٣٠ ، ٤٠ مخطوطا عربيا وصف منها كوركيس عواد ٢٣ مخطوطا، انظر: المرجع السابق ٣٤ ـ ٣٥. (١٥٨٦)

متحف متروبوليتان للفنون

هناك فهرس لمجموعة المخطوطات الفارسية يتضمن بعض المخطوطات التركية والعربية المهداة إلى متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك من ألكسندر سميث كهران:

(A. V. WILLIAMS JACKSON und A. YOHANNAN, *A catalogue of the collection of Persian manuscripts, including also some Turkish and Arabic, presented to the Metropolitan Museum of Art, New York, by Alexander Smith Cochran.* New York 1914.)

(١٥٨٧) وانظر ما كتبه كوركيس عواد في المرجع السابق ٣٦.

جامعة نيويورك

كتب مور عن المخطوطات العربية بمكتبة جامعة نيويورك:

(G. F. MOORE, *Arabic manuscripts in the library of the New York University* in: JAOS 10/1890, Proceedings P. 131-134.) (١٥٨٨)

مكتبة بيربونت مورجان Pierpont Morgan Library

(١٥٨٩) ذكر كوركيس عواد مختارات منها في المرجع السابق ٧ ـ ٩.

المكتبة العامة Public Library

كتب عنها كوركيس عواد في المرجع السابق ٥ ـ ٧ وذكر ٣٢ مخطوطا من ٢٤٠ مخطوطا يوجد بها. (١٥٩٠)

مكتبة شوريتز الخاصة A. Chauridze

(١٥٩١) تضم ١٧ مخطوطا، انظر: كوركيس عواد في المرجع السابق ٤٧.

هارتفـــورد

معهد اللاهوت

تضم مكتبته ١٢٠٠ مخطوطا عربيا كتب عنهـا مكدونالـد فى وصفـه للمخطوطـات السامية:

(D. B. MACDONALD, *Description of the Semitic manuscripts in the library of the Hartford Theological Seminary* in: JAOS 16/1896, Proceedings P 69–76.)

(١٥٩٢)

أعد راندل فهرسا مفصلا بالمخطوطات العربية في مجموعة أنانـكيان بمؤسسـة معهـد اللاهوت في هارتفورد، وهذا الفهرس رسالة جامعية غير منشورة:

(W. M. RANDALL, *A detailed catalogue of the Arabic manuscripts in the Ananikian collection of the Hartford Seminary Foundation*. Diss. 1929)

(١٥٩٣) انظر ما كتبه كوركيس عواد فى المرجع السابق ٣١ ـ ٣٢

مكتبة ادوين كالفرلى الخاصة Edwin E. Calverley

(١٥٩٤) وصف كوركيس عواد ١٢ مخطوطا منها فى المرجع السابق ٤٢ ـ ٤٣.

هافـرفورد

كلية هافرفورد

أعد روجرز فهرسا للمخطوطات، (أكثرها مخطوطات شرقية (بمكتبة كلية هافرفورد.

(R. W. ROGERS, *A catalogue of manuscripts (chiefly Oriental) in the library of Haverford College* in: Haverford College studies 4/1890/28–50.)

انظر ما كتبه بيرسـون فى:

(١٥٩٥) (J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* P. 71–72, 338.)

واشـــنطن

المكتبة الطبية الوطنية National Library of Medicine

(= مكتبة الجيش الطبية سابقا) Army Medical Library)

كتب سومر عن رصيد جديد من المخطوطات الشرقية فى الولايات المتحدة الأمريكية:

(F. E. SOMMER, *A new dispository of Oriental manuscripts in the United States* in: JAOS 66/1946/183–184.)

(١٥٩٦)

هناك فهرس من إعداد شوليان وسومر للمطبوعات (قبل ١٥٠٠م) والمخطوطات المحفوظة بمكتبة الجيش الطبية:

(Dorothy M. SCHULLIAN und F. E. SOMMER, *A catalogue of incunabula and manuscripts in the Army Medical Library*. New York 1950.) (١٥٩٧)

كتب ماير عن مجموعة المؤلفات الطبية العربية بمكتبة الجيش الطبية وأعد قائمة بالمخطوطات العربية:

(C. F. MAYER, *The collection of Arabic medical literature in the Army Medical Library, with a checklist of Arabic manuscripts* in: Bull. Hist. Med. 11/1942/201-216.

(١٥٩٨) انظر: كوركيس عواد فى المرجع السابق ٣٩ ـ ٤٠.

كتب سامى خلف حمارنه عن مخطوطات عربية بالمكتبة الطبية الوطنية:

(S. K. HAMARNEH, *Arabic manuscripts of the National Library of Medicine* in: JHAS 1/1977/72-108.) (١٥٩٩)

الجامعة الكاثوليكية Catholic University

(١٦٠٠) تضم ٤٠ مخطوطا عربيا، انظر كوركيس عواد فى المرجع السابق ٣١.

مكتبة الكونجرس Library of Congress

تضم ١٥٤٩ مخطوطا عربيا، ذكر كوركيس عواد مختارات منها فى المرجع السابق ٩ ـ ١٠، انظر ما كتبه بيرسون فى:

(J. D. PEARSON, *Oriental manuscripts* P. 325-326.) (١٦٠١)

صلاح الدين المنجد، فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة الكونجرس، واشنطن، بيروت ١٩٦٩.

قاعة فرير للفنون

(١٦٠٢) تضم ٧٥ مخطوطا عربيا، انظر: كوركيس عواد فى المرجع السابق ٣٧.

ورشستر Worcester (Mass.)

الجمعية الأمريكية للعاديات American Antiquarian Society

كتب سالسبورى عن المخطوطات العربية القيمة فى ورشستر:

(E. E. S(ALISBURY), *Valuable Arabic manuscripts of Worcester, Mass.* in: JAOS 2/1851/337-339.)

وانظر ما كتبه كوركيس عواد فى المرجع السابق ٤٠، وبه وصف ١٢ مخطوطا. (١٦٠٣)

اليمن (الجمهورية العربية اليمنية)

تقارير وفهارس عامة

كتب تريتون ملاحظات عن بعض المخطوطات الاسماعيلية:

(A. S. TRITTON, *Notes on some Ismaili manuscripts* in: BSOAS 7/1933-35/33-39.) (١٦٠٤)

فؤاد سيد، مخطوطات اليمن، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥ /١٩٤ ـ ٢١٤

(وبه معلومات عن ٩ مكتبات عامة، ١٥ مكتبة خاصة، انظر:

أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن فى العصر الاسلامي، القاهرة ١٩٧٤، ص ٤١٩ ـ ٤٣٣. (١٦٠٥)

محمد أحمد حسين، تقرير عن عمل بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى الجمهورية العربية اليمنية، القاهرة ١٩٦٥. (١٦٠٦)

قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية، القاهرة، دار الكتب ١٩٦٧. (١٦٠٧)

حميد مجيد هدو، نفائس خطية من اليمن، في: المورد ١/ ٣ ـ ٤/١٩٧٢/١٩٨ ـ ٢٠٤ (١٦٠٨)

أعد يوسف أبيش، محمود الغول تقريرا عن الجمهورية العربية اليمنية يتضمن تقييما للكتب القديمة والمخطوطات طبع ضمن سلسلة مطبوعات اليونسكو فى أبريل ١٩٧٢، بعنوان :

(Y. IBISH und M. AL-GHUL, *Yemen Arab Republic. Evaluation of ancient books and manuscripts*. Paris, Unesco, April 1972 (serial no. 2652)

انظر عن ذلك ما ورد فى:

Research Bull. Ibadan 8/1972/26-29.) (١٦٠٩)

حميد مجيد هدو، مجامع مخطوطة من اليمن، في : المورد ٢/٣/١٩٧٣/٢١٩ ـ ٢٢٦. (١٦١٠)

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية اليمنية، فى: المورد ٥/١/١٩٧٦/١٠٠ ـ ١٠٥ (يضم أسماء ٨ مكتبات خاصة أخرى فى صنعاء) . (١٦١١)

المخطوطات التى صورتها بعثة معهد المخطوطات إلى الجمهورية العربية اليمنية، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٧٦/٢٢ ـ ٨١. (قائمة تضم ٥٠٨ مخطوطا صورتها بعثة المعهد سنة ١٩٧٤.

(١٦١٢)

أب

مكتبة مدينة أب

(١٦١٣) تضم عدة مخطوطات، انظر: المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥.

مكتبة الحداد الخاصة

(١٦١٤) صور معهد المخطوطات ٦ مخطوطات من مجموعة محمد بن يحيى الحداد.

مكتبة الحبيشي الخاصة

(١٦١٥) صور معهد المخطوطات ٣ مخطوطات من مجموعة عبدالعزيز الحبيشي.

تعز

المتحف الوطني للآثار

(١٦١٦) صور معهد المخطوطات مخطوطا واحدا منه

مسجد الملك المظفر (=جامع المظفر)

يقال انها تضم مجموعة كبيرة من المخطوطات العتيقة، انظر: فؤاد سيد، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/١٩٥٥/١؛ وكذلك : المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥ . وصور منها معهد المخطوطات ١٢ مخطوطا.

(١٦١٧)

مكتبة الأكوع الخاصة

(١٦١٨) صور معهد المخطوطات ٢٩ مخطوطا من مجموعة القاضى محمد بن على الأكوع.

مكتبة ابراهيم بن عقيل الخاصة

(١٦١٩) صور منها معهد المخطوطات ٥ مخطوطات.

مكتبة المجاهد الخاصة

صور معهد المخطوطات مخطوطين اثنين من مجموعة القاضى أحمد بن محمد بن على المجاهد.

(١٦٢٠)

مكتبة مشرف بن عبدالكريم الخاصة

صور منها معهد المخطوطات ٢٥ مخطوطا. (١٦٢١)

مكتبة مشرف بن عبدالكريم

صور منها معهد المخطوطات عدة مخطوطات . (١٦٢٢)

مكتبة المتوكل الخاصة

صور معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة السيد عبدالرحمن بن حسين المتوكل . (١٦٢٣)

ذمـــار

المدرسة الشمسية

صور معهد المخطوطات منها ١٧ مخطوطا. (١٦٢٤)

مكتبة العيزرى الخاصة

صور معهد المخطوطات ٦ مخطوطات من مجموعة القاضي أحمد بن ابراهيم العيزرى. (١٦٢٥)

مكتبة عبدالله الديامى الخاصة*

هي مكتبة السيد عبدالله بن حسن الديامى. (١٦٢٦)

مكتبة زيد الديامى الخاصة*

هى مكتبة السيد زيد بن على الديامى، انظر: المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥. (١٦٢٧)

مكتبة القاضى محمد الحجى

صور معهد المخطوطات منها مخطوطا واحدا. (١٦٢٨)

مكتبة الوريث الخاصة

صور معهد المخطوطات من مجموعة السيد عبدالله بن محمد الوريث مخطوطا واحدا. (١٦٢٩)

صـعده

جامع صعده

يضم بعض المخطوطات نقلا عن المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥ (١٦٣٠)

* ذكرهما سزكين معا وكأنهما مكتبة واحدة واحدة وهما مكتبتان مختلفتان .

(المترجم)

مكتبة الهاشمى الخاصة

(١٦٣١) كانت فى صنعاء، انظر : المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥.

زبيـد

مكتبة أحمد الأهدل الخاصة

(١٦٣٢) صور معهد المخطوطات ١٢ مخطوطا من مجموعة القاضى أحمد بن عبدالقادر الأهدل.

مكتبة محمد الأهدل

هى مكتبة السيد محمد بن محمد بن عبدالقادر الأهدل، يقال أنها تضم ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مخطوط، انظر: أبيش والغول فى المرجع السابق، ص٥: وفؤاد سيد، فى: مجلة معهد
(١٦٣٣) المخطوطات العربية ١٢/١٩٥٥/١. وصور معهد المخطوطات مخطوطين منها.

مكتبة الأنبارى الخاصة

صور معهد المخطوطات من مجموعة السيد عبدالقادر الأنبارى ٨ مخطوطات، انظر:
(١٦٣٤) المورد ١٠١/١٩٧٦/١/٥.

مكتبة الغزى الخاصة

(١٦٣٥) صور معهد المخطوطات من مكتبة الشيخ محمد بن عبدالجليل الغزى ٣ مخطوطات .

مكتبة السالمى الخاصة

(١٦٣٦) صور معهد المخطوطات مخطوطين من مجموعة الشيخ احمد بن محمد السالمى

صـنعاء

الجامع الكبير

هى مكتبة القسم الشرقى منه، وتسمى أيضا مكتبة الأوقاف، تضم ٥٤٠٠ مخطوطا. وأهم مقتنياتها مجموعة الخزانة المتوكلية، ومجموعات قبة طلحة (أو : قبة المهدى) وتضم ٥٠٠ مخطوط (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٢/١٩٥٥/١). ومسجد النهرين (المورد
(١٦٣٧) ١٠٠/١٩٧٦/١/٥ ـ ١٠١). وقد صور معهد المخطوطات منها ١٦٨ مخطوطا سنة ١٩٧٤.

م. الحجرى، فهرس كتب الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء المحمية أدنى
(١٦٣٨) المنارة الشرقية، صنعاء (دون تاريخ)

خليل يحيى نامى، البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن، القاهرة، مطبعة وزارة المعارف العمومية ١٩٥٢ (تقرير عن المخطوطات الموجودة في صنعاء والتى صور بعضها، انظر ما كتبه كريمر في:

(١٦٣٩) (J. KRAEMER in: Oriens 8/1955/185).

حميد مجيد هدو، مخطوطات عربية من صنعاء، المورد ٣/١/١٩٧٤/٢١٧ ـ ٢٤٢: ٣/٢/١٩٧٤/٢٧٩ ـ ٣٠٦، انظر: فؤاد سيد، مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/١٩٥ ـ ٢٠٩.

(١٦٤٠)

جامع الروضة

يقع على بعد ٤ كيلومترات من صنعاء، وتضم ٤٠٠ مخطوطا، انظر: فؤاد سيد، مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/٢١١. وقد صور معهد المخطوطات العربية ١٣ مخطوطا منها.

(١٦٤١)

مكتبة الجامع الكبير الغربية

هي مكتبة القسم الغربي من الجامع الكبير، وتضم ٢٠٠٠ مخطوط وتتألف من عدة مجموعات أهمها مجموعة مكتبة الامام يحيى الخاصة ـ سابقا، ومجموعة الامام أحمد الخاصة ـ سابقا، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/١٠٠. انظر: أبيش والغول فى المرجع السابق ٢، وفؤاد سيد فى المرجع السابق ٢٠٩ ـ ٢١١. وقد صور معهد المخطوطات العربية ١٣٦ مخطوطا منها.

(١٦٤٢)

ع . المغربى، مخطوطات يمنية فى خزانة كتب الامام يحيى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٨/١٩٥٣/١٣٠ ـ ١٣٢. وتوجد بهذه المكتبة أيضا مجموعة الوزير التى صور منها معهد المخطوطات ١٥ مخطوطا.

(١٦٤٣)

مكتبة الامام يحيى

انظر ما سبق تحت رقم (١٦٤١)، (١٦٤٢)

(١٦٤٤)

مكتبة بيت الوزير

انظر ما سبق تحت رقم (١٦٤٢)

(١٦٤٥)

مكتبة قبة طلحه (=قبة المهدى)

انظر ما سبق تحت رقم (١٦٣٦)

(١٦٤٦)

مكتبة الأكوع الخاصة

(١٦٤٧) صور معهد المخطوطات ٥ مخطوطات من مكتبة القاضي اسماعيل الأكوع الخاصة.

مكتبة عبدالله الحبشي الخاصة

(١٦٤٨) صور منها معهد المخطوطات مخطوطين.

مكتبة المطهر الخاصة

(١٦٤٩) صور معهد المخطوطات من مجموعة السيد محمد بن محمد بن اسماعيل المطهر ١٦ مخطوطا.

مكتبة القاضي زبارة الخاصة

(١٦٥٠) صور معهد المخطوطات ٧ مخطوطات من مجموعة القاضي أحمد بن محمد زبارة

مكتبة محمد زبارة

(١٦٥١) عبدالله بن محمد الحبشي، مخطوطات مكتبة المؤرخ محمد زبارة بصنعاء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٧٣/٣ ـ ٢٠، ٢٠/٢/١٩٧٤/٣ ـ ١٦.

نمـــارة

مدرسة نمـارة

(١٦٥٢) يقال انها تضم عددا من المخطوطات، انظر المورد ٥/١/١٩٧٦/١٠١

اليمن الديمقراطية الشعبية

تقارير وفهارس عامة

(١٦٥٣) تقرير عن المخطوطات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، في: المورد ٥/١/١٩٧٦/ ١٠٦ ـ ١٠٧.

(١٦٥٤) قامت بعثة معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ بتصوير عدد من المخطوطات من الأماكن الآتية:

غيل باوزير، الحزم (مكتبة العيداروس؟)، مسيلة الشيخ سيوون (مسجد طه، أو: مكتبة الكاف؟)، الشحر. وهناك قائمة بأسماء المخطوطات التي صورتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الفترة من ١٩٧٦/٢/١٢ إلى ١٩٧٦/٤/١٥، ولكن هذه القائمة تذكر الأماكن ولا تذكر أسماء ما بها من مكتبات.

تسريم

ذكرت ٩ مكتبات بها، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/١٧١، انظر: المورد ٥/١/١٩٧٦/١٠٦. (١٦٥٥)

مكتبة الأحقاف

تضم ٢٤٢٢ مخطوطا، صورت منها بعثة معهد المخطوطات العربية ٢٠٠ مخطوطا. (١٦٥٦)

مكتبة آل سهل

كتب عن مقتنياتها سيرجنت في بحثه عن مواد لتاريخ اليمن:

(R. B. SERJEANT, *Materials for South Arabian history* in: BSOAS 13/1950/ 281-307, 581–601.) (١٦٥٧)

سيرجنت، مجموع خطي في حضرموت، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٤١ ـ ٣٤٢. (١٦٥٨)

حريضة

مسجد حريضه

صور معهد المخطوطات ٧ مخطوطات منها. (١٦٥٩)

عدن

المكتبة القومية

هذه المكتبة تحت الانشاء، وتوجد حاليا بالمتحف الحربي، انظر ما كتبه محمد عبدالقادر أحمد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٧٤/١٦٧ ـ ١٧٠. وهناك قائمة بالمكتبات العامة والخاصة في عدن وحضرموت، انظر: المرجع السابق ١٧٠ ـ ١٧٢، والمورد ٥/١/١٩٧٦/١٠٦ ـ ١٠٧. (١٦٦٠)

الغرفة

مكتبة عيداروس الحبشي

صور منها معهد المخطوطات ١٥ مخطوطا. (١٦٦١)

المكلا

مكتبة الشعب

صور منها معهد المخطوطات ٣٤ مخطوطا. (١٦٦٢)

يوغسلافيا

تقارير وفهارس عامة

كتب يانك عن مجموعات المخطوطات الاسلامية في يوغسلافيا:

(Z. JANC, *Islamski rukopisi jugoslovenskih kolekcija*. Belgrad 1956.) (١٦٦٣)

كتب بالتش عن رصيد المخطوطات الشرقية في البوسنة وخلفيتها التاريخية:

(S. BALIĆ, *Orientalischer Handschriftenschatz von Bosnien und sein kultureller Hintergrund* in: Anatolica 3/1969–70/237–242.) (١٦٦٤)

حسن قلش، المخطوطات العربية في يوغسلافيا في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٢/١٩٦٦/٣-٢٠ (١٦٦٥)

كتب ايرن مقدمة بيبليوجرافية عن الأعمال المنشورة فى المكتبات الشرقية في يوغسلافيا:

I. EREN, *Prilozi bibliograffi objavlenih radova o orientalnim bibliotekama u Jugoslavii* in: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 2–3/1974/249–258.) (١٦٦٦)

دبروفنيك

أرشيف الحكومة

هناك تقرير عن الوثائق العربية فى دار الوثائق الحكومية في دبروفنيك

(F. BAJRAKTAREVIĆ, *Die arabischen Urkunden des Staatsarchivs von Dubrovnik* in: Islam 33/1957/135–141.) (١٦٦٧)

هناك دراسة عن الوثائق العربية في دار وثائق الحكومة في دبروفنيك:

(B. KORKUT, *Još o arapskim dokumentima u Državnom arhivu u Dubrovniku* in: Prilozi za orijentalni filologiju i istoriju 14–15/1964–65/397–424.) (١٦٦٨)

سراييفو

مكتبة غازى خسرو

هناك فهرس للكتب العربية والتركية والفارسية بمكتبة غازى خسرو في سراييفو من إعداد دبرتشا:

(K. DOBRAČA, *Katalog arapskih, turskih i perzijskih rukopisa. Gazi Husrev-Begova Biblioteka u Sarajevu*. Sarajewo 1963.)

وانظر الملاحظات التى كتبها عن الثقافة والتاريخ فى:

(A. NAMETAK, *Marginalije iz naše kulturne historije* in: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 1/1972/95–102; M. TRALJIČ, ebd. S. 152–153.) (١٦٦٩)

كتب ريزفتش بعض المخطوطات المزخرفة فى مكتبة غازى خسرو بالمدرسة الاسلامية :

كتب مؤذنوفتش عن بعض المخطوطات المنقولة في مكتبة غازى خسرو بالمدرسة الاسلامية

(M. MUJEZINOVIĆ, *Nekoliko rukopisa prepisanih u Gazi Husrev-Begovoj medresi u Sarajevu* in: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 4/1976/21–32.)
(١٦٧٠)

متحف زمالسكى

كتب سباهو عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية في متحف زمالسكى

Zemaljski Musej

(. SPAHO, *Arapski, persijski i turski rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Muzeja u Sarajevu*. Sarajewo 1942.)
(١٦٧١)

مستار

كتب حسن ديدتش عن المكتبات الاسلامية في مستار:

(H. HASANDEDIĆ, *Muslimanske biblioteke u Mostaru* in: Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 1/1972/107–112.)
(١٦٧٢)

دار وثائق هرتسك

كتب حسن ديدتش بعض المعلومات عن المخطوطات الشرقية في دار الوثائق في هرتسك، مقدمة في الدراسات اللغوية والتاريخية:

(H. HASANDEDIĆ, *Nekoliko zapisa iz orijentalnih rukopisa Arhiva Hercegovine u Mostaru* in: Prilozi za orijentalni filologiju i istoriju 16–17/1966–67/117–124.)
(١٦٧٣)

كشاف المكتبات ومجموعات المخطوطات

هذا الكشاف مرتب على حروف المعجم يذكر اسم المكتبة ومكان وجودها وعناوين الفهارس وأماكن وجودها ويشير في كل حالة إلى رقمها الذي ذكرت به ضمن مجموعات المخطوطات العربية في العالم. يذكرها باسمائها المختصرة المستخدمة في الترجمة العربية لهذا الكتاب. وقد أفاد هذا الكشاف مما وضعه المؤلف في المجلد السادس باللغة الألمانية بعد تعريبه وإعادة ترتيبه على النسق العربي

[المترجم]

آصفية، حيدر أباد ـ الهند: (١٤٧٢ ـ ١٤٧٤).
آمل، إيران: (١٧٤).
آن آربور، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٤٨ ـ ١٥٤٩).
آيت عياش (مدلت) ، المغرب: (١٣٦٤).
أ ب، اليمن: (١٦١٣ ـ ١٦١٥).
ابراهيم افندي، استنبول ـ تركيا: (٦٥٥، ٥٧٢، ٦٥٤).
إبردين، بريطانيا: (٤١١).
ابريستويث، بريطانيا: (٤١٢)
أترخت، هولندا: (١٥٣٠).
إتون، بريطانيا: (٤١٣).
أ ج (حاليا بهاولبور)، باكستان: (٣٩٣ ـ ٣٩٤).
الإحساء، السعودية: (٨٦٠).
أحمد أباد ، الهند: (١٤٤٩).
أحمد الثالث، طوب قابو سراى ـ استنبول ـ تركيا: ٦٧٣.
إدرنه، تركيا: (٥١٧).
ادنبره، بريطانيا: (٤١٤ ـ ٤١٥).
أديس أبابا، اثيوبيا: (٦٣).
أرانجاباد، الهند: (١٤٥١).
أرضروم، تركيا: ٥١٩.
أرطه ار (نوشهر)، تركيا: (٥٢٠).
أرغب (نوشهر) ، تركيا: (٥٢١).
أرفا، تركيا: (٥٢٢).
أرك، ايران: (١٧٥).
إرلنجن، المانيا الاتحادية: (١١١)
إريفان، الاتحاد السوفيتي: (٦).
إزمير، مجموعة إزمير ـ راجع أيضا استنبول، انظر: (٥٢٣ ـ ٥٢٤ ، ٥٧٤).
إزميرلى إسماعيل حقي، استنبول ـ تركيا: (٥٧٥).
الأزهر الشريف، القاهرة ـ مصر: (١٢٩٠ ـ ١٢٩٢).
اسبرطه، تركيا: (٥٢٥ ـ ٥٢٦).
استنبول، مكتبة الجامعة ـ تركيا: (٦٦١).
استنبول، متحف البلدية ـ تركيا: (٦٥٩).
أسعد افندي، استنبول ـ تركيا: (٥٧٦).
(مدرسة) أسعد افندي شيخ الإسلام، استنبول: (٥٧٧).
اسكليب (اجوروم)، تركيا: (٧٠١).
الاسكندرية، مصر: (١٢٥٧ ـ ١٢٦٢).

الاسكوريال، اسبانيا: (٧٠ ـ ٧٦). واذا ذكرت الاسكوريال دون تحديد آخر فالمقصود فهرس درنبور (٧١).
الاسكوريال، كريمر Kreamer, Legajo -Studien اسبانيا: (٧٥).
اسكى شهر، تركيا: (٧٠٢).
اسميخان سلطان، استنبول ـ تركيا: (٥٧٨).
اصفهان، إيران: (١٧٧ ـ ١٨٧).
أطنة، تركيا: (٧٠٣).
أفغاني شيخ على حيدر افندي، استنبول ـ تركيا: (٥٧٣).
أفينيون، فرنسا: (١١٥٠).
أفيون قره حصار، تركيا: (٧٠٤).
أ ق حصار (مانيا)، تركيا: (٧٠٥).
أ ق سكى (أنطالية)، تركيا: (٧٠٦).
أ ق شهر (قونية)، تركيا: (٧٠٧).
إكس ا أن ـ بروفانس، فرنسا: (١١٥١).
أكسفورد، بريطانيا: (٤١٦ ـ ٤٢٥).
ألاطج، تركيا: (٧٠٨).
إلمالي (أنطالية)، تركيا: (٧٠٩).
ألوار، الهند: (١٤٥٠).
ألوبرلو (اسبرطه)، تركيا: (٧١٠).
أماسيه، تركيا: (٧١١).
أمبروزيانا، ميلانو ـ ايطاليا: (٣٦٦ ـ ٣٧٨). وإذا ذكرت أمبروزيانا دون تحديد آخر فالمقصود قوائم جريفيني (٣٦٨).
أمستردام، هولندا: (١٥٣١).
أنطالية، تكلى أوغلي ـ تركيا: (٧١٢ ـ ٥٨٧).
أنقرة، تركيا: (٧١٣ ـ ٧٢٠).
الأهواز، ايران: (١٨٨).
أوبسالا، جامعة اوبسالا ـ السويد: (٩٦٠ ـ ٩٦٣). وإذا ذكرت أوبسالا دون تحديد آخر فالمقصود فهرس
تسترستين (٩٦١ ـ ٩٦٢).
أوديبور، الهند: ١٤٥٤.
أوسلو، النرويج: (١٤١٧ ـ ١٤١٩).
أوليان، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٥٠).
أيا صوفية، استنبول ـ تركيا: (٥٧٩).
ايبادن، نيجيريا: (١٤٣٢ ـ ١٤٣٤).
اينه كل (بورسه)، تركيا: (٧٢١).
(جامع) أيوب، استنبول ـ تركيا: (٥٨١).
باتافيا، اندونيسيا: (١٦٦ ـ ١٦٧).
باتنه (بنكيبور)، الهند: (١٤٥٥ ـ ١٤٥٨).
باريس، فايدا، المكتبة الوطنية ـ فرنسا: (١١٥٥).
بافيا، ايطاليا: (٣٣٣).
باكو، الاتحاد السوفيتي: (٧ ـ ٨).
بالرمو، ايطاليا: (٣٣٤ ـ ٣٣٥).
بالق أسر، تركيا: (٧٢٢).
باماكو، مالي: (١٢٥١).
بايزيد، استنبول ـ تركيا: (٦٥٨).
بخاري، الاتحاد السوفيتي: (١٠).
بر (نجدة)، تركيا: (٧٢٣).
براتسلافا، تشيكوسلوفاكيا: (٧٨٤).
براغ، تشيكوسلوفاكيا: (٧٨٥ ـ ٧٨٩).
براون، فهرس نيكلسون ـ مكتبة جامعة كمبردج ـ بريطانيا: (٤٤٠).
برتو باشا (سليمية)، استنبول ـ تركيا: (٥٨٢).
برتونيال سلطان (= جامع الوالدة)، استنبول ـ تركيا: (٥٨٣).
برسبورج (حاليا براتسلافا)، تشيكوسلوفاكيا: (٧٨٤).
برسلاو، بولندا: (٥٠٤).
برشلونة، اسبانيا: (٧٨ ـ ٨٠).
برلين، مجموعة دحداح (واختصارها برلين/بريل) ـ ألمانيا الاتحادية: (١٢١)

برلين، مكتبة الدولة ـ ألمانيا الاتحادية: (١١٣ ـ ١٢٦).
وإذا ذكرت برلين دون تحديد آخر فالمقصود فهرس ألورد (١١٣). انظر أيضا ألمانيا الديمقراطية ـ تقارير وفهارس عامة.
برمنجهام، بريطانيا: (٤٣٠ ـ ٤٣٢).
برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٥١ ـ ١٥٥٩).
بروكسل، بلجيكا: (٤٨٨ ـ ٤٨٩).
بريان، الجزائر: (٨٢١).
بريدة، السعودية: (٨٦١ ـ ٨٦٣).
بسكرة، الجزائر: (٨٢٢).
بشاور، باكستان: (٣٨٩ ـ ٣٩٢).
بشير أغا (أيوب)، استنبول ـ تركيا: (٥٨٤).
بشير أغا (حاجي بشير)، استنبول ـ تركيا: (٥٨٥).
البصرة، العراق: (٩٨٣ ـ ٩٩٠).
بطرسبورج (حاليا لينينجراد)، الاتحاد السوفيتي: (٣١ ـ ٦٠).
بطيوت، الجزائر: (٨٢٣).
بغداد، العراق: (٩٩١ ـ ١٠٠٥).
بغداد كشك، انظر = ٦٧٣.
بغدادلي وهبي، استنبول ـ تركيا:)٥٨٦(.
بلتيمور، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٦٠).
(متحف) البلدية، استنبول ـ تركيا: (٦٥٩).
(مكتبة) البلدية، الاسكندرية ـ مصر: (١٢٥٧ ـ ١٢٥٩).
وإذا ذكرت مكتبة البلدية دون تحديد آخر فالمقصود فهرس البشير الشندي (١٢٥٨).
البندقية، ايطاليا: (٣٣٦).
البنغال، فهرس أشرف على ـ جمعية البنغال الآسيوية ـ كلكتا ـ الهند: (١٥٠٥) [= واختصارها: البنغال أول]
البنغال، فهرس ايفانوف ـ كلكتا ـ الهند: (١٥٠٩).
بنكيبور، باتنه ـ الهند: (١٤٥٥ ـ ١٤٥٨).
بني يزقن، الجزائر: (٨٢٤).
بني غازي، ليبيا: (١٢٤٦).
بهاولبور (اسمها القديم أ ج)، باكستان: (٣٩٣ ـ ٣٩٤).
بوجاد، المغرب: (١٣٦٦).
بوخارست، رومانيا: (٨٥١).
بودليانا، بريطانيا: (٤١٦ ـ ٤٢٥).
(مجموعة) بوخارت، برلين ـ المانيا الاتحادية: (١٢٠).
بوردو، فرنسا: (١١٨٥ ـ ١١٨٦).
بوردور، تركيا: (٧٢٤)
بورسة، تركيا: (٧٢٥).
بوسعادة، الجزائر: (٨٢٥).
بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٦١).
بولو، تركيا: (٧٣٢).
بولونيا، ايطاليا: (٣٣٧).
بومباي، الهند: ١٤٥٩ ـ ١٤٦٧.
بون، ألمانيا الاتحادية: (١٢٧).
بونا، الهند: (١٤٦٨).
بوهار، كلكتا ـ الهند: (١٥١١ ـ ١٥١٣).
بيجابور، الهند: (تقارير وفهارس عامة، هامش ١).
بيروت، لبنان: (١٢٢٣ ـ ١٢٢٦).
تارودانت، المغرب: (١٣٦٧).
تازة، المغرب: (١٣٦٨).
تامكروت، المغرب: (١٣٧٢).
تانغيات، المغرب: (١٣٧٣).
تبريز، ايران: (١٨٩ ـ ٢٠١).
تريم، اليمن الشعبية: (١٦٥٥ ـ ١٦٥٨).
تشستر بيتي، دبلن ـ ايرلندا: (٣١٨ ـ ٣٢٥).

تطوان، المغرب: (١٣٦٩ ـ ١٣٧١).
تعز، اليمن الشمالية: (١٦١٦ ـ ١٦٢٣).
تفليس، الاتحاد السوفيتي: (١١).
تكلى أوغلى، استنبول ـ تركيا: (٥٨٧).
تلكيف، العراق: (١٠٦١).
تلمسان، الجزائر: (٨٢٦ ـ ٨٢٧).
تماسين، الجزائر: (٨٢٨).
تمبكتو، مالي: (١٢٥٢).
توبنجن، ألمانيا الاتحادية: (١٢٨ ـ ١٢٩).
تورينو، ايطاليا: (٣٣٨ ـ ٣٤١).
تونس، تونس: (٨٠١ ـ ٨١٤).
تونك، الهند: (١٤٦٩ ـ ١٤٧٠).
تيه (إزمير)، تركيا: (٧٣٣).
تيمور، القاهرة ـ مصر: (١٣١١ ـ ١٣١٤)

جار الله، استنبول ـ تركيا: (٥٨٨).
(مجموعة جارنيت، برنستون ـ الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٥١ ـ ١٥٥٧).
جاكارتا ـ اندونيسيا: (١٦٦ ـ ١٦٧).
جامعة لندن، مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية SOAS ـ لندن ـ بريطانيا: ٤٧٣ ـ ٤٧٤.
جدة، السعودية: (٨٦٤ ـ ٨٦٧).
جربة، تونس: (٧٩١ ـ ٧٩٣).
جرونجن، هولندا: (١٥٣٢).
جريجنتي، ايطاليا: (٣٤٢).
الجزائر، الجزائر: (٨٢٩ ـ ٨٣٤). وإذا ذكرت الجزائر دون تحديد آخر فالمقصود مكتبة المتحف وفهرس فانيا Musee - Fagnan: (٨٣٠).
جلاسجو، بريطانيا: (٤٣٣ ـ ٤٣٤).
(مجموعة) الجلاوي، الرباط ـ المغرب: (١٣٨٦).
جلبي عبدالله افندي، استنبول ـ تركيا: (٥٩٠).
جلفة، الجزائر: (٨٣٥).
(مجموعة) جليزر، ميونيخ وبرلين ـ ألمانيا الاتحادية: (١٢٢).
الجمعية الآسيوية Societe Asiatique، باريس ـ فرنسا: (١١٨٣ ـ ١١٨٤).
الجمعية الآسيوية الملكية RAS، لندن ـ بريطانيا: (٤٦٨)، انظر أيضا: بومباي ـ الهند: (١٤٦٧).
جنقيري، تركيا: (٧٣٤).
جنوة، ايطاليا: (٣٤٣ ـ ٣٤٤).
جيزا، القاهرة ـ مصر: (١٣١٧ ـ ١٣٢٧).
جيف، سويسرا: (٩٦٨ ـ ٩٦٩).
جوتا، مكتبة الاقليم المانيا الديمقراطية: (١٤٩ ـ ١٥٢).
جوتنجن، ألمانيا الاتحادية: (١٣٠ ـ ١٣١).
جودت باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٦٢).
جورت، ايطاليا: (٣٤٥).
جوس، نيجيريا: (١٤٣٦).
جورليلى على باشا، استنبول ـ تركيا: (٥٩١).
جوروم، تركيا: (٧٣٥).
جيريسون، استنبول ـ تركيا: (٥٨٩).
جيزان، السعودية: (٨٦٨).
جيسن، ألمانيا الاتحادية: (١٣٢).

حاجي بشير (بشير أغا)، استنبول ـ تركيا: (٥٨٥).
حاجي بكتاش، تركيا: (٧٣٦).
حاجى محمود، استنبول ـ تركيا: (٥٩٣).
حافظ أحمد باشا، استنبول ـ تركيا: (٥٩٤).
حالت افندي، استنبول ـ تركيا: (٦٠٢).
حريضة، اليمن الشعبية: (١٦٥٩).
حسن حسنى، استنبول ـ تركيا: (٥٩٥).
حسن خيرى وعبدالله افندى، استنبول ـ تركيا: (٥٩٦).

حسيب افندى، استنبول ـ تركيا: (٥٩٧).
حضرموت، اليمن الشعبية: (١٦٥٧).
حفيد افندى: (٥٩٨).
(جامع) حكيم أوغلى، استنبول ـ تركيا: (٦٠٠).
حكيم أوغلى (على باشا) ، استنبول ـ تركيا: (٥٩٩).
حلب، سوريا: (٩١٨ ـ ٩٢٨).
(مكتبة) حليم، القاهرة ـ مصر: (١٣٠٤ ـ ١٣٠٥).
حماة، سوريا: (٩٢٩).
حميدية، استنبول ـ تركيا: (٦٠١).
حيدر اباد، الهند: (١٤٧١ ـ ١٤٨٨).
حيفا، فلسطين: (١١٩٥).

خاركوف، الاتحاد السوفيتي: (١٢).
خربوط، استنبول ـ تركيا: (٦٠٣).
الخرطوم، السودان: (٩١٣ ـ ٩١٥).
خزينة الأمانة، استنبول ـ تركيا: (٦٧٣) (ضمت هذه المجموعة الى مكتبة طوب قابو سراي).
خزينة الأمانة، انظر ٦٧٣.
خسرو باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٤).
(مكتبة) الخلق، التسمية الجديدة لمكتبات عواصم الولايات التركية وكان أكثرها تسمى من قبل المكتبة العامة Genel أو المكتبة العمومية Umumi Kutuphane (أما في استنبول فكانت تسمى Millet Kutuphanesi)، انظر: (٦٦٦).
خليل أغا، القاهرة ـ مصر: (١٣٠٢).

دار السلام، تنزانيا: (٧٩٠).
دار الكتب، القاهرة ـ مصر: (١٢٩٣ ـ ١٣١٦).
دار المثنوى، استنبول ـ تركيا: (٦٠٥).
داكار، السنغال: (٩٠٨ ـ ٩١٠).
داماد ابراهيم باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٠٦).
دبروفنيك، يوغسلافيا: (١٦٦٧ ـ ١٦٦٨).
دبلن، ايرلندا: (٣١٨ ـ ٣٢٦).
دتسكويه سيلو، الاتحاد السوفيتي: (١٤).
(مجموعة) دحداح، برلين ـ ألمانيا الاتحادية: (١٢١).
درسدن، ألمانيا الديمقراطية: (١٥٣).
درم، بريطانيا: (٤٣٥ ـ ٤٣٦).
درنده، تركيا: (٧٣٨).
دفنتر، هولندا: (١٥٣٣).
دكا، بنجلاديش:)٤٩٨ ـ ٤٩٩).
دمشق، سوريا: (٩٣٠ ـ ٩٥٠).
دمياط، مصر: (١٢٦٣ ـ ١٢٦٤؟)
دهلي، الهند: (١٤٨٩ ـ ١٤٩١).
دينزلي، استنبول ـ تركيا: (٦٠٨).
دنفر، الولايات المتحدة الأمريكية:)١٥٦٢).
الدوحة، قطر: (١٢١٣).
دوشنبه، الاتحاد السوفيتي: (١٣).
دوغوملوبابا، استنبول ـ تركيا: (٦٠٧).
ديار بكر، تركيا: (٧٣٩).
ديوبند، الهند: (١٤٩٢).
ديترويت، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٦٣).

ذمار، اليمن: (١٦٢٤ ـ ١٦٢٩).
(مكتبة) راغب الوطنية، استنبول ـ تركيا: (٦٦٧).

رامبور، الهند: (١٤٩٣ ـ ١٤٩٧).
رئيس الكتاب مصطفى افندى، استنبول ـ تركيا: (٦٠٩).
الرباط المغرب: (١٣٧٤ ـ ١٣٩٤).
الرباط مكتبة الأوقاف ـ المكتبة العامة ـ المغرب: (١٣٧٤).

الرباط، فهرس بروفنسال ـ المغرب: (١٣٧٦).
الرباط، مجموعة الجلاوى ـ المكتبة العامة ـ المغرب: (١٣٨٦).
الرباط، المكتبة الحمزاوية ـ المكتبة العامة ـ المغرب: (١٣٨٧).
الرباط، مجموعة عبدالحي الكتاني ـ المكتبة العامة ـ المغرب: (١٣٨٦، ١٣٩٣).
رستم باشا، استنبول ـ تركيا: (٦١٠).
رشتوك، ألمانيا الديمقراطية: (١٥٤).
رشيد افندى، استنبول ـ تركيا: (٦١١).
رضا، مشهد ـ ايران: (٢٧٨ ـ ٢٨٥): انظر أيضا: رامبور ـ الهند: (١٤٩٣).
رامسر، إيران: (٢٠٢).
روالبندى، باكستان: (٤٠٠).
روضة خيرى، مصر: (١٢٦٤).
روما، ايطاليا: (٣٤٦ ـ ٣٥٦).
الرى، ايران: (٢٠٨).
الرياض، السعودية: (٨٦٩ ـ ٨٧٦).
ريفان، انظر: طوب قابو سراى ٦٧٣.

زاوية عججة (= عججة)، الجزائر: (هامش ٨٢٠).
زاوية عين ماضي (= عين ماضي)، الجزائر: (هامش ٨٢٠).
(مكتبة) زاوية العامل، بوسعادة، الجزائر: (٨٢٥).
زاوية ورقلة، الجزائر: (هامش ٨٢٠).
زبيد، اليمن الشمالية: (١٦٣٢ ـ ١٦٣٦).
زحلة، لبنان: (١٢٣٧ ـ ١٢٣٨).
الزقازيق، مصر: (١٢٦٥).
زنجان، ايران: (٢٠٩).
زهدى بك، استنبول ـ تركيا: (٦١٢).
زوق ميكائيل، لبنان: (١٢٣٩).
(فهرس) زيجل، برلين ـ ألمانيا الاتحادية: (١١٥).
زيلة (طقات)، تركيا: (٧٤٣).
زيوريخ، سويسرا: (٩٧٠ ـ ٩٧١).

مكتبة سالارجنك، حيدر اباد ـ الهند: (١٤٨١ ـ ١٤٨٨).
سامراء، العراق: (١٠٦٢ ـ ١٠٦٤).
سامسون، تركيا: (٧٤٦).
(مكتبة) سباط، القاهرة: (١٣٣٢ ـ ١٣٣٧).
يضم فهرس هذه المكتبة مخطوطات مختارة من ١٠ مكتبات خاصة في القاهرة، ٨٣ مكتبة خاصة في حلب، كما يوجد قسم كبير من هذه المكتبة حاليا بمكتبة الفاتيكان. انظر أيضا:)١٢٨٨ ـ ١٢٨٩).
ستراسبورج، فرنسا: (١١٨٧ ـ ١١٩١).
ستوكهولم، السويد: (٩٦٤).
ساري (طوب قابو سراي)، استنبول ـ تركيا: (٦٧٣ ـ ٦٧٦).
ساريبفو، يوغسلافيا، (١٦٦٩ ـ ١٦٧١).
سرويلي، استنبول ـ تركيا: (٦١٣).
سعرت، تركيا: (٧٤٤ ـ ٧٤٥).
سلا، المغرب: (١٣٩٥ ـ ١٣٩٦).
سلطان أحمد، استنبول ـ تركيا: (٦١٤).
سلفادور، البرازيل: (٤٠٢ ـ ٤٠٤)
(مكتبة) سليم أغا الوطنية، استنبول ـ تركيا: (٦٧٠)
السليمانية، استنبول ـ تركيا: (٥٧٢، ٦٥٤)
السليمانية، العراق: (١٠٦٥)
السليمانية، مجموعة الكتب المهداة
Yazma bagislar

استنبول ـ تركيا: (٦٥٤): انظر أيضا: (٥٧٢)
سنوب، تركيا: (٧٤٧)
سونكورلو، تركيا: (٧٤٨)

سوهاج ، مصر : (١٢٦٦)
سيد نظيف ، استنبول ـ تركيا :(٦١٥)
سيدى بلعباس، الجزائر: (٨٣٦)
سيدى مبروك ، الجزائر : (٨٣٧)
سيرز، استنبول ـ تركيا: (٦١٦)
سيملا، الهند: (١٤٩٨)
سينله، مصر: (١٢٦٧ ـ ١٢٧٤)

(تكية) شاذلى، استنبول ـ تركيا: (٦١٧)
شاه زاده محمد، استنبول ـ تركيا: (٦١٨)
شبين الكوم، مصر: (١٢٧٥)
(دير) الشرفة، لبنان: (١٢٤٠)
شرقى قره آغاج (اسبرطه)، تركيا: (٧٤٩)
شطرا، العراق: (١٠٦٦)
شقراء، السعودية: (٨٧٧)
شهيد على باشا، استنبول ـ تركيا: (٦١٩)
شيراز، إيران: (٢١٠ ـ ٢١٩)
شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٦٤ ـ ١٥٦٧)

(مجموعة) صائب، مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا ـ أنقره ـ تركيا: (٧١٤ ـ ٧١٨)
صالحة خاتون، استنبول ـ تركيا: (٦٢١)
صعدة، اليمن الشمالية: (١٦٣٠ ـ ١٦٣١)
صفاقس، تونس: (٧٩٩ ـ ٨٠٠)
صنعاء، اليمن الشمالية: (١٦٣٧ ـ ١٦٥١)
صولت، الهند: (١٤٩٣م)
صوفيا ، بلغاريا: (٤٩٣ ـ ٤٩٦)
صيدا، لبنان: (١٢٤١)
صيدناية، سوريا: (٩٥١ ـ ٩٥٢)

طاوشانلى (كوتاهية)، تركيا: (٧٥٠)
طرابزون، تركيا: (٧٥١)
طرابلس، ليبيا: (١٢٤٧ ـ ١٢٤٨)
طرابلس، لبنان: (١٢٤٢)
طرخان والدة السلطان، استنبول ـ تركيا: (٦٢٣)
طرنوالى، استنبول ـ تركيا: (٦٢٤)
طشقند، الاتحاد السوفيتي: (١٦ ـ ٢٤)
طلعت، القاهرة ـ مصر: (١٣٣٨ ـ ١٣٤٠)
طليطلة، اسبانيا: (٨١)
طنجه، المغرب: (١٣٩٧ ـ ١٣٩٩)
طنطا، دار الكتب البلدية ـ مصر: (١٢٧٦)
طنطا، مصر: (١٢٧٦ ـ ١٢٧٨)
طولقه، الجزائر: (٨٣٨ ـ ٨٣٩)
طهران، إيران: (٢٢٠ ـ ٢٦٤)
طهران، مجموعة جمعة ـ كلية الآداب ـ ايران: (٢٢٨ أ)
طهران، مكتبة كلية الآداب ـ ايران: (٢٢٧)
طهران ، مكتبة كلية الحقوق ـ ايران: (٢٢٧ ـ ب)
طهران، مكتبة كلية الطب ـ ايران: (٢٢٧ ـ د)
طوب قابو سراى، استنبول ـ تركيا: (٦٧٣ ـ ٦٧٦)
طوقات ، تركيا: (٧٥٢)

الظاهرية، دمشق ـ سوريا: (٩٣٧ ـ ٩٤٥)
الظاهرية عام : (٩٣٧)
الظاهرية ، الدفر، المجلد الثالث: الفقه الشافعى (يذكر هذا المجلد بالمختصر الظاهرية الدفر): (٩٣٨)
الظاهرية، عزة حسن، المجلد الثانى: علوم القرآن (يذكر هذا الجزء بالمختصر الظاهرية، عزة حسن) : (٩٣٨)
الظاهرية، عزة حسن، المجلد الرابع: الشعر (يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية، عزة حسن ثانى) : (٩٣٨)

الظاهرية، العش، المجلد الأول: التاريخ وملحقاته (يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية، العش): (٣٩٨)
الظاهرية، ناصر، المجلد الثامن: الحديث (يذكر هذا الجزء بالمختصر: الظاهرية، ناصر): (٩٣٨)

عاشر افندى، استنبول - تركيا: (٦٢٥)
عاطف افندى، استنبول - تركيا: (٦٧٧)
عبدالله افندى، حسن خيرى - استنبول - تركيا: (٥٩٦)
عججه (=زاوية عججه)، الجزائر: (هامش٨٢٠)
عدن، اليمن الشعبية: (١٦٦٠)
(تكية) عشاقى، استنبول - تركيا: (٦٢٧)
عشاقى دركاهى، استنبول - تركيا: (٦٢٦)
العطوف، الجزائر: (٨٤٠)
عكا، فلسطين: (١١٩٦)
على أميرى افندى، استنبول - تركيا: (٦٧٨)
علكير، الهند: (١٤٩٩ - ١٥٠٣)
عمان، الأردن: (٦٤)
عموجه حسين باشا، استنبول - تركيا: (٦٢٨)
(المكتبة) العمومية (سابقا)، مكتبة بايزيد الحكومية الوطنية (حاليا) - استنبول - تركيا: (٦٥٨)
عنيزه، السعودية: (٨٧٨ - ٨٨٣)
عين ماضى (=زاوية عين ماضى)، الجزائر :(هامش ٨٢٠)

الغرفة، اليمن الشعبية: (١٦٦١)
غرناطة، اسبانيا: (٨٢ - ٨٤)
غازى عينتاب، تركيا: (٧٥٣)
(فهرس) غزيرى، الاسكوريال - مدريد - اسبانيا: (٧٠)

فؤاد فهمى (ومحمد حلمى)، استنبول - تركيا: (٦٣٨)
(جامع) فاتح، استنبول - تركيا: (٦٢٩)
الفاتيكان، مكتبة الفاتيكان: (١١٣٤ - ١١٤٨)
الفاتيكان، فهرس ليفى ديلافيدا: Elenco ،
مكتبة الفاتيكان: (١١٤١) [واختصاره: فاتيكان فيدا أول]
الفاتيكان، فهرس ليفى ديلافيدا: Secondo Elenco، (ويذكر بالمختصر الفاتيكان فيدا ثانى) :(١١٤٧)
فاس (مكتبة القرويين)، المغرب : (١٤٠٢)
فلورنسا، ايطاليا: (٣٥٧ - ٣٦٣)
فلورنسا، فهرس أولجا بنتو - ايطاليا: (٣٥٨)
فلورنسا، فهرس بواتسيا، المكتبة الوطنية - ايطاليا: (٣٦٢)
فهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبات ايطاليا، ايطاليا: (٣٢٨) [واختصاره: فهرس ايطاليا]
فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - القاهرة - مصر: (١٣٢٨ - ١٣٣١)

فهرست ميكروفيلم، المكتبة المركزية - جامعة طهران - ايران: (٢٢٣)
فولفنبوتل، المانيا الاتحادية: (١٣٣)
فيض الله، استنبول - تركيا: (٦٧٩)
فيلادلفيا، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٦٨ - ١٥٧٣)
فينا، المكتبة الوطنية - النمسا: (١٤٢٣ - ١٤٢٥)

قازان، الاتحاد السوفيتي: (٢٥ - ٢٩)
قاصد جى زاده سليمان سرى، استنبول - تركيا: (٦٣٠)
قاضى زاده برهان الدين، استنبول - تركيا: (٦٣١)

قاضي زاده محمد افندي، استنبول ـ تركيا: (٦٣٢)
القاهرة، مصر: (١٢٨٠ ـ ١٣٤٦)
القاهرة أول، (فهرس دار الكتب ١٨٨٨ ـ ١٨٩١ ـ ٧ مجلدات) ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر: القاهرة أول، انظر (١٢٩٤)
القاهرة ثاني، (فهرس دار الكتب ١٩٢٤ ـ ١٩٤٢)، ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر: القاهرة ثاني، انظر: (١٢٩٥).
القاهرة، المكتبة الزكية (وهي مكتبة أحمد زكي باشا)ـ مصر: (١٣١٥)
القاهرة ملحق، (فهرست المخطوطات إعداد فؤاد سيد) ويذكر هذا الفهرس في هذا الكتاب بالمختصر: القاهرة ملحق، انظر: (١٣٠٠)
القدس، فلسطين: (١١٩٧ ـ ١٢٠٩)
قراره، الجزائر: (٨٤٢)
قرامان، تركيا: (٧٥٤)
قرطبة، اسبانيا: (٨٥ ـ ٨٦)
قره جلبي زاده حسام الدين، استنبول ـ تركيا: (٦٣٣)
قره مصطفى باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٨١)
(مكتبة) القرويين، فاس ـ المغرب: (١٤٠٢ ـ ١٤١٠)
قزوين، إيران : (٢٦٥)
قسطموني، تركيا: (٧٥٥)
قسنطينه، الجزائر: (٨٤١)
القصر، المغرب : (١٤١١)
قليج علي باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٣٤)
قم، إيران (٢٦٦ ـ ٢٧١)
قنديلي رصد خانسي، استنبول ـ تركيا: (٦٦٨)
قولة، القاهرة ـ مصر: (١٣٠٩)
قونية، تركيا: (٧٥٦ ـ ٧٦١)
القيروان، تونس: (٧٩٥ ـ ٧٩٨)
قهصرية، تركيا: (٧٦٢ ـ ٧٦٤)
كابور تهلهِ، الهند: (١٥٠٤)
كابول، افغانستان: (١٠١ ـ ١٠٤)
كادونا ، نيجيريا: (١٤٣٧ ـ ١٤٣٩)
كارلسروه، ألمانيا الاتحادية: (١٣٤)
كاشان، ايران: (٢٧٢ ـ ٢٧٤)
الكاظمية، العراق: (١٠٦٨ ـ ١٠٨٤)
كراتشي، باكستان: (٣٩٥)
كربلاء، العراق: (١٠٨٥ ـ ١٠٩٥)
كفسلار، انظر: طوب قابو سراي: ٦٧٣.
كل شهري، تركيا: (٧٦٦)
كلكتا، الهند: (١٥٠٥ ـ ١٥١٤)
كلوج، رومانيا: (٨٥٢ ـ ٨٥٣)
(جامعة) كلومبيا، نيويورك ـ الولايات المتحدة: (١٥٨٥)
كليفلاند، الولايات المتحدة: (١٥٧٤ ـ ١٥٧٦)
كمانكش أمير خواجه، استنبول ـ تركيا: (٦٨٤)
كوامبرا، البرتغال: (٤٠٥)
كوبريلي محمد باشا (=كوبريلي)، استنبول ـ تركيا: (٦٨٥ ـ أ)
كوبريلي ٢ (هي مجموعة فاضل محمد باشا)، استنبول ـ تركيا: (٦٨٥)
كوبريلي ٣ (هي مجموعة محمد عاصم بك). استنبول ـ تركيا: (٦٨٥، ٦٩١)
كوبنهاجن، المكتبة الملكية ـ الدنمارك: (٨٤٥ ـ ٨٤٩)
كوتاهية ، تركيا: (٧٦٥)
كولنش والدة السلطان، استنبول ـ تركيا: (٥٩٢)
كيمبردج، قائمة براون، جامعة كيمبردج ـ بريطانيا: (٤٣٧)
كيمبردج، قائمة تكميلية لبراون، بريطانيا: (٤٣٨)

كيمبردج، قائمة تكميلية ثانية لآربري، بريطانيا: (٤٣٩)
كييف ، الاتحاد السوفيتي: (٣٠)
اللاذقية ، سوريا: (٩٥٣ ـ ٩٥٦)
لاله اسماعيل، استنبول ـ تركيا: (٦٣٥)
لاله لى، استنبول ـ تركيا: (٦٣٦)
(مجموعة) لاندبرج، برلين ـ المانيا الاتحادية: (١٢٥)؛ انظر أيضا: نيوهافن ـ الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٧٩)
لاهور، باكستان: (٣٩٦ ـ ٣٩٩)
لجون ، غانا : (١١٣٣)
لشبونه ، البرتغال: (٤٠٦ ـ ٤٠٧)
لكنو، الهند: (١٥١٥ ـ ١٥٢٠)
الله أباد، الهند: (١٥٢١ ـ ١٥٢٣)
لند، السويد: (٩٦٥)
لندن، بريطانيا: (٤٤٣ ـ ٤٧٥)
لوفان، بلجيكا: (٤٩٠ ـ ٤٩١)
ليبتسج ، مكتبة مدينة ليبتسج: (١٥٦)
ليبتسج ، مكتبة جامعة ليبتسج ـ المانيا الديمقراطية (١٥٥ ـ ١٥٩). وإذا ذكرت ليبتسج دون تحديد آخر فالمقصود فهرس فولرز : (١٥٧)
ليبتسج، ZA (هو تقرير هارتمان في مجلة ZA)انظر (١٥٨)
ليدز، بريطانيا: (٤٧٦ ـ ٤٧٧)
ليدن، جامعة ليدن ـ هولندا: (١٥٣٤ ـ ١٥٤٠). وإذا ذكرت ليدن دون تحديد آخر فالمقصود فهرس دوزى، ودى جويه، وهوتسمان وجونبول: (١٥٣٥ ـ ١٥٣٦).
ليدن، قائمة فورهوف ـ هولندا: (١٥٣٧)
لينتجراد ، الاتحاد السوفيتي: (٣١ ـ ٦٠)
ليون ، اسبانيا: (٩٥)
ماربهنام ، العراق: (١٠٩٦)
ماربورج ، ألمانيا الاتحادية: (١٣٥)
ماردين، تركيا: (٧٦٧)
مانشستر، بريطانيا: (٤٧٨ ـ ٤٨٥). واذا ذكرت مانشستر دون تحديد آخر فالمقصود فهرس منجانا: (٤٨٠)
مانيسا = مغنيسا: ٧٦٩ ـ ٧٧٣.
متحف الآثار ، استنبول ـ تركيا: (٦٨٧)
المتحف البريطاني ، المكتبة البريطانية ـ لندن ـ بريطانيا ، انظر: (٤٤٣ ـ ٤٦١) . واذا ذكر المتحف البريطاني دون تحديد آخر فالمقصود فهرس كيرتون، و رى : (٤٤٣)
المتحف البريطاني ، ملحق ، لندن ـ بريطانيا: (٤٤٤)
متحف البلدية ، استنبول ـ تركيا: (٦٥٩)
المتحف التركى للآثار الاسلامية (متحف الأوقاف سابقا)، استنبول ـ تركيا: (٦٨٨)
المتحف العسكرى ، استنبول ـ تركيا : (٦٨٩)
(مخطوطات) مجلا، استنبول ـ تركيا: (٦٤٣)
(جامع) محمد أغا، استنبول ـ تركيا: (٦٣٧)
محمد حلمى وفؤاد فهمى، استنبول ـ تركيا: (٦٣٨)
محمد عارف ومحمد مراد،استنبول ـ تركيا: (٦٣٩)
محمد عاصم بك، استنبول ـ تركيا: (٦٩١)
محمد مراد ، استنبول ـ تركيا: (٦٣٩)
محمود باشا، استنبول ـ تركيا: (٥٩٣)
مختلف ، انظر: ٦٧٣
مدراس ، الهند: (١٥٢٤ ـ ١٥٢٥)
مدريد ، اسبانيا : (٨٧ ـ ٩٥)
مدريد ، فهرس لافوينته ـ مجموعة تطوان ـ المكتبة الوطنية ـ اسبانيا: (٨٨)
مدلت (آيت عياش)، المغرب: (١٣٦٤ ـ ١٣٦٥)
مدينة انظر ٦٧٣

المدينة المنورة، السعودية: (٨٨٤ ـ ٨٩٧)
مراد بخارى، استنبول ـ تركيا : (٦٤٠)
مراد ملا ، استنبول ـ تركيا: (٦٤٠)
مراد ملا ، استنبول ـ تركيا : (٦٩٤)
مراكش ، المغرب : (١٤١٢ ـ ١٤١٤)
مرسيليا ، فرنسا : (١١٩٢)
مرشد أباد، الهند : (تقارير وفهارس عامة١)
مرعش ، تركيا: (٧٧٤)
مستار ، يوغسلافيا: (١٦٧٢ ـ ١٦٧٣)
مسيح باشا ، استنبول ـ تركيا: (٦٤١)
مشكوه، المكتبة المركزية بجامعة طهران ـ طهران ـ ايران: (٢٢١)
مشهد ، ايران: (٢٠٥ ـ ٢٩٨)
(مدرسة) مصلى، استنبول ـ تركيا: (٦٤٢)
معلوله، سوريا: (٩٥٧ ـ ٩٥٨)
مغنيسا ، تركيا: (٧٦٩ ـ ٧٧٣)
مكة المكرمة ، السعودية (٨٩٨ ـ ٩٠٦)
المكتب الهندى ، لندن ـ بريطانيا: (٤٦٢ ـ ٤٦٧)
مكرم، القاهرة ـ مصر: (١٣٠٧)
المكلا ، اليمن الشعبية: (١٦٦٢)
مكناس ، المغرب : (١٤١٥)
ملا جلبى ، استنبول ـ تركيا: (٦٤٤)
(المكتبة) الملية (الخلق حاليا)، استنبول ـ تركيا: (٦٦٦)
مليكه، الجزائر: (٨٤٣)
المنصورة ، مصر : (١٢٧٩)
مهردار ، انظر : ٦٧٣
مهرشاه سلطان ، استنبول ـ تركيا: (٦٤٥)
مودينا ، ايطاليا : (٣٦٤ ـ ٣٦٥)
(مجموعة) مورتمان ، المانيا الاتحادية ـ هامبورج : (١٤٤)
الموصل ، العراق : (١٠٩٧ ـ ١١٠٤)
مونبلييه ، فرنسا: (١١٩٣)
ميتشجن ، آن اربور ـ الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٤٨ ـ ١٥٤٩)
ميزور ، الهند : (١٥٢٦ ـ ١٥٢٨)
ميلانو ، ايطاليا : (٣٦٦ ـ ٣٨١)
(مجموعة) منجانا ، برمنجهام ـ بريطانيا : (٤٣٠)
ميونيخ ، مكتبة الدولة البافارية ـ ألمانيا الاتحادية : (١٣٦ ـ ١٤١). واذا ذكرت ميونيخ دون تحديد آخر فالمقصود فهرس أوْمَر : (١٣٦)
ميونيخ، جليزر، فهرس جرتسل ، ألمانيا الاتحادية: (١٤١)

نابلس ، فلسطين: (١٢١٠ ـ ١٢١١)
نابلى ، المكتبة الوطنية ، فهرس بوناسيا ، ايطاليا: (٣٨٣)
نابلى المكتبة الملكية البوربونية ، فهرس ليتيري ـ المكتبة الوطنية ، ايطاليا: (٣٨٢)
نافذ باشا ، استنبول ـ تركيا: (٦٤٦)
نانسيانا، مكتبة مارتسيانا الوطنية ـ الهندقية ـ ايطاليا: (٣٣٦)
نجده، تركيا : (٧٧٥ ـ ٧٧٦)
النجف ، العراق: (١١٠٥ ـ ١١٢٩)
نصوحى افندى دركاهى، استنبول ـ تركيا: (٦٤٧)
نفسارى ، الهند: (١٥٢٩)
نمارة ، اليمن الشمالية: (١٦٥٢)
نور عثمانية، استنبول ـ تركيا: (٦٩٧)
نوشهر ، تركيا: (٧٧٧)
نيموى ، انظر: ١٥٧٩ ـ ١٥٨١
نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٨٥ ـ ١٥٩١)

هارتفورد ، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٩٢ ـ ١٥٩٤)

(مجموعة) هارتمان، برلين ـ ألمانيا الاتحادية: (١٢٣)
(جامعة) هارفارد، كيمبردج ـ الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٧٧ ـ ١٥٧٨)
هاشم باشا، استنبول ـ تركيا: (٦٤٨)
هافرفورد ، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٩٥)
هافن، كوبنهاجن ـ الدغارك: (٨٤٥ ـ ٨٤٩) وإذا ذكرت هافن دون تحديد آخر فالمقصود فهرس ميرن: (٨٤٥).
هاله ، مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية ـ ألمانيا الديمقراطية : (١٦٢ ـ ١٦٥). واذا ذكرت هاله دون تحديد آخر فالمقصود فهرس مولر: (١٦٣)
هاله ، فهرس هانزفير ـ ألمانيا الديمقراطية: (١٦٠)
هامبورج، المانيا الاتحادية: (١٤٢ ـ ١٤٤)
(زاوية) الهامل ، بوسعادة ـ الجزائر: (٨٢٥)
هراة، افغانستان: (١٠٥ ـ ١٠٦)
(مجموعة) هاوبت، برلين ـ المانيا الاتحادية: (١٢٤)
هلسنكي، فنلندا: (١٢١٢)
همدان ، ايران: (٢٢٩ ـ ٣١١)
هويسكا، اسبانيا: (٩٤)
هوفلي إمامبارا، الهند: (تقارير وفهارس عامة ،١)
هيدلبرج، المانيا الاتحادية: (١٤٥ ـ ١٤٧)
وارسو ، بولندا: (٥٠٢ ـ ٥٠٣)
واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٩٦ـ ١٦٠٢)
ورشستر، ماساشوستس . الولايات المتحدة الأمريكية: (١٦٠٣)
(زاوية) ورقلة، الجزائر: (هامش ٨٢٠)
وزير كوبريلي (سمسون)، تركيا: (٧٧٨)
(مكتبة) ولكم لتاريخ الطب ، لندن ـ بريطانيا: (٤٧٥)
ولي الدين، استنبول ـ تركيا: (٦٩٨)
(بغدادلي) وهبي، استنبول ـ تركيا: (٥٨٦)
وهران، الجزائر: (٨٤٤)

يازما باغشلار (= مجموعة الكتب المهداة إلى السليمانية)، استنبول ـ تركيا: (٦٥٤)
يالواج ، تركيا: (٧٧٩)
يمرود ، سوريا: (٩٥٩)
(مدرسة) يحيى توفيق ، استنبول ـ تركيا: (٦٤٩)
يزد، إيران: (٣١٢ ـ ٣١٧)
(جامع) يني، استنبول ـ تركيا: (٦٥١)
(مدرسة) يني، استنبول ـ تركيا: (٦٥٢)
يني شهر (بورسه)، تركيا: (٧٨٠)
يوزغات ، استنبول ـ تركيا: (٦٥٠)
يوسف أغا، استنبول ـ تركيا: (٦٥٣)
(جامعة) ييل، نيوهافن ـ الولايات المتحدة الأمريكية: (١٥٧٩ ـ ١٥٨٤)

قائمة المختصرات الخاصة
بالدوريات وسلاسل المطبوعات التي ذكرت في
قائمة مجموعات المخطوطات العربية في العالم

AION = Annali. (Reale) Istituto orientale di Napoli
AKM = Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes
AO = Acta orientalia
AO Hung. = Acta orientalia. Academia scientiarum hungarica
Arch. Or. = Archiv orientální
BEO = Bulletin d'études orientales
Bibl. Or. = Bibliotheca orientalis
Bibl. Vost. = Bibliografija vostoka
BIE = Bulletin de l'Institut égyptien (d'Égypte)
BIFAO = Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale
BKO = Beiträge zur Kenntnis des Orients
BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies
Bull. IFAN = Bulletin de l'Institut français d'Afrique Noire
CRAS = Comptes rendus de l'Académie des Sciences de Russie
Isl. Cult. = Islamic culture
Isl. Quart. = The Islamic quarterly
Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islâm Tetkikleri Enstitüsü dergisi
Isr. Or. Stud. = Israel oriental studies
JA = Journal asiatique
JAOS = Journal of the American Oriental Society
JASB = Journal (and proceedings) of the Asiatic Society of Bengal
JBBRAS = Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society
JESHO = Journal of the economic and social history of the Orient
JHAS = Journal for the history of Arabic science. Institute for the History of Arabic Science. University of Aleppo.
Jour. Ar. Lit. = Journal of Arabic literature
JQR = Jewish quarterly review
JRAS = (The) Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland
JSS = Journal of Semitic studies
MFO(B) = Mélanges de la Faculté orientale de l'Université St.-Joseph de Beyrouth
MIDEO = Mélanges de l'Institut Dominicain d'études orientales du Caire
MO = Le Monde oriental
MSOS = Mitteilungen des Seminars für orientalische Sprachen an der K. Friedrich-Wilhelms-Universität zu Berlin: Westasiatische Abteilung

OLZ = Orientalistische Litteratur-Zeitung
Or. Chr. = Oriens christianus
REI = Revue des études islamiques
Research Bull. Ibadan = Research bulletin. Centre of Arabic Documentation. University of Ibadan
Rev. Or. Chr. = Revue de l'Orient chrétien
RIEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos
RMM = Revue du monde musulman
RSO = Rivista degli studi orientali
Sov. Vost. = Sovetskoe vostokovedenie
Trud. Gos. Publ. Bibl. = Trudy Gosudarstvennoj Publičnoj biblioteki
WZKM = Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes
ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete
ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
ZKV = Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzee Rossiiskoi Akademii Nauk

نشریهٔ = نشریهٔ کتابخانهٔ مرکزیٔ دانشگاهٔ تهران. دار باره نسخههٔ خطی.

مراجع عامة عن مجموعات المخطوطات العربية في العالـــم

- **مراجع باللغة العربية وباللغة الفارسية**

إيرج افشار، كتاب شناسى فهرست هاى نسخهاى خطى فارسى در كتابخانه هاى دنيا. طهران ١٣٣٧ ش/١٩٥٨م . (هذا الكتاب مفيد أيضا في بيان فهارس المخطوطات العربية فى مكتبات الدول الاسلامية) .

داغر (يوسف أسعد)، فهارس المكتبة العربية فى الخافقين . (العنوان الفرنسى:

Répertoire bibliographique de la bibliothèque arabe).

طبع فى بيروت ١٩٤٧؛ انظر ما كتبه عنه عمر رضا كحالة فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٤٥٧ ـ ٤٥٨.

شبوح، فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/١٣٧ ـ ١٥٢.

شيخو (لويس)، المخطوطات العربية لكتبة النصرانية. بيروت ١٩٢٤ (انظر كذلك: محمد كرد على، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٢٥/٤٢.)

دى طرازى (فيليب)، خزائن الكتب العربية فى الخافقين. ٤ مجلدات ، بيروت ١٩٤٧ ـ ١٩٥١ (انظر كذلك: محمد كرد على، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦/١٩٤١/٧ ـ ١٦؛ وعارف النكدى، فى: مجلة المجمع العلمى العلمي العربي بدمشق ٢٧/١٩٥٢/٢٧٠ ـ ٢٧١.

دى طرازى (فيليب)، المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب. حلب ١٩٤٧. (انظر كذلك: الحسنى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٣٦٩ ـ ٣٧٠).

عـواد (كوركيس) المخطوطـات العـربية خارج الوطـن العربـي ، فى: المورد ١٧١/١٩٧٦/١/٥ ـ ٢٤٦ ، (انظر أيضـا: هلال ناجى، فى: المورد ٢٩٠/١٩٧٧/١/٦ ـ ٢٩١).

يوسف (زكريا) مخطوطات الموسيقى العربية فى العالم، ١ : مخطوطات إيران. بغـداد ١٩٦٦ ، ٢: مخطوطات أقطار المغرب العربى. بغداد ١٩٦٧، ٣: مخطوطات الهند، باكستان ، أفغانستان. بغداد ١٩٦٧.

قائمة بيبليوجرافية بفهارس المخطوطـات العـربية والشرقية المحفوظـة بدار الكتـب والمكتبات الملحقة بها . (العنوان باللغة الانجليزية:

(List of catalogues of Oriental manuscripts).)

طبع فى القاهرة ١٩٥٩.

* مراجع باللغات الأوربية

G. CHOUDLER, *Libraries in the East. An international and comparative study*. London and New York 1971 (Interbiblis 1).

J. A. DAGHER, *Répertoire des bibliothèques du Proche et du Moyen-Orient*. Paris 1951

انظر كذلك

الحسنى، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٣/١٩٥٦/٣١ .

G. GABRIELI, *Manuale de bibliografia musulmana. 1: Bibliografia generale*. Rom 1916.

(W. GOTTSCHALK,) *Preußische Staatsbibliothek. Katalog der Handbibliothek der Orientalischen Abteilung*. Leipzig 1929.

G. GRAF, *Geschichte der christlichen arabischen Literatur*. Bd. I. Vatikanstadt 1944. Nachdr. 1966, Einl. S. 29–35.

A. GROHMANN, *Arabische Papyruskunde*. Leiden 1966 (Handbuch der Orientalistik. 1. Abt., Erg.-Bd. $2_{,1}$).

F. HAASE, *Christlich-orientalische Handschriftenkataloge* in: Ehrengabe deutscher Wissenschaft . . ., hsg. von F. FESSLER. Freiburg 1920, S. 559–573.

A. J.W. HUISMAN, *Les manuscrits arabes dans le monde. Une bibliographie des catalogues*. Leiden 1967.

V. MONTEIL, *Les manuscrits historiques arabo-africains* in: Bull. IFAN, sér. B 27/1965/531–542, 28/1966/668–675, 29/1967/599–603.

J.D. PEARSON, *Oriental manuscripts in Europe and North America. A survey*. Zug: Inter Documentation Company 1971 (Bibliotheca Asiatica 7).

J.D. PEARSON (Ed.), *Papers on Oriental library collections*. Zug: Inter Documentation Company 1971 (Bibliotheca Asiatica 8).

J. SIMON, *Repertoire des bibliotheques publiques et privées d'Europe contenant des manuscrits arabes chrétiens* in: Orientalia 7/1938/239–264.

Bo UTAS, *Notes on some public and semi-public libraries in the Near and Middle East containing Persian and other Moslem manuscripts* in: AO 33/1971/169–192.

G. VAJDA, *Repertoire des catalogues et inventaires de manuscrits arabes*. Paris 1949.

كشاف المختصرات الدالة على المكتبات ومجموعات المخطوطات
فى الأصل الألمانى والترجمة العربية

Ab	آب
Abdullah EFENDI	عبدالله افندى
Aberdeen	إبرديـن
Aberystwyth	إبريستويث
Adana	أطنة
Aden	عدن
Addis Abeba	أديس أبابا
Adjadja	عججه
Afyon Karahisar	أفيون قره حصار
Agrigent (Girgenti)	جريجنتى
Ahmedabad	أحمد أباد
Ahmet III	أحمد الثالث
Ahsa	الاحساء
Ahwas	الأهواز
Ain Madhi	عين ماضى
Ait Ayach	ايت عياش
Aix-en-Provence	إكس - أن - بروفانس
Akhisar	أق حصار
Akka	عكا
Akseki	أق سكى
Akşehir	أق شهر
Aleppo	حلب
Alexandria	الاسكندرية
Algier	الجزائر
Ali Emiri	على أميرى
Aligarh	عليكرة
Allahabad	الله أباد
Alwar	ألوار
Amasya	أماسية
Ambrosiana	أمبروزيانا
Amman	عمان
Amsterdam	أمستردام
Amuca Hüseyin	عموجه حسين باشا
Ankara	أنقرة
Ann Arbor	ان اربور
Antalya - Tekelioğlu	أنطالية - تكلى أوغلى
Arak	أرك
Arkeoloji Müzesi	متحف الآثار
AS	أيا صوفية
Āşafiya	اصفية
Aşir	عاشر افندى
Askerî Müze	المتحف العسكرى
Atif	عاطف
Atuf	العطوف
Aurangbad	أرانجاباد
Avignon	أفينيون
Ayasofya	أيا صوفية
Azhar	الأزهر الشريف
Bagdad	بغداد
Bağdad Köşkü	بغداد كشك
Bağdath Vehbi	بغدادلى وهبى
Bahawalpur	بهاولبور
Baku	باكو
Baladīya	مكتبة) البلدية
Balikesir	بالق أسر
Baltimore	بلتيمور
Bamako	باماكو
Bankipore	بنكيبور
Barcelona	برشلونة
Basra	البصرة
Batavia	باتافيا

Batyout بطيوت

Beirut بيروت

Belediye (متحف) البلدية

البنغال، فهرس أشرف على ـ جمعية البنغال الآسيوية [واختصارها: البنغال أول

Bengal - As. Soc. of Bengal - kat. Ashraf Ali.

البنغال، (فهرس) ايفانوف

Bengal . Kat. Ivanow

Bengazi بنى غازى

Beni - Isguen بنى يزقن

Berrian بريان

Berlin برلين

Berlin Brill دحداح ـ برلين/بريل

Beşir Ağa بشير أغا

Beşir Ağa (Eyüp) بشير أغا (أيوب)

Beyazit بايزيد

Bijapur بيجابور

Birmingham برمنجهام

Biskra بسكرة

Bodleiana بودليانا

Bologna بولونيا

Bolu بولو

Bombay بومباى

Bonn بون

Bor بر

Bordeaux بوردو

Boston بوسطن

Bou Djad بوجاد

Bratislava براتسلافا

Breslau برسلاو

British Museum المتحف البريطانى

المتحف البريطانى ، اضافات

British Museum .. Add

المتحف البريطانى، ملحق

British Museum ... Suppl.

براون، فهرس نيكلسون

Browne : Kat . Nicholson

Brüssel بروكسل

Bu Saada بوسعادة

Buchara بخارى

Buhar بوهار

Bukarest بوخارست

Buraida بريدة

Burchardt (مجموعة) بورخارت

Burdur بوردور

Bursa بورسة

Cambridge... Add. كمبردج ، إضافات

كيمبردج، قائمة براون

Cambridge ... Browne

كيمبردج، قائمة تكميلية لبراون

Cambridge ... suppl. :

كيمبردج، قائمة تكميلية ثانية لأربرى

Cambridge: Second suppl. . Arberry

Çankiri جنقيرى

Carullah جار الله

Casiri غزيرى

Cataloghi فهرس ايطاليا

Çelebi Abdullah جلبى عبدالله افندى

Cevdet Paşa جودت باشا

Charkov خاركوف

Chester Beatty تشستر بيتى

Chicago شيكاغو

Cleveland كليفلاند

Cluj كلوج

Coimbra كوامبرا

Columbia Univ. (جامعة) كلومبيا

Constantine قسنطينه

Cordova. قرطبة

Çorlulu جودليلى

Çorum جوروم

Dahdah برلين، بريل ـ دحداح

Dakar داكار

Dakka دكا

Damat Ibrahim داماد ابراهيم

Damaskus دمشق

Damiette دمياط

Dār (al - Kutub) دار الكتب، القاهرة

Darende درنده

Daressalam دار السلام

Darülmesnevi	دار المثنوى
Delhi	دهلى
Deoband	ديوبند
Denizli	دينزلى
Denver	دنفر
Detroit	ديترويت
Detskoje - Selo	دتسكويه سيلو
Deventer	دفنتر
Dhimar	ذمار
Dimyāṭ	دمياط
Diyarbakir	ديار بكر
Djakarta	جاكارتا
Djazan	جيزان
Djelfa	جلفه
Djerba	جربة
Djidda	جدة
Doha	الدوحة
Dresden	درسدن
Dublin	دبلن
Dubrovnik	دبروفنيك
Düğümlü Baba	دوغوملو بابا
Durham	درم
Duschanbe	دوشنبه
Edinburg	ادنبره
Edirne	ادرنه
Elgani Ali Haydar	أفغانى على حيدر
Elazig	الاظج
El-Hamel	الهامل
Ellis . Descr. list	تذكرة بالمختصر قائمة وصفية
Elmali	إلمالى
El-Oçar	القصر
Emanet Hazinesi	خزينة الأمانة
Erivan	إريفان
Erlangen	إرلنجن
Erzurum	إرضروم
Esat	أسعد
Esat Efendi Medresesi	مدرسة أسعد افندى
Escorial	الاسكوريال
Escorial ... Legajo	الاسكوريال، كريجو

Eskişehir	اسكى شهر
Esmahan Sultan	اسميخان سلطان
Eton	إتون
Eyüp	أيوب
Fatih	فاتح
Fes	فاس، القرويون
Feyzullah	فيض الله
Fihr. maḫṭ	فهرس معهد المخطوطات
Fihris-i mīkrūfīlmhā	فهرست ميكروفيلم
Florenz	فلورنسا
Florenz ... Assemani	فلورنسا، فهرس السمعانى
Florenz ... Buonazia	فلورنسا، فهرس بوانسيا
Florenz ... Pinto	فلورنسا، فهرس بنتو
Fuat Fehmi	فؤاد فهمى
Ğalāwī	الجلاوى
Ğadda	جدة
Garrett	جاريت
Gāzān	جيزان
Gaziantep	غازى عينتاب
Gent	جنيف
Genizah	جنيزا ، القاهرة
Genua	جنوه
Gerrara	قرارة
Churia	الغرفة
GieBen	جيسن
Giresun	جيريسون
Girgenti	جرجنتى
Glaser	جلسر
Glasgow	جلاسجو
Göttingen	جوتنجن
Gorizia	جورتسيا
Gotha	جوتا
Granada	غرناطة
Groningen	جرونتجن
Gülnuş Valide	كولنش والدة السلطان
Gülşehri	كل شهرى
Haci Bektaş	حاجى بكتاش
Haci Beşir	حاجى بشير

Hacı Mahmut	حاجي محمود
Hadramaut	حضرموت
Hafid	حفيد افندى
Hafiz Ahmed Paşa	حافظ أحمد باشا
Haidarabad	حيدر اباد
Haifa	حيفا
Halet	حالت
Ḫalīl Āġā	خليل أغا
Halîm	حليم
Halle, DMG	هاله، مكتبة الجمعية الاستشراقية الالمانية
Halle, DMG ... Wehr	هاله، فهرس هانزفير
Hama	حماة
Hamadan	همدان
Hamburg	هامبورج
Hamidiye	حميدية
al-Hāmil	الحامل
Harat	هراة
Harput	خربوط
Hartford	هارتفورد
Hartmann	هارتمان
Harvard	هارفارد
Hasan Hayrı	حسن خيرى
Hasan Hüsnü	حسن حسنى
Haşim Paşa	هاشم باشا
Hasip Efendi	حسيب افندى
Haverford	هارفرفورد
Havn	هافن
Heidelberg	هيدلبرج
Hekimoğlu (Ali Paşa)	حكيم اوغلى (على باشا)
Hekimoğlu Camie	(جامع) حكيم أوغلى
Helsinki	هلسنكى
Herat	هراة
Hooghly Imambara	هوغلى إما مبارا
Huesca	هويسكا
Hüsrev	خسرو
Huraida	حريضة
Ibadan	ايبادن
Ibrahim Efendi	ابراهيم افندى

India Office	المكتب الهندى
Inegöl	اينه كل
İl Halk Kütüphanesi	مكتبة الخلق
Istahan	إصفهان
Iskilip	اسكليب
Isparta	اسبرطة
Istanbul	استنبول
Istanbul, Belediye Müzesi	استنبول، متحف البلدية
Istanbul, Üniversität	استنبول، مكتبة الجامعة
İzmir	إزمير
İzmirli İsmail Hakkı	ازميرلى اسماعيل حقى
Jerusalem	القدس
Jesd	يزد
Jos	جوس
Kabul	كابول
Kadizade Burhanettin	قاضى زاده برهان الدين
Kadızade Mehmet	قاضى زاده محمد
Kaduna	كادونا
Kairo	القاهرة
Kairo 1	القاهرة أول
Kairo 2	القاهرة ثانى
Kairo ... suppl.	القاهرة، ملحق
Kairo, Zakîya	القاهرة، المكتبة الزكية
Kairuan	القيروان
Kalkutta	كلكتا
Kandilli Rasathanesi	قنديلى رصد خانسى
Kapurthala	كابورثالا
Kara Mustata	قره مصطفى
Karaçelebizade	قره جلبى زاده
Karachi	كراتشى
Karaman	قرامان
Karbalā'	كربلاء
Karlsruhe	كارلسروه
Kasan	قازان

Kaschan	كاشان
Kasıdeczade	قاصد جى زاده
Kastamonu	قسطمونى
Kaswin	قزوين
Kayseri	قيصرية
Kazımiya	الكاظمية
Kemankeş	كمانكش
Kerbela	كربلاء
Khartum	الخرطوم
Kiew	كييف
Kılıç Ali	قليج على
Koğuşlar	كقشلار
Köprülü	كوبريلى
Köprülü II	كوبريلى ثانى
Köprülü III	كوبريلى ثالث
Konya	قونية
Kopenhagen univ	كوبنهاجن. المكتبة الملكية
Kum	قم
Kütahya	كوتاهية
Lahore	لاهور
Lala Ismail	لاله اسماعيل
Laleli	لاله لى
Landberg	لاندبرج
Lattakia	اللاذقية
Leeds	لدز
Legon	لجون
Leiden	لدن
Leiden ... Voorh.	ليدن ، قائمة فورهوف
Leipzig	ليبسج
Leipzig... ZA	ليبسج / A
Leningrad	لننجراد
León	ليون
Lips	مكتبة مدينة ليبسج
Lissabon	لشبونه
Löwen	لوفان
London	لندن
Lucknow	لكنو
Lund	لند
Madalat	مدلت
Madras	مدراس

Madrid	مدريد
Madrid . Tetuan	مدريد، تطوان
Mahmut Paşa	محمود باشا
Mailand	ميلانو
Makram	مكرم
Malika	مليكة
Malula	معلولة
Manchester	مانشستر
Manisa	مغنيسا = مانيسا
Mansura	المنصورة
Mar Bihnam	ماربهنام
Maraş	مرعش
Marburg	ماربورج
Mardin	ماردين
Marrakesch	مراكش
Marseille	مرسيليا
al - Musil	الموصل
Medine	مدينة
Medina	المدينة المنوره
Mehmet Ağa Camii	(جامع) محمد اغا
Mehmet Arif	محمد عارف
Mehmet Asım	محمد عاصم
Mehmet Hilmi	محمد حلمى
Mehmet Murat	محمد مراد
Mekka	مكة المكرمة
Meknes	مكناس
Meshed	مشهد
Mesih Paşa	مسيح باشا
Michigan	مشجن
Mihrişah	مهرشاه
Millet	(المكتبة) الملية الخلق حاليا
Mingana	(مجموعة) منجانا
Miškât	مشكوه
Modena	موديا
Molla Celebi	ملا جلبى
Montpellier	مونبلييه
Montreal	مونتريال
Mordtmann	(مجموعة) مورتمان
Mosul	الموصل
Mostar	مسار

München	ميونيخ
München . Glaser	ميونيخ، جلسر
Muğla	مخطوطات) مجلا
Muhtelif	مختلف
Muhürdar	مهردار
Mukalla	المكلا
Murat Buhari	مراد بخارى
Murat Malla	مراد ملا
Murshidabad	مرشد اباد
Musalla Medresesi	مدرسة مصلى
Mysore	ميزور
Nablus	نابلس
Naiz	نائذ
Nağaf	النجف
Namara	نمارة
Nantana	نانسيانا
Nasuhi	نصوحي
Navsari	نفسارى
Neapel . Bibl. Borb.	نابلى، المكتبة الملكية البوربونية
Neapel . Bibl. Naz.	نابلى، المكتبة الوطنية
Nedschef	النجف
Nomoy	نموى
Nevşehir	نوشهر
New YORK	نيويورك
Niğde	نجده
Nuru Osmaniye	نورعثمانية
Olcan	أولسان
Oran	وهران
Ortahisar	أرطه حصار
Osko	اوسلو
Ouargla	ورقلة
Oxford	أكسفورد
Palermo	بالرمو
Paris ... Vajda	باريس، فجدا
Patna	باتنه
Pavia	بافيا
Pertev	برتو
Pertevniyal	برتونيال
Peshawar	بشاور
Petersburg	بطرسبورج
Philadelphia	فيلادلفيا
Poona	بونا
Prag	براغ
PreBburg	برسبورج
Princeton	برنسون
Qawala	قوله
Qazwin	قزوين
Qum	قم
Rabat	الرباط
Rabat . Auqaf	الرباط مكتبة الأوقاف
Rabat . Ğalāwī	الرباط، مجموعة الجلاوى
Rabat . Hamzawī	الرباط المكتبة الحمزاوية
Rabat . Kattānī	الرباط مجموعة الكتانى
Rabat ... Provençal	الرباط ، فهرس بروفنسال
Ragip	راغب
Rampur	رامبور
Ramsar	رامسر
RAS	الجمعية الاسيوية الملكية
Raudat Khairi	روضة خيرى
Rawalpindi	روالبندى
Ray	الرى
Reisülküttap	رئيس الكتاب
Reşit	رشيد
Revan	ريفان
Riad	الرياض
Riḍā	رضا
Rom	روما
Rostock	روشتوك
Rüstem	رستم
Sada	سعدة
Safaqus	صفاقس
Saib	صائب
Saida	صيدا
Saidnaya	صيدناية
Salar Jank (Čank)	سالار جنك

Sultan Ahmet	سلطان احمد
Sungurlu	سونكورلو
	المتحف التركي للآثار الاسلامية
T. Isl. Es Müz	
Tabrīs	تبريز
Tahir Ağa	طاهر اغا
Taimūr	تيمور
Taizz	تعز
Ṭalʿat	طلعت
Tamgrout	تمكروت
Tanger	طنجة
Tanghmat	تاغمات
Tanta	طنطا
	طنطا، (دار الكتب) البلدية
Tanta . Balad .	
Tarım	تريم
Taroudant	تارودانت
Taschkent	طشقند
Tavşanlı	طاوشانلي
Taza	تازة
Teheran	طهران
Teheran . Ğumeʿa	طهران، (مجموعة)جمعة
	طهران، (مكتبة) كلية الحقوق
Teheran . Jur. Fak	
	طهران، (مكتبة)كلية الطب
Teheran . Med. Fak.	
	طهران، (مكتبة) كلية الاداب
Teheran . Phil. Fak.	
Tekelioğlu	تكلي أوغلى
Telkef	تلكيف
Temacın	تماسين
Tetuan	تطوان
Tiflis	تفليس
Timbuktu	تمبكتو
Tire	تيرة
Tirnovali	طرنوالي
Tlemsen	تلمسان
Tokat	طوقات
Toledo	طليطلة

Salé	سلا
Saliha Hatun	صالحه خاتون
Salvador	سلفادور
Samarra	سامراء
Samsun	سامسون
Sana	صنعاء
Sarajevo	سارايفو
Saray	سراى
Şarkıkaraağaç	شرقى قره آغاج
Şazılı Tekkesi	تكية شاذلى
Sbath	سباط
Schaqra	شقراء
Scharta	دير الشرفة
Schatra	شطرا
Schiras	شيراز
Şehit Ali	شهيد على
Şehzade Mehmet	شاه زاده محمد
Selim Ağa	سليم اغا
Sendjan	زنجان
Serez	سيرز
Servili	سرويلى
Sevilla	اشبيلية
Seyyid Nazif	سيد نظيف
Shibin al - kum	شبين الكوم
Sidi Bal Abbas	سيدى بلعباس
Sidi Mabrouk	سيدى مبروك
Siggel	زيجل
Sirt	سعرت
Simla	سيملا
Sinai	سيناء
Sinop	سنوب
Société Asiatique	الجمعية الاسيوية
Sofia	صوفيا
Sohag	سوهاج
Stockholm	ستوكهولم
StraBburg	سراسبورج
Süleymaniye	السليمانية
	السليمانية، مجموعة الكتب المهداة
Süleymaniye Ya ʿma Bağ	
Sulaimaniya	السليمانية

Tolga	طولقة
Tonk	تونك
Topkapi Sarayı	طوب قابو سراى
Trabzon	طرابزون
Tripoli	طرابلس
Tripolis	طرابلس
Tübingen	توبنجن
Tunis	تونس
Turhan Valide	طرخان والدة السلطان
Turin	تورينو
Uch	أچ
Udaipur	أوديبور
Ürgüp	أرغب
Uluborlu	أولوبرلو
Ulucami	أولو جامع
Umumî	(المكتبة) العمومية (سابقا
Un. oder Univ.	(مكتبة) الجامعة
Un. London	(مكتبة) جامعة لندن
Unaiza	عنيزة
Uppsala	أوبسالا
Urfa	أرفا
Uşşaki Dergâhi	عشاقى دركاهى
Ussaki Tekkesi	(تكية) عشاقى
Utrecht	أترخت
Vatikan	الفاتيكان
Vatikan ... Vida, Elenco	الفاتيكان فيدا أول
Vatikan ... Vida, Il Secondo Elenco	الفاتيكان فيدا ثانى
Vehbi	وهبى
Veliyüddin	ولى الدين
Venedig	البندقية
Vezirköprü	وزير كوبريلى
Wargla	ورقلة
Warschau	وارسو
Washington	واشنطن
Well(come) Hist(orical) Med(ical) Libr(ary)	(مكتبة) ولكم لتاريخ الطب
Wien	فينا
Wolfenbüttel	فولفنبوتل
Worcester	ورشستر
Yabrud	يبرود
Yahya Tevfik	يحيى توفيق
Yahya Tevfik Medresesi	(مدرسة) يحيى توفيق
Yale	ييل
Yalvaç	يالواج
Yazd	يزد
Yazma bağişlar	يازما باغشلار
Yeni (Cami)	(جامع) ينى
Yeni Medrese	(مدرسة) ينى
Yenişehir	ينى شهر
Yozgat	يوزغات
Yusuf Ağa	يوسف أغا
Zabīd	زبيد
Zagazig	الزقازيق
Zāhirīya	الظاهرية
Zāhirīya ... al-ʿUš	الظاهرية، العش
Zāhirīya ... ʿIzzat Ḥasan I	الظاهرية، عزة حسن
Zāhirīya ... ʿIzzat Ḥasan II	الظاهرية، عزة حسن ثانى
Zāhirīya ... ad-Daqr	الظاهرية، الدقر
Zāhirīya ... Naṣiraddin al Albānī	الظاهرية، ناصر
Zahle	زحله
Zendjan	زنجان
Zile	زيله
Zouk Mikail	زوق ميكائيل
Zühdü Bey	زهدى بك
Zürich	زيوريخ